المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
صحّح الطالب الرسالة وفقا لتوجيهات
لجنة المناقشة .

زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من أول المصنّف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنّة

إعداد الطالب

حسين عبد الحميد حسين النقيب

بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الوهاب عبد الوهاب فايد

الجزء الأول

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أوّل المصنّف الى آخر كتاب الأيمان والنذور

مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة من أقدم الكتب المؤلّفة في الحديث الشريف ، ومن أقدم الكتب التي رتّبت الأحاديث على الأبواب الفقهيّة ومن أعظمها ، حتى قال فيه الحافظ ابن كثير : " لم يصنّف أحد مثله لا قبله ولا بعده " • ومع أن للمصنّف تلك المكانة العالية الآ أنه لم يحظ بعشر معشار العناية التي لقيها كثير من كتب الحديث ، ممّا دفعني الى بذل ما أستطيع من جهد في سبيل اخراجه بالشكل الذى يليق به ويقرّب كنوزه من أيدى المحبّين للعلم • ولمّا كان الكتاب كبيرا جدا يقع في خمسة عشر جزءا ، فانني وجدت أن الأفضل هو البدء باخراج أحاديثه الأشدّ حاجة الى الخدمة وهي الأحاديث المرفوعة التي لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستّة وهي التي تسمّى بالزوائد ، وهذا العمل يحقّق أيضا ما لكتب الزوائد من الفوائد • وقد كانت خطّتي في الرسالة على النحو الآتي :

جعلت الرسالة في قسمين أتبعتهما بخاتمة وأحد عشر فهرسا :

القسم الأول : الدراسة ـ وهي تشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول: الزوائد : تعريفها ـ الكتب المؤلّفة فيها ـ أهمّيّة كتب الزوائد •

الفصل الثاني: ترجمة الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة •

الفصل الثالث: دراسة عامّة للمصنّف •

القسم الثاني : التحقيق ـ وهو يشتمل على زوائد الكتب الثمانية الأولى من المصنّف على الكتب الستّة ، من الأحاديث المرفوعة والتي لها حكم المرفوع •

وقد كان منهجي في تحقيق الزوائد على النحو الآتي :

١ ـ استخلاص الزوائد من المصنّف بالرجوع الى الكتب الستّة والفهارس والكتب المساعدة •
٢ ـ تحقيق نصوصها بالرجوع الى النسخ المخطوطة والمطبوعة ومراجع التخريج •
٣ ـ الترجمة لرواتها •
٤ ـ الحكم عليها في ضوء أحوال الرواة وطرق الأحاديث وشواهدها •
٥ ـ تخريجها ممّا قدرت عليه من المراجع •
٦ ـ ذكر أهمّ شواهدها ومعارضاتها أو الاشارة اليها بحسب الحاجة •
٧ ـ شرح غريبها •
٨ ـ تعيين مواضع الآيات الواردة فيها من سور القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية •
٩ ـ الترجمة للأعلام الواردة فيها عدا الذين أغنت شهرتهم عن التعريف بهم •
١٠ ـ التعريف بالقبائل والجماعات ، والمواضع والبلدان الواردة في الأحاديث •
١١ ـ التعليق على الأحاديث والأبواب عند الحاجة •

الخاتمة : أشرت في الخاتمة الى ما حواه المصنّف من ثروة عظيمة من حديث وفقه ، وقد بلغ عدد الزوائد المدروسة في الرسالة (٩٢٥) حديثا ، وقعت في (٤٧٤) بابا • وقد تنوّعت الأحاديث واختلفت درجاتها ، ولذلك رأيت أن أضع في الخاتمة بيانا بأعداد الأحاديث بحسب أوصافها ودرجاتها •
وقد كان من منهجي في الرسالة أن أناقش أقوال العلماء وأدلّتهم حتى أصل الى ما أرجح أنه الحق •

والله وليّ التوفيق •

الأستاذ المشرف	عميد الكلّيّة	الطالب
أ•د/ عبد الوهّاب فايد	د/ علي بن نفيع العليّاني	حسين عبد الحميد النقيب

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات . الحمد لله الذي علمنا مالم نكن نعلم ، وهدانا إلى صراط مستقيم . الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى . الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه . { رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ، وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين } . (النمل : ١٩).

والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد الأمين ، إمامنا ومعلمنا وهادينا الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم . أشهد أنه بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وجاهد في الله حق جهاده ، وقام بالواجب خير قيام .

ورضي الله عن الصحابة الميامين ، الذين آمنوا بالله ورسوله ، فأيدوه ونصروه وأطاعوه ، وآمنوا بما أنزل الله على رسوله ، فحفظوه في صدورهم ، ووعوه بقلوبهم ، وجعلوه دستور حياتهم ، ثم حملوا ذلك النور والهدى إلى من بعدهم تتوارثه الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وبعد .. فإنني أتقدم بالشكر الجزيل ، والعرفان بالجميل إلى أستاذي الجليل الكريم . فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد الوهاب فايد ـ حفظه الله ـ الذي لم يدخر وسعاً في توجيهي وإرشادي ، رغبة منه في أن تخرج رسالتي في أحسن صورة ممكنة . ثم إنه ـ حفظه الله ـ لم يكتف بالتوجيهات العلمية الدقيقة ، بل اضطلع أيضاً بدور الأب المربي ، الحاني على ولده ، ينصحه ، ويذب عنه ، ويأخذ بيده ، ويتحسس مشكلاته ، ويعايشه في شدته ورخائه .

حفظ الله أستاذنا الكريم ، وأجزل له المثوبة ، وبارك فيه ، ونفع الله بعلمه وأدبه ، وأجرى عليه الأجر إلى يوم الدين ، ثم أدخله جنات الفردوس ذات النعيم المقيم .

وإنني أتقدم بالشكر الجزيل الوفير إلى عميد كليتنا ، فضيلة الدكتور علي نفيع العلياني ، ووكيل الكلية فضيلة الدكتور أحمد الزهراني ، وإلى رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس الكرام بالكلية ، فإنهم ـ حفظهم الله ـ قد منحوا الطلاب كل رعاية ممكنة ، وارتقوا بالكلية إلى ماهي عليه الآن من تقدم وازدهار ، ومنحوني من رعايتهم ومساعدتهم ما أنا عاجز عن شكره .

وأتقدم بالشكر الوفير إلى معالي مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح ، وإلى كل العاملين في جامعة أم القرى ، لما يبذلونه من جهود متواصلة من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لهذه الجامعة .

ثم إنني أشكر العاملين في إدارة الدراسات العليا شكراً خاصاً ، لما يقدمونه لي ولغيري من طلاب الدراسات العليا من إرشادات وتسهيلات .

وأشكر كل من مد إليّ يد العون في إخراج هذه الرسالة في هذه الصورة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمد ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله . اللهم لا سهل إلا ماجعلته سهلاً ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً .

وبعد :

فإن الله تعالى تفضل على الناس بإنزال كتابه الكريم ، وتكفّل بحفظه إلى يوم الدين ، فقال جلّ شأنه : { إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون } [(١)] . وأمر الله رسوله الكريم ببيان كتابه العظيم ، فقال سبحانه : { وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس مانزّل إليهم ، ولعلهم يتفكرون } [(٢)] فكان من حفظ الله لكتابه ، حفظه لبيانه الذي هوحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وسيرته . فقيّض الله في كل زمان رجالاً من أهل العلم والفضل والورع والتقوى ، يحفظونه ويبيّنونه ويبعدون عنه كلّ دخيل ، ويستخرجون من كنوزه ومما فيه من العلم والحكمة . وكان من هؤلاء العلماء الجهابذة ، الإمام العلم ، سيّد الحفّاظ ، أبو بكر بن أبي شيبة ، الذي طلب العلم صبيًا ، وتتلمذ على علماء بلده الكوفة ، ثم لم يكتف بعلماء ومحدثي الكوفة ـ مع كثرتهم ـ بل رحل إلى عددمن البلدان سعيًا وراء المزيد من العلم والحديث . فحفظ وكتب وحدّث بعشرات الآلاف من الأحاديث ، وصنّف على الأبواب والمسانيد معًا . وكان كثير الشيوخ والتلاميذ ، وكان من شيوخه عبد الله بن المبارك ، ووكيع ابن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، ويزيد بن هارون ، وهم أئمة ثقات[(٣)] .

---

(١) الحجر : الآية (٩) .

(٢) النحل : الآية (٤٤) .

(٣) انظر التهذيب(٦/٣) ، وفهرس الرواة ، ورسالة (الحافظ أبوبكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه) (ص ١٦٨ ـ ٢٤٢) .

وكان من تلاميذه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، وروى له النسائي بواسطة أحمد بن علي القاضي . وقد أكثر الإمام مسلم عنه فأخرج عنه في صحيحه (١٣٢٥) حديثًا ، وكذلك أكثر عنه ابن ماجه ، فأخرج عنه في سننه (١١٠٧) حديثًا [١] .

ولابن أبي شيبة ثمانية عشر كتابًا [٢] ، أعظمها على الإطلاق هو كتاب (المصنَّف) الذي حوى (٣٧٩٤٣) حديثًا مرفوعًا وموقوفًا ومقطوعًا [٣]، وهو حافل بالفوائد الحديثية والفقهية وغيرها .

والمصنَّف من أقدم الكتب المؤلفة في الحديث الشريف ، ومن أقدم الكتب التي رتّبت الأحاديث على الأبواب الفقهية ، ومن أعظمها ، حتى إن البخاري قد استفاد منه ومن أبوابه في تأليف صحيحه [٤] . وقد أعجب به كثير من الأئمة الذين أتوا بعده ، فأثنوا عليه خيرًا ، فقال الرامهرمزي : " تفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب ، وحسن التأليف " [٥] . وقال ابن كثير : " أبوبكر بن أبي شيبة أحد الأعلام ، وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنَّف الذي لم يصنّف أحد مثله لاقبله ولا بعده " [٦] .

ومع أن للمصنَّف هذه المكانة العالية بين كتب الحديث ، فإنه لم يحظ بعشر معشار العناية التي لقيها كثير من كتب الحديث . ولم يصنع أَحَدٌ له شيئا في القرون السابقة عدا نسخه وروايته .

---

(١) انظر التهذيب (٣/٦) ، ورسالة الحافظ بن أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنَّفه (ص ٣٩٢ـ ٤١٤) .

(٢) انظر المصنّف طبعة كمال الحوت .

(٣) انظر الصحيفة (٢٩) .

(٤) انظر هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص٦) . ومقدمة المصنَّف بتحقيق الأعظمي (ص ٢٣) .

(٥) المحدث الفاصل (ص ٦١٤ ـ ٦١٥) .

(٦) البداية والنهاية (٣٢٥/١٠) .

ولم يقدم أحد على طباعته في العصر الحديث حتى قام الشيخ عبد الوهاب الملتاني ـ رحمه الله ـ بطباعة الجزء الأول والرابع منه ، في منتصف القرن الرابع عشر الهجري . وكانت تلك طباعةً حجريةً كثيرة الأغلاط (١) .

وفي سنة (١٣٨٦هـ) قام بعض علماء الهند بحيدر آباد الدكن ، بطباعة الكتاب ونشره ، فطبع منه الأجزاء الخمسة الأولى ، من غير تعليق أو تصحيح يليق بكتب الحديث .

وفي سنة (١٣٩٩هـ) قامت الدار السلفية في بومبائي بالهند ، بتصوير الأجزاء الخمسة المطبوعة بحيد آباد الدكن ، ثم أكملت طباعة بقيّة الكتاب جزءاً بعد جزء حتى خرج الكتاب في خمسة عشر جزءاً . وقد زادت التعليقات على الأحاديث قليلاً ، لكنها بقيت قليلة النفع ، بل ربما ضلّلت القارىء ، ثم إنها لم تتناول إلاّ قليلاً من الأحاديث . وفي الطبعتين مالا يحصى من الأخطاء والتصحيفات والتحريفات ، ووقع سقط في عدّة مواضع منهما ، وسقط من الطبعتين أيضًا كتاب الأيمان والنذور وأكثر كتاب الحج .

وفي سنة (١٤٠٦هـ) نشرت إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بباكستان ، نشرت المصنَّف كاملاً في ستة عشر جزءاً ، بعد أن صوّرت الخمسة عشر جزءاً المطبوعة في الهند كما هي ، وطبعت الجزء الساقط مع تعليقات طفيفة .

وفي سنة (١٤٠٢هـ) بدأت المكتبة الإمدادية بمكة المكرمة بنشر المصنَّف بتحقيق فضيلة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، فأخرجت منه إلى الآن أول أربعة أجزاء ، مطبوعة طباعة أنيقة ، مرقمة الأحاديث ، وقد ذكر الناشر في مقدمة الطبعة أن المحقق اعتمد على عدة نسخ مخطوطة ، وعلى النسخ المطبوعة التي قدّمت ذكرها ، لإخراج النص في أحسن صورة ممكنة ، وأنه خرّج الأحاديث ، وتكلم على الرواة عند الحاجة ، وفتح المغلقات ، وشرح الغريب ، وذكر بعض المباحث العلمية ، ونبّه على أغلاط المؤلفين .

---

(١) انظر مقدمة المصنَّف بتحقيق الأعظمي (ص ٣٠) .

لكنّ الناظر في هذه النسخة المحققة يرى أن أكثر عمل المحقق كان في مقابلة نسخ الكتاب ، وتصحيح النصّ ، ولم تحظ الأمور الأخرى إلا بقسط قليل جداً من اهتمام المحقق ، حتى إنه يندر أن ترى فيها كلاماً على رجل ، أو بياناً لدرجة حديث ، وشرح الغريب قليل جداً ، وكذلك تخريج الأحاديث ، ثم إنه لم يتناول كل الأحاديث المرفوعة ، والردود القليلة على بعض المؤلفين متعلّقة بتحقيق النصّ ، وكذلك ماذكره الناشر من مباحث علمية ، وفتح للمغلقات ، ثم إن النصّ قد وقعت فيه أخطاء وتصحيفات كثيرة ، وسقطت منه جمل وكلمات ، بسبب قلّة العناية بأسانيد الأحاديث وتخريجها ، لكنها على أيّ حال أقلّ بكثير مما وقع في الطبعات الأخرى .

وفي سنة (١٤٠٩هـ) صدرت عن مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنوّرة ، طبعة جديدة من المصنّف بتحقيق كمال الحوت ، في سبعة أجزاء ، وذكر المحقق أنها تكاد تكون مطابقة لطبعتي الهند وباكستان ، إلا أنه أعاد صفّ حروف الكتاب ، وأثبت مارآه الصواب في بعض الكلمات التي رأى فيها خطأ أو تصحيفًا ، وذكر أن غرضه من هذه الطبعة هو تكثير نسخ الكتاب وتيسيره للناس بعد أن عزّت نسخه .

هذه هي كل الجهود التي بذلت في إخراج المصنّف وتقريبه للناس ، وكلها ـ كما ترى ـ جهود متواضعة ، أبقت المصنف محتاجًا إلى تحقيق أحاديثه ، وتخريجها ، ودراسة أسانيدها ، والحكم عليها ، وشرح غريبها ، والتعليق عليها بما تدعو إليه الحاجة .

فحرّكت هذه الحاجة همّتي للمشاركة في خدمة هذا الكتاب العظيم ، والعمل على إخراجه بالشكل الذي يليق به ، ويقرّب كنوزه من أيدي المحبيّن للعلم . لكنني وجدت أن الكتاب كبير جداً ، فينبغي البدء بأشدّ أحاديثه حاجة إلى الخدمة وهي الأحاديث المرفوعة التي لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستّة . أما الأحاديث التي في الكتب الستّة فقد نالت الكثير من العناية

والدراسة ، وبقيّة أحاديث المصنّف إنما هي موقوفات ومقطوعات ، قد يستأنس بها في الاستدلال والفتيا ، لكنها لا تعدّ حجّة ، فالحاجة إلى دراسة هذه الأحاديث أقلّ من الحاجة إلى دراسة تلك . فعقدت العزم على إخراج زوائد المصنف المرفوعة ، محققة مخرّجة ، مدروسة الأسانيد ، مبيّنة الدرجات ، مشروحة الغريب ، معلّقًا عليها بماتحتاجه من التعليقات ، واخترت أن تكون زوائد الكتب الثمانية الأولى منه موضوع رسالتي لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة .

سائلًا الله تعالى التوفيق والسداد ...

خطة الرسالة :

لقد جعلت هذه الرسالة في قسمين ، أتبعتهما بخاتمة وأحد عشر فهرساً وكان تفصيل مباحث الرسالة على النحو الآتي :

القسم الأول : الدراسة ، وهي تشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الزوائد ، وقد تكلمت عليها في الأمور الآتية :

١ ـ تعريفها .

٢ ـ الكتب المؤلفة فيها .

٣ ـ أهمية الكتب المؤلفة فيها .

الفصل الثاني : ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة ، وهي تشتمل على الموضوعات الآتية :

١ ـ اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

٢ ـ مولده .

٣ ـ أسرته .

٤ ـ عصره .

٥ ـ نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

٦ ـ شيوخه ، وأقرانه ، وتلاميذه .

٧ ـ مكانته العلمية .

٨ ـ العلوم التي برع فيها .

٩ ـ آثاره العلمية .

١٠ ـ عقيدته .

١١ ـ وفاته .

الفصل الثالث : دراسة عامة للمصنَّف ، وهي تحتوي الموضوعات الآتية :

١ - اسم الكتاب .

٢ - توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

٣ - المادة العلمية التي اشتمل عليها الكتاب .

٤ - طرق تحمّل ابن أبي شيبة لأحاديث المصنَّف .

٥ - أنواع التبويب في المصنَّف .

٦ - أنواع تراجم الأبواب في المصنَّف .

٧ - منهج المؤلف في وضع أحاديث المصنَّف تحت الأبواب .

٨ - منهج المؤلف في رواية الأحاديث في المصنَّف .

٩ - مزايا المصنَّف وقيمته العلمية .

١٠ - مايؤخذ على المصنَّف .

القسم الثاني : التحقيق ، وهو يشتمل على زوائد الكتب الثمانية الأولى من مصنَّف ابن أبي شيبة ، على الكتب الستّة ، من الأحاديث المرفوعة والتي لها حكم المرفوع . وتلك الكتب الثمانية هي :

١ - كتاب الطهارات .

٢ - كتاب الأذان والإقامة .

٣ - كتاب الصلوات .

٤ - كتاب الجمعة .

٥ ـ كتاب الصيام .

٦ ـ كتاب الزكاة .

٧ ـ كتاب الجنائز .

٨ ـ كتاب الأيمان والنذور .

وقد كانت خطّتي في هذه الزوائد على النحو الآتي :

١ ـ استخلاص الأحاديث الزوائد من المصنّف .

٢ ـ تحقيق نصوصها .

٣ ـ الترجمة لرواتها .

٤ ـ الحكم على الأحاديث صحّة وحسنًا وضعفًا ، في ضوء أحوال الرواة وطرق الأحاديث وشواهدها .

٥ ـ تخريج الأحاديث مما أقدر عليه من المراجع .

٦ ـ ذكر أهم شواهد الأحاديث ومعارضاتها ، أو الإشارة إليها ، بحسب الحاجة .

٧ ـ شرح غريب الأحاديث .

٨ ـ تعيين مواضع الآيات الواردة في الأحاديث من سورها في القرآن الكريم ، بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٩ ـ الترجمة للأعلام الواردة في الأحاديث ، عدا الذين أغنت شهرتهم عن التعريف بهم .

١٠ ـ التعريف بالقبائل والجماعات ، والمواضع والبلدان ، الواردة في الأحاديث .

١١ ـ التعليق على الأحاديث والأبواب عند الحاجة .

الخاتمة : أذكر فيها أهم النتائج والفوائد التي أتوصّل إليها من خلال البحث في هذه الرسالة .

الفهارس : وضعت لهذه الرسالة أحد عشر فهرساً هي :

١ ـ فهرس السور الكريمة الواردة في الأحاديث .

٢ ـ فهرس الآيات الكريمة الواردة في الأحاديث .

٣ ـ فهرس أطراف الأحاديث مرتّبة على حروف المعجم .

٤ ـ فهرس رواة الأحاديث .

٥ ـ فهرس الأعلام الواردة في الأحاديث .

٦ ـ فهرس القبائل والجماعات .

٧ ـ فهرس الأيام والغزوات .

٨ ـ فهرس البلدان والمواضع .

٩ ـ فهرس الكتب والأبواب .

١٠ ـ فهرس المراجع .

١١ ـ فهرس الموضوعات .

منهجي في استخلاص الزوائد وتحقيقها :

كان منهجي في استخلاص الزوائد وتحقيقها وتقريبها ، على النحو الآتي:

أولاً : استخلاص الزوائد :

كان استخلاص الزوائد من أصعب الأمور التي واجهتها في هذه الرسالة، لأن ذلك يعتمد على البحث المستقصي عن كل حديث من الأحاديث في الكتب الستة ، والتدقيق في كلّ كلماته ، ليعلم أهو من الزوائد عليها أم لا .

وقد اعتمدت في استخلاص الزوائد على الكتب الستّة نفسها ، وعلى كتب مساعدة تعين على الوصول إلى أحاديث الكتب الستّة ، أمثال " جامع الأصول " و " مفتاح كنوز السنّة " و " المعجم المفهرس لألفاظ الحديث " . فإذا لم أجد الحديث في الكتب الستّة أو بعضها بعد البحث المستقصي ؛ لجات إلى ماقدرت عليه من كتب الزوائد ، وإلى " نصب الراية " و " تلخيص الحبير " وغيرها من كتب التخريج ، للتاكد من أن الحديث من الزوائد ، ولتخريج الحديث .

ثانيًا : تحقيق النصوص :

اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على ستّ نسخ : إثنتان مطبوعتان، وأربع مخطوطة ، وهي :

١ ـ النسخة المطبوعة في الهند وباكستان ذات الستّة عشر جزءاً . وقد جعلتها أصلاً للتحقيق ـ مع مافيها من أخطاء بعضها فاحش ـ للأمور الآتية :

أ ـ أنها معتمدة على عدّة نسخ خطّيّة .

ب ـ أنها أقل أخطاءً من أي واحدة من النسخ الخطية على حدتها .

جـ ـ أنها مطبوعة ، وذلك يسهّل المقارنة على من أراد .

د ـ أنها كاملة . بخلاف النسخ المطبوعة الأخرى التي ذكرتُها في بداية المقدّمة ، إلاّ نسخة كمال الحوت المعتمدة على الطبعة الهندية ذاتها .

٢ ـ النسخة المطبوعة في المدينة المنوّرة ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . وقد وصلتُ في المقارنة بين الأصل وبينها إلى آخر الحديث (٢٧٢) باب (السجدة تقرأ في الظهر والعصر) وهو آخر مافي الجزء الثاني من نسخته من الزوائد . وقد علمتُ أنه خرج من نسخته الجُزْآن الثالث والرابع ، لكن لم يتيسر لي الحصول عليهما ، ولم أَجِد نفسي مضطراً إليها لاستغنائي بالنسخ

المخطوطة .

٣ ـ نسخة المكتبة الظاهرية : رجعتُ إلى صورتها التي في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، والذي في المركز صورة لخمسة أجزاء منها هي : الأول ، والثاني ، والسابع ، والثامن ، والحادي عشر ، وهي تحت الأرقام (١٤٠ ـ ١٤٤) . وقد رمزت لها بالحرف (ظ) .

وهذه النسخة ناقصة من أولها ، تبدأ من قوله : " وأيديكم ، قال : ذلك الغسل ..." ، وهذا في السطر الثامن من الصحيفة (٢٠) من الجزء الأول ، من النسخة المطبوعة في الهند في باب (من كان يقول : اغسل قدميك) .

٤ ـ نسخة المدرسة المحمودية : رجعتُ إلى صورتها التي في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، كتبها الشيخ محمد عابد السندي من الشيخ أحمد علي الأنصاري في ذي القعدة من سنة (١٢٤٩هـ) ، والصورة التي في المكتبة المركزية تحت الرقمين (٢٥١٥) و (٢٥١٦) وهي ناقصة من آخرها . وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (م) .

٥ ـ نسخة مكتبة أحمد الثالث التركيّة : رجعت الى صورتها التي في مركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى ، والذي في المركز صورة للأجزاء : الثاني والثالث والرابع والخامس ، وهي تحت الأرقام (١١٢ ـ ١١٥) .
وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ح) .
ويبدأ الجزء الثاني منها من باب (ما يقرأ به في صلاة الجمعة) .

٦ ـ نسخة مكتبة بيرجهندا الباكستانية : رجعتُ إلى صورتها التي في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، وهي تحت الأرقام (٣٠٥٢ ـ ٣٠٥٩) وهذه النسخة منقولة عن نسخة المدرسة المحمودية سنة (١٣٢٨هـ) ، وقد صُحِّحَتْ في هذه النسخة بعض الكلمات التي وقع فيها تصحيف في أصلها المنقولة عنه .

وقد رمزتُ لهذه النسخة بالحرف (ك) .

وفي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى صورة للجزء الأول من نسخة مختصرة للمصنِّف محفوظة في المكتبة الظاهرية، مكتوبة سنة (٧٣٥هـ) وهي في المركز تحت الرقم (٩٤٧) وقد كتب على الورقة الثانية من هذه النسخة :

" إحداها لكثرة مافيه من علوم الصحابة . والثاني: لعزّة وجود هذا الكتاب ، فإنه لم يوجد منه إلاّ نسخة واحدة بالغَرْب عند مَلِك الغَرَب ، ولم يروها إلا بَقِيّ بن مَخْلَد - رحمه الله - وهذا الكتاب أول ماظهر بالمشرق ، ثم انقطعت روايته بالمشرق ، وسافر به بَقِيّ بن مَخْلَد إلى المغرب "(١) . اهـ.

وهذا يفسِّر رجوع جميع النسخ التي بين أيدينا إلى نسخة واحدة ، ومن ثَمَّ تكرار بعض الأخطاء في جميع تلك النسخ ، مما جعلني أعتمد على مراجع التخريج أو قواعد اللغة أو سياق الأحاديث في تصحيح تلك الأخطاء .

ثالثًا : تراجم رواة الأحاديث :

ترجمتُ لرواة الأحاديث تراجم مختصرة ، ذكرتُ في ترجمة كل راوٍ درجته ، وماوجدتُه من سنة ولادته وسنة وفاته وطبقته .

وماكان من الرواة متَّفقًا على درجته أو يكاد يُتَّفق على درجته ، فإني ذكرتُ درجته من غير تعرّض لذكر أقوال النقّاد فيه . وأما من اختلف النقّاد فيه ، فإني ذكرتُ أهم أقوالهم ، ثم وفّقتُ بينها ، أو رجّحتُ ما رأيتُه راجحًا ، معتمدًا على قواعد مصطلح الحديث ، ومسترْشدًا بآراء أئمة الفن المتأخرين الذين جمعوا أقوال من سبقوهم ، أمثال الذهبي وابن حجر العسقلاني .

---

(١) جاء في سير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٧-٢٨٨) :

" لما دخل بقيّ بن مخلد الأندلس بكتاب المصنَّف لابن أبي شيبة ، وقرىء عليهم ، أنكر جماعة من أهل الرأي مافيه من الخلاف واستَشنعوه ، وسلّطوا العامّة عليه ، ومنعوه من قراءته . فاتّصل الخبر بالأمير محمد بن عبد الرحمن ، فاستَحضره وإياهم ، واستَحضر الكتاب كله ، وجعل يتصفحه جزءًا جزءا حتى أتى على آخره ، ثم إن القوم ظنّوا أنه يوافقهم في الإنكار ، وجعلوا ينتظرون مايقول ، فما هو إلا أن قال لخازن كتبه : " هذا الكتاب لاتستغني خزانتنا عنه ، فانظر في نسخة لنا منه " . اهـ.

وقد ترجمتُ لكل راوٍ في أول موضع ورد فيه ، ثم ذكرتُه مع أرقام الأحاديث التي ورد فيها في فهرس الرواة . ولم أُعِد شيئاً من تراجم الرواة إلاّ عند الحاجة كبيان نسبة راوٍ أُهمِلَتْ نسبتُه ، أو بيان عِلّة في الراوي لها أثـــر في الحكم على الحديث ، فقلت مثلاً : " سفيان : هو الثوري " ، وقلت :"منصور : هو ابن المعتمر " ، وقلت : في إسناد الحديث أبو إسحاق السبيعي مدلّس" ، وقلت : " إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهوسَيّء الحفظ جداً " ، وهكذا . وقد رتّبتُ مراجع التراجم مبتدئا بالأقـدم فالأقـدم .

رابعًا : الحكم على الحديث :

حكمتُ على إسناد الحديث بما رأيته مناسبًا له من الصحة والحسن والضعف في ضوء أحوال الرواة ، ثم بَيّنتُ حكم الحديث في ضوء طرقه الأخرى وشواهده ، إن وجدت . فإن كان لأحد من العلماء قول في حكم الحديث ؛ ذكرته . فإن خالف ماتوصّلتُ إليه ؛ ناقشتُه وعلّقت عليه ، معتمداً في كل هذا على قواعد المصطلح .

خامسًا : تخريج الحديث :

خرّجتُ كل حديث مما قدرتُ عليه من المراجع ، مبتدئًا بالطريق التي في المصنّف ، ثم ذكرتُ الطرق الأخرى للحديث ، مبتدئًا بالمتابعات التامّة ، ثم التي دونها فالتي دونها . وقد رتّبتُ مراجع التخريج مبتدئا بالأقـدم فالأقـدم .

وقد حاولت الاستقصاء في تخريج الأحاديث بقدر الإمكان ـ وبخاصة في الأحاديث التي لم تبلغ درجة الصحّة ـ سعيًا وراء طرق تُعِين على إصدار أحكام صحيحة على الأحاديث .

سادسًا : شواهد الحديث ومعارضاته :

لقد حَرَصْتُ على أن أذكر عند كل حديث أهم شواهده وأقواها ، وأقربها إلى لفظه ، أو أشير إليها ، وكذلك مايعارضه من الأحاديث ـ إن وجدت ـ في

سبيل الوصول إلى حكم صحيح على الحديث ، وتحديد موقعه من المسألة أو المسائل التي يتناولها .

وقد أكثرتُ من الاعتماد في الشواهد والمعارضات ؛ على جامع الأصول لابن الأثير الجزري ، طلباً للاختصار في ذكر المراجع ، إذ أنه لا يخفى على أهل الاختصاص أن الإطالة في هذه المواضع ؛ كثيراً ماتشتت ذهن القارىء ، وتثقل البحث من غير كبير فائدة . وقد تبيّن لي من معايشتي لجامع الأصول عدّة سنوات ؛ أنه كالكتب الأصول التي جمعها في الثقة والضبط فيما يثبته ، لكنه ربما قصّر في عزو الحديث إلى بعض أصوله ، وربما ذكر الحديث في غير الموضع المتوقّع من كتابه . وقد زاد من أهميّة الكتاب وفائدته وتوثيقه ؛ ما قام به الشيخ عبد القادر الأرناؤوط من تحقيق طيّب له ، وتخريج لأحاديثه من أصولها وغيرها . فأنا إذا أَحَلْتُ على جامع الأصول في حديث ما ؛ فإنما أُحيل على الأصل وعلى التخريج الذي في هامشه .

سابعًا : شرح غريب الحديث :

ضَبَطتُ مايحتاج إلى ضبط من ألفاظ الأحاديث ، وشرحت مايحتاج منها إلى شرح بإيجاز ، ذاكراً المصدر الذي اعتمدت عليه .

وقد أكثرتُ من الاعتماد على لسان العرب لابن منظور - مع تيسُّرِ غيره - لأنه من أجمع معاجم اللغة العربية ، وأيسرها تناولاً ، وأحسنها وضعًا .

ثامنًا : التعليق على الأحاديث :

علّقتُ على الأحاديث والأبواب عند الحاجة ؛ بما يزيل عنها الإشكال واللَّبْس، ويُبعد ما قد يخطر على البال من التوهُّم في فهم معانيها أو دلالاتها.

تاسعًا : الفهارس :

وضعت الفهارس الثمانية الأولى معتمداً على أرقام الأحاديث ، لأن تلك الفهارس مبنيّة على نصوص الأحاديث ، ولا يضيرها حينئذ اختلاف أرقام

الصحائف .

وأما فهرس الكتب والأبواب ، فإنه مبني على موضع كلّ كتاب وكل باب من الرسالة ، وكذلك فهرس الموضوعات ، وذلك يعيّن الاعتماد على أرقام الصحائف .

وقد وجدت أن ابن أبي شيبة ـ رحمه الله ـ لم يرتّب أبواب كتابه وفقًا لقاعدة معيّنة تضبط وضعها ، وتعين على الوصول إليها ، وإنما وضعها مبعثرة من غير نظام ، فرأيتُ أن أسهّل على قارئ رسالتي مهمّة البحث عن باب بعَينه ، فوضعت فهرس الأبواب مرتّبًا إياها ترتيبًا يعتمد على التسلسل العقلي أو الزمني في الغالب ، وجعلت أكثر الأبواب في مجموعات تزيد من سهولة الوصول إليها ، مسترشداً في ذلك كلّه بكتب الحديث والفقه .

عاشراً : الرموز والمختصرات التي استعملتها في الرسالة :

استعملت في هذه الرسالة عدداً من الرموز والمختصرات ، هذا حلُّها :

١ ـ " الأصل " رمزت به إلى نسخة المصنّف المطبوعة في الهند وباكستان.

٢ ـ " م " رمزت به إلى نسخة المصنّف المخطوطة بمدرسة المحمودية .

٣ ـ " ك " رمزت به إلى نسخة المصنّف المخطوطة بمكتبة بيرجهندا الباكستانية . و " ظ " للظاهريّة ، و " ح " لأحمد الثالث التركيّة .

٤ ـ " النسختين " رمزت به إلى نسخة الأصل ونسخة الشيخ الأعظمي .

٥ ـ التقريب = تقريب التهذيب .

٦ ـ التهذيب = تهذيب التهذيب .

٧ ـ الجرح = الجرح والتعديل .

٨ ـ شرح الآثار = شرح معاني الآثار .

٩ ـ فتح = فتح الباري .

١٠ ـ كشف = كشف الأستار عن زوائد البزّار .

١١ ـ موارد = موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان .

١٢ ـ الميزان = ميزان الاعتدال .

١٣ ـ النهاية = النهاية في غريب الحديث والأثر .

١٤ ـ الرموز التي استعملتها في تراجم الرجال ؛ هي الرموز التي استعملها المزّي في تهذيب الكمال ، ثم استعملها ابن حجر في التهذيب والتقريب ، وحلها في مقدمة كل واحد من تلك الكتب ، وهاك تلك الرموز وحلّها :

خ : صحيح البخاري .

خت : صحيح البخاري معلقًا .

بخ : الأدب المفرد للبخاري .

عخ : خلق أفعال العباد للبخاري .

ز : جزء القراءة للبخاري .

ي : رفع اليدين للبخاري .

م : صحيح مسلم .

د : سنن أبي داود .

مد : المراسيل لأبي داود .

صد : فضائل الأنصار لأبي داود .

خد : الناسخ والمنسوخ لأبي داود .

قد : القدر لأبي داود .

ف : التفرد لأبي داود .

ل : المسائل لأبي داود .

كد : مسند مالك لأبي داود .

ت : سنن الترمذي .

تم : الشمائل للترمذي .

س : سنن النسائي .

عس : مسند علي للنسائي .

كن : مسند مالك للنسائي .

ق : سنن ابن ماجه . ع : الكتب الستة .

فق : التفسير لابن ماجه . ٤ : كتب السنن الأربعة .

وبعد ، فإنني لا أزعم أنني وصلت إلى الكمال في هذه الرسالة ؛ فإن الله أبى أن يكمل إلاّ كتابه ، لكنني استفرغت وُسْعي ، ووصلت ليلي بنهاري ، باحثًا ومقارنًا ، ومدوّنًا ، ومراجعًا ، رجاء أن أحقق ما أمّلته من الوصول بهذه الرسالة إلى أحسن صورة ممكنة ، خدمة لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . فما أصبت فيه فمن الله ، وما أخطأت فيه فمنّي ومن الشيطان .

وإنني أسأل الله تعالى أن يجعل في عملي هذا البركة وأن ينفعني به في الدنيا والآخرة ، ويعمّ بنفعه المسلمين ، إنّه هو السميع المجيب .

اللهم هذا الجهد ، وعليك التكلان ، ولا حول ولاقوة إلاّ بك . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القسم الأول

الفصل الأول : الزوائد

الفصل الثاني : ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة

الفصل الثالث : دراسة عامة للمصنف

الفصـــــــــل الاول ..

الزوائـــــــــــــــد

تعـريف الزوائــد :

عندما نقول : " زوائـد مُصَنَّف أبي بكر بن أبي شَـيْبة علىالكتبالسِّـتَّة "، فالمراد تلـك الأحاديث التي أخرجها ابن أبي شـيبة فيمصـنفه ، ولم تخرج باسـنادها أو بسـياقها في أيٍّ مـــن الكتب الـستة التي هي الصحيحان وسـنن أبيداود والترمذي والنسـائي وابن ماجـه . والــــذي يتتبع فعل العلماء أصحاب كتب الزوائـد وأقوالهم فيبيان مناهجهم فيها ، يجد أن الأحاديـث الزوائـد على ثلاث صُـــوَر ..

الأُولـــى : أن لايكـونَ مَتْنالحـديث واردا في أَيٍّ من الكتبالـستة، لا من طريق الـراوي الـــــذي يُروى من طريقه في المصنَّف ، ولا من طريق غيره . فيكـون الحديث زائدا منكل وجه . والراوي الذي يُعتمد في التفرقة ، إنما هو الذي يروي الحديث عنالنـــــــــــــــبي صلى الله عليه وسـلم ، فان كان صحابيا فالحديث مُسْنَد ، وان كان تابعيا فالحديث مُرْسَـل ، وان كان ممن دون التابعين فالحديث مُعْضَـــل .

الثانيـة : أن يكونمتن الحديث واردا في الكتب الـستة أو بعضـها ، من طريق واحد أو أكثر مـــن الصحابةأوالتابعين أو من دونهم ، لكـنه ليس في أَيٍّ منـها منطريق الذي يرويه فـــي المصنَّف .

الثالثـة : أن يكـون متن الحديث واردا في الكتب الـستةأو بعضـها ، من طريق الصحـــــابي أوالتابعي الذي يُروى الحديث من طريقه في المصـنَّف ، لكن في المتن زيادة أو اختلاف في كلمة أو جملة أو أكثر ، تزيـد في المعنى أو تغـيِّره .

وهـذه الصـور الثلاث قد ذكرها الحـافظنور الدين علي بن أبي بكـر الـهيثمي حين بَـــيَّن منهجه في مقدمـتكتابه " المقصـد العلي في زوائد أبييعلى الموصـلي " فقال :

" فذكرت فيـه ماتفرّد بــه عن أهل الكتب الـستةمن حديث بتمامه ،ومن حديث شـاركهم فيه أوبعضهم

وفيه زيادة ، وأُنَبِّه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله كذا ، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم " [١] . اهـ .

وقد قال الهيثمي نحو هذا الكلام في مقدمة كشف الأَستار عن زوائد البَزّار " [٢] .

وهذا الذي ذكره الهيثمي يشتمل على الصور الثلاث التي ذكرتها ، لكن الكلام مختصر . ومراده بالتفرّد : التفرّد بالحديث من كل وجه ، أو من طريق صحابي أو تابعي معيَّن .

وأوضحُ من كلام الهيثمي قولُ البوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ، في مقدمة كتابه " مِصْباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " فإنّه قال :

" فإنْ كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدها [٣] من طريق صحابي واحد [٤] لم أخرجه إلاّ أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم . وان كان من طريق صحابيين فأكثر ، وانفرد ابن ماجه بإخراج طريق منها أخرجته ، ولو كان المتن واحدا ، وأنبه عقب كل حديث أنه في الكتب الخمسة المذكورة أو أحدها [٥] ، من طريق فلان مثلا ، إنْ كان . فإنْ لم يكن [٦] ، ورأيت الحديث في غيرها نَبّهتُ عليه للفائدة ، ولِيُعْلَم أن الحديث ليس بِفَرْد " [٧] . اهـ .

كتب الزوائد :

أَقْدَم من صنف في الزوائد هو الحافظ مغلطاي [٨] المتوفى سنة (٧٦٢ هـ) ، وكان اسم كتابه " زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين "، والحافظ ابن كثير [٩] المتوفى سنة (٧٧٤هـ)

---

(١) المقصد العلي (ص ٨١) .
(٢) كشف الأستار (١ / ٥) .
(٣) كان ينبغي أن يقول : " أو بعضها " لأنها تَصْدُق على الواحد والإثنين والثلاثة والأربعة من الخمسة ، وذلك مراد البوصيري .
(٤) مراد البوصيري هو : " من طريق الصحابي الذي روى ابن ماجه الحديث من طريقه " .
(٥) انظر الفقرة (٣) من هذا الهامش .
(٦) يعني : فإنْ لم يكن الحديث في شيء من الكتب الخمسة .
(٧) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/٤٠) .
(٨) انظر لحظ الالحاظ لابن فَهْد (ص ١٣٩) ، وذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (ص ٣٦٦) ، وهَدِيّة العارفين (٦/٤٦٨) .
(٩) انظر ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٣٦١) .

الذي رتّب مسند الامام أحمد على حروف المُعْجَم وضَمّ اليه زوائد المعجم الكبير للطبراني وزوائد مسند أبي يعلى • لكن المصَنَّفين مفقودان ، ولم يذكرهما إلاّ بعض من ترجم لمؤلفيهما ولم يذكر أَحد ممن عاصر المؤلفين أو لحقهما أنه استفاد من الكتابين أو أنه وقف عليهما ، حتى أولئك الذين صنّفوا في الزوائد •

ثم جاء نور الدين الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧ هـ) فصنف في الزوائد ثمانية كتب ، باشارة من شيخه الحافظ زين الدين العراقي • وتبعه على هذا الطريق تلميذاه الحافظان : شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة (٨٤٠ هـ) ، وابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) ، وقد رتّبوا كتبهم على الأبواب الفقهية لتسهيل الكشف عن الأحاديث التي فيها • وأذكر فيما يلي أسماء تلك الكتب مرتّبة على حروف المعجم ، مُعَرّفا بها تعريفاً مختصراً :

١ - إتحاف الخِيَرَة المَهَرة بزوائد المسانيد العشرة [(١)] :

جمع فيه البوصيري الزوائد التي استخلصها من عشرة مسانيد على الكتب الستة ، وتلك المسانيد هي : مسانيد أبي داود الطيالسي ، ومُسدد بن مسرهد ، والحُمَيْدي ، وابن أبي عُمر العدني ، واسحاق بن راهويه ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد ابن حميد ، والحارث بن أبي أسامة ، والمسند الكبير لأبي يعلى •

٢ - البَدْر المُنير في زوائد المعجم الكبير [(٢)] :

وضع فيه الهيثمي زوائد المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة ، بأسانيدها .

٣ - بُغْية الباحِث عن زوائد مسند الحارث [(٣)] :

وضع فيه الهيثمي زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ، بأسانيدها •

---

(١) الكتاب مخطوط ، توجد صورة له في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، عن الأصل الذي في دار الكتب المصرية ، والموجود منه هو الجزء الأول والثالث والرابع •

(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ١٤٠) ، وذكر أنه في ثلاثة مجلدات •

(٣) الكتاب مخطوط ، توجد صورة له في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية ، عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية • وقد حققه الدكتور : حسين باكري ، ونال به درجة الدكتوراة من الجامعة الاسلامية •

٤ - زوائد مسند البزار (١) :

وضع فيه الحافظ ابن حجر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند الامام أحمد بأسانيدها . وتكلّم على كثير منها .

٥ - غاية المقصد في زوائد المسند (٢) :

وضع فيه الهيثمي زوائد مسند الامام أحمد على الكتب الستة ، بأسانيدها .

٦ - كشف الأستار عن زوائد البزّار (٣) :

وضع فيه الهيثمي زوائد مسند البزار على الكتب الستة ، بأسانيدها .

٧ - مَجْمَع البحرين (٤) :

وضع فيه الهيثمي زوائد معجمي الطبراني الأوسط والصغير ، على الكتب الستة ، بأسانيدها .

٨ - مَجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥) :

جمع فيه الهيثمي زوائد ستة كتب على الكتب الستة ، وتلك الكتب هي : مسند أحمد ومسند أبي يعلى ، ومسند البزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير . والذي فعله الهيثمي هو أنه ضَمّ أحاديث الكتب المستقلّة ، التي صنفها في زوائد كل واحد من هذه الكتب - ماخلا زوائد المعجمين الأوسط والصغير فانها في مصنف واحد -

---

(١) الكتاب مخطوط ، توجد صورة له في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية ، عن الأصل المحفوظ في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن .

(٢) قام بتحقيق الكتاب ودراسته أربعة من طلاب الدكتوراة في جامعة أم القرى هم الاخوة : سيف الرحمن مصطفى - رحمه الله - وحمزة عبدالله حمزة ، وجهاد بونجا ، وعبد الرحمن سراج .

(٣) الكتاب مطبوع في أربعة مجلدات ، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . وقد نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت .

(٤) الكتاب مخطوط ، توجد صورة له في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، وكذلك في مكتبة الجامعة الاسلامية ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة السلطان أحمد . وقد سمعت من بعض اخواني أن الكتاب يحققه الآن اثنان من أهل العلم .

(٥) الكتاب مطبوع في عشرة أجزاء في خمسة مجلدات ، ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت ، ومؤسسة المعارف ببيروت .

وحذف أسـانيدها ، ثم أعاد ترتيبها على الأبواب الفقهية في مصنف واحد ، بعد أن اختصر المتون المتشابهة بحذف المكـرر ، وَبيّن عند كل حديث من أخرجه ، وَبَيّن أحوال رجاله ٠

٩ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه [١] :

وضع فيه البوصيري زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة : الصحيحين ، وسنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ٠ وقد ذكر الزوائد بأسانيدها ، وقال في مقدمته : " ثم أتكلم على كل إسناد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك ، وماسَكَتُّ عليه ففيه نَظَر " [٢].

١٠ - المَطالِب العالية بزوائد المسانيد الثمانية [٣] :

جمع فيه ابن حجر العسقلاني الزوائد التي استخلصها من ثمانية مسانيد على الكتب الستة ومسند أحمد ٠ وأضاف اليها زوائد المسند الكبير لأبي يعلى ، وزوائد نصف مسند إسحاق بن راهويه وهو ماوقف عليه منه ٠

وقد ساق الحافظ ابن حجر الأحاديث بأسانيدها ، ولم يلتزم التعقيب على الأحاديث ببيان درجاتها أو الكلام على رجال أسانيدها ، لكنه فعل ذلك في بعض الأحاديث ٠

ثم اختصر ابن حجر الكتاب في كتاب آخر ، فحذف الأسانيد ، واختصر المتون المتشابهة بحذف المكرر وبيان من أخرج الحديث من أصحاب تلك المسانيد ، لتسهيل الكشف عن الأحاديث فيه ، لكن النسخة المسندة أكثر نفعا لطلاب العلم والمختصين في الحديث ٠

---

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق كمال يوسف الحوت ، ونشرته دار الجنان ببيروت سنة ١٤٠٦ هـ٠

(٢) مصباح الزجاجة (١/٤٠)٠

(٣) للكتاب نسختان : احداهما مُسْنَدة ، والأخرى مجرَّدة ٠ أما المسندة فلازالت مخطوطة ، توجد صورة لها في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية ٠ والنسخة المجردة مطبوعة بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، ونشرتها دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٣٩١ هـ ٠
وقد عَرّف الشيخ الاعظمي بالنسختين في مقدمة المطبوعة ٠

١١ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى المَوْصِلي (١) :

وضع فيه الهيثمي زوائد مسند أبي يعلى المختصر على الكتب الستة ، بأسانيدها •

١٢ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (٢) :

وضع فيه الهيثمي زوائد صحيح ابن حبان على صحيح البخاري وصحيح مسلم ، بأسانيدها •

هذه هي الكتب التي صنفها علماؤنا الأقدمون في الزوائد ، وقد صُنِّف في السنوات الأخيرة عدّة رسائل جامعية في زوائد عدد من كتب الحديث ، وهذه أسماء ما علمتُ به من تلك الرسائل ، وتعريف مختصر بها ••

(١) زوائد الدارمي على الكتب الستة :

رسالة أعدها الأخ سيف الرحمن مصطفى - رحمه الله - ونال بها درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٣٩٧ هـ • وقد وضع فيها الأحاديث المرفوعة التي وردت من طريق صحابي ، ولم تخرج في الكتب الستة أو بعضها ، لذلك لم يعرض للأحاديث المرسلة والموقوفة والمقطوعة • وقد ذكر الأحاديث بأسانيدها ، وحكم عليها ، وخرّجها ، وتكلّم على رواتها ، وشَرَح غريبها •

(٢) زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة :

رسالة أعدها أحد طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، ونال بها درجة الدكتوراه منها ، قبل بضع سنوات • وقد ذكر لي بعض إخواني أنه وضع فيها زوائد مصنف عبد الرزاق بأسانيدها ، من غير حكم عليها أو تخريج لها ، ولم أقف على الرسالة حتى أصفها بأكثر من هذا •

(٣) زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة :

رسالة يُعِدّها الأخ الطالب محمد خالد الاسلامبولي في جامعة أم القرى ، لينال بها درجة الدكتوراه • وقد أخبرني صاحبها أنه ملتزم باستخلاص الزوائد المرفوعة من المجلَّد الأول من السنن ، وذِكْرها بأسانيدها ، والحكم عليها ، وتخريجها ، والترجمة لرواتها ، وشرح غريبها ، والتعليق عليها عند الحاجة •

---

(١) للكتاب نسخة واحدة محفوظة في مكتبة سليم أغا بتركيا • وقد قام الدكتور نايف بن هاشم الدعيس بالتحقيق والدراسة لأحاديث الكتب العشرة الأولى منه ، وهي تضم ستمائة وخمسة عشر حديثا ، وهذه تعادل نحو ربع الكتاب ، لان عدد أحاديثه نحو الاربعمائة وألفي حديث •

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت •

أهمية كتب الزوائد :

لقد ذكر الحافظ نور الدين الهيثمي - الذي اشتهر بالزوائد - ما أراده من تصنيف كتب الزوائد ، فقال في مقدمة كتابه " المقصد العلي " :

" وبعد ، فقد نظرت مسند الامام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلي - رضي الله عنه - فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن لها كثير من الناس ، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه ، لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك ، فسمّيته " المقصد العلي في زوائد أبي يعلى المَوْصِلي "[1] . اهـ .

وقال في مقدمة كتابه " كشف الأستار " :

" وبعد ، فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار ، المسمى بـ" البحر الزخّار " قد حوى جملة من الفوائد الغزار ، يصعب التوصُّل إليها على من التمسها ، ويطُول ذلك عليه قبل أن يخرجها فأردت أن أتتبع مازاد فيه على الكتب الستة "[2] . اهـ .

وقال في مقدمة كتابه " موارد الظمآن " :

" وبعد ، فقد رأيت أَنْ أُفْرِد زوائد صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البُسْتِي - رضي الله عنه - على صحيح البخارى ومسلم - رضي الله عنهما - مرتّباً ذلك على كتب فقه أذكرها ، لكي يسهل الكشف منها ، فإنّه لا فائدة في عَزْوِ الحديث الى صحيح ابن حبان مع كونه في شيء منهما "[3] اهـ .

فالذي أراده الهيثمي هو تسهيل الوصول إلى الأَحاديث الزائدة - وهي ذات فوائد غزيرة - باستخراجها من بين الأَحاديث الكثيرة ، ثم ترتيبها على أبواب فقهية . لكن كتب الزوائد قد حققت - فوق هذه الفائدة - فوائد أخرى بعضها أهم مما ذكره الهيثمي . ويمكن أن نلخّص فوائد تلك الكتب ومدى أهميتها في الأُمور التالية :

أولا : أنها تساهم في تذليل طريق الوصول إلى الأَحاديث أمام الباحثين وطلّاب العلم ، وتسهّل عليهم المقارنة بين أحاديث الباب الواحد من أبواب العلم ، وذلك لأَمرين :

---

(١) المقصد العلي (ص ٨١) .
(٢) كشف الاستار (١/٥) .
(٣) موارد الظمآن (ص ٢٨) .

١ - أن أحاديثها أقلّ بكثير من أصولها التي استخلصت منها • فمَن بحث عن حديث في الكتب الستة فلم يَجِدْه فيها أو في بعضها ، كفاه أن يرجع إلى كتب الزوائد ليكمل بحثه ، دون الحاجة الى أن يرجع الى أُمَّهاتها الضخمة •

٢ - أن كتب الزوائد رُتّبت الأَحاديث فيها على الأَبواب الفقهية ، فمن أراد البحث فيها عن حديث ما أو عن أحاديث باب من أبواب العلم ، كفاه أن يعرف موضوعه ليستخرجه في وقت لايكاد يذكر اذا ماقورن بالوقت المبذول في استخراجه من المعاجم والمسانيد، التي كانت مَعِين أكثر كتب الزوائد •

ثانيا : تُعِين كتب الزوائد على حَصْر مخارج الأَحاديث ، فيعلم ماهو فَرْد ، ويعلم ما تعددت مخارجه • وهذا مفيد في الحكم على الأَحاديث ، والاحتجاج بها ، والترجيح بينها عند التعارض •

ثالثا : تُعِين كتب الزوائد على حَصْر متون الأَحاديث ، ولهذا الأَمر فوائده العظيمة التي لاتخفى ، في كل علوم الشريعة •

رابعا : تهتم كتب الزوائد باظهار الزيادات والفروق المؤثّرة بين الروايات • وهذا مفيد في فهم الأَحاديث ، واستنباط الاحكام ، والمقارنة بين ألفاظ الحديث الواحد ، لمعرفة الصحيح منها •

خامسا : حَكَمَ بعضُ من صنفوا في الزوائد على كثير من أحاديثها ، وخرّجوا بعضها ، وتكلّموا على رواتها وغريبها • فكَفَوا الذين بعدهم في بعضها ، ومهّدوا لهم الطريق في بعضها الآخر •

سادسا : بعض كتب الزوائد أمثال " إتحاف الخِيَرة المَهَرة " ، و" المطالب العالية " ، و" بُغْية الباحث " ، قد حفظت لنا زوائد كتب هي مفقودة في هذه الأَيام أمثال مسانيد مسدد، وابن أبي عمر العدني ، واسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع ، والحارث بن أبي أسامة •

سابعا : يمكن عَدّ كتب الزوائد نُسَخاً أخرى للكتب التي استُخْلِصَت منها ، في حدود الأَحاديث التي اشتملت عليها ، لأَن أصحاب الزوائد رووا تلك الكتب بأسانيدهم المتصلة الى مؤلفيها •

وهذا أمر عظيم الفائدة في مجال تحقيق تلك الكتب وتوثيق نصوصها •

هذه هي الفوائد التي حققتها كتب الزوائد التي صنّفها علماؤنا الأوّلون . وأما ما يصنف في الزوائد في هذه الأيام ، فانه يُؤمَّل أن يحقق الفوائد الخمس الأُولى . فأما الفائدة السادسة ، فانه يبعد أن تضيع الكتب ويختفي أثرها بعد أن طبعت وانتشرت ، أوحفظت مخطوطاتها وصورها في عدد من مكتبات العالم الاسلامي وغيره . وأما الفائدة السابعة ، فانه يندر في هذا الزمان من له اسناد متصل الى أحد من العلماء الأوائل .

لكن في وُسْع من يصنفون في الزوائد في أيامنا هذه ، أن يخرجوها في أحسن صورة : يستخلصونها بدِقّة ، ويحققون نصوصها ، ويعلّقون عليها عند الحاجة ، ويشرحون غريبها ، ويترجمون لرواتها ، ويخرّجونها من الكتب التي وردت فيها ، ويبيّنون درجاتها ومدى صلاحيتها للاحتجاج بها ، ويضعون لها الفهارس العلمية التي تزيد من سهولة الاستفادة منها .

الفصـــــــــل الثـاني ..

ترجمة أبي بكـر بن أبي شَـيْبَة (١)

اسـمه ونسـبه وكنيته وشـهرته :

هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتِي (٢)، العَبْسِـــــي (٣)، مولاهـم ، الكـوفي (٤). لم يكن عربي النسـب كما يتبين من اسـم جده الثالث (خُوَاسْتي)، وانمـا نسـب إلى عبس بالولاء ، على عادة من كان يُسْلِم من غير العرب في أيامه . وأصـله من واسط (٥).

كان يكنى أبا بكر حتى غلبت عليه كنيته ، واشـتهر بابن أبي شـيبة نسبة الى كنية جده أبي شـيبة ابراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي ، فكان يقال له : (ابن أبي شـيبة) ، ويقال له : (أبوبكر ابن أبي شـيبة) (٦).

مولـــــــده :

قال الخطيب البغـدادي : " ولد سـنة تسـع وخمسـين ومائة " (٧). وقال الذهبي : " توفـي

---

(١) نوقشـت في هذه الجامعة قبل بضـعة أشهر ، رسـالة ماجسـتير بعنوان : " الحافظ أبي بكر ابن أبي شـيبة ومنهجه في مصـنفه " ، مقدمة من الطالبة عيشـة بنت عوض المشـــــعبي ، باشـراف فضيلة الدكتور سـعيد عبد الرحمن القزقي .
وقد فَصّلت الطالبة الكلام في ترجمة ابن أبي شيبة ودراسة مصنّفه، لكني لا أرى هذا يعفيني من تعريف قارىء هذه الزوائد بالكتاب الذي استخرجت منه، والتعريف بمؤلف ذلك الكتاب ومكانته العلمية .
وسأستعين بتلك الرسـالة وغيرها من المراجع ، وأُنَبّه على ماوقعت فيه من أخطاء عنـــد الحاجـة .

(٢) بضـم المعجمة ، وفتح الواو المخففه . انظر المغني في ضـبط أسـماء الرجال (ص٩٦).

(٣) بفتح المهملة، وسكون الموحدة ، ثم سين مهملة : نسبة الى عَبْس بن بغيض بن رَيْث بـن غطفان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن مَعدّ بن عدنان . وهي القبيلة المشهورة التي ينسب اليها العبسـيون بالكوفة .
انظر الأنساب للسمعاني (٣٦٥/٨)، واللباب لابن الجوزي (٣١٥/٢)، وجمهرة أنساب العـــرب لابن حزم (ص ٢٥٠).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، وتهذيب الكمال (٧٣٢/٢)، وسِيَر أعلام النبلاء (١٢٢/١١).

(٥) انظر الانساب (٣٦٥/٨) ، والتقريب (٤٤٥/١).

(٦) انظر الجرح (١٦٠/٥)، وتاريخ بغداد (٦٦/١٠)، والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢)، والأنســـاب (٣٦٦/٨)، واللباب (٣١٥/٢)، وسـير أعلام النبلاء (١٢٢/١١ - ١٢٧)، والتهذيـــــب (٣/٦ - ٤) ، وشـذرات الذهب (٨٥/٢).

(٧) تاريخ بغداد (٦٦/١٠). وانظر معجم المؤلفين (١٠٧/٦)، وتاريخ التراث العربي (٣٩/٣).

في سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله بضع وسبعون سنة " (١).

أما مكان ولادته فلم أجد من ذكره ، لكنه نشأ بالكوفة وعاش فيها ومات فيها (٢).

أســـــرته :

كان أبو بكر من عائلة كريمة ذات علم ودين واعتناء بالحديث ، حتى قال فيهم يحيى الحِمَّاني : " أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يزاحموننا عند كل مُحَدِّث " (٣).

فَجَدُّه أبو شيبة ابراهيم بن عثمان ، كان عالما جليلا ، تلقى العلم من كبار العلماء . وكان قاضيا على واسط (٤) ، مُتَّصفا بالعدل في قضائه ، حتى قال فيه كاتبه الثقةُ العابدُ يزيد بن هارون : " ماقضى على الناس رجل - يعني في زمانه - أعدل في قضائه منه " (٥). وكان موسى بن عيسى أميراً على الكوفة ، فقال لأبي شيبة : مالَكَ لاتأتيني ؟ فقال : أصلحك الله ! إنْ أتيتك فقرّبْتَني فَتَنْتَنِي ، وإنْ باعدتني أحزنتني ، وليس عندي ماأخافك عليه ، ولا عندك ماأرجوه فما رَدّ عليه موسى شيئا (٦).

ووالد أبي بكر ، محمد بن ابراهيم ، كان عالما ثقة كَيِّساً ، حتى قال فيه يحيى بن معين : " كان رجُلاً جميلاً ، ثقة كَيِّساً ، أكيس من يزيد بن هارون " . وقد ولي والد أبي بكر القضاء على بعض بلاد فارس (٧).

وأخو أبي بكر ، عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، كان ثقة حافظا ، كثير الرحلة وملازمة العلماء ، وأتقن فنون الحديث والتفسير وَصَنَّف فيهما . وهو من شيوخ البخاري ومسلم

---

(١) العِبَر (٣٣١/١) . وانظر شَذَرات الذَّهَب (٨٥/٢) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦٦/١٠ و ٧١) ، وتهذيب الكمال (٧٣٢/٢) ، وسِيَر أعلام النبلاء (١١ / ١٢٢) ، والتهذيب (٣/٦) ، وطبقات الحفاظ (ص ١٨٩) .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٢٣/١١) ، والتهذيب (٣/٦) .

(٤) انظر الطبقات (٣٨٤/٦) ، وتهذيب الكمال (٥٩/١) ، والأنساب (٢٦٥/٨) .

(٥) انظر تاريخ بغداد (١١١/٦) .

(٦) انظر تهذيب الكمال (٦٠/١) ، وميزان الاعتدال (٤٨/١) .

(٧) انظر تهذيب الكمال (١١٥٨/٣) ، والأنساب (٢٦٧/٨) .

وأبي داود وابن ماجه ، وكان من أئمة الجرح والتعديل [١].

وابن أخي أبي بكر ، أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، كان مُحَدِّثا حافظا كثيرالحديث ، واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم ، بصيراً بالحديث والرجال ، وله عدد من المصنفات فيهما [٢].

عصـــــره :

عاش أبو بكر من سنة (١٥٩ هـ) الى سنة (٢٣٥هـ) ، فكانت ولادته في عصر المَهْدي الذي تولّى الحكم من سنة (١٥٨) الى سنة (١٦٩) ، وكانت وفاة أبي بكر في عصر المتوكّل جعفر بن المعتصم بن الرشيد الذي تولى الحكم من سنة (٢٣٢) الى سنة (٢٤٧) • فعاصر ابن أبي شيبة عهود ثمانية من الخلفاء العباسيين هم : المهدي ، والهادي ، والرشيد ، والأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكّل • وقد اتّسمت هذه الفترة بالاستقرار والأمن بوجه عام ، وبخاصة عَهْدَيهارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣) والمأمون (١٩٨ - ٢١٨) ، وكانت من أزهى العصور الاسلامية وأمجدها من جميع النواحي ، السياسية ، والعسكرية ، والحضارية، والعلمية ، والاقتصادية •

ففي هذه الفترة تَصَدّت الدولة العباسية لمشكلات كثيرة،منها خروج جماعات وأحزاب على الدولة للإطاحة بها ، وظهور حركات الزندقة والإلحاد والشعوبية التي كان هدفها تدمير عقيدة المسلمين بعد أن يئس أصحابها من السيطرة على بلاد المسلمين بقوة السلاح •

لكن شوكة الدولة العباسية بقيت - برغم هذه الفتن والثورات - قوية شديدة ، تهابها كل القوى المعاصرة لها •

---

(١) انظر تاريخ الثقات للعجلي (ص٣٢٩) ، والجرح والتعديل (١٦٧/٦)، وتاريخ بغداد (٢٨٣/١١ - ٢٨٦)، وسِيَر أعلام النبلاء (١٥٢/١١)، والميزان (٣٥/٣ - ٣٨) ، وتذكرة الحفاظ (٤٤٤/٢) ، والتهذيب (١٣٥/٧ - ١٣٧) ، وطبقات الحفاظ (ص١٩٦)، والفهرست لابن النديم (ص٢٢٩) • وانظر رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة " (ص ٣٨ - ٤٠) •

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤٢/٣ - ٤٧) ، والميزان (٦٤٢/٣ - ٦٤٣) ، وتذكرة الحفاظ (٦٦١/٢ - ٦٦٢) ، ولسان الميزان (٢٨٠/٥) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٩٢) • وانظر رسالة الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة " (ص ٤٠ - ٤٥) •

وفي عصره ازدهرت العلوم - بأنواعها المتعددة - ازدهارا عظيما ، وبخاصة العلوم الشرعية ، ونشطت حركة تدوين العلوم وتصنيف الكتب • وبدأت حركة ترجمة الكتب غير العربية الى العربية ، وبرزت مراكز علمية كان لها أثر عظيم في النهضة العلمية ، وكان أهم هذه المراكز : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والكوفة ، والبصرة •

وأما المجتمع الاسلامي في هذاالعصر ، فقدكان يتألف من عناصر شتّى : من العرب والفُرْس ، والمغاربة ، والروم ، والأَقباط ، والأَتراك ، وغيرهم • وكانت الكوفة - التي نشأ فيها أبو بكر - من أكثر البلاد اختلاطا للاجناس ، حتى إنّ الفُرْس تدفّقوا عليها ، وغلبوا على العنصر العربي • وقد أسفرت المصاهرة بين العرب وهذه الأَجناس عن ظهور فئة جديدة سُمّيَت بالمُوَلَّدين • وكان لوحدة العقيدةوالمصاهرة أثر عظيم في إطفاء ماكان يقع - في بعض الأَحيان - من منازعات ومنافسات وفتَن ، لكن وجودكثير من أصحاب الأَهواء والنفاق الذين مادخلوا في الاسلام إلّا ظاهرا رضوخاًللأَمْر الواقع ، وكذلك مَيْل بعض الخلفاء الى جنس دون جنس وتفضيلهم في المناصب والعطاء ، كل ذلك أدّى الى تأجيج الخلاف والمنافسة بين الشعوب المكوّنة للمجتمع الاسلامي • فقامت الثورات ضد الدولة - لكنها أُخْمِدَت كما قدمت - وشاعت البِدَع والضلالات ، وكثر الجدل والكلام ، وتبنّى المأمون القول بخَلْق القرآن،أحد عقائد المعتزلة ، وامتحن العلماء في تلك القضية امتحانا عظيما ، حتى جاء عهد المتوكِّل الذي حارب أهل الفِرَق الضالّة ، ونصر مذهب أهل السُّنَّة ، ورفع المِحْنة ، وأخرج العلماء من السجون وأجزل لهم العطايا ، وأمرهم بالردّ على المعتزلة وغيرهم من فرق الضلال • وكان أبو بكر بن أبي شيبة من العلماء الذين نصبهم المتوكل ليحدّثوا الناس بالأَحاديث التي تَرُدُّ على أباطيل تلك الفرق ، وتُجلّي الحق الذي عليه أهل السُّنَّة •

وقد ازدحم عصر ابن أبي شيبة بمظاهر الحضارة والرخاء في العيش ، وانتشر الغنى والترف ، حتى انحدر كثير من الناس الى أدنى الأَخلاق ، وانغمسوا في اللهو والمُجُون ، وتتبعوا لذات الدنيا ، واستمتعوا بالحلال والحرام •

لكن ذلك الانحراف في الفكر والسلوك الذي أصاب فئات من المجتمع الاسلامي ، لم يكن مقبولاً أو محتَرَماً عند الكثرة الغالبة الملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكاً وعبادة ومنهج حياة،

بل كان ذلك شذوذا ممجوجاًمرفوضاً ، حاربه الصالحون من العلماء وغيرهم بكُلّ ماأُوتُوا من قوة وعزيمة ، وبكل الوسائل الممكنة من خطب ودروس ، ورسائل وكتب ، ومواقف عَمَلِيّة ، حتى غلب الحق على الباطل ، وتَلَأْلَأَتْ على جِيد العصر دُرَرُ العِلْم والصلاح والتقوى ، وكان من أزهى عصور الاسلام (١).

نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية :

لم تذكر المراجع التي ترجمت لأَبي بكر شيئاً عن نشأته وحياته المبكرة ، لكنها ذكرت أنه نشأ بالكوفة التي كانت من أكثر البلاد الاسلامية نشاطا واشعاعاً عِلْمياً في وقته . وكان من عادة الناس في الكوفة وغيرها من بلاد المسلمين أن يرسلوا أولادهم الى الكتاتيب لتعلّم القراءة وحفظ القرآن الكريم . ولمّا كانت أسرة أبي بكر أسرة علم ودين - كما قدّمت - فإنه من المرجَّح أنه لقي من الرعاية في هذا الشأن مثل أندادِه أو أكثر منهم .

ثم نجد أبا بكر يتّجه الى حفظ الحديث على صغر سِنّه ، فيسمع الحديث من شَريكٍ النخعي وهو ابن أربع عشرة سنة ، قبل السِّنّ التي كان علماء الكوفة يستحبون ابتداء السماع فيها وهي سنُّ العشرين (٢). فهذا محمد بن عمرو الجرجاني يسأل أبا بكر فيقول : يا أبا بكر ! سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ فقال : وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وأنا أحفظ للحديث مِنّي اليوم (٣).

ثم هذا أبو بكر يتتبع مجالس المحدثين في بلده - من أهلها والوافدين إليها - فينهل مما عندهم من العلم ، بنفس تَوّاقة الى التحصيل ، وحماس قليل النظير ، وبذاكرة قوية واعية تحفظ كل مايَصِلُ اليها ويخزن فيها (٤). ولم يقنع بمشايخ بلده مع كثرتهم ، وغزارة علمهم ،

---

(١) انظر تاريخ الطبري (١١٤/٨ - ١٨٢/٩) ، ومروج الذهب (٣١٩/٣ - ١٢٨/٤) ، وتاريخ بغداد (٦٧/١٠) ، والكامل لابن الأثير (٣٢/٦ - ٤٥/٧) ، والبداية والنهاية (١٣٢/١٠ - ٣٢٨) وشذرات الذهب (٢٤٥/١ - ٢ / ٨٥) .

(٢) انظر الكفاية (ص٥٤)، ومقدمة ابن الصلاح (٦١)، وفتح المغيث (٨/٢)، وتدريب الراوي (٢ / ٥) .

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١) ، والتهذيب (٤/٦).

(٤) انظر تفصيل الكلام في هذا تحت عنوان : (مكانته العلمية) .

وسعة روايتهم ، بل رحل في طلب العلم الى بغداد [(١)] والبصرة [(٢)] والمدينة المنورة [(٣)] ومكة المكرمة [(٤)]، وكان يحفظ عمّن يلقى في حَجّه من المحدثين [(٥)].

شيوخه ، وأقرانه ، وتلاميذه :

تلقى أبو بكر الحديث من أفواه عدد كبير من الحفاظ الثقات ، ذوي المكانة العالية والمنزلة الرفيعة بين المحدثين ، منهم : وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان ابن عُيَيْنة ، وعبد الله بن ادريس ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مَهْدي، ويحيى بن سعيد القَطّان . ومازال أبو بكر يتوسع في الرواية ويستكثر من الشيوخ حتى زاد شيوخه على الخمسين ومائتين [(٦)].

وكان أبو بكر من أقران جماعة من العلماء الثقات الأثبات المشهورين ، منهم: أحمد ابن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، وقال الذهبي : " هو من أقرانهم في السنّ والمولد والحفظ ، ويحيى بن معين أسنُّ منهم بسنوات [(٧)] " .

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦٦/١٠ و ٦٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢).

(٢) انظر الطبقات لابن سعد (٤١٣/٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢٣/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢).

(٣) انظر تهذيب الكمال (٣٨٦/١) و (٨٤٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٣/١١).

(٤) انظر تهذيب الكمال (١٥٠٢/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٢٣/١١).

(٥) انظر المصنف (٣٥/١٠) فقد قال فيه : " حدثنا شيخ لقيته بمنى عن روح " .

(٦) انظر فهرس الرواة في آخر الرسالة، وقد ذكر المِزّي في تهذيب الكمال (٧٣٢/٢ - ٧٣٣) واحدا وعشرين ومائة شيخ هم أشهر شيوخه . وقد سَرَدَت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة " (ص١٦٨ - ٢٤٢) أسماء شيوخ أبي بكر في المصنف ، وذكرت عدد مالكلّ واحد منهم من أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة وترجمت لهم، فبلغوا (٢٥٣) شيخا ، ثم ذكرت من لم تجد تراجمهم فبلغوا (٤٦) شيخا . لكن الصحيح أن هؤلاء لَيْسُوا شيوخاً آخرين لأبي بكر ، وانما اعتمدت الطالبة على الطبعة الهندية التي فيها الكثير من الأخطاء فوقع تصحيف للأسماء، أو تصحيف (عن) التي بين الشيخ وتلميذه في الاسناد الى (بن)، وسقط من بعضها جزء من الاسم . ومن أمثلة ذلك : أنها ذكرت (عيسى بن صفوان بن عمرو) والصحيح (عيسى) وهو ابن يونس (عن صفوان بن عمرو). وذكرت (الفضل بن أنس) والصحيح (الفضل بن دكين)، وذكرت (عفرا) والصحيح (عفان) وهو ابن مسلم . وذكرت (عدي ابن يونس) ، والصحيح (عيسى بن يونس) . وذكرت (أبو عياش) والصحيح (أبوبكر بن عياش) وهكذا جميع من ذكرتهم الطالبة ، وقد ترجمتُ قبل ذلك للجميع .

(٧) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) . وانظر في هذا التقريب (٢٤/١) و (٥٤/١) و (٣٥٨/٢). وقد ترجمت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة " تراجم مطولة لهؤلاء الأعلام (ص ١٠٢ - ١١٦) .

وقد روى عن أبي بكر جماعةٌ من العلماء المشهورين الأفذاذ ، منهم : البخاري ، ومسلم وأبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد بن حنبل وابنه عبدالله ، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو يعلى المَوْصِلي ، والدارمي ، وابن سعد ، وأبوالقاسم البَغَوي ، وراوية المصنّف بَقِيّ بن مَخْلَد (١).

مكانتــه العــلمية :

كان أبو بكر بن أبي شيبة من الأفذاذ المشهورين ، المشهود لهم بالعلم والحفظ ، والثقة والاتقان ، والصلاح والتقوى . وقد سَمَت مكانته ، وارتفع قدره بين علماء زمانه ومن بعدهم ، حتى لهجوا بمدحه والثناء عليه ..

فهذا الامام أحمد بن حنبل يقول : " مارأيت وكيعاً قَطُّ شَكَّ في حديث إلاّ يوماً واحداً ، فقال : أين ابن أبي شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته " (٢).

وقال صالح بن محمد بن جَزَرة : " أَعلمُ من أدركتُ بالحديث وعلله علي بن المديني ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة " (٣).

وقال أبو عبيد القاسم بن سَلام : " انتهى الحديث الى أربعة : فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له ، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ، ويحيى بن معين أجمعهم له ، وعلي بن المديني أعلمهم به " (٤).

وقال عبد الرحمن بن خَرَاش : " سمعت أبا زرعة يقول : مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة . فقلت : ياأبا زرعة ! فأصحابنا البغداديون ؟ قال : دَعْ أصحابك ، فانهم أصحاب مَخَاريق !

---

(١) انظر تهذيب الكمال (٧٣٣/٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) . وقد ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة " (ص٣٨٨ - ٤٣٤) ، ذكرت عدد رواياته ومواضعها في مسند الامام أحمد ، وصحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، وسنن الدارمي ، والأدب المفرد للبخاري ، وكتابي السُّنَّة والأوائل لابن أبي عاصم . والسُّنَّة لعبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٤٧٩/١٣) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧٠/١٠) ، وتهذيب الكمال (٧٣٣/٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، والعبر (١/ ٣٣١) ، والتهذيب (٤/٦) ، وشذرات الذهب (٨٥/٢) .

(٤) انظر تهذيب الكمال (٧٣٣/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٢٤/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، والعبر (٣٣١/١) ، والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة "(١).

وقال عمرو بن علي الفلاس : مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة . قدم علينا مع علي بن المديني ، فسرد للشيباني أربعمائة حديث حِفْظاً وقام" (٢).

وقال العِجْلي : " كوفي ثقة ، وكان حافظا للحديث " (٣).

وقال أبو حاتم الرازي : " كوفي ثقة " (٤).

وقال الخطيب البغدادي : " كان متقِناً ، حافظاً ، مكثراً " (٥).

وقال ابن حبان : "كان متقنا ، حافظا ، دَيِّناً ، ممن كتب وجمع وصنَّف وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع " (٦).

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ(٧) : " الحافظ عديم النظير ، الثبت النِّحْرير " .

وقال في سير أعلام النبلاء (٨) : " الإمام العلَم ، سَيِّد الحفاظ ، كان بَحْراً من بحور العلم ، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ " .

وقال في الميزان (٩) : " الحافظ الكبير ، الحُجَّة ، إليه المنتهى في الثقة " .

وقال في ذكر من يُعتَمَد قوله في الجرح والتعديل (١٠) : " كان آية في الحفظ ، شبيه بأحمد بن حنبل في المعرفة " .

وقال في سِيَر أعلام النبلاء (١١) : " كان أبو بكر قَوِيّ النَّفْس ، بحيث أنه استنكر حديثا تَفَرَّد به يحيى بن معين عن حفص بن غياث ، فقال : مِنْ أَين له هذا ؟! فهذه كتب حفص مافيها هذا الحديث " .

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/٦٩) ، وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣)، والعبر (١/٣٣١) ، والتهذيب (٦/٤) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) ، والكاشف (٢/١٢٤) .

(٣) تاريخ الثقات (ص ٢٧٦) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٥/١٦٠) .

(٥) تاريخ بغداد (١٠/٦٦) .

(٦) الثقات (٨/٣٥٨) .

(٧) ٢/٤٣٢ .

(٨) ١١ / ١٢٣ .

(٩) ٢ / ٤٩٠ .

(١٠) ص ١٧٣ .

(١١) ١١ / ١٢٥ .

وقال ابن كثير : " أَحَدُالأعلام ، وأئمة الاسلام ، وصاحب المصنَّف الذي لم يصنِّف أَحَدٌ مثله قطّ ، لاقبله ولابعده " (١).

وقال ابن حجر : " ثقة حافظ ، صاحب تصانيف " (٢).

العلوم التي برع فيها :

تقدم أن ابن أبي شيبة قد نشأ في أسرة ذات علم ودين ، وأنه عاش في عصر ازدهار العلوم ، وأنه كان شغوفا بالعلم ، حاضر الذهن ، قويّ الذاكرة ، فلا عجب إذاً أن يبرع في عدد من العلوم ، فمما برع فيه : -

أولا : الحديث :

لقد اشتهر ابن أبي شيبة بالحفظ والمعرفة بالحديث - كما قدمت في الفقرة السابقة - وما زالت مكانته ترتقي بين العلماء ، حتى صار محدث الكوفة في زمانه من غير منازع . وكان يجلس الى احدى اسطوانات مسجد الكوفة ، فيَهْدِر بالحديث ، والحُفّاظ حوله سُكُوت . وتلك الاسطوانة كان يتوارث الجلوس اليها كبار العلماء الحُفّاظ ، أَوّلُهم الصحابي الجليل عبد الله ابن مسعود - رضي الله عنه - وبعده علقمة بن قيس ، ثم ابراهيم النخعي ، ثم منصور بن المعتمر ، ثم سفيان الثوري ، ثم وكيع بن الجَرّاح ، ثم أبو بكر بن أبي شيبة (٣).

ولم يقتصر أبو بكر على حفظ الحديث ثم التحديث به في مجالس العلم ، بل صنَّف فيه العديد من الكتب - كما سترى في آثاره العلمية - وأهمها كتاب المصنَّف .

ثانيا : الجرح والتعديل :

كان أبو بكر من أئمة الجرح والتعديل الذين يُعْتَدّ بأقوالهم في الرجال ، فلذلك ذكره ابن عَدِيّ في مقدمة كتابه " الكامل في الضعفاء " في تابعي التابعين من الأئمة الذين يسمع قولهم في الرجال (٤).

وذكره الذهبي في جزء " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل " (٥)، وذكره السخاوي في جزء

---

(١) البداية والنهاية (١٠/٣٢٨) .
(٢) التقريب (١ / ٤٤٥) .
(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/٦٩ - ٧٠) ، وتهذيب الكمال (٢/٧٣٣) ، وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٤)
(٤) الكامل في الضعفاء (١ / ٨٠) .
(٥) ص ١٧٣ .

" المتكلمون في الرجال " [١].

ومن أقوال أبي بكر في الرجال : أنه قال في المصنف (١٨٥/١) : " حدثنا مخلد بن يزيد وكان ثقة ".

وقال في المصنف (٤٩/٢) : " حدثنا وكيع ، عن قيس بن عبد الله وكان ثقة ". وقال في المصنف (٣ / ١٢) : " حدثنا زياد بن الربيع وكان ثقة ".

ثالثا : الفقه :

ان المتأمل لمصنف ابن أبي شيبة يتَّضِح له جليا أن الرجل كان صاحب فقه ومعرفة باستنباط الأحكام من أدلّتها . فهو قد رَتَّب أحاديث المصنف على الأَبواب الفقهية ، واعتنى بتكثير التراجم وتفريع المسائل ، وفقا لما حفظه من الأَحاديث والآثار . وقد خصص من المصنف كتابا سماه " كتاب الردّ على أبي حنيفة " [٢] روى فيه جملة وافرة من الأحاديث التي خالفها أبو حنيفة ، وقد افتتح الكتاب بقوله : " هذا ماخالف به أبو حنيفة الأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " ، ثم أخذ يذكر أحاديث المسائل ، فاذا انتهى من مسألة قال : " وذكر أن أبا حنيفة قال : كذا " . فكأنه يقول : حكم المسألة كذا ، وهذه أدلتها ، وقد خالف أبو حنيفة فقال كذا .

وكانت لابن أبي شيبة اجتهادات وترجيحات فقهية ، منها : ماذكره في المصنف في كتاب الصلوات : باب (من كره أن يركع دون الصف) ، بعد أن روى عن أبي هريرة قوله : " اذا جئت والامام راكع ، فلا تركع حتى تأخذ مقامك من الصف " . قال أبو بكر : " اذا كان هو وآخر ، ركع دون الصف ، واذا كان وحده فلا يركع " [٣]. وقال في الصلوات : باب (من قال : ليس على المغمى عليه اعادة) ، قال : " والذي يأخذ به الناس أن الذي يغمى عليه أياما لايقضي إلاّ صلاة يومه الذي أفاق فيه مثل الحائض ، والذي يغمى عليه يوم واحد يقضي صلاة ذلك اليوم " [٤].

---

(١) ص ٩٤ .
(٢) هو في المصنف (١٤/١٤٨ - ٢٨٢) .
(٣) المصنف (١ / ٢٥٧) .
(٤) المصنف (٢ / ٢٧٠) .

ومما يدل على أن أبا بكر امام فقيه يُعتَدُّ بقوله ، أن ابن قدامة المَقْدِسي نقل عنه في المُغْني أقواله في عدد من المسائل الفقهية ، بين أقوال الفقهاء المعدودين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم (١) . ولابن أبي شيبة كتاب اسمه " السنن في الفقه " (٢) .

رابعا : للمصنف مؤلفات في التوحيد والتفسير والتاريخ وغيرها ، وسأذكر أسماءها تحت عنوان " آثاره العلمية " الآتي بعد هذا .

آثاره العلمية :

لم يكتف الامام أبو بكر بن أبي شيبة بسماع الحديث وحفظه ، ثم التحديث به في مجالس الحديث وحلقات العلم ، بل كان من السابقين الى تدوين السُّنَّة وترتيب الأَحاديث على أبواب الفقه ، ليسهل على الطالبين الحصول على بغيتهم دون كبير عناء . ولذلك نجد الرامهرمزي يمدحه في كتاب " المُحَدِّث الفاصِل " فيقول : " تفرد أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأَبواب ، وجَوْدة الترتيب ، وحُسن التأليف " (٣) . وهذا الامام الذهبي يصف أبا بكر بقوله : " صاحب الكتب الكبار " (٤) . وقد صنف أبو بكر الكتب في عدد من الفنون ، حتى بلغت كتبه التي ذكرتها المراجع سبعة عشر كتابا ، وهذه أسماؤها :

١ - المُصَنَّف : وهو أجلّ كتب ابن أبي شيبة وأشهرها ، وهو الكتاب الذي استخرجْتُ زوائده وجعلتُ زوائد الكتب الثمانية الأُولى منه موضوع هذه الرسالة .

٢ - الإيمان : كتاب اشتمل على تسعة وثلاثين ومائة حديث مرفوع وموقوف ومقطوع ، تُبين معنى الإيمان ، ومتى يكون الانسان مؤمنا (٥) .

---

(١) انظر المغني لابن قدامة (٤٨٩/١) و(٥١٦/١) و (٣٥٣/٥) و (٢١/٧) و (١٣٥/٨) .

(٢) جاء ذكره في الفهرست لابن النديم (ص ٣٢٠) ، ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦)، وتاريخ التراث العربي (١ / ٥١١) .

(٣) المحدث الفاصل (ص ٦١٤ - ٦١٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، والعبر (١ / ٣٣١) .

(٥) حققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، وعلق عليه، وخرج أحاديثه وفهرسها . وطبع الكتاب بمطبعة دار الأرقم بالكويت ضمن ثلاث رسائل في الإيمان، سنة (١٩٦٦م) .

٣ - المُسْنَد : كتاب كبير جمع فيه عددا ضخما من الأحاديث مرتبة على مسانيد الصحابة، وابتدأ الكتاب بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة ، كما فعل الامام أحمد في مسنده (١) . وذكر البوصيري زوائده على الستة في كتاب " إتحاف الخِيَرة المَهَرة بزوائد المسانيد العشرة " ، وذكر ابن حجر زوائده على الستة وأحمد في كتاب " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية " .

٤ - الأَحكام (٢) .

٥ - الأَدب : على نحو الأَدب المُفْرَد للبخاري (٣) .

٦ - الأَوائل (٤) .

٧ - التاريخ (٥) .

٨ - التفسير (٦) .

٩ - ثواب القرآن الكريم (٧) .

---

(١) ذكر في الفهرست لابن النديم (ص٢٨٥) وسير أعلام النبلاء (١٢٥/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، والتهذيب (٣/ ٣٨٧) ، والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ، والرسالة المستطرفة (ص٤٢) ، ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦) ، والأعلام (٢٦٠/٤)، ومقدمة تحفة الأحوذي (٣٣/١) والكتاب مخطوط ، يوجد منه في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورةالجزء الأول والثاني ، وفي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى صورة للجزء الثاني منه .

(٢) ذكر في سير أعلام النبلاء (١١ / ١٢٥) ، وتذكرة الحفاظ(٢ / ٤٣٣) ، والنجوم الزاهرة (٢ / ٢٨٢) .

(٣) ذكره الألباني في مقدمة كتاب الإيمان لابن أبي شيبة ، وذكر أنه مخطوط ، محفوظ في المكتبة الظاهرية منه الجزء الأول والثاني ، وأن تمامه بالجزء الثالث وهو غير موجود فيها .

(٤) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٤٢) .

(٥) مخطوط في مكتبة برلين ، كما جاء في تاريخ التراث العربي (١٦١/١) ، وقد ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٢٨٥) .

(٦) ذكر في الفهرست (ص٢٨٥) ، وسير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٤٣٣)، والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢)، والاتقان في علوم القرآن (١٩٠/١)، والرسالة المستطرفة (ص ٤٢) ، ومعجم المؤلفين (٦ / ١٠٧) ، وتاريخ التراث العربي (١ / ٥١١) .

(٧) ذكر في الرسالة المستطرفة (ص ٤٢) .

١٠ - الجَمَل [1].

١١ - الزهد [2].

١٢ - السنن في الفقه [3].

١٣ - السنة [4].

١٤ - صِفّين [5].

١٥ - الفِتَن [6].

١٦ - الفُتُوح [7].

١٧ - المصاحف [8].

هذه هي الكتب التي وجدتها في المراجع منسوبة الى أبي بكر بن أبي شيبة ، لكنني أتوقّع أن يكون بعضها مما احتواه المصنف ، فظن من أفرده أنه كتاب مستقلّ . ففي المصنف كتاب الأدب [9]، وكتاب الأوائل [10]، وكتاب التاريخ [11]، وكتاب الجمل [12]، وكتاب الزهد [13]، وكتاب صِفّين [14]، وكتاب الفتن [15]. وهذه الأسماء قد ذكرت

---

(١) ذكر في الفهرست (ص ٢٨٥) .
(٢) ذكره السمعاني في التحبير (٢ / ٢٧٦) .
(٣) ذكر في الفهرست (ص٢٨٥)، ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦)، وتاريخ التراث العربي (٥١١/١).
(٤) ذكره ابن تيمية في الفتاوى (٥ / ٢٤) .
(٥) ذكر في الفهرست (ص ٢٨٥) .
(٦) المرجع السابق .
(٧) المرجع السابق .
(٨) ذكره الدكتور محمود الطحان في كتابه " الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث " (ص ٢٩٢) حيث قال : " من مرويات الخطيب التي دخل بها دمشق (المصاحف) لابن أبي شيبة " .
(٩) المصنف (٨ / ٥١٠ - ٩ / ١٢٥) .
(١٠) المصنف (١٤ / ٦٨ - ١٣٩) .
(١١) المصنف (١٢/ ٥٤٧ - ١٣ / ٩٤) .
(١٢) المصنف (١٥ / ٢٤٨ - ٢٨٨) .
(١٣) المصنف (١٣ / ١٩٢ - ١٤ / ٦٦) .
(١٤) المصنف (١٥ / ٢٨٨ - ٣٣٣) .
(١٥) المصنف (١٥ / ٥ - ٢٤٧) .

-بعينها - أسماءً لكتب مستقلة ، كما رأيت . وفي المصنف أيضا كتاب فضائل القرآن [(١)] ، فلعله هو الذي سمي كتاب ثواب القرآن الكريم . وفي المصنف كتاب المغازي [(٢)] ، فلعله هو الذي سمي كتاب الفتوح . ومما يقوي هذا الاحتمال الذي ذكرته ، أن كتاب " الإيمان " المستقل ، يشبه أن يكون نسخة عن كتاب " الإيمان " الذي يحتويه المصنف [(٣)] ، فهو لايختلف عنه إلاّ في الترتيب .

عقيدته :

كان أبو بكر بن أبي شيبة إماما من أئمة أهل السنة والجماعة ، سائراً على نهج السلف ، شديداً على أهل البدع والزيغ والضلال . ولذلك نجد اللالكائي يذكره في كتابه " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " [(٤)] فيمن وصف بالامامة في السُّنَّة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا الامام ابن تيمية يذكره في " الفتاوى " [(٥)] فيمن ألف في عقيدة السلف . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في " كتاب السنة " [(٦)] : " سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ، وقال له رجل من أصحابه : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ؟ فقال أبو بكر : من لم يقل هذا فهو ضال مضل مبتدع " ، وهذا قول السلف [(٧)] .

والذي يرجع الى كتاب " الإيمان" لأبي بكر بن أبي شيبة ، يجده قد حشد فيه الأحاديث الدالة على أن الإيمان قول وعمل ، وأنه يزيد وينقص ، وهذا قول السلف [(٨)] .

ولما تولى المتوكل الخلافة سنة (٢٣٢) تصدى للمعتزلة وحارب مذهبهم الذي نصره المأمون ثم المعتصم ثم الواثق ، فانتدب المتوكل العلماء لمجابهتهم بالحجة والبرهان، وأمر

---

(١) المصنف (١٠/٤٥٦ - ٥٦٥) .
(٢) المصنف (١٤ / ٢٨٣ - ٦٠١) .
(٣) هو في كتاب المصنف (١١/٥ - ٥٠) .
(٤) ١ / ٤٢ .
(٥) ٥ / ٢٤ .
(٦) ١ / ١٦٠ .
(٧) انظر شرح العقيدة الطحاوية (ص ١٨٨) .
(٨) انظر شرح العقيدة الطحاوية (ص ٣٧٣ - ٣٩٥) ، والعقيدة الواسطية (ص ٢٥) .

فقسمت بينهم الجوائز ، وأجريت عليهم الارزاق ، وكلفهم أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية ، وأمر أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها ذكر رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة ، فكان أبو بكر ممن كلفوا بهذا الأمر ، فقدم بغداد سنة (٢٣٤) ، فجلس في مسجد الرصافة ، ينافح عن عقيدة السلف ، ويرد العقائد الباطلة ، فاجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا (١).

وفاتـــــه :

بعد حياة حافلة بالطلب والتحديث ، والجمع والتأليف ، والبحث والتصنيف .. وبعد جهود جبارة بذلها في خدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومجابهة أهل الفرق الضالة والمذاهب الهدامة .. بعد حياة مباركة لعَلَم من أعلام الاسلام الذين يشار اليهم بالبَنَان ، توفي أبو بكر بن أبي شيبة في وقت العشاء الآخرة ، ليلة الخميس ، لثمان خلون من المحرم ، سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من العمر خمس وسبعون سنة (٢). فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

وقد خلّف أبو بكر بعده ابنه ابراهيم أبا شيبة الكوفي ، روى عنه النسائي في " اليوم والليلة " ، وابن ماجه ، وزكريا الساجي ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، والسراج ، والطبري، وأبو عوانة ، وابن صاعد ، وابن عُقدة ، وجماعة . قال فيه أبو حاتم: " صدوق " ، وقال الخليلي وغيره: " ثقة " ، وقال الذهبي : " حافظ ثبت " ، وقد توفي سنة (٢٦٥) (٣).

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ، والعبر (١/٣٣١)، وشذرات الذهب (٢/٨٥).

(٢) انظر التاريخ الصغير للبخارى (٢/٣٣٥) ، وتاريخ بغداد (١٠/٧١) ، وتهذيب الكمال (٢/٧٣٣) ، والعبر (١ / ٣٣١) ، وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) والكاشف (٢/١٢٤) ، والبداية والنهاية (١٠/٣٢٨)، والتهذيب (٦/٤)، والتقريب (١/٤٤٥) والنجوم الزاهرة (٢/٢٨٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/١١٠) ، وتهذيب الكمال (١/٥٨) ، وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٧) والكاشف (١ / ٤٠) ، والتهذيب (١ / ١١٨) ، والتقريب (١ / ٣٧) .

الفصـــل الثالــث ..

دراســة عامة للمصــــنَّف

اســم الكــتاب :

كتب على غلاف النسخة المطبوعة في الهند: " الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار " .

وكتب على غلاف النسخة المطبوعة بباكستان : " مصنف ابن أبي شيبة " . وكذلك كتب على غلاف النسخة الباكستانيّة المخطوطة ، وعلى الصحيفة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة المحموديّة . وكتب على غلاف المطبوعة في المدينة المنورة بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ونشرتها المكتبة الإمدادية بمكة المكرمة: " المصنف " ، وكذلك ذكر في الصحيفة التالية للغلاف تحت عنوان : " اسم الكتاب " وهكذا كتب على غلاف النسخة المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، وبهذا سماه الحافظ الذهبي (١) والحافظ ابن كثير (٢)، وغيرهما (٣).

توثيق نسبة المصنف الى مؤلفه أبي بكر بن أبي شيبة :

من الأمور التي تثبت أن لابن أبي شيبة كتابا اسمه المصنف ، وأنه هو هذا الكتاب الذي بين الأيدي ، مايلي :

١ - أن كل نسخ المصنف كتب على غلافها اسمه واسم مؤلفه ، فكتب على بعضها " المصنف لابي بكر بن أبي شيبة " ، وعلى بعضها الآخر " مصنف ابن أبي شيبة " ، كما قدمت في الفقرة السابقة .

٢ - أن كثيراً من كتب التراجم والكتب التي عَرَّفت بالمؤلفين ومؤلفاتهم ، ذكرت أن لأبي بكر ابن أبي شيبة كتابا اسمه المصنف (٤).

٣ - أن كثيراً من كتب العلماء القدامى ، ذُكرت فيها أحاديث منسوبة الى ابن أبي شيبة أو إلى مصنفه ، وهي موجودة في المصنف الذي بين أيدينا ، ومن تلك الكتب كتاب

---

(١) تذكرة الحفاظ(٤٣٢/٢) ، وسير أعلام النبلاء(١٢٢/١١)، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ١٧٣) .

(٢) البداية والنهاية (٣٢٨/١٠).

(٣) انظر كشف الظنون (١٧١١/٢) ، والأعلام للزركلي (٢٦٠/٤).

(٤) انظر مراجع الفقرة السابقة .

" نصب الراية " للزيلعي ، وكتاب " تلخيص الحبير " لابن حجر العسقلاني [١].

٤ - أخرج البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي وغيرهم عدداً كبيراً من الأحاديث من طريق ابن أبي شيبة ، وكثير من تلك الأحاديث موجود بأسانيده ومتونه في المصنف [٢].

٥ - أن كتاب " الإيمان " المستقل لابن أبي شيبة ، يُعَدُّ نسخة أخرى لكتاب " الإيمان " الذي يضمه المصنف ، فلا يوجد بينهما اختلاف إلاّ في ترتيب الأحاديث • ونسخة كتاب " الإيمان " المستقل ، كتبت من السماع بخط الحافظ محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي سنة (٦٢٣ هـ)، وقد أثبت محقق الكتاب الشيخ ناصر الدين الألباني ، صحة نسبته الى ابن أبي شيبة •

المادة العلمية التي اشتمل عليها المصنَّف :

المصنف كتاب من كتب الحديث ، أخرج فيه أبو بكر بن أبي شيبة عدداً ضخماً من الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ، باسناده الى منتهاها، ووضعها تحت كتب وأبواب تناسبها وتدل على مافيها من علم وفقه •

والكتاب مطبوع عدة طبعات - كما ذكرت في المقدمة - وقد بدأه المؤلف بكتاب الطهارات وختمه بكتاب الجمل • وزيادة في التعريف بالمادة العلمية التي حواها المصنف ، أذكر أسماء كتبه ، وعدد أبوابها ، وعدد الأحاديث التي جمعها المصنف •

---

(١) انظر مثلا " نصب الراية " في المواضع الآتية : ١ / ٢٥ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٩٦ ، ١٨٠ ، ٢١٠ • وانظر تلخيص الحبير في المواضع الآتية : ١ / ٢٢ ح ٧ ، ١ / ٣٧ ح ٣١ ، ١/٩٤ ح ١٠١ ، ١ / ١١٣ ح ١٥١ ، ١ / ١٣٥ ح ١٨٠ ، ١ / ٢٧١ ح ٤٢٠ •

(٢) ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة " (ص ٣٨٨ - ٤٣٤) عدد رواياته ومواضعها عندهم ، فيستطيع من أراد ، أن يقارن بين رواياته عندهم ورواياته في المصنف •

أولا : أسماء الكتب ، وعدد الأبواب ، وموضعها في النسختين الهندية والباكستانية المطبوعتين :

اسم الكتاب	عدد أبوابه	موضعه في المصنَّف
١ - الطهارات	٢٥٥	١/١ - ٢٠٢
٢ - الأذان والاقامة	٤١	١ / ٢٠٣ - ٢٢٩
٣ - الصلوات	٧٤٨	(١/٢٢٩ - ٢/٩٢) و(٢/١٦٠ - ٥٣٨)
٤ - الجمعة	٠٨٥	٢ / ٩٢ - ١٦٠
٥ - الصيام	١٢١	٣ / ١ - ١٠٨
٦ - الزكاة	١٥٣	٣ / ١٠٩ - ٢٢٨
٧ - الجنائز	١٩٨	٣ / ٢٢٩ - ٣٩٦
٨ - الأيمان والنذور	١٠٤	٤ / ١ / ١ - ٧٥
٩ - الحج	٥٤٣	٤ / ١ / ٧٦ - ٤ / ٢ / ١٢٥
١٠ - النكاح	٢٧٥	٤ / ٢ / ١٢٦ - ٤٢١
١١ - الطلاق	٢٨١	٥/ ١ - ٢٨٣
١٢ - الجهاد	٠٠٢	٥/ ٢٨٤ - ٣٥٣
١٣ - الصيد	٠٤٨	٥/ ٣٥٤ - ٤١١
١٤ - البيوع والأقضية	٦٤٥	٦ / ١ - ٧/ ٣٥٨
١٥ - الطب	٠٦٥	٨/ ١ - ٩٩
١٦ - الأشربة	٠٤٧	٨/ ١٠٠ - ٢٣٣
١٧ - العقيقة	١٤٦	٨/ ٢٣٤ - ٥٠٩
١٨ - الأدب	٢٤٠	٨/ ٥١٠ - ٩/ ١٢٥
١٩ - الديات	٢٥٢	٩ / ١٢٦ - ٤٦٣
٢٠ - الحدود	١٨٢	٩ / ٤٦٤ - ١٠ / ١٥٣
٢١ - أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم	٠٠١	١٠ / ١٥٤ - ١٨٤

اسم الكتاب		عدد أبوابه	موضعه في المصنف
٢٢ -	الدعاء	١٨١	١٠/ ١٨٥ - ٤٤٥
٢٣ -	فضائل القرآن	٠٧٥	١٠ / ٤٥٦ - ٥٦٥
٢٤ -	الإيمان	٠٠٦	١١ / ٥ - ٥٠
٢٥ -	الرؤيا	٠١٣	١١ / ٥٠ - ٨٥
٢٦ -	الأُمَراء	٠٠١	١١ / ٨٦ - ١٤٨
٢٧ -	الوصايا	٠٨٠	١١ / ١٤٩ - ٢٣٢
٢٨ -	الفرائض	١١٨	١١ / ٢٣٣ - ٤٢٩
٢٩ -	الفضائل	٠٧٧	١١ / ٤٣٠ - ١٢ / ٢١١
٣٠ -	السِّيَر	١٩١	١٢ / ٢١٢ - ٥٤٦
٣١ -	التاريخ	٠١٢	١٢ / ٥٤٧ - ١٣ / ٩٤
٣٢ -	الجنة	٠٠١	١٣ / ٩٥ - ١٥٠
٣٣ -	ذكر النار	٠٠١	١٣ / ١٥١ - ١٧٩
٣٤ -	ذكر رحمة الله	٠٠١	١٣ / ١٨٠ - ١٩١
٣٥ -	الزهد	٠٧٥	١٣ / ١٩٢ - ١٤ / ٦٦
٣٦ -	الأوائل	٠٠١	١٤ / ٦٨ - ١٣٩
٣٧ -	الردّ على أبي حنيفة	٠٠١	١٤ / ١٤٨ - ٢٨٢
٣٨ -	المغازي	٤٧	١٤ / ٢٨٣ - ٦٠١
٣٩ -	الفِتَن	٠٠٣	١٥ / ٥ - ٢٤٧
٤٠ -	الجَمَل	٠٠٣	١٥ / ٢٤٨ - ٢٣٣

وبهذا يتبين أن عدد كتب المصنف هو (٤٠) كتابا ، وأن عدد أبوابه هو (٥٣١٩) بابا [(١)].

(١) ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة.." (ص١٦٢) أن عدد أبواب المصنف هو(٥٦٥٣) بابا ، بينما كان مجموع ماذكرته من الأبواب مفصّلاً هو (٥٥١٧) ، وكلا العددين خطأ ، وقد أخطأت الطالبة في تعداد كثير من أبواب كتب المصنف حتى إنها ذكرت أن عدد أبواب الحج هو(٩٨٠) بابا ، بينما الصحيح هو(٥٤٣)، وذكرت أن عدد أبواب كتاب الديات هو (٣٢١) بابا ، بينما الصحيح هو (٢٥٢) .

ثانيـا : عـدد أحـاديث المصـنف :

ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " أنها عدّت أحاديث المصنف ، فبلغت (٣٦٢٢٤) حديثا ، المرفوع منها (٧٩١٥) ، والموقوف (١١٠٥٠) ، والمقطوع (١٧٢٥٩) . لكن أحاديث المصنف قد رقّمت في نسخة كمال الحوت فبلغت (٣٧٩٤٣) حديثا .

طرق تحمّل ابن أبي شيبة لأحاديث مصنفه :

روى ابن أبي شيبة أحاديث الكتاب كلها عن شيوخ معروفين أكثرهم ثقات ، بطريق السماع منهم ، يدلنا على ذلك قوله في أول كل اسناد : "حدثنا " . وقد رأيت المؤلف قال في أحد الأسانيد : "أخبرنا " [(١)] ، وهذا اللفظ قد استقر اصطلاح العلماء على استعماله فيما قرأه الطالب على شيخه ، لكن المتقدمين أمثال أبي بكر لم يكونوا يفرّقون بين " أخبرنا " و"حدثنا " ، بل كانوا يستعملونهما فيما سمعوه من الشيوخ [(٢)].

وقد روى المؤلف عدداً قليلاً جداً من الأحاديث بصيغ لا تدل على السماع ممن روى عنهم، ولم يُسمّ في بعض الأحاديث شيوخه الذين أخذها عنهم . ومجموع ماوقفت عليه من تلك الأحاديث ثلاثة عشر حديثا ، [(٣)] وهذا بيان لها :

١ - قال في حديث واحد : " بلغني " [(٤)].

٢ - قال في حديث واحد : " وجدت في كتاب أبي " [(٥)]

٣ - قال في ثلاثة أحاديث : " حدثنا " [(٦)]، وقال في حديثين : "حدثت " [(٧)]، بصيغة المبني للمجهول .

---

(١) انظر المصنف (١٣/ ٥٠) .

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص٦٣) ، وتدريب الراوي (٢/ ٨ - ٩) .

(٣) ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " (ص١٦٤ -١٦٧) ثمانية أحاديث منها .

(٤) انظر المصنف (١ / ٣٠١) باب : من كان يسلم تسليمة واحدة .

(٥) انظر المصنف (١/ ٣١٠) باب : في ثواب من بني لله مسجدا .

(٦) انظر المصنف (١/ ٢٥١) آخر باب : في أدنى مايجزىء من الركوع والسجود .
والمصنف (٣/ ١٣٣) أول باب : من قال : اذا كانت الغنم أقل من أربعين فليس فيها شيء .
والمصنف (٥/ ٦٥) آخر باب : في الرجل يخير امرأته ثلاثا فتختار مرة .

(٧) انظر المصنف (٤/ ٢/ ٤١٦) آخر باب : من قال : الولد للفراش . والمصنف (١٣/ ١٣٣) .

٤ - قال في حديث واحد : " حدثنا أصـحابنا " (١) .

٥ - قالفي حديث واحد : " حدثنا بعض المشيخة " (٢) .

٦ - قال فيحديث واحد : " حدثنا شيخ لقيته بمنى " (٣) . وقال فيثلاثة أحاديث : " حدثنا شـيخ لنا " (٤) .

أنواع التبويب فيالمصـــــــنف :

١ - الغالب الأَعَمّ فيالمصنَّف ، أن المؤلف يذكر ترجمة الباب دون أن يذكر لفظ " بـــاب " قبلهـا .

٢ - ذكر المؤلف لفظ "باب " في سبعة وعشرين موضعا من كتابه (٥) .

٣ - اقتصر المؤلف على كلمة باب " ولم يتبعها بترجمة في ثلاثة مواضع من كتابه : موضعان في كتاب الإيمان (٦) ، وموضع في كتاب الرؤيا (٧) .

والذي يظهر لي أنه ترك الترجمة في الموضعين الأَوَّلين ، لأن الأحاديث التي تحـــت كل باب من البابين تحتاج الى عدة تراجم حتى تستوعب مضامينها ، وبعضها يمكـــن وضعه تحت عدة تراجم . ففي الموضع الأول أربعة أحاديث في مَثل المؤمن ومَثل الكافر ، وحديث في تعاضدالمؤمنين ، وحديث في فضل عَمَّار بن ياسر وأنالإيمان يزيد وينقص ،

---

(١) انظر المصنف (١٣٨/٣) آخر باب : في الوَسْقكم هو ؟ .

(٢) انظر المصنف (١١٥/٧) آخر باب : في دابة بدابة ودرهم معجلة .

(٣) انظر المصنف (٣٥/١٠) آخر باب : ماجاء في النباش يؤخذ ، ماحَدُّه ؟ .

(٤) انظر المصنف (٣١٠/١٤) الحديث الثاني في باب : إسلام أبي بكر رضيالله عنه . والمصنف (١٣ / ٥٢) .

(٥) انظر المصنف (٥/١)و(٢٣٠/١) و(١ / ٢٧٣) و(٥٠٦/٢)و(٣ /٣٩٤) و (٤٠٣/٤) و(٣٨٤/٥) و(٩٤/٧) و(١٥٨/٨) و (٣٢٢/٨) و (٣٣٤/٨) و(٦٤٢/٨)و(٦٧٠/٨)و(٨٠/٩) و(٢٠٨/٩)و(٥٤٩/٩)و(٥٥٢/٩)و(١٠٧/١٠)و(٤٣٠/١٠)و(٤٤٨/١٠)و (٤٣٠/١١) و(٤٦٦/١٢) و(٤٩٨/١٢) و(٥٠٣/١٢)و(٧٥/١٣) و(٦٨/١٤) و (٢٨٨/١٥) .
وقد ذكرت صاحبة رسالة " الحافظ أبي بكربن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " (ص٢٥١ - ٢٥٣) خمسة وعشرين موضعا منها ، فذكرَتْها عدا الموضعين الرابع والخامس .

(٦) انظر المصنف (٢٠/١١) و (٢٢/١١) .

(٧) انظر المصنف (٧٥/١١) .

وحديث في أن الإيمان ماوقَر في القلب وصدَّقه العمل • وفي الموضع الثاني أحاديث كثيرة في أن الإيمان يزيد وينقص ، وأن الإيمان قول وعمل ، وهل يجوز للرجل أن يقول : أنا مؤمن ؟ وأحاديث في الشفاعة ، وفي شُعَب الإيمان ، وفي أن القلوب بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلّبها كيف يشاء ، وهل يكفر المسلم إذا قتل وارتكب الكبائر ؟ وفي إثم تارك الصلاة ، وفي فضل النوافل ، وفي حقيقة الإيمان ومايجب الإيمان به •

وأما الموضع الثالث ، فقد ذكر فيه ثلاثة أحاديث كلها تدل على أن الرؤيا ثلاثة أصناف : رؤيا صادقة ، ورؤيا تقع نتيجة تحديث الرجل نفسه بالشيء في النهار ، ورؤيا إنما هي تلبيس من الشيطان ليخوّف بها ابن آدم ويحزنه • فيصلح أن يترجم للباب بقوله : " باب في أقسام الرؤيا " ، فيحتمل أن تكون الترجمة سقطت من الناسخ ، ويحتمل أن يكون المؤلف بيض للترجمة ثم نسيها ، والله أعلم •

أنواع تراجم الأبواب في المصنَّف :

استخدم المؤلف عدَّة أساليب في صياغة تراجم الأبواب ، يمكن ارجاعها الى سبعة أصناف :

١ - الترجمة بجملة خبرية عامة يصلح أن يوضع تحتها أحاديث فيها أحكام شتى في موضوع عام واحد •

ومن الأمثلة على ذلك : أنه قال في كتاب الطهارات : " ماذكر في السواك " (١) • ثم ذكر تحته أحاديث في استحباب السواك ، وفي مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ، وفي أوقاته ، وفي فضله ومنافعه ، وفي كيفية استخدامه •

٢ - الترجمة بجملة خبرية خاصة تحدد المسائل والأحكام التي سيقت الأحاديث تحت الباب من أجل الدلالة عليها وبيان من قال بها •

ومن الأمثلة على ذلك : قوله في كتاب الطهارات : " باب في المحافظة على الوضوء وفضله " (٢) • وقوله في كتاب الصلوات : " في فضل التكبيرة

(١) المصنف (١ / ١٦٨) •

(٢) المصنف (١ / ٥) •

الأُولى " [(١)] . وقوله : " في ثواب من بنى لله مسجدا " [(٢)] .

٣ - الترجمة بآية قرآنية أو بجزء من آية .

ومن الأَمثلة على ذلك قوله في كتاب الطهارات : " قوله : أو لامستم النساء " [(٣)] .

وقوله في كتاب الزكاة : " قوله تعالى : ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ [(٤)] وماجاء فيه " [(٥)] .

٤ - الترجمة بلفظ أحد أحاديث الباب .

ومن الأَمثلة على ذلك قوله في كتاب الصلوات : " صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم " [(٦)] .

٥ - التراجم المصدَّرة بالإسم الموصول " مَنْ " . وقد استعمل المؤلف هذه الصيغة في المسائل الخلافية ، وفي كثير من المسائل المتفق عليها .

فمن الأَمثلة على المسائل الخلافية : أنه قال في الطهارات : " من كان يرى المسح على العمامة " [(٧)] .

ثم قال في الترجمة التالية : " من كان لايرى المسح عليها ، ويمسح على رأسه " [(٨)] .

ومن الأَمثلة على المسائل المتفق عليها : قوله في الطهارات : " من قال : لاتقبل صلاة إلّا بطهور " [(٩)] .

٧ - الترجمة بصيغة استفهامية .

ومن الأَمثلة على ذلك : قوله في الصلوات : " قدر كم يستر المصلّي ؟ " [(١٠)]

وقوله : " متى يؤمر الصبي بالصلاة ؟ " [(١١)] . وقوله : " كيف يكبر يوم عرفة ؟ " [(١٢)] .

---

(١) المصنف (١ / ٣٠٥) .

(٢) المصنف (١ / ٣١٠) .

(٣) المصنف (١ / ١٦٦) . وقوله : ﴿أو لامستم النساء﴾ ، جزء من الآية (٤٣) من سورة النساء .

(٤) جزء من الآية (١٤١) من سورة الأنعام .

(٥) المصنف (٣ / ١٨٥) .

(٦) المصنف (٢ / ٥٢) .

(٧) المصنف (١ / ٢٢) .

(٨) المصنف (١ / ٢٣) .

(٩) المصنف (١ / ٤) .

(١٠) المصنف (١ / ٢٧٦) .

(١١) المصنف (١ / ٣٤٧) .

(١٢) المصنف (٢ / ١٦٧) .

وقولهفي الحج : " المكّي يريد أن يعتمر ، من أين يعتمر ؟ " (١).

٧ - الترجمة بصيغة شَرْطية يذكر فيها أداة الشرط وفعله ، ويحذف جوابه الذي يُعرَف من سياق الأَحاديث التي في الباب .

ومن الأَمثلة على ذلك : " قوله في الطهارات : " الماء اذا كان قلتين أو أكثر " (٢).

وقوله في الصلوات : " إذا دخل المسافر في صلاة المقيم " (٣). وقوله : " إذا جاء وقد تَمّ الصفُّ " (٤).

هذه هي الصيغ التي استخدمها المؤلف في تراجمه ، ولم يختلف عن الذين صَنَّفوا الأَحاديث على الأَبواب - من أصحاب الكتب السِتّة وغيرهم - إلاّ في أربعة أمور :

الأَول : أنه أكثر من التراجم الخلافية ، وذكر الأَحاديث المتعارضة تحتها من غير ترجيح، فَهَمُّه هو تدوين ماحفظه من الأَحاديث ووضعها تحت تراجم تناسبها .

الثاني : نُدْرة التراجم المُصَرِّحة بحكم المسألة ، وكلها في المسائل المتفق عليها .

الثالث : أنه أكثرُ استخداما لصيغ الاِستفهام من غيره ، والاِستفهام أدعى الى جلب الانتباه ، وأكثر تحديداً للمسائل .

الرابع : أنه أكثرُ تفريعا للمسائل .

منهج المؤلف في وضع الأَحاديث تحت الأَبواب :

ان المتأمل للمصنَّف يعلم علم اليقين ، أن المؤلِّف لم يكن له منهج في ترتيب الأَحاديث تحت أبوابها البَتّة ، وأن هَمّه كان مُنْصَبّاً على وضع الأَحاديث،بمختلف أنواعها ودرجاتها،تحت أبواب تناسبها ، من غير تَوجّه أو قصد إلى ترتيبها في نظام مُعيّن .

---

(١) المصنف (٤ / ٢ / ٨٧) .
(٢) المصنف (١ / ١٤٤) .
(٣) المصنف (١ / ٣٨٣) .
(٤) المصنف (٢ / ٢٢١) .

ففي الباب الأول من المصنَّف : " مايقول الرجل إذا دخل الخلاء " [١]، أخرج المؤلف حديثا مرفوعا من رواية أنس بن مالك ، ثم حديثا مرفوعا آخر من رواية زيد بن أرقم ، ثم قولا لعبد الله بن مسعود ، ثم قولا لحذيفة بن اليمان ، ثم حديثا مرفوعا من رواية أنس بن مالك ، ثم قولاً للضحاك بن مُزاحِم ٠

وفي الباب السادس عشر : " في المسح على القدمين " [٢]، أخرج قولا لعكرمة البربري ، ثم قولا للحسن البصري ، ثم قولاً لعكرمة البربري ، ثم قولاً للشعبي ، ثم فعلاً لأنس بن مالك ، ثم أخرج حديثا مرفوعا من رواية علي بن أبي طالب ، ثم قولين للشعبي ٠

وفي الباب السابع عشر : " من كان يقول : اغسل قدميك " [٣]، أخرج فعلا لِعُمَر ، ثم قولاً لعمر ، ثم فعلاً لابن عُمر ، ثم حديثا مرسلاً من رواية الحكم بن عُتَيْبَة ، ثم حديثا مرفوعاً مسنداً من رواية علي بن أبي طالب ، ثم قولاً لابن عباس ، ثم قولاً لعروة بن الزبير ، ثم قولين لإبراهيم النخعي ، ثم قولاً للحسن البصري ، ثم فعلاً لأبي مِجْلَز ، ثم أخرج حديثا مرفوعا مسنَداً من رواية الربيع بنت مُعوّذ بن عَفْراء ، وقولاً لابن عباس ، ثم حديثا مرسلاً من رواية محمد بن محمود ، ثم قولاً لعطاء بن أبي رباح ٠

وهكذا تَجِدُ الأَحاديث منثورة تحت أبوابها من غير نظام ٠ فلا هي مرتبة بحسب الرفع والوقف والقطع ، ولا هي مرتبة بحسب القُوّة والضّعْف [٤]، ولا هي مرتبة بحسب الدلالات والمعاني [٥].

---

(١) المصنف (١ / ٤) ٠
(٢) المصنف (١ / ١٨) ٠
(٣) المصنف (١ / ١٩) ٠
(٤) انظر على سبيل المثال ، الأحاديث ٢٩ و ٣٠ و ٣١ من الزوائد ٠
(٥) انظر على سبيل المثال ، أحاديث الباب الأول من المصنف : " مايقول الرجل اذا دخل الخلاء " (١ / ٤ ـ ٥) ، وأحاديث باب " في الوضوء في النحاس " (١ / ٣٧) ٠

منهجه في رواية الأحاديث :

لم يلتزم المؤلف في اخراجه للأحاديث بأيّ شرط ، بل كان همّه هو تدوين مايحفظه من الأحاديث بأنواعها المختلفة - تحت أبواب تناسبها • فجمع الكتاب بين الأحاديث المرفوعة والموقوفة ، والمقطوعة، والأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة ، لكن المؤلف أوردها بأسانيده الى منتهاها على طريقة المحدثين ، وأخرجها في صورة تدل على بِقّته العلمية وخبرته بالصناعة الحديثية ، وبيَّن ماتدعو الحاجة الى بيانه في الاسناد والمتن • وهذا وصف لمنهجه في رواية الأحاديث والكلام عليها :

أولا :

الغالب على المؤلف أنه يُفرد كل اسناد بمتنه ، لكنه لجأ في بعض الأحيان إلى الإختصار في الأسانيد والمتون •

فأما الاختصار في المتون : فهو أن يروي المتن بإسناده ، ثم يسوق إسنادا أو أسانيد أخرى ، ولا يعيد المتن مرة أخرى ، بل يكتفي بقوله :" مثله " أو نحوه" •

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الطهارات : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال :" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال إلّا الجنابة " • حدثنا حفص بن غياث ووكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١) •

وأما الإختصار في الأسانيد : فهو أن يجمع أسانيد الحديث الواحد في سياق واحد عند اتّحاد المتن • وفي هذا أيضا إغناء عن إعادة المتن بالكُلّيّة •

---

(١) المصنف (١ / ١٠١ - ١٠٢) باب : من كره أن يقرأ الجنب القرآن •
وانظر المصنف (١ / ٢٧٢) و (٢ / ٢٦٦) و (٣ / ٤٩ - ٥٠) و (٤ / ١ - ٢)و(٣٠٦/٥)•
وانظر من الزوائد الأحاديث : ٢٣٢ و ٣٥٥ و ٣٦١ و ٣٧٠ و ٤١٦ و ٥٢٥ و ٥٣١ و ٥٣٥ و ٦٧٧ و ٧٢٨ و ٨٩٦ •

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الطهارات : حدثنا حسين بن علي عن زائدة • وحدثنا وكيع عن اسرائيل • كلاهما عن سِمَاك بن حَرْب ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتقبل صلاة الا بطُهُور ، ولا صدقة من غُلُول " (١).

ثانيا :

يهتّم المؤلف بطرق التحمّل ، فيبين الاختلاف بين رواة الحديث في صيغ الأداء ، فيقول قال فلان : " سمعت " ، وقال فلان : " عن فلان " ، وقال فلان : " قال فلان " • وهكذا •

ومن الأَمثلة على ذلك :

قوله في الجنائز : حدثنا أبو معاوية وابن نمير ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء قال : " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ••• " ، فذكر الحديث ثم قال : إلاّ أن ابن نمير قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا المنهال (٢).

ثالثا :

ينبّه المؤلف على الزيادة أو النقص في السند الواحد بين رواية وأخرى •

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الطهارات : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم • وحفص ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن سارية - ولم يذكر سفيان سارية - قال : " سئل عبد الله عن الجُنُب يغسل رأسه بالخَطْمِيّ ، فقال : يجزئه إذا غسل أن لايعيد على رأسه " (٣).

---

(١) المصنف (٤/١ - ٥) باب : من قال لاتقبل صلاة إلا بطهور •
وانظر المصنف (٢/١) و(٢٢٧/١) و(٣/٢) و(٣/٣)و(١٥/٢/٤)و(١١٧/٧) •
وانظر من الزوائد الأحاديث : ٣١٥ و ٤٨٩ و ٦٢٢ و ٧٤٥ و ٨٠٧ •

(٢) المصنف (٣٧٤/٣) باب : في عذاب القبر ومم هو •
وانظر المصنف (٣٧٥/٣) و(٢٠٢/١٢ - ٢٠٣) و (٤٤٩/١٣) •

(٣) المصنف (٧١/١) باب : في الرجل يغسل رأسه بالخَطْمِيّ ثم يغسل جسده • وانظر المصنف (١٢ / ٢١٠) •

رابعـــا :

ينبّـه على الإختلاف بين الرواة في رفع الحديث ووقفـه •

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في كتاب الفتن : حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد ، عن داود ، عن أبي عثمان ، عـــن سـعد ـ رفعه عبيدة ، ولم يرفعه عبد الأعلى ـ قال : " تكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، والساعي خير من الراكب ، والراكب خير من المُوضِع " (١).

خامســـا :

ينبّه على اختلاف الرواة في إسناد الحديث وإرسـاله •

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الصلوات : حدثنا ابن عُلَيَّة وابن نمير، عن سفيان ، عن حَبيب ، عن طاوس ، عـــن ابن عباس قال : " صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس ثماني ركعات في أربع سجدات " •

ثم قال بعده : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عـــن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، ولم يذكر ابن عباس (٢).

سـادســا :

يُنبِّه على الشَّكِّ في الرواية في الإسناد أو المتن ، مع بيان من وقع منه الشَّكُّ ، سـواء أكان الشك منه أم من غيره •

ومن الأَمثلة على الشكِّ في السند :

قوله في الصلوات : حدثنا هشيم ، عن العلاء بن زيد ، عن الحسن أو غيره ـ الشكُّ مِنِّي ـ: أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلُّون في أسفارهم على دوابهم حيثما كانت

---

(١) المصنف (١٥ / ٧) الحديث الرابع من كتاب الفتن •

(٢) المصنف (٤٦٧/٢) باب : صلاة الكسوف كم هي؟•

وجوههم (١).

ومن الأمثلة على الشك في المتن :

قوله في الصلوات : حدثنا عبد الله بن المبارك ووكيع ، عن ابن عون ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن محمود بن الربيع ، عن الصُّنَابِحي قال : صليت مع أبي بكر المغرب ، فدنوت منه حتى مَسَّت ثيابي ثيابه أو يدي ثيابه - شكَّ ابن المبارك - فقرأ في الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وقال : رَبَّنا لاتُزغ قلوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا (٢).

سابعا :

يعتني بتحرير ألفاظ الروايات ، وبيان الإختلاف بينها ، والزيادات التي في بعضها دون بعض .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الطهارات : حدثنا وكيع واسحاق الرازي ، عن ابن أبي ذئب ، عن قارظ بن شيبة ، عن أبي غطفان ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استنشقوا اثنتين بالغتين أو ثلاثا " . وقال وكيع : " استنثروا " (٣). يعني بدل : " استنشقوا " .

وقوله في كتاب البيوع والأقضية : حدثنا حفص بن غياث وابن فُضيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : " أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى أَجَل ، فرهنه دِرْعَه " . ولم يذكر ابن فُضَيل " إلى أَجَل " (٤).

ثامنا :

يُنبِّه على اختلاف الرواة في ذكر أَحد رجال السند ، بعضهم يُسَمِّيه وبعضهم يُبْهِمه .

---

(١) المصنف (٤٩٥/٢) باب : من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به .
وانظر المصنف (٤٦٣/٦) ، و(١٤/١١) و (٢٣١/١٢) و (١٠٧/١٣).

(٢) المصنف (٣٧١/١) باب : من كان يقرأ في الأُولَيَيْن بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخريين بفاتحة الكتاب .
وانظر المصنف (٣٠١/٤) ، و (٤٩٨/١٠) .

(٣) المصنف (٢٧/١) باب : من كان يأمر بالإستنشاق .
وانظر المصنف (٢٧٣/٩ - ٢٧٤) و (٢٩٢/١٠) و (٢٠٢/١١) و (٥/١٢) .

(٤) المصنف (١٦/٦) باب : في الرهن في السَّلَم . وانظر المصنف (٢٧٤/٨) .

ومن الأَمثـلة على ذلك :

قوله في الجنائز : حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر وسفيان ، عن مصعب بن المُثَنَّى . قال سفيان : عن رجل ، عن زيد بن صَوْحان . وقال مِسْعَر : عن مصعب بن المُثَنَّى : " أنه قال يوم الجَمَل : ادفنونا وما أصاب الثَّرَى من دمائنا " (١).

تاسـعا :

يَدفع التوهُّم والخطأ الذي يمكن أن يقع في نسبة بعض الرواة الذين أُهمِلَت نسبتهم في بعض الأسانيد .

ومن الأَمثلة على ذلك :

قوله في الزكاة : حدثنا أبو خالد - وليس بالأَحمر - عن حماد بن سلمة ، عن فرقد السَّبَخي قال : بُعث مَعي بِزكاة الى مَكَّة ، فلقيت سعيد بن جبير فقال : رُدَّها الى الأَرض التي حملتَها منها (٢).

وقوله في الجنائز : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المُبَارَك ، عن التيمي ، عن أبي عثمان - وليس بالنَّهْدي - عن أبيه ، عن مَعْقِل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقرؤوا عند موتاكم " . يعني يسٓ (٣).

عاشـرا :

يُوثِّق المصنِّف بعض الرواة من شيوخه وغيرهم في أثناء سرد إسناد الحديث .

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الطهارات : حدثنا مَخْلَد بن يزيد - وكان ثقة - عن سعيد بن عبد العزيز قال : سألت الزُّهْري عن المسح على الخُفَّين، فقال بيده هكذا ، وأمر أصابعه من مقدّم رجله الى فوقها (٤).

---

(١) المصنف (٣/٢٥٢ - ٢٥٣) باب : في الرجل يقتل أو يستشهد، يدفن كما هو أو يغسل ؟ . وانظر المصنف (٣/٢١٦) .

(٢) المصنف (٣/١٦٨) باب : في الصدقة يخرج بها من بلد الى بلد ، من كرهه .

(٣) المصنف (٣/٢٣٧) باب : مايقال عند المريض اذا حضر .

(٤) المصنف (١/١٨٥) باب : في المسح على الخفين ، كيف هو؟ . وانظر المصنف (٢ / ٤٩) و (٣ / ١٢) .

حادي عشـــــر :

اعتنى المؤلف بشرح وبيان ماتدعو الحاجة اليه من غريب الحديث وغوامض المتن٠

ومن الأمثلة على ذلك :

قوله في الصلوات : ثنا ابن عُيَيْنة ، عن إبراهيم بن ميسـرة ، عن طاوس قال : سمعت ابن عباس يقول : دعاني عُمَر لأَتَغَدّى عنده ـ قال أبو بكر : يعني السحور في رمضان ـ فسمع هَيْعَـــة الناس حين خرجوا من المسجد ، فقال : ماهذا ؟ قال : هيعة الناس حين خرجوا من المسجد٠ قال : مابقي من الليل خير مما ذهب منـه [١].

ثاني عشـــــر :

يُقَطِّع المؤلف الحديث أو يكرره في أكثر من باب بالإسناد الأول أو بإسناد آخـــــر ، لكون الحديث صـالحا للاستدلال به في جميع تلك الأبواب ٠ وربما روى الحديث في بعــــض الأبواب بِطُوله ، ورواه في أبواب أخرى مختصـراً ٠

ومن أوضح الأمثلة على ذلك أحاديث كتاب " الردّ على أبي حَنيفة " [٢]، فان أكثرها قـــــد أخرجه المؤلف في كتب المصنَّف الأُخرى [٣].

وأذكر هنا مثالاً لتوضيح الأمر من كتاب الطهارات :

فقد قال في باب " من كان يرى المسح على العمامة " : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عـــن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرة ، عن بلال : " أن رسـول اللـــــه صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخِمَار " [٤]

ثم أعاد المصنف هذا الحديث باسناده ولفظه في الطهارات ، تحت باب " المسح على الخفين " [٥].

---

(١) المصنف (٢/٣٩٦) باب : في قيام رمضان٠

(٢) وانظر المصنف (٢/٤٨٨) و(٣/١٤٧) و(٣/١٩٨)و(٤/٩٦)و(٥/١٦)و(٦/١٤٥)و(٨/١٦٧) و(٩/٧٠) و (١٤/٣٩٥)٠
وانظر من الزوائد، الأحاديث : ٢٤٠ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٥٠٨ و ٥٩٣ و ٥٩٤ ٠

(٢) المصنف (١٤/١٤٨ ـ ٢٨٢)٠

(٣) وقد نبه ناشر الطبعة الهندية على المواضع الأخرى لكثير من الأحاديث المكررة في هـذا الكتاب ٠

(٤) المصنف (١/ ٢٢) ٠

(٥) المصنف (١ / ١٧٧) ٠

والأمثلةعلى هـذا الأمـر كثيرة جـدّاً (١) .

مزايا المُصَـنَّف وقيمته العلميـة :

لقـد احتلّ المصـنَّف مكانة سامية بين كتب الحديث ، جعلت الإمام ابن كثير يقول فـي شـأنه : " لم يصـنِّف أَحَـدٌ مثله قَـطُّ ، لاقبلـه ولابعـده " (٢) .

ومن الأمـور الـتي مكَّنت المصـنَّف من الوصـول الى تلك المنزلة :

أولا : الكتاب من أقدم المؤلفات في الحديث ، وهو مثال حَيّ على المنهج الذي اتَّبعه العلماء في تدوين السـنة في بداية القرن الثالث الهجري ، وشاهد موثوق على الجهـود الجبارةالتي بذلوهافي سبيل المحافظة على العلم الذي تركه النبي صلىالله عليهوسلم للأجـيال بعـده .

ثانيـا : مؤلف الكتاب من أوائل المصـنِّفين في الحديث ، وشيخ لعـدد من الأئمة أمثـال البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه والدارمي وابن أبي عاصم وعبد الله بن أحـمد ابن حنبل . وقـد أكثر عنه مسلم وابن ماجـه - كما ذكرت في المقدمة - فالكتاب لهـذا عظيم الأهمية،لأنه مَرْجِع لكثير من أحاديث عدد كبير من الكتب ، وهو مفيد في تحقيق نصـوصـها .

ثالثـا : اشـتمل الكتاب على عـدد ضـخم من الأحاديث - كما قدّمت - وفي كل حديث عِلْـم ، وفيـه نحـو ثلاثـة آلاف وثمانمائة حديث تُعَـدّ من الزوائد على الكتب السـتّة ، فلهـا ماذكرته للزوائد من الفوائد .

رابعـا : تميّز الكتاب بكثرة أبوابه ، وكثرة تفريعه للمسـائل ، حتى ذكر فيه الكثير من غرائـب المسـائل ونوادرها . ولذلك نجـد الرامهـرمزي يقول في "المُحَدِّث الفَاصِـل" : " وتفـرَّد

---

(١) من الأمثلة على ذلك من الزوائد ، الأحاديث التاليـة :
(١٠١ و ٧٣٨) ، (١٠٣ و ١٠٦) ، (١٥٢ و ١٨٦) ، (٢٢٢ و ٢٢٩) ،(٤٣٥ و ٤٣٧) ،
(٤١٠ و ٤٤٥) ، (٥٤٥ و ٥٤٩) ، (٥٧٩ و ٦١٠) ،(٥٩٥ و ٦٤٩)، (٥٩٨ و ٦٥٠) ،
(٥٩٧ و ٦٥٢) ، (٥٩٩ و ٦٥٤) ، (٦٠٠ و ٦٥٥) ، (٦٠٢ و ٦٥٦) ، (٦٠٣ و ٦٥٣) ،
(٦٠١ و ٦٥٧) ، (٦٠٤ و ٦٥٨) ، (٦٢٦ و ٦٣١) ، (٨٠١ و ٨٠٨ و ٨٧٢) ، (٨٢٨ و ٨٣١) ،
(٨٢٩ و ٨٣٢) ، (٨٣٥ و ٨٤٤) ، (٦٨٧ و ٦٨٩ و ٧٠١ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٨) ، (٤٨٠ و ٨٥٢) ،
(٤٨١ و ٨٥٣) .

(٢) البدايـة والنهـاية (١٠ / ٣٢٨) .

بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب ، وجَودة الترتيب ، وحُسْن التأليف " (١).

خامسا : يُعَدُّ الكتاب من أهم المراجع في الأحاديث الموقوفة والمقطوعة والأحاديث المرسلة ، إن لم يكن أهمها على الاطلاق • ففيه من الأحاديث الموقوفة (١١٠٥٠) حديثا، ومن المقطوعة (١٧٢٥٩) حديثا • وفيه من الأحاديث المرسلة قرابة الألْفَي حديث •

سادسا : أخرج المؤلف الكثير من أحاديث الكتاب بأسانيد وطرق متعددة ، ولهذا فائدة كبيرة في تقوية الأحاديث والإرتقاء بها الى درجات أعلى من درجاتها وهي منفردة •

سابعا : أسانيد الكتاب عالية • وهذا يحمي أحاديثه من التعرض للضعف بسبب راوٍ متأخّر ضعيف ، ويقلل من احتمال الخطأ الذي يكثر في العادة كلّما طال السند ونزل، ويسهّل على الباحث طريق الحكم على الحديث •

ثامنا : اشتمل الكتاب على الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة ، وقد رواها المؤلف جميعا باسناده - وكانت تلك سِمَة عصره - فحفظ لنا كثيراً من الأحاديث من الضياع • ولو أنه اشترط الصحة في تلك المرحلة من تدوين السُّنَّة ، لأَضاع الكثير من الأحاديث الحسنة والضعيفة القابلة للتحسين •

تاسعا : وضع المؤلف أحاديث الكتاب تحت أبواب فقهية تناسبها ، كما فعل أصحاب الكتب الستة وغيرهم ، وهذا يسهل الطريق على الباحث عن حديث ما في المصنَّف ، بخلاف المسانيد •

عاشرا : ان المؤلف اهتم ببيان الاختلافات الواقعة بين رواة الحديث في صيغ الأداء ، وفي رفع الحديث ووقفه ، وفي إسناد الحديث وارساله ، وفي الزيادة والنقصان في الإسناد أو المتن ، وفي الشك في الاسناد أو المتن ، وفي تسمية أو نسبة بعض رجال الأسانيد • وقد بيّنْتُ ذلك في الكلام على منهجه في رواية الأحاديث •

---

(١) المحدث الفاصل (ص ٦١٤ - ٦١٥) •

حادي عشر : اعتنى المؤلف بشرح وبيان ماتدعو الحاجة اليه من غريب الحديث وغوامض المتون ٠

ثاني عشر : قَطّع المؤلف وكرَّر الكثير من الاحاديث بحسب مناسبتها للكتب والأبواب ٠ وهذا يتيح للباحث فرصة الوقوف على طرق الأحاديث وألفاظها في المسألة الواحدة ، ويفتح أمامه مجال النظر والمقارنة ٠

ثالث عشر : يُشْبِه الكتاب أن يكون كتاب فقه مقارن ٠ فقد جمع المؤلف فيه بين الأحاديث المرفوعة وأقوال الصحابة والتابعين ، فكأنّه يقول : هذه هي أقوالهم في المسألة وهذه هي أدلتهم ٠

مايؤخذ على المُصَنَّف :

مع أن للمصنَّف تلك المنزلة الرفيعة ، والمكانة العالية ، والمزايا الكثيرة ، فانه لم يَسْلَم من أشياء ينتقد بها وتؤخذ عليه ، ومن تلك الأشياء :

أولا : أن أبواب المصنَّف لم تُرتَّب في كتبها على أساس وحدة الموضوع ٠

فتَجِد مثلا باب " في المرأة تمسح على خمارها " [١]، ثم باب " في الوضوء بالماء الساخن " [٢]، ثم باب " من كان يأمر باسباغ الوضوء " [٣]، ثم باب : " في الوضوء بسؤر الحماروالكلب ، من كرهه " [٤]، ثم باب " من تمضمض واستنشق من كَفٍّ واحدة " [٥]، ثم باب " في انسان يخرج من دبره الدود " [٦]، ثم باب " في تحريك الخاتم في الوضوء " [٧]، ثم باب " في القَلَس في الوضوء " [٨]. ثم باب " في الوضوء بالماء الآجِن " [٩]، ثم باب " من كان يتوضأ اذا احتجم " [١٠].

---

(١) المصنف (١ / ٢٤) ٠
(٢) المصنف (١ / ٢٥) ٠
(٣) المصنف (١ / ٢٦) ٠
(٤) المصنف (١ / ٢٩) ٠
(٥) المصنف (١ / ٣٨) ٠
(٦) المصنف (١ / ٣٨) ٠
(٧) المصنف (١ / ٣٩) ٠
(٨) المصنف (١ / ٤٠) ٠
(٩) المصنف (١ / ٤٢) ٠
(١٠) المصنف (١ / ٤٣) ٠

فالباب الأول في صفة الوضوء ، والثاني في المياه ، والثالث في صفة الوضوء ، والرابع في المياه ، والخامس في صفة الوضوء ، والسادس في نواقض الوضوء ، والسابع في صفة الوضوء ، والثامن في نواقض الوضوء ، والتاسع في المياه ، والعاشر في نواقض الوضوء .

ثانيا : أن المؤلف فصل بين أبواب واردة في مسألة واحدة .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ترجم في كتاب البيوع والأقضية بقوله : " من كره العينة " (١) ، ثم ذكر مائتين وأربعين بابا في مسائل شتى ، ثم ترجم بقوله : " من رخّص في العينة " (٢).

ثالثا : في المصنَّف أبواب لاحاجة اليها ، يمكن وضع أحاديثها تحت أبواب أخرى عنده في الكتاب نفسه تحمل معناها أو تتضمنها ، وربما كرر لفظ الترجمة ، وربما كرر الأحاديث في البابين .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ترجم في الحج بقوله : " من رمى الجمار بالليل ومن كرهه " (٣). ثم ترجم بقوله : "من رخّص في الرمي ليلاً " (٤)، وذكر تحت الباب الأول أثراً في الرُّخْصة في الرمي ليلاً . فكان ينبغي أن يفعل أحد أمرين : أن يضم أحاديث الباب الثاني الى الأول ، أو أن يغيّر ترجمة الباب الأول وينقل الأثر المذكور الى الباب الثاني .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم بقوله : " إنظار المُعْسِر والرفق به " (٥)، ثم ترجم بعد مائة وستين بابا بقوله : " في ثواب إنظار المُعْسِر والرفق به " (٦). والبابان في كتاب البيوع والأقضية ، وقد كرر في الباب الثاني أكثر ما أخرجه في الأول .

---

(١) المصنف (٦ / ٤٧) .
(٢) المصنف (٦ / ٥٧٣) .
(٣) المصنف (٤ / ٢ / ٢٩) .
(٤) المصنف (٤ / ٢ / ٣٠) .
(٥) المصنف (٧ / ١١) .
(٦) المصنف (٧/٢٤٩) .

وقارن بين الأبواب في المواضع الآتية : (١ / ٥٢) و(١/١٣٦)، (٣/٧٣)و(٣/٧٥)و(٣/٧٧)، (٥/١٥)و(٥/١٨)، (٦/١٢٦ باب ٥٤)و(٦/٢٨٥ باب ١٢٥)،(٦/١٥٢ باب ٦٤) و(٦/٤٣٢ باب ٢٠٠)،(٦/٤٥٦ باب ٢٠٦)و(٧/٣١٥ باب ٥٧٦) و(٧/٣٢٣ باب ٥٨٩)،(٩/٣٥٠ باب ١٢٨٧) و(٩/٤٠٦ باب ١٣٢٠) ، (١٠/٤٤٥ باب ١٧٤٠) و(١٠/٤٥٥ باب ١٧٥٣)، (٩/٢٥٠ باب ١٢١٤) و (٩/٤٥٢ باب ١٣٦٧) ، (٦/٣١٤ باب ١٤٣) و (٦/٣٩٧ باب ١٧٧) .

رابعـا : لم يُرَتِّب المؤلف أحاديث الأبواب على أساس تقديم الأحاديث المرفوعة ثم الموقوفة ثم المقطوعة ، كما بَيَّنْتُ تحت عنوان " منهج المؤلف في وضع الأحاديث تحت الأبواب " ، ومن المعلوم أن هذا الترتيب يزيد من سهولة البحث على من يريد الوصول الى حديث ما في المصنَّف ، ويُعِينه على المقارنة بين أحاديث الباب الواحد.

خامسا : وقع في عدّة مواضع من المصنَّف أن يقول المؤلف في حديث ما : مثل حديث فلان ، أو نحو حديث فلان ، ويكون قد فَصَل بين الحديثين بحديث أو بعدد من الأحاديث . وفي هذا إرباك للقارىء ، وقد يعجز عن فَهْم مراد المؤلف .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ذكر في باب " ماقالوا في الرجل يرى المرأة فتعجبه ، من قال : يجامع أهله " ، ذكر حديثا موقوفاً على ابن مسعود قال : " من رأى منكم امرأة فأعجبته ، فليُواطيء أهله ، فإنّ معهن مثل الذي معهن " . ثم ذكر حديثا مرسلا من رواية سالم بن أبي الجعد ، ثم ذكر اسناداً الى جابر بن عبد الله وقال : بنحو حديث عبد الله [1].

ومن الأمثلة أيضا : أنه ذكر في باب " ماقالوا في العطاء إذا أُخِذ " حديثا موقوفا على أبي بكر الصديق ، من رواية وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عقبة ، عن القاسم بن محمد ، عنه .

ثم ذكر ثلاثة آثار ، ثم قال : حدثنا بشر بن المفضل ، عن محمد بن عقبة ، عن القاسم قال : كان أبو بكر إذا أعطى العطاء سأله ، ثم ذكر نحو حديث وكيع [2] . اهـ .

سادسا : وُضِعَت بعض التراجم في غير مكانها بين الأحاديث ، فتأَخَّرت أو تقدَّمت عن مواضعها مما أَدّى إلى دخول آخر أحاديث باب في أول الباب التالي ، أو أول أحاديث باب في آخر الباب السابق ، وغالب الظن أن هذا من فعل النُّسَّاخ .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ذكر في الصلوات ، باب " الرجل يعطس في الصلاة

---

(١) المصنف (٤ / ٢ / ٣٢١) في كتاب النكاح .

(٢) المصنف (١٨٤/٣) في كتاب الزكاة . وانظر المصنف (٢٤/٣) .

مايقـول ؟ " وذكـر في نـهايته حديث معاوية بن الحـكم الـسـلمي قال : " بينا أصــلي مع النبي صـلى الله عليه وسـلم ، إذْ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحمك اللــه . فرمى القوم بأبصـارهم ... وفي آخـر الحديث : أن النبي صـلى الله عليه وسـلم قـال : إنّ هذه الصـلاة لايصـلح فيها شـيء من كلام الناس ، إنّما هي التـسبيح والتكبـير وقـراءة القـرآن " .

وهـذا الحديث إنّما يصلح أن يكون في الباب التالي وهو باب " الرجل يشـمّت الرجل وهو يصـلي ، ماعليه ؟ " (١).

سـابعـا : بعض تراجم المصـنف تُوحي بأن المؤلف قد جمع تحتها كُلّ الأقوال في المسـألة ، بينما الواقـع أن المذكور تحتها أحد قـولين ، وأما القول الآخـر فله ترجمة أخرى تدلّ عليـه وربما دل هذا الصـنيع على أن القول الأول هو اختيار المؤلف ، لكن كان ينبغـي - والحالة هذه - أن يوضـح العبارة ويصـرح بمراده .

ومن الأمثلة على ذلك : أنـه ترجم في الطهارات بقـوله : " في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحـد " (٢)، ثم ذكر تحـت الباب أحاديث في جواز ذلك ، ثم ترجم بقوله : " مـن كـره ذلك " (٣).

ومن الأمثلة على ذلك : أنـه ترجم في الطـهارات بقوله : " الرجل يأخذ من شـعره أيتوضـأ ؟ " (٤)، وذكر تحـت الباب أحاديث في عدم وجوب الوضـوء ، ثم ترجم بقولـه : " من قال : يـعـيد الوضــوء ، ومن قال : يُجْـري عليه الماء " (٥).

---

(١) المصـنف (٤٣٢/٢).
وانظر الحديث الأول في باب "في الهلال يرى وبعض الناس قد أكل" في المصنف (٦٩/٣) ، والحديث الأخير في باب "في شهادة السمع أله أن يسمع بها" في المصنف (٤٩٨/٦) ، والحديث الأخير في باب "من كان يقول : ماولدت وهو مملوك فولاؤه لموالي أمّه" في المصنف (٤٠١/٦).

(٢) المصـنف (١ / ٣٥).
(٣) المصنف (٣٦/١).
(٤) المصنف (٥٢/١).
(٥) المصنف (٥٣/١).
وقارن بين الأبواب في المواضع الآتية : (١٤٧/١)و(١٤٨/١)، (١٤٨/١)و(١٤٩/١)، (١/ ١٥٠)و(١٥١/١)، (١٨٧/١ بابان)، (١/ ٤٠٠)و(٤٠١/١)، (٥٩/٢)و(٦٠/٢)، (٦٠/٢)و(٦١/٢)، (١١٨/٢)و(١١٩/٢) ، (١٢٤/٢)و(١٢٦/٢)، (١٩٢/٢) و(١٩٣/٢)، (٢٠٨/٢ بابان)، (٢٥٠/٢)و(٢٥٢/٢)، (٢٦١/٢)و(٢٦٢/٢)، (٣٢٣/٢)و(٣٢٤/٢)، (٣٤٢/٢)و(٣٤٣/٢)، (٤٠١/٢ بابان) (٤١٠/٢)و(٤١١/٢)، (١٧٩/٣ بابان)، (١٩٤/٢/٤)و(١٩٥/٢/٤)، (٢١٠/٢/٤ بابان) ، (١٠١/٥)و(١٠٢/٥)، (٢٢٠/٦)و(٢٢٣/٦)، (٢٠٦/٧)و(٢٠٨/٧)، (٤٦٣/٨)و(٤٦٤/٨) ، (١٦٣/١١)، (١٦٥/١١)، (٤١٠/١٢)و(٤١١/١٢).

ثامنا : أخطأ المؤلف في الإستدلال ببعض الأحاديث ، فوضعها تحت أبواب لايصلح الإستدلال بها عليها .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " من رخص فيه " - يعني الصلاة بين السواري . وأورد تحته قول عمر بن الخطاب : " المصلُّون أحق بالسواري من المتحدثين اليها " [(١)]. وهذا صريح في أن المراد هو : أن المصلّين أحق بالصلاة الى السواري واتخاذها سُتْرة لهم ، وليس المقصود الصلاة بين السواري كما في ترجمة الباب .

وترجم في " الصلوات " بقوله : " من سمّاها العَتَمة " . وأورد تحته حديثا مرفوعا بلفظ : " أَعْتِمُوا بهذه الصلاة " [(٢)].

وليس هذا بدليل على تسمية العشاء بالعَتَمة ، وانما فيه الأمر بأن تُصلَّى في وقت العَتَمة .

وترجم في الصلوات " بقوله : " من كره رفع اليدين في الدعاء " . وأورد تحته حديث سَمُرَة بن جندب مرفوعا : " مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خَيْل شُمْس ؟ أُسْكُنُوا في الصلاة " [(٣)].

وهذا الحديث انما هو في المنع من رفع الأيدي يمينا وشمالاً عند التسليم للإنصراف من الصلاة ، كما جاء في روايات أخرى مطوَّلة للحديث في صحيح مسلم وغيره [(٤)].

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " السِّيَر " بقوله : " في حمل الرؤوس " ، ثم أورد تحته حديثا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : " اشتركنا يوم بدر أنا وسَعْد ، فجاء سَعْد برأسين " [(٥)].

وقد ورد الحديث في المصنَّف في كتاب المغازي بلفظ أطول من هذا وفيه : " وجاء سَعْد بأَسِيرَيْن " [(٦)]. وكذلك أخرجه أبو داود ، والنسائي [(٧)].

---

(١) المصنف (٢/٣٧٠) .
(٢) المصنف (٢/٤٣٩ - ٤٤٠) .
(٣) المصنف (٢ / ٤٨٦) .
(٤) انظر جامع الأصول (٥ / ٤١١) .
(٥) المصنف (١٢ / ٥١٥) .
(٦) المصنف (١٤ / ٣٨٧)
(٧) انظر جامع الأصول (٥ / ١٦١) .

فتبين أن المقصود بالرأسين الأسيران ، فلا يصلح الاحتجاج بالحديث على حمل رؤوس القتلى كما في ترجمة الباب [(١)] .

ويمكن أن يُعَدّ من باب الخطأ في الاستدلال وضع أحاديث خاصة تحت تراجم عامة والعكس ، ووضع أحاديث مقيَّدة تحت تراجم مطلقة والعكس • وسيأتي الكلام على تلك الأحاديث وتراجمها في المأخذ التالي •

تاسعا : في المصنَّف تراجم غير مطابقة لدلالات الأحاديث التي تحتها - بعضها أو كُلّها - وأحاديث وُضِعَت في غير أبوابها ، ويمكن أن تُصَنَّف تلك التراجم والأحاديث على النحو الآتي :

١) تراجم فيها إبهام •

ومن الأمثلة عليها : قوله في " الطهارات " : " في الجُنُب كم يكفيه ؟ " [(٢)] ، فليس فيه بيان الشيء المراد بالكفاية منه ، وأول مايَخْطُر على البال كمية الماء الكافية لغُسْل الجُنُب ، بينما الأحاديث التي تحت الباب تدلّ على أن المقصود بالترجمة هو : كم مَرَّة يُفِيض الجُنُب الماء عليه فيكفيه ؟ •

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الحدود " بقوله : " مايجب على الرجل أن يقام عليه الحَدّ " [(٣)] • ومراده : مايُعْرَف به سكر الرجل ويستحق به حد الخمر ••

ومن الأمثلة : أنه ترجم في الصلوات " بقوله : " في الرجل يدخل المسجد في الفجر " [(٤)] ومراده : ماذا يفعل من دخل المسجد والناس في صلاة الفَجْر ولم يكن صلى ركعتي السُّنَّة ؟ .

---

(١) وانظر أيضا حديث علي في الطهارات : باب " من كان لايدخلها حتى يغسلها "،(١/١٠٠)، أنه توضأ فأنقى كفيه ثم غسل وجهه وذراعيه •
وانظر حديث عَلِيّ الذي في الصلوات : باب " من قال لايعيد ، تجزيه صلاته "،(٢/٤٣٢) •
وانظر الأثرين اللذين في الصيام في آخر باب " في الصائم يمضمض فاه عند فطره "،(٣/٤٠) .
وانظر الحديث الأول في الصيام في باب " لايجوز إلّا بشهادة رجلين "،(٣/٦٨) •

(٢) المصنف (١/٦٤) •

(٣) المصنف (٩ / ٥٤٨) •

(٤) المصنف (٢ / ٢٥٠) •

ومن الأمثلة : أنه ترجم في الحج " بقوله : " من كان يذبح بمنى ولا يصلي ركعتين " (١) .

ومراده : من كان يذبح هديه بمنى يوم النحر ولا يصلي صلاة العيد (٢) .

٢) تراجم تُوهِم خلاف المقصود بها .

ومن الأمثلة عليها : أنه ترجم في " الطهارات " بقوله : " في الرجل يُجْنِب في الثوب فطلبه فلم يجده " (٣) .

هذه الترجمة تُوهِم أن المطلوب هو الثوب ، لأن الضمير يعود الى أقرب مذكور في الغالب وليس في الكلام ذِكْر لغير الثوب . بينما مراد المؤلف هو : فطلب أثر الجنابة فيه فلم يجده .

ومن الأمثلة : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " في الرجل يصلي بالقوم الظهر والعصر " (٤) .

وهذه الترجمة تُوهِم أن المراد هو الجمع بين الصلاتين ، بينما أحاديث الباب في صلاة الرجل بالقوم العصر وهو يرى أنها الظهر ، وصلاته خلف قوم العصر وهو يرى أنها الظهر . فالمراد ماقالوا في اختلاف صلاة المأموم عن صلاة الإمام .

ومن الأمثلة أنه ترجم في " الأدب " بقوله : " من كره أن يلبس المشهور من الثياب " (٥) .

وهذه الترجمة توهم أن المقصود كراهية لبس الثياب التي اعتاد الناس على لبسها واشتهرت بينهم ، بينما المراد عكس هذا وأن المكروه هو لبس الثياب الغريبة من أجل لفت أنظار الناس اليه طلبا للشهرة (٦) .

٣) تراجم عامة تدخل تحتها أحاديث خاصة .

ومن الأمثلة عليها : أنه ترجم في " الجمعة " بقوله : " في الكلام يوم الجمعة " (٧) .

---

(١) المصنف (١٨/٢/٤) .

(٢) وانظر أمثلة أخرى في المصنف (١٣٨/٢) ، (٣٤٩/٧ باب ٦٣٥) ، (٤٣١/٩ باب ١٣٤٦) ، (٤٥٨/٩ باب ١٣٧٤) ، (٤٥٩/٩ باب ١٣٧٨) .

(٣) المصنف (٨٢/١) .

(٤) المصنف (٦٨/٢) .

(٥) المصنف (٥٠٠/٨) .

(٦) وانظر أمثلة أخرى في المصنف (٩٥/٣) ، (٢١٠/٩) ، (٤١٨/٩) ، (٤٥٨/٩) ، (٧٠/١٠) .

(٧) المصنف (١٢٦/٢) .

والأحاديث التي تحته في الكلام قبل صعود الإمام المنبر يوم الجمعة وبعد فراغه من الخطبة ونزوله للصلاة فقط .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الصيام " بقوله : " لا اعتكاف إلّا في مسجد يُجَمَّع فيه " (١) . وذكر تحته حديثا عن حذيفة قال : " لا اعتكاف إلّا في ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

٤) تراجم خاصّة تحتها أحاديث عامّة .

ومن الأمثلة عليها : أنه ترجم في " الجنائز " بقوله : " من رخّص في الركوب أمام الجنازة " (٢) . وذكر تحته أحاديث ليس فيها إلّا ركوب المشيِّع للجنازة دون تخصيص ذلك بكونه أمامها .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " المرأة تصلّي ولا تغطي شعرها " (٣) . ومن الأحاديث التي تحته أحاديث فيها وجوب تغطية المرأة شعرها بدون تخصيص ذلك بكونه في الصلاة .

٥) تراجم مطلقة تحتها أحاديث مقيّدة .

ومن الأمثلة على ذلك : قوله في " الجنائز " : " من كره السرعة في الجنازة " (٤) .

ولم يذكر تحته إلا حديثا واحداً عن أبي موسى الأشعري أنه قال : " مُرَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة وهي تُمْخَض مَخْض الزِّقّ ، فقال : عليكم بالقصد في جنائزكم " .

وهذا الحديث يدل على كراهية السرعة الشديدة لا مطلق السرعة ، بدليل قوله فيه : " تمخض مخض الزق " إشارة الى شدة السرعة ، وبدليل قوله : " عليكم بالقصد " فإنّ فيه طلب الإعتدال وعدم الإفراط في السرعة . وقد أورد المصنف عدداً من الأحاديث الدالّة على استحباب السرعة في الجنازة في الباب الذي يلي هذا الباب في المصنّف ، وليس

---

(١) المصنف (٣ / ٩١) .
(٢) المصنف (٣ / ٢٧٩) .
(٣) المصنف (٢ / ٢٢٨) .
(٤) المصنف (٣ / ٢٨١) .

بينها وبين هذا الحديث تعارض .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الجمعة " بقوله : " من رخّص في الكلام والإمامُ يخطب " (١) . ولم يورد تحته إلّا ثلاثة آثار : أثرين عن ابراهيم النخعي وسعيد بن جُبَيْر أنهما كانا يتكلمان والحجاج الثقفي يخطب ، ومن المعلوم أنهما لم يكونا يعتدّان بصلاتهما معه،ويجعلانها نافلة . والأثر الثالث عن عُروة بن الزبير أنه كان لايرى بأْساً بالكلام اذا لم يسمع الخطبة يوم الجمعة . فكان ينبغي أن يقيِّد المؤلف الترجمة بهٰذين المعنَيَين .

٦ - تراجم مقيَّدة تحتها أحاديث مطلقة .

ومن الأمثلة عليها : أنه ترجم في " الطلاق " بقوله : " ماقالوا اذا طَلَّق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها ، فهي واحدة " (٢) . والحديث الثاني في الباب مطلق ليس فيه التقييد بالدخول .

٧ - تراجم تحتها أحاديث معارِضة أو مخالفة لها .

ومن الأمثلة عليها : أنه ترجم في الصلوات " بقوله : " ماقالوا اذا كانوا ثلاثة يتقدم الإمام " (٣) . وأول حديث في الباب عن ابن مسعود أنه قام إماما بين عَلْقمة والأَسْوَد وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل .

ومن الأمثلة : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " من قال : اذا كان يوم غيم فعجِّلوا الظهر وأخِّروا العصر " (٤) .

وأول حديث في الباب عن عمر بن الخطاب قال : اذا كان يوم الغيم فعجِّلوا العصر ، وأخِّروا الظهر .

ومن الأمثلة : أنه ترجم في " الطبّ " بقوله : " في الشمس من يكرهها

---

(١) المصنف (٢ / ١٢٦) .
(٢) المصنف (٥ / ٢٦) .
(٣) المصنف (٢ / ٨٧) .
(٤) المصنف (٢ / ٢٣٧) .

ويقول : هي داء " (١).

وآخر حديث في الباب عن عمر قال : " استقبلوا الشمس بجباهكم ، فانها حَمَّام العَرَب " .

٨ - تراجم هي قول ملفّق من قولين مختلفين ، وليس في الباب من قال به .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " من قال : يوتر وإنْ أصبح ، وعليه قضاؤه " (٢).

والأحاديث التي في الباب كُلّها موقوفة أو مقطوعة ، في بعضها القول بالإيتار بعد الصبح فقط ، وفي بعضها القول بالقضاء فقط .

٩ - تراجم قاصرة عن احتواء دلالات الأحاديث المختلفة التي تحتها .

ومن الأمثلة على ذلك : أنه ترجم في " الطهارات " بقوله : " الرجل يأخذ من شعره أيتوضأ ؟ " (٣). وأورد تحته آثاراً في عدم وجوب الوضوء على من أخذ من شعره وأظفاره ، وآثاراً في عدم وجوب الوضوء على من أخذ من شعره ، وآثاراً أخرى في عدم وجوب الوضوء على من أخذ من أظفاره . فكان ينبغي أن تكون الترجمة هكذا : " الرجل يأخذ من شعره أو أظفاره ، أيتوضأ ؟ " ، بزيادة " أو أظفاره " .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الصلوات " بقوله : " من كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة " (٤). وأورد تحته أحاديث في رفع اليدين عند افتتاح الصلاة ، وأحاديث في رفع اليدين في الركوع والسجود ، وأحاديث أخرى في رفع اليدين في كل رفع وخفض .

فكان ينبغي أن تكون الترجمة هكذا : " في رفع اليدين في الصلاة " أو بمعناها .

---

(١) المصنف (٨ / ٩٤) .
وانظر أمثلة أخرى:في المصنف (٤٣/١) أثر عن حماد، وفي (٨٩/٢) حديث عن أبي سعيد الخدري ، وفي (١٠٧/٣)أثر عن ابراهيم النخعي، وفي (٥٧/٢/٤)أثران عن علي وابن عمر ، وفي (٢٢١/٢/٤) حديث عن أبي سعيد الخدري ، وفي (٣٧/٥) أثر عن عطاء .
وانظر (٢٤٤/٨ ح ٤٣٢١) و(٣٥٦/٨الأحاديث ٤٧٢٨ و ٤٧٢٩ و٤٧٣٠)و(٣٩٤/١٢ح ١٥٠٠٨).

(٢) المصنف (٢٩٠/٢).

(٣) المصنف (٥٢/١).

(٤) المصنف (٢٣٤/٢).
وانظر أمثلة أخرى في المصنف (٢٣٧/١)و(١١٦/٢)و(١٣٢/٢)و(٢٢٧/٢)و(٣٦٢/٢) و(٤٤٤/٢)و(٤٤٦/٢)و(٤٦٠/٢)و(٤٦١/٢)و(١٦٥/٣)و(٢٤٠/٣)و(٣٦٠/٣)،و(٤٧٩/٦) و(٦٦/٧) و(٦٠٣/٨) و(٢٣/١٠) و(٤٧/١٠) .

١٠ - تراجم وُضِعَت تحتها أحاديث لايصلح وضعها تحتها بوجه من الوجوه ، وتلك الأحاديث بعضها كأنه تائه عن أبوابه ، وبعضها يحتمل أن يكون سقطت ترجمته .

ومن الأمثلة على الأحاديث التائهة : أنه ترجم في " الجمعة " بقوله : " مايستحب أن يُقرؤ في يوم الجمعة "[(١)]، وأورد تحته أثراً عن الحسن البصري أنه كان يَحْصِبُ المساكينَ والإمامُ يخطب يوم الجمعة ، يقول لهم : اقعدوا . وأن عكرمة كان لايرى لهم جمعة . وذكر أثراً عن ابراهيم النخعي أنه سأله رجل فقال : فاتتني الجمعة ، فقال ابراهيم : أكثِر من السجود .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " الصَّيْد " بقوله : " البازي يأكل من صيده "[(٢)]. وأورد تحته أثرين عن حماد والزهري أنهما قالا : " لا بأس بصيد الفَهْد " .

ومن الأمثلة على الأحاديث التي يحتمل سقوط تراجمها : أنه أورد في " الصلوات " في باب " الرجل يرفع رأسه قبل الإمام ، من قال : يعود فيسجد "[(٣)]، أورد في نهايته ثلاثة أحاديث كلها في فضل كثرة الركوع والسجود .

ومن الأمثلة أيضا : أنه ترجم في " البيوع والأقضية " بقوله : " في الرجل يبيع المتاع مرابحة "[(٤)]. وكل أحاديث الباب في الرجل يستأجر الرجل بطعامه . فالظاهر أن ترجمة هذه الأحاديث ساقطة .

---

(١) المصنف (٢ / ١٥٩) .
(٢) المصنف (٥ / ٣٦٧) .
وانظر أمثلة أخرى على هذا النوع في المصنف (١٩٦/٢) و(١٠٧/٣) و(٢٢٠/٣ - ٢٢١) و(١٢٥/٢/٤) و(٢٤٤/٢/٤) و (٢٦٦/٧) و(٣٢٧/٧) و(٣٥٦/٧ - ٣٥٧)و(٩١/٨).
(٣) المصنف (٢ / ٥٠ - ٥١) .
(٤) المصنف (٧ / ٣٥٠) .
وانظر مثالا آخر في المصنف (١٠ / ٥٤٢) .

القسم الثاني

تحقيق الزوائد
وتخريجها
ودراستها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارات

مايقول اذا خرج من المخرج

١ - حدثنا وكيع ، عن زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاوس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اذا خرج أحدكم من الخلاء فليَقُل : الحمد لله الذى أذهبَ عَنّي ما يؤذيني ، وأمسك (١) عَلَيَّ ماينفعني . (١ / ٢) .

---

١ - اسناده ضعيف ، فيه علتان : الارسال ، وضعف زمعة بن صالح .
وقد أخرجه الدارقطني (١ / ٥٨) في الطهارة : باب (الاستنجاء) ، من طريق علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، عن سلمة بن وهرام أنه سمع طاوسا يقول نحوه ، ولم يرفعه . قال ابن المديني : قلت لسفيان : أكان زمعة يرفعه ؟ قال : نعم ، فسألت سلمة عنه فلم يعرفه ، يعني لم يرفعه . اهـ .
قلت : اسناده الى ابن المديني صحيح ، فالحديث على هذا مقطوع وليس مرسلا . ونقل ابن حجر في " نتائج الافكار في تخريج أحاديث الاذكار " (١ / ٢٢٢) عن الطبراني أنه قال : (لم نجد من وصل هذا الحديث) .
وعقب ابن حجر بقوله : (وفيه مع ارساله ضعف من أجل زمعة) . اهـ .

رجال الحديث :

* وكيع بن الجَرّاح بن مُلَيْح الرُّؤَاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي . ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٧) وله سبعون سنة . / ع .

الجرح (١/٢١٩) ، (٩/٣٧) ، العبر (١/٢٥٣) ، التهذيب (١١/١٠٩ ، التقريب ٢/٣٣١) . =

---

(١) أمسك عَلَيَّ : حبس علي . انظر لسان العرب (١٠/٤٨٨) مادة " مسك " .
ومعناه : أبقى في جسمي فائدة ما أكلت وما شربت .

....

= * زَمْعَة -بسكون الميم- ابن صالح الجَنَدي -بفتح الجيم والنون- اليماني ٠ ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، وقد روى عن سلمة بن وَهْرام أحاديث مناكير ٠/م مد ت س ق ٠ الميزان (٨١/٢) ، التهذيب (٢٩٢/٣ ، ١٤١/٤) ، التقريب (٢٦٣/١)٠

* سَلَمة بن وَهْرام -بسكون الهاء ، وراء- اليماني ٠ صدوق ، من السادسة /ت ق ٠ الجرح (١٧٥/٤) ، الميزان (١٩٣/٢) ، التهذيب (١٤١/٣)، التقريب (٣١٩/١) .

* طاوس بن كَيْسان اليماني ٠ ثقة فقيه فاضل ٠ مات سنة (١٠٦)٠/ع ٠ الجرح (٥٠٠/٤) ، العبر (٩٩/١)، التهذيب (٨/٥) ، التقريب (٣٧٧/١)٠

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (٢٠٧/١) في باب (القول عند الخروج من الخلاء) ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، عن زمعة باسناده بنحوه ٠

وأخرجه الدارقطني (٥٧/١ - ٥٨) في الطهارة : باب (الاستنجاء) ، من طريق وكيع وعبد الرزاق وابن وهب ، كلهم عن زمعة باسناده بنحوه ٠

وأخرجه أيضا في (٥٧/١) من طريق ابن وهب ، عن زمعة ، عن ابن طاوس ، عن طاوس مرسلا بنحوه ٠

شواهد الحديث :

روى ابن ماجه (١١٠/١ح ٣١٠) في الطهارة : باب (مايقول اذا خرج من الخلاء) من طريق اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج من الخلاء قال " الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافاني " ٠

لكن اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث ، كما في التقريب (٧٤/١) ٠

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : " هو متفق على تضعيفه ، والحديث بهذا اللفظ غير ثابت " ٠

وروى ابن السُّنِّي في " عمل اليوم والليلة " (ص١١ ح ٢٥) في باب (مايقول اذا خرج من الخلاء) ، من طريق حبان بن علي العنزي ، عن اسماعيل بن رافع ، =

في الرجل مايقول اذا فرغ من وضوئه

٢ - حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي مِجْلَز ، عن قيس بن عُبَاد ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : من قال اذا فرغ من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد ان لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك " خُتِمَت (١) بخاتَم ثم رفعت تحت العرش ، فلم تكسر الى يوم القيامة ٠ (٣/١) ٠

= عن زويد بن رافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال : " الحمد لله الذي أذاقني لَذّته ، وأبقى فِيَّ قوته ، وأذهب عنّي أذاه " ٠ لكن حبان بن علي واسماعيل بن رافع ضعيفان ٠ انظر التقريب (١/ ٦٩ و ١٤٧) ٠

٢ - اسناده صحيح ٠

رجال الحديث :

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دَلّس ٠ مات سنة (١٦١) وله أربع وستون ٠/ع .
الجرح (١/٥٥، ٤/٢٢٢) ، العبر (١/١٨١) ، التهذيب (٤/٩٩) ، التقريب (١/٣١١) ٠

* أبو هاشم الرُّمّاني الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٢٢) وقيل (١٤٥) ٠ / ع ٠
الجرح (٩/١٤٠) ، التهذيب (١٢/٢٨٦) ، التقريب (٢/٤٨٣) ٠

* أبو مِجْلَز - بكسر الميم ، وسكون الجيم ، وفتح اللام ، بعدها زاي - لاحق بن حميد السَّدُوسي ، مشهور بكنيته ٠ ثقة ، من كبار الثالثة ، ومن الطبقة الاولى من المدلِّسين ٠ مات سنة (١٠٦) وقيل (١٠٩) ٠ / ع ٠
الجرح (٩/١٢٤) ، الميزان (٤/٣٥٦) ، التهذيب (١١/١٥١) ، طبقات المدلسين (ص ١٨) ٠

* قيس بن عُبَاد - بضم المهملة وتخفيف الموحدة - الضُّبَعي البصري ٠ ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، مات بعد سنة (٨٠) ، ووهم من عدّه في الصحابة ٠/خ م د س ق ٠ =

---

(١) يعني كتبت هذه الكلمات في صحيفة ثم ختم عليها ، كما جاء في الروايات الاخرى للحديث ٠

....

= الجرح (١٠١/٧) ، التهذيب (٣٥٧/٨) ، التقريب (١٢٩/٢) .

تخريج الحـــــديث :

أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " (١٨٦/١ ح ٧٣٠) في الطهارة : باب (القول اذا فرغ من وضوئه) ، وفي مصنفه (٣٧٨/٣ ح ٦٠٢٣) في فضائل القرآن : بـــــاب (تعليم القرآن وفضله) ، عن سفيان الثوري .

وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة " (ص١٧٤ ح ٨٣) باب (مايقول اذا فرغ من وضوئه) .

والطبراني في " الدعاء " (٢١٧/١ ح ٣٩١) في باب (القول عند الفراغ من الوضوء) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة " (ص٢١ ح ٣٠) في باب (مايقول اذا فرغ من وضوئه) ، والحاكم (٥٦٤/١ ـ ٥٦٥) في فضائل القرآن : ذكر فضائل سور وآي متفرقة .

كلهم من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة " (ص١٧٣ ح ٨٢) ، والطبراني في الدعاء (٢١٦/١ ح ٣٩٠) ، وفي المعجم الأوسط (٢٧١/٢ ح ١٤٧٨) ، والحاكم (٥٦٤/١) ، كلهم من طريق شعبة .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٥/١ ح ٣٨٨) من طريق قيس بن الربيع ، وفـــــي (٢١٦/١ ح ٣٨٩) من طريق الوليد بن مروان .

أربعتهم عن أبي هاشم الرّماني باسناده بنحوه . الا أنه فيه عند أكثرهم " كتب فـــي رَقٍّ ثم طبع عليه بطابع " بدل قوله " ختمت بخاتم " عند ابن أبي شيبة .

والرَّق : الصحيفة .

وقال النسائي بعد روايته الحديث من طريق يحيى بن كثير ، عن شعبة ، عن أبـــي هاشم باسناده مرفوعا : " هذا خطأ ، والصواب موقوف . خالفه محمد بن جعفر فوقفه ، وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري " .

وقال الطبراني في الأوسط : "لم يَروِ هذا الحديث مرفوعا عن شعبة الا يحيى بن كثير " .

وقد ذكر ابنُ حجر كلام النسائي والطبراني في نتائج الافكار (٢٤٨/١) ثم قـــال : =

من قال : لاتقبل صلاة الا بطهور

٣ - حدثنا أبو الاحوص ، عن آدم بن علي قال : سمعت ابن عمر يقول : ان أُناساً يُدْعَون المنقوصين (١) يوم القيامة • فقال رجل : مَن هم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : كان أحدهم ينقص طُهُورَه ، والتفاتُه (٢) في صلاته • (١/٥)•

= " السند صحيح بلاريب ، وانما اختلف في رفع المتن ووقفه • فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفظ ، فلذلك حكم عليه بالخطأ • وأما على طريقة المصنف - النووي - تبعا لابن الصلاح وغيره ، فالرفع عندهم مقدم لما مع الرافع من زيادة العلم • وعلى تقدير العمل بالطريقة الاخرى ، فهذا مما لامجال للرأي فيه ، فله حكم المرفوع ، والله أعلم " • اهـ •

وانظر الحديث في المجمع (٢٣٩/١) ، وتلخيص الحبير (١٠١/١) ، وصحيح الترغيب والترهيب (١ / ٩٤) •

٣ - اسناده حسن •

فيه آدم بن علي وهو صدوق •

رجال الحديث :

* أبو الاحوص : هو سَلاَّم بن سُلَيْم الحنفي الكوفي ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة (١٧٩) ٠/ع •

الجرح (٢٥٩/٤) ، الميزان (١٧٦/٢) ، التهذيب (٢٤٨/٤) ، التقريب (٣٤٢/١) •

* آدم بن علي العِجْلي الشيباني ، صدوق ، من الثالثة • /خ س •

الجرح (٢٦٦/٢) ، التهذيب (١٧٢/١) ، التقريب (٣٠/١) •

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٢ ح ٣٧٤٢) في الصلاة : باب (الرجل يصلي صلاة لايكملها) ، عن سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن عبد الله بن عمر بنحوه •

وذكره الهندي في كنز العمال (٤٧٢/٩ - ٤٧٣) ولم يعزه لغير مصنف عبد الرزاق •

---

(١) في الأصل : (المنقوصون) ، وكذلك في نسخة الاعظمي (٩/١) • وهو تحريف لان (المنقوصين) مفعول ثان حقّه النصب • وفي (م) و (ك) : (المتقومون) خطأ •

(٢) معطوف على المعنى المقدّر في الجملة السابقة ، فكأنه قال : لدعوتهم المنقوصين سببان : الاول:نقص أحدهم طهوره ، والثاني : التفاته في صلاته •

٤ - حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبي رَوْح قال : صلى رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم بأصحابه ، فقرأ بسورة الروم، فتردد فيها، فلما انصرف قال : إنما يلبس علينا (١) صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير طُهُور (٢)· من شهد الصلاة فَلْيُحْسِن الطهور· (٥/١)·

---

٤ - مرسل ، اسناده الى ابى روح حسن ، لأن فيه عَبِيدة بن حُمَيد وهو صدوق ربما أخطأ ، وقد توبع ·

وقد رُوي الحديث عن أبي روح ، عن رجل من الصحابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سترى في التخريج · وبعض أسانيده صحيحة من رواية القدماء عن عبد الملك بـــن عمير ، منهم شعبة والثوري · وصرّح عبد الملك بالسماع من أبي روح عند أحمـــــد (٣/ ٤٧١ ، ٤٧٢) ·

رجــــال الحـــديث :

* عَبِيدة -بفتح أوله- ابن حُمَيْد الكوفي الحَذَّاء ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١٩٠) وقد جاوز الثمانين · / خ ٤ ·

الجرح (٦/ ٩٢) ، الميزان (٣/ ٢٥) ، التهذيب (٧/ ٧٥) ، التقريب (١/ ٥٤٧) ·

* عبد الملك بن عُمَير بن سُوَيد اللخْمي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قبل موته · وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين · مات سنة (١٣٦) وله مائة وثلاث سنين · /ع ·

الجرح (٥/ ٣٦٠) ، الميزان (٢/ ٦٦٠) ، التهذيب (٦/ ٣٦٤) ، هَدي الساري (ص ٤٢٢) ، التقريب (١/ ٥٢١) ، طبقات المدلسين (ص ٤١) ، الكواكب النيّرات (ص ٤٨٦) ·

* أبو رَوْح : هو شَبِيب بن نُعَيم ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عدّه في الصحابة · /دس ·

الجرح (٤/ ٣٥٨) ، التهذيب (٤/ ٢٧١) ، التقريب (١/ ٣٤٦) ·

تخريج الحـــديث :

أخرجه أحمد (٣/ ٤٧١) عن محمد بن جعفر ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عـــن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت شبيبا أباروح من ذي الكلاع أنه صلى مـــع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ، فقرأ بالروم فتردد في آية · فلما انصـــــــــرف =

---

(١) يلبس علينا صلاتنا : يخلطها علينا · انظر لسان العرب (٦/ ٢٠٤) مادة "لبس"

(٢) يعني بغير طُهور كامل حسن ، كما جاء في رواية عند أحمد والنسائي " لايحســـنون الوضوء " · ويدل عليه أيضا قوله بعده : " فليحسن الطُهور " - بضم الطاء ·

....

= قال : " انه يلبس علينا القرآن أن أقواما منكم يصلون معنا لايحسنون الوضوء ، فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء " ٠

وأخرجه أحمد أيضا (٤٧١/٣) عن اسحاق بن يوسف ، عن شريك النخعي ، عن عبد الملك ابن عُمَير ، عن أبي روح الكلاعي قال : " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرأ فيها سورة الروم ، فلبس بعضها ٠ قال : انما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء ، فاذا أتيتم الصلاة فأحسنوا الوضوء " ٠

وفي هاتين الروايتين -كما ترى - أن الذي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم هو أبو روح نفسه لكن أباسعيد مولى بني هاشم وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، صدوق ربما أخطأ ، كما في التقريب (٤٨٧/١)٠

وشريك النخعي كثير الخطأ ، كما في التقريب (١ / ٣٥١)٠

وقد خالفهما من هو أوثق منهما وأحفظ : شعبة وسفيان الثوري ٠٠

فقد أخرجه عبد الرزاق (١١٦/٢ - ١١٧ ح ٢٧٢٥) في الصلاة : باب (القراءة في صلاة الصبح) عن سفيان الثوري ٠

وأخرجه النسائي (١٥٦/٢) في الافتتاح : القراءة في الصبح بالروم ، من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه أحمد (٤٧١/٣) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ٠

كلاهما (الثوري وشعبة) عن عبد الملك بن عمير ، عن ابي روح ، عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ٠

وهذه الاسانيد صحيحة ، والثوري وشعبة ممّن رووا عن عبد الملك قبل تغير حفظه ٠

وأما رواية الآخرين ففيها أحد احتمالين :

إما ان الرواة أخطؤوا على عبد الملك ، واما أن عبد الملك أخطأ لتغير حفظه ٠

وقد ذكر الهندي الحديث في الكنز (٣٢٣/٩) ونسبه الى عبد الرزاق ، وأحمد ، والبغوي ، والبارودي ، والطبراني ، وأبي نعيم - عن رجل من الصحابة ، سماه مُؤَمّل بن اسماعيل ، الأَغَرّ ٠ قال أبوموسى : لانعلم أحداً سماه غيره ، وهو أحد الثقات ٠ وقال البغوي : عن الأغر رجل من بني غفار ٠ اهـ ٠

بابٌ في المحافظة على الوضوء وفضله

٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن أبي ليلى الكندي، عن حُجْر ابن عَدِيّ قال: حدثنا علي أن الطُّهور شطر الإيمان (١). (٦/١).

٥ - اسناده ضعيف، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه، وفيه حُجْر بن عديّ وفيه ضعف، لكن الحديث صحّ من حديث غير عليّ كما سيأتي.

رجال الحديث:

* عبد الرحمن بن مهدي العنبري، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، من التاسعة، مات سنة (١٩٨) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ٠/ع.

الجرح (٢٥١/١، ٢٨٨/٥)، العبر (١/ ٢٥٥)، التهذيب (٢٥٠/٦)، التقريب (٤٩٩/١).

* سفيان: هو ابن سعيد الثوري. تقدم في الحديث (٣).

* أبو اسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ثقة عابد، لكنه اختلط بآخره، وكان مشهورا بالتدليس. من الثالثة، مات سنة (١٢٩) ٠/ع.

الجرح (٢٤٢/٦)، الميزان (٢٧٠/٣)، التهذيب (٥٦/٨)، التقريب (٧٣/٢) طبقات المدلسين (ص ٤٢)، الكواكب النيرات (ص ٣٤١-٣٥٦).

* أبو ليلى الكِنْدي الكوفي، يقال: هو سلمة بن معاوية، وقيل معاوية بن سلمة. ثقة، من الثانية. ٠/بخ د ق.

الميزان (٤ / ٥٦٦)، التهذيب (١٢ / ٢٣٧)، التقريب (٢ / ٤٦٧).

* حُجْر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن عديّ: هو حُجَيّة - بوزن عُلَيَّة - ابن عديّ وهو مختلف فيه: قال أبو حاتم: " شيخ لا يحتجّ به شبيه بالمجهول ". وقال ابن سعد: " كان معروفا، وليس بذاك ". وقال العجلي: " تابعيّ ثقة ". ولخصه ابن حجر في التقريب (١٥٥/١) بقوله: " صدوق يخطىء، من الثالثة ٠/ ع ". وانظر الجرح (٢٦٦/٣)، والميزان (٤٦٦/١)، والتهذيب (١٩٠/٢). =

(١) الطُّهور - بضم الطاء - الوضوء. والشطر: النصف. فالمعنى أن الوضوء نصف الإيمان قال ابن الاثير في النهاية (٤٧٣/٢) في مادة " شطر ": " لان الإيمان يطهّر نجاسة الباطن، والطهور يطهّر نجاسة الظاهر " اهـ.

وفي شرح صحيح مسلم للنووي (١٠٠/٣ - ١٠١) وجوه أخرى في تعليل كون الوضوء نصف الإيمان. والظاهر أن هذا الحديث لا يراد منه المناصفة الحقيقية، وانما المراد المبالغة في تعظيم شأن الوضوء. والله أعلم.

٦ - حدثنا أبو خالد الأَحمر، عن أبي مالك الأشجعي، عن كثير بن مدرك، عن الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله:
الكفارات: اسباغ الوضوء بالسَّبَرات (١) ونقل الأَقدام الى الجُمُعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة. (٧/١).

= تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٨٨ - تهذيبه) في ترجمة حجر بن عدي، من طريق حجر، عن علي بن أبي طالب بلفظ: " الوضوء نصف الإيمان ". وقال: رواه العسكري بلفظ: " الطهور نصف الايمان ". وقال أبوعبيد: " شطر الايمان ".

وذكره الهندي في الكنز (٩/٤٢٢) وعزاه الى عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، ورستة في الإيمان، واللالكائي في السنة، وابن عساكر.

وانظر الحديث في العلل لابن أبي حاتم (١/٣٤ ح ٦٩).

شواهد الحديث:

يشهد لحديث الباب ماأخرجه مسلم في صحيحه (١/٢٠٣ ح ٢٢٣) في الطهارة: باب (فضل الوضوء) عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الطهور شطر الإيمان ".

٦ - اسناده حسن، فيه أبو خالد الأحمر وهو صدوق، وللحديث شواهد سيأتي ذكرها، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره.

رجال الحديث:

- أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان الأَزْدي الكوفي، صدوق. وثّقه وكيع وابن سعد وابن المديني وابن حبان والعجلي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة، وانما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطىء. وردّ عليه الذهبي بقوله: " الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يَهِم كغيره ".
من الثامنة، مات سنة (١٩٠) / ع.
الطبقات (٦/٣٩١)، الجرح (٤/ ١٠٦)، الميزان (٢/٢٠٠)، التهذيب (٤/١٥٩)، التقريب (١/٣٢٣). =

---

(١) السَّبَرات: جمع سَبْرة - بسكون الباء - وهي شدة البَرْد.
انظر النهاية لابن الاثير (٢/٣٣٣) مادة " سبر ".

....

= * أبو مالك الاشجعي : هو سعد بن مالك بن أَشْيَم ، كوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود سنة (١٤٠) ٠ /خت م ٤٠

الجرح (٨٦/٤) ، التهذيب (٤١٠/٣) ، التقريب (٢٨٧/١) ٠

* كَثِير بن مُدْرِك الأشجعي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ٠ /م د س ٠

الجرح (١٥٧/٧) ، التهذيب (٣٨٣/٨) ، التقريب (١٣٣/٢) ٠

* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة مخضرم ، مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة (٧٤) أو (٧٥) ٠ /ع ٠

الجرح (٢٩١/٢) ، العبر (٦٣/١)، التهذيب (٢٩٩/١) ، التقريب (٧٧/١) ٠

* عبد الله : هو ابن مسعود ٠

شواهد الحديث :

يشهد للحديث ما أخرجه مسلم (٢١٩/١ ح ٢٥١) في الطهارة : باب (فضل اسباغ الوضوء على المكاره) ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أدلكم على مايمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يارسول الله ! قال : اسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخُطَى الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط " ٠

وللحديث شاهدان عند الترمذي (٣٦٦/٥ - ٣٦٩) في تفسير القرآن : باب (ومن سورة صٓ) من حديث ابن عباس ومعاذ بن جبل مرفوعا بنحو حديث الباب ، إلا أنه فيهما " الجماعات " بدل " الجمعات " .

وحديث ابن عبّاس له عنده اسنادان هو بهما صحيح ٠ وقال الترمذي بعد حديث معاذ :" هذا حديث حسن صحيح ، سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن صحيح "٠ قلت : وذلك أن في اسناده معاذ بن جهضم بن عبد الله القيسي وهو صدوق ، كما في التقريب (١٣٥/١) ٠

٧ - حدثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن شقيق ، عن سلمة بن سبرة (١) ، عن سلمان قال : اذا توضأ الرجل المسلم وُضِعَت خطاياه على رأسه فتحاتّت كما يتحاتّ عِذْق النخلة (٢) . (٧/١) .

---

٧ - اسناده صحيح . وهو موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ، وسيأتي مرفوعا برقم (٩) وهناك تخريجه .

رجال الحديث :

* الأعمش : هو سليمان بن مِهْران الأسدي ، ثقة حافظ ورع ، لكنه كان يدلّس ، وهو من الطبقة الثانية من المدلسين . وقال الذهبي : " روايته عن ابراهيم النخعي وأبي وائل وأبي صالح السمّان محمولة على الاتّصال " .

من الخامسة ، مات سنة (١٤٧) وكان مولده أول سنة احدى وستين . /ع .

الميزان (٢٢٤/٢) ، التهذيب (١٩٥/٤) ، التقريب (٣٣١/١) ، طبقات المدلسين (ص٣٣) .

* شَقيق بن سَلَمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مُخَضْرَم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . /ع .

الجرح (٣٧١/٤) ، التهذيب (٣١٧/٤) ، التقريب (٣٥٤/١) . =

---

(١) هكذا أيضا في النسخة (م) ، وهو الصحيح .

وفي نسخة الأعظمي (١٢/١) : (عن شقيق بن سلمة ، عن أبي ميسرة ، عن سلمان) .

وقال الأعظمي في الهامش : كذا في الملتانية وهو الصواب ، وفي الأصل والحيدر آبادية (شقيق عن سلمة بن سبرة) وهو تحريف . وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل . اهـ .

قلت : كأن الاعظمي صوّب مافي الملتانية لأن الراوي عن سلمة هو شقيق بن سلمة ، وهو يروي عن أبي ميسرة الذي يَسْهُل تحريفه الى (بن سبرة) ، لكن الناظر في ترجمة سلمة بن سبرة يرى أنه يروي عن سلمان وعنه شقيق بن سلمة . ويؤكد ماأثبتُّه أن المصنف روى حديثا آخر في الجهاد ، عن جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سلمة ابن سبرة ، عن سلمان ، وهو في المصنف (٢٨٦/٥) .

ثم رواه عن وكيع ، عن الاعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمة بن سبرة ، عن سلمان ، وهو في المصنف (٣٠٣/٥) . وأبو وائل هو شقيق بن سلمة ، وذِكْره بكنيته ينفي الاشتباه .

وعلى أي حال ، فان أبا ميسرة عمرو بن شرحبيل ثقة عابد ، فلا يختلف الحكم على اسناد الحديث .

(٢) عِذْق النخلة : بكسر العين ، العُرْجُون بما فيه من الشماريخ .

انظر لسان العرب (٢٣٩/١٠) مادة " عذق " .

٨ - حدثنا جرير ، عن منصور ، عن شقيق ، عن سلمة بن (١) سَبْرة ، عن سلمان مثله . (١ / ٧) .

= * سَلَمة بن سَبْرة - بفتح أوله وسكون الموحدة - كوفي تابعي ثقة . روى عن معاذ بن جبل وسلمان الفارسي ، وعنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

التاريخ الكبير (٧٨/٤) ، تاريخ الثقات (ص١٩٧) ، الجرح (١٦٢/٤) ، الثقات لابن حبان (٣١٧/٤) .

* سلمان : هو سلمان الخير الفارسي .

٨ - اسناده صحيح . وهو موقوف له حكم المرفوع ، وسيأتي مرفوعا بعده برقم (٩) وهناك تخريجه .

رجال الحديث :

* جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء - الضّبّي الكوفي ، نزيل الرّيّ وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب . قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة (١٨٨) وله احدى وسبعون سنة . وقيل : بلغ الثمانين ./ع .

الجرح (٥٠٥/٢) ، الميزان (٣٩٤/١) ، التهذيب (٦٥/٢) ، التقريب (١٢٧/١) .

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس . من الخامسة ، مات سنة (١٣٢) وهو من طبقة الاعمش . / ع .

الجرح (١٧٧/٨) ، العبر (١٣٦/١) ، التهذيب (٢٧٧/١٠) ، التقريب (٢٧٦/٢) .

---

(١) في الأصل : (عن سبرة) وهو خطأ ، فقد تقدم في الحديث السابق (٨) أن الصحيح (شقيق عن سلمة بن سبرة) . وفي النسخة (م) : (سلمة بن سبرة) كما أثبته .

٩ ـ حدثنا قَبيصة بن عقبة ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال
كنت مع سلمان ، فأخذ غصنا من شجرة يابسة فَحَتَّه ثم
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
من توضأ فأحسن الوضوء (١) ، تحاتّت خطاياه كما يتحاتّ الوَرَق . (٢/١ ـ ٨).

---

٩ ـ اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان . وأما قَبيصة وحماد فقد توبعا .
لكن الحديث صحيح ، فقد صحّ من طريق سلمة بن سبرة عن سلمان كما تقدّم قبل هذا ،
وروي من غير طريق عليّ بن زيد عن أبي عثمان ، كما سيأتي في التخريج .

رجال الحديث

* قَبيصَة بن عقبة بن محمد السُّوائي ـ بضم المهملة ـ الكوفي . صدوق ربما خالف ،
من التاسعة ، مات سنة (٢١٥) على الصحيح . /ع .
الجرح (١٢٦/٧) ، الميزان (٣٨٣/٣) ، التهذيب (٣١٢/٨) ، التقريب (١٢٢/٢).

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت البُناني ، وتغير
حفظه بآخره . من كبار الثامنة ، مات سنة (١٦٧) . / خت م ٤ .
الجرح (١٤٠/٣) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) ، التقريب (١٩٧/١) ،
الكواكب (٤٦٠) .

* علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة (١٣١) . /بخ م ٤ .
الجرح (١٨٦/٦) ، الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٢٨٣/٧) ، التقريب (٣٧/٢).

* أبو عثمان : هو عبد الرحمن بن ملّ ـ بلام ثقيلة وميم مثلثة ـ النَّهدي ـ بفتح النون وسكون
الهاء ـ مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة عابد ، مات سنة (٩٥) وقيل
بعدها . وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر . / ع .
الجرح (٢٨٣/٥) ، التهذيب (٢٤٩/٦) ، التقريب (٤٩٩/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي (ص ٩٠ ح ٦٥٢) عن حماد بن سلمة باسناده .
وأخرجه أحمد (٤٣٨/٥) عن يزيد بن هارون ، وفي (٤٣٧/٥) عن عفان بن مسلم .
وأخرجه الدارمي (١٤٨/١ ح ٨٢٥) في الطهارة : باب (فضل الوضوء) عن يحيى بن حسان .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٥/٦ ح ٦١٥١) من طريق حجاج بن منهال وابراهيم بن
حميد الطويل . كلهم عن حماد بن سلمة باسناده .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٦/٦ ح ٦١٥٢) من طريقين عن محمد بن الزبرقان ،
عن يونس بن عبيد ، عن علي بن زيد باسناده .
وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٧/١ ـ ٢٩٨) وقال : رواه أحمد والطبراني في الاوسط والكبير ،
وفي سند أحمد (علي بن زيد) وهو مختلف في الاحتجاج به ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . اهـ.

---

(١) في الحديث عند غير المصنّف بعدها زيادة : (ثمّ صلّى) .

....

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٧/٦ ح ٦١٢٥) وفي الصغير (١٣٦/٢) وفي الأوسط (٤٩/١ ـ مجمع البحرين)، من طريق بشر بن آدم، عن أشعث بن أشعث السعداني، عن عمران القطّان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان.

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٠/١) وقال: " رواه الطبراني في الكبير والصغير، والبزار، وفيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه " اهـ.

قلت: لم أجد الحديث في كشف الأستار، ولم أجد ترجمة أشعث السعداني.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٩/٦ ح ٦٠٨٨) من طريق أبان بن أبي عياش، عن سعيد ابن جبير، عن مسروق، عن سلمان. ولكن أبان بن أبي عياش متروك، كما في التقريب (١ / ٣١).

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١/ ٣٠٠) وضعفه بأبان هذا.

وعلى أي حال فقد صحّ الحديث من طريق سلمة بن سبرة قبل هذا.

ولفظ الحديث عند أحمد من طريق علي بن زيد عن أبي عثمان:

(كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة، وأخذ غصنا يابساً فهزّه حتى تحاتّ ورقه، ثم قال: ياأبا عثمان! ألا تسألني لِمَ أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ فقال: هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه تحت شجرة، فأخذ منها غصنا يابساً فهزّه حتى تحاتّ ورقه، فقال: ياسلمان! ألا تسألني لِمَ أفعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: إن المسلم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس، تحاتّت خطاياه كما يتحاتّ هذا الورق. وقال:

"وأَقِم الصلاة طَرَفَي النهار وزُلَفاً من الليل، إن الحسنات يُذْهِبْن السيئات، ذلك ذكرى للذاكرين". (هود: ١١٤).

ورواية الآخرين من طريق علي بن زيد نحو هذا.

وأما لفظ حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان فهو: (ان المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على رأسه، كلما سجد تحاتّت، فيفرغ حين يفرغ من صلاته، وقد تحاتّت خطاياه).

وأما لفظ مسروق عن سلمان فهو: (ان المؤمن اذا قام الى الصلاة وُضِعت ذنوبه على رأسه، فتفرّق عنه كما تفرّق عذوق النخلة يميناً وشمالاً).

وانظر الحديث (٤٨٨).

ويلاحظ أن لفظ علي بن زيد هو أتمّ ألفاظ الحديث.

في الوضوء كم هو مرة ؟

١٠ - حدثنا محمد بن بِشْر قال : حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار عن حُمْران قال : دعا عثمان بماء فتوضأ ثم ضحك ، فقال الا تسألوني مما أضحك ؟ قالوا : ياأمير المؤمنين ما أضحكك ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت ، فمضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه وظَهْر قدميه . (١/٨) .

١٠- اسناده ضعيف لانقطاعه ، فقتادة لم يسمع من مسلم بن يسار ، كما في التهذيب (١٠/١٢٧) .

وأما سعيد بن أبي عَرُوبة فقد سمع منه محمد بن بشر قبل اختلاطه ، كما في الكامل لابن عدي (٣/١٢٣٠) ، وشرح العلل لابن رجب (ص ٤٠٣) .

رجـال الحـديث :

* محمد بن بِشْر العَبْدي الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣) ./ع .
الجرح (٧/٢١٠) ، العبر (١/٢٦٧) ، التهذيب (٩/٦٤) ، التقريب (٢/١٤٧) .

* سعيد بن أبي عَرُوبة - بفتح العين المهملة وتخفيف الراء المضمومة - ثقة حافظ ، من الطبقة الثانية من المدلسين ، واختلط بآخره ، وكان أثبت الناس في قتادة . مات سنة (١٥٦) ./ع .
الجرح (٤/٦٥) ، الميزان (٢/١٥١) ، التهذيب (٤/٥٦) ، التقريب (١/٣٠٢) .

* قتادة بن دِعامة السَّدُوسي البصري ، ثقة ثبت ، من الطبقة الثالثة من المدلسين ، ولد سنة (٦١) ومات سنة (١١٧) . / ع .
الجرح (٧/١٣٣) ، الميزان (٣/٣٨٥) ، التهذيب (٨/٣١٥) ، التقريب (٢/١٢٣) ، طبقات المدلسين (ص ٣١) ، والتبيين لأسماء المدلسين (ص ٧٩) .

* مسلم بن يسار البصري ، نزيل مكة ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة (١٠٠) أوبعدها بقليل ./د س ق .
الجرح (٨/١٩٨) ، العبر (١/٩٠) ، التهذيب (١٠/١٢٧) ، التقريب (٢/٢٤٧) .

* حُمْران - بضم الحاء المهملة وسكون الميم - ابن أبان مولى عثمان بن عفان ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة (٧٥) ./ع .
الجرح (٣/٢٦٥) ، الميزان (١/٦٠٤) ، التهذيب (٣/٢١) ، التقريب (١/١٩٨) . =

....

تخـــــريج الحـديث :

أخرجه أحمد (٥٨/١) عن محمد بن جعفر • وأخرجه البزار (١٤٣/١ ح ٢٧١ـكشف) عن أحمد بن عبادة عن يزيد بن زريع • كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، باسناده مثله • وفي آخره زيادة هي :

(ثم قال : أَلاَ تسألوني ماأضحكني ؟ قلنا : ماأضحكك يانبي الله ؟ قال : أضحكـــني أن العبد اذا توضأ فغسل وجهه حَطَّ الله عنه كل خطيئة أصاب بوجهه ، فاذا غسل ذراعيه كان كذلك ، فاذا مسح برأسه كان كذلك ، فاذا طَهَّر قدميه كان كذلك)• اهـ • وهذا لفظـــه عند البزار ، وعند أحمد نحوه •

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢٩/١) وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح باختصـار • اهـ •

قلت :أوله في الصحيحين بدون الضحك ، ثم فيهما : (ثم غسل رجليه ثلاث مرار الـــى الكعبين ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي ثم قـال : من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لايحدث فيهما نفسه ، غفر له ماتقدم من ذنبه)•

صحيح البخاري (٢٥٩/١ ح ١٥٩ ـ فتح) في الوضوء : باب (الوضوء ثلاثا ثلاثا)•

وأطرافه بالأرقام (١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٣٤ ، ٦٤٣٣) •

صحيح مسلم (٢٠٤/١ ح ٢٢٦) في الطهارة : باب (صفة الوضوء وكماله)•

وأخرجه أيضا أبو داود والنسائي • أنظر جامع الأصول (٧ / ١٥٤ ـ ١٥٦)•

وقوله عند الشيخين : " ثم غسل رجليه ثلاث مِرَار إلى الكعبين " ، يخالفه مافي حديـــث الباب " ومسح برأسه وظهر قدميه " • وقد تكلـــم الأعظمي في هامش نسخته من المصنف (١٤/١) على الحديث فقال : " قوله(ظهر)في الأصول ، وكذا في كشف الأستار والطبعتين من مسند أحمد بالظاء المشالة ، والصواب بالطاء المهملة على صيغة الماضي من التطهير فان في آخر الحديث عند أحمد والبزار (فاذا طهر قدميه)• اهـ•

قلت : هذا الاستدلال فيه نظر كبير ، فكما يكون التطهير بالغسل يكون بالمسح ، وهـــو ـ كما ترى ـ مخالف لجميع روايات الحديث من هذا الطريق • والظاهر أن الشيخ الأعظمـي افترض صحة الرواية فوفق بينها وبين ماعند الشيخين واستأنس بقوله (طهر) ، ولكـــن هذه الرواية ضعيفة الاسناد بسبب الانقطاع كما تقدم ، فقوله (وظهر قدميه) منكر ، والصحيح من حديث عثمان غسل الرجلين وهو مارواه الشيخان وغيرهما •

١١ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عَمرو بن دينار [(١)] ، عن سُمَيْع عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثلاثا ، وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ، وتوضأ ثلاثا ثلاثا . (٩/١).

---

١١ - اسناده ضعيف ، فيه عِلّتان :

الأُولى : أن حماد بن سلمة اختلط بآخره ، وروايته هنا عن غير ثابت البُناني ، ويزيد بن هارون لم يذكروه فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

الثانية : جهالة سُمَيْع الراوي عن أبي أمامة الباهلي .

لكن للحديث عند أحمد اسناد آخر عن أبي امامة - سيأتي - يرتقي به الى درجة الحسن . وللحديث شواهد صحيحة كثيرة (أنظر جامع الأصول (١٤٩/٧ - ١٧٤) ، (١٨١/٧ - ١٨٤) ، وبعضها في الصحيحين ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٦) وقد قارب التسعين . / ع .

الجرح (٢٩٥/٩) ، العبر (٢٧٥/١) ، التهذيب (٣٢١/١١) ، التقريب (٣٧٢/٢) .

* عَمرو بن دينار المكّي الأَثْرَم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) . /ع .

الجرح (٢٣١/٦) ، العبر (١٢٥/١) ، التهذيب (٢٦/٨) ، التقريب (٦٩/٢) .

* سُمَيْع - مصغرا - ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٢/٤) وقال : شيخ يروي عن أبي أمامة ، روى عنه عمرو بن دينار ، لا أدري من هو ، ولا ابن من هو .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣٠٦/٤) ولم يعدّله ولم يجرحه . فالرجل على هذا مجهول .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٧/٥) عن يزيد بن هارون ، وفي (٢٥٨/٥) عن عفان .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢٩/١) في الطهارة : باب (الوضوء مرة مرة وثلاثا ثلاثا) ، من طريق أبى الوليد الطيالسي .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/٨ ح ٧٩٩٠) من طريق حجاج بن منهال ، وأبي عُمر الضرير .

خمستهم عن حماد بن سلمة باسناده . بعضهم بمثله وبعضهم بنحوه ، إلّا أنه عند الطحاوي مختصر بلفظ : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا) . =

---

(١) في الأصل : (عمرو بن زهير) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (١٥/١) ، ومراجع التخريج . وفي (ك) شطب (زهير) وكتب فوقه (دينار) .

في تخـليل[1] الأصـابع في الوضـوء

١٢ - حدثـنا أبو الأحوص ، عن ابن مِسْكين ، عن هُزَيْل قال : قال عبد اللـه : لَيُنْهِكَنَّ[2] الرجـل مابين أصـابعه بالماء ، أو لَتُنْهِكَنَّه النار . (١/١١) .

= وأخرجه أحمد (٢٦٨/٥) عن يحيى بن اسحاق ، عن حماد بن زيد ، عن سِنَان بن ربيعـة عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن ابي أمامة (أن النبي صلى الله عليه وسلم توضـأ فمضمض ثلاثـا واستـنشـق ثلاثا ، وغسـل وجهه ..) .

وهذا الاسـناد فيه لِين من أجل شَهْر بن حَوْشَب وسِنَان بن ربيعة .

فشَهر صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في التقريب (٣٥٥/١) .

وسنان بن ربيعة الباهلي صدوق فيه لِين ، اخرج له البخاري مقرونا ، كما في التقريب (٣٣٤/١) .

ومع هذا اللين في اسناد الحديث ، فانه يصلح لمعاضدة حديث الباب ، فيشدّ كل منهما عضد الآخر ، فيرتقي الحديث الى درجة الحسـن .

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٥٣/١ ح ٣٧) في الطهارة : باب (ماجاء أن الأذنين من الرأس) ، من طريق شَهر بن حَوشب عن أبي أمامة قال : (توضـأ النبي صلى الله عليه وسلم فغسـل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه وقال : الأذنان من الرأس) .

١٢ - اسناده حسن ، لأن فيه ابن مسكين . وسيأتي الحديث باسناد آخر عن ابن مسعود برقم(١٤) . فيصير الحديث صحيحا ، وله شواهد ستأتي في الباب .

رجـال الحـديث :

* ابن مِسْكين : هو الحُـرُّ - بضم المهملة وتشديد الراء - ابن مِسْكين ، أبو مسكين الأَوْدي . وثّقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لابأس به . انظر الجرح (٢٧٧/٣ - ٢٧٨) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٩/٦) . ولم يذكر ابن حجر في التهذيب (١٩٥/٢) ممّن ذكره غير ابن حبان ، ولذلك بنى عليه حكمه في التقريب (١٥٧/٢) فقـال : مقبول،من السادسة . / س .

قلـت : يظهر من ترجمته في التهذيب والتقريب أن ابن حجر لم يطّلع على ترجمته في الجرح والتعديل ، وإلّا لما اكتفى بابن حبان و قال فيه : مقبول . وهذا الرجل أقل مايقال فيه انه صدوق . =

---

(١) تخليل الأصابع : إسالة الماء بينها في الوضوء ، بتفريقها وجعل الماء يصيب الأجزاء المخفية منها . وأصله من إدخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه .

انظر لسان العرب (٢١٣/١١ - ٢١٤) مادة " خلل " .

(٢) لَيُنْهِكَنَّ الرجل .. الحديث : أي ليبالغ في غسل مابينهما في الوضوء ، وإلّا لَتبالِغَنَّ النار في إحراقه . انظر النهاية لابن الاثير (١٣٧/٥) مادة " نهك " .

....

= * هُزَيْل - مصغرا - هو ابن شُرَحْبِيل الأَوْدي الكوفي . ثقة مخضرم ، من الثانية . / خ ٤ .
الطبقات لابن سعد (١٧٦/٦) ، التهذيب (٣٠/١١) ، التقريب (٣١٧/٢) .

* عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/١ - ٢٣ ح ٦٨) في الطهارة : باب (غسل الرجلين) ، عن سفيان الثوري .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٢/٩ ح ٩٢١١ ، ٩٢١٢) من طريق الثوري ، وزائدة ابن قدامة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٦/٣ ح ٢٦٩٥) من طريق شيبان بن فروخ ، عن أبي عوانة .

كلهم عن الحُرِّ بن مِسْكين باسناده بنحوه ، إلّا أنه موقوف في مصنف عبد الرزاق والمعجم الكبير ، بينما هو مرفوع في المعجم الأوسط ، لكن في سند الأوسط شيبان بن فروخ وهو صدوق يَهِم ، كما في التقريب (٣٥٦/١) .

وقد ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٧٠/١) من طريق زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان الثوري ، عن أبي مسكين باسناده وقال : سمعت أبي يقول : "رَفْعه منكَر" .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٩٤/١) فذكر قول أبي حاتم ثم قال : " وهو في جامع الثوري موقوف ، وكذا في مصنف عبد الرزاق ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص ، عن أبي مِسْكين موقوفا " . اهـ .

قلت : قد تَبَيَّن أن الحديث موقوف ، ولكن هذا مما لايقال بالرأي ، فله حكم المرفوع .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٦/١) مرفوعا وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، ووقفه في الكبير على ابن مسعود ، واسناده حسن " .

١٣ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق قال : حدثني من سمع حذيفة يقول :

خللوا بين الأصابع في الوضوء قبل أن تخللها النار ٠ (١١/١ - ١٢) ٠

---

١٣ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن حذيفة بن اليمان ، لم يسمه أبو اسحاق السبيعي ، ولم أقف على رواية أخرى تسمّيه ٠ لكن الحديث قد صحّ من رواية غير حذيفة كما تقدم عند الحديث الماضي ٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/١ - ٢٤ ح ٧١) في الطهارة : باب (غسل الرجلين) عن الثوري ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الله [1] وحذيفة بن اليمان قالا :

" خللوا الأصابع ، لايحشوهن الله ناراً " ٠

وهذا الاسناد منقطع ، لأن طلحة لم يسمع من حذيفة ولم يدركه ٠

انظر التهذيب (٢٤/٥) ،والتقريب (٣٧٩/١) ٠

---

(١) في مصنف عبد الرزاق المطبوع : (عن طلحة بن مصرف وحذيفة بن اليمان قالا)٠ وقال الشيخ الأعظمي في هامشه : ظَنّي أنه كان هنا (طلحة بن مصرف عن عبد الله وحذيفة) فأسقط ناسخ الأصل (عن عبد الله) ٠ ثم ذكر الأعظمي حديث ابن أبي شيبة الآتي برقم (١٤) ففيه (سفيان الثوري عن منصور ،عن طلحة ، عن عبد الله) ٠

قلت : وهذا دليل قويّ على صحّة ظن الأعظمي ، لأن الاسناد واحد ٠

١٤ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الله قال :

خللوا بين أصابعكم بالماء قبل أن تحشوها النار . (١٢/١) .

---

١٤ - اسناده منقطع ، لان **طلحة** لم يسمع من ابن مسعود ولم يدركه ، وعند الطبراني في الكبير (٢٨٢/٩) قال طلحة : حُدِّثت عن عبد الله بن مسعود .

وأنا أظن أن الذي لم يسمّه طلحة هنا هو هُزَيل بن شُرَحبيل ، روى الحديث عنه الحُرُّ ابن مسكين فسمّاه كما في الحديث (١٢) ، ورواه عنه طلحة فلم يسمّه .

وطلحة بن مُصَرِّف مذكور في التهذيب (١١ / ٣٠) في الذين رَوَوْا عن هُزَيل بن شرحبيل،فاذا صَحّ أن الذي لم يسمَّ هو هزيل ، صحّ اسناد الحديث ، وإلّا فالحديث صحيح بمتابعة الحُرّ بن مسكين المتقدمة .

رجــال الحديث :

* طلحة بن مُصَرِّف -بضم ففتح فكسر مع التشديد- اليامي ، ثقة قاريء فاضل ، من الخامسة ، مات سنة (١١٢) وقيل : بعدها . ع .

الجرح (٤٧٣/٤) ، العبر (١٠٦/١) ، التهذيب (٢٣/٥) ، التقريب (٣٧٩/١) .

* وسفيان : هو الثوري ، ومنصور : هو ابن المعتمر .
* وعبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل .

تخـريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/١ - ٢٤ ح ٧١) في الطهارة : باب (غسل الرجلين) ، عن الثوري ، عن منصور ، عن طلحة ، عن عبد الله وحذيفة بن اليمان قالا : (خللوا الاصابع ، لايحشوهن الله ناراً) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٢/٩ ح ٩١٣) من طريق زائدة ، عن منصور ، عن طلحة قال : حدثت عن عبد الله بن مسعود أنه قال : (خللو الأصابع الخمس ، لايحشوهن الله ناراً) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٦/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه راوٍ لم يُسمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٥ - حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن هشام ، عن [١] يحيى أن أبا بكر الصدّيق قال :

لتخللّنّ أصابعكم بالماء ، أو ليخللّنّها الله بالنار . (١٢/١) .

---

١٥ - اسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع بين يحيى بن أبي كثير وأبي بكر الصّدّيق - رضي الله عنه -

فيحيى لم يسمع من أحد من الصحابة كما في التهذيب (٢٣٦/١١ - ٢٣٧) .

لكن الحديث قد صحّ من غير رواية أبي بكر كما تقدّم عند الحديث (١٢) .

رجال الحديث :

* أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود بن الجارود البصري ، ثقة حافظ ، غلط في أحاديث من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) عن اثنتين وسبعين سنة . / خت م ٤ .

أنظر الجرح (١١١/٤) ، والعبر (٢٧٠/١) ، والتهذيب (١٦٠/٤) ، والتقريب (٣٢٣/١) .

* هشام : هو ابن أبي عبد الله الدّسْتَوائي - بفتح التاء - ثقة ثبت ، رمي بالقدَر ، من كبار السابعة ، مات سنة (١٥٤) وله ثمان وسبعون سنة . / ع .

أنظر الجرح (٥٩/٩) ، والعبر (١٦٩/١) ، والتهذيب (٤٠/١١) ، والتقريب (٣١٩/٢) .

* يحيى : هو ابن أبي كثير الطّائي ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه مدلّس من الثانية ويرسل ، ولم يسمع من أحد من الصحابة وانّما رأى أنس بن مالك وهو يصلّي ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٩) وقيل : (١٣٢) . / ع .

أنظر الجرح (١٤١/٩) ، والعبر (١٣٠/١) ، والتهذيب (٢٣٥/١١) ، والتقريب (٣٥٦/٢) ، وطبقات المدلّسين (ص ٣٦) .

---

(١) في الأصل : (بن) بالباء ، وكذلك في نسخة الأعظمي (٢٠/١) والنسخ الأخرى ما عدا (ك) فان فيها كما أثبتّه وهو الصحيح الذي تؤيّده كتب التراجم .

١٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سَوْرة ، عن عَمّه أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حَبَّذا المتخللون : أن تُخَلِّل بين أصابعك بالماء ، وأن تَخَلَّل[1] من الطعام. (١/١٢).

---

١٦ - اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان : واصل بن السائب ، وأبو سَوْرة الأنصاري ٠ لكن الجزء الأول من الحديث حسن ٠

رجـــال الحـديث :

* عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي ، المروزي ، نزيل الكوفة ، ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة (١٨٧) ٠ / ع ٠

الجرح (٥/٣٣٩) ، العبر (١/٢٢٩) ، التهذيب (٦/٢٧٤) ، التقريب (١/٥٠٤).

* واصل بن السائب الرَّقاشي ، أبو يحيى البصري ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة (١٤٤) ٠/ت ق ٠

الجرح (٩/٣٠) ، الميزان (٤/٣٢٨) ، التهذيب (١١/٩٢) ، التقريب (٢/٣٢٨) ٠

* أبو سَوْرة - بفتح أوله ، وسكون الواو ، بعدها راء - الأنصاري ، ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ، ضعيف ، من الثالثة ٠ / دت ق ٠

الجرح (٩/٣٨٨) ، الميزان (٤/٥٣٥) ، التهذيب (١٢/١٣٦) ، التقريب (٢/٤٣٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥/٤١٦) عن وكيع ، وأخرجه عَبْد بن حُمَيْد في المنتخب (١/٢٢١ح ٢١٧) ، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١/٣٣٩ ح ٥٨٣) من طريق رياح بن عَمرو القيسي ٠
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢١١ ح ٤٠٦١ ، ٤٠٦٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، ويحيى بن العلاء٠،
أربعتهم عن واصل بن السائب باسناده بنحوه ، إلّا أنه عند الطبراني مطول ، ولفظه : (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : حَبَّذا المتخللون ٠ قالوا : وما المتخللون يارسول الله ؟ قال : المتخللون بالوضوء ، والمتخللون من الطعام ٠ أما تخليل الوضوء فالمضمضة والإستنشاق وبين الأصابع ٠ وأما تخليل الطعام ، فَمِن الطعام ، إنه ليس شيء أشدّ على المَلَكين من أن يَرَيا بين أسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي) ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (١/٢٣٥) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفي اسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف " ٠ ثم ذكره في المجمع (٥/٢٩ - ٣٠) وضعّفه بواصل أيضا ٠

شـاهد للحـديث :

الجملة الأولى من الحديث رواها الطبراني في الأوسط (انظر المجمع ١/٢٣٥). =

---

(١) يعني : أن تتخلل من الطعام ، والتخلل اخراج مابين الأسنان من الطعام بعد الاكل ٠
انظر لسان العرب (١١/٢٢٠) مادة " خلل " ٠

في تخليل اللحية في الوضوء

١٧ ـ **حدثنا زيد بن الحباب ، عن عُمَر بن (١) سليم الباهلي قال : حد ثني أبو غالب قال : قلت لأبي أمامة : أخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم • فتوضأ ثلاثا وخلل لحيته ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل • (١٢/١)•**

= والحربي في الحربيات (انظر ارواء الغليل ٣٥/٧) ، والقضاعي في الشهاب (٢٦٧/٢)، من حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (حَبَّذا المتخللون من أمتي)•

وفي اسناده محمد بن عمر بن أبي حفص الأنصاري ، قال فيه ابن حبان في الثقات (٤٣٧/٧) : " كان ممن يخطىء " • وقد حسَّن الألباني في إرواء الغليل (٣٦/٧) هذا القدر من الحديث •

١٧ ـ اسناده حسن ؛ لأن فيه ثلاثة كلّ منهم حسن الحديث • لكن للحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة ، انظر جامع الأصول (١٨٤/٧ ـ ١٨٦) ، ونصب الراية (٢٣/١ ـ ٢٦)•

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره •

رجـــال الحـــديث :

* زيد بن الحباب ـ بضم المهملة وموحدتين ـ أبو الحسين ، خراساني ، سكن الكوفة • صدوق ، يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣) •/م ٤ • الجرح (٥٦١/٣) ، الميزان (١٠٠/٢) ، التهذيب (٣٤٧/٣) ، التقريب (٢٧٣/١)•
* عُمر بن سُليم الباهلي ، البصري ، صدوق له أوهام ، من السابعة •/ دق • الجرح (١١٢/٦) ، الميزان (٢٠٢/٣) ، التهذيب (٤٠٢/٧) ، التقريب (٥٧/٢)•
* أبو غالب صاحب أبي أمامة ، بصري نزل أصبهان • وثّقه جماعة وضعّفه آخرون ، وحسّن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها ، وقال ابن عديّ : لم أرَ في أحاديثه حديثا منكراً وأرجو أنه لا بأس به • ولخّصه ابن حجر بقوله : صدوق يخطىء ، من الخامسة /بخ ٤ • الجرح (٣١٥/٣) ، الميزان (٤٧٦/١) ، التهذيب (٢١٥/١٢) ، التقريب (٤٦٠/٢) •

تخـريج الحـديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/٨ ح ٨٠٧٠) من طريق ابن أبي شيبة ، وابراهيم ابن عبد الله الهروي ، كلاهما عن زيد بن الحباب باسناده بلفظ : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته) •

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٥/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن دينار، وهو متروك • اهـ =

---

(١) في الأصل : (عمر عن سليم) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٢/١) ، ومراجع التخريج والتراجم و (ك) •

في مسح الرأس كم هو مرة ؟

١٨ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن ابن جُريج ، عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مرة واحدة . (١٦/١).

من قال : الأذنان من الرأس

١٩ - حدثنا وكيع بن الجراح ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

مَنْ توضأَ فَلْيُمَضْمِض (ويستنشق)[1] ، والأذنان من الرأس . (١ / ١٧) .

= قلت : قد حصل للهيثمي انتقال نظر ، فان الصلت في سند الحديث الذي يلي هذا عند الطبراني ، وليس في سند هذا الحديث . وانظر الاسناد في نصب الراية (٢٥/١) أيضا . وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٥٣/١ ح ٣٧) بدون قوله " وخلل لحيته " كما تقدم في تخريج الحديث (١٢).

١٨ - مرسل ضعيف ؛ لأن فيه ابن جريج وهو مدلّس وقد عنعنه .

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (١٤٩/٧ - ١٦٦).

رجال الحديث

* ابن عُلَيَّة : بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء المفتوحة - هو اسماعيل بن ابراهيم ابن مِقْسَم - بكسر الميم وفتح المهملة - الأسدي ، مولاهم ، أبو بِشْر البصري ، وعُلَيَّة اسم أُمِّه . ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة (١٩٣) وهو ابن ثلاث وثمانين . ع/
الجرح (١٥٣/٢) ، العبر (٢٤١/١) ، التهذيب (٢٤١/١) ، التقريب (٦٥/١).
* ابن جُرَيج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج المكّي . ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل . قال الدارقطني : " شَرُّ التدليس تدليس ابن جريج ، فانه قبيح التدليس ، لايدلس إلّا فيما سمعه من مجروح " . من السادسة ، مات سنة (١٥٠) أو بعدها ، وقد جاوز السبعين . ع/
الجرح (٣٥٦/٥) ، العبر (١٦٣/١) ، التهذيب (٣٥٧/٦) ، التقريب (٥٢٠/١) ، طبقات المدلسين (ص ٤١) .
* عطاء بن أبي رَبَاح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم ، القرشي ، مولاهم ، المكّي . ثقة فقيه فاضل ، كان كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة (١١٤) على المشهور ، وقيل : إنه تغير بآخره ، ولكن لم يكن ذلك منه . ع /
الجرح (٣٣٠/٦) ، العبر (١٠٨/١) ، التهذيب (١٧٩/٧) ، التقريب (٢٢/٢) .

١٩ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن موسى صحيح ، وقد صرّح ابن جريج بالسماع من =

---

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و (ك) ، وفي نسخة الأعظمي (٢٨/١) : (وليستنشق) .

....

= سليمان بن موسى عند غير المصنّف ، وروي الحديث عن عدد من الصحابة ، كما سيأتي في التخريج .

رجال الحديث :

* سليمان بن موسى الأُمَوي ، مولاهم ، الأَشْدَق ، فقيه أهل الشام في زمانه ، ثقة مشهور ، إلّا أن له بعض الغرائب . وقال الذهبي : " هذه الغرائب التي تُستنكَر له يجوز أن يكون حفظها " . من الخامسة ، مات سنة (١١٥) . / مق ٤ .

الجرح (١٤١/٤) ، العبر (١١٥/١) ، الميزان (٢٢٥/٢) ، التهذيب (١٩٧/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في الطهارة مفَرَّقا في موضعين : في باب ماروي في الحث على المضمضة والاستنشاق (٨٤/١ح ٣-٦) ، وفي باب ماروي من قول النبي صلى الله عليه وسلم : الأذنان من الرأس (٩٩/١ ح ١٥ - ١٨) من طرق - منها طريق وكيع - عن ابن جريج باسناده وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٠٦/٧) من طريق الثوري ، عن ابن جريج باسناده . وعند الدارقطني زيادة (وليستنشق) وعند الخطيب زيادة (وليستنثر) .

وأخرج عبد الرزاق (١١/١ح ٢٣) في الطهارة : باب (المسح بالأذنين) ، الجملة الثانية منه ، عن ابن جريج باسناده .

وأخرجه الدارقطني (٩٨/١ - ٩٩) من طريق أبي كامل الجَحْدَري ، عن غُنْدَر محمد بن جعفر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعا ، وقال : تفرّد به أبوكامل عن غندر ، ووهم عليه فيه ، تابعه الربيع بن بدر وهو متروك ، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا .

وأخرجه الدارقطني (١٠٠/١ ح ١٩) من طريق علي بن عاصم ، عن ابن جريج ، عن سليمان ابن موسى ، عن أبي هريرة ، ثم قال : وهم علي بن عاصم في قوله " عن أبي هريرة " والذي قبله أصحّ عن ابن جريج . يعني مرسلا .

وأخرجه الدارقطني (١٠٠/١ ح ٢٠) من طريق الفضل بن موسى السِّيناني ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعا ، وقال : كذا قال ، والمرسل أصحّ .

وأخرجه من رواية عدد من الصحابة وأَعلّها جميعا بالضعف أو الوقف أو الإرسال . (٩٧/١ - ١٠٧) .

وقد ذهب البيهقي في الخلافيات الى تضعيف كل الروايات المسندة لهذا الحديث ، وصوّب أن الصحيح عن سليمان بن موسى مرسلا . انظر مختصر الخلافيات (٦٧/١ - ١٠٢) .

لكن ابن حجر قال في نُكَته على ابن الصلاح (٤١٥/١) : =

من كان يقول : اغســـل قدميك

٢٠ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي الجحاف ، عن الحكـــم ، قال [١] : ســمعته يقول : مَضَت السنَّة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمسلمين - يعــني بغســل القدمين [٢]. (١ / ١٩) .

= " اذا نظر المنصف الى مجموع هذه الطرق ، علم أن للحديث أصلاً ، وأنه ليس مما يُطرح ، وقد حَسّـنوا أحاديث كثيرة باعتبار طرق لها دون هذه ، والله أعلـم " . اهـ .

وقد صحح الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة (١/ ٤٧ ح ٣٦)٠ وانظر نصـــب الراية (١/ ١٨ ـ ٢٠) ، وتلخيص الحبير (١ / ٩١) .

٢٠ ـ اسناده الى الحكم بن عتيبة حسن ، لأن فيه أبا الجحّاف وهو حسن الحديث ، لكـــن الحديث مرسل لأن الحكم من صغار التابعين وقد روى عن بعض الصحابة . وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصـــول (٧/ ١٤٩ ـ ١٧٠)

رجال الحديث :

* حُمَيْد بن عبد الرحمن بن حميد الرُّؤَاسي -بضم الراء بعدها همزة خفيفة - الكوفي ثقـة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٩) وقيل (١٩٠) وقيل : بعدها . /ع .
الجرح (٣/ ٢٢٥) ، العبر (١/ ٢٣٨) ، التهذيب (٣/ ٣٩) ، التقريب (١/ ٢٠٣) .

* الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ الهَمْداني -بسكون الميم- الثوري . ثقة فقيه عابـد ، رُمي بالتشيع ، مات سنة (١٦٩) وكان مولده سنة مائة ./ بخ م ٤ .
الجرح (٣/ ١٨) ، الميزان (١/ ٤٩٦) ، التهذيب (٢/ ٢٤٨) ، التقريب (١/ ١٦٧) .

* أبو الجَحّاف -بفتح الجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عَوف سُوَيْد التميمي الكوفي ، مشهور بكنيته . وثّقه أحمد ويحيى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث قليله . وقال ابن حجر : صدوق ، شيعي ، ربما أخطأ ، من السادسة ./ت س ق .
الجرح (٣/ ٤٢١) ، الميزان (٢/ ١٨) ، التهذيب (٣/ ١٧٠) ، التقريب (١/ ٢٣٣) .

* الحَكَم بن عُتَيْبة -بالمثناة ثم الموحدة ، مصغَّرا- أبو محمد الكِنْدي الكوفي . ثقة ثبـت فقيه ، إلّا أنه ربما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة (١١٣) أو بعدها ، وله نيف وستون سنة ./ ع .
الجرح (٣/ ١٢٣) ، العبر (١/ ١٠٩) ، التهذيب (٢/ ٣٧٢) ، التقريب (١/ ١٩٢) .

---

(١) القائل هو أبو الجَحّاف .

(٢) أورد المصنِّف هذا الحديث رَدّاً على الذين قالوا بمسح القدمين وان لم يكونا في خفيـن معتمدين على قراءة "وامسحوا برؤوسكم وأرجلِكم" بجر " أرجلكم" . كما يبدو مـــن سياق أحاديث الباب .

٢١ - حدثنا أبو خالد الاحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أعمى يتوضأ ، فغسل وجهه ويديه ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " باطنَ قدميك " ٠ فجعل يغسل باطنَ قدميه ٠ (١ / ٢٠) ٠

---

٢١ - مرسل ، اسناده الى محمد بن محمود حسن ، لأن فيه أبا خالد الأحمر وهو صدوق ، لكن تابعه ابن جريج عند عبد الرزاق (٢٥/١) وهو ثقة إمام ، فصحَّ الاسناد الى محمد ابن محمود ٠

رجال الحديث :

* **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٤) وقيل (١٤٦) ٠ / ع ٠**

  الجرح (١٤٧/٩) ، التهذيب (١٩٤/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) ٠

* **محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ، ابن ابن أخي محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي ، ذكروه في التابعين وقالوا : حديثه مرسل ٠**

  التاريخ الكبير (٢٢٤/١) ، الجرح (١٠١/٨) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٦) ٠ الاصابة (٥١٧/٣) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٥/١ ح ٧٥ ، ٧٧) في الطهارة : باب (غسل الرجلين) ، عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد ، عن محمد بن محمود أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل أعمى يتوضأ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بطن القدم " - ولا يسمعه - وجعل الاعمى يغسل بطن القدمين ، فسُمِّي البصير ٠

واسناده صحيح الى محمد بن محمود ، وقد صرَّح ابن جريج بالسماع كما ترى ٠

مَن كان يمسح رأسه بفضل يديه

٢٢ - حدثنا وكيع ، عن مَعْمَر ، عن أبي جعفر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمسح رأسه بفضل وضوئه . (٢١/١) .

---

٢٢ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر حسن بسبب مَعْمَر الضَّبّي .
وللحديث شواهد مسندة حسنة . أنظر جامع الأصول (١٦٤/٧) ،
وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٧/١) ، والمصنَّف (٢١/١) .

رجال الحديث :

* مَعْمَر - بفتح الميم ، وسكون العين - هو ابن يحيى بن سام - بالمهملة - الضَّبّي .
قال أبوزرعة : كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج البخاري حديثه عن أبي جعفر عن جابر في الغسل متابعة . وقال أبو داود : بلغني أنه لابأس به .
ولخَّصه ابن حجر بقوله : " مقبول ، من السادسة / خ " .
قلت : وهذا من ابن حجر غريب ، فكيف يقول هذا فيمن وثَّقه أبو زرعة وقال فيه أبو داود : لابأس به ؟ وكأنه عندما لخصه في التقريب غفل عن هذا ولم ينتبه إلّا الى أن ابن حبان ذكره في الثقات .
والذي يظهر لي أن أقل مايقال في الرجل : انه صدوق ، والله أعلم .
وانظر ترجمته في الجرح (٢٥٨/٨)، والتهذيب (٢٢٢/١٠)، والتقريب (٢٦٦/٢) .

* أبو جعفر : هو أبو جعفر الباقِر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة (١١٤) وله ثمان وخمسون سنة . / ع .
الجرح (٢٦/٨) ، العبر (١٠٩/١) ، التهذيب (٣١١/٩) ، التقريب (١٩٢/٢) .

من كان لايرى المسح على العِمَامة ويمسح على رأسه

٢٣ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فرفع العمامة ، فمسح مقدّم رأسه . (٢٣/١) .

---

٢٣ - مرسل ، اسناده الى عطاء صحيح . وسيأتي برقم (٩٢) عن وكيع ، عن ابن جريج ، عن عطاء مختصرا .

رجال الحديث :

* عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي - بسكون الواو - الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة (١٩٢) وله بضع وسبعون سنة . / ع .

الجرح (٨/٥) ، العبر (٢٣٩/١) ، التهذيب (١٢٦/٥) ، التقريب (٤٠١/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩/١ ح ٧٣٩) في الطهارة : باب (المسح على الخفّين) عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : (بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ وعليه العمامة ، يؤخرها عن رأسه ولايحلها ، ثم يمسح برأسه - فأشار[1] : الماء بكفّ واحدة على اليافوخ قط - ثم يعيد العمامة) .

وأخرجه الشافعي في مسنده (٣٢/١ ح ٧٨) عن مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج ، عن عطاء بنحو حديث الباب .

وأخرجه البيهقي (٦١/١) في الطهارة من طريق الشافعي باسناده بمثله .

تنبيه :

ليس في هذا الحديث - كما ترى - إلّا مسح مقدّم الرأس ، لكن الإمام مُسْلِماً أخرج في صحيحه (٢٣٠/١ - ٢٣١ ح ٢٧٤) في الطهارة : باب (المسح على الناصية والعمامة) من حديث المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ، ومقدّم رأسه ، وعلى عمامته . وفي رواية أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بناصيته وعلى العمامة ، وعلى الخفّين .

وقال ابن القيم في زاد المعاد (١٩٣/١ - ١٩٤) : " ولم يصحّ عنه - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - في حديث واحد أنه اقتصر على مسح بعض رأسه البتة ، ولكن كان اذا مسح بناصيته كمّل على العمامة " . اهـ . ثم ردّ ابن القيم على مااستدل به على أنه مسح بعض رأسه ، فانظره ان شئت .

---

(١) هكذا أثبته محققه الشيخ الأعظمي ، ثم قال في هامشه : في الأصل كأنه (فأنار) ولعل الصواب (فأسال) . اهـ . قلت : بل لعل الصواب (فأشار) ومعناه ان عطاء بن أبي رباح أشار بكفه - يبيّن كيفية المسح ، ولو كانت (فأسال) على معنى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسيل الماء ، لوجب أن يقول (فيسيل) .

من كان يأمر باسباغ الوضوء

٢٤ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ،عن أبي أمامة أو عن أخيه قال : أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا ، فرأى عَقِب (١) أحدهم خارجاً لم يُصِبْه الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَيْلٌ للعراقيب (٢) من النار ٠

(١ / ٢٦ - ٢٧) ٠

---

٢٤ - في اسناده الليث بن أبي سُلَيم وهو صدوق لكنه اختلط بآخره ولم يتميَّز حديثه ، فحديثه يتقوّى بالمتابعات ٠ وقد روي الحديث من طريق مُطَّرِح - بتشديد الطاء المهملة - ابن يزيد ، عن عبيد بن زُحَر ، عن علي بن يزيد الأَلْهاني ، عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة ، وسيأتي في التخريج ٠

وهذا الاسناد ضعيف بسبب ضعف مُطَّرِح بن يزيد ، وعلي بن يزيد ٠

انظر التهذيب (١٠/١٥٥ ، ٧/ ٣٤٦) ، والتقريب (٢/٢٥٣ ، ٢/ ٤٦) ٠

لكنه يصلح لمعاضدة حديث الليث ، ويدل على أن الليث لم يُؤَثِّر اختلاطه هنا ، وهذا يرقى بالحديث الى درجة الحسن ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٧/١٦٨ - ١٧٠) ٠ فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره ٠

رجال الحديث :

* علي بن مُسْهِر - بضم الميم ، وسكون المهملة ، وكسر الهاء - القرشي الكوفي ، قاضي الموصل ٠ ثقة ، له غرائب بعدما أضرّ ٠ من الثامنة ، مات سنة (١٨٩) ٠/ع ٠

الجرح (٦/٢٠٤) ، العبر (١/٢٣٥) ، التهذيب (٧/٣٣٥) ، التقريب (٢/٤٤)٠

* ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم - بالزاي والنون ، مصغرا - صدوق ، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه ، من السادسة، مات سنة (١٤٨) ٠ / خت م ٤ ٠

الجرح (٧/١٧٧)، الميزان (٣/٤٢٠) ، التهذيب (٨/٤١٧) ، التقريب (٢/١٣٨)٠ =

---

(١) عقب أحدهم : يعني مؤخّر قدمه ٠ انظر لسان العرب (١/٦١١) مادة " عقب " ٠

(٢) في الأصل : (للعواقيب) بالواو ٠ وهو خطأ ، لأن (العقب) لايجمع الا على (أعقاب) و(أعقب) ٠ كما في لسان العرب (١/٦١١) مادة " عقب ٠ وفي نسخة الأعظمي (١/٤٥)و(م) و(ك)و(ظ): (للعراقيب) بالراء ، كما أثبته ٠

والعُرْقُوب : هو العصَب الغليظ الموتَّر فوق عقب الإنسان ٠ انظر لسان العرب (١/٥٩٤) مادة " عرقب " ٠

وقد جاء الحديث في روايات أخرى بلفظ (ويل للأعقاب من النار) ، فانظر التخريج ٠ ومهما يكن الأمر ، فالعقب والعرقوب متجاوران ، والمقصود وجوب غَسْل القَدَم كلها في الوضوء ٠

....

= * عبد الرحمن بن سابط : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجُمَحي المكّي . ثقة كثير الارسال . من الثالثة ، مات سنة (١١٨) ./م د ت سي ق .
الجرح (٥/٢٤٠) ، العبر (١/١١٤) ، التهذيب (٦/١٦٣) ، التقريب (١/٤٨٠).

* أبو أمامة : هو الباهلي . وأخوه صحابي ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٣٥٥) وذكر له حديث الباب ولم يسمّه ولم يذكر شيئا من أخباره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣٤٧ - ٣٤٩ ح ٨١٠٩ - ٨١١٦) من طرق عن علي بن مُشْهِر .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠/ ٧٤ ح ١١٥٢٦) من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه الدارقطني (١/١٠٨) في الطهارة : باب (ماروي في فضل الوضوء واستيعاب جميع القدم ..) .

والبيهقي (١/٨٤) في الطهارة : باب (تفريق الوضوء) ، من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه بن الاثير في أسد الغابة (٦/٣٥٥) من طريق جرير بن عبد الحميد.

أربعتهم عن ليث بن أبي سليم بسنده بنحوه ، لكن فيه (ويل للاعقاب من النار).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠/ ٧٣ ح١١٥٢٥) من طريق مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله ابن زُحَر ، عن علي بن يزيد الألْهاني ، عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ويل للأعقاب من النار) .

وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١/٥٨) من هذا الطريق ونقل تضعيف أبي زرعة إيّاه بمُطّرِح بن يزيد .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١/٢٤٠) وقال : " رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ومدار طرقه كلها على ليث بن أبي سليم وقد اختلط " .

قلت : لكن الحديث روي من غير طريقه كما تقدم .

مـن كـان (١) يأمر بالاسـتنشـاق

٢٥ - حدثنا غندر ، عن شـعبة ، عن أبي بشـر قال : سـمعت عَمْرَاً(٢) العَنْبَرِيّ أنه أبصــــر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة(توضّأ)(٣) فنسي أن يستنشق ، فلمّا ولّى الغلام بالكُــوز(٤) قال : نسـيت أَمْرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم • فدعا بماء فاستنشق مرتين • (٢٧/١)•

---

٢٥ - مرسل ، اسـناده ضـعيف لأن عَمْرَاً العَنْبَرِيّ مجهول •

لكن للحديث شواهد مسندة في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصــــــول (١٤٩/٧ - ١٦٤) و (١٨١/٧ - ١٨٤)•

رجــال الحـديث :

* غُنْدَر -بضم فسكون ففتح - هو محمد بن جعفر البصري صاحب الكرابيس ، وغُنْدَر لقبه ، ثقة صحيح الكتاب على غفلة فيه • كان من أثبت الناس في حديث شـعبة • مــن التاسـعة ، مات سنة (١٩٣) أو (١٩٤) •/ع •

الجرح (٢٢١/٧) ، الميزان (٥٠٢/٣) ، العبر (٢٤١/١) ، التهذيب (٨٤/٩) ، التقريب (١٥١/٢) •

* شـعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي ، مولاهم ، أبو بِسْطام -بكسر فسكون - الواســطي ثم البصري • ثقة حافظ متقن • كان الثوري يقول : " هو أمير المؤمنين في الحديث " ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذَبَّ عن السُّنّة ، وكان عابدا • من السابعة ، مات سنة (١٦٠) •/ع •

الجرح (١٢٦/١ ، ٣٦٩/٤) ، العبر (١٨٠/١) ، التهذيب (٢٩٧/٤) ، التقريب (٣٥١/١) •

* أبو بِشْـر -بكسر الموحدة وسكون المعجمة - هو جعفر بن اياس بن أبي وحشيّة ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد • من الخامسة ، مات سنة (١٢٥) وقيل (١٢٦) •/ع •

الجرح (٤٧٣/٢) ، العبر (١٢٣/١) ، التهذيب (٧١/٢) ، التقريب (١٢٩/١) •

* عَمْرو العَنْبَرِيّ: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح(٢٧١/٦) وقال: " روى عن ابن عبّاس ، روى عنه أبو بِشْر جعفر بن اياس ، سمعت أبي يقول ذلك "• وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٤/٦) وقال: " روى عنه أبو بِشْر "• ولم أجد من ذكره غيرهما ، فالرجل مجهول •

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسـعود الهُذَلي ، أبو عبد الله المدني • ثقة ثبـت فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (٩٤) وقيل (٩٨) وقيل غير ذلك •/ع •

الجرح (٣١٩/٥) ، العبر (٨٧/١) ، التهذيب (٢٢/٧) ، التقريب (٥٣٥/١) •

---

(١) في الأصـل : (من يأمر) والتصحيح من نسخة الأعظمي (٤٦/١) والسـياق يقتضــــيه •
(٢) في الأصل و(م) ونسخة الأعظمي: (عمر) ، والتصحيح من الظاهرية و (ك) ومراجع ترجمة الرجل•
(٣) سقطت من الأصل ، وأضفتها من الظاهرية و(م) و(ك) ونسخة الأعظمي •
(٤) الكوز : هو الكوب اذا كان له عروة وهي الأذن • أنظر لسان العرب (٤٠٣/٥) مادة" كوز "•

من قال : لايجزىء الوضوء بِسُؤْرِ الهِرّ (١) ويغسل منه الإناء ٠

٢٦ ـ حدثنا وكيع ، عن عيسى بن المسيّب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الهِرُّ سَبُع (٢)٠ (١ / ٣٢) ٠

---

٢٦ ـ اسناده ضعيف ، لأن فيه عيسى بن المسيّب وهو ضعيف ، وعليه مَدَار الحديث ٠

رجال الحديث :

* عيسى بن المسيّب البَجَلي ، الكوفي ، القاضي ٠

في الميزان (٣٢٣/٣) : قال يحيى والنسائي والدارقطني وأبو داود : ضعيف ٠

وفي الجرح (٣٨٨/٦) : قال أبو حاتم : مَحَلُّه الصدق ، ليس بالقوي ٠ وقال أبو زرعة : شيخ ليس بالقوي ٠

وقال ابن حبان في المجروحين (١١٩/٢) : كان ممن يقلب الأخبار ولايعلم ، ويخطىء الآثار ولايفهم حتى خرج عن حَدّ الإحتجاج به ٠

وقال ابن عدي في الكامل (١٨٩٢/٥) ، والدارقطني في سننه (٦٣/١) : هو صالح الحديث ٠

قلت : وهي آخر مراتب التعديل ، يكتب حديثه للإعتبار ، كما في نُزهة النَّظَر (ص ٧١) ٠

وانظر ترجمة عيسى في الضعفاء للنسائي (ص ٧٧) ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٣١٨)٠

* أبو زرعة : هو ابن عَمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي الكوفي ٠ اختُلِف في اسمه ، ثقة ، من الثالثة ٠ / ع ٠

الجرح (٢٦٥/٥) ، التهذيب (١٠٩/١٢) ، التقريب (٤٢٤/٢)٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٤٢/٢) ، واسحاق بن راهويه في مسنده (أنظر نصب الراية ١٣٥/١) ، والدارقطني (٦٣/١) في الطهارة : باب (الآسار) ، والحاكم (١٨٣/١) في الطهارة ٠ كلهم من طريق وكيع بن الجَرّاح ٠

وأخرجه الدارقطني (٦٣/١)، والحاكم (١٨٣/١) ، والبيهقي (٢٤٩/١) في الطهارة : باب (سُؤْر الهِرّة) ، وفي (٢٥١/١ ـ ٢٥٢) في الطهارة : باب (ذِكْر الأخبار التي =

---

(١) السُّؤْر : بَقِيّة الشيء ، ويستعمل في الطعام والشراب ٠ وسُؤْر الهرة هنا معناه مابقي من الماء الذي شربت منه الهرة ٠ يقال : سَأَر وأسأر إذا أَفْضَلَ ٠
انظر لسان العرب (٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠) مادة " سأر " ٠

(٢) السَّبْع والسَّبُع : هو الحيوان الذي يفترس الحيوانات ويأكلها قَهْراً وقَسْراً ، كالأسد والنَّمِر والذئب ونحوها ٠
لسان العرب (١٤٨/٨) مادة " سبع " ٠

....

= يتفرق بها الكَلْب عن غيره)من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم .
وأخرجهابن عدي في الكامل (١٨٩٢/٥) من طريق مِسْكين الحَذّاء .
وأخرجه الدارقطني (٦٣/١) من طريق محمد بن ربيعة .
وأخرجه الحاكم (١٨٣/١) من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن .
خمستهم عن عيسى بن المسيّب بإسناده .
أما من طريق وكيع فبمثل حديث الباب ، وأما الآخرون فقالوا: (السِّنَّور سَبُع) والسِّنَّور اسم من أسماء الهِرّ . وفي الحديث من طريقهم قِصّة يقول فيها أبو هريرة : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار ، ودونهم دار ، فيشق ذلك عليهم . فقالوا: يارسول الله ! تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا ؟! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأن في داركم كَلْباً . قالوا : فإنَّ في دارهم سِنَّوراً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : السِّنَّور سَبُع) .
وقال ابن عدي بعد روايته هذا الحديث : " هذا لايرويه غير عيسى بن المسيب بهذا الاسناد ، ولعيسى غير هذا الحديث ، وهو صالح فيما يرويه " .
وقال الحاكم بعد روايته : "هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وعيسى بن المسيب تفرّد عن أبي زرعة ، إلّا أنه صدوق ولم يجرح قَطّ" .
وتعقّبه الذهبي في مختصره بقوله : قلت :"قال أبو داود : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي " .
وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٨٧/١) وقال : " رواه أحمد وفيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف ، وقد تقدم الوضوء بفضلها " . يعني الهرة .
قلت : يشير بهذا الى الأحاديث المعارضة التي ذكرها في باب الوضوء بفضل الهر (٢١٦/١).

وقد أخرج أصحاب السنن من حديث كبشة بنت كعب بن مالك عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إنها ليست بنجس ، إنما هي من الطوّافين عليكم والطَّوَّافات) . أنظر جامع الأصول (١٠٢/٧) ، وسنن ابن ماجه (١٣١/١ ح ٣٦٧).

ونقل الشوكاني في نيل الأَوطار (٤٨/١) تصحيح البخاري لحديث أبي قتادة ، وردَّ على حديث الباب بقوله:" وأجيب بأن حديث أبي قتادة مصرِّح بأنها ليست بنجس فيخصص به عموم حديث السباع بعد تسليم مايقضي بنجاسة السباع . وأما مجرَّد الحكم عليها بالسبعية فلا يستلزم أنها نجس ، إذْ لا ملازمة بين النجاسة والسبعية " .

في الوضوء في المسجد

٢٧ - حدثنا وكيع ، عن خالد بن دينار ، عن أبي العالية قال : قال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :

حَفظتُ لك أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في المسجد . (٣٧/١).

---

٢٧ - اسناده حسن ؛ لأن خالد بن دينار صدوق .

رجال الحديث :

* خالد بن دينار : هو أبو خَلْدة - بفتح المعجمة وسكون اللام - التميمي السعدي البصري الخَيّاط ، مشهور بكنيته . وثّقه أكثر العلماء . وقال ابن مهدي : كان خِياراً مُسْلِماً صدوقاً . وفي الجرح (٤٥٤/٣) : قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن الربيع ابن أنس ، أَحبّ إليك في أبي العالية أو أبو خَلْدة في أبي العالية ؟

قال : الربيع أَحبُّ إلَيّ .

ولخّصه ابن حجر في التقريب (٢١٣/١) بقوله : صدوق ، من الخامسة ./خ د ت س.

وانظر ترجمته في الجرح ٣٢٧/٣ ، والتهذيب (٧٧/٣).

* أبو العالية : هو رُفَيْع -بالتصغير- ابن مِهْران الرِّيَاحي -بكسر الراء ، والتحتانية- ثقة ، كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة (٩٠) وقيل (٩٣) ./ع .

الجرح (٥١٠/٣) ، العبر (٨١/١) ، التهذيب (٢٤٦/٣) ، التقريب (٢٥٢/١).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٦٤/٥) عن وكيع باسناده مثله ، وقد تصحف فيه " أبو خلدة " الى " أبي خالد " .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢١/٢) وقال : "رواه أحمد ، واسناده حسن " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٧/١ ح ١١٩) وقال : " لأبي يعلى " .

وقال الأعظمي في هامشه : " أخرجه ابن أبي شيبة أيضا ، ومسدد ، وأحمد ، كما في مختصر الإتحاف " .

قلت : لم أجده في (المقصد العلي) ولا (مسند أبي يعلى) المطبوعين . فكأنّه في مسنده الكبير دون الصغير .

في الرجل يتوضأ أو يغتسل فينسى اللُّمْعَة(١) من جسده

٢٨ - حدثنا هشيم وابن عُلَيّة ومُعتمِر ، عن اسحاق بن سُوَيد العدوي قال : حدثنا العلاء بن زياد قال :

اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة ، فخرج فأبصر لُمْعة بمنكبه لم يُصِبها الماء ، فأخذ بِجُمّته (٢) فَبَلَّها به (٣) . (٤١/١) .

---

٢٨ - مرسل ، اسناده الى العلاء بن زياد حسن بسبب اسحاق بن سويد ، لكن تابعه هشام ابن حسّان وهو ثقة كما في التقريب (٣١٨/٢) ، فصحّ اسناد الحديث مرسلا .

رجال الحديث :

* هُشَيم - مصغرا - هو ابن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي . ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي . من السابعة ، مات سنة (١٨٣) وقد قارب الثمانين ./ع .
الجرح (١١٥/٩) ، الميزان (٣٠٦/٤) ، التهذيب (٥٣/١١) ، التقريب (٣٢٠/٢) ، طبقات المدلسين (ص ٤٧) .

* مُعتمِر بن سليمان بن طَرْخان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقَّب بالطُّفَيل . ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٨٧) وقد جاوز الثمانين ./ع .
الجرح (٤٠٢/٨) ، العبر (٢٣٠/١) ، التهذيب (٢٠٤/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

* اسحاق بن سُوَيْد بن هُبَيْرة العدوي البصري . وثَّقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد والعِجْلي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وروى له البخاري حديثاً واحداً في الصوم مقرونا . وضعفه أبو العرب القِقِلِّي لتحامله على علي رضي الله عنه .
ولخصه ابن حجر في التقريب (٥٨/١) بقوله : صدوق ، تكلم فيه للنَّصْب ، من الثالثة ، مات سنة (١٣١) ./خ م د س .
وانظر ترجمته في الجرح (٢٢٢/٢) ، العبر (١٣٢/١) ، التهذيب (٢٠٦/١) .

* العلاء بن زياد بن مَطَر العدوي ، أبو نَصْر البصري ، أحد العُبّاد ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة (٩٤) ./ خت مد س ق .
الجرح (٣٥٥/٦) ، التهذيب (١٦١/٨) ، التقريب (٩٢/٢) . =

---

(١) اللُّمْعَة : بضم اللام ، هي البُقعة اليسيرة التي لم يُصِبْها الماء في الغسل والوضوء ، وهي في الأصل : قطعة من النبت إذا أخذت في اليُبْس .
لسان العرب (٣٢٦/٨) مادة " لمع " .

(٢) الْجُمَّة : بالضم ، هي ما سقط على المنكبين من شَعر الرأس - لسان العرب (١٠٧/١٢) مادة " جمم "

(٣) فبلّها به : يعني فَبَلَّ اللمعة بالماء الذي على الجُمَّة .

....

تخــــريج الحــديث :

أخرجه الدارقطني (١/١١٠) في الطهارة : باب (ماروي في فضل الوضوء واستيعاب جميع القدم في الوضوء بالماء) ، من طريق هشيم بن بشير عن اسحاق باسناده بنحوه ، وقال : هذا مرســــل ، وهو الصــواب ٠

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن اسحاق بن سُــــوَيْد باسناده بنحـــوه ٠

وأخرجه عبد الرزاق (١/٢٦٥ ح ١٠١٥) في الطهارة : باب (الرجل يترك شيئا من جسده في غسل الجنابة) ، عن هشام بن حسان ، عن العلاء بن زياد بنحوه ، لكن فيه : (بشَعر لحيته أو قال بشَعر رأسه)٠

وأخرجه الدارقطني (١/١١٠) من طريق عبد السلام بن صالح ، عن اسحاق بن سُوَيد ، عن العلاء بن زياد ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ٠

ثم قال : عبد السلام بن صالح بصري ليس بالقوي ، وغيره من الثقات يرويه عن اسحاق ، عن العــلاء مرســلا ٠

وقد أخرجه ابن ماجه (١/٢١٧ ـ ٢١٨) في الطهارة : باب (من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لُمْعة لم يُصِبْها الماء ٠٠) من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب باســـــناديـن ضـعيفين ٠

وأخرج البيهقي معناه من رواية عدد من الصحابة في سننه (١/٢٣٧) ثم ضَعَّف أحاديثهم كلها ، ثم قال : " وأصحُّ شيء فيه ماروه أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد ، عن اسحاق بن سُوَيْد ، عن العلاء بن زياد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم٠٠ وهـذا منقطـع " ٠

من كان لايتوضأ مما مسّت النار

٢٩ : حدثنا عفان قال : حدثنا عبيد الله بن إياد قال : حدثني إياد ، عن سُوَيْد بن سَرْحان ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل طعاما ثم أقيمت الصلاة - وقدكان توضأ قبل ذلك - فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرني وقال : وراءَك ! ولوفعلتُ ذلك فعل الناس بَعْدي . (١/ ٤٨) .

---

٢٩ - اسناده ضعيف ؛ لأن سُوَيْد بن سرحان مجهول .

رجال الحديث :

* عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفّار البصري ، ثقة ثبت .

قال ابن المديني :"كان اذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم". وقال ابن معين : "أنكرناه في صفَر سنة تسع عشرة - يعني ومائتين - ومات بعدها بيسير". من كبار العاشرة . /ع . التقريب (٢/ ٢٥).

وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٨٢) : " هذا التغيّر هو تغير الموت ، وما ضرّه ، لأنه ماحدّث فيه بخطأ " اهـ . وانظر ترجمته في الجرح (٧/ ٣٠)، والتهذيب (٧/ ٢٠٥).

* عبيد الله بن إياد بن لَقِيط السدوسي ، الكوفي . صدوق ، لَيَّنه البزار وَحْده ، من السابعة مات سنة (١٦٩) . / بخ م د ت س .

الجرح (٥/ ٣٠٧) ، الميزان (٣/ ٣) ، التهذيب (٧/ ٤) ، التقريب (١/ ٥٣١).

* إياد بن لَقِيط السدوسي ، ثقة ، من الرابعة . / بخ م د ت س .

الجرح (٢/ ٣٤٥)، التهذيب (١/ ٣٣٨) ، التقريب (١/ ٨٦) .

* سُوَيْد بن سرحان . ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٤٥) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٢٣٥) ، وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٢٤) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، فهو على هذا مجهول الحال . وانظر تعجيل المنفعة (ص١٧٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٣) عن عفان بن مسلم ، وأبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤١٩ ح ١٠٠٨) من طريق أبي نعيم الفضل ، وعاصم ابن علي ، وأبي الوليد الطيالسي .. كلهم عن عبيد الله بن اياد بإسناده مثله ، لكن فيه عندهما زيادة يَظهر أن ابن أبي شيبة تركها اختصاراً ، ففيهما :

(قال : وراءك : فساءني والله ذلك ، ثم صلّى . فشكوت ذلك الى عُمَر ، فقال : يانبي الله ! ان المغيرة قد شقّ عليه انتهارُك إيّاه وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس عليه في نفسي شيء إلّا خَيْر ، ولكن أتاني بماء =

٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أم حكيم ابنة الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعة (١) ، فَنَهَش (٢) عندها من كَتِف ، ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ٠ (٤٩/١) ٠

= لأتوضأ ، وانما أكلت طعاما ، ولو فعلته فعل ذلك الناس بعدي)٠

ونكره الهيثمي في المجمع (٢٥١/١) مطولا وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " ٠

ونكره البوصيري في اتحاف المَهَرة (١/٤١ب) وقال : " رواه ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ، ورجال اسنادهما ثقات "٠

قلت : بل في اسنادهما سويد بن سرحان وهو مجهول الحال كما تقدم ٠ وكأَنّ الهيثمي والبوصيري اعتمدا على ذكره في الثقات لابن حبان ٠

٣٠ ـ اسناده صحيح ٠

وقتادة بن دِعامة صَرّح بالسماع من أبي صالح عند أحمد (٤١٩/٦)٠

وسعيد بن أبي عَرُوبة روى عنه هذا الحديث ثلاثة ممن سمعوامنه قبل اختلاطه : يزيد ابن هارون ، وروح بن عبادة ، وخالد بن الحارث ـ كما سترى في التخريج ٠

وانظر التهذيب (٥٨/٤) في مَنْ روى عنه قبل الاختلاط ٠

وسترى في التخريج أن الحديث روي من طرق عن عمّار بن أبي عمّار واسحاق بن عبد الله ابن الحارث عن أم حكيم بنت الزبير ٠

رجال الحديث :

* صالح أبو الخليل : هو صالح بن أبي مريم الضُّبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ **أبو الخليل** البصري ٠ وثّقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن حبان ، وأغرب ابن عبد البر فقال في التمهيد : " لايحتج به " ٠ من السادسة ٠ / ع ٠

الجرح (٤١٥/٤) ، التهذيب (٣٥٣/٤) ، التقريب (٣٦٢/١) ٠

* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجَدّه صُحْبة ، ٠ قال ابن عبد البر : " أجمعوا على توثيقه " ٠ مات سنة (٨٤) ٠/ع ٠

الاستيعاب (٣ / ٨٨٥) ، الجرح (٣٠/٥) ، العبر (٧٢/١) ، التهذيب (١٥٧/٥) =

---

(١) هي ضُباعة ـ بضم الضاد ـ بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عَمّ النبي صلى الله عليه وسلم ٠ كانت زوجه للمقداد بن الأسود ، لها صُحْبة وحديث ٠/دس ق ٠ الاستيعاب (٤ / ١٨٧٤) ، أُسد الغابة (٧ / ١٧٨) ، التقريب (٦٠٤/٢)٠

(٢) النهش والنهس : هو أخذ اللحم بمقدّم الأسنان . لسان العرب (٣٦٠/٦) مادة "نهش" .

....

= التقريب (٤٠٨/١)٠

* أم حكيم بنت الزبير : ويقال : أم الحكم ، بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، مختلف في اسمها ، صحابية ، لها حديث ٠/د٠

الاستيعاب (٤ / ١٩٣٣) ، الاصابة (٤ / ٤٢٦) ، التهذيب (٤٩١/١٢) ٠

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤١٩/٦) عن يزيدبن هارون وروح بن عبادة ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤/٢٥ ح ٢١٤) من طريق يزيد بن هارون ، وخالد بن الحارث ومحمد بن أبي عدي ٠٠ أربعتهم عن سعيد بن أبي عَرُوبة باسناده بنحوه ٠

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٥/١) في الطهارة : باب (أكل ماغيّرت النار هل يوجب الوضوء ؟) ، عن ابن خزيمة ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤/٢٥ ح ٢١٣) عن علي بن عبد العزيز ٠

كلاهما عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عمّار بن أبي عمّار ، عن أم حكيم بنت الزبير ٠

وأخرجه أحمد (٤١٩/٦) عن معاذ بن هشام الدستوائي ، عن أبيه هشام ، عن قتادة ، عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أم حكيم ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٥/٢٥ ح ٢١٥ ـ ٢١٧) من ثلاث طرق عن اسحاق ، عن أم حكيم ٠ ولفظ الحديث من طريق عمّار واسحاق نحو حديث الباب ، لكن فيه أن القصة كانت مع أم حكيم نفسها ، وليس فيه ذكر ضُباعة ٠

وأخرجه أحمد (٤١٩/٦) عن عفان وعبد الصمَد ، عن همّام ، عن قتادة ، عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أم حكيم بنت الزبير ، عن ضُباعة بنت الزبير٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٥٣/١) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

قلت : وترك الوضوء مما مست النار فيه أحاديث كثيرة عن عدد من الصحابة عند الشيخين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٢١٨/٧ ـ ٢٢٥)٠

٣١ - حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن ابن أبي مُلَيكة وعكرمة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالقِدْر ، فيتناول منها العَرْق (١)، فيصيب منه ، ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يَمَسّ ماء ٠ (١/٥٠) ٠

---

٣١ اسناده صحيح ٠

رجال الحديث :

* حسين بن علي بن الوليد الجُعْفي - بضم الجيم وسكون العين المهملة - الكوفي ، ثقة عابد ، من التاسعة ، ولد سنة (١١٩) ومات سنة (٢٠٣) أو (٢٠٤) ٠/ع
الجرح (٣/٥٥) ، العبر (١/٢٦٥) ، التهذيب (٢/٣٠٨) ، التقريب (١/١٧٧) ٠
* زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصَّلت الكوفي ٠ ثقة ثبت ، صاحب سُنَّة ، من السابعة ، مات سنة (١٦١) أو (١٦٣) ٠/ ع ٠
الجرح (٣/٦١٣) ، العبر (١/١٨١) ، التهذيب (٣/٢٦٤) ، التقريب (١/٢٥٦) ٠
* عبد العزيز بن رُفَيع -بفاء ، مصغّراً -الأسدي المكّي ، نزيل الكوفة ٠ ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٠) وقيل : بعدها ، وقد جاوز التسعين ٠/ع ٠
الجرح (٥/٣٨١) ، العبر (١/١٣١) ، التهذيب (٦/٣٠١) ، التقريب (١/٥٠٩)٠
* ابن أبي مُلَيْكة : هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة - بالتصغير - التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ٠ ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (١١٧)٠/ع ٠
الجرح (٥/٩٩) ، العبر (١/١١١) ، التهذيب (٥/٢٦٨) ، التقريب (١/٤٣١)٠
* عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ٠ ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ٠ من الثالثة ، مات سنة (١٠٧) وقيل بعد ذلك ٠/ع ٠
الجرح (٧/٧) ، العبر (١/١٠٠) ، التهذيب (٧/٢٣٤) ، التقريب (٢/٣٠) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٦/١٦١) عن حسين بن علي ٠ وأخرجه أبو يعلى (٧/٤٢٧ ح ٤٤٤٩) عن ابن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ٠
وأخرجه البزار (١/ ١٥٣ ح ٢٩٨-كشف) ، والبيهقي (١/١٥٤) في الطهارة : باب (ترك الوضوء مما مست النار)، من طريق يحيى بن يعلى ٠
كلاهما (حسين بن علي و يحيى بن يعلى) عن زائدة بن قدامة باسناده ٠

---

(١) العَرْق : بفتح المهملة وسكون الراء ، هو العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وهَبْرُهُ ، وبقي عليه لحوم رقيقة طيّبة ٠ انظر لسان العرب (١٠/٢٤٤) مادة " عرق " ٠

في اللــبن يشــرب ، من قال : يتوضــأ

٣٢ ـ حدثنا ابن عُيَيْنة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن عبيد الله به عبد اللــه يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تمضمضوا من اللَّبَن فإنّ له دَسَماً . (٥٧/١) .

= ولفظه عند أحمد مثل حديث الباب ، ورواه الآخـرون بنحـوه .

ووقع في مسند أبي يعلي " ابن أبي مُلَيْكة عن عكرمة " وهو خطأ ، فقد رواه الجميع كما في حديث الباب ، ويؤكده ماعند البيهقي : " عن عكرمة وعبد الله بن أبي مُلَيْكة قالا : سمعنا عائشة " .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٥٣/١) وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصــحيح " .

٣٢ ـ مرســل ، اسناده الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة صحيح . وقد صحّ الحديث مســندا من رواية الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس مرفوعا ، كما سيأتي .

رجــال الحــديث :

* ابن عُيَيْنَــة : هو سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي، ثم المكي . ثقة حافظ ، فقيه إمام حُجّة ، إلّا أنه تغير حفظه قبل موته بسنة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة (١٩٨) في رجب ، وله احدى وتسعون سنة . ع/ .

الجرح (١٣٢/١ ، ٢٢٥/٤) ، العبر (٢٥٤/١) ، التهذيب (١٠٤/٤) ، التقريب (٣١٢/١) .

* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، مــن الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة (١٣٥) وهو ابن سبعين سنة . ع/ .

الجرح (١٧/٥) ، العبر (١٤٠/١) ، التهذيب (١٤٤/٥) ، التقريب (٤٠٥/١) .

* الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر الفقيــه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، لكنه كان يدلس . وهو من رؤوس الطبقة الرابعــة ، مات سنة (١٢٥) وقيل : قبل ذلك ، عن أربع وسبعين سنة . / ع .

الجرح (٧١/٨) ، العبر (١٢١/١) ، التهذيب (٣٩٥/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٧٦/١ ح ٦٧٣) في الطهارة : باب (المضمضة من الأشــربة) عن مَعمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لَبَناً ، فمضمض فاه ، وقال إن له دسماً .

والحديث أخرجه الجماعة من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبــة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ، ثم دعا بماء فتمضمــض =

....

= وقال : ان له دسماً ٠

هذا لفظ مسلم ولفظ الآخرين نحوه ، إلّا ابن ماجه ، فانه أخرجه من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري باسناده قال : (مضمِضوا من اللبَن ، فان له دسماً)٠

ومواضع الحديث عندهم كما يأتي :

البخاري (٣١٣/١ ح ٢١١ -فتح) في الوضوء : باب (هل يمضمض من اللبَن ؟)٠

(٧١/١٠ ح ٥٦٠٩ ٠ فتح) في الأشربة : باب (شرب اللبَن)٠

مسلم (٢٧٤/١ ح ٣٥٨) في الحيض : باب (نسخ الوضوء مما مست النار)٠

أبو داود (٥٠/١ ح ١٩٦) في الطهارة : باب (في الوضوء من اللبَن)٠

الترمذي (١٤٩/١ ح ٨٩) في الطهارة : باب (في المضمضة من اللبَن)٠

النسائي (١٠٩/١) في الطهارة : باب (المضمضة من اللبن)٠

ابن ماجه (١٦٧/١ ح ٤٩٨) في الطهارة : باب (المضمضة من شرب اللبَن)٠

وقد أخرجه المصنف بعد حديث الباب مسنداً عن ابن عباس ٠

في الجنب يريد أن يأكل أو ينام

٣٣ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن نافع وأبي قِلابة قالا : استفتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينام أحدنا وهو جُنُب ؟ فقال : يتوضأ وينام ٠

قال أيوب : أظن في حديث أبي قلابة غسل الفَرْج ٠ (١ / ٦١) ٠

---

٣٣ - مرسل ، اسناده الى نافع وأبي قلابة صحيح ٠ وقد أخرجه الشيخان وغيرهما مسنداً من طريق نافع عن ابن عمر ، كما سيأتي ٠

رجال الحديث :

* أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّختياني - بفتح المهملة وسكون المعجمة - أبو بكر البصري ثقة ثبت حُجّة ، من كبار الفقهاء العُبّاد ٠ من الخامسة ، مات سنة (١٣١) وله خمس وستون سنة ٠ /ع ٠

الجرح (٢/٢٥٥) ، العبر (١/١٣٢) ، التهذيب (١/٣٤٨) ، التقريب (١/٨٩)٠

* نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ٠ ثقة ثبت فقيه مشهور ٠ من الثالثة ، مات سنة (١١٧) أو بعد ذلك ٠ /ع ٠

الجرح (٨/٤٥٨) ، العبر (١/١١٣) ، التهذيب (١٠/٣٦٨) ، التقريب (٢/٢٩٦)٠

* أبو قِلابة -بكسر القاف - : هو عبد الله بن زيد بن عَمرو أو عامر ، الجَرْمي ، البصري ، ثقة فاضل ، كثير الارسال ٠ من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة (١٠٤) وقيل : بعدها ٠ / ع ٠

الجرح (٥/٥٧) ، العبر (١/٩٧) ، التهذيب (٥/١٩٧) ، التقريب (١/٤١٧)٠

تخريج الحديث :

لم أره مرسلا عند غير المصنِّف ٠

وقد أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه من طريق نافع ، عن عبد الله بن عمر بنحوه :

البخاري (١/٣٩٢ ح ٢٨٧ - فتح) في الغسل : باب (نوم الجُنُب) ٠

(١/٣٩٣ ح ٢٨٩ - فتح) في الغسل : باب (الجُنُب يتوضأ ثم ينام)٠

مسلم (١/٢٤٨ ح ٣٠٦) في الحيض : باب (جواز نوم الجُنُب٠٠٠) ٠

الترمذي (١/٢٠٦ ح ١٢٠) في الطهارة : باب (ماجاء في الوضوء للجنب اذا أراد أن ينام) ٠

ابن ماجه (١/١٩٣ ح ٥٨٥) في الطهارة : باب (من قال لا ينام الجُنُب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة) ٠

=

في الغُسل من الجنابة

٣٤ - حدثنا أبو الأَحوص ، عن طارق ، عن عاصم بن عمرو[(١)] ، قال : خرج نَفَرٌ من أهل العراق الى عُمَر فسألوه عن غسل الجنابة فقال : سألتموني عن خصال ماسألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيركم . أما غُسل الجنابة فتوضأ وضوءك للصلاة[(٢)] . (٦٤/١).

= وأخرجه الشيخان وأبوداود والنسائي من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر بنحو حديث أبي قلابة :

البخاري (٣٩٣/١ ح ٢٩٠ ـ فتح) في الغسل : باب (الجنب يتوضأ ثم ينام).

مسلم (٢٤٩/١ ح ٣٠٦) في الحيض : باب (جواز نوم الجنب ..).

أبو داود (٥٧/١ ح ٢٢١) في الطهارة : باب (في الجنب ينام) .

النسائي (١٤٠/١) في الطهارة : باب (وضوء الجنب وغسل ذكره اذا أراد أن ينام).

٣٤ - اسناده ضعيف بسبب انقطاعه ، فعاصم بن عمرو لم يسمع من عمر بن الخطاب وانما أرسل عنه،كما في التهذيب (٤٨/٥) .

وسترى في التخريج أن الحديث روي من طريق عاصم بن عمرو ، عن رجل من النفر الذين سألوا عمر بن الخطاب ، ولكن ذلك الرجل مجهول .

وروي من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن عمرو ، عن عُمَير مولى عمر بن الخطاب .

وأبو اسحاق مدلّس وقد عنعنه ، واختلط بآخره . لكن تابعه طارق الجَمَلي في روايته الحديث عن عاصم عن عمر . وتابعه شعبة في روايته عن عاصم ، عن رجل من النفر الذين سألوا عمر ، عن عمر . مما يقوّي من شأن روايته عن عاصم هنا . وأما الخوف من اختلاطه فان زيد بن أبي أنيسة روى عنه قبل اختلاطه ، فقد توفي سنة (١١٩) وقيل (١٢٤) كما في التقريب (٢٧٢/١) ، بينما توفي أبو اسحاق سنة (١٢٩) كما في التقريب (٧٣/٢).

وعُمير مولى عمر مقبول كما في التقريب (٨٧/٢) ، فحديثه حسن في المتابعات ، وقد توبع كما تقدم .

ولما كان مدار الحديث على عاصم بن عمرو وهو صدوق ، فان الحديث بمجموع طرقه حسن والله أعلم .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢٨٠/٧ - ٢٩٦) ، = فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

(١) في كلّ النسخ : (عاصم بن عمر) والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم.

(٢) في الحديث اختصار واضح في تسمية الخصال المسؤول عنها ، وفي صفة الغسل ، فانظر تمامه في التخريج .

....

= رجـال الحديث :

* طارق بن عبد الرحمن البَجَلي الأَحْمَسي الكوفي ، صدوق ، ووثّقه جماعة من العلماء ٠ من الخامسة ٠/ ع ٠

الجرح (٤/٤٨٥) ، الميزان (٢/٣٣٢) ، التهذيب (٥/٥) ، التقريب (١/٣٧٦) ٠

* عاصم بن عمرو البَجَلي الكوفي ، قدم الشام ٠ قال البخاري في الضعفاء الصغير (ص ٩٠) : " لم يثبت حديثه " ٠

لكن ابن أبي حاتم نقل عن أبيه في الجرح (٦/٣٤٨) أنه قال : " هو صدوق ، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء ، فيحوَّل من هناك " ٠ وقد لخصه ابن حجر في التقريب (١/٣٨٥) بقوله : " صدوق رمي بالتشيّع ، من الثالثة ٠/ ق " ٠

وانظر ترجمته في الميزان (٢/٣٥٦) ، والتهذيب (٥/٤٨) ٠

تخـريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٨٣ ح ٢١٤٣) في الطلاق : باب (مايَحِلُّ للرجل من امرأته اذا كانت حائضا) ، عن أبي الأحوص باسناده ٠

وأخرجه عبد الرزاق (١/٢٥٨ ح ٩٨٨) في الطهارة : باب (اغتسال الجنب) ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عاصم ، عن عمر بن الخطاب مرفوعا ٠

وأخرجه عبد الرزاق (١/٢٥٧ ح ٩٨٧) في الطهارة : باب (اغتسال الجنب) ، وفي (١/٣٢٢ - ٣٢٣) في الحيض : باب (مباشرة الحائض) ، عن معمر ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن عمر موقوفا ٠

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢/٩٢٥ ح ٢٦٦٢) عن زهير بن معاوية ، عن أبي اسحاق.

وأخرجه أحمد (١/١٤) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ٠

كلاهما (أبو اسحاق وشعبة) عن عاصم ، عن رجل من النفر الذين سألوا عمر ، عن عمر مرفوعا ٠

وأخرجه البيهقي (١/٣١٢) في الحيض : باب (مباشرة الحائض فوق الازار) ، من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن أبى اسحاق ، عن عاصم ، عن عمير مولى عمر ، عن عمر مرفوعا ٠

ولفظ الحديث عند أحمد : (٠٠٠ عن رجل من القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب فقالوا له : إنّما أتيناك نسألك عن ثلاث : عن صلاة الرجل في بيته تطوعا ، وعن الغُسل من الجنابة ، وعن الرجل مايصلح له من امرأته اذا كانت حائضا ٠ فقال : أسُحَّارٌ أنتم ؟! لقد سألتموني عن شيء ماسألني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صلاة الرجل في بيته تطوعا نُور ، فَمَنْ شاء نَوَّر بيته ٠ وقال في الغسل من =

....

= الجنابة : يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه ثلاثا ٠ وقال في الحائض : له مافوق الإزار) ٠

والحديث عند بعضهم بنحوه ، وعند بعضهم مختصر ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١/٢٧٠) مطولا ثم قال : " قلت : روى ابن ماجه منه قصة الصلاة في البيت - رواه أحمد هكذا عن رجل لم يسمّه عن عمر ٠ ورواه الطبراني في الأوسط عن عاصم بن عمرو البجلي عن عُمير مولى عمر قال : جاء نفر من أهل العراق الى عمر ٠٠ فذكره ٠ ورواه أبو يعلى من هذه الطريق ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وكذلك رجال أحمد ، الا أن فيه من لم يُسَمَّ فهو مجهول " ٠ اهـ ٠

<u>قلت</u> : الجزء الذي فيه ذكر الصلاة في البيت ، أخرجه ابن ماجه (١/٤٣٧ - ٤٣٨ ح ١٣٧٥) في اقامة الصلاة : باب (ماجاء في التطوع في البيت) ، من طريق أبي الأحوص باسناده ، ومن طريق زيد بن أبي أنيسه باسناده السابق ٠ ولم أجد الحديث في مسند أبي يعلى ولا في المقصد العلي ٠

ولكل حكم من الأحكام الثلاثة التي في الحديث شواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما ٠

أنظر في الغسل : جامع الأصول (٧/٢٨٠ - ٢٩٦) ، وفي مباشرة الحائض : جامع الأصول (٧/٣٤٣ - ٣٤٦) ، وفي التنقّل في البيت : جامع الأصول (٥ / ٤٨٣) ٠

في الجنب كم يكفيه ؟

٣٥ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن يونس ، عن الحسن أن نبيّ الله صلّى الله عليه وسلم قال له أُناس من أهل الطائف : ان أرضنا باردة فما يُجْزِىء (١) عنا من الغسل ؟

قال : أمّا أنا فأحفن على رأسي ثلاث حفنات (٢). (٦٥/١) .

---

٣٥ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح . وقد صحّ من حديث جابر بن عبد الله ، كما سترى .

رجال الحديث :

* يونس بن عُبَيْد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري . ثقة ثبت ، فاضل ورع . من الخامسة ، مات سنة (١٣٩) ./ع .

الجرح (٢٤٢/٩) ، العبر (١٤٥/١) ، التهذيب (٣٨٩/١١) ، التقريب (٣٨٥/٢).

* الحسن بن أبي الحسن البصري . ثقة فقيه ، فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلّس . قال البزار : " كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول : حدثنا وخَطَبَنا ، يعني قومه الذين حدّثوا وخطبوا بالبصرة " . هو رأس الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٠) وقد قارب التسعين ./ع .

الجرح (٤٠/٣) ، العبر (١٠٣/١) ، التهذيب (٢٣١/٢) ، التقريب (١٦٥/١) ، طبقات المدلسين (ص ٢٩) .

شواهد الحديث :

أخرج مسلم (٢٥٩/١ ح ٣٢٨) في الحيض : باب (استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا)من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري نحوه . وهو في مسند أحمد (٣٤٨/٣) ومسند الطيالسي (ص٢٤٦ ح ١٧٧٨) أيضا بنحوه .

وأخرج عبد الرزاق (٢٢٦/١ ح ٨٧٦) في الطهارة : باب (الرجل تصيبه الجنابة في أرض باردة) عن معمر ، عن قتادة مرسلا نحوه .

---

(١) يُجْزِىء : يكفي - لسان العرب (٤٦/١) مادة " جزأ " .

(٢) الحَفْنُ : أَخْذُك الشيء براحة كفّك والأصابعُ مضمومة . والحَفْنة مِلْءُ الكفّين من الطعام وغيره . وملء كل كفّ حفنة . وحَفَنَ الماء على رأسه : ألقاه بحفنته . انظر لسان العرب (١٢٥/١٣) مادة " حفن ".

قلت : من المعلوم أن غسل الرأس وحده لايكفي في الغسل . فإمّا أن يكون الحديث فيه اختصار ، وإما أن السؤال كان المقصود به غسل الرأس خاصة .
وفي الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وجابر وميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحفن على رأسه ثلاث حفنات ، ثم يفيض الماء على سائر جسده .
أنظر جامع الأصول (٢٨٠/٧ - ٢٩٤) .

٣٦ - **حدثنا وكيع ، عن فُضَيل بن (١) مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن رجلا سـأله (٢) فقال : اغسـل ثلاثا . فقال : إنّ شَـعري كثير . فقال : كان رسـول اللــه صلى الله عليه وسلم أكثر شَـعراً منك وأطْيَب (٣) . (٦٥/١).**

---

٣٦ - اسـناده ضـعيف ، لأن فيه عطية الـعَوْفي وهو ضعيف مدلّس وقد عنعنه ، وفيه فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهم . لكن للحديث شاهد من حديث جابر عند الشيخين ، كما سيأتي .

رجـــال الحـديث :

* فُضَيل بن مرزوق الأَغَرّ - بالمعجمة والراء - الرقاشي الكوفي . صدوق يهم ، ورمي بالتشيّع ، من السابعة ، مات في حدود سنة (١٦٠) . /ي م ٤ .
الجرح (٧٥/٧) ، الميزان (٣٦٢/٣) ، التهذيب (٢٦٨/٨) ، التقريب (١١٣/٢) .

* عطيّة بن سـعد بن جُنَادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - الـعَوْفي - بفتح المهملة وسكون الواو - الكوفي . ضـعيف ، من الطبقة الرابعة من المدلّسين . ولخصه ابن حجر في التقريب (٢٤/٢) بقوله : " صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلّساً ، من الثالثـة . /بخ د ت ق " .
قيل: مات سنة (١١١) ، وقيل : سنة (١٢٧) .
الضعفاء للنسائي (ص٨٦) ، الجرح (٣٨٢/٦) ، المجروحين (١٦٦/٢) ، المـيزان (٧٩/٣) . التهذيب (٢٠٠/٧) ، طبقات المدلسين (ص ٥٠) .

* أبو سـعيد : هو الخُدْري ، الصحابي الجليل .

تخـريج الحـديث :

أخرجه أحمد (٥٤/٣) عن وكيع ، وفي (٧٣/٣) عن يحيى بن آدم . كلاهما عن فضيل بن مرزوق ، عن عطيّة الـعَوفي ، عن أبي سـعيد الخُدري .
ولفظه من طريق وكيع مثله ، الا أن فيه (سأله رجل عن الـغُسل من الجنابة فقال :ثلاثا) .
وفيه من طريق يحيى بن آدم (أن رجلا سأله عن غسل الرأس ، فقال : يكفيك ثـلاث =

---

(١) في النسختين والظاهرية و(م) : (فضيل بن مرزوق) وهو تحريف ، والتصحيح من (ك) ومسند أحمد وكتب التراجم .

(٢) هكذا في كلّ النسخ ، وفي مسند أحمد (٥٤/٣) من طريق وكيع أيضا : (سأله رجل عن الغسل من الجنابة ، فقال : ثلاثا) . فاما أن يكون وقع سقط ، واما أن يكـون ابن أبي شيبة اختصره ، واكتفى بذكر الغسل بعد ذلك فحذفه هنا لدلالة السياق وترجمة الباب .

(٣) قال ابن حجر في شرح حديث جابر بن عبد الله الذي يشبه هذا ، في فتح الباري (٣٦٨/١) : " أي واكتفى بالثلاث ، فاقتضى أن الإنقاء يحصل بذلك " .

هذا الحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه ابن ماجه في سننه (١٩١/١ ح ٧٥٦) في الطهارة : باب (٩٥) عن المصنّف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، فوجب التنبيه الى ذلك .

في الجُنُب كم يكفيه لغُسله من الماء ؟

٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن الحجاج ، عن أبي جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ (١) من ماء ، ويغتسل بصاع (٢) . (٦٦/١).

= حفنات أو ثلاث أكُفّ ، ثم جمع يديه) . والباقي مثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٧٠/١) وقال : " رواه أحمد ، وفيه عطية ، وثّقه ابن معين وضعّفه جماعة تضعيفا ليّنا " . اهـ .

قلت : بل هو ضعيف عند الجمهور كما تقدّم، وقد أفحش ابن حبّان القول فيه في المجروحين (١٦٦/٢) فقال : " لايحلّ كتب حديثه إلاّ على التعجّب " .

وقال الهيثمي نفسه في المجمع (٣٢١/١٠) فيه : " ضعيف ، وفيه توثيق ليّن " . اهـ.

قلت : فاسناد هذا الحديث ضعيف . لكنه صحّ من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عند الشيخين . أنظر جامع الأصول (٢٩٣/٧).

٣٧ مرسل ، اسناده ضعيف لأن الحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه. لكن الحديث صحّ من رواية عدد من الصحابة عند الشيخين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (١٨٩/٧ - ١٩١) ، (٢٩٨/٧ - ٣٠٠) ، ونيل الأوطار (٢٩٤/١) ،وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٤٣/٤) .

رجال الحديث :

* الحجاج بن أَرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هُبَيْرة النخعي ، أبو أَرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء . صدوق كثير الخطأ والتدليس . من السابعة ، مات سنة (١٤٥)./بخ م ٤. الجرح (١٥٤/٣) ، الميزان (٤٥٨/١) ، التهذيب (١٧٢/٢) ، التقريب (١٥٢/١).

(١ ، ٢) المُدّ - بضم الميم - : مكيال يَسَع رطلا وثلثا من البُرّ عند الجمهور ، ويسع رطلين من البُرّ عند الحنفية ، وهو ربع الصاع بالاتّفاق ، واختلافهم فيه يرجع الى اختلافهم في الصاع . وعلى هذا فالمُدّ عند الحنفية يسع (٢٠ ر ٨٢٤) غراما من القمح ، أو (١٠٤٣و ١) لِتراً من الماء المقطّر في درجة ٤ م . وعند الجمهور (٤٢٨ ر ٥٤٣) غراما من القمح ، أو (٦٨٨و٠) لِتراً من الماء المقطر.

والصاع : مكيال يساوي أربعة أمداد ، فهو يسع (٤،١٧٢) لتراً عند الحنفية ويسع (٢،٧٥٢) لتراً عند الجمهور .

انظر لسان العرب (٤٠٠/٣) مادة " مدد" ، (٢١٥/٨) مادة " صوع " ، والإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان (ص٥٦ - ٥٧).

من كان يكره الاسراف في الوضوء

٣٨ - **حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن محمد بن أبي حفص ، عن السُدِّي ، عن البَهِيّ ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بكُوز [1] . (٦٧/١).**

---

٣٨ - اسناده ضعيف ، فيه محمد بن أبي حفص وهو ضعيف ، والسُدّي صدوق يَهِم ، والبهي صدوق يخطيء ، وقد أنكر أحمد وابن مهدي سماع البهي من عائشة ، كما في التهذيب (٦/ ٨٢) .

رجال الحديث :

* الفضل بن دُكَيْن الكوفي الأحول ، أبو نُعَيم المُلائي -بضم الميم- مشهور بكنيته . ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة (٢١٩) وكان مولده سنة (١٣٠) وهو من كبار شيوخ البخاري . / ع .
الجرح (٦١/٧) ، العبر (٢٩٧/١) ، التهذيب (٢٤٣/٨) ، التقريب (١١٠/٢) .

* محمد بن أبي حفص الكوفي العطّار . قال الذهبي في الميزان (٥٢٧/٣) : قال الأزدي : " يتكلمون فيه " . وقال ابن حجر في لسان الميزان (١٤٦/٥) : قال النباتي " هو محمد بن عمر الأنصاري " . ومحمد هذا ذكره الذهبي في الميزان (٦٧٠/٣) وقال : " عن كثير النوّاء بخبر منكر ، ضعّفه الأزدي " . اهـ وانظر لسان الميزان (٣٢١/٥) .
وفي الجرح (١٩/٨) : محمد بن عمر ، وهو ابن أبي حفص الأنصاري العطّار ، روى عن السدّي ، روى عنه أبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك .

* السُدّي : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَريمة السُدّي -بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي . صدوق يَهِم ، ورمي بالتشيّع ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٧) . /م٤ .
الجرح (١٨٤/٢) ، الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٢٧٣/١) ، التقريب (٧١/١) .

* البَهِيّ : هو عبد الله البَهِيّ - بفتح الموحّدة ، وكسر الهاء ، وتشديد التحتانية - مولى مصعب بن الزبير ، يقال : اسم أبيه يسار .
قال ابن سعد في الطبقات : كان ثقة معروفا بالحديث .
ونقل ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه قال : " لايحتجّ بالبهي وهو مضطرب الحديث " . انظر التهذيب (٨٢/٦) .
ولخصه ابن حجر في التقريب (٤٦٣/١) بقوله : " صدوق يخطيء ، من الثالثة . /بخ م ٤ . =

---

(١) الكُوز : هو الكُوب إذا كان له عُروة وهي الأُذُن - لسان العرب (٤٠٣/٥) مادة "كوز" .

في المضمضة والاستنشاق في الغسل

٣٩ - **حدثنا وكيع ، عن سفيان ،(عن خالد الحذاء)(١) ، عن ابن سيرين قال : سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق من الجنابة ثلاثا ٠ (٦٧/١) ٠**

= **تخريج الحديث :**

أخرجه البزار (١٣٥/١ ح ٢٥٦ ـ كشف) عن محمد بن اسماعيل الواسطي ، عن الفضل بن دكين باسناده عن عائشة قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكوز الحُبّ) ٠ يعني للصلاة ، أي يجزيه الوضوء بذلك ٠ اهـ ٠

والحُبُّ ـ بالضم ـ هو الجَرّة الكبيرة ، كما في لسان العرب (٢٩٥/١) مادة " حبب " ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢١٩/١) وقال : " رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي حفص العطار ، قال الأزدي : يتكلّمون فيه " ٠ اهـ ٠

٣٩ - مرسل ، اسناده الى ابن سيرين صحيح ٠ وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٢٨٠/٧ ـ ٢٩١) ٠

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري ٠

* خالد الحذّاء : هو خالد بن مِهران ـ بكسر الميم ـ الحَذّاء ، أبو المُنازل البصري ٠ قال أحمد : " ثَبْت " ٠ وقال ابن معين والنسائي والعجلي : "ثقة " ٠ وقال ابن سعد : "كان خالد ثقة مهيبا كثير الحديث " ٠ وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولايحتجُّ به " ٠ لكن الذهبي قال : " قلت : ماخالد في التثبّت بدون هشام بن عُروة وأمثاله " ٠ وقال ابن حجر في التهذيب (١٠٥/٣) : "قلت : والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حمّاد ابن زيد من تغيّر حفظه بآخره ، أو من أجل دخوله في عمل السلطان " ٠

ولخصه في التقريب (٢١٩/١) بقوله : " هو ثقة يرسل ، من الخامسة ٠/ع " ٠

وقد توفي سنة (١٤١) وقيل (١٤٢) ٠

وانظر ترجمته في الجرح (٣٥٢/٣) ،والميزان (٦٤٢/١) ، والتهذيب (١٠٤/٣) ٠

* ابن سِيرين : هو محمد بن سِيرين الأنصاري ، مولاهم ، أبو بكر بن أبي عَمرة البصري ، إمام وقته ، ثقة عابد ، كان لايرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة (١١٠) وهو ابن سبع وسبعين سنة ٠/ع ٠

الجرح (٢٨٠/٧) ، العبر (١٠٣/١) ، التهذيب (١٩٠/٩) ، التقريب (١٦٩/٢) ٠ =

---

(١) في كلّ النسخ : (سفيان عن ابن سيرين) باسقاط خالد الحَذّاء ، وقد أضفته من مراجع التخريج ٠

....

= تخـريج الحـديث :

أخرجه الدارقطني(١١٥/١) في الطهارة : باب (ماروي في المضمضــــــــــــة والاستنشاق في غسل الجنابة) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن خالد الحَذّاء ، عن ابن سيرين مثله مرسلا ٠

وأخرجه الدارقطني(١١٥/١) ، وابن عدي في الكامل (٤٧٩/٢) ، وابن الجوزي فـــي الموضوعات (٨١/٢) ، من طريق بَرَكة بن محمد ، عن يوسف بن أسباط٠

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٩٧/٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٨١/٢) من طريق همّام بن مسلم الزاهد ٠

كلاهما عن سفيان الثوري ، عن خالد الحَذّاء ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريــــــرة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والإستنشاق للجنب ثلاثا فريضة)٠

لكنه لايثبت عن أبي هريرة :

فقد قال ابن عدي : " قال لي عبدان الأهوازي : كان بَرَكة يكذب ٠ وهذا الحديث لـــم يَرْوِه موصولاً بهذا الإسناد غير بَرَكة هذا ، وقد روي مرســلاً " ٠

وقال ابن حبان في المجروحين (٩٧/٣) : " وهذا خبر باطل موضوع لاأصل لرفعه ، حَدّث به بَرَكة بن محمد ، عن يوسف ، عن سفيان ٠ هذا إنما هو مرسل عن خالد الحَذّاء ، عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ٠

وفي الموضوعات (٨١/٢) كذّب ابن الجوزي بَرَكة ، واتّهم همّام بن مسلم بسرقة الحــديث وقال :"هـذا خبر موضـوع لاشَـكّ فيه " ٠

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٣٢/١) : " قال ابراهيم النخعي : كان يقال : إنما يُروى عن محمد بن سيرين قال : (سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشـــــاق في الجنابة ثلاثا)٠

هكذا رواه الثقات عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذّاء ، عن ابن سيرين ، مرسلا بهذا اللفظ ، ورواه بَرَكة بن محمد الحلبي ، عن يوسف بن أسباط ، عن سفيان موصـــــولاً بذكر أبي هريرة وغيّر لفظـه " ٠ اهـ ٠

في المرأة ترى في منامها مايرى الرجـــل

٤٠ - حدثنا محمد بن بِشْر العبْدي قال : حدثنا عبد الله بن عامر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : جاءت امرأة يقال لها بُسْرَة (١) الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ! احدانا ترى أنها مع زوجها في المنام ،فقال :

اذا وجدتِ بَلَلاً فاغتسلي يابُسْرَة . (١ / ٨١).

---

٤٠ - اسناده ضعيف ، بسبب ضعف عبد الله بن عامر الأسلمي ، لكن وجوب اغتسال المرأة من الاحتلام اذا وجدت بَلَلاً ، قد صحّ من روايةعدد من الصحابة عند الشيخين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٧/٢٧٤ - ٢٧٨) .

رجال الحديث :

* عبد الله بن عامر الأسلمي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (١٥٠) . / ق .
الجرح (١٢٣/٥) ، الميزان (٤٤٨/٢) ، الكاشف (١٠٠/٢) ، التهذيب (٢٤١/٥) ، التقريب (٤٢٥/١) .

* عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه :
هذا الاسناد اختلف العلماء فيه : فمنهم من قال : هو متّصل ، ومنهم من قال : هو منقطع . واختلفوا في تسمية الأب والجدّ هنا . وقد حقّق الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤٣/٨ - ٤٨) ورجّح أن الإسناد هو : عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن أبيه شعيب بن محمد ، عن جدّه عبد الله بن عمرو بن العاص ، ودَلّل على أن هذا الاسناد متّصل ، ونقل قول البخاري :
" رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، واسحاق بن راهويه ، وأبا عبيد ، وعامّة أصحابنا يحتجّون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، ماتركه أَحد من المسلمين فَمَن الناس بعدهم ؟! " .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، **ثقة** ، من الخامسة ، مات سنة (١١٨) ./ ز ٤ .
الجرح (٢٣٨/٦) ، العبر (١١٣/١) ، التهذيب (٣١١/٤) ، التقريب (٧٢/٢).

* شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ثقة ، ثبت سماعه من جدّه عبد الله ابن عمرو ، من الثالثة ./ بخ ز ٤ .
الجرح (٣٥١/٤) ، التهذيب (٣١١/٤) ، التقريب (٣٥٣/١) . =

---

(١) هي بُسْرَة -بضم أولها وسكون المهملة- بنت صفوان بن نوفل الأسديّة ، صحابية لها سابقة وهجرة ، عاشت الى ولاية معاوية ./٤ .
أسد الغابة (٤٠/٧) ، الإصابة (٢٤٥/٤) ، التهذيب (٤٣٢/١٢).

٤١ - حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن عطاء وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومجاهد ، قالوا : إنّ أمَّ سُلَيْم (١) قالت : يارسول الله ! المرأة ترى في منامها مايرى الرجل ، أيجبُ عليها الغُسل ؟ قال : هل تجد شهوة ؟ قالت : لعلّه. قال : هل تجد بَلَلاً ؟ قالت : لعلّه . قال : فلتغتسل . فلقيتها نسوة فَقُلْن لها : فَضَحْتِنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : والله ماكنتُ لِأَنتهي حتى أعلم ، في حِلّ أنا أو في حرام . (٨١/١) .

= تخريج الحديث :

ذكر ابن حجر هذا الحديث في تلخيص الحبير (١٣٦/١) ، وفي المطالب العالية (٥٧/١) ولم ينسبه الى غير ابن أبي شيبة . وقال البوصيري في اتحاف المَهَرة (١٤٤/١أ) : " رواه ابن أبي شيبة باسناد حسن " . اهـ.

قلت : كأنه غفل عن وجود عبد الله بن عامر الأسلمي في اسناد الحديث .

٤١ - مرسل ، اسناده الى عطاء وأبي سلمة ومجاهد صحيح . وقد صحّ عن عدد من الصحابة.

رجال الحديث :

* أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري ، المدني . قيل اسمه عبد الله ، وقيل : اسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته . ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة (٩٤) وكان مولده سنة بضع وعشرين . / ع .

الجرح (٩٣/٥) ، العبر (٨٣/١) ، التهذيب (١٢٧/١٢) ، التقريب (٤٣٠/٢).

* مجاهد بن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحّدة - أبو الحجّاج المخزومي ، مولاهم ، المكّي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٣) وقيل : بعدها ، وقيل : قبلها وكان مولده سنة احدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب ./ع .

الجرح (٣١٩/٨) ، العبر (٩٤/١) ، التهذيب (٣٨/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢).

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٥٨/١) مرسلاً كما هنا وقال : "لإسحاق" . يعني في مسند اسحاق بن راهويه . ونسبه الهندي في الكنز (٥٤٢/٩) الى سنن سعيد ابن منصور . وأخرجه الشيخان وغيرهما ببعض الاختصار عن أم سلمة ، وأخرجه مسلم وغيره ببعض الاختصار أيضا من حديث أم سليم نفسها صاحبة القصة ، ومن حديث أنس ابن مالك ابنها . أنظر جامع الأصول (٢٧٤/٧ - ٢٧٨).

(١) هي أم سُلَيْم بنت مِلْحان بن خالد ، الأنصارية ، والدة أنس بن مالك ، اشتهرت بكنيتها ، واختلف في اسمها ، وكانت من الصحابيات الفاضلات ، ماتت في خلافة عثمان ./خ م د ت س . أسد الغابة (٣٤٤/٧)، الإصابة (٤٤١/٤) ، التهذيب (١٢ / ٤٩٧).

مَن قال:اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل

٤٢ - حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن معمر بن أبي حَبيبة مولى ابنة صفوان ، عن عُبَيْد بن رِفاعة بن رافع، عن أبيه رِفاعة بن رافع قال :

بينا أنا عند عمر بن الخطاب ، إذْ دخل عليه رجل فقال : ياأمير المؤمنين ! هذا زيد ابن ثابت يفتي الناس في المسجد برأيه في الغُسل من الجنابة . فقال عُمر : عَلَيَّ به فجاء زيد ، فلمّا رآه عمر قال : أيْ عدوَّ نفسه ! قد بلغتَ أن تفتي الناس برأيك ؟! فقال :يا أمير المؤمنين! بالله ما فعلت! ولكنّي سمعت من أعمامي حديثاً فحدَّثت به: مِنْ =

---

٤٢ - في سنده محمد بن اسحاق وهو صدوق لكنه مدلّس وقد عنعنه في كلّ الطرق عنه . لكن تابعه الليث بن سعد من رواية كاتبه عبد الله بن صالح عنه عند الطبراني في الكبير (٥/٣٤) ، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط كما في التقريب (١/٤٢٣) ، فالحديث بمجموع الطريقين حسن أو صحيح .

رجال الحديث :

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي -بالمهملة- ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٩) /ع .
الجرح (٦/٢٨) ، العبر (١/٢٣٥) ، الميزان (٢/٥٣١) ، التهذيب (٦/٨٧) ، التقريب (١/٤٦٥) .

* محمد بن اسحاق بن يسار المدني، نزيل العراق ، امام المغازي . صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيّع ، من صغار الخامسة ، مات سنة (١٥٠) وقيل بعدها ./ خت م ٤.
الجرح (٧/١٩١) ، الميزان (٣/٤٦٨) ، التهذيب (٩/٣٤) ، التقريب (٢/١٤٤) ، طبقات المدلسين (ص ٥١).

* يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل . من الخامسة ، مات سنة (١٢٨) وقد قارب الثمانين .
الجرح (٩/٢٦٧)، العبر (١/١٢٩) ، التهذيب (١١/٢٧٨) ، التقريب (٢/ ٣٦٣) .

* مَعْمَر بن أبى حبيبة العدوي ، مولاهم ، ثقة من الخامسة . /ت .
الجرح (٨/٢٥٤) ، التهذيب (١٠/٢١٨) ، التقريب (٢/٢٦٦) .

* عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزُرَقي ، ويقال فيه : عبيد الله . ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . وقال العجلي في تاريخ الثقات (٣٢٠) : " مدني تابعيّ ثقة " . / بخ ٤ .
وترجمته في : التاريخ الكبير (٥/٤٤٧) ، الجرح (٥/٤٠٦) ، التهذيب (٧ / ٦٠) ، التقريب (١ / ٥٤٣) .

=

أبي[١] أيّوب[٢]، ومن أُبَيّ بن كعب[٣]، ومن رِفَاعَة بن رافع ٠ فأقبل عُمَرُ على رِفَاعَة ابن رافع فقال : وقد كنتم تفعلون ذلك ، اذا أصاب أحدكم من المرأة فأكْسَل[٤] لم يغتسل ؟ فقال : قد كنّا نفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يأتنا من الله تحريم ، ولم يكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نهي ٠ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ذاك ؟ قال : لا أدري ٠

فأمر عمر بن الخطاب بجمع المهاجرين والأنصار ، فجُمِعوا له فشاورهم ٠ فأشار الناس أن لا غُسل في ذلك إلّا ماكان مِن معاذ وعليّ فانهما قالا : إذا جاوز الخِتَان الخِتَان[٥] فقد وجب الغُسل ٠ فقال عمر : هذا وأنتم أصحاب بَدْر ، وقد اختلفتم ، فَمَن بعدكم أشد اختلافاً ٠ =

تخريج الحديث : =

أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته في المسند (١/١١٥) عن ابن أبي شيبة باسناده

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٥٨) في الطهارة : باب (الذي يجامع ولا ينزل) والطبراني في الكبير (٥/٣٥ ح ٤٥٣٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الله ابن ادريس ٠

وأخرجه أحمد (١/١١٥) ، والبزار (١/١٦٤ ح ١٢٥ -كشف) ، من طريق عبد الله بن ادريس

وأخرجه أحمد (١/١١٥) من طريق زهير بن معاوية ٠

ثلاثتهم عن ابن اسحاق باسناده ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/٣٤ ح ٤٥٣٦) عن عبد المُطّلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ٠٠ باسناده ٠ =

---

(١) في الأصل : (أيوب) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (١/١٤٨) و النسخ المخطوطة ومراجع التخريج ٠

(٢) حديث أبي أيوب أخرجه البخاري (١/٣٩٦ ح ٢٩٢ -فتح) في الغسل : باب (غسل مايصيب من فرج المرأة)٠
وأخرجه مسلم (١/٢٧١ ح ٣٤٧) في الحيض : باب (انّما الماء من الماء)٠

(٣) حديث أُبيّ أخرجه البخاري (١/٣٩٨ ح ٢٩٣ -فتح) في الموضع السابق .
وأخرجه مسلم (١/٢٧٠ ح ٣٤٦) في الموضع السابق .

(٤) أكسَلَ : فَتَر ذَكَرُه فلم يُنزل بعد الإيلاج في فَرْج المرأة ٠ لسان العرب (١١/٥٨٧) مادة "كسل".

(٥) جاوز الخِتَان الخِتَان : غابت حَشَفة الذكَر في فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها ٠ لسان العرب (١٣/١٣٨) مادة " ختن " ٠

فقال عَلِيّ : ياأمير المؤمنين ! انه ليس أحد أعلم بهذا من شأن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم من أزواجه . فأرسلَ الى حفصة فقالت : لاعلم لي بهذا . فأرسل الى عائشة (١) فقالت : اذا جاوز الخِتان الخِتان فقد وجب الغسل . فقال عمر : لا أسمع برجل فَعَل ذلك إلاّ أوجعتُه ضَرباً . (٨٧/١) .

٤٣ - حدثنا عبد الأعلى ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد قال : انّما كان قول الأنصار : الماء من الماء (٢) ، انها رخصة في أوّل الاسلام ، ثم كان الغُسل بعد . (٨٩/١) .

= ولفظ الحديث عند بعضهم نحوه ، وعند بعضهم مختصر ، واقتصر بعضهم على قصة رفاعة بن رافع .

وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٨/١) من طريق أبي عبد الرحمن المقري ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب باسناده بنحوه ، لكن ليس فيه قول رفاعة : " قد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لا أدري " .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٦٥/١) مختصرا وقال : " رواه البزار والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ماخلا ابن اسحاق وهو ثقة الا أنّه يدلّس " .

وذكره في المجمع (٢٦٦/١) مطوّلاً وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات إلّا أن ابن اسحاق مدلّس وهو ثقة . وفي الصحيح طرف منه " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٥٣/١ - ٥٥) وقال : " رواه أحمد ، وابن أبي شيبة وأحمد بن منيع " .

وقال البوصيري في اتحاف المَهَرة (٤٢/١ ب) : " رواه أحمد بن منيع ، ورجاله ثقات " اهـ .

٤٣ - اسناده صحيح .

والزهري قد صرّح بالسماع من سهل بن سعد في رواية محمد بن جعفر ، عن معمر ، عنه عند ابن خزيمة (١١٣/١) ، وعند ابن شاهين وبقيّ بن مخلد ، من طريق يونس بن يزيد عنه ، كما في تلخيص الحبير (١ / ١٣٥) .

ومع أن ابن خزيمة قد شكك في ثبوت قول الزهري هنا (حدثنا) الاّ أنه قال في الرجل الذي بينهما : يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار . (١١٤/١) .

قلت : وهو ثقة عابد ، كما في التقريب (٣١٦/١) .

فالاسناد متّصل صحيح . وانظر نصب الراية (٨٢/١ - ٨٣) ، وتلخيص الحبير (١٣٥/١) . =

---

(١) حديث عائشة أخرجه مسلم (٢٧١/١ ح ٣٤٩) في الحيض : باب (نسخ الماء من الماء) .

(٢) الماء من الماء : يعني يجب الغسل من انزال الماء وهو المَنِيّ في الجماع ، لا بالإيلاج في الفَرْج فقط . وهذا منسوخ كما ترى في الحديث .

....

= رجـــال الحـــديث :

* مَعْمَـر - بسكون ثانيه - ابن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبـو عـروة البصري ، نزيـل اليمـن ، ثقـة ثبت فاضـل ، الاّ أن في روايتـه عن ثـابت والأعمش وهشـام بن عـروة شـيئا ، وكـذا فيمـا حدّث بـه في البصـرة ، من كبـار السـابعـة ، مـات سـنة (١٥٤) وهـو ابن ثمـان وخمسـين سـنة ٠/ ع ٠

أنظر الجرح (٢٥٥/٨) ، والميزان (١٥٤/٤) ، والتهذيب (٢١٨/١٠) ، والتقريب (٢٦٦/٢) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه عبد الرزّاق (٢٤٨/١ ح ٩٥١) في الطهارة : باب (ما يوجب الغُسْـل)، عن معمـر باسـناده ٠

وأخرجه الشـافعيّ في مسنده (٣٧/١ ح ١٠٠) من طريق يونس بن يـزيد ٠

وأخرجه ابن خزيمـة (١١٣/١ ح ٢٢٦) في الوضوء : باب (نسخ اسقاط الغسل في الجماع من غيـر إمْنـاء) من طريق محمد بن جعفـر ٠

وأخرجه الطبراني في الكبيـر (١٤٧/٦ ح ٥٦٩٦) من طريق عبد الواحد بن زيـاد ٠

ثلاثتهـم عن معمـر ، عن الزهري ، عن سـهل بن سعد بنحـوه ٠ وعند عبد الرزّاق والشـافعيّ زيـادة في آخره هي : " اذا مَسّ الخِتانُ الخِتانَ " ٠

والحديث أخرجه أبو داود (٥٥/١ ح ٢١٤ و ٢١٥) ، والترمذيّ (١٨٣/١ - ١٨٤ ح ١١٠ و ١١١) ، وابن مـاجه (٢٠٠/١ ح ٦٠٩) ، وابن خزيمـة (١١٢/١ -١١٣ ح ٢٢٥) ، وغيرهم من طـريق الزهـريّ وغيره عن سـهل بن سـعد ، عن أبيّ بن كعب بنحـوه ٠

والحديث صحيح عن سـهل ، وعنه عن أبيّ بن كعب ٠

في المَنِيّ (١) والمَـذي (٢) والوَدي (٣)

٤٤ ـ حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عَليّ قال : كنت أجِد مذيا ، فأمرت المقداد (٤) أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لأن ابنته عندي ، فاستحييت أن أسأله ،(فسأله) (٥) فقال : انّ كل فَحْل (٦) يُمذي • فاذا كان المَنِيّ ففيه الغسل ، واذا كان المذي ففيه الوضوء.(١/٩٠)•

---

٤٤ ـ اسناده ضعيف لانقطاعه ، فالحسن البصري رأى عليا لكنه لم يسمع منه ، كما في التهذيب (٢/٢٣٣)•

لكن الحديث صحّ من رواية ثلاثة سمعوا عليّا وهم : محمد بن الحنفيّة ، وعَبيدة بن عمرو السلماني ، وحُصين بن قَبيصة ، كما سترى في التخريج •

رجال الحديث :

* منصور بن زاذان ـ بزاي وذال معجمة ـ الواسطي ، الثقفي • ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة (١٢٩) على الصحيح •/ع •

الجرح (٨/١٧٢) ، العبر (١/١٣٤) ، التهذيب (١٠/٢٧٢) ، التقريب (٢/٢٧٥)•

تخريج الحديث :

أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده (انظر نصب الراية ١/٩٤) عن عيسى بن يونس ، عن الأشعث بن عبد الملك الحُمراني ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة بن عمرو السلماني ، عن عليّ بن أبي طالب • وهذا اسناد صحيح •

وأخرجه أحمد (١/١٤٥) عن يزيد بن هارون ، عن شريك النخعي ، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة ، عن عليّ • =

---

(١) المَنِيّ بالتشديد : هو الماء الدافق الذي يخرج من الرجل عند الجماع ، ويخلق منه الولد• انظر المغني لابن قدامة (١/١٩٩)•

(٢) المَذْي والمَذِيّ، والتخفيف أفصح : هو الماء اللزج الذي يخرج من الذَّكَر عند ملاعبة المرأة• وهو أرقّ مايكون من النُّطْفة • انظر لسان العرب (١٥/٢٧٤) مادة " مذى " •

(٣) الوَدْي والودِيّ ، والتخفيف أفصح : هو الماء الأبيض الرقيق الذي يخرج من الذَّكَر في إثْر البول • لسان العرب (١٥/٣٨٤) مادة " ودى " •

(٤) هو المِقداد بن عَمرو بن ثعلبة البهراني ، تبنّاه الأَسْوَد بن عبد يغوث الزهري فنسب اليه. صحابي مشهور، من السابقين ،كان فارس المسلمين الوحيد ببَدْر ، مات سنة (٣٣) ، وهو ابن سبعين سنة •/ع • الإستيعاب (٤/١٤٨٠) ، أسد الغابة (٥/٢٥١)، التهذيب (١٠/٢٥٤)•

(٥) سقطت من الأصل ، وأضفتها من نسخة الأعظمي (١/١٥٣) والظاهرية و(م) و(ك) •

(٦) الفَحْل : هو الذَّكَر من كلّ حيوان • أنظر لسان العرب (١١/٥١٦) مادة " فحل " •

٤٥ - حدثنا هُشَيم ، عن الأعمش ، عن منذر ، عن محمد بن الحنفيّة ، قال [(١)] : سمعته يحـدّث عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل حديث الحسن . (١ / ٩٠).

= وسيأتي الحديث عند المصنّف بعد هذا برقم (٤٦) عن هشيم ، عن منذر بن يعلى ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي ، فانظره .

وأصل الحديث أخرجه الشيخان وأصحاب السنن بدون قوله : (انّ كلّ فحل يُمذي) .

أخرجه البخاري (١/٢٣٠ ح ١٣٢- فتح) في العلم : باب (من استحيا فأمر غيره بالسؤال) .

ثم أخرجه برقم (١٧٨) ورقم (٢٦٩) .

وأخرجه مسلم (١/٢٤٧ ح ٣٠٣) في الحيض : باب (المذي) .

وانظر جامع الأصول (٧/١٩٧ - ٢٠٠) ، وليس عند الشيخين ذكر المني والغسل في هذا الحديث .

لكنه عند أبي داود (١/٥٣) ، والترمذي (١/١٩٣) ، وابن ماجه (١/١٦٨).

شاهد للحديث :

أخرج أبو داود (١/٥٤ ح ٢١١) في الطهارة : باب (في المذي) ، عن عبد الله بن سعد الأنصاري مرفوعا : (كل فحل يمذي ، فتغسل من ذلك فَرْجَك وأنثييك ، وتوضأ وضوءك للصلاة) .

واسناده حسن ، فيه معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق كما في التهذيب(١٠/١٨٩) والتقريب(٢/٢٥٩).

٤٥ - اسناده صحيح .

وقد صرّح هشيم بالسماع من الأعمش عند الطحاوي في شرح الآثار (١/٤٦).

وصرح الأعمش بالسماع من منذر بن يعلى في رواية شعبة عنه عند مسلم (١/٢٤٧).

رجال الحديث :

* منذر بن يعلى الثوري -بالمثلثة -أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة ./ع .

الجرح (٨/٢٤٢) ، التهذيب (١٠/٢٧٠) ، التقريب (٢/٢٧٥) .

* محمد بن الحنفيّة : هو محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ، والحنفية أُمُّه ، مدني ثقة عالم، من الثانية ، مات بعد الثمانين ./ع .

الجرح (٨/٢٦) ، العبر (١/٦٨) ، التهذيب (٩/٣١٥) ، التقريب (٢/١٩٢).

تخـريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٦) في الطهارة : باب (الرجل يخرج من ذكره المذي كيف يفعل ؟). =

---

(١) القائل هنا : هو منذر بن يعلى الثوري . يعني أنه سمع ابن الحنفية يحدّث عن أبيه علي بن أبي طالب .

في المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها

٤٦ - حدثنا أبو خالد الاحمر ، عن حجاج ، عن ثابت ، عن عدي بن دينار أن أم قيس (١) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب ، فقال :

حُكّيه بضِلَع ، واغسليه بماء وسِدْر (٢) ، وصلّي فيه . (٩٥/١) .

= وفي مشكل الآثار (٢٩٤/٣ - ٢٩٥) فقال : حدثنا صالح بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا سعيد ابن منصور ، قال : أنا هشيم ، قال أنا الأعمش ، عن منذر بن أبي يعلى الثوري ، عن محمد ابن الحنفية ، قال : سمعته يحدّث عن أبيه قال : كنت رجلا مذّاء ... فرواه مثله .

وقد أخرجه الشيخان من طريق الأعمش ، عن منذر ، عن ابن الحنفية ، عن علي .

وعند مسلم رواية من طريق هشيم ، عن الأعمش باسناده . لكن الحديث عندهما مختصر كما قدّمت في تخريج الحديث السابق (٤٤) .

٤٦ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه حجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه .

لكن صحّ الحديث من رواية سفيان الثوري ، عن ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، ويأتي في التخريج . وللحديث عدّة شواهد في الصحيحين وغيرهما ، لكن بدون ذكر السدر . انظر جامع الأصول (٩٤/٧ - ٩٨) .

رجال الحديث :

* ثابت بن هُرْمُز الكوفي ، أبو المقدام الحدّاد ، مشهور بكنيته . وثّقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبوداود والنسائي وابن القطان والذهبي . وقال أبو حاتم : "صالح" . وضعّفه الدارقطني وَحْده .

ولخصه ابن حجر في التقريب (١١٧/١) بقوله : " صدوق يهم ، من السادسة ./دس ق" . =

---

(١) في جميع النسخ : (أم حصين) وهو تحريف ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم .
وهي أم قيس بنت محصن الأسدية ، أخت عكاشة ، يقال : اسمها آمنة . صحابية مشهورة لها أحاديث ./ع .
الاستيعاب (١٩٥١/٤) ، الاصابة (٤٦٣/٤) ، التهذيب (٥٠٢/١٢) ، التقريب (٦٢٣/٢) .

(٢) السِدْر : هو شجر النَبِق ، وهو نوعان : أحدهما بَرّي لاينتفع بثمره ولايصلح للغَسول ، والثاني ينبت على الماء وثمره النَبِق وورقه غَسول يشبه شجر العُنّاب ، غير أن العناب حُلْو ، وثمر السدر أصفر مُزّ يُتَفكَّه به . انظر لسان العرب (٥٤/٤) مادة " سدر "
قال الخطّابي : " وانما أمر بحكّه لينقلع المتجسّد منه اللاصق بالثوب ، ثم يتبعه الماء ليزيل الأثر . وزيادة السِدر للمبالغة ، والاّ فالماء يكفي " . انظر حاشية السندي على سنن النسائي (١٥٥/١) .

قلت : وذَكَر السِدْرَ لأنه المعتاد المستعمل في التنظيف في ذلك الزمان . ويقوم مقامه ، بل يَفْضُله في إزالة الأثر المنظّفاتُ الكثيرة الأنواع في هذه الأيّام .

في الرجل يكون في سفر ومعه أهله

٤٧ - حدثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن الأعمش ، عن معاوية بن قُرَّة قال : قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نَفَر من بني قُشَير فقالوا : انّا نَعزُبُ (١) عن الماء ومعنا أهلونا وليس معنا من الماء إلّا لشفاهنا (٢) . قال : نعم ، وان كان ذلك سنة أو سنتين . (١/٩٧) .

= قلت : ولا أدري على ماذا اعتمد في قوله هذا ، وأكثر العلماء على توثيقه كما رأيت ، وترجمته في الجرح (٤٥٩/٢) ، والميزان (٣٦٨/١) ، والتهذيب (١٥/٢) .

* عَدِيّ بن دينار المدني ، مولى أم قيس بنت مِحْصَن ، وثّقه النسائي وذكره ابن حبّان في الثقات ، من الرابعة . / دس ق .

الجرح (٣/٧) ، الثقات (٢٧٠/٥) ، التهذيب (١٥١/٧) ، التقريب (١٧/٢) .

تخريج الحديث :

الحديث كما تقدم - مرسل عند المصنّف ، وقد صحّ مسنَداً :

فقد أخرجه أبو داود (١٠٠/١ ح٣٦٣) في الطهارة : باب (المرأة تغسل ثوبها الذى تلبسه في حيضها) .

وأخرجه النسائي (١٥٤/١ - ١٥٥) في الطهارة : باب (دم الحيض يصيب الثوب) .

(١٩٥/١ - ١٩٦) في الحيض : باب (دم الحيض يصيب الثوب) .

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٦/١ ح ٦٢٨) في الطهارة : باب (في ماجاء في دم الحيض يصيب الثوب) .

وأخرجه ابن خزيمة (١٤١/١ ح ٢٧٧) في الوضوء : باب (استحباب غسل دم الحيض من الثوب بالماء والسدر ...) .

وأخرجه ابن حبان (ص٨٢ ح ٢٣٥ - موارد) .

كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطّان ، عن سفيان الثوري ، عن ثابت بن هرمز ، عن عدي ابن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ولاته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٦/١ ح ٦٢٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان بهذا الاسناد .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠/١ ح١٢٢٦) في الطهارة : باب (دم الحيض يصيب الثوب) عن سفيان بهذا الاسناد .

ولفظه عند بعضهم نحوه ، وعند بعضهم مثله ، لكن ليس عند أحد منهم قوله : (وصَلِّي فيه) .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٣٥/١) ونقل عن ابن القطان قوله : " اسناده في غاية الصحّة ولا أعلم له علّة " .

٤٧ - مرسل ، اسناده الى معاوية بن قُرَّة حسن أو صحيح ؛ لأن أبا بكر بن عياش ثقة ساء حفظه لما كبر ، وكتابه صحيح . وللحديث شواهد صحيحة ستأتي .

---

(١) نعزُبُ عن الماء : نبعد عنه . انظر لسان العرب (٥٩٧/١) مادة " عزب " .

(٢) يعني فهل نأتي أهلينا ونتيمم ؟ .

في الجُنُب به الجُـدَرِيّ والحصـبة

٤٨ ـ حدثنا عبد السلام بن حربٍ ، عن اسحاق بن أبي فَرْوة ، عن عطاء أن رجلا احتلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مجدور[1] ، فغسلوه فمات . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ضيّعوه ضيّعهم الله ! قتلوه قتلهم الله ! (١٠١/١).

= رجال الحديث :

* أبوبكر بن عيّاش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن سالم الأسدي ، اسمه كنيته ، وقيل غير ذلك . ثقة عابد ، الاّ أنه لمّا كبر سنه ساء حفظه ، وكتابه صحيح . من السابعة ، مات سنة (١٩٤) وقد قارب المائة ./خ مق ٤ .

الجرح (٣٤٨/٩) ، الميزان (٤٩٩/٤) ، التهذيب (٣٧/١٢) ، التقريب (٣٩٩/٢) ، هدي الساري (ص ٤٥٥). والكواكب النيرات (ص ٤٣٩) .

* معاوية بن قُرّة بن إياس بن هلال المُزَني ، أبو اياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة (١١٣) وهو ابن ست وسبعين سنة ، وقيل : ثمانين ./ع .

الجرح (٣٨٧/٨) ، العبر (١٠٧/١) ، التهذيب (١٩٥/١٠) ، التقريب (٢٦١/٢).

شواهد الحديث :

للحديث شاهد من حديث أبي ذرّ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد والدارقطني والحاكم ، وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح " . وصححه ابن حبان والدارقطني وأبوحاتم والحاكم والذهبي والنووي . أنظر جامع الأصول (٢٥٩/٧ ـ ٢٦١) ، ونصب الراية (١٤٨/١ ـ ١٤٩) وتلخيص الحبير (١٥٤/١) ، وإرواء الغليل (١٨١/١).

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه البزار في مسنده، والطبراني في الأوسط ، وصحح ابن القطان اسناده . أنظر نصب الراية (١٤٩/١ ـ ١٥٠) ، وتلخيص الحبير (١٥٤/١) ، وإرواء الغليل (١٨١/١)

٤٨ ـ مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه اسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف .

لكن الحديث روي عن عطاء عن ابن عباس وجابر بن عبد الله بأسانيد ، الحديثُ بمجموعها حسن ، وستأتي .

رجال الحديث :

* عبد السلام بن حَرْب بن سَلَمة النَّهدي ـ بالنون ـ أبوبكر الكوفي ، أصله بصري ، ثقة حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة (١٨٧) وله ستّ وتسعون سنة /ع .

الجرح (٤٧/٦) ، الميزان (٦١٤/٢) ، التهذيب (٢٨٢/٦) ، التقريب (٥٠٥/١). =

---

(١) يعني مصاب بالجُدَرِيّ المرض المعروف ـ يظهر على جلد المصاب به بثور وقروح ممتلئة ماء وقيحا . انظر لسان العرب (٤/ ١٢٠) مادة " جدر "

من كان يحبُّ اذا بال أن يتوضأ أو يَمَسَّ ماء

٤٩ - حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الخلاء الاّ توضّأ أو مَسَّ ماء . (١٠٥/١).

= * **اسحاق بن أبي فروة : هو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي ، مولاهم ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة (١٤٤) ./بخ ق .**
الجرح (٢٢٧/٢) ، الميزان (١٩٣/١) ، التهذيب (٢١٠/١) ، التقريب (٥٩/١).

تخـريج الحـديث :

أخرجه سعيد بن منصور عن عطاء مرسلا ، كما في كنز العمال (٥٩٦/٩).

وأخرجه أبو داود (٩٣/١ ح ٣٣٧) في الطهارة : باب (في المجروح يتيمم).

وابن ماجه (١٨٩/١ ح ٥٧٢) في الطهارة : باب (في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه ان اغتسل).

والحاكم (١٧٨/١) في الطهارة .

والدارقطني (١٩٠/١ - ١٩٢) في الطهارة : باب (جواز التيمم لصاحب الجراح ..).

كلهم من طريق الأوزاعي، عن رجل ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٣/١) عن الأوزاعي بهذا الاسناد بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٨/١ ح ٢٧٣) في الوضوء : باب (الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح) ، وابن حبان (ص٧٦ح٢٠١ - موارد) ، والحاكم (١٦٥/١) في الطهارة.

كلهم من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحوه .

والوليد بن عبيد الله وثّقه ابن معين (انظر الجرح ٩/٩) وضعّفه الدارقطني (انظر الميزان٣٤١/٤).

وأخرجه أبو داود (٩٢/١ ح ٣٣٦) في الموضع السابق ، من طريق الزبير بن خريق ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري بنحوه.

لكن أبا داود والدارقطني قالا في الزبير بن خريق : ليس بالقوي. (انظر التهذيب ٢٧١/٣ ، وسنن الدارقطني ١٩٠/١).

<u>قلت</u> : هذه الطرق بمجموعها تجعل الحديث في مرتبة الحسن ، والله أعلم ، وانظر تلخيص الحبير (١٤٧/١).

٤٩ - اسناده ضعيف ؛ لأنه معضل ، لكنه صح من رواية ابراهيم النخعي ، عن الأسود ابن يزيد ، عن عائشة ، ويأتي في التخريج .

مَن كَره أن تُرَى عورتُه

٥٠ - حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : قال عبد الله بن عُمَر :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد الحاجة بـرز (١) حتى لايرى أحداً • وكان لايرفع ثوبه حتي يدنو من الأرض • (١٠٧/١)•

= رجـال الحديث :-

* ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه • ثقة ، يرسل كثيراً ، مات سنة (٩٦) وهو ابن خمسين سنة أو نحوها • /ع •

الجرح (١٤٤/٢) ، العبر (٨٥/١) ، التهذيب (١٥٥/١) ، التقريب (٤٦/١)•

تخـريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (١٢٧/١ ح ٣٥٤) في الطهارة : باب (الاستنجاء بالماء) عن هنّاد ابن السري ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة قالت : مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قطّ الّا مسّ ماء •

وهذا اسناد صحيح • وسيأتي الحديث برقم (٧٢)•

وللحديث شواهد عند أبي داود والنسائي • أنظر جامع الأصول (١٤٠/٧ - ١٤١)•

٥٠ - اسناده ضعيف لانقطاعه ، فالأعمش لم يسمع من عبد الله بن عمر ولا من أحد من الصحابة كما في سنن الترمذي (٢٢/١) ، والتهذيب (١٩٥/٤)•

لكن البيهقي أخرجه في سننه (٩٦/١) في الطهارة : باب (كيف التكشّف عند الحاجة) ، عن أبي بكر الاسماعيلي ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن أبي رجاء المصّيصي - شيخ جليل - ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الحاجة تنحّي ، ولايرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض • ومعنى تنحّي : تباعد • انظر لسان العرب (٣١٢/١٥) مادة " نحا " •

وأبو بكر الاسماعيلي هو صاحب " المستخرج " علىٰ صحيح البخاري" ، وهو حافظ مشهور اسمه أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن عباس بن مرداس ، له ترجمة في تذكرة الحفاظ (١٤٩/٣ - ١٥١)•

وعبد الله بن محمد بن مسلم هو أبو بكر الاسفرائيني ، الحافظ الحجّة ، له ترجمة في تذكرة الحفّاظ (٧٠٢/٢)•

---

(١) بَرزَ : خرج الى البَراز - بالفتح - وهو المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع • لسان العرب (٣٠٩/٥) مادة " برز " •

....

والمِصِّيصي هو أحمد بن عبد الله بن أبي رجاء الهَرْوي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (١٣٢) ٠/خ٠

الجرح (٥٧/٢) ، التهذيب (٤٠/١) ، التقريب (١٧/١) ٠

والقاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصدّيق، وهو ثقة فقيه، مات سنة (١٠٦) ٠/ع ٠

الجرح (١١٨/٧) ، التهذيب (٢٩٩/٨) ، التقريب (١٢٠/٢)٠

فهذا الاسناد ـ كما ترى ـ متّصل صحيح ٠

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (ح ١٠٧١)٠

وأصل الحديث أخرجه أبو داود (٤/١ ح ١٤) في الطهارة : باب (كيف التكشّف عند الحاجة)٠

وذكره الترمذي (٢٢/١ ح ١٤) في الطهارة : باب (ماجاء في الاستتار عند الحاجة)٠

لكنه عندهما مختصر منقطع ، وليس فيه قوله : (برز حتى لايرى أحداً)٠

والجزء الزائد هذا أخرجه بمعناه أبو يعلى في مسنده (١٩٨/١ح ١١٠ ـ المقصد العلي) عن أبي بكر الرمادي ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٥١/١٢ ح١٣٦٣٨) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ويحيى ابن أيّوب العلاف المصريَّيْن ٠

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن عمر الجُمَحي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته الى المُغَمَّس)٠

قال نافع : نحو ميلين من مكة٠

وهذه الأسانيد صحيحة٠

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (ح ١٠٧٢) وقال : رواه السراج في مسنده (٢٠/٢) : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر : ثنا ابن أبي مريم : ثنا نافع بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعا ٠ قال الألباني : قلت وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم ٠وأورده عبدالحق الاشبيلي في كتاب التهجّد(٣/١) وقال : " وهو حديث صحيح، ذكره أبو جعفر الطبري" ٠

وللجزء الزائد شواهد من رواية المغيرة بن شعبة،وجابر بن عبد الله،وعبد الرحمن بن أبي قراد٠

فأمّا حديث المغيرة فقد أخرجه المصنّف (١٠٦/١) ، وأبو داود (١/١ ح١) ، والترمذي(٣١/١ ح ٢٠) والنسائي (١٨/١)، وابن ماجه (١٢٠/١ح ١٣٣) من طريقين عن المغيرة ، واسناده صحيح ٠

وأمّا حديث ابن أبي قراد فأخرجه المصنّف (١٠٦/١) ، والنسائي (١٧/١) ، وابن ماجه (١٢١/١ ح ٣٣٤) واسناده صحيح أيضا ٠ وأمّا حديث جابر فأخرجه المصنّف (١٠٧/١) ، وأبو داود (١/١ ح ٢) ، وابن ماجه (١٢١/١ ح ٣٣٥) ، واسناده ضعيف لأن مداره على اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصّفير وهو ضعيف الحديث كما في التهذيب (٢٧٦/١) والتقريب (٧٢/١) ٠

وانظر هذه الأحاديث في جامع الأصول (١١٥/٧ ـ ١١٦ و ١٣٣) ٠

من كان يقول : اذا دخلته(١) فادخله بمَيْزَر

٥١ - حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه رفعه قال :

مَنْ دخله منكم فَلْيَسْتَتِر ٠ (١ / ١١٠) ٠

---

٥١ - مرسل ، اسناده الى طاوس صحيح ٠ وقد روي عن طاوس عن ابن عبّاس مرفوعا ، وصُحّح كما سترى في التخريج ٠ وللحديث شواهد ستأتي بعد التخريج ٠

رجال الحديث :

* ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس بن كَيْسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة مات سنة (١٣٢) ٠ / ع ٠

أنظر الجرح (٥/٨٨) ، والعبر (١/١٣٥) ، والتهذيب(٥/٢٣٤) ، والتقريب (١/٤٢٤) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزّاق (١/٢٩٠ ح ١١١٦) في الطهارة :باب(الحَمّام للرجال) عن سفيان الثوري ، عن ابن طاوس ، عن طاوس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (اتّقوا بيتا يقال له الحمّام٠ قالوا : يا رسول الله! انّه يُنْقِي من الوَسَخ ، وينفع من كذا ٠ قال : فمن دخله فليستتر) ٠

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه عن طاوس مرسلا ، كما في الكنز (٩/٥٦٢) ٠

وذكره البيهقي في الآداب (ص ٣٨٩ ح ٨٤٨) مرسلا ، ثم ذكر أنه روى موصولا٠ وقد روى موصولا :

فأخرجه البزار (١/ ١٦١ ح ٣١٩ - كشف) عن يوسف بن موسى ، عن يعلى بن عبيد ، عن سفيان الثوري عن ابن طاوس ، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعا بنحو لفظه عند عبد الرزاق ، وقال : " وهذا رواه الناس عن طاوس مرسلا ، ولا نعلم أحداً وصله الاّ يوسف عن يعلى عن الثوري " ٠

قلت : بل رواه غيره موصولا : فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٥ ح ١٠٩٢٦) من طريق يحيى ابن عثمان ٠ وفي الكبير (١١/٢٧ ح ١٠٩٣٢) من طريق محمد بن اسحاق ٠

كلاهما عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس مرفوعا ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٠٩٣٢) والحاكم في المستدرك (٤/٢٨٨) في الأدب ، كلاهما من طريق محمد بن اسحاق ، عن أيّوب السختياني ، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعا بنحو لفظ عبد الرزّاق ٠

لكن يعلى بن عبيد ليّن في الثوري ، كما في التهذيب(١١/٣٥٤) والتقريب (٢/٣٧٨) ٠

ويحيى بن عثمان التيمي ضعيف ، كما في التقريب (٢/٣٥٤) ٠

ومحمد بن اسحاق صدوق لكنه مدلّس ، وقد عنعنه ٠

لكن تعدّد طرق الحديث يقوّي الظنّ في وَصْله ٠

وقد ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٢٠ ح ٢٧٢) عن ابن عباس مرفوعا وقال :

" رواه البزّار وقال: "رواه الناس عن طاوس مرسلا " ٠ ورواته كلّهم محتجّ بهم في الصحيح " ٠ =

---

(١) يعني الحمّام ٠ والضمير يعود الى ما في ترجمة الباب السابق في المصنّف ٠

في الإطّلاء بالنُّورة (١)

٥٢ - حدثنا حصين بن عليّ ، عن زائدة ، عن هشام ، عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لا يَطَّلون . (١١١/١) .

= وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٧٠/١) : " صحيح " . وقال عبد الحق الاشبيلي في الأحكام : " هذا أصحّ اسناد حديث في هذا الباب " . أنظر ارواء الغليل (٢٠٧/٨) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٧٧/١) عن ابن عباس وقال : " رواه البزّار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، الاّ أن البزّار قال : رواه الناس عن طاوس مرسلا " . اهـ .

وانظر في تخريجه والكلام عليه أيضا ارواء الغليل (٢٠٥/٨ - ٢٠٧) .

شـواهـد الحـديث :

للحديث شواهد نحوه من حديث عائشة وابن عمرو وجابر بن عبد الله . فأمّا حديث عائشة فقد أخرجه المصنّف (١١٠/١) ، وأبو داود (٣٩/٤ ح ٤٠٠٩) ، والترمذي (١١٣/٥ ح ٢٨٠٢) وابن ماجه (١٢٣٤/٢ ح ٣٧٤٩) من طريق أبي عُذْرة عنها . وقد قال ابن حجر في التقريب (٤٥٠/٢) : " أبو عُذْرة مجهول ، من الثانية ، وَهِمَ من قال : له صحبة " .

وقال الترمذي بعد اخراجه الحديث : " واسناده ليس بذاك القائم " .

وأمّا حديث ابن عمرو فقد أخرجه أبو داود (٣٩/٤ ح ٤٠١١) ، وابن ماجه (١٢٣٣/٢ ح ٣٧٤٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الرحمن بن رافع عنه . وعبد الرحمن بن زياد ضعيف وكذلك ابن رافع . أنظر التهذيب (١٥٣/٦ و ١٥٧-١٦٠) والتقريب (٤٧٩/١ و ٤٨٠) .

وأمّا حديث جابر فأخرجه الترمذي (١١٣/٥ ح ٢٨٠١) ، والنسائي (١٩٨/١) باسنادين عن جابر . وفي اسناد الترمذي ليث بن أبي سُلَيْم وهو ضعيف الحديث بسبب اختلاطه وعدم تميّز حديثه ، كما تقدّم عند الحديث (٢٤) . وفي اسناد النسائي عنعنة أبي الزبير المكّي وهو مدلّس كما في التقريب (٢٠٧/٢) . وقال الترمذي بعده : " هذا حديث حسن " . وانظر جامع الأصول (٣٣٩/٧ - ٣٤٠) .

٥٢ - مرسل اسناده الى الحسن البصري صحيح ، لكنه معارَض بالحديث الآتي بعده .

رجـال الحـديث :

* هشام بن حسّان الأزدي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من أثبت الناس في محمد بن سيرين ، وتكلّموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذها عن حَوْشَب .

قلت : وهذا لا يضرّه لأن حوشب بن عقيل ثقة . وهشام من السادسة ، مات سنة(١٤٧) أو(١٤٨)/ع . أنظر الجرح (٥٤/٩)، والميزان (٢٩٥/٤) ، والتهذيب (٣٢/١١) ، والتقريب (٣١٨/٢) .

تخـريـج الحـديث :

ذكره ابن كثير في كتابه الذي ألّفه في الحَمّام ولم يعزه الى غير المصنّف ،وقال : " هذا من =

---

(١) الاطّلاء بالنُّورة : الادّهان بها . أنظر لسان العرب (١١/١٥) مادة " طلي " .
والنورة : هي الجِير ، وهو الحَجَر الذي يُحْرَق ويعمل منه الكِلْس ، ويحلق به شَعر العانة . أنظر لسان العرب (١٥٧/٤) مادة " جير " ، و (٢٤٤/٥) مادة " نور " .

٥٣ - حدثنا هُشَيْم وشَرِيك ، عن ليث أبي المَشْرَفي ، عن أبي مَعْشَر ، عن ابراهيم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلّم اذا اطّلى وَلِيَ عانته (١) . (١١١/١) .

= مراسيل الحسن ، وقد تُكُلِّم فيها " . أنظر نَيْل الأوطار (١٥٥/١) .

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٤٤٢/١) نحوه من حديث قتادة مرسلا .

وأخرج البيهقي (١٥٢/١) في الطهارة : باب (ما جاء في التَّنَوُّر) نحوه من حديث قتادة مرسلا ، ومن حديث أنس بن مالك ، لكن الراوي عن أنس وهو مسلم بن كيسان الضَّبّي الملائي ضعيف ، كما قال البيهقي ، وكما في التقريب (٢٤٦/٢) .

وقال البيهقي : " فان كان حفظه - يعني الملائي - فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضا عن أنس " .

وقال أيضا : " وقال ابن المبارك : وهو أشبه الأمرين أن لا يكون " . ثم ذكر حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تنوّر وقال : " ضعيف " . اهـ .

تنبيـــــه :

أحاديث نفي التنوُّر ضعيفة - كما ترى - وهي معارضة بأحاديث كثيرة منها الحديث الآتي فانظر بقيّة الكلام على الاطّلاء بالنورة هناك .

٥٣ - اسناده ضعيف لأنه معضل ، فابراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (١٥٥/١) . وفيه هشيم بن بشير ولم يسمع من ليث أبي المشرفي ، كما قال الامام أحمد في العلل (٣٤٥/١) . وفيه شريك النخعي وهو كثير الخطأ كما سيأتي في ترجمته .

رجـال الحـديث :

* شريك : هو ابن عبد الله النخعي الكوفي ، كان قاضيا بواسط ثم الكوفة ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٧) أو (١٧٨) . / خت م ٤ .

أنظر الجرح (٣٦٥/٤) ، والميزان (٢٧٠/٢) ، والتهذيب (٢٩٣/٤) ، والتقريب (٣٥١/١) .

* ليث أبو المشرفي : واسطيّ ، قال ابن معين حين سئل عنه : هو واسطيّ ، وليس به بأس .

أنظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥٠٢/٢) ، والجرح والتعديل (١٨٠/٧) .

* أبو مَعْشَر : هو زياد بن كُلَيْب الحنظلي الكوفي ، وهو ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٩) أو (١٢٠) . / م د ت س .

أنظر الجرح (٥٤٢/٣) ، والتهذيب (٣٢٩/٣) ، والتقريب (٢٧٠/١) .

---

(١) ولي عانته : يعني طلاها بنفسه ولم يَدَع أحداً يفعل ذلك به . وقد جاء هذا صريحا في حديث أمّ سلمة عند ابن ماجه (١٢٣٤/٢ ح ٣٧٥١) .

مَن كان يقول : نَمْ على طهـــارة

٥٤ - حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا العوّام ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عَبَســـة قال : إذا أوى الرجل الى فراشه على طُهْرفذكر الله حتى تغلبه عيناه ، وكان أوّل مايقول حـين يستيقظ : " سبحانك لا إله إلاّ أنت اغفر لي " ، انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحَيّة من جِلْدها . (١ / ١١٨) .

= تخـــريج الحـديث :

أخرجه أحمد في العلل (٣٤٥/١) عن المصنف باسناده بمثله . وأخرجه عن هشيم باسناده بمثله وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٤٢/١) من طريق شريك باسناده مثله ، وفي آخره زيادة (وفرجه بيده) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه باسناده عن ابراهيـم بلفظ : (كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطّلى وَلِيَ عانته بيده) . أنظر نيل الأوطار (١ / ١٥٥) .

وأخرج ابن ماجه (١٢٣٤/٢ - ١٢٣٥ ح ٣٧٥١ ، ٣٧٥٢) في الآداب : باب (الاطّلاء بالنُّورة) ، من طريقين عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اطّلى بدأ بعورته فطلا ها بالنورة ، وسائرَ جسده أَهلُه) .

وفي الطريق الثانية : (أن النبي صلى الله عليه وسلم اطّلى وولي عانته بيده) .

لكن أبا زرعة قال : " لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من أم سلمة " . أنظر الجرح (١٠٧/٣) .

وذكر البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٥٥/٢) أن أحمد بن منيع رواه من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم سلمة .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٩٢/١) وابن سعد في الطبقات (٤٤٢/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٥) ، والبيهقي في سننه (١٥٢/١) وغيرهم عن حبيب بن أبي ثابت : بعضهم مرسلا ، وبعضهم عنه عن أم سلمة .

شـواهد الحديث :

ذكر الشوكاني في نيل الأوطار (١٥٤/١ - ١٥٥) عن ثوبان ، وعائشة ، وابن عمر ، وواثلة ابن الأسقع ، ومكحول ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنوّر ، وذكر من أخرج أحاديثهـم . قال الشوكاني : " وقد روي الاطّلاء بالنورة عن جماعة من الصحابة " . فذكره عن يعلى بن مُرّة الثقفي ، وابن عمر ، وثوبان ، وأبي الدرداء ، وعائشة ، وخالد بن الوليد .

ثم نقل عن السيوطي أنه قال : " والأحاديث السابقة أقوى سنداً ، وأكثر عدداً ، وهي أيضـا مثبتة فتقدّم " . اهـ .

قلـت : فهذه ثلاثة مرجّحات للأحاديث التي تثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم تَنَوَّر ، فينبغي المصير اليهـا .

٥٤ - اسناده ضعيف لانقطاعه ، فشهر بن حوشب كثير الارسال ولم يسمع من عمرو بن عَبَسة =

....

= أنظر الجرح (٣٨٣/٤) . وانما سمع هذا الحديث من أبي ظبية الكَلاعي - كما سترى في التخريج - وهذا الاسناد حسن إنْ سَلِم فيه شَهْر من الوهم . فقد رُوِي الحديث أيضا عن شهر ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل - كما سيأتي - لكن لا يبعد أن يكون أبو ظبية الكَلاعي قد حمله عن معاذ وعمرو بن عبسة ، فهو تابعي كبير ثقة ، روى عنهما جميعا ، كما في التهذيب (٦١/٨) ، (١٥٦/١٢) .

رجال الحديث :

* العَوّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة (١٤٨) /ع . الجرح (٢٢/٧) ، العبر (١٦١/١) ، التهذيب (١٤٥/٨) ، التقريب (٨٩/٢) .

* شَهْر بن حَوْشَب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن . مختلف فيه : وثّقه جماعة مطلقا ، وضعّفه جماعة مطلقا ، وقال أبو حاتم : ليس بدون أبي الزبير المكي . وقال ابن حجر : "صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢) . /بخ م٤". الجرح (٣٨٢/٤) ، المجروحين (٣٦١/١) ، التهذيب (٣٢٤/٤) ، التقريب (٣٥٥/١) .

* عَمرو بن عَبَسَة - بموحّدة ومهملتين ، مفتوحات - ابن عامر السلمي ، أبو نَجِيح . صحابي مشهور ، أسلم قديما ، هاجر بعد أُحُد ، ثم نزل الشام ، مات في آخر خلافة عثمان . / م ٤ . أسد الغابة (٢٥١/٤) ، الاستيعاب (١١٩٢/٣) ، التهذيب (٦١/٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١١٣/٤) عن الأسود بن عامر ، عن أبي بكر بن عيّاش .
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧/١ - مجمع البحرين) من طريق الحكم بن عُتيبة .
كلاهما عن عاصم بن بهدلة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن عمرو بن عبسة مرفوعا .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٧٠ - ٤٧١ ح ٨٠٧ - ٨٠٩) من طريق عاصم بن بهدلة ، والأعمش ، وفطر بن خليفة . وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧/١ - مجمع البحرين) من طريق عمرو بن مرّة . أربعتهم عن شمر بن عطية ، عن شهر ، عن أبي ظبية ، عن ابن عبسة مرفوعا .
ولفظه عند أحمد : (مامن رجل يبيت على طُهْر ثم يتعارّ من الليل ، فيذكر ويسأل الله عزّ وجلّ خيراً من خير الدنيا والآخرة ، إلّا آتاه الله إيّاه) . ولفظه عند النسائي والطبراني نحو هذا .
والتعارّ : هو السَهر والتقلُّب على الفِراش لَيلاً مع كلام وصوت . انظر غريب الحديث للحربي (١ / ٢٠٢) ، ولسان العرب (٥٥٧/٤) مادة " عرر " .
وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢٣/١) بهذا اللفظ عن عمرو بن عبسة وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، واسناده حسن " . اهـ .
وقد أخرجه أحمد (٢٣٥/٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٤) ، وأبو داود (٢٩٦/٥ ح ١٠٥) في الأدب : =

في بول الصبي الصغير يصيب الثوب

٥٥ - حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن جدّه أبي ليلى قال :

" كنّا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ، فجاء الحسين بن عَلِيّ يحبو حتى جلس على صدره ، فبال عليه • قال : فابتدرناه [1] لنأخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ابني ، ابني " ، ثم دعا بماء فصبه عليه • (١ / ١٢٠) •

= باب (النوم على الطهارة) ، وابن ماجه (١٢٧٧/٢ ح ٣٨٨١) في الدعاء : باب (مايدعو به اذا انتبه من الليل) من طرق عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل • وقد تابع شهرا عليه ثابت البُناني عند أحمد وأبي داود •

فيحتمل أن يكون أبو ظبية رواه عن عمرو بن عبسة ومعاذ بن جبل ، ثم رواه عنه شهر بن حوشب عنهما ، كما قدّمت في البداية •

٥٥ - في اسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيّء الحفظ ، لكن الحديث صحّ من غير طريقه كما سترى في التخريج ، وله شواهد ستأتي •

رجال الحديث :

* ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي • صدوق سَيّء الحفظ جداً ، من السابعة ، مات سنة (١٤٨) • / ٤ •

العبر (١٦٢/١) ، الميزان (٦١٣/٣) ، التهذيب (٢٦٨/٩) ، التقريب (١٨٤/٢) •

* عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي • ثقة ، من السادسة • ٤/ •

الجرح (٢٨١/٦) ، التهذيب (١٩٦/٨) ، التقريب (٩٩/٢) •

* عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عُمر ، مات سنة (٨٦) • /ع •

العبر (٧١/١) ، الميزان (٥٨٤/٢) ، التهذيب (٢٣٤/٦) ، التقريب (٤٩٦/١) •

---

(١) ابتدرناه لنأخذه : بادر بعضُنا بعضا أَيُّنا يسبق فيأخذه ، أي تسابقنا لنأخذه •

أنظر لسان العرب (٤٨/٤) مادة "بدر" •

....

= تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٤٨/٤) عن وكيع باسناده .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٣/١) في الطهارة : باب (حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكلا الطعام) ، والطبراني في الكبير (٩٠/٧ ح ٦٤٢٤) من طريق وكيع باسناده .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٠/٧ ح ٦٤٢٣) عن محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ، عن أبيه عمرو بن خالد ، عن زهير بن معاوية ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن جدّه .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٤/١) عن ابن أبي داود ، عن يحيى بن صالح الوحاظي ، عن زهير بن معاوية ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن جدّه عبدالرحمن ، عن أبي ليلى .

وهذان الاسنادان صحيحان .

والحديث عندهم نحو ما عند المصنّف ، إلّا أنه عند بعضهم (الحسن بن علي) وعند بعضهم (الحسين) كما عند المصنّف ، وعند بعضهم (الحسن أو الحسين) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٨٤/١) وقال :

" رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

شواهد الحديث :

أخرج هذا الحديث بالقصّة التي فيه أبو داود (١٠٢/١ ح ٣٧٦) وابن ماجه (١٧٥/١ ح ٥٢٦) من حديث أبي السَّمْح ، واسناده حسن فيه سماك بن حرب وقابوس بن أبي المُخَارِق ، وكلاهما حسن الحديث . أنظر التقريب (٣٣٢/١) و (١١٥/٢) .

وأخرجه أحمد (٣٣٩/٦) ، وأبو داود (١٠٢/١ ح ٣٧٥) ، وابن ماجه (١٧٤/١ ح ٥٢٢) ، وابن خزيمة (١٤٣/١ ح ٢٨٢) والحاكم (١٦٦/١) من حديث لبابة بنت الحارث ، واسناده حسن لأن فيه يحيى ابن الوليد الطائي وهو لا بأس به كما في التقريب (٣٦٠/٢)

وقصّة رشّ النبي صلى الله عليه وسلم الماء على بول الصبيان قد تعدّدت ، وأخرجها الشيخان وغيرهما من حديث عائشة وأمّ قيس بنت مِحْصَن لغير الحسن والحسين رضي الله عنهما . أنظر جامع الأصول (٨٠/٧ - ٨١) .

٥٦ - حدثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي جعفر قال :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم الفضل [١] ومعها حسين [٢] . فناولته اياه ، فبال على بطنه أو على صدره ، فأرادت أن تأخذه [٣] منه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "لاتزرمي ابني [٤] . فإنّ بول الغلام يرشح أو ينضح [٥] ، وبول الجارية يغسل . (١٢١/١) .

---

٥٦ - مرسل اسناده ضعيف ، لأن فيه قتادة بن دعامة وهو مدلّس وقد عنعنه . وأما سعيد بن أبي عَروبة فهو وإن كان اختلط بآخره وكان يدلّس ، إلاّ أن عبدة بن سليمان روى عنه قبل الاختلاط وهو أثبت الناس سماعاً منه ، وسعيد أثبت الناس في قتادة . انظر التهذيب (٥٨/٤) .
لكن هذا الحديث أخرجه أحمد (٣٣٩/٦) ، وأبو داود (١٠٢/١ ح ٣٧٥) ، وابن ماجه (١٧٤/١ ح ٥٢٢) ، وابن خزيمة (١٤٣/١ ح ٢٨٢) ، والحاكم (١٦٦/١) ،
كلهم من حديث أم الفضل لبابة بنت الحارث صاحبة القصة ، باسناد حسن ، كما قدّمت عند الحديث الماضي .
وللحديث شواهد عدّة في الصحيحين وغيرهما لكن مع غير الحسين بن علي رضي الله عنهما .
أنظر جامع الأصول (٨٠/٧ - ٨٣) .

رجال الحديث :

* عبدة بن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة (١٨٧) . / ع .
أنظر الجرح (٨٩/٦) ، والعبر (٢٣١/١) ، والتهذيب (٤٠٥/٦) ، والتقريب (٥٣٠/١) .

---

(١) أم الفضل : هي لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، زوج العبّاس بن عبد المطّلب وأخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . صحابية مشهورة . ماتت بعد العباس في خلافة عثمان ./ع .
الاستيعاب (١٩٠٧/٤) ، أسد الغابة (٢٥٣/٧) ، الاصابة (٣٨٥/٤) .
(٢) هو الحسين بن عليّ بن أبي طالب .
(٣) في الأصل : (تأخذ) ، والتصحيح من الظاهرية و (م) و (ك) ، ويقتضيه السياق .
(٤) لاتزرمي ابني : لاتقطعي عليه بوله . أنظر لسان العرب (٢٦٣/١٢) مادة " زرم" .
(٥) الشك من الراوي . ويرشح وينضح : يعني يرشّ الماء .
أنظر لسان العرب (٤٤٩/٢) مادة " رشح " ، و(٦١٨/٢) مادة " نضح " .

في التوقّي من البول

٥٧ - حدثنا هشيم قال : حدثنا منصور عن الحسن قال : حدثني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بال قاعدا ، فتفاجّ [(١)] حتى ظننّا أن وَرِكَه ستنفكّ • (١٢١/١)•

٥٨ - حدثنا هشيم قال : أخبرني أبو حُرَّة ، عن الحسن قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال تفاجّ حتى يُرْثَى له [(٢)]• (١٢٢/١)•

---

٥٧ - اسناده صحيح •

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري ، وعدم معرفة الصحابي لايضرّ •

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، كما في كنز العمّال (٥١٣/٩)•

لكن أول كتاب الطهارة من مصنف عبد الرزاق ، وكتابُ الطهارة من سنن سعيد بن منصور مفقودان ، ولذلك لم أستطع بيان موضع الحديث عندهما •

شواهد الحديث :

للحديث شاهد عن ابن عباس عند ابن ماجه (١٢٣/١ ح ٣٤١) في الطهارة : باب (الارتياد للغائط والبول) • لكن فيه محمد بن ذكوان الجهضمي وهو ضعيف كما في التقريب(١٦٠/٢)• وله شاهد آخر عن أبي موسى الأشعري عند الطبراني في الكبير ، لكن في اسناده عليّ بن عاصم الواسطي وهو كثير الخطأ ويصرّ على خطئه ، كما في التقريب (٢٠٩/١) ، فاسناده ضعيف أيضا •

٥٨ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن أبا حُرَّة البصري كان يدلس عن الحسن البصري •

لكن الحديث قد صحّ من رواية منصور عن الحسن عن رجل من الصحابة ، كما تقدم في الحديث السابق •

رجال الحديث :

* أبو حُرَّة - بضم المهملة وتشديد الراء - هو واصل بن عبد الرحمن البصري ، صدوق عابد ، وكان يدلّس عن الحسن البصري ، قالوا: ولم يصرّح بالسماع من الحسن إلاّ في ثلاثة أحاديث • من كبار السابعة ، مات سنة (١٥٢) • / م قد س •

الجرح (٣١/٩) ، العبر (١٦٧/١) ، التهذيب (٩٢/١١) ، التقريب (٣٢٨/٢)•

---

(١) تفاجّ : بالغ في تفريج مابين الرجلين - لسان العرب (٣٣٩/٢) مادة " فجج " •

(٢) يُرثى له :يُتوجّع له ويشفق عليه • انظر لسان العرب (٣٠٩/١٤) مادة " رثا " •

من رخص في البول قائمـا

٥٩ ـ حدثنا وكيع ، عن زكريا ، عن عبد العزيز أبي عبد الله ، عن مجاهد قال : مابال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، إلاّ مَرَّة في كثيب [1] أعجبه . (١ / ١٢٣).

---

٥٩ ـ مرسل ، في اسناده زكريا بن أبي زائدة وهو ثقة إلّا أنه كان يدلّس ، وقد عنعنه .

رجـال الحـديث :

* زكريا بن أبي زائدة الوادعي ، أبو يحيى الكوفي . ثقة الاّ أنه كان يدلّس ، وسماعه من أبي اسحاق السبيعي بآخره . من السادسة ، مات سنة (١٤٨) أو (١٤٩) . ع/.
الجرح (٣/٥٩٣) ، العبر (١/١٦٢) ، التهذيب (٣/٢٨٤) ، التقريب (١/٢٦١).
* عبد العزيز أبو عبد الله : هو عبد العزيز بن رفيع المكّي ، تقدم في الحديث (٣٢).

تخـريج الحـديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/١٦) عن مجاهد مرسلا وعزاه الى مسند مسدّد.

وقوله : (مابالَ قائما الاّ مرّة) ، هذا فيما يعلم مجاهد ، وعدم العلم بوقوع الشيء ليس علما بعدم وقوعه .

وقد روى الجماعة عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سُباطة قوم فبال قائما . أنظر جامع الأصول (٧/١٢٦ ـ ١٢٧) ، وابن ماجه (١/١١١ ح ٣٠٥)

والسُباطة : الكُناسة ، وهي الموضع الذي ترمى فيه الأوساخ ، ومايكنس من المنازل .
كما في لسان العرب (٧/٣٠٩) مادة " سبط" . والسباطة غير الكثيب ـ كما ترى ـ إلاّ أن يُقال : إن الكُناسة كانت في شكل كثيب .

حديث معـارض :

في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً ، وفي الحديث الماضي أنه بال قاعداً . وأخرج الترمذي (١/١٧ ح ١٢) ، والنسائي (١/٢٦) والمصنّف (١/١٢٣) ، وأحمد (٦/١٩٢ ، ٢١٣) عن عائشة أنها قالت : (من حدّثكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدّقوه ، ماكان يبول الاّ قاعداً) . وفي رواية (مابالَ قائما منذ أنزل عليه القرآن) . واسناده صحيح . =

وقد وفّق ابن حجر بين الأحاديث في فتح الباري (١/٣٣٠) فقال :

" والجواب عن حديث عائشة أنه مستند الى علمها ، فيحمل على ما وقع منه في البيوت ، وأمّا =

---

(١) الكثيب : هو ما اجتمع من الرّمل واحدودب .
أنظر غريب الحديث للحربي (١/٢٧٢) ، ولسان العرب (١/٧٠٢) مادة " كثب " .

المستحاضة كيف تصنع ؟

٦٠ ـ حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن عكرمة أن أمّ حبيبة بنت جَحْش [1] استحيضت ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أو سئل لها ، فأمرها أن تنتظر أيّام أقرائها ثم تغتسل ، فإن رأت شيئا [2] بعد ذلك توضّأت واحتشت [3] وصلّت ٠ (١٢٦/١) ٠

= في غير البيوت فلم تطّلع هي عليه ، وقد حفظه حذيفة وهو من كبار الصّحابة ٠ وقد بيّنّا أن ذلك كان بالمدينة ، فتضمّن الرّدّ على ما نَفَتْه من أن ذلك لم يقع بعد نزول القرآن ٠ وهو دالّ على الجواز من غير كراهة اذا أمن الرّشاش ، والله أعلم ٠ ولم يثبت عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم في النّهي عنه شيء ، والله أعلم " ٠ اهـ٠

٦٠ ـ مرسل ، اسناده الى عكرمة صحيح ، فقد صرّح هشيم بالسماع عند أبي داود (٨٢/١ ح ٣٠٥) في الطّهارة : باب (من لم يذكر الوضوء الاّ عند الحَدَث) ، الاّ أنه ليس فيه قوله (واحتشت) ، وهذه الكلمة ثابتة بمعناها في حديث أم حبيبة نفسها عند أبي داود (٧٦/١ ح ٢٨٧) في الطهارة : باب (من قال : اذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة) ، وعند الترمذي (٢٢٢/١ ح ١٢٨) في الطهارة : باب (ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد) ٠ واسناده حسن ، لأن فيه عبد الله ابن محمد بن عقيل وهو صدوق فيه لين كما في التقريب (٤٤٧/١) ٠ وفي حديث أم سلمة عند مالك (٦٢/١) وأبي داود (٧١/١-٧٢ ح ٢٧٤-٢٧٨) ، والنسائي (١٨٢/١) ، واسناده صحيح ٠

وفي حديث بُهَيَّة مولاة أبي بكر عن عائشة عند أبي داود (٧٤/١ ح ٢٨٤) واسناده ضعيف لجهالة بُهَيّة الرّاوية عن عائشة ، وضعف أبي عقيل الرّاوي عن بهيّة ٠ أنظر التقريب (٥٩١/٢) و(٣٥٦/٢)٠ وللحديث ــ بدون ذكر الإحتشاء ــ شواهد في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٣٥٩/٧ ــ ٣٧٥) ٠

---

(١) هي أخت زينب بنت جَحْش الأسديّة زوج النبي صلى الله عليه وسلّم ٠ قيل : اسمها حَمْنَة وكانت تحت مُصْعَب بن عُمَيْر ثمّ طلحة بن عبيد الله ٠ وقيل : هي أخت حمنة ، وكانت تحت عبد الرّحمن بن عوف ، وهي صحابيّة ٠ / بخ د ت ق ٠
أنظر أسد الغابة (٣١٤/٧) ، والاصابة (٤٢٣/٤) ، والتهذيب (٤٤٠/١٢) ٠

(٢) الأقراء : جمع قُرْء ، وهو هنا الحيض ٠ أنظر تاج العروس (٣٦٨/١) مادة " قرأ " ٠

(٣) يعني شيئا من الدّم ٠

(٤) احتشت : أدخلت القطن في فرجها ليمنع خروج الدّم ٠
أنظر لسان العرب (١٧٩/١٤) مادة " حشا " ٠
قلت : وهذا ليس مُتَعَيّناً ، بل المقصود منع نزول الدّم بأيّ وسيلة ٠

٦١ - حدثنا اسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيّوب ، عن سليمان بن يسار أن فاطمة ابنة أبي حُبَيْش (١) استحيضت ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أو سُئِل لها ، فأمرها أن تدع الصلاة أيّام اقرائها ، ثم تغتسل فيما سوى ذلك ، ثم تَسْتَثْفِر (٢) بثوب وتَصلّي . (١٢٦/١) .

---

٦١ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن يسار صحيح . وقد أخرجه السّتّة من حديث عائشة ، وصحّ من حديث فاطمة بنت أبي حُبَيْش صاحبة القصّة ، وأسماء بنت عُمَيْس . أنظر جامع الأصول (٣٦٢/٧ - ٣٦٧) ، وسنن ابن ماجه (٢٠٣/١ و ٢٠٤ ح ٦٢١ و ٦٢٤) .

رجال الحديث :

* سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أَحَد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل : قبلها . /ع .
الجرح (١٤٩/٤) ، العبر (١٠٠/١) ، التهذيب (١٩٩/٤) ، التقريب (٣٣١/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٢٠٨/١) في الحيض ، من طريق ابن عُلَيَّة باسناده مثله .

وأخرجه الدارقطني (٢٠٨/١) من طريق وُهَيْب بن خالد الكرابيسي وحماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت فأمرت أم سلمة أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

وأخرجه المصنّف ابن أبي شيبة في مسنده عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة ، عن نافع ، عن سليمان مرسلا مثله . أنظر نصب الراية (٢٠٢/١) .

وقد أخرجه مالك في الموطأ (٦٢/١) عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة .

ومن طريق مالك بهذا الاسناد ، أخرجه أبو داود (٧١/١ ح ٢٧٤) في الطهارة : باب (في المرأة تستحاض ..) والنسائي (١٨٢/١) في الحيض : باب (المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر) .

وأخرجه النسائي (١٨٢/١) ، وابن ماجه (٢٠٤/١ ح ٦٢٣) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سليمان ، عن أم سلمة .

وأخرجه أبو داود (٧١/١ - ٧٢ ح ٢٧٥ - ٢٧٧) من طريق الليث بن سعد ، وعبيد الله بن عمر ، وصخر بن جويرية ، ثلاثتهم عن نافع ، عن سليمان ، عن رجل ، عن أم سلمة .

---

(١) هي فاطمة بنت أبي حُبَيْش - مصغّرا - قيس بن المطّلب الأسدية ، صحابية مهاجرية جليلة ./ دس . أسد الغابة (٢١٨/٧) ، الاصابة (٣٦٩/٤) ، التهذيب (٤٦٩/١٢) .

(٢) تَسْتَثْفِر : تَشُدُّ فرجها بخرقة عريضة أو قطنة تحتشي بها ، وتوثّق طرفيها في شيء تشدّه على وسطها فتمنع سيلان الدّم . لسان العرب (١٠٥/٤) مادة " ثفر " .

٦٢ - حدثنا حَفْص بن غِيَاث ، عن العلاء بن المسيّب ، عن الحكم ، عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة اذا مضت أيّام اقرائها أن تغتسل ، وتتوضأ لكل صلاة ، وتصلّي . (١/ ١٢٦) .

= وأخرجه أبو داود أيضا (١/ ٧٢ ح ٧٨) من طريق وُهَيْب بن خالد ، عن أيوب ، عن سليمان ، عن أم سلمة .

وقد أخرجه البيهقي في سننه (١/ ٣٣٣) من طريق سليمان عن أم سلمة ، ثم قال :

" هو حديث مشهور إلّا أن سليمان لم يسمع منها " . اهـ .

٦٢ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي ، صحيح . وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عدد من الصّحابة . أنظر جامع الأصول (٧/ ٣٥٩ - ٣٧٧) .

رجال الحديث :

* حَفْص بن غِيَاث - بمعجمة مكسورة ، وياء ، ومثلّثة - ابن طَلْق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة (١٩٤) أو (١٩٥) وقد قارب الثمانين . / ع .

الجرح (٣/ ١٨٥) ، الميزان (١/ ٥٦٧) ، التهذيب (٢/ ٣٥٧) ، التقريب (١/ ١٨٩) .

* العلاء بن المسيّب بن رافع الكاهلي ، ويقال : الثعلبي ، الكوفي . ثقة ربّما وهم ، من السادسة . /خ م د س ق .

الميزان (٣/ ١٠٥) ، التهذيب (٨/ ١٧١) ، التقريب (٢/ ٩٤) .

تخريج الحديث :

ذكره أبو داود (١/ ٧٣) في الطهارة : باب (في المرأة تستحاض ..) بعد الحديث (٢٨١) معلّقاً مختَصَراً فقال : " وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر أن سَوْدة استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا مضت أيّامها اغتسلت وصلّت " .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٤٧ - مجمع البحرين) عن مُوَرِّع بن عبد الله أبي ذُهْل المِصِّيصي ، ثنا الحسن بن عيسى الحربي ، ثنا حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيب ، عن الحَكَم بن عُتيبة ، عن أبي جعفر ، عن سَوْدة بنت زمعة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(المستحاضة تَدَع الصلاة أيّام أقرائها التي كانت تجلس فيها ، ثم تغتسل غُسلاً واحداً ، ثم تتوضأ لكل صلاة) . =

من رخّص في الوضوء بماء البحر

٦٣ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن بعض بني مُدْلِج أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يارسول الله ! إنّا نركب الأرمات (١) في البحر للصيد ، فنحمل معنا الماء للشَّفَة (٢) ، فإذا حضرت الصلاة : فإنْ توضّأ أحدنا بمائه عطش ، وان توضأ بماء البحر وَجَد (٣) في نفسه · فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " هو الطَّهور (٤) ماؤه ، والحِلّ ميتته " · (١٣٠/١) ·

= وذكره الهيثمي في المجمع (٢٨١/١) عن سودة بهذا اللفظ وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه جعفر عن سودة ، ولم أعرفه " اهـ ·

قلت : بل هو أبو جعفر عن سَوْدة كما تقدّم ، وكأنه سقط من نسخة الهيثمي قوله (أبي) فاختلط الأمر عليه · وقد ذكره الزّيلعي في نصب الرّاية (٢٠٢/١) على وجهه الصحيح · لكن أبا جعفر لم يدرك سودة ، فقد توفّيت سنة (٥٥) كما في التقريب (٦٠١/٢) ، بينما ولد أبو جعفر سنة(٥٦) ، كما تقدّم في ترجمته عند الحديث (٢٢) ، فالاسناد منقطع ·

٦٣ - اسناده صحيح ·

وجهالة اسم الصحابي لاتضرّ ·

رجال الحديث :

* عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة : قيل في اسمه أيضا : المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة ، وقيل : المغيرة بن أبي بردة الكناني · وثّقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثة ، مات بعد المائة · /م عخ · الجرح (٢١٩/٨) ، التهذيب (٢٢٩/١٠) ، التقريب (٢٦٨/٢) ·

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون قال : أنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ابن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره ، أن بعض بني مُدْلِج أخبره أنهم كانو الأرمات في البحر للصيد ، فيحملون معهم الماء للشَّفَة ، فتدركهم الصلاة وهم في البحر ، وأنهم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ·· فذكر مثله ·

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤/١ ح ٣٢١) في الطهارة : باب (الوضوء من ماء البحر) عن السفيانين الثوري وابن عُيَينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن المغيرة بن عبد الله ، أن أُناساً من بني مُدْلِج سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ·· فذكر مثله · =

---

(١) الأرمات : جمع رَمَث - بفتح الراء والميم - وهو خشب يشدّ بعضه الى بعض كالطوف ، ثم يركب عليه في البحر · لسان العرب (١٥٥/٢) مادة " رمث " ·

(٢) في الأصل (للشقة) بالقاف ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج ·

(٣) أي تزعزعت نفسه ولم تطمئن الى كفاية هذا الوضوء ·

(٤) الطَّهور : بفتح الطاء ، هو الطاهِر المُطَهِّر · لسان العرب (٥٠٥/٤) مادة " طهر " ·

....

= وذكره الهيثمي في المجمع (٢١٥/١) وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في اتحاف المَهَرة (٣٢/١أ) وقال : رواه مسدد وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل ورجاله ثقات " . اهـ .

وأخرجه البيهقي (٣/١) في الطهارة : باب (التطهير بماء البحر) من حديث أبي هريرة، ثم قال : اختلف فيه على يحيى بن سعيد :

فروي عنه ، عن المغيرة بن أبي بردة ، عن رجل من بني مُدْلِج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وروي عنه ، عن المغيرة بن أبي بردة ، أن رجلا من بني مدلج .

وروي عنه ، عن عبد الله بن المغيرة الكندي ، عن رجل من بني مدلج .

وقيل غير ذلك . اهـ .

قلت : هذا الاختلاف لا يضرّ .

فالمغيرة بن أبي بردة ، وعبد الله بن المغيرة الكِنْدي ، رجل واحد كما قدّمتُ في ترجمته .

وأما قوله مَرّة : عن رجل من بني مدلج ، وقوله مَرّة : أن رجلا من بني مدلج ، فلا يضر مع تصريحه بالسماع منه عند أحمد (٣٦٥/٥) كما تقدّم .

وقد ذكر ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠/١) وجوه الاختلاف في اسناد الحديث ، ثم ذكر مَيْل الدارقطني الى ترجيح رواية المغيرة بن أبي بردة ، عن أبي هريرة .

قلت : لايمتنع أن يكون لعبد الله بن المغيرة بن أبي بردة في هذا الحديث شيخان : أبو هريرة ، والصحابي المدلجي، وبخاصة أنه صرّح بالسماع من المدلجي عند أحمد كما ذكرت.

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٢١/١ ح ٨٣) ، والترمذي (١٠٠/١ ح ٦٩) ، والنسائي (١٧٦/١) ومالك (٢٢/١) . وانظر جامع الأصول (٦٢/٧) . وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن المنذر ، والخطابي ، والطحاوي ، وابن مندة ، والحاكم ، وابن حزم ، والبيهقي وآخرون كما في تلخيص الحبير (٩/١ - ١٠) ، والتهذيب (١٠/ ٢٣٠) .

من قال : ليس على من نام ساجداً أو قاعداً وضوء (١)

٦٤ ـ حدثنا شريك ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام في ركوعه وسجوده ، ثم يصلي ولايتوضأ · (١ / ١٣٢) ·

٦٥ ـ حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم نام في المسجد حتى نفخ ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ · كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولاينام قلبه · (١ / ١٣٢) ·

---

٦٤ ـ مرسل ، اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو كثير الخطأ ·
لكن الحديث سيأتي برقم (٦٦) من طريق ابراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود باسناد حسن وانظر الحديث الآتي (٦٥) ·

٦٥ ـ مرسل ، اسناده ضعيف ، لأن هشيم بن بشير والمغيرة بن مِقْسَم مدلّسان ، وقد عنعناه · لكن الحديث له شواهد سيأتي ذكرها ·

رجال الحديث :

* المغيرة بن مِقْسَم ـ بكسر الميم ـ الضبّي ، مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى · ثقة متقن ، إلّا أنه كان يدلّس ، ولاسيّما عن ابراهيم النخعي · من السادسة ، مات سنة (١٣٦) ·/ع · الجرح (٢٢٨/٨) ، الميزان (١٦٥/٤) ، التهذيب (٢٤١/١٠) ، التقريب (٢٧٠/٢) ·

شواهد الحديث :

الجزء الأول من الحديث سيأتي برقم (٦٦) من طريق ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود باسناد حسن · ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن عبّاس في قصّة صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم في الليل ، قال: " ثم صلّى ما شاء الله ، ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة ، فقام الى الصلاة ، فصلى الصبح ولم يتوضأ · أنظر جامع الأصول(٦/ ٨٠-٨٩)·
وأما الجزء الثاني فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة قالت : (قلت يارسول الله! أتنام قبل أن توتر ؟! فقال : ياعائشة ! ان عينيَّ تنامان ، ولاينام قلبي) ·
أخرجه البخاري (٣/ ٣٣ ح ١١٤٧ ـ فتح) في التهجد : باب (قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ··) ·
وأخرجه مسلم (٥٠٩/١ ح ٧٣٨) في صلاة المسافرين : باب (صلاة الليل ··) ·

تنبيـــه :

قول ابراهيم : " كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولاينام قلبه " · تعليل لعدم انتقاض وضوئه صلى الله عليه وسلم بالنوم ، يدل على أن ابراهيم يرى أن غير النبي صلى الله عليه وسلم ليس مثله في هذا الأمر ·

---

(١) انظر حكم الوضوء من النوم في آخر الكلام على الحديث (٦٥) ·

٦٦ - حدثنا اسحاق بن منصور ، عن منصور بن أبي [1] الأسود ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو ساجد ، فما يعرف نومه الاّ بنفخه ، ثمّ يقوم فيمضي في صلاته • (١٣٣/١) •

= **أقول :** ويدلّ على أن عدم الوضوء من النوم المستحكم من خصوصيّات النبيّ صلى الله عليه وسلم حديث عائشة المذكور آنفا ، وحديث ابن عبّاس عند أبي داود (٥٢/١ ح ٢٠٢) في الطهارة : باب (الوضوء من النوم) ، قال : (كان النبيّ صلى الله عليه وسلم محفوظا) •

ولم يصحّ في عدم الوضوء من النوم لغير النبيّ صلى الله عليه وسلم الاّ حديث أنس عند الامام مسلم (٢٨٤/١ ح ٣٧٦) في الحيض ، قال : (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثمّ يصلّون ولا يتوضّؤون) • لكن هذه الرّواية مجملة ، وقد أخرج المصنّف (١٣٢/١) وأبو داود (٥١/١ ح ٢٠٠) باسناد صحيح عن أنس قال : (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم ، ثم يصلّون ولا يتوضّؤون) • والحديث واحد ، وهذه الرواية مفسِّرة لما أُجمل في رواية الامام مسلم ، وفيها أنهم كانوا جلوسا تخفق رؤوسهم ، والخفق بالرأس معناه أن ينعس الرجل وهو جالس فيميل رأسه فينتبه فيعتدل ، وليس هذا نوما مستحكما يفقد الشّعور • وانظر مذاهب العلماء وأدلّتهم في هذه المسألة في نيل الأوطار (٢٢٥/١ - ٢٣٠) •

٦٦ - اسناده حسن ، فيه منصور بن أبي الأسود وهو صدوق ، وفيه اسحاق بن منصور وهو صدوق أيضا • لكن اسحاق بن منصور توبع ، وروى ابن ماجه الحديث بدون قوله : (وهو ساجد) من غير طريق منصور بن أبي الأسود ، كما سترى •

ويشهد للحديث بدون هذه الزيادة ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن عباس في قصّة صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم بالليل ، كما قدّمت عند الحديث الماضي •

فالحديث بدون قوله : (وهو ساجد) صحيح •

والحديث بتمامه قد روي من حديث ابن عباس ، أخرجه أبو داود (٥٢/١ ح ٢٠٢) والترمذي (١١١/١ ح ٧٧) والنسائي (٣٠/٢) لكن اسناده ضعيف ، وقال أبو داود : " حديث منكر " • وانظر جامع الأصول (٢١٢/٧) •

---

(١) في الأصل ونسخة الأعظمي (٢٢٧/١) : (منصور بن الأسود) وهو خطأ ، والتصحيح من الظاهرية ومراجع التخريج والتراجم • ويقال : اسم أبي الأسود ، حازم •

....

= رجـــال الحـديث :

* اسحاق بن منصـور السَلولي ـ بفتح المهـملة وبلامَين ـ مولاهم ، صـدوق ، تُكُلِّم فيه للتشيّع . مات سنة (٢٠٤) وقيل : بعدها ، / ع ،
الجرح (٢٣٤/٢) ، العبر (٢٧١/١) ، التهذيب (٢١٩/١) ، التقريب (٦١/١) ،

* منصور بن أبي الأَسـود الليثي الكوفي ، صدوق رمي بالتشيّع ، من الثامنة ، / دت س ،
الجرح (١٧٠/٨) ، الميزان (١٨٣/٤) ، التهذيب (٢٧١/١٠) ، التقريب (٢٧٥/٢) ،

* عَلقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت ، فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعـد الستين ، وقيل : بعـد السبعين ، / ع ،
الجرح (٤٠٤/٦) ، العبر (٤٩/١) ، التهذيب (٢٤٤/٧) ، التقريب (٣١/٢) ،

* عبد الله : هو ابن مسـعود ،

تخريج الحـديث :

أخرجه البغوي في شرح السنّة (٣٣٨/١ / ١٦٤) في الطهارة : باب (الوضوء من النـوم) من طريق المصنّف ابن أبي شيبة باسناده مثله ،

وأخرجه البزار (١٤٥/٣ ح ٤٣٧ ـ كشف) عن يوسـف بن موسى ، عن محمد بن الصَّلْت ،

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٠/١٠ ح ٩٩٩٥) عن محمد بن النضر الأَزدي ، عن سـعيد ابن سليمان الواسطي ،

كلاهما (ابن الصلت والواسطي) عن منصور بن أبي الأَسْود باسناده بنحوه ، إلاّ أنه ليس فيه عند البزار (فما يُعْرَف نومُه الاّ بنفخه) ،

وقال البزار بعده : " لم يتابع منصور على هذا الاسناد ، على أنه كوفي لابأس به " ،

وقال الهيثمي : " أخرجته ـ يعني في زوائد البزار ـ لقوله : (ينام وهو ساجد) ، اهـ ،

<u>قلـت</u> : وأصل الحديث عند ابن ماجه (١٦٠/١ ح ٤٧٥) في الطهارة : باب (الوضوء مـن النوم) ، من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن فضيل بن عمرو ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ، ثم قام فصلّى) ،

والحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ، كما في التقريب (١٥٢/١) وقد عنعنـه ، فالاسـناد الذي عند المصنّف أقوى وأحسن ، وفي المتن زيادة لاتعارض هذا ،

من قال : الماء طَهور لاينجسه شيء

٦٧ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن عَوف [١] الاعرابي قال : حَدَّثنا في مجلس الأشياخ قبل وقعة ابن الأشعث [٢] شيخ ، فكان يقصّ علينا قال : بلغني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في مسير لهم ، فانتهوا الى غدير في ناحية منه جِيفة ، فأمسكوا عنه حتّى أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله ! هذه الجيفة في ناحيته . فقال : اسقوا واستقوا [٣] ، فان الماء يُحِلّ ولا يُحرّم [٤] . (١٤٢/١) .

---

٦٧ - مرسل ، اسناده ضعيف لجهالة الشيخ الذي روى عنه عوف هذا الحديث .
لكن للحديث شواهد ستأتي .

رجال الحديث :

* عوف الأعرابي : هو عَوف بن أبي جَميلة - بفتح الجيم - العبدي ، البصري .
ثقة ، رمي بالقدر والتشيّع . من السادسة ، مات سنة (١٤٦) أو (١٤٧) وله ست وثمانون سنة . / ع .
الجرح (١٥/٧) ، العبر (١٥٨/١) ، التهذيب (١٤٨/٨) ، التقريب (٨٩/٢) .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٧/١) مرسلا مثله ، لكن فيه (يارسول الله ! هذا الغدير في ناحية منه جيفة) ، وعزاه الى مسند مسدد ، وقال " فيه ضعف " . =

---

(١) في الأصل : (عن ابن عوف) وزيادة (ابن) خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٤٣/١) و النسخ الأخرى .

(٢) ابن الأشعث : هو عبد الرحمن بن محمد بن قيس الكندي ، ابن ابن أخت أبي بكر الصدّيق . من القادة الشجعان . سيّره الحجّاج الثّقفي بجيش لغزو بلاد التُرك ، فغزا بعض أطرافها فظفر، ثم استأذن الحجاج في التوقف عن التوغّل فيها حتى يختبر مداخلها . فاتّهمه الحجاج بالجبن وأمره بالتقدّم، وإلّا فأخوه قائد الجيش . فزحف ومن معه عائدين الى العراق سنة (٨١) واستولوا على كثير من البلاد ، ثم كانت موقعة دَيْر الجماجم التي دامت مائة وثلاثة أيام ، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة . ثم تتابعت هزائمه الى أن قتل بسجستان سنة (٨٤) ، وطيف برأسه في البلدان .
انظر الكامل في التاريخ (٤٦١/٤ - ٤٧٢ ، ٤٧٨ - ٤٨٧ ، ٥٠١ - ٥٠٢) ، العبر (٦٨/١ - ٧١) ، الاعلام (٩٨/٤ - ٩٩) .

(٣) أي اسقوا منه بهائمكم ، وخذوا من مائه لأنفسكم . انظر لسان العرب (٣٩٣/١٤)مادة "سقي"

(٤) يعني يطهّر ولاينجّس .

٦٨ - حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن عكرمة قال :

مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير فقالوا : يارسول الله ! ان الكلاب تَلِغُ (١) فيه والسباع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

للسبع ماأخذ في بطنه ، وللكلب ماأخذ في بطنه ، فاشربوا وتوضؤوا ٠ (١٤٢/١)٠

= وذكره الهندي في كنز العمال (٣٩٨/٩) وعزاه الى مسند مسدد أيضا ٠

شواهد الحديث :

يشهد للحديث ماأخرجه ابن ماجه (١٧٣/١ ح ٥٢٠) من طريق شريك النخعي ، عن طريف بن شهاب قال : سمعت أبا نضرة يحدث عن جابر بن عبد الله قال :

(انتهينا الى غدير فاذا فيه جيفة حِمار ، قال : فكففنا عنه ، حتى انتهى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الماء لاينجسه شيء ٠ فاستقينا وأروينا وحملنا)٠

لكن في سنده طريف بن شهاب وهو ضعيف ٠ أنظر مصباح الزجاجة (٣٠/١ ح ٢١٦) ، وتلخيص الحبير (١٤/١) ، والتقريب (٣٧٧/١)٠

وللحديث شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري قال : (قيل : يارسول الله ! أنتوضأ من بئر بُضاعة وهي يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتَن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الماء طهور لاينجّسه شيء)٠

أخرجه المصنّف (١٤١/١) ، والشافعي ، وأحمد ، وأصحاب السنن ، والدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي ٠ وصححه أحمد ويحيي بن معين وابن حزم ٠ أنظر جامع الأصول (٦٣/٧ - ٦٤) ، وتلخيص الحبير (١٢/١ - ١٤) ٠ وصحَّحه أيضا الألباني في إرواء الغليل (٤٥/١ - ٤٦)٠

٦٨ - مرسل ، اسناده الى عكرمة صحيح ، وله شواهد سيأتي ذكرها ٠

رجال الحديث :

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم - بمعجمتين - الكوفي ، عَمِي وهو صغير ٠ ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهِم في حديث غيره ٠ من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٥) وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء ٠/ع ٠

الجرح (٢٤٨/٧) ، الميزان (٥٧٥/٤) ، التهذيب (١٢٠/٩) ، التقريب (١٥٧/٢) ٠

* عاصم بن سليمان الأَحْوَل ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، لم يتكلّم فيه الا القطّان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة (١٤٢) أو (١٤٣) ٠/ع ٠

الجرح (٣٤٣/٦) ، العبر (١٤٩/١) ، التهذيب (٣٨/٥) ، التقريب (٣٨٤/١)٠

---

(١) ولَغ الكلب في الإناء ، يَلِغ وُلُوغا : أي شرب بأطراف لسانه ٠ والوَلْغ : شُرْب السباع بألسنتها ٠ لسان العرب (٤٦٠/٨) مادة " ولغ " ٠

....

= تخريج الحديث : لم أر الحديث مرفوعا من طريق عكرمة عند غير المصنف ،

وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٦/١ ح٢٤٧) في الطهارة : باب (الماء ترده الكلاب والسباع) عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد ماء ، فقيل له : ان الكلاب والسباع تلغ فيه . قال : قد ذهبت بما ولغت في بطونها .

وأخرج عبد الرزاق (٧٦/١ ح ٢٤٩) عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة أن عمر ابن الخطاب وَرَدَ حوض مِجَنَّة ، فقيل له : ياأمير المؤمنين . إنّما ولغ فيه الكلب آنفا . قال : انما ولغ بلسانه ، فاشربوا منه وتوضؤوا .

قلت : واسنادا الحديث عند عبد الرزّاق صحيحان ، والحديث موقوف على عمر بن الخطّاب رضي الله عنه - كما ترى - فيحتمل أن يكون أبو معاوية الضرير أخطأ في رفع الحديث ، لكن الامام مالكا أخرج في الموطأ (٢٣/١ - ٢٤) في الطهارة : باب (الطهور للوضوء) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص ، حتى وردوا حوضا ، فقال عمرو : ياصاحب الحوض ! هل تَرِد حوضك السباع ؟ فقال عمر : ياصاحب الحوض ! لاتخبرنا ، فانّا نرد على السباع ، وترد علينا .

وقال ابن الأثير في جامع الأصول (٦٨/٧) : وزاد رزين قال : زاد بعض الرواة في قول عمر رضي الله عنه : واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(لها ماأخذت في بطونها ، وما بقي فهو لنا طهور وشراب) .

لكن اسناده منقطع ، لأن يحيى بن عبد الرحمن لم يدرك عمر بن الخطاب ، كما في التهذيب (١ / ٢١٨) .

وأخرج عبد الرزاق (٧٧/١) عن ابن جريج قال : أُخبرتُ أن النبي صلى الله عليه وسلم ورد ومعه أبو بكر وعمر على حوض ، فخرج أهل الماء فقالوا : يارسول الله ! ان الكلاب والسباع تَلِغُ في هذا الحوض . فقال : (لها ماحملت في بطونها ، ولنا مابقي شراب وطهور) - شكّ الذي أخبرني أنه حوض الأبواء . اهـ .

وللحديث شاهد عند ابن ماجه (١٧٣/١ ح ٥١٩) في الطهارة : باب (الحياض) من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تَرِدُها السباع والكلاب والحُمُر ، وعن الطهارة منها . فقال : لها ماحملت في بطونها ولنا ماغَبَر طهور) . ومعنى غَبَرها : بقي ، وهو من الأضداد ، كما في لسان العرب (٣/٥) مادة "غبر" .

لكن في سنده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، كما في التهذيب (١٦١/٦ - ١٦٢) .

قلت : لكن كثرة الطرق لهذا الحديث تقوّيه . والله أعلم .

مَن كان يقول : اذا خرج من الغائط فليستنج بالماء

٦٩ - حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الخلاء إلّا توضّأ أو مسّ (١) ماء . (١/ ١٥٣) .

٧٠ - حدثنا هشيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن مُجَمِّع بن يعقوب بن مجمع ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعُوَيْم بن ساعدة (٢) : ماهذا الطهور الذي أثنى الله عليكم (٣) ؟ قالوا : نَغْسِل الأَدبار . (١ / ١٥٣) .

---

٦٩ - اسناده ضعيف لأنه مُعضَل . وقد تقدم برقم (٤٩) وهناك تخريجه والكلام عليه .

٧٠ - اسناده ضعيف لانه مُعضَل ، فمُجَمِّع بن يعقوب من أتباع التابعين .

لكن للحديث عِدّة شواهد يقوي بعضها بعضا ، والحديث بمجموعها صحيح .

رجال الحديث :

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد **الله** بن الحكم بن رافع الأنصاري . صدوق ربّما وهم ، ورمي بالقدَر ، من السادسة ، مات سنة (١٥٣) ./خت م ٤.

الجرح (١٠/٦) ، الميزان (٥٣٩/٢) ، التهذيب (١٠١/٦) ، التقريب (٤٦٧/١).

* مُجَمِّع - بضم أوله ، وفتح الجيم ، وتشديد الميم المكسورة - ابن يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد ابن جارية ، صدوق ، مات سنة (١٦٠) . / دس .

الجرح (٢٩٦/٨) ، التهذيب (٤٤/١٠) ، التقريب (٢٣٠/٢).

=

---

(١) في الأصل : (مسح) وكذلك في أصل نسخة الأعظمي (٢٦٣/١) . لكن الأعظمي بيّن في الهامش أن في الملتانية (مسّ) .

قلت : وكذلك بقيّة النسخ وهو الصحيح المتفق مع السياق ، وقد مضى برقم (٤٩) واتفقت النسخ هناك على (مسّ) . وانظر نسخة الأعظمي (١٧٨/١) .

(٢) عُوَيْم - بالتصغير - ابن ساعدة بن عابِس - بموحّدة ومهملتين - ابن قيس بن النعمان الأنصاري ، أبو عبد الرحمن المدني . صحابي شهد العقبة وبدراً . ومات في خلافة عمر ./ق .

الاستيعاب (١٢٤٨/٣) ، أسد الغابة (٣١٥/٤) ، الاصابة (٤٥/٣) ، التهذيب (١٥٥/٨) .

(٣) يعني بسببه . وذلك في قوله تعالى : (**فيه رجال يُحِبُّون أن يتطهَّروا ، والله يحبُّ المُطَّهِّرين**) . (التوبة : الآية ١٠٨) .

....

= **شـواهد الحـديث :**

أخرج أحمد (٤٢٢/٣) وابن خزيمة (٤٥/١ ح ٨٣) والحاكم (١٥٥/١) والطبراني في الثلاثة (أنظر المجمع ٢١٢/١) من طريق شرحبيل بن سعد ، عن عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري (أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في مسجد قُبَاء ، فقال : إن الله تبارك وتعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم • فما هذا الطهور الذي تطهّرون به ؟ قالوا: والله يارسول الله مانعلم شيئا ! إلّا أنه كان لنا جيران من اليهود ، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا) • وهذا اللفظ لأحمد •

لكن في سند الحديث شُرَحبيل بن سعد وهو ضعيف ، وفي سماعه من عويم بن ساعدة نظر ، لأن عُوَيماً مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومات شرحبيل سنة (١٢٣) وقد جاوز المائة كما في التهذيب (٢٨٣/٤) بينما مات عُمر في ذي الحجة سنة (٢٣) كما في التهذيب (٣٨٧/٧)•

ويشهد له أيضا ماأخرجه الحاكم (١٨٧/١) والبيهقي (١٠٥/١) والطبراني في الكبير (أنظر المجمع ٢١٢/١) من طريق محمد بن اسحاق ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : (**فيه رجال يحبُّون أن يتطهّروا**) **قال** : لمانزلت هذه الآية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال : ماهذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به ؟ فقالوا : يانبي الله ! ماخرج منّا رجل ولا امرأة من الغائط إلاّ غَسل دُبُره - أو قال : مِقْعَدته - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ففي هذا • اهـ •

وفي اسناده محمد بن اسحاق وهو مدلّس وقد عنعنه •

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود (١١/١ ح ٤٤) والترمذي (٢٨٠/٥ ح ٣١٠٠) وابن ماجه (١٢٨/١ ح ٣٥٨) والبيهقي (١٠٥/١) كلهم من طريق يونس بن الحارث ، عن ابراهيم ابن أبي ميمونة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (نزلت هذه الآية في أهل قُباء "**فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا**" • قال : كانوا يستنجون بالماء ، فنزلت فيهم هذه الآية • اهـ•

وفي سنده يونس بن الحارث وهو ضعيف ، كما في التقريب (٣٨٤/٢) • وفيه ابراهيم ابن أبي ميمونة وهو مجهول الحال ، كما في التقريب (٤٥/١)•

وللحديث شواهد أخرى مذكورة في نصب الراية (٢١٨/١ - ٢١٩) وتفسير ابن كثير (٣٨٩/٢) ومجمع الزوائد (٢١٢/١ - ٢١٣) ، وتلخيص الحبير (١١٢/١ - ١١٣)• ويشهد له الحديثان اللذان بعده ، وهذه الأحاديث تجعل الحديث بمجموعها في مرتبة الصحيح •

وقد صحّحه الألباني في إرواء الغليل (٨٤/١) ، ونقل تصحيح ابن حجر له •

٧١ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مغول قال : سمعت سيّارا أبا الحكم غير مـرّة يحدّث عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن [1] عبد الله بن سلام قال : لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا قباء قال : ان الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا ، أفلا تخبروني ؟ قال : يعني قوله تعالى " فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا، والله يحبّ المطّهّرين " [2] . قال : فقالوا : يارسول الله ! انّا لنجده مكتوبا علينا في التوراة ، الإستنجاء [3] بالماء . (١/ ١٥٣) .

---

٧١ ـ اسناده ضعيف ، لأن شهر بن حوشب كثير التدليس والأوهام . لكن للحديث عدة شواهد ذكرتها في تخريج الحديث الماضي ، وتبيّن هناك أن الحديث صحيح بتعدّد طرقه .

رجال الحديث :

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا . ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٢٠٣) . ع / .

الجرح (١٢٨/٩) ، العبر (٢٦٨/١) ، التهذيب (١٥٤/١١) ، التقريب (٣٤١/٢) .

* مالك بن مِغْوَل ـ بكسر أوله ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ـ البجلي الكوفي ، أبو عبد الله . ثقة ثبت . من كبار السابعة ، مات سنة (١٥٩) . / ع .

الجرح (٢١٥/٨) ، العبر (١٧٨/١) ، التهذيب (٢٠/١٠) ، التقريب (٢٢٦/٢) .

* سَيّار أبو الحكم العَنَزي ـ بفتح النون ، وبزاي ـ الواسطي ، ويقال : البصري ، أخو مُسَاوِر الوَرّاق لأُمّه . وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، ذاك أبو حمزة .

وأبو الحكم ثقة ، قال أحمد : صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ . وقال ابن معين والنسائي : ثقة . من السادسة ، مات سنة (١٢٢) . ع .

الجرح (٢٥٦/٤) ، العبر (١١٩/١) ، التهذيب (٢٥٦/٤) ، التقريب (٣٤٣/١) .

* محمد بن عبد الله بن سَلَام بن الحارث الخزرجي الأنصاري المدني . قال أبو حاتم : " له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم " . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : " يقال له صحبة " وقال ابن عبد البَرّ : " له رؤية ورواية محفوظة " . وقال ابن منده : " رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه " . وذكره ابن قانع والبغوي في الصحابة ، =

---

(١) في الأصل : (عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام) وكذلك في نسخة الأعظمي (٢٦٥/١) والنسخ الأخرى، وهو وَهْم ممن دون المصنّف كما حققه الأعظمي في هامش نسخته ، لأن ابن حجر عزاه الى ابن أبي شيبة في الاصابة (٣٥٨/٣) وتعجيل المنفعة (٣٦٧) من طريق شَهْر عن محمد بن عبد الله بن سلام ، وكذلك أخرجه غير ابن أبي شيبة كما سترى في التخريج ، ويؤيد ذلك أن ابن أبي شيبة روى له في المصنف (٥٤٦/٨) حديثا آخر فقال: محمد بن عبد الله .

(٢) سورة التوبة : آخر الآية (١٠٨) .

(٣) الإستنجاء : التنظّف بالماء أو الحجارة من البول والغائط . أنظر لسان العرب (٣٠٦/١٥) مادة " نجا " .

....

= وقد روى عنه شهر بن حوشب و يحيى بن أبي الهيثم العطّار .
الجرح (٢٩٧/٧) ، التاريخ الكبير (١٨/١) ، الاستيعاب (١٣٧٤/٣) ، تعجيل المنفعة (٣٦٦) ،الاصابة (٣٥٨/٣) .

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٦) عن يحيى بن آدم باسناده مثله .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨/١) عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن مالك بن مغول بسنده بنحوه . وقال : قال اسحاق : عن جرير ، عن ليث ، عن شهر ، عن رجل من الانصار من أهل قباء : لمّا نزلت ، بهذا .
وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٤٢/١ - ٤٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي باسناده بنحوه، وقال : ورواه سلمة بن رجاء ، عن مالك بن مغول ، عن سيّار ، عن شهر ، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال : قال أبي : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسمعت أبا زرعة يقول : الصحيح عندنا - والله أعلم - عن محمد بن عبد الله بن سلام قط ، ليس فيه (عن أبيه) . اهـ .
وذكره الهيثمي في المجمع (٢١٣/١) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه شهر بن حوشب وقد اختلفوا فيه " .
وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٣٦٧) وقال : أخرجه أحمد ، وابن أبي شيبة، والبخاري في تاريخه من رواية شهر عن محمد بن عبد الله بن سلام .
ووقع في رواية البغوي في الصحابة : عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن آدم ، وقال في السند : (لاأعلمه الا عن أبيه) . قال : قال أبو هشام : ليس في كتاب يحيى (عن أبيه) . اهـ .
وذكره ابن حجر في الاصابة (٣/ ٣٥٨) وقال : أخرج أحمد ، والبخاري في تاريخه ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وابن قانع ، والبغوي ، والطبراني ، وابن منده من طريق مالك ابن مغول ، عن سيّار ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام ، فذكره .

٧٢ - حدثنا حفص ، عن داود بن أبي هند (١) ، عن الشعبي قال : لمّا نزلت هذه الآية " فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا ، والله يحب المطّهّرين " (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياأهل قُبَاء ! ماهذا الثناء الذي اثنى الله عليكم ؟ قالوا : مامِنّا أَحَد إلاّ وهو يستنجي بالماء من الخلاء . (١٥٣/١) .

---

٧٢ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح . وقد تقدم للحديث عدّة شواهد عند تخريج الحديث (٧٠) وتبيّنَ هناك أن الحديث صحيح بتعدّد طُرُقه .

رجال الحديث :

* داود بن أبي هِنْد القُشَيرى ، مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري . ثقة متقن ، كان يَهِم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٠) وقيل : قبلها ./خت م ٤ .
الجرح (٤١٩/٣) ، العبر (١٤٦/١) ، التهذيب (١٧٧/٣) ، التقريب (٢٣٥/١) .

* الشَعْبي : هو عامر بن شَرَاحيل الشَعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي . ثقة مشهور، فقيه فاضل . قال مكحول : " مارأيت أفقه منه " . من الثالثة . مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين سنة ./ ع .
الجرح (٣٢٢/٦) ، العبر (٩٦/١) ، التهذيب (٥٧/٥) ، التقريب (٣٨٧/١) .

---

(١) في النسختين (م) و (ظ) : (داود بن أبي ليلى) وهو تحريف ، فداود الذي يروي عن الشعبي ويروي عن حفص بن غياث ، إنّما هو داود بن أبي هند . وقد صحح الاسم في (ك) .

(٢) التوبة : ١٠٨ .

مَن كان لا يستنجي[1] بالماء ، ويجتزيء بالحجارة

٧٣ - حدثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"إذا استجمر [2] أحدكم ، فليستجمر ثلاثا " . يعني يستنجي . (١٥٥/١).

---

٧٣ - اسناده حسن ، فيه أبو سفيان الواسطي وهو صدوق . لكن للحديث شاهد صحيح - سيأتي - فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* أبو سفيان : هو طلحة بن نافع الاسكاف ، واسطيّ نزل مكّة ، صدوق ، مدلّس من الثالثة ، الاّ أن أحاديثه عن جابر متّصلة ، وروى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة . من الرابعة ./ع .

أنظر الجرح (٤٧٥/٤) ، والميزان (٣٤٢/٢) ، والتهذيب (٢٤/٥) ، وطبقات المدلّسين (ص ٣٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٠٠/٣) وابن خزيمة (٤٢/١ ح ٧٦) في الوضوء : باب (ذكر الدليل على أن الأمر بالاستطابة وتراً ، هو الوتر الذي يزيد على الواحد) من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه ابن خزيمة (٤٢/١ ح ٧٦) من طريق سفيان الثوري ، وجرير بن حازم .

وأخرجه البيهقي (١٠٣/١) في الطهارة : باب (الإيتار في الاستجمار) من طريق جرير بن حازم .

ثلاثتهم (عيسى وسفيان وجرير) عن الأعمش باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٣٣٦/٣) عن الحسن بن موسى الأَشْيَب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعا بلفظ : (إذا تغوّط أحدكم فليمسح ثلاث مرّات) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢١١/١) باللفظين وقال : " رواهما أحمد ، ورجال (اذا استجمر أحدكم) ثقات " . اهـ .

قلت : وأصل الحديث في صحيح مسلم (٢١٣/١ ح ٢٣٩) في الطهارة : باب (الإيتار في الإستنثار والإستجمار) من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعا بلفظ: (إذا استجمر أحدكم فليوتر) .

ولفظ حديث الباب فيه بيان أن المقصود بالوتر ، هو الوتر الذي يزيد على الواحد ، كما ترجم ابن خزيمة ، وكما قال البيهقي في سننه (١٠٤/١) .

شاهد الحديث :

يشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٢٢٤/١ ح ٢٦٢) في الطهارة : باب (الاستطابة) =

---

(١) الاستنجاء : هو التنظُّف بالماء أو الحجارة من البول والغائط .
انظر لسان العرب (٣٠٦/٥) مادة " نجا " .

(٢) الاستجمار : هو الاستنجاء والتنظّف بالحجارة . انظر لسان العرب (١٤٧/٤) مادة "جمر" .

في التيمّم كيف هو ؟

٧٤ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : أجنب أبو ذرّ وهو من النبي صلى الله عليه وسلم على مسيرة ثلاث [(١)]. فجاءه وقد انصرف من صلاة الصبح وتبرّز [(٢)] لحاجته ، فالتفت اليه ، فوضع يده في التراب ، فمسح وجهه وكفّيه . (١/١٥٨).

= من حديث سلمان الفارسي مرفوعا قال : (لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار).

وأخرجه أيضا المصنّف (١/١٥٤ - ١٥٥) ، وأبو داود (١/٣ ح ٧) ، والترمذي (١/٢٤ ح ١٦) ، والنسائي (١/٣٨ و ٣٩) .

وانظر جامع الأصول ٧/١٣٢ - ١٣٥).

٧٤ - مرسل ، اسناده الى عطاء ضعيف ، وهو مثل اسناد الحديث (١٨) ، لكن للحديث شواهد ستأتي .

تخريج الحديث :

ذكره الهندي في الكنز (٩/٥٩٥ - ٥٩٦) عن عطاء مرسلا ، وعزاه الى سعيد بن منصور ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنّفه (١/٢٣٩ ح ٩١٦) في الطهارة : باب (الرجل يعزب عن الماء) عن ابن جريج ، عن عطاء قال : أخبرني رجل أن أباذرّ أصاب أهله فلم يكن معه ماء ، فمسح وجهه ويديه ، ثم وقع في نفسه شيء ، فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منه على مَسيرة ثلاث ، فوجد الناس قد صلّوا الصبح ، فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو تبرّز للخلاء ، فاتّبعه . فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فرآه ، فأهوى بيديه الى الارض فوضعها - قال : حسبت أنه قال : ثم نفضهما - ثم مسح بهما وجهه ويديه ، ثم أخبره كيف مسح . اهـ . وقوله (كيف مسح) غير واضح ، ولعلّه (كيف المسح) .

وفي سنده رجل لم يُسَمَّ ، فالاسناد ضعيف .

شواهد الحديث :

يشهد للحديث مع اختلاف صاحب القصة - حديث أبي هريرة الآتي (٧٥).

وأخرج أبو داود (١/٩٠ - ٩٢ ح ٣٣٢ ، ٣٣٣) في الطهارة : باب (الجنب يتيمم).

والترمذي (١/٢١١ - ٢١٣ ح ١٢٤) في الطهارة : باب (ماجاء في التيمّم للجُنُب اذا لم يجد الماء). =

---

(١) يعني ثلاث ليال .

(٢) تبرّز لحاجته : خرج الى البَراز لحاجته . والبَراز - بالفتح - المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع . لسان العرب (٥/٣٠٩) مادة " برز " .

٧٥ - حدثنا عَبّاد بن العَوّام ، عن بُرْد ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي هريرة قال : لَمّا نزلت آية التيمّم (١) لم أَدْرِ (٢) كيف أصنع . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم أجده ، فانطلقت أطلبه ، فاستقبلتُه ، فلمّا رآني (٣) عرف الذي جئت من أجله ، فبال ثم ضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكَفَّيه . (١/١٥٩ - ١٦٠) .

= والنسائي (١/١٧١) في الطهارة : باب (الصلوات بتيمم واحد) .

أخرجوا عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه أنه قال : (اجتمعت غُنَيمةٌ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا ذرّ ! أُبْدُ فيها . فبدوتُ الى الرَّبَذة ، فكانت تصيبني الجنابة ، فأمكث الخمسَ والستَّ ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبو ذرّ ؟ فسكَتُّ . فقال : ثكلتك أمّك أبا ذرّ ، لأُمّك الويل ! فدعا لي بجارية سوداء ، فجاءت بِعُسّ فيه ماء ، فسترتني بثوب ، واستترت بالراحلة ، واغتسلت ، فكأنّي ألقيت عنّي جَبَلا ! فقال : الصعيد الطيّب وَضوء المسلم ولو إلى عشر سنين ، فاذا وجدت الماء فأَمِسَّه جلدك ، فان ذلك خير) . هذا اللفظ لأبي داود ، وهو عند الترمذي والنسائي مختصر ، فليس عندهما إلّا آخر الحديث .

وقد أخرجه أيضا أحمد (٥/١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠) ، وصححه ابن حبان والدارقطني وأبو حاتم والحاكم والنووي ، كما في إرواء الغليل (١/١٨١) حيث صححه الألباني وقال : " قد خرّجت الحديث وبيّنت صحة اسناده في " صحيح سنن أبي داود" (٣٥٧ - ٣٥٩) ".اهـ .

وانظر تلخيص الحبير (١/١٥٤) وهامش سنن الترمذي (١/٢١٣ - ٢١٦) .

٧٥ - اسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، فسليمان بن موسى لم يدرك أبا هريرة وانما يروي عنه مرسلا . لكن يشهد له الحديث الماضي (٧٤) وشواهده .

رجال الحديث :

* عَبَّاد - بفتح أوله وتشديد الموحّدة - ابن العَوّام بن عُمر الكلابي ، مولاهم ، أبو سهل الواسطي . ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٥) أو بعدها ، وله نحو من سبعين سنة . / ع .

الجرح (٦/٨٣) ، العبر (١/٢٢٧) ، التهذيب (٥/٨٦) ، التقريب (١/٣٩٣) .

* بُرْد - بضم أوله وسكون الراء - ابن سِنَان ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق ، رمي بالقدر ، من الخامسة . / بخ ٤ .

الجرح (٢/٤٢٢) ، الميزان (١/٣٠٢) ، التهذيب (١/٣٧٥) ، التقريب (١/٩٥) . =

---

(١) نزل في التيمم آيتان : الأُولى في سورة النساء : الآية ٤٣ ، والثانية في سورة المائدة : الآية ٦ . والتي في النساء متقدمة النزول على الآية التي في المائدة ، كما حقق الحافظ ابن كثير في تفسيره (١/٥٠٦) .

(٢) في الأصل : (أتر) بالتاء ، وهو تحريف ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (١/٢٧٧) والنسخ الأُخرى ، والمطالب العالية (١/٤٦) ، ويقتضيه السياق .

(٣) في الأصل و (م) و (ك) ونسخة الأعظمي : (رأى) ، والتصحيح من الظاهريّة .

مايجــزىء الرجــل في تيمّمــه

٧٦ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن عَوْف ، عن أبي عثمان النَّهْدي [١] قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تمسَّحوا [٢] بها فإنّها بكم بَرَّة [٣] " . يعني الأرض . (١٦١/١) .

= تخــريج الحــديث :

ذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (٤٦/١ ح ١٦٦) وقال : "لأبي بكر بن أبي شيبة ، وفيه انقطاع " . اهـ .

قلــت : وقد ذكر المصنِّف الحديث في موضعين من كتابه هذا أحدهما، والثاني في (٢١٢/١٤) .

٧٦ - مرسل ، اسناده الى أبي عثمان النهدي صحيح ، وقد صحّ من حديث أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي كما سيأتي . وعوف : هو الأعرابي ، وهو ثقة تقدّم في الحديث (٦٧) .

تخــريج الحــديث :

أخرجه القُضَاعي في مسند الشِّهاب (٤٠٩/١ ح ٧٠٥) من طريق اسحاق الأزرق ، عن عمّه عوف ، عن أبي عثمان النهدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(الأرض تمسّحوا بها فانّها بكم بَرَّة) .

وأخرجه أبو الشيخ في " تاريخ أصبهان " (انظر السلسلة الصحيحة : ٤٠١/٤) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد ، قال : ثنا عبد الله بن محمد المقرىء ، قال : ثنا الفريابي ، قال : ثنا سفيان ، عن عوف ، عن أبي عثمان قال : سمعت سلمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تمسّحوا بالأرض فانّها بكم بَرَّة) .

وهذا اسناد صحيح . وابن راشد قال فيه أبو الشيخ : " دخل مصر والعراق ، كتبنا عنه مالم نكتب عن غيره ، وكان محدّثا " . كما ذكر أبو نعيم في " ذكر أخبار أصبهان " (٢٤٣/٢) .
وباقي رجال الاسناد ثقات من رجال التهذيب .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٤٨/١ - ١٤٩) عن حَمَلة بن محمد الغَزّي : حدثنا عبد الله ابن محمد بن عمرو الغزي : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، بهذا الاسناد بمثله . =

---

(١) في النسختين : (اليزيدي) وهو تحريف ، والتصحيح من هامش نسخة الاعظمي (٢٨٠/١) حيث ذكر أن في النسخة الملتانية (النهدي) ، قال : وهو الصواب عندي . اهـ .
قلت : وهو كذلك في النسخ المخطوطة ومراجع التخريج ، وهو الصحيح .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٣٢٧/٤) مادة " مسح " : " أراد به التيمّم ، وقيل : أراد مباشرة ترابها بالجِبَاه في السجود من غير حائل ، ويكون هذا أمر تأديب واستحباب ، لا وجوب .

(٣) بَرَّة : أي مُشفقة كالوالدة بأولادها . يعني أن منها خلقكم ، وفيها معاشكم ، واليها بعد الموت معادكم ، فهي أصلكم الذي منه تفرّعتم . النهاية (١١٦/١) مادة " برر " .

مَن كان يرى من مَسّ الذكر وضوءاً

٧٧ - حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زيد بن خالد الجُهَني قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : مَن مَسّ فَرْجَه فَلْيَتوضّأ • (١ / ١٦٣) •

= وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٠٩/١ ح ٧٠٤) من طريق الطبراني باسناده ولفظه • وذكره الهيثمي في المجمع (٦١/٨) وقال : " رواه الطبراني عن شيخه حَمَلة بن محمد ، ولم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغَزّي وهو ثقة " • اهـ •

قلت : وترجمته في التهذيب (١٦/٦-١٧) •

وقد ذكر الألباني الحديث في صحيح الجامع الصغير (٥٥/٣) وفي السلسلة الصحيحة (٤٠١/٤ ح ١٧٩٢) وصحّحه •

٧٧ - اسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع ، فالزهري مدلّس وقد عنعنه ، بل صرّح بأنه لم يسمعه من عروة كما ذكر البيهقي في الخلافيّات (١٩٢/١ - مختصره) •

ولا يُخشى من تدليس ابن اسحاق هنا ، فقد صرّح بالسماع من الزهري عند أحمد (١٩٤/٥) وعند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٣/١) •

لكن الحديث رواه ابن جريج عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن عروة ، عن زيد بن خالد الجهني • وسيأتي في التخريج •

وهذا اسناد صحيح • وقد صحّحه البيهقي في الخلافيّات (١٩٢/١ - مختصره) ، وابن حجر في تلخيص الحبير (١٢٤/١) ، والبوصيري في اتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٠/١ أ) •

رجال الحديث :

* عُرْوة بن الزُّبَيْر بن العَوّام بن خُوَيلد الأَسَدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة (٩٤) وكان موله في أوائل خلافة عُمَر • / ع •

أنظر الجرح (٤٩٥/٦) ، والعِبَر (٨٢/١) ، والتهذيب (١٦٣/٧) ، والتقريب (١٩/٢) •

* زيد بن خالد الجُهَني المدني ، صحابي مشهور ، مات سنة (٦٨) أو (٧٠) أو (٧٨) ، وقال ابن سعد وآخرون : مات سنة (٦٠) • وكان عُمُره خمس وثمانون سنة • / ع •

أنظر أُسْد الغابة (٢٨٤/٢) ، والعِبَر (٥٥/١) ، والتهذيب (٣٥٤/٣) ، والتقريب (٢٧٤/١) •

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٩/٥ ح ٥٢٢١) من طريق المُصَنّف باسناده بمثله •

وأخرجه البَزّار (١٤٨/١ ح ٢٨٣ - كشف) عن يحيى بن خَلَف ، عن عبد الأعلى باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (١٩٤/٥) عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق باسناده بمثله •

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٣/١) في الطهارة : باب : (مَسّ الفرج هل يجب فيه

....

الوضوء ؟) ، والطبراني في الكبير (٢٧٩/٥ ح ٥٢٢٢) ، كلاهما من طريق ابراهيم بن سعد بهذا الأسناد بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٤/١) وقال :"رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلاّ أن ابن اسحاق مدلّس وقد قال : حدّثني " . اهـ .

قلت : وفيه أيضا الزهري وهو مدلّس وقد عنعنه وصرّح بعدم سماعه ايّاه من عروة كما تقدّم .

لكن الحديث أخرجه عبد الرزّاق (١١٣/١ ح ٤١٢) في الطهارة : باب (الوضوء من مسّ الذكَر) عن ابن جريج . وأخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده عن محمد بن بكر البُرْساني ، عن ابن جريج قال : حدّثني الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن عروة ، عن بُسْرَة وزيد بن خالد الجهني ، فذكراه مرفوعا بنحوه . وانظره في تلخيص الحبير (١٢٤/١) و اتحاف الخِيَرة المَهَرة (١/٤٠ أ) .

وهذ اسناد صحيح كما قدّمت في الحكم على الحديث .

وقد وقع في مصنَّف عبد الرزّاق : عن بسرة بنت صفوان عن زيد بن خالد ، والصحيح : (وزيد بن خالد) كما تقدّم .

أقول : ومع أن الحديث صحيح الاسناد وصحّحه البيهقي وابن حجر والبوصيري ؛ إلاّ أن الطحاوي قال بعد إخراجه الحديث في " شرح معاني الآثار " (٧٣/١) :

" هذا غَلَط ؛ لأن عروة أجاب مروان حين سأله عن مَسّ الذكَر بأنه لا وضوء فيه ، فقال له مروان: أخبرتني بُسرة عن النبي صلى الله عليه وسلّم أن فيه الوضوء . فقال له عروة : ما سمعت هذا . حتى أرسل مروان الى بُسرة شُرَطيّا فأخبرته . وكان ذلك بعد موت زيد بن خالد بما شاء الله ، فكيف يجوز أن ينكر عروة على بُسرة ما حدّثه به زيد بن خالد ؟!" .

قلت :

قصّة عروة مع مروان بن الحكم صحيحة ، أخرجها مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم . أنظر جامع الأصول (٢٠٨/٧) ، ونصب الراية (٥٤/١ـــ ٥٦) ، وتلخيص الحبير (١٢٢/١) . وقد وقعت القصّة بالمدينة المنوّرة في أيام ولاية مروان عليها في خلافة معاوية التي انتهت بوفاته سنة (٦٠) كما في التهذيب (٣٥٥/٣) ، فاذا عَرَفْتَ أن بُسْرة توفّيت في أثناء خلافة معاوية كما في التهذيب (٤٣٣/١٢) ، وأن وفاة زيد بن خالد كانت سنة (٦٠) في قول ابن سعد ومن وافقه ، وأن الأكثرين قالوا : توفّي بعد سنة (٦٨) ، اذا عرفت هذا علمت ما في كلام الطحاوي من الخطأ وأن عروة قد أدرك زيدا ، وأنه لا يُنْكَر أن يكون عروة سمع الحديث من بُسْرة ثم سمعه من زيد بعد تلك القصّة .

فالحديث صحيح ليس له عِلّة .

شواهد الحديث :

للحديث شاهد صحيح من حديث بُسرة بنت صفوان كما قدّمتُ ، وهو في المصنَّف (١٦٣/١) ، =

مَن كان إذا توضّأ نضح [1] فَرْجَه

٧٨ - حدثنا وكيع ، عن عُبَيْد [2] الله بن أبي زياد قال : رأيت مجاهداً يتوضّأ ، فنضح فرجه وذَكَرَ أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله . (١٦٧/١) .

= وعند أبي داود (٤٦/١ ح ١٨١) والترمذي (١٢٦/١ - ١٢٩ ح ٨٢ - ٨٤) والنسائي (١/ ١٠٠) وابن ماجه (١٦١/١ ح ٤٧٩) . وانظر جامع الأصول (٢٠٨/٧) .

وله شواهد من حديث عدد من الصحابة ، كما في سنن ابن ماجه (١٦٢/١)،ونصب الراية (٥٤/١ - ٦٠) ، وتلخيص الحبير (١٢٢/١ - ١٢٧)،ومجمع الزوائد (٢٤٤/١ - ٢٤٥) ، وارواء الغليل (١٥٠/١ - ١٦٢) ، والسلسلة الصحيحة (٢٣٧/٣).

٧٨ - مرسل ، اسناده الى مجاهد حسن بسبب عبيد الله بن زياد ، وقد صحّ الحديث من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم ، ومن حديث عدد من الصحابة ، كما سيأتي في التخريج .

رجال الحديث :

* عُبَيْد الله بن أبي زياد القدّاح ، أبو الحصين المكّي ، مختلف فيه : ضعّفه ابن معين وأبو داود . وقال يحيى القطان : كان وسَطاً ، لم يكن بذاك . وقال أبو حاتم وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي . وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : لم أرَ في حديثه شيئا منكرا . وقال العجلي : ثقة . وقال الحاكم في المستدرك : " كان من الثقات " . وروى الترمذي له حديثا في سننه (٥١٧/٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . ولخّصه ابن حجر في التقريب (٥٣٣/١) بقوله : " ليس بالقوي ، من الخامسة ، مات سنة (١٥٠) . / دت س .

وانظر ترجمته في الجرح (٣١٥/٥) ، والميزان (٨/٣) ، والتهذيب (١٣/٧).

قلت : وأعدل الأقوال فيه قول من قال : إنه وسَط وأنه حسن الحديث . وأما من وثّقه فكأنه نظر الى موافقته الثقات في عامّة أحاديثه ، والذي هنا منها . وأما من ضعّفه فلَعَلّه نظر الى بعض ماوهم فيه أو انفرد به ، والله أعلم.

تخريج الحديث : لم أر الحديث مرسلا عند غير المصنف..

وقد أخرجه المصنّف (١٦٨/١) ، وأبو داود (٤٣/١ ح ١٦٦ ، ١٦٨) في الطهارة : باب (في الانتضاح) ، والنسائي (٨٦/١) في الطهارة : باب (النضح) ، وابن ماجه (١٥٧/١ ح ٦١) =

---

(١) نَضَح فَرْجه : رَشّه بالماء . أنظر لسان العرب (٦١٨/٢) مادة " نضح " .

(٢) في الأصل : (عبد الله) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٩٣/١) والنسخ الأخرى وكتب التراجم .

....

= في الطهارة : باب (ماجاء في النضح بعد الوضوء) ، وابن الجعد في مسنده (١/٤٦٤ - ٤٦٥ ح ٨٤٥) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١/١٥٢ ح ٥٨٦ ، ٥٨٧) في الطهارة : باب (قطر البول ٠٠)، وأحمد (٤/٢١٢) ، والحاكم (١/١٧١) ٠٠ أخرجوه من طرق كثيرة عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي ٠ وعند بعضهم : الحكم أو أبو الحكم رجل من ثقيف ، وعند بعضهم : الحكم أو ابن الحكم عن أبيه ٠

وأخرجه أبو داود (١/٤٣ ح ١٦٧) والحاكم (١/١٧١) من طريق الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، عن أبيه ٠

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٢٩ - ٣٣٠) بالطريقين ، وذكر الاختلاف فيه ، وقال : قال بعض ولد الحكم بن سفيان : " لم يدرك الحكَمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم " ٠ اهـ٠

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١/٤٦) ، والذهبي في الميزان (١/٥٧٠ - ٥٧١) ، وابن حجر في التهذيب (٢/٣٦٦) وذكروا الاختلاف فيه ٠ وقال ابن حجر :

" قال الخَلّال عن ابن عُيَيْنة : الحكَم ليست له صحبة ٠ وكذا نقله الترمذي في العلل عن البخاري ٠ وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه : " الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه " ٠ وكذا قال الترمذي في العلل عن البخاري ، والذهلي عن ابن المديني ٠ وصحّح ابراهيم الحربي وأبوزرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة ، فالله أعلم ، وفيه اضطراب كثير " ٠ اهـ ٠

وروى الامام أحمد في مسنده (٣/٤١٠) و (٤/٢١٢) عن الأَسْود بن عامر قال : قال شريك : سألت أهل الحكم بن سفيان فذكروا أنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ٠ اهـ ٠

قلـــــت :

أكثر الرواة قالوا فيه : " عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم " ، فهذا يثبت له الصحبة ، فيكون الحديث صحيحا ٠

وأما على قول الآخرين ، فان شيخ مجاهد تابعي ابن صحابي ، ولايعرف حاله ، فيحتاج حديثه الى الشواهد أو المتابعات ، وقد وُجِد له شواهد من حديث عدد من الصحابة منهم أبو هريرة ، وابن عباس ، وزيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد ، وأبو سعيد الخدري ، وجابر ابن عبد الله ، كما في سنن الترمذي (١/٧١ - ٧٢) في الطهارة : باب (ماجاء في النضح بعد الوضوء) ، وسنن ابن ماجه (١/١٥٧ ح ٤٦١ - ٤٦٤) في الطهارة : باب (ماجاء في النضح بعد الوضوء) ، ومجمع الزوائد (١/٢٤١) ٠

ماذُكِــرَ في السِّــوَاك

٧٩ - حدثنا أبو أســامة وابن نُمَير ، عن عُبَيد الله بن عمر ، عن ســعيد بن أبي ســعيد ، عـــــن أبي هريرة قال : قال رســول الله صلى الله عليه وسلم :

لولا أن أَشُـقَّ على أمتي ، لأمرتهـم بالســواك عند كلّ وُضــوء . (١٦٨/١ - ١٦٩) .

---

٧٩ - اسـناده صــحيح .

وعبيد الله بن عمر من الكبار الذين سمعوا من ســعيد بن أبي ســعيد المقبري قديما قبـــل اختلاطه كما في هـدي الســاري (ص ٤٠٥) .

رجال الحــديث :

* أبو أسامة : هو حمّاد بن أسامة القرشي ، مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته . ثقة ثبت ، ربّمـا دلّس ، قيل : كان بآخره يحدّث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٢٠١) وهـو ابن ثمانين . / ع .

الجرح (١٣٢/٣) ، الميزان (٥٨٨/١) ، التهذيب (٣/٣) ، التقريب (١٩٥/١) .

* ابن نُمَير : هو عبد الله بن نُمَير - بنون ، مصغّرا - الـهَمْداني ، أبو هشام الكوفي . ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السـنة ، من كبار التاسـعة ، مات سنة (١٩٩) وله أربع وثمانون سنة . / ع .

الجرح (١٨٦/٥) ، العبر (٢٥٨/١) ، التهذيب (٥٢/٦) ، التقريب (٤٥٧/١) .

* عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الـعُمَريّ المدني ، ثقة ثبت ، قدّمـه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . / ع .

الجرح (٣٢٦/٥) ، التهذيب (٣٥/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

* ســعيد بن أبي ســعيد كَيْسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة ، تغيّر قبل موته بأربع سنين ، روى عنه شـعبة في الاختلاط ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . من الثالثة ، مات في حدود العشـرين ومائة . / ع .

الجرح (٥٧/٤) ، الميزان (١٣٩/٢) ، التهذيب (٣٤/٤) ، التقريب (٢٩٧/١) .

تخــريج الحديث :

أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٣٠٦ ح ٢٣٢٨) عن أبي معشـر نجيح .

وأخرجه الحاكم (١٤٦/١) والبيهقي (٣٦/١) في الطهارة : باب (الدليل على أن الســواك سنة ليس بواجب) من طريق عبد الرحمن بن السـراج .

كلاهما عن ســعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

....

وأخرجه أحمد (٢/٢٥٠ ، ٤٢٣ ، ٥١٧) عن يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٤٤) في الطهارة : باب (الوضوء هل يجب لكل صلاة ؟) من طريق حمّاد بن سلمة .

وأخرجه البيهقي (١/٣٦) من طريق حمّاد بن مسعدة .

ثلاثتهم ، عن عبيد الله بن عمر باسناده .

وأخرجه مالك في الموطّأ (١/٦٦ ح١١٥) في الطهارة : باب (ماجاء في السواك) عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة .

ومن طريق مالك أخرجه عدد من الأئمة :

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٠) ، وابن خزيمة في صحيحه (١/٧٣ ح ١٤٠) في الوضوء : باب (ذكر الدليل على أن الأمر بالسواك أمر فضيلة) ، وابن الجارود في المنتقى (ص٣١ ح٦٣) في الطهارة : باب (ماجاء في السواك)، والطحاوي في شرح الآثار (١/٤٣)، والبيهقي في سننه (١/٣٥) .

وأخرجه عبد الرزاق (١/٥٥٦ ح ٢١٠٧) في الصلاة : باب (وقت العشاء الآخرة) عن سفيان ابن عُيينة ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الطحاوي (١/٤٤) من طريق ابن عُيينة بهذا الاسناد .

وأخرجه أحمد (٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩) عن أبي عبيدة الحداد الكوفي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وذكره الهيثمي في المجمع (١/٢٢١) وقال : " رواه أحمد ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو ثقة حسن الحديث " . اهـ .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (١/٩) ، وابن حجر في تلخيص الحبير (١/٦٤ ح ٦٧) .

وأصل الحديث عند الستّة بلفظ : (لولا أن أشقّ على أمّتي ، لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) .

أنظره في صحيح البخاري (٢/٣٧٤ ح ٨٨٧ ـ فتح) في الجمعة : باب (السواك يوم الجمعة) .

وفي صحيح مسلم (١/٢٢٠ ح ٢٥٢) في الطهارة : باب (السواك) .

وفي سنن أبي داود (١/١٢ ح ٤٦) في الطهارة : باب (السواك) .

وفي سنن الترمذي (١/٣٤ ح ٢٢) في الطهارة : باب (ماجاء في السواك)

وفي سنن النسائي (١/١٢) في الطهارة : باب (الرخصة في السواك بالعشي للصائم) .

وفي سنن ابن ماجه (١/١٠٥ ح ٢٨٧) في الطهارة : باب (السواك) .

وقد جمع أبو معشر عند الطيالسي بين اللفظين فقال : (لأمرتهم بالوضوء عند كلّ صلاة ، ومع كلّ وضوء سواك) . وانظر الحديث في جامع الأصول (٧/١٧٤ ـ ١٧٥) .

٨٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حَرام [١] بن عثمان ، عن أبي عَتِيق ، عن جابر ، قال [٢] : كان يستاك اذا أخذ مضجعه ، واذا قام من الليل ، واذا خرج الى الصبح . قال : فقلت له : قد شققت على نفسك بهذا السواك [٣] . فقال : ان أُسامة أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك هذا السواك . (١٦٩/١) .

---

٨٠ - اسناده واهٍ ، لأن حَرام بن عثمان متروك الحديث .

رجال الحديث :

* حَرام - بمهملتين مفتوحتين - ابن عثمان السَّلَمي الأنصاري المدني ، متروك .
قال مالك وابن معين : ليس بثقة . وقال الشافعي : الرواية عن حَرام بن عثمان حَرام .
وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، متروك الحديث .
وقال ابن حبان : كان غاليا في التشيّع ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
الضعفاء الصغير (ص ٣٨) ، الجرح (٢٨٢/٣) ، المجروحين (٢٦٩/١) ، الميزان (٤٦٨/١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ١٨٨) ، تلخيص الحبير (٦٩/١) .

* أبو عَتِيق : هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، المدني ، ثقة ، لم يُصِب ابن سعد في تضعيفه . من الثالثة . /ع .
الميزان (٥٥٣/٢) ، التهذيب (١٣٩/٦) ، التقريب (٤٧٥/١) .

* جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، الصحابي الجليل .

* أُسامة : هو ابن زيد بن حارثة ، حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبّه .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في كتاب " السواك " من طريق حرام بن عثمان بسنده مثله، كما قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٩/١) . وقال ابن حجر : " وفيه حَرام بن عثمان وهو متروك " - وذكره البوصيري في إتحاف المَهَرة (٣٢/١ ب) وقال : " رواه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند ضعيف لضعف حرام " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٠٨/١) وعزاه الى مسند ابن أبي شيبة وقال : " فيه ضعف " ، وعزاه أيضا الى مسند أحمد بن منيع .

وذكره الهندي في كنز العمّال (٤٦٣/٩) ولم يعزه الى غير ابن أبي شيبة .

---

(١) في الأصل : (حزام) بالزاي ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٩٥/١) و (ك) و (ظ) ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) القائل هنا هو أبو عتيق ابن جابر بن عبد الله .

(٣) في هامش الأصل : وفي (ن) : قد شغفت بهذا السواك . وفي نسخة الأعظمي و (ظ) كما في الأصل . وسقط من (م) و (ك) قوله : (على نفسك) .

٨١ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس قال :
لقد كُنّا نُؤْمَر بالسواك حتى ظننّا أنه سينزل فيه [1] . (١٦٩/١).

---

٨١ - اسناده حسن ، فيه أَرْبِدَة التميمي المفسِّر وهو صدوق،وعليه مدار الحديث .
وأما أبو سحاق السَّبِيعي فقد صرّح بالسماع عند أحمد (٣٣٩/١) من رواية محمد بن جعفر عن شعبة عنه . وأيضا فان شعبة قد كفانا تدليسه كما ذكر البيهقي في معرفة السنن (٦٥/١) عن شعبة أنه قال : " كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش وأبو اسحاق وقتادة " .
ونقل ابن حجر هذا الكلام في " النكت على كتاب ابن الصلاح " (٦٣٠/٢) وقال :
" وهي قاعدة حسنة ، تقبل أحاديث هؤلاء اذا كانت عن شعبة ولو عنعنوها " .

رجال الحديث :

* التميمي : هو أَرْبِدَة - بسكون الراء ، بعدها موحّدة مكسورة - ويقال : أربد ، التميمي المفسِّر صدوق ، من الثالثة . / د .
الميزان (١٧٠/١) ، التهذيب (١٧٣/١) ، التقريب (٥٠/١) .

تخريج الحديث :

يأتي الحديث عند المصنف برقم (٩٠) عن وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق السبيعي باسناده بنحوه .
وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٥٨ ح ٢٧٢٩) عن شعبة ، عن أبي اسحاق باسناده .
وأخرجه البيهقي (٣٥/١) في الطهارة : باب (في فضل السواك) من طريق الطيالسي، عن شعبة .
وأخرجه أحمد (٣٣٩/١) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي اسحاق باسناده .
وأخرجه أحمد (٢٨٥/١) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق باسناده .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٤/٥ ح ٢٧٠٢) من طريق ابن مهدي بهذا الاسناد.
ولفظ شعبة والثوري نحو ما عند المصنّف من لفظ أبي الأحوص واسرائيل .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٧/١) عن يزيد بن هارون ، وفي (٣٠٧/١) عن أَسْود بن عامر وفي (٣١٥/١) عن يحيى بن آدم ، وفي (٣٣٧/١) عن حجاج بن محمد .
وأخرجه أبو يعلى (٢١١/١ ح ١٢٥ - المقصد العلي) عن بشر بن الوليد .
خمستهم عن شريك ، عن أبي اسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس قال : قال =

---

(١) يعني ينزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن يأمر به أو يفرضه علينا .

٨٢ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سليمان بن قَرْم ، عن أبي حبيب ، عن رجل من أهل الحجاز ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لولا أن أشُقَّ على أمّتي لأمرتهم بالسواك عند كلّ صلاة . (١٦٩/١).

= رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أُمِرْتُ بالسواك حتى ظننت أو حسبت أن سينزل فيه قرآن).

وهذا لفظ يزيد بن هارون عند أحمد ، ولفظ الآخرين نحوه .

وفي هذا - كما ترى - القائلُ هو النبي صلى الله عليه وسلم ، بينما عند المصنّف ومن وافقه القائل هو ابن عبّاس والآمر هو النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح ، لأن شريك بن عبد الله النخعي كان كثير الخطأ ، وروى عن أبي اسحاق في اختلاطه ، فلا يقوى حديثه على معارضة حديث الحفّاظ الذين رووا عن أبي اسحاق قبل الاختلاط .

٨٢ - اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلاً لم يُسَمَّ . وأمّا سليمان بن قَرْم فقد توبع كما سترى .
لكن الحديث أخرجه الجماعة من حديث أبي هريرة كما تقدّم عند الحديث (٧٩) .

رجال الحديث :

* معاوية بن هشام القَصّار ، أبو الحسن الكوفي ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) . / بخ م٤ .

الجرح (٣٨٥/٨) ، الميزان (١٣٨/٤) ، التهذيب (١٩٦/١٠) ، التقريب (٢٦١/٢).

* سليمان بن قَرْم - بفتح القاف وسكون الراء - ابن معاذ ، أبو داود البصري ، النحوي ، وثّقه أحمد ، وضعّفه غيره من الأئمة لسوء حفظه ، وكان مُفْرِطاً في التشيّع ، من السابعة . / خت م د ت س .

الجرح (١٣٦/٤) ، الميزان (٢١٩/٢) ، التهذيب (١٨٧/٤) ، التقريب (٣٢٩/١).

* أبو حَبيب : هو سِنان بن حَبيب السلمي . قال ابن معين وابن شاهين : ثقة . وقال أحمد : لا بأس به .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص ٨٧) ، الجرح (٤/ ٢٥٢).

تخريج الحديث :

أخرجه مسدد في مسنده عن محمد بن جابر ، عن سنان بن حبيب باسناده مثله .
(انظر النسخة المسندة من المطالب العالية ٤ / أ).

وأخرجه البزار في مسنده (٢٤١/١ ح ٤٩٢ - كشف) عن خالد بن يوسف ، عن أبي عوانة اليشكري ، عن سنان بن حبيب باسناده بلفظ : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسواك). =

٨٣ - حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد قال : حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن يسار ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، رفعه قال :
لولا أن أشُقَّ على أُمّتي ، لفرضت على أمّتي السواك كما فرضت عليهم الطُّهور • (١٧٠/١) •

= وذكره الهيثمي في المجمع (٩٧/٢) بهذا اللفظ وقال : " رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يُسَمَّ " • وذكره البوصيري في اتحاف المَهَرة (٣٣/١ب) وقال : " رواه ابن أبي شيبة ومسدد بسند ضعيف لجهالة التابعي " • أ هـ •

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٣/١ ، ١٠٧) بلفظ ابن أبي شيبة وعزاه الى مسند مسدد •

وقد تقدم في تخريج الحديث (٧٩) أن الستّة أخرجوه من حديث أبي هريرة •

٨٣ - اسناده حسن ، فيه عَبيدة بن حُميد وهو صدوق ربّما أخطأ ،كما تقدم عند الحديث (٤) •
لكن الحديث صحيح ؛ فقد تابع عبيدة على روايته عن الأعمش ثقتان حافظان هما : يحيى بن سعيد القطان عند أحمد (٤١٠/٥) ، وأبو عوانة اليشكري عند الطحاوي (٤٣/١)، وصرّح الأعمش بالسماع في رواية كل منهما عنه • وتقدم للحديث شاهد صحيح عن أبي هريرة برقم (٧٩) •

رجال الحديث :

* عبد الله بن يسار الجُهَني الكوفي • ثقة ، من كبار الثالثة • / دس •
الجرح (٢٠٢/٥) ، التهذيب (٧٧/٦) ، التقريب (٤٦٢/١) •

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤١٠/٥) عن يحيى بن سعيد القطّان قال : سمعناه من الأعمش : حدثني عبد الله بن يسار •• فذكره باسناده •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٤٣/١) في الطهارة : باب (الوضوء هل يجب لكل صلاة ؟) عن أبي بكرة قال : حدثني يحيى بن حمّاد - يعني الشيباني - قال : ثنا أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش قال : ثنا عبد الله بن يسار •• فذكره باسناده •

ولفظه عند أحمد : (لولا أن أشق على أُمّتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) •

وعند الطحاوي مثله إلّا أنه عنده (عند كل صلاة) •

وذكره البوصيري في إتحاف المَهَرة (٣٣/١ب) وقال : " رواه مسدد بسند حسن " • اهـ •

٨٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن واصل ، عن أبي سَوْرَة ابن أخي أبي أيّوب عن أبي أيّوب ،[1]
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك في الليلة مِراراً. (١/١٧٠) .

٨٥ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبَيْدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عَلِيّ
قال :
اذا قام أحدكم من الليل فَلْيَسْتَك ، فإنّ الرجل اذا قام من الليل فتسوّك ثم توضأ ثم قام
الى الصلاة ، جاءه الملَك حتى يقوم خلفه يستمع القرآن ، فلا يزال يدنو منه حتى يضع
فاه على فيه، فلا يقرأ آية إلّا دخلت جوفه . (١/١٧٠).

---

٨٤ - اسناده ضعيف ، لأن واصل بن السائب وأبا سورة ضعيفان ، كما تقدم عند الحديث (١٧) .
تخريج الحديث :
أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١/٢٢١ ح ٢١٩) عن محمد بن عبيد الطنافسي ، عن واصل بن السائب الرقاشي ، عن أبي سورة ، عن أبي أيّوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك من الليل مرّتين أو ثلاثا) .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢١٣ ح ٤٠٦٦)من طريق محمد بن عبيد بالسند الذي عند ابن حميد ولفظه . وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة (٤/أ) عن ابن أبي شيبة باسناده بمثله .
وذكره البوصيري في إتحاف المَهَرة (١/٣٣ب) عن أبي أيوب وقال :"رواه ابن ابي شيبة بسند ضعيف لضعف أبي سورة " .

٨٥ - اسناده صحيح .
وقد روي أيضا من غير طريق الأعمش ، رواه الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة كما سيأتي . والحديث موقوف له حكم المرفوع ، وقد صحّ مرفوعا من حديث جابر كما سيأتي .
رجال الحديث :
* سعد بن عُبَيدة السلمي ، أبو حمزة الكوفي . ثقة ، من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ، وكانت ولايته من سنة (١٠٢) الى (١٠٥) . / ع .
الطبقات (٦/٢٩٨) ، الجرح (٤/٨٩) ، العبر (١/٩٩) ، التهذيب (٣/٤١٥) ، التقريب (١ / ٢٨٨) . =

---

(١)في الأصل ، ونسخة الأعظمي (١/٢٩٧) : (عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) واضافة أبي أيوب من النسخ الأخرى ، وهو الصواب الذي تؤكده مراجع التخريج . وهو في المطالب العالية المسندة (٤ / أ) كما أثْبَتُّه .

....

---

* أبوعبد الرحمن : هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة -بضم المهملة وفتح الموحّدة وتشديد الياء المكسورة - السلمي ، الكوفي ، المقرىء ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة . ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين . / ع .

الجرح (٣٧/٥) ، التهذيب (١٦١/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (ص٤٣٥ ح ١٢٢٤) وعبد الرزاق في مصنّفه (٤٨٧/٢ - ٤٨٨ ح ٤١٨٤) في الصلاة : باب (حسن الصوت) عن سفيان بن عيينة . وأخرجه البزار في مسنده (٢٤٢/١ ح ٤٩٦ -كشف) وابن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٤٣٥ ح ١٢٢٥) من طريق فضيل بن سليمان النُّمَيْري .

وأخرجه البيهقي (٣٨/١) في الطهارة : باب (تأكيد السواك) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي .

ثلاثتهم (سفيان وفضيل وخالد) عن الحسن بن عبيد الله النخعي ، عن سعد بن عبيدة باسناده بنحوه ، وفيه عند البيهقي اختصار .

لكن فضيل بن سليمان خالف غيره من رواة هذا الحديث فقال فيه : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

وفضيل هذا صدوق له خطأ كثير،كما في التقريب (١١٢/٢) ، فلا يقبل منه ماخالف فيه الثقات . فالحديث موقوف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لكنه ليس ممّا يقال بالرأي ، فله حكم المرفوع ، والله أعلم .

شـواهد الحـديث :

للحديث شاهد مرفوع من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ، أخرجه البيهقي في شُعَب الإيمان ، وتمّام في فوائده (ص ٥٣٩ ح ٩٣٢) ، والضياء في المختارة بنحوه ، كما في كنز العمال (٣١٣/٩) .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٨/١) وقال : " رواه أبو نعيم ورجاله ثقات - قاله ابن دقيق العيد " . اهـ .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٥٧/١) وقال : " صحيح " .

٨٦ - حدثنا وكيع قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن حسّان بن عطيّة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [1] : الوضوء شطر الايمان ، والسواك شطر الوضوء ، ولولا أن أَشُقَّ على أُمّتي لأمرتهم بالسواك عند كلّ صلاة ٠ ركعتان يستاك فيهما العبد أفضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها ٠ (١٧٠/١)٠

---

٨٦ - مرسل ، اسناده الى حسّان بن عطيّة صحيح ٠ وللجملة الأولى والثالثة شواهد صحيحة ، وأمّا الجملة الأخيرة فقد رويت من حديث عدد من الصحابة لكنها لم تصحّ عن أحد منهم ، كما سترى في شواهد الحديث ٠

رجال الحديث :

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : هو أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة (١٥٧) ٠ / ع ٠

الجرح (٢٨٤/١) ، (٢٦٦/٥) ، العبر (١٧٤/١) ، التهذيب (٢١٦/٦) ، التقريب (٤٩٣/١)٠

* حسّان بن عطيّة المحاربي ، مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ٠ ثقة فقيه عابد ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة ٠ / ع ٠

الجرح (٢٣٦/٣) ، التهذيب (٢١٩/٢) ، التقريب (١٦٢/١)٠

تخريج الحديث :

روى ابن حبان في " المجروحين " (٣٣/٣) في ترجمة (مسلمة بن علي الخشني) ، عن الحسن بن سفيان الحافظ ، عن حِبّان بن موسى السلمي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن حسّان بن عطيّة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك) ٠ واسناده الى حسّان بن عطيّة صحيح ٠

وهذا القدر من الحديث ذكره الهندي في كنز العمال (٢٢٨/٩) عن حسّان بن عطية مرسلا ، وعزاه الى ابن أبي شيبة ٠ ثم ذكره في الكنز (٣١٠/٩) عن حسّان مرسلا أيضا وعزاه الى كتاب الإيمان لرسته ٠

وذكر الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٤١/١) الجملتين الأوليين من الحديث عن حسّان مرسلا ، ونسبه الى كتاب الإيمان لرسته ، وقال : ضعيف ٠

---

(١) في النسخ كلها : (عن حسان بن عطية قال) من غير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وقال الأعظمي في هامش نسخته (٢٩٨/١) : " كذا في جميع الأصول من غير رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، مع أن آخر الحديث مرفوع ، ولا أدري ممّن وقع السقط " ٠ اهـ ٠

قلت : قوله في الحديث : " ولولا أن أشقّ على أمّتي " ، لا يصدر عن غير النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو مرفوع قطعا ٠ وسائر الحديث جاء التصريح بأنه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم في المراجع التي أخرجته ، فانظر التخريج ٠

....

= شـــواهد الحــــديث :

الجملة الأولى من الحديث : (الوضوء شطر الايمان) أخرجها الامام مسلم في صحيحه (٢٠٣/١ ح ٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ٠

والجملة الثالثة : (لولا أن أشق على أمّتي لأمرتهم بالسّواك عند كلّ صلاة) أخرجها الجماعة من حـديث أبـي هريـرة ، كمـا تقدّم عند الحديث (٧٩) ٠ وأمّا الجملة الثانية فلم أجـد لها شواهد ٠ وأما الجملة الأخيرة فرويت من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد (٢٧٢/٦) ، والبزار (٢٤٤/١ ح ٥٠١ ـ كشف) ، وابن خزيمة (٧١/١ ح ١٣٧) ، والحاكم (١٤٦/١) ، والبيهقي (٣٨/١) ٠٠ كلهم من طريق محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ٠

وأخرجه أبو يعلى (١٨٢/٨ ـ ١٨٣ ح ٤٧٣٨) والبزار (٢٤٤/١ ح ٥٠٢) من طريق معاوية بـن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ٠

وأخرجه البيهقي (٣٨/١) من طريق الواقدي ، عن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، عـن أبي الأسود النوفلي ، عن عروة ، عن عائشة ٠

ورواه ابن حبّان في " المجروحين " (٣٣/٣) من طريق مسلمة بن علي الخشني ، عـن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ٠

وكلّ هذه الطرق معلولة :

فالطريق الأولى فيها محمد بن اسحاق وهو مدلّس وقد عنعنه ، ولذلك قال ابن خزيمة (٧١/١) : " أنا استثنيت صحّة هذا الخبر ، لأني خائف أن يكون محمد بن اسحاق لم يسمع من محمد ابن مسلم وانّما دلّسه عنه " ٠ اهـ ٠

وفي الطريق الثانية ، معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢٦١/٢) ٠

وفي الطريق الثالثة ، محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث ، كما في التقريـب (١٩٤/٢) ٠

وفي الطريق الرابعة ، مسلمة بن علي الخشني وهو متروك ٠ قال الحاكم : روى عـن الأوزاعي والزبيدي المناكير والموضوعات ٠ انظر التهذيب (١٣٣/١٠) والتقريب (٢٤٩/٢) ٠

فالحديث كما ترى ضعيف ، وقد ذكر ابن حجر له طرقا أخرى في تلخيص الحبير (٦٧/١) وضعّفها كلّها ، ثم نقل عن ابن معين أنه قال : " هذا الحديث لا يصحّ له اسناد وهو باطل " ٠

وقال ابن حجر بعده : " ورواه أبو نعيم من حديث ابن عمر ، ومن حديث ابن عباس ، ومن حديث جابر ، وأسانيده معلولة " ٠

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٨٧/٣) من حديث أبي هريرة وقال : موضوع .

ثم ذكره في (١٨٨/٣) من حديث أم الدرداء وقال : ضعيف ٠

٨٧ - حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت مجاهدا قال : استبطأ[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم جَبْرَئيل [٢] فقال [٣] : وكيف نأتيكم وأنتم لا تقصّون أظفاركم ، ولا تُنْقون [٤] بَراجِمَكم [٥] ، ولا تستاكون ؟! . (١٧١/١).

---

٨٧ - مرسل ، اسناده الى مجاهد صحيح .

ولم أرَ للحديث شاهداً بهذا اللفظ أو نحوه ، لكن الأمر بقص الأظفار وغسل البراجم والسِّوْك ، جاء في حديث عائشة الذي أخرجه مسلم (٢٢٣/١ ح ٢٦١) ، وأبو داود (١٤/١ ح ٥٣) ، والترمذي (٩١/٥ ح ٢٧٥٧) ، والنسائي (١٢٦/٨ - ١٢٧) ، وابن ماجه (١٠٧/١ ح ٢٩٣) ، أخرجوا عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عشرٌ من الفِطرة : قصّ الشارب ، واعفاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وقصّ الأظفار ، وغسل البَرَاجِم ، وَنَتْفُ الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء).
قال مصعب بن شيبة : ونسيت العاشرة ، إلّا أن تكون المضمضة . وقال وكيع : انتقاص الماء : يعني الاستنجاء . اهـ .
وانظر جامع الأصول (٧٧٤/٤) .

---

(١) يعني رأى أن جبريل تأخّر في الإتيان إليه عن موعده المعتاد .

(٢) هنا كلام محذوف يدلّ عليه السياق ، وهو : فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب إبطائه .

(٣) القائل هنا هو جِبْريل . ويقال في اسمه أيضا : جَبْرَئيل ، وجَبْرَئِل ، وجَبْرين ، وجِبْرِين . انظر لسان العرب (١١٤/٤) مادة " جبر " .

(٤) تنقون : تنظّفون .
لسان العرب (٣٣٩/١٥) مادة " نقا "

(٥) البَراجِم : هي العُقَد التي في ظهور الأصابع ، يجتمع فيها الوسخ ، واحدتها بُرْجُمة ، بضم الباء . لسان العرب (٤٦/١٢) مادة " برجم " .

٨٨ - حدثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سليمان بن سَعْد [(١)]

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

استاكوا وتنظّفوا وأوتروا ، فان الله وتر يحب الوتر . (١٧١/١).

---

٨٨ - مرسل ، اسناده ضعيف لجهالة التابعي سليمان بن سعد . لكن لكل جزء من أجزائه شواهد صحيحة ، ستأتي الإشارة إليها .

رجال الحديث :

* موسى بن أبي عائشة الهَمْداني - بسكون الميم - مولاهم ، أبو الحسن الكوفي . ثقة عابد . من الخامسة ، وكان يرسل ./ع . الجرح (١٥٦/٨) ، التهذيب (٣١٤/١٠) ، التقريب (٢٨٥/٢).

* سليمان بن سعد : تابعي مجهول . ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٩/٤) وقال : " عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل " . ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه مثل هذا في الجرح (١١٨/٤) . وقال أبو حاتم والبخاري : روى عنه موسى بن أبي عائشة .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٢/١ - مجمع البحرين) من طريق اسماعيل بن عمرو البجلي ، عن الحسن بن صالح ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سليمان بن صُرَد مرفوعا بمثله .

لكن اسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف له غرائب ومناكير ، كما في الجرح (١٩٠/٢) ، والميزان (٢٣٩/٢) ، والتهذيب (٢٨٠/١).

وقوله : (عن سليمان بن صرد) : هكذا سمّاه السيوطي أيضا في الجامع الصغير ، وعزا الحديث الى ابن أبي شيبة والمعجم الأوسط للطبراني . وسليمان بن صُرَد صحابي خزاعي ، كما في التقريب (٣٢٦/١) .

لكن الألباني قال في هامش ضعيف الجامع الصغير (٢٦٤/١) : كذا عند " الأوسط " وعند " ش " سعد ، وهو الأصح . وابن سعد هذا تابعي مجهول ، فعزوه اليه عن ابن صُرَد مما لايخفى فساده . اهـ وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٤٤/٢ ح ٩٣٩). =

---

(١) في الأصل : (سليمان بن سعيد) ، وفي الملتانية : (سليمان بن صرد) ، وعليها اعتمد الأعظمي في نسخته (٢٩٩/١) في هذا الحديث، ثم ذكر في الهامش أن في نسخة الأصل (سليمان بن سعد) .

قلت : وكذلك في النسخ المخطوطة الأخرى ، وهوما أثبتُّه اعتماداً على أكثر النسَخ ، وعلى قول أبي حاتم والبخاري : ان موسى بن أبي عائشة روى عنه . وانظر ترجمته وتخريج الحديث .

٨٩ - حدثنا وكيع ، عن المنذر بن ثَعْلبة العَبْدي ، عن عبد الله بن بُرَيدة الأسلمي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ استيقظ من أهله دعا جارية يقال لها بَرِيرة (١) بالسِّواك . (١٧١/١).

= **قلت :**

قد اختلفت نسخ مصنف ابن أبي شيبة فيه ، ووافقت النسخة الملتانية مافي المعجم الأوسط ، وقال ابن حجر في التهذيب (٣١٤/١٠) : موسى بن أبي عائشة روى عن سليمان ابن صُرَد ، يقال : مرسل " .

قلت :

فالقَطْع بخطأ من قال فيه (عن سليمان بن صُرَد) فيه نظر . لكنّ الحديث يبقى ضعيفا حتى مع الأخذ بهذا الاحتمال ؛ لأن موسى بن أبي عائشة يرسل عن سليمان بن صرد ، فالاسناد منقطع .

لكن لكلّ جزء من أجزاء الحديث شواهد صحيحة . أنظر جامع الأصول (١٧٤/٧ - ١٨٨)، و(٣٢٣/٧ - ٣٣١) و (٤٢/٦ - ٥٩) .

٨٩ - مرسل ، اسناده الى ابن بريدة صحيح ، وقد رواه ابن أبي عُمر في مسنده عن وكيع ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتبه من الليل ، دعا بجارية يقال لها بَرِيرَة بالسواك) . أنظر المطالب العالية المسندة (٤/أ) .

وهذا الاسناد متصل صحيح ، ولا أدري ممن سقط قوله (عن أبيه) عندنا .

وللحديث شواهد عند الشيخين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (١٧٦/٧ - ١٧٧).

رجال الحديث :

* المنذر بن ثَعْلَبة العبدي ، أبو النضر البصري ، ثقة ، من السادسة ./ د س ق .
الجرح (٢٤٣/٨) ، التهذيب (٢٦٦/١٠) ، التقريب (٢٧٤/٢).

* عبد الله بن بُرَيْدة الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١١٥) وله مائة سنة ./ ع .
الجرح (١٣/٥) ، العبر (١١٠/١) ، التهذيب (١٣٧/٥) ، التقريب (٤٠٣/١). =

---

(١) هي بَرِيرَة مولاة عائشة ، صحابية مشهورة ، جاء في شأنها الحديث بأنّ الولاء لمن أعتق ، وعاشت الى زمن يزيد بن معاوية .
أسد الغابة (٣٩/٧) ، الإصابة (٢٤٥/٤) ، التهذيب (١٢ / ٤٣٢).

٩٠ - حدّثنا وكيع قال : حدّثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن التميمي قال : سألت ابن عبّاس عن السواك فقال : لم يَزَل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا به حتى ظننّا أنّه سينزل عليه فيه . (١/ ١٧١).

الشَّعْر يكون للرجُل كيف يمسح عليه ؟

٩١ - حدّثنا وكيع ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح مُقَدَّم رأسه . (١/١٧٤).

= **تخريج الحديث :**

ذكر البوصيري الحديث في إتحاف المَهَرة (١/٣٣ب) عن بُرَيدة وقال : " رواه محمد ابن يحيى بن أبي عُمَر ، وفي سنده المنذر بن ثعلبة العبدي لم أقف على ترجمته ، وباقي رجال الاسناد ثقات " . اهـ .

قلت : هذا وَهْم من البوصيري ، فالمنذر بن ثعلبة ثقة معروف كما تقدم في ترجمته آنفا .

وانظر المطالب العالية (١/٢٢ ح ٦٥) وهامشها .

٩٠ - اسناده حسن ؛ لأن فيه أربدة التميمي وهو صدوق . وقد تقدم الحديث من طريق أبي الأحوص ، عن ابي اسحاق باسناده بنحوه برقم (٨١) ، وهناك تخريجه .

رجال الحديث :

* اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السَّبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، تُكلِّم فيه بلا حُجّة ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠) وقيل : بعدها / ع .

الجرح (٢/٣٣٠) ، العبر (١/١٧٩) ، التهذيب (١/٢٢٩) ، التقريب (١/٦٤).

٩١ - مرسل ، اسناده الى عطاء صحيح .

وتقدم برقم (٢٣) عن وكيع ، عن ابن جريج ، عن عطاء أطول من هذا ، وهناك تخريجه والكلام عليه .

في الرجُــل يبـول في بيته الذي هو فيــه

٩٢ - حدّثنا ابن فُضَيْل ، عن أبي سِنان ، عن مُحَارِب ، عن ابن عُمر قال :
لاتدخـل الملائكة بيتـاً فيه بَـوْل . (١ / ١٧٥) .

---

٩٢ - اسناده حسـن ، لأن فيه محمد بن فضيل وهو صـدوق .
لكن للحديث شاهد حسن الاسناد - سيأتي - فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجـــال الحـــديث :

* ابن فُضَيْل : هو محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضَّبِّي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، صدوق عارف ، رُمي بالتشيّع ، من التاسعة ، مات سـنة (١٩٥) . / ع .

الجرح (٥٧/١/٤) ، الميزان (٩/٤) ، التهذيب (٣٥٩/٩) ، التقريب (٢٠٠/٢) .

* أبو سِنَان : هو ضِرَار بن مُرَّة الكوفي ، الشيباني ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سـنة (١٣٢) . / بخ م مد ت س .

الجرح (٤٦٥/١/٢) ، التهذيب (٤٠٠/٤) ، التقريب (٣٧٤/١) .

* مُحارِب - بضم أوّله وكسر الراء - ابن دِثَار - بكسر المهملة وتخفيف المثلثة - السدوسي ، الكوفي ، القاضي ، ثقة امام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة (١١٦) . / ع .

الجرح (٤١٦/١/٤) ، العِبَر (١١١/١) ، التهذيب (٤٥/١٠) ، التقريب (٢٣٠/٢) .

شـواهد الحديث :

يشهد للحديث مارواه عبد الله بن يزيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لايُنْقَع بَوْل في طُسْتٍ في البيت ، فإنّ الملائكة لاتدخل بيتاً فيه بَوْل منتقع " .
أخرجه الطبراني في الأوسط (٥١/٣ ح ٢٠٩٨) .
وذكره الهيثمي في المجمع (٢٠٤/١) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، واسناده حسن " .
وفي صحيح الترغيب والترهيب للألباني (ص ٦٤) : رواه الطبراني في الأوسط باسناد حسـن ، والحاكم وقال : " صحيح الاسناد " . اهـ .
قلـت : هو حسن الاسناد ، لأن فيه يحيى بن عَبّاد الضُّبَعي البصري وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٥٠/٢) ، ولم أعثر عليه في مستدرك الحاكم .

حـديث معارض :

يعارض حديثَ ابن عُمر وحديثَ عبد الله بن يزيد ، حديثٌ أخرجه أبـو داود (٧/١ ح ٢٤) في الطهارة : باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده ، =

في المسح على الخفّين

٩٣ - حدثنا هُشيم بن بشير قال : أخبرنا داود بن عَمرو ، عن بُسْر بن عُبَيد (١) الله الحضرمي ، عن أبي ادريس الخَوْلاني قال : حدثنا عَوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بالمسح على الخفّين في غزوة تبوك: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم • (١/١٧٥ - ١٧٦)•

= والنسائي (١/٣١) في الطهارة : باب البَول في الإناء •

والحاكم في المستدرك (١/١٦٧) في الطهارة : البَول في القَدَح بالليل •

أخرجوا من طريق ابن جريج ، عن حُكَيْمة بنت أُمَيْمة بنت رُقَيْقة ، عن أُمّها أُمَيْمة بنت رُقَيْقة قالت : كان للنبي صلى الله عليه وسلم قَدَح" من عَيْدَان (٢) تحت سريره يبول فيه بالليل " •

قال الحاكم بعد روايته الحديث : " هذا حديث صحيح الاسناد " •

قلت : بل هو ضعيف الاسناد ؛ لأن حُكَيمة بنت أميمة مجهولة لاتُعرَف كما في التقريب (٢/٥٩٥) •

وعلى هذا فان حديث أُميمة بنت رُقَيقة لايقوى على معارضة حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن يزيد •

ومع ذلك فان السيوطي ذكر حديث عبد الله بن يزيد في زهر الرُّبَىٰ على المجتبى (١/٣٢) ثم قال : " والجواب : لعلّ المراد بانتقاعه طول مكثه ، ومايُجْعَل في الإناء لايطول مكثه غالباً • وقال مغلطاي : يحتمل أن يكون أراد كثرة النجاسة في البيت ، بخلاف القَدَح فانه لايحصل به نجاسة لمكان آخر " • اهـ •

وذكره السِّنْدي في حاشيته على النسائي (١/٣٢) وأجاب عليه بنحو هذا الجواب •

٩٣ - اسناده حسن •

فيه داود بن عمرو الأَوْدي وهو حسن الحديث •

ونقل البيهقي في سننه الكبرى (١/٢٧٥) عن الترمذي أنه قال : سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن • اهـ •

قلت : وللحديث شواهد ستأتي الإشارة إليها لترتقي بالحديث إلى درجة الصحيح لغيره=

---

(١) في الأصل: (عبد الله) والتصحيح من نسخة الأعظمي (١/٣٠٧) ومن النسخة و(م) و(ظ) (ك) ، ومراجع التخريج والتراجم •

(٢) عَيْدَان - بفتح العين المهملة - قَدَح من خَشَب يُنْقَر ليحفظ مايجعل فيه - أنظر زَهْر الرُّبَى على المُجْتَبَى (١/٣٢)•

....

رجـال الحـديث :

* داود بن عَمْرو : الدمشقي عامل واسِط . قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : يُكْتَب حديثه وليس بالقوي . وقال أبو زرعة : لابأس به . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو داود : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات .

ولخصه ابن حجر في التقريب (٢٣٣/١) بقوله : " صدوق يخطىء ، من السابعة ./د " .

قلت : الظاهر أنه حسن الحديث مالم يخالف ، وقد حسّن البخاري حديثه الذي في الباب كما تقدم .

وانظر ترجمته في الجرح (٤١٩/٣) ، الميزان (١٧/٢) ، التهذيب (١٦٩/٣) .

* بُسْر -بضم أوّله ثم مهملة ساكنة - ابن عبيد الله الحضرمي الشامي ، ثقة حافظ ، من الرابعة . / ع .

الجرح (٤٢٣/٢) ، التهذيب (٣٨٣/١) ، التقريب (٩٧/١) .

* أبو ادريس الخَوْلاني : هو عائذ الله بن عبد الله الخَوْلاني ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة (٨٠) ثمانين ، وكان عالم الشام بعد أبي الدرداء ./ع .

الجرح (٣٧/٧) ، التهذيب (٧٤/٥) ، التقريب (٣٩٠/١) .

* عَوْف بن مالك الأشجعي ، صحابي مشهور ، من مُسْلِمَة الفَتْح ، وسكن دمشق ، ومات سنة (٧٣) ./ع .

الاستيعاب (١٢٢٦/٣) ، أسد الغابة (٣١٢/٤) ، التهذيب (١٥٠/٨) .

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢٧/٦) واسحاق بن راهويه (أنظر نصب الراية ١٦٨/١) عن هُشَيم بن بَشير .

وأخرجه البزار (١٥٧/١ ح ٣٠٩ -كشف) .

والطحاوي في شرح الآثار (٨٢/١) في الطهارة : باب (المسح على الخفين كم وقته) .

والدارقطني (١٩٧/١) في الطهارة : باب (الرخصة في المسح على الخفين) .

والطبراني في الكبير(٤٠/١٨) والأوسط (أنظر المجمع ٢٥٩/١) .

والبيهقي (٢٧٥/١) في الطهارة : باب التوقيت في المسح على الخفين .

كلّهم من طريق هُشَيم بن بَشير باسناده بمثله . وتحرّف (بُسْر) الى (بِشْر) عند الطحاوي والبيهقي وفي نصب الراية . وتحرف عند أحمد الى (بر) .

٩٤ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا منصور ، عن ابن (١) سيرين ، عن أفلح مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب أنه كان يأمر بالمسح على الخفّين ، وكان هو يغسل قدميه • فقيل له في ذلك : كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل ؟! فقال : بئس مالي ان كان مهناهُ(٢) لكم ومأثمهُ عليَّ • قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ، ولكن حُبِّبَ إليَّ الوضوء • (١٧٦/١) •

= وذكره الهيثمي (٢٥٩/١) وقال : " رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح " •

وقال الألباني في إرواء الغليل (١٣٨/١) : " رجاله كلهم ثقات من رجال مسلم ، فالاسناد صحيح " • اهـ •

قلت : بل رجاله روى لهم الجماعة ، إلّا داود بن عَمرو الأَوْدي ، فانه لم يرو له منهم سوى أبي داود كما تقدم في ترجمته •

والظاهر أن الأمر اختلط على الألباني ، وقبله الهيثمي ، فظنّا أن داود بن عمرو هو الضبّي البغدادي ، وهو ثقة من كبار شيوخ مسلم ، كما في التقريب (٢٣٣/١) •

لكنه - كما ترى - متأخِّر • وهو من الطبقة العاشرة ، توفي سنة (٢٢٨) ، بينما نجد أن بُسْر بن عبيد الله من الطبقة الرابعة • لذلك لانجد الضبّي في الرواة عن بُسْر ، ولانجد في الرواة عنه هشيم بن بشير ، بينما نجد هذا في ترجمة داود بن عَمْرو الأَوْدي في التهذيب (١٦٩/٣) • ولهذا رأينا أن البخاري حَسّن هذا الحديث ولم يصحّحه •

شواهد الحديث :

للحديث شواهد في مسلم وغيره ، كما في جامع الأُصول (٢٤٣/٧ - ٢٤٧) •

وذِكْر المسح في غزوة تبوك ، جاء في رواية لحديث المغيرة بن شعبة عند الشيخين كما في جامع الأصول (٢٢٩/٧) •

٩٤ - اسناده صحيح •

وللحديث أسانيد صحيحة أخرى ستأتي في التخريج • =

---

(١) في الأصل : (أبي سيرين) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٠٨/١) والنسخ الأخرى ، ومراجع التخريج •

(٢) في الأصل : (مهياه) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٠٨/١)، والنسخ الأخرى ، ومراجع التخريج •

والمهنأُ : ما أتاك بلا مشقّة ، اسم كالمشتى • وهو الهنيء •

انظر لسان العرب (١٨٤/١) مادة " هنأ " •

والمعنى : ماكنت لأُفتيكم بالمسح بدون دليل عندي ، فتكون الغَنِيمة ورفع المَشَقة لكم ، ويكون الإثم علَيّ ، بئس ماأجنيه وأحصل عليه من هذه الفتوى اذاً •

وعند عبد الرزاق (١٩٨/١) : أتروني أفتيكم بشيء مهناه لكم ومأثمه عَلَيَّ ؟! .

....

= **رجـــال الحـــديث :**

* منصـور : هو ابن زاذان ، ثقة عابد ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٥) .

* أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو كثير . ثقة مخضرم ، مـــن الثانية ، مات سنة (٦٣) ./م مد .

الجرح (٣٢٣/٢) ، التهذيب (٣٢٤/١) ، التقريب (٨٣/١) .

تخـــريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٢/٤ ح ٣٩٨٢) ، والبيهقي (٢٩٣/١) في الطهارة : باب (جواز نزع الخف وغسل الرِجْل ..) ، من طريق هشيم بن بشير باسناده بنحـــوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨/١ ح ٧٦٩) في الطهارة : باب (المسح على الخفين)، عـــن معمر بن راشد ، عن أيوب السختياني .

وأخرجه اسحاق بن راهويه (أنظر نصب الراية ١٦٨/١) عن جرير بن عبد الحميد ، عـــن أشعث .. كلاهما (أيوب وأشعث) عن ابن سيرين ، عن أبي أيوب الأنصاري بنحـــوه .

وقد تبيّن من رواية هشيم بن بشير أن ابن سيرين انما حمله عن أفلح مولى أبي أيوب ، عن أبـــي أيوب .

وأخرجه أحمد (٤٢١/٥) عن محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عـــن علي بن مُدْرِك قال : رأيت أبا أيوب ، فذكـره مختصـراً .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٤ ح ٤٠٣٩) من طريق يحيى بن عيسى الرملي ، وفي (٢٠٣/٤ ح ٤٠٤٠) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي ، كلاهما عن الأعمش باســـناده كما عند أحمد ، بنحـــوه . وهذه الأسانيد صـحيحة .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٥٤/١ ـ ٢٥٥) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبـــير ورجاله موثّقون " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣١/١ ح ١٠٠) وقال : لأبي بكر بن أبي شــــيبة ـ صــحيح . اهـ .

٩٥ - حدثنا زيد بن حُبَاب ، عن خالد بن أبي بكر [1] قال : أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفّين ، فقال عمر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالمسح على الخفين اذا لبسهما وهما طاهرتان • (١٧٨/١)•

---

٩٥ - اسناده ضعيف ، لأن فيه خالد بن أبي بكر وهو ليّن الحديث ، يخطىء ، وله مناكير عن سالم بن عبد الله ، ولايُروى هذا الحديث إلّا من طريقه كما قال البزار ، وسترى ذلك في التخريج • لكن الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما عن عدد من الصحابة •
أنظر جامع الأصول (٢٢٨/٧ - ٢٤٠)•

رجال الحديث :

* خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني •
قال البخاري : له مناكير عن سالم • وقال الدارقطني : ليس بالقوي • وقال ابن حبان يخطىء • وقال أبو حاتم : يكتب حديثه •
ولخصه ابن حجر بقوله : " فيه لِين ، من السابعة ، مات سنة (١٦٢) • /ت •
الجرح (٣٢٣/٣) ، الثقات (٢٥٤/٦) ، الميزان (٦٢٨/١)، التهذيب (٧١/٣) ، التقريب (٢١١/١) ، نصب الراية (١٦٦/١)•

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثَبتاً عابداً فاضلاً ، كان يشبَّه بأبيه في الهَدْي والسَّمْت •
من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة (١٠٦) على الصحيح •/ع •
الجرح (١٨٤/٤) ، والعبر (٩٩/١) ، والتهذيب (٣٧٨/٣) ، والتقريب (١ / ٢٨٠) •

تخـريج الحـديث :

أخرجه أبو يعلى (١٥٨/١ ح ١٧٠) ، والبزار (١/ ١٥٦ ح ٣٠٦ -كشف) ، والدارقطني (١٩٥/١) في الطهارة : باب (الرخصة في المسح على الخفين) ، والبيهقي (٢٩٢/١) في الطهارة : باب (الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين)•
كلهم من طريق زيد بن الحُبَاب باسناده •
ولفظ الحديث عند أبي يعلى والبيهقي مثل ماعند ابن أبي شيبة ، إلّا أنه فيه عند أبي يعلى " بالمسح على ظهر الخفين " بزيادة " ظهر " • =

---

(١) في الأصل : (بكرة) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣١٣/١) و النسخ الأخرى ، ومراجع التخريج والتراجم •

....

= ولفظه عند الدارقطني : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالمسح على ظَهْر الخُفّ ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة " ٠

ولفظه عند البزار : " يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوما وليلة " ٠ وقال البزار بعده : لايُروى عن عمر في التوقيت شيء إلّا من هذا الوجه٠ ورواه عن عمر جماعة فلم يذكروا توقيتاً ٠ وخالد لَيِّن الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم ٠ اهـ ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٥٥/١) باللفظ الذي عند المصنّف ثم قال : " رواه أبو يعلى- ولِعُمَر في الصحيح ذكر في قصة سعد غير هذا ، وله عند ابن ماجه آخر - ورجاله ثقات " ٠اهـ٠

قلت :

أما حديث عمر بن الخطاب الذي في البخاري ، فقد أخرجه البخاري (٣٠٥/١ ح ٢٠٢ - فتح) في الوضوء : باب (المسح على الخفين) ، ولفظه عنده :

" عن عبد الله بن عمر ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين ٠ وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال : نعم ، اذا حدّثك شيئاً سعدٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره " ٠

وأما حديث عمر عند ابن ماجه ، فقد أخرجه ابن ماجه (١٨١/١ ح ٥٤٦) في الطهارة : باب (ماجاء في المسح على الخفين) ، فذكر قصة ابن عمر مع سعد ، وفيه :

" فقال عمر : كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمسح على خفافنا ، لانرى بذلك بأساً " ٠

وقد أخرج مالك الحديث في الموطأ (٣٦/١ ح ٤٢) في الطهارة : باب ماجاء في المسح على الخفين ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر موقوفاً ، قال :

" اذا أدخلت رِجْليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما " ٠

وفيه قصة ابن عمر مع سعد ، واسناد مالك من أصحّ الأسانيد ، وأنا أميل الى أن أصل حديث الباب موقوف على عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - أخطأ فيه خالد بن أبي بكر فرفعه ، والله أعلم ٠

٩٦ - **حدثنا الفضل بن دكين ويحيى بن آدم ، عن حسن بن صالح ، عن عاصم ، عن سالم ،**
عن ابن عمر ، عن عمر قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفّين بالماء في السَّفَر . (١٧٨/١) .

---

٩٦ - اسناده ضعيف ، بسبب ضعف عاصم بن عبيد الله .
لكن الحديث روي من غير طريق عاصم بأسانيد تجعل الحديث بمجموعها في درجة الصحيح . وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢٢٨/٧-٢٤٠) .

رجال الحديث :

* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطّاب العدوي المدني ، ضعيف ، من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس سنة (١٣٢) ./ عخ د ت سي ق .
الجرح (٣٤٧/٦) ، الميزان (٣٥٣/٢) ، التهذيب (٤٢/٥) ، التقريب (٣٨٤/١) .
* سالم : هو ابن عبد الله بن عمر ، تقدم في الحديث الذي قبل هذا (٩٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١٥٥/١ ح ٣٠٢ -كشف) عن صالح بن محمد بن يحيى ، عن الفضل ابن دُكَين ، عن حسن بن صالح باسناده .
وأخرجه أحمد (٥٤/١) عن وكيع ، عن حسن بن موسى باسناده .
وأخرجه أحمد (٢٠/١) من طريق عاصم بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر .
وأخرجه أحمد أيضا (٣٢/١) من طريق عاصم ، عن أبيه ، عن عمر .
وأخرجه أحمد أيضا (٤٩/١) من طريق عاصم ، عن أبيه أو جدّه ، عن عمر .
وأخرجه البزار (١٥٥/١ ح ٣٠٥ -كشف) من طريق عاصم ، عن أبيه أو عمّه ، عن عمر .
وأخرجه الطيالسي (ص٤ ح ١٤) من طريق عاصم ، عن رجل ، عن ابن عمر ، عن عمر .
ومدار هذه الأسانيدعلى عاصم بن عبيد الله - كما ترى - وهو ضعيف ، والاضطراب فيها واضح .
وأخرجه البزار (١٥٥/١ ح ٣٠٣ ، ٣٠٤ -كشف) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب السختياني . ومن طريق شريك النخعي ، عن عبيد الله بن عمر . كلاهما عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر .
لكن سعيد بن أبي عروبة مدلّس وقد عنعنه ، واختلط بآخره ، وشريك النخعي كان يخطيء كثيراً .
وأخرجه أبو يعلى (٢٣٨/١ ح ١٥٨ ، ١٥٩ - المقصد العلي) من طريق محمد بن أبي حُميد الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر . لكن ابن أبي حميد ضعيف ، كما في =

٩٧ - حدثنا وكيع قال : نا جرير ، عن أيّوب ، عن أبي زرعة بن عَمرو قال : قال أبو هريرة :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اذا أدخل (١) أحدكم رجليه في خفّيه وهما طاهرتان ، فليمسح عليهما ثلاثاً للمسافر ويوماً وليلة للمُقيم . (١٧٩/١) .

= التقريب (١٥٦/٢) .
وأخرجه أحمد (١٤/١) عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن لهيعة ، عن سالم أبي النضر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن عمر .
وهذا اسناد ضعيف ؛ لأن فيه ابن لهيعة وهو مدلّس من المرتبة الخامسة كما في طبقات المدلّسين (ص ٥٤) ، وقد عنعنه .

وأخرجه أحمد (٢٨/١ ، ٤٤) ، وأبو يعلى (٢٣٨/١ ح ١٦٠ - المقصد العلي) ، من طريق عبد الأعلى الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب .
لكن عبد الأعلى الثعلبي ضعيف ، كما في التهذيب (٨٦/٦) ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر ، كما في التهذيب (٢٣٥/٦) .
ولفظ الحديث عند الجميع مختصر ، ليس فيه قوله (بالماء في السفر) ، إلّا عند أحمد (٥٤/١) فان عنده (على الخفين في السفر) بدون (بالماء) .

٩٧ - اسناده صحيح .
وقد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٩/٢) وعزاه الى المصنف بهذا الاسناد وقال : " هذا اسناد صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين " .

رجال الحديث :

* جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدّث من حفظه ، من السادسة ، مات سنة (١٧٠) بعدما اختلط ، لكنه لم يحدّث في حال اختلاطه . / ع .
الجرح (٥٠٤/٢) ، الميزان (٣٩٢/١) ، التهذيب (٦٠/٢) ، التقريب (١٢٧/١) . =

---

(١) في الأصل : (دخل) وهو خطأ واضح ، والظاهر أنه من الطابع ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣١٥/١) والنسخ الأخرى ومراجع التخريج .

٩٨ - حدثنا الفضل بن دُكَين [1]، عن أبان بن عبد [2] الله ، عمن حدّث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفّين • (١٨٤/١)•

= **تخريج الحديث :**

ذكره الهندي في كنز العمّال (٤٠٤/٩) بلفظ المصنّف ولم يَعْزُه الى غيره • وكذلك الأمر في صحيح الجامع الصغير (١٤١/١)•

وأصل الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (١٨٤/١ ح ٥٥٥) في الطهارة : باب (ماجاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة قال : (قالوا : يارسول الله ! ماالطهور على الخفّين ؟ قال : للمسافر ثلاثة أيّام ولياليهنّ وللمقيم يوم وليلة)•

ولحديث الباب شواهد في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصول (٢٢٨/٧ - ٢٤٠)•

٩٨ - اسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن أبي هريرة •

لكن الحديث تقدم قبل هذا برقم (٩٧) عن أبي هريرة مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما •

أنظر جامع الأصول (٢٢٨/٧ - ٢٤٠)•

رجال الحديث :

* أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَلي الأحمسي الكوفي ، وثّقه جماعة وضعّفه آخرون ، ولخّصه ابن حجر في التقريب (٣١/١) بقوله : " صدوق ، في حفظه لِين • من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور •/٤ •

وانظر ترجمته في الجرح (٢٩٦/٢) ،والضعفاء الكبير (٤٢/١) ، والكامل في الضعفاء (٣٧٨/١) ، و المجروحين (٩٩/١) ،والميزان (٩/١) ، والتهذيب (٨٤/١) •

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٨/٢) عن محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبان بن عبد الله ، عن مولى لأبي هريرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وَضِّئْني " • فأتيته بوَضوء ، فاستنجى ، ثم أدخل يده في التراب فمسحها ، ثم غسلها ثم توضّأ ، ومسح على خفّيه • فقلت : يارسول الله ! رِجْلاك لم تغسلهما • قال : " إنّي أدخلتهما وهما طاهرتان " • =

---

(١) في الأصل : (الفضل بن أنس) وكذلك في نسخة الأعظمي (٣٢٣/١) والنسخ الأخرى ،والتصحيح من المصنَّف (١٢٤/١٠، ١٢٨) و (١٢ / ٣٧٩) وكتب التراجم •

(٢) في الأصل : (عبيد الله) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٢٣/١) ومراجع التخريج والتراجم • وفي النسخ المخطوطة كما في الأصل وهو خطأ •

من كان لايرى المسح (١)

٩٩ - حدثنا الثقفي ، عن أبي عامر الخَزّاز قال : حدثنا الحسن ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالَ ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفّيه ، ووضع يده اليمنى على خُفّه الأيمن ، ويده اليسرى على خُفّه الأيسر ، ثم مسح أعلاهما مسحةواحدة ، حتى كأنّي أنظر الى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفّين . (١٨٧/١) .

= وفي نصب الراية (١٦٨/١ - ١٦٩) : رواه أحمد في مسنده ، والبيهقي في سننه ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا أبان - يعني ابن عبد الله البجلي - حدثني مولى لأبي هريرة ، زاد البيهقي : وأظنّه قال : أنا أبو وهب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره كما عند أحمد .

قلت : ولم أقف على الحديث في سنن البيهقي . وأبو وهب مولى أبي هريرة ، ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٢١ ، ٥٢٧) وقال : " لايُعْرَف " . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢/٣ ح ٢٠٥٤) من طريق عبد الحَكَم بن مَيْسرة ، عن قيس ابن الربيع ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على عمامته ، ومسح على الخفّين) .

وقال الطبراني : " لم يَروِ هذا الحديث عن هشام بن حسّان إلاّ قيس ، تفرّد به عبد الحكم ابن ميسرة " .

قلت : وفيه قيس بن الرّبيع الأسدي وقد تغيّر بآخره وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به . أنظر التقريب (١٢٨/٢) . ولذلك فان هذا الحديث لا يصلح لمعاضدة حديث الباب ، والله أعلم .

٩٩ - اسناده ضعيف، لأن الحسن البصري لم يسمع من المغيرة بن شعبة فهو منقطع . وفيه أبو عامر الخزار وهو صدوق كثير الخطأ ، لكنه توبع كما سترى في التخريج .

رجال الحديث :

* الثقفي : هو عبد الوهّاب بن عبد المجيد بن الصَّلْت الثقفي ، أبو محمد البصري . ثقة ، تغيّر قبل موته بثلاث سنين ، لكنه حُجِب الناس عنه فلم يسمعوا منه في اختلاطه . من الثامنة ، مات سنة (١٩٤) عن نحو من ثمانين سنة . /ع .

الطبقات (٢٨٩/٧) ، الجرح (٧١/٦) ، تذكرة الحفاظ(٣٢١/١) ، الميزان (٦٨٠/٢) ، =

---

(١) وضع الحديث في جميع النسخ تحت هذا الباب :(من كان لا يرى المسح) وقدكان ينبغي أن يوضع حديث الباب تحت الباب السابق (في المسح على الخفّين) فهو يدلّ على جواز المسح ويبيّن كيفيته، لا على عكسه كما ترى ، ولعلّ الخطأ من النسّاخ .

....

= التهذيب (٢٩٧/٦) ، التقريب (٥٢٨/١) ، الكواكب النيّرات (ص٣١٤)٠

* أبو عامر الخَزَّاز : هو صالح بن رُسْتُم المُزَني ، مولاهم ، البصري ٠ وثّقه جماعة وضعّفه آخرون ولخصه ابن حجر في التقريب (٣٦٠/١) بقوله : " صدوق ، كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة (١٥٢) ٠/ خت بخ م ٤ ٠

وانظر ترجمته في الجرح (٤٠٣/٤) ،والميزان (٢٩٤/٢) ، والتهذيب (٣٤٢/٤)٠

تخـريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٢٩٢/١) في الطهارة : باب (الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين) من طريق المصنِّف ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن المغيرة مثله ٠ وذكره البوصيري في إتحاف المَهَرة (١/٤٥أ) وقال : " رواه ابن أبي شيبة وفي سنده صالح بن رستم ، والحسن لم يسمع من المغيرة " ٠

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٤/١ح ١١٠) وقال : " لابن أبي شيبة " ٠

وقال محققه في الهامش : " زاد في المسندة (١) : وأبو عامر الخزاز ضعيف ، والحسن لم يسمع عندي من المغيرة بن شعبة " ٠ اهـ ٠

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦١/١) وقال : "رواه البيهقي من طريق الحسن عن المغيرة وهو منقطع " ٠ اهـ ٠

قلـت :

وأصل حديث المغيرة بن شعبة أخرجه الجماعة مختصراً ليس فيه بيان كيفية المسح . أنظر جامع الأصول (٢٢٨/٧ - ٢٣٣) وابن ماجه (١٨١/١ ح ٥٤٥) ٠

وفي سنن الترمذي (١٦٥/١ ح ٩٨) في الطهارة : باب (ماجاء في المسح على الخفين : ظاهرهما) ،

وفي سنن أبي داود (٤١/١ - ٤٢ ح ١٦١) في الطهارة : باب (كيف المسح ؟)،عن المغيرة ابن شعبة قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفّين : على ظاهرهما) ٠اهـ٠

واللفظ للترمذي ٠ وعند أبي داود : (كان يمسح على ظهر الخفّين)٠

وهو مختصر أيضا كما ترى ٠

---

(١) يعني النسخة المسندة من المطالب العالية وهي مخطوطة ، وأما المطبوعة فأحاديثها معلقة ليس فيها إلّا اسم الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومتن الحديث ٠

من كان يغسل البَوْل من المسجد

١٠٠ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا اسماعيل ، عن قيس قال : بالَ اعرابي في المسجد ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فصبّ على بَوْله ماء . (١٩٣/١).

من كان يحبّ أن يلي طهوره بنفسه

١٠١ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن العبّاس بن عبد الرحمن المدني قال : خصلتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يَكِلُهُما الى أَحَد من أهله : كان يناول المسكين بيده ، ويضع الطَّهور من الليل ويخمّره . (١ / ١٩٥) .

---

١٠٠ - مرسل ، اسناده الى قيس بن أبي حازم صحيح ، وقد روى قيس عن العشرة المبشّرين بالجنّة ، وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة .
أنظر جامع الأصول (٨٣/٧ - ٨٧) .

رجال الحديث :

* اسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي ، مولاهم ، البَجلي . ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة (١٤٦) ./ع . العبر (١٥٦/١) ، التهذيب (٢٥٤/١) ، التقريب (٦٨/١).
* قيس بن أبي حازم البَجَلي ، أبو عبد الله الكوفي . ثقة ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي اجتمع له أن يروي عن العشرة المبشّرين . من الثانية ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة ./ع .
الجرح (١٠٢/٧) ، العبر (٨٦/١) ، التهذيب (٣٤٦/٨) ، التقريب (١٢٧/١) .

١٠١ - مرسل ضعيف لأن موسى بن عبيدة ضعيف ، والعباس بن عبد الرحمن مستور أو مجهول الحال . وسيأتي الحديث في الزكاة برقم (٧٣٨) .

رجال الحديث :

* موسى بن عُبيدة - بضم أوله - الرَّبَذي ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة (١٥٣) ./ت ق .
الجرح (٨ / ١٥١) ، الميزان (٢١٣/٤) ، التهذيب (٣١٨/١٠) ، التقريب (٢٨٦/٢).
* العبّاس بن عبد الرحمن المدني ، مولى بني هاشم ، روى عن العباس بن عبد المطلب وابن عبّاس وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه داود بن أبي هند وموسى بن عبيدة . روى له أبو داود في المراسيل وفي كتاب القدر . وذكره البخاري في تاريخه (٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولخصه ابن حجر في التقريب (٣٩٧/١) بقوله : " مستور ، من الثالثة ./مد قد ".=

في الرجُل تُرَجِّله(١) الحائض

١٠٢ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن سلمة بن عَلْقمة ، عن محمد قال : نُبّئتُ أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترجّله الحائض ويقول : إن حيضتها ليست في يدها ٠ (١/ ٢٠١ - ٢٠٢) ٠

= وانظر ترجمته في التهذيب (١٠٦/٥) ، وانظر أيضا تعجيل المنفعة (ص ٢١٠ - ٢١١) ٠

شاهد للحديث :

أخرج ابن ماجه في سننه (١٢٩/١ ح ٣٦٢) في الطهارة : باب (تغطية الاناء) عن ابن عباس قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايَكِلُ طَهوره ولا صدقته التي يتصدق بها ، يكون هو الذي يتولّاها بنفسه " ٠

لكن في سنده مُطَهّر بن الهيثم وهو منكر الحديث متروك ، كما في التهذيب (١٠/١٦٣) والتقريب (٢/٢٥٤) ٠

حديث معارض :

يعارض الحديث ما أخرجه ابن ماجه (١٢٩/١ ح ٣٦١) عن عائشة قالت : " كنت أضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آنية من الليل مخمَّرة : إناءً لطهوره ، وإناءً لسواكه ، وإناءً لشرابه " ٠

لكن في اسناده حَرِيش بن الخِرّيت وهو ضعيف ، كما في التهذيب (٢/٢١١) والتقريب (١/١٦٠) ٠

وقد تصحفت (أضع) الى (أصنع) ، وهي في التهذيب (٢/٢١١) أضع ، غير مصحّفة ٠

١٠٢ - مرسل ، اسناده الى محمد بن سيرين صحيح ٠ وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها من الصحابة ٠ أنظر جامع الأصول (٧/٣٤٧ - ٣٥٣) ٠

رجال الحديث :

* سلمة بن علقمة التميمي ، أبو بِشْر البصري ٠ ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٣٩) ٠ / خ م د س ق ٠

التاريخ الكبير (٤/٨٢) ، الجرح (٤/١٦٧) ، التهذيب (٤/١٣٢) ، التقريب (١/٣١٨) ٠

---

(١) الترجيل : تسريح الشَّعْر وتنظيفه وتحسينه ٠
لسان العرب (١١/ ٢٧٠) مادة " رجل " ٠

(كتاب الأذان والاقامة)

من كان يقول : الأذان مثنى والاقامة مَرّة

١٠٣ - حدثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن أبي محذورة أن [1] أذانه كان مثنى ، وأن اقامته كانت واحدة . (٢٠٥/١) .

---

١٠٣ - اسناده صحيح . وسيأتي برقم (١٠٨) عن غندر ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبي محذورة .

والحديث وان كان موقوفاً ، إلّا أن له حكمَ الرفع ، لأن أبا محذورة قد ولّاه النبي صلى الله عليه وسلم الأذان بمكة بعد الفتح ، وهو هنا يصِفُ أذانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

رجال الحديث :

* أبو مَحْذورة الجُمَحي المكّي المؤذّن ، صحابي مشهور . اسمه أوس ، وقيل : سمرة ، وقيل : سلمة ، وقيل : سلمان . وَلّاه النبي صلى الله عليه وسلم الأذان بمكة وهو منطلق الى حنين ، وكان من أحسن الناس نغمة وأنداهم صوتاً .

مات بمكة سنة(٥٩) وقيل : بعدها بسنة أو سنتين ./بخ م ٤ .

الاستيعاب (١٧٥١/٤) ، أُسد الغابة (٢٧٨/٦) ، العِبَر (٤٦/١) ، الاصابة (١٧٥/٤) ، التهذيب (٢٤٣/١٢) ، التقريب (٤٦٩/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٢٣٨/١) في الصلاة : باب (ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها) من طريق أبي بكر الشافعي ، عن محمد بن غالب .

وأخرجه الحازمي في " الاعتبار في الناسخ والمنسوخ " (ص٦٩) من طريق الامام البخاري - خارج صحيحه - .

كلاهما عن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ، عن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن أبي محذورة ، عن جدّه عبد الملك بن أبي محذورة أنه سمع أبا محذورة يحدّث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يشفع الأذان ، ويوتر الإقامة .

وأخرجه الدارقطني (٢٣٧/١) من طريق اسماعيل بن عيّاش ، عن ابراهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا أبا محذورة فعلّمه الأذان ، وأمره أن يؤذن في محاريب مكة : الله أكبر الله أكبر - مرّتين - وأمره أن =

---

(١) في الأصل : (أنه) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٧/٢) والنسخ الأخرى .

....

= يقيم واحدة واحدة ٠

وأخرجه البيهقي (٤١٤/١) في الصلاة : باب (تثنية قوله " قد قامت الصلاة " وإفراد ماقبلها) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبدالملك عن أبيه وجدّه ، عن أبي محذورة أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الاقامة ، إلّا أنه يقول : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ٠

وأخرجه البيهقي (٤١٨/١) من طريق أبي حميد المِصّيصي ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن السائب ، عن أبيه مولى أبي محذورة وأم عبد الملك بن أبي محذورة قالا : لمّا خرج النبي صلي الله عليه وسلم إلى حنين ٠٠ فذكَر الأذان مثنى مثنى والإقامة مفردة ٠

قلت : لكن النسائي أخرج الحديث في سننه (٧/٢) في الأذان : باب (الأذان في السفر) عن ابراهيم بن الحسن المِصّيصي ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج باسناده ٠

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٠/١ ح ٣٨٥) في الصلاة : باب (التثويب في أذان الصبح) من طرق عن ابن جريج باسناده ٠

والاقامة عندهما مثنى مثنى ، وأسانيدهما الى ابن جريج صحيحة ، فيحتمل أن يكون الخطأ في رواية البيهقي ٠

وعلى أيّ حال ، فإن حديث ابن جريج عن عثمان بن السائب ضعيف بكل رواياته ، لأن عثمان بن السائب قال فيه ابن القطان :" غير معروف" ٠ انظر التهذيب (١٠٨/٧)٠

حديث معارض ، ورده : يعارض حديث الباب ما أخرجه أصحاب السنن الأربع من طريق همّام بن يحيى ، عن عامر بن عبد الواحد الأحول ، عن مكحول ، عن عبد الله بن مُحَيْرِيز عن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علّمه الأذان تسع عشرة كلمة ، والاقامة سبع عشرة كلمة ٠ فذكر الأذان فيه التَّرْجِيع ، وذكر الاقامة شفعا بدون الترجيع ٠
والترجيع : أن يعيد الشهادتين مرّة واحدة بعد ذكرهما شفعا ٠

أخرجه أبو داود (١٣٧/١ ح ٥٠٢) في الصلاة : باب (كيفالأذان)٠

والترمذي (٣٦٧/١ ح ١٩٢) في الصلاة : باب (ماجاء في الترجيع في الأذان)٠

والنسائي (٤/٢) في الأذان : باب (كم الأذان من كلمة)٠

وابن ماجه (٢٣٥/١ ح ٧٠٩) في الأذان : باب (الترجيع في الأذان)٠

لكن همام بن يحيى مع ثقته كان يخطىء حين يحدّث من حفظه ٠ انظر التهذيب (٦٢/١١)٠

وعامر بن عبد الواحد الأحول ضعّفه أحمد والنسائي ، وقال فيه ابن حجر : صدوق يخطىء٠ انظر التهذيب (٦٧/٥)، و التقريب (٣٨٩/١)٠

فهذا الحديث أضعف من حديث الباب الصحيح ، كما ترى ٠

ومما يؤيد أن الصحيح عن أبي محذورة هو إفرادالاقامة، ماأخرجه الدارقطني (٢٣٦/١)

من كان يشفع الاقامة ويرى أن يثنّيها

١٠٤ - حدثنا أبو أسامة (١)، عن سعيد، عن أبي معشر، عن ابراهيم قال: إن بلالاً كان يثنّي الأذان والاقامة . (٢٠٦/١).

= والبيهقي (٤١٤/١) من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي، عن ابراهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أبي محذورة قال: أدركتُ جدّي وأبي وأهلي يقيمون . فذكر الإقامة مفردة إلّا قوله: (قد قامت الصلاة).

وقال الشافعي في الأم (٧٣/١): " أدركتُ ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، وسمعته يقيم .. فذكر الإقامة مفردة إلّا قوله: (قد قامت الصلاة).

ويشهد لحديث الباب ما أخرجه الشيخان وأصحاب السنن عن أنس قال:

(أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الاقامة).

أنظر جامع الأصول (٢٨٠/٥).

وقد حاول الإمام الخطّابي تعليل اختلاف الرواية عن أبي محذورة، فقال في "معالم السنن" (٢٧٤/١ - ٢٧٥):

" يشبه أن يكون العمل من أبي محذورة ومن ولده من بعده انّما استمرّ على افراد الإقامة، إما لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك بعد الأمر الأوّل بالتثنية، وامّا لأنه قد بلغه أنه أمر بلالاً بافراد الإقامة فاتّبَعه " . اهـ . وانظر الجوهر النقي لابن التُّركُماني (٤١٧/١ - ٤٢٠) ففيه مايشبه هذا الكلام .

قلت: هذا يمكن أن يقال في حال صحّة رواية التثنية عنه، وقد تقدّم أن فيها ضَعفاً.

وقال الحازمي في الاعتبار (ص٦٩): " ان جماعة من الحفّاظ ذهبوا الى أن هذه اللفظة في تثنية الإقامة غير محفوظة " . اهـ .

وقد توسّع البيهقي في " الخلافيّات " في الكلام على هذا الحديث، وضعّف رواية التثنية، وذكر شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا محذورة بتثنية الأذان وافراد الاقامة . انظر مختصر الخلافيات (٤٥٠/١ - ٤٥٥).

١٠٤ - مرسل، في سنده سعيد بن أبي عروبة وقد اختلط، وكان يدلّس وقد عنعنه، لكنّ الدارقطني أخرجه في سننه (٢٤٢/١) في الصلاة: باب (ذكر الاقامة واختلاف الروايات فيها) من طريق الثوري، عن أبي مَعْشَر، عن ابراهيم . فصحّ الاسناد الى ابراهيم النخعي، لكنه مرسل .

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٢/١ - ٤٦٣ ح ١٧٩٠، ١٧٩١) في الأذان: باب (بدء الأذان).

---

(١) في الأصل: (حدثنا أسامة) سقطمنها (أبو)، وأضفته من نسخة الأعظمي (٩/٢) والنسخ الأخرى. وأبو أسامة هوحماد بن أسامة، تقدمت ترجمته في الحديث (٨٠).

ما قالـوا : آخر الاذان ماهـو ، ومايختـم به الأذان

١٠٥ - حدثنا أبو الأَحوص ، عن مغيرة ، عن ابراهيم والشعبي قالا : كان آخر أذان بـلال : اللـه أكبر ، اللـه أكبر . لا إلٰه إلاّ اللـه . (١/٢٠٦) .

= والطحاوي في شرح الآثار (١/١٣٤) في الصلاة : باب (كيف الأذان ؟) .
والدارقطني (١/٢٤٢) . كلهم من طريق ابراهيم النخعي ، عن الأسود بن يزيد أن بلالاً كان يثنّي الأذان ، ويثنّي الاقامة .
لكن الأسود بن يزيد لم يدرك أذان بلال ، فحديثه مرسل . وانظر " مختصر الخلافيات " (١/٤٣٨) ، ونصب الراية (١/٢٦٩ ، ٢٩٤) . وقد عارض هذا الحديث ، حديث صحيح ، سيأتي ذكـره .

شواهد الحديث :

أخرج الطحاوي في شرح الآثار (١/١٣٤) في الصلاة : باب (الاقامة كيف هي ؟) والبيهقي في الخلافيات " (١/٤٣٧ - مختصر) ، أخرجا من طريق شريك النخعي ، عن عمران بن مسلم ، عن سُوَيْد بن غفلة (أن بلالاً كان يثنّي الأذان والإقامة) . لكن شريكاً كثير الخطأ ، ولم يتابع على هذا .
وأخرج الدارقطني (١/٢٤٢) من طريق زياد بن عبد الله البكّائي ، عن إدريس بن يزيد الأَوْدي ، عن عون بن أبي جُحَيفة ، عن أبيه (أن بلالاً أذّن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بصوتين صوتين ، وأقام مثل ذلك) .
لكن زياداً البَكّائي كثير الوهم والخطأ ، كما في التهذيب (٣/٣٢٤) ، والميزان (٢/٩١) وقد عدّ الذهبي هذا الحديث من مناكيره . فلايصح في تثنية الاقامة عن بلال شيء .

حديث معـارض :

عورض هذا الحديث وشواهده الضعيفة بما أخرجه الشيخان وأصحاب السنن عن أنس ابن مالك (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الاقامة) . أنظر جامع الأصول (٥/٢٨٠) .
وقد أشبع البيهقي الكلام في هذا الحديث وما في معناه في كتاب " الخلافيات " ، ورجح روايات افراد الاقامة ، فانظر كلامه في مختصر الخلافيات (١/٤٣٦ - ٤٦٢) .

١٠٥ - مرسل ، في سنده مُغيرة بن مِقْسَم وكان يدلّس عن ابراهيم ، لكنه توبع ، فصحّ اسناد الحديث الى ابراهيم النخعي . وانظر الحديث (١٠٩) .
وقد أخرجه النّسائي (٢/١٤) في الأذان : باب (آخر الأذان) من طريق الأعمش ومنصور بن المعتمر =

١٠٦ - نا غندر ، عن شعبة قال : نا عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت أبا محذورة يقول في آخر أذانه : ان أذانه كان مثنى ، وان اقامته كانت واحدة ، وخاتمة أذانه : الله أكبر ، الله أكبر لا اله الاّ الله • (٢٠٧/١) •

١٠٧ - حدثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي محذورة ، بمثله • (٢٠٧/١) •

= كلاهما عن ابراهيم النخعي ، عن الأسود بن يزيد بمثله • وهو في مصنّف عبد الرزّاق (٤٥٧/١ ح ١٧٧٨) من طريق الأعمش • وفي سنن الدارقطني (٢٤٤/١) في الصلاة : باب (ذكر الاقامة واختلاف الروايات فيها) من هذين الطريقين عن ابراهيم ، عن الأسود بن يزيد بمثله •

وأخرجه النسائي (١٤/٢) من طريق الحسن بن أعين • وأخرجه الدارقطني (٢٤٤/١) من طريق الأسود بن عامر • كلاهما عن زهير بن معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن بلال قال : (آخر الأذان : الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله الاّ الله) • واسناده صحيح •

وللحديث شواهد كثيرة صحيحة بعضها في هذا الباب ، وانظر جامع الأصول (٢٧٤/٥ ـ ٢٨٥) •

وقد تواتر عمل المسلمين بصفة الأذان المعروفة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى أيّامنا •

١٠٦ - اسناده صحيح •

رجال الحديث :

* عبد الرحمن بن عابس - بموحّدة ومهملة - ابن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١١٩) ٠/ خ م د س ق •

أنظر الجرح (٢٦٩/٥) ، والتهذيب (١٨٣/٦) ، والتقريب (٤٨٥/١) •

وقد تقدّم تخريج الحديث والكلام عليه عند الحديثين (١٠٣) و (١٠٦) •

١٠٧ - اسناده صحيح •

وهو تكرار للحديث (١٠٣) ، وانما ذكرته هنا لأن المصنّف ذكره في بابين مختلفين كما ترى •

والزائد في الحديث هو قوله : (وان اقامته كانت واحدة) ، وباقي الحديث فيه بيان صفة الأذان باختصار ، وقد أخرجه مسلم (٢٨٧/١ ح ٣٧٩) في الصلاة : باب (صفة الأذان) مفصّلا • وكذلك أخرجه أصحاب السنن ، وقد ذكرت في تخريج الحديث (١٠٣) مواضع الحديث عندهم • وانظر جامع الأصول (٢٨٠/٥ - ٢٨٥) •

١٠٨ - حدثنا محمد بن فُضَيل ، عن يزيد ، عن أبي صادق أنه كان يجعل آخر أذانه :

لا إله إلّا الله ، والله أكبر . وقال : هكذا كان آخر أذان بلال . (١/٢٠٧).

١٠٩ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن الشيباني أبي اسحاق ، عن ابراهيم قال :

كان آخر أذان بلال : الله أكبر الله أكبر ، لا إله الا الله . (١/ ٢٠٧) .

من كان يقول في الأذان : الصلاة خير من النوم

١١٠ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمران بن مسلم ، عن سُوَيْد بن غَفَلة أنه أرسل الى مؤذّنه : اذا بلغت حيّ على الفلاح ، فقل : الصلاة خير من النوم ، فإنّه أذان بلال . (١/٢٠٨).

---

١٠٨ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد ، ولفظه مختلف عمّا صحّ من صفة أذان بلال وغيره كما تقدّم .

رجال الحديث :

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم ، الكوفي . ضعّفوه لأنه لمّا كبر تغيّر وصار يلقّن ، لكنه في نفسه صدوق ، فسماع القُدامي منه صحيح . من الخامسة ، مات سنة (١٣٦) ./خت م ٤ .
الجرح (٢٦٥/٩)، الميزان (٤٢٣/٤)، التهذيب (٢٨٧/١١) ، التقريب (٣٦٥/٢).
* أبو صادق الأزدي الكوفي . قيل : اسمه مسلم بن يزيد ، وقيل : عبد الله بن ناجد ، صدوق ، وحديثه عن عَلِيّ مرسل ، من الرابعة ./س ق .
الجرح (١٩٩/٨) ، الميزان (٥٣٨/٤) ، التهذيب (١٤٣/١٢) ، التقريب (٤٣٦/٢).

١٠٩ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح . وقد تقدم برقم (١٠٥) باسناد غير هذا، وتبيّن هناك أن الحديث صحيح، فراجعه .

رجال الحديث :

* الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود سنة (١٤٠) . / ع .
الجرح (١٣٥/٤) ، التهذيب (١٧٢/٤) ، التقريب (٣٢٥/١).

١١٠ - اسناده صحيح ، وقد ذكر ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٩/١) أن سويد بن غفلة سمع بلالاً ، وأنه قدم المدينة المنوّرة في أول خلافة أبي بكر الصديق ، وكان بلال لايزال يؤذّن فيها .

رجال الحديث :

* عمران بن مُسلم الجُعْفي الكوفي الأعمى ، ثقة ، من السادسة .

=

مَن كره أن يؤذّن المؤذّن قبل الفجر (١)

١١١ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجّاج ، عن عطاء ، عن أبي محذورة أنّه أذّن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر ، فكان لا يؤذّن حتى يطلع الفجر (٢) (١/٢١٤).

= الجرح (٦/٣٠٤) ، التهذيب (٨/١٢٣) ، التقريب (٢/٨٤) .

* سُوَيْد بن غَفَلَة -بفتح المعجمة والفاء- أبو أميّة الجُعْفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مسلماً في حياته لكنه لم يلقه ، نزل الكوفة ، ومات سنة (٨٠) وله مائة وثلاثون سنة /ع .
الجرح (٤/٢٣٤) ، العبر (١/٦٨) ، التهذيب (٤/٢٤٤) ، التقريب (١/٣٤١).

تخريج الحديث :

ذكره البيهقي (١/٤٢٤) في الصلاة : باب (كراهية التثويب في غير أذان الصبح)، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن طلحة بن مُصرِّف وزُبَيد ، عن سُوَيد بن غَفَلَة بنحوه ، وفي أوّله زيادة : (كان لا يثوّب إلّا في الفجر).
وأصل الحديث في سنن ابن ماجه (١/٢٣٧ ح ٧١٦) في الأذان : باب (السنّة في الأذان). من طريق ابن المسيّب عن بلال بدون بيان موضع (الصلاة خير من النوم) من الأذان .
واسناده منقطع ، لأن ابن المسيب لم يسمع من بلال ، كما في مصباح الزجاجة (١/١٥٣).
وللحديث شواهد عند مسلم وغيره .. أنظر جامع الأصول (٥/٢٨٠ و ٢٨٨) وتلخيص الحبير (١/٢٠١).

١١١ - اسناده ضعيف ، لأن حجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعنه كما ترى ، ولم أجد للحديث اسناداً آخر . والجملة الأولى من الحديث صحيحة ثابتة كما تقدم في الكلام على الحديث (١٠٣) ، وانظر جامع الأصول (٥/٢٨٣ و ٢٨٤).

---

(١) ليس في حديث الباب -كما ترى- دلالة على كراهية الأذان قبل الفجر . وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة مؤذّنان هما بلال وابن أم مكتوم ، فكان بلال يؤذّن قبل الفجر ويؤذّن ابن أم مكتوم بعد طلوع الفجر . أنظر الأحاديث الدالّة على ذلك في جامع الأصول (٦/٣٦٦ - ٣٦٩) . وبعضها في الصحيحين .

(٢) كان أبو محذورة يؤذّن بمكّة المكرّمة بأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، كما في سنن النسائي (٢/٦) باب : (كيف الأذان) ، و (٢/٧) باب : (الأذان في السفر) .

في الرجل يؤذّن ويقيم غيره

١١٢ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجّاج ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن بعض بني مؤذّني النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان ابن أم مكتوم يؤذّن ويقيم بلال ، وربّما أذّن بلال وأقام ابن أم مكتوم . (٢١٦/١) .

---

١١٢ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه مجهولين ، وفيه أيضا الحجّاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه كما ترى .

شاهد للحديث والردّ عليه :

أخرج أحمد (٤٢/٤)، والطيالسي (ص١٤٨ ح ١١٠٣) ، وأبو داود (١٤١/١ - ١٤٢ ح ٥١٢ ، ٥١٣) في الصلاة : باب (في الرجل يؤذّن ويقيم آخر) ، والدارقطني (٢٤٥/١) في الصلاة : باب (ذِكْر الاقامة واختلاف الروايات فيها) . أخرجوا عن عبد الله بن زيد الأنصاري (أنه أُري الأذان ، قال : فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال : أَلْقِه على بلال . فألقيته فأذّن . قال : فأراد أن يقيم ، فقلت : يارسول الله ! أنا رأيت ، أريد أن أقيم . قال : فأقم أنت . فأقام هو وأذّن بلال) . وهذا اللفظ لأحمد .

لكن في سنده محمد بن عمرو الواقفي وهو ضعيف ، كما في التهذيب (٣٣٦/٩) والتقريب (١٩٦/٢) .

ثم إنّ هذا الحديث معارض بالحديث الآتي (١١٣) وشواهده . وقد اتفق أهل العلم على أنه يجوز أن يقيم الصلاة غير الذي أذّن لها ، لكنهم اختلفوا في الأولوية :

فقال مالك وأبو حنيفة وآخرون : لافَرق والأمر متّسِع ، ودليلهم حديث عبد الله بن زيد الذي ذكرته شاهداً لهذا الحديث . وذهب الشافعي وأحمد وآخرون الى استحباب أن يقيم الذي أذّن ، ودليلهم حديث زياد بن الحارث الصُّدَائي الذي ذكرته شاهداً للحديث (١١٣) و ما في معناه من الأحاديث . لكن أحاديث الطرفين لم تسلم من الضعف كما ترى في تخريج حديثي الباب .

وقد رجّح البيهقي في " الخلافيات " (٤٣٤/١ - مختصر) ، والشوكاني في نيل الأوطار (٦٤/٢) ، رَجّحا حديث الصُّدَائي على حديث عبد الله بن زيد ، وقال الشوكاني :

" والأخذ بحديث الصُّدَائي أولى ، لأن حديث عبد الله بن زيد كان أول ما شُرِع الأذان في السَّنَة الأُولى ، وحديث الصُّدَائي بعده بلا شكّ . على أنه لو لم يتأخّر لكان هذا الحديث خاصاً بعبد الله بن زيد ، والأولوية باعتبار غيره من الأُمّة ، والحِكْمة في التخصيص تلك المزيّة التي لايشاركه فيها غيره ، أعني الرؤيا . فالحاق غيره به لايجوز لوجهين :

الأول : أنه يؤدّي الى ابطال النص ، أعني حديث (من أذّن فهو يقيم) ، فيكون فاسد الاعتبار

والثاني : وجود الفارق ، وهو بمجرّده مانع من الإلحاق " . اهـ .

وانظر في هذه المسألة : المغني لابن قدامة (٤١٥/١ - ٤١٦) ، ونصب الراية (٢٧٩/١) .

١١٣ - حدثنا أبو أسامة (١) ، عن الفَزَاري ، عن الأوزاعي ، عن الزهري قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : انّما يقيم من أذّن . (٢١٦/١).

---

١١٣ - مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح ، وله شواهد سيأتي ذكرها .

رجال الحديث :

* الفَزَاري : هو ابراهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري الإمام ، أبو اسحاق ، ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٥) وقيل : بعدها ./ع .
الجرح (٢٨١/١ و ١٢٨/٢) ، العبر (٢٢٤/١) ، التهذيب (١٣١/١) ، التقريب (٤١/١).

شواهد الحديث :

أخرج المصنِّف (٢١٦/١) ، وأحمد (١٦٩/٤) ، وأبوداود (١٤٢/١ ح ٥١٤) ، والترمذي (٣٨٣/١ ح ١٩٩) ، وابن ماجه (٢٣٧/١ ح ٧١٧) ، والبيهقي (٣٨١/١ ، ٣٩٩)..
أخرجوا عن زياد بن الحارث الصُّدَائي قال :
(أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُؤَذّن في صلاة الفجر ، فأذّنت . فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخا صُدَاء قد أذّن ، ومن أذّن فهو يقيم) . وهذا اللفظ للترمذي .
وفي سنده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي ، وهو ضعيف في حفظه كما في التهذيب (١٥٧/٦ - ١٦٠)، والتقريب (٤٨٠/١) . وقال الترمذي في جامعه (٣٨٤/١) : " ورأيت محمد بن اسماعيل - يعني البخاري - يقوّي أمره ويقول : هو مقارب الحديث " .

وللحديث شاهد آخر ذكره الزيلعي في نصب الراية (٢٨٠/١) وابن حجر في تلخيص الحبير (٢٠٩/١) والشوكاني في نيل الأوطار(٦٣/٢) ، ذكروه عن ابن عمر بنحو حديث الصُّدَائي ، وعَزَوه الى ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ، والحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ ، والطبراني ، والعقيلي في الضعفاء ، وأبي الشيخ الأصبهاني في كتاب الأذان، والخطيب في تاريخ بغداد.
وفي سنده سعيد بن راشد السمّاك وهو ضعيف ،كما في التاريخ الكبير (٤٧١/٣) ، والجرح (١٩/٤ - ٢٠) ، والميزان (١٣٥/٢) ، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته وعدّه في مفاريده .

---

(١) في الأصل : (حدثنا أسامة) سقط منها (أبو) ، وقد أضفته من نسخة الأعظمي (٢٧/٢) والنسخ الأخرى، وهو الصواب ، لأنه ليس في شيوخ المصنف (أسامة) ، وأبو أسامة يروي عن أبي اسحاق الفزاري .

في أذان الأعمـــــى

١١٤ - حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن ابن أم مكتوم كان يؤذّن وهو أعمى . (١ / ٢١٦) .

١١٥ - حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه أن ابن أم مكتوم كان يؤذّن للنـــــــبي صلى الله عليه وسلم وهو أعمى . (٢١٦/١) .

في المسافرين يؤذّنون أو تجزيهم الإقامة ؟

١١٦ - حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن ابن أخي الزهري ، عن عَمّه ، عن محمد بن جُبَير أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذّن في شيء من الصلاة في السفر إلّا بإقامة ، إلّا في صلاة الصبح فانه كان يؤذّن ويقيم . (٢١٧/١) .

---

١١٤ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير صحيح ، وقد أخرجه مسلم (٢٨٧/١ ، ٢٨٨ ح ٣٨١) في الصلاة : باب (جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير) ، وأبو داود (١٤٧/١ ح ٥٣٥) في الصلاة : باب (الأذان للأعمى) ، أخرجاه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بمثله ونحوه .

وقد عددتُ هذا الحديث في الزوائد لأن المصنف أخرجه هكذا مرسلاً فربّما كان الحديث قد رواه عروة عن غير عائشة أيضا . وقد قال ابن الأثير في جامع الأصول (٨٧/٧) في حديث روي مسنداً ومرسلاً :

" أخرجه الموطأ هكذا مرسلاً عن يحيى بن سعيد ، وهذه الرواية هي احدى روايات البخاري ومسلم ، كحديث أنس المقدَّم ذكره . وانما أفردناها لأن الموطأ أخرجها هكذا مرسلة، فربّما كانت عن غير أنس " . اهـ .

رجال الحديث :

* هشام بن عروة بن الزُّبَير بن العوّام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربّما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٥) أو (١٤٦) وله سبع وثمانون سنة /ع .

الجرح (٦٣/٩) ، العبر (١٥٨/١) ، التهذيب (٤٤/١١) ، التقريب (٣١٩/٢) .

١١٥ - مرسل ، اسناده صحيح ، وتقدم الكلام عليه عند الحديث الذي قبله .

١١٦ - مرسل ، اسناده الى محمد بن جبير حسن ، لأن الدّراوردي صدوق له أخطاء ، وابن أخي الزّهري صدوق له أوهام ، كما سترى في ترجمتيهما .

وهذا الحديث معارض بالحديث الذي يليه وشواهده الصحيحة .

١١٧ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن أيّوب ، عن ابن سيرين قال : كانوا يُؤمَرون [(١)] في السفر أن يؤذّنوا ويقيموا ، وأن يَؤُمّهم أقرؤهم • (٢١٧/١)•

= رجال الحديث :

* عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني • صدوق ، كان يحدّث من كتب غيره فيخطىء ، ولكن اذا حدّث من كتابه فهو صحيح • من الثامنة ، مات سنة (١٨٦) وقيل : سنة (١٨٩) • / ع •

الجرح (٣٩٥/٥)، الميزان (٦٣٣/٢) ، التهذيب (٣١٥/٦) ، التقريب (٥١٢/١)•

* ابن أخي الزهري : هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري المدني • صدوق ، له أوهام • من السادسة ، مات سنة (١٥٢) وقيل : بعدها • / ع •

الجرح (٧١/٨) ، التهذيب (٢٤٨/٩) ، التقريب (١٨٠/٢)•

* محمد بن جُبَير بن مُطْعِم بن عديّ النوفلي • ثقة عارف بالنسب • من الثالثة ، مات على رأس المائة •/ ع •

انظر الجرح (٢١٨/٧)، والعبر (٨٨/١) ، والتهذيب (٨٠/٩) ، والتقريب (٢ / ١٥٠) •

تخـريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨/٢ ح ١٥٣٥) من طريق ضِرَار بن صُرَد ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه بنحوه • لكن ضرار بن صُرَد ضعيف ، كما في التهذيب (٤٠٠/٤) و التقريب (٣٧٤/١)• فلا تقبل زيادة ضرار في السند لمخالفته الثقة الحافظ ابن أبي شيبة الذي روى الحديث مرسلا •

شـاهد للحـديث :

في مجمع الزوائد (٣٣٤/١) : عن عبد الله بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذّن في السفر إلّا في صلاة الصبح الا الإقامة • قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير " وفيه يعقوب بن حميد ، ضعّفه ابن معين وغيره ، وقال البخاري : لم نرَ إلّا خيراً ونكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء " • اهـ•

قلت : وقال ابن عدي : كثير الغرائب • وقال أبو داود : رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها ، فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم أخرجها بعدُ ، فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيّرة بخط طَرِيّ ، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها • اهـ • انظر التهذيب (٣٣٧/١١)•

قلت : فالحديث ضعيف •

١١٧ - مرسل ، اسناده الى محمد بن سيرين صحيح •

ويشهد للحديث ماأخرجه الجماعة عن مالك بن الحويرث قال : (أتى رجلان الى النبي =

---

(١) يعني الصحابة رضوان الله عليهم ، والآمر هو النبي صلى الله عليه وسلم •

في الرجـل يكون وحده ، فيؤذّن أو يقيم

١١٨ - حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قال :

لايكون رجُلٌ بأرض ِقيٍّ(١) فيتوضأ ، فإنْ لم يجد الماء تيمّم ، ثم ينادي بالصلاة ثـم يقيمها ، إلاّ أمّ مِن جنود الله مالا يُرى طرفاه . (٢١٩/١) .

= صلى الله عليه وسلم يريدان السَّفر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا أنتما خرجتما فأذِّنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمّكما أكبركما) . وهذا اللفظ للبخاري .

وعند مسلم زيادة : قال خالد الحذّاء : (وكانا متقاربين في القراءة) .

وعند أبي داود : قال خالد : قلت لأبي قلابة : فأين القرآن ؟ قال : انهما كانـا متقاربين .

والحديث في البخاري (١١١/٢ ح ٦٣٠ - فتح) وأخرجه في مواضع مذكورة عند الحديث (٦٢٨) في الفتح .

وفي مسلم (٤٦٥/١ - ٤٦٦ ح ٦٧٤) ، والترمذي (٣٩٩/١ ح ٢٠٥) ، وأبي داود (١٦١/١ ح ٥٨٩) ، والنسائي (٧٧/٢) ، وابن ماجه (٣١٣/١ ح ٩٧٩) .

وانظر جامع الأصول (٥٧٤/٥ - ٥٨١) ففيه شواهد من الصحيحين وغيرهما على أن الأقرأ أولـى بالإمامة .

وأخرج البخاري (٢٠/٢ ح ٥٣٥ - فتح) ، والترمذي (٢٩٧/١ ح ١٥٨) عن أبي ذر الغفاري قال : (كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأراد المؤذّن أن يؤذّن للظهر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرِدْ . ثم أراد أن يؤذّن ، فقال له : أبْرِد . حتى رأينا فَـيْءَ التُّلول . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن شدّة الحرّ من فيح جهنم ، فاذا اشـتدّ الحرّ فأبرِدُوا بالصـلاة) . وهذا اللفظ للبخاري .

١١٨ - اسناده صحيح . وهو هنا موقوف لكن له حكم المرفوع ، وقد روي عن سلمان مرفوعـاً بأسـانيد صحيحة ، كما سترى في التخـريج .

رجـال الحـديث :

* سـليمان بن طَرْخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التَّيم فنسب اليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة (١٤٣) وهو ابن سبع وتسعين سنة . / ع .

الجرح (١٢٤/٤) ، العبر (١٥٠/١) ، التهذيب (١٧٦/٤) ، التقريب (٣٢٦/١) . =

* أبو عثمان : هو النهدي ، عبد الرحمن بن ملّ ، وهو ثقة مخضرم ، تقدّم في الحديث (٩) .

(١) في الأصل و(م) و(ك) : (فيء) بالفاء والهمزة وهوكذلك عند البيهقي (٤٠٦/١) وهو تصحيف ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٢/٢) و(ظ) ومن مراجع التخريج التي ذكَرْتُه على الوجه الصحيح ، ومن كتب اللغة ، ومن السياق . وأرض ِقيٍّ - بكسر القاف وتشديد الياء - فِعْل من (القَواء) وهي الأرض القفر الخالية التي لا أنيس بها . أنظر النهايـة (١٣٦/٤) مادة "قيى" ، والمصباح المنير (٧١٥/٢) مادة " قوى " .

....

= تخـــريج الحــديث :

أخرجه عبد الرزاق (١/٥١٠ ـ ٥١١ ح ١٩٥٥) في الصلاة : باب (الرجل يصلي بإقامة وحده)، عن معتمر بن سليمان باسناده ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٥/٦ ح ٦١٢٠) عن اسحاق بن ابراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معتمر بن سليمان باسناده ٠

وأخرجه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى ، عن سويد بن نصر ، عن عبد الله ابن المبارك ، عن سليمان التيمي بسنده مرفوعاً ٠ (انظر تحفة الأشراف ٣٢/٤ ، وتلخيص الحبير ١٩٤/١)٠ وهذا اسناد صحيح ٠

وأخرجه البيهقي (١/٤٠٥ ـ ٤٠٦) في الصلاة : باب (سُنَّة الأذان والأقامة ٠٠) من طريق يزيد بن هارون ٠ وفي (٤٠٦/١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ٠ كلاهما عن سليمان التيمي بسنده ٠

وقد روي الحديث من غير طريق سليمان التيمي ٠٠

فأخرجه سعيد بن منصور ، عن هشيم ٠ (انظر تلخيص الحبير ١٩٤/١)٠

وأخرجه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى ، عن سويد بن نصر ، عن عبد الله ابن المبارك ، عن سفيان الثوري ٠ (انظر تلخيص الحبير ١٩٤/١ ، وتحفة الاشراف ٣٢/٤)٠

وأخرجه البيهقي (٤٠٦/١) من طريق القاسم بن غُصْن ٠

ثلاثتهم (هشيم ، والثوري ، والقاسم) عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي مرفوعاً ٠ وهذا اسناد صحيح ٠

وسيأتي الحديث بعد هذا عن ابن عُلَيّة ، عن أبي هارون الغَنَوي ، عن سلمان موقوفاً ٠

ولفظ الحديث من طريق سليمان التيمي عند البيهقي والنسائي في الكبرى ، نحو حديث الباب ، إلّا أنه عند البيهقي (فيء) بالفاء والهمزة ، وهو تصحيف ٠

ولفظه عند عبد الرزاق والطبراني نحوه ، لكن فيه (فإن أقام صلى معه ملكاه ، وان أذّن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يُرى طرفاه) ٠ ففيه زيادة كما ترى ٠

وأما لفظ الحديث من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً ، فهو نحو لفظ حديث الباب ، إلّا أنه فيه عند النسائي وابن منصور زيادة في آخره :

(يركعون بركوعه ، ويسجدون بسجوده) ٠ وعند البيهقي : (إلّا صفّ خلفه من الملائكة ما لا يُرى قُطْراه ، يركعون بركوعه ، ويسجدون بسجوده ، ويؤمّنون على دعائه)٠

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٤٠٦/١) بعد أن رواه موقوفاً :

" هذا هو الصحيح موقوف ، وقد روي مرفوعاً ، ولا يصحّ رفعه " ٠ =

١١٩ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن أبي هارون الغَنَوِيّ قال : حدثنا أبو عثمان قال :

قال سلمان : ماكان رجل في أرض قِيٍّ[1] ، فأذّن وأقام ، إلّا صلّى خلفه من خَلْق الله ما لا يُرى طرفاه . (٢١٩/١).

= **قلت :**

كأنّه انّما ضَعَّف المرفوع بسبب القاسم بن غُصْن الموجود في سند روايته المرفوعة . وابن غصن هذا ضعيف حَدّث بمناكير ، كما في الجرح (١١٦/٧) و المجروحين (٢١٢/٢) ، والميزان (٣٧٧/٣).

لكن الحديث رواه سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً كما رأيت قريبا . وهذا الإسناد صحيح ، متّصل وكل رجاله ثقات .

ورواه سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن الثوري .

ورواه سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير .

كلاهما (الثوري وهشيم) عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً ، كما تقدم . وهذان الإسنادان صحيحان ، وقد صرّح هشيم بالسماع من داود .

فالحديث قد صحّ مرفوعاً وموقوفاً ، والموقوف هنا له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي .

١١٩ - اسناده صحيح .

وتقدّم تخريجه والكلام عليه عند الحديث الذي قبله .

رجال الحديث :

* أبو هارون الغَنَوِي - بفتح المعجمة والنون - اسمه ابراهيم بن العلاء ، ثقة ، من السادسة ، روى له البخاري في موضع واحد في الجنائز . /خ .

الجرح (١٢٠/٢) ، الميزان (٤٩/١) ، التقريب (٤٨٣/٢).

* أبو عثمان : هو النهديّ ، عبد الرحمن بن ملّ ، وهو ثقة مخضرم ، تقدّم في الحديث (٩) .

---

(١) في الأصل و(م) و (ك) : (فيء) بالفاء والهمزة ، والتصحيح من مراجع الهامش (١) في الصحيفة(١٩٥) .

من كان يقول : يجزيه أن يصلي بغير أذان ولا اقامة

١٢٠ - حدثنا وكيع ، عن دَلْهَم بن صالح ، عن عَوْن بن عبد الله أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان في سَفَر ، فسمع إقامة مؤذّن ، فصلّى بأصحابه٠ (١/٢٢٠)٠

---

١٢٠ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف دَلْهَم بن صالح ٠

رجال الحديث :

* دَلْهَم -بسكون اللام وفتح الهاء - ابن صالح الكِنْدي الكوفي ، ضعيف ، قال ابن حبّان :"ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات " ٠ من السادسة ٠/د ت ق ٠
الجرح (٣/ ٤٣٦) ، المجروحين (١/٢٩٤) ، الكامل (٣/٩٧٥) ، الميزان (٢/ ٢٨)
التهذيب (٣/١٨٤) ، التقريب (١/٢٣٦)٠

* عَون بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود الهُذَلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة (١٢٠) ٠/ م ٤ ٠
الجرح (٦/٣٨٤) ، التهذيب (٨/١٥٣) ، التقريب (٢/٩٠) ٠

شاهد للحديث :

أخرج الشافعي في مسنده (١/٦١ ح ١٧٩) عن ابراهيم بن محمد ، عن عُمَارة ابن غَزِيّة ، عن خُبَيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، عن حفص بن عاصم قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يؤذّن للمغرب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ماقال ٠ قال : فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل وقد قامت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (انزلوا فصَلُّوا المغرب بإقامة ذلك العبد الأَسود)٠
وهذا مرسل ، وفي سنده ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك الحديث كما في التهذيب (١ / ١٣٧) ، والتقريب (١/٤٢) ٠
وهذا الحديث أخرجه البيهقي (١/٤٠٧ - ٤٠٨) من طريق الشافعي باسناده ولفظه وقال : هذا مرسل .

يؤذّن بلَيل ، أيعـيد الاذان أم لا ؟

١٢١ - حدثنا أبو خالد ، عن أشعث ، عن الحسن قال : أذن بلال بليل ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادي : نـام العبد (١) • فرجع فنادى : نـام العبد (٢) • وهو يقول لَيت بلالاً لم تَلِدْه أمُّه ، وابتلَّ من نضح دم جبينه •
قال : وبلغنا أنه أمره أن يعيد الأذان •(١/٢٢١ - ٢٢٣)•

---

١٢١ - مرسل ، في سنده أشعث بن سَوّار وهو ضعيف ، لكنه توبع ، والحديث معارَض بأحاديث صحيحة كما سترى •

رجال الحديث :

* أشعث بن سَوّار - بتشديد الواو - الكِندي ، النجّار الأفرق ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة (١٣٦) • / بخ م ت س ق •
الجرح (٢٧١/٢) ، الميزان (٢٦٣/١) ، التهذيب (٣٠٨/١) ، التقريب (٧٩/١)•

تخريج الحديث :

أخرجه القاسم بن ثابت السرقسطي في " غريب الحديث " من طريق أبي سفيان السعدي طريف بن شهاب ، عن الحسن البصري مرسلا بنحوه • (انظر نصب الراية ٢٨٦/١) •

لكن أبا سفيان السعدي ، ضعيف ، كما في التهذيب (١١/٤ - ١٢) ،والتقريب (٣٧٧/١)•

ونكره الهندي في الكنز (٣٥٢/٨) عن الحسن مرسلاً مختصراً وعزاه الى سنن سعيد بن منصور •

وأخرجه الدارقطني (٢٤٥/١) في الصلاة : باب (نكر الإقامة واختلاف الروايات فيها)، من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس بنحوه • لكن محمد بن القاسم ضعيف جداً ، وكذّبه أحمد والدارقطني ، كما في التهذيب (٣٦١/٩) ،والتقريب (٢٠١/٢)•

وأخرجه الدارقطني (٢٥٤/١) من طريق أبي يوسف القاضي ، عن سعيد بن أبي عَروبة، =

---

(١) في الأصل : (ألا ان العبد نام) ، والذي أثبتّه من نسخة الأعظمي (٣٧/٢) والنسخ الأخرى •

(٢) في الأصل : (العبد نام) ، والذي أثبتّه من النسخ الأخرى •

....

= عن قتادة ، عن أنس بن مالك بنحوه . ثم قال : " تفرّد به أبو يوسف عن سعيد ، وغيره يُرْسِلُه عن سعيد عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

ثم رواه من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة مرسلاً .

شاهد للحديث :

أخرج أبو داود (١٤٦/١ ـ ١٤٧ ح ٥٣٢) والدارقطني (٢٤٤/١) من طريق حماد ابن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر نحوه .

وأخرجه الدارقطني (٢٤٤/١) من طريق سعيد بن زَرْبي ، عن أيوب بهذا .

ومن طريق عامر بن مدرك ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر .

لكن سعيد بن زَرْبي منكر الحديث ، كما في التقريب (٢٩٥/١) ، التهذيب (٢٥/٤) .

وعامر بن مُدْرِك لَيّن الحديث ، كما في التقريب (٣٨٩/٢) ، وانظر التهذيب (٧٠/٥) .

وقد ذكر الترمذي الحديث في سُننه (٣٩٤/١) من طريق حماد بن سلمة وقال : " هذا حديث غير محفوظ " . ونقل عن علي بن المديني قوله : " هو غير محفوظ ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة " .

وقد قال نحو هذا الكلام أبو حاتم الرازي ، كما في " علل الحديث " (١١٤/١ ح ٣٠٨) ، والبيهقي في " الخلافيات " ، كما في " مختصر الخلافيات " (٤٠٠/١) . وانظر نصب الراية (٢٨٥/١ ـ ٢٨٦) .

أحاديث معارضة :

عُورِض هذا الحديث بما أخرجه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر وعائشة مرفوعاً : (إنّ بلالاً يؤذّن بلَيل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذّن ابن أم مكتوم) . أنظر جامع الأصول (٣٦٧/٦) .

قال الترمذي (٣٩٥/١) : " ولو أنّه أمره بإعادة الأذان حين أذّن قبل طلوع الفجر ، لم يقل : إنّ بلالاً يؤذّن بلَيل . فإنّما أمرهم فيما يستقبل " . اهـ .

وردّ الشيخ أحمد محمد شاكر في هامش الترمذي على هذا فقال :

" والجمع بين الروايات ممكن ظاهر ، إذ الغالب أنّ بلالاً أذّن قبل الفجر بوقت طويل على غير ماكان يؤذّن عادة ، فإن المفهوم من الأحاديث أنه كان يؤذّن فيصعد ابن أم مكتوم " . اهـ .

وقد جمع الخطابي في "معالم السنن" (٢٨٦/١ ـ ٢٨٧) باحتمالين آخرين :

أوّلهما : أن يكون هذا وقع في أول الهجرة ، ثم استقرّ الأمر على الطريقة المعروفة .

ثانيهما : أنّه لم يكن لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت إلّا مؤذّن =

في المؤذّن يؤذّن على المَوْضِع المرتفع(١) : المنارة وغيرها

١٢٢ - حدثنا أبو خالد ، عن هشام ، عن أبيه قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يؤذّن يوم الفتح فوق الكعبة • (٢٢٤/١)•

= واحد وهو بلال •

قلت : إنّما يُلْجأ الى التوفيق عند ثبوت الأدلة المتعارضة ، وليس الأمر في هذه المسألة كذلك كما رأيت فحديث الباب ضعيف بينما المعارض له متّفق عليه •
أما الاحتمالان اللذان ذكرهما الخطابي فليس عليهما أيّ دليل ، والتخمين ليس دليلاً •

١٢٢ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير حسن ، لأن أبا خالد الأحمر صدوق •
لكن البيهقي أخرج الحديث في " دلائل النبوة " (٧٨/٥) من طريق يونس بن بُكَير وجعفر بن عون ، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه •
وزاد يونس في آخره (يغيظ المشركين)•
ويونس بن بكير وجعفر بن عون صدوقان ، كما في التهذيب (٣٨٣/١١) و(٨٦/٢)•
فصحّ الإسناد الى عروة بن الزبير•
وأخرج البيهقي هذا الحديث في " دلائل النبوة " (٧٨/٥) عن بعض آل جبير بن مطعم بنحوه • وهو مرسَل اسناده الى مُرسِله حسن •
ثم أخرجه في (٧٩/٥) من حديث عبد الله بن أبي مليكة بنحوه ، واسناده صحيح إلّا أنّه مرسل أيضا •

---

(١) في الأصل : (المرتفعة) وهو خطأ واضح ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٤١/٢) ، و (م) و (ك) •

في فضـــل الأذان وثوابـه

١٢٣ - حد ثنا ابن عُلَيّة ، عن هشام ، عن يحيى ، قال : حُدِّثتُ أن رســـــول اللــــــه صلى الله عليه وسلم قال :

لو علم الناس ما فـي الأذان لتبـادروه (١).

قال : وكان يقـــول (٢) :

ابتـدِروا (٣) الأذان ولا تبتـدِروا الإمـامـة (٤).

---

١٢٣ - اسـناده ضـعيف لأنه معضـل ، فيحـيى بن أبي كثير من الطبقة الخامسة ولم يسمع مـــن أَحد من الصحابة ،كما في التهذيب (١١/٢٣٦ - ٢٣٧) • لكن للحديث شـواهد صـحيحة سـيأتي ذكر بـعضـــها •

رجـــال الحـــديث :

* يحيى : هو ابن أبي كثيرالطائي ، وهو ثقــة ثبت ، مدلّـس من المرتبة الثانية ، وكــــان يـرســـل ، تقدّم في الحـديث (١٥) •

* هشـام : هوأحد اثنين هما : هشام بن حسّان الأزدي وهو ثقة تقدم في الحديث (٥٢) =

---

(١) في الأصل : (لتحاروه) ،وفي (م) و(ك) غير منقّطة • وفي الظاهرية : (لتجاروه) وفي نسخة الأعظمي (٢/٤٢) : (لتحاوروه)،وذكر أنه أثبت مافي الملتانية • وقال : لـعـلّ الـصـواب (لتبادروه) •
قلت : ويـؤيّد ذلك قوله بـعده : (ابتدروا) • وتحريف الباء الى حاء أوجيم ســـهل الوقوع ، وكذلك تحريف الدال الى واو •
ومعنى تَبادَروه : بادر بـعضـهم بعضاً اليه ، أيّهم يسبق اليه فيغلب عليه •
أنظر لسان الـعرب (٤/٤٨) مادة " بدر " •
وهذا هو المعنى المقصود من قوله (لَا سْتهموا عليه) الموجود في حديث أبي هريرة الشـاهد لحديث الباب •

(٢) في الأصل و(م) و(ك) و(ظ) : (يقال) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي ومن الحديث (٢٦٣) ، ومصنف عبد الرزاق وضـعيف الجامع الصغير حيث ذكره مرسـلاً •

(٣) ابتدَروا الأذان : يـعني تسابقوا الى التأذين ، كما تقدم •

(٤) في الأصل و (م) و(ك) والأعظمـي : (الاقامة) بالقاف • والتصحيح من الظاهرية ومصنف عبد الرزاق ، وضـعيف الجامع الصـغير •

....

= والثاني : هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي ، وهـو ثقـة ثبت ، تقـدّم في الحديث (١٥) .

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٨/١ ح ١٨٧٧) في الصلاة : باب (الإمامة وماكان فيها) عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(بادروا الأذان ولا تبادروا الإمامة) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
(بادروا الإمامة في الأذان لتجـاوزه) .
هكذا في النسخة المطبوعة من مصنّف عبد الرزاق . وقد قال الشيخ الأعظمي في هامشها : كذا في الأصل ، ولا أراه محفوظاً ، من تصرّف النُسَّاخ .
ثم ذكر رواية ابن أبي شيبة وقال : هذا كلّه يحتاج الى تحرير .
قلـت : الشطر الثاني من الحديث فيه سقط وخلط وتحريف ، والصحيح ما عند ابن أبي شيبة : (لو علم الناس ما في الأذان لتبادروه) .
وفي ضعيف الجامع الصغير (٦٣/١) الشطر الثاني من الحديث (ابتدروا الأذان ولاتبتدروا الإمامة) ولم ينسبه الألباني إلى غير ابن أبي شيبة . وسيأتي برقم (٢٦٣) .

شـواهد الحـديث :

يشهد للشطر الأول من الحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما عن أبي هريـرة مرفوعا : (لو يعلم الناس مافي النداء والصفّ الأوّل ، ثم لم يجدوا إلّا أن يَستهِموا عليه ، لَاسْتَهموا) . أنظر جامع الأصول (٤١١/٩) .
ويـؤيّد الشطر الثاني ما أخرجه أبو داود (١٤٣/١ ح ٥١٧) ، والترمذي (٤٠٢/١ح٢٠٧) عن أبي هريرة مرفوعا :
(الإمام ضامِن ، والمؤذّن مؤتَمَن . اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذّنين) .
واسناده صحيح وله شواهد ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان ، ثم الشيخ أحمد محمد شاكر ، والألباني .
أنظر هامش الترمذي (٤٠٤/١) ، وإرواء الغليل (٢٣١/١ - ٢٣٥) .

١٢٤ - حدّثنايزيد بن هارون ، قال : نا شيخ من أهل البصرة ، قال : نا القاسم بن عَوف الشيباني ، عن زيد بن أَرقَم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : بلالٌ سَيِّد المؤذّنين يوم القيامة ، ولا يتبعه إلّا مؤمن ٠ والمؤذّنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ٠ (٢٢٥/١) ٠

---

١٢٤ - اسناده ضعيف ، لأن شيخَ يزيد بن هارون مجهول ، والقاسم بن عوف فيه ضعف ٠ لكن قوله : (والمؤذّنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) قد صحّ من رواية عدد من الصحابة كما سيأتي ٠

رجال الحديث :

* القاسم بن عوف الشيباني البَكْري الكوفي ، ضعّفه شعبة وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ومحلّه عندي الصِّدْق ٠ وقال ابن عدي : هو ممن يُكْتَب حديثه ٠ ولخصه ابن حجر في التقريب (١١٨/٢) بقوله : صدوق يُغرِب ، من الثالثة ٠ / م سي ق ٠

وانظر ترجمته في الجرح (١١٤/٧) ، والكامل (٢٠٦١/٦) ، والميزان (٣٧٦/٣) ، والتهذيب (٢٩٣/٨) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٥ ح ٥١١٨) من طريق سهل بن حسام ابن مِصَكّ ، عن أبيه حسام بن مِصَكّ ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد بن أرقم ٠

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير (٢٣٧/٥ - ٢٣٨ ح ٥١١٩) من طريق يزيد بن هارون ، عن حسام بن مِصَكّ ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة ، عن زيد بن أرقم ٠

ولفظ الحديث من طريق سهل : (نِعمَ الرجل بلال ! والمؤذّنون أطول أعناقاً) ٠

ولفظه من طريق يزيد بن هارون : (نِعمَ المرء بلال ! ولايتبعه إلّا مؤمن ، وهو سيِّد المؤذّنين ، والمؤذّنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) ٠

ومدار إسنادَي الطبراني على حسام بن مِصَكّ - بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف ثقيلة - وهو ضعيف يكاد أن يُترك ، كما في التقريب (١٦١/١) ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٢٦/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه حسام بن مِصَكّ وهو ضعيف ٠ اهـ ٠

١٢٥ - حدثنا ابن مَهْدي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن رجل ، عن ابن عُمر أنه قال لرجل : ماعملك ؟ قال : الأذان . قال : نِعمَ العمل (عملك)(1) يشهد لك كلّ شيء سمعك . (٢٢٦/١) .

= قلت : وعندي مايقرب من غلبة الظن أن الشيخ البصري الذي في سند ابن أبي شيبة إنّما هو حسام بن مِصَكّ هذا . فهو بصري ، شيخ ليزيد بن هارون ، ومات سنة (١٦٣) ، فيمكن أن يكون الْتَقى القاسم بن عوف الذي هو من الطبقة الثالثة ، فقد روى حسام عن الحسن البصري وهو رأس الطبقة الثالثة كما في التهذيب (٢١٣/٢) .

وقد يؤيّد هذا الظن أن يزيد بن هارون روى هذا الحديث عن حسام هذا ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة ، عن زيد بن أرقم ، كما تقدم .

فعلى هذا يكون مدار الحديث على حسام بن مِصَكّ وهو ضعيف كما قدمت .

لكن الشطر الثاني من الحديث وهو قوله : (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) ، أخرجه مسلم (٢٩٠/١ ح ٣٨٧) في الصلاة : باب (فضل الأذان ..) من حديث معاوية ابن أبي سفيان بمثله . وهو في المجمع (٣٢٦/١) من رواية عدد من الصحابة .

١٢٥ - اسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن ابن عمر .

لكن الحديث روى عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعا من طرق تصل بمجموعها بالحديث الى درجة الصحيح . وللحديث شواهد صحيحة في جامع الأصول (٣٨٤/٩ - ٣٨٦) .

رجال الحديث :

* ابن مَهْدي : هو عبد الرحمن ، وسفيان : هو الثوري ، تقدّما .

* الزبير بن عديّ الهَمْداني ، اليامي - بالتحتانية - أبو عبد الله الكوفي ؛ وُلّيَ قضاء الرّيّ ؛ ثقة ، من الخامسة ، مات سنة (١٣١) . / ع .

الجرح (٥٧٩/٣) ، العبر (١٣٣/١) ، التهذيب (٢٧٣/٣) ، التقريب (٢٥٨/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٣٦/٢) عن معاوية بن هشام ، عن زائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (١٣٦/٢) عن أبي الجَوّاب . وأخرجه البزار (١٨٠/١ ح ٣٥٥ - كشف) والبيهقي (٤٣١/١) في الصلاة : باب (فضل التأذين على الإمامة) ، من طريق أبي الجَوّاب الأحوص بن أبي الجَوّاب ، عن عمّار بن رُزَيق . =

---

(1) قوله : (عملك) ليس في الأصل ، وأضفته من نسخة الأعظمي (٤٥/٢) و (م) و (ك) .

....

= وأخرجه البيهقي (١ / ٤٣١) من طرق عن حفص بن عبد الله السلمي ، عن ابراهيم بن طَهْمان ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٣٩٨ ح ١٣٤٦٩) من طريق داود بن رُشيد الهاشمي عن معتمِر بن سليمان ، عن عبد الله بن بشر الرقّي ٠

ثلاثتهم (عمّار بن رزيق ، وابراهيم بن طهمان، وعبد الله بن بشر) عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ٠

وعمّار بن رزيق لابأس به ، كما في التقريب (٢/٤٧)٠

وابراهيم بن طهمان ثقة يُغْرِب ، كما في التقريب (١/٣٦)٠

وعبد الله بن بشر الرقّي مختلف فيه ، من العلماء من وثّقه ، ومنهم من ضعّفه ، ومنهم من قال : لابأس به ، وفيه أقوال أخرى ، أنظر التهذيب (٥/١٤٠) ، والتقريب (١/٤٠٤)٠

والأسانيد الى هؤلاء الثلاثة صحيحة، إلّا أنه في الاسناد الى ابن طهمان رجل صدوق هو الراوي عنه : حفص بن عبد الله ، وانظر التقريب (١/١٨٦)٠

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤٢٢ ح ١٣٥٥٤) عن أحمد بن الجعد الوَشّاء ، عن محمد بن بكار بن الريّان ، عن محمد بن الفضل ، عن سالم بن عجلان الأَفطَس ، عن مجاهد عن ابن عمر ٠

لكن في سنده محمد بن الفضل بن عطية الكوفي ، وقد كذّبه العلماء ، كما في التقريب (١/٢٠٠)٠

والحديث من كلّ الطرق مرفوع ، إلّا من طريق ابراهيم بن طهمان ، والطريق التي عند المصنِّف ٠

وروايته موقوفاً لاتضرّ لأنه ليس مما يقال بالرأي ، فله حكم المرفوع ٠

ولفظ الحديث من رواية ابن رزيق عند الامام أحمد : (يُغفَر للمؤذّن مَدَّ صوته ، ويشهد له كُلُّ رَطْب ويابس سمع صوته)٠ ورواية الآخرين مثل هذا أو نحوه ، إلّا رواية محمد ابن الفضل عن سالم الأفطس فلفظها : (المؤذّن المحتسِبُ كالشهيد يتشحّط في دمه حتى يفرغ من أذانه ، ويشهد له كل رَطْب ويابس ، واذا مات لم يُدَوِّد في قبره)٠

وقد تقدّم أن هذه الرواية ضعيفة ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١/٣٢٥ - ٣٢٦) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح " ٠

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٤٧ ح ٣٥٣) وقال : " رواه أحمد بإسناد صحيح ، والطبراني في الكبير والبزار " ٠ اهـ ٠

ما يقول الرجل اذا سمع الأذان

١٢٦ ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن [١] عبد [٢] الله بن الحارث ، عن أبيه أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل ما يقول المُؤَذِّن ، فاذا بلغ " حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح " ، قال : لا حول ولا قوّة الاّ بالله [٣] . (٢٢٢/١) .

---

١٢٦ ـ مرسل ، اسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، وتقدّم في الحديث (٩٦) .

لكن الحديث صحّ من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٣٨١/٩ ـ ٣٨٣) .

رجال الحديث :

* عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وقيل : عبيد الله ـ مصغّرا ـ لكنّ أبا حاتم قال: " عبد الله أصحّ" . أبو يحيى المدني ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٩) . / خ م د س . أنظر الجرح (٩١/٥) ، والتهذيب (٢٤٨/٥) ، والتقريب (٤٢٦/١ و ٢٣٥) .
* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي ، له رؤية ، أجمعوا على توثيقه ، تقدّم في الحديث (٣٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص ١٥٧ ح ٤٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري باسناده بنحوه .

وأخرجه عبد الرّزّاق (٤٧٨/١ ح ١٨٤٣) في الصلاة : باب (القول اذا سمع الأذان والانصات له) عن الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بمعناه ، وفيه زيادة (العَلِيّ العظيم) في آخره .

وقوله : (عبد الله بن عبد الله بن عمر) تحريف عن (عبد الله بن عبد الله بن الحارث) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٩/٣ ح ٣٢٦٦) من طريق عنبسة بن سعيد بن الضريس ، عن عاصم بن عبيد الله باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٣١/١) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف " .

---

(١) سقط من الأصل قوله : (عن) ، وأضفته من الظاهرية ومن مراجع التخريج والتراجم . ووقع في نسخة الأعظمي (٤٧/٢) و (م) و (ك) : (بن) وهو تحريف .

(٢) في الأصل والظاهريّة : (عبيد الله) مصغّرا ، والذي أثبتّه من (م) و (ك) ونسخة الأعظمي والمعجم الكبير للطبراني ، وقد ورد في اسمه الوجهان لكن رُجّح التكبير كما ترى في ترجمته .

(٣) في (م) بعده : (العليّ العظيم) ، وهذه الزيادة موجودة في مصنّف عبد الرّزّاق .

١٢٧ - حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن عَمرو ، عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت المنادي يقول : " أشهد أن لا إله إلّا الله " ، قال : وأنا . واذا قال : " أشهد أن محمداً رسول الله " ، قال : وأنا . (١/٢٢٧).

١٢٨ - حدثنا أبو معاوية ووكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذّن ، قال : وأنا ، وأنا . (١/٢٢٧).

---

١٢٧ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر صحيح . وعمرو : هو ابن دينار .
وأخرجه عبد الرزاق (١/٤٧٧ - ٤٧٨ ح ١٨٤١) في الصلاة ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي بنحوه .
ويشهد له ماأخرجه المصنِّف (١/٢٢٦) ، والبخاري (٢/٣٩٦ ح ٩١٤ - فتح) في الجمعة : باب (يجيب الإمام على المنبر اذا سمع النّداء) عن معاوية بن أبي سفيان بنحوه .
وقد أخرج الشيخان وغيرهما عن عدد من الصحابة أحاديث مرفوعة تحثُّ على إجابة المؤذّن والقول مثل مايقول . أنظر جامع الأصول (٩/٣٨٠ - ٣٨٣).

١٢٨ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير صحيح . وله شواهد في الصحيحين وغيرهما ، أشرت اليها عند الحديث الماضي .
وأخرجه أبو داود (١/١٤٥ ح ٥٢٦) في الصلاة : باب (مايقول إذا سمع المؤذّن) .
والبيهقي (١/٤٠٩) من طريقه ، عن ابراهيم بن مهدي المِصّيصي ، عن علي بن مُسْهِر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذّن يتشهّد ، قال : وأنا ، وأنا).
لكن ابراهيم بن مهدي ، قال فيه ابن معين : " جاء بمناكير " . وقال الأزدي : " له عن علي بن مُسْهِر أحاديث لايتابع عليها " . أنظر التهذيب (١/١٤٧).
وأخرجه الحاكم (١/٢٠٤) من طريق سهل بن عثمان العسكري ، عن حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بمثل ماعند المصنِّف .
لكن سهل بن عثمان له غرائب كثيرة . أنظر التهذيب (٤/٢٢٥) والتقريب (١/٣٣٧).
قلت : والرواية المرسلة التي عند المصنِّف صحيحة لاغُبَار عليها ، فقد يكون الإرسال هو الأصحّ ، ويحتمل أن يكون عروة حَدّث بهذا الحديث فوَصَلَه مرّة وأرسله أخرى .

وقد أخرج أحمد الحديث في مسنده (٦/١٢٤) من طريق ميمون بن مهران قال : قالت عائشة : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المنادي قال : أشهد =

....

= أن لا إلٰه إلّا الله ، وأشهد أن محمداً رسـول الله) .

وميمون بن مِهران ثقة ، إلّا أنه كان يرسل كما في التقريب (٢/٢٩٢) ، ولم يصرّح بالسماع من عائشة كما رأيت . وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٠٧) عن الإمام أحمد أنه قال : " لم يَرْوِ إلّا عن ابن عبّاس وابن عمر " .

ومع هذا فقد صحّح الألباني حديث عائشة في صحيح الترغيب والترهيب (١/١٠٥ - ١٠٦ ح ٢٥٣) ، وصحيح الجامع الصغير (٤/٢٢٣) ، فكأنه صحّحه بالمتابعات والشواهد . والله أعلم .

باب فيما تفتتح به الصلاة

١٢٩ - حدّثنا ابن فُضَيل ، عن حُصَين ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبّاد بن عاصم (١) ، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم ، عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلّى الضحى (٢) . فقال حين افتتح الصلاة : الله أكبر كبيراً (ثلاثاً) ، والحمد لله حمداً كثيراً (ثلاثاً) ، وسبحان الله بُكْرة وأَصيلاً (ثلاثاً) . اللهم إني أعوذ بك من الشيطان ، من هَمْزه ونَفْخه ونَفْثه . (١ / ٢٣١) .

---

١٢٩ - اسناده ضعيف ، بسبب جهالة عبّاد بن عاصم ، ومدار الحديث عليه . لكن قوله (صلّى الضحى) قد أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٦/١٠٨ - ١٠٤) . وبقيّة الحديث ذكر الألباني لها عدّة شواهد في إرواء الغليل (٢ / ٥٤) وصحّحها بمجموع طرقها عن النبي صلى الله عليه وسلّم .

رجال الحديث :

* ابن فُضَيل : هومحمدبن فضيل ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٣) .
* حُصَين - مصغّرا - ابن عبد الرحمٰن السُّلَمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغيّر حفظه في آخر عمره ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٦) وله ثلاث وتسعون . / ع .
  الجرح (٣/١٩٣) ، الميزان (١/٥٥١) ، التهذيب (٢/٣٢٨) ، التقريب (١/١٨٢) .
* عَمْرو بن مُرّة بن عبد الله بن طارق ، الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، كان لايدلّس ، ورُمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة (١١٨) وقيل : قبلها . / ع .
  الجرح (٦/٢٥٧) ، العبر (١/١١٠) ، التهذيب (٨/٨٩) ، التقريب (٢/٧٨) .
* عبّاد بن عاصم : اختلف رواة حديث الباب في اسمه : فقال شعبة : عن عمرو بن مُرَّة ، عن عاصم العَنَزي . وقال مسعر : عن عمرو بن مُرّة ، عن رجل من عَنَزة . والروايتان في سنن أبي داود (١/٤٨٦) .
  وقال ابن ادريس : عن حصين عن عمرو بن مرة ، عن عبّاد بن عاصم . وهو في المصنّف (١/٢٣١) .
  وقال أبو عوانة اليشكري : عن حصين ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عمّار بن عاصم ، وهذه

---

(١) سقط (عباد بن عاصم) من كلّ النسخ ، واستدركته من حديث ابن ادريس عن حصين - وهو قبله في المصنَّف - ومن مراجع التخريج والتراجم .
(٢) في المصنّف بعدها : (فذكر مثل حديث ابن ادريس) ، ولمّا لم يكن حديثه من الزوائد ، فقد ذكرت لفظه الذي أحال عليه المصنّف .

....

= الرواية عند الطبراني في الكبير (١٤١/٢).

وقال البزّار : اختلفوا في اسم العنزي وهو غير معروف .

وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٨/٧) وذكر الخلاف في اسمه . وكذلك فَعَل البخاري في التاريخ الكبير (٤٨٨/٦ - ٤٨٩) إلّا أنه أشار الى الحديث وقال : وهذا لايصحّ . اهـ .

وانظر ترجمته في الجرح (٣٤٩/٦) ، والتهذيب (٤٨/٥) ، والتقريب (٣٨٥/١).

* نافع بن جُبَير بن مُطْعِم النوفلي ، المدني . ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة (٩٩) . / ع . الجرح (٤٥١/٨) ، العبر (٨٨/١) ، التهذيب (٣٦١/١٠) ، التقريب (٢٩٥/٢).

تخـــريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤١/٢ ح ١٥٧١) من طريقين عن أبي عوانة الوضاح اليشكري ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مُرّة قال : حدثني عمّار بن عاصم : حدثني نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي الضحى ، فذكر نحـوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٨/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، واسناده حسن ".اهـ.

قلـــت :

كيف يكون اسناده حسناً وفيه العَنَزي وهو مجـهول ؟!.

وقد أشار اليه البخاري في تاريخه الكبير (٤٨٩/٦) وقال : " لايصحّ " .

وفي الثقات لابن حبان (٢٥٨/٧) : وهو عند ابن عياش - يعني اسماعيل - عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن عبد الرحمن بن نافع بن جُبَير ابن مُطْعِم ، عن أبيه بطـوله .

قلـــت :

عبد العزيز بن عبيد الله ضعيف ، كما في الجرح (٣٨٧/٥) ، والمـيزان (٦٣٢/٢).

وعبد الرحمن بن نافع لم أجده ، والحديث على هذه الصورة مرسل .

وأصل الحديث بدون قوله (صلّى الضحى) ليس زائداً :

أخرجه أبو داود (٢٠٣/١ ح ٧٦٤ ، ٧٦٥) في الصلاة : باب (مايستفتح به الصلاة ..)

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٥/١ ح ٨٠٧) في إقامة الصلاة : باب (الاستعاذة في الصلاة).

وللتوسُّع في تخريجه أنظر إرواء الغليل (٥٤/٢) ، ومداره على العَنَزي .

إلى أين يبلغ بيديه (١)

١٣٠ - حدثنا ابن ادريس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْه . (٢٣٤/١) .

من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة

١٣١ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه ، ولايجاوز بهما أُذُنَيْه (٢) . (٢٣٥/١) .

---

١٣٠ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن يسار صحيح . ويحيى بن سعيد هو الأنصاري .
وقد أخرجه مالك في الموطأ (٧٦/١) في الصلاة : باب (افتتاح الصلاة) ، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن سليمان بن يسار (أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة) .
وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٢٩٩/٥ - ٣١١) .

١٣١ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن يسار صحيح .
وانظر تخريجه وشواهده في الكلام على الحديث الماضي ، فذاك الحديث جزء من هذا الحديث ، وشواهد هذا شواهد ذاك .
وصورة الحديث في المصنّف (٢٣٥/١) هكذا :
حدثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك . اهـ .
وقد روى قبله عن ابن عُمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع ، ولا يجاوز بهما أذنيه) .
فذكرتُ الحديث كما ترى مُفسّراً قوله (مثل ذلك) لأن حديث ابن عُمر ليس من الزوائد ، فقد أخرجه الشيخان وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢٩٩/٥) .

---

(١) يعني حين يرفعهما في الصلاة .

(٢) في المصنّف : (سليمان بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلّم مثل ذلك) ، ولمّا كان الحديث المحال اليه ليس من الزوائد ، فانني ذكرت لفظه هنا .

١٣٢ - حدّثنا الثقفي ، عن حُمَيْد ، عن أنس ، أنّ النبي كان يرفع يديه في الركوع والسجود(١) . (١/٢٣٥) .

١٣٢ - اسناده صحيح . ويشهد له ماأخرجه النسائي (٢/٢٠٥ - ٢٠٦) من طرق عن قتادة عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحُوَيْرِث:أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه واذا ركع ، واذا رفع من رأسه من الركوع ، واذا سجد ، واذا رفع رأسه من السجود حتى يُحاذي بهما فُروع أُذُنَيه . واسناده صحيح .

رجال الحديث :

* الثقفي : هو عبدالوهاب ، تقدّم في الحديث (٩٩) .
* حُمَيْد - مصَغَّرا - ابن أبي حُمَيد الطويل ، أبوعبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على عشرة أقوال . ثقة ، دلّس بعض حديثه عن أنس بن مالك ، فرواه عن ثابت البناني وقتادة عن أنس ثم أسقط الواسطة فقال : عن أنس .

لكن الواسطة -كما ترى - ثقة،فلا يضُرُّه . وقد صرّح حميد بالسماع من أنس بشيء كثير. من الخامسة ، مات سنة (١٤٢) ويقال (١٤٣) وهو قائم يصلي ، وله خمس وسبعون ./ ع
أنظر الجرح (٣/٢١٩) ، والعبر (١/١٥٠) ، والتهذيب (٣/٣٤) ، والتقريب (١/٢٠٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٣٩٩ ح ٣٧٥٢) ، عن المصنِّف ابن أبي شيبة باسناده بمثله . وهو في المقصد العَلِي (ص ٣٢٤، ٣٢٥) ، وقال الهيثمي فيه :أخرجته لقوله " والسجود " . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/٤٣٤ ح ٣٧٩٣) عن المصنِّف ابن أبي شيبة باسناده قال : (رأيت رسول الله صلى اله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع) .

وأخرجه الدارقطني (١/٢٩٠) في الصلاة : باب (ذكر التكبير ورفع اليدين ...) عن ابن صاعد ، عن بُندار محمد بن بشار ، عن الثقفي باسناده .

وأخرجه البيهقي في " الخلافيات " من طريق ابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى بن فيّاض عن الثقفي باسناده . أنظر نصب الراية (١/٤١٣) .

ولفظه عند البيهقي نحو لفظه عند أبي يعلى في الرواية الثانية ، وكذلك عند الدارقطني =

(١) معناه : اذا أراد أن يركع ، واذا أراد أن يسجد ، كما جاء في مراجع التخريج . وواضحٌ من ترجمة الباب أنها لاتشمل هذا الحديث ، ولذلك قال الأعظمي في هامش نسخته (٢/٦٢) : كذا في الأصول التي عندي ، ولا أدري هل سقط تمامه وهو (واذا ركع واذا سجد) ؟ . قلت: وترجمة الباب في جميع النسخ المخطوطة كما في الأصل.

....

= إلّا أنه عنده زيادة هي (واذا سجد) ٠

وأخرجه ابن الجَعْد في مسنده (١١١٧/٢ ح ٣٢٧٧) عن الربيع بن صَبِيح ، عن يزيد الرقاشي قال :قلت لأنس بن مالك : ياأبا حمزة ! صَلِّ لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلّي بكم ٠ فكبّر ، فرفع يديه ٠ فلما أراد أن يركع كبّر ورفع يديه ٠ فلمّا قال : سمع الله لمن حمده ، رفع يديه ٠ وكان يكبّر اذا سجد ، واذا نهض من الركعتين ٠ اهـ ٠

لكن هذا الاسناد ضعيف بسبب ضعف الربيع بن صَبِيح ٠ أنظر التهذيب (٢١٤/٣) ، والتقريب (٢٤٥/١) ٠ وبسبب ضعف يزيد بن أبان الرقاشي ٠ انظر التهذيب (٢٧٠/١١) ، والتقريب (٣٦١/٢)٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٠١/٢) باللفظ الذي عندنا وقال : رواه ابن ماجه خلا قوله (والسجود) - رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٠ اهـ ٠

قلت : هو في ابن ماجه (٢٨١/١ ح ٨٦٦)في اقامة الصلاة : باب (رفع اليدين ٠٠) عن محمد بن بشار، عن عبدالوهاب الثقفي، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة ، واذا ركع ٠ اهـ ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٢/٢) عن قتادة قال : قلت لأنس بن مالك : أَرِنا كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ فقام فصلّى ، فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة ٠

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبيد الله العَرْزَمي ، وهو ضعيف ٠

ثم ذكره في المجمع (١٠٢/٢) عن أنس قال : صلّيتُ وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعُمر ، كلهم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا كبر للركوع ، واذا رفع رأسه يكبر للسجود ٠

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابراهيم بن محمد الأسلمي وهو ضعيف ٠ اهـ ٠

قلت : لكن الحديث - كما رأيت - قد صحّ من عدّة طرق عن الثقفي باسناده ، مرفوعاً ٠

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٠٧/١) : "هذا اسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، إلّا أن الدارقطني أعله بالوقف"٠

قلت : يشير الى قول الدارقطني في سننه (٢٩٠/٢) بعد روايته هذا الحديث ، فقد قال :لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبد الوهاب ، والصواب من فعل أنس ٠ اهـ ٠

قلت : قد تقدم في ترجمة عبد الوهاب الثقفي في الحديث (٩٩) أنه ثقة ٠ وزيادة الثقة مقبولة اذا لم يكن فيها مخالفة لمن هو أوثق منه ٠ وليس في رفع هذا الحديث مخالفة ، بل يظهر من الروايات السابقة أن أنساً رواه مرفوعاً بالقول ، وطَبّقه في صلاته بالفِعْل وَبيَّن أنها صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ =

من كان يُتِمُّ التكبيرَ ولا ينقصه في كل رفع وخفض

١٣٣ - حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن أبي اسحاق ، عن بُرَيْد [(١)] بن أبي مريم ، عن أبي موسى قال : صلّى بنا عَلِيّ يوم الجَمَل [(٢)] صلاة ذكّرنا بها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإمّا نكون نسيناها وإمّا نكون تركناها عمداً : يكبّر في كلّ خفض ورفع وقيام وقعود ، ويسلّم عن يمينه ويساره . (٢٤١/١) .

= فاذا رواه ثقة مثل معاذ بن معاذ ، عن حميد ، عن أنس موقوفا من فعله كما في المصنّف (٢٣٥/١) قبل حديثنا هذا ، علمنا أن أنساً كان يقتدي بفعل النبيّ صلى الله عليه وسلّم لا أنّ الحديث لا يصحّ مرفوعا كما قال الدارقطني .

١٣٣ - اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السَّبيعي وهو ثقة إلاّ أنّه مدلّس من الطبقة الثالثة وقد عنعنه واختلط بآخره .

لكن لبعض الزّائد فيه شاهد صحيح من حديث أبي موسى الأشعري نفسه سيأتي في التخريج . وللحديث كلّه شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢٩٩/٥ - ٣١١) و (٤٠٩/٥ - ٤١١) .

رجال الحديث :

* بُرَيْد - تصغير بُرْد - ابن أبي مريم ، مالك بن ربيعة السَّلولي - بفتح المهملة - البصري ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٤٤) . / بخ ٤ .
أنظر الجرح (٤٢٦/٢) ، والميزان (٣٠٦/١) ، والتهذيب (٣٧٨/١) ، والتقريب (٩٦/١) .

* أبو موسى : هو الأشعري ، الصحابي الجليل ، رضي الله عنه .

---

(١) في الأصل والظاهرية و (م) ونسخة الأعظمي (٧٥/٢) : (يزيد) بالتحتانيّة والزّاي ، والتصحيح من (ك) وكتب التراجم .

(٢) يوم الجَمَل : هو معركة من معارك الفتنة وقعت سنة (٣٦) بين عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - ومن معه من جهة ، وبين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام وعائشة - رضي الله عنهم - ومن معهم من جهة أخرى . وسمّيت بالجمل لأن عائشة - رضي الله عنها كانت تركب جَمَلاً . أنظر العبر (٢٧/١) .

....

= تخـــريج الحـــديث :

أخرجه البزار (١/٢٦٠ ح ٥٣٥ ـ كشف) من طريق يحيى بن آدم ، وأبي أحمـــد الزُّبَيْري .

وأخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " (١/٢٢١) في الصلاة : باب (الخفض فـــي الصلاة هل فيه تكبير ؟) من طريق أسـد بن موسـى .

ثلاثتهـم عن اسـرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الأسـود بن يزيد ، عن أبي موسـى الأشعري وفيه عند الطحاوي : (يكبّر كلما خفض ، وكلما رفع ، وكلما سجد) .

وفيه عند البزار : (فكان يكبّر اذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع) .

وأصل الحديث عند ابن ماجه (١/٢٩٦ ح ٩١٧) في اقامة الصلاة : باب (التســليم) . لكن ليس فيه قوله : (يكبر في كل خفض ورفع ، وقيام وقعـود) .

وقد أخرج الدارقطني في سننه (١/٢٩٢) في الصلاة : باب (ذكر التكبير ورفع اليدين) عن اسحاق بن راهويه ، عن النضر بن شُمَيل ، عن حمّاد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن حِطّان بن عبد الله ، عن أبي موسى الأشـعري قال :

(هل أُريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فكبر ورفع يديه ، ثم كبّر ورفع يديه للركـوع) . واسـناده صحيح .

١٣٤ - حدثنا حفص ، عن عبد الملك قال : كان سعيد بن جبير يُكَبِّر كلما رفع وكلما ركع .

قال : فذكر ذلك لأبي جعفر فقال :

قد عَلِم أنها كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢٤١/١).

١٣٥ - حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري قال : أخبرني علي بن الحسين قال :

انها كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر له أن أبا هريرة كان يُكَبِّر في كُلّ خفض ورفع (١) . (٢٤١/١).

---

١٣٤ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٢٩٩/٥ - ٣١١).

رجال الحديث :

* عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة ، العَرْزَمي - بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وبالزاي المفتوحة - ثقة ، ربما أخطأ ، مات سنة (١٤٥) . / خت م ٤ .

الجرح (٣٦٦/٥) ، العبر (١٥٧/١) ، الميزان (٦٥٦/٢) ، التهذيب (٣٥٢/٦).

١٣٥ - مرسل ، اسناده الى على بن الحسين صحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة كما ذكرتُ عند الحديث الماضي .

رجال الحديث :

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت ، عابد فقيه ، فاضل مشهور . قال الزهري : مارأيت قُرَشيّاً أفضل منه . من الثالثة ، مات سنة (٩٤)، وقيل غير ذلك . /ع .

الجرح (١٧٨/٦) ، العبر (٨٣/١) ، التهذيب (٢٦٨/٧) ، التقريب (٣٥/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (٧٦/١) في الصلاة : باب (افتتاح الصلاة) عن الزهري =

---

(١) في الحديث تقديم وتأخير ، والمعنى : أنه ذكر لعلي بن الحسين أن أبا هريرة كان يُكَبِّر في كل خفض ورفع ، فقال علي بن الحسين : انها كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعني هكذا كان يفعل .

مَن كان يُطَبِّق (١) يديه بين فخِذَيه

١٣٦ - حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن عَون ، عن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله . يعني طبَّق(٢) يديه في الركوع . (٢٤٦/١) .

= عن علي بن الحسين قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبِّر في الصلاة كلّما خفض ورفع ، فلم تَزَل تلك صلاته حتى لقي الله) .

وأخرجه الشافعي في مسنده (٨٦/١ - ترتيبه) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٦٢/٢) في الصلاة : باب (التكبير) ، كلاهما عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين بنحو ما في الموطأ .

وأخرجه البيهقي (٦٧/٢) في الصلاة : باب (التكبير للركوع وغيره) من طريق عبد الله ابن وهب ، عن مالك ويونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين بمثل ما في الموطأ . وقال : " وهو مرسل حسن " .

١٣٦ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح .

وقد صحّ الحديث من طريق ابراهيم ، عن الأسْوَد وعلقمة ، عن ابن مسعود ، لكنه منسوخ كما سيأتي .

رجال الحديث :

* ابن عَوْن : هو عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان ، أبو عون البصري . ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسِّنّ . من الطبقة السادسة ، مات سنة (١٥٠) . / ع .

الجرح (١٣٠/٥) ، العبر (١٦٥/١) ، التهذيب (٣٠٣/٥) ، التقريب (٤٣٩/١) .

تخريج الحديث : لم أرَ الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنِّف ، وقد أخرجه الامام مسلم في صحيحه (٣٧٨/١ - ٣٨٠ ح ٥٣٤) في المساجد : باب (الندب الى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق) ، وأبو داود (٢٢٩/١ ح ٢٦٨) في الصلاة : باب (تفريع أبواب الركوع والسجود ..) ، والنسائي (١٨٤/٢) في الافتتاح : باب (التطبيق) .

كلهم من طريق ابراهيم النخعي ، عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ، عن ابن مسعود أطول مما هنا . =

---

(١) يُطَبِّق يديه : يُلْصِق بين باطنَي كفَّيْه ثم يضعهما بين الفخذين في حال الركوع . أنظر لسان العرب (٢١١/١٠) مادة " طبق " ، وفتح الباري (٢٧٣/٢) .

(٢) في الأصل : (يطبّق) ، والتصحيح من الظاهريّة و (م) و (ك) ونسخة الأعظمي (١١٧/٢) .

في الرجـل اذا رفع رأسـه من الركــوع مايقـول ؟

١٣٧ ـ حدثنا هشـيم قال: أخبرنا حُصَيْن ، عن هلال بن يِسَاف، عن أبي عبيدة بن (١) عبد الله قال: حدثنا قَزَعة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركـوع قال:

اللـهم ربنا لك الحمد ، مِلْءَ السماء ، ومِلْءَ الأرض ،ومِلْءَ ماشـئت من شـيء بَعْـد. لا مانع لما أَعطيتَ ، ولامعطي لما منعتَ ، ولاينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ (٢) .(١/٢٤٧).

= وهذا الحديث منسوخ .. فقد أخرج البخاري (٢/٢٧٣ ح ٧٩٠ ـ فتح) ، ومسلم (١/٣٨٠ ح ٥٣٥) ، وأبو داود (١/٢٢٩ ح ٨٦٧) ، والنسائي (٢/١٨٥) ، عن مصعب بن سعد قال: " صلّيتُ الى جَنْب أَبي فطبَّقْتُ بين كَفَّيَّ ، ثم وضعتهما بين فَخِذَيّ ، فنهاني أَبي وقال : كُنّا نفعله ، فنُهينا عنه ، وأُمرنا أن نضع أيدينا على الرُّكَب).

١٣٧ ـ مرسل ، اسناده الى قَزَعة بن يحيى صحيح ، وهشيم ممن رووا عن حصين قبل تغـيّر حفظه كما في هدي السـاري (ص ٣٩٨) .

وقد صحّ الحديث من طريق قَزَعة ، عن أبي سعيد الخُدْري ، كما سيأتي .

رجـال الحـديث :

* هلال بن يِسَاف ـ بكسر التحتانية ، ثم مهملة ، ثم فاء ـ ويقال : ابن إساف ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي . ثقة ، من الثالثة . / خت م ٤ .
الجرح (٩/٧٢) ، التهذيب (١١/٧٦) ، التقريب (٢/٣٢٥) .

* أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأَشْهَر أن لا اسم له غيرها . ويقال : اسمه عامر . كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لايصحّ سماعه من أبيه ، مات بعد سنة (٨٠) . / ٤ .
الجرح (٩/٤٠٣) ، العبر (١/٦٩) ، التهذيب (٥/٦٥) ، التقريب (٢/٤٤٨) .

* قَزَعة ـ بقاف وفتحات ـ ابن يحيى البصري . ثقة ، من الثالثة . / ع .
الجرح (٧/١٣٩) ، التهذيب (٨/٣٣٧) ، التقريب (٢/١٢٦) .

---

(١) في الأصـل : (أبي عبيدة بن عبد الله بن عبد الله) وهو خطأ ، والتصحيح من الظاهرية ، ونسخة الأعظمي (٢/٨٧) ، ومراجع التراجم .

(٢) الجَدّ: الحظ أو الغنى ، أي لاينفع ذا الحظ أو الغنى عندك حظه وغناه ، وانما ينفعه العمل بطاعتك والاخلاص لك .
أنظر جامع الأصول (٤/٢٠٠) ، ولسان العرب (٢/١٠٧) مادة " جدد " .

مايقول الرجل في ركوعه وسجوده

١٣٨ - حدثنا حفص بن غِيَاث ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن صِلَة بن زُفَر ، عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم ، وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى •

قلتُ أنا لِحَفْص [1] : وبحمده ؟ قال : نعم ان شاء الله ، ثلاثا • (٢٤٨/١)•

= تخريج الحديث : لم أرَ الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنف •

وقد أخرجه مسلم (٣٤٧/١ ح ٤٧٧) في الصلاة : باب (مايقول اذا رفع رأسه من الركوع)، وأبو داود (٢٢٤/١ح ٨٤٧) في الصلاة : باب (مايقول اذا رفع رأسه من الركوع) ، والنسائي (١٩٨/٢ - ١٩٩) في الافتتاح : باب (مايقول في قيامه ذلك)• كلهم من طريق عطية بن قيس ، عن قَزَعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري بنحوه ، وعندهم زيادة (أهل الثناء والمَجْد ، أَحَقّ ماقال العبد ، وَكُلُّنا لك عبد ، اللهم لا مانع ••)• وللحديث شواهد عند مسلم وغيره عن عدد من الصحابة • أنظر جامع الأصول (٤ / ١٩٩ - ٢٠١) •

١٣٨ - اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو سَيّء الحفظ جداً • وقد أخرجه المصنف (٢٤٨/١) ومسلم وأصحاب السنن من طريق الأعمش ، عن سعد ابن عُبَيدة ، عن المستورِد بن الأحنف ، عن صِلَة بن زُفَر، عن حذيفة ، فلم يذكروا فيه قوله (وبحمده) كما سيأتي •

فزيادة (وبحمده) اما أن تكون من ابن أبي ليلى لأنه سَيّء الحفظ ، واما أن تكون من حفص بن غياث لأنه قال : " نعم ، ان شاء الله " • ويحتمل أن حفصاً عَبّر بقوله هذا عن عدم وثوقه من صِحّة رواية ابن أبي ليلى • لكن الزيادة وهي(وبحمده)قد رُوِيَتْ من حديث عدد من الصحابة كما سيأتي في التخريج •

رجال الحديث :

* صِلَة - بكسر الصاد وفتح اللام الخفيفة - ابن زُفَر - بضم الزاي وفتح الفاء - العَبْسي ، تابعي كبير ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات في حدود السبعين • / ع •
الجرح (٤٤٦/٤) ، التهذيب (٣٨٤/٤) ، التقريب (٣٧٠/١)•

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٣٤١/١) في الصلاة : باب (صفة مايقول المصلي عند ركوعه =

---

(١) في الأصل : (قلت : أما يخفض)وهو تصحيف • والتصحيح من (ظ) و(م) و(ك)ونسخة الأعظمي (٨٩/٢) ، وتاريخ بغداد (٣٩١/١١)•

١٣٩ - حدثنا ابن مُسْهِر وابن فُضَيل ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي قال : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

نُهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود . فاذا ركعتم فعظِّموا الله ، واذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة ، فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم . (٢٤٩/١).

= وسجوده) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩١/١١) ، كلاهما من طريق حفص بن غياث باسناده .

ولفظه عند الدارقطني : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم وبحمده ، ثلاثا . وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى وبحمده، ثلاثا) .

وأما الخطيب البغدادي فرواه من طريق المصنف وغيره بمثله .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٤٢/١ ح ٥٢٠) في أثناء حديث طويل وقال : " رواه الحارث " - يعني في مسنده .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٤٣/١) وعزاه الى سنن الدارقطني، ثم ضعّفه بابن أبي ليلى .

وأصل الحديث في صحيح مسلم والسنن الأربع، بدون قوله : (وبحمده) ، ومواضع الحديث عندهم كما يأتي :

مسلم (٥٣٦/١ ح ٧٧٢) في صلاة المسافرين : باب (استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل) .

أبوداود (٢٣٠/١ ح ٨٧١) في الصلاة : باب (مايقول الرجل في ركوعه وسجوده) .

الترمذي (٤٨/٢ ح ٢٦٢) في الصلاة : باب (ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود) .

النسائي (٢٢٥/٣ - ٢٢٦) في قيام الليل : باب (تسوية القيام والركوع .. في صلاة الليل) .

ابن ماجه (٢٨٧/١ ح ٨٨٨) في اقامة الصلاة : باب (التسبيح في الركوع والسجود) .

والكلمة الزائدة وهي (وبحمده) لها أصل في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : " سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي". يتأول القرآن) . أنظر جامع الأصول (١٩١/٤) .

وقد ذكر ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٤٢/١ - ٢٤٣) حديث الباب من رواية عدد من الصحابة وضعّف أسانيدها ، لكنه قَوّى شأن الحديث بتعدد طرقه ، وبحديث عائشة .

١٣٩ - اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف ، وخاله النعمان بن سعد =

---

(١) قَمِن وقَمَن وقَمِين : أي خليق وجدير . أنظر النهاية لابن الأثير (١١١/٤) مادة "قمن" .

....

= لايعرف ، لم يرو عنـــه غيره . لكن للحديث شاهد من حديث ابن عباس بنحـــوه عند مسلم وأبي داود والنسائي . أنظر جامع الأصول (١٨٩/٤) .

رجال الحـديث :

* ابن مُسْهِر : هو علي ، وابن فُضَيل : هو محمد ، تقدما .
* عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد الواسطي ، ويقال : الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ./ د ت . الجرح (٢١٣/٥) ، الميزان (٥٤٨/٢) ، التهذيب (١٢٤/٦) ، التقريب (٤٧٢/١) .
* النعمان بن سعد بن حَبْتَه - بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة - ويقال : حبتر - اخره راء - أنصاري كوفي ، لايُعرف ، لم يَرْوِ عنه غير ابن أخته عبد الرحمن الواسطي وهـو ضعيف كما تقدم فلا يُحتجّ بخبره ، من الثالثة ./ ت .
الجرح (٤٤٦/٨) ، الميزان (٤ / ٢٦٥) ، التهذيب (٤٠٤/١٠) ، التقريب (٣٠٤/٢) .

تخـريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٥٥/١) عن سويد بن سـعيد ، عن علي بن مُسْهِر ، عن عبد الرحمن بن اسحاق باسـناده .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته أيضا (١٥٥/١) ، وأبو يعلى في مسـنده (٢٢٥/١ ح ٢٩٧) وفي (٣٣٤/١ ح ٤٢١) والبزار في مسنده (أنظر كشف الأستار (٢٦٢/١ ح ٥٣٩) ، والطحاوي في شرح الآثار (٢٣٣/١) في الصلاة : باب ماينبغي أن يقال في الركوع والسجود) كلهم من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن اسحاق باسناده .
وأخرجه أبو يعلى (٣٣١/١ ح ٤١٦) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الرحمن بن اسحاق باسناده .
ولفظ الحديث عند بعضهم مثله ، وعند بعضهم نحوه . وهو مرفوع عند الجميع إلّا في رواية واحدة عند أبي يعلى في (٢٢٥/١) وهي التي عن عبيد الله بن عمر القواريري عن عبد الواحد بن زياد ، لكن الظاهر أنها خطأ ، لأن أبا يعلى روى الحديث في مسـنده (٣٣٤/١) بهذا الاسناد مرفوعاً ، وكذلك هو مرفوع بهذا الاسناد في زيادات عبد اللـه ابن أحمد (١٥٥/١) .

وفي صحيح مسـلم وسنن أبي داود والنسائي عن علي بن أبي طالب قال : (نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ القرآن وأنا راكع أو ساجـد ، ولا أقول نهاكم) . ومواضع الحديث عندهم كما يأتي :

مسلم (٣٤٨/١ ح ٤٨٠) في الصلاة : باب (النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود) .
أبو داود (٤٧/٤ ح ٤٠٤٥) في اللباس : باب (من كره لبس الحرير) .
النسائي (١٨٨/٢ ، ١٨٩) في الافتتاح : باب (النهي عن القراءة في الركوع) .

١٤٠ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال : جاءت الحَطّابة [١] الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله ! إنّا لا نَزال [٢] سَفْراً [٣] أبداً ، فكيف نصنع بالصلاة ؟ قال :

سَبِّحوا ثلاث تسبيحات رُكوعاً ، وثلاث تسبيحات سُجوداً . (٢٤٩/١) .

---

١٤٠ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر صحيح .

وللحديث شواهد في جامع الأصول (١٩٥/٤ - ١٩٧) لكن ليس فيها قصة الحَطّابة ، وانظر الحديث (١٣٨) .

رجال الحديث :

* حاتم بن اسماعيل المدني ، أبو اسماعيل الحارثي ، مولاهم ، ثقة ، وثّقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان . وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث . وقال أحمد : زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة ، إلّا أن كتابه صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . مات سنة (١٨٧) . / ع .

الطبقات (٤٢٥/٥) ، الجرح (٢٥٨/٣) ، الميزان (٤٢٨/١) ، التهذيب (١١٠/٢) .

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله المعروف بالصادق . ثقة فقيه إمام . قال أبو حاتم : " ثقة لا يُسأل عن مثله " . مات سنة (١٤٨) . / بخ م ٤ .

الجرح (٤٨٧/٢) ، العبر (١٦٠/١) ، التهذيب (٨٨/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٨٦/٢) في الصلاة : باب (القول في الركوع) ، من طريق حاتم ابن اسماعيل باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩/٢ ح ٢٨٩٤) في الصلاة : باب (القول في الركوع والسجود) والشافعي (٨٩/١ ح ٢٤٨ - ترتيب المسند) ، كلاهما عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه بنحوه .

---

(١) الحطّابة : الذين يجمعون الحَطَب . لسان العرب (٣٢٢/١) مادة " حطب " .

(٢) في هامش الأصل : (في ن : لم نزل) ، وكذلك في (ك) . وفي (م) : (لم نزال) وهو خطأ .

(٣) السَّفْر : جمع سافِر وهو المُسافِر ، والمعنى : اننا لانزال مسافرين ، أي اننا دائمو السَفَر . أنظر لسان العرب (٣٦٧/٤ - ٣٦٨) مادة " سفر " .

في الرجل اذا ركع كيف يكون في ركوعه ؟

١٤١ - حدثنا ابن ادريس ، عن أبي فَرْوة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو صَبَبْتَ [1] على كتفيه ماء لَاسْتَقَرَّ . (٢٥٢/١) .

---

١٤١ - مرسل ، اسناده الى عبد الرحمن بن أبي ليلى حسن ؛ لأن فيه أبا فروة وهو صدوق ، وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ، كما سيأتي .

رجال الحديث :

* أبوفَرْوة : هو مسلم بن سالم النَّهْدي ، أبو فروة الأصغر الكوفي ، ويقال له الجهني لنزوله فيهم ، مشهور بكنيته . صدوق ، من السادسة ./خ م د س ق .
الجرح (١٨٥/٨) ، التهذيب (١١٧/١٠) ، التقريب (٢٤٥/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٥٤/٢ ح ٢٨٧٢) في الصلاة : باب (التصويب في الركوع واقناع الرأس) عن الثوري ، عن أبي فروة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
(كان النبي صلى الله عليه وسلم لَوْوُضِع على ظهره قدح ماء ، مااستراق من استوائه حين يركع) .
وذكره أبو داود في مراسيله (ص ٨) بنحوه .
وذكره ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (١٤٢/١) من طريق حسين بن حفص وعبدالرحمن ابن مهدي، عن الثوري ، عن مسلم أبي فروة الجهني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلا بنحوه . لكن وقع فيه (لا يستقرّ) وهو تحريف بدون شك .
وذكره ابن أبي حاتم أيضا في العلل (١٤٢/١) من طريق أبي يحيى الحِمّاني ، عن الثوري ، عن مسلم أبي فروة الجهني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب بنحوه .
لكن وقع فيه (مسلم بن فروة) وهو تصحيف . ووقع فيه (مااستقر) بدل (ماء لاستقر) وهو تصحيف أيضا .
وقد قال ابن أبي حاتم بعده : " سمعت أبي يقول : ليس ذكره عن البراء بمحفوظ " . اهـ.
قلت : وذلك لأن أبا يحيى الحِمّاني لم يكن بالقويّ وكان يخطيء ، كما في التهذيب (١٠٩/٦) ، والتقريب (٤٦٩/١) . وقد خالف الثقات الذين رووه عن أبي فروة ، عن ابن أبي ليلى مرسلا .

=

---

(١) في نسخة الأعظمي (٩٧/٢) : (لو صب) ، والمعنى واحد .وفي (ظ) و (م) كما في الأصل ، وكذلك في (ك) لكن شطبت وكتب فوقها (صبّ) .

....

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في المسند (١٢٣/١) فقال : وجدت في كتاب أبي قال : أُخبرت عن سنان بن هارون ، ثنا بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهقال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يُهْرَاق) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٢٣/٢) عن علي وقال : " وفيه رجل لم يُسَمّ ، وسِنان بن هارون مختلف فيه " ٠ اهـ ٠

شـواهد الحديث :

ذكر ابن حجر الحديث في تلخيص الحبير (٢٤١/١) وقال :

" رواه أبو داود في " مراسيله " من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ووصله أحمد في مسنده عن علي، وذكره الدارقطني في" العلل " عنه عن البراء، ورجّح أبو حاتم المرسل ٠

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو ، ومن حديث أبي برزة الأسلمي واسناد كل منهما حسن ٠

ومن حديث أنس وابن عباس ، واسناد كل منهما ضعيف ٠

ومعناه عند مسلم من حديث عائشة قالت :(كان اذا ركع لم يُشْخِص رأسه ولم يُصَوّبْه ، ولكن بين ذلك) ٠ وقد تقدم معنى هذا من حديث أبي حُمَيد " ٠ اهـ ٠

قلـت :

أحاديث أبي برزة وأنس وابن عباس ، مذكورة في المجمع (١٢٣/٢) ٠

وحديث عائشة في صحيح مسلم (٣٥٧/١ - ٣٥٨ح ٤٩٨) في الصلاة : باب (مايجمع صفة الصلاة) ، وفي المصنف (٢٥٢/١) ٠

ومعنى (لم يُشْخِص رأسه) : لم يرفعه ، كما في لسان العرب (٤٥/٧) مادة " شخص " ٠

ومعنى (لم يُصَوّبْه) : لم يخفضه ، كما في لسان العرب (٥٣٤/١) مادة " صوب " ٠

وأما حديث أبي حُمَيد الساعِدي فقد أخرجه البخاري وأبوداود والترمذي وغيرهم في أثناء حديث طويل عنه قال : (ثم يركع ويَضَع راحتيه على ركبتيه، ثم يعتدل ، ولايَنْصِبُ رأسه ، ولايُقْنِع) ٠ أنظر جامع الأصول (٤١٥/٥ - ٤١٩) ٠

ونَصَب رأسه : رفعه ، وأَقْنَعَه : خفضه ٠ أنظر جامع الأصول(٤١٩/٥) ٠

من قال : اذا دخلت والامام ساجد فاسجد

١٤٢ - حدثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن رجل من أهل المدينة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع خَفْق نعلي وهو ساجد • فلما فرغ من صلاته قال : مَن هذا [1] الذي سمعتُ خفق نعله ؟ قال : أنا يارسول الله ! قال : فما صنعت ؟ قال : وجدتك ساجداً فسجدت • فقال : هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها • من وجدني راكعا أو قائما أو ساجداً فليكن معي على حالي التي أنا عليها • (١/٢٥٣) •

---

١٤٢ - اسناده صحيح • وجرير:هو ابن عبد الحميد •
والرجل الموصوف بأنه من أهل المدينة هنا ، تبيّن من رواية زائدة بن قدامة عن عبد العزيز بن رفيع أنه عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني - وستأتي في التخريج •
وعبد الله بن مُغَفَّل - بمعجمة وفاء ثقيلة - أبو عبد الرحمن المُزَني ، صحابي بايع تحت الشجرة • سكن المدينة ثم تحوّل الى البصرة • مات سنة (٥٧) وقيل (٦٠) ، وقيل (٦١) •/ع
أسد الغابة (٣/٣٩٨) ، التهذيب (٦/٣٨) ، التقريب (١/٤٥٣) •
وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة • أنظر جامع الأصول (٥/٦٢٩ - ٦٣٠) ، وارواء الغليل (٢/٢٦٠ - ٢٦٦) ، والسلسلة الصحيحة (٣/١٨٦) •

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٨١ح ٣٣٧٣) في الصلاة : باب (من أدرك ركعة أو سجدة) عن الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شيخ للأنصار قال : دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، فسمع خفق نعليه ، فلما انصرف قال : على أيّ حالٍ وجدتَنا ؟ قال : سجوداً فسجدت • قال : كذلك فافعلوا ، ولا تعتدّوا بالسجود إلّا أن تدركوا الركعة • واذا وجدتم الامام قائماً فقوموا ، أو قاعداً فاقعدوا •• فذكر الباقي بنحوه •
وأخرجه البيهقي (٢/٨٩) في الصلاة : باب (ادراك الامام في الركوع) من طريق عمرو ابن مرزوق وعبيد الله بن معاذ ، كلاهما عن شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن رجل عن النبي صلى اللهعليه وسلم ، بدون القصة التي في أوله • ولفظ عبيد الله بن معاذ عن شعبة باسناده (من لم يدرك الركعة ، لم يدرك الصلاة) •
ولفظ عمرو بن مرزوق ، عن شعبة بسنده : (اذا جئتم والامام راكع فاركعوا ، وان كان ساجدا فاسجدوا ، ولا تعتدّوا بالسجود اذا لم يكن معه ركوع) •

---

(١) في الأصل : (هذه) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢/٩٩) والنسخ الأخرى ، والسياق •

١٤٣ - حدثنا أبو بكر بن عَيّاش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . (١/٢٥٣ - ٢٥٤) .

= وقوله (اذا لم يكن معه ركوع) تفرَّد به عمرو بن مرزوق وهو ثقة لكنه له أوهام كما في التقريب (٢/٧٨) ، وقد خولف ، فقال غيره : (إلّا أن تدركوا الركعة) . والركعة تشمل الركوع والسجود والقراءة وغيرها كما هو معلوم ، فلفظ ابن مرزوق شاذ ضعيف . وانظر المسألة في نيل الأوطار (٢/٢٤٤ - ٢٤٧) .

وأخرجه اسحاق بن منصور المروزي في " مسائل أحمد واسحاق " فقال : حدثنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا حسين بن علي (يعني الجُعْفي) ، عن زائدة (يعني ابن قدامة) ، قال : ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن مغفل المزني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : (اذا وجدتم الامام ساجداً فاسجدوا ، أو راكعا فاركعوا ، أو قائما فقوموا . ولا تعتدّوا بالسجود اذا لم تدركوا الركعة) . هكذا ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٥/٣) وقال : وهذا اسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين . اهـ .

قلت : وهو كما قال .

١٤٣ - اسناده صحيح . ولا يُخشى أن يكون أبو بكر بن عياش أخطأ فيه ، فقد تابعه عليه جرير بن عبد الحميد ، في الحديث الذي قبله (١٤٢) ، وهناك تخريجه .

التجـــافي (١) في الســــجود

١٤٤ - حدثنا وكيع ، عن سـفيان ، عن منصـور ، عن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُرى من خلفه بياضُ إبطَيْه اذا سجد. (٢٥٨/١).

من رخّص أن يعـتمد بمرفقيــه

١٤٥ - حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن سُمَيّ ، عن النُّعمان بن أبي عيّاش قال : شَكَوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الإدّعام (٢) والاعتماد في الصلاة ، فرخّص لهــم أن يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه أو فخذيه. (٢٥٩/١).

---

١٤٤ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح . وسفيان هو الثوري ، ومنصـور هو ابـــن المعـــتمر .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠/٢ ح ٢٩٢٦) في الصلاة : باب (السجود) عن الثوري باسناده مثله ، لكن ليس فيه قوله (من خلفه) .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصـــول (٣٧١/٥ - ٣٧٦) ، ومجمع الزوائد (١٢٥/٢).

١٤٥ - مرسل ، اسناده الى النعمان بن أبي عياش صحيح .

رجـــال الحـديث :

* سُمَيّ - بصيغة التصغير - مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومـــي ، أبو عبد الله المدني . ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٣٠) . / ع .
الجرح (٣١٥/٤) ، العبر (١٣٣/١) ، التهذيب (٢٠٩/٤) ، التقريب (٣٣٣/١).
* النعمان بن أبي عَيّاش - بتحتانية ومعجمة - الزُّرَقي الأنصاري ، أبو سلمة المدني ، ثقة ، من أفاضل أبناء الصحابة ، من الرابعة ./ خ م ت س ق .
الجرح (٤٤٥/٨) ، التهذيب (٤٠٦/١٠) ، التقريب (٣٠٤/٢).

---

(١) التجافي : التباعُد . والتجافي في السجود : أن يباعِد الساجدُ عَضُدَيه عن جنبيه . أنظر لسان العرب (١٤٨/١٤) مادة " جفا ".

(٢) الإدّعـام والإعتماد : الإسْتِناد والإتّكاء .
أنظر لسان العرب (٢٠١/١٢) مادة " دعم " ، و(٣٠٣/٣) مادة " عمد " .

وفي الحديث حذف واضح ، والمعنى أنهم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم حاجَتَهم الى الإدّعام والاعتماد ، أو أنهم شكوا إعياءهم من طول السجود فسألوه الترخيص في الادعام والاعتماد .

....

= **تخـريج الحـديث :**

أخرجه البيهقي (١١٧/٢) في الصلاة : باب (يعتمد بمرفقيه على ركبتيه اذا طال السجود) من طريق سفيان بن عيينة بسنده مثله ، لكن وقع عنده (شكونا) وهو خطأ واضح لأن النعمان ليس صحابياً ٠

وأخرج أبو داود (٢٣٧/١ ح ٩٠٢) في الصلاة : باب (الرخصة في ذلك للضرورة) ، والترمذي (٧٧/٢ ح ٢٨٦) في الصلاة : باب (ماجاء في الاعتماد في السجود)، والبيهقي (١١٧/٢) ، أخرجوا من طريق الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سُمَيّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

(اشتكى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مَشَقَّة السجود عليهم اذا انفرجوا ، فقال : استعينوا بالرُّكَب)٠

وقال الترمذي بعده :

" هذا حديث غريب لانعرفه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا من هذا الوجه : من حديث الليث عن ابن عجلان ٠

وقد رَوى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغيرُ واحد عن سُمَيّ ، عن النعمان بن أبي عَيّاش عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ٠ وكأنّ رواية هولاء أصحّ من رواية الليث " ٠ اهـ٠

وَرَدّ الشيخ أحمد شاكر في هامش الترمذي هذا فقال :

" لماذا ؟! هما طريقان مختلفان يويّد أحدهما الآخر ويعضده ، والليث بن سعد ثقة حافظ حُجَّة لانتردد في قبول زيادته وما انفرد به ، فالحديث صحيح " ٠ اهـ ٠

قلت : تعليل الحديث انما هو بمحمد بن عجلان ، وليس بالليث بن سعد ٠ وقول الترمذي : " أصح من رواية الليث " يعني عن محمد بن عجلان ، عن سُمَيّ ٠ فاختصر الترمذي الكلام ٠

ومحمد بن عجلان صدوق ، لكنه اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة كما في التهذيب (٣٠٤/٩ ـ ٣٠٥) ٠ وقال الذهبي في الميزان(٦٤٥/٣) :"كان متوسّطا في الحفظ" ٠

وقد نقل ابن أبي حاتم في " العلل " (١٩٠/١ ـ ١٩١) عن أبيه أنه قال : " الصحيح حديث سُمَيّ عن النعمان بن أبي عَيّاش عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل " ٠

ونقل البيهقي (١١٧/٢) عن البخاري أنه قال : " وهذا أصحّ بإرْساله " يعني أصحّ من حديث أبي هريرة ٠

في اليدين أين تكونان من الرأس ؟

١٤٦ ـ حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البَرَّاد قال : أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا : عَلِّمنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصلّى ، فلما سجد وضع كَفّيه قريباً من رأسه . (١/٢٦٠).

---

١٤٦ ـ اسناده ضعيف، لأن عطاء بن السائب اختلط بآخره ، وأبو الأحوص سلام بن سليم لم يذكروه فيمن روى عنه قبل الاختلاط ، وقد رواه زائدة بن قدامة وهو ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، فلم يذكر هذا التفصيل في هيئة السجود ، كما سترى . لكن للحديث شاهد عند الامام مسلم (١/٣٠١ ح ٤٠١) في الصلاة : باب (وضع يده اليمنى على اليسرى ..) من حديث وائل بن حجر ، فيه : (فلما سجد ، سجدَيْن كفّيه) .
وللحديث شواهد أخرى في جامع الأصول (٥/٣٧١ ، ٣٧٧) ، ونصب الراية (١/٣٨١) .

رجال الحديث :

* عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، ثقة ، اختلط بآخره ، وحديث الثوري وابن عيينة وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ، لأنهم سمعوا منه قبل اختلاطه . من الخامسة ، مات سنة (١٣٦) . / بخ ٤ .
الجرح (٦/٣٣٢) ، الميزان (٣/٧٠) ، التهذيب (٧/١٨٣) ، الكواكب النيّرات (ص٣١٩) .
* سالم البَرَّاد ـ بمفتوحة وراء مشددة ومهملة ـ أبو عبد الله الكوفي ، ثقة من الثانية . /دس .
الجرح (٤/١٩٠) ، التهذيب (٣/٣٨٤) ، التقريب (١/٢٨١) .
* أبو مسعود الأنصاري : هو عقبة بن عَمرو بن ثعلبة الأنصاري ، البَدْري ، صحابي جليل ، شهد بيعة العقبة ، مات قبل سنة (٤٠) وقيل : بعدها . / ع .
الاستيعاب (٣/١٠٧٤) ، العبر (١/٣٣) ، التهذيب (٧/٢٢٠) .

تخريج الحديث :

لم أرَ من أخرج الحديث عن أبي مسعود الأنصاري بهذا اللفظ غير ابن أبي شيبة .
وقد أخرجه أبو داود (١/٢٢٨ ح ٨٦٣) في الصلاة : باب (صلاة من لايقيم صلبه في الركوع والسجود) . والنسائي (٢/١٨٦) في الافتتاح : باب (موضع أصابع اليدين في الركوع) . كلاهما من طريق زائدة بن قدامة عن عطاء بن السائب باسناده مطوّلا وفيه :
(ثم سجد حتى استقرَّ كل شيء منه) .
وأخرجه النسائي (٢/١٨٦ ، ١٨٧) من طريق أبي الأحوص وابن عُلَيَّة بدون ذكر السجود .

في السجود على الجبهة والأنف

١٤٧ - حدثنا هُشَيم وحفص بن غِيَاث ، عن حَجّاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه . (٢٦٢/١) .

---

١٤٧ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه .
وفيه أيضا الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعنه ، لكنه توبع - كما سترى - فبقيَتْ عِلّة الإنقطاع .
لكن يشهد للحديث مافي الصحيحين وغيرهما عن أبي سعيد الخدري قال :
(صلّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أَثَر الطين والماء على جبهته وأَرْنَبَتِهِ) .
وأَرنبته : يعني طرف أنفه . أنظر جامع الأصول (٢٤٦/٩ - ٢٥٠) .

رجال الحديث :

* عبد الجبار بن وائل بن حُجْر - بضم المهملة وسكون الجيم - ثقة ، روى عن أبيه ولم يسمع منه ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢) . / م ٤ .
الجرح (٣٠/٦) ، التهذيب (٩٥/٦) ، التقريب (٤٦٦/١) .
* وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق ، الحضرمي . صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن ، ثم سكن الكوفة ، مات في ولاية معاوية . / م ٤ .
أسد الغابة (٤٣٥/٥) ، التهذيب (٩٦/١١) ، التقريب (٣٢٩/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٣١٥/٤ ، ٣١٧) ، والطبراني في الكبير (٣٠/٢٢ ح ٦٥ - ٦٧) كلاهما من طرق ، عن حجاج بن أرطاة باسناده بنحوه .
وأخرجه أحمد (٣١٧/٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي ، عن الأعمش ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه بنحوه .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩/٢٢ ح ٦٢) عن عبد الله بن أحمد ، عن أحمد باسناده هذا ولفظه ، لكن عنده (حفص بن غياث) بدل (عبد العزيز بن مسلم) .
وأخرجه البزار (١٤٠/١ ح ٢٦٨ - كشف) من طريق محمد بن حجر ، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن أُمّه ، عن وائل بن حجر بنحوه في أثناء حديث طويل . لكن هذا الاسناد ضعيف ، فيه محمد بن حُجْر بن عبد الجبار بن وائل ، وعَمُّه سعيد بن عبد الجبار ، وهما ضعيفان . أنظر التقريب (٢٩٩/١) ، والميزان (٥١١/٣) .
ومجمع الزوائد (٢٣٢/١) و (١٣٥/٢) . وقد رواه الأعمش والحجاج فلم يقولوا فيه : (عن أمّه) .

١٤٨ - حدثنا ابن فُضَيل ، عن عاصم ، عن عكرمة قال :

مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على انسان ساجد لايَضَع أنفه في الأرض فقال : مَن صلّى صلاة لايصيب الأَنفُ مايصيب الجبين ، لم تقبل صلاته ٠(٢٦٢/١)٠

---

١٤٨ - مرسل ، اسناده الى عكرمة صحيح ٠ وعاصم:هو الأحول ٠

وأخرجه البيهقي (١٠٤/٢) في الصلاة : باب (ماجاء في السجود على الأنف) من طريق الحسين بن حفص الهمداني ، عن الثوري ، عن عاصم ، عن عكرمة مرسلاً بنحوه ٠ ثم قال : " وكذلك رواه سفيان بن عُيَينة وعبدة بن سليمان عن عاصم الأحول ، عن عكرمة مرسلا " ٠

وأخرجه الدارقطني (٣٤٨/١) في الصلاة : باب (وجوب وضع الجَبْهة والأنف) ، والبيهقي (١٠٤/٢) ، والحاكم (٢٧٠/١) ، كلهم من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة الشَّعِيري ، عن الثوري وشعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه مرفوعاً ، إلّا الحاكم فان رواية شعبة عنده موقوفة ٠

وأبو قتيبة الشَّعِيري ثقة ، لكنه كان كثير الوهم كما قال أبو حاتم ٠ وقال يحيى بن سعيد القَطّان : ليس هو من الجِمَال التي تحمل المَحَامِل ٠ أنظر الجرح (٢٦٦/٤) ، والتهذيب (١١٧/٤)٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/١١ح ١١٩١٧) وفي الأوسط (أنظر مجمع البحرين ٧٣/١) ، وابن عدي في " الكامل " (١٤١٧/٤) ، أخرجاه من طريق الضَّحّاك بن حُمْرَة ، عن منصور بن زاذان ، عن عاصم بن عمرو البَجَلي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه ٠
لكن الضحاك بن حُمْرَة ضعيف ٠ قال النسائي والدُّولابي : " ليس بثقة " ٠ وقال ابن معين : " ليس بشيء " ٠ وقال ابن عدي : " أحاديثه غرائب " ٠
أنظر الكامل (١٤١٧/٤) ، والتهذيب (٣٩٠/٤)٠

وأخرجه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (١٩٢/١ - ١٩٣) من طريق حرب بن ميمون الأصغر ، عن خالد الحَذّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على رجل يسجد على وجهه ولايضع أنفه ، قال : ضع أنفك يسجد معك)٠
وذكره البيهقي (١٠٤/٢) من هذا الطريق ٠
لكن حرب بن ميمون الأصغر متروك الحديث ، كما في التقريب (١٥٨/١)٠
وقد قال الدارقطني (٣٤٨/١) : " قال لنا أبو بكر (يعني عبد الله بن سليمان بن الأشعث) : لم يُسنده عن سفيان وشعبة إلّا أبو قتيبة ، والصواب : عن عاصم ، عن عكرمة ، مرسل " ٠
ونقل البيهقي (١٠٤/٢) عن الترمذي أنه قال : " حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً أصحّ " ٠ اهـ ٠

مَن رخَّص في ترك السجود على الأَنف

١٤٩ - حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله قال : قلت لوهب بن كَيْسان : ياأبا نعيم ! مالَكَ لاتُمكِّن جبهتك وأنفك من الأرض ؟ قال : ذلك أني سمعت جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في أعلى جبهته على قِصاص [1] الشَّعْر . (٢٦٢/١).

= قلت :

ومن هذا يتبيَّن أن قول الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٩/٤) : " وبالجملة فالحديث صحيح " ، يتبيَّن أن قوله هذا غير صحيح ، وأن الحديث لايصحّ عن ابن عباس مرفوعاً بهذا اللفظ .

وقد أخرج البيهقي (١٠٤/٢) من طريق سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موقوفاً قال : (اذا سجد أحدكم فَلْيَضَعْ أنفه على الأرض ، فإنَّكم أُمِرْتُم بذلك) .

ورواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة كما قال ابن المديني والعجلي . أنظر التهذيب (٢٠٤/٤) .

لكن الحديث بهذا اللفظ قد أخرج نحوه البخاري (٢٩٧/٢ ح ٨١٢ - فتح) في الأذان : باب (السجود على الأنف) ، ومسلم (٣٥٤/١ ح ٤٩٠) في الصلاة : باب (أعضاء السجود)، أخرجا من طريق طاوس ، عن ابن عباس مرفوعاً :

(أُمرتُ أن أسجد على سبعة أَعْظُم : على الجبهة - وأشار بيده على أنفه - واليدين، والركبتين ، وأطراف القدمين) .

وانظر جامع الأصول (٣٨١/٥) ، وانظر الحديث السابق من فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

١٤٩ - اسناده ضعيف بسبب ضعف عبد العزيز بن عبيد الله الحِمْصي .

رجال الحديث :

* اسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيم العَنْسي - بالنون - أبو عُتْبة الحِمْصي ، ثقة صحيح الحديث في روايته عن أهل الشام ، مخلِّط ضعيف اذا رَوى عن غيرهم .
من الثامنة ، مات سنة (١٨١) أو (١٨٢) وله بضع وتسعون سنة ./ى ٤ .
الجرح (١٩١/٢) ، الميزان (٢٤٠/١) ، العبر (٢١٥/١) ، التهذيب (٢٨٠/١) ، التقريب (٧٣/١).

---

(١) قِصاص الشَّعْر - بفتح القاف وكسرها - هو مُنْتَهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمِقَصّ . وقيل : هو مُنْتَهَى مَنْبَتِه من مُقَدَّمه . النهاية لابن الاثير (٧١/٤) مادة "قصص" .

....

---

* عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحِمْصِي ، ضعيف ، لم يَرْوِ عنه غير اسماعيل بن عياش ، وقال النسائي : " متروك الحديث " ٠ من السابعة ٠/ق ٠

الجرح (٣٨٧/٥) ، الضعفاء للنسائي (ص ٧١) ، الميزان (٦٣٢/٢) ، التهذيب (٣١١/٦) والتقريب (٥١١/١)٠

* وهب بن كَيْسان القرشي ، مولاهم ، أبو نعيم المدني ، المعلِّم ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة (١٢٧) ٠ / ع ٠

الجرح (٢٣/٩) ، العبر (١٢٦/١) ، التهذيب (١٤٦/١١) ، التقريب (٣٣٩/٢)٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٧ ح ١٧٩١) عن اسماعيل بن عَيّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله قال : (رأيت وهب بن كيسان يسجد على قِصاص الشَّعْر ، فسألته عن ذلك فقال : حدثني جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٠

وقد تصحف عنده (أبو عتبة) الى (أبو عيينة) ، وعنده (عبد العزيز بن عبد الرحمن) بدل (عبد العزيز بن عبيد الله)٠

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٦٤/٥) في ترجمة عبد العزيز بن عبيد الله ، والدارقطني (٣٤٩/١) في الصلاة : باب (وجوب وضع الجبهة والانف) ، كلاهما من طريق الحسن بن عَرَفة ، عن اسماعيل بن عياش بسنده بمثله ٠ وقال ابن عدي بعده : " هذه الأحاديث التي ذكرتها لعبد العزيز هذا ، مَنَاكير كلها ، وما رأيت أَحداً يحدِّث عنه غير اسماعيل ابن عَيّاش " ٠ اهـ ٠

وأخرجه أبو يعلى (١٢٧/٤ ح ٢١٧٦) ، والطبراني في الأوسط (٧٢/١ - مجمع البحرين) وابن حبان في المجروحين (١٤٧/٣) ، كلهم من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن حكيم بن عُمَير ، عن جابر بن عبد الله (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد في أعلى جبهته مع قِصاص الشَّعْر)٠

لكن أبا بكر الغساني كان سَيِّء الحفظ ضعيفاً في الحديث ، كما في المجروحين (١٤٦/٣)، والتهذيب (١٢/ ٣٣) ، والتقريب (٣٩٨/٢)٠

وحكيم بن عُمَير قال فيه ابن حجر في التقريب (١٩٤/١) : " صدوق يَهِم " ٠

وانظر الحديث في نصب الراية (٣٨٥/١) ، وتلخيص الحبير (٢٥١/١) ، ومجمع الزوائد (١٢٥/٢) ٠

في الرجل إذا انحط الى السُّجود ، أيّ شيء يقع منه قبل الى الأرض ؟

١٥٠ - **حدثنا ابن فُضَيل ، عن عبد الله بن سعيد ، عن جَدّه ، عن أبي هريرة يرفعه أنه قال : اذا سجد أحدكم فليبدأ (١) بركبتيه قبل يديه ، ولا يَبْرُك (٢) بُرُوكَ الفَحْل (٣) .**

(٢٦٣/١).

---

١٥٠ - اسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن سعيد المقبري ، وقد تركوا حديثه ، ومتن الحديث مقلوب . والصحيح عن أبي هريرة : (**وَلْيَضَعْ يديه قبل ركبتيه**) كما سيأتي .

رجال الحديث :

* عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري - بفتح الميم وسكون القاف ، وبفتح الموحدة وضمها - متَّفَق على تضعيفه ، وقال البخاري : تركوه . وقال الدارقطني : متروك ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : " كان يقلب الأخبار حتى يسبق الى القلب أنه المتعمِّد لها " . من السابعة . / ت ق .

الجرح (٧١/٥) ، الضعفاء للعقيلي (٢٥٨/٢) ، المجروحين (٩/٢) ، الكامل (١٤٧٩/٤) ، الميزان (٤٢٩/٢) ، التهذيب (٢٠٩/٥) ، التقريب (٤١٩/١) .

* أبو سعيد المقبري ، كَيْسان المدني ، مولى أم شريك ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة . / ع .

الجرح (١٦٦/٧) ، التهذيب (٤٠٦/٨) ، التقريب (١٣٧/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢٥٥/١) في الصلاة : باب (مايبدأ بوضعه في في السجود ، اليدين أو الركبتين ؟) ، والبيهقي (١٠٠/٢) في الصلاة : باب (من قال : يضع يديه قبل ركبتيه) ، كلاهما من طريق محمد بن فُضَيل باسناده مثله ، إلّا أنه عند البيهقي (الجَمَل) بدل (الفَحْل) .

وقد قال البيهقي بعد روايته الحديث : " وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد ابن فضيل ، إلّا أن عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف " . =

---

(١) في الأصل: (فليبتدأ) ، والتصحيح من الظاهريّة و (م) و(ك) ونسخة الأعظمي (١٤٢/٢) .

(٢) بَرَكَ البَعير : أي اسْتَنَاخ وأَلْقَى بَرْكَه بالأرض وهو صَدْرُه . وابترك القوم في القتال : جَثَوا على الرُّكَب واقتتلوا ابتراكاً . لسان العرب (٣٩٦/١٠ - ٣٩٨) مادة " برك " .

(٣) الفَحْل : هو الذَّكَر من كل حيوان ، والمراد به هنا ذَكَر الإبل وهو الجَمَل .

أنظر لسان العرب (٥١٦/١١) مادة " فحل " .

....

= وقال الألباني في إرواء الغَليل (٧٩/٢) : " وأَحسنُ الظنّ بهذا المتَّهَم (يعني المقبري) أنه أراد أن يقول : " فليبدأ بيديه قبل ركبتيه " كما في الحديث الصحيح ، فانقلب عليه فقال : " بركبتيه قبل يديه " ٠ اهـ ٠

قلــــت :

والحديث بهذا اللفظ الذي رواه المقبري يخالف آخره أوله ، لأن النهي عـــن البُرُوك كما يبرك الفَحْل-وهو الجَمَل- يقتضي أن يَخِرَّ المصلي على يديه ولا يخرّ علـــى ركبتيه ، وذلك لأن ركبتَي الجَمَل في يديه وكذلك كل ذي أربع من الدوابّ ، بخـــلاف الإنسان فإن ركبتيه في رجليه ، كما في لسان العرب (٤٣٣/١) مادة " ركب " ، ومشكِل الآثار (٦٦/١)٠

وقد أخرجه على وجهه الصحيح أبو داود (٢٢٢/١ح ٨٤٠) في الصلاة : باب (كيف يضــع ركبتيه قبل يديه)٠

وأخرجه النسائي (٢٠٧/٢) في الافتتاح : باب (أول مايَصِل الى الأرض من الانسان فـــي سجوده)٠

والدارمي (٢٤٥/١ ح ١٣٢٧) في الصلاة : باب (أول مايقع من الانسان على الأرض اذا أراد أن يسجد)٠

والدارقطني (٣٤٤/١ - ٣٤٥) في الصلاة : باب (ذكر الركوع والسجود ومايجزى فيهما)٠
والبيهقي (٩٩/٢ - ١٠٠) ، وأحمد (٣٨١/٢)٠

كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(اذا سجد أحدكم فلا يَبْرُك بروك البعير ، وَلْيَضَعْ يديه قبل ركبتيه)٠

وعبد العزيز الدراوردي كان صدوقاً صحيح الكتاب ، لكنه كان يخطىء اذا حدّث من حفظه أو من كتب غيره ، كما في التهذيب (٣١٥/٦ - ٣١٦)٠

لكنه لم يتفرّد بالحديث ، بل توبع عليه في الجُمْلة ٠٠

فقد أخرج أبو داود (٢٢٢/١ ح ٨٤١) ، والترمذي (٥٧/٢ - ٥٨ ح ٢٦٩) ، والنســـائي (٢٠٧/٢) ، كلهم عن قتيبة بن سعيد ، عن عبد الله بن نافع ، عن محمد بن عبد الله ابن الحسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً :
(يَعْمِد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل ؟!)٠

وعبد الله بن نافع الصائغ ثقة صحيح الكتاب ، لكن في حفظه لين ، كما في التقريب (٤٥٦/١)٠
فهذه المتابعة المختصرة تجعل الحديث في درجة الصحيح ، والله أعلم ٠ وقد صـــححه الألباني في إرواء الغليل (٧٨/٢ - ٨٠)٠ =

....

= فإنْ قيل : فإنّ حديث المقبري فيه هذه الجملة أيضا ، فينبغي أن يَصْلُح هذا شاهداً لحديثه كذلك .

فجوابه : ان حديث المقبري لاينفعه شاهد لبعضه لأنه مقلوب ، بخلاف حديث الدراوردي فإنّه مستقيم . ولو لم يصحّ من الحديث إلّا هذه الجملة المتّفَق عليها لكفى ، لِمَا قَدَّمْتُ من مخالفة الانسان للبعير في مَوضِع الرُّكْبَتَين .

حديث معارض :

يعارض حديث الباب ماأخرجه أبو داود (٢٢٢/١ ح ٨٣٨) ، والترمذي (٥٦/٢ ح ٢٦٨) ، والنسائي (٢٠٧/٢) ، وابن ماجه (٢٨٦/١ ح ٨٨٢) ، كلهم من طريق يزيد ابن هارون ، عن شريك النخعي ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه) .

لكن اسناده ضعيف بسبب ضعف شريك النخعي .

وقد أخرجه أبو داود (٢٢٢/١ ح ٨٣٩) والبيهقي (٩٨/٢) من طريق عبد الجبار بن وائل عن أبيه بنحوه . ومن طريق شقيق عن عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والأول منقطع؛لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه ، كما في التهذيب (٩٥/٦) .

والثاني مرسل ، وفيه شقيق أبو الليث وهو مجهول ، كما في التقريب (٣٥٤/١) .

فهذا الحديث المعارِض ضعيف ، لايَقْوَى على مزاحمة حديث أبي هريرة الصحيح .

ثم إن حديث أبي هريرة قَوْلِيّ وهو يرجَّح على الحديث الفِعْلِيّ كما هو معلوم من الأصول .

وانظر تلخيص الحبير (٢٥٤/١) ، وإرواء الغليل (٧٥/٢ - ٨٠) .

من كره السجود على كَوْر(١) العِمامة

١٥١ - حدثنا حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، عن عياض بن عبد الله القرشي قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كَوْر العِمامة ، فَأَومأ (٢) بيده أ ن ارفع عمامتك ، وأومأ الى جبهته ٠ (٢٦٨/١)٠

---

١٥١ - مرسل ، اسناده الى عياض القرشي حسن ؛ لأن فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، والحديث معارض بأحاديث تثبت السجود على كور العمامة ، سيأتي الكلام عليها ٠

رجال الحديث :

* حماد بن خالد الخياط القُرَشي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ٠/م ٤ الجرح (١٣٦/٣) ، التهذيب (٧/٣) ، التقريب (١٩٦/١)٠
* معاوية بن صالح بن حُدَيْر - بالمهملة ، مُصَغَّراً - الحضرمي ، الحِمْصِي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة (١٥٨) وقيل : بعد (١٧٠)٠/زم٤٠ الجرح (٣٨٢/٨) ، الميزان (١٣٥/٤) ، التهذيب (١٨٩/١٠) ، التقريب (٢٥٩/٢)٠
* عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح - بفتح المهملة ، وسكون الراء ، بعدها مهملة - القُرَشي العامري المكي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس سنة (١٠٠)٠ / ع ٠ الجرح (٤٠٨/٦) ، التهذيب (١٧٩/٨ - ١٨٠) ، التقريب (٩٦/٢)٠

تخريج الحديث :

ذكره البيهقي (١٠٥/٢) في الصلاة : باب (الكشف عن الجبهة في السجود) من طريق معاوية بن صالح ، عن عياض القرشي مثله ٠

وللحديث شاهد مرسل أخرجه أبو داود في مراسيله (ص١٢) ، والبيهقي (١٠٥/٢) من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث الأنصاري ، عن بَكْر بن سَوادة ، عن صالح بن خَيْوان السَّبَائي (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد وقد اعْتَمَّ على جبهته ، فَحَسَر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته)٠ =

---

(١) كَوْر العمامة : كَارَ العمامة يَكُورُها كَوْراً : لَفَّها وأدارها على رأسه ٠ وكل دارة من العمامة كَوْر ، يعني كل لَفَّةٍ كَوْر ٠ وقد تُلَفّ العمامة لَفَّة واحدة أو تُلَفّ عدّة لَفّات بعضها فوق بعض ٠ أنظر لسان العرب (١٥٥/٥ - ١٥٦) مادة " كور " ٠

(٢) أومأ : أشار ٠ لسان العرب (٤١٥/١٥) مادة " ومي " ٠

في الرجـل يسـجد على ثوبه من الحَـرّ والبَرْد

١٥٢ - حدثنا شريك ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى في ثوب واحد يَتَّقِي بفُضُوله (١) حَرَّ الأرض وبَرْدَها • (٢٦٩/١)•

= **أحاديث معارضـــة :**

يعارِض حديثَ الباب مارُوِي عن عدد من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كَوْر عمامته •

روى ذلك عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وابن أبي أوفى ، وجابر بن عبد الله ، وابـن عمر ، وأنس بن مالك • لكن أسانيد هذه الأحاديث ضعيفة كلها • وقد ذكرها ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٥٣/١) وضَعَّفها كُلَّها •

وقال البيهقي (١٠٦/٢) :

" وأما مارُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كَوْر العمامة ، فلا يثبت شيء من ذلك • وأَصحّ ماروي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" • ثم روى البيهقي من طريق هشام بن حسان عن الحسن البصري قال : (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم ، ويسجد الرجل منهم على عمامته) • قال البيهقي : " وهذا يحتمل أن يكون أراد : يسجد الرجـل منهم على عمامته وجبهته ، والاحتياط لغرض السجود أولى " اهـ •

قلـــت :

يمكن أن يُرَدّ على هذا بأن حديث الباب مرسل ، والمرسل ضعيف لاتثبت بـه الأحكام • فرجعت المسألة الى حكم السجود على الحائل المُتَّصِل ، وسيأتي الكلام عليها عند الحديث التالي •

١٥٢ - اسـناده ضـعيف ؛ لأن شريكاً النخعي صدوق كثير الخطأ ، وحسين بن عبد اللـه الهاشمي ضعيف •

لكن شريكاً تابعه الثوري وابن اسحاق، فبقي ضعف حسين بن عبد الله • لكن الجملة الأولى (صَلَّى في ثوب واحد) رُوِيَتْ من طريق كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عبـاس باسناد حسن ، والجملة الثانية رُوِي معناها من طريق زيد العَمِّي ، عن مجاهد ، عـن ابن عباس • وللحديث بشِقَّيْه شواهد صحيحة - ستأتي - فيرتقي الحديث الى درجـة الصحيح لغيره ، والله أعلم • =

---

(١) فُضُول الثوب : مازاد من الثوب عن حاجة اللابِس • أنظر لسان العرب (٥٢٥/١١) مادة " فضـل " •

....

= رجـال الحـديث :

* حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المُطّلِب الهاشمي المدني ، ضعيف من الخامسة ، مات سنة (١٤٠) أو بعدها بسنة ٠/ت ق ٠

الجرح (٥٧/٣) ، الميزان (٥٣٧/١) ، التهذيب (٢٩٦/٢) ، التقريب (١٧٦/١)٠

تخـريج الحـديث :

سيأتي الحديث باسناده ولفظه برقم (١٨٦) ٠

وأخرجه أحمد (٢٥٦/١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠) ، وأبو يعلى (٣٣٤/٤ ح ٢٤٤٦) و (٤٥٠/٤ ـ ٤٥١ ح ٢٥٧٦) ، والطبراني في الكبير (٢٢٠/١١ ح ١١٥٢٠ ، ١١٥٢١) ، وابن عدي في الكامل (٧٦١/٢) ، كلهم من طريق شريك النخعي ، عن حسين بن عبد الله باسناده بنحوه ٠

وأخرجه ابن عدي (٧٦١/٢) من طريق سفيان الثوري ، وأخرجه أحمد (٢٦٥/١) ، وأبو يعلى (٣٥٥/٤ ح ٢٤٧٠) من طريق ابن اسحاق ، كلاهما عن حسين بن عبد الله باسناده بنحوه، وقد صرّح ابن اسحاق بقوله (حدثنا)٠

وأخرجه البيهقي (١٠٨/٢) في الصلاة : باب (من سجد عليهما في ثوبه) من طريق الواقدي ، عن خارجة بن عبد الله بن سليمان ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بمعناه ، لكن هذا الاسناد ساقط بسبب الواقدي ، ورواية داود ابن الحصين عن عكرمة منكرة ، كما في التهذيب (١٥٧/٣)٠

وأخرج أبو يعلى (٣٣٥/٤ ح ٢٤٤٨) من طريق زيد العَمِّي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على ثوبه)٠ لكن زيداً العَمّي ضعيف كما في التقريب (٢٧٤/١)٠

وأخرج أحمد (٢٦٥/١) ، والطحاوي في شرح الآثار (٣٨٠/١) في الصلاة : باب (الصلاة في الثوب الواحد) ، كلاهما من طريق ابن اسحاق قال : حدثني سلمة بن كُهَيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير ، كلاهما حدثني عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال : (لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي من الليل في بُرْد له حضرمي مُتَوشِّحاً ، ماله غيره) ، واسناده حسن ٠ وانظر المجمع (٤٨/٢)٠

شـواهد الحـديث :

الشطر الأول من الحديث وهو قوله (صلّى في ثوب واحد) أخرجه الشيخان وغيرها من رواية عدد من الصحابة ، كما في جامع الأصول (٤٥٢/٥ ـ ٤٦٠) و (٤٦٨/٥)٠

و الشطر الثاني وهو قوله (يَتَّقي بفُضُوله حَرَّ الأرض وَبَرْدها) يشهد له ماأخرجه =

في الوقـوف والسُّكُوت إذا كَبَّر

١٥٣ ـ حدثنا حفص ، عن عَمرو ، عن الحسن قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ثـلاث سكتات: اذا افتتح(الصلاة)[1] بالتكبير حتى يقرأ(الحمد) ، واذا فرغ من(الحمد)حتى يقـرأ السُّورة ، واذا فرغ من السـورة حتى يركـع ٠ (٢٧٥/١)٠

= الجماعة عن أنس بن مالك قال : (كُنّا نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شِـدّة الحَرّ ، فاذا لم يستطع أَحَدُنا أن يُمَكِّن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه) ٠
أنظر جامع الأصول (٤٦٨/٥) ، وابن ماجه (٣٢٩/١ ح ١٠٣٣)٠

تنبيـه :

تكلم البيهقي (١٠٦/٢) على حديث أنس الذي ذكرتُه شاهداً هنا فقال : " يحتمـل أن يكون المراد به ثوباً منفصـلاً عنه " ٠

وقد رَدّ عليه التركماني في الجوهر النَقِيّ (١٠٦/٢) فقال : " قلت : هذا احتمال ضـعيف إذ الغالب من حالهم قِلّة الثياب ، وأنه ليس لأحدهم إلّا ثوبه المتَّصِل به " ٠

قلـت : ونَصّ الحديث ظاهر في أن المقصود هو الثوب المتَّصِل بالمصلِّي ، ولفظه عنـد البيهقي : (فيَضَع أَحدنا طرف الثوب من شِـدَّة الحَرّ مكان السجود) وهذا أوضح في الدلالة على اتّصاله ٠

ومن هذا نخلُص الى أنه يجوز للمصلِّي أن يصلّي على الحائل المتّصل ، وأما المنفصـل فلا خلاف فيه ٠ وانظر المسألة في نيل الأوطار (٢٨٩/٢ ـ ٢٩٢)٠

١٥٣ ـ مرسـل ، اسـناده ضـعيف لضعف عَمرو بن عُبَيد بن باب ، وقد خالف اللفظ المعـروف من حديث الحسـن عن سَمُرة ، كما سـترى ٠

رجـال الحـديث :

* حفص : هو ابن غياث ٠
* عَمرو بن عُبيد بن باب ـ بموحَّدَتين ـ التميمي ، مولاهم ، أبو عثمان البصـري ، المعتزلي المشهور ، كان داعية الى بدعته ، ضَـعَّفوه ، واتَّهموه بالكذب على الحسن البصـري ٠ من السابعة ، مات سنة (١٤٣) أو قبلها ٠ / قد فق ٠
الجرح (٢٤٦/٦) ، الميزان (٢٧٣/٣) ، التهذيب (٦٢/٨) ، التقريب (٧٤/٢)٠

تخـريج الحديث :

لم أَرَ الحديث هكذا مرسلا عند غير المصنف ، وقد ذكره الألباني في " إرواء الغليل " (٢٨٧/٢) ولم يَعْزُه لغير ابن أبي شيبة ٠

وقد أخرجه أبو داود (٢٠٦/١ ـ ٢٠٧ ح ٧٧٧ ـ ٧٨٠) في الصلاة : باب (السكتة عند الإفتتاح)

---

(١) في الأصل و (ك) والأعظمي(١٤٠/٢): (افتتح التكبير) ، والتصحيح من (م) ٠

قَدْرُ كَمْ يَسْتُرُ المُصَلِّي ؟

١٥٤ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن اسماعيل بن أُمَيَّة ، عن مكحول قال :

إنما كانت الحَرْبة تُحمَل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلّي[1] اليها . (٢٧٧/١) .

= والترمذي (٣٠/٢ - ٣١ ح ٢٥١) في الصلاة : باب (ماجاء في السكتتين في الصلاة) .

وابن ماجه (٢٧٥/١ ح ٨٤٤ ، ٨٤٥) في اقامة الصلاة : باب (في سكتَتَي الإمام) .

أخرجوه من طرق عن الحسن البصري ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين : اذا استفتح ، واذا فرغ من القراءة كلها) .

وفي رواية : (سكتة اذا كَبَّر ، وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالّين) .

وقال الترمذي بعده : " حديث سَمُرة حديث حسن " .

قلت : لكن الحسن البصري كان يدلس ويرسل كثيراً ، كما في التهذيب (٢٣٣/٢ - ٢٣٦) ، والتقريب (١٦٥/١) ، ولم يصرّح بالسماع في أي طريق من طرق الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف .

وقد أطال الألباني الكلام على الحديث في إرواء الغليل (٢٨٤/٢ - ٢٨٨) وضعّفه .

وانظر نيل الأوطار (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) .

١٥٤ - مرسل ، اسناده الى مكحول صحيح . وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن عمر ، سيأتي .

رجال الحديث :

* اسماعيل بن أُمَيَّة بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أُمية الأُمَوي . ثقة ثبت . من السادسة ، مات سنة (١٤٤) وقيل : قبلها . / ع .

الجرح (١٥٩/٢) ، التهذيب (٢٤٧/١) ، التقريب (٦٧/١) .

* مكحول الشامي ، أبو عبد الله . ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . / م ٤ .

الجرح (٤٠٧/٨) ، العبر (١٠٧/١) ، التهذيب (٢٥٨/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٢/٢ ح ٢٢٨٨) في الصلاة : باب (قَدْر مايستر المُصلِّي) عن اسماعيل بن أُمية ، عن مكحول بنحوه .

---

(١) في الأصل و (م) و (ك) : (يملّي) ، والتصحيح من الظاهريّة ونسخة الأعظمي (١٤٢/٢) .

١٥٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حَجّاج ، عن أبي اسحاق ، عن المُهَلَّب بن ابن أبي صُفْرة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا كان بينك وبين من يمرّ بين يديك مثل مُؤَخّرة الرَّحْل (١) ، فقد سَتَرَك . (٢٧٧/١).

= شاهد للحديث :

يشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما عن عبد الله بن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحَرْبة فتوضع بين يديه ، فيصلّي إليها ، والناس وراءه ، وكان يفعل ذلك في السفَر ، فمِن ثَمَّ اتخذها الأُمراء).
أنظر جامع الأصول (٥٢١/٥) ، والمصنّف (٢٧٦/١ - ٢٧٧).

١٥٥ - اسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه ، وأبو اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه .
لكن عبد الرزاق رواه عن الثوري ، عن أبي اسحاق قال : سمعت المُهَلَّب . وهذا اسناد صحيح . وللحديث شواهد في صحيح مسلم وغيره عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٥٠٧/٥ و ٥١٩ - ٥٢٠).

رجال الحديث :

* المُهَلَّب بن أبي صُفْرة - بضم المهملة وسكون الفاء - الأَزْدي ، أبو سعيد البصري ، مِن ثقات الأُمراء ، قال أبو اسحاق السَّبِيعي : "مارأيتُ أميراً أفضل منه" . من الثانية ، مات سنة (٨٢) على الصحيح . / د ت س .
الجرح (٣٦٩/٨) ، العبر (٧٠/١) ، التهذيب (٢٩٣/١٠) ، التقريب (٢٨٠/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢ ح ٢٢٧٦) في الصلاة : باب (قَدْر مايستر المُصلِّي) عن سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق قال : سمعت المهلب بن أبي صفرة قال : أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (اذا كان بينك وبين الطريق مثل مُؤَخَّرة الرَّحْل ، فلا يَضُرُّك مَن مَرَّ عليك).
وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٩٠/١ ح ٣١٨) وقال : " لابن أبي شيبة " .
وفي هامشه : وأحمد بن منيع كما في المسندة .

---

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم (٢١٦/٤) : مؤخرة الرَّحْل هي العُود الذي في آخر الرحل ، وهي قَدْر عظم الذراع ، هو نحو ثُلُثَي ذراع . اهـ .
قلت : والرحل هو رحل البعير الذي يوضع عليه ليركب عليه الرجل .

١٥٦ - حدثنا زيد بن حُبَاب قال: نا عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة بن مَعْبَد الجُهَني قال: أخبرني أبي عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

لِيَسْتَتِر أحدكم في صلاته ولو بسهم . (٢٧٨/١).

---

١٥٦ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة وهو ضعيف ، وعليه مدار الحديث . لكن يشهد له من جهة المعنى الحديثان السابقان وشواهدهما .

وقد قال البغوي في شرح السُّنَّة (٤٠٣/٢): " هذا حديث حسن " . فلعله حسَّنه بالشواهد.

رجال الحديث :

* عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ابن مَعْبَد الجُهَني . وثَّقه العجلي ، وضعَّفه ابن معين ، وقال ابن القطان : لم تثبت عدالته ، وان كان مسلم أخرج له فغير محتجٍّ به . وقال ابن حجر : انما أخرج له مسلم حديثاً واحداً في المُتْعة متابَعة . وقال الذهبي : " صدوق إن شاء الله " . من السابعة . / م د ت ق .

الجرح (٣٥٠/٥) ، الميزان (٦٥٤/٢) ، التهذيب (٣٤٩/٦) ، التقريب (٥١٩/١).

* الربيع بن سَبْرة بن مَعْبد الجُهَني المدني ، ثقة ، من الثالثة . /م ٤ .

الجرح (٤٦٢/٣) ، التهذيب (٢١٢/٣) ، التقريب (٢٤٥/١).

* سَبْرة بن مَعْبد الجُهَني ، له صحبة ، وأول مشاهده الخندق ، مات في خلافة معاوية . /خت م٤.

الاستيعاب (٥٧٩/٢) ، الاصابة (١٤/٢) ، التهذيب (٣٩٣/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٠٤/٣) عن زيد بن الحُباب ، عن عبد الملك بن الربيع باسناده بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤/٧ ح ٦٥٤٢) من طريق المصنف باسناده ولفظه .

وأخرجه أحمد (٤٠٤/٣) وأبو يعلى (٢٣٩/٢ - ٢٤٠ ح ٩٤١) من طريق يعقوب ابن ابراهيم .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٧/٤) ، والبغوي في شرح السنَّة (٤٠٣/٢) والحاكم (٢٥٢/١) ، والبيهقي (٢٧٠/٢ و ٤٤٩) من طريق حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة .

وأخرجه ابن خزيمة (١٣/٢ ح ٨١٠) ، والحاكم (٢٥٢/١) من طريق ابراهيم بن سعد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣/٧ - ١٣٤ ح ٦٥٣٩ - ٦٥٤١) من عدَّة طرق .

كلهم عن عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة باسناده، بعضهم بمثله وبعضهم بنحوه . =

....

= ووقع عند ابن خزيمة : (عبد الملك وهو ابن عبد العزيز بن سَبْرة الجهني) ، وهذه النسبة لعبد الملك خطأ ، فهو ابن الربيع بن سَبْرة كما تقدم .

ووقع عند الحاكم : (حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة ، عن أبيه ، عن جده) .

فسقط منه : (حدثني عَمّي) يعني عبد الملك بن الربيع ، عن أبيه ، عن جده .

ووقع عند الحاكم : (ابراهيم بن سعيد) ، والصحيح ابراهيم بن سعد ، وهو ابراهيم ابن سعد بن عبد الرحمن بن عوف .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٧/٤) من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ، عن سَبْرة بن عبد العزيز بن الربيع ، عن عبد العزيز بن الربيع ، عن أبيه الربيع بن سَبْرة ، عن سَبْرة ، بمثله . ولو ثبت هذا لكان متابِعاً جَيداً لرواية عبد الملك ، لكن يعقوب بن محمد كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، كما في التقريب (٣٧٧/٢) . والظاهر أنه وهم هنا فجعل عبد العزيز بن الربيع مكان عبد الملك بن الربيع .

وانظر الحديث في نصب الراية (٨١/٢) ، ومجمع الزوائد (٥٨/٢) ، وضعيف الجامع (٢٦٤/١).

من كان يكره أن يَمُرَّ الرجل بين يَدَي الرجل وهو يصلّي

١٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن عامِل عُمَر بن عبد العزيز ، ومَرّ رجل بين يديه وهو يصلّي، فَجَبَذَه (١) حتى كاد يخرق ثيابه ، فلما انصرف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم المارّ بين يَدَي المصلّي ، لأَحَبَّ أن ينكسر فَخِذه ولا يَمرّ بين يديه • (٢٨٢/١) •

---

١٥٧ ـ مرسل ضعيف ، لأن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن تميم وهو ضعيف ، وقد ظَنّ أبو أسامة أنه ابن جابر •

لكن يشهد للحديث ـ في الجملة ـ ماأخرجه الجماعة عن أبي جهيم ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً :

(لو يعلم المارّ بين يَدَي المصلّي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يَمرّ بين يديه) •

قال أبو النضر ـ أحد الرواة ـ : " لا أدري قال : أربعين يوماً ، أو شهراً ، أو سَنَة " •

أنظر جامع الأصول (٥١٥/٥) ، وسنن ابن ماجه (٣٠٤/١ ح٩٤٥) •

رجال الحديث :

* عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن تميم السلمي الدمشقي وهو ضعيف ، وترك بعضهم حديثه وقد أخطأ أبو أسامة في نسبته فظَنَّ أنه ابن جابر •

وقال أبوداود : " كل ماجاء عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد ، فانما هو ابن تميم " •

من السابعة • / س ق •

الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٧١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦٨) ، الجرح (٣٠٠/٥) ، المجروحين (٥٥/٢) ، الميزان (٥٩٨/٢) ، التهذيب (٢٦٤/٦) ، التقريب (٥٠٢/١) •

* عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَوي ، أبوعُمر المدني ، استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، توفّي بحَرَّان في خلافة هشام ابن عبد الملك • / ع •

الجرح (١٥/٦) ، التهذيب (١٠٨/٦) ، التقريب (٤٦٨/١) •

تخريج الحديث :

لم أَرَ من أخرج الحديث غير المصنف ، وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥٢/٥ ـ ٥٣) ، ولم يَعْزُه الى غير المصنف وقال : " ضعيف " •

---

(١) جَبَذَه : جَذَبَه وشَدَّه • لسان العرب (٤٧٨/٣) مادة " جبذ " •

١٥٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مِجْلَز قال : بادَر رسول الله صلى الله عليه وسلم لِهِرّ أو هِرَّة أن يَمُرَّ بين يَديه . (١/٢٨٢) .

---

١٥٨ - مرسل ، اسناده الى أبي مِجْلَز حسن ؛ لأن أبا خالد الأحمر صدوق .

لكن عبد الرزاق أخرجه في مصنفه (٢/٢٥ ح ٢٣٤١) في الصلاة : باب (المار بين يَدَي المُصَلّي) عن معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مِجْلَز : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بادَر هِرّاً أو هِرَّة القِبْلة) .

واسناده صحيح الى أبي مِجْلَز ، وهو مرسل .

ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (١/١٨٨ ح ٧٠٨) في الصلاة : باب (سُتْرة الامام سترة مَن خَلْفه) ، عن مسدد ، عن عيسى بن يونس ، عن هشام بن الغاز ، عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال :

(هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثَنِيَّة أَذَاخِر ، فحضرت الصلاة ، فصلّى الى جِدَار فاتَّخذه قِبْلة ونحن خلفه ، فجاءت بَهْمَة تَمُرُّ بين يديه ، فمازالَ يُدارِئُها حتى ألصق بطنه بالجدار وَمرَّت من ورائه) .

واسناده حسن .

والثَنِيَّة : الطريق في الجبل .

والبَهْمَة : الصغير من أولاد الضأن ذكراً كان أو أُنثى .

أنظر جامع الأصول (٥/٥١٧) .

وللحديث شاهد آخر أخرجه أبو داود (١/١٨٩ ح ٧٠٩) من طريق يحيى بن الجَزَّار ، عن ابن عباس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي ، فذهب جَدْيٌ يَمُرُّ بين يديه ، فجعل يَتَّقيه) . واسناده ضعيف لأنه منقطع ، فقد صرّح يحيى بن الجزّار بأنه لم يسمعه من ابن عباس ، كما في التهذيب (١١/١٦٩) .

فالحديث بمجموع طرقه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

يَفترش اليُسْرى ، ويَنْصِب اليُمْنى

١٥٩ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الزبير بن عَدِيّ ، عن ابراهيم قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة ، افترش رِجْله اليُسرى حتى اسْوَدَّ ظَهْرُ قَدَمه (١) . (١ / ٢٨٤) .

١٦٠ - حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يَفترِش رِجْله اليُسرى وينصِب اليُمْنى . (١/٢٨٤) .

---

١٥٩ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما بنحوه لكن بدون قوله (حتى اسودّ قدمه) . أنظر جامع الأصول (٥ / ٤٠٣ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و٤١٥ و ٤١٧ و ٤١٩) .

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري .
* الزبير بن عَدِيّ الـهَمْداني اليامي - بالتحتانية - أبو عَدِيّ الكوفي . ولي قضاء الرَّيّ ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة (١٣١) . / ع .
الجرح (٥٧٩/٣) ، العبر (١٣٣/١) ، التهذيب (٢٧٣/٣) ، التقريب (٢٥٨/١) .

١٦٠ - مرسل ، اسناده ضعيف؛لأن هشام بن سعد ضعيف ، لكن للحديث شواهد تقدّمت الإشارة إليها في الكلام على الحديث الماضي .

رجال الحديث :

* هشام بن سعد المدني . ضعّفه أكثر العلماء ، وقال العجلي : جائز الحديث ، حسن الحديث . وقال الساجي : صدوق . ولخّصه ابن حجر في التقريب (٣١٨/٢) بقوله : " صدوق له أوهام ، ورُمي بالتشيُّع ، من كبار السابعة " ، مات في أواخر سنة (١٥٩) . / خت م ٤ . وانظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين (ص ١٠٥) ، والجرح (٦١/٩) ، والميزان (٢٩٨/٤) ، والتهذيب (٣٧/١١) .
* يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط - بقاف ومهملتين ، مصغَّراً - ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني ، الأعرج . ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٢) وله تسعون سنة . /ع .
الجرح (٢٧٣/٩) ، العبر (١١٩/١) ، التهذيب (٢٩٩/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) .

---

(١) في كلّ النسخ : (قدميه) ولا أراه صحيحاً ؛ لأن القدم انما تَسْوَدُّ من كثرة مباشرتها الأرض ، وهذا حاصل للقدم اليُسْرى ، وأما اليُمْنى فهي منصوبة ، ثم إن المذكور في الحديث هو الرِّجْل اليُسْرى وحدها .

من كره الإقْعاء[1] في الصلاة

١٦١ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : نهاني خليلي[2] أن أُقْعِيَ كإقعاء القِرْد . (٢٨٥/١) .

---

١٦١ - اسناده ضعيف ، بسبب ضعف ليث بن أبي سُلَيم . وقد رُوي الحديث من غير طريقه لكن أسانيد الحديث كلها ضعيفة . غير أنه يشهد للحديث ما أخرجه مسلم (٣٥٧/١ - ٣٥٨ ح ٤٩٨) وأبو داود (٢٠٨/١ ح ٧٨٣) من حديث عائشة قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير .. وكان ينهى عن عُقْبَة الشيطان) . وعُقْبة الشيطان: هي الإقعاء المكروه الذي في حديث الباب .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (١٢٠/٢) في الصلاة : باب (الإقعاء المكروه في الصلاة) من طريق حفص بن غياث ، عن ليث بن أبي سليم باسناده في أثناء حديث .

وأخرجه أحمد (٣١١/٢) عن يحيي بن آدم ، عن شريك النخعي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة في أثناء حديث بلفظ (نهاني عن إقعاء كإقعاء الكَلْب) . واسناده ضعيف بسبب ضعف شريك ويزيد ، ثم إن في سماع يزيد ابن أبي زياد من مجاهد نَظَراً ، كما في التهذيب (٢٨٩/١١) .

وأخرجه أحمد (٢٦٥/٢) عن محمد بن فضيل ، والطيالسي (ص٣٣٨ ح ٢٥٩٣) عن أبي عَوانة اليَشْكُري ، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد ، عَمّن سمع أبا هريرة ، عن أبي هريرة في أثناء حديث ، بنحوه . واسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة ، وضَعْف يزيد . وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٨/١ - مجمع البحرين) من طريق موسى ابن أعين ، عن ليث ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة بمثله =

---

(١) الإقعاء نوعان : مكروه ومستحب .
أما المكروه : فهو أن يُلْصِق الرجُل أَلْيَتَيْه بالأرض ، وينصِب ساقيه وفَخِذيه ، ويضع يديه على الأرض كما يُقْعي الكلب والسبع .
وأما المستحب : فهو أن يضع الرجُل أَلْيَتَيه على عَقِبَيه بين السجدتين ، ويضع ركبتيه بالأرض . أنظر لسان العرب (١٩٢/١٥) مادة " قعا " . وسنن البيهقي (١٢٠/٢) ، وتلخيص الحبير (٢٥٨/١) .

(٢) يعني النبي صلى الله عليه وسلم .

....

= في أثنــاء حـديث ٠

وأخرجه أبو يعلى (١/٣٣٨ ـ ٣٣٩) : المقصد العلي) من طريق محمد ابن عبيد الله العَرْزَمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة بلفظ: (نهاني خليلي أن أُقْعِي إقعاء السبع) في أثناء حديث ٠ واسناده ضعيف جداً بسبب محمد العزرمي ، فهو متروك الحديث ٠ كما في التهذيب (٩/٢٨٧ ـ ٢٨٨) ، والتقريب (٢ / ١٨٧)٠

حـديث ظاهره المعارضـة :

أخرج مسلم (١/٣٨٠ ـ ٣٨١ح ٥٣٦) في المساجد : باب (جواز الإقعاء على العَقِبَين) عن طاوس قال : قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين ، فقال : هي السُّنَّة ٠ فقلنا له : إنّا لنراه جفاء بالرجُل ٠ فقال ابن عباس : بل هي سُنَّة نبيّك صلى الله عليه وسلم ٠

وظاهر هذا الحديث يعارض حديث أبي هريرة وشاهده الصحيح حديث عائشة ، حتى إن الخَطّابي والماوَرْدي جَنَحا الى أن حديث ابن عباس منسوخ ، لكن البيهقي جمع بين الأحاديث بأن الإقعاء ضربان كما قَدَّمْتُ ٠ وتَبِع البيهقيَ على هذا الجَمْع ابنُ الصلاح والنووي ، وأنكرا على مَن ادّعى فيهما النسخ وقالا : " كيف ثبت النسخ مع عدم تعذُّر الجَمْع ، وعدم العلم بالتاريخ ؟!" ٠

أنظر سنن البيهقي (٢/١٢٠) ، ونصب الراية (٢/٩٢ ـ ٩٣) ، وتلخيص الحبير (١/٢٥٧ ـ ٢٥٨)٠

في الرجل ينقص صلاته ، وما ذكر فيه وكيف يصنع

١٦٢ - حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد ، عن سعيد ابن المسيّب ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن أسوأ الناس سَرِقةً الذي يسرق صلاته ٠

قالوا : يارسول الله ! كيف يسرقها ؟

قال : لايُتِمّ ركوعها ولاسجودها ٠ (١/ ٢٨٨)٠

---

١٦٢ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه عليّ بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف وعليه مدار الحديث ٠ لكن الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق هو بها حسن أو صحيح ٠ وقد ذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٣١/١) من حديث أبي سعيد ، وأبي قتادة وأبي هريرة وقال : " صحيح " ٠

رجال الحديث :

* سعيد بن المسيب بن حَزْن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ٠ اتّفقوا على أن مرسلاته أصحّ المراسيل ، من الثانية ، مات بعد التسعين ، وقد ناهَزَ الثمانين ٠ / ع ٠

الجرح (٥٩/٤) ، العبر (١/ ٨٠) ، التهذيب (٧٤/٤) ، التقريب (٣٠٥/١)٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥٦/٣) عن عفان ، وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥/١ ح ٢٨٠ - المقصد العلي) عن زهير ، عن عفان باسناده بمثله ٠

وأخرجه الطيالسي (ص٢٩٤ ح ٢٢١٩) عن حماد بن سلمة باسناده بمثله ٠

وأخرجه البزار (٢٦١/١ ح ٥٣٦ - كشف) من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه أبو نعيم في الحِلْية (٣٠٢/٨) من طريق بشر بن السَّري ، كلاهما عن حماد بن سلمة باسناده ٠ ولفظه عند البزار : (إن أسوأ الناس سَرِقةً الذي يسرق صلاته فلا يقيم ركوعها ولا سجودها) ٠ ولفظه عند أبي نعيم مثل ماعند المصنف ، لكن تصحف قوله (يسرقها) الى (فسرقها) ٠

وقال البزار بعده : " لانعلمه عن أبي سعيد إلّا من هذا الوجه " ٠

وقال أبو نعيم بعده : " تفرّد به عليّ بن زيد وهو ابن جُدْعان عن سعيد ، وعنه حمّاد " ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٢٠/٢) وقال : " رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الإحتجاج به ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح " ٠ =

١٦٣ - حدثنا هشيم قال: أنا يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنّ أسوأ الناس سرقةً الذي يَسرق صلاتَه ٠

قالوا: يارسول الله ! وكيف يسرق صلاته ؟

قال : لايتمّ ركوعها ولا سجودها ٠ (٢٨٩/١)٠

= شواهد الحديث :

يشهد للحديث ماأخرجه أحمد (٥/٣١٠) ، والدارمي (٢٤٧/١ ح ١٣٣٤) ، وابن خزيمة (٣٣١/١ ح ٦٦٣) ، والحاكم (٢٢٩/١) وصحّحه على شرط الشيخين ، والبيهقي (٣٨٦/٢) ، كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة بمثله ونحوه ٠

لكن اسناده ضعيف ؛ لأن الوليد بن مسلم كان كثير التدليس والتسوية وبخاصة في حديث الأوزاعي ، كما في التهذيب (١٣٥/١١) ، والتقريب (٣٣٦/٢) ، وقد عنعنه في كل الروايات عنه ٠

وأخرجه ابن حبان (ص١٣٥ ح٥٠٢ ـموارد) والحاكم (٢٢٩/١) وصحّحه على شرط الشيخين ، والبيهقي (٣٨٦/٢) ، والطبراني في الكبير والأوسط (أنظر المجمع ١٢٠/٢)، كلهم من طريق عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير: حدثني أبوسلمة، عن أبي هريرة بمثله ونحوه، لكن في اسناده عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين وهو مختلف فيه، وقد لخصه ابن حجر في التقريب (٤٦٧/١) بقوله : "صدوق، ربما أخطأ، قال أبوحاتم : كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث " ٠

وللحديث شاهد ثالث من حديث عبد الله بن مُغَفَّل نحوه ، ذكره الهيثمي في المجمع (١٢٠/٢) وقال : " رواه الطبراني في الثلاثة ، ورجاله ثقات " ٠

وذكره المُنْذِري في الترغيب والترهيب (٢٦٠/١ ح ٧١٨) وقال : " رواه الطبراني في الثلاثة باسناد جَيّد " ٠

١٦٣ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح ٠

ويونس:هو ابن عُبيد بن دينار ٠

ويشهد لهذا الحديث ، الحديث الماضي وشواهده ٠

١٦٤ - **حدثنا عَبْدة بن سليمان ، عن ابن أبي عَرُوبة ، عن القاسم بن عَمرو ، عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رَجُلاً يَنْكُت (١) برأسه في سجوده فقال : لو مات هذا وهذه صلاته ، مات على غير ديني • (٢٨٩/١) •**

---

١٦٤ - مرسل ، اسناده ضعيف؛لأن فيه سعيد بن أبي عَرُوبة وهو مدلس وقد عنعنه ، وفيه القاسم بن عَمرو العَبْدي ولم أعرف حاله • لكن للحديث شاهد حسن ، سيأتي ، وانظر الحديث الآتي بعده •

رجال الحديث :

* القاسم بن عَمرو العَبْدي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٢/٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٥/٧) ولم يذكروا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٧) على قاعدته المعروفة •

وقد بحثتُ عنه في كتب الرجال الأخرى فلم أجِده •

شاهد للحديث :

يشهد للحديث مأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٣٢/١ ح ٦٦٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢٤/١ ح ٢٧٩ - المقصد العلي) ، والطبراني في الكبير (١٣٦/٤ ح ٣٨٤٠) كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا شيبةبن الأحنف الأوزاعي ، حدثنا أبو سَلّام الأَسْوَد نا أبو صالح الأشعري ، عن أبي عبد الله الأشعري ، عن عَمرو بن العاص وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة قالوا :

(صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ثم جلس في طائفة منهم ، فدخل رجل فقام يصلّي ، فجعل يركع ويَنْقُر في سجوده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَتَرَوْن هذا ؟ من مات على هذا ؛ مات على غير ملّة محمد ، يَنْقُر صلاته كما ينقر الغرابُ الدّم ••• أَتِمّوا الركوع والسجود) •

وهذا الحديث حَسّن اسنادَه المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦١/١) والهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٢) ، والألباني في هامش ابن خزيمة (٣٣٢/١) •

قلت : وهوكما قالوا ؛ لأن فيه شيبة بن الأحنف وقد ذكره أبو زرعة في ذكر نفر ذوي أسنان وعلم • أنظر التهذيب (٣٢٩/٤) • وفيه أبو صالح الأشعري وقد قال فيه أبو حاتم : " لا بأس به " • أنظر الجرح (٣٩٢/٩) والتهذيب(١٤٤/١٢) • وباقي رجال الحديث ثقات •

---

(١) النَّكْتُ : هو قَرْع الأرض وضربها بعُود أو بإصْبع أو بالحصى أو بالرأس • أنظر لسان العرب (١٠٠/٢) مادة " نكت " •

والمعنى هنا : أنه كان لا يطمئنّ في سجوده فيَنْقُر رأسه بالأرض كَفِعْل الغُرَاب •

١٦٥ - حدثنا يحيى بن آدم ، عن مُفَضَّل بن مُهَلْهَل ، عن بَيَان ، عن قيس أن بِلالاً رأى رجُلاً لايُتِمّ الركوع ولا السجود فقال :

لو مات هذا ، مات على غير مِلَّة عيسى بن مريم . (٢٩٠/١).

---

١٦٥ - اسناده صحيح ، وهو موقوف لكن له حكم المرفوع ، وله شاهد صحيح من حديث حذيفة ابن اليمان - سيأتي - لكن فيه " على غير ملّة محمد صلى الله عليه وسلّم " .

رجال الحديث :

* مُفَضَّل بن مُهَلْهَل السَّعْدِي ، أبوعبد الرحمن الكوفي ، ثقة ثبت ، نبيل عابد ، من السابعة ، مات سنة (١٦٧) . / م س ق .
الجرح (٣١٦/٨) ، العبر (١٩٢/١) ، التهذيب (٢٤٦/١٠) ، التقريب (٢٧١/٢).
* بَيان بن بِشْر الأَحْمَسِي - بمهملتين - أبو بِشْر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ./ع .
الجرح (٤٢٤/٢) ، التهذيب (٤٤٤/١) ، التقريب (١١١/١).
* قيس : هو ابن أبي حازم ، ثقة مخضرم ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٠٠).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤١/١ ح ١٠٨٥) وفي الأوسط (٧٤/١- مجمع البحرين) من طريقين عن يحيى بن آدم باسناده بنحوه ، لكن في الأوسط: (لمات على غير ملّة محمّد) .
وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٢١/٢) عن بلال (أنه أبصر رجُلاً لايُتِمّ الركوع ولا السجود فقال : لو مات هذا لمات على غير مِلّة محمد صلى الله عليه وسلم).
وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، غير أنه قال في الكبير : (لمات على غير مِلّة عيسى عليه السلام) . ورجاله ثقات " .
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٢/١ ح ٧٢٤) وقال : " رواه الطبراني ، ورواته ثقات " .

شاهد للحديث :

أخرج البخاري (٢٧٤/٢ ح ٧٩١ - فتح) في الأذان : باب (اذا لم يُتِمّ الركوع).
وفي (٢٩٥/٢ ح ٨٠٨ - فتح) في الأذان : باب (اذا لم يُتِمّ السجود).
والنسائي (٥٨/٣ - ٥٩) في السهو : باب (تطفيف الصلاة) .
أخرجا عن حذيفة بن اليمان (أنه رأى رجُلاً لايُتِمّ ركوعه ولا سجوده،فلما قضى صلاته ، قال له حذيفة : ماصليت . قال شقيق أبو وائل : وأحسبه قال : ولَوْ متَّ ، متَّ على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم). هذه رواية للبخاري ، وفي الرواية الثانية عنده وكذلك عند النسائي من طريق زيد بن وهب عن حذيفة :
(لَوْ متَّ ، متَّ على غير الفِطْرة التي فطر الله عليها محمداً صلى الله عليه وسلم).

في التَشَهُّد في الصــلاة كيف هـو ؟

١٦٦ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبـــي المتوكِّل قال : سأَلْنا أبا سعيد عـــن التشـــهُّد فقال :

التحيّات ، الصلوات ، الطيبات لله . السلام عليك أَيُّها النبي ورحمة الله وبركاته . السـلام علينا وعلى عباد الله الصـالحين . أشـهد أن لا إله إلّا اللـه ، وأشـهد أن محـمداً عبده ورسـوله .

فقال أبو ســعيد :

كُنّا لانكتب شيئا إلّا القرآن (١) والتشـهُّد . (٢٩٣/١).

---

١٦٦ - اسناده صحيح . وهو موقوف لكن له حكم المرفـوع .

وله شـواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٣٩٥/٥ - ٤٠١).

وانظـر الحديث (١٦٩).

رجـــال الحـــديث :

* أبو المتوكِّل : هو علي بن داود ، ويقال : ابن دُؤَاد - بضم الدال بعدها واو بهمزة - الناجي - بنون وجيم - البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٨) وقيـل : قبل ذلك . / ع .

الجرح (١٨٤/٦) ، طبقات ابن سعد (٢٢٥/٧) ، العبر (٩٤/١) ، التهذيب (٢٨٠/٧) ، التقريب (٣٦/٢) .

ابن عُلَيَّة : هو اسماعيل . وخالد : هو ابن مِهْران الحذّاء . وأبو سعيد : هو الخُدْري .

تخـريج الحديث :

ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٦٨/١) وقال : " رواه أبو بكر بن مَرْدَوَيه من حديث أبي سعيد ، واسناده صحيح " . اهـ .

وقوله : (كُنّا لانكتب شيئا إلّا القرآن) ، هذا القَدْر من الحديث ليس زائداً فقد أخرج معناه الإمام مسلم في صحيحه (٢٢٩٨/٤ ح ٣٠٠٤) في الزهد : باب (التثبُّت في الحديث ، وحكم كتابة العِلْم) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لاتكتبوا عَنّي ، ومن كتب عَنّي غير القرآن فَلْيَمْحُه ..) .

---

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٣٣/٨) :

" الجمع بين قوله (لاتكتبوا عنّي غير القرآن) وبين إذْنه في الكتابة : أن الإذْن في الكتابة ناسخ للمنع باجماع الأُمّة على جوازه ، ولا يجمعون إلّا على أمر صحيح . وقيل : إنما نهى عن الكتابة : أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، فيختلط به ، فيشتبه على القارىء " اهـ .

مَن كان يُعلِّم التشهُّد ويأمر بتعليمه

١٦٧ - حدثنا هشيم بن بشير ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أُعْطِيتُ فَواتح الكَلِم وخواتمه وجوامعه ٠ قال : فقلنا : علِّمْنا ممّا علّمك الله ٠ قال : فعلّمَنا التشهُّد ٠ (٢٩٤/١) ٠

---

١٦٧ - اسناده ضعيف بسبب عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي ، وتقدّم في الحديث (١٣٩) ٠

لكن للحديث شاهد صحيح سيأتي ٠

رجال الحديث :

* أبو بُردة : هو ابن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل: الحارث ، وقيل: اسمه كنيته ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٤) وقيل غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين ٠ / ع ٠ أنظر الجرح (٣٢٥/٦) ، والعبر (٩٧/١) ، والتهذيب (٢١/١٢) ، والتقريب (٣٩٤/٢) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٨٤/٦ ح ٧٢٠٢ - بتحقيق الأثري) عن اسحاق بن ابراهيم الهروي : حدثنا هشيم ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أُعطِيتُ جوامع الكَلِم وخواتمه " ٠ قلنا : يا رسول الله ! علِّمْنا ممّا عَلَّمك الله عزّ وجلّ ٠ فعلّمنا التشهُّد ٠ اهـ ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٦٣/٨) وقال : " رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف " ٠

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٧٢/٣ ح ١٤٨٣) وعزاه الى مسند أبي يعلى ٠

شاهد للحديث :

يشهد للحديث ما أخرجه النسائي (٢٣٨/٢) في الاستفتاح : باب (كيف التشهُّد الأول) من طريق شعبة ٠

وأخرجه ابن ماجه (٦٠٩/١ ح ١٨٩٢) في النكاح : باب (خطبة النكاح) من طريق يونس بن أبي اسحاق ٠

وأخرجه أحمد (٤٠٨/١ و ٤٣٧) من طريق شعبة ومعمر بن راشد ٠

ثلاثتهم عن أبي اسحاق السَّبِيعي ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عُلِّم فواتح الخير وجوامعه وخواتمه ، فقال : اذا قعدتم في كلّ ركعتين فقولوا : التحيّات لله ٠٠٠ فذكر التشهّد ٠ =

١٦٨ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن محارب ، عن ابن عُمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا التشهد في الصلاة ، كما يعلِّم المكتِّب الولْدان . (٢٩٤/١) .

= واسناده صحيح ، لأن شعبة سمع من أبي اسحاق قبل اختلاطه وكفانا تدليسه ، كما في النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٣٠/٢ - ٦٣١) .

١٦٨ - اسناده ضعيف،لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف .

وقد رُوي الحديث من طريق خارجة بن مصعب ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر مختصراً ، وسيأتي . لكن خارجة متروك الحديث ، كما في التقريب (٢١٠/١) . وموسى بن عبيدة ضعيف لاسِيَّما في عبد الله بن دينار ، كما في التقريب (٢٨٦/٢).

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة بلفظ :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلِّمنا التشهُّد ، كمايعلِّمنا السورة من القرآن)

ونحو هذا اللفظ. أنظر جامع الأصول (٣٩٥/٥ - ٣٩٩) ، وانظر شاهد الحديث (١٦٧).

تخـريج الحـديث :

أخرجه مسدد في مسنده عن هشيم باسناده بمثله. وأخرجه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق بسنده بمثله ، وزاد : (على المنبر).

أنظر المطالب العالية المسندة (١٨ / ب).

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق عبد الرحمن بن اسحاق باسناده بلفظ :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلِّم الناس التشهُّد على المنبر كما يعلِّم المعلِّم الغِلْمان).

هكذا ذكره الهيثمي في المجمع (١٤٠/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف " .

وأخرجه الدارقطني (٣٥١/١) في الصلاة : باب (صفة التشهد) من طريق خارجة بن مصعب عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عُمر قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلّمنا التشهّد : التحيات .. فذكر التشهّد).

وقال الدارقطني بعده : " موسى بن عبيدة وخارجة ضعيفان " . اهـ . وقد قدَّمتُ أنّ هذا الاسناد ضعيف .

وأخرج المصنف (٢٩٢/١) ومسدد (أنظر المطالب العالية المسندة : ١٨/ب) من طريق زيد العَمِّي ، عن أبي الصِّدِّيق الناجي ، عن ابن عُمر أن أبا بكر رضي الله عنه كان يعلّمهم التشهد على المنبر ، كما يُعلَّم الصبيانُ في الكُتَّاب .

وهذا موقوف كما ترى ، واسناده ضعيف،لأن زيداً العَمِّي ضعيف،كمافي التقريب (٢٧٤/١).

١٦٩ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا جُوَيْبِر ، عن الضَّحّاك ، عن ابن مسعود قال :
ماكُنّا نكتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث إلّا الاستخارة
والتشهُّد . (٢٩٤/١).

من كان يسلِّم في الصلاة تسليمتين

١٧٠ - حدثنا وكيع ، عن حُرَيْث ، عن الشعبي ، عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسلِّم عن يمينه وعن شماله ويقول : " السلام عليكم ورحمة الله " ، حتى يُرى
بياض خَدِّه . (٢٩٩/١).

---

١٦٩ - اسناده ضعيف جداً ، فيه جُوَيْبِر بن سعيد وهو ضعيف جداً ، وفيه انقطاع بين الضَّحّاك
ابن مُزاحِم وابن مسعود ، لأن الضحاك لم يسمع من أحد من الصحابة ، وكان كثير
الإرْسال ، كما سترى في ترجمتيهما .
لكن يشهد للحديث بدون ذكر الإستخارة ، الحديث (١٦٦).

رجال الحديث :

* جُوَيْبِر : تصغير جابر ، يقال : اسمه جابر ، وجويبر لقب ، ابن سعيد الأَزْدي ،أبو
القاسم البَلْخِي ، نزيل الكوفة ، ضعيف جداً ، من الخامسة ، مات بعد سنة (١٤٠) .
/ خد ق .
الجرح (٢/٥٤٠) ، الميزان (٤٢٧/١) ، التهذيب (١٠٦/٢) ، التقريب (١٣٦/١).

* الضَّحّاك بن مُزَاحِم الهِلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخُرَاساني ، صدوق كثير الإرْسال ،
ولم يسمع من أحد من الصحابة على الصحيح ، من الخامسة ، مات بين سنة (١٠٢) وسنة
(١٠٦) . / ٤ .
الجرح (٤٥٨/٤) ، العبر (٩٤/١) ، التهذيب (٣٩٧/٤) ، التقريب (٣٧٣/١).

١٧٠ - اسناده ضعيف بسبب ضعف حُرَيْث بن أبي مَطَر .
لكنه روي من طريق حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي اسحاق ، عن البراء . لكن حُدَيْجا صدوق
يخطىء ، كما في التقريب (١٥٦/١) . وأبو اسحاق مدلس وقد عنعنه ، واختلط بآخره .
فيرتقي الحديث - بمجموع طريقيه - الى درجة الحسن .
لكن للحديث شواهد في صحيح مسلم وغيره عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول
(٤٠٩/٥ - ٤١١) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره . =

من كان يسلِّم تسليمة واحدة

١٧١ - حدثنا وكيع ، عن الربيع ، عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعُمَر ، كانوا يسلِّمون تسليمة واحدة . (٣٠٠/١ - ٣٠١) .

= **رجال الحديث :**

* حُرَيْث بن أبي مَطَر الفَزَاري ، أبو عَمْرو بن عَمْرو الكوفي ، الحَنَّاط - بالمهملة والنون - ضعيف ، من السادسة ./خت ت ق .

الجرح (٢٦٤/٣) ، الميزان (٤٧٤/١) ، التهذيب (٢٠٥/٢) ، التقريب (١٥٩/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢٦٩/١) في الصلاة : باب (السلام في الصلاة كيف هو ؟) ،

والدارقطني (٣٥٧/١) في الصلاة : باب (ذكر ما يخرج من الصلاة به ، وكيفيّة التسليم) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٩/٤) ، كلهم من طريق عبد الله بن داود الخُرَيْبي .

وأخرجه البيهقي (١٧٧/٢) في الصلاة : باب (الإختيار في أن يسلِّم تسليمتين) من طريق عبيد الله بن موسى .

كلاهما عن حُرَيْث باسناده .

ولفظ الحديث عند البيهقي نحو ما عند المصنف ، وهو عند الخطيب بمثله ، لكن ليس فيه قوله (ويقول : السلام عليكم ورحمة الله) .

وهو عند الطحاوي والدارقطني مختصر بلفظ : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلِّم تسليمتين) .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢٦٩/١) من طريق أبي ابراهيم التَّرْجُماني ، عن حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي اسحاق ، عن البراء بمثل اللفظ الأخير المختصر .

١٧١ - مرسل ، اسناده ضعيف؛لأن فيه الربيع بن صَبيح،وهو صدوق لكنه سَيِّء الحفظ .
ورواه عبد الرزاق من طريق الصَّلْت بن دينار عن الحسن ، لكن الصلت بن دينار متروك ، كما في التقريب (٣٦٩/١) .
ورُوي من طريق رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب ، لكن روح بن عطاء ضعيف ، كما في الجرح (٤٩٧/٣) والميزان (٦٠/٢) .
لكن هذه المتابعة تصلح لمعاضدة حديث الربيع في القدر المشترك ، ويصير حديث الحسن مرسلا صحيحا ، ويشهد له ؛ الحديث الآتي عن أنس ، وله شواهد أخرى بعضها صحيح .
أنظر جامع الأصول (٤١٢/٥) ، وتلخيص الحبير (٢٧٠/١) ، ونصب الراية (٤٣٣/١-٤٣٤) =

١٧٢ - حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن أيّوب ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سَلَّم تسليمة . (٣٠١/١).

= ونَيل الأوطار (٣٢٧/٢ - ٣٢٨) . وإرواء الغليل (٣٢/٢ - ٣٤) .

وهذا الحديث معارَض بأحاديث التسليمتين ، وسيأتي التوفيق بين الأحاديث في الكلام على الحديث التالي .

رجال الحديث :

* الرَّبيع بن صَبِيح - بفتح المهملة وكسر الموحدة - السَّعْدي البصري ، صدوق سَيِّء الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠) . / خت ت ق .

الجرح (٤٦٤/٣) ، الميزان (٤١/٢) ، التهذيب (٢١٤/٣) ، التقريب (٢٤٥/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٣/٢ ح ٣١٤٥) في الصلاة : باب (التسليم) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، عن الصلت بن دينار ، عن الحسن ، مثله .

وأخرجه ابن عَدي في الكامل (٢٠٠٥/٥) من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة قال : حدثني أبي وحفص ، عن الحسن ، عن سَمُرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلِّم تسليمة واحدة قِبَل وَجْهه) .

وأخرجه الدارقطني (٣٥٨/١ - ٣٥٩) في الصلاة : باب (ماذكر مايخرج من الصلاة به وكيفية التسليم) . والبيهقي (١٧٩/٢) في الصلاة : باب (جواز الإقتصار على تسليمة واحدة) ، كلاهما من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سَمُرة بن جُنْدُب بنحو رواية ابن عدي ، لكن عندهما زيادة في آخره هي :

(فاذا سَلَّم عن يمينه ، سَلَّم عن يساره) .

١٧٢ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فأيوب السختياني لم يسمع من أنس بن مالك ، كما في التهذيب (٣٤٩/١) .

لكن الحديث رُوِي من طريق أبي المُثَنَّى معاذ العَنْبَري قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن حميد ، عن أنس بمثله .

وهذا اسناد صحيح .

وأبو المثنى العنبري ترجمه الخطيب في " تاريخ بغداد " (١٣١/١٣) ووثَّقه ، وقال : مات سنة (٢٨٨) . اهـ . وتراجم الباقين في التهذيب .

=

....

= وذكر ابن حجر هذا الحديث في الدراية (ص٩٠) وقال : " رجاله ثقات " .
وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٦٤/١ - ٥٦٦) وقال : " هذا الحديث صحيح " .
وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة بعضها صحيح . أنظر جامع الأصول (٤١٢/٥)، ونصب الراية (٤٣٣/١ - ٤٣٤) ، وتلخيص الحبير (٢٧٠/١) ، ونيل الأوطار (٣٣٧/٢ - ٣٣٨) ، وإرواء الغليل (٣٢/٢ - ٣٤) .

رجال الحديث :

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المُؤَدِّب ، ثقة ثبت ، من صغار العاشرة ، مات سنة (٢٠٧) ع/٠ .
الجرح (٢٤٦/٩) ، العبر (٢٨٠/١) ، التهذيب (٣٩٣/١١) ، التقريب (٣٨٦/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (٢٧٤/١ ح ٥٦٦ -كشف) من طريق يونس بن محمد باسناده بنحوه .
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٦/١ - مجمع البحرين) عن معاذ أبي المُثَنّى العَنْبَري قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن حميد ، عن أنس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلِّم تسليمة واحدة) .
وقال الطبراني بعده : " لم يرفعه عن حميد إلّا عبد الوهاب " . اهـ .
قلت : وهوثقة احتجّ به الشيخان -كما تقدّم في ترجمته - فلا يضرُّه التفرُّد .
ورواية الحديث عن أنس موقوفاً لاتَضُرُّ ، بل تدل على أنه كان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ، والله أعلم .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٩/٢) في الصلاة : باب (جواز الإقتصار على تسليمة واحدة) . وفي معرفة السنن (مصورة) في الصلاة : باب (السلام في الصلاة) من طريق ابن المثنى العنبري باسناد الطبراني بنحوه .
وذكره الهيثمي في المجمع (١٤٥/٢ - ١٤٦) وقال : " رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح " .
وذكره الألباني في إرواء الغليل (٣٤/٢) وقال : " أخرجه الطبراني في " الأوسط " ، والبيهقي ، والضياء في " الأحاديث المختارة " ، وعبد الغني المَقْدِسي في " السنن " .

الجَمْع بين الأحاديث المتعارضة في التسليم :

في حديثَي هذا الباب وشواهدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلِّم في الصلاة تسليمة واحدة ، وفي حديث الباب الذي قبله وشواهده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلِّم تسليمتين . =

من كان يستحب اذا سلّم أن يقوم أو ينحرف

١٧٣ - حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم[1] ، عن عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح ، عن ابن أبي الهُذَيْل ، عن ابن مسعود قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم لم يجلس إلّا مقدار مايقول :

اللهم أنت السلام ، ومنك[2] السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكْرام. (٣٠٢/١).

= وقد ذهب بعض العلماء الى ترجيح أحاديث التسليمتين وضَعَّفوا أحاديث التسليمة الواحدة . فقال النووي في " الخُلاصة " :

" وليس في الإقتصار على تسليمة واحدة شيء ثابت " . أنظر نصب الراية (٤٣٣/١).

وقال ابن القيم في زاد المعاد (٢٥٩/١) :

" وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلّم تسليمة واحدة تلقاء وَجْهه ، ولكن لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح " . اهـ .

قلت : قد تبيّن لك صِحّة التسليمة الواحدة و التسليمتين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تكلّم الشوكاني على أحاديث التسليمة الواحدة في نَيْل الأوطار (٣٣٨/٢) وصحّح بعضها ثم قال :

" وبما ذكرنا تعرف عدم صِحّة قول العقيلي : ولا يصح في تسليمة واحدة شيء .

وكذا قول ابن القيم : انه لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح " . اهـ .

قلت : والصحيح في الجَمْع بين الأحاديث المتعارضة في التسليم ماذهب اليه البيهقي حين قال في السنن الكبرى (١٧٩/٢) : " وهو من الاختلاف المباح " . اهـ .

قلت : فلا تعارض بين الأحاديث وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلّم تسليمتين في أحيان ، ويسلّم تسليمة واحدة في أحيان أخرى ، ولعلّ الاقتصار على التسليمة الواحدة كان أَقَلّ فلذلك قل رواته عنه ، والله أعلم .

١٧٣ - اسناده حسن ؛ لأن فيه عوسجة بن الرَّمّاح ، وحديثه حسن في الشواهد ، وعليه مدار الحديث ، وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان .

وله شاهدان في صحيح مسلم (٤١٤/١ح ٥٩١، ٥٩٢) في المساجد : باب (استحباب الذكر بعد الصلاة) من حديث ثوبان وعائشة بنحوه ، وله شواهد أخرى عند غير مسلم .

أنظر جامع الأصول (٢١٦/٤ - ٢١٧) ، وصحيح الجامع الصغير (٢٢٢/٤ - ٢٢٣).

---

(١) سقط قوله (عن عاصم) من الأصل، وهو موجود في نسخة الأعظمي (١٨٨/٢) و النسخ الأخرى ، ومراجع التخريج .

(٢) هكذا في الأصل و (م) . وفي (ك) و (ظ) ونسخة الأعظمي (١٨٩/٢) : (واليك). ومراجع التخريج على الأول .

....

رجـــال الحـــديث :

* عاصـم : هوابن سـليمان الأَحْـوَل •

* عوسـجة بن الرَّمَّاح -بتشـديد الميم- كوفي قليل الحديث • قال ابن معين : ثقـة • وذكره ابن حبان في الثقات • وقال الدارقطني : " هو شبه المجهول ، لايروي عنـه غير عاصم ، لايحتجّ به ، لكن يعتبر به " • ولخصه ابن حجر في التقريب (٨٩/٢) بقوله : " مقبول،من السادسة •/سي " • وانظر ترجمته في :

التاريخ الكبير (٧٥/٧) ، والجرح (٢٤/٧) ، والميزان (٣٠٤/٣) ، والتهذيب (١٤٧/٨) •

قلـت : وقد ذكر الهيثمي في المجمع (١٧٦/١٠) من حديث ابن مسعود مرفوعاً : (اللهم أحسنت خَلْقِي فأَحْسِن خُلُقِي) ، ثم قال : " رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة " • اهـ •

والحديث في مسند أحمد (٤٠٣/١) من طريق عاصم ، عن عوسجة ، عن ابن أبي الهُذَيْل، عن ابن مسعود •

* ابن أبي الهُذَيْل : هوعبد الله بن أبي الهذيل الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة ، مـن الثالثة ، مات في ولاية خالد القَسْري على العراق وبدأت سنة (١٠٦) •/ زم ت س • الجرح (١٩٦/٥) ، العبر (٩٨/١) ، التهذيب (٥٧/٦) ، التقريب (٤٥٨/١) •

تخـريج الحـديث :

أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص١٨٢ ح٩٨) ، وابن خزيمـة (٣٦٢/١ ح ٧٣٦) في الصلاة : باب (الثناء على الله عز وجل بعد السلام من الصلاة) • كلاهما من طريق أبي معاوية باسناده •

وأخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص٢٩٨ح٣٦٦) ، من طريق اسرائيل بن يونس وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص٥٨٤ ح ٢٣٤٨ - موارد)، من طريق اسماعيل بن زكريا • وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧٦/٧) من طريق اسرائيل ،واسماعيل بن زكريا ، وحماد ابن زيد ، وثابت بن يزيد الأَحْوَل ، أربعتهم عن عاصم الأَحْوَل باسناده، مرفوعاً •

وأخرجه الطيالسي (ص٤٩ ح ٣٧٣) عن شعبة ، وأخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص١٨٢ ح٩٩) من طريق شعبة ، عن عاصم باسناده موقوفاً • وقال الطيالسي: " لم يرفعه شعبة ، ورفعه غيره " •

ولفظ الحديث عند بعضهم مثله ، وعند بعضهم نحوه ، واختصره بعضهم •

ماذا يقول الرجل اذا انصرف ؟

١٧٤ - حدثنا عبد الله بن نُمَير قال : حدثنا الأعمش ، عن عَمرو بن مُرّة قال : حدثني شيخ عن صِلَة[(١)] بن زُفَر قال : سمعت ابن عُمر يقول في دُبُر الصلاة : اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكرام .

ثم صلَّيتُ الى جَنْب عبد الله بن عَمرو فسمعته يقولهنّ . قال : فقلت له : اني سمعت ابن عُمر يقول مثل الذي تقول . فقال عبد الله بن عَمرو : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يقولهنّ . (٣٠٣/١).

---

١٧٤ - اسناده ضعيف لأن فيه رجُلاً مجهولاً . لكن تقدّم في الكلام على الحديث الماضي ، أن الحديث صحّ عند مسلم من حديث ثوبان وحديث عائشة ، ورُوِي أيضا عن غيرهما.

تخريج الحديث :

أخرجه مسدد في " مسنده" (أنظر المطالب العالية المسندة : ١٩ / أ) عن عبدالواحد ابن زياد ، عن العلاء بن المسيّب ، عن عَمرو بن مُرّة قال : صلّى رجل الى جَنْب عبد الله بن عُمر ، فذكره بنحوه .

وهذا الاسناد منقطع ، وفيه جهالة الراوي عن ابن عُمر وابن عَمرو.

وأخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص٢٩٧ح ٣٦٥) ، والطبراني في الكبير (٣٣٩/١٢ ح ١٣٢٨٨) ، كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب الغافقي ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عَوْن بن عبد الله بن عتبة قال : صلّى رجُل الى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص ، فذكره بنحوه ، إلّا أنه بادل موضِعَي ابن عَمرو وابن عُمر في الحديث . وفي سنده يحيى بن أيوب الغافقي ، قال النسائي بعد روايته هذا الحديث:" يحيى بن أيوب عنده أحاديث مناكير ، وليس هو بذلك القويّ في الحديث ".اهـ.

قلت : وأيضا فان سند الحديث فيه رجل مجهول هو الراوي عن ابن عَمرو وابن عُمر ، وذلك واضح في رواية الطبراني ففيها : (صلى رجُل الى جنب عبد الله بن عَمرو بن العاص ، قال : فسمعته حين سلّم يقول ... فذكر نحوه).

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٠٢/١٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٢٣/٤) وعزاه الى ابن منده.

---

(١) في الأصل : (صهيب بن زفر) وهو تحريف ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (١٩٠/٢) و(ظ) وكتب التراجم . وفي (م) : (صلت) بالتاء المفتوحة ، وهو خطأ املائي .

١٧٥ - حدثنا هشيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير مَرّة يقول في آخر صلاته عند انصرافه :

سبحان ربّك ربِّ العِزّة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين (١) . (١/٣٠٣) .

---

١٧٥ - اسناده ضعيف جداً ، لأن فيه أباهارون العَبْدي وهو متروك الحديث ، وقد تفرّد بالحديث عن أبي سعيد الخدري .

وقال ابن حجر في " المطالب العالية المسندة " (١٩/أ) : " تفرّد به أبو هارون وهو ضعيف " . وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/٢٥) وقال : " اسناده ضعيف " .

ثم ذكر ثلاثة أحاديث تشهد له ، لكن أولها مرسل ، والثاني موقوف ، والثالث مرفوع لكنه ضعيف .

رجال الحديث :

* أبو هارون : هو عُمَارة - بضم أوله والتخفيف - ابن جُوَيْن - بجيم مصغّراً - العَبْدي ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، ومنهم من كَذّبه ، شيعي ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٤) ./ عخ ت ق .

الضعفاء الصغير (ص٩٠) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٨٥) ، الجرح (٦/٣٦٣) ، الميزان (٣/١٧٣) ، التهذيب (٧/٣٦١) ، التقريب (٢/٤٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٢ ح ٢١٩٨) عن حماد بن سلمة .

وأخرجه أبو يعلى (٢/٣٦٣ ح ١١١٨) من طريق حماد بن زيد .

وأخرجه عبد بن حميد (أنظر المطالب العالية المسندة : ١٩/أ) عن علي بن عاصم

وأخرجه عبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة (أنظر المطالب العالية : ١٩/أ) ، وأخرجه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " (ص٤٠ ح ١١٨) ، أخرجوه من طريق سفيان الثوري . أربعتهم (الحمّادان ، وابن عاصم ، والثوري) عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ولفظه عند بعضهم مثله ، وعند بعضهم نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٤٨) وقال : " رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات " .

قلت : قد تحرّف (أبي هارون) في المجمع الى (أبي هريرة) وكأن هذا التحريف في نسخة أبي يعلى التي اعتمد عليها الهيثمي ، ولذلك وَثّق رجاله ، وإلّا فإنّ ضعف أبي هارون لايخفى على مثله .

---

(١) هذا نَصُّ الثلاث الآيات الأخيرة (١٨٠ - ١٨٢) من سورة الصافّات .

في فضل التكبيرة الأُولى

١٧٦ - حدثنا أبو أسامة ، عن أبي فَرْوة يزيد بن سِنَان قال: حدثنا أبو عُبَيد الحاجب قال:
سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء:
قال رسول الله صلى الله علية وسلم:
إنّ لكل شيء أَنَفَة [1]، وانّ أَنَفَة الصلاة التكبيرة الأُولى ، فحافظوا عليها .
قال أبو عبيد: فحدَّثْت به رجاء بن حَيْوَة ، فقال: حدَّثَتْنِيه أُم الدرداء ، عن أبي الدرداء. (٣٠٦/١).

---

١٧٦ - اسناده ضعيف، لأن مداره على أبي فَرْوَة وهو ضعيف .
وله شاهد من حديث أبي هريرة - سيأتي - لكنه أيضا ضعيف .

رجال الحديث:

* أبو فَرْوَة: هو يزيد بن سِنَان بن يزيد التميمي الرَّهَاوي ، ضعيف ، من كبار السابعة ، مات سنة (١٥٥) ، وله ست وسبعون سنة ./ت ق .
الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١٢) ، الجرح (٢٦٦/٩) ، الميزان (٤٢٧/٤) ، التهذيب (٢٩٣/١١).
* أبو عبيد الحاجب: هو أبو عبيد المَذْحِجي ، حاجب سليمان بن عبد الملك ، مختلف في اسمه ، ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ./خت م د سي .
التهذيب (١٧٦/١٢) ، التقريب (٤٤٨/٢).
* رجاء بن حَيْوَة - بفتح المهملة ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو - الكِنْدي ، أبو المِقْدام ، ويقال: أبو نَصْر ، الفلسطيني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢) ./خت م ٤ .
الجرح (٥٠١/٣) ، العبر (١٠٦/١) ، التهذيب (٢٢٩/٣) ، التقريب (٢٤٨/١).
* أم الدرداء: هي زوج أبي الدرداء ، اسمها هُجَيمة ، وقيل: جُهَيمة ، الأَوْصابية الدمشقية ، وهي الصغرى ، ثقة فقيهة ، من الثانية ، ماتت بعد سنة (٨١) ./ع .
العبر (٦٩/١) ، التهذيب (٤٩٣/١٢) ، التقريب (٦٢١/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٧/٥) من طريق المصنف باسناده ولفظه وقال:
" غريب من حديث رجاء ، لم يَرْوِه عنه إلّا أبو فروة عن أبي عبيد " . اهـ .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٧٥/١) مادة (أنف) : "أُنفة الشيء ابتداؤه . هكذا رُوي بضم الهمزة . وقال الهروي: الصحيح بفتحها " . وانظر لسان العرب (١٤/٩) مادة " أنف " .

....

= وأخرجه البزار (٢٥٢/١ ح ٥٢١ -كشف) من طريق سعيد بن سليمان، عن حماد بن أسامة أبي أسامة باسناده بمثله. وقال: " لا نعلمه يُروى مرفوعاً إلّا بهذا الاسناد " .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٣/٢) وقال: " رواه البزار ، والطبراني في الكبير موقوفاً، وفيه رجل لم يُسَمّ " .

قلت : الرجل الذي لم يسمّ انما هو في أول الاسنادين ، وكان ينبغي تضعيف الحديث بأبي فروة،لأن مدار الحديث عليه وهو ضعيف .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٧٣/٢) وعزاه الى المصنف والطبراني .

شاهد للحديث :

يشهد للحديث ما أخرجه البزار (٢٥٢/١ - ٢٥٣ -كشف) وذكره الذهبي في الميزان (٤٩٣/١) ، من طريق الحسن بن السَّكَن عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أبي هريرة مرفوعاً : (لكل شيء صِفْوَة ، وصِفْوَة الصلاة التكبيرة الأولى) . والصّفوة - بكسر الصاد - : خلاصة الشيء وخياره وما صَفَا منه . كما في لسان العرب (٤٦٢/١٤) مادة " صفا " . لكن اسناده ضعيف لضعف الحسن بن السكن ، كما في الجرح (١٧/٣) ، والميزان (٤٩٣/١) ، والمجمع (١٠٣/٢) .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٤/٥) وعزاه الى شُعَب الإيمان للبيهقي وضعّفه .

وللحديث شاهد آخر من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٧/٥) بمثل لفظ حديث أبي هريرة . وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٤/٥) وضعّفه .

في زينة المساجد وماجاء فيها

١٧٧ - حدثنا اسماعيل ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن الحسن قال [١] : لَمّا بُني المسجد قالوا : يارسول الله ! كيف نبنيه ؟ قال : عُرُش [٢] كعُرُش موسى . (٣٠٩/١) .

---

١٧٧ - مرسل ، اسناده الى الحسن صحيح ، وله شواهد ستأتي ، والحديث حسن بمجموع طرقه . وثبت أن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان عَريشاً من حديث أبي سعيد الخدري عند الشيخين ، ومن حديث ابن عمر عند مسلم . أنظر جامع الأصول (٢٤٦/٩ - ٢٤٩) و (١٨٥/١١ - ١٨٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدُّنْيا في " قِصَر الأَمل " عن الحسن بن حمّاد الضَّبّي ، عن عبد الرحيم بن سليمان ،عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن قال :
(لَمَّا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، أعانه عليه أصحابه وهو معهم يتناول اللَّبِن حتى اغبَرَّ صدره ، فقال : ابنوه عَريشاً كعريش موسى) . فقلت للحسن : ماعريش موسى ؟ قال : اذا رفع يديه بلغ العريش - يعني السَّقف . اهـ .
هكذا ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٤/٣) من طريق البيهقي ، عن أبي بكر ابن أبي الدنيا باسناده .
وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٧/٢ ح ٦١٦) وعزاه الى المصنف ، قال : وعنه ابن عساكر ، واسناده صحيح مرسل .
وأخرجه الدارمي (٢٤/١ - ٢٥ ح ٣٨) في المقدمة : باب (ماأكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحَنِين المِنْبَر) عن مسلم بن ابراهيم ، عن الصَّعْق قال : سمعت الحسن يقول :
(لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل يُسْنِد ظهره الى خشبة ويحدِّث الناس فكثروا حوله . فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمعهم فقال : ابنوا لي شيئا أرتفع عليه . قالو : كيف يانبي الله ؟ قال : عريش كعريش موسى . فلما أن بنوا له ، قال الحسن : حَنَّت والله الخشبة . اهـ .
وهذا كما ترى في شأن المنبر ولفظه فيه اضطراب ، لأن المنبر لايقال له عريش .
والظاهر أن هذا الاضطراب من الصَّعْق بن حَزْن ، فهو صدوق يهم ، كما في التقريب (٣٦٧/١) .

---

(١) في جميع النسخ : (قالوا) وهوخطأ واضح ، لأن الضمير يعود الى الحسن وَحْده .
(٢) العُرُش جمع عَريش ، وهو بيت يُسْتَظَلّ به ويكون سَقْفه من جَرِيد النخل والقَصَب ونحوهما . أنظر لسان العرب (٣١٤/٦) مادة " عرش " .

....

= **شواهد الحديث :**

عن عُبادة بن الصامت قال : (قالت الأنصار : الى متى يصلّي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الجريد ؟! فجمعوا له دنانير ، فأتَوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : نُصْلِح هذا المسجد ونزيّنه • فقال ليس لي رغبة عن أخي موسى ، عريش كعريش موسى) •

ذكره الهيثمي في المجمع (١٦/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عيسى بن سِنَان ضعَّفه أحمد وغيره ، ووثّقه العجلي وابن حبان وابن خَرَاش في رواية " • اهـ•
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٥/٢) بنحوه وقال : أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق أبي سنان ، عن يعلى بن شداد بن أوس عن عبادة • وقال ابن كثير : " وهذا حديث غريب من هذا الوجه " •

وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٨/٢) الحديث من رواية الحسن ، والزهري ، وسالم بن عطية ، وراشد بن سعد ، وعبادة بن الصامت ، وصحّح اسناد حديث الحسن واسناد حديث راشد بن سعد ، ثم قال : " وجملة القول : ان الحديث بمجموع المرسَلَين الصحيحين وهذا الموصول يرتقي الى درجة الحسن إن شاء الله تعالى " •

١٧٨ - حدثنا خلف بن خليفة ، عن موسى ، عن رجل ، عن ابن عباس قال :

أُمِرْنا أن نبني المساجد جُمّاً [١] ، والمدائن [٢] شُرُفاً [٣] . (١ / ٣٠٩) .

١٧٩ - حدثنا مالك بن اسماعيل قال : حدثنا هُرَيْم ، عن ليث ، عن أيوب ، عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ابنوا المساجد واتخذوها جُمّاً . (١ / ٣٠٩) .

---

١٧٨ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عباس ، وخَلَف بن خليفة اختلط بآخره ، وموسى شيخ خلَف لم أعرفه .

رجال الحديث :

* خَلَف بن خليفة بن صاعِد ، الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد الكوفي ، نزل واسط ثم بغداد . صدوق اختلط في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة (١٨١) على الصحيح ./بخ م ٤٠ الجرح (٣٦٩/٣) ، الميزان (٦٥٩/١) ، التهذيب (١٣٠/٣) ، التقريب (٢٢٥/١) .

تخريج الحديث :

ذكره أبو عُبيد الهروي في " غريب الحديث " (٢٢٥/٤) فقال : في حديث ابن عباس ، فذكره .

ورواه البيهقي (٤٣٩/٢) من طريق على بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد . فذكره .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٨/١) ولم يَعْزُه الى غير المصنف .

١٧٩ - اسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم وقد اختلط ولم يتميز حديثه ، وأيوب السختياني لم يسمع من أنس ، كما تقدم في ترجمتيهما .

رجال الحديث :

* مالك بن اسماعيل النَّهْدي ، أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة (٢١٩) . / ع .
الجرح (٢٠٦/٨) ، العبر (٢٩٧/١) ، التهذيب (٣/١٠) ، التقريب (٢٢٣/٢) . =

---

(١) جُمّاً : جمع أجم ، وهو البناء الذي لا شُرَف به . انظر لسان العرب (١٠٨/١٢) مادة "جمم" .
(٢) المدائن : جمع مدينة ، وتجمع المدينة أيضا على مُدُن . أنظر لسان العرب (١٣ / ٤٠٢) مادة " مدن " .
(٣) شُرُفا : الشُّرَف هي التي طُوِّلَت أبنيتها بالشُّرَف ، الواحدة شُرْفة وهي ما يوضع على أعالي القصور والمُدُن . أنظر لسان العرب (١٧١/٩) مادة " شرف " .

١٨٠ - حدثنا مالك قال : حدثنا هُرَيْم ، قال : حدثنا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عُمر قال : نُهينا - أو نهانا - أن نصلّي في مسجد مُشَرَّف [(١)] . (١/٣٠٩) .

= * هُرَيْم - مصغراً - ابن سفيان البَجَلي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من كبار التاسعة ./ع . الجرح (١١٧/٩) ، التهذيب (٢٩/١١) ، التقريب (٣١٧/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٤٣٩/٢) في الصلاة : باب (في كيفية بناء المساجد) من طريق أبي غسان مالك بن اسماعيل باسناده بمثله .
وأخرجه بعده من طريق أبي حمزة السُّكَّري ، عن ليث بسنده بلفظ :
(أُمرت بالمساجد جُمّاً) . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢/٣) من طريق زياد بن عبد الله ، عن ليث باسناده بمثله .
وأخرجه البزار (٢٠٩/١ ح ٤١٥ -كشف) من طريق اسحاق بن منصور ، عن هُرَيْم ، عن ليث ، عن أيوب ، عن أنس قال : (**نهينا** أن نصلّي في مسجد مُشْرِف) .
وقال البزار : " لانعلم رواه عن أيوب إلّا ليث ، ولا عنه إلّا هُرَيْم " .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٨/١) باللفظ الأول ، وعزاه الى المصنف والبيهقي .

١٨٠ - اسناده ضعيف ، لأن فيه الليث بن أبي سليم وقد اختلط ولم يتميز حديثه .
ومالك هو ابن اسماعيل النَّهْدي ، تقدم في الحديث السابق .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٧/١٢ ح ١٣٤٩٩) من طريق أبي غسان مالك بن اسماعيل باسناده بمثله . وأخرجه البيهقي (٤٣٩/٢) في الصلاة : باب (في كيفية بناء المساجد) من طريق اسحاق بن منصور عن هُرَيم بن سفيان باسناده بمثله .
وذكره البيهقي في المجمع (١٦/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، غير ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلّس " .
قلت : نقل القَرْيُوتي في ملحَقه على طبقات المدلسين لابن حجر (ص٦٥) ، نقل كلام الهيثمي ، ثم قال : " وتعقبه الحافظ ابن حجر في زوائده على البزار (ق ٢٩٧ من المخطوط) وقال : " ماعلمت أَحداً صرّح بأنه ثقة ، ولا وصفه بالتدليس " . =

---

(١) مُشَرَّف : عالٍ مُطِلّ على غيره ، أو الذي طُوّل بناؤه بالشُّرْفة . أنظر لسان العرب (١٧١/٩) مادة " شرف " .

في ثواب من بنى لله مسجداً

١٨١ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : من بنى لله مسجداً ولو مثل مِفْحَص قَطَاة (١) ، بُني له بيت في الجَنّة . (١/٣٠٩ - ٣١٠)

= قال القريوتي : " قلت : قد صرح البوصيري في زوائد ابن ماجه (٢/٢٣٨) بأن ليثاً ضعيف ومدلس " . اهـ .

قلت : أخطأ محمد فؤاد عبد الباقي فيما نقله عن البوصيري في هذا الحديث المُشَار اليه عند ابن ماجه ، وهو برقم (٢١٨٩) ، ففي مصباح الزجاجة (٢/١١ ح ٧٧٥) ذكر البوصيري الحديث ثم قال : " وليث هو ابن أبي سليم ضَعَّفه الجمهور " .

١٨١ - اسناده صحيح ، وهو هنا موقوف له حكم المرفوع ، وسيأتي بعده مرفوعاً . وللحديث شواهد أحدها في الصحيحين . أنظر جامع الأصول (١١/١٨٦ - ١٨٧) ، وستأتي له شواهد عند المصنف .

رجال الحديث :

* ابراهيم التيمي : هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي العابد ، ثقة ، أرسل عن عدد من الصحابة ، ودَلّس عن زيد بن وهب أحاديث ، من الخامسة ، مات سنة (١٩٢) وله أربعون سنة . / ع .

الجرح (٢/١٤٥) ، الميزان (١/٧٤) ، التهذيب (١/١٥٤) ، التقريب (١/٤٥) .

* يزيد بن شريك التيمي ، والد إبراهيم ، كوفي ثقة ، يقال انه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان الذي توفي سنة ست وثمانين . /ع .

الجرح (٩/٢٧١) ، العبر (١/٧٥) ، التهذيب (١١/٢٩٤) ، التقريب (٢/٣٦٦) .

تخريج الحديث :

يأتي تخريجه في الكلام على الحديث الذي بعده .

---

(١) مِفْحَص القَطَاة : هو عُشُّ القطاة الذي تفحصه وتحفره برِجْلَيها وجناحيها في الأرض حيث تبيض وتفرّخ . والأصل في الفحص شدّة البحث . أنظر لسان العرب (٧/٦٣) مادة " فحص " .

والقطاة : طائر أكبر من الحمامة ، سمّي بذلك لثقل مشيه . انظر لسان العرب (١٥ / ١٨٩) مادة " قطا " .

قلت : وليس المقصود أن يكون المسجد مثل مفحص القطاة ، وانما المعنى أن هذا الاجر يكون لمن بنى مسجدا وان كان صغيرا . وانظر فتح البارى (١/٥٤٥) .

١٨٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من بنى لله مسجداً ولو مِفْحَص قطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة ٠(١/٣١٠)٠

---

١٨٢ - اسناده صحيح ، وله شواهد أحدها في الصحيحين ٠ أنظر جامع الأصول (١١/١٨٦-١٨٧)٠

رجال الحديث :

* يزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه - بكسر السين بعدها تحتانية ساكنة - الأسدي ، الحِمَّاني ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، قال أبو داود :"كان أبو معاوية يجلس اليه والى أخيه قُطْبة يتذكر حديث الأعمش " ٠ من السابعة ٠/خ م د س ٠

الجرح (٩/٢٧٨) ، التهذيب (١١/٣٠٣) ، التقريب (٢/٣٦٨)٠

تخريج الحديث :

أخرجه المصنِّف ابن أبي شيبة في مسنده (أنظر المطالب العالية المسندة :١٣/أ) عن يحيى بن آدم ، عن قُطْبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش باسناده مرفوعاً ٠وأخرجه ابن حبان (ص٩٧ ح ٣٠١ - موارد) من طريق ابن أبي شيبة هذا باسناده ٠

وأخرجه أبو يعلى (أنظر المطالب : ١٣ / أ) ، والطبراني في الصغير (٢/١٣٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/٢١٧) ، والبيهقي (٢/٤٣٧) في الصلاة : باب (في فضل بناء المساجد) من طرق عن يحيى بن آدم ، عن قُطْبة ، عن الأعمش باسناده ٠

وأخرجه البزار (١/٢٠٣ ح ٤٠١ -كشف) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٨٥) ، والرُّوْياني في مسنده (أنظر المطالب : ١٣ / أ) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٩١ ح٤٧٩) ، والبيهقي (٢/٤٣٧) ، كلهم من طريق أبي بكر بن عياش ٠

وأخرجه البزار (١/٢٠٣ ح ٤٠١ -كشف) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/٢١٧) كلهم من طريق الثوري ٠

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/١٢٠) ، والأوسط (١/٥٣ - مجمع البحرين) من طريق ابن عيينة ٠

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١/٤٨٥) ، والبيهقي (٢/٤٣٧) من طريق يعلى بن عبيد٠

كلهم (ابن عياش ، والثوري ، وابن عيينة ، وابن عبيد) عن الأعمش باسناده مرفوعاً ٠

وأخرجه الطيالسي (ص٦٢ ح ٤٦١) عن قيس بن الربيع الأسدي ٠

وأخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده (أنظر المطالب :١٣ / أ) عن عيسى بن يونس ٠

كلاهما عن الأعمش باسناده موقوفاً ٠

وأخرجه الطحاوي في المشكل (١/٤٨٥) من طريق الحكم بن عتيبة ، عن يزيد ابن شريك التيمي ، عن أبي ذر موقوفاً ٠

=

١٨٣ - حدثنا شَبَابة قال : حدثنا شــعبة ، عن جابر ، عن عمّـار ، عن ســعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من بنى مسجداً مِفْحَص قطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة . (٣١٠/١).

= وذكره الهيثمي في المجمع (٧/٢) وقال : " رواه البزار ، والطبراني في الصـــغير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٩٧/١) من طريق شريك النخعي ، عن الأعمش باسناده مرفوعاً وموقوفاً . ونقل عن أبيه أنه قال :

" رواه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ورفعه ، ونفس الحديث موقوف أصحّ " .

قال أبو حاتم : " حدثنا حماد بن زاذان قال : سمعت ابن مَهْدي قال : حديث الأعمش (من بنى لله مسجداً ولو كَمِفْحَص قَطَاة) ليس من صحيح حديث الأعمش " . اهـ .

قلـــت : قد رأيتَ من تخريج الحديث، أن أكثر الرواة عن الأعمش رفعوه ، وفيهـــم الثقات الأثبات . ولما سئل أبو بكر بن عياش : لِمَ ترفع الحديث عن الأعمش دون غيرك ؟ قال : " سمعنا هذا من الأعمش وهو شابّ " . لذلك لا أرى وَجْهاً لترجيح وَقْف الحديث على رفعه ولا لتوهين رواية الأعمش ، ومن المعروف أن الراوي قد يقصّر في رفع الحديث ، وعلى أيّ حال فإن الحديث ليس مما يقال بالرأي ؛ فله حكم الرفع ان سَلَّمنا بوَقْفه، والله أعـــــلم .

١٨٣ - اسناده ضعيف بسبب ضعف جابر الجعفي ، لكن تابعه شريك النخعي عند أبي يعلى والحارث كما سيأتي ، فيرتقي الحديث الى درجة الحسن بطريقيه . وله شـواهد قبلـــه وبعـــده وفي الصحيحين . أنظر جامع الأصول (١٨٦/١١ - ١٨٧) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغـــيره .

رجـــال الحــــديث :

* شَبَابة بن سَوَّار المدائني ، أصـــله من خُراســان ، ثقة حافظ ، رُمي بالإرجـاء . من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . / ع .

الجرح (٣٩٢/٤) ، العبر (٢٧٤/١) ، التهذيب (٢٦٤/٤) ، التقريب (٣٤٥/١) .

* جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجُعْفِي ، أبو عبد الله الكوفي . مختلف فيه وأكـــثر العلماء على تضعيفه . رافضي ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٧) وقيل : (١٣٢) . /دت ق .

الجرح (٤٩٧/٢) ، الميزان (٣٧٩/١)، التهذيب (٤١/٢) ، التقريب (١٢٣/١) .

* عمّار : هو ابن معاوية الدُّهْني - بضم أوله ، وسكون الهاء ، بعدها نون - أبو معاويـــة البجلي الكوفي . صدوق ، يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٣) . / م ٤ .

الجرح (٣٩٠/٦) ، العبر (١٣٨/١) ، التهذيب (٣٥٥/٧-٣٥٦) ، التقريب (٤٨/٢) .

....

= سعيد بن جُبَيْر الأَسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة . من الثالثة ، قتل بين يدي الحجّاج سنة (٩٥) ولم يكمل الخمسين . / ع .

أنظر الجرح (٩/٤) ، والعبر (٨٤/١) ، والتهذيب (١١/٤) ، والتقريب (٢٩٢/١) .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الطيالسي (ص ٣٤١ ح ٢٦١٧) عن شعبة باسناده .

وأخرجه أحمد (٢٤١/١) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة . والبزّار (٢٠٤/١ ح ٤٠٢ ـ كشف) عن أبي موسى ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة باسناده .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٨٦/١) عن أبي أُميّة ، عن مسلم بن ابراهيم الأزدي ،عن شعبة باسناده.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة ، وأبو يعلى (أنظر المطالب : ١٣/أ) عن يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، عن شريك النخعي ، عن عمّار الدُّهْني باسناده ، وهذه متابعة من شريك لجابر الجُعْفي .

وأخرجه أبو يعلى (٤١١/٤ ح ٢٥٣٤) عن يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، عن شريك ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس . لكن رواية سماك عن عكرمة خاصّة مضطربة ، كما في التقريب (٣٣٢/١) ، وشريك ضعيف الحديث كما تقدّم عند الحديث (٥٣) ، والحِمّاني ضعيف مُتَّهَم بسرقة الحديث كما في التهذيب (٢١٣/١١ ــ ٢١٨) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣/١ ــ مجمع البحرين) من طريق عمران بن عُبَيْد الله البصري عن الحَكَم بن أبان العدني ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس . لكن عمران بن عبيد الله البصري ضعيف ، ضعّفه ابن معين ، وقال البخاري : " فيه نظر " . أنظر تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٤٢) ، والتاريخ الكبير (٤٢٧/٦) ، والميزان (٢٣٨/٣) ، ولسان الميزان (٣٤٦/٤) .

ولفظ الحديث عند أحمد : (من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها ؛ بنى الله له بيتا في الجنّة) ، وهو أكمل الألفاظ لهذا الحديث ، ولفظه عند الآخرين نحوه أو أخصر منه .

والحديث مرفوع عند الجميع الّا الطحاوى فانه عنده موقوف .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٧/٢) بمثل لفظه عند أحمد وقال : " رواه أحمد والبزّار ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف " .

ثم ذكره في المجمع (٨/٢) في بداية حديث ابن عبّاس مرفوعا بلفظ :(من بنى لله مسجدا يراه الله ؛ بنى الله له بيتا في الجنّة) . ثم قال :" رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمران بن عبد الله ، وانّما هو ابن عبيد الله . ذكره البخاري في تاريخه وقال : فيه نظر . وضعّفه ابن معين أيضا ، وذكره ابن حبّان في الثقات وسمّى أباه عبد الله مكبّرا " .

١٨٤ - وجدتُ في كتاب أبي ، عن عبد[1] الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من بنى مسـجداً ولَوْ مفحص قَطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة ٠ (٣١٠/١)٠

---

١٨٤ - اسناده حسن ، لأن فيه عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق ربما وهم[٧٠] وأمّا وِجَادة أبي بكر لكتاب أبيه فهي وجادة صحيحة لأن الكتاب كان بخَطّ أبيه وقد أدركه وسمع منه ، كما في التهذيب (٦/ ٤)٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما كما تقدم ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغـيره ٠

رجـال الحـديث :

* والد أبي بكر : هو محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي ، مولاهم ، الكوفي القاضي ٠ ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (١٨٢) وهو ابن سبع وسبعين سنة ٠ / س ٠ الجرح (١٨٥/٧) ، والتهذيب (١١/٩) ، التقريب (١٤١/٢)٠
* جعفر بن عبد الله بن الحكَم الأنصاري ، والد عبد الحميد ، ثقة ، من الثامنة ٠/بخ م ٤ ٠ الجرح (٤٨٢/٢) ، التهذيب (٨٤/٢) ، التقريب (١٣١/١)٠
* محمود بن لَبيد بن عُقْبة بن رافع الأوسي الأَشْهَلي ، أبو نعيم المدني ، صحابي صغير ، وَجُلّ روايته عن الصحابة ، مات سنة (٩٦) وقيل : سنة (٩٧) وله تسع وتسعون سنة ٠/بخ م ٤ ٠ الاستيعاب (١٣٧٨/٣) ، الاصابة (٣٦٧/٣) ، التهذيب (٥٩/١٠) ، التقريب (٢٣٣/٢)٠

تخـريج الحـديث :

الزيادة التي في هذا الحديث هي قوله (وَلَوْ مِفْحَص قَطَاة) ٠

وقد أخرجه البخاري (٥٤٤/١ ح ٤٥٠ - فتح) في الصلاة : باب (من بنى مسجداً)٠

ومسلم (٣٧٨/١ ح ٥٣٣) في المساجد : باب (فضل بناء المساجد والحثّ عليها)٠

والترمذي (١٣٤/٢ ح ٣١٨) في الصلاة : باب (ماجاء في فضل بُنْيان المسجد)٠

وابن ماجه (٢٤٣/١ ح ٧٣٦) في المساجد : باب (من بنى لله مسجداً)٠

أخرجوه كلهم بدون هذه الزيادة ٠

وهو عند البخاري ومسلم من طريق بُكَيْر بن عبد الله الأَشَجّ ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبيد الله الخَوْلاني ، عن عثمان مرفوعاً :

(من بنى مسجداً - قال بكير : حسبت أنه قال : يبتغي به وجه الله - بنى الله له مثلـه في الجنة) ٠ وفي رواية لمسلم: (بيتاً في الجنة)٠ =

---

(١) في الأصل : (عن الحميد) سقط منها (عبد) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٠٣/٢) والنسخ الأخرى ، ومراجع التخريج والتراجم ٠

١٨٥ - حدثنا وكيع قال: حدثنا كَثِير بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً (في الجنة) [٢] ، قيل : وهذه المساجد التي في طريق مكة ؟ قال [٣] : وهذه المساجد التي في طريق مكة . (٣١٠/١).

= وهو عند مسلم أيضا من طريق الضّحاك بن مَخْلَد ، وعند الترمذي وابن ماجه من طريق أبي بكر الحَنَفي ، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر باسناده كما عند المصنّف مرفوعاً بلفظ: (من بنى لله مسجداً ، بنى الله له مثله في الجنة) .
والحديث بالزيادة المذكورة وهي قوله (ولو مفحص قطاة) أشار اليه ابن حجر في فتح الباري (٥٤٥/١) ولم ينسبه لغير ابن أبي شيبة ، وكذلك فعل الشوكاني في نَيل الأوطار (٢ / ١٦٥) .

١٨٥ - اسناده ضعيف بسبب ضعف كثير بن عبد الرحمن العامري ، لكن تابعه المُثَنّى بن الصباح عند الطبراني في الأوسط ، والمثنى ضعيف الحديث،كما في التهذيب (٣٣/١٠) لكنه يقوّي حديث كَثِير ويتقوّى به ، فيرتقي الحديث بطريقيه الى درجة الحسن ، والجملة الأولى صحيحة كما تقدم في أحاديث الباب .

رجال الحديث :

* كَثير بن عبد الرحمن العامري المؤذن ، ضعيف ، ضَعّفه الأزدي والعقيلي .
الضعفاء للعقيلي (٣/٤) ، الميزان (٤٠٩/٣).

تخريج الحديث :

أخرجه مسدد (أنظر المطالب العالية ١٣/أ - ب) عن عبد الله بن داود .
وأخرجه البزار (٢٠٥/١ ح ٤٠٤ -كشف) من طريق عبيد الله بن موسى .
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٨٦/١) من طريق اسماعيل بن عَمرو وهو ابن نجيح البَجَلي .
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٣/١ -مجمع البحرين) من طريق قيس بن الربيع .
وأخرجه البيهقي في شُعَب الإيمان (٣/١/ل٢١٠أ) من طريق اسماعيل بن المنذر . =

---

(١) سقط قوله (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) من الأصل و(ظ) فصار الحديث موقوفاً ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٠٣/٢) و(ك) ومراجع التخريج .
(٢) قوله (في الجنة) ، ليس في الأصل ولا في نسخة الأعظمي و(ظ) و(ك) ، وأضفته من (م) ، ومراجع التخريج .
(٣) في الأصل و(ظ): (قالت) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، ومراجع التخريج .

في الصلاة في الثوب الواحد

١٨٦ - حدثنا شريك ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في ثوب واحد ، يتّقي بفُضُوله حَرَّ الأرض وبَرْدَها . (١ / ٣١١) .

= كلهم عن كثير بن عبد الرحمن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٥٣ - مجمع البحرين) من طريق المثنى بن الصباح ، عن عطاء ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ (من بنى لله مسجداً لايريد به رياء ولا سُمْعَةً ، بنى الله له بيتاً في الجنة) .

وذكر ابن حجر الحديث في فتح الباري (١/٥٤٥) وقال : " رواه البيهقي في شُعب الإيمان واسناده حسن " . اهـ .

قلت : وهو من طريق كثير بن عبد الرحمن كما رأيت .

وانظر الحديث بروايتيه في مجمع الزوائد (٢/٨) .

١٨٦ - اسناده ضعيف ؛ لأن شريكاً النخعي صدوق كثير الخطأ ، وحسين بن عبد الله الهاشمي ضعيف .

وقد تقدم الكلام على اسناد هذا الحديث وتخريجه ومعناه عند الحديث (١٥٢) وهو باسناد هذا الحديث ولفظه ، وتبيّن أن الشِقّ الأول من الحديث روي باسناد حسن عن ابن عباس ، وأن للحديث بشقّيه شواهد صحيحة ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره ، فراجع الحديث (١٥٢) .

١٨٧ - حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن ابراهيم بن عبد الله ابن حُنَيْن ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إذا كان إزارك واسعاً فتوَشَّح [١] به ، وان كان ضَيّقاً فاتَّزِرْه [٢]. (١ / ٣١١).

---

١٨٧ - اسناده ضعيف لضعف اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وتقدّم في(ح٤٨) ، ومدار الحديث عليه. لكن للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله بنحوه عند الشيخين وغيرهما ؛ كما في جامع الأصول (٥/٤٥٤ - ٤٥٦) .

رجال الحديث :

* ابراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن الهاشمي ، مولاهم ، المدني ، أبو اسحاق ، ثقة ، من الثالثة مات بعد المائة . / ع .
الجرح (٢/١٠٨) ، التهذيب (١ / ١١٦) ، التقريب (١/٣٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١/٢٨٧ ح ٥٩٦ -كشف) عن عبد الله بن سعيد الكِنْدي الأَشَجّ عن عبد السلام بن حَرْب ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن ابراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي مرفوعاً بنحوه . وقال البزار : " لانعلم هذا يُروَى عن علي إلّا بهذا الاسناد ، واسحاق ليس بالقويّ " . اهـ .

قلت : وفي اسناده -كما ترى - زيادة (عن أبيه).

وأخرجه عبد الرزاق (١/٣٥٢ح ١٣٧١) في الصلاة : باب (مايكفي الرجل من الثياب) عن ابراهيم بن محمد وهو ابن أبي يحيى ، عن اسحاق بن عبد الله ، عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بنحوه .

وفي هذا الاسناد - كما ترى - ذكر (عن أبيه) بدل (عن ابن عباس).

وقد ذكر الأعظمي في هامش نسخته (٢/٢٠٥) هذا الاختلاف في الاسناد وصوَّب اسناد البزار ، وقال : " إن في المصَنَّفين سقطاً أو وَهْماً " .

أقول : ظاهر الاسناد بصوره الثلاث مُتَّصل ، وليس في البحث في أصحّ صُوَره كبير فائدة ؛ إذ أنه يدور على اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ضعيف .

---

(١) التَوشُّح بالثوب مثل الإضْطِباع ، وهو أن يُدْخِل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرِم ، أو يربط هذا الطرف بطرفه الآخر ويعقدهما على صدره . أنظر لسان العرب (٢/٦٣٣) مادة " وشح " .

(٢) اتَّزِرْه : مثل ائْتَزِرْ به ، يعني أجعله إزاراً لك . والإزار معروف وهو مايُشَدّ فوق الحَقْوَيْن ويغطي النصف الأسفل من الإنسان . أنظر لسان العرب (٤/١٦) مادة " أزر " .

١٨٨ - حدثنا اسماعيل بن عَيّاش ، عن عطاء ، عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في ثوب واحد . (١/ ٣١١).

---

١٨٨ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فعطاء الخراساني لم يسمع من أَحد من الصحابة إلّا من أنس كما في التهذيب (١٩٢/٧) . وكان يَهِم كثيراً أيضا .

لكن الحديث روي عن معاوية بن أبي سفيان من طريق يعيش بن الوليد ومسلم ابن بانك وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأحسن هذه الطرق طريق يعيش بن الوليد كما سترى ، فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . أنظرجامع الأصول (٤٥٢/٥ - ٤٦٠).

رجال الحديث :

* عطاء : هو ابن أبي مسلم أبو عثمان الخُراساني ، صدوق يَهِم كثيراً ، ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٥) . / م ٤ .

الجرح (٣٣٤/٦) ، الميزان (٧٣/٣) ، التهذيب (١٩٠/٧) ، التقريب (٢٣/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٣٦٧/١ ح ٣٣٠ - المقصد) عن يحيى بن أيوب ، عن اسماعيل ابن عياش باسناده بنحوه في بداية حديث .

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨/١ ح ٣٣١ - المقصد العلي) عن ابراهيم بن الحسين الأَنْطاكي ، عن مُبَشِّر بن اسماعيل الحَلَبي ، والحارث بن عطية ، ومحمد بن كثير الثقفي ، عن الأوزاعي ، عن يعيش بن الوليد ، عن معاوية بنحوه .

وهذا الاسناد حسَّنه الهيثمي في المجمع (٤٩/٢) . وهو حسن إذا كان ابراهيم بن الحسين صدوقاً أو ثقة ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٨٢/٨) . وقد قال البوصيري في " إتحاف المَهَرة " بعد أن ذكره بهذا الاسناد : " حديث معاوية رجاله ثقات " . أنظر المقصد العلي (٢٦٨/١) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢/١ - مجمع البحرين) من طريق سعيد بن مسلم بن بانك عن أبيه ، عن معاوية بنحوه ، وفيه زيادة (عاقداً على قَفَاه).

ومسلم بن بانك ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٢/٥) ، وقال ابن أبي حاتم في الجرح (١٨١/٨) عن أبيه : " يُروى عنه " .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٣١/١٩ ح ٧٦١) من طريق عُبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن معاوية مرفوعاً بنحوه .

١٨٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : ثنا يعلى بن الحارث المُحَارِبي قال : سمعت غَيْلان بن جامع قال : حدثني إياس بن سَلَمة ، عن ابنٍ لِعمّار بن ياسر قال : قال لي أبي :

أَمَّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشِّحاً به ٠ (٣١٣/١)٠

---

١٨٩ ـ اسناده ضعيف لجهالة ابن عمار بن ياسر ، ومدار الحديث عليه ٠

لكن للحديث شواهد صحيحة كما قدّمت عند الحديثين الماضيين ٠

رجال الحديث :

* أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليَرْبُوعي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٢٢٧) وهو ابن أربع وتسعين سنة ٠/ ع ٠

الجرح (٥٧/٢) ، العبر (٣١٣/١) ، التهذيب (٤٤/١) ، التقريب (١٩/١)٠

* يعلى بن الحارث بن حرب المُحَارِبي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة (١٦٨) ٠/خ م س ق ٠

الجرح (٣٠٤/٩) ، العبر (١٩٦/١) ، التهذيب (٣٥١/١١) ، التقريب (٣٧٧/٢)٠

* غَيْلان بن جامع بن أشعث المحاربي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٣٢) ٠/م د س ق ٠

الجرح (٥٣/٧) ، التهذيب (٢٢٦/٨) ، التقريب (١٠٦/٢)٠

* إياس بن سلمة بن الأَكْوَع الأسلمي المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١١٩) وهو ابن سبع وسبعين سنة ٠ / ع ٠

الجرح (٢٧٩/٢) ، العبر (١١٥/١) ، التهذيب (٣٤٠/١) ، التقريب (٨٧/١)٠

* ابن عمّار بن ياسر : لم يصرح أحد من رواة هذا الحديث باسمه ، وقد روى عن عمار بن ياسر ابنه محمد ، وهذا ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٧/٥) ، ونقل ابن أبي حاتم في الجرح (٤٣/٨) عن أبيه أنه قال : " سأله المختار أن يحدّث عن أبيه بكذِب فلم يفعل ، فقتله " ٠ وقد لخصه ابن حجر في التقريب (١٩٣/٢) بقوله : " مقبول ، من الثالثة ، قتل بعد الستين من الهجرة ٠/ د " ٠ وانظر ترجمته في التهذيب (٣١٩/٩)٠

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٣٨٠/١) في الصلاة : باب (الصلاة في الثوب الواحد) ، عن ربيع الجيزي ، عن أحمد بن عبد الله بن يونس باسناده بمثله ٠

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٥/٣ ح ١٦٣٩) عن يحيى الحِمّاني ٠ وأخرجه أيضا (٣٦٥/١ ح ٣٢٥ ـ المقصد العلي) من طريق عبد الرحمن بن مَهْدي ، كلاهما عن يعلى بن الحارث باسناده بمثله ونحوه ٠

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٩٣/١) ونسبه الى المصنف واسحاق بن راهويه =

١٩٠ - حدثنا محمد بن عُمَر [1] الأسلمي قال : أنا الضَّحَّاك بن عثمان ،عن حَبيب مولى عروة قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول : رأيت أبي يصلّي في ثوب واحد ، فقلت : (ياأَبَتِ ! أَتُصلّي في ثوب واحد) [2] ، وثيابك [3] موضوعة ؟! فقال : يابُنَيَّه ! إن آخر صلاة صلّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد . (٣١٤/١) .

= وذكره الهيثمي في المجمع (٤٩/٢) وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، كلاهما من رواية ابن لعمّار عن عمار . اهـ .

١٩٠ - اسناده ضعيف؛لأن فيه محمد بن عُمَر الأسلمي الواقدي وهو متروك الحديث ، والضحاك وحبيب فيهما ضعف أيضا .

لكن الصلاة في الثوب الواحد صحت من رواية عدد من الصحابة كما رأيت في أحاديث الباب ، وللحديث شاهد صحيح سيأتي .

رجال الحديث :

* محمد بن عُمَر الأسلمي :- هو محمد بن عُمر بن واقد الأسلمي الواقدي ، المدني القاضي ، نزيل بغداد ، صاحب المغازي ، متروك الحديث مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٧) وله ثمان وستون سنة ./ق .

  الجرح (٢٠/٨) ، الميزان (٦٦٢/٣) ، التهذيب (٣٢٣/٩) ، التقريب (١٩٤/٢) .

* الضَّحَّاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي ، أبو عثمان المدني ، صدوق يَهِم ، من السابعة ، مات بالمدينة سنة (١٥٣) . / م ٤ .

  الجرح (٤٦٠/٤) ، الميزان (٣٢٤/٢) ، التهذيب (٣٩٢/٤) ، التقريب (٣٧٣/١) .

* حَبيب مولى عروة بن الزبير وهو حَبيب الأَعْوَر . ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٠/٦) وقال:يخطىء . ولخصه ابن حجر في التقريب (١٥١/١) بقوله : (مقبول ، من الثالثة مات في حدود الثلاثين ومائة . / م د س) .

  وانظر ترجمته في الطبقات لابن سعد (٣١٤/٥) ، والتاريخ الكبير (٣١٢/٢) ، والتهذيب (١٦٩/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥١/١ ح ٥١) ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر =

---

(١) في جميع النسخ : (عمرو) وهو خطأ ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم .

(٢) مابين القوسين سقط من الأصل، وأضفته من نسخة الأعظمي (٢١٢/٢) والنسخ الأخرى ومراجع التخريج، فهو فيها من طريق المصنّف .

(٣) في الأصل : (وثيابه) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج .

من كان يقول : اذا كان ثوب واحد فَلْيَتَّزِرْ به

١٩١ - حدثنا وكيع قال : حدثنا نافع بن عُمَر [١]، عن ابن [٢]أبي مُلَيْكة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى بالعَرْج [٣]في ثوب واحد رفَعَه إلى صدره٠ (٣١٥/١)٠

= الصِدّيق (ص١٨٠ ح ١١٥) ،
كلاهما عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (٤٨/٢) وقال : " رواه أبويعلى ، وفيه الواقدي وهو ضعيف " ٠

شاهد للحديث :

أخرج الترمذي (١٩٧/٢ - ١٩٨ ح ٣٦٣) في الصلاة : باب (٢٦٨) ، والنسائي (٧٩/٢) في الإمامة : باب (صلاة الإمام خلف رجُل من رَعِيّته)، وابن حبان (ص١٠٥ ح ٣٤٧ - موارد) ٠
أخرجوا عن أنس بن مالك قال : (آخر صلاة صلّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم ، صلّى في ثوب واحد مُتَوَشّحاً خَلْف أبي بكر)٠
هذا لفظ النسائي ، ولفظ ابن حبان نحوه ، وهو عند الترمذي بلفظ:
(صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خَلْف أبي بكر قاعداً في ثوب مُتَوَشّحاً به)٠
وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ٠
قلت : اسناده عند الترمذي حسن ، وعند النسائي وابن حبان صحيح ٠

١٩١ - مرسل ، اسناده الى عبد الله بن أبي مليكة صحيح ٠

رجال الحديث :

* نافع بن عُمَر بن عبد الله بن جميل الجُمَحي المكّي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة (١٦٩) ٠ / ع ٠
الجرح (٤٥٦/٨) ، العبر (١٩٨/١) ، التهذيب (٣٦٥/١٠) ، التقريب (٢٩٦/٢)٠

---

(١) في الأصل : (نافع عن ابن عمر) ، وكذلك في (م) و(ك) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢١٣/٢) و (ظ) وكتب التراجم ٠

(٢) في الأصل : (عن أبي مليكة) سقط منه (ابن) والتصحيح من النسخ الأخرى وكتب التراجم ٠

(٣) العَرْج-بفتح المهملة واسكان الراء ، بعدها جيم -: قرية جامعة على طريق مكة ، بينها وبين المدينة تسعة وتسعون فَرْسَخاً، وهو الطريق الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة٠ معجَم ماستعجَم(٩٣٠/٣) ، الرَوْض المِعْطار (ص ٤٠٩) ٠

في جميع مواقيت الصـــلاة

١٩٢ - **حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال :**

الظهر كَاسْمِها ، والعصر والشمس بيضاء حيّة ، والمغرب كَاسْمِها :

كُنّا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم نأتي منازلنا على قَدْر ميل ، فنرى مواقـع النَّبْل (١).

وكان يعجّل بالعشاء ويؤخّر • والفجر كاسمها وكان يغلّس (٢) بها • (٣٢٠/١) •

---

١٩٢ - اسناده حسن ، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لِين ، لكنه لـم يتفرّد به بل تابعه على الجزء الزائد فيه القعقاع بن حكيم وأبو الزبير وعقبة بـن عبد الرحمن بن جابر ، واسناد حديث القعقاع صـحيح •

وبقيّة الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من طريق محمد بن عَمرو بن الحسن بن علـي ابن أبي طالب عن جابر ، وتفصيل ذلك في التخـريج •

فالحـديث صحيح •

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة • أنظر جامع الأصـول (٢٣٢/٥ - ٢٣٣) و(٢٠٦/٥ - ٢٣١)•

رجـال الحـديث :

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق ، في حديثه لِـين ، ويقال : انه تغيّر بآخره ، من الرابعة ، مات بعد (١٤٠) ٠/ بخ د ت ق • الجرح (١٥٣/٥) ، الميزان (٤٨٤/٢) ، التهذيب (١٣/٦) ، التقريب (٤٤٧/١)•
* سـفيان : هو الثوري •
* جـابر : هو ابن عبد الله الأنصاري •

تخـريج الحـديث :

أخرجه أحمد (٣٠٣/٣) عن وكيع باسناده بمثله ، لكن سقط من المطبوع قولـه (والشمس)•

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٢/١ ح ٢٠٩١) في الصلاة : باب (وقت المغرب) عن الثوري •

---

(١) النَّبْل -بفتح النون وسكون الموحدة - : هي السهام ، وقيل السهام العربية • لسان العرب (٦٤٢/١١) مادة " نبل " • ومواقع النبل يعني مكان وقوعها اذا رُمِيَت ، وذلك لبقاء شيء من ضوء النهار •

(٢) يغلّس بها : يصليها بغَلَس، والغَلَس : هو ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضـوء الصـباح • لسان العرب (١٥٦/٦) مادة " غلس " •

....

= وأخرجه أحمد (٣/٣٦٩ ـ ٣٧٠) عن عبد الرزاق ، عن الثوري .

وأخرجه البزار (١/١٩٠ ح ٣٧٤ ـ كشف) من طريق أبي أحمد الزبيري .

وأخرجه أبو يعلى (٤/٧٩ ـ ٨٠ ح ٢١٠٤) من طريق مؤمل بن اسماعيل .

كلاهما عن الثوري باسناده .

والحديث عندهم مختصر ، لكن فيه الجزء الزائد بنحوه . وفيه عند أبي يعلى (ثم أرجع الى أهلي في بني سَلَمة) وانظر الحديث في المجمع (١/٣١٠) .

وقد قال البزار بعد اخراجه الحديث : " لانعلم له عن جابر طريقاً غير هذا " .

قلت : بل له ثلاث طرق أخرى :

فقد أخرجه الطيالسي (ص٢٤٣ ح ١٧٧١) عن ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن ، عن سعيد المقبري ، عن القعقاع بن حكيم المدني ، عن جابر بن عبد الله .

وأخرجه البيهقي (١/٣٧٠) في الصلاة : باب (وقت المغرب) من طريق الطيالسي باسناده .

وأخرجه أحمد (٣/٣٨٢) ، وابن خزيمة (١/١٧٣ ح ٣٣٧) في الصلاة : باب (استحباب تعجيل المغرب) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/٢١٣) في الصلاة : باب (القراءة في صلاة المغرب) .

أخرجوه من طرق عن ابن أبي ذئب بمثل اسناد الطيالسي ، وهذا الاسناد صحيح .

وأخرجه ابن الجَعْد في مسنده (٢/١١٥٣ ح ٣٤٤٠) عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٢١٢) ، وابن حبان في صحيحه (ص٩٠ ح ٢٧١ ـ موارد) .

كلاهما من طريق حماد بن سلمة بمثل اسناد ابن الجعد .

وأخرجه أحمد (٣/٣٣١) من طريق عقبة بن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر بن عبد الله .

والحديث من طريق القعقاع بن حكيم ، وعقبة بن عبد الرحمن مختصر ، ليس فيه إلّا الجزء الزائد بنحوه ، وفيه (ثم نأتي بني سَلَمة) .

ولفظ حديث أبي الزبير عن جابر (أنهم كانو يصلّون المغرب ثم يَنْتَضِلُون) .

ومعنى يَنْتَضِلُون : يَتَبارَوْن في رَمْي السِهام وإصابة الأغراض بها . أنظر لسان العرب (١١/٦٦٥) مادة " نضل " .

وأصل الحديث بدون الجزء الزائد ـ وهو ماتحته خط ـ أخرجه الشيخان وأبو داود ، والنسائي ، وهذه مواضع الحديث عندهم : =

من كان يُنَوِّر بها(١) ويُسْفِر(٢) ولايرى بـه بأساً

١٩٣ - حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أَسْلَم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَسفِروا بالفجر ، فإنكم كلّما أَسْفَرْتم كان أعظم للأَجْر . (١/٣٢١ - ٣٢٢) .

= البخاري (٢/٤١ ح ٥٦٠ - فتح) في الصلاة : باب (وقت المغرب) .
(٢/٤٧ ح ٥٦٥ - فتح) في الصلاة : باب (وقت العشاء)
مسلم (١/٤٤٦ ح ٦٤٦) في المساجد : باب (استحباب التبكير بالصبح ..) .
أبوداود (١/١٠٩ ح ٣٩٧) في الصلاة : باب (في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم) .
النسائي (١/٢٦٤) في المواقيت : باب (تعجيل العشاء) .

١٩٣ - مرسل ، اسناده الى زيد بن أسلم حسن ، فيه هشام بن سعد المدني ولم يكن بالقويّ في الحديث ، لكنه كان أثبت الناس في زيد بن أسلم فيما قاله أبو داود . أنظر التهذيب (١١/٣٧) . وأيضا فانه لم ينفرد بالحديث، وانما تابعه عليه معمر بن راشد وهو ثقة ثبت ، فصحّ الحديث عن زيد بن أسلم .

وقد روي هذا الحديث من طريق هشام بن سعد وغيره ، عن زيد بن أسلم عن عدد من الصحابة ، وسيأتي التفصيل في التخريج ، وبعض أسانيد تلك الأحاديث صحيحه . فالظاهر أن زيد بن أسلم لم يرسل الحديث لسبب يضعّفه ، وانما أرسله وهو عنده عن عدد من الصحابة .

وللحديث شواهد مذكورة في نصب الراية (١/٢٣٥ - ٢٣٩) وارواء الغليل (١/٢٨١ - ٢٨٧)، فالحديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

رجال الحديث :

* زيد بن أَسْلَم العَدَوي المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة مات سنة (١٣٦) . / ع .

الجرح (٣/٥٥٥) ، العبر (١/١٤١) ، التهذيب (٣/٣٤١) ، التقريب (١/٢٧٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٧٣) في الصلاة : باب (وقت الصبح) عن معمر بن راشد ، =

(١،٢) يُنَوِّر بها : يعني بصلاة الفجر ، أي يصلّيها مُسْفِراً بها . والإسْفار والتنوير بمعنى واحد ، وهو ابتداء ظهور نُور النهار وضوئه . أنظر لسان العرب (٤/٣٦٩) مادة " سفر " ، (٥/٢٤٠) مادة " نور " .
وسيأتي التوفيق بين حديث الباب وحديث الباب السابق بعد التخريج .

....

= عن زيد بن أسلم مرسلا بلفظ: (أَسْفِروابصلاة الصبح فهو أَعظم للأَجْر)٠

وقد روي هذا الحديث من طريق زيد بن أسلم متّصلاً من حديث عدد من الصحابة :

١ - فأخرجه أحمد (١٤٣/٤) من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود ابن لَبيد ، عن بعض الصحابة ٠

٢ - وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١٧٩/١) في الصلاة : باب (الوقت الذي يُصلّى فيه الفجر أيّ وقت هو ؟) من طريق هشام بن سعد ، ومن طريق حفص بن مَيْسرة ٠
وأخرجه النسائي (٢٧٢/١) في المواقيت : باب (الإسْفار) من طريق أبي غسان محمد بن مُطَرّف ٠
ثلاثتهم عن زيد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبيد ، عن رجال من الأنصار من الصحابة ٠ وهذا اسناد صحيح ٠

٣ - وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١٧٩/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥/١٣) من طريق أبي داود الجَزَري ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لَبيد ، عن رافع ابن خَديج ٠
وقد توبع زيد بن أسلم في رواية هذا الحديث :
فأخرجه المصنف (٣٢١/١) ، وأبو داود (١١٥/١ ح ٤٢٤) ،والترمذي (٢٨٩/١ح ١٥٤)، والنسائي (٢٧٢/١) ، وابن ماجه (٢٢١/١ح ٢٧٢) ، وأحمد (١٤٠/٤) ،وعبد الرزاق (٥٦٨/١) ، والطحاوي (١٧٨/١) ، والبيهقي (٤٥٧/١) ، من طرق عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ٠ وهذا اسناد صحيح ٠

٤ - وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (أنظر نصب الراية ٢٣٧/١) من طريق هشام ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن بُجَيْد الحارثي ، عن جدّته حَوّاء الأنصارية ٠

٥ - وأخرجه البزار (١٩٤/١ ح ٣٨٢ -كشف) ، وأبو نعيم في " ذكر أخبار أصبهان " (٩٥/١) ، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس بن مالك ٠

التوفيق بين حديث الباب وحديث الباب السابق :

في حديث الباب النصّ على أفضلية الإسْفار بصلاة الفجر ، وفي حديث الباب السابق وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلّس بصلاة الفجر ٠ والإسْفار يكون بعد الغَلَس وذهاب الظُّلْمة ٠

وقد اختلف العلماء في التوفيق بين هذين الحديثين وما في معناهما :

فقال الشافعي وأحمد واسحاق : معنى الإسْفار أن يضح الفجر فلا يشكّ فيه ٠ =

من كان يُبْرِد بها[1] ويقول : الحَرّ من فَيْح[2] جَهَنَّم

١٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا بشير بن سلمان[3] ، عن القاسم ابن صفوان ، عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

أَبْرِدُوا بصلاة الظهر ، فإن شدّة الحرّ من فَيْح جهنّم ٠ (٣٢٥/١)٠

= وقال أبو حنيفة : الإسْفار أن يصلّي الفجر بعد الغَلَس وزوال الظُّلْمة وهو التنوير ٠ وبه يقول الثوري ، ورُوي من فعل عدد من الصحابة ٠

وجَمع الطحاوي وغيره بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل في الصلاة مغلّساً ويخرج مُسْفِراً ٠

وهذه المسألة مبسوطة في شرح الآثار (١٨٠/١) ، ونصب الراية (٢٣٨/١ - ٢٤٠) ، وإرواء الغليل (٢٨٦/١ - ٢٨٧) ، وانظر أيضا سنن الترمذي (٢٩٠/١ - ٢٩١)٠

والذي أراه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينوّع ، فيغلّس أحياناً ويُسْفِر أحياناً أخرى ، وأنّ الإسفار هو ماذكره أبو حنيفة ، ويدلّ عليه ماأخرجه أحمد (١٢٩/٣ ، ١٦٩) باسناد صحيح من حديث أنس قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ، والعصر بين صلاتيكم هاتين ، والمغرب اذا غربت الشمس ، والعشاء اذا غاب الشَفَق ، والصبح اذا طلع الفجر الى أن ينفسح البصَر) ، وهو الإسفار ٠ وقوله : (اذا طلع الفجر الى أن ينفسح البصر) يعني يبدأ صلاته فيما بين هذين الوقتين كما هو واضح ؛ اذ الكلام عن وقت ابتداء الصلاة وليس عن مُدّتها وطولها كما فهم الطحاوي ومن وافقه ، والله أعلم ٠

١٩٤ - اسناده ضعيف لجهالة حال القاسم بن صفوان الزهري ، ومدار الحديث عليه ٠ لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة (أنظر جامع الأصول ٢٣٥/٥ - ٢٣٧) ٠

رجال الحديث :

* محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، أبو أحمد الزُّبَيْري الكوفي ، ثقة ثبت ، إلّا أنه يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٣) ٠ / ع ٠

الجرح (٢٩٧/٧) ، العبر (٢٦٧/١) ، التهذيب (٢٢٧/٩) ، التقريب (١٧٦/٢)٠ =

---

(١) يُبْرِد بها : أي صلاة الظهر ٠ والإبْراد بها أن يصليها بعد انكسار الوَهَج والحَرّ ، من الإبراد وهو الدخول في البَرْد ٠ لسان العرب (٨٤/٣) مادة " برد " ٠

(٢) الفَيْح : سُطوع الحَرّ وفَوَرانه ، وفَيْح جهنم : شِدّة غَلَيانها وحَرّها ٠لسان العرب(٥٥٠/٢)"فيح" ٠

(٣) في الأصل : (بشير بن سليمان) وفي (م) : (بشر بن سليمان) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم ٠

١٩٥ - حدثنا وكيع قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن منذر قال : قال عمـــــــر :

أَبْرِدوا بالظهر ، فإن شِدّة الحَرّ مِن فَيْح جَهَنَّم • (٢٢٥/١)•

= * بشير بن سلمان الكِنْدي ، أبو اسماعيل الكوفي ، والد الحكم ، ثقة يُغْرِب ، من السادسة •

/ بخ م ٤ •

الجرح (٣٧٤/٢) ، الميزان (٣٢٩/١) ، التهذيب (٤٠٨/١) ، التقريب (١٠٣/١) •

* القاسم بن صفوان بن مَخْرَمَة الزهري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٠٤) ، وقـــال ابن أبي حاتم في الجرح (١١١/٧) عن أبيه : " لايُعْرف القاسم بن صفوان إلّا في حديث رواه بشير بن سلمان عنه " • اهـ • قلـت : فالرجل مجهول الحال •

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٥١/٣) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بـــن عبد الله الأسدي باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (٢٦٢/٤) عن وكيع وأبي نعيم • وأخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ٨٥ ح ٧٣٩٩) من طريق أبي نعيم وعبد الله بن يوسف الفريابي •

كلهم عن بشير بن سلمان ، عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه بمثله ونحوه •

وقد تحرف (أبو نعيم) في مسند أحمد الى (أبي يعلى)•

وتصحف (بشير بن سلمان) الى (بشر بن سلمان) في الرواية الأولى عند أحمد ، وتصحف الى (بشر بن سليمان) في معجم الطبراني • وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٣٠٦/١)•

١٩٥ - اسناده ضعيف لجهالة حال المنذر بن أبي الأشرس ، لكنه لم ينفرد به ، بل تابعـــه عليه قيس بن أبي حازم وهو ثقة والاسناد اليه حسن •

فيصير الحديث بطريقيه صحيحــاً •

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة • أنظر جامع الأصـــول (٢٣٥/٥ - ٢٣٧)•

رجـــال الحـــديث :

* منذر : هو ابن أبي الأَشْرَس أخو حسّان بن أبي الأشرس ، كوفي ، ذكره البخاري فـــي التاريخ الكبير (٣٥٨/٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٢٤٤/٨) ولم يذكرا فيه جرحـــاً ولا تعديلاً ، ولم أجد مَن ترجمه غيرهما ، فالرجل مجهول الحال •

تخــــريج الحـــديث :

ذكره ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (١٣٦/١ ح ٣٧٦) ، وابن حجر في تلخـــيص الحبير (١٨١/١) من طريق أبي عَوانة الَيشْكُري ، عن طارق بن عبد الرحمن البَجَـــلي ، =

من كان يعـــجل العصــــر

١٩٦ - حدثني أحمد بن اسحاق ، عن وُهَيْب (١)، عن أبي واقد ، عن أبي أَرْوَى قال : كنت أُصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر (٢) ثم آتي الشجرة - يعني ذا الحُلَيْفة (٣) - قبل أن تَغيب الشمس • (٣٢٧/١) •

= عن قيس بن حازم ، عن عمر بن الخطاب موقوفا ، وهذا الاسناد حسن بسبب طارق بن عبد الرحمن البجلي ، فانه صدوق له أوهام • أنظر التهذيب (٥/٥) ، والتقريب (٣٧٦/١) • وأخرجه أبو يعلى (٢٦٧/١ - ٢٦٨ ح ١٨٧ - المقصد العلي) ، والبزار (١٨٨/١ ح ٣٦٩) كلاهما من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي ، عن أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً بنحوه في بداية حديث فيه طُول • وقال البزار : " لانعلمه مرفوعاً عن عمر إلّا من هذا الوجه ، ومحمد بن الحسن منكَر الحديث " • اهـ •

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٦/١) مرفوعاً وقال : " رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه محمد ابن الحسن بن زَبَالة ، نُسِب الى وَضْع الحديث " •

قلت : وفي التقريب (١٥٤/٢) : "كذّبوه" • لكن الحديث صح عن عمر موقوفاً - كما تقدم - وله حكم المرفوع •

١٩٦ - اسناده ضعيف لضعف أبي واقد الليثي الصغير ، ومدار الحديث عليه • لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصول (٢٢٦/٥ - ٢٣١) •

رجال الحديث :

* أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي ، أبو اسحاق البصري ، ثقة ، كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة (٢١١) • / م د ت س •
الجرح (٤٠/٢) ، التاريخ الكبير (١/٢) ، التهذيب (١٢/١) ، التقريب (١٠/١) •

* وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، لكنه تغيّر قليلاً بآخره ، من السابعة ، مات سنة (١٦٥) وقيل : بعدها • / ع •
الجرح (٣٤/٩) ، العبر (١٨٩/١) ، التهذيب (١٤٩/١١) ، التقريب (٣٣٩/٢) • =

---

(١) في الأصل : (وهب) مكبّراً ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٣٧/٢) ومراجع التخريج والتراجم •

(٢) سقط قوله (العصر) من الأصل ، وأضفته من نسخة الأعظمي ومراجع التخريج •

(٣) ذو الحُلَيْفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة أميال ، ومنها مِيقات أهل المدينة •
معجم ما استعجم (٤٦٤/٢) ، ومعجم البلدان (٢٩٥/٢) ، مراصد الإطّلاع (٤٢٠/١) ، المغانم المُطَابة (ص ١١٩) •

قلت : وهذه المسافة وهي بُعد ذي الحليفة عن المدينة تعادل (١١) أو (١٣) كيلو متر ، لأن الميل يعادل (١٨٤٨) متراً ، وهذه المسافة لايقطعها الماشي المعتدل في أقل من ساعتين •

من كان يؤخِّر العصر ويرى تأخيرها

١٩٧ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن ابن جُرَيج ، عن ابن أبي مُلَيْكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى العصر ، ثم أخرج مالاً يقسمه يُبَادِر (١) به الليل . (٣٢٧/١) .

= * أبو واقد : هو صالح بن محمد بن زائدة المدني ، أبو واقد الليثي الصغير ، ضعيف ، من الخامسة ، مات بعد سنة (١٤٠) . / د ت سي ق .
الضعفاء الصغير (ص٥٩) ، الضعفاء للنسائي (ص٥٧) ، الضعفاء للدارقطني (ص٢٤٧) الجرح (٤١١/٤) ، التهذيب (٣٥١/٤) ، التقريب (٣٦٢/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩١/١) في الصلاة : باب (صلاة العصر هل تعجَّل أو تؤخَّر ؟) من طريق أحمد بن اسحاق باسناده بنحوه .
وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١٩١/١) أيضا من طريق موسى بن اسماعيل ، ومن طريق مُعَلَّى بن أَسد العَمّي .
وأخرجه أحمد (٣٤٤/٤) عن عبد الرحمن بن مَهْدي .
وأخرجه البزار (١٨٩/١ ح ٣٧٢ -كشف) من طريق المغيرة بن سلمة .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٩/٢٢ ح ٩٢٥) من طريق سليمان بن حرب .
خمستهم عن وهيب بن خالد باسناده بنحوه . وفيه عند الطبراني زيادة بعد قوله (ذا الحُلَيْفة) هي قوله (أمشي) .
وفيه عند البزار زيادة في اخره هي قوله : (وهو على قدر فرسخين) يعني ذا الحليفة والفرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي ، وهي تعادل (٥٥٤٠) متراً . أنظر الإيضاح والتبيان (ص٧٧) فالفرسخان يعادلان (١١) كيلومتراً .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٠٧/١) وقال : " رواه البزار وأحمد باختصار ، والطبراني في الكبير ، وفيه صالح بن محمد أبو واقد ، وثّقه أحمد وضعّفه يحيى بن معين والدارقطني وجماعة " .

١٩٧ - مرسل ، اسناده ضعيف؛لأن فيه ابن جريج وهو ثقة إمام لكنه مدلّس من الطبقة الثالثة من المدلّسين ، وقد عنعنه كما ترى ، ولم أر الحديث عند غير المصنف.
وهذا الحديث يخالف الأحاديث الصحيحة عند الشيخين وغيرهما ، التي تؤكد أن النبي =

---

(١) يبادر به الليل : يسابق به الليل . أنظر لسان العرب (٤٨/٤) مادة " بدر " . والمعنى أنه أَخَّر صلاة العصر ثم أسرع في تقسيم المال خشية أن يدخل الليل قبل أن ينتهي منه لضيق الوقت . لكن الحديث ضعيف كما ترى .

من كان يرى أن يعجِّل المغــرب

١٩٨ - حدثنا مروان بن معاوية ، عن حُمَيد [١] ، عن أنس قال :

كُنّا نصلّي المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نأتي بني سَـلَمة [٢] وأحـدُنا يرى مواقـع نَبْله [٣]. (٣٢٨/١) .

= صلى الله عليه وسلم كان يعـجِّل صلاة العصـر .

أنظر الحديث السابق (١٩٦) ، وانظر جامع الأصول (٢٢٦/٥ - ٢٣١) ، وصحيح ابن خزيمة (١٨١/١) ، وسنن البيهقي (٤٣٥/١ ، ٤٤١) ، ومجمع الزوائد (٣٠٧/١ - ٣٠٨).

١٩٨ - اسناده صـحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصـــول (٢٣٢/٥ - ٢٣٣) ، والحديث (١٩٢) .

رجـــال الحـديث :

* مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفَزَاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة (١٩٣) . / ع .
الجرح (٢٧٢/٨) ، العبر (٢٤٢/١) ، التهذيب (٨٨/١٠) ، التقريب (٢٣٩/٢) .

* حُمَيد : هو ابن أبي حميد الطويل . وأنس : هو ابن مالك ، الصحابي الجليل .

تخـريج الحــــديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١١٤/٣) عن يحيى بن سعيد وهو القطان ، وأخرجه فيـه (١٨٩/٣) عن محمد بن عبد الله وهو الأنصاري ، وأخرجه فيه (١٩٩/٣) عن عبد الواحد وهو ابن واصل السدوسي ، ثلاثتهم عن حميد عن أنس بنحــوه .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٢٧٧/١) وقال : " أخرجه السراج في مسنده (ق٩٥/٢) باسناد صـحيح " . اهـ . =

---

(١) سقط من الأصل قوله (عن حميد) ، وأضفته من النســـخ الأخـــرى ومسند أحمد .

(٢) كان بنو سلمة في موضع يسمى اليوم القبلتين وهو على بعد خمسة كيلومترات من المسجد النبوي . ثم تحوّلوا الى موضع آخر في الجهة الشمالية الغربية من جبل سَلْع ، ومكانه اليوم آهل بالسكان ويشقّه طريق مزفّت يمتد الى غربي جبل سَلْع ، وهو الطريق المؤدي الى منطقة المساجد السبعة وبينه وبين المسجد النبوي كيلومتر ونصف الكيلو تقريباً . أنظر كتاب المدينة المنورة بين الماضي والحاضر لإبراهيم علي العياشي (ص ٤٦ ــ ٥٢) .

قلــت : والمراد في هذا الحديث هو الموضع الأخير، لأن في حديث جابر الماضي برقم (١٩٢) أن منازل بني سلمة كانت على قَدْر ميل .

(٣) تقدّم معنى النبْل ومواقعها عند الحديث (١٩٢) .

١٩٩ - حدثنا يعلى بن عبيد ، عن حَجّاج الصَّوّاف ، عن عبد الله الداناج [1] قال :

كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناضلون [2] بعد المغرب . (٣٢٩/١) .

٢٠٠ - حدثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن بُرْقان ، عن الزهري ، عن رجل أظنه قال : من أبناء النقباء ، عن أبيه قال :

كنا نصلّي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نرجع الى رحالنا [3] وأحدنا يبصر مواقع النَّبْل .

قال : قلت للزهري : وكم كانت منازلهم من المدينة ؟ قال : ثُلُثَي ميل . (٣٢٩/١) .

= قلت : وأصل الحديث أخرجه أبو داود (١١٣/١ ح ٤١٦) في الصلاة : باب (في وقت المغرب) من طريق ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك بنحوه لكن بدون قوله (ثم نأتي بني سلمة) .

١٩٩ - مرسل ، اسناده الى عبد الله الداناج صحيح ، ولعل عبد الله هذا أخذه عن أنس بن مالك فإنه يروي عنه كما في التهذيب (٣١٤/٥) . وقد تقدم حديث أنس قبله وهو حديث صحيح . ولفظ هذا الحديث مثل لفظ احدى روايات حديث جابر المتقدم برقم (١٩٢) .

رجال الحديث :

* يعلى بن عبيد بن أبي أُمَيّة الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلّا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٢٠٧) أو (٢٠٩) وله تسعون سنة ./ع .
الجرح (٣٠٤/٩) ، العبر (٢٨١/١) ، التهذيب (٣٥٣/١١) ، التقريب (٣٧٨/٢) .

* حَجّاج الصَّوّاف : هو حجاج بن أبي عثمان مَيْسرة أو سالم ، الصَّوّاف البصري ، ثقة حافظ، من السادسة ، مات سنة (١٤٣) . / ع .
الجرح (١٦٦/٣) ، العبر (١٤٩/١) ، التهذيب (١٧٩/٢) ، التقريب (١٥٣/١) .

* عبد الله الداناج : هو عبد الله بن فيروز الداناج -بنون خفيفة وجيم- وهو العالم بالفارسية ، ثقة ، من الخامسة ./ خ م دس ق .
الجرح (١٣٦/٥) ، التهذيب (٣١٤/٥) ، التقريب (٤٤٠/١) .

٢٠٠ - اسناده ضعيف لجهالة شيخ الزهري .

لكن تشهد له أحاديث الباب ، والحديث الماضي برقم (١٩٢) عن جابر ، وله شواهد =

---

(١) في الأصل : (الدناج) سقط منه حرف الألف، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٤١/٢) والنسخ الأخرى وكتب التراجم .

(٢) يتناضلون : يتسابقون ويتبارَوْن في رمي السهام وإصابة الأغراض بها . أنظر لسان العرب (٦٦٥/١١) مادة " نضل " .

(٣) الرِّحَال هنا : هي المنازل والمساكن والبيوت . لسان العرب (٢٧٥/١١) مادة "رحل" .

٢٠١ - حدثنا شبابة [1]، حدثنا ابن أبي ذِئْب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن زيد بن خالد قال : كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف الى السوق ولَوْ رُمي بنَبْل أَبصرتُ مواقعها • (٣٢٩/١) •

= في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصول (٢٣٢/٥ - ٢٣٣) •

رجال الحديث :

* جعفر بن بُرْقان - بضم الموحدة ، وسكون الراء ، بعدها قاف - الكلابي ، أبو عبد الله الرَّقّي ، صدوق ، يَهِم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة (١٥٠) وقيل : بعدها • / بخ م ٤ •

الجرح (٤٧٤/٢) ، العبر (١٧٠/١) ، التهذيب (٧٣/٢) ، التقريب (١٢٩/١) •

تخريج الحديث :

ذكره الألباني في إرواء الغليل (٢٧٨/١) من طريق الزهري باسناده ولفظه ولم يَعْزُه الى أَحد •

وذكره الهيثمي في المجمع (٣١١/١) من طريق يونس الأيلي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره ، فذكره بنحوه ، لكن فيه (بني سلمة) بدل (رحالنا) •

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات " •

٢٠١ - اسناده حسن ؛ فيه صالح مولى التوأمة وهو صدوق اختلط بآخره ، لكن ابن أبي ذئب سمع منه قديما قبل اختلاطه كما في التهذيب (٣٥٦/٤) •

ويشهد لهذا الحديث أحاديث الباب ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصول (٢٣٢/٥ - ٢٣٣) فالحديث صحيح لغيره •

رجال الحديث :

* ابن أبي ذِئْب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئْب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة (١٥٨) وقيل : سنة (١٥٩) • / ع •

الجرح (٣١٣/٧) ، العبر (١٧٧/١) ، التهذيب (٢٧٠/٩) ، التقريب (١٨٤/٢) • =

---

(١) سقط من الأصل قوله (حدثنا شبابة) وأضفته من نسخة الأعظمي (٢٤١/٢) والنسخ الأخرى ومراجع التخريج •

٢٠٢ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا ابن أبي ذِئْب ، عن ابن أبي حَبيب [١] أنه بلغه عن أبي أيوب الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

صلّوا المغرب حين فطر الصائم ، مبادرة طلوع النجوم · (١/٣٢٩ - ٣٣٠)·

---

* صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نَبْهان المدني ، صدوق ، اختلط بآخره ، وسمع منه ابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد قبل اختلاطه ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٥) أو (١٢٦) ، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له · / د ت ق ·

الجرح (٤/٤١٦) ، العبر (١/١٢٢) ، التهذيب (٤/٣٥٥) ، التقريب (١/٣٦٣)·

* زيد بن خالد : هو الجُهَني ، الصحابي الجليل ·

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١/٢٥٤ح ٢٨١) عن شبابة بن سَوّار باسناده بمثله ، لكن فيه (عرفت) بدل (أبصرت)·

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٢٨ح ٩٥٤) عن ابن أبي ذئب ·

وأخرجه البيهقي (١/٣٧٠) في الصلاة : باب (وقت المغرب) من طريق الطيالسي·

وأخرجه أحمد (٤/١١٤ ، ١١٧) ، والطبراني في الكبير (٥/٢٩٢ح ٥٢٥٩) من طرق عن ابن أبي ذئب باسناده ·

وأخرجه أحمد (٤/١١٥) عن سفيان الثوري ، والطبراني في الكبير (٥/٢٩٢ح ٥٢٦٠) من طريق سفيان الثوري ، عن صالح مولى التوأمة ، عن زيد بن خالد الجهني بنحوه ·

وانظر الحديث في مجمع الزوائد (١/٣١٠) ، وارواء الغليل (١/٢٧٨)·

٢٠٢ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ·

لكن الحديث روي من ثلاث طرق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران التجيبي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وهذا اسناد صحيح ، وقد صحّحه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٥٤٧ح ١٩١٥) ·

تخـريج الحـديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص٨٢ح ٦٠٠) عن ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن أبي حبيب قال : حدثني رجل سمع أبا أيوب يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم =

---

(١) في الأصل : (عن حبيبة) ، وفي نسخة الأعظمي (٢/٢٤٢) والنسخ الأخرى : (عن أبي حبيبة) ، والحديث انما هو عن يزيد بن أبي حبيب كما يتبين من تخريجه ، ولم أجد من كناه بأبي حبيبة وانما كنيته أبو رجاء ، فالذي يظهر لي أنه سقط منه (ابن) وزيدت التاء في الآخر .

....

= يصلي المغرب فطر الصائم مبادرة طلوع النجوم ٠

وأخرجه أحمد (٤٢١/٥) عن حماد بن خالد وهو الخياط ، عن ابن أبي ذئب بهـــــذا الاسناد بنحو لفظ المصنف ٠

وأخرجه أحمد (٤١٥/٥) ، والدارقطني (٢٦٠/١) ، والطبراني في الكـــبير (٢١٠/٤ - ٢١١ ح ٤٠٥٨) من طرق عن ابن لهيعة ٠

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير (٢١٠/٤ح ٤٠٥٧) من طريق حَيْوة بن شريح ٠

وأخرجه أيضا (٢١١/٤ ح ٤٠٥٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر ٠

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران التُّجِيبي ، عن أبي أيوب ٠

ولفظ حديث ابن لهيعة عند أحمد والدارقطني : (بادِرُوا بصلاة المغرب طلوع النجم) ٠

ولفظه عند الطبراني : (صلّوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس ، بادِرُوا بها طلوع النجم) ٠

ولفظ حديث حيوة بن شريح : (كنّا نصلّي المغرب حين تَجِبُ الشمس) ، أي حين تسقط ٠

ولفظ عبد الحميد بن جعفر نحو ما عند المصنف ٠

وقد أخرج أبو داود (١١٣/١ ح ٤١٨) في الصلاة : باب (في وقت المغرب) من طريق محمد بن اسحاق ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عـــن أبي أيوبَ مرفوعاً : (لاتزال أمتي بخير - أو قال على الفِطْرة - مالم يؤَخّروا المغرب الـى أن تشتبك النجوم) ٠

واشتباك النجوم : ظهور صغارها بين كبارها حتى لايخفى منها شيء ٠ أنظر جامع الأصول (٢٣٣/٥) ٠

وقد ذكر ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (١٧٧/١) هذه الرواية ورواية حيوة وابـــن لهيعة ثم قال : " قال أبو زرعة حديث حَيْوة أصحّ " ٠ يعني أصح من حديث محـــمد ابن اسحاق هذا ٠

وانظر نصب الراية (٢٤٦/١) ، ومجمع الزوائد (٣١٠/١) ٠

في العشاء الآخرة تعجّل أو تؤخّر

٢٠٣ - **حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد قال : أخبرنا[1] ابن شهاب ، عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان[2] يصلي العشاء حين يَسْوَدّ الأُفُق ، وربّما أخّرها حتى يجتمع الناس ٠ (٢٣٠/١)٠**

---

٢٠٣ - مرسل ، اسناده ضعيف،لأن فيه أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يَهِم ، وقد تفرد ببيان أوقات الصلاة عن ابن شهاب ، عن عروة ٠ قال أبو داود في سننه (١٠٨/١ ح ٣٩٤) في الصلاة : باب (في المواقيت) بعد أن أخرجه من طريق ابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبي مسعود الأنصاري ؛ قال أبو داود :

" روى هذا الحديث عن الزهري معمر ومالك وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد وغيرهم ؛ لم يذكروا الوقت الذي صلّى فيه ولم يفسروه ، وكذلك أيضا رواه هشام ابن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه إلّا أن حبيبا لم يذكر بشيراً " ٠ اهـ ٠

قلت : وأصل حديث أبي مسعود الأنصاري أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي ٠ أنظر جامع الأصول (٢٢٩/٥ - ٢٣١) ٠

رجال الحديث :

* ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك المَرْوَزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة (١٨١) وله ثلاث وستون سنة ٠ / ع ٠

الجرح (٢٦٢/١ ، ١٧٩/٥) ، العبر (٢١٧/١) ، التهذيب (٣٣٤/٥) ، التقريب (٤٤٥/١)٠

* أسامة بن زيد الليثي ،مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ،من السابعة ، مات سنة (١٥٣) وهو ابن بضع وسبعين سنة ٠ / خت م ٤ ٠

الجرح (٢٨٤/٢) ، الميزان (١٧٤/١) ، التهذيب (١٨٣/١) ، التقريب (٥٣/١)٠

---

(١) سقط من الأصل قوله (أخبرنا) ، وأضفته من نسخة الأعظمي (٢٤٣/٢) و(م) و(ك)و(ظ)٠

(٢) سقط من الأصل قوله (كان) وأضفته من النسخ المذكورة آنفا ٠

٢٠٤ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا محمد بن عَمرو قال : نا عبد العزيز بن عَمرو بن ضَمْرة عن رجل من جُهَيْنة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى أُصلّي العشاء ؟ قال : إذا مَلأَ الليلُ بطنَ كُلِّ وادٍ . (٣٣١/١).

---

٢٠٤ - اسناده ضعيف لجهالة حال عبد العزيز بن عَمرو بن ضَمْرة .

وقد أخرجه أحمد (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عَمرو باسناده بمثله .

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة قالت : (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت العشاء ، فقال : إذا مَلأَ الليل بطن كل واد) .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٢/١ - مجمع البحرين) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي : ثنا قطن بن نسير الذراع : ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني ابن حاطب - عن عائشة .

وهكذا ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٥/٤) وقال : " قلت : وهذا اسناد حسن رجاله ثقات ، وعلي بن سعيد الرازي فيه كلام يسير من قبل حفظه . وبالجملة فالحديث ثابت بمجموع الطريقين ، وأَقَلّ أحواله أن يكون حسنا " . اهـ .

قلت : بل مدار الحديثين على محمد بن عَمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (١٩٦/٢) ، فأعلى أحوال الحديث أن يكون حسناً .

لكن في اسناد حديث عائشة غير علي بن سعيد الرازي ؛ فيه قَطَن بن نُسَيْر كان يسرق الحديث ويوصلّه كما في التهذيب (٣٤٢/٨) ، وقد خالف محمد بن بشر العبدي وهو ثقة حافظ ، كما في التقريب (١٤٧/٢)،

وخالف يزيد بن هارون وهو ثقة متقن ، كما في التقريب (٣٧٢/٢) . فرواه قَطَن عن محمد ابن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عائشة ، بينما يرويه محمد بن بشر ويزيد بن هارون عن محمد بن عَمرو ، عن عبد العزيز بن عَمرو ، عن رجل من جهينة . فلا يقبل حديث قَطَن مع المخالفة ، ويبقى حديث الباب ضعيفاً ، والله أعلم .

وانظر الحديث في المجمع (٣١٣/١).

رجال الحديث :

* محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة بن وقّاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة (١٤٥) . / ع .

الجرح (٣٠/٨) ، الميزان (٦٧٣/٣) ، التهذيب (٣٣٣/٩) ، التقريب (١٩٦/٢).

* عبد العزيز بن عَمْرو بن ضَمْرة الفَزَاري ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٣/٦) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٠/٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٦/٥) ، وله ترجمة في تعجيل المنفعة (ص ٢٦٢).

في التخلف في العشاء والفجر ، وفضل حضورهما

٢٠٥ - حدثنا شَبَابة قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بِشْر ، عن أبي عُمَير بن أنس قال : حدثني عمومتي من الأنصار قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مايشهدهما منافق - يعني العشاء والفجر ٠ (٣٣٢/١)٠

---

٢٠٥ - اسناده صحيح ٠

ولا تضرّ الجهالة بأسماء عمومة أبي عُمَير بن أنس ؛ لأنهم من الصحابة كما جاء التصريح في مراجع تخريج الحديث ٠ وللحديث شاهد عند الشيخين وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: (أثقل صلاة على المنافقين : صلاة العشاء وصلاة الفجر) ٠ أنظر جامع الأصول (٥٦٦/٥ ، ٤١١/٩)٠

رجال الحديث :

* أبو بِشْر : هو جعفر بن أبي وَحْشِيّة إياس ، وهو ثقة ، تقدّم في الحديث (٢٥) ٠
* أبو عُمَير بن أنس بن مالك الأنصاري ، قيل : اسمه عبد الله ٠ ثقة ، من الرابعة ، قيل : كان أكبر ولد أنس بن مالك ٠/ د س ق ٠

الجرح (٤١٦/٩) ، الميزان (٥٥٨/٤) ، التهذيب (٢٠٦/١٢) ، التقريب (٤٥٦/٢)٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥٧/٥) عن محمد بن جعفر ، وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩/١) في الصلاة : باب (فضل الصلاة في جماعة) عن هشيم بن بشير، كلاهما عن شعبة باسناده بنحوه ٠

وفيهما بيان أن عمومة أبي عمير من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٠

وعند أحمد زيادة في آخره : (قال أبو بشر : يعني لايواظب عليهما)٠

وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٤٠/٢)٠

في الرجـل يصلي بعض صلاته لغير القِبْلة ، من قال : يعتدّ بها

٢٠٦ - حدثنا زيد بن حُبَاب ، عن جَميل بن عبيد الطائي ، عن ثُمَامة ، عن جدّه أنس بن مالك قال :

جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن القِبْلة قد حُوِّلَتْ (١) الى بيت (٢) الله الحرام . وقد صلّى الإمام ركعتين ، فاستَدَاروا فصلّوا الركعتين الباقيتين نحو الكعـبة . (١ / ٣٣٤) .

---

٢٠٦ - اسناده حسن ، فيه صدوقان : زيد بن حباب ، وثمامة بن عبد الله . وقد حسّن الهيثمي اسناده في المجمع (١٣/٢) .

رجال الحديث :

* جَميل بن عُبَيد الطائي ، أبو النضر : نقل ابن أبي حاتم في الجرح (٥١٩/٢) عن ابن معين أنه قال : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٧/٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢١٦/٢) .

* ثُمَامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، الأنصاري البصري ، قاضيها ، صدوق ، من الرابعة ، عُزل سنة (١١٠) ومات بعدها بمدّة . / ع .
الجرح (٤٦٦/٢) ، الميزان (٣٧٢/١) ، التهذيب (٢٦/٢) ، التقريب (١٢٠/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١٦/٢) عن المصنف بأسناده بنحوه الى قوله (فاستداروا) وليس عنده مابعده .

وأخرجه البزار (٢١٢/١ ح ٤٢١ - كشف) ، والدارقطني (٢٧٤/١) في الصلاة : باب (التحويل الى الكعبة ..) كلاهما من طريق عبدة بن عبيد الله الصفّار ، عن زيد بن الحباب باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٣/٢) وقال : " رواه البزار واسناده حسن " .

قلت :

وقد أخرج مسلم (٣٧٥/١ ح ٥٢٧) في المساجد : باب (تحويل القبلة ..) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم =

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري (٩٧/١) : " كان التحويل في نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح ، وبه جزم الجمهور ، ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس " .

(٢) في الأصل : (بيت الحرام) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٥١/٢) و(ظ) . وفي (م) و(ك) : (البيت الحرام) .

٢٠٧ ـ حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم جُعِلَت القِبْلة بعدها . (١ / ٣٣٤).

= كان يصلي نحو بيت المقدس ، فنزلت : " قد نرى تَقَلُّبَ وَجْهك في السماء ، فَلَنُوَلِّيَنَّك قِبْلة ترضاها ، فَوَلِّ وجهك شطر المسجد الحرام" (البقرة : ١٤٤) . فمرّ رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة ، فنادى : ألا إن القِبْلة قد حُوِّلَت ، فمالوا كما هم نحو القِبْلة).

وأخرجه أبو داود (١/٢٧٤ ح ١٠٤٥) في الصلاة : باب (من صلّى لغير القبلة ثم عَلِم) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد الطويل ، عن أنس بنحو رواية مسلم ، لكن في آخره (فمالُوا كما هم ركوع الى الكعبة).

أقـــول :

وفي حديث الباب أن المنادي كان مبعوثاً من النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه أن الصلاة كانت رباعية ، فإمّا أن يُحمَل هذا الحديث على اختلاف القِصّة ووقوعها مع قوم آخرين ، وأما أن ترجّح رواية مسلم وأبي داود لأن رجالها أوثق .

٢٠٧ ـ اسناده ضعيف لأنه من رواية سماك بن حرب عن عكرمة وهي مضطربة ، كما في التهذيب (٤/٢٠٤ـ٢٠٥) والتقريب (١/٣٣٢).

وقد تابعه داود بن الحصين الأموي عند ابن سعد (١/٢٤١) لكن رواية داود عن عكرمة منكرة ، كما في التهذيب (٣/١٥٧) والتقريب (١/٢٣١) ، ثم إنه من رواية ابن سعد عن الواقدي وهو متروك الحديث .

لكن الحديث روي من طرق عن يحيى بن حماد الشيباني ، عن أبي عَوانة اليَشْكُرى ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

وفي هذا السند سليمان الأعمش ولم يسمع من مجاهد إلّا أحاديث يسيرة ، كما في التهذيب (٤/١٩٧)، وقد رواه بالعنعنة ، وبيّن ابنُ المديني أن الواسطة بينهما هو أبو يحيى القَتّات كما في التهذيب (٤/١٩٧) ، وأبو يحيى لَيّن الحديث ، كما في التقريب (٢/٤٨٩) .

ففي هذا الاسناد أيضا ضعف ، لكن هذه الأسانيد تجعل الحديث بمجموعها حسناً .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢/١٠ ـ ١٥).

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم .

وقد صحّحه ابن حجر في فتح الباري (١/٩٦). =

....

= رجـــال الحـــديث :

* سِمَاك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْلي البَكْري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقَّن ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٣) ٠ / خت م ٤ ٠

الجرح (٢٧٩/٤) ، الميزان (٢٣٢/٢) ، التهذيب (٢٠٤/٤) ، التقريب (٣٣٢/١)٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أحمد (٢٥٠/١ و ٣٥٠) عن حسين بن علي الجعفي باسناده بمثله ٠

وأخرجه أحمد (٣٥٧/١) عن عبد الرحمن بن مَهْدي وعبد الصمد وهو ابن عبد الوارث ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٥/١١ ح ١١٧٥١) من طريق معاوية بن عَمْرو٠

ثلاثتهم عن زائدة بن قدامة باسناده بنحوه ٠

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤١/١) عن الواقدي ، عن ابراهيم بن اسماعيل ابن أبي حَبِيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه ٠

وأخرجه ابن سعد (٢٤٣/١) عن يحيى بن حماد الشيباني ، عن أبي عوانة اليَشْكُري ، عن الاعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس بنحوه ٠

وأخرجه البزار (٢١٠/١ - ٢١١ ح ٤١٨ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٦٧/١١ ح ١١٠٦٦)، والبيهقي (٣/٢) في الصلاة : باب (تحويل القبلة ٠٠) كلهم من طريق يحيى بن حماد الشيباني باسناده كما عند ابن سعد بنحوه ٠

٢٠٨ - حدثنا شبابة قال : حدثنا قيس ، عن زياد بن عِلَاقة ، عن عُمَارة بن أَوس قال : كنّا نصلّي الى بيت المَقْدِس إذْ أتانا آت وإمامُنا راكع ونحن ركوع فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن ، وقد [(١)] أُمِر أن يستقبل الكعبة ، ألا فاستقبلوها ٠ قال : فانحرف إمامُنا وهو راكع ، وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة ٠ فصلّينا بعض تلك الصلاة الى بيت المَقْدِس وبعضها الى الكعبة ٠ (٣٣٥/١) ٠

---

٢٠٨ - اسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وعليه مدار الحديث ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤٩٤/٦) : " حديث عمارة بن أوس ليس بقائم الاسناد " ٠ وقال ابن حجر في الاصابة(٥٠٦/٢): " تفرّد به قيس وهو ضعيف " ٠اهـ٠

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (١٠/٢ ـ ١٥) ٠

رجـــال الحـــديث :

* قيس : هو ابن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لمّا كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ، فضعّفه العلماء لذلك ، وهو من السابعة ، مات سنة بضع وستّين ومائة ٠ / د ت ق ٠

أنظر الجرح (٩٦/٧) ، والميزان (٣٩٣/٣) ، والتهذيب (٣٥٠/٨) ، والتقريب (١٢٨/٢) ٠

* زياد بن علاقة - بكسر المهملة وبالقاف - أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٥) وقد جاوز المائة ٠ / ع ٠

أنظر الجرح (٥٤٠/٣) ، والتهذيب (٣٢٧/٣) ، والتقريب (٢٦٩/١) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤٣/١) عن الفضل بن دكين ٠

وأخرجه أبو يعلى (٧٩/٣) وابن الجعد (٨٠٧/٢ ح ٢١٦٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ٠

كلاهما عن قيس بن الربيع باسناده ٠

وذكره ابن حجر في الاصابة (٥٠٦/٢) وذكر أن ابن أبي خيثمة والبغوي أخرجاه من طريق قيس ابن الربيع باسناده ٠وذكره الهيثمي في المجمع (١٣/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ، وفيه قيس بن الربيع وثّقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به " ٠ اهـ ٠

قلت : أكثر العلماء على تضعيف قيس لما ذكرته في ترجمته ٠

ولفظ الحديث عند الذين أخرجوه مختصر ، وفيه عند ابن سعد والطبراني أن تلك الصلاة كانت أحدى صلاتي العَشِيّ ، وفيه عند أبي يعلى وابن الجعد : (انّي لفي منزلي اذا مناد ينادي على الباب) =

---

(١) سقطت الواو من الأصل وهي ثابتة في النسخ الأخرى ٠

٢٠٩ - حدثنا شبابة قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب أنه سئل عن قوم صَلَّوا في يوم غَيْم الى غير القِبْلة ، ثم استبانت (لهم)[1] القبلة وهم في الصلاة ، فقال: يستقبلون القبلة ويعتدّون بما صلّوا ، وقد فعل ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أُمروا أن يستقبلوا الكعبة وهم في الصلاة يصلّون الى بيت المَقْدِس ، فاستقبلوا الكعبة ، فصلّوا بعض تلك الصلاة (الى)[2] بيت المَقْدِس ، وبعضها الى الكعبة ٠ (٣٣٥/١)٠

مايقول الرجل اذا دخل المسجد ، وما يقول اذا خرج

٢١٠ - حدثنا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عمرو بن أبي عمرو المديني ، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال : اللهم افتح لي أبواب رَحْمَتِك ، وَيَسِّر لي أبواب رِزْقِك ٠ (٣٣٨/١ - ٣٣٩)٠

= وهو من رواية يحيى بن عبد الحميد الحمّاني وهو ضعيف متّهم بسرقة الحديث ، كما في التهذيب (٢١٣/١١ - ٢١٨) ٠

٢٠٩ - مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (١٠/٢ - ١٥)٠

رجال الحديث :

* ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث المِصْري ، ثقة ثبت ، فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة (١٧٥) ٠ /ع ٠

الجرح (١٧٩/٧) ، العبر (٢٠٦/١) ، التهذيب (٤١٢/٨) ، التقريب (١٣٨/٢)٠

* عُقَيْل - بالضم - ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - أبو خالد الأُمَوي ، مولاهم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة (١٤٤) ٠ /ع ٠

الجرح (٤٣/٧) ، العبر (١٥٢/١) ، التهذيب (٢٢٨/٧) ، التقريب (٢٩/٢)٠

٢١٠ - مرسل ، اسناده الى المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب حسن ؛ فيه رجلان كُل منهما صدوق ربما وهم ٠

وقد أخرج مسلم وغيره عن عدد من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا دخل أحدكم المسجد فَلْيَقُل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ٠ واذا خرج فَلْيَقُل : اللهم اني أسألك من فضلك)٠

أنظر جامع الأصول (٣١٦/٤ - ٣١٧) ، وابن ماجه (٢٥٣/١ - ٢٥٤ ح ٧٧١ - ٧٧٣) ، وموارد الظمآن (ص ١٠١ ح ٣٢١)٠ =

---

(١) سقطت (لهم) من الأصل ، وأضفتها من نسخة الأعظمي (٢٥٢/٢) والنسخ الأخرى ٠

(٢) سقطت (إلى) من الأصل ، وأضفتها من نسخة الأعظمي (٢٥٢/٢) والنسخ الأخرى٠

من كان يقول : اذا دخلت المسجد فصَلِّ ركعتين

٢١١ - **حدثنا ابن ادريس ، عن حُصَين ، عن عبد الأعلى بن الحَكم ، عن خارجة بن الصَّلْت البُرْجُمي ، عن عبد الله قال : كان يقول** [1] **:**

مِنَ اقتراب الساعة - أو من أشراط الساعة - أن تُتَّخذ المساجد طُرُقاً . (٣٣٩/١ - ٣٤٠) .

= **رجال الحديث :**

* عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفَزاري ، مولاهم ، أبو بكر المدني .
صدوق ، ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . /ع .
الجرح (٧٠/٥) ، الميزان (٤٢٩/٢) ، التهذيب (٢١٠/٥) ، التقريب (٤٢٢/١) .

* عَمْرو بن أبي عَمْرو مَيْسَرة ، مولى المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب ، المدني ، أبو عثمان ،
صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين ومائة . /ع .
الجرح (٢٥٢/٦) ، الميزان (٢٨١/٣) ، التهذيب (٧٢/٨) ، التقريب (٧٥/٢) .

* المُطَّلِب - بتشديد الطاء - ابن عبد الله بن المُطَّلِب بن حَنْطَب بن الحارث المخزومي ،
ثقة كثير الارسال والتدليس ، من الرابعة . /٤ .
الجرح (٣٥٩/٨) ، الميزان (١٢٩/٤) ، التهذيب (١٦١/١٠) ، التقريب (٢٥٤/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٦/١ ح ١٦٦٦) في الصلاة : باب (مايقول اذا دخل المسجد وخرج منه) ، عن يحيى بن العلاء البجلي ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال : بسم الله . اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وَسَهِّل عَلَيَّ أبواب رزقك) .

٢١١ - اسناده ضعيف لجهالة حال عبد الأعلى بن الحكم الكلبي .
لكن الحديث قد تعدّدت مخارجه عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - وروي من طرق كثيرة يشدّ بعضها بعضا وبعضها قويّ ، فالحديث بمجموع طرقه صحيح .
وقد صحّحه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢١٣/٥ ح ٥٧٧٢) .
وله شاهد من حديث العَدَّاء بن خالد عند الطبراني (أنظر المجمع ٣٢٩/٧) ، وشاهد آخر من حديث ابن عمر عند الطبراني وغيره (أنظر المجمع ٢٤/٢ ، والسلسلة الصحيحة ٢/٣ ح ١٠٠١) .

---

(١) يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، جاء التصريح بذلك في الطرق الأخرى التي في مراجع التخريج .

....

= **رجـال الحـديث :**

* ابن ادريس : هو عبد الله بن ادريس ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣)٠

* حُصَين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٩) ٠

* عبد الأعلى بن الحكَم الكَلْبي ، مجهول الحال ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧٠/٦) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥/٦) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ٠

* خارجة بن الصَّلْت البُرْجُمي - بضم الموحدة ، وسكون الراء ، وضم الجيم - الكوفي ٠ ذكره ابن حبان في الثقات (٢١١/٤) ، وقال ابن حجر في التهذيب (٦٦/٣) :" رَوى عنه الشعبي ، وقد قال ابن أبي خيثمة : إذا روى الشعبي عن رجل وسَمَّاه فهو ثقة يحتجّ بحديثه " ٠

وقال في التقريب (٢١٠/١) :"مقبول ، من الثالثة ٠/ د سي" ٠

تخـريج الحـديث :

أخرجه الطيالسي (ص٥٢ ح٣٩٣) ، والحاكم في المستدرك (٤٤٦/٤) في الفتن والملاحم ، والبيهقي (٢٤٥/٢) في الصلاة : باب (مايجوز من قراءة القرآن ٠٠٠) ، كلهم من طريق شعبة ، عن حصين باسناده بمثله ونحوه ٠

وقد تصحف (شعبة) عند الطيالسي الى (سعيد) ، وهو في منحة المعبود (٢١٢/٢) صحيح غير مصَحَّف ٠

وذكره الطيالسي بعد رواية شعبة ، من طريق الثوري ، عن حصين باسناده بمثله ٠

وفي رواية شعبة عند البيهقي ، ورواية الثوري عند الطيالسي : (صدق الله ورسوله كان يقال..) ٠

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد " اهـ٠ قلت : بل هو ضعيف لجهالة حال عبد الأعلى ٠ وقد أخرجه عبد الرزّاق (١٥٥/٣ ح ٥١٣٧) في الصلاة : باب (تزيين المساجد والممرّ في المسجد) عن سفيان الثوري ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/٩ ح ٩٤٨٦) من طريق الثوري ، عن حصين ، عن عبد الأعلى بن الحكم ، عن ابن مسعود مرفوعاً بمثله ، بدون توسّط خارجة بن الصَّلْت ٠

وأخرجه البزار (١٤٧/٤ ح ٣٤٠٧) عن محمد بن معمر بن ربعي : ثنا أبو أحمد وهو الزبيري : ثنا بشير أبو اسماعيل وهو ابن سلمان الكِنْدي ، عن سيّار ، عن طارق بن شهاب وهو البَجَلي ، عن عبد الله وهو ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنّ مِن اقتراب الساعة السَّلام بالمَعْرِفة ، وأن يَجْتاز =

....

= الرجل بالمسجد لا يصلّي فيه) . وفي سنده محمد بن معمر وهو صدوق كما في التهذيب (٤١٢/٩) والتقريب (٢٠٩/٢) . وأبو سيّار مختلف فيه : قيل: هو أبو الحكم العنزي ، وهذا ثقة كما في التهذيب (٢٥٦/٤) والتقريب (٣٤٣/١) . وقيل: هو أبو حمزة الكوفي ، وهذا ذكره ابن حبّان في الثقات (٤٢١/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب (٣٤٣/١) :" مقبول" ، وخطّأ أبو داود وأحمد والدارقطني وابن حجر من قال انه أبو الحكم ، وقالوا : الصواب في هذا الاسناد : سيّار أبو حمزة الكوفي ، عن طارق البجلي . أنظر التهذيب (٢٥٦/٤ - ٢٥٧) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٩/٧) وقال:" رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح" اهـ .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣/٢ - ٢٨٤ ح ١٣٢٦) في الصلاة : باب (كراهية المرور في المساجد من غير أن يصلّي فيها ...) والطبراني في الكبير (٣٤٣/٩ ح ٩٤٨٩) من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود مرفوعا : (ان من أشراط الساعة أن يمرّ الرجل في المسجد لا يصلّي فيه ركعتين) . وفي سنده الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف ، كما في التقريب (١٩١/١) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٣/٩ ح ٩٤٨٨) من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود مرفوعا بنحوه . وهذا الاسناد منقطع ؛ لأن سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود ، كما في التهذيب (٣٧٤/٣) .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/٢) و (٣٨٥/٤) من طريق محمد بن الصبّاح ، عن عمر ابن عبد الرحمن الأبّار ، عن منصور وهو ابن المعتمر ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود مرفوعا بمثل لفظه عند ابن خزيمة ، لكن فيه : (بالمسجد عرضه وطوله) .
وهذا الاسناد حسن لولا عدم الجزم بأن الراوي عن ابن مسعود هو مسروق ، فالأبّار صدوق كما في التهذيب (٤١٦/٧) والتقريب (٥٩/٢) .

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/٢) و (٣٨٥/٤) والطبراني في الكبير (٣٤٤/٩ ح ٩٤٩٠) من طريق ميمون بن أبي حمزة الأعور ، عن ابراهيم وهو النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعا بمثل لفظه عند ابن خزيمة لكن بدون قوله : (ركعتين) .
وهذا الاسناد ضعيف لضعف ميمون الأعور ، كما في التقريب (٢٩٢/٢) ، وأحاديثه عن ابراهيم خاصّة ممّا لا يتابع عليه كما في التهذيب (٣٥٣/١٠) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤/٢) بمثل لفظه في مشكل الآثار من طريق مسروق أو غيره وقال :" رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ؛ الاّ أن سلمة بن كهيل - وان كان سمع من الصحابة - لم أجد له رواية عن ابن مسعود " اهـ .

٢١٢ - حدثنا أبو خالد ، عن محمد بن اسحاق ، عن أبي بكر بن عَمْرو بن حزم ، عن عَمْرو ابن سُليم ، عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

أعطوا المساجد حَقَّها • قيل : وما حَقُّها ؟ قال : ركعتان قبل أن تجلس • (١/٣٤٠) •

---

٢١٢ - اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعنه •

وقد أخرجه الجماعة بلفظ آخر سيأتي في التخريج •

رجال الحديث :

* أبو خالد : هو الأحمر ، سليمان بن حيان ، صدوق ، تقدم في الحديث (٦) •
* أبو بكر بن عمرو بن حزم : هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النَّجاري -بالنون والجيم- المدني القاضي • ثقة ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٠) • /ع •

الجرح (٩/٣٣٧) ، العبر (١/١١٧) ، التهذيب (١٢/٤٠) ، التقريب (٢/٣٩٩) •

* عَمْرو بن سُلَيم بن خَلْدة - بسكون اللام - الأنصاري • ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة (١٠٤) ، يقال : له رؤية • /ع •

الجرح (٦/٢٣٦) ، التهذيب (٨/٤٠) ، التقريب (٢/٧١) •

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة (٣/١٦٢ ح ١٨٢٤) في الصلاة : باب (الأمر باعطاء المساجد حقها ..) عن عبد الله بن سعيد الأشَجّ،عن أبي خالد الأحمر باسناده بمثله • وهو في ضعيف الجامع الصغير (١/٣٠٠) ولم ينسبه لغير المصنف •

وقد أخرجه الجماعة بلفظ:

(اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس) •

وفي رواية للبخاري ومسلم : (اذا دخل أحدكم المسجد : فلا يجلس حتى يركع ركعتين) •

أخرجه البخاري (١/٥٣٧ ح ٤٤٤ - فتح) في الصلاة : باب (اذا دخل المسجد فليركع ركعتين) و (٣/٤٨ ح ١١٦٣ - فتح) في التهجد : باب (ماجاء في التطوع مثنى مثنى) • وأخرجه مسلم (١/٤٩٥ ح ٧١٤) في صلاة المسافرين : باب (استحباب تحية المسجد بركعتين ..) •

وأخرجه أبو داود (١/١٢٧ ح ٤٦٧ ، ٤٦٨) في الصلاة : باب (ماجاء في الصلاة عند دخول المسجد) • وأخرجه الترمذي (٢/١٢٩ ح ٣١٦) في الصلاة : باب (ماجاء اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين) • وأخرجه النسائي (٢/٥٣) في المساجد : باب (الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه) • وأخرجه ابن ماجه (١/٣٢٤ ح ١٠١٣) في اقامة الصلاة : باب (من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع) •

=

٢١٣ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن المَسْعُودي ، عن أبي عَمْرو ، عن عُبَيد بن الخَشْخاش ، عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لي : ياأبا ذر صَلَّيتَ ؟ قلت : لا . قال : قُمْ فَصَلِّ ركعتين . (١/٣٤٠) .

= كلهم من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عَمْرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة .

وهو في المصنف (١/٣٣٩) من هذا الطريق أيضا ، وله طريق أخرى عند مسلم إذ أخرجه من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة .

٢١٣ - اسناده ضعيف ، فيه أبو عمرو الشامي وهو ضعيف ، وفيه المسعودي وقد اختلط بآخره وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط كما في الكواكب النيّرات (ص٢٨٨) . وعُبيد بن الخَشْخاش لَيِّن الحديث ، وقال البخاري : " لم يذكُر سماعاً من أبي ذر " . أنظر التهذيب (٧/٦٠) .

لكن للحديث طريقان آخران عن أبي ذر في كل منهما ضعف، وسيأتي ذكرهما في التخريج .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٦/٢٤٨ - ٢٥٠) .

رجال الحديث :

* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . من السابعة ، مات سنة (١٦٠) وقيل (١٦٥) . /خت ٤ .
  الجرح (٥/٢٥٠) ، الميزان (٢/٥٧٤) ، التهذيب (٦/١٩٠) ، التقريب (١/٤٨٧) .
* أبو عَمْرو : هو أبو عمرو الشامي الدمشقي ، ويقال : أبو عُمَر . قال الدارقطني : متروك . وقال ابن حجر في التقريب (٢/٤٥٤) : " ضعيف ، من السادسة . /س " .
  وانظر ترجمته في الميزان (٤/٥٥٥) ، والتهذيب (١٢/١٩٤) .
* عُبَيْد بن الخَشْخَاش - بمعجمات ، وقيل : بمهملات - ضَعَّفه الدارقطني ، وقال ابن حجر في التقريب (٢/٥٤٣) : " لَيِّن ، من الثالثة . / س " .
  وانظر ترجمته في الميزان (٣/١٩) ، والتهذيب (٧/٥٩) . =

....

= **تخــريج الحديث :**

أخرجه أحمد (١٧٩/٥) عن يزيد بن هارون باسناده بمثله في بداية حديث طويل ، لكن ليس فيه قوله (ركعتين) ٠

وأخرجه الحاكم (٥٩٧/٢) في التاريخ ، وابن حبان في المجروحين (١٢٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد السَّعدي البصري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عُمير الليثي ، عن أبي ذر بمعناه في بداية حديث طويل ٠ لكن يحيي ابن سعيد ضعيف ، كما في المجروحين (١٢٩/٣) ، والميزان (٣٧٧/٤) ٠

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص٥٢ ح ٩٤ ، ص١٠١ ح ٣٢٢ ، ص ٥٠٨ح ٢٠٧٩ - موارد) ، وفي المجروحين (١٣٠/٣) من طريق ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه ، عن جده ، عن أبي ادريس الخَوْلاني ، عن أبي ذر بمعناه في بداية حديث طويل ٠

وقال في " المجروحين " : " وأشبه مافيه رواية أبي ادريس الخَوْلاني عن أبي ذر " ٠ لكن الذهبي قال في " الميزان " (٣٧٨/٤) : " والصواب : ابراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مَشَّاهم ابن حبان فلم يُصِب " ٠ اهـ ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٥٩/١ - ١٦٠) في بداية حديث طويل ، ثم قال : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط " ٠ اهـ٠

قلــت : قد بيّنتُ في بداية الكلام على الحديث أن فيه أكثر من علّة تُضَعِّفُه ٠ والحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار (٩٣/١ ح ١٦٠) طويل ، لكن ليس فيه الجزء الذي عند المصنف هنا ٠

التفريط في الصلاة

٢١٤ ـ حدثنا هشيم قال : أنا عَبّاد بن مَيْسَرة المِنْقَري ، عن أبي قلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة : قال أبو الدرداء : من ترك العصر حتى تفوته من غير عُذْر فقد حَبِطَ عَمَلُه . قال : وقال الحسن (١) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عُذْر فقد حَبِطَ عَمَلُه . (٣٤٢/١).

---

٢١٤ ـ اسناده ضعيف لضعف عَبّاد بن مَيْسرة المِنْقَري .

لكن لحديث أبي الدرداء شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٢٠٤/٥ ـ ٢٠٥) .

ولحديث الحسن شاهد في سنن ابن ماجه (١٣٣٩/١ ح ٤٠٣٤) عن أبي الدرداء .

وفي مسند أحمد (٢٣٨/٥) والمعجم الكبير للطبراني (أنظر المجمع ٢٩٥/١) عن معاذ ابن جبل .

رجال الحديث :

* عَبّاد بن مَيْسرة المِنْقَري البصري ، المعلِّم . ضعَّفه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال مرة : لابأس به . وقال أبو داود : ليس بالقوي . ولخصه ابن حجر في التقريب (٣٩٤/١) بقوله : " لَيِّن الحديث ، عابد ، من السابعة ./د س فق .

وانظر ترجمته في الجرح (٨٦/٦) ، والميزان (٣٧٨/٢) ، والتهذيب (٩٣/٥).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٤٢/٦) عن سُرَيْج بن النعمان ، عن هشيم بسنده : قال أبو الدرداء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ترك صلاة العصر متعمِّداً حتى تفوته فقد أحبط عمله).

وليس فيه حديث الحسن البصري . وفيه (عباد بن راشد المِنْقَري) بدل (عباد بن ميسرة)، ولعل الخطأ من سريج بن النعمان ، ففي التهذيب (٣٩٧/٣) : قال أبو داود : " غلط في أحاديث " .

قلت : وعباد بن راشد التيمي البصري ، روى عنه هشيم وروى هو عن الحسن البصري ، وهو صدوق له أوهام ، من السابعة ./خ د س ق ، كما في التقريب (٣٩١/١) ، والتهذيب =

---

(١) في الأصل ونسخة الأعظمي (٢٦٥/٢) و(ظ) و(م) : (وقال رسول الله ..) باسقاط (قال الحسن) ، وهذا يجعل الحديث كله من حديث أبي الدرداء . وقد أضفت الساقط من الحديث هنا ، من الأصل (٣٥/١١) حيث تكرر الحديث هناك .وقد سقط من (ك) : (قال: قال الحسن ...) الى آخر الحديث .

من قال : يَؤُمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله

٢١٥ - حدثنا وكيع ، عن ثَوْر الشامي ، عن مُهَاجِر[1] بن حَبِيب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا خرج ثلاثة مسلمين في سَفَر فَلْيَؤُمَّهم أقرؤهم لكتاب الله ، وان[2] كان أصغرهم ، فاذا أَمَّهم فهو أميرهم[3] . وذلك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١/٣٤٤) .

= (٥/٨٠) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١/٢٩٥) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : عَبّاد بن ميسرة ليس من رجال الصحيح . والظاهر أن الهيثمي لم يتنبّه الى الخطأ في اسم والد عبّاد ونسبته ، على ما ذكرت .

٢١٥ - مرسل ، اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن حسن بسبب مهاجر بن حبيب . وقد روي الحديث متّصلاً بذكر أبي هريرة ولا يصح ، كما سترى في التخريج . ومتن الحديث غريب ، وسيأتي بيانه .

رجال الحديث :

* ثور الشامي : هو ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة (١٥٠) وقيل (١٥٣) وقيل (١٥٥) . /خ٤ .
  الجرح (٢/٤٦٨) ، الميزان (١/٣٧٤) ، التهذيب (٢/٣٠) ، التقريب (١/١٢١) .
* مُهَاجِر بن حبيب : هو أخو ضَمرة بن حبيب الزُّبَيْدي ، شامي ، كنيته : أبو ضمرة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٢٥ - ٥٢٦) وقال : " يروي عن الشاميين سليمان بن حبيب وغيره " .
  وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٣٩ - ٤٤٠) ونقل عن أبيه قوله : " روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ... روى عنه ثور بن يزيد ... لا بأس به " .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٠ ح ٣٨١٢) في الصلاة : باب (القوم يجتمعون من =

---

(١) في الأصل : (مهاجر) وكذلك في نسخة الأعظمي (٢/٢٦٩) و (م) و (ك) . والتصحيح من كشف الأستار ، ومراجع ترجمته ، والنسخة الظاهريّة .

(٢) في الأصل : (فان) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢/٢٦٩) وكشف الأستار ، ومصنف عبد الرزاق ، ونسخة الظاهريّة .

(٣) في بعض ألفاظ الحديث نكارة وسيأتي بيان ذلك .

....

= يومهم ؟) ، عن الثوري ، عن مهاجر بن ضمرة ، عن أبي سلمة مرسلا بمثله ، لكن فيه (فذاكم) بدل (فذلك) .

وقوله (مهاجر بن ضمرة)محرف عن (مهاصر أبي ضمرة) وهو ابن حبيب .

وأخرجه البزار (٢٢٩/١ ح ٤٦٦ ـ كشف الاستار) عن محمد بن حميد القطان الجنديسابوري ، عن عبد الله بن رشيد ، عن محمد بن الزبرقان ، عن ثور بن يزيد عن مهاصر بن حبيب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : (اذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم ، وان كان أصغركم ، واذا أمَّكُم فهو أميركم) .

وأعاده الهيثمي في كشف الأستار (٢٦٦/٢ ح ١٦٧١) باسناده هذا ولفظه ، لكن فيه (محمد بن جميل) بدل (محمد بن حميد) .

وقال البزار بعده : " وبهذا اللفظ لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية أبي هريرة بهذا الاسناد ، وقد روى أبو هريرة وغيره بعض هذا ، فأما بهذا اللفظ فلا ، ولا روى مهاصر عن أبي سلمة إلا هذا الحديث " . اهـ .

وذكره الهيثمي في المجمع (٦٤/٢) وقال : "رواه البزار باسناد حسن " .

ثم ذكره في المجمع (٢٥٥/٥) وقال : " رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه " . اهـ .

قلت :

في سنده محمد بن حميد الجنديسابوري ، والذي يظهر لي أنه محمد بن حميد الرازي وهو من شيوخ البزار ، له رواية عنه في " كشف الأستار " (١٥٨/٢ ح ١٤١٧) .

ومحمد بن حميد هذا ضعيف كما في الميزان (٥٣٠/٣) ، والتقريب (١٥٦/٢) .

وفي سنده أيضا عبد الله بن رشيد ، قال الهيثمي في المجمع (٢٤/٥) : " لم أعرفه " .

قلت : بل ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٨) وقال : " مستقيم الحديث " ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٢٨٥/٣) ونقل عن البيهقي قوله : " لا يحتج به " . اهـ .

وفي سنده أيضا محمد بن الزبرقان وهو صدوق ربما وهم ، كما في التقريب (١٦١/٢) .

أقول :

مما تقدم يتبيّن أن قول الهيثمي في المجمع (٦٤/٢) : " رواه البزار باسناد حسن " ؛ غير صحيح ؛ فاسناد البزار ضعيف فيه أكثر من موضع ضعف . فوصل الحديث بذكر أبي هريرة ضعيف منكر ؛ لأن وكيعاً والثوري ثقتان حافظان وقد روياه مرسلا ؛ والذي خالف فوصَلَه ضعيفٌ .

نكارة متن الحديث :

أخرج مسلم والنسائي من حديث أبي سعيد مرفوعاً : (اذا كانوا ثلاثة فَلْيَؤُمَّهُم =

....

= أَحدُهم ، وأَحقُّهم بالإمامة أَقروُهم) . أنظر جامع الأصول (٥٧٦/٥) .
وأخرج الشيخان وغيرهما من حديث عدد من الصحابة مرفوعاً : (يَؤُمّ القومَ أقروُهم لكتاب الله) ، ونحو هذا . أنظر جامع الأصول (٥٧٤/٥ - ٥٨١) .
وأخرج أبو داود (٣٦/٣ ح ٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩) في الجهاد : باب (في القوم يسافرون يُؤَمِّرون أحدهم) ، عن علي بن بَحْر بن بَرّيّ ، عن حاتم بن اسماعيل ، عن محمد ابن عجلان ، عن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري .
وبهذا الاسناد عن أبي هريرة مرفوعاً : (اذا خرج ثلاثة في سفر فَلْيُؤَمِّروا أَحدَهم) .
واسناده حسن ، وقد حسَّنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣١٤/٣ح ١٣٢٢) وقال في صحيح الجامع الصغير (١٩٧/١) : " صحيح " .

ففي هذه الأحاديث - كما ترى - أنه يؤم القوم أقروُهم ، وأن على الثلاثة أن يؤمّروا أحدهم ، ولم يَرِد أن أقرأ القوم يكون أميرهم إلا في هذا الحديث، وفي حديث رواه الترمذي (١٥٦/٥ ح ٢٨٧٦) في فضائل القرآن : باب (ماجاء في فضل سورة البقرة ..) من طريق عطاء مولى أبي أحمد بن جحش ، عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل : أمعك سورة البقرة ؟ قال نعم . قال : اذهب فأنت أميرهم) .
لكن عطاء مولى أبي أحمد قال فيه الذهبي في الميزان (٧٧/٣) : " لايعرف " . اهـ.
فاسناد الحديث ضعيف ، ثم انه لو صحّ لا يَعُمّ لأنه حادثة عَيْن .
وتعميمه يخالف ماهو معروف مشهور من تأمير النبي صلى الله عليه وسلم أُولي الكفاءة الإدارية والقتالية،وذوي الحنكة والدهاء والشجاعة ؛أمثال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ولم يكونا أقرأ القوم ، بل ان خالد بن الوليد لم يكن يحفظ من القرآن إلا شيئاً يسيراً .

من قال : اذا سمع المنادي فَلْيُجِب

٢١٦ - حدثنا هشيم ، عن حُصَين ، عن عبد الله بن شداد قال :

استَقَلَّ (١) النبي صلى الله عليه وسلم الناسَ (٢) ذات ليلة في العشاء - يعني العَتَمة (٣) - فقال (٤) :

لقد هَمَمْتُ أن آمر بالصلاة فينادي بها ، ثم آتي قوماً في بيوتهم فأُحَرِّقها عليهم ، لايشهدون الصلاة . (٣٤٥/١).

---

٢١٦ - مرسل ، فيه عنعنة هشيم وهو مدلس .

لكن الحديث روي باسنادين صحيحين عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ابن شداد ، عن ابن أم مكتوم . وصححه ابن خزيمة والحاكم ، كما سيأتي في التخريج . ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه الجماعة من حديث أبي هريرة بمعناه . أنظر جامع الأصول (٥٦٦/٥) وسنن ابن ماجه (٢٥٩/١ ح ٧٩١).

رجال الحديث :

* هشيم : هو ابن بشير ، تقدم في الحديث رقم (٢٨).
* حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، تقدم في الحديث (١٢٩).
* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو معدود في كبار التابعين الثقات الفقهاء ، مات سنة (٨١) . ع .

الجرح (٨٠/٥) ، العبر (٦٩/١) ، التهذيب (٢٢٢/٥) ، التقريب (٤٢٢/١).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٢٣/٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٦٨/٢ ح ١٤٧٩) في الإمامة : باب (أمر العميان بشهود صلاة الجماعة ..) ، والحاكم (٢٤٧/١) ، من طريق أبي جعفر الرازي .

كلاهما (عبد العزيز وأبو جعفر) عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم . وقال الحاكم : " اسناده صحيح " . =

---

(١) استَقَلَّ الناس : من القِلّة ، أَيْ رأى عددهم قليلاً . لسان العرب (٥٦٣/١١) مادة "قلل".

(٢) سقط من الأصل قوله (الناس) ، وأضفته من نسخة الأعظمي (٢٧٢/٢) والنسخ الأخرى ومراجع التخريج .

(٣) فَسَّر العشاء بأنها العَتَمة لئلا يظن أنها صلاة المغرب ، فبيّن أنها صلاة العشاء الأخيرة . أنظر لسان العرب (٣٨٢/١٢) مادة " عتم " .

(٤) في جميع النسخ (قال : فلقد) وهذا لايتوافق مع السياق ، والتصحيحُ من مراجع التخريج .

....

= وذكره الهيثمي في المجمع (٤٢/٢) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " ٠

ولفظ الحديث عند أحمد : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رِقَّة فقال : اني لَأَهُمّ أن أجعل للناس إماما ، ثم أخرج فلا أقدر على انسان يتخلّف عن الصلاة في بيته إلا أحرقته عليه)٠

ولفظه عند ابن خزيمة والحاكم : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الناس في صلاة العشاء فقال : لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلّفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم)٠

مايستحب أن يعلمه الصبي أول مايتعلّم

٢١٧ ـ حدثنا سفيان (١) بن عُيينة ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب قال : كان الغُلام اذا أَفْصَح (٢) من بني عبد المُطَّلِب ، علَّمه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية سبع مرات : " الحمد لله الذي لم يَتَّخِذ وَلَداً ، ولم يكن له شريك في المُلْك " (٣).

(١ / ٣٤٨).

---

٢١٧ ـ مرسل ، اسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق ، لكن له شاهد مرسل سيأتي في التخريج .

رجال الحديث :

* عبد الكريم : هو عبد الكريم بن أبي المُخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - أبو أُمَيَّة المعلِّم البصري ، نزيل مكة ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة (١٢٦) أو (١٢٧).

/ م ل ت س ق.

الجرح (٦/٥٩) ، الميزان (٢/٦٤٦) ، التهذيب (٦/٣٣٥) ، التقريب (١/٥١٦).

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٤/٣٣٤) في العقيقة : باب (مايستحب للصبي أن يعلم اذا تكلم)، عن ابن عيينة ، عن عبد الكريم أبي أمية قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغلام من بني هاشم اذا أفصح، سبع مرات " **الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك** " .. الى آخر السورة). وهذا الاسناد معضل ليس فيه عمرو بن شعيب.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٢٥ ح٤٢٥) في باب (مايلقّن الصبي اذا أفصح بالكلام) من طريق سفيان بن وكيع ، عن ابن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بنحوه ، وذكر الآية الى آخرها .

واسناده متصل ، لكن فيه سفيان بن وكيع وقد أسقطوا حديثه لان وَرّاقه كان يدخل عليه ماليس من حديثه ، كما في التقريب (١/٣١٢) ، فلا يصح وصل الحديث .

وقد أخرجَ الطبري في تفسيره (١٥/١٨٩) في تفسير الآية (١١١) من سورة الاسراء أخرج عن قتادة السدوسي أنه قال : " ذُكِر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يعلّم أهله هذه الآية ، الصغير من أهله والكبير " .

---

(١) في الأصل : (سفيان عن عيينة) والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢/٢٧٧) و(م) و(ك) و(ظ) ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) أفصح : تكلم بالفصاحة ، يقال : أفصح الصبي اذا فهمتَ مايقول في أول مايتكلّم. أنظر لسان العرب (٢/٥٤٤) مادة "فصح".

(٣) الاسراء : الآية (١١١)، وهي الأخيرة ، والمقصود جميع الآية كما جاء في مراجع التخريج ، ودلّ عليه قوله (الآية) هنا .

٢١٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم :

أقيموا صُفوفكم لايتخـلَّلكم الشـياطين كأَولاد الحَذَف .

قيل : يارسـول الله ! وما أولاد الحَذَف ؟

قال : ضَأْن سُود جُرْد [1] تكون بأرض اليَمَن . (٣٥١/١).

---

٢١٨ - اسـناده حسـن ، فيه أبو خالد الأحمر وهو صـدوق . وقد تابعه حفص بن غياث عنـد البيهقي ، وحفص ثقة ، واسـناد الحديث من طريقه صحيح ، كما سـترى في التخـريج .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك بمعناه ، أخرجه أحمد (٢٦٠/٣ ، ٢٨٣) ، وأبو داود (١٧٩/١ ح ٦٦٧) ، والنسائي (٩٢/٢) ، وابن خزيمة (٢٢/٣ ح ١٥٤٥) ، وابن حبان (٤٥٨/٣ ح ٢١٥٧) ، واسـناده صحيح . وله شواهد أخرى في المجمع (٩١/٢).

فالحديث صحيح ، وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصـغير (٣٨٤/١).

رجـال الحديث :

* الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي ، ثقة فاضل ، من السـادسة ، مات سـنة (١٣٩) وقيل : بعدها بثلاث سنوات . / م ٤ .
الجرح (٢٣/٣) ، الكاشف (٢٢٣/١) ، التهذيب (٢٥٤/٢) ، التقريب (١٦٨/١).

* طلحة : هو ابن مُصَرِّف اليامي ، تقدم في الحديث (١٤).

* عبد الرحمن بن عوسجة الهَمْداني الكوفي ، تابعي ثقة ، مات سنة (٨٢) أو (٨٣) . /بخ ٤ .
الكاشف (١٧٩/٢) ، التهذيب (٢٢١/٦) ، التقريب (٤٩٤/١) ، الخلاصة للخزرجي (ص ١٩٧).

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه الحاكم (٢١٧/١) في الصلاة ، والبيهقي (١٠١/٣) في الصلاة : (باب اقامة الصفوف وتسويتها) من طريق أبي هاشم الرفاعي .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١١٩/١) من طريق الحسن بن حماد المعروف بسَجّادة .

كلاهما عن أبي خالد الأحمر باسناده بنحوه . وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " .

وأخرجه البيهقي (١٠١/٣) باسناد صحيح من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه حفص بن غياث ، عن الحسن بن عبيد الله باسناده بنحوه مختصراً .

---

(١) جُرْد : جمع أَجْرَد وهو الذي لاشَعْر له . أنظر لسان العرب (١١٥/٣) مادة "جرد" .

٢١٩ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَقيموا صفوفكم فإنّ مِنْ حُسْن الصلاة إقامة الصفوف • (١ / ٣٥١)•

---

٢١٩ - اسناده ضعيف،لأن فيه قتادة بن دِعَامة وهو مدلّس وقد عنعنه في كل روايات الحديث ، وهذا الحديث ليس مما كفانا فيه شعبة تدليس قتادة ، فقد روى الاسماعيلي في مستخرجه باسناده عن أبي داود الطيالسي قال : " سمعت شعبة يقول : داهَنْتُ في هذا الحديث فلم أسأل قتادة : أسمعته من أنس أم لا ؟ " •

أنظر فتح الباري (٢٠٩/٢)•

لكن يشهد لهذا الحديث ماأخرجه البخاري (٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ح ٧٢٢ -فتح) في الأذان : باب (اقامة الصف من تمام الصلاة) ، ومسلم (٣٢٤/١ح ٤٣٥) في الصلاة : باب (تسوية الصفوف ••) من حديث أبي هريرة مرفوعاً :

(أقيموا الصف في الصلاة ، فإنّ اقامة الصفِّ مِنْ حُسْن الصلاة)•

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة (٢١/٣ ح ١٥٤٣) في الصلاة : باب (فضل تسوية الصفوف••) عن سلم بن جُنَادة • وأخرجه الحاكم (٢١٧/١) من طريق ابراهيم بن موسى • كلاهما عن وكيع باسناده •

وأخرجه أحمد (١٢٢/٣) عن يزيد بن هارون ، عن همام وهو ابن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس •

ولفظه عندهم : (إنّ مِنْ حُسْن الصلاة إقامة الصف)•

وأصل الحديث أخرجه الشيخان وأبو داود وابن ماجه وغيرهم من عدّة طرق غير طريق وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً بلفظ:

(سَوّوا صفوفكم ، فإنّ تسوية الصفوف من تمام الصلاة) • وعند البخاري (من أقامة الصلاة)•

أخرجه البخاري (٢٠٩/٢ ح ٧٢٣ -فتح) في الأذان : باب (اقامة الصف من تمام الصلاة)•

وأخرجه مسلم (٣٢٤/١ ح ٤٣٣) في الصلاة : باب (تسوية الصفوف ••)•

وأخرجه أبو داود (١٧٩/١ ح ٦٦٨) في الصلاة : باب (تسوية الصفوف)

وأخرجه ابن ماجه (٣١٧/١ ح ٩٩٣) في اقامة الصلاة : باب (اقامة الصفوف)•

وفي جميع الروايات عنعنة قتادة بن دعامة وهو مدلس • قال ابن حجر في " فتح الباري " =

٢٢٠ - حدثنا شَبَابة ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن عَجْلان ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سَوُّوا صفوفكم ، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم ٠ (١/٣٥٣)٠

= (٢/٢٠٩) : " ولم أره عن قتادة إلا معنعناً ، ولعلَّ هذا هو السِّرّ في ايراد البخاري لحديث أبي هريرة معه في الباب تقوية له " ٠

٢٢٠ - اسناده حسن؛ فيه عجلان المدني مولى المُشْمَعِلّ ، لابأس به ، وعليه مدار الحديث ٠ والجملة الأولى أخرج معناها الشيخان من حديث أبي هريرة وغيره كما تقدم في الحديث الماضي (٢١٩)٠

وأما الجملة الثانية فيشهد لها ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس بن مالك مرفوعاً : (أقيموا الركوع والسجود) ، ولمسلم : (أتموا الركوع والسجود) ٠
أنظر جامع الأصول (٥ / ٣٦٣) ٠
ويشهد لها أيضا الأحاديث الصحيحة الكثيرة التي تأمر بالطمأنينة وتعديل الأركان في الصلاة ٠
أنظر جامع الأصول (٥ / ٣٦٠ - ٣٨٣) ٠
فالحديث صحيح لغيره ، والله أعلم ٠
رجال الحديث :

* عَجْلان : هو عَجْلان المدني مولى المُشْمَعِلّ - بضم الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الميم وكسر المهملة ، وتشديد اللام - قال النسائي : " لابأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٧٨) ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٢/١٦) بقوله : " لابأس به ، من الرابعة ٠/س " ٠

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (٧/٦١) ، والجرح (٧/١٨) ، والتهذيب (٧/١٤٧)٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٣٤) عن عَمْرو بن الهيثم ، وفي (٢/٣١٩) عن هاشم بن القاسم ، وفي (٢/٥٠٥) عن يزيد بن هارون ٠
وأخرجه البزار (١/٢٤٥ ح ٥٠٤ -كشف) من طريق أبي عاصم وهو الضحاك بن مَخْلَد ٠
كلهم عن ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عجلان مولى المشمعلّ ، عن أبي هريرة بمثله ٠
وفي أوله زيادة (اني لأنظر الى ماورائي كما أنظر الى مابين يدي)٠
وهذه الزيادة أخرجها الشيخان من حديث أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: (اني لَأَرَاكم من بعدي ، وربما قال : من بعد ظهري) ٠ أنظر جامع الأصول (٥/٣٦٣)٠

في القراءة في الظُّهْـر قدر كم ؟

٢٢١ ـ حدثنا وكيع ، عن سـفيان ، عن زيد العَمِّي ، عن أبي العالية قال :

حُزِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءته في الظهر نحواً من (آلَمَ ، تنزيل) ٠ (١/٣٥٦) ٠

---

٢٢١ ـ مرسل ، اسناده ضعيف لضعف زيد العَمِّي ٠

وقد روي الحديث مسنَداً : رواه أحمد (٥/٣٦٥) عن يزيد بن هارون ، عن سفيان الثوري عن زيد العَمِّي ، عن أبي العالية ، عن ثلاثين صحابياً ، وفيه أيضا زيد العمي كماترى ٠ لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم (١/٣٣٤ ح ٤٥٢) في الصلاة : باب (القراءة في الظهر والعصر) من حديث أبي سعيد الخدري قال : (كنا نَحْزُر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر ، فحَزَرْنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة آلَمَ تنزيل ـ السجدة) ، وفي رواية (في كل ركعة قدر ثلاثين آية) ٠

رجال الحديث :

* زيد العَمِّي : هو زيد بن الحَوارِي ، أبو الحَواري ، البصري ، قاضي هَراة ، ضعيف ، من الخامسة ٠/٤ ٠

الجرح (٢/٥٦٠) ، الميزان (٢/١٠٢) ، التهذيب (٣/٣٥١) ، التقريب (١/٢٧٤) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٠٥ ح ٢٦٧٧) في الصلاة : باب (القراءة في الظهر) عن سفيان الثوري باسناده مرسلا بنحوه ، لكن فيه (في الركعة الأولى من الظهر) ٠ وأخرجه أحمد (٥/٣٦٥) عن يزيد بن هارون ، عن الثوري ، عن زيد العَمِّي ، عن أبي العالية قال : (اجتمع ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٠٠ فما اختلف اثنان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر قدر ثلاثين آية في الركعتين الأوليين في كل ركعة) ٠

مايقرأ به في المغـــرب

٢٢٢ - حدثنا عبدة بن سـليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زيد أو[1] أبي أيوب أن النـبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف في الركعتين جميعاً . (١/٢٥٧ - ٢٥٨) .

---

٢٢٢ - اسـناده صـحيح . ويأتي برقم (٢٢٩) أيضـا .

رجـال الحـديث :

* هشـام : هوابن عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١٤) .
* زيـد : هوابن ثابت ، الصـحابي الجليل .
* أبوأيوب : هوأبوأيوب الأنصاري ، الصـحابي الجليل .

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥/٤١٨) عن وكيع ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٣٦ ح ٤٨٢٣) من طريق وكيع .

وأخرجه ابن خزيمة (١/٢٧١ - ٢٧٢ ح ٥٤٠) في الصلاة : باب (اباحة قراءة الســـورة الواحدة في ركعتين من المكتوبة) من طريق أبي أسـامة حماد بن أسـامة .

وأخرجه الحاكم (١/٢٣٧) من طريق مُحاضِر بن المُوَرِّع .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/١٥٥ ح ٣٨٩٣) من طريق أبي معاوية الضـرير .

كلهـم عن هشام بن عروة باسـناده بمثله . وانظر الحديث في المجمع (٢/١١٧) ، وتلخيص الحبير (١/١٧٥) .

وأصل الحديث أخرجه البخاري وأبو داود والنسـائي من حديث زيد بن ثابت ، بدون قوله : (في ركعتين جميعاً) .

أخرجه البخاري (٢/٢٤٦ ح ٧٦٤ - فتح) في الاذان : باب (القراءة في المغرب) .

وأخرجه أبو داود (١/٢١٥ ح ٨١٢) في الصـلاة : باب (قدر القراءة في المغرب) .

وأخرجه النسائي (٢/١٧٠) في الافتتاح : باب (القراءة في المغرب بـ(المٓصٓ) .

كلهـم من طريق ابن أبي مليكة ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، عن زيد ابن ثابت .

وأخرجه النسائي (٢/١٦٩ - ١٧٠) من طريق أبي الأسـود مولى عروة ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت .

---

(١) في الأصـل : (زيد وأبي) ، وكذلك في نسخة الأعظمي (٢/٢٩٤) ، وما أثبتّه من النسـخ (ظ)و(م) و (ك) ، ومراجع التخريج ، ومن الحديث (٢٣٠) .

٢٢٣ - حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن عبد الله بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب" والتين والزيتون" • (١/٣٥٨)•

---

٢٢٣ - اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي ، ومدار الحديث عليه •
لكن للحديث شاهد صحيح من حديث البراء بن عازب مثله ، أخرجه أحمد (٤/٢٨٦)، والطيالسي (ص٩٩ ح ٧٣٣) ، والحُمَيدي (٢/٣١٧) ، والخطيب البغدادي (١١/٣٣٤) وقد خَرّجته في رسالتي لنَيْل الماجستير " مسند البراء بن عازب " (١/١٢٠ - ١٢١ ح ٢٦)•

رجـال الحـديث :

* جابر : هو ابن يزيد الجُعْفي ، ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٣)•
* عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧٢)•
* عبد الله بن يزيد : هو الأنصاري الخَطْمي ، صحابي صغير•

تخـريج الحـديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢١٤) في الصلاة : باب (القراة في صلاة المغرب) ، من طريق وكيع باسناده بمثله ، لكن وقع فيه (عبد الله بن عمر) بدل (عبد الله بن يزيد) وغالب ظني أنه تحريف •
وأخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (١/٤٤٢ ح ٤٩٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن اسرائيل باسناده بمثله ، لكن فيه (كان ••• يقرأ)•
وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١١٨) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه جابر الجعفي ، وثّقه شعبة وسفيان ، وضعّفه بقيّة الأئمة " •

ماتُعْـرَف به القراءة في الظهـر والعصـر

٢٢٤ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزَّعْراء ، عن أبي الأَحْوَص عَمَّن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال :

كانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر باضطراب لِحْيَته . (٣٦٢/١).

---

٢٢٤ - اسناده صحيح .

وله شاهد نحوه من حديث خَبّاب بن الأَرَتّ ، أخرجه البخاري (٢٣٢/٢ ح ٧٤٦ - فتح) في الأذان : باب (رفع البصر الى الامام في الصلاة) ، وأعاده تحت الأرقام (٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٧٧) .

وأخرجه أبو داود (٢١٢/١ ح ٨٠١) ، وابن ماجه (٢٧٠/١ ح ٨٢٦).

رجـال الحـديث :

* أبو الزَّعراء : هو عمرو بن عمرو أو ابن عامر ، ابن مالك بن نَضْلة الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي ، ثقة ، من السادسة . / بخ د س ق .
الجرح (٢٥١/٦) ، التهذيب (٧٢/٨) ، التقريب (٧٥/٢).

* أبو الأحوص : هو عَوْف بن مالك بن نَضْلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجُشَمي ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق /بخ م ٤ .
الجرح (١٤/٧) ، التهذيب (١٥٠/٨) ، التقريب (٩٠/٢) .

تخـريج الحـديث :

أخرجه أحمد (٣٧١/٥) عن عبد الرحمن بن مَهْدي ، عن سفيان باسناده عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كانت تعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر بتحريك لحيته) . وقد وقع فيه (سفيان بن أبي الزعراء) بدل (سفيان عن أبي الزعراء) ، وهو تصحيف .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١١٥/٢) وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات " .

في قـــــراءة النهار كيف هي في الصـلاة ؟

٢٢٥ - حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قالوا : يارسـول اللـه ! إنّ هٰهنا قوماً يجهرون بالقـراءة بالنهار . فقال : ارموهـم بالبَعَـر . (١ / ٣٦٥) .

---

٢٢٥ - اسناده الى يحيى بن أبي كثير صحيح ، لكنه مرسل ، ولفظه غريب .
وقد أخرج الستة إلا الترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة قال :
(كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر .. ويُسْمِعُنا الآية أحياناً) .
وفي بعض طرقه : الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير باسناده .
أخرجه البخاري (٢٤٣/٢ ح ٧٥٩ - فتح) في الأذان : باب (القراءة في الظهر) .
ثم أخرجه بالأرقام (٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩) .
وأخرجه مسلم (٣٣٣/١ ح ٤٥١) في الصلاة : باب (القراءة في الظهر والعصر) .
وأخرجه أبو داود (٢١٢/١ ح ٧٩٨ - ٨٠٠) ، والنسائي (١٦٤/٢ و ١٦٥) ،
وابن ماجه (٢٧١/١ ح ٨٢٩) .

من كان يخفّف القراءة في السّفر

٢٢٦ - حدثنا وكيع ، عن هشام بن الغاز ، عن سليمان بن موسى ، عن عُقْبة بن عامر الجُهَني قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فلمّا طلع الفَجْر أَذَّن وأقام ثم أقامني عن يمينه ، فقرأ بالمعوذتين ، فلما انصرف قال : كيف رأيت ؟ قلت : قد رأيت يارسول الله ! قال : فاقْرأ بهما كُلّما (١) قُمْتَ وكلّما (٢) نِمْتَ . (١/٣٦٦ - ٣٦٧) .

---

٢٢٦ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ؛ فسليمان بن موسى الأَشْدَق لم يدرك عقبة ، كما في التهذيب (٤/١٩٨) .

لكن هشام بن الغاز قد رواه أيضا عن يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْدي ، عن القاسم أبي عبد الرحمن وهو الدمشقي ، عن عقبة بن عامر . وهذا اسناد حسن ؛ لأن القاسم الدمشقي صدوق كما في التقريب (٢/١١٨) .

لكن ليس فيه قوله (أَذَّن) بل فيه (توضأ ثم أقام) .

وقوله (أقامني عن يمينه) له شواهد في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٥/٦٠٠ - ٦٠٣) .

وأصل الحديث أخرجه مسلم وغيره كما سترى في التخريج .

فالحديث صحيح بلفظ (.. توضأ ثم أقام ثم أقامني عن يمينه ..) .

وأما قوله (أَذَّن) فلم أَرَ أن النبي صلى الله عليه وسلم أَذّن إلا في هذه الرواية المنقطعة .

رجال الحديث :

* هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي - بضم الجيم ، وفتح الراء ، بعدها معجمة - الدمشقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . /خت ٤ .
الجرح (٩/٦٧) ، العبر (١/١٧٠) ، التهذيب (١١/٤٩) ، التقريب (٢/٣٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣٣٥ - ٣٣٦ ح ٩٢٨) عن ابراهيم بن دحيم الدمشقي : حدثني أبي : ثنا الوليد بن مسلم : ثنا هشام بن الغاز ، عن يزيد بن يزيد ابن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر ، بنحوه في آخر حديث طويل وفيه :

(فأناخ راحلته ، ثم توضأ ، ثم أقام الصلاة ، ثم أخذ بيدي فأقامني عن يمينه) . =

(١و٢) في الأصل و(م) و(ظ) : (كما) في الموضعين ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢/٣١٠ - ٣١١) و(ك) ، ومن سنن النسائي (٨/٢٥٣) .

في الرجل يَقْرِن السُّوَر في الركعة ، مَن رَخَّص فيه

٢٢٧ - حدثنا علي بن هاشم ووكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معبد بن خالد قال :

صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسَّبْع الطوال في ركعة ، إلا أن وكيعاً قال : قرأ(1) . (٣٦٨/١) .

= وأصل الحديث أخرجه مسلم (٥٥٨/١ ح ٨١٤) في صلاة المسافرين : باب (فضل قراءة المُعَوِّذتين) .

وأبو داود (٧٣/٢ ح ١٤٦٢ و ١٤٦٣) في الصلاة : باب (في المعوذتين) .

والترمذي (١٧٠/٥ ح ٢٩٠٢ و ٢٩٠٣) في فضائل القرآن : باب (ماجاء في المعوذتين) .

والنسائي (١٥٨/٢) في الإفتتاح : باب (القراءة في الصبح بالمعوذتين) وباب (الفضل في قراءة المعوذتين) .

والنسائي أيضا (٢٥١/٨ - ٢٥٤) في أول كتاب الإستعاذة .

ولفظ الحديث عند مسلم والترمذي مختصر جداً ، وأما النسائي فأخرجه من طرق كثيرة بعضها مطوّل وبعضها مختصر .

٢٢٧ - مرسل ضعيف ؛ فيه ضعيفان : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الكريم ابن أبي المُخَارِق أبو أُمَيَّة .

وقد رواه ابن جريج عن عبد الكريم ، عن رجل ، عن بعض أهل النبي صلى الله عليه وسلم .

ففيه على هذا رجل مجهول مع ضعف عبد الكريم .

وأكثر مارأيت أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأه في ركعة في غير هذا الحديث ؛ هو مافي حديث حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة من قيام الليل ثلاث سُوَر من الطِّوال هي البقرة ، وآل عمران ، والنساء .

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي . أنظر جامع الأصول (٧٧/٦ - ٧٨) .

وأخرج ابن حبان (ص١٧٢ ح ٦٦٤ - موارد) والحاكم (٣٠٨/١) وأبو يعلى (٤١١/١ - ٤١٢ ح ٤٠٦ - المقصد العلي) ، أخرجوا من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ليلة السبعَ الطوال . يعني في كل قيام الليل لا في ركعة واحدة . وفي اسناد الحديث مُؤَمَّل بن اسماعيل وهو سَيِّء الحفظ كما في التقريب (٢٩٠/٢) . =

---

(١) يعني أن وكيعاً قال في حديثه (قرأ بالسبع) بدل (صلّى بالسبع) .

من كان لايجمع بين السورتين في ركعة

٢٢٨ - حدثنا عَبْدة ، عن عاصم ، عن أبي العالية قال : حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

أَعْطِ كل سُورة حَظَّها من الركوع والسجود [(١)]. (١/٣٦٩).

= **رجال الحديث :**

* علي بن هاشم بن البَرِيد - بفتح الموحدة ، وبعد الراء تحتانية ساكنة - صدوق يتشيع ، من صغار الثامنة ، مات سنة (١٨٠) أو في التي بعدها ٠/بخ م ٤ ٠
الجرح (٦/٢٠٧) ، الميزان (٣/١٦٠) ، التهذيب (٧/٣٤٢) ، التقريب (٢/٤٥).

* معبد بن خالد : هو ابن مُرَيْر - براء ، مصغراً - الجَدَلي - بجيم ومهملة مفتوحتين - الكوفي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة (١١٨) ٠/ع ٠
الجرح (٨/٢٨٠) ، العبر (١/١١٤) ، التهذيب (١٠/١٩٩) ، التقريب (٢/٢٦١).

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١/ ١٤٧ - ١٤٨ ح ٢٨٤٣) في الصلاة : باب (قراءة السور في ركعة) ، عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم ، عن رجل قال : أخبرني بعض أهل النبي صلى الله عليه وسلم أنه بات معه ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فقضى حاجته ، ثم جاء القِرْبة فاستَكَب ماء ، فغسل كَفَّيه ثلاثاً ، ثم تمضمض وتوضأ ، فقرأ بالسبع الطوال في ركعة واحدة ٠

٢٢٨ - اسناده صحيح ٠

وعَبْدة : هو ابن سليمان الكِلَابي ، وعاصم : هو ابن سليمان الأحول ٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥/٦٥) عن يحيى بن سعيد الأُمَوي ٠

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٣٤٥) في الصلاة : باب (جمع السور في ركعة) من طريق سفيان ، ومن طريق زهير بن معاوية ٠

وأخرجه البيهقي (٣/١٠) في الصلاة : باب (من استحبَّ الإكْثار من الركوع والسجود) ، من طريق مروان بن معاوية الفَزَاري ، ومن طريق عبد الواحد بن زياد ٠

خمستهم عن عاصم الأحول باسناده بمثله ونحوه ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١١٤) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " ٠ =

---

(١) الأمر في هذا الحديث على الإستحباب ، وقد تقدم في الكلام على الحديث الماضي (٢٢٧) جواز الجمع بين السور في ركعة واحدة ، وأن ذلك صحَّ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة عند مسلم وغيره ٠

في السـورة تقسـم في الركعتين

٢٢٩ - حدثنا عبدة ووكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي أيوب أو زيد بن ثابت أن النـبي صـلى اللـه عليه وسـلم قرأ في المغرب بالأعراف في ركعـتين • (٣٦٩/١) •

من كان يقـرأ في الأُولَيين بفاتحـة الكتاب وسـورة وفي الأُخْـرَيَيْن بفاتحـة الكتاب

٢٣٠ - حدثنا عبد السـلام ، عن ليث ، عن شَـهْر ، عن أبي مالك أن النـبي صـلى الله عليه وسـلم كان يقرأ في الظهر والعصـر في كلّهن • (٣٧١/١) •

= وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٤٩/١) ونسبه الى المصنف ومسـند أحـمد •

٢٢٩ - اسـناده صـحيح •

وقد تقدم برقم (٢٢٢) من طريق عبدة بن سـليمان وحـده • وهناك تخـريج الحـديث وبقيّـة الكلام عليه •

٢٣٠ - اسـناده ضـعيف لأن فيه ليث بن أبي سـليم وقد اختلط ولم يتميز حديثه ، وفيه شَـهْر بن حوشـب وهو صـدوق كثير التدليس والأوهام • لكن للحديث شـواهد في الصـحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصـول (٣٣٨/٥- ٣٤٣) ،

رجـال الحـديث :

* عبد السـلام : هو ابن حـرب •
* ليث : هو ابن أبي سـليم •
* شـهر : هو ابن حوشـب •
* أبو مالك : هو الأشـعريّ الصـحابي الجليل •

تخـريج الحـديث :

ذكره الهيثمي في المجمع (١١٦/٢ - ١١٧) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه شـهر بن حوشـب وفيه كلام ، وقد وثّقه جماعة " • اهـ •

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٢١/١) ولم يعزُه لغير ابن أبي شـيبة •

من رَخَّص في القراءة خلف الامام

٢٣١ ـ حدثنا هشيم قال : أنا خالد ، عن أبي قِلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : هل تقرؤون خَلْف إمامكم ؟ فقال بعض : نعم ، وقال بعض : لا . فقال : إنْ كنتم لابُدَّ فاعِلين [1] ، فَلْيقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه . (٣٧٤/١).

---

٢٣١ ـ مرسل ، اسناده الى أبي قلابة صحيح . وخالد هو ابن مِهْران الحَذّاء .

وقد رواه جماعة من الثقات من طريق أيوب السختياني ، عن أبي قلابة مرسلا .

وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي فرواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك .

وعبيد الله الرَّقِّي ثقة ربما أخطأ كما في التقريب (٥٣٧/١).

ولذلك قال البيهقي في السنن (١٦٦/٢) : " وقد قيل : عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، وليس بمحفوظ " . اهـ .

لكن الحديث سيأتي بعد هذا برقم (٢٣٢) من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٣١/١) : " اسناده حسن " .

فانظر شواهد هذا الحديث وبقية الكلام عليه عند الحديث (٢٣٢).

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٢ ح ٢٧٦٥) في الصلاة : باب (القراءة خلف الإمام) عن معمر .

وأخرجه البيهقي في السنن (١٦٦/٢) في الصلاة : باب (من قال يقرأ خلف الإمام..) من طريق حماد بن سلمة ، واسماعيل بن عُلَيَّة .

وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة خلف الإمام (ص٧٤ ـ ٧٥) من طريق حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد ، واسماعيل بن عُلَيَّة ، وسفيان بن عيينة . كلهم عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة مرسلا بنحوه ، لكن فيه (فلاتفعلوا ، لِيَقْرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه). =

---

(١) قوله (إن كنتم لابُدّ فاعلين) يفهم منه أنه ليس على المأموم قراءة إلا أن يشاء ، والأحاديث الصحيحة تأبى ذلك ، واللفظ الصحيح كما جاء في مراجع التخريج : (فلا تفعلوا ، لِيَقْرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه) ونحو هذا .

....

= وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الامام (ص ٦٢) ، وأبو يعلى (١/٣٢٦ ح ٢٦٨ - المقصد العلي) والطبراني في الأوسط (١/٧١ - مجمع البحرين) ، وابن حبّان في صحيحه (ص ١٢٦ ح ٤٥٨ - موارد) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/٢١٨) ، والدارقطني (١/٣٤٠) ، والبيهقي في السنن (٢/ ١٦٦) وفي كتاب القراءة خلف الإمام (ص ٧٢ - ٧٣ و ٨٢ و ١٧٦ - ١٧٨) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/١٧٥) أخرجوه من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرّقّي ، عن أيّوب السّختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢/١١٠) من حديث أنس وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات " اهـ .

قلت :لكن تقدّم في أوّل الكلام على الحديث أن زيادة أنس في اسناده شاذّة غير محفوظة .

٢٣٢ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوٍ من حديث هشيم [1] . (٣٧٤/١).

---

٢٣٢ - اسناده حسن ، مداره على محمد بن أبي عائشة .

وقد ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٣١/١) وقال : " اسناده حسن " .

وقال البيهقي في كتاب القراءة خلف الامام (ص٧٦) : " وهذا حديث صحيح " .

قلت : هو صحيح بشواهده ، وسيأتي ذكر بعضها .

وقد تقدم الحديث قبل هذا من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة مرسلا ،

لكن هذا لايعلل الحديث .. ففي سنن البيهقي (١٦٦/٢) وكتاب القراء خلف الإمام له (ص٧٦) أن اسماعيل بن عُلَيَّة روى عن خالد الحذاء أنه قال : قلت لأبي قلابة : من حدثك هذا ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية . اهـ .

فأبو قلابة رواه في البداية مرسلا ، فرواه عنه خالد وأيوب مرسلا كما رواه ، ثم سأله خالد بعد ذلك عن الواسطة فبيَّنها أبو قلابة وأسند الحديث ، فرواه خالد عنه مسنداً كما في هذا الحديث ، وقد قال البيهقي في كتاب القراءة خلف الإمام (ص٦٩) :

" إن من شأن أهل العلم في الرواية ، أن يروي الحديث مَرّة فيوصِّله ، ويرويه أخرى فيرسله ، حتى اذا سئل عن اسناده فحينئذ يذكره " . اهـ .

رجـال الحـديث :

* سفيان : هوالثوري .
* خالد : هوابن مِهْران الحَذّاء .
* محمد بن أبي عائشة المدني مولى بني أمية ، قال ابن معين : " ثقة " ، وقال أبوحاتم : " لابأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٤/٥) ، من الرابعة ./ز م د س ق . الجرح (٥٣/٨) ، التهذيب (٢١٥/٩) ، التقريب (١٧٤/٢).

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٢ - ١٢٨ ح ٢٧٦٦) في الصلاة : باب (القراءة خلف الإمام) ، عن سفيان الثوري . وأخرجه أحمد (٢٣٦/٤) عن عبد الرزاق ، عن الثوري . وأخرجه البيهقي في السنن (١٦٦/٢) في الصلاة : باب (من قال يقرأ خلف الإمام..) =

---

(١) يعني الحديث الماضي (٢٣١).

....

= وفي كتاب القراءة خلف الإمام (ص٧٥ - ٧٦) من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، ومن طريق أبي حذيفة النَّهْدي ، كلاهما عن سفيان الثوري ٠

وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (ص١٩) من طريق يزيد بن زريع ٠

وأخرجه البيهقي في السنن (١٦٦/٢) من طريق اسماعيل بن عُلَيَّة ٠

وأخرجه في كتاب القراءة (ص ٧٦) من طريق اسماعيل بن عُلَيَّة وشعبة ٠

أربعتهم عن خالد الحذاء باسناده بنحوه ٠

وقال البيهقي في جزء القراءة خلف الإمام (ص٧٦) : " وكذلك رواه عبد الله بن الوليد العدني ، ومخلد بن يزيد ، عن سفيان الثوري " ٠

شواهد الحديث :

أخرج أبو داود (٢١٧/١ ح ٨٢٣ و ٨٢٤) ، والترمذي (١١٦/٢ - ١١٧ ح ٣١١) ، والنسائي (١٤١/٢) ، وأحمد (٣١٣/٥ و ٣٢٢) ، والبخاري في جزء القراءة (ص١٨ - ١٩ و ٦٣) ، وابن حبان (ص١٢٧ ح ٤٦٠ و ٤٦١ - موارد) ، والحاكم في المستدرك (٢٣٨/١) ، والدارقطني (٣١٨/١ - ٣٢٠) ، والبيهقي في كتاب القراءة خلف الإمام (ص ٥٦ - ٧٠) ٠ أخرجوا من طرق عن عُبَادة بن الصامت أنه قال :

(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالْتبست عليه القراءة ٠ فلما انصرف أقبل علينا بوجهه وقال : هل تقرؤون اذا جهرتُ بالقراءة ؟ فقال بعضنا : إنا لنصنع ذلك ٠ فقال : فلا تفعلوا اذا جهرتُ إلا بأُم القرآن)٠

وهذا الحديث صحيح ٠

وأخرج البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، والبيهقي في كتاب القراءة خلف الإمام ، أخرجا حديث الباب من رواية عدد من الصحابة ، وتكلّما في كتابيهما على طرق الأحاديث وفقهها ، فليراجعهما من أراد الإستزادة ٠

من كره القراءة خلف الإمام

٢٣٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن يونس ، عن أبي اسحاق ، عن أبي الأحوص عن عبد الله قال :

كنا نقرأ (١) خَلْف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خَلَّطتم عَلَيَّ القرآن ٠ (١/٣٧٦) ٠

---

٢٣٣ - اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه في جميع الطرق عنه ، وأيضا فان أحمد بن حنبل كان يضعّف حديث يونس عن أبيه ، كما في التهذيب (١١ / ٣٨١) ٠

لكن للحديث شاهد من حديث عمران بن حصين عند مسلم وأبي داود والنسائي وغيرهم أنظر جامع الأصول (٥/٦٤٥) ، وجزء القراءة للبخاري (ص٢٧ - ٢٩ و ٦٤) ، وكتاب القراءة للبيهقي (ص ١٦٤ - ١٦٦) ٠

رجال الحديث :

* يونس : هو ابن أبي اسحاق السَّبِيعي ، أبو اسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة مات سنة (١٥٢) ٠/ ز م ٤ ٠

الجرح (٩/٢٤٣) ، الميزان (٤/٤٨٢) ، التهذيب (١١/٣٨٢) ، التقريب (٢/٣٨٤) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١/٤٥١) عن محمد بن عبد الله الأسدي أبي أحمد الزبيري باسناده بمثله ٠

وأخرجه أبو يعلى (٨/٤٢٣ ح ٥٠٠٦) ، والبزار (١/٢٣٩ ح ٤٨٨ - كشف) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/٢١٧) من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري باسناده بمثله ٠

وأخرجه البخاري في جزء القراءة (ص ٦٢) ، وأبو يعلى (١/٣٢٧ ح ٢٦٩ - المقصد العلي) والبزار (١/٢٣٩ ح ٤٨٨ - كشف) ، والبيهقي في كتاب القراءة (ص١٦٨ ح ٣٦٩) ، والدارقطني (١/٣٤٠ - ٣٤١) ، كلّهم من طريق النضر بن شميل ٠

وأخرجه البيهقي في كتاب القراءة (ص١٦٦ ح ٣٦٥) من طريق بكر بن بَكّار ٠

كلاهما عن يونس بن أبي اسحاق باسناده بمثله ، لكن في حديث النضر بن شميل : (كان الناس يجهرون بالقراءة) وفي رواية (كنا نجهر بالقراءة) ، والباقي مثله ٠

---

(١) في رواية النضر بن شميل لهذا الحديث : (كان الناس يجهرون بالقراءة) و(كنا نجهر بالقراءة) ، والنضر ثقة ثبت كما في التقريب (٢/٣٠١) ، فدلَّ هذا على أن المنهي عنه هنا هو الجهر بالقراءة خلف الإمام ٠ وانظر كتاب القراءة للبيهقي (ص١٦٥ - ١٧٠) ٠

٢٣٤ - حدثنا شريك وجرير ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَن كان له إمام ، فقراءته له قراءة . (٣٢٦/١).

---

٢٣٤ - اسناده الى عبد الله بن شداد صحيح ، لكنه مرسل . وقد روي عن ابن شداد عن رجل من أهل البصرة ، فهو على هذا مرسل ضعيف . وهو معارض بالحديث (٢٣٢) ، وشواهده ، وبالأحاديث الصحيحة التي منها :(لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) . أنظر جامع الأصول (٢٢٦/٥ - ٢٢٨) ، وجزء القراءة للبخاري ، وكتاب القراءة للبيهقي .

وقد روى هذا الحديث من طريق موسى بن أبي عائشة ، عن ابن شداد ، عن جابر ابن عبد الله ، لكن الدارقطني قال في سننه (٣٢٣/١) :

" لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمارة وهما ضعيفان " .

وقال البخاري في جزء القراءة (ص ٩) :

" هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لإرساله وانقطاعه . رواه ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

ونقل البيهقي في كتاب القراءة (ص١٥١) عن أحمد بن حنبل أنه قال :

" إنما الخبر عن عبد الله بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه أهل العلم وحُفّاظهم ومُتْقِنُوهم وأهل المعرفة بالأخبار عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا " .

ثم نقل البيهقي في كتاب القراءة (ص ١٥٣) عن أحمد بن حنبل أنه قال :

" ومن حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين إياه على ذلك ، وترك رواية من ذكرناهم من الأئمة عن موسى بن أبي عائشة مرسلا ... لم يكن له كبير معرفة بعلم الحديث " . اهـ .

قلت : وقد أخرج البيهقي الحديث في كتاب " القراءة خلف الإمام" من رواية جابر بن عبد الله وعدد من الصحابة واستقصى رواياته ثم ردَّ عليها جميعاً وضعفها ، في أكثر من سبعين صحيفة (من ص ١٤٧ الى ٢١٩) ، وانظر سننه (١٥٩/٢ - ١٦٣).

وبرغم هذا ذكر الألباني الحديث في ارواء الغليل (٢٦٨/٢) وحَسَّنه بمجموع طرقه ، مع أنه قال في (٢٧٧/٢) : " ويتلخص مما تقدم أن طرق هذه الأحاديث لاتخلو من ضعف " .

قلت : اذا كان الأمر كذلك ، فينبغي المصير الى ماذهب اليه الأئمة الحُفّاظ من تضعيف الحديث، وَرَدّه ، وعدم الاحتجاج به .

....

= **تخـــريج الحـــديث :**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٣٦ ح ٢٧٩٧) في الصلاة : باب (القراءة خلف الإمام) عن سفيان الثوري .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢١٧/١) في الصلاة : باب (القراءة خلف الإمام) من طريق أبي أحمد الزبيري . وأخرجه البيهقي في السنن (٢/١٦٠) ، وفي كتاب القراءة (ص١٤٨) من طريق عبد الله بن المبارك . كلاهما عن سفيان الثوري .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢١٧/١) من طريق اسرائيل بن يونس .

وأخرجه البيهقي في السنن (٢/١٦٠) ، وفي كتاب القراءة (ص١٤٨) ، من طريق شعبة . ثلاثتهم (الثوري ، واسرائيل ، وشعبة) عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد .

وزاد اسرائيل : عن رجل من أهل البصرة .

ونقل البيهقي في كتاب القراءة (١٥٢) عن أحمد بن حنبل قوله :

" وأما قصة (من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة) فرواها منصور بن المعتمر ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو عوانة ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وزائدة بن قدامة ، وأبو اسحاق الفَزَاري ، وجرير ، وغيرهم ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا " .

وقال الدارقطني في سننه (٣٢٥/١) :

" وروى هذا الحديث سفيان الثوري ، وشعبة ، واسرائيل بن يونس ، وشريك ، وأبو خالد الدالاني ، وأبو الأحوص ، وسفيان بن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصواب " .

في فضـــل الصـــفّ المقدَّم

٢٣٥ ـ حدثنا هشـيم قال : أنا داود بن أبي هند قال : حدثت أن رجلاً جاء الى النـــبي صلى الله عليه وسـلم فقال : يارسـول الله ! دُلَّني على عمل أعمله • قال : كُنْ إمام قومك ، فإن لم تسـتطع فَكُنْ مُؤَذِّنهم (1)• قال : فإن لم أسـتطع ؟ قال : فكُن في الصـف الأَول • (١/٣٧٨)•

---

٢٣٥ ـ اسـناده ضـعيف لأنه معضـل •

وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٧) ، والعقيلي في الضـعفاء (٤/٢٢) ، والطبراني في الأوسـط (١/٦١ ـ مجمع البحرين) ،أخرجوه من طريق محـمد بن اسـماعيل الضـبِّي ، عن أبي المُعَلَّى العَطَّار ، عن سـعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحـوه • لكن محمد بن اسـماعيل الضـبي منكر الحديث ولا يتابع على هذا الحديث كما قـــال البخاري والعقيلي والهيثمي ، وقال أبو حاتم : مجهول ، كما في الجرح (٧/١٨٩)• فالحديث ضـــــــــعيف • وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١/٣٢٧) وقال : " رواه الطبراني في الأوسـط ، وفيه اسماعيل الضّبّي وهو منكـر الحديث " •

---

(١) هكذا في الأصل و (ك) ، وفي الظاهريّة و (م) ونسخة الأعظمي (٢/٣٣١) : (فان لـم أستطع ؟ قال : كُنْ مؤذّنهـم) •

٢٣٦ - حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عامر بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو يعلم الناس ما في الصف الأَول ، ما صَفُّوا فيه إلّا بقُرْعة . (٣٧٨/١ - ٣٧٩).

---

٢٣٦ - مرسل ، اسناده الى عامر بن مسعود صحيح .

وقد أخرج الامام مسلم في صحيحه (٣٢٦/١ ح ٤٣٩) في الصلاة : باب (تسوية الصفوف) أخرج من حديث أبي هريرة مرفوعاً : (لو تعلمون - أو يعلمون - ما في الصف المقدَّم ، لكانت قرعة) . وفي رواية (الصف الأول ، ما كانت إلّا قرعة).

رجال الحديث :

* عامر بن مسعود : هو عامر بن مسعود بن أُميَّة بن خَلَف الجُمَحِي ، تابعي ثقة ، وقد روي عن ابن معين وغيره أنه قال : " له صحبة " ، لكن أكثر العلماء على أنه تابعي .

وقال ابن حبان : " يروي المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة فقد وَهِم " . /ت . التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) ، الثقات (١٩٠/٥) ، الاصابة (٦٠٣/٣) ، التهذيب (٧٠/٥).

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في المجمع (٩٢/٢) بمثله وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات ، إلا أن عامر بن مسعود اختُلِف في صحبته " .

وقال ابن حجر في الاصابة (٦٠٣/٣) : " أخرجه ابن عَدِيّ " . اهـ .

٢٣٧ - حدثنا يحيي بن أبي بكير [1] قال : حدثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، سمعه يقول :

خَيْر صفوف الرجال المُقَدَّم ، وشرُّها المؤَخَّر . وخير صفوف النساء المؤَخَّر ، وشرُّها المقدَّم . (٣٧٩/١).

---

٢٣٧ - اسناده حسن .

فيه زهير بن محمد التميمي ورواية الشاميين عنه فيها ضعف ونكارة ، لكن الراوي عنه هنا عراقي فحديثه مستقيم ، ثم انه توبع .

وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ، لكنه لم يتفرَّد به ، بل تابعه عليه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم وهو ثقة كما في التقريب (٤٠٥/١).

ورواه عن عبد الله بن أبي بكر ، سفيان الثوري ، وعنه أبو عاصم النبيل الضحاك ابن مخلد ، كما ستري في التخريج .

فهذا اسناد صحيح .

لكن ابن أبي حاتم نقل في " علل الحديث" (٣٠/١) عن أبيه أنه قال :

" هذا وَهْم ، إنما هو الثوري عن ابن عقيل ، وليس لعبد الله بن أبي بكر معنى . روى هذا الحديث عن ابن عقيل ، زهير وعبيد الله بن عمرو" . اهـ.

قلت : هذا توهيم للضحاك بن مخلد بغير دليل ، ورواية غيره الحديث عن ابن عقيل ليست دليلاً على أنه وَهِم فيه ، وبخاصة أنه متفق عليه زُهداً وعِلْماً وديانة وإتقاناً كما في التهذيب (٣٩٦/٤) . وقال ابن حجر في التقريب (٣٧٣/١) : " ثقة ثبت " .

فالحديث صحيح ليس له علة ، وله شاهد نحوه من حديث أبي هريرة عند المصنف (٢/ ٣٨٥) ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي . أنظر جامع الأصول (٦٠٦/٥).

رجال الحديث :

* يحيى بن أبي بكير الكرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٨) أو (٢٠٩) . ع .

الجرح (١٣٢/٩) ، العبر (٢٨٠/١) ، التهذيب (١٦٧/١١) ، التقريب (٣٤٤/٢). =

---

(١) في الأصل و(م): (بكر) مكَبَّراً ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٢٢/٢) و(ظ) و(ك) ومراجع التخريج والتراجم ، وباقي أحاديثه في المصنف .

....

---

* زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ، اختلف العلماء فيه ، إلا أن البخاري وغيره قالوا : " ماروى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وماروى عنه أهل العراق فصحيح مستقيم " ، من السابعة ، مات سنة (١٦٢) ٠ / ع ٠
الجرح (٥٩١/٣) ، الميزان (٨٤/٢) ، التهذيب (٣٠١/٣) ، التقريب (٢٦٤/١) ٠

تخـريج الحـديث :

هذا الحديث جزء من حديث طويل عند بعض من أخرجه ، والحديث (٢٣٩) جزء آخر منه ، والحديث (٢٨٧) جزء ثالث ، وسيكرر المصنف هذا الحديث ، ويأتي عندنا برقم (٤٨٥) ٠

أخرجه أبو يعلى (٣١٦/١ ح ٢٥٥ ـ المقصد العلي) عن زهير بن حرب ، عن يحيى ابن أبي بكير باسناده بمثله في أثناء حديث طويل ٠

وأخرجه أحمد (٣/٣) عن عبد الملك بن عمرو وهو أبو عامر العَقَدي ، عن زهير بن محمد باسناده بمثله في أثناء حديث طويل أيضا ٠

وأخرجه أحمد (١٦/٣) عن يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل باسناده بمثله ٠

ومدار هذه الطرق ـ كما ترى ـ على عبد الله بن محمد بن عقيل ، لكنه توبع :

فأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨/٣ ح ١٥٦٢) عن أبي موسى محمد بن المثنى ٠

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص١١٣ و ١١٨ ـ موارد) من طريق أبي يحيى محمد ابن عبد الرحيم ٠

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٤/٢ح ١١٠٢) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد ٠

ثلاثتهم عن الضحاك بن مخلد ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن حزم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ٠

وهذا اسناد صحيح كما تقدم ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٩٢/٢ ـ ٩٣) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفي الاحتجاج به خلاف ، وقد وثّقه غير واحد ٠ ورواه أحمد من رواية شريك عن ابن عقيل ، ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم ابن عقيل " ٠

٢٣٨ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن يزيد ، عن مجاهد قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف المقدَّم رِقَّة (1) فقال : " ان الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأُوَل " . فازدحم الناس عليه . (٣٧٩/١).

---

٢٣٨ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه يزيد بن أبي زياد وقد ضعَّفه العلماء لأنه اختلط وصار يلقَّن .

لكن قوله (إن الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأُول) ، صحيح ثابت من حديث البراء بن عازب ، أخرجه المصنف (٣٧٨/١) ، وابن ماجه (٣١٨/١ - ٣١٩ ح ٩٩٧) ، والطيالسي (ص١٠٠ - ١٠١ ح ٧٤١) ، وعبد الرزاق (٤٥/٢ ح ٢٤٣١ ، ٥١/٢ ح٢٤٤٩) ، وأحمد (٢٨٥/٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٤) ، وابن خزيمة (٢٤/٣ و ٢٦) ، والحاكم (٥٠١/١) في الدعاء ، (٥٧١/١ و ٥٧٣) في فضائل القرآن ، والبيهقي (٢٢٩/١٠) في الشهادات .

وقد خرّجتُه في رسالتي " مسند البراء بن عازب " (ص٨٥ - ٩١ و ٤٧٩ - ٤٨٩).

وللحديث شاهد آخر أخرجه ابن ماجه (٣١٩/١ ح ٩٩٩) من حديث عبد الرحمن بن عوف .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٩٤/١) : " هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات " . اهـ.

قلت : بل اسناده حسن ، لأن فيه صدوقين .

---

(1) رِقَّة : قِلّة وضَعْف . أنظر لسان العرب (١٢٢/١٠)

والمقصود هو أن الصف الأول الذي يلي الامام لم يكن تامّاً ، مع وجود من يُتِمُّه فيما يليه من الصفوف .

في سَدِّ الفُرَج في الصَّفِّ

٢٣٩ - حدثنا يحيى بن أبي بُكَير (١) قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

اذا قُمْتُم الى الصلاة فاعْدِلُوا صفوفكم وسُدُّوا الفُرَج ؛ فإني أراكم من وراء ظهري .

(٣٧٩/١) .

---

٢٣٩ - اسناده حسن لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لِين ؛ لكنه لم يتفرَّد بهذا الحديث بل تابعه عليه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم ، وعنه سفيان الثوري ، وعنه أبو عاصم النَّبيل . وهذا اسناد صحيح كما تقدم في الكلام على الحديث (٢٣٧) .

فالحديث صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك والنعمان بن بشير وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٦٠٦/٥ - ٦١٢) .

تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من حديث طويل عند بعض من أخرجه ، والحديث (٢٣٧) جزء آخر منه ، والحديث (٢٨٧) جزء ثالث .

أخرجه أبو يعلى (٣١٦/١ - ٣١٧ ح ٢٥٥ - المقصد العلي) عن زهير بن حرب ، عن يحيى بن أبي بُكَير باسناده بمثله في أثناء حديث طويل أيضا .

وأخرجه أحمد (٣/٣) عن عبد الملك بن عَمْرو وهو أبو عامر العَقَدي ، عن زهير بن محمد باسناده بمثله في أثناء حديث طويل أيضا .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٣/٣ ح ١٥٤٨) عن أبي موسى محمد بن المثنى . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ١١٨ - ١١٩ ح ٤١٧ - موارد) من طريق أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم .

كلاهما عن الضحاك بن مخلد ، عن سفيان الثوري ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد ابن حزم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري بمثله . وانظر مجمع الزوائد (٩٢/٢ - ٩٣) .

---

(١) في الأصل و(ك): (بكر) مكَبَّراً ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٣٣/٢) و(ظ) ومن مراجع التخريج والتراجم ، وباقي أحاديثه في المصنف ، كما في الحديث (٢٣٧) .

٢٤٠ - حدثنا وكيع ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إيّاك والفُرَج - يعني في الصف . (٣٨٠/١).

٢٤١ - حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَنْ سَدَّ فُرْجَةً في صَفّ ، رفعه الله بها درجة أو بنى له بها بيتاً في الجنة . (٣٨٠/١).

---

٢٤٠ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن أبي رباح صحيح .

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٦٠٦/٥ - ٦١١).

وذكره الهيثمي في المجمع (٩١/٢) من حديث ابن عباس بلفظ (إياكم والفُرَج - يعني في الصلاة) ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات " . اهـ .

٢٤١ - مرسل ، اسناده الى عروة صحيح . والمقبريّ هو سعيد بن أبي سعيد ، وهو ثقة تغيّر قبل موته بأربع سنين كما تقدّم عند الحديث(٧٩) ، لكن ابن أبي ذئب أثبت الناس فيه كما في التهذيب(٣٥/٤). وقد أخرجه أحمد (٨٩/٦) ، وابن ماجه (٣١٨/١ ح ٩٩٥) في اقامة الصلاة : باب (اقامة الصفوف) من طريق اسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عروة بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ : (مَن سدّ فُرْجَة رفعه الله بها درجة).

لكن في اسناده اسماعيل بن عياش الحِمْصي وروايته عن غير أهل الشام ضعيفة وهذه منها لأن هشام بن عروة حجازي . وانظر التقريب (٧٣/١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط(٦٦/١ - مجمع البحرين) من طريق مسلم بن خالد الزّنجي عن ابن أبي ذئب ، عن المقبريّ ، عن عروة ، عن عائشة بمثلــه . لكن فيه مسلم الزّنجي وهو ضعيف كما في التهذيب (١١٦/١٠) والتقريب (٢٤٥/٢) . وقد ذكر الهيثميّ الحديث في المجمع (٩١/٢) وضعّفه بمسلم الزّنجي .

قلت : لكن للحديث شاهد حسن من حديث ابن عمر عند أبي داود (١٧٨/١ ح ٦٦٦) والنسائي (٩٣/٢) بلفظ : (من وَصَل صفّاً وصَلَه الله) . وانظر جامع الأصول (٦٠٩/٥).

وله شاهد آخر أخرجه البزار (٢٤٨/١ ح ٥١١ - كشف) من حديث أبي جُحَيْفة مرفوعاً بلفظ : (مَنْ سَدّ فُرْجَة في الصف غُفِر له). وفيه يحيى بن السَّكَن ولم يكن بالقويّ ، كما في الجرح (١٥٥/٩) ، والميزان (٣٨٠/٤).

وذكر الهيثمي في المجمع (٩١/٢) عن أبي هريرة مرفوعاً (لايَصِلُ عَبْد صَفّاً إلا رفعه الله به درجة ، وذَرَّت عليه الملائكة من البِرّ)

ثم قال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه غانم بن الأحوص ، قال الدارقطني : ليس بالقوي " . اهـ .

من كان يتطوع في السَّفَر

٢٤٢ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن سالم أن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر كانا يتطوَّعان في السَّفَر . (٣٨٢/١) .

---

٢٤٢ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه شريكاً النخعي وجابر بن يزيد الجعفي وكلاهما ضعيف . وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

لكن الحديث صحيح من حديث سالم بن عبد الله بن عمر وغيره عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه البخاري (٥٧٨/٢ ح ١١٠٥) في تقصير الصلاة : باب (من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها ...) ، وله عنده روايات بالأرقام (٩٩٩ و ١٠٠٠ و١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٨) .

وأخرجه مسلم (٤٨٦/١ - ٤٨٧ ح ٧٠٠) في صلاة المسافرين : باب (جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر ..) .

وأخرجه أبو داود (٩/٢ ح ١٢٢٤ و ١٢٢٦) ، والترمذي (٤٣٧/٢ح ٥٥١و ٥٥٢) ، والنسائي (٢٤٣/١ - ٢٤٤) ، وانظر جامع الأصول (٤٧٦/٥ - ٤٧٨) .

يصلي الى بَعِيره (١)

٢٤٣ - **حدثنا يحيى بن أبي بكير (٢)، عن اسرائيل ، عن زياد المصفر، عن الحسن ، عن المِقْدام الرَّهَاوي قال : جلس عبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء ، والحارث بن معاوية ، فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلّى الى بَعِير من المَغْنَم؟ (٣) قال عبادة : أنا . قال:فحدِّث . قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بَعِير من المَغْنَم (٤) . (١/٢٨٣ - ٢٨٤).**

---

٢٤٣ - اسناده ضعيف لان فيه المقدام الرهاوي وهو مجهول .

وهذا الحديث من رواية صحابيين هما : أبو الدرداء وعبادة بن الصامت ، والزائد انما هو حديث أبي الدرداء .

(١) أما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه ابن ماجه (٢/٩٥٠ ح ٢٨٥٠) في الجهاد : باب (الغلول) ، من طريق عيسى بن سنان الحنفي القَسْمَلي ، عن يعلى ابن شداد ، عنه .

وفي سنده - كما ترى - عيسى بن سنان ، وهو لَيِّن الحديث كما في التقريب (٢/٩٨). وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٢١) : " هذا اسناد حسن ؛ عيسى بن سنان القسلمي مختلف فيه " اهـ . وانظر ارواء الغليل (٥/٧٤ - ٧٥).

(٢) وأما حديث أبي الدرداء فله رواية أخرى في سندها علي بن يزيد الأَلْهاني وهو ضعيف كما في التقريب (٢/٤٦).

لكن يشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن عمر (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى الى بعيره) . أنظر جامع الأصول (٥/٥٢١). =

---

(١) يعني : من كان يصلّي الى بعيره .

(٢) في الأصل و (م) و (ك) : (بكر) مكبّرا ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢/٣٣٩) ومراجع التخريج والتراجم .

(٣) يسأل أبو الدرداء عَمّا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين صلّى الى بعير من المغنم ، وليس المقصود أنه يسأل عَمّن يذكر حادثة الصلاة الى البعير كما قد يفهم من لفظ الحديث .

(٤) اختصر المؤلف الحديث مقتصراً على موضع الشاهد لترجمة الباب ، وهذا الاختصار أخل بالمعنى - كما ترى - وصوّر لنا الصحابي الجليل عبادة بن الصامت وكأنه يردد الكلام من غير اجابة على سؤاله ، بينما الأمر على غير هذا ؛ اذ أن للحديث تكملة عند البزار (١/٢٨٤) والطحاوي (١/٣٨٥) فيها حكم خُمس الخُمس، وهو الحديث الذي سأل عنه أبو الدرداء . وانظر أيضا سنن ابن ماجه (٢/٩٥٠) ؛ ومسند أحمد (٥/٣١٦).

....

= **رجــال الحــديث :**

* زياد المصفر : هو أبو عثمان الكوفي مولى مصعب بن الزبير ، روى عن الحسن وعكرمة وثابت ، وروى عنه الثوري ومسعر واسرائيل والمسعودي وغيرهم .
ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٩/٣) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٥٣٩/٣) ونقل عن أبيه قوله : " هو ثقة لابأس به " . ثم ذكره في الجرح (٥٥٣/٣) ونقل عن أبيه قوله : " كوفي لابأس بحديثه " .

* المِقْدام الرَّهاوي : قال البزار (٢٨٤/١ ـ كشف) : " لانعلم حدث عنه إلا الحسن " .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٩/٧) وابن أبي حاتم في الجرح (٣٠٢/٨) ولم يذكرا لَــه راوياً إلا الحسن البصري ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا توثيقاً .
وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٩/٥) على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحاً في ثقاته ، ولم يذكر لَــه راوياً إلا الحسن البصري أيضا . فالرجل على هذا مجهول العَيْن ، في قول أكثر العلماء كما في تدريب الراوي (٣١٧/١ ـ ٣١٩).
وانظر ترجمة المقدام في لسان الميزان (٨٥/٦).
ولو سلَّمنا بمعرفة عين المقدام فإنه مجهول الحال على كل حال .

تخــريج الحــديث :

أخرجه البزار (٢٨٣/١ ـ ٢٨٤ ح ٥٨٩ ـ كشف) عن محمد بن المثنى .
وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٣٨٥/١) في الصلاة : باب (الصلاة في أعطان الإبل) من طريق محمد بن سعيد .
كلاهما عن يحيى بن أبي بكير باسناده بمثله ، وفي آخره زيادة عندهما هي :
(ثم مَدَّ يده فأخذ قَرَدَة من البعير ، فقال : مايَحِلّ لي من غنائمكم مثل هذه ، إلا الخُمْس وهو مردود عليكم) . والقَرَدَة : هي القطعة ممايُنْسَل من وَبَر البعير ، والوَبَر للإبل كالصُّوف للغَنَم . أنظر لسان العرب (٣٤٨/٣) مادة " قرد " .
وهذه الزيادة من حديث عبادة بن الصامت عند الطحاوي ، بينما هي في " كشف الأستار " من حديث أبي الدرداء ، والصحيح ماعند الطحاوي لمناسبة السياق ، وكذلك هي عند ابن ماجه (٩٥٠/٢) وأحمد (٣١٦/٥) ، من حديث عبادة .
فإما أن يكون وقع سقط في النسخة التي اعتمد عليها الهيثمي من مسند البزار ، وإما أن يكون الهيثمي تصرّف بالحديث فلم يذكره بتمامه .

٢٤٤ - حدثنا هشيم ، عن داود ، عن أبي سَلّام [١] قال : حدثنا أبو ادريس الخَوْلاني أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى صَفْحة [٢] بعير • (١/٣٨٤)•

= وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٥٩) بمثل مافي " كشف الأستار " وقال : " رواه البزار وقال : والمقدام لم يرو عنه غير الحسن • **قلت** : المقدام هذا هو الرهاوي وثّقه ابن حبان " •

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٥٩) أيضا عن أبي الدرداء قال : (كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلاة ، فاستقبل سَنام البعير فقام يصلّي اليه)•

وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه علي بن يزيد الألْهاني وهو ضعيف " •اهـ•

٢٤٢ - مرسل ، اسناده الى الخولاني حسن إن سَلِم من تدليس هشيم بن بشير وقد عنعنه ، فيه داود بن عمرو الأوديّ وهو حسن الحديث •

وقد صحّ الحديث من رواية عدد من الصحابة منهم ابن عمر ، وحديثه عند الشيخين وغيرهما كما تقدم في الكلام على الحديث الماضي • وانظر جامع الأصول (٥/٥٢١)•

رجال الحديث :

* داود : هو ابن عَمْرو الدمشقي عامل واسط ، تقدم في الحديث (٩٣)•

* أبو سلاّم - بتشديد اللام - : هو ممطور الأَسْوَد الحَبَشي • ثقة يرسل ، من الثالثة • / بخ م ٤ •

الجرح (٨/٤٣١) ، العبر (١/٩٣) ، التهذيب (١٠/٢٦٢) ، التقريب (٢/٢٧٣)•

---

(١) في الأصل : (سالم) والتصحيح من هامشه ، ومن نسخة الأعظمي (٢/٣٤٠) و (ظ) وميزان الإعتدال (٢/١٧)•

(٢) صَفْحة البعير : جانبه ، وكذلك صفحة كل شيء • أنظر لسان العرب (٢/٥١٢) مادة " صفح " •

من كان يعيد الصلاة والوضوء (١)

٢٤٥ - **حدثنا شريك ، عن أبي هاشم ، عن أبي العالية قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه ، فجاء رجل ضرير البصر ، فوقع في بئر في المسجد ، فضحك بعض أصحابه ، فلما انصرف أمر من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة . (١ / ٣٨٨) .**

---

٢٤٥ - مرسل ، في سنده شريك النخعي وهو صدوق كثير الخطأ ، لكن تابعه عدد من الثقات عن أبي هاشم الرماني عن أبي العالية ، ورواه عن أبي العالية حفصة بنت سيرين وقتادة بن دعامة ، فالحديث صحيح الى أبي العالية لكنه مرسل ومتنه منكر ، وقد ذكر البيهقي في السنن الكبرى (١٤٦/١) عن ابن سيرين قوله :

" مراسيل أبي العالية ليست بشيء ، كان لايبالي عمّن أخذ حديثه " . اهـ .

وقد رُوي الحديث مسنَداً ومرسلا من عدة طرق ، لكن الدارقطني تكلّم عليها في سننه (١٦١/١ - ١٧١) ثم قال :

" رجعَتْ هذه الأحاديث كلها التي قدمتُ ذكرها في هذا الباب الى أبي العالية الرِّياحي ، وأبو العالية أرسل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يُسَمِّ بينه وبينه رجلا سمعه منه عنه ، وقد روى عاصم الأحول عن محمد بن سيرين - وكان عالِماً بأبي العالية وبالحسن - فقال : لاتأخذوا بمراسيل الحسن ولا أبي العالية ، فإنهما لايباليان عن من أَخذا " . اهـ .

وقال ابن عدي في الكامل (١٠٣٠/٣) :

" وأكثر مانُقِم على أبي العالية هذا الحديث ، وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم الى أبي العالية ، والحديث له وبه يُعْرَف ، ومن أجل هذا الحديث تكلّموا في أبي العالية ، وسائر أحاديثه مستقيمة " . اهـ .

وقد تكلم البيهقي في الخلافيات (٢٣٥/١ - ٢٦٥ - مختصر) ، وفي السنن الكبرى (١٤٦/١ - ١٤٨) ، تكلّم على روايات الحديث وضعّفها كلها ونقل تضعيف العلماء إياها . وانظر نصب الراية (٤٧/١ - ٥٣) ، وتلخيص الحبير (١١٥/١) .

وقال الألباني في إرواء الغليل (١١٦/٢) : " وللحديث طرق كثيرة أخرى كلها معلولة وليس فيها مايُحْتَجّ به " . اهـ .

---

(١) يعني من الضحك في الصلاة ، كما هو واضح من حديث الباب ، ومن ترجمة الباب السّابق في المصنّف :(من كان يعيد الصلاة من الضّحك) .

....

= **رجـــال الحـديث :**

* شـريك : هوابن عبدالله النخعي ، تقدم في الحديث (٥٣) .

* أبو هاشم : هو الرُّمّاني الواسطي ، تقدم في الحديث (٢) .

تخــريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (١٧١/١) في الطهارة : باب (أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها) من طرق عن وكيع ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وهيثم بن جميل ، وعبد الرحمن بن مَهدي .

كلهم عن شريك ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي العالية .

وأخرجه الدارقطني (١٧٠/١ - ١٧١) ، وابن عدى في الكامل (١٠٢٨/٣) من طريق منصور بن المعتمر ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي العالية .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٦/٢) في الصلاة : باب (الضحك والتبسم في الصلاة)، وابن عدي في الكامل (١٠٢٩/٣) ، والدارقطني (١٦٨/١ - ١٧٠) ، والبيهقي (١٤٦/١) ، أخرجوه من طرق عن حفصة بنت سيرين أم الهُذَيل الأنصارية ، عن أبي العالية .

والرواة عن حفصة عندهم - في الجُمْلة - خمسة هم : خالد الحَذّاء ، وأيوب السختياني وهشام بن حسان ، ومطر الوَرّاق ، وحفص بن سليمان .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٦/٢) ، وابن عدي (١٠٢٨/٣) ، والدارقطني (١٦٣/١)، أخرجوه من طرق عن قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبي العالية .

والرواة عن قتادة عندهم - في الجملة - خمسة أيضا هم : معمر بن راشد ، وأبوعوانة اليَشْكُري ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسعيد بن بشير ، وسلّام بن أبي مطيع .

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١١٥/١) : "وجمع أبو يعلي الخليلي طرقه في جزء مفرد" .

وقال الألباني في إرواء الغليل (١١٧/٢) : " وقد جمع طرق الحديث أبو الحسنات اللكنوى في رسالته (الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة) " . اهـ .

ركعتا الفجر تُصلّيان في السَفر

٢٤٦ - حدثنا وكيع ، عن حَبيب بن جُرَيّ ، عن أبي جعفر قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايَدَعُ الركعتين بعد المغرب ، والركعتين قبل الفجر ، في حَضَر ولا سَفَر . (٣٨٩/١).

---

٢٤٦ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه حبيب بن جُرَيّ وفيه ضعف ، وأيضا فانه لم يثبت ادراكه أبا جعفر ، فالاسناد منقطع .
لكن المحافظة على الركعتين قبل الفجر ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة ، فقد أخرج البخاري (٦٤/٢ ح ٥٩٢ - فتح) ، ومسلم (٥٧٢/١ ح ٨٣٥) وغيرهما عن عائشة أنها قالت :
(صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهما سِرّاً وعلانية : ركعتان قبل الصبح ، وركعتان بعد العصر).
وانظر جامع الأصول (٦/٦ و ١٠) .

رجال الحديث :

* حَبيب بن جُرَيّ - بضم أوله ، مصغّراً - العَبْسي الكوفي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٣١٤) وقال : " عن أبي جعفر محمد بن علي ، مرسل " ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٩٧) ونقل عن ابن معين أنه قال : " حَبيب بن جُرَيّ العَبْسي رجل صالح " ، وقال ابن حجر في لسان الميزان (١٦٦/٢) : " ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : روى عن الصادق ويقال : انه أدرك الباقر " .

وَضْع اليمين على الشمال

٢٤٧ - حدثنا زيد بن حُبَاب قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثني يونس بن سَيف العَنْسي (١) ، عن الحارث بن غُطَيْف (٢) أو غُطَيْف بن الحارث الكِنْدي - شك معاوية - قال :

مهما رأيت نَسيت ، لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وَضَع يده اليمنى على اليسرى - يعني في الصلاة . (١/ ٣٩٠).

---

٢٤٧ - اسناده حسن ، مداره على معاوية بن صالح وهو حسن الحديث تقدّم في الحديث (١٥١) .
وللحديث شواهد عند البخاري وغيره . أنظر جامع الأصول (٥/ ٣١٨ - ٣٢٠) .
فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* يونس بن سَيف العَنْسي الكَلاَعي الحِمْصي ، قال البزار : " صالح الحديث " ، وقال الدارقطني : " ثقة حمصي " ، مات سنة (١٢٠) ./دس .
الجرح (٩/ ٢٣٩) ، التهذيب (١١ / ٣٨٧).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٣١٢ ح ٣٣٩٩) من طريق المصنف باسناده بنحوه ، ثم أخرجه في (٣/ ٣١٣ ح ٣٤٠٠) من طريق عبد الله بن وهب .
وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٠٥) عن حماد بن خالد وعن عبد الرحمن بن مهدي . وفي (٥/ ٢٩٠) عن عبد الرحمن بن مهدي . وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (ل ١٠٥) من طريق أبي صالح كاتب الليث .
أربعتهم عن معاوية بن صالح باسناده بنحوه .
وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ١٠٤) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " .

---

(١) هكذا أيضا في الجرح (٩/ ٢٣٩) . وفي نسخة الأعظمي (٢/ ٣٥٠) و(ك) والتهذيب (١١/ ٣٨٧) : (القيسي) بالقاف والياء .وفي (م) والظاهريّة : (العبسي) بموحّدة .

(٢) قال الأعظمي في هامش نسخته (٢/ ٣٥٠) : " كذا في الأصول كلها " ، يعني بالطاء . قلت : وكذلك في سنن الترمذي (٢/ ٣٢) ، وفي مسند أحمد (٥/ ٢٩٠). وفي مسند أحمد (٤/ ١٠٥) : (غضيف بن الحارث) ومال اليه ابن حجر في التقريب (٢/ ١٠٥).

٢٤٨ - حدثنا وكيع ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن مُوَرِّق العِجْلي، عن أبي الدرداء قال :

مِنْ أخلاق النبيّين وضع اليمين على الشمال في الصلاة ٠ (١/٣٩٠) ٠

---

٢٤٨ - اسناده ضعيف ، لأن الأعمش لم يصرّح بالسّماع من مجاهد ، وقد ذكر أحمد وابن المديني ويعقوب بن أبي شيبة أنه لا يصحّ للأعمش عن مجاهد الاّ ما صرّح فيه بالسماع ، وأن بقيّة أحاديثه عنه امّا أخذها عن أبي يحيى القَتّات وامّا عن ليث بن أبي سُلَيْم وكلاهما ضعيف ٠ أنظر التهذيب (٤/١٩٧) ٠ وللقتّات ترجمة في التهذيب (١٢/٣٠٣) ، وتقدّم ليث في الحديث (٢٤) ٠

لكن للحديث شاهد من حديث ابن عبّاس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (انّا معشر الأنبياء أمرنا أن نُؤَخِّر سحورنا ونعجِّل فطورنا ، وأن نُمْسِك أيماننا على شمائلنا في صلاتنا) ٠ أخرجه ابن حبّان (ص ٢٢٣ ح ٨٨٥ - موارد) ، والطبراني في الأوسط (٢/٥٢٦ ح ١٩٠٥) ، واسناده حسن ، لأن فيه حرملة بن يحيى صاحب الشافعي وهو صدوق كما في التقريب (١/١٥٨) ، وانظر المجمع (٣/١٥٥) ، وتلخيص الحبير (١/٢٢٣ - ٢٢٤) ، وانظر الحديث الماضي ٠

فيعضد حديث الباب بهذا الحديث ، ويصحّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم بالطريقين معا ، والله أعلم ٠

رجال الحديث :

* مُوَرِّق العِجْلي : هو مُوَرِّق - بكسر الرّاء المشدّدة - ابن مُشَمْرِج بن عبد الله العِجْلي ، أبو المعتمر البصري ، وهو ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ٠ / ع ٠

أنظر الجرح (٨/٤٠٣) ، والعبر (١/٩٢) ، والتهذيب (١٠/٢٩٥) ، والتقريب (٢/٢٨٠) ٠

تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من حديث سيأتي عند المصنّف برقم (٦٣١) عن أبي معاوية عن الأعمش باسناده ٠ وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٠٥) عن أبي الدرداء مطوّلا وقال : " رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على أبي الدرداء ، والموقوف صحيح ، والمرفوع في رجاله من لم أجد من ترجمه " ٠ اهـ٠

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (١/٢٢٤) بمثل لفظه هنا موقوفا ، ولم يعزه الى غير المصنّف ٠

٢٤٩ - حدثنا وكيع ، عن يوسف بن ميمون ، عن الحسن قال : قال رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم :

كأَني أَنظر الى أَحبار بني اسرائيل وَاضِعي أَيمانهم على شمائلهم في الصلاة ٠

(١ / ٣٩٠) ٠

---

٢٤٩ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف يوسف بن ميمون الصَّبَّاغ ٠

لكن الحديث الماضي يشهد له ٠

رجال الحديث :

* يوسف بن ميمون الصَّبَّاغ ، أبو خزيمة الكوفي ، ضعيف ، من الرابعة ٠ /ق ٠

الجرح (٩/٢٣٠) ، الميزان (٤/٤٧٤) ، التهذيب (١١/٣٧٥) ، التقريب (٢/٣٨٣)٠

٢٥٠ - حدثنا يزيد قال : أخبرنا الحجاج بن أبي زينب [1] قال : حدثني أبو عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّ برجل يصلي وقد وضع شماله على يمينه ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمينه فوضعها على شماله • (٣٩١/١)•

---

٢٥٠ مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه الحجاج بن أبي زينب ولم يكن بالقوي في الحديث • وقد روي الحديث مسنداً عن ابن مسعود وجابر بن عبد الله ، لكن مدار الحديث على الحجاج بن أبي زينب ، فيبقى الحديث ضعيفاً •

رجال الحديث :

* يزيد : هو ابن هارون •
* الحجاج بن أبي زينب السلمي ، أبو يوسف الصَّيْقَل الواسطي • ضعَّفه ابن المديني ، وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي • وقال ابن معين وأبو داود : لا بأس به • وروى له مسلم حديثاً واحداً : نِعْمَ الإدام الخَلّ • ولخصه ابن حجر في التقريب (١٥٣/١) بقوله : " صدوق يخطىء ، من السادسة •/م د س ق •

وانظر ترجمته في الجرح (١٦١/٣) ، والميزان (٤٦٢/١) ، والتهذيب (١٧٧/٢)•

* أبو عثمان : هو النَّهْدي •

تخريج الحديث :

الحديث عند المصنف مرسل كما ترى، ولم يخرجه أحد من الستة مرسلا ، ولذلك أثبتُّه هنا على أنه زائد •

لكن الحديث أخرجه أبو داود (٢٠٠/١ ح ٧٥٥) ، والنسائي (١٢٦/٢) ، وابن ماجه (٢٦٦/١ ح ٨١١) ، والدارقطني (٢٨٦/١) ، والبيهقي (٢٨/٢) ، كلهم من طريق هشيم بن بشير ، عن الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الله ابن مسعود قال : (مَرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى ، فأخذ بيدي اليمنى فوضعها على اليسرى) ، واللفظ لابن ماجه •

وانظر جامع الأصول (٣١٩/٥ - ٣٢٠)•

وأخرجه أحمد (٣٨١/٣) عن محمد بن الحسن الواسطي المُزَني ،وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩/١) من طريقه عن الحجاج بن أبي زينب ، عن أبي سفيان الواسطي ، عن جابر ابن عبد الله بنحو لفظ المصنّف ، وقال : " لم يروه عن أبي سفيان الا الحجّاج ، ولا عنه الا محمد ، تفرّد به وهب • ورواه هشيم عن الحجّاج بن أبي زينب عن الأعمش عن أبي هريرة"• =

---

(١) في الأصل و(ك) : (زبيب) بموحدة بعدها ياء ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٥٢/٢) و(ظ) ومراجع التخريج والتراجم • وفي (م) غير منقطة •

في كنس المســـــــاجد

٢٥١ - حدثنا وكيع ، عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم قال : كان المسـجد يُرَشُّ ويُقَمُّ(١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . (١/٣٩٧ - ٣٩٨).

= وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٤/٢) من حديث جابر وقال : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : ومدار طرق الحديث كلها على الحجاج بن أبي زينب ولم يكن بالقوي ، وقد اضطرب فيه كما ترى ، والأسانيد اليه كلها صحيحة .

٢٥١ - مرسل ، اسناده صحيح .

ويشهد له ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة (أن امرأة سوداء - أو شابا - كانت تَقُمّ المسجد ...) . أنظر جامع الأصول (٢٣٦/٦) .

ويشهد له أيضا ماأخرجه أبو داود والترمذي من حديث عائشة قالت : (أَمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدُّور ، وأن تُنظَّف وتُطَيَّب) . أنظر جامع الأصول (٢٠٨/١١) . وانظر شواهد أخرى في جامع الأصول (١١/١٩٠ - ١٩٨).

رجـــال الحـــديث :

* داود بن قيس الفَرّاء الدبّاغ ، أبو سليمان المدني ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور ./ خت م ٤ .

الجرح (٤٢٢/٣) ، التهذيب (١٧١/٣) ، التقريب (٢٣٤/١).

---

(١) يُقَمّ : يُكْنَس . لسان العرب (١٢ / ٤٩٣) مادة " قمم " .

٢٥٢ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَتَّبع (١) غبار المسجد بجريدة ٠ (١/٣٩٨)٠

---

٢٥٢ - اسناده ضعيف لأمرين :

الأول : أنه معضَل ، فيعقوب بن زيد بن طلحة لم يسمع من أحد من الصحابة الذين سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما روى عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف وله روٌية فقط ٠ أنظر التهذيب (١١/٣٣٧) ، والتقريب (١/٦٤)٠

الثاني : أن موسى بن عبيدة ضعيف ، وقد تقدم في الحديث (١٠١)٠

ولم أر هذا الحديث عند غير المصنف ، ولم أر له شاهداً ، لكن ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بُصاقاً في جدار قِبْلة المسجد ، فَحَكّها)٠ وفي حديثجابر عند مسلم (ثم لطّخ أَثَرَ النُّخامة بخَلُوق)٠ وهو ضَرْب من الطِيب ٠ أنظر جامع الأصول (١١/١٩٠ - ١٩٨)٠

رجال الحديث :

* يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ، صدوق ، من الخامسة ، مات في ولاية أبي جعفر المنصور ٠/ بخ سي ٠
الجرح (٩/٢٠٧) ، التهذيب (١١/٣٣٧) ، التقريب (٢/٣٧٥)٠

---

(١) اتّبع الغبار : تطلّبه متّبعاً له ، واستقصى في كنسه ٠ أنظر لسان العرب (٨/٢٧ - ٢٨) مادة " تبع " ٠

في الصلاة على الخُمْرة (١)

٢٥٣ - حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن ذَكْوان ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي على الخُمْرة . (١ / ٣٩٨).

---

٢٥٣ - اسناده صحيح . ولايضره ماعرف من تغير حماد بن سلمة بآخره ، فقد رواه عنه عبد الرحمن بن مَهدي - كما سيأتي - وابن مهدي من أثبت الناس رواية عن حماد كما في " شرح علل الترمذي لابن رجب " (ص ٣٧١) .
ورواه عن حماد أيضا عفان بن مسلم ، وقد قال ابن معين : " من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان بن مسلم " . أنظر شرح العلل لابن رجب (ص ٣٧١).
وقد روي الحديث من طريقين آخرين عن عائشة ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٥/٤٦٥ - ٤٦٨).
فالحديث صحيح .

رجال الحديث :

* الأزرق بن قيس الحارثي البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد العشرين والمائة ./خ س د
الجرح (٢/٣٣٩) ، التهذيب (١/١٧٥) ، التقريب (١/٥١).
* ذَكْوان : هو أبو صالح السّمان الزيّات المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيْت الى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١) ./ ع .
الجرح (٣/٤٥٠) ، العبر (١/٩١) ، التهذيب (٣/١٨٩) ، التقريب (١/٢٣٨).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٦/٢٠٩) عن وكيع باسناده بمثله .
وأخرجه أحمد (٦/١٤٩) عن عبد الرحمن بن مَهدي ، وأخرجه أيضا في (٦/١٧٩) عن ابن مهدي وعفان بن مسلم ، كلاهما عن حماد بن سلمة باسناده بمثله .
وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص٢١٧ ح ١٥٤٤) عن حماد بن سلمة باسناده بمثله .
وأخرجه أحمد (٦/٢٤٨) ، وابن خزيمة (٢/١٠٥ ح ١٠١١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة بمثله .

---

(١) هكذا في الأصل و (ظ) و (م) و (ك) ، وفي نسخة الأعظمي(٢/٣٦٣): (الحصر) وكلا هما صحيح من جهة المعنى .
فالخُمْرة : هي حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سَعَف النخل وتُرَمَّل بالخيوط ، وسمّيَت بذلك لأن خيوطها مستورة بسَعَفها .
أنظر لسان العرب (٤/٢٥٨) مادة " خمر " .

....

= وأخرجه أحمد (١١١/٦) ، والدارمي (١٩٨/١ ح ١٠٧٠) في الطهارة : باب (الحائض تمشط زوجها) من طريق عبد الله البَهِيّ ، عن عائشة بنحوه في بداية حديث ٠
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥٦/٢) من هذا الطريق وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٠ قلت : وهو عند مسلم وأصحاب السنن مختصراً في صلاته على الخمرة " ٠ اهـ ٠

قلت :

ليس عند مسلم ولا عند واحد من أصحاب السنن ذِكْر الصلاة على الخُمْرة من حديث عائشة وإنما هو عندهم من حديث غيرها ٠ وإنما أخرج مسلم وأصحاب السنن عن عائشة أنها قالت : (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخُمْرة من المسجد ، قالت : قلت : إني حائض ٠ قال : إن حيضتك ليست في يَدِك) ٠
أخرجه مسلم (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥ ح ٢٩٨) ، وأبو داود (٦٨/١ ح ٢٦١) ، والترمذي (٢٤١/١ ح ١٣٤) ، والنسائي (١٤٦/١ و ١٩٢) ، وابن ماجه (٢٠٧/١ ح ٦٣٢) ، وانظر جامع الأصول (٣٥٠/٧) ٠

قلت :

وَكَوْن الخُمْرة في المسجد لايعني بالضرورة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عليها ، لأنها تستخدم للجلوس عليها أيضا ، وحديث الباب صريح في أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمْرة ، فهو من الزوائد على الكتب الستة ٠

من قال : من انتظر الصلاة فهو في صلاة

٢٥٤ - حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نَضْرة ، عن جابر قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة ، فقال : نام (1) الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنّكم في صلاة ماانتظرتموها ، ولولا ضعف الضعيف ، وَكِبَر الكبير (2) ، لأَخَّرتُ هذه الصلاة الى شَطْر الليل . (١/ ٤٠٢) .

---

٢٥٤ - اسناده ضعيف ، لأن أبا معاوية الضرير يضطرب في غير حديث الأعمش ،وقد خالفه في اسناد هذا الحديث جماعة من الثقات منهم : عبد الوارث بن سعيد ، وبِشْر بن المفضل ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عديّ ، وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ،وَوُهَيْب بن خالد بن عَجْلان ، فرووه عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري . وهذا اسناد صحيح .

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو داود (١/ ١١٤ ح ٤٢٢) ، والنسائي (١/ ٢٦٨) ، وابن ماجه (١/ ٢٢٦ ح ٦٩٣) ، وأحمد (٣/ ٥) ، وابن خزيمة (١/ ١٧٧ ح ٣٤٥) ، والبيهقي (١/ ٣٧٥) ، وانظر جامع الأصول (٥/ ٢٤٩) .

وفي العلل لابن أبي حاتم (١/ ١٨٦) أن أبا زرعة الرازي سئل عن حديث أبي معاوية هذا فقال : " هذا حديث وَهْم ، وَهِم فيه أبو معاوية " . قال ابن أبي حاتم : " لم يبيّن الصحيح ماهو ، والذي عندي أن الصحيح مارواه وُهَيب وخالد الواسطي ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " . اهـ .

قلت : مع أن الحديث لايصحّ عن جابر بهذا الاسناد ، إلا أنه قد صحّ عنه باللفظ الآتي في الحديث (٢٥٦) .

وقد روي هذا الحديث بنحوه في أثناء حديث طويل من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جابر ، لكن مجالد بن سعيد لم يكن بالقوي وتغيّر بآخره كما في التقريب (٢/ ٢٢٩) .

وروى آخره : (لولا ضَعْف الضعيف ...) من طريق قتادة عن جابر ، لكن قتادة مدلس وقد عنعنه ، ولم يسمع قتادة من صحابي غير أنس بن مالك كما في التهذيب (٨/ ٣١٩) ، فاسناده منقطع . وسيأتي هذان الطريقان في التخريج .

---

(١) في الحديث (٢٥٦) عن جابر (صلى) بدل (نام) وكذلك في حديث أبي سعيد الخدري ، وهو الموافق للسياق .

(٢) في حديث أبي سعيد الخدري : (وسقم السقيم) بدل(وكبر الكبير) .

....

= **رجـــال الحـــديث :**

* أبو نَضْرَة - بنون ومعجمة ساكنة - هو المُنذِر بن مالك بن قُطَعة - بضم قاف وفتح المهملة - العَبْدي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٨) أو (١٠٩) ٠ / خت م ٤ ٠

الجرح (٢٤١/٨) ، العبر (١٠٢/١) ، التهذيب (٢٦٨/١٠) ، التقريب (٢٧٥/٢)٠

تخـريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٤٤٤/٣ ح ١٩٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، وأخرجه ابن حبان (ص ٩١ ح ٢٧٣ - موارد) عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ٠

وأخرجه البيهقي (٣٧٥/١) في الصلاة : باب (آخر وقت العشاء) من طريق سعدان بن نصر ٠

كلاهما عن أبي معاوية باسناده بمثله ، وصرّح البيهقي بأن أبا معاوية خالف غيره من الثقات في قوله في هذا الحديث : عن جابر بن عبد الله ٠

وذكره ابن أبي حاتم في " علل الحديث " (١٨٦/١) من طريق أبي معاوية باسناده بمثله وَوَهّم أبا معاوية فيه كما قدمت ٠

وأخرجه البزار (٢٠٥/٤ - ٢٠٦ ح ٣٥٤٢ -كشف) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله في أثناء حديث طويل ٠

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٩/١ ح ٢١٢٥) في الصلاة : باب (وقت العشاء الآخرة) عن معمر بن راشد ، عن قتادة بن دعامة ، عن جابر بن عبد الله مختصراً بلفظ : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا ضَعْف الضعيف ، وسقم السقيم ، لأَخَّرْتُ صلاة العشاء)٠

٢٥٥ - حدثنا زيد بن حُبَاب ، عن عَيّاش الحضرمي ، قال : أخبرنا يحيى بن ميمون قاضي مصر ، قال : حدثني سهل بن سعد [(١)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من انتظر الصلاة فهو في صلاة مالم يُحْدِثْ [(٢)].

---

٢٥٥ - اسناده حسن، فيه ثلاثة رواة كل واحد منهم صدوق .

لكنني أخشى أن يكون زيد بن الحباب أخطأ في زيادة قوله (مالم يحدث) في هذا الحديث ؛ فقد أخرجه النسائي (٢/ ٥٥ - ٥٦) في المساجد : باب (الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة) عن قتيبة بن سعيد ، عن بكر بن مُضَر المصري ، عن عياش بن عقبة الحضرمي باسناده بدون هذه الزيادة ؛ وقتيبة بن سعيد ثقة ثبت كما في التقريب (١٢٣/٢)، وبكر بن مضر ثقة ثبت أيضا كما في التقريب (١٠٧/١) ؛ بينما زيد بن الحباب صدوق كان يخطىء في حديث الثوري ، كما في التقريب (٢٧٣/١) ، والتهذيب (٣٤٨/٣) ؛ وقال ابن حبان في الثقات (٢٥٠/٨) : " يخطىء " . اهـ .

قلت : لكن الحديث بهذه الزيادة أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً . أنظر جامع الأصول (٤٢٢/٩ - ٤٢٣).

رجال الحديث :

* عَيّاش الحضرمي : هو عياش بن عقبة بن كُلَيب الحضرمي ، أبو عقبة المصري ؛ صدوق ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠) . /د س .

الجرح (٧/ ٥) ، التهذيب (١٧٧/٨) ، التقريب (٩٥/٢).

* يحيى بن ميمون الحضرمي ، أبو عَمْرة قاضي مصر ؛ صدوق ، من الخامسة ، مات سنة (١١٤) . / د س .

الجرح (١٨٨/٩) ، التهذيب (٢٥٤/١١) ، التقريب (٣٥٩/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٣٠٩/١ ح ٢٤٢ - المقصد العلي) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه ابن حبان (ص ١٢٠ ح ٤٢٣ - موارد) عن أبي يعلى ، عن المصنف باسناده بمثله . وأصل الحديث عند النسائي (٥٥/٢ - ٥٦) كما قدمت .

---

(١) في الأصل : (سعيد) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي(٣٧٠/٢)و(م) و(ك) و(ظ) ومراجع التخريج والتراجم . وسهل بن سعد هو الساعدي الصحابي المشهور .

(٢) الحَدَثُ هنا هو ماينقض الوضوء كما في حديث أبي هريرة الشاهد لهذا الحديث .

٢٥٦ - **حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال: جَهَّز رسول الله صلى الله عليه وسلم جَيْشاً حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا فقال : صلّى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أَمَا إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها . (١/ ٤٠٢).**

---

٢٥٦ - اسناده حسن ، لأن أبا سفيان الواسطي صدوق ، وقد تقدّم في الحديث (٧٢) . لكن الحديث روي من طريق أبي الزبير المكي ومن طريق عطاء بن أبي رباح كلاهما عن جابر - كما سيأتي - فيرتقي حديث جابر الى درجة الصحيح بمجموع طرقه .
وقد تقدم له شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري في الكلام على الحديث (٢٥٤) .
وقوله (إنكم لم تزالوا في صلاة ماانتظرتموها) أخرج نحوه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً . أنظر جامع الأصول (٩/ ٤٢١ - ٤٢٣) ، وانظر الحديث السابق (٢٥٥).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٤٤٢ ح ١٩٣٦) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/ ١٥٧) في الصلاة : باب (مواقيت الصلاة) ، كلاهما من طريق المصنف باسناده بمثله ، وفيه عندهما (لن تزالوا) بدل (لم تزالوا).
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٦٧) عن أبي الجواب ، عن عمار بن رُزَيق ، عن الأعمش باسناده بمثله ، وفيه أيضا (لن تزالوا).

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٧ - ٣٤٨) عن موسى بن داود وحسن بن موسى ، كلاهما عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بنحوه . وابن لهيعة خلط بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥ ح ١٧٧٠) من طريق الفرات بن أبي الفرات ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بنحوه .
وفي سنده الفرات بن أبي الفرات البصري وفيه ضعف ، كما في الميزان (٣/ ٣٤٣) ، حيث ذكر الذهبي هذا الحديث من هذا الطريق .
وانظر الحديث في المجمع (١/ ٣١٢).

٢٥٧ – حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن قال : حدثنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلّى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مُصَلاَّه يذكر الله ، فهو في صلاة ، وان الملائكة يصلون عليه يقولون : اللهم ارحمه واغفر له . وان هو دخل مُصَلاَّه ينتظر ، كان مثل ذلك . (٤٠٢/١).

٢٥٨ – حدثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم ، عن أبي عثمان قال : احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه في صلاة العشاء حتى بقي ثلث الليل ، فأتاهم وبعضهم قائم ، وبعضهم قاعد ، وبعضهم مضطجع ، فقال : مازِلْتُم في صلاة منذ انتظرتموها ، قائمكم وقاعدكم ومضطجعكم . (١ / ٤٠٢).

---

٢٥٧ – الحديث صحيح . في سنده عطاء بن السائب وقد اختلط بآخره ، وسماع محمد ابن فضيل منه في الاختلاط ، كما في التهذيب (١٨٤/٧ ، ١٨٥).
وأبو عبد الرحمن : هو السلمي ، عبد الله بن حَبِيب ، تقدم في الحديث (٨٥) .
لكن الحديث أخرجه الحارث في مسنده من طريق حماد بن سلمة ، عن عطاء باسناده ، كما في المطالب العالية (١٠٢/١ – ١٠٣ ح ٣٦٩) ، وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه كما في التهذيب (١٨٥/٧ و ١٨٦) والكواكب النيِّرات (ص ٣٢٥ – ٣٢٧)، فصحّ الحديث .
وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة نحوه . أنظر جامع الأصول (٤٢١/٩ – ٤٢٣).

٢٥٨ – مرسل ، اسناده الى أبي عثمان النهدي صحيح . وعاصم هو ابن سليمان الأحول. وقد تقدم للحديث شواهد صحيحة في الباب .

في الصلاة على الفَراء

٢٥٩ - حدثنا وكيع ، عن يونس بن الحارث ، عن أبي عَوْن [1] أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على فَرْوة مَدْبُوغة • (١ / ٤٠٤)•

---

٢٥٩ - مرسل ، اسناده ضعيف بسبب ضعف يونس بن الحارث •

وقد أخرجه أبو داود (١٧٧/١ ح ٦٥٩) في الصلاة : باب (الصلاة على الحَصير) .

وابن خزيمة (١٠٣/٢ - ١٠٤ ح ١٠٠٦) في الصلاة : باب (الصلاة على الفراء المدبوغة)•

والبيهقي (٤٢٠/٢) في الصلاة : باب (الصلاة في الجلد المدبوغ)•

كلهم من طريق أبي أحمد الزُّبَيري •

وأخرجه أحمد (٢٥٤/٤) عن محمد بن ربيعة الكلابي • وأخرجه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٧٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين •

ثلاثتهم عن يونس بن الحارث ، عن أبي عون ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة•

ووالد أبي عون وهو عبيد الله بن سعيد الثقفي مجهول،كما في التقريب (٥٣٣/١) •

وقد عَدَّ الذهبي هذا الحديث من مناكير يونس بن الحارث• ورواه البيهقي (٤٢٠/٢) من طريق خالد بن عبد الرحمن عن يونس بن الحارث عن أبي عون،عن المغيرة • وهذا الاسناد منقطع لأن أباعون لم يسمع من المغيرة • أنظر التهذيب (٢٨٦/٩)، وفيه أيضا يونس وهو ضعيف •

رجال الحديث :

* يونس بن الحارث الثقفي الطائفي، نزيل الكوفة ، ضعيف ، من السادسة •/ دت ق •
  الجرح (٢٣٧/٩) ، الميزان (٤٧٩/٤) ، التهذيب (٣٨٤/١١) ، التقريب (٣٨٤/٢)•

* أبو عَوْن : هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي ، الكوفي الأعور ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١١٠) • / خ م دت س •
  الجرح (١/٨) ، التهذيب (٢٨٦/٩) ، التقريب (١٨٧/٢)•

---

(١) في الأصل : (أبي عوان) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٣٧٣/٢) والتصحيح من النسخ الأخرى ، ومراجع التخريج والتراجم •

في الإمام يَؤُم القوم وهم له كارهون

٢٦٠ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا أبو عُبيدة الناجي ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَن أَمَّ قوما وهم له كارهون ، لم تَجُزْ (١) صلاته تَرْقُوَتَه . (٤٠٧/١).

---

٢٦٠ ـ مرسل ، اسناده ضعيف لضعف أبي عبيدة الناجي . لكن الحديث سيأتي بعد هذا عن الحسن البصري باسناد صحيح ، فانظره وأنظر تخريجه .

وقد أخرج الترمذي (١٩١/٢ ح ٣٥٨) في الصلاة : باب (ماجاء فيمن أَم قوماً وهم له كارهون) ، أخرج من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، عن الفضل بن دَلْهَم ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك أنه قال :

(لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة : رجلاً أَم قوماً وهم له كارهون .. الحديث . وقال الترمذي بعده :

" حديث أنس لايصحّ ، لأنه قد رُوي هذا الحديث عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل . ومحمد بن القاسم تَكلَّم فيه أحمد بن حنبل وضعّفه ، وليس بالحافظ" . اهـ .

قلت : لكن للحديث شواهد عند الترمذي من حديث أبي أمامة الباهلي وعمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق . وعند أبي داود (١٦٢/١ ح ٥٩٣) من حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص . وعند ابن ماجه (٣١١/١ ح ٩٧٠ و ٩٧١) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديث ابن عباس . وفي كل من هذه الطرق ضعف ،

لكن الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع هذه الطرق وغيرها .

وقد حَسّنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٥٩/٥) من حديث جنادة بلفظ :

(مَنْ أَمّ قوماً وهم له كارهون ، فإن صلاته لاتُجاوِز تَرْقُوَته) .

وعزاه الى الطبراني وابن عساكر .

رجال الحديث :

* أبو عُبَيْدة الناجي : هو بكر بن الأَسْوَد الناجي البصري ، زاهد ضعيف ، روى عن الحسن وابن سيرين ، وروى عنه وكيع وهلال بن فيّاض ويحيى بن كثير العنبري .

الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥) ، الجرح (٣٨٣/٢) ، المجروحين (١٩٦/١) ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ١٦٣) ، الميزان (٣٤٢/١).

---

(١) أي لم تجاوز ترقوته ، والمعنى أنها لاترتفع الى السماء ولايقبلها الله تعالى .

٢٦١ - حدثنا هشيم قال : حدثنا هشام بن حسان قال : حدثنا الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ثلاثة لاتقبل لهم صلاة : رجل أَمَّ قوما وهم له كارهون ، والعبد اذا أَبَق [1] حتى يرجع الى مولاه ، والمرأة اذا باتت مُهاجِرةً لزوجها عاصيةً له ٠(٤٠٧/١)٠

---

٢٦١ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح ٠
وقد تقدم في الكلام على الحديث الماضي أن للحديث شواهد تجعل الحديث بمجموعها صحيحاً ٠

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (١٢٨/٣) في الصلاة : باب (ماجاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن قتادة ، عن الحسن مرسلا بلفظ :
(ثلاثة لاتجاوز صلاتهم رؤوسهم : رجل أَمَّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ، ومملوك فَرَّ مِنْ مولاه)٠
وقد قال البيهقي قبل روايته هذا الحديث :
" وهذا الحديث إنما يُروى باسنادين ضعيفين : أحدهما مرسل ، والآخر موصول ".
ثم ذكر مرسل الحسن هذا ، وأتبعه بحديث عن أبي سعيد الخدري ، ثم أشار الى حديث أبي أمامة الذي ذكرته في الكلام على الحديث الماضي ٠
قلت : لقد أصاب البيهقي في تضعيف اسناد حديث الحسن الذي عنده لأن فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن الحديث ، لكن البيهقي لم يُصِب في حصره الذي ذهب اليه ، فقد صحّ الحديث عن الحسن البصري كما رأيت ، وتقدّمت له شواهد عِدّة ، وسيأتي له شاهد بعده ٠

---

(١) أَبَقَ العبد : هَرَب من سيّده ، وانما يأثم العبد اذا هرب من غير خوف ولا كَدِّ عَمَل ٠ أنظر لسان العرب (٣/١٠) مادة " أبق " ٠

٢٦٢ - حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت القاسم بن مُخَيْمَرة يذكر أن سلمان قَدَّمه قوم يصلّي بهم فأبى حتى دفعوه · فلما صلى بهم قال : أَكُلُّكم راضٍ ؟ قالوا : نعم · قال : الحمد لله ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ثلاثة لاتقبل صلاتهم : المرأة تخرج من بيت زوجها [(١)] بغير إذنه ، والعبد الآبِق ، والرجل يَؤُمُّ القوم وهم له كارهون · (٤٠٧/١ - ٤٠٨) ·

---

٢٦٢ - اسناده ضعيف ، فيه عِلّتان :

الأولى : أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن تميم وهو ضعيف، وقد ظن أبو أسامة أنه ابن جابر ، كما تقدم في الحديث (١٥٧) ·

الثانية : أن القاسم بن مُخَيْمَرة لم يسمع من سلمان الفارسي كما في التهذيب (٣٠٣/٨) · لكن للحديث شواهد تقدم ذكرها في الكلام على الحديث (٢٦٠) ، وقد تبيّن من استعراض طرقه هناك أن الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع طرقه ·

رجال الحديث :

* القاسم بن مُخَيْمَرة - بالخاء المعجمة ، مصغراً - أبو عروة الهَمْداني - بالسكون - الكوفي نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة ·/خت م ٤ ·
الجرح (١٢٠/٧) ، التهذيب (٣٠٢/٨) ، التقريب (١٢٠/٢) ·

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٢٠/١ ح ٤٣٨) ولم يَعْزُه لغير المصنف في مسنده ، وفي هامشه :" قال البوصيري : رجاله ثقات " · اهـ ·

قلت : نعم ، ولكنه منقطع ·

وقد ذكره الشوكاني في نيل الأوطار (٢٠١/٣) وعزاه الى المصنف ثم قال :

" وهو من رواية القاسم بن مخيمرة عن سلمان ، ولم يسمع منه " ·

---

(١) في جميع النسخ :(من بيتها) ، لكن السياق يقتضي ما أثبتّه ، لأن الضمير في (إذْنِه) يعود على الزوج قطعاً ولم يسبِق ذكره ·

مَن كره أن يَؤُمَّ

٢٦٣ - حدثنا وكيع ، عن علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ابتَدِرُوا الأَذان ولا تبتدروا الإمامة · (١ / ٤٠٨)·

---

٢٦٣ - اسناده ضعيف لأنه معضل ؛ فيحيى بن أبي كثير لم يسمع من أحد من الصحابة، كما في التهذيب (١١/ ٢٣٦ - ٢٣٧)·

لكن للحديث شواهد صحيحة ·

وقد تقدم هذا الحديث برقم (١٢٣) أطول مما هنا ، وهناك تخريجه وشواهده وبيان معناه ·

رجال الحديث :

* عَلِيّ بن المبارك الهُنَائي - بضم الهاء وتخفيف النون ، ممدوداً - البصري ، ثقة ، قال ابن عدي : هو ثبت في يحيى - يعني ابن أبي كثير - متقدِّم فيه " · من كبار السابعة ·/ع · الجرح (٢٠٢/٣) ، الميزان (١٥٢/٣) ، التهذيب (٣٢٨/٧) ، التقريب (٤٣/٢)·

مَن كان يسجد في المُفَصّل (١)

٢٦٤ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود ، عن (٢) أبي العالية أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في " النجم " والمسلمون . (٢ / ٧).

٢٦٥ - حدثنا هشيم ، عن ابن عَوْن ، عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ " والنجم " ، فسجد فيها المسلمون والمشركون ، والجِنّ والإِنْس . (٢/٧ - ٨).

---

٢٦٤ - مرسل ، اسناده الى أبي العالية حسن لأن أبا خالد الأحمر صدوق . وداود هو ابن أبي هند .
وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن مسعود ، وأخرجه البخاري والترمذي من حديث ابن عباس . أنظر جامع الأصول (٥ / ٥٥٧ - ٥٥٨).

٢٦٥ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح إن سَلِم من تدليس هشيم . وابن عون هو عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان .
وقد أخرجه البخاري والترمذي من حديث ابن عباس بنحوه . أنظر جامع الأصول (٥ / ٥٥٨).

---

(١) المُفَصّل : هو ماوَلِيَ المَثاني من سور القرآن الكريم ، سُمِّي بذلك لكثرة الفَصْل بين سُوَره بالبسملة ، قال ابن حجر : " على الصحيح " . وقيل : لقِلّة أعداد الآيات في سوره . وقيل : لقلة المنسوخ فيه . واختلف في أوّله على اثني عشر قولاً ؛ بعد الاتّفاق على أن آخره سورة الناس ، أي آخر القرآن . والراجح أن أوله سورة (ق).
أنظر لسان العرب (٥٢٤/١١) مادة " فصل " ، وتاج العروس (٦٠/٨) مادة " فصل " ، ومشكل الآثار (١٤٧/٢ - ١٤٨) ، وتفسير ابن كثير (٢٢٠/٤) ، وفتح الباري (٢٤٩/٢ و ٢٥٩) ، والإتقان (٢٢١/١).

(٢) في الأصل : (بن) وهو خطأ ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٢٩٨/٢) و(م)،و(ظ) ومن كتب التراجم .

٢٦٦ ـ حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في " النجم " إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشُّهْرة ٠ (٢ / ٨)٠

---

٢٦٦ ـ اسناده حسن، لأن فيه الحارث بن عبد الرحمن العامرى وهو صدوق ٠
لكن الحارث لم يتفرَّد به ، فقد تابعه عليه بدون قصة الرجلين ، عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني الحُرَقي وهو ثقة ، كما في التقريب (٥٠٣/١)٠
وروى الحديث أيضا من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة ، بدون قصة الرجلين، كما سيأتي ، واسناده صحيح ٠
ويشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث ابن مسعود بنحوه ، وفيه استثناء رجل من قريش هو أُميَّة بن خَلَف ٠ وما أخرجه النسائي من حديث المطَّلب ابن أبي وداعة بنحوه ، وفيه استثناء رجل آخر هو المطَّلب نفسه قبل أن يُسْلِم ٠
أنظر جامع الأصول (٥٥٧/٥ ـ ٥٥٨)٠
فالحديث صحيح ٠

رجال الحديث :

* الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب ، صدوق ، قال ابن معين : " وهو مشهور " ٠ من الخامسة ، مات سنة (١٢٩) وله ثلاث وسبعون سنة ٤/٠ ٠ الجرح (٨٠/٣) ، الميزان (٤٣٧/١) ، التهذيب (١٢٩/٢) ، التقريب (١٤٢/١)٠
* أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤١)٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤٤٣/٢) عن وكيع باسناده بمثله ٠ وذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٢) بمثله وقال : " رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله ثقات ٠" اهـ ٠
وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٣٥٣/١) في الصلاة : باب (المُفَصَّل هل فيه سجود أم لا ؟) من طريق أبي عامر العَقَدي وبشر بن عُمَر الزهراني ، كلاهما عن ابن أبي ذئب باسناده بنحوه ، لكن فيه (فسجد وسجد الناس معه) بدل (والمسلمون)٠

=

....

= وأخرجه الشافعي في مسنده (١/١٢٣ ح ٣٦٣ - الترتيب) عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك • وأخرجه البيهقي (٢/٣٢١) في الصلاة : باب (من لم يَرَ وجوب سجود التلاوة) من طريق خالد بن الحارث •

كلاهما عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أبي هريرة بمثل رواية الطحاوي المتقدمة •

وقد وقع في ترتيب مسند الشافعي : (الحارث بن ثوبان عن أبي هريرة) • والسقط فيه واضح •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٣٥٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني الحُرَقي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بنحوه لكن بدون قصة الرجلين •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٣٥٣) ، والدارقطني (١/٤٠٩) في الصلاة : باب (سجود القرآن) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٦٧) ،

أخرجوه من طرق عن مخلد بن الحسين الأَزْدي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ " والنجم " فسجد وسجد معه من حَضَره من الجن والإنس والشجَر) • هذا لفظه عند الطحاوي ، وعند الدارقطني نحوه ، وعند أبي نعيم مثله لكن ليس فيه ذكر الشجر •

وأخرجه البزار (١/٣٦٠ ح ٧٥٣ -كشف) من طريق مسلم بن عبد الرحمن الجَرْمي عن مَخْلَد بن الحسين باسناده المذكور:(أن النبي صلى الله عليه وسلم كُتِبَت عنده سورة النجم ، فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه ، وسجدت الدواة والقلم)•

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٢٨٥) وقال : " رواه البزار ورجاله ثقات " اهـ•

قلت :

في اسناده مسلم بن عبد الرحمن الجرمي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٨ / ١٨٨) ولم يجرحه ولم يوثّقه ، ولم أَجد من وثّقه ، ولفظ حديثه يخالف رواية الثقات فهو منكر أو شاذ •

من كان يسجد بالأُولى (١)

٢٦٧ - **حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن الحكم ، عن رجل من بني سليم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في " حمٓ " بالآية الأُولى . (٢/١٠ - ١١) .**

---

٢٦٧ - اسناده ضعيف ، لأن فيه ليث بن أبي سليم وقد اختلط بآخره ولم يتميز حديثه .

وابن فضيل : هو محمد بن فضيل .

والحكم : هو ابن عُتَيبة .

ولم أَجِد لهذا الحديث شاهداً مرفوعاً ، وقد اختلف الصحابة في السجود في " حمٓ " وهي سورة (فُصِّلت) : فمنهم من كان يسجد في آخر الآية (٣٧) وهي التي فيها ذكر السجود ، ومنهم من كان يسجد في آخر الآية (٣٨) . أُنظر المصنف (٢/١٠ - ١١) ، ومجمع الزوائد (٢/٢٨٥) .

---

(١) يعني : يسجد بعد قراءة الآية الأُولى من الآيتين اللتين يُسْجَد فيهما من سورة (فُصِّلَت) ، وهما الآية (٣٧) والآية (٣٨) .

السجدة تقرأ على المنبر مايفعل صاحبها ؟

٢٦٨ - حدثنا هشيم قال : نا العَوّام ، عن سعيد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ [1] سورة " صَ " على المنبر ، فلما أتى على السجدة قرأها ، ثم نزل فسجد . (٢ / ١٨).

---

٢٦٨ - مرسل ، اسناده صحيح . والعوام هو ابن حَوْشَب .

والحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ، أخرجه أبو داود (٢/٥٩ح١٤١٠) في الصلاة : باب (السجود في " صَ ") ،
والدارمي (١/٢٨٢ ح ١٤٧٤) ، والحاكم (٢/٤٣١) ، والدارقطني (١/٤٠٨) ، والبيهقي (٢ / ٣١٨).
واسناده حسن لأن مداره على سعيد بن أبي هلال وهو صدوق ، كما في التقريب (١ / ٣٠٧) ، وقد صححه الحاكم وحسّنه البيهقي .

وأصل السجود في سورة (صَ) أخرجه النسائي (٢/١٥٩) من طريق عمر بن ذر عن أبيه ، وأخرجه ابن خزيمة (١/٢٧٧ ح ٥٥١) من طريق العوام بن حوشب .
كلاهما عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) " . وليس فيه أنه قرأها على المنبر ، ثم نزل فسجد .
وهذا القَدْر من الحديث أخرجه البخاري (٢/٥٥٢ح ١٠٦٩ - فتح) ، وأبو داود (٢/٥٩ ح ١٤٠٩) ، والترمذي (٢/٤٦٩ح ٥٧٧) ، كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس .

---

(١) في الأصل : (قرأ سجدة سورة) بإضافة قوله (سجدة) وكذلك في(م) و(ظ) والأعظمي (٢/٤١٤) ، والصحيح حذفه لموافقة السياق ، ويُؤَيِّد ذلك حديث أبي سعيد الخدري الشاهد لحديث الباب .

السجدة يقرؤها الرجل ومعه قوم ، لا يسجدون حتى يسجد

٢٦٩ - **حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عَجْلان ، عن زيد بن أسلم أن غلاماً قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة ، فانتظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد ، فلما لم يسجد قال : يارسول الله ! أليس في هذه السورة سجدة ؟ قال : بلى ، ولكنك كنت إمامَنا فيها ، فلو سجدت لسجدنا • (٢ / ١٩) •**

---

٢٦٩ - مرسل ، اسناده الى زيد بن أسلم حسن لأن أبا خالد الأحمر وابن عجلان صدوقان • لكن الحديث رواه معمر بن راشد ، وهشام بن سعد المدني ، وحفص بن ميسرة ثلاثتهم عن زيد بن أسلم ، وزاد هشام وحفص : (عن عطاء بن يسار) •
فصحّ الحديث عن زيد بن أسلم ثم عنه عن عطاء مرسلا •
وقد روي الحديث عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، لكن اسناده ضعيف • وسيأتي تفصيل هذا في التخريج •

رجال الحديث :

* ابن عَجْلان : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٨) •/ خت م ٤ •
الجرح (٤٩/٨) ، الميزان (٦٤٤/٣) ، التهذيب (٣٠٣/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) •

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٦/٣ ح ٥٩١٤) في الصلاة : باب (السجدة على من استمعها) ، عن معمر بن راشد عن زيد بن أسلم مرسلا بنحوه • وهو في المراسيل لأبي داود (ص ١١) •
وأخرجه الشافعي في مسنده (١٢٢/١ ح ٣٥٩ - الترتيب) عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى • وأخرجه البيهقي (٣٢٤/٢) في الصلاة : باب (من قال : لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارىء) من طريق هشام بن سعد المدني وحفص بن ميسرة • ثلاثتهم عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : (بلغني أن رجلاً قرأ بآية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آخر آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانتظر الرجل أن يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد • فقال الرجل : يارسول الله ! قرأت السجدة فلم تسجد • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت إماماً ، فلو سجدتَ سجدتُ معك) • واسناد البيهقي صحيح الى عطاء • =

....

= وقد أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال : (قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم " النَّجم " فلم يسجد فيها) ٠ أنظر جامع الأصول (٥ / ٥٥٩)٠

وأخرجه البيهقي (٢/٣٢٤) بهذا الاسناد وهذا اللفظ ، ثم أخرج حديث عطاء بن يسار المرسل المطوّل ثم قال :

" وقد رواه الشافعي - رحمه الله - وقال : إني لأحسبه - يعني الرجل المُبْهَم في الرواية المرسلة - زيد بن ثابت ، لأنه يحكي أنه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد ، وإنما روى الحديثين معا عطاء بن يسار " ٠

قال البيهقي :

" وهذا الذي ذكره الشافعي - رحمه الله تعالى - محتمل ، وقد رواه اسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة موصولاً ، واسحاق ضعيف ٠ وروي عن الأوزاعي ، عن قُرَّة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وهو أيضا ضعيف ، والمحفوظ من حديث عطاء بن يسار مرسل ، وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر ، والله تعالى أعلم " ٠ اهـ ٠

في سجود القرآن وما يقرأ فيه

٢٧٠ - حدثنا ابن فُضَيل ، عن عطاء بن السائب قال : دخلت المسجد فاذا أنا بشيخين يقرأ أحدهما على صاحبه القرآن ، فجلست اليهما ، فاذا أحدهما قيس بن سكن الأسدي ، والآخر يقرأ عليه سورة مريم . فلما بلغ السجدة قال له قيس : دعها ، فإنّا نكره أن يرانا [(١)] أهل المسجد ، فتركها وقرأ مابعدها . ثم قال قيس : والله ما صَرَفَنا عنها إلا الشيطان ، اقرأها . فقرأها . فسجدنا ، فلما رفعنا رؤوسنا قال له قيس : تدري ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد ؟ قال : نعم كان يقول : سجد وجهي لمن خَلَقه وشَقّ سمعه وبصره . قال : صَدَقتَ ، وبلغني أن داود [(٢)] كان يقول : سجد وجهي متعَفِّرا في التراب لخالقي وحقّ له . ثم قال : سبحان الله ! ماأشبه كلام الأنبياء بعضهم ببعض ! . (٢ / ٢١).

---

٢٧٠ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط بآخره ، وسماع محمد ابن فضيل منه في الاختلاط كما في التهذيب (١٨٤/٧ و ١٨٥).
لكن وجود قصة في الحديث يقوّيه .
وللحديث المرفوع شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند مسلم وغيره ، ومن حديث عائشة عند الترمذي وأبي داود والنسائي وغيرهم ، ومن حديث جابر عند النسائي . أنظر جامع الأصول (٥٦١/٥) ، وسنن ابن ماجه (٣٣٥/١ ح ١٠٥٤) ، وتلخيص الحبير (١٠/٢ ح ٤٩٢).

رجال الحديث :

* قيس بن السكن الأسدي الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات قبل السبعين . /م س . الجرح (٩٨/٧) ، التهذيب (٣٥٥/٨) ، التقريب (١٢٩/٢).

---

(١) في الأصل : (يرونا) ، والتصحيح من نسخة الأعظمي (٤١٨/٢) و النسخ الأخرى.
(٢) يعني داود النبيّ عليه السلام .

السجدة تقرأ في الظهر والعصر

٢٧١ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة مكتوبة سجدة ، ثم سجد ٠ (٢ / ٢٢) ٠

٢٧٢ - حدثنا معتمر ، عن أبيه قال : بلغني عن أبي مجلز أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الظهر[1] ، فسجد ، فرأوا أنه قرأ " الٓمٓ تنزيل " السجدة ٠ (٢/٢٢)٠

---

٢٧١ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي وشريك النخعي ٠
ولم أقِف على حديث صحيح فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجود التلاوة في صلاة مكتوبة ، وقد روي ذلك من حديث ابن عباس ومن حديث علي بن أبي طالب ، لكنّ اسنادي الحديثين ضعيفان ، كما في فتح الباري (٢/٣٧٩)٠

وسيأتي ذلك في حديث ابن عمر المذكور في الكلام على الحديث الآتي (٢٧٢) لكن اسناده ضعيف أيضا ٠

٢٧٢ - مرسل ، اسناده ضعيف لأنه منقطع ٠ ومعتمر:هو ابن سليمان ابن طَرْخان التيمي٠ وأبو مجلز:هو لاحق بن حُمَيد ٠
وقد رواه أبو داود (١/٢٩٧ ح ٨٠٧) في الصلاة : باب (قَدْر القراءة في صلاة الظهر والعصر) عن محمد بن عيسى ، عن معتمر بن سليمان و يزيد بن هارون وهشيم ابن بشير ، عن سليمان التيمي ، عن أُمَيّة ، عن أبي مجلز ، عن ابن عمر بنحوه ٠ ثم قال : قال ابن عيسى : لم يذكر أُمَيّة أحد إلا معتمر ٠

قلت :

وأُمَيّة شيخ سليمان التيمي مجهول ، كما في التقريب (١/٨٤)٠
وقد أخرج البيهقي الحديث في سننه (٢/٣٢٢) في الصلاة : باب (استحباب السجود في الصلاة متى ماقرأ فيها آية السجدة) من طريق معتمر بن سليمان ، عن أبيه بهذا الاسناد ٠ ورواه قبله من طريق يزيد بن هارون ، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال : ولم أسمعه من أبي مجلز ، عن ابن عمر ٠
فالاسناد ضعيف على أيّ حال لأن سليمان التيمي لم يسمعه من أبي مجلز وانما سمعه من رجل عنه وهذا الرجل مجهول ٠ وانظر تلخيص الحبير (٢/١٠ ح ٤٩١) ٠

---

(١) في نسخة الأعظمي والنسخ الأخرى:(الظهر سجدة فسجد) بزيادة (سجدة) والسياق يأبى هذه الزيادة ٠

التسليم في سجدتي السَّهْو

٢٧٣ - حدثنا أبو الأَحوص وحفص ، عن عاصم ، عن أبي قِلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم سَلَّم في سجدتي السَّهْو . (٢ / ٣٠) .

---

٢٧٣ - مرسل ، اسناده الى أبي قلابة صحيح . وحفص : هو ابن غياث ، وعاصم : هو الأحول .
وقد أخرجه مسلم (٤٠٤/١ - ٤٠٥ ح ٥٧٤) في المساجد : باب (السهو في الصلاة والسجود له) ، وأبو داود (٣٦٧/١ - ٣٦٨ ح ١٠١٨) في الصلاة : باب (السهو في السجدتين) ، والنسائي (٢٦/٣) في السهو : باب (الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين) .
أخرجوه من طريق خالد الحذّاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين مُطَوَّلا وفيه : (ثم سجد سجدتي السهو ثم سَلَّم) . وانظر جامع الأصول (٥ / ٥٤٤) .

ماقالوا فيما اذا نسي فقام في الركعتين مايصنع ؟

٢٧٤ - حدثنا شَبَابة قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد أن عبد الرحمن بن شِمَاسَة حدثه أن عُقْبة بن عامر قام في صلاة وعليه جلوس ، فقال الناس : سبحان الله ! فعرف الذي يريدون ، فلماأن صلّى سجد سجدتين وهو جالس ثم قال : إني قد سمعت قولكم ، وهذه سُنَّة . (٢ / ٣٥) .

---

٢٧٤ - اسناده صحيح .

وله شاهد عند الشيخين وأصحاب السنن من حديث عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة ، وعند أبي داود والترمذي وابن ماجه من حديث المغيرة بن شعبة . أنظر جامع الأصول (٥/٥٣١ - ٥٣٣) وسنن ابن ماجه (١/٣٨١ ح ١٢٠٦ - ١٢٠٨) .

رجال الحديث :

* يزيد : هو ابن أبي حَبِيب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٢) .
* عبد الرحمن بن شِمَاسَة - بكسر المعجمة ، وتخفيف الميم ، بعدها مهملة - المصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١) أو بعدها . / م ٤ .
الجرح (٥/٢٤٣) ، التهذيب (٦/١٧٦) ، التقريب (١/٤٨٤) .
* عقبة بن عامر : هو الجهنيّ ، صحابيّ مشهور ، مات قرب الستّين .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧/٣١٣ ح ٨٦٧) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث ، عن الليث بن سعد باسناده بمثله .

وأخرجه ابن حبان (ص ١٤٢ ح ٥٣٤ - موارد) ، والطبراني في الكبير (١٧ / ٣١٤ ح ٨٦٨) والحاكم (١/٣٢٥) في السَّهْو ، والبيهقي (٢/٣٤٤) في الصلاة : باب (من سها فلم يذكر حتى استَتَمَّ قائماً فلم يجلس وسجد للسَّهْو) ، أخرجوه من طرق عن بكر بن مُضَر عن يزيد بن أبي حَبيب باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٥٣) وقال : " رواه الطبراني في الكبير من رواية الزهري عن عقبة ولم يسمع منه . وفيه عبد الله بن صالح وهو مختلف في الإحتجاج به " . اهـ .

قلت : قد حصل للهيثمي انتقال نظر فذكر مافي اسناد الحديث الذي قبل هذا عند الطبراني . وأما سند الحديث الذي عندنا فليس فيه الزهري ، وانما سنده كما قدمت .

إذا سَلَّم من ركعتين ثم ذكر أنه لم يُتِمّ

٢٧٥ - حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن عطاء قال : صلى ابن الزبير [(١)] فسلَّم في ركعتين ثم قام الى الحَجَر [(٢)] فاستلمه ، فسبَّح به القوم ، فرجع فأَتَمَّ وسجد سجدتين ·
قال : فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال : لله أبوه ! ما أَماط [(٣)] عن سُنَّة نبيه ·
(٢ / ٣٦) ·

---

٢٧٥ - اسناده ضعيف لضعف أشعث بن سَوّار ، لكنه لم يتفرَّد به ، فقد تابعه عليه جماعة منهم الشعبي ، وهمَّام بن دينار ، ومَطَر الوَرَّاق ، وعِسْل بن سفيان ، فالحديث صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة · أنظر جامع الأصول (٥/٥٣٧ - ٥٤٦) ·

رجـال الحـديث :

* حفص : هو ابن غياث ·
* أشعث : هو ابن سوَّار ·
* عطاء : هو ابن أبي رباح ·

تخـريج الحـديث :

أخرجه البزار (١/٢٧٨ ح ٥٧٧ - كشف) عن عبد الله بن سعيد أبي سعيد الأَشَجّ · وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٩٩ ح ١١٤٨٤) من طريق محمد بن عبد الله بن نُمير ، كلاهما عن حفص بن غياث باسناده بنحوه ، وفيه عندهما أن الصلاة كانت صلاة المغرب ·

وأخرجه الطيالسي (ص٣٤٦ ح ٢٦٥٨) ، وابن سعد (أنظر نصب الراية ٢/١٦٩) ، والبزار (١/٢٧٨ ح ٥٧٧ - كشف) ، والبيهقي (٢/٣٦٠) في الصلاة : باب (الكلام في الصلاة على وجه السهو) ، كلهم من طريق عِسْل بن سفيان التميمي ·

وأخرجه أحمد (١/٣٤١) عن مطر الورّاق · =

---

(١) ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي المشهور ·

(٢) يعني استلم الحَجَر الأَسْود ، ليطوف بالكعبة ·

(٣) ما أَماط : يعني ما ابتعد ولا جانَبَ سُنَّة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم · أنظر لسان العرب (٧/٤٠٩) مادة " ميط " ·
والمعنى : أنه اتَّبع في فعله هذا سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم ·

ما قالوا فيه اذا انصرف وقد نَقَص من صلاته وتكلَّم

٢٧٦ ـ حدثنا ابن فُضَيل ، عن حُصَين ، عن عكرمة قال :

صلّى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ثلاث ركعات ثم انصرف ، فقال له بعض القوم : حَدَثَ في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا لم تُصَلِّ إلاّ ثلاث ركعات . فقال : أكذلك ياذا اليَدَيْن ؟ ـ وكان يسمى ذا الشِّمَالَيْن [1] ـ قال : نعم . قال : فصلّى ركعة وسجد سجدتين . (٢ / ٣٧).

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/٤٦٦ ح ٢٥٩٧) من طريق همام بن يحيى بن دينار . وأخرجه البيهقي (٢/٣٦٠) من طريق عامر الشعبي . كلهم عن عطاء بن أبي رباح باسناده بنحوه ، وفيه أن الصلاة كانت صلاة المغرب. وأخرجه عبد الرزاق (٢/٣١٢ ح ٣٤٩٢) في الصلاة : باب (اذا قام فيما يقعد فيه ..) عن ابن جريج . وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٤٤١) في الصلاة : باب (سجود السهو في الصلاة هل هو قبل التسليم أو بعده ؟) من طريق جابر الجُعْفي ، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح باسناده بنحوه ، لكن فيه (أصاب وأصابوا) بدل قوله (ما أماط عن سُنَّة نَبِيّه) . والحديث بهذا اللفظ الذي عندهما ليس مما له حكم المرفوع . وانظر الحديث في المجمع (٢/١٥٠) .

٢٧٦ ـ مرسل ضعيف ؛ في سنده حُصَين بن عبد الرحمن السلمي وهو ثقة إلاّ أنه ساء حفظه في الآخر كما في التهذيب (٢/٣٢٩) ، وفي هذا الحديث مخالفة لما صَحَّ من الحوار في هذه القصة، ومخالفة لحديث عكرمة عن ابن عباس الذي سيأتي في التخريج للحديث الآتي (٢٧٧) عن عكرمة ..

فقد أخرج مسلم (١/٤٠٤ ـ ٤٠٥ ح ٥٧٤) في المساجد : باب (السهو في الصلاة والسجود له) من حديث عمران بن حُصَين: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسَلَّم في ثلاث ركعات ، ثم دخل منزله ، فقام إليه رجل يقال له الخرباق ـ وكان في يديه طول ـ فقال : يارسول الله ... فذكر له صنيعه ، فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال : أصدق هذا ؟ قالوا : نعم . فصلّى ركعة ثم سلَّم ، ثم سجد سجدتين ثم سلَّم) . وأخرج نحوه أبو داود (١/٣٦٧ ـ ٣٦٨ح ١٠١٨) ، والنسائي (٣/٢٦) ، وابن ماجه (١/٣٨٤ ح ١٢١٥) . وانظر جامع الأصول =

---

(١) بيّن الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣/٩٦ ـ ٩٧) أن الصحيح : ذو اليدين ، وأن مَن قال : ذوالشمالين ؛ فقد وَهِم . وقد أطال الحافظ التدليل على ذلك . ويؤيّده ما في حديث عمران بن حصين المذكور في الكلام على درجة حديث الباب ؛ فإن فيه (وكان في يديه طول) .

....

= (٥ / ٥٤٤).

وقد أخرج الجماعة نحوه من حديث أبي هريرة لكن فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من ركعتين . أنظر جامع الأصول (٥/٥٣٧ - ٥٤٠)، وسنن ابن ماجه (١/٣٨٣ ح ١٢١٤).

تخريج الحديث :

لم أر الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنف ، وقد أخرجه البزار (١/٢٧٩ ح ٥٧٩ - كشف) من طريق اسرائيل ، عن جابر الجعفي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : (صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم سلّم ، فقال له ذو الشمالين : أَنُقِصَت الصلاة يارسول الله ؟ قال : كذاك ياذا اليدين ؟ قال : نعم فركع ركعة وسجدتين).

وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ، كما في التقريب (١/١٢٣) ، وتقدم .

وأخرجه البزار (١/٢٧٨ - ٢٧٩ ح ٥٧٨ - كشف) من طريق اسماعيل بن أبان عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأُصْبَهاني ، عن عكرمة عن ابن عباس بنحو حديث عمران بن حصين المذكورفي أول الكلام على حديث الباب ، لكن اسماعيل بن أبان الغَنَوي متروك رمي بالوضع،كما في التقريب (١/٦٥).

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٥١) عن ابن عباس وقال : " رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسماعيل بن أبان الغَنَوي العامري وهو متروك " . اهـ .

وانظر الحديث الآتي (٢٧٧) فإنه من طريق اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن الأَصبهاني ، عن عكرمة مرسلا .

٢٧٧ - حدثنا وكيع ، عن اسماعيل ، عن ابن الأَصْبَهاني ، عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى العصر ركعتين ، ثم سلم ودخل . فدخل عليه رجل من أصحابه يقال له : ذا الشِّمالَيْن (١) ، فقال : يارسول الله ! قُصِرَت الصلاة ؟ قال : ماذا ؟! قال : صلَّيتَ ركعتين . فخرج فقال : مايقول ذو اليَدَيْن ؟! فقالوا : يارسول الله ! نعم . فصلّى بهم ركعتين وسجد سجدتين . (٢ / ٣٨) .

---

٢٧٧ - مرسل ، اسناده الى عكرمة صحيح .

وقد أخرج الجماعة نحوه من حديث أبي هريرة . أنظر جامع الأصول (٥/٥٣٧ - ٥٤٠)، وسنن ابن ماجه (١ / ٣٨٣ ح ١٢١٤) .

رجال الحديث :

* اسماعيل : هو ابن أبي خالد الأَحْمَسي ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) .
* ابن الأَصْبَهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأَصْبَهاني ، الكوفي الجُهَني ، ثقة ، من الرابعة ، مات في امارة خالد القَسْري على العراق وكانت من سنة (١٠٦) الى سنة (١٢٥) . / ع .

الجرح (٥ /٢٥٥) ، التهذيب (٦/١٩٦) و(٣/٨٨) ، التقريب (١/٤٨٨) .

تخريج الحديث :

لم أَرَ الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنف ، وقد أخرجه البزار (١/٢٧٨ - ٢٧٩ ح ٥٧٨ - كشف) من طريق اسماعيل بن أبان الغَنَوي ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن الأصبهاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه ، إلا أنه فيه : (فصلّى بهم العصر ثلاثا) ، وفي آخره (فصلى بهم الركعة وسجدتين بعد التشهد)، وهذا مذكور في حديث عمران بن حُصَين الذي رواه مسلم وغيره وذكرته في الكلام على الحديث الماضي . لكن في سند البزار اسماعيل بن أبان الغنوي وهو متروك رمي بالوضع ، كما في التقريب (١/٦٥)، وانظر المجمع (٢/١٥١) ، وتخريج الحديث الماضي .

---

(١) ذكرتُ في هامش الحديث الماضي أن الصحيح في لقبه هو : ذو اليدين ، فراجعه .

من كره الإِلْتِفات في الصـــــــلاة

٢٧٨ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا أبو عُبَيدة [1] الناجي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أنـــه قال في مرضـه : أقعدوني ، فإنّ عندي وَديعة أَوْدَعَنِيها رسـول اللــــــــــــه صلى الله عليه وسلم قال :

لايَلْتفتْ أَحدكم في صلاته ، فإنْ كان لابُدَّ فاعلاً ففي غير ماافترض الله عليه [2] .

(٢ / ٤١ ـ ٤٢) .

---

٢٧٨ ـ اسناده ضـعيف فيه عِلّتان :

الأولى : ضعف أبي عبيدة الناجي ، وقد تقدم في الحديث (٢٦٠) .

والثانية : أن الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة عند أكثر العلماء ، وقيـــل : سمع منه حديثاً واحداً في المختلعات ، كما في التهذيب (٢/٢٣٥) ، فالإسناد منقطع .

ويشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (٢/٤٨٤ ح ٥٨٩) في الصلاة : باب (ماذكر فـــي الالتفات في الصلاة) من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المســـيب ، عن أنس بن مالك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يابُنَيَّ ! إيـــاك والالتفات في الصلاة ، فإنّ الالتفات في الصلاة هَلَكة . فإنْ كان لابُدّ ، ففي التطوع لا في الفريضة) .

لكن في سنده علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢/٣٧) .

ويشهد للحديث من جهة المعنى ماأخرجه البخاري وغيره من حديث عائشة قالـــت : =

---

(١) في الأصل : (أبو عبد الله) ، وفي الظاهرية (أبو عبيد) ، والتصحيح مـــن (م) و (ك) وكتب التراجم .

(٢) ليس في الحديث إباحة للالتفات في صلاة النافلة ، ولكن لمّا كان الالتفـــات اختلاس من الشيطان يذهب ببعض أجر الصلاة أو بأجرها كله كما في حديث عائشة المذكور شاهداً لحديث الباب ، كان النهي عن فعله في الفريضة أشدّ منه في النافلة ، لأن الفريضة يحاسب العبد عليها ، بينما النافلة تطوع يحســـب للعبد منه بقدر ماأحسن ولا يحاسب على تركه أو انقاصه أو ادخال الخلل عليه .

....

= (سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة ، فقال : هو الاختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد) . أنظر جامع الأصول (٤٩٤/٥) . وفي النهي عن الالتفات في الصلاة أحاديث كثيرة ، أنظر بعضها في جامع الأصول (٤٩٣/٥ - ٤٩٧) ، ومجمع الزوائد (٧٩/٢ - ٨١) .

تخريج الحديث :

لم أر الحديث بهذا اللفظ عن أبي هريرة عند غير المصنّف ، لكن الطبراني أخرجه في المعجم الأوسط (٧٨/١ - مجمع البحرين) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (اذا قام أحدكم الى الصلاة فَلْيُقْبِل عليها حتى يفرغ منها ، واياكم والالتفات في الصلاة ، فإنّ أحدكم يناجي ربه مادامَ في الصلاة) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٨١/٢) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف " ١٠ هـ .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٨٨/٢) بدون الجملة الأولى من رواية الطبراني في الأوسط وذكر اسناده ، وفيه محمد بن عمر بن واقد الواقدي .

من كان يرخص في أن يَلْحَظ ولا يلتفت

٢٧٩ - حدثنا هشيم قال : بعض أصحابنا أخبرني عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْحَظ في الصلاة ولا يلتفت . (٢ / ٤٢) .

---

٢٧٩ - مرسل ، اسناده ضعيف لجهالة من روى عنه هشيم بن بشير ، ثم إنّ فيه عنعنة الزهري وهو مدلس كما في " طبقات المدلسين" لابن حجر (ص٤٥) .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (٤٨٢/٢ - ٤٨٣ ح ٥٨٧) ، والنسائي (٩/٣)، والحاكم (١ /٢٣٦ - ٢٣٧) ، والبيهقي (٢ / ١٣) ، كلهم من حديث ابن عباس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ، ولا يلوي عنقه خلف ظهره) . واسناده حسن لأن فيه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وهو صدوق ربما وهم كما في التقريب (٤٢٠/١) ، وقد وثّقه غير واحد كما في التهذيب (٥/ ٢١٠ - ٢١١) .

وأخرج أبو داود (٢٤١/١ ح ٩١٦) من حديث سهل بن الحنظلية قال :

(ثُوِّبَ بالصلاة - يعني صلاة الصبح - فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشِّعْب) . قال أبو داود : وكان أرسل فارساً الى الشعب من الليل يَحْرُس ١٠ هـ .

واسناد هذا الحديث صحيح . والتثويب : هو اقامة الصلاة ، كما في لسان العرب (٢٤٧/١) مادة " ثوب " .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٧/١) مطوَّلاً مفصَّلاً وفيه قصة الفارس وذكر هوازن وتوجهها الى حُنَيْن . وقال الحاكم :" اسناده صحيح " .

وقال : " الالتفات المباح أن يلحظ بعينه يمينا وشمالا " ١٠ هـ .

الرجل يصلي بالقوم وهو على غير وضوء (١)

٢٨٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي جابر البَيَاضي ، عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى بالناس وهو جُنُب ،فأعاد وأعادوا . (٤٤/٢) .

---

٢٨٠ - مرسل ضعيف لضعف أبي جابر البَيَاضي ، ونقل الزيلعي في نصب الراية (٥٨/٢) عن النووي أنه قال في " الخلاصة " : " لايعرَف إلا عن البياضي واجتمعوا على ضعفه ، ورماه ابن معين بالكذب " اهـ .

رجال الحديث :

* أبو جابر البَيَاضي : هو محمد بن عبد الرحمن البَيَاضي المدني ، أجمعوا على ضعفه ، وقال مالك وابن معين : كذاب .

الضعفاء الصغير (ص١٠٣) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٢) ، الجرح (٧ / ٣٢٤) ، المجروحين (٢/٢٥٨) ، الميزان (٣ / ٦١٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٣٦٤/١) في الصلاة : باب (صلاة الإمام وهو جُنُب أو مُحدِث)، والبيهقي (٤٠٠/٢) في الصلاة : باب (امامة الجُنُب) ، كلاهما من طريق أحمد ابن يحيى بن عطاء الجلّاب عن أبي معاوية الضرير باسناده بمثله ، وقالا : " هذا مرسل ، وأبو جابر البَياضي متروك الحديث " .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٠/٢ ح ٣٦٦٠) في الصلاة : باب الرجل يَؤُم القوم وهو جُنُب أو على غير وضوء) عن ابراهيم بن محمد ، عن رجل ، عن البَياضي ، عن ابن المسيب بنحوه وفيه : (فأعاد بهم) .

---

(١) الراجح في هذه المسألة أن يعيد الامام ولايعيد المأمومون . قال ابن المبارك : " ليس في الحديث قوة لمن يقول : اذا صلى الامام بغير وضوء أن أصحابه يعيدون . والحديث الآخر أثبت : أن لايعيد القوم . هذا لمن أراد الانصاف بالحديث " . أنظر سنن البيهقي (٤٠١/٢) .
وقال عبد الرحمن بن مَهدي : " هذا المجتمع عليه : الجُنُب يعيد ولايعيدون ، ما أعلم فيه اختلافاً " . وقال : " قلت لسفيان : علمت أن أحداً قال : يعيدون ؟ قال : لا ، إلا حمادا " . اهـ .
وسفيان هو الثوري ،وحماد هو ابن سلمة . أنظر سنن الدارقطني (٣٦٥/١) ، وسنن البيهقي (٤٠٠/٢) . وانظر المسألة في الأمّ (١٦٧/١) والمغني (٩٩/٢ - ١٠٠) ونيل الأوطار (١٩٨/٣) .

الرجـل يضـع يـده على خاصـرته في الصـلاة

٢٨١ ـ حدثنا وكيع قال : نا ثور الشـامي ، عن خالد بن معدان ، عن عائشـة أنها رأت رجـلا واضـعا يده على خاصـرته فقالت : هكذا أهل النـار في النار . (٢ / ٤٧) .

---

٢٨١ ـ اسـناده ضـعيف لأنه منقطـع ، فخـالد بن معـدان لم يَلْقَ عائشـة كما في التـهذيـب (٣ / ١٠٣) .

لكن للحديث شـاهد من حديث أبي هريرة أن رسـول اللـه صلى الله عليه وسـلم قال : (الإختصـار في الصلاة راحـة أهل النـار) .

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٥٧ح ٩٠٩) عن علي بن عبد الرحمن بن المغـيرة المصـري ، عن أبي صـالح الحراني عبد الغفار بن داود ، عن عيسى بن يونـس السَّبيعي ، عن هشـام بن حسـان ، عن محمد بن سـيرين ، عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص١٣٠ ـ ١٣١ ح ٤٨٠ ـ موارد) ، والبيهقي في السـنن الكبرى (٢/٢٨٧) ، كلاهما من طريق ابن خزيمة باسناده بمثله ، واسـناده صحيح . وذكره الشـوكاني في نيل الأوطار (٢/٣٧٥) وقال : " قال العراقي : وظاهـر اسـناده الصحـة " . اهـ .

قلـت : وقد تعلَّق الألباني في حاشـيته على صحيح ابن خزيمة (٢/٥٧) بقول العراقي هذا ، فأعلَّ الحديث برواية أخرجها الطبراني في معجمه الأوسـط فيها زيادة عبد اللـه ابن الأَزْوَرَيْن عيسى بن يونس وهشام بن حسـان ، مع أنه ذكر أن الحديث من روايـة محمد بن سلام المَنْبِجي عن عيسى بن يونس ، وأن المَنْبِجي قال فيه ابن منـده : " له غرائب " ، كما في الميزان (٣/٥٦٨) . فالعجب أن يعتمد رواية المنبجـي ، وَيُعِلّ رواية أبي صالح الحَرّاني الثقة الفقيه كما في التقريب (١ / ٥١٤) .

وتعلَّق الألباني أيضا بما أخرجـه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث أبي هريرة قال : (نـهى النبي صلى الله عليه وسـلم عن الخَصْر في الصلاة) . أنظر جامع الأصـول (٥ / ٣٢١) . فقال الألباني : " واللفظ الآخر شـاذ " . يعـني الذي ذكرته شـاهدا لحديث الباب .

قلـت : أين الشـذوذ ولا معارضـة ولا مخالفـة بين اللفظين ؟! بل ان اللفظ الذي يُنْكِره يصلح أن يكون تعليلاً للنهي الذي في الحديث الآخر .

=

....

= رجــــال الحــديث :

* خالد بن مَعْدان الكَلاَعي الحِمْصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٣) وقيل : بعد ذلك ٠ /ع ٠

الجرح (٣٥١/٣) ، العبر (١ / ٩٦) ، التهذيب (٣ / ١٠٢) ، التقريب (٢١٨/١)٠

تخــريج الحــديث :

لم أَرَ الحديث بهذا اللفظ عند غير المصنف ، وقد ذكره الشوكاني في نيل الأوطار (٢ / ٣٧٥) ولم يعزه لغير المصنف ٠

ولعائشة رضي الله عنها حديث آخر أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٥/٦ ح ٣٤٥٨ - فتح) في أحاديث الانبياء : باب (ماذكر في بني اسرائيل) ، من طريق مسروق عنها : (كانت تكره أن يجعل المصلّي يده في خاصرته وتقول : ان اليهود تفعله)٠

الرجل يرفع رأسه قبل الامام ، من قال : يعود فيسجد(١)

٢٨٢ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن مُخَارِق قال : مررت بأبي ذر بالرَّبَذَة (٢) وأنا حاجّ ، فدخلت عليه منزله فرأيته يصلّي يخفف القيام قدر مايقرأ " إنّا أعطيناك الكوثر " و " اذا جاء نصر الله " ، ويكثر الركوع والسجود(٣). فلما قضى صلاته قلت : ياأبا ذر ! رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود . فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

مامن عبد يسجد لله سجدة أو يركع له ركعة ، إلا حَطَّ الله عنه بها خطيئة (٤) ورفع له بها درجة (٥). (٢ / ٥٠ - ٥١) .

---

٢٨٢ - اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه ، ومخارق الراوي عن أبي ذر مجهول .

لكن أبا اسحاق لم يتفرد بهذا الحديث ، فقد أخرجه المصنف (٤٧٥/٢) عن جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، عن سالم بن أبي الجعد قال : حدثنا رجل أتى الى أبي ذر بالربذة .. فذكره بنحوه ، وسيأتي هذا الحديث برقم (٥٦٣)، واسناده الى الرجل الراوي عن أبي ذر صحيح ، إلا أن ذاك الرجل لم يُسَمَّ ، والظاهر أنه مخارق ، وهو مجهول .

لكن الحديث روي من طرق عِدَّة ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رِئاب ، عن الأَحْنَف ابن قيس ، عن أبي ذر بنحوه ، وهذا اسناد صحيح ، =

---

(١) هكذا في جميع النسخ ، وضع حديثا أبي ذر تحت هذا الباب وهو لايتناولهما كما ترى ، وكان ينبغي أن يوضعا تحت باب (فضل السجود) أو باب مما ذكر في التخريج، ولعل اسم الباب سقط من الناسخ الأول .

(٢) الرَّبَذة : من قرى المدينة المنورة، على مسيرة ثلاثة أيام، قريبة من ذات عِرْق، على طريق الحجاز اذا رحلتَ من فِيد تريد مكة . وبها قبر أبي ذر - رضي الله عنه- خَرَّبها القرامطة سنة (٣١٩) ، وكانت من أحسن منزل في طريق مكة .
انظر معجم مااستعجم (٦٣٣/٢ - ٦٣٧) . ومعجم البلدان (٢٤/٣) . وفي معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص١٣٦) أن أهل المنطقة يسمّونها الآن (بِرْكة أبوسليم) وفي ص (١٣٧) منه مخطط تقريبي لموضع الربذة .

(٣) لايعني قوله هذا أنه يزيد على ركوع واحد وسجدتين في كل ركعة ، وانما المقصود أنه لايطيل القيام ويكثر من عدد الركعات، فيكثر بذلك الركوع والسجود.

(٤) في الأصل : (خطيئته) والتصحيح من النسخ الأخرى ، ومراجع التخريج .

(٥) في الأصل : (درجته) والتصحيح من المراجع السابقة .

....

= وسيأتي ذكر مَن أخرج الحديث في التخريج ٠
وسيأتي الحديث عند المصنف بعد هذا برقم (٢٨٣) عن علي بن مُسْهِر ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبي ذر ، وهذا اسناد صحيح أيضا ٠
وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة عند مسلم وغيره ٠ أنظر جامع الأصول (٣٩٦/٩ ـ ٣٩٧) وإرواء الغليل (٢٠٧/٢ ـ ٢١٠) ، فالحديث صحيح ٠

رجـال الحـديث :

* مُخَارِق : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٠/٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٢/٨) ولم ينسباه ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ٠
وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٤/٥) وقال :" شيخ يروى عن أبي ذر " ٠ وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٩٦) وذكر فيه قول ابن حبان ، فالرجل مجهول ٠

تخـريج الحـديث :

سيأتي الحديث عند المصنف بعد هذا برقم (٢٨٣) من غير الطريق الذي هنا ، وسيأتي عنده أيضا من طريق ثالث برقم (٥٦٣) فانظرها وانظر تخريجهما ٠
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٣٠/٧) ، والطحاوي في شرح الآثار (٤٧٦/١) في الصلاة : باب (الأفضل في التطوع ، هل هو طول القيام أو كثرة الركوع والسجود ؟) ، والبيهقي (١٠/٣) في الصلاة : باب (من استحب الإكْثار من الركوع والسجود) ، كلهم من طريق أبي الأحوص ٠
وأخرجه أحمد (١٤٧/٥) من طريق زهير بن معاوية ٠
وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٤٧٦/١) من طريق حُدَيج بن معاوية ٠
ثلاثتهم عن أبي اسحاق السَّبِيعي ، عن مُخَارِق ، عن أبي ذر بنحوه ، إلا أنه في التاريخ الكبير مختصر ليس فيه إلا الجزء المرفوع ٠
وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٧/٢ ح ٣٥٦١) في الصلاة : باب (السهو في سجدتي السهو في التطوع) ، وفي (٧٣/٣ ح ٤٨٤٧) في الصلاة : باب (فضل التطوع) عن الأوزاعي ٠

....

= وأخرجه أحمد (١٦٤/٥) عن عبد الرزاق ، عن الأوزاعي .

وأخرجه الدارمي (٢٨٠/١ - ٢٨١ ح ١٤٦٩) في الصلاة : باب (فضل من سجد لله سجدة) ، والبزار (٣٤٥/١ - ٣٤٦ ح ٧١٨ - كشف) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٣) ، والبيهقي (٤٨٩/٢) في الصلاة : باب (من أجاز أن يصلي بِلا عَقْدِ عَدد) ، أخرجوه من طرق عن الأوزاعي ، عن هارون بن رِئاب ، عن الأحنف بن قيس قال :

(دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلا يكثر السجود ، فوجدت في نفسي من ذلك ، فلما انصرف قلت : أتدري على شَفْع انصرفتَ أَمْ على وِتْر ؟

قال : إنْ أَكُ لا أدري فإنّ الله عز وجل يدري . ثم قال : أخبرَني حِبّي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ، ثم قال : أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ، ثم قال : أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال :

مامن عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحَطَّ عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة .

قال : قلت : أخبرني من أنت يرحمك الله . قال : " أنا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم " . فتقاصَرَتْ إلَيّ نفسي . اهـ .

هذا لفظ أحمد وعبد الرزاق في الموضع الأول ، ولفظ الدارمي والبيهقي نحوه لكن بدون قوله (وكتب له بها حسنة) ، واختصره عبد الرزاق في الموضع الثاني فلم يذكر منه إلا الجزء المرفوع ، واقتصر البزار وأبو نعيم على قوله : (مامن عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحَطَّ عنه بها خطيئة) .

تنبيه :

قد يُعْتَرض على حديث الباب بما أخرجه مسلم والترمذي من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا : (أفضل الصلاة طول القنوت) . أنظر جامع الأصول (٣٩٤/٥).

وبما أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عبد الله بن حُبْشِيّ الخَثْعَمي قال : (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيّ الأعمال أفضل ؟ قال : طول القيام . وفي رواية : طول القنوت) . أنظر جامع الأصول (٥٥٢/٩).

لكن هذا الاستشكال أجاب عليه الإمام الطحاوي في شرح الآثار (٤٧٦/١ - ٤٧٧) فقال :

=

٢٨٣ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن داود ، عن أبي عثمان ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير قال :

أتيت الشام فاذا أنا برجل يصلي ويركع ويسجد ولايفصل فقلت : لو قعدتُ حتى أرشد هذا الشيخ . قال : فجلست ، فلما قضى الصلاة قلت له : ياعبد الله ! أعلى شفع انصرفت أم على وتر ؟

قال : قد كُفيتُ ذلك . قلت : ومن يكفيك ؟ قال : الكرام الكاتبون ، ماسجدت سجدة إلا رفعني الله بها درجة ، وحَطَّ عني بها خطيئة .

قلت : من أنت ياعبد الله ؟ قال : أبو ذر . قلت : ثكلت مطرفاً أُمّه ، يعلم أبا ذرٍّ السُّنَّة ؟ ! فلما أتيت منزل كعب (١) قيل لي : قد سأل عنك ، فلما لقيته ذكرت له أمر أبي ذر وما قال لي ، فقال لي مثل قوله . (٢ / ٥١) .

= " وليس في حديث أبي ذر الذي ذكرنا خلاف لهذا عندنا لأنه يجوز أن يكون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من ركع لله ركعة وسجد سجدة) على ماقد أطيل قبله من القيام . ويجوز أيضا : (من ركع لله ركعة وسجد سجدة رفعه الله بها درجة وحَطَّ عنه بها خطيئة) وان زاد مع ذلك طول القيام كان أفضل ، وكان مايعطيه الله على ذلك من الثواب أكثر " . اهـ .

قلت : والوجه الثاني أظهر لأن الحديثين مختلفان ؛ وليس في حديث الباب اشتراط طول القيام ، بل ان فعل أبي ذر ينفي هذا الشرط .

٢٨٣ - اسناده صحيح .

وقد مضى قبله من غير هذا الطريق وهناك شواهده ، وسيأتي من طريق ثالث برقم (٥٦٣) .

رجال الحديث :

* داود : هو ابن أبي هند ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧٢) . =

---

(١) هو كعب بن ماتِع الحِمْيَري المعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم ، كان يهوديا فأسلم ، وكان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة . أنظر التهذيب (٣٩٣/٨) ، والتقريب (١٣٥/٢) .
وحديث كعب إما أن يكون سمعه من بعض الصحابة ، واما أن يكون من كتب أهل الكتاب وهو الأظهر .

....

=

* أبوعثمان : هوالنَّهْدي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩) .

* مُطَرِّف - بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وتشديد الراء المكسورة - ابن عبد الله بن الشِّخِّير - بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المعجمة ، بعدها تحتانية ثم راء - العامري ، أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة (٩٥) . / ع .
الجرح (٣١٢/٨) ، العبر (٨٤/١) ، التهذيب (١٥٧/١٠) ، التقريب (٢٥٣/٢) .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٧/٢ ح ٣٥٦٢) في الصلاة : باب (السهو في سجدتي السهو في التطوع) عن اسماعيل بن عبد الله وهو ابن الحارث البصري ، عن داود ابن أبي هند وخالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي باسناده بنحوه ، وفيه زيادة (كتب الله له بها حسنة) قبل قوله (ورفع له بها درجة) .
وأخرجه أحمد (١٤٨/٥) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي عثمان ، عن مطرف ، عن أبي ذر مرفوعا بنحوه ، وفيه الزيادة التي عند عبد الرزاق .
وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٨/٢ - ٢٤٩) بلفظ أحمد ثم قال : "رواه كله أحمد ، والبزار بنحوه بأسانيد ، وبعضها رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط" اهـ.
وانظر تلخيص الحبير (٢٥/٢ ح ٥٥٢) ، وتخريج الحديث السابق .

صـلاة القاعـد على النصـف من صـلاة القائم (١)

٢٨٤ ـ حدثنا ابن ادريس ، عن عبيد الله بن عُمَر ، عن الزهري ، عن ابن عَمْرو قال : قدمنا المدينة فأصابنا وباء حتى سَبَّحنا (٢) قعوداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . (٢ / ٥٢) .

---

٢٨٤ ـ اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالزهري لم يَلْق ابن عمرو ، لأنه وُلِد بعد الخمسين ومات ابن عَمْرو بعد الستين ، انظر التهذيب (٩/٣٩٥ ـ ٣٩٩) و (٥/٢٩٥) ، وانظر شرح الموطأ للزُّرْقاني (١/٤١٧) .

وعبيد الله بن عُمَر : هو ابن حفص العمري ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٩) .

لكن يشهد له حديث أنس بن مالك الذي أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٤٧١ ح ٤١٢١) في الصلاة : باب (فضل صلاة القائم على القاعد) عن ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب قال : أخبرني أنس بن مالك . فذكره بنحوه .

واسناده صحيح .

تخـريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٣٦ ـ ١٣٧ ح ٢٠) في صلاة الجماعة : باب (فضل صلاة القائم على صلاة القاعد) ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

والحديث بدون ذكر مناسبته ليس زائداً :

فقد أخرجه مسلم (١/٥٠٧ ـ ٥٠٨ ح ٧٣٥) في صلاة المسافرين : باب (جواز النافلة قائماً وقاعداً) .

وأخرجه أبو داود (١/٢٥٠ ح ٩٥٠) في الصلاة : باب (في صلاة القاعد) .

وأخرجه النسائي (٣/٢٢٣) في الصلاة : باب (صلاة القاعد في النافلة) . =

---

(١) يعني في النافلة للقادر على القيام ، وإلا فإن الفريضة لاتصح إلاقياماً من القادر عليه ، ويسقط عن العاجز عنه ، والذي يتنفل جالسا وهو عاجز عن القيام له مثل أجر القائم كما جاء في الأحاديث .أنظر الحديث (٧٦٢) وشاهده ، وانظر جامع الأصول (٢/٦٢٢) و (٥/٣١٢) ، ورسالة مسند البراء بن عازب(٢/٥١٤ ـ ٥١٦) .

(٢) سبّحنا : صلّينا السُّبْحة وهي صلاة النافلة . أنظر لسان العرب (٢/٤٧٣) مادة"سبح".

٢٨٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم ، عن زهير ، عن ابراهيم بن مُهاجِر ، عن مجاهد أن السائب (١) سأل عائشة عن صلاة القاعد فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . (٢ / ٥٢) .

= ثلاثتهم من طريق أبي يحيى الأَعرج مِصْدَع ، عن عبد الله بن عمرو .
وأخرجه ابن ماجه (١/٣٨٨ ح ١٢٢٩) في اقامة الصلاة : باب (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) من طريق عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو .

٢٨٥ ـ اسناده ضعيف لأن فيه ابراهيم بن مُهاجِر وهو ضعيف الحفظ كثير الخطأ ، وعليه مدار الحديث وقد اختلف عليه فيه ، كما سترى في التخريج .
لكن اخرجه البخاري وغيره من حديث عمران بن حصين . أنظر جامع الأصول (٥/٣١٢) .
وأخرجه مسلم وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص . أنظرجامع الأصول (٥/٣١٦ - ٣١٧) .

رجال الحديث :

* زهير بن معاوية بن حُدَيْج ، أبو خَيْثَمة الجُعْفِي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة (١٧٢) أو (١٧٣) أو (١٧٤) ، وكان مولده سنة مائة . / ع .
الجرح (٣/٥٨٨) ، العبر (١/٢٠٣) ، التهذيب (٣/٣٠٣) ، التقريب (١/٢٦٥) .
* ابراهيم بن مُهاجِر بن جابر البَجَلي ، أبو اسحاق الكوفي ، كان صدوقا في نفسه ، لكنه كان ضعيف الحفظ كثير الخطأ كما قال أبو حاتم وابن حبان ./ م ٤ .
الجرح (٢/١٣٢) ، المجروحين (١/١٠٢) ، الميزان (١/٦٧) ، التهذيب (١/١٤٦) ، التقريب (١ / ٤٤) . =

---

(١) لم يُنْسَب السائب هنا ، وكذلك عند كل من أخرج الحديث إلا ابن الجعد فانه نسبه في مسنده (٢/٩٦٥) فجعله ابن يزيد وهو الكندي، صحابي صغير روى عن عائشة ، ومات سنة (٩١) أو قبل ذلك ، وروى له الجماعة، كما في التهذيب (٣/٣٩١) .
لكن أكثر روايات الحديث تدل على أن السائب هنا هو ابن أبي السائب المخزومي ، وهو صحابي كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وروى عنه مجاهد ، وأخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه .
انظر مسند أحمد (٣/٤٢٥) والجرح (٤/٢٤٢) والتهذيب (٣/٣٨٩)، وانظر تخريج الحديث .

....

= تخـــريج الحـــديث :

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٩٦٥/٢ ح ٢٧٧٨) عن زهير بن معاوية باسناده ٠

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٦/٨ - ٣٥٧ ح ٤٩٤١) عن ابن الجعد عن زهير باسناده ٠

وأخرجه أحمد (٢٢٧/٦) عن أبي كامل مظفر بن مدرك عن زهير باسناده ٠

ولفظه عند ابن الجعد : (عن مجاهد أن السائب بن يزيد سأل عائشة فقال : اني قد كبرت ولا أستطيع أن أصلي الا جالسا فكيف تَرَين ؟ قال : فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الرجل جالسا على نصف صلاته قائما) ٠

ولفظه عند أحمد وأبي يعلى نحو هذا ، لكن ليس فيه أن السائب هو ابن يزيد ٠

وأخرجه أحمد (٦٢/٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن اسرائيل بن يونس ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن عائشة مرفوعا بمثله ، لكن ليس فيه ذكر السائب وسؤاله ، وفيه (الجالس) بدل (القاعد) ٠

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٤٠/٢ - ١٤١) ٠ والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/٤) من طريق أبي نعيم الفضل باسناده كما عند أحمد ، لكن فيه (القاعد) كما عند المصنف ، وتحرف (مجاهد) عند الخطيب الى (مجالد) باللام ٠

وأخرجه أحمد (٧١/٦) عن ابراهيم بن أبي العباس ، عن شريك النخعي ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب ، عن عائشة ٠

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٦) عن حجاج بن محمد ، عن شريك ، عن ابراهيم بن مهاجر ٠

وأخرجه أحمد أيضا (٢٢١/٦) عن أسود بن عامر ، عن شريك ، عن ابراهيم بن مهاجر وليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن مولاة السائب ، عن عائشة ٠

لكن ضَمّ ليث الى ابراهيم لايُعْتَدّ به ؛ لأن شريكاً كان كثير الخطأ ، فيبقى مدار الحديث على ابراهيم ٠

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٦) عن اسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن مولى عبد الله بن السائب ، عن عائشة ٠

وأخرجه أحمد (٦١/٦) عن أسباط بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن ابراهيم ابن مهاجر ، عن قائد السائب ، عن السائب ، عن عائشة ٠

وأخرجه أحمد (٤٢٥/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري، عن ابراهيم بن مهاجر عن قائد السائب ، عن السائب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذكر عائشة ٠ =

من كره للنساء اذا صلين مع الرجال أن يرفعن رؤوسهن

٢٨٦ ـ حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

يامعشر النساء ! اذا سجد الرجال فاغضُضْنَ أبصاركن ، لاترينَ عورات الرجال من ضِيق الأُزُر . (٢ / ٥٤) .

= وهذا الاضطراب الواقع في أسانيد الحديث انما هو من ابراهيم بن مهاجر لأن الأسانيد اليه صحيحة ، إلا روايات شريك النخعي الذي يحتمل أن يكون زاد شيئا من الاضطراب في رواياته للحديث .

٢٨٦ ـ اسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حفظه لِين . والحديث الذي بعد هذا مثله ، وهو من رواية ابن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، وقد توبع ابن عقيل عليه بينما لم يتابع على هذا ، مما يجعلني أميل الى أن ذكر جابر بن عبد الله في هذا الحديث وَهْم من ابن عقيل ، والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد عند الشيخين والنسائي وأبي داود .

أنظر جامع الأصول (٥/٤٦٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣/٢٩٣) عن عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث .

وأخرجه أحمد أيضا (٣/٣٨٧) عن أبي سعيد وهو عبد الرحمن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم .

كلاهما عن زائدة وهو ابن قدامة باسناده بمثله .

٢٨٧ - حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر [1]، قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

يامعشر النساء ! اذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لا تَرَيْن عورات الرجال من ضِيق الأُزُر . (٢ / ٥٤) .

---

٢٨٧ - اسناده حسن كما تقدم في الكلام على الحديث (٢٣٧) .

فابن عقيل صدوق في حفظه لين ، إلا أنه تابعه عليه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم وهو ثقة ، كما في التقريب (١ / ٤٠٥) ، واسناد الحديث من روايته صحيح . وأبو سعيد : هو الخدري .

وقد أخرج الشيخان وأبو داود والنسائي شاهدا له من حديث سهل بن سعد . أنظر جامع الأصول (٥/٤٦٠) .

فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من حديث طويل عند بعض من أخرجه ، وقد تقدم جُزْآن آخران من ذاك الحديث برقم (٢٣٧) و (٢٣٩) .

وتخريج هذا الحديث مثل تخريج الحديث (٢٣٧) إلا ماذكر عن ابن خزيمة ، فانه أخرج هذا الجزء في صحيحه (٣ / ٩٦ - ٩٧ ح ١٦٩٣) بالإسناد المذكور هناك بنحوه .

---

(١) في الأصل و(م) : (بكر) مكبراً ، وهو خطأ ، وقد تقدمت في هامش الحديث (٢٣٧) مراجع تصحيحه .

التخـــفيف في الصـــلاة : من كان يخفّفهـــــــــــا

٢٨٨ ـ حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصـور بن حيان قال : أخبرني سـليمان بن بُشْـــر (١)
الخُزاعي ، عن خالـه مالك بن عبد اللـه قال :
غزوت مع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ، فلم أُصَلِّ خَلْف إمام كان أَخَفَّ صـــــلاة
في المكتوبـة منـه . (٢ / ٥٤) .

---

٢٨٨ ـ اسـناده ضـعيف لأن فيه سَـليمان بن بُشْـر الخزاعي وهو مجهـول .
لكن للحديث شـاهد نحـوه من حديث أنس بن مالك أخرجه الشـيخان وغيرهما . أنظر
جامع الأصـول (٥/٥٩٢) .

رجـــال الحديث :

* منصـور بن حيان ـ بتحتانية ـ ابن حُصَيْن الأسـدي ، والد اسحاق ، ثقة ، قال فيـــه
أبو حاتم : " كان من أثبت النـاس " . من الخامسـة ./م د س .
الجرح (٨/١٧١) ، التهـذيب (١٠/٢٧١) ، التقريب (٢/٢٧٥) .
* سـليمان بن بُشْـر الخُزاعي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٥) وأخرج له حديـــث
الباب ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤/١٠٢) ، لكن البخاري وابن أبي حـــاتم لـم
يوثّقاه ولم يجرحاه ولم يذكرا له راوياً غير منصـور بن حيان . وذكره ابن حبان فـــــي
الثقات (٤/٣١٣) وقال : يروي عن خالـــه مالك ... ، روى عنه منصـور بن حيان .
وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ١٦٤) وقال : " وثّقه ابن حبان " . اهـ .
قلت : لايُعْرَف سـليمان الخزاعي إلا بهـذا الحديث ولم يَرْوِ عنه إلا راوٍ واحد فالرجـــل
مجهـول ، وأما ذكر ابن حبان إيّاه في الثقات فإنه يذكر فيه من لم يعلم فيهم جرحاً كما هـو
معلوم .

تخريج الحــــــديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٢٩٣ ح ٦٥٢) عن عُبيد بن غَنّام ، عن المصـنف =

---

(١) في الأصـل : (بشـير) ، وفي (م) و (ك) و (ظ) : (بشر) . والتصحيح من التاريخ الكبير (٤ / ٥) والثقات لابن حبان (٤/٣١٣) .

٢٨٩ - حدثنا وكيع ، عن هشام الدَّسْتَوائي ، عن قتادة ، عن عباس الجُشَمِي [1] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ مِنَ الأَئِمَّةِ طَرّادين . (٢ / ٥٥) .

= باسناده بمثله .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤) عن صَدَقة وهو ابن الفضل ، وأخرجه أحمد (٢٢٥/٥) عن اسماعيل بن محمد أبي ابراهيم المعقب ، كلاهما عن مروان بن معاوية باسناده بنحوه ، لكن فيه عند أحمد : (فلم أُصَلِّ خلف إمام أَوْجَز منه صلاة في تمام الركوع والسجود) .

وأخرجه أحمد (٢٢٦/٥) ، والطبراني في الكبير (٢٩٢/١٩ ح ٦٥١) من طريق عبد الواحد ابن زياد .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤) من طريق عبد الواحد بن زياد ، ومن طريق يحيى بن أبي زائدة ، كلاهما عن منصور بن حيان بسنده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧٠/٢) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

قلت : بل فيه سليمان بن بُشْر وهو مجهول كما تقدم ، وكأنّ الهيثمي اعتمد في توثيقه على ذكر ابن حبان اياه في الثقات .

٢٨٩ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن فيه علتين :

الأولى : أن قتادة بن دعامة مدلس وقد عنعنه .

الثانية : أن عباس الجُشَمي مجهول الحال .

لكن للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله في الصحيحين وغيرهما في قصة تطويل معاذ صلاة العشاء وهو يؤم قومه ، فقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يامعاذ ! أَفَتّانٌ أنت ؟ !) . أنظر جامع الأصول (٥٨٦/٥ - ٥٨٩) .

ويشهد للحديث أيضا ماأخرجه الشيخان من حديث أبي مسعود البدري مرفوعا : (ياأيها الناس ! ان منكم مُنَفِّرين ، فأيّكم أَمَّ الناس فَلْيُوجِز ..) . أنظر جامع الأصول (٥٩٠/٥ - ٥٩١) . =

---

(١) في الأصل : (الجثمي) بالثاء ، وهو خطأ ، والتصحيح من الظاهرية و (ك) و(م) ومن مراجع التخريج والتراجم .

٢٩٠ - حدثنا الثقفي ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم (١) ، عن نافع بن سَرْجِس أبي سعيد أنه سمع أبا واقد الليثي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - وذكرت الصلاة عنده - فقال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَخَفّ الناس على الناس ، وأدومه (٢) على نفسه ٠ (٢/ ٥٥) ٠

= رجال الحديث :

* عباس الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٧) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٥٩) ، وفي التهذيب (٥/١١٨) : " روى عن عثمان وأبي هريرة ، وعنه قتادة وسعيد الجريري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، أخرجوا - يعني أصحاب السنن - له حديثاً واحداً في فضل سورة تبارك " ٠ وقال ابن حجر في التقريب (١/ ٤٠٠) : " مقبول ، من الثالثة ٠/ ٤ " ٠ اهـ٠

قلت : بل الرجل مجهول الحال ، وذِكْر ابن حبان اياه في الثقات إنما هو على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحاً ٠

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٢/٨٥) في الصلاة : باب (تخفيف القراءة لحاجة) من طريق يعقوب بن ابراهيم عن وكيع ، ومن طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، كلاهما عن هشام الدستوائي باسناده بمثله ٠ وفي رواية معاذ : قال قتادة : " لا أعلم الطَّرّادين إلا الذين يطوّلون على الناس حتى يطردونهم عنه " ٠ اهـ ٠

٢٩٠ - اسناده حسن ، بسبب عبد الله بن عثمان و نافع بن سَرْجِس ٠

ويشهد للشطر الأول من الحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس قال : =

---

(١) في الأصل : (جبير) وكذلك في (م) و(ك) و(ظ) ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم٠

(٢) هكذا بضمير المفرد في جميع النسخ ٠
والمراد : (وأدومهم) ، لكن درج العرب على افراد الضمير في مثل هذه الحالة ، وقال أبو حاتم السجستاني : " لايكادون يتكلمون به إلا مفرَداً " ٠
أنظر شرح صحيح مسلم (١٥/٩٢) و(١٦/٦٣) ، وفتح الباري (٦/٤٧٣) و(٩/١٢٥) ٠
ومعنى المداومة : التأنّي في الشيء والمواظبة عليه ، كما في لسان العرب (١٢/٢١٣) مادة " دوم " ٠
والمقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الصلاة حين يؤم الناس ، ويطوّل حين يصلي النافلة منفرداً ٠

....

= (ماصلّيت وراء إمام قَطّ أخفّ صلاة ولا أتمَّ صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم)٠
أنظر جامع الأصول (٥٩٢/٥)٠
وأما الشطر الثاني من الحديث فله شواهد من حديث عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٧٧/٦ - ١٠٧) ٠ وللحديث شواهد قَولية في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٥ / ٥٨٩ - ٥٩٣) ٠
وبهذا يرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره ، وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٠٠/٤) ٠

رجال الحديث :

* الثقفي : هوعبد الوهاب بن عبد المجيد ، وهوثقة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٩) ٠
* عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم - بالمعجمة والمثلثة ، مصغراً - القاريء المكي ، أبوعثمان ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٢) ٠ / خت م ٤ ٠
الجرح (١١١/٥) ، الميزان (٤٥٩/٢) ، التهذيب (٢٧٥/٥) ، التقريب (٤٣٢/١)٠
* نافع بن سَرْجِس مولى بني السباع ، حجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٨/٥) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤٥٢/٨) وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه سأل أباه عن حديثه فقال : " لاأعلم إلا خيراً " ٠ وله ترجمة في التاريخ الكبير (٨ /٨٤) وفي تعجيل المنفعة (ص ٤١٩) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٣١/٣ ح ١٤٤٢) عن المصنف باسناده بمثله ٠
وأخرجه أبو يعلى أيضا (٣٥/٣ ح ١٤٤٨) من طريق وهيب وهو ابن خالد ٠
وأخرجه أيضا (٣٦/٣ ح ١٤٤٩) من طريق زائدة وهو ابن قدامة ٠
وأخرجه أحمد (٢١٨/٥ و ٢١٩) ، والشافعي (أنظر بدائع المِنَن ١٣٣/١ ح ٣٩٠) ، والبيهقي (١١٨/٣) في الصلاة : باب (الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء)،
أخرجوه من طرق عن ابن جريج ٠
كلهم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم باسناده بمثله وبنحوه ٠
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٣/٣ ح ٣٣١٠ - ٣٣١٤) من عِدّة طرق عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم باسناده بمثله وبنحوه ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (٧٠/٢) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله موثّقون " ٠

٢٩١ - حدثنا زيد بن حُبَاب ، عن يحيى بن الوليد بن المُسَيَّر (١) الطائي قال : أخبرنا مُحِلّ الطائي ، عن عدي بن حاتم قال :

إنّ (٢) من أمّنا فليتم الركوع والسجود (٣) ، فإن فينا الضعيف (٤) والكبير والمريض وعابر (٥) السبيل وذا الحاجة .

هكذا كنّا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢ / ٥٥) .

---

٢٩١ - اسناده حسن ؛ فيه يحيى بن الوليد الطائي وهو لا بأس به .

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٥/٥٨٦ - ٥٩٣) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* يحيى بن الوليد بن المُسَيَّر الطائي ، أبو الزعراء الكوفي ، قال النسائي : " لا بأس به " ، واعتمد ذلك ابن حجر في التقريب (٢/٣٦٠) ، وقال الذهبي في الميزان (٤ / ٤١٣) : " ثقة " . من السابعة ./ د س ق .

وانظر التهذيب (١١/٢٥٩) .

* مُحِلّ - بضم أوله ، وكسر ثانيه ، وتشديد اللام - ابن خليفة الطائي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . / خ د س ق .

الجرح (٨/٤١٣) ، الميزان (٣/٤٤٥)، التهذيب (١٠/٥٤) ، التقريب (٢/٢٣٢). =

---

(١) في الأصل : (الميسر) وهو تحريف ، والتصحيح من (ك) و (م) ومن مراجع التخريج والتراجم .
(٢) هكذا في جميع النسخ (إنّ من) ، وقد أخرجه أحمد وابنه في المسند (٤/٢٥٧ - ٢٥٨) عن المصنف بدون ذكر (إنّ) .
(٣) يعني : (وليخفف الصلاة) ، كما يفهم من السياق ومن القصة التي رواها الطبراني في هذا الحديث .
(٤) في الأصل : (الضعف) سقطت منها الياء ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) .
(٥) في جميع النسخ : (والعابر سبيل) ، وكذلك في مسند أحمد (٤/٢٥٨) ، وفي معجم الطبراني : (وابن السبيل) .

....

= **تخـــريج الحــــديث :**

أخرجه أحمد (٢٥٧/٤ - ٢٥٨) وابنه عبد الله ، كلاهما عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٩٣ ح ٢٢٢) من طريق زيد بن الحُبَاب وعبد الرحمن بن مهدي ، كلاهما عن يحيى بن الوليد باسناده عن عدي بن حاتم (أنه خرج الى مجلسهم فأقيمت الصلاة فتقدم إمامهم فأطال الصلاة في الجلوس ، فلما انصرف قال : من أَمَّنا منكم فَلْيُتِمّ الركوع والسجود ، فإنّ خلفه الصغير والكبير والمريض وابن السبيل وذا الحاجة . فلما حضرت الصلاة تقدّم عدي بن حاتم وأَتَمّ الركوع والسجود وتجوّز في الصلاة . فلما انصرف قال : هكذا كنّا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

وقوله (في الجلوس) يعني : الذين كانوا جالسين في المجلس .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٧١/٢) بلفظ أحمد المختصر وقال :

" رواه أحمد ورجاله ثقات " .

ثم ذكره في المجمع (٧٣/٢) بلفظ الطبراني ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير بطوله ، وهو عند الإمام أحمد باختصار - وقد تقدم - ورجال الحديثين ثقات " اهـ.

من كان يخفف الصلاة لبكاء الصبي يسمعه

٢٩٢ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الحُوَيْرِث الزُّرَقي ، عن علي بن قيس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اني لأسمع بكاء الصبي خلفي ، فأخفف شفقة أن أفتن أمّه . (٢ / ٥٧) .

---

٢٩٢ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف أبي الحويرث الزرقي ، وأيضا فإنّ علي بن قيس لايعرف حاله .

لكن الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس بن مالك ، وأخرجه مسلم وغيره من حديث أبي قتادة الأنصاري . أنظر جامع الأصول (٥/٥٩١ - ٥٩٢) .

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري .
* أبو الحُوَيْرِث الزُّرَقي : هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، وقال مالك : " ليس بثقة " . ولخصه ابن حجر في التقريب (١ / ٤٩٨) بقوله : " صدوق ، سيء الحفظ ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة (١٣٠) ، وقيل : بعدها . / د ق " .

  وانظر ترجمته في الجرح (٥/٢٨٤) ، والميزان (٢/٥٩١) ، والتهذيب (٦/٢٤٥) .
* علي بن قيس العبدي الكوفي ، أخو الأسود بن قيس ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢٩٣) وابن أبي حاتم في الجرح (٦/٢٠١) ولم يذكرا له راوياً غير أخيه الأسود ، وذكرا أنه سمع عبد الله بن الزبير قوله ، ولم يوثّقاه ولم يجرحاه . وذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٦٥) ولم يزد على ماذكراه شيئا .

فالرجل مجهول الحال ان اعتددنا برواية أبي الحويرث عنه ، وإلا فهو مجهول العين لأنه لم يرو عنه سوى أخيه الأسود إن صحت الرواية .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٦٥ ح ٣٧٢٣) في الصلاة : باب (تخفيف الإمام) عن الثوري ، عن أبي الحويرث الزرقي قال : سمعت علي بن حسين مرسلا بنحوه .

فلا أدري ان كان الصحيح ماعند عبد الرزاق أو أنه ماعند المصنف ، فقد اتفقت النسخ عنده على (علي بن قيس) .

٢٩٣ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي السوداء النهدي ، عن ابن سابط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعة الأولى بسورة نحواً من ستين آية ، فسمع بكاء صبيّ ، قال:فقرأ في الثانية بثلاث آيات . (٢ / ٥٧) .

---

٢٩٣ - مرسل ، اسناده الى عبد الرحمن بن سابط صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك في الصحيحين وغيرهما ، وشاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري عند البخاري وغيره . أنظرجامع الأصول (٥/٥٩١ - ٥٩٢).

رجال الحديث :

* أبو السوداء النهدي : هوعمروبن عمران النهدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ./ د س . الجرح (٦/٢٥١) ، التهذيب (٨/٧٣) ، التقريب (٢/٧٥) .
* سفيان : هوالثوري .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٦٥ ح ٣٧٢٤) في الصلاة : باب (تخفيف الإمام)، عن الثوري باسناده بنحوه، وفيه ان الصلاة كانت صلاة الفجر .

وأخرجه الدارقطني (٢/٨٥) في الصلاة : باب (تخفيف القراءة لحاجة) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري باسناده (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فقرأ بستين آية ، فسمع صوت صبيّ فركع ، ثم قام فقرأ آيتين ثم ركع).

٢٩٤ - حدثنا شريك ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد - فيما نعلم - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إني لأكون في الصلاة فأسمع بكاء الصبيّ ، فأخفّف مخافة أن أشقّ على أمّه . أو قال : أن تفتن أمّه . (٢ / ٥٧ - ٥٨) .

---

٢٩٤ - اسناده واهٍ ؛ لأن فيه أبا هارون العبدي وهو متروك ، وفيه أيضا شريك بن عبد الله النخعي وهو كثير الخطأ لكنه توبع ، فبقيت العلة الكبرى وهي أبو هارون .

لكن الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس ، وفي صحيح البخاري وغيره من حديث أبي قتادة الانصاري . أنظر جامع الأصول (٥/٥٩١ - ٥٩٢) .

رجال الحديث :

* أبو هارون : هو عُمَارة - بضم المهملة وبتخفيف الميم - ابن جُوَيْن - بجيم ، مصغراً - أبو هارون العبدي ، مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذّبه ، وهو شيعي ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٤) . / عخ ت ق .

الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٨٥) ، الجرح (٦/٣٦٣) ، المجروحين (٢/١٧٧) ، الميزان (٣/١٧٣) ، التهذيب (٧/٣٦١) ، التقريب (٢/٤٩) .

* أبو سعيد : هو الخدري ، الصحابي الجليل .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٦٤ - ٣٦٥ ح ٣٧٢١) في الصلاة : باب (تخفيف الإمام) ، عن معمر بن راشد ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري بمعناه .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/١٢٢ ح ٤٤٧) وعزاه الى مسند ابن أبي شيبة وفي هامشه : " قال البوصيري : رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد بسند ضعيف لضعف أبي هارون العبدي ، ولكن له شاهد في الصحيحين " . اهـ .

الصـــلاة في الطــــاق(١)

٢٩٥ ـ حدثنا هشيم قال : ثنا عُبَيدة ، عن عُبَيد(٢) بن أبي الجعد قال : كان أصـــحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون :

إن من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح(٣) في المساجد . يعني الطاقات . (٥٩/٢) .

---

٢٩٥ ـ اسناده ضعيف لضعف عُبَيدة بن مُعَتِّب . وقد خالفه يزيد بن أبي زياد فرواه عــن عبيد بن أبي الجعد ، عن كعب الأحبار موقوفاً عليه ، وكعب مخضرم يُعَدّ فـــي التابعين وكان يروي عن كتب أهل الكتاب . أنظر التهذيب (٣٩٣/٨ ـ ٣٩٤) .

رجــال الحـــديث :

* عُبَيدة ـ بالضم ـ هو ابن مُعَتِّب ـ بكسر المثناة الثقيلة ، بعدها موحدة ـ الضَّبِّي ، أبو عبد الرحيم الكوفي ، الضرير ، ضعيف ، واختلط بآخره ، وقال ابن خزيمـــة : " لا يجوز الإحتجاج بخبره " . من الثامنة ، ليس له في البخاري سوى موضع واحـــد في الأضاحي تعليقاً . / خت د ت ق .

الجرح (٩٤/٦) ، المجروحين (١٧٣/٢) ، الميزان (٢٥/٣) ، التهذيب (٨٠/٧) ، التقريب (٥٤٨/١) .

* عُبَيد بن أبي الجَعْد رافع الغَطَفاني ـ بفتح المعجمة ـ أخو سالم بن أبي الجعد ، صدوق ، من الثالثة . / س .

الجرح (٤٠٦/٥) ، التهذيب (٥٧/٧) ، التقريب (٥٤٢/١) .

تخـــريج الحديث :

لم أَرَ الحديث بهذا الاسناد وهذا اللفظ عند غير المصنّف ، لكن عبد الـــرزاق أخرج في مصنفه (٤١٣/٢) في الصلاة : باب (صلاة الإمام في الطاق) عن الثوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبيد بن أبي الجعد الأشجعي ، عن كعب وهو كعـــــب =

---

(١) الطاق : ما عُطِف من الأبنية ، كما في لسان العرب (٢٣٣/١٠) مادة " طوق " . والمقصود به هنا المحراب فهو معطوف .

(٢) في الأصل و(ك) : (سالم) وهو خطأ ، والتصحيح من الظاهرية و (م) ، وكتب التراجم .

(٣) في الأصل : (المدايح) بالدال المهملة والياء المثناة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من الظاهرية و (م) ومصنف عبد الرزاق . وفي (ك) : (المدابح) بالمهملة والموحّدة . والمذابح : هي المحاريب . ومذابح النصارى : هي المقاصير التي في الكنائـــس ، وكانوا يذبحون فيها القُربان . أنظر لسان العرب (٤٣٩/٢) مادة " ذبح " .

٢٩٦ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا [1] أبو اسرائيل ، عن موسى الجُهَني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتزال هذه الأُمّة ـ أو قال : أُمّتي ـ بخير مالم يَتَّخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح [2] النصارى ٠ (٢ / ٥٩) ٠

= الأحبار قال : (يكون في آخر الزمان قوم ينقص أعمارهم ، ويزيّنون مساجدهم ، ويتّخذون بها مذابح كمذابح النصارى ، فاذا فعلوا ذلك صُبَّ عليهم البلاء) ٠

وهذا الحديث مقطوع كما ترى ، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف ٠

٢٩٦ ـ اسناده ضعيف ، له علتان :

الأولى : أنه معضل ، لأن موسى بن عبد الله الجهني من أتباع التابعين ٠

والثانية : ضعف أبي اسرائيل ٠

وقد ذكر الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٤٤٦ ح ٤٤٨)٠ وضعّفه بهاتين العلّتين ٠

رجال الحديث :

* **أبو اسرائيل** : هو اسماعيل بن خليفة العَبْسي ـ بالموحدة ـ الكوفي ، معروف بكنيته ، وقيل : اسمه عبد العزيز ، ضعّفه كثير من العلماء ، وتركه آخرون ، وقال آخرون : هو صدوق لكنه سيء الحفظ ، واعتمده ابن حجر في التقريب (١/٦٩) فقال : "صدوق سيء الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع ، من السابعة ، مات سنة (١٦٩) وله أكثر من ثمانين سنة ٠ /ت ق"٠ وانظر الجرح (٢/١٦٦) ، والمجروحين (١/١٢٤) ، والميزان (٤/٤٩٠) ، والتهذيب (١ / ٢٥٦) ٠

* **موسى الجُهَني** : هو موسى بن عبد الله ويقال : ابن عبد الرحمن الجُهَني ، الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة (١٤٤) ٠ / م ت س ق ٠ الجرح (٨ / ١٤٩) ، التهذيب (١٠ / ٣١٦) ، التقريب (٢ / ٢٨٥) ٠

---

(١) سقط من الأصل قوله (حدثنا) ، وأضفته من الظاهرية و(م) ٠

(٢) في الأصل : (مدايح كمدايح) بالدال المهملة والياء المثنّاة في الكلمتين ، وهو تصحيف ، والتصحيح من الظاهرية و (م) ٠ وفي (ك) : (مدابح كمدابح) بالمهملة والموحّدة ٠

٢٩٧ - حدثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن قيس ، عن أبي ذر قال :

مِنْ أشراط الساعة أن تتخذ المذابح [1] في المساجد . (٢ / ٦٠) .

---

٢٩٧ - اسناده ضعيف ، فيه علّتان :

الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم ، وقد تقدم في الحديث (٢٤) .

والثانية : أن قيس وهو ابن سعد المكي من أتباع التابعين لم يسمع من الصحابة ، فاسناده منقطع .

رجال الحديث :

* قيس : هو ابن سعد المكّي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٧) وقيل (١١٩) . / خت م د س ق .

الجرح (٩٩/٧) ، التهذيب (٨ / ٣٥٤) ، التقريب (١٢٨/٢) .

---

(١) في الأصل : (المدايح) بالدال المهملة والياء المثناة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من الظاهرية و (م) . وفي (ك) : (المدابح) بالمهملة والموحّدة .

الرجـل ينسـى الصـلاة أو ينام عنهـا

٢٩٨ ـ حدثنا الفضل بن دُكَين ، عن عبد الجبّار بن [1]عباس ، عن عون بن أبي جُحَيْفة ، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس ، ثم قال : انكم كنتم أمواتا فَرَدَّ الله اليكم أرواحكم ، فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة ، فليصلِّها اذا ذكرها واذا استيقظ . (٢ / ٦٤) .

---

٢٩٨ ـ اسناده حسن ، فيه عبد الجبار بن العباس وهو صدوق .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٥ / ١٨٩ ـ ٢٠٢) . فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* عبد الجبار بن العبّاس الشِّبَامي ـ بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة ـ الهمداني الكوفي ، صدوق ، يتشيع ، من السابعة . / بخ قد ت .
  الجرح (٦/٣١) ، الميزان (٢/٥٣٣) ، التهذيب (٦/٩٣) ، التقريب (١ / ٤٦٥).

* عَون بن أبي جُحَيْفة السُّوَائي ـ بضم المهملة ـ الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١١٦) . / ع .
  الجرح (٦ / ٣٨٥) ، التهذيب (٨ /١٥١) ، التقريب (٢ / ٩٠) .

* أبو جُحَيْفة : هو السُّوائي الصحابي الجليل .

تخـريج الحـديث :

سيأتي هذا الحديث عند المصنف (١٤ / ١٦١) في كتاب الردّ على أبي حنيفة ، باسناده بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١/١٩٢ ح ٨٩٥) عن أبي خيثمة وهو زهير بن حرب ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/١٠٧ ح ٢٦٨) عن علي بن عبد العزيز ، كلاهما عن الفضل بن دكين باسناده بنحوه ، وفي آخره : (**فمن نام عن صلاة فليصلّها** اذا استيقظ ، ومن نسي **صلاة** فليصلِّ اذا ذكر) . =

---

(١) في الأصل و(ك) : (عبد الجبار عن عباس) وهو تحريف ، والتصحيح من المصنف (١٤/١٦١) ، ونسخة الظاهرية ، ومن مراجع التخريج والتراجم . ووقع في (م) : (عبد الجبّار عن عون عن أبي جحيفة) وفيه سقط وتحريف .

الرجـــل ينام عن حزبـه أي ســاعة يستحب أن يقضــيه

٢٩٩ ـ حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن عثمان الثقفي ، عن أبي عبيد الله مولى ابن عبـاس قال : قال علي :

مَن فاته شـيء من حـزبه فصلّاه [1] ارتفاع النهـار ، فكأنّما صـلّاه بالليل . (٢/٧١) .

= وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٣٢٢) وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

وانظر السلسلة الصحيحة للألباني (١ / ٦٨١ ح ٣٩٦) .

٢٩٩ ـ اسـناده ضـعيف ، فيه أبو عبيد الله مولى ابن عباس وهو مجهـول الحال .

لكن للحديث شـاهد من حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً بنحوه في صحيح مسلم وعند أصحاب السـنن . أنظر جامع الأصـول (٥/٤٧٧)، وسـنن ابن ماجه (١/٤٢٦ ح ١٣٤٣) . وحديث الباب موقوف على علي بن أبي طالب كما ترى ، لكنه له حكم المرفوع لأنــه ليس مما يقال بالرأي ، واللـه أعلم .

رجـــال الحديث :

* عثمان **الثقفي** : هو عثمان بن المغيرة الثقفي ، مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقـة ، من السادسـة . / خ ٤ .

  الجرح (٦/١٦٧) ، التهذيب(٧/١٤١) ، التقريب (٢ / ١٤) .

* أبو عبيد الله مولى ابن عباس ، ذكره البخاري في الكنى (ص ٥٣) وقال : " روى عـن سلمان وابن عباس ، روى عنه يونس بن خبّاب " .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٤٠٥) ونقل عن أبيه مثل قول البخاري ، وكنّـاه أبا عبيد ، ولم يوثّقاه ولم يجرّحاه .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٧٠) على قاعدته المعروفة .

فالرجل مجهــول الحـــال .

---

(١) في الأصل : (فصلى) وكذلك في (م) و(ك)، وماأثبتُّه من الظاهرية وأرى أنــه أنسب للسـياق .

الرجل يُسَلَّم عليه في الصلاة

٣٠٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ ، عن بُسْر [(١)] بن سعيد قال :

سلَّم على النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يصلّي ، فأشار اليه بيده كأنّه ينهاه . (٢ / ٧٣) .

---

٣٠٠ - مرسل ، إسناده الى بُسْر بن سعيد حسن ؛ فيه أبو خالد الأحمر ومحمد بن عجلان وهما صدوقان .

وأصل الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بدون قوله : (كأنه ينهاه) فانه منكر معارض للأحاديث الصحيحة ..

فقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يردّ السلام وهو في صلاته بيده أو باصبعه على سبيل ردّ التحية لا على سبيل النهي والزجر . أخرج هذا مسلم في صحيحه ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، من حديث جابر بن عبد الله . وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، من حديث صهيب . وأخرجه أصحاب السنن من حديث ابن عمر .

أنظر صحيح مسلم (٣٨٣/١ - ٣٨٤ ح ٥٤٠) ، وسنن الترمذي (٢٠٣/٢ - ٢٠٤ ح ٣٦٧ و٣٦٨) ، وسنن أبي داود (٢٤٣/١ - ٢٤٤ ح ٩٢٥ - ٩٢٧) ، وسنن النسائي (٥/٣ - ٦) وسنن ابن ماجه (٣٢٥/١ ح ١٠١٧ و ١٠١٨) . وانظر جامع الأصول (٤٨٠/٥) و (٤٩٧/٥ - ٤٩٨) ، وسنن البيهقي (٢٥٨/٢ - ٢٦١) .

رجال الحديث :

* يعقوب بن عبد الله بن الأَشَجّ ، أبو يوسف المدني ، مولى قريش ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٢) . / عخ م ت س ق .

الجرح (٢٠٩/٩) ، التهذيب (٣٤٢/١١) ، التقريب (٣٧٦/٢) .

* بُسْر - بضم أوله ثم مهملة ساكنة - ابن سعيد ، المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة (١٠٠) . /ع .

الجرح (٤٢٣/٢) ، العبر (٨٩/١)، التهذيب (٣٨٣/١)، التقريب (٩٧/١) .

---

(١) في الأصل : (بشير) ، وفي هامشها : (كثير) ، وكذلك في (م) و (ك) ، وهذا كلّه تحريف ، والتصحيح من الظاهرية ومراجع ترجمته .

من كان يَرُدُّ ويشير بيده أو برأسه

٣٠١ - حدثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين قال :

لمّا قدم عبد الله (١) من الحبشة أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فسلّم عليه ، فأومأ وأشار برأسه . (٢ / ٧٤) .

---

٣٠١ - مرسل ، اسناده الى ابن سيرين صحيح . وابن عون : هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبان ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٣٦) .

وأصل الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بدون قوله (فأومأ وأشار برأسه) فإنّ هذه الزيادة لم أَرَها إلا في هذا الحديث المرسل ..

فقد أخرج الشيخان ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، من حديث عبد الله بن مسعود قال : (كنّا نسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فَيَرُدُّ علينا . فلما رجعنا من عند النجاشي سلّمنا عليه فلَم يردّ علينا ، فقلنا : يارسول الله ! كنا نسلّم عليك في الصلاة فتردّ علينا . فقال : إنّ في الصلاة لشغلاً) . هذا لفظ الصحيحين ، وانظر جامع الأصول (٤٨٥/٥ - ٤٨٦) . وانظر تخريج حديث الباب .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٢٦٠/٢) في الصلاة : باب (من أشار بالرأس) من طريق عاصم الأحول وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين مرسلا بنحوه ، وقال : " هذا هو المحفوظ مرسل " .

ثم أخرجه البيهقي (٢٦٠/٢) من طريق تَمتام عن أبي يعلى التُّوزي ، عن عبد الله بن رجاء ، عن هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن ابن مسعود بنحوه ، وقال : " تفرّد به أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي " . اهـ .

قلت : وأبو يعلى التوزي صدوق يهم ، كما في التقريب (١٧٢/٢) .

وأيضا فان تمتاما - وهو محمد بن غالب - وهم في أحاديث ، كما في الميزان (٦٨١/٣) .

فالحديث لم يصحّ عن ابن سيرين إلا مرسلا ، كما قال البيهقي .

وقد أخرجه عبد الرزاق (٣٣٥/٢ح ٣٥٩٣) في الصلاة : باب (السلام في الصلاة) عن الثوري ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين مرسلا ، بدون قوله (فأومأ وأشار برأسه) .

---

(١) هو عبد الله بن مسعود الصحابي المعروف .

من كَرِهَ أن يشبّك الأصابع في الصلاة في المسجد

٣٠٢ - حدثنا وكيع ، عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب [1] ، عن عمّه ، عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد الخدري وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.[2] قال : فدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى رجلا جالساً وسط المسجد مشبّكاً أصابعه يحدّث [3] نفسه . قال : فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفطن . فالتفت الى أبي سعيد الخدري فقال :

إذا صلى أحدكم فلا يشبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنّ التشبيك من الشيطان ، وان أحدكم لايزال في صلاة مادام في المسجد حتى يخرج منه . (٢ / ٧٥) .

---

٣٠٢ - اسناده ضعيف ؛ فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ولم يكن بالقوي ،وفيه عمه عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب وهو مجهول الحال .

لكن للحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ :

(اذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع ، فلا يقل هكذا - وشبّك بين أصابعه) .

أخرجه الدارمي (٢٦٧/١ ح ١٤١١) في الصلاة : باب (النهي عن الاشتباك اذا خرج الى المسجد) ، والحاكم (٢٠٦/١) في كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، من طريقين عن اسماعيل بن أمية الأموي ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٢ / ١٠١) وصحّحه .

وللحديث شاهد آخر عن كعب بن عجرة أخرجه أبو داود والترمذي وصحّحه ابن حبّان .

أنظر جامع الأصول (٢٠٨/١١) ، وموارد الظمآن (ص ١٠٠ ح ٣١٥) .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٢٨٣/٣ - ٢٨٤ ح ١٢٩٤) . =

---

(١) في الأصل : (وهب) ، والتصحيح من هامش الأصل ومن الظاهرية و (م) و (ك) ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) في الأصل و (م) و (ك) بعده (جالس) وليست في الظاهرية ومسند أحمد (٥٤/٣) والصحيح حذفها لأن السياق يأباها .

(٣) في الأصل و (ك) (يحدث عن نفسه) باضافة (عن) وليست في (م) و (ظ) ومسند أحمد (٥٤/٣) ، والصحيح حذفها لأن السياق يدل على أن الرجل كان غافلاً عمّا حوله ، وليس في الحديث أنه كان معه من يحدّثه .

٣٠٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن خَصِيفة [1] ، عن سعيد ابن المسيّب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبّكنّ أصابعه . (٢ / ٧٥) .

= رجال الحديث :

* عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهَب ، التيمي ، ليس بالقوي ، من السابعة . / بخ د س .

الجرح (٩٦/٥) ، الميزان (١٢/٣) ، التهذيب (٢٦/٧) ، التقريب (٥٣٦/١) .

* عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب ، أبو يحيى التيمي المدني . قال أحمد بن حنبل : " لا يعرف " . وقال الشافعي : " لا نعرفه " ، وقال ابن القطّان : " مجهول الحال " . وذكره ابن حبان في الثقات ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٥٣٥/١) بقوله : " مقبول ، من الثالثة . / بخ د ت عس ق" .

وانظر ترجمته في الجرح (٣٢١/٥) ، والميزان (١١/٣) ، والتهذيب (٢٤/٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٥٤/٣) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده (٤٣/٣) عن محمد بن عبد الله بن الزبير - وهو أبو أحمد الزبيري - عن عبيد الله بن عبد الله بن موهب باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٥/٢) وقال : " رواه أحمد ، واسناده حسن " . اهـ .

قلت : بل اسناده ضعيف كما تقدّم .

٣٠٣ مرسل ، اسناده حسن لأن فيه أبا خالد الأحمر ومحمد بن عجلان وهما صدوقان . وقد صحّ الحديث عن أبي هريرة وغيره مرفوعا كما قدّمت في الحديث الماضي .

رجال الحديث :

* يزيد بن خَصِيفة : هو يزيد بن عبد الله بن خَصِيفة - بمعجمة ثم مهملة - ابن عبد الله ابن يزيد الكندي المدني ، وقد ينسب الى جدّه ، ثقة ، من الخامسة . / ع .

الجرح (٢٧٤/٩) ، الميزان (٤٣٠/٤) ، التهذيب (٢٩٧/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) .

---

(١) في الأصل : (يزيد بن أبي خصيفة) بزيادة (أبي) وهذا خطأ ، والتصحيح من هامش الأصل ، ومن (م) و(ظ) وكتب التراجم . وفي (ك) : (يزيد بن أبي حصينة) بزيادة (أبي) وبالمهملة والنون ، وهو خطأ .

الرجل يريد السفر ، من كان يستحبّ له أن يصلّي قبل خروجه

٣٠٤ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن المُطْعِم [1] بن مِقْدام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما خَلّفَ عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر [2] . (٨١/٢) .

---

٣٠٤ - اسناده ضعيف لأنه معضل ، فمطعم بن المقدام من أتباع التابعين . لكن يشهد للحديث ما رواه أنس بن مالك مرفوعا : (ما استخلف عبد في أهله من خليفة أحبّ الى الله من أربع ركعات يصلّيهنّ في بيته اذا شدّ عليه ثياب سفره) . ذكره زين الدين العراقي في تخريج أحاديث احياء علوم الدين (٢٠٦/١) و (٢٥٣/٢) وقال: " أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وهو ضعيف فيه من لا يعرف " . اهـ .

ويمكن أن يشهد للحديث ما أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥١/١٠ ح ١٠٤٦٩) عن أسلم بن سهل ، عن وهب بن بقيّة ، عن عبد الله بن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ابن مسعود قال: (جاء رجل الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! انّي أريد أن أخرج الى البحرين في تجارة . فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: صلّ ركعتين) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢٨٣/٢) وقال: " رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثّقون ".

قلت : في سنده أسلم بن سهل الواسطي ، وقد ليّنه الدارقطني كما في الميزان (٢١١/١). وفيه أيضا عبد الله بن سفيان الواسطي ، قال فيه العقيلي في الضعفاء (٢٦٢/٢): "لايتابع على حديثه" وانظر الميزان (٤٣٠/٢) .

رجال الحديث :

* **عيسى بن يونس** بن أبي اسحاق السّبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحّدة - أخو اسرائيل، كوفيّ نزل الشام مرابطاً ، وهو ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٧) وقيل: (١٩١)./ع. أنظر الجرح (٢٩١/٦) ، والعبر (٢٣٢/١) ، والتهذيب (٢١٢/٨)، والتقريب(١٠٣/٢) .

* **المطعم** - بكسر العين بعد المهملة الساكنة - ابن المقدام بن غُنَيْم الصنعاني الشامي ، صدوق ، من السادسة ./دس .

أنظر الجرح (٤١١/٨) ، والتهذيب (١٥٩/١٠) ، والتقريب (٢٥٣/٢) .

---

(١) في الأصل : (المعطم) بتقديم العين ، وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) والظاهريّة ومن مراجع التخريج والتراجم .

(٢) في الظاهريّة و (م) : (سفرا) .

....

= **تخـريج الحــديث :**

ذكره الإمام النووي في كتاب " الأذكار " (ص ١٨٥) وقال : " رواه الطبراني " ٠
وقد تصحف (المطعم بن المقدام) الى (المقطم بن المقدام) ٠
وذكره ابن تيمية في كتاب " الكَلِم الطيِّب " (ص ٧٥) ، وابن القيم في كتاب " الوابل الصَّيِّب " (ص ٢٥٦) ، وعزيا الحديث الى الطبراني أيضا ٠
وذكره ابن عَلّان في كتاب " الفتوحات الربَّانية " (١٠٥/٥) ونقل عن كتاب ابن حجر " نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار " ، أن الحديث انما أخرجه الطبراني في كتاب " المناسك " وليس هو في المعجم الكبير " ، كما يتبادر الى الذهن من نسبة الحديث الى الطبراني ، ثم زاد ابن حجر نسبة الحديث الى تاريخ دمشق لابن عساكر وقال : " وسنده معضل أو مرسل ان ثبت له سماع من صحابي " ٠ اهـ ٠
وذكره الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة " (٣٧٢/١ ح ٣٧٢) وقال : " ضعيف ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ، وأخرجه الخطيب في الموضح (٢٢٠/٢ - ٢٢١) عن موسى ابن أبي موسى : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عيسى بن يونس ، به ٠ ورواه محمد ابن عثمان بن أبي شيبة في جزء " مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة شيوخه " رقم (٢٨) قال : وسمعت مُلَيح بن وكيع يقول : سمعت الوليد بن مسلم يقول : سمعت الأوزاعي يقول : حدثني الثقة المطعم بن المقدام ، به ٠ ومن طريق محمد بن عثمان ، رواه ابن عساكر في تاريخه (٢٩٧/١٦ / ٢) ٠ قلت : وهذا سند ضعيف ، رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل ، لأن المطعم هذا تابعي " ٠ اهـ ٠
قلت : بل الحديث معضل ، لان المطعم بن المقدام لم يثبت له سماع من صحابي ، كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٠ / ١٦٠) ٠

في القوم ينسون الصلاة أو ينامون عنها

٣٠٥ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة ، عن مسروق قال :

كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر ، فعرّس [١] بأصحابه ، فلم يوقظهم مع تعريسهم إلّا الشمس ، فقام فأمر المؤذّن فأذّن [٢] وأقام ثم صلّى . (٢ / ٨٢) .

---

٣٠٥ - مرسل ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد وقد ضعّفوه لأنه اختلط .
لكن الحديث صحّ من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (١٩٠/٥ - ١٩٩) .

رجال الحديث :

* تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٠) ./م د س ق .
الجرح (٤٤١/٢) ، التهذيب (٤٥٠/١) ، التقريب (١١٣/١) .
* مسروق بن الأَجْدَع بن مالك الهَمْداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة (٦٢) أو (٦٣) . / ع .
الجرح (٣٩٦/٨) ، العبر (٥٠/١) ، التهذيب (١٠٠/١٠) ، التقريب (٢٤٢/٢) .

تخريج الحديث :

لم أرَ الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنِّف ، إلّا أن البزار أشار الى هذا الحديث المرسل كما في كشف الأستار (٢٠١/١) . وقد أخرجه المصنِّف بعده من طريق مسروق عن ابن عباس مرفوعا وقال : مثله . وسيأتي الحديث بعد هذا فانظره .

---

(١) التعريس : نزول المسافر من آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم .
لسان العرب (١٣٦/٦) مادة " عرس " ، جامع الأصول (١٩٢/٥) .

(٢) في الأصل : (المؤذن وأقام) باسقاط (فأذّن) ، وقد أضفتها من الظاهرية و(م)، و (ك) والسياق في الأصل يدل على سقوطها كما ترى .

٣٠٦ - حدثنا عَبِيدة [1] بن حُمَيد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة ، عن مسروق ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . (٢ / ٨٢) .

---

٣٠٦ - اسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد ، وفيه عبيدة بن حميد وهو صدوق ربّما أخطأ ، تقدّم في الحديث (٤) ، وقد تفرّد برواية هذا الحديث متّصلاً ، قال البزار (٢٠١/١ - كشف) :

" لانعلم روى مسروق عن ابن عباس غير هذا الحديث ، ولا روى هذا متصلاً إلا عبيدة، ورواه غيره مرسلا " . اهـ .

وقد رواه البزار (٢٠١/١ ح ٣٩٨ - كشف) من طريق صدقة بن عبادة ، عن أبيه عبادة ، عن ابن عباس بنحوه . لكن صدقة بن عبادة بن نشيط ، وأباه عبادة ، لايعرف حالهما ، ولصدقة ترجمة في الجرح (٤٣٣/٤) والتاريخ الكبير (٢٩٧/٤) ، ولعبادة ترجمة في الجرح (٩٦/٦) وفي التاريخ الكبير (٩٦/٦) .

وقد قال البزار : " لانعلمه عن ابن عباس إلا من هذين الطريقين " ، فالحديث ضعيف . لكن الحديث صحّ من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (١٩٠/٥ - ١٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٢٨٤/١ - ٢٨٥ ح ٢٠٦ - المقصد العليّ) ، والطبراني في الأوسط (٥٢/١ - مجمع البحرين) ، كلاهما عن المصنّف باسناده بنحوه .

وأخرجه البزّار (٢٠١/١ - كشف) عن السريّ بن عاصم ، عن عَبِيدة بن حُمَيْد باسناده بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٩/١) عن عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن رجل عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه البزّار (٢٠١/١ ح ٣٩٨ - كشف) من طريق صدقة بن عبادة ، عن أبيه عن ابن عباس بنحوه كما قدمت .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣٢١/١) وقال : " رواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط عن يزيد ابن أبي زياد ، عن تميم بن سلمة ، عن مسروق ، عن ابن عباس ، ورجال أبي يعلى ثقات " . اهـ .

قلت : بل فيهم يزيد وعبيدة كما قدّمت .

---

(١) في كلّ النسخ : (عبدة) سقطت منها الياء التي قبل الدال ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم .

٣٠٧ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن ابراهيم ، عن عطاء بن يسار قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر بعدما جاز [1] الوادي ، ثم أمر بلالاً فأذن فأقام ثم صلّى الفريضة . (٢ / ٨٢ - ٨٣) .

---

٣٠٧ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن يسار صحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٥/١٩٠ - ١٩٩) .

رجال الحديث :

* سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابداً ، من الخامسة ، مات سنة (١٢٥) وقيل : بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ٠/ع . الجرح (٤/٧٩) ، العبر (١/١٢٧) ، التهذيب (٣/٤٠٢) ، التقريب (١/٢٨٦) .
* عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة ، مات سنة (٩٤) وقيل (١٠٣) . / ع . الجرح (٦/٣٣٨) ، العبر (١/٩٤) ، التهذيب (٧/١٩٤) ، التقريب (٢/٢٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٨٨ ح ٢٢٣٩) في الصلاة : باب (من نسي صلاة أو نام عنها) عن ابن جريج قال أخبرني سعد بن ابراهيم ، عن عطاء بن يسار قال : (نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ إلا لِحَرّ الشمس ، فسار حتى جاز الوادي وقال : لا نصلي حيث أنْسانا الشيطان . قال : فصلّى ركعتين ، وأَمر بلالاً فأذن وأقام فصلّى) .

---

(١) جاز الوادي : قَطَعه وخلّفه وراءه . أنظر لسان العرب (٥/٣٢٦ - ٣٢٧) مادة "جوز" .

٣٠٨ ـ حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال :

سَرَينا [1] ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقلنا : يارسول الله ! لو أَمسستنا [2] الأرض ، فنمنا ورعَت رِكابنا . قال : فمَن يحرسنا ؟ قال : قلت : أنا . قال [3] : فغلبتني [4] عيناي [5] ، فلم يوقظنا إلا وقد [6] طلعت الشمس ، ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا . قال : فأمر بلالاً فأذّن وأقام ، فصلّى بنا . (٢ / ٨٣) .

---

٣٠٨ ـ اسناده ضعيف لأن فيه سماك بن حرب وقد تغيّر بآخره وصار يلقَّن ، وفي متن الحديث أن الذي حرس هو عبد الله بن مسعود بينما الصحيح عن ابن مسعود وغيره أن الذي حرس إنما هو بلال بن رباح . رواه شعبة ، عن جامع بن شداد ، عبدالرحمن ابن أبي علقمة ، عن ابن مسعود ، كما سيأتي في التخريج .

وباستثناء هذه المخالفة ، فان للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (١٩٠/٥ ـ ١٩٩) .

رجال الحديث :

* القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي القاضي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٠) أو قبلها . / خ ٤ .
الجرح (٧ / ١١٢) ، التهذيب (٢٨٨/٨) ، التقريب (١١٨/٢) .
* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة (٧٩) وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا . / ق . =

---

(١) سرينا : سرنا ليلاً . أنظر لسان العرب (٣٨١/١٤ ـ ٣٨٢) مادة " سرا " .
(٢) في الأصل : (أمسيتنا) ، والتصحيح من(م)و(ظ)، ومراجع التخريج .وفي(ك): (أمسنا). ومعنى (أمسستنا الأرض) : أذنت لنا في النزول عن دوابّنا فنمسّ الأرض ونستريح من عناء السفر . انظر لسان العرب (٢١٧/٦) مادة " مسس " .
(٣) من الظاهرية .
(٤) في الأصل : (فغلبني) ، والتصحيح من الظاهرية و(م) و(ك) .
(٥) في الظاهرية : (عيني) ، وكذلك في(م) وبعض مراجع التخريج . وفي (ك) كما في الأصل.
(٦) في الظاهرية : (وقت) ، وفي (م) و(ك) ومراجع التخريج كما في الأصل .

....

= التاريخ الكبير (٢٩٩/٥) ، الجرح (٢٤٨/٥) ، التهذيب (١٩٥/٦) ، التقريب (٤٨٨/١)٠

تخـريج الحـديث :

أخرجه أبويعلى (٤٢٦/٨ ح ٥٠١٠) عن المصنف باسناده بمثله ٠

وأخرجه ابن حبان (ص٩٤ ح ٢٨٤ ـ موارد) عن أبي يعلى عن المصنف باسناده بمثله ٠

وأخرجه البزار (٢٠٢/١ ح ٣٩٩ ـ كشف) عن يوسف بن موسى وعبدة بن عبد اللـه ، كلاهما عن حسين بن علي الجعفي باسناده **بنحوه** ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٨/١٠ ح ١٠٣٤٩) من طريق أسباط بن نصر ، عـن سماك باسناده **بنحوه**٠

وأخرجه الطيالسي (ص٤٩ ـ ٥٠ح ٣٧٧) ، وأحمد (٣٩١/١) ، وأبو يعلى (ص٢٨٢ ح ٢٠٢ ـ المقصد العلي) ، والنسائي في الكبرى (أنظر مرويات غـزوة الحديبية ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤) ، والطبراني في الكبير (٢٧٨/١٠ ح ١٠٥٤٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٨/٢) في الصلاة : باب (لاتفريط على من نام عن صـلاة أو نسيها ٠٠) ، وفي دلائل النبوة (١٥٥/٤) ٠

كلهم من طريق المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جامع ابن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن ابن مسعود بمعناه ٠

وفي آخره زيادة : (فلما انصرف قال : ان الله عز وجل لو أراد أن لاتناموا لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نسي)٠

لكن المسعودي اختلط بآخره ، كما في التقريب (٤٨٧/١) ٠

وخالفه شعبة بن الحجاج فروى الحديث عن جامع بن شداد باسناده، وفيه أن الـذي حرسهم هو بلال :

فقد أخرجه المصنف (٤٥٣/١٤ ـ ٤٥٤) في المغازي : غزوة الحديبيـة ، والطيالسي (ص٤٩ ـ ٥٠ ح ٣٧٧) ، وأحمد (٣٨٦/١ و ٤٦٤) ، والبزار (٢٠٢/١ ـ ٢٠٣ ح ٤٠٠) ، والبيهقي (٢١٨/٢) ، أخرجوه من طرق عن شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة ، عن ابن مسعود قال : (أقبلنا مع رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم من الحديبية ، فذكر أنهم نزلوا دَهَاساً من الأرض ـ يعـني بالدَّهاس الرَّمْل ـ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن يكلؤنا الليلة ؟ ـ

....

= فقال بلال : أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاً تنام - أو ننام - قال : فناموا حتى طلعت الشمس . فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عُمَر . قال : فقلنا : اهضِبُوا - يعني تكلموا - قال : فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون . قال : ففعلنا . قال : فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي).

وقد أخرجه أبو داود (١٢٢/١ ح ٤٤٧) في الصلاة : باب (في من نام عن الصلاة أو نسيها) من طريق شعبة باسناده لكن فيه اختصار ، فليس فيه قوله (اذا ننام أو تنام) وليس فيه ذكر استيقاظ الناس وفيهم عُمَر ورفعهم أصواتهم لإيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم .

تنبيـــــه :

في حديث ابن مسعود أن قصة النوم عن صلاة الفجر وقعت مرجعهم من الحديبية ، وكذلك في حديث أبي مسعود الأنصاري الذي ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (١٩٩/٥) وعزاه الى رزين .

وفي حديث أبي هريرة الذي أخرجه مسلم (٤٧١/١ ح ٦٨٠) أن قصة النوم وقعت في طريق عودتهم من خيبر . وانظر جامع الأصول (٥ / ١٩٣) .

وقد رجّح ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٤/٥ - ٢٠٦) أن القصة وقعت مرة واحدة في طريق عودتهم من خيبر ، ومال الى ذلك ابن القيم في زاد المعاد (٣٥٤/٣ - ٣٥٧) .

ورجّح النووي في شرح مسلم (١٨١/٥ - ١٨٢) أنهما قصتان ، وجنح الى ذلك ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٣/٤) ، وابن حجر في فتح الباري (٤٤٩/١) ، وقال السيوطي في تنوير الحوالك (٣٣/١) : " لايجمع إلا بتعدد القصة " .

وقد عرض الشيخ حافظ الحكمي هذا الخلاف في " مرويات غزوة الحديبية " (ص٢٤٥ - ٢٤٨) ثم قال : " والتحقيق أن ماورد من اختلاف بين حديث ابن مسعود في قصة الحديبية وغيره محمول على تعدد القصة " .

قلت : والأمر كما قال .

في النـوم في المســــــــجد

٣٠٩ - حدثنا صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن (١) عبد الرحمن قال : سألت سليمان ابن يسار عن النوم في المسجد فقال : كيف تسألون عن هذا ، وقد كان أهل الصُّفَّة (٢) ينامون فيه ويصلّون فيه ؟!. (٢ / ٨٤ - ٨٥) .

---

٣٠٩ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن يسار حسن ، فيه الحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم ، لكن كونه السائل في القصّة يقلّل كثيرا من احتمال وهمه هنا .
ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري (١١ / ٢٨١ ح ٦٤٥٢ - فتح) في الرقاق : باب (كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه) من حديث أبي هريرة قال : (.... وأهل الصُّفّة أضياف الاسلام ، لايأوون على أهل ولا مال ولا على أَحد) .
ويشهد له أيضا ماأخرجه البخاري (١ / ٥٣٣ ح ٤٣٩ - فتح) في الصلاة : باب (نوم المرأة في المسجد) من حديث عائشة قالت : (إن وليدة كانت سوداء لِحَيٍّ من العرب فأعتقوها ... فأسلمت . قالت : فكان لها خباء في المسجد) .
وله شاهد من حديث ابن عمر (أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) . أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي .
وعند الترمذي : (كنّا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن شباب) . أنظر جامع الأصول (١١ / ٢٠٦) .

رجـــال الحـــديث :

* صفوان بن عيسى الزهري ، أبو محمد البصري القسّام ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٠) وقيل : قبلها بقليل أو بعدها . / خت م٤ .
الجرح (٤ / ٤٢٥) ، العبر (١ / ٢٦١) ، التهذيب (٤ / ٣٧٧) ، التقريب (١ / ٣٦٨).
* الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذُباب - بضم المعجمة وبموحّدتين - المدني ، صدوق يهم ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٦) . / عخ م مد ت س ق .
الجرح (٣ / ٧٩) ، الميزان (١ / ٤٣٧) ، التهذيب (١ / ١٢٨) ، التقريب (١ / ١٤٢).

---

(١) في الأصل : (الحارث عن عبد الرحمن) وكذلك في (م) و (ك) ، وهو تصحيف . والتصحيح من كتب التراجم ونسخة الظاهريّة .

(٢) الصُّفّة : موضع مظلّل في المسجد النبوي كان المساكين يأوون اليه ويسكنونه . أنظر فتح الباري (١ / ٥٣٥) ولسان العرب (٩ / ١٩٥) مادة " صفف " .

٣١٠ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أُمَيَّة (١) ، عن المغيرة ابن حكيم ، عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن النوم في المسجد ، فقال : أين كان أهل الصفة ؟ يعني ينامون فيه . (٢ / ٨٥) .

---

٣١٠ - مرسل ، اسناده الى ابن المسيب صحيح .

وللحديث شواهد صحيحة ذكرت بعضها في التعليق على الحديث الماضي .

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري .
* المغيرة بن حكيم الصنعاني ، ثقة ، من الرابعة . / خت م ت ق .
الجرح (٨ / ٢٢٠) ، التهذيب (١٠ / ٢٣١) ، التقريب (٢ / ٢٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٢١ ح ١٦٤٨) في الصلاة : باب (الوضوء في المسجد) عن سفيان الثوري ، عن اسماعيل بن أُمَيَّة قال : حدثنا المغيرة بن حكيم الصنعاني قال : أرسلني أبي الى سعيد بن المسيب يسأله عن النوم في المسجد فقال : فأين كان أهل الصُّفَّة ينامون ؟ ولم يرَ به بأساً .

وذكره البيهقي (٢ / ٤٤٦) في الصلاة : باب (المسلم يبيت في المسجد) بمثله بدون اسناد ، وانما قال : وروينا عن سعيد بن المسيب فذكره . وأشار اليه ابن حجر في فتح الباري (١ / ٥٣٥) ولم يعزه لغير المصنف .

---

(١) في الأصل : (اسماعيل بن عليه) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) ومراجع التخريج والتراجم ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (١٥٤) .

في قتل العقرب في الصلاة

٣١١ - حدثنا معتمر ، عن بُرْد ، عن سليمان بن موسى قال : رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي جالساً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لِمَ تصلي جالساً ؟ فقال : إنّ عقرباً لسعتني . قال : فاذا رأى أحدكم عقرباً وإن كان في الصلاة ، فليأخذ نعله اليسرى فليقتلها بها . (٢ / ٩٠) .

---

٣١١ - مرسل ، اسناده الى سليمان بن موسى حسن ، لأن فيه برد بن سنان وهو صدوق ، تقدم في الحديث (٧٥) .

ومعتمر : هو ابن سليمان التيمي ، وهو ثقة تقدم في الحديث (٢٨) .

وقد أخرجه أبو داود في مراسيله (ص ٨) عن سليمان بن موسى ، عن رجل من بني عدي بن كعب (أنهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقالوا : ماشأنك يارسول الله ؟ قال : لسعتني عقرب . ثم قال : اذا وجد أحدكم عقرباً وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى) . قال أبو داود : " سليمان بن موسى لم يدرك العدويّ " .اهـ. فاسناد الحديث منقطع . وانظر نصب الراية (٢/١٠٠) .

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة عند أبي يعلى (٣٧٨/٤ ح ٤٧٢٠ - بتحقيق الأثريّ) والطبراني في الأوسط (١/ ٧٩ - مجمع البحرين) :

(أن علياً قتل عقرباً في الصلاة بنعله ، فلم يَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها بأساً) . واسناده ضعيف ، كما في المجمع (٢ / ٨٤) والمقصد العلي (ص ٣٣٧ ح ٢٨٤) .

ويشهد له ماأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٨٥٨ ح ١١٩٩) في الحج : باب (مايندب للمحرم وغيره قتله من الدواب) أن رجلاً سأل ابن عمر : مايقتل الرجل من الدوابّ وهو محرم ؟ قال : حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بقتل الكلب العقور ، والفأرة ، والعقرب ، والحديّا ، والغراب ، والحية . قال : وفي الصلاة أيضا .

ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة مرفوعا : (اقتلوا الأسودين في الصلاة : الحيّة والعقرب) . أخرجه أبو داود (١ / ٢٤٢ ح ٩٢١) ، والترمذي (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ٣٩٠) وقال : " حسن صحيح " . والنسائي (٣ / ١٠) ، وابن ماجه (١ / ٣٩٤ ح ١٢٤٥) ، وأحمد (٢ / ٢٣٣ و ٢٤٨ و ٢٥٥ و ٤٧٣ و ٤٧٥ و ٤٩٠) . واسناده صحيح .

وللحديث شاهدان آخران في ابن ماجه (١ / ٣٩٥) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
صحّح الطالب الرسالة وفقا لتوجيهات
لجنة المناقشة .

زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من أول المصنّف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنّة

إعداد الطالب

حسين عبد الحميد حسين النقيب

٧٠٤٢٠٠

بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الوهاب عبد الوهاب فايد

الجزء الثاني

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

٣١٢ - حـدثنا هشـيم قال : أخـبرنا يونس ، عن الحســـن ، عن أبي هريرة قال : أوصـــاني خليلي [1] بالـغســـل يوم الجمعـــة . (٢ / ٩٣) .

---

٣١٢ - اسـناده ضـعيف لأنـه منقطـع ، فالحســن البصـري لم يسـمع من أبي هريرة كما فـــي التـهذيب (٢ / ٢٣١ - ٢٣٥) .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥).

وهـذا الحديث جزء من حديث رواه الحســن عن أبي هريرة بـلفظ : (أوصـاني خليلي بثلاث لا أَدَعُهُــنّ حتى أموت : بالوتر قبل النوم ، وصـيام ثلاثـة أيام من كل شـــهر ، والـغســل يوم الجـمعة) . وسـيأتي تخـريجه .

وقد أخرجـه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن أبي هريرة بنحـوه إلا أنـه فيه عندهـــم (وركـعتي االضـحى) بـدل (والـغسـل يوم الجـمعة) .

أنظره في فتح الباري (٣ / ٥٦ ، ح ١١٧٨) و (٤ / ٢٢٦ ح ١٩٨١)، وفي صـــحيح مسـلم (١ / ٤٩٩ ح ٧٢١) ، وسـنن أبي داود (٢/٦٥ - ٦٦ ح ١٤٣٢) وسـنن النسائي (٣ / ٢٢٩) ، وسـنن الترمذي (٣ / ١٣٣ - ١٣٤ ح ٧٦٠) وانظـر جامع الأصـــــول (٦ / ١١٣) .

وروى أحـمد في مسـنده (٢ / ٢٧١ و ٤٨٩) باسـنادين صـحيحين عن قتادة بن دعامة أن الحســن حدَّث بالحديث ، قال قتادة : " ثم أوهم الحســن فجعل مكان الضـحى غســـل يوم الجمعـــــة " . اهـ .

قلـت : فذكرغسل يوم الجمعة في هذا الحديث وَهْم وقع من الحسن البصـري . وقد روى الحديث غير الحســن ، فجعل غسـل الجمعة مكان ركـعتي الضـحى ، لكن اسـناده الـــى أبي هريرة ضـــعيف ، كما سـترى في التخـريج .

فالصـحيح عن أبي هريرة هو مارواه الشـيخان وغيرهما من طريق عدد من الثقات عنـــه ، وروايـة الحســن ومن تابعـه شـاذة لايـعـتدّ بـها .

أقـــول :

لكن الأمـر بـغسـل يوم الجمعـة والحث عليه صـحّ عن النبي صلى الله عليه وســـــلم من رواية أبي هريرة بـغير لفظ حديث الباب ، ومن رواية عدد من الصـحابة فـــــي =

---

(١) يـعـني النـبي صـلى عليه وسـلم ، وقد جاء التصـريح بذلك في الصـحيحين وغيرهما .

....

= الصحيحين وغيرهما • أنظر فتح الباري (٢ / ٣٥٦ - ٣٧١) و (٢ / ٣٨٢) ، وصحيح مسلم (٢ / ٥٨١ - ٥٨٢ ح ٨٤٦ - ٨٥٠) ، وانظر جامع الأصول (٧ / ٣٢٣ - ٣٣١) •

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أحمد (٢ / ٢٢٩) عن هشيم بن بشير باسناده باللفظ المذكور في أول الكلام على الحديث •

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده (٢ / ٢٢٩) عن اسماعيل بن ابراهيم ، وفي مسنده (٢ / ٢٣٣ و ٢٦٠) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، كلاهما عن يونس بن عبيد باسناده بمثل اللفظ السابق •

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٢٥٤ و ٣٢٩ و ٤٧٢ - ٤٧٣) من طرق عن الحسن البصري عن أبي هريرة بمثل اللفظ السابق ونحوه •

وأخرجه أبو يعلى (**٥/٤٥٤ ح ٦١٩٨ - الأثري) من طريق جرير بن حازم ، وفي (٥/٤٥٩ ح ٦٢٠٨) من طريق يزيد بن ابراهيم ، كلاهما عن الحسن عن أبي هريرة بمثل اللفظ السابق** •

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٨٤) عن يونس وهو ابن محمد المؤدِّب ، عن الخزرج ، عن أبي أيوب ، عن أبي هريرة بنحو السابق • لكن اسناده ضعيف ؛ فقد قال الدارقطني : " الخزرج بصري يترك ، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة ولكن هذا مجهول " • أنظر التهذيب (٣ / ١٢١) •

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ١٧٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٩٣) كلاهما من طريق نوح بن قيس ، عن محمد بن واسع ، عن معروف عن أبي هريرة بنحو السابق • وقال الطبراني : " ومعروف بصري ثقة " • اهـ •

قلت : معروف هذا هو الأزدي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٤١٣) وابن أبي حاتم في الجرح (٨ / ٣٢١) ولم يوثقاه ولم يجرحاه ، ولم يذكرا له راوياً غير محمد بن واسع ولا أنه روى عن غير أبي هريرة • وكذلك فعل ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٤٠٨) وقال : " ذكره ابن حبان في الثقات " • اهـ • فالرجل مجهول فيما أرى ، ولا أدري عمدة الطبراني في توثيقه •

فهذا الاسناد ضعيف أيضا •

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٦٥/١) ونسبه الى مسند ابن أبي شيبة • وفي هامشه : واسناده جيد ، وذكره البوصيري تامّاً وعزاه لأحمد بن منيع ، والحارث ، وأبي يعلى ، وأحمد بسند صحيح • اهـ •

قلت : قد تبيّن أنه لايصح عن أبي هريرة بهذا اللفظ •

٣١٣ - حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سعد [1] بن ابراهيم قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من الأنصار ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

ثلاث حقّ على كل مسلم [2] : الغسل يوم الجمعة ، والسواك ، ويمسّ من طِيب ان كان [3]. (٢ / ٩٤) .

---

٣١٣ - في اسناد الحديث رجل من الأنصار مجهول ، لكنه من المزيد في متّصل الأسانيد ، وزيادة هذا الرجل إما أن تكون من شعبة ، واما أن تكون من غندر وهو محمد بن جعفر . والذي دلنا على ذلك أن سفيان الثوري روى الحديث عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن ثوبان ، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، بدون تكرار (عن رجل) . وقد رواه عن سفيان : عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم الفضل ابن دكين ، ووكيع بن الجراح ، وسيأتي ذلك في التخريج .

فاذا ماوازنّا بين الإسنادين وجدنا أن سفيان الثوري أحفظ من شعبة ، قال أبو داود : " ليس يختلف في سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان " . أنظر التهذيب (٤ / ١٠١) . واذا أردنا أن نوازن محمد بن جعفر بمخالفيه ، وجدنا أنه واحد وكان فيه غفلة كما في التقريب (٢ / ١٥١) ، بينما هم ثلاثة ثقات أثبات ، فكِفّتهم راجحة لكل ناظر .

فالصحيح في هذا الحديث رواية سفيان الثوري بإسقاط الرجل المجهول من الإسناد، وبذلك يتبيّن أن اسناد الحديث صحيح .

وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤ / ٤٠٥) وفي صحيح الجامع الصغير (٣ / ٦٢) .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الاصول (٧ / ٣٢٣ - ٣٢٧) . =

---

(١) في الأصل : (سعيد) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) ومراجع التخريج والتراجم

(٢) قوله : (حق على كل مسلم) المراد به تأكيد الندب الى هذه الثلاثة الأشياء ، لا أنها واجبة محتّمة يعاقب المسلم على تركها . وانظر فتح الباري (٢/٣٥٧ - ٣٧٣) .

(٣) يعني إن وُجِد .

....

= رجـــــال الحـــديث :

* غُنْدَر : هو محمد بن جعفر ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* سعد بن ابراهيم : هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠٧) .

* محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قريش ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ./دق . الجرح (٧ / ٣١٢) ، التهذيب (٩ / ٢٦٢) ، التقريب (٢ / ١٨٢) .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٤) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سعد ابن ابراهيم قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدّث عن رجل من الأنصار، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . فذكره موقوفاً وفيه (ان وُجِد) بدل (ان كان) .

ولعل اسقاط قوله عن(النبي صلى الله عليه وسلم) وقع من الناسخ أو الطابع ، لأنه ثابت عند المصنف وهو يرويه عن محمد بن جعفر .

وأخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٤) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وفي مسنده (٥ / ٣٦٣) عن وكيع بن الجراح ، وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ١١٦) في الطهارة : باب (غسل يوم الجمعة) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين . ثلاثتهم عن سفيان الثوري ، عن سعد بن ابراهيم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ، لكن ليس في رواية الطحاوي ذكر السواك . وفيه عنده (سعيد بن ابراهيم) والصحيح (سعد) .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٦٧ - ١٦٨ ح ٦١١) وقال : (لمسدد) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٧٢) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

٣١٤ - حدثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني مالك بن أنس ، عن الزهري قال : أخبرني ابن السباق :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع : ان هذا يوم عيد فاغتسلوا ، ومن كان عنده طيب فلا يضرّه أن يمسّ منه ، وعليكم بالسواك . (٢ / ٩٦) .

---

٣١٤ - مرسل ، اسناده الى عبيد بن السبّاق حسن ؛ لأن فيه زيد بن الحباب وهو صدوق تقدم في الحديث (١٧) .

لكن الحديث في موطأ مالك عن الزهري ، ورواه أيضا الشافعي عن مالك ، فالإسناد الى عبيد بن السبّاق صحيح ، لكن الحديث مرسل .

وقد روي الحديث موصولاً بذكر ابن عبّاس ، لكنه ضعيف ، كما سيأتي في التخريج .

لكن الأمر بالغسل والطيب والسواك يوم الجمعة قد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . أنظر جامع الأصول (٧ / ٣٢٣ - ٣٣١) .

رجال الحديث :

* مالك بن أنس : هو الإمام المشهور مالك بن أنس بن مالك الأَصْبَحي ، أبو عبد الله المدني ، رأس في التقوى والتثبّت ، حتى قال البخاري : " أصح الأسانيد كلها : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر " . من السابعة ، مات سنة (١٧٩) وكان مولده سنة (٩٣) ./ع .
الجرح (١ / ١١) و (٨ / ٢٠٤) ، العبر (١ / ٢١٠) ، التهذيب (١٠ / ٥) ، التقريب (٢ / ٢٢٣) .

* ابن السّبّاق - بمهملة ، وموحّدة مشدّدة : هو عبيد بن السبّاق المدني ، أبو سعيد الثقفي ، ثقة ، من الثالثة . / ع .
الجرح (٥ / ٤٠٧) ، الثقات (٥ / ١٣٣) ، التهذيب (٧ / ٦٠) ، التقريب (١ / ٥٤٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٦٥ - ٦٦ ح ١١٣) في الطهارة : باب (ماجاء في السواك) عن ابن شهاب الزهري ، عن ابن السبّاق : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من **الجُمَع** : (يامعشر المسلمين ! ان هذا يوم جعله الله عيداً فاغتسلوا) ، والباقي مثله . وأخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٣٣ ح ٣٩١ - الترتيب) عن مالك باسناده ولفظه . وأخرجه البيهقي =

٣١٥ - حدثنا محمد بن بشر وابن فضيل قال : حدثنا مِسْعَر ، عن وَبَرَة ، عن همّام بن الحارث قال : قال عبد الله :

إن من السُّنَّة الغسل يوم الجمعة • (٢ / ٩٦) •

= (٣ / ٢٤٣) في الجمعة : باب (السنة في التنظيف يوم الجمعة) من طريق الشافعي باسناده ولفظه •

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٦٧ح ٦١٠) مرسلا وعزاه الى مسند مسدد•

وقد أخرجه ابن ماجه (١/٣٤٩ح ١٠٩٨) في اقامة الصلاة : باب (ماجاء في الزينة يوم الجمعة) من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عبيد بن السبّاق، عن ابن عبّاس مرفوعاً بنحوه لكن صالح بن أبي الأخضر ضعيف ، كما في التهذيب (٤/٣٣٣- ٣٣٤) والتقريب (١/٣٥٨) ، وقد خالفه الإمام مالك فرواه مرسلاً كما تقدم، فوَصْل الحديث لايصحّ • وقد قال البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٤٣) : " هذا هو الصحيح مرسل ، وقد روي موصولاً ولايصحّ وَصْله " اهـ•

٣١٥ - اسناده صحيح • وهو موقوف لكن له حكم المرفوع ؛ لأن السُّنَّة في لسان الصحابة يقصد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما في تدريب الراوي (١ / ١٨٨ - ١٨٩)• وقد صحّ الحديث مرفوعاً صريحاً من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما • أنظر جامع الأصول (٧ / ٢٢٣ - ٢٣١) •

رجال الحديث :

* **مِسْعَر - بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح المهملة - ابن كِدَام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي • ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة (١٥٣) أو (١٥٥) • / ع •**
الجرح (٨ / ٣٦٨) ، العبر (١ / ١٧٢) ، التهذيب (١٠ / ١٠٢) ، التقريب (٢/٢٤٣)•

* **وبَرة - بالموحّدة المحرّكة - ابن عبد الرحمن المُسْلِي - بضم أوله ، وسكون المهملة بعدها لام - أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي • ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١١٦) • /خ م د س .**
الجرح (٩ / ٤٢) ، التهذيب (١١ / ٩٨) ، التقريب (٢ / ٣٣٠)•

* **همّام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي • ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة (٦٥) • / ع •**
الجرح (٩ / ١٠٦) ، التهذيب (١١ / ٥٨) ، التقريب (٢ / ٣٢١)•

* **عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل •** =

من قال : الوضوء يجزىء من الغسل

٣١٦ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من تطهّر وأحسن الطُهُور [(١)] ، ثم أتى الجمعة فلم يَلْغُ ولم يجهل ؛ كان كفّارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى .

والصلوات الخَمْس كفّارات لما بينهنّ .

وفي الجمعة ساعة لايوافقها عبد مسلم فيسأل الله خيراً إلا أعطاه . (٢ / ٩٧) .

= تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٢٠٠ ح ٥٣١٦) في الجمعة : باب (الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك) عن سفيان بن عيينة . وأخرجه البزار (١ / ٣٠١ ح ٦٢٧ - كشف) من طريق شعبة .

كلاهما عن مسعر باسناده بمثله .

وأخرجه الطيالسي (ص ٥١ ح ٣٩١) وابن الجعد (٢ / ٧٦٥ ح ١٩٩٤) ، والبزار (١ / ٣٠١ ح ٦٢٧ - كشف) ، كلهم من طريق عبد الرحمن المسعودي ، عن وَبَرَة باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٧٣) وقال : " رواه البزار ورجاله ثقات " .

٣١٦ - اسناده ضعيف لضعف عطية العوفي ، وقد تقدم في الحديث رقم (٣٦) ، وفيه أيضا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ جداً ، وتقدم في الحديث (٥٥) .

لكن ابن أبي ليلى توبع في روايته الحديث عن عطية ؛ تابعه فراس بن يحيى عند أحمد (٣ / ٣٩) .

وعطية لم يتفرد برواية الحديث عن أبي سعيد الخدري ، بل توبع على جمله الثلاث في الجملة . =

---

(١) استدل المصنف بهذا الحديث للقائلين بإجزاء الوضوء من الغسل ، وفي هذا الاستدلال نظر لأن التطهر ليس مقصوراً على الوضوء وانما يتناول الغسل أيضا ، وهو أبلغ في التطهير ، بل ان لفظ المتابع لعطية فيه : (من اغتسل يوم الجمعة) بدل (من تطهر فأحسن الطهور) ، والحديث واحد ، فينبغي حمل العام على الخاص ، ويكون المقصود بالتطهر الغسل ، والله أعلم .

....

= وقد تبيّن لي من خلال تخريج الحديث أن الحديث بمجموع رواياته إما صحيح لذاته واما صحيح لغيره ، وقد صحح العراقي الجملة الأخيرة منه ونقله الشوكاني في نيل الأوطار (٣ / ٢٨٠) وانظر (٣ / ٢٧٩) منه .
ولكل جملة من جمل الحديث الثلاث شواهد في الصحيحين وغيرهما .
أنظرجامع الأصول (٩ / ٤٢٧ - ٤٣٠) و (٩ / ٢٨٨ - ٣٩٤ و ٣٩٧) و(٩/٢٦٧-٢٧١).

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه البزار (١ / ٣٠٣ - ٣٠٤ ح ٣٦٢ -كشف) من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى باسناده بمثله ، إلا أنه فيه (ثم راح الى الجمعة فلم يَلْهُ ولم يجهل حتى ينصرف). وعيسى بن المختار ثقة كما في التقريب (٢ / ١٠١) ، وكذلك من دونه ، فهذه متابعة لعلي بن هاشم بن البريد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٣) عن أبي معاوية الضرير ، عن شيبان وهوابن عبد الرحمن عن فراس وهو ابن يحيى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفوعاً بنحوه ، وهذا اسناد حسن الى عطية ؛ لأن فراس بن يحيى الهمداني صدوق ربما وهم كما في التقريب (١٠٨/٢) ، وقد توبع عطيّة على الحديث :
فأخرج أبو داود (١ / ٩٤ - ٩٥ ح ٣٤٣) في الطهارة : باب (في الغسل يوم الجمعة) وابن خزيمة (٣ / ١٣٠ ح ١٧٦٢) ، وابن حبان (ص١٤٨ ح ٥٦٢- موارد) ، والحاكم (١ / ٢٨٣) ، أخرجوا من طرق عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث ، عن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً :

(من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومسَّ من طِيب إنْ كان عنده ، ثم أتى الجمعة فلم يتخطّ أعناق الناس ، ثم صلّى ماكتب الله له ، ثم أنصت اذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته ، كانت كفّارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها).
واسناده حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق وقد صرح بالسماع عند ابن خزيمة وابن حبّان ، والاسناد اليه عندهما صحيح .
فاذا فُسِّر قوله (ولم يَلْه ولم يجهل) في حديث الباب بالإنصات للإمام وبعدم تخطّي رقاب الناس ، كانت الجملة الأولى من حديث الباب غير زائدة .
وأخرج البزار(١/١٧٤ح ٣٤٤ -كشف) والطبراني في الكبير (٦ / ٤٦ ح ٥٤٤٤) وفي الأوسط(١/٤٩- مجمع) الجملة الثانية : (الصلوات الخمس كفّارات لما بينهن) من طريق عبد الله بن قريظ ، عن

....

= عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً في بداية حديث طويل في فضل الصلوات .

وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٢٩٨) وقال : " رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وأخرج البزّار (١ / ٢٩٦ ح ٦١٩ - كشف) الجملة الثالثة ، عن الحسن ابن الصبّاح البزار ، عن عبد الله بن جعفر الرقّي ، عن عبيد الله بن عَمْرو الرقّي عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري .

وأخرجها أحمد (٣ / ٦٥) والبزار (١/٢٩٦ - ٢٩٨ ح ٦٢٠ - كشف) ، والحاكم (١/٢٧٩) من طرق عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري .

وأخرجها أحمد (٢ / ٢٧٢) عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : حدثني العباس، عن محمد بن سلمة الأنصاري ، عن أبي سعيد الخدري . فذكر الجملة الأخيرة بمثلها وزاد : وهي بعد العصر . وأسانيد هذه الجملة - بمجموعها - صحيحة .

وانظر الحديث في المجمع (٢ / ١٦٥ - ١٦٧) و (٢ / ١٧١ - ١٧٢) و(٢/١٨٦) ، والمطالب العالية (١ / ١٦٥) .

من كم تؤتى الجمعـــــــة ؟

٣١٧ - حدثنا رَوّاد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن واصل ، عن مجاهد قال :
كانت العصبة [١] من الرجال والنساء يجمّعون [٢] مع النبي صلى الله عليه وسلم فما يأتون رحالهم [٣] إلا من الغد . (٢ / ١٠٣) .

---

٣١٧ - مرسل ضعيف ، فيه ضعيفان : رَوّاد بن الجرّاح ، وواصل بن أبي جميل .

رجـــال الحديث :

* رَوّاد - بفتح أوله وتشديد الواو - ابن الجرّاح العسقلاني ، أصله من خراسان ، صدوق اختلط بآخره فترك وكان كثير الخطأ ، وفي حديثه عن سفيان الثـــوري ضعف شديد ، من التاسعة . / ق .

الجرح (٣ / ٥٢٤) ، الميزان (٢ / ٥٥) ، التهذيب (٣ / ٢٤٩) ، التقريب (١ / ٢٥٣) ، الكواكب النيّرات (ص ١٧٦) .

* واصل بن أبي جَميل الشامي ، أبو بكر السلاماني ، مشهور بكنيته ، عن ابن معين : مستقيم الحديث ، وعنه أيضا : لا شيء . وقال أحمد : " واصل مجهول ما روى عنه غير الأوزاعي " . ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٣٢٨) بقوله : " مقبول ، من السادسة . / مد " .

وانظر ترجمته في الجرح (٩ / ٣٠) ، والميزان (٤ / ٣٢٨) ، والتهذيب (١١ / ٩١) .

---

(١) العُصْبة : الجماعة ما بين العشرة الى الأربعين . أنظر لسان العرب (١ / ٦٠٥) مادة " عصب " .
(٢) يُجَمِّعون : يصلّون صلاة الجمعة . أنظر لسان العرب (٨ / ٥٨) مادة " جمع " .
(٣) رحالهم : منازلهم ودورهم . أنظر لسان العرب (١١ / ٢٧٩) مادة " رحل " .

٣١٨ - حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري أنهم كانوا يشهدون الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة [1]. (٢ / ١٠٣) .

---

٣١٨ - مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح . ومعمر : هو ابن راشد .

وللحديث شواهد عند الترمذي (٢ / ٣٧٤ - ٣٧٧ ح ٥٠١ و ٥٠٢) ، وابن ماجه (١ / ٣٥٦ ح ١١٢٤) ، والبيهقي (٣ / ١٧٥) ، لكنها ضعيفة كلها . وانظر جامع الأصول (٥ / ٦٦٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ١٦١ ح ٥١٥١) في الجمعة : باب (من يجب عليه شهود الجمعة) عن معمر بن راشد ، عن الزهري قال : بلغني أن أهل ذي الحليفة كانوا يجمّعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الزهري : وذلك ستة أميال .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ١٦٢ ح ٥١٥٤) عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب - يعني الزهري - أن الناس كانوا ينزلون الى الصلاة يوم الجمعة على رأس أربعة أميال أو ستة .

وأخرجه البيهقي (٣ / ١٧٥) في الجمعة : باب (من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيارا) من طريق عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن الزهري بنحو رواية عبد الرزاق الأولى .

وقد تحرف (عبد الله بن العلاء) عنده الى (سبرة بن العلاء) .

والحديث في المراسيل لأبي داود (ص ٨) .

---

(١) ذو الحليفة : بلدة بينها وبين المدينة ستة أميال ، ومنها ميقات أهل المدينة . أنظر معجم البلدان (٢ / ٢٩٥) . واسمها الآن : آبار علي .

من رخص في السفر يوم الجمعة

٣١٩ - حدثنا الفضل ، عن ابن أبي ذئب (١) ، قال : رأيت ابن شهاب يريد أن يسافر يوم الجمعة ضحوة ، فقلت له : تسافر يوم الجمعة ؟! فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر يوم الجمعة . (٢ / ١٠٥ - ١٠٦).

---

٣١٩ - مرسل ، اسناده الى ابن شهاب الزهري ظاهره الصحة . **والفضل** : هو ابن دكين . لكن الحديث أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٢٥١ ح ٥٥٤٠) في الجمعة : باب (السفر يوم الجمعة) ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح بن كثير ، عن الزهري قال : (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا يوم الجمعة ضحى قبل الصلاة) .

وأخرجه البيهقي (٣ / ١٨٧ - ١٨٨) في الجمعة : باب (من قال : لاتحبس الجمعة من سفر) ، من طريق أبي داود السجستاني ، عن قتيبة - وهو ابن سعيد - عن أبي صفوان - وهو عبد الله بن سعيد الأموي - عن ابن أبي ذئب ، عن صالح بن كثير - وكان صاحباً لابن شهاب الزهري :

(أن ابن شهاب خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار ، فقلت له في ذلك ، فقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار).

قال البيهقي : " وهذا منقطع " . اهـ يعني مرسل .

وقد ذكر أبو داود الحديث في مراسيله (ص) عن صالح بن كثير ، عن الزهري بمثل لفظ البيهقي .

أقول : واسناد هذا الحديث الى ابن أبي ذئب من الطريقين صحيح ، فتبيّن أن الحديث إنما هو من رواية ، ابن أبي ذئب ، عن صالح بن كثير ، عن الزهري .

ولا أدري مَن الذي أسقط (صالح بن كثير) من اسناد المصنف .

وعلى هذا فإن الحديث مع إرساله فيه صالح بن كثير ؛ وقد قال فيه الذهبي في الميزان (٢ / ٢٩٩) : " تفرّد عنه ابن أبي ذئب ، وقال الأزدي : فيه لِين " .

وقال ابن حجر في التقريب (١ / ٣٦٢) : " مقبول " . اهـ .

قلت : فالحديث مرسل ضعيف .

---

(١) هكذا في الأصل و(ظ)و(م) و (ك) : " ابن أبي ذئب قال : رأيت ... " . وفي مراجع التخريج:" ابن أبي ذئب ، عن صالح بن كثير ، عن ابن شهاب" وهو الصحيح كما تبيّن من الكلام على الحديث .

في من لاتجب عليه الجمعة

٣٢٠ - حدثنا حميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسي ، عن حسن [(١)] ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن [(٢)] مولى لآل الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الجمعة واجبة على كُلّ حالم [(٣)] إلا أربعة : الصبي والعبد والمرأة والمريض .

٢ / ١٠٩) .

---

٣٢٠ - مرسل ضعيف لجهالة مولى آل الزبير ، وإلّا فإن الاسناد الى هذا المولى صحيح . وقد خرّجه الألباني في إرواء الغليل (٣ / ٥٤ - ٥٨) متصلا ومرسلا من حديث طارق بن شهاب ، وتميم الداري ، وجابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، ومحمد ابن كعب القرظي ، ورجل من بني وائل . وفي كل ضعف إلا حديث طارق بن شهاب فإنه لاعلّة فيه سوى الإرسال ، وطارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وجُلّ روايته عن الصحابة كما في التهذيب (٥ / ٤) .

وقال البيهقي (٣ / ١٨٣) بعد اخراجه حديثه :

" هذا الحديث وان كان فيه إرسال ; فهو مرسل جيد . فطارق من خيار - أوكبار - التابعين ، وممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وان لم يسمع منه ، ولحديثه شواهد " . اهـ .

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ٦٥) : " وصححه غير واحد " .

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣ / ٥٨) : " وبالجملة ، فالحديث صحيح بهذه الشواهد والطرق " . وصححه أيضا في صحيح الجامع الصغير (٣٤/٣ و ٨٤ و٨٥) .

رجـــال الحـديث :

* حسن : هو ابن صالح بن صالح بن حي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .
* صالح بن صالح بن حيّ ويقال : حيّان ، الثوري الكوفي . ثقة ، مات سنة (١٥٣) ./ع . الجرح (٤٠٦/٤) ، التهذيب (٣٤٤/٤) ، التقريب (٣٦٠/١) .

---

(١) (عن حسن) سقط من الأصل ، وهو ثابت في (م) و(ك) و(ظ) وعند البيهقي .

(٢) (عن) سقطت من الأصل ، وهي ثابتة في (م) و(ك) و (ظ) وعند البيهقي .

(٣) الحالم : البالغ ، من الإحتلام وهو علامة البلوغ . أنظر لسان العرب (١٤٦/١٢) مادة " حلم " . وكان ينبغي أن يقول (مسلم) بدل (حالم) كما في شواهده وذلك أنه استثنى الصبي وليس بحالم .

٣٢١ - حدثنا هشيم ، عن ليث ، عن محمد بن كعب القُرَظي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة ، إلّا على امرأة أو صبيّ أو مملوك أو مريض . (٢ / ١٠٩) .

= * أبو حازم : هو سلمان الأشجعي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . /ع .
الجرح (٤/٢٩٧) ، التهذيب (٤/١٢٣) ، التقريب (١/٣١٥) .

تخـــريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٣ / ١٨٤) في الجمعة : باب (من لا تلزمه الجمعة) من طريق يحيى وهو ابن آدم ، عن فضيل وهو ابن مرزوق عن حسن بن صالح باسناده بمثله . وفيه (المملوك) بدل (العبد) ، ووقع عنده (يحيى بن فضيل) وهو تحريف .

٣٢١ - مرسل ضعيف لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لاختلاطه .
وفيه أيضا عنعنة هشيم وهو مدلّس لكنه توبع .
وقد تقدمت الإشارة الى شواهد الحديث في الكلام على الحديث الماضي .

رجـال الحديث :

* محمد بن كعب القُرَظي ، أبو حمزة المدني ، كان أبوه من سبي قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة (١٢٠) وقيل قبلها . / ع .
الجرح (٨/٦٧) ، التهذيب (٩ / ٣٧٣) ، التقريب (٢ / ٢٠٣) .

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ١٧٢ - ١٧٣ ح ٥٢٠٠) في الجمعة : باب (من تجب عليه الجمعة) عن معمر ، عن ليث ، عن محمد بن كعب مرفوعاً بنحوه ضمن حديث طويل .

ثم أخرجه (٣ / ١٧٤ ح ٥٢٠٧) عن معمر والثوري ، عن ليث ، عن ابن كعب مرفوعاً مختصراً بلفظ : (ليس على النساء والعبيد جمعة) .

وأخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٣٠ ح ٣٨٥ - الترتيب) عن ابراهيم بن محمد ، عن سلمة بن عبد الله الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن رجل من بني وائل مرفوعاً بلفظ : (تجب الجمعة على كل مسلم إلّا امرأة أو صبياً أو مملوكاً) . =

المرأة تشهد الجمعة أتجزيها صلاة الإمام ؟

٣٢٢ - حدثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن قال :

كنّ النساء يجمّعن مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقال : لاتخرجن إلاّ تَفِلات [1] ، لايوجد منكنّ ريح طِيب • (٢ / ١١٠) •

= وأخرجه البيهقي (٣ / ١٧٣) في الجمعة : باب (من تجب عليه الجمعة) من طريق الشافعي باسناده بمثله •

وقد ذكره الألباني في إرواء الغليل (٣ / ٥٨) من هذا الطريق ثم قال :

" وابراهيم هذا متروك ، لكن تابعه ابن وهب : نا ابن لهيعة ، عن سلمة بن عبد الله به • أخرجه ابن منده في المعرفة (١ / ٢٧٧ / ٢) ، فالعلّة من سلمة ، فانه مجهول كما في التقريب (١ / ٣١٧) " •

٣٢٢ - مرسل ، في سنده هشيم بن بشير وهو مدلّس وقد عنعنه • ويونس : هو ابن عبيد ابن دينار ، والحسن : هو البصري •

لكن سيأتي أوّل الحديث ، بعد هذا عن حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوّار ، عن الحسن البصري • وهذا يقوّي اسناد الحديث الى الحسن البصري فيحسّنه أو يصححه ، وذلك أنه ليس في إسناد الحديث إلا الخوف من عنعنة هشيم وقد سمع من يونس ولازمه وكان أكثر الناس رواية عنه ، كما في التهذيب (١١ / ٥٥) •

ويشهد للجملة الأولى ماأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٥٩٥ ح ٨٧٣) في الجمعة : باب (تخفيف الصلاة والخطبة) من حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : (ماأخذتُ " ق والقرآن المجيد " إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقرؤها كلّ يوم جمعة على المنبر ، اذا خطب الناس) •

ويشهد للجملة الثانية ماأخرجه أبو داود (١ / ١٥٥ ح ٥٦٥) ، والدارمي (١/٢٣٦ح ١٢٨٢ و ١٢٨٣) ، وأحمد (٢ / ٤٣٨ و ٤٧٥ و ٥٢٨) من طرق عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

(لاتمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وَهُنّ تَفِلات) •

واسناده حسن ، لأن محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث كما في التهذيب (٩/٣٣٤) والتقريب (٢ / ١٩٦) • وانظر جامع الأصول (١١ / ٢٠١) •

---

(١) تَفِلات : غير مُتَطَيِّبات • أنظر لسان العرب (١١/٧٧) مادة " تفل " ، وجامع الأصول (١١ / ٢٠١) •

٣٢٣ - حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحسن قال :

كُنّ نساء المهاجرين يصلّين الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحتسين بها من الظهر • (٢ / ١١٠) •

---

٣٢٣ - مرسل ، اسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوّار •

وحفص : هو ابن غياث ، والحسن هو البصري •

لكن لم يتفرد أشعث بن سوّار بالحديث ، بل تابعه عليه يونس بن عبيد ، وعنه هشيم ، وهذا يجعل اسناد الحديث الى الحسن البصري حسناً أو صحيحاً كما قدمت في الحديث الماضي •

والحديث مرسل ، لكن له شاهد في صحيح مسلم ، كما قدّمت هناك •

في الرجـل يجـيء يوم الجمعة والإمام يخطب يصـلّي ركعتين

٣٢٤ - حدثنا هشـيم قال : أخبرنا منصـور وأبو حُرّة ويونس ، عن الحسـن قال : جاء سُلَيك الـغَطَفاني [1] والنـبي صـلى الله عليه وسـلم يخطب يوم الجمعـة ، ولم يكـن صـلّى الركعتين ، فأمـره النـبي صـلى الله عليه وسـلم أن يصـلي ركعتـين يتجـوّز [2] فيهـما . (٢ / ١١٠) .

---

٣٢٤ - مرسـل ، اسـناده الى الحسـن البصـري صـحيح ، وقد روي من طريقه موصـولاً كمـا سـترى في التخريج لكن أسـانيده ضـعيفة .

وللحديث شـاهد من حديث جابر بن عبد الله الأنصـاري بمعناه ، أخرجه الجماعـة .

أنظر جامع الأصـول (٦ / ٣٦ - ٣٧) وسـنن ابن ماجه (١ / ٣٥٣ - ٣٥٤ ح ١١١٢ و ١١١٤) .

وله شـاهد آخـر من حديث أبي سـعيد الخدري ، أخرجه الـترمذي (٢ / ٣٨٥ ح ٥١١) وقال : " حسـن صـحيح " ، وأخرجه ابن ماجه (١ / ٣٥٣ ح ١١١٣) .

واسـناده حسـن لأن فيه محمد بن عجلان وهو صـدوق ، كما في التقريب (٢ / ١٩٠) .

رجـال الحـديث :

* منصـور : هو ابن زاذان ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٤) .
* أبو حُـرّة - بضـم المهملة وتشـديد الرّاء - هو واصـل بن عبد الرحمٰن البصـري ، صـدوق عابد ، وكان يدلّس عن **الحسـن** ، وقد تقدم في الحديث (٥٨) .
* يونس : هو ابن عبيد بن دينار ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥) .

تخـريج الحديث :

أخـرجه الطبراني في الكبير (٧/ ١٩٥ ح ٦٧١١) من طريق الحسـن البصـري ، عن جابر بن عبد الله بمثـله ، وهذا اسـناده :

حدثنا محـمد بن أبان الأصـبهاني : ثنا أبو أمية ختن عمرو بن عون الواسـطي : ثنـا عمرو بن عون : ثنا هشـيم ، عن منصـور بن زاذان ، عن **الحسـن** ، عن جـابر . =

---

(١) هو سُلَيك بن عمرو أو ابن هُدْبة الـغَطَفاني ، صـحابي معروف بـهذا الحديث . أنظر الإصابة (٢ / ٧١) و أسـد الغابة (٢ / ٤٤١ - ٤٤٢) .

(٢) يتجوّز فيهما : يسـرع فيهما ويخففهما . أنظر لسـان العرب (٥ / ٣٢٩) مادة " جوز " ، وجامع الأصـول (٦ / ٣٧) .

....

قلـــت : لم أعثر على ترجمة لشيخ الطبراني ولا لشيخ شيخه ، وأيضا فإن الاسناد منقطع لأن الحسن لم يسمع من جابر بن عبد الله ، كما في التهذيب (٢ / ٢٣٣) ، وقد أخرجه الجماعة عن جابر بن عبد الله من غير طريق الحسن، وتقدم ذكره .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ١٩٥ ح ٦٧١٠) من طريق اسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله بنحوه .

لكن اسماعيل بن مسلم وهو المكّي ضعيف الحديث ،كما في التقريب (١ / ٧٤) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ١٩٥ - ١٩٦ ح ٦٧١٢) من طريق الحسن ، عن سُلَيك الغَطَفاني مرفوعاً : (اذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصلّ ركعتين خفيفتين) .

وقد ذكر الهيثمي حديث السليك في المجمع (٢ / ١٨٤) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ.

قلـــت : لم أعثر عليه في مسند أحمد ، واسناد الطبراني صحيح الى الحسن البصري ؛ ان كان شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثقة ، لكن الحسن مدلّس وقد عنعنه ، ولم أجد من ذكر أنه أدرك أو سمع من سليك ؛ فاسناد الحديث ضعيف .

٣٢٥ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبومَعْشَر ، عن محمد بن قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم حين[1] أمره[2] أن يصلي ركعتين ، أمسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى خطبته . (٢ / ١١٠) .

---

٣٢٥ - مرسل ضعيف لضعف أبي معشر المدني ، وهو حديث منكر يعارضه ما أخرجه الترمذي (٢/ ٣٨٥ ح ٥١١) من حديث أبي سعيد الخدري في هذه القصة : (أن رجلاً جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عيه وسلم يخطب يوم الجمعة ، فأمره فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب) . واسناده حسن لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق كما في التقريب (٢ / ١٩٠) ، وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح " .

وقد استدلّ ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) بحديث أبي سعيد هذا على بطلان مافي حديث الباب ، فقال : " الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع خطبته ليصلّي الداخل الذي أمره أن يصلي ركعتين الى أن يفرغ المصلي من الركعتين ، كما زعم بعض من لم يُنْعِم النظر في الأخبار " . ثم استدل بقول أبي سعيد في حديثه : (وأمره فصلى ركعتين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب) .

رجال الحديث :

* أبومعشر : هونَجيح -بفتح النون وكسر المعجمة - ابن عبد الرحمن السِّنْدي -بكسر المهملة وسكون النون - المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسنّ واختلط ، مات سنة (١٧٠) ٠ / ٤ .
الجرح (٨ / ٤٩٣) ، المجروحين (٣/٦٠) ، الميزان (٤/٢٤٦) ، التهذيب (١٠/٣٧٤) ، التقريب (٢/٢٩٨) .

* محمدبن قيس : لأبي معشر شيخان بهذا الاسم :
الأول : هو محمد بن قيس المدني القاصّ ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل ٠/ مت س ق .
الجرح (٨/٦٣) ، التهذيب (٩/٣٦٧) ، التقريب (٢/٢٠٢) . =

---

(١) في الأصل : (حيث) بالثاء ، وكذلك في (ظ) و(م) و(ك) ، وهو تصحيف .
(٢) يعني حين أمر الرجل الداخل يوم الجمعة وهو سليك الغطفاني ، كما تقدم في الحديث الماضي .

من كان يخطُب قائمـــاً

٣٢٦ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ، يخطُب خُطبتين . (٢ / ١١٢) .

= والثاني:ذكره ابن حجر في التقريب (٢ / ٢٠٢) فقال : " محمد بن قيس ، شيخ لأبي معشر ، ضعيف ، من الرابعة ، ووهم من خلطه بالذي قبله " .

تخـريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٦) في الجمعة : باب (في الركعتين اذا جاء الرجل والإمام يخطب) من طريق الحسن بن عرفة والهيثم بن جميل ، كلاهما عن هشيم بن بشير باسناده ، الأول بمثله ، والثاني بنحوه ، وقال : " هذا مرسل لاتقوم به الحجّة ، وأبو معشر اسمه نجيح وهو ضعيف " . اهـ . وانظر نصب الراية (٢/ ٢٠٣) .

٣٢٦ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح . وقد روي الحديث عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله ، لكنه لم يصحّ ، كما سنرى في التخريج .
لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٥/٦٧٥ - ٦٧٧) ، وسنن ابن ماجه (١ / ٣٥١) .

تخـريج الحـديث :

أخرجه مالك في الموطأ (١ / ١١٢ ح ٢١) في الجمعة : باب (القراءة في صلاة الجمعة ..) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين يوم الجمعة ، جلس بينهما) .
وأخرجه البيهقي (٣ / ١٩٨) في الجمعة : باب (يخطب الإمام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة) من طريق اسحاق بن محمد الفروي ، عن سليمان ابن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله بنحوه .
وقد ذكر الألباني في إرواء الغليل (٣/٧٢) حديث جابر وقال :
" أخرجه البيهقي (٣/١٩٨) باسناد صحيح ، لكن رواه ابن أبي شيبة : نا حاتم =

....

= ابن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه مرسلاً لم يذكر فيه جابراً ، غير أن سليمان ابن بلال ثقة احتجّ به الشيخان فزيادته مقبولة " . اهـ .

قلـــت :

انما تقبل الزيادة اذا صحّ الاسناد الى سليمان بن بلال ، لكنه لم يصح ؛ لأن الراوي عن سليمان وهو اسحاق بن محمد الفروي ذهب بصره فساء حفظه وكان ربّما لُقّن ، وقال الدارقطني : " ضعيف ، وقد روى عنه البخاري ويوبّخونه في هذا " . وقال الحاكم : " عِيب على محمد - يعني البخاري - اخراج حديثه وقد غمزوه " . أنظر التهذيب (١ / ٢١٧) ، والتقريب (١ / ٦٠) . وقد اعتذر ابن حجر عن البخاري في " هدي الساري " (ص٣٨٩) بأنه لم يخرج له غير ثلاثة أحاديث ، قرنه في أحدها بالأُويسي ، قال : " وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره " . اهـ .

قلـت : فاسناد الحديث ضعيف - كما ترى - والصحيح من حديث أبي جعفر مرسل .

وقد أخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٤٤ ح ٤١٨ - الترتيب) عن ابراهيم بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بمعناه ، ووقع فيه (صفوان ابن محمد) وهو تحريف ، وصحتُه من " بدائع المنن " (١ / ١٦٢ ح ٤٦٣) .

لكن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك ، كما في التقريب (١ / ٤٢) ، فلا يعتدّ بمتابعته هذه ، ولايصح وصل الحديث بذكر جابر .

فائـــدة :

ذكر ابن الأثير الحديثَ في جامع الأصول (٦٧٧/٥) من حديث جابر ابن عبد الله ، وقال : " أخرجه النسائي " .

قلـت : وهذا وهم ، والحديث انما هو عن جابر بن سمرة . أخرجه النسائي في السنن (١١٠/٣) من طريق سماك ، عن جابر بن سمرة . ثم أخرجه في السنن (١٨٦/٣) من طريق سماك ، قال : سألت جابراً .

فظن ابن الأثير أن جابراً هو ابن عبد الله الأنصاري ، وليس الأمر كما ظنّ .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٥٨٩/٢ ح ٨٦٢) ، وأبو داود (٢٨٦/١ ح ١٠٩٣ - ١٠٩٥) =

٣٢٧ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن ليث ، عن طاوس قال :

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ، وأبو بكر قائماً ، وعمر قائماً ، وعثمان قائماً ، وأول من جلس على المنبر معاوية بن أبي سفيان ٠ (٢ / ١١٢)٠

= من طرق عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ٠ وذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٦٧٥/٥ - ٦٧٦) من حديث جابر بن سمرة كذلك ٠

وأيضا فإن سماك بن حرب معروف بالرواية عن جابر بن سمرة ، وليس معروفاً بالرواية عن جابر بن عبد الله ٠

٣٢٧ - مرسل ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ٠

لكن للحديث المرفوع شواهد من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ٠ أنظر جامع الأصول (٦٧٥/٥ - ٦٧٧) وسنن ابن ماجه (١ /٣٥١) ٠

وأخرج الشافعي في مسنده (١٤٤/١ - ١٤٥ ح ٤٢٠) عن إبراهيم بن محمد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، أنهم كانوا يخطبون يوم الجمعة خطبتين على المنبر قياماً يفصلون بينهما بجلوس ، حتى جلس معاوية في الخطبة الأولى فخطب جالساً وخطب في الثانية قائماً ٠ اهـ ٠

لكن في اسناده ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك ، كما في التقريب (١ / ٤٢) ٠

لكن عبد الرزاق أخرجه في مصنفه (١٨٥/٣ ح ٥٢٥٨) عن معمر ، عن قتادة مرسلا بنحوه ٠

وقد ذكر البيهقي في السنن (١٩٧/٣) جلوس معاوية فقال :

" يحتمل أنه انما كان قعد لضعف أو كِبَر أو مرض ، والله أعلم " ٠

قلت :

وقد روى المصنف ابن أبي شيبة (١١٣/٢) عن جرير وهو ابن عبد الحميد، عن مغيرة وهو ابن مقسم ، عن الشعبي قال : (انما خطب معاوية قاعداً حين كثر شَحْم بطنه ولحمه) ٠ وهذا مرسل صحيح الاسناد الى الشعبي ، وهو يفسر قيام معاوية في الخطبة الثانية لأنها تكون قصيرة ٠

٣٢٨ - حدثنا المحاربي ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقعد ثم يقوم فيخطب . (٢ / ١١٣) .

---

٣٢٨ - اسناده ضعيف ، فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه عند المصنف وغيره .

وفيه أيضا المحاربي وهو مدلّس وقد عنعنه ، لكنه توبع .

وقد روي الحديث من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بسنده ، وروي من طريقين عن عكرمة عن ابن عباس ، لكن هذه الطرق ضعيفة كلها كما سترى في التخريج ، إلا أنها قد ترتقي بالحديث - بمجموعها - الى درجة الحسن .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٦٧٥/٥ - ٦٧٧) وسنن ابن ماجه (٣٥١/١) .

رجال الحديث :

* المحاربي : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، وكان يدلّس ، من التاسعة ، مات سنة (١٩٥) . / ع .
الجرح(٢٨٢/٥)،الميزان (٥٨٥/٢) ، التهذيب (٢٣٨/٦) ، التقريب (٤٩٧/١)، طبقات المدلسين (ص ٤٠).

* حجاج : هو ابن أرطاة ، تقدم في الحديث (٣٧) .

* الحكم : هو ابن عُتَيبة ، تقدم في الحديث (٢٠) .

* مِقْسَم - بكسر أوله - ابن بُجْرة - بضم الموحّدة وسكون الجيم - ويقال : نجدة - بفتح النون وبدال - أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة (١٠١) . / خ ٤ .
الجرح (٤١٤/٨) ، الميزان (١٧٦/٤) ، التهذيب (٢٥٦/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد وابنه عبد الله في المسند (٢٥٦/١ - ٢٥٧) وأبو يعلى في مسنده (٣٧٢/٤ - ٣٧٣ ح ٢٤٩٠) ثلاثتهم عن المصنف باسناده بمثله .

....

= وأخرجه البزار (٣٠٧/١ح ٦٤٠ ـ كشف) من طريق أبي معاوية الضرير ٠
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٠/١١ح ١٢٠٩١) من طريق سعد بن الصلت
كلاهما عن حجاج بن أرطاة باسناده بمثله وبمعناه ٠

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣١/٥ح ٢٦٢٠) عن بشر ، عن أبي يوسف ، عن ابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة ، عن الحكم باسناده بمثله ٠
لكن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان سيء الحفظ جداً كما في التقريب (٢ / ١٨٤) ، ولم أعرف أبا يوسف الراوي عنه ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٩/١١ح ١١٥٧٩) من طريق داود بن الحصين ، وأخرجه في الكبير (٢٠٩/١١ ح ١١٥١٧) ، وفي الأوسط (انظر مجمع البحرين ١/٨٥) من طريق حسين بن عبد الله ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ رواه حسين بنحوه واختصره داود ٠
لكن داود بن الحصين ضعيف في عكرمة وأحاديثه عنه مناكير ، كما في التهذيب (١٥٧/٣) ، وحسين بن عبد الله هو الهاشمي وهو ضعيف وتركه بعضهم ، كما في التهذيب (٢٩٦/٢) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٨٧/٢) بمثله وقال :
" رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات ٠
وفي البزار : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بجلسة ٠ ورجال الطبراني رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠
وقد علق الألباني في إرواء الغليل (٧٢/٣) على هذا فقال :
" قلت : هو في أوسط الطبراني (٢/٥٢/١) من طريق محمد بن عجلان ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة عنه ، وحسين هذا هو الهاشمي المدني ضعيف ، فلعله في كبير الطبراني من غير طريقه كما هو ظاهر كلام الهيثمي " ٠ اهـ ٠
قلت : بل هو في المعجم الكبير للطبراني من طريق حسين بن عبد الله ـ كما تقدم ـ وذِكْر الطبراني في الجملة الأخيرة من قول الهيثمي ؛ سَبْق قَلَم ، والذي أراده هو : " ورجال البزار رجال الصحيح " ؛ لأنه هو المذكور قبل ذلك ، وقد قدم الهيثمي الكلام على اسناد الطبراني قبله ٠
ولا يعني قول الهيثمي : " رجاله ثقات " وقوله : " رجاله رجال الصحيح " ؛ لايعني قولاه تصحيح الاسناد ، وقد بينتُ وجوه الضعف التي في الأسانيد مع =

الإمام اذا جلس على المنبر يسلّم

٣٢٩ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه فقال : السلام عليكم · ويحمد الله ويثني عليه ، ويقرأ سورة ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب ،(ثمّ ينزل) (١) ، وكان أبو بكر وعمر يفعلانه · (١١٤/٢) ·

= أن رجال بعضها رجال الصحيح ، فالحجاج بن أرطاة في إسناد المصنف والبزار وهو من رجال صحيح مسلم لكنه كان كثير الخطأ والتدليس ·

٣٢٩ - مرسل ضعيف لأن فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ؛ روى عنه أبو أسامة في تغيّره كما في التهذيب (٣٧/١٠) ·

وللجملة الأولى التي هي دليل الباب ؛ شاهد عند عبد الرزاق في مصنفه (١٩٢/٣ح ٥٢٨١) عن ابن جريج عن عطاء مثله ، وهذا مرسل صحيح عن عطاء ·

ولها شاهدان آخران من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر لكن في كل من الحديثين ضعف · أنظر سنن ابن ماجه (٣٥٢/١ ح١١٠٩) ، وسنن البيهقي (٢٠٤/٣ - ٢٠٥) ، ونصب الراية (٢٠٥/٢ - ٢٠٦) ، وتلخيص الحبير (٦٢/٢ ح ٦٤١)·

ولبقية الحديث شواهد في صحيح مسلم وغيره · أنظر جامع الأصول (٦٧٥/٥-٦٩٠)·

رجـال الحـديث :

* مُجَالِد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عُمَير الهَمْداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقويّ وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة (١٤٤) · / م٤ ·

الجرح (٣٦١/٨) ، المجروحين (١٠/٣) ، الميزان (٤٣٨/٣) ، التهذيب (٣٦/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) ·

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٣/٣ ح ٥٢٨٢) عن أبي أسامة باسناده·

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٢/٢ ح ٦٤١) فقال : قال الأثرم : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة · فذكره باسناده بمثله ·

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٢٠٦/٢) وعزاه الى ابن أبي شيبة وحده ، ووقع عنده (أبو أمامة) بدل (أبو أسامة) وهو تحريف سببه تقارب الميم والسين في الرسم ·

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من الظاهريّة و(م) و(ك) ·

الخطـــبة يتكلم فيهـــا

٣٣٠ - حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطـاء قال :

كان النـبي صـلى الله عليه وسـلم يخطب ، فقال للناس : اجلسـوا • فســـمعه عبد الله بن مسـعود وهو على الباب فجلس ، فقال له : ياعبد اللـه ! ادخُـــل• (٢ / ١١٦) •

---

٣٣٠ - مرسـل ، اسـناده الى عطاء بن أبي رباح صـحيح •

وقد روي الحديث متصـلاً من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد اللـــه ، وروي من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، وحديث جابر أصـح ، وسـيأتي هـذا في التخـريج •

وقد صـح عن النـبي صلى الله عليه وسـلّم أنه كان يتكلم في أثناء الخطبة فـــي الحاجـة تَعرِضُ له ويُسأل من بعض الحاضـرين فيجيبهـم ، فلا يُخِلّ ذلك بالخطبة ، ولايخلّ بالإنصات الذي أُمـر به الحاضـرون •

أنظر جامع الأصـول (٦٨٥/٥) و(٣٦/٦ - ٣٧) ، وانظر الحديث (٣٢٤) •

تخـــريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٢١٨/٣) في الجمعة : باب (كلام الامام في الخطبة) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال : أبصـر النـبي صـلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسـعود خارجاً من المسـجد والنبي صـلى الله عليه وسـلم يخطـــب فقال : تعال ياعبد الله بن مسـعود •

وأخرجه أبو داود (٢٨٦/١ ح ١٠٩١) في الصـلاة : باب (الإمام يكلّم الرجـل في الخطـبة) عن يعقوب بن كعب الأنطاكي ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر وهو ابن عبد الله ، بنحـوه • ثم قال : " هذا يعرف مرســـلاً ، انما رواه الناس عن عطاء عن النـبي صـلى الله عليه وسـلم ، ومخلد هو شيخ " •اهـ •

وأخرجه الحاكم في المسـتدرك (٢٨٦/١) والبيهقي في السـنن (٢٠٦/٣) كلاهمــــا من طريق يعقوب الانطاكي باسنـاده ولفظه •

قلت : وليس للحديث علّة سـوى مخلد بن يزيد فهو صـدوق له أوهام كما فـــــي التقريب (٢ / ٢٣٥) ، والتهذيب (١٠/ ٦٩ - ٧٠) •

لكن مخلداً لم يتفرّد به ، فقد أخرجه البيهقي في السـنن (٢١٨/٣) من طريـــق =

من كان يستقبل الإمام يوم الجمعة

٣٣١ - حدثنا وكيع ، عن أبان بن عبد الله البجلي ، عن عدي بن ثابت قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استقبله أصحابه بوجوههم. (١١٧/٢).

= يوسف بن يعقوب القاضي ، عن محمد بن أبي بكر وهو المقدّمي ، عن معاذ بن معاذ العنبري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بنحوه ، وهذا اسناد صحيح ، ويوسف بن يعقوب له ترجمة في العبر (٤٣٤/١) وهو ثقة .

وأخرجه ابن خزيمة (١٤١/٣ ح ١٧٨٠) والحاكم (٢٨٣/١) والبيهقي (٢٠٥/٣ - ٢٠٦) أخرجوه من طريقين عن هشام بن عمّار ، عن الوليد بن مسلم قال : ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحوه .

لكن في هذا الاسناد هشام بن عمار تغير بآخره فصار يتلقّن كما في التهذيب (١١ / ٤٧ - ٤٨) والتقريب (٢ / ٣٢٠) .

٣٣١ - مرسل ، اسناده الى عدي بن ثابت حسن ، لأن أبان البجلي حسن الحديث كما قال الذهبي في الميزان (٩/١) . وقد تقدّمت ترجمة أبان عند الحديث (٩٨) .

ويشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري قال : (جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله ...) الحديث . أنظر جامع الأصول (٥٠١/٤ - ٥٠٢) .

وقد أخرجه البخاري (٤٠٢/٢ ح ٩٢١ - فتح) في الجمعة : باب (يستقبل الإمام القوم ، واستقبال الناس الإمام اذا خطب) ، وقال ابن حجر في شرحه في فتح الباري (٤٠٢/٢) : " ووجه الدلالة منه أن جلوسهم حوله لسماع كلامه يقتضي نظرهم اليه غالباً " . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود بنحوه أخرجه الترمذي (٣٨٣/٢ ح ٥٠٩) باسناد ضعيف .

رجال الحديث :

* عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة ، رمي بالتشيّع ، من الرابعة ، مات سنة (١١٦) . / ع .

الجرح (٢/٧) ، العبر (١١٠/١) ، التهذيب (١٤٩/٧) ، التقريب (١٦/٢) .

٣٣٢ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري باسناد لاأحفظه قال :

كانوا يجيئون يوم الجمعة فيجلسون حول المنبر ثم يقبلون على النبي صلى الله عليه وسلم بوجوههم • (٢ / ١١٨) •

= تخريج الحديث :

لم أر الحديث عن عدي بن ثابت مرسلا عند غير المصنف •

وقد أخرجه ابن ماجه (١/٣٦٠ ح ١١٣٦) في اقامة الصلاة : باب (ماجاء في استقبال الامام وهو يخطب) عن محمد بن يحيى وهو النيسابوري ، عن الهيثم ابن جميل ، عن ابن المبارك ، عن أبان بن تغلب ، عن عدي بن ثابت ، عن أبيه بمثله ، لكن فيه (اذا قام على المنبر) بدل (اذا خطب) •

وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢١٤ ح ٤١٠) وقال : " هذا اسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل " • اهـ •

قلت :

بل في سنده الهيثم بن جميل وهو ثقة لكنه لم يكن بالحافظ وكان يغلط على الثقات ويأتي بغرائب • أنظر الميزان (٤/٣٢٠) والمغني في الضعفاء (٢/٧١٦) والكواكب النيّرات (ص ٤٩٦ - ٤٩٧) •

أقول : وقد خالف في هذا الحديث فقال : (أبان بن تغلب) بدل (أبان بن عبد الله) وزاد في الاسناد (عن أبيه) •

٣٣٢ - اسناده ضعيف لأنه معضل ؛ فعبد الحميد الأنصاري من أتباع التابعين وتقدمت ترجمته •

لكن يشهد له الحديث الماضي (٣٣١) وشاهداه •

النوم يوم الجمعة والإمام يخطب

٣٣٣ - حدثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

النوم أو النعاس في يوم الجمعة من الشيطان ، فاذا نعس أحدكم فَلْيتحوَّل [1].

(٢ / ١٢٠ - ١٢١) .

---

٣٣٣ - مرسل ضعيف ؛ لأن مبارك وهو ابن فضالة كان يدلّس وقد عنعنه .

وقد روي عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب لكنه لم يصح ، كما سترى في التخريج .

لكن يشهد لحديث الباب ماأخرجه أبو داود (٢٩٢/١ ح ١١١٩) ، والترمذي (٤٠٤/٢ ح ٥٢٦) ، وابن حبان (ص ١٥٠ ح ٥٧١ - موارد) ، والحاكم (٢٩١/١) ، وأحمد (٢٢/٢ و ٣٢ و ١٣٥) ، والبيهقي (٢٣٧/٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٦/٢) ، من طرق عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(اذا نعس أحدكم في المسجد يوم الجمعة ، فليتحوَّل من مجلسه ذلك الى غيره) .

واسناده حسن ، فقد صرّح ابن اسحاق بالسماع عند أحمد (١٣٥/٢) والاسناد اليه صحيح .

ولحديث ابن عمر طريق أخرى عند البيهقي (٢٣٧/٣) لكن فيها ضعف .

وقال الترمذي بعده : " هذا حديث حسن صحيح " .

وقد صححه ابن حبان والحاكم ، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٧٦٠/١ ح ٤٦٨) ، وصححه في صحيح الجامع الصغير (٢٨٣/١) .

رجال الحديث :

* مُبَارَك بن فَضَالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - أبو فضالة البصري ، صدوق يدلّس ويسوّي ، من السادسة ، مات سنة (١٣٦) . / خت د ت ق .
الجرح (٣٣٨/٨) ، الميزان (٤٣١/٣) ، التهذيب (٢٧/١٠) ، التقريب (٢٢٧/٢) . =

---

(١) يعني فلينتقل من مكانه الى مكان آخر . أنظر لسان العرب (١٨٧/١١) مادة " حول " .

في الكـلام اذا صـعد الإمام المنبر وخـطب

٣٣٤ - حدثنا عبد الاعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد اللـــه أن النـبي صلى الله عليه وسلم قال :

من قال لصاحبه يوم الجمعة أنصت - والامام يخطب - فقد لغا [1]. (٢/ ١٢٤) .

= **تخـــريج الحـديث :**

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٢٥٣ ح ٥٥٤٨) في الجمعة : باب (النعاس يوم الجمعة) عن معمر عمّن سمع الحسن يقول ، فذكره مقطوعاً من قول الحسن البصري .

وأخرجه البزار (٣٠٥/١ ح ٦٣٦) والبيهقي (٢٢٨/٣) في الجمعة : بـاب (النعاس في المسجد يوم الجمعة) ، كلاهما من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً بنحو حديث ابن عمر الشاهد لحديث الباب .

لكن اسماعيل بن مسلم وهو المكّي ضعيف الحديث وكان يسند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير ، كما في التهذيب (٢٨٩/١) .

وقد أخرج البزّار (٣٠٥/١ - ٣٠٦ ح ٦٣٧ - كشف) حديث سمرة بن جندب من غير طريق الحسن البصري لكن في سنده يوسف بن خالد السمتي وهو متروك وكذّبه ابن معين ،كما في التقريب (٢/ ٣٨٠) .

٣٣٤ - مرسل ، في سنده الزهري وقد عنعنه وهو مدلّس ، لكنه كان كثير التردد على عبيد الله بن عبد الله لسماع أحاديثه ، كما في التهذيب (٢٢/٩) ، فان صحّ سماعه لهذا الحديث فهو مرسل صحيح الاسناد الى عبيد الله .

ويشهد له ماأخرجه الجماعة من حديث أبي هريرة مرفوعاً :

(اذا قلتَ لصاحبك يوم الجمعة أنصت - والإمام يخطب - فقد لغوت) .

أنظر جامع الأصول (٦٨٧/٥) وسنن ابن ماجه (٣٥٢/١ ح ١١١٠) . =

---

(١) لغا : من اللّغو ، وهو الهَذَرُ والسَّقَط من الكلام والباطل .
أنظر جامع الأصول (٦٨٧/٥) ، وفتح الباري (٤١٤/٢) ، ولسان العرب (١٥ / ٢٥٠) مادة " لغا " .
والمعنى : أنه قال قولاً ساقطاً باطلاً لاينبغي أن يقوله في هذا المقام .

٣٣٥ - **حدثنا هشيم قال : أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي أن أبا ذرّ أو الزبير بن العوّام سمع أحدهما من النبي صلى الله عليه وسلم آية يقرؤها وهو على المنبر يوم الجمعة . قال : فقال لصاحبه : متى أنزلت هذه الآية ؟ قال : فلما قضى صلاته قال له عمر بن الخطّاب : لاجمعة لك . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، قال : فقال : صدق عمر . (٢ / ١٢٥) .**

= **رجال الحديث :**

* معمر : هو ابن راشد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٣) .

* عبيد الله بن عبد الله : هو ابن عتبة ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٢٣ ح ٥٤١٧) في الجمعة : باب (مايقطع الجمعة) عن معمر باسناده بنحوه .

٣٣٥ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح .

لكن الصحيح أن السائل هو أبو ذر والمسؤول هو أُبيّ بن كعب ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (صدق أُبيّ) . صحّ هذا من حديث أبي ذر وهو أصح حديث في الباب كما قال البيهقي في السنن (٣/٢٢٠) ، وانظر طرح التثريب (٣ / ٢٠١ - ٢٠٢) .

وقد رويت هذه القصة من حديث أبي هريرة بنحو حديث أبي ذر باسناد حسن .

ورويت من طريق عدد من الصحابة باختلاف اسم السائل واسم المسؤول عما في حديث أبي ذر وأبي هريرة لكن في كل من الأسانيد اليهم ضعف .

وسيأتي بيان ذلك في التخريج .

تخريج الحديث :

سيأتي هذا الحديث برقم (٣٣٧) من طريق الشعبي عن جابر بن عبد الله باختلاف اسم السائل واسم المسؤول ، لكن اسناده ضعيف ، وهناك بيان ذلك

وقد روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة :

فأخرجه ابن خزيمة (٣/١٥٤ ح ١٨٠٧) والحاكم (١/٢٨٧) والبيهقي (٣/٢١٩)

....

= من طرق عن سعيد بن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي ذر قال :

(دخلت المسجد يوم الجمعة - والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - فجلست قريباً من أُبيّ بن كعب • فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة ، فقلت لأُبيّ : متى نزلت هذه السورة ؟ قال : فتجهّمني ولم يكلّمني • ثم مكثت ساعة ثم سألته ، فتجهمني ولم يكلمني • فلما صلّى النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت لأبيّ : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني • قال أبيّ : مالك من صلاتك إلا مالغوت • فذهبْت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يانبيّ الله ! كنت بجنب أبيّ وأنت تقرأ براءة ، فسألته : متى نزلت هذه السورة ؟ فتجهمني ولم يكلمني ، ثم قال : مالك من صلاتك إلا مالغوت • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق أُبيّ) •

واسناده صحيح •

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢/١ - ٣٥٣ح ١١١١) وأحمد (١٤٣/٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي بن كعب بنحو حديث أبي ذر لكن فيه أن السورة كانت (تبارك)•

وفي سنده الدراوردي وهو صدوق لكنه كان يخطىء ، كما في التهذيب (٣١٥/٦-٣١٦)• وقد روى محمد بن جعفر بن أبي كثير هذا الحديث عن شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي ذر ، وجعل السورة (براءة) كما تقدم آنفا • وابن أبي كثير ثقة ، كما في التقريب (١٥٠/٢) ، فروايته أرجح من رواية الدراوردي •وأيضا فان سورة(تبارك) مكّيّة وهذه القصّة وقعت في المسجد النبوي بالمدينة المنورة •

وأخرجه الطيالسي (ص ٣١٢ح ٢٣٦٥) ، والبزار (٣٠٨/١ح ٦٤٣ -كشف) والبيهقي (٢٢٠/٣) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة بنحو حديث أبي ذر مختصراً • واسناده حسن لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة •

وروي الحديث عن أبي الدرداء وعن ابن عباس باختلاف اسم السائل والمسؤول لكن في كل من الحديثين ضعف • وقد قال البيهقي بعد الإشارة اليهما : " وليس في الباب أصحّ من الحديث الذي ذكرنا اسناده " • يعني حديث أبي ذر • وانظر صحيح ابن خزيمة (١٥٤/٣ح ١٨٠٧) ، ومجمع الزوائد (١٨٤/٢ - ١٨٦) • ونصب الراية (٢٠٢/٢ - ٢٠٣) • وارواء الغليل (٣ / ٨٠ - ٨١) •

٣٣٦ - حدثنا ابن نمير ، عن مجالد ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تكلّم يوم الجمعة والإمام يخطب ، فهو كالحمار يحمل أسفاراً(١) ، والذي يقول له أنصت ، ليست له جمعة . (٢/١٢٥) .

---

٣٣٦ - اسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد . وعامر : هو الشعبي . وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الذي يتكلم والإمام يخطب ليست له جمعة كما تقدّم في الحديث الماضي (٣٣٥) .

وصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الذي يقول لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا ، كما تقدم في الحديث (٣٣٤) .

تخـريج الحديث :

أخرجه أحمد (١/٢٣٠) ، والبزار (١/٣٠٩ ح ٦٤٤ - كشف) ، والطبراني في الكبير (١٢/٩٠ ح ١٢٥٦٣) ، كلهم من طريق عبد الله بن نمير باسناده بمثله ونحوه ، وليس عند البزار إلا الشطر الأول منه .

وقال البزار بعده : " لانعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الاسناد ، تفرّد به ابن نمير عن مجالد " . اهـ .

وقد ذكره ابن حجر في بلوغ المرام (ص ١١٠ ح ٤٢١) وقال : " رواه أحمد باسناد لابأس به " . اهـ .

قلت : بل فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٨٤) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعّفه الناس ووثّقه النسائي في رواية " . اهـ .

---

(١) الأسفار : جمع سِفْر - بكسر السين - وهو الكتاب . أنظر لسان العرب (٤/٣٧٠) مادة " سفر " . وقوله هنا (كالحمار يحمل أسفاراً) مقتبس من قوله تعالى : **" مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كَمَثَل الحِمَار يحمل أسفاراً "** . (الجمعة : ٥) .

ومعنى الحديث : أن الذي يتكلم والإمام يخطب حاضر بجسمه غائب بعقله ، فهو لايعي مايؤمر به وماينهى عنه في الخطبة ، فمثله كمثل الحمار يحمل الكتب ولايدري مافيها ولاينتفع بها .

٣٣٧ - حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر قال : قال سعد [١] لرجل يوم الجمعة : لاصلاة لك · قال : فذكر ذلك الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! ان سعداً قال : لاصلاة لك · فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لِمَ ياسعد ؟ فقال : إنه تكلم وأنت تخطب · فقال صدق سعد · (٢ / ١٢٥ - ١٢٦) ·

---

٣٣٧ - اسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد · وعامر : هو الشعبي · وجابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ·

وقد روي الحديث عن جابر من طريق عيسى بن جارية عنه ، وفيه أن السائل هو ابن مسعود والمسؤول هو أُبيّ بن كعب ، لكن عيسى بن جارية ضعيف كما في التهذيب (٨ / ١٨٦) ·

وقد تقدم في الكلام على الحديث (٣٣٥) أن الصحيح في هذه القصة أن السائل هو أبو ذرّ ، والمسؤول هو أُبيّ بن كعب ·

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ح ٣٦٣ - المقصد العلي) ، والبزار (١ / ٣٠٨ ح ٦٤٢ - كشف) من طرق عن أبي أسامة باسناده مختصراً بلفظ :

(قال سعد بن أبي وقاص لرجل : لاجمعة لك · فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لِمَ ياسعد ؟ قال : لأنه كان يتكلم وأنت تخطب · فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق سعد) ·

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٨٥) وقال : " رواه أبو يعلى والبزار ، وفي اسناده مجالد بن سعيد ، ضعّفه الناس ووثّقه النسائي في رواية " · اهـ ·وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٨٥ مجمع البحرين) وأبو يعلى (٣/٣٣٥ ح ١٧٩٩ و ١٨٠٠) ، وابن حبان (ص ١٥١ - ١٥٢ ح ٥٧٧ : موارد) من طريق عيسى بن جارية الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله بلفظ :

(جاء ابن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ، فجلس الى جنب أُبيّ بن كعب ، فسأله عن شيء أو كلّمه بشيء فلم يردّ عليه ، فظن ابن مسعود أنها موجدة ، فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته ، قال ابن مسعود : ياأُبيّ ! مامنعك أن تردّ عليّ ؟ قال : إنك لم تحضر معنا الجمعة · قال : لِمَ ؟ قال : تكلّمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب · فدخل ابن مسعود على =

---

(١) هو سعد بن أبي وقاص ، جاء التصريح بذلك في مسند أبي يعلى ·

٣٣٨ - حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن ابراهيم السَّكْسَكي قال : سمعت ابن أبي أوفى قال : ثلاث من سَلِم منهنّ غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى : مِن أن يُحْدِث حَدَثاً[(١)] - لايعني أذى من بطنه[(٢)] - أو أن يتكلّم ، أو أن يقول : صَهْ[(٣)] . (٢ / ١٢٦) .

= النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدَق أُبيّ ، صدق أُبيّ ، أَطِعْ أُبيّاً) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٨٥/٢) وقال : " رواه أبو يعلى ، والطبراني في الأوسط بنحوه ، وفي الكبير باختصار ورجال أبي يعلى ثقات " . اهـ .

قلت : بل فيهم عيسى بن جارية وهو ضعيف كما في التهذيب (١٨٦/٨) .

٣٣٨ - اسناده ضعيف لضعف ابراهيم **السكسكي** ، وهو موقوف لكنه له حكم المرفوع . وللحديث شواهد تقدمت في هذا الباب وفي الحديث (٣١٦) ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٤٢٧/٩ - ٤٣١) . وأقرب الشواهد الى هذا الحديث هو ماأخرجه أبو داود (٢٩١/١ ح ١١١٣) في الصلاة : باب (الكلام والامام يخطب) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً : (يحضر الجمعة ثلاثة نفر : فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها . ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ، ان شاء أعطاه وان شاء منعه . ورجل حضرها بإنصات وسكوت ، ولم يتخطّ رقبة مسلم ، ولم يؤذِ أحداً ، فهي كفّارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك بأن الله عز وجل يقول **" من جاء بالحسنة فَلَه عشرأمثالها "** (الأنعام : ١٦٠) . واسناده حسن .

رجال الحديث : * ابن أبي أوفى : هو عبد الله ، وهو صحابيّ شهد الحديبية ، مات سنة (٨٧) بالكوفة ./ ع . أنظر الاستيعاب(٨٧٠/٣) ، وأسد الغابة(١٨٢/٣) ، والاصابة(٢٧١/٢) .

* ابراهيم السَّكْسَكي - بفتح المهملتين وسكون الكاف - هو ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، أبو اسماعيل الكوفي ، صدوق ضعيف الحفظ ، من الخامسة ./خ د س .

الجرح (١١١/٢) الميزان (٤٥/١) ، التهذيب (١٢٠/١) ، التقريب (٣٨/١) . =

---

(١) في الأصل : (حديثا) وهوخطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) ، ومن نيل الأوطار (٣٠٩/٣) . والحَدَث هنا هو الأمر المنكر الذي ليس بمعتاد كتخطّي رقاب الناس ومضايقتهم وايذائهم بحركة أو برائحة كريهة ونحو هذا . وانظر لسان العرب (١٣١/٢) مادة "حدث" .

(٢) يعني أن الحدَث المقصود ليس هو الناقض للوضوء ، وقد تقدم معناه في حاشية (١) .

(٣) صَهْ : كلمة زجر عن الكلام ، وهواسم فعل مبني على السكون ومعناه : اسكت . أنظر لسان العرب (١٣ / ٥١١) مادة " صهصه " .

في الكلام يوم الجمعة

٣٣٩ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن بُرْد بن سنان ، عن الزهري قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربّما كلّم في الحاجة يوم الجمعة فيما بين نزوله من منبره الى مصلّاه . (٢ / ١٢٦) .

= تخريج الحديث :

ذكره الشوكاني في نيل الأوطار (٣٠٩/٣) ولم يعزه لغير المصنف وقال :
قال العراقي : " ورجاله ثقات ، وهذا وان كان موقوفاً فمثله لايقال من قِبَل الرأي ، فحكمه الرفع " . اهـ . قلت : بل فيه ابراهيم السكسكي وهو ضعيف الحفظ كما تقدم .

٣٣٩ - مرسل ، اسناده الى الزهري حسن ، لأن بُرْد بن سنان صدوق ، وتقدّم في الحديث(٧٥).
وقد روي هذا الحديث عن أنس بن مالك بنحوه لكنه لم يصحّ عنه ..
فقد أخرجه أبو داود (٢٩٢/١ ح ١١٢٠) ، والترمذي (٣٩٤/٢ح ٥١٧) ، والنسائي (١١٠/٣) ، وأحمد (١١٩/٣ و ١٢٧) ، وابن خزيمة (١٦٩/٣ ح ١٨٣٨) ، والحاكم (٢٩٠/١) ، والبيهقي (٢٢٤/٣) ، كلهم من طريق جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس بنحوه .
وقال الترمذي بعده :
" هذا حديث لانعرفه إلا من حديث جرير بن حازم . وسمعت محمداً -يعني البخاري- يقول : وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ، والصحيح ماروي عن ثابت عن أنس قال : (أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم ، فمازال يكلّمه حتى نعس بعض القوم) . قال محمد : والحديث هو هذا ، وجرير بن حازم ربّما يهم في الشيء وهو صدوق " . اهـ .
قلت : والحديث الذي ذكره على أنه هو الصحيح ، أخرجه الشيخان وغيرهما .
أنظر جامع الأصول (٢٤٧/٥) ، وسنن البيهقي (٢٢٤/٣) .
وقد أشار البيهقي (٢٢٤/٣) الى حديث الزهري فقال :
" ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً بمعنى رواية جرير بن حازم " . اهـ .
قلت : مع أن الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عيه وسلم من وجه صحيح ، إلا أن الحكم الذي يدلّ عليه صحيح لأمرين : =

الأذان يـوم الجمعـــــة

٣٤٠ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا شيخ من قريش عن نافع ، قال [١] : سمعته يحـــدّث عن ابن عمر أنـه قال :

الأذان يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام ، والذي قبل ذلك مُحْدَث [٢] . (٢/١٤٠) .

= الأول : انقضاء الخطبة التي يجب الإنصات اليها .

الثاني : أنه صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تكلّم مع بعض الحاضرين في أثناء الخطبة كما تقدم في الحديث (٣٢٤) ، فأن يجوز الكلام بعد الخطبة للحاجة أَوْلَـــى .

٣٤٠ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن نافع ، لكن الحديث سيأتي باسناد صحيح عن ابن عمر بعد هذا ، وبرقم (٣٤٣) .

والحديث وان كان موقوفاً إلا أن له حكم الرفع لأن معنى (مُحْدَث) هنا أنه لم يكـــن على عهد رسول الله صلى الله عليهوسلم ، وله نظير من حديث أبي مالك الأشجعي في قنوت الصبح عند الترمذي (٢/٢٥٢ ح ٤٠٢) ، والنسائي (٣/١٠٠ و١٠١) ، وابن ماجه (١/٣٩٣ ح ١٢٤١) ، وانظر جامع الأصول (٥/٣٩١) .

ويشهد لحديث الباب ماأخرجه البخاري وأصحاب السنن من حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه قال :

(كان النداء يوم الجمعة أوّلُه اذا جلس الامام على المنبر ، على عهد رسول اللـــه صلى الله عليهوسلم وأبي بكر وعمر ، فلما كان عثمان ، وكثر الناس ، زاد النـــداء الثالث على الزَّوراء) . أنظر جامع الأصول (٥/٦٧٤ - ٦٧٥) ، وسنن ابن ماجـــه (١/٣٥٩ح ١١٣٥) .

والنداء الثالث بالنظر الى كونه مزيداً ، وإلا فإنه كان الأول في الترتيب ، والثاني عند جلوس الإمام على المنبر ، والثالث هو الإقامة . والزوراء دار في سوق المدينة .

وكل هذا في رواية ابن ماجه : (فلما كان عثمان ، وكثر الناس ، زاد النداء الثالـــث على دار في السوق يقال لها الزوراء ، فاذا خرج أذّن ، واذا نزل أقام) . وانظر فتـــح الباري (٢ / ٣٩٤) . =

---

(١) القائل هنا هو الشيخ القرشي .

(٢) أنظر التعليق على الحديث الآتي بعده .

٣٤١ - حدثنا شَبابة قال : حدثنا هشام [(١)] بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
الأذان الأول يوم الجمعـة بدعـة [(٢)] . (٢ / ١٤٠) .

= وقد قال ابن حجر في هذا الموضع :

" تبيّن بما مضى أن عثمان أحدثه لإعلام الناس بدخول وقت الصلاة قياساً علـى بقية الصلوات ، فألْحق الجمعة بها وأبقى خصوصيتها بالأذان بين يدي الخطيب . وفيه استنباط معنى من الأصل لايبطله " . اهـ .

٣٤١ - اسناده صحيح ، وهو موقوف لكن له حكم المرفوع كما قدمت الكلام على الروايـة التي قبله ، وهناك شواهده ، وسيأتي برقم (٣٤٣) بمعناه .

وقد ذكره ابن حجر في فتح الباري (٢/٣٩٤) بهذا اللفظ ولم ينسبه لغير المصنف ، وكذلك فعل الشوكاني في نيل الأوطار (٣/ ٢٩٨) .

---

(١) في الأصل : (هشيم) مصغراً ، وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ك) وكتب التراجم .

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٢/٣٩٤) بعد أن ذكر الحديث :

" يحتمل أن يكون قال ذلك على سبيل الإنكار ، ويحتمل أنه يريد أنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكل مالم يكن في زمنه يسمى بدعة ، لكن منها مايكون حسناً ومنها مايكون بخلاف ذلك " . اهـ .

٣٤٢ - حدثنا عبّاد بن العوّام ، عن اسماعيل ، عن الحسن أنه حدّثهم أن الأذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج [١] ، فاذا فرغ من الخطبة أقيمت الصلاة • (٢ / ١٤٠) •

٣٤٣ - حدثنا وكيع قال : حدثنا هشام [٢] بن الغاز قال : سألت نافعاً مولى ابن عمر : الأذان الأول يوم الجمعة بدعة ؟ فقال : قال ابن عمر : بدعة •(٢ / ١٤٠) •

---

٣٤٢ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح • واسماعيل : هو ابن أبي خالد •
ويشهد له حديث السائب بن يزيد الذي ذكرته شاهداً للحديث (٣٤٠) وبخاصة رواية النسائي (٣ / ١٠١) :
(كان بلال يؤذّن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة، فاذا نزل أقام) • واسناده صحيح •

٣٤٣ - اسناده صحيح •
وقد تقدم برقم (٣٤١) عن شبابة عن هشام بن الغاز باسناده بمعناه ، فانظره وانظر التعليق الذي عليه •

---

(١) يعني اذا صعد المنبر وجلس عليه كما في شاهد الحديث •
(٢) في الأصل : (هشيم) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و(ك) وكتب التراجم •

من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة فيها سجدة

٣٤٤ ـ **حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن أبي فروة ، عن أبي الأحوص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة [1] يوم الجمعة " ألمٓ ، تنزيل " [2] ، وسورة من المفصَّل [3] . (٢ / ١٤٠) .**

---

٣٤٤ ـ مرسل ، في سنده حجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه سفيان بن عيينة وغيره كما سيأتي .

ولمّا كان مدار الحديث على أبي فروة مسلم بن سالم النهدي وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (١٤١) ، فان اسناد الحديث الى أبي الأحوص حسن .

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلة ، وهو ثقة من الثالثة ، تقدم في الحديث (٢٢٤) .

وقد روي الحديث عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود لكنه لم يصحّ كما سترى في التخريج ، لكن الحديث صحّ من رواية أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما ، ومن رواية ابن عباس عند مسلم وغيره بنحوه وفيه تسمية السورة الثانية وهي سورة الإنسان . أنظر جامع الأصول (٥/٣٣٥ ـ ٣٣٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٨ ح ٢٧٣١) في الصلاة : باب (القراءة في صلاة الصبح) عن ابن عيينة ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي الأحوص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بتنزيل السجدة، و" هل أتى على الانسان " . =

---

(١) يعني صلاة الفجر .

(٢) يعني سورة السجدة .

(٣) بينت رواية ابن عيينة وشواهد الحديث أن هذه السورة هي سورة الإنسان . والمفصَّل : هو ماوَلي المثاني من سور القرآن الكريم ، سمي بذلك لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، قال ابن حجر : " على الصحيح " . وقيل : لقلة أعداد الآيات في سوره ، وقيل : لقلة المنسوخ فيه . وأوله سورة (ق) على الصحيح ، وآخره آخر القرآن بالإتفاق .

أنظر تفسير ابن كثير (٤/٢٢٠) ، والإتقان (١/٢٢١) ، وفتح الباري (٢/٢٥٩) .

....

= وأخرجه ابن ماجه (١/٢٧٠ ح ٨٢٤) في إقامة الصلاة : باب (القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة) من طريق عمرو بن أبي قيس وهو الرازي ، عن أبي فروة ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود بنحو لفظ عبد الرزاق ·

لكن عمرو بن أبي قيس كان يهم ويخطىء كما في التهذيب (٨/٨٢) ، وانظر "العلل" لابن أبي حاتم (١/٢٠٤ ح ٥٨٦) ·

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/٨٠ - ٨١) من طريق الوليد بن مسلم ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس المُلائي ، عن أبي اسحاق الهَمْداني وهو السَّبِيعي ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، بنحو لفظ عبد الرزاق وزاد : (يديم ذلك) ·

لكن في سنده الوليد بن مسلم القرشي وكان له أحاديث منكرة وكان رفّاعاً ، كما في التهذيب (١١/١٣٦) عن الإمام أحمد ، وقد خالف في الاسناد فجعله عن عمرو بن قيس المُلائي عن أبي اسحاق ، بينما الصحيح عمرو بن أبي قيس الرازي عن أبي فروة كما تقدم في رواية ابن ماجه ·

ثم إن في الحديث عنعنة أبي اسحاق وهو مدلّس ·

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٤٤) من طريق عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدي ، عن أبي اسحاق الفزاري ، عن مِسْعَر بن كِدَام : أراه عن أبي مُرّة ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود بنحو لفظ عبد الرزاق ·

لكن في سنده عبد الله بن سليمان العبدي ، قال الذهبي في الميزان (٢/٤٣٢) : (فيه شي ··· وله حديث منكر) · اهـ ·

وأيضا فإن في اسم الراوي عن أبي الأحوص شك ومخالفة كما ترى ، والظاهر أن الرواية عن (أبي فروة) فاختلطت كنيته على الراوي · فرجع الحديث الى أبي فروة النهدي ، ورواية ابن عيينة ومن وافقه أصحّ ·

وقد قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/٢٠٤ ح ٥٨٦) : سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس وأبو مالك النخعي فقالا : عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله - فذكره بنحو لفظ عبد الرزاق - وقال : قال أبي : " وَهِما في الحديث ، رواه الخَلْق فكُلّهم قالوا : عن أبي فروة عن أبي الأحوص قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل " ·

الســاعة التي تُرْجَى يوم الجمعـــة

٣٤٥ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سليمان بن قَرْم ، عن أبي حبيب ، عن نَبْل ، عن سلامة بنت أقعا قالت : كنت عند عائشة في نِسْوة ، فسمعتها تقول : إنّ يوم الجمعة مثل يوم عرفة ، وان فيه لساعة يفتح فيها باب الرحمة .

فقلنا : أي ساعة هي ؟

فقالت : حين ينادي المنادي بالصلاة (1) . (٢ / ١٤٤) .

---

٣٤٥ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه راويتان مجهولتان هما : نبل ، وسلامة بنت أقعا .
وأما سليمان بن قرم فهو سَيِّء الحفظ ، كما تقدم في الحديث (٨٢) ،
لكن تابعه عَبِيدة بن حُمَيد كما في الحديث الآتي (٣٤٦) .
والحديث موقوف له حكم الرفع لأنه ليس ممّا يقال بالرأي ، لكنه ضعيف كما ترى ،
والصحيح في ساعة الإجابة يوم الجمعة أنها آخر ساعة من النهار بعد العصر ،
ثبت ذلك من حديث جابر بن عبد الله وحديث عبد الله بن سلام ، ومن حديث
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جمع من الصحابة ، ورجّحه جماعة من الأئمـــة ،
ورجحه ابن حجر في فتح الباري (٢/٤٢٠ - ٤٢٢) ودلّل على صحته ورجحانه .
وانظر جامع الأصول (٩ / ٢٦٩ - ٢٧١) .

رجـــال الحـــديث :

* أبو حبيب : هو سنان بن حبيب ، تقدم في الحديث (٨٢) .
* نَبْل : هي نبل بنت بدر كما في الحديث التالي (٣٤٦) ولم أعثر على ترجمة لها . لكني وجدت في مجمع الزوائد (٢ / ٣٠٩) أن الهيثمي قال في تعليقه على حديث رواه الطبراني في الكبير : " ونباتة بنت برير بن حماد لم أجد من ذكرها " . اهـ . قلت : فلعلها هي نبل بنت بدر فتحرفت عند المصنف أو عند الطبراني ، وهي على أيّ حال مجهولة .
* سلامة بنت أقعا : لم أجد من ترجم لها .

=

---

(1) يعني صلاة الجمعة ، جاء التصريح بذلك في رواية ابن المنذر ففيهـــا : (إذا أذّن المؤذن لصلاة الجمعة) .

٣٤٦ - حدثنا عَبيدة بن حُمَيد ، عن سِنان بن حبيب ، عن نَبْل بنت بدر ، عن سلامة بنت أقعا ، عن عائشة قالت :

ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه أبواب الرحمة ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئا إلا أعطاه • قيل : وأية ساعة ؟

قالت : اذا أذّن المؤذن لصلاة الغداة (١) • (٢ / ١٤٤) •

= تخريج الحديث

ذكره ابن حجر في فتح الباري (٢/٤١٨) فقال : رواه ابن المنذر عن عائشة قالت : (يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه أبواب السماء ، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه • قيل : أية ساعة ؟ قالت : اذا أذّن المؤذّن لصلاة الجمعة) •

٣٤٦ - اسناده ضعيف مثل سابقه لجهالة نبل وسلامة •

وقوله في هذه الرواية : (لصلاة الغداة) علّق عليه ابن حجر في فتح الباري (٢/٤١٧) فقال :

" ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل في " شرح الترمذي " وشيخنا سراج الدين بن الملقّن في " شرحه على البخاري " ، ونسباه لتخريج ابن أبي شيبة عن عائشة • وقد رواه الروياني في مسنده عنها فأطلق الصلاة ولم يقيدها ، ورواه ابن المنذر فقيدها بصلاة الجمعة ، والله أعلم " • اهـ •

قلت : واطلاق الصلاة مثل تقييدها بالجمعة لأن السياق يدل عليها ، والصلاة يوم الجمعة لاتنصرف إلا لصلاة الجمعة اذا أطلقت • فقوله (صلاة الغداة) خطأ ممن دون سنان بن حبيب لأن مدار الحديث عليه ، والصحيح في هذا الحديث : (صلاة الجمعة) كما في رواية ابن المنذر ، والله أعلم •

---

(١) في جميع النسخ : (صلاة الغداة) •
وصلاة الغداة : هي صلاة الفجر ، وهذه الرواية خطأ ، والصحيح في هذا الحديث : (صلاة الجمعة) ، وبيان ذلك في الكلام على الحديث •

في تخطّي الرقاب يوم الجمعة

٣٤٧ - حدثنا هشيم ، عن يونس ومنصور ، عن الحسن قال :

بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطّى رقاب الناس يوم الجمعة ، حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم ، فلمّا قضى صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم : يافلان أما جمّعت (١) ؟! قال : يارسول الله أما رأيتني ؟ قال : قد رأيتك آنيت (٢) وآذيت . (٢ / ١٤٤) .

---

٣٤٧ - مرسل ، فيه عنعنة هشيم بن بشير وهو مدلّس ، لكن معمر بن راشد رواه عن قتادة عن الحسن ، فصحّ الحديث الى الحسن البصري مرسلاً .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥) .

ومنصور : هو منصور بن زاذان ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٤) .

وقد روي عن الحسن عن جابر بن عبد الله لكنه لم يصح ، كما سيأتي .

لكن للحديث شاهد من حديث عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه قال :

(جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس فقد آذيتَ وآنيتَ) .

أخرجه أبو داود (١/٢٩٢ ح ١١١٨) ، والنسائي (٣ / ١٠٣) ، وابن خزيمة (٣ / ١٥٦ ح ١٨١١) وابن حبان (ص ١٥٠ ح ٥٧٢ - موارد) ، واسناده حسن ، فيه معاوية بن صالح بن حدير وأبو الزاهية وهما صدوقان،كما في التقريب (٢ / ٢٥٩) و (١ / ١٥٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٢٤٠ ح ٥٤٩٨) في الجمعة : باب (تخطّي رقاب الناس والإمام يخطب) عن معمر بن راشد ، عن قتادة بن دعامة ، عن الحسن البصري بنحوه مرسلا .

وأخرجه ابن ماجه (١/٣٥٤ ح ١١١٥) من طريق عبد الرحمن المحاربي ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله بمثل لفظ حديث عبد الله =

---

(١) جمّعت : صليت صلاة الجمعة . أنظر لسان العرب (٨/٥٨) مادة " جمع " .

(٢) في الأصل: (أتيت)بالهمزة والتاء ، والتصحيح من (م) ، ومراجع التخريج . ومعنى (آنيت) : أخّرت المجيء وأبطأت . ومعنى (آذيت) : آذيت الناس بتخطّيك رقابهم. أنظر لسان العرب (١٤ / ٤٨) مادة " أني " .

في فضل الجمعـة ويومهـا

٣٤٨ ـ حدثنا حاتم ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن (١) المسيّب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سيّدُ الأيام يومُ الجمعة ٠(٢ / ١٤٩) ٠

= ابن بُشْر الذي ذكرته شاهداً لحديث الباب ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ٢١٠ ح ٤٠١) : " هذا اسناد رجاله ثقات " اهـ ٠

قلت : بل فيه عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي وكان يخطىء ويدلس ويضطرب ، كما في التهذيب (٦ / ٢٣٩) ، وفيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف الحديث ، كما في التهذيب (١ / ٢٨٩) والتقريب (١ / ٧٤) ٠

فالصحيح عن الحسن البصري مرسل ، والله أعلم ٠

٣٤٨ ـ مرسل ، فيه عبد الرحمن بن حرملة ، وهو صدوق ربّما أخطأ ٠

فاسناد الحديث الى ابن المسيب حسن ٠

ويشهد لهذا الحديث ماأخرجه مسلم وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً :

(خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة) ٠ أنظر جامع الأصول (٩/٢٦٦ ـ ٢٦٧) ٠

ويشهد له أيضا ماأخرجه ابن ماجه (١/٣٤٤ ح ١٠٨٤) ، وأحمد (٣/٤٣٠) ، من حديث أبي لبابة بن عبد المنذر مرفوعاً بمثل حديث ابن المسيب ، في بداية حديث طويل ٠

وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٠٤ ح ٣٨٧) وقال : " اسناده حسن " ٠

قلت : وذلك بسبب عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق فيه لِين ٠

رجـال الحديث :

* حاتم : هو حاتم بن اسماعيل ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) ٠

* عبد الرحمٰن بن حرملة بن عمرو الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوق كان يخطىء ، لكن القطّان روى عنه أنه قال : كنتُ سيء الحفظ فرخّص لي سعيد ـ يعني ابن المسيب في الكتابة " ٠ ولخّصه ابن حجر في التقريب (١/٤٧٧) بقوله : " صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة (١٤٥) ٠ /م٤ ٠

وانظر ترجمته في الجرح (٥/٢٢٣) والميزان (٢/٥٥٦) ، والتهذيب (٦/١٤٦) ٠ =

---

(١) سقطت (ابن) من الأصل ، وأضفتها من (م) و(ح) ، وأثباتها هو الصحيح ، يؤيده مافي تخريج الحديث ، وكتب التراجم ٠

٣٤٩ - حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي ، عن ليث ، عن عثمان ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتاني جبرئيل وفي يده كالمرآة البيضاء فيها كالنُّكْتة (١) السوداء ، فقلت : ياجبرئيل ! ماهذه ؟ قال : الجمعة . قال : قلت : وما الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير . قال : قلت : ومالنا فيها ؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك من بعدك ويكون اليهود والنصارى تبعاً لك . قال : قلت : ومالنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً من الدنيا والآخرة هو له قِسْم (٢) إلا أعطاه إياه ، أو ليس بقسم إلا ادّخر له عنده ماهو أفضل منه . أو يتعوّذ به من شرٍّ هو عليه مكتوب ، إلا صرف عنه من البلاء ماهو أعظم منه .

= تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في مسنده (١٢٩/١ ح ٣٧٩ - الترتيب) عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب مرسلاً بمثله .

٣٤٩ - اسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم وعثمان بن عمير وهما ضعيفان . وفيه عبد الرحمن المحاربي وهو صدوق مدلّس وقد عنعنه .

لكن المحاربي تابعه عليه ابراهيم بن طهمان ومحمد بن فضيل كما قال البزار (٤ / ١٩٦ - كشف) .

وليث بن أبي سليم تابعه عليه معاوية بن إسحاق بن طلحة وأبو طيبة كما سيأتي في التخريج .

فبقي عثمان بن عمير الراوي عن أنس بن مالك وقد تابعه عليه جماعة ، وبعض أسانيد الحديث حسنة كما سترى في التخريج .

فالحديث بمجموع طرقه صحيح .

رجال الحديث :

* ليث : هو ابن أبي سليم ، تقدم في الحديث (٢٤) . =

---

(١) النُّكْتة : كالنُّقْطة ، ونكتة سوداء : أي أثر قليل كالنقطة شِبْه الوَسَخ في المرآة والسيف ونحوهما . أنظر لسان العرب (١٠١/٢) مادة " نكت " .

(٢) قِسْم - بكسر القاف وسكون المهملة - النصيب والحظ . أنظر لسان العرب (٤٧٨/١٢) مادة " قسم " .

قال : قلت : وما هذه النكتة فيها ؟ قال : هي الساعة ، وهي [1] تقوم يوم الجمعة ، وهو عندنا سيّد الأيام ، ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم المزيد . قلت : ممّ ذاك ؟ قال : لأن ربّك تبارك وتعالى اتّخذ في الجنة وادياً من مسك أبيض ، فاذا كان يوم الجمعة هبط من علّيين على كرسيّه تبارك وتعالى ، ثم حُفّ الكرسي بمنابر من ذهب مُكَلَّلة بالجواهر ، ثم يجيء النبيّون حتى يجلسوا عليها ، وينزل أهل الغُرَف حتى يجلسوا على ذلك الكثيب ، ثم يتجلّى لهم ربك تبارك وتعالى ، ثم يقول : سَلُوني أُعْطِكُم . قال : فيسألونه الرضى . فيقول : رضائي أَحلَّكم داري [2] وأَنَالَكُم [3]

= * عثمان : هو عثمان بن عُمَير - بالتصغير - البَجَلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى ، ضعيف واختلط ، وكان يدلّس ويغلو في التشيّع ، من السابعة ، مات في حدود سنة (١٥٠) . / د ت ق .

الجرح (٦/١٦١) ، المجروحين (٢/٩٥) ، الميزان (٣ / ٥٠) ، التهذيب (٧/١٣٢) ، التقريب (٢/١٣) .

تخريج الحديث :

قال البزار (٤/١٩٦ - كشف) : " رواه جماعة منهم ابراهيم بن طهمان ومحمد ابن فضيل وغيرهما ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " . اهـ .

ولم يذكر أسانيده اليهم ، وهذه متابعات لعبد الرحمن المحاربي شيخ المصنِّف .

وأخرجه البزار (٤/١٩٤ - ١٩٥ ح ٣٥١٩ - كشف) من طريق جهضم بن عبد الله ، عن أبي طيبة ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس .

وأخرجه الشافعي (١/١٢٦ ح ٣٧٤ - ترتيب المسند) عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن موسى بن عبيدة ، عن معاوية بن اسحاق بن طلحة ، عن عثمان بن عمير عن أنس .

لكن أبا طيبة الذي في اسناد البزار مجهول ، وابراهيم بن محمد شيخ الشافعي متروك ، كما في التقريب (١ / ٤٢) . =

---

(١) سقط من الأصل حرف الواو ، وأضفته من (م) ومراجع التخريج .
(٢) يعني الجنة دار السلام .
(٣) في الأصل : (وأنيلكم) والتصحيح من (م) ومراجع التخريج و(ح) .

كرامتي [1]، فَسَلُوني أُعْطِكم . قال : فيسألونه . قال : فيُشهدهم أنه قد رضي عنهم . قال : فيفتح لهم مالم تَرَعَيْن ، ولم تسمع [2]أُذُن ، ولا يخطُر على قلب بَشَر . قال : وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة . قال : ثم [3]يرتفع ويرتفع معه النبيّون والصدّيقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف الى غرفهم ، وهي دُرّة بيضاء ليس فيها فَصْم ولا قَصْم ، أو دُرّة حمراء ، أو زبرجدة خضراء ، فيها غرفها وأبوابها مطرّزة ، وفيها أنهارها وثمارها متدلّية . قال : فليسوا الى شيء أحوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربّهم نظراً ، وليزدادوا منه كرامة . (٢/١٥٠ ـ ١٥١) .

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٨/٧ ـ ٢٢٩ ح ٤٢٢٨) عن شيبان بن فَرّوخ ، عن الصعق بن حَزْن ، عن علي بن الحكم البُناني ، عن أنس بنحوه ، لكن ليس فيه بعض الجمل التي في رواية المصنف .

واسناده حسن لأن شيبان والصعق صدوقان .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٤/٢٥ ـ ٢٦٦ ح ٣٥ من الأحاديث الطوال) من طريق صالح بن حيان وهو القرشي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أنس بنحوه لكن ليس فيه من قوله (قال : قلت : وما الجمعة) الى قوله (وهي تقوم يوم الجمعة) . لكن صالح بن حيان ضعيف ، كما في التقريب (٣٥٨/١) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (أنظر مجمع البحرين : ١ / ٨٢) من طريق هشام ابن عمّار ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن سالم ابن عبد الله ، عن أنس بنحوه . لكن عبد الرحمن بن ثابت كان يخطىء وتغيّر بآخره ، كما في التقريب (١/ ٤٧٤) .

والوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ، كما في التقريب (٣٣٦/٢) ، وقد عنعنه . وسالم بن عبد الله شيخ شامي لايعرف كما في " العلل " لابن أبي حاتم (٢٠٦/١) .

وذكره ابن القيم في زاد المعاد (٣٦٩/١ ـ ٣٧٠) عن مسند الحسن بن سفيان النسوي ، عن هشام بن خالد الأزرق ، عن الحسن بن يحيى الخُشَني ، عن عمر ابن عبد الله مولى غُفْرَة ، عن أنس بن مالك بنحوه . =

---

(١) في الأصل : (كراسي) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و(ح) والبزّار .
(٢) في الأصل : (يسمع) بالياء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ح)وتقتضيه اللغة.
(٣) في الأصل : (ثم قال يرتفع) بزيادة قال ، وذلك خطأ ، والتصحيح من (م) و (ح) .

٣٥٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جاءني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء . قال : فقلت : ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة ، وفيها الساعة [1] . (١٥١/٢) .

= لكن الحسن بن يحيى الخشني كثير الغلط ، كما في التقريب (١٧٢/١) . وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة ضعيف ، كما في التقريب (٥٩/٢) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨١/١ - ٨٢ و ٤٧٨ - مجمع البحرين) عن أحمد بن زهير ، عن محمد بن عثمان بن كرامة ، عن خالد بن مخلد القطواني ، عن عبد السلام بن حفص ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس ، من أوّله الى قوله : (المزيد) ، واسناده حسن . وقد قال الهيثمي في المجمع (١٦٤/٢) : " رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة " . اهـ . وسيأتي الحديث مختصرا بعد هذا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس .

٣٥٠ - اسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي .

لكن هذا الحديث جزء من الحديث السابق (٣٤٩) وقد بيّنت أنه صحيح بطرقه .

رجال الحديث :

* يزيد الرقاشي : هو يزيد بن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - أبو عمرو البصري القاصّ - بتشديد المهملة - زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل سنة (١٢٠) ./ بخ ت ق .

أنظر الجرح (٢٥١/٩) ، والمجروحين (٩٨/٣) ، والميزان (٤١٨/٤) ، والتهذيب (٣٦١/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٠/٧ ح٤٠٨٩) عن المصنّف ابن أبي شيبة باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الرزّاق (٢٥٦/٣ ح ٥٥٥٩) عن معمر بن راشد ، عمّن سمع أنس بن مالك بنحوه .

وأخرجه بَحْشَل الواسطي في تاريخ واسط (ص ٦٤ و ١٧١) من طريق الضحّاك بن جمرة ، عن يزيد ابن خمير الرّحبي ، عن أنس مرفوعا بنحوه ، والضحّاك بن جمرة ضعيف كما في التقريب (٣٧٢) وقد مضى الحديث قبل هذا مطوّلا ، وهناك بقيّة تخريجه .

---

(١) في جميع النسخ : (ساعة) منكّرة ، وكذلك الأمر في مسند أبي يعلى عن المصنّف ، لكن السياق يقتضي ما أثبتّه ، لأن النكتة السوداء التي في المرآة هي الساعة يوم القيامة كما في الحديث السابق . وأيضا فان الحديث ليس له تكملة ، ولو كانت الساعة في أصل الحديث منكّرة لوجب وصفها وبيانها ليتمّ المعنى ، ويؤيّد هذا أن الحديث في مصنّف عبد الرزّاق وتاريخ واسط فيه : (هذه الجمعة ، وفيها تقوم الساعة) .

في التعجيل الى الجمعة

٣٥١ - **حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :**

ان(الملائكة)(١) على أبواب المسجد يكتبون (الناس)(٢) على منازلهم : جاء فلان من ساعة كذا وكذا ، جاء فلان من ساعة كذا ، جاء فلان والإمام يخطب ، جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة . (٢ / ١٥٢) .

---

٣٥١ - اسناده ضعيف ؛ فيه علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف ، وفيه أوس بن خالد وهو مجهول .

وهذا الحديث يخالف ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة نفسه مرفوعاً :

(اذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فاذا جلس الإمام طَوَوا الصُحُف وجاؤوا يستمعون الذِّكْر) . أنظر جامع الأصول (٤٢٤/٩ - ٤٢٦) .

هذا هو الصحيح عن أبي هريرة ، ومتن حديث الباب منكر .

رجال الحديث :

* علي بن زيد : هو علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في الحديث (٩) .
* أوس بن خالد : هو أوس بن أبي أوس خالد الحجازي ، يكنى أبا خالد ، وقيل:إنه أبو الجوزاء ، فان صح فَلَعَلّ له كنيتين ، وهو مجهول ٠/ت ق .

الجرح (٣٠٥/٢) ، الميزان (٢٧٧/١) ، التهذيب (٣٣٤/١) ، التقريب (٨٥/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٤٣/٢) عن عفّان بن مسلم باسناده بمثله لكن في آخره :

(فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة اذا لم يدرك الخطبة) .

وأخرجه أحمد (٤٩١/٢) عن بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة باسناده بنحوه وفي آخره (فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة ، أو لم يدرك الخطبة) .

وأخرجه الطيالسي (ص٣٣٤ح٢٥٦٥) عن حماد بن سلمة باسناده بنحوه ، لكن فيه (الجماعة) بدل (الخطبة) .

---

(١) سقطت من الأصل كلمة (الملائكة) ، وأثبتّها من (م) و(ح) ومراجع التخريج .

(٢) سقطت من الأصل كلمة (الناس) ، وأثبتّها من (م) و(ح) ومراجع التخريج .

في تفريط الجمعـــة وتركهـــا

٣٥٢ - حدثنا ابن ادريس ، عن ابن جريج ، عن محمد بن عبّاد بن جعفر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عسى أحدكم أن يَتّخِذ الصُّبَّة [(١)] من الغَنَم على رأس الميلين أو الثلاثة [(٢)] ، فتكون الجمعة فلايشهدها ، ثم تكون فلا يشهدها ، (ثم تكون فلا يشهدها) [(٣)] ، فيطبع الله على قلبه [(٤)] . (٢/١٥٤ - ١٥٥) .

---

٣٥٢ - مرسل ، في سنده ابن جريج وهو مدلّس وقد عنعنه ، وقد تابعه عليه ابراهيم بن يزيد الخُوزي لكنه متروك الحديث ، كما في التقريب (١/٤٦) .

وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وحارثة بن النعمان ، وجابر بن عبد الله ، لكن أسانيد حديثهم ضعيفة . أنظر سنن ابن ماجه (١/٣٥٧ ح ١١٢٧) ، وصحيح ابن خزيمة (٣/١٧٧ ح ١٨٥٩) ، والمستدرك (١/٢٩٢) ، ومجمع الزوائد (٢ / ١٩٢ - ١٩٣) .

لكن تعدد مخرج الحديث مع عدم اشتداد ضعف أسانيده يقوّيه ، وقد ثبت الحديث بلفظ : (من ترك الجمعة ثلاث مرّات تهاوناً بها ، طبع الله على قلبه) .

وبلفظ :

(من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة ، طبع الله على قلبه) .

أخرج الأول أبو داود (١/٢٧٧ ح ١٠٥٢) ، والترمذي (٢ / ٣٧٣ ح ٥٠٠) ، والنسائي (٣ / ٨٨) ، وابن ماجه (١/٣٥٧ ح ١١٢٥) ، والحاكم (١/٢٨٠)و(٣/٦٢٤) من حديث أبي الجعد الضمري باسناد حسن ، لأن مداره على محمد بن عمرو بن علقمة . وانظر جامع الأصول (٥/٦٦٦) .

وأخرج الثاني ابن ماجه (١/٣٥٧ ح ١١٢٦) ، والحاكم (١/٢٩٢) من حديث جابر ابن عبد الله باسناد حسن ، لأن مداره على أَسيد بن أبي أَسيد البَرّاد وهو صدوق ، =

---

(١) الصُّبَّة من الغنم : القطعة منها ، وهي مابين العشرين والأربعين ، وقيل : مابين العشرة والأربعين . أنظر لسان العرب (١/٥١٦) مادة " صبب " .

(٢) في الأصل : (ثلاثة) ، والتصحيح من (م) و (ح) .

(٣) سقطت هذه الجملة من الأصل ، وأضفتها من (م) ومصنف عبد الرزاق (٣/١٦٥) .

(٤) طبع الله على قلبه : ختم عليه فلا يَعِي ولا يوفَّق لخير . أنظر لسان العرب (٨/٢٣٢) مادة " طبع " .

....

= كما في التقريب (٧٧/١)، وانظر صحيح الجامع (٢٦٨/٥)٠

فهذا يقوي من شأن حديث الباب وشواهده المذكورة آنفا ٠

رجـال الحـديث :

* محمد بن عَبّاد بن جعفر بن رِفاعة المخزومي المكّي ، ثقة ، من الثالثة ٠ /ع ٠
الجرح (١٣/٨) ، التهذيب (٩ / ٢١٦) ، التقريب (١٧٤/٢) ٠

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (١٦٥/٣ ح ٥١٦٦) في الجمعة : باب (من لم يشهد الجمعة) عن ابراهيم بن يزيد الخُوزي ، عن محمد بن عبّاد بن جعفر بنحوه ، ووقع فيه (ابراهيم بن أبي يزيد) وزيادة (أبي) خطأ ، وكذلك تحرفت (الضُّبَّة) و (الغنم) الى (الصة من العمر) ٠

في الثياب النظاف والزينة لهـا (١)

٣٥٣ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا الحجاج ، عن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس بُرْده الأحمر يوم الجمعة ويعتمّ (٢) يوم العيدين . (٢ / ١٥٦) .

---

٣٥٣ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن الحجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، وقد اختلف عليه فيه :

فأخرجه المصنف عن هشيم ، عنه ، عن أبي جعفر مرسلا . وأخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٣٢ ح ١٧٦٦) ، والبيهقي (٣/٢٨٠) ، من طريقين عن حفص بن غياث ، عنه عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال :

(كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جُبّة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة) .

لكن هشيم بن بشير أحفظ من حفص بن غياث ، فالرواية المرسلة أصحّ عن الحجاج لكنها ضعيفة بسببه ، ولعلّ اختلاف الرواية منه .

وأخرج عبد الرزاق الحديث في مصنفه (٣/٢٠٣ - ٢٠٤ ح ٥٣٣١) عن ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في كل عيد بُرْداً له حبرة) . والحِبَرة والحَبَرة - بكسر المهملة وبفتحها : ضرب من برود اليمن مخطط بالأحمر والأسود . أنظر لسان العرب (٤/١٥٩) مادة " حبر " .

لكن ابن جريج مدلس وقد عنعنه ، فاسناده الى أبي جعفر ضعيف ، بل ان عبد الرزاق أخرج في مصنفه (٣/٣٣٣ ح ٥٨٥٨) عن ابن جريج قال : سألت جعفر بن محمد فقلت : بلغني أنك حَدَّثتَ عن أبيك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس لكل عيدين بُرداً ، فقال : لم أقل ذلك ، ولكني أَخبرت عن أبي أنه قال :

(لبس النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة حُلّة أو بُرداً) .

قلت : فهذا يدل على نكارة رواية ابن جريج الأولى التي دلّس فيها ، وأن الصحيح عن أبي جعفر هذا اللفظ مرسلا .

---

(١) يعني الجمعة .

(٢) في الأصل : (ويعمّ) ، والتصحيح من (م) و(ح) .
واعتمّ : لبس العمامة .

....

= والحديث بهذا اللفظ صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه ، فقد أخرج الشيخان وغيرهما عنه أنه قال :
(أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قُبّة حمراء من أَدَم ، فخرج بلال بوَضوئه ،فمِن ناضح ومن نائل • فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حُلّة حمراء •• الحديث) • أنظر جامع الأصول (٥/٢٩٤ ـ ٢٩٥) •
وهذه القصة وقعت في حجة الوداع كما يدل سياق الحديث •
وأخرج الشافعي (١/١٥٢ ح ٤٤١ ـ ترتيب المسند) ، والبيهقي (٣/٢٨٠) من طريق الشافعي ، عن ابراهيمبن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده : (أن النبي صلى الله عليه وسلمكان يلبس برد حبرة في كل عيد) •
لكن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك الحديث ، كما في التقريب (١/٤٢) •
وأخرج الطبراني في الأوسط (انظر مجمع البحرين ١ / ٨٦) من طريق سَعْد بن الصلت عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس قال :
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء) •
وذكره الهيثمي في المجمع (٢/١٩٨) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات " •
واعتمد الألباني على توثيق الهيثمي فقال في السلسلة الصحيحة (٣/٢٧٤ ح ١٢٧٩) :
" اسناده جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون غير سعد بن الصلت وهو البجلي مولاهم ، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٢/١/٨٦) من رواية جماعة آخرينعنه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والظاهر أنه في ثقات ابن حبّان ، وليس كتاب ابن حبان في متناول يدي الآن " • اهـ •
قلت : سعد بن الصلت ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٣٧٨) وقال " ربّما أغرب " •
قلت : وهذا الحديث من غرائبه ، وهو ضعيف منكر يخالف ماصحّ عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً ، وقد قدّمت لفظه •

٣٥٤ - حدثنا ابن نمير ، عن موسى بن عبيدة ، عن زيد بن أسلم ، عن جابر بن عبد الله قال :

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس يوم الجمعة باذّة [(١)] هيئتهم فقال : ماعلى [(٢)] رجل لو اتّخذ لهذا [(٣)] اليوم ثوبين ؟! (٢ / ١٥٦) .

---

٣٥٤ - اسناده ضعيف فيه علّتان :

الاولى : ضعف موسى بن عبيدة .

الثانية : أن زيد بن أسلم لم يسمع من جابر بن عبد الله الأنصاري ، كما في التهذيب (٣ / ٣٤١) ، فالاسناد منقطع .

لكن للحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعاً : (ماعلى أحدكم إنْ وجد سَعَة أن يتّخذ ثوبين لجمعته ، سوى ثوبي مهنته ؟!) .

أخرجه ابن ماجه (٣٤٩/١ ح ١٠٩٦) ، وابن خزيمة (١٣٢/٣ح ١٧٦٥) ، وصحح البوصيري اسناده في مصباح الزجاجة (٢٠٧/١ ح ٣٩٣) ، لكن مداره على عمرو بن أبي سلمة التِّنّيسي وهو صدوق لكنه كان يهم ، وضعّفه عدد من الأئمة كما في التهذيب (٣٩/٨) ، وقال أحمد : " روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن زهير " . اهـ .

قلت : وهذا الحديث من رواية عمرو عن زهير بن محمد . وصدقة بن عبد الله ضعيف كما في التقريب (٣٦٦/١).

وللحديث شاهد آخر من حديث عبد الله بن سلام بنحو حديث عائشة ، أخرجه أبو داود (٢٨٢/١ - ٢٨٣ ح ١٠٧٨) وابن ماجه (٣٤٨/١ ح ١٠٩٥) لكن اسناده مضطرب وفي كل أسانيده انقطاع . وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٧٠/٢) وقال : " وفيه انقطاع " . اهـ .

قلت : ومع هذا صحح الألباني حديث عائشة بهذا الشاهد ، فقال في هامش صحيح ابن خزيمة (١٣٢/٣) : " حديث صحيح لشاهده ، وهو مخرج في صحيح أبي داود (٩٨٩) ". اهـ.

أقول : كل الأحاديث التي في الباب معلولة كما رأيت ، وأحسن أحوال الحديث أن يكون حسناً بمجموع طرقه ، والله أعلم .

---

(١) باذّة هيئتهم : يعني هيئتهم رثّة بسبب رثاثة ألبستهم وبلائها . أنظر لسان العرب (٤٧٧/٣) مادة " بذذ " .

(٢) في الأصل : (من)، وفي (م) : (ضر) ، وكلاهما تحريف ، والتصحيح من شواهد الحديث .

(٣) في الأصل : (لها) والتصحيح من (م) و(ح) .

٣٥٥ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن زيد بن أسلم ، عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد فيه : ثوبين يروح [1] فيهما • (٢/١٥٦ - ١٥٧)•

في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج الى المُصَلَّى

٣٥٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ان من السُّنَّة أن تُخْرَج صدقة الفطر قبل الصلاة ، ولاتَخْرُج حتي تَطْعَم• (٢ / ١٦٠)•

---

٣٥٥ - اسناده ضعيف كالحديث السابق لضعف موسى بن عبيدة والانقطاع الذي بين زيد ابن أسلم وجابر بن عبد الله الأنصاري • فانظر التعليق على الحديث الماضي •

٣٥٦ - اسناده ضعيف ؛ لأن الحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه •
وعطاء : هو ابن أبي رباح •
لكن الشطر الأول روي من طريق عكرمة عن ابن عباس بمعناه باسناد حسن ، وليس من الزوائد •
والشطر الثاني صحّ عن ابن عباس من طرق • وهو الجزء الزائد •
وللشطر الأول شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر- (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس الى الصلاة) •
أنظر جامع الأصول (٤ / ٦٣٧)•
وللشطر الثاني شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث أنس بن مالك قال :
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، ويأكلهن وتراً)• أنظر جامع الأصول (١٤٦/٦) ، وأحكام العيدين للفريابي (ص ٨٩)•
فالحديث صحيح •

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في سننه (٢ / ٤٤ و ١٥٣) ، والطبراني في الكبير (١٤١/١١ح ١١٢٩٦) ، من طريق الحجاج بن أرطاة بنحوه كلّه • =

---

(١) يروح فيهما : يذهب الى المسجد لأداء صلاة الجمعة وهو يلبس ثوبيه الجيدين النظيفين • أنظر لسان العرب (٤٦٤/٢) مادة " روح " •

....

= وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٣٠٥ - ٣٠٦ ح ٥٧٣٤) عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، الشطر الثاني من الحديث ، وهذا اسناد صحيح ، لأن عنعنة ابن جريج محمولة على الإتصال هنا ، كما في التهذيب (٦/٣٦٠).

وأخرج هذا الشطر أيضا الطبراني في الأوسط (١ / ٢٨٠ ح ٤٥٤) عن أحمد بن خليد عن اسحاق بن عبد الله التميمي ، عن ابن عُلية ، عن ابن جريج باسناده .

وأخرج عبد الرزاق (٣/٣٠٧ح ٥٧٤١) الشطر الثاني ، عن ابن جريج ، عن عمرو ابن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرج البزار (١/٣١٢ح ٦٥١ - كشف) الشطر الثاني ، من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس .

وأبو شهاب صدوق يهم ، كما في التقريب (١/٤٧١).

والشطر الأول من الحديث ليس من الزوائد :

فقد أخرجه أبو داود (٢ / ١١١ ح ١٦٠٩) وابن ماجه (١ / ٥٨٥ح ١٨٢٧) بمعناه من طرق عن مروان بن محمد الدمشقي ، عن أبي يزيد الخولاني وهو الصغير ، عن سيّار بن عبد الرحمن الصدفي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طُهْرة للصائم من اللغو والرفث وطُعْمة للمساكين ، فمن أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).

واسناده حسن لأن سيّاراً الصدفي صدوق ، كما في التقريب (١ /٣٤٣).

وكذلك أبو يزيد الخَوْلاني صدوق ، كما في التقريب (٢/٤٩٠) والتهذيب (١٢/٣٠٥).

٣٥٧ - حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن عبيد الله بن عمرو[1] ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (الى المُصَلَّى)[2] . (١٦٢/٢) .

---

٣٥٧ - اسناده حسن لأن عبد الله بن محمد بن عقيل في حفظه لين ، وقال الذهبي في الميزان (٤٨٥/٢) : " حديثه في مرتبة الحسن " .

وقد حسّن ابن حجر اسناده في فتح الباري (٤٧٦/٢) ، وحسّنه الألباني أيضا في هامشه على صحيح ابن خزيمة (٣٦٢/٢) .

وقد روي الحديث من غير طريق ابن عقيل لكن في سنده الواقدي وهو متروك الحديث ، كما في التقريب (١٩٤/٢) .

ويشهد لهذا الحديث ماأخرجه البخاري وغيره من حديث أنس بن مالك قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، ويأكلهن وتراً) . أنظر جامع الأصول (١٤٦/٦) ، وأحكام العيدين للفريابي (ص ٨٩) .

ويشهد له الحديث الماضي (٣٥٦) .

فحديث الباب صحيح .

رجال الحديث :

* أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني ، أبو يحيى الأسدي ، ثقة ، تكلّم فيه بلا حجّة ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢١) . / خ س ق .

الجرح (٦١/٢) ، التهذيب (٤٩/١) ، التقريب (٢٠/١) .

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقّي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ، ربّما وهم ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٠) عن تسع وسبعين سنة . / ع .

الجرح (٣٢٨/٥) ، العبر (٢١٣/١) ، التهذيب (٣٨/٧) ، التقريب (٥٣٧/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣٦٢/٢ ح ١٤٢٩) ، والبزار (٣١٢/١ ح ٦٥٢ - كشف) ، من طريق محمد بن عمر بن مطرف وهو أبو المطرف بن أبي الوزير . =

---

(١) في الأصل : (عمر) باسقاط الواو ، والتصحيح من (م) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .
(٢) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و(ح) .

في التكبير اذا خرج الى العيد

٣٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ، فيكبّر حتى يأتي المصلَّى ، وحتى يقضي الصلاة ، فاذا قضى الصلاة قطع التكبير . (٢ / ١٦٤) .

= وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٨ و ٤٠) وأبو يعلى في مسنده (٢/٥٠٠ح ١٣٤٧) من طريق زكريا بن عدي .
كلاهما (أبو مطرف وزكريا) عن عبيد الله بن عمرو الرقي باسناده بنحوه في بداية حديث ، أخرج ابن ماجه بقيته في سننه (١/ ٤١٠ح ١٢٩٣) من طريق الهيثم بن جميل عن الرقي باسناده .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (انظر المجمع ١٩٩/٢) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (أنظر المطالب ١٨٧/١) ، كلاهما من طريق ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي سعيد الخدري بنحوه ، لكن في سندهما محمد بن عمر الواقدي ، وهو متروك الحديث .

٣٥٨ - مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح .
وقد ذكر ابن حجر الحديث في تلخيص الحبير (٧٩/٢ - ٨٠) فقال :
" ذكر المجد ابن تيميّة في شرح الهداية أن أبا بكر النجّاد روى باسناده عن الزهري ، قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبّر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى) . ثم أشار ابن حجر الى رواية المصنف .
وأخرج الدارقطني (٤٤/٢) ، والحاكم (٢٩٧/١ - ٢٩٨) والبيهقي (٢٧٩/٣) ، من طريق الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلَّى) .
لكن الراوي عن الزهري وهو الوليد بن محمد المُوَقَّري متروك ، كما في التقريب (٣٣٥/٢) ، والراوي عن الوليد وهو موسى بن محمد بن عطاء متروك أيضا ، وكذّبه أبو زرعة وأبو حاتم ، كما في الجرح (١٦١/٨) ، وقال ابن حبان في المجروحين (٢٤٣/٢) :
" كان يدور بالشام ويضع الحديث على الثقات ويروي مالا أصل له عن الأَثبات " اهـ.
وانظر الميزان (٢١٩/٤) .
قلت : فاسناد هذا الحديث واه جداً ، وقد ضعّفه البيهقي بهذين الراويين .
وقد روي الحديث من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً ..

....

= أخرجه البيهقي (٢٧٩/٣) من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عبّاس ، وعبد الله ، والعبّاس ، وعليّ ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، وأسامة بن زيد ، وزيد بن حارثة ، وأيمن بن أم أيمن - رضي الله عنهم - رافعاً صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلَّى ، واذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله) .

لكن في سنده عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف ، كما في التقريب (١ / ٤٣٥) .

وقد خالفه جماعة من الثقات فرووه عن نافع عن ابن عمر موقوفاً من فعله : (أنه كان يخرج يوم العيد الى المصلَّى فيكبِّر ويرفع صوته حتى يأتي الإمام) ..

أخرجه الفريابي في " أحكام العيدين " (برقم ٣٩ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٧) ، وأخرجه الدارقطني (٤٤/٢) ، والبيهقي (٢٧٩/٣) وقال : " وهذا هو الصحيح موقوف ، وقد روي من وجهين ضعيفين مرفوعاً .." فذكر الروايتين اللتين سبق الكلام عليهما .

قلت : ومع ذلك صحّح الألباني الحديث مرفوعاً في السلسلة الصحيحة (٢٧٩/١ - ٢٨٠) فقال :

" وقد صحّ من طريق نافع عن ابن عمر موقوفاً مثله ، ولامنافاة بينه وبين المرفوع لاختلاف المخرج كما هو ظاهر ، فالحديث صحيح عندي مرفوعاً وموقوفاً " . اهـ .

قلت : بل مخرج الحديثين واحد ، ومدارهما على نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ، فيتعيّن الأخذ برواية الثقات وترك رواية واحد ضعيف خالفهم فرفع الحديث .

وقد كانت حُجّة الألباني في تصحيح حديث عبد الله بن عمر العمري المرفوع أنه قال :

" فمثله مما يصلح الاستشهاد به ، لأن ضعفه لم يأت من تهمة في نفسه ، بل من حفظه ، فضعفه يسير ، فهو شاهد لمرسل الزهري ، وبذلك يصير الحديث صحيحاً كما تقتضيه قواعد هذا العلم الشريف " . وانظر إرواء الغليل (١٢٣/٣) .

قلت :

بل حديث العمري ضعيف منكر لايصلح شاهداً لحديث الزهري ، وكذلك العكس ،

التكبير من أيّ يوم هو إلى أيّ ســاعة ؟

٣٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري أن رسـول اللـــه صلى الله عليه وسلم كان يكبّر من صلاة الظهر يوم عرفة الى صلاة العصر[1] من آخر أيام التشـريق . (٢ / ١٦٧) .

= وانما تصلـح الشـواهد حيث لانَكارة . فالحديث صحيح موقوفاً لكنه لم يصـح مرفوعا ، والله أعلم .

٣٥٩ ـ مرسـل ، اسناده الى الزهري صحيح .
وقد أخرجه الدارقطني (٢/٤٩ ـ ٥٠) ، والبيهقي (٣/٣١٥) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٣٨/١٠) من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا بنحوه ، لكـن اسناده واهٍ جداً ، كما في سنن البيهقي (٣/٣١٥) ، ونصب الراية (٢/٢٢٤) ، وتلخيص الحبير (٢/٨٧) ، وارواء الغليل (٣/١٢٤ ـ ١٢٥) .
وأخرجه الحاكم (١/٢٩٩) والدارقطني (٢/٤٩) من حديث أبي الطفيل عن علي وعمار مرفوعاً : (كان يكبّر يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق) . لكن اسناده واهٍ جداً أيضا ، كما في نصب الراية (٢/٢٢٣) ، وتلخيص الحبير (٢/٨٧) وقال الذهبي في تلخيص المستدرك : " انه خبر واهٍ كأنه موضوع " .
وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث شريح بن أبرهة بمعناه ،لكن اســـناده ضعيف ، كما في مجمع الزوائد (٢/١٩٧) ، وانظره في مجمع البحرين (١/٨٦).
فالحديث لم يصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لكنّه صحّ من فعل عدد مـن الصحابة ، كما في سنن الدارقطني (٢/٥٠ ـ ٥١) ، وسـنن البيهقي (٣ / ٣١٤) ، ونصب الراية (٢ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣) ، وتلخيص الحبير (٢/ ٨٧) ، وارواء الغلـيل (٣ / ١٢٥) .

---

(١) هكذا في الأصل ، وفي (م) و(ظ) و(ح) : (الظهر) .

مَن قال : ليس في العيدين أذان ولا اقامة

٣٦٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا زكريا ، عن رجل ، عن الشعبي ، عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى يوم العيد بغير أذان ولا اقامة . (٢ / ١٦٩) .

---

٣٦٠ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن الشعبي .

لكن الطبراني أخرج الحديث في المعجم الأوسط (انظر مجمع البحرين ١ / ٨٦) عن أحمد وهو ابن علي المروزي : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان : ثنا عبيدة بن الأسود ، عن القاسم وهو ابن الوليد الهمداني ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في يوم الأضحى بغير أذان ولا اقامة ، فخطب الرجال ثم مال الى النساء فخطبهنّ وحثّهنّ على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٠٣) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر بن أبان ولم أعرفه " . اهـ .

قلت : بل هو معروف ، وهو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي وهو صدوق فيه تشيّع ، كما في التقريب (٤٣٥/١) ، والميزان (٤٦٦/٢) .

وأحمد بن علي المروزي ثقة حافظ ، كما في التقريب (١ / ٢٢) .

وعُبيدة بن الأسود صدوق ربّما دلّس ، كما في التقريب (١ / ٥٤٨) .

والقاسم بن الوليد الهمداني صدوق يُغرِب ، كما في التقريب (٢ / ١٢١) .

فاسناد الحديث حسن .

وللحديث بتمامه شاهدان في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس . انظر جامع الأصول (١٣١/٦ - ١٣٦) .

وللجزء الذي عند المصنف شاهد عند مسلم وغيره من حديث جابر بن سمرة . انظر جامع الأصول (١٣٠/٦)

رجال الحديث :

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي ، ثقة ، كان يتشيّع ، وكان من أثبت الناس في اسرائيل لكنه كان يضطرب في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة (٢١٣) ع . الجرح (٣٣٤/٥) ، الميزان (١٦/٣) ، التهذيب (٤٦/٧) ، التقريب (٥٣٩/١) .
* زكريا : هو ابن أبي زائدة .
* البراء : هو ابن عازب ، رضي الله عنهما .

مايقرأ بــه في العـــــــــــــــيد

٣٦١ - حدثنا وكيع بن الجرّاح ، عن سفيان ، عن معبد[1] بن خالد ، عن زيد[2] بن عقبة ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين[3] بـ " سبّح اسم ربك الأعلى " و " هل أتاك حديث الغاشية " . (١٧٦/٢) .

---

٣٦١ - اسناده صحيح .

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير مثله عند المصنف (١٧٦/٢) ، وعندالجماعة إلا البخاري . انظر جامع الأصول (١٤٤/٦) ، وابن ماجه (٤٠٨/١ ح ١٢٨١) .

رجـــــال الحـــديث :

* سفيان : هو الثوري . ومعبد بن خالد:هو الجدلي .
* زيدبن عقبة الفزاري الكوفي ، ثقة من الثالثة . / د ت س .

الجرح (٥٦٩/٣) ، التهذيب (٣٦١/٣ - ٣٦٢) ، التقريب (٢٧٦/١) .

تخـــريج الحـديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ٢٢٠ ح ٦٧٧٤) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٧/٥ و ١٤) ، والطبراني في الكبير (٢٢٠/٧ - ٢٢١) .

والبيهقي (٣ / ٢٩٤) ، أخرجوه من طرق عن معبد بن خالد الجدلي باسناده بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ٢٢٠ ح ٦٧٧٥) من طريق مسعر ، عن معبد بن خالد ، عمّن حدثه عن سمرة بن جندب ، بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٩/٧ ح ٦٧٧٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، عن هشيم بن بشير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب بمثله .

---

(١) في الأصل : (سعيد) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و (ح) والمراجع .

(٢) في الأصل : (زائدة) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) والمراجع .

(٣) في الأصل بعدها : (فنذكر مثله) وما أثبتّه من (م) و (ك) و(ح) .

٣٦٢ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن (ابن) [١] طاوس ، عن أبيه ح وعن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد ، قال أحدهما : بـ" اقتربت"، وقال الآخر بـ " قٓ " [٢]. (٢ / ١٧٦) .

---

٣٦٢ - مرسل ، اسناداه الى طاوس صحيحان .

وليس هناك تعارض بين رواية ابن طاوس وابراهيم بن ميسرة ؛ لأن هذا الاختلاف محمول على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه في ركعة وهذه في ركعة .

وقد جمع ابن طاوس بين السورتين في رواية معمر بن راشد وابن جريج عنه كما سيأتي .

ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٢/٦٠٧ ح ٨٩١) وغيره من حديث أبي واقد الليثي قال : سألني عمر بن الخطاب عمّا قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد ، فقلت : بـ" اقتربت الساعة " و " ق ، والقرآن المجيد " .

وانظر جامع الأصول (٦ / ١٤٣) ، وأحكام العيدين للفريابي (ص ١٨٤ - ١٩٢) .

رجال الحديث :

* ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥١) .
* ابراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، ثقة ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٢) . / ع .

الجرح (٢ / ١٣٣) ، العبر (١ / ١٣٥) ، التهذيب (١ / ١٥٠) ، التقريب (١/٤٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٢٩٧ ح ٥٧٠٢) في العيدين : باب (القراءة في الصلاة يوم العيد) عن معمر وابن جريج ، عن ابن طاوس ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيد " قٓ " و " اقتربت الساعة " .

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٢٩٧ ح ٥٧٠١) عن ابن جريج ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس بنحوه لكنه ذكر " اقتربت الساعة " وحدها .

---

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و (ك) و (ظ) ومراجع التخريج والتراجم .
(٢) في (م) و (ك) و (ظ) و (ح) : (بقاف) .

٣٦٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عمارة الصيدلاني ، عن مولى لأنس قد سمّاه قال :

انتهيت مع أنس يوم العيد حتى انتهينا الى الزاوية (١)، فاذا مولى له يقرأ في العيد بـ" سبّح اسم ربك الأعلى " و " هل أتاك حديث الغاشية " ، فقال أنس : إنهما للسورتان اللتان قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢ / ١٧٢).

---

٣٦٣ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن عُمَارة الصيدلاني كان كثير الخطأ .

الثانية : جهالة الراوي عن أنس بن مالك .

لكن يشهد للحديث ، حديث سمرة بن جندب الذي مضى برقم (٣٦١) ، وحديث النعمان بن بشير الذي ذكرته شاهداً له ، وهما صحيحان .

رجال الحديث :

* عُمَارة - بضم أوله وتخفيف الميم - ابن زاذان الصيدلاني ، أبو سلمة البصري ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة . / بخ د ت ق .

الجرح (٦/٣٦٥) ، الميزان (٣/١٧٦) ، التهذيب (٧/٣٦٥) ، التقريب (٢/٤٩).

تخريج الحديث :

أخرج الطيالسي في مسنده (ص٢٧٢ ح ٢٠٤٦) عن عمارة بن زاذان الصيدلاني ، عن شيخ قال : صحبت أنس بن مالك الى الزاوية يوم عيد ، فذكر نحوه إلا أنه قال فيه " **والليل إذا يغشى** " بدل " **هل أتاك حديث الغاشية** " .

والحَمْل في هذا الاختلاف على عمارة الصيدلاني لأنه كان كثير الخطأ ، بينما الراويان عنه ثقتان .

---

(١) الزاوية - بكسر الواو - : موضع بينه وبين البصرة فرسخان (١١ كيلومتر) . انظر معجم ما استعجم (٢ / ٦٩٣) .

من رخّص في خروج النســـاء الى العـيد

٣٦٤ - حدثنا عبد الأعلى ، عن خـالد ، عن أبي قلابة قال : قالت عائشــة : قد كانـــت الكَعـاب [(١)] تخـرج لرسـول الله صلى الله عليه وسـلم من خِدْرِها [(٢)] في الفطـــر والأضـــحى ٠ (٢ / ١٨٢) ٠

---

٣٦٤ - اسـناده ضـعيف لأنـه منقطـع ، فأبو قلابـة لم يسـمع من عائشـة وانما أرسـل عنهـا كما في التهذيب (٥ / ١٩٨) ٠
وخالد : هو ابن مِهران الحـذّاء ٠

وقد أخرجه الطبراني في الأوسـط (انظر مجمع البحرين ١ / ٨٦) من طريق مطيع بـن ميمون : حدثتنا صـفية بنت عصمة ، عن أم المؤمنين عائشـة قالت : (سـئل النـبي صلى الله عليه وسـلم : هل تخـرج النسـاء في العيد ؟ قال : نعـم ٠ قيــــل : والعواتق ؟ قال : نعـم ، فان لم يكن لها ثوب تلبسـه فلتلبس ثوب صاحبتهـا)٠
والعواتق : جمع عاتق ، وهي المرأة المخـدَّرة الى أن تدرك ، كما جاء في جامع الأصول (٦ / ١٥١) ٠

قال الطبراني : " لايروى عن عائشـة إلا بهذا الاسـناد ، تفرّد بـه مطـيع " ٠ وقـــال الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٠٠) : " رواه الطبراني في الأوسـط ، وفيـه مطـيع بــــن ميمون ، قال ابن عدي : له حديثان غير محفوظين ، وقال ابن المديني : ثقة " ٠اهـ ٠
قلــت :كلام ابن عدي موجود في الكامل (٦ /٢٤٥٤ - ٢٤٥٥) ، وفي سـند الحديـث أيضا صـفية بنت عصمة ولم يرو عنها غير مطيع هذا ، كما في الميزان (٤ / ٦٠٨) ، والتهذيب (١٢ / ٤٥٩) ، وقال ابن حجر في التقريب (٢ / ٦٠٣) :" لاتعـرف " ٠اهـ٠
فاسـناد الحديث ضـعيف ٠

لكن للحديث شـاهد أخرجه الجماعة من حديث أم عطية رضـي الله عنها بألفاظ بعضها مختصـر بمعنى الذي عند المصـنف ، وبعضـها مطـوّل بمعنى الذي عند الطبرانـــــي ، =

---

(١) الكَعاب - بالفتح - هي المرأة حين يبدو ثديها للنهود ، وهي الكاعب أيضـا ، وجمـعـها : كواعب ٠ انظر النهاية (٤ / ١٧٩) مادة " كعب " ٠
(٢) الخِـدْر : ناحية في البيت يترك عليها سـتر فتكون فيه الجارية البكر ، وجمـع الخدر : الخدور ٠ انظر النهاية (٢ / ١٣) مادة " خدر " ٠

الصلاة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرّق على من تخلّف عنها

٣٦٥ - حدثنا عفان قال : حدثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيّب قال :

كانت الصلاة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرّق على من تخلّف عنها ، صلاة العشاء . (٢ / ١٩٠ - ١٩١) .

= وبعضها أطول منهما . انظر جامع الأصول (٦ / ١٤٨ - ١٥١) وسنن ابن ماجه (١ / ٤١٤ - ٤١٥ ح ١٣٠٧ و ١٣٠٨) .

٣٦٥ - مرسل ضعيف ، فيه عطاء الخراساني وكان يهم كثيرا كما تقدّم عند الحديث (١٨٨) .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ١٦٩) في الصلاة : باب (الصلاة الوسطى أي الصلوات ؟) عن ابن مرزوق ، عن عفان باسناده مرسلاً بمثله ، وفي آخره زيادة (الآخرة) .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٥ ح ٢٣٢٤) عن أبي معشر ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة بمعناه .

لكن أبا معشر هو نجيح بن عبد الرحمن المدني وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢ / ٢٩٨) .

غير أن الحديث صحّ من طرق عن أبي هريرة بمعناه . أخرجه أحمد (٢ / ٢٩٢ و٣١٨ و ٣٧٧) ، والدارمي (١ / ٢٢٠ ح ١٢١٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ١٦٩) ، والحميدي في مسنده (٢ / ٤٢٥ ح ٩٥٦) ، وانظر فتح الباري (٢ /١٢٨) .

ويشهد للحديث أيضا ماأخرجه ابن خزيمة (٢ / ٣٦٨ ح ١٤٧٩) ، والحاكم (١/٢٤٧)، وصحّحاه من حديث ابن أُم مكتوم :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الناس في صلاة العشاء فقال : لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلّفون عن هذه الصلاة فأحرّق عليهم بيوتهم) .

واسناده صحيح .

٣٦٦ - حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد وغيره ، عن الحسن قال : كانت الصلاة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرّق على من تخلّف عنها الجمعة . (٢ / ١٩١) .

---

٣٦٦ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح ، وحمّاد بن سلمة كان أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه ، كما في الميزان (١ / ٥٩٠) والتهذيب (٣ / ١١) ، والراوي عنه هنا هو عفّان بن مسلم ، وقد قال ابن معين : "من أراد أن يكتب حديث حمّاد بن سلمة ، فعليه بعفّان بن مسلم " . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ٣٧١) .

ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم (١ / ٤٥٢ ح ٦٥٢) ، وابن خزيمة (٣ / ١٧٥ ح ١٨٥٣ و ١٨٥٤) ، والحاكم (١ / ٢٩٢) وغيرهم ، من حديث عبد الله بن مسعود : (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلّفون عن الجمعة : لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ، ثم أحرّق على رجال يتخلّفون عن الجمعة بيوتهم) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦٨) في الصلاة : باب (الصلاة الوسطى أيّ الصلوات ؟) عن ابن مرزوق ، عن عفان بن مسلم باسناده بنحوه مرسلا .

تنبيه :

في حديث الحسن هنا أن الصلاة المتوعد على التخلف عنها هي الجمعة ، وفي الحديث السابق عن ابن المسيب أنها العشاء . وقد صح الحديثان متّصلين كما قدّمت وظاهرهما التعارض .

لكن ابن حجر قال في فتح الباري (٢ / ١٢٨) :

" ولايقدح أحدهما في الآخر ، فيحمل على أنهما واقعتان كما أشار اليه النووي والمُحِبّ الطبري " . اهـ .

قلت : وتعيين الصلاة في الحديثين لايعني أن باقي الصلوات تختلف عنها في تأكيد أدائها في الجماعة ، فقد جاء التوعد عامّاً لجميع الصلوات في عدد من الأحاديث في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٥ / ٥٦٤ - ٥٧٠) وابن ماجه (١ / ٢٥٩ - ٢٦٠) .

وانما جاء التعيين المذكور لزيادة التأكيد على الصلاتين المذكورتين لأن المنافقين =

في ثواب الركعتين بعد المغرب

٣٦٧ - حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر قال : سمعت مكحولاً يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَن صلّى ركعتين بعد المغرب - يعني قبل أن يتكلّم - رُفِعت صلاته في عِلّيّين . (٢ / ١٩٨) .

= كانوا يتخلّفون عنهما في العادة ، أو لأن النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ قلّة المصلّين فيهما كما في حديث أبي هريرة الشاهد للحديث الماضي (٣٦٥) . وانظر فتح الباري (٢ / ١٢٨) وهامشه .

٣٦٧ - مرسل حسن ؛ لأن عبد العزيز بن عمر وهو صدوق له أخطاء ، وأبو بكر ابن عياش ساء حفظه بآخره .

رجال الحديث :

* أبو بكر : هو ابن عياش ، تقدم في الحديث (٤٧) .
* عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق له أخطاء ، من السابعة ، مات في حدود سنة (١٥٠) . / ع . الجرح (٥ / ٣٨٩) ، التهذيب (٦ / ٣١٢) ، التقريب (١ / ٥١١) .

تخريج الحديث :

ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥ / ٢١٣) وعزاه الى مصنف عبد الرزاق وقال : " ضعيف " . اهـ .

ولم أجده في مصنف عبد الرزاق .

في الاربع قبل الظهر من كان يستحبها

٣٦٨ - حدثنا جرير ، عن أبي سنان [1]، عن أبي صالح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أربع ركعات قبل الظهر يعدلن بصلاة السَّحَر . (٢ / ١٩٩) .

---

٣٦٨ - مرسل ، فيه أبو سنان الشيباني وهو صدوق له أوهام ؛ فاسناده الى أبي صالح حسن وفيه لين .

وللحديث شاهد عند الترمذي (٥ / ٢٩٩ ح ٣١٢٨) وفي تاريخ بغداد (١ / ٢٥٣) وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً :

(أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهنّ في صلاة السَّحَر ، وليس من شيء إلا وهو يسبّح الله تلك الساعة) .

لكن في سنده يحيى بن مسلم البَكّاء وهو ضعيف ، وقال النسائي والأزدي : " متروك " . وقال ابن حبان : " كان ممن يتفرّد بالمناكير عن المشاهير ، ويروي المعضلات عن الثقات ، لايجوز الإحتجاج به " . انظر المجروحين (٣ / ١١٠) ، والتهذيب (١١ / ٢٤٤) .

وفيه أيضا علي بن عاصم الواسطي وهو صدوق يخطيء ويصرّ على خطئه ، كما في التهذيب (٧ / ٣٠٢) ، والتقريب (٢ / ٣٩) .

قلت : فاسناد الحديث ضعيف جداً ، ومع هذا حسّن الألباني الحديث بمجموع الطريقين المرسل والمسند ، في السلسلة الصحيحة (٣ / ٤١٦ - ٤١٧ ح ١٤٣١) .

والحديث - فيما أرى - ضعيف بطريقيه ؛ لأن المسند شديد الضعف والمرسل فيه لين أيضا من جهة أبي سنان .

رجال الحديث :

* جرير : هو ابن عبد الحميد ، وهو ثقة تقدم في الحديث (٨) .
* أبو سنان : هو سعيد بن سنان البُرْجُمي - بضم الموحّدة والجيم بينهما راء ساكنة - الشيباني الأصغر ، الكوفي ، نزيل الري ، صدوق له أوهام ، من السادسة ./مدت س ق . الجرح (٤ / ٢٧) ، الميزان (٢ / ١٤٣) ، التهذيب (٤ / ٤٠) ، التقريب (١ / ٢٩٨) . =

---

(١) في الأصل : (شيبان) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) وكتب التراجم .

٣٦٩ - حدثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن المسيّب بن رافع قال : قال أبو أيوب الأنصاري : يارسول الله ! ماأربع ركعات تواظب عليهن قبل الظهر ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ أبواب الجنّة (١) تفتح عند زوال الشمس ، فلا تُرْتَج (٢) حتى تقام الصلاة ، فأُحِبّ أنْ أُقدِّم . (٢ / ١٩٩) .

= * أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيّات المدني ، و هو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٥٣) .

٣٦٩ - مرسل ، اسناده الى المسيب بن رافع صحيح .

وقد روي الحديث من طريق المسيب بن رافع ، عن رجل ، عن أبي أيوب الأنصاري ، واسناده الى المسيب صحيح لكن فيه الرجل المجهول . وروي من طريق المسيب عن القرثع الضبّي عن أبي أيوب ، لكن في سنده المفضل بن صدقة الحنفي وهو متروك ، كما في الميزان (٤ / ١٦٨) . وروي من طريق المسيب عن علي بن الصلت عن أبي أيوب ، لكن علي بن الصلت لايعرف ، كما في المغني للذهبي (٢ / ٤٤٩) .

فالحديث من طريق المسيب بن رافع ضعيف .

لكن الحديث روي من طرق عن عبيدة بن معتّب الضبّي ، عن ابراهيم النخعي ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة بن يحيى ، عن القرثع الضبّي ، عن أبي أيوب ، وهذا الاسناد ضعيف لضعف عبيدة الضبّي ، وقد تقدم في الحديث (٢٩٥) ، لكنه يصلح في المتابعات فيقوّي حديث المسيب بن رافع ويتقوى به ، ويرتقي الحديث بالاسنادين الى درجة الحسن ، والله أعلم .

ويشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (٢ / ٣٤٢ - ٣٤٣ ح ٤٧٨) وأحمد في مسنده =

---

(١) هكذا في جميع النسخ .
وفي مراجع التخريج (السماء) بدل (الجنة) إلا الحميدي في مسنده (١ / ١٩٠ ح ٣٨٥) ففيه : ان أبواب السماء تفتح أو الجنة .

(٢) في الأصل : (تروح) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) وكبير الطبراني (٤ / ٢٠٢) ، ومسند أحمد (٥ / ٤٢٠) .
ومعنى (لاتُرْتَج) : لاتغلق . انظر النهاية (٢ / ١٩٣) مادة " رتج " .

....

= (٣ / ٤١١) من حديث عبد الله بن السائب بن أبي السائب رضي الله عنهما : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ، وقال : انها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح) ٠ اهـ ٠ ومعنى (قبل الظهر) يعني قبل صلاة الفريضة وبعد الأذان ٠ واسناده صحيح ٠

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم ٠

ولأجزاء الحديث شواهد في جامع الأصول (٦ /٢٣ ـ ٢٤) ، وصحيح الجامع الصغير (٣ / ١٥٠ ـ ١٥١) ٠

رجال الحديث :

* سعيد بن مسروق الثوري ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١٢٦) وقيل بعدها ٠ /ع ٠

الجرح (٤ / ٦٦) ، العبر (١ / ١٢٥) ، التهذيب (٤ / ٧٣) ، التقريب (١ / ٣٠٥)٠

* المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي الأعمى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٠٥) ٠ /ع ٠

الجرح (٨ / ٢٩٣) ، العبر (١ / ٩٨) ، التهذيب (١٠ / ١٣٩) ، التقريب (٢ / ٢٥٠)٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٦٥ ـ ٦٦ ح ٤٨١٤) في الصلاة : باب (التطوع قبل الصلاة وبعدها) عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن رجل ، عن أبي أيوب الأنصاري بنحوه ٠

وأخرجه أحمد في مسنده (٥ /٤١٩ ـ ٤٢٠) عن عبد الله بن الوليد بن ميمون ، عن الثوري بهذا الاسناد بنحوه ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤ /٢٠٢ ح ٤٠٣٦) من طريق المفضل بن صدقة الحنفي ، عن سعيد بن مسروق ، عن المسيب بن رافع ، عن القرثع الضبّي ، عن أبي أيوب بنحوه ، لكن المفضل متروك ، كما قدمت ٠

وأخرجه الطيالسي (ص٨١ ح ٥٩٧) ، وأحمد (٥ /٤١٦) ، والحميدي في مسنده

....

= (١٩٠/١ ح ٣٨٥) ، وعبد بن حميد في مسنده (١ /٢٢٥ ح ٢٢٦ ـ المنتخب)، والطحاوي في شرح الآثار (٣٣٥/١) ، والطبراني في الكبير (٢٠٠/٤ ـ ٢٠١ ح ٤٠٣١ ـ ٤٠٣٤) ، أخرجوه من طرق كثيرة عن عبيدة بن معتّب الضبّي ، عن ابراهيم النخعي ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن القرثع الضبّي ، عن أبي أيوب بنحوه ، لكن عبيدة الضبّي ضعيف كما قدّمت .

وقد وقع في المنتخب لابن حميد (ابراهيم بن منجاب ، عن القرثع) وهو خطأ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٢/٤ ح ٤٠٣٥) ، وفي الأوسط (انظر مجمع البحرين ١ / ٨٩) ، من طريق المسعودي ، عن عبد الخالق ، عن ابراهيم النخعي عن سهم بن منجاب ، عن القرثع ، عن أبي أيوب بنحوه، لكن المسعودي اختلط .

وسيأتي الحديث بعد هذا من طريق المسيب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، عن أبي أيوب بنحوه ، فانظره وانظر تخريجه . =

وأصل الحديث في سنن أبي داود (٢ /٢٣ ح ١٢٧٠) وفي سنن ابن ماجه (١ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ح ١١٥٧) وهو عندهما مختصر ، فلفظه عند أبي داود :

(أربع قبل الظهر ليس فيهنّ تسليم ؛ تفتح لهنّ أبواب السماء) .

ولفظه عند ابن ماجه :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً اذا زالت الشمس لايفصل بينهن بتسليم ، وقال : إنّ أبواب السماء تفتح اذا زالت الشمس) .

والحديث عندهما من طريق عبيدة بن معتب الضبّي .

٣٧٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المسيّب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . (١٩٩/٢) .

---

٣٧٠ - اسناده ضعيف ، فيه علّتان :

الأولى : جهالة علي بن الصلت .

الثانية : أن شريك بن عبد الله النخعي كثير الخطأ .

لكن الحديث تقدم قبل هذا من طرق غير هذا الطريق ، وتبيّن هناك أنه حسن لذاته صحيح لغيره .

رجال الحديث :

* علي بن الصلت : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٩) وذكر له حديث الباب ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٦ / ١٩٠) ولم يوثّقه ولم يجرحه ، وقال الذهبي في المغني (٢ / ٤٤٩) :

(لايعرف ، عن أبي أيوب الأنصاري . وقال ابن خزيمة : لايحتجّ به " .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٤ ح ٤٠٣٨) من طريق المصنف باسناده .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٧٩/٦) عن اسحاق وهو ابن راهويه ، عن يحيى ابن آدم باسناده بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤ /٢٠٢ - ٢٠٣ ح ٤٠٣٧) من طريق بشر بن الوليد الكندي ، عن شريك النخعي باسناده بنحوه .

٣٧١ - حدثنا وكيع ، عن بشير [(١)] ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من صلّى أربعاً قبل الظهر ؛ كُنّ له كعتق رقبة من ولد اسماعيل . (٢ / ٢٠٠) .

---

٣٧١ - اسناده ضعيف لأن الشيخ الأنصاري تبيّن من التخريج أنه القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهري ، وهو مجهول الحال كما تقدم في الحديث (١٩٤) .

وبشير : هو ابن سلمان الكندي ، وهو ثقة يغرب ، تقدم في الحديث (١٩٤) .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٥٠ ح ٥٥٠) من الطريق التي عند المصنف ونسبه الى مسند أحمد بن منيع ، وفي هامشه : سكت عليه البوصيري .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢١/٢) بنحوه من طريق بشير بن سلمان باسناده مرفوعا ، ثم ذكره من طريق بشير بن سلمان عن عمرو الأنصاري ، عن أبيه مرفوعا ، ثم قال الهيثمي : (رواهما الطبراني في الكبير ، وفيهما عمرو الأنصاري والشيخ الأنصاري ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات) . اهـ .

قلت : الشيخ الأنصاري هو القاسم بن صفوان ، وهو مجهول الحال كما قدّمت .

وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢١٥/٥) بنحوه ونسبه الى معجم الطبراني الكبير عن رجل وقال : " ضعيف " .

وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده فقال : حدثنا وكيع ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن القاسم بن صفوان الأنصاري ، عن أبيه مرفوعاً بمثله . انظر المطالب العالية (١٥٠/١ ح ٥٥١) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (انظر مجمع البحرين ١ / ٨٩) من طريق اسماعيل ابن سلمان ، عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ :

(من صلّى أربعاً قبل الظهر ؛ كنّ له كأجر عتق رقبة - أو قال : أربع رقاب - من ولد اسماعيل صلى الله عليه وسلم) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٢٠) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه جماعة =

---

(١) في الأصل : (بشر) بدون ياء ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

من قال : اذا فاتتك أربع قبل الظهر فصلّها بعدها

٣٧٢ - حدثنا شريك ، عن هلال الوزّان ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلّاها بعدها ٠ (٢ / ٢٠٣) ٠

= لم أجد من ترجمهم " ٠ اهـ ٠

قلت : كأنه يقصد اسماعيل بن سلمان ، والراوي عن عبد العزيز بن عبد الله الكوفي،فإن البقية لهم تراجم ، وقد تحرف قوله (عتق رقبة) الى (عشر رقبات) في المجمع ٠

٣٧٢ - مرسل ضعيف لأن شريك بن عبد الله النخعي كان كثير الخطأ ٠
لكن يشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (٢ /٢٩١ ح ٤٢٦) ، وابن ماجه (١/٣٦٦ ح ١١٥٨) ، من طريقين عن خالد الحذّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة مرفوعاً بنحوه ، وهذا اسناد صحيح ٠

رجال الحديث :

* هلال الوزّان : هوهلال بن أبي حميد الصيرفي الوزّان الكوفي ، ثقة ، من السادسة ٠ /خ م د ت س ٠
الجرح (٧٥/٩) ، التهذيب (١١ / ٦٨) ، التقريب (٢ / ٣٢٣) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢ / ٨٨٠ح ٢٤٧٥) عن شريك باسناده مرسلا بلفظ : (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يصلّ أربع ركعات قبل الظهر ؛ صلّاهن بعد الظهر) ٠

في ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من التطوّع

٢٧٣ - حدثنا وكيع ، عن مُعَرِّف [١] بن واصل ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن عائشة قالت :

من صلى أول النهار ثنتي عشرة ركعة [٢] ، بني له بيت [٣] في الجنّة ٠ (٢/٢٠٤)٠

---

٢٧٣ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فعبد الملك بن ميسرة لم يلق عائشة ولعلّه لم يدركها ، لأنها توفيت سنة (٥٧) وتوفي هو في حدود سنة (١٢٠) ، وانما روى عن ابن عمر وأبي الطفيل من الصحابة ، والأول توفي سنة (٧٣) والثاني (١١٠) ، وجُلّ رواية عبد الملك عن التابعين كما يتبين من التهذيب (٦/ ٣٧٧) ٠ والحديث موقوف له حكم المرفوع ، ولفظه مخالف لما أخرجه الترمذي (٢ /٢٧٣ ح ٤١٤) والنسائي (٣ / ٢٦٠ - ٢٦١) من طريق المغيرة بن زياد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة مرفوعاً :

(من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السُّنّة ، بنى الله له بيتاً في الجنة : أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر) ٠ واللفظ للترمذي ٠

وفي سنده المغيرة بن زياد البجلي ولم يكن بالقوي وفي حديثه اضطراب ، كما في التهذيب (١٠/٢٣٢) ٠

لكن الحديث صحّ عند مسلم (١ /٥٠٢ - ٥٠٣ح ٧٢٨) وغيره ، من حديث أم حبيبة مرفوعاً بلفظ :

(من صلّى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة ، بني له بهنّ بيت في الجنة) ٠

وانظر جامع الأصول (٦ /٥ - ٦) ٠

رجال الحديث :

* مُعَرِّف - بضم أوله ، وفتح العين المهملة ، وتشديد الراء المكسورة - ابن واصل السعدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ٠ / م د ٠

الجرح (٨ /٤١٠) ، التهذيب (١٠ / ٢٠٦) ، التقريب (٢ / ٢٦٣) ٠ =

---

(١) في الأصل : (مصرف) بالصاد ، وهو تصحيف ، والتصحيح من الظاهريّة و(ح) و(ك) ومراجع ترجمة معرّف بن واصل ، وهذا الحديث ساقط من (م) ٠

(٢) في (ك) :(سجدة)٠

(٣) في (ك) :(بنى الله له بيتا) ، وفي (ظ) و (ح) : (بنى الله له بيت) ٠

٣٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أنا المسعودي ، عن القاسم قال :

لما حُضِر معاذ قال :

ليس أحد يصلي أربع ركعات تطوّعاً بعد صلاة مكتوبة ؛ فيلحقه [1] يومئذ ذنب

إلّا الشرك بالله ، حتى تغرب الشمس [2]. (٢٠٥/٢) .

=

* عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي الزرّاد ، ثقة ، من الرابعة ، توفي في حدود سنة (١٢٠) . / ع .

الجرح (٣٦٥/٥) ، التهذيب (٦ / ٣٧٧) ، التقريب (١ / ٥٢٤) .

٣٧٤ - اسناده ضعيف فيه علّتان :

الأولى : الانقطاع ؛ لأن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من معاذ بن جبل ولم يلقَ من الصحابة غير جابر بن سمرة ، كما قال ابن المديني . انظر التهذيب (٨ /٢٨٩) ، وتقدمت ترجمته في الحديث (٣٠٨).

الثانية : أن المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، اختلط بآخره وسماع يزيد بن هارون منه كان في الاختلاط ، كما في التهذيب (٦ / ١٩١) والكواكب النيّرات (ص ٢٨٨ و ٢٩٧) .

وتقدمت ترجمته عند الحديث (٢١٣) .

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع .

---

(١) في الأصل : (فلحقه) ، وما أثبته من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) .

(٢) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و (ك) و(ظ) و (ح) .

القرب من المسجد أفضل أم البعد ؟

٢٧٥ - حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن الأسود بن العلاء بن جارية [1] قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مِنْ حين يخرج أحدكم من بيته الى مسجده ، فرِجْل تكتب حسنة ، والأخرى تَحُطّ سيئة . (٢ / ٢٠٧) .

---

٢٧٥ - مرسل ، اسناده الى الأسود صحيح .

والأسود بن العلاء بن جارية - بالجيم - الثقفي ، ثقة ، من السادسة . / م س .
انظر التاريخ الكبير (٤٤٧/١) ، والجرح (٢٩٣/٢) ، والتهذيب (٢٩٧/١) ، والتقريب (٧٦/١) .

والحديث أخرجه النسائي (٤٢/٢) في المساجد : باب (الفضل في اتيان المساجد) عن عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثنا الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي ، عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله ، وفيه (تمحو) بدل (تحط) وليس في أوله (من) .

واسناده صحيح . وعمرو بن علي : هو الفَلّاس ، ويحيى : هو ابن سعيد القطان .
وأخرجه ابن حبان (ص١١٩ ح ٤٢٠ - موارد) عن أحمد بن علي بن المثنى وهو أبو يعلى الموصلي ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون ، كلاهما عن ابن أبي ذئب ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة بمثله ، لكن فيه (مسجدي) بدل (مسجده) وفيه زيادة في آخره (حتى يرجع) .

واسناده صحيح .

قلت : ولمّا كان الحديث يدور بطريقيه المسند والمرسل على ابن أبي ذئب وهو ثقة ، والرواة عنه ثقات حُفّاظ ، وكان الحديث المسند من رواية ثقتين حافظين متقنين هما يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون ؛ فإنّ الصحيح هو الحديث المسند ، والتقصير في اسناد الحديث في المصنف إمّا أن يكون ممّن دون ابن أبي ذئب من الرواة ، واما =

---

(١) في الأصل و(م) و(ك) : (حارثة) بالمهملة والثاء المثلثة ، وكذلك وقع في موارد الظمآن (ص١١٩) وهو تصحيف ، والتصحيح من الظاهريّة و(ح) ومن سنن النسائي (٤٢/٢) وكتب التراجم .

٣٧٦ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن جابر قال :

كانت منازلنا قاصية ، فأردنا أن نتقرب من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرنا ذلك له ، فقال :

لاتفعلوها ،ائتوها كما كنتم ، مامن مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يخرج الى المسجد ، إلّا كتب الله له بكل خطوة حسنة ، وحطّ عنه بها سيئة • (٢ / ٢٠٧) •

= أن يكون من نساخ المصنّف •

ويحتمل أن يكون الأسود أسنده مرة وأرسله أخرى ، فرواه ابن أبي ذئب عنه بالروايتين ، فيصح عنه المسند والمرسل •

وقد أخرج مسلم حديث أبي هريرة في صحيحه (٤٦٢/١ح ٦٦٦) واللفظ له ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥٤/١ - ٢٥٥ ح ٧٧٤) من غير الطريق الذي هنا مرفوعاً :

(من تطهّر في بيته ، ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطوتاه : احداهما تحطّ خطيئة ، والأخرى ترفع درجة) •

٣٧٦ - اسناده ضعيف فيه علّتان :

الأولى : ضعف موسى بن عبيدة ، وترجمته عند الحديث (١٠١) •

الثانية : الانقطاع ، لأن عبد الله بن عبيدة أخا موسى لم يسمع من جابر بن عبد الله كما قال ابن معين • انظر التهذيب (٢٧١/٥)•

وقد أخرج مسلم الحديث في صحيحه (٤٦١/١ - ٤٦٢ح ٦٦٤ و ٦٦٥) من طريق أبي الزبير وأبي نضرة ، عن جابر بدون ماتحته خط وهو من قوله (مامن مؤمن) الى آخر الحديث • وفي رواية أبي الزبير عنده : (فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان لكم بكل خطوة حسنة) • وليس فيه ذكر الوضوء ولا حطّ السيئات •

أقول : لكن الجزء الزائد قد صحّ بمعناه من حديث أبي هريرة عند مسلم وابن ماجه، وتقدم ذكره في الكلام على الحديث الذي قبل هذا •

رجال الحديث :

* أخو موسى بن عبيدة : هوعبد الله بن عبيدة بن نَشِيط - بفتح النون ، وكسر المعجمة - الرَّبَذي ، وثّقه الدارقطني ويعقوب بن شيبة ، وقال النسائي : " ليس به بأس " • =

٣٧٧ - حدثنا ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن :

أن بني سلمة كانت دورهم قاصية من المسجد ، فهمّوا أن يتحوّلوا قريباً من المسجد ، فيشهدوا(١) الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢)، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم :

" ألا تحتسبون(٣) آثاركم يابني سلمة ؟! " .

فثبتوا في ديارهم . (٢ / ٢٠٧) .

= وضعّفه أحمد وابن معين ، وقال ابن حبان في المجروحين (٤/٢) : " منكر الحديث جدّاً ، فلست أدري السبب الواقع في اخباره من عبد الله أو من أخيه ؛ لأن أخاه موسى ليس بشيء في الحديث ، وليس له راو غيره ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه " . اهـ .

قلت : مادام أن راويته الوحيد هو أخوه موسى فان المحصّلة هي ضعف أحاديثه عند الجميع . وانظر ترجمته في الجرح (١٠١/٥) ، والميزان (٤٥٩/٢) ، والتهذيب (٢٧٠/٥) ، والتقريب (٤٣١/١) .

٣٧٧ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، تقدم في الحديث (٣٥) .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٤٦٢/١ ح ٦٦٥) من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري من رواية أبي نضرة عنه ، وفيه : (يابني سلمة ! دياركم تكتب آثاركم) .

---

(١) في الأصل و(ظ) و(ح) : (فيشهدون) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) ، وتقتضيه اللغة .

(٢) يعني يشهدونها معه من قرب بدون عناء ومشقّة ، وليس المعنى أنهم كانوا لا يشهدونها معه فأرادوا التحول ليشهدوها معه ، كما قد يتبادر الى الذهن ، يدلنا على ذلك قوله : (ألا تحتسبون آثاركم ؟!) يعني في مشيكم الى المسجد .

(٣) في (ظ) : (ألا تحتسبوا) .

في الرجل يصلّي فيمر بآية رحمة أو آية عذاب

٣٧٨ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن ابن أبي ليلى عن (أبي ليلى) (1) قال :

صلّيت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالليل تطوّعا ، فمرّ بآية فقال : أعوذ بالله من النار ، وويل لأهل النار . (٢ / ٢١٠ - ٢١١) .

---

٣٧٨ - اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ جدا ، ومدار الحديث عليه .

لكن للحديث شاهد في صحيح مسلم (٥٣٦/١ - ٥٣٧ ح ٧٧٢) وفي سنن النسائي (٢٢٥/٣ - ٢٢٦) من حديث حذيفة بن اليمان قال :

(صلّيت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة ... يقرأ مترسّلا ، اذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح ، واذا مرّ بسؤال سأل ، واذا مرّ بتعوّذ تعوّذ)الحديث .

وقد رواه النسائي في سننه (١٧٦/٢ - ١٧٧) مختصرا .

رجال الحديث :

* ابن أبي ليلى : الأول محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، والثاني أبوه عبد الرحمٰن .
* ثابت البُناني : هو ثابت بن أسلم البُناني - بضم الموحّدة ونونين مخففتين - أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون سنة . / ع .

انظر الجرح (٤٤٩/٢) ، والعبر (١٢٠/١) ، والتهذيب (٣/٢) ، والتقريب (١١٥/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩١/٧ ح ٦٤٢٧) من طريق عبدة بن سليمان ووكيع وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٠/٢) في الصلاة : باب (الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح) من طريق عبيد الله بن موسى .

أربعتهم عن ابن أبي ليلى - وهو محمد - باسناده بنحوه . =

---

(1) سقط من الأصل ، وأضفته من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج .

....

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ٩٢ ح ٦٤٣٠) من طريق المطّلب بن زيـــاد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عَـدِي بن ثابت ، عن أبي ليلى جَـدّ محمد بنحوه .

قلـت :

لكن هذا الاسناد خطأ ؛ لأن الحديث معروف من رواية محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى بالاسناد الذي عند المصنّف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلـــى ليس معروفاً بالرواية عن عدي بن ثابت ، وعدي بن ثابت لم يدرك أبا ليلى ولم يَـرْوِ عنه ، ولم يَرْوِ عن أبي ليلى سوى ابنه عبد الرحمن . انظر التهذيب (٩/٢٦٨ - ٢٦٩) و (١٤٩/٧ - ١٥٠) و (١٢ / ٢٣٦) .

والحمل في هذا الخطأ على المطّلب بن زياد الثقفي لأنـه صـدوق ربّما وهم كمـــا في التقريب (٢ / ٢٥٤) ، ومن دونه ثقات أثبات .

في إمامة الأعمى ، من رخّص فيه

٣٧٩ - حدثنا أبو أسامة قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ، فاستخلف ابن أم مكتوم على المدينة [١]، فكان يؤمّهم وهو أعمى ٠ (٢ / ٢١٣) ٠

---

٣٧٩ - مرسل ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكنه لم يتفرّد به ، فقد تابعه عليه يونس بن أبي اسحاق كما في الحديث الذي بعد هذا ، وتابعه أيضا اسماعيل بن أبي خالد وجابر الجعفي كما سيأتي في التخريج ٠

فصحّ الحديث عن الشعبي مرسلا ٠

وللحديث شاهد عند أبي داود (١٦٢/١ ح ٥٩٥) والبيهقي (٨٨/٣) من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يَؤُمُّ الناس وهو أعمى) ٠

وأخرجه أبو داود (١٣١/٣ ح ٢٩٣١) ، وابن الجارود (ص ١٥٦ - ١٥٧) ، وأحمد (١٣٢/٣) عنه بلفظ :

(استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرّتين) ٠

وزاد أحمد في رواية (١٩٢/٣) : (يصلي بالناس وهو أعمى) ٠

لكن في اسناد الحديث عمران بن داوَر القطان وهو صدوق يهم ، كما في التقريب (٢ / ٨٣) ٠

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٠٦/٤) عن عمرو بن عاصم ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة مرسلا ٠

وللحديث شاهد آخر من حديث عائشة :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم بالمدينة ، يصلّي بالناس) ٠

أخرجه ابن حبان (ص ١٠٩ ح ٣٧٠ - موارد) ، وأبو يعلى (٣٥٣/١ ح ٣٠٦ - المقصد =

---

(١) في سيرة ابن هشام (قسم١ / ٦١٢) : " قال ابن اسحاق : واستعمل ابن أم مكتوم على الصلاة بالناس ، ثم ردّ أبا لبابة من الروحاء ، واستعمله على المدينة " ٠ اهـ بتصرف ٠ وانظر التهذيب (٢٣٥/١٢) ٠ وهذا يبيّن أن استخلاف ابن أم مكتوم كان على الصلاة خاصة وليس على كل أمور المدينة ، ويؤيده حديث عائشة الشاهد لحديث الباب ٠

٣٨٠ـ حدثنا وكيع ، عن يونس بن [1] أبي اسحاق ، عن الشعبي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم ، فكان يؤم الناس وهو أعمى . (٢ / ٢١٣) .

= العلي) ، والطبراني في الأوسط (٣٤٩/٣ ح ٢٧٤٤) ، من طريق أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع ، عن حبيب بن المعلم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وهذا اسناد حسن ، لأن أمية صدوق كما في التهذيب (٣٢٤/١) والتقريب (٨٣/١) ، وكذلك حبيب بن المعلم صدوق ، كما في التقريب (١٥٢/١) .

وللحديث شواهد أخرى مذكورة في مجمع الزوائد (٦٥/٢) وتلخيص الحبير (٣٤/٢) ، فحديث الباب صحيح بمجموع طرقه .

وقد صحّح الألباني الحديث في إرواء الغليل (٣١١/٢) لكن عليه مآخذ في كلامه على بعض الأسانيد .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٠٦/٤) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وعيسى ابن يونس ، كلاهما عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٥/٢ ح ٣٨٢٨) في الصلاة : باب (الأعمى إمام) ، عن سفيان الثوري .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٠٥/٤) عن محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان الثوري ، عن اسماعيل بن أبي خالد وجابر الجعفي ، عن الشعبي بنحوه .

وأخرجه ابن سعد (٢٧/٢) من طريق زهير بن معاوية ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي بنحوه .

وفي الحديث من طريق الثوري (تبوك) بدل (بدر) ، وقد تقدم في حديث أنس الشاهد لحديث الباب أن ابن أم مكتوم استخلف مرتين ، فهذا يدفع الاشكال .

وقد وقع في مصنف عبد الرزاق : (عن أبي خالد) بدل (اسماعيل بن أبي خالد) ففي ماعنده سقط .

٣٨٠ـ مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح ، وانظر الكلام على الحديث الماضي .

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٠٥/٤) عن وكيع بن الجراح ، ومحمد =

---

(١) في الأصل و(ظ) و(ح) : (يونس عن) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) ، والطبقات (٤ / ٢٠٦) .

المرأة تصلّي ولا تغطّي شعرها

٣٨١ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمرو ، عن الحسن رفعه قال :

اذا حاضت [1] الجارية لم تقبل لها صلاة إلّا بِخِمار . (٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩) .

= ابن عبد الله الأسدي ، ويحيى بن عبّاد ، ثلاثتهم عن يونس بن أبي اسحاق ، عن الشعبي بنحوه .

٣٨١ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح . وعمرو : هو ابن دينار المكّي .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (١٣٠/٣ ح ٥٠٣٨) عن معمر بن راشد ، عن عمرو ، عن الحسن البصري مرسلا بنحوه .

وأخرجه الحاكم (٢٥١/١) ، والبيهقي (٢٣٣/٢) من طريق سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن مرسلا بلفظ :

(لا يقبل الله صلاة حائض إلا بِخِمار) . وللحديث - بهذا اللفظ - شاهد من حديث عائشة .

أخرجه المصنف (٢٢٩/٢ - ٢٣٠) ، وأبو داود (١ / ١٧٣ ح ٦٤١) ، والترمذي (٢١٥/٢ ح ٣٧٧) ، وابن ماجه (١ / ٢١٥ ح ٦٥٥) ، وأحمد (١٥٠/٦ و ٢١٨ و ٢٥٩) ، والحاكم (٢٥١/١) ، والبيهقي (٢٣٣/٢) ، واسناده صحيح . وقد تتبّع الألباني طرقه في إرواء الغليل (٢١٥/١ - ٢١٦) وعزاه أيضا الى معجم ابن الأعرابي (١/ق١٩٧) وصحّحه ، وردّ على من أعلّه بالإرسال ردّاً شافياً . وانظر نصب الراية (٢٩٥/١ - ٢٩٦) وتلخيص الحبير (١ / ٢٧٩ ح ٤٤٠) .

---

(١) يعني اذا بلغت البنت مبلغ النساء وصارت مكلّفة بعلامة بلوغها وهي الحيض . قال ابن الأثير في جامع الأصول (٤٦١/٥) :
" أراد المرأة التي بلغت المحيض فاستكملت حدّ البلوغ ، ولم يرد التي هي حائض عند الصلاة ، فإن الحائض لاصلاة عليها ولاتصحّ صلاتها لو صلّت " اهـ .

في الأَمَة تصلّي بغير خِمار

٣٨٢ - حدثنا وكيع قال : أنا اسرائيل ، عن جابر ، عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ الأَمَة قد ألقت فروة رأسها (١) . (٢ / ٢٣٠) .

---

٣٨٢ - مرسل ضعيف لضعف جابر الجعفي ، ورفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ ؛ فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣/٣ ح ٥٠٥٢) عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه ، وابن جريج ثقة بينما جابر الجعفي ضعيف .

لكن اسناد هذا الحديث الموقوف ضعيف أيضا بعد صحته عن عطاء بن أبي رباح ، وذلك بسبب الانقطاع بين عطاء وعمر بن الخطاب ؛ لأن عطاء ولد سنة (٢٧) بينما توفي عمر سنة (٢٣) .

لكن لحديث عمر الموقوف طرق أخرى عند المصنف (٢٣١/٢) وعند البيهقي (٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، وقال البيهقي : " والآثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك صحيحة " . اهـ . وانظر نصب الراية (١/ ٣٠٠ - ٣٠١) .

---

(١) هذه كناية عن عدم حاجة الأَمَة الى تغطية رأسها بلبس الخِمار ، وكأنه ليس لرأسها فروة تغطى .

والأصل في فروة الرأس : جلدته بما عليها من الشعر ، كما في لسان العرب (١٥ / ١٥٢) مادة " فرا " .

في الصلاة في القوس والسيف

٣٨٣ ـ حدثنا عقبة بن خالد ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني أبي ، عن سلمة بن الأكوع أنه سأل النبي صلى الله عيه وسلم عن الصلاة في القوس والقَرَن (١)

فقال :

صَلِّ في القوس ، واطرح القَرَن • (٢ / ٢٣٣) •

---

٣٨٣ ـ اسناده ضعيف ؛ لأن فيه موسى بن محمد بن ابراهيم وهو ضعيف منكر الحديث • وقد ضعّف الحديث الإمامُ البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٥/٣) ، والهيثمي في المجمع (٢ / ٥٧) •

رجال الحديث :

* عقبة بن خالد بن عقبة السَّكُوني ، أبومسعود الكوفي ، صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٨) • / ع •

انظر الجرح (٣١٠/٦) ، والميزان (٨٥/٣) ، والتهذيب (٢١٣/٧) ، والتقريب (٢٦/٢) •

* موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، أبومحمد المدني ، اتّفقوا على تضعيفه ، وقال غير واحد : منكر الحديث • وقال الدارقطني : متروك •

من السادسة ، مات سنة (١٥١) • / ت ق •

انظر الجرح (٨ / ١٥٩) ، والمجروحين (٢٤١/٢) ، والميزان (٢١٨/٤) ، والتهذيب (١٠ / ٣٢٨) ، والتقريب (٢٨٧/٢) •

* والد موسى : هومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، أبوعبدالله المدني ، ثقة ، له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٠) • / ع •

انظر الجرح (١٨٤/٧) ، والعبر (١١٧/١) ، والتهذيب (٦/٩) ، والتقريب (١٤٠/٢) •

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٤١/٢) ، والطبراني في الكبير (٣١/٧ح٦٢٧٧) ، والدارقطني (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) ، والحاكم (٣٣٦/١) ، والبيهقي (٢٥٥/٣) ، أخرجوه من طرق عن عقبة بن خالد باسناده بمثله ونحوه • وقال البيهقي : " موسى بن محمد =

---

(١) القَرَن : بالتحريك ، جَعْبة من جلود تشقّ ثم تُخْرَز ويجعل فيها النُّشّاب ، وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلايفسد • انظر لسان العرب (٣٣٩/١٣)مادة "قرن" •

مارُخِّص فيـه من ترك الجماعـــة

٣٨٤ـ حدثنا عفّان قال : حدثنا همّام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب : أن يوم حنين كان يوماً مَطيراً ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه أنّ الصلاة في الرِّحال [1] . (٢ / ٢٣٤) .

= ليس بالقوي " .

وذكره الهيثمي في المجمع (٥٧/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي وهو ضعيف " . ونسبه ابن حجر في المطالب العالية (١٠٤/١) الى مسانيد اسحاق بن راهويه ، وابن أبي شيبة ، وأبي يعلى .

٣٨٤ ـ اسناده صحيح .

همام بن يحيى ثقة ربّما وهم ، وقد توبع .

وقتادة بن دعامة عنعن الحديث لكنه كان من أعلم أصحاب الحسن كما قال أبو زرعة . انظر التهذيب (٨ / ٣١٨) .

وحديث الحسن البصري عن سمرة بن جندب متّصل ، كما في التهذيب (٢/٢٣٤ - ٢٣٥) .

وقد روي الحديث من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة . وروي من طريق سليمان بن سمرة ، عن سمرة ، وسيأتي هذا في التخريج .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥/٥٧٢ ـ ٥٧٤) .

وقد أخرجه أبو داود (٢٧٨/١ ح ١٠٥٧) والنسائي (١١١/٢) بنحوه من حديث أبي المليح عن أبيه ، واسناده صحيح .

فالحديث صحيح .

رجال الحديث :

* همّام بن يحيى بن دينار العَوْذي ـ بفتح المهملة ، وسكون الواو ، وكسر المعجمة ـ البصري ، ثقة ، ربّما وهم ، من السابعة ، مات سنة (١٦٤) أو (١٦٥) . ع / ٠ . الجرح (١٠٧/٩) ، الميزان (٣٠٩/٤) ، التهذيب (٦٠/١١) ، التقريب (٢ / ٣٢١) . =

---

(١) الرِّحال : جمع رَحْل وهو المنزل والمأوى ، كما في لسان العرب (٢٧٩/١١) مادة "رحل" . والمعنى : ليصلّ كل واحد منكم في مكانه الذي يأوي اليه وينزل فيه ، ولا جماعة عليكم .

....

= **تخـريج الحـديث :**

أخرجه أحمد (٢٢/٥) عن عفان بن مسلم باسناده بمثله ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١/٧ ح ٦٨٢٢) من طريق عفان باسناده بنحوه ، لكن بدون ذكر (حنين) ٠

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٥٦/٢) عن عفان وعمرو بن عاصم الكلابي ، عن همّام باسناده بمثله ٠

وأخرجه أحمد (٥ / ١٣) عن بَهْز بن أسد ، عن همّام بن يحيى باسناده بمثله ٠

وأخرجه أحمد (٨/٥) عن بهز بن أسد ، عن أبان بن يزيد العطّار ، عن قتادة باسناده بنحوه ٠

وأخرجه الطيالسي (ص١٢٢ ح ٩٠٧) ، وأحمد (١٥/٥ و ١٩) ، والطبراني في الكبير (٢٤١/٧ ح ٦٨٢٢) ، والبزار (٢٢٨/١ ح ٤٦٤ ـ كشف) ،
أخرجوه من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة باسناده بنحوه ، لكن بدون ذكر (حنين) ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٧/٧ ح ٦٩٥٤) من طريق اسماعيل بن مسلم وهو العبدي ، عن الحسن ، عن سمرة بنحوه ، لكن بدون ذكر (حنين)٠

وأخرجه البزار (٢٢٩/١ ح ٤٦٥ ـ كشف) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة :
(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مطرنا في السفر ونودي بالصلاة ؛ يأمر المؤذّن فينادي : صلّوا في رحالكم ، كراهية أن يشقّ علينا) ٠
لكن اسناده ضعيف ؛ لأن سليمان بن سمرة مجهول الحال ، كما في التهذيب (١٧٣/٤) ؛ وخبيب بن سليمان مجهول ، كما في التقريب (٢٢٢/١) ٠
وجعفر بن سعد بن سمرة مجهول الحال ، كما في التهذيب (٨٠/٢) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٤٧/٢) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والبزار وزاد : كراهية أن يشقّ علينا ٠ ورجال أحمد رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

قلت : وقد وقع في المجمع (خيبر) بدل (حنين) وهو تصحيف ٠

من قال : اذا كان يوم غَيْم فعجِّلوا الظهر وأَخِّروا العصر

٣٨٥ - حدثنا وكيع قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد العزيز بن رفيع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عَجِّلوا صلاة النهار في يوم الغيم ، وأَخِّروا المغرب[1] . (٢ / ٢٣٧) .

---

٣٨٥ - مرسل ، اسناده الى عبد العزيز بن رفيع صحيح .

وقد ذكره ابن حجر في فتح الباري (٦٦/٢) في شرحه لباب (التبكير بالصلاة في يوم غيم) ، ذكره عن عبد العزيز بن رفيع بلفظ :

(بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عجّلوا صلاة العصر في يوم الغيم) ، وعزاه الى سنن سعيد بن منصور ، وقال : " اسناده قوي مع إرساله " . اهـ .

قلت :

وللحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي قال : (كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال : بكِّروا بالصلاة في اليوم الغيم ، فإنه من فاتَتْه صلاة العصر حبِط عمله) .

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧/١ ح ٦٩٤) في الصلاة : باب (ميقات الصلاة في الغيم) ،

وأخرجه الإسماعيلي في مستخرجه على البخاري ، كما في فتح الباري (٦٦/٢) .

لكن موضع الشاهد منه وهو قوله (بكِّروا بالصلاة في اليوم الغيم) ، هذا القدر رَفْعُه خطأ ، فقد أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه (٣١/٢ ح ٥٥٣ - فتح) وفي (٦٦/٢ ح ٥٩٤ - فتح) ، والنسائي في سننه (٢٣٦/١) من طريق أبي المليح قال :

(كنّا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال : بكِّروا بالصلاة ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) .

وفي رواية عند البخاري : (بكِّروا بصلاة العصر) .

وأسانيد البخاري والنسائي أصح وأقوى من اسناد ابن ماجه ، بل إن الأوزاعي وهم في الإسناد الذي عند ابن ماجه فقال فيه :

(عن أبي المهاجر) والصحيح (عن أبي المليح) كما في التهذيب (٢٧٢/١٢) .

أقول :

فحديث الباب لم يصحّ مرفوعاً إلّا مرسلاً كما عند المصنِّف .

---

(١) حديث الباب لا تناسبه ترجمة الباب كما ترى .

في الرجل يرفع بصره الى السماء في الصلاة

٣٨٦ - حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن عمّار العبسي قال : سمعت ابن يسار [١] يقول :

قال حذيفة :

أما يخشى أحدكم اذا رفع بصره الى السماء أن لايرجع اليه بصره ؟! يعني (وهو) [٢] في الصلاة . (٢/٢٤٠) .

---

٣٨٦ - اسناده حسن ، فيه عمّار العَبْسي وهو صدوق . والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأن الوعيد الذي فيه لايعرف بالعقل .

وللحديث شواهد مرفوعة في الصحيحين وغيرهما من حديث عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥/٤٩٤ - ٤٩٦) ، وصحيح الجامع الصغير (١/٤٢٢) .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* غُنْدَر : هو محمد بن جعفر .
* ابن يسار : هو عبدالله بن يسار الجهني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) .
* حذيفة : هو ابن اليمان ، الصحابي الجليل المعروف .
* عمّار العبسي : هو عمّار بن عقبة العَبْسي . قال أبو حاتم الرازي : هو " صالح الحديث وهو صدوق " . وقال ابن معين : " ثقة " . انظر الجرح (٦/٣٩٠) ، ومسند ابن الجعد (١/٤٠٩) ، وانظر التاريخ الكبير (٧/٢٧) لكن فيه عمّار القيسي - بالقاف والياء - وهو تصحيف .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٤٠٩ - ٤١٠ ح ٥٩٠) عن شعبة باسناده بلفظ: (أما يخشى الذي يرفع رأسه الى السماء في الصلاة أن لايرجع اليه طرفه ؟!) .

---

(١) في الأصل : (بشار) بالباء والمثلثة ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) .

٣٨٧ ـ حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن زياد بن فيّاض ، عن تميم بن سلمة قال :

قال عبد الله :

لينتهينّ أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في الصلاة ، أو لا ترجع اليهم. (٢٤٠/٢).

---

٣٨٧ ـ اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فتميم بن سلمة السلمي لم يلق ابن مسعود ، وربّما لم يدركه ؛ لأن ابن مسعود توفي سنة (٣٢) بينما توفي تميم سنة (١٠٠) وهو يروي عن التابعين . انظر التهذيب (٤٥٠/١) .

لكن الحديث سيأتي عن ابن مسعود باسناد صحيح بعد هذا بنحوه موقوفاً لكنه له حكم المرفوع لأنه ليس مما يعرف بالعقل .

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة كما ذكرت في الكلام على الحديث الماضي (٣٨٦) .

فالحديث صحيح .

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري . وعبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي المعروف .
* زياد بن فيّاض الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة (١٢٩) . / م د س .

انظر الجرح (٥٤٢/٣) ، والتهذيب (٣٢٨/٣) ، والتقريب (١٦٩/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٣/٢ ح ٣٧٥٢) عن سفيان الثوري ، عن زياد بن فياض باسناده بمثله .

وسيأتي الحديث بنحوه عند المصنف بعد هذا من غير هذا الطريق .

٣٨٨ - حدثنا هشيم ، عن حصين ، عن ابراهيم ، عن عبد الله أنه رأى رجلا رافعاً بصره الى السماء ، فقال عبد الله :

مايدرى هذا لعلَّ بصره سَيُلتمع [1] قبل أن يرجع اليه . (٢/٢٤٠) .

---

٣٨٨ - الحديث صحيح .

وحصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٩) .

وابراهيم : هو ابن يزيد النخعي .

وعبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي المعروف .

وهشيم بن بشير مدلّس وقد عنعنه ؛ لكن هشيماً كان أعلم الناس بحديث حصين بن عبد الرحمٰن ، كما في التهذيب (٢/٣٢٩) . ثم إنه تابعه عليه زائدة بن قدامة كما سيأتي .

وابراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود ؛ لكن روايته عنه محمولة على الإتصال والصحّة لأنه قال : " اذا حدّثتُكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت ، واذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله " . كما في التهذيب (١/١٥٥) .

ولذلك صحّح البيهقي مراسيله عن ابن مسعود . انظر التهذيب (١/١٥٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٩٥ ح ٩٢٧٤) من طريق زائدة ، عن حصين باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٨٣) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وابراهيم لم يسمع من ابن مسعود " . اهـ .

قلت : لكن رواية ابراهيم عن ابن مسعود صحيحة كما قدّمت .

وقد تقدم الحديث بنحوه عند المصنف قبل هذا ، فانظره .

---

(١) يُلْتَمَع : يُخْتَلَس ويختطف . لسان العرب (٨/٣٢٦) مادة " لمع " .

٣٨٩ - حدثنا هشيم ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ممّا ينظر الى الشيء في الصلاة فيرفع بصره ، حتى نزلت آية - ان لم تكن هذه فلا أدري ماهي - " الذين هم في صلاتهم خاشعون " (١).

قال : فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه . (٢ / ٢٤٠) .

---

٣٨٩ - مرسل ، فيه عنعنة هشيم بن بشير وهو مدلّس ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه يونس بن بكير عند البيهقي (٢/٢٨٣) وأبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عند الحازمي (ص ٦٥) .

فصحّ الحديث عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين .

وأيضا فانه روي عن ابن سيرين من طريق أيوب السختياني وخالد الحذّاء بأسانيد صحيحة .

فالحديث صحيح عن ابن سيرين مرسلاً .

وقد روي عنه عن أبي هريرة ، لكنّه لم يصحّ ، وسيأتي بيان ذلك في التخريج .

لكن مايفهم من هذاالحديث من النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة ، قد صحّ من حديث عدد من الصحابة ، كما قدّمت عند الحديث (٣٨٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (٢/٢٨٣) في الصلاة : باب (لايجاوز بصره موضع سجوده) من طريق يونس بن بكير .

وأخرجه الحازمي في " الإعتبار في الناسخ والمنسوخ " (ص٦٥) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الكناني .

كلاهما عن عبد الله بن عون ، عن ابن سيرين بنحوه ، لكن ليس فيه التردد في الآية .

وأخرجه عبد الرزاق (٢/٢٥٤ ح ٣٢٦٢) في الصلاة : باب (رفع الرجل بصره الى السماء) عن مَعْمَر بن راشد .

وأخرجه الطَبَري في تفسيره (١٨ / ٣) ، والبيهقي (٢/٢٨٣) ، من طريقين عن اسماعيل بن عُلَيّة .

كلاهما عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين بنحوه . =

---

(١) المؤمنون : آية ٢ .

....

= وأخرجه عبد الرزاق (٢/٢٥٤ ح ٣٢٦١) عن سفيان الثوري ٠

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٨ / ٣) من طريق معتمر بن سليمان ٠

كلاهما عن خالد الحذّاء ، عن ابن سيرين ٠

ولفظه عند الطبري نحو ماعند المصنف لكن بدون التردد في الآية ، وهو عند عبد الرزاق بمعناه بدون ذكر الآية ففيه بدلها (فأمر بالخشوع) ٠

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٨ / ٣) من طريق الحجّاج الصوّاف ، عن ابن سيرين قال : (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون أبصارهم الى السماء حتى نزلت **" قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون "** فقالوا بعد ذلك برؤوسهم هكذا) ٠

وفي هذا مخالفة لما رواه ابن عون وأيوب وخالد الحذّاء من أن فاعل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ٠ والظاهر أن الخطأ من محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري فإنه ضعيف كما في التقريب (٢/١٥٦) ، وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٣٠٣) : " كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات " ٠

وأخرجه البيهقي (٢/٢٨٣) من طريق محمد بن يونس وهو الكديمي ، عن أبي زيد سعيد بن أوس ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ٠

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٣٩٣) ، والبيهقي (٢/٢٨٣) ، والحازمي في الإعتبار (ص ٦٥) ، أخرجوه من طريق أبي شعيب الحرّاني ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ٠

لكن في الاسناد الأول محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف ، وقد اتهم بالكذب ووضع الحديث ، كما في التهذيب (٩ / ٤٧٦ - ٤٧٨) ٠

وفي الاسناد الثاني أبو شعيب الحراني ثقة، لكنه كان يخطىء ويهم كما قال ابن حبان في الثقات (٨/٣٦٩) ، وانظر لسان الميزان (٣/٢٧١) ٠

فلا يصحّ وَصْل الحديث بذكر أبي هريرة، وانما هو صحيح عن ابن سيرين مرسلا كما رواه الثقات ٠ وقد قال البيهقي (٢/٢٨٣) ، والذهبي في تلخيص المستدرك (٢/٣٩٣) : " الصحيح مرسل " ٠

وانظر إرواء الغليل (٢/٧١ - ٧٣ ح ٣٥٤) ٠

مايُقْـرَأ فيهـما (١)

٢٩٠ - حدثنا ابن ادريس ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عائشة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر " قل ياأيها الكافرون " و" قل هو الله أحَـد " ، يُسِرُّ فيهما القراءة . (٢ / ٢٤٢) .

---

٢٩٠ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فمحمد بن سيرين لم يسمع من عائشة ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٨) ، والتهذيب (١٩٢/٩) .

وهشام : هو ابن حسّان ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٢) .

وقد روي الحديث من طريق اسحاق الأزرق ويزيد بن هارون ، عن سعيد بن إياس الجُرَيْري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة من قول النبي صلى الله عليه وسلم . لكن الجريري اختلط بآخره ، وسماع اسحاق الأزرق ويزيد بن هارون منه كان في الاختلاط ، كما في التهذيب (٧/٤) والكواكب النيرات (ص١٨٣ - ١٨٤) .

لكن يحتمل أن يكون ابن سيرين أخذ الحديث عن عبد الله بن شقيق فهو من الرواة عنه كما في التهذيب (١٩٠/٩) ، فإن صحَّ هذا الإحتمال صحَّ الحديث ، وإلا فإنّه حسن بمجموع طريقيه المتّصل والمنقطع ، وأنا أميل الى ترجيح لفظ ابن سيرين لأنه موافق لما صحّ من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم (٥٠٢/١ ح ٧٢٦) :

(أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر " قل يا أيها الكافرون " و " قل هو الله أحَـد ") . وانظر جامع الأصول (٦ / ١٦ - ١٧) .

فحديث الباب صحيح لذاته أو لغيره .

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (٥٩/٣ح ٤٧٨٨) في الصلاة : باب (القراءة في ركعتي الفجر) عن هشام بن حسان باسناده بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢٢٥/٦) عن عبد الرزاق ، عن هشام باسناده بنحوه .

وأخرجه الدارمي (٢٧٦/١ ح ١٤٤٩) في الصلاة : باب (القراءة في ركعتي الفجر) والطحاوي في شرح الآثار (٢٩٧/١) في الصلاة : باب (القراءة في ركعتي الفجر)، كلاهما من طريق سعيد بن عامر .

---

(١) يعني ركعتي سنة الفجر .

....

= وأخرجه ابن أبي عمر (انظر المطالب العالية ١٤٩/١) عن وكيع بن الجرّاح ٠
كلاهما (سعيد ووكيع) عن هشام بن حسان باسناده بنحوه ٠

وأخرجه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (١٧٥/٢ - ١٧٦ و ٢٠٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن أو عبد الرحيم المجاشعي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه ٠

لكني لم أعرف الراوي عن هشام بن عروة ولا من دونه ، والظاهر أن ذكر عروة في الحديث خطأ ، فالحديث معروف عن هشام بن حسان عن ابن سيرين كما رأيت ٠

وأخرجه أحمد (٢٣٩/٦) وابن حبان (ص١٦١ ح ٦١٠ - موارد) من طريق يزيد ابن هارون ٠

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/٢ ح ١١١٤) من طريق اسحاق بن يوسف الأزرق

كلاهما (يزيد واسحاق) عن سعيد الجُرَيْري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(نِعْمَ السورتان هما تُقْرَآن في ركعتي الفجر " **قل يا أيها الكافرون** " و " **قل هو الله أَحَد** ") ٠

وقد أخرجه ابن ماجه (٣٦٣/١ح ١١٥٠) عن ابن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون باسناده بمثله ، ولكنه لما لم يكن فيه قوله (يُسِرُّ فيهما القراءة) ، وكان قوليًّا وحديث الباب فعلي ، عددت حديث الباب من الزوائد ٠

وقوله (يسرُّ فيهما القراءة) لم يخرجه أحد من أصحاب الستة عن عائشة هكذا صريحاً ، لكنه يمكن أن يفهم مما أخرجه البخاري (٤٦/٣ح ١١٧١ - فتح) ، ومسلم (٥٠١/١ح ٧٢٤) ، وأبو داود (١٩/٢ ح ١٢٥٥) ، عن عائشة قالت :(كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لأقول : هل قرأ بأُمِّ الكتاب ؟) ٠ وانظر جامع الأصول (١٢/٦ - ١٣) ٠

من قال : لابأس أن تطـــــولا (١)

٣٩١ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا مسـعر ، عن شـيخ من الانصـار ـ قال مسـعر : أراه عثمان ـ عن سـعيد بن جبير قال :

كان النبي صـلى الله عليه وسـلم ربّمـا أطال ركعتي الفجـر . (٢ / ٢٤٤) .

٣٩١ـ مرسـل ، فيـه رجـل سمّي على الشـك ، وهو شـيخ مسـعر بن كدام .
لكن اذا علمنا أن مسـعراً كان شـكّاكاً يشـك في الحديث من غير أن يكون فيـه خطـأ في واقـع الأمر ، وأن شـكّه كيقين غيره عند العلماء ، كما في التـهذيب (١٠ / ١٠٤) ؛ فإن قول مسـعر هنا (أراه عثمان) لـه حكم قوله (وهو عثمان) يعني ابن حكـيم ، ويصبح الحديث صحيح الإسـناد الى سـعيد بن جبير مرسـلاً .
والذي يظهر لي أن المقصود بإطالة ركعتي الفجر ، هو مايشـبه ما في الحديث الـذي أخرجـه مسـلم (٥٠٢/١ح ٧٢٧) ، وأبو داود (٢٠/٢ح ١٢٥٩) ، والنسـائي (٢ / ١٥٥) من طرق عن عثمان بن حكيم ، عن سـعيد بن يسـار ، عن ابن عباس :
(أن النبي صـلى الله عليه وسـلم كان يقرأ في ركعتي الفجر : في الأولى منهما " **قولوا آمنّا بالله وما أُنْزِل إلَيْنا** " الآيـة التي في البقـرة (١٣٦) ، وفي الآخـرة منهما " **تعالَوا الى كلمـة سـواءٍ بينَنَا وبينكم** " الآيـة التي في آل عمران (٦٤)) .
وانظر جـامع الأصـول (١٥/٦ ـ ١٦) .

رجـــال الحـــديث :

* عثمان بن حكيم بن عبّاد بن حُنَيْف ـ بالمهملة والنون ، ومصـغراً ـ الأنصاري الأوسـي ، أبو سـهل المدني ثم الكوفي ، ثقـة ، من الخامسة ، مات قبل سـنة (١٤٠) . / خت م ٤ . انظر الجرح (١٤٦/٦) ، والتـهذيب (١٠٣/٧) ، والتقريب (٧/٢) .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه البيهقي (٤٤/٣) في الصلاة : باب (السـنّة في تخفيف ركعتي الفجـر) ، من طريق وكيع باسـناده بمثله ، وقال : " رواية مسـعر منقطـعة " ، قال ذلك فـي سـياق يدل على تضـعيفه لمتن الحديث .
قلـت : بحمل الإطالة التي في الحديث على الإطالة النسـبية التي تـعني قراءة آيات أكثر بقليل مما في سـورة (الكافرون) وسـورة (الصمد) ، يتفق الحديث مع الأحاديث الصحيحة كما قدّمت .

---

(١) يعـــني ركعـــتي سُـنّة الفجـر .

من كان يستحبّ أن يصلّي الركعتين بعد المغرب في بيته

٣٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر (١) بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بني (عبد) (٢) الأشهل ، فصلّى بهم المغرب ، فلمّا سلّم قال : اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم . (٢ / ١٤٦) .

---

٣٩٢ ـ اسناده حسن ؛ لأن محمد بن اسحاق صدوق ، ولا تضر عنعنته هنا لأنه صرّح بالسماع من عاصم عند أحمد (٤٢٧/٥ و ٤٢٨) .

ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (٣١/٢ ح ١٣٠٠) والنسائي (١٩٨/٣ - ١٩٩) ، والطحاوي في شرح الآثار (٣٣٩/١) من طريق سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجْرة ، عن أبيه ، عن جده :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى مسجد بني عبد الأشهل ، فصلّى فيه المغرب ، فلمّا قضوا صلاتهم رآهم يسبّحون بعدها ، فقال : هذه صلاة البيوت) .

وفي اسناده اسحاق بن كعب بن عجرة وهو مجهول الحال ، كما في التهذيب (٢١٧/١) ، والتقريب (٦٠/١) ، وفي الميزان (١٩٦/١) : " تابعي مستور " .

فاسناد الحديث ضعيف ، لكنه يصلح لمعاضدة حديث الباب والاعتضاد به ، فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح .

رجال الحديث :

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة ، عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد سنة (١٢٠) . / ع .
الجرح (٣٤٦/٦) ، العبر (١١٦/١) ، التهذيب (٤٢/٥) ، التقريب (٣٨٥/١) .
* محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، صحابي صغير ، جُلُّ روايته عن الصحابة ، تقدّم في الحديث (١٨٤) .

---

(١) في الأصل : (عمرو) وزيادة الواو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .
(٢) سقط من الأصل ، وأضفته من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج .

....

= تخـــريج الحديث :

أخرجـه ابن خزيمـة في صـحيحه (٢٠٩/٢ ح ١٢٠٠) في الصلاة : باب (الأمـر بأنْ يركع الركعتين بـعد المغرب في البيوت) ، عن الفَضْـل بن يـعقوب الجَزَري ، عن عبد الأعلى - وهو ابن عبد الأعلى - باسناده بمثله ٠

وأخـرجه أحـمد في مسـنده (٤٢٧/٥) عن ابن أبي عدي - وهو محـمد بن ابراهيم - ثم أخرجـه في مسنده (٤٢٨/٥) عن يـعقوب - وهو ابن ابراهيم بن سـعد الزهري - عن أبيـه ٠

كلاهما (ابن أبي عدي وابراهيم بن سـعد) عن محـمد بن اسحاق قال : حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محـمود بن لبيد بمثله ، وفي رواية ابن أبي عدي زيادة فـي آخـره هي (للسُبْحة بعد المغرب) ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٢٩/٢) وقال : " رواه أحمد ورجالـــه ثقات " ٠ اهـ ٠

وقـد أخرج ابن ماجـه الحديث في سـننه (٣٦٨/١ ح ١١٦٥) عن عبد الوهـــاب ابن الضـحاك ، عن اسماعيل بن عيّاش ، عن محـمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمـر ابن قتادة ، عن محـمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج بمثلـه ٠

وهذا - كما ترى - من مسـند رافـع بن خديج ٠ واسـناده واهٍ فيـه عبد الوهـــاب ابن الضـحاك وهو كذّاب متروك ، كما في التقريب (٥٢٧/١ - ٥٢٨) ، والتـهذيـــب (٣٩٦/٦) ٠

وفيـه أيضـا اسماعيل بن عياش وهو ضـعيف في روايته عن غير الشاميين كما فـــي التقريب (٧٣/١) ، والتـهذيب (٢٨٢/١) ، وهذا الحديث عن ابن اسحاق وهو مدنـــي نزل العـراق ٠

من قال : صلّهما[1] قبل أن تدخل المسجد

٣٩٣ ـ حدثنا حفص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ، وأخذ بلال في الإقامة ، فقام ابن بُحَيْنة [2] يصلي ركعتين ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم منْكِبَه وقال : يا ابن القِشْب [3]! تصلي الصبح أربعاً ؟! . (٢ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

---

٣٩٣ ـ مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح .

وقد صَحّ الحديث مسنداً أيضا من رواية جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن مالك ابن بُحَيْنة ، كما سيأتي في التخريج .

وحديث ابن بحينة أخرجه البخاري (١٤٨/٢ ح ٦٦٣ ـ فتح) ، ومسلم (٤٩٣/١ ـ ٤٩٤ ح ٧١١) ، والنسائي (١١٧/٢) ، وابن ماجه (٣٦٤/١ ح ١١٥٣) ،

كلهم من طريق حفص بن عاصم ، عن ابن بحينة بنحوه ، لكن بدون ذكر الضرب على المنكب . وانظر جامع الأصول (٢٠/٦ ـ ٢٢) .

فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٢ ح ٣٩٩٥) في الصلاة : باب (اذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة) .

وأخرجه البيهقي (٤٨٢/٢) في الصلاة : باب (كراهية الاشتغال بهما بعد ما أقيمت الصلاة) .

كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلاً بنحوه ، لكن ليس فيه (فضرب منكبه) . =

---

(١) يعني ركعتي سُنّة الفجر .

(٢) في الأصل : (نجيبة) بالنون والجيم والباء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م)و(ح) و(ك) ومراجع التخريج والتراجم .
وابن بُحَيْنة : هو عبد الله بن مالك بن القِشْب ، وبُحَيْنة أمّه ، وهو صحابي معروف . انظر التهذيب (٣٣٣/٥) وفتح الباري (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) .

(٣) القِشْب : هو جد ابن بحينة كما تقدّم في التعليق السابق .

....

= وأخرجه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو يعلى (٢١٧/١ - ٢١٨ ح ٩١٥) من طريقين عن خالد بن مَخْلَد القطواني ، عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٤٨٢/٢) من طريق خالد بن مَخْلَد القَطْواني ، عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن بحينة بنحوه أيضا .

واسناد الحديث حسن لأن مداره على خالد بن مَخْلَد وهو صدوق كما في التقريب (١ / ٢١٨) والتهذيب (١٠١/٣ - ١٠٢) .

وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في العلل (١٥١/١) من طريق الوليد بن مسلم ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن بحينة بنحوه ، ثم قال : قال أبي : " هذا خطأ ، إنما هو جعفر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل ، وليس لابن بحينة أصل " . اهـ .

قلت :

ليس هذا هو الطريق الوحيد المسند لهذا الحديث من هذا الوجه ، حتى يحكم عليه بأنه خطأ ، فقد تقدّم آنفاً أن خالد بن مخلد رواه عن ابن جريج وسليمان بن بلال ، كلاهما عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن بحينة .

فالحديث صحيح عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن بحينة ، وقد صَحَّ عن ابن بحينة من غير هذا الوجه كما تقدّم .

ومن المعلوم أنه لايمتنع أن يروي الراوي الحديث مرّة فيسنده ، ثم يرويه أخرى فيرسله ، فيروي أناس المسند ، ويروي آخرون المرسل ، ويكون الحديثان عن ذاك الراوي صحيحين . وانظر كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص ٦٩) ، وانما يحكم بخطأ من أسند حديثاً رواه غيره مرسلا ، اذا كان في الذي أسنده ضَعْف ولم يتابعه عليه من يُعتدّ بمتابعته ، وكان الذي أرسله ثقة أو عدد من الثقات .

فالصورة الأولى من صُوَر زيادة الثقة ، والصورة الثانية من صُوَر الحديث المنكر .

٣٩٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا أبو عامر المزني صالح بن رُسْتُم ، عن ابن [1] أبي مليكة ، عن ابن عباس قال :

أقيمت صلاة الصبح ، فقام رجل يصلّي ، فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه وقال : أتُصَلّي الصبح أربعاً ؟! . (٢ / ٢٥٣) .

---

٣٩٤ - اسناده ضعيف لأن صالح بن رستم كثير الخطأ ، ومدار الحديث عليه .

لكن للحديث شاهد في الصحيحين وسنن النسائي وسنن ابن ماجه ، من حديث عبد الله بن مالك،ابن بحينة ، كما قدّمت في الكلام على الحديث السابق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢٣٨/١) عن يزيد بن هارون باسناده بمثله .

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٩/٢ح ١١٢٤) في الصلاة : باب (النهي عن أن يصلي ركعتي الفجر بعد الاقامة) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٩/٤ ح ٢٥٧٥) ، وابن حبّان (ص١٢٣ ح ٤٤١ ـ موارد) ، والحاكم (٣٠٧/١) ، والبيهقي (٤٨٢/٢) ، والطبراني في الكبير (١١٧/١١ - ١١٨ ح ١١٢٢٧) ، أخرجوه من طرق عن صالح بن رستم أبي عامر الخزّاز باسناده بنحوه ، لكن فيه عندهم أن الرجل هو ابن عباس نفسه .

والحديث في مسند الطيالسي (ص٣٥٨ ح ٢٧٣٦) أيضا عن أبي عامر الخزار باسناده كما هو عند الآخرين .

وأخرجه البزار (٢٥١/١ ح ٥١٨ ـ كشف) عن ابراهيم بن محمد التيمي ، عن يحيى بن سعيد القطّان ، عن أبي عامر الخزّاز ، عن أبي يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه ، ثم قال البزار :

" رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، ولانعلم رواه بهذا الاسناد إلا يحيى عن أبي عامر " .

وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٢/٥ و ٧٥ و ٢٥٢) .

---

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

في التساند الى القِبْلة والاِحتباء

٣٩٥ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود دخل المسجد فرأى أُناساً قد تساندوا الى القِبْلة ، قال : فقال لهم عبد الله : هكذا عن وجوه الملائكة . (٢ / ٢٥٣) .

---

٣٩٥ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالقاسم بن عبد الرحمن أرسل عن جده عبد الله ابن مسعود ولم يسمع منه ، كما في التهذيب (٨/٢٨٨) .
لكن الحديث سيأتي بعد هذا برقم (٣٩٦) متصلاً باسناد صحيح ،
فالحديث صحيح عن ابن مسعود ، وهو موقوف له حكم المرفوع لأنه ليس ممّا يقال بالرأي .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٥/٩ ح ٨٩٤٣) عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين - عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن أو عمرو بن مُرّة ، عن ابن مسعود بنحوه .
ثم أخرجه الطبراني (٢١٥/٩ ح ٨٩٤٤) عن علي بن عبد العزيز ، عن حجاج - وهو ابن المنهال - عن حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن المسعودي ، عن عمرو بن مُرّة ، عن ابن مسعود بنحوه .
واسناد الحديث منقطع لأن عمرو بن مُرّة وهو الجَمَلي لم يدرك عبد الله بن مسعود كما يتبيّن من ترجمة الرجُلين .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٣/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثّقون " . اهـ .
قلت :

لم يُشِر الهيثمي الى الانقطاع في روايتي الطبراني ، وتلك عادته أنه يتكلم على رجال السند من غير التفات الى انقطاع الاسناد في الغالب .
وانظر بقية تخريج الحديث عند الحديث التالي (٣٩٦) .

٣٩٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن القاسم ، عن أبيه قال :

دخل عبد الله المسجد لصلاة الفجر ، فاذا قوم قد أسندوا ظهورهم الى القبلة ، فقال :

تنحّوا عن القبلة ، لاتَحُولوا بين الملائكة وبين صلاتها ، وانّ هاتين الركعتين صلاة الملائكة • (٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤) •

---

٣٩٦ - اسناده صحيح •

والقاسم : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وهو ثقة ، تقدّم في الحديث (٣٠٨) •
وابوه عبد الرحمن ثقة سمع من أبيه ، تقدّم في الحديث (٣٠٨) •
والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦١/٣ ح ٤٧٩٨ و ٤٧٩٩) في الصلاة : باب (الكلام عند الفجر) عن سفيان الثوري ومعمر بن راشد ، كلاهما عن الأعمش باسناده بنحوه •

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٥/٩ ح ٨٩٤٥) عن اسحاق بن ابراهيم ، عن عبد الرزاق باسناده بنحوه •

ثم أخرجه الطبراني (٢١٦/٩ ح ٨٩٤٦) من طريق زائدة بن قدامة ، عن الأعمش باسناده بنحوه •

وانظر بقية تخريج الحديث عند الحديث الماضي (٣٩٥) •

في ثواب صلاة العَتَمة[1] في الليلة المظلمة

٣٩٧ - **حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :**

من مشى في ظلمة الليل الى المسجد ؛ لقي الله بنور يوم القيامة ٠(٢ / ٢٥٤) ٠

---

٣٩٧ - اسناده ضعيف ؛ فيه علّتان :

الأولى : أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن تميم وهوضعيف ، وقد ظن أبو أسامة أنه ابن جابر ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٥٧) ٠

الثانية : أن مكحولاً الشامي لم يدرك أبا الدرداء ، كما يفهم من التهذيب (١٠/٢٥٨ - ٢٦٠) ، فالإسناد منقطع ٠

لكن الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (ص١٢٠ ح ٤٢٢ -موارد) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢/٢) من طريق عبد الله بن جعفر الرقّي ٠

وأخرجه الدارمي (١/ ٢٧١ ح ١٤٢٩) في الصلاة : باب (فضل المشي الى المساجد في الظُلَم) عن زكريا بن عدي التيمي ٠

كلاهما (عبد الله وزكريا) عن عبيد الله بن عمرو الرقّي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن جُنَادة بن أبي خالد ، عن مكحول ، عن أبي ادريس - وهو الخولاني - عن أبي الدرداء مرفوعا بمثله ونحوه ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣٠/٢) من هذا الوجه ثم قال :

" فيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات " ٠ اهـ ٠

قلت :

بل ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٤/٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٥١٥/٢) لكنهما لم يوثّقاه ولم يجرحاه ، ولم يذكرا له راوياً غير زيد بن أبي أنيسة ٠

وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٠/٦) ٠وقال الذهبي في الميزان (٤٢٤/١):"لايعرف "٠

وقال ابن حجر في لسان الميزان (١٣٩/٢) :" في الميزان : لايعرف ٠ قلت : ذكره ابن حبان في الثقات فقال : روى عنه زيد بن أبي أنيسة ٠

وجنادة بن أبي خالد من أتباع التابعين ، وأما جنادة بن أمية فهو من التابعين ، وهما جميعاً شاميّان ثقتان " ٠ اهـ ٠

---

(١) يعني صلاة العشاء ، كما في لسان العرب (١٢ / ٣٨٢) مادة " عتم " ٠
وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن تسمية العشاء بالعتمة ، في حديث ابن عمر عند مسلم وغيره ٠ انظر جامع الأصول (٢٦١/٦)٠

....

= قلـــت :

كأن ابن حجر اعتمد في توثيقه لجنادة على توثيق ابن حبان ، والذي يترجّـــح لَديّ هو أن جنادة مجهول كما قال صاحب الميزان ، فهو لايعرف إلا من جهة راوٍ واحد ولم يوثّق توثيقاً يعتمد عليه ، فحديثه ضعيف ٠

لكن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد (٢/٣٠) بمثل لفظ المصنف وقال :

" رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات " ٠ اهـ ٠

قلت : كأن الطبراني أخرجه عن المصنف بهذا الإسناد المنقطع ، ولايعتمد علـــى قول الهيثمي : " رجاله ثقات " ؛ فانه لايَلْتَفِت الى انقطاع الإسناد في الغالب ٠

لكن للحديث شواهد :

فقد أخرج أبو داود(١/١٥٤ ح ٥٦١) ، والترمذي (١/٤٣٥ ح ٢٢٣) عن بريدة الأســلمي ، وأخرج ابن ماجه (١/٢٥٦ و ٢٥٧ ح ٧٨٠ و ٧٨١) ، والحاكم (١/٢١٢) عن أنس بـــن مالك وسهل بن سعد الساعدي ، ثلاثتهم مرفوعا :

(بشِّر المشّائين في الظُلَم الى المساجد بالنور التامّ يوم القيامة) ٠

وفي اسناد كلٍّ ضعف ، لكن الألباني صَحّح الحديث في صحيح الجامع الصغير (٦/٣) ، وكأنه صحّحه بمجموع طرقه ٠

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٦٨) :

" روي الحديث عن عشرة من الصحابة غير سهل وأنس ، وهم :

بُرَيدة ، وزيد بن حارثة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبو أمامة ، وأبو الدرداء ، وأبو سعيد، وأبو موسى ، وأبو هريرة ، وعائشة ٠

وأجودها حديث بريدة وأبي الدرداء " ٠ اهـ ٠

قلـــت :

أحاديث الصحابة الذين ذكرهم البوصيري - عدا الثلاثة الذين ذكرتهم أولاً - مذكورة في مجمع الزوائد (٢/٣٠ - ٣١) ، وقد ضعّفها الهيثمي كلّها إلّا حديث أبـــي هريرة فإنه قال فيه : " واسناده حسن " ٠ اهـ ٠

قلـــت : طرق الحديث كثيرة ومخارجها متعددة وبعضها قويّ ، فالحديث بمجمـــوع طرقه صحيح ، والله أعلم ٠

في ركعتي الفجر إذا فاتته

٣٩٨ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا عبد الملك ، عن عطاء أن رجلاً صلّى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلمّا قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ؛ قام الرجل فصلّى ركعتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماهاتان الركعتان ؟ فقال : يارسول الله ! جئتُ وأنت في الصلاة ولم أكن صلّيت الركعتين قبل الفجر ، فكرهت أن أصلّيهما وأنت تصلّي ، فلمّا قضيت الصلاة قمت فصلّيت الصلاة . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، ولم يأمره ولم ينهه . (٢٥٤/٢) .

---

٣٩٨ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن أبي رباح صحيح .
وعبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي ، ثقة ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٣٤) .
وقد روي الحديث من طريق الحسن بن ذكوان ، عن عطاء ، عن رجل من الأنصار ؛ بيّن سفيان بن عيينة أنه هو سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، وهذا مرسل أيضا .

وروي الحديث عن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري - رضي الله عنه - لكنه لم يصحّ عنه ، ولم يصحّ الحديث إلّا مرسلا ، كما سترى في التخريج .
وقد قال الترمذي (٢٨٥/٢ ح ٤٢٢) :
" وانما يروى هذا الحديث مرسلا " . اهـ .
قلت :

فالحديث لايصلح لتخصيص الحديث الذي أخرجه الشيخان وغيرهما عن أبي سعيد الخدري ، وعن أبي هريرة ، وعن ابن عباس عن عدد من الصحابة منهم عمر ابن الخطاب :
(أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس) .
انظر جامع الأصول (٥/ ٢٥٩ - ٢٦١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حزم في المحلّى (١٥٤/٢) من طريق الحسن بن ذكوان ، عن عطاء ، عن رجل من الأنصار .
وقد بيّن سفيان بن عيينة هذا الرجل الأنصاري فقال : " سمع عطاء بن أبي رباح هذا =

....

= الحديث من سعد بن سعيد " ٠ انظر سنن أبي داود (٢/٢٢ ح ١٢٦٨) ، وسنن الترمذي (٢/٢٨٥ ح ٤٢٢) ٠

وسعد بن سعيد إنّما يرويه عن محمد بن ابراهيم التيمي مرسلاً أو منقطعاً كما في الفقرة الثالثة ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٣٦٧-٣٦٨ ح ٩٣٩) من طريق أيوب بن سويد، عن ابن جريج ، عن عطاء أن قيس بن سهل حدّثه أنه دخل المسجد ، فذكره بنحوه ٠

لكن أيوب بن سويد ضعيف كما في التهذيب (١/٣٥٤) ، فلا يُعتدّ بقوله: (حدثه) .

والصحيح أن عطاء رواه عن سعد بن سعيد مرسلاً كما تقدم في الفقرة السابقة ٠

وأخرجه المصنف (٢/٢٥٤) وأبو داود (٢/٢٢ ح ١٢٦٧) وابن ماجه (١ / ٣٦٥ح ١١٥٤)

وأحمد في مسنده (٥/٤٤٧) ، والحاكم في المستدرك (١/٢٧٥) ، والبيهقي في الكبرى (٢/٤٨٣) ، والطبراني في الكبير (١٨ / ٣٦٧ح ٩٣٧) ، كلهم من طريق عبد الله بن نمير ٠

وأخرجه الترمذي (٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥ ح ٤٢٢) من طريق عبد العزيز بن محمد ٠

كلاهما (ابن نمير وعبد العزيز) عن سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، عن محمد بن ابراهيم التيمي ، عن قيس بن عمرو الأنصاري بنحوه ، إلا أنه في رواية ابن نمير : (فسكت) وليس فيه ذكر الضحك ، وأما رواية عبد العزيز بن محمد فيها أنه قال : (فَلا إذَن) ، وليس فيها الضحك أيضا ٠

واسناد الحديث منقطع لأن محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن عمرو كما قال الترمذي في سننه (٢/٢٨٦) ونقله ابن حجر في التهذيب (٨/٣٥٩) ٠

وفي اسناده ضعف آخر من جهة سعد بن سعيد فإنه صدوق سيّء الحفظ كما في التقريب (١/٢٨٧) ٠

وقد قال الترمذي (٢/٢٨٦) : " وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم : (أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيساً ") وهذا أصح " ٠

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٤٤٢ح ٤٠١٦) عن ابن جريج ، عن عبد ربّه ابن سعيد ، عن جدّه قيس بن عمرو بنحوه ، وفيه (فسكت) ٠

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٤٧) عن عبد الرزاق باسناده ولفظه ، لكن وقع فيه =

....

= (عبد الله بن سعيد) والصحيح (عبد ربّه بن سعيد) وترجمته في التهذيب (٣٥٨/٨).
واسناد هذا الحديث منقطع أيضا لأن عبد ربّه بن سعيد لم يسمع من جدّه .
وقال أبو داود في سننه (٢٢/٢) : " روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلاً أن جدّهم صلّى مع النبي صلى الله عليه وسلم .
وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤/٢ ح ١١١٦) ، وابن حبّان (ص١٦٤ ح ٦٢٤) ، والحاكم (٢٧٤/١ - ٢٧٥) ، والبيهقي (٤٨٣/٢) ، كلّهم من طريق الربيع بن سليمان ، عن أسد ابن موسى ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه قيس بن عمرو بمعناه وفيه (فلم ينكر ذلك عليه) .
وهذا الإسناد أيضا ضعيف ، لأن والد يحيى بن سعيد وهو سعيد بن قيس مجهول الحال لم يروِ عنه غير ابْنَيْه يحيى وسعد ، كما في التاريخ الكبير (٥٠٨/٣) والجرح (٥٥/٤ - ٥٦) ، ولم أجد من وثّقه . وأيضا فإنّه قيل : انه لم يسمع من أبيه ، كما في التهذيب (٣٥٨/٨ - ٣٥٩) .
وفي هذا الإسناد عِلّة أخرى هي أن أسد بن موسى صدوق يغرب ، كما في التقريب (١ / ٢٢٨) . وقد قال ابن حجر في الاصابة (٢٤٥/٣) :
" رواه ابن مندة من طريق أسد بن موسى ثم قال : غريب ، تفرّد به أسد بن موسى موصولاً ، وقال غيره : عن الليث ، عن يحيى : أن جدّه ، مرسل " .
وقال ابن خزيمة (١٦٤/٢) : " خبر غريب غريب " . اهـ .
قلت : فالحديث لايصحّ مسنداً ، إنّما هو مرسل .
ومع هذا فإنّ الشيخ أحمد شاكر قال في تعليقه على سنن الترمذي (٢٨٧/٢) :
" هذه الطرق كلها يؤيد بعضها بعضاً ، ويكون بها الحديث صحيحاً لا شبهة في صحته " . اهـ .
قلت : إنّما تتعاضد طرق الحديث اذا تعدّد مخرجها وكان الضعف فيها محتملاً ، والناظر في طرق هذا الحديث يرى أن مخرجها واحد وأنها تدور على أولاد سعيد بن قيس الأنصاري ، وأن الصحيح من الروايات هو مارووه عن جدّهم مرسلاً كما قال الترمذي وأبو داود .
وقد حاول الشوكاني أن يقوّي من شأن الحديث في نيل الأوطار (٢٩/٣ - ٣٠) بادّعاء اتّصاله ، وقد تبيّن أنه لايصحّ متصلاً .

مَنْ أَمَرَ بالصلاة في البيوت

٣٩٩ - حدثنا هشيم ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجُهَني قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صلّوا في بيوتكم ولا تتّخذوها قبوراً . (٢ / ٢٥٥) .

---

٣٩٩ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فعطاء بن أبي رباح لم يسمع من زيد بن خالد الجهني ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٥٥) ، والتهذيب (١٨٢/٧) .
وعبد الملك : هو ابن أبي سليمان العَرْزَمي ، ثقة ربما أخطأ ، تقدّم في الحديث (١٣٤) .
وقد عنعن هشيم الحديث وهو مدلّس لكن تابعه عدد كبير من الثقات ، كما سترى في التخريج . فعلّة الحديث هي الانقطاع بين عطاء وزيد بن خالد .
لكن للحديث شاهد من حديث ابن عمر مثله أخرجه الجماعة . انظر جامع الأصول (٤٨٣/٥) وابن ماجه (٤٣٨/١ ح ١٣٧٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (١٩٢/٥) ، والبزّار (٣٣٩/١ ح ٧٠٦ - كشف) ، من طريق يحيى ابن سعيد وهو القطان .
وأخرجه أحمد (١١٦/٤) عن اسحاق بن يوسف ، وهو المعروف بالأزرق .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢٥١/١ ح ٢٧٥) ، وأحمد (٤ / ١١٤) ، من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي .
وأخرجه أحمد (١١٤/٤) عن يزيد بن هارون .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٧/٥ - ٢٩٨ ح ٥٢٧٨ - ٥٢٨٠) من طريق زائدة بن قدامة ، وعبد الله بن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الرحيم بن سليمان .
ثمانيتهم عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجهني ، بمثله ونحوه .
وقد وقع في مسند أحمد (١١٤/٤) : (حدثنا عبد الله : حدثني أبي : ثنا ابن نمير قال :ثنا يعلى قال : ثنا يزيد قال : ثنا عبد الملك) ، والصحيح هو : (ثنا ابن نمير قال : ثنا يعلى . قال : وثنا يزيد ، قالا : ثنا عبد الملك) ؛ لأن عبد الله بن نمير =

٤٠٠ - **حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ضمرة بن حبيب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال :**

تطوّع الرجل في بيته يزيد على تطوّعه عند الناس ؛ كفضل صلاة الرجُل في جماعة على صلاته وحده . (٢ / ٢٥٦) .

= ويزيد بن هارون من شيوخ أحمد ، ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون من الرواة عن عبد الملك بن أبي سليمان .

٤٠٠ - اسناده صحيح ، وهو موقوف لكنه له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي .
وقد صحّحه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٢/٣) ، وتخريج الترغيب (١٥٩/١) .

رجال الحديث :

* سفيان : هو ابن سعيد الثوري .
* منصور : هو ابن المعتمر .
* ضمرة بن حبيب بن صُهَيب الزُبيدي - بضم الزاي - أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٠) . / ٤ .

انظر الجرح (٤٦٧/٤) ، والتهذيب (٤٠٢/٤) ، والتقريب (٣٧٤/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٠/٣ ح ٤٨٣٥ و ٤٨٣٦) في الصلاة : باب (التطوّع في البيوت) عن الثوري باسناده بمثله .

وعن معمر بن راشد ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف باسناده بمثله .

في الصلاة بين النيام والمتحدّثين

٤٠١ - حدثنا اسماعيل بن عُلَيّة ، عن ليث ، عن مجاهد يرفعه قال : لا تأتمّ(١) بنائم ولا متحدّث . (٢ / ٢٥٧) .

---

٤٠١ - مرسل ، في اسناده ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط بآخره ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق كما في الحديث التالي ، وعبد الكريم ضعيف لكنه يصلح لمعاضدة ليث بن أبي سليم ،

فالحديث بمجموع طريقيه حسن الإسناد الى مجاهد مرسلا .

وقد أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٤٤ ح ٢٦٤٥) عن شريك - وهو النخعي - عن عبد الكريم أبي أميّة ، عن مجاهد أو عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (نُهيت أنْ أصلّي خلف النيام والمتحدّثين) .

لكن شريكاً كثير الخطأ ، وعبد الكريم ضعيف .

وحديث ابن عباس أخرجه أبو داود (١/١٨٥ ح ٦٩٤) ، والبيهقي (٢/٢٧٩) ، من طريق عبد الله بن يعقوب بن اسحاق ، عمن حدثه عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس .

لكن عبد الله بن يعقوب مجهول الحال ، كما في التقريب (١/٤٦٢) ، وشيخه لم يسمَّ فهو مجهول .

وأخرجه ابن ماجه (١/٣٠٨ ح ٩٥٩) والحاكم (٤/٢٧٠) من طريق أبي المقدام هشام ابن زياد القرشي ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ، لكن أبا المقدام متروك ، كما في التقريب (٢/٣١٨) .

وأخرجه الحاكم (٤/٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية ، عن مصادف بن زياد المديني ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس .

لكن محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري متروك ، وكذّبه ابن معين كما في التقريب (٢/٢٠٩) ، والتهذيب (٩/٤١٠) .

وقد تكلم الخطابي في معالم السنن (١/٢٤١ - ٢٤٢) على الحديث فقال : =

---

(١) ليس المقصود هنا الإئتمام الشرعي المعروف ، وانما المقصود أنْ لايصلّي المصلي خلف نائم أو متحدث فيكونان أمامه يتقدّمانه ، وهومن قولهم : يَؤُمّ القوم ، يعني يتقدّمهم . انظر لسان العرب (١٢ / ٢٦) مادة " أمم " .

وقد وقع في الأصل و (م) و (ك) : (يأتمّ) بالتحتانيّة ، والذي أثبتّه من الظاهريّة و (ح) .

....

= " هذا حديث لايصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف سنده ، وعبد الله ابن يعقوب لم يسمِّ من حدّثه عن محمد بن كعب ، وانما رواه عن محمد بن كعب رجلان كلاهما ضعيف : تمّام بن بَزيغ وعيسى بن ميمون • ورواه أيضا عبد الكريم أبو أُميّة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وعبد الكريم متروك الحديث •

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى وعائشة نائمة معترضة بينه وبين القبلة " اهـ •

قلت : تعدد طرق الحديث واختلاف مخارجها يقوّي من شأن الحديث •

وقد أخرج الطبراني هذا الحديث في الأوسط (انظر مجمع البحرين ١ / ٦٥) عن محمد بن الفضل السقطي : ثنا سهل بن صالح الأنطاكي : ثنا شجاع بن الوليد ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا :

(نُهيت أن أُصلّي خلْف المتحدّثين والنيام) •

واسناده حسن •

فمحمد بن الفضل ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥٣/٣) فقال : " وكان ثقة ، وذكره الدارقطني فقال : صدوق " •

وسهل بن صالح صدوق ، كما في التقريب (٣٣٦/١) •

وشجاع بن الوليد السكوني صدوق له أوهام ، كما في التقريب (٣٤٧/١) ، لكنه روى عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديثَ صحاحاً كما قال أبو حاتم ، وانظر الجرح(٣٧٩/٤) ، والتهذيب (٢٧٦/٤) •

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٦٢/٢) فقال :

" رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف في الإحتجاج به " •اهـ•

قلت : هو حسن الحديث كما قال الذهبي في الميزان (٦٧٣/٣) ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٠٤) • وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف •

فالحديث حسن كما قال الألباني في إرواء الغليل (٩٤/٢ و ٩٦) وقد ذكر الألباني مرسل مجاهد شاهداً لحديث أبي هريرة ثم قال :

" فالحديث أقل أحواله أنه حسن ، وإلّا فهو صحيح بهذا المرسل " •اهـ •

٤٠٢ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن مجاهد : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلّى (١) خلف النُّوَّام والمتحدّثين . (٢/٢٥٧) .

= أقول :

وأما اعتراض الخطابي بحديث عائشة الذي أخرجه الشيخان وغيرهما كما في جامع الأصول (٥/٥٠٤ - ٥٠٦) فانه يردّ عليه بأن ذلك كان بسبب ضيق المكان كما هو واضح ، فيحمل حديث الباب على الكراهة حيث يكون المكان واسعاً توفيقاً بين الأدلّة .

٤٠٢ - مرسل ، فيه عبد الكريم أبي أمية وهو ضعيف ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٢١٧) . لكن تابعه ليث بن أبي سليم كما في الحديث السابق ، فصار الحديث حسن الإسناد الى مجاهد مرسلا .

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٦١ ح ٢٤٩١) عن سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نُهِيت أن أُصلّي خلف النيام والمتحدّثين) .

وقد تقدّم في الحديث السابق أن الحديث روي عن أبي هريرة باسناد حسن ، فانظر هناك بقية الكلام على الحديث .

---

(١) في الأصل و(م) : (تصلي) بالتاء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (ك) و(ح) . وفي (ظ) : (نصلّي) .

من كان يأمر بقيام الليل

٤٠٣ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو عامر المزني ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صَلُّوا من الليل أربعا ، صلّوا ولو ركعتين ، مامن أهل بيت يُعْرَف لهم صلاة من الليل ، إلا ناداهم مُنادٍ : ياأهل البيت قوموا لِصلاتكم . (٢ / ٢٧١) .

---

٤٠٣ - مرسل ضعيف .

فيه أبو عامر المزني وهو صالح بن رستم الخزّاز وهو صدوق كثير الخطأ .

والحسن : هو البصري .

وقد ذكر الألباني هذا الحديث في ضعيف الجامع الصغير (٢٦٩/٣) بمثله لكن فيه (صلّوا من الليل ولو أربعاً) ، ونسبه الى كتاب الصلاة لابن نصر ، وشُعَب الإيمان للبيهقي ، عن الحسن مرسلاً ، وقال : " ضعيف " .

وأحال الى سلسلة الأحاديث الضعيفة (ح ٣٧٨٢) ولمّا يطبع الجزء الذي فيه الحديث .

٤٠٤ـ حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رَحِم الله رجلاً قام من الليل فصلّى وأيقظ أهله فصلّوا . رَحِم الله امرأة قامت من الليل فصلّت ثم أيقظت زوجها فصلّى . (٢ / ٢٧١) .

٤٠٤ـ مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار .

ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (٢/٣٣ ح ١٣٠٨) ، والنسائي (٣/٢٠٥) ، وابن ماجه (١/٤٢٤ ح ١٣٣٦) . وابن خزيمة (٢/١٨٣ ح ١١٤٨) ، وأحمد (٢/٢٥٠ و ٤٣٦)، والحاكم (١/٣٠٩) ، أخرجوه من طرق عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح السمّان ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

(رَحِم الله رجلاً قام من الليل فصلّى وأيقظ امرأته ، فإنْ أَبَتْ نَضَحَ في وجهها الماء . رَحِم الله امرأة قامت من الليل فصلّت وأيقظت زوجها ، فإنْ أبى نَضَحَت في وجهه الماء) .

واسناده حسن ؛ لأن مداره على محمد بن عجلان وهو صدوق كما في التقريب (٢ / ١٩٠) .

لكن مرسل الحسن البصري يقوّيه لِاخْتلاف مخرجه ويصير الحديث بالطريقين صحيحاً ، وقد صحّحه ابن خزيمة وابن حبّان والحاكم ، وصحّحه أيضاً الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣ / ١٧٥) .

أَيّ ساعة من الليل يقام فيها ؟

٤٠٥ - حدثنا هشيم قال : أنا منصور ، عن الحسن :

أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أَيّ الليل أفضل ؟ فقال : جَوْف الليل الأوسط . (٢ / ٢٧٢) .

---

٤٠٥ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ومنصور : هو ابن زاذان .

وسيأتي الحديث بعد هذا من رواية أبي ذرّ باسنادين في كل منهما ضعف ، لكنهما يتعاضدان ببعضهما وبهذا المرسل الصحيح ويصير الحديث بمجموع طرقه حسناً أو صحيحا ، فانظر الكلام على الحديث الآتي .

ويشهد للحديث أيضا ماأخرجه مسلم (٥٢٢/١ - ٥٢٣ ح ٧٥٨) عن أبي هريرة مرفوعاً :

(ينزل الله الى السماء الدنيا كلّ ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول ، فيقول : أنا المَلِك ، أنا المَلِك ، مَنْ ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر) .

وفي رواية له : (اذا مضى شطر الليل أو ثلثاه) .

وفي رواية أخرى : (لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر) .

وانظر جامع الأصول (١٣٨/٤ - ١٤٠) .

فيصير الحديث صحيحاً بطرقه وشاهده الصحيح .

٤٠٦ - حدثنا هشيم ، عن أبي حُرَّة ، عن الحسن أن رَجلاً سأل أبا ذرّ : أيّ الليل أسمع[1]؟ قال : جَوْف الليل الأوسط . قال : ومن يطيق ذلك ؟! قال : من خاف أدْلَج[2] . (٢ / ٢٧٢) .

---

٤٠٦ - اسناده ضعيف ، فيه علّتان :

الاولى : أن أباحُرّة البصري كان يكثر من التدليس عن الحسن البصري وقد عنعن الحديث كما ترى ، وتقدم في الحديث (٥٨) .

الثانية : أن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذرّ ، كما يفهم من ترجمته في التهذيب (٢٣١/٢ - ٢٣٥) .

لكن ابن حبان أخرج الحديث في صحيحه (ص١٦٩ ح ٦٤٨ - موارد) من طريق عبد الله ابن المبارك .

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٣) ، وفي شعب الإيمان (٤٣٩/٣/١) ، من طريق اسحاق بن يوسف المعروف بالأزرق .

كلاهما عن عوف الأعرابي ، عن أبي مخلد المهاجر بن مخلد ، عن أبي العالية الرياحي قال : حدثني أبو مسلم - يعني الخولاني - قال : سألت أبا ذرّ : أيّ قيام الليل أفضل ؟ قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال : نصف الليل - أو جوف الليل - شك عوف . اهـ .

وهذا لفظ ابن حبان ، وأما البيهقي فعنده : (نصف الليل ، وقليل فاعله) .

وفي اسناد الحديث أبو مخلد - أو أبو خالد - المهاجر بن مخلد وهو ليّن الحديث ، كما في الجرح (٢٦٢/٨) ، والميزان (١٩٤/٤) ، والتهذيب (٢٨٧/١٠) .

لكن حديثه يقوّي حديث الحسن ويتقوّى به ، فيصير الحديث بهذين الطريقين وبمرسل الحسن الذي قبل هذا حسناً أو صحيحاً .

لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه كما ذكرت عند الحديث الماضي ، فيتقوّى الحديث به ويصير صحيحاً .

---

(١) يعني أوفق لاستماع الدعاء فيه ، وأولى بالإستجابة . لسان العرب (١٦٣/٨) مادة "سمع"

(٢) أدلج : سار في الليل ، والمراد هنا : التشمير عن ساعد الجِدّ في العبادة لبلوغ الدرجات العالية عند الله . انظر جامع الأصول (٩/٤) .
وأصل قولهم (من خاف أدلج) أن من شأن من يخاف إغارة عدوه في الصباح ، أنه يرتحل عن مكانه ليلاً لِئَلّا يدركه .

من قال : اذا قام الرَّجُل من الليل فليفتتح بركعتين

٤٠٧- حدثنا أبو خالد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين ·

· (٢٧٣/٢)

٤٠٧- اسناده ضعيف ؛ فيه أبو خالد الأحمر سليمان بن حيّان وهو صدوق لكنّه اضطرب في هذا الحديث، وخالف بهذه الرواية الثقات ·· فقد رواه المصنّف - كما ترى - عنه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه البيهقي (٦/٣) ، وأبو عوانة في صحيحه (٣٠٤/٢) ، من طريقه باسناده بمثله ؛

بينما أخرجه أبو داود (٣٦/٢ ح ١٣٢٣) عن الربيع بن نافع أبي توبة ، عنه باسناده من قول النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ:

(اذا قام أحدكم من الليل فَلْيُصَلِّ ركعتين خفيفتين) ·

والربيع بن نافع ثقة حجّة عابد ، كما في التقريب (٢٤٦/١) ·

فالاختلاف واقع من أبي خالد الأحمر كما هو واضح ، لأن من فوقه ومن دونه ثقات في الروايتين ، فينبغي اعتماد ماوافق الثقات من روايتيه ونبذ ماخالفهم ، واتّما وافقه الثقات على الرواية الثانية ··

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٥٣٢/١ح ٧٦٨) عن ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة وهو حمّاد بن أسامة ·

وأخرجه أحمد (٢٣٢/٢) عن محمد بن سلمة الحرّاني ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩ - ١٧٠ ح ٦٥٠ - موارد) من طريق الحرّاني ·

وأخرجه أحمد (٢٧٨/٢ - ٢٧٩) عن عبد الرزاق ·

وأخرجه أحمد (٣٩٩/٢) عن معاوية - وهو ابن عمرو بن المهلب - عن زائدة - وهو ابن قدامة - ·

أربعتهم عن هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ·

وهذه الأسانيد كلها صحيحة ، فالصحيح عن أبي هريرة هو الحديث القولي ، وأما الحديث الفعلي فهو ممّا تفرّد به أبو خالد الأحمر مخالفاً للثقات ، فحديثه شاذ ضعيف · =

....

= وقد ضعّفه الألباني في إرواء الغليل (٢ / ٢٠٤) فقال :

" وسليمان وان احتجّ به الشيخان ، فهو يخطىء أحياناً ؛ فلا يحتجّ به عند المخالفة ، وهو هنا قد خالف الجماعة الذين رووه من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، و هو الصواب " .

لكن الألباني رجع في مختصر الشمائل المحمدية (ص ١٤٨ ح ٢٢٧) ، رجع فقال :

" وقد اختلفوا في اسناده على هشام بن حسّان بسنده عن أبي هريرة ، فبعضهم جعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كما هنا ، وبعضهم من فعله وهذا هو الأرجح كما هو مبيّن في " ضعيف أبي داود " (٢٤٠) ، وهذا أولى مما كنت ذكرته في الإرواء (٤٥٣) فَلْيُعْلَم " . اهـ .

قلت :

لو أنه ثبت على ماقاله في الإرواء لكان أفضل ، لِما تبين من تفرّد أبي خالد الأحمر برواية الحديث من فعله صلى الله عليه وسلم مخالفاً جماعة من الثقات . ولا أدري ما الذي حمل الألباني على ترجيح حديثه مع شذوذه ، وليس " ضعيف أبي داود " في متناول الأيدي لنعلم منه السبب .

أقول :

لكن الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٣٢ ح ٧٦٧) من حديث عائشة قالت :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذاقام من الليل ليصلّي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين) .

مَن قال صلاة الليل مَثْنى مَثْنى

٤٠٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن أبي سلمة قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم في كلّ ركعتين من صلاة الليل . (٢ / ٢٧٣) .

---

٤٠٨ - مرسل ، اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن صحيح .

محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة : هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي ، وهوكوفي ثقة ، من السادسة . / بخ م ٤ .

الجرح (٧ / ٣١٨) ، التهذيب (٩ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ، التقريب (٢ / ١٨٤) .

وقد أخرج الإمام مسلم مثله في صحيحه (١ / ٥٠٨ ح ٧٣٦) من حديث عائشة رضي الله عنها .

في إعــــادة الصـــــــلاة

٤٠٩ـ حدثنا هشيم قال : حدثنا خَصِيب بن زيد[1] التميمي قال : حدثنا الحســن : أنّ رجلاً دخل المسجد وقد صلّى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا رَجُــــل يقوم الى هذا فيصلّي معه ؟ فقام أبو بكر فصلّى معه ، وقد كان صلّى تلك الصــــلاة • (٢ / ٢٧٧) •

٤٠٩ـ مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح •
وخَصِيب ـ بفتح أوله وكسر المهملة ـ ابن زيد التميمي ، ثقة ، من السابعة ٠/مد .
انظر التهذيب (٣ / ١٢٣) ، والتقريب (١ / ٢٢٣) •

والحديث أخرجه البيهقي (٢/ ٦٩ ـ ٧٠) من طريق أبي داود السجستاني، عن محمد بن العلاء عن هشيم بن بشير باسناده بنحوه ؛ وهو في " المراسيل " لأبي داود (ص ٦) بدون اسناد •

وقد ذكره الألباني في " إرواء الغليل " (٢ / ٣١٧) وعزاه الى المصنف والبيهقي وقال : " واسناده الى الحسن صحيح " •

ويشهد للحديث ما أخرجه أبو داود (١ / ١٥٧ ح ٥٧٤) ، والترمذي (١ /٤٢٧ح ٢٢٠) ، وأحمد (٣ / ٥ و ٤٥ و ٦٤ و ٨٥) ، والحاكم (١ / ٢٠٩) ، وابن خزيمة (٣/ ٦٣ ـ ٦٤ح ١٦٣٢) ، والدارمي (١ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ح ١٣٧٥ و ١٣٧٦) ، والبيهقي (٣ / ٦٩) ، وغيرهم ، من طرق عن سليمان الأسود الناجي ، عن أبي المتوكل علي بن داود الناجي ، عن أبي سعيد الخدري :
(أن رجلاً دخل المسجد وقد صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحــــابه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل يتصدّق على هذا فيصلّي معه ؟) •
زاد أحمد والبيهقي : (فقام رجل من القوم فصلّى معه) •
واسناد هذا الحديث صحيح • وقد صحّحه الألباني في إرواء الغليل (٢ / ٣١٦) •

---

(١) في الأصل والنسخ الأخرى: (خصيف بن يزيد) وهو تصحيف ، والتصحيح من سنن البيهقي والتهذيب والتقريب •

مَن كَرِه السَّمَر بعد العَتَمة (١)

٤١٠ - حدثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن رجل ، عن أنس :

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم قبلها وعن الحديث بعدها ٠ (٢/٢٨٠)٠

---

٤١٠ - اسناده ضعيف ؛ فيه علّتان :

الأولى : أن ليث بن أبي سليم اختلط بآخره ٠

الثانية : جهالة الراوي عن أنس بن مالك ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٢ /٢٦ ح ٥٤٧) و (٢ / ٤٩ ح ٥٦٨) و(٢ / ٧٢ - ٧٣ ح ٥٩٩) ، ومسلم (١ / ٤٤٧ ح ٦٤٧) ، وأبو داود (١ / ١٠٩ - ١١٠ ح ٣٩٨) ، والترمذي (١ / ٣١٢ - ٣١٣ ح ١٦٨) ، والنسائي (١ / ٢٤٦ و ٢٦٢و٢٦٥) ، وابن ماجه (١ / ٢٢٩ ح ٧٠١) ، عن أبي برزة الأسلمي :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧ /٩٨ ح ٤٠٣٩) عن أبي خيثمة - وهو زهير بن حرب - عن جرير - وهو ابن عبد الحميد - عن ليث ، عن أنس قال :

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل العشاء ، وعن السَّمَر بعدها) .

وليس في هذا الإسناد ذكر الواسطة بين الليث وأنس - كما ترى - والليث لم يدرك أنساً فالإسناد منقطع ، وانما رواه الليث عن رجل عن أنس كما بيّن في رواية ابن ادريس التي عند المصنّف ، وسيأتي الحديث عند المصنّف برقم (٤٤٥) مختصراً بمثل اسناده هنا ٠

---

(١) يعني العشاء ، كما في لسان العرب (١٢ / ٣٨٢) مادة " عتم " ٠
وانظر هامش الحديث (٣٩٧) ٠

مَنْ قال : وِتْر النهار المغرب

٤١١ـ حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

صلاة المغرب وِتْر النهار . (٢ / ٢٨٢) .

٤١١ـ اسناده صحيح .

وهشام : هو ابن حسّان .

وابن سيرين : هو محمد .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٠ و ٤١) عن يزيد بن هارون باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنّفه (٣ / ٢٨ ح ٤٦٧٥) من طريق هشام بن حسّان باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٢٨ ح ٤٦٧٦) من طريق أيوب السختياني .

وأخرجه أحمد (٢ / ٨٣ و ١٥٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ١١٢) من طريق عبّاد بن صهيب .

ثلاثتهم عن هارون بن ابراهيم الأهوازي ، عن ابن سيرين ، عن ابن عمر بمثله . وهذا اسناد صحيح .

وفي الحديث عند الجميع زيادة في آخره : (فأَوْتِروا صلاة الليل) .

وقد ذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣ / ٢٥٧) وصحّحه .

٤١٢ - **حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت :**

أوّل مافرضت الصلاة ركعتين ، إلّا المغرب فإنها وتر النهار . (٢ / ٢٨٢) .

---

٤١٢ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالشعبي لم يسمع من عائشة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٥٩ - ١٦٠) ، والتهذيب (٥ / ٥٩ - ٦٠) .

و داود : هو ابن أبي هند .

وقد أخرج أحمد الحديث في مسنده (٦ / ٢٤١) عن محمد بن أبي عديّ ، وفي (٦/٢٦٥) عن عبد الوهاب بن عطاء ، كلاهما عن داود بن أبي هند باسناده بنحوه .

لكن الطحاوي أخرجه في شرح الآثار (١ / ٤١٥) في الصلاة : باب (صلاة السفر) عن أبي عمر الحوضي ، عن مُرَجّى بن رجاء .

وأخرجه ابن خزيمة (١ / ١٥٧ ح ٣٠٥) و (٢ / ٧٠ - ٧١ ح ٩٤٤) ، وابن حبان (ص ١٤٤ ح ٥٤٤ - موارد) ، والبيهقي (١ / ٣٦٣) ، أخرجوه من طريق محبوب ابن الحسن .

كلاهما (مرجّى ومحبوب) عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة بنحوه .

وفي هذا الإسناد - كما ترى - زيادة (مسروق) ، والراوي عن الشعبي في الحالتين هو داود بن أبي هند ، ومن أجل هذا استغربه ابن خزيمة فقال في صحيحه (١ / ١٥٧) :

" هذا حديث غريب لم يسنده أحد أعلمه غير محبوب بن الحسن ، ورواه أصحاب داود فقالوا : عن الشعبي ، عن عائشة ، خلا محبوب بن الحسن " .

وقال الألباني في هامش ابن خزيمة (١ / ١٥٧) :

" في اسناده ضعف ، محبوب صدوق فيه لين ، وقد خالفه أصحاب داود كما في الكتاب ، فلم يذكروا في اسناده مسروقاً ، فصار الإسناد بذلك منقطعاً ؛ لأن الشعبي لم يسمع من عائشة " . اهـ .

قلت :

لو أن محبوب بن الحسن تفرّد بذكر مسروق في اسناد الحديث لسلّمنا بما قال ابن خزيمة ثم الألباني ، لكن محبوباً لم يتفرّد بذلك ، فقد تابعه عليه مرجّى بن رجاء وهو صدوق ربّما وهم ، كما في التقريب (٢ /٢٣٧) ؛ =

....

= فيحتمل أن يكون الشعبي رواه مرّة متّصلاً ومرّة منقطعاً ، فرواه عنه داود بن أبي هند بالصورتين ، ثم رواه داود بالصورتين أيضا ، فروى جماعة عن داود المنقطع وروى آخرون عنه المتّصل ، ومن المعلوم أن كثيراً من التابعين كانوا يرسلون أحاديث هي عندهم مسندة متّصلة لأسباب معروفة مذكورة في مبحث الحديث المرسل من كتب علوم الحديث .

وممّا يقوّي هذا الإحتمال الذي ذكرته أن الإمام أحمد أخرج الحديث في مسنده (٦ / ٢٧٢) عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن محمد بن اسحاق قال : حدثني صالح بن كيسان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت :

(كان أول ما افترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ركعتان ركعتان ، إلّا المغرب فانها كانت ثلاثاً) .

واسناده حسن لأن ابن اسحاق صدوق وقد صرّح بالسماع .

فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح ، ويشهد له الحديث الماضي . وقد احتجّ به ابن حجر في فتح الباري (١ / ٤٦٤) .

أقـول :

وأول الحديث وهو قوله (أول مافرضت الصلاة ركعتين) ليس زائداً ، فقد أخرجه البخاري (١ / ٤٦٤ ح ٣٥٠ - فتح) ، ومسلم (١ /٤٧٨ ح ٦٨٥) ، وأبو داود (٢ / ٣ ح ١١٩٨) ، والنسائي (١ / ٢٢٥) . وانظر جامع الأصول (٥ / ١٨٥) .

٤١٣ - حدثنا محمد بن عبيد ، عن خالد السلمي ، عن ابن سيرين قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
صلاة المغرب وِتْر صلاة النهار ، فأَوتروا صلاة الليل . (٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣) .

في مَن كان يؤخِّر وِتْره

٤١٤ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدَّسْتَوائي ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن أبي عبدالله الجَدَلي ، عن أبي مسعود قال :
مِن كُلِّ الليل قد أَوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره ، فانتهى وتره الى السَّحَر . (٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨) .

---

٤١٣ - مرسل ، اسناده الى محمد بن سيرين حسن ، لأن خالداً السلمي صدوق كان يخطىء ، لكنّه لم يتفرّد بالحديث ، فقد تقدم الحديث برقم (٤١١) من طريق هشام ابن حسّان وغيره ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بمثله ، وبيّنتُ هناك أن الحديث صحيح .

رجال الحديث :

* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسي الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٠٤) . / ع .
انظر الجرح (٨ /١٠) ، والعبر (١/ ٢٧٢) ، والتهذيب (٩/ ٢٩١) ، والتقريب (٢/ ١٨٨) .
* خالد السلمي : هو خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي ، أبو أميّة البصري ، وهو صدوق يخطىء ، من الثامنة . / خ ت س .
انظر الجرح (٣/ ٣٤١) ، والميزان (١/ ٦٣٤) ، والتهذيب (٣/ ٨٩) ، والتقريب (١/ ٢١٥) .

٤١٤ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فابراهيم النخعي لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨) ، والتهذيب (١٢ /١٦٥) ، ومدار الحديث عليه ،
=

....

= لكن يشهد للحديث ، حديثُ عائشة الذي أخرجه الجماعة بمثله . انظر جامع الأصول (٦/٥٦ - ٥٧) ، وابن ماجه (١ / ٣٧٤ ح ١١٨٥) .

رجال الحديث :

* حمّاد : هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو اسماعيل الكوفي ، فقيه صدوق له أوهام ، وأحاديثه عن ابراهيم النخعي مستقيمة صالحة ، من الخامسة مات سنة (١٢٠) أو قبلها ، ورمي بالإرجاء . / خت بخ م ٤ .
انظر الجرح (٣/١٤٦) ، والميزان (١/٥٩٥) ، والتهذيب (٣/١٤) ، والتقريب (١/١٩٧) .

* أبو عبد الله الجَدَلي الكوفي ، اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة ، رمي بالتشيّع ، وهو من كبار الثالثة . / د ت ص .
انظر الجرح (٦ / ٩٣) ، والتهذيب (١٢ / ١٦٥) ، والتقريب (٢ / ٤٤٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥ / ٢٧٢) عن يزيد بن هارون باسناده .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٧٢) و (٥ /١١٩) ، والطبراني في الكبير (١٧/٢٤٤ ح ٦٧٩) من طرق عن هشام الدستوائي باسناده . وأخرجه الطيالسي (ص٨٦ح٦١٦) عن هشام باسناده .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٤٤ ح ٦٨٠ و ٦٨١) من طريق حجّاج بن منهال وأبي حنيفة ، عن حمّاد بن أبي سليمان باسناده .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ /٢٤٥ح ٦٨٢) من طريق أبي قتادة الحرّاني ، عن شعبة ، عن ابراهيم النخعي باسناده .

ولفظ الحديث عند الذين أخرجوه مثله ونحوه ، لكن ليس فيه عندهم قوله في آخره (وانتهى وتره الى السَّحَر) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ /٢٤٤) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات " .اهـ .

قلت : بل فيهم حمّاد بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام ، واسناد الحديث منقطع كما قدّمت .

ما فيه اذا صلى الفجر ولم يوتر

٤١٥ - حدثنا هشيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال :

نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لاوتْر بعد طلوع الفجر ٠ (٢ /٢٨٨)٠

---

٤١٥ - اسناده واهٍ ، لأن فيه أبا هارون العَبْدي عمارة بن جُوَين وهو متروك ، وفيه أيضا عنعنة هشيم وهو مدلّس لكن تابعه معتمر بن سليمان وهشام الدستوائي وغيرهما ، فبقيت العلّة الأولى وهي وجود أبي هارون في السند ٠
لكن الحديث رواه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ٠ وهذا اسناد صحيح ، وقد صحّحه ابن خزيمة وابن حبّان والحاكم كما سيأتي ثم صحّحه الألباني في إرواء الغليل (٢ / ١٥٤) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص ٣٠٥ - مختصر) عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم باسناده بمثله ٠
وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٢ ح ٢١٩٢) عن هشام الدستوائي ٠
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/٣ ح ٤٥٩١) في الصلاة : باب (فوت الوتر) ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ٠
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ /٣١٤) من طريق عبد الوارث وهو ابن سعيد٠
كلّهم عن أبي هارون العَبْدي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :
(مَنْ أَدْرك الصبح ولم يوتِر فلا وتْر له)٠
وقد وقع في مصنف عبد الرزاق : (جعفر عن سليمان) بدل (جعفر بن سليمان) وذلك تصحيف ٠
وسيأتي الحديث عند المصنف بعد هذا عن معتمر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ٠
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٨/٢ ح ١٠٩٢) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي ، عن أبي داود الطيالسي ٠
وأخرجه ابن حبان (ص ١٧٥ ح ٦٧٤ - موارد) عن ابن خزيمة باسناده ٠

=

....

= وأخرجه الحاكم (١ / ٣٠١ - ٣٠٢) وعنه البيهقي (٤٧٨/٢) من طريق أبي سلمة موسى بن اسماعيل ·

كلاهما (الطيالسي وأبو سلمة) عن هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :

(مَنْ أَدْرك الصبح ولم يوتر فلا وتْر له) · واسناده صحيح ، كما قدّمت ·

وقد وقع في موارد الظمآن : (عبدة بن سليمان) بدل (عبدة بن عبد الله الخزاعي) ومافي الموارد خطأ ·

أقول :

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٥١٩/١ - ٥٢٠ ح ٧٥٤) ، والترمذي (٣٣٢/٢ ح ٤٦٨) ، والنسائي (٢٣١/٣) ، وابن ماجه (٣٧٥/١ ح ١١٨٩) وغيرهم ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: (أَوْتروا قبل أَنْ تُصْبِحوا)·

ولفظ أبي هارون وقتادة أَصْرَحُ في الدلالة على مَنْع الوتْر بعد الصبح من هذا ،كما ترى ·

تنبيه :

قال البيهقي (٤٧٨/٢) بعد أن روى حديث الباب :

" ورواية يحيى بن أبي كثير كأنها أشبه ، فقد روينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتْر " اهـ ·

قلت :

حديث القضاء المقصود هو ماأخرجه أبو داود (٢ /٦٥ ح ١٤٣١) ، والحاكم (١ / ٣٠٢) ، والدارقطني (٢ /٢٢) ، والبيهقي (٢ /٤٨٠) ، من طريق محمد ابن مطرف أبي غسّان المدني ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً :

(من نام عن وتْره أو نسيه ، فليصلِّه اذا أصبح أو ذكره)·

واسناده صحيح ·

وقد أخرجه الترمذي (٣٣٠/٢ ح ٤٦٥) ، وابن ماجه (٣٧٥/١ ح ١١٨٨) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ·

=

٤١٦ - حدثنا معتمر ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . (٢ / ٢٨٨) .

= وضعّف بعبد الرحمن ، لكنه لم يتفرّد به كما رأيت ، فالحديث صحيح .

وانظر إرواء الغليل (٢ / ١٥٣) وهامش الترمذي (٢ / ٣٣١) .

أقول :

أما ما أشار اليه البيهقي من التعارض بين هذا الحديث وحديث الباب ؛ فانه غير واقع ؛ لأن حديث الباب محمول على مَن أدرك الصبح مستيقظاً ذاكراً ثم لم يوتر، فهذا لاوتر له ، والحديث الآخر فيه استثناء النائم والناسي، فالنائم يصلّي اذا استيقظ والناسي اذا ذكر كما في الصلاة المكتوبة .

وانظر إرواء الغليل (٢ / ١٥٣ - ١٥٤) ، وجامع الأصول (٥ / ١٨٩ - ١٩٩) .

٤١٦ - اسناده واهٍ ؛ لأن أبا هارون العبدي متروك .

لكن الحديث صحَّ من غير هذا الطريق ، كما تقدم في الكلام على الحديث الماضي (٤١٥) .

في مسّ اللحـية في الصـلاة

٤١٧ - حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن الحكم قال : ربّما قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، ومسح لحيته بيده في الصلاة . (٢ / ٢٨٩) .

---

٤١٧ - مرسل ضعيف .

فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني الأسدي ، وهو صدوق يخطىء كثيراً ، وكان يدلس ، من السابعة . / ٤ .

انظر الجرح (٩ / ٢٧٧) ، والمجروحين (٣ / ١٠٥) ، والميزان (٤/ ٤٣٢) ، والتهذيب (١٢ / ٨٩) ، والتقريب (٢ / ٤١٦) .

والحكم : هو ابن عُتيبة .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥ / ٩٦ - ٩٧ ح ٢٧٠٦) عن أبي معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، عن الحسن قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسّ لحيته في الصلاة) .

هكذا في مسند أبي يعلى : (عن الحسن) ، وكذلك في المقصد العلي (ص ٣٣٦ ح ٢٨٣) ، ومجمع الزوائد (٢ / ٨٥) . وأبو خالد الدالاني يروي عن الحكم بن عتيبة كما في التهذيب (١٢ / ٨٩) ولم أجد من قال إنه يروي عن الحسن البصري .

فالصحيح هو ماعند المصنّف ، وما في مسند أبي يعلى خطأ ، والله أعلم ، وما في المقصد والمجمع انما هومنقول عن مسند أبي يعلى .

ولم أعثر على حديث في هذا الباب يصلح للاحتجاج به ، وانظر سنن البيهقي (٢ / ٢٦٤ - ٢٦٥) ، والمجمع (٢ / ٨٥) .

٤١٨ - حدثنا هشيم ، عن حُصَيْن ، عن عبد الملك بن حُوَيْرث :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربّما مسّ لحيته وهو يصلّي ٠ (٢ / ٢٨٩) ٠

---

٤١٨ - مرسل ضعيف ؛ لأن الذي أرسله وهو عبد الملك بن حُوَيْرِث مجهول ٠

أمّا ماقد ينظر اليه من عنعنة هشيم بن بشير وتغير حصين بن عبد الرحمن بآخره،فإنه غير مؤثّر هنا ؛ لأن هشيماً صرّح بالسماع من حصين عند غير المصنّف ، وهو ممن رووا عنه قبل تغيره كما في هدي الساري (ص ٣٩٨) ٠

وقد روي الحديث من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حريث ، لكن لم يصح الاسناد الى حصين ، انّما الصحيح عنه هذه الرواية المرسلة ، وبيان هذا في التخريج ٠

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح لحيته في الصلاة من غير عَبَث)٠

أخرجه البزّار (١ / ٢٧٦ ح ٥٧١ - كشف) من طريق عيسى بن عبد الله الأنصاري ، عن نافع ، عنه ، لكن عيسى بن عبد الله الأنصاري ضعيف ، وعامّة مايرويه لايتابع عليه ، كما في المجروحين (٢ / ١٢١) ، والميزان (٣ / ٣١٦) ، وقد قال البزّار : " لانعلم رواه مرفوعاً متّصلاً إلا ابن عمر ، ولا نعلم رواه عن نافع إلا عيسى " ٠اهـ ٠

قلت : فالحديث ضعيف ٠

رجال الحديث :

* حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، تقدم في الحديث (١٢٩) ٠
* عبد الملك بن حُوَيْرِث ، اختلف في اسمه على وجوه ، ولم يرو عنه غير حصين ابن عبد الرحمن ، فهو مجهول كما قال الذهبي في الميزان (٢ / ٦٦٠)٠

وانظر ترجمته في الجرح (٥ / ٣٥٩) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٤٢٥) ٠

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٢٦٨ ح ٣٣١٧) عن هشيم قال : أخبرني حصين ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بنحوه ٠

وأخرجه البيهقي (٢ / ٢٦٤) في الصلاة : باب (من مسّ لحيته في الصلاة من =

....

= غير عبث) من طريق يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، عن حصين ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حريث بمثله . والظاهر أن قوله (عبد الملك عن عمرو) فيه تصحيف ، وصحته (عبد الملك بن عمرو) يدل على ذلك كلام البيهقي بعده .

وقد ذكر البخاري الحديث في التاريخ الكبير (٥ / ٤٢٥) من طريق هشيم : سمع حصيناً ، عن عبد الملك بن عمرو بن حُوَيْرِث بنحوه مرسلا .

وفي الجرح (٥ / ٣٥٩) عن أبي حاتم قال : " عبد الملك بن سعيد بن حريث ابن أخي عمرو بن حريث ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل : أنه كان يمس لحيته في الصلاة . روى عنه حصين بن عبد الرحمن " . اهـ .

وذكر أبو داود الحديث في المراسيل (ص ٨) عن عبد الملك بن أبي عمرو بن حريث بمثله .

وأخرجه البيهقي (٢ / ٢٦٤) من طريق شعبة ، عن حصين ، عن عبد الملك ابن أخي عمرو بن حريث ، عن رجل بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى (ص ٣٣٦ ح ٢٨٢ ـ المقصد العلي) عن محمد بن الخطّاب عن مؤمّل ، عن شعبة ، عن حصين ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن عمرو بن حريث بنحوه .

لكن في هذا الاسناد مؤمّل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب (٢ / ٢٩٠) .

وفيه محمد بن الخطاب بن جُبَير ، قال فيه أبو حاتم : " لا أعرفه " ، وقال الأزدي : " منكر الحديث " . انظر الجرح (٧ / ٢٤٦) والميزان (٣ / ٥٣٧) .

وقد ذكر البيهقي (٢ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥) الحديث من هذا الوجه ، وضعّفه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٨٥) وقال : " رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الخطاب وهو ضعيف " .

قلت : والمحفوظ عن حصين ، عن عبد الملك ، مرسل .

مَنْ كان يُوتِر بثلاث أو أكثر

٤١٩ - حدثنا هشيم، عن [(١)] أبي بِشْر، عن سعيد بن جبير . قال هشيم : وأخبرنا منصور، عن الحسن، قالا :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات، فلمّا أسنّ وبَدَّن [(٢)] أوتر بسبع، وركعتين وهو جالس . (٢ / ٢٩٢) .

---

٤١٩ - مرسل من حديث سعيد بن جبير والحسن البصري .
أما حديث سعيد بن جبير فضعيف لأن فيه عنعنة هشيم بن بشير وهو مدلّس، وأبو بِشْر : هو جعفر بن أبي وَحشيّة، وهو ثقة تقدّم في الحديث (٢٥) .
وأما حديث الحسن البصري فصحيح عنه، ومنصور : هو ابن زاذان .

والحديث أخرجه أبو داود (٢/ ٤٣ ح ١٣٥٢)، والنسائي (٣ / ٢٤٢)، وابن حبان (ص ١٧٣ ح ٦٦٨ - موارد)، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٢٨٠) من طرق عن الحسن البصري، عن سعد بن هشام، عن عائشة بنحوه، وفيه (يوتر بتسع ركعات، ثم يصلي ركعتين وهو جالس)، والباقي نحوه . واسناده صحيح .
وقد أخرجه هؤلاء، ومسلم (١ / ٥١٢ - ٥١٤ ح ٧٤٦)، وابن ماجه (١/٣٧٦ح ١١٩١) من طريق زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة بنحو روايتهم السابقة .
وللحديث طرق أخرى عن عائشة عندهم، وقد أخرجه المصنف (٢ / ٢٩٣) من طريق يحيى بن الجزّار عنها مختصراً .

---

(١) في الاصل : (ابن أبي بشر) بزيادة (ابن) وذلك خطأ، والتصحيح من (ح) و (ظ) و (ك) ومن كتب التراجم، ومنها تهذيب الكمال (١٤٤٦/٣) . وفي (م) : (ابن بشر) وهو خطأ .

(٢) بدّن - بالتشديد : أسنّ وضَعُف . وأما (بَدُن) بالتخفيف : فهو من البدانة وهي السِّمَن وكثرة اللحم . ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمينا، فالمراد الأول .
أنظر المشوف المعلم (٩٥/١)، ولسان العرب (٤٨/١٣)، في مادة (بدن) .

٤٢٠- حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن أبي سلمة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث من آخر الليل . (٢ / ٢٩٥) .

من قال : الوتر سُنَّة

٤٢١- حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الحكيم ، عن سعيد بن المسيّب قال :

سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر كما سنّ الفِطر والأضحى . (٢ / ٢٩٥) .

٤٢٠- مرسل ، اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن صحيح .

وقد أخرجه البخاري (٤ / ٢٥١ ح ٢٠١٣ - فتح) ، ومسلم (١ / ٥٠٩ ح ٧٣٨) ، وأبو داود (٢ / ٤٠ ح ١٣٤١) ، والترمذي (٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ح ٤٣٩) ، والنسائي (٣ / ٢٣٤) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة بنحوه ، في أواخر حديث طويل وصَفَتْ فيه قيام النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٢١- مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيّب صحيح ، وانظر الحديث (٤٢٤) .

وابن المبارك : هو عبد الله .

وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة ، مولى عثمان بن عفان ، وثّقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة : لابأس به .

انظر التاريخ الكبير (٦ / ١٢٤) ، والجرح (٦ / ٣٤) .

من قال : الوتر واجـــــب

٤٢٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجّاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنّ الله زادكم صلاة الى صلاتكم وهي الوتر . (٢ / ٢٩٧) .

---

٤٢٢ ـ اسناده ضعيف ، لأن الحجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس وبخاصة عن عمرو بن شعيب ، وقد قال ابن المبارك : " كان الحجّاج يدلّس ، فكان يحدّثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب ممّا يحدّثه العرزمي وهو متروك " . انظر التهذيب (٢ / ١٧٣) .

وقد أخرج أحمد الحديث في مسنده (٢ / ١٨٠ و ٢٠٨) عن يزيد بن هارون ، عن الحجّاج بن أرطاة باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦) ، والطيالسي (ص ٢٩٩ ح ٢٢٦٣) من طريق المثنّى بن الصبّاح ، عن عمرو بن شعيب باسناده بمثله ، وفيه زيادة (فحافظوا عليها) ، وهذه متابعة للحجّاج بن أرطاة ، لكن المثنى بن الصباح ضعيف عند الجميع واختلط بآخره ، وقال النسائي والقطّان : متروك . انظر الميزان (٣ / ٤٣٥) والتهذيب (١٠ / ٣٢ ـ ٣٤) .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٣١) في الوتر : باب (فضيلة الوتر) من طريق أبي حمزة السكّري ، عن محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن عمرو بن شعيب باسناده بنحوه . لكن العرزمي متروك ، كما في التقريب (٢ / ١٨٧) ، وكما تقدم آنفاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٦٥ و ١٦٧) من طريق فرج بن فضالة ، عن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن رافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً في نهاية حديث بلفظ: (وزادني صلاة الوتر) .

لكن ابراهيم بن عبد الرحمن بن رافع مجهول ، كما في تعجيل المنفعة (ص ١٩) .

أقـــول :

فالحديث لايصحّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠) باللفظين اللذَين عند أحمد ثم قال : =

....

= " وكلا الطريقين لايصحّ ؛ لأن في الأولى المثنى بن الصبّاح وهو ضعيف ، وفي الثانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن رافع وهو مجهول " ٠اهـ٠

قلت :

لكن الحديث أخرجه أحمد (٦ / ٧ و ٣٩٧) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤٣٠) ، والدولابي في الكنى (١ / ١٣) ، من حديث عمرو بن العاص عن أبي بصرة الغفاري مرفوعاً :

(ان الله زادكم صلاة وهي الوتْر ، فصلّوها فيما بين العشاء الى صلاة الفجر) ٠
واسناده صحيح ٠ وانظر السلسلة الصحيحة (١ / ١٧١ - ١٧٢ح ١٠٨) ، وارواء الغليل (٢ / ١٥٦ - ١٥٩ ح ٤٢٣) ٠

تنبيـــه :

استُدِلَّ بهذا الحديث على وجوب صلاة الوتر ، وأكثر العلماء على أن الوتر سُنّة مؤكّدة ، وأن هذا الحديث لتأكيد الاستحباب ؛ لأنه ثبت بالأدِلّة القاطعة حصر صلوات اليوم والليلة بخمس صلوات ٠
انظر نيل الاوطار (٣ / ٣٤ - ٣٦) وهامش سنن الترمذي (٢ / ٣١٦) ، والسلسلة الصحيحة (١ / ١٧٢ - ١٧٣) ، وانظر صحيح ابن خزيمة (٢ / ١٣٦ - ١٣٨) ٠

٤٢٣ ـ حدثنا وكيع ، عن خليل بن مُرَّة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَنْ لم يوتر فليس مِنّا (١) . (٢ / ٢٩٧) .

---

٤٢٣ ـ اسناده ضعيف فيه علّتان :

الأولى : ضعف خليل بن مُرّة .

الثانية : الإنقطاع بين معاوية بن قُرّة وأبي هريرة ، قاله أحمد بن حنبل ، ونقله ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ٢١) .

ويشهد لهذا الحديث ماأخرجه المصنف (٢ / ٢٩٧) وأبو داود (٢ / ٦٢ح ١٤١٩) ، وأحمد (٥ / ٣٥٧) ، والحاكم (١ / ٣٠٥) من طريق عبيد الله بن عبد الله العتكي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً :

(الوتّر حقّ ، فَمَنْ لم يوتر فليس منّا) .

لكن عبيد الله العتكي كان يخطىء ، وضعَّفه البخاري وابن حبّان والبيهقي كما في التهذيب (٧ / ٢٥) . لكن حديثه يصلح لمعاضدة حديث أبي هريرة ، فيصير الحديث بالطريقين حسنا .

رجال الحديث :

* خليل بن مُرَّة الضُّبَعي ـ بضم المهملة وضمّ الموحّدة ـ البصري ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠) ٠ / ت .

انظر الجرح (٣ / ٣٧٩) ، والمجروحين (١ / ٢٨٢) ، والضعفاء والمتروكين (ص ٣٨) والميزان (١ / ٦٦٧) ، والتهذيب (٣ / ١٤٦) ، والتقريب (١ / ٢٢٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٢ / ٤٤٣) عن وكيع باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٤٠) وقال : " رواه أحمد ، وفيه الخليل بن مرّة ، ضعفه البخاري وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح " .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/٢١) وقال : " رواه أحمد ، وفيه الخليل بن مرة وهو منكر الحديث ، وفي الإسناد انقطاع بين معاوية بن قرة وأبي هريرة كما قال أحمد " .

---

(١) قال الخطابي في معالم السنن (٢ /١٢٢) : وقوله (ليس منّا) : معناه من لم يوتر رغبة عن السُّنّة فليس مِنّا .

من قال : الوتْر على أهل القرآن (١)

٤٢٤ - حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب قال : أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك . قلت : لِمَ ؟ قال : إنّما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أوتروا يا أهل القرآن . (٢ / ٢٩٧) .

---

٤٢٤ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيّب صحيح .

وهشام : هو الدستوائي . وعنعنة قتادة محمولة على الإتصال لأن الحديث يرويه شعبة عنه وقد صرح قتادة بالسماع ..

فقد أخرجه ابن الجعد في مسنده (١ / ٥٠٢ ح ٩٨٠) عن شعبة ، عن قتادة قال : سمعت سعيد بن المسيّب يقول :

(أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك ، وضحّى وليس عليك ، وصلّى الضحى وليس عليك ، وصلّى قبل الظهر وليس عليك . قال قتادة : فقلت : هذا مانعرف غير الوتر . فقال : إنما قال : ياأهل القرآن أوتروا ، فان الله عز وجلّ وتْر يحبّ الوتْر) .

وأخرجه البيهقي (٢ / ٤٦٨) من طريق ابن الجعد باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٣ ح ٤٥٧٠) عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن المسيّب بنحو هذا .

ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (٢ / ٦١ ح ١٤١٦) ، و الترمذيّ (٢/٣١٦ح ٤٥٣) والنسائي (٣ / ٢٢٨ - ٢٢٩) ، وابن ماجه (١ / ٣٧٠ ح ١١٦٩) وابن خزيمة (٢ / ١٣٦ - ١٣٧ ح ١٠٦٧) ، والحاكم (١ / ٣٠٠) ، والبيهقي (٢ / ٤٦٨) من طريق أبي اسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً : =

---

(١) أحاديث الباب لاتدلّ على ايجاب الوتر على حفّاظ القرآن ولا على اختصاصهم باستحبابه دون سائر المسلمين ؛ فقد صحّ استحبابه بالأحاديث الصحيحة كما قدّمت . لكن المقصود هو زيادة الحث لحفّاظ القرآن على صلاة الوتْر ، أو أنَّ المقصود بأهل القرآن جميع المسلمين في مقابل أهل الإنجيل وأهل التوراة كما جاء في القرآن الكريم .

٤٢٥ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أوتروا يا أهل القرآن ؛ فان الله وتْر يحب الوتر • (٢ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨) •

= (يا أهل القرآن أوتروا ؛ فإنّ الله وتْر يحبّ الوتْر) •

واسناده ضعيف لأن أبا اسحاق السبيعي مدلّس وقد عنعنه •

وقد روي الحديث عن ابن مسعود لكن اسناده منقطع ، وسيأتي في التعليق على الحديث التالي •

وقد صحّح الألباني الحديث في هامش ابن خزيمة (٢ / ١٣٦) وفي صحيح الجامع الصغير (٢ / ٣٤٣) بمجموع طرقه •

٤٢٥ ـ مرسل ، اسناده الى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود حسن ؛ لأن أبا سنان صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٣٦٨) •

وسيأتي الحديث مختصراً عن أبي عبيدة باسناد صحيح برقم (٤٢٧)•

وقد روي الحديث من طريق أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود ، لكنه منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كما في التقريب (٢ /٤٤٨) ، ثم ان في ذكر عبد الله في الإسناد نظراً ، كما سترى •

لكن الحديث تقدم برقم (٤٢٤) من رواية ابن المسيب مرسلا ، وهناك شاهد آخر له ، وصحح بمجموع طرقه •

تخريج الحديث :

أخرج البيهقي (٢ / ٤٦٨) الجملة الأولى منه ؛ من طريق مهران الرازي ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعة • لكن ذِكْر ابن مسعود في هذا الطريق منكر ؛ لأن مهران الرازي سيء الحفظ كما في التقريب (٢ / ٢٧٩) ؛ وقد خالف وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ •

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤ ح ٤٥٧١) عن الثوري ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة مرسلاً بمثله •

وأخرجه البيهقي (٢ / ٤٦٨) من طريق الثوري بهذا الإسناد مرسلا ، ثم قال : =

....

= " رواه جماعة عن الثوري ، ويقال : لم يسمعه الثوري من عمرو ، انما سمعه من رجل عن عمرو • ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد عن الثوري ، فذكر فيه عبد الله ، وليس بمحفوظ ، والحديث مع ذكر عبد الله بن مسعود فيه منقطع ؛ لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه " •

وأخرجه أبو داود (٢ / ٦١ ح ١٤١٧) والبيهقي (٢ / ٤٦٨) من طريقه ، وابن ماجه (١ / ٣٧٠ ح ١١٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي حفص الأَبّار ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود بمثله • ففيه زيادة (عبدالله) ، لكن عثمان بن أبي شيبة ثقة له أوهام ، ولعل هذا منها •

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ٧٨) من طريق عمران الخياط ، عن ابراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ :
(الوتر على أهل القرآن) •
لكن عمران الخياط قال فيه الذهبي في الميزان (٣ / ٢٤١ و ٢٤٥) : " لايكاد يعرف " .
وانظر المجمع (٢ / ٢٤٠) •
وقد أخرجه المصنف ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٨) عن ابن عُلَيّة ، عن ابن عون ، عن عمران وهو الخياط ، عن ابراهيم ، عن عبد الله موقوفاً •

٤٢٦ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا جُوَيْبِر ، عن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله وتر يحب الوتر ، فأوتروا يا أهل القرآن . (٢ / ٢٩٨) .

٤٢٧ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انما الوتر على أهل القرآن . (٢ / ٢٩٨) .

---

٤٢٦ - اسناده ضعيف جدا فيه علتان :

الأولى : أن جويبر بن سعيد ضعيف جدا .

الثانية : الإعضال ؛ لأن الضحاك بن مزاحم من الطبقة الخامسة ، ولم يثبت أنه سمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (٤ / ٣٩٧) .

لكن تقدم عند الحديث (٤٢٤) أن الحديث صح بمجموع طرقه .

٤٢٧ - مرسل ، اسناده الى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود صحيح .

وقد تقدم الحديث برقم (٤٢٥) من وجه آخر عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، وهناك تخريجه وبقية الكلام عليه .

في القنوت قبل الركوع أو بعده ؟ (1)

٤٢٨ - حدثنا وكيع ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه رفعه :

أنه كان يقنت في الوتر قبل الركعة . (٢ / ٣٠٢) .

---

٤٢٨ - مرسل ، اسناده الى ذر بن عبد الله صحيح .

وعمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، ربما أخطأ ، ورمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة (١٥٣) وقيل غير ذلك ./ خ د ت س فق .

انظر الجرح (٦ / ١٠٧) ، والميزان (٣ / ١٩٣) ، والتهذيب (٧ / ٣٩٠) والتقريب (٢ / ٥٥) .

وذر بن عبد الله بن زرارة المُرْهِبي ، ثقة عابد ، رمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات قبل المائة . / ع .

انظر الجرح (٣ / ٤٥٣) ، والميزان (٢ / ٣٢) ، والتهذيب (٣ / ١٨٩) ، والتقريب (١ / ٢٣٨) .

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٢/٤٨٩ - ٤٩٠ ح ١٠٠٢ -فتح) ، ومسلم (١ / ٤٦٩ ح ٦٧٧) ، باسناديهما عن عاصم الأَحْوَل قال : (سألت أنس بن مالك عن القنوت ، فقال : قد كان القنوت . قلت : قبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله) . الحديث ، وهذا اللفظ للبخاري .

---

(1) قال ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٩١) :
" ومجموع ماجاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه في ذلك ، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع ، وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك ، والظاهر أنه من الإختلاف المباح " . اهـ .

قلت : بعض هذه الروايات المختلفة عن الصحابة أخرجها المصنف (٢ /٣٠٢ و ٣٠٧ و ٣١٢ - ٣١٤) ، وانظر إرواء الغليل (٢ / ١٦٤ - ١٦٦) .

٤٢٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبان بن أبي عياش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الوتر قبل الركوع •

قال : ثم أرسلت أُمّي أم عبد فباتت عند نسائه ، فأخبرتني أنه قنت في الوتر قبل الركوع • (٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣) •

---

٤٢٩ - اسناده واه ، لأن فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك ومدار الحديث عليه ، والصحيح عن ابن مسعود موقوف ، كما سيأتي في التخريج •

رجال الحديث :

* أبان بن أبي عياش فيروز البصري ، أبو اسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة ، مات في حدود سنة (١٤٠) / د •
انظر الجرح (٢ / ٢٩٥) ، والميزان (١ / ١٠) ، والتهذيب (١ / ٨٥) ، والتقريب (١ / ٣١) •
* ابراهيم : هو النخعي •
* علقمة : هو ابن قيس •
* عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي المعروف •

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني (٢ / ٣٢) في الوتر : باب (مايقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه) ، والبيهقي (٣ / ٤١) في الصلاة : باب (من قال : يقنت في الوتر قبل الركوع) ، وأحمد بن منيع في مسنده (انظر المطالب العالية ١ / ١٢٤) ، كلهم من طريق يزيد بن هارون باسناده بنحوه •

وقال البيهقي بعد روايته الحديث :

" ورواه سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش ، ومدار الحديث عليه ، وأبان متروك "اهـ•

قلت :

حديث سفيان الثوري سيأتي في تخريج الحديث التالي ، والصحيح عن ابن مسعود موقوف •• أخرجه المصنف (٢ / ٣٠٢) عن يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائي عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي =

٤٣٠ - حدثنا سفيان ، عن أبان ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أنه قنت في الوتر قبل الركوع . (٢ / ٣٠٣) .

= صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع .

وهذا اسناد صحيح .

ولهذا الموقوف رواية أخرى أخرجها الطبراني في الكبير ، وحسّنها الهيثمي في المجمع (٢ / ١٣٧) وصححها الألباني في إرواء الغليل (٢ / ١٦٦) .

٤٣٠ - اسناده واه ، لأن أبان بن أبي عياش متروك ومدار الحديث عليه ، والصحيح عن ابن مسعود موقوف كما قدمت في الكلام على الحديث الماضي .

وسفيان : هو ابن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ١٢٠ ح ٤٩٩٢) في الصلاة : باب (القنوت) عن سفيان الثوري ، عن أبان باسناده : (أنه قنت في الوتر قبل الركعة) .

وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبان باسناده : (أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم فقنت قبل الركعة . ثم أرسلت أمي من القابلة ، فأخبرتني مثل ذلك) . انظر المطالب العالية المسندة (١٧ / أ) .

من كان لايقنت في الوتر

٤٣١ ـ حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انما الوتر على أهل القرآن ٠[1] (٢ / ٣٠٦) ٠

---

٤٣١ ـ مرسل ، اسناده الى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود صحيح ٠

وقد تقدم الحديث باسناده ولفظه برقم (٤٢٧) ، وتقدم من وجه آخر برقم (٤٢٥)

وهناك تخريجه وبقية الكلام عليه ٠

---

(١) أعاد المصنف الحديث هنا مستدلاً به لقول ابن عمر قبله : " مانعلم القنوت إلا طول القيام وقراءة القرآن " ٠ (٢ / ٣٠٦) ٠

قلت :

بل للقنوت الذي في الصلاة معنيان :

أحدهما : طول القيام كما جاء في حديث جابر بن عبد الله الذي أخرجه مسلم (١ / ٥٢٠ ح ٧٥٦) ، والترمذي (٢ / ٢٢٩ ح ٣٨٧) ، مرفوعاً :

(أفضل الصلاة طول القنوت) ٠

قال النووي في شرح مسلم (٦ / ٣٥) : " المراد بالقنوت هنا القيام باتفاق العلماء فيما علمت " ٠

والثاني : الدعاء المخصوص في الوتر ، وفي الصلوات المكتوبات عند النازلة كما في حديث أنس عند الشيخين وغيرهما :

(قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع في صلاة الصبح) ٠ انظر جامع الأصول (٥ / ٣٨٤) ٠

وقد قال ابن الأثير في جامع الأصول (٥ / ٣٨٦) :

" القنوت : الطاعة في الأصل ، ثم سُمّي القيام في الصلاة قنوتاً ، ومنه الحديث (أفضل الصلاة طول القنوت) ، ومنه : قنوت الوتر " ٠

من كان لايقنت في الفجر

٤٣٢ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن الحسن بن عمرو[1] ، عن فضيل ، عن ابراهيم قال :

انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً . (٢ / ٣١٠) .

---

٤٣٢ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح .

وسفيان : هو الثوري .

والحسن بن عَمْرو الفُقَيْمي - بضم الفاء وفتح القاف - الكوفي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة (١٤٢) . /خ د س ق .

انظر الجرح (٣ / ٢٥) ، والتهذيب (٢ / ٢٦٨) ، والتقريب (١ / ١٦٩) .

وفضيل : هو ابن عمرو الفقيمي ، أبو النضر الكوفي ، وهو ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٠) . / م قد ت س ق .

انظر الجرح (٧ / ٧٣) ، والتهذيب (٨ / ٢٦٤) ، والتقريب (٢ / ١١٣) .

وسيأتي الحديث بعد هذا من طريق ابراهيم النخعي عن ابن مسعود ، لكنه ضعيف .

لكن للحديث شاهدان في الصحيحين وغيرهما عن أنس بن مالك وعن أبي هريرة :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع) .

وفي الحديثين أن ذلك القنوت كان قنوت نازلة .

انظر جامع الأصول (٥ / ٣٨٤ - ٣٨٥) و (٥ / ٣٨٧ - ٣٨٩) .

---

(١) في الأصل : (الحسن بن عمر) بدون الواو ، والتصحيح من (م) و(ظ) و(ح) وكتب التراجم .

٤٣٢ - حدثنا وكيع قال : حدثنا مسعر ،عن أبي حمزة ، عن ابراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود :

قد علموا أن النبي صلى الله عليه وسلم انما قنت شهراً • (٢ / ٣١٠) •

---

٤٣٢ - اسناده ضعيف جدا ، للضعف الشديد في أبي حمزة ميمون القصّاب ، ومدار الحديث عليه ، وقد قال ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٤٠٧) : " وأحاديثه خاصة عن ابراهيم مما لايتابع عليه " • اهـ •

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما كما قدمت عند الحديث الماضي •

رجال الحديث :

* ابراهيم : هو النخعي •
* أبو حمزة الأعور القَصّاب ، مشهور بكنيته ، واسمه ميمون ، وهو كوفي ضعيف جداً ، من السادسة • /ت ق •

انظر الجرح (٨ / ٢٣٥) ، والمجروحين (٣ / ٥ - ٦) ، والكامل (٦ / ٢٤٠٧) ، والميزان (٤ / ٢٣٤) ، والتهذيب (١٠ / ٣٥٣) ، والتقريب (٢ / ٢٩٢) •

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١ / ٢٦٨ - ٢٦٩ ح ٥٥٥ - كشف) ، وأبو يعلى (٨ / ٤٥٧ ح ٥٠٤٣) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٢٤٥) ، والحازمي في الناسخ والمنسوخ (ص ٩١) ، وابن عدي في الكامل (٦ / ٢٤٠٧) ، والبيهقي (٢ / ٢١٣) ، كلهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي •

وأخرجه أبو يعلى (٨ / ٤٤٢ ح ٥٠٢٩) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٢٤٥) ، من طريق أبي معشر البَرّاء يوسف بن يزيد •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٢٤٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن حصين والظاهر أنه ابن عبد الرحمن السلمي •

ثلاثتهم (شريك وأبو معشر وحصين) عن أبي حمزة القصاب ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود بنحوه ومعناه •

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٣٧) بنحوه ثم قال : " رواه أبو يعلى ، والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه أبو حمزة الأعور القصاب وهو ضعيف " • اهـ • =

من كان يقنت في الفجـــر ويراه

٤٣٤ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا فِطْر ، عن عطـاء :

أن رسـول الله صلى الله عليه وسـلم قنت في الفجـر · (٢ / ٣١١) ·

في قنوت الفجـر قبـل الركـوع أو بعــده ؟

٤٣٥ ـ حدثنا هشيم ، عن يحيى بن سـعيد ، عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال :

قنت النبي صلى الله عليه وسـلم أربعين صباحاً في صلاة الصبح بعد الركوع ·(٢/٣١٣)·

= وقد ذكر الحازمي في الناسخ والمنسوخ (ص٩١) أن أبا حمزة تابعه أبان بن أبي عياش ومحمد بن جابر اليمامي · قلت : لكـن الرجُلَين متروكان فلا يُعتدّ بمتابعتهما · وقد تقدم الأول في الحديث (٤٢٩) ، وأما الثاني فله ترجمة في التهذيب (٩ /٧٧ـ ٧٨)، وانظر سنن البيهقي (٢ / ٢١٣) ، ونصب الراية (٢ / ١٣٠) ·

٤٣٤ ـ مرسـل ، اسناده الى عطاء بن أبي رباح حسـن ·
فيه فِطْر ـ بكسـر فسكون ـ ابن خليفة المخزومي ، مولاهم ، أبو بكر الحَنّاط ، وهـو صـدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة (١٥٠) · / خ ٤ ·
الجرح (٧ / ٩٠) ، الميزان (٣ / ٣٦٣) ، التهذيب (٨ / ٢٧٠) ، التقريب (٢/١١٤) .
وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة · انظر جامـع الأصول (٥ / ٣٨٤ ـ ٣٩٠) · لكـن ذلك القنوت كان للنازلة ، كما قدمت في البـاب السـابق ·

٤٣٥ ـ مرسـل ، ،فيه عنعنة هشيم بن بشـير وهو مدلس ·
ويحيى بن سـعيد : هو الأنصاري ، تقدم في الحديث (٢١)
ومحمد بن يحيى بن حَبّان ـ بفتح المهملة وتشديد الموحدة ـ ابن مُنْقِذ ، الأنصاري المدني ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة (١٢١) وهو ابن أربع وسبعين سنة · / ع ·
انظر الجرح (٨/١٢٢)، والعبر (١/١١٨)، والتهذيب (٩/٤٤٨)، والتقريب (٢/٢١٦) ·
لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة ·· انظر جامـع الأصول (٥/٣٨٤ـ٣٨٩) · وفي شواهده (شهراً) بدل (أربعين صباحاً) ، لكـني وجدت في صحيح البخاري (٦/١٩ ح ٢٨٠١ ـ فتح) في حديث أنس بن مالك : (فدعا عليهم أربعين صباحاً)· وسيأتي الحديث أطول مما هنا برقم(٤٣٧) باسناده ·

في تسمية الرجل في القنوت

٤٣٦ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن (١) يُحَنَّس ، عن سعيد ابن زيد قال :

قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهمّ الْعن رِعْلاً وَذَكْوان (٢) وعُضَلاً وعُصَيّة عصت الله ورسوله ، والْعن أبا الأعور السُّلَمِي . (٢ / ٣١٢) .

---

٤٣٦ - اسناده ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : أن يزيد بن أبي زياد اختلط بآخره ، وقد تقدم في الحديث (١٠٨).

الثانية : أن ابن يُحَنَّس مجهول . =

---

(١) في جميع النسخ : (ابن أبي يحنس) وزيادة (أبي) خطأ ، والتصحيح من مراجع ترجمته .

(٢) في جميع النسخ : (ذكوانا) ، وهو خطأ ؛ لأن (ذكوان) عَلَم معروف في آخره ألف ونون فلا ينصرف ، مثل (عثمان) ، وهو في شواهد الحديث التي في الصحيحين كما أثبته .

وَرِعْل وذكوان وعصية وكذلك بنو لحيان ، هم أحياء من قبيلة سُلَيم ، استصرخهم عامر بن مالك ملاعب الأَسِنّة على الصحابة القُرّاء السبعين الذين أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل نَجْد ليدعوهم الى الإسلام ، فاستجابت هذه الأحياء لعامر وهاجمت الصحابة ببئر مَعُونة وقتلتهم في صفر سنة أربع للهجرة ، ولم ينج منهم إلا كعب بن زيد رضي الله عنه .

انظر : سيرة ابن هشام (قسم٢ /١٨٤ - ١٨٥) ، والدرر في اختصار المغازي والسِّيَر (ص ١٧٠ - ١٧٣) .

وأما عُضَل فهي قبيلة جاء منها ومن قبيلة القارّة - وهما قبيلتان من الهُون بن خزيمة بن مدركة - جاء منها رهط الى النبي صلى الله عليه وسلم في شَوّال سنة ثلاث يزعمون أن فيهم اسلاماً ، وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث معهم نفراً من أصحابه ليفقهوهم ، فأرسل معهم ستة ، فخرجوا ، حتى اذا كانوا على الرجيع - وهو ماء لهُذَيل بين مكة وعسفان - غدروا بهم واستصرخوا عليهم قبيلة هذيل ، وأرادوا أسرهم ليبيعوهم من أهل مكة ، فقاتل مرثَد بن أبي مرثد ، وخالد بن البكير ، وعاصم بن ثابت حتى قتلوا ، وأسر زيد الدَّثِنّة وخبَيب بن عدي وعبد الله ابن طارق ، وفي الطريق الى مكة انفلت طارق بن عبد الله وحمل سيفه ليقاتلهم فرموه بالحجارة حتى قتلوه ، ثم باعوا الآخرين لأهل مكة فقتلوهما بقتلاهم يوم بدر .

انظر : سيرة ابن هشام (قسم ٢ /١٦٩ - ١٧٣) ، والدرر (ص ١٦٨ - ١٦٩) .

....

= لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥ / ٣٨٤ - ٣٨٩) .

رجال الحديث

* يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة (٢٠٨) . / ع . انظر الجرح (٩ / ٢٠٢) ، والعبر (١ / ٢٨٠) ، والتهذيب (١١ / ٣٣٣) ، والتقريب (٢ / ٣٧٤) .

* ابن يُحَنَّس : هو يزيد بن يحنس ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٦٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٩ / ٢٩٥) ، وابن حبان في الثقات (٥ / ٥٣٧) ، ولم يذكروا في ترجمته إلا أنه روى عن سعيد بن زيد ، وأنه روى عنه يزيد بن أبي زياد ، فالرجل مجهول .

* سعيد بن زيد : هو الصحابي المعروف أحد العشرة المبشرين بالجنة .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٢٥) وعزاه الى مسند أحمد بن منيع وليس فيه الجملة الأخيرة : (والعن أبا الأعور السلمي) .

٤٣٧ - حدثنا هشيم ، عن يحيى بن سعيد قال : حدثنا محمد بن يحيى بن حَبّان قال :

مكث النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع ، وكان يقول في قنوته :

اللهم أَنْجِ الوليد بن الوليد (١) ، وعَيّاش بن أبي ربيعة (٢) ، والعاص (٣) بن هشام ، والمستضعفين بمكة الذين لايستطيعون حيلة ، ولايهتدون سبيلا . (٢ / ٣١٧) .

---

٤٣٧ - مرسل ، فيه عنعنة هشيم بن بشير وهو مدلس .

وقد تقدم الحديث برقم (٤٣٥) مختصرا ، وأشرت هناك الى شواهده في الصحيحين وغيرهما .

وأخرج الشيخان وغيرهما نحو هذا من حديث أبي هريرة . انظر جامع الأصول (٣٨٧/٥) .

---

(١) هو الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أخو خالد بن الوليد ، أسره المسلمون يوم بدر فافتداه أخواه هشام وخالد ، فلما افتدى أسلم ، فأخذه أخواله فحبسوه بمكة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت ، حتى وجد الوليد غفلة من المشركين فأفلت من أسرهم ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء هو وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام . ويقال : انه مات قبل أن يصل المدينة . ويقال : انه نكبت اصبع رجله في الطريق ، فدميت ، ثم مات بالمدينة بعد أن لقي النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال : انه وصل المدينة وبعث كتاباً الى أخيه خالد يدعوه الى الإسلام ، فأطاعه خالد وأسلم . انظر الاستيعاب (١٥٥٩/٤) ، وأسد الغابة (٤٥٤/٥) ، والاصابة (٦٠٣/٣) .

(٢) هو عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، ابن عم خالد بن الوليد ، كان من السابقين الأولين ، وهاجر الهجرتين . كان أخا أبي جهل لأمه وابن عمه ، فأتاه أبو جهل وأخوه الحارث بن هشام بالمدينة ، فذكرا له أن أمه حلفت أن لايدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما ، فأوثقاه وحبساه بمكة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له ولصاحبيه في القنوت حتى فرّوا من المشركين . مات سنة (١٥) بالشام ، وقيل : استشهد باليمامة ، وقيل : باليرموك . انظر الاستيعاب (٣ / ١٢٣٠) ، وأسد الغابة (٤ / ٣٢٠) ، والاصابة (٣ / ٤٧) .

(٣) هكذا في جميع النسخ : (العاص بن هشام) وهو خطأ ؛ لأن العاص بن هشام بن خالد المخزومي قتل ببدر كافرا . انظر الاستيعاب (٢ / ٦٤٣) ، والاصابة (١٢٤/٣) .
وقد ذكر ابن حجر حديث الباب في الاصابة (١٢٤/٣) وقال : " هذا غلط من بعض رواته ، يتعين التنبيه عليه ، فإن الحديث ثابت في الصحيحين بسند موصول الى أبي هريرة ، وفيه : سلمة بن هشام " . اهـ .
وسلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ، هاجر الى الحبشة ، وكان أخا أبي جهل . حبس بمكة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له ولصاحبيه في القنوت حتى فروا من المشركين . استشهد في مرج الصُّفَّر سنة (١٤) وقيل : في أجنادين سنة (١٣) في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة .
انظر الاستيعاب (٦٤٣/٢) ، وأسد الغابة (٤٣٥/٢) ، والاصابة (٢ / ٦٧) .

٤٣٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن اسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلةبن عليّ الأسلمي ، عن خُفَاف بن إيماء بن رَحْضة الغفاري قال :

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال :

لعن الله لَحيان (١) ورِعْلاً وذَكْوان (٢) وعُصَيَّة عصت الله ورسوله . أسلم سالمها الله ، غِفار غفر الله لها .

ثم خَرَّ ساجداً ، فلما قضى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال: أيها الناس ! إني لست أنا قلت هذا ، ولكن الله قاله . (٢ / ٣١٧) .

---

٤٣٨ ـ اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق لكنه مدلس ، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه .

لكن أصل الحديث صحيح ، أخرجه مسلم من غير هذا الطريق عن خفاف كما سترى في التخريج .

وللجزء الزائد شاهد في صحيح مسلم (١٩٥٣/٤ ح ٢٥١٦) من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ :

(أما إني لم أقلها ، ولكن قالها الله عز وجل) .

رجال الحديث :

* عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني ، نزل الاسكندرية ، ثقة ، من الخامسة، مات بالمدينة سنة (١١٧) . / بخ م د ت س .

انظرالجرح(٢٩٤/٦) ، والتهذيب (١٠٩/٨) ، والتقريب (٨٢/٢) .

* حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي المدني ، ثقة ، من الثالثة ./بخ م د س ق .

انظر الجرح (٢٣٩/٣) ، والتهذيب (٥٥/٣) ، والتقريب (١ / ٢٠٦) . =

---

(١)و(٢) في جميع النسخ : (لحيانا ورعلا وذكوانا) والصحيح ما أثبته ، لأن (لحيان وذكوان) عَلَمان معروفان في آخرهما ألف ونون فلا ينصرفان مثل عثمان ، وهما في صحيح مسلم كما أثبتهما .

....

= **تخـــريج الحـــديث :**

أخـرجه أحمد في مسـنده (٥٧/٤) عـن يزيد بن هارون باسـناده بنحـوه ٠
وأخرجـه الطبراني في الكبير (٤ / ٢٥٥ ح ٤١٧٣) من طريق يزيد بن هارون وأحمـد ابن خالد الوهبي ، كلاهما عن محـمد بن اسـحاق باسـناده بمثله ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٣٨) وقال : " قلت : هو في الصحيح خلا من قولـه : فلما قضـى الصلاة الى آخـره - رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقـة لكنه مدلس ، وبقيـة رجاله ثقات " ٠ اهـ ٠
قلـت : أصـل الحديث أخرجه مسـلم في صحيحه (٤٧٠/١ ح ٦٧٩) في المسـاجد : باب (اسـتحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة) ٠
وأخرجه أيضا في صحيحه (١٩٥٣/٤ ح ٢٥١٧) في فضائل الصحابة : باب (دعـاء النبي صلي الله عليه وسلم لغفار وأسلم) ٠
وهو عنده من طريق الليث بن سـعد ، عن عمران بن أبي أنس باسـناده ، ومن طريـق عبد الرحمن بن حرملة ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء ٠
ومن طريق الحارث بن خفاف ، عن أبيـه خفاف بن ايماء ٠
ولفظ الحارث بن خفاف أَتَمُّها ، لكن ليس في طرقه (فلما قضـى الصلاة) الى آخـر الحديث ، وليس فيـها تسمية الصلاة ٠

في القوم يجيئون الى المسجد وقد صُلّي فيه

من قال : لابأس أن يُجَمِّعوا (١)

٤٣٩ - حدثنا هشيم قال : أنبأنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان قال :

دخل رجل المسجد وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلي معه ؟ . (٢ / ٣٢٢) .

---

٤٣٩ - مرسل ، اسناده الى أبي عثمان النهدي صحيح .

وقد روي الحديث من طريق أبي عثمان عن سلمان الفارسي لكن اسناده ضعيف ، كما سترى .

لكن تقدم الحديث برقم (٤٠٩) عن الحسن البصري مرسلا ، وذكرت هناك شاهدا صحيحاً له من حديث أبي سعيد الخدري .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٤ ح ٣٤٢٧) في الصلاة : باب (الرجل والرجلان يدخلان المسجد) عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي قال :

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي وحده فقال : من يتصدق على هذا فيصلي معه ؟) .

ثم أخرجه (٢/٢٩٤ ح ٣٤٢٨) عن معمر بن راشد وسفيان الثوري ، عن سليمان ، عن أبي عثمان بمثل سابقه ، لكن فيه (ألا أَحَد يحتسب على هذا فيصلي معه ؟) .

وأخرجه البزار في مسنده (انظر نصب الراية ٢ / ٥٨) ، والطبراني في الكبير (٦/٣١٢ ح ٦١٤٠) ، كلاهما من طريق أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزدي ، عن الحسن ابن أبي جعفر الجُفْري ، عن ثابت البُنَاني ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي مرفوعاً بنحوه .

لكن اسناده ضعيف لأن أبا جابر لم يكن بالقوي كما قال أبو حاتم الرازي .

انظر الجرح (٨/٥) . والميزان (٣/٦٣٢) ، والتهذيب (٩/٢٨٣) . =

---

(١) يعني يصلوا جماعة . انظر لسان العرب (٨/٥٨) مادة " جمع " .

في الإمام يصلي جالسا

٤٤٠ ـ حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : قال معاوية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا صلى الأمير جالساً فصلّوا جلوساً • (٢ / ٣٢٧) •

= والحسن بن أبي جعفر ضعيف ، كما في التهذيب (٢/٢٢٨) ، والتقريب (١/١٦٤) •
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٤٥) عن سلمان ثم قال :
" رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك أبو جابر ، قال أبو حاتم : أدركته وليس بالقوي في الحديث • ورواه البزار وفيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جداً ، وقد وثّقه ابن حبان " • اهـ •
قلت : كلام الهيثمي عليه مأخذان :
الأول : أنه تكلم على أبي جابر وترك الحسن بن أبي جعفر وهو أضعف منه •
الثاني : أن البزار أخرجه من الطريق التي عند الطبراني نفسها ، وليس فيها الحسين الأشقر ، فالظاهر أنه وقع للهيثمي انتقال نظر •

٤٤٠ ـ اسناده حسن ؛ لأن خالد بن مخلد صدوق له أفراد •
لكن تابعه اسماعيل بن أبي أويس عند الطبراني ، كما سيأتي •
فالحديث بمجموع الطريقين صحيح •
وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٥/٦١٩ ـ ٦٢٥) •

رجال الحديث :

* خالد بن مَخْلَد القَطَواني ـ بفتح القاف والطاء ـ أبو الهيثم الكوفي ، صدوق يتشيع ، وله أفراد ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها • /خ م كد ت س ق •
انظر الجرح (٣/٣٥٤) ، والميزان (١/٦٤٠) ، والتهذيب (٣/١٠١) ، والتقريب (١ / ٢١٨) •

* سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم ، أبو محمد أو أبو أيوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٧) • / ع •
أنظر الجرح (٤/١٠٣) ، والعبر (١/٢٠١) ، والتهذيب (٤/١٥٤) ، والتقريب (١/٣٢٢) • =

....

---

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، ثقة ، أحد الأعلام الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة (١٠٦) ٠/ ع ٠

أنظر الجرح (١١٨/٧) ، والعبر (١٠٠/١) ، والتهذيب (٢٩٩/٨) ، والتقريب (١٢٠/٢) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٢/١٩ ح ٧٦٤) من طريقين عن اسماعيل بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال باسناده بنحوه ، وفيه (الامام) بدل (الأمير) ٠ واسماعيل بن أبي أويس ضعيف ، كما في الميزان (٢٢٢/١ - ٢٢٣) والتهذيب (٢٧١/١ -٢٧٣) ، لكن حديثه صالح في المتابعات ٠ وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٦٧/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجالـــه رجال الصحيح " ٠ وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١١٣/١ ح ٤١٣) وعزاه الى مسند ابن أبي شيبة ٠ وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٥٠/٣ ح ١٣٦٣) وعزاه الى المصنّف وقال : " وهذا اسناد صحيح ، ورجاله كلّهم ثقات على شرط الشيخين" ٠ اهـ ٠

قلـــت : بل اسناده حسن لما قدّمت ٠

تنبيـــــــه :

عورض حديث الباب وشواهده التي في الصحيحين وغيرهما بحديث عائشة الشاهد للحديث (٤٤٤) وهو في الصحيحين وغيرهما أيضا ٠ وقد أخذ أحمد وجماعة من محدّثي الشافعيّة بحديث الباب ، كابن خزيمة وابن المنذر وابن حبّان ، وأخذ به أيضا اسحاق والأوزاعي والظاهريّة ٠ وأخذ الشافعي وأبو حنيفة وبعض المالكيّة بحديث عائشة ، واستدلّوا به على نسخ ما في حديث الباب وشواهده وقالوا : لا تجوز صلاة المأموم قاعدا خلف امام قاعد ، بل يلزم المأموم أن يصلّي قائما ما دام مستطيعا اذا صلّى امامه قاعدا لعذر ٠
وقال الامام مالك وبعض أصحابه : لا تصحّ صلاة المأموم وراء القاعد مطلقا ، لأنه لا يجوز لأحد أن يؤمّ قاعدا ٠ واستدلّوا بحديث جابر الجعفي عن الشعبي مرفوعا : (لا يؤمّنّ أحد بعدي جالسا)٠

لكن هذا الحديث مرسل ضعيف لضعف جابر الجعفي ، فلا يصلح للاحتجاج ومعارضة الأحاديث الصحيحة ٠
وأمّا حديث عائشة فانه لا يدلّ النسخ ، لأنه ليس فيه الاّ مجرّد الاقرار على قيام المأمومين خلف النبي - صلى الله عليه وسلّم - وهو يصلّي قاعدا ، وأقصى ما فيه أنه يدلّ على جواز القيام بعد الأمر بالقعود ، وهذا لا يقتضي النسخ ولا ينفي الاستحباب في الأمر الأوّل ، وقد صحّ عن عدد من الصحابة أنهم عملوا بالأمر الذي في حديث الباب وشواهده في حياة النبي - عليه السلام - وبعده ، وقال ابن حبان : " ولا يحفظ عن أحد من الصحابة القول بخلافه لا من طريق صحيح ولا ضعيف " ٠
وقد جمع الامام أحمد بين الحديثين بتنزيلهما على حالتين :
احداهما : اذا ابتدأ الامام الراتب الصلاة قاعدا لمرض ، فحينئذ يصلّون خلفه قعودا ٠
الثانية : اذا ابتدأ الامام الراتب الصلاة قائما لزم المأمومين أن يصلّوا خلفه قياما وان طرأ عليه ما يقتضي صلاته قاعدا ٠
أنظر المجموع (١٦٤/٤) ، وفتح الباري (١٧٦/٢ - ١٧٧) ، ونيل الأوطار (١٩٤/٣ - ١٩٦) ٠

من قال : ائتمَّ بالإمـــام

٤٤١ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبـان قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم :

إني قد بَدَّنْتُ [1]، فلا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ؛ فاني مهما أسبقكم بـه اذا ركعت ؛ فانكم تدركوني بـه اذا رفعت ، ومهما أسبقكم به اذا سجدت ؛ فانكم تدركوني بـه اذا رفعت [2]. (٢ / ٣٢٨) .

---

٤٤١ - مرسل ، اسناده الى محمد بن يحيى بن حبان صحيح . ويحيى : هو القطّان .
وقد أخرجه المصنف (٣٢٨/٢) ، وأبو داود (١٦٨/١ ح ٦١٩) ، وابن ماجه (٣٠٩/١ ح ٩٦٣) ، وأحمد (٩٢/٤ و ٩٨) ، والدارمي (٢٤٤/١ ح ١٣٢١) ، وابن الجارود (ص ١١٩ ح ٣٢٤) . وابن حبان (ص ١١٢ ح ٣٨٢ - موارد) ، والبيهقي (٩٢/٢) من طرق عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن محيريز ، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً ، بعضهم بمثله وبعضهم بنحوه ، واختصره بعضهم . وانظر جامع الأصول (٦٢٨/٥) .
واسناده حسن ؛ لأن ابن عجلان صدوق كما في التقريب (١٩٠/٢) ، وتقدم في الحديث (٢٦٩) .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (ص ١١٢ ح ٣٨١ - موارد)، والبيهقي (٩٣/٢) ، من طريق محمد بن اسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً بمعناه .
واسناده حسن ؛ لأن ابن اسحاق صدوق وقد صرح بالسماع .
فالحديث - بمجموع طرقه - صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) بَدَّن ، بالتشديد : أَسَنّ وضَعُف . وانظر الهامش الثاني للحديث (٤١٩) .
(٢) في جميع النسخ :(وضعت) ، والتصحيح من مراجع التخريج .

٤٤٢ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن سَعْد بن ابراهيم ، عن نافع بن جُبَيْر ابن مُطْعِم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اني امرؤ قد بَدَّنْت ، فلا تبادروني بالقيام ولا بالسجود . (٢ / ٣٢٩) .

---

٤٤٢ ـ مرسل ، اسناده الى نافع بن جبير بن مطعم صحيح .

وسعد بن ابراهيم : هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تقدم في الحديث (٣٠٧) .

وسفيان : هو الثوري .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣٧٤/٢ ح ٣٧٥٥) في الصلاة : باب (الذي يخالف الإمام) عن الثوري باسناده بنحوه مرسلا .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ١٤٣ ح ١٥٧٩) عن علي بن عبد العزيز : ثنا عاصم بن علي : ثنا اسحاق الازرق ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن ابراهيم، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اني امرؤ قد بدنت ، فلا تبادروني بالقيام في الصلاة والركوع والسجود) .

وهذا فيه زيادة (عن أبيه) كما ترى ، ولو صَحَّت هذه الزيادة لصحّ اسناد الحديث ، لكن في اسناده علي بن عاصم الواسطي وهو صدوق إلا أنه ضُعِّف وكان ربما وهم ، كما في التهذيب (٤٤/٥ ـ ٤٥) ، والتقريب (٣٨٤/١) .

وفيه أيضا زكريا بن أبي زائدة وهو ثقة إلا أنه مدلس وقد عنعنه ، فاسناد الحديث ضعيف مسنداً ، والصحيح عن نافع بن جبير مرسل كما هو عند المصنف ابن أبي شيبة وعند عبد الرزاق .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٧٨/٢) عن جبير بن مطعم ثم قال :

" رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت :

لكنه ضعيف لما ذكرت آنفا ، إلا أن له شاهدين حسنين عن أبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان كما قدمت عند الحديث الماضي (٤٤١) .

فالحديث ـ بمجموع طرقه ـ صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

في فعل النبي صلى الله عليه وسلم [1]

٤٤٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس قال :

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ، أتاه بلال فآذنه [2] بالصلاة ، فقال : يابلال ! قد بلغت ، فمن شاء فَلْيُصَلّ ومن شاء فليدَع . فقال : يارسول الله ! فمن يصلي بالناس ؟ قال : مروا أبا بكر فليصلّ بالناس . فلما تقدم أبو بكر رفعت الستور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظرنا اليه كأنه ورقة بيضاء [3]، عليه خَمِيصة [4]. فظن أبو بكر أنه يريد الخروج ، فتأخر ، فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صَلّ مكانك ، فصلى أبو بكر ، وما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات من يومه . (٢/٣٣٠).

---

٤٤٣ ـ اسناده ضعيف ؛ فيه سفيان بن حسين بن حسن الواسطي وهو صدوق إلا أنه ضعيف في الزهري ، وهو من السابعة . / خت م ٤ .

انظر الجرح (٤/٢٢٧) ، والميزان (٢/١٦٥) ، والتهذيب (٤/٩٦) ، والتقريب (١/٣١٠) .

وقد أخرجه البخاري (٢/١٦٤ ح ٦٨٠ ـ فتح) ، ومسلم (١/٣١٥ ح ٤١٩) ، والنسائي (٤/٧) من طريق جماعة عن الزهري ، عن أنس ، ومن طريق غير الزهري ، عن أنس ، بدون الزيادة التي هنا وهي ماتحته خط .

وفيه عند الشيخين : (ورقة مصحف) بدل (ورقة بيضاء) .

وأخرجه بنحو ماعند المصنف ؛ الإمام أحمد في مسنده (٣/٢٠٢) ، عن يزيد بن هارون باسناده .

وذكره الهيثمي في المجمع (٥/١٨١) وقال : =

---

(١) يعني في الإمامة جالسا .

(٢) آذنه بالصلاة : أعلمه بأن الصلاة قد حان وقتها . انظر لسان العرب (١٣/٩) مادة " أذن " .

(٣) يعني في النقاء والصفاء ، والمراد أن وجهه صلى الله عليه وسلم كان في قمة الجمال .

(٤) الخَميصة : كساء أسود مربع له عَلَمان ، فان لم يكن مُعْلَماً فليس بخميصة . لسان العرب (٧ / ٣١) مادة " خمص " .

٤٤٤ ـ حدثنا وكيع قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدّث :

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس • فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفّة فخرج ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم : مكانك •

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس الى جنب أبي بكر ، فكان أبو بكر يأتمّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، والناس يأتمّون بأبي بكر • (٢ / ٣٣١) •

= " رواه أحمد ، وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف في الزهري وهذا من حديثه عنه " • اهـ •

قلت : وقد تفرّد بهذه الزيادة دون الثقات ، وقوله (فمن شاء فليصلِّ ، ومن شاء فليدَع) ، هذا القول منكر ، لايتصور صدوره عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يشدّد على صلاة الجماعة وكان يقول في تارك الصلاة :

(بين الرجل وبين الشرك : ترك الصلاة) •

انظر جامع الأصول (٢٠٣/٥ ـ ٢٠٥) و (٥٦٤/٥ ـ ٥٧٠) •

٤٤٤ ـ مرسل ، اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن صحيح •

وقد أخرجه عبد الرزاق (٤٥٩/٢ ح ٤٠٧٧) في الصلاة : باب (هل يؤمّ الرجل جالسا ؟) عن سفيان بن عيينة ، عن اسماعيل ، عن أبي سلمة مرسلاً مختصراً ، لكن فيه زيادة أن أبا بكر صلى قائما ، فلفظه عنده :

(جاء النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه حتى جلس في مصلاه ، وقام أبو بكر الى جنبه فصلى قائما يأتمّ بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمّون بأبي بكر)•

وقد أخرجه البخاري (١٦٦/٢ ح ٦٨٣ ـ فتح) و (١٧٢/٢ ـ ١٧٣ ح ٦٨٧ و ٦٨٨ ـ فتح) ، ومسلم (٣١١/١ ـ ٣١٥ ح ٤١٨) ، والنسائي (٩٩/٢ ـ ١٠٢) من حديث عائشة رضي الله عنها • وانظر جامع الأصول (٥٩٦/٨ ـ ٦٠٠) •

من كره النوم بين المغرب والعشاء

٤٤٥ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن ليث ، عن رجل ، عن أنس قال :

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبلها - يعني العشاء . (٢/٣٣٣).

٤٤٦ - حدثنا وكيع ، عن اسماعيل بن عبد الملك ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من نام عنها فلا نامت عينه - يعني العشاء . (٢/٣٣٤) .

---

٤٤٥ - اسناده ضعيف ؛ لاختلاط ليث بن أبي سليم ، وجهالة الراوي عن أنس بن مالك .
وقد تقدم الحديث أطول مما هو عليه هنا برقم (٤١٠) وذكرت له هناك شاهداً من حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه الستة .

٤٤٦ - مرسل ضعيف .
فيه اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْر - بالمهملة والفاء ، مصغراً - وهو صدوق كثير الوهم ، من السادسة . / ى د ت ق .
انظر الجرح (٢/١٨٦) ، والميزان (١/٢٣٧) ، والتهذيب (١/٢٧٦) ، والتقريب (١/٧٢) .
وفيه عبد الكريم بن أبي المُخَارِق وهو ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٧) .
وقد أخرجه البزار (١/١٩٢ ح ٣٧٨ - كشف) عن عائشة مرفوعاً بلفظ :
(من نام قبل العشاء ؛ فلا نامت عينه) .
وذكره الهيثمي في المجمع (١/٣١٤) عن عائشة ثم قال : " رواه البزار ، وفيه محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف " . اهـ .
قلت : فالحديث ضعيف مرفوعاً ، لكنه صحّ موقوفاً من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
فقد أخرجه المصنف ابن أبي شيبة (٢/٣٣٤) ، وعبد الرزاق (١/٥٣٦ - ٥٣٧ح ٢٠٣٧ - ٢٠٣٩) و (١/٥٦٣ - ٥٦٤ ح ٢١٤٢) من طريق عن عمر أنه نهى عن النوم قبل العشاء وقال : " فمن نام فلا نامت عينه " .

في الحائض لاتقضـــــي الصــــلاة

٤٤٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن صـــالح ، عن مغيرة ، عن ابراهـــيم قـــال :

كُنَّ بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه يَحِضْنَ ؛ فيأمرهن النـــــبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الصيام ، ولايأمرهن بقضاء الصلاة . (٢ / ٣٤٠) .

---

٤٤٧ - مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي ضعيف ، فيه المغيرة بن مقسم الضّبّي وهو ثقـة لكنه كان يدلّس ولاسيّما عن ابراهيم النخعي ، كما تقدّم عند الحديث (٦٥) .

وأخرجه الترمذي (١٥٤/٣ ح ٧٨٧) في الصوم ، عن علي بن حُجْر : أخبرنا علـــي ابن مُسْهِر ، عن عُبيدة ، عن ابراهيم ، عن الأَسود ، عن عائشة قالت :

(كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر ؛ فيأمرنا بقضـاء الصيام ، ولا يأمرنا بقضاء الصلاة) .

وأخرجه ابن ماجه (٥٣٤/١ ح ١٦٧٠) في الصيام ، عن علي بن محمد : ثنا عبد الله ابن نمير ، عن عُبيدة ، عن ابراهيم ، عن الأَسود ، عن عائشة قالت :

(كنا نحيض عند النبي صلى الله عليه وسلم فيأمرنا بقضاء الصيام) .

لكن مدار الطريقين على عُبيدة بن معتِّب وهو ضعيف واختلط بآخره ، كما فـــي التقريب (٥٤٨/١) ، وتقدم في الحديث (٢٩٥) .

فلا يصحّ الأخذ بروايته والإعتماد عليها في وَصْل مرسل ابراهيم النخعي ، فلعـــله وصل الإسناد بما لايصح وصْله به ؛ وحديث عائشة معروف من رواية مُعاذة العدَوِيّة عنهـا :

أخرجه المصنف (٣٣٩/٢ - ٣٤٠) ، والبخاري (٤٢١/١ ح ٣٢١ - فتح) ، ومســلم (٢٦٥/١ ح ٣٣٥) ، وأبو داود (٦٨/١ ح ٢٦٢) و (٦٩/١ ح ٢٦٣) ، والترمـــذي (٢٣٤/١ - ٢٣٥ ح ١٣٠) ، والنسائي (١٩١/١ - ١٩٢) و (٤ / ١٩١) ، وابن ماجه (١ / ٢٠٧ ح ٦٣١) ، كلهم من طريق معاذة العدوية ، عن عائشة . وانظر جامــع الأصـول (٣٥٦/٧ - ٣٥٧) .

من قال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء [1]

٤٤٨ - حدثنا عَبيدة بن حُميد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء . (٢ / ٣٤٢) .

---

٤٤٨ - اسناده ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا ، كما في التقريب (١٨٤/٢) ، وتقدم في الحديث (٥٥) .

الثانية : أن أبا الزبير المكي صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس وقد عنعن الحديث .

لكن ابن أبي ليلى لم يتفرّد بالحديث ، فقد تابعه عليه سفيان الثوري والحجاج بن أبي عثمان الصواف وعبد الله بن لهيعة ، واسناد الحديث الى الحجاج صحيح - كما سترى - والحجاج ثقة ، فعلمنا أن ابن أبي ليلى حفظ الحديث .

أما عنعنة أبي الزبير ؛ فان في مسند أحمد (٣٤٨/٣) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير أنه سأل جابراً عن التصفيق والتسبيح فقال جابر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

وهذا لو صَحّ عن أبي الزبير لكان اسناد الحديث حسناً ؛ لأن مدار الحديث عليه ، وهو صدوق - كما ذكرت - وهذه الرواية تنفي تدليسه في هذا الحديث ، لكن ابن لهيعة ضعيف بسبب احتراق كتبه كما في التقريب (١ / ٤٤٤) ، فليس من السهل الأخذ بروايته هذه ، وبخاصة أننا نجده يروي الحديث هو وغيره معنعناً .

فيبقى اسناد الحديث ضعيفاً لهذا .

لكن الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد الساعدي .

انظر جامع الأصول (٤٩٨/٥ - ٤٩٩) .

=

---

(١) يعني : اذا سَها الإمام في صلاته ؛ فان الرجال ينبهونه بقولهم : سبحان الله ، وتنبهه النساء بالتصفيق بأيديهن . وقد جاء التصريح بأن هذا في الصلاة في بعض طرق هذا الحديث ، وفي حديث سهل بن سعد عند البخاري (١٦٧/٢ ح ٦٨٤ - فتح) في الأذان (٤٨) ، وعند مسلم (٣١٦/١ ح ٤٢١) في الصلاة (٢٢) .

....

= رجـــال الحـــديث :

* أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح فسكون فضم - الأَسدي ، مولاهم ، المكي ، صدوق ، مشهور بالتدليس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٦) وقيل بعدها ٠/ ع . انظر الجرح (٧٤/٨) ، والميزان (٣٧/٤) ، والتهذيب (٣٩٠/٩)، والتقريب (٢٠٧/٢)٠

* جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري الصحابي المشهور ٠

تخـــــريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣٥٧/٣) عن عَبيدة بن حُميد باسناده بمثله ، لكن فيه (التسبيح في الصـــلاة) ٠

وأخرجه أحمد (٢٤٠/٣ و ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة ٠

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٠/٢) من طريق الجراح بن المنهال ٠

وأخرجه تمام الرازي في فوائده (ص٩٣٧ ح ١٦٥٨) من طريق سفيان الثوري ٠

كلهم عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً ، ولفظه عند أحمد في الموضع الأول : (اذا أنساني الشيطان شيئا من صلاتي ، فليسبح الرجال وليصفّق النساء) ٠ ولفظه الثاني : (التصفيق للنساء في الصلاة ، والتسبيح للرجال) ٠ ورواه أبو نعـــيم وتمّام بمثله ٠

وابن لهيعة ضعيف كما قدمت ، والجراح بن منهال متروك كما في الميزان (٣٩٠/١)، والراوي عن الثوري ، زافر بن سليمان، صدوق لكنه كثير الأوهام كما في التقريـــب (١ / ٢٥٦) ٠

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢٣/٤ - ١٢٤ ح ٢١٧٢) عن ابراهيم بن عبد الله الهَرَوي ، عن اسماعيل بن عُلَيّة ٠

وأخرجه البزار (٢٧٦/١ ح ٥٧٢ -كشف) عن الحسن بن قَزْعة ، عن سفيان بن حبيب ٠

كلاهما عن الحجاج بن أبي عثمان الصَّوّاف ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعا ٠

وهو عند البزار بمثله ، وأما أبو يعلى فرواه مطولاً في قصة إمامة أبي بكر في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي آخره : (ما بالُ التصفيق ؟ انما التصفيق في الصـــلاة للنساء ، فاذا كانت لأحدكم حاجة فليسبّح) ٠

واسناده الى أبي الزبير صحيح ، لكن أبا الزبير مدلّـــس وقد عنعنه ٠

في أربع ركعات بعد العشاء

٤٤٩ - حدثنا ابن ادريس ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عَمْرو قال : من صلى أربعاً بعد العشاء ، كُنَّ كقدرهن من ليلة القَدْر . (٢ / ٣٤٣) .

---

٤٤٩ - اسناده ضعيف ، لأن مجاهداً لم يسمع من عبد الله بن عمرو ، كما في التهذيب (١٠ / ٤٠) . وحصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي .

لكن يشهد للحديث الحديثان الآتيان بعده عن عائشة وابن مسعود وأوّلهما صحيح والثاني حسن . وقد عددت هذا الحديث وشاهديه من الأحاديث المرفوعة - مع أنها موقوفة - لأن مافيها ليس مما يقال بالرأي ، فلها حكم المرفوع .

وقد أخرج الطبراني الحديث في الكبير (٤٣٧/١١ ح ١٢٢٤٠) والبيهقي (٤٧٧/٢) من حديث ابن عباس مرفوعاً بمعناه بزيادة تفصيل مايقرأ في الركعات ، لكن في سنده أبو فروة الرهاوي يزيد بن سنان وهو ضعيف ، كما في التقريب (٣٦٦/٢) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (انظر المجمع ٢ / ٢٣١) من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ : (من صلّى العشاء الآخرة في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد ، كان كعَدْل ليلة القدر) .

لكن الهيثمي قال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه من ضعف " . اهـ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٤/٣ ح ٢٧٥٤) من حديث أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه ، لكن في سنده يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو متروك واتّهم بوضع الحديث ، كما في الجرح (١٧٩/٩) ، والمجروحين (١١٧/٣) ، والميزان (٣٩٧/٤) .

وقد ذكر الألباني الحديث في ضعيف الجامع الصغير (٢٥٠/١) عن أنس وقال : ضعيف .

٤٥٠ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن العلاء بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن الأَسْود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

أربع بعد العشاء يُعْدَلْنَ بمثلهن من ليلة القَدْر . (٢ / ٣٤٣) .

٤٥١ - حدثنا وكيع ، عن عبد الجبار بن عباس [1] ، عن قيس بن وهب ، عن مُرّة ، عن عبد الله قال :

من صلى أربعا بعد العشاء لايَفْصِلُ بينهن بتسليم ؛ عُدِلْن بمثلهن من ليلة القَدْر . (٢ / ٣٤٣) .

---

٤٥٠ - اسناده صحيح .

وعبد الرحمن بن الأَسْود بن يزيد النخعي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٩) . / ع .

الجرح (٢٠٩/٥) ، العبر (٨٧/١) ، التهذيب (١٢٧/٦) ، التقريب (٤٧٣/١) .

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ، وانظر الكلام على الحديث الماضي (٤٤٩) .

٤٥١ - اسناده حسن ؛ لأن فيه عبد الجبار بن عباس وهو صدوق ، وتقدمت ترجمته في الحديث (٢٩٨) .

وقيس بن وهب الهَمْداني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . / م د ق .

انظر الجرح (١٠٤/٧) ، والتهذيب (٨ / ٣٦٢) ، والتقريب (١٣٠/٢) .

ومُرّة : هو ابن شَراحيل الهَمْداني ، أبو اسماعيل الكوفي ، وهو الذي يقال له : مُرّة الطيِّب ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة (٧٦) أو بعدها . / ع .

انظر الجرح (٣٦٦/٨) ، والتهذيب (١٠ / ٨٠) ، والتقريب (٢٣٨/٢) .

وهذا الحديث موقوف ، لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ، ويشهد له الحديثان الماضيان (٤٤٩ و ٤٥٠) ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره . وانظر الكلام على الحديث (٤٤٩) .

---

(١) في الأصل : (عياش) بتحتانية ومعجمة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من النسخ الأخرى وكتب التراجم .

في تغطـية الفـم في الصــــلاة

٤٥٢ - حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر ، عمن أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُخَمِّر (١) الفم في الصلاة . (٣٤٦/٢) .

---

٤٥٢ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : الإرسال ، لأن الظاهر أن شيخ أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة تابعي ، اذ أنه لو كان صحابياً لما أبهمه هكذا ، ولَوَصَفه بالصحبة على الأقل ان لم يشأ تسميته أو نسي اسمه .

الثانية : جهالة هذا التابعي شيخ أبي بكر .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (١٧٤/١ ح ٦٤٣) ، وابن ماجه (١ / ٣١٠ ح ٩٦٦) ، وأحمد (٢٩٥/٢ و ٣٤١) ، وابن خزيمة (٦٠/٢ ح ٩١٨) ، وابن حبان (ص ١٣٠ ح ٤٧٨ - موارد) ، والحاكم (٢٥٣/١) ، من حديث أبي هريرة :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السَّدْل في الصلاة ، وأن يغطي الرجل فاه) .

واسناده حسن . وانظر هامش الترمذي (٢/ ٢١٧ ح ٣٧٨) ، وهامش ابن خزيمة (٢ / ٦٠) ، وجامع الأصول (٥٠٢/٥) .

رجـال الحـديث :

* أبو بكر : الظاهر أنه أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التميمي المكي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣٤٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً . وفي التهذيب (١٢ /٣٦) : روى عن عائشة وعثمان بن عبد الرحمن التيمي وعبيد بن عمير ، وعنه ابنه عبد الرحمن وهشام بن عروة وابن جريج وعبد الله بن أبي ثابت . وذكره ابن حبان في الثقات " .

=

---

(١) تخمير الفم : تغطيته . انظر لسان العرب (٢٥٨/٤) مادة " خمر " .
وقال ابن الأثير في جامع الأصول (٥٠٢/٥) : " ان العرب كان من عادتها التلثُّم بالعمائم على الأفواه، فنهوا عن ذلك في الصلاة ، فان عرض للمصلي التثاؤب في الصلاة فليُغَطِّ فاه ، فانه قد جاء في حديث " . اهـ .
قلت : الحديث المُشَار اليه أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٣/٤ ح ٢٩٩٥) في الزهد : باب (٩) من حديث أبي سعيد الخدري . وهو في جامع الأصول (٦٢٤/٦) .

....

= وقال الذهبي في الكاشف (٣ / ٣١٥) : ثقة .

وكأن ابن حجر لم يرتض ماقاله الذهبي ، فقد لخصه في التقريب (٢ / ٣٩٨) بقوله : " مقبول ، من الثالثة . / خ " .

قلـــت :

لا أدري على أي شيء اعتمد الذهبي في توثيقه للرجل ، ولعله اعتمد على توثيق ابن حبان واخراج البخاري له في الصحيح ، وهذا لايكفي لتوثيق الرجل ؛ لأن ابن حبان يذكر في الثقات من لم يعلم فيهم جرحاً ، وأخرج البخاري عن جماعة ضُعِّفوا وتكلم فيهم كما في هدي الساري لابن حجر ، ثم اننا لاندري ان كان البخاري أخرج لأبي بكر في الأصول أم في المتابعات ، حتى ان البخاري لم يترجمه في التاريخ الكبير وانما قال في ترجمة أخيه عبد الله في التاريخ (١٣٧/٥) : " له أخ يقال له أبو بكر " . اهـ .

أقـــول :

ويحتمل أن يكون أبو بكر الذي هنا هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، فانه يكنى أيضا أبا بكر ويروي عنه ابن جريج ، وهو ثقة ، كما في التهذيب (٢٦٨/٥ - ٢٦٩) ، وتقدم في الحديث (٣١) .

من قال : لا صلاة بعد الفجر

٤٥٣ ـ حدثنا أبو أسامة وابن نمير ، عن سعد[1] بن سعيد قال : أخبرتني عَمْرة ، عن عائشة قالت :

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين :

عن صلاة بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع ؛ فانها تطلع بين قرني شيطان ، وعن صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ؛ فانها تغيب بين قرني شيطان . (٢ / ٣٤٨) .

---

٤٥٣ ـ اسناده ضعيف .

فيه سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو يحيي ، وهو صدوق سيء الحفظ ، من الرابعة ، مات سنة (١٤١) . / خت م ٤ .

انظر الجرح (٨٤/٤) ، والميزان (١٢٠/٢) ، والتهذيب (٤٠٨/٣) ، والتقريب (٢٨٧/١) .

وأما عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية ، فهي ثقة ، أكثرت عن عائشة ، ماتت قبل المائة ، وقيل : بعدها . / ع .

انظر العبر (٨٨/١) ، والتهذيب (٤٦٦/١٢) ، والتقريب (٦٠٧/٢) .

وأخرج أبو يعلى الحديث في مسنده (٣٧٥/١ ح ٣٤٦ ـ المقصد العلي) عن كامل بن طلحة الجَحْدَري عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود وهو مسلم بن مِخْراق العبدي ، عن عروة ، عن عائشة بمعناه .

لكن ابن لهيعة ضعيف لاختلاطه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤) .

وهذا الحديث مخالف لما أخرجه مسلم في صحيحه (٥٧١/١ ح ٨٣٣) في صلاة المسافرين : باب (٥٣) ، والنسائي (٢٧٨/١ ـ ٢٧٩) في المواقيت ، عن عائشة أنها قالت :

(وَهِم عُمَر ، انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرّى طلوع الشمس وغروبها) .

وفي رواية لمسلم :

(لم يَدَع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر . قالت : وقال =

---

(١) في الأصل : (سعيد بن سعيد) ، والتصحيح من (م) و(ك) و (ظ) و(ح) وكتب التراجم .

....

= رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتتحرّوا طلوع الشمس ولا غروبها ، فتصلوا عند ذلك) ٠

وانظر سنن النسائي (٢٨١/١) ، وجامع الأصول (٢٦٣/٥ - ٢٦٤) ٠

هذا هو الصحيح عن عائشة ، وأما حديث الباب فلا يصحّ عنها ، بل انه منكر لمخالفته الصحيح عنها ٠

أقول :

لكن عائشة رضي الله عنها انما أفتت بحسب علمها ، فوهّمت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وذلك أنها لم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة في غير الوقتين المذكورين ، ثم رأته يصلي بعد العصر ركعتين يداوم عليهما ٠

لكن ماذهبت اليه عائشة يردّه أن عمر بن الخطاب لم يتفرّد برواية نحو حديث الباب حتى يظن أنه وهم فيه ، فقد أخرج الشيخان وغيرهما نحوحديث الباب من حديث أبي سعيد الخدري ، وحديث أبي هريرة ، وحديث ابن عباس عن جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب ٠ انظر جامع الأصول (٥/ ٢٥٩ - ٢٦٣) ، وأحاديث الباب ٠ فتبيّن أن هؤلاء الصحابة علموا مالم تعلمه عائشة رضي الله عنها ٠

وأما استدلالها بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ؛ فان ذلك فعل قد عارضه قول صريح ، ومن المقرر في علم أصول الفقه أن القول مقدّم على الفعل المجرّد ، لأن الفعل محتمل التأويل ، وقد يفعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء وهو من خصوصياته ٠

انظر التمهيد في أصول الفقه لأبي الخَطّاب (١٤٠/١) ، وشرح الكوكب المنير لابن النجّار (٣ / ٢١٦) ٠

وقد ذهب جماعة من العلماء الى أن الصلاة بعد صلاة العصر من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ٠ انظر فتح الباري (٢ / ٦٤ - ٦٥) ٠

٤٥٤ ـ حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن سِماك قال : سمعت المُهَلَّب بن أبي صُفْرة يحدِّث عن سَمُرة بن جُنْدُب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاتصلّوا ، أو قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلَّى بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، فانها تطلع على قرن أو بين قرني شيطان . (٣٤٩/٢) .

---

٤٥٤ ـ اسناده حسن ، فيه سماك بن حرب وهو صدوق تغير بآخره فكان ربما يلقن ، كما في التقريب (٣٣٢/١) ، وتقدم في الحديث (٢٠٧) ، لكن الراوي عنه هنا شعبة ابن الحجاج وهو ممن سمع منه قديماً وحديثهم عنه مستقيم ، كما في التهذيب (٤ / ٢٠٥) .

لكن قوله في الحديث (أن يصلى بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس) ، هذا القول خطأ في حديث سمرة ، لا أدري ممن وقع لكنه ممن بعد شعبة على أي حال .

فقد روى الطيالسي ـ شيخ المصنف ـ هذا الحديث في مسنده (ص ١٢١ ـ ١٢٢ ح ٨٩٦) عن شعبة باسناده بلفظ :

(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة قبل طلوع الشمس ، فانها تطلع بين قرني شيطان أو على قرني شيطان) .

ورواه جماعة عن شعبة باسناده بلفظ : (لاتصلواحين تطلع الشمس)ونحو هذا ، كما سيأتي في التخريج .

وقد روى الحديث أيضا من طريق الحسن البصري وسليمان بن سمرة بن جندب ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً بنحو هذا .

وللحديث ـ بلفظه الصحيح ـ شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٢٥٤/٥ ـ ٢٥٧) و (٥ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤) ، وأحاديث الباب .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٣/٧ ح ٦٩٧٤) من طريق المصنف باسناده بنحوه لكن فيه (على قرني شيطان) .

....

= وأخرجه البزار (١ / ٢٩٢ ح ٦١٢ - كشف) عن عمرو بن علي الفلّاس ، عن أبي داود الطيالسي باسناده بنحو ما في مسند الطيالسي (ص ١٢٢ ح ٨٩٦) وقد قدّمت لفظه ٠

وأخرجه أحمد (٥ / ١٥) ، وابن خزيمة (٢٥٦/٢ ح ١٢٧٤) من طريق محمد بن جعفر ٠

وأخرجه أحمد (٢٠/٥) من طريق الحجاج بن منهال ٠

وأخرجه الطحاوى في شرح الاثار (١ / ١٥٢) من طريق وهب بن جرير بن حازم ٠

ثلاثتهم عن شعبة باسناده بلفظ:

(لاتصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تغرب ؛ فانها تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان) ، ونحو هذا ٠

وأخرجه البزار (٢٩٢/١ ح ٦١١ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٧٥ ح ٦٩٤٦) ، من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن البصري ، عن سمرة بلفظ:

(لاتتحرَّوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ؛ فانها تطلع بين قرني شيطان ، وتغرب في قرني شيطان) ٠

واسماعيل بن مسلم أبو اسحاق البصري ضعيف ، كما في التقريب (٧٤/١) ٠

وأخرجه البزار (١ / ٢٩٢ ح ٦١٠ - كشف) من طريق خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب ، عن أبيه سليمان ، عن جَدّه سمرة بلفظ :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نصلّي أي ساعة شئنا من ليل أو نهار ؛ غير أنه أمرنا أن نجتنب طلوع الشمس وغروبها ، وقال : ان الشيطان يغيب معها حين تغيب ، ويطلع معها) ٠

وخُبيب بن سليمان مجهول ، كما في التقريب (١ / ٢٢٢) ٠

ووالده سليمان بن سمرة مجهول الحال ، كما في التهذيب (٤ / ١٧٣) ٠

٤٥٥ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن حسين المعلِّم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيـــه ، عن جـــده :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصـر حتى تغرب الشمس ، وعن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ٠ (٢ / ٣٤٩) ٠

---

٤٥٥ - اسناده حسن لأن شعيب بن محمد صدوق ، وتقدم في الحديث (٤٠) ٠

وأما حسين المعلِّم : فهو حسين بن ذكوان المعلم البصري ، وهو ثقة ربما وهـم ، من السادسة ، مات سنة (١٤٥) ٠ / ع ٠

الجرح (٣ / ٥٢) ، الميزان (١ / ٥٣٤) ، التهذيب (٢ / ٢٩٣) ، التقريب (١ / ١٧٥) ٠

لكن حسيناً لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه عبد الكريم الجزري وهو ثقة ، كما في التقريب (١ / ٥١٦) ، وخليفة بن خياط أبو هبيرة جَدُّ خليفة العصفري ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٥ / ٢٥٩ - ٢٦٣) ، وأحاديث الباب ٠

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره ٠

تخـــريج الحـديث :

أخرجه أحمد (٢ / ٢٠٧) عن يزيد بن هارون باسناده بنحوه ، في أثناء حديث طويل أخرج أبو داود في سننه (٢ / ٢٨٣ ح ٢٢٧٤) و (٣ / ٢٩٣ ح ٣٥٤٦ و ٣٥٤٧) و (٤ / ١٨٩ ح ٤٥٦٢ و ٤٥٦٣) و (٤ / ١٩٠ ح ٤٥٦٦) ، والنسائي في ســــننه (٤ / ٥٧) و (٥ / ٦٥ و ٦٦) ، أخرجا أجزاء منه ، لكن ليس عندهما الجزء الذي عند المصنف ٠

وأخرجه أحمد (٢ / ١٨٢) من طريق عبد الكريم الجزري ٠

وأخرجه الطيالسي (ص ٢٩٩ ح ٢٢٦٠) ، وأحمد (٢ / ٢١١) ، من طريق خليفـة ابن خياط أبي هبيرة ٠

كلاهما عن عمرو بن شعيب باسناده بنحوه ٠ وفي الطريق الثاني عند أحمد جـزء آخر غير الذي عند المصنف ، أخرجه أبو داود (٤ / ١٨١ ح ٤٥٣١) ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ٢٢٦) وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات " ٠

٤٥٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين :

عن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وعن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ٠ (٢ / ٣٤٩) ٠

---

٤٥٦ - اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (١٠١) ٠

لكن موسى بن عبيدة لم يتفرد بالحديث ٠٠

فقد أخرجه الطيالسي (ص ٢٦١ ح ١٩٢٩) عن ابن أبي ذئب ، عن مسلم الخياط ، عن ابن عمر بمثله ٠

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٢) عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد بنحوه ٠

وأخرج أحمد (٢ / ٢٤) الجملة الأولى بمعناها ، عن وكيع ، عن ثابت بن عمارة ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن ابن عمر ٠

وهذان الإسنادان حسنان :

في الأول مسلم بن أبي مسلم الخياط ، قال أبو حاتم : لابأس به ، وقال ابن معين : ثقة ٠ انظر الجرح (٨ / ١٩٦) ٠

وفي الثاني : ثابت بن عمارة الحنفي وهو صدوق ، ووثّقه ابن معين والدارقطني وكان شعبة يقول : تأتوني وتدعون ثابت بن عمارة ؟ ٠

انظر التهذيب (٢ / ١٠) ، والتقريب (١ / ١١٦) ٠

فالحديث بمجموع طرقه صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٥ / ٢٥٧ - ٢٦٣) ، وأحاديث الباب ٠

من كان ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

٤٥٧ - حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : ان الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان • قال : فكنا ننهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها • (٢ / ٣٥٣ - ٣٥٤) •

---

٤٥٧ - اسناده حسن ؛ فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام ، ومدار الحديث عليه • وأما أبو بكر بن عياش فقد تابعه زائدة بن قدامة وهو ثقة ثبت كما في التقريب (١ / ٢٥٦) ، وتقدم في الحديث (٣١) •

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٥ / ٢٥٤ - ٢٥٧) و (٥ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ، وأحاديث الباب •

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره •

رجال الحديث :

* عاصم : هو ابن بهدلة وهو ابن أبي النَّجُود - بنون وجيم - الكوفي المقرىء • صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة (١٢٨) • / ع •

انظر الجرح (٦/ ٣٤٠) ، والميزان (٢ / ٣٥٧) ، والتهذيب (٥ / ٣٥) ، والتقريب (١ / ٣٨٣) •

* زِرّ - بكسر أوله وتشديد الراء - هو ابن حُبَيْش - بمهملة وموحدة ، مصغرا - أبو مريم الكوفي ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة (٨٣) أو قبلها ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة • / ع •

انظر الجرح (٣ / ٦٢٢) ، والعبر (١ / ٧٠) ، والتهذيب (٣ / ٢٧٧) ، والتقريب (١ / ٢٥٩) •

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٨ / ٣٩٠ ح ٤٩٧٧) عن المصنف باسناده بمثله ، وفي آخره زيادة : (ونصف النهار) •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ١٥١) من طريق علي بن معبد •

وأخرجه البزار (١ / ٢٩٣ ح ٦١٤ - كشف) من طريق الوليد بن صالح •

كلاهما عن أبي بكر بن عياش باسناده ؛ الشطر الثاني منه (كنا ننهى •• الخ) ، =

٤٥٨ - حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن بلال قال :

لم يُنْهَ عن الصلاة الا عند غروب الشمس ؛ لأنها تغرب في قرن شيطان • (٢ / ٣٥٤) •

= وهذا عند الطحاوي بمثله وعند البزار بمعناه ، وعندهما زيادة : (ونصف النهار) •

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٩٦ ح ٩٢٨٠) عن محمد بن النضر الأزدي ، عن معاوية بن عمرو الأزدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن عاصم باسناده بنحوه ، وفيه زيادة : (ونصف النهار) •

وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٢٨) : " رواه الطبراني في الكبير ، واسناده حسن " •

٤٥٨ - اسناده صحيح •

لكن الحديث مبني على علم بلال بن رباح رضي الله عنه ، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أيضا عن الصلاة عند طلوع الشمس ، كما في الحديث الماضي (٤٥٧) وشواهده • وثبت أنه نهى أيضا عن الصلاة حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس للزوال ، كما في حديث عقبة بن عامر عند مسلم وغيره • انظر جامع الأصول (٥ / ٢٥٤) ، وانظر تخريج الحديث الماضي (٤٥٧) •

وثبت أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ، وعن الصلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس ، كما في الأحاديث (٤٥٣ - ٤٥٦) وشواهدها •

ومن المعلوم أن من حفظ حُجَّة على من لم يحفظ •

وقد ثبت النهي عن الصلاة عند غروب الشمس لأنها تغرب في قرن شيطان ؛ في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٥ / ٢٥٥ - ٢٥٨) و (٥ / ٢٦٦) •

رجال الحديث :

* ابن مهدي : هو عبد الرحمن •
* سفيان : هو الثوري •

=

....

=

* قيس بن مسلم الجَدَلي - بفتح الجيم - أبوعمرو الكوفي ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة (١٢٠) ٠ / ع ٠

انظر الجرح (٧ / ١٠٣) ، والعبر (١ / ١١٧) ، والتهذيب (٨ / ٣٦١) ، والتقريب (٢ / ١٣٠) ٠

* طارق بن شهاب بن عبد شمس البَجَلي الأحمسي ، أبوعبد الله الكوفي ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، مات سنة (٨٢) أو بعدها ٠ /ع ٠

انظر الجرح (٤ / ٤٨٥) ، والتهذيب (٥ / ٤) ، والتقريب (١ / ٣٧٦) ٠

تخـــريج الحديث :

ذكره ابن حزم في المحلى (٢ / ٤٤ مسألة ٢٨٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي باسناده بمثله ، لكن بدون قوله (لأنها تغرب ٠٠ الخ) ٠

وأخرجه الطيالسي (ص ١٥٢ ح ١١١٧) عن شعبة ، عن قيس بن مسلم باسناده ٠

وأخرجه أحمد (٦ / ١٢) ، والطبراني في الكبير (١ / ٣٣٦ ح ١٠٧٠) من طريقين عن عن شعبة ، عن قيس باسناده ٠

لكن لفظ الحديث عندهم هكذا :

(لم نُنْهَ عن الصلاة إلاحين تطلع الشمس ؛ فانها تطلع بين قرني شيطان أو على قرني شيطان) ، ونحو هذا ٠

ففيه - كما ترى - (تطلع) بدل (تغرب) ٠

والإختلاف انما وقع ممن بعد قيس بن مسلم لأن مدار الحديث عليه في الروايتين ٠

ولما كان الحديث ثابتاً عن شعبة من عدة طرق ، وكان عبد الرحمن بن مهدي رأساً في الحفظ والإتقان والتثبت ، وكان يعرض حديثه على الثوري ، كما في التهذيب (٦ / ٢٥٢) ؛ فان الذي يترجح لدي أن الإختلاف في الحديث واقع بين سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ٠

ولما كان الثوري مقدّماً على شعبة عند الإختلاف ، كما في التهذيب (٤ / ١٠١) ؛ فان الصحيح من لفظي الحديث هو لفظ الثوري الذي أخرجه المصنف ، والله أعلم ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ٢٢٩) باللفظ الآخر وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

قلـت : نعم ، لكنه معلول بما قدمت ٠

من كره اذا طلع الفجر أن يصلي أكثر من ركعتين

٤٥٩ - حدثنا أبو معاوية ، عن الإفريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاصلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين قبل صلاة الفجر . (٢ / ٣٥٥) .

---

٤٥٩ - اسناده ضعيف لضعف الافريقي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وعليه مدار الحديث وقد أبعد الشيخ أحمد شاكر النجعة حين قال في تعليقه على الحديث في هامش الترمذي (٢ / ٢٨٠) : " وهذه أسانيد صحاح " .

وذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٢ / ٢٣٢ - ٢٣٦ ح ٤٧٨) من رواية أبي هريرة وابن عمر ، وابن عمرو ، وابن المسيب ، وتعقب الشيخ أحمد شاكر بقوله :

" ومنه نعلم أن قول الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - في تعليقه على الترمذي (٢ / ٢٨٠) أنه اسناد صحيح ؛ غير صحيح . ولو أنه قال : حديث صحيح بالنظر الى مجموع هذه الطرق لما أبعد ، على أنه لايفوتنا التنبيه الى أن بعض هذه الطرق لايستشهد بها لشدة ضعفها ، فالإعتماد على سائر الطرق التي خلت من متهم أو واه جدا ، والله أعلم " . اهـ .

قلت :

قد تكلم الألباني على طرق الحديث ، وكلها شديدة الضعف .

أما حديث أبي هريرة ففيه رجلان : أحدهما مجهول ، والآخر منكر الحديث .

وأما حديث ابن عمر فذكر له أربع طرق :

الأولى : فيها مجهول .

الثانية : فيها رجلان : أحدهما ضعيف ، والآخر منكر الحديث .

الثالثة : فيها متروك .

الرابعة : فيها متروك متهم بوضع الحديث .

وأما حديث ابن عمرو فضعيف لضعف الإفريقي .

ولم يَسْلَم من طرق الحديث سوى حديث سعيد بن المسيب ؛ فان البيهقي أخرجه عنه في سننه (٢ / ٤٦٦) باسناد حسن ، لكنه مرسل .

قال البيهقي بعده : " وقد روي موصولاً بذكر أبي هريرة فيه ، ولايصحّ وَصْلُه " . اهـ . =

....

= قلـــت :

فتصحيح الألباني الحديث بمجموع طرقه مما لايُسَلَّم له وفيه كبير نظـر ٠

والذي أراه أن الحديث ضعيف لايصلح للاحتجاج ، ولعل أصل الحديث راجع الى ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث حفصة أم المؤمنين قالت :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لايصلي إلا ركعتين خفيفتين) ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ١٣) ٠

وهذا لايعني المنع من الزيادة على الركعتين ، كما هو واضح ٠

رجـــال الحـــديث :

* الإفريقي : هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم - بفتح أوله ، وسكون النون ، وضم المهملة - قاضي افريقية ، كان رجلاً صالحاً ، لكنه كان ضعيف الحفظ ، من السابعة ، مات سنة (١٥٦) وقيل بعدها ، وقد قارب التسعين ٠ / بخ د ت ق ٠

انظر الجرح (٥/٢٣٤) ، والميزان (٢/٥٦١) ، والتهذيب (٦/١٥٧) ، والتقريب (١ / ٤٨٠) ٠

* عبد الله بن يزيد المُعَافِري ، أبو عبد الرحمن الحُبُلي - بضم المهملة والموحدة - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، بافريقية ٠ / بخ م ٤ ٠

انظر الجرح (٥ / ١٩٧) ، والتهذيب (٦ / ٧٤) ، والتقريب (١ / ٤٦٢) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٥٣ ح ٤٧٥٧) عن الثوري ٠ وأخرجه الدارقطني (١/٢٤٦ و ٤١٩) والبيهقي (٢ / ٤٦٥) من طريق الثوري ٠

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ٢٩٨ ح ٣٣٣) عن يعلى وهو ابن عبيد بن أمية ٠

وأخرجه البزار (١ / ٣٣٨ ح ٧٠٣ - كشف) من طريق عبد الله بن يزيد العدوي المُقْرِئ ٠

وأخرجه أحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (ص ١٧٥ - المختصر) من طريق عيسى بن يونس السبيعي ٠ =

من كره أن يستقبل بوجهه وَجْه المصلّي

٤٦٠ - حدثنا وكيع ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتستقبل الصورة الصورة . (٢ / ٣٥٧) .

= وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٣٢٩) من طريق الأعمش .

وأخرجه البيهقي (٢ / ٤٦٥) من طريق عبد الله بن وهب .

كلهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي باسناده بمثله ونحوه .

وانظر المجمع (٢ / ٢١٨) . والمطالب العالية (١/ ٨٥ ح ٢٩٦) ، وتلخيص الحبير (١ / ١٩١) .

٤٦٠ - مرسل واه ؛ فيه خارجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج السرخسي ، وهو متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، وكذّبه بعضهم ؛ من الثامنة ، مات سنة (١٦٨) . / ت ق .

انظر الجرح (٣ / ٣٧٥) ، والمجروحين (١ / ٢٨٤) ، والميزان (١ / ٦٢٥) ، والتهذيب (٣ / ٦٧) ، والتقريب (١ / ٢١١) .

٤٦١ - حدثنا وكيع قال : حدثنا حنظلة الجُمَحِي ، عن طاوس :

أن رجلا نذر أن يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه [١]، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة ، ثم أقام الرجل خلفه وقال هكذا بجبهته [٢]، فسجد عليها ٠ (٢ / ٣٥٧) ٠

---

٤٦١ - مرسل ، اسناده الى طاوس بن كيسان صحيح ٠

وحنظلة الجُمَحي : هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية المكي ، وهو ثقة حُجّة ، من السادسة ، مات سنة (١٥١) ٠ / ع ٠

انظر الجرح (٣ / ٢٤١) ، والعبر (١/١٦٦) ، والتهذيب (٣ / ٥٣) ، والتقريب (١ / ٢٠٦) ٠

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٣٦ - ٣٧ ح ٢٣٩٣ و ٢٣٩٥) في الصلاة : باب (الرجل يصلي والرجل مستقبله) من طريق حسن بن مسلم عن رجل عن طاوس ، ومن طريق عبد الكريم بن أبي أمية ، عن طاوس مرسلا بنحوه ، وفيه : (فأصغى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حتى أمكنه من جبهته ، فسجد عليها) ٠

وسيأتي الحديث عند المصنف بعد هذا عن وكيع ، عن عبد الله بن معدان ، عن طاوس مرسلا ٠

ويشهد للحديث ماأخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢١٤ و ٢١٥) عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال :

(رأيت في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الروح يلقى الروح ٠ وأقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه هكذا ، فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم) ٠

واسناده صحيح ٠

وأقنع رأسه : يعني رفعه الى السماء ، كما في لسان العرب (٨ / ٢٩٩) مادة =

---

(١) في الأصل : (فأتمه) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و (ح) ٠

(٢) انظر تفصيل الكيفية في تخريج الحديث ٠

٤٦٢ ـ حدثنا وكيع قال : نا عبد الله بن معدان بن أبي معدان قال : سمعت طاوساً يحدّث بهذا الحديث ، وزاد فيه : فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قد وَفَّيْتَ بنذرك . (٢ / ٣٥٧) .

= " قنع " .

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده (٥ / ٢١٥ و ٢١٦) من طريقين عن يونس بن يزيد ابن أبي النجاد ، عن الزهري ، عن ابن خزيمة بن ثابت ، عن عَمّه : أن خزيمة ابن ثابت الأنصاري رأى في المنام أنه سجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : صَدِّق بذلك رؤياك . فسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فالحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٦٢ ـ مرسل ، في اسناده لين بسبب عبد الله بن معدان .

فعبد الله بن مَعْدان بن أبي مَعْدان أبو معدان المكي ، قال فيه ابن معين : صالح وقال الأزدي : فيه شيء .

انظر الجرح (٩/٤٤٦) ، والميزان (٢/٥٠٧) ، والتهذيب (١٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) .

وقد لخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٤٧٤) بقوله : " مقبول ، من السابعة ./ت " . اهـ.

لكن الحديث تقدم قبل هذا باسناد صحيح عن طاوس ، وتقدم هناك تخريجه وشاهد صحيح له .

من كره أن يسرع الى الصلاة

٤٦٣ - حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن داود بن فَرَاهيج قال : حدثني مولاي سفيان بن زياد أنه كان ينطلق الى المسجد وهو يستعجل ، قال : فلحقني الزبير بن العَوّام فقال : اقْصِدْ في مَشْيك ؛ فإنك في صلاة ، لن تخطو خطوة إلا رفع الله لك بها درجة ، وحَطَّ عنك بها خطيئة . (٢ / ٣٥٩) .

---

٤٦٣ - اسناده ضعيف .

فيه داود بن فَرَاهيج ، وهو مولى بني قيس بن الحارث بن فهر ، صدوق تغير حين كبر ، وقد ضعّفه شعبة ، وهذا يدل على أنه لقيه في تغيره .

انظر التاريخ الكبير (٣ / ٢٣٠) ، والجرح (٣ / ٤٢٢) ، والميزان (٢ / ١٩) ، والكواكب النيرات (ص ١٦٢) .

وفيه سفيان بن زياد : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٩١) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٤ / ٢١٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا توثيقاً ، ولم يذكرا له راويا غير مولاه داود بن فراهيج . وقال الذهبي في الميزان (٢ / ١٦٩) : " ماروى عنه سوى داود بن فراهيج " . اهـ .

قلت : فالرجل مجهول .

وغندر : هو محمد بن جعفر ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٥) .

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع ؛ لأنه ليس مما يقال بالرأي .

ويشهد له ماأخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤٦٢ ح ٦٦٦) واللفظ له ، وابن ماجه (١ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ح ٧٧٤) من حديث أبي هريرة مرفوعاً :

(من تطهَّر في بيته ، ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة ، والأخرى ترفع درجة) .

وانظر الحديث (٣٧٥) .

في تخـــــليق المســـاجد (١)

٤٦٤ - حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي قال :

أول ماخُلِّقَت المساجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المسجد نُخَامة (٢)، فحكّها ثم أمر بخَلُوق (٣) فلَطَّخ مكانها • قال : فخَلَّق الناس المساجد • (٢ / ٣٦٢ - ٣٦٣) •

٤٦٥ - حدثنا أبو أسامة ، عن المجالد ، عن الشعبي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في قبلة المسجد نُخَامة ، فقام اليها فحكّها بيده ، ثم دعا بخَلُوق • (٢ / ٣٦٣) •

---

٤٦٤ - مرسل ضعيف ؛ لأن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي المدني مستور أو مجهول الحال كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠١) •

وعاصم : هو ابن سليمان الأحول •

لكن الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما عن عدد من الصحابة ، وذِكر الخَلُوق في حديث جابر بن عبد الله عند مسلم وأبي داود ، وفي حديث أنس عند النسائي • انظر جامع الأصول (١١ / ١٩٠ - ١٩٨) •

٤٦٥ - مرسل ضعيف لضعف المجالد بن سعيد ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٣٢٩) •

لكن الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة كما قدمت في الكلام على الحديث الماضي •

---

(١) تخليق المساجد : تطييبها بالخَلُوق ، وسيأتي بيانه •

(٢) النُّخامة : هي البزقة التي يخرجها الانسان من أصل الحَلْق من مخرج الخاء • انظر جامع الأصول (١١/١٩١) ، والمصباح المنير (٨١٨/٢ و ٨١٩) مادة " نخم " و " نخع " •

(٣) الخَلُوق - بفتح المعجمة وضم اللام - هو طِيب معروف عندهم ، يُتَّخَذ من الزعفران وغيره من أنواع الطِيب ، وتغلب عليه الحُمْرة والصُّفْرة ، وفيه مُيُوعة • انظر لسان العرب (١٠ /٩١) ، والمصباح المنير (٢٤٦/١) - مادة " خلق " •

من كره أن يبزق تُجَاه قِبْلة المسجد

٤٦٦ - حدثنا وكيع قال : نا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال :

ان العبد المسلم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي ، أقبل الله عليه بوجهه حتى يكون هو الذي ينصرف أو يُحْدِث حَدَث سَوْء • فلا يبزق بين يديه ، ولا عَنْ يمينه ، فان عن يمينه كاتب الحسنات ، ولكن يبزق عن يساره أو خلف ظهره (٢ / ٢٦٤) •

---

٤٦٦ - اسناده صحيح •

وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة • وحذيفة : هو ابن اليمان الصحابي المعروف •

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع ، وقد روي مرفوعاً كما سترى •

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة بدون ذكر كاتب الحسنات • انظر جامع الأصول (١١ / ١٩٠ - ١٩٨) •

وأما كاتب الحسنات ، فان البخاري أخرج الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه : (فان عن يمينه مَلَكاً) • وهو في فتح الباري (١ / ٥١٢ ح ٤١٦) •

فالحديث صحيح •

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه (١ / ٣٢٧ ح ١٠٢٣) في اقامة الصلاة : باب (المصلي يتنخم) من طريقين عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن حذيفة مرفوعاً بنحوه ، لكن ليس فيه من قوله (ولا عن يمينه) الى آخر الحديث •

وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٣٢ ح ١٦٨٩) في الصلاة : باب (النخامة في المسجد) عن سفيان الثوري ، عن الأعمش باسناده بنحوه .

وأخرجه البزار (١ / ٢٠٧ - ٢٠٨ ح ٤١١ - كشف) عن يوسف بن موسى ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن الشيباني - وهو أبو اسحاق - عن عدي بن ثابت ، عن زر - وهو ابن حبيش - ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا بصق أحدكم في المسجد ، فلا يبصق عن يمينه ، ولكن عن يساره أو تحت قَدَمِه) •

=

....

= وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٨ - ١٩) وقال : " رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٠ " اهـ٠
قلـت : اسناده حسن لأن يوسف بن موسى بن راشد صدوق ، كما في التقريب (٢ / ٣٨٣) ٠

وأخرجه ابن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، عن محمد بن يحيى (انظر السلسلة الصحيحة ٣ / ٥١ ح ١٠٦٢) ٠

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨ / ٤٥٨ - ٤٥٩) من طريق زكريا ابن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٠

كلاهما عن الحجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش ، عن حذيفة مرفوعاً بلفظ :

(اذا قام الرجل في صلاته يقبل الله عليه بوجهه ، فلا يبزقن أحدكم في قِبْلته ، ولا يبزقن عن يمينه ، فان كاتب الحسنات عن يمينه ، ولكن ليبزق عن يساره)٠

وقد قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٥١) : " وهذا اسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ، وحماد الأول هو ابن زيد ، وحماد الراوي عنه هو ابن أسامة أبو أسامة الكوفي " ٠ اهـ ٠

قلـت : بل أكثر مايقال فيه انه حسن ، لأن فيه حماد بن سلمة وهو ثقة إلا أن حفظه تغير بآخره كما في التقريب (١ / ١٩٧) ٠

وحماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام ، كما في التقريب (١ / ١٩٧) ٠

وأما حُكم الألباني فهو مبني على أن الحَمّادين هما ابن زيد وابن أسامة ، وذلك وهم أوقعه فيه أن الحمادين غير منسوبين في كتاب الصلاة لابن نصر ، وأن حماد ابن أسامة يروي عن حماد بن زيد ، كما في التهذيب (٣ / ٣) ٠

لكن يُرَدّ على الألباني بأمرين :

الأول : أن رواية الخطيب فيها التصريح بنسبة الحمادين كما قدمت ٠

الثاني : أن حماد بن زيد ولد سنة (٩٨) كما في التهذيب (٣ / ١٠) ، بينما توفي ربعي بن حراش سنة (١٠١) وقيل (١٠٤) كما في التهذيب (٣ / ٢٠٦) ،

فكيف يروي حماد بن زيد عن ربعي بن حراش ؟! ٠

٤٦٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن سُوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
اذا بَزَق في القِبْلة ؛ جاءت أحمر ماتكون[1] يوم القيامة ؛ حتى تقع
بين عينيه . (٢ / ٣٦٥) .

---

٤٦٧ - اسناده حسن ؛ فيه أبو خالد الأحمر وهو صدوق . لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه جماعة من الثقات كما سيأتي في التخريج .
فبهذا يصح اسناد الحديث الى ابن عمر ؛ وهو موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ، وقد روي مرفوعا ، ويأتي في التخريج .
ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (٣ / ٣٦٠ - ٣٦١ ح ٣٨٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة ؛ وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢ /٢٧٨ ح ١٣١٤) عن يوسف بن موسى ابن راشد ؛ وأخرجه ابن حبان (ص ١٠٣ ح ٣٣٢ - موارد) عن ابن خزيمة ، عن يوسف بن موسى .
كلاهما (عثمان ويوسف) عن جرير بن عبد الحميد ، عن أبي اسحاق الشيباني ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من تَفَل تُجاه القِبْلة ، جاء يوم القيامة وتَفْلُه بين عينيه) .
وهذا اسناد صحيح ؛ وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٣٨٨ح ٢٢٢) .
فالحديث صحيح .

رجال الحديث :

* ابن سُوقة : هومحمد بن سُوقة - بضم المهملة - الغَنَوِي - بفتح المعجمة والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي العابد ؛ ثقة مَرْضِيّ عابد ، من الخامسة . /ع .
انظر الجرح (٧ / ٢٨١) ، والتهذيب (٩ / ١٨٦) ، والتقريب (٢ / ١٦٨) . =

---

(١) في الأصل و (ك) : (يكون) بالتحتانيّة ، وهي في (م) غير منقّطة ، والتصحيح من (ظ) .
واحمرار البزقة لزيادة الإهانة ؛ لأن البزقة لاتكون حمراء إلا اذا خرجت مختلطة بالمُخاط والأوساخ والدم ؛ وأيضا فإن البزقة العادية تشبه الماء فلا تكون واضحة من بُعْد ، بخلاف البزقة الحمراء فإنها تكون شديدة الوضوح يراها كل ناظر ، وفي هذا مَذَلّة وفضيحة .

....

= تخـــــريج الحـــــديث :

أخرجـه ابن خـزيمـة في صحيحه (٢٧٨/٢ ح ١٣١٢) عن ابراهيم بن سعيد الجوهـريّ ، عن مروان بن معاوية وابن نمير ويعلى ، عن ابن سـوقة باسـناده بنحـوه ، لكن ليـس فيه قوله : (أحمـر ما تكـون) ، واسناده صحيح ٠

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٨/٢ ح ١٣١٣) ، والبزّار (٢٠٨/١ ح ٤١٣ ـ كشف الأستار) عن الحسن بن محمد الزعفراني ، عن شبابة بن سوّار ٠

وأخرجه ابن حبان (ص ١٠٣ ح ٣٣٣ ـ موارد) من طريق الحسن الزعفراني ، عن شبابة ٠

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٨/٢ ح ١٣١٢) عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ، عن حسين بن محمـــد ابن بهـــرام ٠

كـلاهمـا (شبابـة وابن بهـرام) عن عاصم بن محمد العمري ، عن ابن سـوقة باسـناده بنحـــوه مـرفـوعـا ، لكن ليس فيـه قـولـه :(أحمـر مـا تكـون) ، واسناده صحيح ٠

ووقع في سـند البزّار وابن خـزيمـة (عاصم بن عمر) بدل (عاصم بن محمد) وهو تحريف ٠

من قال : البصـاق في المسـجد خطـيئة

٤٦٨ ـ حدثنا زيد بن حباب ، عن حسين بن واقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

البصاق في المسجد خطيئة ، ودفنه حسنة . (٢ / ٣٦٥) .

---

٤٦٨ ـ اسناده حسن ؛ لأن فيه أبا غالب صاحب أبي أمامة وهو حسن الحديث ، وقد تقدّم الرجل في الحديث (١٧) ، ومدار هذا الحديث عليه .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه الجماعة إلا ابن ماجه ، عن أنس بن مالك مرفوعا :

(البصاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها) .

انظر جامع الأصول (١١ / ١٩٤) ، وهو في المصنف (٢ / ٣٦٥) .

رجال الحديث :

* حسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي وثّقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد وأبو زرعة والنسائي وأبو داود : " ليس به بأس " . وقال ابن حبان : " كان من خيار الناس ، وربما أخطأ في الروايات " . وقال ابن سعد : " كان حسن الحديث " .

واستنكر أحمد بعض حديثه ، ولخصه ابن حجر في التقريب (١/١٨٠) بقوله :

" ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة (١٥٩) وقيل (١٥٧) . / خت م ٤ ".

وانظر ترجمته في الجرح (٣ / ٦٦) ، والميزان (١/٥٤٩) ، والتهذيب (٢ / ٣٢١) .

والرجل حسن الحديث كما قال ابن سعد وكما يفهم من قول الأكثرين .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ٣٤١ ح ٨٠٩١) من طريق المصنف باسناده بمثله لكن فيه (سيئة) بدل (خطيئة) .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦٠) عن زيد بن الحباب باسناده بلفظ :

(التفل في المسجد سيئة ، ودفنه حسنة) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/٣٤١ ح ٨٠٩٢ ـ ٨٠٩٤) من طريقين عن علي ابن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد باسناده بلفظين : أحدهما مثل حديث أنس ، والثاني بلفظ :

=

٤٦٩ ـ حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول : أن ابن عمر تنخّع أو بزق في المسجد فنسي أن يواريها حتى أتى منزله ، فذكر بعد انصرافه فرجع بسراج ، فالتمسها حتى واراها ثم قال :

من بصق في المسجد فهي خطيئة ، وتوبته أن يواريها . (٢ / ٣٦٦) .

من قال : احفر لبزقتك

٤٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال : ثنا محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن محمد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

اذا تنخّم أحدكم في المسجد فليغيّبها (١) ، لاتُصِب جلدة مؤمن أو ثوبه فتؤذيه . (٢ / ٣٦٧) .

= (من تنخّع في المسجد فلم يدفنه فسيئة ، وان دفنه فحسنة) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٨/٢) وعزاه الى أحمد والطبراني وقال : " ورجاله موثّقون " .

٤٦٩ ـ اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وتقدم في الحديث (١٥٧) .

الثانية : أن مكحولا لم يسمع من ابن عمر ، كما في التهذيب (١٠ / ٢٦٠) .

فالإسناد منقطع .

لكن الحديث أخرجه الجماعة الا ابن ماجه ، من حديث أنس بن مالك كما قدمت عند الحديث الماضي .

وحديث الباب موقوف لكن له حكم المرفوع ، لأنه ليس مما يقال بالرأي .

٤٧٠ ـ اسناده حسن ، فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس ، لكنه صرح بالسماع عند =

---

(١) في الأصل : (فليغطيها) ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) ومراجع التخريج .

....

= غير المصنف ، ومدار الحديث عليه .
ويشهد للشطر الأول من الحديث ، أحاديث البابين السابقين وشواهدهما ، فهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

رجال الحديث :

* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، المعروف بابن أبي عَتِيق ، صدوق ، من الثالثة . / خ م س ق .
انظر تاريخ الثقات (ص ٢٧٧) ، والثقات (٥ / ٧) ، والتهذيب (٦ / ١٠)، والتقريب (١ / ٤٤٧) .

* عامر بن سعد بن أبي وقّاص الزهري المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٤) . / ع .
انظر تاريخ الثقات (ص ٢٤٣) ، والعبر (١ / ٩٦) ، والتهذيب (٥ / ٥٦) ، والتقريب (١ / ٣٨٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى (٢ / ١٤٠ ح ٨٢٤) من طريق عبد الله بن نمير باسناده بنحوه .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٩) ، وابن خزيمة (٢ / ٢٧٧ ح ١٣١١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٩) ، وأبو يعلى (٢ / ١٣١ ح ٨٠٨) من طريق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

وأخرجه البزار (٢ / ٤٤٧ ح ٢٠٧٨ - كشف) من طريق ابن أبي عدي .

وأخرجه الدَّوْرَقي في مسند سعد بن أبي وقاص (ص ٦٩ ح ٢٩) من طريق زهير ابن معاوية .

كلهم عن محمد بن اسحاق باسناده بنحوه ، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع عند الجميع .

وانظر مجمع الزوائد (٢ / ١٨) و (٨ / ١١٤) ، وكنز العمال (٧ / ٦٦٤) ، والسلسلة الصحيحة (٣ / ٢٦٣ ح ١٢٦٥) .

الرجـــل يجـــد القملـة في المســـجد

٤٧١ ـ حدثنا وكيـع قال : حدثنا علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي ابن لاحِـق ، عن رجل من الأنصـار قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : اذا وجـد أحـدكم القمـلة في المسـجد ، فليصـرّها في ثوبـه حتى يخـرجها . (٢ / ٣٦٨) .

---

٤٧١ ـ مرسـل ضـعيف لجهالة الرجل الأنصاري مرسِل الحديث .

لكن في مسند أحمد (٥ / ٤١٠) مايشير الى أن هذا الأنصاري صحابي ؛ اذ وضع الحديث تحت عنوان : " حديث رجل من الأنصار رضي الله تعالى عنه " .

فان أخذنا بهذا ـ مع بُعْده ـ فإن الإسناد يكون منقطعاً ؛ لأن الحضرمي بن لاحِق من الطبقة السادسة ولم يسمع من أحد من الصحابة . انظر التهذيب (٢ / ٣٤٠) والتقريب (١ / ١٨٥) .

فاسناد الحديث ضعيف على كل حال .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البزار (١ / ٢٠٩ ح ٤١٤ ـ كشف) ، وشاهد آخر من حديث أبي أيوب الأنصاري عند اسحاق بن راهويه (انظر المطالب العالية ١ / ١٠٠ ح ٣٥٨) ، وعند أحمد (٥ / ٤١٩) في مسند أبي أيوب الأنصاري ، من طريق شيخ من أهل مكة من قريش . فالظاهر أنه سقط من السند (عن أبي أيوب) .

لكن في سند حديث أبي هريرة ، يوسف بن خالد السَّمْتي وهو ضعيف وكذّبه ابن معين وغيره . انظر التهذيب (١١ / ٣٦١ ـ ٣٦٣) .

وفي سند حديث أبي أيوب الأنصاري ، رجل مجهول ، وقال ابن حجر في المطالب العالية بعده : " فيه انقطاع " .

فالحـديث ضـعيف .

رجـال الحديث :

* الحضرمي بن لاحِق التميمي اليمامي القاصّ ـ بتشديد المهملة ـ لابأس به ، من السادسة . / د س .

=

....

= انظر الجرح (٣ / ٣٠٢) ، والميزان (١ / ٥٥٥) ، والتهذيب (٢ / ٣٤٠) ، والتقريب (١ / ١٨٥) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه البيهقي (٢ / ٢٩٤) في الصلاة : باب (من وجد في صلاته قملة ٠٠٠) من طريق هناد بن السّري ، عن وكيع باسناده بمثله ٠

وأخرجه البيهقي (٢ / ٢٩٤) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير باسناده بلفظ :

(اذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ، ولكن يصرّها حتى يصلي) ، وذكره أبو داود في المراسيل (ص ٤) من طريق الحضرمي عن رجل من الانصار بمثل لفظ البيهقي ، لكن فيه (فلا يلقيها) بدل (فلا يقتلها) ٠

وأخرجه أحمد (٥ / ٤١٠) من طريق حجاج الصوّاف ، عن يحيى بن أبي كثير باسناده بلفظ : (اذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرّها ولا يلقيها في المسجد)٠ وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٠) وقال : " رواه أحمد ورجاله موثّقون " ٠ اهـ ٠

وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٤٦ - ٤٤٧ ح ١٧٤٤) في الصلاة : باب (القملة في المسجد تقتل) عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا رأى أحدكم القملة فلا يقتلها في المسجد ، ولكن ليصرّها في ثوبه ، فاذا خرج فليقتلها) ٠

في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

٤٧٢ - حدثنا هشيم بن بشير [١] قال : ثنا حصين [٢] ، عن محمد بن طلحة بن رُكَانَة المُطَّلِبي ، عن جبير بن مُطْعِم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام • (٢ / ٣٧١) •

---

٤٧٢ - اسناده ضعيف لانه منقطع ، فمحمد بن طلحة لم يسمع من جبير بن مطعم ، وانما أرسل عنه ، كما في التهذيب (٩ / ٢١٢) •

ومحمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَة المُطَّلِبي المكي ، ثقة ، من السادسة ، مات في أول خلافة هشام بالمدينة • / د ص ق •

انظر الجرح (٧ / ٢٩١) ، والتهذيب (٩ / ٢١٢) ، والتقريب (٢ / ١٧٣) •

والحديث أخرجه أحمد (٤ / ٨٠) ، والبزار (١ / ٢١٣ ح ٤٢٣ - كشف) ، وأبو يعلى (ص ٢٩٦ ح ٢٢٢ - المقصد العلي) ، كلهم من طريق هشيم بن بشير •

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٢٨ ح ٩٥٠) عن أبي الأحوص •

وأخرجه أبو يعلى (ص ٢٩٥ ح ٢٢١ - المقصد العلي) من طريق عبد العزيز بن مسلم •

ثلاثتهم (هشيم وأبو الأحوص وعبد العزيز) عن حصين بن عبد الرحمن باسناده بمثله ونحوه ، لكن فيه عند الطيالسي : (ألف أو قال مائة) •

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ١٣٧ ح ١٥٥٨) من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه بنحوه •

لكن حصين بن عبد الرحمن اختلط بآخره ، كما في التقريب (١ / ١٨٢) ، وتقدم في الحديث (١٢٩) •

فتُقَدَّم رواية هشيم بن بشير ومن وافقه لأنهم رووا عنه قبل تغيره ، كما في هدي الساري (ص ٣٩٨) ، وهذا يعني أن الصحيح من روايتَي حصين بن عبد الرحمن هو =

---

(١) في الأصل : (هشيم بن بشر) ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم •

(٢) في الأصل : (سفيان) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج •

....

= الرواية المنقطعـة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٢ ح ١٥٦٢) من طريقين عن قيس بن الربيـع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعاً بمثله . لكن قيس بن الربيع ضُعِّفت أحاديثه لأنه تغيّر لمّا كَبِر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدَّث به ، كما تقدم عند الحديث (٢٠٨) . وعبد الملك بن عُمَيْر تغيّر حفظه أيضا ، كما تقدم عند الحديث (٤) ، فلا يطمئن القلب الى هذه الرواية .

لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩ / ٢٨٤ - ٢٨٦) .

٤٧٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنا موسى بن عبيدة ، عن داود بن مُدْرِك ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ؛ إلا المسجد الحرام . (٢ / ٣٧١) .

---

٤٧٣ - اسناده ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وفيه داود بن مُدْرِك وهو مجهول .

وقد روي الحديث من طريق جابر العَلّاف ، عن ابن الزبير ، عن عائشة .

لكن العلاف مجهول لايعرف إلا بهذا الحديث ، كما في لسان الميزان (٢ /٨٩) .

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٢٨٤/٩ - ٢٨٦) .

رجال الحديث :

* داود بن مُدْرِك : قال الذهبي في الميزان (٢٠/٢) : " نكرة لايعرف ، له عن عروة ، تفرد عنه موسى بن عبيدة " . وقال ابن حجر في التقريب (٢٣٤/١) : " مجهول ، من السادسة . / ق " . وانظر التهذيب (٣ / ١٧٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (٥٦/٢ح ١١٩٣ - كشف) عن أحمد بن منصور ، عن عبيد الله ابن موسى باسناده بمثله ، في نهاية حديث أوله : (أنا خاتم الأنبياء ...) .

وأخرجه أبو يعلى (١٤٦/٨ ح ٤٦٩١) من طريق جابر العلاف ، عن ابن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: (صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٠/٥ - ١٢١ ح ٩١٣١) في الحج : باب (فضل الصلاة في الحرم) عن ابن جريج قال:حدثني عطاء أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أو عن عائشة أنها قالت ، فذكره مرفوعاً بمثله ، لكن فيه (خير) بدل (أفضل) .

وانما لم أذكر هذه الرواية في معرض الحكم على الحديث ؛ لما فيها من الشك، وبخاصة أنه اختلف على عطاء في هذا الحديث كما قال البزار في مسنده . فقد أخرجه من طريق حبيب المعلّم ، عن عطاء ، عن ابن الزبير ،ثم قال: " اختلف على عطاء : فقد رواه عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر . ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة . ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة.(٢١٤/١ ح٤٢٥- كشف).

في المسجد الذي أُسِّس على التقوى

٤٧٤ - حدثنا وكيع ، عن ربيعة بن عثمان قال : حدثني عمران بن أبي أنس ، عن سهل ابن سعد قال :

اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء .

فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هو مسجدي هذا . (٢ / ٣٧٢) .

---

٤٧٤ - اسناده حسن ، فيه ربيعة بن عثمان وهو صدوق له أوهام .

لكن ربيعة لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه عبد الله بن عامر الأسلمي كما في الحديث (٤٧٦) . والأسلمي ضعيف كما تقدم عند الحديث (٤٠) ، وخالف بزيادة أُبَيّ بن كعب في سند الحديث ، لكنه وافق في المتن وفي السند الى سهل بن سعد ، فمتابعته هذه معتبرة .

فيرتقي الحديث بمجموع طريقيه الى درجة الصحيح .

ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم في صحيحه (٢ /١٠١٥ ح ١٣٩٨) في الحج : باب (٩٦) ، من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه . وانظر جامع الأصول (٩/٣٣٠) .

فالحديث صحيح .

رجال الحديث :

* ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة (١٥٤) وهو ابن سبع وسبعين . / م س ق .

انظر الجرح (٣/٤٧٦) ، والميزان (٢/٤٤) ، والتهذيب (٣/٢٢٤) ، والتقريب (١ / ٢٤٧) .

* سهل بن سعد : هو الساعدي الصحابي المشهور .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١/٤٢٠ح ٤٦٦) ، وابن حبان (ص٢٥٦ ح ١٠٣٧ - موارد) ، والطبراني في الكبير (٦/٢٥٤ح٦٠٢٥) ، من طريق المصنِّف باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٥/٣٣١) عن وكيع ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١/٢٨) من طريقين عن وكيع باسناده ، أخرجه أحمد بمثله والطبري بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٤/١٠)وقال : "رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح" . =

٤٧٥ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

المسجد الذي أُسِّس على التقوى من أول يوم ، مسجد النبي صلى الله عليه وسلم.

. (٢ / ٣٧٢)

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٨٧) وقال : " أخرجه الزبير بن بكّار في أخبار المدينة ، والحاكم في الكنى ، وابن مردويه " .

٤٧٥ - مرسل ، اسناده الى خارجة بن زيد بن ثابت صحيح .

وقد روي الحديث من طريق خارجة عن أبيه زيد بن ثابت مرفوعاً باسناد ضعيف ، وصَحّ الحديث من طريقه عن أبيه موقوفاً ، كما سيأتي .

ويشهد للحديث ، الحديث الماضي (٤٧٤) وشاهده عند مسلم وغيره .

رجال الحديث :

* أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٠) وقيل بعدها . / ع .

انظر الجرح (٥/٤٩) ، والعبر (١/١٣٣) ، والتهذيب (٥/١٧٨) ، والتقريب (١/٤١٣).

* خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها . / ع .

انظر الجرح (٣/٣٧٤) ، والعبر (١/٩٠) ، والتهذيب (٣/٦٥) ، والتقريب (١/٢١٠).

تخريج الحديث :

لم أر الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنف ، لكن الطبراني أخرجه في معجمه الكبير (٥/١٤٥ ح ٤٨٥٤) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت مرفوعاً بمعناه ، لكن الأسلمي ضعيف كما في التقريب (١/٤٢٥) ، وتقدم في الحديث (٤٠) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١/٢٧) من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٤٥ ح ٤٨٥٣) من طريق ابن عيينة وابن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد ، عن خارجة ، عن زيد بن ثابت موقوفاً بنحوه ، واسناده صحيح .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/٣٤) من حديث زيد بن ثابت وقال : " رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً ، وفي اسناد المرفوع عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف " اهـ.

٤٧٦ - حدثنا الفضل ، عن عبد الله بن عامر ، عن عمران بن أبي أنس ، عن سهل بن سعد عن أُبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

المسجد الذي أُسّس على التقوى هو مسجدي . (٢ / ٣٧٣) .

---

٤٧٦ - اسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي ، وتقدم في الحديث (٤٠) .

والفضل : هو ابن دُكَيْن ، تقدم في الحديث (٣٨) .

وقد تقدم الحديث بدون ذكر أبي بن كعب برقم (٤٧٤) وتبيّن هناك أنه صحيح .

وأما هذا فقد أخرجه أحمد في مسنده (١١٦/٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١٩١/١ ح ١٦٦) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٢٨) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٣٤) ،

كلهم من طريق الفضل بن دكين .

وأخرجه أحمد في المسند (١١٦/٥) ، عن عبد الله بن الحارث .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٧٣/٤) من طريق أبي ضمرة .

ثلاثتهم (الفضل ، وعبد الله ، وأبو ضمرة) عن عبد الله بن عامر الأسلمي باسناده بمثله ونحوه .

فمدار الحديث على عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف ، وقد خالف ربيعة ابن عثمان التيمي فزاد في سند الحديث (أبي بن كعب) ولم يتابعه على هذا أحد . وربيعة لم يذكر أُبيّاً كما تقدم في الحديث (٤٧٤) ، وهو أقوى من الأسلمي ، فتُقدَّم روايته ولا يؤخذ بزيادة الأسلمي .

وقد قال ابن عدي بعد أن أخرج هذا الحديث في الكامل (٤ /١٤٧٣) مع أحاديث أخرى له : " هو عزيز الحديث ، ولايتابع على بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه ، وهو ممن يكتب حديثه " . اهـ .

قلت :

ومن هنا تعلم مافي قول الحاكم في المستدرك (٣٣٤/٢) :

" هذا حديث صحيح الإسناد " .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٠/٤) وقال : " رواه أحمد ، وفيه عبد الله ابن عامر الأسلمي وهو ضعيف " .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٧/٤) وعزاه الى أبي الشيخ وابن مردويه والخطيب ، والضياء في المختارة .

في الصلاة في مسجد قُبَاء

٤٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى بن عبيدة قال : أخبرني يوسف بن طَهْمان ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه سهل بن حُنَيْف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات ، كان ذلك عدل عُمْرة . (٢ / ٣٧٣) .

---

٤٧٧ ـ اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان هما : موسى بن عبيدة ، ويوسف بن طهمان .
لكن الحديث روي من طريق محمد بن سليمان الكرماني ، عن أبي أمامة بن سهل باسناده ، وفيه (فصلى فيه ركعتين) .
وهذا الإسناد أصلح من الذي عند المصنف ؛ لأن الكرماني حسن الحديث في المتابعات ، روى عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " مقبول " . انظر التهذيب (١٧٧/٩ ـ ١٧٨) والتقريب (٢/ ١٦٦) .
فيرتقي الحديث بطريقيه الى درجة الحسن لكن بذكر الركعتين وليس الأربع ؛ لأن الكرماني أحسن حالاً من ابن طهمان وابن عبيدة فتقدم روايته ، وأيضا فان للحديث شاهداً من حديث ابن عمر يأتي عند المصنف بعد هذا بمعناه ، وفيه (فصلى فيه) .
وله شاهد آخر عند الترمذي (٢ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ٣٢٤) من حديث أسيد بن ظهير بلفظ :
(الصلاة في مسجد قباء كعمرة) .
هكذا أطلق لفظ الصلاة في الحديثين ، فيحمل على أقلها وهو ركعتان .
فيرتقي الحديث بطريقيه وشواهده الى درجة الصحيح .
وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥ / ٢٨٧) .

رجال الحديث :

* يوسف بن طهمان ، ضعيف ، ضعّفه ابن عدي في الكامل (٢٢٦/٧) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٤٩/٤) ، والذهبي في الميزان (٤ / ٤٦٧) ، وابن حجر في لسان =

....

= الميزان (٦ / ٣٢٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ٤٢٢ ح ٤٦٨) ، والطبراني في الكبير (٦ / ٩١ ح ٥٥٦٠) من طريق المصنف باسناده بمثله ، لكن فيه عند الطبراني (رقبة) بدل (عمرة) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٩١ ح ٥٥٦١ و ٥٥٦٢) من طريقين عن محمد بن سليمان الكرماني ، عن أبي أمامة بن سهل باسناده بنحوه ، لكن فيه (ركعتين) بدل (أربع ركعات) .

وأخرجه النسائي (٢ / ٣٧) في المساجد ، وابن ماجه (١ / ٤٥٣ ح ١٤١٢) في الإقامة : باب (١٩٧) ، وأحمد (٣ / ٤٨٧) ، والطبراني في الكبير (٦ / ٩٠ - ٩١ ح ٥٥٥٨ و ٥٥٥٩) ، والحاكم في المستدرك (٣ / ١٢) ، كلهم من طريق محمد بن سليمان الكرماني ، عن أبي أمامة بن سهل باسناده بنحوه لكن بدون قوله : (أربع ركعات) ، وليس فيه عند بعضهم ذكر الوضوء ، لكنه مذكور في رواية ابن ماجه .

وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٤ /١١) ، وصحيح الجامع الصغير (٥ / ٢٨٧).

٤٧٨ـ حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان ، عن سعد بن اسحاق ، عن سَلِيط بن سعد قال : سمعت ابن عمر يقول :

من خرج يريد قباء [1] لا يريد غيره فصلّى فيه ، كانت كَعُمْرة . (٢ / ٣٧٣) .

٤٧٨ـ اسناده ضعيف .

فيه سليط - بفتح المهملة وكسر اللام - ابن سعد السالمي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤ / ٢٨٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١٩٢) ولم يجرحاه ولم يوثّقاه . وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٤٢) ، ولم يذكروا في ترجمته إلا أنه سمع ابن عمر ، وروى عنه سعد بن اسحاق ، فالرجل على هذا مجهول .

وأما سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجْرَة البَلَوي المدني ، حليف الأنصار ، فهو ثقة ، من الخامسة ، مات بعد سنة (١٤٠) . / ٤ .

الجرح (٤ / ٨٠) ، التهذيب (٣ / ٤٠٤) ، التقريب (١ / ٢٨٦) .

لكن ابن حبان أخرج الحديث في صحيحه (ص ٢٥٦ ح ١٠٣٨ - موارد) ، من طريق داود بن اسماعيل الطائي ، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

(من صلى فيه كان كعدل عُمْرة) ، يعني مسجد قباء .

وداود بن اسماعيل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣ / ٤٠٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٣١) ولم يجرحاه ولم يوثّقاه ، لكنه روى حديثاً في التمر تابعه عليه عبد الله بن المبارك عند الحاكم (٣ / ٣٩٩) .

فالرجل على هذا صالح في المتابعات .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الحسن بهذه المتابعة .

وقد تقدم للحديث شاهد قبله وذكرت عنده شاهداً آخر ،

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

---

(١) يعني مسجد قباء .

في الصـــلاة عند قـبر النـبي صـلى الله عليه وسـلم ، واتيانـه

٤٧٩ - حدثنا زيد بن حـباب ، ثنا جعـفر بن ابراهـيم من وَلَـد ذي الجناحين قـــال : حدثني علي بن عمـر ، عن أبيـه ، عن علي بن حسـين أنـه رأى رجُلا يجيء الـى فُرْجـة كانت عند قبر النبي صـلى الله عليه وسـلم فيدخـل فيها فيدعو ، فدعـاه فقال : ألا أحـدثك بحـديث سـمعته من أبي عن جـدي ، عن رسـول اللـه صـلى الله عليه وسـلم قال :

لاتتخـذوا قبري عيـداً ، ولابيوتكم قبوراً ، وصـلّوا عَلَيَّ فإن صـلاتكم(١) تبلغنـي حيث ماكنتم . (٢ / ٣٧٥) .

---

٤٧٩ - اسـناده ضـعيف ؛ فيـه جعـفر بن ابراهيم وعلي بن عمر وكل منهما مجهـول الحـال . لكن للحـديث شـاهد من حديث أبي هريرة أخرجـه أبو داود في سننه (٢ / ٢١٨ ح ٢٠٤٢) في المناسـك : باب (زيارة القبـور) ، وأحـمد (٢ / ٣٦٧) ، مرفوعـا بنحـوه ، واسـناده صـحيح .

وانظر الحديث الآتي بعده .

رجـال الحـديث :

* جعـفر بن ابراهيم من وَلَد ذي الجناحـين جعفر بن أبي طالب ، ذكره ابن أبي حاتم فـي الجرح (٢ / ٤٧٤) ، والبخـاري في التاريخ الكبـير (٢ / ١٨٦) ، ولم يـذكرا فيـه جرحـا ولا توثيقا ، وقال ابن حبـان في الثقات (٨ / ١٦٠) : " يـعتبر بحـديثه مـن غير روايته عن أبيـه " . وانظر لسـان الميزان (٢ / ١٠٦ - ١٠٧) .

* علي بن عمر بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب ، ذكـره البخـاري في التـاريخ الكبير (٦ / ٢٨٩) ، وابـن أبي حاتم في الجرح (٦ / ١٩٦) ولم يجرحـاه ولم يوثّقـاه . ونكـره ابن حبان في الثقات (٨ / ٤٥٦) وقال : " يـعـتبر بحـديثه من غير روايـة أولاده عنـه " . ولخصـه ابن حجر في التقريب (٢ / ٤١) بقولـه : " مسـتور ، من الثامنـة . / د " . وانظر التـهذيب (٧ / ٣٢٠) .

---

(١) في (م) و (ح) : (فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني) بزيادة (تسليمكم) .

٤٨٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن (سُهَيْل ، عن حسن) [1] بن حسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتتخذوا قبري عيداً ولا بيوتكم قبوراً ، وصلّوا علي حيث ما كنتم ؛ فان صلاتكم تبلغني . (٢ / ٣٧٥) .

= * عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة . / بخ م مد ت س .

انظر الجرح (٦ / ١٢٤) ، والتهذيب (٧ / ٤٢٦) ، والتقريب (٢ / ٦١) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٨٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١ / ٣٦١ ح ٤٦٩) ، كلاهما عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده .

لكن البخاري اقتصر على الجملة الأولى : (لاتتخذوا قبري عيداً) .

وأما أبو يعلى فرواه بمثله إلا أنه فيه عنده (وسلّموا عَلَيّ فإن تسليمكم) .

وأخرجه البزار (١ / ٣٣٩ - ٣٤٠ ح ٧٠٧ - كشف) من طريق اسماعيل بن أبي أويس عن جعفر بن ابراهيم باسناده بنحوه ، لكن فيه (وصلّوا عليّ وسلِّموا) بزيادة (سلموا) .

وذكره الهيمثي في المجمع (٤ / ٣) وقال : " رواه أبو يعلى ، وفيه جعفر بن ابراهيم الجعفري ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات " اهـ.

قلت :

بل فيه أيضا عليّ بن عمر وهو مجهول الحال .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٤٦ ح ٥٣٥) وعزاه الى أبي يعلى ، وفي هامشه : سكت عليه البوصيري .

٤٨٠ - مرسل ضعيف لجهالة حال سهيل الذي رواه عن حسن بن حسن .

لكن الحديث صحّ من حديث أبي هريرة عند أبي داود ، كما تقدم في التعليق على الحديث الماضي .

---

(١) في الأصل : (سهل بن حسين) وهو خطأ ، والتصحيح من الحديث (٨٥٢) الآتي في الجنائز ومن (م) ومراجع التخريج . وفي (ظ) : (سهيل عن حسين بن حسن) ، وكذلك كان في (ح) لكن شطب (حسين) وكتب (حسن) .

....

= رجـال الحـــديث :

* سُـهَيْل : ذكـره البخـاري في التـاريخ الكـبير (٤ / ١٠٥) ، وابـن أبـي حاتـم في الجـــرح (٤ / ٢٤٩) ولـم ينسـباه ، ولـم يذكرا فيـه الا أنــه روى عن حسـن بن حسـن ، وأنـــه روى عنه ابن عجـلان وسـفيان الثوري .

فالرجـل مجهـــول الحـال .

* حسـن بن حسـن بن علـي بن أبي طالـب ، صدوق ، مات سـنة (٩٧) وله بضـع وخمســون سنة . / س .

انظر التهـذيب (٢ / ٢٣٠) ، والتقريب (١ / ١٦٥) .

* ابـن عجـلان : هومحـمد ، تقدم في الحديث (٢٦٩) .

تخـــريج الحـديث :

أخرجـه عبد الرزاق (٣ / ٧١ ح ٤٨٣٩) عن سـفيان الثوري ، عن ابـن عجـلان باسـناده بمثله مرسـلا ، لكن فيه (بيتي) بدل (قبري) .

وأخرجـه الطبراني في الكـبير (٣ / ٨٣ ح ٢٧٢٩) من طريق حميد بن أبي زبيـــــب - أو زينب - عن الحســن بن الحســن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه مرفوعـــا ، لكنـه اقتصـر على الجملة الأخـيرة : (صـلـوا علـي ... الخ) .

وقـد ذكره الـهيثمي في المجمع (١٠ / ١٦٢) من حد يث الحســن بن علي وقـــال : " رواه الطبراني في الكـبير والأوسـط ، وفيه حميد بن أبي زينب ولم أعرفـه ، وبقيـة رجـاله رجال الصحيح " .

وذكره الـهيثمي في المجمع (٢ / ٢٤٧) من حديث الحسـن بن علي بن أبي طالـــب بنحـو لفظ المصـنف لكن بزيادة (وسـلِّموا) وقال : " رواه أبو يعـلى وفيـه عبد اللـــه ابن نـافـع وهـو ضــعيف " . اهـ .

٤٨١ - حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم لاتجعل قبري وَثناً يصلَّى له . اشتد غضب الله على قوم اتخذو قبور أنبيائهم مساجد . (٢ / ٣٧٥) .

---

٤٨١ - مرسل ، اسناده الى زيد بن أسلم حسن ؛ لأن أبا خالد الأحمر ومحمد بن عجلان صدوقان .

لكن أخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٠٦ ح ١٥٨٧) عن معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم مرسلا بمثله ، وفيه (فانه اشتد) ، وهذا اسناد صحيح ، فصحّ الحديث عن زيد بن أسلم مرسلا .

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ١٧٢) في قصر الصلاة : باب (جامع الصلاة) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلا بمثله ، لكن فيه (يعبد) بدل (يصلى له) وهذا اسناد صحيح الى عطاء بن يسار .

وأخرجه البزار (١ / ٢٢٠ ح ٤٤٠ ـ كشف) من طريق عمر بن صهبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بنحوه ، لكن بدون قوله : (يصلى له) .

لكن عمر بن صهبان ضعيف وتركه بعضهم ، كما في التهذيب (٧ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩) وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ٢٨) عن أبي سعيد الخدري وقال : " رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه " . اهـ .

قلت :

لكن الحديث أخرجه أحمد (٢ /٢٤٦) ، والحميدي (٢ /٤٤٥ ح ١٠٢٥) ، عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن حمزة بن المغيرة الكوفي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بنحوه ، لكن فيه : (لعن الله قوماً اتخذوا ...) واسناده حسن .
وأخرجه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : (لعن الله اليهود والنصارى ؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . انظر جامع الأصول (٥ /٤٧٢) .

وأخرجه الشيخان وغيرهما عن عائشة بمثل لفظهما عن أبي هريرة . انظر جامع الأصول (٥ / ٤٧٣) .

ماتكـــره الصـــلاة اليـه وفيــه

٤٨٢ - حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن يحيى بن عُمَارة المازني ، عن أبيـــــــه

قال : قال رسـول اللـه صـلى الله عليـه وسـلم :

الأرض كلها مسـجد إلا المقبرة والحَمّام • (٢ / ٣٧٩) •

---

٤٨٢ - مرسل ، اسناده الى يحيى بن عمارة المازني صحيح •

وقد روي الحديث عن عمرو بن يحيى ، عن أبيـه يحيى بن عمارة ، عن أبي سـعيد الخدري مرفوعا بأسانيد صحيحة • وقد صححه جماعة كما ستري في التخريج •

رجـال الحـديث :

* عمرو بن يحيى بن عُمَارة المازني المدني • ثقة ، من السادسة ، مات بعد سنة (١٣٠) • / ع •

انظر الجرح (٦ / ٢٦٩) ، والتهذيب (٨ / ١٠٥) ، والتقريب (٢ / ٨١) •

* يحيى بن عُمَارة بن أبي حسن المازني المدني • ثقة ، من الثالثة •/ع •

انظر الجرح (٩ /١٧٥) ، والتهذيب (١١ / ٢٢٧) ، والتقريب (٢ / ٣٥٤) •

تخـريج الحـديث :

أخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٠٥ ح ١٥٨٢) عن سفيان الثوري •

وأخرجه الشافعي في مسنده (١ / ٦٧ ح ١٩٨ - الترتيب) عن سفيان بن عيينة •

كلاهما عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن أبيه مرسلا بمثله •

وأخرجه أبو داود (١ / ١٣٢ ح ٤٩٢) ، والترمذي (٢ / ١٣١ ح ٣١٧) ، وابن ماجه (١ / ٢٤٦ ح ٧٤٥) ، وأحمد (٣ / ٨٣ و ٩٦) ، وابن خزيمة (٢/٧ ح ٧٩١ و ٧٩٢)، وابن حبان (ص ١٠٤ ح ٣٣٨ و ٣٣٩ - موارد) • والحاكم (١ / ٢٥١) ، والبيهقي (٢ / ٤٣٤ - ٤٣٥) ، والدارمي (١ /٢٦٣ - ٢٦٤ ح ١٣٩٧) ، أخرجوه من طريق يحيى بن عمارة المازني ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بمثله •

وحاصل الطرق عندهم أن ثلاثة من الثقات هم عبد الواحد بن زياد ، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة ، واثنان صدوقان هما عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ومحمد بن اسحاق ؛ هؤلاء الخمسة يروون الحديث عن عمرو بن يحيى بن عمارة المازني ، =

....

= عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، وهذه أسانيد صحيحة وحسنة ٠

ويرويه بشر بن المفضل ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن يحيى بن عمارة المازني ، عن أبي سعيد الخدري ٠

وهذا اسناد حسن لأن عمارة بن غزية صدوق كما في التهذيب (٧ / ٣٧٠) ٠

فالحديث صحيح عن أبي سعيد مرفوعا ٠

واني لأَعْجَب من الترمذي والبيهقي والدارقطني الذين أَعَلُّوا الحديث بالإرسال والإضطراب وقد رواه الثقات متّصلا مسندا ، ونحن نعلم أن كثيراً من التابعين كانوا يروون الحديث متصلا ثم يروونه مرسلا تخفّفاً من ذكر السند أو في معرض الفتوى ، وقد قال ابن دقيق العيد في الامام :

" حاصل ماعلل به الإرسال ، واذا كان الواصل له ثقة فهو مقبول " ٠

انظر تلخيص الحبير (١ / ٢٧٧ ح ٤٣٣) ،

وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم كما تقدم ، وصححه الشيخ أحمد شاكر في هامش الترمذي (٢ / ١٣٣ - ١٣٤) ، والألباني في إرواء الغليل (١ / ٣٢٠) ، وأشار البخاري الى صحته في " خير الكلام في القراءة خلف الإمام " (ص ١٠) ٠

٤٨٢ ـ حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن الحسن :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلاة بين القبور ٠ (٢ / ٣٨٠) ٠

---

٤٨٣ ـ مرسل ضعيف لضعف أشعث بن سَوّار ٠

والحسن : هو البصري ٠

لكن الحديث صحّ من طريق الحسن وغيره عن أنس بن مالك :

فقد أخرجه البزار (١ /٢٢١ ح ٤٤٢ ـ كشف) ، وابن حبان في صحيحه (ص ١٠٥ ح ٣٤٥ ـ موارد) من طريقين عن حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يُصَلَّى بين القبور) ٠

وأخرجه ابن حبان (ص ١٠٥ ح ٣٤٣ و ٣٤٤ ـ موارد) من طريقين عن حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حُدَيْر ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً بنحو سابقه ٠

وهذا اسناد صحيح ، وعمران بن حدير ثقة كما في التقريب (٢ / ٨٢) ٠

وأخرجه البزار (١ /٢٢١ ح ٤٤١ ـ كشف) عن عبد الله بن سعيد ـ وهو ابن حصين ـ عن عبد الله بن الأجلح ، عن عاصم الأحول ، عن أنس ٠

وهذا اسناد حسن ، لأن ابن الأجلح صدوق ، كما في التقريب (١ / ٤٠١)٠

وأخرجه البزار (٢٢١/١ ح ٤٤٣ ـ كشف) من طريق أبي سفيان السعدي طَريف ابن شهاب ، عن ثُمَامة ـ وهو ابن عبد الله بن أنس ـ عن أنس مرفوعا ٠ والسعدي ضعيف ، كما في التقريب (١ / ٣٧٧) ، لكن تابعه الحسن البصري كما تقدم ٠

فالحديث صحيح ، ويشهد له الحديث الذي قبله (٤٨٢) ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٧) وقال : " رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح " ٠

من كره خروج النساء الى المسجد (١)

٤٨٤ - حدثنا زيد بن حباب ، ثنا ابن لَهِيعة ، حدثني عبد الحميد بن المنذر الساعدي (٢)، عن أبيه ، عن جدته أم حميد قالت :

قلت يارسول الله ! يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجَرِكُنّ ، وصلاتكن في حُجَرِكُنّ أفضل من صلاتكن في الجماعة .(٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥) .

---

٤٨٤ - اسناده ضعيف :

فيه ابن لهيعة وقد خلط بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤) .

وفيه عبد الحميد بن المنذر الساعدي وأبوه ولم أجد من ترجمهما .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ / ١٤٨ ح ٣٥٦) من طريق عثمان بن عمران الرملي ، عن ابن لهيعة باسناده ، لكن فيه :

(وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دُوركن ، وصلاتكن في دُوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة) .

ولم يتفرد ابن لهيعة بالحديث :

فقد أخرجه البيهقي (٣ / ١٣٢ - ١٣٣) من طريق عبد المؤمن بن عبد الله الكناني ، عن عبد الحميد بن المنذر باسناده بمثل لفظ الطبراني .

وللحديث طريق آخر عن أم حميد :

فقد أخرجه أحمد (٦ / ٣٧١) وابن حبان (ص ١٠٢ ح ٣٢٨ - موارد) من طريق هارون بن معروف ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٩٥ ح ١٦٨٩) من طريق عيسى بن ابراهيم الغافقي .

كلاهما عن عبد الله بن وهب ، عن داود بن قيس الفراء ، عن عبد الله بن سويد الأنصاري ، عن عمته أم حميد الأنصارية مرفوعاً بنحو رواية الطبراني ، لكن في =

---

(١) في المصنف : (من كره ذلك) فبيّنْتُه هنا من الباب الذي قبله في المصنف .

(٢) في الأصل و(ط): (الساعي) ، وصححته من (م) و (ح) والطبراني والبيهقي .

....

= آخـره :

(وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٣٤) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري وثّقه ابن حبان " اهـ .

قلت :

اسناد الحديث الى عبد الله بن سويد صحيح ، لكن عبد الله بن سويد مجهول الحال ، ذكره البخاري في تاريخه (١٠٩/٥) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٥ / ٦٦) ، وابن حبان في الثقات (٥ /٥٩) ، وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٢٥) ولم يذكروا فيه إلا أنه روى عن عمته أم حميد وعن أبي أيوب الأنصاري ، وأنه روى عنه داود بن قيس الفراء ، فاسناد حديثه ضعيف .

أقول :

أقول : ومع أن كُلّاً من اسنادي الحديث ضعيف على حدته لما تقدم ؛ فإن اختلاف مخرج الحديث يقوّي أمره ويرفعه الى درجة الحسن ، وقد حسّنه الألباني في هامش ابن خزيمة (٩٥/٣ ح ١٦٨٩) .

وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعاً بنحوه عند البيهقي (٣ /١٣٢) .

وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود مرفوعاً بلفظ :

(صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها) .

أخرجه أبو داود (١٥٦/١ ح ٥٧٠) ، وابن خزيمة (٩٤/٣ ح ١٦٨٨) و (٩٥/٣ح ١٦٩٠)، والبيهقي (٣ / ١٣١) .

واسناده حسن ؛ لأن مداره على عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، وثّقه ابن معين ، وقال النسائي : لابأس به . انظر التهذيب (٨ / ٥٢).

وصحّح الألباني اسناد هذا الحديث في هامش ابن خزيمة (٩٤/٣) .

من قال : خير صفوف النساء آخرها

٤٨٥ - حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

خيرُ صفوف النساء المُؤَخَّر ، وشَرُّها المُقَدَّم . (٢ / ٣٨٥) .

في فضل الصلاة

٤٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت بن أسلم قال : ثنا صِلَة [(١)] بن أَشْيَم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من صلَّى ركعتين لم يحدِّث نفسه فيهما بشيء من الدنيا ، لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه اياه . (٢ / ٣٨٦) .

---

٤٨٥ - اسناده حسن .

وقد تقدم الحديث برقم (٢٣٧) بسنده ولفظه ، وهناك بيان وجه تحسينه وقد خرّجته هناك وذكرت له طريقاً صحيحاً عن ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وذكرت له شاهداً عند مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ، فراجعه إنْ أردت التفصيل .

٤٨٦ - مرسل ، اسناده الى صِلَة بن أَشْيَم صحيح ؛ لأن حماد بن سلمة وان كان تغير حفظه بآخره ؛ إلا أنه كان أثبت الناس في ثابت بن أسلم البناني ، كما في التهذيب (٣ / ١١ - ١٤) .

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (١ / ٢٥٩ ح ١٥٩ - فتح) من حديث عثمان ابن عفان مرفوعا :

(من توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين لايحدِّث فيهما نفسه ، غفر له ماتقدم من ذنبه) . وانظر جامع الأصول (٧/١٥٤) ، و (٩/٣٩٠) .

ويشهد له أيضا ماأخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٠٩ - ٢١٠ ح ٢٣٤) من حديث =

---

(١) في الأصل : (صلت) ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و(ح) ومراجع ترجمته .

٤٨٧ - حدثنا حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن أبي عثمان قال :

اشترى رجل حائطا [1] في المدينة ، فربح فيه مائة نخلة كاملة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

ألا أخبركم بأفضل من هذا ؟ رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين في غار أو سفح جبل ، أفضل رِبْحاً من هذا . (٢ / ٣٨٦) .

= عقبة بن عامر مرفوعا :

(مامن مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه،إلا وجبت له الجنة) . وانظر جامع الأصول (٩ / ٤٠٢) .

رجال الحديث :

* صِلَة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة - ابن أَشْيَم ، أبو الصهباء العَدَوي البصري ، زوج معاذة العدويّة ، من كبار التابعين من أهل البصرة ، وكان ذا فضل وورَع وعبادة وزهد .

انظر التاريخ الكبير (٤ / ٣٢١) ، والجرح (٤ / ٤٤٧) ، والاصابة (٣ / ٤٦٣) ، والبداية والنهاية (٩ / ١٧) .

٤٨٧ - مرسل ، اسناده الى أبي عثمان النهدي صحيح .

وعاصم : هو الأحول .

ويشهد له من جهة المعنى ، الحديث الماضي وشواهده في الصحيحين وغيرهما ، وله شاهد بمعناه عند أبي يعلى (ص ٤٠٣ ح ٣٩١- المقصد العليّ) من حديث أبي هريرة .

---

(١) الحائط هنا هو البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار . انظر لسان العرب (٧ / ٢٨٠) مادة " حوط " .

فيما تكـــفَّر بـه الذنـوب

٤٨٨ ـ حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شِبْل ، عن طارق ابن شهاب ، عن سلمان قال :

الصلوات الخمس كفّارات لما بينهن ، ما اجتنبت المَقْتَلة [1] . (٢ / ٣٨٨) .

---

٤٨٨ ـ اسناده صحيح .

وهو موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي . وقد تقدم معنى الحديث بدون قوله (ما اجتنبت المقتلة) من حديث سلمان الفارسي موقوفاً ومرفوعاً بالأرقام (٧ و ٨ و ٩) فانظره وانظر تخريجه .

وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٩ / ٣٨٨ ـ ٣٩٧) .

وأكثر الشواهد قُرباً من حديث الباب ، ماأخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٠٩ ح ٢٣٣) في الطهارة : باب (٥) عن أبي هريرة مرفوعا :

(الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة ، كفارة لما بينهن مالم تُغْشَ الكبائر) .

وفي رواية (اذا اجتنبت الكبائر) .

وما أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٠٦ ح ٢٢٨) في الطهارة : باب (٤) من حديث عثمان بن عفان مرفوعا :

(مامن امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة ، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها ، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ، مالم يؤت كبيرة ، وذلك الدهر كله) . وانظر الحديث الآتي (٤٨٩) .

رجال الحديث :

* سليمان بن ميسرة الأحمسي الكوفي . تابعي ثقة .

انظر التاريخ الكبير (٤/٣٦) ، والجرح (٤/١٤٣) ، وتعجيل المنفعة (ص ١٦٨) . =

---

(١) في الأصل : (المقبل) بالموحدة ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج . والمقتلة : سبب القتل والهلاك . انظر لسان العرب (١١/٥٤٨) ، مادة " قتل " . والمراد بها هنا الكبائر كما في شواهد الحديث ؛ لأن الكبائر سبب الهلاك في الآخـــرة .

٤٨٩ ـ حدثنا أبو معاوية وو كيـع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال عبد اللـه : الصـلوات الحقائق (١) كفارات لما بينهـن ، ماجتنبت الكبائر . (٢ / ٢٨٨) .

= * المغيرة بن شِبْل ـ بكسر المعجمة وسكون الموحدة ـ ويقال : بالتصغير ، البَجَلي الأحمسي ، أبو الطُّفَيْل الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . / ٤ .

انظر الجرح (٨ / ٢٢٤) ، والتهذيب (١٠ / ٢٣٤) ، والتقريب (٢ / ٢٦٩) .

* سلمان : هو الفارسي الصحابي المشهور .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٨ ح ١٤٨) عن الثوري ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شِبْل باسناده بلفظ :

(حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجِرَاحات ، مالم تُصَب المقتلة) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٢٦٥ ح ٦٠٥١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد واللفظ .

وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٢٩٩) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثّقون " . اهـ .

٤٨٩ ـ اسناده صحيح .

وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة .

والحديث موقوف له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي .

ويشهد له الحديث الماضي وشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (١ / ٤٨ ح ٣٤٦) عن الثوري ، عن الأعمش باسناده بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١٦١ ح ٨٧٤٠ و ٨٧٤١) من طريق زائدة بن قدامة ، ومن طريق سفيان الثوري ، كلاهما عن الأعمش باسناده بنحوه . =

---

(١) الحقائق : جمع حقيقة ، وهي مايلزم المرء حفظه وحمايته . انظر لسان العرب (١٠ / ٥٢) مادة " حقق " .

والمراد هنا الصلوات الخمس المكتوبات المفروضات لأن المسلم المكلف ملزم بها .

....

= وأخرجه البزار (١ / ١٧٥ ح ٣٤٦ - كشف) من طريق صالح بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً بمثله ، وفيه (لما بينهن من الذنوب) •

وقال البزار : " لانعلمه حدّث به عن الأعمش عن ابن مسعود مرفوعاً ؛ إلا صالح بن موسى وهو ليّن الحديث ، وقد رواه غير واحد عن الأعمش موقوفاً على عبد الله " •اهـ•

قلت :

صالح بن موسى هو الطلحي ، وهو ضعيف منكر الحديث ، كما في التهذيب (٤ / ٣٥٤ - ٣٥٥) ، وانظر المجمع (١ / ٢٩٨) •

فلا يصحّ الحديث مرفوعاً من هذا الطريق •

وأخرجه أحمد (١ / ٤٠٢) عن أسود بن عامر • وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٣٣ ح ١٠٤١٦) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس •

كلاهما عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعا • ولفظه عند الطبراني مثل ماعند المصنف • وأما أحمد فأخرجه بلفظ :

(ان هذه الصلوات كفارات لما بينهن مااجتنبت المقتل) •

لكن أبا بكر بن عياش ثقة ساء حفظه بآخره ، كما في التقريب (٢ / ٣٩٩) وتقدم في الحديث (٤٧) •

وعاصم بن بهدلة صدوق له أوهام ، كما في التقريب (١ / ٣٨٣) ، وتقدم في الحديث (٤٥٧) •

فاسناد المرفوع لايُدَاني اسناد الموقوف الصحيح ، ومدار الحديثين على أبي وائل ، فالراجح وقف الحديث على ابن مسعود ، لكن هذا الموقوف له حكم المرفوع كما قدمت •

٤٩٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عوف والجُرَيْري ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى قال :

مَثَل الصلوات الخمس مثل نَهْر جارٍ على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقين بعد عليه من دَرَنِه (1) ؟! . (٢ / ٣٨٨) .

---

٤٩٠ - اسناده صحيح .

وعوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٦٧) .

والجُرَيْري - بضم الجيم ، وفتح الراء الأولى ، وكسر الثانية ، بينهما ياء ساكنة - هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصري ، وهو ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة (١٤٤) . / ع .

انظر الجرح (٤ / ١) ، والميزان (٢ / ١٢٧) ، والتهذيب (٤ /٦) ، والتقريب (١ / ٢٩١) .

وقسامة بن زهير المازني البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة (٨٠) . / د ت س .

انظر الجرح (٧ / ١٤٧) ، والتهذيب (٨ / ٣٣٨) ، والتقريب (٢ / ١٢٦) .

وأبو موسى : هو الأشعري الصحابي المشهور .

والحديث موقوف له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي .

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً بنحوه أيضا .

انظر جامع الأصول (٩ / ٣٨٨ - ٣٨٩) .

---

(1) الدَّرَن : الوَسَخ .

انظر لسان العرب (١٣ / ١٥٣) مادة " درن " ، وجامع الأصول (٩ / ٣٨٨) .

٤٩١ - حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت ابراهيم ابن يُحَنَّس ، عن أبي الدرداء قال :

مَثَل الصلوات الخمس ، مثل رجل على بابه نَهْر يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقي ذلك من دَرَنه ؟! . (٢ / ٣٨٨) .

---

٤٩١ - اسناده ضعيف لجهالةابراهيم بن يحنس .

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه لايقال بالرأي .

ويشهد له الحديث الماضي (٤٩٠) وشواهده في الصحيحين .

رجال الحديث :

* يعلى بن عطاء العامري ، ويقال الليثي الطائفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٠) أو بعدها . / ز م ٤ .

انظر الجرح (٩ / ٣٠٢) ،والتهذيب (١١ / ٣٥٤) ،والتقريب (٢ / ٣٧٨) .

* ابراهيم بن يُحَنّس ، ذكره البخاري في التاريخ (١ / ٣٣٦) وروى له حديث الباب وكأنه لايعرف إلا به ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٢ / ١٤٧) وقال :

" روى عن أبي الدرداء ، روى عنه يعلى بن عطاء " .

فالرجل مجهول .

٤٩٢ ـ حدثنا وكيع : ثنا الأوزاعي ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : يكفّر كل لِحَاء[1] ركعتان . (٢ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

---

٤٩٢ ـ اسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع ، فعبد الواحد بن قيس لم يسمع من أبي هريرة ، كما في التهذيب (٦ / ٣٨٩) ، والميزان (٢ / ٦٧٥) .

والحديث موقوف له حكم المرفوع ، وقد روي مرفوعاً كما سيأتي في التخريج ، واسناده ضعيف .

لكن يشهد للحديث من جهة المعنى ، الحديث (٤٨٦) وشاهده عند البخاري من حديث عثمان بن عفان ، وشاهده عند مسلم من حديث عقبة بن عامر الجهني ، وانظر جامع الأصول (٧ / ١٥٤) و (٩ / ٣٩٠) و (٩ / ٤٢٠) .

رجال الحديث :

* عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حمزة الدمشقي الأفطَس النَّحْوي ، صدوق له أوهام ، وقال ابن حبان في الثقات (٧ / ١٢٣) : " هو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يَرَه ، ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه " .

وانظر ترجمته في الجرح (٦ / ٢٣) ، والميزان (٢ / ٦٧٥) ، والتهذيب (٦ / ٣٨٩) ، والتقريب (١ / ٥٢٦) .

تخريج الحديث :

ذكر الذهبي الحديث في الميزان (٤ / ٨٤) في ترجمة مخلد بن يزيد فقال : قال أحمد ابن حنبل : حدثنا مخلد بن يزيد : حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : " تكفير كل لِحَاء ركعتان " .

وذكره ابن حجر في التهذيب (١٠ / ٧٠) في ترجمة مخلد أيضا من طريقه عن الأوزاعي باسناده مرفوعاً ، وَعَدَّه من أوهام مخلد ، ونقل الذهبي وابن حجر ، عن أبي داود أنه قال : " مخلد شيخ ، انما رواه الناس مرسلا" . ونقل الذهبي عن =

---

(١) اللحاء : المنازعة والسِّباب واللَّوْم والعذل واللعن والإهلاك . انظر لسان العرب (١٥ / ٢٤٢) مادة " لحا " .

والمقصود هنا الذنوب عامة لأنها سبب غضب الله ولعنه وعذابه .

٤٩٣ـ حدثنا وكيع : ثنا مسعر وشعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، (عن جده)[1] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ماصلّيتُ صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفّارة لما أمامها . (٢ / ٣٨٩) .

= أبي حاتم أنه قال : " وقد روى مخلد حديثاً في الصلاة مرسلا فوَصَله " . اهـ .

قلت :

لم يتفرد مخلد بن يزيد برواية الحديث بذكر أبي هريرة فيه ، فقد تابعه عليه وكيع كما عند المصنف ، فإن قصدوا الرواية المرفوعة ـ كما يظهر من كلامهم ـ فانه يَرِدُ عليهم أن أحمد بن حنبل رواه عن مخلد باسناده موقوفاً ، فلعل الخطأ ممن دون مخلد .

وأخرج تمام الرازي الحديث في فوائده (ص ٥٤١ ح ٩٣٦) من طريق يحيى ابن أبي كثير ، عن الأوزاعي باسناده مرفوعا : (تكفير كل لحاء ركعتان) . لكن في سنده ـ مع انقطاعه ـ أحمد بن محمد بن عمر اليمامي وهوكذّاب ، كما في الجرح (٢ / ٧١) .

٤٩٣ ـ اسناده صحيح .

وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة . /ع . انظر الجرح (٤ / ٤٨) ، والتهذيب (٤ / ٨) ، والتقريب (١ / ٢٩٢) .

وتشهد للحديث أحاديث الباب وشواهدها التي في الصحيحين وغيرهما .

---

(١) سقطت من الأصل و(ظ) و(ح) ، وأضفتها من (م) .

٤٩٤ - حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله : يحترقون (١) ، فإذا صلّوا الظهر غسلت ، ثم يحترقون ، فإذا صلّوا العصر غسلت ، ثم يحترقون ، فإذا صلّوا المغرب غسلت ، حتى ذكر الصلوات كلهن . (٢ / ٣٨٩) .

---

٤٩٤ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود ، كما في التهذيب (٨ / ٢٨٨) .

وسيأتي الحديث بعد هذا من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن لَقِيط بن قَبِيصة عن ابن مسعود ، لكن لقيطا هذا مجهول .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٧٤ - ١٧٥ ح ١٠٥٢ و ١٠٥٣) ، وفي الأوسط (٤٩/١ - مجمع البحرين) وفي الصغير (١ / ٤٧) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤ / ٣٠٥) ، من طرق عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن ابن مسعود مرفوعاً بمعناه .

واسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة .

وقد ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ١٩٢ ح ٥٠٥) مرفوعاً وقال :

" رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، واسناده حسن . ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً وهو أشبه ، ورُواته محتجّ بهم في الصحيح " .

وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٢٩٨ - ٢٩٩) وقال نحو قول المنذري .

قلت :

لم أقِف على الحديث في الطبراني باسناد رجاله رجال الصحيح كما قالا ، وانما رأيته في الكبير (٩ / ١٦٠ - ١٦١ ح ٨٧٣٩) من طريق لقيط بن قبيصة عن ابن مسعود موقوفاً . ولقيط مجهول ، وليس هو من رجال الصحيح .

ورأيته في الكبير (٩ / ١٦٠ ح ٨٧٣٨) من طريق عباس بن قرطاس ، عن المسيب ابن رافع ، عن زر بن حُبَيْش ، عن ابن مسعود موقوفاً . ولم أعرف عباس بن قرطاس ، وليس هو من رجال الصحيح . فلعل المنذري والهيثمي وقفا على اسناد غير هذين بالصفة التي ذكراها .

وعلى أي حال ، فان عاصم بن بهدلة تفرّد برواية الحديث مرفوعاً وهو صدوق له أوهام ، =

---

(١) يعني يرتكبون الذنوب التي هي سبب الحرق في جهنم ، فإذا صلّوا غسلت ذنوبهم وذهبت .

٤٩٥ - حدثنا وكيع : ثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن لَقِيط بن قَبِيصة الجعفري رجل من أصحاب عبد الله قال : كان عبد الله ، فذكر مثله . (٢ / ٣٨٩) .

= فقد يكون وهم في رفع الحديث ، لكن الحديث مع وقفه له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ، وهو بمجموع طرقه صحيح .

وله شاهد بمعناه في مصنف عبد الرزاق (١ / ٤٦ ح ١٤٣) عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي موسى الأشعري ، وهذا منقطع لأن الزهري لم يدرك أباموسى . انظر التهذيب (٥ / ٣١٨) و (٩ / ٣٩٨) .

وقد تقدم الحديث (٤٨٩) عن ابن مسعود بلفظ : (الصلوات الحقائق كفّارات لما بينهن ، ما اجتنبت الكبائر) واسناده صحيح ، وهو يؤدي معنى الحديث الذي هنا ، ومعناه في الصحيحين وغيرهما . انظر التعليق على الحديث (٤٨٨) .

٤٩٥ - اسناده ضعيف لجهالة لَقِيط بن قَبِيصة .

وأما المسعودي فالراوي عنه هنا وكيع وهو قديم السماع ، وشيخه هنا القاسم ابن عبد الرحمن ، وأحاديث المسعودي عنه مستقيمة . انظر التهذيب (٦ /١٩١) . فَعِلّة الحديث هي جهالة لَقِيط .

لكن تقدم للحديث طرق أخرى في التعليق على الحديث الماضي تجعل الحديث صحيحا .

رجال الحديث :

* لَقِيط بن قَبِيصة الجعفري الكوفي ، ذكره البخاري في الكبير (٧ / ٢٤٩) وذكر له هذا الحديث ، فكأنه لايعرف إلا به ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٧ / ١٧٧) وذكر أنه روى عن ابن مسعود ، وعنه القاسم بن عبد الرحمن ، وكذلك فعل ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٤٤) .

فالرجل مجهول .

=

٤٩٦ـ حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عُبَيْد بن عُمَيْر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَثل الصلوات الخمس كمثل نَهْر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقينّ من الدَّرَن؟!.(٢ / ٣٨٩) .

= تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٢٤٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٦٠ - ١٦١ ح ٨٧٣٩) من طريق عاصم بن علي .

كلاهما عن المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة باسناده موقوفاً .

وهو عند الطبراني مثله ، واختصره البخاري .

وانظر بقية طرق الحديث في التعليق على الحديث الماضي (٤٩٤) .

٤٩٦ـ مرسل ، في اسناده أبو سفيان الواسطي وهو صدوق لكنه مدلّس ، وتقدم في الحديث (٧٣) .

وعُبَيْد بن عُمَيْر ـ مصغرين ـ ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، قال مسلم : " ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم " ، وعَدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة ، وهو مجمع على ثقته . / ع .

انظر الجرح (٥ / ٤٠٩) ، والتهذيب (٧ / ٦٥) ، والتقريب (١ / ٥٤٤) .

والحديث أخرجه البخاري (١ / ١١ ح ٥٢٨ ـ فتح) ، ومسلم(١ / ٤٦٢ـ ٤٦٣ ح ٦٦٧)، والترمذي (٥ / ١٥١ ح ٢٨٦٨) ، والنسائي (١ / ٢٣٠ - ٢٣١) .

كلهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه مسلم (١ / ٤٦٣ ح ٦٦٨) من طريق أبي سفيان الواسطي ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه (١ / ٤٤٧ ح ١٣٩٧) من طريق أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً بنحوه .

وهذه هي طرق الحديث في الكتب الستة ، ولم أجد من أخرج الحديث من طريق عبيد ابن عمير غير المصنف .

وقد تقدم الحديث عند المصنف من حديث أبي موسى الأشعري برقم (٤٩٠) ، ومن حديث أبي الدرداء برقم (٤٩١) .

كم يصلي في رمضان من ركعة ؟

٤٩٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر . (٢ / ٣٩٤) .

---

٤٩٧ - اسناده واه لأن فيه ابراهيم بن عثمان العبسي وهو متروك الحديث ، ومدار هذا الحديث عليه . وقد عَدّ ابن عدي في الكامل (١ / ٢٤٠) ، والذهبي في الميزان (١ / ٤٨) ، عَدّا هذا الحديث من مناكير ابراهيم بن عثمان .

وقال البيهقي (٤٩٦/٢) : " تفرد به أبو شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف " .

وفي هامش المطالب العالية (١ / ١٤٦ ح ٥٣٤) : قال البوصيري : " مداره على ابراهيم بن عثمان أبي شيبة ، وهو ضعيف " .

وقال الزيلعي في نصب الراية (٢ / ١٥٣) :

" وهو معلول بأبي شيبة ابراهيم بن عثمان جَدّ الإمام أبي بكر بن أبي شيبة ، وهو متّفق على ضعفه .

ثم انه مخالف للحديث الصحيح عن عائشة قالت : ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة . أخرجه البخاري ومسلم ". اهـ . وانظر جامع الأصول (٩٣/٦).

وقال ابن حجر في فتح الباري (٤ / ٢٥٤) :

" اسناده ضعيف ، وقد عارضه حديث عائشة هذا في الصحيحين ، مع كونها أعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً من غيرها " .

رجال الحديث :

* ابراهيم بن عثمان العَبْسي - بالموحدة - أبو شيبة الكوفي ، قاضي واسط ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة (١٦٩) . / ت ق .

انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٣) ، والجرح (١١٥/٢) ، والمجروحين (١ / ١٠٤) والكامل (٢٤٠/١) ، والميزان (٤٨/١) ، والتهذيب (١٢٥/١) ، والتقريب (١ / ٣٩) .

=

من كان يرى القيام في رمضـــان

٤٩٨ـ حدثنا الثقفي ، عن خـالد ، عن عكـرمة :

أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قام في رمضـان في بعض حُجَرِه (١) يصـــلي ، فَأْتَمّوا بصـوته ، فلما علم بهم خفض صوته ٠ (٢ / ٣٩٥) ٠

= * الحكم : هوابن عتيبة ، ومقسم : هوابن بُجْره ، وهما ثقتان تقدما ٠

تخـريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ٥٥٧ح ٦٥٢) عن أبي نعيم الفضـــل ابن دكين ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣٩٣ح ١٢١٠٢) من طريق علي بن الجعد ٠

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١ / ٢٤٠) والبيهقي (٢ / ٤٩٦) من طريق منصـــور ابن مُزَاحِم ، وذكره الذهبي في الميزان (١ / ٤٨) من هذا الطريق ٠

كلهم عن ابراهيم بن عثمان أبي شيبة باسناده بمثله ، وزاد منصور بن مزاحم فيـه : (في غـير جماعـة) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ١٧٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيـه أبو شيبة ابراهيم ، وهو ضـعيف " ٠ اهـ ٠

وانظر السلسلة الضعيفة (٢ / ٣٥ح ٥٦٠) ، وإرواء الغليل (١ / ١٩١) ٠

٤٩٨ـ مرسل ، اسناده الى عكرمة بن عبد الله صحيح ٠

والثقفي : هو عبد الوهاب ٠ وخالد : هو ابن مِهْران الحَذّاء ٠

والحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة ، ومن حديث زيد بن ثابـــت =

---

(١) الحُجَر : جمع حُجْرة ، وهي هنا الناحية المنفردة ٠ انظر جامع الأصـــول (٦ / ١١٩) ولسان العرب (٤ / ١٦٨) ٠

وكانت حجرته صلى الله عليه وسلم حصيراً ينصب على باب عائشة ، جـاء ذلك صريحاً عند البخاري من حديث عائشة ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ١١٦ـ ١١٧) ، وانظر فتح الباري (٣ / ١٢) ٠

وفي حديث زيد بن ثابت أن الحجرة كانت حصيراً ٠ انظر جامع الأصـــول (٦ / ١١٨) ٠

٤٩٩ ـ حدثنا وكيع ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغِّب في قيام رمضان من غير أن يأمر فيه بعزيمة . (٢ / ٢٩٥) .

= أطول من هذا ، وفي حديث عائشة (فلم يخرج اليهم) بدل (فلما علم بهم خفض صوته) ، وفي حديث زيد (ثم فقدوا صوته) . انظر جامع الأصول (١١٦/٦ ـ ١١٩) .
وقد راجعت الحديث في الكتب التي أخرجته من الستة ، فلم أجد أحداً رواه من من طريق عكرمة ، وانما لم أذكر مواضع الحديث عندهم وأسانيده طلباً للاختصار .

٤٩٩ ـ مرسل ، اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن صحيح ، وقد صرح الزهري بالسماع من أبي سلمة عند البخاري (٤ / ٢٥٠ ح ٢٠٠٨) حيث روى أصل الحديث ـ بدون هذا الجزء الذي أخرجه المصنف ـ من طريق الزهري ، عنه ، عن أبي هريرة .
وقد أخرج مسلم الحديث في صحيحه (١ / ٥٢٣ ح ٧٥٩) من طريق معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بمثله ، وفيه بعد هذا :
(فيقول : من قام رمضان ايماناً واحتساباً ، غفر له ماتقدم من ذنبه) .
وهذا هو الجزء الذي أخرجه البخاري .
ورواية مسلم أخرجها المصنف (٢ / ٢٩٥) لكن بدون هذا الجزء الأخير .

وأخرج ابن خزيمة الحديث في صحيحه (٣ / ٣٣٦ ح ٢٢٠٢) عن عمرو بن علي ، عن عثمان بن عمر ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة مرسلا بنحوه ، وفيه الزيادة التي عند مسلم والبخاري .

في الرجـل يقوم بالنـاس في رمضــان فيعـــطَى

٥٠٠ـ حدثنا وكيع قال : ثنا هشـام الدسـتوائي ، عن يحـيى بن أبي كثير ، عن أبي راشـد ، عن عبد الرحـمن [(١)] بن شِـبْل قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : اقرؤوا القـرآن ولا تأكلوا به ، ولا تسـتكثروا [(٢)] بـه ، ولا تَجْـفُوا [(٣)] عنـــــــــه ، ولا تَغْـــلُوا [(٤)] فيـــه . (٢ / ٤٠٠ ـ ٤٠١) .

٥٠٠ـ اسـناده منقطـع لأن يحـيى بن أبي كثير لم يسـمع الحديث من أبي راشـد ، انمـــا سـمعه من زيد بن سلام بن أبي سـلام ، عن جـده أبي سـلام ممطـور الحبشـي ، عـــن أبي راشـد الحُبْراني ، عن عبد الرحمن بن شِـبْل ، وسـيأتي في التخريج .

وهـذا اسـناد صـحيح .

وقد صححه أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث لِابْنـه (٢ / ٦٣) والبزار في مسـنده (انظر كشـف الأسـتار ٣ / ٩٣) ، وصححه أيضـا الألباني في السـلسـلة الصـحيحة (١ / ٤٦٦ ح ٢٦٠) .

رجـــال الحـــديث :

* أبو راشـد الحُبْراني ـ بضـم المهملة وسكون الموحـدة ـ الحِمْيَري الحمصـي ، ثقـــة ، من الثالثة . / بخ د ت ق .

انظر الكنى للبخاري (ص ٣٠) ، والثقات (٥ / ٥٨٣) ، والتهـذيب (١٢ / ٩٩) ، والتقريب (٢ / ٤٢١) .

=

---

(١) في الأصل و(ظ) و (ح): (عبد الله) ، والتصحيح من هامش الأصل و(م) ومراجع التخريـــج والتراجم .

(٢) استكثر به : طلب ورغب في كثرة العَرَض الدُّنْيَوِي من مال وغيره ، مستعينـــاً بالقرآن على ذلك . انظر لسـان العرب (٥ / ١٣٣) مادة " كثر " .

(٣) لاتَجْفُوا عنه : أي تعاهدوه ولاتبعدوا عن تلاوته . انظر لسان العرب (١٤ / ١٤٨) مادة " جفا " .

(٤) الغُلُوّ في الأمر : مجاوزة الحَدّ والإفراط فيه ، والمقصود التوسّط في قراءة القرآن لأن خير الأمور أوسطها . انظر لسـان العرب (٥ / ١٣٢) مادة " غلا " .
ومن الغلوّ في القرآن تفسيره على غير وجهه ، والتنطُّع في فهم أحكامه ، وفـــي تجـــــويده .

....

=

* عبد الرحمن بن شِبْل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - ابن عَمْرو بن زيد الأنصاري الأوسي ، صحابي ، أحد النقباء ، نزل حمص ، ومات في عهد معاوية • / بخ د س ق •
انظر الاصابة (٢ / ٣٥) ، والتهذيب (٦ / ١٧٥) ، والتقريب (١ / ٤٨٣) •

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٣ / ٤٢٨) عن وكيع باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٢٨) عن اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن عُلَيَّة ، عن هشام الدستوائي باسناده بمثله ، وفيه (يحيى بن أبي نمير) بدل (يحيى بن أبي كثير) وهوتحريف •

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٠٨ - مجمع البحرين) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلّام ابن أبي سلّام ممطور الحبشي ، عن أبي راشد باسناده •

وأخرجه أبو يعلى (٣ / ٨٨ ح ١٥١٨) ، والطحاوي في شرح الآثار (٢ / ١٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (انظر السلسلة الصحيحة ١ / ٤٦٥) ، أخرجوه من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلّام ، عن جده أبي سلّام ممطور الحبشي ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شِبْل مرفوعاً بمثله •
وهذا اسناد صحيح •

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٤٤) عن عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلّام ، عن أبي سلّام ممطور ، عن عبد الرحمن بن شِبْل مرفوعاً بمثله ، فلم يذكر في السند أبا راشد الحُبْراني •

وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢ / ٦٢ - ٦٣ ح ١٦٧٤) من رواية وهيب بن خالد ، عن أيوب السختياني ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد ، عن عبد الرحمن بن شِبْل مرفوعاً ، وقال : قال أبي : " رواه بعضهم عن يحيى ، عن زيد بن سلّام ، عن أبي سلّام ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم • وكلاهما صحيح ، غير أن أيوب ترك من الإسناد رجلين " • اهـ •

=

....

= قلـــت :

بل الظاهر أن الذي ترك الرجلين انما هو يحيى بن أبي كثير ؛ لأن أيـــوب السختياني لم يتفرّد بهذا الإسـناد ، بل تابعه عليه هشام الدستوائي كما عنـــد المصنف ابن أبي شيبة ، وعند أحمد (٣ / ٤٢٨) ٠

والناظرفي أسانيد الحديث المتقدمة يتبين له أن يحيى بن أبي كثير رواه مرة بالإسـناد المتّصل ، وأسقط مرة أبا سلّام ، وأسقط في مرة أخرى أبا سلّام وحفيده زيد بـن سلّام ، وذكر الرجلين في مرة أخرى لكنه أسقط أبا راشد الحُبْراني فالظاهر أن يحيى ابن أبي كثير كان يتسهّل في هذا الحديث فيختصر اسناده في بعض الأحيان ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٤ / ٩٥) وقال : " رواه أحمد ، وأبـو يعلى ، والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات " ٠اهـ ٠

والحديث مذكور في صحيح الجامع الصغير (١ / ٣٧٨ح ١١٧٩) وهومَعْزُوّ هناك الـى أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وأبي يعلى ، والطحاوي ، وابن عساكر ، وشُعَب الإيمان ٠ وانظر السلسلة الصحيحة (١ / ٤٦٥ - ٤٦٦ ح ٢٦٠) ٠

من قال : الأرض كلها مسجد

٥٠١ ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

جُعِلَتْ لي الأرض طَهوراً ومسجداً . (٢ / ٤٠٢) .

---

٥٠١ - اسناده ضعيف .

فيه يزيد بن أبي زياد وهو صدوق اختلط بآخره ، وتقدم في الحديث (١٠٨) ، لكنه لم يتفرد بالحديث ..

فقد روي الحديث من طريقين آخرين عن مجاهد باسناده ، وروي من طريق عكرمة عن ابن عباس . وفي كل من أسانيده ضعف ـ كما سيأتي في التخريج ـ لكن تعدّد مخرج الحديث يقويه ويجعله في مرتبة الحسَن .

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٨ / ٥٢٨ ـ ٥٣٢) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ٥٥٠ ـ ٥٥١) عن المصنف باسناده بمثله في أثناء حديث طويل أوله : (أُعطيت خَمْساً) .

وهو في المصنف (١١ / ٤٣٢) في الفضائل : باب (ماأعطى الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم) .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٥٠) عن علي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي زياد باسناده بمثله في أثناء الحديث الطويل .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٠١) عن عبد الصمد ، عن عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس بمثله في أثناء الحديث الطويل .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ٦١ ح ١١٠٤٧) من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٧٣ح ١١٠٨٥) من طريق اسماعيل بن يحيى بن سلمة ابن كهيل ، عن أبيه ، عن جده سلمة بن كهيل .

=

....

= كلاهما (الحكم وسلمة) عن مجاهد باسناده بمثله في أثناء الحديث الطويل ٠

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا ، كما في التقريب (٢ / ١٨٤) ٠

واسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وأبوه يحيى ، متروكان ، كما في التقريب (١ / ٧٥) و (٢ / ٣٤٩) ٠

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ١١٤) ، والبزار (٣ / ١٤٦ - ١٤٧ ح ٢٤٤١) عن محمد بن مهران الرازي ٠

وأخرجه البيهقي (٢ / ٤٣٣) من طريق الحسن بن علي بن عفان ٠

كلاهما (محمد والحسن) عن عبيد الله بن موسى ، عن سالم أبي حماد - أو ابن أبي حماد - عن السُّدِّي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً بمثله في أثناء الحديث الطويل ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٥٨) وقال : " رواه البزار وفيه من لم أعرفهم " اهـ٠

قلت :

رجاله كلهم معروفون إلا سالم بن أبي حماد فانه مجهول كما في الجرح (٤ / ١٩٢) ٠

وفي اسناد الحديث أيضا اسماعيل السُّدِّي وهو صدوق يهم ، كما في التقريب (١ / ٧١) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٥٨) أيضا مطولا وقال : " رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث " ٠ اهـ ٠

قلت : هو حسن الحديث اذا توبع ، وقد توبع هنا ٠

من كان اذا صلّى جلس في مصلاه

٥٠٢ - حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن الحكم قال : بلغني عن رجل من بني تميم أنه دخل على الحسن بن علي وهو قاعد في مُصَلّاه ، وقال :

مامن مسلم يصلّي الصبح ثم يقعد في مُصَلّاه ؛ إلا كان له حِجاباً من النار . (٢ / ٤٠٤) .

---

٥٠٢ - اسناده ضعيف ؛ فيه علّتان :

الأولى: الإنقطاع .

الثانية : جهالة الراوي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

وقد أخرجه البزار (٤ / ١٧ - ١٨ ح ٣٠٩١) من طريق هُبَيْرة بن محمد العَدَوي ، عن سعد بن طريف الإسْكاف الحَذّاء ، عن عمير بن المأموم ، عن الحسن بن علي مرفوعاً بنحوه .

وفي سنده سعد بن طريف الإسْكاف وهو متروك ، ورماه ابن حبان بوضع الحديث . انظر التهذيب (٣ / ٤١١) ، والمجروحين (١ / ٣٥٣) .

وعمير بن المأموم ضعّفه الدارقطني ، كما في التهذيب (٨ / ١٣٢) ، والميزان (٣ / ٢٩٦) .

فهذا إسناد واهٍ .

وقد ذكر الذهبي الحديث في الميزان (٢ / ١٢٣) من طريق أبي معاوية ، عن سعد ابن طريف ، عن عمير ، عن الحسن مرفوعاً بنحوه ، وفيه : (ثم صلى ركعتين ، حرّمه الله على النار أن تطعَمه) .

وفي التهذيب (٨ / ١٣٢) في ترجمة عمير بن مأموم التميمي الدارمي :

" وروى الحكم بن عتيبة عن رجل من بني دارم ، عن الحسن بن علي ، فقيل انه هو " . اهـ .

قلت : الظاهر أنه هو ، وأن الواسطة بينهما في هذا الحديث هو سعد بن طريف ؛ اذ الحديث معروف من طريقه وحده .

وعلى هذا فإسناد حديث الباب واه .

لكن الحديث أخرجه أبو داود (٢ / ٢٧ ح ١٢٨٧) ، والبيهقي (٣ / ٤٩) من حديث =

من كان يصلّيها (يعني الضُّحَى)

٥٠٣ - حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى الضُّحَى إلا مَرّة . (٢ / ٤٠٧) .

= معاذ بن أنس الجهني بمعناه . وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٥٣٠ ح ٢٠٢٧) من حديث عباس بن سهل الساعدي عن أبيه أو جَدّه - وكل منهما صحابي - .

وأخرجه الترمذي (٢ / ٤٨١ ح ٥٨٦) من حديث أنس بن مالك ، مع اختلاف في الثواب الموعود به .

ونكره الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٠٥ - ١٠٧) من رواية عدد من الصحابة .

وفي كل من هذه الطرق ضعف ، لكن الحديث بمجموعها لاينزل عن درجة الحسن ؛ لاختلاف مخارجها وكثرتها مع كون الضعف في أكثرها ليس شديدا .

٥٠٣ - اسناده حسن .

فيه عاصم بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمي الكوفي ، وهو صدوق ، رُمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . / خت م ٤ .

انظر الجرح (٦ / ٣٤٩) ، والتهذيب (٥ / ٤٩) ، والتقريب (١ / ٣٨٥) .

وفيه كُلَيْب بن شهاب الجَرْمي ، والد عاصم ، وهو صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره في الصحابة . / ى ٤ .

انظر الجرح (٧ / ١٦٧) ، والتهذيب (٨ / ٤٠٠) ، والتقريب (٢ / ١٣٦) .

والحديث أخرجه أحمد (٢ / ٤٤٦ و ٤٧٨) عن وكيع . وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (انظر تحفة الأشراف ١٠ / ٣٠٠ ح ١٤٣٠٠) عن محمود بن غيلان ، عن وكيع . وأخرجه البزار (١ / ٣٣٥ ح ٦٩٦ - كشف) من طريق قَبيصة بن عُقْبة .

كلاهما (وكيع وقبيصة) عن سفيان الثوري باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٣٤) وقال : " رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات " اهـ .

وهذا الحديث مبنيّ على ماشاهده أبو هريرة ، ولا ينفي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى في غير المرة المذكورة . =

كم يصلي من ركعة (يعني في صلاة الضحى) ؟

٥٠٤ - حدثنا ابن نمير [١]، عن محمد بن اسحاق ، عن حَكيم بن حَكيم ، عن علي بن عبد الرحمن ، عن حذيفة قال :

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حَرّة بني معاوية [٢]، فصلّى الضحى ثمان ركعات طَوّل فيهن . (٢ /٤١٠) .

= وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى يوم فتح مكة . أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أم هانيء . انظر جامع الأصول (٦ / ١١٠) .
لكن عائشة سئلت : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ؟ فقالت : لا ، إلا أن يجيء من مَغْيَبَة . أخرجه مسلم (١ /٤٩٦ ح ٧١٧) ، وانظر جامع الأصول (٦ / ١٠٨) .
فصلاته الضحى كانت لسبب ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها مع كثرة حَثّه عليها ، مخافةأن تفرض على الأُمة ، كما قالت عائشة في حديثها الذي أخرجه الشيخان . انظر جامع الأصول (٦ / ١٠٨ - ١٠٩) .
والمسألة مبسوطة في زاد المعاد (١ /٣٤١ - ٣٦٠) .

٥٠٤ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعنه .

الثانية : جهالة علي بن عبد الرحمن .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه الستة عن أم هانيء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في بيتها ثماني ركعات ، وذلك ضحى .
انظر جامع الأصول (٦ / ١١٠ - ١١٢) ، وابن ماجه (١ /٤٣٩ ح ١٣٧٩) . =

---

(١) في الأصل بعده : (عن محمد ، عن محمد بن اسحاق) بزيادة (عن محمد) وهو خطأ والتصحيح من(ظ) و(ح) و(م) ومن المصنف (١٠ /٣١٨) و (١١ / ٤٥٩) .

(٢) الحَرّة : أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . لسان العرب (٤ / ١٧٩) مادة " حرر " .
وحَرّة بني معاوية : هي الحَرّة الشرقية من حَرّتَي المدينة المنورة، واسمها حرة واقِم، وانما سماها حذيفة هنا "حرة بني معاوية" لأنه وقعت بها الوقعة المشهورة سنة (٦٣هـ) بين جيش يزيد بن معاوية، ومن خرجوا عليه من أهل المدينة بسبب قِلّة دينه . انظر معجم البلدان (٢/٢٤٩) ، والعبر (١/٥٠) .

....

= رجـــال الحـــديث :

* حَكيم بن حَكيم بن عباد بن حُنَيْف الأنصاري الأوسي ، اختلف فيه : فوثقه العجلي في تاريخ الثقات (ص ١٢٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢١٤) ، وحسّن الترمذي حديثه في توريث الخال (٤/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ ح ٢١٠٣) .

وقال ابن سعد : " لايحتجّون به " ، وقال ابن القطان : " لايعرف حاله " .

انظر التهذيب (٢/ ٣٨٥) .

وقد لخصه ابن حجر في التقريب (١/ ١٩٤) بقوله : " صدوق ، من الخامسة ٠/ ٤ " .

وانظر ترجمته في الجرح (٣/ ٢٠٢) ، والميزان (١/ ٥٨٤) .

* علي بن عبد الرحمن : هومولى ربيعة بن الحارث ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٥) وذكر له حديث الباب في ترجمة علي بن عبد الرحمن المعاوي الأنصاري وقال : " لا أدري هو الأول أم لا " . وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٦٦) ففرّق بينه وبين المعاوي ، ولم يذكر له راوياً غير حكيم بن حكيم . فالرجل لايعرف إلا بحديث الباب فهو مجهول .

* حذيفة : هو ابن اليمان الصحابي المعروف .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٥) من طريق عبدة بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق باسناده مختصرا .

وقد أخرج ابن أبي شيبة الحديث في المصنف (١٠/ ٣١٨) في الدعاء ، وفي (١١/ ٤٥٩) في الفضائل ، باسناده الذي هنا بنحوه في بداية حديث طويل فيما سأله النبي صلى الله عليه وسلم لأُمّته .

من رخص في مسح الحصى وتسويته في الصلاة [1]

٥٠٥ - حدثنا وكيع قال : ثنا ابن أبي ذئب ، عن شُرَحْبِيل أبي سعد [2]، عن جابر ابن عبد الله قال :

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة ، فقال : واحدة [3]، ولأَن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سُود الحَدَقة . (٢/٤١١-٤١٢) .

---

٥٠٥ - اسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد ، ومدار الحديث عليه .

لكن يشهد للحديث ، الحديث الآتي بعده عن أبي ذر .

وله شاهد في الكتب الستة من حديث مُعَيْقِيب رضي الله عنه قال :

(سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصباء في الصلاة ، فقال :

ان كنت لابُدّ فاعلاً ، فمرة واحدة) ، واللفظ للترمذي .

انظر جامع الأصول (٥/٤٩١) ، وابن ماجه (١/٣٢٧ ح ١٠٢٦) .

رجال الحديث :

* شُرَحْبِيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني ، ضعيف ، مات سنة (١٢٣) وقد قارب المائة . / بخ د ق .

انظر الجرح (٤/٣٣٨) ، والميزان (٢/٢٦٦) ، والتهذيب (٤/٢٨٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة (٢/٥٢ ح ٨٩٧) عن وكيع . وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٢٨) عن أبي النضر وابن أبي بكير ، وفي مسنده (٣/٣٨٤) عن هاشم بن القاسم . وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/١٨٤) من طريق أسد بن موسى . خمستهم عن ابن أبي ذئب باسناده بمثله وبنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٩٣) عن حسين بن محمد ، عن أبي أويس ، عن =

---

(١) في المصنف : (من رخص في ذلك) ، فبيّنته هنا من الباب الذي قبله في المصنف .

(٢) في الأصل (سعيد) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) ومراجع التخريج والتراجم .

(٣) يعني امسح مسحة واحدة .

٥٠٦ - حدثنا عبد الله بن نمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء حتى سألته عن مَسّ الحَصَى فقال : مَرّة واحدة ، أَوْدَعْ . (٢/٤١١) .

= شرحبيل بن سعد ، عن جابر بنحوه ، لكن فيه عند أحمد والطحاوي (فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٨٦) وقال : " رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف " .

٥٠٦ - في سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً ، وتقدم في الحديث (٥٥) .

لكن الحديث رواه ابن عيينة عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر .

وهذا اسناد صحيح .

ويشهد لهذا الحديث ، الحديث الماضي وشاهده الذي أخرجه الجماعة عن معيقيب ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق (٢ /٣٩ ح ٢٤٠٦) ، وأحمد (٥/١٦٣) ، والبزار (١/٢٧٥ ح ٥٧٠ - كشف) ، من طريق سفيان الثوري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى باسناده وبنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة (٢/٦٠ ح ٩١٦) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/١٨٣) من طريق الثوري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر بمثله .

وأخرجه الطيالسي (ص ٦٤ ح ٤٧٠) عن سفيان بن عيينة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر بنحوه .

وأخرجه الطيالسي (ص٦٤ ح ٤٧٠) أيضا ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي ذر بنحوه ، بدون ذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى ، لكن =

٥٠٧ - حدثنا وكيع قال : ثنا ابن أبي ليلى ، عن شيخ يقال له هلال ، عن حذيفة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى مسح الحصى ، فقال : واحدة ، أَوْدَعْ . (٢/ ٤١١) .

= الدارقطني قال في العلل : " وحديث الأعمش أَصَحّ " . انظر نصب الراية (٢/٨٦) ، وإرواء الغليل (٢/ ٩٨ - ٩٩) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/ ٨٧) وقال : " رواه البزار ، وفيه محمد ابن أبي ليلى وفي حديثه ضعف " . اهـ .

قلت : فات الهيثمي عزوه الى أحمد وهو في مسنده (٥/١٦٣) ، وقد صحّ الحديث من غير طريق محمد كما رأيت .

٥٠٧ - اسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً .

الثانية : جهالة حال هلال مولى رِبْعِيّ بن حِرَاش .

الثالثة : الإنقطاع بين هلال وحذيفة بن اليمان .

لكن يشهد للحديث ، الحديثان السابقان ، وحديث معيقيب الذي أخرجه الجماعة .

رجال الحديث :

* هلال : قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٤٣٤ - ٤٣٥) : " هو مولى ربعي وهو من رجال التهذيب " . وقال في التهذيب (١١/ ٧٧) : " روى عن مولاه ، وعنه عبد الملك بن عمير ، ذكره ابن حبان في الثقات " . وفي الثقات لابن حبان (٧/٥٧٣) : " يروي عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ... روى عنه عبد الملك بن عمير " .

وفي التاريخ الكبير (٨/٢٠٩) : " روى عن ربعي ، عن حذيفة " .

وفي الميزان (٤/٣١٧) : " ماحدّث عنه سوى عبد الملك بن عمير " .

وفي التقريب (٢/ ٣٢٥) : " مقبول ، من السادسة . / ت ق " .

قلت : الرجل مجهول الحال على أحسن الأحوال ، وابن حبان يذكر في ثقاته من لم يعلم فيهم جرحاً ، وروايته عن حذيفة مرسلة كما هو واضح من ترجمته وطبقته . =

من رخص في الصلاة في النعلين

٥٠٨ - حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زياد الحارثي ، عن أبي هريرة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهما عليه ، وخرج وهما عليه - يعني نعليه - . (٢ / ٤١٥) .

= تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٣٨٥) عن وكيع باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٨٦) وقال : " رواه أحمد ، وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام " .

٥٠٨ - في سنده شريك النخعي وهو صدوق كثير الخطأ ، كما تقدّم عند الحديث (٥٣) . وفيه ابن عمير وهو ثقة لكن تغيّر قبل موته ، وكان يدلّس ، كما تقدّم عند الحديث (٤) . لكن شريكا لم يتفرّد بالحديث ، فقد تابعه عليه جماعة من الثقات : شعبة ، والثوري ، وابن عيينة ، وزائدة ، ومعتمر بن سليمان . وبعض هؤلاء سمع من عبد الملك بن عمير قديماً قبل تغير حفظه ، مثل شعبة والثوري ، وصرّح عبد الملك بالسماع من الحارثي عند أحمد (٢ / ٣٧٧) .

فبهذا يصح اسناد حديث أبي هريرة .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥ / ٤٤٥ - ٤٤٦) .

رجال الحديث :

* زياد الحارثي : هو أبو الأوبر الحارث الكوفي ، معروف بكنيته ، ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ١٤١) وقال : " وثّقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه " اهـ . وله ترجمة في الكنى للدولابي (ص ١١٧) ، والثقات لابن حبان (٥ / ٥٨٠ - ٥٨١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في مسنده (٢ / ٤٣٨ ح ٩٧٧) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه أحمد (٢/٣٦٥) ، والدولابي في الكنى (ص١١٧) ، من طريقين عن زائدة بن قدامة .

وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٣٨٥ ح ١٥٠٤) ، والبزار (١/٢٨٩ ح ٦٠١ - كشف) من طريق معتمر بن سليمان التيمي . =

٥٠٩ ـ حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن السُّدِّي ، عمّن سمع عمرو بن حُرَيْث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه . (٢ /٤١٥) .

= وأخرجه البزار (١ /٢٨٩ ح ٦٠٢ ـ كشف) من طريق شعبة بن الحجاج .
أربعتهم عن عبد الملك بن عمير باسناده بمثله وبنحوه وبمعناه .

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٤/١ ح ١٥٠٢) عن سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة بنحوه ، ليس فيه (زياد الحارثي أبو الأَوْبَر) .
لكن أحمد بن حنبل أخرجه في مسنده (٣٧٧/٢) عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثني من سمع أبا هريرة يقول : (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه) .
والرجل غير المسمى هنا هو زياد الحارثي أبو الأوبر .
وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ /٥٣ ـ ٥٤) وقال : " رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات خلا زياد الحارثي فإني لم أجد من ترجمه بثقة أو ضعف " . اهـ .
قلت : قد وثّقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات كما رأيت في ترجمته .

٥٠٩ ـ اسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن عمرو بن حريث ، وفيه السُّدِّي اسماعيل بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم ، كما تقدم عند الحديث (٣٨) .
لكن يشهد للحديث ؛ الحديث الماضي وشواهده الصحيحة .

رجال الحديث :

* عمرو بن حُرَيْث بن عمرو القرشي المخزومي ، صحابي صغير ، مات سنة (٨٥) . /ع .
انظر أسد الغابة (٥ /٢١٣) ، والاصابة (٢ /٥٢٤) ، والتهذيب (٨ / ١٦).
* سفيان : هو الثوري .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤ /٣٠٧) عن وكيع باسناده بمثله .
وأخرجه عبد الرزاق (١ /٣٨٦ ح ١٥٠٥) عن الثوري باسناده بلفظ :
(رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين) .
والنعلان المخصوفتان : المخروزتان أو المرقعتان ، كما في لسان العرب (٧١/٩) = مادة " خصف " .

٥١٠ - حدثنا وكيع ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال العَدَوي ، عمّن سمع الأعرابي يقول :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين من بَقَر . (٢ /٤١٥) .

= وأخرجه أحمد (٤ /٣٠٧) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١ /٢٥٨ ح ٢٨٥) والترمذي في الشمائل (ص٤٢ ح ٧٦) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (ص ١٣٥) ، والنسائي في الكبرى (انظر تحفة الأشراف ٨ / ١٤٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٣ /٤٦ ح ١٤٦٥) و (٣ /٤٧ ح ١٤٦٦) .

أخرجوه من طرق عن سفيان الثوري باسناده بمثل لفظه عند عبد الرزاق .

ووقع عند أبي يعلى في مسنده (٣ /٤٧) : (عن أبي اسحاق) بدل (عن السدي) وذلك خطأ ؛ لأن مدار الحديث على سفيان الثوري وسائر الرواة عنه قالوا : " عن السدي " ؛ فامّا أن يكون وقع تصحيف لتشابه الحروف ، وأمّا أن يكون الخطأ من أبي أحمد الزّبيري الراوي عن الثوري ؛ فان له أخطاء في حديثه عنه كما في التقريب(٢/١٦٧).

٥١٠ - اسناده ضعيف لجهالة شيخ حميد بن هلال العَدَوي .

لكن الصلاة في النعلين ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند الشيخين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥ /٤٤٥ - ٤٤٦) ، وانظر الحديثين السابقين .

رجال الحديث :

* سليمان بن المغيرة القَيْسي ، مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة عالم ، من السابعة ، مات سنة (١٦٥) . / ع .

انظر الجرح (٤/١٤٤) ، والعبر (١/١٨٨) ، والتهذيب (٤/١٩٣)، والتقريب (١/٣٣٠).

* حُمَيْد بن هلال العَدَوي ، ثقة عالم ، من الثالثة . / ع .

انظر الجرح (٣/٢٣٠) ، والميزان (١/٦١٦) ، والتهذيب (٣/٤٥)، والتقريب (١/٢٠٤).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٥ /٦) عن هاشم بن القاسم البغدادي وبهز بن أسد ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة باسناده بمثله ، وفي آخره زيادة : (فتَفَل عن يساره ثم حَكّ حيث تَفَل بِنَعْله) .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/١٠٦ ح ٣٨٣) بمثل رواية أحمد ونسبه الى مسند الحارث بن أبي أسامة .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٥٤) وقال : " رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسَمَّ ، وبقية رجاله ثقات " .

٥١١ـ حدثنا حفص ، عن ابن جريج قال : سألت عطاء : يصلي الرجل في نعليه؟ فقال : نعم ، قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه . (٢/ ٤١٥).

٥١٢ـ حدثنا حفص ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه . (٢/ ٤١٥) .

٥١١ـ مرسل ، اسناده الى عطاء بن أبي رباح صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٣٨٤ ح ١٥٠١) و (١ /٣٨٨ ح ١٥١٤) عن ابن جريج ، عن عطاء بنحوه .
ويشهد للحديث ، الأحاديث السابقة في الباب وشواهدها في الصحيحين وغيرهما .

٥١٢ـ مرسل ، في سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، لكنه لم يتفرّد به ، فقد تابعه عليه شعبة كما في الحديث الآتي (٥١٣) ، وهذا اسناد صحيح الى عبد الرحمن بن أبي ليلى ، والحديث مرسل .
ويشهد له الأحاديث السابقة في الباب وشواهدها في الصحيحين وغيرهما .
والحكم : هو ابن عتيبة .

٥١٣ - حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه ، فصلى الناس في نعالهم ، فخلع ، فخلعوا ، فلمّا صلّى قال :

من شاء أن يصلي في نعليه فليصلِّ ، ومن شاء أن يخلع فليخلع . (٢ /٤١٥) .

---

٥١٣ - مرسل ، اسناده الى عبد الرحمن بن أبي ليلى صحيح .

والحكم : هو ابن عتيبة .

ولم أَرَ الحديث عند غير المصنف ، ولم أجد للحديث شاهداً بهذا السياق ، وان كان لكل من شطريه الفعلي والقولي - شواهد ، كل على حدته ، في غير هذه القصة . انظر جامع الأصول (٥/٤٤٥ - ٤٤٦) ، والمستدرك (١/٢٥٩ و ٢٦٠) .

والمعروف في هذه القصة :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كان يصلي بأصحابه ، اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم أَلْقَوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : ماحَمَلكم على إلقائكم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان جبريل صلى الله عليه وسلم أتاني فأخبرني أن فيهما قَذَراً . وقال : اذا جاء أحدكم الى المسجد فلينظر : فإن رأى في نعليه قَذَراً فليمسحه وليصلِّ فيهما) .

أخرجه أبو داود (١ /١٧٥ ح ٦٥٠) في الصلاة : باب (الصلاة في النعل) عن أبي سعيد الخدري باسناد صحيح .

وأخرجه أيضا أحمد (٣ /٢٠ و ٩٢) ، والدارمي (١/٢٦٠ ح ١٣٨٥) ، والطيالسي (ص ٢٨٦ ح ٢١٥٤) ، والحاكم (١ /٢٦٠) ، والبيهقي (٢/٤٠٢ و ٤٣١) ، وانظر إرواء الغليل (١/ ٣١٤) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٥٥ - ٥٦) من حديث عدد من الصحابة .

٥١٤ـ حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم قال :

خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه وهو في الصلاة ، فخلع الناس نعالهم ، ثم لبسهما فلم يُرَ نازعاً بعد . (٢ /٤١٦) .

٥١٥ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زياد بن فياض ، عن شيخ لهم :

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعل مخصوفة[1] . (٢ /٤١٦) .

٥١٤ـ مرسل ، اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح .

ومنصور : هو ابن المعتمر .

وأخرجه البزار (١/ ٢٩٠ ح ٦٠٦ ـ كشف) من طريق أبي حمزة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود بمعنى حديث أبي سعيد الخدري الذي ذكرته في التعليق على الحديث الماضي .

وقال البزار : " لا نعلم رواه هكذا إلا أبو حمزة " . اهـ .

قلت :

وأبو حمزة هو ميمون الأعور القصّاب ، وهو ضعيف ، كما في التهذيب (١٠ /٣٥٣) والتقريب (٢/٢٩٢) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٥٦) وضعّفه بأبي حمزة .

لكن يشهد للحديث ، حديثُ أبي سعيد الخدري الصحيح ، والأحاديث التي ذكرها الهيثمي في المجمع (٢ / ٥٥ ـ ٥٦) عن عدد من الصحابة .

٥١٥ـ مرسل ضعيف لجهالة التابعي .

لكن يشهد له الحديث (٥٠٩) باللفظ الذي عند عبد الرزاق ومن وافقه .

---

(١) نعل مخصوفة : مخروزة أو مرقوعة . انظر لسان العرب (٩/٧١) مادة " خصف " والمصباح المنير (١/٢٣٤) مادة " خصف " .

٥١٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي ، عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تعاهدوا نعالكم ، فإنْ رأى أحدكم فيهما أذى (١) فَلْيُمِطْه (٢) ، وإلّا فليصلِّ فيهما . (٢/ ٤١٧) .

---

٥١٦ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ويزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي - بضم المثناة ، وسكون المهملة ، وفتح المثناة ، ثم راء - نزيل البصرة ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ، ففيها لين ، وهو من كبار السابعة ، مات سنة (١٦٣) . / ع .

انظر الجرح (٩ /٢٥٢) ، والميزان (٤ / ٤١٨) ، والتهذيب (١١ / ٢٧٢) ، والتقريب (٢ / ٣٦١) .

ويشهد للحديث ، حديثُ أبي سعيد الخدري الذي ذكرته في التعليق على الحديث (٥١٣) .

---

(١) الأَذى : المقصود بالأَذى هنا القَذَر والنجاسة كما في حديث أبي سعيد الخدري الشاهد لهذا الحديث ، وانظر لسان العرب (١٤ / ٢٧) مادة " أذى " .

(٢) أماط الشيء : أذهبه وأزاله . انظر لسان العرب (٧/٤٠٩) مادة " ميط " .

في رفع الصوت في المساجد

٥١٧ - حدثنا وكيع قال : نا هشام ، عن أبيه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد ، فقال :

لا وَجَدْتَ ! . (٢ / ٤١٩) .

٥١٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة [(١)] ، عن عمرو بن أبي عمرو [(٢)] ،

عن أنس بن مالك قال :

دخل رجل ينشد ضالة في المسجد ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوته ، فقال : لا وَجَدْتَ ! . (٢ / ٤١٩) .

---

٥١٧ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير صحيح .

وللحديث شواهد في صحيح مسلم (١/ ٣٩٧ - ٣٩٨ ح ٥٦٨ و ٥٦٩) وفي غيره ، عن عدد من الصحابة ، وانظر جامع الأصول (١١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) .

٥١٨ - اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة .

لكن ابن عبيدة لم يتفرد به ، فقد تابعه عليه موسى بن عقبة كما سيأتي ، وابن عقبة ثقة فقيه كما في التقريب (٢ /٢٨٦) ، والإسناد اليه صحيح ،

لكن مدار الحديث على عمرو بن أبي عمرو ، وهو حسن الحديث ؛

فاسناد هذا الحديث حسن .

وللحديث شواهد في صحيح مسلم وغيره كما ذكرت عند الحديث الماضي ،

فيرتقي هذا الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

رجال الحديث :

* عمرو بن أبي عمرو مَيسرة ، مولى المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، أبو عثمان المدني ، =

---

(١) في الأصل : (موسى بن علي) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) وكشف الأستار (٢/١٣٣) .

(٢) في الأصل : (أبي عمر) بدون الواو ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) وكشف الأستار (٢/١٣٣) .

....

= وهو صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠) .

تخـــريج الحديث :

أخرجه البزار (٢ /١٣٣ ح ١٣٧١ ـ كشف) من طريق أبي عاصم النبيل ، عـــن موسى بـــن عبيدة باسناده بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ /٥٥ ـ مجمع البحرين) عن الإمـــــام النسائي ، عن اسحاق بن راهويه ، عن أبي قُرّة ، عن موسى بن عقبة ، عن عمـــرو ابن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه .

وهذا اسناد حسن ؛ لأن عمرو بن أبي عمرو حسن الحديث ، وباقي رجاله ثقـــــات ، والإسناد متّصل .

وأبو قُرّة : هو موسى بن طارق اليماني ، وهو ثقة ، كما في التهذيب (١٠ / ٣١٢) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ٢٤) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار باسناد ضعيف " .اهـ .

الصـــلاة والعَشـــــاء يحضـــران ، بأيهـــما يبدأ ؟

٥١٩ـ حدثنا ابن عُلَيّة ، عن محمد بن اسحاق قال: ثنا عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا حضر العَشاء وحضرت الصلاة ، فابدؤوا بالعَشاء • (٢ / ٤٢٠) •

٥١٩ـ اسناده حسن ؛ فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع عند المصنف ـ كما ترى ـ وعند أحمد والطبراني ، وعليه مدار الحديث •

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٥ / ٢٣٨ ـ ٢٤٠) •

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره •

رجـــال الحـــديث :

* عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني ، مولى أم سلمة أم المؤمنين ، ثقة ، من الثالثة • / م ٤ •

انظر الجرح (٥ / ٥٣) ، والتهذيب (٥ /١٨١) ، والتقريب (١ / ٤١٣) •

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣ / ٢٩٧ ح ٦٦٠) من طريق المصنف باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (٣ /٢٩١) عن ابن عُلَيّة ، وأخرجه أبو يعلى (ص ٣١٣ ـ ٣١٤ ح ٢٥٠ ـ المقصد) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن ابن عُلَيّة باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (٦ / ٣١٤) عن يزيد بن هارون •

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٠٣) من طريق ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف •

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣ / ٢٩٧ ح ٦٦٠) من طريق يزيد بن زُرَيْع •

ثلاثتهم عن محمد بن اسحاق باسناده بمثله •

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٤٦) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض " • اهـ •

قلت : بل فيهم محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس ، وصرح بالسماع في هذا الحديث ، فالاسناد حسن •

٥٢٠ - حدثنا هاشم بن القاسم ، عن أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

اذا حضرت الصلاة والعَشاء ، فابدؤوا بالعَشاء (٢ / ٤٢٠) .

---

٥٢٠ - اسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليمامي ، ومدار الحديث عليه .

لكن يشهد للحديث ، الحديث الماضي وشواهده التي في الصحيحين وغيرهما .

رجال الحديث :

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، مولاهم ، أبو النضر البغدادي ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٧) ، وله ثلاث وسبعون سنة ٠/ع .

انظر الجرح (٩ / ١٠٥) ، والعبر (١ /٢٧٧) ، والتهذيب (١١ / ١٨) ، والتقريب (٢ / ٣١٤) .

* أيوب بن عتبة اليمامي ، أبو يحيى القاضي ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة (١٦٠) ٠ / ق .

انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٥) ، والجرح (٢ / ٢٥٣) ، والمجروحين (١ / ١٦٩) ، والكامل (١ / ٣٤٥) ، والميزان (١ / ٢٩٠) ، والتهذيب (٣٥٧/١) ، والتقريب (١ / ٩٠) .

* اياس بن سلمة : هو اياس بن سلمة بن الأكوع ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤ / ٥٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٨٣) ، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٩) عن حماد بن خالد الخياط .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٥٧ - مجمع البحرين) من طريق أحمد بن يونس الضبّي البغدادي .

=

٥٢١ـ حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة ، فابدؤا بالعَشاء . (٢ / ٤٢٠) .

= وأخرجه ابن عدي في الكامل (١ / ٣٤٥) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٨ / ١٤٧) ، من طريق عاصم بن علي الواسطي .

ثلاثتهم عن أيوب بن عتبة باسناده بمثله .

ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ٤٦) ونسبه الى معجمي الطبراني الكبير والأوسط .

٥٢١ـ مرسل ، اسناده الى أبي قلابة صحيح .

وعبد الوهاب هو الثقفي .

وأيوب : هو السختياني .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٩ / ٥٨٤ ح ٥٤٦٣ـ فتح) في الأطعمة : باب (٨٥) ، والبيهقي (٣ / ٧) ، من طريق معلى بن أسد ، عن وهيب بن خالد، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً بمثله . وفيه (وضع) بدل (حضر) .

وأخرجه البخاري (٢ / ١٥٩ ح ٦٧٢ ـ فتح) ، ومسلم (١ / ٣٩٢ ح ٥٥٧) ، والترمذي (٢ / ١٨٤ ح ٣٥٣) ، والنسائي (٢ / ١١١) ، وابن ماجه (١ /٣٠١ ح ٩٣٣) ، كلهم من طريق الزهري ، عن أنس مرفوعاً بمثله . وانظر جامع الأصول (٥ / ٢٣٨) .

في مدافعة الغائط والبول في الصلاة

٥٢٢ ـ حدثنا ابن نمير ، عن زمعة ، عن أبي الزبير ، عن يحيى بن جعدة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لايقرب الصلاة الرَّبِيّ ٠

قيل : يارسول الله ! وما الرَّبِيّ ؟

قال : الذي يجد الرَّبْو (١) في بطنه ٠ (٢ / ٤٢٢) ٠

---

٥٢٢ ـ مرسل ضعيف لضعف زمعة بن صالح الجَنَدي ، وتقدم في الحديث (١) ٠

وأبو الزبير : هو المكي محمد بن مسلم بن تَدْرُس ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم (١ / ٣٩٣ ح ٥٦٠) ، وأبو داود (١ / ٢٢ ح٨٩)

من حديث عائشة مرفوعاً :

(لاصلاة بحضرة طعام ، ولا وهو يدافعه الأخبثان) ٠

والأخبثان : البول والغائط ، كما في جامع الأصول (٥ / ٥٢٧) ٠

---

(١) الرَّبْو : انتفاخ البطن ٠ انظر لسان العرب (١٤ / ٣٠٥) مادة " ربا " ٠

ومعنى الحديث : لايقرب الصلاة من به انتفاخ البطن ويضايقه الرِّيح حتى يذهب الى الغائط فيخرج مابداخله من الأذى ، ثم يتوضّأ ويصلي مستريحاً ٠

في الإمام يقوم في ناحية المسجد

٥٢٣ - حدثنا وكيع قال : ثنا مغيرة بن زياد الموصلي قال : رأيت عطاء يصلي في السقيفة في المسجد الحرام في النفَر (١) وهم متفرقون على الصفوف ، فقلت له - أو فقيل له - فقال :

اني شيخ كبير ومكة دَوِيّة (٢) . قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأصابه مطر ، فصلى بالناس وهم في رحالهم ، وبلال يُسْمِع الناس التكبير . (٢ / ٤٢٤) .

---

٥٢٣ - مرسل حسن .

فيه مغيرة بن زياد البَجَلي الموصلي ، وهو صدوق يخطىء ، من السادسة ، مات سنة (١٥٢) . / ٤ .

انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٧) ، والضعفاء والكذابين لأبي زرعة (٢ / ٦٥٨) ، والمجروحين (٣ / ٦) ، والجرح (٨ / ٢٢٢) ، والميزان (٤ / ١٦٠) والتهذيب (١٠ / ٢٣١) ، والتقريب (٢ / ٢٦٨) .

وعطاء : هو ابن أبي رباح .

وقد ذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٢ / ٣٣١) ، وقال : " هذا مع إرساله فيه مغيرة بن زياد ، وفيه ضعف " . اهـ .

قلت : لكن وجود قصّة في الحديث يقلّل من احتمال خطأ المغيرة ، فالحديث مرسل حسن .

---

(١) في الأصل : (السفر) بالسين ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و (ح) .

(٢) في الأصل : (دونه) بالنون ، والتصحيح من (م) ، و (ك) و (ظ) و (ح) .
ومعنى (دَوِيّة) : بعيدة الأطراف مستوية واسعة . انظر لسان العرب (١٤ / ٢٧٦) مادة " دوا " .

ما ذكروا في آمين ، ومن كان يقولها

٥٢٤ - حدثنا وكيع قال : ثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن أبي ميسرة : أن جبريل عليه السلام أقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ، فلما قال : " ولا الضالّين " ، قال : قل (آمين) . فقال : (آمين) . (٢ / ٤٢٥) .

---

٥٢٤ - مرسل ، في سنده أبو اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه ، فهو مرسل ضعيف .
وأبو ميسرة : هو عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني الكوفي ، وهو ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة (٦٣) . / خ م د ت س .
انظر الجرح (٦ / ٢٣٧) ، والتهذيب (٨ / ٤٢) ، والتقريب (٢ / ٧٢) .

لكن يشهد للحديث - في الجملة - ماأخرجه الجماعة من حديث أبي هريرة مرفوعا : (اذا أَمَّن الامام فأَمِّنوا ؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ؛ غفر له ماتقدم من ذنبه) . انظر جامع الأصول (٩ / ٤٤٤) ، وابن ماجه (١ / ٢٧٧ ح ٨٥١ و ٨٥٢) .

وللحديث شواهد أخرى عند مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٥ / ٣٣٠ - ٣٣١) ، و (٥ / ٦١٦ - ٦٢٠) ، وابن ماجه (١ / ٢٧ - ٢٧٩ ح ٨٥٣ - ٨٥٧) .

٥٢٥ - حدثنا أبو أسامة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حِطّان بن عبد الله ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

انما جُعِل الإمام لِيُؤْتَمّ به ، فاذا قال : " غير المغضوب عليهم ولا الضالّين " فقولوا : (آمين) . (٢ / ٤٢٥ - ٤٢٦) .

---

٥٢٥ - اسناده صحيح .

ويونس بن جبير الباهلي ، أو غَلّاب البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة (٩٠) . / ع .

انظر الجرح (٩ / ٢٣٦) ، والتهذيب (١١ / ٣٨٣ - ٣٨٤) ، والتقريب (٢ / ٣٨٤) .

وحِطّان - بكسر أوله ، وتشديد المهملة - ابن عبد الله الرَّقاشي البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات بين سنة (٧٢) وسنة (٧٥) . / م ٤ .

انظر الجرح (٣ / ٣٠٣) ، والتهذيب (٢ / ٣٤١) ، والتقريب (١ / ١٨٥) .

وقتادة : هو ابن دِعَامة .

والحديث أخرجه مسلم (١ / ٣٠٩ - ٣١٠ح ٤١٤ و ٤١٥) ، وابن ماجه (١/٢٧٦ح ٨٤٦) من حديث أبي هريرة .

وأخرجه مسلم (١ / ٣٠٣ح ٤٠٤) ، وأبو داود (١ / ٢٥٥ح ٩٧٢) ، والنسائي (٢ / ٩٦ - ٩٧) و (٣ / ٤٢) ، من حديث أبي موسى الأَشعري .

والجملة الأولى (انما جعل الامام ليؤتمّ به) أخرجها الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥ / ٦١٧ - ٦٢٤) .

التثاؤب في الصـــــــــلاة

٥٢٦ ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي فَزارة العَبْسي ، عن يزيد بن الأَصَم

قـــال :

ما (تثاءب) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قَطّ . (٢ / ٤٢٧) .[(١)]

---

٥٢٦ ـ مرسل ، اسناده الى يزيد بن الأصم صحيح .

ويؤيده ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعا :

(التثاؤب من الشيطان) . انظر جامع الأصول (٦ / ٦٢٢) .

رجـــال الحـديث :

* أبوفَزارة العَبْسي : هوراشدبن كَيْسان العبسي الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . / بخ م ت ق .

انظر الجرح (٣ / ٤٨٥) ، والتهذيب (٣ / ١٩٦) ، والتقريب (١ / ٢٤٠) .

* يزيد بن الأصم ، أبوعوف الكوفي ، نزيل الرَّقَّة ، وهوابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٣) . / بخ م ٤ .

انظر الجرح (٩ / ٢٥٢) ، والعبر (١ / ٩٥) ، والتهذيب (١١ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، والتقريب (٢ / ٣٦٢) .

* سفيان : هوالثوري .

تخـــريج الحـديث :

ذكره ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٦١٣) وقال : " أخرجه ابن أبي شيبة ، والبخاري في التاريخ . وأخرج الخطابي من طريق مسلمة بن عبد الملك قال : " ماتثاءب نبيّ قَطّ " . ومسلمة أدرك بعض الصحابة وهو صدوق " . اهـ .

---

(١) في جميع النسخ : (تثاوب) وهو تصحيف ، والتصحيح من معاجم اللغة .

في الرجل يدعوه والده وهو في الصلاة

٥٢٧ - حدثنا حفص ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المُنْكَدِر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا دَعَتْك أُمُّك في الصلاة فأَجِبْها ، واذا دعاك أبوك فلا تُجِبْه · (٢ / ٤٣١)·

---

٥٢٧ - مرسل ، اسناده الى محمد بن المُنْكَدِر صحيح ·

ومحمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر - بالتصغير - التيمي ، المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة (١٣٠) أو بعدها · / ع ·

انظر الجرح (٨ / ٩٧) ، والعبر (١ / ١٣١) ، والتهذيب (٩ / ٤١٧ - ٤١٩) ، والتقريب (٢ / ٢١٠) ·

وقوله : (اذا دعتك أمك في الصلاة فأجبها) ، يؤيده ماأخرجه البخاري (٣ / ٧٨ ح ١٢٠٦ - فتح) و (٥ / ١٢٦ ح ٢٤٨٢ - فتح) و (٦ / ٤٧٦ ح ٣٤٣٦ - فتح) ، ومسلم (٤ / ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ح ٢٥٥٠) ، من حديث أبي هريرة مرفوعا :

(كان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج ، كان يصلي فجاءته أُمّه فدعته ، فقال : أجيبها أو أصلي ؟ فقالت : اللهم لاتُمِتْهُ حتى تُرِيَه وجوه المُومسات) الحديث وفيه أن الله استجاب دعاءها هذا ·

بيان الحديث :

قال ابن حجر في شرحه لحديث أبي هريرة الشاهد لحديث الباب ، في فتح الباري (٦ / ٤٨٢ - ٤٨٣) : " وهذا اذا حُمِل على اطلاقه استفيد منه جواز قطع الصلاة مطلقاً لإجابة نداء الأُمّ نفلاً كانت أو فرضاً ، وهو وجه عند الشافعية ، والأصح عندهم أن الصلاة ان كانت نفلاً وعلم تأذّي الوالد بالترك وجبت الإجابة ، وإلّا فلا · وان كانت فرضا وضاق الوقت لم تجب الإجابة · وان لم يضق وجب عند إمام الحرمين ، وخالفه غيره لأنها تجب بالشروع · وعند المالكية أن اجابة الوالد في النافلة أفضل من التمادي فيها ، وحكى القاضي أبو الوليد أن ذلك يختص بالأمّ دون الأب · وعند ابن أبي شيبة من مرسل محمد بن المنكدر مايشهد له ، وقال به مكحول ، وقيل : انه لم يقل به من السلف غيره " اهـ ·

=

من كـره أن يقـول : العَـتَمة

٥٢٨ـ حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، فانما هي العِشاء ، وانما يدعونها العَتَمة لإعْتَام الإبل[(١)] . (٢ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩) .

= قلت :

لم يتبين لي وجه التفرقة بين الأم والأب هنا ، والذي أرجحه أنه ينبغي على الابن اجابة والديه في صلاة النافلة ان علم تأذّيهما بترك الإجابة ، فان كانت الصلاة فرضا أجابهما مالم يَضِق الوقت كما قال إمام الحرمين .

٥٢٨ـ مرسل حسن .

فيه عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ ، وتقدم في الحديث (٣٤٨) .

لكن الحديث أخرجه مسلم (١ / ٤٤٥ ح ٦٤٤) ، وأبو داود (٤ / ٢٩٦ ح ٤٩٨٤) ، والنسائي (١ / ٢٧٠) ، وابن ماجه (١ / ٢٣٠ ح ٧٠٤) ، وابن خزيمة (١ / ١٨٠ ح ٣٤٩) ،

كلهم من طريق عبد الله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر مرفوعا بمثله . وانظره في جامع الأصول (٦ / ٢٦١) .

---

(١) عَتَمة الليل : ظلامه .

واعتام الإبل : هو حَلْبُها في وقت العَتَمة ، وكان ذلك شأن أهل البادية يريحون إبلهم بعيد المغرب وينيخونها في مراحها ساعة حتى تجتمع دِرَّتُها ، ثم يحلبونها بعد مَرِّ قطعة من الليل . انظر لسان العرب (٣٨٢/١٢) .

٥٢٩ـ حدثنا وكيع قال : ثنا ابن أبي رَوّاد ، عن رجل لم يُسَمِّه ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فانما هي في كتاب الله العشاء ، وانما يُعْتَم بحِلاب الإبِل . (٢ / ٤٣٩) .

٥٢٩ـ اسناده ضعيف لان فيه رجلا لم يسم .

لكن يشهد للحديث ، الحديث الماضي وشاهده الذي أخرجه مسلم وغيره من حديث ابن عمر .

رجال الحديث :

* ابن أبي رَوّاد : هو عبد العزيز بن أبي رَوّاد - بفتح الراء وتشديد الواو - صدوق ربما وهم ، رمي بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة (١٥٩) . / خت ٤ .

انظر الجرح (٥ / ٣٩٤) ، والمجروحين (٢ / ١٣٦) ، والميزان (٢ / ٦٢٨) ، والتهذيب (٦ / ٣٠١ - ٣٠٢) ، والتقريب (١ / ٥٠٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١ / ١٩٢ ح ٣٧٩ ـ كشف) عن محمد بن المثنى ، عن عثمان ابن عمر ، عن ابن أبي رواد ، باسناده بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى (٢ / ١٧٣ ح ٨٦٨) عن زهير بن حرب أبي خيثمة ، عن عثمان بن عمر .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٨٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان .

كلاهما عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن رجل من أهل الطائف ، عن غيلان ابن شرحبيل ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (١ / ٣١٤) وقال : " رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه راو لم يُسَمَّ ، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات " . اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٥٦٦ ح ٢١٥٣) عن ابن جريج قال : أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي ، عن ابن عوف مرفوعاً بنحوه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان ، =

٥٣٠ - حدثنا وكيع قال : ثنا شريك ، عن أبي فزارة العبسي ، عن ميمون بن مِهْران قال : قلت لعبد الله بن عمر : مَن أول من سمّاها العَتَمة ؟ قال : الشيطان . (٢ / ٤٣٩) .

٥٣١ - حدثنا شريك ، عن أبي فزارة ، عن ميمون ، عن ابن عمر [1] بنحوه .

= عن ابن جريج ، عن تميم بن غيلان ، عن ابن عوف مرفوعا : (ياعبد الرحمن ! لاتغلبن على اسم العِشاء) .

٥٣٠ - اسناده ضعيف ؛ لأن شريكا النخعي صدوق كثير الخطأ .

وفي حديث ابن عمر الذي أخرجه مسلم وغيره وذكرته شاهداً للحديث (٥٢٨) أن الأعرابَ هم الذين سموها العَتَمة لإعتامهم بحَلْب إبلهم .

رجال الحديث :

* ميمون بن مِهْران - بكسر الميم - الجزري ، أبو أيوب الرقّي ، أصله كوفي ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة (١١٤) . / بخ م ٤ .
انظر الجرح (٨ / ٢٣٣) ، والعبر (١ / ١١٢) ، والتهذيب (١٠ / ٣٤٩) ، والتقريب (٢ / ٢٩٢) .

* أبو فَزَارة العبسي : هو راشد بن كَيْسان ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٢٦) .

٥٣١ - اسناده ضعيف مثل سابقه ؛ لأن فيه شريكاً النخعي .

---

(١) في الأصل و(ظ) : (عن ابن أبي عمرو) وهذا خطأ ، والتصحيح من هامش الأصل ، ومن (م) و (ح) .

قولـه تعـالى : " ولاتجهـر بصـلاتك "

٥٣٢ - حدثنا وكيع قال : نا شعبة ، عن أبي بِشْر[(١)] ، عن سعيد بن جبير قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يرفع صوته ، يعجب ذلك المسلمين ويسوء الكفار . قال : فنزلت " ولا تجهر بِصَلاتك ولا تُخَافِت بها "[(٢)]. (٢/ ٤٤٠).

---

٥٣٢ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن جبير صحيح .

وأبو بشر : هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ١٨٦) من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، ومن طريق سعيد بن أبي عروبة ، كلاهما عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير مرسلا .

وفي رواية يعقوب بن ابراهيم : (فقالت قريش : لاتجهر بالقراءة فتؤذي آلهتنا ، فنهْجوا ربك) .

وفي رواية سعيد بن أبي عروبة : (واذا سمع ذلك المشركون سبّوه) .

والحديث أخرجه البخاري (٨ / ٤٠٤ - ٤٠٥ ح ٤٧٢٢ - فتح) و (١٣ / ٤٦٣ ح ٧٤٩٠ - فتح) و (١٣ / ٥٠٠ ح ٧٥٢٥) و (١٣ / ٥١٨ ح ٧٥٤٧) .

وأخرجه مسلم (١ / ٣٢٩ ح ٤٤٦) ، والترمذي (٥ / ٣٠٧ ح ٣١٤٦) ، والنسائي (٢ / ١٧٧) .

أخرجوه من طرق كثيرة عن هشيم بن بشير ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه الترمذي (٥ / ٣٠٦ ح ٣١٤٥) من طريق شعبة . وأخرجه النسائي (٢ / ١٧٨) من طريق الأعمش . كلاهما عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وفيه عندهم : (كان اذا رفع صوته سمعه المشركون ، فسبّوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به) .

قلت : فالحديث صحّ مسنداً ومرسلا .

---

(١) في الأصل : (ابن بشر) وهوخطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) والمراجع .
(٢) الإسراء : الآية (١١٠) .

٥٢٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الهَجَري ، عن أبي عياض قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت جهر بقراءته ، فكان المشركون يؤذونه ، فنزلت " ولاتجهر بِصَلاتك ولاتُخَافِت بها " الآية[1] . (٢ / ٤٤٠ - ٤٤١) .

---

٥٢٣ - مرسل ضعيف لضعف ابراهيم الهَجَري .

لكن يشهد له الحديث الذي قبله وشاهده الذي في الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس .

رجال الحديث :

* الهَجَري - بفتح الهاء والجيم - هو ابراهيم بن مسلم العبدي ، أبو اسحاق ، يذكر بكنيته ، ضعيف الحديث ، من الخامسة . / ق .
انظر الجرح (٢ / ١٣١) ، والمجروحين (١ / ٩٩) ، والميزان (١ / ٦٥) ، والتهذيب (١ / ١٤٣) ، والتقريب (١ / ٤٣) .

* أبو عياض : هو عمرو بن الأَسْود العنسي - بالنون - حمصي سكن داريا من قرى دمشق ، مخضرم ، ثقة عابد ، من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية . /خ م د س ق .
انظر الجرح (٦ / ٢٢٠) ، والتهذيب (٨ / ٤ - ٦) ، والتقريب (٢ / ٦٥) .

---

(١) الإسراء : الآية (١١٠) .

٥٣٤ - حدثنا معاوية [1] بن هشام قال : حدثنا سفيان ، عن عياش العامري ، عن عبد الله ابن شداد قال :

كان أعراب لبني تميم اذا سلّم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : اللهم ارزقنا مالاً وولدا ، فنزلت " ولا تجهر بصلاتك " [2]. (٢ / ٤٤١) .

٥٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان ، عن عياش العامري ، عن عبد الله بن شداد ، بمثله .

---

٥٣٤ - مرسل ، اسناده الى عبد الله بن شداد حسن ، لأن معاوية بن هشام صدوق له أوهام ولم يَهِم هنا لأنه تابعه على حديثه محمد بن عبد الله الأسدي أبو أحمد الزبيري وهو ثقة ثبت ، قد يخطىء في حديث الثوري ، ومتابعة معاوية بن هشام له تنفي خطأه هنا ، فكل واحد من الرجلين يعضد الآخر ، ويصبح الحديث بطريقيه صحيحاً الى عبد الله بن شداد مرسلا .

رجال الحديث :

* عياش العامري : هو عياش بن عمرو العامري الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . / م س .
انظر الجرح (٧ / ٦) ، والتهذيب (٨ / ١٧٧) ، والتقريب (٢ / ٩٥) .

* سفيان : هو الثوري .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ١٨٤) عن محمد بن بشار ، عن سفيان الثوري باسناده بمثله ، لكن فيه (إبلا) بدل (مالا) .

٥٣٥ - مرسل ، اسناده الى عبد الله بن شداد صحيح .

وسفيان : هو الثوري .

وتقدم تخريج الحديث والكلام عليه عند الحديث الماضي .

---

(١) في الأصل : (معاذ) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ح) وكتب التراجم .
(٢) الإسراء : الآية (١١٠) .

٥٣٦ - حدثنا هاشم بن القاسم قال : ثنا أبو سعيد قال : ثنا سالم ، عن سعيد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) ، وكان مسيلمة قد تسمّى بالرحمن ، فكان المشركون اذا سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : قد ذكر مُسَيْلمة إلـٰه اليمامة ، ثم عارضوه بالمُكَاء (١) والتَّصْدِية (٢) والصفير ، فأنزل الله تعالى : " ولاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها " (٣). (٢ / ٤٤١) .

---

٥٣٦ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن جبير حسن ؛ لأن سالماً الأفطس صدوق .

رجال الحديث :

* أبو سعيد : هو المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح القُضَاعي الجزري ، نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة (١٦٩) . / خت م ٤ .
انظر الجرح (٨ / ٧٦) ، والعبر (١ / ١٩٨) ، والتهذيب (٩ / ٤٠١) .

* سالم : هو ابن عجلان الأفطس ، أبو محمد الحَرّاني ، صدوق ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، قُتل صَبْراً سنة (١٣٢) . / خ د س ق .
انظر الجرح (٤ / ١٨٦) ، والميزان (٢ / ١١٢) ، والتهذيب (٣ / ٢٨٢)، والتقريب (١ / ٢٨١) .

تخريج الحديث :

ذكره أبو داود في المراسيل (ص٧) عن سعيد بن جبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) بمكة ، وكان أهل مكة يدعون مسيلمة الرحمن ، فقالوا : ان محمدا يدعو إلى إلـٰه اليمامة ، فأُمِر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخفاها ، فما جهر بها حتى مات .

---

(١) المُكَاء : الصفير . لسان العرب (١٥ / ٢٨٩) مادة " مكا " .

(٢) التصدية : التصفيق بالأيدي . لسان العرب (١٤ / ٤٥٤) مادة " صدى " .

(٣) الاسراء : الآية (١١٠) .

في مسـيرة كم يقصـر الصـلاة ؟

٥٣٧ - حدثنا هشيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سـعيد :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فرسخا [1] قصر الصلاة . (٢ / ٤٤٢) .

---

٥٣٧ - اسناده واه ؛ لأن فيه أبا هارون العبدي عمارة بن جُوَيْن وهو متروك ، كما تقـدم عند الحديث (٢٩٤) .

وأبو سـعيد : هو الخـدري .

وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (١ / ١٨٠ ح ٦٤٧) ونسبه الى مسند مسدد ، ومسند أحمد بن منيع ، وفي هامشه : " في اسناده أبو هارون العبدي وهو ضعيف ، وقال البوصيري : مدار أسانيدهم على أبي هارون وهو ضعيف " . اهـ .

وذكره ابن حجر أيضا في المطالب العالية (١ /١٨٠ ح ٦٤٧) ونسبه الى مسند عبد بن حميد ، عن علي بن عاصم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد وقال : " أبو هارون ضعيف " . اهـ .

وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ٤٧ ح ٦١٠) وقال : " رواه سعيد ابن منصور " . يعني في السنن .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٣ / ١٥) ونسبه الى المصنف ، وعبد بن حميد ، وسعيد بن منصور ، والى سنن عبد الغني المقدسي .

ومدار الحديث على أبي هارون العبدي ، وهو متروك كما قدمت .

لكن أخرج المصنف (٢ / ٤٤٣) ، ومسلم في صحيحه (١ / ٤٨١ ح ٦٩١) ، وأبو داود (٢ / ٣ ح ١٢٠١) ، وأحمد (٣ / ١٢٩) ، والبيهقي (٣ / ١٤٦) .

أخرجوا عن يحيى بن يزيد الهنائي قال : سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال ، أو ثلاثة فراسخ - شك شعبة - صلى ركعتين) . =

---

(١) الفرسخ يساوي ثلاثة أميال هاشمية وهي تساوي (٥٤٤ر٥) كيلومتر .
انظر الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان (ص ٧٧) .

٥٣٨ - حدثنا هشيم قال : أخبرنا جويبر ، عن الضحاك ، عن النزّال [1] :

أن عليا خرج الى النُّخَيْلة [2]، فصلى بها الظهر والعصر ركعتين ، ثم رجع من يومه فقال : أردت أن أعلمكم سُنّة نَبيّكم ٠ (٢ / ٤٤٣) ٠

= وقد ذكر ابن حجر حديث أنس في فتح الباري (٢ / ٥٦٧) وقال :

" وهو أصح حديث ورد في بيان ذلك - يعني مسافة القصر - وأصرحه ، وقد حمله من خالفه على أن المراد به المسافة التي يبتدأ منها القصر لا غاية السفر ، ولايخفى بُعد هذا الحمل ، مع أن البيهقي ذكر في روايته من هذا الوجه أن يحيى بن يزيد راويه عن أنس قال : سألت أنساً عن قصر الصلاة ، وكنت أخرج الى الكوفة - يعني من البصرة - فأصلي ركعتين ركعتين حتى أرجع ، فقال أنس ، فذكر الحديث ٠

فظهر أنه سأله عن جواز القصر في السفر ، لا عن الموضع الذي يبتدأ القصر منه ٠ ثم إن الصحيح في ذلك أنه لايتقيد بمسافة ، بل بمجاوزة البلد التي يخرج منها " ٠اهـ ٠

٥٣٨ - اسناده ضعيف جدا : فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف جدا ، وتقدم في الحديث (١٦٩) ٠

والنزّال : هو ابن سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحّدة - الهلالي الكوفي ، وهو ثقة من الثانية ، وقيل : له صحبة ٠/ خ د تم س ق ٠

أنظر الجرح (٤٩٨/٨) ، والثقات (٤٨٢/٥) ، والتهذيب (٢٧٨/١٠) ، والتقريب(٢٩٨/٢)٠

---

(١) في الأصل و (ك) :(البراء) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ح) وكتب التراجم ٠

(٢) في الأصل و(ك):(النخلة) مكبرة ، والتصحيح من (م) و (ظ) ٠

والنُّخَيْلة : موضع قرب الكوفة كان علي - رضي الله عنه - يخرج اليه اذا أراد أن يخطب الناس ٠

انظر معجم ماستعجم (١٣٠٥/٤) ، ومعجم البلدان (٢٧٨/٥) ، والروض المعطار (ص ٥٧٦) ٠

٥٣٩ - حدثنا وكيع قال : حدثنا زكريا ، عن عامر قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسافراً قصر الصلاة من ذي الحُلَيْفة [1]. (٢ / ٤٤٣) .

---

٥٣٩ - مرسل ، في سنده زكريا بن أبي زائدة وهو ثقة لكنه كان يدلس كثيراً عن عامر الشعبي ، ويقال ان المسائل التي يرويها عن الشعبي انما أخذها عن أبي حريز ، كما في التهذيب (٣ / ٢٨٥) .

وأبو حَريز هو عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطىء ، كما في التقريب (١ / ٤٠٩) ، وانظر التهذيب (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) .

فاسناد الحديث الى الشعبي ضعيف .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٢ /٥٦٩ح ١٠٨٩ - فتح) ثم أعاده في عدة أبواب وهو تحت الأرقام (١٥٤٦ و ١٥٤٧ و ١٥٤٨ و ١٥٥١ و ١٧١٤ و ١٧١٥ و ٢٩٥١) .

وأخرجه مسلم (١ / ٤٨٠ ح ٦٩٠) ، وأبو داود (٢ / ٤ ح ١٢٠٢) ، والترمذي (٤٣١/٢ ح ٥٤٦) .

كلهم من طرق - ليس فيها الشعبي - عن أنس بن مالك قال :

(صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعاً ، وخرج يريد مكة ، فصلى بذي الحليفة ركعتين) .

وانظر الحديث في جامع الأصول (٥ / ٦٩٧) .

تنبيـــه :

قال ابن حجر في تعليقه على حديث أنس المذكور آنفاً ، في فتح الباري (٥٧٠/٢) :

" وكونه صلى الله عليه وسلم لم يقصر حتى رأى ذا الحليفة ، انما هو لكونه أول منزل نزله ولم يحضر قبله وقت صلاة ، ويؤيده حديث عائشة - يعني الذي في الباب عند البخاري - ففيه تعليق الحكم بالسفر والحضر ، فحيث وجد السفر شرع =

---

(١) ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة أميال ، ومنها ميقات أهل المدينة . انظر معجم مااستعجم (٤٦٤/٢) ، ومعجم البلدان (٢٩٥/٢) ، والمغانم المطابة (ص ١١٩) .
وهذه المسافة التي بين المدينة وذي الحليفة تعادل (١١) أو (١٣) كيلو متر ، لأن الميل الهاشمي يعادل (١٨٤٨) مترا ، كما في الإيضاح والتبيان (ص ٧٧) .

من كان يقصـــر الصـــلاة

٥٤٠ـ حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن (أبي السَّفَر ، عن سعيد بن شُفَيّ) (١)

قال : قلت لابن عباس : إنا قوم كنا اذا سافرنا كان معنا من يكفينا الخدمة من غلماننا ، فكيف نصلي ؟ فقال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى ركعتين حتى يرجع ٠

قال : ثم عُدْتُ فسألته ، فقال مثل ذلك ٠ ثم عدت ، فقال لي بعض القوم :

أما تعقل ؟! أما تسمع مايقول لك ؟! (٢ /٤٤٧) ٠

= القصر ، وحيث وجد الحضر شرع الاتمام" ٠اهـ ٠

٥٤٠ـ اسناده صحيح ٠

وقد صرح أبو اسحاق السبيعي بالسماع من أبي السفر في رواية شعبة عنه كما سيأتي ، وشعبه لم يروِ عنه إلا ماصرح بالسماع فيه ، كما في معرفة السنن للبيهقي (١ / ٦٥) والنكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٣٠) ٠

وشعبة من الذين رووا عن أبي اسحاق قبل تغيره ، كما في هدي الساري (ص ٤٣١)

وقد روي الجزء المرفوع من الحديث باسناد آخر صحيح سيأتي في التخريج ٠

ويشهد للحديث ماأخرجه الجماعة من حديث أنس بن مالك قال :

(خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة ، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة) ٠

انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠١) ، وابن ماجه (١ / ٣٤٢ ح ١٠٧٧) ٠

رجال الحديث :

* أبو السَّفَر : هو سعيد بن يُحْمِد ـ بضم الياء التحتانية ، وكسر الميم ـ الهَمْداني ، الثوري ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١١٢) ٠ / ع ٠

انظر الجرح (٤ /٧٣) ، والتهذيب (٤ / ٨٥) ، والتقريب (١ / ٣٠٧) ٠ =

---

(١) في الأصل و(ظ): (أبي سعيد عن شفي) وفيه سقط وتصحيف ، والتصحيح من و(ح) و (م) ومراجع التخريج والتراجم ٠

....

= سعيد بن شُفَيّ - بالفاء ، مصغراً - همداني كوفي ثقة .
* انظر الجرح (٤ / ٣٢) ، والثقات (٤ / ٢٨٣) ، وتعجيل المنفعة (ص ١٥٢) .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه الطيالسي (ص ٣٥٨ ح ٢٧٣٧) عن شعبة . وأخرجه أحمد (١/ ٢٤١ و ٢٨٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١/ ٥٩٠ ح ٦٩٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧/١) ، والبيهقي (١٥٣/٣) ، كلهم من طريق شعبة ، عن أبي اسحاق قال : سمعت أبا السَّفَر يحدّث عن سعيد بن شفيّ ، عن ابن عباس قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع) .

هذا لفظ الطيالسي ، ورواه الباقون بنحوه ، وفيه عند عبد بن حميد : (لم يزَل يصلي ركعتين ركعتين) ، وفيه عند أحمد (١ / ٢٤١) : (لم يصلِّ إلا ركعتين) ، وعنده (١ / ٢٨٥) : (لم يزد على ركعتين) .

وأخرجه أحمد (١ /٢٤١) ، والطحاوي في شرح الآثار (٤١٧/١) ، من طريق اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن شفي ، عن ابن عباس بمثل الرواية السابقة عند أحمد في (١ / ٢٤١) .

وقد أسقط أبو اسحاق ؛ أبا السفر من سند الحديث كما ترى .

وأخرجه أحمد (١ / ٢١٥) عن هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٥٦٢/١ ح ٦٦١) عن وهب بن جرير بن حازم ، عن هشام ابن حسان .

كلاهما عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر بين مكة والمدينة لايخاف إلا الله عز وجل ، يصلي ركعتين ، حتى يرجع الى أهله) . هذا لفظ عبد بن حميد ، ولفظ أحمد نحوه .

واسناده صحيح ، ومحمد بن سيرين سمع أحاديث ابن عباس من عكرمة عنه ، =

٥٤١ - حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش ، عن ابراهيم قال :

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! اني رجل تاجر أَخْتَلِف الى البَحْـرَين [1]. فأمره أن يصلي ركعتين . (٢ / ٤٤٨) .

= كما في التهذيب (٩ / ١٩١) .

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٢ / ٤٣١ ح ٥٤٧) ، والنسائي (٣ / ١١٧) من هذا الطريق بلفظ :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة ؛ لايخاف إلا الله رب العالمين ، فصلى ركعتين) .

هذا لفظ الترمذي ، وفيه عند النسائي : (من مكة الى المدينة) ، وليس فيه عندهما : (حتى يرجع الى أهله) .

٥٤١ - مرسل اسناده الى ابراهيم النخعي صحيح .

---

(١) يعني : أكثر من السفر الى البحرين ، وهو البلد العربي المعروف من دول الخليج العربي .

٥٤٢ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة[(١)] أنه سمع رجلا يسأل سعيد بن المسيب : أُتِمّ الصلاة وأصوم في السفر ؟

قال : لا . قال : فإني أقوى على ذلك . قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى منك ، وكان يقصر الصلاة في السفر ويفطر ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر . (٢ / ٤٤٩) .

---

٥٤٢ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيب حسن ؛ لأن عبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ ، وتقدم في الحديث (٣٤٨) .

والحديث أخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٧٩ ح ٥١٢ - الترتيب) عن ابراهيم ابن محمد بن أبي يحيى .

وأخرجه اسماعيل بن اسحاق القاضي في كتاب الاحكام (انظر تلخيص الحبير ٢/٥١) عن ابراهيم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن محمد .

كلاهما (ابن أبي يحيى وعبد العزيز) عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب مرسلا .

ولفظه عند اسماعيل بن اسحاق مثل الحديث القولي الذي عند المصنف ، لكن فيه : (خير أُمّتي) بدل (خياركم) ، وأما الشافعي فأخرجه بلفظ :

(خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وأفطروا . أوقال : لم يصوموا) .

وقد ذكر الألباني الحديث في ضعيف الجامع الصغير (٣/١٣١ ح ٢٨٧١) ، ونسبه الى مسند الشافعي والى معرفة السنن والآثار للبيهقي وقال : ضعيف . وأشار الى أنه في سلسلة الأحاديث الضعيفة له برقم (٣٥٦٠) .

قلت : الحديث الذي هنا يتألف من ثلاثة أجزاء :

الأول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى منك .

الثاني : كان يقصر الصلاة في السفر ويفطر .

الثالث : خياركم من قصر الصلاة في السفر وأفطر .

=

---

(١) في الأصل : (عبد الله) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك)و(ظ)و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

....

= أما الجزء الأول ؛ فثابت من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أخرج البخاري في صحيحه (١ /٣٧٧ ح ٢٦٨ - فتح) في الغسل : باب (١٢) ، من حديث أنس بن مالك قال : (كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين) • يعني النبي صلى الله عليه وسلم •

وأما الجزء الثاني ؛ فتشهد له الأحاديث السابقة في الباب ، وأخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٥ / ٦٩٧ - ٧٠٧) ، و (٦/ ٣٩٣ - ٤١١) •

وأما الجزء الثالث ؛ فله شاهدان : أحدهما مرسل ، والثاني مسند لكنه ضعيف •

أما المسند فهو من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري :

ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٢٥٥ ح ٧٥٥) عن سهل بن عثمان العسكرى ، عن غالب بن فائد ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله مرفوعاً بمثل حديث ابن المسيب القولي الذي عند المصنف : (خياركم ...) •

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث ، فقال أبو حاتم : حدثنا عبد الله بن صالح ابن مسلم قال : أنا اسرائيل ، عن خالد العبد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • (يعني بهذا الحديث) •

قال أبو حاتم : وغالب بن فائد مغربي لا بأس به •

قلت : يشير أبو حاتم بروايته الحديث بذكر (خالد العبد) مكان (جابر) الى أن غالباً أخطأ في اسناد الحديث ، وأن الصحيح ماذكره عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي وهو ثقة ، كما في التهذيب (٥ / ٢٢٩ - ٢٣١) والتقريب (١ / ٤٢٣) •

وأما غالب بن فائد ففي ترجمته في الميزان (٣ / ٣٣٢) : قال الأزدي : يتكلمون فيه • وقال العقيلي : يخالف في حديثه • وقال الذهبي : وهِمَ في اسناد حديث • اهـ •

قلت : وكأنه يعني هذا الحديث •

والخلاصة : أن الذي يروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر انما هو خالد العبد ، وهو متروك ، كما في الجرح (٣ /٣٦٤) ، والمجروحين (١ /٢٧٦) ، والميزان (١/ ٦٣٣) •

ولحديث جابر طرق أخرى • =

....

= فقد أخرجه الطبراني في الدعاء(٢ / ٩٠٦ ح ١٧٩٠) ، والمعجم الأوسط(انظر مجمع البحرين ٧٩/١) من طريق عبيد الله بن يحيى بن معبد المرادي ، عن عبد الله ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ :

(خير أُمّتي الذين اذاأساءوا استغفروا ، واذا أحسنوا استبشروا ، واذا سافروا قصروا وأفطروا) ٠

واسناده ضعيف ، لأن ابن لهيعة خلّط بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤) ، وعبيد الله بن يحيى لم أجد من ترجمه ٠

وأما الشاهد المرسل فقد أخرجه اسماعيل بن اسحاق القاضي في كتاب الاحكام ، عن نصر بن علي ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رُوَيْم مرفوعاً بنحو حديث جابر بن عبد الله الذي عند الطبراني ٠ انظر تلخيص الحبير (٢ /٥١) ٠ واسناد الحديث الى عروة بن رويم صحيح ، وقد روى عروة عن جابر بن عبد الله الأنصاري كما في التهذيب (٧ / ١٦٢) ، لكن يقال : انه أرسل عنه ٠

أقول :

وتفضيل الإفطار في السفر على الصوم قد وردت فيه أحاديث في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٣٩٣ - ٣٩٦) ٠

٥٤٣ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نَضْرة قال : مَرّ عمران بن حُصَيْن في مجلسنا ، فقام اليه فتى من القوم فسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والغزو والعمرة • فجاء فوقف علينا فقال : ان هذا سألني عن أمر ، فأردت أن تسمعوه - أوكما قال - قال :

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلّ إلا ركعتين حتى رجع الى المدينة • وحججت معه فلم يصلّ الا ركعتين حتى رجع الى المدينة • وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة لايصلي إلا ركعتين ، ويقول لأهل البلَد : صَلّوا أربعاً فإنّا سَفْر [1] • واعتمرت معه ثلاث عُمَر ، لايصلي إلا ركعتين • (٢ / ٤٥٠) •

---

٥٤٣ - اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان ، وتقدم في الحديث (٩) •

وأبو نضرة : هو العبدي المنذر بن مالك •

لكن للحديث شواهدفي الصحيحين وغيرهما عدا قوله : (ويقول لأهل البلد ••• سفر) • انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠١ - ٧٠٦) و (٣ / ٤٥٠ - ٤٥٦) • والجملة المذكورة أخرجها مالك في الموطأ (١ / ١٤٩) وعبد الرزاق (٢ / ٥٤٠ح ٤٣٦٩) من حديث عمر بن الخطاب موقوفا ، واسناده صحيح •

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اعتمر ثلاث عُمَر خَلا التي مع حجته • انظر جامع الأصول (٣ / ٤٥٢ - ٤٥٦) •

تخريج الحديث

أخرجه الشافعي (١ / ١١٣ - ١١٤ح ٣٣٣ - بدائع المنن) ، وأحمد (٤ / ٤٣١) ، كلاهما عن اسماعيل بن عُلَيّة باسناده بمثله •

وأخرجه الطيالسي (ص ١١٥ ح ٨٥٨) ، وأحمد (٤ / ٤٣٠) ، والبيهقي (٣ / ١٥٣) ، كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد باسناده ، فذكروا =

---

(١) السَّفْر - بسكون الفاء - جمع سافِر وهو المسافر ، والمعنى : إنا قوم مسافرون انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠٢) ، والمصباح المنير (١ / ٣٧٨) مادة " سفر " •

....

= القصة مع الفتى ، ثم فيه عند الطيالسي :

(ماسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع . وشهدت معه حنينا والطائف ، فكان يصلي ركعتين . ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ، ثم قال : ياأهل مكة ! أَتِمّوا فإنا قوم سفر) .

وفيه عند أحمد :

(ماسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا إلا صلى ركعتين حتى يرجع ، وانه أقام بمكة زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلي بالناس ركعتين ركعتين ، ثم يقول :

ياأهل مكة ! قوموا فصلوا ركعتين أُخريين ، فإنا سفر . ثم غزا حُنَيْناً والطائف فصلى ركعتين ركعتين ، وأتى الجِعْرانة فاعتمر منها في ذي القعدة) .

وفيه عند البيهقي اختصار ، وفي رواية عند أحمد : (ركعتين ركعتين إلا المغرب) .

والجِعْرانة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة أقرب . انظر معجم البلدان (٢ / ١٤٢) .

وأصل الحديث أخرجه أبو داود (٢ / ٩ - ١٠ ح ١٢٢٩) ، والترمذي (٢ / ٤٣٠ح ٥٤٥) ، من طريق علي بن زيد باسناده .

أخرج الترمذي منه قوله : (حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين) .

وأخرج أبو داودمن أوله الى قوله : (قوم سفر) ، لكن بدون ماتحته خط ، وهو (حتى رجع الى المدينة) ، وبدون الجزء الذي عند الترمذي .

٥٤٤ - حدثنا وكيع قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه [1] :

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان صَدْراً من إمارته ؛ صلّوا بمنى [2] ركعتين . (٢ / ٤٥١) .

---

٥٤٤ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير صحيح .

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ٤٠٢) في الحج : باب (صلاة منى) عن هشام ابن عروة ، عن أبيه بنحوه .

وللحديث عدة شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٥ / ٢٠٣ - ٢٠٦) .

---

(١) سقط من الأصل : (عن أبيه) ، وأضفته من (م) ، ومن موطأ مالك . وفي (ظ) و (ح) : (هشام عن عروة) .

(٢) يعني في أيام الحج .

في المسافر ان شاء صلى ركعتين ، وان شاء أربعا

٥٤٥ - حدثنا وكيع قال : ثنا المغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن عائشة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُتِمّ الصلاة في السفر ويقصر ، ويصوم ويفطر ، ويؤخر الظهر ويعجّل العصر ، ويؤخر المغرب ويعجّل العشاء .(٢ / ٤٥٢) .

---

٥٤٥ - اسناده ضعيف لأن فيه المغيرة بن زياد الموصلي وهو صدوق يخطئ ، وتقدم في الحديث (٥٢٣) .

وقد تابعه عليه طلحة بن عمرو الحضرمي ، لكنه متروك ، كما في التقريب (٣٧٩/١).

وروي الحديث من طريق آخر عن عطاء عن عائشة ، لكن فيه سعيد بن محمد ابن ثواب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٢٧٢) وقال : " مستقيم الحديث "اهـ. وهذا حكم على عامة أحاديث الرجل ، لاينفي وقوع الخطأ والنكارة في بعض أحاديثه ، كما في رسالة : " ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل " (٣ / ١٠٩٤) .

فيبقى الحديث ضعيفاً .

والجملة الأولى من الحديث معارضة بأحاديث في الصحيحين وغيرهما تثبت مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على قصر الصلاة في السفر . انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠١ - ٧٠٦) و (٥ / ٧٢٧ - ٧٢٨) . وانظر إرواء الغليل (٣ / ٣ - ٩) .

وقد قال ابن القيم في زاد المعاد (١ / ٤٦٤) :

" وأما حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتمّ ، فلا يصح ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول : هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم " .اهـ .

أقول :

وأما باقي الحديث ؛ فله شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٩٣ - ٤١١) و (٥ / ٧٠٩ - ٧٢٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٦ / ١٣٥) عن وكيع .

وأخرجه البزار (١ / ٣٢٩ ح ٦٨٢ - كشف) من طريق اسحاق بن سليمان .

....

= وأخرجه الدارقطني (٢ / ١٨٩) والبيهقي (٣ / ١٤١ - ١٤٢) من طريق عبد الله ابن داود .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤١٥) و (٢ / ٦٩) و (١ / ١٦٤) من طريق المعافى بن عمران .

كلهم عن المغيرة بن زياد الموصلي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة .

وعند أحمد من قوله (ويؤخر الظهر) الى آخره .

وعند البزار والدارقطني والبيهقي ، الجملة الأولى .

وأخرجه الطحاوي كله لكنه فرّقه ، وذكرت مواضعه عنده بحسب ترتيب جمله عند المصنف . وقال البزار بعد اخراجه الحديث : " لانعلم رواه إلا عائشة ، ولا له إلا هذا الطريق " . اهـ .

وأخرجه الطيالسي (ص ٢٠٩ ح ١٤٩٢) ، والدارقطني (٢ / ١٨٩) ، والبيهقي (٣ / ١٤٢) ، من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي ، عن عطاء ، عن عائشة .

وعند الطيالسي الجملة الثانية ، وعند الدارقطني والبيهقي الجملتان الأوليان .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ١٨٩) ، والبيهقي (٣ / ١٤١) من طريق سعيد بن محمد بن ثواب ، عن أبي عاصم ، عن عمرو بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة . وفيه الجملتان الأوليان فقط . وقال الدارقطني : " هذا اسناد صحيح " . اهـ .

قلت :

بل فيه سعيد بن محمد بن ثواب - وقد قدمت الكلام فيه - والظاهر أنه أخطأ في هذا الحديث ، إن سلّمنا أنه مستقيم الحديث بوجه عام .

ولعل أصل الرواية : (يقصر وتتم ، ويفطر وتصوم) بإعادة الضمير في الإتمام والصوم الى عائشة ، وقد صح عن عائشة أنها كانت تتم الصلاة وتصوم في السفر . انظر سنن الدارقطني (٢ / ١٨٨) ، وسنن البيهقي (٣ / ١٤٢ - ١٤٣) ، ونصب الراية (٢ / ١٩٢) .

وانظر حديث الباب في مجمع الزوائد (٢ / ١٥٧ و ١٥٩) حيث نسبه الى أحمد والبزار .

وانظره في المطالب العالية (١٧٨/١ ح ٦٣٨) حيث نسبه الى مسدد وأبي يعلى .

في المسـافر يطيل المقام في المِصْـر

٥٤٦ - حدثنا وكيع قال : ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال :

أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين ليلة يصلي صلاة المسافر ركعتين . (٢ / ٤٥٢) .

---

٥٤٦ - مرسل ، اسناده الى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان صحيح .

وابن المبارك : هو علي بن المبارك الهُنَائي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٣) .

وقد أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٥٣٢ ح ٤٣٣٥) عن معمر بن راشد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٩٥) ، وأبو داود (٢ / ١١ ح ١٢٣٥) ، وابن حبان (ص ١٤٥ ح ٥٤٦ و ٥٤٧ - موارد) ، والبيهقي (٣ / ١٥٢) ، وابن حزم في المحلى (٣ / ٢٢٠ مسألة ٥١٥) ، كلهم من طريق معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله بمثله .

لكن أبا داود قال : " غير معمر لايسنده " .

وفي تلخيص الحبير (٢ /٤٥ ح ٦٠٦) : " وأعلّه الدارقطني في العلل بالإرسال والإنقطاع وأن علي بن المبارك وغيره من الحُفّاظ رووه عن يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان مرسلا " . اهـ .

قلت :

وكذلك قال البيهقي في السنن (٣ / ١٥٢) .

لكن النووي قال في " الخلاصة " : " هو حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ومسلم ، لايقدح فيه تفرد معمر ؛ فإنه ثقة حافظ ، فزيادته مقبولة " . انظر نصب الراية (٢ / ١٨٦) .

أقول :

فإعلال الحديث برواية غير معمر إياه مرسلا ؛ غير مقبول ، والحديث صحيح .

وانظر إرواء الغليل (٣ / ٢٣ - ٢٤) .

من قال : يجمع المسافر بين الصلاتين

٥٤٧ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء. (٢ / ٤٥٦) .

---

٥٤٧ - اسناده ضعيف ، لأن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا .

وعطاء : هو ابن أبي رباح .

وجابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، الصحابي المشهور .

وقد أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٤/١٦٦) في الرد على أبي حنيفة باسناده ولفظه .

لكن الحديث له طرق أخرى ..

فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٦٠ ح ١٥٨٨ - بتحقيق الحوت) عن الفضل ابن الحباب الجُمَحِي ، عن مسلم بن ابراهيم الأزدي ، عن قُرة بن خالد ، عن أبي الزبير عن جابر : (أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في السفر) .

وهذا اسناد صحيح لولا عنعنة أبي الزبير المكي .

وأخرج أحمد في مسنده (٣/٣٤٨) عن موسى بن داود الضبي ، عن ابن لَهيعة عن أبي الزبير أنه قال : سألت جابراً : هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء ؟ قال : نعم ، زمان غزونا بني المصطلق .

وفي هذا الإسناد تصريح أبي الزبير بالسماع ، لكن فيه ابن لهيعة وقد ضعّفوه لتغيره بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤) .

وأخرج أبو داود (٢/٧ ح ١٢١٥) ، والنسائي (١/٢٨٧) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/١٦١) ، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة ، فجمع بينهما بسَرِف)

وفي اسناده أبو الزبير المكي وهو مدلس ، وقد عنعنه .

وسَرِف -بكسر الراء-: موضع بينه وبين مكة مما يلي طريق المدينة ، عشرة أميال. انظر سنن أبي داود (٢/٧ ح ١٢١٦) ، وجامع الأصول (٥/٧١٣).

أقول : في كل من هذه الروايات ضعف- كما رأيت - لكنها قوية بمجموعها ، ترتقي الى درجة الحسن على الأقل . والحديث قد أخرجه مسلم والأربعة من حديث معاذ بن جبل بنحوه . انظرجامع الأصول (٥/٧١١ - ٧١٢) ، وسنن ابن ماجه (١/٣٤٠ح ١٠٧٠) . وأخرجه مسلمفي صحيحه (١/٤٩٠ح ٧٠٦) من حديث ابن عباس . وللحديث شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما بذكر السفر من غير ذكر تبوك . انظر جامع الأصول (٥/٧٠٩ - ٧٢٦). فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم .

٥٤٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن اسحاق ، عن حفص بن عُبيد الله [١] بن أنس قال :

كنا نسافر مع أنس بن مالك ، فكان اذا زالت الشمس وهو في منزله لم يركب حتى يصلي الظهر . فاذا راح فحضرت صلاة العصر ، صلى العصر [٢]. فإن سار من منزله قبل أن تزول الشمس [٣] فحضرت الصلاة ، قلنا له : الصلاة ، فيقول : سيروا . حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ، ثم يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصل ضَحْوَته برَوْحَته [٤] صنع هكذا . (٢ / ٤٥٦ - ٤٥٧) .

---

٥٤٨ - اسناده ضعيف لأن محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه .

وقد أخرج البخاري الحديث في صحيحه (٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣ ح ١١١١ و ١١١٢ - فتح) ، ومسلم (١ / ٤٨٩ ح ٧٠٤) ، وأبو داود (٢ / ٧ ح ١٢١٨ و ١٢١٩) ، والنسائي (١ / ٢٨٤) ، كلهم من طريق ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه ، إلا أنه فيه عندهم :

(حتى يدخل أول وقت العصر) .

فقوله هنا : (حتى اذا كان بين الصلاتين) ضعيف منكر ، وانظر التخريج .

رجال الحديث :

* حفص بن عبيد الله بن أنس : نقل ابن أبي حاتم في الجرح (٣ / ١٧٦) عن أبيه أنه قال : " هو أحب إليّ من حفص بن عمر " . وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ١٥١). وقال ابن حجر في التقريب (١ / ١٨٦) : " صدوق ، من الثالثة . / خ م ت س ق " . =

---

(١) في الأصل : (عبد الله)، والتصحيح من (ظ)و(ح)و(م) ، ومن الأصل (١٤ / ١٦٦). ومن مراجع التخريج والتراجم .
(٢) سقط من الأصل و(ظ) و(ح): (صلى العصر)،وأضفته من (م) ومن الأصل (١٤ / ١٦٦).
(٣) ليس في النسخ هنا (الشمس) ، وأضفتها من الأصل (١٤ / ١٦٦) .
(٤) يعني واصل المسير من وقت الضحى الى العشي . انظر لسان العرب (٢ / ٤٦٤) مادة " روح " .

٥٤٩ - حدثنا وكيع قال : ثنا مغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن عائشة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ، ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر . (٢ / ٤٥٧) .

= وانظر التهذيب (٢ / ٣٤٩) .

تخريج الحديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٤ / ١٦٦) باسناده الذي هنا ولفظه .

وأخرجه البزار في مسنده (١/ ٣٣١ - ٣٣٢ ح ٦٨٨ -كشف) عن طليق بن محمد الواسطي ، عن يزيد بن هارون باسناده بلفظ :

(كان أنس اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر ، أخّر الظهر الى آخر وقتها وصلّاها ، وصلى العصر في أول وقتها . ويصلي المغرب في آخر وقتها ، ويصلي العشاء في أول وقتها ، ويقول : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر) .

وقال البزار : " لانعلم أحداً تابع حفص بن عبيد الله على هذه الرواية ، ورواه الزهري بخلاف مارواه حفص " . اهـ .

قلت : تقدمت رواية الزهري في أول الكلام على الحديث .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ١٦٠) ونسبه الى البزار ، وأعلّه بعنعنة ابن اسحاق .

٥٤٩ - اسناده ضعيف لأن فيه المغيرة بن زياد الموصلي وهو صدوق يخطيء ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٥٢٣) .

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠٩ - ٧١٨) .

وهذا الحديث جزء من الحديث (٥٤٥) ، وقد خرّجته في أثناء تخريج ذاك الحديث ، لكني أعيد هنا تخريج هذا الجزء خاصة فأقول :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٥) عن وكيع .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ١٦٤) من طريق المعافى بن عمران .

كلاهما عن المغيرة بن زياد باسناده بمثله .

٥٥٠ - حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن أبي قيس ، عن هُزَيْل بن شُرَحْبِيل الأَوْدي قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في السفر . (٢ / ٤٥٧) .

---

٥٥٠ - مرسل ، اسناده الى هزيل بن شرحبيل حسن .

فيه أبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان - بمثلثة وراء ساكنة - الأَوْدي الكوفي ، وهو صدوق ربما خالف ، من السادسة ، مات سنة (١٢٠) . / خ ٤ .

انظر الجرح (٥ / ٢١٨) ، والميزان (٢ / ٥٥٣) ، والتهذيب (٦ / ١٣٨) ، والتقريب (١ / ٤٧٥) .

وسفيان : هو الثوري .

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٤٩ ح ٣٧٦) عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن هزيل قال :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأَخّر الظهر وعجّل العصر وجمع بينهما وأخّر المغرب وعجّل العشاء وجمع بينهما) .

وقال الطيالسي : " لم يقل شعبة فيه : عن عبد الله . وروي عن ابن أبي ليلى أنه وصله عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " . اهـ .

قلت :

رواية ابن أبي ليلى التي يشير اليها ستأتي عند المصنف برقم (٥٥٢) ، وابن أبي ليلى سيء الحفظ جدا ، وقد خالفه شعبة والثوري - كما رأيت - فلا يُعتدّ بوصله للحديث ، وانظر بقية الكلام على روايته عند الحديث (٥٥٢) .

لكن حديث الباب قد أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠٩ - ٧١٨) .

٥٥١ - حدثنا أبو خالد الاحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق[1] . (٢ / ٤٥٨) .

---

٥٥١ - اسناده ضعيف لأن فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ١٧٩ - ١٨٠) عن عبد الله بن نمير .

وأخرجه أيضا في مسنده (٢ / ٢٠٤) عن نصر بن باب الخراساني .

كلاهما عن حجاج بن أرطاة باسناده بنحوه . وانظره في المجمع (٢ / ١٥٨) .

وقد أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٤ / ١٦٦) في كتاب الرد على أبي حنيفة ، باسناده ولفظه .

ويشهد لهذا الحديث ماأخرجه أحمد (٣ / ٣٤٨) عن موسى بن داود الضبي ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير أنه قال : سألت جابرا : هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء ؟ قال : نعم ، زمان غزونا بني المصطلق .

لكن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لتغيره بعد احتراق كتبه ، كما في التقريب (١ / ٤٤٤) .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما بدون ذكر غزوة بني المصطلق ، وانما فيها اطلاق الجمع في كل سفر . انظر جامع الأصول (٥ / ٧٠٩ - ٧١٨) .

---

(١) وقعت هذه الغزوة في شعبان سنة ستّ للهجرة ، وقد انتصر فيها المسلمون ، ونقّل رسول الله عليه وسلّم المجاهدين أبناء بني المصطلق ونساءهم وأموالهم ، وفي هذه الغزوة وقعت قصّة الإفك على عائشة رضي الله عنها .
أنظر السيرة النبويّة لابن هشام (قسم ٢٨٩/٢ - ٣٠٧) .

٥٥٢ ـ حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال : ثنا عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، عن عبد الله بن مسعود :

أن النبي صلى الله عليه وسلم جمعبين الصلاتين في السفر • (٢ / ٤٥٨) •

---

٥٥٢ ـ اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق لكنه كان سيء الحفظ جدا •

وقد خالفه شعبة وسفيان الثوري فرويا الحديث عن أبي قيس ، عن هزيل مرسلا ، كما تقدم في الحديث (٥٥٠) وتخريجه ، وَهُما مَنْ هُما في الثقة والحفظ والإتقان •

وأيضا فإن الشيخين وأبا داود والنسائي أخرجوا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : (مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين : جَمَع بينالمغرب والعشاء بجَمْع ، وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها) •

انظر جامع الأصول (٥ / ٧٢٢) • وجَمْع : هي المزدلفة •

فوَصْل الحديث بذكر عبد الله بن مسعود منكر ولايصحّ •

رجال الحديث :

* بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (٢١١) أو (٢١٢) • / د س ق •

انظر الثقات (١٤٦/٨) ، والتهذيب (١ / ٤٢٥) ، والتقريب (١ / ١٠٦) •

* عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، ثقة مُقِلّ ، من التاسعة • / د س ق •

انظر الميزان (٣ / ٣٢٣) ، والتهذيب (٨ / ٢٠٥) ، والتقريب (٢ / ١٠١) •

* أبو قيس : هو الأودي ، وهو صدوق ربما خالف ، تقدّم في الحديث (٥٥٠) •

تخريج الحديث :

أخرجه أبويعلى (١ / ٣٧٩ ح ٣٥٢ ـ المقصد العلي) ، والبزار (١ / ٣٣٠ ح ٦٨٥ ـ كشف) ، والطبراني في الكبير (١٠ / ٤٧ ح ١٩٨٨١) •

كلهم من طريق بكر بن عبد الرحمن باسناده بمثله •

لكن فيه عند البزار : (عيسى بن عبد الرحمن) بدل (عيسى بن المختار) • =

....

= ومن أجل هذا قال الهيثمي في المجمع (٢ / ١٥٩) : " رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

وقال الدكتور نايف الدعيس محقق المقصد العلي ، حين وجد (عيسى) مهمَل النسبة عند أبي يعلى ، قال : " عيسى : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى " ٠

ثم قال : " ورجال الإسناد كلهم ثقات ، والحديث صحيح ان شاء الله " ٠ اهـ ٠

قلت :

بل قوله عند البزار : (عيسى بن عبد الرحمن) ؛ خطأ لا شك فيه ، وبكر وعيسى وابن أبي ليلى ؛ ليسوا من رجال الصحيح ، واسناد الحديث ضعيف ؛ وذلك لأن الذي يروي عن أبي قيس الأودي انما هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وليس أباه عبد الرحمن ، وأن الذي يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ويروي عنه بكر بن عبد الرحمن ؛ انما هو عيسى بن المختار وليس عيسى بن عبد الرحمن ٠ انظر تهذيب الكمال (٢ / ٧٧٩) ، وتهذيب التهذيب (٨ / ٢٠٥)٠

والذي يظهر لي أن (عيسى) كان مهمَل النسبة في أصل البزار كما هو عند أبي يعلى ، فانتقل نظر الناسخ الى بكر بن عبد الرحمن الذي هو دونه في السند فكتب (بن عبد الرحمن) ، وأما مصنف ابن أبي شيبة فقد ورد فيه منسوبا على وجهه الصحيح ٠

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ١٦٠) من طريق عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى باسناده بنحوه ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٤٧ ح ٩٨٨٠) من طريق أبي مالك النخعي عبد الملك بن حسين ، عن حجاج ، عن عبد الرحمن بن ثروان أبي قيس الأودي باسناده قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء ، يؤخّر هذه في آخر وقتها ويعجل هذه في أول وقتها) ٠

وفي سنده الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس ٠

وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف ، كما في التهذيب (١٢ / ٢٤٠) ٠

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٥٩) وضعّفه بأبي مالك النخعي هذا ٠

في صلاة الخوف كم هي ؟

٥٥٣ـ حدثنا محمد بن بشر قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي العالية الرياحي :

أن أبا موسى الأشعري [(١)] كان بالدار من أصبهان ، ومابهم يومئذ كثير خوف ، ولكن أحب أن يعلّمهم دينهم وسُنّة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، فجعلهم صَفَّين : طائفة معها السلاح مقبلة على عدوّها ، وطائفة وراءها . فصلّى [(٢)] بالذين معه ركعة ، ثم نكصوا على أدبارهم حتى قاموا مقام الآخرين ، يتخللونهم حتى قاموا وراءه ، فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلّم ، فقام الذين يَلُونه والآخرون فصلّوا ركعة ركعة فسلّم [(٣)] بعضهم على بعض ، فتمّت للإمام ركعتان في جماعة وللناس ركعة ركعة . (٢ / ٤٦٢) .

٥٥٣ـ اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فقتادة بن دعامة مدلس وقد عنعنه ، ولم يسمع قتادة من أبي العالية سوى خمسة أحاديث أحدها موقوف وليس هذا الحديث منها . انظر التهذيب (٨ / ٣١٥ ـ ٣١٩) .

وسعيد : هو ابن أبي عَروبة ، وقد اختلط بآخره ، لكن محمد بن بشر من الذين الذين سمعوا منه قبل اختلاطه ، كما في الكواكب النيرات (ص ٢٠٨) .
وكان سعيد مقدّماً في أصحاب قتادة ، ومن أثبت الناس عنه ، كما في التهذيب (٣ / ٥٨) .

وسيأتي الحديث عند المصنف برقم (٥٥٧) من طريق الحسن البصري ، عن أبي موسى الأشعري ، لكن هذا الإسناد منقطع ; لأن الحسن لم يسمع من أبي =

---

(١) في الأصل : (الأسدي) بالمهملة والدال ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم .
(٢) في الأصل : (فصل) بدون الألف المقصورة ، وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) و (ح) ومراجع التخريج .
(٣) في النسخ : (فسلّم بهم) بزيادة (بهم) ولا موضع لها ، والتصحيح من مراجع التخريج .

....

= موسى ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : " لم يره " • انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٧) ، والتهذيب (٢ / ٢٣٤) •

أقـول :

فكل من الطريقين ضعيف لانقطاعه ، لكنهما يتعاضدان لاختلاف المخرج ، ويصير الحديث بطريقيه حَسَناً •

ويحتمل أن يكون الحَسَن أخذ الحديث عن أبي العالية فأسقطه من السند ، فإنْ صحّ ذلك ، صحّ اسناد الحديث •

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر بنحوه ، أخرجه الجماعة • انظر جامع الأصول (٥ / ٧٤٠ - ٧٤٢) ، وابن ماجه (١ / ٣٩٩ ح ١٢٥٨) •

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره •

تخـريج الحـديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٥٥ - ٥٦ : مجمع البحرين) ، والبيهقي (٣ / ٢٥٢) ، من طريق محمد بن مقاتل ، عن حكام ، عن أبي جعفر الرازي ، عن قتادة باسناده بمعناه •

وسيأتي الحديث عند المصنف برقم (٥٥٧) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري ، عن أبي موسى الأشعري بمعناه موقوفا ، لكنه له حكم المرفوع •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٣١١) من طريق أبي حرة واصل البصري ، عن الحسن البصري ، عن أبي موسى مرفوعاً بمعناه •

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ١٩٧) بمثله وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط بنحوه ، ورجال الكبير رجال الصحيح " • اهـ •

قلـت :

وغالب ظني أن الحديث في المعجم الكبير من طريق المصنف ابن أبي شيبة لأن لفظه مثل لفظه ، ووصف رجاله ينطبق على رجاله •

وذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٣ / ٤٣) من طريق المصنف وقال : " هذا سند صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين " • اهـ • =

....

= قلـت :

قد فاتَ الألباني أن هذا الإسناد منقطع بين قتادة وأبي العالية ، كما تقدم ٠

وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١٨١ - ١٨٢ ح ٦٥٤) وقال : " لأبـي بكر ، وفيه انقطاع " ٠

وفي هامش المطالب : " قال البوصيري : رجاله ثقات إلا أنه منقطع " ٠ اهـ ٠

تنبيـه :

رُوِيَت صلاة الخوف على صور كثيرة في الصحيحين وغيرهما ٠ انظر جامع الأصول (٥ / ٧٣١ - ٧٤٩) ، وابن ماجه (١ / ٣٩٩ - ٤٠٠) ، وإرواء الغليل (٣ / ٤٢ - ٥٠) ٠

وقد قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ٧٦ - ٧٧) : " رويت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة عشر نوعاً ٠٠٠ وهي من الإختلاف المباح " ٠ اهـ ٠

وذكر ابن القيم في زاد المعاد (١ / ٥٣٠ - ٥٣٢) سِتّ صور لصلاة الخوف ، ثم قال : " وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف صفات أُخَر ترجع كلها الى هذه ، وهذه أصولها ، وربما اختلفت بعض ألفاظها " ٠

وقال ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٣١) : " وهذا هو المعتمد " ٠

٥٥٤ـ حدثنا وكيع قال : ثنا عمر بن ذَرّ سمعه من مجاهد قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان [١] والمشركون بضَجْنان [٢] ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر رآه المشركون يركع ويسجد ، فأْتَمَروا أن يُغِيروا عليه .

فلما حضرت العصر ، صف الناس خلفه صَفَّيْن ، فكبّر وكبروا جميعا ، وركع وركعوا جميعا ، وسجد وسجد الصف الذين يلونه ، وقام الصف الثاني بسلاحهم مقبلين على العدو بوجوههم ، فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه سجد الصف الثاني ، فلما رفعوا رؤوسهم (تقدموا الى الصف الأول ، وتأخر هؤلاء ، ثم) [٣] ركع وركعوا جميعا ، وسجد وسجد الصف الذين يلونه ، وقام الصف الثاني بسلاحهم مقبلين على العدو بوجوههم ، فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه سجد الصف الثاني .

قال : قال مجاهد : فكان تكبيرهم وركوعهم وتسليمه عليهم سواء ، وتناصفوا في السجود [٤] .

قال : قال مجاهد : فلم يصلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قبل يومه ولا بعده [٥] . (٢ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣) .

٥٥٤ـ مرسل ، اسناده الى مجاهد بن جبر صحيح . =

---

(١) عُسْفان ـ بضم أوله واسكان ثانيه : قرية جامعة على مرحلتين من مكة على طريق المدينة ، وقيل : على بعد ستة وثلاثين ميلا من مكة . معجم البلدان (١٢٢/٤) .

(٢) ضَجْنان ـ بفتح أوله واسكان ثانيه ، بعده نون وألف : جبَل بناحية مكة على طريق المدينة ، على بريد من مكة (١٧٦ ر ٢٢ كيلو متر) ، وقيل : بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا . انظر معجم ماستعجم (٨٥٦/٣) ومعجم البلدان (٣ / ٤٥٣) .

(٣) مابين القوسين ساقط من الأصل، و(ظ) و(ح) وهو ثابت في (م) ومراجع التخريج .

(٤) يعني أن كلا من الصفين صلى نصف سجداته مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ونصفها الآخر منفردا ، واجتمعوا في سائر الصلاة .

(٥) سيأتي في التنبيه الذي بعد التخريج أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف عدة مرات وليس مرة واحدة .

....

= وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٥٠٣ ح ٤٢٣٥) عن معمر بن راشد ، عن خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني ، عن مجاهد مرسلا ، وهذا اسناد صحيح ٠

ثم أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٥٠٤ ح ٤٢٣٦) عن ابن جريج ، عن مجاهد مرسلا ، وهذا اسناد منقطع لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حديثا واحداً كما في التهذيب (٦ / ٣٥٩) ٠

ولفظ الحديث عند عبد الرزاق بمعناه ، لكن ليس في الحديث عنده قوله : (قال مجاهد : فكان تكبيرهم ٠٠٠) الى آخر الحديث ٠

وفيه عنده في رواية معمر : (لم يصلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف إلا مرتين : مرة بذي الرقاع من أرض بني سُليم ، ومرة بعسفان ٠

وأخرج عبد الرزاق (٢ / ٥٠٢ - ٥٠٣ ح ٤٢٣٤) عن معمر بن راشد ، عن أيوب السختياني ، عن مجاهد قال :

(صلّى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر قبل أن تنزل صلاة الخوف ، فتلهّف المشركون أن لايكونوا حملوا عليه ، فقال رجل : فإنّ لهم صلاة قبل مغربان الشمس ، هي أحب اليهم من أنفسهم ٠ فقالوا : لو صلوا بعد لحملنا عليهم ، فارصدوا ذلك ٠ فنزلت صلاة الخوف ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بصلاة العصر) ٠ وهذا مرسل اسناده صحيح ٠

ومعنى (تلهّف) : حزن وتحسّر ، كما في لسان العرب (٩ / ٣٢٢) ٠

ومعنى (حملنا عليه) : هاجمناه وشددنا عليه الغارة ٠ انظر لسان العرب (١١ / ١٨١) ٠

والحديث أخرجه المصنف (٢ / ٤٦٣) ، وأبو داود (٢ / ١١ - ١٢ ح ١٢٣٦) ، والنسائي (٣ / ١٧٦ - ١٧٨) ، والطيالسي (ص ١٩١ - ١٩٢ ح ١٣٤٧) ، وعبد الرزاق (٢/٥٠٥ح ٤٢٣٧) ، وأحمد (٤ / ٥٩ - ٦٠) ، وسعيد بن منصور (٢ / ١٩٨ ح ٢٥٠٣) ، وابن الجارود (ص ٨٨ ح ٢٣٢) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٣١٨) ، والطبراني في الكبير (٥ / ٢٤٣ - ٢٤٧ ح ٥١٣٢ - ٥١٤٠) ، والدارقطني (٢ / ٥٩ - ٦٠) ، والحاكم (١ / ٣٣٧ - ٣٣٨) ، والبيهقي (٣/٢٥٤-٢٥٧) ٠

أخرجوه من طرق عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزُّرَقي مرفوعا =

....

= بمعناه • وفي آخره : (فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ، ثم جلسوا جميعا ، فسلّم عليهم جميعا) •

وفيه عند بعضهم : (فكانت لكلهم ركعتان ركعتان مع إمامهم) •

وفيه عند بعضهم : (فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين : مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم) •

واسناد الحديث صحيح •

وأبو عياش الزرقي صحابي أنصاري ، شهد أُحُداً وما بعدها ، كما في التقريب (٢ / ٤٥٨) ، والتهذيب (١٢ / ٢١٢) •

تنبيه :

في حديث الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة الخوف إلا مرة واحدة هي التي بعسفان •

وفي رواية عبد الرزاق (٢ / ٥٠٣) عن معمر ، عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلا ها مرتين : مرة بعسفان ، ومرة بأرض بني سليم • وكذلك روى منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي كما تقدم •

فالصحيح عن مجاهد أنهما مرتان • والظاهر أن عمر بن ذر قد أخطأ بذكر المرة الواحدة؛ فهو ثقة ربما أخطأ ، ومنصور بن المعتمر وخلاد بن عبد الرحمن كلاهما أحفظ منه وأثبت •

وقال ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٣١) : " حكى ابن القَصّار المالكي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عشر مرات • وقال ابن العربي : صلا ها أربعا وعشرين مرة • وقال الخطابي : صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة بأشكال متباينة ، يتحرّى فيها ماهو الأَحْوَط للصلاة والأَبْلَغ للحراسة ، فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى " • اهـ •

وذكر ابن حزم في المحلى (٣ / ٢٤٣) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في تسع مواضع ، فقال : " شهد الصحابة صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات : مرة بذي قرد ، ومرة بذات الرقاع ، ومرة بنَجْد ، ومرة بين ضَجْنان وعُسْفان ، ومرة بأرض جُهَيْنة ، ومرة بنَخْل ، ومرة بعُسْفان ، ومرة يوم =

٥٥٥ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير :

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين ، فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ، ولهم ركعة ركعة ٠ (٢ / ٤٦٣) ٠

= محارب وثعلبة ، ومرة اما بالطائف واما بتبوك " ٠ اهـ ٠

قلت :

هذه المواضع ترجع - بالتحقيق - الى ثلاثة مواضع :

فذو قرد ، وذات الرقاع ، ونجد ، وأرض جهينة ، ونخل ، ويوم محارب وثعلبة - هذه كلها في موضع واحد وغزوة واحدة ؛ الأرض هي أرض بني سليم ، والغزوة هي غزوة ذات الرقاع ٠ وانظر جامع الأصول (٥ / ٧٣٣ - ٧٤٦) ٠

وعسفان ، وبين ضجنان وعسفان ؛ موضع واحد ٠

والثالث الطائف أو تبوك ان صحت الرواية فيه ٠

أقول :

فيمكن أن يحمل حديث الباب على أن المقصود بالمرتين : الموضعين ٠

ويحمل كلام ابن القصار وابن العربي على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الموضعين المذكورين ذلك العدد من الصلوات ؛ والله أعلم ٠

٥٥٥ـ مرسل ، اسناده الى سعيد بن جبير حسن ؛ لأن سالم بن عجلان الأفطس صدوق ، وتقدم في الحديث (٥٣٦) ٠

وسفيان : هو الثوري ٠

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه أبو داود (٢ / ١٦ - ١٧ ح ١٢٤٦) ، والنسائي (٣ / ١٦٧ - ١٦٨) ، وعبد الرزاق (٢ / ٥١٠ ح ٤٢٤٩) ؛ واسناده صحيح ٠

٥٥٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال :
صليت صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين ، إلا المغرب فانه صلاها ثلاثا (1) . (٢ / ٤٦٤) .

---

٥٥٦ - اسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :
الأولى : ضعف الحارث الأَعْوَر .
الثانية : أن أبا اسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه .
الثالثة : أن الحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعنه .
وقد قال البزار (١ / ٣٢٨ ح ٦٨١ - كشف) : " لانعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .
وفي هامش المطالب العالية (١ / ١٧٧ و ١٨٢) : " قال البوصيري : مدار اسنادهم على الحارث الأعور وهو ضعيف " .

رجال الحديث :

* الحارث بن عبد الله الأعور ، الهَمْداني - بسكون الميم - الكوفي ، صاحب علي بن أبي طالب ، ضعيف ، رمي بالرفض ، مات سنة (٦٥) ٠ / ٤ .
انظر الجرح (٣ / ٧٨) ، والمجروحين (١ / ٢٢٢) ، والميزان (١ / ٤٣٥) ، والعبر (١ / ٥٣) ، والتهذيب (٢ / ١٢٦) ، والتقريب (١ / ١٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢ / ٢٠١ ح ٢٥٠٩) ، والبزار (١ / ٣٢٨ ح ٦٨١ - كشف) ، ومحمد بن أبي عمر ، وأحمد بن منيع (انظر المطالب العالية : ١ / ١٧٧ ح ٦٣٧) ، ومسدد (انظر المطالب ١ / ١٨٢ ح ٦٥٥) .
كلهم من طريق أبي معاوية الضرير باسناده بمثله ، لكن فيه عند ابن أبي عُمَر وابن مَنيع =

---

(1) قال ابن حجر في فتح الباري (٢ / ٤٣٤) : " لم يقع في شيء من الأحاديث المرويّة في صلاة الخوف تعرّض لكيفية صلاة المغرب ، وقد أجمعوا على أنه لايدخلها قصر ، واختلفوا هل الأَوْلى أن يصلي بالطائفة الأُولى ثنتين والثانية واحدة أو العكس " . اهـ .

٥٥٧ - حدثنا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن الحسن :

أن أبا موسى صلى بأصحابه بأصبهان ، فصلّت طائفة منهم معه ، وطائفة مواجهة العدو ، فصلى بهم ركعة ثم نكصوا ، وأقبل الآخرون يتخللونهم ، فصلى بهم ركعة ، ثم سلّم ، وقامت الطائفتان فصلّتا ركعة (٢ / ٤٦٥) .

= (السفر) بدل (الخوف) ، وجمع سعيد بن منصور بين اللفظين .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ١٥٥) وقال : " رواه البزار ، وفيه الحارث وهو ضعيف " . اهـ .

٥٥٧ - اسناده ضعيف لانقطاعه ، فالحسن البصري لم يسمع من أبي موسى الأشعري ، وقيل : لم يره . انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٧) ، والتهذيب (٢ / ٢٣٤) .

ويونس : هو ابن عبيد .

والحديث هنا موقوف لكن له حكم المرفوع ؛ لأن أبا موسى كان يعلمهم سُنّة نبيهم صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف كما في الحديث (٥٥٣) .

وقد أخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٣١١) من طريق أبي حُرّة واصل البصري ، عن الحسن البصري ، عن أبي موسى مرفوعا بمعناه .

وتقدم الحديث باسناد آخر عن أبي موسى الأشعري برقم (٥٥٣) ، وهناك بقية تخريجه والكلام عليه ، وتبين هناك أنه صحيح لغيره .

صلاة الكسوف كم هي ؟

٥٥٨ - حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف الشمس ركعتين . (٤٦٨/٢) .

---

٥٥٨ - مرسل ، اسناده ضعيف لأن أبا اسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه .

والسائب بن مالك : هو والد عطاء بن السائب ، وهو كوفي ثقة ، من الثالثة ./بخ ٤ .

انظر الجرح (٢٤٢/٤) ، والتهذيب (٣٩٠/٣) ، والتقريب (٢٨٣/١) .

وسفيان : هو الثوري .

ولم أر الحديث مرسلا هكذا عند غير المصنف .

وقد أخرجه أبو داود (١ / ٣١٠ح ١١٩٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (٣٢٩/١) ، من طريق حماد بن سلمة .

وأخرجه النسائي (٣/ ١٣٧) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ١٠٣ - ١٠٤ ح ٤٩٣٨) ، والطحاوي (٣٢٩/١) ، والحاكم (١ / ٣٢٩) ، والبيهقي (٣ / ٣٢٤) ، من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه الطحاوي (٣٢٩/١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي .

أربعتهم عن عطاء بن السائب ، عن أبيه السائب بن مالك ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، مرفوعا بمثله وبمعناه ، وفي بعض طرقه تفصيل كيفية الصلاة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أطال الركعتين ، وجعل في كل ركعة ركوعين وسجودين .

واسناد الحديث صحيح ، وأما مايخشى من اختلاط عطاء ؛ فإن في الرواة عنه في هذا الحديث سفيان الثوري ؛ وهو ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، كما في التهذيب (٧ / ١٨٣ - ١٨٦) .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص قد أخرجه أيضا البخاري (٥٣٨/٢ح ١٠٥١) ، ومسلم (٢ /٦٢٧ ح ٩١٠) ، والنسائي (١٣٦/٣) ، والحاكم (٣٢٩/١) ، والبيهقي (٣ / ٣٢٣) ، كلهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عنه .

وهو في المصنف (٢ /٤٧١) من هذا الطريق .

وقد أخرج الشيخان وغيرهما الحديث من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٦ /١٥٦ - ١٨٩) ، وإرواء الغليل (٣ /١٢٦ - ١٣٢) .

٥٥٩ - **حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثني فـــلان وفلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :**
ان كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فافزعـــوا الى الصـــلاة . (٢ / ٤٦٩) .

---

٥٥٩ - اسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد وقد تغير بآخره وصار يلقن .
وفيه أيضا جهالة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن الظاهر أنهم صحابة ، فقد روى عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : " أدركت عشرين ومائة من الأنصار صحابة " . انظر التهذيب (٦ / ٢٣٤) .
وأخرج الخطيب الحديث في تاريخ بغداد (٦ /٢٦) من طريق عبثر بن القاسم ، عـــن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من أصـــحاب النـــبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا بلفظ:
(أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فاذا انكسفتا فافزعوا الى الصلاة) .
وأخرجه البزار (٣٢١/١ح ٦٦٧ - كشف) من طريق شعبة ، عن الحكم بن عتيبـــة ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال بن أبي رباح .
ومن طريق زياد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن بـــلال مرفوعا :
(ان الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فصلّوا كأحدث صلاة صليتموها) .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ /٢٠٨) عن بلال ثم قال : " رواه الـــبزار ، والطبراني في الأوسط والكبير ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بِلالاً ، وبقيـــة رجاله ثقات " . اهـ .
قلت : وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٢٦) أن ابن أبي ليلى كان صغيراً عند خروج بلال من المدينة الى الشام في عهد عمر بن الخطاب ، فالاسناد منقطع .
وقد ذكر ابن حجر حديث الباب في المطالب العالية (١٨٢/١ ح ٦٥٧) وعزاه الـــى المصنف ابن أبي شيبة ، وفي هامش المطالب : سكت عليه البوصيري .
قلـت : لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٦ / ١٥٦ - ١٩٠) .

٥٦٠ - حدثنا وكيع [(١)] قال : ثنا يزيد بن ابراهيم ، عن الحسن :

أن [(٢)] النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف ركعتين ، فقرأ في احداهما بالنجم . (٢ / ٤٧١) .

---

٥٦٠ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ويزيد بن ابراهيم : هو التُّسْتَري ، وتقدم في الحديث (٥١٦) .

والحديث أخرجه البخاري (٢ /٥٢٦ح ١٠٤٠ - فتح) و (٢ /٥٤٧ح ١٠٦٢ و ١٠٦٣) و(١٠ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ح ٥٧٨٥) ، والنسائي (٣ /١٢٧ و ١٤٦) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٣٣٠) ، والبيهقي (٣٣١ - ٣٣٢) .

أخرجوه من طرق عن الحسن البصري ، عن أبي بكرة مرفوعا ، لكن ليس فيه عندهم (فقرأ في احداهما بالنجم) . ولم أجد في شيء من أحاديث صلاة الكسوف ذكر سورة النجم ، وانما فيها أنه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين طوّل فيهما القراءة وسائر الأركان ، وفي بعضها أنه قرأ بسورة من الطوال ، وفي بعضها أنه قرأ بنحو من سورة البقرة ، وفي بعضها سور أخرى غير النجم .

انظر جامع الأصول (٦ /١٥٦ - ١٩٠) ، وابن ماجه (١ / ٤٠٠ - ٤٠٢) ، وشرح الآثار (١ /٣٢٧ - ٣٣٤) ، ونصب الراية (٢٢٥ - ٢٣٨) ، والمجمع (٢ / ٢٠٦ - ٢١١) ، وارواء الغليل (٣ / ١٢٦ - ١٣٢) .

---

(١) قوله :(حدثنا وكيع) سقط من الأصل ، وأضفته من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) .

(٢) في الأصل و(ظ) :(عن)، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) .

في الصـــلاة في الزلزلـــة

٥٦١ـ حدثنا حفص ، عن ليث ، عن شـهر قال :

زلزلت المدينة في عهـد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان ربكـم يسـتعتبكم فأعتبـوه[1] (٢ / ٤٧٢ ـ ٤٧٣) .

٥٦١ـ مرسـل ضـعيف ؛ فيـه الليث بن أبي سـليم وقد اختلط بآخره ولم يتميز حديثـه ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٢٤) .

وحفص : هو ابن غياث .

وشـهر : هو ابن حوشـب .

وقـد ذكر ابن حجر هذا الحديث في تلخيص الحبـير (٢ / ٩٤) وقال : " رواه ابن أبي شـيبة ، وهذا مرسـل ضـعيف " .

---

(١) الإستـعتاب : طلبك الى المسـيء الرجـوع عن اساءته .

والإعتاب : رجـوع المعتوب عليه الى مايرضـي العاتب .

انظر لسـان العرب (١ / ٥٧٧) مادة " عتب " .

ومعنى الحديث : ان الله يطلب منكم الرجوع عن الإساءة والذنوب ، ويحذركم بهذه الزلزلة من التمادي في المعاصـي ، ويريكم أنه قادر عليكم ، فافعـلوا ما يرضـي الله عنكم ، وتقربوا اليـه بالطاعات .

الركـــوع والســـجود أفضـل أم القيام ؟

٥٦٢ـ حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصـحاب النـبي صلى الله عليه وسلم قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة حتى تَرِم[١] قدماه ، فقيـل له : (أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وماتأخر ؟)[٢] فقال : أفلا أكون عبدا شكورا !؟ • (٢ / ٤٧٥) •

٥٦٢ـ اسناده صحيح •

وأبو صالح : هو ذكوان السَّمّان •

وقد أخرج أبو نعيم الحديث في الحلية (٧ / ٨٦) من طريق سفيان الثوري •

وأخرجه أيضا في الحلية (٧ / ٢٠٥) من طريق شعبة •

كلاهما عن الأعمش ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله •

وحديث أبي هريرة أخرجه البزار (٣ / ١٢١ ح ٢٣٨١ ـ ٢٣٨٣ ـ كشف) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومن طريق كليب بن شهاب •

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤ / ١٠١) من طريق الأعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز •

ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعا بمثله ونحوه •

وقال البزار : " وقد رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ورواه غير واحد عن الأعمش " • اهـ •

قلت : وأصل حديث أبي هريرة أخرجه النسائي (٢١٩/٣) من طريق كليب بن شهاب ، عنه قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع ـ يعني تشقق ـ قدماه) •

وحديث الباب أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث المغيرة بن شعبة ، ومن حديث عائشة • انظر جامع الأصول (٦ / ٦٤ ـ ٦٥) •

---

(١) تَرِم : يعني تتورّم •

(٢) مابين القوسين ساقط من الأصل والنسخ الأخرى ، وهو ثابت في مراجع التخريج •

٥٦٣ - حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد قال : حدثنا رجل أتى الى أبي ذر بالرَّبَذة[1] فقال : أين أبوذر ؟ فقالوا : هو في سَفْح ذاك الجبل في غُنَيْمَة[2] له . قال : فأتيته ، فاذا هو يصلي ، فاذا هو يُقِلّ القيام ويكثر الركوع والسجود . قال : فلما صلى قلت : ياأبا ذر ! رأيتك تصلي ، تُقِلّ القيام ، وتكثر الركوع والسجود . فقال : اني حُدِّثت[3] أنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة ؛ إلا رفعه[4] الله بها درجة ، وكَفّر عنه بها خطيئة[5] . (٢ / ٤٧٥) .

---

٥٦٣ - اسناده ضعيف لأن الرجل الراوي عن أبي ذر مجهول .

ومنصور : هو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨) .

وسالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الكوفي ، ثقة ، كان يرسل كثيرا ، من الثالثة مات قبل المائة بقليل . / ع .

انظر الجرح (٤ / ١٨١) ، والتهذيب (٣ / ٣٧٣) ، والتقريب (١ / ٢٧٩) .

لكن الحديث تقدم برقم (٢٨٢) و (٢٨٣) من طريقين آخرين عن أبي ذر ، أحدهما صحيح ، وروي باسنادصحيح آخر عن أبي ذر عند غير المصنف .

فالحديث صحيح عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد تقدم تخريج الحديث والكلام عليه في الموضعين المذكورين آنفا .

وأخرج مسلم وغيره الجزء المرفوع من الحديث من رواية عدد من الصحابة .

انظر جامع الاصول (٣٩٦/٩ - ٣٩٧) ، وارواء الغليل (٢ / ٢٠٧ - ٢١٠) .

---

(١) الرَّبَذة : من قرى المدينة المنورة ، على مسيرة ثلاثة أيام ، قريبة من ذات عِرْق ، على طريق الحجاز اذا رحلتَ من فِيد تريد مكة ، وبها قبر أبي ذر - رضي الله عنه - خربها القرامطة سنة (٣١٩) ، وكانت من أحسن منزل في طريق مكة .
انظر معجم ما استعجم (٦٣٣/٢ - ٦٣٧) ، ومعجم البلدان (٣ /٢٤) .
وفي معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص١٣٦) أن أهل المنطقة يسمونها الآن (بِرْكة أبو سليم) ، وفيه مخطط تقريبي لموضع الربذة .

(٢) في الأصل: (غَنَم) ، و(غُنَيْمَة) من النسخ الأخرى ، وهي تصغير (غَنَم) ، ومعناها : غَنَم قليلة .

(٣) صرح أبو ذر بأن الذي حدثه هو النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث (٢٨٢) ، وفي طرق أخرى ذكرتها في تخريج ذاك الحديث .

(٤) في الأصل : (رفع) ، والتصحيح (م) و (ك) و (ظ) .

(٥) في الأصل : (خطيئته) ، والتصحيح من (م) و (ك)و (ظ) .

٥٦٤- حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر ، عن أبي مصعب الأسلمي :

أن غلاما من أسلم كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويَخِفّ [(١)] له ، فقال : يارسول الله ! أُدْعُ الله لي أن يدخلني الجنة أو يجعلني في شفاعتك . قال : نعم، وأَعِنّي بكثرة السجود . (٢ / ٤٧٥) .

٥٦٤- اسناده ضعيف لأنه معضل .

فأبو مصعب الأسلمي : هو عبد السلام بن حفص المدني ، وهو من الطبقة السابعة وانما يروي عن التابعين، ولم يدرك أحداً من الصحابة ، وثّقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بمعروف . انظر الجرح (٤٦/٦) ، والتهذيب (٢٨٣/٦) .

وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٦/٧) ، وقال الذهبي في الكاشف (١٩٥/٢) : " ثقة مدني " . وقال ابن حجر في التقريب (١ /٥٠٦) : "وثّقه ابن معين، من السابعة ./ دت س " اهـ.

ومِسْعَر : هو ابن كِدَام .

لكن الحديث أخرجه مسلم (١ /٣٥٣ح ٤٨٩) ، وأبو داود (٣٥/٢ح ١٣٢٠) ، والنسائي (٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨) ، من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي قال :

(كنت أَبيتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وبحاجته ، فقال لي : سَلْني . فقلت : اني أسألك مرافقتك في الجنة . قال : أو غير ذلك . قلت : هو ذاك . قال : فأَعِنّي على نفسك بكثرة السجود) .

---

(١) في الأصل و(ظ): (فحف) بفاء ثم مهملة، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) .

وقوله (يخفّ له) : يعني يخف له في قضاء حوائجه ،كما في حديث أبي فراس الأسلمي الذي في الحلية (١٨/٢) ، والإصابة (٤ /١٥٤) .

والخفة في قضاء الحوائج : معناها الإسراع في قضائها ، كما في لسان العرب (٩ / ٨١) مادة " خفف " .

في قوله تعالى : " واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا "[(١)]

٥٦٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الهَجَري [(٢)]، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : كانوا يتكلمون في الصلاة ، فنزلت : " واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " [(١)] قالوا : هذه في الصلاة . (٢ / ٤٧٨) .

---

٥٦٥ - اسناده ضعيف لضعف الهَجَري ابراهيم بن مسلم ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٥٣٣) .

وأبو عياض : هو عمرو بن الأَسْوَد العَنْسي ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٣٣) .

وقد أخرج البيهقي الحديث في كتاب " القراءة خلف الإمام " (ص١١٤ح٢٧٥ - ٢٧٧) من طريق محمد بن دينار ، ومن طريق علي بن مُسْهِر ، ومن طريق عبد العزيز بن مسلم القَسْلَمي . وأخرجه البيهقي أيضا في السنن الكبرى (١٥٥/٢)من طريق عبد العزيز بن مسلم .

ثلاثتهم عن ابراهيم الهَجَري ، باسناده بمثله ونحوه .

وأخرجه البيهقي في كتاب " القراءة خلف الإمام " (ص١١٤ - ١١٥ح ٢٧٨) من طريق مُؤَمَّل بن اسماعيل ، عن عبد العزيز بن مسلم القسلمي ، عن محمد بن زياد القرشي الجُمَحي ، عن أبي هريرة بنحوه .

لكن مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ ، كما في التهذيب (٣٤٠/١٠) ، والتقريب (٢ / ٢٩٠) .

وأخرجه البيهقي في كتاب " القراءة خلف الإمام " (ص ١١٥ ح ٢٧٩) من طريق الأوزاعي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : " نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

لكن في سنده عبد الله بن عامر وهو ضعيف ، وتقدم في الحديث (٤٠) .

أقول :

ومع ضعف أسانيد الحديث ، إلا أن تعدد مخارجها وعدم اشتداد ضعفهما يجعلها صالحة للتعاضد ، فيرتقي الحديث بمجموعها الى درجة الحسَن . =

---

(١) الأعراف : الآية (٢٠٤) .

(٢) في الأصل و(ك) : (البختري) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م)و(ح) ومراجع التراجم والتخريج . وفي (ظ) : (البحرى) بدون نقط .

٥٦٦ - **حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن أشعث [1] ، عن ابراهيم قال :**

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ورجل يقرأ ، فأنزل الله تعالى : " واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا " [2] . (٢ / ٤٧٨) .

= وللحديث شاهد من حديث ابن عباس في " القراءة خلف الامام " (ص ١١٥ ح ٢٨٠) ، وله أيضا شواهد مرسلة فيه (ص ١١٦) .

٥٦٦ - مرسل ضعيف ، لضعف أشعث بن سَوّار ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (١٢١) .

وابراهيم : هو النخعي .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ١٦٣) من طريق حفص بن غياث . وأخرجه البيهقي في " القراءة خلف الإمام " (ص ١١٥ - ١١٦ ح ٢٨١) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة .

كلاهما عن أشعث بن سوار عن الزهري قال : كان شابٌّ من الأنصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم آية قرأها الشابّ ، فنزلت : " **واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا** " .

وهذا لفظ البيهقي ، ولفظ الطبري نحوه .

وهذا مرسل - كما ترى - وفي اسناده أشعث بن سوار أيضا .

وأخرجه البيهقي في " القراءة خلف الامام " (ص١٠٧ ح ٢٤٩) من طريق المهاجر ابن مخلد ، عن أبي العالية الرياحي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فقرأ ، قرأ أصحابه ، فنزلت " **فاستمعوا له وأنصتوا** " فسكت القوم ، وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم .

قال البيهقي : " وهذا منقطع " . يعني مرسل .

قلت :

وفيه أيضا المهاجر بن مخلد وهو لين الحديث ، كما في التهذيب (١٠/٢٨٧) .

وأخرجه البيهقي في " القراءة خلف الامام " (ص ١٠٧ ح ٢٤٨) من حديث مجاهد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة ، فسمع قراءة فتى من =

---

(١) تكرر في الأصل قوله (عن أشعث) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ح) و (ظ) .
(٢) الأعراف : الآية (٢٠٤) .

ماجاء في فضل صلاة الجماعة على غيرها

٥٦٧ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

فضل صلاة الرجل في جماعة على[1] صلاته وحده بضع وعشرون[2] درجة . (٢/٤٧٩) .

= الأنصار فنزل " **واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا** " .

قال البيهقي : " هذا منقطع " . يعني مرسل .

قلت :

وفي هذا الحديث أن الأنصاري رفع صوته بالقراءة حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم .

ويشهد لأصل المسألة وهي نهي المأموم عن الجهر بالقراءة خلف الإمام ، ماأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث عمران بن حصين : (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ، فجعل رجل يقرأ خلفه ب" **سبح اسم ربك الأعلى** " . فلما انصرف قال : أيكم قرأ - أو أيكم القارىء ؟

قال رجل : أنا . فقال : قد ظننت أن بعضكم خالجنيها) .

انظر جامع الأصول (٥ / ٦٤٥) .

ومعنى (خالجنيها) : نازعني في قراءتها حين جَهَر بها . انظر لسان العرب (٢ / ٢٥٨) مادة " خلج " .

٥٦٧ - اسناده ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط بآخره ، ومحمد بن فضيل من الذين رووا عنه في الاختلاط ، كما في التهذيب (٧ / ١٨٤ و ١٨٥) .

وأبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلة ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٤) ، وعليه مدار هذا الحديث .

وعبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي المشهور .

لكن عطاء لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه جماعة من الثقات ، منهم : أبو حصين الأسدي كما في الحديث التالي (٥٦٨) ، وأبو اسحاق السبيعي كما في الحديث (٥٧٢) وموِّرِق العجلي ، وعقبة بن وساج ، وغيرهم كما سيأتي في التخريج . =

---

(١) في الأصل : (صلى) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) و (ح) .

(٢) هكذا في الأصل وهو الصحيح ، وفي النسخ الأخرى: (وعشرين) وهذا مخالف لقواعد اللغة .

....

= فالحـــديث صـــحيح ٠

ولـه شـواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصـول (٩ / ٤٠٥ - ٤٠٧) ٠

تخـــريج الحـــديث :

للحـديث عند المصنف ثلاث طرق هـذه احـداها ٠

والثانيـة : عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين الأسـدي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، وتأتي برقم (٥٦٨) ٠

والثالثة : عن أبي الأحوص سلّام بن سـليم ، عن أبي اسحاق السـبيعي ، عن أبـي الأحوص ، عن ابن مسـعود ٠ وتأتي برقم (٥٧٢) ٠

وأخرجـه أبو يعلى (٤١٣/٨ ح ٤٩٩٥) ، والبزار (٢٢٧/١ح ٤٥٨ - كشـف) ، والطبراني في الكبير (١٠ / ١٢٨ ح ١٠١٠٣) ٠

أخرجـوه من طرق عن محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السـائب ، عن أبي الأحـــوص باسـناده بنحـوه ٠

وأخرجـه الطبرانـيفي الكبير (١٠/ ١٢٩ ح ١٠١٠٤) من طريق قيس بن الربيـع ، عـــن أبي حصـين الأسـدي ، عن أبي الأحوص باسـناده بنحـوه ٠

وأخرجـه عبد الرزاق (١ / ٥٢٣ ح ٢٠٠٣) عن سـفيان الثوري ٠ وأخرجـه الطبراني فـــي (الكبير (١٢٧/١٠ ح ١٠٠٩٨) من طريق أبي مريم عبد الـغفار بن القاسـم ٠

كلاهما عن أبي اسـحاق السـبيعي ، عن أبي الأحوص باسـناده بمثله ونحـوه ، وفيـه عنعنـة أبي اسـحاق وهو مدلس ٠

وأخرجـه أحـمد (١ / ٤٣٧) ، والبزار (١ / ٢٢٦ح ٤٥٥ - كشـف) ، وابن خزيمـــة (٢ / ٣٦٣ح ١٤٧٠) ، والطبراني في الكبير (١٢٨/١٠ ح ١٠١٠٠)٠

أخرجوه من طرق عن شـعبة ، عن قتادة ، عن عقبة بن وسـاج ، عن أبي الأحوص باسناده بنحـوه ، وفيـه (بخمس وعشـرين درجـة) ٠

وهذا اسـناد صحيح ٠

وأخرجـه أحـمد (١ /٤٣٧ و ٤٥٢) ، والبزار (٢٢٧/١ ح ٤٥٧ - كشف) ، وأبو يـعلـــى (٨ / ٤١٨ح ٥٠٠٠) ، والطبراني في الكبير (١٠ /١٢٨ ح ١٠٠٩٩) ، وأبو نـعيم فـــي

=

....

= الحلية (٢ / ٢٣٧) .

أخرجوه من طرق عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن مورّق العِجْلي ، عن أبي الأحوص باسناده بنحوه ، وفيه (بخمس وعشرين درجة) .

وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٦٥ و ٣٧٦) عن محمد بن جعفر ومحمد بن أبي عدي ، وأخرجه البزار (٢٢٦/١ ح ٤٥٦ - كشف) من طريق محمد بن أبي عدي ، والطبراني في الكبير (١٠ / ١٢٨ ح ١٠١٠١) من طريق سعيد بن أوس الأنصاري .

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي الأحوص باسناده ، وفيه (بخمس وعشرين درجة) .

وهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن سعيدبن أبي عروبة اختلط بآخره ، والرواة عنه هنا رووا عنه في الإختلاط ، وأيضا فإن قتادة انما رواه عن أبي الأحوص بواسطة عقبة ابن وَسّاج ومورق العجلي ، كما تقدم آنفا .

وأخرجه أحمد (٣٨٢/١) عن أبي معاوية ، عن ابراهيم بن مسلم الهَجَري ، عن أبي الأحوص باسناده بنحوه في نهاية حديث طويل ، وفيه (بخمس وعشرين درجة) ، وفي سنده ابراهيم الهَجَري وهو لين الحديث ، كما في التقريب (١ / ٤٣) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٢٨ ح ١٠١٠٢) من طريق يحيى الحِمّاني ، عن قيس ابن الربيع الأسدي عن الأَغَرّ بن الصبّاح ، عن خليفة بن حصين ، عن أبي الأحوص باسناده بنحوه ، وفيه (بخمس وعشرين درجة) .

وفي سنده يحيى الحماني وهو حافظ إلا أنه اتّهم بسرقة الحديث ، كما في التقريب (٢ / ٣٥٢) .

وقد ذكر الهيثمي حديث الباب في المجمع (٢ / ٣٨) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات " . اهـ .

٥٦٨ - حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حَصِين ، عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : صلاة الرجل في جماعة ، أفضل من صلاته في سوقه أو وحده بضعا وعشرين[1] درجة . قال : وكان يؤمر أن يقارب بين الخطى . (٢ / ٤٨٠) .

---

٥٦٨ - اسناده صحيح .

فيه أبو بكر بن عياش وهو ثقة ، ساء حفظه لما كبر ، لكن كتابه صحيح ، كما في التقريب (٢ / ٣٩٩) ، وتقدم في الحديث (٤٧) .

وحديثه عن أبي حصين مستقيم كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٣٧٩) .

ثم ان أبا بكر لم يتفرد بهذا الحديث ، فقد تابعه عليه قيس بن الربيع الأسدي عند الطبراني في الكبير (١٠/١٢٩ ح ١٠١٠٤) ، فرواه عن أبي حصين باسناده بنحوه لكن بدون قوله : (في سوقه) ، وبدون قوله : (وكان يؤمر أن يقارب بين الخطى) .

وهذا القدر من الحديث صح من عدة طرق عن عبد الله بن مسعود ، ومن حديث عدد من الصحابة ، كما رأيت في التعليق على الحديث السابق .

وأما قوله : (وكان يؤمر أن يقارب بين الخطى) ، فقد أخرج أحمد (١ / ٣٨٢) عن أبي معاوية الضرير ، عن ابراهيم بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود في نهاية حديث طويل ، قال :

(وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي الى المسجد ، فيخطو خطوة ، إلا رفعه الله بها درجة ، أو حَطّ عنه بها خطيئة ، أوكتب له بها حسنة . حتى ان كنا لنقارب بين الخطى . وان فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده ، بخمس وعشرين درجة) .

وأخرجه النسائي (٢ / ١٠٩) من طريق علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، من قوله (مامن رجل) الى قوله (الخطى) في أثناء حديث طويل ، فهاتان الروايتان تبينان أن المقاربة بين الخطى انما فعلها الصحابة - رضوان الله عليهم - في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، حرصا منهم على الاستزادة من الثواب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لكل خطوة يخطوها المسلم الى المسجد للصلاة فيه . فإما أن يكون أبو بكر بن عياش أخطأ في قوله : (وكان يؤمر) لأن الظاهر منه أن الآمر هو النبي صلى الله عليه وسلم ، واما أن يحمل =

---

(١) في (ظ) : (بضع وعشرين) ، وفي (ح) : (ببضع وعشرين) .

....

= هذا الأمر على أن الآمر بعض الصحابة ، كانوا يحثون بعضهم على المقاربة بين الخطى استزادة من ثواب الله تعالى ، فيتفق بهذا مع روايات الآخرين ٠

وأما قوله : (أو سوقه) ، فلم أجد من تابع أبا بكر بن عياش عليه في هذا الحديث، لكن يشهد له ما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعا :
(صلاة الرجل في الجماعة ، تضعَّف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضِعْفاً) ٠ انظر جامع الاصول (٩ / ٤١٣) ٠

رجال الحديث :

* أبوحَصِين - بفتح المهملة - : هوعثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة (١٢٧) أو بعدها ٠ /ع ٠
انظر الجرح (٦ / ١٦٠) ، والعبر (١ / ١٢٩) ، والتهذيب (٧ / ١١٦) ، والتقريب (٢ / ١٠) ٠

* أبوالأحوص : هوعوف بن مالك بن نضلة ٠

* عبدالله : هوابن مسعود الصحابي المشهور ٠

٥٦٩ـ حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن ثابت بن عبيد قال : دخلنا على زيد ابن ثابت وهو يصلي على حصير يسجد عليه ، وقال :
فضل صلاة الجماعة على صلاة الوِحْدة ، خمس وعشرون درجة[1]. (٢ / ٤٨٠) .

٥٦٩ـ اسناده ضعيف ، لأن الحجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، كما في التقريب (١ / ١٥٢) ، وتقدم في الحديث (٣٧) .
وأما ثابت بن عبيد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت ، فهو كوفي ثقة ، من الثالثة ٠/بخ م٤
انظر الجرح (٢ / ٤٥٤) ، والتهذيب (٢ / ٩) ، والتقريب (١ / ١١٦) .
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥ / ١٧٧ ح ٤٩٣٦) من طريق الربيع بن بدر ، عن سعيد الجُرَيْري ، عن أبي نضرة ، عن زيد بن ثابت مرفوعا بنحوه .
لكن فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف ، وتركه جماعة من العلماء . انظر التهذيب (٣ / ٢٠٨) .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢ / ٣٨ ـ ٣٩) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف " . اهـ .
قلت :
لكن الحديث سيأتي برقم (٥٧١) عن زيد بن ثابت بنحوه باسناد صحيح .
والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع ، وقد روي مرفوعا .
وللحديث شواهد في هذا الباب ، وفي الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة
انظر جامع الأصول (٩ / ٤٠٥ ـ ٤٠٧) .

---

(١) في هذا الحديث وأحاديث أخرى في الباب أن صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين ضعفا أو درجة ، وجاء في بعض الأحاديث عند الشيخين وغيرهما أن الجماعة تفضل بسبع وعشرين درجة . انظر جامع الأصول (٩/٤٠٥ ـ ٤٠٦) .
وقد وفّق ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٣٦٤) بين الأحاديث فقال :
" ان العرب قد تذكر العدد للشيء ذي الأجزاء والشُعَب من غير أن تريد نفياً لمازاد عن ذلك العدد . ولم يُرِد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : (خمسا وعشرين) أنها لاتفضل بأكثر من هذا العدد " . ثم ذكر ابن خزيمة حديث ابن عمر الذي فيه : (سبعا وعشرين درجة) .

٥٧٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة خمس وعشرون درجة ، فان كانوا أكثر فعلى عدد من في المسجد .

فقال رجل : وان كانوا عشرة آلاف ؟ قال : نعم ، وان كانوا أربعين ألفا . (٢ / ٤٨١) .

---

٥٧٠ - اسناده حسن ؛ لأن أبا خالد الأحمر صدوق ، وقد تقدم في الحديث (٦) .

وأما عمرو بن قيس المُلَائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - أبو عبد الله الكوفي ، فهو ثقة متقن ، عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . / بخ م ٤ .

انظر الجرح (٦ / ٢٥٤) ، والتهذيب (٨ / ٨١) ، والتقريب (٢ / ٧٧) .

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يعرف بالعقل ، ولا يقال بالرأي .

والشطر الأول من الحديث ، تقدمت له شواهد صحيحة في هذا الباب ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٩ / ٤٠٥ - ٤٠٧) .

وأما الشطر الثاني من الحديث وهو قوله : (فان كانوا أكثر ، فعلى عدد من في المسجد) ؛

فيشهد له ماأخرجه أبو داود (١ / ١٥١ - ١٥٢ ح ٥٥٤) ، والنسائي (٢ / ١٠٤ - ١٠٥) ، من حديث أُبي بن كعب مرفوعا :

(صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل ، وماكانوا أكثر فهو أحب الى الله عز وجل) .

وقد أخرج الحاكم حديث أُبي في المستدرك (١ / ٢٤٧ - ٢٥٠) وصححه ، ونقل تصحيح ابن معين وابن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم لهذا الحديث .

أقول :

فهذه الشواهد ترتقي بحديث الباب الى درجة الصحيح لغيره ، والله أعلم .

٥٧١ - حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن [1] كثير بن أفلح قال :

كنا بالمدينة في دار أبي يوسف في حساب لنا نحسبه ، ومعنا زيد بن ثابت فقال :

صلاة الرجل مع الإمام تضعَّف على صلاته وحده بضعا وعشرين درجة ٠ (٢ / ٤٨١) ٠

---

٥٧١ - اسناده صحيح ٠

وابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٣٦) ٠

ومحمد : هو ابن سيرين الإمام المشهور ، تقدم في الحديث (٣٩) ٠

وكثير بن أفلح المدني ، مولى أبي أيوب الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ٠ / س ٠

انظر التاريخ الكبير (٧ / ٢٠٧) ، والجرح (٧ / ١٤٩) ، والتهذيب (٨ / ٣٦٨) ، والتقريب (٢ / ١٣١) ٠

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يعرف بالعقل ، ولا يقال بالرأي ، وقد روي مرفوعا كما تقدم في التعليق على روايته الأخرى التي تقدمت برقم (٥٦٩) ٠ وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ١١١ ح ٤٠٣) ونسبه الى مسند مسدد ، وفي هامش المطالب : " قال البوصيري : رواه مسدد باسناد صحيح " ٠اهـ٠ وتقدمت في الباب شواهد صحيحة له ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٩ / ٤٠٥ - ٤٠٧) ٠

---

(١) في الأصل : (محمد بن كثير بن أفلح) تحرفت (عن) التي بعد محمد الى (بن) ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و(ح) و كتب التراجم ٠

٥٧٢ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن أبي الأحوص قال :

قال عبد الله :

تزيد صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده ، أربعا وعشرين درجة أو خمسا وعشرين درجة . (٢ / ٤٨١) .

---

٥٧٢ - اسناده ضعيف لأن أبا اسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه .

وأبو الأحوص شيخ المصنف : هو سلّام بن سليم .

وأبو الأحوص الراوي عن عبد الله بن مسعود : هو عوف بن مالك بن نَضْلة .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (١ / ٥٢٣ح ٢٠٠٣) عن سفيان الثوري .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٢٧ ح ١٠٠٩٨) من طريق أبي مريم عبد الغفار ابن القاسم .

كلاهما عن أبي اسحاق السبيعي باسناده بنحوه ، لكن فيه عند عبد الرزاق : (بضع وعشرون درجة) ، وفيه عند الطبراني : (بخمس وعشرين درجة كلها مثل صلاته في بيته) .

لكن الحديث تقدم عن ابن مسعود برقم (٥٦٧) و (٥٦٨) ، وذكرت له هناك طرقا كثيرة عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، وتبين هناك أن الحديث صحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٩ / ٤٠٥ - ٤٠٧) .

الرجـل يحسّـن صـلاته حيث يراه الناس

٥٧٣ـ ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اياكم وشِرْك السرائر ٠ قالوا : وما شرك السرائر ؟ قال : أن يقوم أحدكم يُزَيِّن صلاته جاهداً لينظر الناس اليه ، فذلك شرك السرائر ٠ (٢ / ٤٨١) ٠

٥٧٣ـ اسناده حسن ؛ لأن فيه أبا خالد الأحمر وهو صدوق ، وقد تقدم في الحديث (٦) ٠

وسعد بن اسحاق : هو سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجْرة ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧٨) ٠

وقد أخرج ابن خزيمة الحديث في صحيحه (٢ / ٦٧ ح ٩٣٧) عن عبد الله بن سعيد ابن الأَشَجّ ، عن أبي خالد الأحمر باسناده بنحوه ، وفيه : (لما يرى من نظر الناس اليه) ٠

لكن أبا خالد لم يتفرد بالحديث ٠٠

فقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٦٧ ح ٩٣٧) عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن سعد بن اسحاق باسناده بمثل اللفظ المذكور آنفا ٠

وهذا اسناد صحيح ٠

فعلي بن خَشْرَم ثقة ، كما في التقريب (٢ / ٣٦) ٠

وعيسى بن يونس بن أبي اسحاق ثقة مأمون ، كما في التقريب (٢ / ١٠٣) وتقدم في الحديث (٣٠٤) ٠

وأخرج أحمد الحديث في مسنده (٥ / ٤٢٨) عن يونس ـ وهو ابن محمد المؤدب ـ عن ليث ـ وهو ابن سعد ـ عن يزيد بن الهاد ٠

وأخرجه أيضا في مسنده (٥ / ٤٢٨ و ٤٢٩) من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ٠

كلاهما (ابن الهاد ، وابن أبي الزناد) عن عمرو بن أبي عمرو المدني ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد مرفوعا بلفظ :

(ان أخوف ماأخاف عليكم الشِرْك الأصغر ٠ قالوا : وما الشرك الأصغر =

....

= يارسول الله ؟

قال : الرياء . يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذا جزى الناس بأعمالهم : اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون بأعمالكم في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءا ؟!) .

وهذا اسناده صحيح أيضا .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١ / ١٠٢) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت :

والحديث - كما ترى - من رواية محمود بن لبيد ، وهو صحابي صغير جُلّ روايته عن الصحابة كما في التقريب (٢ / ٢٣٣) ، وتقدم في الحديث (١٨٤) ، وقد تبين أنه أخذ هذا الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري ..

فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٢٩٠) عن أبي عبد الله الحافظ قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار : ثنا بشر بن موسى : ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، فذكره بنحوه ، وفيه (لما يرى من نظر الناس اليه) ،

والإسناد الى أبي خالد الأحمر صحيح .

فأبو عبد الله الحافظ : هو الحاكم صاحب المستدرك .

ومحمد الصفار : ثقة حافظ ، كما في العبر (٢ / ٥٧) .

وبِشْر بن موسى : هو الأسدي ، وهو ثقة كثير الرواية ، كما في العبر (١ / ٤١٤) .

ومحمد بن سعيد الأصبهاني : ثقة ثبت ، كما في التقريب (٢ / ١٦٤) .

وللحديث شاهد عند ابن ماجه (٢ / ١٤٠٦ ح ٤٢٠٤) ، وأحمد (٣ / ٣٠) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا :

(ألا أخبركم بما هو أَخوَف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال : قلنا : بلى . فقال : الشرك الخفيّ : أن يقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته لما يرى من نظر رجل) .

وقد ذكره البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٣٣٩ ح ١٤٩٧) وقال : " هذا اسناد حسن ، كثير بن زيد ورُبَيْح بن عبد الرحمن مختلف فيهما " . اهـ .

الرجـــل يصـلي في الثوب الذي يجـامع فيـه

٥٧٤ـ حدثنا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح قال : حدثني ضمرة بن حبيب ، قال : حدثني محمد بن أبي سفيان الثقفي : أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب عَلَيَّ وعليه ، كان فيه ماكان[1] . (٢ / ٤٨٢) .

٥٧٤ـ اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي وهو مجهول الحال ، لم أجد فيه توثيقاً لأحد ، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٥ / ٣٧٨) على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحاً ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ١٦٥) بقوله : " مقبول ، من السادسة ٠ /ت " .

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (١ / ١٠٣) ، والجرح (٧ / ٢٧٥) ، والتهذيب (٩ / ١٧٠) .

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ١٠٣) من طريق زيد بن الحباب وبشر بن السَّرِي ، كلاهما عن معاوية بن صالح باسناده بمثله .

وأصل الحديث أخرجه المصنف (٢ / ٤٨٢) ، وأبو داود (١ / ١٠٠ ح ٣٦٦) ، والنسائي (١ / ١٥٥) ، والدارمي (١ / ٢٦٠ ح ١٣٨٢ و ١٣٨٣) ، وابن خزيمة (١ / ٣٨٠ ـ ٣٨١ ح ٧٧٦) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٥٠) .

أخرجوه من طرق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن حُدَيْج ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ فقالت :نعم ، اذا لم يَرَ فيه أذى . (يعني بقع المنيّ) .

واسناده صحيح ، وليس فيه قوله : (عَلَيَّ وعليه) كما ترى .

وهذا القدر من الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول =

---

(١) كان فيه ماكان : يعني الجماع ، كما في المقصد العلي (١ / ٣٦٨ ح ٣٣١) ، وجاء ذلك صريحا في رواية معاوية عن أم حبيبة المذكورة في التخريج .

في سجدة الشكر

٥٧٥ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قصيرا يقال له : زنيم[1]، فسجد وقال : الحمد لله الذي لم يجعلني مثل هذا[2]. (٢ / ٤٨٢) .

= (٧ / ٩٠ - ٩٢) ، وابن ماجه (١ / ١٧٨ - ١٨٠) .

وأما قوله : (علي وعليه) ، فيشهد له ماأخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٧/١ ح ٥١٤) ، وأبو داود (١ / ١٠١ ح ٣٦٩) ، وابن ماجه (١ / ٢١٤ ح ٦٥٢) ، وأحمد (٦ / ٦٧ و ٩٩ و ١٢٩ و ١٣٧ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٢٠ و ٢٤٩ و ٣٣٠) ، والبيهقي (٢ / ٤٠٩) .

أخرجوا عن عائشة قالت :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا الى جنبه ، وأنا حائض ، وعلَيّ مِرْط وعليه بعضه) .

وأخرج أبو داود (١ / ١٠١ ح ٣٦٩) ، وابن ماجه (١ / ٢١٤ ح ٦٥٣) ، والبيهقي (٢ / ٤٠٩) ، أخرجوا نحو هذا من حديث ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

والمِرْط : من أكسية النساء ، والجمع : مروط ، يكون من صُوف ، وربما كان من خَزّ أو غيره ، يؤتزر به . انظر لسان العرب (٧ / ٤٠١) مادة " مرط " .

٥٧٥ - مرسل ضعيف ، لأن فيه جابراً الجعفي وهو ضعيف ، ومدار الحديث عليه .

وأما شريك النخعي فهو كثير الخطأ ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث ، كما سترى في التخريج . وأبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

لكن للحديث شاهد سيأتي بعده ، من رواية يحيى بن الجزار ، وهو مرسل صحيح . =

---

(١) في الأصل : (رنيم) بالراء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) ، ومن سنن البيهقي (٢ / ٣٧١) ، ومصنف عبد الرزاق (٣ / ٣٥٧) . وفي (ح): (رنعم) .

(٢) لايفهم من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك والرجل القصير يراه ويسمعه ، فذلك أبعد مايكون عن أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .

....

= وله شواهد من حديث ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعرفجة • انظر سنن البيهقي (٢ / ٣٧١) ، ومجمع الزوائد (٢ / ٢٨٩) •

وفي كل من هذه الأحاديث ضعف ، إلا أن تعدد مخرج الحديث وصحة مرسل ابن الجزار ، تقوّي الحديث وتجعله في مرتبة الحسن على أقل الأحوال • وأما أصل سجود الشكر فصحيح • انظر سنن البيهقي (٢ / ٣٦٩ - ٣٧١) ، والتعليق المغني على الدارقطني (١ / ٤١١) ، وارواء الغليل (٢ / ٢٢٦ - ٢٣٢) •

تخريج الحديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٢ / ٢٩٦) باسناده بنحوه •

وسيأتي الحديث برقم (٥٧٧) عن وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر ، وهناك تخريجه من هذا الطريق •

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٣٥٨ ح ٥٩٦٤) عن ابن جريج •

وأخرجه الدارقطني (١ / ٤١٠) من طريق هشيم بن بشير •

كلاهما عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر •

ولفظ الحديث عند عبد الرزاق : (أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى رجلا نُغَاشِيّاً يقال له زنيم ، فخَرَّ ساجدا ، ثم رفع فقال : أسأل الله العافية) •

ولفظه عند الدارقطني : (أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من النغاشيين فخَرَّ ساجد) •

والنُّغَاشِيّ - بضم النون - : هو القصير أقصر مايكون ، الضعيف الحركة ، الناقص الخَلْق • كما في لسان العرب (٦ / ٣٥٧) مادة " نغش " •

٥٧٦ - حدثنا وكيع قال : ثنا مسعر ، عن أبي عون الثقفي ، عن يحيى بن الجَزّار :

أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ به زَمَانة [1] فسجد وأبو بكر وعمر . (٢ / ٤٨٣) .

---

٥٧٦ - مرسل ، اسناده الى يحيى بن الجزار صحيح .

ويحيى بن الجزار كوفي ثقة ، روى عن عدد من الصحابة ، ورمي بالغُلُوّ في التشيّع ، من الثالثة . / م ٤ .

انظر الجرح (٩ / ١٣٣) ، والتقريب (٢ / ٣٤٤) ، والتهذيب (١١ / ١٦٨) .

وقد ذكر البيهقي الحديث في السنن الكبرى (٢ / ٣٧١) من طريق مسعر باسناده .

وللحديث شواهد أشرتُ اليها في التعليق على الحديث الماضي .

والحديث قد أعاده المصنف (١٢ / ٢٩٦) في الجهاد ، باسناده بمثله .

---

(١) الزمانة - بفتح الزاي - : العاهة ، وهي المرض الذي يدوم زمانا طويلا .

انظر لسان العرب (١٣ / ١٩٩) ، والمصباح المنير (١ / ٣٤٨ - ٣٤٩) ، مادة " زمن " .

٥٧٧- حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن جابر ، عن أبي جعفر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بنُغَاشِيّ (١) فسجد وقال : اسألوا الله العافية . (٢ / ٤٨٣) .

٥٧٧- مرسل ضعيف ، لضعف جابر بن يزيد الجعفي ، ومدار الحديث عليه .

وسفيان : هو الثوري .

وأبو جعفر : هو الباقر محمد بن علي بن الحسين .

وقد تقدم الحديث برقم (٥٧٥) عن شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر .

وذكرت هناك أن للحديث شواهد تجعل الحديث بمجموعها في درجة الحسن .

وأخرج الحديث عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٣٥٧ ح ٥٩٦٠) عن سفيان الثوري باسناده ، وأخرجه البيهقي (٢ / ٣٧١) من طريق حسين بن حفص الهمداني عن سفيان الثوري باسناده بنحوه ، وفيه عندهما تسمية الرجل بـ (زنيم) كما في الحديث (٥٧٥) ، وفيه عندهما : (أسأل) بدل (اسألوا) .

وانظر بقية التخريج عند الحديث (٥٧٥) .

وقد أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٢ / ٢٩٦) في الجهاد ، باسناده بمثله .

---

(١) في الأصل : (مر معنا شيء) وكذلك في (ك) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ظ) و (ح) ومراجع التخريج .

والنُّغاشي - بضم النون -: هو القصير أقصر مايكون ، الضعيف الحركة ، الناقص الخلق .

انظر لسان العرب (٦ / ٣٥٧) ، والمصباح المنير (٢ / ٨٤٤ - ٨٤٥) ، مادة " نغش " .

٥٧٨ ـ حدثنا هشيم قال : أخبرنا الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
لما نزل نكاح زينب ، انطلق زيد بن حارثة (١) حتى استأذن على زينب (٢) .

قال : فقالت زينب : مالي ولزيد ؟

قال : فأرسل اليها ، فقال : اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك .

قال : فأذنت له ، فبشَّرها أن الله قد زوَّجها من نبيّه صلى الله عليه وسلم .

قال : فخرّت ساجدة لله شكرا . (٢ / ٤٨٣) .

---

٥٧٨ ـ اسناده واه ؛ فيه الكلبي وهو متروك متهم بالكذب ، وقد قال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٢٥٥) : " لم يسمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف " . وفيه أيضا أبو صالح باذام وهو ضعيف جدا ، وتركه بعضهم ، واتّهمه آخرون بالكذب ، ثم انه لم يسمع من ابن عباس كما قال ابن حبان في المجروحين (١/١٨٥) و (٢ / ٢٥٥) .

رجال الحديث :

* الكلبي : هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسّابة المفسّر ، متروك ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض ، من السادسة . / ت فق .
الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٠١) ، الضعفاء للنسائي (ص ٩١) ، الجرح (٧ / ٢٧٠) ، المجروحين (٢ / ٢٥٣) ، الميزان (٣ / ٥٥٦) ، التهذيب (٩/١٥٧)، التقريب (٢ / ١٦٣) .

* أبو صالح : هو باذام ، ويقال : باذان ، مولى أم هانيء بنت أبي طالب ، ضعيف جدا ومدلس ، تركه ابن مهدي ، وقال الأزدي : كذاب . من الثالثة . / ٤ .
الضعفاء الصغير (ص ٢٣) ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٣) ، الجرح (٢ / ٤٣١) ، المجروحين (١ / ١٨٥) ، الميزان (١ / ٢٩٦) ، التهذيب (١ / ٣٦٤) ، التقريب (١ / ٩٣) .

---

(١) هو زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، أبو أسامة ، حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه . صحابي جليل مشهور ، من أول الناس اسلاما ، شهد المشاهد كلها ، وكان من الرماة المذكورين . استشهد في معركة مؤتة سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وكان أول الأمراء في تلك المعركة /ق س . انظر الإستيعاب (١ / ٥٤٢) ، وأسد الغابة (٢/٢٨١) ، والإصابة (١/٥٤٥) ، والتهذيب (٣/٣٤٦) .

(٢) هي زينب بنت جَحْش الأسدية ، أم المؤمنين ، أمها أُميمة بنت عبد المطلب ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس ، وكانت قبله عند زيد بن حارثة ، ماتت سنة عشرين في خلافة عمر . / ع .
انظر الإستيعاب (٤/١٨٤٩) ، وأسد الغابة (٧/١٢٥) ، والإصابة (٤/٣٠٧) ، والتهذيب (١٢/٤٥٠) .

٥٧٩ - حدثنا زيد بن حباب قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن قيس بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة ، عن سعد بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال :

انتهيت [(١)] الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ، فلما انصرف قلت : أطلت السجود • قال : اني سجدت شكراً لربي فيما [(٢)] أبلاني [(٣)] في أُمتي • (٢ / ٤٨٤) •

= **تخريج الحديث :**

سيأتي الحديث عند المصنف (٢٩٧/١٢) في الجهاد، باسناده بمثله ، إلا انه وقع هناك فيه سقط •

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨ / ١٠٢) عن محمد بن عمر - وهو الواقدي - عن أبي معاوية الضرير ، عن محمد بن السائب - وهو الكلبي - باسناده قال : (لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سجدَت) •

٥٧٩ - اسناده ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وشيخه قيس بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة مجهول •

لكن الحديث روى عن عبد الرحمن بن عوف من ثلاث طرق أخرى ، وهي وان كان في كل منها ضعف ؛ إلا أن تعدد مخارج الحديث يكسبه قوة ، وتتعاضد الطرق لتجعل الحديث في مرتبة الحسن •

وقد ذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٢ / ٢٢٩) من ثلاث طرق ، عدّ اثنتين منهما واحدة ، ثم قال : " فالحديث بالطريقين حسن " •

رجال الحديث :

* قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٧ / ١٠١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً ، ولم يذكر له راويا غير موسى بن عبيدة وهو ضعيف • =

---

(١) انتهى الى الشيء : وصل اليه • انظر لسان العرب (١٥ / ٣٤٥) مادة " نهي " •

(٢) في الأصل : (في) سقطت منه (ما) • والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) و(ح) والأصل (١١ / ٥٠٦) و (١٢ / ٢٩٨) •

(٣) أبلاني : أنعم علَيَّ وأحسن اليّ • انظر لسان العرب (٨٤/١٤) مادة "بلا" • والحديث فيه اختصار ، فانظر بيان النعمة المقصودة هنا ؛ في التخريج •

....

= وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٣٢٧) على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحا ، ولم يذكر له راويا غير موسى بن عبيدة كذلك ، فالرجل مجهول .

* ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : تابعي ثقة ، قيل : له رؤية ، مات سنة (٩٥) أو (٩٦) ./ خ م د س ق .

انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢ / ١٥٩) ، والعبر (١ / ٨٤) ، والتهذيب (١ /١٢١) والتقريب (١ / ٣٨) .

تخـريج الحـديث :

اختصر المصنف الحديث هنا فاقتصر على موضع الشاهد المناسب لترجمة الباب ، وسيأتي الحديث برقم (٦١٠) باسناده باختصار أوله ، لكن فيه بيان النعمة التي سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجلها ، ففي آخره زيادة : (من صلى عليّ صلاة ، كتبت له عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات) .

وأعاد المصنف الحديث في (١١ / ٥٠٦) في الفضائل باسناده ، بهذه الزيادة ، ثم أعادها في (١٢ / ٢٩٨) في الجهاد باسناده بمثل الذي هنا .

وأخرج أبو يعلى الحديث في مسنده (٢ / ١٦٤ ح ٨٥٨) ، والبزار (١ / ٣٥٨ ح ٧٤٩ - كشف) ،

كلاهما من طريق زيد بن الحباب باسناده ، وهو عند أبي يعلى مثله ، وأما البزار فأخرجه بنحوه وفيه قصة ، وفي آخره : (من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات) .

وأخرجه أحمد (١ / ١٩١) ، وأبو يعلى (٢ / ١٧٣ - ١٧٤ ح ٨٦٩) ، والحاكم (١ / ٢٢٢ - ٢٢٣) ، والبيهقي (٢ / ٣٧٠ - ٣٧١) ،

أخرجوه من طرق عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمن بن عوف بمعناه ، وفيه قصة ، وفي آخره : (اني لقيت جبريل عليه السلام فبشّرني وقال : ان الله عز وجلّ يقول لك : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه) . =

....

= قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولا أعلم في سجدة أصح من هذا الحديث " . اهـ .

قلت :

بل فيه أبو الحويرث وهو صدوق سيء الحفظ ، كما في التقريب (١ / ٤٩٨) ، والتهذيب (٦ / ٢٤٥) .

وأخرجه أحمد (١ / ١٩١) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١ / ١٨٦ ح ١٥٧) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (ص ١٣٣ ح ١٣٥) ، والحاكم (١ / ٥٥٠) ، والبيهقي (٢ / ٣٧١) .

أخرجوه من طريق عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا بلفظ :

(اني لقيت جبريل عليه السلام فبشّرني وقال : ان الله عز وجل يقول لك : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلّم عليك سلّمت عليه . فسجدت لله شكرا) .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ٢٨٧) : " رواه أحمد ورجاله ثقات " . اهـ .

قلت :

بل عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، لم يروِ عنه سوى عاصم ابن عمر بن قتادة ، ولم يوثّقه أحد ، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٥ / ١٢٧) على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحا . وانظر الجرح (٦ / ٢٣) .

فهذا الإسناد ضعيف أيضا .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١ / ١٥٨ ح ٨٤٧) من طريق ابن أبي سَنْدَر الأسلمي ، عن مولى لعبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عوف ، مطولا بنحو رواية محمد بن جبير بن مطعم ، عن ابن عوف .

وهذا الإسناد ضعيف ؛ فيه مجهولا ن هما مولى ابن عوف ، وابن أبي سندر .

أقول :

وللروايات التي فيها ذكر فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، شواهد عند مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٤ / ٤٠٤ - ٤٠٦) .

في الدعاء في الصلاة باصبع ، من رخص فيه

٥٨٠ - حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة :
أن النبيّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يدعو (١) باصبعيه (٢) كلاهما فنهاه وقال: باصبع واحدة ، باليمنى (٣) • (٤٨٤/٢) •

---

٥٨٠ - اسناده صحيح •

وهشام : هو ابن حسّان ، وهو ثقة ، تقدّم في الحديث (٥٢) •

والحديث أخرجه ابن حبّان في صحيحه (ص ٥٩٧ ح ٢٤٠٥ - موارد) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، عن حفص بن غياث باسناده بنحوه •

وذكره الهيثمي في المجمع (١٦٨/١٠) بنحوه وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " اهـ•

قلت :

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٥٥٧/٥ ح ٣٥٥٧) ، والنسائي (٣٨/٣) ، والحاكم (٥٣٦/١) وصحّحه ، من طريق محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة :

(أن رجلا كان يدعو بإصبعيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : أحِّد ، أحِّد) •

واسناده حسن ؛ لأن محمد بن عجلان صدوق •

وقد أخرجه المصنّف في هذا الباب عن حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح السمّان ، عن أبي هريرة بنحوه وسمّى الرجل سعدا ، وهو ابن أبي وقّاص • (أنظر الهامش) •

وأخرج أبو داود (٨٠/٢ ح ١٤٩٩) ، والنسائي (٣٨/٣) ، والحاكم (٥٣٦/١) الحديث من رواية سعد بن أبي وقّاص بنحوه لكن بدون ذكر الاصبع اليمنى •

---

(١) هو سعد بن أبي وقّاص الصحابي المشهور ، كما تبيّن من الروايات الأخرى للحديث •

(٢) يعني يدعو الله رافعا اصبعيه مشيرا بهما •

(٣) نقلت هذا الحديث من (ح) ، وأمّا الأصل و(م) و(ك) ففيها :
" حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: أبصر النبيّ صلى الله عليه وسلّم سعدا وهو يدعو باصبعيه كلتيهما ، فنهاه وقال: باصبع واحدة باليمنى" •
وقد ذكر في (ح) الى قوله باصبعيه ، ثم فيها : " فقال له : يا سعد أحّد ، أحّد " •
وبهذا يكون سقط من النسخ الأخرى آخر الحديث الأول ، وأوّل الحديث الثاني ، وأُلْصِقا ببعضهما وكأنّهما حديث واحد •

٥٨١ - حدثنا جرير ، عن منصور ، عن راشد بن (١) سعد ، عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أَبْزَى قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة ، وضع يده على فخذه ، يشير بإصْبَعه في الدعاء . (٢ / ٤٨٤) .

---

٥٨١ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى صحيح ، وقد صحّ عنه عن أبيه مسندا كما سترى في التخريج .

وللحديث شواهد بمعناه في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة .

انظر جامع الأصول (٥ / ٤٠٣ - ٤٠٧) و (٥ / ٤١٧) و (٥ / ٤٢٤) .

رجال الحديث :

* جرير : هو ابن عبد الحميد .
* منصور : هو ابن المعتمر .
* راشد بن سعد الحمصي ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٨) وقيل (١١٣) . / بخ ٤ .

انظر الجرح (٣ / ٤٨٣) ، والميزان (٢ / ٣٥) ، والتهذيب (٣ / ١٩٥) ، والتقريب (١ / ٢٤٠) .

* سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة . /ع .

انظر الجرح (٤ / ٣٩) ، والثقات (٤ / ٢٨٨) ، والتهذيب (٤ /٤٨) ، والتقريب (١ / ٣٠٠) .

تخريج الحديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٠ / ٣٨٠ - ٣٨١) باسناده ولفظه .

وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ح ٣٢٣٧) عن الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي سعيد الخزاعي ، عن ابن أبزى قال :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته هكذا - وأشار بإصْبَعه السبّابة) .

قال محققه الشيخ الأعظمي : " لعل الصواب (سعيد الخزاعي) وهو ابن عبد الرحمن بن أبزى ، من رجال التهذيب " ١٠ هـ . =

---

(١) في الأصل : (أبي سعد) وكذلك النسخ الأخرى ، والتصحيح من هامش الأصل ومراجع ترجمة الرجل .

....

= قلـــت : لَو صَحّ هـذا كان اسـناد الحديث صـحيحاً مسـنداً ٠

وقد ذكر الـهيثمي الحديث في المجـمع (٢ / ١٤٠) عن عبد الرحمن بن أبزى بمثـــل لفظ عبد الرزاق ، ثم قال :" رواه الطبراني في الكبير عن أبي سـعيد الخزاعي عنـــه ، ولم يروِ عنــه غير منصـور بن المعتمر كما قال ابن أبي حاتم عن أبيــه " ٠ اهـ ٠

قلـــت :

ترجمة أبي سـعيد الخزاعي في الجرح (٩ / ٣٧٨ - ٣٧٩) ، وقد ذكر في ترجمته هذا الحديث،مما يشـير الى أنــه لايُعْرَف إلابــه ٠ والذي يظهر لي أن أبا حاتم انمــا اعتمد على مصـنف عبد الرزاق ، وكذلك رواه الطبراني من طريق عبد الرزاق ، فرجـع الحديث الى مصـنف عبد الرزاق ٠

ولما كان هذا الراوي لايعرف إلا في هذه الرواية الواحدة ، وكان في الرواة من اســــمه سـعيد الخزاعي وهو يروي عن أبيـه عبد الرحمن بن أبزى ، وصـح هذا الحديث مـــن طريقـه مرسـلا كما عند المصـنف ، فإني أرجح أن الحديث انما هو عن ســـعيد بـــن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، وأن زيادة (أبي) في مصـنف عبد الرزاق والطبرانـــي خطـأ ٠

وعلى هـذا ، فإن الحديث مسـند صـحيح الإسـناد ٠ وعبد الرحمن بن أبزى صــــحابي صـــغير روى عن النبي صلى الله عليه وسـلم وكبار الصـحابة ، كما في التـهذيـــــب (٦ / ١٢١) ٠

وقد ذكر الـهيثمي الحديث في المجـمع (٢ / ١٤٠) عن عبد الرحـمن بن أبزى ، عـن أبيــه ، عن النبي صلى الله عليه وسـلم (أنـه كان اذا دعا في الصلاة ، وضـع يـــده على فخـذه ثم قال بإصْـبَعه هكـذا - خفض إصْبَعه الخِنْصَـر والتي تليها) ٠

قال الـهيثمي :" رواه الطبراني في الكبير من طريق راشـد " ٠ اهـ ٠

قلــت :

يعـني راشـد بن سـعد ، وقولـه (عبد الرحـمن بن أبزى ، عن أبيــه) الظاهـر أن أصلـه (ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيــه) ، واللــه أعلـم ٠

٥٨٢ ـ حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي علقمة ، عن عائشة قالت :

" ان الله يحب أن يدعى[1] هكذا " . وأشارت بإصْبَع واحدة . (٢ / ٤٨٤) .

---

٥٨٢ ـ اسناده ضعيف لجهالة أبي علقمة الراوي عن عائشة رضي الله عنها ،
ذكره البخاري في الكنى (ص ٥٩) فقال : " أبو علقمة عن عائشة ، روى عنه مسعر " ،
وذكره ابن عبد البَرّ في الإستغناء (٣ / ١٤٦٥) ولم يزد على ما ذكره البخاري ،
وكذلك فعل الذهبي في المقتنى (١ / ٤١٢) .
وعلى تقدير أن يكون الصحيح هنا (علقمة) بدل (أبي علقمة) ؛ فإن مسعر بن كِدَام انما يروي عن علقمة بن مَرْثَد ولم يدرك عائشة . انظر التهذيب (٧ / ٢٤٦) .
فالإسناد ضعيف على كل حال .
لكن الحديث يشهد له الحديثان السابقان وشواهدهما في الصحيحين وغيرهما
والحديث موقوف له حكم المرفوع .
والحديث أعاده المصنف (١٠ / ٣٨١) في الدعاء ، باسناده بلفظ :
(ان الله وتر ، يحب الوتر أن يدعى هكذا ـ وأشارت بإصْبَع واحدة) .

---

(١) في الأصل : (يدعو) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) و (ح) .

٥٨٣ ـ حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعدا يدعو بإصْبَعيه ، فقال :
أَحِّد ، أَحِّد . (٢ / ٤٨٥) .

---

٥٨٣ ـ مرسل ، اسناده الى أبي صالح السَّمان صحيح .
وقد أخرجه أبو داود (٢ / ٨٠ ح ١٤٩٩) ، والنسائي (٣ / ٣٨) ، والحاكم (١ / ٥٣٦) ، من ثلاث طرق عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن سعد بن أبي وقاص قال :
(مَرّ علَيَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدْعو بإصبَعَيَّ فقال : أَحِّد ، أَحِّد . وأشار بالسَّبابة) .
واسناده صحيح ، وقد صححه الحاكم .
وأخرجه الترمذي (٥ / ٥٥٧ ح ٣٥٥٧) ، والنسائي (٣ / ٨٣) ، والحاكم (٥٣٦/١)، من طريق محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة بمثله ، لكن فيه (رجلا) بدل (سعدا) ؛
واسناده حسن ؛ لأن محمد بن عجلان صدوق .
وقد تقدم الحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ فيه زيادة برقم (٥٨٠) ؛ فالذي يظهر لي أن أبا صالح السمان أرسل الحديث هنا لأنه رواه عن أكثر من صحابي .

٥٨٤ ـ حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال :

أخبرني أبو هلال ، عن أبي برزة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على رجلين ، فرفع يديه [1]. (٢ / ٤٨٦) .

---

٥٨٤ ـ اسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : ضعف يزيد بن أبي زياد بسبب اختلاطه .

الثانية : جهالة أبي هلال الراوي عن أبي برزة .

الثالثة : جهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي الكوفي ؛ ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح (١٣٢/٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤ /٣١٤) على قاعدته المعروفة ، وجاء في التهذيب (٤ / ١٨٦) : روى عن شبيب بن غرقد ، ويزيد بن أبي زيادة ، وقال ابن القطان : مجهول . اهـ .

والحديث أعاده المصنف (١٠ / ٣٧٨) في الدعاء ، باسناده ولفظه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٤٦٦ ح ٧٤٠٦) عن الحسن بن جابر الكوفي ، عن محمد ابن فضيل باسناده بلفظ : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء ، حتى رؤي بياض إبطَيْه) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٠ / ١٦٨) ثم قال : رواه أبو يعلى ، وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه ، ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه وبقية رجاله ثقات . اهـ .

قلت : في اسناده أيضا سليمان بن عمرو بن الأحوص وهو مجهول الحال .

لكن رفع اليدين في الدعاء ، أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر فتح الباري (٢ /٤١٢ح ٩٣٢) و (٨ / ٤٢ح ٤٣٢٣) و (٨ / ٥٧ح٤٣٣٩)، وانظر صحيح مسلم (١٩١/١ح ٢٠٢) و (٢ / ٦١٢ ـ ٦١٣ ح ٨٩٥ و ٨٩٧) و (٦٢٩/٢ ح ٩١٣) و (٢ / ٦٧٠ ح ٩٧٤) و (١٤٠٧/٣ح ١٧٨٠) .

وانظر جامع الأصول (١٤٧/٤ ـ ١٤٩) و (٦ / ١٨٥) .

---

(١) وُضِع الحديث في جميع النسخ في هذا الباب ، والترجمة لا تشمله كما ترى ، ووضع في المصنف (٣٧٨/١٠) في كتاب الدعاء ، في باب (من رخص في رفع اليدين في الدعاء)، فيحتمل أن تكون هذه الترجمة سقطت من هنا .

من كره رفع اليدين في الدعـــــــاء

٥٨٥ - ثنا اسماعيل بن علية ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن ابن أبي ذُبَاب ، عن سهل [1] بن سعد قال :

مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه في الدعاء [2] على منـــــبر ولا غيره ، ولقد رأيت يديه حذو منكبيه ويدعو . (٢ / ٤٨٦) .

---

٥٨٥ - اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن معاوية ، وتقدّم في الحديث (٢٩٢) .
والحديث يخالف الأحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ؛ التي تثبـــت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الدعاء ، كما ذكرت في التعليـــق على الحديث الماضي . وفي حديث أنس بن مالك عند المصنف (٢ / ٤٨٦) و (١٠ / ٣٧٩) ، والبخاري (٢ / ٥١٦ح ١٠٣٠ - فتح) ، ومسلم (٢ / ٦١٢ح ٨٩٥) ، قال أنس :

(رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بيـــــاض إبطَيْه) .

قلـت :

وذلك على المنبر في خطبة الجمعة ، كما في الروايات المتعددة لهذا الحديث في الصحيحين وغيرهما ، وانظر جامع الأصول (٦ / ١٩٥ - ٢٠١) .

رجـــال الحـديث :

* عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني ، نزيل البصرة ، صدوق لـــه أوهام ، رمي بالقدر ، من السادسة . / خت بخ م ٤ .
انظر الجرح (٥/٢١٢)، والميزان (٢/٥٤٧)، والتهذيب (٦/١٢٥) ، والتقريب (١/٤٧٢). =

---

(١) في الأصل : (سهيل) مصغرا ، وهو خطأ ، والتصحيح من (م)و(ظ) و(ح) والأصل (١٠ / ٣٧٧) ، ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) في الأصل و(ظ) و(ح): (الصلاة) وهو خطأ، والتصحيح من (م) ومن الأصل (١٠/ ٣٧٨) ، ومراجع التخريج .

....

=
* عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي ، أبو الحويرث المدني ، ضعيف رمي بالإرجاء ، تقدم في الحديث (٢٩٢) .

* ابن أبي ذُبَاب - بضم المعجمة وموحدتين - : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث ابن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني ، ثقة ، من الثالثة . / د ت س .
انظر الجرح (٥ / ٩٤) ، والتهذيب (٥ / ٢٥٥) ، والتقريب (١/ ٤٢٨) .

تخريج الحديث :

الحديث أعاده المصنف (١٠ / ٣٧٧ - ٣٧٨) في الدعاء ، باسناده ولفظه .
وأخرجه أبو داود (١/ ٢٨٩ ح ١١٠٥) عن مسدد ، عن بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن اسحاق باسناده بلفظ :
(مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه قط يدعو على منبر ولا على غيره ، ولكن رأيته يقول هكذا - وأشار بالسّبّابة ، وعقد الوسطى بالإبهام) .
وآخره - كما ترى - يخالف مافي المصنف .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٣٥ - ٥٣٦) من طريق مسدد ، عن اسماعيل ابن عُلَيّة ، باسنادالمصنف بمثله ، لكن في آخره : (كان يجعل إصْبَعَيه بحذاء منكبيه ويدعو) .
وأخرجه أحمد (٥ / ٢٣٧) عن ربعي بن ابراهيم بن مقسم ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، باسناده بمثله ، لكن في آخره :
(ماكان يدعو إلا يضع يديه حذو منكبيه ، ويشير بإصْبَعَيه إشارة) .
وهذا اللفظ يجمع بين الألفاظ السابقة جميعا ، كما ترى .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٠ / ١٦٧) بلفظ أحمد ثم قال :
" رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الزرقي المدني ، وثّقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات " . اهـ .
قلت : قوله هنا : (عبد الرحمن بن اسحاق) خطأ ، والصحيح : (عبد الرحمن بن معاوية) لأن الأوصاف التي ذكرها انما هي لابن معاوية وليست لابن اسحاق .

في رفع الصوت بالدعاء

٥٨٦ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن صدقة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ان المصلي اذا صلى يناجي (١) ربه ، فليعلم أحدكم بما (٢) يناجيه ، ولايجهر بعضكم على بعض • (٢ / ٤٨٨) •

---

٥٨٦ - في سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا •

لكن ابن أبي ليلى لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه معمر بن راشد وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٣) ، واسناد الحديث من طريقه صحيح •

وأيضا ، فإن الجملة الأولى من الحديث صحت من طريق نافع عن ابن عمر ، كما سيأتي في التخريج •

فتبيّن أن ابن أبي ليلى قد حفظ هذا الحديث ، وأن الحديث صحيح •

وللحديث شواهد عند أبي داود (٢ / ٣٨ ح ١٣٣٢) ، وعبد الرزاق (٢/٩٤٨ ح ٤٢١٦ و ٤٢١٧) ، ومالك في الموطأ (١ / ٨٠) •

والجملة الأولى من الحديث أخرجها الشيخان وغيرهما من حديث أنس بن مالك • انظر جامع الأصول (١١ / ١٩٠) ، ومن حديث أبي هريرة • انظر جامع الأصول (١١ / ١٩٣) •

رجال الحديث :

* صَدَقة : هو ابن يسار الجزري ، نزيل مكة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٢) في أول خلافة بني العباس • / م د س ق •

انظر الجرح (٤ / ٤٢٨) ، والثقات (٤ / ٣٧٨) ، والتهذيب (٤ / ٣٦٨) ، والتقريب (١ / ٣٦٦) •

=

---

(١) ناجاه : ساره ، والإسم : النَّجْوى • انظر لسان العرب (١٥ / ٣٠٨) مادة " نجا " •

(٢) في الأصل : (بمن) وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، ومن مراجع التخريج • والمعنى : فليتخيّر العبد الدعاء الذي يدعو به ربه •

....

= تخـــريج الحـــديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٠ / ٣٧٦) في الدعاء ، باسناده ولفظه ·

وأخرجه أحمد (٢ / ١٢٩) عن عبيدة بن حميد · وأخرجه البزار (١ / ٣٤٨ ح ٧٢٦ - كشف) من طريق عبيد الله بن موسى ·

كلاهما عن ابن أبي ليلى ، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر ، مرفوعا بمثله، وفي الحديث قصة ·

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٦) ، والطبراني في الكبير (١٢ / ٤٢٨ ح ١٣٥٧٢) من طريقه، عن ابراهيم بن خالد ، عن رباح بن زيد ، عن معمر ، عن صدقة ، عن ابن عمر مرفوعا بنحوه ، وفي آخره زيادة (بالقراءة في الصلاة) · وفي الحديث قصة ·

وهذا اسناد صحيح :

فابراهيم بن خالد الصنعاني ، ثقة ، كما في التهذيب (١ / ١٠٢) والتقريب (٣٥/١)·

ورباح بن زيد الصنعاني ، ثقة ، كما في التهذيب (٣ / ٢٠٣) والتقريب (٢٤٢/١)·

ومعمر : هو ابن راشد ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٣) ·

والجملة الأولى من الحديث-وهي قوله : (ان المصلي اذا صلى يناجي ربه)- أخرجها عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٤٣٠ ح ١٦٨٢) ، وأحمد (٢ / ٣٤) من طريقه ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ·

وأخرجها أحمد (٢ / ١٤٤) عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي ، عن محمد ابن اسحاق ·

كلاهما عن نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، مرفوعا في أثناء حديث بغير سياق حديث الباب ·

وهذا الحديث صحيح بانضمام طريقيه ؛ لأن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق ربما وهم ، كما في التقريب (١ / ٥٠٩) · ومحمد بن اسحاق صدوق مدلس ، لكنه صرح بالسماع من نافع هنا ·

وانظر حديث الباب في مجمع الزوائد (٢ / ٢٦٥) ·

في أي الساعات يستجاب الدعاء

٥٨٧ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن محارب ، عن ابن عمر قال : كان يستحب الدعاء عند أذان المغرب • وقال : انها ساعة يستجاب فيها الدعاء • (٢ / ٤٨٩) •

---

٥٨٧ ـ اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي ، وتقدم في الحديث (١٣٩) •
ومحارب : هو ابن دِثَار ، وهو ثقة إمام ، تقدم في الحديث (٩٢) •
والحديث له حكم المرفوع •

وقد أخرج الطبراني في الصغير (١ / ١٦٩) ، وفي الدعاء (١ / ٢٧٠ ح ٤٩٠) من طريق عمرو بن عوف ، عن حفص بن سليمان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر مرفوعا :
(تفتح أبواب السماء لخمس : لقراءة القرآن ، وللقاء الزحفين ، ولنزول القطر ، ولدعوة المظلوم ، والأذان) •
وقال الطبراني : " لم يروه عن عبد العزيز بن رفيع إلا حفص ، تفرد به عمرو بن عوف " • اهـ •

قلت :

وحفص بن سليمان الأسدي متروك الحديث ، كما في التهذيب (٢ / ٣٤٥) والتقريب (١ / ١٨٦) •

أقول :

لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخبر باستجابة الدعاء عند كل أذان ، وبين الأذان والإقامة ، من حديث أنس بن مالك ، ومن حديث سهل بن سعد الساعدي • انظر جامع الأصول (٤ / ١٤٢ ـ ١٤٣) ، ونتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (١ / ٣٧٣ ـ ٣٨١) ، وصحيح الجامع الصغير (٣ / ١٥٠ ـ ١٥١) •

في فضـــل صـــلاة الليـــــل

٥٨٨ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سـعيد ، عن شُرَحْبِيل ، عن جابر قال : أقبلنا مع رسـول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية [١] ، حتى اذا كنـــــا بالصَّهْباء [٢] قال معاذ [٣] : من يسقينا في أسقيتنا ؟ قال : فخرجت في فتيان معي حتى أدركنا الأُثاية [٤] (فأسقينا واستقينا) [٥] (فلما كان بعد عَتَمة من الليل ، فاذا رجل ينازعه بعيره) [٦] الماء ، قال : فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذت راحلته فأنختها ، فتقدم فصلى العشاء وأنا عن يمينه ، ثم صلى ثلاث عشـــــرة ركعـــة ٠ (٢ / ٤٩١) ٠

٥٨٨ـ اسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد ، وعليه مدار الحديث ٠

لكن صَفّ المأموم الواحد عن يمين الإمام أخرجه الجماعة من حديث ابن عباس مرفوعا ٠٠ انظر جامع الأصول (٥/٦٠٠ ـ ٦٠١) ، وابن ماجه (١ /٣١٢ح ٩٧٣)٠

وأما قيام الليل بثلاث عشرة ركعة ، فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ، وأخرج بعضه الجماعة ٠ انظر جامع الأصول (٦ /٨٠ ـ ١٠٤) ، =

---

(١) الحُدَيْبِيَة ـ بضم المهملة ـ وفتح الدال ، وسكون الياء ، وكسر الباء الموحـــدة ، وتخفيف الياء الثانية وقيل بتشديدها ـ: هي قرية بينها وبين مكة مرحلة، سميت ببئر فيها ٠ انظر مراصد الإطّلاع (٣٨٦/١) ، ومعجم البلدان (٢٢٩/٢) ٠ والحديبية بعد وادي فاطمة ، ويقال لهاهذه الأيام: " الشميسي" ٠ انظر صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار (٢ /١٣٩) ٠

(٢) الصهباء : موضع على روحة من خيبر ٠ انظر معجم مااستعجم (٣ /٨٤٤) ، ومعجم البلدان (٤٣٦/٣) ٠

(٣) هو معاذ بن جبل الصحابي المشهور ، وقد جاء التصريح بنسبته في مصـــنف عبد الرزاق (٣/ ٣٥) ، ومسند أحمد (٣ / ٣٨٠) ٠

(٤) الأُثاية ـ بضم الهمزة وبمثلثة ثم مثناة تحتانية ـ : موضع في طريق الجُحْفة، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (١٣٨كم) ، وفيه بئر، وهو منتهى حَدّ الحجاز ٠ انظر معجم البلـدان (١ / ٩٠) ٠

(٦) مابين القوسين سقط من الأصل ، وأضفته من النسخ الأخرى ومسند أحمد (٣٨٠/٣) ومسند أبي يعلى (١٥١/٤) ٠ ووقع في (ك) : (ينادى من) بدل (ينازعه) ، وهو تصحيف ٠

(٥) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وأضفته من

....

= وابن ماجه (١ / ٤٣٢ - ٤٣٤) .

رجـــال الحـــديث :

* يحيي بن سـعيد : هوالأنصاري ، ثقة فقيـه ، تقدم في الحديث (٢١) .
* شُرَحْبِيل - بضم أوله ، وفتح الراء ، وسكون المهملة -: هوابن سـعد ، أبو سـعد المدني، ضعيف ، من الثالثة ، مات سنة (١٢٣) وقد قارب أو جاوز المائة ./بخ د ق .
انظر الجرح (٣٣٨/٤) ، والميزان (٢٦٦/٢) ، والتهذيب (٢٨٢/٤) ، والتقريب (١ / ٣٤٨) .
* جابر : هو ابن عبد اللـه الأنصاري ، الصحابي المشهور .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أحمد (٣ / ٣٨٠) ، وابن خزيمة (٢ / ١٩٢ ح ١١٦٥) ، والبزار (١ / ٣٤٩ - ٣٥٠ ح ٧٢٩ - كشف) ، من طريق يحيى بن سعيد الأموي .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٣٥ ح ٤٧٠٥) عن ابن جريج .

وأخرجه أبو يعلى (٤ / ١٥١ ح ٢٢١٦) من طريق يزيد بن هارون .

ثلاثتهم ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري باسناده .

ولفظه عند ابن خزيمة والبزار مختصر ، إذْ ليس عندهما منه سوى قوله : (أن رسول اللـه صلى الله عليه وسلم صلى بعد العَتَمة ثلاث عشرة ركعة) .

وأما الآخرون فأخرجوه بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ /٨٧ - ٨٨ ح ١٦٧٤) من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو بن أبي سعيد ، عن جابر بن عبد الله مرفوعا بنحوه ، وفيه زيادات .

لكن سعيدبن أبي هلال مع أنه صدوق إلا أنه قال فيه أحمد : " ماأدري أي شيء يخلط في الأحاديث " . انظر التهذيب (٨٣/٤) ، والتقريب (١ / ٣٠٧) .

وقد رأينا أن الثقات الأثبات قد رووا الحديث من طريق شرحبيل بن سعد ، بينما يرويه هو وحده عن عمرو بن أبي سعيد ولم أجد من ترجمه ، فالظاهر أن ابن أبي هلال أخطأ هنا ، وانما الحديث عن شرحبيل بن سعد . فلا يقال لهذا : ان عمرو بن أبي سعيد تابع شرحبيل بن سعد . بل ان مدار الحديث على شرحبيل بن سعد وهو ضعيف .

وانظر الحديث في المجمع (٢ / ٢٧٢ - ٢٧٣) .

من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به

٥٨٩ - حدثنا وكيع قال : ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ٠

وعن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يصلي على راحلته التطوع في السفر حيث توجهت به ، يومىء [1] ايماء السجود أخفض من الركوع ٠ (٢ / ٤٩٣) ٠

---

٥٨٩ - حديث الباب من رواية صحابيين هما : أبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وكلا اسنادي الحديث ضعيف ؛ لأن مدارهما على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٥٥) ٠

وحديث أبي سعيد الخدري في سنده أيضا عطية العوفي ، وهو ضعيف، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٣٦) ٠

وقد أخرج أحمد الحديث في مسنده (٣ / ٧٣) عن وكيع باسناده عن أبي سعيد وابن عمر ، بمثله ٠

وأخرج البزار (١ / ٣٣٣ح ٦٩١ - كشف) حديث أبي سعيد الخدري من طريق عبيدالله بن موسى،عن ابن أبي ليلى باسناده بمثله ٠

وحديث ابن عمر أصله في الكتب الستة ٠٠

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٤٨٨ح ٩٩٩ - فتح) ، ثم بالأرقام(١٠٠٠ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٨ و ١١٠٥) ٠

وأخرجه مسلم (١ / ٤٨٦ - ٤٨٧ح ٧٠٠) ، وأبو داود(٢ / ٩ح ١٢٢٤ و ١٢٢٦) ، والترمذي (٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦ ح ٤٧٢) و (٥ / ٢٠٥ح ٢٩٥٨) ، والنسائي (١/٢٤٣ - ٢٤٤) و (٢/ ٢٣٢) ، وابن ماجه (١ / ٣٧٩ح ١٢٠٠) ٠

أخرجوه من طرق عن ابن عمر ، لكنهم لم يذكروا منه إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته التطوع والوتر في السفر حيث توجهت به ، وتفرد البخاري من بينهم بذكر الإيماء بالرأس في صحيحه (٢ / ٥٧٤ح ١٠٩٦ - فتح) =

---

(١) الإيماء : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ، وانما يريد هنا الرأس ٠ انظر لسان العرب (١٥ / ٤١٥) مادة "ومى" ٠

....

= و (٢ / ٥٧٨ ح ١١٠٥ - فتح) . ولم يذكر أحد من الستة قوله : (السجود أخفض من الركوع) ، فهذا هو الجزء الزائد في حديث ابن عمر عند المصنف .

وأخرج أبو نعيم الحديث في الحلية (٨ / ٣٥٨) عن ابن عمر ، من طريق يحيى بن يمان ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عنه ، بمثل لفظ المصنف ، وقال : " روى وُهَيْب وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه " اهـ .

قلت :

في سنده يحيى بن يمان ، وقد كان كثير الخطأ وتغير بآخره ، كما في التهذيب (١١ / ٢٦٨) والتقريب (٢ / ٣٦١) .

وأما ماذكره أبو نعيم من أن وهيبا روى الحديث عن موسى بن عقبة باسناده بنحوه ؛ فإن البخاري أخرج الحديث في صحيحه (٢/٥٧٣ ح ١٠٩٥ - فتح) من طريق وهيب ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع قال :

(كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ، ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله) . اهـ . وليس فيه ذكر الإيماء والجزء الزائد، كما ترى .

فالظاهر أن أبا نعيم انما أراد بقوله (نحوه) أصل الحديث ، فيبقى اسناد حديث ابن عمر ضعيفاً ، وكذلك حديث أبي سعيد الخدري .

لكن الحديث أخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٩ ح ١٢٢٧) ، والترمذي (١٨٢/٢ ح ٣٥١) ، وعبد الرزاق (٢ / ٥٧٦ ح ٤٥٢١ و ٤٥٢٢) ، والبيهقي (٢ / ٥) ، أخرجوه من طرق عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله الانصاري بنحوه ، واسناده حسن ؛ لأن أبا الزبير المكّي صدوق مدلس ، كما في التقريب (٢ /٢٠٧) وتقدم في الحديث (٤٤٨) ، وقد صرح بالسماع من جابر عند عبد الرزاق والبيهقي .

وبانضمام حديث جابر بن عبد الله الى حديثي أبي سعيد وابن عمر ، يصير الحديث بمجموع طرقه صحيحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ما أمر به من تعاهد القرآن

٥٩٠ـ حدثنا زيد بن الحباب [١]، عن موسى بن عُلَي قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
تعلموا القرآن واتلوه ، فَوَ الذي نفسي بيده ! لَهُوَ أسرع تَفَصِّياً [٢] من قلوب الرجال ، من النَّعَم [٣] من عُقُلِها [٤]. (٢ / ٥٠٠) .

٥٩٠ـ اسناده حسن ، فيه صدوقان هما : زيد بن الحباب وموسى بن علي بن رباح .
لكن الحديث لم يتفرد به زيد بن الحباب عن موسى ، ولا تفرد به موسى عن أبيه علي بن رباح ، بل تابع زيد بن الحباب عدد من الثقات عن موسى ، ورواه عدد من الثقات عن قُبَاث بن رَزين ، عن علي بن رباح ، عن عقبة ، كما سترى في التخريج .
وقباث بن رزين صدوق ، كما في التهذيب (٨ / ٣٠٨) و التقريب (٢ / ١٢٢) .
فالحديث بالطريقين صحيح .
وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٩) .

رجال الحديث :

* موسى بن عُلَيّ ـ بالتصغير ـ ابن رباح ـ بموحدة ـ اللخمي ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة (١٦٣) وله أكثر من سبعين سنة . / بخ م ٤ .
انظر الجرح (٨ / ١٥٣) ، والعبر (١ / ١٨٦) ، والتهذيب (١٠ / ٣٢٣) ، والتقريب =

---

(١) في الأصل و(ظ) و(ح) : (الحارث) وهو تحريف ، والتصحيح من (م) والأصل (١٠/٤٧٧) ، ومن مراجع التخريج والتراجم .
(٢) تفصّيا : تفلّتا وخروجا . انظر لسان العرب (١٥ / ١٥٦) مادة " فصي " .
(٣) النَّعَم : واحد الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم ، لكن الأغلب من استعمال العرب أنهم اذا أفردوا النعم ، لم يريدوا بها إلا الإبل خاصة . انظر لسان العرب (٥٨٥/١٢) ، والمصباح المنير (٢ / ٨٤٣) مادة " نعم " .
(٤) العُقُل : جمع عِقال ، وهو الحبل الذي يعقل به البعير والناقة ، يثنى الوَظِيف مع الذراع منهما ، فيشدّان جميعا في وسط الذراع بالحبل . انظر لسان العرب (١١ /٤٥٩)، والمصباح المنير (٢ / ٥٧٨) : مادة " عقل " .

....

= (٢ / ٢٨٦) ٠

* عُلَي بن رباح بن قصير اللخمي ، أبو عبد الله البصري ، المشهور فيه : علي - بالتصغير - وكان يغضب منها ، ثقة ، من صغار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، وقد جاوز المائة ٠ / بخ م ٤ ٠

انظر الجرح (٦ / ١٨٦) ، والعبر (١ / ١٠٨) ، والتهذيب (٧ / ٢٨٠) ، والتقريب (٢ / ٣٦) ٠

تخـريج الحديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٠ / ٤٧٧) في فضائل القرآن ، باسناده بنحـوه ٠

وأخرجه الدارمي (٢/٣١٦ ح ٣٣٥١ و ٣٣٥٢) عن وهب بن جرير ، وعبد الله بن صالح المصري ٠

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٦) من طريق عبد الله بن المبارك ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٩٠ ح ٨٠١) من طريق وكيع ٠

أربعتهم عن موسى بن علي باسناده بنحوه ، لكن فيه عندهم : (تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه ، وتغنّوا به ، واقتنوه) ٠

وأخرجه النسائي في الكبرى (انظر تحفة الأشراف ٧ /٣١٣) ، وأحمد (٤ / ١٥٠) ، وأبو يعلى (٣ / ٢٨٠ - ٢٨١ ح ١٧٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٧ / ٢٩٠ ح ٨٠٠) ٠ من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرىء ٠

وأخرجه أحمد (٤ / ١٥٣) من طريق الليث بن سعد ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٩٠ - ٢٩١ ح ٨٠٠ و ٨٠٢) من طريق عبد الله ابن صالح المصري ٠

ثلاثتهم عن قباث بن رزين ، عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا بنحو الرواية المتقدمة عند أحمد والدارمي والطبراني ، من طريق موسى بن علي ، وعند بعضهم زيادة (وأفشوه) ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٧ / ١٦٩) وقال : " رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح " ١٠ هـ ٠

في قولـه تعـالى " حافظـوا على الصـلوات والصــلاة الوســطى " (١)

٥٩١ - حدثنا هشـيم ، عن يونس ، عن الحســن : أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قال : الصــلاة الوسـطى صـلاة العصـر . (٢ / ٥٠٣) .

---

٥٩١ - مرسـل ، في سـنده هشـيم بن بشـير وهو مدلس وقد عنعنـه .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥) .

والحســن : هو البصـري .

لكن الطــبري أخرج الحديث في تفسـيره (٢ / ٥٦٠) عن يعـقوب بن ابراهـــيم الدورقي ، عن اسـماعيل بن عُلَيَّة ، عن يونس ، عن الحســن البصـري قال : قـــال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم : (حافظوا على الصـلوات والصـلاة الوسـطى ، وهـــي العصـر) .

وهـذا اسـناد صحيح الى الحســن البصـري .

والحديث أخرجـه الترمذي (٥ / ٢١٧ ح ٢٩٨٣) ، والطبري في تفســـيره (٢ / ٥٦٠) ، والطحاوي في شـرح الآثار (١ / ١٧٤) ، من طرق عن قتادة بن دعامة ، عن الحســن البصـري ، عن سـمرة بن جندب مرفوعا : (صـلاة الوسـطى صـلاة العصـر) . وهذا اسـناد صحيح ، كما بينت عند الحديث (٣٨٤) ، وقد صـرح قتادة بالسـماع مـن الحســن عند الترمذي ، وقال الترمذي بعده : " هذا حديث حســن صحيح " . اهـ .

وبشـهد للحديث ماأخرجـه الشـيخان وغيرهما من حديث علي بن أبي طالب قال : قال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يوم الأحـزاب :

(شـغلونا عن الصـلاة الوسـطى صـلاة العصـر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا) .

وفي رواية : (ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شـغلونا عن الصـلاة الوسـطى حتى غابت الشـمس) .

أخرجـه البخاري (٦ / ١٠٥ ح ٢٩٣١ - فتح) ، ثم بالأرقام (٤١١١ و ٤٥٣٣ و ٦٣٩٦) . وأخرجـه مسـلم (١ / ٤٣٦ - ٤٣٧ ح ٦٢٧) ، وانظر جامع الأصـول (٢ / ٤٩) .

---

(١) البقرة : الآيـة (٢٣٨) .

الصـــلاة على النبي صـلى الله عليه وســلم كيف هي ؟

٥٩٢ - حدثنا هشـيم قال : أخبرنا يونس ومنصـور وعوف ، عن الحســن :

قالوا : يارسـول الله ! قد علمنا الســلام عليك ، فكيف الصـلاة ؟

قال : قولوا : اللهـم اجعل صـلواتك وبركاتك على محـمد ، كما جعلتها علــــى آل

ابراهــيم ، انك حـميد مجـيد ٠ (٢ / ٥٠٨) ٠

---

٥٩٢ - مرسـل ، اسـناده الى الحســن البصـري صــحيح ٠

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥) ٠

ومنصــور : هو ابن زاذان ، وهو ثقــة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٤) ٠

وعـوف : هو ابن أبي جميلـة الأعرابي ، وهو ثقـة ، تقدم في الحديث (٦٧) ٠

وللحـديث شـواهد في الصـحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصـحابة ٠ انظــــــر جامع الأصــول (٤ / ٤٠١ - ٤٠٤) ٠

من كان يكره اذا أكل بَصَلاً أو ثوماً أن يحضر المسجد

٥٩٣ - حدثنا الفضل بن دكين ، عن الحكم بن عطية ، عن أبي الرباب ، عن معقل بن يسار ، قال : سمعته يقول : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقرَبَنَّ مُصَلّانا - يعني الثوم ٠ (٢ / ٥١٠) ٠

---

٥٩٣ - اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الرباب وهو مجهول ، والحكم بن عطية كان يهم ٠
لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠
انظر جامع الأصول (٧ / ٤٤٠ - ٤٤٦) ٠

رجال الحديث :

* الحكم بن عطية العَيْشي - بفتح المهملة ، وسكون التحتانية ، ثم معجمة - البصري ، صدوق يهم ، من السابعة ٠ / مد ت ٠
انظر الجرح (٣ / ١٢٥) ، والميزان (٥٧٧/١) ، والتهذيب (٣٧٤/٢) ، والتقريب (١ / ١٩٢) ٠

* أبو الرباب مولى معقل بن يسار : ذكره البخاري في الكنى (ص ٣٠) وذكر له حديث الباب فكأنه لايعرف إلا به ، وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ١٧) : " مجهول " ٠

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الكنى (ص ٣٠ - ٣١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين باسناده بمثله ٠
وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦) عن محمد بن عبد الله بن الزبير - وهو أبو أحمد الزبيري - عن الحكم بن عطية باسناده بنحوه ، وفي الحديث قصة ٠
وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦) والطبراني في الصغير (٢ / ٣٤ - ٣٥) ، كلاهما من طريق أبي عزة الدباغ ، عن أبي الرباب ، عن معقل بن يسار مرفوعا بنحوه ، وفيه قصة أيضا ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (٢ / ١٧) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والصغير ، وفيه أبو الزيات وهو مجهول " ٠ اهـ ٠
قلت : الصحيح (أبو الرباب) بمهملة وموحدتين ، كما في المصنف ومراجع التخريج وكنى البخاري ، وما في المجمع فيه تصحيف ٠

٩٥٤ - حدثنا وكيع قال : ثنا يونس بن [١] أبي اسحاق ، عن عمير بن قميم [٢] التغلبي ، عن شريك بن حنبل العبسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل (من) [٣] هذه البقلة الخبيثة ، فلا يقربنّ مسجدنا - يعني الثوم . (٢/٥١٠) .

---

٩٥٤ - مرسل ضعيف :

فيه عمير بن قميم وهو مجهول ، وفيه شريك بن حنبل وهو مجهول الحال .

لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . أنظر جامع الأصول (٧/٤٤٠ - ٤٤٦) ، والحديث الماضي .

رجال الحديث :

* يونس بن أبي اسحاق : هو السبيعي ، وهو صدوق يهم قليلا ، تقدّم في الحديث (٢٣٣) .
* عمير بن قميم التغلبي الكوفي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/٥٣٦) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٦/٣٧٨) ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره ابن حبّان في الثقات (٥/٢٥٤) على قاعدته في ذكر من لم يعلم فيهم جرحا .

  وقد سمّاه البخاري وابن حبّان (عمير بن تميم) بالتاء ، ثم عاد البخاري فذكر في ترجمته أن يونس بن أبي اسحاق يروي عن عمير بن قميم - بالقاف ، وذكره ابن أبي حاتم بالقاف أيضا ، وهو في تبصير المنتبه (١/٢٠٣) كذلك ، وجاء في الميزان (٢/٢٦٩) والتهذيب(٤/٢٩٣) بالتاء .
* شريك بن حنبل العبسي الكوفي : قال ابن حجر في التقريب (١/٣٥٠) :" ثقة ، من الثانية ولم يثبت أن له صحبة ./ د ت " .

---

(١) في الأصل : (يونس عن أبي اسحاق) تحرّفت (عن) الى (بن) ، والتصحيح من الظاهريّة و (ح) و (ك) . ووقع في (م) : (حدثنا ابن أبي اسحاق) .

(٢) في الأصل : (فهيم) بالفاء والهاء ، وهو تحريف ، والتصحيح من (م) و (ك) وكتب التراجم .

(٣) أضفتها من (م) و (ك) و (ظ) و (ح) ، وهي ثابتة في شواهد الحديث .

....

= **قلـــت :**

قد ذكره الذهبي في الميزان (٢ / ٢٦٩) فقال : " لايدرى من هو ، ووثّقه ابن حبان " ٠ اهـ ٠

وقد ذكره البخاري في التاريخ (٤ / ٢٣٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٤ / ٣٦٤) ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ٠ وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٦٠) في التابعين ، على قاعدته المعروفة ٠ وذكره ابن حجر في التهذيب (٤ / ٢٩٣) فلم يذكر فيه توثيق أحد ، إلا قول ابن سعد : " كان معروفا قليل الحديث " ، وأن ابن حبان ذكره في الثقات ٠

أقول :

فالظاهر أن ابن حجر اعتمد على تصرّف ابن حبان وقول ابن سعد ، فوثقه في التقريب ، ولايصلح هذا عمدة ، فأرى أن الرجل مجهول الحال ، والله أعلم ٠

في ليلة القدر ، وأي ليلة هي ؟

٥٩٥ ـ ثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن الأوزاعي ، عن مَرْثَد بن أبي مرثد [١]، عن أبيه قال : كنت مع أبي ذر عند [٢]الجمرة الوسطى ، فسألته عن ليلة القدر ، فقال : كان أسأل الناس عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا ، قلت : يارسول الله !) [٣] ليلة القدر كانت تكون على عهد الأنبياء فاذا ذهبوا رفعت ؟

قال : لا ، ولكن تكون الى يوم القيامة •

قال : قلت : يارسول الله ! فأخبرنا بها •

قال : لو أذن لي فيها لأخبرتكم ، ولكن التمسوها في (احدى السبعين) [٤]، ثم لاتسألني عنها بعد مقامي - أومقامك - هذا •

ثم أخذ في حديث ، فلما انبسط قلت : يارسول الله ! أقسمت عليك إلا حدثتني بها • قال أبو ذر : فغضب علَيّ غضبة لم يغضب علَيّ قبلها ولا بعدها مثلها • (٢ / ٥١١ - ٥١٢) •

---

٥٩٥ ـ اسناده ضعيف ، لأن فيه مرثد بن عبد الله الزماني وهو مجهول الحال ، ومدار الحديث عليه •

وقد جاء عند غير المصنف في هذا الحديث زيادة : (التمسوها في السبع الأواخر) • =

---

(١) اضطرب الأوزاعي في اسمه ، والصحيح أنه مالك بن مرثد بن عبد الله الرماني كما سيأتي في ترجمته •

(٢) في الأصل : (عن) وهو خطأ واضح ، والتصحيح من النسخ الأخرى والحديث (٦٥١) •

(٣) مابين القوسين سقط من الأصل ، وأضفته من النسخ الأخرى والحديث (٦٥١) ومن مراجع التخريج •

(٤) في الأصل : (آخر السبع)، والتصحيح من النسخ الأخرى والحديث (٦٥١) ، وبعض مراجع تخريجه • والمقصود بالسبعين : إما أن تكون السبع الأوائل هي أول سبع من رمضان ، والسبع الأواخر هي السبع الأواخر منه ، كما في حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما • انظر جامع الأصول (٩/٢٤٤) ، وتؤيده رواية (العشرين) التي عند أحمد وغيره في هذا الحديث •

وإما أن تكون السبع الأوائل من العشر الأخيرة من رمضان ، والسبع الأواخر هي الأواخر منها ، كما في حديث ابن عباس عند البخاري • انظر جامع الأصول (٩/٢٥٧) •

....

= وهذا قد صح من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما .. انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٤) .

رجال الحديث :

* سفيان : هو الثوري .

* مَرْثَد بن أبي مرثد : اضطرب فيه الأوزاعي ، فقال مرة : "مرثد بن أبي مرثد" كما هنا ، وقال مرة : "مرثد أو أبو مرثد"، رواه عنه أبو عاصم النبيل . وقال مرة : "مالك بن مرثد" رواه عنه الوليد بن مسلم . وقد تابعه على هذا الأخير سماك الحنفي أبو زميل ، وستأتي هذه الروايات في التخريج .

وقد مال العلماء الى ترجيح أنه مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني . انظر التاريخ الكبير (٧ / ٣١١) ، والجرح (٨ / ٢١٥) ، والميزان (٤ / ٨٧) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٤٦٠) ، وقال العجلي في تاريخ الثقات (ص٤١٨) : " مالك بن مرثد ثقة " . واعتمد عليهما ابن حجر فلخصه في التقريب (٢ / ٢٢٦) بقوله : " ثقة ، من الثالثة . / بخ ت س ق " .

* مرثد بن عبد الله الزماني - بكسر الزاي وتشديد الميم - ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٤٤٠) ، وقال العجلي في تاريخ الثقات (ص ٤٢٣) : " تابعي ثقة " . وقال الذهبي في الميزان (٤ / ٨٧) : " فيه جهالة ، ذكره العقيلي وقال : لايتابع على حديثه . هكذا وجدت بخطّي ، فلا أدري من أين نقلته ، إلا أنه ليس بمعروف ، ماروى عنه سوى ولده مالك " .

قلت :

ويؤيد قول الذهبي أن البخاري ذكره في التاريخ الكبير (٧ / ٤١٦) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٨ / ٢٩٩) ، وابن حجر في التهذيب (١٠ / ٧٣) ، وكذلك ابن حبان والعجلي والعقيلي ، فلم يذكروا له راويا غير ابنه مالك .

ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٢٣٦) بقوله : " مقبول ، من الثالثة . / بخ ت س ق ". اهـ

تخـريج الحـديث :

سيأتي الحديث برقم (٦٥١) باسناده ولفظه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧ / ٣١١) عن مصعب بن المقدام . =

....

= وأخرجه ابن خزيمة (٣ / ٣٢٠ ح ٢١٦٩) ، والبزار (١ / ٤٨٦ ح ١٠٣٥ - كشف) من طريق أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ·

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٢٣١ ح ٩٢٦ - موارد) من طريق الوليد بن مسلم· ثلاثتهم عن الأوزاعي باسناده ·

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧١) ، والبزار (١ / ٤٨٦ - ٤٨٧ ح ١٠٣٦ - كشف) ، والحاكم (١ / ٤٣٧) ، والبيهقي (٤ / ٣٠٧) ، كلهم من طريق أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر ·

ولفظ الحديث عندهم بنحوه ، إلا أنه في رواية أحمد والحاكم والبيهقي : (العشرين) بدل السبعين) ، وعند الجميع زيادة في آخره هي : (التمسوها في السبع الأواخر) ونحوها ، وهو في التاريخ الكبير مختصر جدا ·

٥٩٦ـ حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي يَعْفُور ، عن أبي الصَّلْت ، عن أبي عقرب الأسدي قال : أتينا ابن مسعود في داره ، فوجدناه فوق البيت ، فسمعناه يقول قبل أن ينزل : صدق الله ورسوله • فقلنا له : سمعناك تقول قبل أن تنزل صدق الله ورسوله • فقال :

ان ليلة القدر في النصف من السبع الأخر [١]، وذلك أن الشمس تطلع يومئذ بيضاء لا شُعاع لها ، فنظرت الى الشمس فرأيتها كما حُدِّثْتُ [٢]، فكبّرت • (٢ / ٥١٣) •

٥٩٦ـ اسناده ضعيف ؛ فيه مجهولان هما : أبو عقرب الأسدي ، وأبو الصلت •
لكن أبا الصلت توبع كما سيأتي في التخريج ، فبقيت العلة الأخرى وهي جهالة أبي عقرب ، ومدار هذا الحديث عليه •
لكن قوله : (ان الشمس تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها) ، سيأتي في حديث آخر لابن مسعود بغير هذا السياق برقم (٥٩٩) و (٦٥٤) ، واسناده صحيح • فقارنه بما هنا •
وقد صحت هذه الجملة من حديث أبي بن كعب عند مسلم (٢ / ٨٢٨ ح ٧٦٢) ، وانظر جامع الأصول (٩ / ٢٥٤) ، والحديث التالي •

رجال الحديث :

* أبو يَعْفُور ـ بفتح التحتانية ، وسكون المهملة ، وضم الفاء ـ اسمه وقدان ، ويقال : واقد، العبدى ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الرابعة ، مات بعد سنة (١٢٠) ٠/ ع . انظر الجرح(٩ / ٤٨) ، والثقات (٥ / ٤٩٩) ، والتهذيب (١٠٨/١١) ، والتقريب (٢ / ٣٣١) •

* أبو الصَّلْت : ذكره البخاري في الكنى (ص٤٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٩ / ٣٩٤) ، ولم يوثقاه ولم يجرحاه • وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٤٩٦) أنه مجهول • =

---

(١) في الأصل : (في السبع من النصف الأخر)بمبادلة موضعي (السبع) و (النصف) ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ظ) و(ح) ومن الحديث (٦٤٩) ، ومراجع التخريج •
(٢) في الأصل : (حدث) ، والتصحيح من المراجع السابقة

....

=

* أبوعقرب الأسدي : ذكره البخاري في الكنى (ص ٦٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٩ / ٤١٨) ، ولم يوثقاه ولم يجرحاه ، ونقل ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٠٧) عن الحسيني أنه قال فيه : " مجهول " ١٠هـ ٠

تخريج الحديث :

سيأتي هذا الحديث باسناده ولفظه برقم (٦٤٩) ٠

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٤٠٦) من طريق شيبان التميمي أبي معاوية ، ومن طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري ، كلاهما عن أبي يعفور باسناده مرفوعا بنحوه ، وفيه : (فوجدتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٠

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٥٢ ح ٣٩٤) عن شريك ، وشيبان ، وأبي عوانة، كلهم عن أبي يعفور ، عن ابن أبي عقرب ، عن ابن مسعود مرفوعا بنحوه ، وقوله (عن ابن أبي عقرب) خطأ ، والصحيح ماعند المصنف وأحمد : (عن أبي يعفور ، عن أبي الصلت ، عن أبي عقرب) ، وكتب التراجم تؤيده ، وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ٢٦٣) ٠

وأخرجه البخاري في الكنى (ص ٦٢) عن محمد بن محبوب ، عن أبي عوانة ، عن أبي يعفور ، عن أبي الصلت ، سمع عبد الله بن مسعود ، مرفوعا بنحوه ، فأسقط أبا عقرب الأسدي من السند ، وذلك خطأ لما قدمت ٠

ولم يتفرد أبو الصلت برواية الحديث عن أبي عقرب ٠٠

فقد أخرجه أحمد (١ / ٤٥٧) ، والبخاري في الكنى (ص ٦٢)، وأبو يعلى في مسنده (١ / ٤٩٢ ح ٥٢٦ ـ المقصد العلي) ، كلهم من طريق طلق بن حبيب العنزي ، عن أبي عقرب الأسدي ، عن ابن مسعود مرفوعا بنحوه ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ١٧٤) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وأبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات " ١٠هـ ٠

قلت : أبو عقرب مجهول كما تقدم في ترجمته ، وهناك مراجعها ٠

٥٩٧ - حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

أتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : ان الليلة ليلة القدر ، قال : فقمت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أَطناب [1] فُسْطاط [2] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فنظرت في الليلة ، فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

قال : وقال ابن عباس : ان الشيطان يطلع مع الشمس كل ليلة إلا ليلة القدر ، وذلك أنها تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها . (٢ / ٥١٢) .

---

٥٩٧ - اسناده ضعيف لأنه من رواية سماك بن حرب عن عكرمة ، وهي مضطربة ، كما في التهذيب (٤ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، والتقريب (١ / ٣٣٢) .

لكن قوله : (انها تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها) قد صح من حديث أبي بن كعب عند مسلم (٢ / ٨٢٨ ح ٧٦٢) ، وانظر جامع الأصول (٩ / ٢٥٤) ، والحديث السابق .

تخريج الحديث :

سيأتي الحديث باسناده ولفظه برقم (٦٥٢) .

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢٥٥ و ٢٨٢) عن عفان بن مسلم ، عن أبي الأحوص باسناده بمثله الى قوله (ثلاث وعشرين) ، وليس فيه مابعده .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٤٨ ح ٢٦٦٨) عن أبي الأحوص باسناده ، أوله بنحوه ، ثم فيه (فاذا هي ليلة أربعة وعشرين ، فنظرت الى الشمس صبيحتها فاذا ليس لها شعاع) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ١٧٦) بمثل رواية أحمد ، ثم قال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح ". أهـ .

قلت : اسناده ضعيف لما قدمت .

---

(١) الأطناب : جمع طُنْب وطُنُب - بسكون النون وضمها - وهي الطوال من حبال الخيام ، تشد بها الخيام ، بين الأرض والطرائق . انظر لسان العرب (١ / ٥٦٠ - ٥٦١) مادة " طنب " .

(٢) الفُسْطاط - بضم الفاء وكسرها - : بيت من الشعَر دون السُّرَادِق . انظر لسان العرب (٧ / ٣٧١ - ٣٧٢) والمصباح المنير (٢ / ٦٤٧) ، مادة " فسط " .

٥٩٨ - حدثنا ابن ادريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر : اطلبوها في العشر الأواخر وترا . (٢ / ٥١٣) .

---

٥٩٨ - اسناده حسن فيه صدوقان هما : عاصم بن كليب بن شهاب وأبوه ، وتقدما في الحديث (٥٠٣) . وعمر : هو ابن الخطاب ، أمير المؤمنين .

لكن الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٣٢٤ ح ٢١٧٤) عن سلم بن جنادة ، عن عبد الله بن ادريس ، عن عبد الملك بن سليمان العرزمي ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، مرفوعا بمثله .

وهذا اسناد صحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٣ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

تخريج الحديث :

سيأتي الحديث عند المصنف باسناده ولفظه برقم (٦٥٠) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١ / ١٥٧ ح ١٦٨) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه يعقوب بن شيبة بن الصلت في مسند عمر بن الخطاب (ص ٧١) ، والبزار (١ / ٤٨٣ ح ١٠٢٧ - كشف) ، وابن خزيمة (٣ / ٣٢٣ ح ٢١٧٣) ، والحاكم (١ / ٤٣٧ - ٤٣٨) ، كلهم من طريق عبد الله بن ادريس باسناده بمثله .

وأخرجه أبو يعلى (١ / ١٥٤ ح ١٦٥) ، وابن خزيمة (٣ / ٣٢٢ - ٣٢٣ ح ٢١٧٢) ، والبيهقي (٤ / ٣١٣) ، من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه أحمد في مسنده (١ / ١٤) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وفي مسنده (١ / ٤٣) من طريق زائدة بن قدامة .

وأخرجه ابن الصلت في مسند عمر (ص ٧١ - ٧٢) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وزائدة بن قدامة ، وصالح بن عمر .

أربعتهم عن عاصم بن كليب باسناده بمثله .

وتقدم أن الحديث رواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، في أول الكلام على الحديث .

٥٩٩ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأَسْوَد ، عن عبد الله قال : تحرَّوا ليلة القدر لسبع تبقى ، تحروها لتسع تبقى ، تحروها لإحدى عشرة تبقى صبيحة بدر ، فإن الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان إلا صبيحة بدر ، فإنها تطلع بيضاء ليس لها شعاع . (٢ / ٥١٣) .

---

٥٩٩ - اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع ، وقد روى بعضه مرفوعا ، كما سيأتي في التخريج .

وابراهيم : هو النخعي .

والأسود : هو ابن يزيد النخعي ، وهو خال ابراهيم .

وسيأتي الحديث برقم (٦٥٤) باسناده ولفظه .

وأخرجه الحاكم (٣ / ٢٠) في المغازي ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش باسناده قال :

(تحروها لإحدى عشرة يبقين ، صبيحتها يوم بدر) .

ثم أخرجه الحاكم (٣ / ٢١) من طريق أبي عوانة اليشكري ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن الاسود بن يزيد ، عن ابن مسعود قال :

(التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة ، صبيحة يوم بدر ، يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) .

وقال الحاكم بعد كل من الروايتين : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٢ / ٥٣ ح ١٣٨٤) في الصلاة ، والبيهقي (٤ / ٣١٠) في الصيام من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان ، وليلة احدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين) ثم سكت .

قلت : الظاهر أن قوله : (سبع عشرة) فيه تصحيف ، وأن الصحيح : (تسع عشرة) كما في روايتي الحاكم ورواية المصنف ، ويؤيده أن قوله : (وليلة احدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين) يوافق قوله في المصنف : (لتسع تبقى ... لسبع عشرة تبقى) .

أقول : ومع صحة اسناد حديث ابن مسعود ، فإن قوله : (لاحدى عشرة تبقى) أو (لتسع عشرة من رمضان) معارض بالأحاديث التي في الصحيحين وغيرهما ، التي فيها أن ليلة القدر في العشر الأواخر ، وفي السبع الأواخر من رمضان ، والظاهر أن الأمر بالتماسها =

٦٠٠ - حدثنا عمرو بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ٠ (٢ / ٥١٢) ٠

= في ليلة تسع عشرة ، كان قبل أن تبان للنبي صلى الله عليه وسلم ، كما في حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين وغيرهما : (أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، ثم قال : التمسوها في العشر الأواخر) ٠ انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٦ - ٢٥٠) ٠

٦٠٠ - اسناده ضعيف ، فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ وكان يغرب ، لكن تابعه شريك النخعي - كما سيأتي في التخريج - وهو أيضا كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) ٠

فيرتقي الحديث بطريقيه الى درجة الحسن ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٤ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٤) و (٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧) ٠

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره ٠

رجال الحديث :

* عمرو بن طلحة : هو عمرو بن حماد بن **طلحة القنّاد** ، أبو محمد الكوفي ، نسب أحيانا الى جده ، صدوق ، رمي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٢) ٠ / بخ م د س فق ٠ انظر الجرح (٦/ ٢٢٨) ، والميزان (٣ / ٢٥) ، والتهذيب (٨ / ٢٠) ، والتقريب (٢ / ٦٨) ٠
* **أسباط بن نصر الهَمْداني** - بسكون الميم - أبو يوسف ، ويقال : أبو نصر ، صدوق كثير الخطأ ، وكان يغرب ، من الثامنة ٠ / خت م ٤ ٠

انظر الجرح (٢ / ٣٣٢) ، والميزان (١ / ١٧٥) ، والتهذيب (١ / ١٨٥) ، والتقريب (١ / ٥٣) ٠

تخريج الحديث :

سيأتي الحديث باسناده ولفظه برقم (٦٥٥) ٠ وفيه هناك : عمرو بن حماد ابن طلحة ٠ =

٦٠١ - حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحاق ، عن هُبَيْرة [(١)]، عن علي قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الأواخر ، أيقظ أهله ، ورفع المئزر ٠

قيل لأبي بكر : مارفع المئزر ؟ قال : اعتزال النساء ٠ (٢ / ٥١٣) ٠

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٢٥٣ ح ١٩٤١) عن علي بن عبد العزيز ، عن عمرو ابن حماد بن طلحة باسناده بمثله ٠

وأخرجه الطيالسي (ص ١٠٦ ح ٧٧٨) ، وأحمد (٥ / ٨٦ و ٨٨ و ٩٨) ، والبزار (١ / ٤٨٥ ح ١٠٣١ - ١٠٣٣ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٢ / ٢٥٧ ح ١٩٦٢) ، كلهم من طريق شريك النخعي ، عن سماك بن حرب باسناده بمثله ، وفيه عند الطبراني وأحمد (٥ / ٩٨) والبزار (ح ١٠٣١ و ١٠٣٣) ، فيه زيادة : (فإني قد رأيتها فنسيتها ، وهي ليلة مطر وريح ، أو قال : قطر وريح) ٠ وفيه عند أحمد (٥ / ٩٨) زيادة أخرى بعد قوله (رمضان) هي : (في وتر) ٠

٦٠١ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه هُبَيْرة بن يَرِيم ولم يكن بالقوي ٠

لكن تابعه على هذا الحديث عاصم بن ضمرة وهو صدوق فيه لين ٠ انظر التهذيب (٥ / ٤٠ - ٤١) ، والتقريب (١ / ٣٨٤) ٠

ومدار الحديث في الطريقين على أبي اسحاق السبيعي وهو مدلس واختلط بآخره ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٥) ، لكنه صرح بالسماع من هبيرة عند الطيالسي (ص ١٨ ح ١١٨) ، وممن رووا الحديث عن أبي اسحاق من الطريقين شعبة ابن الحجاج ، وهو ممن رووا عنه قبل اختلاطه كما في هدي الساري (ص ٤٣١) ، وقد كفانا شعبة تدليس أبي اسحاق كما في معرفة السنن للبيهقي (١ / ٦٥) والنكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٦٢٠ - ٦٢١) ٠

فالحديث بالطريقين صحيح ، والله أعلم ٠

ويشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة قالت :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيى =

---

(١) في الأصل : (أبي هريرة) وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم ، ومن الحديث (٦٥٧) ٠

....

= الليل وأيقظ أهله ، وَجَدّ ، وشد المئزر) ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ١١٤ - ١١٥) ٠

رجـال الحـديث :

* هُبَيْرة - مصغرا - : هوابن يريم - بياءين ، على وزن عظيم - الشيباني ، ويقال : الخارفي - بمعجمة وفاء - أبو الحارث الكوفي ، اختلف فيه ولم يكن بالقوي في الحديث ، وكان يتشيع ، من الثانية ٠ / ٤ ٠

انظر الجرح (٩ / ١٠٩) ، والميزان (٤ / ٢٩٣) ، والتهذيب (١١ / ٢٣) ، والتقريب (٢ / ٣١٥) ٠

* علي : هوابن أبي طالب رضي الله عنه ٠

تخـريج الحديث :

سيأتي الحديث برقم (٦٥٧) باسناده ولفظه ٠

وأخرجه أحمد (١ / ١٣٢) عن المصنف باسناده بمثله ٠

وأخرجه أحمد (١ / ١٣٢ (١٣٣) ، وأبو يعلى (١ / ٤٩٣ ح ٥٢٨ - المقصد العلي) ، من طرق عن أبي بكر بن عياش باسناده بمثله ونحوه ٠

وأخرجه البيهقي (٤ / ٣١٤) من طريق هشيم بن بشير قال : ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العشر الأواخر من رمضان شمّر المئزر واعتزل النساء) ٠

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٣ / ١٦١ ح ٧٩٥) ، وعبد الرزاق (٤ / ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ٧٧٠٣) ، من طريق سفيان الثوري ٠ وأخرجه الطيالسي (ص ١٨ ح ١١٨) عن شعبة ٠

كلاهما (الثوري وشعبة) عن أبي اسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي بنحوه ، لكن بدون قوله : (ورفع المئزر) ، فهذا هو الجزء الزائد ، وقد قال الترمذي بعد روايته الحديث : " هذا حديث حسن صحيح " ٠

٦٠٢ـ حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

ليلة القدر بَلْجَة [1] سَمْحَة [2] ، تطلع شمسها ليس لها شعاع • (٢ / ٥١٤) •

٦٠٢ـ مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح •

وسفيان : هو الثوري •

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار •

وسيأتي الحديث برقم (٦٥٦) باسناده ولفظه •

ويشهد له ما أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٣٢٤) عن حَيْوة بن شريح قال : ثنا بقية : حدثني بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(ان أمارة ليلة القدر : أنها صافية بلجة كأن فيها قمراً ساطعا ، ساكنة ساجية ، لا برد فيها ولا حَرّ ، ولايحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح • وان أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ، ولايحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ) •

واسناده حسن ان كان خالد بن معدان سمع من عبادة بن الصامت ، إلا أن أبا حاتم قال : " خالد بن معدان لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت " • انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٢) ، والتهذيب (٣ / ١٠٣) •

فاسناد الحديث - على هذا - منقطع •

لكن الجملة الثانية من حديث الباب قد صحت من حديث أبي بن كعب عند مسلم (٢ / ٨٢٨ ح ٧٦٢) ، وانظر الحديثين (٥٩٦ و ٥٩٧) •

---

(١) بَلْجة - بسكون اللام : مشرقة مضيئة • انظر لسان العرب (٢/٢١٥) مادة " بلج " •

(٢) سَمْحة - بسكون الميم - : ليّنة ، معتدلة الجَوّ ، جميلة ، لطيفة • انظر لسان العرب (٢ / ٤٨٩ - ٤٩٠) مادة " سمح " •

٦٠٣ - حدثنا ابن ادريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اني رأيت ليلة القدر فأنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر وترا • (٢ / ٥١٥) •

---

٦٠٣ - اسناده حسن ؛ فيه صدوقان هما : عاصم بن كليب بن شهاب وأبوه ، وقد تقدما في الحديث رقم (٥٠٣) •

والفلتان بن عاصم صحابي •

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة •

انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٤ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٤ - ٢٥٧) •

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره •

تخريج الحديث :

سيأتي الحديث عند المصنف برقم (٦٥٣) باسناده ولفظه •

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٣٣٥ ح ٨٥٨ - ٨٦٠) من طريق عبد الله بن ادريس ، وزائدة بن قدامة ، وصالح بن عمر الواسطي ، ثلاثتهم عن عاصم بن كليب باسناده بمثله ونحوه ، لكن ليس في الحديث (٨٥٩) قوله : (وترا) •

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ١٧٨) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح " •

وأخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (ص ٧٢) من طريق عبد الواحد ابن زياد ، عن عاصم بن كليب باسناده بمثله ، وفيه طول •

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ٣٠٦ح ١٠٣٩ و ١٠٤٠) ونسبه الى مسند أبي بكر بن أبي شيبة •

٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن ابن سابط قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من[1] رمضان ويشمّر فيهن . (٢ / ٥١٥) .

---

٦٠٤ ـ مرسل اسناده الى عبد الرحمن بن سابط صحيح .

ويشهد له الحديث (٦٠١) وشاهده الذى أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها .

وسيأتي الحديث برقم (٦٥٨) باسناده ولفظه .

---

(١) في الأصل : (عن) بالعين ، وهو خطأ واضح ، والتصحيح من النسخ الأخرى والحديث (٦٥٨) .

في ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٦٠٥ - حدثنا هشيم ، عن العوام قال : ثنا رجل من بني أسد ، عن عبد الله بن عمر أنه قال :

من صلّى على النبي صلى الله عليه وسلم كُتِبت له عشر حسنات ، وحطّ[1] عنه عشر سيّئات ، ورفع له عشر درجات . (٢ / ٥١٦) .

---

٦٠٥ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الله بن عمر .

والعوام : هو ابن حوشب ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٤) .

وقد أعاد المصنف الحديث باسناده ولفظه في المصنف (١١ / ٥٠٧) لكن وقع فيه هناك : (حدثنا ابراهيم بن العوام) وهو تصحيف ، والصحيح ماهنا : (حدثنا هشيم عن العوام) .

ويشهد للحديث ماأخرجه المصنف (٢ / ٥١٧) و (١١ / ٥٠٥) ، والنسائي في سننه (٣ / ٥٠) ، وفي عمل اليوم والليلة (ص ١٦٥ - ١٦٦) ، وأحمد في مسنده (٣ / ١٠٢ و ٢٦١) ، وابن حبان في صحيحه (ص٥٩٤ح ٢٣٩٠ - موارد) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٨ / ٢٨١) ، من طرق عن يونس بن أبي اسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس بن مالك مرفوعا :

(من صلى علي صلاة واحدة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر سيئات ورفعه عشر درجات) .

واسناده حسن ؛ لأن يونس بن أبي اسحاق صدوق يهم قليلا ، كما في التقريب (٢ / ٣٨٤) .

والحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع الطريقين ، والله أعلم .

---

(١) في الأصل : (أو حط) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ظ) و (ح) .

٦٠٦ - حدثنا هشيم قال : أنا أبو حُرَّة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكثِروا الصلاة علي يوم الجمعة ؛ فإنّها معروضة عَلَيّ ٠ (٢ / ٥١٧) ٠

---

٦٠٦ - مرسل ضعيف ؛ لأن أبا حُرَّة البصرى كان يدلّس عن الحسن البصري كما تقدم عند الحديث (٥٨) ، وقد عنعن هذا الحديث ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (١ / ٢٧٥ ح ١٠٤٧) و (٢ / ٨٨ح ١٥٣١) والنسائي (٣ / ٩١) ، وابن ماجه (١ / ٣٤٥ح ١٠٨٥) ، وأحمد (٤ / ٩) ، والدارمي (١ / ٣٠٧ح ١٥٨٠) ، والمصنف (٢ / ٥١٦) ، من طرق عن حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس مرفوعا :

(إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة ؛ فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثِروا عَلَيّ من الصلاة فيه ؛ فإن صلاتكم معروضة عَلَيّ ٠٠٠) ٠

وإسناده صحيح ٠

٦٠٧ - حدثنا هشيم قال : أنا أبو حُرَّة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كفى به شُحّاً أن أذكر عنده ثم لا يصلي عَلَيّ . (٢ / ٥١٧) .

٦٠٨ - حدثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من صلى علي صلاة ، صلى الله عليه عشر صلوات . (٢ / ٥١٧) .

---

٦٠٧ - مرسل ضعيف ، لأن أبا حرة البصري كان يدلس عن الحسن البصري ، كما تقدم عند الحديث (٥٨) ، وقد عنعن هذا الحديث .

وقد ذكر الألباني الحديث في ضعيف الجامع الصغير (١٤٢/٤) بلفظ :

(كفى به شُحّاً أن أذكر عند رجل فلا يصلي علي) .

ونسبه الى سنن سعيد بن منصور عن الحسن البصري مرسلا ، وقال : " ضعيف " ١هـ.

قلت :

لكن يشهد للحديث ما أخرجه الترمذي (٥٥١/٥ ح ٣٥٤٦) ، وأحمد (٢٠١/١) والبخاري في التاريخ الكبير (١٤٨/٥) ، وابن حبان في صحيحه (ص٥٩٤ ح ٢٣٨٨ - موارد) ، والحاكم (٥٤٩/١) وغيرهم ، من طرق عن سليمان بن بلال التيمي ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن جده الحسين بن علي مرفوعا :

(البخيل من ذُكِرت عنده فلم يُصَلِّ عَلَيّ) .

وقد قال الترمذي بعده : " هذا حديث حسن صحيح غريب " .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٥/٣) وقال : " صحيح " .

٦٠٨ - مرسل ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط بآخره ، ومحمد بن فضيل ممن رووا عن عطاء في اختلاطه ، كما في التهذيب (١٨٤/٧ و ١٨٥) .

لكن الحديث أخرجه مسلم وغيره من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٤٠٤/٤ - ٤٠٥) ، ومجمع الزوائد (١٦١/١٠ - ١٦٣) .

وقد أعاد المصنف حديث الباب باسناده ولفظه في المصنف (٥٠٤/١١ - ٥٠٥) في الفضائل .

٦٠٩ - حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن كعب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فإنّ الصلاة عَلَيَّ زكاة [1] لكم . (٢ / ٥١٧) .

---

٦٠٩ - اسناده ضعيف فيه علتان :

الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم ، وتقدم في الحديث (٢٤) .

الثانية : أن كعبا المدني مجهول ، لم يرو عنه غير ليث بن أبي سُلَيْم ، وهو من الرابعة . /ت ق .

انظر الجرح (١٦١/٧) ، والميزان (٤١٢/٣) ، والكاشف (٩/٣) ، والتهذيب (٢٩٦/٨) ، والتقريب (١٣٥/٢) .

وقد روي الحديث من طريق ذُوَاد بن عُلْبَة ، عن ليث بن أبي سُلَيْم ، عن مجاهد عن أبي هريرة ، لكن ذواد بن علبة ضعيف ، وقال البخاري : " يخالف في بعض حديثه " . انظر التاريخ الكبير (٢٦٤/٣) ، والجرح (٤٥٣/٣) ، والمجروحين (٢٩٢/١) والتهذيب (١٩١/٣ - ١٩٢) ، والتقريب (٢٣٨/١) .

ثم ان مدار الحديث - بطريقيه - على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، فيبقى اسناد الحديث ضعيفا .

لكن معنى الحديث قد صَحَّ من رواية عدد من الصحابة ، وبخاصة حديث ابن عمر الذي تقدم برقم (٦٠٥) ، وشاهده الذي رواه أنس بن مالك ، ففيهما : (من صلى عَلَيَّ ... حُطَّت عنه عشر سيئات) ، وهذا معنى الزكاة التي في حديث الباب ، وانظر بعض شواهد الحديث في جامع الأصول (٤٠٤/٤ - ٤٠٦) .

تخــريج الحــديث :

أعاد المصنف الحديث في المصنف (٥٠٤/١١) في الفضائل ، باسناده ولفظه

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤٥/١ح ٢٩٤ - المقصد العَلِيّ) من طريق عمار بن محمد الثوري عن ليث بن أبي سليم باسناده بلفظ : (أكثِروا الصلاة عَلَيَّ ؛ فإنَّ صلاتكم عَلَيَّ زكاة لكم) .

وأخرجه البزار (١٨٤/١ ح ٣٦٣ - كشف) ، وابن عدي في الكامل (٩٨٥/٣)، كلاهما من =

---

(١) زكاة لكم : يعني طهارة لكم من الذنوب . انظر لسان العرب (٣٥٨/١٤)مادة " زكا " .

٦١٠ - حدثنا زيد [١] بن الحُبَاب قال : حدثني موسى بن عُبَيْدة [٢] ، عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن سعد بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

سجدت شكراً لربّي فيما أبلاني في أُمَّتي : من صلى علَيَّ صلاة ، كتبت له عشر حسنات ، ومُحِي عنه عشر سيئات ٠ (٢ / ٥١٧ - ٥١٨) ٠

= طريق ذُؤاد بن عُلْبَة ، عن ليث بن أبي سُلَيْم ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ :

(صلّوا عَلَيَّ فإنها زكاة لكم) ٠ وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٣٣٢/١) و(١٤٤/٢)٠

٦١٠ - اسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ،كما تقدم عند الحديث (١٠١) ، وشيخه قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة مجهول ، كما تقدم عند الحديث (٥٧٩)٠ لكن الحديث تقدم باسناده ولفظه برقم (٥٧٩) وتبين من تخريجه أن له ثلاث طرق أخرى عن عبد الرحمن بن عوف ، وأن الحديث - بمجموع طرقه - حسن ٠ فانظر تفصيل الكلام عليه عند الحديث (٥٧٩) ٠

وقوله : (من صلى علي ٠٠٠ سيئات) يشهد له حديث ابن عمر الماضي برقم (٦٠٥) وشاهده الذي رواه أنس بن مالك ٠ وقد تبيّن هناك أن الحديث صحيح ٠

---

(١) في الأصل : (يزيد) وكذلك في (م) و (ك) ، وهو خطأ ،والتصحيح من (ظ) و(ح) والحديث (٥٧٩) ، ومن المصنف (٥٠٦/١١) و (١٢ / ٢٩٨) ، ومن مراجع التخريج والتراجم ٠

(٢) في الأصل : (عبدة) مكبرا ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع الهامش السابق ٠

في حسن الصوت بالقرآن

٦١١ - حدثنا وكيع قال : ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال : سمعت أبا سلمة ابن عبد الرحمن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أَذِنَ الله لشيء كَأَذَنِهِ [1] لنبي يتغنّى [2] بالقرآن ، يجهر بالقراءة [3] . (٢ / ٥٢٢) .

---

٦١١ - مرسل ؛ اسناده الى أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حسن ؛ لأن عبد الله بن سعيد حسن الحديث ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٢١٠) .

لكن الحديث أخرجه المصنف (١٠/ ٤٦٤) عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرفوعا بنحوه . وهذا اسناد صحيح .

فصح الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا .

وقد أخرجه البخاري (٩/٦٨ ح ٥٠٢٣ و ٥٠٢٤ - فتح) في فضائل القرآن .

و (١٣ / ٤٥٣ ح ٧٤٨٢ - فتح) و (١٣ / ٥١٨ ح ٧٥٤٤ - فتح) في التوحيد .

وأخرجه مسلم (١ / ٥٤٥ - ٥٤٦ ح ٧٩٢) في صلاة المسافرين .

وأبو داود (٢/٧٥ ح ١٤٧٣) في الصلاة .

والنسائي (٢/١٨٠) في الافتتاح .

أخرجوه من طرق عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله ونحوه .

---

(١) يعني ماستمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن . انظر لسان العرب (١٣/ ١٠) مادة " أذن " ، وجامع الأصول (٢/٤٥٨) .

(٢) يتغنّى بالقرآن : اختلف في معناه على وجهين : الإستغناء ، وتحسين الصوت بالقراءة ، وذهب الى الثاني الإمام الشافعي وآخرون ، وهو اللائق بالسياق . انظر لسان العرب (١٥ / ١٣٦) مادة " غنا " ، وجامع الأصول (٢/٤٥٨) .

(٣) في الأصل : (بالقرآن) ، والتصحيح من هامش الأصل ، ومن (م) و(ظ)و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

٦١٢ - حدثنا وكيع قال : ثنا مسعر ، عن عبد الكريم أبي أُميَّة ، عن طاوس قال :

سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الناس أحسن قراءة ؟

قال : الذي اذا رأيته(1) يقرأ ، رأيت أَنَّه يخشى الله . (٢ / ٥٢٢) .

في الكفار يدخلون المسجد

٦١٣ - ثنا ابن عُلَيَّة ، عن يونس ، عن الحسن قال :

لما قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم نزلوا في قُبَّة كانت في مؤخّر المسجد ، فلما حضرت الصلاة قال رجل من القوم : يارسول الله ! حضرت الصلاة وهؤلاء قوم كفار وهم في المسجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنَّ الأرض لاتَنْجُس " ، أو نحو هذا .

---

٦١٢ - مرسل ضعيف ؛ لضعف عبد الكريم بن أبي المُخَارِق أبي أُمَيَّة ، وتقدم في الحديث (٢١٧) ، وعليه مدار هذا الحديث .

وقد أخرج المصنف الحديث في المصنف (١٠/٤٦٤ - ٤٦٥) في فضائل القرآن ، عن أبي أسامة عن مسعر باسناده بنحوه .

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/٣٣٨ ح ٣٤٩٢) عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، باسناده بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٤٨٨ ح ٤١٨٥) عن ابن جريج ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن طاوس مرسلا بنحوه .

٦١٣ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار .

وسيأتي الحديث بعد هذا برقم (٦١٤) عن وكيع ، عن الثوري ، عن يونس ، عن الحسن البصري بمعناه .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٤١٤ ح ١٦٢٠) عن الثوري بهذا الإسناد بمعناه .

وأخرج أبو داود (٣/١٦٣ - ١٦٤ ح ٣٠٢٦) ، وأحمد (٤/٢١٨) ، وابن خزيمة =

---

(1) في (ح) : (سمعته) بدل (رأيته) .

٦١٤ - **حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن يونس ، عن الحسن :**

أن وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد في قُبَّة له ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ! انهم مشركون . فقال : إنَّ الأرض لايُنَجِّسُها شيء . (٢ / ٥٢٦) .

= (٢٨٥/٢ ح ١٣٢٨) ، والبيهقي (٤٤٤/٢ و ٤٤٥) ، أخرجوا من طريق عفان بن مسلم وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن الحسن البصري ، عن عثمان بن أبي العاص :

(أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلهم المسجد ليكون أرقّ لقلوبهم) ، الحديث . وليس فيه بقيّة حديث الباب .

واسناده الى الحسن البصري صحيح ، لكن الحسن رواه عن عثمان بن أبي العاص بالعنعنة ولم يصرح بالسماع منه في أي طريق من طرق الحديث ، والحسن مدلس فالإسناد ضعيف لهذا ، لكن لهذا القَدْر شواهد ذكرها ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٨٧/١) ، وشاهد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ٢٨) .

٦١٤ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

وسفيان : هو ابن سعيد الثوري .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار .

وأخرجه عبد الرزاق (٤١٤/١ ح ١٦٢٠) عن الثوري باسناده بنحوه ، لكن ليس فيه ذكر القبّة ، والقولُ المرفوعُ مثله .

وقد تقدم الحديث باسناد آخر قبل هذا برقم (٦١٣) وهناك بقيّة تخريجه والكلام عليه .

من كره أن يسجد الرجل للرجل

٦١٥ - حدثنا عُبَيْد[1] الله بن موسى ، عن اسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

لو أَمَرْتُ أحداً أن يسجد لأَحدٍ ، لكان النساء لأَزواجهن ٠ (٢ / ٥٢٨) ٠

---

٦١٥ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن اسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْر صدوق كثير الوهم ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٤٤٦) ٠

الثانية : أن أبا الزبير المكي مدلس ، وقد عنعنه ٠

لكن الحديث له شواهد من رواية عدد من الصحابة ، ولذلك صحّحه الألباني في إرواء الغليل (٥٤/٧ ح ١٩٩٨) بمجموع رواياته عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وانظر جامع الأصول (٤٩٤/٦ - ٤٩٥) ، وصحيح الجامع الصغير (٦٨/٥ - ٦٩) ٠

تخريج الحديث :

أعاد المصنِّف الحديث في المصنَّف (٣٠٦/٤) في النكاح ، بإسناده بلفظ:
(لاينبغي لشيء أن يسجد لشيء ، ولو كان ذلك ، لكان النساءُ يسجدن لأَزواجهن) ٠
وأخرجه الدارمي (١٨/١ - ١٩ ح ١٧) عن عبيد الله بن موسى باسناده بمثل هذه الرواية ، في نهاية حديث طويل ٠
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٨/٦ - ١٩) من طريق يونس بن بُكَير ، عن اسماعيل بن عبد الملك باسناده بمثل هذه الرواية ، في نهاية حديث طويل أيضا ٠
وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٩) في آخر حديث طويل ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورواه البزار ، وفي اسناد الأوسط زَمْعَة بن صالح وقد وُثِّق ، وبقيَّة رجالهم حديثهم حسن ، وأسانيد الطريقين ضعيفة " ٠ اهـ ٠
قلت : أصل الحديث الطويل في كشف الأستار (١٥٠/٣ - ١٥١ ح ٢٤٥٢ و ٢٤٥٣) لكن ليس فيه الجزء الذي عند المصنف ٠ وزمعة بن صالح ضعيف كما تقدّم عند الحديث(١) ٠

---

(١) في الأصل : (عبد) مكبرا ، وكذلك في (م) و (ك) ، وهوخطأ ، والتصحيح من الأصل (٣٠٦/٤) ومن سنن الدارمي (١٨/١) ومراجع ترجمة الرجل ٠ ومن الظاهريّة و (ح) ٠

في القـراءة في الظهـر والعصـــر

٦١٦ـ **ثنا وكيع ، قال : ثنا كثير بن زيد ، عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن زيد ابن ثابت أنه سئل عن القراءة في الظهـر والعصر فقال :**

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويحرِّك شَفَتَيْه ٠(٢ / ٥٢٨) ٠

٦١٦ـ اسناده ضـعيف فيه علتان :

الأولى : أن كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، صدوق يخطىء ، وهو من السابعة ، مات في أواخر خلافة المنصور ٠ / ز د ت ق ٠
انظر الجرح (١٥٠/٧)، والميزان (٤٠٤/٣) ، والتهذيب (٣٧٠/٨) ، والتقريب (٢/ ١٣١) ٠

الثانية : أن المُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب كثير التدليس والإرسال كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٢١٠) وقد عنعن هذا الحديث ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٢١٠) عن أبيه : " لم يسمع من زيد بن ثابت " ٠ اهـ ٠
فاسناد الحديث منقطع ٠

لكن الامام أحمد أخرج الحديث في مسنده (١٨٢/٥) عن أبي أحمد الزبيري ، عن كثير بن زيد ، عن المُطَّلب ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه زيد بن ثابت مرفوعا ٠ فتبيَّن الرجل الذي أسقطه المطلب من الإسناد وهو خارجة ، وهو ثقة فقيه كما في التقريب (١ / ٢١٠) ٠

لكن اسناد الحديث يبقى ضعيفا بسبب كثير بن زيد ٠

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٣٣٨/٥ ـ ٣٤٣) ٠

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه عبد بن حُمَيْد في المنتخب (١/ ٢٤٠ ح ٢٥٥) عن المصنِّف باسناده بمثله ٠

وأخرجه أحمد (١٨٦/٥) ، والطبراني في الكبير (١٦٨/٥ ـ ١٦٩ ح ٤٩١٥) ، كلاهما =

٦١٧ - حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن الحسن العُرَني ، عن ابن عباس قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر . (٢ / ٢ / ٥٢٩) .

= من طريق وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (١٨٢/٥) ، والبيهقي (١٩٣/٢) ، من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن كثير بن زيد ، عن المطّلب بن عبد الله قال : تماروا في القراءة في الظهر والعصر فأرسلوا الى خارجة بن زيد فقال : قال أَبي : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويحرك شفتيه) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١١٥/٢) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه كثير بن زيد واختلف في الإحتجاج به " .

٦١٧ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، وقال أبو حاتم : " لم يدركه " . انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٦) ، والتهذيب (٢٥٣/٢) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٨/١١ ح ١١٦٠٦) من طريق ابراهيم بن الحكم عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ :

(أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ) يعني في الظهر والعصر .

لكن ابراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف ، كان يوصّل أحاديث عكرمة فيجعلها عن ابن عباس ، كما في التهذيب (١ / ١٠٠ - ١٠١) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١١٧/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابراهيم بن الحكم بن أبان ، وهو ضعيف جدا " . اهـ .

قلت :

وهذا الحديث يخالف ماأخرجه أبو داود (٢١٤/١ ح ٨٠٨) ، والنسائي (٦ / ٢٢٤ - ٢٢٥) ، من طريقين عن أبي جَهْضَم موسى بن سالم ، عن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس قال : دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم ، فقلنا لشابٍّ منا : سَل ابن عباس : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ فسأله ، فقال : لا ، لا .

واسناده صحيح . =

....

= هذا هو الصحيح عن ابن عباس ، وحديث الباب لم يصح عن ابن عباس كما رأيت ٠ لكن صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الظهر والعصر من رواية عدد من الصحابة غير ابن عباس ٠ انظر جامع الأصول (٥ /٣٣٨ - ٣٤٣) ، ومن حفظ حُجَّةٌ على من لم يحفظ ٠

رجـــال الحـــديث :

* سفيان : هو ابن سعيد الثوري ٠
* سَلَمة بن كُهَيْل بن حُصَين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ٠ /ع ٠ انظر الجرح (٤ / ١٧٠) ، والتهذيب (١٣٧/٤) ، والتقريب (١ / ٣١٨) ٠
* الحسن العُرَني - بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها نون - : هو الحسن بن عبد الله العرني البَجَلي الكوفي ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، من الرابعة ٠/ خ م د س ق ٠ انظر الجرح (٣/٤٥) ، والتهذيب (٢/٢٥٢) ، والتقريب (١/١٦٧) ٠

الرجـــل يقــرأ من هـذه الســـورة ومــن هـذه الســـورة

٦١٨ - ثنا حاتم [1] بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن سعيد بن المسيب قال :

مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة ، فقال : مررتُ بك يابلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة .
فقال : بأبي أنت يارسول الله ! اني أردت أن أخلط الطّيِّب بالطيِّب .
قال : اقرأ السورة على نحوها [2] . (٢ / ٥٣٢) .

---

٦١٨ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيّب حسن ؛ لأن عبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ ، وتقدم في الحديث (٣٤٨) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢/٤٩٥ - ٤٩٦ ح ٤٢٠٩ و ٤٢١٠) عن ابن عيينة ومعمر ابن راشد . وأخرجه ابن نصر في قيام الليل (ص ١٣٧ - مختصره) من طريق يحيى ابن سعيد القطان .
ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن حرملة باسناده بنحوه مرسلا ، في نهاية حديث فيه طول ، لكن ليس فيه قوله : (بأبي أنت يارسول الله) ، وفي رواية ابن نصر : (على وجهها) بدل (على نحوها) .

ويشهد للحديث ماأخرجه أبو داود (٢/٣٧ - ٣٨ ح ١٣٣٠) ، والبيهقي (٣/١١) من طريق أسباط بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بنحو الرواية المطوّلة ، لكن في آخره (كلكم قد أصاب) . وكذلك أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٩٨ - ٤٩٩ ح ٤٢١٨) عن ابن جريج ، عن عطاء مرسلا ، وفي آخره : (كل هذا حسن).
وهذا يخالف قوله في حديث الباب : (اقرأ السورة على نحوها) .
فاذا نظرنا في اسناد حديث أبي هريرة وجدنا أن أسباط بن محمد كان ربما يهم في الشيء ، كما في التهذيب (١/١٨٥) . وأن محمد بن عمرو بن علقمة كانت له أوهام ، =

---

(١) في الأصل : (جابر) بالجيم والراء ، وكذلك في (م) و (ك) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من هامش الأصل وكتب التراجم . ومن الظاهريّة و (ح) .
(٢) على نحوها : يعني على وجهها كما أنزلت . انظر لسان العرب (١٥/٣١٠ - ٣١١) مادة " نحا " .

ما يقول الرجل بين السجدتين

٦١٩ - حدثنا الفضل بن دكين ، عن محمد بن مسلم ، عن رجل ، عن عطاء :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين : " أستغفر الله ، أستغفر الله".

• (٢ / ٥٣٥) •

= كما في التهذيب (٣٢٤/٩) والتقريب (١٩٦/٢) •

واذا وازنّا بين مرسل عطاء ومرسل ابن المسيّب ، فان مراسيل ابن المسيّب أصحّ المراسيل بينما مراسيل عطاء من أضعف المراسيل لأنه كان يأخذ عن كل أحد ، كما قال الامام أحمد ونقله ابن حجر في التهذيب (٧ / ١٨٢) •

ويعارض ما في حديث أبي هريرة وحديث عطاء ؛ ما أخرجه أبو داود (٣٧/٢ ح ١٣٢٩) ، والترمذي (٣٠٩/٢ - ٣١٠ ح ٤٤٧) في هذه القصّة من طريقين عن يحيى بن اسحاق السالحيني عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة الأنصاري :

" أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : مررتُ بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك • فقال : إنّي أَسمعتُ من ناجيتُ • قال ارفع قليلا • وقال لعُمَر : مررتُ بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك • قال : إنّي أُوقظ الوَسْنان ، وأَطْرُد الشيطان • قال : اخفض قليلا " •

واسناد هذا الحديث حسن ؛ لأن فيه يحيى بن اسحاق وهو صدوق كما في التقريب (٣٤٢/٢) • وانظر الحديث في جامع الأصول (٣٥٥/٥) •

وليس في الحديث - كما ترى - تحسين لما فعلوا أو اقرار له ، وانّما فيه توجيه الى الوسَط في رفع الصوت بالقراءة •

ومن هذا يتبيّن أن قوله في حديث أبي هريرة : (كلّكم قد أصاب) ، وقوله في حديث عطاء : (كل هذا حسن) ؛ أن هذا خطأ في هذا الحديث ، وأن الصحيح ما في حديث الباب ، والله أعلم •

٦١٩ - مرسل ضعيف ، فيه علّتان :

الأولى : جهالة الراوي عن عطاء بن أبي رباح •

الثانية : أن فيه محمد بن سَوْسَن الطائفي ، وهو صدوق يهم ، من الثامنة ، مات قبل سنة (١٩٠) • / خت م ٤ •

أنظر الجرح (٧٧/٨) ، والميزان (٤٠/٤) ، والتهذيب (٢٩٣/٩) ، والتقريب (٢٠٧/٢) •

لكن الحديث له شاهد من حديث ابن عباس؛ أخرجه أبو داود (٢٢٤/١ ح ٨٥٠) ، والترمذي (٧٦/٢ ح ٢٨٤ و ٢٨٥) ، وابن ماجه (٢٨٩/١ ح ٨٩١) ، والحاكم (٢٦٢/١) وصحّحه ، وفيه : (اللهم اغفر لي) بدل (أستغفر الله) • وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه النسائي (٢٢٦/٣) ، وابن ماجه (٢٨٩/١ ح ٨٩٧) وفيه : (رَبِّ اغفر لي ، رَبِّ اغفر لي) • واسناده صحيح•

كتـــــاب الصـــــــــيام

ماذكـــــر في فضـــــــل رمضـــــــــان وثوابـــه

٦٢٠ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن اسحاق ، عن الفضـــــــل الرقاشي ، عن عمه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا رمضان قد جاء ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتُغَلّ فيه الشياطين . بُعداً لمن أدرك رمضان ولم يغفر له فيه ، اذا لم يغفر لـــه فيه فمـــتى ؟! . (٣ / ٢) .

---

٦٢٠ - اسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : أن محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه .

الثانية : ضعف يزيد بن أبان الرقاشي عم الفضل ، وتقدم في الحديث (٣٥٠) .

الثالثة : أن فيه الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى البصري الواعظ ، وهو ضعيف رمي بالقدر ، من السادسة . / ق .

انظر الجرح (٧ / ٦٤) ، والميزان (٣٥٦/٣) ، والتهذيب (٢٥٤/٨)، والتقريب (١١١/٢) .
وقد أخرج الطبراني الحديث في المعجم الأوسط (١٢٩/١ـمجمع البحرين) من طريق ابن اسحاق باسناده بمثله . وذكره الهيثمي في المجمع(١٤٢/٣ - ١٤٣) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف " . اهـ .

قلـــت : وأصل الحديث أخرجه النسائي (١٢٨/٤) في الصيام : باب (فضل شـــهر رمضـان) من طريق ابن اسحاق ، عن الزهري ، عن أويس بن أبي أويس ، عن أنس بن مالك مرفوعا ، وفيه (تسلسل) بدل (تغل) ، وليس فيه ماتحته خط هنا ، لكن النسائي قال : " هذا الحديث خطأ " .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل (١ / ٢٤٠ ح ٧٠٠) : " هذا خطأ ، انما هـــو: الزهري عن ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة " . اهـ .

قلـت : وبهذا الإسناد أخرجه البخاري (٤ / ١١٢ ح ١٨٩٩ - فتح) و (٣٣٦/٦ ح ٣٢٧٧ - فتح) ، ومسلم (٧٥٨/٢ ح ١٠٧٩) ، والنسائي (١٢٧/٤ - ١٢٨) .

ولحديث أبي هريرة عندهم غير هذا الإسناد ، وانظر جامع الأصول (٢٥٨/٩ - ٢٥٩) ، وابن ماجه (٥٢٦/١ ح ١٦٤٢) . =

٦٢١ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أظلكم شهركم هذا، بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم مادخل على المسلمين شهر خير لهم منه، ولا دخل على المنافقين شهر شر لهم منه. بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكتب أجره ونوافله من قبل أن يوجبه، ويكتب وِزْره وشقاءه قبل أن يدخله؛ وذلك أن المؤمن يُعِدّ له من النفقة في القوة والعبادة، ويعد المنافق اتّباع غفلات المسلمين واتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمن، ونقمة للفاجر أو قال: يغتمّ به الفاجر. (٣/٢ - ٣).

= **أقول**: وأما الجزء الزائد من الحديث، فقد أخرجه ابن خزيمة (٣/١٩٢ ح ١٨٨٨)، وابن حبان (ص ٥٩٣ - ٥٩٤ ح ٢٣٨٧ - موارد)، والبيهقي (٤/٣٠٤) من طريقين عن أبي هريرة مرفوعا:

(من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار، فأبعده الله). وهذا لفظ ابن حبان.

والحديث بالطريقين صحيح.

٦٢١ - اسناده ضعيف فيه ثلاث علل:

الأولى: ضعف كثير بن زيد المدني، وتقدم في الحديث (٦١٦).

الثانية: جهالة عمرو بن تميم.

الثالثة: جهالة والده تميم.

رجال الحديث:

* عمرو بن تميم مولى بني زمانة، لم يرو عنه غير كثير بن زيد، ولم يوثّقه غير ابن حبان في الثقات (٧/٢١٧)، وقال البخاري: " في حديثه نظر "، فالرجل مجهول. وانظر التاريخ (٦/٣١٨)، والجرح (٦/٢٢٢)، والميزان (٣/٢٤٩)، وتعجيل المنفعة (ص ٣٠٥).

* تميم مولى بني زمانة: ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٦٠) في ترجمة تميم بن يزيد مولى بني زمعة، فجعلهما واحداً مجهولا، ولتميم بن يزيد ترجمة في التاريخ الكبير (٢/١٥٤)، والجرح (٢/٤٢٢)، والثقات (٤/٨٧)، ولم يذكروا له راويا غير عثمان بن حكيم.

=

مايؤمر بـه الصـائم من قِلّـة الكـلام وتَوَقّي الكـذب

٦٢٢ ـ حدثنا وكيع ومحـمد بن بشـر ، عن مسـعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتَري أن امـرأة كانت تصـوم على عهـد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم (ولا تتحـفظ) (١) في لسـانها ، قال : ماصـامت • فتحـفظت ، فقال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : قـد كانت • ثم تحـفظت ، فقـال : الآن • (٣ / ٤) •

= تخـريج الحـديث : أخـرجـه أحـمد (٣٧٤/٢ و ٥٢٤) ، وابـن خـزيمـة (١٨٨/٣ ح ١٨٨٤) ، والطبراني في الأوسـط (١٢٩/١ ـ مجمـع البحـرين) ، والبيـهقي (٤ / ٣٠٤) ، أخرجـوه من طرق عن كثير بن زيـد باسـناده بنحـوه ، لكـن فيـه عنـد أحـمد وابـن خزيمـة ورواية عنـد البيـهقي والطبراني : (يـغتنمه الـفاجر) بدل (يـغتم بـه الفاجـر) •

وذكره الـهيثمي في المجمع (٣ / ١٤٠) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الأوسـط ، عن تميم مولى ابن زمانة ، ولم أجـد من ترجـمه " • اهـ •

وذكره الألـباني في ضـعيف الجامع الصـغير (١ / ٢٩٤ ح ١٠٢٠) وقال : " ضـعيف " •

٦٢٢ ـ مرسـل ، اسـناده الى أبي البخـتري صـحيح •

ومحـمد بن بشـر : هو العـبدي ، وهو ثقـة حافظ ، تقدم في الحديث (١٠) •

وعمرو بن مرة : هو الجملي ، وهو ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٢٩) •

وأبو البَخْـتَري ـ بفتح الموحدة والمثناة ، بينهما خاء معجمة : هو سـعيد بن فـيروز الطائي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقـة ثبت ، فيـه تشـيع قليل ، كثير الإرسـال ، مـن الثالثة ، مات سـنة (٨٣) • ع / •

انظر الجرح (٥٤/٤)، والعبر (٧٠/١) ، والتهـذيب (٦٥/٤)، والتقريب (٣٠٣/١) •

ويشـهد للحديث ماأخرجـه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، من حديث أبـي هريـرة مرفوعا :

(من لم يَدَعْ قول الزور والعمل به ؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشـرابه) • =

---

(١) قوله : (ولا تتحفظ) غير موجود في الأصل ، وكذلك الأمر في النسخ الأخرى وأضـفته لدلالـة السـياق عليه ، ولا يسـتقيم النـص إلا به أو بما في معناه •
والتحفظ : هو قلّة الغفلة في الأمور والكلام ، والتيقظ من السقطة كأنه على حذر من السـقوط • انظر لسـان العرب (٤٤١/٧) مادة " حفظ " •

٦٢٢ ـ حدثنا وكيع ، عن الربيع ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماصام من ظل يأكل لحوم الناس [(١)] . (٣ / ٤) .

= وقول الزور : هو الكذب والباطل .

انظر جامع الاصول (٦ / ٣٩٠) .

قلت : وليس المقصود أن الصوم يبطل بهذا ، وانما المقصود أنه من أسباب عدم القبول . انظر فتح الباري (٤ / ١١٧ ـ ١١٨) .

٦٢٢ ـ اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٣٥٠) .

الثانية : أن فيه الربيع بن صَبِيح ـ بفتح المهملة ـ السعدي البصري ، وهو صدوق سيء الحفظ ، وكان عابدا مجاهدا مصنفا ، من السابعة ، مات سنة (١٦٠) . / خت ت ق .

انظر الجرح (٣/٤٦٤) ، والميزان (٢/٤١) ، والتهذيب (٣/٢١٤) ، والتقريب (١ / ٢٤٥) .

والحديث أخرجه هناد بن السري في الزهد (٣ / ٨٦ح ١٢٢٣) ، واسحاق بن راهويه في مسنده (انظر نصب الراية ٢ / ٤٨٢) ، كلاهما عن وكيع باسناده بمثله . وزاد اسحاق فيه : (اذا اغتاب الصائم فقد أفطر) .

قلت : اسناد الحديث ضعيف كما رأيت ، وقد بينت عند الحديث الماضي أن الغيبة لاتبطل الصوم وانما تقدح في قبوله .

وقد ذكر الألباني الحديث في ضعيف الجامع الصغير (٥ / ٩٨) بمثل لفظ المصنف ونسبه الى مسند الفردوس ، وقال : " ضعيف " .

---

(١) يعني يغتابهم ، كما في قوله تعالى : " **ولايغتب بعضكم بعضا ـ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ؟** " . (الحجرات : من الآية ١٢) .

في السحور من أمر به

٦٢٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من أراد أن يصوم فليتسحر ولو بشيء (١) . (٣ / ٨) .

---

٦٢٤ - اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق كثير الخطأ ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٥٣) ، وعليه مدار هذا الحديث .

وجابر : هو ابن عبد الله الأنصاري الصحابي المشهور .

والحديث أخرجه أحمد (٣ / ٣٦٧ و ٣٧٩) ، وأبو يعلى (٣ / ٤٣٨ ح ١٩٣٠) و (٤ / ٦٨ ح ٢٠٨٨) ، من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الأسدي باسناده بمثله ، لكن بدون قوله : (ولو) .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٧٩) ، والبزار (١ / ٤٦٥ ح ٩٧٩ - كشف) ، من طريق موسى ابن داود الضبي ، عن شريك باسناده بمثله .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ١٣١ - مجمع البحرين) من طريق أبي غسان النهدي ، عن شريك باسناده بلفظ : (تسحروا ولو بشيء) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ١٥٠) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن وفيه كلام " . اهـ .

قلت : فيه أيضا شريك النخعي وهو أضعف حالاً من ابن عقيل .

لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما بلفظ : (تسحروا فإن في السحور بركة) . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٦١ - ٣٦٢) .

وقد ذكر الألباني الحديث في صحيح الجامع الصغير (٥/٢٣٧) وقال : " صحيح " . ونسبه الى مسند أحمد ، والضياء المقدسي ، وأحال على سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣٠٩) ولما يطبع الجزء الذي فيه الحديث ، فلا أدري عمدته في هذا التصحيح ، لكن يبدو لي أنه صححه بشواهده ، وانما هو حسن بالشواهد .

---

(١) يعني : ولو بشيء يسير .

٦٢٥ - حدثنا مطلب بن زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تسحروا فان في السحور بركة ٠ (٣ / ٨ - ٩) ٠

---

٦٢٥ - اسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعطية العَوْفي ، وقد تقدمت ترجمة الاول عند الحديث (٥٥) ، والثاني عند الحديث (٣٦) ٠

وأما المطلب - بتشديد الطاء - ابن زياد بن أبي زهير الثقفي ، مولاهم ، الكوفي فهو صدوق ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة (١٨٥) ٠ / بخ ص ق ٠

انظر الجرح (٨/٣٦٠) ، والميزان (١٢٨/٤) ، والتهذيب (١٠/١٦٠) ، والتقريب (٢ / ٢٥٤) ٠

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٣٢) عن المطلب بن زياد باسناده بمثله ، لكن وقع في المسند : (المطلب بن أبي ليلى) والسقط فيه واضح ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/١٥١) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط ،وفيه محمد بن أبي ليلى وعطية ، وكلاهما فيه كلام ، وحديثهما حسن " ا٠هـ ٠

قلت : بل كل منهما ضعيف ٠

لكن الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٢) من طريق أبي رفاعة الأنصاري ، عن أبي سعيد مرفوعا ٠

وأخرجه في مسنده (٣ / ٤٤) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد مرفوعا ، ولفظه :

(السحور أكله بركة ، فلا تدَعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ؛ فإن الله عز وجل وملائكته يصلّون على المتسحرين) ٠

وأبو رفاعة الأنصاري قال فيه ابن حجر في التقريب (١ /٢٥٢) : " مقبول " ٠

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، كما في التهذيب (٦/١٦١ - ١٦٢)، والتقريب (١ / ٤٨٠) ٠

لكن تعدد مخرج الحديث عن أبي سعيد الخدري يقويه ، ويصير الحديث بمجموع طرقه حسنا ، والله أعلم ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما بمثل لفظ المصنف ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٣٦١ - ٣٦٢) ٠

٦٢٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن مُوَرِّق العِجْلي ، عن أبي الدرداء قال : إنّ مِنْ أخلاق النبيين الإبلاغ في السحور [(١)] . (٣ / ٩) .

---

٦٢٦ - اسناده ضعيف لما قدّمت عند الحديث (٢٤٨) ، وهو موقوف لكن له حكم المرفوع .

وهذا الحديث جزء من الحديث الآتي برقم (٦٣١) ، وتقدم جزء آخر من ذاك الحديث برقم (٢٤٨) من وجه آخر عن الأعمش باسناده ، وهناك تخريج الحديث وشاهد حسن له من حديث ابن عباس .

ولهذا الجزء شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٦٤ - ٣٧٠) .

---

(١) الإبلاغ في السحور : المبالغة في تأخيره حتى يكون آخره مع طلوع الفجر الصادق . انظر لسان العرب (٨ / ٤٢٠) مادة " بلغ " ، وجامع الأصول (٦ / ٣٦٤ - ٣٧٠) .

من كان يستحب تأخير السحور

٦٢٧ - حدثنا محمد بن بشر قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لايمنعكم أذان بلال من سحوركم ؛ فان في بصره شيئا[1] . (٣ / ٩) .

---

٦٢٧ - اسناده ضعيف لأن قتادة بن دعامة مشهور بالتدليس وقد عنعنه عند المصنف وغيره، ولم أعثر على رواية يصرح فيها بالسماع من أنس بن مالك في هذا الحديث .

وسعيد : هو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة اختلط بآخره ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠) ، لكن محمد بن بشر العبدي سمع منه قبل الإختلاط ، كما في الكواكب النيرات (ص ٢٠٨) .

والحديث أخرجه أحمد (٣/١٤٠) ، وأبو يعلى (٥/٢٩٧ ح ٢٩١٧) ، والبزار (١ / ٤٦٧ ح ٩٨٢ - كشف) ، كلهم من طريق محمد بن بشر العبدي باسناده.ولفظُه عند أحمد وأبي يعلي مثل ماعند المصنف لكن فيه عندهما : (من السحور) بدل (من سحوركم) .

ولفظه عند البزار : (ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ١٥٣) باللفظ الأول وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضا " .

ثم ذكره الهيثمي باللفظ الذي عند البزار وقال : " رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : لكن اسناد الحديث ضعيف لما تقدم .

لكن للحديث باللفظ الذي عند البزار شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٦٧ - ٣٦٩) .

وأما اللفظ الذي عند المصنف وأحمد وأبي يعلى ، فأوله أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود ، لكن فيه : (لايمنعن أحَدَكم أذانُ بلال من سحوره ؛ فإنه يؤذّن بليل ؛ ليرجع قائمكم ، ويوقظ نائمكم) .

هذا هو الصحيح في تعليل أذان بلال قبل الفجر ، والتعليل الذي في حديث الباب غير صحيح .

---

(١) يعني ضعفا ، كما يفهم من السياق .

٦٢٨ - حدثنا ابن فضيل ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : كان حذيفة يعجل بعض سحوره ليدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يرسل اليه فيأكل معه حتى يخرجا الى الصلاة جميعا . (٣ / ١١) .

---

٦٢٨ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح .

وابن أبي خالد : هو اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

وقد أخرج النسائي الحديث (١٤٢/٤) عن محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي قال : أنبأنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر قال : قلنا لحذيفة : أي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع .

وفي سنده عاصم بن بهدلة ، وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٤٥٧) .

وقد أخرجه النسائي (١٤٢/٤) بعده فقال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة ، عن عدي قال : سمعت زر بن حبيش قال : (تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا الى الصلاة ، فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين ، وأقيمت الصلاة ، وليس بينهما إلا هُنَيْهة) .

واسناده صحيح .

ومحمد : هو ابن عرعرة ، وهو ثقة ، كما في التقريب (٢ / ١٩١) .

وعدي : هو ابن ثابت ، وهو ثقة ، كما في التقريب (٢ / ١٦) .

وأخرج النسائي (٤ / ١٤٢ - ١٤٣) نحوه من رواية صلة بن زفر ، وأخرج عبد الرزاق (٢٣٠/٤ ح ٧٦٠٦) من رواية شقيق بن سلمة نحوه . وفي المصنف (٣ / ١٠) نحو هذا من رواية أبي الطفيل عامر بن واثلة ، كلهم عن حذيفة .

وكل هذه الروايات موقوفة على حذيفة بن اليمان من فعله ، لكن هذه القصة أخرج نحوها الشيخان وغيرهما من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت معه ، من رواية زيد بن ثابت وأنس بن مالك . انظر جامع الأصول (٣٦٤/٦ - ٣٦٥) .

٦٢٩ - حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال : سمعت عمتي تقول - وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ان ابن أم مكتوم ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال . وان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم . قالت : وكان يصعد هذا وينزل هذا ، فكنا نتعلق به فنقول : كما أنت حتى نتسحر . (٢ / ١١) .

= فلعل مافي حديث عاصم عن زر ، من السؤال والجواب ؛ قد وقع بعد الفعل الذي رأوه من حذيفة ، فيكون حذيفة قد اقتدى في هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل فعله . وبهذا تتفق الروايتان الموقوفة والمرفوعة ، والله أعلم .

٦٢٩ - اسناده صحيح .

وخُبَيْب - بالمعجمة مصغرا - ابن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري ، أبو الحارث المدني ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٢) . / ع .

انظر الجرح (٣ / ٣٨٧) ، والتهذيب (٣ / ١١٧) ، والتقريب (١ / ٢٢٢) .

وعمة خبيب : هي أُنيسة - بالتصغير - بنت خبيب بن يساف الأنصارية ، صحابية نزلت البصرة ، لها حديث . / س .

انظر الاستيعاب (٤ / ١٧٩١) ، وأسد الغابة (٧/٣٢) ، والاصابة (٤/٢٣٨) ، والتهذيب (١٢ / ٤٣١) .

والحديث أخرجه أحمد (٦ / ٤٣٣) عن عفان بن مسلم باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٣) أيضا ، والطيالسي (ص ٢٣١ ح ١٦٦١) ، والطبراني في الكبير (٢٤ / ١٩١ ح ٤٨٠ - ٤٨١) ، من طرق عن شعبة باسناده بنحوه ؛ إلا أنه ليس فيه عند الطيالسي وفي رواية عند الطبراني ، ليس فيه التردد الذي عند المصنف ، وانما فيه : (ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا ... فكنا نحبس ابن أم مكتوم عن الأذان فنقول : كما أنت حتى نتسحر) .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٣) ، وابن خزيمة (١ / ٢١٠ ح ٤٠٤) ، وابن حبان (ص ٢٢٤ ح ٨٨٧ - موارد) ، والطبراني في الكبير (٢٤ / ١٩١ ح ٤٨٢) ، من طرق =

....

= عن هشيم بن بشير ، عن منصور بن زاذان ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن عمته أنيسة مرفوعا بلفظ :

(اذا أذّن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، واذا أذّن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا) ٠

قالت : فإن كانت المرأة منّا ليبقى عليها شيء من سحورها ، فتقول لبلال : أَمْهِل حتى أفرغ من سحوري ٠ اهـ ٠

وقد أخرج النسائي (٢ / ١١) القول المرفوع من هذا الحديث بهذا الإسناد ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ١٥٣) بمثل لفظ المصنف وقال : " قلت : رواه النسائي باختصار ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

ثم ذكره في المجمع (٣ / ١٥٤) بنحو لفظ الطيالسي المتقدم ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

قلت :

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما بلفظ :

(ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٣٦٧ - ٣٦٩) ٠

وأما مافي رواية المصنف من التردد ، وما في الرواية الأخرى التي بعكس هذا اللفظ فإن ابن حجر أشار الى ذلك في تلخيص الحبير (١ / ١٧٨) ونقل عن ابن عبد البر وابن الجوزي والمزي ؛ أنهم حكموا على حديث أنيسة بالوهم وأنه مقلوب ٠ ونقل عن ابن حبان أنه جزم بأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الأذان بينهما نَوباً ٠ اهـ ٠

وقال ابن خزيمة في صحيحه (١ / ٢١١) : " خبر أنيسة قد اختلفوا فيه في هذه اللفظة " ٠ ثم قال في صحيحه (١ / ٢١٢) : " جائز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد كان جعل الأذان بالليل نوائب بين بلال وبين ابن أم مكتوم " ٠ اهـ ٠

في تعجيل الافطار وماذكر فيه

٦٣٠ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن المسيب أنه سمعه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لايزال الناس بخير ماعَجّلوا افطارهم ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق . (٣ / ١٢) .

---

٦٣٠ - مرسل ، في اسناده عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٣٤٨) .

وقد أخرج عبد الرزاق الحديث في مصنفه (٤ / ٢٢٥ ح ٧٥٨٩) عن معمر ابن راشد ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند عمر اذ جاءه ركب من الشام ، فطفق عمر يستخبر عن حالهم ، فقال : هل يعجل أهل الشام الفطر ؟ قال:نعم . قال : لن يزالوا بخير مافعلوا ذلك ، ولم ينتظروا النجوم انتظار أهل العراق . اهـ .

قلت :

فكأن هذا هو أصل حديث الباب فأخطأ فيه عبد الرحمن بن حرملة ، وذلك لأن قوله : (ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق) ؛ لايصح أن يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأن فتح العراق واسلام أهله انما كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأما قوله : (لايزال الناس بخير ماعجّلوا افطارهم) ؛ فقد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث سهل بن سعد الساعدي ، وله شواهد عند مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٤ - ٣٧٧) .

٦٣١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن مُوَرِّق العِجْلي، عن أبي الدرداء قال: (ثلاث)[1] من أخلاق النبيّين: التبكير في الإفطار، والإبلاغ في السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة. (٣ / ١٣).

---

٦٣١ - اسناده ضعيف لما قدّمت عند الحديث (٢٤٨)، وهو موقوف لكن له حكم المرفوع.

وقد تقدم الجزء الثاني من هذا الحديث باسناده برقم (٦٢٦)، وتقدم الجزء الثالث برقم (٢٤٨) من وجه آخر عن الأعمش باسناده، وهناك تخريج الحديث وشاهد حسن له من حديث ابن عباس.

وكون تعجيل الإفطار من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم له شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى في الصحيحين وغيرهما. انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٢ - ٣٧٣).
وله شاهد آخر من حديث عائشة في صحيح مسلم وغيره. انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٥ - ٣٧٦).

وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم الحث على تعجيل الإفطار من رواية عدد من الصحابة. انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٤ - ٣٧٥)، وسنن ابن ماجه (١ / ٥٤١ - ٥٤٢)، ومجمع الزوائد (٣ / ١٥٤ - ١٥٥).

---

(١) سقطت من الأصل، وأضفتها من النسخ الأخرى.

ما قالوا في الفجر ما هو

٦٣٢ - حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن (الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفَجْر فجران : فأما الذي كأنه ذَنَبُ السِّرْحان[2] فإنه لايُحِلّ شيئا ولا يُحَرِّمه[3]، ولكن المُسْتَطِير[4]. (٣ / ٢٧) .

---

٦٣٢ - مرسل ، اسناده الى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حسن ؛ لأن الحارث ابن عبد الرحمن صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٢٦٦) .

والحديث أخرجه الدارقطني في سننه (١ / ٢٦٨) من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه في سننه (٢ / ١٦٥) من طريق ابن أبي فديك وهو محمد بن اسماعيل .
وأخرجه البيهقي (١ / ٣٧٧) من طريق عاصم بن علي ، وعلي بن الجعد .
أربعتهم عن ابن أبي ذئب باسناده بنحوه ، لكن فيه : (فلا يحل الصلاة ولايحرم الطعام ، وأما الذي يذهب مستطيلا في الأُفُق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام) .
وهذا بيان لما أجمل في رواية المصنف ، وشرح لمعنى المستطير . وقد ذكره أبو داود السجستاني في المراسيل (ص ١٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بنحو هذا اللفظ .

وأخرجه الحاكم (١ / ١٩١) ، والبيهقي (١ / ٣٧٧) ، من طريق عبد الله ابن روح المدائني ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله مرفوعا بمثل الرواية =

---

(١) في الأصل : (خالد عن ثوبان) ، وكذلك في (م) و (ك) و (ظ) ، وفيه تصحيف وسقط ، وما أثبتّه من مراجع التخريج . وفي (ح) : (خاله عن ثوبان) وفيه تصحيف وسقط .

(٢) السِّرْحان - بكسر المهملة : هو الذئب ، وقيل : هو الأَسَد بلغة هُذَيْل . انظر لسان العرب (٢ / ٤٨١ - ٤٨٢) مادة " سرح " .
والمقصود : أن البياض المستطيل في السماء هو الفجر الأول ، ويسمى أيضا الفجر الكاذب .

(٣) يعني لايحل صلاة الفجر ولا يحرم الطعام على من يريد الصيام ، كما صرّحت به روايات الحديث الأخرى .

(٤) المستطير : استطار الفجر : اذا انبسط وانتشر ضوءه في الأُفُق . انظر لسان العرب (٤ / ٥١٣) مادة " طير " ، وجامع الأصول (٦ / ٣٧٠) .

....

= المفصلة المذكورة آنفا ٠

وقال الحاكم : " اسناده صحيح " ٠ لكن البيهقي قال : " هكذا روي بهذا الإسناد موصولا ، وقد روي مرسلا وهو أصح " ٠ اهـ ٠

قلت :

والقول ماقاله البيهقي لأن في اسناده عبد الله بن روح المدائني ولم أعثر له على ترجمة ، وقد خالف - بروايته الحديث مسندا - محمد بن اسماعيل الحَسّاني الذي رواه عن يزيد بن هارون باسناده مرسلا ، وهو عند الدارقطني (١ / ٢٦٨) كما قدمت ٠

والحساني صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة ٠ انظر التهذيب (٩ / ٤٨ - ٤٩) ، والتقريب (٢ / ١٤٤) ٠

وأيضا ، فإن أربعة آخرين غير يزيد بن هارون ؛ قد رووا الحديث مرسلا كما رأيت فالحديث مرسل ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٧٦٩ - ٧٧٠ ح ١٠٩٤) وغيره من حديث سمرة بن جندب مرفوعا :

(لايَغُرَّنَّكم من سحوركم أذان بلال ، ولابياض الأفق المستطيل ، حتى يستطير هكذا) ، وحكاه حماد بن زيد بيديه قال : يعني معترضا ٠ وانظر جامع الأصول (٦ / ٣٦٩ - ٣٧٠) ٠

ما قالوا في تفريق قضاء[1] رمضان

٦٣٣ - حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال : ذاك اليك ، أرأيت لوكان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ، ألم يكن قضاء ؟! فالله أحق أن يعفو ويغفر . (٣ / ٣٢) .

---

٦٣٣ - مرسل ، فيه يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة ، وهو صدوق سيء الحفظ ، وكتابه حسن ، وهو من التاسعة ، مات سنة (١٩٥) . / ع .
انظر الجرح (٩ / ١٥٦) ، والميزان (٤ / ٣٨٣) ، والتهذيب (١١ / ١٩٨) ، والتقريب (٢ / ٣٤٩) .

وأما موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي ، فهو ثقة فقيه ، إمام في المغازي ، من الخامسة ، مات سنة (١٤١) وقيل : بعد ذلك . / ع .
انظر الجرح (٨ / ١٥٤) ، والعبر (١ / ١٤٨) ، والتهذيب (١٠ / ٣٢١) ، والتقريب (٢ / ٢٨٦) .

والحديث أخرجه الدارقطني (٢ / ١٩٤) ، والبيهقي (٤ / ٢٥٩) من طريق المصنف باسناده بمثله ، وقال الدارقطني : " اسناده حسن إلا أنه مرسل ، وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم ، إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، ولايَثْبُت متّصلا " .
ثم رواه الدارقطني من طريق سهل بن الفضل أبي سعيد السجستاني ، عن يحيى ابن سليم ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله مرفوعا بنحوه .
وقال البيهقي (٤ / ٢٥٩) بعد اخراجه هذا الحديث وغيره : " ولايصح شيء من ذلك مرفوعا " . اهـ .

---

(١) سقط قوله : (قضاء) من جميع النسخ ولا بدّ منه .

ما ذكـر في صـوم الاثنـين والخميس

٦٣٤ - حدثنا حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيـه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يصوم يوم[1] الاثنين والخميس . (٣/ ٤٢) .

٦٣٥ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان العبسي ، عن مجاهد :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم[2] الإثنين والخميس . (٣ / ٤٢) .

---

٦٣٤ - مرسل ، اسناده الى المسيب بن رافع صحيح .

وقد أخرجه النسائي (٤ / ٢٠٣) ، وابن خزيمة (٣ / ٢٩٨ ح ٢١١٦) عن اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ، عن يحيى بن يمان ، عن سفيان الثوري ، عن عاصم ابن بهدلة ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء الخزاعي ، عن عائشة بمثله .

لكن يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطىء كثيرا ، وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ " . انظر التهذيب (١١ / ٢٦٨) ، والتقريب (٢ / ٣٦١) .

لكن حديث عائشة أخرجه الترمذي (٣ / ١٢١ ح ٧٤٥) ، والنسائي (٤/٢٠٢ - ٢٠٣) ، وابن ماجه (١ / ٥٥٣ ح ١٧٣٩) ، من غير هذا الطريق بأسانيد بعضها صحيح .

وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٢٢ - ٣٢٤) ، وارواء الغليل (٤ / ١٠٢ - ١٠٦) .

٦٣٥ - مرسل ، اسناده الى مجاهد صحيح .

وسليمان العبسي - بمهملة وموحدة - هو ابن أبي المغيرة ، أبو عبد الله الكوفي . ثقة خيار ، من السادسة . / ق .

انظر الثقات (٦ / ٣٩٤) ، والتهذيب (٤ / ١٩٤) ، والتقريب (١ / ٣٣٠) .

وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة بعضها صحيح ، كما ذكرت في الكلام على الحديث الماضي (٦٣٤) .

---

(١) سقط قوله (يوم) من الأصل ، وأضفته من النسخ الأخرى .

(٢) في الأصل : (يصوم يوم الاثنين) بزيادة (يوم) ، وليس ذلك في النسخ الأخرى .

ما ذكر في صوم الجمعة ، وما جاء فيه

٦٣٦ - حدثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جُوَيْرِيّة بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة ، قال : فقال : صُمْتِ أمس ؟ قالت : لا . قال : تريدين أن تصومي (١) غدا ؟ قالت : لا . قال : فأفطري إذاً . (٣ / ٤٣) .

---

٦٣٦ - في اسناده قتادة بن دعامة وهو ثقة ثبت ، لكنه كان يدلس ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠) ، وقد عنعن قتادة الحديث ، ولم أقف على رواية يصرح فيها بالسماع .

لكن أبا حاتم وأبا زرعة صحّحا هذا الحديث ، كما في علل الحديث لابن أبي حاتم (١ / ٢٣٥ - ٢٣٦) ، وصححه أيضا ابن خزيمة (٣ / ٣١٦) ، وابن حبان (ص ٢٣٨ - موارد) ، فلعلهم وقفوا على تصريحه بالسماع من ابن المسيب فيه .

وأما سعيد : فهو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة اختلط بآخره كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠) ، لكن عبدة بن سليمان روى عنه قبل الإختلاط ، كما في التهذيب (٤ / ٥٨) ، وقد تابعه عليه مطر الوراق ، كما في مسند أحمد (٢ / ١٨٩) ، وعلل الحديث (١ / ٢٣٦) .

والحديث أخرجه ابن حبان (ص ٢٣٨ ح ٩٥٧) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه ابن خزيمة (٣ / ٣١٦ ح ٢١٦٢) من طريق هارون بن اسحاق ، وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢ / ٧٨) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ، كلاهما عن عبدة بن سليمان باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٨٩) عن محمد بن جعفر ، وأخرجه ابن خزيمة (٣ / ٣١٦ ح ٢١٦٢) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ومحمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، وخالد بن الحارث بن عبيد ، =

---

(١) في الأصل : (أن تصومين) وكذلك في (م) و (ك) و (ظ) وهو خطأ واضح ، وانما يصح اثبات النون مع حذف (أن) ، والحديث في مراجع التخريج كما أثبتّه .
وفي (ح) : (تصوموا) وهو خطأ ، لأن الضمير يجب أن يعود على جويريّة وهي مفرد مؤنث .

٦٣٧ - حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَني ، عن حذيفة الأزدي ، عن جُنَادة الأزدي قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة نفر من الأَزْد أنا ثامنهم يوم الجمعة ونحن صيام ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام بين يديه ، فقلنا : إنّا صيام . قال : هل صمتم أمس ؟ قلنا : لا . قال : فهل تصومون غدا ؟ فقلنا : لا . قال : فأفطروا . ثم خرج الى الجمعة ، فلما جلس على المنبر دعا بإناء من ماء فشرب والناس ينظرون اليه ؛ ليعلمهم أنه لايصوم يوم الجمعة . (٣/ ٤٤) .

= أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة باسناده بمثله ، وفيه عند أحمد : قال سعيد - يعني ابن أبي عروبة - : ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب .

وأخرجه عبد الرزاق (٤ / ٢٨٠ ح ٧٨٠٤) عن معمر بن راشد ، عن قتادة ، عن ابن المسيب بمثله مرسلا ، وهو لايقدح في الرواية المسندة لأن اسنادها صحيح عن قتادة ، كما رأيت .

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٤ / ٢٣٢ ح ١٩٨٦ - فتح) ، وأبو داود (٢ / ٣٢١ح ٢٤٢٢) من حديث جويرية صاحبة القصة بمثل حديث ابن عمرو ، وانظره في جامع الأصول (٦ / ٣٦٠) .

٦٣٧ - اسناده ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : عنعنة ابن اسحاق وهو مدلس ، كما تقدم في الحديث (٤٢) .

الثانية : جهالة حذيفة الأزدي .

لكن ابن اسحاق لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة - كما سيأتي في التخريج - فبقيت العلة الثانية وهي جهالة حذيفة الأزدي ، ومدار الحديث عليه .

لكن قوله : (هل صمتم أمس ؟) الى قوله : (فافطروا) ، له شاهد من حديث جويرية عند البخاري وأبي داود ، ومن حديث ابن عمرو ، كما رأيت في الحديث الماضي .

=

....

= رجـــال الحـــديث :

* مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني - بفتح التحتانية والزاى ، بعدها نون - أبو الخير المصـــري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة (٩٠) ٠ / ع ٠
انظر الجرح (٨ / ٢٩٩) ، والعبر (١ / ٧٨) ، والتهذيب (٧٤/١٠)، والتقريـــب (٢٣٦ / ٢) ٠

* حذيفة الأزدي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٩٧/٣) ، وابن أبي حاتم في الجـــرح (٢٥٦/٣) ، وابن حجر في التهذيب (١٩٣/٢) ، فلم يذكروا له راويا سوى أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، وقال الذهبي في الميزان (٤٦٧/١) : " مجـهول " ٠ ولخصه ابن حجر في التقريب (١٥٦/١) بقوله : " مقبول ، من الثالثة ٠ / د " ٠

تخـــريج الحــــديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٣/٢) و (٩٧/٣) ، والنسائي في الكبرى (انظر تحفة الأشراف ٤٣٨/٢) ، والحاكم في المستدرك (٦٠٨/٣) ، والطبراني فـي الكبير (٣١٥/٢ح ٢١٧٣ و ٢١٧٤) أخرجوه من طرق عن محمد بن اسحاق باسناده ، فذكر البخاري منه دخول جنادة وقومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر الآخـــرون الحديث الى قوله : (فأفطروا) لكن الحاكم زاد بعدها : (ثم قال : لا تصوموا يوم الجمعة منفردا) ٠ وليس عند أحد منهم قوله : (ثم خرج الى الجمعة) الى آخر الحديث ٠

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢ / ٧٩) من طريق عبد الله بن لهيعة ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٣١٥ - ٣١٦ح ٢١٧٥ و ٢١٧٦) من طريق الليث ابن سعد ومن طريق عبد الله بن لهيعة ، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب باســـناده بنحوه الى قوله : (فأفطروا) ٠ وقال الحاكم بعده : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ٠ اهـ ٠ وذكر ابن حجر الحديث في فتح الباري (٢٣٤/٤) وقال : " رواه النسائي باسناد صحيح " ٠ اهـ ٠

قلــت :

بل مدار الحديث على حذيفة الأزدي وهو مجهول كما قدمت في ترجمتـــه ، فإسناد الحديث ضعيف ٠

من رخص في صـــوم يوم الجمعــــــة

٦٣٨ - حدثنا حفص ، عن ليث ، عن عمير بن أبي عمير ، عن ابن عمـر قال :

مارأيت رسـول اللـه صـلى الله عليه وسـلم مفطرا يوم جمعـة قط . (٣ / ٤٦) .

---

٦٣٨ - اسـناده ضـعيف ؛ فيـه علتان :

الأولى : ضـعف ليث بن أبي سليم بسـبب اختلاطه ، وتقدم في الحديث (٢٤) .

الثانيـة : أن عمير بن أبي عمير مجهول ، كما في تاريخ عثمان بن سـعيد الدارمـــي (ص ١٥٩) ، وفي الجرح والتعديل (٦ / ٣٧٧) عن ابن معـين .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٤/٧) في أتباع التابـعين ، ولم يذكر له راويا غـير ليث بن أبي سليم ، وقال : " يروى المقاطيع " . اهـ .

قلت : فعلى هذا ؛ فإن في اسـناد الحديث علة ثالثة هي الإنقطاع بين عمير وابـــن عمـر .

أقـول : لكن الحديث روي عن ابن عمر من غير هذا الطريق ..

فقد أخرجه أبو يعلى (٤٩٩/١ ح ٥٣٩ - المقصد العلي) ، والبزار (٤٩٩/١ ح ١٠٧١ - كشـف) من طريق الحسـن بن أبي جعفر ، عن أيوب السختياني ، عن محمـــــد ابن سـيرين ، عن ابن عمر مرفوعا بمثله ، وانظره في المجمع (٣ / ٢٠٠) .

وفي هذا السـند الحسـن بن أبي جعفر البصري وهو ضـعيف الحديث مع فضله وعبادته ، كما في التهذيب (٢٢٧/٢ - ٢٢٨) ، والتقريب (١٦٤/١) .

أقـول : ومع ضـعف الطريقين ؛ إلا أن تـعدد مخرج الحديث عن ابن عمر يقوي أمـره ، ويصـير الحديث بالطريقين حسـنا ، واللـه أعلم .

وقد ذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (٢٩٩/١) ونسـبه الى مسـند مسدد ، وفي هامش المطالب العالية : " وسكت عليه البوصيري " . اهـ .

ويشـهد للحديث ماأخرجه الترمذي (١١٨/٣ ح ٧٤٢) ، والنسـائي (٢٠٢/٤) من طريقين عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن أبي حبيش ، عن عبد الله بن مسـعود قـال : (كان رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يصـوم من غُرَّة كل شهر ثلاثة أيام ، وَقَلَّما كان يفطر يوم الجمعـة) .

واسـناده حسـن بسـبب عاصـم ، وانظر الحديث في جامع الأصـول (٣٤١/٦) .

وحديث الباب وشاهده محمولان على أن النبي صـلى الله عليه وسـلم كان يصـوم يـــوم =

من كره أن يحتجم الصائم (١)

٦٣٩ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة منهم(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري على(٣) معقل بن يسار الأشجعي قال :

مرّ عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم في ثمان عشرة من رمضان فقال : أفطر الحاجم والمحجوم . (٣ / ٤٩) .

= الجمعة مع يوم قبله أو يوم بعده ؛ لأنه صحّ عنه صلى الله عليه وسلم النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم كما في حديثي الباب السابق وشواهدهما ، وانظر جامع الأصول (٦ / ٣٥٩ - ٣٦٠) .

٦٣٩ - اسناده ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط بآخره كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٤٦) ، ومحمد بن فضيل روى عنه في الإختلاط ، كما في التهذيب (٧ / ١٨٤ - ١٨٦) .

وقد أخرجه أحمد (٤٨٠/٣) ، والنسائي في الكبرى (انظر نصب الراية ٢ / ٤٧٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (٩٨/٢) ، والبزار (٤٧٤/١ ح ١٠٠١ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٢١٠/٢٠ ح ٤٨٢) و (٢٣٣/٢٠ ح ٥٤٧) ، كلهم من طريق محمد بن فضيل باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٤٧٤/٣) من طريق عمار بن رزيق ، وأخرجه البزار (٤٧٤/١ح ١٠٠٢ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٢٠ / ٢١٠ ح ٤٨٣) ، من طريق سليمان بن معاذ التيمي ، كلاهما عن عطاء بن السائب باسناده بمثله .

وعمار بن رزيق ، وسليمان بن معاذ ، رويا عن عطاء بن السائب في الإختلاط أيضا . انظر التهذيب (٧ / ١٨٤ - ١٨٦) .

وقال البزار : " تفرد به عطاء وقد أصابه اختلاط ، ولايجب الحكم بحديثه اذا انفرد به " . اهـ . =

---

(١) الحِجَامة : اخراج الدم من مواضع مخصوصة في الجسم بآلة خاصة تسمى المِحْجَمَة فيُشْرَط الموضع بالمِشْرَط ، ثم يُلْقَم الجرح المحجمة ، ثم يَمُصّ الحاجم فم المحجمة فيتجمع الدم الخارج فيها . انظر لسان العرب (١١٧/١٢) مادة " حجم " .

(٢) في الأصل : (معهم) ، والتصحيح من النسخ الأخرى .

(٣) في الأصل : (عن) ، والتصحيح من النسخ الأخرى .

....

= وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٦٨/٣) وقال : " رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط " ٠ اهـ ٠

قلت :

لكن الحديث روي من طريق عدد كبير من الصحابة ، وصحّحه البخاري في خارج صحيحه ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، من رواية ثوبان ، وشداد بن أوس ٠ انظر نصب الراية (٢ / ٤٧٢) ، وسنن الترمذي (٣ / ١٤٥) ٠ وقد استعرض الزيلعي طرق الحديث في نصب الراية ، (٢ / ٤٧٢ - ٤٨٢) ، وذكر الألباني في إرواء الغليل (٤ / ٦٥ - ٧٥) أقوى طرقه وصحّحه ٠

لكن الحديث معارض بما في الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم) ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ٠ وقد ذهب جمهور العلماء الى حديث ابن عباس وما وافقه ، وأوّل بعضهم الأحاديث المخالفة له ، وقال بعضهم بنسخها ، وانظر تفصيل هذه المسألة في نصب الراية (٢ / ٤٧٨ - ٤٧٣) ، وفتح الباري (٤ / ١٧٧ - ١٧٨) ، والمحلى لابن حزم (٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧ مسألة ٧٥٣) ، وإرواء الغليل (٤ / ٧٣ - ٧٥) ، وقول الجمهور هو الراجح في هذه المسألة ٠

من رخص للصائم أن يحتجم

٦٤٠ - حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن عكرمة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم . (٣ / ٥١) .

---

٦٤٠ - مرسل ، اسناده الى عكرمة صحيح .

وأيوب : هو ابن أبي تَمِيمة السختياني .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤ / ٢١٢ ح ٧٥٣٦) عن معمر بن راشد، عن أيوب ، عن عكرمة مرسلا بمثله .

والحديث أخرجه البخاري (٤ / ١٧٤ ح ١٩٣٨ و ١٩٣٩ - فتح) ، وأبو داود (٢ / ٣٠٩ ح ٢٣٧٢) ، والترمذي (٣ / ١٤٦ ح ٧٧٥) ، والطحاوي في شرح الآثار (٢ / ١٠١) ، والبيهقي (٤ / ٢٦٣) ، أخرجوه من طرق عن أيوب السختياني وغيره ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعا بمثله ، وهو في المصنف (٣ / ٥١) .

وكلا الحديثين صحيح عن عكرمة ، المرسل والمسند ، وقد روي حديث ابن عباس من طرق غير طريق عكرمة . انظر المصنف (٣ / ٥١) ، وجامع الأصول (٦ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، وإرواء الغليل (٤ / ٧٥ - ٧٨ ح ٩٣٢) .

٦٤١ - حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار يرفعه قال :

ثلاثة لاتفطر [1] الصائم : الحجامة ، والقيء ، والإحتلام . (٣ / ٥١) .

---

٦٤١ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن يسار حسن ، لأن اسماعيل بن عياش صدوق ، روايته عن الشاميين مستقيمة وفي روايته عن غيرهم تخاليط ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٤٩) . وهذه الرواية عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، إلا أن أحمد بن حنبل قال : " نظرت في كتابه عن يحيى بن سعيد ، أحاديث صحاح " . انظر التهذيب (١ / ٢٨٢) .

وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن زيد بن أسلم باسناده :

فقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٢٣٤ - ٢٣٥ح ١٩٧٧ و ١٩٧٨) من طريقين عن هشام بن سعد المدني ، وذكره الترمذي (٣ / ٩٨) عند الحديث (٧١٩) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي .

ثلاثتهم عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلا بمثله .

وبهذه الطرق يصح اسناد الحديث عن عطاء بن يسار مرسلا .

وقد روي الحديث مسندا ، لكنه لم يصح ..

فقد أخرجه الترمذي (٣ / ٩٧ ح ٧١٩) ، وابن خزيمة (٣ / ٢٣٣ ح ١٩٧٢) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأخرجه البزار (١ / ٤٧٨ح ١٠١٧ - كشف) ، والدارقطني (٢ / ١٨٣) من طريقين عن هشام بن سعد .

كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا بمثله .

وأخرجه ابن خزيمة (٣ / ٢٣٤ ح ١٩٧٦) ، وعبد الرزاق (٤ / ٢١٣ ح ٧٥٣٩) ، من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الصحابة ، مرفوعا بمثله .

لكن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، كما في التقريب (١ / ٤٨٠) .

وهشام بن سعد المدني لم يكن بالقوي ، كما تقدم عند الحديث (١٦٠) ، وقد اضطرب فيه . =

---

(١) في الأصل : (ثلاثة لايفطرون) ، والتصحيح من (م) و (ك) و (ظ) . وفي (ح) والمذكورة في هامش الأصل : (ثلاث لايفطرن) وكذلك في مراجع التخريج ، وهو مستقيم أيضا .

....

= وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة رمي بالوضع ، كما في التقريب (٢ / ٣٩٧) ٠

وقد خالفهم من هو أوثق منهم - كما رأيت - فلا يصح الحديث موصولا من طريق عطاء ٠

وقال الترمذي : " حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ " ٠ ثم رجح الترمذي المرسل ٠

وأخرج عبد الرزاق (٤ / ٢١٣ ح ٧٥٣٨) ، وابن خزيمة (٣ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ١٩٧٣ - ١٩٧٥) ؛ أخرجا الحديث من طريق سفيان الثوري ومعمر بن راشد ، كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا ٠

وقال ابن خزيمة (٣ / ٢٣٥) : " المحفوظ عندنا حديث سفيان ومعمر " ٠ اهـ ٠

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٢٤٠) من طريق الثوري بهذا الإسناد ، ونقل عن أبيه أنه قال : " هذا هو الصحيح " ، وعن أبي زرعة : " هذا أصح ٠ اهـ ٠

قلت :

يعني أنه المحفوظ ، وإلّا فإنه ضعيف الإسناد لجهالة شيخ زيد بن أسلم فيه ٠

فالحديث ضعيف على كل حال وفيه اضطراب ، وللحديث طرق أخرى معلولة ٠

انظر نصب الراية (٢ / ٤٤٦ - ٤٤٨) ، وتلخيص الحبير (٢ / ١٩٤ ح ٨٨٧) ، وكشف الأستار (١ / ٤٧٨ - ٤٧٩) ٠

٦٤٢ - حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن ليث ، عن عبد الوارث [١] ، عن أنس قال :
مَرّ بنا أبو طيبة [٢] فقال : حجمت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم . (٥٣/٢) .

---

٦٤٢ - اسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء :
فشريك النخعي كان كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .
وليث بن أبي سليم ضعفوه لاختلاطه وعدم تميّز حديثه ، كما تقدم عند الحديث (٢٤) .
وعبد الوارث : هو الأنصاري مولى أنس بن مالك ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : " منكر الحديث " . وقال ابن معين : " مجهول " . انظر الميزان (٢ /٦٧٨) .
وقال أبو حاتم : " شيخ " . انظر الجرح (٦ / ٧٤) .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧ / ٢٢٦ ح ٤٢٢٥) ، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١ / ٢٥٧ ح ٧٦١) ، من طريق محمد بن الصباح .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٢٨٣ ح ٩٥٤) من طريق الهيثم بن جميل .
كلاهما عن شريك النخعي باسناده بلفظ: (مر بنا أبو طيبة في رمضان ، فقلنا : من أين جئت ؟ قال : حجمت النبي صلى الله عليه وسلم) .
وروى ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : " هذا حديث منكر " .
وأخرجه البزار (١ / ٤٧٧ ح ١٠١١ - كشف) ، والطبراني في الأوسط (١٣٣/١ - مجمع البحرين) ، من طريق الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك بلفظ: (مر بنا أبو طيبة - أحسبه قال : بعد العصر - في رمضان ، فقال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم) .
لكن فيه الربيع بن بدر بن عمرو التميمي وهو متروك ، كما في التهذيب (٣/٢٠٧ -٢٠٨) والتقريب (١ / ٢٤٣) ، فلا يعتد بمتابعته هذه . وانظر المجمع (٣/١٧٠) .
وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢/١٠١) من طريق القاسم بن مالك ، عن عاصم ، عن أنس بن مالك بلفظ: (أن أبا طيبة حجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ، فأعطاه أجره) .
لكن القاسم بن مالك المزني صدوق فيه لين ، كما في التقريب (٢ / ١١٩) . =

---

(١) في الأصل : (عبد الوهاب) ، وكذلك في (م) و (ك) ، والتصحيح من (ظ) ومراجع التخريج و (ح) .
(٢) في الأصل : (أبو ظبية) بمعجمة وموحدة وتحتانية ، وكذلك في (م) و (ك) . والتصحيح من(ظ) ومراجع التخريج والتراجم ، وجامع الأصول (١٠ / ٥٨٣) .

في الرجل يقع على امرأته في رمضان ، يأكل فيه أو يمسك عن الأكل ؟

٦٤٣ - حدثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل وقع على أهله في رمضان : إنْ كان فَجَرَ ظهرك ، فلا يَفْجُرْ بَطْنُك . (٣ / ٥٤) .

= وقد أخرج البخاري الحديث في صحيحه (٤ / ٣٢٤ح ٢١٠٢) ، ومسلم في صحيحه (٣ / ١٢٠٤ - ١٢١٥ح ١٥٧٧) وغيرهم عن أنس من غير هذا الطريق وفيه زيادات عندهم ، لكن بدون قوله : (وهو صائم) ، فالظاهر أن القاسم أخطأ في هذا الحديث . وانظر جامع الأصول (١٠ / ٥٨٢ - ٥٨٣) ، وارواء الغليل (٤ / ٧٨) .
ويغني عن هذا الحديث ، حديث ابن عباس الصحيح الذي ذكرته عند الحديث (٦٤٠) ، وأخرجه البخاري وغيره .

٦٤٣ - مرسل ، اسناده الى قتادة بن دعامة صحيح .
وسعيد : هو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة اختلط بآخره ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠) ، لكن الراوي عنه هنا هو عبدة بن سليمان وهو أثبت الناس سماعا منه ، وشيخه هنا قتادة ، وسعيد من أثبت الناس فيه . انظر التهذيب (٤ / ٥٨) .

ما قالوا في صوم عاشوراء (١)

٦٤٤ - حدثنا حفص بن غياث ، عن الهَجَرِي ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يوم عاشوراء ؛ يوم كانت تصومه الأنبياء ، فصوموه أنتم . (٣ / ٥٥) .

---

٦٤٤ - اسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن مسلم الهَجَري ، وقد تقدم في الحديث (٥٣٣) .

وأبو عياض : هو عمرو بن الأسود العنسي ، وهو ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٣٣) .

والحديث أخرجه البزار (١ / ٤٩٠ ح ١٠٤٦ - كشف) عن علي بن المنذر الطريقي ، عن محمد بن فضيل ، عن ابراهيم الهَجَري باسناده مرفوعا بلفظ :

(عاشوراء عيد نبي كان قبلكم ، فصوموه أنتم) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ١٨٥) وقال : " رواه البزار ، وفيه ابراهيم الهجري ، وثّقه ابن عدي ، وضعّفه الأئمة " . اهـ .

قلت :

لكن يشهد للحديث باللفظ الذي عند البزار ؛ ماأخرجه الشيخان من حديث أبي موسى الأشعري قال :

(كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود ، وتتخذه عيدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموه أنتم) . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٠٧) .

ويشهد له أيضا ماأخرجه الشيخان من حديث ابن عباس قال :

(قدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود تصوم عاشوراء ، فقال : ماهذا ؟ قالوا : هذا يوم صالح نجّى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم ، فصامه . فقال : أنا أحق بموسى منكم ، فصامه صلى الله عليه وسلم ، وأمر بصيامه) . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٠٨) .

---

(١) عاشوراء : اليوم العاشر من المحرم ، وقيل : التاسع . انظر لسان العرب (٤ / ٥٦٩) مادة " عشر " ، وجامع الأصول (٦ / ٣١٣ - ٣١٥) .

٦٤٥ - حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن محمد :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا من أسلم يوم عاشوراء فقال : إيتِ قومك ، فمرهم أن يصوموا هذا اليوم . فقال : ماأراني آتيهم حتى يصطبحوا (١) . فقال : من اصطبح منهم أن يصوم بقيّة يومه ، ومن لم يصطبح منهم أن يصوم . (٣ / ٥٧) .

٦٤٦ - حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بصومه . (٣ / ٥٧) .

---

٦٤٥ - مرسل ، اسناده الى محمد بن سيرين صحيح .

وأيوب : هو ابن أبي تميمة السختياني .

وللحديث شواهد بمعناه في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٠٩ - ٣١١) ، ومجمع الزوائد (٣ / ١٨٤ - ١٨٥) ، وموارد الظمآن (ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ٩٣٢ و ٩٣٣) ، ومصنف عبد الرزاق (٤ / ٢٨٦ - ٢٨٧) .

٦٤٦ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن جبير صحيح .

وأيوب : هو ابن أبي تميمة السختياني .

والحديث أخرجه المصنف (٣ / ٥٦) ، والبخاري (٤ / ٢٤٤ ح ٢٠٠٤ - فتح)، ومسلم (٢ / ٧٩٥ - ٧٩٦ ح ١١٣٠) ، وأبو داود (٢ / ٣٢٦ ح ٢٤٤٤) ، وابن ماجه (١ / ٥٥٢ ح ١٧٣٤) ، وابن خزيمة (٣ / ٢٨٦ ح ٢٠٨٤) ، والدارمي (١/٣٥٤ح١٧٦٦) وعبد الرزاق (٤ / ٢٨٨ - ٢٨٩ ح ٧٨٤٣) ، والطحاوي في شرح الآثار (٢ / ٧٥) ، والبيهقي (٤ / ٢٨٦ و ٢٨٩) .

أخرجوه من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا بمثله ، في نهاية حديث فيه طول ، ذكرته في شواهد الحديث (٦٤٤) . وانظر جامع الأصول (٦ / ٣٠٨) .

---

(١) الإصطباح : هو الأكل أو الشرب في الصباح وهو الغداة أول النهار . انظر لسان العرب (٢ / ٥٠٢ - ٥٠٣) مادة " صبح " .

من كان يقول : لايجوز إثبات رؤية الهلال إلا بشهادة رجلين

٦٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن عاصم ، عن أبي عثمان قال :

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان وافدان أعرابيان ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسلمان أنتما ؟ قالا : نعم ، فقال لهما : أهللتما[1] ؟ قالا : نعم ، فأمر الناس ، فأفطروا أو صاموا[2] . (٣ / ٦٨) .

---

٦٤٧ - مرسل ، اسناده الى أبي عثمان النهدي صحيح .

وعاصم : هو ابن سليمان الأحول .

ويشهد للحديث ما أخرجه أبو داود (٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ ح ٢٣٣٩) ، وعبد الرزاق (٤ / ١٦٤ ح ٧٣٣٥) ، وابن الجارود (ص ١٤٢ ح ٣٩٦) ، والدارقطني (٢ / ١٦٨ و ١٦٩) والبيهقي (٤ / ٢٤٨ و ٢٥٠) ، من طرق عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(اختلف الناس في آخر يوم من رمضان ، فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأَهَلَّا الهلال أمس عشية ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا) .

هذا اللفظ لأبي داود والدارقطني والبيهقي ، وفي رواية عند البيهقي : (أصبح الناس صياما لتمام ثلاثين يوما من رمضان) .

واسناد الحديث صحيح ، وقد صححه الدارقطني .

وأخرج أبو داود (١ / ٣٠٠ ح ١١٥٧) ، والنسائي (٣ / ١٨٠) ، وعبد الرزاق (٤/١٦٥ ح ٧٣٣٩) ، والبيهقي (٤ / ٢٤٩ - ٢٥٠) ، من طرق عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي =

---

(١) أَهَلّ : رأى الهلال الذي يعرف به دخول الشهر . انظر لسان العرب (١١ / ٧٠٢ - ٧٠٣) مادة " هلل " .

(٢) حديث الباب - كما ترى - يدل على قبول شهادة رجلين مسلمين على دخول الشهر برؤية هلاله ، ولايدل على أنه لاتقبل شهادة الواحد ، كما في ترجمة الباب ، وقد قال الترمذي في سننه (٣/٧٥) عند الحديث (٦٩١) : " أكثر أهل العلم قالوا : تقبل شهادة رجل واحد في الصيام ، وقال اسحاق : لايصام إلا بشهادة رجلين ، ولم يختلف أهل العلم في الإفطار : أنه لايقبل فيه إلا شهادة رجلين " اهـ .

ما قالوا في اليوم الذي يشك فيه (١) يصام (٢)

٦٤٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة قال :

من صام اليوم الذي يشك فيه ؛ فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣/٧٢).

= صلى الله عليه وسلم بنحو هذا ، لكن فيه : (أن ركبا جاءوا) بدل (قدم اعرابيان). واسناده صحيح أيضا . وانظر جامع الأصول (٦ / ٢٧١ - ٢٧٥) .

٦٤٨ - مرسل ، اسناده الى عكرمة حسن .

فيه سماك بن حرب وهو صدوق تغير بآخره ، فكان ربما يلقن ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، فربما وصل الشيء ، كما في التقريب (١ / ٣٣٢)، والتهذيب (٤/٢٠٤) ، وتقدم في الحديث (٢٠٧) ، لكن الراوي عنه هنا هو سفيان الثوري وهو ممن سمعوا منه قديما وحديثهم عنه مستقيم ، كما في التهذيب (٤/٢٠٥) .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ٣٩٧) في ترجمة محمد بن عيسى بن عبد الله الآدمي ، من طريقه ، عن أحمد بن عمر الوكيعي ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . ثم قال الخطيب : " تابع الآدمي عليه أحمد ابن عاصم الطبراني ، عن وكيع . ورواه اسحاق بن راهويه ، عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، فلم يذكر فيه ابن عباس " . اهـ .

قلت : والرواية المرسلة أصح ؛ لأن المصنف ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه ثقتان حافظان ، وقد اتفقا على روايته عن وكيع باسناده مرسلا . ويؤيدهما أن يحيى القطان رواه عن الثوري باسناده مرسلا ، والقطان ثقة حافظ متقن . فالظاهر أن الذي رواه مسندا بذكر ابن عباس ؛ قد أخطأ . فأحمد بن عمر بن حفص المعروف بالوكيعي ، مع كونه ثقة ؛ إلا أنه كان يُغْرِب ، قاله ابن حبان في الثقات (٨ / ٩) ، وانظر التهذيب (١ / ٥٥) .

لكن الحديث له شاهد من حديث عمار بن ياسر بنحوه ، أخرجه أبو داود (٢ / ٣٠٠ ح ٢٣٣٤) ، والترمذي (٣ / ٧٠ ح ٦٨٦) ، والنسائي (٤/١٥٣) ، وابن =

---

(١) يوم الشك : هو اليوم المتمم للثلاثين من شعبان ، يشك فيه فلا يدرى أهو من شعبان أم هو من رمضان .

(٢) في الأصل: (بصيام) ، والتصحيح من (ك) ، وترجمة الباب في (م) هكذا : " صوم يوم الشكّ " .

في العَشْـــر الأواخـر من رمضـــان

٦٤٩ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي يعفور ، عن أبي الصَّلْت ، عن أبي عقرب الأسـدي قال : أتينا ابن مسعود في داره ، فوجدناه فوق البيت ، فسمعناه يقول قبل أن ينزل : صدق الله ورسوله . فلما نزل ، قلنا : يا أبا عبد الرحمن ! سمعناك تقول : صدق الله ورسوله . فقال : ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر ، وذلك أن الشمس تطلع يومئذ بيضاء لاشعاع لها ، فنظرت الى الشمس ، فوجدتها كما حُدِّثْتُ ، فكبَّرت . (٣ / ٧٣) .

= ماجه (١ / ٥٢٧ ح ١٦٤٥) ، والدارمي (١ / ٣٣٥ ح ١٦٨٩) ، وابن خزيمة (٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥ ح ١٩١٤) ، وابن حبان (ص ٢٢٢ ح ٨٧٨ - موارد) ، والحاكم (١ / ٤٢٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ١١١) ، والبيهقي (٤ / ٢٠٨)، وغيرهم . وانظر المصنف (٣ / ٧٢) .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٤ / ١٢٥ - ١٢٧ ح ٩٦١) وتكلم عليه ، وصححه .

٦٤٩ - اسناده ضعيف ؛ فيه مجهولان هما : أبو عقرب الأسدي ، وأبو الصلت .

لكن أبا الصلت توبع على هذا الحديث ، فبقيت العلة الأخرى وهي جهالة أبي عقرب ، ومدار هذا الحديث عليه .

لكن قوله : (ان الشمس تطلع يومئذ بيضاء لاشعاع لها) ؛ صحّ من حديث ابن مسعود من غير هذا الطريق ، تقدم برقم (٥٩٩) وسيأتي برقم (٦٥٤) .

وصح أيضا من حديث أبي بن كعب عند مسلم (٢ / ٨٢٨ ح ٧٦٢) .

وقد تقدم هذا الحديث باسناده ولفظه في الصلاة برقم (٥٩٦) وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه .

٦٥٠ - حدثنا ابن ادريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر : اطلبوها في العشر الأواخر . (٣ / ٧٣) .

٦٥١ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأوزاعي ، عن مرثد بن أبي مرثد ، عن أبيه قال : كنت مع أبي ذر عند الجمرة الوسطى ، فسألته عن ليلة القدر ، فقال : كان أسألَ الناس عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا . قلت : يارسول الله ! أخبرنا بها . فقال : لو أذن لي فيها لأخبرتكم ، ولكن التمسوها في إحدى السبعَيْن ، ثم لاتسألني عنها بعد مقامك أو مقامي هذا . (٣ / ٧٤) .

---

٦٥٠ - اسناده حسن ؛ فيه صدوقان هما : عاصم بن كليب بن شهاب ، وأبوه ، وتقدما في الحديث (٥٠٣) .

وعمر : هو ابن الخطاب ، أمير المؤمنين .

لكن الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٣٢٤ ح ٢١٧٤) عن عمر بن الخطاب مرفوعا باسناد صحيح .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٣ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٥٩٨) باسناده ولفظه ، وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه .

٦٥١ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه مرثد بن عبد الله الزماني ، وهو مجهول الحال، ومدار الحديث عليه .

وقد جاء عند غير المصنف في هذا الحديث زيادة : (التمسوها في السبع الأواخر) ، وهذا قد صح من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٤) .

وقد تقدم هذا الحديث في الصلاة برقم (٥٩٥) باسناده بأطول مما هنا ، وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه .

ما قالوا في ليلة القدر ، واختلافهم فيها

٦٥٢ - حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

أتيت وأنا نائم (1) في رمضان ، فقيل لي : ان الليلة ليلة القدر ، قال : فقمت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أطناب فسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فنظرت في الليلة ، فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

قال : وقال ابن عباس : ان الشيطان يطلع مع الشمس كل ليلة الا ليلة القدر ، وذلك أنها تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها . (٢ / ٧٥) .

---

٦٥٢ - اسناده ضعيف ، لأنه من رواية سماك بن حرب عن عكرمة ، وهي مضطربة ، كما في التهذيب (٤ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، والتقريب (١ / ٣٣٢) .
لكن قوله : (انها تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها) ، قد صح من حديث ابن مسعود الماضي برقم (٥٩٩) والآتي برقم (٦٥٤) ، ومن حديث أبي بن كعب عند مسلم (٢ / ٨٢٨ ح ٧٦٢) ، وانظر جامع الأصول (٩ / ٢٥٤) .
وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٥٩٧) باسناده ولفظه ، وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه .

---

(1) في الأصل : (صائم) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ظ) و(ح) ، والحديث (٥٩٧) ومراجع التخريج ، ويؤكده السياق .

٦٥٣ - حدثنا ابن ادريس ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن خاله [1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اني رأيت ليلة القدر فأنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر وترا. (٢ / ٧٥) .

---

٦٥٣ - اسناده حسن ؛ فيه صدوقان هما : عاصم بن كليب بن شهاب ، وأبوه ، وقد تقدما في الحديث (٥٠٣) .

وخال كليب بن شهاب : هو الفلتان بن عاصم ، وهو صحابي .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩ / ٢٤٤ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٤ - ٢٥٧) .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح لغيره .

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٦٠٣) باسناده ولفظه ، وهناك تخريجه .

---

(١) في الأصل : (خالد) بالدال ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى، والحديث (٦٠٣) ومراجع التخريج .

٦٥٤ - حـــدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عبد اللـه قال :

تحرَّوا ليلة القدر لتسع تبقى ، تحروها لسبع تبقى ، تحروها [1] لإحدى عشرة تبقى صبيحة بَدْر ؛ فان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان إلا صبيحة بدر ، فانها تطلع بيضاء ليس لها شعاع ٠ (٢ / ٧٥ - ٧٦) ٠

---

٦٥٤ - اسناده صحيح ٠

وهو موقوف له حكم المرفوع ، وقد روي بعضه مرفوعا ٠

وابراهيم : هو ابن يزيد النخعي ٠

والأسود : هو ابن يزيد النخعي ، وهو خال ابراهيم ٠

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٥٩٩) باسناده ولفظه ، وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه ، وأن الأمر بالتماس ليلة القدر لإحدى عشرة تبقى من رمضان ؛ كان قبل أن يبين للنبي صلى اللـه عليه وسلم أنها في العشر الأواخر منه ٠

---

(١) في الأصل : (تحروا) سقطت منها الهاء ، والتصحيح من النسخ الأخرى والحديث (٥٩٩) ٠

٦٥٥ - حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

التمسوها - يعني ليلة القدر - في العشر الأواخر . (٣ / ٧٦) .

٦٥٦ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليلة القدر بلجة سمحة ، تطلع شمسها ليس لها شعاع . (٣ / ٧٧) .

---

٦٥٥ - اسناده ضعيف ؛ فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ وكان يغرب ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٦٠٠) .

لكن تابعه شريك النخعي وهو صدوق كثير الخطأ أيضا ، فيرتقي الحديث الى درجة الحسن .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الاصول (٩ / ٢٤٤ - ٢٥٠) و (٩ / ٢٥٤) و (٩ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٦٠٠) باسناده بنحوه ، وهناك تخريجه وتفصيل الكلام عليه .

٦٥٦ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح .

وسفيان : هو ابن سعيد الثوري .

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار .

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٦٠٢) باسناده ولفظه ، وهناك شواهده وبيان معناه .

من كان يجتهد اذا دخل العشر الأواخر من رمضان

٦٥٧ - حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحاق ، عن هبيرة ، عن علي قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الأواخر ، أيقظ أهله ، ورفع المئزر .

قيل لأبي بكر : مارفع المئزر ؟ قال : اعتزال النساء . (٣ / ٧٧) .

٦٥٨ - حدثنا ابن فضيل ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن سابط قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ، ويشمر فيهن . (٣ / ٧٧) .

---

٦٥٧ - اسناده ضعيف ، لأن فيه هُبَيْرة بن يَرِيم ولم يكن بالقوي ، كما تقدم في الحديث (٦٠١) .

لكن الحديث تقدّم في الصلاة برقم (٦٠١) باسناده ولفظه ، وذكرت هناك أن هبيرة تابعه عاصم بن ضمرة ، وأن الحديث - بمجموع الطريقين - صحيح ، وأن له شاهدا عند الشيخين من حديث عائشة .

٦٥٨ - مرسل ، اسناده الى عبد الرحمن بن سابط صحيح .

ويشهد له الحديث (٦٠١) و (٦٥٧) وشاهده الذي عند الشيخين .

وقد تقدم الحديث في الصلاة برقم (٦٠٤) باسناده ولفظه .

من كره صوم الدهر

٦٥٩ - حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله بن شداد وأبي ميسرة قالا : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ! رجل صام الأبد. قال : لاصام ولا أفطر . (٣ / ٧٨) .

---

٦٥٩ - مرسل ، فيه أبو اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه .
وأبو ميسرة : هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني ، ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٥٢٤).
لكن أبا اسحاق لم يتفرد بهذا الحديث ..
فالحديث - كما ترى - من رواية تابعيين هما : عبد الله بن شداد ، وأبو ميسرة .
فأما حديث ابن شداد ، فسيأتي عند المصنف برقم (٦٦٢) عن وكيع ، عن شعبة ، عن أبي جعفر الفراء ، عنه ، وهذا اسناد صحيح اليه .
وأما حديث أبي ميسرة ، فقد أخرجه المصنف (٧٨٣) عن وكيع ، وأخرجه النسائي (٤ / ٢٠٨) عن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي عمار الهمداني ، عنه مرسلا بمعناه ، وهذا اسناد صحيح اليه .
وأخرجه النسائي (٤ / ٢٠٨) أيضا ، عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي عمار ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، وهذا مسند صحيح . وهو في مصنف عبد الرزاق (٤ / ٢٩٦ ح ٧٨٦٧) عن الثوري ، عن الأعمش باسناده ، مسندا ، فحديث أبي ميسرة ليس من الزوائد .

ويشهد لحديث الباب ماأخرجه مسلم (٢ / ٨١٨ - ٨١٩ح ١١٦٢) وغيره من حديث أبي قتادة الأنصاري : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام الدهر . فقال : لاصام ولا أفطر) . وقد روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٥٢ - ٣٥٣) ، وصحيح ابن خزيمة (٣ / ٣١١ - ٣١٢) ، وسنن الدارمي (١ / ٣٥١) ، وموارد الظمآن (ص ٢٣٣ - ٢٣٤) .

٦٦٠ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمي ، عن أبي موسى قال :

من صام الدهر ؛ ضيقت عليه جهنم هكذا - وطبّق بكفّه [1]. (٣ / ٧٨) .

---

٦٦٠ - اسناده صحيح .

وأبو تَمِيمة - بفتح أوله - الهُجَيْمي - بجيم ، مصغرا - اسمه طريف بن مجالد ، وهو بصري ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٧) أوقبلها أوبعدها . / خ ٤ .

انظر الجرح (٤/٤٩٢) ، والثقات (٤ / ٣٩٥) ، والتهذيب (٥ / ١٢) ، والتقريب (١ / ٣٧٨) .

وأما عنعنة قتادة فإنها محمولة على الإتصال ؛ لأن شعبة قد كفانا تدليسه ، كما في معرفة السنن (١ / ٦٥) ، والنكت على ابن الصلاح (٢ / ٦٣٠ - ٦٣١) .

والحديث موقوف له حكم المرفوع ، وقد روي مرفوعا ، كما سيأتي في تخريجه ، وكما في الرواية التالية .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤ / ٤١٤) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٦٩ ح ٥١٣) عن شعبة ، وأخرجه البيهقي (٤ / ٣٠٠) من طريق الطيالسي ، عن شعبة باسناده بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (٤ / ٢٩٦ ح ٧٨٦٦) عن سفيان الثوري ، وأخرجه عبد بن حميد (١ / ٤٩٤ ح ٥٦٢) من طريق همام بن يحيى . كلاهما عن قتادة باسناده بنحوه .

وأخرجه ابن خزيمة (٣ / ٣١٣ ح ٢١٥٤ و ٢١٥٥) ، والبزار (١ / ٤٨٨ ح ١٠٤٠ - كشف) من طرق عن محمد بن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة باسناده مرفوعا بنحوه =

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري (٤ / ٢٢٢) :
" وظاهره أنها تضيق عليه حصرا له فيها لتشديده على نفسه ، وحمله عليها ، ورغبته عن سنّة نبيه صلى الله عليه وسلم ، واعتقاده أن غير سنته أفضل منها وهذا يقتضي الوعيد الشديد ، فيكون حراما " . اهـ .

٦٦١ - حدثنا وكيع ، عن الضحاك بن (١) يسار ، سمعه من أبي تَمِيمة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . (٣ / ٧٨) .

= وقال ابن خزيمة : " لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي ، عن سعيد " اهـ.

قلت : وابن أبي عدي انما روى عن سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه ، كما في هدي الساري (ص ٤٠٦) ، والكواكب النيرات (ص ٢٠٨) ، وقد خالف سعيداً من هو أوثق منه : شعبة والثوري ، فالصحيح عن قتادة هو الموقوف ، لكن هذا لايقال بالرأي ، فله حكم المرفوع كما قدمت ، وانظر الحديث التالي .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٩٣/٣) مرفوعا وقال : " رواه أحمد ، والبزار، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

٦٦١ - اسناده ضعيف ؛ لضعف الضحاك بن يسار .

لكن الحديث تقدم قبله برقم (٦٦٠) باسناد صحيح ؛ إلا أنه موقوف كما رأيت ، لكن له حكم المرفوع .

رجال الحديث :

* الضحاك بن يسار : بصري ، يكنى أبا العلاء ، قال أبو حاتم : " لا بأس به " كما في الجرح (٤ / ٤٦٣) ، لكن ابن معين قال : " ضعّفه البصريون " ، وقال أبو داود : " ضعيف " ، وقال ابن عديّ : " لاأعرف له إلا الشيء اليسير " .

انظر الجرح (٤٦٢/٤) ، والميزان (٣٢٧/٢) ، وتعجيل المنفعة (ص ١٩٤ - ١٩٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد (٤ / ٤١٤) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٦٩ ح ٥١٤) عن الضحاك بن يسار ، وأخرجه البزار (٤٨٨/١ ح ١٠٤١ - كشف) ، والبيهقي (٣٠٠/٤) من طريق الطيالسي ، عن الضحاك ، باسناده مرفوعا بنحوه .

وأخرجه البيهقي (٤ / ٣٠٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن الضحاك باسناده مرفوعا بنحوه .

=

---

(١) في الأصل : (عن) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ح) و(ظ) ، ومراجع التخريج والتراجم .

٦٦٢ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي جعفر الفَرّاء ، عن عبد الله بن شداد قال :

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم :

لاصام من صام الدهر . (٣ / ٧٩) .

= وأخرجه عبد بن حميد (٤٩٤/١ ح ٥٦٢) من طريق أبان بن أبي عياش ، عن أبي تميمة ، عن أبي موسى مرفوعا بنحوه ، لكن أبان متروك ، كما في التقريب (٣١/١).

٦٦٢ - مرسل ، اسناده الى عبد الله بن شداد صحيح .

وأبو جعفر الفَرّاء : اختلف في اسمه ، فقيل : اسمه سلمان ، وقيل : كيسان ، وقيل : زياد . وهو كوفي ثقة ، من الرابعة . / بخ س .

انظر الجرح (٢٩٨/٤) ، والثقات (٦٥٦/٧) ، والتهذيب (٦٠/١٢) ، والتقريب (٢ / ٤٠٦) .

وقد تقدم الحديث برقم (٦٥٩) من وجه آخر عن عبد الله بن شداد ، وذكرت هناك شاهداً له عند مسلم ، وأشرت الى شواهد أخرى عند غيره .

ما قالوا في الوِصال(١) في الصيام ، من نهى عنه

٦٦٣ - حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل الى السَّحَر . (٣ / ٨٢ - ٨٣) .

---

٦٦٣ - اسناده ضعيف ؛ فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - وهو صدوق يهم ، من السادسة ، قيل : مات سنة (١٢٩) . / ٤ .

انظر الجرح (٦ / ٢٥) ، والميزان (٥٣٠/٢) ، والتهذيب (٦ / ٨٦) ، والتقريب (١ / ٤٦٤) .

وأما أبو عبد الرحمن : فهو السلمي عبد الله بن حبيب ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٥) .

وعلي : هو ابن أبي طالب ، رضي الله عنه .

والحديث أخرجه أحمد (١ / ٩١) عن حجين بن المثنى ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ١٣٦ ح ٨٥) عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

كلاهما عن اسرائيل باسناده بلفظ : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل الى السَّحَر) .

وأخرجه أحمد (١ / ١٤١) عن عبد الرزاق ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٦٧ ح ١٨٥) من طريق عبد الرزاق ، عن اسرائيل ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن محمد بن علي - وهو ابن الحنفية - عن علي : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل من السَّحَر الى السَّحَر) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ١٥٨) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : بل فيهم عبدالأعلى الثعلبي وليس من رجال الصحيح ، وهو صدوق يهم ، كما قدمت ، فالحديث ضعيف الإسناد بسببه ، والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يواصل الصوم أياما ، وأنه رخص للمسلمين بالمواصلة من السحَر الى السحَر ، فانظر الحديثين التاليين (٦٦٤) و (٦٦٥) والتعليق عليهما .

---

(١) الوِصال في الصوم : هو المواصلة في الصوم ، وهو أن يصوم يومين أو أكثر لا يفطر في الليل ، وانما يصِل الليل بالنهار صائما . انظر جامع الأصول (٦ / ٣٨٠) .

٦٦٤ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن خالد الحَذّاء ، عن أبي قِلابة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الوِصال ، فقالوا : يارسول الله ! إنك تواصِل • فقال : اني لست مثلكم ؛ اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فإن أَبَيْتم ؛ فمِنَ السحَر الى السحَر • (٣ / ٨٣) •

٦٦٥ - حدثنا ابن عُلَيّة ، عن يونس ، عن الحسن :

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوِصال في الصيام، فقالوا :إنك تواصل • فقال : إني لست مثلكم ؛ إني أَبِيت يطعمني ربي ويسقيني • أونحو هذا • (٣ / ٨٣) •

---

٦٦٤ - مرسل ، اسناده الى أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي صحيح •

ويشهد له ماأخرجه البخاري (٤ / ٢٠٨ ح ١٩٦٧ - فتح) ، وأبو داود (٢/٣٠٧ ح ٢٣٦١) من طريق عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول : (لاتواصلوا ، فأيكم أراد أن يواصل ؛ فليواصل حتى السحَر • قالوا : فإنك تواصل يارسول الله ! قال : لست كهيئتكم ؛ إني أَبِيت لي مُطْعِم يطعمني ، وساقٍ يسقيني) •

وقد أخرج الشيخان وغيرهما النهي عن الوصال من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٩ - ٣٨٢) •

٦٦٥ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح •

ويونس : هو ابن عبيد بن دينار •

وقد أخرجه المصنف (٣ / ٨٢ - ٨٣) والشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٦ / ٣٧٩ - ٣٨٢) ، وانظر الحديث الذي قبله (٦٦٤) •

ما قالوا في الشهر كم هو يوماً ؟

٦٦٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم مضى من الشهر ؟ قلنا : مضى اثنان وعشرون يوما ، وبقيت ثمان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل مضى اثنان وعشرون يوما ، وبقيت سبع ، التمسوها الليلة [1] . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : الشهر هكذا ، والشهر هكذا - ثلاث مرات ، وأمسك واحدة [2] . (٣ / ٨٤) .

---

٦٦٦ - اسناده صحيح .

وأبو صالح : هو ذَكْوان السَّمَّان ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٦٨) .

والحديث أخرجه أحمد (٢ / ٢٥١) عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير .

وأخرجه ابن حبان (ص ٢٣٠ ح ٩٢٣ - موارد) من طريق جرير بن عبد الحميد . ثلاثتهم عن الأعمش باسناده بنحوه ؛ إلا أنه فيه عندهما : (الشهر تسع وعشرون) بدل قوله : (الشهر هكذا ...) الى آخر الحديث .

وكون الشهر تسعة وعشرين يوما ؛ صح من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦ / ٢٧٩ - ٢٨٣) .

وأصل الحديث أخرجه ابن ماجه عن المصنّف ابن أبي شيبة باسناده الذي هنا بمثله ، لكن بدون ما تحته خطّ وهو قوله : (فقال النبيّ صلى الله عليه وسلّم : بل مضى اثنان وعشرون يوما ، وبقيت سبع ، التمسوها الليلة) . أنظر سنن ابن ماجه (١/ ٥٣٠ ح ١٦٥٦) في الصيام : باب (ما جاء في " الشهر تسع وعشرون ") .

---

(١) يعني ليلة القدر .

(٢) يعني أن النبي صلّى الله عليه وسلم أشار بأصابع يديه ثلاث مرات ضمّ في الثالثة احداها ؛ ليبيّن أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ، كما جاء في رواية أخرى للحديث .

٦٦٧ - حدثنا محمد بن بشر ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي [(١)] الزبير، عن جابر قال : حلف النبي صلى الله عليه وسلم - أو أقسم - شهرا [(٢)]، فصعد عُلِّيّة [(٣)]، فلما كان تسع وعشرون ، جاءه جبرئيل فقال : انزل ، فقد تَمَّ الشهر . (٣ / ٨٤ - ٨٥) .

---

٦٦٧ - اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ كما تقدم في الحديث (٥٥) .

وأبو الزبير : هو محمد بن مسلم المكي .

وجابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، الصحابي المشهور .

وقد أخرج الإمام مسلم حديث جابر في صحيحه (٢ / ٧٦٣ - ٧٦٤ ح ١٠٨٤) من طريق الليث بن سعد وابن جريج ، كلاهما عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

(اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا ، فخرج إلينا صباح تسع وعشرين ، فقال بعض القوم : يارسول الله ! انما أصبحنا لتسع وعشرين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان الشهر يكون تسعا وعشرين " . ثم طبّق النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثا : مرتين بأصابع يديه كلها ، والثالثة بتسع منها) . هذا لفظ ابن جريج ، ولفظ الليث نحوه ، وليس فيه - كما ترى - ذكر العُلِّيّة وجبريل عليه السلام .

وقد جاء ذكر العلية في حديث أنس في هذه القصة عند البخاري وغيره . انظر جامع الأصول (١ / ٣٥١) . وذُكِرَت بمعناها في حديث ابن عباس عند البخاري وغيره . انظر جامع الاصول (١ / ٣٥٥) ، وفي حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (٢/١١٠٦ و ١١٠٩ و ١١١٢ ح ١٤٧٤) .

وأما قوله : (جاءه جبرئيل ، فقال : انزل فقد تم الشهر) فقد أخرج نحوه النسائي (٤ / ١٣٨) ، وأحمد (١ / ٢٣٥) ، والطحاوي في شرح الآثار (٣ / ١٢٣) ، من طرق عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الحكم السلمي ، عن ابن عباس . واسناده صحيح .

---

(١) في الأصل : (ابن الزبير) وهو تصحيف ، والتصحيح من النسخ الأخرى وكتب التراجم .

(٢) يعني حلف أن لا يدخل على نسائه شهراً كما في رواية مسلم لحديث جابر ، وكما في الأحاديث الأخرى في هذه القصة . انظر جامع الأصول (١ / ٣٥١ - ٣٥٤)

(٣) العُلِّيّة - على وزن حُرِّية ، بضم العين وبكسرها ، والكسر أكثر : هي الغرفة العالية المشرفة . انظر لسان العرب (١٥ / ٨٦) مادة " علا " .

ماذكر في الصائم اذا أُكِل عنده

٦٦٨ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد[1] الله بن عمرو قال :

الصائم اذا أكل عنده ، صلّت عليه الملائكة . (٣ / ٨٦) .

---

٦٦٨ - اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع .

وعنعنة قتادة محمولة على الإتصال لأن شعبة كفانا تدليسه .

وأبو أيوب : هو المَرَاغي الأزدي البصري ، اسمه يحيى ، ويقال : حبيب بن مالك .

وهو ثقة من الثالثة ، مات بعد الثمانين . / خ م د س ق .

انظر الجرح (٩ / ١٩٠) ، والتهذيب (١٢ / ١٩) ، والتقريب (٢ / ٣٩٣) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٤ / ٣١٢ ح ٧٩٠٩) عن معمر بن راشد ، عن قتادة ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص بمثله .

وله شاهد مرفوع نحوه من حديث أم عمارة الأنصارية ، أخرجه الترمذي (٣ / ١٥٣ - ١٥٤ ح ٧٨٤ - ٧٨٦) ، وابن ماجه (١ / ٥٥٦ ح ١٧٤٨) ، وابن خزيمة (٣ / ٣٠٧ ح ٢١٣٩ و ٢١٤٠) ، وابن حبان (ص ٢٣٧ ح ٩٥٣ - موارد) ، وعبد الرزاق (٤/٣١٢ - ٣١٣ ح ٧٩١١) ، والطيالسي (ص ٢٣٢ ح ١٦٦٦) ، والدارمي (١/٣٤٩ ح ١٧٤٥) ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

---

(١) في الأصل : (عبيد) مصغرا ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم .

من قال : لا تصوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها

٦٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال :

أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يانبي الله ! ماحق الزوج على زوجته ؟ قال : لاتصوم إلا بإذنه ، إلا الفريضة ، فإن فعلَتْ أَثِمَتْ ولم يقبل منها . (٣ / ٩٦) .

---

٦٦٩ - اسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف بسبب اختلاطه وعدم تميّز حديثه، وتقدم في الحديث (٢٤) .

وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن - بفتح الجيم - العَنْسي - بالنون - وهو صدوق يخطئ ، من الثامنة . / ق .

انظر الجرح (٥/٢٤٠) ، والميزان (٢ / ٥٦٧) ، والتهذيب (٦ / ١٧١) ، والتقريب (١ / ٤٨٢) .

وأما عبد الملك : فهو ابن أبي سليمان العَرْزَمي ، وهو ثقة ربما أخطأ ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٣٤) .

وأما عطاء : فهو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٦٣ ح ١٩٥١) ، والبيهقي (٧/٢٩٢) من طريقه ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عطاء ، عن ابن عمر في حديث طويل ، وفيه : (لاتصوم تطوعاً إلا بإذنه ، فإن فعلت أثمت ولم تؤجر) .

وقد أخرج المصنف الحديث في المصنف (٤/٢٠٣ - ٣٠٤) في النكاح ، باسناده الذي هنا ، فذكر قصة المرأة وجواب النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه ذكر بعض حقوق الزوج على زوجته ، لكن ليس فيه ذكر الصوم .

والحديث - كما ترى - يدور على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لاختلاطه .

وقد ذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (٢ / ٤٤ ح ١٦٠٩) وقال : " لأبي داود الطيالسي " . اهـ .

=

ما قالوا في صوم يوم عَرَفة بغير عرفة

٦٧٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام ، عن أبي حفص الطائفي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

صوم عرفة كفارة سنتين . (٣ / ٩٧) .

= قلت : وقوله في الحديث : (لاتصوم إلا بإذنه إلا الفريضة) ، له شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعا : (لا تصوم المرأة وبَعْلُها شاهد إلا بإذنه) . وأخرجه أبو داود والترمذي وزادا فيه : (في غير رمضان) وهو صحيح ، ولفظ الصحيحين يقتضيه . انظر جامع الأصول (٦/٣٩٢ ـ ٣٩٣) ، وإرواء الغليل (٧/٦٣ ـ ٦٥ ح ٢٠٠٤) والسلسلة الصحيحة (١ / ٦٧٩ ـ ٦٨٠ ح ٣٩٥) .

٦٧٠ ـ اسناده حسن .

فيه معاوية بن هشام القصار ، وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٨٢) .

وأما أبو حفص الطائفي : فهو عبد السلام بن حفص ، ويقال : ابن مصعب المدني ويقال : الطائفي ، وثقه ابن معين ، وغيره، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٦٤) ، وكنيته هناك : أبو حفص الاسلمي .

وأبو حازم : هو سلمة بن دينار التمار ، المدني ، القاضي ، الاعرج ، وهو ثقة عابد، من الخامسة ، مات سنة (١٤٠) ٠ / ع .

انظر الجرح (٤ /١٥٩) ، والعبر (١/١٤٦) ، والتهذيب (٤/١٢٦) ، والتقريب (١ / ٣١٦) .

وسهل بن سعد : هو الساعدى ، الصحابي المعروف .

والحديث أخرجه عبد بن حميد (١ / ٤١٨ ح ٤٦٣) عن المصنف ابن أبي شيبة وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/٢٢٠ ح ٥٩٢٣) من طريق المصنف وأخيه عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن معاوية بن هشام باسناده بلفظ:

(من صام يوم عرفة ، غفر له ذنب سنتين متتابعتين) .

وأخرجه أبو يعلى (١/٤٩٧ ـ ٤٩٨ ح ٥٣٦) عن ابن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعا بهذا =

٦٧١ - حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، أن عائشة قالت :
ان صوم عَرَفة كفارة نصف سَنَة . (٣ / ٩٧) .

= اللفظ .

وهذا اسناد حسن ؛ لأن خالد بن مخلد صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٤٤٠) .
وبهذه المتابعة يرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ١٨٩) وقال : " رواه أبو يعلى ، والطبراني في الكبير ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح " . اهـ .
ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٨١٨ - ٨١٩ ح ١١٦٢) من حديث أبي قتادة الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : " يكفِّر السَّنة الماضية والباقية " . وانظر جامع الأصول (٦ / ٣٣٥ - ٣٣٧) .

٦٧١ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد وقد اختلط بآخره وصار يلقن ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٠٨) .
وقد أخرج أحمد في مسنده (٦ / ١٢٨) عن عفان بن مسلم قال : ثنا حماد بن سلمة قال : أنا عطاء الخراساني أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهي صائمة ، والماء يرش عليها ، فقال لها عبد الرحمن : أفطري . فقالت : أُفطِر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان صوم يوم عرفة يكفِّر العام الذي قبله " ؟! . اهـ .
وهذا أيضا اسناده ضعيف ، فيه علتان :
الأولى : أن عطاء الخراساني صدوق كثير الخطأ ، كما تقدّم في ترجمته عند الحديث (١٨٨) .
والثانية : أن الإسناد منقطع ؛ لأن عطاء لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس . انظر التهذيب (٧ / ١٩٠ - ١٩٢) .

والذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أن صيام يوم عرفة يكفِّر سنتين ، كما في الحديث الماضي وشاهده الذي عند مسلم وغيره .

ما قالوا في الهلال يُرى ما يقال ؟

٦٧٢ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر قال : حدثني من لا أتّهم عن عبادة بن الصامت قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال : " الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله ، الحمد لله ، ولاحول ولا قوة إلا بالله · اللهم إني أسألك خير هذا الشهر ، وأعوذ بك من شَرِّ القَدَر ، ومن شَرِّ يوم الحَشْر · (٣ / ٩٨) ·

---

٦٧٢ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبادة بن الصامت ·

وأما عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبومحمد المدني ، نزيل الكوفة ، فقد وثّقه جماعة من العلماء منهم أبو داود وابن معين ، وقال النسائي وأبو زرعة : " لابأس به " · وقال أحمد : " ليس هو من أهل الحفظ والإتقان " ·

وقال ابن حبان في الثقات (٧ / ١١٤) : " يخطىء ، يعتبر بحديثه اذا كان دونه ثقة " ·

وقال الذهبي في الميزان (٦٣٢/٢) : " وثّقه جماعة ، وضعّفه أبو مسهر وحده " ·اهـ ·

قلت : فالرجل حسن الحديث ، وهو من السابعة ، مات في حدود سنة (١٥٠)·/ع ·

وانظر ترجمته في الجرح (٣٨٩/٥) ، والتهذيب (٣١٢/٦) ، والتقريب (٥١١/١) ·

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٩/٥) عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، لكن ليس فيه تكرار قوله : (الله أكبر) وقوله : (الحمد لله) ، وفيه : (ومن سوء الحشر) بدل (ومن شر يوم الحشر) ·

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٣٩) وقال : " رواه عبد الله والطبراني ، وفيه راوٍ لم يُسَمَّ " ·اهـ ·

قلت :

هو في المسند من رواية أحمد بن حنبل عن المصنف ، وليس من رواية ابنه عبد الله ، وانما يرويه عبد الله عن أبيه عن المصنف ·

وللحديث شاهد من حديث رافع بن خَدِيج قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال : " هلال خير ورُشْد " · ثم قال : " اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر ، وخير القدر ، وأعوذ بك من شره " ثلاث مرات) ·

ذكره الهيثمي في المجمع (١٠ / ١٣٩) وقال : " رواه الطبراني ، واسناده حسن " ·

٦٧٣ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة قال : انصرفت مع سعيد بن المسيب من المسجد ، فقلنا : هذا الهلال يا أبا محمد ! فلما انصرف قال : آمنت بالذي خلقك فسوّاك فعدلك . ثم التفت إليَّ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال ، قال هكذا . (٣ / ٩٨) .

في صوم رجب ، ماجاء فيه

٦٧٤ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم رجب ، فقال : " أين أنتم من شعبان ؟ " . (٣ / ١٠٢) .

---

٦٧٣ - مرسل ، اسناده الى ابن المسيب حسن ، لأن عبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٣٤٨) .

وأخرجه عبد الرزاق (٤ / ١٦٩ ح ٧٣٥١) عن معمر ، عن رجل ، عن ابن المسيب قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال : آمنت بالذي خلقك ، فسوّاك ، فعدلك) .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد ، آمنت بالذي خلقك فعدلك) .
ذكره الهيثمي في المجمع (١٣٩/١٠) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات " . اهـ .

٦٧٤ - مرسل ، اسناده الى زيد بن أسلم صحيح .

ويشهد له في شأن رجب ، ماأخرجه ابن ماجه (٥٥٤/١ ح ١٧٤٣) من حديث ابن عباس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب) .
لكن اسناده ضعيف ، فيه داود بن عطاء المُزَني ، وهو ضعيف بالإتفاق . انظر التهذيب (٣ / ١٦٨) ، والتقريب (١ / ٢٣٣) .
وربما اعترض عليه بما أخرجه الشيخان وغيرهما ، عن عثمان بن حكيم الأنصاري قال : سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب - ونحن يومئذ في رجب - فقال : سمعت ابن =

ما قالـوا في صـيام شـعبان

٦٧٥ - حدثنا يزيد قال : أخبرنا المسعودي ، عن المهاجر [1] أبي الحسن ، عن عطاء ابن يسار قال :

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان . (٣ / ١٠٣) .

= عباس يقول :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم) . انظر جامع الأصول (٦ / ٣١٥) .

لكن هذا الحديث عام - كما ترى - وليس فيه ذكر لشهر رجب ، فإن صحّ دليل خاص فالحكم له . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩١) عدداً من الأحاديث المتعارضة في المسألة ، وكلها ضعيفة .

وأما صوم شهر شعبان فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم استحبابه ، كما سترى في الباب التالي .

٦٧٥ - مرسل ضعيف ؛ فيه المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة وقد اختلط بآخره ، كما تقدم عند الحديث (٢١٣) .

ويزيد : هو ابن هارون ، وهو ثقة متقن ، تقدم في الحديث (١١) .

وقد روى يزيد عن المسعودي في اختلاطه ، كما في التهذيب (٦/١٩١) .

والمهاجر أبو الحسن التيمي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . / خ م د ت س .
انظر الجرح (٨ / ٢٦٠) ، والتهذيب (١٠ / ٢٨٨) ، والتقريب (٢/٢٧٩) .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (٦/٣١٦ - ٣١٩) وسنن ابن ماجه (١ / ٥٤٥ - ٥٤٦) .

---

(١) في الأصل : (عن المهاجر عن أبي الحسن) بزيادة (عن) بعد (المهاجر) ، وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و (ظ) و(ح) ومراجع ترجمة المهاجر .

ما قالوا في الرجل يفطر من رمضان يوما ، ماعليه ؟

٦٧٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن المُطَّلِب بن أبي وداعة ، عن سعيد بن المسيب قال :

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أفطرت يوما من رمضان • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " تصدق ، واستغفر الله ، وصم يوما مكانه " • (٣ / ١٠٤ - ١٠٥) •

---

٦٧٦ - مرسل ضعيف لجهالة حال المُطَّلِب بن أبي وداعة •

فالمُطَّلِب هذا هو المطلب بن السائب بن أبي وداعة ، نسب الى جده هنا ، وهو ختن سعيد بن المسيب على ابنته • ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٣٥٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكر أربعة من الرواة عنه • وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٨) ، ولم أجد فيه توثيقا من أحد ؛ إلا أن ابن حبان ذكره في ثقاته (٧ / ٥٠٦) على قاعدته المعروفة •

والحديث أخرجه سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن ابن عجلان باسناده قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! اني أصبت امرأتي في رمضان • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تُبْ الى الله واستغفره ، وتَصَدّق ، واقض يوما مكانه " • انظر تلخيص الحبير (٢ /٢٠٧) •

وأخرجه مالك في الموطأ (١/٢٩٧) ، والبيهقي (٤/٢٢٧) من طريقه ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن المسيب ، فذكر قصة الذي واقع أهله في نهار رمضان بطولها ، وفي آخر الحديث : (فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خذ هذا فتصدّق به • قال : ماأجد أحوج مني • قال : فكُلْه ، وصُمْ يوما مكان ماأصبت) •

لكن في اسناده عطاء الخراساني وهو صدوق كثير الوهم ، كما في التقريب (٢ / ٢٣) ، وتقدم في الحديث (١٨٨) • لكن هذه المتابعة للمطّلب تجعل الحديث عن ابن المسيّب في درجة الحسن على الأقلّ •

وأخرج ابن ماجه (١/٥٣٤ ح ١٦٧١) ، والبيهقي (٤/٢٢٦) من طريق عبد الجبار بن عمر ، عن يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، الحديث الطويل ، وفيه : (وصُمْ يوما مكانه) •

=

....

= لكن عبد الجبار بن عمر الأيلي ضعيف ، كما في التقريب (١ /٤٦٦) . وقد اضطرب في اسناده ، كما في سنن البيهقي (٤ / ٢٢٦) .

وروي حديث أبي هريرة بهذه الزيادة من غير طريق ابن المسيب ، لكن في أسانيده ضعف ، والمحفوظ من حديث أبي هريرة ليس فيه : (استغفر الله وصُمْ يوما مكانه) ، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل (٢٢٥/١ ح ٦٥٣) ، وانظر إرواء الغليل (٤ / ٨٨ - ٩٢ ح ٩٣٩) .

لكن ابن حجر تكلم على الحديث في فتح الباري (١٧٢/٤) ثم قال : " وبمجموع هذه الطرق ، تعرف أن لهذه الزيادة أصلا " . اهـ .

وتكلم الألباني على الحديث في إرواء الغليل (٨٨/٤ - ٩٣) وذكر كلام ابن حجر هذا ، ثم قال : " وهو كما قال - رحمه الله تعالى - فإنه من المستبعد جدا أن تكون باطلة ؛ وقد جاءت بهذه الطرق الكثيرة ، لاسيما وفيها طريق سعيد بن المسيب المرسلة وهي وحدها جيدة " . اهـ .

ما قالوا فيه (١) اذا واقع امرأته في رمضان

٦٧٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده (٢) قال :

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت . قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتي في رمضان . قال : اعتق رقبة . قال : لا أجد . قال : فَصُمْ شهرين . قال : لا أستطيع . قال : فأطعم ستين مسكينا . قال : لا أجد .

قال : اجلس .

فجلس ، فبينما هو كذلك ، إذ أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بِعَرَق (٣) فيه تمر ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذهب فتصدق به .

فقال : والذي بعثك بالحق ، مابين لابتيها (٤) أهل بيت أفقر اليه منا .

قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ، ثم قال : انطلق فأطعمه عيالك ، وصم يوما مكانه . (٣ / ١٠٦) .

---

٦٧٧ ـ اسناده ضعيف ؛ فيه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما تقدم عند الحديث (٣٧) .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٠٨) ، والبيهقي (٤/٢٢٦) ، من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه ابن خزيمة (٣/٢٢٤ ح ١٩٥٥) عن محمد بن العلاء بن كريب ، وهارون =

---

(١) يعني في الصائم .

(٢) في المصنف بعده : (عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وقال : صم يوما مكانه) ، ولَمّا لم يكن الحديث الذي قبله في المصنف ـ وهو عن أبي هريرة ـ من الزوائد ؛ فإني ذكرت لفظه وأضفت اليه قوله : (وصم يوما مكانه) .

(٣) في الأصل : (الفرق) بالفاء ، والتصحيح من (م) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج . والعَرَق ـ بفتح العين والراء : مكيال للجامدات سعته خمسة عشر صاعا ، وهو يعادل (٣٢٦٤٥) غراما من القمح . انظر الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان (ص ٧٠) .

(٤) اللابة : الأرض ذات الحجارة السود الكثيرة ، وهي الحَرّة . ولابتا المدينة : حَرّتاها من جانبيها . انظر جامع الأصول (٦/٤٢٦) ، ولسان العرب (١ / ٧٤٦) مادة " لوب " .

....

= ابن اسحاق .

ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر باسناده بنحوه ، وقال هارون في حديثه : قال حجاج : " وأخبرني عمرو بن شعيب " ، فاسناد الحديث متصل ، لكن الحجاج كثير الخطأ .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٦٨/٣) وقال : " رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام " . اهـ .

قلت :

لكن الحديث له شاهد من حديث أبي هريرة في المصنف (١٠٦/٣) وفي الصحيحين وغيرهما بمثله ونحوه ، لكن بدون قوله : (وصم يوما مكانه) . انظر جامع الأصول (٦ / ٤٢٢ ـ ٤٢٥) .

ويشهد له كله رواية ابن ماجه والبيهقي وغيرهما لحديث أبي هريرة ، وقد تكلمت عليها في تخريج الحديث السابق .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
صحّح الطالب الرسالة وفقا لتوجيهات
لجنة المناقشة .

زوائد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من أول المصنّف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنّة

إعداد الطالب
حسين عبد الحميد حسين النقيب

بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور
عبد الوهاب عبد الوهاب فايد

الجزء الثالث

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

كتاب الزكاة

ما جاء في الحث على الصدقة

٦٧٨ - حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن ذر ، عن وائل بن مُهَانة [(١)] ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تصدقن يامعشر النساء ؛ فإنكن أكثر أهل جهنم • فقالت امرأة ليست من عِلْيَة النساء : بِمَ [(٢)] يارسول الله ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعن ، وتَكْفُرْن العَشِير • (٣ / ١١٠) •

---

٦٧٨ - اسناده ضعيف •

فيه وائل بن مُهَانة التيمي الكوفي وهو مجهول ، من الثانية • / س •

انظر الجرح (٤٣/٩) ، والميزان (٣٣١/٤) ، والتهذيب (٩٨/١١) ، والتقريب (٢ / ٣٣٠) •

وأما منصور : فهو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨) •

وذر : هو ابن عبد الله المُرْهِبي ، وهو ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٢٨) •

و عبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي الجليل •

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٦/١ و ٤٢٣ و ٤٢٥ و ٤٣٣ و ٤٣٦) من طريق منصور والأعمش والحكم بن عتيبة ، ثلاثتهم عن ذر باسناده بنحوه •

وأخرجه ابن حبان (ص ٢٠٩ ح ٨١٨ - موارد) من طريق الحكم بن عتيبة ، عن ذر باسناده بنحوه •

وفيه عند أحمد (٣٧٦/١ و ٤٢٥) : (تَصَدَّقْنَ ولو من حُلِيِّكُنّ) •

لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وأبي سعيد الخدري • انظر جامع الأصول (١٣١/٦ - ١٣٨) •

---

(١) في الأصل : (مهاجر) وهو تصحيف ،والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم •

(٢) في (ح) : (مِمّ) •

٦٧٩ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمار ، عن راشد بن الحارث ، عن أبي ذر قال: ماعلى الأرض من صدقة تخرج حتى تُفَكّ عنها لُحِيّ(١) سبعين شيطانا ، كلهم ينهاه عنها . (٣ / ١١١) .

---

٦٧٩ - اسناده ضعيف .

فيه راشد بن الحارث وهو مجهول . ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٩٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٣/٤٨٤) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، ولم يذكرا له راوياً غير عمار الدهني ولا شيخا سوى أبي ذر ، وكذلك فعل ابن حبان في الثقات (٤ / ٢٣٤) .

وأما عمار : فهو ابن معاوية الدهني ، وهو صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

والحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٢٢٨ ح ٦٤٩) عن سفيان الثوري باسناده بمثله ، لكن فيه (لحيا) بدل (لحي) .

والحديث - كما ترى - موقوف ، لكن له حكم المرفوع ، ويشهد له ما أخرجه ابن خزيمة (٤/١٠٥ ح ٢٤٥٧) ، والحاكم (١/٤١٧) ، وأحمد (٥/٣٥٠) ، والبزار (١/٤٤٧ ح ٩٤٣) ، والطبراني في الأوسط (٢/٢٤ ح ١٠٣٨) ، وأبو عبيدة في كتاب الأموال (ص ٣٦١ ح ٩٠٤) ، وابن زنجويه في الأموال (٢/٧٧١ ح ١٣٣١)، والبيهقي (٤ / ١٨٧) ، من طرق عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن ابن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي مرفوعا :

(مايخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفكّ عنها لحيي سبعين شيطانا) .

واسناده صحيح ان سَلِم من تدليس الأعمش ؛ فإنه عنعنه وقال أبو معاوية في رواية أحمد عنه :" ولا أرى الأعمش سمعه منه " . اهـ .

قلت : فإن أخذنا بهذا الذي قاله أبو معاوية فإنّ الإسناد يكون ضعيفا ، لكن هذا الحديث يبقى صالحا لمعاضدة حديث الباب لاختلاف مخرجيهما ، ويصير الحديث بمجموع الطريقين حسنا على أقل الأحوال ، والله أعلم .

وانظر حديث بريدة في مجمع الزوائد (٣/١٠٩)، والسلسلة الصحيحة (٣/٢٦٤ ح ١٢٦٨) .

---

(١) لُحِيّ - بضم فكسر وياء مشددة : جمع لَحْي : وهو عَظْم الحَنَك الذي عليه الأسنان . انظر المصباح المنير (٢/٧٥٦) مادة " لحى " .
والمراد في الحديث : أن المسلم لا يتصدق حتى يتخلص من وسوسة سبعين شيطانا .

٦٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله :

أن راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة ، فجاءت امرأة فنزلت الى جنبه ، فنزل اليها فواقعها ست ليال ، ثم سقط في يده ، ثم هرب فأتى مسجدا فأوى اليه ، فمكث ثلاثا لايطعم شيئا ، فأتي برغيف فكسر نصفه فأعطاه رجلا عن يمينه وأعطى الآخر رجلا عن يساره ، ثم بُعِث اليه مَلَك فقبض روحه ، فوضع عمل ستين سنة في كفة ووضعت السيئة في أخرى فرجحت ، ثم جيء بالرغيف (١) فرجح بالسيئة • (٣ / ١١١) •

---

٦٨٠ - اسناده حسن •

فيه أبو الزعراء عبد الله بن هانيء الكِنْدي ، وقيل : الأزدي ، الكوفي • وثّقه العجلي في تاريخ الثقات (ص ٢٨٢) ، وابن سعد في الطبقات (١٧١/٦) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢٢١/٥) : " روى عن ابن مسعود في الشفاعة : " ثم يقوم نبيكم رابعهم " ، والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم : " أنا أول شافع " ، ولا يتابع على حديثه " •اهـ•

قلت : فهذا يدل على أنه ربما وهم •

وانظر ترجمته في الجرح (١٩٥/٥) ، والميزان (٥١٦/٢) ، والتهذيب (٥٦/٦) ، وفي التقريب (٤٥٨/١) : " وثّقه العجلي ، من الثانية •/ ق س "•

وأما يحيى بن سعيد : فهو ابن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد البصري ، وهو ثقة متقن حافظ ، إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٨) وله ثمان وستون سنة • / ع •

انظر الجرح (١٣٢/١) و (١٥٠/٩) ، والعبر (١/ ٢٥٥) ، والتهذيب (١٩٠/١١) والتقريب (٣٤٨/٢) •

وأما سفيان : فهو ابن سعيد الثوري • =

---

(١) يعني : فوضع أجر الصدقة بالرغيف مع حسناته ، فرجحت حسناته بالسيئة ، كما في شاهد الحديث •

٦٨١ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن يونس بن خَبّاب ، عن أبي سلمة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما نقصت صدقة من مال قط ، فتصدقوا . (٣ / ١١٢) .

= والحديث - كما ترى - موقوف ، لكنه ليس مما يقال بالرأي ولا مما يعرف بالعقل ، فله حكم المرفوع . وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه، أخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٢٠٩ - ٢١٠ ح ٨٢٠ - موارد) ، وفيه : (ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته ، فرجحت حسناته ، فغفر له) .

٦٨١ - مرسل ضعيف .
فيه يونس بن خَبّاب - بمعجمة وموحدتين - الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، وهو مختلف فيه ، وأكثر العلماء على تضعيف حديثه ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٣٨٤) بقوله : " صدوق يخطىء ، ورمي بالرفض ، من السادسة . /بخ ٤" . اهـ.
وانظر ترجمته في الجرح (٢٣٨/٩) ، والمجروحين (١٣٩/٣) ، والميزان (٤٧٩/٤) ، والتهذيب (١١ / ٣٨٤) .

وأما منصور : فهو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨) .
وسفيان : هو الثوري ، كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٢٤/١) .

والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (٥٤/١) وفي الأوسط (١٤١/٣ح ٢٢٩١)
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٨/٢ ح ٨١٧) ، من طريق زكريا بن دُوَيد الكندي .
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١١/٢ ح ٧٨٣) من طريق محمد بن عمارة القرشي .
كلاهما (زكريا ومحمد) عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن يونس بن خباب ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة مرفوعا بنحوه ، بزيادة (أم سلمة) في الإسناد .
لكن زكريا بن دويد كذاب ، كما في الميزان (٧٢/٢) ، ومحمد بن عمارة القرشي لم أجد له ترجمة ، فأين هذا ن من وكيع بن الجراح ؟! .
وأخرجه البزار (٤٤٠/١ ح ٩٢٩ - كشف) عن محمد بن العلاء الهمداني ، عن عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، عن أبي سلمة ، عن أبيه عبد الرحمن بن =

....

= عوف مرفوعا بنحوه ٠

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٩ ح ٨١٩) من هذا الطريق ٠

واسناد الحديث الى يونس بن خباب صحيح ، فالإختلاف والإضطراب هنا منه وهو ضعيف ٠

وفوق هذا الإختلاف ، فإنّ عمر بن أبي سلمة خالف يونس بن خباب ، فروى الحديث عن أبيه أبي سلمة ، عن قاصّ أهل فلسطين ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا بنحوه ٠٠

أخرجه أحمد (١/١٩٣) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١/١٨٧ ح ١٥٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٩٢ ح ٨١٨) من طرق عن أبي عوانة اليشكري بهذا الإسناد ٠

وذكره البزار في مسنده (انظر كشف الأستار ١ / ٤٤٠) ثم قال : " وحديث أبي سلمة عن قاص أهل فلسطين، عن عبد الرحمن ، أصح " ٠ اهـ ٠

وقد ذكر الدارقطني الإختلاف الذي في اسناد الحديث في العلل (٤/٢٦٦ - ٢٦٧) ثم قال : " ويشبه أن يكون عمر قد حفظ اسناده عن أبيه ، والله أعلم " ٠ اهـ ٠

قلت :

وفي اسناده قاص أهل فلسطين - كما ترى - وهو مجهول ، وفيه أيضا عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطىء ، كما في التقريب (٢/ ٥٦) ٠

أقول :

فالحديث ضعيف الإسناد ، لكن له شاهد عند مسلم وغيره من حديث أبي هريرة بنحوه ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٤٥٥) ٠

٦٨٢ - حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني قال : حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

صدقة المؤمن ظِلّه يوم القيامة . (٣ / ١١٣) .

---

٦٨٢ - اسناده حسن ، فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس ، لكنه صرح بالسماع من يزيد بن أبي حبيب عند ابن خزيمة (٩٥/٤ ح ٢٤٣٢) حيث أخرجه من طريق يزيد ابن زريع ، عنه ، باسناده بنحوه .

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٣٣) ، وابن زنجويه في كتاب الأموال (٧٦٧/٢ ح ١٣٢١) ، عن يزيد بن هارون ، وأخرجه أحمد (٤١١/٥) عن اسماعيل بن علية .

كلاهما عن ابن اسحاق باسناده بنحوه .

لكن ابن اسحاق لم يتفرد بالحديث ..

فقد أخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد (ص ٢٢٧ ح ٦٤٥) عن حرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب باسناده ، لكنه بيّن أن الصحابي المبهم هو عقبة ابن عامر الجهني . وأما لفظ الحديث عنده فهو :

(كل امرىء في ظل صدقته ، حتى يفصل بين الناس ، أو قال : يحكم بين الناس) .

واسناده صحيح .

ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه أحمد (١٤٧/٤ - ١٤٨) ، وابن خزيمة (٩٤/٤ ح ٢٤٣١) ، وأبو يعلى (٣٠٠/٣ - ٣٠١ ح ١٧٦٦) ، وابن حبان (ص٢٠٩ ح ٨١٧ - موارد) ، والحاكم (٤١٦/١) ، والبيهقي (١٧٧/٤) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٤/١ ح ١٠٣) و (١ / ١١٣ ح ١٣٧) ، أخرجوه من طرق عن عبد الله ابن المبارك باسناده ، بعضهم بمثله وبعضهم بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ٢٨٦ ح ٧٨٨) من طريق رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان ، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي حبيب باسناده عن عقبة بن عامر مرفوعا بنحوه .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١١٠/٣) عن عقبة ثم قال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات " .

ما قالوا في منع الزكاة

٦٨٣ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا ابن أبي عروبة ، عن عبد الله بن رزيق ، أنه سمع الحسن قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم :

من أدّى زكاة ماله أدّى الحق الذي عليه ، ومن زاد فهو خير له • (٣ / ١١٥ - ١١٦) •

---

٦٨٣ - مرسل ضعيف لجهالة عبد الله بن رزيق ، فإني لم أجده إلا في الميزان (٤٢٢/٢) وقال فيه الذهبي : " عن أنس بن مالك • قال الأزدي : لم يصح حديثه " • اهـ •

لكن الحديث أخرجه البيهقي (٨٤/٤) من طريق أبي داود ، عن محمد بن الصباح ، عن هشيم ، عن عُذَافِر البصري ، عن الحسن مرسلا بمثله ، لكن فيه : (فهو أفضل) بدل (فهو خير له) ، وهو في المراسيل لأبي داود (ص) •

وفي هذا الإسناد عذافر البصري وهو مجهول الحال • انظر الميزان (٦٢/٣) ، والتهذيب (١٥٥/٧) •

لكن تعدد مخرج الحديث عن الحسن البصري يحسن اسناده اليه •

ويشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (١٣/٣ - ١٤ ح ٦١٨) وابن ماجه (١ / ٥٧٠ ح ١٧٨٨) ، والحاكم (٣٩٠/١) ، والبيهقي (٨٤/٤) من طريق أبي السمح دَرّاج بن سمعان ، عن عبد الرحمن بن حُجَيْرة ، عن أبي هريرة مرفوعا : (اذا أديت زكاة مالك ، فقد قضيت الحق الذي عليك) •

لكن دراجا ضعيف ، كما في التهذيب (١٨١/٣) ، والتقريب (٢٣٥/١) •

وقد ذكر ابن حجر الحديث في تلخيص الحبير (١٦٠/٢ ح ٨٢٨) وقال : " اسناده ضعيف " •

لكن الترمذي قال في السنن (٣/ ١٤) :

" هذا حديث حسن غريب ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه : أنه ذكر الزكاة ، فقال رجل : يارسول الله ! هل علي غيرها ؟ فقال : " لا إلا أن تتطوع " •

ثم رواه الترمذي باسناده عن أنس بن مالك ، وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث طلحة بن عبيد الله • انظر جامع الأصول (٢٢٢/١ - ٢٢٣) •

أقول : وليس معنى حديث الباب وشواهده أنه لايجب على المسلم اخراج شيء من ماله إلا الزكاة ، وانما المعنى : أن الزكاة هي الحق الذي على المال اذا بلغ النصاب =

فيما تجب فيه الزكاة من الدراهم والدنانير

٦٨٤ - ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا بلغ المال مائتي درهم [1]، ففيه خمسة دراهم ٠ (٣ / ١١٦) ٠

٦٨٥ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه رفعه قال :

اذا بلغت خمس أواق ، ففيها خمسة دراهم ، وفي كل أربعين درهما درهم ٠ (١١٦/٣) ٠

= من جهة كونه مالا ، وإلا فإنه يجب على المسلم النفقة على عياله ، وعلى أقاربه الأدنين المحتاجين اذا كان موسرا ، وعلى من لايجد ناصرا غيره ، وغير هذا من وجوه الإنفاق ٠

٦٨٤ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح ، وانظر الحديث الذي بعده ٠
وقد أخرجه عبد الرزاق (٩٢/٤ ح ٧٠٨٥) عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليس في مادون المائتي درهم شيء ، فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم) ٠
واسناده الى أبي جعفر صحيح ٠
وقد ذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٦٥/٢) من طريق عبد الرزاق وقال : " وهو مرسل جيد " ٠ اهـ ٠
قلت : وللحديث شاهد حسن من حديث علي بن أبي طالب ٠ انظر جامع الأصول (٥٨٣/٤ - ٥٨٦) ، والمصنف (١١٧/٣ - ١١٨) ، ونصب الراية (٣٦٥/٢) ٠
وقوله : (ليس في مادون المائتي درهم شيء) ، أخرج معناه الشيخان وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري ، وأخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله ٠ انظر جامع الأصول (٥٨٧/٤ - ٥٩٠) ٠ ويشهد للحديث كله ما أخرجه البخاري (٣١٧/٣ - ٣١٨ - ١٤٥٤ - فتح) من حديث أنس عن أبي بكر الصديق مرفوعا : (وفي الرقة ربع العشر ، فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربّها) اهـ ٠ ومعناه حتى يبلغ مائتي درهم ، كما بيّن ابن حجر في شرحه (٣٢١/٣) ٠ وانظر الحديث في جامع الأصول (٤/ ٥٧٤ - ٥٧٩) ٠

٦٨٥ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح ٠ =

---

(١) الدرهم الشرعي لوزن الفضة يعادل (٩٧٥ ر٢) غراما ، كما في كتاب الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان (ص ٦١) ٠
فنصاب الفضة على هذا يعادل (٥٩٥) غراما ٠

من قال : ليس في أقل من مائتي درهم زكاة

٦٨٦ - حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتكون في الدراهم زكاة حتى تبلغ خمس أواق . (٣ / ١١٧) .

٦٨٧ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس في أقل من مائتي درهم شيء . (٣ / ١١٧) .

= وانظر تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي قبله (٦٨٤) .

والخمس الأواقي تعادل مائتي درهم ، لأن الأوقية كانت تعادل أربعين درهما . انظر جامع الأصول (٥٨٩/٤) ، ولسان العرب (٤٠٤/١٥) مادة " وقي " .

٦٨٦ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح .

وقد تقدم برقم (٦٨٤) و (٦٨٥) وهناك تخريجه والكلام عليه .

٦٨٧ - اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان هما : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبدالكريم ابن أبي المخارق ، وقد تقدم الأول في الحديث (٥٥) ، وتقدم الثاني في الحديث (٢١٧) .

والحديث أخرجه الدارقطني (٩٣/٢) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، في أثناء حديث طويل سيأتي عند المصنف مفرقا بالأرقام (٦٨٩ و ٧٠١ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٨) .

وذكر ابن حجر الحديث في تلخيص الحبير (١٧٢/٢ ح ٨٥٠) وعزاه الى سنن الدارقطني وقال : " اسناده ضعيف " .

وأخرجه ابن زنجويه في كتاب الأموال (١٠٣٩/٣ - ١٠٤٠ ح ١٩١٦) عن أبي نعيم النخعي ، عن العرزمي ، عن عمرو بن شعيب باسناده بنحوه ، وذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٦٩/٢) من هذا الطريق .

لكن أبا نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانيء فيه ضعف ، كما في التقريب (٥٠١/١) .

والعرزمي هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان ، وهو متروك ، كما في التقريب (٢ / ١٨٧) . =

في زكـاة الإبـل ، مافيهـــــــــا ؟

٦٨٨ - حدثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي قال :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن : أن يؤخذ من الإبل من كل خمس شاة ، ومن كل عشر شاتان ، ومن خمس عشرة ثلاث شياه، ومن عشرين أربع شياه ، ومن خمس وعشرين خمس شياه ، فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض (١) الى خمس وثلاثين ، فان لم تجد في الابل بنت مخاض فابن لبون (٢) ذكر ، فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين ، فان زادت واحدة ففيها حِقّة (٣) الى ستين ، فان زادت واحدة ففيها جَذَعة (٤) الى خمس وسبعين ، فان زادت واحدة

= لكن الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من غير رواية عبد الله بن عمرو بن العاص كما تقدم عند الحديث (٦٨٤) .

٦٨٨ - مرسل ، اسناده الى الشعبي حسن .

فيه الأجلح بن عبد الله بن حُجَيّة - بالمهملة والجيم ، مصغرا - الكِنْدي ، اختلفوا فيه ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٤٩/١) بقوله : " صدوق ، شيعي ، من السابعة ، مات سنة (١٤٥) . / بخ ٤ . =

---

(١) بنت المخاض : ما استكملت السنة الأولى ودخلت في الثانية ، ثم هي بنت مخاض الى آخر الثانية ، سميت بذلك لأن أمها من المخاض : أي الحوامل ، والمخاض اسم للحوامل لا واحد له من لفظه . انظر لسان العرب (٢٢٩/٧) مادة " مخض " ، وجامع الأصول (٥٧٩/٤ - ٥٨٠) .

(٢) ابن اللبون : ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ، وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لأن امه ذات لبن . انظر لسان العرب (٣٧٥/١٣) مادة " لبن " ، وجامع الأصول (٤ / ٥٨٠) .

(٣) الحِقّة - بكسر المهملة - : ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة الى تمامها . سميت بذلك لاستحقاقها أن يركبها الفحل ويطرقها . انظر لسان العرب (١٠/ ٥٣) مادة " حقق " ، وجامع الأصول (٥٨١/٤) .

(٤) الجَذَعة من الابل : ما استكملت السنة الرابعة ودخلت في الخامسة الى تمامها . انظر لسان العرب (٤٣/٨) مادة " جذع " ، وجامع الأصول (٥٨١/٤) .

ففيها بنتا لبون الى تسعين ، فان زادت واحدة ففيها حِقّتان الى عشرين ومائة ، فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين بنت لبون .

ولايفرق بين مجتمع ، ولايجمع بين مفترق ، ولا يؤخذ في الصدقة تيس (١) ولا هرمة (٢) ولا ذات عوار (٣).

قال الأجلح : فقلت للشعبي : مايعني بقوله : " لايجمع بين مفترق ، ولايفرق بين مجتمع ؟

قال : الرجل تكون له الغنم ، فلا يفرقها كي لايؤخذ منها صدقة . ولايجمع بين مفترق القوم تكون لهم الغنم لاتجب فيها الزكاة ، فلا تجمع فتؤخذ منها الصدقة . (٣ / ١٢٣) .

= وانظر ترجمته في الجرح (٣٤٦/٢) ، والميزان (٧٨/١) ، والتهذيب (١٦٥/١) .

وللحديث شاهد عند البخاري وأبي داود والنسائي من حديث أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، مرفوعا . انظر جامع الأصول (٤/٥٧٤ - ٥٧٩) .

---

(١) التيس : هو الذكر من المعز . انظر لسان العرب (٣٣/٦) مادة " تيس " .

(٢) الهرمة : الكبيرة الطاعنة في السن . انظر لسان العرب (٦٠٧/١٢) مادة " هرم " ، وجامع الأصول (٤ / ٥٨٢) .

(٣) العُوار -بفتح العين ، ويجوز ضمها - : هو العيب . انظر لسان العرب (٤ / ٦٢٠) مادة " عور " . وجامع الأصول (٤ / ٥٨٢) .

من قال : ليس فيما دون الخمس من الإبل صـــدقة

٦٨٩ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شـــعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس في أقل من خمس ذَوْد (١) صـــدقة . (٣ / ١٢٤) .

٦٩٠ - حدثنا الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس فيما دون خمس ذَوْد (١) صـــدقة . (٣ / ١٢٤) .

---

٦٨٩ - اسناده ضعيف ؛ فيه ضعيفان هما : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبدالكريم بن أبي المخارق، وقد تقدم الأول في الحديث (٥٥) ، وتقدم الثاني فـــي الحديث (٢١٧) .

وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه الدارقطني (٩٣/٢) من طريق المصـــنف باسناده ، وتقدم بعضه برقم (٦٨٧) وهناك تخريجه والكلام عليه .

ولهذا الجزء شاهد في الصحيحين وغيرها من حديث أبي سعيد الخدري ، وشاهد عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري . انظر جامع الأصول (٥٨٧/٤ - ٥٩٠) .

٦٩٠ - اسناده ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم وقد ضعفوه لاختلاطه وعدم تميّز حديثـــه ، كما تقدم عند الحديث (٢٤) .

وأما الحسن بن موسى الأَشْيَب - بمعجمة ثم تحتانية - أبو علي البغدادي ، قاضـــي الموصل وغيرها ، فهو ثقة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٩) أو (٢١٠) . / ع .

انظر الجرح (٣٧/٣) ، والعبر (١ / ٢٨٠) ، والتهذيب (٢/ ٢٧٩) ، والتقريـــب =

---

(١) الذَّوْد - بسكون الواو - : القطيع من الإبل من الثلاث الى التسع ، وقيل : مابـــين الثلاث الى العشر ، وقيل غير ذلك . وقال أبو عبيدة : " قد جعل النـــبي صلى الله عليه وسلم في قوله : (ليس في أقل من خمس ذَوْد صدقة) ، جعل الناقة الواحدة ذَوْدا " . والمراد بالحديث : ليس في أقل من خمسة من الإبل زكاة . انظر النهاية (٢ / ١٧١) ، ولسان العرب (٣ / ١٦٨) : مادة " ذود " .

٦٩١ - حدثنا علي بن اسحاق ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس في أقل من خمس ذَوْد صدقة ٠ (٣ / ١٢٤) ٠

= (١ / ١٧١) ٠

وأما شيبان : فهو ابن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، وهو ثقة صاحب كتاب ، من السابعة ، مات سنة (١٦٤) ٠ / ع ٠

انظر الجرح (٤/٣٥٥) ، والعبر (١/١٨٧) ، والتهذيب (٤/٣٢٦) ، والتقريب (١ / ٣٥٦) ٠

والحديث أخرجه أحمد (٢ / ٩٢) عن أبي النضر البغدادي هاشم بن القاسم وأخرجه البزار (١ / ٤٢٠ ح ٨٨٨ - كشف) من طريق عبيد الله بن موسى ٠ كلاهما عن شيبان بن عبد الرحمن باسناده بنحوه ٠

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٣٩٧ ح ٦٩٧) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن ليث بن أبي سليم باسناده بمثله ٠

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ٧٠) وقال : " رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس " ٠ اهـ ٠

قلت : بل ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه كما قدمت عند الحديث (٢٤) ، ولم يصفه بالتدليس غير الهيثمي ، كما قدمت غير مرة ٠

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٣ / ١٠٤٠ ح ١٩١٦) من طريق العرزمي ، عن عمرو ابن شعيب باسناده بنحوه ، لكن العرزمي متروك ، كما في التقريب (٢ / ١٨٧) ٠

لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما كما قدمت عند الحديث الماضي (٦٨٩) ٠

٦٩١ - اسناده حسن ٠

فيه سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني ، وهو صدوق ، ووثقه بعضهم ، أصابته علة في آخر عمره فنسي بعض حديثه ، من السادسة ، مات سنة (١٤٠) ٠ / ع ٠

انظر الجرح (٤ / ٢٤٦) ، والميزان (٢ / ٢٤٣) ، والعبر (١ / ١٤٦) ، والتقريب (١ / ٣٣٨) ، والتهذيب (٤ / ٢٣١) ، والكواكب النيرات (ص ٢٤١) ٠

=

٦٩٢ ـ حدثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي قال :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن : اذا كثرت الإبل ، ففي كل خمسين حِقّة ، وفي كل أربعين بنت لبون . (٣ / ١٢٥) .

= وأما علي بن اسحاق السلمي ، مولاهم ، المروزي ، الترمذي الأصل ، فهو ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (٢١٣) . / ت .

انظر الجرح (٦/١٧٤) ، والتهذيب (٧ / ٢٤٩) ، والتقريب (٢ / ٣٢) .

وابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك الإمام الثقة الثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

ومعمر : هو ابن راشد ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٣) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٤٠٢) عن علي بن اسحاق باسناده بنحوه . ثم أخرجه في المسند (٢ / ٤٠٣) عن عتاب بن زياد الخراساني ، وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٣ / ١٠٣٩ ح ١٩١٥) عن علي بن الحسن .

كلاهما عن ابن المبارك باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٧٠) وقال : " رواه أحمد ورجاله ثقات " . اهـ .

قلت : اسناده حسن كما قدمت ، لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت عند الحديث (٦٨٩) ، فيرتقي هذا الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

٦٩٢ ـ مرسل ، اسناده الى الشعبي حسن .

فيه الأجلح بن عبد الله بن حجية ، وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٦٨٨) .

وهذا الحديث جزء من الحديث (٦٨٨) ، فانظره .

وله شاهد عند البخاري وأبي داود والنسائي من حديث أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق مرفوعا . انظر جامع الأصول (٤ / ٥٧٤ ـ ٥٧٩) .

ما يكره للمُصَدِّق (1) من الابل

٦٩٣ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصُّنابِحي الأَحْمَسي (2) قال :

أبصر النبي صلى الله عليه وسلم ناقة مُسِنّة (3) في إبل الصدقة ، فقال : ما هذه ؟ قال صاحب الصدقة (4) : اني ارتجعتها (5) ببعيرين من حواشي (6) الإبل .

قال : فقال : فنَعَم إذاً . (٣ / ١٢٥ - ١٢٦) .

---

٦٩٣ - اسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد ، وتقدم في الحديث (٣٢٩) .

وأما الصنابحي الأحمسي : فهو الصُّنَابِح - بضم أوله ، ثم نون وموحدة ومهملة - ابن الأَعْسَر الأحمسي ، وهو صحابي سكن الكوفة . وقال ابن المديني ويعقوب بن أبي شيبة وابن السكن : " من قال فيه : الصنابحي ، فقد أخطأ " . / ق .

انظر الاستيعاب (٢ / ٧٤٠) ، وأسد الغابة (٣ / ٣٥) ، والاصابة (٢/١٨٧) ، والتهذيب (٤ / ٣٨٤) .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣ / ٣٩ ح ١٤٥٣) ، والطبراني في الكبير (٨ / ٩٤ ح ٧٤١٧) ، والبيهقي (٤ / ١١٣) ، كلهم من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، إلا أنه فيه عندهم : (قاتل الله صاحب هذه الناقة) بدل (ماهذه ؟) . =

---

(1) المُصَدِّق - بكسر الدال المشددة - : هو جابي الزكاة . انظر لسان العرب (١٠ / ١٩٦) مادة " صدق " .

(2) في الأصل : (عن الأعمش) بدل (الأحمسي) ، وهو خطأ ، والتصحيح من (ك) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم . وفي (م) : (الصنابحي الأعمش) وهو خطأ .

(3) في الأصل : (حسنة) بالحاء ، وكذلك النسخ الأخرى ، والتصحيح من مراجع التخريج ، بالميم . والمُسِنّ من الإبل : خلاف الفَتِيّ . انظر لسان العرب (١٣/٢٢٢) مادة " سنن " . وانما يتوجه النهي اذا كانت الناقة أكبر من الجذعة التي هي أكبر مايؤخذ في الزكاة .

(4) يعني الذي يجمعها ويقوم عليها .

(5) الإرتجاع : أن يقدم الرجل المِصْر بإبله فيبيعها ، ثم يشتري بثمنها إبلاً أخرى . انظر لسان العرب (٨ / ١١٨) مادة " رجع " .

(6) حواشي الإبل : صغارها ، واحدتها حاشية . انظر لسان العرب (١٤/١٨٠) مادة " حشا " .

٦٩٤ ـ حدثنا حفص ، عن اسماعيل ، عن قيس قال :

أبصر النبي صلى الله عليه وسلم ناقة مُسِنّة في إبل الصدقة فقال : ما (أمر)[1] هذه الناقة ؟ فقال صاحب الصدقة :

يارسول الله ! عرفت حاجتك الى الظَّهْر[2] ، فارتجعتها ببعيرين من الصدقة ٠ (٣ / ١٢٦) ٠

= وأخرجه أحمد (٣٤٩/٤) ، والترمذي في العلل الكبير (١/ ٢٣٣) من طريق ابن المبارك عن مجالد ابن سعيد باسناده بنحوه ، لكن فيه : (فغضب وقال : ماهذه ؟) ، وفيه : (فسكت) بدل (فنعم إذاً) ، وقد تحرف (مجالد) الى (خالد) في المسند ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٠٥/٤) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، وقد وثّقه النسائي في رواية " ٠ اهـ ٠

وذكر الترمذي الحديث في العلل الكبير (٦/١ ، ٢٣٤) وقال : " سألت عنه البخاري فقال : روى هذا الحديث اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في إبل الصدقة ، مرسلا ٠ وضعّف مجالدا " ٠ اهـ ٠

قلت : يعني أن الصحيح هو المرسل ٠ وستأتي الرواية المرسلة بعد هذا ، ولم أجد للحديث شاهدا بمثله أو بنحوه ، لكن نهي المصدق عن تخيّر أحسن مافي أموال الناس ، ثابت من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٥٩٧/٤ ـ ٦٠٤) ٠

وفي حديث ابن عباس الذي في الصحيحين وغيرهما : (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن : " فإياك وكرائم أموالهم ") ٠ انظر جامع الأصول (٨ / ٤٢٠) ٠

٦٩٤ ـ مرسل ، اسناده الى قيس بن أبي حازم صحيح ٠

وحفص : هو ابن غياث ٠

واسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) ٠

والحديث أخرجه البيهقي (١١٤/٤) من طريق هشيم بن بشير ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في إبل الصدقةناقة كَوْماء ، فسأل عنها ، فقال المصدق : اني أخذتها بإبل ٠ فسكت ٠ اهـ ٠ =

---

(٢) الظَّهْر هنا : الإبِل التي يحمل عليها ويركب ٠ انظر لسان العرب (٥٢٢/٤)مادة "ظهر" ٠

(١) سقطت من الأصل ، وأضفتها من النسخ الأخرى ٠

٦٩٥ - حدثنا حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال : لا تأخذ من حَزَرَات [١] أَنْفُس الناس شيئا ، وخُذ الشارِف [٢] والبَكْر [٣] وذات العيب . (٣ / ١٢٦) .

= والكوماء : هي الناقة عظيمة السَّنام طويلته ، كما في لسان العرب (٥٢٩/١٤) مادة " كوم " .

وقد تقدم الحديث مسندا قبل هذا ، والمرسل أصح ، كما تقدم هناك .

٦٩٥ - مرسل ، اسناده الى عروة بن الزبير صحيح .

وحفص : هو ابن غياث .

وأخرجه أبو عبيد القاسم في كتاب الأموال (ص ٤٠٨ ح ١٠٨٥) عن أبي معاوية الضرير .

وأخرجه أبو داود في " المراسيل " من طريق حماد بن سلمة . انظر نصب الراية (٢ / ٣٦١) .

وأخرجه البيهقي (٤ / ١٠٢) من طريق جعفر بن عون المخزومي .

ثلاثتهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلا بمثله .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٢ / ٣٣) عن أحمد بن داود ، عن يعقوب بن حميد ابن كاسب ، عن ابن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت :

(بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصدِّقا في أول الإسلام فقال : " خذ الشارِف والبَكْر وذوات العيب ، ولا تأخذ حرزات الناس ") .

قال هشام : أرى ذلك ليتألفهم ، ثم جرت السنّة بعد ذلك . اهـ .

ثم أخرجه الطحاوي بعده عن أحمد بن داود ، عن يعقوب ، عن وكيع ، عن هشام ، عن أبيه مرسلا ، قال : نحوه . اهـ . =

---

(١) الحَزَرَات - بفتحات - : جمع حَزْرة - بسكون الزاي - وهي خيار مال الرجل ، سميت بذلك لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها ، سميت بالمرة الواحدة من الحَزْر ، ولهذا أضيفت الى الأنفس . انظر لسان العرب (١٨٦/٤) مادة " حرز " . ورويت الكلمة (حرزات) بتقديم الراء ، والمعنى واحد ، وسميت بذلك لأن صاحبها يحرزها ويصونها . انظر لسان العرب (٣٣٤/٥) مادة " حزر " .

(٢) الشارِف : هي الناقة الهرمة . انظر لسان العرب (١٧٣/٩) مادة " شرف " ، والأموال (ص ٤٠٨) .

(٣) البَكْر - بفتح الموحدة - هو الفتى من الإبل بمنزلة الغلام من الناس . انظر لسان العرب (٤ / ٧٩) مادة " بكر " .

....

= قلت :

يعقوب بن حميد بن كاسب فيه ضعف ، وكان يسند المراسيل ، كما في التهذيب (١١ / ٣٣٦ - ٣٣٧) ، فلا يقبل من حديثه ماخالف فيه الثقات ، ويقبل منه ماوافقهم عليه ، وانما وافق الثقات هنا على الحديث المرسل ، فاسناد الحديث بذكر عائشة لايصح .

وقوله في الحديث : (لاتأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا) يشهد له مافي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه الى اليمن : " إياك وكرائم أموالهم ") . انظر جامع الأصول (٨ / ٤٢٠) .

وأما قوله : (وخذ الشارف وذات العيب) فانه يعارضه ما في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس عن أبي بكر الصديق مرفوعا : (ولا يخرج في الصدقة هرمة ، ولا ذات عوار ، ولا تيس ، إلا أن يشاء المصدِّق) . انظر جامع الأصول (٤ / ٥٧٦) .

ومن أجل هذا قال الطحاوي في شرح الآثار (٢ / ٣٤) : " فدَلَّ ما ذكرنا ، على نسخ ما في حديث عائشة رضي الله عنها " . اهـ .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال (ص ٤٠٨) : " جاءت الرخصة هاهنا بأخذ الشارف وأخذ ذي العيب ، والآثار كلها على الكراهة لهما ، ولا أعلم لهذا الحديث وجها إلا أن يكون كان في صدر الإسلام قبل أن يطيب الناس أنفسا بالصدقة ، فلما أناب المسلمون وحسنت نيّتهم ، جرت الصدقة على مجاريها وسنتها في أسنان الإبل الأربع ، ونُهُوا عن إعطاء الهرمة وذات العوار ، بذلك تواترت الأحاديث " . اهـ .

وذكر البيهقي في السنن (١٠٢/٤) كلام أبي عبيد مختصرا ، ثم قال : " الحديث مرسل " . اهـ .

قلت :

يشير بهذا الى ضعف الحديث ، وعدم الحاجة الى تكلف تأويله ، أو الحكم بنسخه ، فإنما يحتاج الى هذا عند استواء الأحاديث المتعارضة في الدرجة أو كونها جميعا صالحة للاحتجاج بها .

في صـدقة البقـر ما هـي ؟

٦٩٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن مسروق قال :

لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن ، أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تَبِيعا أو تبيعة [١] ، ومن كل أربعين مُسِنّة [٢] ، ومن كل حالم [٣] دينارا أو عَدْله [٤] مَعَافِرِيّ [٥] . (٣ / ١٢٦ - ١٢٧) .

---

٦٩٦ - مرسل ، اسناده الى مسروق بن الأجدع صحيح .

وابراهيم : هو ابن يزيد النخعي .

والحديث أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٣١ - ٣٢ ح ٦٤) عن مروان بن معاوية الفزاري ، عن الأعمش ، عن ابراهيم وأبي وائل شقيق بن سلمة ، عن مسروق مرسلا بنحوه .

ثم أخرجه في الأموال (ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ح ٩٩٣) بهذا الإسناد بمثله ، لكن بدون قوله: (ومن كل حالم دينارا أو عدله معافري) .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٧٧ ح ٦٧) عن شعبة ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦ / ٨٩ ح ١٠٠٩٩) و (١٠ / ٣٣٠ ح ١٩٢٦٨) عن معمر بن راشد .

كلاهما عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن مسروق مرسلا مختصرا : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو قيمته معافري) . =

---

(١) التبيع والتبيعة : ماأتم سنة من البقر، لأنه يتبع أمه . انظر لسان العرب (٨ / ٢٩) مادة " تبع " .

(٢) المُسِنّة من البقر : هي الثنِيّ ، فاذا سقطت ثنيّتها بعد طلوعها فقد أَسَنّت ، وتثني البقرة في السنة الثالثة . انظر لسان العرب (٢٢٢/١٣) .

(٣) الحالم : المحتلم ، يعني الذي بلغ سن الرُّشْد . انظر لسان العرب (١٤٦/١٢) مادة " حلم " ، وجامع الأصول (٤ / ٥٩٦) .

(٤) عَدْله - بفتح العين - : مِثْله في القيمة . انظر لسان العرب (٤٣٢/١١) مادة " عدل " ، وجامع الأصول (٥٩٦/٤) .

(٥) المَعَافري : ثياب باليمن منسوبة الى معافر وهو حي من هَمْدان . انظر لسان العرب (٥٩٠/٤) مادة " عفر " ، وجامع الأصول (٥٩٦/٤ - ٥٩٧) .

٦٩٧ - حدثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي قال :
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن : أن يؤخذ من ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ، ومن كل أربعين مُسِنّة . (٣ / ١٢٧) .

= والحديث أخرجه أبو داود (٢ / ١٠٢ ح ١٥٧٧ و ١٥٧٨) ، والترمذي (٣ /٢٠ ح ٦٢٣)، والنسائي (٥ / ٢٥ - ٢٦) ، وابن ماجه (١ / ٥٧٦ - ٥٧٧ ح ١٨٠٣) ، وابن خزيمة (٤ / ١٩ ح ٢٢٦٨) ، والحاكم (١ / ٣٩٨) ، وعبد الرزاق (٤ / ٢١ ح ٦٨٤١) ، والدارمي (١ / ٣٢٠ - ٣٢١) ، وابن الجارود (ص ١٢٧ ح ٣٤٣) ، والبيهقي (٤/ ٩٨) وغيرهم ، من طرق عن ابراهيم وشقيق ، عن مسروق ، عن معاذ بن جبل بمثله ونحوه ، واسناده صحيح ، وقد صححه جماعة من العلماء . انظر نصب الراية (٢/ ٣٤٦-٣٤٧) وتلخيص الحبير (٢ / ١٥٢ - ١٥٣ ح ٨١٤) ، وإرواء الغليل (٣ / ٢٦٨ - ٢٧١) .

٦٩٧ - مرسل ، اسناده الى الشعبي حسن ؛ لأن الأجلح بن عبد الله بن حجية صدوق . وقد تقدم أصل هذا الحديث برقم (٦٨٨) بدون هذا الجزء الذي هنا .

وأخرجه البيهقي (٤/ ٩٩) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن سفيان الثوري ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي مرسلا بلفظ:
(في أربعين من البقر مُسِنّة ، وفي ثلاثين تبيع أو تبيعة) .

وذكر الزيلعي الحديث في نصب الراية (٢ / ٣٥٢) وقال : " في علل الدارقطني : سئل الدارقطني عن حديث رواه أنس - فذكره - فقال : هذا يرويه داود بن أبي هند واختلف عنه : فرواه أبو أمية الطرسوسي ، عن عبيد الله بن موسى ، عن الثوري ، عن داود عن الشعبي ، عن أنس ، ورفعه . وغيره يرويه عن الثوري ، عن داود ، عن الشعبي مرسلا ، وهو الصواب . انتهى ، وهذا مرسل ، ورواه ابن أبي شيبة عن علي ابن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي به " . اهـ .

قلت :

أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزاعي ، وهو صدوق يهم كما في التقريب (٢ / ١٤١) ، وقد خالف فأسند الحديث بذكر أنس - كما رأيت - فلا يعتدّ بمخالفته ، واسناد الحديث الى الشعبي مرسلا صحيح .
وقد صح الحديث من رواية معاذ بن جبل رضي الله عنه - كما تقدم في التعليق على الحديث السابق .

٦٩٨ - حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم وأبي وائل قالا :
بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن ، وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ، ومن أربعين مُسِنّة ، ومن كل حالم دينارا أو عدله من المعافري . (٣ / ١٢٧) .

٦٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان أن نعيم بن سلامة أخبره - وهو الذي كان خاتم عمر بن عبد العزيز في يده - أن عمر ابن عبد العزيز دعا بصحيفة زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بها الى معاذ ، فقال نعيم : فقرئت وأنا حاضر ، فاذا فيها :
" من كل ثلاثين تبيع جَذَع [1] أو جَذَعة ، ومن كل أربعين بقرة مُسِنّة " .
قال نعيم :
فقلت : تبيع أو جذع ؟ فقال عمر : بل تبيع جذع . (٣ / ١٢٨) .

---

٦٩٨ - اسناد الحديث الى ابراهيم النخعي وأبي وائل شقيق بن سلمة ، صحيح ، لكن الحديث مرسل أو معضل ، وقد تقدم برقم (٦٩٦) من طريق ابراهيم ، عن مسروق مرسلا ، وبينت هناك أن الحديث روي من طرق عن ابراهيم وشقيق بن سلمة ، كلاهما عن مسروق ، عن معاذ بن جبل ، وأن اسناده صحيح .
فالظاهر أن ابراهيم وأبا وائل لم يرسلاه لعلة فيه ، وانما أرسلاه وهو ثابت عندهما .

٦٩٩ - اسناده ضعيف لجهالة من أتى بالصحيفة الى عمر بن عبد العزيز . =

---

(١) التبيع : ماأتَمّ سنة من البقر ، كما تقدم عند الحديث (٦٩٦) .
والجَذَع من البقر : ماأتم سنتين ودخل في أول يوم من الثالثة، كما في لسان العرب (٤٤/٨) مادة " جذع " . فقوله في الحديث : (تبيع جذع) مشكل ، ولذلك راجع نعيم بن سلامة ، عمر بن عبد العزيز في نص الصحيفة . والثابت في حديث معاذ وغيره : (تبيع أو تبيعة) بدون ذكر الجذع ، ووقع في حديث ابن عباس عند البزار (٤٢٢/١ ح ٨٩٢ - كشف) والدارقطني (٩٩/٢) : (تبيعا أو تبيعة ، جذعا أو جذعة) .
وقد حل أبو عبيد هذا الإشكال في الأموال (ص٣٩٢ - ٣٩٣) فقال : " التبيع ليس بسن ولكنه لما بلغ من السن مايقوى على اتباع أُمّه سمّي بذلك تبيعا ، ولا يكاد يكون هذا منه إلا عند الإجذاع " .

....

= لكن اسناد الحديث صح من حديث معاذ بن جبل بدون ذكر الجذع والجذعة ، كما تقدم في الحديث (٦٩٦) .

* ويحيى بن سعيد : هو الأنصاري ، وهو ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٢١) .

* ونعيم بن سلامة الأزدي الشامي : روى عن ابن عمر وعن رجل من بني سليم له صحبة ، وروى عنه الأوزاعي وعطاء الخراساني ومحمد بن يحيى بن حبان وجماعة .
وذكره البخاري في التاريخ (٨ / ٩٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٤٦٢/٨) ولم يذكرا فيه جرحا ، وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٤٢٣) وأطال الكلام عليه لكنه لم يذكر فيه توثيقا لأحد .
والرجل-فيما أرى-عدل لأنه لا يظن بعمر بن عبد العزيز أنه يولي خاتمه من ليس بعدل، ومراجعته عمر بن عبد العزيز في هذا الحديث تدل على تثبّته وأنه حفظ الحديث ، والله أعلم .

* وعمر بن عبد العزيز : هو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، وهو الخليفة الراشد ، والإمام العادل ، والزاهد الورع ، وكان ثقة مأمونا فقيها ، من الرابعة مات سنة (١٠١) وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . / ع .
انظر التاريخ (١٧٤/٦) ، والجرح (١٢٢/٦) ، وسير أعلام النبلاء (١١٤/٥) ، والعبر (١ / ٩١) ، والتهذيب (٧ / ٤١٨) ، والتقريب (٢ / ٥٩) ، وانظر سيرة عمر ابن عبد العزيز لأبي الفرج ابن الجوزي .

في الزيـادة على الفريضـــــــــة

٧٠٠ـ حدثنا ابن نمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحـــكم قال :

بعث النبي صلى الله عليه وسـلم معاذا ، فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثـين تبيعا أو تبيعة ، ومن كل أربعـين مُسِنَّة ٠ فسألوه عن فضل مابينهما ، فأبـى أن يأخذه حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لاتأخذ شيئا " ٠ (٣/ ١٢٩) ٠

٧٠٠ـ مرسل ضعيف ؛ لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ كما تقدم عند الحديث (٥٥) ٠

والحكم : هو ابن عتيبة ، وهو ثقة ثبت فقيه ، من الخامسة ، كما تقدم عند الحديث (٢٠) ٠

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٣/٤ ح ٦٨٤٨) عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن معاذ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوقاص مابين الثلاثين الى الأربعين ، وما بين الأربعين الى الخمسين ، فقال : " ليس فيها شيء " ٠اهـ ٠

وهذا منقطع بين الحكم ومعاذ ، وفيه أيضا ابن أبي ليلى ٠

وقوله : (الى الخمسين) خطأ ، والصحيح : (الى الستين) ؛ لأن الوَقَص هو مابين الفريضتين ، والفريضة التي بعد الأربعين هي ضعف الفريضة الأولى وهي الثلاثون فتكون ستين ، كما في كشف الأستار (٤٢٢/١ ح ٨٩٢) ، ومصنف عبد الرزاق (٢٤/٤) ولسان العرب (٧ / ١٠٧) مادة " وقص " ٠

وأخرجه الطبراني في " الكبير " من طريق سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس في الأوقاص شيء " ٠ انظر نصب الراية (٢ / ٣٥١) ٠

وهذا اسناد ضعيف بسبب ابن أبي ليلى ، وجهالة شيخ الحكم فيه ٠

وأخرجه البزار (٤٢٢/١ح ٨٩٢ ـ كشف) ، والدارقطني (٩٩/٢) ، والبيهقي (٢ / ٩٩) ، من طريق بقية بن الوليد ، عن المسعودي ، عن الحكم ، عن طاوس ، عن ابن عباس مرفوعا بنحوه ، وفيه : (تبيعا أو تبيعة ، جذعا أو جذعة) ٠ =

....

= قال البزار : " لانعلم أحدا أسنده عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي ، وانما يرويه الحفّاظ عن الحكم ، عن طاوس مرسلا ، ولم يتابع بقية عن المسعودي على هذا أحد ، وقد رواه الحسن بن عمارة أيضا عن الحكم، عن طاوس ، عن ابن عباس ، والحسن بن عمارة متروك " ٠ اهـ ٠ انظر نصب الراية (٢ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) ٠

قلت :

والمسعودي اختلط بآخره ، كما في التقريب (٤٨٧/١) وتقدم في الحديث (٢١٣) ٠
وحديث الحسن بن عمارة أخرجه البيهقي في سننه (٤ / ٩٨) ، والحسن بن عمارة متروك كما تقدم ، وكما في التقريب (١ / ١٦٩) ٠
فلا يصح الحديث مسندا بذكر ابن عباس ، وانظر المجمع (٣ / ٧٣) ٠

وأما حديث طاوس المرسل ، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٩/١) ، والشافعي في مسنده (١ / ٢٣٧ ح ٦٤٨ و ٦٤٩ ـ الترتيب) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤ / ٢٦ ح ٦٨٥٦) ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٣٩١ ـ ٣٩٢ ح ١٠٢٢) ، والدارقطني في سننه (٢ / ٩٩) ٠
أخرجوه ـ في الجملة ـ من طريق عمرو بن دينار وحميد بن قيس المكيّيْن ، عن طاوس مرسلا بنحوه ، واختصره بعضهم ، لكن فيه : (فأبى معاذ أن يأخذ منه شيئا وقال : لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى ألقاه فأسأله ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ) ٠
وهذا ـ كما ترى ـ يعارض مافي حديث الباب : (حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لاتأخذ شيئا ") ٠
واسناد الحديث الى طاوس صحيح ، وقد قال الشافعي : " طاوس عالم بأمر معاذ وان لم يلقه لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذا " ، وقال البيهقي : " طاوس وإن لم يلق معاذا ، إلا أنه يماني ، وسيرة معاذ بينهم مشهورة " ٠ انظر تلخيص الحبير (٢ / ١٥٢ ح ٨١٤) ٠
فالصحيح مافي حديث طاوس ، والله أعلم ٠

من قال : اذا كانت الغَنَم أقل من أربعين فليس فيها شيء

٧٠١ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه (١) ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس في أقل من أربعين شاة شيء . (٣ / ١٣٣) .

---

٧٠١ - اسناده ضعيف ؛ فيه ضعيفان هما : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الكريم بن أبي المخارق ، وقد تقدم الأول في الحديث (٥٥) ، وتقدم الثاني في الحديث (٢١٧) .

وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه الدارقطني (٢ / ٩٣) من طريق المصنف باسناده ، وتقدم بعضه برقم (٦٨٧) وآخر برقم (٦٨٩) ، وتقدم تخريجه والكلام عليه عند الحديث (٦٨٧) .

ويشهد للحديث الذي هنا ما أخرجه البخاري (٣ / ٣١٧ - ٣١٨ ح ١٤٥٤ - فتح) وأبو داود (٢ / ٩٦ - ٩٧ ح ١٥٦٧) ، والنسائي (٥ / ١٨ - ٢٣) من حديث أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق مرفوعا :

(فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة شاة واحدة ، فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربّها) .

وانظر جامع الأصول (٤ / ٥٧٤ - ٥٧٩) .

---

(١) في الأصل : (أبيه عبد الله) بزيادة (عبد الله) وذلك خطأ واضح لأن والد عمر ابن شعيب هو شعيب بن محمد، وما أثبته من النسخ الأخرى وسنن الدارقطني (٩٣/٢) وكتب التراجم .

السَّخْلة(١) تحسب على صاحب الغَنَم

٧٠٢ - حدثنا أبو أسامة ، عن النَّهّاس بن قَهْم قال : حدثنا الحسن بن مسلم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيان بن عبد الله (٢) على الصدقة فقال : " خذ مابين الغَذِيَّة (٣) والهَرِمَة (٤) " . يعني بالغَذِيَّة : السَّخْلة . (٣/١٣٥) .

---

٧٠٢ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ضعف النَّهّاس بن قَهْم .

الثانية : أن الإسناد معضل ، فالحسن بن مسلم بن يَنَّاق لم يسمع من أحد من الصحابة . انظر التهذيب (٢ / ٢٧٨) .

ورفْعُ الحديث منكر ، لأن الصحيح أن الذي بعث سفيان بن عبد الله على الصدقة وأمره بما أمره به ، انما هو عمربن الخطاب رضي الله عنه ، وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبيان هذا في التخريج . وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (١٥٤/٢) : " وأغرب ابن أبي شيبة فرواه مرفوعا " .

قلت : انما الإغراب من النهاس بن قهم لا من ابن أبي شيبة .

رجال الحديث :

* النَّهّاس - بنون ، وهاء مشددة ، ثم مهملة - ابن قَهْم - بفتح القاف وسكون الهاء - القيسي ، أبو الخطاب البصري ، ضعيف ، من السادسة . / بخ د ت ق .

انظر الجرح (٥١١/٨) ، والمجروحين (٥٦/٣) ، والميزان (٢٧٤/٤) ، والتهذيب (٤٢٦/١٠) ، والتقريب (٣٠٧/٢) . =

---

(١) السَّخْلَة : ولد الغنم ساعة تضعه أمّه من الضأن والمعز جميعا ، ذكرا كان أوانثى . انظر لسان العرب (٣٣٢/١١) ، والمصباح المنير (٣٦٦/١) ، مادة " سخل " .

(٢) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي ، صحابي ، وكان عامل عمر ابن الخطاب على الطائف . / م ت س ق .
انظر الاستيعاب (٢ / ٦٣٠) ، وأسد الغابة (٤٠٥/٢) ، والاصابة (٥٣/٢) ، والتهذيب (١٠٢/٤) .

(٣) الغَذِيَّة : السَّخْلَة ، كما فسرت في الحديث ، وانظر لسان العرب (١١٩/١٥) .

(٤) الهَرَم : أقصى الكِبَر ، والهَرِمَة : هي التي طَعَنَت في السن . انظر لسان العرب (١٢ / ٦٠٧) مادة " هرم " .

....

= الحسن بن مسلم بن يَنّاق - بفتح التحتانية ، وتشديد النون ، وآخره قاف - المكّي ، ثقة من الخامسة ، مات بعد سنة (١٠٠) بقليل ٠/خ م د س ق ٠

انظر التاريخ (٣٠٦/٢) ، والجرح (٣٦/٣) ، والتهذيب (٢٧٨/٢) ، والتقريب (١٧١/١)٠

تخـريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤ - ١١ح ٦٨٠٦) عن الثوري ، عن يونس بن خبّاب ، عن الحسن بن مسلم بن ينّاق : أن عمر بن الخطاب بعث سفيان بن عبد الله الثقفي ساعيا ، فرآه بعد أيام في المسجد فقال له : أما ترضى أن تكون كالغازي في سبيل الله ؟! قال : وكيف لي بذلك وهم يزعمون أنّا نظلمهم ؟! قال : يقولون ماذا ؟ قال : يقولون : أتحسب علينا السَّخْلة ؟ فقال عمر : احسبها ولو جاء بها الراعي يحملها على كفّه ، وقل لهم : إنّا ندع الأكولة ، والرُّبَى ، والماخِض ، والفَحْل ٠ اهـ ٠

والأكولة : شاة اللحم تُسَمَّن لتؤكل ٠

والرُّبَى : هي التي تكون في البيت لأَجْل اللبن ، وقيل : هي الحديث النتاج تربّي ولدها .

والماخِض : هي الحامل اذا ضربها المخاض - وهو الطَّلْق - لتضع ٠

انظر جامع الأصول (٦٠٢/٤) ٠

واسناد الحديث منقطع ، وفيه أيضا يونس بن خباب وهو صدوق يخطىء ، كما في التقريب (١ / ٣٨٤) ٠

لكن الحديث أخرجه المصنف (١٣٤/٣ - ١٣٥) ومالك في الموطأ (٢٦٥/١) ، والشافعي في مسنده (١/ ٢٣٨ ح ٦٥١ - الترتيب) ، وأبو عبيد في الأموال (ص٣٩٥ - ٣٩٦ ح ١٠٤٣ - ٣٤٥) ، والطبراني في الكبير (٧٧/٧ و ٧٨ ح ٦٣٩٣ - ٦٣٩٥) ، والبيهقي (١٠٠/٤ - ١٠١ و ١٠٢ - ١٠٣) ، أخرجوه من طرق كثيرة عن سفيان بن عبد الله وعمر بن الخطاب بنحوه لكن بدون ذكر فضل العامل على الصدقة ، وفيه عند مالك : (خذ الجذَعة والثَّنِيَّة وذلك عدل بين غِذَاء المال وخياره) وعند الآخرين مثله أونحوه ٠

والجذعة من المعز : هي التي أَتمَّت سنة ، وقد يجذع الضأن قبل تمام السنة ، وان كان ابن شابَّين أجذع لستة أشهر أو سبعة ٠ والجذَع : اسم له في زمن ليس بِسِنٍّ تنبت ولا تسقط وتعاقبها أخرى ٠ انظر لسان العرب (٤٣/٨) مادة " جذع " ٠

والثنية من الغنم : هي التي أتمَّت سنتين ودخلت في الثالثة ، وتسمى ثنية لأنها

في الطعام كم تجب فيه الصدقة ؟[1]

٧٠٣ ـ حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا بلغ الطعام خمسة أَوْسُق[2] ففيه الصدقة . (٣ / ١٣٧) .

= تلقي ثنيتها في ذلك السن . انظر لسان العرب (١٢٣/١٤) مادة " ثني " . وبعض أسانيد الحديث صحيحة ، وقد صححه النووي ، كما في نصب الراية (٣٥٥/٢) ، وهو موقوف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه . لكن يشهد له من جهة المعنى حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما مرفوعا : (إياك وكرائم أموالهم) . انظر جامع الأصول (٨ / ٤٢٠) ، وانظر التعليق على الحديث (٦٩٥) .

٧٠٣ ـ مرسل ، اسناده الى أبي جعفر محمد بن علي صحيح .

وحفص : هو ابن غياث .

وللحديث شاهد بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين وغيرهما ، وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم . انظر جامع الأصول (٤ / ٥٨٧ ـ ٥٩٠) ، وارواء الغليل (٣ / ٢٧٥) .

---

(١) هذه الترجمة غير مناسبة للحديث وبقيّة أحاديث الباب ، فكلّها في تحديد مقدار الطعام الذي تجب فيه الزكاة ، فينبغي أن تكون الترجمة هكذا : " في الطعام متى تجب ... " .

(٢) أَوْسُق : جمع وَسْق ـ بسكون المهملة ـ والوسق : ستون صاعا . انظر لسان العرب (٣٧٨/١٠) مادة " وسق " ، وجامع الأصول (٥٩٠/٤) .
والصاع : يعادل (٢ر٧٥) لتراً من الماء المقطّر ، ويسع (٢١٧٥) غراما من القمح ، في قول أكثر الفقهاء . انظر الإيضاح والتبيان في المكيال والميزان (ص ٥٦ ـ ٥٧) .
فالخمسة الأوسق تعادل (٨٢٥) لترا من الماء المقطر ، وتَسَعُ (٦٥٢ر٥) كيلو غرام من القمح .

٧٠٤- حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ليس في أقل من خمسة أَوْسُقٍ شيء . (٣ / ١٣٧) .

٧٠٤- اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان هما : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الكريم ابن أبي المخارق ، وقد تقدما .

وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه الدارقطني (٩٣/٢) من طريق المصنف ابن أبي شيبة بهذا الإسناد ، وقد تقدم عند المصنف ثلاثة أجزاء أخرى بالأرقام (٦٨٧) و (٦٨٩) و (٧٠١) .

وأخرجه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (ص١٦١ - ١٦٢ ح ٤٤٦) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب باسناده بلفظ : (ليس فيما دون خمسة أَوْسُق صدقة) . لكن يحيى بن أبي أنيسة ضعيف جدا ، كما في التهذيب (١١ / ١٦٢) .

لكن الحديث له شاهد بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين وغيرهما ، وآخر من حديث جابر في صحيح مسلم . انظر جامع الأصول (٤/٥٨٧-٥٩٠) ، وإرواء الغليل (٣ / ٢٧٥) .

من قال : ليس الزكاة إلا في الحِنْطة والشعير والتمر والزبيب

٧٠٥ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
العُشْر في التمر والزبيب والحِنْطة والشعير . (٣ / ١٣٨) .

---

٧٠٥ - اسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعبد الكريم بن أبي المخارق ، كالحديث السابق . وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه الدارقطني (٩٣/٢) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده ، وتقدم عند المصنف أربعة أجزاء أخرى بالأرقام (٦٨٧) و (٦٨٩) و(٧٠١) و (٧٠٤) .

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٠/١ ح ١٨١٥) ، والدارقطني (٩٤/٢) ، من طريق محمد ابن عبيد الله العرزمي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :
(انما سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب) .
هذا لفظه عند الدارقطني ، وزاد ابن ماجه فيه : (والذرة) .
وفي اسناد الحديث العَرْزَمي وهو متروك ، كما في التقريب (١٨٧/٢) .

وأخرجه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (ص١٧٦ ح ٥٢٤) من طريق يحيى بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن شعيب باسناده بلفظ:
(أربع ليس فيما سواها شيء : الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب) .
لكن يحيى بن أبي أنيسة ضعيف جدا ، كما في التهذيب (١٦٢/١١) .

ويشهد للحديث ماأخرجه الحاكم (٤٠١/١) وصححه ، والبيهقي (١٢٥/٤) ، من طرق عن طلحة بن يحيى بن طلحة المدني ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ومعاذ ابن جبل : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما الى اليمن ، فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال : " لاتأخذوا في الصدقة إلا من هذه الأصناف الأربعة : الشعير والحنطة ، والزبيب ، والتمر " .
لكن في اسناده طلحة بن يحيى وهو صدوق يخطىء ، كما في التهذيب (٢٥/٥)، والتقريب (١/ ٣٨٠) .
وللحديث شواهد أخرى لكنها إمّا منقطعة وإمّا مرسلة . انظر المستدرك (١ / ٤٠١)، =

في العَسَل هل (1) فيه زكاة أم لا ؟

٧٠٦ - حدثنا عباد بن عوام ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب : أن أمير الطائف كتب الى عمر بن الخطاب : انّ أهل العَسَل منعونا ماكانوا يعطون من كان قبلنا . قال : فكتب اليه : ان أعطوك ماكانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحْمِ لهم (2) ، وإلّا فلا تَحْمِ لهم .

قال : وزعم عمرو بن شعيب أنهم كانوا يعطون من كل عشر قِرَب قِرْبَة . (٣ /١٤١) .

= وسنن البيهقي (١٢٥/٤ و ١٢٩) ، ونصب الراية (٣٨٩/٢) ، وتلخيص الحبير (١٦٦/٢) .

غير أن البيهقي قال في السنن (١٢٩/٤) : " هذه الأحاديث كلها مراسيل إلا أنها من طرق مختلفة ، فبعضها يؤكد بعضا ، ومعها رواية أبي بردة عن أبي موسى ، ومعها قول بعض الصحابة رضي الله عنهم " . اهـ .

وذكر الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة (٥٦٧/٢ ح ٨٧٩) وصححه .

٧٠٦ - مرسل ، اسناده الى عمرو بن شعيب صحيح .

وعباد بن العوام : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٥) .

ويحيى بن سعيد : هو الأنصاري ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢١) .

والحديث أخرجه أبو داود (١٠٩/٢ - ١١٠ ح ١٦٠٠ - ١٦٠٢) ، والنسائي (٤٦/٥) وابن ماجه (٥٨٤/١ ح ١٨٢٤) ، وابن الجارود (ص١٢٩ ح ٣٥٠) ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٤٩٦ ح ١٤٨٩) ، وابن زنجويه في الأموال (١٠٨٩/٣ ح ٢٠١٥) ، والبيهقي (١٢٦/٤ - ١٢٧)، أخرجوه من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

---

(1) (هل) لاتستعمل في التسوية ، وانما تستعمل في الإستفهام عن حقيقة الخبر ، وجوابها (نعم) أو (لا) ، والحرف الذي يستعمل للاستفهام في موضع التسوية انما هو الهمزة . انظر كتاب معاني الحروف للرماني (ص٣٤ و ١٠٢) .

(2) حمى الشيء : منعه ودفع عنه . ومعنى الحديث : اجعل لنَحْلِهم حِمَىً لايقربه أحد ، فترعى وتُعْسِل فيه ، فلا يشارك النَّحْلَ في مرعاه أحد ، ولايشارك أصحابه في عَسَله أحد . انظر لسان العرب (١٩٨/١٤ - ١٩٩) مادة " حما " ، وجامع الأصول (٤ / ٦٢٦) .

....

= واسناده حسن ٠

وقد ذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٣/٢٨٤ ح ٨١٠) فأشبع الكلام فيه وذكر بعض شواهده وصححه ، وذكر رواية ابن أبي شيبة وقال :

" هذا مرسل ، ولكن لاتعارض بينه وبين من وصله ؛ لجواز أن عَمْرا كان يرسله تارة ويوصله تارة ، فروى كلٌّ ما سمع ، والكل صحيح " ٠ اهـ ٠

وانظر تلخيص الحبير (٢/١٦٧ - ١٦٨ ح ٨٣٩) ٠

أقـول :

وهذا الحديث لايدل على وجوب الزكاة في العسل بل في روايات الحديث أن الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعشور العسل انما فعل ذلك تطوعا من غير أمر من النبي صلى الله عليه وسلم ، وسأله أن يحمي له الوادي الذي فيه النحل فحماه له بدل ماأخذ منه ٠ وقال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار (٤/١٦٥) : " وعقلَ عمرُ العِلَّة فأمر بمثل ذلك ، ولوكان سبيله سبيل الصدقات لم يخير في ذلك ، وبقية أحاديث الباب لاتنهض للاحتجاج بها " ٠ اهـ ٠

قلت : فلا تعارض بين حديث الباب والحديث السابق والحديث اللاحق ٠

من قال : ليس في العسل زكاة

٧٠٧- حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس : أن معاذا لما أتى اليمن ، أتي بالعسل [1] وأوقاص البقر [2] فقال : " لم أومر فيها بشيء " . (١٤٢/٣) .

٧٠٧- اسناده الى طاوس بن كيسان صحيح ، لكن طاوسا لم يدرك معاذ بن جبل ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٩ - ١٠٠) ، وسنن الدارقطني (١٠٠/٢) .

لكن الإمام الشافعي قال : " طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه ، لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذا " . وقال البيهقي : " طاوس وإن لم يلق معاذا ، إلا أنه يماني ، وسيرة معاذ بينهم مشهورة " . انظر تلخيص الحبير (١٥٢/٢ ح ٨١٤) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٦٠/٤ ح ٦٩٦٤) عن سفيان الثوري .

وأخرجه البيهقي (٤/ ١٢٧) من طريق سفيان بن عيينة .

كلاهما عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن معاذ بنحوه .

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٥٩/١) ، والشافعي في مسنده (٢٢٧/١ ح ٦٤٨ و ٦٤٩ - الترتيب) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٦/٤ ح ٦٨٥٦) ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٣٩١ - ٣٩٢ح ١٠٢٢) ، والدارقطني في سننه (٩٩/٢) ، أخرجوه - في الجملة - من طريق عمرو بن دينار وحميد بن قيس المكيَّيْن ، عن طاوس ، عن معاذ بن جبل بمعناه لكن بدون ذكر العسل .

وروى الحديث - بدون ذكر العسل أيضا - من طريق طاوس عن ابن عباس ، لكنه لم يصح ، كما تقدم في الكلام على الحديث (٧٠٠) .

---

(١) في الأصل : (العسل) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج .

(٢) في كلّ النسخ : (الغنم) وهو تحريف ، والتصحيح من مراجع التخريج .

ما قالوا فيما يسقى سَيْحا [1] وبالدوالي [2]

٧٠٨ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ماسقي سيحا ففيه العُشْر ، وما سقي بالغَرْب [3] ففيه نصف العُشْر . (٣ / ١٤٤) .

---

٧٠٨ - اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان هما : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الكريم بن أبي المخارق ، وقد تقدما .

وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه الدارقطني (٩٣/٢) من طريق المصنف ابن أبي شيبة بهذا الإسناد ، وتقدم عند المصنف خمسة أجزاء أخرى بالأرقام (٦٨٧) و (٦٨٩) و (٧٠١) و (٧٠٤) و (٧٠٥) .

لكن الحديث له شاهد بمعناه من حديث ابن عمر عند البخاري وغيره ، وآخر من حديث جابر بن عبد الله عند مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٦١١/٤ - ٦١٢) .

---

(١) ساح يسيح سَيْحا وسيحانا : اذا جرى على وجه الأرض .
والسيح : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض .
انظر لسان العرب (٤٩٢/٢) ، والمصباح المنير (٤٠٦/١) مادة " سيح " .

(٢) الدوالي : جمع دالية ، وهي دلو ونحوها يُشَدُّ برأسها خَشَب يصنع كهيئة الصَّلِيب ، ثم يؤخذ حبل فيربط طرفه بالخشب ، ويربط طرفه الآخر بجذع قائم على رأس البئر فيرخى الحبل لملء الدَّلْو ، ويشد لاخراجه والسقي به .
انظر لسان العرب (٢٦٦/١٤) مادة " دلا " ، والمصباح المنير (٢٧١/١) مادة "دلو" .

(٣) الغَرْب : الدَّلْو الكبير . انظر لسان العرب (٦٤٢/١) ، والمصباح المنير (٦٠٨/٢) مادة " غرب " .

٧٠٩- حدثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح ، عن الشعبي [١] قال :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن : " يؤخذ مما سقت السماء وسقي بالغيل [٢] من [٣] الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، العشر ، وماسقي بالسَّواني [٤] نصف العشر " . (٣ / ١٤٤ - ١٤٥) .

٧٠٩- مرسل ، اسناده الى الشعبي حسن ، لأن الأجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٦٨٨) .

وأخرجه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (ص ١٧٤ ح ٥١٦) ،والبيهقي (٤/١٢٩) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن الشعبي مختصرا بلفظ : (كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن : انما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب) .

وهذا القدر من الحديث ذكرت بعض شواهده وكلام العلماء عليه في التعليق على الحديث (٧٠٥) .

وأخرج يحيى بن آدم الحديث في كتاب الخراج (ص ١٣٩ ح ٣٦٦ - ٣٦٧) عن أبي بكر بن عياش ومندل العَنَزي ، عن الأجلح ، وفيه (ص١٣٩ ح ٣٦٨) عن حفص بن غياث ، عن مجالد بن سعيد وأشعث بن سَوَّار .

ثلاثتهم عن الشعبي بنحوه ، لكن بدون قوله : (الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب) .

وهذا القدر يشهد له الحديث الماضي وشواهده ، وانظر جامع الأصول (٤/٦١٢ - ٦١٣) ، وسنن البيهقي (٤/١٢١) و (٤/١٣٠ - ١٣١) .

---

(١) في جميع النسخ : (الشعبي عن أبيه) بزيادة (عن أبيه) وذلك خطأ ، فقد تقدّم أصل الحديث بدونها برقم (٦٨٨) و(٦٩٢) وكذلك أخرجه البيهقيّ .

(٣) سقطت (من) من الأصل ، وهي موجودة في النسخ الأخرى .

(٢) الغَيْل : الماء الجاري على وجه الأرض . انظر لسان العرب (١١/٥١١) ، والمصباح المنير (٢/٦٢٩) مادة " غيل " .

(٤) السواني : جمع سانية ، والسانية : الناضِح يُسْتَقى عليه ، سواء كان من الإبل أو البقر .
والسانية : الدَّلْو الكبير وأَداتُه . انظر لسان العرب (١٤/٤٠٤) ، والمصباح المنير (١/٣٩٧) ، مادة " سنا " ، وجامع الأصول (٤/٦١١) .

٧١٠- حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم قال :

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ باليمن : " ان فيما سقت السماء أو سقي غيلا العُشْر ، وفيما سقي بالغَرْب والدالية نصف العُشْر " . (٣ / ١٤٥) .

٧١١- حدثنا وكيع ، عن همام ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل قال :

سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء ، أو العين السائحة ، وماء الغَيْل ، أوكان بَعْلا (١)، العُشْرُ كاملا . وما سقي بالرِّشَاء (الحبل) (٢) فنصف العُشْر . (٣ / ١٤٥) .

٧١٠- مرسل ، اسناده الى الحكم بن عتيبة صحيح .

وجرير : هو ابن عبد الحميد .

ومنصور : هو ابن المعتمر .

والحديث أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (ص ١٣٨ ح ٣٦٥) ، وأبو عبيد في الأموال (ص٤٧٨ ح ١٤١٢) ، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد باسناده بمثله ، لكن ليس فيه قوله : (والدالية) .

ويشهد للحديث الأحاديث الأخرى التي في الباب وشواهدها . وغريب الحديث تقدم شرحه في الباب .

٧١١- اسناده ضعيف لأنه معضل ، فأبو الخليل صالح بن أبي مريم من الطبقة السادسة ولم يسمع من أحد من الصحابة . انظر التهذيب (٣٥٣/٤) والتقريب (٣٦٢/١ - ٣٦٣) ، وتقدم في الحديث (٣٠) .

وهمام : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في الحديث (١٥) .

وقتادة : هو ابن دعامة ، تقدم في الحديث (١٠) .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢١٥/١ ح ٦٢٢) مختصرا ، وانظر الحديث الآتي بعده ، وتشهد للحديث أحاديث الباب وشواهدها المتقدمة .

---

(١) البَعْل : ماشرب بعُرُوقه من باطن الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها .
وانظر لسان العرب (٥٧/١١) ، والمصباح المنير (٧٧/١) مادة " بعل " .

(٢) وانظر لسان العرب (٣٢٢/١٤) ، والمصباح المنير (٣١١/١) ، مادة " رشا " .

٧١٢ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن ابن أبي[1] عَرُوبَة ، عن قتادة قال :

سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء ، أو سَقَى الغَيْلُ ، أو[2] كان بَعْلا ، العُشْر . وما سقي بالرِّشاء ، فنصف العُشْر . (٣ / ١٤٥) .

---

٧١٢ - مرسل ، اسناده الى قتادة بن دعامة صحيح .

واسماعيل بن عُلَيَّة سمع من سعيد بن أبي عَرُوبة قبل اختلاطه ، كما في الكواكب النيّرات (ص ٢٠٨) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٤/٤ ح ٧٢٣٤) عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن قتادة مرسلا بمعناه .

وأخرجه البزار (٤٢٢/١ ح ٨٩١ - كشف) من طريق سعيد بن عامر الضبعي ، عن همام ابن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا بمعناه .

لكن البزارقال : " لانعلمه عن أنس إلاّ من هذا الوجه ، هكذا رواه سعيد بن عامر ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، ورواه الحفاظ عن قتادة ، عن أبي الخليل " . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢١٥/١ ح ٦٢٢) : " سألت أبي عن حديث رواه سعيد ابن عامر ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سَنَّ فيما سقت السماء . فقال : هذا خطأ ، انما هو همام ، عن قتادة ، عن أبي الخليل : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل " . اهـ .

قلت :

فرجع الحديث الى أبي الخليل صالح بن أبي مريم كما في الحديث الماضي ، فالإسناد على هذا معضل .

لكن تشهد للحديث أحاديث الباب وشواهدها المتقدمة .

---

(١) في الأصل : (ابن عروبة) سقط منه (أبي) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع ترجمته .

(٢) في كلّ النسخ : (وكان) بالواو ، والتصحيح من الحديث السابق ومراجع التخريج .

٧١٣ - حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يقول :

صدقة الثمار والزرع ، وماكان من نخل (أو عِنَب)(1) أو زرع من حنطة أو شعير أو سُلْتٍ(2)، مما كان بَعْلا ، أو يسقي بنهر ، أو يسقي بالعين ، أو عُثَرِيّاً(3) يسقى بالمطر ، ففيه العُشْر : من كل عشرة واحد . وماكان منه يسقى بالنَّضْح ، ففيه نصف العُشْر : من كل عشرين واحد .

وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن ، الى الحارث بن عبد كلال ومن معه من أهل اليمن ، من مَعافِر وهَمْدان : أن على المؤمنين من صدقة أموالهم عشور ما سقت العين وسقت السماء ، العُشْر . وعلى مايسقي بالغَرْب نصف العُشْر . (٣ / ١٤٥ - ١٤٦) .

---

٧١٣ - هذا الحديث يشتمل على حديثين : الأول منهما موقوف ، والثاني مرفوع .

أما الموقوف فاسناده صحيح ، وقد أخرجه الجماعة إلا مسلما من غير هذا الوجه عن ابن عمر مرفوعا بمعناه . انظر جامع الأصول (٦١٢/٤) ، وسنن ابن ماجه (٥٨١/١ح ١٨١٧).

وأما المرفوع فإن ظاهر السياق يدل على أنه بالإسناد نفسه .

وقد أخرجه الدارقطني (١٣٠/٢) من طريق محمد بن بكر باسناده عن ابن عمر قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

وأخرجه البيهقي (١٣٠/٤) من طريق محمد بن بكر باسناده بمثله كله الموقوف والمرفوع

وقال البيهقي بعده : " هكذا وجدته موصولا بالحديث " . اهـ .

وذكر الألباني الحديث المرفوع في إرواء الغليل (٢٧٣/٣ ح ٧٩٩) وقال : " أخرجه ابن =

---

(١) سقط قوله : (أو عنب) من الأصل والنسخ الأخرى ، وأضفته من مراجع التخريج .

(٢) السُّلْت - بضم المهملة - : نوع من أنواع الشعير رقيق القشر يشبه الحنطة ،وقيل : لاقِشْرَ له . انظر لسان العرب (٤٥/٢) ، والمصباح المنير (٣٨٦/١) ، مادة " سلت " .

(٣) العُثَرِيّ : نسبة الى العاثور : وهو الحفرة أو الأُخدود الذي يَخُدُّه سيل المطر ، سُمِّي بذلك لأنه ربما تعثَّر به الرجل ، ويسمى الزرع والنخل عُثَرِيّاً اذا كان يسقى بماء المطر . انظر الصحاح (٧٣٧/٢) ، ولسان العرب (٥٤١/٤) ، مادة " عثر " .

....

= أبي شيبة والدارقطني والبيهقي بسند صحيح " ٠

وذكره في السلسلة الصحيحة (١/٢٢٢ ح ١٤٢) ونسبه اليهم ثم قال : " وهذا سند صحيح على شرط الشيخين " ٠ اهـ ٠

قلت :

في اسناد الحديث محمد بن بكر بن عثمان البُرْسَاني - بضم الموحدة ، وسكون الراء ، ثم مهملة - أبو عثمان البصري ، وهو ثقة إلا أنه ربما خالف ، وهو من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) ٠ / ع ٠

وانظر الجرح (٧/٢١٢) ، والميزان (٣/٤٩٢) ، والتهذيب (٩/٦٧) ، والتقريب (٢/١٤٧)٠

فحديثه صحيح مالم يخالف ، وقد خالف هنا ٠٠

فقد أخرج عبد الرزاق الحديث في مصنفه (٤/١٣٥ - ١٣٦ ح ٧٢٣٩) عن ابن جريج باسناده بنحوه كله ، إلا أنه قال فيه : قال ابن جريج : (وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن ٠٠٠) فذكره بنحوه ٠

وهذا معضل ، وهو الأصح في نظري ، لأن عبد الرزاق أوثق من محمد بن أبي بكر البُرْسَاني ، ويؤيد هذا العطفُ الذي في قوله : (وكتب) ، اذ لوكان القائل هنا عبد الله ابن عمر لقال : (كتب) - على الأغلب - لعدم الحاجة الى العطف هنا ، أما ابن جريج فإنه يحتاج الى العطف لأنه يقول : (قال ابن عمر ٠٠٠ وكتب النبي صلى الله عليه وسلم) ، والله أعلم ٠

ما قالوا في تعجيل الزكـــاة

٧١٤ - حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن الحكم :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا على الصدقة ، فأتى العباس (١) يَتَسَلَّفُه ، فقال له العباس : اني أسلفت صدقة مالي سنتين • فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدق عَمِّي • (٣ / ١٤٨) •

---

٧١٤ - مرسل ضعيف ؛ فيه الحجاج بن أرطاة ، وهو كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٣٧) •

والحكم : هو ابن عتيبة •

والحديث أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٥٨٣ ح ١٨٨٥) عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة ، عن الحكم بن عتيبة قال : (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على الصدقة ، فأتى العباس يسأله صدقة ماله ، فقال : قد عَجَّلتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة سنتين • فرفعه عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدق عَمِّي ، وقد تعجَّلْنا منه صدقة سنتين) •

وأخرجه أبو داود (١١٥/٢ ح ١٦٢٤) ، والترمذي (٦٣/٣ ح ٦٧٨) ، وابن ماجه (٥٧٢/١ ح ١٧٩٥) ، وأحمد (١٠٤/١) ، وأبو عبيد (ص ٥٨٣ ح ١٨٨٦) • وابن الجارود (ص ١٣١ ح ٣٦٠) ، والدارقطني (١٢٣/٢) ، والحاكم (٣٣٢/٣) ، والبيهقي (١١١/٤) ، كلهم من طريق اسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حُجَيَّة بن عديّ ، عن علي بن أبي طالب بلفظ :

(أن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تَحِلّ ، فرخص له في ذلك) •

واسناده ضعيف ؛ لأن اسماعيل بن زكريا صدوق يخطىء قليلا ، كما في التقريب (٦٩/١) ، وحُجَيَّة بن عديّ صدوق يخطىء ، كما في التقريب (١ / ١٥٥) ، =

---

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، عَمّ النبي صلى الله عليه وسلم ، مشهور مات سنة (٣٢) أو بعدها ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة • / ع •
انظر أسد الغابة (١٦٤/٣) ، والاصابة (٢٦٣/٢) ، والتهذيب (٥ / ١٠٧) •

....

= وأخرجه البزار (١ / ٤٢٤ ح ٨٩٥ ـ كشف) ، وأبو يعلى (٤٦١/١ ـ ٤٦٢ ح ٤٧٩ ـ المقصد العلي) ، والدارقطني (١٢٤/٢) ، من طريق الحسن بن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة بن عبيد الله ، مرفوعا بمعنى رواية أبي عبيد المرسلة ٠

لكن في اسناده الحسن بن عمارة وهو متروك ، كما في التقريب (١٦٩/١) ٠

وأخرجه الدارقطني (١٢٤/٢) من طريق محمد بن عبيد الله العَرْزَمي ٠ ومن طريق مندل بن علي ، عن عبيد الله بن عمر ٠ كلاهما عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس بنحو رواية أبي عبيد المرسلة ٠

لكن في الاسناد الأول ، العرزمي وهو متروك ، كما في التقريب (١٨٧/٢) ٠

وفي الاسناد الثاني ، مندل بن علي ، وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢٧٤/٢) ٠

وقال أبو عبيد في الأموال (ص ٥٨٣ ح ١٨٨٥) : حدثت عن هشيم ، عن منصور ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم بذلك ، ولا أحفظه من هشيم ٠

وقد ذكر الدارقطني الإختلاف فيه على الحكم في العلل (٤ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨) ، ثم قال : " ورواه الثوري ، عن منصور ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق ، مرسلا ، وهو أشبهها بالصواب " ٠

وقال الدارقطني في السنن (١٢٤/٢) : " اختلفوا على الحكم في اسناده ، والصحيح عن الحسن بن مسلم ، مرسل " ٠

وقال أبو داود في سننه (٢/ ١١٥) : " روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث هشيم أصح " ٠

وذكر البيهقي هذه الرواية في سننه (٤ / ١١١) وقال : " هذا هو الأصح من هذه الروايات " ٠

وذكر ابن حجر الإختلاف في تلخيص الحبير (١٦٢/٢ ـ ١٦٣) وقال : " والصواب : عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق ، مرسلا " ٠ اهـ ٠

قلت :

وقد روي الحديث من غير طريق الحكم ، عن عدد من الصحابة ، وفي الأسانيد اليهم ضعف ٠ انظر مجمع الزوائد (٧٩/٣) ، وفتح الباري (٣٣٣/٣ ـ ٣٣٤) ، وإرواء =

من قال : تدفع الزكاة الى السلطان

٧١٥ - حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد قال :

كانت الصدقة تدفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن أمر به ، والى أبي بكر ومن أمر به ، والى عمر ومن أمر به ، والى عثمان ومن أمر به ، فلما قتل عثمان اختلفوا : فمنهم من رأى أن يدفعها اليهم ، ومنهم من رأى أن يقسمها هو . (٣/١٥٦ - ١٥٧) .

= الغليل (٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩) .

لكن ابن حجر قال في فتح الباري (٣ / ٣٣٤) : " وليس ثبوت هذه القصة في تعجيل صدقة العباس ببعيد في النظر ، بمجموع هذه الطرق ، والله أعلم " . اهـ .

وذكر الألباني هذا في إرواء الغليل (٣ / ٣٤٩) ثم قال : " قلت : وهو الذي نجزم به لصحة سندها مرسلا ، وهذه شواهد لم يشتد ضعفها ، فهو يتقوى بها ويرتقي الى درجة الحسن على أقل الأحوال " . اهـ .

٧١٥ - مرسل ، اسناده الى محمد بن سيرين صحيح .

وهشام : هو ابن حسان الأزدي .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٧٤ح ٦٩٢٦) عن معمر بن راشد .

وأخرجه أبو عبيد في الاموال (ص ٥٦٢ - ٥٦٣ح ١٧٨٨) عن اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن عُلَيَّة .

كلاهما عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين مرسلا بنحوه .

والذي في الحديث ثابت مستفيض أخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٤/٥٥٠ - ٦١٥) .

في العبد يتصدق ، من رخص أن يفعل

٧١٦ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك . (٣ / ١٦٤) .

زكاة الفطر تخرج قبل الصلاة

٧١٧ - حدثنا[1] وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهرى قال :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج الزكاة قبل الصلاة[2]. (٣ / ١٦٩) .

---

٧١٦ - اسناده ضعيف لأنه معضل ، فابراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩) .

ومنصور : هو ابن المعتمر .

وقد أخرجه المصنف (٣/١٦٤) ، والترمذي (٣ / ٢٣٧ح ١٠١٧) ، وابن ماجه (٢ / ٧٧٠ح ٢٢٩٦) و (٢ / ١٣٩٨ ح ٤١٧٨) من طريق مسلم بن كيسان الملائي الأعور ، عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله .

لكن مسلما الملائي ضعيف ، كما في التهذيب (١٠ / ١٢٢) ، والتقريب (٢/٢٤٦) .

وقال الترمذي : " هذا حديث لانعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس ، ومسلم الأعور يضعّف " . اهـ .

٧١٧ - مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح .

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٢/٩٩٦ ح ٢٨٨٦) عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري مرسلا بمثله .

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٣/١٢٥٢ ح ٢٣٩٨) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري مرسلا بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٣٣٠ ح ٥٨٤٦) عن ابن جريج ، عن الزهري مرسلا بنحوه.

وقد أخرج الجماعة إلا ابن ماجه ، نحوه من حديث ابن عمر . انظر جامع الأصول (٤/٦٣٦- ٦٣٩).

---

(١) في الأصل :(حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا وكيع) ، وفي (ح):(حدثنا ابن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع) وهو الصحيح ، وفي (ك):(حدثنا ابن أبي قال: ثنا وكيع) فيها بياض يدلّ على أن الساقط هو (شيبة) .

(٢) يعني قبل صلاة عيد الفطر .

في صدقة الفطر ، من قال : نصف صاع من بُرٍّ

٧١٨ - حدثنا هشيم ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب يرفعه : أنه سئل عن صدقة الفطر فقال : عن الصغير والكبير والحُرِّ والمملوك ، نصف صاع من بُرّ ، أو صاع من تمر أو شعير . (٣ / ١٧٠ - ١٧١) .

---

٧١٨ - مرسل ضعيف ، لأن سفيان بن حسين الواسطي ضعيف في الزهري ، كما تقدم عند الحديث (٤٤٣) .

لكن الحديث أخرجه الشافعي (انظر بدائع المنن ١ / ٢٤٧) ، والبيهقي (٤ / ١٦٩) من طريقه ، عن يحيى بن حسان التِّنِّيسي . وأخرجه الطحاوي (٤٥/٢) من طريق شعيب بن الليث .
كلاهما عن الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب :
(أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مُدَّين من حنطة) .
وهذا اسناد صحيح الى ابن المسيب .
وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١٢٤٢/٣ ح ٢٣٧٠ و ٢٣٧١) من طريق الليث وابن لهيعة ، عن عقيل باسناده بنحوه .

وأخرج أبو عبيد في الأموال (ص ٢٦١ - ٢٦٢ ح ٦١٦) و (ص ٤٦٨ ح ١٣٦٧) عن اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن عُلَيَّة ، عن عبد الخالق بن سلمة الشيباني قال : سألت سعيد بن المسيب عن الصدقة - يعني صدقة الفطر - فقال : (كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر ، أو نصف صاع حنطة ، عن كل رأس) .
وهذا اسناد صحيح الى ابن المسيب أيضا .

وأخرجه الدارقطني (١٤٤/٢) ، والحاكم (٤١٠/١) من طريق بكر بن الأسود ، عن عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة : (أن النبي صلى الله عليه وسلم حَضَّ على صدقة رمضان : على كل انسان صاع من تمر ، أو صاع من شعير ، أو صاع من قمح) .
قال الحاكم : " هذا حديث صحيح " .
لكن الذهبي رد عليه في تلخيصه فقال : " قلت : بكر ليس بحجة " . =

....

= وقال الدارقطني : " بكر بن الأسود ليس بالقوي " ٠ اهـ ٠

قلت :

فالحديث لايصح مسندابذكر أبي هريرة ، وانما هو صحيح عن سعيد بن المسيب مرسلا ٠

وقد أخرج الجماعة للحديث شاهدين من حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد الخدري بنحوه ، لكن بدون قوله : (نصف صاع من بُرّ) ، وانما فيهما أن الناس جعلوا عدل الصاع من الشعير وغيره ، نصف صاع من البُرّ ، بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي حديث أبي سعيدالخدري أن أول من فعل ذلك معاوية بن أبي سفيان ، فأخذ الناس بقوله ، وأبى ذلك أبو سعيد ٠

انظر جامع الأصول (٦٣٦/٤ ـ ٦٤١) ، وسنن ابن ماجه (٥٨٤/١ ـ ٥٨٦) ٠

وقد قال الشافعي ـ رحمه الله ـ : " حديث المُدَّين خطأ " ٠ نقله البيهقي في سننه (٤ / ١٦٩) ثم قال : " هوكما قال ؛ فالأخبار الثابتة تدل على أن التعديل بمُدَّين كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم " ٠ اهـ ٠

وقد ذكر القمح أو البر أو الحنطة في صدقة الفطر ، في عدة أحاديث مرفوعة ، لكنها كلها ضعيفة معلولة ٠ انظر سنن البيهقي (٤ / ١٦٧ ـ ١٧٠) ونصب الراية (٢ / ٤٠٦ ـ ٤١٠) ٠

ما قالوا في الصدقة في غير أهل الإسلام

٧١٩ - حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لاتَصَدَّقوا إلا على أهل دينكم) • فأنزل الله تعالى : " ليس عليك هُدَاهم " الى قوله : " وما تفعلوا من خير يُوَفَّ إِلَيْكُم " (١). قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تَصَدَّقوا على أهل الأديان) • (١٧٧/٣) •

---

٧١٩ - مرسل ضعيف •

فيه جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، وهو صدوق يهم، وقال ابن منده : " ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير " ، وهو من الخامسة • / بخ د ت س فق •

انظر الميزان (٤١٧/١) ، والتهذيب (٩٢/٢) ، والتقريب (١٣٣/١) •

وأشعث : هو ابن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانيء الأشعري ، وهو صدوق ، من السابعة • / تمييز •

انظر الجرح (٢٦٩/٢) ، والتهذيب (٣٠٦/١) ، والتقريب (١ / ٧٩) •

والحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٩٨/٢) عن المصنف باسناده مرسلا ولم يعزه الى غيره •

وقد أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في " تفسيره " من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أشعث بن اسحاق ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بأن لايتصدق إلا على أهل الإسلام ، حتى نزلت هذه الآية : " **ليس عليك هداهم** " الى آخرها ، فأمر بالصدقة بعدها على كل من سألك من كل دين • انظر تفسير ابن كثير (٣٢٣/١ - ٣٢٤) •

وفي اسناده جعفر بن أبي المغيرة ، كما ترى •

وأخرجه النسائي في الكبرى (انظر تفسير ابن كثير ٣٢٣/١) ، وأبو عبيد في الأموال (ص ٦٠٥ح ١٩٩٢) ، وابن زنجويه في الأموال (١٢١١/٣ح ٢٢٩٠) ، والبزار في مسنده (٤٢/٣ح ٢١٩٣ - كشف) ، أخرجوه من طرق عن سفيان الثوري ، عن الأعمش عن جعفر بن اياس أبي بشر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : (كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم من المشركين ، فسألوا فرخص لهم ، فنزلت =

---

(١) البقرة : الآية (٢٧٢) •

....

= هذه الآيـة : " ليس عليك هداهم ولكنّ الله يهدي من يشـاء ، وماتنفقوا من خير فلأنفسكم ، وماتنفقـون إلاّ ابتغـاء وجـه اللـه ، وماتنفقـوا من خير يُوَفَّ إِلَيْكُم وأنتم لاتُظْـلَمون " . وهذا اللفـظ للنسـائي .

وإسـناد الحديث صحيح ، وليس فيـه - كما ترى - أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التصدق على غير المسلمين كما في رواية جعفر بن أبي المغيرة ، وانما فيـــه أن المسلمين كانوا يكـرهون ذلك من عند أنفسـهم وهو الصـحيح .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٢٤/٦) عن ابن عباس ثم قال : " رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سـعيد بن أبي مريم وهو ضـعيف ، ورواه البزار بنحـوه ورجـاله ثقات " . اهـ .

قلـــت :

ويشـهد للحديث ماأخرجـه البخاري (٢٣٣/٥ ح ٢٦٢٠ - فتح) ، ومسـلم (٦٩٦/٢ ح ١٠٠٣) ، وأبو داود (٢ / ١٢٧ ح ١٦٦٨) ، وأحمد (٣٤٤/٦ و ٣٤٧ و ٣٥٥) ، مـــن حديث أسـماء بنت أبي بكـر قالت :

(قدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وهي مشـركة في عهـد رسـول الله صلى الله عليه وسـلم ، فاســـتفتيت رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم ، قلت : إنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وهي راغبـة ، أَفأَصِلُ أُمِّـــي ؟ قال : نَعَـم ، صِلِي أُمَّكِ ") . واللفـظ للبخـاري .

وقـد أباح اللـه تعالى بِرَّ المسـالمين من المشـركين في قوله تعالى : " **لاينهاكـم اللـه عن الذين لم يقاتلوكم في الدِّين ولم يخرجـوكم من دياركم أن تَبَرُّوهـم وتُقْسِـــطُوا اليهـم ، ان اللـه يُحِـبُّ المُقْسِـطِين** " . (الممتحـنة : الآيـة ٨) .

وانظر تفسـير ابن كثير (٤ / ٣٤٩) .

٧٢٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سالم ، عن ابن الحنفية قال :
كره الناس أن يتصدقوا على المشركين ، فأنزل الله تعالى " ليس عليك هداهم " (١) ،
قال : فتصدق الناس عليهم . (٣ / ١٧٧) .

٧٢١ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حبيب بن أبي حبيب ، عن عمرو بن هرم ، عن
جابر بن زيد ، قال : سئل عن الصدقة في من توضع ؟ فقال : في أهل المسكنة
من المسلمين وأهل ذمتهم . وقال : وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم في أهل الذمة من الصدقة والخمس . (٣ / ١٧٨) .

---

٧٢٠ - مرسل ضعيف ؛ فيه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عند الحديث (٣٧) .

وسالم : هو ابن أبي الجعد ، وهو ثقة كثير الإرسال ، كما تقدم عند الحديث (٥٦٣) .
وابن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني ، أمُّه من بني حنيفة ، ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين . /ع .
انظر الجرح (٢٦/٨) ، والعبر (٦٨/١) ، والتهذيب (٣١٥/٩) ، والتقريب (١٩٢/٢) .
وقد ذكر الزيلعي الحديث في نصب الراية (٣٩٨/٢) عن المصنف باسناده ولفظه ، ولم يعزه الى غيره ، وقال : " هذا مرسل " . اهـ .
قلت : لكن الحديث صح من رواية ابن عباس رضي الله عنهما ، كما تقدم في التعليق على الحديث الماضي .

٧٢١ - مرسل ضعيف .

فيه حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري ، الأنماطي ، اسم أبيه : يزيد ، وهو صدوق يخطىء ، من السابعة ، مات سنة (١٦٢) . / بخ م س ق .
انظر الجرح (٩٩/٣) ، والميزان (٤٥٣/١) ، والتهذيب (١٥٨/٢) ، والتقريب (١٤٨/١) .

وأما عمرو بن هرم الأزدي البصري ، فهو ثقة ، من السادسة . / خت م ت س ق .
انظر الجرح (٢٦٧/٦) ، والتهذيب (٩٩/٨) ، والتقريب (٢ / ٨٠) .

وجابر بن زيد : هو أبو الشعثاء الأزدي البصري ، مشهور بكنيته ، وهو ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة (٩٣) وقيل سنة (١٠٣) . / ع .
انظر الجرح (٤٩٤/٢) ، والعبر (٨٠/١) ، والتهذيب (٣٤/٢) ، والتقريب (١٢٢/١) .

---

(١) البقرة : الآية (٢٧٢) .

ما قالوا في أخذ العُرُوض (١) في الصدقة (٢)

٧٢٢ - حدثنا عبد الرحيم ، عن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن ، فأمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير ، فأخذ العُرُوض والثياب من (٣) الحنطة والشعير . (١٨١/٣) .

---

٧٢٢ - مرسل ضعيف ؛ لأن الحجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عند الحديث (٣٧) .

وعبد الرحيم : هو ابن سليمان ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٦) .

وقد أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٤٧٢ ح ١٣٧٨) ، وابن زنجويه في الأموال (٢ / ٨١٨ ح ١٤٢٢) ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة باسناده بنحوه.

لكن الحديث أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (ص ١٧٦ ح ٥٢٥) عن سفيان بن عيينة ، وأخرجه الدارقطني (١٢ / ١٠٠) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس قال : (قال معاذ باليمن : ائتوني بعرض ثياب آخذه منكم مكان الذُّرَة والشعير ؛ فانه أهون عليكم ، وخير للمهاجرين بالمدينة) .

وهذا اسناد صحيح الى طاوس ، وقد صح أيضا عن طاوس من غير هذا الوجه ، كما في الحديثين التاليين (٧٢٣) و (٧٢٤) ، لكن طاوسا لم يدرك معاذا ، كما قال الدارقطني (٢ / ١٠٠) ، وكما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٩ و ١٠٠) والتهذيب (٥ / ٩) .

وقال أبو بكر الإسماعيلي : " حديث طاوس عن معاذ مرسل ، فلا حجة فيه " .

انظر سنن البيهقي (١١٣/٤) ونيل الأوطار (٤ / ١٧١) .

وقد علق البخاري الحديث في صحيحه (٣ / ٣١١ - فتح) في الزكاة : في ترجمة الباب (٣٣) باب (العرض في الزكاة) ، عن طاوس ، عن معاذ . وقال ابن حجر في فتح الباري (٣ / ٣١٢) : " هذا التعليق صحيح الإسناد الى طاوس ، لكن طاوسا لم يسمع من معاذ ، فهو منقطع ، فلا يُغْتَرّ بقول من قال : ذكره البخاري بالتعليق الجازم =

---

(١) العُرُوض : جمع عَرْض - بسكون الراء - وهو خلاف النقد من المال . انظر لسان العرب (٧ / ١٧٠) مادة " عرض " .

(٢) الصدقة هنا : الزكاة المفروضة .

(٣) يعني : بدل .

٧٢٣ - حدثنا ابن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس قال :

كان معاذ يقول : ايتوني بخَمِيس (١) أو لَبِيس (٢) آخذه (٣) منكم . (٣ / ١٨١) .

٧٢٤ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس :

أن معاذا كان يأخذ العُرُوض في الصدقة . (٣ / ١٨١) .

= فهو صحيح عنده ؛ لأن ذلك لايفيد إلا الصحة الى من علق عنه ، وأما باقي الإسناد فلا ، إلا أن ايراده له في معرض الإحتجاج به يقتضي قوته عنده، وكأنه عضده بالأحاديث التي ذكرها في الباب " . اهـ .

قلت : ولعل البخاري أخذ بقول الشافعي الذي ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٥٢) : " طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه ؛ لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذا " . اهـ.

وقد احتج الحنفية والبخاري بالحديث على جواز أخذ القيمة في الزكاة ، وخالفهم الجمهور وأجابوا عن أدلتهم ، وأجابوا عن هذا الحديث بأجوبة : فضعفه بعضهم بالإنقطاع ، وأوّله آخرون ، ومن أقوى ماأجابوا به ، ماقاله الإسماعيلي من احتمال أن يكون معاذ بن جبل كان يقبض الزكاة ثم يقايضهم بالعروض . انظر فتح الباري (٣١٢/٣ - ٣١٣) ، ونيل الأوطار (٤ / ١٧١) .

٧٢٣ - مرسل ، اسناده الى طاوس صحيح .

وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (ص ١٧٦ ح ٥٢٦) ، والدارقطني (١٠٠/٢) ، والبيهقي (٤ / ١١٣) من طريق سفيان بن عيينة باسناده بمثله ، وفيه عندهم زيادة : (مكان الصدقة ؛ فإنه أهو عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة) .

وانظر الحديث الذي قبله والكلام عليه .

٧٢٤ - مرسل ، اسناده الى طاوس صحيح .

وسفيان : هو ابن سعيد الثوري . =

---

(١) الخميس : هو الثوب الذي طوله خمسة أذرع ، مثل جريح ومجروح . وقيل : هو منسوب الى مَلِك كان باليمن اسمه الخِمْس - بكسر المعجمة - أمر أن تعمل تلك الأَرْدِيَة . انظر لسان العرب (٦٩/٦ - ٧٠) مادة " خمس " .

(٢) اللبيس : هو الثوب الذي كثر لُبْسُه . انظر لسان العرب (٢٠٢/٦) مادة " لبس " .

(٣) في الأصل و(م) : (أحد) بمهملتين ، وباسقاط الهاء ، وفي النسخ الأخرى : (اخذ) ، والتصحيح من مراجع التخريج .

في الرجل يتصدّق بالدابّة فيراها بعد ذلك تباع

٧٢٥ - حدثنا ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال :

حَمَلَ عمر على فرس في سبيل الله (١)، فرآه أو شيئا من ثيابه تباع في السوق ، فأراد أن يشتريه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لا ، حتى تُوافِيَك (٢) يوم القيامة " . (٣ / ١٨٨) .

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٥/٤ ح ٧١٣٣) عن الثوري باسناده عن معاذ بن جبل أنه كان يأخذ من أهل اليمن في زكاتهم ، العُرُوض .

وانظر الحديثين الماضيين والكلام عليهما .

٧٢٥ - مرسل ، اسناده الى أسلم والد زيد ، صحيح .

وأسلم : هو العدويّ ، مولى عمر بن الخطاب ، وهو ثقة مخضرم ، مات سنة (٨٠) وقيل : بل بعد سنة (٦٠) ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة . /ع .

انظر الجرح (٣٠٦/٢) ، والعبر (٦٧/١) ، والتهذيب (٢٣٣/١) ، والتقريب (٦٤/١) .

والحديث أخرجه البخاري (٣٥٣/٣ ح ١٤٩٠ - فتح) و (٢٣٥/٥ ح ٢٦٢٣) و (٢٤٦/٥ ح ٢٦٣٦) و (١٢٣/٦ ح ٢٩٧٠) و (١٣٩/٦ ح ٣٠٠٣) .

وأخرجه مسلم (١٢٣٩/٣ ح ١٦٢٠) ، والنسائي (١٠٨/٥) ، من طرق عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال :

(حملت على فرس في سبيل الله ، فأضاعه الذي كان عنده ، فأردت أن أشتريه ، وظننت أنه يبيعه برخص ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " لاتَشْتَرِ ، ولا تَعُدْ في صدقتك ، وان أعطاكه بدرهم ؛ فإن الذي يعود في صدقته كالكلب يرجع في قيئه ") .

ومعنى قوله : (فأضاعه الذي كان عنده) : أيْ أضعفه وأعجزه عن اللحاق بالخَيْل ، حين ترك القيام عليه بالخدمة والعلف ونحوهما . انظر فتح الباري (٣/ ٣٥٣) .

وليس في الحديث - كما ترى - قوله : (حتى توافيك يوم القيامة) ، لكن هذا موجود في الحديث الآتي برقم (٧٢٧) .

---

(١) أيْ حمل رجلا على فرس ليجاهد عليه في سبيل الله ، وكان هذا الحمل حمل تمليك . انظر فتح الباري (٣٥٣/٣) و (٥ / ٢٣٦) .

(٢) توافيك : تأتيك . انظر لسان العرب (٣٩٩/١٥) مادة " وفى " . والمراد أن يأتيه ثوابُ مِنْحَتِه أو صدقته .

٧٢٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ٠ وعن داود ، عن أبي العالية : أن أبا أسامة حَمَل على مُهْرٍ له في سبيل الله ، فرآه بعد ذلك وهو يباع ٠ قال : فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم : قد عرفت عُرْفَه (١) ، فنهاني عنه ٠ (٣ / ١٨٨) ٠

---

٧٢٦ - حديث ابراهيم النخعي معضل لأنه لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩) ، والتهذيب (١ / ١٥٥) ٠

وحديث أبي العالية الرياحي مرسل ؛ لأن أبا أسامة هو زيد بن حارثة رضي الله عنه ، وقد استشهد في معركة مؤتة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، بينما جاء أبو العالية الى المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين أو ثلاث ، كما في التهذيب (٣ / ٢٤٧) ٠

وداود : هو ابن أبي هند ، وهو ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧٢) ٠

والإسناد الى أبي العالية حسن ؛ لأن أبا خالد الأحمر صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٦) ٠

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩/٥) من طريق أبي العالية ، عن زيد بن حارثة بنحوه ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٩/٤) من حديث زيد بن حارثة ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير ، واسناده مرسل " ٠ اهـ ٠

وانظر بقيّة أحاديث الباب ، فانّها تشهد له ٠

---

(١) في الأصل : (عزمه) بالمعجمة والميم ، والتصحيح من (م) و(ظ) والمجمع (١٠٩/٤) ٠
وعُرْفُ الفرس : هو الشعر الذي ينبت على رقبته من فوق ٠ انظر لسان العرب (٩ / ٢٤١) ، والمصباح المنير (٢ / ٥٥٤) مادة " عرف " ٠

٧٢٧ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عبيد اللـه ، عن نافـع ، عن ابن عمـر :

أن عمر حمل على فرس في سبيل اللـه ، فرآها في السوق تباع ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يشتريها ، فقال : (لا ، دعها حتى توافيك يوم القيامة) . (٣ / ١٨٩) .

٧٢٨ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من حديث أبي أسامة (١) . (٣ / ١٨٩) .

---

٧٢٧ - اسناده صحيح .

وعبيد اللـه : هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٩) .

وأصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٢/٣ ح ١٤٨٩ - فتح) و (٤٠٥/٥ ح ٢٧٧٥) ، و (١٢٣/٦ ح ٢٩٧١) و (٦ / ١٣٩ ح ٣٠٠٢) . وأخرجه مسلم (١٢٤٠/٣ ح ١٦٢١) ، وأبو داود (١٠٨/٢ ح ١٥٩٣) ، والترمذي (٥٦/٣ ح ٦٦٨) ، والنسائي (٥ / ١٠٩) ، وابن ماجه (٧٩٩/٢ ح ٢٣٩٢) من حديث ابن عمر بنحوه ، لكن فيه عندهم : (لاتَبْتَعْه ، ولا تَعُدْ في صدقتك) بدل قوله هنا : (لا ، دعها حتى تُوَافِيَك يوم القيامة) .

٧٢٨ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالشعبي لم يدرك زيد بن حارثة ؛ لأنه استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في معركة مؤتة .

ومنصور : هو ابن المعتمر .

وانظر الحديث (٧٢٦) والكلام عليه .

---

(١) في النسخ الأخرى : (حديث أسامة) ، والصحيح ما في الأصل لأن المذكور قبله انما هو حديث أبي أسامة .

والأصل أن يراد بحديث أبي أسامة الحديث (٧٢٧) لأنه ليس في الباب عنه غيره ، وهو أيضا قبله مباشرة . وربّما كان المراد أن القصّة وقعت مع زيد بن حارثة كما وقعت مع عمر بن الخطاب ، فكان جواب النبيّ صلى الله عليه وسلّم له كجوابه لعمر ، ويؤيّده الحديث (٧٢٦) .

ما قالوا في بيع الصدقة ممّا يُشْتَرى

٧٢٩ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن محمد بن راشد ، عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتُشْتَرى الصدقة حتى تُوسَم (١) . (٣ / ١٨٩) .

---

٧٢٩ - مرسل ، اسناده الى مكحول حسن .

فيه محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، وهو صدوق ربما وهم ، ورمي بالقَدَر ، من السابعة ، مات بعد سنة (١٦٠) . / ٤٠ .

انظر الجرح (٢٥٣/٧) ، والميزان (٥٤٣/٣) ، والتهذيب (١٤٠/٩) ، والتقريب (٢ / ١٦٠) .

والحديث أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٨٩٨/٣ ح ١٥٩٤) عن الفضل بن دكين باسناده بلفظ : (لاتشتروا الصدقات حتى تُعْقَل وتُوسَم) .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١١٧٦/٢ ح ٣٥٤٠) عن محمد بن راشد باسناده بمثل هذا .

وأخرجه البيهقي (١٥٠/٤) من طريق ابن الجعد باسناده ولفظه .

وذكره أبو داود في المراسيل (ص ١٦) ثم قال : " فهذا يروى من قول مكحول " . اهـ .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الصدقات حتى تُقْبَض) .

أخرجه المصنف (١٨٩/٣) ، وابن ماجه (٧٤٠/٢ ح ٢١٩٦) ، وأحمد (٤٢/٣) .

لكن في اسناده محمد بن ابراهيم الباهلي وهو مجهول ، كما في التقريب (٢ / ١٤١) .

ويشهد للحديث ، الحديث الآتي بعده .

---

(١) تُوسَم : أَيْ تُعْلَم بعلامة تُعْرَف وتميَّز بها .

وقد كانت إبل الصدقات يُعْلَمُ عليها بعلامة معروفة تُميِّزُها . انظر لسان العرب (١٢ / ٦٣٥ - ٦٣٦) مادة " وسم " .

والمقصود بالصدقة هنا ماكان من الإبل والبقر والغنم ؛ لأنها هي التي تُوسَم دون غيرها من أموال الزكاة .

٧٣٠ - حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة ، عن غير واحد :
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع الصدقة حتى تُعْقَل أو تُوسَم . (٣/ ١٩٠) .

ما قالوا في الرجل يدفع زكاته الى قرابته

٧٣١ - حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن ابراهيم قال :
جاءت امرأة عبد الله [١] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان لي في حجري [٢] بني أخ لي كلالة [٣] ، فيجزيني أن أجعل زكاة حليي فيهم ؟ قال : نَعَم . (٣ / ١٩١) .

---

٧٣٠ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم .
ومحمد بن بكر : هو البُرْسَاني ، تقدم في الحديث (٧١٣) .
والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨/٤ ح ٦٨٩٩) عن ابن جريج باسناده بمثله .

٧٣١ - اسناده الى ابراهيم النخعي ضعيف ، لأن المغيرة بن مِقْسَم كان يدلس عنه كما تقدم عند الحديث (٦٥) ، ثم الحديث معضل لأن ابراهيم لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (١ / ١٥٥) .

وقد أخرجه الدارقطني (٢ / ١٠٨) من طريق قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن ابراهيم ، عن علقمة بن الأَسْوَد ، عن عبد الله ابن مسعود مرفوعا بنحوه .
لكن قبيصة بن عقبة كان يغلط في حديث الثوري ، كما في التهذيب (٣١٢/٨) ، وقد خولف . =

---

(١) هي زينب بنت معاوية ، وقيل : بنت عبد الله بن معاوية بن عَتَّاب ، الثقفية ، زوج عبد الله بن مسعود ، صحابية . / ع .
انظر أسد الغابة (١٣٤/٧) والاصابة (٣١٣/٤) ، والتهذيب (٤٥١/١٢) .
(٢) حَجْر الانسان وحِجْره - بالفتح والكسر - : حِضْنُه . انظر لسان العرب (٤ / ١٦٧) مادة " حجر " .
والمعنى : أنها تقوم على تربيتهم وتنفق عليهم وتؤويهم .
(٣) الكلالة هنا : الأيتام . انظر لسان العرب (١١ / ٥٩٤) مادة " كلل " .

....

= وقال الدارقطني بعده : " هذا وهم ، والصواب : عن ابراهيم ، عن عبد الله ، مرسل موقوف " ٠ اهـ ٠

ثم أخرجه الدارقطني (٢ / ١٠٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، وأخرجه البيهقي (٤ / ١٣٩) من طريق عبد الله بن الوليد العدني ، كلاهما عن سفيان الثوري عن حماد ، عن ابراهيم ، عن علقمة : (أن امرأة ابن مسعود سألته عن حُلِيّ لها ، فقال : اذا بلغ مائتي درهم ففيه الزكاة ٠ قالت : ان في حجري بني أخٍ لي ، أفأضَعُها فيهم ؟ قال : نعم) ٠

قال الدارقطني : " موقوف " ٠ وقال البيهقي : " وقد روي هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس بشيء " ٠ اهـ ٠

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٥٧٦ ح ١٨٥٧) ، والدارقطني (١٠٩/٢) من طريق أبي معشر الكوفي زياد بن كليب ٠ وأخرجه الدارقطني (١٠٩/٢) من طريق حماد بن أبي سليمان ٠

كلاهما (أبو معشر وحماد) عن ابراهيم النخعي : أن امرأة عبد الله بن مسعود سألته ، بمعناه موقوفا ٠

أقول :

فالصحيح من حديث ابراهيم هو الموقوف على عبد الله بن مسعود ، والذين رووه مرفوعا وهموا فيه ، وكأنهم خلطوه بالحديث الذي أخرجه البخاري (٣٢٨/٣ ح ١٤٦٦ ـ فتح) ومسلم (٦٩٤/٢ ـ ٦٩٥ ح ١٠٠٠) ، والنسائي (٩٢/٥ ـ ٩٣) ، من طريق عمرو بن حريث ، عن زينب امرأة ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تصدقن يامعشر النساء ، ولو من حُلِيِّكُنَّ " ٠ فأرسلت هي وامرأة أخرى بلالاً الى النبي صلى الله عليه وسلم تسألانه : أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة " ٠ اهـ مختصرا ٠

وفي هذا الحديث ـ كما ترى ـ ذكر صدقة التطوع وليس الزكاة المفروضة ٠

ما ذكـر في خَرْص النَّخْـل (١)

٧٣٢ - حدثنا حفص ، عن الشيباني ، عن الشعبي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة (٢) الى اليهود يخرص عليهم النخـل . (٣ / ١٩٤) .

---

٧٣٢ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح .

وحفص : هو ابن غياث .

والشيباني : هو أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩) .

والحديث أعاده المصنف باسناده ولفظه في (١٤ / ١٩٥) في كتاب الرد على أبي حنيفة ، ثم أخرجه في المغازي (٤٦٢/١٤) عن يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرى خيبر بالشَّطْر ، ثم بعث ابن رواحة عند القسمة يخرصهم).

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٤٨٣ ح ١٤٣٧) عن هشيم قال : أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي قال : (دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر الى أهلها بالنصف ، فبعث عبد الله بن رواحة ليخرص النخل) . وفي الحديث طول .

وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة بعضها صحيح . انظر جامع الأصول (٦١٣/٤ - ٦١٨) ، والأموال لأبي عبيد (ص ٤٨٣ - ٤٨٤) ، ومصنف عبد الرزاق (١٢٤/٤ ح ٧٢٠٥) و (١٢٦/٤ ح ٧٢٠٩) ، وإرواء الغليل (٢٨٠/٣ - ٢٨٢) .

---

(١) الخَرْص ، الحَزْر . وخَرْصُ النخل : هو أن يأتي الخارص فينظر الى النخل عند ادراك ثمرها قبل أن يؤكل منه ، فيحزره رطبا كذا وتمراً كذا ، ثم يأخذ حقه من التمر . انظر لسان العرب (٢١/٧) مادة " خرص " ، وجامع الأصول (٦١٥/٤) .

(٢) هو عبد الله بن رَوَاحَة بن ثعلبة بن امرىء القَيْس ، الخزرجي الأنصاري ، الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، وكان أحد النقباء في العَقَبة ، وثالث الأمراء في غزوة مؤْتة ، وبها استشهد في جمادى الأولى سنة ثمان للهجرة ./خ خد س ق . انظر أسد الغابة (٢٣٤/٣) ، والاصابة (٢٩٨/٢) ، والتهذيب (١٨٦/٥ - ١٨٧) .

٧٣٣ - حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن حزم قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث الخارص أمره أن لا يخرص النخل (١) العَرَايا (٢) . (٣ / ١٩٤) .

---

٧٣٣ - مرسل ، اسناده الى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم صحيح ، وقد اختصر اسمه هنا فنسب الى جد أبيه .

وابن المبارك : هو عبد الله .

ومعمر : هو ابن راشد .

وابن طاوس : هو عبد الله .

وطاوس : هو ابن كيسان .

وكلهم ثقات سمع بعضهم من بعض ، وتقدمت تراجمهم .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٢٦/٤ ح ٧٢١٠) عن معمر باسناده بلفظ: (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث خارصا ، أمره أن لايخرص العرايا) .

وذكره البيهقي (١٢٣/٤) تعليقا عن معمر باسناده بنحوه ؛ لكن سقط من الإسناد عندهما (طاوس) .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا : (ليس في العرايا صدقة) .

أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٤٨٧ ح ١٤٥١) ، وعبد الرزاق (١٤٠/٤ح ٧٢٥٢) ، والبيهقي (٤ / ١٢٥) ، واسناده صحيح .

ويشهد للحديث أيضا الحديث المرسل الذي بعده .

---

(١) في الأصل : (الآ العرايا) بزيادة (الا)وذلك خطأ ، والتصحيح من (م) ومراجع التخريج . وفي (ظ) و(ح) : (أن لا يخرص العرايا) .

(٢) العرايا : واحدتها عَرِيَّة ، وهي النخلة يُعْرِيها صاحبها رجلا محتاجاً اليها . والإعراء : أن يجعل له ثمرة عامها إمّا منحة و إما بِخَرْصِها من التمر ، فيأكل رطبها ، وله أن يفعل بثمرها مايشاء فهو ملكه ، ويجوز إعراء عدد من النخلات مالم تبلغ ثمرتها خمسة أَوْسُق ؛ فإنها حينئذ نصاب : تخرص ، وتجب فيها الزكاة ، ولايجوز مبادلتها بخرصها من التمر أصلا . انظر لسان العرب (١٥ / ٤٩ - ٥٠) مادة " عرا " ، والأموال لأبي عبيد (ص ٤٨٨ - ٤٩٠) .

٧٣٤ - حدثنا وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد ، عن مكحول قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(خَفِّفْ على الناس في الخَرْص ، فإن في المال العَرِيَّة والوَصِيَّة) .

قال : (العَرِيَّة) : النخلة يُعْرِيها [1] الرجل في حائط [2] الرجل .

و (الوصية) : الرجل يوصي بالوصية للمساكين . (٣ / ١٩٥) .

---

٧٣٤ - مرسل ، اسناده الى مكحول الشامي صحيح .

وقيس بن سعد : هو المكي الحبشي ، وهو ثقة ، من السادسة ، مات سنة (١١٧) وقيل (١١٩) . / خت م د س ق .

انظر الجرح (٧/٩٩) ، والعبر (١/١١٥) ، والتهذيب (٨/٣٥٤) ، والتقريب (٢/١٢٨) .

والحديث أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص٤٨٧ ح ١٤٥٣) عن يزيد بن هارون باسناده بلفظ : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث الخُرَّاص قال : خَفِّفُوا على الناس في الخَرْص ، فان في المال العَرِيَّة والوَطِيَّة) .

والوطية : قيل : هي سُقَاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام . وقيل : تجري مجرى العَرِيَّة ، سُمِّيت بذلك لأنَّ صاحبها وطَّأها لأهله أيْ ذلَّلها ومهَّدها ، فهي لاتدخل في الخَرْص . انظر لسان العرب (١ / ١٩٧) مادة " وطأ " .

وأشار البيهقي الى الحديث في سننه (٤/١٢٤) فقال : " رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وقد روي في هذا حديث مسند باسناد غير قويّ " .

ثم أخرجه من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا بمعناه، وكذلك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤ / ١٢٩ ح ٧٢٢٠) ، وفي اسناده حَرَام بن عثمان الأنصاري وهو متروك ، كما تقدم عند الحديث (٨٠) . وحديثه هذا ذكره الذهبي في ترجمته في الميزان (١/٤٦٨) .

---

(١) في الأصل : (يرعها) ، وفي هامشه و(ظ) و(ح) : (يرثها) ، والتصحيح من لسان العرب (١٥ / ٥٠) مادة " عرا " .
وانظر هامش الحديث الماضي .

(٢) الحائط هنا : البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار .
انظر لسان العرب (٧/٢٨٠) مادة " حوط " ، والمصباح المنير (١/٢١٥) مادة " حاط " .

ما قالوا في الخَرْص ، متى يُخْرَص التَّمْـــر(١) ؟

٧٣٥ - حدثنا محمد بن بكر قال : قال ابن جريج : كذلك أخبرنا عبد الله بن فلان : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بخرص خيبر حين طاب تمرهم(٢).

قال : وقال ابن شهاب : أمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن رواحة(٣) أن يخرص خيبر حين طاب أول التمر(٤). (٣ / ١٩٥) .

---

٧٣٥ - الحديث من رواية ابن جريج عن عبد الله بن فلان وابن شهاب الزهري .

أما الأول : فهو مرسل صحيح الإسناد الى عبد الله بن فلان .

وعبد الله بن فلان : أبهم اسم أبيه هنا ، وصرح عبد الرزاق باسمه في مصنفه (١٢٣/٤ و ١٢٨) فقال : " عبد الله بن عبيد بن عمير " . وهو ليثي مكي ثقة ، من الثالثة ، استشهد بالشام في الغزو سنة (١١٣) . / م ٤ .

انظر الجرح (١٠١/٥) ، والثقات (١٠/٥) ، والتهذيب (٢٦٩/٥) ، والتقريب (٤٣١/١).

وحديثه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٢٣/٤ ح ٧٢٠٤) و (١٢٨/٤ح ٧٢١٦)، عن ابن جريج ، عنه مرسلا بمثله وأطول منه .

وأما الثاني : فهو مرسل ضعيف لأن ابن جريج مدلس ولم يصرح بسماعه من الزهري .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٢٣/٤ ح ٧٢٠٣) عن ابن جريج ، عن الزهري مرسلا مطولا .

ثم أخرجه في مصنفه (١٢٩/٤ ح ٧٢١٩) عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مطولا أيضا ، وفيه عنعنة ابن جريج كذلك .

وقد أخرجه أبو داود (١١٠/٢ ح ١٦٠٦) والبيهقي (١٢٣/٤) من طريقه ، عن يحيى ابن معين ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة بنحو ما عند المصنف ، وهذا يبين تدليس ابن جريج هنا . =

---

(١) و(٢) و(٤) : هكذا في جميع النسخ (التمر) بالمثنّاة ، وفي مراجع التخريج بالثاء المثلّثة ، والمقصود هنا هو الرُّطَب ، فهو ثمر النخل ، وهو الذي يصير تَمْرا .

(٣) سقط (ابن رواحة) من جميع النسخ ، وأضفته من مراجع التخريج .

من قال : ليس على المسلمين عُشُور (١)

٧٣٦ - حدثنا الفضل بن دُكَين ، عن اسرائيل ، عن ابراهيم بن المهاجر قال : حدثني من سمع عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

يامعشر العرب ! احمدوا الله الذي وضع عنكم العُشُور (٢). (٣ / ١٩٧) .

= أقول :

وأصل ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ابن رواحة لخرص نخيل خيبر صحيح ثابت من رواية عدد من الصحابة ، كما بينت عند الحديث (٧٣٢) ، لكن بدون ذكر التوقيت .

٧٣٦ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عمرو بن حُرَيث المخزومي .

وأخرجه أحمد (١٩٠/١) عن الفضل بن دُكَين باسناده بمثله ؛ لكن فيه (رفع) بدل (وضع) .

وأخرجه البزار (٤٢٧/١ ح ٩٠١ - كشف) ، وأبو يعلى (٢٥٦/٢ ح ٩٦٤) ، والطحاوي (٣٠/٢ و ٣١) ، من طرق عن اسرائيل باسناده بمثله ونحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٨٧) وقال :" رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه رجل لم يُسَمَّ ، وبقية رجاله مُوَثَّقون " .

---

(١) العُشُور : جمع عُشْر ، وهو واحد من عشرة . والمعنى : لايؤخذ من المسلم ضريبة ، ولا شيء يقرّر عليه في ماله ولا مَكْسٌ ؛ لأنه يصير كالجزية . انظر جامع الأصول (٢ / ٦٦٣) .
وقال الخطابي في معالم السنن (٤ / ٢٥٣) : " يريد عشور التجارات والبياعات دون عشور الصدقات " . اهـ . وانظر لسان العرب (٤ / ٥٧٠) مادة " عشر " .

(٢) يعني : فلا تؤخذ منكم ، كما كانت الملوك تأخذها منكم في الجاهلية . انظر الأموال لأبي عبيد (ص ٥٢٧) ، ولسان العرب (٤ / ٥٧٠) مادة " عشر " .

٧٣٧ - حدثنا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن [(١)] الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص :

أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشترطوا عليه أن لا يُحْشَرُوا [(٢)] ولا يُعَشَّرُوا [(٣)] ، ولا يستعمل عليهم غيرهم ٠ (٣ / ١٩٧) ٠

---

٧٣٧ - اسناده ضعيف ؛ لأن الحسن البصري لم يسمع من عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه ، كما في التهذيب (٢ / ٢٣١) ٠

وحميد : هو ابن أبي حميد الطويل ، تقدم في الحديث (١٣٢) ٠

والحديث أخرجه أبو داود (٣/١٦٣ - ١٦٤ ح ٣٠٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد باسناده أطول مما هنا ، لكن ليس فيه قوله :

(ولا يستعمل عليهم غيرهم) ٠

وأخرجه أحمد (٤ / ٢١٨) عن عفان بن مسلم باسناده بمثله ، وفيه زيادات ليست هنا ، وكذلك أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٤٥ ح ٨٣٧٢) من طريقين عن حماد بن سلمة باسناده بمثله وأطول ٠

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٢٠٤ - ٢٠٥ ح ٥٠٧) عن عثمان بن صالح السهمي ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود يتيم عروة ، عن عروة بن الزبير مرسلا بنحوه في أثناء حديث طويل قال عروة:انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لثقيف ٠ وهذا فيه ابن لهيعة وقد اختلط ، فوق أن الحديث مرسل ٠

---

(١) في الأصل : (حميد الحسن) سقطت منه (عن) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج والتراجم ٠

(٢) يعني : لايجمعوا ، والمراد به جمعهم الى الجهاد والنفير اليه ٠ انظر جامع الأصول (٨ / ٤١٣) ٠

(٣) يعني : لا تؤخذ عشور أموالهم ٠ انظر جامع الأصول (٨ / ٤١٣) ، ولسان العرب (٤ / ٥٧١) مادة " عشر " ٠

من كان يحب أن يناول المسكين الصدقة بيده

٧٣٨ - ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن عباس بن عبد الرحمن المدني قال : خَصْلَتَان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يَكِلْهُمَا الى أحد من أهله : كان يناول المسكين بيده ، ويضع الطهور لنفسه . (٣ / ٢٠٦) .

من كره المسألة ونهى عنها وشدَّد فيها

٧٣٩ - حدثنا ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم :

من سأل وله أُوْقِيَّة [(١)] أو عَدْلُها [(٢)] ، فهو يسأل الناس إِلْحَافاً [(٣)] . (٣ / ٢٠٩) .

---

٧٣٨ - مرسل ضعيف ؛ لأن موسى بن عبيدة ضعيف ، والعباس بن عبد الرحمن المدني مستور أو مجهول الحال .
وقد تقدم الحديث في الطهارة برقم (١٠١) باسناده أطول مما هنا ، وهناك تفصيل الكلام عليه .

٧٣٩ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن يسار صحيح .
وقد أخرجه مالك في الموطأ (٩٩٩/٢) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن صحابي من بني أسد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، في أثناء حديث .
وأخرجه أبو داود (١١٦/٢ ح ١٦٢٧) ، والنسائي (٩٨/٥ - ٩٩) ، والطحاوي (٢ / ٢١) وابن الجارود (ص ١٣٣ ح ٣٦٦) ، من طريق مالك باسناده ولفظه .
واسناد الحديث صحيح ، وانظر جامع الأصول (١٠ / ١٥٤) . =

---

(١) الأُوْقِيَّة - بضم الهمزة ، وتشديد الياء -: وحدة وزن قديمة تعادل أربعين درهما ، وهي تعادل (١١٩) غراما من الفضة ، وتعادل خُمُسَ نصاب الزكاة .
انظر لسان العرب (٤٠٤/١٥) مادة " وقي " ، والإيضاح والتبيان (ص ٥٤) ، والحديث (٦٨٤) .
(٢) عَدْلُها : قيمتها . انظر لسان العرب (٤٣٢/١١) مادة " عدل " .
(٣) الإِلْحَاف : شدة الإلحاح في المسألة . انظر لسان العرب (٣١٤/٩) مادة "لحف" .
وقد مدح الله تعالى فقراء المهاجرين في سورة البقرة : الآية ٢٧٣ ، فقال سبحانه : **" لا يسألون الناس إِلْحَافاً " .**

في الإستغناء عن المسألة

ومن قال : اليد العليا خير من اليد السفلى

٧٤٠ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

استغن عن الناس ولو بِقَضْمَةِ سِوَاكٍ . (٣ / ٢١١) .

= وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٥٤٧ ح ١٧٣٤ و ١٧٣٥) من طريق سفيان الثوري ، ومن طريق هشام بن سعد المدني ، كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن صحابي من بني أسد مرفوعا بنحوه .

وهذا اسناد صحيح أيضا .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، وآخر من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص . انظر جامع الأصول (١٠/١٥٣ - ١٥٥) ، وموارد الظمآن (ص ٢١٥ - ٢١٦) ، وشرح الآثار (٢ / ٢٠) ، ومسند أحمد (٣ / ٧ و ٩) .

٧٤٠ - مرسل ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (٥٥) .

والحكم : هو ابن عتيبة ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠) .

وقد قال المصنف ابن أبي شيبة بعد اخراجه الحديث : " حدثنا أبو معاوية وابن نمير ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بمثله ، ولم يرفعه " . اهـ .

قلت : فالصحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مقطوع .

لكن الحديث أخرجه البزار (١/٤٣٢ ح ٩١٣ - كشف) ، والطبراني في الكبير (١١ / ٤٤٤ ح ١٢٢٥٧) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٩ ح ٦٨٧) ، من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِي ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا بلفظ :

(استغنوا عن الناس ولو بِشَوْصِ سِوَاكٍ) .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٩٤) وقال : " رواه البزار والطبراني ، ورجاله ثقات " .

وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤ / ٢١١) : " اسناده صحيح " .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٤٣٤ ح ١٤٥٠) : " اسناده صحيح على شرط الشيخين " .

٧٤١ـ حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم قال :

انتهى قوم ثعلبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وهو يقول : " يد المعطي العليا ، ويد السائل السفلى ، وابدأ بمن تعول : أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك فأدناك " ٠ (٣ / ٢١٢) ٠

٧٤١ـ اسناده حسن ، فيه معاوية بن هشام القصار وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٨٢) ٠

لكن معاوية لم يتفرد بالحديث ، فقد تابعه عليه محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة بن عقبة ـ كما سيأتي في التخريج ـ فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح ٠ وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٤٦٠ ـ ٤٦٣) ٠

رجال الحديث :

* أسود بن هلال المحاربي ، أبو سلام الكوفي ، ثقة جليل مخضرم ، من الثانية ، مات سنة (٨٤) ٠ / خ م د س ٠

انظر الجرح (٢/٢٩٢) ، والثقات (٤/٣٢) ، والتهذيب (١/٢٩٩) ، والتقريب (١ / ٧٧) ٠

* ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي ، حديثه في الكوفيين ، وقد اختلف في صحبته ، لكنه ثقة وعامة أحاديثه عن الصحابة ٠ / دس ٠

انظر التاريخ الكبير (٢/١٧٣ ـ ١٧٤) ، والجرح (٢/٤٦٣) ، والثقات (٣/٤٦) ، والاستيعاب (١/٢١١) ، وأسد الغابة (١/٢٨٦) ، والاصابة (١/٢٠٠) ، والتهذيب (٢/٢٠) ، والتقريب (١ / ١١٨) ٠

* سفيان : هو الثوري ٠

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (١ / ٤٣٤ح ٩١٧ ـ كشف) من طريق قبيصة بن عقبة ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٧٩ح ١٣٨٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة =

....

= (٣ / ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١٣٦٢) ، من طريق قبيصة بن عقبة ومحمد بن يوسف الفريابي ٠

كلاهما عن سفيان الثوري باسناده بمثله ، لكن ليس فيه عندهم قوله : (ويد السائل السفلى ، وابدأ بمن تعول) ٠

وأخرجه الطيالسي (ص ١٧٧ ح ١٢٥٧) ، والبزار (٤٣٤/١ ح ٩١٨ - كشف) من طريقه ، عن شعبة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع ، مرفوعا بمثل اللفظ السابق ٠

وقال الطيالسي بعده : " قال الثوري : عن ثعلبة بن زهدم " ٠

وأخرجه أحمد (٤ / ٦٤) و (٥ / ٣٧٧) عن يونس بن محمد ، عن أبي عوانة اليشكري ، عن أشعث بن سليم ، عن أبيه أبي الشعثاء ، عن رجل من بني يربوع قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ فذكره بمثل اللفظ السابق المختصر ٠

وفي الحديث عند أحمد والطيالسي وأبي نعيم قصة ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم : (لاتجني نفس على أخرى) ٠ وهذا القدر أخرجه النسائي في السنن (٨ / ٥٣ - ٥٤) من كل الطرق التي ذكرتها آنفا ، ولم يذكر فيه الجزء الذي عند المصنف ٠

وقد ذكر الهيثمي حديث الباب في المجمع (٣ / ٩٨) وقال : " رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح " ٠

ما ذكر في الكنز والبخل بالحق في المال

٧٤٢ - حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :

والذي لا إله غيره ! لا يعذب الله رجلا يكنز فيمس درهم درهما ولا دينارا دينارا ، ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل درهم ودينار على حدته . (٣ / ٢١٣) .

٧٤٣ - حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحاق ، عن أبي وائل قال : سمعت عبد الله يقول في قوله تعالى : " سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة " (١) ، قال :

يطوقون ثعبانا بفيه زَبيبتان (٢) ينهشه يقول : أنا مالُك الذي بخلتَ به . (٢١٣/٣) .

---

٧٤٢ - اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع .

وعبد الله : هو ابن مسعود الصحابي المشهور .

وعبد الله بن مرة الهمداني الخارفي - بمعجمة ، وراء ، وفاء - الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها . / ع .

انظر الجرح (٥ / ١٦٥) ، والثقات (٥ / ١٨) ، والتهذيب (٦ / ٢٢) ، والتقريب (١ / ٤٤٩) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١٦٤ ح ٨٧٥٤) من طريق زائدة بن قدامة ، عن الأعمش باسناده بنحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩/٧ - ٣٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره أيضا في المجمع (٦٥/٣) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " اهـ .

٧٤٣ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو مدلس ، وقد عنعنه هنا وفي كل الطرق عنه ، وصح عن شعبة أنه قال : " لم يسمع أبو اسحاق من أبي وائل =

---

(١) الزبيبتان : نقطتان سوداوان فوق عيني الثعبان يكتنفان فاه ، وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبث . وقيل : بل هما زَبَدتان في شدقيه من كثرة السم . انظر لسان العرب (١ / ٤٤٥) مادة " زبب " .

(٢) جزء من الآية (١٨٠) من سورة آل عمران .

....

= إلا حديثين " ٠ انظر التهذيب (٨ / ٥٨) ٠

وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، وهوثقةمخضرم، تقدم في الحديث (٧) ٠

لكن الحديث روي من غير طريق أبي اسحاق باسنادين : أحدهما حسن ، والآخر ضعيف ، كما سترى في التخريج ٠

وقد أخرج الشيخان وغيرهما نحوه من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٤ / ٥٥٧ ـ ٥٦٧) ، (٥٦٩/٤) ، وصحيح ابن خزيمة (١١/٤ ح ٢٢٥٥) ، وموارد الظمآن (ص ٢٠٥ ح ٨٠٣) ، والمستدرك (٣٨٨/١ ـ ٣٨٩) ، وسنن البيهقي (٨١/٤) والسلسلة الصحيحة (٢ / ٩٣ ح ٥٥٨) ٠

فحديث الباب صحيح ٠

تخريج الحديث :

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٧٨٤/٢ ح ١٣٥٧) من طريق اسرائيل بن يونس ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٦١ح ٩١٢٢ ـ ٩١٢٤)من طريق يزيد بن عطاء ، وشريك النخعي ، وسفيان الثوري ٠

أربعتهم عن أبي اسحاق باسناده بنحوه ، لكن بدون قوله : (بفيه زبيبتان) ٠

وأخرجه في الكبير (٢٦٢/٩ ح ٩١٢٥) عن محمد بن النضر الأزدي ، عن الحسن ابن الربيع ، عن أبي الأحوص ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود بنحوه ٠

وهذا اسناد حسن بسبب عاصم بن بهدلة ، فإنه صدوق له أوهام كما تقدم عند الحديث (٤٥٧) ٠

ثم أخرجه في الكبير (٢٦٢/٩ ح ٩١٢٦) من طريق حكيم بن جبير ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مسروق ، عن ابن مسعود بنحوه ، لكن بدون قوله : (بفيه زبيبتان) ، وفيه حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف ، كما في التهذيب (٣٨٣/٢) والتقريب (١ / ١٩٣) ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٢٩/٦) وقال : " رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات " ٠اهـ ٠

قلت : الظاهر أنه يعني حديث سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ٠ =

٧٤٤ - حدثنا زيد بن حباب قال : حدثني موسى بن عبيدة قال : حدثني عمران بن أبي أنيس ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو حبيبي - يقول :

في الإبل صدقتها • من جمع دينارا أو درهما أو تِبْرا [1] أو فضة ، ولا يُعِدّه لغَريم ، ولا ينفقه في سبيل الله ؛ فهو كَيٌّ يكوى به يوم القيامة • (٣ / ٢١٣) •

= وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٥ / ٢٣٢ ح ٣٠١٢) ، والنسائي (١١/٥ - ١٢) ، وابن ماجه (٥٦٨/١ - ٥٦٩ ح ١٧٨٤) ، من طريقين عن سفيان الثوري ، عن جامع ابن أبي راشد وعبد الملك بن أعين ، كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود مرفوعا أطول مما عند المصنف ؛ لكن بدون ماتحته خط ، واسناده صحيح •

٧٤٤ - اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وقد تقدم في الحديث (١٠١) •
لكن الحديث له طرق تحسنه ، ولبعضه شواهد في الصحيحين ستأتي في التخريج •

رجال الحديث :

* مالك بن أوس بن الحَدَثان - بفتح المهملة والمثلثة - النصري - بالنون - أبو سعيد المدني ، ثقة مخضرم ، قيل : له رؤية ، مات سنة (٩٢) وقيل (٩١) • / ع •
انظر التاريخ الكبير (٣٠٥/٧) ، والجرح (٢٠٣/٨) ، والعبر (٧٩/١) ، والتهذيب (١٠ / ٩) ، والتقريب (٢ / ٢٢٣) •

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (٤٢١/١ ح ٨٨٩ و ٨٩٠ - كشف) ، والبيهقي (١٤٧/٤) من طريق الضحاك بن مخلد •
وأخرجه الدارقطني (١٠١/٢) ، والبيهقي (٤ / ١٤٧) من طريق سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام •
وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٧٨٣/٢ ح ١٣٥٦) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي • =

---

(١) التِّبْر : هو الذهب قبل أن يضرب ، فاذا ضرب دنانير فهو عَيْن • انظر الصحاح (٢ / ٦٠٠) ، ولسان العرب (٤ / ٨٨) ، مادة " تبر " •

....

= ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة باسناده بنحوه ، وفيه عند بعضهم زيادات ، وانظر المجمع (٣ / ٧٢) ٠

وأخرجه الحاكم (١ / ٣٨٨) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي حسام ، عن عمران بن أبي أنس باسناده بنحوه ، وفيه زيادات ، وقال الحاكم : " اسناده صحيح على شرط الشيخين " ٠

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٧٩) : " وهذا اسناد لابأس به " ٠اهـ ٠

قلت :

بل هذا الإسناد ضعيف ؛ لأن الدارقطني والبيهقي أخرجا الحديث بمثل اسناد الحاكم فذكرا فيه موسى بن عبيدة - كما تقدم - ففي اسناد الحاكم سقط ، وموسى ابن عبيدة ضعيف ٠

وأخرج أحمد (٥ / ١٧٩) ، والحاكم (١ / ٣٨٨) ، والبيهقي (٤ / ١٤٧) من طريق ابن جريج عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن أبي ذر مرفوعا : (في الإبل صدقتها) في بداية حديث ٠

وقال الحاكم : " اسناده صحيح على شرط الشيخين " ٠اهـ ٠

قلت :

بل اسناده ضعيف لأن ابن جريج مدلس وقد عنعنه عند الحاكم والبيهقي ، وقال عند أحمد : " بلغني عن مالك بن أوس " ، فاسناده منقطع ٠ وانظر نصب الراية (٢ / ٣٧٦ - ٣٧٨) ٠

وأخرج أحمد (٥ / ١٥٦ و ١٦٥ و ١٧٥ - ١٧٦) ، والطبراني في الكبير (٢/١٦٠ ح ١٦٣٤) و (١٦٣/٢ ح ١٦٤١) ، من طريق عفان بن مسلم ويزيد بن هارون ، كلاهما عن همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن أبي الحسن البصري ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

(ان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي أنه أيما ذهب أو فضة أُوكِيَ عليه فهو جَمْر على صاحبه حتى يفرغه إفراغا في سبيل الله) ٠

وهذا الإسناد رجاله ثقات ؛ إلا أن قتادة بن دعامة مدلس وقد عنعنه ، فالإسناد ضعيف لهذا ٠ =

....

= **أقـول :**

لكن تعدد مخرج الحديث يقويه ، ويصير بمجموع طرقه حسنا ، والله أعلم ·

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٣ / ٣٢٣ ح ١٤٦٠ - فتح) ، ومسلم (٢ / ٦٨٦ - ٦٨٧ ح ٩٩٠) ، والترمذي (٣/١٢ - ١٣ ح ٦١٧) ، والنسائي (٥/١٠ - ١١) ، من طريق المعرور بن سويد ، عن أبي ذر نفسه ، قال :

(انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني قال : " هم الأخسرون ورب الكعبة ! " · قال : فجئت حتى جلست ، فلم أَتَقارَّ أن قُمْتُ ، فقلت : فِدَاك أبي وأُمّي ، من هم ؟ قال : " هم الأكثرون مالاً ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله -وقليل ماهم · مامن صاحب إبل ولا بقر ولاغنم ، لا يؤدّي زكاتها ، إلاّ جاءت يوم القيامة أعظم ماكانت وأسمنه ، تنطحه بقرونها ، وتطؤه بأظلافها ، كلما نفذت أُخْراها عادت عليه أُولاها ، حتى يقضى بين الناس) ·

وقوله : (فلم أتقارَّ) : يعني لم ألبث ولم أطمئن في جلستي · انظر جامع الأصول (١ / ٦٠٧) ·

ويشهد للحديث أيضا ماأخرجه الشيخان من حديث أبي ذر أيضا قال :

(بَشِّر الكانزين بِكَيٍّ في ظهورهم يخرج من جنوبهم ، وبكَيٍّ من قبل أقفائهم يخرج من جباههم) · انظر جامع الأصول (١ / ٦٠٤ - ٦٠٦) ·

قلت :

ومصداق هذا في قول الله تعالى : **" والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ، فبشرهم بعذاب أليم ٭يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ، هذا ماكنزتم لأنفسكم ، فذوقوا ماكنتم تكنزون "** ·

(التوبة : ٣٤ - ٣٥) ·

من قال : لا تَحِلّ الصدقة على بني هاشم

٧٤٥ - حدثنا وكيع وأبو أسامة ، عن ثابت بن عمارة [1] ، عن شيخ يقال له : ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما : ماتذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تعقل عنه ؟ قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة فَلُكْتُها [2] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنا لا تَحِلّ لنا الصدقة " . (٣/ ٢١٤) .

---

٧٤٥ - اسناده حسن ؛ لأن فيه ثابت بن عمارة وهو صدوق ، كما ستری في ترجمته . لكن تابعه عليه بريد بن أبي مريم السلولي وهو ثقة ، كما في التقريب (٩٦/١) . فصحّ اسناد الحديث .

ويشهد للحديث ماأخرجه المصنف (٣ / ٢١٤) والشيخان من حديث أبي هريرة قال : أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة ، فجعلها في فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"كِخْ ، كِخْ ، إرْمِ بها ، أما علمت أنّا لانأكل الصدقة ؟ " . انظر جامع الاصول (٤ / ٦٥٣ - ٦٦٠) ، وفيه أيضا شواهد لقوله : (إنّا لاتحلّ لنا الصدقة) ، أحدها في صحيح مسلم . وانظر الحديث (٧٤٩) وبقية أحاديث الباب .

رجال الحديث :

* ثابت بن عمارة الحنفي ، أبو مالك البصري . وثّقه ابن معين والدارقطني ، وقال أحمد والنسائي : " لابأس به " ، وقال أبو حاتم : " ليس عندي بالمتين " .

انظر العلل لأحمد (٤٢/٢) ، والجرح (٤٥٥/٢) ، والميزان (٣٦٥/١) ، والتهذيب (٢ / ١٠) .

وقال الذهبي في الكاشف (١ / ١٧١) : " صدوق " . ولخصه ابن حجر في التقريب (١ / ١١٦) بقوله : " صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة (١٤٩) . /د ت س " اهـ.

قلت : أرى أن وصف الذهبي أليق بالرجل ، فالذين قوّوا أمره أكثر ، وفيهم المتشددون =

---

(١) في الأصل : (ثابت بن أبي عمارة) بزيادة (أبي) وذلك خطأ ، والتصحيح من (م) و (ح) ومراجع التخريج والتراجم . وفي (ظ) و(ك) : (ثابت عن عمارة) وهو خطأ .

(٢) اللّوْك : أهون المضغ ، وإدارة الشيء في الفم ، وعَلْك الشيء .
انظر القاموس المحيط (ص ١٢٣٠) ، ولسان العرب (٤٨٤/١٠ - ٤٨٥) ، مادة " لوك " .

....

= مثل النسائي والدارقطني ٠

* ربيعة بن شيبان السعدي ، أبو الحَوْراء - بمهملتين - البصري ، ثقة ، من الثالثة ٠ / ٤ ٠

انظر الجرح (٤٧٤/٣) ، والثقات (٢٢٩/٤) ، والتهذيب (٣ / ٢٢١) ، والتقريب (١ / ٢٤٦) ٠

تخـــريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٧/٣ح ٢٧٤١) من طريق المصنف ابن أبي شيبة وأخيه عثمان بن أبي شيبة ، باسناده بنحوه ، لكن فيه : (أَلْقِها فإنّا لاتحلّ لنا الصدقة) ٠

وأخرجه أحمد (٢٠٠/١) ، وابن خزيمة (٤ / ٦٠ ح ٢٣٤٩) ، والطحاوي في شرح الآثار (٧/٢) ، من ثلاث طرق أخرى عن ثابت بن عمارة ، عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسن بن علي : ماتذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أنه أدخلني معه غرفة الصدقة ، فأخذت تمرة فألقيتها في فِيّ ، فقال : " أَلْقِها ، فإنها لاتحلّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا لأحد من أهل بيته " ٠

وأخرجه الطيالسي (ص١٦٣ ح ١١٧٧) ، وأحمد (٢٠٠/١) ، والدارمي (٣١١/١-٣١٢ ح ١٥٩٩) ، وابن خزيمة (٥٩/٤ح ٢٣٤٨) ، وأبو يعلى (٤٦٩/١ح ٤٨٨ - المقصد العلي) ، والطحاوي في شرح الآثار (٦/٢) ، والطبراني في الكبير (٣ / ٧٦ح ٢٧١٠ - ٢٧١٤) ، أخرجوه من طريق شعبة وجماعة ، عن بريد بن أبي مريم السلولي ، عن ربيعة بن شيبان أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي أوله بنحوه ، ثم فيه : (فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فألقاها في التمر ، فقيل : يارسول الله ! ماعليك من هذه التمرة لهذا الصبي ؟! فقال : " إنا آل محمد لاتحلّ لنا الصدقة " ٠

واسناده صحيح ٠

وقد وقع عند الطيالسي : (يزيد) بتحتانية وزاي ، بدل (بريد) بموحدة وراء ، وذلك تصحيف ٠

ووقع في المقصد العلي : (أبو الجوزاء السعدي) بمعجمتين ، بدل (أبو الحوراء) بمهملتين ، وهو تصحيف ، أوقع محقق المقصد في الغلط ، فبيّنه بقوله : " هو أوس ابن عبد الله الربعي " ٠ والصحيح : (أبو الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي) ٠ =

٧٤٦ - حدثنا وكيع ، عن محمد بن شريك ، عن ابن أبي مليكة : أن خالد بن سعيد (١) بعث الى عائشة ببقرة من الصدقة ، فردتها وقالت :

إنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لاتحلّ لنا الصدقة ٠ (٣ / ٢١٤) ٠

= وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ٩٠) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات " ٠ اهـ ٠

٧٤٦ - اسناده صحيح ٠

ومحمد بن شريك المكي ، أبو عثمان ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة (١٦٨)٠/د٠ انظر الجرح (٧ / ٢٨٤) ، والثقات (٧ / ٤١٩) ، والتهذيب (٩ / ١٩٧)، والتقريب (٢ / ١٧٠) ٠

والحديث موقوف لكن له حكم المرفوع لأنه ليس مما يقال بالرأي ٠ وقد أعاده المصنف باسناده بنحوه ، في المصنف (١٤ / ٢٨٠) في الرد على أبي حنيفة ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٤ / ٦٥٣ - ٦٦٠) ، وانظر أحاديث الباب ٠

---

(١) هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، صحابي من السابقين الأولين ، وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات مراد وزبيد ومذحج من قبائل اليمن ، فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليها ٠ استشهد في مرج الصُّفَّر سنة (١٣) ، وقيل : أجنادين سنة (١٤) ٠ انظر الكامل لابن الأثير (٢ / ٢٩٦ - ٢٩٧ و ٣١٣ و ٤٠٥) ، والاستيعاب (١ / ٤٢٠ - ٤٢٤) ، والاصابة (١ / ٤٠٦) ٠

٧٤٧ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن أبي قُرّة (١) الكِنْدي ، عن سلمان (٢) قال :

احتطبت حطباً فبعته (فصنعت به طعاما) (٣) فأتيت به النبيّ صلى الله عليه وسلّم فوضعته بين يديه ، فقال : " ما هذا ؟ " . فقلت : صدقة . فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : " كلوا " ، ولم يأكل . (٣ / ٢١٥) .

---

٧٤٧ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن أبا اسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه .

الثانية : جهالة حال أبي قرة الكندي .

لكن الحديث روي من طرق أخرى يصل الحديث بمجموعها الى درجة الصحيح ، وتفصيل هذا في التخريج ، وله شاهد من حديث بريدة الأسلمي سيأتي في التنبيه .

رجال الحديث :

* أبو قرة الكندي : ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٥٨٧) وقال : " يروى عن سلمان ، روى عنه أبو اسحاق السبيعي " . وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ١٦١) ولم يذكر فيه توثيقا لأحد ، فالرجل مجهول الحال إن لم يكن مجهول العين .
* سلمان : هو الفارسي رضي الله عنه .

تخريج الحديث :

هذا الحديث جزء من حديث طويل جدا أخرجه المصنف (١٤ / ٣٢٣) في المغازي ، بمثل اسناده هنا ، وقد حكى سلمان الفارسي فيه قصة اسلامه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٤٣٨) عن أبي كامل مظفر بن مدرك . =

---

(١) في الأصل و(م) : (مرة) بالميم ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (ظ) و (ح) ، ومن الأصل (٦/ ٥٥٦) و (١٤ / ٣٢٣) . وفي (ك) مكانها بياض .

(٢) في الأصل و(ك) : (سليمان) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من النسخ الأخرى والموضعين المذكورين آنفا .

(٣) مابين القوسين سقط من جميع النسخ ، وأضفته من الأصل (١٤/ ٣٢٣) ومسند أحمد (٥/ ٤٣٨) . وفي موارد الظمآن (ص ٥٥٩ ح ٢٢٥٥) : (فبعته بشيء يسير) ، والسياق يدل على أن الصدقة كانت طعاما ، ففيه : (كلوا) .

....

= وأخرجه ابن حبان (ص ٥٥٨ - ٥٥٩ ح ٢٢٥٥ - موارد) من طريق عبد الله بن رجاء الغداني .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦/٢١٧ ح ٦١٥٥) من طريق مخول بن ابراهيم النهدي . ثلاثتهم عن اسرائيل باسناده بنحوه في أثناء الحديث الطويل الذي فيه قصة اسلام سلمان .

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٥٥٧ ح ١٧٧١) ، وأحمد (٥/٣٣٩ و ٤٤٣) ، والطحاوي في شرح الآثار (٢/٨) ، والطبراني في الكبير (٦/٢٧٧ ح ٦٠٦٦) و (٦/٢١٧ ح ٦١٥٥) ، والحاكم (٢/١٦) ، أخرجوه من طرق عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، عن سلمان الفارسي بمعناه في أثناء الحديث الطويل ، لكن ليس فيه ذكر الإحتطاب ، وانما فيه : (كان عندي شيء قد جمعته) .

واسناده حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس ، صرح بالسماع من عاصم عند أحمد (٥ / ٤٤١) ، واسناده اليه صحيح .

وأخرجه الطحاوي (٢/٨) ، والطبراني في الكبير (٦/٢٧٩ ح ٦٠٧١) من طريق شريك النخعي .

وأخرجه الحاكم (٣ / ٦٠٣) من طريق عبد الله بن عبد القدوس .

كلاهما عن عبيد بن مهران المكتب ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن سلمان الفارسي .

ولفظه عند الطحاوي والطبراني : (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فردها) ، وأما الحاكم فرواه في أثناء الحديث الطويل وفيه : (لقطت تمرا جيدا ثم انطلقت حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم) ، والباقي مثله .

وفي اسناد الأول شريك النخعي وهو كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .

وفي اسناد الثاني عبد الله بن عبد القدوس وهو ضعيف ، كما في التهذيب (٥/٢٦٥) .

وأخرجه الحاكم (٣/٦٠٢) من طريق زيد بن صوحان ، عن سلمان الفارسي في أثناء الحديث الطويل ، وفيه : (أخذت شيئا من تمر حائطي ثم أتيته) ، والباقي مثله .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح عال " . اهـ .

قلت : بل فيه علي بن عاصم الواسطي وهو ضعيف ، كما في الميزان (٣/١٣٥ - ١٣٨) =

....

= والتهذيب (٧ / ٣٠٢ - ٣٠٥) ٠

وقد رد الذهبي على الحاكم في تلخيص المستدرك فقال : " بل مجمع على ضعفه " ١٠هـ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٥/٦ ح ٦١٢١) من طريق سليمان بن طرخان التيمي ، عن سلمان الفارسي في أثناء الحديث الطويل ٠

لكن سليمان التيمي لم يدرك سلمان الفارسي ؛ لأن سلمان توفي سنة (٣٤)، بينما ولد التيمي سنة (٤٦) ٠ انظر التقريب (٣١٥/١) و (١ / ٣٢٦) ٠

وأخرجه البيهقي (١٨٥/٦) من طريق سلامة العجلي ، عن سلمان قال : (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بجفنة من خبز ولحم) ، والباقي نحوه ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٤٦/٩) بنحو هذا في أثناء الحديث الطويل، وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير سلامة العجلي ، وقد وثقه ابن حبان " ١٠هـ٠

وانظر المجمع (٩ / ٣٣٥ - ٣٤٧) فإن فيه عرضا لعدد من روايات الحديث الطويل٠

تنبيـــه :

لم يرد ذكر احتطاب الحطب وبيعه إلا في حديث أبي اسحاق السبيعي ٠

وفي حديث أبي اسحاق وحديث محمد بن اسحاق - الذي هو أحسن الروايات اسنادا - ابهام نوع الصدقة ، وكذلك الشأن في روايات أخرى ٠

وفي حديث سلامة العجلي : (أتيته بجفنة من خبز ولحم) وهو الثريد ٠

وفي حديث زيد بن صوحان ، وحديث أبي الطفيل عند الحاكم (٦٠٣/٣) أن الصدقة كانت تمرا من الحائط الذي يعمل فيه سلمان ٠

ويؤيد كون الصدقة من التمر ؛ ماأخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (ص١٦ - ١٧ح ٢٠) من حديث بريدة الأسلمي قال : (جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب ، فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم) ، الحديث ٠

وفي اسناده علي بن الحسين بن واقد ، وقد ضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي : " لابأس به " ٠ وقال ابن حجر : " صدوق يهم " ٠ انظر التهذيب (٢٧١/٧) ، والتقريب (٢ / ٣٥) ٠

وقال الألباني في مختصر الشمائل (ص ٣١ ح ١٨) : " اسناده حسن " ٠

٧٤٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة ، فردتها وقالت : حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له : مهران : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إنا آل محمد لاتَحِلّ لنا الصدقة ، ومولى (١) القوم منهم . (٣ / ٢١٥) .

---

٧٤٨ - اسناده الى عطاء بن السائب صحيح ؛ لأن سفيان الثوري سمع منه قبل اختلاطه كما في التهذيب (٧ / ١٨٤) .

لكن أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ؛ لايعرف حالها ، فقد ذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٦٣) وقال : " هي الصغرى ، ولعلي بنت أخرى يقال لها أم كلثوم وهي الكبرى ، أمها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وتزوجها عمر فولدت له ، والصغرى عمرت وسمع منها عطاء بن السائب وأمها أم ولد ، ذكرها ابن سعد " . اهـ . وليس في هذا الكلام ذكر لحال أم كلثوم .

والحديث أخرجه أحمد (٣ / ٤٤٨) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٤ - ٣٥) عن عبد الرزاق . وأخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٣٥٤ ح ٨٣٦) من طريق عبد الرزاق ، وهو في مصنف عبد الرزاق (٥١/٤ح ٦٩٤٢) عن الثوري باسناده بمعناه ، وفي آخره زيادة : (فلا تأكل الصدقة) .

وأخرجه الطحاوي (٢ / ٩) ، والطبراني في الكبير (٣٥٤/٢٠ ح ٨٣٧) من طريق ورقاء بن عمر .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤ / ٢٧٤ ح ٤٢١٧) من طريق شريك النخعي .

كلاهما عن عطاء بن السائب باسناده بمعناه ، وفيه زيادة : (فلا تأكل الصدقة) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٩٠/٣) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وأم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء " . اهـ .

قلت : لكن الحديث له شاهد أخرجه أبو داود (١٢٣/٢ ح ١٦٥٠) ، والترمذي (٤٦/٣ ح ٦٥٧) ، والنسائي (١٠٧/٥) ، وأحمد (١٠/٦ و ٣٩٠) ، والحاكم (٤٠٤/١) أخرجوه من طرق عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع مرفوعا بلفظ : =

---

(١) المولى هنا : المُعْتَق - بفتح المثناة - أو الحليف . انظر فتح الباري (٥٥٣/٦) .

٧٤٩ـ حدثنا الحسن بن موسى ، عن زهير ، عن عبد الله بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال :

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت الصدقة ٠ قال : فجاء الحسن بن علي ، فأخذ تمرة ،(فأدخلها في فيه)[1] فاستخرجها وقال : " إنا لاتَحِلّ لنا الصدقة " ٠ (٣ / ٢١٥) ٠

= (ان الصدقة لاتحل لنا ، وان مولى القوم منهم) ، ونحوه ٠
واسناده صحيح ٠ وانظر جامع الأصول (٤/٦٦٠) ، والسلسلة الصحيحة (٤ / ١٤٩ ح ١٦١٣) ٠
والجملة الأولى من الحديث تشهد لها أحاديث الباب وشواهدها ٠
وأما الجملة الثانية فقد أخرجها البخاري (١٢/٤٨ح ٦٧٦١ - فتح) من حديث أنس مرفوعا ٠

٧٤٩ـ اسناده صحيح ٠
وزهير : هو ابن معاوية ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٨٥) ٠
وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ، رمي بالتشيع ، من السادسة ، مات سنة (١٣٥) ٠ / ع ٠
انظر الجرح (٥/١٢٦) ، والميزان (٢/٤٧٠)، والتهذيب (٥/٣٠٨) ، والتقريب (١/٤٣٩) ٠

والحديث أخرجه أحمد (٤/٣٤٨) عن الحسن بن موسى الأشيب باسناده بنحوه ، وفيه : (الحسن أو الحسين) ، وفيه : (ان الصدقة لاتحل لنا) ٠
وأخرجه أحمد (٤/٣٤٨) ، والدارمي (١/٣٢٥ح ١٦٥٠) من طريق أسود بن عامر ٠
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/٩٠ ح ٦٤٢٣) من طريق عمرو بن خالد الحراني ٠
كلاهما عن زهير بن معاوية باسناده بنحوه ؛ لكن سقط من سند أحمد : (عبد الرحمن بن أبي ليلى) ، وسقط من سند الطبراني : (عيسى بن عبد الرحمن) ٠
وأخرجه الطحاوي (٢/١٠) ، والطبراني في الكبير (٧/٨٧ح ٦٤١٨) من طريق شريك النخعي ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه بنحوه ٠ =

---

(١) في كلّ النسخ:(فأخذها منه) ، وفيه سقط وتصحيف ، والتصحيح من مراجع التخريج ٠

٧٥٠ - حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان قال : حدثنا ثابت بن الحجاج قال : بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة ، فقال : " لا ، ولكن اذا رأيتما عندي شيئا من الخُمُس فأْتياني " . (٣ / ٢١٥) .

= وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١/٢٨٤) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

ويشهد لهذا الحديث ، الحديث (٧٤٥) وشاهده الذي في الصحيحين عن أبي هريرة ، وانظر بقية أحاديث الباب .

٧٥٠ - مرسل ، اسناده الى ثابت بن الحجاج حسن ؛ لأن جعفر بن برقان صدوق كما تقدم عند الحديث (٢٠٠) .

وأما كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد ؛ فهو ثقة ، من السابعة ، مات سنة (٢٠٧) وقيل : (٢٠٨) . / بخ م ٤ .

انظر الجرح (٧/١٥٨) ، والعبر (١/٢٧٧) ، والتهذيب (٨/٣٨٤) ، والتقريب (٢/١٣٤) .

وثابت بن الحجاج الكلابي الرقي ، ثقة ، من الثالثة . / د .

انظر الجرح (٢ / ٤٥٠) ، والتهذيب (٢/٥) ، والتقريب (١ / ١١٥) .

وسياق حديث الباب يخالف ماصح في هذه القصة ..

فقد أخرج مسلم في صحيحه (٢/٧٥٢ - ٧٥٤ح ١٠٧٢) ، وأبو داود (٣/١٤٧ح ٢٩٨٥) ، والنسائي (٥/١٠٥ - ١٠٦) ، أخرجوا بأسانيدهم عن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحارث قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا : لو بعثنا هذين الغلامين - قال لي وللفضل بن عباس - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلّماه ، فأَمّرهما على هذه الصدقات ، فأدّيا مايؤدي الناس ، وأصابا مما يصيب الناس . قال : فانطلقت أنا والفضل حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمناه في ذلك وأنّا قد بلغنا النكاح ، فقال : " ان هذه الصدقة لاتنبغي لِآل محمد ، انما هي أوساخ الناس . ادعوا لي محمية - وكان على الخُمُس - ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب " . قال : فجاءاه ، فقال لمحمية : " أنكح هذا الغلام ابنتك " - للفضل بن العباس - فأنكحه . وقال لنوفل بن الحارث : " أنكح هذا الغلام ابنتك " ، فأنكحني . وقال لمحمية : " أَصْدِق عنهما من الخمس كذا وكذا " . اهـ مختصرا .

٧٥١ - حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن خُصَيْف (١) ، عن مجاهد قال :

كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لاتحل لهم الصدقة ، فجعل لهم خُمْس الخمس (٢) . (٣ / ٢١٥) .

---

٧٥١ - مرسل ضعيف .

فيه شريك النخعي وهو صدوق كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .

وفيه خُصَيْف - بالصاد المهملة ، مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون الحضرمي ، وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره ، رمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٧) وقيل غير ذلك . / ٤ .

انظر الجرح (٣/٤٠٣) ، والميزان (١/٦٥٣)، والتهذيب (٣/١٢٣)، والتقريب (١/٢٢٤) .

والحديث أخرجه الطبريّ في تفسيره (١٠/٥) في تفسير الآية (٤١)من سورة الأنفال ، عن ابن وكيع ، عن وكيع باسناده بنحوه . وأخرجه عن أحمد بن اسحاق الأهوازي ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن عبد السلام بن حرب ، عن خصيف ، عن مجاهد قال : " قد علم الله أن في بني هاشم الفقراء ، فجعل لهم الخُمْس مكان الصدقة " .

وهذه متابعة لشريك النخعي ، لكن يبقى مدار الحديث على خصيف .

وقد ذكر الزيلعي الحديث في نصب الراية (٢/٤٠٤) ونسبه الى المصنف وتفسير الطبري .

ويشهد للحديث ، حديث المطلب بن ربيعة الذي أخرجه مسلم ، وذكرته في الكلام على الحديث الماضي (٧٥٠) ، والشطر الأول من الحديث تشهد له أحاديث الباب وشواهدها .

---

(١) في الأصل و(ك) : (حصين) بالنون ، وهو تصحيف ، والتصحيح من هامش الأصل و(ط) و(ح)و(م) ومراجع التخريج والتراجم .

(٢) يعني خُمْس الخُمْس من الغنيمة ، وهو سهم ذي القربى المذكور في الآية (٤١) من سورة الأنفال .

٧٥٢ - حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا معرّف (1) بن واصل ، قال : حدثتني حفصة بنت طلق قالت : حدثني جدك (2) رشيد بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إنّا لاتحل لنا الصدقة . (٣/٢١٥ - ٢١٦) .

---

٧٥٢ - اسناده ضعيف .

فيه حفصة بنت طلق وهي مجهولة ، قال الهيثمي في المجمع (٣/٨٩) : " لم يَرو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثّقها أحد " . وذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٥٥) ولم يذكر إلا أنها روت عن أسيد بن مالك ، وروى عنها ابن واصل . اهـ.

وأما رشيد بن مالك التميمي ، أبو عميرة الكوفي ، فهو صحابي ، وفي الحديث هنا أنه جد معرف بن واصل ، وفي مسند أحمد (٣/٤٩٠) عن يحيى بن آدم قال : قلت لمعروف : أبو عمير جدك ؟ قال : جد أبي . اهـ.

وانظر الجرح (١/٥٠٦) ، والثقات (٣/١٢٧) ، وأسد الغابة (٢ / ٢٢٢) والاصابة (١ / ٥٠٢) .

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٣٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين باسناده بلفظ : (انا آل محمد لانأكل الصدقة) .

وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه المصنف (١٤/٢٧٩ - ٢٨٠) في الرد على أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣/٤٨٩ - ٤٩٠) ، والطحاوي (٢/٩ - ١٠) ، والطبراني في الكبير (٥ / ٧٥ ح ٤٦٣٢) من طرق عن معرف بن واصل باسناده بنحوه في آخر الحديث الطويل ، ولفظه عند الطحاوي مثل ماعند البخاري في التاريخ .

وفيه عند أحمد والطحاوي : (معروف) بدل (معرف) .

وفيه عند أحمد : (أسيد) بدل (رشيد) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣/٨٩) وقال : " رواه أحمد والطبراني في =

---

(١) في الأصل : (مصرف) وهو تصحيف ، والتصحيح من النسخ الأخرى والأصل (١٤/٢٧٩) ومراجع التخريج والتراجم ، ومعرف ثقة تقدم في الحديث (٣٧٣) .

(٢) في كلّ النسخ (جدي) وهو تصحيف ، والتصحيح من الأصل (١٤/٢٨٠) ومن مراجع التخريج .

ما للعامل على الصدقة من الأجر

٧٥٣ - حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم المكي قال : بعث عمر بن الخطاب رجلا [(١)] من ثقيف على الصدقة ، فرآه بعد ذلك اليوم فقال : ألا أراك (متخلفا) [(٢)] ولك [(٣)] كأجر الغازي في سبيل الله ؟! . (٢ / ٢١٦) .

= الكبير ؛ إلا أن أحمد سماه (أسيد بن مالك) وسماه الطبراني (رشيد بن مالك) . وفيه حفصة بنت طلق ولم يرو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثقها أحد" . اهـ .

قلت : لكن الحديث تشهد له أحاديث الباب وشواهدها الصحيحة .

٧٥٣ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فالحسن بن مسلم بن يناق المكي لم يدرك عمر بن الخطاب . انظر التهذيب (٢ / ٢٧٨) .

والحكم : هو ابن عتيبة .

والحديث أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٢٩/١ ح ٢٢٧) عن شعبة باسناده بمثله .

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (٧٠/١ ح ٢٠) و (٨٥٨/٢ ح ١٥١٠) و (٨٧٦/٢ح ١٥٤٨) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شعبة باسناده بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٠/٤ - ١١ ح ٦٨٠٦) عن الثوري ، عن يونس بن خباب ، عن عن الحسن بن مسلم بن يناق : أن عمر بن الخطاب بعث سفيان بن عبد الله الثقفي ساعيا ، فرآه بعد أيام في المسجد فقال له : أما ترضى أن تكون كالغازي في سبيل الله ؟! .

والحديث موقوف له حكم المرفوع .

ويشهد له ماأخرجه أبو داود (٣ / ١٣٢ ح ٢٩٣٦) ، والترمذي (٣٧/٣ح ٦٤٥) ، وابن ماجه (١ / ٥٧٨ ح ١٨٠٩) ، والحاكم (٤٠٦/١) ، وأحمد (٤٦٥/٣) و (١٤٣/٤) =

---

(١) الرجل المبهم هنا : هو سفيان بن عبد الله الثقفي ، كما في رواية عبد الرزاق ، وكما في تخريج الحديث (٧٠٢) .

(٢) أضفت قوله : (متخلفا) من مسند ابن الجعد ، ومن الأموال لابن زنجويه ؛ لأن السياق يقتضيه وليس هو في الأصل أو النسخ الأخرى .

(٣) في الأصل : (ذلك) بالذال المعجمة ، والتصحيح من (م) و (ك) والظاهرية والأموال لابن زنجويه ومسند ابن الجعد . وسقطت من (ح) .

من قال : لاتؤخذ الصدقة في السنة إلا مرة واحدة

٧٥٤ـ نا مَعْن بن عيسى ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري قال :
لم يبلغنا عن أحدمن ولاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة أبو بكر وعمر وعثمان ، أنهم كانوا [1] يثنّون العشور [2] ، لكن يبعثون عليها كل عام في الخصب والجدب ، لأن أخذها [3] سُنّة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢١٨/٣) .

= من طرق عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج الأنصاري مرفوعا :
(العامل على الصدقة بالحق ، كالغازي في سبيل الله ، حتى يرجع الى بيته) .
وهذا اسناد حسن ، لأن محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالسماع من عاصم ابن قتادة في المسند (١٤٣/٤) والإسناد اليه صحيح .
فيعتضد حديث الباب بحديث رافع بن خديج ، ويصح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع الطريقين .

٧٥٤ـ مرسل ، اسناده الى الزهري صحيح .
ومَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : " هو أثبت أصحاب مالك وأوثقهم " . من كبار العاشرة ، مات سنة (١٩٨) . / ع .
انظر الجرح (٢٧٧/٨) ، والعبر (٢٥٥/١) ، والتهذيب (٢٢٦/١٠) ، والتقريب (٢ / ٢٦٧) .

والحديث أخرجه البيهقي (١١٠/٤) من طريق الإمام الشافعي ، عن ابراهيم ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ابن شهاب الزهري : (أن أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة ، ولكن يبعثان =

---

(١) في الأصل : (كانوا لايثنون) بزيادة (لا) ، والصحيح حذفها كما في النسخ الأخرى ، ويؤيد ذلك ترجمة الباب ورواية البيهقي .
(٢) يعني : لايأخذون الزكاة في العام مرتين . انظر القاموس المحيط (ص ١٦٣٦) مادة " ثني " .
(٣) يعني : أخذها في كل عام مرة واحدة .

٧٥٥ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن حسن بن حسن ، عن أمه فاطمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاثِنَى (١) في الصدقة . (٢١٨/٣) .

= عليها في الجَدْب والخِصْب ، والسِّمَن والعَجَف ، لأن أخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سُنّة) .

قال البيهقي : ورواه في القديم عن ابراهيم وزاد : (ولا يضمّنونها أهلها ، ولا يؤخرون أخذها عن كل عام) . اهـ .

قلت : واسناده الى الزهري صحيح .

وأخرج عبد الرزاق (٤٢/٤ ح ٦٩١٢) عن معمر بن راشد ، عن الزهري قال : (كان الناس لايؤخرون صدقتهم في جَدْب ولا خِصْب ، ولا عَجَف ، ولاسِمَن ، حتى كان معاوية فأخرها عليهم ، وضمنها اياهم) .

ويشهد لهذا الحديث الحديث الآتي بعده .

٧٥٥ - مرسل ، اسناده الى فاطمة بنت الحسين حسن .

فيه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، قال ابن سعد : " كان قليل الحديث " . وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٩/٦) . وقالت أمه فاطمة بنت الحسين : " أما الحسن فلساننا " . وقال الفضيل بن مرزوق : "سمعته يقول لرجل ممن يغلو فيهم : ويحكم ! أحبونا لله ، فان أطعنا الله فأحبونا ، وان عصينا الله فأبغضونا ؛ لوكان الله نافعا بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته ، لنفع بذلك أقرب الناس اليه : أباه وأمه " . مات في حبس المنصور سنة (١٤٥) وهو ابن (٦٨) سنة . / ق .

انظر الجرح (٥/٣) ، والتهذيب (٢٣٠/٢) ، والبداية والنهاية (٩٧/١٠ و ٩٨) ، والتقريب (١٦٤/١) .

وأما الوليد بن كثير ، فهو المخزومي ، أبو محمد المدني ثم الكوفي ، وهو ثقة عارف =

---

(١) في الأصل : (ثناء) بالمد والهمزة ، وكذلك في الأموال لأبي عبيد ، والأموال لابن زنجويه ، وفي النسخ الأخرى : (ثنا) بالمد ، لكن بغير همزة . والتصحيح من النهاية (٢٢٤/١) ، ولسان العرب (١٢٠/١٤) ، والقاموس المحيط (ص ١٦٣٦) مادة " ثني " .

والثِّنَى - بكسر المثلثة وبالقصر - في الصدقة : أن تؤخذ الزكاة في العام مرتين .

....

= بالمغازي ، رمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة (١٥١) ٠ / ع ٠
انظر الجرح (١٤/٩) ، والعبر (١٦٦/١) ، والتهذيب (١١ / ١٣٠) ، والتقريب (٢ / ٣٢٥) ٠

وفاطمة : هي بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمية المدنية ، وهي ثقة ، من الرابعة ، ماتت بعد المائة وقد قاربت التسعين ٠ / د ت عس ق ٠
انظر الثقات (٥ / ٣٠٠) ، والتهذيب (٤٦٩/١٢ـ ٤٧٠) ، والتقريب (٦٠٩/٢) ٠

والحديث أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٣٨٣ح ٩٨٢) ، وابن زنجويه في الأموال (٢ / ٨٣٠ ـ ٨٣١ح ١٤٣٧) ، من طريق سفيان بن عيينة باسناده بمثله ٠
ويشهد للحديث ، الحديث الذي قبله ٠

في المجوس يؤخذ منهم شيء من الجزية ؟

٧٥٦ - نا ابن ادريس ، عن أشعث ، عن الزهري قال :

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجوس هَجَر (١) ، من كل حَالِمٍ (٢) دينارا . (٣ / ٢٢٤) .

---

٧٥٦ - مرسل ضعيف ، لضعف أشعث بن سَوّار ، وتقدم في الحديث (١٢١) .
وابن ادريس : هو عبد الله ، وهو ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٢٣) .

لكن الحديث أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٧٨) في الزكاة : باب (جزية أهل الكتاب) عن ابن شهاب الزهري . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٦٩ ح ١٠٠٢٦) في كتاب أهل الكتاب : باب (أخذ الجزية من المجوس) ، وفيه (٦/ ٨٦ح ١٠٠٩١) في باب (الجزية) ، عن معمر بن راشد . وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص٣٧ ح٧٩) و (ص٣٨ ح ٨٤ و ٨٥) من طريق ابن أبي ذئب ، ويونس بن يزيد الأَيْلي ، كلهم عن الزهري بلفظ :

(أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس البحرين) . وفي رواية عند أبي عبيد : (هَجَر) .

وهذه الأسانيد صحيحة الى الزهري ، وليس في هذا اللفظ بيان لمقدار الجزية .

وقد أخرج الترمذي الحديث في سننه (٤/ ١٤٧ ح ١٥٨٨) في السير : باب (ماجاء في أخذ الجزية من المجوس) ، من طريق مالك ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، بمثل اللفظ المذكور آنفا ، وقال : " سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا فقال : هو مالك ، عن الزهري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " . اهـ .

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٦/ ٢٥٧ ح ٣١٥٦ - فتح) في الجزية والموادعة ، والترمذي (٤/ ١٤٧ ح ١٥٨٧) في السير ، وأبو داود (٣/ ١٦٨ ح ٣٠٤٣) في الخراج والإمارة ، من طريق عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر) .

ويشهد لقوله : (من كل حالم دينارا) ، ماصح عن معاذ بن جبل : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن ، أمره أن يأخذ من كل حالم دينارا ، أو عدله معافريّ) . وقد تقدم تخريجه وبيان معناه عند الحديث (٦٩٦) .

---

(١) هَجَر - بفتح أوله وثانيه -: مدينة بالبحرين معروفة . انظر معجم ما استعجم (٤ / ١٣٤٦) ، ومعجم البلدان (٥/ ٣٩٣) ، ومراصد الإطّلاع (٣/ ١٤٥٢) ، وفتح الباري (٧ / ٢٢٨) .

٧٥٧ - **حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال عمر وهو في مجلس بين القبر والمنبر : ما أدري كيف أصنع بالمجوس ، وليسوا بأهل كتاب . فقال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سُنُّوا بهم سُنَّة أهل الكتاب . (٣ / ٢٢٤) .**

---

٧٥٧ - اسناده ضعيف ؛ لأن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عُمَر ولا عبد الرحمن بن عوف . انظر نصب الراية (٤٤٩/٣) ، وفتح الباري (٢٦١/٦) .

والحديث أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨/١) ، ومن طريقه الشافعي (١٣٠/٢ ح ٤٣٠ - الترتيب) ، والبيهقي (١٨٩/٤) ، عن جعفر بن محمد باسناده بمثله .
وأخرجه عبد الرزاق (٦٨/٦ - ٦٩ ح ١٠٠٢٥) عن ابن جريج .
وأخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٣٧ ح ٧٨) عن يحيى بن سعيد .
وأخرجه اسحاق بن راهويه (انظر نصب الراية ٤٤٩/٣) عن عبد الله بن ادريس .
وأخرجه أبو يعلى (١٦٨/٢ ح ٨٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل .
أربعتهم عن جعفر بن محمد باسناده بمثله .
وذكر الزيلعي في نصب الراية (٤٤٨/٣) أن البزار أخرجه في " مسنده " ، والدارقطني في " غرائب مالك " من حديث أبي علي الحنفي ، عن مالك ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده أن عمر ، بمثله . وقال البزار والدارقطني : تَفَرَّد أبو علي الحنفي بقوله : (عن أبيه) . اهـ .
وذكر ابن حجر هذه الرواية في تلخيص الحبير (١٧٢/٣) وقال : " وهو مع ذلك منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن ؛ إلا أن يعود الضمير في (جده) على محمد ، فجده حسين سمع منهما ؛ لكن في سماع محمد من حسين نظر كبير " . اهـ . وانظر فتح الباري (٢٦١/٦) .
قلت : فالإسناد ضعيف على كل حال .

وقد أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب النكاح ، عن ابراهيم بن الحجاج ، عن أبي رجاء جار لحماد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : كنت عند عمر ابن الخطاب ، فذكره بنحوه ؛ وفيه : (انما المجوس طائفة من أهل الكتاب ، فاحملوهم على ماتحملون عليه أهل الكتاب) .
وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (٣ / ١٧٢) وقال : " اسناده حسن " .
وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤٤٩/٣) وقال : قال صاحب التنقيح : " في اسناده =

في الرِّكَاز[1] يجده القوم ، فيه زكاة ؟

٧٥٨ - حدثنا عبد الرحيم ، عن ابن أبي خالد وزكريا ، عن الشعبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في الرِّكَازِ الخُمُسُ . (٣ / ٢٢٤) .

= من يجهل حاله " . اهـ .

قلت : وهو أبو رجاء جار حماد بن سلمة .

فالحديث ضعيف بهذا اللفظ ، والصحيح من لفظه ماأخرجه البخاري وغيره : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر) ، وتقدم تخريجه في الكلام على الحديث الماضي . وانظر إرواء الغليل (٨٨/٥ - ٩١) .

٧٥٨ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح .

وعبد الرحيم : هو ابن أبي سليمان .

وابن أبي خالد : هو اسماعيل .

وزكريا : هو ابن أبي زائدة .

وقد تقدمت تراجمهم ، وكلهم ثقات .

وقد أعاد المصنف هذا الحديث في المصنف (٢٥٥/١٢) في الجهاد باسناده ولفظه .

وأخرجه أحمد (٣٣٥/٣ و ٣٣٦ و ٣٥٤) ، والبزار (٤٢٣/١ ح ٨٩٤ - كشف) من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري مرفوعا بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٧٧/٣) عن جابر وقال : " رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله موثّقون " . اهـ .

قلت : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف الحديث ، كما تقدم عند الحديث (٣٢٩).

وقد رواه الثقات مرسلا كما رأيت . =

---

(١) الرِّكاز - بكسر الراء المشددة - : قال أهل الحجاز : هو المال وقِطَعُ الذهب والفضة مما كنزه الناس ودفنوه قبل الإسلام ، فأما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل مافي أموال المسلمين من الزكاة .
وانما كان في الركاز الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه ، فهو مثل الغنيمة .
وقال أهل العراق : المعدن ركاز مثل الأموال المدفونة ، لأَنَّ كُلاًّ منهما مركوز في الأرض أي ثابت . انظر الأموال لأبي عبيد (ص ٣٤٧) ، والقاموس المحيط (ص٦٥٨) ، ولسان العرب (٣٥٦/٥) ، مادة " ركز " .
قلت : والذي يترجّح لديَّ من كلام العلماء ، أن مااستخرج من الأرض من غير كُلْفَة وصلح للانتفاع به على حاله من غير تصنيع فهو ركاز ، وإلاَّ فانه ليس بركاز . وانظر هامش الأموال لأبي عبيد (ص ٣٥٠) .

٧٥٩ - حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن كثير بن عبد الله المُزَنِيّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في الرِّكَاز الخُمُسُ . (٣ / ٢٢٥) .

= لكن الحديث أخرجه الجماعة من حديث أبي هريرة مرفوعا بمثله . انظر جامع الأصول (٤ / ٦٢٠) ، وسنن ابن ماجه (٢ / ٨٣٩ ح ٢٥٠٩) .

٧٥٩ - اسناده ضعيف .

فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المُزَنِيّ ، وهو ضعيف ، اتُّهمه جماعة من النُّقَّاد بالكذب ، وقال ابن حبان : " روى عن أبيه عن جده ، نسخة موضوعة " . من السابعة . / د ت ق .

انظر الجرح (١٥٤/٧)، والمجروحين (٢٢١/٢) ، والميزان (٤٠٦/٣) ، والتهذيب (٨ / ٣٧٧) ، والتقريب (٢ / ١٣٢) .

وفيه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤١/٥) وقال : " يروي عن أبيه وله صحبة ، عداده في أهل المدينة ، روى عنه ابنه كثير بن عبد الله ". وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا . وقال الذهبي في الميزان (٤٦٧/٢) : " عن أبيه ، ماروى عنه سوى ابنه كثير أحدِ التَّلْفَى " . اهـ.

قلت : فالرجل مجهول .

وأما عمرو بن عوف بن زيد المُزَنِيّ ، فصحابي قديم الإِسلام ، مات في خلافة معاوية . / خت د ت ق .

انظر الاستيعاب (٣ / ١١٩٦) ، وأسد الغابة (٤ / ٢٥٩) ، والاصابة (٣ / ٩) ، والتهذيب (٨ / ٧٤) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ١٤ ح ٦) من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبد الله باسناده بمثله في نهاية حديث أخرج ابن ماجه (٢ / ٨٩١ ح ٢٦٧٤) جملتين منه عن ابن أبي شيبة بمثل اسناده الذي هنا ، ولم يخرج الجملة التي هنا ، ولعل هذا هو الذي خلط الأمر على الهيثمي فلم يذكر الحديث في مجمع الزوائد .

أقول : ومع ضعف اسناد الحديث من رواية عمرو بن عوف ، فإن الحديث أخرجه الجماعة من رواية أبي هريرة بمثله ، كما قدمت عند الحديث الماضي (٧٥٨) .

من كره أن يتصدّق الرجل بشَرّ ماله

٧٦٠ - نا حاتم بن اسماعيل ، عن حُمَيْد بن صخر ، عن عمر بن أبي بكر قال : حدثني أبي قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، وأقناء [(١)] في المسجد مُعلَّقة ، واذا فيه قِنْوٌ فيه أُخْدُود [(٢)] ، ومعه عُرْجُون [(٣)] - أو في يده عصا - قال : فطعن فيه ، وقال : من جاء بهذا ؟ قالوا : فلان • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بُؤْس أُناسٌ يمسكون صدقاتهم ، ثم تُطْرَحُ بالعَرَاء فلا تأكلها العافية [(٤)] ، يُهاجر [(٥)] كُلُّ بَرْقِهِ [(٦)] ورَعْدِهِ إلى الشام • (٣ / ٢٢٦) •

---

٧٦٠ - مرسل ضعيف •

فيه حُمَيْد بن صخر : يقال : هو حُمَيْد بن زياد ، أبو صخر ، ابن أبي المُخارِق الخَرَّاط ، المدني ، بَيَّن البغوي في كتاب الصحابة أن حاتم بن اسماعيل وهِمَ في قوله : حميد بن صخر ، وانما هو حميد بن زياد • وقيل : انهما اثنان • وهو صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة (١٨٩) • / بخ م د ت عس ق •

انظر الضعفاء للنسائي (ص٣٢) ، والجرح (٣/٢٢٢) ، والكامل لابن عديّ (٢ / ٦٩١) ، والميزان (١/٦١٢ و ٦١٣) ، والتهذيب (٣/٣٧) ، والتقريب (١/٢٠٢) •

وفيه عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٦٧) • وذكره البخاري في التاريخ (٦/١٤٤) وابن أبي حاتم في الجرح (٦ / ١٠٠) ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا • ولخصه ابن حجر في التقريب

---

(١) الأَقناء : جمع قِنْو - بالكسر - وهو عِذْق النخل بما فيه من الرُّطَب • انظر لسان العرب (١٥/٢٠٤) مادة " قنا " •

(٢) الأُخْدُود : هو الشَّقُّ المستطيل • انظر لسان العرب (٣/١٦٠) مادة " خدد " •

(٣) العُرْجُون : هو أصل العِذْق الذي يَعْوَجُّ وتُقْطَع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا • انظر لسان العرب (١٣/٢٨٤) مادة " عرجن " •

(٤) العافية : طُلاَّب الرزق من الإنْس والدوابّ والطَّيْر • والواحد من العافية : عَافٍ ، وهو كل من جاءك يطلب فضلا أو رزقا فهو عافٍ ومُعْتَفٍ • انظر لسان العرب (١٥ / ٧٤) مادة " عفا " •

(٥) في الأصل : (بها جر) كل حرفين في سطر ، و (بها) بالموحدة ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، والسياق يقتضيه •

(٦) في الأصل : (يرفه) بالتحتانية والفاء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ظ) وهامش الأصل ، ويقتضيه السياق • والمعنى : يهاجر البرق والرعد اللذان ينزل بهما الغيث فينبت به النخل والزرع ، يهاجران الى الشام فتكون الخيرات فيها •

....

= (٢ / ٥٢) بقوله : " مقبول من السادسة ٠ / س " ٠ وانظر التهذيب (٧ / ٢٧٦) ٠

وأما أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ؛ فهو ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة (٩٤) ٠ / ع ٠

انظر العبر (٨٣/١) ، والبداية والنهاية (١٢١/٩) ، والتهذيب (٣٤/١٢) ، والتقريب (٢ / ٣٩٨) ٠

ومع أن اسناد الحديث ضعيف إلا أن له شواهد تقويه ٠٠

فقد أخرج ابن حبان في صحيحه (ص٢١٣ ح ٨٣٧ - موارد) من حديث عوف بن مالك الأشجعي قال :

(خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصا ، وأقناء معلَّقة في المسجد قِنْوٌ منها حَشَفٌ ، فطعن بالعصا في ذلك القِنْو ، ثم قال : لو شاء رَبٌّ هذه الصدقة لتصدَّقَ بأَطْيَبَ منها ٠ ان صاحب هذه الصدقة ليأكل حَشَفاً يوم القيامة ٠ ثم أقبل علينا فقال : يا أهل المدينة ! لتَذَرُنَّها للعوافي ! هل تدرون ما العوافي ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ٠ قال : الطَّيْرُ والسِّباع) ٠

وأخرجه أبو داود (١١١/٢ ح ١٦٠٨) ، والنسائي (٤٣/٥) مختصرا الى قوله : (يوم القيامة) ٠ ومدار الحديث عندهم على صالح بن أبي العَرِيب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٥٧/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب (٣٦٢/١) : " مقبول " ٠

لكن ابن حجر ذكر الحديث في فتح الباري (٩٠/٤) عن عوف بن مالك ، وقال : " رواه عمر ابن شَبَّة باسناد صحيح " ٠ فالله أعلم بالصواب ٠ والحَشَفُ : اليابس الفاسد من التمر ، كما في لسان العرب (٩ / ٤٧) مادة " حشف " ٠

ويشهد للحديث أيضا ماأخرجه المصنف (٢٢٦/٣) ، والترمذي (٢١٨/٥ - ٢١٩ ح ٢٩٨٧) ، وابن ماجه (٥٨٣/١ح ١٨٢٢) ، والبيهقي (١٣٦/٤) ، والحاكم (٢ / ٢٨٥) ، من حديث البراء بن عازب قال في قوله تعالى : **" ولاتَيَمَّمُوا الخبيثَ مِنْهُ تُنْفِقُون "** (البقرة : ٢٦٧) : نزلت فينا معشر الانصار ، كنا أصحاب نَخْلٍ ، فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته ، وكان الرجل يأتي بالقِنْو والقِنْوَين ، فيعلقه في المسجد ، وكان أهل الصُّفَّة ليس لهم طعام ، فكان أحدهم اذا جاع ، أتى القنو ، فضربه بعصاه ، فسقط البُسْر والتمر ، فيأكل ، وكان ناس ممن لايرغب في الخير ، يأتي الرجلُ بالقِنْو فيه الشِّيصُ والحَشَفُ ، وبالقِنْو قد انكسر ، فيعلّقه ، فأنزل الله تبارك وتعالى : **" ياأيها الذين آمنوا أَنفِقوا مِنْ طيّباتِ ماكَسَبْتُم ومِمّا أخرجْنا لَكُم من الأَرْض ، ولاتَيَمَّمُوا** =

في الرجل يسأل الرجل فيقول : أسألك بالله

٧٦١ - نا وكيع قال : نا محمد بن مسلم ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن يعقوب بن عاصم ، عن عبد الله بن عمرو قال : من سُئِلَ بالله فأعطى ، فَلَهُ سبعون أَجْراً • (٣ / ٢٢٧ - ٢٢٨) •

= الخبيثَ مِنْهُ تُنْفِقُون " - الآية •

ومدار الحديث على السُّدّيّ اسماعيل بن عبد الرحمن ، وهو صدوق يهم ، كما في التقريب (٧١/١ - ٧٢) •

والبُسْرُ : هو تَمَر النَّخْل قبل أن يصير رُطَباً لغضاضته • فأول الثمر طَلْع ، ثم خَلال ، ثم بَلَح ، ثم بُسْر ، ثم رُطَب ، ثم تَمْر • انظر لسان العرب (٤١٤/٢) مادة " بلح " و (٥٨/٤) مادة " بسر " •

والشِّيص : هو الرَّدِيُّ من البُسْر ، كما في جامع الأصول (٢ / ٥٨) •

٧٦١ - اسناده ضعيف •

فيه محمد بن مسلم بن سَوْسَن الطائفي ، وهو صدوق يخطىء ، كما تقدم عند الحديث (٦١٩) •

وفيه يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، أَخُو نافع ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٢/٥) • وذكره البخاري في التاريخ (٣٨٨/٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٢١١/٩) ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، ولخصه ابن حجر في التقريب (٣٧٥/٢) بقوله : " مقبول ، من الثالثة • / م د س " • وانظر التهذيب (١١ / ٣٤١) •

والحديث ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢٠٣/٥ ح ٥٦٢٦) بلفظ :

(من سئل بالله فأعطى ، فله سبعون حسنة) •

ونسبه الى شُعَب الإيمان للبيهقي عن ابن عمر ، وقال : " ضعيف " • اهـ •

وفي الباب عن ابن عمر مرفوعا : (من استعاذ بالله فأَعِيذُوه ، ومن سَأَلَ بالله فأَعْطُوه ••) •

أخرجه أبو داود (١٢٨/٢ ح ١٦٧٢) و (٣٢٨/٤ - ٣٢٩ ح ٥١٠٩) ، والنسائي (٨٢/٥) من طريقين عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر •

وهذا اسناد صحيح •

وأخرج المصنف (٢٢٨/٣) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا : (من سأل بالله فأعطوه) • وانظر جامع الأصول (٦٩٢/١١) •

كتـــاب الجـــــنائز

ما قالوا في ثواب الحُمَّى والمَرَض

٧٦٢ ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من أحد من المسلمين يُبْتَلَى ببلاء في جسده ، إلاَّ أمر الله الحَفَظَة فقال: اكتُبُوا لِعَبدي ما كان يعمل [1] وهو صحيح ، مادام مشدودا في وثاقي . (٢ / ٢٣٠) .

---

٧٦٢ ـ اسناده صحيح .

وسفيان : هو ابن سعيد الثوري .

وعَلْقَمة بن مَرْثَد ـ بفتح الميم ، وسكون الراء ، بعدها مثلثة ـ الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة من السادسة ، مات سنة (١٢٠) . / ع .

انظر الجرح (٤٠٦/٦) ، والعبر (١١٦/١) ، والتهذيب (٢٤٦/٧) ، والتقريب (٢ / ٣١) .

والحديث أخرجه أحمد (١٩٤/٢) عن وكيع باسناده بمثله، وفيه (محبوسا) بدل (مشدودا) .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٩٤) عن اسحاق الأزرق .

وأخرجه أحمد (١٩٨/٢) عن عبد الرزاق الصنعاني .

وأخرجه الدارمي (٢٢٤/٢ ح ٢٧٧٣) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه الحاكم (٣٤٨/١) من طريق قبيصة بن عقبة وأبي حذيفة النهدي موسى بن مسعود .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٣/٦) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠/٧) من طريق محمد بن كثير العبدي .

ستتهم عن سفيان باسناده بمثله ونحوه ، وفيه عندهم : (اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ماكان يعمل من الخير مادام محبوسا في وثاقي) .

وأخرجه أحمد (٢٠٥/٢) من طريق أبي حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي ، وعاصم بن بهدلة . وأخرجه البزار (٣٦٣/١ ح ٧٥٩ ـ كشف) من طريق أبي حصين الأسدي .

كلاهما عن القاسم بن مُخَيْمِرة باسناده بلفظ :

(إذا اشتكى العبد المسلم ، أمر الله ـ تبارك وتعالى ـ الذين يكتبون عمله فقال : =

---

(١) يعني من الأعمال الصالحة ، كما في روايات الحديث الأخرى .

....

= اكتبوا عمله إذْ كان طليقا ، حتى أقبضه أو أطلقه) ٠

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٦/١١ ح ٢٠٣٠٨) ، ومن طريقه أحمد (٢٠٣/٢) ، والبزار (٣٦٣/١ ح ٧٦٠ - كشف) ، والبيهقي (٣٧٤/٣) ، عن معمر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن مخيمرة باسناده بلفظ :

(ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض ، قيل للملك الموكل به : اكتب له مثل عمله إذْ كان طليقا ، حتى أطلقه أو أَكْفِتَه إلَيَّ) ٠

ومعنى (أكفِته إليّ) : أَضُمّه وأقبضه بالموت ٠ انظر لسان العرب (٧٩/٢) مادة " كفت " ٠

ويشهد للحديث ماأخرجه المصنف (٣/ ٢٣٠) ، والبخاري (١٣٦/٦ ح ٢٩٩٦ - فتح) في الجهاد : باب (١٣٤) ، وأبو داود (٣/ ١٨٣ ح ٣٠٩١) في الجنائز : باب (٢) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا :

(اذا مرض العبد أو سافر ، كتب له مثل ماكان يعمل مُقيماً صحيحاً) ٠

وانظر الحديث في جامع الأصول (٩ / ٥٨٧) ٠

٧٦٣ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن واصل ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف [(١)] قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجَرّاح نعوده ، فاذا وجهه مما يلي الجدار ، وامرأته قاعدة عند رأسه ، قلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ قالت : بات بأجر . فأقبل علينا بوجهه ، فقال: اني لم أَبِت بأجر ، [(٢)] ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطّة [(٣)]. (٣ / ٢٣٠) .

---

٧٦٣ - اسناده ضعيف ، لأن فيه بشار بن أبي سيف ، وهو مجهول الحال ،كما سترى في ترجمته . لكن قوله : (من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة) له شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩/٥٧٩ - ٥٨٦) .
وأما قوله : (لم أبت بأجر)، فهو مخالف لما أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٩١ - ١٩٩٢ ح ٢٥٧٢) من حديث عائشة مرفوعا : (ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ، ومحيت عنه بها خطيئة) . فكأن أبا عبيدة لم يبلغه هذا ، أو حمل حصول الأجر على التقييد بالصبر ، كما في فتح الباري (١٠ / ١٠٩) .

رجال الحديث :

* واصل : هو مولى أبي عيينة - بتحتانية ، مصغرا - ابن المهلب بن أبي صُفْرة الأزدي البصري ، وهو صدوق عابد ، من السادسة . / بخ م د س ق .
انظر التاريخ الكبير (٨/١٧٢) ، والجرح (٩/٣٠) ، والتهذيب (١١/٩٣) ، والتقريب (٢ / ٣٢٩) .

* بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي ، نزيل البصرة ، لم أر فيه جرحا أو توثيقا لأحد ؛ إلا ما كان من ابن حبان فانه ذكره في الثقات (٦/١١٣) . ولخصه ابن حجر في التقريب (١/ ٩٧) بقوله : " مقبول ، من السادسة . /س " . اهـ . **قلت :** الرجل مجهول الحال وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢/١٢٨)، والجرح (٢/٤١٥)، والتهذيب (١/٣٨٥) .

---

(١) في الأصل و(م) بعده: (رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم) ، وهذه الإضافة خطأ ، وليست في (ظ) أو (ك)، والظاهر أن الطابع أو الناسخ حصل له انتقال نظر ، فأضافها من الحديث الذي يلي هذا .

(٢) هكذا في الأصل و (م) و(ك) و(ظ)، وفي مراجع التخريج بينهما عدة جمل سيأتي ذكرها في التخريج، وفيها قول أبي عبيدة : " اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ، فذكر الحديث مرفوعا . ولا أدري ان كان المصنف هو الذي اختصر الحديث على هذا النحو ، أو أن هذا من سهو النساخ .

(٣) في الأصل و(م) و(ك) و(ظ): (حظه) بالظاء المعجمة ، وهو تصحيف وضعت فيه النقطة مكان الشدّة ، والتصحيح من (ح) ومن مراجع التخريج ، وفي بعضها : (حطة تحط عنه ذنوبه) . والحط: الوضع . وحط الله عنه وزره : وضعه عنه وغفره له . انظر لسان العرب (٧/٢٧٣) مادة " حطط " .

....

=

* الوليد بن عبد الرحمن : هو الجُرَشي - بضم الجيم ، وبالشين المعجمة - الحِمْصِي ، الزَجّاج ، وهو ثقة ، من الرابعة . / عخ م ٤ .
انظر الجرح (٩/٩) ، والتهذيب (١٢٣/١١) ، والتقريب (٣٣٤/٢) .

* عِياض بن غُطَيْف - بالطاء المهملة ، مصغّراً - : اختلف في اسمه ، فقيل : هو غضيف - بالضاء - ابن الحارث ، وقال أبو حاتم الرازي : " الصحيح في اسمه : غطيف بن الحارث " بالطاء المهملة . وقد اختلف في صحبته أيضا ، لكن الذين لم يثبتوا صحبته قالوا : " هو تابعي ثقة " . مات سنة بضع وستين . / بخ د س ق .
انظر التاريخ الكبير (٢١/٧) ، والجرح (٤٠٨/٦) ، والثقات (٣٢٦/٣) و (٢٦٥/٥) ، والتهذيب (٢٢٣/٨) ، والتقريب (١٠٥/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١/٧) عن مسدّد بن مُسَرْهد .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٠/٢ - ١٨١ ح ٨٧٨) من طريق مَهْدي بن ميمون .
وأخرجه البيهقي (٣٧٤/٣) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي .
ثلاثتهم عن واصل مولى أبي عُيَيْنَة باسناده ، فذكر أبو يعلى والبيهقي القِصّة بنحوها ثم فيه عندهما بعد قوله : (إنّي لم أَبِتْ بِأَجْر) :
(فسكَتَ القومُ . فقال : أَلَا تسألوني عَمّا قلت ؟ قالوا : ما أَعجَبَنا ماقلت فنسألك عنه . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله ، فبسبعمائة ، ومن أنفق على أهله ، أو عاد مريضا ، أو ماز أذى ، فالحسنة بعشر أمثالها ، والصوم جُنّة مالم يَخْرِقْها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطّة) .
وأخرج البخاري في التاريخ من قوله : (إني سمعت رسول الله) الى آخر الحديث ، وفيه عنده : (على نفسه وأهله) ، وفيه : (أماط) بدل (ماز) ، وهما بمعنى واحد هو : أبعد ونَحّى . انظر لسان العرب (٤١٢/٥) مادة " ميز " ، و(٤٠٩/٧) مادة " ميط " .
وفي الحديث عند البيهقي : (حِطّة خطيئة . قال خالد الواسطي : يعني تَحُطّ عنه ذنوبه) .

وسيأتي الحديث عند المصنف بعد هذا ، عن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف باسناده بمثله .
وقد أخرجه أحمد (١٩٦/١) عن يزيد بن هارون .

=

....

= وأخرجه الحاكم (٢٦٥/٣) ، والبزار (٣٦٤/١ح ٧٦٤ - كشف) من طريق وهب بن جرير •
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١/٧) من طريق موسى بن اسماعيل المنقري •
كلهم عن جرير بن حازم باسناده • وأخرجه الطيالسي (ص ٣١ ح ٢٢٧) عن جرير باسناده •
ولفظ الحديث عند الجميع نحو اللفظ المطول المذكور آنفا ؛ إلاّ البزار فانه لم يذكر منه إلاّ القَدْر الذي أخرجه المصنف بنحوه •

وفيه عند الطيالسي : (غضيف بن الحارث) ، وفيه عند البزار : (الحارث بن غطيف) •

وأخرجه أحمد (١٩٦/١) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/٣ - ٦٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسّان ، عن واصل باسناده ؛ لكن سقط من السند بشار بن أبي سيف •

وأخرجه أحمد (١٩٥/١) عن أبي خَداش زياد بن الربيع •

وأخرجه البزار (٣٦٤/١ح ٧٦٣ - كشف) من طريق حماد بن زيد •

كلاهما عن واصل باسناده ؛ لكن سقط من السند الوليد بن عبد الرحمن •

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٠٠/٢) وقال : " رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه بشار بن أبي سيف ، ولم أَرَ مَنْ وَثَّقه ولاجرحه ، وبقية رجاله ثقات " •اهـ•

وأخرج ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٣٧/١ ح ٦٨٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن واصل ، عن بشار ، عن أبي عبيدة مرفوعا قوله : (الصوم جُنَّة مالَمْ يَخْرِقْها) • وسقط من السند الوليد بن عبد الرحمن وعياض بن غطيف •

ثم أخرجه ابن أبي حاتم (٢٣٧/١) عن أبيه ، عن ابراهيم بن أبي سُوَيْد ، عن جرير ، عن واصل باسناده ، فزاد في السند واصلاً • وقال أبو حاتم : "حماد قَصَّر به ، وجرير جَوَّده •اهـ•

قلت : شيخ أبي حاتم وهو ابراهيم بن أبي سويد الذَرَّاع قال فيه ابن حجر في التقريب (١ / ٤١) : " مقبول " • والحديث إنّما رواه الثقات عن جرير عن بشار بن أبي سيف من غير واسطة كما تقدم •

فالحاصل : أن الصحيح من اسناد الحديث هو ماعند المصنف ومن وافقه ، ومن زاد في سنده أو نقص منه ؛ فقد وهم • ومدار هذه الطرق جميعا على بشار بن أبي سيف •

وقد أخرج النسائي (١٦٧/٤) من طريق حماد بن زيد • وابن خزيمة (١٩٤/٣ ح ١٨٩٢) ، من طريق ابن وهب • والدارمي (٣٤٧/١ح ١٧٣٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي • =

٧٦٤ـ حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم ، سمعه من [1] بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، (عن أبي عبيدة بن الجَرَّاح [2]) ، رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله • (٣ / ٢٣٠) •

= ثلاثتهم عن واصل باسناده مرفوعا : (الصوم جُنَّة مالم يَخْرِقْها) •

وأخرج البخاري الحديث في التاريخ الكبير (٢١/٧) عن اسحاق بن ابراهيم، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم الأشعري ، عن الزبيدي محمد بن الوليد ، عن سليم بن عامر الكلاعي ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة مرفوعا •

لكن اسحاق بن ابراهيم الحمصي كان يهم كثيرا ، وكذَّبه بعضهم • انظر التقريب (١ / ٥٤) •

وعمرو بن الحارث الحمصي قال فيه ابن حجر في التقريب (٦٧/٢) : " مقبول " •اهـ •

قلت : ومن أجل الضعف الشديد الذي في هذا الإسناد ، وهذا التفرد ، فانني لم أُشِر الى هذه الرواية عند الحكم على الحديث •

٧٦٤ـ اسناده ضعيف لأن بشار بن أبي سيف مجهول الحال •

وقد تقدم الكلام على الحديث وتخريجه عند الحديث الماضي •

وهذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم لفظه في تخريج الحديث الماضي ، وستأتي أجزاء أخرى منه برقم (٧٧٤) بهذا الإسناد •

---

(١) في الأصل و(ك) : (عن) بالعين ، والتصحيح من (م) و(ظ) و(ح) ومراجع التخريج •

(٢) قوله : (عن أبي عبيدة بن الجرَّاح) ساقط من الأصل في هذا الموضع ،ومن (ح) و(ظ) و (م) وأما (ك) فليس فيها إلا قوله : (حدثنا يزيد بن هارون قال : ثنا جرير بن) ثم فيها بياض ، والذي أضفته ثابت في الحديث (٧٧٤) ومراجع التخريج ، من هذا الطريق •

٧٦٥ - حدثنا يعلى بن عبيد ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

مامن شيء يصيبُ المؤمنَ في جسده يؤذيه، إلاّ كُفِّرَ به عنه من سيّئاته . (٢٣٠/٣) .

---

٧٦٥ - اسناده حسن .

فيه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني ، نزيل الكوفة ، وهو صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة (١٤٨) . / م ٤ .

انظر الطبقات (٣٦١/٦) ، والجرح (٤٧٧/٤) ، والكامل (١٤٣١/٤) ، والميزان (٣٤٣/٢)، والتهذيب (٢٥/٥) ، والتقريب (٣٨٠/١) .

وأما أبو بردة : فهو ابن أبي موسى الأشعري ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٧).

ومعاوية : هو ابن أبي سفيان .

والحديث أخرجه أحمد (٩٨/٤) ، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٨١/١ ح ٤١٥) ، والحاكم (٣٤٧/١) ، من طريق يعلى بن عبيد بن أُمَيَّة باسناده بمثله .

ووقع عند الحاكم : (ابن بريدة) بدل (أبي بردة) ، وهو تصحيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٩/١٩ ح ٨٤٢) من طريق عبيد بن يعيش ، عن طلحة بن يحيى باسناده بنحوه .

ومدار هذه الطرق على طلحة بن يحيى كما ترى .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٣٥٩ ح ٨٤١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن فروة بن أبي المَغْراء الكِنْدي ، عن القاسم بن مالك المُزَني ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبي بردة ، عن معاوية مرفوعا بنحوه .

وهذا اسناد حسن ؛ فيه عاصم بن كليب وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٥٠٢) .

وفيه فروة بن أبي المغراء ، وهو صدوق أيضا ، كما في التقريب (١٠٨/٢ - ١٠٩) .

وفيه القاسم بن مالك المزني ، وهو صدوق فيه لين ، كما في التقريب (١١٩/٢) .

وبهذه المتابعة لطلحة بن يحيى ؛ يرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٠١/٢) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط وفيه قصة ، ورجال أحمد رجال الصحيح " . اهـ .

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٩ / ٥٧٩ - ٥٨٥) .

٧٦٦ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إذا مرض العبد ، قال الله للكرام الكاتبين : اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمله حتى أقبضه أو أُعافيه . (٢ / ٢٣١) .

٧٦٧ - حدثنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن عُمَارة ، عن سعيد بن وهب (١) قال :

انطلقت مع سلمان الى صديق له يعوده من كِنْدة ، فقال :

إنّ المؤمن يصيبه الله بالبلاء ثم يعافيه ، فيكون كفّارة لسيئاته ، ويُسْتَعْتَب (٢) فيما بقي . وإنَّ الفاجر يصيبه الله بالبلاء ثم يعافيه ، فيكون كالبعير، عَقَلَهُ (٣) أهله لا يدري لِمَ (٤) عقلوه ، ثم أرسلوه فلا يدري لِمَ (٥) أرسلوه . (٢ / ٢٣١) .

---

٧٦٦ - مرسل ، اسناده الى عطاء بن يسار صحيح .

ويشهد له الحديث (٧٦٢) ، وأقرب رواياته اليه روايتا أبي حَصِين الأسدي وخَيْثَمة ابن عبد الرحمن ، المذكورتان في تخريجه .

ويشهد له أيضا حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه المصنف والبخاري وأبو داود ، وذكرته شاهدا للحديث (٧٦٢) .

٧٦٧ - اسناده صحيح .

وسلمان : هو الفارسي .

وعُمَارة : هو ابن عُمَيْر التيمي الكوفي ، وهو ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة (٩٨) في =

---

(١) في جميع النسخ : (موهب) بزيادة الميم في أوله، والتصحيح من كتب التراجم .

(٢) يُسْتَعْتَب : يُطْلَبُ منه الرجوعُ عن إساءته . انظر لسان العرب (٥٧٧/١) مادة "عتب " .
والمعنى : أن البلاء يكون بمثابة الإستعتاب وتكون فيه موعظة وذكرى للمؤمن أنه ضعيف وأن الله محيط به وقادر عليه ، فليسرع الى مرضاته سبحانه ، وليقلع عما يغضبه .

(٣) عَقَلَه : حبسه . وعقل البعير : إذا شَدَّ يَدَهُ مكفوفة بحبل لئلاَّ يهرب . انظر جامع الأصول (٥٣١/٤) ، ولسان العرب (٤٥٩/١١) مادة " عقل " .

(٤ و ٥) في الأصل (م) و(ك) : (لما) في الموضعين ، والصحيح ماأثبته ، لأن المعنى أنه يجهل الدافع الى عقله والدافع الى إرساله وإطلاقه ، وهذا إنما تصلح فيه (لِمَ) الاستفهامية . وفي (ظ) و(ح) : (لما) في الموضع الأول ، وأمّا الثاني ففي (ظ) : (لمن) وهو خطأ ، وفي (ح) : (لِمَ) وهو الصحيح كما بيّنت .

٧٦٨ـ نا ابن نمير ، عن فضيل بن غزوان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان قال : قال سلمان :

إذا مرض العبدُ ، قال الملَكُ : يارَبِّ ! ابتليت عبدك بكذا . فيقول : مادام في وثاقي ، اكتبوا له مثل عمله [1] الذي كان يعمل . (٣ / ٢٣١) .

= خلافة سليمان بن عبد الملك . / ع .

انظر الجرح (٣٦٦/٦) ، والثقات (٢٤٣/٥) ، والتهذيب (٣٦٩/٧) ، والتقريب (٥٠/٢) .

وسعيد بن وهب : هو الهمداني الخَيْواني ـ بفتح المعجمة ، وسكون الياء التحتانية ، وبعد الالف نون ـ وهو كوفي ثقة مُخَضْرَم ، مات سنة (٧٥) أو (٧٦) ./ بخ م س .

انظر الجرح (٦٩/٤) ، والثقات (٢٩١/٤) ، والتهذيب (٨٤/٤) ، والتقريب (٣٠٧/١) .

والحديث أخرج نحوه أبو داود (١٨٢/٣ ح ٣٠٨٩) من حديث عامر الرام أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إنّ المؤمن اذا أصابه السَّقَم ثم أعفاه الله منه ، كان كفَّارة لما مضى من ذنوبه ، وموعظة له فيما يستقبل . وإنّ المنافق إذا مرض ثم أعفي ، كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه ، فلَمْ يدر لِمَ عقلوه ولِمَ أرْسَلُوه) .

لكن اسناده ضعيف لجهالة بعض رجاله . وانظر التهذيب (٧٣/٥) .

ويشهد للحديث ، حديث عمّار بن ياسر الآتي برقم (٧٧١) .

٧٦٨ـ اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع .

وسلمان : هو الفارسي .

وفُضَيْل بن غَزْوان بن جرير الضَّبِّي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة (١٤٠) . / ع .

انظر الجرح (٧٤/٧) ، والتهذيب (٢٦٧/٨) ، والتقريب (١١٣/٢) .

وعبد الله بن السائب الكِنْدي أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . / م س .

انظر الجرح (٦٥/٥) ، والثقات (٣٤/٧) ، والتهذيب (٢٠٢/٥) ، والتقريب (٤١٨/١) .

وزاذان أبو عُمَر الكِنْدي البزّاز ، صدوق ، كان ثبتا في سلمان الفارسي ، وكان يرسل وفيه شيعية ، مات سنة (٨٢) . / بخ م ٤ . =

---

(١) في الأصل : (عمل) بدون الهاء ، والتصحيح من (م) و(ظ) و(ح) والسياق يقتضيه . وسقط من (ك) قوله : (مثل عمله) .

٧٦٩ـ حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا هشام بن سعد قال : سمعت عروة بن رُوَيْم يذكر عن القاسم ، عن معاذ قال :

إذا ابتلى الله العبد بالسَقَم ؛ قال لصاحب [1] الشمال : ارفع [2] ، وقال لصاحب اليمين : اكتب لعبدي ماكان يعمل . (٣ / ٢٢١) .

= انظر من كلام أبي زكريا في الرجال (ص ٦٤) ، والطبقات (١٧٩/٦) ، وتاريخ بغداد (٨ / ٤٨٧) ، والكاشف (٢١٦/١) ، والميزان (٦٣/٢) ، والتهذيب (٢٦١/٣) ، والتقريب (١ / ٢٥٦) .

ويشهد للحديث الحديث (٧٦٢) وشاهده الذي في صحيح البخاري .

٧٦٩ـ اسناده ضعيف ؛ لأن القاسم بن مخيمرة لم يسمع من معاذ بن جبل ، فالاسناد منقطع . انظر التهذيب (٨ / ٣٠٢) و (١٠ / ١٧٠) .

وجعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيث المخزومي ، أبو عون الكوفي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٦) وقيل (٢٠٧) ، وهو ابن (٨٧) وقيل (٩٧) سنة . / ع .

انظر الجرح (٤٨٥/٢) ، والعبر (٢٧٦/١) ، والتهذيب (٨٦/٢) ، والتقريب (١٣١/١) .

وهشام بن سعد المدني تقدم في الحديث (١٦٠) .

وعروة بن رُوَيْم ـ بالراء مصغرا ـ اللخمي ، أبو القاسم الأُرْدُني ، صدوق ، يرسل كثيرا من الخامسة ، مات سنة (١٣٥) . / د س ق .

انظر الجرح (٣٩٦/٦) ، والثقات (٢٨٧/٧) ، والتهذيب (١٦٢/٧) ، والتقريب (١٩/٢) .

والحديث تشهد له أحاديث الباب السابقة واللاحقة وشواهدها وكثير منها صحيح .

---

(١) في الأصل : (لصاحبه) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ويقتضيه السياق .
وصاحب الشمال : هو الملَك الذي يكتب السيئات التي يرتكبها العبد . وصاحب اليمين : هو الملَك الذي يكتب الحسنات التي يكتسبها العبد .

(٢) يعني : ارفع من سيئاته التي عليه . وهو بمعنى التكفير وحَطّ السيئات المذكور في أحاديث الباب الأخرى .

٧٧٠ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم قال : رأى أبو الدرداء يوما رجلا فتعجَّب من جَلَدِه [(١)] ، فقال أبو الدرداء : هل حُمِمْتَ [(٢)] قَطّ ؟ هل صُدِعْتَ قَطّ ؟ فقال الرجل : لا . فقال أبو الدرداء : بُؤْس لهذا يموت بخطيئاته . (٢٣٢/٣) .

---

٧٧٠ - اسناده ضعيف ؛ لأن سالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء ، كما في التهذيب (٣ / ٣٧٤) ، فالإسناد منقطع .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه أحمد (٣٣٢/٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٠ ح ٤٩٥) ، والبزار (٣٦٩/١ ح ٧٧٨ - كشف) ، وهنّاد بن السَّرِيّ في الزهد (١ / ٥١٤ ح ٤٣٣) ، وابن حبان (ص ١٨١ ح ٧٠٣ - موارد) ، والحاكم (٣٤٧/١) ، من طرق عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : (دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل أخَذَتْك أُمُّ مَلْدَم ؟ قال : وما أُمُّ مَلْدَم ؟ قال : حَرّ يكون بين اللحْم والجِلْد . قال : ماوجدتُ هذا قطّ . قال : فهل وجدتَ الصُّدَاع ؟ قال : ماالصداع ؟ قال : عِرْق يضرب على الإنسان في رأسه . قال : ماوجدتُ هذا قطّ . فلما وَلَّى ؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحبَّ أن ينظر إلى رجل من أهل النار ؛ فلينظر إلى هذا) .

واسناده حسن ؛ لأن محمد بن عمرو بن عَلْقمة صدوق له أوهام ، كما في التقريب (١٩٦/٢) .

وأخرجه أحمد (٣٦٦/٢) عن خلف بن الوليد ، عن أبي معشر المدني ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : (مَرَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي أعجبه صِحّتُه وجَلَدُه ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : متى أَحْسَسْتَ أُمَّ مَلْدَم ؟) . فذكره بنحوه .

وفي هذا الإسناد نجيح أبو معشر وهو ضعيف ، كما في التقريب (٢٩٨/٢) .

لكن حديثه يتقوّى بحديث محمد بن عمرو ، ويصير حديث أبي هريرة صحيحا .

---

(١) الجَلَد - بفتحتين - : القُوّة والشِّدّة . انظر لسان العرب (١٢٥/٣) مادة "جلد"
(٢) يعني هل أُصِبْتَ بالحُمَّى .

٧٧١ - حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن بعض أصحابه ، عن الحكم ، عن رَبيع بن عَمِيلة ، عن عمّار ، قال [١] : كان عنده أعرابي ، فذكروا الوجَعَ ، فقال عمّار : هل اشتكيتَ قطّ ؟ فقال : لا . فقال عمّار : ماأنتَ مِنّا - أو لَسْتَ مِنّا - مامِنْ عبد يُبتَلَى ، إلاَّ حَطَّ عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشجرة وَرَقَها . وإنَّ الكافريُبْتَلَى ، فمَثَلُه كمَثَلِ البعير ، عُقِلَ فلَمْ يَدْرِلِمَ [٢] عُقِلَ ، فأُطْلِقَ فَلَمْ يَدْرِلِمَ [٣] أُطْلِقَ . (٣ / ٢٣٢) .

---

٧٧١ - اسناده ضعيف لجهالة من رواه عن الحكم بن عُتَيْبَة .

وأما الرَّبيع بن عَمِيلة - بفتح العين المهملة - الفَزَاري الكوفي ، فهو تابعي ثقة ٠/م٤ .

انظر الجرح (٤٦٧/٣) ، والثقات (٢٢٦/٤) ، والتهذيب (٢١٦/٣) .

وعمّار : هو ابن ياسر الصحابي المشهور .

ومع أن الحديث ضعيف إلاَّ أنه له شواهد تُقَوّيه ..

فأَوّلُ الحديث الى قوله : (لستَ مِنّا) ، يشهد له حديث عامر الرَّام الذي أخرجه أبوداود (١٨٢/٣ ح ٣٠٨٩) ففيه : (قال رجل مِمّن حوله : يارسول الله ! وما الأسقام؟ والله مامرضتُ قَطّ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُمْ عَنّا ، فلستَ مِنّا) .

واسناده ضعيف لجهالة بعض رجاله .

لكن يشهد له الحديث السابق (٧٧٠) وشاهده المرفوع الصحيح الذي رواه أبو هريرة ، وفيه : (من أَحَبَّ أن ينظر إلى رجل من أهل النار ، فلينظر إلى هذا) .

وأما قوله : (مامن عبد يبتلى إلاّ حَطَّ الله عنه خطاياه كما تَحُطُّ الشجرة ورَقَها) ، فانه يشهد له ماأخرجه المصنف (٢٢٩/٣) ، والشيخان ، من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا : (مامن مسلم يصيبه أذى - من مرض فما سواه - إلا حَطَّ الله به سيئاته ، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورقَها) . انظر جامع الأصول (٩ / ٥٨١) .

وأما قوله : (وان الكافر يبتلى) الى آخر الحديث ، فانه يشهد له حديث سلمان الفارسي الذي تقدم برقم (٧٦٧) ، وشاهده الذي أخرجه أبو داود من حديث عامر الرَّام مرفوعا .

---

(١) القائل هنا : هو رَبيع بن عَمِيلة .

(٢ ، ٣) في الأصل و(م) : (لما) في الموضعين ، وهو خطأ ، والتصحيح من (ك) و(ظ) و(ح) ويقتضيه السياق .

٧٧٢ - حدثنا عفان قال : نا حماد بن سلمة قال : نا أبو ربيعة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

اذا ابتلى اللهُ المسلمَ ببلاءٍ في جسده ؛ قال للملَك : اكتُبْ له صالحَ عَمَلِه الذي كان يعمل . فإنْ (١) شَفَاه غَسَلَه وطَهَّره ، وإنْ قَبَضَه غَفَرَ له وَرَحِمَه . (٣ / ٢٣٣) .

---

٧٧٢ - اسناده حسن .

فيه أبو ربيعة سِنَان بن ربيعة الباهلي البصري ، وهو صدوق فيه لِين ، أخرج له البخاري مقرونا ، من الرابعة . / خ د ت ق .

انظر الجرح (٢٥١/٤) ، والميزان (٢٣٥/٢) ، والتهذيب (٢١١/٤) ، والتقريب (٣٣٤/١) .

وأما حماد بن سلمة ، فان عفان بن مسلم سمع منه قبل تَغَيُّرِه ، كما في الكواكب النيِّرات (ص ٤٦١) .

ويشهد للحديث ؛ أحاديث الباب السابقة وشواهدها ، فيرتقي الى درجة الصحيح .

تخـــريج الحـــديث :

أخرجه أحمد (١٤٨/٣ و ٢٣٨ و ٢٥٨) عن عفان بن مسلم وحسن بن موسى .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٢/٧ح ٤٢٣٣) عن ابراهيم بن الحجاج السامي .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٣/٧ ح ٤٢٣٥) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي .

أربعتهم عن حماد بن سلمة باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٤/٢) وقال : " رواه أبو يعلى وأحمد ، ورجاله ثقات " ١٠هـ.

قلت : بل مداره على سنان بن ربيعة وهو صدوق فيه لين ، ولم يقل أحد : انه ثقة .

وقد أخرج الترمذي (٤١١/٤ ح ٢٠٨٦) ، والبزار (٣٦٣/١ح ٧٦٢ - كشف) من طريق الوليد بن محمد المُوَقَّري ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعا :

(مَثَلُ المريض إذا بَرَأ وَصَحَّ من مرضه مَثَلُ البَرَدَة تَقَعُ مِنَ السماء في صفائها ولونها) .

وذكر الهيثمي هذه الرواية في المجمع (٣٠٣/٢) وقال : " رواه البزار والطبراني في الاوسط ، وفيه الوليد بن محمد المُوَقَّري وهو ضعيف " .

قلت : ذِكْرُ هذه الرواية في الزوائد على السِتَّة خطأ لأن الترمذي أخرجها في سننه .

والمُوَقَّري اتفق العلماء على تضعيفه ، كما في التهذيب (١٣١/١١ - ١٣٢) ؛ ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٣٣٥) بقوله : " متروك " ١٠هـ.

---

(١) في الأصل و (ك) : (وان) ، وهو خطأ ؛ والتصحيح من (ح) ومراجع التخريج .
وفي (م) : (قال) بدل (فان) وهو تحريف .

ماجـاء في ثواب عِيَـادة المريض

٧٧٣ـ حدثنا هشـيم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمر بن الحكم بن ثَوْبان ، عن جـــابر ابن عبد الله قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم :

من عاد مريضـا ، لم يَزَل يخوض (1) في الرحـمة حتى يجلس ، فإذا جلس اغتمســـــس فيهـــــا . (٣ / ٢٣٤) .

٧٧٣ـ اسـناده حسـن .

فيه عبد الحميد بن جعفر الأنصـاري ، وهو صـدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٧٠) .

وفيـه عُمَر بن الحكم بن ثوبان المدني ، وهو صدوق ، من الثالثة ، مات سـنة (١١٧) . وله ثمانون سـنة . /خت م د س ق .

انظر الجرح (١٠١/٦) ، والميزان (١٩١/٣) ، والتـهذيب (٣٨٢/٧) ، والتقريب (٥٣/٢).

وأما مايخشـى من عنـعنة هشـيم ، فانه صرح بالـسماع من عبد الحميد بن جعفر عنـــد ابن حبان ، وتابعه أيضـا عبد الله بن حمران عند البزار ، كما سـيأتي .

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤) عن هشـيم بن بشـير باسـناده بمثله ، لكـن فيـه (يرجع) بدل (يجلس) وهو خطأ ، والصـحيح ماعند المصـنف لمناسـبته السـياق وموافقته ماعند الآخرين الذين أخرجوا الحديث .

وأخرجـه ابن حبان (ص ١٨٢ ـ ١٨٣ ح ٧١١ ـ موارد) عن حامد بن محمد بن شـــــعيب البَلْخـي ، عن سُرَيج بن يونس .

وأخرجـه الحاكم (٣٥٠/١) من طريق عمرو بن عون الواسـطي .

وأخرجـه البيهـقي في السـنن الكبرى (٣٨٠/٣) ، وفي كتاب الآداب (ص٢١٤ ـ ٢١٥ ح ٣٦٠) من طريق ابراهيم بن مُجَشِّر .

ثلاثتهم (سُرَيج ، وابن عون ، وابن مُجَشِّر) عن هشـيم بن بشـير باسـناده بمثلـــــه ونحـوه .

---

(١) أصـل الخوض : المشـي في الماء . انظر لسـان العرب (١٤٧/٧) مادة " خوض " . فشبهت الرحمة بالماء في الشيوع والشمول ، ونسـب اليها ماهو من خصائــــص المشـبه به من الخوض .
والمقصود هنا : أن الذي يمشـي الى مريض ليعوده ، تتنزل عليه الرحمة من اللـه تعالى وكأنه يمشـي فيها ، فاذا وصل العائدُ الى المريض فجلس عنده ، عَمَّتْـــه الرحمة وكأنه انغمس فيها فغَمَرَتْه ، فما أعظم كرم الله تعالى !

....

= وقد صرح هشيم بالسماع من عبد الحميد بن جعفر عند ابن حبان ، واسناده الى هشيم صحيح ؛ فسريج بن يونس ثقة عابد ، كما في التقريب (١/٢٨٥) ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ثقة ، كما في العبر (١/٤٥٨) ٠

وأخرج البزار الحديث في مسنده (١/٣٦٨ح ٧٧٥ ـكشف) عن زيد بن أخزم الطائي ، عن عبد الله بن حُمْران البصري ، عن عبد الحميد بن جعفر باسناده بنحوه ٠ وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٢٩٧) وقال : " رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح " ٠اهـ ٠

قلت : ورجال البزار أيضا من رجال الصحيح ؛ فزيد بن أخزم الطائي ثقة حافظ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن ، كما في التقريب (١/٢٧١ ـ ٢٧٢) ؛ وعبد الله بن حمران صدوق يخطىء قليلا ، أخرج له البخاري في التعاليق ، ومسلم ، وأبو داود والنسائي ، كما في التقريب (١ / ٤١٠) ٠
وقد أخرج الإمام مالك الحديث في الموطأ (٢/٩٤٦) أنه بلغه عن جابر بن عبد الله ، فذكره مرفوعا بنحوه ٠

وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة عند مسلم وغيره ٠ انظر جامع الأصول (٩/٥٣١ ـ ٥٣٤) ، والمصنف (٣/٢٣٣ ـ ٢٣٥) ومسند أحمد (١/١٢٠ و ١٢١) و(٢/٣٢٦ و ٣٥٤) و (٣/١٧٤ و ٢٥٥) و (٥/٢٦٨ و ٢٨١) ، ومصنف عبد الرزاق (٣/٥٩٣) ، وأخبار أصبهان (١/١١٤ و ٣٠١ و ٣٢٥) ، والحلية (٨/١٦١) ، وسنن البيهقي (٣/٣٨٠) ، والآداب للبيهقي (ص ٢١٤ ـ ٢١٥) ، ومجمع الزوائد (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٩) ٠

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح ٠

٧٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : أخبرنا بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة بن الجَرَّاح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَن عَادَ مريضا أو أماط أذى عن طريق ؛ فحسنتُه بِعَشْر أمثالها . (٣ / ٢٣٥) .

---

٧٧٤ - اسناده ضعيف لأن بشار بن أبي سيف مجهول الحال ، كما تقدم عند الحديث (٧٦٣). وقد تقدم هناك تخريج الحديث والكلام عليه .

وفي الحديث بيان لفضل عيادة المريض وإماطة الأذى وابعاده عن الطريق .

فأمّا عيادة المريض فقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة منها الحديث الماضي (٧٧٣) وشواهده .

وأما إماطة الأذى عن الطريق فقد ورد في فضلها حديث قريب من لفظ حديث الباب ، ولفظه : (من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ، ومن تُقُبِّلَتْ منه حسنة دخل الجنة) .

ذكره الهيثمي في المجمع (١٣٥/٣ - ١٣٦) مرفوعا من رواية أبي الدرداء ، ومعاذ بن جبل ومعقل بن يسار ، وحَسَّن اسناد حديث معقل بن يسار ، وقال في اسناد حديث معاذ : " رجاله ثقات " . اهـ .

وأخرج الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعا : (بينما رجل يمشي بطريق وجد غُصْن شوك على الطريق ، فأَخَّره ، فشكر اللهُ له ، فغَفَرَ له). وفي رواية لمسلم : (فأُدخل الجَنَّة) . انظر جامع الأصول (٤١٩/١ - ٤٢٠) .

وأخرج الجماعة من حديث أبي هريرة مرفوعا : (الإيمان بضع وسبعون شُعْبَة : أفضلها قول : لا إله إلا الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق) .

انظر جامع الأصول (٢٣٥/١ - ٢٣٦) ، وسنن ابن ماجه (٢٢/١ ح ٥٧) .

مَنْ أَمَرَ بعيادة المريض واتِّباع الجنائز

٧٧٥ - حدثنا وكيع ، عن هَمَّام ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الأُسْواري ، عن أبي سعيد قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عُودوا المريضَ ، واتَّبِعُوا الجنازةَ ، تُذَكِّرْكُم الآخرة . (٣ / ٢٣٥) .

---

٧٧٥ - اسناده ضعيف .
فيه قتادة بن دِعَامة وهو مدلس وقد عنعنه ، ولم أعثر على رواية يصرح فيها بالسماع ، ومدار الحديث عليه .
وفيه أبو عيسى الأُسْوَاري البصري ، قال علي بن المديني : " هو مجهول ، لم يَرْوِ عنه إلا قتادة " . وقال أحمد بن حنبل : " لاأعلم أحدا روى عنه غير قتادة " . وذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٠/٥) ولم يذكر له راويا غير قتادة . وقال البزار : " هو بصري مشهور " . وقال الطبراني : " بصري ثقة ، لايحضرني اسمه " . وأخرج له مسلم حديثا واحدا متابعة .
قلت : أما ابن حبان فانه يذكر في ثقاته من لم يعلم فيهم جرحا . وأما البزار فانه لم يوثقه وانما ذكر أنه معروف . وأما الطبراني فانني لم أَرَ من سبقه الى توثيق الرجل ، بل ان ابن المديني وأحمد جهلاه كما تقدم ، ولعلَّ الطبراني اعتمد على اخراج مسلم له ، لكن هذا ليس بحجة ، لأن مسلما أخرج لجماعة من المستورين في الشواهد والمتابعات ، كما بيّن في مقدمة صحيحه ، وأخرج لجماعة ضعّفهم العلماء . ولذلك نرى أن ابن حجر لخص الرجل في التقريب (٤٥٨/٢) بقوله : " مقبول ، من الرابعة ./ بخ م " . اهـ .
والذي يترجح لَدَيّ أن الرجل مجهول الحال .
وانظر ترجمته في الكنى للبخاري (ص ٥٧) ، والجرح (٤١٢/٩) ، والتهذيب (٢١٤/١٢) .
وهمّام : هو ابن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٨٤) .
وأبو سعيد : هو الخدري ، الصحابي المشهور .

والحديث أخرجه أحمد (٣١/٣ - ٣٢) و (٤٨/٣) عن وكيع باسناده بمثله .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٨٣ ح ٥١٨) من طريق أبان بن يزيد العطار .
وأخرجه البزار (٣٨٨/١ ح ٨٢٢ - كشف) من طريق عبد الرحمن بن مهدي .
وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣/٢ - ٣٦٤ ح ١١١٩) و (٤٢٤/٢ ح ١٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون .

=

....

= وأخرجه أيضا (٤٨٦/٢ - ٤٨٧ ح ١٣٢٠) من طريق عَفَّان بن مسلم ٠

وأخرجه ابن حبان (ص ١٨٢ ح ٧٠٩ - موارد) من طريق هُدْبَة بن خالد ٠

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٩/٣) ، وفي الآداب (ص ٢١٣ ح ٣٥٨) من طريق يزيد بن ابراهيم التُّسْتَري ٠

ستتهم عن هَمَّام بن يحيى باسناده بمثله ، وفيه عند بعضهم (المرضى) بدل (المريض) وفيه (الجنائز) بدل الجنازة)٠

وأخرجه أحمد (٢٣/٣) ، والبزار (٣٨٨/١ ح ٨٢١ - كشف) من طريق يحيى بن سعيد ٠

وأخرجه أحمد (٤٨/٣) عن وكيع وبهز بن أسد ٠

ثلاثتهم عن المُثَنَّى بن سعيد الضُّبَعِي ، عن قتادة باسناده بمثله ونحوه ٠

وقوله في الحديث : (عُودُوا المريض واتَّبِعُوا الجنازة) له شواهد من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما ٠ انظر جامع الأصول (٥٢٧/٦ - ٥٣٠) ٠

وأما قوله : (تُذَكِّرُكُم الآخرة) ؛

فقد أخرج الترمذي (٣٧٠/٣ ح ١٠٥٤) من حديث بُرَيْدة الأسْلَمي مرفوعا : (قد كنت نهيتُكُم عن زيارة القبور ، فَزُورُوها ؛ فإنها تذكر الآخرة) ٠

واسناده صحيح ، وأصله في صحيح مسلم (٦٧٢/٢ ح ٩٧٧) لكن بدون قوله : (فانها تُذَكِّرُ الآخرة) ٠

وأخرج مسلم (٦٧١/٢ ح ٩٧٦) من حديث أبي هريرة مرفوعا : (زُوروا القبور ؛ فانها تُذَكِّرُ الموت) ٠ وهو في المصنف (٣٤٣/٣) ، وسنن أبي داود (٢١٨/٣ ح ٣٢٣٤) ، وسنن النسائي (٤ / ٩٠) ٠

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٠/١ ح ١٥٦٩) بمثل اسناد مسلم بلفظ : (زوروا القبور ؛ فإنها تذكركم الآخرة) ٠

وسيأتي في أواخر كتاب الجنائز ، في باب (من رخص في زيارة القبور) من حديث علي ابن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، مثل حديثي بريدة وأبي هريرة ٠

٧٧٦ - حدثنا وكيع ، عن سلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : مَنْ شهد منكم جنازة ؟ قال عُمر [١] : أنا . قال : من عاد منكم مريضا ؟ قال عُمَر : أنا . قال : من تَصدَّق ؟ قال عمر : أنا . قال : من أصبح منكم [٢] صائما ؟ قال عمر : أنا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ [٣] . (٢ / ٢٢٦) .

---

٧٧٦ - اسناده ضعيف .

فيه سلمة بن وَرْدان الليثي ، أبو يعلى المدني ، وهو ضعيف عامّة أحاديثه عن أنس مناكير ، وقال فيه ابن حبان : " كان يروي عن أنس أشياء لاتشبه حديثه ، وعن غيره من الثقات مالايشبه حديث الأثبات ، كأنّه كان كبر وحطمه السِنُّ ، فكان يأتي بالشيء على التوهُّم ، حتى خرج عن حَدّ الاحتجاج به " . من الخامسة ، مات سنة (١٥٦) . /بخ د ق . انظر الضعفاء للنسائي (ص ٤٨) ، والجرح (٤/١٧٤) ، والمجروحين (١/٣٣٢)، والميزان (٢ / ١٩٣) ، والتهذيب (٤ / ١٤٠) ، والتقريب (١ / ٣١٩) .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/١١٨) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/٣٨٧ ح ٥٨٥) من طريق عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي .

وأخرجه البزار (١/٤٨٩ ح ١٠٤٣ - كشف)من طريق جعفر بن عون المخزومي .

كلاهما عن سلمة بن وَرْدان باسناده بمثله ، لكن ليس فيه عند البزار ذكر التَصَدُّق .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/١٦٣) وقال : " رواه أحمد والبزار ، وفيه سلمة بن وَرْدان وهو ضعيف " . اهـ .

وهذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧١٣ ح ١٠٢٨) و (٤/١٨٥٧ ح ١٠٢٨) من رواية أبي هريرة مرفوعا بنحوه ، لكن فيه (أبو بكر) بدل (عمر) ، وفيه (فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟) بدل (من تَصَدَّق ؟) ، وفي آخره : (ماجتمعن في امرئ ، إلا دخل الجَنّة) .

---

(١) هو عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ، رضي الله عنه .

(٢) في الأصل : (منه) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م)و (ك)، ويقتضيه السياق .

(٣) يعني وجبت له الجَنّة ، يدل عليه حديث أبي هريرة الشاهد للحديث : (إلاّ دخل الجَنّة) .

ووجب الشيء ، يجب ، وجوبا : اذا ثبت ، ولَزِم . انظر لسان العرب (١/٧٩٣) مادة " وجب " .

في تلقـــــــين الـميّت (١)

٧٧٧ - نا محمد بن بشر ، عن عبد الله بن الوليد قال : حدثنا النضر بن قيس ، عن رجل من أهل المدينة ، عن عبد الله بن جعفر ، أن رجلا اشتكى فقال :

لقنوه : لا إله إلاّ الله ، فإنها مَنْ كانت آخر كلامه ، دخل الجَنَّة . (٣ / ٢٣٨) .

= وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٦٣/٣ - ١٦٤) من رواية عدد من الصحابة بنحو هذا، وفي جميع الروايات (أبو بكر) بدل (عمر) ، وهذا هو الصحيح في هذه القصة ، والذي في حديث الباب من ذكر عمر ، خطأ من سلمة بن وردان .

٧٧٧ اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : جهالة الراوي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

الثانية : جهالة حال النضر بن قيس المدني ، فقد ذكره البخاري في التاريخ (١٣٥/٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٥١٠/٨) ، وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٤٢٢) ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٧/٧) على قاعدته المعروفة ، وقال : " يروي المقاطيع " . ويقال فيه أيضا : نضير بن قيس .

وأما عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرّن المُزَني الكوفي ، فهو ثقة ، من السابعة . / ت س .

انظر الجرح (١٨٧/٥) ، والميزان (٥٢١/٢) ، والتهذيب (٦٣/٦) ، والتقريب (٤٥٩/١) .

وأصل الحديث في سنن ابن ماجه (٤٦٥/١ ح ١٤٤٦) ، فانه أخرجه من طريق كثير ابن زيد ، عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه مرفوعا بلفظ:

(لَقّنُوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رَبّ العرش الكريم ، الحمد لله رَبّ العالمين) .

واسناده ضعيف ، لأن كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطىء ، كما في التقريب (١٣١/٢-١٣٢) .

واسحاق بن عبد الله بن جعفر الهاشمي مستور ، كما في التقريب (١ / ٥٨) .

وقوله : (لَقّنوا موتاكم : لا إله إلا الله) أخرجه مسلم وأصحاب السنن من حديث =

---

(١) الأصل في التلقين : التَّفْهيم . وغُلام لَقِن : سريع الفهم . انظر لسان العرب (٣٩٠/١٣) مادة " لقن " .

والمقصود هنا أن يقولَ مَنْ عند المحتَضَر : لا إله إلا الله، فيسمعها المحتَضَر وتعتمل في نفسه ، ويتأمَّل ماهو مقبل عليه، فيقولها راجياً النجاةَ بها .

٧٧٨ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثني شريك ، عن عاصم ، عن المسيّب بن رافع ، عن عبد الله قال :

لَقِّنُوا موتاكم : لا إله إلاَّ الله ، فإنَّها لاتكون آخر كلام امرىءٍ مسلم ، إلاَّ حرَّمه الله على النّار . (٣ / ٢٣٨) .

= أبي سعيد الخدري مرفوعا ، وأخرجه مسلم وابن ماجه من حديث أبي هريرة مرفوعا ، وأخرجه النسائي من حديث عائشة مرفوعا . انظر جامع الأصول (٨٣/١١ - ٨٤) ، وسنن ابن ماجه (٤٦٤/١ ح ١٤٤٤ و ١٤٤٥) ، وارواء الغليل (٣ / ١٤٩) .

وقوله : (فانها من كانت آخركلامه دخل الجنة) ؛ أخرج نحوه أبو داود (١٩٠/٣ح ٣١١٦) وأحمد (٢٣٣/٥) ، والحاكم (٣٥١/١) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٥/١٠) ، من حديث معاذ بن جبل مرفوعا ، وقال الحاكم : " صحيح الاسناد " . وحسّنه الألباني في إرواء الغليل (٣ / ١٤٩ - ١٥٠) .

ويشهد للحديث أيضا الحديث الآتي بعده ، وهو موقوف له حكم المرفوع لأنه لايقال بالرأي .

٧٧٨ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن شريك بن عبد الله النخعي كان كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .

الثانية : أن المسيّب بن رافع الأسدي لم يَلْق عبد الله بن مسعود ، كما في العلل لأحمد (١ / ٣٦٨ رقم ٢٣٣٣) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٠٧) ، والتهذيب (١٣٩/١٠) . فالإسناد منقطع . وتقدمت ترجمة المسيب عند الحديث (٣٦٩) .

وعاصم : هو ابن بهدلة ، تقدم في الحديث (٤٥٧) .

وأخرج الطبراني في الكبير (٢٣٣/١٠ ح ١٠٤١٧) عن عبدان بن أحمد قال : ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ، ثنا حما بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعا :

(لَقِّنُوا موتاكم : لا إله إلا الله ؛ فان نفس المؤمن تخرج رَشْحاً ، ونفس الكافر تخرج من شِدْقِهِ ، كما تخرج نفس الحِمَار) .

واسناده حسن ، فيه صدوقان هما : سليمان بن أيوب وعاصم بن بهدلة . انظر التقريب (١ / ٣٢١ و ٣٨٣) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، واسناده حسن " . اهـ .

وذكر ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠٣/٢ ح ٧٣٣) أن الخطيب أخرج في "تلخيص =

ما قالوا في تغميض الميت (١)

٧٧٩ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب :
أن النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة (٢). (٣ / ٢٤٠) .

= المتشابه" من حديث ابن مسعود : (مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله ، دخل الجَنَّة).
ولم يتكلم ابن حجر على اسناده .
ويشهد للحديث ، الحديث الذي قبله وشواهده .

٧٧٩ - مرسل ، اسناده الى قَبِيصة بن ذُؤَيْب صحيح .
وقَبِيصة بن ذُؤَيْب - بالمعجمة ، مصغرا - الخُزاعي المدني ، نزيل دمشق ، تابعي ثقة فقيه ، من أولاد الصحابة ، يقال : له رؤية ، مات بالشام بعد سنة (٨٦). / ع .
انظر الجرح (١٢٥/٧) ، والعبر (٧٥/١) ، والتهذيب (٣١١/٨) ، والتقريب (٢ / ١٢٢).
وأبو قِلابة : هو عبد الله بن زيد الجَرْمي ، وهو ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٣٣).
وخالد : هو ابن مِهْران الحَذَّاء ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩) .
وسفيان : هو الثوري .

والحديث أخرجه الشافعي في مسنده (٢٠٠/١ ح ٥٥٧ - الترتيب) عن ابراهيم ابن سعد بن ابراهيم .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٣٨٨ ح ٦٠٥٠) عن معمر بن راشد .
كلاهما عن الزهري ، عن قبيصة بن ذُؤَيب مرسلا بمثله ، وفيه عند عبد الرزاق زيادات .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٤/٢) ح ٩٢٠) من طريق أبي اسحاق الفزاري ، وعُبَيد الله بن الحسن العنبري ، كلاهما عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن قَبِيصة بن ذُؤَيب ، عن أم سلمة قالت :
(دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شَقَّ بَصَرُهُ، فأغمضه).. الحديث . =

---

(١) وضع الحديث في الأصل تحت باب : (ما يقال عند تغميض الميت)، وتعديل الوضع من النسخ الأخرى .
(٢) يعني أغمض عينيه حين مات .
وأبو سلمة : هو عبد الله بن عبد الأَسد بن هلال المخزومي، أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وابن عَمَّته بَرَّة بنت عبد المطلب، كان من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين، وشهد بَدْرا وأُحُدا ، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع مِنْ جرح أصابه بأحد . / ت س ق .
أنظر أسد الغابة (٢٩٤/٣) ، والاصابة (٣٢٦/٢) ، والتهذيب (٢٥١/٥ - ٢٥٢) .

٧٨٠ - حدثنا ابن نُمَيْر ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن شِهاب قال :

أَغْمَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَيْنَ رَجُل [1]. (٢ / ٢٤٠) .

= وأخرجه أبو داود (١٩٠/٣ - ١٩١ ح ٣١١٨) ، وابن ماجه (٤٦٧/١ ح ١٤٥٤) ، والبيهقي (٣ / ٣٨٤) ، من طريق أبي اسحاق الفزاري وحده ، عن خالد بهذا الاسناد، بمثله .

فالحديث صحيح مسندا ومرسلا .

ومعنى (شَقَّ بَصَرُهُ) : شَخَصَ وانْفَتَح ، ونَظَر إلى الشيء لايرتَدّ إليه طَرْفُه. انظر لسان العرب (١٠ / ١٨١) مادة " شقق " .

٧٨٠ - مرسل ، فيه ابن جريج وهو مدلس وقد رواه عن ابن شهاب الزهري معنعنا .

لكن الحديث أخرجه الشافعي في مسنده (٢٠٠/١ ح ٥٥٧ - الترتيب) عن ابراهيم ابن سعد بن ابراهيم .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨٨/٣ ح ٦٠٥٠) عن معمر بن راشد.

كلاهما عن ابن شهاب الزهري ، عن قَبِيصة بن ذُؤَيب : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة) .

والإسنادان صحيحان الى الزهري .

وَصَحّ الحديث عن قَبِيصة بن ذُؤَيب مرسلا ، وصَحَّ من طريق قَبِيصة عن أم سلمة مرفوعا عند مسلم وغيره ، كما تقدم في التعليق على الحديث السابق .

---

(١) يعني حين موته ، والرجل هو أبو سلمة رضي الله عنه ، كما في مراجع التخريج والحديث السابق .

في الميت يُغَسَّل ، من قال : يُسْتَر ولا يُجَرَّد

٧٨١ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن ابن جُرَيْج ، عن محمد بن علي قال : غسّل (عليٌّ)(١) النبيَّ صلى الله عليه وسلم في قَميص ، (٣ / ٢٤٠) .

---

٧٨١ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين ، صحيح .
وابن جريج مدلس وقد عنعنه هنا ، لكنه صرح بالسماع من أبي جعفر عند غير المصنف ..
فقد أخرج عبد الرزاق الحديث في مصنفه (٣/ ٣٩٧ ح ٦٠٧٧) عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن علي بن الحسين يخبرنا قال : (غُسِّل النبي صلى الله عليه وسلم في قَميص) ثم ذكر تفصيل الغُسْل .
وأخرجه البيهقي (٣ / ٣٩٥) من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، عن ابن جُرَيْج قال : سمعت محمد بن علي أبا جعفر ، فذكره بنحو رواية عبد الرزاق .
وأخرج مالك الحديث في الموطأ (١ / ٢٢٢) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلا بمثل ماعند المصنف .
وأخرجه الشافعي في مسنده (١ / ٢٠٤ ح ٥٦٣ - الترتيب) عن مالك باسناده بمثله .
وسيأتي الحديث برقم (٧٨٣) عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر ، عن أبيه ، أطول من هذا .
وهذه أسانيد صحيحة الى أبي جعفر .

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها - مثله ، أخرجه أبو داود (٣ / ١٩٦ - ١٩٧ ح ٣١٤١) ، وأحمد (٦ / ٢٦٧) ، وابن حبان (ص ٥٢٩ ح ٢١٥٦ - موارد) والحاكم (٣ / ٥٩ - ٦٠) ، والبيهقي (٣ / ٣٨٧) ، من طرق عن ابن اسحاق قال : حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عنها .
وهذا اسناد حسن ، فيه ابن اسحاق ، وهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع .
وبتعاضد الطريقين - المسند والمرسل - يصير الحديث صحيحا ، والله أعلم .
وللحديث شواهد أخرى ذكرها ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٠٥ - ١٠٦) ، وانظر سنن ابن ماجه (١ / ٤٧١ ح ١٤٦٦) ، ومستدرك الحاكم (١ / ٣٥٤ و ٣٦٢) ، وانظر الحديث (٧٨٢) .

---

(١) سقطت من الأصل و(م) ، وأضفتها من (ح) و (ك) .

٧٨٢ - حدثنا محمد بن فُضَيْل ، عن يزيد ، عن عبد الله بن الحارث قال :

غَسَّل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَلِيّ ، وَعَلَى النبي صلى الله عليه وسلم قَميصُه ، وعَلَى يَدِ عَلِيّ خِرْقَة يغسله بها ، يدخل يده تحت القميص ، فيغسله والقميصُ عليه . (٣ / ٢٤٠) .

---

٧٨٢ - مرسل ضعيف ؛ لأن يزيد هو ابن أبي زياد وقد ضَعَّفُوه لتغيّره ، كما تقدم عند الحديث (١٠٨) .

وعبد الله بن الحارث : هو ابن نوفل الهاشمي ، له رؤية ، وأجمعوا على توثيقه ، كما تقدم عند الحديث (٣٠) .

والحديث أخرجه البيهقي (٣ / ٣٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن محمد بن فضيل باسناده بنحوه .

ويشهد له الحديث الذي قبله وشواهده ، وكذلك الحديث الذي بعده ، لكن في حديث عائشة المذكور في شواهد الحديث الماضي : (فغَسَّلوه وعليه قَميصُه ، يَصُبُّون الماء فوق القميص وَيَدْلُكُونه بالقميص دون أَيديهم) ، واسناده حسن كما تقدم .

وقد ذكر ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٠٥ ح ٧٣٨) عددا من الروايات التي فيها أن عليا - رضي الله عنه - غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقل عن ابن دِحْية أنه قال : " لم يُخْتَلَف في أن الذين غسَّلوه ، عَلِيّ والفَضْل " . اهـ .

وانظر أيضا مصنف عبد الرزاق (٣ / ٣٩٧) ، وسنن البيهقي (٣ / ٣٩٥) ، وجامع الأصول (١١ / ٧٥ و ٧٩) .

٧٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد القطّان ، عن جعفر ، عن أبيه قال :

لمّا أرادوا أن يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص ، فأرادوا أن ينزعوه فسمعوا نداء من البيت : لا تنزعوا القميص . (٣ / ٢٤٠ - ٢٤١) .

---

٧٨٣ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر الباقر صحيح .

وقد تقدم بعضه برقم (٧٨١) من طريق ابن جريج عن أبي جعفر ، فراجعه وراجع تخريجه .

ويشهد للحديث ، حديث عائشة المذكور في شواهد الحديث (٧٨١) ، ولفظه :

(لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : والله ما ندري ، أَنُجَرِّد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نُجَرِّد موتانا ، أم نغسله وعليه ثيابه ؟ فلما اختلفوا ألقى الله - تبارك وتعالى - عليهم النَّوم ، حتى ما مِنْهم رجل إلاّ وذَقْنه في صدره ، ثم كلَّمهم مُكلِّم من ناحية البيت - لا يدرون مَنْ هو - : اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه . فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغسّلوه وعليه قميصه ، يَصُبّون الماء فوق القميص ، ويَدْلُكُونه بالقميص دون أيديهم) .

واسناده حسن كما تقدم .

ماقالوا في الميت كم يُغَسَّل مَرّة ؟ ومايجعل في الماء مما يغسّل به

٧٨٤ ـ حدثنا اسماعيل بن عُلَيَّة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عُتَيّ[1] ، عن أُبَيّ قال : لمّا ثَقُل[2] آدمُ أمر بَنِيه أن يَجْنُو[3] من ثمار الجَنّة[4] ، فخرجوا[5] ، فتَلَقَّتهم الملائكة فقالوا : ارجعوا ، فقد أمر الله بقبض أبيكم . فرجعوا معهم ، فقبضوا روحه ، وجاؤوا معهم بكَفَنِه وحَنُوطه[6] ، وقالوا لبنيه : احضرونا[7] . فغسَّلوه[8] وكفَّنوه ، وحَنَّطوه ، وصَلّوا عليه ، وقالوا : يابني آدم ! هذه سُنَّة بينكم (٣ / ٢٤٣) .

---

٧٨٤ ـ اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع ، وقد صَحّ مرفوعا كما سيأتي في التخريج . وأُبَيّ : هو ابن كعب ، الصحابي المشهور ، رضي الله عنه .
ويونس : هو ابن عبيد بن دينار ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٥) .
والحسن : هو البصري ، وقد صرّح بالسماع من عُتَيّ عند غير المصنِّف .
وعُتَيّ ـ بضم أوله ، مصغرا ـ : هو ابن ضَمْرة ، التيمي ، السعدي ، البصري ، وهو ثقة ، من الثالثة . / بخ ت س ق .
انظر الطبقات (٧/ ١٤٦) ، وتاريخ الثقات (ص ٣٢٦) ، والتهذيب (٧/٩٥ - ٩٦) ، والتقريب (٢ / ٥) .

---

(١) في الأصل : (عيسى) ، وكذلك في (م) و (ك) و(ح) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من كتب التخريج والتراجم .
(٢) ثَقُل : يعني اشتد مرضه . انظر لسان العرب (١١/٨٨) مادة " ثقل " .
(٣) في الأصل و(ح) : (يجدوا) ، وفي (م) و(ك) : (يجذوا) ، والتصحيح من مراجع التخريج . ومعنى (يجنوا) : يقطفوا ويتناولوا الثمار من أشجارها . انظر لسان العرب (١٤/ ١٥٥) مادة " جنى " .
(٤) الجنة : يعني البستان ذا النخل والعنب . انظر لسان العرب (١٣/١٠٠) مادة "جنن" .
(٥) في الأصل : (فجدوا) ، وفي (م) و(ح) : (فجآوا) ، وفي (ك) : (فحلو) ، والتصحيح من مراجع التخريج .
(٦) في الأصل و(م) : (وحنطوه) ، والتصحيح من (ك) و(ح) ومراجع التخريج . والحَنُوط : هو مايخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . انظر النهاية (١ / ٤٥٠) ، ولسان العرب (٧/٢٧٩) مادة " حنط " .
(٧) في الأصل : (احضروا) ، والتصحيح من (م) و(ك) و (ح) ومراجع التخريج .
(٨) في الأصل : (فاغسلوه) ، والتصحيح من النسخ الأخرى ومراجع التخريج . والفاعل هنا الملائكة ، جاء التصريح بهذا في كثير من مراجع تخريج الحديث ، والسياق هنا يدل عليه .

....

= والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٤/١ ـ ٣٤٥) من طريق أحمد بن حنبل، عن اسماعيل بن علية باسناده بنحوه مرفوعا، وفيه زيادة (ودفنوه) ٠

وأخرجه الطيالسي (ص٧٤ ح ٥٤٩)، والبيهقي (٤٠٤/٣)، من طريق خارجة بن مصعب ٠

وأخرجه ابن سعد (٣٣/١ ـ ٣٤)، والحاكم (٣٤٤/١ ـ ٣٤٥)، والبيهقي (٤٠٤/٣)، من أربع طرق عن هشيم بن بشير ٠

كلاهما (خارجة، وهشيم) عن يونس بن عبيد، باسناده بنحوه ٠

وهو مرفوع عند الحاكم، وفي الرواية الأولى عند البيهقي ٠

وفيه زيادة الدفن عند ابن سعد والحاكم ٠

وفيه تصريح الحسن البصري بالسماع من عُتَيّ عند ابن سعد والبيهقي من طريق هشيم .

وأخرجه الطيالسي (ص٧٤ ح ٥٤٩) عن مبارك بن فضالة ٠

وأخرجه ابن سعد (١ / ٣٣) من طريق اسحاق بن الربيع ٠

وأخرجه عبد الله بن أحمد في المسند (١٣٦/٥) من طريق حميد الطويل ٠

وأخرجه الحاكم (٥٤٥/٢) من طريق ثابت البناني ٠

وأخرجه البيهقي (٣٦/٤) من طريق عثمان بن سعد التميمي ٠

خمستهم عن الحسن البصري باسناده ٠

وهو مرفوع عند الطيالسي والحاكم والبيهقي ٠

وفيه زيادة الدفن عند ابن سعد وعبد الله بن أحمد ٠

وليس فيه عند الحاكم سوى الغسل والدفن، وليس فيه عند البيهقي سوى صلاة الجنازة ٠

وأخرجه الحاكم (٣٤٥/١) من طريق يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن الحسن البصري، عن أُبَي بن كعب مرفوعا بنحوه، وبزيادة الدفن، وليس في اسناده (عُتَي بن ضمرة) كما ترى، لكن الحاكم قال: " هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد، فانه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر " ٠ اهـ ٠

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٠/٣ ح ٦٠٨٦) عن ابن جريج قال: حُدِّثْتُ عن أُبَي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره بمعناه لكن بدون القصة التي في أوله ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٩٩/٨) وقال: " رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير عُتَي بن ضمرة وهو ثقة " ٠ اهـ ٠

في الرجـل يُقتَـل أو يسـتشـهـد ، يُدفَـن كما هـو أو يُغسَّـــل ؟

٧٨٥ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمرو ، عن الحســـن :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر (١) بحمزة (٢) حين استشهد فغُسِّل . (٢٥٣/٣) .

---

٧٨٥ - مرسل ضعيف ، فيه عمرو بن عُبيد بن باب وقد ضعّفه العلماء واتّهمه جماعة بالكذب على الحسن البصري ، كما تقدم عند الحديث (١٥٣) .

وأما عيسى بن يونس : فهو ابن أبي اسحاق ، وهو ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٣٠٤)

والحسن : هو البصـــري .

والحديث أعاده المصنف (١٢/٢٩٠) في الجهاد : باب (من قال : يغسل الشهيد) باسناده و لفظه .

وهو يخالف ماأخرجه المصنف (٢٥٣/٣ - ٢٥٤) والبخاري وأصحاب السنن من حديث جابر بن عبد الله : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بدفن شهداء أحد بدمائهم ولم يغسّلهم) . وفي رواية للبخاري : (قال : ادفنوهم بدمائهم ، ولم يغسّلهم) .

انظر جامع الأصول (١٣٥/١١ - ١٣٦) ، وسنن ابن ماجه (٤٨٥/١ ح ١٥١٤) .

وقد أخرج أبو داود وابن ماجه نحو هذا من حديث ابن عباس ، وأخرجه النسائي من حديث عبد الله بن ثعلبة ، وأخرجه أبو داود والترمذي من حديث أنس بن مالك .

انظر جامع الأصول (١٣٩/١١ - ١٤١) ، وسنن ابن ماجه (٤٨٥/١ ح ١٥١٥) .

فالصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بتغسيل حمزة ولاغيره ، وانظر في هذا فتح الباري (٣ / ٢١٢) .

---

(١) في الأصل : (أمر بـه) ، وفي (ك) و(م) : (أمره) ، وكلاهما خطأ ، والتصحيح من (ح) ومن الأصل (١٢ / ٢٩٠) .

(٢) هو حمزة بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو عمارة ، عَمّ النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما ثُوَيْبة مولاة أبي لهب ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانية للبعثة . شهد بَدْرا واستشهد بأُحُد سنة ثلاث من الهجرة ، ولقّبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله ، وسمّاه سيد الشهداء ، ويقال انه قَتَل بأُحُد قبل أن يُقْتَل ثلاثين مشركا . انظر الاستيعاب (١ / ٣٦٩) ، وأسد الغابة (٢ / ٥١) ، والاصابة (١ / ٣٥٣) .

في المرجـومة ، تُغَسَّـــــــــل أم لا ؟

٧٨٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن أبي حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بُرَيْدة [(١)] ، عن أبيـه قال :

لما رُجِمَ ماعِز [(٢)] ، قالوا : يارسول الله ! مانصنع [(٣)] بـه ؟ قال : اصنعوا بـه ماتصنعون بموتاكم ، من الغُسْل ، والكفَن ، والحَنُوط ، والصلاة عليه . (٣ / ٢٥٤) .

---

٧٨٦ - اسناده ضـعيف .

فيه أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، الإمام الفقيه المشهور ، أول الأئمة الأربعة ، ضعيف الحديث ، من السادسة ، مات سنة (١٥٠ هـ) وله سبعون سنة . / ت س .

انظر الضعفاء للنسائي (ص ١٠٠) ، والجرح (٤٤٩/٨) ، والمجروحين (٦١/٣ - ٧٣) ، والكامل لابن عدي (٢٤٧٢/٧) ، والميزان (٢٦٥/٤) ، والتهذيب (٤٠١/١٠) ، والتقريب (٢ / ٣٠٣) .

وأما ابن بُرَيْدة : فهو سليمان بن بُرَيْدة بن الحُصَيب ، الأسلمي ، المروزي ، قاضيها وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠٥) وله تسعون سنة . / د ت ق .

انظر الجرح (١٠٢/٤) ، والعبر (٩٨/١) ، والتهذيب (١٥٣/٤) ، والتقريب (٣٢١/١) .

والحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٢١/٣) ولم ينسبه الى غير المصنف . وقد أخرج مسلم في صحيحه (١٣٢١/٣ - ١٣٢٤ ح ١٦٩٥) حديث بريدة الطويل في قصة رجم ماعِز ، من طريق غيلان بن جامع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عنه ؛ فلم يذكر فيه ماعند المصنف ، وذكر فيه قصة الغامدية التي وقعت بعد قصة ماعز وأنه صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم دفنت . =

---

(١) قوله : (عن ابن بريدة) سقط من الأصل و(ك) ، وفي (م) : (عن ابن مرثدة) وهو تصحيف ، والتصحيح من نصب الراية (٣ / ٣٢١) وكتب التراجم ، و(ح) .

(٢) هو ماعز بن مالك الأسلمي ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى فأمر برجمه ، ثم قال بعد يومين أو ثلاثة : " استغفروا لماعز بن مالك ، لقد تاب توبة لو قسمت بين أُمّة لوَسِعَتهم " .
أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣٢٢ ح ١٦٩٥) من حديث بُرَيْدة الأسلمي . وانظر ترجمته في الاستيعاب (١٣٤٥/٣) ، وأسد الغابة (٥ / ٨) ، والاصابة (٣١٧/٣) .

....

= وأخرج أبو داود (١٤٦/٤ ح ٤٤٢١) باسناد صحيح عن ابن عباس : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بماعِز فرجم ، ولم يُصَلِّ عليه) .

وأخرج عبد الرزاق (٣٢٠/٧ ح ١٣٣٣٧) ، وأبو داود (١٤٨/٤ - ١٤٩ ح ٤٤٣٠) ، والترمذي (٤ / ٣٦ - ٣٧ ح ١٤٢٩) ، والنسائي (٦٣/٤) ، أخرجوا من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجم ماعِز ، ثم قال خيرا ، ولم يُصَلِّ عليه) ، واسناده صحيح .

ويؤيد هذا ماأخرجه مسلم وغيره من حديث عمران بن حصين : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجم امرأة من جهينة زَنَتْ ، ثم صلى عليها ، فقال عمر : يانبي الله ! أتصلي عليها وقد زنت ؟!) .. الحديث . انظر جامع الأصول (٥٣٣/٣).

فهذا يدل على أن الغامديّة الجُهَنِيّة هي أول مرجوم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدكانت قصتها بعد قصة ماعز لأن في حديث بريدة عند مسلم (٣ / ١٣٢٢) أن الغامدية قالت : (أراك تريد أن تَرُدَّني كما رددتَ ماعز بن مالك) .

أقول :

لكن هذا لاينفي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمر أو أذن بتجهيز ماعز ، والصلاة عليه ودفنه ، كما في حديث الباب .

ويؤيده ماأخرجه أبو داود (١٥٠/٤ ح ٤٤٣٥ و ٤٤٣٦) ، وأحمد (٤٧٩/٣) من طريقين عن خالد بن اللجلاج العامري ، عن أبيه : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجم رجل زنى ، فجاء أبوه يسأل عنه ، فقلنا للنبي صلى الله عليه وسلم : هذا يسأل عن الخبيث . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ! لَهُوَ أطيب عند الله ريحا من ريح المسك . قال : فذهبنا ، فأَعَنّا أباه على غسله وتكفينه ودفنه . قال خالد العامري : وماأدري ذكر الصلاة عليه أم لا) .

واسناده حسن ، فيه خالد بن اللجلاج وهو صدوق فقيه ، كما في التقريب (٢١٨/١).

وقد اتفق العلماء على أن المرجوم يُغَسَّل ، ويكفَّن ، ويحنَّط ، ويصلَّى عليه . والجمهور على أنه يصلي عليه الإمام وغيره ، وخالف مالك وأحمد فقالا : يكره للامام وأهل الفضل الصلاة عليه لما في حديث جابر وابن عباس : (ولم يُصَلِّ عليه) . ويُرَدُّ على هذا بأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد ذلك على الغامدية كما في حديث عمران بن حصين وحديث بريدة الأسلمي ، وإنّما يؤخذ بالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الهداية (٢ / ٩٦ - ٩٧) ، والمغني لابن قدامة (٨ / ١٦٦) ، وفتح الباري (١٣١/١٢).

في المِسْـــك في الحَنُوط[1]، من رَخّص فيـــه

٧٨٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن ، عن هارون بن سعد أن عَلِيّاً أوصى أن يجعل في حَنُوطه مِسْك وقال : هو فَضْل[2] حَنُوط النبي صلى الله عليه وسلم. (٣ / ٢٥٧) .

---

٧٨٧ - اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فهارون بن سعد هو العجلي الكوفي الأعور ، وهو من أتباع التابعين لم يدرك أحدا من الصحابة ، وهو صدوق ، رمي بالرفض ، وقيل : رجع عنه ، من السابعة . / م .

انظر الجرح (٩٠/٩) ، والميزان (٢٨٤/٤) ، والتهذيب (٦/١١) ، والتقريب (٣١١/٢).

وأما الحسن : فهو ابن صالح بن حيّ ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .

وحميد بن عبد الرحمن : هو الرؤاسي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٨٨/٢) عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي باسناده بلفظ : (كان عند عَلِيّ مِسْك ، فأوصى أن يُحَنَّط به . وقال عَلِيّ : هو فضل حَنُوط رسول الله صلى الله عليه وسلم).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦١/١) ، والبيهقي (٤٠٥/٣) من طريقه ، عن أبي بكر بن اسحاق : أنبأ محمد بن أيوب : ثنا ابراهيم بن موسى : ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ثنا الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن أبي وائل قال : (كان عند علي ..) فذكره بمثل لفظه في الطبقات .

وهذا اسناد متصل حسن ، لأن هارون بن سعد صدوق كما تقدم .

وأبو بكر بن اسحاق : هو أحمد بن اسحاق بن أيوب الضُّبَعي ، وهو ثقة حافظ ، كان شيخ الشافعية بنيسابور . انظر العبر (٢ / ٦٣) .

ومحمد بن أيوب : هو محمد بن أيوب بن يحيى الضُرَيس ، وهو ثقة حافظ . انظر الجرح (٧ / ١٩٧)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٦٤٣) .

وابراهيم بن موسى : هو ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ، أبو اسحاق الرازي الفرّاء ، وهو ثقة حافظ . انظر التهذيب (١ / ١٤٨) ، والتقريب (١ / ٤٤) . =

---

(١) تقدم بيانه عند الحديث (٧٨٤) .

(٢) يعني : أن المِسْك الذي أوصى عَلِيّ - رضي الله عنه - أن يُحَنَّط به ، كان بَقيّة الطيب الذي طُيِّب به النبي صلى الله عليه وسلم حين مات .

....

= وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

وبقية الرجال تقدم ذكرهم آنفا .

فان قيل : قد روى ابن أبي شيبة وابن سعد الحديث ، فلم يذكرا فيه أبا وائل .

فجوابه : ان ابراهيم بن موسى كان أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وأصح حديثا منه ، لايحدث إلا من كتابه ، وكان شديد التوقّي في الحديث ، ومن الحفاظ الكبار ، كما في التهذيب (١ / ١٤٩) . وهو أحفظ من ابن سعد الذي لخّصه ابن حجر في التقريب (٢ / ١٦٣) بقوله : " صدوق فاضل " .

فزيادة ابراهيم بن موسى مقبولة صحيحة ، والإسناد الى ابراهيم في قِمَّة الصِحَّة .

وقد ذكر الزيلعي الحديث في نصب الراية (٢ / ٢٥٩) من هذا الطريق ، ثم قال : قال النووي : " اسناده حسن " .

ما قالوا في كَمْ يكفَّن الميت

٧٨٨ - حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق قال : مررتُ على مجلس من مجالس بني عبد المُطَّلِب فسألتهم : في كم كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : في ثلاثة أثواب ، ليس فيها قميص ولا قُباء ولا عمامة . (٣ / ٢٥٨) .

---

٧٨٨ - اسناده ضعيف لأن شريكا النخعي كان كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .
ويظهر لي أن الحديث مرسل أيضا ، إذ لو كان في المجلس المذكور أحد من الصحابة لما ترك أبو اسحاق السبيعي ذكره فقال : " فيهم فلان " ، ولعل أبا اسحاق أراد أن يوهمنا أن في ذلك المجلس صحابة ، وهو معروف بالتدليس كما تقدم عند الحديث (٥) ، فينبغي الإحتياط في رواياته المحتملة للتدليس .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه المصنف (٢٥٨/٣) والجماعة ، من حديث عائشة - رضي الله عنها - :
(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلاثة أثواب بِيض سَحُولِيَّة من كُرْسُف ، ليس فيها قميص ولا عِمامة) .
وسَحُولية : نسبة الى سَحُول قرية باليمن تُعْمَل فيها تلك الثياب .
والكُرْسُف : القُطْن .
انظر جامع الأصول (٧٦/١١ - ٧٩) ، وسنن ابن ماجه (٤٧٢/١ ح ١٤٦٩) .

وقد أخرج ابن سعد في الطبقات (٢٨٦/٢) من طريق سفيان الثوري ، واسرائيل وأخرج الطبراني في الكبير (٢٦٩/٣ ح ٣٢٦٧ و ٣٢٦٨) من طريق زهير بن معاوية ، واسرائيل .
ثلاثتهم عن أبي اسحاق باسناده : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّن في حُلَّة حمراء) .
وفي رواية : (في ثوبين أحمرين) ، وهما بمعنى واحد .
وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٤/٣) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .
قلت : هذه الأسانيد صحيحة الى من أخبر أبا اسحاق ، وتدل هذه الروايات على خطأ شريك النخعي هنا ، لكن هذا اللفظ مخالف لحديث عائشة الصحيح الذي ذكرته آنفا ، فينبغي المصير الى حديثها وترك ماخالفه ، وانظر الكلام على الحديث الآتي (٧٨٩) .

٧٨٩ - حدثنا حفص بن غِياث ، عن جعفر ، عن أبيه قال :

كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صُحَارِيَّين [١]، وبُرْد حِبَرَة [٢]. (٣/٢٥٨) .

---

٧٨٩ - مرسل ، اسناده الى أبي جعفر الباقر صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٤٢١ ح ٦١٦٧) عن سفيان الثوري .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥) عن أنس بن عياض .

كلاهما عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلا بمثله .

وأخرج عبد الرزاق (٣/٤٢١ ح ٦١٦٩) عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن علي ابن الحسين يقول : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلاثة أثواب مِنْهن قميص .

وأخرج ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٥٠ - ٣٥١ ح ١٠٣٤) عن أبيه ، عن عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبي جعفر محمد بن علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب .

وكل هذه الأسانيد صحيحة الى أبي جعفر الباقر ، وصح من حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ، كما تقدم عند الحديث الماضي ، لكن التفصيل الذي ذكره أبو جعفر لأنواع الأثواب مخالف لما في حديث عائشة ، بل إنّ عائشة روجعت في حديثها فقيل لها : إنّهم يزعمون أنه كُفِّن في ثوبين وبُرْد حِبَرَة ، فقالت : قد أُتِي بالبُرْد ، ولكنهم رَدُّوه ، ولم يكفِّنوه فيه .

أخرجه المصنف (٣/٢٥٨) ، وأبو داود (٣/١٩٩ ح ٣١٥٢) ، والترمذي (٣/٣٢١ ح ٩٩٦) ، والنسائي (٤/٣٥) ، وابن ماجه (١/٤٧٢ ح ١٤٦٩) ، كلهم من طريق حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهذا اسناد صحيح .

وأخرج الشيخان عن عائشة قالت : أُدْرِجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حُلَّة يمنيّة =

---

(١) صُحَاريين : نسبة الى صُحَار قرية باليمن . وقيل : هو من الصُّحْرة : وهي حُمْرة خفيفة انظر النهاية (٣/١٢) ، ولسان العرب (٤/٤٤٥) ، مادة " صحر " .

(٢) بُرْد حِبَرَة - بوزن عِنَبَة - نوع من برود اليمن مُوَشَّى مخطَّط . والجمع : حِبَر وحِبَرَات . انظر النهاية (١/٣٢٨) ، ولسان العرب (٤/١٥٩) ، مادة " حبر " .
والبرود : ثياب فيها خطوط ، وخَصَّ بعضهم به الوَشْي . انظر لسان العرب (٣ / ٨٧) مادة " برد " .

٧٩٠ - حدثنا جرير ، عن منصور قال :

كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حُلَّة[(١)] حمراء ، وثوب مُمَشَّق[(٢)] . (٢٥٨/٣) .

= كانت لعبد الله بن أبي بكر ، ثم نُزِعت عنه ، وكُفِّن في ثلاثة أثواب سَحُولية يمانية ليس فيها عِمامة ولا قميص . انظر جامع الأصول (١١ / ٧٧) .

أقول : فينبغي المصير الى حديث عائشة الصحيح وترك ماخالفه ، فهي أعلم الناس بأحوال النبي صلى الله عليه وسلم ، واتّفق الستة على اخراج حديثها هذا ، وقال الترمذي (٣٢٢/٣) : " وحديث عائشة أصحّ الأحاديث التي رويت في كفن النبي صلى الله عليه وسلم " اهـ . وانظر فتح الباري (٣ / ١٣٥) .

٧٩٠ - اسناده ضعيف لأنه مُعْضَل .

فمنصور : هو ابن المعتمر السُّلَمي ، وهو من الطبقة الخامسة ، ولم يروِ عن أحد من الصحابة ، وانما روايته عن التابعين . انظر التهذيب (٢٧٧/١٠ - ٢٧٨) ، والتقريب (٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧) .

وجرير : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في الحديث (٨) .

وهذا الحديث مع ضعفه يخالف حديث عائشة الصحيح الذي ذكرته عند الحديثين الماضيين ، وانما ذُكِر الثوبُ الممشَّق في كفن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فقد أخرج عبد الرزاق (٤٢٣/٣ ح ٦١٧٦) ، وأحمد (٦ / ٤٥ و ١٣٢) ، من طرق عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : (أن أبا بكر كان عليه ثوب به مِشْق ، فقال : إذا أنا متّ فاغسلوا ثوبي هذا وضُمُّوا إليه ثوبين آخرين ، فكفّنوني في ثلاثة أثواب) .

وهذا اسناد صحيح .

وأصل الحديث في صحيح البخاري (٢٥٢/٣ ح ١٣٨٧ - فتح) ، والمصنف (٢٥٨/٣) ، لكن فيه عند البخاري : (به رَدْع من زعفران) ، والرَّدع : اللَّطْخُ الذي لايَعُمُّ الثوب كله ، كما في لسان العرب (٨ / ١٢١) مادة " ردع " . وفيه عند المصنف : (ثوب خَلَق) ، أي : بالٍ ، كما في لسان العرب (١٠ / ٨٩) مادة " خلق " .

---

(١) الحُلَّة : واحدة الحُلَل ، وهي بُرُود اليَمَن ، ولاتسمَّى حُلَّة حتى تكون ثوبين من جنس واحد انظر النهاية (٤٣٢/١) ، ولسان العرب (١٧٢/١١) ، مادة " حلل " .

(٢) الثوب المُمَشَّق : هو المصبوغ بالمَغَرَة - بفتح الغين المعجمة وتسكينها - وهي طِين أحمر يصبغ به .
انظر لسان العرب (٣٤٥/١٠) مادة " مشق " ، و(١٨١/٥) مادة " مغر " .

٧٩١ - حدثنا زيد بن الحُبَاب [(١)] قال: ثنا محمد بن صالح قال : حدثني يزيد بن زيد مولى أبي [(٢)] أُسَيْد ، عن أبي أُسَيْد قال :

أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حَمْزة [(٣)]، فمُدَّت النَّمِرَة [(٤)] على رأسه ، فانكشفت [(٥)] رجلاه ، فمُدَّت على رجليه ، فانكشف رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ضعوها على رأسه ، واجعلوا على رجليه من شَجَر الحَرْمَل [(٦)]. (٣ / ٢٦٠) .

---

٧٩١ - اسناده ضعيف .

فيه يزيد بن زيد مولى أبي أسيد وهو مجهول ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٣٥) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٢٦١/٩) ، وابن حبّان في الثقات (٥٤٠/٥) ، فلم يذكروا له راويا غير محمد بن صالح ، ولم يوثّقه أحد إلا ابن حبان على قاعدته المعروفة .

وفيه محمد بن صالح بن دينار التمَّار المدني ، مولى الأنصار ، وثّقه أحمد وأبو داود وابن سعد والعجلي وابن حبّان ، وقال أبو حاتم : " شيخ ليس بالقوي ، لايعجبني حديثه " . ولخّصه ابن حجر في التقريب (١٧٠/٢) بقوله : " صدوق يخطىء ، من السابعة ، مات سنة (١٦٨) . / ٤ " .

وانظر ترجمته في الجرح (٧ / ٢٨٧) ، وتاريخ الثقات (ص ٤٠٥) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٤٣٥) ، والميزان (٥٨١/٣) ، والتهذيب (٩ / ٢٠٠) .

---

(١) في الأصل و (م) و (ك) : (حدثنا ابن حيان) ، وهو تصحيف ، والتصحيح من الأصل (١٤ / ٣٩٣) وكتب التراجم . وهو في (ح) غير منقوط .

(٢) سقط قوله : (أبي) من الأصل و (م) و (ك) و(ح) ، وأضفته من الأصل (١٤ / ٣٩٣) .

(٣) هو حمزة بن عبد المُطَّلِب ، عَمُّ النبي صلى الله عليه وسلم، تقدم في الحديث (٧٨٥) .

(٤) النَّمِرَة : شَمْلَة فيها خطوط بيض وسُود ، وجمعها : نِمَار ، كأنها أخذت من لون النَّمِر ، وهي من لباس الأعراب ، وكانت تعمل من الصُّوف .
انظر النهاية (١١٨/٥) ، ولسان العرب (٢٣٥/٥) ، والقاموس المحيط (ص ٦٢٧) ، مادة " نمر " .

(٥) في الأصل و (م) و (ك) : (وانكشفت) بالواو ، والتصحيح من الأصل (٣٩٣/١٤) و (ح) والسياق يقتضيه .

(٦) الحَرْمَل : حَبٌّ نباتٍ معروف ، واحدتها حَرْمَلَة ، وهذا الحب كالسُّمْسُم ، يستشفى به من الحُمَّى وعِرْقِ النَّسَا وغيرهما .
انظر لسان العرب (١٥٠/١١) ، والقاموس المحيط (ص ١٢٧١) ، مادة " حرمل " .

....

وأبو أُسَيْد - بضم الهمزة - هو الساعدي ، مالك بن ربيعة ، مشهور بكنيته ، شهد بَدْراً وغيرها ، مات بعد سنة ثلاثين ٠ / ع ٠

انظر أسد الغابة (٢٣/٥) ، والاصابة (٣٢٤/٣) ، والتهذيب (١٠ / ١٤) ٠

والحديث أعاده المصنف (٣٩٣/١٤) في المغازي باسناده ولفظه ٠

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٥/٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٣ ح ٢٩٣٩) و (١٩ / ٢٦٥ ح ٥٨٧) ، من طريق عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي ، عن محمد بن صالح التَّمَّار ، باسناده بنحوه ، وفيه عندهما في آخره زيادة في فضل المدينة المنوَّرة ٠ وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٣٠١) وقال : " رواه الطبراني ، واسناده حسن " ٠ ثم ذكره في المجمع (١١٩/٦) وقال : " رواه الطبراني ، ورجاله ثقات " ٠

قلت : بل اسناده ضعيف لما قدّمت ، وله شاهد عند المصنف (٣٩١/١٤) ، والترمذي (٣٣٥/٣ - ٣٣٦ ح ١٠١٦) ، والحاكم (١٢٠/٢) ، من حديث أنس بن مالك نحوه ٠ لكن اسناده ضعيف أيضا ، فيه أسامة بن زيد الليثي ، وقد ضعفه جماعة من العلماء وقالوا : " له مناكير " ٠ انظر التهذيب (١٨٣/١ - ١٨٤) ٠ ولخصه ابن حجر في التقريب (١ / ٥٣) بقوله : " صدوق يهم " ٠

وقال الترمذي بعد روايته هذا الحديث : " قد خولف أسامة بن زيد في رواية الحديث ٠٠ ".

أقول :

والمشهور أن هذه القصة وقعت لمصعب بن عمير ، أخرجه المصنف (٢٦٠/٣) و (٣٩٣/١٤) والشيخان ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، من حديث خَبَّاب بن الأَرَتّ رضي الله عنه . انظر جامع الأصول (٤ / ٧٠٠) ٠

٧٩٢ - حدثنا عبد الأعلى ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين قال :

كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها بُرْد حِبَرَة[1]. (٣ / ٢٦١) .

---

٧٩٢ - مرسل ، اسناده الى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صحيح .

وعنعنة الزهري محمولة على الإتّصال ، لأنّه كان من أقران علي بن الحسين ، وسمع منه ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : " أصح الأسانيد كلها : الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي " . انظر التهذيب (٧/٢٦٩) . وقال النسائي : " أحسن الأسانيد أربعة " فذكر هذا الإسناد في أولها . انظر التهذيب (٩/٣٩٧) .

وعبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٢).

ومَعْمَر : هو ابن راشد ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٣).

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/٤٢٠ ح ٦١٦٣ و ٦١٦٤) عن معمر بن راشد ، وابن جريج ، كلاهما عن الزهري ، عن علي بن الحسين بمثله .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٨٤) من طريق عبد الله بن عيسى ، وصالح بن كيسان .

وأخرجه البيهقي (٣ / ٤٠٠) من طريق محمد بن اسحاق .

كلهم عن الزهري ، عن علي بن الحسين بمثله .

وهذا الحديث - فوق كونه مرسلا - مخالف لحديث عائشة المتّفق عليه في تفصيل أنواع الأثواب ، كما قدّمت عند الحديث (٧٨٩) ، والصحيح أن الأثواب الثلاثة كانت بيضاً ، كما بيّنتُ هناك .

---

(١) الحِبَرَة : نوع من برود اليَمَن مُوَشّى مُخَطَّط ، وتقدّم بيانه عند الحديث (٧٨٩) .

٧٩٣ - حدثنا عبد الأَعلى ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيِّب قال :
كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أَحدُها بُرْد . (٣ / ٢٦١) .

---

٧٩٣ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيب صحيح .

وعنعنة الزهري محمولة على الإتصال ، لأنه أكثر من ملازمة سعيد بن المسيب حتى قالوا : انه جمع علمه الى علمه . انظر التهذيب (٤ / ٧٥) و(٩ / ٣٩٧) .
وأيضا ، فانه لم يتفرد به ، فقد أخرج عبد الرزاق الحديث في مصنّفه (٣/٤٢٠ح٦١٦٥) عن معمر بن راشد ، عن قتادة بن دعامة ، عن ابن المسيب قال :
(كفن النبي صلى الله عليه وسلم في رَيْطَتَين ، وبُرْد أحمر) .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٨٤) من طريق شعبة ، وهمّام بن يحيى ، وسعيد ابن أبي عَرُوبة ، وهشام الدَّسْتَوائي ، كلهم عن قتادة ، عن ابن المسيب مرسلا ، بمثل هذا ، لكن فيه : (وبُرْد نَجْرَاني) .
والرَّيْطة : كُلّ ثوب رقيق لَيِّن ، كما في النهاية (٢/٢٨٩) ، ولسان العرب (٧/٣٠٧) ، مادة " ريط " .
وأخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات (٢/٢٨٤) عن محمد بن يزيد الواسطي ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد مرسلا بلفظ : (كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبُرْد حِبَرَة) .

وأخرج البزار الحديث في مسنده (١/٣٨٥ح ٨١٢ - كشف) عن أحمد بن عبد الله السدوسي ، عن أبي داود الطيالسي ، عن هشام الدَّسْتَوائي وعمران القَطَّان عن قتادة ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة بمثل اللفظ الذي عند ابن سعد .
وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٢٣) وقال : " رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ". اهـ.
قلت : لكن البزار قال بعد روايته الحديث : " لا نعلم رواه هكذا موصولا إلّا أبو داود ، ورواه يزيد بن زُرَيع وغيره عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد مرسلا " . اهـ .
قلت: وهو في الطبقات لابن سعد (٢ / ٢٨٤) عن وهب بن جرير بن حازم ومسلم بن ابراهيم الأزدي ، عن هشام الدستوائي باسناده مرسل . وكذلك رواه شعبة وهمام وابن أبي عَرُوبة مرسلا ، كما تقدم .
فالصحيح أن الحديث مرسل ، وهو - فوق هذا - يخالف حديث عائشة في تفصيل أنواع الأَثواب ، كما قدمت عند الحديث (٧٨٩) ، والصحيح أن الأثواب الثلاثة كانت بِيضاً كما بَيَّنتُ هناك .

٧٩٤ - حدثنا سُوَيد بن [1] عمرو قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن ابن الحَنَفِيَّة ، عن عَلِيّ :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّن في سَبْعة أثواب . (٣ / ٢٦٢) .

---

٧٩٤ - اسناده ضعيف ، ومتنه منكر .

فيه عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وهو صدوق فيه لِين ، كما تقدم عند الحديث (١٩٢) ، وقد تفرّد بهذا الحديث مخالفا الصحيح المروي في عدد أثواب كفن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد قدمت عند الحديثين (٧٨٨ و ٧٨٩) حديث عائشة الذي أخرجه الجماعة ، وفيه أن كفنه صلى الله عليه وسلم كان ثلاثة أثواب بِيضاً ليس فيها قميص ولا عِمامة ، وفي هذا الحديث أن الأثواب كانت سبعة .

وبهذه المخالفة ضَعَّف الحديث ابنُ حبان في المجروحين (٣/٢) ، وابن عَدِيّ في الكامل (٤ / ١٤٤٨) ، وابن حزم في المُحَلَّى (٣٤٠/٣) ، وابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٠٨ ح ٧٤٥) .

وأما سُوَيد بن عمرو الكلبي ، أبو الوليد الكوفي ، فهو ثقة عابد ، أفحشَ ابنُ حبان القولَ فيه ولم يأتِ بدليل ، وهو من كبار العاشرة ، مات سنة (٢٣٤) ./مت س ق .

انظر الجرح (٢٣٩/٤) ، وتاريخ الثقات (ص ٢١١) ، والمجروحين (٣٤٧/١) ، والميزان (٢ / ٢٥٣) ، والتهذيب (٤ / ٢٤٣) ، والتقريب (١ / ٣٤١) .

وابن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وهو ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٧٢٠)

والحديث أخرجه أحمد (١٠٢/١) ، وابن سعد (٢٨٧/٢) ، عن عفّان بن مسلم .

وأخرجه البزار (٤٠١/١ ح ٨٠٥ - كشف) من طريق عفّان بن مسلم .

وأخرجه أحمد (٩٤/١ و ١٠٢) ، ومن طريقه ابن حزم في المُحَلَّى (٣٤٠/٣ مسألة ٥٦٥) ، عن حسن بن موسى الأشيب .

وأخرجه ابن عَدِيّ في الكامل (١٤٤٨/٤) ، وابن حبّان في المجروحين (٣/٢) ، من طريق هُدْبَة بن خالد .

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة باسناده بمثله .

وقال البزار بعده : " لانعلم أحداً تابع ابن عقيل على روايته هذه ، تفرّد به حماد عنه " .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٣/٣) وقال : " رواه أحمد ، واسناده حسن ، والبزار "اهـ.

قلت : بل اسناد الحديث ضعيف ، ومتنه منكر ، كما قدمت .

---

(١) في الأصل : (عن) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

من قال : يكون تَجْمِير(1) ثيابه (2) وتراً

٧٩٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قُطْبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا أَجْمَرْتُم الميت ، فأَجْمِرُوه ثلاثا . (٣ / ٢٦٥) .

---

٧٩٥ - اسناده حسن ؛ فيه أبو سفيان الواسطي طلحة بن نافع وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٧٣) .

وأما قطبة بن عبد العزيز بن سِيَاه - بكسر المهملة ، بعدها تحتانية خفيفة - الأسدي الكوفي ؛ فهو ثقة ، من الثامنة . / ٤ .

انظر العلل لأحمد (١ / ٢٩) ، والجرح (٧ / ١٤١) ، والتهذيب (٨ / ٣٣٨ - ٣٣٩) ، والتقريب (٢ / ١٢٦) .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٣١) عن يحيى بن آدم باسناده بمثله .

وأخرجه أبو يعلى (٤ / ١٩٧ح ٢٣٠٠) ، وابن حبان (ص ١٩١ ح ٧٥٢ - موارد) ، والحاكم (١ / ٣٥٥) ، والبيهقي (٣ / ٤٠٥) ، كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، عن يحيى بن آدم باسناده بمثله ، لكن فيه : (فأَوتِرُوا) بدل (فأَجْمِرُوه ثلاثا) .

وقد سقط يحيى بن آدم من سند الحاكم في المستدرك ، وهو ثابت في سند البيهقي الذي يرويه عن الحاكم .

وقال الحاكم بعد روايته الحديث : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ".

وأخرجه البزار (١ / ٣٨٥ ح ٨١٣ - كشف) عن علي بن سهل المدائني : ثنا بشر بن آدم : ثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش باسناده بمثل ماعند ابن أبي شيبة

وقال البزار : " لانعلم رواه إلاّ جابر بهذا الإسناد ، ويزيد كوفي مشهور لم يتابع على هذا ، وانما يحفظ عن الأعمش بهذا : اذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا " . اهـ .

قلت : يزيد بن عبد العزيز ثقة ، كما في التقريب (٢ / ٣٦٨) ، ولم يتفرد بالحديث بل تابعه عليه أخوه قطبة بن عبد العزيز وهو ثقة أيضا ، كما تقدم آنفا ، ومجرد =

---

(١) التجمير : التبخير بالطِّيب . انظر لسان العرب (٤ / ١٤٥) ، والمِصباح المُنِير (١ / ١٤٩) مادة " جمر " .

(٢) يعني ثياب الميت .

....

= التشابه بين لفظي الحديثين لايكفي دليلا لتضعيف أقلهما رواة • فكلام البزار لايعلل الحديث ، فهما حديثان مختلفان ، وقد تقدم الحديث الذي أشار إليه البزار ، عند المصنف برقم (٧٣) •

لكن الحديث أُعِلَّ بعِلَّة أخرى ••

فقد روى البيهقي (٤٠٥/٣) باسناده عن يحيى بن معين أنه قال : " لم يرفع هذا الحديث إلاّ يحيى بن آدم ، ولا أَظُنُّ هذا الحديث إلاَّ غَلَطاً " • اهـ •

قلت :

لكن النووي صحح الحديث في المجموع (٥ / ١٦٩) ، ورد على هذا الإعلال بقوله : " كأن ابن معين بناه على قول بعض المحدثين : إنّ الحديث اذا رُوِي مرفوعا وموقوفا ، فالحكم للوقف • والصحيح أن الحكم للرفع ؛ لأنه زيادة ثقة ، ولاشك في ثقة يحيى ابن آدم " • اهـ •

أقول :

فالحديث سالم من العلتين اللتين أُعِلَّ بهما : المخالفة والوقف • وقد صححه الحاكم والنووي كما تقدم ، وصححه أيضا الألباني في كتاب أحكام الجنائز (ص ٦٤) وفي صحيح الجامع الصغير (١ / ١٣٧ ح ٢٧٥) •

في ثواب غاســل الميت

٧٩٦ - حدثنا عبد الرحيم ، عن ليث ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن جبل قال :

من غَسَّـل ميتا فأدّى فيه الأمانة ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمُّه . (٣ / ٢٧٠) .

---

٧٩٦ - اسـناده ضعيف ؛ فيه ثلاث علل :

الأولى : أن الليث بن أبي سليم اختلط بآخره ولم يتميّز حديثه ، فحديثه ضعيف ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (٢٤) .

الثانية : أن عبد الكريم هو ابن أبي المُخَارِق ، وهو ضعيف ، كما تقدم عند الحديث (٢١٧) .

الثالثة : أن معاذ بن جبل مات قديما سنة (١٨) ، وتوفي عبد الكريم بن أبي المخارق سنة (١٢٦) . انظر التقريب (١ / ٥١٦) و (٢ / ٢٥٥) .

فالإسناد منقطع .

وعبد الرحيم : هو ابن سليمان ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٦) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٠٤/٣ ح ٦٠٩٨) عن معمر بن راشد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل بمثله ، وهو موقوف له حكم المرفوع لأنه لايقال بالرأي .

ويشهد للحديث ماأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٤/١ ، ٣٦٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٩٥/٣) ، وفي معرفة السنن والآثار ، والطبراني في الكبير (انظر نصب الراية ٢ / ٢٥٦) ، أخرجوه من طرق عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، عن شُرَحْبيل بن شَرِيك المعافري ، عن عُلَيّ بن رباح قال : سمعت أبا رافع يحدّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(مَنْ غَسَّل ميتا فكَتَمَ عليه ، غُفِر له أربعين مَرَّة ، ومَنْ كَفَّن ميتا ، كساه الله من سُنْدُسٍ واستبرق الجنة ، ومن حفر له قبرا فأجَنَّه فيه ، أُجْرِيَ عليه من الأجر كأجر مَسْكَنٍ أسكنه إياه الى يوم القيامة) .

واسناده حسن ، لأنّ فيه شُرَحْبيل بن شَرِيك وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٤٩/١) .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٣) : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " اهـ .

وللحديث شواهد أخرى مرفوعة من رواية عدد من الصحابة ، منهم عَلِي ، وعائشة ، وجابر ابن عبد الله ، وأبي أمامة الباهلي ، ومعاوية بن حُدَيْج ، وأقربها الى لفظ حديث الباب حديثا عائشة وجابر ، لكنهما أضعف من حديث أبي رافع . انظر سنن ابن ماجه =

ماقالـــوا في الميت يُتْبَـع بالمِجْـــسَمَر

٧٩٧ - حدثنا وكيع ، عن شَيْبان ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن رجل ، عن أبي سعيد قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لاتُتبع الجنازة بصَوْت ولا بِنَار ، ولا يُمْشَى أمامها . (٣ / ٢٧٢) .

= (١ / ٤٦٩ - ٤٧٠ ح ١٤٦٢) ، ونصب الراية (٢ / ٢٥٦) ، ومجمع الزوائد (٢٠ - ٢١) .

٧٩٧ - اسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .
وأما شيبان : فهو ابن عبد الرحمن التميمي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٦٩٠) .
وقد اختلف في هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير ..
فهو عند المصنف - كما ترى - عن وكيع ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن رجل ، عن أبي سعيد .
وأخرجه أبو داود (٣ / ٢٠٣ ح ٢١٧١) ، وأحمد (٢/٥٢٨ و ٥٣١ - ٥٣٢) ، والبيهقي (٣ / ٣٩٤ - ٣٩٥) من طريقين عن حرب بن شَدَّاد ، عن يحيى ، عن باب بن عُمَيْر عن رجل من أهل المدينة ، أن أباه حدّثه عن أبي هريرة .
وأخرجه أحمد (٢/٤٢٧) عن اسماعيل بن عُلَيَّة ، عن هشام الدَّسْتَوَائي ، عن يحيى ، عن رجل ، عن أبي هريرة .
وقد ذكر الزيلعي الحديث في نصب الراية (٢/٢٩٠) وقال : " ذكره الدارقطني في علله ومافيه من الاختلاف ، ثم قال : وقول حرب بن شدّاد أشبه بالصواب " . اهـ .
قلت : والحديث ضعيف على كل حال ؛ لأن في كُلٍّ من روايتي شيبان والدستوائي رجل مجهول ، وفي رواية حرب بن شداد مجهولان .
وقد ذكر الألباني الحديث في إرواء الغليل (٣ / ١٩٣ - ١٩٤) وذكر الإختلاف الذي فيه ، ثم قال : " والحديث ضعيف لاضطرابه وجهالة رواته " . اهـ .
قلت : لكن قوله في الحديث : (لاتتبع بصوت) يشهد له ماأخرجه المصنف (٣ / ٢٨٤) ، وأحمد (٢ / ٩٢) من طريق ليث بن أبي سليم ، وأخرجه ابن ماجه (١ / ٥٠٤ ح ١٥٨٣) ، والطحاوي (١ / ٤٨٤) من طريق أبي يحيى القَتَّات . كلاهما عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :
(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُتْبَع جنازة معها رَانَّة) .
وهذا الحديث حسن بمجموع طريقيه . وقد وقع في النسخة المطبوعة من المصنف : =

....

= (امرأة) والصحيح (رانّة) كما في النسختين المحمودية والباكستانية ٠

ويشهد لقوله : (لاتتبع بنار) ، ماأخرجه أحمد (٤ / ٣٩٧) ، وابن ماجه (٤٧٧/١ ح ١٤٨٧) ، والبيهقي (٣ / ٣٩٥) ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن الفضيل بن ميسرة ، عن أبي حَريز ، أن أبا بُرْدَة حَدَّثه قال : أوصى أبو موسى الأشعري حين حضره الموتُ فقال : لاتُتْبِعُوني بمِجْمَر ٠ قالوا له : أَوَسَمِعْتَ فيه شيئا ؟ قال : نَعَم ، مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

هذا لفظ ابن ماجه ، ولفظ أحمد والبيهقي أطول من هذا ٠

واسناد الحديث حسن ، كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٦٦/١ ح ٥٣٦) ؛ لأن أبا حَريز عبد الله بن حسين قاضي سجستان كان حسن الحديث ، كما في الجرح (٥ / ٣٤ ـ ٣٥) والتهذيب (٥ / ١٦٤ ـ ١٦٥) ، وقد حَسَّن الألباني الحديث في أحكام الجنائز (ص ٩) ٠

أقول :

فهذان الشاهدان يُقَوِّيَان من شأن الجملة الأُولى من حديث الباب : (لاتُتْبَع الجنازة بصوت ولا نار) ٠

وأما قوله : (ولايُمْشَى أمامها) ؛ فانه معارَض بما أخرجه أبو داود (٢٠٥/٣ ح ٣١٨٠) ، والترمذي (٣ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ح ١٠٣١) ، والنسائي (٤ / ٥٥) ، وابن ماجه (٤٧٥/١ ح ١٤٨١) ، والمصنف (٣ / ٢٨٠) ، وأحمد (٤ / ٢٤٧ و ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢) ، والطيالسي (ص ٩٦ ح ٧٠١) ، والطحاوي (١ / ٤٨٢) ، وابن حبان (ص ١٩٥ ح ٧٦٩ ـ موارد) ، والحاكم (١ / ٣٦٣) ، والبيهقي (٤ / ٢٤ ـ ٢٥) ، من طرق عن زياد بن جُبَير بن حَيَّة ، عن أبيه ، عن المُغيرة بن شُعْبة مرفوعا :

(الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشي حيث شاء منها) ٠

واسناده صحيح ، وقد صَحَّحه الحاكم ثم الألباني في أحكام الجنائز (ص ٧٣) ٠

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمشي أمام الجنازة من حديث أنس بن مالك ، وعبد الله بن عمر ٠ انظر جامع الأصول (١١ / ١٢١ ـ ١٢٢) ، وأحكام الجنائز (ص ٧٣ ـ ٧٤) ٠

٧٩٨ - حدثنا أبو معاوية ، عن اسماعيل ، عن حَنَش بن المُعْتَمِر قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فرأى امرأة معها مِجْمَر ، فقال : أُطْرُدُوها . فمازال قائما حتى قالوا : يارسول الله ! قد توارت في آجام[1] المدينة . (٣ / ٢٧٢) .

---

٧٩٨ - مرسل ضعيف .

فيه حَنَش - بفتح أوله والنون الخفيفة ، بعدها معجمة - ابن المعتمر الكِنَاني ، أبو المعتَمِر البصري ، وثّقه أبو داود والعِجْلي ، لكن أكثر العلماء على تضعيف حديثه وعدم الإحتجاج به ، وقال ابن حبان في المجروحين (٢٦٩/١) : " كان كثير الوهم في الأخبار ، ينفرد عن عَلِيّ بأشياء لاتشبه حديث الثقات ، حتى صار ممَّن لايُحْتَجّ به " . ولخّصه ابن حجر في التقريب (١ / ٢٠٥) بقوله : " صدوق له أوهام ، ويرسل ، من الثالثة . / د ت ص " . اهـ .

قلت :

الأَلْيَق بحاله أن يقال : " صدوق يهم " ، والله أعلم .

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣ / ٩٩) ، والضعفاء الصغير (ص ٣٨) ، والضعفاء للنسائي (ص ٣٦) ، والجرح (٣ / ٢٩١) ، والميزان (١ / ٦١٩) ، والتهذيب (٥١/٣) وأما اسماعيل : فهو ابن أبي خالد البَجَلي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنَّفه (٤١٩/٣ - ٤٢٠ ح ٦١٦٢) عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن حَنَش بنحوه ، وفيه : (فصاح حتى توارت في آجام المدينة) بدل قوله : (فقال : اطردوها ...) الى آخر الحديث .

---

(١) آجام المدينة : حُصُونُها ، واحدها (أُجُم) بضمتين .
انظر النهاية (١ / ٢٦) ، ولسان العرب (١٢ / ٨) ، مادة " أجم " .

رفـع الصـــــــوت في الجـــــــنازة

٧٩٩ ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جُرَيْج قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في جنازة ؛ أَكثَرَ السكوتَ وحَدَّثَ نَفْسَه . (٣ / ٢٧٤) .

---

٧٩٩ ـ اسناده ضعيف لأنه مُعْضَل ، فابن جريج من أتباع التابعين ، كما تقدم في ترجمته عند الحديث (١٨) ، وانظر التقريب (١ / ٥٢٠) .

وسفيان : هو الثوري .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/٤٥٣ ح ٦٢٨٢) عن ابن جُرَيْج قال : حُدِّثْتُ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تبع الجنازة ؛ أكثر السُّكَات ، وأكثر حديث نفسه .
وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٢٩) من حديث ابن عباس : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شهد جنازة ؛ رئيت عليه الكآبة ، وأكثَرَ حديث نفسه) .
وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن لَهيعة وفيه كلام " . اهـ .

٨٠٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَكْرَه الصوت عند ثلاث : عند الجنازة ، واذا الْتَقى الزحفان ، وعند قراءة القرآن . (٣ / ٢٧٤) .

---

٨٠٠ - مرسل ضعيف ؛ فيه علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف ، كما تقدّم عند الحديث (٩) ، وقد خالفه قتادة بن دِعامة فرواه موقوفا على الصحابة ..

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٥٣/٣ ح ٦٢٨١) عن مَعْمَر ، عن قتادة ، عن الحسن البصري قال : أدركتُ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستَحِبُّون خَفْضَ الصوت عند الجنائز ، وعند قراءة القرآن ، وعند القتال .

وأخرجه المصنِّف ابن أبي شيبة (٢٧٤/٣) عن عبد الله بن المبارك ، عن هَمّام . وعن وكيع ، عن هشام الدَّسْتَوائي . كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد موقوفا بنحو ماعند عبد الرزاق .

وأخرجه البيهقي (٧٤/٤) من طريق وكيع ، عن هشام الدَّسْتَوائي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عُبَاد قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يَكْرَهون رفع الصوت عند الجنائز ، وعند القتال ، وعند الذِّكْر .

فالصحيح أن الحديث موقوف على الصحابة رضي الله عنهم .

ويشهد للحديث ماذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٢٩) من حديث زيد بن أرقم مرفوعا :

(إنّ الله عز وجل يُحِبُّ الصَّمْتَ عند ثلاث : عند تلاوة القرآن ، وعند الزَّحْف ، وعند الجنازة) . وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه رجل لم يُسَمَّ " .

وقد أشار النووي الى الحديث الموقوف في الأذكار (ص ١٣٦) وقال :

" اعلم أن الصواب المختار ماكان عليه السلف رضي الله عنهم : السكوتُ في حال السَّيْر مع الجنازة ، فلا يرفع صوتا بقراءة ولا ذِكْر ولا غير ذلك . والحكمة فيه ظاهرة ، وهي أنه أسكَنُ لخاطره ، وأجمعُ لفكره فيما يتعلّق بالجنازة ، وهو المطلوب في هذا الحال ، فهذا هو الحقّ ، ولاتَغْتَرَّنَّ بكثرة من يخالفه " . اهـ .

من رخّص في الأذان (١) بالجنازة

٨٠١ - حدثنا سعيد بن يحيى الحِمْيَري ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة ابن سهل ، عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ، ويشهد جنائزهم اذا ماتُوا • قال : فتُوُفّيَت امرأة من أهل العوالي (٢)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا حضرت فآذِنوني بها • قال : فأَتَوه ليُؤْذِنُوه ، فوجدوه نائما ، وقد ذهب من الليل ، فكرهوا أن يوقظوه ، وتخوَّفُوا عليه ظُلمة الليل وهوامّ (٣) الأرض ، فلمّا أصبح سأل عنها ، فقالوا : يارسول الله ! أتيناك لنُؤْذِنَك بها فوجدناك نائما ، فكرهنا أن نوقظك ، وتخوَّفْنا عليك ظلمة الليل وهوامّ الأرض ، فدفنّاها هنالك • قال : فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها ، فصلى عليها ، وكبّر أربعا • (٣ / ٢٧٧) •

---

٨٠١ - اسناده ضعيف ؛ فيه سفيان بن حسين الواسطي وهو ثقة لكنه ضعيف في الزهري ، كما تقدم عند الحديث (٤٤٣) •

وأما سعيد بن يحيى الحِمْيَري ، الحَذَّاء ، الواسطي ، فهو صدوق وسط ، من التاسعة مات سنة (٢٠٢) عن تسعين سنة • / خ ت •

انظر الجرح (٤/٧٤) ، والميزان (٢/١٦٣) و (٤/٥٣١) ، والتهذيب (٤/٨٧) ، والتقريب (١ / ٣٠٨) •

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٦/١٠٢ ح ٥٥٨٦) من طريق المصنّف وأخيه عثمان بن أبي شيبة ، عن سعيد الحِمْيَري باسناده بمثله •

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤٩٤) من طريق عياش الرقام ، عن سعيد الحِمْيَري =

---

(١) الأذان بالجنازة : يعني إعلام من لم يحضر الميت بأنه مات • انظر لسان العرب (١٣ / ١٢) مادة " أذن " •

(٢) يعني عوالي المدينة المنورة، وهي أماكن بأعلى أراضي المدينة ، كان أدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدها على ثمانية أميال • انظر معجم البلدان (٤/١٦٦) .

(٣) هوامّ الأرض : يعني الحشرات نحو الحَيّات والعقارب وأشباهها • انظر لسان العرب (١٢ / ٦٢١ - ٦٢٢) مادة " همم " •

....

= باسناده مختصرا ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٧/٣) بمثله، وقال : " رواه الطبراني في الأوْسَط ، وفيه سفيان بن حسين وفيه كلام ، وقد وثّقه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

وقد ذكر ابن أبي حاتم الحديث في العلل (٣٦٦/١ ـ ٣٦٧ ح ١٠٨٥) مختصرا ، من طريق الحِمْيَري باسناده ، وقال:سألت عنه أبي فقال : " هذا خطأ ، والصحيح حديث يونس بن يزيد وجماعة ، عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بلا أبيه " ٠ اهـ ٠

قلت : أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٧/١) عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل مرسلا بنحوه ٠

وأخرجه النسائي في سننه (٤٠/٤) من طريق مالك ، وفي سننه (٦٩/٤) من طريق يونس ابن يزيد ، وفي سننه (٧٢/٤) من طريق سفيان بن عُيَيْنَة ، ثلاثتهم عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل مرسلا بنحوه ٠

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٤٩٥/١) من طريق جرير بن حازم ، عن النعمان ابن راشد ٠

وأخرجه البيهقي (٤٨/٤) من طريق بشر بن بكر التِنّيسي ، عن الأوزاعي ٠

كلاهما عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ٠

لكن النعمان بن راشد صدوق سيء الحفظ ، كما في التقريب (٢ / ٣٠٤) ٠

وبشر بن بكر ثقة يُغْرِب ، روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، كما في التهذيب (١ / ٣٨٨) ، والتقريب (١ / ٩٨) ٠

أقول : فالصحيح أن الحديث مرسل ، كما قال أبو حاتم ٠ ويحتمل أن يكون أبا أمامة رواه مرة فأرسله ، ورواه أخرى فأسنده ، فروى الزهري عنه الروايتين ٠

ومهما يكن الأمر ، فإن أبا أمامة بن سهل له رؤية ، وعدّه بعضهم في الصحابة ، وكُلّ روايته أو جُلّها عن الصحابة ٠ انظر التهذيب (١ / ٢٣١ ـ ٢٣٢) ٠

ولذلك قال الألباني في إرواء الغليل (١٨٦/٣) : " اسناده صحيح ، وفيه ارسال لايَضُرّ " ٠ اهـ ٠

قلت : وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٢٣٦/٦ ـ ٢٤١) ، وسنن ابن ماجه (٤٨٩/١ ـ ٤٩٠) ، وارواء الغليل (٣ / ١٨٣ ـ ١٨٦) ٠

من كان يحبّ المشي خلف الجنازة (١)

٨٠٢ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن ثور ، عن مريح بن (٢) مسروق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لكلّ أمّة قربان (٣) ، وقربان هذه الأمّة موتاها ، فاجعلوا موتاكم بين أيديكم (٤) (٣/٢٧٩).

---

٨٠٢ - مرسل ضعيف ، لأن مريح بن مسروق الهوزني أبا الحسن الشامي تابعيّ مجهول ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/٧٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٤٠) ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٦٤) في التابعين ، على قاعدته المعروفة ، وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٩٨) ولم يذكر فيه توثيقا لأحد غير ابن حبّان .

وأمّا ثور : فهو ابن يزيد الشامي الحمصي ، وهو ثقة ثبت ، تقدّم عند الحديث (٢١٥).

والحديث ذكره الزيلعي في نصب الرّاية (٢/٢٩٢) ولم يعزه الى غير المصنّف .

ووقع عنده : (ابن جريج عن مسروق) ، وهو تحريف .

أقول : ومتن الحديث غريب ، لأن الأموات لا يتقرّب بهم ، بل يتقرّب الى الله بتجهيزهم والصلاة عليهم ، ودفنهم ، والدعاء لهم .

---

(١) سقطت هذه الترجمة من الأصل ، فذكرت أحاديث هذا الباب متصلة بأحاديث باب (في المشي أمام الجنازة من رخص فيه) ، وقد أثبتّ هذه الترجمة من (ك) و (م) و (ح) وأوّل أحاديث الباب في المصنّف هو حديث يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي باسنادهما عن سويد بن غفلة .

(٣) القربان - بضمّ القاف وسكون المهملة - : هو ما يتقرّب به الى الله تعالى ، أي يطلب به رضاه والقرب منه .
أنظر النهاية (٤/٣٢) ، ولسان العرب (١/٦٦٥) ، مادّة " قرب " .

(٢) في الأصل و (م) و (ك) : (عن) وهو تحريف ، والتصحيح من مراجع ترجمة مريح .

(٤) يعني أمامكم . أنظر لسان العرب (١٥/٤٢٥) مادّة " يدي " .

من كره الركــوب معهــا ، والسَّــيْر أمامهــا

٨٠٣ ـ حدثنا وكيـع ، عن سـفيان ، عن أبي هَمَّام السَّـكُوني وهو الوليـد بن قيس ، عن أبـــي هُبَـيْرة (١) :

أن رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم أُتِيَ بدابَّة وهو في جنازة فلم يركب ، فلمـــا انصــرف ركـب . (٣ / ٢٨٠) .

---

٨٠٣ ـ مرسـل ، اسناده الى أبي هُبَـيْرة صـحيح .

وأبو هُبَيْرة ـ بالموحّدة بعد الهاء ، مصـغرا ـ : هو يحـيى بن عَبَّاد بن شـيبان الأنصاري السـلمي ، الكوفي ، وهو ثقـة ، من الرابعة ، مات بعد سـنة (١٢٠)./بخ م٤ .

انظر الجرح (١٧٢/٩) ، والثقات (٥٢١/٥) ، والتهذيب (٢٠٥/١١) ، والتقريب (٣٥٠/٢).

وأبو هَمَّام السَّـكُوني : هو الوليد بن قيس الكِنْدي الكوفي ، وهو ثقـة ، من السـادسـة ./س .

انظر التاريخ الكبير (١٥١/٨) ، والجرح (١٣/٩) ، والتهذيب (١٢٩/١١) ، والتقريـــب (٢ / ٣٣٥) .

وسـفيان : هو الثـــوري .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٢/١ ح ١٠٣٩) فقال : " سـألت أبي عـن حديث رواه يـعقوب بن كـعب الحلبي ، عن عيسـى بن يونس ، عن بشـير أبي اسماعيـل ، عن يحـيى بن عَبَّاد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صـلى اللـه عليه وسـلم أنـه خرج فـــي جنازة ، فـعرض عليـه رجل دابَّتـه فلم يركب ، فلما دفنـها عرض عليه رجل آخـر دابته فركب . قال أبي : هذا خطـأ ، إنما هي يحـيى بن عباد أبو هبيرة ، أن النبي صـلى الله عليه وسلم مرسـل ، فـغلط يـعـقوب ، إلا أن يكون حدّث عيسـى على خبر الصِّحَّة ، فجعل كنية يحـيى ابن عباد أبا هريرة ، وزاد فيـه (عن) " . اهـ .

قلـت : يـعـقوب بن كـعب الحـلبي ثقـة . انظر الجرح (٢١٤/٩) ، والتقريب (٣٧٦/٢).

وبشـير أبو اسماعيل : هو بشـير بن سـلمان الكِنْدي الكوفي ، وهو ثقـة يُـغْرِب ، كما فـــي التقريب (١ / ٤٠٨) .

وعيسـى بن يونس بن أبي اسـحاق ثقـة مأمون ، تقدم في الحديث (٣٠٤) .

ويحيى بن عباد ثقة كما قدمت ، لكـنه لم يسـمع من أبي هريرة ، كما في الجرح (٩ / ١٧٢) والمراسـيل لابن أبي حاتم (ص ٢٤٥) ، والتهذيب (١١ / ٢٠٥) . =

---

(١) في الأصـل : (أبي هريرة) وهو تصـحيف ، والتصـحيح من (م) و (ك) و (ح) .

....

= فاسناد الحديث ضعيف على كُل حال ، إما لإرساله وإما لانقطاعه .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه الترمذي (٣٣٤/٣ ح ١٠١٤) من حديث جابر بن سمرة :

(أن النبي صلى الله عليه وسلم اتّبع جنازة أبي الدحداح ماشيا ، ورجع على فرس) .

وأخرجه النسائي (٤ / ٨٥ - ٨٦) بلفظ :

(خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة أبي الدحداح ، فلما رجع أُتِيَ بفرس مُعْرَوْرَى ، فركب ، وَمَشَيْنا حوله) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٦٦٤ ح ٩٦٥) بلفظ :

(أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرس مُعْرَوْرَى ، فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ، ونحن نمشي حوله) .

ومعنى مُعْرَوْرَى : أي عُرْي لا سَرْجَ عليه . انظر المصباح المنير (٥٥٦/٢) مادة " عرا " .

٨٠٤ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن ليث [١] ، عن أبي بُرْدَة ، عن أبي موسى الأَشعري قال : مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة وهي تُمْخَض [٢] كما يُمْخَض [٣] الزِّق [٤] فقال : عَلَيْكُم بالقَصْد [٥] في جنائزكم . (٣ / ٢٨١) .

---

٨٠٤ - اسناده ضعيف ، لأن فيه ليث بن أبي سُلَيم وقد ضعّفه العلماء لاختلاطه وعدم تَمَيُّز حديثه ، كما تقدم عند الحديث (٢٤) ، ومدار هذا الحديث عليه .

وأما أبو بُرْدَة : فهو ابن أبي موسى الأشعري ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٧) .

والحديث أخرجه أحمد (٤ / ٤٠٦) عن اسماعيل بن عُلَيَّة .

وأخرجه الطيالسي (ص ٧١ ح ٥٢٢) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤٧٩) ، والبيهقي (٤ / ٢٤) ، من طريق زائدة بن قدامة .

كلاهما عن ليث بن أبي سُلَيْم باسناده بنحوه ، لكن ليس فيه عند أحمد : (في جنائزكم) .

ولفظه عند الآخرين : (أن النبي صلى الله عليه وسلم مُرَّ عليه بجنازة وهي يُسْرَعُ بها ، وهي تُمْخَضُ مَخْضَ الزِّقِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلَيْكم بالقَصْدِ في المشي بجنائزكم) .

وأصل الحديث أخرجه ابن ماجه (٤٧٤/١ - ٤٧٥ ح ١٤٧٩) ، والطيالسي (ص ٧١ ح ٥٢١) ، والطحاوي (١ / ٤٧٨) ، من طريق شعبة ، عن ليث باسناده بلفظ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جنازة يُسْرِعُون بها ، فقال : لِتَكُنْ عليكم =

---

(١) في الأصل و(ك): (عن بنت أبي بردة) صُحِّف (ليث) الى (بنت)، وسقطت (عن) التي بعده، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم . وفي(م): (ليث عن بنت أبي بردة) خطأ .

(٢) في الأصل : (تمحض) بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج . ومعنى تُمْخَض : تُحَرَّك تحريكا شديدا ، كما يُرَجّ السقاء الذي فيه اللبَن ليخرج زُبْدُه . انظر النهاية (٣٠٧/٤) ، ولسان العرب (٢٣٠/٧) ، مادة "مخض" .

(٣) سقط قوله : (كما يمخض) من الأصل ، وأضفته من (م) و(ك) و(ح) ، وفي مراجع التخريج: (مخض) وهو بمعناه .

(٤) الزِّقّ - بكسر الزاي -: هو السِّقاء يُعْمَل من الجلد ، وقيل : لا يُسَمَّى زِقّاً حتى يُسْلَخ من قِبَل العُنُق . انظر لسان العرب (١٤٣/١٠) مادة " زقق " .

(٥) القصد في الشيء : خلاف الإفراط ، وهو الإعتدال والتوسُّط . انظر لسان العرب (٣ / ٣٥٣ - ٣٥٤) مادة " قصد " .

....

= السَّكِينة) ٠

هذا لفظ ابن ماجه ، ولفظ الآخرين مثله إلَّا أنه فيه عندهما : (مُرَّ عليه بجنازة) ٠

أقول : فلفظ المصنف - كما ترى - فيه بيان لمدى السرعة التي نهي عنها ، وفيه بيان للمقصود بالسكينة وهو التوسُّط في المَشْي ٠

وبسبب الإختصار الذي في رواية ابن ماجه ، قال البوصيري في مصباح الزجاجة : " والحديث مع ضعفه يخالف مافي الصحيحين من حديث أسرعوا بالجنازة " ٠ اهـ ٠

قلت :

الحديث الذي ذكره أخرجه الجماعة من رواية أبي هريرة مرفوعا بلفظ :

(أسرِعُوا بجنائزكم ، فان تَكُ صالحة ، فَخَيْر تقدِّمونها اليه ، وان تَكُ سِوَى ذلك ، فَشَرٌ تضعونه عن رِقابكم) ٠

انظر جامع الأصول (١١ / ١٢٦) ، وسنن ابن ماجه (١ / ٤٧٤ ح ١٤٧٧) ٠

لكن رواية المصنف ابن أبي شيبة ومن وافقه ، فيها زيادة بيان تدفع هذا التعارض ، ولذلك قال البيهقي (٤ / ٢٢) بعد روايته الحديث :

" المراد بما روينا هنا - إنْ ثَبَتَ - كَراهيَةُ شِدَّة الإسْرَاع " ٠ اهـ ٠

وأخرج الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤٧٧ - ٤٧٩) حديث أبي هريرة وحديث أبي موسى بروايتيه ، وبيَّن أن السرعة المقصودة في حديث أبي هريرة هي دون السرعة التي نُهي عنها في حديث أبي موسى ٠

وقال ابن حجر في شرحه لحديث أبي هريرة في فتح الباري (٣ / ١٨٤) بعد أن ذَكَر أقوال العلماء في معناه :

" والحاصل أنه يُسْتَحَبُّ الإسراعُ ، لكن بحيث لاينتهي الى شِدَّة يُخَافُ معها حدوث مَفْسَدة بالميت ، أو مشَقّة على الحامل أو المشيِّع ، لئلا ينافي المقصود من النظافة ، وإدخال المشَقَّة على المسلم " ٠ اهـ ٠

في خـروج النسـاء مع الجـنازة ، من كـرهـه

٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن فضـيل ، عن ليـث ، عن عُبَيْـد ، عن مسـروق قال :

خـرج رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم مـع جـنازة معهـا امـرأة ؛ فلم يَـبْرَح [١] حتى تـوارت بالبيـوت . (٣ / ٢٨٤) .

---

٨٠٥ ـ مرسـل ضـعيف ؛ فيـه ليث بن أبي سُـلَيم وقـد ضَـعَّفه العـلماء لاختلاطـه وعدم تَمَـيُّز حديثـه ، كما تقدم عند الحـديث (٢٤) .

وأما عُبَيْد : فهـو ابن نَضْـلَة ـ بفتح النـون ، وسـكون المعجـمة ـ الخُزَاعي ، أبو معاوية الكوفي ، وهـو ثقـة ، من الثانيـة ، ووهـم من ذكر أن لـه صـحبة ، مات سـنة (٧٤) ٠/م٤٠ انظـر الجرح (٦ / ٣) ، والتـهذيب (٧ / ٧٠) ، والتقريب (١ / ٥٤٥) .

وللحـديث عدّة شـواهد في مصنف عبد الرزاق (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦) ، لكنهـا مرسـلة كلّهـا .

ويعارض الحديث ماأخرجه المصـنف (٣ / ٢٨٤) ، والبخاري (٣ / ١٤٤ ح ١٢٧٨ ـ فتح) ومسـلم (٦٤٦/٢ ح ٩٣٨) ، وأبو داود (٢٠٢/٣ ح ٣١٦٧) ، وابن ماجه (٥٠٢/١ ح ١٥٧٧) ، من حديث أم عطـيّة رضـي اللـه عنهـا قالت :

(نُهينا عن اتّباع الجـنائز ، ولـم يُعْـزَم علينا) .

لكـن يمكن أن يُحْمَل حديث البـاب ـ إنْ ثَبَتَ ـ على أن تلك المرأة كانت تحـمل مِجْمَراً ، كما في الحديث (٧٩٨) ، أو أنهـا كانت تَنُوح وتَصِـيح على مافي حديث ابن عمـر قـال :

(نهى رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسـلم أن تُتبـع جـنازة معهـا رَانَّـة) .

أخرجـه المصـنف (٢٨٤/٣) ، وأحـمد (٢ / ٩٢) ، وابن ماجـه (٥٠٤/١ ح ١٥٨٣) ، والطحـاوي (١ / ٤٨٤) ، من طريقين عن مجاهد ، عن ابن عمر ، واسـناده حسـن كما قدّمت عند الحديث (٧٩٨) .

---

(١) لم يَبْرَح .. : يعني لم يَزُل عن مكانه الذى هو فيـه ، ولم يَمْش مع الجنازة ، حـتى رجعت المرأة وحَجَبَتْها بيوتُ المدينة ، فلم يَعُد النبي صـلى الله عليه وسـلم يراها . وانظر لسـان العرب (٢ / ٤٠٨) مادة " برح " .

ماينهى عنه مما يصنع على الميت من الصياح وشقّ الجُيُوب

٨٠٦ - حدثنا اسحاق بن منصور قال : ثنا هُرَيْم ، عن مُجالِد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس مِنّا من حَلَق (١)، ولا (٢) سَلَق (٣)، ولا (٤) خَرَق (٥). (٣ / ٢٩٠) .

---

٨٠٦ - اسناده ضعيف ؛ لضعف مُجالِد بن سعيد الهمداني ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٣٢٩) .

وأما اسحاق بن منصور السلولي ؛ فهو صدوق ،كما تقدم عند الحديث (٦٦) .

وهُرَيْم : هو ابن سفيان البَجَلي ، وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (١٧٩) .

والحديث أخرجه البزار (٣٧٨/١ - ٣٧٩ ح ٨٠١ - كشف) ، وأبو يعلى (١٠٠/٤ ح ٢١٣٣) ، من طريقين عن حَمّاد بن زيد ، عن مُجالِد باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٥/٣) وقال : " رواه البزار ورجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى أيضا " . اهـ .

قلت : بل مدار الحديث على مُجالِد بن سعيد ، وهو ضعيف .

وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (١ / ٢٢٢) ونسبه الى مسند مُسَدّد . وفي هامشه : " في اسناده مُجالِد بن سعيد ، قال البوصيري : وهو ضعيف " . اهـ .

أقول :

لكن الحديث أخرجه الجماعة إلاّ الترمذي من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعا بعضهم بمثله وبعضهم بنحوه . انظر جامع الأصول (١٠٢/١١ - ١٠٤) ، وابن ماجه (١ / ٥٠٥ ح ١٥٨٦) .

---

(١) حَلَقَ : يعني حَلَقَ شعره عند المصيبة اذا حَلّت به . انظر النهاية (١ / ٤٢٧) مادة " حلق " .

(٢) سقطت (لا) من الأصل ، وهي ثابتة في (م) و (ك) و(ح) ومراجع تخريج الحديث .

(٣) سَلَقَ : أي رفع صوته عند المصيبة . انظر النهاية (٣٩١/٢) ، ولسان العرب (١٠ / ١٥٩ - ١٦٠) مادة " سلق " .

(٤) سقطت (لا) من الأصل ، وهي ثابتة في (م) و (ك) و(ح) ومراجع تخريج الحديث .

(٥) خَرَقَ : يعني شَقَّ ثوبه عند المصيبة . انظر لسان العرب (١٠ / ٧٣) مادة " خرق " .

٨٠٧ - حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن رجل من أهل مكة ، عن أبي سلمة . وعن علي بن مُبَارَك ، عن يحيى ، عن أبي سلمة قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة : اللهم اغفر لِحَيِّنا وميِّتِنا ، وذَكَرنا وأُنْثانا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا . اللهم مَن أحييته مِنّا ، فأَحْيِهِ على الإسلام ، ومن تَوَفَّيْتَه مِنّا فَتَوفَّهُ على الإيمان . (٢٩٢/٣) .

---

٨٠٧ - مرسل ، له عند المصنف هنا اسنادان :

أَوّلُهما ضعيف ، لأَنَّ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سَيِّءُ الحفظ ، كما تقدم عند الحديث (٥٥) .

وفيه أيضا رجل مجهول .

وأما الإسناد الثاني فصحيح الى أبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعلي بن مُبَارَك : هو الهُنائي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٣) .

ويحيى : هو ابن أبي كَثِير الطائي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٢٣) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٤٨٦ ح ٦٤١٩) عن مَعْمَر بن راشد .

وأخرجه البيهقي (٤ / ٤١) من طريق الوليد بن مَزْيَد ، عن الأوزاعي .

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة مرسلا بمثله .

وذكر البيهقي (٤ / ٤١) أن هشاما الدَّسْتَوائي وسعيد بن أبي عَرُوبة رويا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة مرسلا . وذكر الترمذي (٣ / ٣٤٤) رواية الدَّسْتَوائي .

وأخرجه الترمذي (٣ / ٣٤٤ ح ١٠٢٤) ، والحاكم (١ / ٣٥٨) ، والبيهقي (٤١/٤) من طريقين عن هِقْل بن زياد .

وأخرجه أبو داود (٣ / ٢١١ ح ٣٢٠١) ، والبيهقي (٤ / ٤١) من طريقه ، عن موسى بن مروان الرَّقِّي ، عن شعيب بن اسحاق الدمشقي .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٨٤ ح ١٠٨٠) عن شعيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقي عن أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحَجَّاج .

وأخرجه ابن حبان (ص ١٩٢ - ١٩٣ ح ٧٥٧) من طريق الوليد بن مسلم القرشي .

كلهم عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثله .

....

قلـت :

وهـذه الأَسـانيد صـحيحة عن الأَوزاعي ، لكـن الوليـد بن مَزْيَـد قـد روى الحديث عن الأَوزاعي مرسـلا كما تقدم آنفا ، والوليـد بن مَزْيَـد كان أثبت أصـحاب الأوزاعـي ، وقال النسـائي : " كان لايخطىء ولا يُدَلِّس " ، ويروى عن الأوزاعي أنـه قال : " ماعُرِضَ عَلَيَّ كتاب أَصَحّ من كتب الوليـد بن مَزْيَـد " • انظر التهذيب (١١ / ١٣٣) •

وَوَصْلُ الحديث فيـه أيضا مخالفة للثقات الذين رووه عن يحيى بن أبي كثير مرسـلا ، كما تقدم •

وذكره ابن أبي حاتم في العلـل (١ / ٣٥٤ ح ١٠٤٧) من طريق محمد بن ذَكْـوان ، عن يحـيى بن أبي كثير ، عن أبي سـلمة ، عن أبي هريرة مرفوعا • وقال : سـألت أبـي عنـه فقال : هذا خطأ ، الحُـفّاظ لايقـولون : أبو هريرة ، إنّما يقولون : أبو سـلمة ، أن النبي صـلى اللـه عليه وسـلم " اهـ •

قلـت : ومحـمد بن ذَكْوان بَصْـرِيّ ضـعيف ، كما في التقريب (٢ / ١٦٠) •

وأخرجـه ابن ماجـه (١ / ٤٨٠ ح ١٤٩٨) ، والنسـائي في عمل اليوم والليلـة (ص ٥٨٤ ح ١٠٨١) ، والبيهقي (٤ / ٤١) ، من طرق عن محـمد بن اسـحاق ، عـن محـمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سـلمة بن عبد الرحـمن ، عن أبي هريرة مرفوعا بمثـله •

وذكره ابن أبي حاتم في العـلـل (١ / ٣٥٧ ح ١٠٥٨) من هذا الطـريق وقال : " سـألـت أبي عنـه : فقال : رواه يحـيى بن أبي كَثِير ، عن أبي سـلمة أن النـبي صـلى اللـه عليه وسـلم ، مرسـل • لايقـول : أبو هريرة ، ولايوصّـله عن أبي هريرة ، إلاّ غير متقِـن ، والصـحيح مرسـل " • اهـ •

قلــت :

في هذا الإسـناد محـمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وهـو ثقـة لـه أفراد • وقـال أحـمد : " في حديثـه شـيء ، يَرْوي أحاديث مناكير أو منكـرة " • انظر التهذيب (٦/٩)، والتقريب (١ / ١٤٠) •

وأخرجـه النسـائي في عمل اليوم والليلـة (ص ٥٨٣ ح ١٠٧٩) ، والحاكم (١/٣٥٨)، من طريق عكـرمة بن عَمّار ، عن يحـيى بن أبي كَثِير ، عن أبي سـلمة ، عن عائشـة مرفوعـا بمثـله ، وقـال الحـاكم : " صـحيح على شـرط مسـلم " •

قلـت : قد ذكـره الترمذي في سـننه (٣ / ٣٤٤) وقال : " حديث عكرمـة بن عمّار غـير

ماقالوا في التكبير على الجنازة ، من كَبَّر أربعا

٨٠٨ ـ حدثنا سعيد بن يحيى ، عن سفيان بن حسين ، عن الزُّهْرِي ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى على قبر امرأة ، فكَبَّر أربعا ٠

(٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠) ٠

= محفوظ ، وعكرمة رُبّما يَهِمُ في حديث يحيى " ٠ اهـ ٠

وقال ابن حجر في التقريب (٢ / ٣٠) : " عكرمة بن عَمّار العجلي صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يَكُن له كتاب " ٠ اهـ ٠

وأخرجه البزار (١ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ح ٨١٧ ـ كشف) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي نجيح أو ابن أبي نجيح ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعا بمثله ٠

قال البزار : " لانعلمه عن أبي سلمة ، عن أبيه ، إلاّ من هذا الوجه " ٠ اهـ ٠

قلت : وابن أبي ليلى صدوق سَيِّءُ الحفظ جدا ، كما تقدم عند الحديث (٥٥) ٠ ثم إنّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، كما في التهذيب (١٢ / ١٢٨) ٠

أقول : من هذا الإستعراض لطرق الحديث يَتبيَّن لنا مصداق قول أبي حاتم الرازي (١ / ٣٥٧ ـ العلل) : " لايُوصِّلُه عن أبي هريرة ، إلاَّ غيرُ مُتْقِن ، والصحيح مرسل " ٠ وقول البيهقي (٤ / ٤١) : " الصحيح أن حديث أبي سلمة مرسل " ٠

٨٠٨ ـ اسناده ضعيف ؛ فيه سفيان بن حسين الواسطي وهو ثقة لكنه ضعيف في الزهري ، كما تقدم عند الحديث (٤٤٣) ٠

وقد تقدم الحديث باسناده مطولا برقم (٨٠١) ، وهناك تخريجه والكلام عليه ، وتَبيَّن هناك أن الصحيح : الزُّهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، مرسلا ٠ وذكرت هناك أن إرسال الحديث لايَضُرّ ؛ لأنّ أبا أمامة بن سهل له رؤية ، وكُلّ روايته أو جُلُّها عن الصحابة رضوان الله عليهم ٠

وأَشَرْت هناك الى شواهد قِصَّة الصلاة على قبر المرأة في الصحيحين وغيرهما ٠

وأما القَدْر الذي هنا من الحديث ، فقد أخرجه البيهقي (٤ / ٣٥) من طريق محمد بن اسحاق الصَّغَاني ، عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ٠

وذِكْرُ التكبيرات الأَربع في صلاة الجنازة ثابت من رواية عدد من الصحابة عند المصنف (٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠) ، وفي الصحيحين وغيرهما ٠ انظر جامع الأصول (٦ / ٢١٥ ـ ٢١٦ و ٢٤١) ٠

٨٠٩ - حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِي ، عن سعيد :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى البَقِيع [(١)]، فصلَّى على النَّجاشِيّ [(٢)] فكَبَّر عليه أربعا . (٣ / ٣٠٠) .

---

٨٠٩ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيّب صحيح ، وقد صرّح الزهري بسماعه من ابن المسيب عند غير المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٤٨٣ ح ٦٤٠٧) عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عبد الحميد بن جُبَيْر أنه سمع ابن المسيب مرسلا بمعناه .

وهذا اسناد صحيح الى ابن المسيب .

والحديث أخرجه البخاري (١١٦/٣ ح ١٢٤٥ - فتح) و (١٨٦/٣ ح ١٣١٨) و(١٩٩/٣ ح ١٣٢٨) ، و (٢٠٢/٣ح ١٣٣٣)،و(١٩١/٧ح ٣٨٨١) .

وأخرجه مسلم (٦٥٦/٢ - ٦٥٧ ح ٩٥١) ، وأبو داود (٣ / ٢١٢ح ٣٢٠٤) ، والترمذي (٣ / ٣٤٢ح ١٠٢٢) ، والنسائي (٤ / ٧٢) ، وابن ماجه (١ / ٤٩٠ح ١٥٣٤) ، أخرجوه - في الجُمْلَة - من طريق مالك بن أنس ، ومَعْمَر بن راشد ، وعُقَيْل بن خالد ، وصالح بن كَيْسان ، كلهم عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة بمثله ونحوه ، وفي بعض طرقه عندهم تصريح الزهري بالسماع من ابن المسيّب .

والحديث في موطأ مالك (٢٢٦/١ - ٢٢٧) عن الزهري باسناده ، وفي المصنّف (٣٠٠/٣) من طريق مَعْمَر بن راشد ، عن الزهري باسناده .

فالحديث - كما ترى - أخرجه الجماعة مسندا ، فلعل ابن المسيّب كان يسنده مَرَّة ويرسله أخرى ، ويحتمل أن يكون التقصير في اسناده مِمّن دونه ، فالله أعلم .

---

(١) يعني الى مُصَلّى العيد الذي كان ببقيع بطحان الوادي الذي كان في وَسَط المدينة المنوّرة وكان بين المُصَلّى وباب المسجد ألف ذِرَاع . انظر معجم ماستعجم (٢٥٨/١) ، ومعجم البلدان (٤٤٦/١) ، ومراصد الاطلاع (١ / ٢٠٤) .

(٢) النَّجاشي لَقَب كان يُلَقَّب به مَلِك الحبشة . والنجاشي المراد هنا هو أَصْحَمَة بن أَبْجَر ، وتفسيره : عَطِيَّة . وقد آوى النجاشي الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة ومنحهم حمايته ورعايته وأسلم وآمن بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، لكنه كتم اسلامه حين جَرَّب الحبشة فوجد أنهم لاينقادون اليه ان استَيْقَنوا اسلامه . مات النجاشي في رجب من سنة تِسْع فصلَّى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة صلاة الجنازة ، ونَعَتَه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل الصالح . انظر الرَّوْض الأُنُف للسُّهَيْلي (٣ / ٢٢٢ - ٢٦٢) .

٨١٠ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل قال : جمعَ عُمَر الناس فاستشارهم في التكبير على الجنازة ، فقال بعضهم : كَبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا ، وقال بعضهم : كَبَّر سبعا ، وقال بعضهم : كَبَّر أربعا [1]. قال : فجمعهم [2] على أربع تكبيرات كأَطْوَل الصلاة . (٣ / ٣٠٢) .

---

٨١٠ - اسناده حسن .

فيه عامر بن شقيق بن جَمْرَة - بالجيم والزاي - الأَسدي الكوفي ، ضعّفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقَوِي " ، لكن النسائي قال : " لا بأس به " ، وأخرج له الترمذي في سننه (١ / ٤٦ ح ٣١) عن أبي وائل ، عن عثمان : (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُخَلِّل لِحْيَتَه) .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وقال الترمذي في العلل الكبير : " سألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : هو حسن " . وصحح هذا الحديث ابن خزيمة (١ / ٧٨ ح ١٥١) ، والحاكم (١ / ١٤٩) .

وانظر ترجمة عامر في الجرح (٦ / ٣٢٢) ، والميزان (٢ / ٣٥٩) ، والتهذيب (٥ / ٦٠) .

ولخّصه ابن حجر في التقريب (١ / ٣٨٧) بقوله : " لَيِّن الحديث ، من السادسة ./دت ق ".اهـ.

قلت : بل الرجل حسن الحديث مالم يخالف ، والله أعلم .

وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأَسدي ، وهو ثقة مخضرم ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعَلِيّ وجماعة من الصحابة والتابعين ، وقد تقدم في الحديث (٧) .

وعُمَر : هو ابن الخَطَّاب ، أمير المؤمنين ، رضي الله عنه .

وسفيان : هو الثَّوري .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤٧٩ ح ٦٣٩٥) عن الثوري باسناده بنحوه .

وأخرجه الطحاوي (١ / ٤٩٩) من طريق مُؤَمَّل بن اسماعيل .

وأخرجه البيهقي (٤ / ٣٧) من طريق حسين بن حفص .

كلاهما عن الثوري باسناده بنحوه . =

---

(١) يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا تارة ، وهذا أخرى ، كما جاء في مراجع تخريج الحديث .

(٢) هذا الجمع ليس اجماعا على نسخ ماعدا الأَربع ، كما ادّعى الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٤٩٦) ، فالنسخ لايكون إلاّ بِنَصّ ، وإنّما اجتمعوا على العمل بالأربع لئلا يختلف الناس على أئمتهم ، كما في الحديث الآتي (٨١١) ، وهم مع هذا يَرَوْن جواز غير الأَربع .

٨١١ - حدثنا ابن فضيل ، عن العلاء ، عن عمرو بن مرة قال : قال عُمَر : كُلٌّ قد فُعِل.(١) فقالوا : نجتمع على أمر يأخذ به من بعدنا . فكبَّروا على الجنازة أربعا . (٣ / ٣٠٢).

= وذكره ابن حجر في فتح الباري (٣/٢٠٢) وقال : " رواه البيهقي باسناد حسن " . اهـ.

ويشهد للحديث ، الحديث الذي بعده (٨١١) ، وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كَبَّر على الجنازة أربعا ، وثبت في صحيح مسلم وغيره أنه صلى الله عليه وسلم كَبَّر خمسا . انظر جامع الأصول (٦ / ٢١٥ - ٢١٦) .

٨١١- اسناده ضعيف لأنه منقطع ، فعمرو بن مُرَّة الجَمَلي لم يدرك عمر بن الخطاب . انظر التهذيب (٨ / ٩٠) ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (١٢٩) .

والعلاء : هو ابن المسيّب بن رافع ، وهو ثقة رُبَّما وهم ، تقدم في الحديث (٦٢).

لكن الحديث أخرجه ابن الجعد في مسنده (١ / ٢٩٠ ح ٩٧) عن شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيّب يحدِّث عن عمر قال : " كل ذلك قد كان : أربعا وخمسا ، فاجتمعنا على أربع التكبير على الجنازة " .

وأخرجه ابن الجارود في المنتَقَى (ص ١٨٧ ح ٥٣٢) ، والطحاوي (١/٤٩٥ - ٤٩٦) ، والبيهقي (٤ / ٣٧) ، من طرق عن شعبة بهذا الإسناد بنحوه .

وهذا الإسناد صحيح الى سعيد بن المسيّب ، وروايته عن عمر بن الخطاب إما متّصلة وإمّا لها حكم الإتّصال ، وقد قال أحمد بن حنبل : " سعيد عن عُمَر حُجَّة " . انظر التهذيب (٤ / ٧٦ - ٧٧) .

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣ / ٢٠٢) : قال أحمد : " والذي نختاره ماثبت عن عمر " فذكر الحديث . اهـ.

قلت : وقد تقدم الحديث قبل هذا برقم (٨١٠) باسناد حسن ، كما رأيت .

فبهذا يتبين أن الحديث صحيح ثابت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، والله أعلم.

---

(١) يعني على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، يَدلّ عليه السياق ، والحديث السابق (٨١٠) . والفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم .

من كان يكبّر على الجنازة خمسا

٨١٢ - حدثنا وكيع ، عن جعفر بن زياد ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن مولى لحذيفة عن حذيفة أنه كبّر على جنازة خمسا . زاد فيه غير وكيع : ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله . (٣ / ٣٠٣) .

---

٨١٢ - اسناده ضعيف .

فيه يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي الجابر ، وهو ضعيف الحديث ، من السادسة . / دت ق .

انظر الضعفاء للنسائي (ص ١٠٧) ، والجرح (٩ / ١٦١) ، والمجروحين (٣ / ١٢٣)، والميزان (٤ / ٣٨٩) ، والتهذيب (١١ / ٢٠٩)، والتقريب (٢ / ٣٥١) .

وفيه مولى حذيفة بن اليمان ، واسمه عيسى البزار ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٢١٦) ، وقال الدارقطني : " ضعيف " .

وانظر التاريخ الكبير (٦/٣٨٨) ، والجرح (٦/٢٩٢) ، والميزان (٣/٣٢٨) ، وتعجيل المنفعة (ص ٣٢٩) .

وأما جعفر بن زياد الأَحمر الكوفي ؛ فهو صدوق يتشيَّع ، من السابعة ، مات سنة (١٦٧) . / دت س .

انظر الجرح (٢ / ٤٨٠) ، والميزان (١ / ٤٠٧) ، والتهذيب (٢ / ٧٩) ، والتقريب (١ / ١٣٠) .

والحديث أخرجه الدارقطني (٢/٧٣) من طريق أبي غسان مالك بن اسماعيل ، عن جعفر بن زياد الأَحمر ، عن يحيى الجابر ، عن عيسى مولى حذيفة قال : (صلَّيتُ خلفَ مَوْلاي ووليِّ نعمتي العبدِ الصالح حُذَيفة بن اليمان على جنازة ، فكبَّر خمسا ، فقال : ماوَهِمْتُ ، ولكن كبَّرت كما كَبَّر خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم) .

وأخرجه أحمد (٥/٤٠٦) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/٤٩٤) ، من طريق عبدالعزيز ابن مسلم القَسْمَلِي ، عن يحيى الجابر باسناده بنحو هذا الذي عند الدارقطني .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٣٤) وقال : " رواه أحمد ، ويحيى الجابر فيه كلام " اهـ .

قلت :

اسناد الحديث ضعيف - كما قَدَّمت - لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم وأصحاب السنن بأسانيدهم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : =

من كان يُكَبِّر على الجنازة سبعا وتسعا

٨١٣ - حدثنا ابن فُضَيْل ، عن يزيد ، عن عبد الله بن الحارث قال :

صلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حَمْزة وكبَّر عليه تسعا ، ثم جِيءَ بالأُخرى فكَبَّر عليها سبعا ، ثم جِيءَ بالأُخرى فكَبَّر عليها خمسا ، حتى فرغ مِنْهُنَّ (١)، غير أَنَّهُنَّ كُنَّ وِتْرا . (٣ / ٣٠٤) .

= (كان زيد بن أرقم يُكَبِّر على جنائزهم أربعا ، وانه كَبَّر على جنازة خمسا ، فسألناه ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكَبِّرُها) . انظر جامع الأصول (٢١٦/٦)، وسنن ابن ماجه (١ / ٤٨٢ ح ١٥٠٥) .

٨١٣ - مرسل ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد وقد ضَعَّفه العلماء لأنه كَبِر فتغَيَّر وصار يُلَقَّن ، كما تقدم عند الحديث (١٠٨) .

وعبد الله بن الحارث : هو ابن نوفل الهاشمي ، وهو ثقة له رؤية ، تقدم في الحديث (٣٠) .

والحديث أخرجه البيهقي (٤ / ١٣) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده مقتصرا على الجملة الأولى منه ، ثم قال : " هذا منقطع " . اهـ .

وقال الشافعي في الأُم (١ / ٢٦٧) : " جاءت الأخبار كأنها عيان من وجوه متواترة ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يُصَلِّ على قتلى أُحُد . وما روي أنه صَلّى عليهم وكَبَّر على حمزة سبعين تكبيرة ؛ لا يَصِحّ ، وقد كان ينبغي لمن عارض بذلك هذه الأحاديث الصحيحة أن يستحيي على نفسه " . اهـ .

وذكر ابن حجر كلام الشافعي في فتح الباري (٢١٠/٣) ثم قال في (٢١١/٣) : " وقد تقدّم جواب الشافعي بما لا مزيد عليه " . اهـ . وانظر تلخيص الحبير (١١٦/٢ح ٧٥٩).

وحديث نفي الصلاة على شهداء أُحُد أخرجه البخاري (٢٠٩/٣ ح ١٣٤٣ - فتح)، وأصحاب السنن ، من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أَمَر بدفن شهداء أحد بدمائهم ، ولم يُصَلِّ عليهم ، ولم يُغَسِّلْهم) .

انظر جامع الأصول (١٣٥/١١ - ١٣٦) ، وسنن ابن ماجه (٤٨٥/١ ح ١٥١٤) .

---

(١) في الأصل : (عنهن) بالعين بدل الميم ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ويقتضيه السياق .

٨١٤ - حدثنا محمد بن فُضَيل ، عن حُصَيْن ، عن أبي مالك قال :

صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ، فكان يُجَاء بتسعة فَيُوضَعُون معه ، فيصَلّي عليهم ، ثم يرفعون ويترك حمزة ، ويُجَاء بتسعة آخرين ، فلَمْ يَزَلْ كذلك حتى صلّى عليهم جميعا . (٣ / ٣٠٤) .

---

٨١٤ - مرسل ، اسناده الى أبي مالك الغِفَاري صحيح .

وأبو مالك الغِفَاري - بكسر المعجمة وخِفّة فاء - هو غَزْوان الكوفي ، وهو ثقة من الثالثة . / خت د س ت .

انظر الجرح (٧/٥٥) ، والتهذيب (٨/٢٢٠) ، والتقريب (٢ / ١٠٥) .

وحُصَيْن : هو ابن عبد الرحمن السُّلَمِي ، وهو ثقة تغيَّر بآخره ، كما تقدم عند الحديث (١٢٩) .

لكن البخاري أخرج له من رواية محمد بن فُضَيْل عنه ، كما في هَدْي السَّارِي (ص ٣٩٨) .

وأيضا ، فان الحديث أخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١ / ٥٠٣) ، والدارقطني (٢ / ٧٨) ، والبيهقي (٤ / ١٢) ، أخرجوه من طرق عن شعبة ، عن حصين ، عن أبي مالك مرفوعا بنحوه .

وشعبة من الذين سمعوا من حُصَين قبل تغيره ، كما في هَدْي السَّاري (ص ٣٩٨) ، والكواكب النَّيِّرات (ص ١٤٠) .

وأخرج البيهقي الحديث في السنن (١٢/٤) أيضا من طريق أحمد بن مَنِيع ، عن أبي يوسف ، عن حُصَين ، عن أبي مالك أنه قال :

(صَلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أُحُد عشرة عشرة ، في كل عشرة منهم حمزة ، حتى صَلّى عليه سبعين صلاة) .

وقال البيهقي : " هذا أَصَحّ مافي الباب ، وهو مرسل " . اهـ .

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (٥٤١/٣ ح ٦٦٣٦) و (٢٧٣/٥ ح ٩٥٨٣) عن الثوري ، عن أبي اسحاق الشيباني ، عن أبي مالك قال : (صَلّى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أُحُد) .

قلت : وهذا اسناد صحيح الى أبي مالك ، والحديث مرسل .

وقد قدّمتُ في التعليق على الحديث السابق جواب الإمام الشافعي على هذا الحديث ، وأن الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمْ يُصَلِّ على شهداء أُحُد ، وانظر تلخيص الحبير (٢ / ١١٧) .

٨١٥ - حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن حُصَين ، عن أبي مالك قال :

صَلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ، فجعلوا [١] يرفعون وحمزة بين أيديهم حتى فرغ من [٢] الصلاة عليهم . (٣ / ٣٠٤) .

في ثواب من صلّى على الجنازة وتبعها حتى تُدْفَن

٨١٦ - حدثنا وكيع ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن سالم البَرّاد ، عن ابن عمر ح [٣] وعن أبيه ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، قالا :

مَنْ صَلّى على جنازة فَلَهُ قِيراط [٤] ، ومَنْ شهدها حتى يُقْضَى قضاؤها فَلَه قِيراطان ، القِيراط مثل أُحُد . (٣ / ٣٢٠) .

---

٨١٥ - مرسل ، اسناده الى أبي مالك الغِفَاري صحيح .

وقد تقدم قبل هذا (٨١٤) عن ابن فضيل ، عن حُصَين ، عن أبي مالك أطول وأَبْيَن وأكثر تفصيلا ، وهنالك تخريجه والكلام عليه .

٨١٦ - حديث ابن عمر اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع .

وقد أخرجه أحمد (١٦/٢) عن يحيى القَطّان ، عن اسماعيل بن أبي خالد باسناده =

---

(١) يعني شهداء أُحُد كما في الحديث الماضي (٨١٤) . والأصل أن الضمير لا يعود إلا على ماسبق ذكره ، فالظاهر أن أبا مالك سئل أو ذكر عنده شهداء أُحُد فقال هذا القول ، فالضمير على ماذكره السائل ، لكن السؤال غير منكور هنا .

(٢) في الأصل : (عن) بالعين ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) ، والسياق يقتضيه .

(٣) في المصنف بعده : (وعن هشام ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة) ، لكنني حذفته لأن حديث أبي هريرة ليس من الزوائد ، فقد أخرجه الجماعة . انظر جامع الأصول (٤٤١/٩) ، وسنن ابن ماجه (٤٩١/١ح ١٥٣٩) .

(٤) الأصل في القِيراط أنه كان يطلق على جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد ، وكان أهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين . انظر النهاية (٤ / ٤٢) ، ولسان العرب (٧ / ٣٧٥) ، مادة " قرط " .

والمراد بالقيراط هنا مقدار عظيم من الأجر والثواب ، قَرَّبه النبي صلى الله عليه وسلم للفهم بتمثيله بجَبَل أُحُد ، وإنما ذَكَر القِيراط لَفْتاً للإنتباه وتقريبا للفهم ؛ لِكَوْن المخاطَبين يعرفون القِيراط ويعملون الأعمال في مقابَلَته ، لذلك وُعِدُوا من جنس مايعرفون ، وضُرِبَ لهم المَثَل بما يعملون . انظر المجموع (٢٢٥/٥) ، وفتح الباري (١٩٤/٣) .

....

= مرفوعا بلفظ:
(من تَبِع جنازة حتى يُصَلَّى عليها فإنّ له قيراطا . فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال : مثل أُحُد) .
وأخرجه البزار (٣٩٠/١ ح ٨٢٦ - ٨٢٨ - كشف) من طريق أبي صالح السَّمّان ، ونافع، وسالم بن عبد الله ، ثلاثتهم عن ابن عمر مرفوعا بنحو ما عند ابن أبي شيبة ؛ لكن ليس فيه عنده قوله : (القيراط مثل أُحُد) .
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠/٣) مختصرا ومطوّلا وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجاله ثقات " . اهـ .
وسيأتي الحديث بعد هذا برقم (٨١٧) عن محمد بن بِشْر العَبْدي ، عن اسماعيل باسناده مرفوعا مختصرا .

وأما حديث ابن مسعود ففي اسناده والد وكيع : الجَرّاح بن مَلِيح بن عَدِيّ ، وقد اختلف العلماء فيه ، فمنهم من وَثّقه ، ومنهم من ضَعَّفه ، ومنهم من قال : لا بأس به .
ولخصه ابن حجر في التقريب (١ / ١٢٦) بقوله : " صدوق يَهِم ، من السابعة، مات سنة (١٧٥) ويقال (١٧٦) . / بخ م د ت ق " . أهـ .
وانظر الجرح (٥٢٣/٢) ، والمجروحين (٢١٩/١) ، والميزان (٣٨٩/١) ، والتهذيب (٥٨/٢) .
وَزِرّ : هو ابن حُبَيْش ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٧) .
لكن الجَرّاح لم يتفرّد بالحديث ، بل تابعه عليه شعبة بن الحَجّاج ، فقد أخرج البزار الحديث في مسنده (٣٨٩/١ ح ٨٢٥ - كشف) عن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن عاصم بن بَهْدَلَة باسناده بنحوه ، لكن بدون قوله : (القيراط مثل أُحُد) .
ولمّا كان مدار الحديث على عاصم بن بَهْدَلَة وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٤٥٧) ؛ فإنّ اسناد حديث ابن مسعود حسن .
لكن يشهد له حديث ابن عمر الذي معه هنا ، وحديث أبي هريرة الذى أخرجه المصنف (٣ / ٣٢٠) وأخرجه الجماعة بمثل هذا ونحوه ، وللحديث شواهد من رواية عدد من الصحابة . انظر المصنَّف (٣ / ٣٢٠ - ٣٢١) ، وجامع الأصول (٩ / ٤٤١ - ٤٤٤)، وسنن ابن ماجه (١ / ٤٩١ - ٤٩٢) .
فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

٨١٧ - حدثنا محمد بن بِشْر العَبْدي ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن سالم البَرَّاد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صَلَّى على جنازة فَلَهُ قِيراط . (٣ / ٣٢١) .

٨١٨ - حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال قال : حدثني عمرو بن يحيى المازني ، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتى الجنازة عند أهلها ، فمشى معها حتى يُصَلَّى عليها فَلَهُ قِيراط ، ومن شهدها حتى تُدْفَن فَلَهُ قِيراطان ، والقِيراط مثل أُحُد . (٣ / ٣٢١) .

---

٨١٧ - اسناده صحيح .

وقد تقدم قبل هذا برقم (٨١٦) عن وكيع ، عن اسماعيل باسناده أطول من هذا ، وهناك تخريجه وبيان معناه .

٨١٨ - اسناده ضعيف .

فيه محمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٦٨) على قاعدته المعروفة ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٨) فلم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١ - ٢٦٣) وذكرحديثه هذا وقال : " هذا لايَصِحُّ عندي ولايتابع عليه " . ولخصه ابن حجر في التقريب (٢٢١/٢) بقوله : " مقبول ، من الرابعة . /ت " .

وانظر ترجمته في التهذيب (٩ / ٤٧١) .

والحديث أخرجه أحمد (٩٦/٣ - ٩٧) عن عَفّان بن مسلم ، عن وُهَيْب بن خالد ، عن عمرو بن يحيى باسناده بنحوه . وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١ - ٢٦٣) من طريق عمرو بن يحيى باسناده مختصرا .

لكن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم لم يتفرَّد بالحديث ، بل تابعه عليه عَطِيَّة العَوْفي ..

فقد أخرج الحديث أحمد (٢٠/٣) ، وابن الجعد(٧٨٣/٢ ح ٢٠٨٨) ، والبزار (١ / ٣٨٩ ح ٨٢٤ - كشف) ، من طريق فُضَيْل بن مرزوق ، عن عَطِيَّة العَوْفي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعا بنحوه .

وهذا الإسناد ضعيف أيضا لأن فُضَيْل بن مرزوق صدوق يَهِم ، وعطية العَوْفي ضعيف ، وقد تقدما في الحديث (٣٦) .

لكن الحديث يتقوَّى بتعدُّد مخرجه ، ويصير - بطريقيه - في مرتبة الحسن . =

في اللَّحْـد(١) للميت ، من أَمَرَ بـه وكـره الشَّـــــقّ

٨١٩ - حدثنا حفص ، عن حَجّاج ، عن نافـع قال :

لُحِـد لرسول اللـه صـلى الله عليه وسـلم قـبرُه ، ولأبي بكـر وعُمَر ، ثم تفاخـرتم.(٣/٣٢٢).

٨٢٠ - حدثنا جـرير ، عن مغـيرة ، عن ابراهيم قال : دُفِـن رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسـلم في لَحْـــــد . (٣ / ٣٢٢) .

= وقـد ذكره الـهيثمي في المجمع (٣ / ٢٩) وقال : " رواه الـبزار ، وأحـمد ، وأبو يـعلـــى ، واسـناده حســن " . اهـ .

قلـت : ولـلحديث شـواهد تقدمت في الـباب ، وله شـواهد في الـصـحيحين وغيرهما كمـــا ذكرت عند الحديث (٨١٦) ، فيرتقي الحديث الى درجـة الـصحيح .

٨١٩ - مرسـل ضـــعيف ؛ لأن فيـه الحجاج بن أرطاة وهـو كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عنـــد الحديث (٣٧) .

لكـن الحديث صَحّ من رواية نـافـع عـن ابن عمر ، كما سـيأتي عند الحديثين (٨٢٥) و (٨٢٦) .

ويشـهـد له ماأخرجـه مسـلم (٦٦٥/٢ ح ٩٦٦) ، والـنسـائي (٨٠/٤) ، وابـن ماجـــــه (١ / ٤٩٦ ح ١٥٥٦) من حديث سَـعْدبن أبي وَقّاص ، أنــه قال في مرضـه الـذي هلك فيه : " الْحَـدوا لي لَحْـداً ، وانصُـبُوا عَلَيَّ اللَّبِن نَصْباً ، كما فُـعِل برسـول اللـــــــــــه صـلى اللـه عليـه وسلم " .

ولـلحديث شـاهد آخر عند ابـن ماجـه (٤٩٦/١ ح ١٥٥٧) من حديث أنـس بن مالـك ، واسناده حســن .

٨٢٠ - اسـناده ضـعيف ؛ فيـه عِلَّتان :

الأولى : أنــه مُعْضَـل ؛ لأن ابراهيم الـنخعي لم يـسـمع من أحـد من الـصحابة ، كما فــي التـهذيب (١ / ١٥٥) .

الثانيـة : أن المـغيرة بن مِقْسَـم ثقة لكـنـه كان يـدلس لاسـيما عن ابراهيم ، كما في التقـريب =

---

(١) اللَّحد واللُّحـد - بفتح اللام وضـمها - : هو الشَّـقُّ الذي يكون في جانب القبر موضـع الميت ؛ لأنــه قـد أُمِيـل عن وسـطه الى جانبه . انظر الـنهـاية (٢٣٦/٤) ، ولـسان الـعرب (٣ / ٣٨٨) ، مادة " لحـد " .

٨٢١ - حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حَجّاج ، عن حَمّاد ، عن ابراهيم قال : لُحِد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لَحْد . (٣ / ٣٢٣) .

٨٢٢ - حدثنا جَرير ، عن هشام بن عروة ، عن فقهاء أهل المدينة ، قال : كان بالمدينة رجلان يحفران (١) القبور . قال : فكان أحدهما يَشُقُّ ، والآخر يَلْحَد ، فلمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : أيهما طَلَع فمُرُوه فليعمل بعمله الذي كان يعمل ، فطلع الذي كان يَلْحَد ، فأمروه فَلَحَد لرسول الله صلى الله عليه وسلم . (٣ / ٣٢٢) .

= (٢ / ٢٧٠) ، وتقدم في الحديث (٦٥) .

لكن الحديث سيأتي بعد هذا عن ابراهيم النخعي من غير طريق المغيرة بن مِقْسَم ، فتبقى عِلَّة الإعضال .

لكن الحديث قد صَحَّ من رواية عدد من الصحابة ، كما قدمت عند الحديث (٨١٩) .

٨٢١ - اسناده ضعيف ، فيه عِلَّتان :

الأولى : أنه مُعْضَل ، لأن ابراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (١ / ١٥٥) .

الثانية : أن الحجاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عند الحديث (٣٧) .

وحَمّاد : هو ابن أبي سليمان ، تقدم في الحديث (٤١٤) .

لكن الحديث تقدم قبل هذا عن ابراهيم النخعي من غير هذا الطريق ، فتبقى عِلَّة الإعضال .

إلا أن الحديث قد صَحَّ من رواية عدد من الصحابة ، كما قدمت عند الحديث (٨١٩) .

٨٢٢ - مرسل صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤٧٦ - ٤٧٧ ح ٦٣٨٤) عن مَعْمَر ، عن هشام بن عروة بنحوه .

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ٢٣١) عن هشام بن عروة ، عن أبيه بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١/٣٥٠ ح ١٠٣٣) من طريق حمّاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه بنحوه . وأخرجه ابن سعد (٢/٢٩٥ - ٢٩٦) من طرق عن هشام ، عن أبيه بنحوه . =

---

(١) في الأصل و (ك) : (يجعلان) ، والتصحيح من (م) و(ح) .

٨٢٣ - **حدثنا ابن مَهْدِي ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه قال :**

اجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان رجل[1] يَلْحَد وآخر[2] يَشُقُّ ، فقالوا : اللهم خَيِّر له . فطَلَع الذي كان يلحد ، فلَحَدَ له . (٣ / ٢٢٣) .

= ويشهد له ماأخرجه ابن ماجه (٤٩٦/١ ح ١٥٥٧) من حديث أنس بن مالك بنحوه ، واسناده حسن ، وقد حسَّنه ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٢٨) .

وله شاهد نحوه من حديث عائشة عند ابن ماجه (١ / ٤٩٧ ح ١٥٥٨) ، ومن حديث ابن عباس عند أحمد (٨/١ و ٢٦٠) و (٢ / ٢٩٢) ، وعند ابن ماجه (٥٢٠/١ ح ١٦٢٨)، والبيهقي (٣ / ٤٠٧ - ٤٠٨) .

وفي حديث ابن عباس أن الذي كان يلحد هو أبو طلحة الأَنصاري ، وأن الذي كان يَشُقُّ هو أبو عُبَيدة بن الجَرَّاح .

ويشهد للحديث أيضا الحديث الآتي بعده .

فالحديث بمجموع طرقه ثابت صحيح ، والله أعلم .

٨٢٣ - مرسل ، اسناده الى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق صحيح ، والقاسم ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٤٤٠) .

وسفيان : هو الثَّوْري .

وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق ، التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، قال ابن عُيَيْنَة :" كان أفضل أهل زمانه " ، من السادسة ، مات سنة (١٢٦) ، وقيل بعدها . / ع .

انظر الجرح (٢٧٨/٥) ، والعبر (١ / ١٢٥) ، والتهذيب (٦ / ٢٢٨) ، والتقريب (١ / ٤٩٥) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٣ ح ٦٣٨٣) عن سفيان الثَّوْري باسناده بمثله .

وأخرجه ابن سعد (٢ / ٢٩٥) عن محمد بن عبد الله الأَسدي ، عن الثوري باسناده بمثله أيضا .

ويشهد للحديث ، الحديث الذي قبله وشواهده ، وقد بَيَّنْتُ هناك أن الحديث ثابت صحيح بمجموع طرقه .

---

(١) في الأصل و(م) و(ك): (الرجل) ، والتصحيح من (ح) ومراجع التخريج والسياق .

(٢) في الأصل : (الآخر) ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج والسياق .

٨٢٤ - حدثنا عبد الأَعلى ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِي ، عن سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَدُوا له . (٣ / ٣٢٣) .

٨٢٥ - حدثنا أبو خالد الأَحْمَر ، عن حجَّاج ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لُحِدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأَبي بكر وعُمَر . (٣ / ٣٢٣) .

---

٨٢٤ - مرسل ، اسناده الى سعيد بن المسيِّب صحيح .

وَمَعْمَر : هو ابن راشد ، تقدم في الحديث (٤٣) .

والزُّهْري قد صحب ابن المسيِّب وجمع علمه ، كما في التهذيب (٩ / ٣٩٧) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٤٧٥/٣ ح ٦٣٨١) عن مَعْمَر بن راشد باسناده أطول مما هنا . وكذلك أخرجه الحاكم (١ / ٣٦٢) ، والبيهقي (٤ / ٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن مَعْمَر باسناده .

وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لُحِدَ له من رواية عدد من الصحابة ، كما قدَّمْت عند الحديث (٨١٩) ، وكُلّ الأحاديث التي في الباب تثبت ذلك .

٨٢٥ - اسناده ضعيف ، لأَن الحَجَّاج بن أرطاة كان كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عند الحديث (٣٧) .

لكن الحديث أخرجه أحمد (٢ / ٢٤) عن وكيع ، عن العُمَري عُبَيد الله بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُلْحِد له لَحْد .

واسناده صحيح .

وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٤٢) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " اهـ.

قلت :

وقد ثبت هذا الأَمر من رواية عدد من الصحابة ، كما قَدَّمْت عند الحديث (٨١٩) ، وكُلّ أحاديث الباب تثبت ذلك .

٨٢٦ - حدثنا وكيع ، عن العُمَري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ٠

وعن العُمَري ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن يُلْحَد له ٠ (٣ / ٣٢٣) ٠

---

٨٢٦ - اسنادا الحديثين صحيحان ٠ والعُمَري : هو عُبَيد الله بن عُمَر بن حفص ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٩) ٠

لكن متن الحديث فيه شذوذ وخطأ ٠٠

فقد أخرج الإمام أحمد الحديث في مسنده (٢٤/٢) عن وكيع باسناديه كما عند المصنف بلفظ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم أُلْحِد له) ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٤٢/٣) بهذا اللفظ وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " ٠اهـ٠

وتقدم حديث ابن عمر قبل هذا برقم (٨٢٥) بلفظ : (لُحِد لرسول الله صلى الله عليه وسلم) ٠

وأخرج الطيالسي في مسنده (ص ٢٠٥ ح ١٤٥١) عن صالح بن أبي الأَخْضَر ، عن الزُّهْري ، عن عُرْوَة ، عن عائشة : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أُلْحِد له) ٠

وأخرج ابن ماجه (١ / ٤٩٧ ح ١٥٥٨) من طريق ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : (لمَّا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللَّحد والشَّقّ ، حتى تكلَّموا في ذلك وارتفعت أصواتهم ، فقال عمر : لاتَصْخَبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حَيّاً ولا ميتاً - أوكلمة نحوها - فأرسلوا الى الشقَّاق واللاحِد جميعا ، فجاء اللّاحِد فلَحَد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دُفِن صلى الله عليه وسلم) ٠

وقد صَحَّت هذه القِصّة من رواية عدد من الصحابة ، كما قدمت عند الحديث (٨٢٢) ٠

فلو أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن يُلْحَد له ما اختلف الصحابة في هذا الأمر ، وهذا يؤكد أن الصحيح من لفظ الحديث هو ماأخرجه الإمام أحمد ، وأن اللفظ الذي في المصنَّف خطأ ٠

٨٢٧ - حدثنا أبو أسامة ، عن مُجَالِد ، عن عامر قال : قال المغيرة بن شعبة : لَحَدْنا للنبي صلى الله عليه وسلم • (٣ / ٣٢٣) •

---

٨٢٧ - اسناده ضعيف ، لضعف مُجالِد بن سعيد ، وتقدم مُجالِد في الحديث (٣٢٩) •
وعامر : هو ابن شَراحيل الشعبي ، تقدم في الحديث (٧٢) •

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٤١٤ح ٩٩٣) من طريق أبي أسامة ، وهُشيم بن بَشير ، ومُحَاضِر بن المُوَرِّع ، كلهم عن مُجالِد بن سعيد باسناده قال : (كنت فيمن حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلَحَدْنا لَحْداً ، قال : فلما أُدخل النبي صلى الله عليه وسلم القبر ، طَرَحْتُ الفَأْس ثم قلت : الفأس ، الفأس ، ثم نزلت فوضعت يَدي على اللَّحد) •

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٩ / ٣٦٠) وقال :

" رواه الطبراني ، وفيه مجالد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات " • اهـ •

قلت :

بل مُجالِد بن سعيد ضعيف الحديث كما قدَّمت ، وقد قال الهيثمي نفسه في المجمع (٦ / ٣٠) و (٦ / ٢٢٠) : " مجالد ضعيف ، وقد وُثِّق " •
وقال في المجمع (٩ / ٩٨) : " الأكثرون على تضعيفه " • اهـ •
لكن الحديث قد صحَّ من رواية عدد من الصحابة ، كما قدَّمت عند الحديث (٨١٩) ، وكُلّ أحاديث الباب تثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لُحِد له •

٨٢٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أسامة ، عن الزُّهْرِي ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

انظروا أَيّهم [1] أكثر جمعا للقرآن ، فقدِّموه في اللَّحْد . (٣ / ٣٢٣) .

---

٨٢٨ - اسناده ضعيف ؛ لأن فيه أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يَهِم ، كما تقدّم عند الحديث (٢٠٣) .

وأخرجه الحاكم (٣٦٥/١) ، والبيهقي (١٠/٤ - ١١) ، من طريق عثمان بن عُمَر ورَوْح بن عُبَادة ، كلاهما عن أسامة بن زيد باسناده في أثناء حديث طويل في شأن شهداء أُحُد ، وفيه :

(وكان يجمع الثلاثة والإثنين في قبر واحد ، ويسأل : أَيّهم أكثر قرآنا ؟ فيقدمه في اللَّحْد) .

والزائد من الحديث هو قوله : (في اللَّحْد) .

وأصل الحديث أخرجه أبو داود (٣/ ١٩٥ - ١٩٦ ح ٣١٣٦) ، والترمذي (٣٣٥/٣ - ٣٣٦ ح ١٠١٦) من طريق أبي صفوان المَرْواني ، عن أسامة بن زيد باسناده مطولا ، وفيه :

(فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسأل : أَيّهم أكثر قرآنا ؟ فيقدّمه الى القِبْلة) .

واسناد الحديث ضعيف على كُلّ حال ؛ لأنّ مداره على أسامة بن زيد الليثي ، وقد قال الترمذي بعد روايته الحديث :

" لانعلم أحدا ذكره عن الزُّهري ، عن أنس إلّا أسامة بن زيد . وسألت محمدا - يعني البخاري - عن هذا الحديث ، فقال : حديث الليث عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر ، أصحّ " . اهـ .

قلت : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، بلفظ :

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في ثَوْب واحد ، ثم يقول : أَيّهما أكثر أَخْذاً للقرآن ؟ فاذا أُشِيرَ الى أحدهما ، قدّمه في اللَّحْد) .

وفي رواية للبخاري وابن ماجه : (كان يجمع بين الرجلين والثلاثة مِنْ قتلى أُحُد) .

انظر جامع الأصول (١٣٥/١١ - ١٣٦) ، وسنن ابن ماجه (٤٨٥/١ ح ١٥١٤) .

---

(١) يعني شهداء أُحُد ، كما في الروايات الأُخرى للحديث .

٨٢٩ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن الزُّهْرِي ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة في اللَّحْد . (٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤) .

---

٨٢٩ - اسناده ضعيف .

فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حَنِيف الأَنصاري ، الأَوْسي ، وهو صدوق يخطىء ، من الثامنة ، مات سنة (١٦٢) وهو ابن بِضْع وسبعين سنة ، وروى له مسلم حديثاً واحداً في النكاح . / م .

انظر الجرح (٥/٢٦٠) ، والميزان (٢/٥٧٧) ، والتهذيب (٦/٢٠٠) ، والتقريب (١ / ٤٨٩) .

وأَمّا عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأَنصاري ، أبو الخَطَّاب المدني ؛ فهو ثقة من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك . / ع .

انظر الجرح (٥/٢٨٠) ، والعبر (١/٩٣) ، والتهذيب (٦/٢٣٣) ، والتقريب (١/٤٩٦) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٨٢ ح ١٦٧) من طريق المصنِّف باسناده .

وذكره الذهبي في الميزان (٢/٥٧٧) من طريق أبي يعلى ، عن المصنف باسناده .

وأخرجه البيهقي (٤/١١) من طريق أبي الأَزْهَر ، عن خالد بن مَخْلَد باسناده .

وذكره الهيثمي في المجمع (٦/١١٩) من رواية الطبراني .

والحديث عندهم طويل فيه قِصَّة حمزة وشهداء أُحُد ، وفي آخره قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(ليس جريح يجرح في سبيل الله ، إلا جاء وجرحه يوم القيامة يدمَى ، لَوْنُه لَوْنُ الدَّم ، وريحه رِيح المِسْك . قَدِّموا أكثر القوم قُرآنا فاجعلوه في اللَّحْد) .

وهذا القَدْر من الحديث أخرجه المصنف (٥ / ٣٤٠) في الجهاد باسناده الذي هنا .

وقال البيهقي (٤ / ١١) بعد روايته الحديث :

" وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث ، وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية ، فيحتمل أن تكون روايته عن جابر ، وعنه عن أبيه ، صحيحتين . وان كانتا مختلفتين ؛ فالليث بن سعد - رحمه الله - إمام حافظ ، فروايته أولى ، والله أعلم " . اهـ .

=

في الرجلين يدفنان في قبر واحد

٨٣٠ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن اسحاق ، عن أبيه ، عن أشياخ الأَنصار قالوا : أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بعبد الله بن عَمْرو بن حَرام [١] وعَمْرو بن الجَمُوح [٢] مُمَثَّلَيْن [٣] ، فقال : ادفنوهما في قبر واحد ، فإنَّهما كانا متصاحبين [٤] في الدُّنْيا • (٣ / ٣٢٥) •

= قلت : حديث جابر أخرجه البخاري وغيره كما قدّمت عند الحديث السابق ، واسناد هذا الحديث ضعيف بسبب عبد الرحمن بن عبد العزيز ، فإنْ كان عبد الرحمن قد أصاب في قوله : (عن أبيه) فحديثه صحيح ، وإلاَّ فإنّ الحديث عن جابر وهو صحيح كما قدّمت •

٨٣٠ - مرسل ، اسناده الى أشياخ الأَنصار حسن ، لأن محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد صرّح بالسماع من أبيه عند غير المصنف •

وأبوه : هو اسحاق بن يسار المدني ، وهو ثقة ، من الثالثة • / مد •

انظر الجرح (٢ / ٢٣٧) ، والتهذيب (١ / ٢٢٥) ، والتقريب (١ / ٦٢) •

والحديث ذكره ابن هشام في السِّيرة النَّبَوية (قسم ٢ / ٩٨) فقال : قال ابن اسحاق : وحدثني أبي اسحاق بن يسار عن أشياخ من بني سلمة ، فذكره بنحوه • وكذلك ذكره البيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٢٩١) •

ويشهد للحديث ماأخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٦٢/٣) عن الوليد بن مسلم قال : حدثني الأوزاعي ، عن الزُّهْرِي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله =

---

(١) هو عبد الله بن عَمْرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي ، والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور ، معدود في أهل العقبة وبدر ، وكان من النُّقَبَاء • استشهد بأُحُد ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وسم : (مازالت الملائكة تُظِلُّه بأجنحتها) • انظر الاستيعاب (٩٥٥/٣ - ٩٥٦) ، وأسد الغابة (٣٤٦/٣ - ٣٤٨) والاصابة (٢ / ٣٤١ - ٣٤٢) •

(٢) هو عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام الأنصاري الخَزْرَجي السُّلَمي ، شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أُحُد شهيدا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لبني سَلَمة (سيّدكم عَمْرو بن الجَمُوح) • انظر الاستيعاب (٣ / ١١٦٨ - ١١٧١) ، وأسد الغابة (٤ / ٢٠٦ - ٢٠٨) ، والاصابة (٢ / ٥٢٢ - ٥٢٣) •

(٣) مُمَثَّلَيْن : من المُثْلة : وهي تشويه القتيل بجَدْع أنفه أو أُذُنِه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه • انظر لسان العرب (١١ / ٦١٥) مادة " مثل " •

(٤) هكذا في الأصل و(ك) ، وفي (م) :(متصافيين) ، وفي (ح) :(متصادقين) ومعناها واحد •

٨٣١ - حدثنا عبيد الله ، عن أسامة ، عن الزُّهْرِي ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

انظروا أيّهم أكثر جمعا للقرآن ، فقدّموه في اللَّحد٠ (٣ / ٣٢٥) ٠

٨٣٢ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن الزُّهْري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة في اللَّحد (٣/٣٢٥) ٠

= صلى الله عليه وسلم :

(ادفنوا عبد الله بن عَمْرو ، وعَمْرو بن الجَمُوح في قبر واحد ، لِما كان بينهما من الصَّفَاء ٠ وقال : ادفنوا هذين المتحابَّين في الدنيا في قبر واحد) ٠

والزُّهْرِي لم يسمع من جابر ، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٩) ، وفتح الباري (٣ / ٢١٣) ٠

لكن البخاري أخرج في صحيحه (٣/٢١٢ ح ١٣٤٨ - فتح) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن الأَوزاعي ، عن الزُّهْري ، عن جابر بن عبد الله قال : (كُفِّن أبي وعَمّي في نَمِرة واحدة) ٠

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣ / ٢١٣) :

" حَذْفُ الأوزاعي لشيخ الزُّهْرِي لايُؤَثّر هنا " ٠

ثم أحال ابن حجر على ماذكره في فتح الباري (٣ / ٢١٠) مِنْ أَنّ للزُّهْري في هذا الحديث شيخين عن جابر ، هما : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن ثعلبة ، وكُلٌّ منهما ثقة ٠

فاسناد الحديث صحيح ٠

وذكر ابن حجر حديث الباب في فتح الباري (٣/٢١٦) وبَيَّن أن عَمْرو بن الجموح كان زوج أخت عبد الله بن حرام وابن عَمِّه ، وقال : " كأَنَّ جابرا سماه عمّه تعظيما ، والتجوُّز في مثل هذا يقع كثيرا " ٠اهـ٠

قلت : فالقِصّة صحيحة ، وحديث جابر الذي في صحيح البخاري يؤيد حديثه الذي عند ابن سعد ، وهما يشهدان لحديث الباب ٠ وانظر أيضا جامع الأصول (١١/١٣٨) ٠

٨٣١ - تقدم الحديث باسناده ولفظه برقم (٨٢٨) وهناك تخريجه والكلام عليه ، وإنما ذكرته هنا لأَن المصنف أعاد ذكره ، والباب مختلف ٠

٨٣٢ - تقدم الحديث باسناده ولفظه برقم (٨٢٩) ، وهناك تخريجه والكلام عليه ٠

ما قالوا في مَدِّ الثوب على القبر

٨٣٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حمّاد بن سلمة ، عن أبي حَمْزة ، عن ابراهيم : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر سَعْد [1] ، فمَدَّ عليه ثوبا ٠ (٣ / ٣٢٦) ٠

---

٨٣٣ - مرسل ضعيف جدا بسبب الضعف الشديد في أبي حمزة ميمون القَصَّاب ، وقد تقدم في الحديث (٤٣٣) ٠

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٣١/٣) عن عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل ، عن حماد بن زيد ، عن أبي حمزة ، عن ابراهيم بنحوه ٠

ويشهد له ماأخرجه عبد الرزاق (٥٠٠/٣ح ٦٤٧٧) عن ابن جريج ، عن رجل ، عن الشعبي أن سعد بن مالك قال : (إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم نزل في قبر سَعْد ابن معاذ ومعه أسامة بن زيد ، وستر على القبر بثوب ، فكُنْتُ مِمَّن يمسك الثوب) ٠ لكن هذا الإسناد ضعيف ؛ فيه رجل مجهول ٠

وأخرج البيهقي (٥٤/٤) من حديث ابن عباس قال : (جَلَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سَعْد بثوب) ٠

لكن البيهقي قال : " لاأحفظه إلاّ من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف " ٠ ثم روى البيهقي (٥٤/٤) باسناد صحيح عن أبي اسحاق السبيعي أنه حضر جنازة الحارث الأَعْوَر فأبى عبد الله بن يزيد أن يبسطوا عليه ثوبا ، وقال : إنّه رجل ٠ قال البيهقي : " وهذا اسناد صحيح وان كان موقوفا " ٠ اهـ ٠

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦/٣) من طريق سفيا ن الثوري ، عن أبي اسحاق قال : " شهدت جنازة الحارث ، فمَدُّوا على قبره ثوبا ، فجذبه عبد الله بن يزيد وقال : انما هو رجل " ٠ وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٠/٣ ح ٦٤٧٦) عن الثوري باسناده بنحوه ٠

وهذا موقوف أيضا ؛ لكن ابن حجر ذكر في تلخيص الحبير (١٢٩/٢) أن الطبراني روى من طريق أبي اسحاق السبيعي أن عبد الله بن يزيد لم يدعهم يمدّون ثوبا على قبر الحارث ، وقال : هكذا السُّنَّة ٠اهـ٠ وأخرجه عبدالرزاق (٤٩٨/٣ح ٦٤٦٥) عن مَعْمَر عن أبي =

---

(١) في الأَصل : (سعيد) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) ومراجع التخريج ٠
وسَعْد : هو ابن معاذ بن النعمان الأنصاري الأَشْهَلي ، أبو عَمْرو ، سيد الأَوس ، شهد بدرا وأُحُدا ، واستشهد من سَهْم أصابه بالخندق سنة (٥) ، ومناقبه كثيرة ٠ / خ ٠
انظر الاستيعاب (٦٠٢/٢) ، وأسد الغابة (٣٧٣/٢) ، والاصابة (٣٥/٢) ، والتهذيب (٣ / ٤١٨) ٠

ما قالوا في حَلِّ العُقَد عن الميت

٨٣٤ - حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبيه ، أَظُنُّه سمعه من مَعْقِل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أنه أدخل نُعَيم بن مسعود [1] القبر ، ونزع الأَخِلَّة بفيه - يعني العُقَد [2] . (٣/ ٣٢٦) .

= اسحاق باسناده بنحوه .

قلت : اسناده صحيح ، وله حكم المرفوع لأَن عبد الله بن يزيد الأَنصاري صحابي صغير ، شهد الحديبية ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ، كما في التهذيب (٦ / ٧١) .

٨٣٤ - اسناده ضعيف ، لأَنّ خلف بن خليفة اختلط بآخره ، كما تقدم عند الحديث (١٧٨) ، وأيضا فان في وصل الحديث شَكّ كما ترى .

وخليفة بن صاعد الواسطي ، مولى أشجع ، والد خليفة ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٩١/٣) وابن أبي حاتم في الجرح (٣٧٦/٣) ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، ولم يذكرا له راويا غير ابنه خلف ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٩/٤) على قاعدته المعروفة ، وذكره ابن حجر في التهذيب (١٣٩/١) ولم يذكر له راويا غير ابنه ، ولم يذكر فيه توثيقا لأَحد سوى ماكان من ابن حبان ، ثم لخَّصه في التقريب (١ / ٢٢٧) بقوله : " صدوق ، من الثالثة . / مد " . اهـ .

فلا أدري عمدة ابن حجر في هذا ، ومابين يديّ في الرجل لايخرجه عن كونه مجهول الحال .

ومعقل بن يسار : هو الأَشجعي الصحابي المشهور مِمَّن بايع تحت الشجرة .

والحديث أخرجه البيهقي (٤٠٧/٣) من طريق عبّاس بن محمد الدُّوري ، عن سُرَيج بن النُّعمان ، عن خلف بن خليفة قال : سمعت أبي يقول - أَظُنُّه سمعه من مولاه معقل بن يسار - : لما وضَع رسول الله صلى الله عليه وسلن نُعَيم بن مسعود ، نزع الأَخِلَّة بِفيه . =

---

(١) قال أبو داود في المراسيل (ص ٤٥) : " هذا الإسم خطأ ، نعيم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق " . اهـ.

وقال ابن حجرفي الاصابة (٥٣٩/٣) : " نعيم بن مسعود صحابي آخر لم يذكروه ، وهو غير الأَشجعي ، فان الأَشجعي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل في وقعة الجمل ، وقيل : مات في خلافة عثمان " . اهـ .

قلت : هذا التوجيه يمكن أن يقال عند ثبوت الحديث ، لكن الحديث ضعيف .

(٢) وانظر لسان العرب (١١ / ٢١٤) مادة " خلل " .

من أدخل ميتا مِنْ قِبَل القِبْلة

٨٣٥ - حدثنا أبو خالد ، عن حجّاج ، عن حمّاد ، عن ابراهيم قال :

لُحِد للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأُخِذَ مِنْ قِبَل القِبْلة ، ورُفِع قبرُه حتى يُعْرَف • (٣ / ٣٢٨) •

= قال البيهقي : " قوله (أَظُنُّه) أحسبه من قول الدُّوري " • اهـ •

قلت : بل هو من قول خلف بن خليفة ؛ لأن هذا موجود أيضا في رواية ابن أبي شيبة عنه •

وقال البيهقي (٣ / ٤٠٧) : ورواه أبو داود في المراسيل عن عَبَّاد بن موسى وسليمان ابن داود العَتَكي ، أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال : بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره • اهـ •

وهو في المراسيل لأبي داود (ص ٤٥) مُعَلَّق عن خلف بن خليفة عن أبيه •

وذكره ابن حجر في الاصابة (٣ / ٥٣٩) ونسبه الى المراسيل لأبي داود وسنن البيهقي ثم قال : " وقد وقع لي هذا عاليا في جزء طلحة بن الصفرة " •

٨٣٥ - اسناده ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : أنه مُعْضَل ؛ لأن ابراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (١ / ١٥٥) •

الثانية : أن الحجّاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، كما تقدم عند الحديث (٣٧) •

وحمّاد : هو ابن أبي سليمان •

لكن الحجّاج لم يتفرد بالحديث ، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٩٨) و (٢ / ٣٠٦) عن طلق بن غَنَّام النخعي ، عن عبد الرحمن بن جريس الجعفري ، عن حماد ، عن ابراهيم بنحوه •

فتبقى عِلّة الإعضال •

لكن الجملة الأولى من الحديثقد صحّت من رواية عدد من الصحابة ، كما تقدم عند الحديث (٨١٩) •

والجملة الثالثة ستأتي في باب (فيمن كان يحب أن يرفع القبر) برقم (٨٤٥) وهناك شواهدها •

وأما الجملة الثانية - وهي المقصودة في هذا الباب - فهي معارضة بما رُوِي عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُلَّ مِنْ قِبَل رأسه • أخرجه الشافعي في مسنده (١ / ٢١٥ ح ٥٩٨ - الترتيب) ، وابن سعد في الطبقات (٢ / ٢٩١) من طريقين =

....

= عن عكرمة عن ابن عباس ، لكن في اسناد الشافعي عُمَرُ بن عطاء بن وَرَاز وهو ضعيف ، كما في التهذيب (٧ / ٤٢٥) ، والتقريب (٢ / ٦١) .

وفي اسناد ابن سعد محمدُ بن عمر الواقدي ، وهو متروك الحديث ، كما في التقريب (٢ / ١٩٤) .

وفيه أيضا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة ، وهو ضعيف منكر الحديث ، وقد رَمَوه بالوَضْع ، كما في التهذيب (٣٢/١٢) و التقريب (٢ / ٣٩٧) .

لكن الشافعي رواه في مسنده (٢١٥/١ ح ٥٩٧) والبيهقي (٥٤/٤) من طريقه ، وعبد الرزاق (٣ / ٤٩٩ ح ٦٤٦٩) ، من حديث عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وهذا مُعْضَل .

وأخرج البيهقي (٥٤/٤) من طريق الشافعي ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الزناد وربيعة وأبي النَّضْر - لا اختلاف بينهم في ذلك - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُلَّ من قِبَل رأسه ، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما . وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤٩٩ ح ٦٤٧٠) من حديث هؤلاء وغيرهم بمثل هذا .

وقال البيهقي (٤ / ٥٤ ، ٥٥) : " هذا هو المشهور فيما بين أهل الحجاز يأخذه الخَلَفُ عن السَّلَف فهو أولى بالإتّباع ، والله أعلم " .

وقال الشافعي في " الأُمّ " (١ / ٢٤١) : " وأخبرني الثقات من أصحابنا أن قبر النبي صلى الله عليه وسلم على يمين الداخل من البيت لاصق بالجدار ، والجدار الذي اللَّحْدُ لجنبه قِبْلة البيت ، وأن لحده تحت الجدار ، فكيف يُدْخَل معترضا واللَّحْدُ لاصق بالجدار لايقف عليه شيء؟! ولا يمكن إلاّ أن يُسَلّ سَلاًّ أو يدخل من خلاف القبلة . وأمور الموتى من الأمور العامّة التي يستغنى فيها عن الحديث ، ويكون الحديث فيها كالتكليف بعموم معرفة الناس لها . ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والأنصار بين أظهرنا ينقل العامّة عن العامّة - لايختلفون في ذلك : أن الميت يُسَلُّ سَلاًّ ".اهـ .

ويشهد لهذا ماأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٨)، وأبو داود (٢١٣/٣ ح ٣٢١١)، والبيهقي (٤ / ٥٤) من طريق شعبة ، وعبد الرزاق (٤٩٨/٣ ح ٦٤٦٥) عن مَعْمَر ، كلاهما عن أبي اسحاق السبيعي قال : أوصى الحارث الأعور أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ، ثم أدخله القبر من قِبَل رجلَي القبر ، وقال : " هذا من السُّنَّة " . وعند عبد الرزاق : " هكذا السُّنَّة " .

قال البيهقي : " هذا اسناد صحيح ، وقد قال : هذا من السُّنَّة ، فصار كالمُسْنَد " اهـ .

في الميت يُحْثَى في قَبْره [١]

٨٣٦ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن يعقوب بن [٢] زيد :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَثَى في قَبْر [٣] . (٣ / ٣٣١) .

= قلت :

والأمر كما قال ؛ لأن عبد الله بن يزيد صحابي صغير ، شهد الحديبية ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ، كما في التهذيب (٦ / ٧١) . وقد تقدم طرف آخر من هذا الحديث عند الحديث (٨٣٣) .

وصورة ادخال الميت من قِبَل رجلَي القبر أن يُسَلَّ الميت من رأسه من هنالك حتى يستقرّ في قبره ، فيكون رَأْسُه عند رأس القبر ، ورجلاه عند رِجْلَي القبر .

٨٣٦ - اسناده ضعيف ؛ فيه عِلَّتان :

الأولى : أن موسى بن عُبَيْدة ضعيف ، كما تقدم عند الحديث (١٠١) .

الثانية : أنه مُعْضَل ؛ لأن يعقوب بن زيد لم يرو عن أحد أقدم من أبي أمامة سهل ابن حنيف وله رؤية . انظر التهذيب (١١ / ٣٣٧) .

ويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ؛ وثّقه أبو زرعة والنسائي ، وقال أبو حاتم : " لابأس به ، يُحتجّ بحديثه " ؛ ولخّصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٣٧٥) بقوله : " صدوق ، من الخامسة ./ بخ سي " .

وانظر ترجمته في الجرح (٩/٢٠٧) ، والثقات (٧/٦٤٢) ، والتهذيب (١١/٣٣٧) .

وللحديث شواهد من حديث عامر بن ربيعة ، وأبي هريرة ، وأبي جعفر الباقر ؛ لكن حديث أبي جعفر مرسل ، وفي اسناد كل من حديثي عامر وأبي هريرة ضعف . انظر سنن البيهقي (٣ / ٤١٠) ، وتلخيص الحبير (٢ / ١٣١ ح ٧٨٨) .

---

(١) يعني يُلْقَى فيه التراب . انظر لسان العرب (١٤/١٦٤) مادة " حثا " .

(٢) في كلّ النسخ : (يعقوب عن زيد) ، والتصحيح من كتب التراجم، والمصنف (٤ / ١١٠) .

(٣) في كلّ النسخ : (قبره) بزيادة الهاء ، وهو خطأ ، والتصحيح من السياق .

في اللَّبِن يُنْصَب (١) على القبر أو يُبْنَى بناء ؟

٨٣٧ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن الزُّهْرِي ، عن علي بن حسين قال :

نُصِب اللَّبِن على قبر النبي صلى الله عليه وسلم نَصْباً . (٣ / ٣٢٣) .

٨٣٨ - ثنا عبد الأعلى ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْري ، عن علي بن حسين :

أنهم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم نَصَبوا اللَّبِن نَصْباً . (٣ / ٣٢٣) .

---

٨٣٧ - مرسل ، اسناده الى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صحيح .

وقد صرّح الزُّهْري بسماعه من علي بن الحسين في الطبقات (٢ / ٢٩٧) .

وسفيان : هو الثَّوْري .

وعبد الله بن عيسى : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ثقة ، تقدّم في الحديث (٧٤٩) .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٢٩٧) عن وكيع ومحمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان الثوري باسناده قال :

(لُحِد للنبي صلى الله عليه وسلم لَحْد ، ونُصِب على لَحْدِه اللَّبِن نَصْباً) .

وأخرجه ابن سعد (٢٩٧/٢) من طريق ابن جُرَيْج وصالح بن كَيْسان .

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٤٧٦ ح ٦٣٨٢) عن ابن جُرَيْج . كلاهما عن الزهري ، عن علي بن الحسين بنحو هذا .

وقد صرّح ابن جريج بالسماع من الزهري ، وصرّح الزهري بالسماع من علي بن الحسين .

ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٢ / ٦٦٥ ح ٩٦٦) ، والنسائي (٨٠/٤) ، وابن ماجه (٤٩٦/١ ح ١٥٥٦) من حديث سعد بن أبي وقّاص ، أنه قال في مرضه الذي هلك فيه : " الْحَدوا لي لَحْداً ، وانصُبُوا عَلَيَّ اللَّبِن نَصْباً ، كما فُعِل برسول الله صلى الله عليه وسلم " .

٨٣٨ - مرسل ، اسناده الى علي بن الحسين صحيح . ومَعْمَر : هو ابن راشد .

وقد تقدّم تخريج الحديث والكلام عليه عند الحديث السابق .

---

(١) يعني يُرَصّ اللَّبِن على اللَّحْد ، الواحدة الى جانب الأخرى ، ثم يُهال عليه التراب وهو على تلك الهيئة ، ولايوضع بين اللَّبِن أو فوقه شيء يجعله بناء كالإسمنت ونحوه .

٨٣٩ - ثنا شـريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر وسالم والقاسم ، قالوا :

كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر جُثَىً[1] قِبْلة ، نُصب لهم اللَّبِن نَصْباً . (٢ / ٣٣٣) .

---

٨٣٩ - هذا الحديث مرسل من رواية ثلاثة من التابعين هم : أبو جعفر الباقر ، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

والراوي عنهم جميعا هو جابر الجُعْفي وهو ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

والراوي عن جابر هو شريك النخعي وهو كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥٣) .

فالحديث ضعيف فوق كونه مرسلا .

وقد أخرجه ابن شاهين في كتاب الجنائز (انظر نصب الراية ٢/ ٣٠٥) من طريق عمرو بن شَمَر الجعفي ، عن جابر الجعفي باسناده أنهم قالوا : (كانت قبورهم مُسَنَّمة) .
ومعنى (مسنَّمة) : مرفوعة قليلاً مثل سنام البعير . انظر لسان العرب (٣٠٧/١٢) مادة " سنم " .
لكن في اسناده جابر الجُعْفي - كما ترى - وفيه أيضا عمرو بن شَمَر وهو متروك الحديث ، كما في الجرح (٢٣٩/٦ - ٢٤٠) ، والميزان (٢٦٨/٣ - ٢٦٩) .

لكن حديث أبي جعفر أخرجه البيهقي (٤١١/٣) من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عنه بلفظ : (أن النبي صلى الله عليه وسلم رُشّ على قبره الماء ، ووضع عليه حصباء من حصباء العَرْصَة ، ورفع قبره قَدْر شِبْر) .
وقد أخرج ابن سعد في الطبقات (٢ / ٣٠٦) منه الجملة الأخيرة من هذا الطريق .
وهذا مرسل ، اسناده الى أبي جعفر حسن ، بسبب عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي .
ومعنى (الحَصْباء) : الحَصَى . انظر لسان العرب (٣١٨/١) مادة " حصب " .
ومعنى (العَرْصَة) : البُقْعة الواسعة بين الدُّور ، ليس فيها بناء . انظر لسان العرب (٧ / ٥٢) مادة " عرص " .
وأخرجه ابن حبان (ص ٥٣٠ ح ٢١٦٠ - موارد) ، والبيهقي (٤١٠/٣) من طريق الفضيل بن سليمان النُّمَيْري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : =

---

(١) الجُثَى : جمع جُثْوَة ، والجُثْوَة : التراب المجتمع على هيئة الكَوْمة أو الرَّبْوَة الصغيرة . انظر لسان العرب (١٤ / ١٣٢) مادة " جثا " .

ما قالوا في القبر يُسَنَّم (١) ؟

٨٤٠ - ثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر وسالم والقاسم قالوا :

كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر جُثًى قِبْلة . (٣ / ٣٣٤) .

= (أن النبي صلى الله عليه وسلم أُلْحِد له لَحْد ، ونُصِب عليه اللَّبِن نَصْباً ، ورفع قبره من الأرض نَحْواً من شِبْر) .

لكن الفُضَيْل بن سليمان كان كثير الخطأ ، كما في التقريب (١١٢/٢) ، وقد خالفه عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي فرواه مرسلا - كما تقدم - وهو أحفظ منه . انظر التهذيب (٦ / ٣١٥ - ٣١٦) .

فالصحيح أن الحديث مرسل . وانظر تلخيص الحبير (١٣٢/٢ ح ٧٨٩) ، وإرواء الغليل (٣ / ٢٠٧) .

وأما القاسم بن محمد فقد روى له أبو داود (٢١٥/٣ ح ٣٢٢٠) من طريق عمرو بن عثمان ابن هانيء عنه قال : دخلت على عائشة أم المؤمنين بيتها فقلت لها : ياأمه ! اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكشفَتْ لي عن ثلاثة قبور لامشرفة ولا لاطئة ، مبطوحة ببطحاء العَرْصَة الحمراء .اهـ .

وقد أخرجه ابن سعد (٢ / ٣٠٧) ، والحاكم (٣ / ٩٣) ، مختصرا .

وقوله (لامشرفة ولا لاطئة) : يعني أنها وسط مرتفعة عن الأرض قليلا .

والبطحاء : هي التراب والحصى الصغار . انظر لسان العرب (٤١٢/٢) مادة " بطح " .

وفي هذا الحديث - كما ترى - زيادة ليست عند المصنف ، وعند المصنف زيادة ليست في هذا .

وسيأتي الكلام على الجملة الأولى من حديث الباب في الباب الآتي بعده ، وأما الجملة الثانية - وهي المقصودة في هذا الباب - فقد صحّت من حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم وغيره ، كما قدمت عند الحديثين (٨١٩) و (٨٣٧) .

٨٤٠ - هذا الحديث تكرار للحديث السابق ، وفيه اختصار - كما ترى - اذْ اقتصر المصنِّف على موضع الشاهد لهذا الباب .

ويشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٢٥٥/٣ ح ١٣٩٠ - فتح) باسناده عن سفيان التَّمَّار : (أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مُسَنَّما) . =

---

(١) تَسنيم القبر : رفعه قليلا مثل سنام البعير . انظر لسان العرب (١٢ / ٣٠٧) مادة " سنم " .

....

= ويشهد له أيضا ماأخرجه أبو بكر الآجُرّي في كتاب " صفة قبر النبي صلى الله عليه وسلم " (انظر فتح الباري ٣ / ٢٥٧) باسناده عن غُنَيْم بن بسطام المديني قال : (رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم في امارة عمر بن عبد العزيز ، فرأيته مرتفعا نحواًمِنْ أربع أصابع) ٠

لكن ابن حجر عارض هذا في فتح الباري (٣ / ٢٥٧) بحديث القاسم بن محمد الذي رواه أبو داود وذكرته في تخريج الحديث السابق ؛ إذ فهم منه أن القبور كانت مسطَّحة ٠ ونقل البيهقي في الكبرى (٣ / ٤١١) عن الإمام الشافعي أنه قال : " والحصباء لاتثبت إلاَّ على قبر مسطَّح " ٠ اهـ ٠

قلت : بل تثبت الحصباء على القبر المسنَّم أيضا اذا كان التراب نَدِيّاً ، وقد ورد في الحديث الذي ذكره البيهقي عن الشافعي ، وفي حديث أبي جعفر الذي ذكرته في تخريج الحديث السابق وأخرجه البيهقي (٣ / ٤١١) : أن القبر رش بالماء ، ثم وضع عليه حصباء ٠

فلا حُجَة إذاً في هذا على أن القبر كان مُسَطَّحاً ، بل هذه الأحاديث يؤيد بعضها بعضا في الدلالة على أن القبر كان مُسَنَّماً ٠ وانظر أحكام الجنائز للألباني (ص١٥٤ - ١٥٥) ٠

وتكلم ابن حجر في فتح الباري (٢٥٧/٣) على حكم تسنيم القبور وتسطيحها فقال : " ثم الإختلاف في ذلك في أيّهما أفضل لا في أَصْل الجواز ، ورجّح المُزَني التسنيم من حيث المعنى بأن المسطّح يشبه مايُصْنَع للجلوس بخلاف المسنَّم ، ورجّحه ابن قدامة بأنه يشبه أبنية أهل الدنيا ، وهو من شعار أهل البدَع ، فكان التسنيم أولى ٠ ويرجح التسطيح مارواه مسلم من حديث فضالة بن عبيد : أنه أمر بقبر فَسُوِّي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها " ٠ اهـ ٠

قلت : هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٦/٢ ح ٩٦٨) ، وأبو داود (٢١٥/٣ ح ٣٢١٩) ، والنسائي (٤ / ٨٨) ٠ وأخرج مسلم (٢ / ٦٦٦ ح ٩٦٧) ، وأبو داود (٢١٥/٣ ح ٣٢١٨) ، والترمذي (٣ / ٣٦٦ ح ١٠٤٩) من حديث علي بن أبي طالب أنه قال لأبي الهيّاج الأسدي : أبعثك على مابعثني به النبي صلى الله عليه وسلم :" أن لا تدَع قبراً مُشْرِفا إلا سوَّيته ، ولا تمثالا إلا طَمَسْته " ٠

لكن تسوية القبور لاتقتضي تسطيحها ، بل المراد هدم القبور المرتفعة فوق المسنون حتى تكون كغيرها من القبور ، أو تسويتها بالأرض عند الهدم ثم يقوم الهادم أو أهل صاحب القبر بتسنيمه ، ويرجح تسنيم القبور الحديثان الآتيان (٨٤١) و (٨٤٢) وانظر نصب الراية (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) ٠

٨٤١ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر قال :

رأيت قبور شهداء أُحُد قِبْلة ، قد بني عليها النَّصْبَاء [١] . (٣ / ٣٣٤) .

٨٤٢ - ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي حَصِين ، عن الشعبي قال :

رأيت قبور شهداء أُحُد جُثَىً مُسَنَّمة . (٣ / ٣٣٤) .

ما قالوا في القَصَب يُوضع على [٢] اللَّحْد

٨٤٣ - حدثنا مروان بن معاوية ، عن عثمان بن الحارث ، عن الشعبي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم جُعِل على لَحْده طُنٌّ [٣] قَصَب . (٣ / ٣٣٢ - ٣٣٣) .

---

٨٤١ - اسناده ضعيف ، فيه ضعيفان هما : جابر الجُعْفِي ، وشريك النَّخَعِي . وعامر : هو ابن شَراحيل الشعبي .

لكن الحديث سيأتي بعد هذا باسناد صحيح ، فانظره وانظر تخريجه .

٨٤٢ - اسناده صحيح .

وأبو حَصِين : هو عثمان بن عاصم الأَسدي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٦٨) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/٥٠٤ - ٥٠٥ ح ٦٤٩٠) عن الثوري ، عن بعض أصحابه ، عن الشعبي ، وذكره أبو داود في المراسيل (ص ٤٥) عن الشعبي بمثل هذا .

والحديث له حكم المسند المرفوع ؛ لأن الشعبي من كبار التابعين ، ولم تكن قبور شهداء أُحُد في زمانه قد أُحْدِث فيها شيء ، والله أعلم .

٨٤٣ - مرسل ، اسناده الى الشعبي صحيح ؛ لكن المتن معلول كما سيأتي .

وعثمان بن الحارث : هو ابن بنت الشعبي ، وهو ثقة ، من الرابعة . / بخ .

انظر التاريخ الكبير (٦ / ٢١٨) ، والجرح (٦ / ١٤٧) ، والتهذيب (٧ / ١٠٠) ، والتقريب (٢ / ٧) .

والحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٢ / ٣٠٤) ولم يعزه الى غير المصنّف .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢ / ٢٩٧) من طرق عن عاصم الأَحْوَل ، عن الشعبي =

---

(١) النَّصْباء : هي الحجارة التي تُنْصَب على القبور ، يُسْتَدَلُّ بها ، ويقال لها أيضا الأناصيب والتناصيب . انظر لسان العرب (١/٧٥٩) مادة " نصب " .

(٢) في الأصل : (عن) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) .

(٣) الطُّنُّ - بضم المهملة - : الحُزْمَة من الحَطَب والقَصَب . انظر لسان العرب (١٣ / ٢٦٩) مادة " طنن " .

فيمن كان يحب أن يرفع القبر

٨٤٤ - ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حَجّاج ، عن حمّاد ، عن ابراهيم قال :
أُلْحِد للنبي صلى الله عليه وسلم ورُفِع قبره حتى يُعْرَف [١] . (٣ / ٣٣٥) .

ماذكر في التسليم على القبور اذا مَرّ بها ، مَنْ رَخّص في ذلك

٨٤٥ - حدثنا هاشم بن القاسم : ثنا الحكم بن فُضَيْل ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُبَيْد [٢] بن جُبَيْر ، عن أبي مُوَيْهِبَة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
أُمِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج الى البَقِيع فيصلّي [٣] عليهم أو يسلّم عليهم . (٣ / ٣٤٠ - ٣٤١) .

= قال : (أُلْحِد للنبي صلى الله عليه وسلم ، وجُعل على لَحْدِه اللَّبِن) .
وهذا اسناده صحيح الى الشعبي ، وعاصم الأَحْوَل ثقة مشهور ، فروايته مقدّمة على رواية عثمان بن الحارث الذي لم يرو عنه إلاّ الثوري ومروان بن معاوية . وأيضا فإنّ رواية عاصم توافق ماأخرجه مسلم (٢ / ٦٦٥ ح ٩٦٦) ، وغيره من حديث سعد بن أبي وَقّاص ، أنه قال في مرضه الذي هلك فيه :
" الحدوا لي لَحْداً ، وانصُبُوا عَلَيَّ اللَّبِن نَصْباً ، كما فُعِل برسول الله صلى الله عليه وسلم " .
هذا هو الصحيح في شأن قبره صلى الله عليه وسلم ، وهو يرجّح رواية عاصم . ويحتمل أن يكون الشعبي حدَّث عثمان بن الحارث بحديث الباب كما هو عند المصنِّف ، ثم علم الشعبي أن الذي وُضع على اللحد كان لَبِناً ، فحَدَّث عاصما بذلك ، فروى كل واحد ماسمعه منه .

٨٤٤ - اسناده ضعيف لأنه مُعْضَل ، ولضعف الحَجّاج بن أرطاة . وقد تقدم الحديث باسناده أطول مما هنا برقم (٨٣٥) ، وهناك تخريجه والكلام عليه .
وقوله : (ورفع قبره حتى يُعْرَف)-وهو المقصود بترجمة الباب ، كما ترى - يشهد له الحديث (٨٤٠) وشواهده فراجعه .

٨٤٥ - اسناده ضعيف . =

---

(١) يعني رفع قليلا قَدْر شِبْر أو نحوه كما تقدم عند الحديث (٨٣٩) والحديث (٨٤٠) .
(٢) في كلّ النسخ: (عتيك) وهو تصحيف ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم .
(٣) المراد بالصلاة هنا الاستغفار ، كما في روايات أخرى للحديث ، وشاهده الصحيح عن عائشة .

....

= فيه عُبَيْد بن جُبَيْر ، وهو مجهول الحال ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٥/٥) على قاعدته المعروفة في توثيق من لم يَعْلَم فيهم جَرحاً ٠

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٤٥/٥) ، والجرح (٤٠٣/٥) ، وتعجيل المنفعة (ص٢٧٦) .

وفيه الحكم بن فُضَيْل الواسطي ، وثَّقه أبو داود ، وقال ابن معين : لابأس به ٠ لكنّ أبا زرعة قال : ليس بذاك ٠ وقال الأَزْدي : منكر الحديث ٠ وقال ابن عَدِيّ : تفرَّد بما لايتابع عليه ٠

انظر الجرح (٣ / ١٢٦) ، والثقات (٨ / ١٩٣) ، والميزان (٥٧٨/١) ، وتعجيل المنفعة (ص ٩٩) ٠

وأمّا يعلى بن عطاء العامِرِيّ ، فهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٩١) ٠

وأبو مُوَيْهِبَة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي من مُوَلَّدِي السَّرَاة من مُزَيْنَة ، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، وشهد معه غزوة المريسيع ، وكان يقود لعائشة - رضي الله عنها - بعيرها ، وقالت عائشة : كان رجلا صالحا ٠

انظر الاستيعاب (٤ / ١٧٦٤) ، وأسد الغابة (٦ / ٣٠٩) ، والاصابة (٤ / ١٨٨) ٠

والحديث أخرجه أحمد (٣ / ٤٨٨) عن أبي النضر هاشم بن القاسم باسناده قال : (أُمِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي على أهل البقيع ، فصلى عليهم) ٠ ثم في الحديث طول ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٤٨ ح ٨٧٢) من طريق محمد بن أبان الواسطي عن الحكم بن فُضَيل باسناده بنحوه ٠

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٨٩) ، والدارمي (١ / ٣٨ ح ٧٩) ، والبزار (٤٠٨/١ ح ٨٦٣ - كشف) ، والطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٤٦ ح ٨٧١) ، والحاكم (٣ / ٥٥ - ٥٦) ، والدولابي في الكُنَى (ص ٥٧ - ٥٨) ،

أخرجوه من طرق عن محمد بن اسحاق قال : حدثني عبد الله بن عُمَر ، حدثني عبيدالله ابن جبير ، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، عن أبي مُوَيْهِبَة قال :

(طَرقَني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : يا أبا مُوَيْهِبَة ! إنّي أُمِرْتُ أن أستغفر لأَهْل البقيع، فانطَلِقْ معي) ، ثم في الحديث طول ٠ وقد وقع عند بعضهم (عبيد بن حنين) بمهملة ونونين ، وهو تصحيف كما قال ابن حجر في الاصابة (٤ / ١٨٨) ٠

وفي اسناده - كما ترى - زيادة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد مال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٢٢) إلى أن ابن عَمْرو قد سقط من رواية يعلى بن عطاء وهي التي =

في تسوية القبر ، وما جاء فيه

٨٤٦ - حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن منصور بن عبد الرحمن قال : قال رجل للشعبي : رجل دَفَنَ ميتا فسوَّى قبره بالأرض . فقال : أتيتُ على قبور شهداء أُحُد ، فإذا هي مُشْخَصَة (١) مِنَ الأرض . (٣ / ٣٤٢) .

= عند ابن أبي شيبة .

لكن هذا الإسناد فيه أيضا عُبَيْد بن جُبَير وهو مجهول الحال ، كما تقدم . وفيه عبد الله بن عُمَر العبلي وهو مجهول الحال ، وفي اسمه عندهم اضطراب انظر تعجيل المنفعة (ص ٢٢٩ - ٢٣٠) ، والاصابة (٤ / ١٨٨) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥٩/٢) مُطَوَّلا وقال : " رواه أحمد والبزار، واسناده ضعيف " .اهـ.

قلت : لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٦٦٩/٢ - ٦٧١ ح ٩٧٤) ، والنسائي (٤ / ٩١ - ٩٢) في حديث طويل عن عائشة في قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع ولحاقها به :

" أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في ليلتها حتى جاء البقيع ، فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ، فلما رجع وعرف أنها كانت تَرْقُبُه قال لها : إنَّ جِبْرِيل أتاني حين رأيت ، فقال : إنّ ربَّك يأمرك أن تأتي أهل البقيع ، فتستغفر لهم " .

وفي رواية أخرى عند مسلم والنسائي أيضا ، قالت عائشة رضي الله عنها :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخرج من آخر الليل إلى البقيع ، فيقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وأتاكم ماتوعدون ، وغداً مُؤَجَّلُون ، وإنّا إنْ شاء الله بكُم لاحقون . اللهم اغفر لِأَهْل بَقِيع الغَرْقَد) .

٨٤٦ - اسناده حسن .

فيه منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني الأَشَلّ ، وثّقه ابن معين وأبو داود ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أحمد : ثقة لا بأس به ، إلّا أنه يخالف في أحاديث وقال أبو حاتم : ليس بالقَوِيّ .

---

(١) مُشْخَصَة من الأرض : يعني مرتفعة عن سطح الأرض . انظر لسان العرب (٧ / ٤٦) مادة " شخص " .

مَـنْ رَخَّـص في زيـارة القبـــــــــــــور

٨٤٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سـليمان ، عن يحـيى بن الحـارث ، عن عمـرو بن عامر ، عـــن أنـس بن مالك قال :

نـهى رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم عن زيارة القـبور ، ثم قال : زُورُوها ، ولا تقولوا هُجْـــراً (1). (٣ / ٣٤٢) .

قلـت : الظاهر أنـه قال هذا بسـبب الأحاديث التي خالف فيها ، فالرجـل حســـــــن الحديث مالم يخالف ، واللـه أعـلـم .

وانظر ترجمته في الجرح (١٧٤/٨) ، والميزان (٤ / ١٨٦) ، والتهـذيب (٢٧٦/١٠) .

وقـد لخصـه ابن حجر في التقريب (٢ / ٢٧٦) بقوله : " صـدوق يهم ، من السـادسـة ٠/مد " اهـ .

قلـت : لو أنّـه قال : " صـدوق لـه أوهـام " لكان أَلْيَق بالرجـل .

والحديث قد تقدم برقم (٨٤٢) عن الشـعبي من غير هذا الطريق بإسـنادصـحيح ، وبيّنْتُ هناك أن لـه حكـم المسـند المرفـوع .

٨٤٧ ـ اسـناده ضـعيف ؛ فيـه يحـيى بن عبد الله بن الحارث الجابر التيمي ، وهو ضــــــعيف الحديث كما تقدم عند الحديث (٨١٢) .

وأما عَمْـرو بن عامر الأنصـاري الكوفي ؛ فهــو ثقـة ، من الخامسـة ٠ / ع .

انظـر التاريخ الكبير (٦ / ٣٥٦) ، والجرح (٢٤٩/٦) ، والتـهذيب (٨ / ٥٣) ، والتقريب (٢ / ٧٣) .

لكـن يحـيى الجابر لم يتفـرَّد بالحديث ، بل تابعه عليـه ابراهيم بن طَهْمان ، وهو ثقـة يُغْـرِب ، كما في التقـريب (١ / ٣٦) .

ورُوي الحديث أيضـا من طريق يحـيى بن عَبّاد بن شيبان الأنصـاري ، عن أنس بن مالك .

ويحـيى بن عبّاد ثقـة ، كما في التقريب (٢ / ٣٥٠) .

فبهـذا يصحّ الحديث عن أنس بن مالك ، واللـه أعلم .

ويشـهـد للحديث ماأخرجـه مسـلم في صحيحه (٢ / ٦٧١ ح ٩٧٦) ، وأبــــــو داود (٣ / ٢١٨ ح ٣٢٣٤) ، والنسـائي (٤ / ٩٠) ، وابن ماجـه (٥٠١/١ ح ١٥٧٢) ، مـــن حديث أبي هريرة مرفوعا : =

---

(1) ولا تقولوا هُجْرا : أي فُحْشـاً . يقال : أَهْجَر في مَنْطِقِهِ يُهْجِر إهْجَاراً ؛ إذا أَفْحَـــش ، وكذلك اذا أكثر الكـلام فيما لاينبـغي . انظر النـهاية (٥ / ٢٤٥) ، ولسـان العـرب (٥ / ٢٥٣) ، مادة " هجـر " .

....

= (زوروا القبور ، فإنّها تذكّر الموت) . وفي رواية عند ابن ماجه (١/٥٠٠ح ١٥٦٩) :
(فانها تُذَكّركم الآخرة).

ويشهد له أيضا ماأخرجه مسلم (٦٧٢/٢ ح ٩٧٧) ، وأبو داود (٢١٨/٣ ح ٣٢٣٥) ، والترمذي (٣ / ٣٧٠ ح ١٠٥٤) ، والنسائي (٤ / ٨٩) ، من حديث بُرَيْدَة الأَسلمي مرفوعا :

(كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزُورُوها).

زاد الترمذي : (فإنّها تذكّر الآخرة) ، وعند أبي داود : (فإنّ في زيارتها تذكرة) .

وفي رواية عند النسائي : (نهيتكم عن زيارة القبور ، فمَن أراد أن يزورفَلْيَزُرْ ، ولاتقولوا هُجْراً) .

وللحديث شواهد في سنن ابن ماجه (١ / ٥٠٠ - ٥٠١) ، والمستدرك (٣٧٤/١ - ٣٧٦)، من حديث ابن مسعود ، وأبي سعيد الخُدْري ، وعائشة .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٣٧١ - ٣٧٣ ح ٣٧٠٥ و ٣٧٠٦) عن ابن أبي شيبة والوليد بن شجاع ، كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان باسناده بنحوه في أثناء حديث طويل ، وفيه : (فإنّها تُرِقّ القلب ، وتُدْمِع العَيْن ، وتُذكِّر الآخرة) .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٥٠) ، والحاكم (١ / ٣٧٥) من طريق أبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيم .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٣٧) ، وأبو يعلى (٦ / ٣٧٣ ح ٣٧٠٧) من طريق محمد بن اسحاق .

وأخرجه الحاكم (١ / ٣٧٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم .

كلهم عن يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر باسناده بنحو رواية أبي يعلى السابقة، والحديث طويل عند أحمد وأبي يعلى .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧٧/٤) ، وفي الآداب (ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٣٧٨) ، من طريق أبي حذيفة النَّهْدي موسى بن مسعود ، عن ابراهيم بن طَهْمان ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس مرفوعا بنحو رواية أبي يعلى .

وابراهيم بن طهمان ثقة يُغْرِب ، كما في التقريب (١ / ٣٦) .

وأبو حذيفة النهدي صدوق سَيِّءُ الحفظ ، كما في التهذيب (٣٢٩/١٠) ، والتقريب (٢ / ٢٨٨) .

وأخرجه الحاكم (١ / ٣٧٦) من طريق عامر بن يساف ، عن ابراهيم بن طَهْمان ، عن يحيى بن شَيبان الأنصاري ، عن أنس مرفوعا بنحو رواية أبي يعلى .

٨٤٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن حمّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ربيعة بن النابِغَة [1] ، عن أبيه ، عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ، ثم قال :

إنّي كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزُورُوها تذكّركم الآخرة . (٣ / ٣٤٢ - ٣٤٣) .

= وأخرجه أحمد (٣ / ٢٣٧) ، وأبو يعلى (٦ / ٣٧٣ ح ٣٧٠٧) من طريق محمد بن اسحاق ، عن يحيى الجابر ، عن عبد الوارث مولى أنس ، عن أنس مرفوعا بنحو رواية أبي يعلى الأُولى في أثناء حديث طويل ، وفي هذا الإسناد يحيى الجابر ، كماترى .

وأخرجه البزار (٦٣/٢ - ٦٤ح ١٢١١ - كشف) من طريق الحارث بن نبهان ، عن حنظلة السدوسي ، عن أنس مرفوعا بلفظ : (نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فانها تذكِّر الآخرة) في أثناء الحديث الطويل .

وهذا الإسناد ضعيف جدا ؛ لأنَّ الحارث بن نبهان ضعيف تركه جماعة من العلماء ، كما في التهذيب (٢ / ١٣٨) ، والتقريب (١ / ١٤٤) ، ومثله حنظلة السدوسي ، كما في التهذيب (٣ / ٥٤ - ٥٥) ، والتقريب (١ / ٢٠٦) .

فالإعتماد على الروايات السابقة .

وانظر الحديث في مجمع الزوائد (٤ / ٢٧) و (٥ / ٦٦) .

٨٤٨ - اسناده ضعيف .

فيه ربيعة بن النابغة وأبوه وهما مجهولا ن ، لم يَرْوِ عن ربيعة إلاّ علي بن زيد بن جُدْعان ، ولم يَرْوِ عن أبيه غيره .

وانظر ترجمة ربيعة في التاريخ الكبير (٢٨٩/٣) ، والجرح (٣ / ٤٧٦) ، والميزان (٤٥/٢) وتعجيل المنفعة (ص ١٢٨) .

وانظر ترجمة النابغة في الجرح (٨ / ٥٠٩) ، وتعجيل المنفعة (ص ٤١٨) .

وفي الحديث أيضا علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف ، تقدم في الحديث (٩) .

والحديث أخرجه أحمد (١ / ١٤٥) عن يزيد بن هارون ، وأخرجه أبو يعلى (١ / ٢٤٠ ح ٢٧٨) من طريقه ، عن حمّاد باسناده بمثله في أثناء حديث فيه ذِكْر الأضاحي وأوعية الشراب . =

---

(١) في الأصل : (النافعة) بالفاء والمهملة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) وكتب التخريج والتراجم .

٨٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الأَسدي ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان ابن بُرَيْدة ، عن أبيه قال :

لَمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتى حَرَم قبر فجلس إليه ، فجعل كهيئة المخاطِب ، وجلس الناس حوله ، فقام وهو يبكي ، فتلقاه عُمَر - وكان من أجرأ الناس عليه - فقال : بأبي أنت وأمي يارسول الله ! ما الذي أبكاك ؟ قال : هذا قَبْرُ أُمّي ، سألت ربي الزيارة فأَذِنَ لي ، وسألته الاستغفار فلم يَأْذَن لي ، فذكرتها ، فذَرَفَت نفسي ، فبكيت • قال : فلم يُرَ يوما كان أكثر باكياً منه يومئذ • (٣ / ٣٤٣) •

= وذكره البخاري في التاريخ (٣ / ٢٨٩) وقال : " لايَصِحّ " •

وذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٥٨) وقال : " رواه أبو يعلى وأحمد ، وفيه ربيعة بن النابغة ، قال البخاري : لم يصحّ حديثه عن عَلِيّ في الأضاحي " •

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٥٧٤ ح ٨٨٦) وضعّف اسناده أيضا •

أقول : لكن الحديث صَحّ من حديث أبي هريرة وبُرَيْدة الأَسْلَمي ، كما قدّمت عند الحديث السابق (٨٤٧) •

٨٤٩ - اسناده صحيح •

ومحمد بن عبد الله الأسدي ثقة ثبت ، قد يخطيء في حديث الثوري ، كما تقدم عند الحديث (١٩٤) ، لكنه توبع ••

فالحديث أخرجه الترمذي (٣/٣٧٠ ح ١٠٥٤) عن ثلاثة من الرواة ، عن أبي عاصم النبيل ، عن الثوري باسناده مرفوعا مختصرا بلفظ: (قدكنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أُذِنَ لمحمدٍ في زيارة قَبْر أُمّه) ، وللحديث بقيّةأخرجهامسلم وأبو داود والنسائي والترمذيّ ، كما قدّمت عند الحديث (٨٤٧) •

وأخرج أحمد الحديث في مسنده (٥ / ٣٥٦) عن مُؤَمَّل بن اسماعيل ، عن الثوري باسناده بنحو رواية الترمذي •

وأخرجه الحاكم (١ / ٣٧٥) من طريق يحيى بن يمان ، عن الثوري باسناده مختصرا بلفظ : (زَارَ النبي صلى الله عليه وسلم قَبْر أُمّه في ألف مُقَنَّع ، فلم يُرَ باكياً أكثر من يومئذ) •

وروي الحديث من طرق أخرى عن سليمان بن بُرَيْدة ••

فقد أخرجه أحمد (٥ / ٣٥٥) ، وابن حبان (ص ٢٠١ ح ٧٩١ - موارد) ، والحاكم (١/٣٧٦) والبيهقي (٤ / ٧٦) ، من طرق عن زهير بن معاوية ، عن زُبَيْد اليامي ، عن محارِب بن =

٨٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن حمّاد بن زيد : حدثنا فَرْقَد السَّبَخي : حدثنا جابر بن يزيد : حدثنا مسروق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني نهيتكم عن زيارة القبور ، فإنه قد أذن لمحمد في زيارة قَبْر أُمِّه ، فزُورُوها تذكّركم الآخرة . (٢ / ٢٤٣) .

= دِثار ، عن سليمان بن بُرَيْدة ، عن أبيه قال :

(كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فنزل بنا - ونحن قريب من ألف راكب - فصلَّى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان ، فقام اليه عمر - رضي الله عنه - ففداه بالأُم والأَب ، وقال : مالك يارسول الله ؟ فقال : إنّي استأذنت ربي في الإستغفار لأُمِّي فلم يأذن لي ، فدمعت عيني رحمة لها من النار) .

واسناده صحيح ، وللحديث بقيّة أخرجها مسلم (٦٧٢/٢ ح ٩٧٧) ، وأبو داود (٣٣٢/٣ ح ٣٦٩٨) ، والنسائي (٤ / ٨٩) .

وأخرج أحمد الحديث في مسنده (٥ / ٣٥٦ - ٣٥٧) من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، وفي مسنده (٣٥٩/٥) من طريق أبي جناب ، كلاهما عن سليمان بن بُرَيْدة باسناده ، وحديث القاسم مختصر ، وحديث أبي جناب نحو ماعند ابن أبي شيبة لكن بدون آخر جملة فيه ، وهي قوله : (فلم يُرَ يوما كان أكثر باكيا منه يومئذ) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١١٦/١ - ١١٧) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٣ / ٢٢٤ - ٢٢٦) وصححه .

ويشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٦٧١/٢ ح ٩٧٦) ، وأبو داود (٢١٨/٣ ح ٣٢٣٤) والنسائي (٤ / ٩٠) ، وابن ماجه (٥٠١/١ ح ١٥٧٢) ، من حديث أبي هريرة قال : (زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أُمّه فبكى وأبكى من حوله ، فقال : استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي ، فزُورُوا القبور ، فإنها تذكّر الموت) .

ويشهد للحديث أيضا الحديث الآتي بعده (٨٥٠) وبخاصة الرواية المطوّلة له .

٨٥٠ - اسناده ضعيف .

فيه جابر بن يزيد الجُعْفِي وهو ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

وفيه فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي - بفتح المهملة والموحدة ، وبخاء معجمة - أبو يعقوب البصري ، وهو ضعيف الحديث لرداءة حفظه وكثرة خطئه ، وهو من الخامسة ، مات سنة (١٣١) . / ت ق . =

....

= انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٩٤) ، والضعفاء للنسائي (ص ٨٧) ، والجرح (٧ / ٨١) ، والمجروحين (٢ / ٢٠٤) ، والضعفاء للدارقطني (ص ٣٣٦) ، والميزان (٣ / ٣٤٥) ، والتهذيب (٨ / ٢٣٦) ، والتقريب (٢ / ١٠٨) .

وأما حمّاد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْدي ، أبو اسماعيل البصري ؛ فهو ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة (١٧٩) وله احدى وثمانون سنة . / ع .

انظر الجرح (١٧٦/١) و (١٣٧/٣) ، والعبر (١ / ٢١١) ، والتهذيب (٩/٣) ، والتقريب (١ / ١٩٧) .

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ٢٢٧ ح ٨٠١) وعزاه الى مسند أبي يعلى ، وفي هامش المطالب : " اسناد أبي يعلى فيه فَرْقَد السَّبَخي عن جابر بن يزيد ، وكلاهما ضعيف . ولم يضعّفه البوصيري - يعني في الإتحاف - بل قال : رواه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم " . اهـ .

قلت : الحديث أخرجه ابن حبان (ص ٢٠١ ح ٧٩٢ - موارد) ، والحاكم (٣٣٦/٢) في التفسير ، من طريقين عن عبد الله بن وهب ، عن ابن جُرَيْج ، عن أيوب بن هانىء ، عن مسروق بن الأَجْدَع ، عن ابن مسعود بمعناه في أثناء حديث طويل نحو الحديث (٨٤٩) وفيه أيضا زيادات عليه .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٢/٣ - ٥٧٣ ح ٦٧١٤) عن ابن جريج قال : حُدِّثْتُ عن مسروق ابن الأَجْدع ، عن ابن مسعود ، فذكره مطوّلا ، وفيه عنده زيادات أيضا ، والظاهر أن الذي أسقطه ابن جُرَيج من هذا الإسناد هو أيوب بن هانىء المذكور في روايتي ابن حبان والحاكم .

وأيوب بن هانىء قال فيه أبو حاتم : شيخ صالح . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال ابن معين : ضعيف . انظر تاريخ ابن معين (٥٢/٢) ، والجرح (٢٦١/٢) ، والميزان (١ / ٢٩٤) ، والتهذيب (١ / ٣٦٢) .

وقد لخصه ابن حجر في التقريب (١ / ٩١) بقوله : " صدوق فيه لِين ، من السادسة . / ق " . اهـ .

فهذا الإسناد فيه ضعف - كما ترى - لكنه يقوّي من شأن الاسناد الذي عند المصنف ابن أبي شيبة ويتقوّى به ، ويصير الحديث - بطريقيه - حسنا .

ويشهد للحديث الحديث الماضي وشاهده وهما صحيحان ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح . =

من كره زيارة القبور (١)

٨٥١ - حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إنّ من شِرَار الناس من تدركهم الساعةُ وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد. (٣٤٥/٣).

= وأصل الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ٥٠١ ح ١٥٧١) من طريق ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن أيوب بن هانيء ، عن مسروق ، عن ابن مسعود بنحو ماعند ابن أبي شيبة ، لكن بدون ماتحته خط وهو قوله : (فإنه قد أُذِنَ لمحمد في زيارة قبر أُمِّه).

٨٥١ - اسناده حسن ؛ فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٤٥٧).

وشقيق : هو ابن سلمة ، ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٧).

وزائدة : هو ابن قدامة ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١).

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٦/٢ - ٧ ح ٧٨٩) عن يوسف بن موسى.

وأخرجه ابن حبان (ص١٠٤ ح ٣٤٠ - موارد) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما عن حسين بن علي الجُعْفِي باسناده بمثله.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٥) عن عبد الرحمن بن مَهْدِي.

وأخرجه أحمد (٤٠٥/١) ، والطبراني في الكبير (٢٣٢/١٠ ح ١٠٤١٣) من طريق معاوية ابن عمرو بن المُهَلَّب الأَزْدي.

وأخرجه البزار (٤ / ١٥١ ح ٣٤٢٠ - كشف) من طريق أبي داود الطيالسي.

وأخرجه ابن حبان (ص ١٠٤ ح ٣٤١ - موارد) من طريق عثمان بن عُمَر بن فارس العبدي كُلُّهم عن زائدة بن قدامة باسناده بمثله.

وعلَّق البخاري الحديث في صحيحه (١٤/١٣ ح ٧٠٦٧ - فتح) عن أبي عوانة اليَشْكُرِيّ ، عن عاصم بن بَهْدَلَة باسناده ، فذكر الجملة الأُولى منه فقط.

وأخرجه البزار (١٥١/٤ ح ٣٤٢١ - كشف) من طريق أبي داود الطيالسي، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن أبي عُبَيدة ، عن أبيه عبد الله بن =

---

(١) أكثر أحاديث الباب لاتدلّ على كراهية زيارة القبور ، وإنما تدلّ على حرمة اتّخاذ القبور مساجد.

وأما زيارة القبور ؛ فقد تبيّن لك من أحاديث الباب الماضي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى عنها ثم أجازها وندب اليها.

٨٥٢ - حدثنا أبو خالد الأَحْمَر ، عن ابن عَجْلان ، عن سُهَيل ، عن حسن بن حسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتتخذوا قبري عِيداً ، ولابيوتكم قُبوراً ، وصَلُّوا عَلَيَّ حيث ماكنتم ؛ فإنَّ صلاتكم تَبلُغُني . (٣ / ٣٤٥) .

= مسعود مرفوعا بمثله .

وقال البزار : " لانعلم رواه عن الأعمش بهذا الاسناد إلاّ قيس " . اهـ .

قلت : وقيس بن الربيع ضعيف الحديث ، كما تقدم عند الحديث (٢٠٨) ، وأبو عُبَيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، كما تقدم عند الحديث (١٣٧) .

فهذا الإسناد ضعيف ، وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث مما أدخله ابن قيس بن الربيع في كتب أبيه قيس ، وأن اسناده مُلْصَق ، ولذا فانني لا أَجْرُؤُ على عَدِّ هذه الرواية طريقا أخرى للحديث يتقوَّى بها ، بل أَمِيل الى أن الحديث - بهذا السياق - يدور على عاصم بن بَهْدَلَة ، وحديثه حسن .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢/٢٧) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، واسناده حسن " .

ثم ذكره في المجمع (٨/١٣) وقال : " رواه البزار باسنادين في أحدهما عاصم بن بَهْدَلَة وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : لكن الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٨ ح ٢٩٤٩) من طريق أبي الأَحْوَص ، عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ :

(لاتقوم الساعة إلاَّ على شِرَار الناس) .

فهذا يصحح الجملة الأولى من حديث الباب ، ولها شاهد عند مسلم (٣/١٥٢٤ ح ١٩٢٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعُقْبة بن عامر الجهني .

وأما الجملة الثانية فيشهد لها ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة وعائشة مرفوعا :

(لَعَن الله اليهودَ والنصارى ؛ اتّخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . انظر جامع الأصول (٥ / ٤٧٢ - ٤٧٣) .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح .

٨٥٢ - مرسل ضعيف لجهالة حال سُهَيل الذي رواه عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . لكن الحديث أخرجه أبو داود (٢/٢١٨ ح ٢٠٤٢) ، وأحمد (٢/٣٦٧) من حديث أبي هريرة مرفوعا بنحوه ، واسناده صحيح . =

٨٥٣ - حدثنا أبو خالد الأَحْمَر ، عن ابن عَجْلان ، عن زيد بن أَسْلَم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم لاتجعل قبري وَثَناً يُصَلَّى له . اشتدَّ غضب الله على قوم اتَّخذوا قبور أنبيائهم مساجد . (٣ / ٣٤٥) .

٨٥٤ - حدثنا الفضل بن دُكَين : حدثنا سفيان ، عن مُجالِد ، عن الشعبي قال :
لولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ؛ لَزُرْتُ قبر ابنَتي . (٣ / ٣٤٥) .

= وقد تقدم حديث الباب في الصلوات برقم (٤٨٠) وهناك تخريجه والكلام على رجاله .
وقد تقدم له أيضا شاهد من حديث علي بن أبي طالب برقم (٤٧٩) .

٨٥٣ - مرسل ، اسناده الى زيد بن أسلم حسن ؛ فيه أبو خالد الأحمر ومحمد بن عَجْلان وهما صدوقان .
لكن الحديث تقدم في الصلوات برقم (٤٨١) باسناده ولفظه ، وتبيّن هناك أن الحديث له اسناد صحيح عن زيد بن أسلم ، وله اسناد صحيح عن زيد عن عطاء بن يسار مرسلا ، وأنه روي عن زيد ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري باسناد ضعيف .
ويشهد للحديث أحاديث الباب ، وحديثا أبي هريرة وعائشة اللذان أخرجهما الشيخان وذكرتهما شاهدين للحديث (٤٨١) ثم للحديث (٨٥١) .

٨٥٤ - مرسل ضعيف لضعف مُجالِد بن سعيد ، وتقدم مُجالِد في الحديث (٣٢٩) .
وسفيان : هو الثوري .
والحديث أخرجه عبد الرزاق (٥٦٩/٣ ح ٦٧٠٦) عن الثوري باسناده بمثله .
وقد تبيَّن من أحاديث الباب الماضي أن النهي عن زيارة القبور منسوخ .

ما جاء في الدفن بالليل

٨٥٥ - حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي يونس الباهلي قال : سمعت شيخا بمكة كان أصله روميا يحدث عن أبي ذر قال :

كان رجل يطوف بالبيت يقول : أَوْه أَوْه [(١)] . قال أبو ذر : خرجت ذات ليلة فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في المقابر يَدْفِن ذلك الرجل ومعه مِصْباح . (٣/٣٤٦) .

---

٨٥٥ - اسناده ضعيف لجهالة شيخ أبي يونس الباهلي .

وأبو يونس الباهلي : هو حاتم بن أبي صَغِيرة - بكسر العين المعجمة - البصري ، وهو ثقة ، من السادسة . / ع .

انظر الجرح (٣/٢٥٧) ، والثقات (٦/٢٣٦) ، والتهذيب (٢/١١٢) ، والتقريب (١/١٣٧) .

والحديث أخرجه الحاكم (١/٣٦٨) من طريق وكيع ومحمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة باسناده بمثله ، وفيه زيادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إنّه لأوّاه) . وقال الحاكم : " اسناده مُعْضَل " .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/٢١٧) وعزاه الى مسند أبي يعلى ، وفي هامشه : قال البوصيري - يعني في الإتحاف - : " رواه أبو يعلى " ، وضَعّفه بجهالة بعض رواته . اهـ .

قلت : لكن الحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/٥٢٢ ح ٦٥٥٩) عن ابن جُرَيْج قال : سمعت الحسن بن مسلم وغيره من أصحابه يقولون : كان رجل من أهل نَجْد إنْ دعا رفع صوته ، وإنْ قرأ رفع صوته ، فشكاه أبو ذَرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! إنّ هذا الأعرابي قد آذاني ، لَئِن دعا لَيَرْفَعَنّ صوتَه ، ولَئِن قرأ لَيَرفعنّ صوتَه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " دَعْهُ ، فإنّه أَوّاه " . قال أبو ذَرّ : فلمّا كانت غزوة تبوك ، رأيت نارا في الليل ، فقلت : لآتِيَنَّ هذه النار ، فَلأَنْظُرَنّ ماعندها ، فإذا جنازة تجهّز ، وإذا رجل في القبر ، وإذا هو يقول : " هَلُمّوا أَدْلُوا إلَيَّ صاحبكم ، أَدْلُوا إلَيَّ صاحبكم " . فإذا في القبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا الأعرابي الجنازة .

وهذا الإسناد منقطع لأن الحسن بن مسلم بن يَنّاق لم يدرك أبا ذَرّ ولا أَحَداً من الصحابة . انظر التهذيب (٢ / ٢٧٨) .

=

---

(١) أَوْهِ ، وأَوْهَ ، وأَوّهْ : كلمة تقال عند التَوَجُّع والتحَزُّن . انظر النهاية (١/٨٢)، ولسان العرب (١٣ / ٤٧٣) مادة " أوه " .

٨٥٦ - حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن فاطمة بنت محمد ، عن عَمْـرَة ، عن عائشة قالت :

ماعَلِمْنا بدَفْن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سَمِعْنا صوتَ المَسَاحي من آخر الليل ليلة الأربعاء •

قال محمد : " والمَسَاحي : المَجَارِف [1] " • (٣ / ٣٤٧) •

= لكن الحديث له شاهد من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري : (أن رجلا كان يرفع صوته بالذِّكْر ، فقال رجل : لو أنّه خفض صوته • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فإنّه أوّاه " • قال : فمات الرجل ، فرأى رجل ناراً في قبر ، فأتاه ، فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ، وهو يقول : " هَلُمُّوا إليَّ صاحبكم " فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذِّكْر) •

هكذا أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٣٦٨) ، وأخرجه هو وأبو داود (٣ / ٢٠١ ح ٣١٦٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (١ / ٥١٣) مختصرا • واسناد هذا الحديث حسن لأن فيه محمد بن مسلم الطائفي ، وهو حسن الحديث مالم يخالف •

انظر التهذيب (٩ / ٣٩٣ - ٣٩٤) •

فالحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجموع طرقه ، والله أعلم •

٨٥٦ - اسناده ضعيف ؛ لجهالة حال فاطمة بنت محمد بن عمارة الراوية عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية •

وقد أخرجه أحمد (٦/٦٢ و ٢٤٢ ، ٢٧٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (١/٥١٤) من طريق عبدة بن سليمان باسناده بمثله •

وأخرجه البيهقي (٣/٤٠٩) من طريق يونس بن بُكَيْر ، عن ابن اسحاق باسناده بمثله •

وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من فاطمة بنت محمد عند أحمد (٦/٢٧٤) والبيهقي •

وأخرجه أحمد (٦/٢٧٤) عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُّهْري ، عن أبيه ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن زوجته فاطمة بنت محمد باسنادها بمثله •

وذكره ابن هشام في السيرة النبوية (قسم٢ / ٦٦٤) عن ابن اسحاق بهذا الإسناد مختصرا •

وكُلُّ الطرُق التي قدّمْتها تدور على فاطمة بنت محمد ، كما ترى • =

---

(١) المساحي : هي المجارف من الحديد• انظر لسان العرب (١٤/٣٧٢) مادة " سحا " •

في الرجل يموت له القرابةُ المُشْرِك ، يحضره أم لا ؟

٨٥٧ - حدثنا علي بن مُسْهِر ، عن الأَجْلَح ، عن الشعبي قال :
لما مات أبو طالب ، جاء عَلِيّ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنَّ عَمَّك الشيخ الكافر قد مات ، فما ترى فيه ؟ قال : " أرى أن تُغَسِّله وتُجِنَّه (١) " . وأَمَره بالغُسْل . (٣ / ٣٤٨) .

= لكن الحديث أخرجه عبد الرزاق (٣/٥٢٠ ح ٦٥٥١) عن ابن جُرَيْج وغيره .
وأخرجه ابن سعد (٢ / ٣٠٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري .
كلهم عن عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم ، عن أبيه ، عن عَمْرَة ، عن عائشة ،
وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه أحمد (٦/١١٠) عن أسود بن عامر ، عن هُرَيْم بن سفيان ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :
(توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودُفِنَ يوم الأربعاء) .
وهذا اسناد حسن ؛ فيه هُرَيْم وابن اسحاق ، وكلاهما صدوق .
فالحديث بمجموع طرقه صحيح ، وله شواهد عند ابن سعد (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) .

٨٥٧ - مرسل ، اسناده الى الشعبي حسن ؛ فيه الأَجْلَح بن عبد الله بن حُجَيَّة وهو صدوق ، كما تقدم عند الحديث (٦٨٨) .
ويشهد للحديث ماأخرجه المصنِّف (٣ / ٣٤٧) ، وأبو داود (٣ / ٢١٤ ح ٣٢١٤) ، والنسائي (١ / ١١٠) و (٤/٧٩) ، والطيالسي (ص ١٩ ح ١٢٠) ، وأحمد (١/٩٧ و ١٣١) ، والبيهقي (٣ / ٣٩٨) ، من طُرُق عن أبي اسحاق السَّبِيعي ، عن ناجية بن كعب ، عن علي بن أبي طالب قال :
(أَتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إنّ عَمَّك الشيخ الضالّ قد مات . قال : اذهب فَوَارِ أَباك ، ثم لاتُحْدِثَنَّ شيئا حتى تأتيني . فَوارَيْتُه ، فجئتُه ، فأَمَرني فاغتسلت ، فدعا لي) .
واسناده صحيح ، وقد صرّح أبو اسحاق بالسماع من ناجية ، ومن رواته عن أبي اسحاق الثوري وشعبة . =

---

(١) سقط قوله (وتُجِنّه) من الأصل ، وأضفته من (م) و (ك) .
وأَجَنَّ الشيء : سَتَرَه . والمراد هنا دفنه ومواراته في القبر . انظر لسان العرب (١٣ / ٩٢ - ٩٣) مادة " جنن " .

في الرجل يقتل نفسه ، والنُّفَساء من الزِّناء ، هل يُصَلَّى عليهم ؟

٨٥٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عمرو بن يحيى ، عن النُّعْمان : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى على وَلدِ زِنَاء وعلى أُمِّه ماتت في نِفَاسها . (٣ / ٣٥٠) .

= وأخرجه أحمد (١٠٣/١) وابنه في زوائده عليه (١٢٩/١ - ١٣٠) من طريق أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، عن عَلِيّ بمثله ، وزاد في آخره : (وكان عَلِيّ اذا غَسَّل ميتا اغتسل) .

وقد ذكر الألباني حديث عَلِيّ في إرواء الغليل (١٧٠/٣ - ١٧١ ح ٧١٧) ، ثم أتبعه بحديث الشعبي الذي عند المصنف ابن أبي شيبة ثم قال : " وهذا مع إرساله فيه ضعف من قِبَل الأَجْلَح ، ففيه كلام . وقوله : (أرى أن تُغَسِّله) مُنْكَر مخالف للطريقين السابقين " . اهـ .

قلت : الأَجْلَح صدوق ، كما تقدم . وأما قوله : (أرى أن تُغَسِّله) فقد قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١١٤ ح ٧٥٤) في كلامه على حديث علي بن أبي طالب :

" ليس في شيء من طرق هذا الحديث التصريح بأنّه غَسَّله ، إلاّ أنّه يؤخذ ذلك من قوله : (فأمَرَني فاغتسلت) ، فإنّ الإغتسال شرع من غسل الميت ، ولم يشرع من دفنه . ولم يستدلّ به البيهقي وغيره إلاّ على الاغتسال من غسل الميت . وقد وقع عند أبي يعلى من وجه آخر : (وكان عَلِيّ إذا غَسَّل ميتا اغتسل) . ووقع عند ابن أبي شيبة في مصنفه بلفظ : (إنّ عَمَّك الشيخ الضالّ قد مات فما ترى فيه ؟ قال : أرى أن تُغَسِّله وتُجِنَّه) . وقد ورد من وجه آخر أنه غَسَّله ، رواه ابن سعد عن الواقدي : حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن عَلِيّ قال : (لمّا أخبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت أبي طالب بَكَى ، ثم قال : اذهب فاغسله وكَفِّنْه . قال ففعلت ، ثم أتيته ، فقال لي : اذهب فاغتسل) " . اهـ .

أقول : فأنت ترى أن ابن حجر لَمْ يَرَ تعارضاً بين اللفظين ، بل استدلّ بحديث الشعبي ووافقه على أنّ الغُسْل مُضَمَّن في قول عَلِيّ : (فأمَرَني فاغتسلت) ، فالله أعلم .

٨٥٨ - اسناده ضعيف ؛ فيه عِلّتان :

الأُولى : أن جابر بن يزيد الجعفي ضعيف ، كما تقدم عند الحديث (١٨٣) .

الثانية : أن الإسناد منقطع بين عمرو بن يحيى المازني والنعمان بن بَشير ، لأن عمرو ابن يحيى لم يدرك أَحَداً من الصحابة ، وإنّما هو من أتباع التابعين . انظر التهذيب (٨ / ١٠٥) ، والتقريب (٢ / ٨١) .

=

٨٥٩ - حدثنا مروان بن معاوية ، عن الزِّبْرِقان السَّرَّاج قال : صَلَّى أبو وائل على امرأة ماتت ، فقلت له : إنَّها تُرَهَّق (1) . فقال : إنّ نَبِيَّ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى على من صلَّى إلى القِبْلَة . (٣ / ٣٥٠) .

= والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٣٤/٣ ح ٦٦١٢) عن سفيان الثوري باسناده بمثله ، إلاّ أنه وقع عنده : (عن أبي النعمان ، عن عمرو بن يحيى) وفي هذا خلط ، والصحيح ماعند ابن أبي شيبة .

وقد ذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (٢٠٨/١) عن النعمان بن بَشير، وعزاه الى مسند أحمد بن مَنِيع .

وللحديث شاهد من حديث ابن عُمَر نحوه ، لكنه ضعيف ، ذكره الهيثمي في المجمع (٣ / ٤١) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن زياد صاحب نافع ، ولم أجد من ترجمه " اهـ.

لكن ثبت أَنّ النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى على الغامدية التي اعترفت بالزِّنا ، فرجمها ، ثم صَلَّى عليها . أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٤/٣ ح ١٦٩٥ و ١٦٩٦) من حديث بُرَيْدة الأَسْلَمِي وعمران بن حُصَين .

٨٥٩ - مرسل ، اسناده الى أبي وائل شَقِيق بن سَلَمة صحيح .

والزِّبْرِقان السَّرَّاج : هو الزِّبْرِقان بن عبد الله الأسدي ، وهوكوفي ثقة ، كنيته أبو بكر . انظر العلل لأحمد (٤٠/٢) ، والتاريخ الكبير (٤٣٦/٣) ، والجرح (٦١٠/٣)، والثقات (٦ / ٣٤١) .

ويشهد للحديث ماأخرجه الدارقطني في سننه (٥٧/٢) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا : (الصلاة على كُلّ مَنْ مات مِنْ أَهلِ القِبْلة) . لكن اسناده ضعيف فيه رجل مجهول .

وأخرج الدارقطني (٢ / ٥٧) من حديث واثِلَة بن الأَسْقَع مرفوعا : (صَلُّوا على كُلِّ ميت

---

(1) تُرَهَّق : تُتَّهم بالشَّر . والرَّهْقَة : المرأة الفاجِرة . انظر النهاية (٢٨٤/٢) ، ولسان العرب (١٠ / ١٢٩ و ١٣٠) .

••••••••••••••••••••

= من أهل القبلة) .

وفي اسناده رجل مجهول أيضا .

وأخرج أبو داود (١٨/٣ ح ٢٥٣٣) ، والدارقطني (٥٧/٢) ، والبيهقي (١٩/٤) ، من حديث أبي هريرة مرفوعا : (صَلُّوا على كُلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ) . واسناده منقطع ؛ لأنَّه من رواية مكحول عن أبي هريرة ولم يسمع منه .

وأخرج الدارقطني (٢ / ٥٦) من حديث ابن عُمَر مرفوعا : (صلُّوا على مَنْ قال : لا إلٰهَ إلاّ الله) .

لكن أسانيده واهية كلها ، وقد قال الدارقطني : " ليس فيها شيء يثبت " ، وقال البيهقي (٤ / ١٩) : " وقد رُوِيَ في الصلاة على كُلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ ، والصلاة على مَنْ قال : لا إلٰه إلاّ الله ، أحاديث كلها ضعيفة غاية في الضعف " .

وانظر الكلام على هذه الأحاديث أيضا في تلخيص الحبير (٣٥/٢ ح ٥٧٧ و ٥٧٨) .

أقول :

لكن لم يثبت في مقابِل هذا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة على أحد من المسلمين مِنْ أَهْل المعاصي ، وإنّما امتنَعَ مِن الصلاة على مَنْ عليه دَيْن وعلى بعض أهل المعاصي ، وقال للمسلمين : " صَلُّوا على صاحبكم " .

فقد أخرج الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُؤْتَى بالرجل المتوفَّى عليه الدَّيْنُ ، فيسأل : هل ترك لِدَيْنِه قضاءً ؟ فإنْ حُدِّثَ أنه ترك وفاء ، صلَّى عليه ، وإلاّ قال للمسلمين : صَلُّوا على صاحبكم . قال : فلمّا فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يَسأَل عن الدَّيْن ، وكان يقول : أنا أَولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمَن تُوُفِّي مِنَ المؤمنين فترك دَيْناً أو كَلاًّ أَوْ ضَيَاعاً ، فَعَلَيَّ وإِلَيَّ ، ومَنْ ترك مالاً فلِوَرَثَتِه) . والضَّياع والكَلّ : العيال .

وقد رُوِي نَحْو هذا من حديث جابر بن عبد الله ، وسَلَمة بن الأَكْوَع ، وأبي قتادة الأنصاري . انظر جامع الأصول (٤ / ٤٦٥ - ٤٦٦) و (٦ / ٢٤٤) .

وأخرج مسلم (٦٧٢/٢ ح ٩٧٨) وغيره ، من حديث جابر بن سَمُرة قال : (أُتِي النبي صلى الله عليه وسلم برجُل قتَل نفسه فلَمْ يُصَلِّ عليه) .

وأخرج أبو داود (٦٨/٣ ح ٢٧١٠) ، والنسائي (٤ / ٦٤) ، وابن ماجه (٩٥٠/٢ ح ٢٨٤٨) وأحمد (٤ / ١١٤) و (١٩٢/٥) ، من حديث زيد بن خالد الجُهَنِي : (أن رَجُلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " صَلُّوا على صاحبكم " . فتغيَّرت وجوه الناس لذلك ، فقال : إنّ صاحبكم غَلَّ في سبيل الله) .

....

= وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِي الذي أخرجه مسلم (١٣٢٠/٣ - ١٣٢١ ح ١٦٩٤) ، وأبو داود (٤ / ١٤٩ ح ٤٤٣١) ، في قِصّة ماعِز بن مالك : (فما استغفر له ولا سَبَّه) . وفي حديث ابن عباس عند أبي داود (١٤٦/٤ ح ٤٤٢١) في هذه القِصّة : (ولَمْ يُصَلِّ عليه) ، واسناده صحيح . وكذلك أخرجه أبو داود (١٤٨/٣ - ١٤٩ ح ٤٤٣٠) ، والترمذي (٤ / ٣٦ - ٣٧ ح ١٤٢٩) ، والنسائي (٤ / ٦٣) من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري .

فهذه الأحاديث تَدُلُّ على أنّ امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على بعض أموات المسلمين إنّما كان لِزَجْر المسلمين عن ارتكاب المعاصي وعن التَّساهُل والمُماطَلة في قضاء الديون ، مُتَّكِلين على صلاته صلى الله عليه وسلم عليهم واستغفاره لهم ، يَدُلُّنا على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : (صلُّوا على صاحبكم) . فلو كانت الصلاة عليهم غير مشروعة أو كانت مكروهة ، لَمَا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول .

ويُؤَيِّد هذا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى على مَنْ مات وعليه دَيْن ، حين فتح الله عليه وقَدِرَ على قضاء ديون أصحابه ، وأَمِنَ أنْ يبقى المتوفَّى مطالبا بالدَّيْن ، كما في حديث أبي هريرة الذي تقدم .

وصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم على الغامدية التي رجمها بعد أن اعترفَتْ بالزِّنا ، حين استيقن من توبتها فقال له عُمَر : تصلي عليها وقد زَنَت ؟! فقال : لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعِين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُم . وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى ؟! . أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٤/٣ ح ١٦٩٦) من حديث عمران بن حصين .

وفي حديث بُرَيْدة الأَسْلَمي عند مسلم (١٣٢٢/٣ ح ١٦٩٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بعد رجم ماعِز يومين أو ثلاثة . ثم جاء وهُمْ جلوس ، فسلَّم ثم جلس ، فقال : " استغفِروا لماعِز بن مالك " . فقالوا : غَفَر الله لماعِز بن مالك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد تاب توبة لو قسمت بين أُمَّة لوَسِعَتْهُم " . وانظر المسألة في شرح صحيح مسلم للنووي (١١ / ٦٠ و ٢٠٤) وفتح الباري (٤ / ٤٧٨) .

في الكافر والصَّبِيِّ يتشهَّد مَرَّة ثم يموت ، أيصلَّى عليه ؟

٨٦٠ - حدثنا شريك ، عن عبد الله [(١)] بن عيسى ، عن عبد الله بن جَبْر ، عن أنس بن مالك قال :

كان شابٌّ يَهُودِيٌّ يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يَعُودُه ، فقال : أتشهد أَن لا إلٰه إلاّ الله ، وأَني رسول الله؟ قال : فجعل ينظر الى أبيه ، فقال : قُلْ كما يقول لك محمد • قال : (فقالها) [(٢)] ثم مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَلُّوا على صاحبكم • (٣ / ٣٥١) •

---

٨٦٠ - اسناده ضعيف ؛ فيه شَريك النَّخَعي وهو صدوق كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) ، ومدار الحديث - بهذا السياق - عليه •

وأمّا عبد الله بن جَبْر : فهو عبد الله بن عبد الله بن جَبْر بن عَتِيك الأَنصاري المدني ، نُسِب هنا الى جَدِّه ، وهو ثقة ، من الرابعة • / ع •

انظر الجرح (٥/٩٠ و ٩١) ، والثقات (٥/٢٩) ، والتهذيب (٥/٢٤٧) ، والتقريب (١ / ٤٢٦) •

والحديث أخرجه أبو يعلى (٧/٢٨٢ - ٢٨٣ ح ٤٣٠٦) عن المصنف باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد (٣/٢٦٠) ، والحاكم في المستدرك (١/٣٦٣) و (٤/٢٩١) من طرق عن شَريك النَّخَعي باسناده بنحوه ، وفيه عندهما : (صَلُّوا على أَخِيكُم) • وفيه عند الحاكم (٤ / ٢٩١) : (صَلُّوا عليه ، وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم) • وقال الحاكم : (١ / ٣٦٣) : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " • وذكره الهيثمي في المجمع (٣/٤٢) وقال : " رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح " • اهـ •

قلت : في سنده عند الجميع شَرِيك النَّخَعي ، وهو صدوق كثير الخطأ ، كما قدمت وانظر الحديث في المقصد العلي (١ / ٤٤٨ ح ٤٦٢) ، والمطالب العالية (١/٢١٢) •

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣/٢١٩ ح ١٣٥٦ - فتح) في الجنائز : باب (٧٩)، وأبو داود (٣/١٨٥ ح ٣٠٩٥) ، من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك مرفوعا بنحوه ، لكن بدون قوله : (صَلُّوا على صاحبكم) ، وفيه عندهما في آخره :

---

(١) في الأصل و(ح) : (عبيد الله) مصغَّراً ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) ومراجع التخريج والتراجم •

(٢) سقطت من الأصل و(م) و(ك)، وأضفتها من (ح) والسياق يقتضيها ، وهي موجودة في مراجع تخريج الحديث بمثلها أو بمعناها •

في ثواب الولـد يُقَدِّمُه الرجل

٨٦١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هِنْد : حدثنا عبد الله بن قيس ، قال : كنت عند أبي بُرْدَة ذات ليلة ، فدخل علينا الحارث بن أُقَيْش [1] ، فحدثنا الحارث ليلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَامِنْ مُسْلِمَيْن [2] يموت لهما أربعة أَفْراط [3] إلاّ أدخلهما [4] الله الجَنَّة . قالوا : يارسول الله ! وثلاثة ؟ قال : وثلاثة . قالوا : يارسول الله ! واثنان ؟ قال : واثنان . (٣ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣) .

= (فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه بي من النار) .
وأعاد البخاري الحديث في صحيحه (١١٩/١٠ ح ٥٦٥٧ ـ فتح) في المرضى : باب (١١) بهذا الاسناد فاختصره فلم يذكر فيه هذه الجملة .
أقول : وعدم ذكر الصلاة على الشابّ في رواية البخاري وأبي داود لايَضُرّ برواية ابن أبي شيبة وغيره ، بل إنّ تلك الرواية تعضد الرواية التي في الباب من جهة المعنى ؛ لأن الصلاة عليه من لوازم قول النبي صلى الله عليه وسلم : (الحمد لله الذي أنقذه بي من النار) فهذا يعني أن الشابّ قد قُبِلَ اسلامه ، فشَأْنُه كشأن غيره من أموات المسلمين في التجهيز والصلاة والدَّفْن وغير ذلك .

٨٦١ ـ اسناده ضعيف .
فيه عبد الله بن قيس النَّخَعي ، وهو مجهول ، من الثالثة . / ق .
انظر الجرح (١٣٩/٥) ، والميزان (٤٧٣/٢) ، والثقات (٤٢/٥) ، والتهذيب (٣١٩/٥) ، والتقريب (١ / ٤٤٢) .
وأما الحارث بن أُقَيْش ـ بالقاف والمعجمة ، مُصَغَّراً ، وقد تُبْدل الهمزة واواً ـ فهو صحابي مُقِلّ ، حليف الأنصار ، يُعَدُّ في البصريين . / ق .
انظر الاستيعاب (٢٨٢/١) ، وأسد الغابة (٣٧٧/١) ، والاصابة (١ / ٢٧٢) ، والتهذيب (٢ / ١١٨) .
=

---

(١) في كلّ النسخ: (أنيس) بالنون والسين المهملة ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم.
(٢) في الأصل : (المسلمين) بزيادة أل التعريف، وذلك خطأ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .
(٣) الأفراط : جمع فَرَط ، وهم الأولاد الصغار يموتون قَبْل أَنْ يَبلغوا الحُلُم، ووالداهما أو أحدهما حَيّ . يقال : أَفْرَطَ فلان أولاداً ، أَيْ قَدَّمهم . انظر لسان العرب (٣٦٧/٧) مادة " فرط " .
(٤) في الأصل : (أدخلها) بالمفرد المؤنث ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .

٨٦٢ - حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن قَيْس ، عن أبي رَمْلَة ، عن عُبَيد الله بن مُسْلِم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أَوْجَبَ (١) ذو الثلاثة . قالوا : وذو الاثنين يارسول الله ؟ قال : وذو الاثنين . (٢ / ٣٥٢) .

= والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد (٣١٢/٥ - ٣١٣) ، وأبو يعلى (١٥٣/٣ - ١٥٤ ح ١٥٨١) ، وعبد بن حميد (١ / ٤٠٤ - ٤٠٥ ح ٤٤٢) ، والحاكم (٧١/١) ، والطبراني في الكبير (٣ / ٣٠٠ - ٣٠١ ح ٣٣٥٩ - ٣٣٦٢) ، أخرجوه من عِدّة طرق عن داود بن أبي هِنْد باسناده بنحوه ، وفيه عند بعضهم : (إلاّ أدخلهما الله الجَنَّة بفضل رحمته) بزيادة : (بفضل رحمته) .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم " .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٨/٣) وقال : " رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات " . اهـ .

قلت : مدار الحديث عند الجميع على عبد الله بن قيس النخعي ، وهو مجهول ، فاسناد الحديث ضعيف كما قدمت . وانظر التاريخ الكبير للبخاري (٢٦١/٢)، والتهذيب (٥ / ٣٢٠) .

لكن الحديث ستأتي له عِدّة شواهد في هذا الباب ، وأخرج الشيخان وغيرهما نحوه من رواية عدد من الصحابة بذكر الثلاثة من الأولاد والاثنين ، وفي بعض الأَحاديث ذِكْر الواحد . انظر جامع الأصول (٩ / ٥٨٩ - ٥٩٥) ، وسنن ابن ماجه (٥١٢/١ ح ١٦٠٣ - ١٦٠٦) ، ومجمع الزوائد (٣ / ٥ - ١١) . إلاّ أن ذكر الأربعة من الأولاد لم أجده الاّ في هذا الحديث .

٨٦٢ - اسناده ضعيف .

فيه أبو رَمْلَة الراوي عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي ، وهو مجهول ، كما في تعجيل المنفعة (ص ٤٨٥) .

وأما عبيد الله بن مسلم الحضرمي فهو صحابي مُقِلّ . أنظر الاصابة (٤٣٩/٢) .

وقيس : هو ابن مسلم الجدلي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٨) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٦/٢٠ ح ٣٠٢) من طريق المصنف ابن =

---

(١) يعني مَن مات له ثلاثة من الولد أو اثنين ، وجَبَتْ له الجَنَّة ، أَي استَحَقَّها وثَبَتَت له . انظر النهاية (١٥٣/٥) ، ولسان العرب (٧٩٣/١) مادة " وجب " .

٨٦٢ - حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد : حدثنا القاسم ، عن [1] أبي أُمامة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"ما مِنْ مُؤْمِنَيْن يموت لهما ثلاثة مِنَ الأولاد لم يَبْلُغُوا الحِنْث [2] ، إلاّ أدخَلَهما الله الجَنَّة بفضل رحمته إياهم . (٢ / ٣٥٣) .

= أبي شيبة باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٣٧) عن غُنْدَر محمد بن جعفر ، وفيه (٥/٢٣٠) عن بَهْز ابن أَسَد ، كلاهما عن شعبة باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٣/٨) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه أبو رَمْلَة ولم أَجِد من وَثَّقَه ولا جَرحه " . اهـ . قلت : أبو رملة مجهول كما قدّمت .

وأخرج أحمد الحديث في مسنده (٥ / ٢٤١) ، وعَبد بن حُمَيْد في المنتخب (١ / ١٦٨ ح ١٢٣) ، والطبراني في الكبير (٢٠/١٤٥ - ١٤٧ ح ٢٩٩ - ٣٠١ و ٣٠٣) ، أخرجوه من عِدَّة طُرُق عن يحيى بن عبد الله الجابر التَّيْمي ، عن عبيد الله بن مُسْلِم الحضرمي ، عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَامِنْ مُسْلِمَيْن يُتَوفَّى لهما ثلاثة مِنَ الوَلَد ، إلاّ أَدخَلَهما الله الجَنَّة بفضل رحمته إياهما . قال : فقالوا : يارسول الله ! أو اثنان ؟ قال : أواثنان . قالوا : أَوْواحد ؟ قال : أَوْواحد . اهـ .

وفي اسناده يحيى الجابر وهو ضعيف كما تقدّم عند الحديث (٨١٢) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣/٩) بهذا اللفظ وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه يحيى بن عبيد الله التيمي ولَمْ أَجِد مَنْ وَثَّقه ولا جرحه " . اهـ .

قلت : بل هو يحيى بن عبد الله الجابر التيمي ، كما في التهذيب (١١/٢٠٩ و ٢٢٢) ، والتقريب (٢ / ٣٥٣) ، وهو ضعيف كما قَدَّمتُ آنفا ، لكنه يَصْلُح لمعاضدة أبي رَمْلة والإعتضاد به ، فيرتقي الحديث - بالطريقين - الى درجة الحسن .

ويشهد للحديث أحاديث الباب الأُخرى ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما - كما قَدَّمتُ عند الحديث السابق - فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

٨٦٢ - اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وقد تقدّمت ترجمته عند الحديث (١٥٧) .

وأما شيخه القاسم : فهو القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي ، أبو عبد الرحمن =

---

(١) في الأصل : (بن) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) وكتب التراجم .
(٢) لم يبلغوا الحِنْث : الحِنْث : الإثم ، وقيل : الحُلُم . والمعنى : لم يبلغوا مبلغ الرجال ، ولم يَجْرِ عليهم القَلَم فيكتب عليهم الإثم والطاعة . انظر النهاية (٢ / ٤٤٩) ، ولسان العرب (٢ / ١٣٨) ، مادة " حنث " .

....

= صاحب أبي أمامة الباهلي ، وهو صدوق يرسل كثيرا ، روى عنه بعض الضعفاء أحاديث فيها اضطراب ونكارة ، فاتّهمه غير واحد من العلماء بها ، وإنّما العِلّة مِمَّن رووا عنه تلك الأحاديث ، كما قال البخاري وابن معين وأبو حاتم الرازي ، وهو من الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٢) ٠ / بخ ٤ ٠

انظر التاريخ الكبير (٧ / ١٥٩) ، والجرح (٧ / ١١٣) ، والميزان (٣/٣٧٣) ، والتهذيب (٨ / ٢٨٩) و (٧ / ٣٤٧) ، والتقريب (٢ / ١١٨) ٠

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٨٦) عن هاشم بن القاسم، عن الفَرَج ابن فَضَالَة ، عن لُقْمان بن عامر الوَصَابي ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن عَمرو بن عَبَسة مرفوعا بنحوه في بداية حديث فيه طُول ٠ وفي هذا الإسناد الفَرَج بن فَضَالَة وهو ضعيف كما في الميزان (٣ / ٣٤٤) ، والتهذيب (٨ / ٢٣٥) ، والتقريب (٢ / ١٠٨) ٠ وهذه الرواية تُبَيِّن أَنّ أَبا أمامة انما أخذ الحديث عن عَمْرو بن عَبَسة ٠ وقد أخرج أحمد الحديث في مسنده (٤ / ٣٨٦) عن هاشم بن القاسم بن مُسْلِم ، عن عبد الحميد بن بَهْرام ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن أبي ظَبْية الكِلَاعي ، ، عن عَمْرو بن عَبَسة مرفوعا بمعناه في أثناء حديث طويل ٠

وفي هذا الاسناد شَهْر بن حَوْشَب وهو صدوق كثير الأَوهام ، كما تقدّم عند الحديث (٥٤) ٠

لكن الحديث أخرجه الطبراني في الصغير (١١٦/٢) عن مسلمة بن جابر اللَّخْمي الدمشقي ، عن مُنَبِّه بن عثمان ، عن الوَضِين بن عطاء ، عن محفوظ بن عَلْقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عَمْرو بن عَبَسة مرفوعا بنحوه ٠

وفي هذا الإسناد الوَضِين بن عطاء وهو صدوق له أوهام ٠ انظر الجرح (٩/٥٠) ، والميزان (٤ / ٣٣٤) ، والتهذيب (١٠٦/١١) ، لكن الحديث رويَ مِنْ غير طريقه أيضا كما رأيت ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥/٢) من هذا الطريق عن عَمْرو بن عَبَسة ، ثم قال : " رواه الطبراني في الصغير والأَوْسَط ، وفيه مُنَبِّه بن عثمان ولم أجد مَن ترجمه ".اهـ٠

قلت : بل ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٤١٩/٨) ونقل عن أبيه أنه قال فيه : " كان صدوقا " ، فلا يصح تعليل الحديث بِمُنَبِّه ٠

أقول : مِن هذا الإستعراض لطُرُق الحديث ، نرى أَنّ مخارجه قد تعددت عن عَمْرو بن عَبَسة ، وأن بعض طرقه قَوِيّ ، فهو بمجموع هذه الطرق صحيح ، والله أعلم ٠

وتشهد له أحاديث الباب ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما ، كما قدمت عند الحديث (٨٦١) ٠

٨٦٤ - حدثنا عبد الله بن نمير : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن عَمْرو الأنصاري ، عن أُمّ سُلَيْم بنت مِلْحان - وهي أُمّ أَنَس - أَنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَا مِن مُسْلِمَيْن يموت لهما ثلاثة مِن أَولادهما [1] لم يَبْلُغُوا الحِنْث ، إلاّ أدخلهما الله الجَنَّة [2] بفضل رحمته . (٢ / ٣٥٢) .

---

٨٦٤ - اسناده صحيح .

وعثمان بن حَكِيم : هو عثمان بن حَكِيم بن عَبَّاد الأَنصاري ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩١) .

وعَمْرو الأنصاري : هو عَمْرو بن عامر الأَنصاري ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٨٤٧) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ / ١٢٦ ح ٣٠٦) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٣٧٦/٦) عن عبد الله بن نُمَير باسناده بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأَدب المُفْرَد (ص ٦٤ ح ١٤٩) ، وأحمد في المسند (٤٣١/٦) ، والطبراني في الكبير (١٢٦/٢٥ ح ٣٠٥) ، من طرق عن عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حَكِيم باسناده بنحوه ، وفي آخره زيادة : (قيل : يارسول الله ! واثنان ؟ قال : واثنان) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٦/٣) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عَمْرو بن عاصم الأَنصاري ، ولم أَجد من وثّقه ولا ضعَّفه ، وبَقِيَّة رجاله رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : الرجل إنّما هو عمرو بن عامر الأَنصاري وهو ثقة كما قدَّمْتُ . وقد جعله المزّي في تهذيب الكمال (١٠٣٨/٢) اثنين : أحدهما عَمْرو بن عاصم أَوْ عامر الأَنصاري وهو يَروي عن أُم سُلَيْم بنت مِلْحان .

والثاني عَمْرو بن عامر الأَنصاري ، وهو يروي عن ابنها أنس بن مالك . وقد تَبِع ابنُ حَجَر في هذا المزّي فَفَرّق بينهما في التهذيب (٨ / ٥٢ و ٥٣) ، ثم فرق بينهما في التقريب (٢ / ٧٣) ، فقال في الأول : " مقبول " ، وقال في الثاني : " ثقة " . لكن الناظر في طُرُق الحديث يَجِد أَنّ الرجُل واحد ، لم يُسَمّه (عمرو بن عاصم الأَنصاري) أَحَد مِمّن أَخرجوا الحديث ، والذي يظهر لي أَنّ الاسم قد تصحّف على المزّي لأَنّه ذكر أَن البخاري أخرجه في الأَدب المُفرَد عن حَرْمي بن حفص وموسى بن اسماعيل

---

(١) في كلّ النسخ : (أولاد) ، والتصحيح من معجم الطبراني ، ويقتضيه السياق .

(٢) في الأَصل : (الحبنة) بالحاء بعدها موحدة ، والتصحيح من النسخ الأُخرى .

٨٦٥ - حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن موسى الجُهَني، عن مجاهد، عن عائشة قالت:
مَنْ قدّم ثلاثة من ولده صابراً مُحْتَسِباً[(١)] حَجَبُوه بإذْن الله مِنَ النار. (٣ / ٣٥٣).

= عن عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حَكيم، عن عَمْرو بن عاصم، بينما هو في الأدب المفرد (ص ٦٤ ح ١٤٩) بهذا الإسناد عن عَمْرو بن عامر الأنصاري.

ومما يؤكد أن الرجُل واحد أن المزّي وابن حَجَر لم يأتيا بدليل واحد على التفرقة، وأنه لم يترجم لعَمْرو بن عاصم الأنصاري أَحَد قبل المزّي، فالصحيح أن اسم الرجل هو عَمْرو بن عامر الأنصاري، وأنه سمع من أُمّ سُلَيم كما في مسند أحمد (٦/٤٣١)، وسمع من ابنها أنس كما في التهذيب (٨ / ٥٣)، ولم يَرْوِ عن أَحَد غيرهما، وهو ثقة.

وتشهد للحديث أحاديث الباب الأخرى، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما، كما قَدَّمتُ عند الحديث (٨٦١).

٨٦٥ - اسناده صحيح، وهو موقوف له حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي.

وقد أخرج الطبراني الحديث في المعجم الأَوْسَط (١/٣٩٢ ح ٦٨٨) من طريق أبي يحيى التيمي، عن موسى الجهني باسناده بمثله مرفوعا، لكن عنده (شيئا) بدل (ثلاثة)، وفي اسناده أبو يحيى التيمي اسماعيل بن ابراهيم الأَحْوَل الكوفي، وهو ضعيف، كما في التهذيب (١ / ٢٤٦) والتقريب (١ / ٦٦).

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣/ ٩) عن عائشة مرفوعا وقال: " رواه الطبراني في الأَوْسَط، وفيه أبو يحيى التيمي وهو ضعيف، وقال ابن عَدِيّ: له أحاديث حِسَان وَبقِيَّة رجاله ثقات ". اهـ.

قلت: عَبّاد بن العَوّام قد خالف أبا يحيى التيمي فوَقَفَ الحديث، وقال في مَتْنِه (ثلاثة) بدل قول أبي يحيى (شيئا)، وعَبّاد ثقة كما تقدم عند الحديث (٧٥) فَتُقَدَّم روايته على رواية أبي يحيى، وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة. انظر جامع الأصول (٩ / ٥٨٨ - ٥٩٣).

---

(١) أي طالبا الأجرَ مِنَ الله تعالى بصبره على مصيبته بهم، مُعْتَدّاً هذه المصيبةَ في جُملة البلايا التي يُثِيب الله على الصبر عليها. انظر لسان العرب (١ / ٣١٤ - ٣١٥) مادة " حسب ".

٨٦٦ - حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن معاوية بن قُرّة ، عن أبيه : أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلّم ومعه ابن له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتُحِبّه ؟ قال : نعم ، (أَحَبَّك الله كما أُحِبّه) (١) . قال : ففقده النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مافعل ابنك ؟ فقال : أَشَعَرْتَ أنه توفي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما يَسُرُّك أنه لاتأتي بابا من أبواب الجنة تستفتحه إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك ؟ فقال (رجل) (٢) : يارسول الله ! أَلَهُ خاصّة أَمْ للناس عامّة ؟ قال : لكم عامّة . (٣ / ٣٥٤) .

---

٨٦٦ - اسناده صحيح .

ومعاوية بن قُرّة : هو معاوية بن قرة بن إياس المُزَني ، وهو ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٤٧) ، وأبوه قرة بن إياس صحابي .

والحديث أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٦) عن وكيع .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٢٦ح ٥٤) من طريق أسد بن موسى وعمرو بن مرزوق .

وأخرجه الحاكم (٣٨٤/١) من طريق آدم بن أبي اياس ومحمد بن جعفر .

وأخرجه البيهقي في الآداب (ص ٤٧٠ح ١٠٦٤) من طريق حجاج بن محمد .

كلهم عن شعبة باسناده بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١/١٩ح ٦٦) عن يحيى بن عبد الباقي ، عن هارون ابن زيد بن أبي الزرقاء ، عن أبيه ، عن خالد بن ميسرة ، عن معاوية بن قرة باسناده بمعناه ، وفي آخره : (فقام رجل من الأنصار فقال : يارسول الله ! جعلني الله فداك ! هل هذا لفلان خاصة ، أَم لِمَن هلك له من المسلمين فَرَطكان ذلك له ؟ قال : بل كل من هلك له فَرَط من المسلمين كان ذلك له) .

وأصل الحديث أخرجه النسائي في سننه (٢٢/٤ - ٢٣) من طريق يحيى =

---

(١) في الأصل : (فقال : أحبك الله كما تحبه) بجعل القائل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ، والتصحيح من(م) و(ح) ومراجع التخريج . وفي (ك) : (أتحبه ؟ فقال : أحبك الله كما تحبه) وفي هذا تصحيف (أحبه) الى (تحبه) فقط .

(٢) سقط قوله : (رجل) من جميع النسخ ، وأضفته من مراجع التخريج ، والسياق يقتضيه .

٨٦٧ - حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين قال : حدثتني امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية [١] أنها دخلت على عبيد الله بن معمر [٢] وعنده رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدّث ذلك الرجل عبيد الله ابن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتته بصبي لها ، فقالت : يارسول الله ! أُدْعُ الله أن يبقيه ، فقد مضى لي ثلاثة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمُنْذ أسلمتِ ؟ قالت : نعم . قال : جُنّة [٣] حَصِينة من النار . قالت : فقال لي عبيد الله : ياماوية [٤] تعالي فاسمعي هذا الحديث . قالت : فسمعته [٥] . ثم خرجَت من عند عبيد الله ، فأتتنا وحدثتنا به . (٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥) .

= القطان ، عن شعبة باسناده بنحو ماعند المصنف ، لكن بدون ماتحته خط وهو قوله : (فقال رجل : يارسول الله ! أَلَهُ خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لكم عامة) . وأخرجه النسائي في سننه (٤/ ١١٨) عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء بمثل اسناد الطبراني الذي ذكرته آنفا ، لكن بدون الزيادة التي فيه أيضا .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣/ ١٠) بمثل لفظ أحمد وقال : " قلت : رواه النسائي باختصار قول الرجل : أَلَهُ خاصة . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

٨٦٧ - اسناده ضعيف ، فيه ماوية التي روى عنها ابن سيرين هذا الحديث ، وهي مجهولة لم أجد لها ترجمة في شيء من كتب التراجم .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٨٣) عن يزيد بن هارون باسناده بنحوه ، وفي أوله قول ابن سيرين : " حدثتنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية ، كانت تُرْزَأُ في ولدها " . يعني تُصَاب بموت أولادها ، كما في لسان العرب (١/ ٨٤) مادة "رزأ" . وهذا الأمر يعلل دعوة عبيد الله بن معمر لماوية لسماع الحديث ، إذ فيه بشرى لها . =

---

(١) في الأصل : (مارية) بالراء ، وكذلك في (ك) ، وماأثبته من (م) و(ح) ومراجع التخريج .

(٢) هو عبيد الله بن معمر التيمي القرشي ، والي البصرة ، روى عنه ابن سيرين وكان يحسن الثناء عليه . انظر التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٨) ، والجرح (٥/ ٣٣٢) ، وتعجيل المنفعة (ص ٢٧٤) .

(٣) الجُنّة - بضم الجيم - : هي الوقاية ومايستتر به . انظر لسان العرب (١٣/ ٩٤) مادة " جنن " .

(٤) في الأصل و(ك) : (مارية) بالراء ، وماأثبته من (م) و(ح) ومراجع التخريج .

(٥) في الأصل : (سمعته) بدون الفاء ، وما أثبته من (م) و (ك) و(ح) .

....

= وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٦/٣) وقال: " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا ماوية شيخة ابن سيرين " ٠ اهـ ٠

وأخرج أحمد الحديث في مسنده (٨٣/٥) أيضا ، عن عبد الرزاق الصنعاني ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها رجاء قالت : (كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءته امرأة بابن لها فقالت : يارسول الله ! أدع لي فيه بالبركة فانه توفي لي ثلاثة ٠ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمُنْذُ أسلمتِ ؟ قالت : نعم ٠ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : جُنّةٌ حَصِينة ٠ فقال لي رجل : اسمعي يارجاء مايقول رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٠

وقد ذكر الهيثمي هذا الحديث في المجمع (٦/٣) وقال : " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير إلا أنه سماها (رحما) ورجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

وفي هذه الرواية - كما ترى - سميت شيخة ابن سيرين (رجاء) أو (رحما) وجعلت صحابية ، ولذلك ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٣٨/٤) ، وذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (٧ / ١٠٩) وروى لها هذا الحديث من طريق أحمد عن عبد الرزاق ، فعُمْدة الجميع هذه الرواية الواحدة ٠ لكني أرى أن هذا الحديث وحديث الباب حديث واحد ، رواه يزيد بن هارون وعبد الرزاق ، ويزيد بن هارون أحفظ وأتقن من عبد الرزاق ، والقصة التي في حديث يزيد تؤكد حفظه واتقانه ، وأن حديث عبد الرزاق قد حدث فيه سقط ، وأنا أرى أن (ماوية) في رواية يزيد ، قد تصحفت الى (رجاء) في رواية عبد الرزاق ، وذلك سهل لتقارب الرسم : فالميم تصحفت الى جيم ، والواو تصحفت الى راء وقدّمت على الميم ، و(يه) تصحفت الى همزة ٠

والخلاصة أن (رجاء) ليست صحابية وأنها هي (ماوية) ، وأن الحديث ضعيف الإسناد لجهالتها ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه مسلم (٢٠٣٠/٤ ح ٢٦٣٦) في البر والصلة : باب (٤٧) من حديث أبي هريرة قال : (أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت : يانبي الله ! ادع الله له ، فلقد دفنتُ ثلاثة ، فقال : دفنتِ ثلاثة ؟ قالت : نعم ٠ قال : لقد احتظرت بحِظار شديد من النار) ٠

ومعنى (الحِظار) : الحَظِيرة تعمل للإبل من شجر لتقيها من البرد والريح ٠ والإحتظار : فِعْلُ ذلك ٠

والمراد : لقد احتميت بحمى عظيم من النار ، يقيك حرها ، ويؤمنك من دخولها ٠ انظر النهاية (٤٠٤/١) ، ولسان العرب (٢٠٣/٤ - ٢٠٤) مادة " حظر " ، وجامع الأصول (٩ / ٥٩٢) ٠

من قال : يقام للجنازة اذا مرّت

٨٦٨ - حدثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي معمر [(١)] عبد الله بن سَخْبَرة أن أبا موسى أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مرّت به جنازة قام حتى تجاوزه . (٣ / ٣٥٧) .

---

٨٦٨ - اسناده ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث لاختلاطه وعدم تميّز حديثه، كما تقدم عند الحديث (٢٤) . لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (١١/١٢٨ - ١٣٤) .

وعبد الله بن سَخْبَرة - بفتح المهملة ، وسكون المعجمة ، وفتح الموحدة - الأزدي ، أبو معمر الكوفي ؛ ثقة ، من الثانية . / ع .

انظر الجرح (٥/٦٨) ، والثقات (٥ / ٢٥) ، والتهذيب (٥ / ٢٠٢) ، والتقريب (١ / ٤١٨) .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٢٣١ ح ٢٦٦) من طريق أبي معاوية ، عن ليث باسناده بمثله في أثناء حديث .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٣ ح ١٦٢) و (ص٧١ ح ٥٢٨) عن زائدة بن قدامة .

وأخرجه أحمد (٤/٤١٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (١/٤٨٩) من طريق عبد الواحد بن زياد .

كلهم عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سخبرة قال : (إنا لجلوس مع علي - رضي الله عنه - ننتظر جنازة ، إذ مرت بنا أخرى ، فقمنا ، فقال علي - رضي الله تعالى عنه -: مايقيمكم ؟ فقلنا : هذا ماتأتونا به يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.قال: وما ذاك ؟ قلت : زَعَم أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مرت بكم جنازة - ان كان مسلما أو يهوديا أو نصرانيا - فقوموا لها ، فانه ليس لها نقوم ، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة . فقال علي - رضي الله تعالى عنه - : ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط غير مرة برجل من اليهود ، وكانوا أهل كتاب وكان يتشبه بهم ، فاذا نُهي انتهى ، فما عاد لها بعد) . =

---

(١) في الأصل : (أبي معمر عن عبد الله) باضافة عن ، وذلك خطأ ، والتصحيح من (ح) و(م) و (ك) ومراجع التخريج والتراجم .

٨٦٩ - حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد ، عن ابن أبي ليلى قال :قالوا لِعَلِيّ : إن أبا موسى أمر بذلك [١] ، وقال : ان الملائكة يكونون معها [٢] ، فقوموا لها . (٣٥٧/٣) .

= هذا لفظ أحمد ، ورواه الباقون بنحوه . وقد أخرجه النسائي (٤٦/٤) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة مختصرا ، وفيه : (قالوا : أمر أبي موسى) ، وهذه الرواية في المصنف (٣ / ٣٥٨) . وأخرج أحمد حديث أبي موسى الأشعري وحده بدون هذه القصة في مسنده (٣٩١/٤) عن عبد الوارث بن عبد الصمد ، وفي مسنده (٤١٣/٤) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن ، كلاهما عن ليث ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه مرفوعا بمثله . وحديث علي وحده بدون هذه القصة أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦١/٢ - ٦٦٢ح ٩٦٢) بلفظ: (قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد) يعني للجنائز ، وفي رواية له :
(رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ، وقعد فقعدنا - يعني في الجنائز -) وهذه الرواية أخرجها المصنف (٢٥٩/٣) ، والنسائي (٤٦/٤)، وابن ماجه (٤٩٣/١ح ١٥٤٤) ، وأخرج الرواية الأولى أبو داود (٢٠٤/٣ ح ٣١٧٥) ، والنسائي (٤٦/٤) ، والترمذي (٣ / ٣٦١ - ٣٦٢ح ١٠٤٤) .
وهذا الحديث يدل على أن القيام للجنائز الذي ذكر في حديث الباب ، وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما - كما في جامع الأصول (١١/ ١٢٨ - ١٣٢) - أن ذلك القيام ليس واجبا ، في قول أكثر العلماء ، وانما هو مندوب أو مستحب . وقال جماعة من السلف : " القيام منسوخ بحديث علي " . وتعقّبهم النووي في شرحه لصحيح مسلم (٢٩/٧) بقوله : " ولا تصحّ دعوى النسخ في مثل هذا ؛ لأن النسخ انما يكون اذا تعذّر الجمع بين الأحاديث ، ولم يتعذر الجمع هنا " . اهـ . وانظر هذه المسألة في فتح الباري (٣ / ١٨١) أيضا .
قلت : الرواية المطوّلة لحديث الباب - التي ذكرتها آنفا - تدل على نسخ القيام للجنائز ، لكن اسنادها ضعيف لضعف الليث بن أبي سليم ، فلا تصلح لمعارضة الأحاديث الصحيحة المثبتة للقيام والآمرة به . ويجمع بين حديث عَلِي والأحاديث الأخرى بأن النبي صلى الله عليه وسلم قعد لبيان الجواز ، وأن القيام مستحب لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعله وأمر به ، ولم يثبت أنه نهى عنه ، والله أعلم .

٨٦٩ - اسناده ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد وقد اختلط بآخره ، كما تقدم عند الحديث =

(١) يعني القيام للجنائز .
(٢) يعني الجنازة .

....

= (١٠٨) .

وأما ابن أبي ليلى : فهو عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥).

والحديث موقوف ، لكن قوله : (ان الملائكة يكونون معها) لا يعرف بالرأي ، فله حكم المرفوع .

وقد تقدم في تخريج الحديث السابق (٨٦٨) أن الحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٣ ح ١٦٢) و(ص٧١ ح ٥٢٨) ، وأحمد في مسنده (٤١٣/٤) ، والطحاوي في شرح الآثار (٤٨٩/١) ، من طريق الليث بن أبي سليم عن مجاهد ، عن عبد الله بن سخبرة ، وأخرجه أحمد (٣٩١/٤ و ٤١٣) من طريق الليث ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، كلاهما عن أبي موسى مرفوعا بلفظ : (اذا مرت بكم جنازة - ان كان مسلما أو يهوديا أو نصرانيا - فقوموا لها ؛ فانه ليس لها نقوم، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة) . فهذه الرواية تقوّي رواية يزيد بن أبي زياد وتتقوّى بها ، وتُبين أن الحديث في أصله مرفوع كله عند أبي موسى ، فيصير الحديث - بمجموع طريقيه - حسنا .

ويشهد للحديث ماأخرجه النسائي (٤٧/٤ - ٤٨) ، والحاكم (٣٥٧/١) من طريقين عن النضر بن شميل ، عن قتادة ، عن أنس : (أن جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ، فقيل : انها جنازة يهودي . فقال : انما قُمْنا للملائكة) . واسناده صحيح ان أُمِنَ تدليس قتادة .

فيرتقي حديث الباب الى درجة الصحيح .

تنبيه :

أخرج الشيخان وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله قال : (مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه ، فقلنا : يارسول الله ! انها يهودية . فقال : ان للموت فَزَعاً ، فاذا رأيتم الجنازة فقوموا) . انظر جامع الأصول (١١ / ١٣١) .

وأخرج الشيخان وغيرهما من حديث سهل بن حنيف وقيس بن سعد ، قالا : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام ، فقيل : انها جنازة يهودي . فقال : أليست نفسا ؟!) . انظر جامع الأصول (١٣١/١١ - ١٣٢) .

وأخرج أحمد (١٦٨/٢) ، وابن حبان (ص ١٩٥ ح ٧٧٠ - موارد) ، والحاكم (١ / ٣٥٧) وصححه ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : (سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها ؟ قال : نعم ، قوموا لها ؛ فانكم لستم تقومون لها ، انما تقومون اعظاما للذي =

في الميت يصلى عليه بعدما دفن ، من فعله

٨٧٠ - حدثنا اسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال : أن البراء بن مَعْرُور (١) توفي في صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر ، فلما قدم صلى عليه . (٣ / ٣٦٠) .

= يقبض النفوس) .

واسناده حسن ؛ فيه ربيعة بن سيف المعافري ، وهو صدوق له مناكير ، كما في التقريب (١ / ٢٤٦) .

هذه الأحاديث تبين علّة القيام للجنائز ، ولا تعارض بينها ؛ لأن القيام للفزع من الموت فيه تعظيم لأمر الله ، وتعظيم للقائمين بأمره وهم الملائكة . انظر فتح الباري (٣ / ١٨٠) . وقوله : (أليست نفسا ؟!) يعني : أليست نفسا رجعت الى ربها ؟! فينبغي تعظيم هذا الرب العظيم والقائمين بأمره من الملائكة .

٨٧٠ - مرسل ، اسناده الى حميد بن هلال صحيح .

وأيوب : هو ابن أبي تَميمة السختياني ، وهو ثقة ثبت حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١ / ٢٠٨ ح ٧٤٢) ، وعزاه الى مسند مسدد ، وليس فيه قوله : (في صفر) ، وقوله : (شهر) .

ويشهد للحديث مأخرجه البيهقي (٤/٤٩) من حديث أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة بمثله - بعد تصحيح البيهقي له - لكن ليس فيه قوله : (في صفر) والحديث معضل .

ويشهد له أيضا ماأخرجه الحاكم (١ / ٣٥٣) ، والبيهقي (٣ / ٣٨٤) عنه ، من حديث عبد الله بن أبي قتادة : (أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور ، فقالوا : توفي ، وأوصى بثلث ماله لك يارسول الله ، وأوصى أن يوجه الى القبلة لما احتضر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أصاب الفطرة ، وقد رددت ثلثه على ولده " . ثم ذهب فصلى عليه ، فقال : اللهم اغفر له ، وارحمه ، وأدخله جنتك ، وقد فعلت) .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح " . اهـ . =

---

(١) هو البراء بن مَعْرُور بن صخر الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو بشر . كان من الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وهو أول من بايع ، وهو أحد النقباء . مات قبل الهجرة كما في حديث الباب .
انظر الاستيعاب (١/١٥١) ، وأسد الغابة (١/٢٠٧ - ٢٠٨) ، والاصابة (١/١٤٨ - ١٤٩) .

٨٧١ - حدثنا هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى البقيع ، فرأى قبرا جديدا ، فقال : ما هذا القبر ؟ قالوا : فلانة مولاة بني غنم التي كانت تَقُمّ (١) المسجد ۰ فصلى عليها ۰ (٣ / ٣٦٠) ۰

= قلت : بل هو مرسل ، وكأن الحاكم لم يفطن الى أن الحديث عن عبد الله بن أبي قتادة وهو تابعي ، كما في التقريب (١ / ٤٤١) ، فظن أن الحديث عن أبيه أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - ، وفي الإسناد أيضا نعيم بن حماد ، وهو كثير الخطأ ، كما في التقريب (٢ / ٣٠٥) ۰

هذا ما استطعت الوقوف عليه من الأحاديث في شأن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على قبر البراء بن معرور ، وهي بين مرسل ومعضل ، ولم أجد شيئا موصولا ۰

ويشبه قصة البراء بن معرور ، ما أخرجه الترمذي (٣ / ٣٥٦ ح ١٠٣٨) ، والبيهقي (٤٨/٤) ، من حديث سعيد بن المسيب : (أن أم سعد بن عبادة ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ، فلما قدم صلى عليها ، وقد مضى لذلك شهر)۰

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٠/٣) بمعناه لكن بدون ذكر المدة ۰

وهذا الحديث مرسل صحيح ، كما قال البيهقي (٤٨/٤) ، وابن حجر في تلخيص الحبير (٢ / ١٢٥ ح ٧٧٥) ، وانظر إرواء الغليل (٣ / ١٨٦ ح ٧٣٧) ۰

أقول : وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة : أن امرأة ماتت ، فدفنوها ليلا من غير أن يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح سأل عنها فأخبروه أنهم كرهوا ايقاظه واتعابه ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قبرها وصف الناس ، وصلى عليها صلاة الجنازة ۰ انظر جامع الأصول (٢٣٦/٦ - ٢٤١) ، وانظر الحديثين الآتيين بعد هذا ، وتخريجهما ۰

٨٧١ - مرسل ، اسناده الى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق صحيح ۰

ويحيى بن سعيد : هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري ، وهو ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٢١) ۰

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٥١٨/٣ ح ٦٥٤١) عن سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم مرسلا بلفظ: (أن امرأة سوداء كانت تكون في المسجد ، فماتت ، =

---

(١) في الأصل : (تقيم) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) وشواهد الحديث ۰ ومعنى (تَقُمّ المسجد) : أي تكنسه وتنظفه من الأوساخ ۰ انظر لسان العرب (١٢ / ٤٩٣) مادة " قمم " ۰

٨٧٢ - حدثنا سعيد بن يحيى ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم اذا ماتوا ٠ قال : فتوفيت امرأة من أهل العوالي ، فدفناها ، قال : فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها ، فصلى عليها ، فكبّر أربعا[1] ٠ (٣ / ٣٦١) ٠

= فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دفنت)٠ ورواية ابن أبي شيبة أكثر تفصيلا ، كما ترى ٠

وقصة الصلاة على قبر هذه المرأة السوداء ، أخرجها الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠

وقد ذكر أنها كانت تقم المسجد في حديث أبي هريرة عند الشيخين وأبي داود وابن ماجه ٠ انظر جامع الأصول (٦/٢٣٦ - ٢٤١) ، وسنن ابن ماجه (١ / ٤٨٩ - ٤٩٠) والمصنف (٣ / ٣٥٩ - ٣٦٢) ، وإرواء الغليل (٣ / ١٨٣ - ١٨٦) ٠

٨٧٢ - اسناده ضعيف ، فيه سفيان بن حسين الواسطي وهو ثقة ، لكنه ضعيف في الزهري ، كما تقدم عند الحديث (٤٤٣) ٠

وأما سعيد بن يحيى : فهو الحِمْيَري الحَذّاء ، وهو صدوق وَسَط ، تقدم في الحديث (٨٠١) ٠

وقد تقدم الحديث أطول مما هنا برقم (٨٠١) وهناك تخريجه والكلام عليه ، وتبين هناك أن الصحيح : الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، مرسلا ٠ وذكرت هناك أن ارسال الحديث لايضرّ ، لأن أبا أمامة له رؤية ، وكل روايته أو جُلّها عن الصحابة رضوان الله عليهم ٠

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما ، كما ذكرت عند الحديث السابق (٨٧١) ٠

---

(١) فَعَل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في اليوم التالي لدفن المرأة حين علم أنهم دفنوها ليلا دون أن يخبروه ، اشفاقا عليه من المشقة ٠ انظر الحديث (٨٠١) المطوّل ، وانظر شواهد الحديث ٠

ماذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على النجاشي

٨٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن شريك ، عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخاكم النجاشي قد مات ، فاستغفروا له . (٢ / ٣٦٣) .

---

٨٧٣ - اسناده ضعيف ؛ فيه شريك بن عبد الله النخعي وهو كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) .

وأما أبو اسحاق السبيعي فهو مدلس واختلط بآخره ، كما تقدم عند الحديث (٥) .

لكن شريكا النخعي سمع منه قبل الإختلاط ، كما في الميزان (٢٧٣/٢) ؛ وروايته عن الشعبي بالعنعنة محمولة على الإتصال لأنه من أقرانه ؛ فالشعبي كان أكبر من أبي اسحاق بسنتين ، كما في التهذيب (٥٧/٨) . وجرير : هو ابن عبد الله البجلي ، الصحابي المشهور .

فعِلّة الحديث الوحيدة هي كثرة خطأ شريك النخعي .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٠/٤) عن أبي أحمد الزُّبَيْري محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي باسناده بمثله .

ثم أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٦٣) عن أبي أحمد الزبيري وموسى بن داود الضبّي كلاهما عن شريك باسناده بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٧/٢ - ٣٦٨ ح ٢٣٤٧ - ٢٣٥٠) من عدة طرق عن شريك باسناده بمثله .

وهذه الطرق كلها مدارها على شريك النخعي ، كما ترى . لكن الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٧/٢ ح ٢٣٤٦) عن الحسين بن اسحاق التُّسْتَري : ثنا نصر ابن علي : ثنا أبو أحمد الزبيري : ثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق باسناده بلفظ: (ان أخاكم النجاشي قد مات ، فصلّوا عليه) .

وهذا اسناد صحيح ؛ فالحسين بن اسحاق ثقة ، كما في التقريب (١٧٣/١) والتهذيب (٢ / ٢٨٦) .

ونصر بن علي : هو نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، وهو ثقة ثبت ، كما في التقريب (٢ / ٣٠٠) .

وبقية رجال الحديث ثقات تقدمت تراجمهم .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣٩/٣) وقال :" رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات " . اهـ .

قلت : وهذه الرواية فيها : (فصلوا عليه) بدل مافي رواية شريك : (فاستغفروا له) .

٨٧٤ - حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحسن وابن سيرين : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على النجاشي • وقال الحسن : انما دعا له • (٣/٢٦٣)

= وهذا يدل على أن شريكا أخطأ في هذا الحديث ؛ لأنه خالف اسرائيل بن يونس وهو ثقة أحفظ من شريك وأضبط •

وللحديث بروايته الصحيحة شواهد عند المصنف (٣ / ٣٢٦) وفي الصحيحين وغيرهما ؛ من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٦/٢١٥ - ٢١٦) و (٦ / ٢٤٢ - ٢٤٣)، وسنن ابن ماجه (١ / ٤٩٠ - ٤٩١) ، ومجمع الزوائد (٣/٣٧ - ٣٩) وإرواء الغليل (٣ / ١٧٥ - ١٧٧) •

ولم أجد مايشهد لرواية شريك إلا مرسل الحسن البصري الآتي بعد هذا ، وليس بحجة •

٨٧٤ - هذا الحديث يرويه أشعث بن سوار عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين مرسلا • والأشعث ضعيف ، كما تقدم عند الحديث (١٢١) •

لكن حديث ابن سيرين له شواهد في الصحيحين وغيرهما ، كما قدمت عند الحديث الماضي (٨٧٣) •

وأما حديث الحسن البصري ، فهو فوق ارساله وضعف اسناده اليه ، معارَض بالأحاديث الصحيحة المثبتة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي ، كما قدمت •

في الرجل ينتهي اليه نَعْي الرجل ، مايقول ؟

٨٧٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن اسماعيل ، عن أبي اسحاق : أخبرنا أبو ميسرة : أنه لما أتى (١) النبي صلى الله عليه وسلم قَتْل زيد (٢) وجعفر (٣) وعبد الله ابن رواحة (٤) ذكر أمرهم ، فقال : اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لجعفر وعبد الله بن رواحة ٠ (٣ / ٣٦٥) ٠

---

٨٧٥ ـ مرسل ، اسناده الى أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل صحيح ٠

واسماعيل : هو ابن أبي خالد ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) ٠

وأبو اسحاق : هو السبيعي ، وهو ثقة مدلس ، كما تقدم عند الحديث (٥)، لكنه صرّح بالسماع هنا ٠

ويشهد لأول الحديث ماأخرجه البخاري (٧/٥١٢ح ٤٢٦٢ ـ فتح) في المغازي باب (٤٤) من حديث أنس بن مالك : (أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ـ وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتَذْرِفان ـ حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله ، حتى فتح اللهم عليهم) ٠ وأخرجه البخاري (٣ / ١١٦ ح ١٢٤٦ ـ فتح) في الجنائز : باب (٤) ، وفيه (ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ، ففتح له) ٠

ويشهد للحديث كله ماأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٩٩) في أثناء حديث طويل في

---

(١) علم النبي صلى الله عليه وسلم بقصة أمراء معركة مؤتة بطريق الوحي، يدل على هذا قول أنس بن مالك في الحديث الذي ذكرته شاهدا لهذا الحديث : " نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم " ٠

(٢) هو زيد بن حارثة رضي الله عنه ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٧٨) ٠

(٣) هو جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، ذو الجناحين ، الصحابي الجليل ، ذو الشمائل ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ٠ أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة ، ثم قدم الى المدينة يوم فتح خيبر ٠ كان ثاني الأمراء بمعركة مؤتة ، استشهد بها سنة ثمان وهو ابن احدى وأربعين سنة ، فوجد في صدره بضع وسبعون طعنة ورمية ٠ / سي ٠
انظر الاستيعاب (١/٢٤٢) ، وأسد الغابة (١ / ٣٤١) ، والاصابة (١ / ٢٣٩) والتهذيب (٢ / ٨٣) ٠

(٤) تقدمت ترجمته رضي الله عنه ، عند الحديث (٧٣٢) ٠

ما قالوا في سَبِّ الموتى ، وما كره من ذلك

٨٧٦ - حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي [1] أيوب مولى بني ثعلبة ، عن قطبة بن مالك قال : سَبَّ أمير من الأمراء عَلِيّاً ، فقام اليه زيد بن أرقم فقال : أما اني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن سب الموتى ، فلِمَ تسبّ عَليّاً وقد مات ؟! . (٣ / ٣٦٦) .

= شأن معركة موتة ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن الأسود بن شيبان السدوسي ، عن خالد بن شمير السدوسي ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قتادة الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي . انهم انطلقوا حتى لقوا العدو ، فأصيب زيد شهيدا ، فاستغفِروا له . فاستغفر له الناس . ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ، فشَدّ على القوم حتى قتل شهيدا ، أشهد له بالشهادة ، فاستغفِروا له . ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة ، فأَثْبَتَ قدميه حتى أصيب شهيدا فاستغفِروا له) .
واسناد هذا الحديث صحيح . وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٦ / ١٥٦) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن شمير وهو ثقة " . اهـ .
قلت : والأمر كما قال ، وانظر ترجمة خالد بن شمير في التهذيب (٣ / ٨٤) .

٨٧٦ - اسناده ضعيف .
فيه أبو أيوب الحجاج بن أيوب مولى بني ثعلبة ، وهو مجهول ، كما في تعجيل المنفعة (ص ٤٦٦ - ٤٦٧) .
وأما قطبة بن مالك الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - فهو صحابي سكن الكوفة ، وهو عَمّ زياد بن علاقة . / عخ م ت س ق .
انظر الاستيعاب (١٢٨٣/٣) ، وأسد الغابة (٤٠٨/٤) ، والاصابة (٢٢٩/٣) ، والتهذيب (٨ / ٣٣٩) .
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٥ ح ٤٩٧٣) من طريق المصنف باسناده بمثله .
وأخرجه أحمد (٤ / ٣٧١) عن وكيع باسناده بمثله .
وأخرجه أحمد (٤ / ٣٦٩) عن محمد بن بشر العبدي ، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٥٣) من طريقه .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥ / ١٨٨ ح ٤٩٧٥) من طريق عبد الله بن المبارك . =

---

(١) في الأصل : (عن أيوب) سقط منه (أبي) ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم .

....

= كلاهما (محمد بن بشر ، وابن المبارك) عن مسعر باسناده بلفظ: (نال المغيرة ابن شعبة من عَلِيّ ، فقال زيد بن أرقم : قد علمتَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن سب الموتى ، فلِمَ تسب عليا وقد مات ؟!) .
وينبغي التنبيه الى أنه وقع عند الطبراني : (قطبة بن مالك عن زياد بن علاقة) والصحيح : (قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة) ، تصحفت (عم)عنده الى (عن) .
ولفظ الحديث في أخبار أصبهان مختصر .
وهذه الطرق - كما ترى - تدور على أبي أيوب مولى بني ثعلبة ، وهو مجهول ، كما قدمت .
لكن الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٥ ح ٤٩٧٤) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) من طريق عمرو بن محمد بن أبي رزين ، عن شعبة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك ، عن زيد بن أرقم بمثل اللفظ المذكور آنفا .
وفي هذا الإسناد - كما ترى - وضع زياد بن علاقة مكان أبي أيوب مولى بني ثعلبة ، ولو صحّ هذا لصح اسناد الحديث ، لكن عمرو بن محمد بن رزين صدوق ربما أخطأ ، كما في التقريب (٢ / ٧٨) ، وقد خالف في هذا الإسناد ثلاثة من الثقات هم: وكيع ، ومحمد بن بشر ، وابن المبارك ، فهذا يدل على أن عمرا أخطأ في هذا الحديث .
وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٧٦/٨) وقال : " رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحد أسانيد الطبراني ثقات " . اهـ .
قلت : بل الصحيح أن مدار الحديث على أبي أيوب مولى بني ثعلبة ، وهو مجهول ، فاسناده ضعيف .
لكن يشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٢٥٨/٣ ح ١٣٩٣ - فتح) في الجنائز : باب (٩٧)، و (٣٦٢/١١ ح ٦٥١٦ - فتح) في الرقاق : باب (٤٢) ، والنسائي (٥٣/٤) من حديث عائشة مرفوعا : (لاتَسُبّوالأموات ، فانهم قد أَفْضَوا الى ماقدّموا) .
وللحديث شواهد أخرى في غير الصحيح . انظر جامع الأصول (٢٧٢/١٠ و ٧٦٥) ، ومجمع الزوائد (٨ / ٧٦) .

في الجنازة يُمَرّ بها فيثنى عليها خيرا

٨٧٧ - حدثنا هشيم بن بشير : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن الحسن قال :
مرت جنازة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثني عليها بخيرحتى تتابعت الأَلْسُن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ • قال : ومرت به جنازة فأثني عليها بِشَرّ حتى تتابعت الأَلْسُن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ • فقال عمر بن الخطاب : يارسول الله ! قلتَ في الجنازة الأولى حيث أثني عليها خيرا : وَجَبَتْ • وقلتَ في الثانية كذلك • فقال : [هذا أثنيتم عليه خيرا ، فوَجَبَتْ له الجنة • وهذا أثنيتم عليه شرا فوَجَبَتْ له النار][1] • أنتم[2] شهود الله في الأرض - مرتين أوثلاثا • (٣ / ٣٦٨) •

٨٧٨ - حدثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة عن أبيه قال :
مُرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل من الأنصار ، فأثني عليه خيرا ، فقال : وجبت • [ثم مُرّ عليه بجنازة أخرى ، فأثني عليها دون ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وَجَبَتْ][3] • فقالوا : يارسول الله ! وما وجبت ؟ قال : الملائكة شهود الله في السماء ، وأنتم شهود الله في الأرض • (٣ / ٣٦٨) •

---

٨٧٧ - مرسل ، اسناده الى الحسن البصري صحيح •
وعبد العزيز بن صهيب البُنَاني - بموحدة ونونين - البصري ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة (١٣٠) • / ع • انظر العلل لاحمد (١١٨/٢) ، والجرح (٥ / ٣٨٤) ، والتهذيب (٦ / ٣٠٥) ، والتقريب (١ / ٥١٠) •
ويشهد للحديث ماأخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس بن مالك بمثلهونحوه •
وله شواهد في غير الصحيحين عن عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (٩/ ١٨٠ - ١٨١) و (١٨١/١١) ، وسنن ابن ماجه (٤٧٨/١) ، ومجمع الزوائد (٣/٣ - ٥) •

٨٧٨ - اسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (١٠١) • =

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط من (م) و(ك)، و(ح) وهو ثابت في الأصل ، وفي حديث أنس الشاهد لهذا الحديث •
(٢) في الأصل و(ح): (انكم) ، وماأثبته من (م) و(ك) ، ومن حديث أنس الشاهد لهذا الحديث •
(٣) مابين الحاصرتين غير موجود في (م) و (ك) ، وهو موجود في الأصل و (ح) •

في الرجل يموت وعليه الدَّيْن ، من قال : لايصلى عليه حتى يضمن دَيْنه(١)

٨٧٩ - حدثنا يعلى بن عبيد : حدثنا محمد بن عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها ، فقال : عليه دَيْن ؟ قالوا : نعم ، ديناران . قال : هل ترك لهما وفاء ؟ قالوا : لا . قال : فصَلُّوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : هما عَلَيّ يارسول الله . فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم . (٣ / ٣٧١) .

= والحديث أخرجه هناد بن السَّرِيّ في الزهد (١/٤٥٦ ح ٣٧٦)، والطبراني في الكبير (٧ / ٢٥ ح ٦٢٦٢) من طريق سفيان الثوري ، عن موسى باسناده بنحوه .
وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/٢٤ - ٢٥ ح ٦٢٥٩) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن إياس بن سلمة بن الأَكْوَع باسناده بنحوه ، لكن أبا مريم متفق على ضعفه ، وتركه بعضهم ، واتّهمه آخرون بوضع الحديث . انظر الجرح (٦/٥٣ - ٥٤) والمجروحين (٢ / ١٤٣) ، والميزان (٢ / ٦٤٠) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ٤ - ٥) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وفي السند الأول عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، وهو ضعيف ، وفي الآخر موسى بن عبيدة وهو ضعيف " . اهـ .
قلت : لكن الحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٩/٢) عن أبي كريب قال : ثنا زيد ابن حباب ، قال : ثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه .
وهذا اسناد حسن ، فيه زيد بن حباب وهو صدوق ، كما تقدم ، وعكرمة بن عمار حسن الحديث عن اياس بن سلمة كما في التهذيب (٧/ ٢٣٣) ، وبمتابعة عكرمة لموسى ابن عبيدة وأبي مريم ، يرتقي الحديث - بطرقه - الى درجة الصحيح ، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما ، كما قدمت عند الحديث السابق .

٨٧٩ - اسناده حسن ؛ لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٢٠٤) ، وهو من الكبار الذين سمعوا من سعيد المقبري قبل اختلاطه . وأما عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ؛ فهو ثقة ، من الثانية ، مات سنة (٩٥) ٠/ع . =

---

(١) بينت عند الحديث (٨٥٩) أن امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على من مات وعليه دين ، انما كان لزجر المسلمين عن المماطلة في قضاء الديون متّكلين على صلاته عليهم واستغفاره لهم ؛ لا لأن الصلاة عليهم مكروهة أو غير مشروعة ، وأنه صلى الله عليه وسلم لمّا فتح الله عليه ، ترك السؤال عن الدَّيْن وقال : " مَنْ توفي مِنَ المؤمنين فتَرَك دَيْنا أو ضَيَاعا ، فإلَيّ وَعَلَيّ ، ومن ترك مالاً فلِوَرَثته .

....

= انظر الجرح (٣٢/٥) ، والثقات (٢٠/٥) ، والتهذيب (٣١٥/٥) ، والتقريب (٤٤١/١).

والحديث أخرجه أحمد (٥ / ٣٠٤) عن يعلى بن عبيد باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٢٩٧/٥) ، وعبد بن حميد في المنتخب (٢٠٦/١ ح ١٩٠) ، وابن حبان (ص ٢٨٢ ح ١١٥٩ ـ موارد) ، من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٣١١/٥) ، وابن حبان (ص ٢٨٢ ح ١١٦١ ـ موارد) من طريقين عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه بنحوه ، إلا أنه فيه : (ثمانية عشر درهما) بدل (ديناران) .

واسناده صحيح ، وعثمان بن عبد الله بن موهب ثقة ، كما في التقريب (١١/٢) .

وأخرجه ابن حبان (ص ٢٨٢ ح ١١٦٠ ـ موارد) من طريق محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي قتادة الأنصاري بنحوه ، وهذا اسناد حسن بسبب محمد بن عمرو بن علقمة .

فالحديث ـ بمجموع طرقه ـ صحيح ، وله شاهد عند البخاري والنسائي من حديث سلمة بن الأكوع ، وشاهد آخر عند أبي داود والنسائي من حديث جابر بن عبد الله . انظر جامع الأصول (٤٦٥/٤) ، والحديث الآتي (٨٨٠) .

وللحديث شواهد في غير الكتب الستة . انظر مجمع الزوائد (٣٩/٣ ـ ٤٠) .

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٣٨١/٣ ح ١٠٦٩) ، والنسائي (٦٥/٤) ، وابن ماجه (٢ / ٨٠٤ ح ٢٤٠٧) ، من طريقين عن شعبة ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهِب ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : (أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل ليصلي عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صلّوا على صاحبكم ؛ فإن عليه دَيْنا . قال أبو قتادة : هو عَلَيّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالوفاء؟ قال : بالوفاء . فصلّى عليه) .

وفي رواية ابن ماجه زيادة : (وكان الذي عليه ثمانية عشر أو تسعة عشر درهما) .

واسناد الحديث صحيح . وليس فيه ـ كما ترى ـ ذِكْر الحوار الذي حدث بين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة : (فقال : عليه دَيْن ؟ قالوا : نعم ، ديناران . قال : هل ترك لهما وفاء ؟ قالوا : لا) .

٨٨٠ - حدثنا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عبيدة ، عن اياس بن سلمة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة رجل من الأنصار ليصلي عليه ، فقال : هل ترك شيئا ؟ قالوا : لا • قال : هل عليه دَيْن ؟ قالوا : نعم • عليه ديناران • قال : صَلُّوا على صاحبكم • قال أبو قتادة : هما عَلَيّ يارسول الله • قال : فصلّى عليه النبي صلى الله عليه وسلم • قال : فأخبرني أُناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لقيه أبو قتادة قال : مافعل الديناران ؟ حتى قضاهما • (٣ / ٣٧١ - ٣٧٢) •

---

٨٨٠ - اسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، وقد تقدمت ترجمته عند الحديث (١٠١) •
وأصل الحديث أخرجه البخاري (٤/٤٦٦ - ٤٦٧ح ٢٢٨٩ - فتح) في الحوالة : باب (٣) ، و(٤/٤٧٤ح ٢٢٩٥ - فتح) في الكفالة : باب (٣) ، والنسائي (٤/٦٥) ، من ثلاث طرق عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي ، عن سلمة بن الأكوع ، أطول مما عند المصنف ، لكن ليس فيه الجزء الأخير وهو ماتحته خط : (قال: فأخبرني •••) الى الآخر ، لكن الحديث بالزيادة التي عند المصنف له شاهد من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري بمعناه ، أخرجه أحمد (٣/٣٣٠) ، والبزار (٢/١١٥ - ١١٦ح ١٣٣٤ - كشف) والحاكم (٢ / ٥٨) من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عنه ، وفيه : (فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي أبا قتادة يقول : ماصَنَعَتْ الديناران ؟ حتى كان آخر ذلك قال : قد قضيتهما يارسول الله • قال : الآن حين بَرَدَتْ جِلْدَتُه) •
وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٤/١٢٧) وقال : " قلت : رواه أبو داود باختصار • رواه أحمد والبزار ، واسناده حسن " • اهـ •
قلت : هو عند أبي داود (٣/٢٤٧ ح ٣٣٤٣) ، والنسائي (٤/٦٥) من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، بدون هذه الزيادة • وهو بهذه الزيادة حسن الإسناد كما قال الهيثمي •

فبهذا يصحّ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم •

٨٨١ - حدثنا محمد بن بشر : حدثنا محمد بن عمرو : حدثنا أبو كثير مولى الليثيين ، عن محمد بن عبد الله بن جحش : أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! مالي ان قُتِلْتُ في سبيل الله ؟ قال : الجنة . فلما وَلّى قال : إلا الدَّيْن ، سارّني به جبريل آنفا . (٣ / ٣٧٢) .

في الرجل يترك الشيء ، ما جاء فيه

٨٨٢ - حدثنا عبد الله بن نمير : حدثنا فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل

---

٨٨١ - اسناده حسن ؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو صدوق له أوهام ، كما تقدم عند الحديث (٢٠٤) .

وأبو كثير مولى الليثيين ، ويقال مولى آل جحش ؛ ثقة ، من الثانية ، ويقال : له صحبة . / س . انظر الكنى للبخاري (ص ٦٥) ، والجرح (٤٢٩/٩) ، والثقات (٥ / ٥٧٠) ، والتهذيب (٢٣٢/١٢) ، والتقريب (٤٦٦/٢) .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/١٩ ح ٥٥٧) من طريق المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥٠/٤) عن محمد بن بشر باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٩/٤) عن محمد بن بشر باسناده عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه بمثله ، بزيادة : (عن أبيه) في اسناده .

وأخرجه أحمد (١٣٩/٤ و ٣٥٠) من طريق عباد بن عباد بن حبيب ، عن محمد بن عمرو عن أبي كثير ، عن محمدبن عبد الله بن جحش ، عن أبيه بمثله .

وهذه الطرق كلها تدور على محمد بن عَمْرو وهو حسن الحديث ؛ لكنه لم يتفرد بالحديث ..

فقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/١٩ ح ٥٥٨) من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه ، بنحوه . ومحمد بن أبي يحيى وثّقه جماعة ، كما في التهذيب (٤٦١/٩) والميزان (٦٦/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب (٢ / ٢١٨) : " صدوق " .

فيصير الحديث - بطريقيه - صحيحا . وذكره الهيثمي في المجمع (١٢٧/٤) ونسبه الى مسند أحمد . وللحديث شواهد في صحيح مسلم (١٥٠١/٣ - ١٥٠٢ ح ١٨٨٥ و ١٨٨٦) وفي غيره ، من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (٥٠٢/٩ - ٥٠٤) .

=

٨٨٢ - اسناده صحيح .

من الأنصار [1]، فصلّى عليه ، ثم قال : ماترك ؟ قالوا : ترك دينارين أو ثلاثة . قال : ترك كَيَّتَيْن أو ثلاث كَيّات [2]. (٢ / ٣٧٢) .

= وأبو حازم : هو الأشجعي ، سلمان الكوفي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

والحديث أخرجه أحمد (٤٢٩/٢) ، والبزار (٢٤٩/٤ ح ٣٦٥٠ ـ كشف) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن فضيل بن غزوان باسناده بمعناه ، وفيه اختصار .

وأخرجه أحمد (٤٩٣/٢) ، والبزار (٢٤٩/٤ح ٣٦٤٩ ـ كشف) من طريق شريك النخعي عن هارون بن سعد العجلي ، عن أبي حازم باسناده بمعناه مختصرا ، وليس فيه ذكر الصلاة على الرجل .

وأخرجه أحمد (٣٥٦/٢) من طريق ابن لهيعة ، عن أبي يونس المصري سليم بن جبير الدَّوْسي ، عن أبي هريرة : (أن أعرابيا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ، فأصابه من سهمه ديناران ، فأخذهما الأعرابي ، فجعلهما في عباءته ، وخيّط عليهما ، ولَفَّ عليهما . فمات الأعرابي ، فوجدوا الدينارين ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيتان) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٤١/١٠)وعزاه الىمسند أحمد ومسند البزار .

ويشهد للحديث الأحاديث الآتية بعده في الباب ، وله أيضا شاهدان من حديث جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع . انظر مسند أحمد (٣٤٢/٣) و(٤٧/٤ و ٥٠) وكشف الأستار (٢٥٠/٤ ح ٣٦٥١) ، وموارد الظمآن (ص٦١٥ ح ٢٤٨٢) ، ومجمع الزوائد (٢٤٠/١٠). فالحديث صحيح .

---

(١) هكذا في الأصل والنسخ الأخرى،ولم أجد وصف الرجل بأنه من الأنصار إلا عند المصنف . وفي مسند أحمد (٣٥٦/٢) أنه كان من الأعراب ، لكن في اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث ، وأبهم الرجل من كل وجه ، في طرق الحديث الأخرى عند أحمد والبزار ، ووصفته شواهد الحديث بأنه كان من أهل الصُّفَّة وهذا هو الذي يتفق مع سياق القصة . فكأنّ الرجل كان من فقراء الأنصار أو مواليهم الفقراء ، فانضمّ الى أهل الصُّفَّة . غير أني لاأستبعد أن تكون كلمة (الأنصار)محرّفة عن (أهل الصفة)لتقارب الحروف في الجملة ، فـ(أهل) يمكن أن تحرف الى (الا) ، و(الصفة) يمكنأن تحرفالى (نصار)، والله أعلم بالصواب .

(٢) انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الرجللأنه كنَزَ الدينارين أو الثلاثة لاينفق منهما شيئا ، ثم قعد يأكل مع أهل الصُّفَّة الذين كانوا يعيشون على الصدقات . وكان الواجب عليه أن ينفق مما عنده ، فان نفذ ولم يجد شيئا ؛ حق له أن يأكل مع الفقراء . ولذلكنجد الهيثمي يترجم لهذه القصة من رواية ابن مسعود وابن الأكوع في موارد الظمآن (ص٦١٤) فيقول : " باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني " . فالوعيد الذي في الحديث انما هو لهذا الصنف من الناس وأصحاب الكنوز، أما الذين يكسبون الأموالمن حِلّها وينفقونها في حِلّها، ويؤدون الحقوق التي فرضها الله فيها ، فلا يتناولهم الوعيد ، مهما تركوا من الأموال، مع أن البذل من الفضل من أفضل الأعمال .

٨٨٣ - حدثنا شبابة بن سوار : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن العَدّاء [1] قال : سمعت أبا أمامة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل مات وترك دينارا أو دينارين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : كَيّة أو كَيّتين . (٣ / ٣٧٢) .

---

٨٨٣ - اسناده صحيح .

وعبد الرحمن بن العداء الكِنْدي الحمصي : تابعي ثقة .

انظر التاريخ (٣٢٣/٥) ، والجرح (٢٦٨/٥) ، والثقات (٨٦/٥) ، وتعجيل المنفعة (٢٥٤) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢٥٣/٥) عن حجاج بن محمد المِصّيصي . وفي مسنده (٢٥٨/٥) عن محمد بن جعفر وروح بن عبادة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٠/٨ ح ٨٠٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان . أربعتهم عن شعبة باسناده بمثله ونحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥ و ٢٥٣) ، وابن الجعد في مسنده (٥١٠/١ ح ١٠٠٨) ، والطبراني في الكبير (١٤٨/٨ ح ٧٥٧٣ و ٧٥٧٤) ، من طرق عن قتادة بن دعامة قال : سمعت أبا الجعد شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، بنحوه ؛ لكن فيه أن القصة وقعت لرجلين من أهل الصُّفَّة ؛ وجد في ازار أحدهما دينار ، ووجد في إزار الآخر ديناران ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الأول : كية ، وقال في الثاني : كيتان .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤/٨ ح ٧٥٠٦ و ٧٥٠٨) من طريقين عن أبي عتبة الكندي الحمصي ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة ، بنحوه ، وفيه أنهم وجدوا الدينار أو الدينارين في داخلة ازار الرجل . وفي آخر الحديث : (كيتين ، صَلُّوا على صاحبكم) ، واسناده صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦/٨ ح ٧٦٥٤) من طرق عن أرطاة بن المنذر قال : ثنا غيلان بن معشر ، قال : سمعت أبا أمامة ، فذكره بنحوه ، وفي آخره : (كيتان ، صلّوا على صاحبكم) .

=

---

(١) في الأصل : (عبد الرحمن بن العائذ) ، وما أثبتّه من بقيّة النسخ ومراجع التخريج والتراجم ، لكنني لا أستبعد أن يكون ما في الأصل صحيحا ، وأن الرجل واحد ، مع أن كتب التراجم قد فرقت بينهما ، ومما يقوّي هذا الإحتمال ، أن عبد الرحمن ابن العائذ كندي حمصي يروي عن أبي أمامة ، كما في التهذيب (١٨٤/٦ - ١٨٥) . وعبد الرحمن الذي هنا قد ذكر في مسند الإمام أحمد (٢٥٣/٥ و ٢٥٨) في رواية حجاج بن محمد وروح بن عبادة ، أنه عبد الرحمن من أهل حمص من بني العَدّاء من كندة ، فكأن من قال فيه : (ابن العداء) قد نسبه الى جده البعيد والله أعلم . ومهما يكن الأمر فالرجلان ثقتان .

٨٨٤ - حدثنا أبو أسامة (١) عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن (٢) عبد الله قال : لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد أسود ، فمات ، فأُوذن به (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : انظروا هل ترك شيئا ؟ فقالوا : ترك دينارين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كَيّتان . (٣ / ٣٧٢) .

= وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣/ ٤١) و (٣ / ١٢٥) و (١٠/ ٢٤٠) ، وعزاه الى مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني .

ويشهد للحديث ؛ الحديث السابق وشواهده ، وأحاديث الباب الأخرى .

فالحديث صحيح .

٨٨٤ - اسناده حسن ؛ فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام ، وتقدم في الحديث (٤٥٧) ، ومدار هذا الحديث عليه .

وأما زائدة : فهو ابن قدامة ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١) .

وزر : هو ابن حبيش ، وهو ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٤٥٧) .

وعبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي الجليل المشهور .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/٤١٥ ح ٤٩٩٧) عن المصنف باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (١/٤١٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبيد ، عن زائدة بن قدامة باسناده بمثله .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٤٧ - ٤٨ ح ٣٥٧) عن حماد بن زيد .

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٤١٢ و ٤٢١) عن عفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة . كلاهما (الحمادان) عن عاصم بن بهدلة باسناده : (أن رجلا من أهل الصُّفَّة مات ، فوجدوا في بردته دينارين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيتان) . وفيه عند الطيالسي : (شملته) ، بدل (بردته) ، والمعنى واحد ، يطلقان على المئزر من الصوف أو الشعر يؤتزر به . انظر لسان العرب (٣ / ٨٧) مادة " برد " ، و (١١/ ٣٦٨) مادة " شمل " .

---

(١) في الأصل و (م) و (ك) : (أبو سلمة) وهو تصحيف ، والتصحيح من (ح) ومسند أبي يعلى (٨/٤١٥) حيث أخرجه عن المصنف ، ومن كتب التراجم .

(٢) في الأصل و (م) و (ك) : (زر بن عبد الله) تصحفت (عن) الى (بن) ، والتصحيح من مسند أبي يعلى وكتب التراجم .

(٣) في الأصل : (فدفن له) ، وفي (م) و (ح) : (فأذن له) ، وفي (ك) : (فأوذن له) ، وكله فيه تصحيف ، والتصحيح من مسند أبي يعلى .

ومعنى (أوذن به) : أعلم أنه مات . انظر لسان العرب (١٣/ ٩) مادة " أذن " .

٨٨٥ ـ حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا جعفر بن سليمان : حدثنا عُتَيْبة (١)، عن بُرَيد بن أَصْرَم (٢)قال : سمعت عَلِيًّا يقول : مات رجل من أهل الصُّفَّة ، فقالوا : يارسول الله ! ترك دينارا أو درهما (٣)، فقال: كَيّتان (٤)، صَلّوا على صاحبكم.(٣٧٢/٣ ـ ٣٧٣).

= وأخرجه أحمد (٤٥٧/١) ، والبزار (٢٥٠/٤ ح ٣٦٥٤ ـ كشف)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥١/٨ ح ٥٠٣٧) ، وابن حبان (ص ٦١٤ ح ٢٤٨١ ـ موارد) ، من طرق عن حماد ابن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود قال : (توفي رجل من أهل الصُّفَّة ، فوجدوا في شَمْلَته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيتان) .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٤٠/١٠) ، وعزاه الى أحمد وأبي يعلى والبزار.

ويشهد للحديث أحاديث الباب ، وله شواهد أخرى أشرت اليها عند الحديث(٨٨٢) فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

٨٨٥ ـ اسناده ضعيف .

فيه بُرَيد ـ تصغير برد ـ ابن أصرم ، وهو مجهول ، من الثالثة . /عس .

انظر التاريخ الكبير (١٤٠/٢) ، والجرح (٤٢٥/٢) ، والثقات (٥٤٠/٥) ، والميزان (١ / ٣٠٤) ، والتهذيب (٣٧٧/١) ، والتقريب (٩٥/١) .

وفيه عتيبة الضرير البصري ، وهو مجهول ، من السابعة ./ عس .

انظر التاريخ الكبير (٩٦/٧) ، والجرح (٤٦/٧) ، والتهذيب (٩٦/٧) ، والتقريب (٦/٢) .

وأما جعفر بن سليمان الضُّبَعي ـ بضم الضاد المعجمة ، وفتح الموحدة ـ أبو سليمان البصري ، فهو صدوق زاهد ، كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة (١٧٨) ./بخ م ٤ .

انظر الجرح (٤٨١/٢) ، والميزان (٤٠٨/١) ، والتهذيب (٨١/٢) ، والتقريب (١٣١/١).

وعلي : هو ابن أبي طالب ، أمير المؤمنين ، رضي الله عنه .

---

(١) في الأصل و(م) و(ك) : (عيينة) بتحتانيتين ونون ، وهو تصحيف ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم و(ح) .

(٢) في الأصل : (يزيد بن أصم) ،وفي (م) و (ك) : (يزيد بن أصرم) ، وكذلك هو في الثقات (٥٤٠/٥) ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم الأخرى ، وقال ابن حجر في التقريب (٩٥/١) : " بريد بن أصرم ، هو الصواب " .

(٣) في رواية أحمد (١٠١/١) : (دينارين أو درهمين)، وشواهد الحديث تؤيد الدينارين لكل دينار كَيّة . فأنا أرى أن ذكر الدرهم أو الدرهمين في هذا الحديث خطأ من قائله ، والله أعلم .

(٤) في الأصل بعدها : (فقال) ، وهذا غير موجود في (م) و(ك) ومراجع التخريج ، والصواب حذفها . والظاهر أنه حصل للناسخ أو الطابع انتقال نظر ، فكرر كلمة (فقال) السابقة .

في عذاب القبر ، ومِمّ هو ؟

٨٨٦ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مُبَشِّر [1] قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم ، قد ماتوا في الجاهلية قالت [2] : فخرج ، فسمعته يقول : أستعيذ بالله من عذاب القبر . قلت : يارسول الله ! وللقبر عذاب ؟! قال : انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم . (٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥) .

= والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٠/٢) ، وأحمد في مسنده (١٠١/١) ، عن عفان بن مسلم . وأخرجه البزار (٢٥٠/٤ ح ٣٦٥١ - كشف) من طريقه ، باسناده بنحوه ، لكن فيه عند أحمد : (دينارين أو درهمين) . وقال البخاري : " اسناده مجهول " .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣٧/١) عن محمد بن عبيد بن حِساب الغُبَري .

وفي زوائده (١٣٨/١) عن قَطَن بن نُسَيْر الغُبَري ، كلاهما عن جعفر بن سليمان باسناده بمثله ؛ لكن فيه : (دينارا ودرهما) بواو العطف ، بدل (أو) ، وقد تصحفت (حساب عنده الى (حبان) .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٢٤٠/١٠) وقال : " رواه أحمد وابنه عبد الله والبزار ، وفيه عتيبة الضرير وهو مجهول ، وبقية رجاله وُثِّقوا " . اهـ .

قلت : فيه أيضا بُرَيْد بن أَصْرَم وهو مجهول ، وان ذكره ابن حبان في الثقات .

لكن الحديث تشهد له أحاديث الباب وشواهدها التي أشرت اليها عند الحديث (٨٨٢) وقد تبيّن أن الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٨٦ - اسناده حسن ؛ فيه أبو سفيان الواسطي طلحة بن نافع ، وهو صدوق ، تقدم في الحديث (٧٣) ، ومدار الحديث عليه .

وجابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، الصحابي المشهور .

وأم مُبَشِّر الأنصارية ، اسمها جُهَيْنة بنت صَيْفَى بن صَخْر ، صحابية مشهورة ، وهي امرأة زيد بن حارثة . / م س ق . =

---

(١) في الأصل و(م) : (ميسر) بالياء والمهملة ، والتصحيح من (ك) ومراجع التخريج والتراجم . وفي (ح) غير منقط .

(٢) في الأصل : (قال) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) ومراجع التخريج . ويقتضيه السياق .

....

= انظر الاستيعاب (١٩٥٧/٤) ، وأسد الغابة (٣٩١/٧) ، والاصابة (٤٧٢/٤) ، والتهذيب (٥٠٥/١٢) .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السُّنَّة (ص ٤١٠ ح ٨٧٥) عن المصنف ابن أبي شيبة ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣/٢٥ ح ٢٦٨) من طريق المصنف ، باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٢/٦) ، وهناد بن السَّرِيّ في الزهد (٤٣٧/١ ح ٣٥٦) ، والآجُرّي في الشريعة (ص ٣٦٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٤١٠ ح ٨٧٥) ، وابن حبان في صحيحه (ص ٢٠٠ ح ٧٨٧ - موارد) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص٩٦ ح١٠٨) كلهم من طريق أبي معاوية باسناده بمثله ونحوه ، وفيه عندهم : (استعيذوا) بدل (أَسْتَعِيذُ) ، وفيه عند أحمد (فسمعهم وهم يعذبون ، فخرج ....) ، وسقط من موارد الظمآن عدد من الكلمات .

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥٦/٣) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ . ولم ينسبه الى المعجم الكبير للطبراني ، وهو فيه كما قدمت .

وأخرجه أحمد (٢٩٥/٣ - ٢٩٦) ، وابنه عبد الله في السنة (٦٠١/٢ - ١٤٣٢) ، والبزار (٤١٢/١ح ٨٧١ - كشف) من طريقين عن أبي الزبير المكي ، عن جابر بن عبد الله بنحوه ، الى قوله : (استعيذ بالله من عذاب القبر) ، وليس فيه مابعده .
واسناده حسن ، فيه أبو الزبير المكي وهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع من جابر في هذا الحديث .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥٥/٣) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح " . اهـ .

وللحديث شاهد بمعنى حديث جابر ، عند المصنف (٣٧٣/٣) ، ومسلم (٢١٩٩/٤ - ٢٢٠ح ٢٨٦٧) ، وأحمد (٥/ ١٩٠) ، من حديث زيد بن ثابت . وعند ابن حبان (ص١٩٩ و ٢٠٠ ح ٧٨٥ و ٧٨٦ - موارد) من حديث أبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك .

وفي اثبات عذاب القبر أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (١١ / ١٦٤ - ١٧٣) ، وفي هذا الباب عدد من أحاديث عذاب القبر .

فيما يخـــفف بـه عذاب القـــــــبر

٨٨٧ - حدثنا محمد بن عبيد قال : ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف عليه ، فقال : إيتوني بجريدتين . فجعل احداهما (1) عند رأسه ، والأخرى عند رجليه . فقيل له : يارسول الله ! أينفعه ذلك ؟ فقال : لعلّه يخفف عنه بعض عذاب القبر مابقيت فيهما نَدْوَة (2) . (٣ / ٣٧٦) .

---

٨٨٧ - في اسناده يزيد بن كيسان اليشكري الكوفي ، وهو ثقة له أخطاء من السادسة ٠/بخ م٤ ٠ انظر الجرح (٢٨٥/٩) ، والثقات (٦٢٨/٧) ، والميزان (٤٣٨/٤) ، والتهذيب (٣١١/١١ - ٣١٢) .

والظاهر أن يزيد قد أخطأ في هذا الحديث حين جعل القصة والجريدتين لقبر واحد ، والصحيح أن الجريدتين أو شقي الجريدة قد وضعا على قبرين ، كما سيأتي .

وأما محمد بن عبيد : فهو ابن أبي أمية الطنافسي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤١٣) .

وأبو حازم : هو الأشجعي سلمان الكوفي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

والحديث أخرجه البيهقي في كتاب عذاب القبر (ص١١٩ ح ١٣٦) من طريق المصنف باسناده بمثله ، إلا أنه فيه عنده : (لن يزال يخفف) بدل (لعله يخفف) ، وفيه عنده : (مادام) بدل (مابقيت) ، ومعناهما واحد .

وأخرجه أحمد (٤٤١/٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي باسناده بمثله ، إلا أنه فيه عنده : (لن يزال) بدل (لعله) ، وفيه : (ماكان) بدل (مابقيت) ، ومعناهما واحد .

وذكره الهيثمي في المجمع (٥٧/٣) وقال : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ١٩٩ ح ٧٨٤ - موارد) عن أبي عروبة : حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة : حدثنا محمد بن سلمة - وهو الحَرّاني - عن أبي عبد الرحيم - هو خالد بن أبي يزيد الحراني - قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث - هو الأنصاري نسيب ابن سيرين - عن أبي هريرة قال : (كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا على قبرين ، فقام ، فجعل لونه يتغير ، حتى رَعَدَ كُمُّ قميصه . قلنا : مالك يانبي الله ؟ قال : تسمعون ماأسمع ؟ قلنا : وما ذاك يانبي الله ؟ قال : هذان رجلان يعذبان =

---

(1) في الأصل و(م) : (أحدهما) ، والتصحيح من (ك) و(ح) ومراجع التخريج ويقتضيه السياق .

(2) النَدْوَة : البلل والرطوبة . انظر لسان العرب (٣١٤/١٥) مادة " ندى " .

٨٨٨ - حدثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان ، قال : حدثني بحر بن مَرّار ، عن جده أبي بَكْرة قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرّ على قبرين فقال : انهما ليعذَّبان • من يأتيني بجريدة ؟ فاستَبَقْتُ (١) أنا ورجل ، فأتينا بها • قال - فشقَّها من رأسها ، فغرس على هذا واحدة ، وعلى هذا واحدة ، وقال : لعلّه (٢) يخفَّف عنهما مابقي فيهما من بلولتهما شيء • كانا يعذَّبان في الغيبة (٣) والبَوْل • (٣ / ٣٧٦) •

= في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هَيِّن • قلنا : وماذاك ؟ قال : أحدهما لايستنزه من البول ، والآخر يؤذي الناس بلسانه يمشي بينهم بالنميمة ، فدعا بجريدتين من جرائد النخل ، فجعل في كل قبر واحدة • قلنا : هل ينفعهم ذلك يارسول الله ؟ قال : نعم ، يخفف عنهما ما دامتارطبتين) • واسناده حسن ، لأن ابن أبي كريمة والمنهال صدوقان • وللحديث بهذا اللفظ ، شاهد من حديث ابن عباس بمعناه ، لكن فيه : (لعله) بدل (نعم) ، وفيه : (ومايعذبان في كبير ، ثم قال : بلى) • أخرجه المصنف (٣/٣٧٥ و ٣٧٧) والشيخان وغيرهما • انظر جامع الأصول (١١/١٦٧ - ١٦٨) ، وسنن ابن ماجه (١/١٢٥ ح ٣٤٧) • وله شواهد أخرى مذكورة في المجمع (١/٢٠٧ - ٢٠٩) •

٨٨٨ - اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن فيه بَحْر بن مَرّار - بفتح الميم وتشديد الراء - ابن عبد الرحمن بن أبي بَكْرة الثقفي ، أبا معاذ البصري ، وهو صدوق اختلط بآخره ولم يتميز حديثه ، من السادسة • / ق •

انظر الضعفاء للنسائي (ص ٢٥) ، والجرح (٢/٤١٨) ، والمجروحين (١/١٩٤) والميزان (١/٢٩٨) ، والتهذيب (١/٣٦٧) ، والتقريب (١/٩٣) ، والكواكب النيرات (١٠٦) •

الثانية : أن بحر بن مَرّار لم يدرك جد أبيه أبا بكرة الثقفي - رضي الله عنه - كما في التهذيب (١ / ٣٦٧) ، فالإسناد منقطع •

وأما الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، فهو ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة (١٦٥) • / بخ م د س ق • =

---

(١) في الأصل (فاسبقت) سقطت منه التاء ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج .
(٢) في الأصل و(ك) : (لعل) بدون الهاء ، والتصحيح من (م) والمعجم الأوسط •
(٣) في شواهد الحديث : (النميمة) بدل (الغيبة) •

....

= انظر الجرح (٢٩٣/٢) ، والثقات (١٢٩/٨) ، والكاشف (١٣١/١) ، والتهذيب (٢٩٦/١) والتقريب (١ / ٧٦) ٠

والحديث أخرجه أحمد (٣٩/٥) عن وكيع باسناده بمثله ؛ لكن فيه : (أما انه سيخفف) بدل (لعله يخفف) ٠

وأخرج ابن ماجه الحديث في سننه (١٢٥/١ ح ٣٤٩) عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده مختصرا بلفظ: (مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال : انهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ٠ أما أحدهما فيعذب في البَوْل ، وأما الآخر فيعذب في الغيبة) ٠

وأخرجه أحمد (٣٥/٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم ٠ وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ١٢١ ح ١٣٨) من طريق مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ، وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١١٧ ح ٨٦٧) ٠ ثلاثتهم عن الأسود بن شيبان ، عن بحر ابن مَرَّار ، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة قال: (بينا أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي ، ورجل عن يساره ، فاذا نحن بقبرين أمامنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انهما ليعذبان ، ومايعذبان في كبير ، بلى ، فأيكم يأتيني بجريدة) والباقي نحوه ؛ لكن فيه عند أحمد والطيالسي : (انه يهوَّن) بدل (لعله يخفف) ٠

واسناده متصل ، وهو صحيح الى بحر بن مرار ، لكن بحرا اختلط بآخره كما قدمت ، ولم يتابع عليه ٠

وقد ذكر ابن أبي حاتم الحديث في العلل (٣٧٠/١ ح ١٠٩٩) وقال : " رواه سليمان بن حرب ، ومسلم بن ابراهيم ، وعبد الله بن أبي بكر العتكي ، عن الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مرار ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ فسمعت أبي يقول : هذا أصح من حديث وكيع " ٠

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١/ ٢٠٨) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وأحمد ، ورواه ابن ماجه باختصار ، ورجاله موثقون " ٠ اهـ ٠

قلت : نعم ، لكن بحرا اختلط٠ وانظر الحديث في مصباح الزجاجة (١٠١/١ ح ١٤٢) ٠ لكن يشهد للحديث ؛ الحديث الماضي وشواهده التي منها حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما ٠ الاّ لفظ (الغيبة) فان الصحيح (النميمة) كما في الشواهد ٠

٨٨٩ ـ حدثنا سليمان بن حرب : ثنا أبو سلمة حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن حبيب بن أبي جبيرة ، عن يعلى بن سِيَابة [1] : أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بقبر يعذّب صاحبه ، فقال : ان صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير . ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره ، ثم قال : لعلّه يخفف عنه ماكانت رطبة . (٣٧٦/٢) .

---

٨٨٩ ـ اسناده ضعيف .

فيه حبيب بن أبي جَبيرة ، أو جُبَيْرة ـ بالتصغير ـ وهو مجهول .

انظر التاريخ (٣١٤/٢) ، والجرح (٩٧/٣) ، وتعجيل المنفعة (ص ٨٣) .

وأما سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي ، فهو ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة (٢٢٤) وله ثمانون سنة . / ع .

انظر الجرح (١٠٨/٤) ، والعبر (٣٠٧/١) ، والتهذيب (١٥٧/٤) ، والتقريب (٣٢٢/١) .

ويعلى بن سِيَابة ـ بكسر المهملة ، وتخفيف التحتانية ، ثم موحدة ـ: هو يعلى بن مُرّة بن وهب بن جابر الثقفي ، وسِيَابة أُمّه ، وهو صحابي شهد الحديبية ومابعدها . / بخ قد ت س ق .

انظر الاستيعاب (١٥٨٧/٤) ، وأسد الغابة (٥٢٥/٥) ، والاصابة (٦٣٠/٣) ، والتهذيب (٣٥٥/١١) .

والحديث أخرجه أحمد (١٧٢/٤) ، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٦٦/١ ح ٤٠٤) عن سليمان بن حرب . وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ١٢١ ح ١٣٩) من طريق سليمان ، باسناده بمثله ، وفيه عند أحمد : (مادامت) بدل (ماكانت) والمعنى واحد ، وفي المنتخب : (كبيرة) وهو تصحيف ، والصحيح (جبيرة) .

وأخرجه أحمد (١٧٢/٤) عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة البغدادي ، عن حماد بن سلمة ، باسناده بمثله في نهاية حديث طويل ، وفيه : (مادامت) بدل (ماكانت) ، والمعنى واحد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٦/٢٢ ح ٧٠٥) من طريق سليمان بن حرب ، وعفان ابن مسلم ، والحجاج بن المنهال ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة باسناده بنحوه في نهاية حديث طويل ، لكن فيه : (ثم أتى على قبرين) ، وذكر التثنية في كل شيء . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٣ / ٥٧) وقال : " رواه أحمد ، وفيه حبيب بن أبي جبيرة ، قال الحسيني : مجهول " . اهـ . =

---

(١) في الأصل و(م) و (ك) : (شبابة) بمعجمة وموحدتين ، وهو تصحيف ، والتصحيح من مراجع التخريج والتراجم . وفي (ح) غير منقطة .

في المسألة في القبر

٨٩٠ - حدثنا حسين [١] بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : اذا ادخل الرجل قبره ، فإنْ كان من أهل السعادة ثَبَّته الله بالقول الثابت ، فيسأل : ماأنت ؟ فيقول : أنا عبد الله حيّاً وميتا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله · قال : فيقال : كذلك كنت · قال : فيوسَّع عليه قبره ماشاء الله، ويفتح له باب الى الجنة ، ويدخل عليه رَوْحُها وريحها حتى يبعث · وأما الآخر ، فيؤتى في قبره [٢] فيقال له : ماأنت ؟ -ثلاث مرات- فيقول : لا أدري · فيقال : لادَرَيْتَ -ثلاث مرات- · ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف [٣] أضلاعه أوتتماسّ ، وترسل عليه حَيّات من جانب القبر ، فتنهشه وتأكله ، كلما جزع وصاح ، قُمِع [٤] بمِقْمَع من حديد أومن نار ، ويفتح له باب الى النار · (٣ / ٣٧٧) ·

= قلت : لكن الحديث يشهد له الحديثان الماضيان في الباب وشواهدهما التي منها حديث ابن عباس عند الشيخين وغيرهما ·

٨٩٠ - اسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٤٥٧)·

وأما حسين بن علي : فهو الجُعْفي ، وهو ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١)·

وزائدة : هو ابن قدامة ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١)·

وزر : هو ابن حبيش ، وهو ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٤٥٧) ·

وعبد الله : هو ابن مسعود ، الصحابي الجليل المشهور ·

والحديث أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص١٧٩ ح ٢٤٩) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، وأخرجه فيه (١٧٨ - ١٧٩ ح ٢٤٨) من طريق حماد ، عن عاصم بن بهدلة باسناده بمعناه ، وفي أوله : (ان أحدكم يجلس في قبره إجلاسا ، =

---

(١) في الأصل : (علي بن علي) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) و(ح) وكتاب عذاب القبر للبيهقي ، وكتب التراجم ·

(٢) في الأصل : (قبر) بدون الهاء ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) والسياق يقتضيه ·

(٣) يعني : تتداخل وبتغير شكلها ونظامها ·

(٤) قُمِع : ضُرِب على أعلى رأسه قهرا وإذلالاً له · والمقمع : سوط من حديد رأسه مُعْوَجّ كالمِحْجَن · انظر لسان العرب (٢٩٦/٨)، والقاموس المحيط (ص ٩٧٦) ، مادة " قمع "، والنهاية (١٠٩/٤ - ١١٠) ·

٨٩١ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السُّدّي ، عن أبيه ، أبي هريرة رفعه قال : انه ليسمع خَفْق [1] نعالهم اذا وَلَّوا مُدْبِرين . (٢ / ٣٧٨) .

= فيقال له ماأنت ؟) . وفيه : (فيفسح له في قبره ماشاء الله ، فيرى مكانه من الجنة ويترك عليه كسوة يلبسها من الجنة) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣ / ٢١٦) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٢٣ - ٢٤ ح ٩) من طريقين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، عن عبد الله بن المُخارِق عن أبيه المخارق بن سليم ، عن ابن مسعود بمعناه مختصرا جدا .

وللحديث شواهد عند المصنف في هذا الباب ، وبرقم (٨٩٥) و(٨٩٨)، وفي الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (١٧٣/١١ - ١٧٩) ، ومجمع الزوائد (٣ / ٤٧ - ٥٤) .

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

٨٩١ - اسناده ضعيف .

فيه السُّدّي : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، وهو صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٨) .

وفيه أبوه عبد الرحمن بن أبي كريمة ، وهو مجهول الحال ، لم يروِ عنه سوى ابنه اسماعيل ، من الثالثة . / دت .

انظر الجرح (٣٠٤/٥) ، والميزان (٥٨٤/٢) ، والتهذيب (٢٣٢/٦) ، والتقريب (٤٩٦/١) .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٢) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السُّنَّة (٥٩٦/٢ح ١٤١٨) عن أبيه أحمد بن حنبل .

وأخرجه البزار (٤١٣/١ح ٨٧٣ - كشف) ، وابن حبان (ص١٩٦ ح ٧٧٧ - موارد) من طريق محمد بن عبد الله المخرمي .

وأخرجه الطحاوي في شرح الآثار (٥١٠/١) من طريق أحمد بن حميد الطُّرَيْثِيني .

ثلاثتهم عن وكيع باسناده بمثله .

وذكره الهيثمي في المجمع (٥٤/٣) وقال : " رواه البزار ، واسناده حسن " . اهـ .

قلت : بل اسناده ضعيف لما قدمت .

لكن الحديث سيأتي في أول الحديث (٨٩٨) من غير الطريق الذي هنا ، باسناد حسن . فيصير الحديث - بمجموع الطريقين - صحيحا . =

---

(١) خَفْق النعال : هو الصوت الذي يصدر عنها عند المشي بها . انظر لسان العرب (٨٢/١٠) ، والمصباح المنير (١٨٩/١) ، مادة " خفق " .

٨٩٢ ـ حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن تميم بن [(١)] غيلان بن سلمة قال : جاء رجل الى أبي الدرداء وهو مريض ، فقال : يا أبا الدرداء ! انك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا ، فَمُرْني بأمر ينفعني الله به وأذكرك به . قال : إنّا من أُمّة معافاة ، فأَقِم الصلاة ، وأَدِّ زكاة مالك ان كان لك مال ، وصُمْ رمضان ، وأجتنب الفواحش ، ثم أَبْشِر . قال: ثمّ أعاد الرجل على أبي الدرداء ، فقال له مثل ذلك . قال شعبة : وأحسبه أعاد عليه ثلاث مرات ، وردّ عليه أبو الدرداء ثلاث مرات . فنفض الرجل رداءه [(٢)] وقال : (ان الذين يكتمون ماأنزلنا من البينات والهدى ، من بعد مابيّنّاه للناس في الكتاب) الى قوله : (ويلعنهم اللاعنون) [(٣)] . فقال أبو الدرداء : عَلَيّ بالرجُل [(٤)] . فجاءه ، فقال أبو الدرداء : ماقلت ؟ قال : كنتَ رجلا مُعلَّما عندك من العلم ماليس عندي ، فأردتُ أن تحدثني بما ينفعني الله به ، فلم تردّ عَلَيّ إلا قولا واحدا . فقال أبو الدرداء : اجلس ، ثم اعقِل ماأقول لك : أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين في طول أربعة أذرع ، أقبل بك أهلك الذين كانوا لايحبون فراقك ، وجلساؤك واخوانك ، فأطبقوا عليك البنيان [(٥)] ثم أكثروا عليك التراب ، ثم تركوك بمثل ذلك ، ثم جاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان ، أسماؤهما منكر ونكير ، فأجلساك ثم سألاك : ما أنت ؟ أم على ماذا كنت ؟ ثم ماذا تقول في =

= وللحديث شاهد نحوه من حديث أنس بن مالك في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (١٧٣/١١ و ١٨٠) .

٨٩٢ ـ اسناده ضعيف .

فيه تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي الطائفي ، روى عن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف ، روى عنه يعلى بن عطاء العامري وابن جريج ، ذكره ابن حبان في الثقات =

---

(١) في الأصل : (عن) بدل (بن) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج والتراجم ، ومن الأصل (١٣/ ٣١٤) .

(٢) هذا الشيء يفعله الرجُل اذا استُغْضِب ويئس من اجابة طلبه بعد شدة الرجاء فيه .

(٣) البقرة : الآية (١٥٩) .

(٤) يعني رُدُّوا عَلَيّ الرجُل .

(٥) في الأصل : (الثنيات) بمثلثة ونون وتاء ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج . والبنيان : البناء . والمراد هنا رَصّ اللَّبِن على اللَّحْد .

= هذا الرجل [1]؟ فان قلتَ : والله ماأدري ! سمعت الناس قالوا قولا فقُلْتُه . والله لادَرَيْتَ ولا نجوتَ ولا هُدِيت . وان قلتَ : محمد رسول الله ، أنزل الله عليه كتابه ، فأجبت به وبما جاء به . فقد والله نجوت وهديت ، ولم تستطع ذلك إلا بتثبيت من الله ، مع ماترى من الشدة والتخويف [2]. (٣ / ٣٧٨ - ٣٧٩) .

= (٤ / ٨٦) على قاعدته المعروفة ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥٣/٢) وابن أبي حاتم في الجرح (٤٤١/٢) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا . هذا ماوجدته في الرجل فهو مجهول الحال .

وأما يعلى بن عطاء : فهو العامري ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٤٩١) .

والحديث أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ١٨٠ ح ٢٥٢) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ،إلا أنه اختصر منه من قوله : (ثم أعاد الرجل على أبي الدرداء) الى قوله : (قولا واحد) ، ووقع فيه : (عمير بن سلمة) بدل (تميم بن غيلان بن سلمة) ، وذلك تصحيف .

وأشار البخاري الى الحديث في التاريخ الكبير (١٥٣/٢) فقال : " تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ، عن أبي الدرداء قوله في عذاب القبر . قاله لنا صدقة ، عن حجاج ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى " . اهـ .

وأخرج عبد الرزاق الحديث في مصنفه (٥٨٤/٣ ح ٦٧٤٠) عن ابن عيينة ، عن عمرو ابن دينار قال : أخبرني محمد بن قيس قال : أتى رجل الى أبي الدرداء .. فذكره مختصرا .

وهذا الإسناد منقطع ؛ لأن محمد بن قيس المدني لم يدرك أحدا من الصحابة ، كما في التقريب (٢ / ٢٠٢) .

لكن هذه الرواية تقوّي من شأن رواية تميم بن غيلان ، اذا كان محمد بن قيس يروي الحديث عن غيره ، عن أبي الدرداء .

وعلى أي حال ، فان الجزء الذي له حكم المرفوع من الحديث ، وهو قوله : (ثم جاءك ملكان) الى آخر الحديث ، هذا القدر يشهد له الحديث (٨٩٠) وشواهده التي بعضها في الصحيحين .

=

---

(١) سقط (الرجل) من الأصل و(ح)،وأضفته من (م) و(ك) والأصل (٣١٥/١٣)، وعذاب القبر للبيهقي (ص ١٨١) .

(٢) في الأصل و(ح): (الخوف)، وماأثبته من مراجع الفقرة السابقة من الهامش .

في أطفال المسلمين

٨٩٣ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن الأصبهاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : أطفال المسلمين في جبل (في الجنة)[1] بين ابراهيم[2] وسارة ، يكفلونهم . (٣/ ٢٧٩) .

= وقد أعاد المصنف الحديث في المصنف (١٣/ ٣١٤ - ٣١٦) في الزهد، باسناده ولفظه ، وفي آخره زيادات .

٨٩٣ - اسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم المرفوع ، وقد روى مرفوعا كما سيأتي .

وأبو حازم : هو الأشجعي سلمان الكوفي ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

وابن الأصبهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، وهو ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٧) .

وسفيان : هو الثوري .

والحديث ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٤٥١ ح ١٤٦٧) وعزاه الى تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٢١٩/ ٢) ، وذكر أنه أخرجه من طريق يحيى القطان، عن سفيان الثوري باسناده بنحوه ، وفيه زيادة في اخره : (حتى يدفعونهم الى آبائهم يوم القيامة) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٨٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل ، عن سفيان الثوري باسناده مرفوعا بنحوه ، مع الزيادة التي ذكرتها آنفا .

وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٥١ ح ١٤٦٧) أن الحديث أخرجه الديلمي (١ / ١ / ١١٨) ، وابن عساكر (١٩/ ٢١٩ / ٢) ، والحافظ عبد الغني المقدسي (٧٣ / ٤٠ / ١) ، كلهم من طريق مؤمل ، عن الثوري باسناده مرفوعا بنحوه مع الزيادة .

لكن مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ ، كما في التقريب (٢/ ٢٩٠) ، وقد خالف اثنين من الحفاظ هما وكيع ويحيى القطان ، فرفع الحديث . والصحيح أن الحديث - من طريق الثوري - موقوف له حكم المرفوع .

وقد روي الحديث عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: (ذراري المسلمين في الجنة ، يكفلهم ابراهيم صلى الله عليه وسلم) . =

= (١) مابين القوسين سقط من الأصل و(ح)، وأضفته من (م) و(ك) ومراجع التخريج .

(٢) هو ابراهيم أبو الأنبياء صلى الله عليه وسلم ، وسارة زوجته .

في موت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم (١)

٨٩٤ - حدثنا وكيع ، عن اسماعيل ، عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة تُتِمّ بقية رضاعه - يعني ابراهيم • (٣ / ٣٧٩) •

= أخرجه أحمد (٣٢٦/٢) ، وابن حبان (ص٤٥١ - ٤٥٢ ح ١٨٢٦ - موارد) ، والحاكم (٣٧٠/٢) ، من طرق عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قُرّة السلولي عن عبد الله بن ضَمْرة السلولي ، عن أبي هريرة •

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٦/٢ ح ٦٠٣) وزاد نسبته الى الفوائد لأبي محمد المخلدي (٢٨٩ / ١) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٨/١١ / ٢) ، وقال : " اسناده حسن " •

قلت : وهو كما قال ؛ لأن فيه عطاء بن قرة السلولي وهو صدوق ، كما في التقريب (٢ / ٢٢) •

وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو صدوق له أخطاء • انظر الميزان (٥٥١/٢) ، والتهذيب (١٣٧/٦) •

فالحديث - كما ترى - له طريقان ، أحدهما صحيح ، والآخر حسن يعتضد بالصحيح ، فالحديث صحيح ، وانظره في المجمع (٢١٩/٧) ، وصحيح الجامع الصغير (٣٤١/١) و (٣ / ١٥٥) •

٨٩٤ - مرسل ، اسناده الى عامر الشعبي صحيح •

---

(١) هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم، أمه مارية بنت شمعون القبطية التي أهداها المقوقس حاكم مصر آنذاك - الى النبي صلى الله عليه وسلم • كانت قابلته امرأة أبي رافع ، فبشّر أبو رافع النبي صلى الله عليه وسلم ، فوهبه عبدا • استرضعه النبي صلى الله عليه وسلم في عوالي المدينة عند أبي سيف القَيْن (الحَدّاد) • عاش ستة عشر شهرا ، ومات بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم عند مرضعه في ٢٩ شوال من السنة العاشرة للهجرة على الصحيح، كما بينت في رسالتي للماجستير " مسند البراء ابن عازب " (٢٨٠/١)، فبكى النبي صلى الله عليه وسلم على ابراهيم وقال : (ان العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولانقول الا مايرضى رَبُّنا ، وانا بفراقك ياابراهيم لمحزونون) • أخرجه البخاري (١٧٢/٣ ح ١٣٠٣ - فتح) في الجنائز : ٤٣ ، وأخرجه مسلم (١٨٠٧/٤ ح ٢٣١٥) في الفضائل : ١٥ ، من حديث أنس بن مالك •
انظر ترجمة ابراهيم في طبقات ابن سعد (١٣٥/١) ، وعيون الأثر لابن سيّد الناس (٣٦٧/٢) والاستيعاب (٥٤/١)، وجوامع السيرة لابن حزم (ص٣٨) ، والوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (٦٥٦/٢)، وتهذيب الأسماء للنووي (٢٠٢/١/١) ، وأسد الغابة (٤٩/١)، ومرآة الجنان لليافعي (١٦/١)، والعقد الثمين للفاسي (٢٧١/١)، وشذرات الذهب (١٣/١) ، وأعلام العرب (مجلد١٣ / جزء ٤٩ / ٦٣)، وبلوغ الأماني للساعاتي (١٧٤/٦ - ١٧٥) •

في نَفْس المؤمن كيف تخرج ، ونفس الكافر ؟

٨٩٥ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا (١) الى القبر ولمّا يُلْحَد (٢) ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير (٣) ، وفي يده عود يَنْكُت (٤) به ، فرفع رأسه فقال : =

= واسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٤٠/١) عن وكيع باسناده بمثله .

وأخرجه أحمد (٢٨٣/٤ و ٢٨٩) ، والطيالسي (ص١٠١ ح ٧٤٢) ، وابن سعد (١٤٠/١) ، والبيهقي (٩/٤) ، أخرجوه من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب ، بمثله ونحوه .

وحديث البراء بن عازب أخرجه المصنف (٣٧٩/٣) في هذا الباب بنحوه ، من غير طريق الشعبي .

وأخرجه البخاري (٢٤٤/٣ ح ١٣٨٢ - فتح) في الجنائز : ٩١ ، و (٣٢/٦ ح ٣٢٥٥ - فتح) في بدء الخلق : ٨ ، و (٥٧٧/١٠ ح ٦١٩٥ - فتح) في الأدب : ١٠٩ ، وأحمد (٢٨٣/٤ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩٧ و ٣٠٢ و ٣٠٤) ، والطيالسي (ص ٩٩ ح ٧٢٩) ، وابن سعد (١ / ١٣٩ و ١٤٠) ، والحاكم (٣٨/٤) ، أخرجوه - في الجملة - من طريق عدي بن ثابت ومسلم بن صبيح ، عن البراء بن عازب بمثله ونحوه .

وقد ذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية (٢٢٥/١ ح ٧٩٦) عن الشعبي ، عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا يدل على أن الشعبي أرسل الحديث - كما عند المصنف - تَسَهُّلا ، وليس لسبب آخر يضعف الحديث به .

٨٩٥ - اسناده حسن .

فيه المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي ، وهو صدوق ، وقد وثّقه جماعة من العلماء منهم أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والعجلي . من الخامسة . / خ ٤ . =

---

(١) انتهينا الى القبر : بلغناه ووصلنا اليه . انظر لسان العرب (٣٤٥/١٥) مادة " نهى " .

(٢) يُلْحَد : يُعْمل له لَحْد . واللحد : هو الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه أُميل عن وسطه الى جانبه . انظر لسان العرب (٣٨٨/٣) مادة " لحد " .

(٣) كناية عن السكون المطبق .

(٤) يَنْكُت به : يضرب به الأرض ، فيؤثّر فيها بطرفه ، فِعْل المفكِّر المهموم . انظر لسان العرب (١٠٠/٢) مادة " نكت " .

= استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاث مرات - ثم قال[١] : (ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة[٢]، نزل اليه من السماء ملائكة بيض الوجوه ، كأن وجوههم الشمس ، حتى يجلسوا منه مدَّ البصر ، معهم كَفَن من أكفان الجنة ، وحَنوط[٣] من حَنوط الجنة . ثم يجيء ملك الموت ، فيقعد عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الطيبة ! اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان . فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السِّقاء ، فيأخذها ، فاذا أخذها[٤] لم يَدَعوها في يده طَرْفة عَيْن حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحَنوط ، فيخرج منها كأطيب نَفْحة[٥] مِسْك وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها ، فلايمرون على =

= انظر ابن معين وكتابه التاريخ (٢/٥٩٠) ، والجرح (٣٥٦/٨) ، وتهذيب السنن لابن القيم (١٤٠/٧) ، والروح لابن القيم (ص٨٠) ، والميزان (١٩٢/٤) ، والتهذيب (٢٨٣/١٠) ، والتقريب (٢٧٨/٢).

وفيه زاذان الكندي ، وهو صدوق يرسل ، تقدم في الحديث (٧٦٨).

وقد صرح زاذان بالسماع من البراء بن عازب - رضي الله عنهما - عند أحمد (٢٨٨/٤)

وصرح الأعمش بالسماع من المنهال عند أحمد (٢٨٨/٤) والحاكم (٣٧/١).

وللحديث عدة متابعات : فقد رواه عن البراء بن عازب - بالاضافة الى زاذان - جماعة منهم : عدي بن ثابت ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومجاهد المكي ، وسعد بن عُبَيْدة السلمي ، ورواه عن هؤلاء غير المنهال بن عمرو الذي عليه مدار حديث زاذان .

فيرتقي الحديث - بطرقه - الى درجة الصحيح ، وله شواهد صحيحة ستأتي الإشارة اليها في آخر التخريج .

وقد صحّحه جماعة من العلماء منهم : ابن منده في كتاب الإيمان (٩٤٤/٣) ، والحاكم (٣٩/١ و ٤٠ و ١٢٠) ، والبيهقي في شُعَب الإيمان (١/ل ١١٢) وفي عذاب القبر (ص٣٩) =

---

(١) ماسيأتي بين الأقواس هو الزائد ، وماعداه في بعض الكتب الستة كما سترى في التخريج .

(٢) يعني في حالة الإحتضار .

(٣) الحَنُوط: طِيب يخلط للميت خاصة . انظر النهاية (٤٥٠/١) ، ولسان العرب (٢٧٨/٧) ، مادة " حنط " .

(٤) في الأصل : (أخذوها) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .

(٥) نفح المسك : فاحت رائحته . والنفحة منه : الدفعة من رائحته اذا فاحت . انظر لسان العرب (٦٢٣/٢) مادة " نفح " .

= ملأ (١) من الملائكة إلا قالوا : ماهذا الرَّوْح (٢) الطيّب ؟ فيقولون : هذا فلان بن فلان - بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا . فيستفتحون (٣) ، فيفتح لهم ، فيستقبله من كل سماء مقرّبوها الى السماء التي تليها ، حتى يُنتهى به الى السماء السابعة (٤) . قال : فيقول الله : اكتبوا كتاب عبدي في عِلِّيِّين (٥) في السماء السابعة ، وأعيدوه الى الأرض ؛ فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى (٦) . قال : فتعاد روحه في جسده) ، ويأتيه ملكان (٧) فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله . فيقولان : مادينك ؟ فيقول : ديني الإسلام . فيقولان له : ماهذا الرجل الذي بُعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيقولان : ماعِلْمُك (٨) ؟ =

= وأبو نعيم (انظر تهذيب السنن لابن القيم ١٤١/٧) ، وابن القيم في تهذيب السنن (٣٣٧/٤) و(١٣٩/٧ - ١٤١) . وصحّحه الألباني في أحكام الجنائز (ص ١٥٩) .

وقد توسّعتُ في الكلام على الحديث ؛ في رسالتي للماجستير " مسند البراء بن عازب " (١ / ٢٥٥ - ٢٥٧ ح ٦٧ - ٧١) .

وتخريج الحديث سأورده - باذن الله - بعد الإنتهاء من نص الحديث ؛ نظراً لطول الحديث والحاجة الى بعض البيان والإيضاح له ، فأكره أن يزاحم التخريجُ هذا .

---

(١) في الأصل : (ملك) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق . ومعنى (الملأ) : الجماعة . انظر لسان العرب (١٥٩/١) مادة " ملأ " .

(٢) الرَّوْح - بفتح الراء وسكون الواو - : هو نسيم الريح ، وريح الشيء ورائحته بمعنى واحد . انظر لسان العرب (٤٥٧/٢) مادة " روح " .

(٣) في الأصل : (فيستفتح) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .

(٤) في الأصل : (الرابعة) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج .

(٥) فيه إشارة الى الآية (١٨) من سورة المطففين ، وقال ابن كثير في تفسيره (٤٨٦/٤) : " الظاهر أن عليين مأخوذ من العلو ، وكلما علا الشيء وارتفع ؛ عظم واتّسع " .

(٦) فيه اشارة الى الآية (٥٥) من سورة طه .

(٧) اسم هذين الملكين المنكر والنكير، كما جاء في رواية عدي بن ثابت عن البراء في شُعَب الإيمان (١/ل١١٢) ، وكما في حديث أبي الدرداء الماضي برقم (٨٩٢)، وحديث أبي هريرة الآتي في شواهد الحديث .

(٨) في الأصل : (عملك) بتقديم الميم ، وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و (ك) ، ومراجع التخريج .

= فيقول : قرأت كتاب الله ، فآمنت به وصدّقت به . فينادي مناد من السماء : أن صدَق عبدي ، فأفرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، وافتحوا له بابا الى الجنة . فيأتيه من طيبها وَرَوْحها ، ويفسح له في قبره مَدَّ بصره، (ويأتيه رجل حسن الوجه ، حسن الثياب ، طَيِّب الريح (١)، فيقول : أبشر بالذي يَسُرُّك (٢)، هذا يومك الذي كنتَ توعد . فيقول : ومن أنت ؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير . فيقول : أنا عملك الصالح . فيقول : رَبِّ أَقِم الساعة ، أقم الساعة ، حتى أرجع الى أهلي ومالي) . وان العبد الكافر (اذا كان في انقطاع من الدنيا ، واقبال من الآخرة ، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه (٣)، معهم المُسُوح (٤)، فيجلسون منه مد البصر . قال : ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : يا أيتها النفس الخبيثة ! أخرجي الى سخط الله وغضبه . قال : فتَفَرَّق في جسده . قال : فينتزعها (٥)، فتخرج ، فينقطع معها العروق والعَصَب ، كما تنزع السَّفُّود (٦) من الصوف المبلول، فيأخذها (٧) فاذا أخذها (٨) لم يدعوها في يده طَرْفة عَيْن حتى يأخذوها فيجعلوها في تلك المُسُوح ، فيخرج منها كأنتن ريح جِيفة وُجِدت على ظهر الأرض ، فيصعدون بها ، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ماهذا الرَّوْح الخبيث ؟ فيقولون : فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى يُنتهى بها الى سماء الدنيا ، =

---

(١) يعني طيّب الرائحة . انظر لسان العرب (٤٥٧/٢) مادة " روح " .

(٢) في الأصل : (يسوؤك) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج ويقتضيه السياق .

(٣) في الأصل : (الوجه) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .

(٤) المُسُوح : جمع مِسْح - بكسر الميم ، وسكون المهملة - وهو الثوب الغليظ من الشعر ، والمقصود به هنا ذاك الذي يفرش في البيت - والله أعلم - لما فيه من الإبتذال . انظر لسان العرب (٥٩٦/٢) مادة " مسح " .

(٥) قوله (فينتزعها) سقط من الأصل ، وأضفته من (م) و(ك) ومراجع التخريج ، ويقتضيه السياق .

(٦) السَّفُّود : حديدة ذات شُعَب مُعَقَّفة ، يُشوى به اللحم ، وجمعه سفافيد . انظر لسان العرب (٢١٨/٣) مادة " سفد " .

(٧)و(٨) في الأصل (فيأخذوها) و(أخذوها) بالجمع ، وهو خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) ومراجع التخريج .

= فيستفتحون ، فلا يفتح له . ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لاتُفَتَّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يَلِجَ [١] الجَمَل [٢] في سَمِّ الخِياط [٣]) [٤] .

قال : فيقول الله عز وجل : اكتبوا كتاب عبدي في سِجِّين [٥] في الأرض السفلى وأعيدوه الى الأرض ، فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى .

قال : فتطرح روحه [٦] طرحا . قال : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ومن يشرك بالله فكأنما خَرَّ من السماء ، فتخطفه الطير ، أو تهوي به الريح في مكان سحيق [٧]) [٨] قال : فتعاد روحه في جسده ، ويأتيه الملكان ، فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه [٩] ، لا أدري . فيقولان له : ومادينك ؟

---

(١) يلج : يدخل . انظر لسان العرب (٣٩٩/٢) مادة " ولج " .

(٢) الجَمَل : هو البعير ، على القراءة المشهورة ، وأما على قراءتي ابن عباس : (الجُمَّل) و (الجُمَل) - بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وتخفيفها - فهو الحبل الغليظ مثل حبل السفينة الذي يقال له (القَلَس) ، وهو مجموعة حبال . انظر لسان العرب (١٣٣/١١) مادة " جمل " ، وتفسير القرطبي (٢٦٤٣/٣) ، وتفسير ابن كثير (٢ / ٢١٤) .

(٣) سَمّ الخياط : ثقب الإبرة . وقرىء (سمّ) بالحركات الثلاث في السين المهملة . والسم : كل ثقب لطيف ، والخياط : مايخاط به . انظر لسان العرب (٣٠٣/١٢) مادة " سمم " ، وتفسير القرطبي (٢٦٤٣/٣) ، وفتح القدير للشوكاني (٢ / ٢٠٥) .

(٤) الأعراف : الآية (٤٠) .

(٥) سِجِّين : فِعِّيل من السجن ، وهو الضيق ، كما يقال : سِكّير وخِمّير . وقد جاء هنا أنها في الأرض السفلى ، وعند البيهقي في الشعب (١/ل ١١١ - ١١٢) : (في الأرض السابعة السفلى) . وقد قيل في معنى (سجين) أقوال كثيرة ، لكن ابن كثير قال في تفسيره (٤٨٥/٤) : " والصحيح أن سجينا مأخوذ من السجن وهو الضيق ، فإن المخلوقات كل ماتسافل منها ضاق ، وكل ماتعالى منها اتسع ، فإن الأفلاك السبعة كل واحد منها أوسع وأعلى من الذي دونه ، وكذلك الأرضون كل واحدة أوسع من التي دونها ، حتى ينتهي السفول المطلق ، والمحل الأضيق الى المركز في وسط الأرض السابعة ، وهو يجمع الضيق والسفول " .

(٦) تطرح روحه : ترمى تَقَذّراً منها وإهانة لها . انظر لسان العرب (٢ / ٥٢٨) مادة " طرح " .

(٧) سحيق : بعيد الغَوْر ، شديد العُمْق . انظر الصحاح (١٤٩٥/٤) ، ولسان العرب (١ / ١٥٣) ، مادة " سحق " .

(٨) الحج : الآية (٣١) .

(٩) هاه هاه : كلمة تقال عند الإيعاد ، وفي حكاية الضحك ، وقد تقال للتوجُّع . انظر المحكم لابن سيده (٢٤٥/٤) ، والنهاية (٢٨٤/٥) ، ولسان العرب (٥٥٢/١٣) ، والترغيب والترهيب (١٦٦/٦) . ومن عادة المشدوه الحائر اذا سئل أن يقول : " هاه هاه " ، كأنه يستفهم عما يسأل عنه ، وهذا هو اللائق بمعنى هذا الحديث . انظر جامع الأصول (١٧٩/١١) .

= فيقول : هاه هاه ، لا أدري • قال : فينادي مناد من السماء : افرشوا له من النار ، وألبسوه من النار ، وافتحوا له بابا الى النار • قال : فيأتيه من حَرّها وسَمُومها(١) ، ويضَّيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه (٢)، (ويأتيه رجل قبيح الوجه ، قبيح الثياب ، منتن الريح ، فيقول : أَبْشِر بالذي يسوءك ! هذا يومك الذي كنت توعد ! فيقول : من أنت ؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالشَّرّ • فيقول : أنا عملك الخبيث • فيقول : رَبِّ لاتُقِم الساعة • رب لاتقم الساعة •) • (٢ / ٢٨٠ - ٢٨٢) •

تخـــريج الحديث :

أخرجه الآجُرّي في الشريعة (ص ٣٦٧ - ٣٧٠) عن الفريابي ، عن المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله •

وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٧/٤) ، وعنه ابنه في السنة (٦٠٣/٢ ح ١٤٣٨) ، والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (ص ٤٣٠ ح ١٢١٩) ، وهناد بن السري في الزهد (١ / ٤٢٣ ح ٣٤٦) ، ومن طريقهما الآجُرّي في الشريعة (ص ٣٧٠) ، عن أبي معاوية •

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١٥/١٣) ، وابن منده في الإيمان (٩٤١/٣ ح ١٠٦٤) ، والحاكم (٣٧/١) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٥٨ ح ٥٥) وفي شعب الإيمان (١/ل١١١) أخرجوه من طرق عن أبي معاوية الضرير باسناده بمثله ونحوه ؛ إلا أن الطبري لم يذكر منه إلا اعادة الروح الى المؤمن ، وسؤاله ، وتثبيت الله له •

وأصل الحديث أخرجه أبو داود (٢٣٩/٤ - ٢٤٠ ح ٤٧٥٣ و ٤٧٥٤) في السنة : باب (في المسألة في القبر وعذاب القبر) عن هناد بن السريّ،عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير عن الأعمش باسناده، إلا أنه لم يذكر كيفية قبض الروح ، ومايحصل لها حتى اعادتها الى جسد الميت للسؤال ، وانما ذكر الحديث من أوله الى قوله : (استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا -) ثم انتقل الى مايجري في القبر وقد رُدَّت روح الميت اليه ، وذكر باقي الحديث بنحوه • وقد تعمد أبو داود اختصار الحديث على هذا النحو ، =

---

(١) السَّموم - بفتح المهملة - : هي الريح الحارة التي تدخل مسامّ البَدَن • انظر لسان العرب (٣٠٤/١٢) ، والمصباح المنير (٣١٠/١) ، وتفسير القرطبي (٦٣٨٣/٧) •

(٢) هذا التضييق على الكافر في قبره مستمر - نسأل الله العافية - وهو بخلاف الضَّمَّة التي تقع للمؤمن في أول مايوضع في قبره ، فانها مؤقتة، ثم يتّسع عليه القبر مَدَّ بصره كما تقدم في أول الحديث •

....

= مقتصرا على موضع الشاهد لترجمة الباب الذي وضعه .

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٨/٤ و ٢٩٧) ، والطيالسي (ص ١٠٢ ح ٧٥٣) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٦٠٥/٢ ح ١٤٣٩) و(٦٠٧/٢ ح ١٤٤٣) ، والطبري في التفسير (٢١٤/١٣ - ٢١٨) ، وابن منده في الإيمان (٩٤١/٣ ح ١٠٦٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٩) ، والحاكم في المستدرك (٣٧/١ - ٣٩) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٣٥ و ٤١ و ٤٢ ح ٢٧ و ٣٣ - ٣٥) ، أخرجوه من طرق كثيرة عن الأعمش باسناده.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٨٠/٣ ح ٦٧٣٧) ، وعنه أحمدفي المسند (٢٩٥/٤) ، والطيالسي (ص١٠٢ ح ٧٥٣) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٦٠٥/٢ - ٦٠٨ ح ١٤٤١ و ١٤٤٢ و ١٤٤٤) ، وفي زوائده على المسند (٢٩٦/٤) ، والطبري في تفسيره (١٣ / ٢١٥) ، والطبراني في الأوسط (١ / ل ١٦٧ ب) و(٢٠٠/١ أ) و ٢/ل ٣٠٩ أ) ، وفي الكبير (٢٣٨/٢٥ ح ٢٥ من الطوال) ، والحاكم (٣٩/١ و ٤٠) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٣٥ و ٤١ ح ٢٨ و ٣٢) ، أخرجوه من طرق كثيرة عن المنهال بن عمرو باسناده.

وأخرجه الحاكم (٣٩/١) من طريق أبي اسحاق السبيعي.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١/ل١١٢) ، وابن مندة (انظر كتاب الروح :ص٧٦) ، من طريق عدي بن ثابت . وأخرجه الطبراني في الصغير (١٧٨/١) ، والأوسط (١/ل٢١٢أ) والخطيب في تاريخ بغداد (١ / ٤٠٥) من طريق سعد بن عبيدة .

كلهم عن البراء بن عازب بمثله ونحوه ، واختصره بعضهم ، وعند بعضهم زيادات .

وقد أخرج النسائي (٧٨/٤) في الجنائز : باب (الوقوف للجنائز) ، وابن ماجه (٤٩٤/١ ح ١٥٤٨ و ١٥٤٩) في الجنائز : باب (٣٧) ، من طرق عن المنهال بن عمرو باسناده أول الحديث الى قوله : (كأن على رؤوسنا الطير).

وأخرج البخاري (٢٣١/٣ - ٢٣٢ ح ١٣٦٩ - فتح) في الجنائز : ٨٦ ، و(٣٧٨/٨ ح ٤٦٩٩ - فتح) في تفسير سورة ابراهيم ، ومسلم (٢٢٠١/٤ ح ٢٨٧١) في الجنة : ١٧ ، وأبو داود (٢٣٨/٤ ح ٤٧٥٠) في السنة : في المسألة في القبر ، والترمذي (٢٩٥/٥ - ٢٩٦ ح ٣١٢٠) في تفسير سورة ابراهيم ، وابن ماجه (١٤٤٧/٢ ح ٤٢٦٩) في الزهد : ٣٢ ، والنسائي (٨٣/٤) في الجنائز : باب عذاب القبر .

أخرجوه مختصرا من طريق سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(**يُثَبِّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت**) (ابراهيم : ٢٧) . قال : نزلت في عذاب القبر . فيقال له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم.

٨٩٦ - حدثنا عبد الله بن نمير : ثنا الأعمش : ثنا المنهال ، عن زاذان ، عن البراء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، وزاد فيه : والسِّجِّين تحت الأرض السفلى[(١)].

(٣ / ٣٨٢) .

= فذلك قول الله عز وجل : **(يُثَبِّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) .** وهذا اللفظ لمسلم .

وقد ذكر الهيثمي حديث الباب في المجمع (٣/٤٩ - ٥١) وقال : " هو في الصحيح وغيره باختصار . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

وقد فَصّلتُ الكلام على الحديث وتخريجه في رسالتي للماجستير " مسند البراء بن عازب " (١ / ٢٤٣ - ٢٧٠) و (٢/٧١٢ - ٧١٧) ، وذكرت هناك شواهد له كله أو لبعضه بعضها في الصحيحين ، وانظر الأحاديث الآتية في الباب ، وانظر جامع الأصول (١١ / ٨٦ و ١٧٣ - ١٧٧) ، والزهد لهنّاد (١ / ٤١٨ - ٤٢٢) ، والسنة لعبد الله بن أحمد (٢ / ٦٠٨ - ٦١٧) ، وعذاب القبر للبيهقي (ص ٢٨ - ٣٥ و ٤٣ - ٥١) .

٨٩٦ - اسناده حسن ، وهو صحيح بالمتابعات والشواهد ، كما قدمت عند الحديث السابق (٨٩٥) ، وقد فَصّلتُ تخريج الحديث هناك .

وهو من هذا الطريق في مسند أحمد (٤ / ٢٨٨) ، والسنة لعبد الله بن أحمد (٢ / ٦٠٥ ح ١٤٣٩) ، والإيمان لابن منده (٣/٩٤١ ح ١٠٦٤) ، والمستدرك للحاكم (١ / ٣٧) ، وعذاب القبر للبيهقي (ص ٤١ و ٤٢ ح ٣٣ و ٣٤) .

وأصله عند أبي داود (٤/٢٤٠ ح ٤٧٥٤) في السنة : باب (في المسألة في عذاب القبر) .

---

(١) في الرواية السابقة : (في سِجّين في الأرض السفلى) .

٨٩٧ - حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال :

تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا من المسك . قال : فتصعد بها الملائكة الذين يتوفّونها ، فتلقاهم ملائكة دون السماء ، فيقولون : من هذا معكم ؟ فيقولون : فلان (بن فلان)[١] ، ويذكرونه بأحسن عمله ، فيقولون : حيّاكم الله ، وحيّا (من)[٢] معكم . قال : فتفتح له أبواب السماء . قال : فيشرق وجهه . قال : فيأتي الرَّبَّ ولوجهه برهان[٣] مثل الشمس .

قال : وأما الآخر ، فتخرج نفسه وهي أنتن من الجيفة ، فتصعد بها (الملائكة)[٤] الذين يتوفونها . قال : فتلقاهم ملائكة[٥] دون السماء ، فيقولون : من هذا معكم؟ فيقولون : هذا فلان ، ويذكرونه بأسوء عمله . قال : فيقولون : رُدُّوه ! فما ظَلَمهم[٦] الله شيئا . وقرأ أبو موسى : (ولا يدخلون الجنة حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط)[٧] . (٣ / ٢٨٢ - ٢٨٤) .

---

٨٩٧ - اسناده حسن ، وهو موقوف له حكم المرفوع .

فيه عاصم بن بهدلة ، وهو صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٤٥٧) .

وأما حسين بن علي : فهو الجعفي ، وهو ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١) .

وزائدة : هو ابن قدامة ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١) .

وشقيق : هو ابن سلمة أبو وائل ، وهو ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٧) .

والحديث أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ١٨٠ ح ٢٥١) من طريق المصنف ابن أبي شيبة باسناده بمثله ، إلاّ أنه وقع عنده (سفيان) بدل (شقيق) ، وهو تصحيف . ويشهد لهذا الحديث ، الحديث الماضي وشواهده، والحديث الذي يليه ، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح .

---

(١) مابين القوسين ليس في (م) و(ك) وعذاب القبر للبيهقي و(ح) .
(٢) قوله : (من) سقط من الأصل، وأضفته من (م) و(ك) وعذاب القبر للبيهقي ، و(ح) ويقتضيه السياق .
(٣) يعني نور عظيم كأنه الشمس .
(٤) قوله : (الملائكة) سقط من الأصل ، وأضفته من (م)و(ك) وعذاب القبر للبيهقي .
(٥) في الأصل : (الملائكة) معرفة، والتصحيح من (م)و(ك) وعذاب القبر للبيهقي
(٦) في الأصل : (أظلمهم) وهو خطأ ، والتصحيح من (م) ((ك) . وفي (ح) وعذاب القبر للبيهقي : (ظلمه) بالإفراد ، والمعنى على هذا واضح، وأما على ماعند المصنف فالضمير عائد على جميع الكفار ، ومنهم الميت المعنيّ بالخطاب .
(٧) الأعراف :الآية (٤٠) . وقد تقدم بيان معناها عند ورودها في الحديث (٨٩٥) .

٨٩٨ - حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ،(عن النبي صلى الله عليه وسلم)[(١)]قال :

ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولّون عنه مدبرين • فان كان مؤمنا ، كانت الصلاة عند رأسه ، وكانت الزكاة عن يمينه ، وكان الصيام عن يساره ، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان الى الناس ، عند رجليه • فيؤتى[(٢)] من قبل[(٣)] رأسه ، فتقول الصلاة : ماقِبَلي مدخل[(٤)] • ويؤتى[(٥)] عن يمينه ، فتقول[(٦)] الزكاة : ماقبلي مدخل • ويؤتى[(٧)] عن يساره ، فيقول الصيام : ماقبلي مدخل • ويؤتى[(٨)] من قبل رجليه ، فيقول فعل الخير من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان الى الناس ، فيقول : ماقبلي مدخل • فيقال له : اجلس =

---

٨٩٨ - اسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٠٤) •

وللحديث متابعات وشواهد - ستأتي الإشارة اليها - ترتقي بالحديث الى درجة الصحيح •

والحديث أخرجه الطبراني في تفسيره (٢١٥/١٣ - ٢١٦) عن مجاهد بن موسى والحسن بن محمد ، كلاهما عن يزيد بن هارون باسناده بنحوه الى آخر قوله : (**يُثَبِّتُ الله الذين آمنوا ••••**) الآية •

وأخرجه ابن حبان (ص ١٩٧ - ١٩٨ ح ٧٨١ موارد) من طريق معتمر بن سليمان •

وأخرجه الحاكم (٣٧٩/١ - ٣٨٠) من طريق سعيد بن عامر •

وأخرجه الحاكم (٣٨٠/١ - ٣٨١) من طريق موسى بن اسماعيل ، والطبراني في الأوسط (٣٠٠/٣ - ٣٠٢ ح ٢٦٥١) من طريق أبي عمر الضرير حفص بن عمر ، والطبري =

---

(١) مابين القوسين سقط من الأصل و(ح) ، وأضفته من (م) و(ك) ومن مراجع التخريج كلها •

(٢) في الأصل : (فيأتي) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج و(ح) •

(٣) يعني من جهة رأسه • انظر لسان العرب (٥٤٤/١١) مادة " قبل " •

(٤) يعني : ليس من جهتي مدخل تدخلون منه الى الميت •

(٥ و ٧ و ٨) في الأصل : (ويأتي) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج و(ح) •

(٦) في الأصل : (فيقول) بالتحتانية ، وهو تصحيف ظاهر ، والتصحيح من (م) و (ك) ومراجع التخريج •

= (فيجلس) (١) - قدمُثِّلت له الشمس تدانت للغـروب - فيقال له : أخبرنا عن ماتسـألك عنه .
فيقـول : دعوني حتى أصلّي • فيقال له : انك سـتفعل ، فأخـبرنا عما نسـألك • فيقول:
وعم تسـألوني؟ فيقولون : (أرأيت هذا الرجـل الذي كان فيكم ، ماتقول فيـه ؟ وماتشـهد
بـه عليـه ؟ قال : فيقـول : محـمد ؟ فيقال له : نـعم • فيقـول : أشـهد أنـه رسـول
اللـه ، وأنـه جاء بالبينات من عند اللـه فصدّقناه • فيقال له : (٢) على ذلك حَيِيت ،

= في تفسيره (١٣ / ٢١٥) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٢٢ ح ٨) من طريق آدم بن أبي اياس ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة •

وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ٧٣ ح ٧٩) و (ص ١٣٠ ح ١٥٤) من طريق عبـد الوهاب بن عطاء • أربعتهم (معتمر ، وابن عامر ، وحماد ، وعبد الوهاب) عن محمد ابن عمرو باسناده مرفوعا •

وهو عند ابن حبان والحاكم والطبراني بنحـوه ؛ إلا أن بعض الجُمل موجودة عند بعض دون بعض ؛ واختصره الطبري والبيهقي في الموضع الأول ، فلم يذكرا منه إلا قولـه : (تلا النبي صلى الله عليه وسلم : (**يُثَبِّت اللـه الذين آمنـوا بالقول الثابت في الحـياة الدنيا وفي الآخـرة**) (ابراهيم : ٢٧) فقال : ذاك اذا قيل له في القبر : من ربـّك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : اللـه ربّي ، والإسلام ديني ، ومحمد نبيي، جـاء بالبينات من عند اللـه ، فآمنت بـه وصدقته • فيقال : صدقت ، على هذا حَيِيـت ، وعليـه مت ، وعليـه تبعث ان شاء اللـه) • وفي هذه الرواية تفصيل في السؤال والجواب ليس عند المصنف •

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٣٨٣/٣ح ١٠٧١) في الجنائز : باب (٧٠) ، وابن أبي عاصم في السنّة (ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ح ٨٦٤) ، وابن حبان (ص١٩٧ ح ٧٨٠ - مـوارد) والآجُرّي في الشريعة (ص ٣٦٥) ، من طريقين عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن سـعيد ابن أبي سـعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعا قال : (اذا قبر أحدكم ؛ أتاه ملكان أسـودان أزرقان ، يقال لأحدهما : المُنْكَر ، ويقال للآخر : النَّكِير • فيقولان : ماكنت تقول في هذا الرجل •••) فذكروا من الحديث سؤال المؤمن والمنافق ، والتوسعة على المؤمـن ، والتضييق على المنافق ، كما سأبينه في تحقيق النص ، باذن الله • واسناد الحديث عندهم حسـن ؛ لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله العامري ، وهو صـدوق ، =

---

(١) قوله : (فيجلس) سقط من الأصل ، وأضفته من (م)و(ك) ومراجع التخريج و(ح) •
(٢) في المعجم الأوسط : (صدقت ، على •••) •

= وعلى ذلك مت ، وعلى ذلك تبعث ان شاء الله تعالى • ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا ، ويُنَوَّر له فيه)[١]• ثم يفتح له باب الى الجنة ، فيقال له : انظر الى ماأعدّ الله لك فيها • فيزداد غبطة وسرورا • (ثم يفتح له باب الى النار ، فيقال له : هذا مقعدك وماأعدّ الله لك فيها لو عصيته • فيزداد غبطة وسرورا)[٢]• ثم يجعل نَسَمة[٣] من النَّسَم الطيّب ، وهي طير خُضْر تَعْلَق[٤] بشجر الجنة ويعاد الجسم الى مابدأ منه من التراب ، فذلك قول الله تعالى : (يُثَبِّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)[٥]. =

= كما في التقريب (١ / ٤٧٢) •

وقد ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٥١/٣ - ٥٢) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، واسناده حسن " •

قلت : قد توبع محمد بن عمرو على بعضه - كما تقدم آنفا - وتقدمت الجملة الأولى منه من غير طريقه في الحديث (٨٩١) ، ولأكثره شواهد بعضها في الصحيحين • انظر جامع الأصول (١١ / ١٧٣ - ١٧٩) ، والزهد لهنّاد (١ / ٤١٨ - ٤٢٢) ، والسنة لعبد الله بن أحمد (٢ / ٦٠٨ - ٦١٧) ، وموارد الظمآن (ص ١٩٧ح ٧٧٩) ، وعذاب القبر للبيهقي في مواضع عدّة منه ، وانظر حديث البراء السابق برقم (٨٩٥) •

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح •

---

(١) مابين القوسين أخرجه الترمذي وابن أبي عاصم وابن حبان والآجرّي ؛ بمعناه ، وقوله : (ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا ، وينوَّر له فيه) بمثله • وروى الطبراني في الأوسط مابين القوسين بنحوه ؛ إلا أنه قال فيه : (فيفسح له في قبره مَدّ بصره) ولم يذكر : (وينوّر له فيه) •

(٢) مابين القوسين ساقط من الأصل ، وفي (م)و(ك)منه قوله : (لو عصيته) ، وقد أضفته من عند الطبري وابن حبان والحاكم و(ح) •

(٣) عند ابن حبان والبيهقي : (تجعل نسمته في النسيم) • والنَّسَمة : هي نفس الرُّوح • انظر لسان العرب (١٢ / ٥٧٣) مادة " نسم " •

(٤) هكذا عند المصنف : (تعلق بشجر الجنة) ، وأما ابن حبان والطبراني والبيهقي فأخرجوه بلفظ : (تعلق في شجر الجنة) • والمعنى على الأول : تلازم الشجر • وعلى الثاني : تأكل من الشجر • انظر لسان العرب (٢٦١/١٠ - ٢٦٣) مادة " علق " • ويؤيد الثاني ، مافي حديث ابن عباس عند أبي داود : (طير خضر تَرِد أنهار الجنة تأكل من ثمارها) ، وما في حديث كعب بن مالك عند الترمذي : (طير خضر تعلق من ثمر الجنة أو شجر الجنة) • انظر جامع الأصول (٩ / ٤٩٨) •

(٥) ابراهيم : الآية (٢٧) •

قال محمد [١] : قال عمر بن الحكم بن ثوبان [٢] : ثم يقال له : (نَمْ . فينام كنومة العروس لا يوقظه إلاّ أحب أهله اليه ، حتى يبعثه الله عز وجل) [٣] .

قال محمد [١] : قال أبو سلمة : قال أبو هريرة : وان كان كافرا ، فيؤتى [٤] من قِبَل رأسه ، فلا يوجد له شيء . ثم يؤتى [٥] عن يمينه ، فلا يوجد له شيء ، ثم يؤتى [٦] عن شماله ، فلا يوجد له شيء . ثم يؤتى [٧] من قبل رجليه ، فلا يوجد له شيء . فيقال له : اجلس . فيجلس فَزِعاً مرعوباً ، فيقال له : أخبرنا عما نسألك عنه . فيقول : وعَمَّ تسألوني ؟ فيقال : (أرأيت هذا الرجل الذي كان فيكم ، ماذا تقول فيه ؟ وماذا تشهد به عليه ؟ قال : فيقول : أيّ رجل ؟ . قال : فيقال : الذي كان فيكم . فلا يهتدي لاسمه. فيقال : محمد . فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون قولا ، فقلت كما قالوا . فيقال : [٨] على ذلك حَيِيت ، وعلى ذلك مت ، وعلى ذلك تبعث ان شاء الله) [٩] . ثم يفتح له باب الى النار ، ثم يقال له : ذلك مقعدك وما أَعدّ الله لك فيها . فيزداد حَسْرة وثُبُورا [١٠] . ثم يفتح له باب الى الجنة [١١] ثم يقال له : ذلك مقعدك وما أعدّ الله لك فيها (لو أطعته) [١٢] . فيزداد حسرة وثبورا . (ثم يضَيَّق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه) [٩] ، وهي المعيشة الضَّنْك [١٣] التي قال الله تعالى : (فإنّ له معيشة ضَنْكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى) [١٤] . (٣ / ٣٨٣ - ٣٨٤) .

---

(١) يعني محمد بن عمرو بن علقمة .

(٢) صدوق ، من الثالثة، مات سنة (١١٧) وله ثمانون سنة ، يروي عن أبي هريرة ./ خت م د س ق . انظر التهذيب (٣٨٢/٧) ، والتقريب (٢ / ٥٣) .

(٣) مابين القوسين موجود عند الترمذي ومن روى روايته .

(٤) في الأصل : (فيأتي) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج و(ح) .

(٥و٦و٧) في الأصل : (يأتي) وهو تصحيف، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج و(ح) .

(٨) في المعجم الأوسط للطبراني : (صدقت على ...) .

(٩) مابين القوسين موجود عند الترمذي ومن روى روايته بمعناه .

(١٠) الثبور : الهلاك والخُسران والوَيْل . انظر لسان العرب (٩٩/٤) مادة " ثبر" .

(١١) في الأصل : (النار) اختلط بالذي قبله، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج و(ح) .

(١٢) قوله : (لو أطعته) سقط من الأصل، وهو في (م) و(ك) ومراجع التخريج.

(١٣) الضَّنْك : الضيق من كل شيء . انظر لسان العرب (١٠ / ٤٦٢) مادة " ضنك " .

(١٤) سورة طه : الآية (١٢٤) .

في الرجل يعزّى ، ماذا يقال له ؟

٨٩٩ - حدثنا وكيع ، عن عمران بن زائدة بن نَشِيط ، عن حصين بن أبي عائشة ، عن أبي خالد الوالبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم عزّى رجلا فقال : يرحمه الله ويأجرك . (٣ / ٣٨٥ - ٣٨٦) .

في ثواب من كَفّن ميتا

٩٠٠ - حدثنا وكيع ، عن أبي رافع قال : أخبرني مخبر عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كَفّن ميتا ؛ كساه الله من سُنْدُس [1] الجنة وحريرها . (٣ / ٣٨٦) .

---

٨٩٩ - مرسل ضعيف .

فيه حصين بن أبي عائشة ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٤/٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح (٦٢/٣) ، ولم يذكرا فيه جرحا أو تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٨/٦) على قاعدته المعروفة ، ولم يذكروا له راويا غير عمران بن زائدة ، ولا شيخا غير أبي خالد الوالبي ؛ فالرجل مجهول .

وأما عمران بن زائدة بن نشيط - بفتح النون ، وكسر المعجمة ، بعدها تحتانية ، ثم مهملة - الكوفي ؛ فهو ثقة من السابعة . / د ت ق .

انظر ابن معين وكتابه التاريخ (٤٣٧/٢) ، والجرح (٢٩٨/٦) ، والتهذيب (١١٧/٨) ، والتقريب (٢ / ٨٣) .

وأبو خالد الوالبي : هو هُرْمُز ، ويقال : هَرِم ، الكوفي ، روى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه جماعة من الثقات . قال أبو حاتم : " صالح الحديث " . وذكره ابن حبان في الثقات (٥١٤/٥) ، مات سنة (١٠٠) . / د ت ق .

انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢٥١/٨) ، والتاريخ الصغير (٢٤٤/١) ، والجرح (١٢٠/٩) ، والتهذيب (٩٠/١٢) .

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦٠/٤) من طريق ابراهيم بن مُجَشِّر عن وكيع ، باسناده بمثله ؛ لكن وقع عنده : (يرحمك) بالكاف ، بدل (يرحمه) وذلك تصحيف ، وقال البيهقي : " هذا مرسل " .

وذكره الألباني في إرواء الغليل (٢٢٠/٣ - ٢٢١ ح ٧٦٦) من رواية ابن أبي شيبة وقال : "هذا مرسل " .

٩٠٠ - مرسل ضعيف ؛ أبو رافع شيخ وكيع لم أعرفه ، وشيخه لم يُسَمَّ .

(١) السندس : هو رقيق الديباج ورفيعه . والإستبرق : هو غليظ الديباج . انظر النهاية (٤٠٩/٢) ، ولسان العرب (١٠٧/٦) ، مادة " سندس " .

مايتبع الميت بعـــد موته

٩٠١ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء وسعيد (١) وزيد ابن أسلم قالوا : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! أُعتق عن أبي وقد مات ؟ قال : نعم . (٣ / ٣٨٧) .

= لكن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٤/١ و ٣٦٢) ، والبيهقي في السنن (٣ / ٣٩٥) ، من ثلاث طرق ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الكوفي المُقْري ، عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا : (من كَفّن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة) . وهذا اسناده حسن ؛ لأن فيه شرحبيل بن شريك المعافري ، وهو صدوق ، كما في التقريب (٣٤٩/١) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٢١/٣) عن أبي رافع وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح " . اهـ .

وللحديث شواهد عدة في المجمع (٣ / ٢٠ - ٢١) .

٩٠١ - مرسل من حديث ثلاثة من علماء التابعين الثقات ، هم : عطاء بن أبي رباح ، وسعيد ابن جبير ، وزيد بن أسلم . فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، أبي يحيى الكوفي ، وهو ثقة فقيه جليل ؛ إلا أنه كان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة (١١٩) . / ع .

انظر الجرح (١٠٧/٣) ، والميزان (٤٥١/١) ، والتهذيب (١٥٦/٢) ، والتقريب (١٤٨/١) .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه المصنف (٣٨٦/٣ - ٣٨٧) ، وأبو داود (١١٨/٣ ح ٢٨٨٣) من طريقين عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

(أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة ، فأعتق عنه ابنه هشام خمسين رقبة ، فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية ، فقال : حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! ان أبي أوصى بعتق مائة رقبة ، وان هشاما أعتق عنه خمسين ، وبقيت عليه خمسون رقبة ، أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه ، أو حججتم عنه ؛ بلغه ذلك) . =

واسناده حسن .

---

(١) في الأصل و(ح) : (سفيان) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) .

٩٠٢ ـ حدثنا وكيع : ثنا ابن أبي رواد : ثنا شريك ، عن الحجاج بن دينار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من البِرّ بَعد البِرّ ، أن تصلّي عنهما مع صلاتك ، وأن تصوم عنهما مع صيامك ، وأن تَصدَّق عنهما مع صدقتك٠ (٢ / ٣٨٧) ٠

= وقد اتفق العلماء على أن الولد اذا أعتق عن والديه ، يصل ثواب ذلك اليهما ٠ انظر الإفصاح لابن هبيرة (١٩٤/١) ، والمغني لابن قدامة (٥٦٧/٢ ـ ٥٦٨) ، ونَيل الأوطار (٤ / ١٠٥) ، وحكم القراءة للأموات (ص ١٢ ـ ٢٢) و (ص ٣٧ ـ ٥٢) ٠

٩٠٢ ـ اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أنه معضل ، لأن الحجاج بن دينار الواسطي من الطبقة السابعة ، لم يدرك أحدا من الصحابة ، وهو وسَط ، لا بأس به٠ / د ت سي ق ٠

انظر الجرح (١٥٩/٣) ، والميزان (٤٦١/١) ، والتهذيب (١٧٦/٢)، والتقريب (١ / ١٥٣) ٠

الثانية : أن شريكا النخعي صدوق كثير الخطأ ، كما تقدم عند الحديث (٥٣) ٠

لكن يشهد للحديث ماأخرجه أحمد (٤٩٨/٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (ح ٣٥) ، وأبو داود (٣٣٦/٤ ح ٥١٤٢) ، وابن ماجه (١٢٠٨/٢ ح ٣٦٦٤) ، من حديث أبي أُسَيْد الساعدي قال : (بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : يارسول الله ! هل بقي من بِرّ أَبويَّ شيء أبرّهما به بعد موتهما ؟ قال : نَعَم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لاتوصل إلا بها ، وإكرام صديقهما) ٠ لكن اسناد هذا الحديث ضعيف ، لأنه من رواية علي بن عُبَيْد الأنصاري ، عن مولاه أبي أسيد الساعدي ، وعلي مجهول٠ انظر الميزان (٣ / ١٤٤) ، والتهذيب (٧ / ٣١٧) ٠

أقول : لكن حصول النفع ووصول الثواب الى الميت بدعاء ابنه وغيره له ، وبصوم ابنه ووليّه عنه ، وبتصدُّق ابنه عنه ، كل ذلك ثابت في الصحيحين وغيرهما من وجوه عِدّة ٠ انظر جامع الأصول : (١٨٠/١١) في الدعاء من الولد، و(١٥٤/١١ ـ ١٥٨) في الدعاء من غير الولد ، و(٤١٧/٦ ـ ٤١٩) في الصوم ، و(٤٨٢/٦ ـ ٤٨٥) في الصدقة وانظر الآية (١٠) من سورة الحشر ، في الدعاء ، وانظر في جميع هذا نيل الأوطار (١٠٣/٤ ـ ١٠٦) ٠ وقد اتفق العلماء على وصول ثواب هذه العبادات وغيرها الى الميت واختلفوا في بعض العبادات، ومنها الصلاة ، وتفصيل ذلك في المراجع التي ذكرتها عند الحديث الماضي ، وفي غيرها من كتب الفقه وشروح الحديث ٠

في الصبر ، من قال : عند الصدمة الأولى

٩٠٣ ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حمزة (١)، عن ابراهيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصبر عند الصدمة الأُولى . (٣ / ٣٨٨) .

في النياحة على الميت وماجاء فيها

٩٠٤ ـ حدثنا ابن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الحارث بن عبد الله ، عن علي عن (٢)النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النوح . (٣ / ٣٩٠) .

٩٠٥ ـ حدثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي قال : نهى عن النوح . (٣ / ٣٩٠) .

---

٩٠٣ ـ اسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : أن ابراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ، كما في التهذيب (١/١٥٥) ، فالإسناد معضل .

الثانية : أن أبا حمزة الأعور ميمون القَصّاب ضعيف كما تقدم عند الحديث (٤٣٣) .

لكن الحديث أخرجه الجماعة ـ في الجملة ـ من طريق ثابت البناني وسعد بن سنان الكِنْدِي ، عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله ، وبلفظ: (انما الصبر عند الصدمة الأولى) .

انظر جامع الأصول (٦/٤٢٩ ـ ٤٣٠) ، وسنن ابن ماجه (١/٥٠٩ ح ١٥٩٦) .

٩٠٤ و ٩٠٥ ـ اسنادا الحديثين ضعيفان ، لأن مدارهما على الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو ضعيف ، كما تقدم عند الحديث (٥٥٦) . وفي الإسناد الأول مجالد بن سعيد وهو ضعيف تقدم في الحديث (٣٢٩) ،

لكن اسماعيل بن أبي خالد تابعه كما في الإسناد الثاني ، واسماعيل ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

فتبقى علة الحديث ضعف الحارث الأَعْوَر .

لكن النهي عن النوح قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية عدد من الصحابة في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (١١/٩٧ ـ ١٠٩) ، والمصنف (٣/٣٩١ ـ ٣٩٢) وسنن ابن ماجه (١/٥٠٣ ـ ٥٠٥) .

---

(١) في الأصل : (ابن أبي حمزة) بزيادة (ابن) وذلك خطأ ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) وكتب التراجم .

(٢) في الأصل : (أن) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) والسياق يقتضيه .

من رخص في البكـاء على الميت

٩٠٦ - حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر قال : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بِيَـد عبد الرحمن بن عوف ، فخرج بـه الى النخـل [١] ، فأتي بابراهيم [٢] - وهو يجود بنفسـه [٣] - فوضـع في حجره ، فقال : " يابُنَيّ لا أملك لك من اللـه شـيئا " • وذرفـت عينـاه ، فقال لـه عبد الرحمن بن عوف : تبكي يارسـول اللـه ؟! أَوَلَم تَنْـهَ عن البكـاء ؟! قال : انما نَهيتُ عن النَّوْح ، عن صـوتين أحمقين فاجرين : صـوت عند نـغمة لهـو ولـعب ومزامير شـيطان ، وصـوت عند مصيبة : خَمْش وجـوه ، وشَـقّ جيوب ، ورَنّة شـيطان . [٤] انما هذه رحـمة ، ومن لايرحـم لايرحم • يابراهيم ! لولا أنـه [٥] أمـر حـق ، وَوَعْدٌ صِـدْق ، وسـبيل مَأْتيَّة [٦] ، وأن آخرنا سـيلحق [٧] أوّلنـا ، لَحَزِنّا عليك حزنا أشـدّ من هـذا ، وانّا بك لمحـزونون • تبكي العـين ، ويحزن القلب ، ولا نقول مايسـخط الرَّبّ • (٣ / ٣٩٣) •

---

٩٠٦ - اسـناده ضـعيف ، فيـه عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صـدوق سـيء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (٥٥) ، ومدار هذا الحديث عليـه •

وأما علي بن هاشـم : فهوابن البَريـد ، وهو صـدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٧) •

وعطاء : هو ابن أبي رباح • وجابر : هو ابن عبد الله الأنصـاري الصحابي الجليل المشهور •

والحديث أخرجـه اسـحاق بن راهويه عن وكيع ، وأخرجـه عبد بن حميد عن عبيد اللـه بن موسـى • انظر نصب الرايـة (٨٤/٤) •

وأخرجـه البيهقي في السـنن (٦٩/٤) ، وفي الآداب (ص ٤٧٢ ح ١٠٦٨) من طريق أبـي عوانة اليشـكري • ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى باسـناده بنحـوه •

وأخرجـه أبو يـعلى (٤٣٠/١ - ٤٣١ ح ٤٣٨ - المقصـد العلي) عن النضـر بن اسـماعيل =

---

(١) يعني الى عوالي المدينة حيث كان ابراهيم يرضـع في بيت أبي سـيف القَيْن ، كما تقدم عند الحديث (٨٩٤) •

(٢) هو ابراهيم ابن النبي صـلى اللـه عليه وسـلم ، وقد ذكرت ترجمة مختصرة له عند الحديث (٨٩٤) ، وهناك مراجعها •

(٣) يجود بنفسـه : يعني في النزع ومقاربة الموت ، كأنـه يسـمح لروحه بالخروج • انظر جامع الأصـول (٨٩/١١) •

(٤) ماتقدم من نـص الحديث ليس من الزوائد ، وانما الزائد بقية الحديث ، كما سـترى في التخريج •

(٥) يـعني الموت •

(٦) يعني طريق يأتيها ويسـلكها النـاس جميعا ، وهي الموت • انظر لسـان العـرب (١٤ / ١٤) مادة " أتى " •

(٧) في الأصـل : (لنلحق) وهو تصـحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) ومراجع التخريج •

....

= البجلي • وأخرجه الحاكم (٤٠/٤) من طريق اسرائيل بن يونس •
وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده عن وكيع ، وأخرجه البيهقي في شُعَب الإيمان من طريق يونس بن بكير • انظر نصب الراية (٤ / ٨٤) •
أربعتهم عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف بنحوه •

وأصل الحديث أخرجه الترمذي (٣٢٨/٣ ح ١٠٠٥) من طريق عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر مختصرا ، فقد ذكر من أوله الى قوله : (وَرَنَّة شيطان) ، ثم قال الترمذي : " وفي الحديث كلام أكثر من هذا " ، وهو يريد الجزء الزائد من الحديث •
والقدر الذي أخرجه الترمذي قد أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٣٥ ح ١٦٨٣) عن أبي عوانة ، عن ابن أبي ليلى باسناده ، إلا أنه وقع عنده : (فبكت عائشة)، والظاهر أنه تصحيف لقوله : (فبكى عليه) •
ومدار الأسانيد كلها - كما ترى - على ابن أبي ليلى ، وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، لكن كل جزء من الحديث له شواهد :
فالحديث من أوله الى قوله : (البكاء) ، أخرجه الشيخان وغيرهما بنحوه من حديث أنس بن مالك ، ثم فيه : (انها رحمة • ان العين تدمع ، والقلب يخشع ، ولانقول الا مايرضى ربنا ، وانا بفراقك ياابراهيم لمحزونون) •
وقوله : (انما نهيت عن النوح ••• رنة شيطان) ، له شاهد من حديث أنس بن مالك عند البزار (٣٧٧/١ ح ٧٩٥ - كشف) • وانظر جامع الأصول (٩٧/١١ - ١٠٩) ، والسلسلة الصحيحة (٧١٤/١ ح ٤٢٧) •
وقوله : (ياابراهيم •••) الى آخر الحديث ، أخرجه ابن ماجه (٥٠٦/١ - ٥٠٧ ح١٥٨٩) بنحوه من حديث أسماء بنت يزيد ، وانظر السلسلة الصحيحة (٣١٠/٤ - ٣١١ ح ١٧٣٢) •
وقوله : (من لايرحم لايرحم) أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة وجرير ابن عبد الله البجلي •
انظر جامع الأصول (٥١٦/٤ - ٥١٧) •

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايبكي

٩٠٧ - حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عمرو : حدثنا أبي ، عن علقمة بن أبي وَقّاص ، عن عائشة أم المؤمنين قالت :

حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر - يعني سعد بن معاذ - فَوَالذي نَفْس محمد بيده ! إنّي لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر، وإنّي لَفِي حجرتي •

قالت : وكانوا - كما قال الله - رحماء بينهم •

قال علقمة : أَيْ أُمّاه ! كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كانت عينه لاتدمع على أحد ، ولكنه كان اذا وَجَد(١)، فانما هو آخذ بلِحْيَته • (٣ / ٣٩٤) •

---

٩٠٧ - اسناده ضعيف •

فيه عمرو بن علقمة بن وَقّاص الليثي المدني ، لم يروِ عنه غير ابنه محمد ، ولم يروِ عن غير أبيه علقمة ، ولم يوثّقه أحد ، إلا ماكان من ابن حبان من ذكره اياه في الثقات (١٧٤/٥) على قاعدته المعروفة ، وقد صحّح الترمذي وابن حبان له حديثا، وصحّح له ابن خزيمة حديثا آخر ، لكن هذا لايوثّق الرجل ، ولذلك لخصه ابن حجر في التقريب (٧٥/٢) بقوله : " مقبول ، من السادسة ٠/ت س ق " •

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (٣٥٥/٦) ، والجرح (٢٥١/٦) ، والميزان (٢٨١/٣) ، والتهذيب (٧٠/٨) •

وأما علقمة بن وَقّاص - بتشديد القاف - الليثي المدني ؛ فهو ثقة ، من الثانية ، قيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان الذي مات سنة (٨٦) ٠/ع •

انظر الجرح (٤٠٥/٦) ، والثقات (٢٠٩/٥) ، والتهذيب (٢٤٧/٧) ، والتقريب (٣١/٢) •

ومحمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٠٤) •

والحديث أخرجه المصنف (٤٠٨/١٤ - ٤١١) في المغازي : غزوة الخندق ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو باسناده بمثله في نهاية حديث طويل • وكذلك أخرجه أحمد (١٤٢/٦) عن يزيد بن هارون باسناده بمثله • وانظره في مجمع الزوائد (٦ / ١٣٨) •

وأخرج الطبراني الحديث في المعجم الكبير (١٠/٦ ح ٥٣٣٠) من طريق حماد بن سلمة ، =

---

(١) وَجَد : حَزِن ، من الوَجْد وهو الحُزْن • انظر لسان العرب (٤٤٦/٣) مادة " وجد " •

٩٠٨ ـ حدثنا وكيع : حدثنا اسرائيل ، عن (أبي)[1] اسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي عن أبي مسعود ، وثابت بن يزيد[2] ، وقرظة بن كعب ، قالوا : رُخِّص لنا في البكاء على الميت في غير نَوْح . (٣ / ٣٩٥) .

٩٠٩ ـ حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب ، فقالا : انه رُخِّص لنا في البكاء عند المصيبة . (٣ / ٣٩٥) .

٩١٠ ـ حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن أبي اسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبي مسعود ، عن ثابت بن يزيد[3] ، نحوه . (٣ / ٣٩٥) .

= عن محمد بن عمرو باسناده بنحو ما عند المصنف هنا .

وأكثر الحديث الطويل أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة من غير طريق محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده . انظر جامع الأصول (٨/٢٧٢ ـ ٢٧٥) . لكن القدر الذي هنا ـ مع ضعف اسناده ـ معارِض للثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من أنه ذرفت عيناه على بعض من شهد وفاتهم . ففي الحديث (٩٠٦) قول جابر (فذرفت عيناه) . وفي شاهده الذي عند الشيخين وغيرهما من حديث أنس : (فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان) .

وفي حديث أسامة بن زيد الذي أخرجه الشيخان وغيرهما في شأن موت بنت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم : (ففاضت عيناه) . انظر جامع الأصول (١١/٨٩ـ٩٠).

وفي حديث أنس الذي أخرجه البخاري (٣/١١٦ ح ١٢٤٦) في الجنائز : (٤) ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر استشهاد زيد وجعفر وابن رواحة بمؤتة ، قال : (وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان) . وانظر شاهد الحديث التالي .

٩٠٨ و٩٠٩ و ٩١٠ ـ الأسانيد الثلاثة ضعيفة ؛ لأن مدار الحديث على عامر بن سعد البجلي وهو مجهول الحال ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/٤٥٠) ، وابن أبي حاتم في =

---

(١) في الأصل وبقيّة النسخ :(عن اسحاق) سقط قوله : (أبي) ، والتصحيح من الحديثين (٩٠٩ و ٩١٠) وكتب التخريج والتراجم .

(٢) في الأصل وبقيّة النسخ :(ثابت بن زيد) ، والتصحيح من التهذيب (٢/١٦) ومسند الطيالسي (ص١٦٩ ح ١٢٢١) .

(٣) في الأصل : (عامر بن زيد) ، وفي (م) و(ك) و(ح) : (ثابت بن زيد) ، والتصحيح من التهذيب والطيالسي ، كما تقدم .

....

= الجرح (٣٢١/٢) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا توثيقا ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٩/٥) على قاعدته المعروفة ، وقال ابن حجر في فتح الباري (٣٨٥/٩) : " من كبار التابعين " ، ولم يذكر فيه شيئا غير هذا ، ولخصه في التقريب (٣٨٧/١) بقوله : " مقبول ، من الثالثة ؛/م د ت س " • اهـ •

وأما شريك النخعي فقد توبع - كما ترى - وأما أبو اسحاق السبيعي فقد صرح بالسماع عند غير المصنف ، ومن الرواة عنه هنا شعبة ، ولم يروِ عنه إلا ما صرح فيه بالسماع ، كما في معرفة السنن (٦٥/١) •

وأبو مسعود ، وثابت بن يزيد بن وديعة ، وقرظة بن كعب ؛ ثلاثتهم صحابة أنصاريون •

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص١٦٩ ح ١٢٢١) عن شعبة ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت عامر بن سعد البَجَلي يقول : شهدت ثابت بن وديعة وقَرَظة ابن كعب الأنصاري في عُرْس ، واذا غناء ، فقلت لهم في ذلك ، فقالا : (انه رُخِّص لنا في الغناء في العرس ، والبكاء على الميت من غير نياحة) •

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٧/١٧ ح ٦٩٠) من طريق عبد الله بن رجاء الغداني ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق باسناده نحو هذا ؛ لكن فيه عنده : (أبي بن كعب)بدل (قرظة بن كعب) ، وذلك خطأ ، ولعله من عبد الله بن رجاء ؛ فإنه صدوق يهم قليلا كما في التقريب (١ / ٤١٤)•

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٨/١٧ ح ٦٩١) من طريق الهيثم بن جَمِيل، وفيه (٣٩/١٩ ح ٨٢) من طريق ابن الأصبهاني ، كلاهما عن شريك ، عن أبي اسحاق باسناده بنحوه •

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٢/١) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن اسرائيل عن عثمان بن أبي زرعة ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على قَرَظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري وزيد بن ثابت، فإذا عندهم جواري يغنّين ، فقلت لهم : أتفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : ان كنت تسمع وإلّا فامْضِ فان النبي صلى الله عليه وسلم رخّص لنا في اللهو في العرس ، وفي البكاء عند الميت • اهـ •

وفيه - كما ترى - (زيد بن ثابت) بدل (ثابت بن يزيد) ، ولعل الخطأ من يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ؛ فانهم ضعّفوه واتّهموه بسرقة الحديث •

= انظر التهذيب (٢١٣/١١ - ٢١٨) ، والتقريب (٣٥٢/٢) •

في الميت أو القتيل يُنْقَل من موضعه الى غيره

٩١١ - حدثنا وكيع ، عن ابراهيم بن يزيد ، عن ابن بَهْمان ، عن جابر بن عبد الله قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم : تُدْفَن الأجساد حيث تُقْبَض الأرواح . (٣٩٦/٣) .

= وقد أخرج النسائي الحديث في السنن (١٣٥/٦) في النكاح، عن علي بن حُجْر ، عن شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن قَرَظة بن كعب وأبي مسعود، فذكر قصة الجاريتين وقولهما : (انه رخص لنا في اللهو عند العرس) ، وليس فيه القدر الذي عند المصنف هنا .

أقول : الحديث ضعيف الإسناد ؛ لأن مداره على عامر بن سعد - كما قدمت - لكن وجود قصة في الحديث يقويه .
وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية عدد من الصحابة . انظر جامع الأصول (١١ / ٨٨ - ١٠٩) .

وأقرب الشواهد الى هذا الحديث ؛ ماأخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر قال : (اشتكى سعد بن عبادة في شكوى له ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، فلما دخل عليه وجده في غَشِيَّة ، فقال : قد قضى ؟ قالوا : لا ، يارسول الله. فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بَكَوا . قال : ألا تسمعون ؟ ان الله لايعذب بدَمْع العَيْن ، ولا بحزن القلب ، ولكن يعذب بهذا - وأشار الى لسانه - أو يرحم) . انظر جامع الأصول (١١ / ١٠٢) .

٩١١ - اسناده واه .
فيه ابراهيم بن يزيد الخُوزِي - بضم المعجمة وبالزاي - أبو اسماعيل المكي ، مولى بني أمية ، وهو متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة (١٥١) . / ت س .
انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص١٤) ، والضعفاء للنسائي (ص١٣) ، والجرح (١٤٦/٢) ، والمجروحين (١٠٠/١) ، والميزان (٧٥/١) ، والتهذيب (١٥٧/١)، والتقريب (١ / ٤٦).
وفيه يحيى بن بهمان أو بهماه ، مولى عثمان بن عفان ، وهو مجهول . انظر الجرح (٩ / ١٣٢) ، والميزان (٤ / ٣٦٧) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١٦/٣) عن ابراهيم بن يزيد ، عن يحيى ابن بهمان مرسلا . وأخرجه ابن سعد (٢٩٣/٢) عن محمد بن ربيعة الكلابي ، عن ابراهيم الخُوزي ، عن يحيى بن بهماه قال : بلغني . فذكره .
وهذان الإسنادان مرسلان فوق ضعفهما من جهة الخوزي وابن بهمان . =

....

= والصحيح من حديث جابر بن عبد الله هو ماأخرجه المصنف (٣/٣٩٥) ، وأبو داود (٣ / ٢٠٢ ح ٣١٦٥) ، والترمذي (٤/٢١٥ ح ١٧١٧) ، والنسائي (٤/٧٩) ، وابن ماجه (١/٤٨٦ ح ١٥١٦) ، والطيالسي (ص ٢٤٦ ح ١٧٨٠) ، وأحمد (٣/٢٩٧ و ٣٠٨ و ٣٩٨) من طرق عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أُحُد أن يُرَدّوا الى مصارعهم) ، وفي رواية : (ادفنوا القتلى في مصارعهم) ، وفي رواية : (رُدّوا القتلى الى مضاجعهم) .

واسناد هذا الحديث صحيح ، وقد صحّحه الترمذي وقال : " نبيح ثقة " . وانظر ترجمته في التهذيب (١٠ / ٣٧٢) .

كتـــــاب الأَيمـــــــان والنــــــــذور

من قال : لانـذر في معصـية الله ، ولا فيما لايملك

٩١٢ - حدثنا شبابة بن سَوّار ، عن شعبة ، عن ابن الجُوَيْرِيّة أو عن أبي الجويريـــــة (١) - الشك من أبي بكر - قال سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النـــــــبي صلى الله عليه وسلم قال : لانـذر في معصـية (٢). (٤ / ١ / ٤) .

---

٩١٢ - اسناده صحيح .

وأبو الجُوَيْرِيّة : هو حِطّان - بمهملتين ، الأولى مكسورة والثانية مشددة - ابن خُفَاف - بضم المعجمة ، وبفاءين ، الأولى مخففة - الجَرْمي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مـــن الثالثة . / خ د س .

انظر الجرح (٣/٣٠٤)، والثقات (٤/١٨٩)، والتهذيب (٢/٣٤١)، والتقريب (١/١٨٥).

وعبد الله بن بدر : صحابي ، ذكره ابن الأثير في أسـد الغابة (٤/١٨٤) ، وابن حجـر في الاصابة (٢ / ٢٧٢) ، وذكرا له حديث الباب ، وقال ابن حجر : " غاير البغــوي والطبراني بينه وبين الجهني ، وقال ابن السكن : انه هـو " . اهـ .

والحديث أخرجه ابن الأثيرفي أسـد الغابة (٤/١٨٤) من طريق المصنف ، عـن أبي أسامة ، عن شعبة ، عن أبي الجويرية باسناده بمثله . ويظهر لي أن الحديـث موجود في مسند ابن أبي شيبة بهذا الإسناد ؛ لأن ابن حجر ذكره في المطالب العالية (٢/٩٢ ح ١٧٤٥) وعزاه الى مسنده .

وقال ابن حجرفي الاصابة (٢/٢٧٢):"روى ابن أبي شيبة ، ومطين ، والطبراني مـــن طريق شعبة ، عن أبي الجويرية : سمعت عبد الله بن بدر يقول : قال رسول اللــه صلى الله عليه وسلم : لانذر في معصـية اللـه " .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٤/١٨٧ - ١٨٨) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو الحويرث ، ضعّفه أحمد وغيره ، ووثّقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات " اهـ. =

---

(١) في الأصل: (عن شعبة أو عن أبي الجويرية) ، وفي (م) و(ك) : (عن شعبـة عن ابن الجويرية) ، وكلاهما فيه سقط ، والذي أثبته من (ح) ، ويؤيـده قوله (الشك من أبي بكر) . والصحيح أنه عن أبي الجويرية من غير شـــك كما في كتب التخريج والتراجم .

(٢) يعني : لايجوز أن ينذر مافيه معصية الله ولا يجوز الوفاء به، كما في شواهد الحديث . انظر جامع الأصول (١١/٥٥٠ - ٥٥٤) .

٩١٣ - حدثنا أبو أسامة ، عن أبي فَرْوة يزيد بن سنان ، عن عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخُشَني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا وفاء لنذر في معصية • (٤ / ١ / ٤) •

= **قلت :**

انما رواه الطبراني من طريق أبي الجويرية كما ذكر ابن حجر في الاصابة ، وأبو الجويرية ثقة كما قدمت •

فالحديث صحيح الإسناد ، وله شواهد عند المصنف في هذا الباب ، وفي الصحيحين وغيرهما ، من رواية عدد من الصحابة • انظر جامع الأصول (١١/٥٥٠ - ٥٥٣) •

٩١٣ - اسناده ضعيف ؛ لضعف أبي فروة الرهاوي ، وتقدم في الحديث (١٧٦) •

وأما أبو ثعلبة الخُشَني - بمعجمتين ، مضمومة فمفتوحة ، بعدها نون - فهو صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، نزل الشام ، ومات سنة (٧٥) في ولاية عبد الملك بن مروان • / ع •

انظر الاستيعاب (١٦١٧/٤) ، وأسد الغابة (٤٤/٦) ، والاصابة (٢٩/٤) ، والتهذيب (١٢ / ٥٢) •

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٦/٢٢ح ٥٩٧) من طريق المصنف باسناده بمثله في حديث طويل •

وذكره الهيثمي في المجمع (١٨٨/٤) وقال : " رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل، وفيه أبو فروة يزيد بن سنان ، وثّقه أبو حاتم وغيره ، وضعّفه جماعة " • اهـ •

قلت :

انما قال فيه أبو حاتم : " كان محله الصدق ، وكان الغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه ولا يحتج به " • انظر الجرح (٢٦٧/٩) ، والتهذيب (٢٩٣/١١) •

أقول : لكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما ،كما قدمت عند الحديث الماضي •

في الرجل يحلف بالقرآن ، ماذا عليه في ذلك ؟

٩١٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف بسورة من القرآن ؛ فعليه بكل آية منها يمين صَبْر[1]، فمن شاء بَرّ ، ومن شاء فَجَر[2]. (٤ / ١ / ١٤) .

---

٩١٤ - مرسل ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق إلا أنه اختلط ولم يتميز حديثه ، كما تقدم عند الحديث (٢٤) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٧٣/٨ ح ١٥٩٤٨) عن سفيان الثوري ، عن الليث ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه البيهقي (٤٢/١٠) من طريق عبد الله بن الوليد ، عن الثوري بهذا الإسناد بمثله .

وقد أخرجه المصنف في هذا الباب ، وعبد الرزاق ، والبيهقي - في المواضع المذكورة- من حديث ابن مسعود موقوفا .

وكأن ذلك هو أصل الحديث .

---

(١) يمين الصَّبْر : هو أن يَحْبِس السلطانُ الرجلَ على اليمين حتى يحلف بها ، فيُلْزَم بها . انظر لسان العرب (٤ / ٤٣٨) مادة " صبر " . والمقصود هنا أنها يمين منعقدة لازمة .

(٢) لم يأخذ بما في الحديث إلا الامام أحمد في احدى الروايتين عنه ، وقد رأيت أن الحديث لايصلح للاحتجاج لضعفه وارساله ، وحديث ابن مسعود موقوف فلا يحتج به أيضا . وقد ذهب الحنفية الى أن الحلف بالقرآن ليس بيمين ولا تجب فيه الكفارة ، وهذا القول مردود ؛ لأن القرآن الكريم كلام الله ، وكلامه صفة من صفاته .

والجمهور على أن الحلف بالقرآن يمين منعقدة تجب فيها كفارة واحدة ، وكذلك الحلف بسورة أو آية منه .

وهذا القول هو الصحيح ؛ لقيام الدليل على انعقاد اليمين، وضعف دليل الزيادة على كفارة واحدة . فالحلف بالقرآن كالحلف بالله تعالى ، وذاك فيه كفارة واحدة على من حنث .

انظر المسألة في كتب الفقه ، ومنها : الهداية (٧٣/٢) ، والإفصاح (٣٢٣/٢)، والمحلى (٢٨٥/٦ مسألة ١١٣٠) ، والمغني (٦٩٥/٨) ، ومنار السبيل (٤٣٣/٢) .

الرجل يحلف بغير الله أو بأبيه

٩١٥ - أبو الأحوص [١]، عن سماك ، عن عكرمة قال : قال عمر : حدثت قوما حديثا، فقلت : لا وأبي ! فقال رجل من خلفي : لاتَحْلِفُنّ بآبائكم . قال : فالتفتُّ ، فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك ، والمسيح خير من آبائكم . (٤ / ١ / ٢٠) .

من قال : الكفارة بعد الحنث

٩١٦ - أبو الأحوص ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمن بن أُذَيْنَة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين فرأى ماهو خير منها ؛ فَلْيَأت الذي هو خير ، وليكفِّر عن يمينه . (٤ / ١ / ٢٤) .

---

٩١٥ - اسناده ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : أن سماك بن حرب صدوق ؛ لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، كما تقدم عند الحديث (٢٠٧) .

الثانية : أن عكرمة لم يدرك عمر بن الخطاب . انظر المراسيل (ص١٥٨)، والتهذيب (٧ / ٢٤١ - ٢٤٢) .

والحديث أخرجه المصنف في هذا الباب ، وأخرجه الجماعة ؛ من غير هذا الطريق عن عمر ، بدون ماتحته خط ، وهو قوله : لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك، والمسيح خير من آبائكم .

أخرجه البخاري (١١/٥٣٠ ح ٦٦٤٧) في الأيمان : باب (٢) ، ومسلم (٣/١٢٦٦ ح ١٦٤٦) في الأيمان : باب (١) ، وأبو داود (٣/٢٢٢ - ٢٢٣ ح ٣٢٤٩ و ٣٢٥٠) في الأيمان : باب (٥) ، والترمذي (٤/١٠٩ ح ١٥٣٣) في النذور والأيمان : باب (٨) ، وابن ماجه (١ / ٦٧٧ ح ٢٠٩٤) في الكفارات : باب (٢) . وانظر الحديث في جامع الأصول (١١ / ٦٥٣) .

٩١٦ - مرسل ضعيف .

فيه أبو اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه .

وأُذَيْنَة - بنون مصغرا - هو ابن سلمة بن الحارث بن خالد العبدي . ذكره جماعة ممن ألف في الصحابة في كتبهم ، وعُمْدَتهم حديث الباب ، وقد قال ابن السكن : لم يذكر =

---

(١) من هنا الى آخر كتاب الأيمان والنذور لم يذكر قول المصنف : (حدثنا) في جميع النسخ ، وذلك ليس بعلة ؛ لأن المصنف لم يكن يدلس .

....

= فيه سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ٠

وذكره ابن حبان في الثقات (١٩/٣) في الصحابة ، ثم ذكره في الثقات (٥٩/٤) في التابعين ٠ وقال البخاري في التاريخ الكبير (٦٠/٢ - ٦١) : يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل ٠ ونقل الترمذي في العلل الكبير (٢ / ٥٦٥) عن البخاري أنه قال : أذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وترجم له ابن حجر في الاصابة (١/ ٤٠ - ٤١) ونقل عن البخاري ومسلم وأبي نعيم الكوفي ؛ أنهم عَدّوه في التابعين ٠ وذكر ابن أبي حاتم في الجرح (٢١٠/٥) عن أبيه أن أذينة أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وانظر ترجمته في الاستيعاب (١٣٦/١) ، وأسد الغابة (١ / ٧١) ٠

وعبد الرحمن بن أذينة العبدي الكوفي ، قاضي البصرة ، ثقة ، من الثالثة ٠/ختق ٠ انظر التاريخ الكبير (٢٥٥/٥) ، والجرح (٢١٠/٥) ، والتهذيب (١٢٢/٦) ، والتقريب (١ / ٤٧٢) ٠

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٩٥ ح ١٣٧٠) عن أبي الأحوص سلّام ابن سليم باسناده بمثله ٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٥/١ ح ٨٧٣) من طريق المصنف ، ومسدد ، ومُعَلَّى ابن مهدي ٠

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (٥٦٥/٢ ح ٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد ٠

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٩/١ ح ٥١٦) من طريق داود بن عمرو الضَّبِّي ، وسعيد بن منصور ، ومُعَلَّى بن مهدي ٠

كلهم عن أبي الأحوص باسناده بمثله ٠

وذكره الهيثمي في المجمع (١٨٤/٤) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ، وعبد الرحمن ابن أذينة ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح " ٠ اهـ ٠

قلت : لكن الحديث مرسل ، وفيه عنعنة أبي اسحاق ، كما قدمت ٠

وذكر ابن حجر الحديث في الاصابة (٤١/١) وقال : " رواه الطبراني والبغوي ، وابن شاهين ، وابن السكن ، وأبو عَرُوبة ، وغير واحد في الصحابة ، من طرق عن أبي الأحوص ٠ وقال البغوي : لا أعلم روى عن أذينة غيره ، ولا أعلم رواه عن أبي اسحاق غير أبي الأحوص " ٠ اهـ ٠

قلت : لكن الحديث قد أخرجه المصنف في هذا الباب ، وأخرجه الشيخان وغيرهما من رواية عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٦٦٧/١١ - ٦٦٨) ، وسنن ابن ماجه (٦٨١/١) ، وإرواء الغليل (١٦٥/٧ - ١٦٩) ٠

في الصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ، يُفَرَّق بينها أم لا ؟

٩١٧ - ابن عُلَيَّة ، عن ابن عون قال : سألت ابراهيم عن صيام الثلاثة أيام في كفارة اليمين • قال : في قراءتنا :
(فصيام ثلاثة أيام متتابعات)(١) • (٤ / ١ / ٣٣) •

---

٩١٧ - اسناده صحيح ، وله حكم المرفوع •

ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، وهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٣٦) •

وقول ابراهيم النخعي هنا : (في قراءتنا) يعني في قراءة عبد الله بن مسعود ، ورواية ابراهيم عن ابن مسعود صحيحة محمولة على الإتصال ، كما في التهذيب (١٥٥/١ و١٥٦) •

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٧) عن ابن وكيع ، عن ابن عُلَيَّة باسناده بمثله •

وأخرجه الطبري (٧ / ٣٠) من طريق عبد الله بن المبارك •

وأخرجه البيهقي (٦٠/١٠) من طريق حماد بن زيد •

كلاهما عن ابن عون باسناده بمثله •

وأخرجه الطبري (٣٠/٧) عن ابن وكيع ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مِقْسَم ، عن ابراهيم قال : في قراءة أصحاب عبد الله : (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) •

وأخرجه الطبري (٣٠/٧) ، وعبد الرزاق (٥١٣/٨ - ٥١٤ح ١٦١٠٢ - ١٦١٠٤) ، والبيهقي (١٠ / ٦٠) ، أخرجوه من طرق عن ابن مسعود بمثله •

---

(١) المائدة : الآية (٨٩) • وهي في قراءة حفص عن عاصم التي نقرأ بها ، وفي سائر القراءات المشهورة بدون قوله : (متتابعات) • وانظر المحلى (٣٤٤/٦ مسألة ١١٨٧) • وقال الجَصّاص في " أحكام القرآن " (١٢١/٤) : " ثبت التتابع بهذه القراءة ، ولم تثبت التلاوة ؛ لجواز كون التلاوة منسوخة والحكم ثابتا " • اهـ •
وقال ابن كثير في تفسيره (٩١/٢) :
" اختلف العلماء هل يجب في كفارة اليمين التتابع أو يستحب ، قولان : أحدهما لايجب ، وهذا منصوص الشافعي في كتاب الأيمان ، وهو قول مالك ، لإطلاق قوله : (فصيام ثلاثة أيام) ، وهو صادق على المجموعة والمفرقة ، كما في قضاء رمضان لقوله : (فَعِدّة من أيام أُخَر) • ونص الشافعي في موضع آخر في " الأم " على وجوب التتابع ، وهو قول الحنفية والحنابلة ؛ لأنه روي عن أبي بن كعب وغيره أنهم كانوا يقرؤونها : (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) ، وهذه اذا لم يثبت كونها قرآنا متواترا ؛ فلا أقَلّ أن يكون خبر واحدأو تفسيرا من الصحابة ، وهو في حكم المرفوع " اهـ •
وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢٧٠/٨) : " قراءة الآحاد مُنَزّلة منزلة أخبار الآحاد صالحة لتقييد المطلق وتخصيص العام كما تقرر في الأصول • وخالف في وجوب التتابع عطاء ومالك والشافعي والمحاملي " • اهـ •
وانظر المسألة في الهداية (٧٤/٢) ، والافصاح (٣٣٤/٢) ، والمغني (٧٥٢/٨) ، والجوهر النقي (٦٠/١٠) ومنار السبيل (٤٣٩/٢) •

٩١٨ - وكيع ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : كان أُبَيّ يقرؤها : (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)(١). (٤ / ١ / ٣٣) .

---

٩١٨ - إسناده حسن .

فيه أبو جعفر الرازي ، عيسى بن أبي عيسى بن عبد الله بن ماهان . وثّقه جماعة ، وضعّفه آخرون لسوء حفظه، وقال ابن عدي : أحاديثه عامتها مستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به .

انظر الجرح (٢٨٠/٦) ، والمجروحين (١٢٠/٢) ، والكامل (١٨٩٤/٥) ، والميزان (٣١٩/٣) والتهذيب (٥٩/١٢) . ولخصه ابن حجر في التقريب (٢ / ٤٠٦) بقوله : " صدوق سيء الحفظ ، من السابعة ، مات في حدود (١٧٠) . / بخ ٤ " .

قلت : لكن ابن عبد البَرّ قال : " هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن " . انظر التهذيب (١٢ / ٦٠) .

وهذا الحديث متعلق بتفسير القرآن ، فأبو جعفر الرازي قويّ فيه ، والله أعلم .

وأما الربيع : فهو ابن أنس البكري أو الحنفي ، بصري نزل خراسان ، وهو صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة (١٤٠) أو قبلها بسنة . / ٤ .

انظر الجرح (٤٥٤/٣) ، والتهذيب (٢٠٧/٣) ، والتقريب (٢٤٣/١) .

والحديث أخرجه الطبري (٧ / ٣٠) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى .

وأخرجه البيهقي (١٠ / ٦٠) من طريق عبيد الله بن موسى ، والحاكم (٢٧٦/٢) من طريق جعفر بن عون . ثلاثتهم عن أبي جعفر الرازي بإسناده عن أبي بن كعب بمثله ، وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

وأخرجه مالك في الموطأ (٣٠٥/١) ، ومن طريقه البيهقي (٦٠/١٠) ، عن حميد ابن قيس المكي قال : كنت مع مجاهد وهو يطوف بالبيت ، فجاءه إنسان فسأله عن صيام أيام الكفارة ، أمتتابعات أم يقطّعها ؟ قال حميد : فقلت له : نعم ، يقطّعها إن شاء . فقال مجاهد : لا يقطعها ؛ فإنها في قراءة أبي بن كعب : **(ثلاثة أيام متتابعات)**.

وقد ذكر الألباني هذه الرواية في إرواء الغليل (٨ / ٢٠٤) وقال : " هذا إسناد صحيح إن كان مجاهد سمع أبي بن كعب أو رأى ذلك في مصحفه " . اهـ .

قلت : مهما يكن الأمر ؛ فإن هذه الرواية تقوّي رواية أبي جعفر الرازي ، ويصير الحديث - بالطريقين - حسنا أو صحيحا ، وقد صح من حديث ابن مسعود ، وهو الحديث الذي قبل هذا .

---

(١) المائدة : الآية (٨٩) .

نذر أن يَـزُمّ أنفـه (١)، ما كفارتـه ؟

٩١٩ ـ عبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث بن سَوّار ، عن الحسن ، في الرجل يجعل على أنفه أن يَزُمّها ويحج ماشيا ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُثْلة (٢). انزع هذا وحُجّ راكبا ، وانْحَر بَدَنة (٣). (٤ / ١ / ٣٨ ـ ٣٩) .

---

٩١٩ ـ مرسل ضعيف ؛ لضعف أشعث بن سوار ، وتقدم في الحديث (١٢١) .

والحسن : هو البصري .

والحديث المرفوع أخرجه أبو داود (٣/٥٣ح ٢٦٦٧) ، وأحمد (٤/٤٢٨) ، من طريق الحسن ، عن الهَيّاج بن عمران البُرْجُمي ، عن عمران بن حصين .

وهذا اسناد ضعيف ؛ لأن هَيّاج بن عمران مجهول . انظر الميزان (٤/٣١٨) ،والتهذيب (١١/٧٩) .

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٩ و ٤٣٢ و ٤٤٠ و ٤٤٥) من طرق عن الحسن البصري ، عن عمران بن حصين .

لكن هذا الإسناد منقطع ؛ لأن الحسن لم يسمع من عمران . انظر التهذيب (٢ / ٢٣٢ و ٢٣٤) .

وأخرج أحمد (٤/٤٣٩) ، والحاكم(٤/٣٠٥) ، والبيهقي (١٠/٨٠) ، من طريق صالح بن رستم ، عن كثير بن شنظير ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : (ماقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المُثْلة . قال : قال : ألا وإن من المُثْلة أن يَنْذُر الرجل أن يخزم أنفه) . هذا لفظ أحمد ، وفيه عند الحاكم والبيهقي زيادة : (وان من المثلة أن يَنْذُر أن يحج ماشيا فمن نذر أن يحج ماشيا فَلْيُهْدِ هديا وليركب) .

---

(١) زَمّ الأنف : أن يخرق الأنف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به . وقد كانوا يخرقون الحاجز الذي بين مِنْخَرَيّ البعير أو الناقة، فيجعلون فيه خزامة - وهي حلقة من شعر أو وَبَر- ثم يشدون في الخزامة زماما - وهو الحبل - وانما كانوا يفعلون ذلك ليسهل انقياد البعير اذا كان صعبا . انظر لسان العرب (١٢/١٧٤) مادة " خزم " . و(١٢/٢٧٢) مادة " زمم" ، وفتح الباري (١١ / ٥٨٩) .

(٢) المُثْلة : تشويه الخلق بقطع أنف أو أذن أو ماشابه. انظر لسان العرب (١١ / ٦١٥) مادة " مثل " .

(٣) البَدَنة : تطلق على الإبل والبقر الذكور والإناث مما يجوز في الهَدْي والأضاحي، سميت بذلك لعِظَمها وسِمَنِها . انظر لسان العرب (١٣ / ٤٨ ـ ٤٩) مادة " بدن " .

....

= وفي رواية عند البيهقي : (فَلْيُهْدِ بدنة ، ولْيَركب) .

واسناد هذا الحديث ضعيف ؛ فيه ثلاث علل :

الأولى : أن صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ ، كما في التقريب (١/٣٦٠) .

الثانية : أن كثير بن شنظير صدوق يخطىء ، كما في التقريب (٢/١٣٢) .

الثالثة : الإنقطاع بين الحسن البصري وعمران بن حصين ، كما تقدم .

وقوله : (ألا وان من المثلة ... الخ) الظاهر أنه من قول عمران بن حصين وليس مرفوعا

أقول : لكن الحديث المرفوع : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعبد الله بن عباس . انظر جامع الأصول (٢/٦١٩) و (١٠/٢٧٣) .

وأما الأمر بالهدي أو البدنة كفارة لترك المشي المنذور ؛ فانه لم يصح فيه حديث مرفوع ، ونقل الترمذي عن البخاري أنه قال : " لايصح فيه الهدي " . انظر فتح الباري (١١/٥٨٩) .

والصحيح أن لمن نذر الحج ماشيا أن يركب ، وعليه كفارة اليمين؛ لحديث عقبة بن عامر الذي أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عنه ، قال : (نذرَتْ أختي أن تحج ماشية غير مختمرة ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مُرْ أختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام) .

وقد روي نحو هذا من حديث أنس وابن عباس . انظر جامع الأصول (١١/٥٤٤ - ٥٤٦) ، وفتح الباري (١١ / ٥٨٩) .

وأما زَمّ الأنف فانه مُثْلة كما قال الحسن ، وانما يفعل بالبهائم فلا طاعة فيه ولاينعقد النذر به ؛ فقد أخرج البخاري في صحيحه (٣/٤٨٢ ح ١٦٢٠) في الحج : باب (٦٥) ، و(٣/٤٨٣ ح ١٦٢١) في الحج : باب (٦٦) ، و(١١/٥٨٦ ح ٦٧٠٢ و ٦٧٠٣) في الأيمان والنذور : باب (٣١) ، من حديث ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في أنفه ، فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم أمره أن يقوده بيده . وانظر الحديث في جامع الأصول (٣ / ٢١٤ - ٢١٥) .

وأخرج أحمد في مسنده (٢/١٨٣) من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان الى البيت فقال : مابالُ القِرَان ؟ فقالا : نذرنا أن نمشي الى البيت مقترنين . فقال : ليس هذا نذرا ، انما النذر مابتغي به وجه الله عز وجل . فقطع قرانهما) .

وقد ذكره ابن حجر في فتح الباري (٣/٤٨٢) وقال : " اسناده الى عمرو حسن " .

في الرجـــــــل يجعل عليه رقبة من ولد اسماعيل

٩٢٠ - محمد بن بِشر [1] العَبْدي ، عن مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن مَعْقِل [2] قال : كان على عائشة رقبة أو نسمة تعتقها من ولد اسماعيل • قال : فقدم سبي من اليمن - قال مسعر : أراه من قبيلة يقال لها : خَوْلان [3] - قال : فنهاها أن تعتق منهم • قال : فقدم سبي من مُضَر - أراه قال : من بني العَنْبَر [4] - فأمرها أن تعتق منهم • (٤ / ١ / ٤٨) •

---

٩٢٠ - مرسل ، اسناده الى ابن معقل صحيح •

مسعر : هو ابن كدام ، وهو ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٣١٥) •

وعبيد بن الحسن المُزَني أو الثعلبي ، أبو الحسن الكوفي، ثقة ، من الخامسة •/م دق • انظر الجرح (٥/٤٠٥) ، والثقات (٥/١٣٤) ، والتهذيب (٧/٥٧) ، والتقريب (١/٥٤٢) •

وابن مَعْقِل - بمهملة ساكنة ، وقاف مكسورة - : هو عبد الرحمن بن معقل بن مُقَرِّن المزني ، أبو عاصم الكوفي ، وهو ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة • / د • انظر الجرح (٥/٢٨٤) ، والثقات (٥/١١١) ، والتهذيب (٦/٢٤٦) ، والتقريب (١/٤٩٨) •

والحديث أخرجه الحاكم (٢/٢١٦) في العتق ، والبيهقي (٩/٧٥) في السِّيَر ، من طريق يزيد بن هارون •

وأخرجه أحمد (٦/٢٦٣) ، والبزار (٣/٣١٣) ح ٢٨٢٧) - كشف) من طريق أبي أحمد الزُّبَيْرِيّ • كلاهما عن مسعر بن كدام باسناده بنحوه ؛ إلا أن أبا أحمد الزبيري قال في حديثه : (ابن مَعْقِل ، عن عائشة) ، وقد خالفه محمد بن بشر ويزيد بن هارون فجعلا الحديث عن ابن معقل مرسلا ، وهما ثقتان حافظان ، وقد تابع شعبةُ مسعراً فروى الحديث مرسلا •• أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/ل ١٦٠) ، والحاكم في المستدرك (٢/٢١٦) ، من طرق عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن باسناده بنحوه •

وقال البزار (٣/٣١٣ - كشف) : " رواه شعبة عن عبيد بن الحسن، عن ابن معقل ، =

---

(١) في الأصل : (محمد بن بشير) وهو تصحيف ، والتصحيح من (م) و(ك) و(ح) •

(٢) في الأصل و(م) و(ك) : (ابن مغفل) بالغين المعجمة والفاء ، وهو تصحيف ، وفي (ح) غير منقوطة ، والتصحيح من كتب التخريج والتراجم •

(٣) خَوْلان : قبيلة تنسب الى خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث من ولد كهلان بن سبأ • انظر فتح الباري (٥/١٧٣) •

(٤) بنو العنبر : بطن شهير من بني تميم من مضر ، ينسبون الى العنبر بن عمرو ابن تميم • انظر فتح الباري (٥ / ١٧٢) •

من يفطـــــــر يوما من رمضـــــــان

٩٢١ - أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن المُطَّلِب بن السائب بن أبي وَدَاعة ، عن سعيد بن المسيب قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أفطرت يوما من رمضان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدق ، واستغفر الله ، وَصُمْ يوما مكانه . (٤ / ١ / ٦٣) .

= قال : كان على عائشة محرر من ولد اسماعيل ، فقدم سبي من بلعنبر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان سَرَّك أن تفي بنذرك ؛ فأعتقي من هؤلاء . ولم يَقُل : عن عائشة " . اهـ .

وذكر الهيثمي الحديث في المجمع (١٠/٤٦) من حديث عائشة وقال : " رواه أحمد والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح " . اهـ .

قلت : لكن الصحيح أن الحديث مرسل ، كما قدمت .

لكن يشهد للحديث ماأخرجه البخاري (٥/١٧٠ ح ٢٥٤٣) في العتق ، و(٦/٨٤ ح ٤٣٦٦) في المغازي ، ومسلم (٤/١٩٥٧ ح ٢٥٢٥) في فضائل الصحابة ، من حديث أبي هريرة قال : لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فيهن ... وكانت سبية منهم عند عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها ؛ فانها من ولد اسماعيل .

وقال ابن حجر في فتح الباري (٥/١٧٢) : " وقع عند الإسماعيلي - يعني في المستخرج - عن أبي هريرة : وكانت على عائشة نسمة من بني اسماعيل ، فقدم سبي من خَوْلان ، فقالت عائشة : يارسول الله ! أبتاع منهم؟ قال : لا . فلما قدم سبي من بني العنبر ، قال : ابتاعي ، فانهم من ولد اسماعيل " .

وللحديث شاهد عند البزار (٣/٣١٢ ح ٢٨٢٦ - كشف) من حديث ابن عمر قال : (كان على عائشة محرر من ولد اسماعيل فقدم سبي من بلعنبر ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعتق منهم) .

واسناده صحيح ، وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/٤٧) وقال : " رواه البزار عن شيخه أبي السفر وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح " . اهـ .

وقد ذكر الهيثمي في المجمع (١٠/٤٦ - ٤٧) شواهد للحديث من رواية ابن مسعود وزبيب بن ثعلبة ، وذويب العنبري .

٩٢١ - مرسل ضعيف ؛ لجهالة حال المطلب بن السائب بن أبي وداعة .

وقد تقدم الحديث في الصيام برقم (٦٧٦) ، وهناك تخريجه والكلام عليه .

من مات وعليـــــــــه نــذر

٩٢٢ - عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمدبن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عـــن سنان بن عبد الله الجهني ، أنه حدثته عمته : أنها أتت النـــــبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ! انها توفيت أمي وعليها مشي الى الكعبة نذر • فقال : هل تستطيعين أن تمشي عنها ؟ فقالت : نعم • قـــال : فامشي عن أمك • فقالت : أيجزىء ذلك عنها ؟ فقال : أرأيت لو كان عليها دين فقضيته هل كان يقبل منك ؟ قالت : نعـم • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أحـق بذلك • (٤ / ١ / ٦٨) •

---

٩٢٢ - اسناده ضعيف •

فيه محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولاهم ، مولى ابن عباس ، وهو ضعيف من السادسة ، مات مابين الخمسين الى الستين ومائة • / ق •

انظر التاريخ الكبير (٢١٧/١) ، والضعفاء للنسائي (ص ٩٣) ، والجرح (٦٨/٨) ، والمجروحين (٢ / ٢٦٢) ، والميزان (٢٢/٤) ، والتهذيب (٣٧٣/٩) ، والتقريـــب (٢ / ٣٠٢) •

وأما أبوه كريب بن أبي مسلم ، المدني ، أبو رِشْدِين ، مولى ابن عباس ؛ فهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة (٩٨) • / ع •

انظر الجرح (١٦٨/٧) ، والعبر (٨٧/١) ، والتهذيب (٣٨٨/٨) ، والتقريب (١٣٤/٢) •

وسنان بن عبد الله الجهني ذكر له البخاري حديث الباب في التاريخ الكبير (١٦٢/٤) وقال : " منكر الحديث " • وذكره ابن عدي في الكامل (١٢٧٧/٣) ، والذهبي فـــي الميزان (٢ / ٢٣٥) ، ونقلا كلام البخاري فيه •

لكن ابن حجر قال في لسان الميزان (١١٥/٣) : " ذكره ابن حبان في الصحابة ، فان صحت صحبته ؛ فالإنكار على من بعده • وقد أوضحت في كتابي في الصحابة أنـــه صحابي صحيح الصحبة " • اهـ •

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٨/٣) وقال : " له صحبة " • وكذلك قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢ / ٤٦٢) ، وابن حجر في الاصابة (٨٢/٢) ، واحتجّا بما أخرجـه النسائي (١١٦/٥) وابن خزيمة (٣٤٣/٤ ح ٣٠٣٤) ، عن عمران بن حصين ، عـــن عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي التَّيَّاح ، عن موسى بن سلمة الهُذَلي ، عن ابن عباس قال : (أَمرت امرأة سنان بن سلمة الجهني أن يُسأل لها رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم أن أمها ماتت ولم تحج ، أفيجزىء عن أمها أن تحج عنهـــا ؟

من لايمين له على من حلف عليه

٩٢٣ - عبد الرحيم ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال [١] : سمعته وعنده المسور بن مخرمة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ونافع بن جبير، قال [٢] :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثلاثة لايمين فيهن : لايمين للولد على والده ، ولا للمرأة على زوجها ، ولا [٣] للعبد على سيده • (٤ / ١ / ٦٩) •

= قال : نعم • لوكان على أمها دين فقضته عنها ، ألم يكن يجزيء عنها ؟ فلتحج عن أمها).

واسناده صحيح •

وقد أخرجه البخاري (٦٤/٤ ح ١٨٥٢ - فتح) في جزاء الصيد : باب (٢٢) ، من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ:

(أن امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : ان أمي نذرت أن تحج فلم تحج ٠٠٠) بنحوه •

فكأن الجهنية هي امرأة سنان بن عبد الله الجهني •

هذا هو الصحيح في القصة ، وحديث الباب منكر ، كما قال البخاري في التاريخ (١٦٢/٤) وانظر جامع الأصول (٤١٨/٣ - ٤٢٢) •

وحديث الباب أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٦١/٤ - ١٦٢) عن المصنف باسناده بمثله •

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٧ / ٤٣٠) من طريق الطبراني الذي يرويه من طريق المصنف ابن أبي شيبة ، ويوسف بن عدي ، كلاهما عن عبد الرحيم بن سليمان باسناده بمثله •

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٧٧/٣) من طريق عبد الله بن محمد بن أبان ، عن عبد الرحيم بن سليمان باسناده بمثله ، وقال :" لا أعلم لسنان ، عن عمته ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، غير هذا الحديث " • اهـ •

وذكره الهيثمي في المجمع (١٩١/٤) بمثله وقال :" رواه الطبراني في الكبير ، ومحمد ابن كريب ضعيف " •

٩٢٣ - اسناده ضعيف ، لضعف محمد بن كريب الذي تقدمت ترجمته عند الحديث الماضي • =

---

(١) القائل هنا : هوكريب بن أبي مسلم •

(٢) القائل هنا : هو ابن عباس •

(٣) في الأصل و(ك) : (وللمرأة) ، والتصحيح من (م) و (ح) ، وكتب التخريج •

في الرجـــل يحـلف على الطعـــــام

٩٢٤ - جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد قال : كان لرجل من الأنصار ضـــيف ، فأبطأ عـن أهلـه ، فقال : عَشَّيْتم أهلي[1] ؟ قالوا : لا . قال : لا واللـه لا أطعـم الليلـة من عشائكم ! فقالت امرأته : اذا واللـه لا أطعـمه ! قال : فقال الضـيف : واذا واللـه لا أطعـمه أيضا ! قال : فقال : يبيت ضـيفي بغير طعـام؟! قربـوا طعامكم فأكـلوا معـه . فلما أصبح غدا الى رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسـلم ، فأخبره بذلك ، فقال : أطعـتَ اللـه ، وعصـيتَ الشـيطان . (٤ / ١ / ٧٢) .

في ثواب العـــتق

٩٢٥ - الفضـل بن دكين قال : حدثنا الحكم بن عبد الرحـمن بن أبي نـعم[2] قال : حدثتـني فاطـمة بنت علي قالت : قال أبي ، عن رسـول اللـه صلى اللـه عليـه و سـلم : مَـن أعتق نسـمة مسلمة أو مؤمنـة ، وقى اللـه بكل عضـو منها عضـوا من النـار . (٤/١/٧٤) .

= وعبد الرحـيم : هو ابن سـليمان . وكريب : هو ابن أبي مسـلم، ثقة ، تقدم في الحديث الماضـي .

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٨٥/٢) وعزاه الى مسند ابن أبي شـيبة، وقال الأعظـمي في هامشـه : " فيـه محمد بن كريب ، وهو ضـعيف جدا " . اهـ .

٩٢٤ - مرسـل ، اسـناده الى مجاهد صـحيح . وجرير : هو ابن عبد الحميد .

والحديث أخرجـه عبد الرزاق (٤٩٩/٨ ح ١٦٠٤٥) عن اسـرائيل بن يونس ، عـن عبد العزيز بن رُفَيْع باسـناده بمعناه .

وقـد أخرجـه الشيخان وغيرهما من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر الصـديق بمعناه ، من قصـة أبي بكـر الصـديق مع جماعة من أضـيافه من أهل الصُّفّة . انظر جامع الأصـول (١١ / ٦٧٣ - ٦٧٦) .

٩٢٥ - اسـناده ضـعيف ، فيـه علتـان :

الأولى : أن الحكم بن عبد الرحـمن بن أبي نُـعْم - بضـم النون وسـكون المهملة - الكوفي =

---

(١) يريد بقوله : (أهلي) ضـيفه ، وانما نزله منزلة الأهل تكريما له، واشـعارا لأهـله بعِظَم حق ضـيفه عليهـم .

(٢) في الأصل و(م) و (ح) : (نـعيم) مصـغرا ، والذي أثبته من (ك) ومراجع ترجمته .

....

= البَجَلي ، فيه ضعف ، ضعّفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ٠ انظر الجرح (١٢٣/٣) ، والميزان (٥٧٦/١) ، والتهذيب (٣٧١/٢) ٠ ولخصه ابن حجر في التقريب (١ / ١٩١) بقوله : " صدوق سيء الحفظ ، من السابعة ٠ / س " ٠ اهـ ٠

الثانية : الإنقطاع ؛ لأن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لم تسمع من أبيها شيئا ٠ انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٦١) ، والتهذيب (٤٧٠/١٢) ٠ وهي فاطمة الصغرى ، لخصها ابن حجر في التقريب (٦٠٩/٢) بقوله : " ثقة ، من الرابعة ، ماتت سنة (١١٧) وقد جاوزت الثمانين ٠/س فق " ٠

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٦٧/١ ح ١٨٦) عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين باسناده بمثله ٠
لكن الحديث له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة نحوه ، وروى أيضا من حديث عدد من الصحابة ٠ انظر جامع الأصول (٩/ ٥٢٧ - ٥٣٠) ٠

انتهت الأحاديث المقررة

وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين

الخاتمة

الخـــاتمـــة

الحمـد للـه ، والصلاة والسلام على رسول اللـه ، وعلى آلـه وصحبـه ومن والاه واتبـع هداه الى يوم الديـن ٠

وبعـد ٠٠

فانني قد عشت مع مصنف ابن أبي شيبة بضع سنين ؛ مما أتاح لي الوقوف على منهج المصنّف فيه ، ومكنني من دراســة الكتاب ومعرفة ما لـه وما عليه ، وما حواه مــن ثـــروة عظيمة من حديث وفقــه ، وقـد فصّلت الكلام في كل هذا في القســم الأول من هذه الرســالـة٠

وأمّا القسم الثاني من هذه الرسالة ؛ فقد اشتمل على زوائد المصنف على الكتـب الستة ؛ من أول المصنف الى آخر كتاب الأيمان والنذور، وقد بلغت تلك الزوائد (٩٢٥) حديثا باهمال الطرق المتعددة للحديث الواحد الواردة في سياق واحد قبل ذكر المتن، وبلغت (٩٣٩) حديثا باحتساب جميع الطرق ، وقد وقعت تلك الأحاديث في (٤٧٤) بابا ، في ثمانية كتـــب وهـذا بيان بتلك الكتب وأعداد أبوابها وأحاديثها :

اسم الكتـاب	عـدد الأبـــواب	عـدد الأحاديـــث
الطهارات	(١ ـ ٥٧) = ٥٧	(١ ـ ١٠٢) = ١٠٢
الأذان والاقامة	(٥٨ ـ ٧١) = ١٤	(١٠٣ ـ ١٢٨) = ٠٢٦
الصـلـوات	(٧٢ ـ ١٧٤) = ١٠٣	(١٢٩ ـ ٣١١) = ١٨٣
	(١٩٧ ـ ٣٢٥) = ١٢٩	(٣٥٦ ـ ٦١٩) = ٢٦٤
الجمعـــة	(١٧٥ ـ ١٩٦) = ٢٢	(٣١٢ ـ ٣٥٥) = ٠٤٤
الصيـــام	(٣٢٦ ـ ٣٥٥) = ٣٠	(٦٢٠ ـ ٦٧٧) = ٠٥٨
الزكـــاة	(٣٥٦ ـ ٣٩٥) = ٤٠	(٦٧٨ ـ ٧٦١) = ٠٨٤
الجنـائز	(٣٩٦ ـ ٤٦٢) = ٦٧	(٧٦٢ ـ ٩١١) = ١٥٠
الأيمان والنذور	(٤٦٣ ـ ٤٧٤) = ١٢	(٩١٢ ـ ٩٢٥) = ٠١٤
المجمـوع	٤٧٤	٩٢٥

وقد قدمت في القسم الأول من الرسالة أن المصنف لم يشترط الصحة في أحاديـــث مصنفه فلذلك تنوعت أحاديثه واختلفت درجاتها وصفاتها ، وهـذا بيان بأعداد الأحـاديث الزائدة بحسب أوصافها ودرجاتها :

أولا : الأحاديث المرفوعة	عددها	ملاحظات عليها
١ـ الصحيحة	٠٤٩	منها ٢ المتن شاذ
٢ـ الحسنة الصحيحة لغيرها	٠٥٧	
٣ـ الحسنة	٠٠٧	
٤ـ الضعيفة الحسنة لغيرها أو الصحيحة بمجموع طرقها	٢٠٥	
٥ـ الضعيفة	٠٩٥	منها ٧ ضعيفة جدا
٦ـ المراسيل الصحيحة	٢٠٦	منها ١٥٤ لها شواهد صحيحة ٠٠٤ مخالفة للصحيح
٧ـ المراسيل الحسنة	٠٥٥	منها ٣٤ لها شواهد صحيحة
٨ـ المراسيل الضعيفة	١٤٠	منها ٦٧ لها شواهد صحيحة ١٤ لها شواهد حسنة ٠٥ لها شواهد ضعيفة ٠١ مخالف للصحيح
٩ـ المعضلات	٠٢٦	منها ١٠ لها شواهد صحيحة ٠٢ لهما شواهد ضعيفة ٠١ مخالف للصحيح
المجموع	٨٤٠	

ثانيا : الأحاديث الموقوفة التي لها حكم المرفوعة		
١ـ الصحيحة	٤٤	منها ١٧ لها شواهد صحيحة ٠١ له شاهد حسن
٢ـ الحسنة	١٣	منها ٠٨ لها شواهد صحيحة ٠١ له شاهد حسن
٣ـ الضعيفة	٤٢	منها ٣٢ لها شواهد صحيحة
المجموع	٩٩	

وقد كنت في بداية اختيار موضوع هذه الرسالة قد التزمت باخراج جميع زوائد المصنف على الكتب الستة ، فاستخرجتها وكتبتها على بطاقات وخرّجتها التخريج الأوليّ ، ثم وجد أن الأحاديث كثيرة ، فاستقرّ الأمر على الإكتفاء بزوائد المصنف من أوله الى آخر كتاب الأيمان والنذور . ولمّا كان ما فعلته في بقية زوائد المصنف يعدّ خطوة متقدمة على طريق اخراجها ، فانني عازم ـ ان شاء الله ـ على اخراجها على نحو اخراج أحاديث هذه الرسالة

والله وليّ التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهارس

* - فهرس السور الكريمة الواردة في الأحاديث .
* - فهرس الآيات الكريمة الواردة في الأحاديث .
* - فهرس أطراف الأحاديث مرتّبة على حروف المعجم .
* - فهرس رواة الأحاديث .
* - فهرس الأعلام الواردة في الأحاديث .
* - فهرس القبائل والجماعات .
* - فهرس الأيام والغزوات .
* - فهرس البلدان والمواضع .
* - فهرس الكتب والأبواب .
* - فهرس المراجع .
* - فهرس الموضوعات .

فهرس الســـــــور الكريمــة

فهرس الآيات الكريمة

فهـــــرس الأحـــــــــاديث

اسم الراوي	رقم الحديث	نص الحديث
عبد الله بن مسعود	٨٩٠	- اذا أدخل الرجل قبره ، فان كان من أهل السعادة ثبته الله بالقول الثابت .
جابر بن عبد الله	٧٣	- اذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثا .
عمرو بن عبسة	٥٤	- اذا أوى الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتى تغلبه عيناه ، وكان أول مايقول حين يستيقظ: " سبحانك لا اله الا أنت ، اغفر لي " انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها .
ابن عمر	٤٦٧	- اذا بزق في القبلة ، جاءت أحمر مايكون يوم القيامة حتى تقع بين عينيه .
قاله سويد بن غفلة	١١٠	- اذا بلغت حي على الفلاح فقل: الصلاة خير من النوم ، فانه أذان بلال .
أبو جعفر الباقر	٧٠٣	- اذا بلغ الطعام خمسة أوسق ، ففيه الصدقة .
أبو جعفر الباقر	٦٨٤	- اذا بلغ المال مائتي درهم ، ففيه خمسة دراهم .
أبو جعفر الباقر	٦٨٥	- اذا بلغت خمس أواق ، ففيها خمسة دراهم .
سعد بن أبي وقاص	٤٧٠	- اذا تنخّم أحدكم في المسجد فليغطها ، لاتُصِب جلدة مؤمن أو ثوبه فتؤذيه
سلمان الفارسي	٧ ، ٨	- اذا توضأ الرجل المسلم وضعت خطاياه على رأسه فتحاتت كما يتحات عذق النخلة .
الحسن البصري	٣٨١	- اذا حاضت الجارية لم تقبل لها صلاة الا بخمار .
أبو قلابة	٥٢١	- اذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة ، فابدؤوا بالعَشاء .
أم سلمة	٥١٩	- اذا حضر العَشاء وحضرت الصلاة ، فابدؤوا بالعَشاء .
سلمة بن الأكوع	٥٢٠	
طاوس	١	- اذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني مايؤذيني، وأمسك علي ماينفعني

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
_ اذا خرج ثلاثة مسلمين في سفر فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ، وانكان أصغرهم ، فاذا أمّهم فهو أميرهم •	٢١٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن
_ اذا دعتك أمك وأنت في الصلاة فأجبها ، واذا دعاك أبوك فلا تجبه •	٥٢٧	محمد بن المنكدر
_ اذا رأى أحدكم عقربا - وان كان في الصلاة - فليأخذ نعله اليسرى ، فليقتلها بها •	٣١١	سليمان بن موسى
_ اذا رأيتما عندي شيئا من الخمس فاتياني • (قاله لرجلين من بني عبد المطلب طلبا من مال الصدقة) •	٧٥٠	ثابت بن الحجاج
_ اذا ركعتم فعظموا الله ، واذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة ، فَقَمِنٌ أن يستجاب لكم •	١٣٩	علي بن أبي طالب
_ اذا سجد أحدكم فليبتدىء بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل •	١٥٠	أبو هريرة
_ اذا صلى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه يذكر الله ، فهو في صلاة ، وان الملائكة يصلون عليه يقولون : اللهم ارحمه واغفر له • وان هو دخل مصلاه ينتظر كان مثل ذلك •	٢٥٧	صحابي
_ اذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه ، فان التشبيك من الشيطان •	٣٠٢	مولى لابي سعيد الخدري صحابي
_ اذا صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا •	٤٤٠	معاوية بن أبي سفيان
_ اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفُرَج ، فاني أراكم من وراء ظهري •	٢٣٩	أبو سعيد الخدري
_ اذا كان أحدكم في المسجد فلايشبكن أصابعه •	٣٠٣	سعيد بن المسيب
_ اذا كان ازارك واسعا فتوشّح به ، وان كان ضيقا فاتّزِر به •	١٨٧	علي بن أبي طالب

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ اذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل ، فقد سترك .	١٠٥	رجل من الصحابة
ـ اذا كان المني ففيه الغسل ، واذا كان المذي ففيه الوضوء .	٤٤	علي بن أبي طالب
ـ اذا كثرت الابل ، ففي كل خمسين حقة ، وفي كل أربعين بنت لبون .	٦٨٨	الشعبي
ـ اذا مرض العبد ، قال الله للكرام الكاتبين : اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمله ، حتى أقبضه أو أعافيه .	٧٦٦	عطاء بن يسار
ـ اذا مرض العبد قال الملك : يارب ابتليت عبدك بكذا ، فيقول : مادام في وثاقي ، اكتبوا له مثل عمله الذي كان يعمل .		
ـ اذا ملأ الليل بطن كل واد . (في وقت صلاة العشاء) .	٢٠٤	صحابي جهني
ـ اذا نعس أحدكم فليتحوّل . (في الجمعة) .	٣٣٣	الحسن البصري
ـ اذا وجد أحدكم القملة في المسجد ، فليصرّها في ثوبه حتى يخرجها .	٤٧١	رجل من الأنصار
ـ اذا وجدت بللا فاغتسلي يابسرة .	٤٠	عبد الله بن عمرو
ـ الأذان الأول يوم الجمعة بدعة .	٣٤١ ، ٣٤٣	ابن عمر
ـ الأذان يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الامام ، والذي قبل ذلك محدَث .	٣٤٠	ابن عمر
أذن بلال بليل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادي : ألا ان العبد نام .	١٢١	الحسن البصري
ـ الأذنان من الرأس .	١٩	سليمان بن موسى

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
— اللهم لاتجعل قبري وثنا يصلى له .	٤٨١	زيد بن أسلم
— التمسوها في احدى السبعين . (يعني ليلة القدر) .	٥٩٥، ٦٥١	أبو ذر
— التمسوها في العشر الأواخر . (يعني ليلة القدر)	٦٠٠، ٦٥٥	جابر بن سمرة
— التمسوها الليلة . (يعني ليلة ثلاث وعشرين من رمضان) .	٦٦٦	أبو هريرة
— أما أنا فأحفن على رأسي ثلاث حفنات .	٣٥	الحسن البصري
— أما انكم في صلاة ما انتظرتموها	٢٥٤	جابر بن عبد الله
— أما انكم لم تزالوا في صلاة ماانتظرتموها	٢٥٦	جابر بن عبد الله
— أما غسل الجنابة فتوضأ وضوءك للصلاة	٣٤	عمر بن الخطاب
— أما يخشى أحدكم اذا رفع بصره الى السماء أن لا يرجع اليه بصره . (يعني وهو في الصلاة) .	٣٨٦	حذيفة بن اليمان
— أما يسرّك أنه لاتأتي بابا من أبواب الجنة تستفتحه الا جاء يسعى حتى يفتحه لك ؟ (في رجل توفي ابنه) .	٨٦٦	قرة بن اياس
— أمر بلالاً أن يؤذن يوم الفتح فوق الكعبة	١٢٢	عروة بن الزبير
— أمر بلالاً فأذن وأقام فصلى بنا .	٣٠٨	عبد الله بن مسعود
— أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستنشاق .	٢٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
— أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧١٧	الزهري
— أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج الى البقيع فيصلي عليهم أو يسلم عليهم .	٨٤٥	أبو مويهبة
— أمرها أن تدع الصلاة أيام اقرائها، ثم تغتسل فيما سوى ذلك، ثم تستثفر بثوب وتصلي . (في المستحاضة)	٦١	سليمان بن يسار

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ أمرها أن تنظر أيام اقرائها ثم تغتسل . فان رأت شيئا بعد ذلك ، توضأت واحتشت وصلت . (في المستحاضة) .	٦٠	عكرمة البربري
ـ أمروا أن يستقبلوا الكعبة وهم في الصلاة يصلون الى بيت المقدس ، فاستقبلوا الكعبة	٢٠٩	الزهري
ـ أمسلمان أنتما ؟ قالا : نعم . فقال لهما : أهللتما ؟ قالا : نعم . فأمر الناس فأفطروا أو صاموا .	٦٤٧	أبو عثمان النهدي
ـ أمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به .	١٨٩	عمار بن ياسر
ـ أمنذ أسلمت ثلاثة ؟ . (لمن مات لها ثلاثة أولاد) .	٨٦٧	صحابي
ـ ان أبيتم ، فمن السَحَر الى السَحَر . (في الوصال في الصوم) .	٦٦٤	أبو قلابة
ـ ان أعطوك ماكانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحم لهم ، والا فلا تَحْمِ لهم . (في زكاة عسل النحل) .	٧٠٦	عمر بن الخطاب
ـ ان قتلت في سبيل الله فلك الجنة ، الا الدين سارّني به جبريل آنفا .	٨٨١	محمد بن عبد الله بن جحش
ـ ان كان فجَر ظهرك ، فلايفجر بطنك . (قاله لرجل وقع على أهله في نهار رمضان) .	٦٤٣	قتادة بن دعامة
ـ ان كنتم لا بدّ فاعلين ، فليقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه .	٢٣١ ٢٣٢	أبوقلابة صحابي
ـ انزل فقد تَمّ الشهر . (قاله جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اليوم التاسع والعشرين من الشهر) .	٦٦٧	جابر بن عبد الله

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ انظروا أيهم أكثر جمعا للقرآن ، فقدموه في اللحد .	٨٢٨ ، ٨٣١	أنس بن مالك
ـ انظروا هل ترك شيئا .	٨٨٢	عبد الله بن مسعود
ـ ان آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد .	١٩٠	أبو بكر الصديق
ـ ان أبا أسامة حمل على مُهْر له في سبيل الله ، فرآه بعد ذلك وهو يباع ، قال : فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم : قد عرفت عرفه فنهاني عنه .	٧٢٦، ٧٢٨	زيد بن حارثة
ـ ان ابن أم مكتوم كان يؤذن وهو أعمى .	١١٤، ١١٥	عروة بن الزبير
ـ ان ابن أم مكتوم ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال .	٦٢٩	أنيسة بنت خبيب
ـ ان أبواب الجنة تفتح عند زوال الشمس فلا تروح حتى تقام الصلاة ، فأحب أن أُقدِّم .	٣٦٩ ، ٣٧٠	المسيب بن رافع
ـ ان أحدكم لايزال في صلاة مادام في المسجد حتى يخرج منه .	٣٠٢	مولى لابي سعيد الخدري (صحابي) .
ـ ان أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له .	٨٧٣	جرير بن عبد الله البجلي
ـ ان الأذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ، فاذا فرغ من الخطبة أقيمت الصلاة .	٣٤٢	الحسن البصري
ـ ان أذانه كان مثنى ، وان اقامته كانت واحدة .	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .	أبو محذورة
ـ ان الأرض لاتنجس .	٦١٣	الحسن البصري
ـ ان الأرض لاينجسها شيء .	٦١٤	الحسن البصري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته . قالوا : يارسول الله ! كيف يسرقها ؟ قال : لايتمّ ركوعها ولا سجودها .	١٦٢	أبو سعيد الخدري
	١٦٣	الحسن البصري
ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم وهي الوتر .	٤٢٢	عبد الله بن عمرو
ان الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا ، أفلا تخبروني . (في الاستنجاء بالماء) .	٧١	محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام
ان الله وتر يحب الوتر .	٨٨	سليمان بن سعد
	٤٢٥	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
	٤٢٦	الضحاك
ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الأُول .	٢٣٨	مجاهد
ان الله يحب أن يدعى هكذا ، وأشارت باصبع واحدة .	٥٨٢	عائشة
ان الله يكتب أجره ونوافله من قبل أن يوجبه ، ويكتب وزره وشقاءه قبل أن يدخله . (في رمضان) .	٦٢١	أبو هريرة
ان الأَمة قد ألقت فروة رأسها .	٣٨٢	عطاء
ان البراء بن معرور توفي في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر ، فلما قدم صلى عليه .	٨٧٠	حميد بن هلال
ان بلالا كان يُثَنّي الأذان والاقامة .	١٠٤	ابراهيم النخعي
ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم .	٦٢٩	أنيسة بنت خبيب
ان بول الغلام يرشح أو ينضح ، وبول الجارية يغسل .	٥٦	أبو جعفر الباقر
ان التشبيك من الشيطان .	٣٠٢	مولى لأبي سعيد الخدري (صحابي) .

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان جبرئيل عليه السلام أقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ، فلما قال : ولا الضالين : قال : قل : آمين • فقال : آمين •	٥٢٤	أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل
ـ ان حيضتها ليست في يدها .	١٠٢	ابن سيرين
ـ أن راهبا عَبَدَ اللهَ في صومعته ستين سنة ، فجاءت امرأة فنزلت الى جنبه ، فنزل اليها فواقعها ست ليال •••	٦٨٠	عبد الله بن مسعود
ـ ان ربك اتخذ في الجنة واديا من مسك أبيض .	٣٤٩	أنس بن مالك
ـ ان ربكم يستعتبكم فأعتبوه .	٥٦١	شهر بن حوشب
ـ ان الرجل اذا قام من الليل فتسوك ثم توضأ ، ثم قام الى الصلاة ، جاءه الملك حتى يقوم خلفه يستمع القرآن • فلا يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه • فلا يقرأ آية الا دخلت جوفه •	٨٥	علي بن أبي طالب
ـ أن رجلا سأل أبا ذر : أي الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل •	٤٠٦	أبو ذر
ـ أن رجلا نذر أن يسجد على جبهة النبي فأتاه ، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة •••	٤٦١	طاوس
ـ أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه من الصدقة ، فقال : لا ، ولكن اذا رأيتما عندي شيئا من الخُمْس فَأْتِياني •	٧٥٠	ثابت بن الحجاج
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بدابة وهو في جنازة فلم يركب ، فلما انصرف ركب •	٨٠٣	أبو هريرة
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح ثمان عشرة ليلة لايصلي الا ركعتين •	٥٤٣	عمران بن حصين

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل طعاما ثم أقيمت الصلاة ، فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرني.	٢٩	المغيرة بن شعبة
ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ،ويوم وليلة للمقيم .	٩٣	عوف بن مالك الأشجعي
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ساعيا على الصدقة .	٧١٤	الحكم بن عتيبة
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى العشاء وأنا عن يمينه ، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة .	٥٨٨	جابر بن عبد الله
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فرفع العمامة فمسح مقدم رأسه .	٢٣	عطاء
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا ، وتوضأ ثلاثا ثلاثا .	١١	أبو أمامة الباهلي
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثي في قبره .	٨٣٦	يعقوب بن زيد
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع ، فصلى على النجاشي ، فكبر أربعا .	٨٠٩	سعيد بن المسيب
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الجمعة ، فلما جلس على المنبر دعا باناء من ماء فشربه ، والناس ينظرون ، ليعلمهم أنه لا يصوم يوم الجمعة .	٦٣٧	جنادة الأزدي
ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف ، ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ .	٣٠	أم حكيم بنت الزبير

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحدوا له .	٨٢٤	سعيد بن المسيب
ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الخلاء الا توضأ أو مَسّ ماء .	٤٩ ، ٦٩	ابراهيم النخعي
ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الموتى .	٨٧٦	زيد بن أرقم
ـ ان الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان .	٤٥٧	عبد الله بن مسعود
ـ ان الشمس تطلع كل يوم بين قرني الشيطان الا صبيحة بدر ، فانها تطلع بيضاء ليس لها شعاع .	٥٩٩ ، ٦٥٤	ابن مسعود
ـ ان الشمس تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها . (يعني اليوم التالي لليلة القدر) .	٥٩٦ ، ٦٤٩	ابن مسعود
	٥٩٧ ، ٦٥٢	ابن عباس
ـ ان الشيطان يطلع مع الشمس كل ليلة ، الا ليلة القدر .	٥٩٧ ، ٦٥٢	ابن عباس
ـ ان صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام .	٤٧٢	جبير بن مطعم
ـ ان الطهور شطر الايمان.	٥	علي بن أبي طالب
ـ ان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة ، نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه . (في قبض روح الكافر) .	٨٩٥	البراء بن عازب
ـ ان العبد المسلم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه حتى يكون هو الذي ينصرف أو يحدث حدث سوء .	٤٦٦	حذيفة بن اليمان
ـ ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة ، نزل اليه من السماء ملائكة بيض الوجوه ... (في قبض الروح) .	٨٩٥ ، ٨٩٦	البراء بن عازب

نص الحـــــديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم فكان يؤم الناس وهو أعمى .	٣٨٠	الشعبي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة . (يعني بعد موته) .	٧٧٩	قبيصة بن ذؤيب
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بحمزة حين استشهد فغسل .	٧٨٥	الحسن البصري
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بخرص خيبر حين طاب تمرهم .	٧٣٥	عبد الله بن فلان ، والزهري
ـ أمر المستحاضة اذا مضت أيام اقرائها أن تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلي .	٦٢	أبو جعفر الباقر
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر من ضحك في صلاته أن يعيد الوضوء والصلاة .	٢٤٥	أبو العالية
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بصومه . (يعني عاشوراء) .	٦٤٦	سعيد بن جبير
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عن الخطبة حتى فرغ سليك من ركعتيه ، ثم عاد الى خطبته .	٣٢٥	محمد بن قيس المدني
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن يلحد له .	٨٢٦	عائشة ، وابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ، ثم ضرب بيديه الأرض ، فمسح بهما وجهه وكفّيه . (في التيمم) .	٧٥	أبو هريرة
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قاعدا فتفاج حتى ظننا أن وركه سينفكّ .	٥٧	صحابي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة الى اليمن يخرص عليهم النخل .	٧٣٢	الشعبي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بكوز .	٣٨	عائشة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في المسجد	٢٧	صحابي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل على قبره طنّ قَصَب ٠	٨٤٣	الشعبي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في السفر ٠	٥٥٢	عبد الله بن مسعود
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر سعد ، فمدّ عليه ثوبا ٠	٨٣٣	ابراهيم النخعي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على رجلين فرفع يديه ٠	٥٨٤	أبو برزة الأسلمي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للنجاشي ٠	٨٧٤	الحسن البصري
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قصيرا فسجد ، وقال : الحمد لله الذي لم يجعلني مثل هذا ٠	٥٧٥	أبو جعفر الباقر
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في قِبْلة المسجد نخامة فقام اليها فحكّها بيده ، ثم دعا بخَلوق ٠	٤٦٥	الشعبي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم رُفع قبره حتى يعرف ٠	٨٣٥ ، ٨٤٤	ابراهيم النخعي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الليل أفضل ؟ فقال : جوف الليل الأوسط ٠	٤٠٥	الحسن البصري
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النَّجْم والمسلمون .	٢٦٤	أبو العالية
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم سلَّم تسليمة واحدة ٠	١٧٢	أنس بن مالك

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعل مخصوفة .	٥١٥	شيخ
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه .	٥٠٩	عمرو بن حريث
	٥١٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد بغير أذان ولا اقامة .	٣٦٠	البراء بن عازب
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق يديه في الركوع .	١٣٦	ابراهيم النخعي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى رجلا فقال : يرحمه الله ويأجرك .	٨٩٩	أبو خالد الوالبي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الظهر فسجد .	٢٧٢	أبو مجلز
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد بـ (اقتربت) .	٣٦٢	طاوس
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العيدب(ق) .	٣٦٢	طاوس
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالأعراف في ركعتين جميعا .	٢٢٢ ، ٢٢٩	زيد بن ثابت أبو أيوب الأنصاري
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب (والتين والزيتون) .	٢٢٣	عبد الله بن يزيد
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ " والنجم" فسجد لها المسلمون والمشركون والجن والانس .	٢٦٥	الشعبي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ويسّر لي أبواب رزقك .	٢١٠	عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض ، وملء ماشئت من شيء بعد، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولاينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ٠	١٣٧	قزعة
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فرسخا قصر الصلاة ٠	٥٣٧	أبو سعيد الخدري
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت المنادي يقول : أشهد أن لا اله الا الله ، قال : وأنا ٠ واذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : وأنا ٠	١٢٧	أبو جعفر
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال : وأنا ، وأنا .	١٢٨	عروة بن الزبير
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مرت به جنازة قام حتى تجاوزه ٠	٨٦٨	أبو موسى الأشعري
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، فسمع اقامة مؤذن ، فصلى بأصحابه ٠	١٢٠	عون بن عبد الله
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبع غبار المسجد بجريدة ٠	٢٥٢	يعقوب بن زيد
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمّ في السفر ويقصر ، ويصوم ويفطر ، ويؤخر الظهر ويعجل العصر ، ويؤخر المغرب ويعجل العشاء٠	٥٤٥	عائشة
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة في اللحد ٠	٨٢٩ ، ٨٣٢	كعب بن مالك
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع واذا رفع رأسه ، ولايجاوز بهما أذنيه ٠	١٣١	سليمان بن يسار
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حَذْو منكبيه ٠ (في التكبير في الصلاة) ٠	١٣٠	سليمان بن يسار

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود .	١٣٢	أنس بن مالك
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى من خلفه بياض ابطيه اذا سجد .	١٤٤	ابراهيم النخعي
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله ، ويقول : السلام عليكم ورحمة الله ، حتى يرى بياض خده .	١٧٠	البراء بن عازب
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء حين يسوّد الأُفُق ، وربما أخرها حتى يجتمع الناس .	٢٠٣	عروة بن الزبير
— ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمرة .	٢٥٣	عائشة
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين .	٤٠٧	أبو هريرة
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) ، يُسِرّ فيهما القراءة .	٢٩٠	عائشة
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في كلهن .	٢٣٠	أبو مالك
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه : سبحان ربي العظيم ، وفي سجوده : سبحان ربي الأعلى ...	١٣٨	حذيفة بن اليمان
— أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل مايقول المؤذن ، فاذا بلغ حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قال : لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .	١٢٦	عبد الله بن الحارث بن نوفل
— ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الصوت عند ثلاث : عند الجنازة ، واذا التقى الزحفان ، وعند قراءة القرآن .	٨٠٠	الحسن البصري
— ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالقدر فيتناول منها العَرْق فيصيب منه ، ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء .	٣١	عائشة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح رأسه بفضل وضوئه .	٢٢	أبو جعفر
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث من آخر الليل .	٤٢٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ، ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر .	٥٤٩	عائشة
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترجّله الحائض ، ويقول : ان حيضتها ليست في يدها .	١٠٢	محمد بن سيرين
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلاة بين القبور .	٤٨٣	الحسن البصري
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كُفِّن في سبعة أثواب .	٧٩٤	علي بن أبي طالب
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذّن في شيء من الصلاة في السفر ، الا باقامة ، الا في صلاة الصبح فانه كان يؤذن ويقيم .	١١٦	محمد بن جبير
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ برجل يصلي وقد وضع شماله على يمينه ، فأخذ يمينه فوضعها على شماله .	٢٥٠	أبو عثمان النهدي
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بقبر يعذب صاحبه ، فقال : ان صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير . ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره .	٨٨٩	يعلى بن مُرّة
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بنغاشي فسجد ، وقال : اسألوا الله العافية .	٥٧٧	أبو جعفر الباقر

نص الحـــديث	رقم الحديث	اسم الـــراوي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ به رجل به زمانة فسجد .	٥٧٦	يحيى بن الجزار
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ على قبرين فقال : انهما ليعذبان . من يأتيني بجريدة ؟ .. فأتينا بها ، فشقّها ، فغرس على هذا واحدة، وعلى هذا واحدة .	٨٨٨	أبو بكـــرة
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه مَرّة واحدة .	١٨	عطاء بن أبي رباح
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخُفَّين .	٩٨	أبو هريرة
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح مقدّم رأسه .	٩١	عطـــاء
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نام في المسجد حتى نفخ ثم قام فصلى .	٦٥	ابراهيم النخعي
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نضح فَرْجه في الوضوء .	٧٨	مجاهد
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع الصدقة حتى تُعْقَل أو تُوسَم .	٧٣٠	رجـــال
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخمَّر الفم في الصلاة .	٤٥٢	أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة عمن أخبره
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى خلف النوّام والمتحدثين .	٤٠٢	مجاهد
ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وعن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس .	٤٥٥	عبد الله بن عمرو
ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وعن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس .	٤٥٦	ابن عمـــر

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
– أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم قبلها وعن الحديث بعدها ـ يعني العشاء ـ .	٤١٠	أنس
– أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الوصال (في الصوم) .	٦٦٤	أبو قلابة
– أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة .	١٧١	الحسن البصري
– أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل الى السَحَر .	٦٦٣	علي بن أبي طالب
– أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في التراب ، فمسح وجهه وكفيه . (في التيمم) .	٧٤	عطاء
– أن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر كانا يتطوعان في السفر .	٢٤٢	سالم بن عبد الله
– ان هاتين الركعتين صلاة الملائكة . (يعني ركعتي الفجر) .	٣٩٦	ابن مسعود
– ان هذا يوم عيد فاغتسلوا ، ومن كان عنده طيب ، فلا يضرّه أن يمسّ منه ، وعليكم بالسواك .	٣١٤	ابن السبّاق
– أن وفد ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا عليه أن لايحشروا ولا يعشروا ، ولايستعمل عليهم غيرهم .	٧٣٧	عثمان بن أبي العاص
– ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة .	٣٤٥ ، ٣٤٦	عائشة
– أن يوم حنين كان يوما مطيرا فأمر النبي مناديه أن الصلاة في الرحال .	٣٨٤	سمرة بن جندب
– انّا لاتحلّ لنا الصدقة .	٧٤٥	الحسن بن علي
	٧٤٩	أبو مالك
	٧٥٢	رشيد بن مالك
– انّا آل محمد صلى الله عليه وسلم لاتحلّ لنا الصدقة .	٧٤٦	عائشة
	٧٤٨	مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ انكم كنتم أمواتا فردّ الله اليكم أرواحكم ، فمن نام عند صلاة أو نسي صلاة ، فليصلّها اذا ذكرها واذا استيقظ .	٢٩٨	أبو جحيفة
ـ انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . (في النساء)	٦٧٨	عبد الله بن مسعود
ـ انما جعل الامام ليؤتمّ به ، فاذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين . فقولوا : آمين .	٥٢٥	أبو ذر
ـ انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما .	٤٣٢	ابراهيم
ـ انما نهيت عن النوح ، عن صوتين أحمقين فاجرين : صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش وجوه وشق جيوب ورَنّة شيطان .	٩٠٦	جابر بن عبد الله
ـ انما هذه رحمة . (في البكاء بدون نوح) .	٩٠٦	جابر بن عبد الله
ـ انما الوتر على أهل القرآن .	٤٢٧، ٤٣١	أبو عبيدة ابن عبد الله بن مسعود
ـ انما يقيم من أذّن .	١١٣	الزهري
ـ انما يلبس علينا صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير طُهور .	٤	أبو روح الكلاعي
ـ أنه أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، فكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر .	١١١	أبو محذورة
ـ انه رخص لنا في البكاء عند المصيبة .	٩٠٩، ٩١٠	أبو مسعود ، وقرظة بن كعب وثابت بن يزيد
ـ أنه سجد سجدتين وهو جالس (في السهو) .	٢٧٤	عقبة بن عامر
ـ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في " حم " بالآية الأولى .	٦٢٧	صحابي من بني سليم
ـ أنه صلى في كسوف الشمس ركعتين .	٥٥٨	السائب بن مالك

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- أنه قنت في الوتر قبل الركوع .	٤٣٠	عبد الله بن مسعود
- أنه كان يخطب يوم الجمعة قائما ، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .	٣٢٨	عبد الله بن عباس
- أنه كان يقنت في الوتر قبل الركعة .	٤٢٨	ذر بن عبد الله بن زرارة
- انه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة ، وكفّر عنه بها خطيئة .	٥٦٣	أبو ذر
- انه ليسمع خفق نعالهم اذا وَلّوامدبرين (في المسألة في القبر) .	٨٩١ ، ٨٩٨	أبو هريرة
- أنه نهى عن النوح .	٩٠٤ ، ٩٠٥	علي بن أبي طالب
- انها تطلع - يعني الشمس - بين قرني شيطان .	٤٥٣	عائشة
	٤٥٤	سمرة بن جندب
- انها تغرب - يعني الشمس - في قرن شيطان .	٤٥٨	بلال بن رباح
- انها تغيب - يعني الشمس - بين قرني شيطان .	٤٥٣	عائشة
- انها ساعة يستجاب فيها الدعاء . (عند أذان المغرب) .	٥٨٧	ابن عمر
- انها كانت رخصة في أول الاسلام ، ثم كان الغُسْل بعد . (الماء من الماء) .	٤٣	سهل بن سعد
- انها لاتكون آخر كلام امرىء مسلم الا حرّمه الله على النار . (في قول : لا اله الا الله) .	٧٧٨	عبد الله بن مسعود
- انهم ليعذَّبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم .	٨٨٦	أم مُبَشِّر
- انهما للسورتان اللتان قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد . (يعني الأعلى والغاشية) .	٣٦٣	أنس بن مالك
- اني أَبيت يطعمني ربي ويسقيني .	٦٦٤	أبو قلابة
	٦٦٥	الحسن البصري
- اني أسلفت صدقة مالي سنتين . (قاله العباس)	٧١٤	الحكم بن عتيبة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن ، فأمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير • فأخذ العروض والثياب ، من الحنطة والشعير •	٧٢٢	طاوس
ـ بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تَبيعا أو تَبيعة ومن كل أربعين مُسِنّة •	٧٠٠	الحكم بن عتيبة
ـ بعدا لمن أدرك رمضان ولم يغفر له فيه ! اذا لم يغفر له فيه فمتى ؟ •	٦٢٠	أنس بن مالك
ـ بلال سيد المؤذنين يوم القيامة ، ولايتبعه الا مؤمن •	١٢٤	زيد بن أرقم
ـ بؤس أناس يمسكون صدقاتهم ، ثم يطرح بالعراء فلا يأكلها العافية • يهاجر كل بَرْقه ورَعْدِه الى الشام •	٧٦٠	أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي
ـ بؤس لهذا يموت بخطيئاته • (في رجل لم يمرض قط) •	٧٧٠	أبو الدرداء
ـ تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولانقول ما يسخط الرب •	٩٠٦	جابر بن عبد الله
ـ تحرّوا ليلة القدر لتسع تبقى ، تحرّوها لسبع تبقى ، تحرّوها لاحدى عشرة تبقى صبيحة بدر •	٥٩٩ ، ٦٥٤	ابن مسعود
ـ تخرج نفس الكافروهي أنتن من الجيفة ، فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها •••	٨٩٧	أبو موسى الأشعري
ـ تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا من المسك ، فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها •••	٨٩٧	أبوموسى الأشعري
ـ تدفن الأجساد حيث تقبض الأرواح •	٩١١	جابر بن عبد الله

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ ترك كيتين أو ثلاث كيات . (في رجل مات وترك دينارين أو ثلاثة) .	٨٨٢	أبو هريرة
ـ تزيد صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعا وعشرين درجة ، أو خمسا وعشرين درجة .	٥٧٢	عبد الله بن مسعود
ـ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء .	٤٤٨	جابر بن عبد الله
ـ تَسحَّروا فان في السحور بركة .	٦٢٥	أبو سعيد الخدري
ـ تَصدَّق ، واستغفر الله ، وَصُمْ يوما مكانه . (فيمن أفطر يوما من رمضان) .	٦٧٦ ، ٩٢١	سعيد بن المسيب
ـ تَصدَّقن يامعشر النساء ، فانّكُنّ أكثر أهل جهنم ... لأنّكُنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشير .	٦٧٨	عبد الله بن مسعود
ـ تَصدّقوا على أهل الأديان .	٧١٩	سعيد بن جبير
ـ تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس ، كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده .	٤٠٠	صحابي
ـ تعاهدوا نعالكم ، فان رأى أحدكم فيها أذى فَلْيُمِطْه والا فليصلّ فيهما .	٥١٦	الحسن البصري
ـ تعلموا القرآن واتلوه .	٥٩٠	عقبة بن عامر
ـ تفتح فيه أبواب الجنان ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتُغَلّ فيه الشياطين . (في فضل رمضان) .	٦٢٠	أنس بن مالك
ـ تَمسَّحوا بها فانها بكم بَرّة ـ يعني الأرض . (في التيمم) .	٧٦	أبو عثمان النهدي
ـ تمضمضوا من اللبَن فان له دَسَماً .	٣٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ـ توضأ ثلاثا ثلاثا ، وخَلّل لحيته .	١٧	أبو أمامة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- ثلاث حق على كل مسلم : الغسل يوم الجمعة ، والسواك ، ويمس من طيب ان كان •	٣١٣	صحابي
- ثلاث من سَلِم منهن غفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى : من أن يحدث حدثا - لايعني أذى من بطنه - أو أن يتكلم ، أو أن يقول : صَهْ •	٣٣٨	عبد الله بن أبي أوفى
- ثلاثة لاتفطر الصائم : الحجامة ، والقيء ، والاحتلام •	٦٤١	عطاء بن يسار
- ثلاثة لاتقبل صلاتهم : المرأة تخرج من بيت زوجها بغير اذنه ، والعبد الآبق ، والرجل يؤمّ القوم وهم له كارهون •	٢٦٢	سلمان الفارسي
- ثلاثة لاتقبل لهم صلاة : رجل أمّ قوما وهم له كارهون ، والعبد اذا أبق حتى يرجع الى مولاه ، والمرأة اذا باتت مهاجرة لزوجها عاصية له •	٢٦١	الحسن البصري
- ثلاثة لايمين فيهن : لايمين للولد على والده ، ولا للمرأة على زوجها ، ولا للعبد على سيده •	٩٢٣	ابن عباس

===================

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! أعتق عن أبي وقد مات ؟ قال : نعم •	٩٠١	عطاء وسفيان ، وزيد بن أسلم
- جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! اني رجل تاجر أختلف الى البحرين • فأمره أن يصلي ركعتين •	٥٤١	ابراهيم النخعي
- جاء سليك الغطفاني والنبي يخطب يوم الجمعة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين يتجوز فيهما •	٣٢٤	الحسن البصري
- جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان القِبْلة قد حُوِّلَت الى البيت الحرام • فاستداروا فصلّوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة •	٢٠٦	أنس بن مالك

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ جاءت امرأة عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان لي في حجري بني أخ لي كلالة ، فيجزيني أن أجعل زكاة حُلِيّي فيهم ؟ قال : نعم .	٧٣١	ابراهيم النخعي
ـ جاءني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ماهذه ؟ قال : هذه الجمعة وفيها الساعة .	٣٥٠	أنس بن مالك
ـ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق .	٥٥١	عبد الله بن عمرو
ـ جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا .	٥٠١	ابن عباس
ـ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في السفر .	٥٥٠	هزيل بن شرحبيل
ـ الجمعة تدعى يوم القيامة يوم المَزِيد .	٣٤٩	أنس بن مالك
ـ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء	٥٤٧	جابر بن عبد الله الأنصاري
ـ الجمعة واجبة على كل حالم الا أربعة : الصبي والعبد والمرأة والمريض .	٣٢٠	مولى لآل الزبير
ـ جُنَّة حصينة . (لمن توفي لها ثلاثة أولاد منذ أسلمَت) .	٨٦٧	صحابي
ـ جَهّز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا حتى انتصف الليل ، ثم خرج الينا .	٢٥٦	جابر بن عبد الله
ـ حَبّذا المتخللون : ان تخلل بين أصابعك وأن تخلل من الطعام .	١٦	أبو أيوب
ـ حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلّ الا ركعتين حتى رجع الى المدينة .	٥٤٣	عمران بن حصين
ـ حجمت النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم .	٦٤٢	أبو طيبة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
— حُزِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءته في الظهر نحوا من الٓمٓ تنزيل .	٢٢١	أبو العالية
— حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ، سعدَ بن معاذ .	٩٠٧	عائشة
— حُكّيه بضلع واغسليه بماء وسِدْر ، وصلّي فيه . (في الثوب يصيبه دم الحيض) .	٤٦	عدي بن دينار
— حلف النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ، فصعد علّيّة ، فلما كان تسع وعشرون جاءه جبرئيل فقال : انزل فقد تَمّ الشهر .	٦٦٧	جابر بن عبد الله
— الحمد لله الذي أذهب عني مايؤذيني ، وأمسك علي ماينفعني .	١	طاوس
— خُذْ الشارف وذات العيب . (في الزكاة) .	٦٩٥	عروة بن الزبير
— خذ مابين الغَذِيّة والهرمة . (في الزكاة) .	٧٠٢	الحسن بن مسلم
— خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ، فاستخلف ابن أم مكتوم على المدينة ، فكان يؤمّهم وهو أعمى .	٣٧٩	الشعبي
— خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا الى القبر ولما يُلْحَد .	٨٩٥ ، ٨٩٦	البراء بن عازب
— خَصْلتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلهما الى أحد : كان يناول المسكين بيده ، ويضع الطهور من الليل ويخمّره .	١٠١ ، ٧٣٨	العباس بن عبد الرحمن المدني
— خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، وأبو بكر قائما ، وعمر قائما ، وعثمان ، وأول من جلس على المنبر معاوية بن أبي سفيان .	٣٢٧	طاوس

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ كما توضأت . فمضمض ، واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه وظهر قدميه .	١٠	عثمان بن عفان
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى .	١٢٩	جبير بن مطعم
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهُما عليه ، وخرج وهُما عليه - يعني نعليه .	٥٠٨	أبو هريرة
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبَّر على جنازة خمسا .	٨١٢	حذيفة بن اليمان
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى - يعني في الصلاة .	٢٤٧	الحارث بن غطيف أوغطيف بن الحارث
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على أعلى جبهته ، على قصاص الشَّعْر .	١٤٩	جابر بن عبد الله
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه .	١٤٧	وائل بن حجر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب عَلَيّ وعليه ، كان فيه ماكان .	٥٧٤	أم حبيبة
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين من بقر .	٥١٠	أعرابي
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين بالماء في السفر .	٩٦	عمر بن الخطاب
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الخُفَّيْن ويأمر به .	٩٤	أبو أيوب الأنصاري
رأيت قبور شهداء أُحُد جُثَى مُسَنَّمة .	٨٤٢	الشعبي
رأيت قبور شهداء أُحُد قِبْلة ، قد بني عليها النَّصْباء .	٨٤١	الشعبي

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ سجد رسول الله والمسلمون في " النجم " الا رجلين من قريش ، أرادا بذلك الشهرة .	٢٦٦	أبو هريرة
ـ سجد وجهي لمن خلقه وشقّ سمعه وبصره .	٢٧٠	قيس بن السكن
ـ سرينا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .	٣٠٨	عبد الله بن مسعود
ـ سلّم على النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو يصلي ، فأشار اليه بيده ، كأنه ينهاه .	٣٠٠	بشير بن سعد
ـ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالمسح على الخُفّين اذا لبسهما وهما طاهرتان .	٩٥	عمر بن الخطاب
ـ سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق من الجنابة ثلاثا .	٣٩	ابن سيرين
ـ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر كما سن الفطر والأضحى .	٤٢١	سعيد بن المسيب
ـ سُنّوا بهم سُنّة أهل الكتاب . (يعني المجوس) .	٧٥٧	عبد الرحمن بن عوف
ـ سَوّوا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم .	٢٢٠	أبو هريرة
ـ سَيّد الأيام يوم الجمعة .	٣٤٨	سعيد بن المسيب
	٣٤٩	أنس بن مالك

===================

ـ شِرْك السرائر أن يقوم أحدكم يزيّن جاهدا لينظر الناس اليه .	٥٧٣	محمود بن لبيد
ـ شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الإدّعام والاعتماد في الصلاة ، فرخص لهم أن يستعين الرجل بمرفقيه على ركبتيه أو فخذيه .	١٤٥	النعمان بن أبي عياش
ـ الشهر هكذا ، والشهر هكذا ـ ثلاث مرات ـ وأمسك واحدة . (يعني أن الشهر تسع وعشرون يوما) .	٦٦٦	أبو هريرة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- غَسّل النبي صلى الله عليه وسلم عليّ . وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قميصه، وعلى يد عليّ خرقة يغسله بها ، يدخل يده تحت القميص ، فيغسله والقميص عليه .	٧٨٢	عبد الله بن الحارث بن نوفل
- غُسّل النبي صلى الله عليه وسلم في قميص .	٧٨١	أبو جعفر الباقر
- غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أُصلّ خلف إمام كان أخف في الصلاة المكتوبة منه .	٢٨٨	مالك بن عبد الله الخزاعي
- غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصلّ الا ركعتين حتى رجع الى المدينة .	٥٤٣	عمران بن حصين
- فأفطروا . (في افراد يوم الجمعة بالصوم) .	٦٣٧	جنادة الأزدي
- فأفطروا اذاً . (في افراد الجمعة بالصوم) .	٦٣٦	عبد الله بن عمرو
- الفجر فجران . فأما الذى كأنه ذَنَب السرحان فانه لايحلّ شيئا ولا يحرّمه ، ولكن المستطير .	٦٣٢	ثوبان
- فضل صلاة الجماعة على صلاة الوحدة، خمس وعشرون درجة .	٥٦٩	زيد بن ثابت
	٥٧٠	ابن عباس
- فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده ، بضع وعشرون درجة .	٥٦٧	عبد الله بن مسعود
- في الابل صدقتها .	٧٤٤	أبو ذر
- في احدى وتسعين من الابل ، حقتان ، الى عشرين ومائة .	٦٨٨	الشعبي
- في احدى وستين من الابل ، جذعة ، الى خمس وسبعين .	٦٨٨	الشعبي
- في الجمعة ساعة لايوافقها عبد مسلم فسأل الله خيرا الا أعطاه .	٣١٦	أبو سعيد الخدري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
كان آل محمد صلى الله عليه وسلم لاتَحِلّ لهم الصدقة ، فجعل الله لهم خمس الخمس •	٧٥١	مجاهد
كان ابن أم مكتوم يؤذن ويقيم بلال ، وربما أذن بلال وأقام ابن أم مكتوم •	١١٢	بعض بني مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناضلون بعد المغرب •	١٩٩	عبد الله الد ناج
كان أعراب لبني تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : اللهم ارزقنا مالا وولدا ، فنزلت : (ولاتجهر بصلاتك) •	٥٣٤ ، ٥٣٥	عبد الله بن شداد
كان أهل الصُّفَّة ينامون في المسجد •	٣٠٩	سليمان بن يسار
	٣١٠	سعيد بن المسيب
كان رجل يطوف بالبيت يقول : أَوْه ، أَوْه • فخرجت ذات ليلة ، فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه مصباح •	٨٥٥	أبو ذر
كان شاب يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده •••	٨٦٠	أنس بن مالك
كان على عائشة رقبة أو نسمة تعتقها من ولد اسماعيل ، فقدم سبي من اليمن من خولا ن ، فنهاها أن تعتق منهم ، ثم قدم سبي من مُضَر من بني العنبر ، فأمرها أن تعتق منهم •	٩٢٠	ابن معقل
كان الغلام اذا أفصح من بني عبد المطلب علّمه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية سبع مرات : (**الحمد لله الذي لم يتّخِذ ولدا ولم يكن له شريك في المُلْك**) •	٢١٧	عمرو بن شعيب
كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر جُثَى قِبْلَة •	٨٣٩ ، ٨٤٠	أبو جعفر ، وسالم ، والقاسم

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سكتات : اذا افتتح التكبير حتى يقرأ الحمد ، واذا فرغ من الحمد حتى يقرأ السورة ، واذا فرغ من السورة حتى يركع .	١٥٣	الحسن البصري
كان المسجد يُرَشّ ويُقَمّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .	٢٥١	زيد بن أسلم
كان يؤمر أن يقارب بين الخطى . (في المشي الى المسجد) .	٥٦٨	عبد الله بن مسعود
كانا يعذبان في الغيبة والبول . (في عذاب القبر)	٨٨٨	أبو بكرة
كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها .	١٥٤	مكحول
كانت خاتمة أذانه : الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله الا الله .	١٠٦ ، ١٠٧	أبو محذورة
كانت الصدقة تدفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن أمر به .	٧١٥	محمد بن سيرين
كانت الصلاة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرّق على من تخلف عنها الجمعة .	٣٣٦	الحسن البصري
كانت الصلاة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحرق على من تخلف عنها صلاة العشاء .	٣٦٥	سعيد بن المسيب
كانت العصبة من الرجال والنساء يجمّعون مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فما يأتون رحالهم الا من الغَد .	٣١٧	مجاهد
كانت عينه لاتدمع على أَحَد ، ولكنه كان اذا وجد ، فانما هو آخذ بلحيته .	٩٠٧	عائشة
كانت منازلنا قاصية ، فأردنا أن نتقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لاتفعلوا ، ائتوها كما كنتم .	٣٧٦	جابر بن عبد الله الأنصاري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
– كره الناس أن يتصدقوا على المشركين ، فأنزل الله تعالى (**ليس عليك هداهم**) . فتصدق الناس عليهم .	٧٢٠	محمد بن الحنفية
– الكفارات : اسباغ الوضوء بالسبرات ، ونقل الأقدام الى الجمعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .	٦	ابن مسعود
– كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها بُرْد .	٧٩٣	سعيد بن المسيب
– كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب أحدها بُرْد حبرة .	٧٩٢	علي بن الحسين
– كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة، ليس فيها قميص ولا قباء ولا عمامة .	٧٨٨	بعض بني عبد المطلب
– كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين وبُرْد حبرة .	٧٨٩	أبو جعفر الباقر
– كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حُلَّة حمراء وثوب ممشَّق .	٧٩٠	منصور بن المعتمر
– كفى به شُحّاً أن أذكر عنده ثم لايصلي عَلَيّ .	٦٠٧	الحسن البصري
– كُلٌّ قد فُعِل . (يعني التكبير على الجنازة أربعا وخمسا وسبعا) .	٨١١	عمر بن الخطاب
– كُنْ إمام قومك، فان لم تستطع فكن مؤذنهم ، فان لم تستطع فكن في الصف الأول .	٢٣٥	داود بن أبي هند
– كُنَّ بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه يَحِضْنَ ، فيأمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الصيام، ولا يأمرهن بقضاء الصلاة .	٤٤٧	ابراهيم

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ كن نساء المهاجرين يصلين الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يحتسبن بها من الظهر .	٣٢٣	الحسن البصري
ـ كن النساء يجمّعن مع النبي صلى الله عليه وسلم .	٣٢٢	الحسن البصري
ـ كنا لانكتب شيئا الا القرآن والتشهد .	١٦٦	أبو سعيد الخدري
ـ كنا نصلي الى بيت المقدس اذ أتانا آت وامامنا راكع ونحن ركوع فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن ، قد أمر أن يستقبل القبلة ، ألا فاستقبلوها . فانحرفإمامنا وهو راكع وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة .	٢٠٨	عمارة بن أوس
ـ كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نأتي منازلنا على قدر ميل ، فنرى مواقع النبل .	١٩٢	جابر بن عبد الله
ـ كنا نصلي مع رسول الله صلى اللهعليه وسلم المغرب ثم ننصرف الى السوق ، ولو رمي بنبل أبصرت مواقعها .	٢٠١	زيد بن خالد الجهني
ـ كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى مواقع نبله .	١٩٨	أنس بن مالك
ـ كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع الى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع نبله .	٢٠٠	صحابي
ـ كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأتنا من الله تحريم (في الغسل من مجاوزة الختان الختان بدونانزال)	٤٢	رفاعة بن رافع

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- كنا نُنْهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها .	٤٥٧	عبد الله بن مسعود
- كنا نؤْمر بالسواك حتى ظننا أنه سينزل فيه .	٨١	ابن عباس
- كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آتي الشجرة - يعني ذا الحُلَيْفة - قبل أن تغيب الشمس .	١٩٦	أبو أروى (صحابي)
- كنتَ إمامنا فيها ، فلو سجدتَ لسجدنا . (قاله للذي قرأ السجدة فلم يسجد) .	٢٦٩	زيد بن أسلم
- كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرّ على قبرين ، فقال : انهما ليعذبان .	٨٨٨	أبو بكرة
- كَيّتان . (في رجل مات وترك دينارين)	٨٨٤	عبد الله بن مسعود
- كيتان . صلوا على صاحبكم . (في رجل مات وترك دينارا أو درهما) .	٨٨٥	علي بن أبي طالب
- كيف نأتيكم وأنتم لاتَقصّون أظفاركم ، ولا تُنْقون براجمكم ، ولا تستاكون ؟! (قاله جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم) .	٨٧	مجاهد
- كَيّة أوكيتين . (في رجل مات وترك دينارا أو دينارين) .	٨٨٣	أبو أمامة

فصل كان

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- كان أَخفّ الناس على الناس ، وأَدْومه على نفسه . (في الصلاة) .	٢٩٠	أبو واقد الليثي
- كان اذا أراد الحاجة برز حتى لا يرى أحدا .	٥٠	عبد الله بن عمر
- كان اذا استيقظ من أهله دعا جارية بالسواك .	٨٩	عبد الله بن بريدة

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ كان اذا صلى عند البيت جهر بقراءته ، فكان المشركون يؤذونه ، فنزلت : (**ولاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها**) •	٥٣٣	أبو عياض
ـ كان اذا فاتته أربع قبل الظهر ، صلاها بعدها •	٣٧٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى
ـ كان اذا قرأ يرفع صوته ، يعجب ذلك المسلمين ويسوء الكفار ، فنزلت (**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**) •	٥٣٢	سعيد بن جبير
ـ كان اذا كان في جنازة ، أكثر السكوت ، وحدّث نفسه •	٧٩٩	ابن جريج
ـ كان أقوى منك ، وكان يقصر الصلاة في السفر ويفطر •	٥٤٢	سعيد بن المسيب
ـ كان أكثر شعرا منك وأطيب •	٣٦	أبو سعيد الخدري
ـ كان بعسفان والمشركون بضجنان ، فلما صلّى الظهر رآه المشركون يركع ويسجد ، فَأْتَمَروا أن يُغيروا عليه ، فلما حضرت صلاة العصر صفّ الناس خلفه صفّين •• (فذكر صفة صلاة الخوف) •	٥٥٤	مجاهد
ـ كان ربما أطال ركعتي الفجر •	٣٩١	سعيد بن جبير
ـ كان ربما كلم في الحاجة يوم الجمعة فيما بين نزوله من منبره الى مصلاه •	٣٣٩	الزهري
ـ كان ربما مس لحيته وهو يصلي .	٤١٨	عبد الملك بن عمرو بن الحويرث
ـ كان في سفر ، فأصابه مطر ، فصلى بالناس وهم في رحالهم ، وبلال يسمع الناس التكبير •	٥٢٣	عطاء
ـ كان في سفر ، فعرّس بأصحابه ، فلم يوقظهم الا الشمس ، فقام ، فأمر المؤذن فأذن وأقام ثم صلى •	٣٠٥ ٣٠٦	مسروق ابن عباس

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
– كان يرفع صوته بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) فكان المشركون اذا سمعوا ذلك قالوا : قد ذكر اله اليمامة ، ثم عارضوه بالمُكاء والتصدية ، فأنزل الله تعالى (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) .	٥٣٦	سعيد بن جبير
– كان يستاك اذا أخذ مضجعه ، واذا قام من الليل واذا خرج الى الصبح .	٨٠	أسامة بن زيد بن حارثة
– كان يستاك في الليلة مرارا .	٨٤	أبو سورة
– كان يسلّم في كل ركعتين من صلاة الليل .	٤٠٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن
– كان يصلي على راحلته التطوع في السفر حيث توجهت به ، يومىء إيماء ، السجود أخفض من الركوع .	٥٨٩	أبو سعيد الخدري ، ابن عمر
– كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر .	٤٩٧	ابن عباس
– كان يصوم الاثنين والخميس .	٦٣٤	المسيب بن رافع
	٦٣٥	مجاهد بن جبر
– كان يطيل القيام ، ويحرك شفتيه .	٦١٦	زيد بن ثابت
– كان يعجل بالعشاء ويؤخر ، والفجر كاسمها وكان يغلّس بها .	١٩٢	جابر بن عبد الله
– كان يعلّمنا التشهد في الصلاة ، كما يعلم المكتّب الوِلْدان .	١٦٨	ابن عمر
– كان يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم اذا ماتوا .	٨٠١ ، ٨٧٢	سهل بن حنيف
– كان يفترش رجله اليسرى ، وينصب اليمنى .	١٦٠	يزيد بن عبد الله بن قسيط
– كان يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة " الم تنزيل " وسورة من المُفَصَّل .	٣٤٤	أبو الأحوص الجشمي

نص الحـــديث	رقم الحـديث	اسـم الــراوي
ـ كان يقـرأ في الظهـر والـعصـر .	٦١٧	ابـن عبـاس
ـ كان يقـرأ في الـعيدين والجمعة (هل أتاك حديث الغاشـية) و (سـبح اسـم ربك الأعلى) واذا اجتمع الـعـيدان في يوم قـرأ بـهما .	٣٦١	سمرة بـن جـنـدب
ـ كان يقرأ ورجل يقرأ ، فأنزل الله تـعالى : (واذا قرىء القرآن فاسـتمِعوا له وأنصِـتوا) .	٥٦٦	ابراهيم النخـــعي
ـ كان يَقسـم في أهل الذمـة من الصـــدقة والخمس .	٧٢١	أبـو الشـعثاء جابر بـن زيد
ـ كان يقنت في الوتر قبل الركـوع .	٤٢٩ ، ٤٣٠	عبد الله بـن مسـعود
ـ كان يقول اذا سجد : سجد وجهي لمن خلقـــه وشَـقّ سـمعه وبصـره .	٢٧٠	قيس بـن السـكن
ـ كان يقول بين السـجدتين : أسـتغفر الله ، أسـتغفر الله .	٦١٩	عطــــــاء
ـ كان يقول في دُبُر الصلاة : اللهم أنت الســـلام ومنك السـلام ، تباركتَ ياذا الجلال والاكرام .	١٧٤	عبد الله بـن عمـرو
ـ كان يقول في الصلاة على الجنازة : اللهـم اغفـر لحيّنا وميّتنا ، وذكرنا وأنثانا ، وشـاهدنا وغائبنا وصـغيرنا وكبيرنا . اللهـم من أحييته منا فأَحْيِه على الاسـلام ، ومن توفَّيْته منا فتوفه على الايمان .	٨٠٧	أبو سـلمة بن عبد الرحمن
ـ كان يقول في قنوته : اللهـم أَنْجِ الوليد بـــن الوليـــــد ..	٤٣٧	محمد بن يحيى بن حبان
ـ كان يقوم في الصلاة حتى تَـرِمَ قدمـاه .	٥٦٢	صـحابي
ـ كان يكبّر في صلاة الظهر يوم عرفة الى صــــلاة العصـر من آخـر أيام التشـريق .	٣٥٩	الزهـــــري
ـ كان يكبّر في كل خفض ورفع ، وقيام وقعــــود ، ويسـلِّم عن يمينه ويساره .	١٣٣	أبو موســى الأشـعري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ كان يكبّر كلما رفع وكلما ركع ٠	١٣٤	أبو جعفر
	١٣٥	علي بن الحسين
ـ كان يلبس بُرْدَه الأحمر يوم الجمعة ، ويَعْتَمّ يوم العيدين ٠	٣٥٣	أبو جعفر الباقر
ـ كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت ٠	٢٧٩	سعيد بن المسيب
ـ كان ينام في ركوعه وسجوده ثم يصلي ولا يتوضأ ٠	٦٤	ابراهيم النخعي
ـ كان ينام وهو ساجد ، فما يعرف نومه الا بنفخه، ثم يقوم فيمضي في صلاته ٠	٦٦	ابن مسعود
ـ كان يناول المسكين بيده ويضع الطهور من الليل ويُخَمِّره ٠	١٠١	العباس بن عبد الرحمن المدني
ـ كان يوتر بتسع ركعات فلما أسن أوتر بسبع وركعتين وهو جالس ٠	٤١٩	سعيد بن جبير والحسن البصري
ـ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ، ويشمِّر فيهن ٠	٦٠٤ ، ٦٥٨	عبد الرحمن بن سابط
ــــــــــــــــــــــــــــ		
ـ لا تأخذ شيئا ٠ (في زكاة أوقاص البقر) ٠	٧٠٠	الحكم بن عتيبة
ـ لاتأخذ من حَرَزات أنفس الناس شيئا ٠ (في الزكاة) ٠	٦٩٥	عروة بن الزبير
ـ لاتُتَّبع الجنازة بصوت ولا بنار ، ولا يُمْشى أمامها ٠	٧٩٧	أبو سعيد الخدري
ـ لاتتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا ٠	٤٧٩	علي بن أبي طالب
	٤٨٠ ، ٨٥٢	الحسن بن الحسن بن علي
ـ لاتحلفُنّ بآبائكم ٠	٩١٥	عمر بن الخطاب
ـ لاتحولوا بين الملائكة وبين صلاتها ٠ (في التساند الى القبلة قبل اقامة صلاة الفجر) ٠	٣٩٦	ابن مسعود
ـ لاتخرجُنّ الا تَفِلات ، لايوجد منكن ريح طيب ٠	٣٢٢	الحسن البصري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- لايمين للولد على والده ، ولا للمرأة على زوجها ولا للعبد على سيده •	٩٢٣	ابن عباس
- لايُؤْتَمّ بنائم ولا متحدّث •	٤٠١	مجاهد
- لايؤْخذ في الصدقة تَيْس ، ولا هَرِمة ، ولا ذات عُـوَار •	٦٨٨	الشعبي
- لتُخَلِّلُن أصابعكم بالماء أو ليخللنها الله بالنار .	١٥	أبو بكر الصديق
- لُحِد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .	٨٢٥	ابن عمر
	٨٢٣	القاسم بن محمد
	٨٢٢	فقهاء أهل المدينة
	٨١٩	نافع المدني
	٨٢١ ، ٨٣٥ ٨٤٤	ابراهيم النخعي
- لحدنا للنبي صلى الله عليه وسلم •	٨٢٧	المغيرة بن شعبة
- لعله يخفف عنه بعض عذاب القبر مابقيت فيهما نداوة • (يعني في الجريدتين اللتين وضعهما على القبر) •	٨٨٧	أبو هريرة
- لعله يخفف عنه ماكانت رطبة • (يعني الجريدة التي وضعها على قبر المعذب) •	٨٨٩	يعلى بن مرة
- لعله يخفف عنهما مابقي فيهما من بلولتهما شيء • كانا يعذبان في الغيبة والبول •	٨٨٨	أبو بكرة
- لعن الله لحيانا ورعلا وذكوانا ، وعُصَيّة عصت الله ورسوله •	٤٣٨	خفاف بن ايماء بن رحضة الغفاري
- لقد هممت أن آمر بالصلاة فينادى بها ، ثم آتي قوما في بيوتهم ، فأحرّقها عليهم ، لايشهدون الصلاة •	٢١٦	عبد الله بن شداد

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
– لقنوا موتاكم لا اله الا الله ، فانها لا تكون آخر كلام امرىء مسلم الا حرمه الله على النار .	٧٧٨	عبد الله بن مسعود
– لقنوه لا اله الا الله ، فانها من كانت آخر كلامه دخل الجنة .	٧٧٧	عبد الله بن جعفر
– لكل أمة قربان ، وقربان هذه الأُمة موتاها ، فاجعلوا موتاكم بين أيديكم .	٨٠٢	مسروق
– لكم فيها -يعني الجمعة- ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والآخرة هو له قسم ، الا أعطاه اياه . أو ليس بقسم ، الا ادّخِر له عنده ماهو أفضل منه . أو يتعوذ به من شَرّ هو عليه مكتوب ، الا صرف عنه من البلاء ماهو أعظم منه .	٣٤٩	أنس بن مالك
– لله أبوه ! ما أماط عن سُنّة نَبِيّه . (في سجود السهو) .	٧٢٥	قاله : ابن عباس
– للسبع ماأخذ في بطنه ، وللكلب ماأخذ في بطنه .. فاشربوا وتوضؤوا .	٦٨	عكرمة
– لم أُومر فيها بشيء . (في زكاة العسل وأوقاص الغنم) .	٧٠٧	معاذ بن جبل
– لم تصلي جالسا ؟	٣١١	سليمان بن يسار
– لم يبلغنا عن أحد من ولاة هذه الأُمة الذين كانوا بالمدينة أبو بكر وعمر وعثمان ، أنهم كانوا يُثَنّون العشور ... لأن أخذها سُنّة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .	٧٥٤	الزهري
– لم يَزَل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالسواك ، حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه .	٩	ابن عباس

====================

نص الحـــــديث	رقم الحديث	اسـم الـراوي
ـ مامن مسلمَيْن يموت لهما أربعة أفراط ، الا أدخلهما الله الجنة ... وثلاثة .. واثنان .	٨٦١	الحارث بن أُقَيْش
ـ مامن مسلمَيْن يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحِنْث الا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته .	٨٦٤	أم سليم بنت ملحان
ـ مامن مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يخرج الى المسجد ، الا كتب الله له بكل خطوة حسنة، وحَطّ عنه بها سيئة .	٣٧٦	جابر بن عبد الله الأنصاري
ـ مامن مؤمنين يموت لهما ثلاثة أولا لم يبلغوا الحِنْث ، الا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم .	٨٦٣	أبو أمامة الباهلي
ـ مانَقَصت صدقة من مال قط ، فتصدَّقوا .	٦٨١	أبو سلمة بن عبد الرحمن
ـ ماهاتان الركعتان ؟ . (قاله للذي صلى ركعتي الفجر بعد الفريضة) .	٣٩٨	عطاء بن أبي رباح
ـ ماهذا الطهور الذي أثنى الله عليكم؟ قالوا : نغسل الأدبار .	٧٠	مجمع بن يعقوب بن مجمع
ـ مايدري هذا لعلّ بصره سيُلْتَمَع قبل أن يرجع اليه .	٣٨٨	عبد الله بن مسعود
ـ مايشهدهما منافق ـ يعني العشاء والفجر .	٢٠٥	بنو عمومة أنس بن مالك
ـ مايقول ذو اليدين ؟	٢٧٧	عكرمة
ـ مثَل الصلوات الخمس ، كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقى من الدَّرَن ؟	٤٩٦	عبيد بن عمير
ـ مثَل الصلوات الخمس مثل رجل على بابه نهر يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقي ذلك من دَرَنه ؟	٤٩١	أبو الدرداء

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ مَثَل الصلوات الخمس ، مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، فماذا يبقينّ بعد عليه من درنه ؟ .	٤٩٠	أبو موسى الأشعري
ـ مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف عليه ، فقال : ايتوني بجريدتين ، فجعل احداهما عند رأسه ، والأخرى عند رجليه .	٨٨٧	أبو هريرة
ـ مَرّ النبي صلى الله عليه وسلم بآية فقال : أعوذ بالله من النار وويل لأهل النار .	٣٧٨	أبو ليلى
ـ مررت بك يابلال ، وأنت تقرأ من هذه السورة ، ومن هذه السورة . اقرأ السورة على نحوها .	٦١٨	سعيد بن المسيب
ـ مرة واحدة ، والا فَدَعْ . (في مسح الحصى في الصلاة) .	٥٠٦	أبو ذر
ـ مُرُوا أبا بكر فَلْيصلِّ بالناس .	٤٤٣	أنس بن مالك
	٤٤٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن
ـ المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .	٤٧٥	خارجة بن زيد
ـ المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي .	٤٧٦	أبي بن كعب
ـ مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر امرأة فصلى عليها وكبر أربعا .	٨٠١ ، ٨٠٨	
	٨٧٢	سهل بن حنيف
ـ مضى اثنان وعشرون يوما ، وبقيت سبع ، التمسوها الليلة . (يعني ليلة القدر) .	٦٦٦	أبو هريرة
ـ مضت السُّنّة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين بغسل القدمين .	٢٠	الحكم بن عتيبة
ـ مكث النبي أربعين صباحا يَقنُت في صلاة الصبح .	٤٣٧	محمد بن يحيى بن حبان

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
- من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا ، والذي يقول له أنصت ، ليست له جمعة .	٣٣٦	ابن عباس
- من توضأ فأحسن الوضوء تحاتّت خطاياه كما يتحات الورق .	٩	سلمان الفارسي
- من توضأ فأحسن وضوءه ، ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات ، كان ذلك عدل عمرة .	٤٧٧	سهل بن حنيف
- من توضأ فليمضمض .	١٩	سليمان بن موسى
- من جمع دينارا أو درهما أو تِبْرا أوفضة ، ولايعدّه لغريم ، ولاينفقه في سبيل الله ، فهو كَيٌّ يكوى به يوم القيامة .	٧٤٤	أبو ذر
- من حلف بسورة من القرآن ، فعليه بكل آية منها يمين صَبْر ، فمن شاء بَرّ ومن شاء فَجَر .	٩١٤	مجاهد
- من حلف على يمين فرأى ماهو خير منها ، فَلْيَأْتِ الذي هو خير ، وليكفِّر عن يمينه .	٩١٦	أذينة بن سلمة
- من خرج يريد قباء لايريد غيره فصلى فيه كانت كعمرة .	٤٧٨	ابن عمر
- من دخله فليستتر (يعني الحَمّام) .	٥١	طاوس
- من سأل وله أوقية أو عدلها ، فهو يسأل الناس إلحافاً .	٧٣٩	عطاء بن يسار
- من سئل بالله فأعطى ، فله سبعون أجرا .	٧٦١	عبد الله بن عمرو
- من سَدّ فُرْجة في صفّ رفعه الله بها درجة ، أو بنى له بها بيتا في الجنة .	٢٤١	عروة بن الزبير
- من شاء أن يصلي في نعليه فليصلّ ، ومن شاء أن يخلع فليخلع .	٥١٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
— من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتبت له عشر حسنات ، وحُطّ عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات •	٦٠٥	ابن عمر
— من صلى علي صلاة ، صلى الله عليه عشر صلوات •	٦٠٨	الشعبي
— من صلى علي صلاة ، كتبت له عشر حسنات ، ومُحِي عنه عشر سيئات •	٦١٠	عبد الرحمن بن عوف
— من عاد مريضا أو أماط أذى عن طريق ، فحسنته بعشر أمثالها •	٧٧٤	أبو عبيدة بن الجراح
— من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس ، فاذا جلس اغتمس فيها •	٧٧٣	جابر بن عبد الله
— من عاد منكم مريضا ؟	٧٧٦	أنس بن مالك
— من غسّل ميتا فأدّى فيه الأمانة ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه •	٧٩٦	معاذ بن جبل
— من فاته شيء من حزبه فصلى ارتفاع النهار ، فكأنما صلّاه بالليل •	٢٩٩	علي بن أبي طالب
— من قال اذا فرغ من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، خُتِمَت بخاتم •	٢	أبو سعيد الخدري
— من قال لصاحبه يوم الجمعة أنصت — والامام يخطب - فقد لَغَا •	٣٣٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
— من قَدّم ثلاثة من ولده صابرا محتسبا ، حجبوه باذن الله من النار •	٨٦٥	عائشة
— من كان عنده طيب ، فلايضرّه أن يمسّ منه •	٣١٤	ابن السبّاق
— من كان له إمام فقراءته له قراءة •	٢٣٤	عبد الله بن شداد

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة ، الا على امرأة أو صبي أو مملوك أو مريض .	٣٢١	محمد بن كعب القرظي
ـ من كانت آخر كلامه دخل الجنة . (في قول : لا اله الا الله) .	٧٧٧	عبد الله بن جعفر
ـ من كَفّن ميتا كساه الله من سندس الجنة وحريرها .	٩٠٠	سعيد بن المسيب
ـ من لا يَرْحَم لا يُرْحَم .	٩٠٦	جابر بن عبد الله
ـ من لم يوتر فليس مِنّا .	٤٢٣	أبو هريرة
ـ من مسّ فَرْجه فليتوضأ .	٧٧	زيد بن خالد الجهني
ـ من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي الله بنور يوم القيامة .	٣٩٧	أبو الدرداء
ـ من نام عن صلاة أو نسي صلاة فليصلّها اذا ذكرها واذا استيقظ .	٢٩٨	أبو جحيفة
ـ من نام عنها فلا نامت عينه ـ يعني العشاء ـ .	٤٤٦	مجاهد بن جبر
ـ من وجدني راكعا أو قائما أو ساجدا فليكن معي على حالي التي أنا عليها .	١٤٢ ، ١٤٣	عبد الله بن مغفل المزني (رجل من الأنصار)
ـ من يحرسنا ؟ قال : قلت : أنا . فغلبتني عيناي ، فلم يوقظنا الا وقد طلعت الشمس .	٣٠٨	عبد الله بن مسعود
ـ المؤذّنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة .	١٢٤	زيد بن أرقم
ـ مولى القوم منهم .	٧٤٨	مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

==================

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ نادى منادي رسول الله أن لا وتر بعد طلوع الفجر .	٤١٥ ، ٤١٦	أبو سعيد الخدري
ـ نُصِب اللبِن على قبر النبي صلى الله عليه وسلم نصبا .	٨٣٧ ، ٨٣٨	علي بن الحسين
	٨٣٩	أبو جعفر ، وسالم ، والقاسم

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ نَعم اذاً . (في تقرير بيع بعيرين من حواشي الصدقة بناقة مُسِنّة) .	٦٩٣	الصنابح الأحمسي
ـ نَعم ، وان كان ذلك سنة أو سنتين . (في التيمم) .	٤٧	معاوية بن قُرّة
ـ نِعْم العمل ـ يعني التأذين ـ يشهد لك كل شيء سمعك .	١٢٥	ابن عمر
ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، فانها تطلع على قرن أو بين قرني شيطان .	٤٥٤	سمرة بن جندب
ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ثم قال : زوروها ولا تقولوا هُجْرا .	٨٤٧	أنس بن مالك
ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين : عن صلاة بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس ، وعن صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس .	٤٥٣	عائشة
ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُثْلة .	٩١٩	الحسن البصري
ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبلها ـ يعني العشاء .	٤٤٥	أنس بن مالك
ـ نهاني خليلي أن أُقْعِي كإقعاء القِرْد .	١٦١	أبو هريرة
ـ نُهيت أن أقرأ القرآن في الركوع والسجود .	١٣٩	علي بن أبي طالب
ـ نُهينا أن نصلي في مسجد مُشْرِف .	١٨٠	ابن عمر
ـ النوم أو النعاس في الجمعة من الشيطان ، فاذا نعس أحدكم فليتحوَّل .	٣٣٣	الحسن البصري

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ هذا رمضان قد جاء ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتُغَلّ فيه الشياطين .	٦٢٠	أنس بن مالك
ـ هذا قبر أُمّي . سألت ربّي الزيارة فأذن لي ، وسألته الاستغفار فلم يأذن لي ، فذكرتها فذرفت نفسي فبكَيت .	٨٤٩	بريدة الأسلمي
ـ هكذا أهل النار في النار . (في وضع اليد على الخاصرة في الصلاة) .	٢٨١	عائشة
ـ هكذا عن وجوه الملائكة . (في التساند الى القِبْلة قبل اقامة صلاة الفجر) .	٣٩٥	ابن مسعود
ـ الهِرّ سَبُع .	٢٦	أبو هريرة
ـ هل تجد شهوة ؟ هل تجد بللا ؟ قالت لعله قال : فلتغتسل . (في الاحتلام) .	٤١	عطاء ، أبو سلمة بن عبد الرحمن مجاهد
ـ هل تقرؤون خلف إمامكم ؟	٢٣١	أبو قلابة
ـ هل صُمْتم أمس ؟ قلنا : لا . قال : فهل تصومون غدا ؟ فقلنا : لا . قال : فأفطروا . (في إفراد الجمعة بالصوم) .	٦٣٧	جُنادة الأزدي
ـ هو الطهور ماؤه ، والحِلّ ميتته . (في البحر)	٦٣	صحابي مدلجي
ـ هو غُنْم للمؤمن ونقمة للفاجر . (في رمضان) .	٦٢١	أبو هريرة
ـ هو مسجدي هذا . (يعني المسجد الذي أسس على التقوى) .	٧٧٤	سهل بن سعد

====================

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ والذي نفسي بيده ، لَهو أسرع تَفَصِّياً من قلوب الرجال ، من النَّعَم من عُقُلها . (يعني القرآن)	٥٩٠	عقبة بن عامر
ـ واحدة أودَعْ . (في مسح الحصى في الصلاة) .	٥٠٧	حذيفة بن اليمان

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
– واحدة ، ولأن تُمْسِك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدقة . (في مسح الحصى في الصلاة) .	٥٠٥	جابر بن عبد الله الأنصاري
– وَجَبَت . (في جنازة أثني عليها خيرا، وأخرى أثني عليها شرّا) .	٨٧٨	سلمة بن الأكوع
– وَجَبَت ، وَجَبَت - يعني الجنة . (فيمن شهد جنازة وعاد مريضا وأصبح صائما) .	٧٧٦	أنس بن مالك
– وراءك ، لو فعلتُ ذلك فعل الناس بعدي . (في الوضوء مما مست النار) .	٢٩	المغيرة بن شعبة
– الوضوء شطر الإيمان ، والسواك شطر الوضوء .	٨٦	حسان بن عطية
– وَيْل للعواقيب من النار . (في اسباغ الوضوء) .	٢٤	أبو أمامة أو أخوه
– يأتيه ملكان، فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ (في المسألة من القبر) .	٨٩٥، ٨٩٦	البراء بن عازب
– يا أبا ذر صليت ؟ (في تحية المسجد) .	٢١٣	أبو ذر
– ياابراهيم ! لولا أنه أمر حق ، ووعد صدق ، وسبيل مَأْتيّة ، وأن آخرنا سيلحق أوّلنا ، لحزنّا عليك حزنا أشد من هذا ، وانّا بك لمحزونون .	٩٠٦	جابر بن عبد الله
– يا ابن القِشْب تصلي الصبح أربعا ؟!.	٣٩٣	أبو جعفر
– يا أهل قباء ، ماهذا الثناء الذي أثنى الله عليكم؟ (في الاستنجاء بالماء) .	٧٢	الشعبي
– يا بلال قد بلغت ، فمن شاء فليصلِّ ومن شاء فليدَعْ .	٤٤٣	أنس بن مالك
– يابني آدم ! هذه سُنّة بينكم . (تغسيل الميت وتكفينه وتحنيطه والصلاة عليه) .	٧٨٤	أبي بن كعب

نص الحديث	رقم الحديث	اسم الراوي
ـ يابُنَيّ لا أملك لك من الله شيئا .	٩٠٦	جابر بن عبد الله
ـ يارسول الله ! أُدْعُ الله لي أن يدخلني الجنة ، أو يجعلني في شفاعتك . قال : نعم . وأَعِنّي بكثرة السجود .	٥٦٤	أبو مصعب الأسلمي
ـ يارسول الله ! ما أربع ركعات تواظب عليهن قبل الظهر ؟	٣٦٩	المسيب بن رافع
	٣٧٠	أبو أيوب الأنصاري
ـ يارسول الله ! مالي ان قتلت في سبيل الله ؟ قال الجنة . فلما ولّى قال : الا الدَّيْن سارّني به جبريل آنفا .	٨٨١	محمد بن عبد الله بن جحش
ـ ياعبد الله ! ادخل .	٣٣٠	عطاء
ـ يافلان ! أما جَمَّعْتَ ؟	٣٤٧	الحسن البصري
ـ يامعشر العرب ! احمدوا الله الذي وضع عنكم العشور .	٧٣٦	سعيد بن زيد
ـ يامعشر النساء اذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لاتَرَيْنَ عورات الرجال من ضيق الأُزُر .	٢٨٦	جابر بن عبد الله
	٢٨٧	أبو سعيد الخدري
ـ يتوضأ وينام ـ في الجُنُب .	٣٣	نافع وأبو قلابة
ـ يحترقون فاذا صلّوا الظهر غسلت . ثم يحترقون فاذا صلوا العصر غسلت . ثم يحترقون فاذا صلوا المغرب غسلت ، حتى ذكر الصلوات كلهن .	٤٩٤ ، ٤٩٥	عبد الله بن مسعود
ـ يد المعطي العليا ، ويد السائل السفلى ، وابدأ بمن تَعُول .	٧٤١	ثعلبة بن زهدم
ـ يرحمه الله ويأجرك . (في التعزية) .	٨٩٩	أبو خالد الوالبي

نص الحـــــــديث	رقم الحديث	اسـم الـــراوي
ـ يُطَوَّقون شعبانا بفيه زبيبتان ينهشه يقول : أنا مالُك الذي بخلتَ به .	٧٤٣	عبد الله بن مسعود
ـ يفتح لأهل الجنة مالم تَرَعَيْن ، ولم تسمع أُذُن ، ولا خطر على قلب بَشَر .	٣٤٩	أنس بن مالك
ـ يكفِّر كل لَحا ركعتان .	٤٩٢	أبو هـــريرة
ـ يهاجر كل برقه ورعده الى الشام .	٧٦٠	أبوبكر بن عبد الرحمن المخزومي
ـ يؤخذ مما سقت السماء وسُقي بالغَيْل : الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، العشر . وماسقي بالسواني ، نصف العشر .	٧٠٩	الشـــعبي
ـ يوم عاشوراء يوم كانت تصومه الأنبياء ، فصوموه أنتم .	٦٤٤	أبو هـــريرة

فهـــــرس الــرواة

أســـماء الرجــــال ..

كنى الرجال :

من نســـب الى أبيه أو جده أو أمه ونحو ذلك :

- ابن ادريس = عبد الله بن ادريس ·
- ابن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسار ·
- ابن الأَصبهاني = عبد الرحمن بن عبدالله الأصبهاني ·
- ابن بُرَيدة = سليمان بن بُرَيدة ·
- ابن بَهْمَان = يحيى بن بهمان ·
- ابن جُبَير بن مُطْعِم = نافع بن جبير بن مطعم ·
- ابن جُرَيْج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ·
- ابن الحَنَفِيّة = محمد بن علي بن أبي طالب ·
- ابن حَيّان = سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ·
- ابن أبي خالد = اسماعيل بن أبي خالد ·
- ابن خُثَيْم = عبد الله بن عثمان بن خثيم ·
- ابن أبي ذُبَاب = عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذُبَاب ·
- ابن أبي ذِئْب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ·
- ابن أبي رَوّاد = عبد العزيز بن أبي رواد ·
- ابن أخي الزُّهْري = محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى ·
- ابن سابِط = عبد الرحمن بن سابط ·
- ابن السَّبّاق = عُبَيد بن السباق ·
- ابن سُوقة = محمد بن سوقة ·
- ابن سِيرين = محمد بن سيرين ·
- ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كَيْسان ·
- ابن عباس = عبد الله بن عباس بن عبدالمُطَّلِب ·
- ابن عَجْلان = محمد بن عجلان ·
- ابن أبي عَرُوبة = سعيد بن أبي عروبة ·
- ابن عُلَيّة = اسماعيل بن ابراهيم بن مِقْسَم ، وعُلَيّة أُمّه ·
- ابن عَمّار بن ياسر = محمد بن عمار بن ياسر ·
- ابن عُمَر = عبد الله بن عُمر بن الخَطّاب ·
- ابن عَمْرو = عبد الله بن عَمرو بن العاص ·
- ابن عَوْن = عبد الله بن عون بن أرطبان ·
- ابن فُضَيْل = محمد بن فضيل ·

- ابن لَهِيعة = عبد الله بن لهيعة .
- ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى .
- ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .
- ابن المُبارَك = عبد الله بن المبارك .
- ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
- ابن مِسْكِين = الحُرّ بن مسكين .
- ابن مُسْهِر = عَلِيّ بن مسهر .
- ابن مَعْقِل = عبد الرحمن بن معقل .
- ابن أبي مُلَيْكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .
- ابن نُمَيْر = عبد الله بن نمير .
- ابن أبي الهُذَيْل = عبد الله بن أبي الهذيل .
- ابن يُحَنَّس = يزيد بن يحنس .
- ابن يسار = عبد الله بن يسار .
-
- أخو أبي أُمامة الباهلي : ٢٤ .
- أخو موسى بن عُبَيْدة = عبد الله بن عبيدة .

من نســـب الى قبيلته أو بلده وغير ذلك :

- الإفريقـي = عبد الرحمن بن زياد ·
- الأوزاعي = عبد الرحمن بن عَمْرو بن أبي عمرو ·
- التميمي = أَرْبَــدة ·
- الثقفـي = عبد الوهاب ·
- الجُرَيْري = سـعيد بن إياس ·
- الزُّهْري = محمد بن مسلم بن عبيد الله ·
- الشـعبي = عامر بن شُـرَاحيل ·
- الشيباني = سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق ·
- العُمَري = عبيد الله بن عُمَر بن حفص ·
- الفَزَاري = ابراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو اسحاق ·
- الكَلْبي = محمد بن السائب ·
- المُحَاربي = عبد الرحمن بن محمد ·
- المَسْعُودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسـعود ·
- المَقْبري = سـعيد بن أبي سـعيد ·
- الهَجَري = ابراهيم بن مسلم ·

الالقــــــاب :

- الأَعمش = سـليمان بن مِهْــــران ·
- غُنْـدَر = محمد بن جعـــــفر ·

أسـماء النسـاء :

كـنى النسـاء :

فهـــــــرس الاعـــــــــلام

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الايام والغزوات

فهرس البلدان والمواضع

فهـــــــــرس المراجـــــــــــع

١ - القرآن الكـــريم ٠

٢ - الآداب : للامام البيهقي ، أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ) - تحقيق محمد عبد القـــادر أحمد عطا - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعةالاولى (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ٠

٣ - ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل : رسالة ماجستير أعدها عدّاب محمود الحمش ، وقدمها الى جامعة أم القرى ، وفي قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية في الجامعـــة نسخة منها ٠

٤ - اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة : للبوصيري ، أحمد بن أبي بكـر الكناني (٨٤٠ هـ) - مخطوط توجد صورة له في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ٠

٥ - الاتقان في علوم القرآن : للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٤ م) ٠

٦ - الاحسان بتقريب صحيح ابن حبان : للفارسي ، علاء الدين علي بن بلبان (٧٣٩ هـ) تحقيق كما يوسف الحوت - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م) ٠

٧ - أحكام العيدين : للفريابي ، جعفر بن محمد بن الحسن (٣٠١ هـ) - تحقيق مساعد ابن سليمان بن راشد - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

٨ - أحكام القرآن : للجصاص ، أحمد بن علي الرازي (٣٧٠ هـ) - تحقيق محمد الصادق قمحاوي - دار المصحف - الطبعة الثانية ٠

* أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان ٠

٩ - الادب المفرد : للامام البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - نشـــرة قُصَي مُحِبّ الدين الخطيب - الطبعة الثانية - القاهرة (١٣٧٩ هـ) ٠

١٠ - الاذكار : للامام النووي ، محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف (٦٧٦ هـ) - دار الفكر - بيروت ٠

١١ - ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي - بيروت ودمشق - الطبعة الاولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) ٠

١٢ - الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لابن عبد البر ، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد الاندلسي (٤٦٣هـ) - تحقيق الدكتور عبد الله مرحول السوالمة - دار ابن تيمية - الرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .

١٣ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبد البر ، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد الاندلسي (٤٦٣هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي - مكتبة ومطبعة نهضة مصر - الفجالة - مصر .

١٤ - أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير الجزري ، علي بن محمد (٦٣٠هـ) - تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور - دار الشعب .

١٥ - الاصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .

١٦ - الاعتبار في الناسخ والمنسوخ : للحازمي ، أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان (٥٨٤هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الثانية (١٣٥٩هـ) .

١٧ - الاعلام : للزركلي : خير الدين - الطبعة الثالثة (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) .

١٨ - أعلام العرب - العدد ٤٩ - ترجمة لمحمود حمدي الفلكي ، بقلم أحمد سعيد الدمرداش الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٩ - الافصاح عن معاني الصحاح : لابن هبيرة ، عون الدين يحيى بن محمد (٥٦٠هـ) - المؤسسة السعيدية - الرياض .

٢٠ - الام : للامام الشافعي ، محمد بن ادريس (٢٠٤هـ) - مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة .

٢١ - الاموال : لابن زنجويه ، حميد بن مخلد بن قتيبة الازدي (٢٥١هـ) - تحقيق الدكتور شاكر ذيب فياض - نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية - الرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٢٢ - الاموال : لابي عبيد القاسم بن سلام الازدي (٢٢٤هـ) - تحقيق محمد خليل هراس - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٢٣ - الانساب : للسمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التيمي (٥٦٢هـ) - تحقيق محمد عوامة - نشر محمد أمين دمج - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) .

٢٤ - الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان : لابن الرفعة ، نجم الدين الانصارى (٧١٠هـ) - تحقيق الدكتور محمد أحمد اسماعيل الخاروف - نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى سنة (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

٢٥ - الإيمان : لابي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ) - تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني - دار الارقم - الكويت .

٢٦ - الإيمان : لابن منده، محمد بن اسحاق بن يحيى (٣٩٥ هـ) - تحقيق الدكتور علي ابن محمد بن ناصر الفقيهي - نشرة المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .

٢٧ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن : للساعاتي ، أحمد بن عبد الرحمن البنا (١٣٧٧ هـ) - دار الانوار للطباعة - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م) .

٢٨ - البداية والنهاية : لابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي (٧٧٤ هـ) - تحقيق الدكتور أحمد أبي ملحم وآخرين - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) .

٢٩ - بلوغ الاماني في أسرار الفتح الرباني : للساعاتي ، أحمد بن عبد الرحمن البنا (١٣٧٧هـ) مطبعة الاخوان المسلمين - الطبعة الاولى .

٣٠ - بلوغ المرام من أدلة الاحكام : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) - تحقيق محمد حامد الفقي - دار الفكر - بيروت .

٣١ - تاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي ، محمد بن مرتضى الحسيني (١٢٠٥ هـ) - تحقيق عبد السلام محمد هارون - سلسلة التراث العربي - صادر عن وزارة الارشاد والانباء في الكويت - مطبعة حكومة الكويت (١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م) .

٣٢ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (٤٦٣ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٣ - تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين - ترجمة الدكتور محمود فهمي والدكتور فهمي أبي الفضل - الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧٧ م) .

٣٤ - تاريخ الثقات : للعجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح (٢٦١ هـ) - ترتيب نور الدين الهيثمي (٨٠٧ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ) .

٣٥ - تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) : للطبري ، محمد بن جرير (٣١٠ هـ) تحقيق أبي الفضل ابراهيم - دار المعارف - مصر - الطبعة الثانية (١٩٦٧ م) .

٣٦ - التاريخ الصغير : للامام البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٣٧ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ) عن يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) في تخريج الرجال وتعديلهم : تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - نشرة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - الطبعة الاولى (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م) .

٣٨ - التاريخ الكبير : للامام البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - تحقيق مجموعة من العلماء - نشرته دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة (١٣٦٠ هـ) صورته دار الكتب العلمية ببيروت .

* تاريخ يحيى بن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ .

٣٩ - التبيين لاسماء المدلسين : لسبط ابن العجمي ، برهان الدين بن محمد (٨٤١ هـ) الدار العلمية - دلهي - الهند - الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م) .

٤٠ - التحبير في المعجم الكبير : للسمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (٦٢٥ هـ) تحقيق منيرة ناجي سالم - مطبعة الارشاد - بغداد (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م) .

٤١ - تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي : للمباركفوري ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم (١٣٥٣ هـ) - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الثانية (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م) .

٤٢ - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف : للمزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (٧٤٢ هـ) - تحقيق عبد الصمد شرف الدين - الدار القيمة - الهند - الطبعة الاولى (١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م) .

* تخريج احياء علوم الدين = المغني عن حمل الاسفار .

٤٣ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار الكتب الحديثة - القاهرة الطبعة الثانية (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م) .

٤٤ - تذكرة الحفاظ : للذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) - دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الرابعة (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م) .

٤٥ - الترغيب والترهيب : للمنذري ، زكي الدين عبد العظيم عبد القوي (٦٥٦ هـ) - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - دار الفكر ببيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٣ هـ/١٩٧٣م) .

٤٦ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة : لابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت .

٤٧ - التعليق المغني على الدارقطني : لابي الطيب محمد آبادي - بهامش سنن الدارقطني عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

٤٨ - تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) : لعماد الدين اسماعيل بن كثير (٧٧٤ هـ) - دار احياء الكتب العربية - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر .

٤٩ - تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) : لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) - طبع شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - الطبعة الثانية (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م) .

٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) : لابي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (٦٧١ هـ) - دار الشعب للطباعة - القاهرة .

٥١ - تقريب التهذيب : لابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ) - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) .

٥٢ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : لابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ) - تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة (١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤م) .

٥٣ - التمهيد في أصول الفقه : لابي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الحنبلي (٥١٠ هـ) - تحقيق الدكتور مفيد محمد أبي عمشة والدكتور محمد بن علي بن ابراهيم - نشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م) .

٥٤ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد : لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ابن محمد النميري (٤٦٣ هـ) - تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين - نشر وزارة الاوقاف المغربية - الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

٥٥ - تهذيب الاسماء واللغات : للنووي ، أبي زكريا يحيى بن شرف (٦٧٦ هـ) - ادارة الطباعة المنيرية .

٥٦ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - هذبه عبد القادر بدران - دار المسيرة - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) .

٥٧ - تهذيب التهذيب : لابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ) - دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .

٥٨ - تهذيب السنن : لابن القيم ، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب (٧٥١هـ) - تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي - مطبعة أنصار السنة المحمدية (١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م) .

٥٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للمزي ، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن الحلبي (٧٤٢هـ) - نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية - دار المأمون - بيروت .

٦٠ - الثقات : لابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى (١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) .

٦١ - جامع الاصول في أحاديث الرسول : لابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ) - تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مكتبة الحلواني ومكتبة دار البيان ومطبعة الملاح - سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) ، (١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) .

٦٢ - الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي (٣٢٧هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى (١٣٧١هـ / ١٩٥٢م) .

٦٣ - جمهرة أنساب العرب : لابن حزم الاندلسي ، علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م) .

٦٤ - جوامع السيرة : لابن حزم الاندلسي ، علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦هـ) - تحقيق الدكتور احسان عباس وآخرين ، ادارة احياء السنة - باكستان .

٦٥ - الجوهر النقي : لابن التركماني ، علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني (٧٤٥هـ) - مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - وهو بهامش السنن الكبرى للبيهقي - الطبعة الاولى (١٣٤٤هـ / ١٩٥٥م) .

٦٦ - حاشية السندي على سنن النسائي : لابي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي (١١٣٨هـ) - بهامش سنن النسائي - دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م) .

٦٧ - الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه : رسالة ماجستير أعدتها عيشة بنت عوض المشعبي - محفوظة في قسم المخطوطات المركزية بجامعة أم القرى سنة (١٤٠٩ هـ) .

٦٨ - حكم القراءة للاموات : لمحمد أحمد عبد السلام من علماء مصر - دار الزايدي للطباعة والنشر - الطائف .

٦٩ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء : لابي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله (٤٣٠ هـ) مطبعة الخانجي - مصر - الطبعة الاولى (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) .

٧٠ - الخراج : ليحيى بن آدم القرشي (٢٠٣ هـ) - تحقيق أحمد محمد شاكر - المكتبة العلمية - لاهور - باكستان - الطبعة الاولى (١٣٩٥ هـ) .

٧١ - الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث : للدكتور محمود الطحان - دار القرآن الكريم - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠١ هـ) .

٧٢ - خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال : للخزرجي ، أحمد بن عبد الله (بعد سنة ٩٢٣ هـ) - المطبعة الخيرية - القاهرة (١٣٢٢ هـ) .

٧٣ - خير الكلام في القراءة خلف الامام : للامام البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - مكتبة الايمان - المدينة المنورة - الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) .

٧٤ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور : لجلال الدين السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م) .

٧٥ - الدعاء : للطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد (٣٦٠ هـ) - حققه برسالة دكتوراه محمد سعيد محمد حسن - سنة (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) - محفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٧٦ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : للبيهقي ، أبي بكر بن أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

٧٧ - ذكر أخبار أصبهان : لابي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله (٤٣٠ هـ) - مؤسسة النصر - طهران (١٩٣٤ م) .

٧٨ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل : للذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح أبي غدة - مكتب المطبوعات الاسلامية حلب وبيروت - الطبعة الثالثة - بيروت (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) ٠

٧٩ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي : للحافظ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) - نشره حسام الدين القدسي - دمشق ٠

٨٠ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ هـ) مكتبة الكليات الازهرية (١٣٢٨ هـ) ٠

٨١ - الروح : لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر (٧٥١ هـ) - مطبعة دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند (١٣٢٤ هـ) ٠

٨٢ - الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام : للسهيلي ، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (٥٨١ هـ) - تحقيق عبد الرحمن الوكيل - دار الكتب الحديثة - مصر ٠

٨٣ - الروض المعطار في خبر الاقطار : لابن عبد المنعم ، محمد بن محمد بن عبد الله (٩٠٠ هـ) - تحقيق أ٠ لافي بروفنصال - مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة (١٩٣٧ م) ٠

٨٤ - زاد المعاد في هدى خير العباد : لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر (٧٥١هـ) - تحقيق شعيب الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط - مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الاسلامية - الطبعة الخامسة عشرة (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م) ٠

٨٥ - الزهد : للامام عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت ٠

٨٦ - الزهد : لهناد بن السري الكوفي التميمي (٢٤٣ هـ) - تحقيق محمد أبي الليث الخير آبادي - عني بطبعه ونشره الشيخ عبد الله بن ابراهيم الانصاري - قطر ٠

٨٧ - زهر الربى على المجتبى : للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ) بهامش سنن النسائي - دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠م) ٠

٨٨ - زوائد حسين المروزي على زهد ابن المبارك : للحسين بن الحسن المروزي (٢٤٦ هـ) مع أحاديث كتاب الزهد لابن المبارك - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية ٠

٨٩ - سلسلة الاحاديث الصحيحة : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي- بيروت ودمشق - الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

٩٠ - سلسلة الاحاديث الضعيفة : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي بيروت ودمشق .

٩١ - السنن : لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (٢٢٧ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

٩٢ - السنن : للدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٥ هـ) - تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - حديث أكاديمي - باكستان (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م) .

٩٣ - السنن : لابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥ هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية (١٣٧٢ / ١٩٥٢م) .

٩٤ - السنن : لابي داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني (٢٧٥ هـ) - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض .

٩٥ - السنن (الجامع الصحيح) : للترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ) - تحقيق أحمد محمد شاكر وغيره - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٩٦ - السنن : للنسائي ، أحمد بن شعيب بن علي (٣٠٣ هـ) - دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م) .

٩٧ - السنن : للدارقطني ، علي بن عمر (٣٨٥ هـ) - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

٩٨ - السنن الكبرى : للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨ هـ) - مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - يطلب من دار صادر ببيروت .

٩٩ - السنة : لابن أبي عاصم ، عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧ هـ) - تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي - بيروت ودمشق - الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٠٠ - السنة : لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (٢٩٠ هـ) - تحقيق الدكتور محمد ابن سعيد بن سالم القحطاني - دار ابن القيم - الدمام - الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

١٠١ - سير أعلام النبلاء : للذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) تحقيق صالح السمر - مؤسسة الرسالة - الطبعة الاولى (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

١٠٢ - سيرة عمر بن عبد العزيز : لابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧ هـ) - دار الفكر .

١٠٣ - السيرة النبوية : لابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (٢١٨هـ) - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - الطبعة الثانية (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥م) .

١٠٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، أبي الفلاح عبد الحي (١٠٨٩ هـ) - المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .

١٠٥ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : اللالكائي ، أبو القاسم الحسن بن منصور الطبري - تحقيق أحمد سعد حمدان - نشر دار طيبة / الرياض .

١٠٦ - شرح السنة : للبغوي ، الحسين بن مسعود الفراء (٥١٦هـ) - تحقيق شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش - المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م) .

١٠٧ - شرح صحيح مسلم : للنووي ، أبي زكريا يحيى بن شرف (٦٧٦ هـ) - دار احياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .

١٠٨ - شرح العقيدة الطحاوية : لابي العز الحنفي ، محمد بن علاء الدين علي بن محمد الاذرعي (٧٩٢ هـ) - تحقيق جماعة من العلماء - خرج أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي ببيروت ودمشق - الطبعة الخامسة (١٣٩٩ هـ) بيروت .

١٠٩ - شرح علل الترمذي : لابن رجب الحنبلي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (٧٩٥) - تحقيق صبحي جاسم الحميد - صادر عن وزارة الاوقاف العراقية - مطبعة العاني - بغداد .

١١٠ - شرح الكوكب المنير : لابن النجار ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي (٩٧٢ هـ) تحقيق الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة - (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) .

١١١ - شرح معاني الآثار : للطحاوي ، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١ هـ) - تحقيق محمد زهري النجار - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

١١٢ - الشريعة : للآجري ، أبي بكر محمد بن الحسين (٣٦٠ هـ) - تحقيق محمد حامد الفقي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .

١١٣ - شعب الإيمان : للبيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨ هـ) - مصور بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة ، عن الاصل المخطوط .

١١٤ - الشكر : لابن أبي الدنيا ، أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي (٢٨١هـ) - تحقيق ياسين محمد السواس - خرج أحاديثه عبد القادر الارناؤوط - دار ابن كثير - بيروت ودمشق - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) .

١١٥ - الشمائل المحمدية : للترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ) - تحقيق عزت عبيد الدعاس - دار الندوة الجديدة - بيروت (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م) .

١١٦ - الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري ، اسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - طبع على نفقة السيد حسن عباس الشربتلي - الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م) .

* صحيح ابن حبان = الاحسان بتقريب صحيح ابن حبان .

١١٧ - صحيح ابن خزيمة : لابن خزيمة ، أبي بكر بن اسحاق السلمي (٣١١ هـ) - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي - المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٩١ هـ / ١٩٧١م - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

١١٨ - صحيح أبي عوانة : لابي عوانة الاسفرائيني ، يعقوب بن اسحاق (٣١٦ هـ) - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٢م - ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)

١١٩ - صحيح الجامع الصغير وزياداته : الجامع الصغير وزياداته للسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر (٩١١ هـ) ، وصحيح الجامع الصغير وزياداته للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م) .

١٢٠ - صحيح مسلم : للامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية - الطبعة الاولى (١٣٧٤ هـ/١٩٥٥م) .

١٢١ - الضعفاء الصغير : للامام البخاري ، أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الاولى (١٣٩٦ هـ) .

١٢٢ - الضعفاء الكبير : للعقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (٣٢٢ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

١٢٣ - الضعفاء والكذابين : لابي زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد المخزومي الرازي (٢٦٤ هـ) - تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي ضمن رسالته للدكتوراه (أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) - المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية - المدينة المنورة - الطبعة الاولى (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

١٢٤ - الضعفاء والمتروكين : للنسائي ، أحمد بن شعيب بن علي (٣٠٣هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الاولى (١٣٩٦ هـ) .

١٢٥ - الضعفاء والمتروكون : للدارقطني ، أبي الحسن علي بن عمر (٣٨٥ هـ) - تحقيق الدكتور موفق عبد القادر - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

١٢٦ - ضعيف الجامع الصغير وزياداته : الجامع للسيوطي (٩١١ هـ) ، وضعيف الجامع للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

١٢٧ - طبقات الحفاظ : للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) - تحقيق علي محمد عمر - مكتبة وهبة - مصر - الطبعة الاولى (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣م) .

١٢٨ - الطبقات الكبرى : لابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠ هـ) - دار صادر - بيروت (١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م) .

١٢٩ - طبقات المدلسين : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) - تحقيق الدكتور عاصم عبد الله القريوتي - مكتبة المنار - الزرقاء - الاردن - الطبعة الاولى .

١٣٠ - العبر في خبر من غبر : للذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ) تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٣١ - عذاب القبر وسؤال الملكين : للبيهقي ، أحمد بن حسين بن علي (٤٥٨ هـ) - تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث - مكتبة التراث الاسلامي - القاهرة .

١٣٢ - العقد الثمين في تاريخ البلد الامين : للفاسي ، أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني المكي (٨٣٢ هـ) - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .

١٣٣ - العقيدة الواسطية : لابن تيمية ، شيخ الاسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (٧٢٨ هـ) - شركة مكتبات عكاظ - جدة والرياض والدمام - سنة (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م) .

١٣٤ - علل الحديث : لابن أبي حاتم ، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) تحقيق محب الدين الخطيب - دار المعرفة - بيروت (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٣٥ - العلل الكبير : للترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ) - رسالة ماجستير أعدها حمزة ذيب مصطفى - توجد نسخة منها في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة .

١٣٦ - العلل الواردة في الاحاديث النبوية : للدارقطني ، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد (٣٨٥ هـ) - تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة - الرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٣٧ - العلل ومعرفة الرجال : للامام أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ) - تحقيق الدكتور طلعت قوج والدكتور اسماعيل جراح - المكتبة الاسلامية - استانبول (١٩٨٧ م) .

١٣٨ - عمل اليوم والليلة : للنسائي ، أحمد بن شعيب (٣٠٣ هـ) - تحقيق الدكتور فاروق حمادة - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ / ١٩٨٥ م) .

١٣٩ - عمل اليوم والليلة : لابن السني ، أبي بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري (٣٦٤ هـ) - تحقيق عبد القادر أحمد عطا - مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) .

١٤٠ - عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيد الناس ، محمد بن محمد ابن عبد الله (٧٣٤ هـ) - دار الجيل - بيروت - الطبعة الثانية (١٩٧٤ م) .

١٤١ - غريب الحديث : للحربي ، أبي اسحاق ابراهيم بن اسحاق (٢٨٥ هـ) - تحقيق الدكتور سليمان بن ابراهيم بن محمد العاير - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٤٢ - الفوائد : لتمام الرازي ، أبي القاسم تمام بن محمد (٤١٤ هـ) - رسالة دكتوراه أعدها عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي سنة (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) - محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة .

* الفتاوى لابن تيمية = مجموع فتاوى ابن تيمية .

١٤٣ - فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) باشراف الشريخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - نشر وتوزيع رئاسة ادارت البحوث العلمية والافتاء - السعودية (١٣٧٩ هـ) .

١٤٤ - فتح القدير : للشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (١٢٥٠ هـ) - شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - الطبعة الثانية (١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م) .

١٤٥ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي : للسخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م) .

١٤٦ - الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية : لابن علان ، محمد بن علان الصديقي الشافعي (١٠٥٧ هـ) - نشر جمعية النشر والتأليف الازهرية - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م - ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م) .

١٤٧ - الفهرست : لابن النديم ، أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب (٣٨٥ هـ) - تحقيق رضا تجدد - مطبعة البنك البازركاني - طهران .

١٤٨ - القاموس المحيط : للفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧ هـ) - تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

١٤٩ - القراءة خلف الامام : للبيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨ هـ) - تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م) .

١٥٠ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي ، أبي عبد الله محمد ابن عثمان (٧٤٨ هـ) - تحقيق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموسى - دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .

١٥١ - الكامل في التاريخ : لابن الاثير ، عز الدين علي بن أبي الكرم (٦٣٠ هـ) - دار صادر - بيروت (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م) .

١٥٢ - الكامل في ضعفاء الرجال : لابن عدي ، أبي أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني (٣٦٥ هـ) - تحقيق لجنة من المختصين - باشراف دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

١٥٣ - كشف الاستار عن زوائد البزار : للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

١٥٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله - مكتبة المثنى - بيروت .

١٥٥ - الكفاية في علم الرواية : للخطيب البغدادي ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣ هـ) - المكتبة العلمية - بيروت .

١٥٦ - الكَلِم الطيب : لشيخ الاسلام ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (٧٢٨ هـ) - تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان - دار الرائد العربي - بيروت .

١٥٧ - كنز العمال في سنن الاقوال والافعال : للبرهان فوري ، علاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي (٩٧٥ هـ) - تحقيق حسن رزوق وآخرين - مؤسسة الرسالة - مكتبة التراث الاسلامي - حلب - الطبعة الاولى (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) .

١٥٨ - الكنى : للامام البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦ هـ) - نشرته دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة (١٣٦٠ هـ) - صورته دار الكتب العلمية - بيروت .

١٥٩ - الكنى والاسماء : للدولابي ، محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

١٦٠ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : لابن الكيال ، أبي البركات محمد بن أحمد (٩٢٩ هـ) - تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - طبع دار المأمون للتراث - الطبعة الاولى (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .

١٦١ - اللباب في تهذيب الانساب : لابن الاثير الجزري ، عز الدين علي بن أبي الكرم (٦٣٠ هـ) - دار صادر - بيروت (١٤٠٠ هـ) .

١٦٢ - لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ : لابن فهد ، تقي الدين محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الله المكي (٨٧١ هـ) - دار احياء التراث العربي - بيروت .

١٦٣ - لسان العرب : لابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٧٧١ هـ) - دار صادر - بيروت .

١٦٤ - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) - مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند - الطبعة الاولى (١٣٣١ هـ) .

١٦٥ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لابن حبان بن أحمد البستي (٣٥٤ هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي - حلب - الطبعة الاولى (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥) .

١٦٦ - مجمع البحرين : للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر (٨٠٧ هـ) - مصورة محفوظة في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة ، عن الاصل المحفوظ في مكتبة السلطان أحمد بتركيا .

١٦٧ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر (٨٠٧ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية (١٩٦٧ م) .

١٦٨ - المجموع شرح المهذب : للامام النووي ، محيي الدين بن شرف (٦٧٦ هـ) - نشره زكريا علي يوسف - مطبعة العاصمة - القاهرة .

١٦٩ - مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن ابن تيمية (٧٢٨ هـ) : جمعه ورتبه عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي - مطبعة الحكومة - الرياض (١٣٨١ هـ) ٠

١٧٠ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للرامهرمزي ، الحسن بن عبد الرحمن (٣٦٠ هـ) - تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب - دار الفكر - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٩١ هـ) ٠

١٧١ - المحكم والمحيط الاعظم في اللغة : لابن سيده ، علي بن اسماعيل (٤٥٨ هـ) - تحقيق بنت الشاطيء عائشة عبد الرحمن - شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م) ٠

١٧٢ - المحلّى بالاثار : لابن حزم ، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (٤٥٦ هـ) - تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري - دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ٠

١٧٣ - مختصر خلافيات البيهقي : للخمي ، أحمد بن فرح اللخمي الاشبيلي الشافعي (٦٩٩ هـ) - حققه الاخ ذياب عبد الكريم ذياب عقل برسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م) ٠

١٧٤ - مختصر الشمائل المحمدية للترمذي (٢٧٩ هـ) : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني المكتبة الاسلامية بعمّان - ومكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ) ٠

١٧٥ - مختصر قيام الليل لابن نصر المروزي (٢٩٤ هـ) : للمقريزي ، أحمد بن علي (٨٤٥ هـ) - حديث أكاديمي - باكستان - المطبعة العربية - الطبعة الاولى (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ٠

١٧٦ - المدينة المنورة بين الماضي والحاضر : ابراهيم العياشي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة ٠ (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) ٠

١٧٧ - مرآة الجنان وعبرة الزمان : لليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي (٧٦٨ هـ) - مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م) ٠

١٧٨ - المراسيل : لابي داود ، سليمان بن أشعث السجستاني (٢٧٥هـ) -مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة ٠

١٧٩ - المراسيل : لابن أبي حاتم ، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ) - تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) - بيروت .

١٨٠ - مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع : للبغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق (٧٣٩ هـ) - تحقيق على محمد البجاوي - دار احياء الكتب العربية - الطبعة الاولى (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤م) .

١٨١ - مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (٣٤٦ هـ) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - القاهرة الطبعة الرابعة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

١٨٢ - مرويات غزوة الحديبية : للشيخ حافظ بن محمد عبد الله الحكمي - المجلس العلمي لاحياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - مطابع الجامعة الاسلامية .

١٨٣ - المستدرك على الصحيحين : للحاكم ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥) - مكتبة المعارف - الرياض .

١٨٤ - مسند ابن الجعد : لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي - مكتبة الفلاح - الكويت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٨٥ - مسند أبي يعلى : لابي يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧ هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق وبيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

١٨٦ - مسند أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١ هـ) - المكتب الاسلامي ودار صادر - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) .

١٨٧ - مسند البراء بن عازب من مسند الامام أحمد : رسالة ماجستير قدمتُها الى جامعة أم القرى سنة (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

١٨٨ - مسند الحميدي أبي بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

١٨٩ - مسند سعد بن أبي وقاص : للدورقي ، أبي عبد الله أحمد بن ابراهيم بن كثير البغدادي (٢٤٦ هـ) - تحقيق عامر حسن صبري - دار البشائر الاسلامية - بيروت الطبعة الاولى (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) .

١٩٠ - مسند الشافعي : للامام الشافعي ، أبي عبد الله محمد بن ادريس (٢٠٤ هـ) - رتبه على الابواب الفقيه المحدث محمد عابد السندي (١٢٥٧ هـ) - حققه يوسف على الزواوي وعزت العطار - دار الكتب العلمية - بيروت (١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١م) .

١٩١ - مسند الشهاب : للقضاعي ، أبي عبد الله محمد بن سلامة (٤٥٤ هـ) - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

١٩٢ - مسند الطيالسي : لابي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود الفارسي (٢٠٤ هـ) - دار المعرفة - بيروت .

١٩٣ - مسند عمر بن الخطاب : ليعقوب بن شيبة بن الصلت (٢٦٢ هـ) - تحقيق سامي حداد - سنة (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) .

١٩٤ - مشكل الآثار : للطحاوي ، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١ هـ) - دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى (١٣٣٣ هـ) .

١٩٥ - مشكل الآثار : للطحاوي ، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (٣٢١ هـ) - مصور في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، عن الاصل المحفوظ في مكتبة فيض الله بتركيا .

١٩٦ - المشوف المعلم في ترتيب الاصلاح على حروف المعجم : للعكبري ، أبي البقاء عبد الله بن الحسين الحنبلي (٦١٦ هـ) تحقيق ياسين محمد السواس - نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة - طبع دار الفكر بدمشق (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٣ م) .

١٩٧ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : للبوصيري ، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني (٨٤٠هـ) - دراسة كمال يوسف الحوت - مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان - بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

١٩٨ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي : للفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقري (٧٧٠ هـ) - دار القلم - بيروت ٠

١٩٩ - المصنف : لابي بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد العبسي (٢٣٥ هـ) - باشراف مختار أحمد الندوي - الدار السلفية - بومبائي - الهند ٠

٢٠٠ - المصنف : لابي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - المكتبة الامدادية - مكة المكرمة - الطبعة الاولى (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ٠

٢٠١ - المصنف : لابي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ) اعداد كمال يوسف الحوت - مؤسسة الكتب الثقافية -

٢٠٢ - المصنف : لعبد الرزاق بن الهمام الصنعاني (٢١١ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - المكتب الاسلامي - الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

٢٠٣ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (النسخة المجردة) : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الاولى (١٣٩١ هـ / ١٩٧١م - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) .

٢٠٤ - المطالب العالية (النسخة المسندة) : لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) - (ميكروفلم) في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة ٠

٢٠٥ - معالم السنن : للخطابي ، أبي سليمان أحمد بن محمد بن ابراهيم (٣٨٨ هـ) - تحقيق محمد حامد الفقي - مكتبة السنة المحمدية ٠

٢٠٦ - معاني الحروف : للرماني ، أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (٣٨٤ هـ) تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي - دار الشروق - جدة - الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ٠

٢٠٧ - المعجم الاوسط : للطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠ هـ) - تحقيق الدكتور محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ٠

٢٠٨ - المعجم الاوسط: للطبراني - ميكروفلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة ٠

٢٠٩ - معجم البلدان : لياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (٦٢٦ هـ) - دار صادر - بيروت (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م) ٠

٢١٠ - معجم الصحابة : للبغوي ، أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء (٥١٦ هـ) - (ميكروفلم) في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة ٠

٢١١ - المعجم الصغير : للطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (٣٦٠ هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م) ٠

٢١٢ - المعجم الكبير : للطبراني (٣٦٠ هـ) - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - الدار العربية - بغداد - الطبعة الاولى (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) ٠

٢١٣ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : للبكري ، أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧ هـ) - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥م) ٠

٢١٤ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : للمقدم عاتق بن غيث البلادي - دار مكة - مكة المكرمة - الطبعة الاولى (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م) ٠

٢١٥ - معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار احياء التراث العربي - بيروت ٠

٢١٦ - معرفة السنن والآثار : للبيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨ هـ) - تحقيق السيد أحمد صقر - لجنة احياء امهات كتب السنة - مصر ٠

٢١٧ - معرفة الصحابة : لابي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراني (٤٣٠ هـ) - تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان - مكتبة الدار بالمدينة المنورة ومكتبة الحرمين بالرياض - الطبعة الاولى (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ٠

٢١٨ - المغانم المطابة في معالم طابة : للفيروز آبادي ، مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب (٨٢٣ هـ) - تحقيق حمد الجاسر - دار اليمامة - الرياض - الطبعة الاولى (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) ٠

٢١٩ - المغني : لابن قدامة ، أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي (٦٢٠ هـ) - مكتبة الرياض الحديثة بالرياض ٠

٢٢٠ - المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج مافي الاحياء من الاخبار : لزين الدين العراقي ، أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦ هـ) - دار المعرفة - بيروت - بهامش احياء علوم الدين للامام أبي حامد الغزالي (٥٠٥ هـ) .

٢٢١ - المغني في ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم : للهندي ، محمد بن طاهر بن علي (٩٨٦ هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت (١٣٩٩ هـ/١٩٧٩م) .

٢٢٢ - المغني في الضعفاء : للذهبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) - تحقيق الدكتور نور الدين عتر - دار المعارف السورية - حلب - الطبعة الاولى (١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

٢٢٣ - المقتنى في سرد الكنى : للذهبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) تحقيق الدكتور محمد صالح عبد العزيز المراد - المجلس العلمي - احياء التراث الاسلامي - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى (١٤٠٨ هـ) .

٢٢٤ - مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) : لابن الصلاح ، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م) .

٢٢٥ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (٣٠٧ هـ) : للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ) - تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدعيس - تهامة - جدة - الطبعة الاولى (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .

٢٢٦ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣ هـ) في الرجال : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم (٢٨٤ هـ) - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة - دار المأمون للتراث - دمشق وبيروت (١٤٠٠ هـ) .

٢٢٧ - منار السبيل في شرح الدليل : للشيخ ابراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان (١٣٥٣ هـ) - المكتب الاسلامي - بيروت ودمشق - الطبعة الاولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

٢٢٨ - المنتخب من المسند : لعبد بن حميد ، أبي محمد عبد الحميد بن حميد الكشي (٢٤٩ هـ) - تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية - دار الارقم - الكويت - الطبعة الاولى (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) .

٢٢٩ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧ هـ) - نشر السيد عبد الله هاشم اليماني - المدينة المنورة (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) .

٢٣٠ - موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان (٣٥٤ هـ) : للهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧ هـ) - حققه محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٣١ - الموضوعات : لابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي (٥٩٧هـ) - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الاولى (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) .

٢٣٢ - الموطأ : للامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الاصبحي (١٧٩ هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية - القاهرة (١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١م) .

٢٣٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ) - تحقيق على محمد البجاوي - دار الكتب العربية - الطبعة الاولى (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) .

٢٣٤ - نتائج الافكار في تخريج أحاديث الاذكار : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢ هـ) - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مكتبة المثنى - بغداد (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

٢٣٥ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الاتابكي (٨٧٤ هـ) - المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة .

٢٣٦ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر : لابن حجر العسقلاني ، أحمد ابن علي (٨٥٢ هـ) - المكتبة العلمية -المدينة المنورة (١٩٧٥ م) .

٢٣٧ - نصب الراية لاحاديث الهداية : للزيلعي ، جمال الدين عبد الله بن يوسف الحنفي (٧٦٢ هـ) - مطبوعات المجلس العلمي - الهند - مطبعة دار المأمون للتراث - دمشق (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) .

٢٣٨ - النكت على كتاب ابن الصلاح : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢هـ) - تحقيق الدكتور ربيع بن هادى عمير - المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .

٢٣٩ - النهاية في غريب الحديث والاثر : لابن الاثير ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦ هـ) - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - دار احياء الكتب العربية - القاهرة .

٢٤٠ - نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من أحاديث سيد الاخيار : للشوكاني ، محمد بن علي ابن محمد (١٢٥٥ هـ) - شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر - القاهرة - الطبعة الاخيرة .

٢٤١ - الهداية شرح بداية المبتدي : للمرغيناني ، برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر (٥٩٣هـ) - شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر - القاهرة - الطبعة الاخيرة .

٢٤٢ - هدى الساري مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٨٥٢هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء بالسعودية - باشراف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

٢٤٣ - هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي - استانبول (١٩٥٥ م) - مكتبة المثنى بغداد .

٢٤٤ - الوابل الصيب ورافع الكَلِم الطيب : لابن قيم الجوزية ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية (٧٥١ هـ) - تحقيق الشيخ اسماعيل بن محمد الانصاري - نشر وتوزيع رئاسة البحوث العلمية والافتاء بالسعودية - طبع وتجليد مطابع النصر الحديثة - الرياض .

٢٤٥ - الوفا بأحوال المصطفى : لابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن (٥٩٧هـ) - تحقيق مصطفى عبد الواحد - دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة الاولى (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) .

٢٤٦ - يحيى بن معين وكتابه التاريخ : للدكتور أحمد محمد نور سيف - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - الطبعة الاولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

مراجع سقطت من مواضعها في الفهرس :

٢٤٧ - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم : لأبي الشيخ ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩ هـ) - تحقيق أحمد محمد مُرْسي - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة (١٩٧٢ م) .

٢٤٨ - أحكام الجنائز وبدعها : للألباني ، محمد ناصر الدين - المكتب الاسلامي - بيروت ودمشق الطبعة الرابعة (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) .

٢٤٩ - تَبْصِير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ) - تحقيق محمد علي النجّار - الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٥٠ - تنوير الحَوالِك شرح على موطأ مالك : للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ) - مطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر - عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٢٥١ - الدُّرَر في اختصار المغازي والسِّيَر : لابن عبد البَرّ ، يوسف بن عبد البَرّ النمري (٤٦٣هـ) - تحقيق شوقي ضيف - القاهرة (١٩٦٦ م) .

٢٥٢ - شرح موطأ الامام مالك : للزُّرْقاني ، أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي (١٠٥٥ هـ - ١١٢٢ هـ) شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى (١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م) .

٢٥٣ - صحيح الأخبار عمّا في بلاد العرب من الآثار : لابن بَلْهيد ، محمد بن عبد الله بن بلهيد الطبعة الثانية (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .

٢٥٤ - طرح التثريب في شرح التقريب : كتاب (تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) لزَيْن الدين العراقي ، أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (٧٢٥ هـ - ٨٠٦ هـ) ، والشرح له ولابنه أبي زُرْعة وليّ الدين (٧٦٢ هـ - ٨٢٦ هـ) - دار احياء التراث العربي ببيروت - عن طبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية بمصر .

٢٥٥ - معرفة السنن والآثار : للبيهقي ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (٤٥٨هـ) - مصوَّر محفوظ في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة ، عن الأصل المخطوط .

فهـرس الكـــتب والابـــواب

كتاب الطهــــارات

في المياه والاسار - النجاسات وتطهيرها - قضاء الحاجة وآدابه - دخول الحمام - التنور - الوضوء - الغسل - التيمم - الحيض - الاستحاضة ..

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

كتاب الاذان والاقامة

كتاب الصلوات

رقم الصحيفة

في وجوب الصلاة - فضائل الصلاة - فضل انتظار الصلاة - فضل كثرة الركوع والسجود - فضل طول القيام - التشديد في المراءاة بالصلاة - اثم التفريط في الصلاة - قضاء الصلاة - أوقات الصلوات وتقديمها وتأخيرها - الاوقات التي تكره فيها الصلاة - من شروط الصلاة - كيفية الصلاة - السجدات في الصلاة وخارجها - منع السجود لغير الله - الدعاء في الصلاة - القنوت في الصلاة - من الافعال المباحة والمكروهة في الصلاة - من مبطلات الصلاة - صلاة الجماعة - المساجد - صلاة المسافرين - صلاة الخوف - النوافل - أحاديث متفرقة :-

رقم الصحيفة

رقم الصفحة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

كتاب الجمعة

كتاب الصيام

رقم الصحيفة

كتاب الزكـــــــــــاة

رقم الصحيفة

في الترغيب في أداء الزكاة - الترهيب من منعها - الاموال التي تجب فيها الزكاة ، ومقدار الزكاة فيها - دفع القيمة بدل العين - من تجوز عليهم الصدقة ومن لاتجوز عليهم - تعجيل الزكاة - من تدفع اليه الزكاة ليقوم بتوزيعها على مصارفها - أجر العامل على الصدقة - أخذ الزكاة في السنة مرة واحدة - بيع الصدقة ونهي المتصدق بها عن ابتياعها - زكاة الفطر - آداب المتصدق - صدقة العبد - الصدقة على غير المسلمين - كراهية المسألة - الخراج - الجزية :

رقم الصحيفة

كتاب الجنائز

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

رقم الصحيفة

كتاب الايمان والنذور

في الايمان - النذور - الكفارات - ثواب العتق :

فهـــرس الموضـــــوعات

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من كتاب الأطعمة إلى آخر كتاب الديات

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة
حزيمة بنت صافي بن سليمان سرّاج

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/غالب بن محمد الحامضي

١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي الذي اصطفى،أما بعد :

فقد اشتمل البحث على مقدمة وقسمين وخاتمة،أما المقدمة فذكرت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له .

وأما القسم الأول وهو الدراسة،ففيه ذكرت تعريف علم الزوائد ،وأهميتها ،والكتب المصنفة فيه،كما ذكرت ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة–رحمه الله–

وأما القسم الثاني ففيه دراسة وتخريج الأحاديث المرفوعة الزائدة على الكتب الستة،وعددها ثلاثمائة وثلاثة وأربعين حديثاً، وتقع في أربعة كتب وتسعة وثمانين ومائة باب،وهي على النحو التالي:كتاب الأطعمة،كتاب اللباس، كتاب الأدب ،كتاب الديات .

وأما الخاتمة فكتبت فيها بياناً لأعداد الأحاديث الزائدة المرفوعة، فبلغ عدد الصحيح منها ثمانية وعشرين حديثاً ،والصحيح لغيره ثمانية ، وعدد الحسن ستة،والحسن لغيره ستة وسبعين، وعدد الضعيف ستة وعشرين ، والضعيف جداً ثلاثة، وعدد المراسيل ثلاثة وسبعين ومائة، وعدد المعضل تسعة عشر، وتوقفت في أحد عشر حديثاً .

ثم ذيلت البحث بفهارس علمية تخدمه .

هذا وأرجو من الله تعالى قبوله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لاإله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك .

الطالبة :	المشرف:	عميد كلية الدعوة:
حزيمة بنت صافي سّراج	غالب بن محمد الحامضي	د/ محمد بن طاهر نورولي

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وبہ نستعین

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على النبي القائل : "لايشكر الله من لايشكر الناس"(١) فشكرا لله تعالى على ماأولاني إياه من عون لإتمام هذا البحث .

ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام لوالدي الكريمين اللذين كان لهما الفضل بعد الله عز وجل ، في إتمام هذا البحث ، بصادق دعائهما لي بالتوفيق والسداد ، فبارك الله فيهما ، وأمدهما بالصحة والعافية ، وجزاهما عني خير ماجزى والدا عن ولده ، ووالدة عن ولدها ، وأسأله تعالى أن يرزقني طاعتهما ، وحسن برهما ، وأن يجمعني بهما في مستقر رحمته .

وأجد لزاما علي شكر زوجي الذي لم يدخر جهدا ولامالا في توفير المصادر والمراجع لهذا البحث ، فأسأل المولى القدير أن يسهل له طريقا إلى الجنة كما سهل لي طريقا لطلب العلم .

كما أشكر شيخي ومعلمي فضيلة الأستاذ الدكتور/ غالب الحامضي المشرف على الرسالة ، بما أحاطني من توجيهات سديدة ، وآراء صائبة . فأسأل الله العظيم أن يبارك فيه وينفع به .

وأداء للواجب ووفاء للحقوق أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في هذا البحث بعبارة ، أو إعارة ، أو رأي صائب ، أو تصحيح .

ولايفوتني أن أشكر إدارة جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها ، وكافة منسوبيها على كل جهد خير قاموا به لخدمة العلم ودارسيه ، كما أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية الدعوة وأصول الدين ، وإلى عمادة الدراسات العليا ، والعاملين بها فجزى الله الجميع خير الجزاء ، والحمد لله هو حسبي عليه توكلت وإليه مآب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨١١/١٥٧/٥) باب في شكر المعروف ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٤/٣٣٩/٤) باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ ، أما بعد :

فإن للسنة النبوية مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي ، أرشد إليها القرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾(١) ؛ فهي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم ، جاءت مبينة لما أبهم في القرآن ، مفصلة لمجمله ، مقيدة لمطلقه ، ومخصصة لعمومه .

ولايخفى على طالب العلم قدر كتب السنة وفضلها ، وتأثيرها في توحيد الأمة ، وأن العمل بما فيها من الأحكام والآداب هو الدواء الوحيد لما أصابها من الذل والهوان .

ولمكانتها من التشريع الإسلامي فقد قوي الاهتمام بها بعد وفاته ﷺ واتساع الفتوحات الإسلامية ، فعندها بدأ الاهتمام بتدوين السنة ، وضبط نصوصها وشرح قواعدها ، وكان القرن الثالث الهجري هو القرن الذهبي لحركة التأليف والتدوين فيها ، وممن كان له شرف التدوين الإمام الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥هـ فدون مصنفا يضم جملة من الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة ، حوى (٣٧٩٣٠) حديثا .

وقد رتبه على الأبواب الفقهية حتى أعجب به كثير من الأئمة الذين أتوا بعده ، فهذا الرامهرمزي يقول عنه : "تفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب ، وحسن التأليف"(٢) .

---

(١) سورة الحشر : بعض من آية (٧) .

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص٦١٤) .

وقال ابن كثير : "أبو بكر بن أبي شيبة أحد الأعلام ، وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لاقبله ولابعده"[١] .

ومع هذه المكانة العالية لهذا المصنف إلا أنه لم يلق من العناية والخدمة مايليق به ، حتى قام بعض طلبة العلم في عصرنا هذا فقدموا أطروحتين لنيل درجة الدكتوراه في زوائد هذا المصنف على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة .

وشرح الله صدري للبحث والتحقيق فيه ، فاستخرجت زوائده من أربعة كتب هي : كتاب الأطعمة ، وكتاب اللباس ، وكتاب الأدب ، وكتاب الديات ، فقمت بتحقيقها وتخريجها ودراستها ، وبيان درجتها قبولا وردا ، وشرح غريبها والتعليق عليها حسب الحاجة . فبلغ مجموع مافيه من الزائد (٣٤٣) حديثا فيه الصحيح ، والحسن ، والضعيف ومادونه وذلك لنيل درجة (الماجستير) في الكتاب والسنة .

سبب اختياري للموضوع وأهميته :

١- ميلي الشديد إلى الكتابة في السنة وعلومها ، ثم رغبتي الملحة في التعرف على علم الزوائد ، فأرشدني شيخي فضيلة الأستاذ الدكتور غالب الحامضي إلى هذا الموضوع ، فاستخرت الله عز وجل ، وشرح لذلك صدري .

٢- أهمية هذا العلم لما فيه من تيسير الوصول إلى مازاد على الكتب الستة المشهورة ، مما هو موجود في كتب يصعب الرجوع إليها أو يلزم وقت طويل لذلك مع ماحوته هذه الكتب من فوائد غزيرة .

وهذا مانلمسه من كلام الأئمة المتقدمين الذين ألفوا في هذا الفن ، فهذا الحافظ الهيثمي يقول في مقدمة كتابه "كشف الأستار عن زوائد البزار" :

"وبعد ، فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بـ"البحر الزخار" قد حوى جملة من الفوائد الغزار ، يصعب التوصل إليها على من التمسها ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها ، فأردت أن أتتبع مازاد على الكتب الستة"[٢] .

---

(١) البداية والنهاية (١٠/٣١٥) .
(٢) كشف الأستار (١/٥) .

وقال في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" :
"فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه ، فرأيت فيه فوائد غزيرة لايفطن لها كثير من الناس ، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك"[١] .
وقال في مقدمة كتابه "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" :
"فقد رأيت المعجم الأوسط والمعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني ذي العلم الغزير ، قد حوى من العلم مالايحصل لطالبه ، إلا بعد كشف كبير ، فأردت أن أجمع منه كل شاردة إلى باب من الفقه يحسن أن تكون فيه واردة"[٢] .
وقال ابن حجر في مقدمة كتابه "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" :
"أما بعد : فإن الاشتغال بالعلم ، خصوصا بالحديث النبوي ، من أفضل القربات ، وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات فرأيت جمع جميع ماوقفت عليه من ذلك في كتاب واحد ليسهل الكشف منه على أولى الرغبات ، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب الستة المشهورات في الكتب المسندات"[٣] .

٣- قيمة المصنف العلمية ، فهو يعد من أهم كتب المصنفات ، لأن صاحبه قد جمع أحاديث الرسول ﷺ وأقوال الصحابة والتابعين بالأسانيد إليهم ، وذلك على طريقة المحدثين .

٤- علو أسانيد المصنف في الجملة .

خطة البحث :

وجعلت خطة الرسالة في مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس علمية .
أما **المقدمة** : فتناولت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له ، ثم خطة البحث وعملي فيه .

---

(١) المقصد العلي (٢٩/١) .
(٢) مجمع البحرين (٤٥/١) .
(٣) المطالب العالية (٣/١) .

وأما **القسم الأول** : **الدراسة** ، وفيه فصلان :

الفصل الأول : الزوائد وأهميتها ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الزوائد .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة في الزوائد .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيه .

الفصل الثاني : ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، كنيته ، شهرته .

المبحث الثاني : مولده وأسرته .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وآثاره ، ووفاته ــ رحمه الله ــ .

وأما **القسم الثاني** : فيشتمل على التخريج والتعليق على زوائد أربعة كتب من المصنف زائدة على الكتب الستة ، من الأحاديث المرفوعة والتي لها حكم المرفوع ، وتلك الكتب هي :

١- كتاب الأطعمة

٢- كتاب اللباس

٣- كتاب الأدب

٤- كتاب الديات

عملي في الرسالة :

(١) استخلاص الزوائد المرفوعة من المصنف .

(٢) ترقيم الزوائد المرفوعة تسلسليا وترتيبها وفق أبواب المصنف ، مع استعمال تراجم أبواب المصنف نفسها.

(٣) إيراد الأحاديث الزوائد بأسانيدها كما في المصنف ، مع الإشارة إلى أرقامها في النسخة المطبوعة .

(٤) الترجمة لرجال الإسناد .

(٥) تخريج الأحاديث الزائدة فيما أقدر عليه من المصادر والمراجع .

(٦) الحكم على أسانيد تلك الأحاديث صحة أو حسنا أو ضعفا من خلال حال الراوي ، والطرق والشواهد إن وجدت .

(٧) شرح غريب الحديث ، وضبط مايحتاج إلى ضبط من كلمات وألفاظ ، إما بالحروف أو بالشكل .

(٨) عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان أرقامها .

(٩) الترجمة للأعلام الواردة في متن الحديث .

(١٠) التعريف بالمواضع والبلدان الواردة في الأحاديث .

(١١) التعليق على الأحاديث والأبواب إذا اقتضت الحاجة ذلك .

(١٢) الفهارس ، وهي على النحو التالي :

١- فهرس الآيات القرآنية (مرتبا على ترتيب السور) .

٢- فهرس الأحاديث .

٣- فهرس الرواة (وميزت فيه شيخ المصنف بقولي : شيخ) .

٤- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث .

٥- فهرس القبائل والجماعات .

٦- فهرس البلدان والمواقع .

٧- فهرس الغزوات .

٨- فهرس الغريب .

٩- فهرس الأشعار .

١٠- فهرس المصادر والمراجع .

١١- فهرس الموضوعات .

(تنبيه : من الفهرس الثاني وحتى العاشر رتبتها على حروف المعجم وبأرقام الأحاديث) .

منهجي في استخلاص الزوائد وعملي فيها :

كان منهجي في استخلاص الزائد وتحقيقها على النحو التالي :

أولا : استخلاص الزوائد :

كان من أصعب ماواجهني في هذا البحث هو استخلاص الأحاديث الزائدة المرفوعة ؛ وذلك لأنه يستلزم البحث المستقصي عن الأحاديث التي رواها الحافظ ابن أبي شيبة في الكتب الستة ، والتدقيق في كل كلمات الحديث وألفاظه ليعلم هل الحديث من الزوائد أم لا .

وقد اعتمدت في استخلاص الزوائد المرفوعة على الكتب الستة نفسها ، وعلى كتب مساعدة تعين على الوصول إلى أحاديث الكتب الستة أمثال : "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" ، و"جامع الأصول" ، و"مفتاح كنوز السنة" ، و"المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي" ، و"ذخائر المواريث" .

فإن لم أجد الحديث في الكتب الستة أو بعضها بعد البحث والتقصي ، رجعت إلى كتب الزوائد ، والتخاريج ، فإن لم أجد لجأت إلى فهارس الكتب التي لم تذكر في كتب التخاريج أو استقراء بعض الكتب أمثال كتب الإمام ابن أبي الدنيا ، وذلك للبحث عن الحديث الزائد وتخريجه متبعة في ذلك منهج الحافظ الهيثمي رحمه الله حيث يعتبر في الزوائد كلا من السند والمتن ، وهذا المنهج أعم وأشمل من منهج الحافظ ابن حجر رحمه الله الذي لايعتبر في الزوائد سوى السند فقط .

ثانيا : التحقيق :

اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على أربع نسخ : ثلاث نسخ مطبوعة ومخطوط ، وهي على النحو التالي :

١- النسخة المطبوعة بدار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ بتحقيق محمد بن عبد السلام شاهين . وهي في تسع مجلدات مع الفهارس . وقد جعلتها أصلا ، وذلك لقلة أخطائها عن غيرها من المطبوع ، ورمزت لها بالحرف (ك) .

٢- النسخة المطبوعة في الهند وباكستان ـــ الدار السلفية ـــ الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ ، والتي تقع في ستة عشر جزءا . وهي مع قدمها واشتهارها بين طلاب العلم إلا أن بها أخطاء ، ورمزت لها بالحرف (س) .

٣- النسخة المطبوعة بدار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ ، بتحقيق سعيد محمد اللحام ، والتي تقع في ثماني مجلدات مع فهرس مستقل ، ورمزت لها بالحرف (ف) .

٤- نسخة دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٣٤٨٣) ، وقد وقفت على صورتها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأرقام (١٠٧٥٩-١٠٧٦٤ف) والجزء الذي قمت باستخراج زوائده يحمل الرقم (١٠٧٦٢ف) .

ويوجد منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بأرقام (١٤٩٩،١٤٩٧،١٥٠١ف) . والنسخة تقع في سبعة أجزاء ، ينقصها الجزء الثاني ، وناسخها : يوسف بن عبد اللطيف بن عبد الباقي بن محمود الحراني الحنبلي . وهي نسخة واضحة الخط إلا أنها غير منقطة ، ويظهر أثر الرطوبة والأرضة على كثير من أوراقها ، وهي نسخة متقنة ومعدلة الأخطاء في هوامشها .

وقد قمت بمقابلة المخطوط بالمطبوع ومقارنته به فتبين لي أثناء المقابلة سقط عدد من الأحاديث في المطبوع ، كان منها حديثان زائدان ، وهما برقم (١٤٣،٣٤٢) .

ثالثا : ترقيم الحديث :

رقمت الأحاديث ترقيما تسلسليا ، مرتبا على حسب أبواب المصنف في كتابه وبابه ، مع الإشارة إلى وجوده في المطبوع وذلك بذكر رقم الحديث في نهاية كل حديث معتمدة على طبعة دار الكتب العلمية .

وغيرت ما يحتاج إلى تغيير من تراجم الأبواب ، وذلك لمناسبة الترجمة للحديث .

رابعا : الحكم على الإسناد :

وفيه أبين حكم هذا الإسناد بذاته ، بما رأيته مناسبا له ، من تصحيح أو تحسين أو تضعيف ، بعد دراسة أحوال رجاله ، وعلى ضوء ماله من متابعات وشواهد – إن وجد – فإن كان لأحد من العلماء قول في حكم الحديث ذكرته ، معتمدة في كل هذا على قواعد مصطلح الحديث .

وأما في حكمي على المرسل فإني أقول مثلاً : إسناده صحيح وهو مرسل ، وأعني بذلك أن إسناده صحيح إلى من أرسلة . وكذا لو قلت : إسناده ضعيف أي إلى من أرسله ــ والمعروف أن المرسل عند المحدثين ضعيف ــ فإن كان لهذا الحديث المرسل شواهد قلت : ويتقوى بشواهده . أي يتقوى من الضعف إلى درجة الحسن لغيره بهذه الشواهد .

وبدأت بالحكم على الحديث وذلك اتباعا لبعض أئمة هذا الشأن وتيسيرا للقارئ للاستفادة من ملخص ما سيأتي بيانه .

خامسا : تراجم رجال الإسناد :

درست الإسناد من ناحية الاتصال والانقطاع ، كما أني ترجمت لرواة الإسناد ترجمة مختصرة ، هي في الغالب ترجمة الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التقريب ، ذاكرة من أخرج له من أصحاب الكتب الستة .

فما كان من الرواة متفق على درجته أو يكاد يتفق عليها ، فإني أكتفي بقول الحافظ ابن حجر من غير ذكر أقوال النقاد فيه . وأما من اختلف النقاد فيه ، فإني أذكر أهم أقوالهم ، ثم أرجح مارأيته راجحا ، مسترشدة في ذلك بآراء أئمة هذا الفن من المتأخرين أمثال الذهبي وابن حجر . فإن ترجح لي غير ماذكر الحافظ ابن حجر بينت ذلك .

أما إن لم يكن الراوي من رجال الكتب الستة أو بعضها فإني أجتهد في استخراج ترجمته من كتب الرجال الأخرى .

وإن كان الراوي مدلسا رجعت ــ بالإضافة إلى كتب الرجال ــ إلى الكتب التي اعتنت بهذا الشأن مثل طبقات المدلسين لابن حجر ، وقد اعتمدت على هذا الكتاب في بيان طبقة هذا الراوي المدلس .

وإن كان الراوي مختلطا أو تغير حفظه فإني أجتهد في استخراجه من الكتب المختصة بذلك ، محاولة ذكر من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ــ إن وجدت ــ وإلا توقفت فيه .

وبعد ذكر ترجمة الراوي أذكر أهم المراجع التي ترجمت له مبتدئة بالأسبق وفاة .

هذا كله في أول موضع ذكر فيه ، أما إن تكرر هذا الراوي في إسناد آخر فإني أكتفي بذكر اسمه ودرجته ورقم الحديث الذي ذكر فيه أول مرة بقولي (ح..)

أما عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فإني لا أترجم إلا لمن لا يكاد يعرف أو يشتهر منهم .

سادسا : تخريج الحديث :

خرجت الأحاديث من مصادرها ، مبتدئة فيها بالأقرب إلى الطريق التي في المصنف ، ثم التي تليها ، مرتبة المراجع فيها بالأسبق وفاة ، ومذيلة ذلك بالشواهد ما استطعت الوقوف عليها ، خاصة في الأحاديث التي لم تبلغ درجة الصحيح ، وذلك لترقية الإسناد ، مقتصرة في ذكر الشواهد على ما يرتقي به الحديث من غير استطراد فيها .

اقتصرت في تخريجي لشواهد الأحاديث على ما في الكتب الستة أو بعضها وإن وجد في غيرها ، فإن لم أجده في الكتب الستة أو بعضها خرجته من بقية كتب السنن والمسانيد والمعاجم .

وإن عزوت الحديث إلى الكتب الستة أو بعضها فإني لا أذكر اسم الكتاب ، فمثلا : إن عزوت الحديث للبخاري ، فإنني أقصد بذلك الصحيح ، فإذا قلت : أخرجه البخاري في اللباس ، فإنني أقصد بذلك أن البخاري أخرجه في الصحيح في كتاب اللباس ، وإذا أخرجت الحديث من كتب البخاري الأخرى فإنني أذكرها بأسمائها . وهكذا في بقية الكتب الستة .

وقد ذكرت في التخريج اسم كل كتاب أخرج الحديث منه ورقم الجزء والصفحة ورقم الحديث ــ إن وجد ــ جاعلة ذلك بين قوسين في ثلاث خانات . فمثلا أقول : أخرجه أحمد في مسنده (١٠/١٠٥/١١٢٢١) . فإن لم يكن للكتاب

أجزاء فإني أجعل مكانه رقم صفر ، فمثلا أقول أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٦٨/٢٥٦/٠) . وإن لم يكن هناك ترقيم للأحاديث فإني أحذف الخانة المختصة بذلك .

أما إذا ذكرت خانة واحدة بين القوسين ، فهي تعني رقم الحديث ، اكتفيت به اختصارا لكونه قد سبق رقم الجزء والصفحة في التخريج نفسه .

هذا وإن كان الحديث الذي اعتبرته زائدا قد أخرجه أصحاب الكتب الستة أو أي منها ، ببعضه ، أو أخرجوه مختصرا فإني أذكر وجه الزيادة وأبين موقعها ، وذلك أثناء التخريج ، مؤيدة قولي بكلام الحافظ الهيثمي أو ابن حجر — إن وجد ذلك عندهما أو أحدهما — مقدمة البخاري ومسلم على بقية الكتب ثم الأسبق وفاة

سابعا : شرح غريب الحديث :

شرحت غريب الحديث ، وضبطت مايحتاج إلى ضبط من ألفاظ الحديث ذاكرة المصدر الذي اعتمدت عليه ، فإن لم يكن هناك كلمة غريبة في متن الحديث فإني لاأذكر هذا العنوان .

ثامنا : التعليق على الأحاديث :

علقت على بعض الأحاديث بما يزيل عنها الإشكال واللبس ، أو بما يوضح فيها معنى ، وذلك بحسب الحاجة .

تاسعا : الأعلام :

ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث عدا الذين اشتهروا كالخلفاء الأربعة ، وعمر بن عبد العزيز .

عاشرا : الرموز المستعملة :

استعملت في الرسالة عددا من الرموز والمختصرات وهي على النحو التالي :

* ك : للنسخة التي جعلتها أصلا وهي المطبوعة بدار الكتب العلمية .

* س : للنسخة السلفية المطبوعة بالهند وباكستان .

* ف : للنسخة المطبوعة بدار الفكر .

* الإحسان : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

* ت : وهو رمز لثلاثة كتب (تهذيب الكمال ، تهذيب التهذيب ، تقريب التهذيب) .

* التوضيح : توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة ..) لابن ناصر الدين .

* الصحيحة : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني .

* الضعيفة : سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني .

* العبر : العبر في خبر من غبر للذهبي .

* الفتح : فتح الباري لابن حجر .

* النهاية : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير .

* الرموز التي استعملتها في تراجم الرجال هي نفسها التي استعملها المزي في تهذيب الكمال ، ثم استعملها ابن حجر في التهذيب والتقريب .

هذا ما وفقت إلى كتابته في هذه الرسالة مستفرغة وسعي ، باذلة جهدي في حسن الكتابة ، سائلة المولى القدير أن يقابل بالقبول ، والتوجيه الصائب ، فما هو إلا عمل بشر يتخلله النقص والزلل ، والخطأ والسهو ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وما كان فيه من زلل فمني ومن الشيطان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدراسة

القسم الأول
الدراسة

وفيه فصلان :

الفصل الأول :

الزوائد وأهميتها ، ويشتمل على ثلاثة مباحث ، وهي :

المبحث الأول : تعريف الزوائد .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة في الزوائد .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيه .

الفصل الثاني :

ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة . ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، كنيته ، شهرته .

المبحث الثاني : مولده وأسرته .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وآثاره ، ووفاته ــ رحمه الله ــ .

الفصل الأول
الزوائد وأهميتها

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :

تعريف الزوائد .

المبحث الثاني :

الكتب المؤلفة في الزوائد .

المبحث الثالث :

أهمية الكتب المؤلفة فيه .

المبحث الأول
تعريف الزوائد

لم أقف على تعريف لعلم الزوائد عند من ألف فيه من المتقدمين ، إلا ما كان من كلام الحافظ الهيثمي رحمه الله حيث ذكر شرطه في مقدمة كتابه المقصد العلي فقال : "فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة ، وأنبه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله : كذا . أو لم أره بتمامه عند أحد منهم"(١) .

وذكر نحو هذا في مقدمة كتابه "كشف الأستار"(٢) .

وممن عرفه من المعاصرين ، الدكتور خلدون الأحدب حيث قال : ... يمكن تعريف علم الزوائد بأنه : "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها ، من حديث بتمامه لايوجد في الكتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضها ، وفيه زيادة مؤثرة عنده"(٣) ، وأنا أميل إلى هذا التعريف .

وعرف عبد السلام علوش في كتابه "علم زوائد الحديث" الحديث الزائد فقال : هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص ، أو اختلاف مفيد ، أو المروي عن صحابي آخر(٤) .

ومن خلال النظر في كلام من سبق تتضح ثلاث صور للحديث يعتبر بها الحديث زائدا :

---

(١) المقصد العلي (٢٩/١) .

(٢) كشف الأستار (٥/١) .

(٣) علم زوائد الحديث (ص١٢) .

(٤) علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات (ص١٧) وقد أفاض في ذكر تعريف علم الزوائد وشرحه .

الأولى : (زيادة من كل وجه) ، وهي أن لا يكون متن الحديث واردا بلفظه أو بمعناه في الكتب الستة أو بعضها ، لا من حديث الصحابي الذي رواه ، ولا من حديث غيره ، وهذا معنى قول الحافظ الهيثمي : "ماتفرد به عن أهل الكتب الستة" وقول الدكتور خلدون : "من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها" .

الثانية : أن يكون متن الحديث واردا بلفظه أو بمعناه في الكتب الستة أو بعضها ، والصحابي أو التابعي الراوي له واحد ، إلا أن فيه زيادة مؤثرة ، أو تخصيصا أو تفصيلا . وهو ما عناه الحافظ الهيثمي بقوله : "ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة وأنبه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله : كذا" ، وما عناه الدكتور خلدون بقوله : "ومن حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضها ، وفيه زيادة مؤثرة عنده" .

الثالثة : أن يكون متن الحديث واردا في الكتب الستة أو بعضها بلفظه أو بمعناه إلا أنه عن صحابي أو تابعي آخر ، وهو ما عناه الحافظ الهيثمي بقوله : "أو لم أره بتمامه عند أحد منهم" .

فهذه صور ثلاث اتفقوا عليها ، ثم اختلفت اعتباراتهم بعد ذلك ، فنجد الحافظ الهيثمي يعتبر في الزوائد السند والمتن ، وهذا ما يفهم من كلامه السابق . وكذلك البوصيري حيث قال في مقدمة كتاب "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" : "فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه"(١) .

بينما نجد الحافظ ابن حجر يعتبر في الزوائد السند فقط ، فيقول في مقدمة كتابه "المطالب العالية" : "وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحيانا"(٢) .

---

(١) مختصر إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١/٤٠) .

(٢) المطالب العالية (١/٥) .

كذلك يمكن أن نضيف صورتين يعتبر بها الحديث زائدا :

١- أن يكون الحديث الزائد مختلفا في جمع صحابيين أو أكثر ، أو كان بالشك .

٢- أن يكون الحديث الزائد مختلفا في الرفع والإرسال والاتصال .

المبحث الثاني
الكتب المؤلفة في الزوائد(١)

١- كتاب "زوائد ابن حبان على الصحيحين" للإمام مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢هـ . وهو في مجلد واحد ، قاله الحافظ تقي الدين ابن فهد المكي في "لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ"(٢) ، والظاهر أن هذا الكتاب مما فقد ودرس .

٢- كتاب "غاية المقصد في زوائد المسند" للحافظ نور الدين بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، جمع فيه زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الستة مرتبا على الأبواب ملتزماً بذكر أسانيدها(٣) .

٣- كتاب "كشف الأستار عن زوائد البزار" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد مسند البزار المسمى بـ"البحر الزخار" على الكتب الستة ، ورتبه على الأبواب وساق الأحاديث بأسانيدها . والكتاب مطبوع ، محقق(٤) .

٤- كتاب "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد مسند أبي يعلى الموصلي ـ الرواية المختصرة ـ على الكتب الستة . وأضاف إليه زوائد مسانيد العشرة المبشرين بالجنة ـ من الرواية المطولة التي سماها "المسند الكبير" ـ ورتبه على الأبواب ، وساق الأحاديث بأسانيدها . والكتاب مطبوع ، محقق(٥) .

---

(١) انظر في هذه الفقرة كتاب "علم زوائد الحديث" للدكتور خلدون الأحدب (ص٤٩-٦٢) ، وكتاب "علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات" لعبد السلام محمد علوش (ص١٨٩-٢٩٩) ، وقد أفاض القول فيه .

(٢) انظر : لحظ الألحاظ (ص١٣٩) ، ذيل طبقات الحفاظ (ص٣٦٦) .

(٣) والكتاب موجود مخطوط لم يطبع . وقام بتحقيقه مجموعة من طلبة العلم في جامعة أم القرى .

(٤) طبع في أربعة اجزاء ، في دار الكتب العلمية عام (١٤١٣هـ) ، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

٥- طبع في أربعة اجزاء ، في دار الكتب العلمية عام (١٤١٣هـ) ، بتحقيق سيد كسروي حسن .

٥- كتاب "البدر المنير في زوائد المعجم الكبير" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد " المعجم الكبير " للإمام الطبراني على الكتب الستة ، وهو في ثلاث مجلدات[١] .

٦- كتاب "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد المعجمين "الأوسط" و"الصغير" للإمام الطبراني على الكتب الستة . مرتبا له على الأبواب ، وساق الأحاديث بأسانيدها . والكتاب مطبوع ، محقق[٢] .

٧- كتاب "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه بين الكتب الخمسة المتقدمة ، بعد حذف أسانيدها . والكلام على مراتبها من حيث القوة والضعف . مرتبا له على الأبواب . وقد طبع الكتاب مرارا[٣] .

٨- كتاب "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد "مسند الحارث بن أبي أسامة" على الكتب الستة . وقد رتبه على الأبواب ، وساق الأحاديث بأسانيدها . والكتاب مطبوع ، محقق[٤] .

٩- كتاب "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان" للحافظ الهيثمي ، جمع فيه زوائد "صحيح ابن حبان" على الصحيحين ـــ صحيح الإمام البخاري ، وصحيح الإمام مسلم ـــ مرتبا له على الأبواب . والكتاب مطبوع ، محقق[٥] .

١٠- كتاب "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠هـ . جمع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة . وهذه المسانيد هي :

---

(١) انظر : لحظ الألحاظ (ص٢٤٠)، الرسالة المستطرفة (ص١٧٢)، ولعل الكتاب مما فقد ودرس .

(٢) طبع في ثمانية مجلدات ، في مكتبة الرشد بالرياض عام (١٤١٥هـ) ، بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير .

(٣) طبع في عشرة أجزاء ، بدار الكتب العلمية عام (١٤٠٨هـ) . وطبع بدار العلمية مرقم الأحاديث مع ملحق بالفهارس . وطبع محققاً بعنوان : بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ، بدار الفكر عام (١٤١٢هـ) ، بتحقيق عبد الله محمد الدرويش .

(٤) طبع بدار الطلائع للنشر والتوزيع ، بتحقيق وتعليق سعد عبد الحميد محمد السعدي .

(٥) طبع بدار الكتب العلمية ، بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة .

١- مسند أبي داود الطيالسي (٢٠٤هـ)
٢- مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ)
٣- مسند مسدد بن مسرهد الأسدي (٢٢٨هـ)
٤- مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)
٥- مسند إسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ) ـ القسم الموجود منه ـ
٦- مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣هـ)
٧- مسند أحمد بن منيع البغوي الأصم (٢٤٤هـ)
٨- مسند عبد بن حميد الكشي (٢٤٩هـ)
٩- مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (٢٨٢هـ)
١٠- "المسند الكبير" للإمام أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي (٣٠٧هـ)

ورتبه البوصيري على الأبواب ، وساق الأحاديث بأسانيدها . وامتاز الكتاب بحكمه على الأحاديث إلا قليلا ، وشرحه للألفاظ الغريبة ، وبسط الكلام على طرق الحديث وشاهده مراعيا في ذلك الاختصار(١) .

ثم اختصره بعد أن جرده من أسانيده وسماه "مختصر إتحاف الخيرة" وهذا المختصر مطبوع ، محقق(٢) .

١١- كتاب "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" للإمام البوصيري ، جمع فيه زوائد "سنن ابن ماجه" على الكتب الخمسة ـ الصحيحين والسنن الثلاثة لأبي داود والترمذي والنسائي ـ وقد تكلم على كل إسناد من حيث القوة والضعف . والكتاب طبع مراراً(٣) .

---

(١) وهو مخطوط لم يطبع بعد ، ويوجد منه صورة كاملة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحمل رقم (٢٣٢) ، في ثمانية مجلدات . وقد شرع في تحقيقه كرسائل للدكتوراه مقدمة إلى الجامعة ذاتها .

(٢) طبع في عشرة مجلدات ، بدار الكتب العلمية ، بتحقيق سيد كسروي حسن .

(٣) طبع في أربعة أجزاء ، في المكتبة العربية عام (١٤٠٢هـ) ، بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي ، وهي طبعة سقيمة مشحونة بالسقط والتحريف والتصحيف . ثم طبع في مجلدين ، في دار الجنان عام (١٤٠٦هـ) ، بدراسة وتقديم كمال يوسف الحوت .

١٢- كتاب "فوائد المنتقي لزوائد البيهقي" للإمام البوصيري . جمع فيه زوائد "السنن الكبرى" للإمام البيهقي ، على الكتب الستة[١] .

١٣- كتاب "زوائد مسند الحارث" للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، جمع فيه زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ومسند أحمد[٢] .

١٤- كتاب "زوائد مسند البزار" للحافظ ابن حجر . جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد[٣] .

١٥- كتاب "زوائد مسند أحمد بن منيع" للحافظ ابن حجر ، جمع فيه زوائد مسند أحمد بن منيع على الكتب الستة ومسند أحمد[٤] .

١٦- كتاب "زوائد الأدب المفرد للبخاري" للحافظ ابن حجر ، جمع فيه زوائد كتاب "الأدب المفرد" للإمام البخاري ، على الكتب الستة[٥] .

١٧- كتاب "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" للحافظ ابن حجر ، جمع فيه زوائد المسانيد العشرة المتقدمة عند الكلام على "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للبوصيري . على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد .

وإنما ذكر ثمانية مسانيد فقط ، لأن التاسع وهو "مسند إسحاق بن راهويه"

---

(١) انظر : الضوء اللامع (٢٥١/١) ، ذيل طبقات الحفاظ (ص٣٧٩) ، الرسالة المستطرفة (ص١٧٠) ، والظاهر أنه مفقود .

(٢) انظر : فهرس الفهارس والاثبات (٣٣٤/١) ، والكتاب غير موجود .

(٣) نصفه إلى كتاب الأطعمة ، الأستاذ عبد الله مراد السلفي ، مقدمة رسالة دكتوراه إلى الجامعة الإسلامية عام (١٤٠٤هـ) . ثم حققه صبري عبد الخالق أبو ذر ، مكتفيا بذكر موضع الحديث في (كشف الأستار) و (المجمع) وضبط نصه ، والكتاب طبع مؤسسة الكتاب الثقافية ١٤١٢هـ . انظر : علم زوائد الحديث ، للدكتور خلدون الأحدب (ص٥٩) ، علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات ، لعبد السلام علوش (ص٢٧٥) .

(٤) نبه عليه الدكتور شاكر عبد المنعم في كتابه "ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته" (٤٢٤/١) و لم يتكلم عليه بشئ . انظر : علم زوائد الحديث ، للدكتور خلدون الأحدب (ص٦٠) .

(٥) انظر : فهرس الفهارس والاثبات (٣٣٤/١) .

لم يقف إلا على قدر نصفه فتتبع مافيه ، والعاشر هو "مسند أبي يعلى" ـــ الرواية المطولة ـــ جمع فيه الزوائد التي لم يذكرها الهيثمي في "مجمع الزوائد" .

وقد رتبه على الأبواب وساق الأحاديث بأسانيدها ، وتكلم على بعضها من حيث القوة والضعف .

ثم جرده من الأسانيد ، وقد حمل نفس الاسم .

والنسختان مطبوعة ، ومحققة[(١)] .

١٨- كتاب "زوائد شعب الإيمان للبيهقي" للإمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ ، وهو في مجلد واحد[(٢)] .

١٩- كتاب "زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي" للحافظ السيوطي[(٣)] .

وفي هذا العصر صنف عدد من الباحثين رسائل جامعية في زوائد بعض كتب الحديث ، فأفردوا الزوائد ودرسوا أسانيدها ، وتكلموا عليها من حيث القبول والرد ، ومنها مايلي :

١- "زوائد الدارمي على الكتب الستة" للطالب سيف الرحمن مصطفى رحمه الله ، نال بها درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى سنة ١٣٩٧هـ .

٢- "زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة" للطالب يوسف صديق ، نال بها درجة (الدكتوراه) من جامعة الإمام محمد بن سعود . ذكر الأحاديث بأسانيدها من غير دراسة لها .

وقد قام طالبان من جامعة أم القرى بمرحلة (الدكتوراه) بدراسة أحاديث المصنف والحكم عليها :

الأول : الطالب هشام بن محمد بن أحمد بناني من أول المصنف إلى نهاية كتاب المناسك دراسة وتخريج وتعليق سنة ١٤١٩هـ .

---

(١) طبعت النسخة المسندة منه في عشر مجلدات ، بمؤسسة قرطبة عام (١٤١٨هـ) ، وقد ضبطه وأخرجه أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، أما النسخة المختصرة فطبعت في أربع مجلدات بدار المعرفة عام (١٤١٤هـ) ، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

(٢) انظر : الرسالة المستطرفة (ص١٧٢) ، فهرس الفهارس والاثبات (١٠١٦/٢) . والكتاب غير موجود .

(٣) انظر : الرسالة المستطرفة (ص١٧٢) ، فهرس الفهارس والاثبات (١٠١٧/٢) .

الثاني : الطالب عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الخريصي من أول كتاب الجهاد إلى آخر المصنف .

٣- "زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة" للطالب محمد بن خالد الاسلامبولي نال بها درجة (الدكتوراه) من جامعة أم القرى .

٤- "زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة" للطالب مراد مصطفى كمال واعظ الدين الحسن ، نال بها درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى سنة ١٤٠٦هـ.

٥- "زوائد سنن سعيد بن منصور على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة" (القسم المطبوع) للطالب أحمد صالح أحمد الغامدي ، نال بها درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى سنة ١٤١٤هـ .

٦- "زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة" للطالب صالح إسماعيل حاج بن محمد ، نال بها درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى .

٧- "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة . من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور" للطالب حسين عبد الحميد النقيب ، نال بها درجة (الدكتوراه) من جامعة أم القرى .

٨- "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة . من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب العقيقة" للطالب محمد بن سعد الزير ، نال بها درجة (الدكتوراه) من جامعة أم القرى .

٩- "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول كتاب الأوائل إلى نهاية كتاب الفتن" للطالب عبد الرحمن بن قاسم مهدلي ، نال بها درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى .

١٠- "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن" للطالب عبد الرحمن بن غنيم الحازمي .

المبحث الثالث
أهمية كتب الزوائد

تتجلى فائدة وأهمية هذا العلم في حصر زوائد تلك المصنفات وترتيبها على كتب الفقه ومعرفة مراتب أسانيدها من حيث القوة والضعف ، وجعل ذلك كله في متناول عامة المسلمين .

وهذا مايتلخص من أقوال الأئمة في هذا الشأن .

فهذا الإمام الهيثمي يقول في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" :

"فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه فرأيت فيه فوائد غزيرة لايفطن لها كثير من الناس ، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك"(١) .

وهذا الحافظ ابن حجر يقول في مقدمة كتابه "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" :

"أما بعد : فإن الاشغال بالعلم ، خصوصا بالحديث النبوي ، من أفضل القربات ، وقد جمع أئمتنا منه الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات ، فرأيت جمع جميع ماوقفت عليه من ذلك في كتاب واحد ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات ، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات ، وعنيت بالمشهورات الأصول الستة ، ومسند أحمد وبالمسندات ماعلى مسانيد الصحابة ... ورتبته على أبواب الأحكام الفقهية"(٢) .

---

(١) المقصد العلي (٢٩/١) .

(٢) المطالب العالية (٣/١) .

وقد لخص الدكتور حسين النقيب في رسالته "زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة على الكتب الستة" فوائد كتب الزوائد ومدى أهميتها في أمور :

(أولا : أنها تساهم في تذليل طريق الوصول إلى الأحاديث أمام الباحثين وطلاب العلم ، وتسهل عليهم المقارنة بين أحاديث الباب الواحد من أبواب العلم ، وذلك لأمرين :

١- أن أحاديثها أقل بكثير من أصولها التي استخلصت منها . فمن بحث عن حديث في الكتب الستة فلم يجده فيها أو في بعضها ، كفاه أن يرجع إلى كتب الزوائد ليكمل بحثه ، دون الحاجة إلى أن يرجع إلى أمهاتها الضخمة .

٢- أن كتب الزوائد رتبت الأحاديث فيها على الأبواب الفقهية ، فمن أراد البحث فيها عن حديث ما أو عن أحاديث باب من أبواب العلم ، كفاه أن يعرف موضوعه ليستخرجه في وقت لايكاد يذكر إذا ماقورن بالوقت المبذول في استخراجه من المعاجم والمسانيد التي كانت معين أكثر كتب الزوائد .

ثانيا : تعين كتب الزوائد على حصر مخارج الأحاديث ، فيعلم ماهو فرد ، ويعلم ماتعددت مخارجه . وهذا مفيد في الحكم على الأحاديث ، والاحتجاج بها ، والترجيح بينها عند التعارض .

ثالثا : تعين كتب الزوائد على حصر متون الأحاديث ، ولهذا الأمر فوائده العظيمة التي لاتخفى ، في كل علوم الشريعة .

رابعا : تهتم كتب الزوائد بإظهار الزيادات والفروق المؤثرة بين الروايات . وهذا مفيد في فهم الأحاديث ، واستنباط الأحكام ، والمقارنة بين ألفاظ الحديث الواحد ، لمعرفة الصحيح منها)[1] .

---

(١) انظر رسالة "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" للدكتور حسين النقيب (١/٧) ، وقد ذكر المزيد من فوائد وأهمية كتب الزوائد .

الفصل الثاني
ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول :
اسمه ، نسبه ، كنيته ، شهرته .

المبحث الثاني :
مولده وأسرته .

المبحث الثالث :
نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع :
شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس :
مكانته العلمية وآثاره ، ووفاته ــ رحمه الله ــ .

المبحث الأول [١]
اسمه ونسبه وكنيته وشهرته

هو عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي [٢] العبسي [٣] مولاهم الواسطي [٤] الكوفي ، أبو بكر المشهور بابن أبي شيبة نسبة إلى كنية جده أبي شيبة فكان يقال له : (ابن أبي شيبة) ويقال : (أبو بكر بن أبي شيبة) [٥].

لم يكن عربي النسب ، فاسم جده (خواستي) ، وإنما نسب إلى عبس بالولاء كما هي عادة من يسلم من غير العرب في ذلك الوقت .

---

(١) استفدت في كتابتي لهذا الفصل من رسالتين نوقشتا في هذه الجامعة . الأولى : رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير) للطالبة عيشة بنت عوض المشعبي ، بإشراف فضيلة الدكتور سعيد بن عبد الرحمن القزقي ، وهي بعنوان (الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه) ، والثانية رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) للدكتور/حسين بن عبد الحميد النقيب ، بإشراف فضيلة الدكتور عبد الوهاب بن عبد الوهاب فايد ، وهي بعنوان (زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور) .

(٢) خواستي : بضم المعجمة وفتح الواو . انظر : المغني في ضبط الأسماء (ص٩٦) .

(٣) العبسي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة ، نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . لم يكن عربي النسب ، و إنما نسب الى عبس بالولاء كما هي عادة من يسلم من غير العرب في ذلك الوقت.
انظر : الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤) ، اللباب في تهذيب الأنساب (٣١٥/٢) .

(٤) انظر : التقريب (ص٥٤٠) .

(٥) انظر ترجمته في : الثقات للعجلي (٥٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٦٠/٥) ، تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٩/١) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، شذرات الذهب (٨٥/٢) .

المبحث الثاني
مولده وأسرته

ولد الإمام ابن أبي شيبة سنة تسع وخمسين ومائة[١] .

من أنه نشأ بالكوفة وعاش فيها ومات فيها[٢] .

وقد نشأ ابن أبي شيبة في أسرة تميز أفرادها بحب العلم والعلماء والحرص على مجالستهم حتى قال يحيى الحماني : "أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم كانوا يزاحمونا عند كل محدث"[٣] ، ومعلوم أن لهذه التنشئة دورا في بناء شخصية الإمام العلمية ، فقد كان جده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة عالما فاضلا تلقى العلم من كبار العلماء ، وكان قاضيا على واسط[٤] . وقد اتصف بالعدل ، فقال فيه كاتبه الثقة يزيد بن هارون : "ماقضى على الناس رجل — يعني في زمانه — أعدل في قضائه منه"[٥] ، وقال موسى بن عيسى — وهو يومئذ أمير الكوفة — لأبي شيبة : مالك لاتأتيني؟ قال : أصلحك الله إن أتيتك فقربتني فتنتني وإن باعدتني أحزنتني ، وليس عندي ماأخافك عليه ، ولاعندك مأرجو . فما رد عليه شيئا[٦] .

ووالد أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ، قال يحيى بن معين: كان رجلا جميلا ثقة كيسا ، أكيس من يزيد بن هارون[٧] .

---

(١) تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(٢) تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، تهذيب الكمال (٧٣٢/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، تهذيب التهذيب (٣/٦) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٥٢/٣) .

(٤) الطبقات (٣٥٨/٦) ، ميزان الاعتدال (٤٧/١) ، الأنساب (١٤٠/٤) ، تهذيب الكمال (١٤٧/٢) .

(٥) تاريخ بغداد (١٠٩/٦) .

(٦) تهذيب الكمال (١٥٠/٢) .

(٧) تهذيب الكمال (٣١٩/٢٢) .

وأخو أبي بكر ، عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، قال الخطيب : رحل عثمان إلى مكة وإلى الري ، وكتب الكثير ، وصنف المسند والتفسير ، ونزل بغداد وحدث بها[١] .

روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثا ، ومسلم مائة وخمسة وثلاثين حديثا[٢] . وهو من شيوخ أبي داود وابن ماجه[٣] . وكان من أئمة الجرح والتعديل[٤] .

وابن أخي أبي بكر ، أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، كان كثير الحديث ، واسع الرواية ذا معرفة وفهم[٥] ، وكان بصيرا بالحديث والرجال وله تصانيف مفيدة[٦] .

---

(١) تاريخ بغداد (١١/٢٨٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤/٩٨) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/١٥٢) .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (٦/١٦٦) ، ميزان الاعتدال (٣/٣٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٤٤) ، طبقات الحفاظ (ص١٩٦) .

(٥) تاريخ بغداد (٣/٢٥٣) .

(٦) ميزان الاعتدال (٣/٦٤٢) ، وانظر : تذكرة الحفاظ (٢/٦٦١) ، طبقات الحفاظ (ص٢٩١) ، رسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (ص٤٠-٤٥) .

المبحث الثالث
نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية

لم تذكر المصادر التي ترجمت للحافظ ابن أبي شيبة شيئا عن نشأته وحياته المبكرة ، لكن ذكر أنه نشأ بالكوفة .

ونشأته في هذا البلد كان له أثر كبير في شخصيته العلمية حيث أن الكوفة كانت من البلاد الإسلامية التي يتوافد عليها العلماء من مختلف الأقطار ، وخاصة أن ذلك كان في عهد ازدهار الحضارة الإسلامية في عصر الدولة العباسية .

وقد كان من عادة الناس وقتها أن يوجهوا أبناءهم لحفظ القرآن الكريم أولا وإن لم يكن هناك توثيق لنص بأن الحافظ ابن أبي شيبة حفظ القرآن ، إلا أن هذا لايبعد من أسرة كانت تولي العلم والعلماء اهتماما .

وحفظ الإمام أبو بكر الحديث على صغر سنه ، يؤكد هذا قول محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني لما سأل أبا بكر فقال : يا أبا بكر ، سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ قال : وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم[(١)] .

وكانت له ــ رحمه الله ــ همة عالية فلم يقتصر على طلب العلم من شيوخ بلده على كثرتهم وجلالة قدرهم وسعة علمهم ، بل رحل في طلب الحديث كما هو حال العلماء والمحدثين . فرحل إلى بغداد[(٢)] ، والبصرة[(٣)] ، ومكة[(٤)] ، والمدينة المنورة[(٥)] . وكان يأخذ عمن يلقاه من العلماء والمحدثين في الحج[(٦)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/١٢٤) ، التهذيب (٣/٢٥٣) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٦٦-٦٧) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ، النجوم الزاهرة (٢/٣٣٩) .

(٣) انظر : الطبقات (٦/٤١٣) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) .

(٤) تهذيب الكمال (١٠/٤٨٦) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) .

(٦) انظر : رسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (ص٦٤) .

المبحث الرابع
شيوخه وتلاميذه

تلقى الحافظ ابن أبي شيبة علم الحديث عن عدد كبير من أهل هذا الشأن من المحدثين الثقات ، فقد أورد المزي من روى عنه ابن أبي شيبة فبلغ عددهم مائتين وخمسين راويا .

ومن أشهر شيوخه : سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، وفضيل بن عياض وعلي بن مسهر ، ويحيى بن سعيد القطان[١] ، وغيرهم[٢] .

هذا وقد تتلمذ على يدي أبي بكر نخبة من العلماء الأجلاء من أشهرهم : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو يعلى الموصلي ، وأحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله ، وأبو زرعة الرازي ، ومحمد بن سعد ، وغيرهم[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال (٤٨٣/١٠) .

(٢) انظر رسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" للطالبة عيشة المشعبي ، والتعقيب الذي ذكره الدكتور النقيب في مقدمة رسالته "زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة" (١٥/١) .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٣٧/١٦) ، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٢٣/١١) ، رسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (ص٣٨٨-٤٣٤) .

المبحث الخامس
مكانته العلمية وآثاره ووفاته

مكانته العلمية :

تبوأ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة مكانة عالية بين المحدثين ، حتى أثنى عليه جهابذة أئمة الجرح والتعديل ، وذكرت في كتب التراجم مواقف تدل على سعة علمه وتفوقه .

قال الإمام أحمد : مارأيت وكيعا قط شك في حديث إلا يوما واحدا فقال : أين ابن أبي شيبة؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته[١] .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : ربانيوا الحديث أربعة ؛ فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقة وأداء له علي بن المديني ، وأحسنهم وضعا لكتاب ابن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين[٢] .

وقال عبد الرحمن بن خراش : سمعت أبا زرعة الرازي يقول : مارأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، فقلت له : ياأبا زرعة فأصحابنا البغداديون ؟ قال : دع أصحابك إنهم أصحاب مخاريق ، مارأيت أحفظ من أبي بكر[٣] .

وقال أحمد العجلي : ثقة ، وكان حافظا للحديث[٤] .

وقال عمرو بن علي الفلاس : مارأيت أحدا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة قدم علينا مع علي ابن المديني ، فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظا ، وقام[٥] .

وقال أبو حاتم الرازي وابن خراش : ثقة[٦] .

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/٤٧٩) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٦٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ، العبر (١/٣٣١) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٥٣).

(٤) الثقات (٢/٥٧) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٥٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٥/١٦٠) ، تهذيب الكمال (١٦/٣٩) .

وقال الخطيب : كان متقنا حافظا مكثرا[١] .

وقال ابن حبان : كان متقنا حافظا دينا ، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع[٢] .

وقال ابن كثير : أحد الأعلام وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط ، لاقبله ولابعده[٣] .

وقال الذهبي : الإمام العلم ، سيد الحفاظ ، وصاحب الكتب الكبار[٤] .

وقال في التذكرة : الحافظ عديم النظير الثبت التحرير[٥] .

وقال في الميزان : الحافظ الكبير الحجة[٦] .

وقال ابن ناصر الدين : كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان[٧] .

وقال ابن حجر في التهذيب : الحافظ[٨] .

وقال في التقريب : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف[٩] .

وقال السيوطي : الحافظ[١٠] .

---

(١) تاريخ بغداد (٦٧/١٠) .

(٢) الثقات (٣٥٨/٨) .

(٣) البداية والنهاية (٣١٥/١٠) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) .

(٦) ميزان الاعتدال (٤٩٠/٢) .

(٧) العبر (٨٥/٢) .

(٨) تهذيب التهذيب (٢٥٢/٣) .

(٩) التقريب (ص٥٤٠) .

(١٠) طبقات الحفاظ (ص١٩٢) .

آثاره العلمية :

ترك أبو بكر آثارا علمية ومصنفات في عدة علوم تعتبر مرجعا لطلاب العلم وقد تميز — رحمه الله — في إخراج مؤلفاته على أجود ترتيب ، قال الرامهرمزي : وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف[1] .

وقال ابن حجر : صاحب التصانيف[2] .

وقال الذهبي : صاحب الكتب الكبار[3] .

ومن مؤلفاته :

(١) المصنف :

وهو من أجل كتب ابن أبي شيبة ، وهو الكتاب الذي استخرجت زوائد أربعة كتب منه ، وهي : كتاب الأطعمة ، وكتاب اللباس ، وكتاب الأدب ، وكتاب الديات .

(٢) الإيمان :

طبع ضمن ثلاث رسائل أخرى في الإيمان بمطبعة دار الأرقم بالكويت ، وقد حققه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله ، وقد اشتمل على تسعة وثلاثين ومائة حديث مرفوع وموقوف ومقطوع[4] .

(٣) المسند :

وهو كتاب كبير جمع فيه عددا كبيرا من الأحاديث ورتبها على مسانيد الصحابة[5] ، وذكر البوصيري زوائده على الستة في كتاب (إتحاف الخيرة المهرة

---

(١) المحدث الفاصل ، باب المصنفون من رواة الفقه (ص٦١٤) .

(٢) تقريب التهذيب (ص٥٤٠) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، العبر (٣٣١/١) .

(٤) انظر : رسالة الحافظ ابن أبي شيبة (ص١٤٧) ، زوائد مصنف ابن أبي شيبة (٢٠/١) .

(٥) ذكر في : سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) التهذيب (٣٨٧/٣) ، مقدمة تحفة الأحوذي (٨٨/١) ، النجوم الزاهرة (٣٣٨/٢) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) ، الأعلام (١١٧/٤) . الفهرست (ص٢٨٥) =

بزوائد المسانيد العشرة) ، وذكر ابن حجر زوائده على الستة وأحمد في كتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) .

(٤) الأحكام[١] .
(٥) الأدب : وهو على نحو الأدب المفرد[٢] .
(٦) الأوائل[٣] .
(٧) التاريخ[٤] .
(٨) التفسير[٥] .
(٩) ثواب القرآن الكريم[٦] .
(١٠) الجمل[٧] .
(١١) الزهد[٨] .

= وانظر : "مقدمة زوائد مصنف ابن أبي شيبة" د. النقيب (٢١/١) قال : أن الكتاب مخطوط يوجد منه في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الجزء الأول والثاني ، وفي مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى صورة للجزء الثاني منه .

(١) ذكر في سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، النجوم الزاهرة (٣٣٨/٢) .

(٢) ذكره الألباني في مقدمة كتابه الإيمان لابن أبي شيبة ، وذكر أنه مخطوط ، محفوظ في المكتبة الظاهرية منه الجزء الأول والثاني ، وأن تمامه بالجزء الثالث وهو غير موجود فيها . انظر : مقدمة زوائد مصنف ابن أبي شيبة ، د. النقيب (٢١/١) .

(٣) ذكر في الرسالة المستطرفة (ص٥٥) .

(٤) هدية العارفين (٤٤٠/٥) ، ذكر في الفهرست (ص٢٨٥) .

(٥) ذكر في هدية العارفين (٤٤٠/٥) ،تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، الرسالة المستطرفة (ص٧٦) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) ، النجوم الزاهرة (٣٣٨/٢) ، الفهرست (ص٢٨٥) .

(٦) هدية العارفين (٤٤٠/٥) ، ذكره في الرسالة المستطرفة (ص٥٨) .

(٧) ذكر في الفهرست (ص٢٨٥) .

(٨) ذكره السمعاني في التحبير (٢٧٦/٢) .

انظر رسالة "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة" (ص١٤٩) ، ورسالة "زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة" (٢٢/١) .

(١٢) السنن في الفقه[١] .
(١٣) السنة[٢] .
(١٤) صفين[٣] .
(١٥) الفتن[٤] .
(١٦) الفتوح[٥] .
(١٧) المصاحف[٦] .

قال الدكتور النقيب معقبا : هذه الكتب التي وجدها في المراجع منسوبة إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، لكنني أتوقع أن يكون بعضها مما احتواه المصنف ، فظن من أفرده أنه كتاب مستقل . ففي المصنف كتاب الأدب ، وكتاب الأوائل ، وكتاب التاريخ ، وكتاب الجمل ، وكتاب الزهد ، وكتاب صفين ، وكتاب الفتن . وهذه الأسماء قد ذكرت ـــ بعينها ـــ أسماء لكتب مستقلة ، كما رأيت[٧] .

---

(١) معجم المؤلفين (١٠٧/٦) ، الفهرست (ص٢٨٥) .
(٢) ذكر في الفتاوى (٢٤/٥) .
(٣) ذكر في الفهرست (ص٢٨٥) .
(٤) المرجع السابق .
(٥) المرجع السابق .
(٦) ذكره الدكتور محمود الطحان في كتابه "الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث" (ص٢٩٢).
انظر : "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه" (ص١٥١) ، ومقدمة "زوائد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (٢٢/١) .
(٧) انظر : مقدمة "زوائد مصنف ابن أبي شيبة" (٢٢/١-٢٣) .

وفاته :

بعد أن أمضى الحافظ أبو بكر حياته في طلب علم الحديث والتأليف ، وبعد جهود عظيمة بذلها في نشر عقيدة أهل السنة والجماعة ، وبعد أن تخرج على يديه جهابذة العلماء ، توفي ـ رحمه الله ـ في وقت العشاء الآخرة ، ليلة الخميس ، لثمان خلون من المحرم ، سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من العمر خمس وسبعون سنة[1] رحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) انظر : التاريخ الصغير (٣٣٥/٢) ، تاريخ بغداد (٧١/١٠) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٩/١) ، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢٧/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، البداية والنهاية (٣١٥/١٠) ، التقريب (ص٥٤٠) ، التهذيب (٢٥٣/٣) ، النجوم الزاهرة (٣٣٨/٢) .

القسم الثاني

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

وفيه زوائد أربعة كتب منه ، وهي :

كتاب الأطعمة .

كتاب اللباس .

كتاب الأدب .

كتاب الديات .

زوائد كتاب الأطعمة

من الحديث (١) إلى الحديث (٣٧)

كتاب الأطعمة

في أكل الأرنب

١- حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن موسى ابن طلحة أن رجلا سأل عمر عن الأرنب فقال عمر : لولا أني أكره أن أزيد في الحديث وأنقص منه ، وسأرسل لك إلى رجل ، فأرسل إلى عمار فجاء فقال : كنا مع النبي ﷺ فنزلنا في موضع كذا وكذا ، قال : فأهدى إليه رجل من الأعراب أرنبا فأكلناها ، فقال الأعرابي : إني رأيت دما ، فقال النبي ﷺ : **"لابأس"** . (٢٤٢٦٧) .

١- **إسناده ضعيف** فيه طلحة بن يحيى ، صدوق يخطئ ، إلا أن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ١٩٦هـ أو ١٩٧هـ ، وله سبعون سنة.

الجرح والتعديل (٣٧/٩) (ت٣٠/٤٦٢،١١/١٢٣،١٠٣٧) .

* م٤/ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدني ، نزيل الكوفة ، مات سنة ١٤٨هـ .

وثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة .

وقال أحمد والنسائي وأبو زرعة : صالح الحديث . وزاد أبو حاتم : حسن الحديث ، صحيح الحديث .

وقال البخاري : منكر الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة .

ثقات العجلي (٤٨١/١) ، الجرح والتعديل (٤٧٧/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٨٧/٦) (ت١٣/٤٤١،٥/٢٧،٤٦٥) .

* ع/ موسى بن طلحة بن عبيد الله ، التيمي ، أبو عيسى أو أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال : إنه ولد في عهد النبي ﷺ، مات سنة ١٠٣هـ على الصحيح

الجرح والتعديل (١٤٧/٨) (ت٢٩/٨٢،١٠/٣٥٠،٩٨١) . =

....

= تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أنه عند البيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٠٢/٥٣٩/٩) من طريق حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة قال : قال عمر لأبي ذر وعمار وأبي الدرداء : أتذكرون يوم كنا مع النبي ﷺ بمكان كذا وكذا فأتاه أعرابي بأرنب فقال : يارسول الله إني رأيت بها دما فأمرنا بأكلها و لم يأكل؟ قالوا : نعم ، ثم قال له: ادنه أطعم ، قال إني صائم .

وقد اختلف فيه على موسى بن طلحة :

فأخرجه الطيالسي في مسنده (٤٤/١٠/٠) ، وأحمد في مسنده (٢١٠/٢٥٥/١) ، واللفظ له ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٠١/٥٣٩/٩) من طريق حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال :أتي عمر بطعام ، فدعا إليه رجلا فقال : إني صائم ، ثم قال : وأي الصيام تصوم؟ لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبي ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرنب ... وذكر نحو حديث الباب . وزاد في آخره قول الأعرابي : إني صائم ، قال : "وأي الصيام تصوم؟" قال : أول الشهر وآخره ، قال : إن كنت صائما فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة .

وتابع حكيما أبو حنيفة عند أبي يعلى في مسنده (١٦١٢/١٨٦/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٩٩/٥٣٩/٩) فرواه عن موسى بن طلحة بنحو الحديث السابق .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث : ٣٣٦/١١٦/٠) ، وأبو يعلى في مسنده (١٨٥/١٦٦/١) من طريق الحجاج بن أرطاة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية أن عمر قال : من شهد رسول الله ﷺ حين أتاه الأعرابي بالأرنب؟ فقال رجل من القوم : أنا ، جاء بها الأعرابي ... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه النسائي في الصيد (١٩٦/٧) باب الأرنب ، وفي الكبرى (٤٨٢٣/١٥٥/٣) من طريق حكيم بن جبر ومحمد بن عبد الرحمن وعمرو بن عثمان .

وأخرجه الحميدي في مسنده (١٣٦/٧٥/١) ، والنسائي في الصيام (٢٢٣/٤) باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ، من طريق حكيم بن جبير ومحمد بن عبد الرحمن .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧٨٧٤/٢٩٩/٤) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٢٧/٣٠٢/٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن .

وأخرجه النسائي في الصيام (٢٢٣/٤) من طريق الحكم . =

....

= كلهم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر قال : من حاضرنا يوم القاحة قال أبو ذر : أنا ، أتي رسول الله ﷺ بأرنب ... وذكر الحديث بنحوه . وليس عند النسائي الذي من طريق الحكم ذكر عمر .

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/٧٦/١٣٧) من طريق عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة عن أبي ذر بنحوه .

وأخرجه النسائي في الصيد (٧/١٩٦) باب الأرنب ، وفي الكبرى (٣/١٥٥/٤٨٢٢) من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بأرنب قد شواها فوضعها بين يديه فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل وأمر القوم أن يأكلوا ، وأمسك الأعرابي ... وذكر صوم الأعرابي .

في العتيرة[1] والفرعة

٢- حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة وابن طاوس عن أبيه قال : سئل النبي ﷺ عن الفرع فقال : **"فرعوه إن شئتم ، وإن تُغذوه حتى يبلغ فتحملوا عليه في سبيل الله أو تصلوا به قرابة خير من أن تذبحوه يختلط لحمه بشعره"** . (٢٤٢٩٧)

٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع / ابن عيينة ، هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ١٩٨هـ وله إحدى وتسعون سنة .

الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) (ت ١٧٧/١١ ، ١١٧/٤، ٣٩٥) .

* ع/ إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (١٣٣/٢) (ت٢٢١/٢، ١٧٢/١، ١١٧) .

* ع/ ابن طاوس : عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (٨٨/٥) (ت١٣٠/١٥، ٢٦٧/٥، ٥١٦) .

* ع/ طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ وقيل بعد ذلك .

الجرح والتعديل (٥٠٠/٤) (ت٣٥٧/١٣، ٨/٥، ٤٦٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٣٨/٤، ٧٩٩١) من طريق ابن عيينة به مثله ، إلا أنه قال : "تدعه حتى يبلغ" بدل :"تغذوه" .

---

(١) العتيرة : تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب . النهاية (١٧٨/٣) .

....

= وأخرجه أيضا في (٧٩٩٠) من طريق ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه بمثله .

وله شاهد يقويه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة ... وسئل عن الفرع قال : "والفرع حق وأن تتركوه حتى يكون بكرا شغزبا ابن مخاض أو ابن لبون فتعطيه أرملة أو تحمل عليه في سبيل الله خير من أن تذبحه فيلزق لحمه بوبره وتكفي اناءك وتوله ناقتك" .

أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٨٤٢/٢٦٢/٣) باب في العقيقة ، والنسائي في الفرع والعتيرة (١٦٨/٧) باب الفرع والعتيرة . وهو عند النسائي مرسلا .

شرح غريب الحديث :

الفرع : الفرعة بفتح الراء والفَرَع : أول ماتلده الناقة ، كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه .

وقيل : كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه ، وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ . النهاية (٤٣٥/٣) .

في الحمر الأهلية

٣- حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمرو بن حمزة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط وكان بدريا قال : لقد أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل الحمر ونحن بخيبر ، وإن القدور لتفور بها ، فكفأناها على وجوهها . (٢٤٣١٥) .

٣- إسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمرو بن حمزة مجهول ، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث في رواية أحمد فيرتقي الحديث بالشواهد إلى **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبد الله بن نمير ، بنون مصغر ، الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٩هـ وله أربع وثمانون .

الجرح والتعديل (١٨٦/٥) (ت٢٢٥/١٦، ٥٧/٦، ٥٥٣) .

* خت م ٤/ محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، مات سنة ١٥٠هـ ويقال بعدها .

وثقه العجلي وابن معين في رواية . وقال في رواية أخرى : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بذاك ، ضعيف .

وقال أحمد : هو حسن الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي . وسئل أبو حاتم عنه فقال : يكتب حديثه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، ومانفرد به ففيه نكارة ؛ فإن في حفظه شيئا . وقد احتج به أئمة .

وقال ابن حجر : صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة .

وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من كتاب الطبقات ، وهم : "من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

ضعفاء النسائي (ص٢٣٠) ، الجرح والتعديل (١٩١/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٧٠/٧) ، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٣) (ت٤٠٥/٢٤، ٣٨/٩، ٨٢٥) ، تعريف أهل التقديس (ص١٣٢) .

* عبد الله بن عمرو بن ضمرة ، ويقال عبيد الله الفزاري .

ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة في ذيل الكاشف : لاأعرف حاله . =

....

= وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة : مجهول .
التاريخ الكبير (١٥٣/٥) ، الجرح والتعديل (١١٨/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٢/٧) ، ذيل الكاشف (ص١٦٢) ، تعجيل المنفعة (٧٥٦/١) .
* عبد الله بن أبي سليط المدني ، وكان أبوه بدريا .
ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال : وفي صحبة عبد الله نظر .
وذكره ابن حبان في كتابه الثقات في طبقة الصحابة وقال : له صحبة فيما زعموا .
وذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح وفرق بينه وبين عبد الله بن سليط التابعي . وكذلك ابن حبان في الثقات فجعل الثاني في التابعين .
الإصابة (٣٢١/٢) ، الجرح والتعديل (٧٨/٥) ، ثقات ابن حبان (٢٤٥/٣) .
* أبو سليط الأنصاري البدري ، اختلف في اسمه ، فقيل : أسير ، وقيل بزيادة هاء في آخره ، وقيل : أسيد ، وقيل : أنس ، وقيل : سبرة . مشهور بكنيته .
شهد بدرا ومابعدها من المشاهد .
أسد الغابة (١٥١/٦) ، الإصابة (٩٤/٤) .
تخريج الحديث :
أخرجه أحمد في مسنده (١٥٣٩٨/١٨٧/١٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٤/٤) والطبراني في الكبير (٥٨٠/٢١٤/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١٥١/٦) من طريق المصنف بمثله إلا أن في رواية أحمد زيادة : "وإنا لجياع" وليس فيه : "وإن القدور لتفور" .
وأخرجه أحمد أيضا (١٥٣٩٧/١٨٦/١٢) عن يعقوب عن أبيه ، والطبراني أيضا (٥٧٨/٢١٣/١) من طريق هارون بن أبي عيسى .
كلاهما عن أبي إسحاق حدثنا عبد الله بن ضمرة به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٥) وقال : رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه و لم يوثقه .
وللحديث شواهد من حديث أنس وعبد الله بن أبي أوفى والبراء بن عازب وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم .
أما حديث أنس فيرويه ابن سيرين عنه قال : لما فتح رسول الله ﷺ خيبر ، أصابنا حمرا خارجا من القرية ... وذكر الحديث بنحوه . =

٤- حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي . (٢٤٣٢٢)

= أخرجه البخاري في الذبائح (الفتح ٩/٦٥٣/٥٥٢٨) باب لحوم الحمر الإنسية .
ومسلم في الصيد (٣/١٥٤٠/١٩٤٠) باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية . وابن ماجه في الذبائح (٢/١٠٦٦/٣١٩٦) باب لحوم الحمر الوحشية .
وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى فيرويه الشيباني عنه قال : أصابتنا مجاعة يوم خيبر ... وذكر الحديث بنحوه .
أخرجه البخاري في فرض الخمس (الفتح ٦/٢٥٥/٣١٥٥) باب مايصيب من الطعام . ومسلم في الصيد (٣/١٥٣٨/١٩٣٧) باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ، والنسائي في الصيد (٧/٢٠٣) باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ، وابن ماجه في الذبائح (٢/١٠٦٤/٣١٩٢) باب لحوم الحمر الوحشية .
وأما حديث البراء فيروى من طرق عنه أن رسول الله ﷺ أمر بالقاء لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة . وفي رواية قال : أصبنا يوم خيبر حمرا . فنادى رسول الله ﷺ أن اكفؤا القدور .
أخرجه مسلم في الصيد (٣/١٥٣٩/١٩٣٨) باب تحريم أكل الحمر الإنسية . والنسائي في الصيد (٧/٢٠٣) باب تحريم أكل الحمر الأهلية .
وأما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه أن النبي ﷺ نهى عن الحمر الأهلية يوم خيبر .
أخرجه البخاري في الذبائح (الفتح ٩/٦٥٣/٥٥٢١) ، ومسلم في الصيد (٣/١٥٣٨/٥٦١) باب تحريم الحمر الإنسية . والنسائي في الصيد (٧/٢٠٣) باب تحريم الحمر الأهلية .

شرح غريب الحديث :

فكفأناها : من كفأت القدر ، إذا كببتها لتفرغ مافيها . يقال : كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته ، وإذا أملته . النهاية (٤/١٨٢) .

٤- إسناده حسن لأجل القاسم بن عبد الرحمن صدوق ، ويرتقي الحديث إلى درجة **الصحيح لغيره** لوروده مقرونا في الرواية بمكحول وهو ثقة .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ أبو أسامة ، حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠١هـ ، وهو ابن ثمانين .

=

....

= وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه .
طبقات ابن سعد (٣٦٥/٦) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٣) (ت٢١٧/٧،٢/٤٥٤،٢٦٧) ، تعريف أهل التقديس (ص٥٩) .
* ع/ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٩٩/٥) (ت١٨/٥،٦/٢٩٧،٦٠٤) .
* بخ ٤/ القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، مات سنة ١١٢هـ .
وثقه يحيى بن معين والترمذي والعجلي ، وزاد العجلي : يكتب حديثه .
وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ، لابأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء .
وقال الذهبي : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق يغرب كثيرا ، من الثالثة .
قلت : هو صدوق إذا روى عنه ثقة والراوي عنه هنا عبد الرحمن بن يزيد وهو ثقة .
ثقات العجلي (ص٢١٣) ، الجرح والتعديل (١١٣/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٧٣/٣) ، الكاشف له (١٢٩/٢) (ت٢٣/٣٨٣،٨/٣٢٢،٧٩٢) .
* رم ٤ / مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة .
الجرح والتعديل (٤٠٧/٨) (ت٢٨/٤٦٤،١٠/٢٨٩،٩٦٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٨،١٩٥/٧٧٩٢،٧٧٩٣،٧٧٩٩) من طريقين عن أبي أمامة:
الأول : من طريق ثابت بن عجلان عنه ، وذكر قصة وقال في آخرها : "إن الجنة لاتحل لعاص وإن الحمر الأهلية حرام ، وكل سبع ذي ظفر أو ذي ناب" .
والآخر : من طريق ابن ثوبان عنه قال : نودي فينا عام خيبر مع رسول الله ﷺ : "كل ذي ناب من السباع حرام ، والحمر الأهلية حرام ، وإن الجنة لاتحل لعاص" .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٣) ، (٤٠/٤) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ولكنه ثقة . وبقية رجاله ثقات .
قلت : وللحديث شواهد سبق ذكرها عند تخريج الحديث السابق .

٥- حدثنا الفضل بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا أبو الوداك قال حدثنا أبو سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه مر بالقدور وهي تغلي فقال لنا : "**ماهذا؟**" [قلنا لحم حمر ، فقال لنا] [(١)] : "**الحمر أهلية أو وحشية؟**" فقلنا : لا بل أهلية ، قال : "**فأكفئوها**" . قال : فأكفيناهم وإنا لجياع نشتهيه . (٢٤٣٢٥)

٥- إسناده ضعيف فيه أبو الوداك جبر بن نوف صدوق يهم إلا أنه بما تقدم من شواهد يرتقي إلى **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول ، أبو نعيم الملائي ، بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ١١٨هـ ، وقيل ١١٩هـ ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري .

الجرح والتعديل (٦١/٧) (ت٢٣/١٩٧،٨/٢٧٠،٧٨٢) .

* ر م ٤ / يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، مات سنة ١٥٢هـ على الصحيح .

وثقه يحيى بن معين والعجلي في رواية . وقال : جائز الحديث .

وضعفه أحمد فقال : حديثه مضطرب .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لايحتج بحديثه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : بل هو صدوق ، مابه بأس ، ماهو في قوة مسعر ولاشعبة .

وقال ابن حجر : صدوق ، يهم قليلا ، من الخامسة .

ثقات العجلي (٣٧٧/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤٣/٩) ، ثقات ابن حبان (٦٥٠/٧) ، ميزان الاعتدال (٤٨٢/٤) (ت٣٢/٤٨٨،١١/٤٣٣،١٠٩٧) .

* م ٤ / أبو الوداك ، بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف ، واسمه : جبر بن نوف ، بفتح النون وآخره فاء ، الهمداني ، بسكون الميم ، البكالي ، بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ، كوفي.

وثقه يحيى بن معين والذهبي في الكاشف . =

---

(١) سقط من المخطوطة .

....

= وقال النسائي : صالح .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور .
وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الرابعة .
الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ، ثقات ابن حبان (١١٧/٤) ، ميزان الاعتدال (٥٨٤/٤) ، الكاشف (٢٨٩/١) (ت٣٩٥/٤،٢/٦٠،١٩٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١١٧١٧/٢٥٩/١٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله وفي أوله زيادة ، قال : أصبنا سبايا يوم حنين .
وأخرجه أحد أيضا في (١١٨٧٥/٣٠٨/١٠) عن وكيع . وأبو يعلى في مسنده (١١٨٣/٤٠٢/٢) من طريق وكيع عن يونس به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٥) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى باختصار .
وأخرجه أحمد أيضا في (١١٥٦٦/٢٠٦/١٠) من طريق بشر بن حرب عن أبي سعيد بنحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٥) وقال : رواه أحمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف وقد وثق .

من قال تؤكل الحمر الأهلية

٦- حدثنا يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الظفري عن سلمى بنت نصر عن رجل من بني مرة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله! إن أجل مالي الحمر ، أفأصيب منها؟ قال : **"أليس ترعى الفلاة وتأكل الشجر؟"** [قلت : بلى][1] قال : **"فأصب منها"** . (٢٤٣٢٧)

٦- **إسناده ضعيف** فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة التي تثبت النهي عن أكل الحمر الأهلية .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ، أبو تميلة ، بمثناة ، مصغر ، المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار التاسعة .

الجرح والتعديل (١٩٤/٩) (ت٢٢/٣٢،٢٩٣/١١،١٠٦٨) .

* محمد بن إسحاق ، صدوق يدلس ، تقدم في (ح٣) .

* ع/ عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي ، الأنصاري ، الظفري ، أبو عمر المدني ، ثقة ، عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٤٦/٦) (ت٥٢٨/١٣،٥٣/٥،٤٧٣) .

* سلمى بنت نصر المحاربية ، قال الطبراني : يقال لها صحبة . وقال الهيثمي : وسلمى لم أعرفها .

أسد الغابة (١٥١/٧) ، الإصابة (٣٣٢/٤) ، مجمع الزوائد (٢٤٦/٤) .

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في الكبير (٣٩٠/١٦١/٢٥) من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم عن أم نصر المحاربية وذكر الحديث بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧/٥) وقال : رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لايضر .

---

(١) سقط من المخطوط .

ماقالوا في أكل الضب

٧- حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبنا ضبابا ، فكانت القدور تغلي فقال رسول الله ﷺ : "**ماهذا؟**" قلنا : [ضباب] [1] أصبناها ، قال : "**إن أمة من بني إسرائيل مسخت وأنا أخشى أن تكون هذه**" ، قال : فأكفأناه وإنا لجياع . (٢٤٣٣١)

٧- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة ، تقدم في (ح١) .

* ع/ الأعمش ، هو سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ وكان مولده أول سنة ٦١هـ .

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من كتابه الطبقات وهم : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ماروى ، أو كان لايدلس إلا عن ثقة .

الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢) (ت٧٦/١٢،٢٢٢/٤،٤١٤) ، تعريف أهل التقديس (ص٦٧) .

* ع/ زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، من الثانية ، مات بعد الثمانين ، وقيل سنة ٩٦هـ .

الجرح والتعديل (٥٧٤/٣) (ت١١١/١٠،٤٢٧/٣،٣٥٦) .

* د س ق/ عبد الرحمن بن حسنة ، بفتح المهملتين ، ثم نون ، هو ابن عبد الله بن المطاع ، أخو شرحبيل بن حسنة ، وحسنة أمهما مولاة لمعمر بن حبيب بن حذافة ، وقد اختلف في اسم أبيها ، وفي نسبه وولائه .

أسد الغابة (٤٣٢/٣) ، الإصابة (٤٢٢/٢) .

---

(١) سقط من المطبوع .

٨- حدثنا عبيد الله بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : أهدي إلى رسول الله ﷺ ضب فلم يأكل منه ، قالت : فقلت يارسول الله! ألا أطعمه السؤال؟ قال : **"لاتطعمي السؤال مالاتأكلين منه"** . (٢٤٣٣٥)

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (١٧٦٨٨/٤٨٦/١٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٩٣١/٢٣١/٢) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٣٣/٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٢٦٦/٧٣/١٢) من طريق الأعمش عن زيد بن وهب به مثله .

وأخرجه أحمد أيضا (١٧٦٨٦/٤٨٥/١٣) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٢١٧/٦٦/٢) ، والطحاوي في معاني الآثار (١٩٧/٤) ، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٧٦،٣٢٧٥/٣٢٨/٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٤٢٤/٥٤٥/٩) من طرق عن الأعمش بمثله .

وصرح الطحاوي بتحديث الأعمش في إحدى روايتيه فقال : حدثنا زيد بن وهب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح .

التعليق على الحديث :

هذا الحديث ظاهره يتعارض مع الأحاديث الواردة في الإباحة .. وقد جمع الحافظ ابن حجر بين هذه الأحاديث جميعا فقال : فالجمع بينهما وبين هذا حمل النهي فيه على أول الحال عند تجويز أن يكون مما مسخ وحينئذ أمر بإكفاء القدور ، ثم توقف فلم يأمر به و لم ينه عنه ، وحمل الإذن فيه على ثاني الحال لما علم أن الممسوخ لانسل له ، ثم بعد ذلك كان يستقذره فلا يأكله ولايحرمه ، وأكل على مائدته فدل على الإباحة ، وتكون الكراهة للتتريه في حق من يتقذره ، وتحمل أحاديث الإباحة على من لايتقذره ، ولايلزم من ذلك أنه يكره مطلقا . الفتح (٦٦٦/٩) .

٨- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* م س ق / عبيد ، ويقال : عبيد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠هـ .

الجرح والتعديل (٤٠٧/٥) (ت١٩/٢٠٩،٧/٦٦،٦٤٩) . =

....

= * ع/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة ١٦١هـ وله أربع وستون .

الجرح والتعديل (٢٢٢/٤) (ت١١/١٥٤،١١١/٤،٣٩٤) .

* ع/ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت وكان لايدلس ، من طبعة الأعمش ، مات سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (١٧٧/٨) (ت٢٨/٥٤٦،١٠/٣١٢،٩٧٣) .

* ع/ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي ، الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات دون المائة سنة ٩٢هـ وله أربعون سنة . قال أبو حاتم : لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة ، و لم يسمع منها شيئا ، فإنه دخل عليها وهو صغير ، وأدرك أنسا و لم يسمع منه .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨) (ت٢/٢٣٣،١/١٧٧،١١٨) .

* ع/ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة ٧٤هـ أو ٧٥هـ .

الجرح والتعديل (٢٩١/٢) (ت٣/٢٣٣،١/٣٤٣،١٤٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٨/٧/٤٤٦١) من طريق المصنف عن عبيد بن سعيد به مثله إلا أنه قال : "لاأطعم" .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/٤١٦،٤٦٣،٥١٦/٢٤٦١٧،٢٤٧٩٨،٢٤٩٩٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠١/٤) ، والطبراني في الأوسط (٣٥٢/٥/٥١١٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٤٦/٩/١٩٤٢٦) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم بهذا الإسناد ، ولفظه : "لاتطعموهم مما لاتأكلون" .

وأخرجه البيهقي أيضا في (١٩٤٢٧) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة بمثل السابق .

وقال : تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولا . وقيل عن إبراهيم عن عائشة مرسلا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٤) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح .

٩- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت : أهدي لنا ضب فصنعته ، فدخل عليهما رجلان[1] من قومها فأتحفتهما به ، فدخل رسول الله ﷺ وهما يأكلان فوضع يده ثم رفعها فقال : "**ماهذا؟**" قالت : ضب أهدي لي فصنعته ، فطرحه ، فذهبا ليطرحا مافي أيديهما فقال : "**كلا فإنكما أهل نجد تأكلونها ، وإنا أهل المدينة نعافها**" . (٢٤٣٣٦)

٩- **إسناده ضعيف** ، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، لكن للحديث شاهد يتقوى به فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي ، أبو علي الأشل المروزي ، نزيل الكوفة ، ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٧هـ .

الجرح والتعديل (٥/٣٣٩) (ت١٨/٣٦،٦/٣٠٦،٦٠٧) .

* خت م ٤/ يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦هـ .

الجرح والتعديل (٩/٢٦٥) ، (ت٣٢/١٣٥،١١/٣٢٩،١٠٧٥) .

* بخ م ٤/ يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف كوفي ، نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال : له رؤية ولاتثبت ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٣هـ .

الجرح والتعديل (٩/٢٥٢) (ت٣٢/٨٣،١١/٣١٣،١٠٧١) .

---

(١) هما : ابن عباس وخالد بن الوليد .

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٨/٢١/٢٤) من طريق المصنف بمثله إلا أنه قال : "... وإنا أهل تهامة" بدل "المدينة" .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٠٨٤/٥١٧/٢) عن أبي خيثمة ، والطبراني في الكبير (١٠٥٧/٤٣٦/٢٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة .

كلاهما عن جرير عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٤) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٩١/٢) وعزاه لابن أبي شيبة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦٤/٤٣٩/٢٣) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٤) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : "... إن رسول الله ﷺ بينما هو عند ميمونة ، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم ، فلما أراد النبي ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة : إنه لحم ضب ، فكف يده . وقال : "هذا لحم لم آكله قط" . وقال لهم : "كلوا" فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة . وقالت ميمونة : لاآكل من شئ إلا شئ يأكل منه رسول الله ﷺ .

أخرجه مسلم في الصيد (١٩٤٨/١٥٤٥/٣) باب إباحة الضب .

وروي من طريق آخر عن ابن عباس قال : دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة ، فأتي بضب محنوذ ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ بيده ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل ، فرفع رسول الله ﷺ يده فقلت : أحرام هو يارسول الله؟ قال : "لا" ؛ ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه" .

أخرجه البخاري في الذبائح (الفتح ٥٥٣٧/٦٦٣/٩) باب الضب ، ومسلم في الصيد (١٩٤٥/١٥٤٣/٣) باب إباحة الضب ، واللفظ له ، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٩٤/١٥٣/٤) باب في أكل الضب ، والنسائي في الصيد (١٩٨/٧) باب الضب ، وابن ماجه في الصيد (٣٢٤١/١٠٧٩/٢) باب الضب .

شرح غريب الحديث :

أتحفتهما : التحفة : ماأتحفت به الرجل من البر واللطف . انظر : لسان العرب (١٧/٩) .

١٠- حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن حصين رجل من بني فزارة عن سمرة بن جندب قال : أتى النبي ﷺ أعرابي وهو يخطب ، فقطع عليه خطبته فقال : يارسول الله! كيف تقول في الضب؟ قال : **"إن أمة من بني إسرائيل مسخت ، فلا أدري أي الدواب مسخت"** . (٢٤٣٣٧)

١٠- **إسناده ضعيف** فيه عبد الملك بن عمير يدلس وقد عنعن . ويشهد له (ح٧) ، (ح١١) فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ٢١٩هـ ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة .

الجرح والتعديل (٣٠/٧) (ت٢٠/١٦٠،٧/٢٣٠،٦٨١) .

* ع/ أبو عوانة واسمه وضاح ، بتشديد المعجمة ثم مهملة ، ابن عبد الله اليشكري ، بالمعجمة الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٥هـ أو ١٧٦هـ .

الجرح والتعديل (٤٠/٩) (ت٣٠/٤٤١،١١/١١٦،١٠٣٦) .

* ع/ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ، ويقال له : الفرسي ، بفتح الراء والفاء ثم مهملة ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القبطي ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ، ثقة ، فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦هـ وله مائة وثلاث سنين .

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات ، وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" .

الجرح والتعديل (٣٦٠/٥) (ت١٨/٣٧٠،٦/٤١١،٦٢٥) ، تعريف أهل التقديس (ص٩٦).

* د س ق/ حصين بن قبيصة الفزاري ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية .

الجرح والتعديل (١٩٥/٣) (ت١٨/٣٧٠،٢/٣٨٧،٢٥٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥/١٥٢/٢٠٠٨٦) عن عفان وهشام بن عبد الملك ، والطبراني في الكبير (٧/١٨٦/٦٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي . =

....

= كلاهما عن أبي عوانة به مثله إلا أن الطبراني زاد : "فالتفت وهو عن يمينه" .
وأخرجه أحمد أيضا (٢٠٠٨٧) ، والطبراني أيضا في (٦٧٨٨) من طرق عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة الفزاري به مثله .
وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢/٦٥/١٢١٦) من طريق أبي عوانة ، والطبراني أيضا (٦٧٨٩) من طريق شيبان . كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة بنحوه .
وأخرجه الطبراني في (٦٧٩٠) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك عن حصين بن أبي الحر عن أبي الحر عن سمرة بنحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٤) وقال رواه أحمد من رواية حصين بن قبيصة عن رجل عن سمرة ، ورووه من طرق عن حصين عن سمرة وكذلك رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢/٢٩٢/٢٢٧٤) وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

١١- حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : خرج رسول الله ﷺ مخرجا ، فأصابتهم مجاعة فأتاه رجل ومعه ضباب ، فأهداها للنبي ﷺ ، فنظر إليها فقال : "مسخ سبط من بني إسرائيل دواب في الأرض" فلم يأكل و لم ينه عنه . (٢٤٣٤٠)

١٢- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر [عن زياد بن علاقة] [1] عن [أبي] [2] عون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ وجد ريح ضب فرخص لهم في أكله . (٢٤٣٤١)

١١- إسناده صحيح وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ جرير بن عبد الحميد بن قرط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي ، الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ١٨٨هـ وله إحدى وسبعون سنة .

الجرح والتعديل (٢/٥٠٥) (ت٤/٥٤٠،٢/٧٥،١٩٦) .

* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨) .

* إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة ، تقدم في (ح٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . وتقدمت الشواهد عليه .

١٢- إسناده صحيح ، وهو مرسل . وتقدمت الشواهد عليه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ .

الجرح والتعديل (٧/٢١٠) (ت٢٤/٥٢٠،٩/٧٣،٨٢٨) .

---

(١) سقط من المخطوط .

(٢) تحرف في المخطوط إلى "ابن" .

١٣- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : سئل النبي ﷺ عن الضب فقال : "لاآكله ولاأحرمه" . (٢٤٣٤٣) .

= * ع/ مسعر[١] بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ .

الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) (ت٤٦١/٢٧، ١١٣/١٠، ٩٣٦) .

* ع/ زياد بن علاقة ، بكسر المهملة وبالقاف ، الثعلبي ، بالمثلثة والمهملة ، أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٥هـ وقد جاوز المائة .

الجرح والتعديل (٥٤٠/٣) (ت٤٩٨/٩، ٣٨٠/٣، ٣٤٧) .

* خ م د ت س / أبو عون ، واسمه محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفي ، الأعور ، ثقة ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (١/٨) (ت٣٨/٢٦، ٣٢٢/٩، ٨٧٤) .

* ع/ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم[٢] سنة ٨٣هـ وقيل إنه غرق .

الجرح والتعديل (٣٢١/٥) (ت٣٧٢/١٧، ٢٦٠/٦، ٥٩٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، لكن تقدمت الشواهد عليه .

١٣- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* ع/ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٥هـ أو ١٤٦هـ ، وله سبع وثمانون سنة .

الجرح والتعديل (٦٣/٩) (ت٢٣٢/٣٠، ٤٨/١١، ١٠٢٢) .

---

(١) مسعر : بكسر الميم والسين المهملة الساكنة . الإكمال (١٩١/٧) .

(٢) وقعة الجماجم : وهي الوقعة التي دارت بين الحجاج وابن الأشعث في دير الجماجم فسميت الوقعة باسم الدير . انظر : البداية والنهاية (٤٠/٩) .

١٤- حدثنا وكيع عن شعبة عن توبة العنبري عن الشعبي قال : سئل رسول الله ﷺ عن الضب فقال : **"حلال لابأس به ، ولكني أعافه"** . (٢٤٣٤٧)

= * ع/ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات قبل المائة سنة ٩٤هـ على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان .

الجرح والتعديل (٣٩٥/٦) (ت٢٠/١١،٧/١٨٠،٦٧٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١٠/٤/٨٦٧٣) عن معمر ، والحميدي في مسنده (٢٨٦/٢/٦٤٢) ، وأحمد في مسنده (٣١١/٤/٤٥٧٣) عن سفيان .

كلاهما عن هشام به مثله .

وله شاهد يقويه من حديث ابن عمر بمثله .

أخرجه البخاري في الذبائح (الفتح ٦٦٢/٩/٥٥٣٦) باب الضب ، ومسلم في الصيد (١٥٤١/٣،١٥٤٢/١٩٤٣) باب إباحة الضب ، والنسائي في الصيد (١٩٧/٧) باب الضب وابن ماجه في الصيد (١٠٨٠/٢/٣٢٤٢) باب الضب ، وهو عند ابن ماجه بلفظ : قال رسول الله ﷺ : "لاأحرم" . يعني الضب .

١٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وقد صح موصولا .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ع/ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٦٩/٤) (ت١٠/٤٧٩،٤/٢٣٨،٤٣٦) .

* خ م د س / توبة العنبري ، البصري ، أبو المورع ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة ، ثقة ، أخطأ الأزدي إذ ضعفه ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١هـ .

الجرح والتعديل (٤٤٦/٢) (ت٤/٣٣٦،١/٥١٥،١٨٣) .

* ع/ الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : مارأيت أفقه منه ، قال العجلي : لايكاد يرسل الشعبي إلا صحيحا وقال الآجري عن أبي داود : مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي . مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين .

الجرح والتعديل (٣٢٢/٦) ، جامع التحصيل للعلائي (ص٤٤) (ت١٤/٢٨،٥/٦٥،٤٧٥).=

١٥- حدثنا وكيع عن مسعر عن [زياد بن علاقة عن][1] أبي[2] عون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي عليه الصلاة والسلام وجد ريح ضب فقال : "إني ــ أو إنا ــ **من قوم لايأكله**" ورخص لهم في أكله . (٢٤٣٤٩)

= **تخريج الحديث :**

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد : أخرجه المصنف في (٥/٢٩٥/٢٦٢١٨) .

وأخرجه البخاري في أخبار الآحاد (الفتح ١٣/٢٤٣/٧٢٦٧) باب خبر المرأة الواحدة ، واللفظ له ، ومسلم في الصيد (٣/١٥٤٢،١٥٤٣/١٩٤٤) باب إباحة الضب ، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٩٥/٢٦٢١٨) ، وأحمد في مسنده (٥/١١٦،٤٦٧/٥٥٦٥،٦٢١٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٠٠) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٧١/٥٢٦٤) ، والطبراني في الكبير (٢٣/٢١٣/٣٨٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٤١/١٩٤١١) من طرق عن شعبة عن توبة العنبري عن الشعبي عن ابن عمر بنحوه . وزاد بعضهم في أوله قول الشعبي : أرأيت حديث الحسن عن النبي ﷺ ، وقاعدت ابن عمر ــ وفي رواية : جالست ابن عمر ــ قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي ﷺ غير هذا .

١٥- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

وقد تقدم هذا الحديث في (ح١٢) بإسناده ومتنه ، غير وكيع وهو ثقة تقدم في (ح١) .

---

(١) سقط من المخطوط .

(٢) وقع في المخطوط (ابن) .

ماقالوا في الفأرة تقع في السمن

١٦- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن برد عن مكحول أن فأرة وقعت في زيت ، فسألوا النبي ﷺ فقال : **"استصبحوا به ولاتأكلوه"** ، وكان مكحول يقول إذا وقعت في السمن فكان جامدا ألقي وماحوله وأكل ماسوى ذلك ، وإن كان ذائبا لم يؤكل منه شئ . (٢٤٣٩٦)

١٦- **إسناده حسن** لأجل برد بن سنان ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٤هـ ، عن نحو من ثمانين سنة .

قال الذهبي : لكنه ماضر تغيره حديثه ؛ فإنه ماحدث بحديث في زمن التغير .

قال العقيلي : تغير جرير ابن حازم ، وعبد الوهاب الثقفي ، فحجب الناس عنهم .

الضعفاء للعقيلي (٧٥/٣) ، الجرح والتعديل (٧١/٦) ، ميزان الاعتدال (٦٨٠/٢) ، الكواكب النيرات (ص٦٩) (ت٥٠٣/١٨،٦/٤٤٩،٦٣٣) .

* بخ ٤/ برد بن سنان ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة ، مولى قريش .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث . ووثقه يحيى بن معين والنسائي .

وقال ابن معين في موضع آخر : ليس به بأس . وكذلك النسائي في موضع آخر وأبو زرعة .

وضعفه علي بن المديني .

وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وكان قدريا .

وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٤٢٢/٢) ، ميزان الاعتدال (٣٠٢/١) (ت٤٣/٤،٤٢٨/١،١٦٥) .

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال مشهور ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة . وقد ورد الحديث من وجه آخر من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن قال : "إن كان جامدا ، فخذوها وماحولها فألقوه ، وإن كان ذائبا أو مائعا ، فاستصبحوا به ، أو فاستنفعوا به" . =

....

= أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٣٩٢/٥٣٥٤) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/٢١٣/٥٨٤١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٩٤/١٩٦٢٢) بلفظ : "وإن كان ذائبا — أو مائعا — لايؤكل" .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٨٤/٢٧٨) ، وأحمد في مسنده (٧/٣٥٤/٧٥٩١) ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٨١/٣٨٤٢) باب في الفأرة تقع في السمن ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤/٢٣٧،٢٣٨/١٣٩٣،١٣٩٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٩٣/١٩٦٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١١/٢٥٧/٢٨١٢) بالإسناد السابق بلفظ : "... وإن كان مائعا فلا تقربوه" .

وقول مكحول له أصل في بعض الكتب الستة : إن النبي ﷺ قال — وفي بعض الروايات سئل: إذا وقعت الفأرة في السمن ، فإن كان جامدا فألقوها وماحولها ، وإن كان مائعا فلا تقربوه .

أخرجه البخاري في الوضوء (الفتح ١/٣٤٣/٢٣٥،٢٣٦) باب مايقع من النجاسات في السمن والماء ، وفي الذبائح (الفتح ٩/٦٦٧،٦٦٨/٥٥٣٨،٥٥٤٠) باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٨٠،١٨٢/٣٨٤٠،٣٨٤٣) باب في الفأرة تقع في السمن — واللفظ له — والترمذي في الأطعمة (٤/٢٥٦/١٧٩٨) باب ماجاء في الفأرة تموت في السمن ، والنسائي في الفرع والعتيرة (٧/١٧٨) باب الفأرة تقع في السمن . من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وليس عنده ولا البخاري لفظ : "وإن كان مائعا فلا تقربوه" .

في الجبن وأكله

١٧- حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن منصور عن الشعبي قال : أتي النبي ﷺ في غزوة تبوك بجبنة ، فقيل : إن هذا طعام يصنعه المجوس ، فقال : **"اذكروا اسم الله عليه وكلوه"** . (٢٤٤١٧)

١٧- **إسناده ضعيف** فيه عمرو بن منصور يهم . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل كوفي ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧هـ ، وقيل سنة ١٩١هـ.

الجرح والتعديل (٢٩١/٦) (ت٢٣/٦٢/٨،٢٣٧/٨،٧٧٣) .

* د/ عمرو بن منصور الهمداني ، المشرقي ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها قاف ، الكوفي .

وثقه يحيى بن معين ، وضعفه أبو حاتم .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : مختلف فيه .

وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٢٦٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٢١٦/٧) ، الكاشف (٨٩/٢) (ت٢٢/٢٤٧/٨،١٠٦/٨،٧٤٦) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٤٢/٤/٨٧٩٥) ، وأبو داود في الأطعمة (١٦٩/٤/٣٨١٩) باب أكل الجبن ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٦/١٢/٥٢٤١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٩/١٩٦٨٤) من طريقين عن عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال : أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك ، فدعا بسكين ، فسمى وقطع . وفي رواية عبد الرزاق قال : "سموا الله عليه وكلوا" .

في الأكل والشرب بالشمال

١٨- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا [هشام بن] (١) حسان عن عبد الله ابن دهقان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **"إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله"** . (٢٤٤٢٩)

١٨- إسناده ضعيف فيه عبد الله بن دهقان مجهول إلا أنه يرتقي بالشواهد إلى **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦هـ ، وقد قارب التسعين .

الجرح والتعديل (٩/٢٩٥) (ت٣٢/٢٦١،١١/٣٦٦،١٠٨٤) .

* ع/ هشام بن حسان الأزدي ، القردوسي ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ .

الجرح والتعديل (٩/٥٤) (ت٣٠/١٨١،١١/٣٤،١٠٢٠) .

* عبد الله أو عبيد الله بن دهقان ، مولى أنس بن مالك .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة : لايعرف .

وقال ابن حجر : مجهول .

التاريخ الكبير (٥/٣٨٠) ، الجرح والتعديل (٥/٤٧) ، ثقات ابن حبان (٥/٦٨) ، ذيل الكاشف (ص١٥٥) ، تعجيل المنفعة (١/٧٣٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/٢٦١/٤٢٧٣) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١١/٨٩/١٣٠٣١) عن يزيد بن هارون وروح ، وأبو يعلى في مسنده (٧/٢٦٠،٢٦٢/٤٢٧٢،٤٢٧٤) من طريق عبد الأعلى .

---

(١) سقط من المخطوطة .

....

= ثلاثتهم عن هشام بهذا الإسناد . ولفظه : نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله .
وأخرجه أحمد أيضا في (١٣٠٣٢) عن عفان عن خالد بن الحارث عن هشام بمثل الحديث السابق .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥/٥) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله أو عبد الله بن [دهقان] (١) روى عنه روح بن هشام بن حسان و لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة .
أما حديث ابن عمر فيرويه أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث الباب .
أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٢٠/١٥٩٨/٣) باب آداب الطعام والشراب ، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٧٦/١٤٤/٤) باب الأكل باليمين ، والترمذي في الأطعمة (١٧٩٩/٢٥٧/٤) باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وكذلك يرويه سالم عنه عن النبي ﷺ بنحوه .
أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٢٠/١٥٩٩/٣) باب آداب الطعام ، والترمذي في الأطعمة (١٨٠٠/٢٥٨/٤) باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال .
وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو سلمة عنه عن النبي ﷺ بنحوه .
أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٣٢٦٦/١٠٨٧/٢) ، باب الأكل باليمين .

---

(١) تحرفت فيه إلى دقهان .

في لعق الأصابع

١٩- حدثنا ابن فضيل عن حصين عن مجاهد عن ابن عمر أنه كان يلعق أصابعه الثلاث إذا أكل ، وقال : قال رسول الله ﷺ : **"إنه لايدري في أي طعامه البركة"** . (٢٤٤٤٧)

١٩- إسناده ضعيف فيه حصين بن عبد الرحمن تغير حفظه في الآخر ، إلا أن الحديث يرتقي بشواهده إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ، الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، مات سنة ١٩٥هـ .

قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن .

وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ .

وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال الذهبي في الميزان : كوفي صدوق مشهور . ووثقه في الكاشف .

وقال ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة .

الجرح والتعديل (٥٧/٨) ، ميزان الاعتدال (٩/٤) ، الكاشف (٢١١/٢) (ت٢٦/٢٩٣،٩/٤٠٥،٨٨٩) .

* ع/ حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦هـ وله ثلاث وتسعون .

وقال ابن حجر : فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد الواسطي فسمعوا منه قبل تغيره . وأما محمد بن فضيل وأبي عوانة وأبي بكر بن عياش وأبي كدينة وسليمان بن كثير العبدي وأبي زبيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز العمي وعبد العزيز بن مسلم فأخرج لهم البخاري من حديثهم ماتوبعوا عليه .

الجرح والتعديل (١٩٣/٣) ، الكواكب النيرات (ص٢٥) (ت٦/٥١٩،٢/٣٨١،٢٥٣) ، هدي الساري (ص٣٩٨) .

* ع/ مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة ١٠١هـ أو ١٠٢هـ أو ١٠٣هـ أو ١٠٤هـ وله ثلاث وثمانون .

الجرح والتعديل (٣١٩/٨) (ت٢٧/٢٢٨،١٠/٤٢،٩٢١) . =

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥١٤/٢٩١/٤) عن محمد بن فضيل ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٨٨٥/٣٣٧/٣) من طريق محمد بن فضيل بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/٥) وقال : رواه أحمد والبزار ولفظه إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها فإن النبي ﷺ قال : لاتدري في أي طعامك تكون البركة . ورجالهما رجال الصحيح .

وللحديث شواهد من حديث جابر وأنس وأبي هريرة .

أما حديث جابر فيرويه أبو الزبير وأبو سفيان عنه أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال فيه : "فإنه لايدري في أي طعامه تكون البركة" .

أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٣٣/١٦٠٧،١٦٠٦/٣) باب استحباب لعق الأصابع ، وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٧٠/١٠٨٨/٢) باب لعق الأصابع .

أما حديث أنس فيرويه حماد بن سلمة عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث ، قال : وقال : "إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ، ولايدعها للشيطان" وأمرنا أن نسلت القصعة . قال : "فإنكم لاتدرون في أي طعامكم البركة" .

أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٣٤/١٦٠٧/٣) باب استحباب لعق الأصابع ، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٤٥/١٨٣/٤) باب في اللقمة تسقط ، والترمذي في الأطعمة (١٨٠٣/٢٥٩/٤) باب ماجاء في اللقمة تسقط . وهو عند أبي داود عن ثابت عن أنس .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه سهيل عن أبيه عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٣٥/١٦٠٧/٣) باب استحباب لعق الأصابع .

في الأكل بكم اصبع هو؟

٢٠- حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري قال : أخبرتني أختي أنها رأت الزهري يأكل بخمس ، فسألته عن ذلك ، فقال : كان النبي ﷺ يأكل بالخمس . (٢٤٤٥٥)

٢٠- **إسناده ضعيف** فيه محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري صدوق له أوهام ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ١٩٨هـ .

الجرح والتعديل (٢٧٧/٨) (ت٢٨/٣٣٦،١٠/٢٥٢،٩٦٣) .

* ع/ محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، المدني ، ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٥٢هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٤٠٣/٧) (ت٢٥/٥٥٤،٩/٣٧٨،٨٦٦) .

* ع/ الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي ، الزهري ، وكنيته ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢٥هـ ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .

الجرح والتعديل (٧١/٨) (ت٢٦/٤١٩،٩/٤٤٥،٨٩٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٩٠/٤) في ترجمته لمحمد بن عبد الله بن مسلم الزهري .

وابن الجوزي في الموضوعات (١٤١٦/١٩٤/٣) من طرق عن إبراهيم بن سعيد عن ابن أخي الزهري ، عن امرأته عن أبيها قالت : رأيته يأكل بكفه كلها فقلت له : ألا تأكل بثلاث أصابع؟ فقال : كان رسول الله ﷺ يأكل بكفه كلها .

وصرح العقيلي باسم امرأته وهي أم الحجاج بنت محمد بن مسلم . وقال بعده أنه لم يتابع محمد بن عبد الله أحد .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٥٧٨/٩) وقال : وقد أخرج سعيد بن منصور من مرسل ابن شهاب : "أن النبي ﷺ كان إذا أكل أكل بخمس" .

من يكره أكل الثوم

٢١- حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أن النبي ﷺ وجد من المغيرة ريح ثوم فقال : "**ألم أنهكم عن هذه الشجرة؟**" فقال : يارسول الله : أقسمت عليك لتدخلن يدك . قال : وعليه جبة أو قميص ، فأدخل يده فإذا عليه بدرة عصابة[1] فقال : "**أرى لك عذرا**"[2] . (٢٤٤٧٢)

٢١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٣هـ وهو ابن ثلاث وثمانين .

الجرح والتعديل (١٥٣/٢) (ت٢٣/٣، ٢٧٥/١، ١٣٦) .

* ع/ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١هـ ، وله خمس وستون .

الجرح والتعديل (٢٥٥/٢) (ت٤٥٧/٣، ٣٩٧/١، ١٥٨) .

* ع/ حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٢٣٠/٣) (ت٤٠٣/٧، ٥١/٣، ٢٧٦) .

* ع/ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ١٠٤هـ وقيل غير ذلك ، وقد جاز الثمانين .

(ت٦٦/٣٣، ١٨/١٢، ١١١٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٤/٤١٧/٢٠) من طريق حماد بن زيد عن أيوب وعمرو بن صالح وحميد بن هلال به مثله . إلا أنه قال : "فإذا على صدره حزام" .

---

(١) في المخطوط فإذا على صدره عصابة .

(٢) تحرفت في المطبوع إلى : "لاأرى لك عذرا" والصواب كما في المخطوط .

٢٢- حدثنا الفضل بن دكين عن الحكم بن عطية عن أبي الرباب عن معقل بن يسار قال : سمعته يقول : كنا مع رسول الله ﷺ في مسير[١] فقال : **"من أكل من هذه الشجرة فلايقربن مصلانا"** . (٢٤٤٧٣)

= وقد أخرج الحديث موصولا من طريقين عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بنحوه .
الأول : من طريق أبي هلال الراسبي عن حميد بن هلال ، وفيه : "من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها" . وفي رواية "فلا يقربن مسجدنا" وفي بعضها "مصلانا" .
أخرجه أحمد في مسنده (١٨٠٩٣/٩٥/١٤) ، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٢٦/١٧٢/٤) بـاب في أكل الثوم ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٨/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٣/٤١٧/٢٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠٦١/١١٠/٣) .
الآخر : من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بنحو السابق .
أخرجه أحمد في مسنده (١٨١٢١/١٠٣/١٤) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٧٢/٨٦/٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٠٩٥/٤٤٩/٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠٦١/١١٠/٣) .
شرح غريب الحديث :
بدرة عصابة : كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ، وربما جعل تحتها حجرا . النهاية (٢٤٤/٣) .

٢٢- في إسناده أبو الرباب لم يوثقه سوى ابن حبان . إلا أن للحديث شواهد تقويه .
تراجم رجال الإسناد :
* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٥) .
* مد ت / الحكم بن عطية العيشي ، بالتحتانية والمعجمة ، البصري ، صدوق له أوهام ، من السابعة .
الجرح والتعديل (١٢٥/٣) ، (ت٢٦٣،٤٣٥/٢،١٢٠/٧) .

---

(١) في (س) ميسرة ، وفي (ك) سفر . والصواب كما في المخطوط .

....

= * مطرف[1] بن مالك أبو الرباب[2] القشيري ، شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٣٩٦/٧) ، الجرح والتعديل (٣١٢/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٣٠/٥) ، مجمع الزوائد (١٧/٢) .

* معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر المزني رضي الله عنه ، يكنى أبا عبد الله وقيل كنيته أبو يسار وقيل أبو علي . صحب النبي ﷺ وشهد بيعة الرضوان . نزل البصرة وبنى بها دارا ومات بها في خلافة معاوية ، وقيل إنه توفي أيام يزيد بن معاوية .

أسد الغابة (٢٢٤/٥) ، الإصابة (٤٤٧/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٠١٨٠/١٧٢/١٥) عن محمد بن عبد الله بن الزبير ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٧/٤) من طريق يونس بن محمد . كلاهما عن الحكم بن عطية بمثله وزاد في أوله قصة .

وأخرجه أحمد أيضا في (٢٠١٨١) عن يونس بن محمد ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣١٠/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٠/٢٢٣/٢٠) ، وفي الصغير (٣٥/٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الحكم بن طهمان أبي عزة الدباغ عن أبي الرباب نحو السابق .

وهو عند الطبراني من طريق أبي الوليد وأبي نعيم ومسلم بن إبراهيم .

وأورده البخاري في الكنى (ص٣٠) في ترجمة أبي الرباب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزائد (١٧/٢) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير وفيه أبو الزيات ـــ والصواب أبو الرباب ـــ وهو مجهول .

---

(١) مطرف : بضم الميم وتشديد الراء وكسرها . الإكمال (٢٠٠/٧) ، المؤتلف للدارقطني (١٠٤٩/٢) .

(٢) الرباب : بفتح الراء والباء المخففة المعجمة بواحدة وهي مكررة . الإكمال (١/٤) .

٢٣- حدثنا الفضل بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق[١] عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل قال : قال رسول الله ﷺ : **"من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلايقربن مسجدنا"** يعني الثوم . (٢٤٤٧٧)

= وللحديث شواهد من حديث جابر وابن عمر وأنس وأبي هريرة .
فأما حديث جابر فيرويه عطاء عنه أنه زعم عن النبي ﷺ قال : "من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا ، أو يعتزل مسجدنا" . وعند بعضهم : "فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس" .
أخرجه البخاري في الأطعمة (٢١٣/٦) باب مايكره من الثوم والبقول ، ومسلم في المساجد (٥٦٤/٣٩٤/١) باب نهي من أكل ثوما ، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٢٢/١٧٠/٤) باب في أكل الثوم ، والترمذي في الأطعمة (١٨٠٦/٢٦١/٤) باب ماجاء في كراهية أكل الثوم ، والنسائي في المساجد (٤٣/٢) باب من يمنع من المسجد . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه أن النبي ﷺ قال : "من أكل من هذه الشجرة فلايقربن المساجد" . أخرجه مسلم في المساجد (٥٦١/٣٩٣/١) باب نهي من أكل ثوما ، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٢٥/١٧٢/٤) باب في أكل الثوم ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠١٦/٣٢٥/١) باب من أكل الثوم فلايقربن المسجد .
أما حديث أنس فيرويه عبد العزيز بن صهيب عنه عن النبي ﷺ بنحوه .
أخرجه البخاري في الأطعمة (٢١٣/٦) باب مايكره من الثوم ، ومسلم في المساجد أيضا (٥٦٢) .
وأما حديث أبي هريرة فيرويه سعيد بن المسيب عنه عن النبي ﷺ وزاد فيه : "ولايؤذينا بريح الثوم" .
أخرجه مسلم في المساجد أيضا (٥٦٣) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠١٥/٣٢٤/١) باب من أكل الثوم فلايقربن المسجد .

٢٣- إسناده حسن ، وهو مرسل ، وقد تقدمت له شواهد أخرى موصولة فيتقوى بها .

---

(١) في المخطوط : عن يونس عن أبي إسحاق والصواب عن يونس بن أبي إسحاق كما في الإصابة (١٤٩/٢) ، وعلل الدارقطني (٢٤٢/٣، ٢٤٣) .

....

= **تراجم رجال الإسناد :**

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٥) .

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (ح٥) .

* عمير بن قميم(١) بن يرم التغلبي(٢) ، أبو هلال الطائي ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين وقال : كان معروفا قليل الحديث .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال : عداده في أهل الكوفة .

طبقات ابن سعد (٣٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (٥٣٦/٦) ، الجرح والتعديل (٣٧٨/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٥٤/٥) .

* د ت / شريك بن حنبل العبسي ، الكوفي ، وقيل : ابن شرحبيل ، ثقة ، من الثانية ، و لم يثبت أن له صحبة .

الجرح والتعديل (٣٦٤/٤) (ت٤٥٩/١٢، ٣٣٢/٤، ٤٣٥) .

تخريج الحديث :

أورده ابن حجر في الإصابة (١٤٩/٢) في ترجمته لشريك بن حنبل وقال : وروى البغوي وابن شاهين وابن منده من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عميرة بن تميم عن شريك بن حنبل سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلايقربن المسجد" .

وأخرجه موصولا أبو داود في الأطعمة (٣٨٢٨/١٧٣/٤) باب في أكل الثوم ، والترمذي في الأطعمة (١٨٠٨/٢٦٢/٤، ١٨٠٩) باب ماجاء في الرخصة في الثوم مطبوخا . من طريق أبي إسحاق عن شريك عن علي قال : نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخا .

وقال الترمذي : هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوي ، وقد روي هذا عن علي قوله ، وروي عن شريك بن حنبل عن النبي ﷺ مرسلا .

وأخرجه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٧/٤، ٢٣٨) من طريق أبي إسحاق عن شريك عن علي عن النبي ﷺ : "من أكل من هذه البقلة ، فلايقربنا أو يؤذينا في مسجدنا" .

---

(١) عند البخاري في التاريخ وابن حبان في الثقات : عمير بن تميم .

(٢) عند ابن أبي حاتم : الثعلبي .

٢٤- حدثنا يونس بن محمد عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب حدثه عن النبي ﷺ قال : **"إن فيه بصلا**[١] **فكرهت أكله من أجله"** ، يعني الملك ، **"وأما أنتم فكلوه"** . (٢٤٤٧٩)

٢٤- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ .

الجرح والتعديل (٢٤٦/٩) (ت٥٤٠/٣٢،١١/٤٤٧،١٠٩٩) .

* ع/ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة ١٧٥هـ .

الجرح والتعديل (١٧٩/٧) (ت٢٥٥/٢٤،٨/٤٥٩،٨١٧) .

* ع/ يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة . مات سنة ١٢٨هـ وقد قارب الثمانين .

الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) (ت١٠٢/٣٢،١١/٣١٨،١٠٧٣) .

* ع/ أبو الخير هو مرثد[٢] بن عبد الله اليزني ، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات قبل المائةسنة ٩٠هـ .

الجرح والتعديل (٢٩٩/٨) (ت٣٥٧/٢٧،١٠/١٨٢،٩٢٩) .

* د س ق / أبو رهم ، بضم الراء ، السمعي ، بفتح المهملة والميم ، واسمه أحزاب بن أسيد ، بفتح أوله على المشهور ، مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم ، ثقة .

الجرح والتعديل (٣٤٨/٢) (ت٢٨٠/٢،١/١٩٠،١٢١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٠١/١) ، وأحمد في مسنده (٢٣٤٦٠/٣٨/١٧) كلاهما عن يونس به مثله وفي أوله قصة نزول الرسول ﷺ في بيت أبي أيوب .

---

(١) في المخطوط "إن فيه بصلا فكلوه وكرهت ..." .

(٢) مرثد : بفتح أوله ، وسكون الراء ، وفتح المثلثة ، تليها دال مهملة . توضح المشتبه (١١٩/٨) المؤتلف للدارقطني (٢٠٣٢/٤) .

....

= وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٨٥/٤٤٢/٣) من طريق كامل بن طلحة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٩/٤) من طريق شعيب بن ليث ، والطبراني في الكبير (٣٨٧٨/١٢٦/٤) من طريق عبد الله بن صالح ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥١٠/٢) من طريق يحيى بن بكر . كلهم عن الليث بن سعد به مثله وفيه قصة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٥٥/١١٩/٤) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن أبي أمامة عن أبي أيوب بنحو السابق .

وأخرجه مسلم في الأشربة مختصرا (٢٠٥٣/١٦٢٣/٣) باب إباحة أكل الثوم ، والطبراني في الكبير (٣٩٨٤/١٥٣/٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٠٩/٢) من طريق أفلح مولى أبي أيوب .

وأخرجه مسلم أيضا في الأشربة مختصرا (٢٠٥٣/١٦٢٣/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٢٢٩/١٠٥/٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٨٨٤،١٨٨٣،١٨٨٢،٤٤١/٣) ، والنسائي في الكبرى (٦٦٣٠/١٣٨/٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٩/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٨٧٤/١٢٤/٤) من طريق جابر بن سمرة .

كلاهما عن أيوب قال : أحرام هو؟ فقال النبي ﷺ : "لا . ولكني أكرهه" قال : فإني أكره ماتكره ، أو ماكرهت . ولم يذكر الملك . وفي أوله قصة أبي أيوب .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣٩٩،٢٣٣٦٩/٢٠،١٩/١٧) من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي وجبير بن نفير ، والنسائي في الكبرى (٦٦٢٩/١٤٨/٤) من طريق جبير بن نفير كلاهما عن أبي أيوب وفيه : "إنه يغشاني مالايغشاكم" .

من كان يأكل متكئا

٢٥- حدثنا فضيل بن عياض عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال : ماأكل رسول الله ﷺ متكئا إلا مرة ثم نزع فقال : **"اللهم إني عبدك ورسولك"** . (٢٤٥٠٦)

٢٥- **إسناده صحيح** وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* خ م د ت س / فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد المشهور ، أصله من خرسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧هـ وقيل قبلها .
الجرح والتعديل (٧٣/٧) (ت٢٣/٢٨١،٨/٢٩٤،٧٨٦) .

* ع/ عبد العزيز بن رفيع ، بفاء ، مصغرا ، الأسدي . أبو عبد الله المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٣٠هـ ويقال بعدها ، وقد جاوز التسعين .
الجرح والتعديل (٣٨١/٥) (ت١٨/١٣٤،٦/٣٣٧،٦١٢) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

أورد الحديث ابن حجر في فتح الباري (٥٤١/٩) وعزاه لابن أبي شيبة وقال : وهذا مرسل . وكذلك في تلخيص الحبير (٣/١٢٥/١٤٤٩) .

ويشهد له مارواه أبو زرعة عن أبي هريرة قال : جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك يترل ، فقال جبريل : إن هذا الملك مانزل منذ يوم خلق قبل الساعة ، فلما نزل قال يامحمد ، أرسلني إليك ربك ، قال : أفملكا نبيا يجعلك ، أو عبدا رسولا؟ قال جبريل : تواضع لربك يامحمد ، قال : "بل عبدا رسولا" .

أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٣/٧١٦٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٣/١٥٥/٢٤٦٢) ، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤٩١/٦١٠٥) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٤/٢٨٠/٦٣٦٥) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٩) وقال : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الأولين رجال الصحيح .

ويشهد له كذلك مارواه محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وذكر نحو السابق ، وفيه : "فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا" . =

....

= أخرجه النسائي في الكبرى (٤/١٧١/٦٧٤٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/٢٨٨/١٠٦٨٦) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٠/٢١٢/٦١١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٧٨/١٣٣٢٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٤٨/٣٦٨٤) .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٠) وقال : رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس.
ويشهد له كذلك حديث عائشة ... وزاد فيه على ماسبق قوله ﷺ : "آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد" .
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/٣١٨/٤٩٢٠) ، ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٠/٢١١/٦١٠) ، ومن طريق أبي الشيخ أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٤٧/٣٦٨٣)
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٩) وقال : رواه أبو يعلى وإسناده حسن .
التعليق على الحديث :
ثبت عنه ﷺ أنه مارؤي متكئا في طعام . فقد روى أبو جحيفة أنه عليه الصلاة والسلام قال "أني لاآكل متكئا"(١) . وعن عبد الله بن عمرو قال : "مارئي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط ، ولايطأ عقبه رجلان"(٢) . فالجمع بينهما يتحصل بقول ابن حجر : ويمكن الجمع بأن تلك المرة التي في أثر مجاهد(٣) مااطلع عليها عبد الله بن عمرو ، فقد أخرج ابن شاهين في ناسخه من مرسل عطاء بن يسار "أن جبريل رأي النبي ﷺ يأكل متكئا فنهاه" . ومن حديث أنس"أن النبي ﷺ لما نهاه جبريل عن الأكل متكئا لم يأكل متكئا بعد ذلك" . أ.هـ الفتح (٩/٥٤١) .

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (الفتح ٩/٥٤٠/٥٣٩٨،٥٣٩٩) باب الأكل متكئا ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٤٠/٣٧٦٩) باب ماجاء في الأكل متكئا ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٧٣/١٨٣٠) باب ماجاء في كراهية الأكل متكئا ، وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٨٦/٣٢٦٢) باب الأكل متكئا . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
(٢) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/١٤١/٣٧٧٠) باب ماجاء في الأكل متكئا ، وابن ماجه في المقدمة (١/٨٩/٢٤٤) باب من كره أن يوطأ عقبه .
(٣) وهو حديث الباب .

الأكل مع من به جدري[١]

٢٦- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال : جاء رجل أسود به جدري قد تقشر ، لايجلس جنب أحد إلا أقامه ، فأخذه رسول الله ﷺ فأجلسه إلى جنبه . (٢٤٥٢٧)

٢٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* ع/ عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٦هـ .

الجرح والتعديل (٢٣١/٦) (ت٥/٢٢،٨/٢٨،٧٣٤) .

* د تم س ق / يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (١٣٣/٩) (ت٢٥٣/٣١،١٩٢/١١،١٠٥١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٨١/١٣٨/٠) من طريق ابن عيينة به مثله .

شرح غريب الحديث :

جدري : وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي . النهاية (٢٤٦/١) .

---

(١) في المصنف (الأكل مع المجذوم) .

من كان يتقي المجذوم

٢٧- حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شيخ[1] قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **"فر من المجذوم فرارك من الأسد"** . (٢٤٥٣٣)

٢٧- إسناده ضعيف لجهالة الشيخ المكي والراوي عنه وهو النهاس بن قهم ضعيف إلا أنه بطرقه الأخرى يرتقي إلى **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* بخ د ت ق / النهاس ، بتشديد الهاء ثم مهملة ، ابن قهم ، بفتح القاف وسكون الهاء ، القيسي ، أبو الخطاب البصري ، ضعيف ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٥١١/٨) (ت٢٨/٣٠،١٠/٤٧٨،١٠٠٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٦٣٩٩/٣١٢/٥) بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٦٨٣/٢.٩٢/٩) عن وكيع به مثله .

وأخرجه البخاري في الطب معلقا (١٧/٧) باب الجذام ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٢٤٧/١٦٧/١٢) قال البخاري : قال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : "لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد" .

وقال البغوي بعدما رواه من هذا الطريق : هذا حديث صحيح .

وقال ابن حجر في الفتح (١٥٨/١٠) : قوله (قال عفان) هو ابن مسلم الصفار ، وهو من شيوخ البخاري لكن أكثر مايخرج عنه بواسطة ، وهو من المعلقات التي لم يصلها في موضع آخر ، وقد جزم أبو نعيم أنه أخرجه عنه بلا رواية ، وعلى طريقة ابن الصلاح يكون موصولا وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة كلاهما عن سليم بن حيان شيخ عفان فيه ، وأخرجه أيضا عمرو بن مرزوق عن سليم لكن موقوفا و لم يستخرجه الاسماعيلي ، وقد وصله ابن خزيمة أيضا . أ.هـ

---

(١) عند المصنف في كتاب الأدب (ح٢٣٦) وأحمد في المسند : شيخ بمكة .

....

= ووصله البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢١٨/١٣٧٧٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ بنحوه .

وأخرجه أيضا في (٧/٣٥٦/١٤٢٤٦) ، وابن عدي في الكامل (٦/٣٥٦) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وذكر نحوه .

وله شاهد من رواية معمر عن أيوب وخالد بن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال : "فروا من المجذوم فراركم من الأسد" .

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٠٥/١٩٥٠٨) .

من قال : المؤمن يأكل في معي واحد

٢٨- حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال أظن أبا خالد الوالبي ذكره عن ميمونة قالت : قال رسول الله ﷺ : "الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد" . (٢٤٥٣٩)

٢٨- إسناده حسن فيه أبي خالد الوالبي صدوق . وللحديث شواهد يتقوى بها فيرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره .**

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

* د ت ق / أبو خالد الوالبي ، بموحدة قبلها كسرة ، الكوفي ، اسمه هرمز ، ويقال : هرم . سكت عنه البخاري ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : صدوق .

وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ، وفد على عمر ، وقيل : حديثه عنه مرسل ، فيكون من الثالثة .

والذي يظهر لي أنه صدوق فلم يجرحه أحد بل وثقه أبو حاتم وابن حبان .

التاريخ الكبير (٨/٢٥١) ، الجرح والتعديل (٩/١٢٠) ، ثقات ابن حبان (٥/٥١٤) ، الكاشف (٢/٤٢٢) (ت٣٣/٢٧٥،١٢/٨٣،١١٣٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٦/٦٦) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/٣٤٣/٢٦٧٢٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/٢٥٠/٢٠٠٨) ، والطبراني في الكبير (٢٤/١٠/١٣) من طريق وكيع به مثله . وهو عند الطحاوي : عن الأعمش أن أبا خالد ذكره عن ميمونة . بدون شك .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/٤٣٢/١٠٥١) من طريق جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة قالت : أخذت الناس سنة ، وكان الأعراب يأتون المدينة ... وذكرت قصة وفي آخرها : "إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وإن المؤمن يأكل في معي واحد" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٣) وقال : رواه الطبراني وروى أحمد آخره ورجال الطبراني رجال الصحيح .

=

٢٩- حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : "الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن يأكل في معي واحد" . (٢٤٥٤٠)

= وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وجابر وأبي موسى وأبي هريرة .
أما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه البخاري في الأطعمة (الفتح ٥٣٩٤،٥٣٩٣/٥٣٦/٩) باب المؤمن يأكل في معي واحد ، ومسلم في الأشربة (٢٠٦٠/١٦٣١/٣) باب المؤمن يأكل في معي واحد ، والترمذي في الأطعمة (١٨١٨/٢٦٦/٤) باب ماجاء أن المؤمن يأكل في معي واحد ، وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٥٧/١٠٨٤/٢) باب المؤمن يأكل في معي واحد . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأما حديث جابر فيرويه أبو الزبير عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٦١/١٦٣١/٣) باب المؤمن يأكل في معي واحد .
وأما حديث أبي موسى فيرويه أبو بردة عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه مسلم في الأطعمة أيضا (٢٠٦٢) ، وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٥٨) .
وأما حديث أبي هريرة فقد روي من طرق عنه عن النبي ﷺ نحوه .
أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٣٩٧،٥٣٩٦) ، ومسلم في الأشربة (٢٠٦٣) ، وابن ماجه في الأطعمة (٣٢٥٦) .

٢٩- إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف . إلا أن الحديث يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** بالشواهد السابقة .
تراجم رجال الإسناد :
* ر م ٤ / زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العكلي ، بضم المهملة ، وسكون الكاف ، أصله من خرسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، مات سنة ٢٠٣هـ .
وثقه يحيى بن معين وابن المديني والعجلي .
وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي في الميزان : العابد الثقة ، صدوق جوال . وقال في الكاشف : لم يكن به بأس قد يهم . =

....

= وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثوري . من التاسعة .
ثقات العجلي (٣٧٨/١) ، الجرح والتعديل (٥٦١/٣) ، ثقات ابن حبان (٣١٤/٦) ، ميزان الاعتدال (١٠٠/٢) ، الكاشف (٤١٥/١) (ت٣٥١،٤٠٢/٣،٤٠/١٠) .

* ت ق / موسى بن عبيدة ، بضم أوله ، ابن نشيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذي ، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣هـ .
الجرح والتعديل (١٥١/٨) (ت٩٨٣،٣٥٦/١٠،١٠٤/٢٩) .

* عبيد[1] بن سلمان الأغر ، يقال : إنه أخو عبد الله .
قال البخاري : حديثه لايصح . وقال العقيلي مثل ذلك .
وقال أبو حاتم : لاأرى في حديثه إنكارا يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري إلى الثقات .
وقال ابن عدي : وهذا الذي أشار إليه البخاري إنما هو حديث واحد يروي عنه موسى بن عبيدة والحديث إنما هو : "المؤمن يأكل في معاء واحد ..." .
وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة .
التاريخ الكبير (٤٤٢/٥) ، ضعفاء العقيلي (١١٥/٣) ، الجرح والتعديل (٤٠٧/٥) ، الكامل لابن عدي (٣٥١/٥) ، (ت٦٥٠،٦٧/٧،٢١١/١٩) .

* ع/ عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة ٩٤هـ وقيل بعد ذلك .
الجرح والتعديل (٣٣٨/٦) (ت٦٧٩،٢١٧/٧،١٢٥/٢٠) .

* جهجاه بن سعيد وقيل ابن قيس بن مسعود الغفاري رضي الله عنه شهد بيعة الرضوان وشهد غزوة المريسيع ، وروى عنه عطاء حديث الكافر يأكل في سبعة أمعاء .
وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل إسلامه ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة ، توفي بعد مقتل عثمان بأقل من سنة .
أسد الغابة (٥٧٤/١) ، الإصابة (٢٥٣/١) .

---

(١) عبيد : هو بضم أوله ، وفتح الموحدة ، تليها مثناة تحت ساكنة ، ثم دال مهملة . الإكمال (٢٥/٦) ، التوضيح (١٢٨/٦) .

....

= تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٢١٨/٩١٦) ، والطبراني في الكبير (٢/٢٧٤/٢١٥٢) من طريق المصنف بمثله . وزاد الطبراني في أوله قصة : أن جهجاه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٣/٣٣٩/٢٨٩١) ، وأبو يعلى في مسنده (٩١٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/٢٥٥/٢٠٢١) ، والطبراني في الكبير أيضا (٢١٥٢) كلهم من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب به مثله مع ذكر القصة ، غير أبي يعلى فقد ذكره دون القصة .

وأخرجه الطبراني أيضا (٢١٥٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن زيد بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٢) وقال : رواه الطبراني والبزار وأبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢/٣٣١،٣٣٢/٢٤٠٠،٢٤٠١) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى .

باب الشيئين يؤكل أحدهما بالآخر

٣٠- حدثنا حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال : دخلت على رجل وهو يأكل تمرا ويتمجع لبنا ، فقال : هلم وسم ، فإن رسول الله ﷺ كان يسميهما الأطيبين . (٢٤٥٤٢)

٣٠- **إسناده ضعيف** فيه أبو خالد البجلي مقبول ، والحديث مرسل . وقد قوى إسناده ابن حجر في الفتح .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ حفص بن غياث ، بمعجمة مكسورة وياء مثلثة ، ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٤هـ أو ١٩٥هـ ، وقد قارب الثمانين .

الجرح والتعديل (١٨٥/٣) (ت٥٦/٧،٤١٥/٢،٢٦٠) .

* ع/ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٦هـ .

الجرح والتعديل (١٧٤/٢) (ت٦٩/٣،٢٩١/١،١٣٨) .

* بخ د ت ق / أبو خالد البجلي ، الأحمسي ، والد إسماعيل ، اسمه سعد أو هرمز ، أو كثير .

ترجم له ابن أبي حاتم و لم يورد فيه جرحا ولاتعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي في الميزان : صحح له الترمذي[1] ، وقال في الكاشف : وثق .

وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٩٨/٤) ، ثقات ابن حبان (٣٠٠/٤) ، ميزان الاعتدال (٥٢٠/٤) ، الكاشف (٤٢٢/٢) (ت٢٧٢/٣٣،٨٢/١٢،١١٣٩) .

---

(١) في كتاب الأطعمة (١٨٥٣/٢٨٦/٤) باب ماجاء في الأكل مع المملوك والعيال . من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ودخانه فليأخذ بيده فليقعده معه ..." .

وقال : هذا حديث حسن صحيح وأبو خالد والد إسماعيل اسمه سعد .

٣١- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب . (٢٤٥٤٦)

= **تخريج الحديث :**
أخرجه أحمد في مسنده (١٢/٣٦٠/١٥٨٣٦) عن وكيع عن ابن أبي خالد به مثله .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٤١) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا أبا خالد وهو ثقة .
وأورده ابن حجر في الفتح (٩/٥٧٣) وقال : ولأحمد من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال : "دخلت على رجل ..." وإسناده قوي .
غريب الحديث :
يتمجع : التمجع والمجع : أكل التمر باللبن ، وهو أن يحسو حسوة من اللبن ، ويأكل على أثرها تمرة . النهاية (٤/٣٠٠) .

٣١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .
تراجم رجال الإسناد :
* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
تخريج الحديث :
أخرجه النسائي في الكبرى (٤/١٦٦/٦٧٢٣) من طريق داود عن هشام به أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعا .
وأخرجه موصولا الحميدي في مسنده (١/١٢٤/٢٥٥) ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٧٦/٣٨٣٦) باب في الجمع بين لونين من الأكل ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٨٠/١٨٤٣) باب في أكل البطيخ بالرطب ، وأخرجه في الشمائل (٠/١٦٨/١٨٩) ، والنسائي في الكبرى (٤/١٦٦/٦٧٢٢) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٥١،٥٢/٥٢٤٦،٥٢٤٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٥٩/١٤٦٣٨) ، وفي شعب الإيمان (٥/١١١/٥٩٩٣) من طرق عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله . وعند أبي داود والبيهقي زيادة قوله ﷺ : "نكسر حر هذا ببرد هذا ، وبرد هذا بحر هذا" .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل و لم يذكر فيه عائشة .
وأخرجه النسائي في الكبرى (٤/١٦٧/٦٧٢٧) من طريق يزيد بن رمان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب .

من كان لا يأكل الجراد

٣٢- حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ سئل عن الجراد فقال : "أكبر جنود الله ، لا آكله ولا أنهى عنه" . (٢٤٥٦٩)

٣٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (ح١٨) .

* ع/ التيمي هو سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم ، فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٣هـ وهو ابن سبع وتسعين .

الجرح والتعديل (١٢٤/٤) (ت١٢/٥،٤/٢٠١،٢٠٩) .

* ع/ أبو عثمان النهدي ، بفتح النون وسكون الهاء ، هو عبد الرحمن بن مل ، بلام ثقيلة والميم مثلثة ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ٩٥هـ وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر .

الجرح والتعديل (٢٨٣/٥) (ت١٧/٤٢٤،٦/٢٧٧،٦٠١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٣١/٤/٨٧٥٧) عن المعتمر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٢/٩/١٨٩٩٥) من طريق الأنصاري ، كلاهما عن التيمي بمثله . ولفظ عبد الرزاق : "جند من جنود الله ..." .

وأخرجه موصولا أبو داود في الأطعمة (١٦٥/٤/٣٨١٣) باب في أكل الجراد ، والطبراني في الكبير (٢٥١/٦/٦١٢٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣١/٩/١٨٩٩٤) كلهم من طريق محمد بن الزبرقان عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي مثله . و لم يذكر الطبراني لفظة "لا آكله ولا أحرمه" .

وقال أبو داود : رواه المعتمر ، عن أبيه عن أبي عثمان ، عن النبي ﷺ و لم يذكر سلمان .

وأخرجه أبو داود أيضا في الأطعمة (٣٨١٤) ، وابن ماجه في الصيد (١٠٧٣/٢/٣٢١٩) باب صيد الحيتان والجراد ، والطبراني في الكبير (٢٥٦/٦/٦١٤٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤٣٢/٩/١٨٩٩٦) ، كلهم من طريق أبي العوام الجزار عن أبي عثمان عن سلمان مثله إلا أنه قال : "أكثر جند الله" .

وقال أبو داود : رواه حماد بن سلمة ، عن أبي العوام ، عن أبي عثمان عن النبي ﷺ و لم يذكر سلمان .

في لحوم الجلالة

٣٣- حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد أن نبي الله ﷺ نهى عن لحوم الجلالة وألبانها . (٢٤٥٩٣)

٣٣- إسناده ضعيف فيه الليث بن أبي سليم اختلط فترك حديثه ، إلا أنه قد تابعه ابن أبي نجيح وإبراهيم بن المهاجر وإبراهيم بن أبي حرة فيتقوى بهذه المتابعة وبالشواهد ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية ، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* خت م ٤ / الليث بن أبي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون ، مصغر ، واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨هـ .

الجرح والتعديل (١٧٧/٧) (ت٢٧٩/٢٤،٤٦٥/٨،٨١٧) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلا من هذا الوجه ، وقد ورد مرسلا من وجه آخر عن مجاهد :

الأول : من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة .

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٢٣/٤/٨٧١٨) عن الثوري به .

الثاني : من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الجلالة وألبانها .

أخرجه عبد الرزاق أيضا في (٨٧١٤) عن الثوري به .

الثالث : من طريق إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد مثله .

أخرجه عبد الرزاق (٨٧١٥) عن ابن عيينة به .

وقد ورد موصولا عن ابن عباس وابن عمر . =

....

= أما حديث ابن عباس فقد وصله شريك عن ليث عن مجاهد عنه قال : نهى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة والنهبة .

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٦٠/١١٠٨٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٥٨/١٩٤٧٣) .

ووصله حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مثله وزاد فيه "وظهورها"

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٣/٣٢٧/٢٨٦٠) ، والطبراني في الكبير (١١/٣١/١٠٩٦٤) . وقال البزار : إنما ذكرناه لأن حسان زاد فيه ، وهو ثقة .

ووصله أيضا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس وسيأتي مفصلا في (ح٣٥) .

وأما حديث ابن عمر فقد وصله محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها .

أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/١٤٨/٣٧٨٥) باب النهي عن أكل الجلالة ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٧٠/١٨٢٤) باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة ، وابن ماجه في الذبائح (٢/١٠٦٤/٣١٨٩) باب النهي عن لحوم الجلالة ، والطبراني في الكبير (١٢/٣١١/١٣٥٠٦) والحاكم في المستدرك (٢/٤٠/٢٢٤٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٥٨/١٩٤٧٢) .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وروى الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلا . أ.هـ . وصححه الحاكم على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

ووصله أيضا نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها أو يشرب من ألبانها .

أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/١٤٩/٣٧٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٢/٤٠/٢٢٤٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٥٨/١٩٤٧٤،١٩٤٧٥) .

شرح غريب الحديث :

الجلالة : الجلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة ، والجلة : البعد ، فوضع موضع العذرة ، يقال جلت الدابة الجلة ، واجتلتها ، فهي جالة ، وجلالة : إذا التقطتها . النهاية (١/٢٨٨) .

٣٤- حدثنا شبابة قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة أن يؤكل لحمها أو يشرب لبنها . (٢٤٥٩٤)

٣٤- **إسناده حسن** لأجل المغيرة بن مسلم وأبي الزبير المكي ، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٤٨/٩) .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤هـ أو ٢٠٥هـ أو ٢٠٦هـ .

الجرح والتعديل (٣٩٢/٤) (ت٣٤٣/١٢، ٣٠٠/٤، ٤٢٩) .

* بخ ت س ق / المغيرة بن مسلم الأزدي ، القسملي ، بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ، أبو سلمة الخرساني السراج ، بتشديد الراء ، المدائني ، أصله من مرو ، صدوق ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٢٢٩/٨) (ت٣٩٥/٢٨، ٢٦٨/١٠، ٩٦٦) .

* ع / أبو الزبير المكي ، هو محمد بن مسلم بن تدرس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدي مولاهم ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٦هـ .

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات ، وهم : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

الجرح والتعديل (٧٤/٨) (ت٤٠٢/٢٦، ٤٤٠/٩، ٨٩٥) ، تعريف أهل التقديس (ص١٠٨).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٨٢/١٥) من طريق المصنف مثله .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٦٤٨/٩) عن جابر وعزاه لابن أبي شيبة وحسنه .

٣٥- حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عكرمة قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبن الشاة الجلالة . (٢٤٥٩٩)

٣٥- إسناده ضعيف فيه أسامة بن زيد يهم ، والحديث مرسل ، وقد تقدمت له شواهد فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* خت م ٤ / أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، مات سنة ١٥٣هـ ، وهو ابن بضع وسبعين .

قال أحمد : ليس بشئ . وقال يحيى بن معين : ثقة صالح ، وقال مرة : ليس به بأس . وكذا قال ابن عدي . وضعفه يحيى القطان . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٢/٢٨٤) ، ميزان الاعتدال (١/١٧٤) (ت٢/٣٤٧،١/٢٠٨،١٢٤) .

* ع/ عكرمة ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولاتثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٤هـ وقيل بعد ذلك .

الجرح والتعديل (٧/٧) (ت٢٠/٢٦٤،٧/٢٦٣،٦٨٧) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة أما موصولا فقد :

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٧٥/١٩٨٩) ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٤٩/٣٧٨٦) باب النهي عن أكل الجلالة ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٧٠/١٨٢٥) باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة ، والنسائي في الضحايا (٧/٢٤٠) باب النهي عن لبن الجلالة ، وابن حبان في صحيحه (١٢/٢٢٠/٥٣٩٩) ، والطبراني في الكبير (١١/٢٤٣/١١٨١٩،١١٨٢٠،١١٨٢١) ، والحاكم في المستدرك (٢/٤٠/٢٢٤٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٥٨/١٩٤٧٥) كلهم من طرق عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن لبن الجلالة . وزاد أكثرهم : "وعن المجثمة وعن الشرب من في السقاء" .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

وانظر (ح٣٣) .

٣٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : نهى رسول الله ﷺ عن لحم الشاة الجلالة . (٢٤٦٠٠)

٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : نهى رسول الله ﷺ عن ألبان الجلالة . (٢٤٦٠١)

٣٦- إسناده **صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع/ ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة ، رمي بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة ١٣١هـ أو بعدها .

وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" ، وقال : أكثر عن مجاهد ، وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي . أ.هـ . وقال يحيى بن سعيد : لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد.

وعلى هذا فيقيد تدليس ابن أبي نجيح عن مجاهد في التفسير .

الجرح والتعديل (٥/٢٠٣) (ت١٦/٢١٥،٦/٥٤،٥٥٢) ، تعريف أهل التقديس (ص٩٠) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

انظر (ح٣٣) .

٣٧- إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف ، وهو مرسل . إلا أن للحديث متابعات وشواهد قد تقدمت في (ح٣٣) فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** ، والحديث مرسل.

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* م ٤ / إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي .

قال يحيى بن سعيد : لم يكن بالقوي . وكذا قال النسائي وأبو حاتم .

وقال أحمد : لابأس به ، هو كذا وكذا — يعني فيه لين — .

وقال ابن معين : ضعيف .

=

....

= وقال ابن عدي : أحاديثه صالحة يحمل بعضها بعضا . وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري ، وحديثه يكتب في الضعفاء .

وقال ابن حجر : صدوق ، لين الحفظ ، من الخامسة .

فهو إذا : ضعيف يعتبر به . وذلك أن لفظة "فيه لين" عند ابن حجر تعني الاعتبار .

ضعفاء النسائي (ص١٤٦) ، الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ، الكامل لابن عـــدي (٢١٣/١) ، الكاشف للذهبي (٢٢٥/١) (ت٢١١/٢،١٦٧/١،١١٦) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

انظر (ح٣٣) .

زوائد كتاب اللباس

من الحديث (٣٨) إلى الحديث (٩٢)

كتاب اللباس

في لبس الحرير وكراهية لبسه

٣٨- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة قال : أهدي لرسول الله ﷺ حلة من حرير فأهداها لعلي فلبسها علي ، فلما رآه النبي ﷺ قال : "**إني أكره لك ماأكره لنفسي ، اجعلها خمرا بين النساء**" . (٢٤٦٣٤)

٣٨- **إسناده حسن** وهو مرسل ، فيه هبيرة لابأس به.

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ أبو الأحوص الكوفي ، سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة ١٧٩هـ .

الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) (ت٢٨٢/١٢،٢٨٢/٤،٤٢٥) .

* ع/ أبو إسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، واسمه عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني ، مات سنة ١٢٩هـ وقيل قبل ذلك .

وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان مدلسا . وقال الذهبي : أبو إسحاق السبيعي من أئمة التابعين بالكوفة ، وأثبـاتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط . أ.هـ . وقال ابن حجر ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره . وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات ، وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" .

وقد روى عنه بعد الاختلاط : سفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وزائدة بن قدامة .

ثقات العجلي (١٧٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، ثقات ابن حبان (١٧٧/٥) ، ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣) ، الكواكب النيرات (ص٧٦) ، تعريف أهل التقديس (ص١٠١) (ت١٠٢/٢٢،٦٣/٨،٧٣٩) .

* ٤ / هبيرة بن يريم ، بتحتانية أوله ، وزن عظيم ، الشبامي : بمعجمة ثم موحدة خفيفة ، ويقال : الخارقي : بمعجمة وفاء . أبو الحارث الكوفي ، مات سنة ٦٦هـ . =

....

= جهله ابن معين وأبو حاتم . وقال أحمد : لابأس بحديثه . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : لابأس به ، قد عيب بالتشيع من الثانية .

ثقات العجلي (٢/٣٢٥) ، الجرح (٩/١٠٩) ، الكاشف (٢/٣٣٤) ، (ت٣٠/١٥٠،١١/٢٣،١٠١٨) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة . أما موصولا فقد :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٠/١٩/١١٩) عن شعبة ، وأحمد في مسنده (٢/٨٦/١١٥٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بنحوه .

وقد صرح أبو إسحاق بالسماع في رواية الطيالسي .

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/١١٨٩/٣٥٩٦) باب لبس الحرير والذهب للنساء ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١٤٣/١٧١) من طريق المصنف عن عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن فاختة عن هبيرة عن علي بنحوه .

٣٩- حدثنا عفان قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أنس[(١)] بن سيرين عن أبي مجلز عن حفصة [أن] [(٢)] عطارد بن حاجب[(٣)] جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر : ألا أشتريه لك يارسول الله؟ قال : "**إنما يلبسه من لاخلاق له**" (٢٤٦٥٠)

٣٩- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* ع/ حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره . من كبار الثامنة ، مات سنة ١٦٧هـ .

الجرح والتعديل (١٤٠/٣) ، (ت٢٥٣/٧،٢٦٨،١١/٣) .

* ع/ أنس بن سيرين الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله البصري أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨هـ وقيل ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٢٨٧/٢) (ت٣٤٦/٣،١٥٤،٣٧٤/١) .

* ع/ أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، واسمه : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ وقيل ١٠٩هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح والتعديل (١٢٤/٩) (ت١٧٦/٣١،١٠٤٦،١٧١/١١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣٤٩/٢٣٢/١٨) عن عفان وعبد الرحمن بن مهدي وأبي كامل ، والنسائي في الكبرى (٩٦١٦/٤٧٢/٥) من طريق عفان عن حماد بن سلمة به مثله .

---

(١) سقط من (س) ، (ف) : أنس .

(٢) وقع في (س) ، (ف) : عن ، وهو خطأ والصواب كما في المخطوط .

(٣) عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي رضي الله عنه ، وفد على النبي ﷺ في طائفة من وجوه تميم سنة تسع ، فأسلموا وارتد بعد النبي ﷺ مع من ارتد ثم عاد إلى الإسلام وحسن اسلامه انظر : أسد الغابة (٤٠/٤) ، الإصابة (٤٨٣/٢) .

٤٠- حدثنا أبو معاوية عن سعيد عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد قال : "من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة" . (٢٤٦٥٩)

= وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٥،٣٥٧/٢١٦،٢٠٦/٢٣) من طريق حجاج بن المنهال وإبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به مثله .

ويشهد له حديث ابن عمر ، وقد روي من طرق عنه :

الأول : عن نافع عنه أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال : يارسول الله! لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة ، وللوفد إذا قدموا عليك . فقال رسول الله ﷺ : "إنما يلبس هذه من لاخلاق له في الآخرة" وفيه زيادة : ثم جاء رسول الله ﷺ منها حلل ...

أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٦٨،١٦٣٨/٣) باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة — واللفظ له — ، وأبو داود في اللباس (٤٠٤٠/٣٢٠/٤) باب ماجاء في لبس الحرير ، وابن ماجه في اللباس (٣٥٩١،١١٨٧/٢) باب كراهية لبس الحرير .

الثاني : عن سالم عنه قال وجد عمر بن الخطاب حلة من استبرق تباع بالسوق ... وذكر نحو الحديث السابق .

أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٦٨/١٦٣٩/٣) باب تحريم استعمال إناء الذهب — واللفظ له — ، والنسائي في صلاة العيدين (١٨١/٣) باب الزينة للعيدين .

الثالث : عن عبد الله بن عباس عنه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : "إنما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلاق له في الآخرة" .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٣٥/٢٨٥/١٠) باب لبس الحرير للرجال .

٤٠- إسناده ضعيف فيه سعيد بن بشير ضعيف ، إلا أنه قد توبع بشعبة وهشام فيتقوى بهما وبالشواهد إلى درجة **الحسن لغيره** . والحديث وإن كان موقوفا إلا أنه مما له حكم الرفع .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ أبو معاوية الضرير واسمه : محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير ، لقبه فافاه ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥هـ وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء .

الجرح والتعديل (٢٤٧/٧) ، ميزان الاعتدال (٥٣٣/٣) (ت٢٥/١٢٣، ٩/١٣٧، ٨٤٠) .

* ٤ / سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٨هـ أو ١٦٩هـ .

الجرح والتعديل (٦/٤) (ت١٠/٣٤٨، ٤/٨، ٣٧٤) . =

....

= * ع/ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة .

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم" .

وقال الذهبي : ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح ، لاسيما إذا قال حدثنا .

الجرح والتعديل (١٣٣/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٨٥/٣) (ت٢٣/٤٩٨/٨،٣٥١،٧٩٨) ، تعريف أهل التقديس (ص١٠٢) .

* س/ داود السراج الثقفي ، المصري .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

الجرح والتعديل (٤٢٨/٣) ، الكاشف للذهبي (٣٨٣/١) (ت٨/٤٧١/٣،٢٠٦،٣٠٩) .

تخريج الحديث :

روي الحديث موقوفا على أبي سعيد ، وروي مرفوعا .

أما موقوفا فقد أخرجه النسائي في الكبرى (٤٧٠/٥/٩٦٠٩) من طريق شعبة عن قتادة به مثله.

وأخرجه مرفوعا الطيالسي في مسنده (٢٩٤/٠/٢٢١٧) ، وأحمد في مسنده (٧٦/١٠/١١١٢٢) ، والنسائي في الكبرى (٤٧١/٥/٩٦١١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٦/٤) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٥٣/١٢/٥٤٣٧) ، والحاكم في المستدرك (٢١٢/٤/٧٤٠٤) ، وابن عبد البر في التمهيد (٨/١٥) كلهم من طريق هشام عن قتادة به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الحاكم : وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة .

وأخرجه النسائي أيضا مرفوعا (٤٧٠/٥/٩٦٠٨) من طريق شعبة عن قتادة به مثله .

وأورده البوصيري في اتحاف الخيرة (٣٨٧/٦/٤٧٤١) وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأبو يعلى ، وعنه ابن حبان في صحيحه ، ورواه الحاكم وصححه .

وله شواهد من حديث أنس وعمر بن الخطاب وأبي أمامة .

أما حديث أنس فيرويه عبد العزيز بن صهيب عنه عن النبي ﷺ : "من لبس الحرير في الدنيا..." . =

....

= أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ١٠/٢٨٤/٥٨٣٢) باب لبس الحرير للرجال ، ومسلم في اللباس (٣/١٦٤٥/٢٠٧٣) باب تحريم استعمال إناء الذهب ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٨٧/٣٥٨٨) باب كراهية لبس الحرير .

وأما حديث عمر فيرويه عبد الله بن الزبير عنه عن النبي ﷺ مثله . أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٣٤) ، ومسلم (٢٠٦٩) .

وأما حديث أبي أمامة فيرويه شداد أبو عمار عنه عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه مسلم (٢٠٧٤) .

من رخص في العلم من الحرير في الثوب

٤١- حدثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء قال : كانت لرسول الله ﷺ جبة طيالسة عليها لبنة ديباج كسرواني كان يلبسها . (٢٤٦٧٥)

٤١- **إسناده ضعيف** ؛ لإعضاله .

تراجم رجال الإسناد :

* جرير هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، صحيح الكتاب ، تقدم في (ح١١) .

* خت م ٤ / عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ، مات سنة ١٤٥هـ .

وثقه أحمد وابن معين والعجلي وسفيان والنسائي . وقال أبو زرعة : لابأس به . وإنما تكلم فيه شعبة لأجل تفرده بحديث الشفعة[1] . فقال : لو روى عبد الملك حديثا آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه . وتعقبه ابن حبان في الثقات فقال : كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته ... أ.هـ . وقال الذهبي في الميزان أحد الثقات المشهورين . تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الخامسة . قلت : أقل مايمكن أن يقال فيه إنه صدوق ، وقد حسن حديثه ابن حجر في الفتح (١٠/٣٥٠) .

ثقات العجلي (٢/١٠٣) ، الجرح (٥/٦٦) ، ثقات ابن حبان (٧/٩٧) ، ميزان الاعتدال (٢/٦٥٦) (ت١٨/٣٢٢،٦/٣٩٦،٦٢٣) .

* ع/ عطاء بن أبي رباح ، بفتح الراء والموحدة ، واسم أبي رباح أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤هـ على المشهور ، وقيل إنه تغير بآخره و لم يكثر ذلك منه .

وقد أرسل عطاء عن جماعة من أبرزهم : أسامة بن زيد ، وأوس بن الصامت ، ورافع بن خديج ، وزيد بن خالد الجهني ، وعبد الله بن عمر ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق ، وأبو سعيد الخدري ، وعتاب بن أسيد ، وعنبسة بن أبي سفيان ، والفضل ابن العباس ، وكعب الأحبار ، ويعلى بن أمية ، وأم كرز الكعبية ، وأم سلمة زوج النبي ﷺ وأم هانئ بنت أبي طالب .

---

(١) "الجار أحق بشفعته ، ينتظر به وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحد" . انظر : الترمذي في العلل (٥/٧٥٦) .

....

= الجرح والتعديل (٦/٣٣٠) ، المراسيل له (ص١٢٨) ، جامع التحصيل للعلائي (ص٢٣٧) (ت٢/٦٩،٧/١١٩،٦٧٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه معضلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٥١) ، وأحمد في مسنده (١٨/٣٧٣/٢٦٨٢٤) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٩٨/٢٦٤) ، والبيهقي في الكبرى (٣/١٨٣/٦٠٨٤) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن مولى لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كان لرسول الله ﷺ جبة طيالسة لبنتها ديباج كسرواني — واللفظ لأحمد —

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٤٧٣/٩٦٢٠) من طريق هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن أبي أسماء مولى أم سلمة عن أم سلمة بمثله .

وقال : ليس هذا هو المحفوظ .

وقد روي هذا الحديث من غير طريق عطاء :

فأخرجه أحمد في مسنده (١٨/٣٧٣،٣٨٦/٢٦٨٢٣،٢٦٨٦٥) ، وأبو داود في اللباس (٤/٣٢٨/٤٠٥٤) باب الرخصة في العلم وخيط الحرير ، وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٤٢،٢٨١٩) باب لبس الحرير والديباج في الحرب ، وفي اللباس (٢/١١٨٨/٣٥٩٤) باب الرخصة في العلم في الثوب ، والطبراني في الكبير (٢٤/٩٩/٢٦٦،٢٦٧،٢٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/٣٣/٣١٠٤) من طرق عن أبي عمر مولى أسماء عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ كانت له جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج يلقى فيه العدو .

وأخرجه مسلم في اللباس (٣/١٦٤١،٢٠٦٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (٠/١١١/٣٤٨) والنسائي في الكبرى (٥/٤٧٣/٩٦١٩) من طرق عن عبد الملك العرزمي عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ... وذكر الحديث بنحوه .

شرح غريب الحديث :

الديباج : هو الثياب المتخذة من الإبْريسم ، فارسي معرب ، وقد تفتح داله ، ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء ؛ لأن أصله دباج . النهاية (٢/٩٧) .

من كره المعصفر للرجال

٤٢- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي بكر بن حفص عن [ابن حنين][(١)] عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : **"لاتلبسوا ثوبا أحمر مثرودا"**[(٢)] . (٢٤٧٢٢)

٤٢- **إسناده ضعيف** فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن ، وأبو خالد الأحمر يخطئ .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ أبو خالد الأحمر الكوفي ، واسمه : سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها وله بضع وسبعون .

الجرح والتعديل (١٠٦/٤) (ت١١/٣٩٤،٤/١٨١،٤٠٦) .

* بخ م ٤ / حجاج بن أرطاة ، بفتح الهمزة ، ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة ١٤٥هـ .

وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من كتابه المدلسين ، وهم : "من اتفق على أنه لايحتج بشيئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل" .

الجرح والتعديل (١٥٤/٣) (ت٥/٤٢٠،٢/١٩٦،٢٢٢) ، تعريف أهل التقديس (ص١٢٥).

* ع/ أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٣٦/٥) (ت١٤/٤٢٣،٥/١٨٨،٥٠٠) .

---

(١) وقع في المخطوط : ابن حبير ، وفي (س) ، (ف) : أبي حنين ، والصواب ماأثبتناه .

(٢) هكذا في المخطوط و(ك) . وفي (س) : مبرورا . وفي (ف) : معرورا .

٤٣- حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن عبيد الله بن [عبد الرحمن] (١) بن موهب قال : حدثني عمي عن أبي هريرة عن عثمان قال : نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر . (٢٤٧٢٨)

= * ع/ ابن حنين هو عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم ، مدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك ، في أوائل المائة الثانية .

الجرح والتعديل (٥/٤٠) (ت١٤/٤٣٩،٥/١٩٣،٥٠١) .

تخريج الحديث :

لم أهتد إلى من أخرجه غير ابن أبي شيبة .

شرح غريب الحديث :

مثرودا : يقال ثوب مثرود : إذا غمس في الصبغ . النهاية (٤/٢٠٩) .

٤٣- **إسناده ضعيف** فيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب مقبول ، وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي . إلا أنه يرتقي بالشواهد إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو محمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ .

الجرح والتعديل (٧/٢٩٧) (ت٢٥/٢٧٦،٩/٢٥٤،٨٦١) .

* بخ د س ق / عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، التيمي ، ويقال عبد الله ، روى عن عمه عبيد الله ، مات سنة ١٥٤هـ وكان قليل الحديث .

وثقه ابن معين – في رواية – والعجلي . وفي رواية لابن معين : تضعيفه . وقال النسائي : ليس بذاك القوي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ليس بالقوي ، من السابعة .

ثقات العجلي (٢/١١٢) ، ضعفاء النسائي (ص٢٠٥) ، الجرح والتعديل (٥/٣٢٣) ، الكامل (٤/٣٢٨) ، ميزان الاعتدال (٣/١٢) (ت١٩/٨٤،٧/٢٨،٦٤١) . =

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع (عبد الله) ، والصواب ماأثبتناه .

....

= * بخ د ت عس ق / قوله : "عمي" هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، أبو يحيى التيمي المدني .
قال أحمد : أحاديثه مناكير ، لايعرف هو ولا أبوه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابنه يحيى بن عبيد الله ، وهو لاشئ وأبوه ثقة ، وإنما وقع المناكير في أحاديث أبيه من قبل ابنه يحيى . وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .
الجرح والتعديل (٣٢١/٥) ، ثقات ابن حبان (٧٢/٥) ، ميزان الاعتدال (١١/٣) (ت٦٤١،٢٥/٧،٧٩/١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٥١٧/٣٨٥/١) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن عبيد الله — يعني ابن عبد الله بن موهب[(١)] — عن عمه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة قال : راح عثمان إلى مكة حاجا ، ودخلت على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأته ، فبات معها حتى أصبح ، غدا عليه ردع الطيب ، وملحفة معصفرة مفدمة ، فأدرك الناس بملل قبل أن يرحوا ، فلما رآه عثمان انتهر وافف ، وقال : أتلبس المعصفر ، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ؟
فقال له علي بن أبي طالب : إن رسول الله ﷺ لم ينهه ولاإياك إنما نهاني .
وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٩٨٦/٣٧٥/٣) عن محمد بن المثنى عن أبي أحمد ، والبيهقي في الكبرى (٩١٢٢/٩٧/٥) من طريق علي بن قادم .
كلاهما عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه بنحو الحديث السابق .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٥) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير والبزار باختصار وفيه عبيد الله بن عبد الله أبو موهب وثقه ابن معين في رواية ، وقد ضعف .
وكذلك ذكره الهيثمي في المقصد العلي (١٥٦٣/٢٩٠/٣) و لم أجده في مسند أبي يعلى .
ويشهد له حديث عبد الله بن حنين عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب ، وعن قراءة القرآن في الركوع . =

---

(١) هذا هو الصواب ، وقد أخطأ الراوي عنه في اسمه . قال الأستاذ أحمد شاكر في تعليقه على الحديث : إسناده صحيح على خطأ فيه ... والخطأ الذي في هذا الإسناد هو : قول محمد بن عبد الله بن الزبير شيخ أحمد : "حدثنا عبيد الله بن عبد الله ..." فهذا قلب لنسب العم وابن أخيه ، والصواب أن شيخ الزبيري هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب . وأن عمه هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب .والظاهر أن الخطأ فيه من الزبير لا من الناسخين . أ.هـ

....

= أخرجه مسلم في اللباس (٣/١٦٤٨/٢٠٧٨) باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر . واللفظ له . وأبو داود في اللباس (٤/٣٢٢/٤٠٤٤) باب من كرهه — يعني لبس الحرير — . والترمذي في الصلاة (٢/٤٩/٢٦٤) باب النهي عن القراءة في الركوع . وفي اللباس (٤/٢٢٦/١٧٣٧) باب ماجاء في كراهية خاتم الذهب . والنسائي في الافتتاح (٢/١٨٨) باب النهي عن القراءة في الركوع . وفي الزينة (٨/١٦٨) باب خاتم الذهب . وابن ماجه في اللباس (٢/١١٩١/٣٦٠٢) باب كراهية المعصفر للرجال .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وفي بعض الروايات : "نهاني عن ..." .

في الثياب الصفر للرجال

٤٤- حدثنا وكيع عن هشام [عن سعيد] (١) عن يحيى بن عبد الله بن مالك أن النبي ﷺ كان يصبغ ثيابه بالزعفران حتى العمامة . (٢٤٧٣٩)

٤٤- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، وكذا فيه هشام بن سعد له أوهام . إلا أنه يتقوى بشاهده فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* خت م ٤ / هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، مات سنة ١٦٠هـ أو قبلها . ضعفه يحيى بن معين والنسائي ، وقال العجلي : جائز الحديث ، حسن الحديث . وكذلك حسن حديثه الذهبي . وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة .

ثقات العجلي (٣٢٩/٢) ، ضعفاء النسائي (ص٢٤٥) ، الجرح والتعديل (٦١/٩) ، الكاشف للذهبي (٣٣٦/٢) (ت٣٠/٢٠٤،١١/٣٩،١٠٢١) .

* ع/ سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، قيل : مدني الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين وقيل قبلها ، وقيل : قبل الخمسين بسنة .

الجرح والتعديل (٧١/٤) (ت١١/٩٤،٤/٩٤،٣٩٠) .

* س / يحيى بن عبد الله بن مالك بن عياض ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق من السادسة .

الجرح والتعديل (١٦١/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٩٣/٧-٦٠٨) ، الكاشف (٣٧٠/٢) (ت٣١/٤١٥،١١/٢٤٢،١٠٦٠) .

---

(١) تحرفت في المطبوع إلى (بن سعد) .

....

= تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٤٩/١) عن الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن يحيى بن عبد الله بن مالك بنحوه .

وله شاهد من حديث زيد بن أسلم أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة ، فقيل له : لم تصبغ بالصفرة؟ فقال : إني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها ، ولم يكن شئ أحب إليه منها ، وقد كان يصبغ ثيابه كلها حتى عمامته .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٦٤/٣٣٣/٤) باب في المصبوغ بالصفرة ، واللفظ له .

والنسائي في الزينة (١٤٠/٨) باب الخضاب بالصفرة .

في لبس الفراء

٤٥- حدثنا علي بن [هاشم] (١) عن ابن أبي ليلى عن ثابت قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فأتاه رجل ذو صفرين ضخم فقال له : ياأبا عيسى . قال له : نعم ، قال : حدثني ماسمعت في الفراء ، فقال : سمعت أبي يقول كنت جالسا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال : يارسول الله : أصلي في الفراء؟ فقال "أين الدباغ؟" . (٢٤٧٥٦)

٤٥- **إسناده ضعيف** فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ جدا ، و لم أقف له على شواهد أو متابعات تقويه.
تراجم رجال الإسناد :
* بخ م ٤ / علي بن هاشم بن البريد ، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، الكوفي ، مات سنة ١٨٠هـ وقيل في التي بعدها .
وثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شيبة . وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان يتشيع ، يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وفي المجروحين وقال فيه : كان غاليا في التشيع ، وروى المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع مايقلب من الأسانيد . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع من صغار الثامنة .
الجرح والتعديل (٦/٢٠٧) ، ثقات ابن حبان (٧/٢١٣) ، المجروحين له (٢/١١٠) ، ميزان الاعتدال (٣/١٦٠) (ت٢١/١٦٣،٧/٣٩٢،٧٠٦) .
* خت ٤ / ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، القاضي أبو عبد الرحمن ، مات سنة ١٤٨هـ .
قال العجلي : كوفي صدوق ثقة . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال يحيى القطان : سئ الحفظ جدا . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سئ الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه ، لايتهم بشئ من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولايحتج به وابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة ماأقربهما . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ جدا من السابعة .
ثقات العجلي (٢/٢٤٣) ، الجرح والتعديل (٧/٣٢٢) ، ميزان الاعتدال (٣/٦١٣) (ت٢٥/٦٢٢،٩/٣٠١،٨٧١) .

---

(١) في المطبوع والمخطوط (هشام) . والصواب هاشم كما في طرق التخريج التي من طريق المصنف .

....

= * ع/ ثابت بن أسلم البناني ، بضم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ، وله ست وثمانون .
الجرح والتعديل (٢/٤٤٩) (ت٤/٣٤٢،٢/٢،١٨٥) .
* ع/ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ثقة تقدم في (ح١٢) .
* أبو ليلى الأنصاري ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، اختلف في اسمه ، فقيل : بلال وقيل بليل بالتصغير ، وقيل داود بن بلال وقيل أوس وقيل يسار وقيل أيسر وقيل اسمه كنيته .
شهد مع النبي ﷺ أحدا فما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة وسكن بها . ثم شهد هو وابنه عبد الرحمن مشاهد علي .
أسد الغابة (٦/٢٦٤) ، الإصابة (٤/١٦٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد وابنه عبد الله في المسند (١٤/٣٧١/١٨٩٦١) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/١٦٩/٢١٥٠) من طريق المصنف ، وفي آخره زيادة : فلما ولى قلت : من هذا؟ قال : هذا سويد بن غفلة .
وأخرجه البيهقي في الكبرى (١/٣٨/٨٧) ، و(٢/٥٨٩/٤١٩٤) من طرق عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن ثابت البناني بمثله وفيه الزيادة .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٨) وقال : رواه أحمد وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تكلم فيه لسوء حفظه ووثقه أبو حاتم .
وأخرجه البيهقي أيضا في الكبرى (١/٣٩/٨٨) من طريق عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك : كنت جالسا عند رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .
وقال البيهقي : فالإسناد الأول أولى أن يكون محفوظا . وابن أبي ليلى هذا كثير الوهم .

في الفراء من جلود الميتة إذا دبغت

٤٦- حدثنا هشيم قال : أنبأ أبو بشر عن عكرمة أن رسول الله ﷺ مر بشاة لسودة بنت زمعة[1] فقال : **"ألا تنتفعوا بإهابها فإن دبغها طهورها"** . (٢٤٧٦٦)

٤٦- **إسناده ضعيف** وهو مرسل فيه هشيم يدلس عن أبي بشر وروايته هنا عنه ، والحديث قد صح موصولا .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ هشيم بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم ، ابن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ١٨٣هـ ، وقد قارب الثمانين .

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع" .

و لم يسمع هشيم من الحسن بن عبيد الله وجليد بن جعفر وزاذان والد منصور وزياد بن أبي عمر وسيار وأبي سنان وضرار بن مرة وعاصم بن كليب وعلي بن زيد والعمري الصغير وموسى الجهني وهشام بن حسان ويزيد بن أبي زياد وأبي خلدة والأعمش . وكان يدلس عن أبي بشر كما يدلس عن حصين .

الجرح والتعديل (١١٥/٩) ، جامع التحصيل للعلائي (ص١١١-٢٩٤) (ت٢٧٢/٣٠،١٠٢٣،٥٩/١١) ، تعريف أهل التقديس (ص١١٥) .

* ع/ أبو بشر هو بيان بن بشر الأحمسي ، بمهملتين ، ثقة ثبت ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٤٢٤/٢) (ت٣٠٣/٤،٥٠٦/١،١٨٠) .

* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرج الحديث مرسلا عند غير ابن أبي شيبة . أما موصولا : فقد ورد من طريقين :

---

(١) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية ، زوج النبي ﷺ ، وكانت امرأة ثقيلة ثبطة ، توفيت آخر خلافة عمر رضي الله عنهما . أسد الغابة (١٥٧/٧) .

....

= **الأولى** : عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة ، فقالت : يارسول الله ماتت فلانة ، يعني الشاة ، فقال : "فلولا أخذتم مسكها؟" فقالت : نأخذ مسك شاة قد ماتت؟ فقال لها رسول الله ﷺ : "إنما قال الله عز وجل : ﴿ قل لآ أجد في مآ أوحي إلي محرما علىٰ طاعم يطعمه ...﴾ [(١)] الآية فإنكم لاتطعمونه إن تدبغوه فتنتفعوا به" ... وذكر الحديث .

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٢٠/٣٠٢٧،٣٠٢٨) واللفظ له ، وأبو يعلى في مسنده (٤/٢٢٢/٢٣٣٤) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٢٣٣/٥٤١٥) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٦/٩٩،١٠٠) ، والبيهقي في الكبرى (١/٢٧/٥٦) .

الثانية : عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي ﷺ قالت : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا .

أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (٧/٢٣٠) باب إذا حلف أن لايشرب نبيذا فشرب واللفظ له . وأحمد في مسنده (١٨/٥٤١/٢٧٢٩١) ، والنسائي في الفرع (٧/١٧٣) باب جلود الميتة وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٢٣٢/٥٤١٤) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٦/٩٦،٩٧،٩٨) ، والبيهقي في الكبرى (١/٢٧/٥٤) .

وقد صح حديث الدباغ هذا من رواية الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : تصدق على مولاة لميمونة بشاة . فماتت فمر بها رسول الله ﷺ فقال : "هلا أخذتم إهابها فدبغتموه ، فانتفعتم به؟" فقالوا : إنها ميتة ، فقال : "إنما حرم أكلها" .

أخرجه مسلم في الحيض (١/٢٧٦/٣٦٣) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ، واللفظ له ، وأبو داود في اللباس (٤/٣٦٥،٣٦٦/٢٠،٢١) باب في أهب الميتة ، والنسائي في الفرع (٧/١٧٣) باب جلود الميتة ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٩٣/٣٦١٠) باب لبس جلود الميتة إذا دبغت .

شرح غريب الحديث :

إهاب : هو الجلد ... وإنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا . النهاية (١/٨٣) .

---

(١) سورة الأنعام : بعض من آية (١٤٥) .

٤٧- حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : حدثت أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال : **"ماضر أهلها لو انتفعوا بإهابها"** .
(٢٤٧٧٠)

٤٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . والشواهد المتقدمة في الحديث السابق تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في (ح٤٦) .
* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٠) .
* ع/ قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاوز المائة ، وتغير ، فقد خرف وذهب عقله .

الجرح والتعديل (٧/٩٥) ، الكواكب النيرات (ص٨٣) (ت٢٤/١٠، ٨/٣٨٦، ٨٠٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا : فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢١٢/٥٧٦) من طرق عن حماد بن سعيد البراء عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال : مر النبي ﷺ بشاة ميتة فقال : "ماضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٧) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن سعيد البراء ضعفه البخاري .

في لبس الثوب فيه الصليب

٤٨- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد أن النبي ﷺ رأى على بعض أزواجه سترا فيه صليب ، فأمر به فقصت . (٢٤٧٨٨)

٤٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ محمد بن أبي عدي ، هو : محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب إلى جده ، وقيل هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٤هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (١٨٦/٧) (ت٣٢١/٢٤، ١٢/٩، ٨٢٠) .

* ع/ ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (١٣٠/٥) (ت٣٩٤/١٥، ٣٤٦/٥، ٥٣٣) .

* ع/ محمد هو ابن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة ١١٠هـ .

الجرح والتعديل (٢٨٠/٧) (ت٣٤٤/٢٥، ٢١٤/٩، ٨٥٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

ويشهد له مارواه عمران بن حطان عن عائشة أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٣٨٥/١٠/٥٩٥٢) باب نقض الصور ، وأبو داود في اللباس (٣٨٣/٤/٤١٥١) باب في الصليب في الثوب .

في جر الإزار وماجاء فيه

٤٩- حدثنا [معاوية][1] بن هشام عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ : **"لاينظر الله إلى الذي يجر إزاره خيلاء"** . (٢٤٨٠٢)

٤٩- **إسناده حسن** لأجل معاوية بن هشام ، إلا أنه يتقوى بشاهديه فيرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* بخ م ٤ / معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن أبي العباس ، مات سنة ٢٠٤هـ .

قال ابن معين : صالح ، وليس بذاك . وقال أبو حاتم : صدوق . ووثقه أبو داود . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة ... وكان بصيرا بعلم شريك . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة .

الجرح والتعديل (٣٨٥/٨) ، ثقات ابن حبان (١٦٦/٩) ، ميزان الاعتدال (١٣٨/٤) ، الكاشف (٢٧٧/٢) (ت٢١٨/٢٨، ٢١٨/١٠، ٩٥٦) .

* ع/ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، يقال إنه منسوب إلى "نحوة" بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤هـ .

الجرح والتعديل (٣٥٥/٤) (ت٥٩٢/١٢، ٣٧٣/٤، ٤٤١) .

* ع/ يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢هـ وقيل قبل ذلك .

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من كتابه الطبقات ، وهم : "من احتمل الأئمة تدليسه" وقال ويقال : لم يصح له سماع من صحابي . وذكر العلائي أنه لم يسمع من أنس ، وأبي قلابة ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وأبي هريرة ، وزيد بن سلام ـ وقد أثبت له أبو حاتم السماع منه ـ و لم يسمع من عروة بن الزبير ـ وقد أثبت له يحيى بن معين وأبو حاتم السماع منه ـ .

---

(١) وقع في (ف) و(س) أبو معاوية . وهو خطأ .

....

= الجرح والتعديل (١٤١/٩) ، جامع التحصيل (ص٢٩٩) (ت٥٠٤/٣١،١١/٢٦٨،١٠٦٥) تعريف أهل التقديس (ص٧٦) .

* ع/ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قريش ، المدني ، ثقة ، من الثالثة .
الجرح والتعديل (٣١٢/٧) (ت٥٩٦/٢٥،٩/٢٩٤،٨٦٩) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمن أخرج الحديث عند غير ابن أبي شيبة . وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢١٦٢/٢٥٩/٢) وعزاه لابن أبي شيبة .

ويشهد له ماروواه عبد الله بن عمر وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهما .

أما ماروواه عبد الله بن عمر فيرويه ابنه سالم عنه عن النبي ﷺ قال : الإسبال في الإزار والقميص والعمامة ، من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة" .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٩٤/٣٥٣/٤) باب في قدر موضع الإزار ، وابن ماجه في اللباس (٣٥٧٦/١١٨٤/٢) باب طول القميص كم هو؟ . وقال ابن ماجه : قال أبو بكر : ماأغربه .

وأما ماروواه أبو سعيد فيرويه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه عن النبي ﷺ : "من جر إزاره من الخيلاء ، لم ينظر الله إليه يوم القيامة" .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٩٣/٣٥٣/٤) باب في قدر موضع الإزار — مطولا — وابن ماجه في اللباس (٣٥٧٠/١١٨٢/٢) باب من جر ثوبه من الخيلاء ، وفي (٣٥٧٣) باب موضع الإزار أين هو؟

موضع الإزار أين هو

٥٠- حدثنا جرير عن أبي سنان[1] عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : سأل أبو بكر رسول الله ﷺ عن موضع الإزار فقال : **"مسرق الساق ، لاخير فيما أسفل من ذلك ولاخير فيما فوق ذلك"** . (٢٤٨٠٧)

٥٠- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* جرير بن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم في (ح١١) .

* بخ م مد ت س / أبو سنان الشيباني الأكبر ، وهو ضرار بن مرة الكوفي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (٤/٤٦٥) (ت١٣/٣٠٦،٤/٤٥٧،٤٥٩) .

* ر م ت س / عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة ، من الثانية ، مات في ولاية خالد القسري على العراق .

قال أبو زرعة : عن أبي بكر الصديق مرسل .

الجرح والتعديل (٥/١٩٦) ، المراسيل له (ص٩٨) ، جامع التحصيل (ص٢١٧) (ت١٦/٢٤٤،٦/٦٢،٥٥٤) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة تخريج الحديث من هذا الوجه .

وله شاهد من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ : "إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه . لاجناح عليه مابينه وبين الكعبين . ومأأسفل من الكعبين في النار" .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤/٣٥٣/٤٠٩٣) باب في قدر موضع الإزار ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٨٣/٣٥٧٣) باب موضع الإزار أين هو؟

من رواية مسلم بن نذير عن حذيفة عن النبي ﷺ : "موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فمن وراء الساق ولاحق لكعبين في الإزار" .

أخرجه النسائي في الزينة (٨/٢٠٦) باب موضع الإزار .

---

(١) في المطبوع أبو شيبان والتصويب من المخطوطة .

٥١- حدثنا يعلى عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا نبيه يقول : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : **"ماتحت الكعب من الإزار في النار"** . (٢٤٨٠٩)

٥١- في إسناده أبو نبيه لم يوثقه سوى ابن حبان ، **والحديث حسن بشواهده** .
وذكره الشيخ الألباني ضمن الشواهد وقال : هذا سند حسن في الشواهد ، رجاله ثقات معروفون غير أبي نبيه هذا وثقه ابن حبان . صحيحه (٥/٦٥) .
تراجم رجال الإسناد :
* ع/ يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة .
الجرح والتعديل (٩/٣٠٤) (ت٣٢/٣٨٩،١١/٤٠٢،١٠٩١) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .
* أبو نبيه بن إبراهيم التيمي ، أخو محمد بن إبراهيم ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وأبو زرعة وسكتوا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير ، الكنى (ص٧٧) ، الجرح (٩/٤٤٩) ، ثقات ابن حبان (٥/٥٧١) ، ذيل الكاشف (ص٣٤٧) .
تخريج الحديث :
أخرجه أحمد في مسنده (١٨/١٥٣،١٦٠/٢٦٠٥١،٢٦٠٨٢) عن يعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد عن ابن إسحاق به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٣) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع .
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمر وأبي سعيد .
أما حديث أبي هريرة فيرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه البخاري (الفتح ٧/٣٤/٥٨٨٧) باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار ، وأحمد (٩/١٧٣/٩٢٩٠) ، والنسائي (٨/٢٠٧) .
وأما حديث ابن عمر فيرويه محمد بن عقيل عنه عن النبي ﷺ نحوه .
أخرجه أحمد (٥/١٩٨/٥٧١٣) .
وأما حديث أبي سعيد فيرويه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه عن النبي ﷺ بنحوه .
أخرجه أبو داود في اللباس (٤/٣٥٣/٤٠٩٣) باب في قدر موضع الإزار ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٨٣/٣٥٧٣) باب موضع الإزار أين هو؟

٥٢- حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي قزعة عن الأسقع بن الأسلع عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال : "ماأسفل من الكعبين من الإزار في النار" . (٢٤٨١٤)

٥٢- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عفان هو ابن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* ع/ وهيب بالتصغير ، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٣٤/٩) (ت١٦٤/٣١،١٦٩/١١،١٠٤٥) .

* خت م ٤ / داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٠هـ وقيل قبلها .

الجرح والتعديل (٤١١/٣) (ت٤٦١/٨،٢٠٤/٣،٣٠٩) .

* م ٤ / أبو قزعة البصري ، سويد بن حجير : بتقديم المهملة ، مصغرا ، الباهلي ، ثقة من الرابعة ، قال أبو داود : لم يسمع من عمران بن حصين .

الجرح والتعديل (٢٣٥/٤) (ت٢٤٤/١٢،٢٧١/٤،٤٢٣) .

* س / الأسقع بن الأسلع بصري ، ثقة ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٣٤٤/٢) (ت٥٢٧/٢،٢٦٥/١،١٣٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٦/١٥،١٤٢/١٩٩٨١،٢٠٠٤٤) ، والنسائي في الكبرى (٤٩١/٥/٩٧٢٢) ، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٧/٦٩٧١) ثلاثتهم من طرق عن داود بن أبي هند به نحوه .

وأخرجه أيضا البخاري في التاريخ الكبير (٦٤/٢) من طريق داود بن أبي هند بمثله بلفظ : "ماتحت الكعبين ..." .

٥٣- حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن [عبيدة] [١] عن إياس بن سلمة عن أبيه عن عثمان بن عفان : كان إزاره إلى نصف ساقيه ، فقيل له في ذلك ، فقال : هذه إزرة حبيبي — يعني النبي ﷺ — . (٢٤٨٢٤)

٥٣- **إسناده ضعيف** فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف إلا أن للحديث شواهد تقدمت عند تخريجنا ل(ح٥٠) فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ٢١٣هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (٣٣٤/٥) (ت١٩/١٦٤/٧،٥٠،٦٤٥) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم (ح٢٩) .

* ع/ إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١١٩هـ وهو ابن سبع وسبعين سنة .

الجرح والتعديل (٢٧٩/٢) (ت٣/٤٠٣،١/٣٨٨،١٥٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في الشمائل (٠/١١٣/١١٤) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٣/٣٦٣/٢٩٤٨) من طرق عن موسى بن عبيدة به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٥) وقال : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

---

(١) في المطبوع والمخطوط (عيينة) وصوابه عبيدة .

في طول كم القميص إلى أين؟

٥٤- حدثنا وكيع عن [موسى المعلم][١] عن بديل العقيلي[٢] قال : كان كم النبي ﷺ إلى الرصغ . (٢٤٨٤١)

٥٤- **إسناده ضعيف لإعضاله .**

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* م د س / موسى بن ثروان ، ويقال : بالفاء بدل المثلثة ، ويقال : بالسين المهملة ، العجلي المعلم ، البصري ، ثقة ، من السابعة .

الجرح والتعديل (١٣٨/٨) (ت٤٠/٢٩، ٩٧٨،٣٣٨/١٠) .

* م ٤ / بديل ، مصغر ، العقيلي ، بضم العين ، ابن ميسرة البصري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٥هـ أو ١٣٠هـ .

الجرح والتعديل (٤٢٨/٢) (ت٣١/٤، ١٦٤،٢٢٤/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٥/١) عن محمد بن ربيعة الكلابي عن موسى المعلم به مثله إلا أنه قال : "الرسغ" .

وأخرجه أبو داود موصولا في اللباس (٤٠٢٧/٣١٢/٤) باب ماجاء في القميص ، والترمذي في اللباس (١٧٦٥/٢٣٨/٤) باب ماجاء في القمص ، من طريق بديل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية بمثله إلا أن الترمذي ذكر "الرسغ" .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

شرح غريب الحديث :

الرصغ : هي لغة في الرسغ ، وهو مفصل مابين الكف والساعد . النهاية (٢٢٧/٢) .

---

(١) زيد في المخطوط : (ابن) . وليست هي في المطبوع ولا في الطبقات .

(٢) وقع في المطبوع : عن بديل عن أبي يزيد العقيلي وهو خطأ والتصويب من المخطوط .

في ذيل المرأة كم هو؟

٥٥- حدثنا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن أن النبي ﷺ شبر لفاطمة[1] شبرا ثم قال : **"هذا قدر ذيلك"** . (٢٤٨٨٢)

٥٥- **إسناده صحيح** وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥هـ أو بعدها ، وله نحو من سبعين .

الجرح والتعديل (٦/٨٣) (ت١٤/١٤٠، ٥/٩٩، ٤٨٢) .

* ع/ يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٩هـ .

الجرح والتعديل (٩/٢٤٢) (ت٣٢/٥١٧، ١١/٤٤٢، ١٠٩٩) .

* ع/ الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة ١١٠هـ ، وقد قارب التسعين .

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من كتابه الطبقات وهم من : "احتمل الأئمة تدليسه" .

الجرح والتعديل (٣/٤٠) (ت٦/٩٥، ٢/٢٦٣، ٢٣٦) ، تعريف أهل التقديس (ص٥٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٨٣/١٩٩٨٥) عن معمر عن حفص بن سليمان عن الحسن أن النبي ﷺ أزر فاطمة فأرخاه شبرا ، ثم قال : هكذا .

وقال : قال معمر : وأخبرنا عمرو بن عبيد أن النبي ﷺ أرخاه شبرا ثم قال : هذه سنة للنساء في ذيولهن .

وله شاهد صحيح[2] من حديث أم سلمة وقد روي من طرق :

---

(١) فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، سيدة نساء أهل الجنة ، زوج علي بن أبي طالب ، أم الحسن ، توفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر . أسد الغابة (٧/٢١٦) .

(٢) قد صححه الألباني في الصحيحة (٤/٤٧٨) فانظره .

....

= **الأول** : عن أم الحسن عنها أن النبي ﷺ شبر لفاطمة شبرا من نطاقها .
أخرجه الترمذي في اللباس (١٧٣٢/٢٢٤/٤) باب ماجاء في جر ذيول النساء . وقال : وروى بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أبيه عن أم سلمة .
الثاني : من طرق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عنها عن النبي ﷺ قال : "ذيول النساء شبرا" قلت إذن تبدو أقدامهن؟ قال : "فذراع ، لاتزدن عليه" .
أخرجه أبو داود في اللباس (٤١١٧/٣٦٤/٤) باب في قدر الذيل ، والنسائي في الزينة (٢٠٩/٨) باب ذيول النساء .
الثالث : عن نافع عن سليمان بن يسار عنها عن النبي ﷺ بمثل الحديث السابق .
أخرجه أبو داود في اللباس (٤١١٨/٣٦٥/٤) باب في قدر الذيل ، والنسائي في الزينة (٢٠٩/٨) باب ذيول النساء ، وابن ماجه في اللباس (١١٨٠/١١٨٥/٢) باب ذيل المرأة كم يكون؟

في صفة نعالهم كيف كانت

٥٦- حدثنا حفص عن هشام عن ابن سيرين أن نعل النبي ﷺ كان قبالان ونعل أبي بكر وعمر[1] . (٢٤٩٢٧)

٥٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .

* هشام بن حسان الأزدي ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، تقدم في (ح١٨) .

* ابن سيرين هو محمد بن سيرين الأنصاري ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد :

أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٣٦٧/٢٩٦١) من طريق عبد الرحمن بن قيس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : كانت لنعل النبي ﷺ قبالان .

وقال البزار : لانعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ولارواه عن هشام إلا عبد الرحمن ، وفي حديثه لين .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٩٢) من طريق صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان ولنعل أبي بكر قبالان ولنعل عمر قبالان .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٣٨) وقال : رواه الطبراني في الصغير ، والبزار باختصار ورجال الطبراني ثقات .

وأخرج الحديث موصولا أيضا النسائي في الزينة (٨/٢١٧) باب صفة نعل رسول الله ﷺ ، من طريق صفوان بن عيسى عن هشام عن محمد عن عمرو بن أوس قال : كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان .

وللحديث شواهد كذلك من حديث أنس وابن عباس .

أما حديث أنس فيرويه قتادة عنه أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالان .

---

(١) هما صحابيان معروفان .

٥٧- حدثنا شريك [عن جابر] (١) عن أبي جعفر قال : كان حذو رسول الله ﷺ مخصرتين معقبتين . (٢٤٩٣٠)

= أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ١٠/٣١٢/٥٨٥٧) باب قبالان في نعل . وأبو داود في اللباس (٤/٣٧٥/٤١٣٤) باب في الانتعال ، والترمذي في اللبس (٤/٢٤٢/١٧٧٢،١٧٧٣) باب ماجاء في نعل النبي ﷺ ، والنسائي في الزينة (٨/٢١٧) باب صفة نعل رسول الله ﷺ وابن ماجه في اللباس (٢/١١٩٤/٣٦١٥) باب صفة النعال .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث ابن عباس فيرويه عبد الله بن الحارث عنه قال : كان لنعل النبي ﷺ قبالان مثنى شراكهما .

أخرجه الترمذي في الشمائل (٠/٨٢) ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٩٤/٣٦١٤) .

شرح غريب الحديث :

قبالان : القبال : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين . النهاية (٤/٨) .

٥٧- **إسناده ضعيف** فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف ، وشريك يخطئ كثيرا تغير حفظه . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* خت م ٤ / شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، أبو عبد الله ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٧هـ أو ١٧٨هـ .

الجرح والتعديل (٤/٣٦٥) (ت١٢/٤٦٢،٤/٣٣٣،٤٣٦) .

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٧هـ وقيل سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (٢/٤٩٧) (ت٤/٤٦٥،٢/٤٦،١٩٢) .

* ع/ أبو جعفر الباقر ، هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

الجرح والتعديل (٨/٢٦) (ت٢٦/١٣٧،٩/٣٥٠،٨٧٩) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه .

---

(١) سقط من المطبوع .

٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن عبد الله بن الحارث قال : كان نعل رسول الله ﷺ لها قبالان مثني شراكهما . (٢٤٩٣١)

= **شرح غريب الحديث :**
مخصرتين : أي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ، ورجل مخصر : دقيق الخصر ، وقيل المخصرة التي لها خصران . النهاية (٣٧/٢) .

٥٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .
تراجم رجال الإسناد :
* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* ع/ خالد بن مهران ، أبو المنازل ، بفتح الميم ، وقيل : بضمها وكسر الزاي ، البصري الحذاء ، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : أحذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان .
قال ابن أبي حاتم : قال أحمد : مأرى خالدا الحذاء سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى ، وقد حدث عن الشعبي ، ومأأراه سمع منه .
الجرح والتعديل (٣٥٢/٣) ، المراسيل له (ص٥٠) (ت١٧٧/٨،١٢٠/٣،٢٩٢) .
* ع/ عبد الله بن الحارث الأنصاري ، البصري ، أبو الوليد ، نسيب ابن سيرين ثقة ، من الثالثة .
الجرح والتعديل (٣١/٥) (ت٤٠٠/١٤،١٨١/٥،٤٩٨) .
تخريج الحديث :
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٧١/١) من طريق سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث قال : كانت نعل النبي ﷺ لها زمامان[1] شراكهما مثنى في العقدة .
وكذلك أخرجه من طريق شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث الأنصاري أنه رأى نعل النبي ﷺ كانتا مقابلتين .
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣١٢/٠/٤٣٩) من طريق وهيب عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث بنحوه .

---

(١) زمام النعل : مايشد به الشسع . تقول : زممت النعل . انظر : لسان العرب (٢٧٢/١٢) .

٥٩- حدثنا يحيى[1] بن آدم قال حدثنا حسين عن يزيد بن أبي زياد قال : رأيت نعل النبي ﷺ في المدينة مخصرة ملسنة لها عقب خارج . (٢٤٩٣٢)

= وأخرجه موصولا الترمذي في الشمائل (٨٢/٠) ، وابن ماجه في اللباس (٣٦١٤/١١٩٤/٢) باب صفة النعال ، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٤/٧٤/١٢) من طرق عن وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس قال : كان لنعل النبي ﷺ قبالان مثني شراكهما .

قال الحافظ ابن حجر : وقد أخرجه الترمذي في الشمائل وابن ماجه بسند قوي من حديث ابن عباس . الفتح (٣١٢/١٠) .

٥٩- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ .

الجرح والتعديل (١٢٨/٩) (ت١٠٤٨،١٧٥/١١،١٨٨/٣١) .

* ع/ حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي ، المقري ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ وله أربع أو خمس وثمانون سنة .

الجرح والتعديل (٥٥/٣) (ت٢٤٩،٣٥٧/٢،٤٤٩/٦) .

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (ح٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص٣٨٨) من طريق المصنف إلا أن في سنده (الحسن بن صالح) بدل (الحسين بن علي) .

شرح غريب الحديث :

ملسنة : أي كانت دقيقة على شكل اللسان .

وقيل : هي التي جعل لها لسان ، ولسانها : الهنة الناتئة في مقدمتها . النهاية (٢٤٩/٤) .

---

(١) زاد في المخطوط : يحيى ، فأثبتناه .

في العمائم السود

٦٠- حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن[1] أبي الفضل عن الحسن قال : كانت عمامة النبي ﷺ سوداء . (٢٤٩٤٤)

٦٠- في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة وكلاهما ثقة .
* أبو الفضل : لم أهتد لمعرفته .
* الحسن هو البصري ، ثقة ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٢/١) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه أيضا من طريق سفيان عمن سمع الحسن يقول : كانت راية رسول الله ﷺ سوداء تسمى العقاب ، وعمامته سوداء .

ويشهد للحديث مايرويه جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء .

أخرجه مسلم في الحج (١٣٥٩/٩٩٠/٢) باب جواز دخول مكة بغير إحرام — واللفظ له — ، وأبو داود في اللباس (٤٠٧٧/٣٤٠/٤) باب في العمائم ، والنسائي في الزينة (٢١١/٨) باب لبس العمائم الحرقانية ، وابن ماجه في الجهاد (٢٨٢١/٩٤٢/٢) باب لبس العمائم في الحرب وفي اللباس (٣٥٨٤/١١٨٦/٢) باب العمائم السوداء .

وكذلك مايرويه أبو الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء .

أخرجه مسلم في الحج (١٣٥٨) — واللفظ له — ، وأبو داود في اللباس (٤٠٧٦) ، والترمذي في اللباس (١٧٣٥/٢٢٥/٤) باب ماجاء في العمامة السوداء ، والنسائي في الحج (٢٠١/٥) باب دخول مكة بغير إحرام ، وفي الزينة (٢١١/٨) باب لبس العمائم السود ، وابن ماجه في الجهاد (٢٨٢٢) ، وفي اللباس (٣٥٨٥) . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

---

(١) وقع في (س) ، (ف) : ابن ، والصواب كما في المخطوط .

في الخضاب بالحناء

٦١- حدثنا حفص عن الأشعث عن الحسن قال : قال النبي ﷺ : "أفضل ماغيرتم به الشيب الحناء والكتم" . (٢٤٩٩٤)

٦١- **إسناده ضعيف** فيه الأشعث بن سوار ضعيف ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .

* بخ م ت س ق / الأشعث بن سوار الكندي ، النجار ، الأخرق الأثرم ، صاحب التوابيت قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ١٣٦هـ .

الجرح والتعديل (٢٧١/٢) (ت٢٦٤/٣،١٤٩،٣٥٢/١) .

* الحسن هو البصري ، ثقة ، وكان يرسل ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه من هذا الوجه .

وله شواهد تقويه من حديث أبي ذر وابن عباس .

أما حديث أبي ذر فيرويه أبو الأسود الديلي عنه عن النبي ﷺ بمثله .

أخرجه أبو داود في الترجل (٤٢٠٥/٤١٦/٤) باب في الخضاب ، والترمذي في اللباس (١٧٥٣/٢٣٢/٤) باب ماجاء في الخضاب ، والنسائي في الزينة (١٣٩/٨) باب الخضاب بالحناء والكتم ، وابن ماجه في اللباس (٣٦٢٢/١١٩٦/٢) باب الخضاب بالحناء . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث ابن عباس فيرويه طاوس عنه قال : مر على النبي ﷺ رجل قد خضب بالحناء ، فقال : "ماأحسن هذا" قال : فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال : "هذا أحسن من هذا" قال : فمر آخر قد خضب بالصفرة فقال : "هذا أحسن من هذا كله" .

أخرجه أبو داود في الترجل (٤٢١١/٤١٨/٤) باب ماجاء في خضاب الصفرة ، وابن ماجه في الباس (٣٦٢٧/١١٩٨/٢) باب الخضاب بالصفرة .

شرح غريب الحديث :

الكتم : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصبغ به الشعر أسود . وقال أبو عبيدة : الكتم مشددة التاء ، والمشهور التخفيف . النهاية (١٥١،١٥٠/٤) .

٦٢- حدثنا ابن فضيل عن يزيد قال : قلت لأبي جعفر : هل خضب النبي ﷺ؟ قال : قد مس شيئا من الحناء والكتم . (٢٤٩٩٨)

٦٣- حدثنا ابن نمير قال حدثنا عثمان بن حكيم[١] قال : رأيت عند آل أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة[٢] شعرات من شعر رسول الله ﷺ مصبوغا بالحناء . (٢٥٠٠٤)

٦٢- **إسناده ضعيف** فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن فضيل هو محمد ، صدوق ، تقدم في (ح١٩) .
* يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (ح٩) .
* أبو جعفر الباقر وهو محمد بن علي بن الحسين ، ثقة ، تقدم في (ح٥٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٧/١) عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جعفر قال : شمط عارضا رسول الله ﷺ ، فخضبه بحناء وكتم .

٦٣- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ابن نمير ، هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، تقدم في (ح٣) .
* خت م ٤ / عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف ، بالمهملة والنون ، مصغرا ، الأنصاري الأوسي ، أبو سهل المدني ، ثم الكوفي ، الأحلافي ، ثقة ، من الخامسة ، مات قبل الأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (١٤٦/٦) (ت٣٥٥/١٩،١١١/٧،٦٦١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٧/١) من طريق عبد الله بن نمير به مثله ـــ إلا أنه قال : عثمان بن الحكم ، وهو خطأ ـــ .

وله شاهد من حديث عثمان بن موهب قال : دخلت على أم سلمة فأخرجت إلي شعرا من شعر رسول الله ﷺ مخضوبا بالحناء والكتم .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٠/٦) ، وابن ماجه في اللباس (٣٦٢٣/١١٩٦/٢) باب الخضاب بالحناء .

---

(١) وقع في (س) ، (ف) : حكم . والصواب كما في المخطوط .

(٢) عبد الله بن زمعة : ابن الأسود بن المطلب ابن أسد القرشي ، الأسدي رضي الله عنه ، استشهد يوم الدار مع عثمان . أسدالغابة (٢٤٦/٣) .

في اتخاذ الجمة والشعر

٦٤- حدثنا ابن ادريس عن يحيى [عن] (١) عبد الله بن أبي قتادة قال : مازح النبي ﷺ أبا قتادة(٢) ، قال : "**احذر جمتك**" ، قال : لك مكانها استر ، فقال له بعد ذلك : "**أكرمها**" فكان يتخذ لها بعد ذلك المسك(٣) . (٢٥٠٦٢)

٦٤- في إسناده يحيى بن عبد الله السلمي لم يوثقه سوى ابن حبان وهو مرسل ، وقد **صحح إسناده** الشيخ ناصر الدين الألباني ـــ رحمه الله ـــ في السلسلة الصحيحة (٣٢٠/٥) .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ ابن ادريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي : بسكون الواو ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٢هـ ، وله بضع وسبعون سنة .

الجرح والتعديل (٨/٥) (ت٢٩٣/١٤،١٤٤/٥،٤٩١) .

* يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة السلمي ، أبو عبد الله الأنصاري . يروي عن أبيه . ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة ١٧٢هـ .

التاريخ الكبير (٢٨٥/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٠/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٩٤/٧) .

* ع/ عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات دون المائة سنة ٩٥هـ.

الجرح والتعديل (٣٢/٥) (ت٤٤٠/١٥،٣٦٠/٥،٥٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أن الشيخ الألباني ذكره في الصحيحة (٣٢٠/٥) وقال : أخرجه ابن أبي شيبة ... : حدثنا ابن ادريس عن يحيى عن (الأصل : بن) عبد الله بن أبي قتادة ، قال : فذكره مرسلا . وقال أيضا : وهذا إسناد مرسل صحيح ، ولعل عبد الله تلقاه عن أبيه أبي قتادة . والله أعلم . أ.هـ

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع (ابن) والصواب ماأثبتناه .

(٢) أبو قتادة الأنصاري ، اسمه الحارث بن ربعي بن بلدمة الأنصاري الخزرجي الأسلمي ، فارس رسول الله ﷺ ، اختلف في شهوده بدرا ، وشهد أحدا ومابعدها من المشاهد ، توفي سنة ٥٤هـ . أسد الغابة (٢٤٤/٦) .

(٣) وقع في المطبوع (السد) وهو خطأ والتصويب من المخطوط .

٦٥- حدثنا أبو معاوية عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال : أمر رسول الله ﷺ بالفرق ، ونهى عن السكينية . (٢٥٠٧٣)

= ويشهد للحديث مارواه محمد بن المنكدر عن جابر قال : "كان لأبي قتادة جمة ، فسأل النبي ﷺ فيها؟ فقال : أكرمها وادهنها" .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٧٥/٢٨٥/١) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤/٥) وقال روا الطبراني في الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

شرح غريب الحديث :

جمه : الجمه من شعر الرأس : ماسقط على المنكبين . النهاية (٣٠٠/١) .

٦٥- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .

* ق / الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي : بالنون ، أو الهمداني ، الحمصي ، ضعيف الحفظ من الخامسة ، وكان عابدا .

الجرح والتعديل (٣٢٧/٢) (ت٢٨٩/٢،١٩٢/١،١٢١) .

* خت ٤ / راشد بن سعد المقرئي ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٨هـ وقيل ١١٣هـ .

الجرح والتعديل (٤٨٣/٣) (ت٨/٩،٣/٢٢٥،٣١٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣١/١) عن سعيد بن محمد الثقفي عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وعن أبيه حكيم بن عمير قالا : كان رسول الله ﷺ يفرق ويأمر بالفرق وينهى عن السكينية .

٦٦- حدثنا مالك قال حدثنا زهير قال حدثنا عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن القاسم ، قال زهير : يرى عمارة أنه عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن الشعر الحسن أو الجميل من كسوة الله فأكرموه"** . فكان يكره إزالته زعم زهير أنه النصع . (٢٥٠٧٦)

٦٦- **إسناده حسن** وهو مرسل ، فيه عمارة بن غزية لابأس به .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ مالك بن إسماعيل النهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٧هـ .

الجرح والتعديل (٢٠٦/٨) (ت٨٦/٢٧،١٠/٣،٩١٣) .

* ع/ زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الجعفي ، الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢هـ أو ١٧٣هـ أو ١٧٤هـ وكان مولده سنة مائة .

الجرح والتعديل (٥٨٨/٣) (ت٤٢٠/٩،٣٥١/٣،٣٤٢) .

* خت م ٤ / عمارة بن غزية ، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ابن الحارث الأنصاري ، المازني ، مات سنة ١٤٠هـ .

وثقه أحمد والعجلي وأبو زرعة . وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس ، كان صدوقا . وقال الذهبي صدوق مشهور . وقال ابن حجر : لابأس به ، وروايته عن أنس مرسلة . من السادسة .

ثقات العجلي (١٦٣/٢) ، الجرح والتعديل (٣٦٨/٦) ، ميزان الاعتدال (١٧٨/٣) (ت٢٥٨/٢١،٨٠/٣،٧١٣) .

* ع/ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، مات سنة ١٢٦هـ وقيل بعدها.

الجرح والتعديل (٢٧٨/٥) (ت٣٤٧/١٧،٢٥٤/٦،٥٩٥) .

* ع/ قوله : "يرى عمارة أنه عن أبيه" هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : مارأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (١١٨/٧) (ت٤٢٧/٢٣،٣٣٣/٨،٧٩٤) .

....

= **تخريج الحديث :**

لم أهتد لمعرفة من أخرج الحديث .

شرح غريب الحديث :

النصع : نصع الشئ ينصع ، إذا وضح وبان . النهاية (٥/٦٥) .

مايقول الرجل إذا لبس الثوب الجديد

٦٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : **"إذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل الحمد لله الذي كساني مأأواري به عورتي ، وأتجمل به في الناس"** . (٢٥٠٧٩)

٦٧- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه ابن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جدا .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان : لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة ، وكلاهما ثقة .

* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .

* عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة .
الجرح والتعديل (٢٨١/٦) (ت٢٢/٦٢٩،٨/٢١٩،٧٦٨) .

* عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة ، تقدم في (ح١٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٦/١) عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان به مثله . ولم يقل : "جديدا" وقال في آخره : "وأتجمل به في حياتي" .

وله شاهد من حديث أبي أمامة قال : لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال : الحمد لله الذي كساني مأأواري به عورتي ، وأتجمل به في حياتي ، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لبس ثوبا جديدا ... وذكر الحديث.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٥٨/٣٥٦٠) باب مأأصر من استغفر ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٧٨/٣٥٥٧) باب مايقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب .

٦٨- حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبا غسيلا فقال : "أجديد ثوبك هذا؟" قال : غسيل يارسول الله! فقال له رسول ﷺ : **"البس جديدا ، وعش حميدا ، وتوف شهيدا ، يعطك الله قرة عين في الدنيا والآخرة"** . (٢٥٠٨١)

٦٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شوهد يقويه .
تراجم رجال الإسناد :
* عبد الله بن إدريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .
* ع/ أبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر بن حيان ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٦٥هـ وله خمس وتسعون سنة .
الجرح والتعديل (٢/٢٧٦) (ت٥/٢٢،٢/٨٨،١٩٨) .
* ع/ قوله "رجل من مزينة لعله هو بكر بن عبد الله المزني[1] ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل من الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ .
الجرح والتعديل (٢/٣٨٨) (ت٤/٢١٦،١/٤٨٤،١٧٥) .
تخريج الحديث :
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٥٠) عن عبد الله بن إدريس به مثله .
وأخرجه أيضا في (٣/٢٥٠) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/٢٠٥/٤٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصا فقال ... وذكر الحديث بمثله .
وأورده البوصيري في إتحاف المهرة (٦/٣٨٠/٤٧١٤) وعزاه إلى ابن أبي شيبة .
وله شاهد يقويه من حديث سالم عن ابن عمر قال : رأى النبي ﷺ على عمر ثوبا أبيض ، فقال : "أجديد ثوبك أم غسيل ..." وذكر الحديث بمثله .
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٢٣/٢٠٣٨٢) عن معمر عن الزهري به ، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٤٣/٥٦٢٠) ، والنسائي في الكبرى (٦/٨٥/١٠١٤٣) ، وابن ماجه في اللباس (٢/١١٧٨/٣٥٥٨) باب مايقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا ، وأبو يعلى في مسنده (٩/٤٠٢/٥٥٤٥) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٥/٣٢٠/٦٨٩٧) ، والطبراني في الكبير (١٢/٢١٩/١٣١٢٧) ، وفي الدعاء (٢/٩٨٠/٣٩٩) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/٢٠٣/٤٣٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/٤١/٣١١٢) . وليس عند بعضهم : "يعطيك الله قرة عين..." .

---

(١) قال الألباني في الصحيحة (١/٦٨٨) : الرجل المزني هذا يحتمل عندي أن يكون بكر بن عبد الله المزني ؛ فقد ذكروه في شيوخ أبي الأشهب ، وهو تابعي ثقة جليل ، وعليه يكون الإسناد صحيحا مرسلا .

نقش الخاتم وماجاء فيه

٦٩- حدثنا معاذ عن أشعث عن محمد والحسن قالا : كان نقش خاتم النبي ﷺ : "محمد رسول الله" . (٢٥٠٩٢)

٦٩- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة ، متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٦هـ .

الجرح والتعديل (٢٤٨/٨) (ت١٣٢/٢٨، ١٩٤/١٠، ٩٥٢) .

* خت ٤ / أشعث بن عبد الملك الحمراني ، بضم المهملة ، بصري ، يكنى أبا هانئ ، ثقة فقيه من السادسة ، مات سنة ١٤٢هـ ، وقيل ١٤٦هـ .

الجرح والتعديل (٢٧٥/٢) (ت٢٧٧/٣، ٣٥٧/١، ١٥٠) .

* محمد بن سيرين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات في ثلاثة مواضع :

الأول : (٣٦٨/١) عن عبد الله بن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال : كان خاتم رسول الله ﷺ : بسم الله محمد رسول الله .

الثاني : (٣٦٩/١) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال : كان نقش خاتم النبي ﷺ : محمد رسول الله .

الثالث : (٣٦٨/١) عن شبابة بن سوار عن المبارك عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : "إني قد اتخذت خاتما فلا يتخلف عليه أحد" قال : كان نقشه : محمد رسول الله .

وللحديث شواهد من حديث أنس وابن عمر .

أما حديث أنس فيرويه من طريقين :

الأول : من طريق قتادة عنه أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط — أو أناس — من الأعاجم فقيل له : إنهم لايقبلون كتابا إلا عليه خاتم ، فاتخذ النبي ﷺ خاتما من فضة نقشه : محمد رسول الله .

=

٧٠- حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم قال : كان نقش خاتم رسول الله ﷺ : "محمد رسول الله" . (٢٥٠٩٩)

= أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٧٢/٣٢٣/١٠) باب نقش الخاتم ، وفي (٥٨٧٥/٣٢٤/١٠) باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ ، وأبو داود في الخاتم (٤٢١٤/٤٢٣/٤) باب ماجاء في اتخاذ الخاتم ، والترمذي في الاستئذان (٢٧١٨/٦٩/٥) باب ماجاء في ختام الكتاب ، والنسائي في الزينة (١٧٤/٨) باب صفة خاتم النبي ﷺ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

الثاني : من طريق ثمامة عن أنس قال : كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر : محمد سطر ، ورسول سطر ، والله سطر .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٧٨/٣٢٨/١٠) باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر؟ والترمذي في اللباس (١٧٤٨،١٧٤٧،٢٢٩/٤) باب ماجاء في نقش الخاتم . وقال الترمذي : حديث أنس حديث حسن صحيح غريب .

وأما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه قال : اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق نقشه : "محمد رسول الله" .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٧٣/٣٢٣/١٠) باب نقش الخاتم ، وأبو داود في الخاتم (٤٢٢٠،٤٢١٩،٤٢١٨/٤٢٥/٤) باب ماجاء في اتخاذ الخاتم ، والنسائي في الزينة (١٧٨/٨) باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء .

٧٠- **إسناده حسن** لأجل عبيدة بن حميد ، وهو مرسل ، إلا أن الحديث يرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** بما سبق من شواهد في الحديث السابق .

تراجم رجال الإسناد :

* خ ٤ / عبيدة(١) بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي أو الليثي أو الضبي ، صدوق نحوي ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٠هـ وقد جاوز الثمانين . الجرح والتعديل (٩٢/٦) (ت١٩/٢٥٧،٧/٨١،٦٥٤) .

* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨) .

* إبراهيم هو النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في (ح٨) .

---

(١) بفتح أوله وكسر الموحدة ، وسكون المثناة تحت ، تليها دال مهملة ، ثم هاء . التوضيح (١٣٠/٦) ، تبصير المشتبه (٩١٣/٣) .

٧١- حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان خاتم النبي ﷺ من فضة فيه "محمد رسول الله" . (٢٥١١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٩،٣٦٦/١) من طريق سفيان الثوري . وجرير بن عبد الحميد وشريك ، كلهم عن منصور عن إبراهيم : كان نقش خاتم رسول الله ﷺ محمد رسول الله .

وفي رواية : كان خاتم النبي ﷺ فضة وفيه : محمد رسول الله .

٧١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد ، تقدم في (ح١) .
* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨) .
* إبراهيم هو النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في (ح٨) .

تخريج الحديث :

انظر الحديث السابق .

في الخاتم الفضة

٧٢- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن طاوس قال : كان لرسول الله ﷺ خاتم من فضة[1] في يده ، فقال النبي ﷺ : **"لكم نظرة ولهذا نظرة ، لقد عناني هذا اليوم"** ، فنزعه فأعطاه رجلا . (٢٥١١٩)

٧٢- **إسناده ضعيف** ، فيه حبيب بن أبي ثابت يدلس . وقد توبع بعمرو بن دينار وأيوب فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ ابن مهدي ، هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : مارأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨هـ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

الجرح والتعديل (٢٨٨/٥) (ت١٧/٤٣٠،٦/٢٧٩،٦٠١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع/ حبيب بن أبي ثابت ، واسم أبي ثابت : قيس ويقال : هند بن دينار الأسدي ، مولاهم أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة ١١٩هـ .

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ، ومنهم من قبلهم" .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٤) ، جامع التحصيل للعلائي (ص١٥٨) (ت٥/٣٥٨،٢/١٧٨،٢١٨) ، تعريف أهل التقديس (ص٨٤) .

* طاوس بن كيسان ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٥/١) من طريق محمد بن شريك عن عمرو بن دينار . ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب .

كلاهما عن طاوس أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من ذهب فبينما هو يخطب الناس يوما نظر إليه فقال : "له نظرة ولكم أخرى" ثم خلعه فرمى به وقال : "لاألبسه أبدا" .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢/٢٧٩/٢٢٢٧) وعزاه لمسدد .

وكذلك البوصيري في اتحاف المهرة (المختصر ٦/٤١٠/٤٨٣٩) وقال : رواه مسدد مرسلا بسند الصحيح .

---

(١) لعله خطأ فإن المعروف أن النبي ﷺ ألقى خاتم الذهب وليس الفضة .

في خاتم الحديد

٧٣- حدثنا يزيد قال حدثنا محمد بن راشد قال أخبرنا مكحول قال : كان خاتم رسول الله ﷺ حديدا ملويا عليه فضة غير أن فصه باد . (٢٥١٢٤)

٧٣- **إسناده ضعيف** وهو مرسل ، فيه محمد بن راشد صدوق يهم . والحديث له شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (ح١٨) .

* ٤ / محمد بن راشد المكحولي ، الخزاعي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، مات بعد الستين . وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، والنسائي في موضع له . وقال في موضع آخر : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم ويعقوب بن شيبة : صدوق . وزاد أبو حاتم : حسن الحديث . وقال ابن عدي : يروي عن مكحول أحاديث وليس برواياته بأس ، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم . وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالقدر ، من السابعة .

ضعفاء النسائي (ص٢٣٥) ، الجرح والتعديل (٢٥٣/٧) ، الكامل لابن عدي (٢٠١/٦) ، ميزان الاعتدال (٥٤٣/٣) (ت٢٥/١٨٦،٩/١٥٨،٨٤٤) .

* مكحول الشامي ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٧/١) عن الفضل بن دكين وموسى بن داود عن محمد بن راشد به مثله .

وأخرج له أيضا شاهدا من طريق فرقد عن إبراهيم مثله و لم يذكر : "غير أن فصه باد" .

وله شاهد آخر يقويه من رواية إياس بن الحارث بن معيقب عن جده قال : كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي عليه فضة .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤٢٢٤/٤٢٩/٤) باب ماجاء في خاتم الحديد ، والنسائي في الزينة (١٧٥/٨) باب لبس خاتم حديد ملوي عليه فضة .

من كره خاتم الذهب

٧٤- حدثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعد عن أبي الكنود قال : أصيب عظيم من عظمائهم يوم نهروان[1] فأصيب عليه خاتم ، فلبسته فرآه على ابن مسعود فتناوله فوضعه بين ضرسين من أضراسه فكسره ، ثم رماه إلي ثم قال : إن رسول الله ﷺ نهانا عن خاتم الذهب . (٢٥١٢٩)

٧٤- **إسناده ضعيف** فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، وفيه أيضا أبو سعد وأبو الكنود وكلاهما مقبول.

تراجم رجال الإسناد :

* ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (ح٩) .

* ت ق / أبو سعد الأزدي ، الكوفي ، قارئ الأزد ، ويقال : أبو سعيد ، سكت عنه البخاري ووثقه ابن حبان والذهبي . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة .

التاريخ الكبير في الكنى (ص٣٦) ، ثقات ابن حبان (٥/٥٦٨) ، الكاشف للذهبي (٢/٤٢٨) (ت٣٣/٣٤٤،١٢/١٠٦،١١٥١) .

* ق / أبو الكنود الأزدي ، الكوفي ، هو عبد الله بن عامر ، أو ابن عمران ، أو ابن عويمر ، وقيل : ابن سعيد ، وقيل : عمرو بن حبشي . قال أبو موسى : أدرك الجاهلية . سكت عنه البخاري ، ووثقه ابن حبان والذهبي . وقال ابن حجر : مقبول من الثانية .

التاريخ الكبير في الكنى (ص٩٠) ، ثقات ابن حبان (٥/٤٤) ، الكاشف (٢/٤٥٤) (ت٣٤/٢٢٩،١٢/٢١٣،١١٩٧) .

تخريج الحديث :

أورده البوصيري في اتحاف الخيرة (المختصر ٦/٤٠٩/٤٨٣٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٥١/٣٨٦) عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعيد عن زياد أبي الكنود عن عبد الله أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب .

وأورده البوصيري أيضا في (٤٨٣٣) وعزاه لأبي داود الطيالسي .

---

(١) يوم النهروان : هي وقعة دارت بين علي رضي الله عنه وأتباعه ، وبين الخوارج الذين خرجوا عليه . وكانت عند جسر النهروان . فسميت باسم ذلك المكان . انظر : الكامل في التاريخ (٢/٤٠٥) .

٧٥- حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يتختم بخاتم من ذهب ، فخرج على الناس فطفقوا ينظرون إليه ، فوضع يده اليمنى على خنصره ثم رجع إلى البيت فرمى به . (٢٥١٣٣)

٧٥- **إسناده حسن** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، أصله من الكوفة ، مات سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ .

قال النسائي : ليس بالقوي . وقال أحمد : زعموا أن حاتما كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صحيح . ووثقه ابن معين ، وسئل أبو حاتم عن حاتم وسعيد بن سالم فقال : حاتم أحب إلي منه . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي مطلقا في الكاشف . وقال في الميزان : ثقة مشهور صدوق . وقال ابن حجر : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة .

الجرح والتعديل (٢٥٨/٣) ، ثقات ابن حبان (٢١٠/٨) ، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١) ، الكاشف (٣٠٠/١) (ت١٨٧/٥،١٢٨/٢،٢٠٧) .

* بخ م ٤ / جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، مات سنة ١٤٨هـ .

وثقه يحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يحتج بروايته ماكان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة ... وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج والثوري ومالك ... فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولامن حديث أبيه ولامن حديث جده . وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمام ، من السادسة .

ثقات العجلي (٢٧٠/١) ، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ، ثقات ابن حبان (١٣١/٦) ، ميزان الاعتدال (٤١٤/١) ، الكاشف (٢٩٥/١) (ت٧٤/٥،١٠٣/٢،٢٠٠) .

* أبوه أبو جعفر الباقر هو محمد بن علي بن الحسين ، ثقة فاضل ، تقدم في (ح٥٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٥/١) من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به مثله إلا أنه قال : كان يتختم في يساره بخاتم من ذهب .

وله شواهد من حديث ابن عمر وأنس . =

....

= أما حديث ابن عمر فيرويه سالم عنه قال : اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب فلبسه ، فاتخذ الناس خواتيم الذهب ، فقام رسول الله ﷺ فقال : "إني كنت ألبس هذا الخاتم ، وإني لن ألبسه أبدا فنبذه ، فنبذ الناس خواتيمهم" .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ١٠/٣١٨/٥٨٦٧) باب خاتم الفضة ، والنسائي في الزينة (١٦٥/٨) باب خاتم الذهب .

وأما حديث أنس فيرويه الزهري عنه أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا ، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها ، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ١٠/٣١٨/٥٨٦٨) باب خاتم الفضة ، ومسلم في اللباس (٣/١٦٥٧/٢٠٩٣) باب في طرح الخواتيم ، وأبو داود في الخاتم (٤/٤٢٦/٤٢٢١) باب ماجاء في ترك الخاتم .

من كان يلبس خاتما في يساره

٧٦- حدثنا وكيع عن الصلت عن ابن سيرين أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يتختمون في شمائلهم . (٢٥١٦١)

٧٦- **إسناده ضعيف جدا** ، فيه الصلت بن دينار متروك ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ت ق / الصلت ، بفتح أوله وآخره مثناة ، ابن دينار الأزدي ، الهنائي ، البصري ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ناصبي ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٤٣٧/٤) (ت٢٢١/١٣،٤٣٤/٤،٤٥٥) .

* محمد بن سيرين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرج الحديث .

في السيوف المحلاة واتخاذها

٧٧- حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله ﷺ فإذا قبيعته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة ، وسلسلته فإذا هو قد نحل ، كان سيف منبه بن الحجاج السهمي اتخذه النبي ﷺ لنفسه يوم بدر ، قال : وأخرج إلينا درعه فإذا هي يمانية رقيقة ذات زرافين ، فإذا علقت بزرافينها سمرت ، وإذا أرسلت مست الأرض . (٢٥١٧٨)

٧٧- **إسناده ضعيف** فيه جابر بن يزيد ضعيف ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ع/ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٢/٣٣٠) (ت٢/٥١٥،١/٢٦٣،١٣٤) .

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، تقدم في (ح٥٧) .

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

* ع/ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ذو الثفنات ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل ، مشهور ، قال ابن عيينة ، عن الزهري : مارأيت قرشيا أفضل منه ، من الثالثة ، مات قبل المائة سنة ٩٣هـ وقيل غير ذلك .

الجرح والتعديل (٦/١٧٨) ، (ت٢/٣٨٢،٧/٣٠٤،٢٩٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٠/١٥١/٤١٣) ، و(٠/١٥٢/٤١٧) في موضعين مفرقين من طريق المصنف به مثله . الموضع الأول في ذكر السيف وقد قال : "فسللته" بدل "سلسلته" . والموضع الثاني في ذكر الدرع .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٧٧،٣٧٨) أيضا في موضعين من طريق عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس عن إسرائيل به مثله .

ويشهد لبعضه مايرويه أنس قال : كان نعل سيف رسول الله ﷺ من فضة ، وقبيعة سيفه فضة ومابين ذلك حلق فضة .

أخرجه النسائي في الزينة (٨/٢١٩) باب حلية السيف .

وبنحوه أخرجه من حديث أبي أمامة بن سهل وسعيد بن أبي الحسن .

شرح غريب الحديث :

قبيعته : هي التي تكون على رأس قائم السيف ، وقيل : هي ماتحت شاربي السيف . النهاية (٤/٧) .

في الصور في البيت

٧٨- حدثنا ابن نمير عن موسى بن [عبيدة][(١)] عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى أم رافع [عن أبي رافع : أتى] [(٢)] جبريل يستأذن على النبي ﷺ فأبطأ عليه ، فأخذ رسول الله ﷺ رداءه ، فقام إليه وهو بالباب ، فقال رسول الله ﷺ : **"قد أذنا لك ، قال : أجل . ولكنا لاندخل بيتا فيه كلب ولاصورة"** . (٢٥١٨٥)

٧٨- **إسناده ضعيف** فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، إلا إنه يرتقي إلى **درجة الحسن لغيره** بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .

* خت ٤ / أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ، وثقه الأئمة ، ووهم ابن حزم فجهله ، وابن عبد البر فضعفه ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ، وهو ابن خمس وخمسين .

الجرح والتعديل (٢/٢٩٧) (ت٢/١،٩/٩٤،١٠٣) .

* بخ م ٤ / القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني ، ثقة ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (٧/١٣٦) (ت٢٣/٦٢٣،٨/٢٨٣،٨٠٢) .

* سلمى أم رافع خادم رسول الله ﷺ ، يقال إنها مولاة النبي ﷺ ، ويقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب . كانت زوج أبي رافع .

أسد الغابة (٧/١٤٨) ، الإصابة (٤/٣٣٣) .

* أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه فقيل : إبراهيم ، وقيل : أسلم ، وقيل : سنان ، وقيل غير ذلك .

يقال كان مولى للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشره بإسلام العباس بن عبد المطلب .

---

(١) وقع في المطبوع : (عيينة) . والتصويب من المخطوط .

(٢) زيادة من المخطوط .

....

= وقال ابن حجر : والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي ﷺ انتصر على أهل خيبر ... وكان اسلامه قبل بدر و لم يشهدها وشهد أحدا ومابعدها . مات بالمدينة قبل عثمان بيسير ، وقيل : أول خلافة علي .
أسد الغابة (١٠٢/٦) ، الإصابة (٦٧/٤) .
تخريج الحديث :
أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧٢/٣٢٦/١) من طريق عبد الله بن نمير وزيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة به مثله . وفيه زيادة : "فوجدوا جروا في بعض بيوتهم ..." الحديث .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٤) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .
وله شواهد من حديث عائشة وميمونة وأبي طلحة وأبي هريرة .
أما حديث عائشة فيرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن عنها قالت : واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها ، فراث عليه ، فخرج النبي ﷺ ، فإذا هو بجبريل قائم على الباب ، فقال : "مامنعك أن تدخل"؟ قال : إن في البيت كلبا ، وإنا لاندخل بيتا فيه كلب ولاصورة" .
أخرجه مسلم في اللباس (٢١٠٤/١٦٦٤/٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وابن ماجه في اللباس (٣٦٥١/١٢٠٤/٢) باب الصور في البيت ، واللفظ له .
وأما حديث ميمونة فيرويه ابن عباس عنها : قال رسول الله ﷺ : "إن جبريل كان وعدني ..." وذكر نحو الحديث السابق .
أخرجه مسلم في اللباس (٢١٠٥/١٦٦٤/٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وأبو داود في اللباس (٤١٥٧/٣٨٧/٤) باب في الصور .
وأما حديث أبي طلحة فقد روي من طريقين :
الأول : عن ابن عباس عنه أن النبي ﷺ قال : "لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولاصورة" .
أخرجه البخاري في بدء الخلق (الفتح ٣٢٢٥/٣١٢/٦) باب إذا قال أحدكم آمين ، ومسلم في اللباس (٢١٠٦/١٦٦٥/٣) باب في تحريم تصوير صورة الحيوان ، والترمذي في الأدب (٢٨٠٤/١١٤/٥) باب ماجاء أن الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة ولاكلب ، والنسائي في الزينة (٢١٢/٨) باب التصاوير ، وابن ماجه في اللباس (٣٦٤٩/١٢٠٣/٢) باب الصور في البيت . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
والآخر : عن زيد بن خالد عنه عن النبي ﷺ : "إن الملائكة لاتدخل بيتا فيه صورة" ، وفي رواية : "بيتا فيه كلب ولاتمثال" .
=

٧٩- حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن [أبي بريدة][1] عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب"** . (٢٥١٩١)

= أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٩٥٨/٣٨٩/١٠) باب من كره القعود على الصور ، ومسلم في اللباس (٢١٠٦/١٦٦٥/٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وأبو داود في اللباس (٤١٥٣/٣٨٤/٤) باب في الصور ، والنسائي في الزينة (٢١٢/٨) باب التصاوير .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "لاتدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير" .

أخرجه مسلم في اللباس (٢١١٢/١٦٧٢/٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان .

التعليق على الحديث :

قال الخطابي : يريد الملائكة الذين يترلون بالبركة والرحمة دون الملائكة الذين هم الحفظة .

وأما الكلب فهو أن يقتني كلبا ليس لزرع ولاضرع أو صيد ، فأما إذا كان يرتبطه للحاجة إليه في بعض هذه الأمور أو لحراسة دار إذا اضطر إليه فلا حرج عليه .

وأما الصورة فهي كل صورة من ذوات الأرواح كانت لها أشخاص منتصبة أو كانت منقوشة في سقف أو جدار أو مصنوعة من نمط أو منسوجة في ثوب فإن قضية العموم تأتي عليه . سنن أبي داود (١٥٤/١) .

٧٩- **إسناده حسن** فيه حسين بن واقد صدوق ، إلا أنه بما تقدم من شواهد في الحديث السابق فإنه يرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* زيد بن الحباب ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في (ح٢٩) .

* خت م ٤ / حسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، مات سنة ١٥٩هـ ويقال ١٥٧هـ .

وثقه يحيى بن معين ، وقال ابن المبارك : من لنا مثله . وقال أبو زرعة والنسائي وأبو داود : ليس به بأس . وكذا قال أحمد بن حنبل ، وفي رواية أنكر حديثه . وقال الساجي : فيه نظر وهو صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار الناس ، وربما أخطأ في

---

(١) في المطبوع والمخطوط : أبي بردة . والصواب ماأثبتناه لأمرين :
الأول : أن المصنف قد أخرجه بالإسناد نفسه في موضع قبل هذا . ووقع فيه (ابن بريدة) .
والآخر : ورد في طريق أحمد (ابن بريدة) . وكان عنده من الطريق نفسه .

٨٠- حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول قـــال : كان في ترس النبي ﷺ كبش مصور ، فشق ذلك عليه ، فأصبح وقد ذهب الله بـه . (٢٥١٩٢)

= الروايات . وقال ابن حجر : ثقة له أوهام ، من السابعة .
والذي يظهر لي : أنه صدوق ، لاتفاق أكثر الأئمة على ذلك .
الجرح والتعديل (٣/٦٦) ، ثقات ابن حبـــان (٦/٢٠٩) ، مـــيزان الاعتـــدال (١/٥٤٩) ، الكاشف (١/٣٣٦) (ت٦/٤٩١، ٢/٣٧٣، ٢٥١) .
* ع/ ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي قاضيها ، ثقـة من الثالثة ، مات سنة ١٠٥هـ ، وقيل بل ١١٥هـ ، وله مائة سنة .
الجرح والتعديل (٥/١٣) (ت١٤/٣٢٨، ٥/١٥٧، ٤٩٣) .
تخريج الحديث :
أخرجه المصنِّف في (٤/٢٧١/١٩٩٤٥) به مثله وزاد في آخره "ولا صورة" .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/٤٨٩/٢٢٨٨٣) عن زيد بن الحباب به نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٥) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
وقد مر في الحديث السابق شواهد للحديث .

٨٠- إسناده **صحيح** ، وهو مرسل .
تراجم رجال الإسناد :
* ع/ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في (ح١٧) .
* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، ثقة ، تقدم في (ح٤) .
* مكحول الشامي ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .
تخريج الحديث :
لم أهتد لمعرفة من أخرجه .

٨١- حدثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة قال : دخلَت على رسول الله ﷺ الكآبة فقلت : مالك يارسول الله! قال : "**إن جبريل وعدني أن يأتيني ، فلم يأتني منذ ثلاث**" ، فإذا جرو كلب ، قال أسامة : فوضعت يدي على رأسي وصحت ، فجعل النبي ﷺ يقول : "**مالك يأسامة**"؟ قلت : جار كلب ، فأمره النبي ﷺ بقتله فقتل ، فأتاه جبريل فهش إليه ، فقال رسول الله ﷺ : "**مالك أبطأت وقد كنت إذا وعدتني لم تخلفني؟**" فقال : إنا لاندخل بيتا فيه كلب ولاتصاوير . (٢٥١٩٣)

٨١- **إسناده حسن** لأجل الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب صدوق ، إلا أن الحديث يرتقي إلى **درجة الصحيح لغيره** بالشواهد المذكورة في (ح٧٨) .

تراجم رجال الإسناد :

* شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٣٤) .

* ع/ ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨هـ وقيل سنة ١٥٩هـ .

الجرح والتعديل (٣١٣/٧) (ت٢٥/٦٣٠،٩/٣٠٣،٨٧١) .

* ٤/ الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري ، كنيته أبو عبد الرحمن ، خال ابن أبي ذئب ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٩هـ وقيل ١٢٧هـ وله ثلاث وسبعون سنة .

الجرح والتعديل (٨٠/٣) (ت٥/٢٥٥،٢/١٤٨،١٢١١) .

* ع/ كريب مولى ابن عباس ، وهو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، المدني ، أبو رشدين ، ثقة ، من الثالثة ، مات قبل المائة سنة ٩٨هـ .

الجرح والتعديل (١٦٨/٧) (ت٢٤/١٧٢،٨/٤٣٣،٨١١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٨٧/٦٢٧) .

وأحمد في مسنده (١٦/٩١/٢١٦٦٩،٢١٦٧٠) عن عثمان بن عمر وحسين .

والضياء في المختار (٤/١٣٤،١٣٥،١٣٦/١٣٤٦،١٣٤٧،١٣٤٩) من طريق أحمد بن حنبل ومحمد بن حيان ومحمد بن بشر .

والطحاوي في معاني الآثار (٢٨٣/٤) ، والضياء في المختارة (٤/١٣٥/١٣٤٨) من طريق ابن وهب . =

٨٢- حدثنا عبدة عن ابن إسحاق عن أبي جعفر أن النبي ﷺ كان لايدخل بيتا فيه صورة . (٢٥١٩٤)

= والطبراني في الكبير (١/١٦٢/٣٨٧) من طريق خالد بن يزيد العمري ، ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في المختارة (١٣٥٠) .

كلهم عن ابن أبي ذئب به نحوه . وهو عند الطحاوي مختصرا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٤) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقال في موضع قبل هذا : رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف جدا .

٨٢- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، والحديث تقدمت له شواهد فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال : اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٧هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٦/٨٩) (ت١٨/٥٣٠،٦/٤٥٨،٦٣٥) .

* ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .

* أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين ، ثقة فاضل ، تقدم في (ح٥٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

في المصورين وماجاء فيهم

٨٣- حدثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن [عمير][1] مولى ابن عباس عن أسامة قال : دخلت مع النبي ﷺ الكعبة ، فرأيت في البيت صورة فأمرني فأتيته بدلو من الماء ، فجعل يضرب تلك الصورة ويقول : "**قاتل الله قوما يصورون مالايخلقون**" . (٢٥٢٠٣)

٨٣- **إسناده ضعيف** فيه عبد الرحمن بن مهران مجهول ، إلا أنه قد تابعه الحارث بن عبد الرحمن ، وهو صدوق (كما في التقريب) فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* شبابة بن سوار ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٣٤) .

* ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة ، تقدم في (ح٨١) .

* د ق / عبد الرحمن مهران المدني ، مولى بني هاشم ، مجهول ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٢٨٥/٥) (ت٤٤٥/١٧، ٢٨٢/٦، ٦٠١) .

* خ م د س / عمير بن عبد الله الهلالي ، أبو عبد الله المزني ، مولى أم الفضل ، ويقال له : مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٤هـ .

الجرح والتعديل (٨٠/٦) (ت٣٨١/٢٢، ١٤٨/٨، ٧٥٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٦٢٣/٨٧/٠) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٣٣٦/١٢٥/٤) عن ابن أبي ذئب ، به مثله .

وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٨٣٩/٣٣٩/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٣/٤) من طريق علي بن الجعد ، و الطبراني في الكبير (٤٠٧/١٦٦/١) من طريق خالد بن يزيد ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٣١٦/١٩٠/٥) من طريق ابن وهب . ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في المختارة (١٣٣٧) كلهم عن ابن أبي ذئب به مثله .

ووقع عند البغوي : عن عمير أو كريب ، مولى ابن عباس .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٣/٤) ، والضياء في المختارة (١٣٥١/١٣٨/٤) من طريق ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد مثله .

---

(١) وقع في المخطوط و(س) و(ف) : عمر ، والتصويب من (ك) وطرق التخريج .

ماكره من اللباس

٨٤- حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن لبستين وعن مجلسين ، أما اللبستان فتصلي في السراويل ليس عليك شئ غيره ، والرجل يصلي في الثوب الواحد لايتوشح به ، والمجلس أن يحتبي بالثوب الواحد فيبصر عورته ، ويجلس بين الظل والشمس . (٢٥٢٠٩)

٨٤- **إسناده ضعيف** فيه عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب صدوق يخطئ ، لكن له شواهد يتقوى بها فيرتقي إلى **درجة الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* زيد بن الحباب ، صدوق ، يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في (ح٢٩) .

* د س ق / عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب ، بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة ، العتكي بفتح المهملة والمثناة ، المروزي .

وثقه يحيى بن معين والنسائي في رواية . وضعفه في رواية أخرى . وقال البخاري : عنده مناكير . وأنكر عليه أبو حاتم ذلك وقال : يحول ، وقال : هو صالح الحديث . وقال ابن عدي هو عندي لابأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة .

ضعفاء البخاري (ص٧٥) ، ضعفاء النسائي (ص٢٠٤) ، الجرح والتعديل (٥/٣٢٢) ، الكامل لابن عدي (٤/٣٢٩) ، ميزان الاعتدال (٣/١١) (ت١٩/٨٠/٧،٢٦/٦٤١) .

* عبد الله بن بريدة ، ثقة ، تقدم في (ح٧٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في الأدب مقتصرا على ذكر الجلوس بين الظل والشمس (٢/١٢٢٧/٣٧٢٢) باب الجلوس بين الظل والشمس . من طريق المصنف به .

وأخرجه أبو داود في الصلاة مختصرا (١/٤١٨/٦٣٦) باب إذا كان الثوب ضيقا ، من طريق أبي تميلة عن أبي المنيب به قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلي في لحاف لايتوشح به ، والآخر أن تصلي في سراويل وليس عليك رداء .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٣/٧٧١٤) من طريق أبي تميلة ، وابن عدي في الكامل (٤/٣٢٩،٣٣٠) من طريق أبي تميلة وعلي بن الحسن بن شقيق .

كلاهما عن أبي المنيب به مثله ـــ مع اختلاف في الترتيب ـــ . =

....

= وللحديث شواهد مفرقة في أحاديث :
فقد روى الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : "لايصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ" .
أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٢١/٢٧٩/١٠) باب الاحتباء في ثوب واحد ، ومسلم في الصلاة (٥١٦/٣٦٨/١) باب الصلاة في ثوب واحد . واللفظ له .
وروى أبو صالح عنه أيضا ، قال : "نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتبي الرجل مفضيا بفرجه إلى السماء ، ويلبس ثوبه واحد جانبه خارج ، ويلقي ثوبه على عاتقه" .
أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨١٩/٢٧٨/١٠) باب اشتمال الصماء ، وأبو داود في اللباس (٤٠٨٠/٣٤١/٤) باب في لبسة الصماء ، واللفظ له ، والترمذي في اللباس (١٧٥٨/٢٣٥/٤) باب ماجاء في النهي عن اشتمال الصماء . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
وهو عند البخاري من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : نهى النبي ﷺ عن الملامسة والمنابذة .. وأن يحتبي بالثوب الواحد ..." .
ومن الشواهد أيضا ماروواه عامر بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين ... واللبستان اشتمال الصماء وأن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب ، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوب وهو جالس ليس على فرجه منه شئ" .
أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٢٠/٢٧٨/١٠) باب اشتمال الصماء . واللفظ له .
وأخرجه النسائي في الزينة (٢١٠/٨) باب النهي عن اشتمال الصماء من رواية عبيد الله بن عبد الله وعطاء بن يزيد عن أبي سعيد بنحوه مختصرا .
وكذلك من الشواهد ماروواه أبو الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد" .
أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٩٩/١٦٦٢،١٦٦١/٣) باب النهي عن اشتمال الصماء ، وباب في صنع الاستلقاء على الظهر ، وأبو داود في اللباس (٤٠٨١/٣٤٢/٤) باب في لبسة الصماء والنسائي في الزينة (٢١٠/٨) باب النهي عن اشتمال الصماء .
وكذلك رواه محمد بن المنكدر عمن حدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : "إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم" .
أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٢١/١٦٢/٥) باب في الجلوس بين الظل والشمس .

٨٥- حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن لبستين : الصماء وهو أن يلتحف في الثوب الواحد يرفع جانبه عن منكبه ليس عليه ثوب غيره ، ويحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس بين فرجه وبين السماء شئ — يعني سترا — . (٢٥٢١٠)

٨٥- إسناده ضعيف فيه جعفر بن برقان ، صدوق يهم في حديث الزهري ، لكن يشهد له الحديث المتقدم فيتقوى به وبشواهده إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* بخ م ٤ / كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ — وقيل ٢٠٨هـ — .

الجرح والتعديل (١٥٨/٧) (ت٢٤/١٦٣/٨،٤٢٩/٨،١٠) .

* بخ م ٤ / جعفر بن برقان ، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة ١٥٠هـ — وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٤٧٤/٢) (ت٥/١١/٢،٨٤/٢،١٩٨) .

* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه وثبته ، تقدم في (ح٢٠).

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا ، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ١٠٦هـ — على الصحيح .

الجرح والتعديل (١٨٤/٤) (ت١٠/١٤٥/٣،٤٣٦/٣،٣٦٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى (٤٩٦/٥/٩٧٤٨) من طريق كثير بن هشام مقتصرا على ذكر اللبسة الأولى .

وأخرجه أيضا في (٩٧٤٩) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن جعفر بن برقان به مثله .

في واصلة الشعر بالشعر

٨٦- حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن النبي ﷺ لعن يوم خيبر الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة جيبها . (٢٥٢١٢)

٨٦- إسناده **حسن** ، فيه القاسم صدوق ، وقد ورد مقرونا بمكحول فيرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .
* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، ثقة ، تقدم في (ح٤) .
* بخ ٤ / القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق يغرب ، تقدم في (ح٤) .
* مكحول الشامي ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠/٨، ٧٥٩٥/١٨٧، ٧٧٧٣) من طريق المصنف به مثله ، و لم يذكر "يوم خيبر" ولاذكر "الخامشة وجهها" .

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٨٥/٥٠٥/١) باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود ، والطبراني في الكبير (٧٧٧٥/١٨٧/٨) من طريق أبي أسامة بمثله مقتصرا على ذكر خامشات الوجوه وشاقات الجيوب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٥) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢١٥٧/٢٥٧/٢) وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأسماء بنت أبي بكر وعائشة .

أما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه أن رسول الله ﷺ قال : لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٣٧٤/١٠، ٥٩٣٧/٣٧٨، ٥٩٤٠) باب وصل الشعر ، وباب الموصولة ، ومسلم في اللباس (٢١٢٤/١٦٧٧/٣) باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة وأبو داود في الترجل (٤١٦٨/٣٩٧/٤) باب صلة الشعر ، والترمذي في اللباس (١٧٥٩/٢٣٦/٤) باب ماجاء في مواصلة الشعر ، وفي الأدب (٢٧٨٣/١٠٥/٥) باب ماجاء في الواصلة والمستوصلة ، والنسائي في الزينة (١٤٥/٨) باب المستوصلة ، وابن ماجه في النكاح (١٩٨٧/٦٣٩/١) باب الواصلة والواشمة . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

=

٨٧- حدثنا محمد بن بشر عن أبي أسامة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والموصولة . (٢٥٢١٥)

= وأما حديث أبي هريرة فيرويه عطاء بن يسار عنه عن النبي ﷺ قال : "لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة" .

أخرجه البخاري معلقا في اللباس (الفتح ٣٧٤/١٠/٥٩٣٣) باب وصل الشعر .

وأما حديث أسماء فترويه فاطمة بنت المنذر امرأة هشام بن عروة عنها قالت : "لعن النبي ﷺ الواصلة والمستوصلة" .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٣٧٤/١٠/٥٩٣٦) باب وصل الشعر ، (٣٧٨/١٠/٥٩٤١) باب الموصلة ، ومسلم في اللباس (٦٧٨/٣/٢١٢٢) باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة ، والنسائي في الزينة (١٤٥/٨) باب الواصلة ، وابن ماجه في النكاح (٦٣٩/١/١٩٨٨) باب الواصلة والواشمة .

وأما حديث عائشة فترويه صفية بنت شيبة عنها عن النبي ﷺ قال : "لعن الله الواصلة والمستوصلة" .

أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٣٧٤/١٠/٥٩٣٤) باب وصل الشعر ، ومسلم في اللباس (١٦٧٧/٣/٢١٢٣) باب تحريم فعل الواصلة ، والنسائي في الزينة (١٤٦/٨، ١٤٧) باب المستوصلة ، وباب المتنمصات .

شرح غريب الحديث :

الواصلة : التي تصل شعرها بشعر آخر زور ، والمستوصلة : التي تأمر من يفعل بها ذلك . النهاية (١٩٢/٥) .

الموصولة : التي يفعل بها ذلك .

الواشمة : الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة .

والمستوشمة والموتشمة : التي يفعل بها ذلك . النهاية (١٨٩/٥) .

٨٧- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .
* أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .
* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .

٨٨- حدثنا ابن نمير قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن ابن عبد الله عن علي أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة والموشومة . (٢٥٢١٦)

٨٩- حدثنا حفص عن رزين قال : سمعت فاطمة بنت علي بن أبي طالب تقول : لعن رسول الله ﷺ واصلة الشعر بالشعر . (٢٥٢١٧)

= **تخريج الحديث :**

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٦٣/١١٥٠٢) من طريق أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والموصولة والمتشبهة بالرجال من النساء ، والمتشبهين بالنساء من الرجال .

وأخرجه أبو داود موقوفا على ابن عباس في الترجل (٤/٣٩٩/٤١٧٠) باب صلة الشعر .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٦٩) وقال : قلت لابن عباس عند أبي داود لعنت الواصلة والمستوصلة من غير ذكر للنبي ﷺ ـــ رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

٨٨- **إسناده ضعيف** فيه مجالد ليس بالقوي ، إلا أنه يرتقي بالشواهد السابقة إلى **درجة الحسن لغيره.**

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .

* م ٤ / مجالد ، بضم أوله وتخفيف الجيم ، ابن سعيد بن عمير الهمداني ، بسكون الميم ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ .

الجرح والتعديل (٨/٣٦١) (ت٢٧/٢١٩، ١٠/٣٩، ٩٢٠) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة فقيه ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرج الحديث من هذا الوجه . وانظر تخريج (ح٨٦) .

٨٩- في إسناده رزين بن حبيب لم يوثقه سوى ابن حبان ، وهو مرسل وله شواهد تقدمت في الأحاديث قبله فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) . =

٩٠- حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "**لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة**" . (٢٥٢٢١)

= * رزين بن حبيب ، بياع الأنماط ، مجهول ، من السابعة . تفرد ابن حبان بذكره في الثقات و لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا ولاتعديلا ، وهو غير رزين بن حبيب الجهني .
الجرح والتعديل (٣/٥٠٨) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٦) ، تقريب التهذيب (ص٣٢٦) .
* س فق / فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، ثقة ، من الرابعة ، ماتت سنة ١١٧هـ ، وقد جاوزت الثمانين .
(ت٣٥/٢٦١،١٢/٤٤٣،١٣٦٧) .
تخريج الحديث :
لم أهتد لمعرفة من أخرج الحديث من هذا الوجه .

٩٠- **إسناده ضعيف** فيه فليح بن سليمان كثير الخطأ ، والحديث يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** بما سبق من شواهد .
تراجم رجال الإسناد :
* يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ، تقدم في (ح٢٤) .
* ع/ فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي ، أبو يحيى المدني ، ويقال : فليح لقب ، واسمه : عبد الملك ، مات سنة ١٦٨هـ .
قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم : ليس بالقوي . وقال النسائي في رواية أخرى وابن معين أيضا : ضعيف . وقال أبو داود : لايحتج بفليح . وقال الدارقطني : يختلفون فيه ، وليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السابعة .
ضعفاء النسائي (ص٢٢٦) ، الجرح والتعديل (٧/٨٤) ، ميزان الاعتدال (٣/٣٦٥) ، الكاشف (٢/١٢٥) (ت٢٣/٣١٧،٨/٣٠٣،٧٨٧) .
* ع/ زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله أو أبو أسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦هـ .
وقد ذكر العلائي أنه لم يسمع من ابن عمر إلا حديثين ، و لم يسمع كذلك من أبي هريرة وجابر ورافع بن خديج وعائشة . وقد أرسل عن سعد بن أبي وقاص وأبي أمامة وأبي سعيد ، وزياد أو عبد الله بن زياد عن علي .
جامع التحصيل (ص١٧٨) (ت١٠/١٢،٣/٣٩٥،٣٥٠) .
* عطاء بن يسار ، ثقة ، تقدم في (ح٢٩) . =

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (٨/٣٢٣/٨٤٥٤) ، والطبراني في الدعاء (٣/١٧٥٨/٢١٥٢) من طريق علي بن المديني ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٥٩٨/٤٢٢٨) ، وفي شعب الإيمان (٦/١٧٠/٧٨١٣) من طريق أحمد بن الخليل .

كلهم عن يونس بن محمد به مثله غير الطبراني فإنه قال : أن النبي ﷺ لعن الواصلة ..." .

وأخرجه البخاري في اللباس معلقا (٧/٦٢) باب وصل الشعر ، وقال : قال ابن أبي شيبة وذكر الحديث بمثله .

وقال ابن حجر في الفتح (١٠/٣٧٥) : هو أبو بكر كذا أخرجه في مسنده ومصنفه بهذا الإسناد ، ووصله أبو نعيم في المستخرج من طريقه ، وأخرجه الإسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن محمد كذلك .

في الركوب في المياثر الحمر والرحائل الحمر

٩١- حدثنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال لعن رسول الله ﷺ ، أو قال : **"قبح الله كل رحل أحمر"** . (٢٥٢٢٦)

٩١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في (ح١٤) .

* ع/ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابدا ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٥هـ وقيل بعدها ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

الجرح والتعديل (٧٩/٤) (ت١٠/٢٤٠،٣/٤٦٣،٣٦٧) .

* ع/ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لاأعلم في التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين .

الجرح والتعديل (٥٩/٤) (ت١١/٦٦،٤/٨٤،٣٨٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

في ستر الحيطان بالثياب

٩٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين قال : نهى رسول الله ﷺ أن يستر الجدر . (٢٥٢٤١)

٩٢- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه حكيم بن جبير الأسدي ضعيف ، والحديث يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ٤ / حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف ، الكوفي ، ضعيف ، رمي بالتشيع ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٢٠٢/٣) (ت١٦٥/٧،٤٤٥/٢،٢٦٥) .

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٧٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٥٨٩/٤٤٤/٧) من طريق ابن وهب عن سفيان الثوري به مثله . وقال : هذا منقطع .

إلا أن للحديث شاهد من حديث عائشة قالت : ... رأيته خرج في غزاته ، فأخذت نمطا فسترته على الباب ، فلما قدم فرأى النمط ، عرفت الكراهية في وجهه ، فجذبه حتى هتكه أو قطعه . وقال : "إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين" . قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا . فلم يعب ذلك علي .

أخرجه مسلم في اللباس (٢١٠٧/١٦٦٦/٣) باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، وأبو داود في اللباس (٤١٥٣/٣٨٤/٤) باب في الصور .

وله شاهد أيضا من حديث عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : "لاتستروا الجدر ، من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار ..." .

أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٨٥/١٦٣/٢) باب الدعاء .

زوائد كتاب الأدب

من الحديث (٩٣) إلى الحديث (٢٧٨)

كتاب الأدب

ماذكر في الرفق والتؤدة

٩٣- حدثنا وكيع عن ثور عن خالد بن معدان قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ، ويعين عليه مالايعين على العنف"** . (٢٥٣٠١)

٩٣- إسناده **صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* خ ٤ / ثور بن يزيد ، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة ١٥٠هـ وقيل ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ .

الجرح والتعديل (٤٦٨/٢) (ت٤١٨/٤،٣٣/٢،١٩٠) .

* ع/ خالد بن معدان الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٣هـ وقيل بعد ذلك .

وهو لم يدرك أبا عبيدة بن الجراح و لم يسمع من أبي الدرداء وعبادة بن الصامت ، ولامن معاذ بن جبل ـ وربما كان بينهما اثنان ـ ولامن أبي هريرة ، و لم يلق عائشة .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص٤٩) ، جامع التحصيل للعلائي (ص١٧١) (ت١٦٧/٨،١١٨/٣،٢٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (٧٥٥/٥١٩/٠) عن أبي عبيدة مولى سليمان بن عبد الملك عن خالد بن معدان يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ ... وذكر مثله وفيه زيادة : "فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها ...".الحديث .

وأخرجه موصولا عبد الرزاق في مصنفه (٩٢٥١/١٦٣/٥) من طريق أبان بن صالح ، والطبراني في الكبير (٨٥٢/٣٦٥/٢٠) من طريق زياد .

كلاهما عن خالد بن معدان عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل السابق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٣) (١٨/٨) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

٩٤- حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعطي عليه مالايعطي على العنف"** . (٢٥٣٠٢)

٩٤- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .
* حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بآخره ، تقدم في (ح٣٩) .
* يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٥٥) .
* ع/ حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شئ من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٢هـ ، ويقال ١٤٣هـ ، وهو قائم يصلي ، وله خمس وسبعون .

وتدليسه إنما كان عن أنس . ذكر ذلك الذهبي وابن حجر في الطبقات وابن سعد وغيرهم .
وقال مؤمل بن إسماعيل : عامة مايرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت ـ يعني البناني ـ عنه .
وقال العلائي : فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسط فيها وهو ثقة محتج به .
الكاشف للذهبي (٣٥٢/١) ، جامع التحصيل (ص١٦٨) (ت٣٥٥/٧، ٣٨/٣، ٢٧٤) ، تعريف أهل التقديس (ص٨٦) .

* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/١٣-١٦٠/١٦٧٤٦-١٦٧٤٩) عن عفان وأسود بن عامر ، وهناد بن السري في الزهد (٦٥٥/٢/١٤٤٢) من طريق حبان بن هلال ، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٨١/٠/٥٠٤) من طريق حجاج بن منهال ، والدارمي في السنن (٣٢٣/٢) عن حجاج بن منهال ، والبخاري في الأدب المفرد (١٤٤/٠/٤٧٢) عن موسى بن إسماعيل ، وأبو داود في الأدب (١٥٥/٥/٤٨٠٧) باب في الرفق ، عن موسى ، وابن عبد البر في التمهيد (١٥٨/٢٤) من طريق عفان .

كلهم عن حماد بن سلمة به مثله من غير لفظ : "ويرضاه" . ولم يذكر البخاري : يونس .
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وعائشة وغيرهما .
أما حديث أبي هريرة فيرويه أبو صالح عنه عن النبي ﷺ مثله . =

٩٥- حدثنا أبو معاوية عن سعد بن سعيد عن الزهري عن رجل من بلي[١] قال : دخلت مع أبي على النبي ﷺ فانتجاه دوني فقلت له : ياأبت؟ أي شئ قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال : قال لي : "**إذا هممت بالأمر فعليك بالتؤدة حتى يأتيك الله بالمخرج من أمرك**" . (٢٥٣٠٣)

= أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٦٨٨/١٢١٦/٢) باب الرفق .
وأما حديث عائشة فقد روي من طريقين :
الأول : عن عمرة عنها أن رسول الله ﷺ قال : "إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق مالايعطي على العنف . ومالايعطي على ماسواه" .
أخرجه مسلم في البر (٢٥٩٣/٢٠٠٤/٤) باب فضل الرفق .
الثاني : عن عروة عنها قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله ﷺ : "مهلا ياعائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله" . الحديث .
أخرجه البخاري في الأدب (٨٠/٧) باب الرفق في الأمر كله ، والترمذي في الاستئذان (٢٧٠١/٦٠/٥) باب ماجاء في التسليم على أهل الذمة ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٨٩/١٢١٦/٢) باب الرفق . ولفظ ابن ماجه : "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله" .

٩٥- **إسناده ضعيف** فيه سعد بن سعيد صدوق سئ الحفظ ، و لم أقف له على متابع أو شاهد .
تراجم رجال الإسناد :
* أبو معاوية الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* خت م ٤ / سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو يحيى ، مات سنة ١٤١هـ . وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وابن معين في رواية والنسائي . وقال ابن معين في رواية أخرى : صالح . وقال أبوحاتم : سعد بن سعيد مؤدي ــ يعني أنه كان لايحفظ ويؤدي ماسمع ــ . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ .

---

(١) بلى : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وتشديد الياء : ناحية بالأندلس من فحص البلوط . معجم البلدان (٥٨٦/١) .

٩٦- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه مالايعطي على العنف" . (٢٥٣٠٤)

= ثقات العجلي (١/٣٩٠) ، ضعفاء النسائي (ص١٩١) ، الجرح والتعديل (٤/٨٤) ، الكاشف (٤٢٨/١) (ت١٠/٢٦٢/٣،٤٧٠،٣٦٩) .

* الزهري ، هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٠/٢٦٢/٨٨٨) عن بشر بن محمد ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٠/٢٦٦/٨٧٠) عن عبيد الله بن محمد ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٦٨٨/٧٣٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٦٨/١١٨٧) من طريق أبي داود الطيالسي — و لم أجده في مسنده — .

ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد بمثله غير أن أوله : "إذا أردت أمرا ..." .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٧٦/٢٦١٧) من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد به مثله . وفي أوله زيادة قصة .

وأورده البوصيري في إتحاف السادة المهرة (المختصر ٧/٢٤٩/٥٩٦٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة بسند رواته ثقات .

وعزا مابعده لأبي يعلى ولفظه : "حتى يأتيك الله بفرج من أمرك" .

شرح غريب الحديث :

التؤدة : التأني ، يقال اتأد فعله وقوله ، وتوأد إذا تأنى وتثبت و لم يعجل . واتئد في أمرك : أي تثبت . وأصل التاء فيها واو . النهاية (١/١٧٨) .

٩٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل ، ورواية أبي الأحوص عن سماك سليمة . وله شواهد تقدمت في الأحاديث قبله فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة ، تقدم في (ح٣٨) .

* خت م ٤ / سماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٣هـ . =

....

= قال النسائي : إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن . وقال الذهبي في الميزان : صدوق . وقال في الكاشف : ثقة ساء حفظه . وقال يعقوب : ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم .

وقال الدارقطني : إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة ، وماكان عن شريك وحفص بن جميع ونظائرهم ففي بعضهم نكارة .

الجرح والتعديل (٤/٢٧٩) ، ميزان الاعتدال (٢/٢٣٢) ، الكاشف (١/٤٦٥) ، الكواكب النيرات (ص٥٢) (ت١٢/١١٥،٤/٢٣٢/٤١٥) ، انظر : تحقيق تهذيب الكمال (١٢/١٢٠).

* الحسن هو البصري ، ثقة ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٦٠٣،٦٥٣/١٢٨٤،١٤٢٩) عن أبي الأحوص به مثله. ويشهد له ماتقدم في (ح٩٣،٩٤) .

ماذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش

٩٧- حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن [سياه][1] أبي يحيى عن عمران بن رياح عن علي بن عمارة عن جابر بن سمرة قال : كنت في مجلس فيه النبي ﷺ [وأبي][2] سمرة جالس أمامي ، فقال رسول الله ﷺ : "**إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شئ ، وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا**" . (٢٥٣٠٧)

٩٧- **إسناده ضعيف** فيه علي بن عمارة مقبول ، لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم في (ح٤) .

* زكريا بن سياه الثقفي أبو يحيى الكوفي .

ترجم له البخاري وسكت عنه ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٥٩٥/٣) ، ثقات ابن حبان (٣٣٦/٦) ، ذيل الكاشف (ص١٠٩) ، تعجيل المنفعة (٥٤٩/١) .

* بخ / عمران بن مسلم بن رياح ، بكسر الراء بعدها تحتانية ، الثقفي ، الكوفي ، وقد ينسب لجده .

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في كتاب الثقات في طبقة التابعين . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة .

والذي يظهر لي أنه ثقة .

الجرح والتعديل (٣٠٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٢٣/٥) ، ذيل الكاشف (ص٢١٥) (ت٢٢/٣٥٠،٨/١٣٧،٧٥٢) .

* بخ / علي بن عمارة

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

الجرح والتعديل (١٩٧/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٣/٥) ، ذيل الكاشف (ص٢٠٠) (ت٢١/٧٧،٧/٣٦٧،٧٠٢) .

---

(١) سقط من المخطوط .

(٢) في المخطوط : أبو ، والصواب ماأثبتناه .

٩٨- حدثنا حفص بن غياث عن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة محاسنكم[(١)]**

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (١٥/٣٣٧/٢٠٧٢٣) وابنه عبد الله ، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٤٥٨/٧٤٦٨) ، والطبراني في الكبير (٢/٢٥٦/٢٠٧٢) من طريق المصنف به مثله . إلا أنه قد تصحفت عند أحمد والطبراني إلى "عمران بن رباح" بدل "رياح" .

وأخرجه الطبراني أيضا (٢٠٧٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥) وقال : رواه الطبراني وأحمد وابنه ... وأبو يعلى بنحوه ، ورجاله ثقات .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (١٠/٤٥٨) وقال : ولأحمد بسند رجاله ثقات من حديث جابر بن سمرة نحوه بلفظ : "أحسن الناس إسلاما" .

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وأنس .

أما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه مسروق قال : كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولامتفحشا ، وإنه كان يقول : إن خياركم أحسنكم أخلاقا .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٤٥٦/٦٠٣٥) باب حسن الخلق والسخاء .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو سلمة عنه عن النبي ﷺ : "أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا" .

أخرجه أبو داود في السنة (٥/٦٠/٤٦٨٢) باب الدليل علىزيادة الإيمان ونقصانه ، والترمذي في الرضاع (٣/٤٦٦/١١٦٢) باب ماجاء في حق المرأة على زوجها . وزاد الترمذي : "وخياركم خياركم لنسائهم خلقا" وقال : حديث أبي هريرة هذا ، حديث حسن صحيح .

وأما حديث أنس فيرويه شعيب بن الحبحاب عنه عن النبي ﷺ : "أكمل الناس إيمانا أحسنهم خلقا ، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة" .

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١/٢٧/٣٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٧/١٨٤/٤١٦٦) .

---

(١) هكذا في المطبوع ، وفي المخطوط : أحاسنكم .

أخلاقا ، وإن أبعدكم مني وأبغضكم إلى مساوئكم أخلاقا : الثرثارون المتشدقون المتفيهقون" . (٢٥٣١١)

٩٨- **إسناده ضعيف** لانقطاعه فمكحول لم يسمع من أبي ثعلبة ، إلا أن الحديث يتقوى بالشواهد فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .

* داود بن أبي هند ، ثقة ، تقدم في (ح٥٢) .

* مكحول الشامي ، ثقة كثير الإرسال ، و لم يسمع من أبي ثعلبة ، تقدم في (ح٤) .

* أبو ثعلبة الخشني ، بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة ، بعدها نون ، رضي الله عنه ، مشهور بكنيته . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، فقيل اسمه : جرهم ، وقيل : جرثوم بن ناشب . وقيل : ابن ناشم . وقيل : ابن ناشر . وقيل : عمرو بن جرثوم . وقيل : لاشر بن جرهم ، وقيل : الأسود بن جرهم ، وقيل : ابن جرثومة . كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وضرب له بسهمه في خيبر . وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا ، نزل الشام ومات بها أيام معاوية وقيل أيام عبد الملك بن مروان سنة ٧٥هـ .

أسد الغابة (٦/٤٣) ، الإصابة (٤/٢٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٤٧٦/١٧٦٦١) عن محمد بن عدي .

وأخرجه أيضا في (١٣/٤٨٠/١٧٦٧٢) ، وهناد بن السري في الزهد (٢/٥٩٣/١٢٥٥) عن أبي معاوية ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٠/٢٥٤/٨١٦) من طريق أبي جعفر ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/٢٣١،٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٢١/٥٨٨) من طريق وهيب بن خالد ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٩٧) ، (٥/١٨٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٣٢٦/٢٠٧٩٩) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/٣٦٦/٣٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون .

جميعهم عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٥٩٣/١٢٥٤) عن وكيع عن أيمن بن نابل عن مكحول وذكر الحديث مرفوعا إلى النبي ﷺ .

وأورد الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢١) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح .

=

٩٩- حدثنا وكيع عن سفيان[١] عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب أن النبي ﷺ قال : "يامعاذ" ، وقد قال وكيع بآخره : **"ياأبا ذر . اتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس خلقا حسنا"** . (٢٥٣١٥)

= وللحديث شواهد من حديث جابر وأبي هريرة وابن مسعود .

أما حديث جابر فيرويه محمد بن المنكدر عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث الباب . وزاد فيه : "قالوا : يارسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفيهقون؟" قال : "المتكبرون" .

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٠/٢٠١٨) باب ماجاء في معالي الأخلاق . وقال : وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو عثمان النهدي عنه عن النبي ﷺ قال : "إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلي المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الملتمسون للبراء العنت" .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٤٠٠/٧٦٩٧) ، وفي الصغير (٢/٢٥) .

وأما حديث عبد الله بن مسعود فيرويه أبو وائل عنه يرفعه قال : "إن أحبكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا ، وإن أبغضكم إلي يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون" .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٩٠/١٠٤٢٤) .

شرح غريب الحديث :

الثرثارون : هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق . والثرثرة : كثرة الكلام وترديده . النهاية (١/٢٠٩) .

المتشدقون : هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز . وقيل أراد بالمتشدق : المتستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم . النهاية (٢/٤٥٣) .

المتفيهقون : هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفهق ، وهو الامتلاء والاتساع . النهاية (٣/٤٨٢) .

٩٩- **إسناده ضعيف** فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن . والحديث مرسل ، إلا أنه بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

---

(١) في المخطوط : سليمان . وهو خطأ ، والصواب ماأثبتناه .

....

=

* حبيب بن أبي ثابت ، ثقة كثير الإرسال والتدلس ، تقدم في (ح٧٢) .

* بخ مق ٤ / ميمون بن أبي شبيب الربعي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق كثير الإرسال من الثالثة ، مات قبل المائة سنة ٨٣هـ في وقعة الجماجم .

الجرح والتعديل (٢٣٤/٨) ، الكاشف (٣١١/٢) (ت٢٩/٢٠٦،١٠/٣٨٩،٩٨٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد روي عن أبي ذر وروي عن معاذ.

أما حديث أبي ذر فرواه مرفوعا : "اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن" .

أخرجه أحمد في مسنده (٥٠١/١٥/٢١٢٥١) عن وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون عن أبي ذر . وقال وكيع : وقال سفيان مرة عن معاذ فوجدت في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول .

وأخرجه أيضا أحمد في (١١٥/١٥/٢١٢٩٧) عن وكيع وعبد الرحمن عن سفيان بمثله وقال في عقبه : وكان ثنا به وكيع عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ثم رجع .

وأخرجه الدارمي في السنن (٣٢٣/٢) عن أبي نعيم ، والترمذي في البر والصلة (٣٥٥/٤/١٩٨٧) باب ماجاء في معاشرة الناس ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٤٣/٠/١٣) من طريق أبي نعيم ، والحاكم في المستدرك (١٢١/١/١٧٨) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٩/١/٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، جميعهم عن سفيان بمثله . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وذكره الألباني في المشكاة (١٤٠٩/٣/٥٠٨٣) عن أبي ذر وحسنه وقال : رواه أحمد والترمذي والدارمي .

وأما حديث معاذ فهو بنحو حديث أبي ذر .

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٦/٤/١٩٨٧) باب ماجاء في معاشرة الناس ، من طريق وكيع وأبي نعيم وأبي أحمد عن سفيان عن حبيب بنفس إسناد أبي ذر . وقال : قال محمود — يعني شيخه — والصحيح حديث أبي ذر .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٢/١٦/٢١٩٥٨) من طريق ليث ، والطبراني في الكبير (١٤٤/٢٠،١٤٥/٢٩٦،٢٩٧،٢٩٨) من طريق أبي مريم الغفاري وليث ، وفي الأوسط (٣٠٠/٤/٣٧٧٩) من طريق الأعمش ، وكذلك في الصغير (١٩٢/١) من طريق الأعمش ثلاثتهم عن حبيب عن ميمون عن معاذ . =

١٠٠- حدثنا يزيد بن هارون عن زكريا عن أبي إسحاق عن الجدلي أبي عبد الله قال : قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت : كان أحسن الناس خلقا ، لم يكن فاحشا ولامتفحشا ولاسخابا في الأسواق . (٢٥٣٢١)

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٦/٤) من طريق ابن مريم عن الحكم وحبيب عن ميمون عن معاذ .

وأورد الدارقطني حديث معاذ في العلل (٩٨٧/٧٢/٦) وقال : واختلف عن الثوري ، فرواه وكيع عن الثوري عن حبيب عن ميمون عن معاذ .

وأرسله جماعة عن وكيع فلم يذكروا معاذا .

وكذلك رواه أبو سنان واسمه سعيد بن سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون مرسلا .

وقيل : عن الثوري عن حبيب عن ميمون عن أبي ذر .

ورواه أبو مريم عبد الغفار عن الحكم بن عتبة عن ميمون عن معاذ . وغيره يرويه عن الحكم مرسلا عن النبي ﷺ وكأن المرسل أشبه بالصواب . أ.هـ

وذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣٩٥/١) عن أبي ذر ومعاذ ، وقال فيه : فهذا الحديث قد اختلف في إسناده . وقيل فيه : عن حبيب عن ميمون أن النبي ﷺ وصى بذلك ، مرسلا ، ورجح الدارقطني هذا المرسل . أ.هـ

١٠٠- **إسناده ضعيف** فيه أبو إسحاق السبيعي اختلط بآخره وسماع زكريا منه بعد الاختلاط ، إلا أنه قد توبع بشعبة . ورواية شعبة عن أبي إسحاق صحيحة ؛ فيرتقي الحديث إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* ع/ زكريا بن أبي زائدة ، خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بآخره ، من السادسة ، مات سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ أو ١٤٩هـ .

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية في كتابه الطبقات وهم : الذين احتمل الأئمة تدليسهم .

الجرح والتعديل (٥٩٣/٣) (ت٣٥٩/٩،٣٢٩/٣،٣٣٨) ، تعريف أهل التقديس (ص٦٢) .

* أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ، ثقة مدلس اختلط بآخره ، تقدم في (ح٣٨) . =

....

= * د ت ص / أبو عبد الله الجدلي ، اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة .

الجرح والتعديل (٩٣/٦) (ت٣٤/٢٤،١٢/١٤٨،١١٧٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧٤/١) ، وأحمد في مسنده (١٨/١٠٨/٢٥٨٦٨) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٤/٣٥٥/٦٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون به مثله . وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند أحمد .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٠/١٨١/٣١٨) من طريق زكريا بمثله وفيه زيادة : "ولايجزء بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو ويصفح" .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٢١٤/١٥٢٠) ، وأحمد في المسند (١٧/٥٩٠/٢٥٢٩٣) ، والترمذي في البر والصلة (٣٦٩/٤/٢٠١٦) باب ماجاء في خلق النبي ﷺ ، وفي الشمائل (٠/٢٧٤/٣٣٠) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٠/٦١/٥٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣١٥/١) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٣٧/٣٦٦٨) كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق به مثله . من غير لفظ : "كان أحسن الناس خلقا" . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وصرح أبو إسحاق بالتحديث عند الطيالسي والترمذي والبيهقي .

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو وأنس وأبي ذر .

أما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه مسروق عنه قال : " لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولامتفحشا وكان يقول : إن من خياركم أحسنكم أخلاقا" .

أخرجه البخاري في المناقب (١٦٦/٤) باب صفة النبي ﷺ ، وفي الأدب (٨٠/٧) باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولامتفحشا ، وفي (٨٢/٧) باب حسن الخلق والسخاء ومايكره من البخل .

وأما حديث أنس فيرويه هلال بن أسامة عنه قال : " لم يكن النبي ﷺ سبابا ولافحاشا ولالعانا ، كان يقول لأحدنا عند المعتبة : ماله ترب جبينه؟" .

أخرجه البخاري في الأدب (٨١/٧) باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولامتفحشا .

وأما حديث أبي ذر فيرويه صالح مولى التوأمة عنه قال :كان النبي ﷺ بأبي وأمي لم يكن فاحشا ولامتفحشا ، ولاسخابا في الأسواق .

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٠/٣٦/٥٧) .

شرح غريب الحديث :

سخابا : السخب والصخب ، بمعنى الصياح ، والضجة واضطراب الأصوات للخصام . النهاية (٣٤٩/٢،٣/١٤) .

١٠١- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله ﷺ : **"خير ماأعطي الرجل المؤمن خلق حسن وشر ماأعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة"** . (٢٥٣٢٢)

١٠٢- حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام بن شريح عن أبيه شريح عن جده هانئ [بن يزيد][(١)] قال : قلت يارسول الله . أخبرني بشئ يوجب لي الجنة ، قال : **"عليك بحسن الكلام وبذل الطعام"** . (٢٥٣٢٣)

١٠١- **إسناده ضعيف** ، فيه راو مبهم ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، ثقة ، تقدم في (ح٣٨) .

* أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، ثقة مدلس ، اختلط بآخره ، تقدم في (ح٣٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٣٤٣٥٣/١٠٣/٧) به مثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٢٧/٣٥٠/٥) عن المصنف مختصرا وليس فيه : "وشر ماأعطي ..." .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩٢/٢٣٥/٦) من طريق زهير عن أبي إسحاق عن المزني أو الجهني قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه في (٧٩٩١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة أو جهينة وذكر الحديث بنحوه موقوفا على الرجل .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٥٤٦/٣٩٠/٢) وعزاه لمسدد .

١٠٢- **إسناده حسن** فيه يزيد بن المقدام صدوق ، وبقية رجاله ثقات . وقد تابع يزيد ، سفيان وقيس بن الربيع فيرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* بخ د س ق / يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي ، الحارثي ، صدوق ، أخطأ عبد الحق في تضعيفه ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٢٨٩/٩) (ت٢٤٨/٣٢،٣٦٢/١١،١٠٨٣) .

---

(١) في المخطوط : بن شريح وهو خطأ .

....

= * بخ م ٤ / المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة .
الجرح والتعديل (٣٠٢/٨) (ت٤٥٧/٢٨، ٢٨٧/١٠، ٩٦٩) .
* بخ م ٤ / شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، المذحجي ، أبو المقدام الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان .
الجرح والتعديل (٣٣٣/٤) (ت٤٥٢/١٢، ٣٣٠/٤، ٤٣٥) .
* هانئ بن يزيد بن نهيك المذحجي ، ويقال النخعي ، رضي الله عنه ، كناه النبي ﷺ أبا شريح .
أسد الغابة (٣٥٩/٥) ، الإصابة (٥٩٦/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٨٧/٤٣٤/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٤٣/٢٤٣/٤) من طريق المصنف به مثله .
وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٩١/٧١/٠) ، وفي الأدب المفرد (٨١١/٢٤١/٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٠١/١٧٥/٠) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٤٣/٢، ٢٥٧/٤٩٠، ٥٠٤) ، والطبراني في الكبير (٤٧٠/١٨٠/٢٢) ، والحاكم في المستدرك (٦١/٧٤/١) كلهم من طريق يزيد بن المقدام به مثله . وفي إحدى روايتي ابن حبان (٤٩٠) بنحوه . وقال الحاكم : هذا حديث مستقيم ، وليس له علة . ووافقه الذهبي .
وأخرجه الطبراني في (٤٦٧، ٤٦٨) ، وفي مكارم الأخلاق (١٥٨/٠) من طريق قيس بن الربيع عن المقدام به نحوه .
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٣١/١٥٥/١) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١١٤٠/١٨٠/٢) ، والطبراني في (٤٦٩) كلهم من طريق الإمام أحمد بن حنبل قال : أعطاني ابن الأشجعي كتبا عن أبيه فكان فيها عن سفيان عن المقدام بن شريح به نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٨) وقال : رواه الطبراني وفيه أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعي روى عنه أحمد بن حنبل وغيره و لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٠٣- حدثنا ابن إدريس عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : **"لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وحسن خلق"** . (٢٥٣٢٤)

١٠٣- **إسناده ضعيف** جدا فيه عبد الله بن سعيد متروك .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن إدريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .

* ت ق / عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو عباد الليثي مولاهم ، المدني ، متروك ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٧١/٥) (ت١٥/٣١،٥/٢٣٧،٥١١) .

* ع/ قوله "جده" هو : كيسان أبو سعيد المقبري ، المدني ، مولى أم شريك ، ويقال : هو الذي يقال له : صاحب العباء ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠هـ .

الجرح والتعديل (١٦٦/٧) (ت٢٤/٢٤٠،٨/٤٥٣،٨١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥/١٠) من طريق عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن سعيد به مثله .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥٥٠/٤٢٨/١١) من طريق محمد بن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٧٧/٤٠٨/٢) ، والحاكم في المستدرك (٢١٢/١،٢١٣/١٣٨،١٣٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٥٤/٢٥٣/٦) من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . وصححه الحاكم . وقال الذهبي : عبد الله – يعني ابن سعيد المقبري – واه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان في (٨٠٥٤) من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه عن جده .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٨) وقال : رواه أبو يعلى والبزار وزاد "وحسن خلق" وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٠٣٩/٣٨٧/٢) وعزاه لابن أبي شيبة . ثم قال : عبد الله بن سعيد به . وعزاه لأبي يعلى .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٧٨/٤٠٨/٢) من طريق طلحة عن عطاء عن أبي هريرة . وقال : طلحة لين الحديث .

وأخرجه أيضا في (١٩٧٩) من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك عن الأسود بن سالم عن عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة . وقال : لانعلم رواه عن ابن إدريس إلا الأسود . وكان ثقة بغداديا .

=

١٠٤- حدثنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال : قلت لأم الدرداء : أسمعت من النبي ﷺ؟ قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس ، أو قالت : في المسجد ، أو ذكرت غيره ، فسمعته يقول : "أول مايوضع في الميزان الخلق الحسن" . (٢٥٣٢٨)

= وأورده ابن حجر في فتح الباري (١٠/٤٥٩) وعزاه إلى البزار وقال : سند حسن .

١٠٤- **إسناده ضعيف** فيه شريك النخعي كثير الخطأ تغير منذ ولي القضاء بالكوفة ، وأم الدرداء لم تسمع من النبي ﷺ كما في العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٤٧) .

تراجم رجال الإسناد :

* شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة تقدم في (ح٥٧) .

* خت عس / خلف بن حوشب الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات بعد الأربعين .

الجرح والتعديل (٣/٣٦٩) (ت٨/٢٧٩،٣/١٤٩،٢٩٨) .

* بخ م ٤ / ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة ١١٧هـ .

وقد أرسل عن حكيم بن حزام وسعد بن أبي وقاص وعمر بن الخطاب والزبير بن العوام .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٦٣) ، جامع التحصيل (ص٢٨٩) (ت٢٩/٢١٠، ١٠/٣٩٠،٩٩٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٠/٤٥٢/١٥٦٠) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٥٣/٦٤٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/٧٥) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الطبراني أيضا في (٢٥/٧٣/١٧٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١/١٥٤/٢١٤) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني عن شريك به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٠/٢٢٠/١٧٢) من طريق يعلى بن مملك عن أم الدرداء بلفظ : "مامن شئ أثقل ..." .

وأورده ابن حجر في الإصابة (٤/٢٩٥) وعزاه لابن منده .

ووصل الحديث أبو داود في الأدب (٥/١٤٩/٤٧٩٩) باب في حسن الخلق من طريق عطاء الكيخاراني ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٢،٣٦٣/٢٠٠٢،٢٠٠٣) باب ماجاء في حسن الخلق من طريق عطاء ويعلى بن مملك ، كلاهما عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : "مامن شئ أثقل في الميزان من حسن الخلق" . واللفظ لأبي داود .٠

ماذكر في الحياء وماجاء فيه

١٠٥- حدثنا ابن عليه عن يونس قال : ذكر عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أشج بني عصر : قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن فيك لخلقين يحبهما الله"** ، قلت : ماهما؟ قال : **"الحلم والحياء"** ، قال : قلت أقديما كان في أم حديثا؟ قال : **"بل قديما"** . قال : قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله . (٢٥٣٣٣)

١٠٥- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* يونس بن عبيد العبدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٥٥) .

* ع/ عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ، البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٦هـ .

(ت١٧/٥،٦/١٤٨،٥٧٢) .

* أشج بني عصر وهو : المنذر بن عائذ بن المنذر العصري[١] ، وقيل اسمه منقذ بن عائذ رضي الله عنه ، كان من الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من البحرين ثم رجع إلى البحرين مع قومه ثم نزل البصرة بعد ذلك ، ومات بها .

أسد الغابة (٥/٢٥٦) ، الإصابة (٣/٤٦٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٨٤/١٩٠) ، وفي الآحاد والمثاني (٣/٢٦٥/١٦٤٣) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/٥١٢/١٧٧٥٥) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (٠/٥٥/١٥١) ، والنسائي في الكبرى (٤/٤١٦/٧٧٤٦) ، وفي فضائل الصحابة (٠/٦١/٢٠١) من طريق إسماعيل بن عليه به مثله . إلا أنه وقع عند البخاري : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أشج .

---

(١) العصري : بفتح العين والصاد المهملتين ، في آخرها راء مهملة . هذه النسبة إلى عصر وهو بطن من عبد القيس . انظر : الأنساب (٤/٢٠١) .

١٠٦- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال : قال رسول الله ﷺ : "**إن الله يحب الحيي العفيف الحليم ، ويبغض الفاحش البذئ السائل الملحف**" . (٢٥٣٣٥)

= وأخرجه البخاري أيضا في الأدب المفرد (٠/١٧٧/٥٨٤) من طريق عبد الوارث ، وفي خلق أفعال العباد (٠/٥٥/١٥٠،١٥٢) من طريق عبد الوارث وهشيم ، وأبو يعلى في مسنده (١٢/٢٤٢/٦٨٤٨) من طريق هشيم ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٠/٥٠/٢٩) من طريق هشيم .

كلاهما عن يونس به مثله . غير أنه عند الطبراني : "الحلم والأناة" . وقد صرح هشيم بالتحديث عند أبي يعلى .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/٢٤٣/٦٨٤٩) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٦/١٧٨/٧٢٠٣) عن محمد بن مرزوق عن روح بن عبادة عن الحجاج بن حسان التيمي عن المثنى العبدي أبي المنازل أحد بني غنم عن الأشج بنحوه وفي أوله قصة : أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوره ...

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢/١٠٠/١٧٦٧) وعزاه لأبي يعلى .

١٠٦- **إسناده ضعيف** وهو مرسل فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن ، إلا أن للحديث شواهد يتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن إدريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .
* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ لكنه يدلس ، تقدم في (ح٧) .
* حبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في (ح٧٢) .
* ميمون بن أبي شبيب ، صدوق كثير الإرسال ، تقدم في (ح٩٩) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه من هذا الوجه .

إلا أن له شواهد تقويه من رواية قتادة والحسن وعمرو بن دينار وحفص بن عمر وأبي هريرة .

أما رواية قتادة فقد أخرجها الطبري في التفسير (٣/١٠٠/٦٢٢٩) بلفظ : "إن الله يحب الحليم الغني المتعفف" . وقال الألباني : شاهد لابأس به . الصحيحة (٣/٣١١) .

وأما رواية الحسن وعمرو بن دينار فقد أخرجها هناد بن السري في الزهد (٢/٦٢٧/١٣٥٣،١٣٥٤) باللفظ السابق نفسه ، ولم يذكر : "الغني" . =

١٠٧- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : دخل عيينة على النبي ﷺ و لم يستأذن ، فقالت عائشة : يارسول الله من هذا؟ قال : **"هذا أحمق مطاع في قومه"** ، قال : ثم أتي بشراب فاستتر ثم شرب فقالت : يارسول الله ماهذا؟ قال : **"هذا الحياء خلة فيهم أعطوها وضيعتموها"** . (٢٥٣٣٨)

= وأما حديث حفص فيرويه سعيد بن أبي هلال عنه أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال لعروة بن مسعود : "ياعروة إن الله يحب الغني الحيي العفيف المتعفف ويبغض البذئ الفاحش السآل الملحف" .

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٦/٧٦/٠) .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه عطاء الخرساني عنه أن رسول الله ﷺ قال : "إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ، ويكره الفاحش المتفحش ، البذئ اللسان الملحف" .

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٣٤٤/٣٠٦/٣) .

شرح غريب الحديث :

السائل الملحف : أي المبالغ في المسألة . قال ابن الأثير : يقال : ألحف في المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها ولزمها . النهاية (٢٣٧/٤) .

١٠٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٠) .
* قيس بن أبي حازم ، ثقة مخضرم ، تقدم في (ح٤٧) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة .

أما موصولا فقد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٦٩/٣٠٥/٢) من طريق إسماعيل عن قيس عن جرير بنحوه و لم يذكر : "ثم أتي بشراب ..." .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٨) وقال : رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رحال قيل فيه ليس بذاك ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة .

١٠٨- حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **"آخر ماأدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت".** (٢٥٣٣٩)

١٠٨- **إسناده ضعيف** فيه شريك صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، إلا أنه قد توبع بالمفضل بن مهلهل عند البيهقي وهو ثقة ثبت كما في التقريب . فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في (ح٥٧) .

* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨) .

* ع/ ربعي بن حراش ، بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسي ، الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠هـ وقيل غير ذلك .

الجرح والتعديل (٥٠٩/٣) (ت٩/٥٤،٣/٣٣٦،٣١٨) .

* أبو مسعود البدري ، اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة رضي الله عنه ، شهد العقبة . واختلفوا في شهوده بدرا ، والأكثر على أنه لم يشهدها وإنما نزلها فنسب إليها ، وشهد أحدا ومابعدها ، توفي بعد الأربعين ، قيل بالكوفة ، وقيل بالمدينة .

أسد الغابة (٢٨٠/٦) ، الإصابة (٤٩٠/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٦٥٧/٢٣٧/١٧) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٧٣٦/١٤٤/٦) من طريق المفضل بن مهلهل عن منصور به ولفظه : "إن آخر مايبقى من النبوة الأولى إذا لم ..." .

وأخرجه بلفظ آخر البخاري في الأنبياء (الفتح ٣٤٨٤/٥١٥/٦) باب ٣٤٦٦ ، وفي الأدب المفرد (١٣١٦/٣٨٠/٠) ، وأحمد في مسنده (١٧٠٢٧/٢٦٢/١٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٩٧/١٤٨/٥) باب في الحياء ، والطبراني في الكبير (٦٥١/٢٣٥/١٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٧٨٧/٣٢٤/١٠) ، وفي الآداب (١٩٨/١٣٢/٠) من طريق شعبة عن منصور بمثله بلفظ : "إن مما أدرك الناس من كلام النبوة ..." وعند بعضهم : "النبوة الأولى" .

وأخرجه البخاري في الأنبياء (الفتح ٣٤٨٣/٥١٥/٦) باب ٣٤٦٦ ، وفي الأدب (الفتح ٦١٢٠/٥٢٣/١٠) ، والطبراني في الكبير (٦٥٥/٢٣٦/١٧) من طريق زهير عن منصور بمثل اللفظ السابق .

=

١٠٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي عون عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : **"قلة الحياء كفر"** . (٢٥٣٤٠)

١١٠- حدثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني مالك بن أنس قال : أخبرني سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة بن ركانة قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن لكل شئ خلقا ، وخلق الإيمان الحياء"** . (٢٥٣٤٤)

= وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤٠٠/٤١٨٣) باب الحياء ، والطبراني في الكبير (١٧/٢٣٦،٢٣٧/٦٥٢،٦٥٣،٦٥٤،٦٥٦،٦٥٨،٦٦١) من طرق عن منصور بمثل اللفظ السابق .

وله شاهد من حديث حذيفة يرويه ربعي بن حراش عنه عن النبي ﷺ : "إن آخر ماتعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة : إذا لم ..." .

أخرجه أحمد في مسنده (١٦/٦٢٧/٢٣٣٣٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٧١) ، والخطيب في تاريخ بغداد(١٢/١٣٤) وزاد أحمد والخطيب في أوله : "المعروف كله صدقة" .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٦/٥٢٣) وقال : وليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة جميعا .

١٠٩- **إسناده ضعيف** فيه الأحوص بن حكيم العنسي ضعيف الحفظ ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في (ح١٧) .
* الأحوص بن حكيم العنسي ، ضعيف الحفظ ، تقدم في (ح٦٥) .
* أبو عون هو محمد بن عبيد الله الثقفي ، ثقة ، تقدم في (ح١٢) .
* سعيد بن المسيب ، ثقة ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في (ح٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٦٢٦/١٣٥٢) عن عيسى بن يونس به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٠/٧٤/٨٤) من طريق الهذيل بن ميمون عن الأحوص عن ابن عون عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مثله .

١١٠- **إسناده حسن** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه . =

....

= **تراجم رجال الإسناد :**

* زيد بن الحباب ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في (ح٢٩) .

* ع/ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها "مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر" ، من السابعة ، مات سنة ١٧٩هـ وكان مولده سنة ٩٣هـ وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة .

الجرح والتعديل (٢٠٤/٨) (ت٩١/٢٧، ٥/١٠، ٩١٣) .

* ق / سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري ، الزرقي ، المدني ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (١٦٥/٤) (ت٢٩٠/١١، ١٤٧/٤، ٤٠٠) .

* يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، مات في أول ولاية هشام بالمدينة .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن الحذاء : وهو من الشيوخ المقلين الذين اجتزئ من معرفتهم برواية مالك عنهم . وقال ابن حجر بعد ذكره لقول ابن الحذاء : وهو كلام فارغ ، وإنما يقال ذلك فيمن لم يعرف شخصه ولانسبه ولاحاله ولابلده ، وانفرد عنه واحد ، وهو بخلاف ذلك كله ، والله المستعان .

التاريخ الكبير (٣٤٣/٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٣/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٤١/٥) ، تعجيل المنفعة (٣٧٥/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (٦٧٩/٤٨٨/٠) عن سلمة بن صفوان به بلفظ : "لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء" .

وأورده موصولا ابن عبد البر في التمهيد (٢٥٨/٩) من طريق وكيع عن مالك عن سلمة عن يزيد بن طلحة عن أبيه بنحوه .

وله شاهد يقويه من رواية الزهري عن أنس عن النبي ﷺ : "إن لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء" . أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٩٩/٢/٤١٨١) باب الحياء .

وقال الألباني في الصحيحة (٦١٧/٢) بعد ذكره لطرق هذا الإسناد قال : وبالجملة فهذا الإسناد حسن .

١١١- حدثنا حفص عن الأشعث عن الحسن قال : قال رســـول الله ﷺ : **"إن من الحياء ضعفا وإن منه [وقار] [(١)] الله" . (٢٥٣٤٥)**

١١١- **إسناده ضعيف** فيه الأشعث بن سوار ضعيف ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .
* الأشعث بن سوار الكندي ، ضعيف ، تقدم في (ح٦١) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

---

(١) وقع في المطبوع : وقال ، وهو خطأ والتصويب من المخطوط .

ماذكر في الرحمة من الثواب

١١٢- حدثنا [ابن علية] (١) عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا قال للنبي ﷺ : **"إني لأذبح الشاة وأني أرحمها"** ، أو قال : **"إني لأرحم الشاة إذا ذبحتها"** ، فقال : **"إن الشاة إن رحمتها رحمك الله مرتين"** . (٢٥٣٥٢)

١١٢- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية هو إسماعيل ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* بخ د / زياد بن مخراق ، بكسر الميم وسكون المعجمة ، المزني مولاهم ، أبو الحارث البصري ثقة ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٥٤٥/٣) (ت٥٠٨/٩،٣٨٣/٣،٣٤٨) .

* ع/ معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١١٣هـ ، وهو ابن ست وسبعين سنة .

الجرح والتعديل (٣٧٨/٨) (ت٢١٠/٢٨،١٠/٢١٦،٩٥٦) .

* قرة بن إياس بن هلال المزني ، ويقال له : قرة بن الأغر بن رياب رضي الله عنه قتل في حرب الأزارقة أيام معاوية سنة ٦٤هـ ، وقتل معاوية ـ ابنه ـ يومئذ قاتل أبيه .

أسد الغابة (٣٨١/٤) ، الإصابة (٢٣٢/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥/٢٣/١٩) من طريق المصنف بمثله من غير شك .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٥٢٩/٢٤٢/١٢) ، وفي (٢٠٢٤٢/١٩٤/١٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٣/١١٨/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٢٢١/٦٨/٢) ، والطبراني في الكبير (٤٥/٢٣/١٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦٩/٤٨١/٧) كلهم من طريق إسماعيل بن علية به مثله . وهو عند البزار من غير شك .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦/٢٣/١٩) ، وفي الأوسط (٣٠٩١/٣٧٢/٣) ، وفي الصغير (١٠٩/٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٢/٢) ، (٣٤٣/٦) كلهم من طريق مالك بن أنس عن زياد به مثله من غير شك .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى : ابن عيينة . وهو خطأ والتصويب من المخطوط وطرق التخريج .

١١٣- حدثنا وكيع وعلي بن هاشم[1] عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : **"من لايرحم لايرحم"** . (٢٥٣٥٨)

= وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢/٦٨/١٢٢٢) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٠/٥٧/٤٩) ، والحاكم في المستدرك (٣/٦٧٦/٦٤٨١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٤٨١/١١٠٦٧) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بمثله من غير شك .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا قال يارسول الله : إني لأذبح الشاة فأرحمها ، وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات .

١١٣- **إسناده ضعيف** فيه ابن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جدا ، إلا أنه يتقوى بشاهديه إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* علي بن هاشم بن البريد ، صدوق ، تقدم في (ح٤٥) .
* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٩٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٢٤٢/١٠١٦٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فإذا ابنه[2] يجود بنفسه ... وذكر الحديث وفيه : "من لايرحم لايرحم" . وهو عند الطحاوي : عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف .

ويشهد للحديث مارواه أبو هريرة وجرير رضي الله عنهما .

أما حديث أبي هريرة فيرويه الزهري عن أبي سلمة عنه عن النبي ﷺ وفي أوله قصة الأقرع بن حابس .

---

(١) وقع في المطبوع : وكيع عن أبي هاشم . وهو خطأ والتصويب من المخطوط .

(٢) أي إبراهيم رضي الله عنه .

....

= أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٤٢٦/٥٩٩٧) باب رحمة الولد وتقبيله ، ومسلم في الفضائل (٤/١٨٠٨/٢٣١٨) باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال ، وأبو داود في الأدب (٥/٣٩١/٥٢١٨) باب في قبلة الرجل ولده ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨/١٩١١) باب ماجاء في رحمة الولد . وقال الترمذي : وهذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث جرير فيرويه زيد بن وهب عنه عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٤٣٨/٦٠١٣) باب رحمة الناس والبهائم ، ومسلم في الفضائل (٤/١٨٠٩/٢٣١٩) باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال ، وهو عند مسلم أيضا من طريق قيس ونافع بن جبير عن جرير مرفوعا بلفظ : "من لايرحم الناس لايرحمه الله عز وجل".

مالاينبغي من هجران الرجل أخاه

١١٤- حدثنا يحيى بن آدم[(١)] عن [إسرائيل] [(٢)] عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال : **"لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فـــوق ثـــلاث"** . (٢٥٣٦٠)

١١٤- إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق مدلس وقد عنعن ، رواه اسرائيل عنه بعد الإختـــلاط ، ولــه شواهد يرتقي بها إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يحيى بن آدم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٥٩) .
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (ح٧٧) .
* أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، ثقة مدلس ، اختلط بآخره ، تقدم في (ح٣٨) .
* خ م مد ت س ق / محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو القاسم المدني ، نزيل الكوفـة ، كان يلقب ظل الشيطان لقصره ، ثقة ، من الثالثة ، قتله الحجاج قبل المائة ، بعد الثمانين . الجرح والتعديل (٢٦١/٧) (ت٢٥٨/٢٥،١٨٣/٩،٨٤٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٨٩/٢٧٠/٢) عن يحيى بن آدم به مثله .

وأخرجه البزار في مســـنده البحـــر الزخـــار (١١٧١/١١/٤) ، وأبـــو يعلـــى في مســـنده (٧٢٠/٧٥/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٠/٩٥/٢) من طريق إسرائيل بمثله ، وهو عند أبي يعلى بلفظ : "لايحل لأحد ..." . ومن طريق أبي يعلى أخرجه الضيـــاء المقدســـي في الأحاديث المختارة (١٠٤٧/٢٣٩/٣) . وقال البزار : لانعلم رواه عن سعد إلا ابنه .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٢٤/١٦٨/١١) عن معمر عن أبي إسحاق عن عمر بـــن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ مثله وفي أوله زيادة : "قتل المسلم كفر وسبابه فسوق" .

---

(١) وقع في المطبوع : يحيى بن معين . وهو خطأ والتصويب من المخطوط .

(٢) سقط من المطبوع .

....

= ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٣/١٥١٩) ، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٠/٧٦/١٣٨) ، والطبراني في الكبير (١/١٤٥/٣٢٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٧٠/٦٦٢٢) ، والضياء في المختارة (٣/٢١٨،٢١٩/١٠٢١،١٠٢٣) .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٨٨) في ترجمته لمحمد بن سعد . من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به مثل حديث الباب . ثم قال : وقال عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد سمع سعدا عن النبي ﷺ مثله . والأول أصح .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٦) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح .

وللحديث شواهد من حديث أبي أيوب وأنس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم :

أما حديث أبي أيوب فيرويه الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عنه عن النبي ﷺ مثله . وفي آخره زيادة : "يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا . وخيرهما الذي يبدأ بالسلام" .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٤٩٢/٦٠٧٧) باب الهجرة ، ومسلم في البر والصلة (٤/١٩٨٤/٢٥٦٠) باب تحريم الهجر فوق ثلاث ، وأبو داود في الأدب (٥/٢١٤/٤٩١١) باب فيمن هجر أخاه المسلم ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٧/١٩٣٢) باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث أنس فيرويه الزهري عنه عن النبي ﷺ وفي أوله زيادة :"لاتباغضوا ولاتحاسدوا ولاتدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا" .

أخرجه البخاري في الأدب أيضا (٦٠٧٦) ، ومسلم أيضا في البر (٤/١٩٨٣/٢٥٥٩) باب تحري التحاسد ، وأبو داود أيضا في (٤٩١٠) ، والترمذي في (٤/٣٢٩/١٩٣٥) باب ماجاء في الحسد . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث عبد الله بن عمر فيرويه نافع عنه بمثله مرفوعا .

أخرجه مسلم أيضا في البر (٤/١٩٨٤/١٥٦١) باب تحريم الهجرة فوق ثلاث .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو صالح عنه عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه أبو داود أيضا في (٤٩١٤) .

١١٥- حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن خالد بن يزيد عن عامر بن يحيى المعافري ، عن فضالة بن عبيد صاحب النبي ﷺ قال : "**من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار إلا أن يتداركه الله منه بتوبة**" . (٢٥٣٦٢)

١١٥- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ أبو عبد الرحمن المقرئ ، اسمه عبد الله بن يزيد المكي ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري .

الجرح والتعديل (٥/٢٠١) (ت١٦/٣٢٠،٦/٨٤،٥٥٨) .

* ع/ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم ، المصري ، أبو يحيى ابن مقلاص ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٦١هـ وقيل غير ذلك ، وكان مولده سنة ١٠٠هـ .

الجرح والتعديل (٤/٦٦) (ت١٠/٣٤٢،٤/٧،٣٧٤) .

* ع/ خالد بن يزيد الجمحي ، ويقال : السكسكي ، أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ١٣٩هـ .

الجرح والتعديل (٣/٣٥٦) (ت٨/٢٠٨،٣/١٢٩،٢٩٣) .

* م ت ق / عامر بن يحيى المعافري ، أبو خنيس ، بمعجمتين ونون ، مصغرا ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل سنة ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٦/٣٢٩) (ت١٤/٨٢،٥/٨٤،٤٧٨) .

* فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي رضي الله عنه ، يكنى أبا محمد ، شهد أحدا فما بعدها . وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر والشام ، وولي القضاء بدمشق زمن معاوية . ومات بها في خلافة معاوية سنة ٥٣هـ .

أسد الغابة (٤/٣٤٦) ، الإصابة (٣/٢٠٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٣١٥/٨١٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن خالد به مثله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٧) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٥٧) وقال : رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح .

١١٦- حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال : مر النبي ﷺ بقوم [يجذون] [1] حجرا فقال : "**ماهذه؟**" قالوا : حجر الأشداء ، قال : "**ألا أخبركم بأشد من هذا؟ قال : الذي يكون بينه وبين أخيه فيغلب شيطانه فيأتيه فيكلمه**" . (٢٥٣٦٦)

١١٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* بخ ت س / داود بن شابور ، بالمعجمة وبالموحدة ، أبو سليمان المكي ، وقيل : إن اسم أبيه عبد الرحمن ، وشابور جده ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٤١٥/٣) (ت٣٩٩/٨، ١٨٧/٣، ٣٠٦) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (٣٤٨/١) من طريق المصنف به مثله . ووقع عنده : (يجذون حجرا) .

وله شواهد تقويه من رواية أنس وعبد الرحمن بن عجلان .

أما مارواه أنس فيرويه قتادة عنه أن النبي ﷺ مر بقوم يرفعون حجرا فقال مايصنع هؤلاء قالوا يرفعون حجرا يريدون الشدة فقال النبي ﷺ أفلا أدلكم على من هو أشد منهم أو كلمة نحوها الذي يملك نفسه عند الغضب .

وفي رواية عنه أن النبي ﷺ مر بقوم يصطرعون فقال ماهذا فقالوا يارسول الله هذا فلان الصريع مايصارع أحدا إلا صرعه ، فقال رسول الله ﷺ أفلا أدلكم على من هو أشد منه ، رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه .

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٤٣٨/٢-٢٠٥٣/٤٣٩-٢٠٥٤) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٥٢/٠-٥٨/٣٧-٥٢) ، والعسكري في تصحيفات المحدثين (٣٥٠/١) — وليس عند العسكري الرواية الثانية — ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨/٨) وقال : فيه شعيب بن بيان وعمران القطان وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

=

---

(١) وقع في المخطوط (يجزون) بالزاي ، وهو خطأ . ووقع في المطبوع (يحجرون) وهو خطأ أيضا والصواب مأأثبتناه .

....

= وأما حديث عبد الرحمن بن عجلان فيرويه ثابت البناني عنه رفعه أنه مر بقوم يربعون حجرا ، فقال ماهذا؟ قالوا : هذا حجر الأشداء . فقال : "ألا أخبركم بأشدكم؟ من [هلك] [(١)] نفسه عند الغضب" . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٢٧٤/٣٠٦/٦) وقال : قال أبو عبيدة الربع أن يشيل الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل . قلت : عبد الرحمن بن عجلان مجهول الحال (كما في التقريب) .

شرح غريب الحديث :

يجذون حجرا : أي يشيلونه ويرفعونه . النهاية (٢٥٣/١) .

---

(١) هكذا وقع في شعب الإيمان . ولعله (ملك) .

ماذكر في الغضب مما يقوله الناس

١١٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : "**يسروا ولاتعسروا**" قالها ثلاثا : "**فإذا غضبت فاسكت**" . (٢٥٣٧٠)

١١٧- **إسناده ضعيف** فيه ليث بن أبي سليم اختلط و لم يتميز حديثه فترك ، إلا أن الحديث يتقوى بشواهده فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن إدريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .
* ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك ، تقدم في (ح٣٣) .
* طاوس بن كيسان ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١/٩٠/١٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٠٩/٨٢٨٧) من طريق عبد الله بن إدريس عن ليث به مثله وزاد في أوله لفظة : "علموا" وأخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٣٤٠/٢٦٠٨) ، وأحمد في مسنده (٢/٥٣٨/٢١٣٦) ، والطبراني في الكبير (١١/٢٨/١٠٩٥١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٠٩/٨٢٨٦) من طرق عن شعبة عن ليث بنحوه . ووقع عند البيهقي : "فليجلس" بدل : "فليسكت" .
وأخرجه أحمد (٣/١٥٦،٤٤٨/٢٥٥٦،٣٤٤٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٠/٨٣/٢٤٥) وفي (٠/٣٨١/١٣٢٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١/٩٠/١٥٣) من طرق عن ليث عن طاوس به نحوه . وقال البزار : لانعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه إلا حديثا اختلفوا في إسناده ، وليث بن أبي سليم كوفي متعبد .
ولعل هذا الحديث المختلف في إسناده هو مأأشار إليه الألباني في الصحيحة (٣/٣٦٣) فقال : ولكن تابعه[١] أبو جناب عن طاوس عن ابن عباس به ... رواه أبو جعفر البختري الرزاز في جزء من الأمالي (ص١٢) . ثم قال : بيد أن هذه المتابعة لاتفيد الحديث قوة ، لأن أبا جناب هذا واسمه يحيى بن أبي حية الكلبي قال الحافظ : "ضعفوه لكثرة تدليسه" . فيحتمل أنه تلقاه عن ليث ثم دلسه . أ.هـ

---

(١) أي تابع ليث .

١١٨- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له من تميم عن جارية بن قدامة أنه قال : يارسول الله . قل لي قولا وأقلل لعلي أعيه ، قال : "**لاتغضب**" فأعاد عليه مرارا كل ذلك يقول : "**لاتغضب**" . (٢٥٣٧١)

= والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/١) وقال : رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

وجملة "يسروا ولاتعسروا" يشهد لها مارواه أنس وأبو موسى الأشعري .

أما مارواه أنس فيرويه أبو التياح عنه عن النبي ﷺ: "يسروا ولاتعسروا ، وسكنوا ولاتنفروا".

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ٥٢٤/١٠/٦١٢٥) باب قول النبي ﷺ "يسروا ولاتعسروا" ، ومسلم في الجهاد (١٣٥٩/٣/١٧٣٤) باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير .

وأما مارواه أبو موسى فإنه يرويه ابنه أبو بردة عنه أن النبي ﷺ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال : "يسرا ولاتعسرا . وبشرا ولاتنفرا . وتطاوعا ولاتختلفا" .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ٦١٢٤) ، ومسلم في (١٧٣٢) ، (١٧٣٣) ، وأبو داود في الأدب (١٧٠/٥/٤٨٣٥) باب في كراهية المراء .

وجملة "فإذا غضبت فاسكت" لها شاهد أخرجه ابن شاهين في الفوائد (ق١١٢/١) من طريق إسماعيل بن حفص الأبلي عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

ذكره الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٦٣/٣) وحسن إسناده .

١١٨- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .
* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
* ع/ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي ، السعدي ، أبو بحر ، اسمه الضحاك ، وقيل : صخر ، مخضرم ثقة ، من الثانية ، قيل : مات سنة ٦٧هـ ، وقيل ٧٢هـ .

الجرح والتعديل (٣٢٢/٢) (ت٢٨٢/٢،١٩١/١،١٢١) . =

....

= * جارية بن قدامة التميمي السعدي رضي الله عنه يكنى أبا أيوب ، وأبا يزيد ، يعد في البصريين ، روى عن أهل المدينة وأهل البصرة ، كان من أصحاب علي في حروبه .
أسد الغابة (٥٠٢/١) ، الإصابة (٢١٨/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٧/٣٨٠/٢) ، والطبراني في الكبير (٢١٠٢/٢٦٣/٢) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (١٢٩٩/٦٠٧/٢) عن عبدة بن سليمان ، وابن أبي عاصم أيضا في الآحاد والمثاني (١١٦١٨) من طريق ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية عن ابن عم له من بني تميم مثله مرفوعا .

وأخرجه الطبراني في (٢١٠٤،٢٠٩٣) من طريق عبدة بن سليمان وحماد بن سلمة عن هشام عن عروة عن الأحنف عن عم له عن جارية .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠٥٦/٥٤٢/١٦) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٦٨٩/٥٠٢/١٢) ، والطبراني في (٢١٠٦،٢١٠٣،٢٠٩٦،٢٠٩٤) ، والحاكم في المستدرك (٦٥٧٨/٧١٣/٣) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية .

وأخرجه أحمد أيضا في (٢٣٠٣١/٥٣٥/١٦) ، والطبراني في (٢١٠٧،٢١٠٠) من طريق أبي الزناد عن عروة عن الأحنف عن ابن عم له .

وأخرجه الطبراني في (٢١٠١) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن الأحنف بن قيس يحدث عن عمه جارية بن قدامة وهو عند ابن عباس .

وأخرجه أحمد أيضا في المسند (١٥٩٠٦/٣٩٤/١٢) ، (٢٠٢٣٨،٢٠٢٣٦/١٩٢/١٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٦٨٣٨/٢٢٦/١٢) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٦٩٠/٥٠٤/١٢) ، والطبراني في الكبير أيضا (٢٠٩٧،٢٠٩٥) من طرق عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية أن رجلا — وعند الطبراني : أن عمه ، وعند أبي يعلى : عم أبي — سأل النبي ﷺ .

وأخرجه الطبراني في (٢٠٩٩) من طريق هشام عن عروة عن طلحة بن قيس عن الأحنف بن قيس عن جارية عن ابن عم له .

وأخرجه الطبراني في (٢٠٩٨) من طريق هشام عن أبيه عن جارية .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال : عن جارية بن قدامة أن رجلا قال يارسول الله ... ، وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط إلا أنه قال عن الأحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة أنه قال : يارسول الله قل لي قولا ينفعني الله به ، فذكر نحوه . ورواه في الكبير كذلك . =

١١٩- حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة عن ابن عم له من بني تميم عن النبي ﷺ مثله . (٢٥٣٧٢)

١٢٠- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال : أوصني بكلمة ولاتكثر علي ، قال "**اجتنب الغضب**" فأعاد عليه فقال : "**اجتنب الغضب**" فأعاد عليه فقال : "**اجتنب الغضب**" . (٢٥٣٧٧)

= وفي رواية عنده عن جارية بن قدامة أن عمه أتى النبي ﷺ فذكر نحوه .
وفي رواية عن جارية بن قدامة عن ابن عم له قال : قلت يارسول الله ، ورجال أحمد رجال الصحيح . ورواه أبو يعلى إلا أنه قال : عن جارية بن قدامة أخبرني عم أبي أنه قال النبي ﷺ فذكر نحوه ، ورجاله رجال الصحيح . أ.هـ

١١٩- إسناده صحيح ، وقد تقدم هذا الحديث بإسناده ومتنه في الحديث السابق ، غير عبدة ــ شيخ المصنف ــ وهو ثقة تقدم في (ح٨٢) .

١٢٠- **إسناده صحيح** ، وجهالة الصحابي لاتضر .
تراجم رجال الإسناد :
* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .
* الزهري ، هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .
* ع/ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ١٠٥هـ على الصحيح ، وقيل : إن روايته عن عمر مرسلة .
الجرح والتعديل (٢٢٥/٣) (ت٣٧٨/٧،٤٥/٣،٢٧٥) .
تخريج الحديث :
أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣٦٠/٦/١٧) عن سفيان بنحوه .
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٢٨٦/١٨٧/١١) ومن طريقه أحمد في المسند (٢٣٠٦٤/٥٤٥/١٦) عن معمر عن الزهري بنحوه وزاد في آخره : "قال الرجل : ففكرت حين قال رسول الله ﷺ ماقال ، فإذا الغضب يجمع الشر كله" .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ماقالوا في البر وصلة الرحم

١٢١- حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا قتادة عن أبي [ثمامة][1] الثقفي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : **"توضع الرحم يوم القيامة ولها حجنة كحجنة المغزل ، تكلم بلسان طلق ذلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها"** . (٢٥٣٨٤)

١٢١- **إسناده ضعيف** فيه قتادة لم يسمع من أبي ثمامة ؛ إلا أنه توبع بعمرو بن شعيب عند البغوي ، وفيه أبو ثمامة لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقد توبع بأبي العنبس وأبي قابوس وشعيب بن محمد فيتقوى بها وبالشواهد فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .
* حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بآخرة ، تقدم في (ح٣٩) .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، قال علي : لم يسمع من أبي ثمامة الثقفي ، تقدم في (ح٤٠) .
* أبو ثمامة الثقفي ، ويقال الحنفي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

ثقات ابن حبان (٥٦٧/٥) ، ذيل الكاشف (ص٣١٩) ، تعجيل المنفعة (٤٢٢/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٤/٦، ٤١٢/٦٧٧٤، ٦٩٥٠) عن عفان وبهز وروح عن حماد بن سلمة به مثله .

وأخرجه الدولابي في الكنى (١٣٤/١) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، والحاكم في المستدرك (١٧٩/٤/٧٢٨٨) من طريق حجاج بن منهال ، وحبان . ثلاثتهم عن حماد بن سلمة بنحوه وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٩٨/٠/٢٢٥٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠/٠/٥٤) من طريق عثمان بن المغيرة عن أبي العنبس قال : دخلت على عبد الله بن عمرو ... وذكر الحديث بنحوه .

---

(١) وقع في المخطوط : أبي أمامة ، وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .

....

= وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٣٥/٢٣/١٣) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه مرفوعا بلفظ : "... بلسان فصيح ذلق : اللهم فلان وصلني ، فأدخله الجنة" وتقول "إن فلان قطعني ، فأدخله النار" .

وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٩٢/٢٧٠/٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٢٤/٣٢٣/٤) باب ماجاء في رحمة المسلمين ، والحاكم في المستدرك (٧٢٧٤/١٧٥/٤) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو مرفوعا دون قوله : "تكلم بلسان طلق ذلق" وفيه زيادة : "الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وكذا صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٨) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي ثمامة الثقفي وثقه ابن حبان .

وللحديث شواهد من حديث عائشة وعبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة .

أما حديث عائشة فيرويه عروة عنها عن النبي ﷺ قال : "الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله . ومن قطعني قطعه الله" .

أخرجه البخاري في الأدب (٧٣/٧) باب من وصل وصله الله ، ومسلم في البر والصلة (٢٥٥٥/١٩٨١/٤) باب صلة الرحم .

وأما حديث عبد الرحمن فيرويه أبو سلمة عنه عن النبي ﷺ قال : "قال الله أنا الرحمن ، وهي الرحم ، شققت لها اسما من اسمي ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته" .

أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٩٥،١٦٩٤/٣٢٣،٣٢٢/٢) باب في صلة الرحم ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٧/٣١٥/٤) باب ماجاء في قطيعة الرحم . وقال الترمذي : حديث صحيح .

وأما حديث أبي هريرة فانظر الحديث الآتي .

شرح غريب الحديث :

كحجنة المغزل : أي صنارته ، وهي المعوجة التي في رأسه . النهاية (٣٤٧/١) .

لسان طلق : يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه : أي ماضي القول سريع النطق . النهاية (١٣٤/٣) .

ذلق : أي فصيح بليغ ، هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد . ويقال : طلق ذلق ، وطلق ذلق . وطليق ذليق . ويراد بالجميع المضاء والنفاذ . وذلق كل شئ حده . النهاية (١٦٥/٢) .

١٢٢- حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : **"الرحم شجنة من الرحمن تجئ يوم القيامة تقول : يارب قطعت ، يارب ظلمت ، يارب أسئ إلي"** . (٢٥٣٨٥)

١٢٢- إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الجبار مقبول ، لكن تابعه عبد الله بن دينار عند البخاري وله شواهد تقدمت في الحديث السابق ، فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٤) .

* بخ / محمد بن عبد الجبار الأنصاري ، شيخ لشعبة .

قال العقيلي : مجهول بالنقل . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة .

ضعفاء العقيلي (١٠٤/٤) ، الجرح والتعديل (١٥/٨) ، ثقات ابن حبان (٦١٣/٣) ، ميزان الاعتدال (٦١٣/٣) (ت٥٨٣/٢٥،٢٨٩/٩،٨٦٨) .

* ع/ محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي ، المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة ٤٠هـ على الصحيح ، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة ، مات محمد سنة ١٢٠هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح والتعديل (٦٧/٨) (ت٣٤٠/٢٦،٤٢٠/٩،٨٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٧٩١٨/٥٢/٨) عن يزيد بن هارون به مثله .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٥٤٣/٣٣١/٠) عن شعبة وفي آخره زيادة : "قال : فيجيبها : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك؟" .

وأخرجه أحمد في المسند (٦٤/٩،١٥٨/٨٩٥٤،٩٢٤٤) عن عفان ، وفي (٩٨٣٢/٣٣٥/٩) عن محمد بن جعفر وحجاج وعفان ، وفي (٩٨٣٢/٣٣٦/٩) عن أبي الوليد . كلهم عن شعبة مطولا .

وكذلك أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥/٣٢/٠) عن حجاج بن منهال عن شعبة .

وكذلك أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٨٥/٢،١٨٨/٤٤٢،٤٤٤) من طريق محمد بن كثير العبدي وعبد الصمد عن شعبة . =

١٢٣- حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثنا المنذر بن جهم الأسلمي عن نوفل بن مساحق عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : **"الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تناشد حقها فيقول : ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ، من وصلك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني" .**
(٢٥٣٨٦)

= وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٧٩/٧٢٨٧) من طريق عمرو بن مرزوق ومحمد بن جعفر عن شعبة . وصححه ووافقه الذهبي .
وأخرجه البخاري في الأدب مختصرا (٧/٧٣) باب من وصل وصله الله ، من طريق سليمان ، وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٣٦/٥٣٦) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . كلاهما عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة دون قوله : "يارب قطعت ، يارب ..." .
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٣/٣٤٣٤) .
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٣٧/١٩) وقال : رواه أحمد بإسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٤٩) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة .
شرح غريب الحديث :
شجنة : أي قرابة مشتبكة كاشتباك العرق ، شبهه بذلك مجازا واتساعا ، وأصل الشجنة بالكسر والضم : مشعبة في غصن من غصون الشجرة . النهاية (٢/٤٤٧) .

١٢٣- **إسناده ضعيف** . فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، والمنذر بن جهم لم يتبين لي حاله . إلا أن الحديث لما تقدم له من شواهد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .
تراجم رجال الإسناد :
* زيد بن الحباب ، صدوق ، يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في (ح٢٩) .
* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .
* المنذر بن جهم الأسلمي ، ذكره ابن أبي حاتم و لم يورد فيه جرحا ولاتعديلا . الجرح والتعديل (٨/٢٤٣) .
* د / نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخراق القرشي ، العامري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، بعد التسعين .
الجرح والتعديل (٨/٤٨٨) (ت٣٠/٦٧،١٠/٤٩١،١٠١١) . =

١٢٤- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا فطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : **"الرحم معلقة بالعرش ، وليس المواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها"** . (٢٥٣٨٧)

= **تخريج الحديث :**

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٣٧/٢٣٧/١) ، والطبراني في الكبير (٩٧٠/٢٠٤/٢٣) من طريق المصنف ، وهو عند ابن أبي عاصم دون قوله : "فيقول : ألا ترضين أن أصل ..." .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٨) وقال : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

شرح غريب الحديث :

حجزة الرحمن : أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة ، ويدل عليه قوله في الحديث : "هذا مقام العائذ بك من القطيعة" وقيل إن معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه . كما في الحديث الآخر "الرحم شجنة من الرحمن" .

وأصل الحجزة : موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة . واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه . فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به . النهاية (٣٤٤/١) .

١٢٤- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* خ ٤ / فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحناط ، بالمهملة والنون ، مات بعد سنة ١٥٠هـ .

وثقه أحمد ويحيى بن سعيد وابن معين والعجلي والنسائي في رواية . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن عدي: وأرجوا أن لابأس به ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة . والذي يظهر لي : إنه ثقة . وذلك لاتفاق أكثر الأئمة على توثيقه .

ثقات العجلي (٢٠٨/٢) ، الجرح والتعديل (٩٠/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٠٠/٥) ، (٣٢٣/٧) ، الكامل (٣٠/٦) ، ميزان الاعتدال (٣٦٣/٣) (ت٣١٢/٢٣، ٣٠٠/٨، ٧٨٧) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) . =

١٢٥- حدثنا شريك عن سماك عن زوج درة عن درة قالت : قلت : يارسول الله . من أتقى الناس؟ قال : **"آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم"** . (٢٥٣٨٨) .

= **تخريج الحديث :**
أخرجه أحمد في مسنده (٦٨١٧/٣٢٢/٦) عن يزيد بن هارون ووكيع عن فطر بمثله .
وأخرجه أيضا في (٦٥٢٤/٩٠/٦) عن يعلى ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٤٢/٣٠/١٣) من طريق يعلى وأبي نعيم عن فطر بمثله .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠١/٣) من طريق خلاد بن يحيى عن فطر بمثله .
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٣/١٥/٧) من طريق عيسى بن يونس عن فطر عن أبي الطفيل عن عبد الله بن عمرو مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٨) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .
وقد أخرج الحديث بعض أصحاب الكتب الستة دون قوله : "الرحم معلقة بالعرش" .
فقد أخرجه البخاري في الأدب (٧٣/٧) باب ليس الواصل بالمكافئ . وكذا أخرجه في الأدب المفرد (٦٨/٣٣/٠) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٩٧/٣٢٣/٢) باب في صلة الرحم من طريق سفيان الثوري عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر ثلاثتهم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وقال سفيان : لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفعه الحسن وفطر عن النبي ﷺ .
وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٩٤/٢٧١/٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٨/٣١٦/٤) باب ماجاء في صلة الرحم . من طريق سفيان عن بشير أبي إسماعيل وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه أحمد في مسنده (٦٧٨٥/٣٠٨/٦) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقمي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا .

١٢٥- **إسناده ضعيف** فيه شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وسماك تغير بآخرة .
تراجم رجال الإسناد :
* شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . تقدم في (ح٥٧) . =

....

=

* سماك بن حرب ، صدوق ، تغير بآخرة ، تقدم في (ح٩٦) .
* قوله "زوج درة" هو : الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه ، أسلم عند إسلام أبيه نوفل علىعهد النبي ﷺ ، وكان رجلا ، استعمله النبي ﷺ على بعض عمله بمكة ، ثم انتقل في خلافة عثمان إلى البصرة واختط بها دارا ومات بها في آخر خلافة عثمان .
أسد الغابة (٦٤٢/١) ، الإصابة (٢٩٢/١) .
* درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، بنت عم النبي ﷺ . أسلمت وهاجرت إلى المدينة وكانت تحت الحارث بن نوفل بن الحارث فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم .
أسد الغابة (١٠٣/٧) ، الإصابة (٢٩٧/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٦٦/٤٧١/٥) ، والطبراني في الكبير (٦٥٧/٢٥٧/٢٤) من طريق المصنف عن شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة عن درة .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٣٠٧/٥٤٦/١٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٦٧/٤٧١/٥) ، والطبراني في الكبير (٦٥٧/٢٥٧/٢٤) من طرق عن شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة عن درة بنحوه .
ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١٠٣/٧) و لم يذكر عبد الله بن عميرة .
وأخرجه أحمد أيضا في (٢٧٣٠٦/٥٤٥/١٨) من طريق شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن درة بنحوه .
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٧/٣) وقال : رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب ، والبيهقي في كتاب الزهد وغيره .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/٩) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال ثقات .

ماذكر في بر الوالدين

١٢٦- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : "**بر الوالدين يجزئ من الجهاد**" . (٢٥٣٩٧)

١٢٧- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن سعد بن مسعود عن ابن عباس قال : مامن مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلا فتح الله له بابين من الجنة ، ولايمسي وهو مسيئ إليهما إلا فتح الله له بابين من النار ، ولاسخط عليه واحد منهما فيرضى الله عنه حتى يرضى عنه ، قال : قلت : وإن كانا ظالمين؟ قال : وإن كانا ظالمين . (٢٥٣٩٨)

١٢٦- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه الأشعث بن سوار ضعيف .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .
* أشعث بن سوار ، ضعيف ، تقدم في (ح٦١) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٠/٢٣٤) في بر الوالدين ، من طريق المصنف والنفيلي عن الأحوص بمثله .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير (١٥/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

١٢٧- في إسناده سعد بن مسعود لم يوثقه سوى ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث وإن كان موقوفا إلا أن له حكم المرفوع .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .
* سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة ، تقدم في (ح٣٢) .
* سعد بن مسعود القيسي ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٦٣/٤) ، الجرح والتعديل (٩٤/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٩٦/٤) . =

١٢٨- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **"لايدخل الجنة عاق ولامدمن خمر ولامنان"** . (٢٥٣٩٩)

= **تخريج الحديث :**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٥/٢٠٦/٦) من طريق يزيد بن هارون به مثله .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧/١٥/٠) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان بنحوه .

ووقع عنده : سعيد القيسي . وهو خطأ والصواب : سعد .

وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٩٩٣/٤٨٥/٢) من طريق أبي سنان سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس بنحوه مرفوعا .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٦) من طريق عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس بنحوه مرفوعا .

١٢٨- إسناده ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، لكن له شواهد يتقوى بها فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره .**

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (ح٩) .

* ع/ سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة ، مات سنة ٩٧هـ أو ٩٨هـ ، وقيل ١٠٠هـ أو بعد ذلك ، و لم يثبت أنه جاوز المائة.

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية في كتابه الطبقات وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٠) ، جامع التحصيل (ص١٧٩) (ت١٠/١٣٠،٣/٤٣٢،٣٥٩) تعريف أهل التقديس (ص٦٣) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) . =

....

= تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/١٩١/٧٨٧٤) من طريق المصنف به مثله إلا أنه قال : عن سالم بن أبي الجعد [عن مجاهد] [(١)] .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/١٧٦/٤٩٢٠) من طريق زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن سالم به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠/١٣٩/١١٣٣٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٠١/١٧٣٤٣) ، وفي شعب الإيمان (٥/١٢/٥٥٩٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٧/٣٤٢٨) من طرق عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد مثله و لم يذكروا : سالم بن أبي الجعد .

وأخرجه أحمد أيضا في مسنده (١٠/٨٩/١١١٦٥) ، والبغوي في شرح السنة أيضا في (٣٤٢٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بمثله . و لم يذكرا : سالم .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٩٤/١١٦٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/١٩١/٧٨٧٣) من طريق جرير عن يزيد بمثله وزاد فيه : "ولد زنى" . وأيضا لم يذكر : سالم .

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر .

أما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه سالم بن أبي الجعد عن نبيط عن جابان عنه بمثله مرفوعا .

أخرجه النسائي في الأشربة (٨/٣١٨) باب الرواية في المدمنين في الخمر . إلا أن البخاري قال ولم يصح ؛ ولايعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جابان ، ولامن نبيط . التاريخ الكبير (٢/٢٥٧) .

وأما حديث ابن عمر فيرويه ابنه سالم عنه عن النبي ﷺ : "ثلاثة لاينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لايدخلون الجنة العاق لوالديه ..." .

أخرج النسائي في الزكاة (٥/٨٠،٨١) باب المنان بما أعطى .

---

(١) ولعله خطأ من الناسخ أو الطابع فإن مجاهد وسالم كلاهما من الثالثة .

ماجاء في حق الولد على والده

١٢٩- حدثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الشعبي قال قال رسول الله ﷺ : **"رحم الله والدا أعان ولده على بره"** . (٣٥٤٠٦)

١٢٩- إسناده **ضعيف** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .

* د ت / عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال : كوفي ضعيف ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٢١٣/٥) (ت١٦/٥١٥،٦/١٣٦،٥٧٠) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٤٨٦/٩٩٥) عن أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق بمثله .

وقال العراقي في تخريج الإحياء (المغني ١/٢٠٥٦/٥٣٠) : "رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث علي بن أبي طالب وابن عمر بسند ضعيف ، ورواه النوقاني من رواية الشعبي مرسلا" .

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (٠/٢٥٧/١٢٧) وقال : قال في المختصر : ضعيف أو مرسل .

ماجاء في حق الجوار

١٣٠- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا شهر ابن حوشب عن محمد بن [يوسف][1] بن عبد الله بن سلام : أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : آذاني جاري ، فقال : "**اصبر**" ثم أتاه الثانية فقال : آذاني جاري ، فقال : "**اصبر**" ثم أتاه الثالثة فقال : آذاني جاري ، فقال : "**اعمد إلى متاعك فاقذفه في السكة ، فإذا مر بك أحد فقل ، آذاني جاري ، فتحق عليه اللعنة أو تجب عليه اللعنة**" . (٢٥٤١٠)

١٣٠- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه شهر بن حوشب كثير الأوهام والإرسال ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام مقبول . والحديث يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* خ م د س ق / سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي ، البصري ، أبو روح ، يقال : اسمه سليمان ، ثقة رمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧هـ .

الجرح والتعديل (٢٥٨/٤) (ت٢٩٤/١٢،٢٨٦/٢،٤٢٦) .

* بخ م ٤ / شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، مات سنة ١١٢هـ .

قال أحمد : ماأحسن حديثه ، ووثقه . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . ووثقه أيضا يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبي الزبير ، ولايحتج به . وقال أبو زرعة : لابأس به . وقال ابن عدي : شهر ممن لايحتج به ، ولايتدين بحديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة.

ثقات العجلي (٤٦١/١) ، ضعفاء النسائي (ص١٩٤) ، الجرح والتعديل (٣٨٢/٤) ، المراسيل له (ص٧٧) ، الكامل لابن عدي (٣٦/٤) ، ميزان الاعتدال (٢٧٣/٢) (ت٥٧٨/١٢،٣٦٩/٤،٤٤١) .

---

(١) سقط من المطبوع .

١٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن [سعد][1] عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول **"ماهو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه"** . (٢٥٤١٣) .

= * ت/ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي ، المدني .
سكت عنه ابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر مقبول من الرابعة .
الجرح والتعديل (١١٨/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٦٨/٥) ، الكاشف (٢٣٢/١) (ت٩١١،٥٣٤/٩،٤٨/٢٧) .
تخريج الحديث :
أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٢٥/٢١٩/٠) عن علي بن الجعد عن سلام بنحوه وفي آخره زيادة : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ..." .
وله شواهد تقويه من حديث أبي هريرة وأبي جحيفة .
أما حديث أبي هريرة فيرويه محمد بن عجلان عن أبيه عنه بنحوه .
أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٥٣/٣٥٧/٥) باب في حق الجوار .
وأما حديث أبي جحيفة فيرويه أبو عمر الأزدي عنه بنحوه .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٥/٥٠/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٠٣/٣٨٢/٢) ، والحاكم في المستدرك (٧٣٠٣/١٨٣/٤) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

١٣١- إسناده ضعيف فيه سنان بن سعد ضعيف ومحمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، إلا أنه قد تابع سنان يونس بن عبيد وحميد وعلي بن زيد وقتادة . وتابع محمد بن إسحاق سعيد بن أبي أيوب فيتقوى بالمتابعات والشواهد إلى درجة **الحسن لغيره** .
تراجم رجال الإسناد :
* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .
* يزيد بن أبي حبيب ، ثقة وكان يرسل ، تقدم في (ح٢٤) .

---

(١) وقع في المخطوط : سعيد . وهو خطأ .

....

= * بخ د ت ق / سنان بن سعد ، ويقال سعد بن سنان الكندي ، المصري ، وصوب (الأول) البخاري وابن يونس .
قال أحمد : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان وبعضهم سنان بن سعد . وقال مرة : روى خمسة عشر حديثا منكره كلها ، ماأعرف منها واحدة . وقال النسائي : منكر الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبي : ليس بحجة . و لم يوثقه سوى يحيى بن معين والعجلي . وقال ابن حجر : صدوق له أفراد ، من الخامسة . والراجح فيه أنه ضعيف لاتفاق أكثر الأئمة على ذلك.
ثقات العجلي (٣٩٠/١) ، ضعفاء النسائي (ص١٨٨،١٩١) ، ضعفاء العقيلي (١١٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٤) ، ميزان الاعتدال (١٢١/٢) ، الكاشف (٤٢٨/١) (ت١٠/٢٦٥،٣/٤٧٢،٣٦٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٥٢/٢٤٥/٧) من طريق المصنف بمثله إلا أنه قال : سعيد بن سنان .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٨) وقال : رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٣٠٠/١٨٢/٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد بمثله ولفظه : "ليس بمؤمن من لايأمن جاره غوائله" . وصححه على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٤٩٩/٤٩٧/١٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨/٥٨/٠) ، وفي مكارم الأخلاق (٣٤٢/٢٢٦/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢١/١٩/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٤١٨٧/١٩٩/٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥١٠/٢٦٤/٢) ، والحاكم في المستدرك (٢٥/٥٥/أ) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٩/١،١٣٩/١٣٠،١٨٢) ، والضياء في المختارة (٢٠٣١،٢٠٣٠/٥٦،٥٥/٦) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس بنحوه وفي أوله زيادة : "المؤمن من أمنه الناس ..." و لم يذكر الحاكم علي بن زيد . ووقع عند ابن حبان : "وآخر معهما" وهذا المبهم الذي أشار إليه هو علي بن زيد . وعند البزار عن إبراهيم بن محمد بن سلمة عن علي بن زيد .
وقد صحح الحاكم الحديث على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي . =

١٣٢- حدثنا وكيع قال حدثنا الأوزاعي عن عبدة [بن] (١) أبي لبابة قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاقليل من أذى الجار"** . (٢٥٤١٤)

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/١) وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد" .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٣/٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وإسناد أحمد جيد تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد .

وأخرج الحديث أيضا أحمد في مسنده (١٢٩٨٢/٧٦/١١) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٤١/٢٢٧/٠) ، وفي الصمت (٩/٤٨/٠) من طريق زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عن أنس بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٣/١) وقال : رواه أحمد وفي إسناده علي بن مسعدة وثقه جماعة وضعفه آخرون .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٩٠٩/١٥/٧) من طريق المقدمي عن مبارك بن سحيم بن عبد العزيز عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن المؤمن فقال : "من أمنه جاره ولايخاف بوائقه" .

وله شواهد من حديث أبي شريح وأبي هريرة .

أما حديث أبي شريح فيرويه سعيد المقبري عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ٦٠١٦/٤٤٣/١٠) باب إثم من لايأمن جاره بوائقه .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه العلاء عن أبيه عنه عن رسول الله ﷺ بلفظ : "لايدخل الجنة..." .

أخرجه مسلم في الإيمان (٤٦/٦٨/١) باب بيان تحريم إيذاء الجار .

شرح غريب الحديث :

بوائقه : أي غوائله وشروره ، واحدها بائقة ، وهي الداهية . النهاية (١٦٢/١) .

١٣٢- **إسناده ضعيف** لإعضاله .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ع/ الأوزاعي ، واسمه : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة ١٥٧هـ .

الجرح والتعديل (٢٦٦/٥) (ت٥٩٣،٢٣٨/٦،٣٠٧/١٧) .

---

(١) وقع في المخطوط : عبدة عن أبي لبابة . وهو خطأ والصواب : ابن .

١٣٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أخبرني جار النبي ﷺ أنه كان [يرقى][1] بالأرجام والحيفاء[2] فقال : يامعشر قريش! أي مجاورة هذه؟ (٢٥٤١٦)

= * خ م ل ت س ق / عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، أبو القاسم البزاز ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (٨٩/٦) (ت١٨/٥٤١،٦/٤٦١،٦٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا :

فقد أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٠/١٢٨/٢٣٩) من طريق عبيد الله بن موسى عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أم سلمة قالت : كنت أنا والنبي ﷺ في لحافه إذ دخلت شاة لجارتنا ... وقال في آخره : "إنه لاقليل من أذى الجار" .

إلا أن هذا الحديث أيضا منقطع فقد قال أبو حاتم في المراسيل (ص١١٥) : عبدة بن أبي لبابة عن أم سلمة في الشاة . قال : لم يسمع عبدة من أم سلمة بينهما رجل .

وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير (٢٣/٢٥٨/٥٣٥) من طريق يحيى عن أبي سلمة عن أم سلمة بمثله ، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٢٧) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٠) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

١٣٣- **إسناده ضعيف** . فيه أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، و لم أقف على متابع له أو شاهد .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطئ ، تقدم في (ح٤٢) .

* هشام بن عروة ، ثقة ،تقدم في (ح١٣) .

* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

---

(١) وقع في المطبوع : يوما . وهو خطأ والصواب ماأثبتناه ، فقد وقع في المخطوط هكذا [برقى] من غير نقط .

(٢) الأرجام : بالفتح ثم السكون ، وجيم وألف وميم : جبل . معجم البلدان (١/١٧١) .
الحيفاء : وهو موضع بالمدينة . معجم البلدان (٢/٣٨١) .

....

= تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة . وقد :

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٠/١) من طريق المصنف عن أبي خالد عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يرمي بالأرحم والجيف[1] فقال النبي ﷺ ...

وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث لهشام بن عروة مناكير كلها بهذا الإسناد .

(١) وهو خطأ ظاهر ، ولايتناسب مع سياق الحديث .

ماجاء في اصطناع المعروف

١٣٤- حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : **"رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس ، ولن يهلك رجل بعد مشورة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة"** . (٢٥٤١٩)

١٣٤- إسناده ضعيف وهو مرسل فيه علي بن زيد ضعيف وهشيم كثير التدليس والإرسال الخفي ، إلا أن للحديث شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* هُشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في (ح٤٦) .

* بخ م ٤ / علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ١٣١هـ وقيل قبلها .

الجرح والتعديل (١٨٦/٦) (ت٢٠/٤٣٤،٧/٣٢٢،٦٩٦) .

* سعيد بن المسيب ، ثقة ، تقدم في (ح٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٥٩٠/١٢٤٩) ، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٠/٢٢/٢) ، وفي قضاء الحوائج (٠/٣٢/١٧) وفي العقل وفضله (٠/٢٠/٢٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٣٤٤/٨٤٤٧) من طريق هشيم عن علي بن زيد بمثله وعند بعضهم مختصرا. و لم يذكر لفظة : "ولن يهلك رجل بعد مشورة" إلا هناد في الزهد . وقال البيهقي رواية عن أحمد بن حنبل : لم يسمعه هشيم من علي بن زيد ، وقال : هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النبي ﷺ .

وهذا الذي أشار إليه الإمام أحمد ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٨٧/٢٠٣٠٦) ، وفي شعب الإيمان (٦/٥٠٠/٩٠٥٤) من طريق أشعث بن براز عن علي بن زيد بمثله . إلا أنه قال : "ومايستغني" بدل "يهلك" . وقال : هذا هو المحفوظ مرسل . =

....

= وأخرجه موصولا ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٣١/٤٣/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٤٥/٣٩٧/٢) ، والطبراني في الأوسط (٦٠٧٠/٢٢٧/٦) ، وفي مكارم الأخلاق (١٣٩/٩٣/٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٠/١٤٧/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٤٦/٣٤٣/٦) من طريق عبيد الله بن عمرو عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه . وهو عند البيهقي من طريق هشيم عن علي . وقال : وصله منكر وإنما يروى منقطعا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٨) وقال : رواه البزار وفيه عبيد الله بن عمرو أو ابن عمر القيسي وهو ضعيف .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٥٢٨/١٠) وقال : أخرجه البزار بسند ضعيف .

وأورده أيضا الدارقطني في العلل (١٣٧٢/٣٠٥/٧) وقال : يرويه علي بن زيد بن جدعان واختلف عنه ، فرواه هشيم عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قاله لوين عن هشيم .

وخالفه سريج بن يونس فرواه عن هشيم مرسلا ، لم يذكر فيه أبا هريرة . وهو أصح .

ويقال إن هشيما لم يسمع من علي بن زيد وإنما أخذه عن رجل عنه . أ.هـ

وللحديث شواهد يتقوى بها ، فيشهد للقسم الأول منه : "رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس" .

ماأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٤٧/٢٢١/٥) ، وفي الصغير (٢٥١/١) من رواية الحسين بن علي عن علي مثله إلا أنه قال : "التحبب إلى الناس" . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم .

وأما القسم الثاني من الحديث : "أهل المعروف في الدنيا ..." فله شواهد من حديث أنس وأبي أمامة .

أما حديث أنس فيرويه الحسن عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٢٩/٢١٣/١) . وفيه أبو إسحاق السبيعي .

وأما حديث أبي أمامة فيرويه يزيد بن عبد الرحمن عن أبيه عنه بمثله .

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠١٥/٢٦١/٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٧) وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

شرح غريب الحديث :

مداراة : المداراة غير مهموزة : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . النهاية (١١٥/٢) .

١٣٥- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : "أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة" . (٢٥٤٢٠)

١٣٥- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويشهد له الحديث السابق .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .

* ع/ عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة ١٤٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) (ت٤٨٥/١٣،٤٢/٥،٤٧١) .

* أبو عثمان النهدي ، هو عبد الرحمن بن مل ، ثقة مخضرم ، تقدم في (ح٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في العلل (٢٤٣/٧) من طريق أبي معاوية عن عاصم به مثله .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٦/٠) من طريق عبد الواحد بن زياد ، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١٦/٣١/٠) من طريق أبي شهاب ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٢٣٧٩/٥٥٤/٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، والدارقطني في العلل (٢٤٣/٧) من طريق عبد الواحد وسفيان . كلهم عن عاصم بمثله . وصوب الدارقطني هذا المرسل . وأشار إلى اختلاف الرواية عن عاصم فقال : فرواه مؤمل عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى . وخالفه هشام بن لاحق ، رواه عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ. وغيرهما يرويه عن عاصم عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسلا ، وهو الصواب . أ.هـ

فأما مارواه أبو موسى الأشعري فقد أخرجه الطبراني في الصغير (٧٤/١) ، والدارقطني في العلل (٢٤٢/٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٨٢/٥١٧/٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٧) وقال : رواه الطبراني في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لايضر .

وروى هشام بن لاحق مثل رواية الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى . عند ابن عدي في الكامل (١١٠/٧) .

وأما مارواه سلمان فقد أخرجه الطبراني في الكبير (٦١١٢/٢٤٦/٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٨١/٥١٧/٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٧) وقال رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقواه النسائي ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٣/٧٦/٠) من طريق معتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان .

١٣٦- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن النبي ﷺ قال : **"كل معروف صدقة"** . (٢٥٤٢٢)

١٣٦- **إسناده حسن** لأجل عبد الجبار بن العباس ، إلا أنه يرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .

* بخ قد ت / عبد الجبار بن العباس الشبامي ، بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة ، نزل الكوفة صدوق يتشيع ، من السابعة .

ثقات العجلي (٢/٦٩) ، الجرح والتعديل (٦/٣١) ، الكاشف للذهبي (١/٦١٢) (ت١٦/٣٨٤،٦/١٠٢،٥٦٢) .

* ع/ عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ١١٦هـ .

الجرح والتعديل (٧/٢) (ت١٩/٥٢٢،٧/١٦٥،٦٧١) .

* عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الأوسي ثم الخطمي[(١)] ، له ولأبيه صحبة ، شهد بيعة الرضوان وهو صغير ، وشهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة ، وشهد مابعدهما ، وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده ، استعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، ومات في زمنه .

أسد الغابة (٣/٤١٣) ، الإصابة (٢/٣٨٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/١٣٧/٢١١٨) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/٢٥٧/١٨٦٤٧) عن محمد بن بشر بمثله .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٠/٧٨/٢٣١) من طريق عبد الله ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٠/٨١/١١١) من طريق محمد بن يوسف . كلاهما عن عبد الجبار بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣٦) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات .

---

(١) بفتح المعجمة وسكون الطاء ، بطن من الأنصار . تبصير المنتبه (٢/٥٥٠) .

....

= وللحديث شواهد من حديث جابر وحذيفة وعبد الله بن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم .
أما حديث جابر فيرويه محمد بن المنكدر عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه البخاري في الأدب (٧٩/٧) باب كل معروف صدقة ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٠/٣٤٧/٤) باب ماجاء في طلاقة الوجه .
وأما حديث حذيفة فيرويه ربعي بن حراش عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٠٥/٦٩٧/٢) باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٧/٢٣٥/٥) باب في المعونة للمسلم .
وأما حديث عبد الله بن مسعود فيرويه أبو وائل عنه عن النبي ﷺ مثله مطولا .
أخرجه النسائي في الكبرى (١١٧٠١/٥٢٢/٦) ، والطبراني في الكبير (٩٠١٣/٢٠٧/٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١١٢٤٧/٨٨/٦) .

في العطف على البنات

١٣٧- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : **"من عال ثلاث بنات يكفيهن ويرحمهن ويرفق بهن فهو في الجنة"** أو قال : **"معي في الجنة"** . (٢٥٤٢٥)

١٣٧- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* خت مق ٤ / سفيان بن حسين ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل : في أول خلافة الرشيد .

الجرح والتعديل (٢٢٧/٤) (ت١١/١٣٩، ١٠٧/٤، ٣٩٣) .

* ع/ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٠هـ أو بعدها .

الجرح والتعديل (٩٧/٨) (ت٢٦/٥٠٣، ٩/٤٧٣، ٨٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٧/٤/٢٢١٠) من طريق يزيد بن هارون بمثله . وزاد : "فقال رجل : يارسول الله ، واثنتين؟ قال : "واثنتين" حتى قلنا : إن إنسانا لو قال واحدة ، لقال : واحدة" .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٦/٦/٨٦٨٥) من طريق عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر بنحوه . فزاد في إسناده علي بن زيد .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٣/١١/١٤١٨١) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧/٠/٧٨) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٣٨٤/٢/١٩٠٨) ، والطبراني في الأوسط (١٦٩/٥/٤٧٦٠) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٥٣/١٤) كلهم من طرق عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر بنحوه . وذكر الطبراني عقب هذا الحديث : ثم قال علي : ماكذبت على محمد ولاكذب محمد على جابر .

وأخرجه البزار أيضا في (١٩٠٨) من طريق سليمان التيمي ، والطبراني في الأوسط (٣٦٨/٥/٥١٥٧) ، وأبو نعيم في الحلية (١٤/٣) من طريق أيوب السختياني عن محمد بن المنكدر بنحوه . وقال البزار : لانعلم رواه هكذا إلا سليمان وعلي . =

١٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **"من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ماصحبتاه كنت أنا وهو في الجنة كهاتين"** يعني السبابة والوسطى . (٢٥٤٢٧)

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٨) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد ويزوجهن من طرق وإسناد أحمد جيد .

وللحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وعقبة بن عامر .

أما حديث أبي سعيد فيرويه أيوب بن بشر عنه أن رسول الله ﷺ قال : "لايكون لأحد ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٥/٥١٤٧-٥١٤٨) باب في فضل من عال يتيما ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨/١٩١٢-١٩١٦) باب ماجاء في النفقة على البنات والأخوات . وهو عند الترمذي من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري .

وأما حديث عقبة بن عامر فيرويه أبو عُشانة عنه أن رسول الله ﷺ قال : "من كان له ثلاث بنات ، فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته ، كن له حجابا من النار يوم القيامة" .

أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٠/٣٦٦٩) باب بر الوالد والإحسان إلى البنات .

١٣٨- **إسناده ضعيف** فيه الرقاشي ضعيف ، لكن قد تابعه ثابت البناني ، وهو ثقة ، وله شواهد تقدمت في الحديث السابق ، فيرتقي بها وبالمتابع إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، تقدم في (ح٤٠) .

* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

* بخ ت ق / الرقاشي ، اسمه : يزيد بن أبان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو البصري ، القاص ، بتشديد المهملة ، زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٢٥١/٩) (ت٣٢/٦٤،١١/٣٠٩،١٠٧١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٠/٤٧٨/١٢٤٣٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/١٩١/٤٤٧) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣١١/٨) من طريق حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بنحوه .

=

١٣٩- حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا مندل عن ابن جريج عن أبي الزبير عن [عمر] (١) بن نبهان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **"من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرائهن أدخله الجنة بفضل رحمته إياهن"** قال رجل : وابنتان؟ قال : **"وابنتان"** قال رجل : وواحدة؟ قال : **"وواحدة"** . (٢٥٤٣١)

= وأخرجه أحمد أيضا في (١٢٥٣١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٤٨/١٦٦/٦) ، والطبراني في الأوسط (٨١٥٩/١٦٢/٨) من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس بنحوه .
وأخرجه الطبراني أيضا في (٥٤٣٢) من طريق زياد بن خيثمة عن ثابت عن أنس بنحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٨) وقال : قلت له في الصحيح ـ من عال جاريتين ـ وقال : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح .
وهذا الذي أشار إليه الهيثمي هو ماأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٣١/٢٠٢٧/٤) باب فضل الإحسان إلى البنات ، وأخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩١٤/٣١٩/٤) باب ماجاء في النفقة على البنات والأخوات . من طريقين عن محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : "من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو" وضم أصابعه . اللفظ لمسلم . ووقع عند الترمذي : عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بنحوه . وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

١٣٩- **إسناده ضعيف** فيه مندل ضعيف ، وأبو الزبير وابن جريج كلاهما يدلس وقد عنعنا ، وعمر بن نبهان مجهول ، إلا أن الحديث يتقوى بما تقدم له من شواهد في (ح١٣٧،١٣٨) فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع : عمرو . وهو خطأ والصواب : عمر . فقد صوب ذلك ابن حجر في التهذيب (٥٠١/٧) وكذلك الأستاذ أحمد شاكر في تعليقه على المسند . انظر المسند (٣١٠/٨) .

....

= تراجم رجال الإسناد :

* م ت س ق / مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، مات سنة ٢٠٣هـ

وثقه يحيى بن معين والدارقطني . وقال ابن معين مرة : ماأرى به بأس . وقال أبو داود : لابأس به . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة .

الجرح والتعديل (٣٠٨/٨) ، ثقات ابن حبان (١٧٥/٩) ، ميزان الاعتدال (١٢٢/٤) (ت٤٣/٢٨، ١٦٥/١٠، ٩٤٦) .

* د ق / مندل ، مثلث الميم ساكن الثاني ، ابن علي العنزي ، بفتح المهملة والنون ثم زاي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ١٠٣هـ ، ومات سنة ١٦٧هـ أو ١٦٨هـ .

الجرح والتعديل (٤٣٤/٨) (ت٤٩٣/٢٨، ٢٩٨/١٠، ٩٧٠) .

* ع/ ابن جريج ، اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠هـ أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ولم يثبت .

وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من كتابه الطبقات ، وهم : "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١١٣) ، جامع التحصيل (ص٢٢٩) (ت٣٣٩/١٨، ٤٠٢/٦، ٦٢٤) ، تعريف أهل التقديس (ص٩٥) .

* أبو الزبير المكي هو محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣٤) .

* عمر بن نبهان ، حجازي ، وقد اختلفت الروايات في اسمه فقيل عمرو بن نبهان وقيل عمرو بن شهاب ـ وهو خطأ والصواب عمر ـ .

قال أبو حاتم : لاأعرفه . وقال ابن الجوزي : مانعرف فيه قدحا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : فيه جهالة . وقال ابن حجر : مجهول من الثالثة .

الجرح والتعديل (١٣٨/٦) ، ثقات ابن حبان (١٥٢/٥) ، ميزان الاعتدال (٢٢٧/٣) (ت٥١٧/٢١، ٥٠١/٧، ٧٢٨) .

....

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (٨/٣١٠/٨٤٠٦) ، والحاكم في المستدرك (٤/١٩٥/٧٣٤٦) من طريق حماد بن مسعده ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٤٠٥/٨٦٧٨) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري . كلاهما عن ابن جريج بمثله . ووقع عند أحمد : عمرو بن شهاب ــ وهو خطأ ــ وقد صحح الحاكم هذا الحديث ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٨٠/٦١٩٩) من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٥٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم .

شرح غريب الحديث :

لأوائهن : اللأواء : الشدة وضيق المعيشة . النهاية (٤/٢٢١) .

ماجاء في ذي الوجهين

١٤٠- حدثنا وكيع عن عبد الله بن عامر عن الزهري أن رجلا سلم على النبي ثلاث مرات فلم يرد عليه فقيل له : لم؟ فقال : **"إنه ذو وجهين"** . (٢٥٤٥٥)

١٤١- حدثنا وكيع عن المسعودي عن مالك بن أسماء بن خارجة عن أبيه قال : سمعت ابن مسعود يقول : إن ذا اللسانين [في الدنيا] (١) له لسانان من نار يوم القيامة . (٢٥٤٥٨)

١٤٠- **إسناده ضعيف** فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ق / عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٥٠هـ أو ١٥١هـ .

الجرح والتعديل (١٢٣/٥) (ت١٥/١٥٠،٥/٢٧٥،٥١٧) .

* الزهري هو محمد بن مسلم ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

١٤١- في إسناده مالك بن أسماء وأبيه أسماء بن خارجة لم يوثقهما إلا ابن حبان ، وللحديث شواهد تقويه . والحديث وإن كان موقوفا إلا أن له حكم المرفوع .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* خت ٤ / المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، مات سنة ١٦٠هـ ، وقيل سنة ١٦٥هـ .

وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وابن نمير وابن سعد والعجلي . وقال مسعر : ماأعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي . وقال النسائي : ليس به بأس . =

---

(١) زيادة في المطبوع وليست في المخطوط .

....

= وقال ابن حبان : كان المسعودي صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير و لم يتميز ، فاستحق الترك . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . من السابعة . وقال أحمد بن حنبل : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضا . أ.هـ والذي يظهر لي أنه : ثقة ؛ لاتفاق أكثر الأئمة على توثيقه.

العلل ومعرفة الرجال (١/١٢٤) ، الجرح والتعديل (٥/٢٥٠) ، المجروحين لابن حبان (٢/٤٨) ، الكاشف (١/٦٣٣) ، الكواكب النيرات (ص٦٢) (ت١٧/٢١٩،٦/٢١٠،٥٨٦)

* مالك بن أسماء بن خارجة ، عداده في أهل الكوفة .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٧/٣١٢) ، الجرح والتعديل (٨/٢٠٤) ، ثقات ابن حبان (٥/٣٨٩) ، ذيل ميزان الاعتدال (ص٣٩١) ، لسان الميزان (٥/٢) .

* أسماء بن خارجة ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا .

وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٢/٥٥) ، الجرح والتعديل (٢/٣٢٥) ، ثقات ابن حبان (٤/٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٨/٩١٦٨) من طريق أبي نعيم عن المسعودي بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٦) وقال : رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : "من كان له وجهان في الدنيا ، كان له يوم القيامة لسانان من نار" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٩١/٤٨٧٣) باب في ذي الوجهين .

وله شاهد في ذم ذي الوجهين رواه أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "تجدون من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه".

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٤٧٤/٦٠٥٨) باب ماقيل في ذي الوجهين ، ومسلم في البر والصلة (٤/٢٠١١/٢٥٢٦) باب ذم ذي الوجهين ، وأبو داود في الأدب (٥/١٩٠/٤٧٨٢) باب في ذي الوجهين ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٤/٢٠٢٥) باب ماجاء في ذي الوجهين . وقال : وهذا حديث حسن صحيح .

ماقالوا في الرجل أحق بصدر دابته وفراشه

١٤٢- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : **"الرجل أحق بصدر دابته"**[١] . (٢٥٤٦٤)

١٤٢- **إسناده ضعيف** فيه ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ، لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .

* ع/ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ، وأبوه هو ابن عبد الله ، ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، فينسب أبوه إلى جد أبيه ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٤هـ .

الجرح والتعديل (٣١٦/٧) (ت٦٠٩/٢٥،٢٩٨/٩،٨٦٩) .

* ق/ محمد بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد ، وقيل : اسمه عمرو ، مجهول من الثالثة .

الجرح والتعديل (٢٨٥/٧) ، ميزان الاعتدال (٥٧٩/٣) (ت٣٦٧/٢٥،٢٢١/٩،٨٥٤) .

* قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه ، مختلف في كنيته فقيل : أبو الفضل ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عبد الملك ، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين ، وكان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ، توفي سنة ٥٩هـ وقيل ٦٠هـ في آخر خلافة معاوية بالمدينة .

أسد الغابة (٤٠٤/٤) ، الإصابة (٢٤٩/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٧٣٤/١٤٤/١٧) عن وكيع به بلفظ : "صاحب الحمار أحق بصدر حماره" . وفي أوله قصة : "قال : أتانا النبي ﷺ فوضعنا له غسلا فاغتسل ..." .

---

(١) زيد في المطبوع : "وإذا رجع إلى مجلسه فهو أحق به" وهذا وهم فهي عبارة مأخوذة من الحديث الذي يليه وإسناده : حدثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه عن أبي سعيد مثله . وهو ساقط من المطبوع .

....

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨) وقال : رواه أحمد وفيه ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩١/٣٥٠/١٨) ، وفي الأوسط (٦٥٥٠/٤١٣/٦) من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن قيس بمثل حديث الباب بلفظ : "صاحب الدابة أحق بصدرها" .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٤١٧/١٩٦/١٢) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥٣/١٣٣/٢) ، والطبراني في الكبير (٣٥٣٤/٢١/٤) ، وفي (٨٩٢/٣٥٠/١٨) من طريق عبد الرحمن بن أبي أمية أن حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى وهو على فرس فأخر عن السرج وقال : اركب فأبى فقال له قيس : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "صاحب الدابة أولى بصدرها" فقال له حبيب ...

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات .

وللحديث شواهد من حديث بريدة بن الخصيب وعمر بن الخطاب وأبي هريرة .

أما حديث بريدة فيرويه ابنه عبد الله عنه قال : بينا رسول الله ﷺ يمشي إذ جاء رجل معه حمار ، فقال : يارسول الله ، اركب . فتأخر الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : "لا ، أنت أحق بصدر دابتك مني ، إلا أن تجعله لي" قال : فإني قد جعلته لك ، قال : فركب .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٨٨٨/٤٩١/١٦) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥٧٢/٦٢/٣) باب رب الدابة أحق بصدرها ، والترمذي في الأدب (٢٧٧٣/٩٩/٥) باب ماجاء أن الرجل أحق بصدر دابته ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٧٣٥/٣٦/١١) ، والحاكم في المستدرك (٢٣٧٠/٧٣/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٣٥٤/٤٢٢/٥) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأما حديث عمر بن الخطاب فيرويه عروة بن مغيث عنه قال : قضى النبي ﷺ أن صاحب الدابة أحق بصدرها .

أخرجه أحمد في مسنده (١١٩/٢١٧/١) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه سهيل عن أبيه عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا قام أحدكم – أو الرجل – من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به" .

أخرجه مسلم في السلام (٢١٧٩/١٧١٥/٤) باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به ، وأبو داود في الأدب (٤٨٥٣/١٨٠/٥) باب إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع ، وابن ماجه في الأدب (٣٧١٧/١٢٢٤/٢) باب لمن قام عن مجلسه فرجع فهو أحق به .

١٤٣- [حدثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "الرجل أحق بصدر دابته وإذا رجع إلى مجلسه فهو أحق به"][(١)].

١٤٣- **إسناده ضعيف** فيه إسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ، لكن الحديث يتقوى بما تقدم من شواهد فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره**.

تراجم رجال الإسناد:

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدم في (ح١).

* بخ ت ق / إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني القاص، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة، مات في حدود ١٥٠هـ.

الجرح والتعديل (١٦٩/١) (ت٨٥/٣، ٢٩٥/١، ١٣٩).

* ع/ محمد بن يحيى بن حبان، بفتح المهملة وتشديد الموحدة، ابن منقذ الأنصاري، المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة ١٢١هـ، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

الجرح والتعديل (١٢٢/٨) (ت٢٦/٦٠٥، ٩/٥٠٧، ٩٠٦).

* ع/ قوله "عمه" هو: واسع بن حبان، بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة، ابن منقذ بن عمرو الأنصاري، المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل: بل ثقة، من الثانية.

وعده ابن حجر في القسم الأول من كتابه الإصابة. وذكر أنه شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها وقتل يوم الحرة.

الجرح والتعديل (٤٨/٩)، أسد الغابة (٤٠١/٥)، الإصابة (٦٢٧/٣) (ت٣٠/٣٩٦، ١١/١٠٢، ١٠٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٠/١٠٥/١١٢٢١) عن وكيع به مثله.

وأخرجه تمام في فوائده (٢/١٠٩/١٢٧٧) من طريق محمد بن ربيعة الكلاعي عن إسماعيل بن رافع بمثله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٨) وقال: رواه أحمد وفيه إسماعيل بن رافع قال البخاري ثقة مقارب الحديث، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) سقط الحديث من المطبوع.

١٤٤- حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا حبيب بن شهيد عن عبد الله بن بريدة أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها ، فقال رسول الله ﷺ : **"رب الدابة أحق بصدرها"** قال : فقال معاذ : فهي لك يانبي الله . فركب النبي ﷺ وأردف معاذا . (٢٥٤٦٨)

١٤٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقدمت في الأحاديث قبله فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* معاذ بن معاذ ، ثقة ، تقدم في (ح٦٩) .

* ع/ حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٥هـ ، وهو ابن ست وستين .

الجرح والتعديل (١٠٢/٣) (ت٣٧٨/٥، ١٦٢/٢، ٢٢٠٠) .

* عبد الله بن بريدة بن الخصيب ، ثقة ، تقدم في (ح٧٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٣٥٥/٤٢٣/٥) من طريق معاذ بن معاذ به مثله .

وأورده الدارقطني في العلل (٩٩٠/٨٠/٦) وصوبه .

مايؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب

١٤٥- حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا هريم عن ابن عجلان عن مكحول عن عبد الله بن عمرو قال : أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا . (٢٥٤٩٠)

١٤٥- **إسناده حسن** فيه إسحاق بن منصور صدوق ، إلا أن الحديث يرتقي بشاهده إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ إسحاق بن منصور السلولي ، بفتح المهملة واللامين ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٢/٢٣٤) (ت٢/٤٧٨،١/٢٥٠،١٣٢) .

* ع/ هريم ، مصغر آخره ميم ، ابن سفيان البجلي ، أبو محمد الكوفي .

وثقه العجلي وابن معين وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثبت . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار التاسعة . والذي يظهر لي أنه ثقة لتوثيق الأئمة له .

ثقات العجلي (٢/٣٢٦) ، الجرح والتعديل (٩/١١٧) ، ثقات ابن حبان (٧/٥٨٨) ، الكاشف (٢/٣٣٥) (ت٣٠/١٦٨،١١/٣٠،١٠٢٠) .

* خت م ٤ / ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني ، مات سنة ١٤٨هـ .

وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته عليه . وماقال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلايجب الاحتجاج عند الاختلاط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . .

وقال أيضا رواية عن ابن عجلان : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن أبي هريرة ، فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة . أ.هـ

وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة لاتفاق أكثر الأئمة على توثيقه .

الجرح والتعديل (٨/٤٩) ، ثقات ابن حبان (٧/٣٨٦) (ت٢٦/١٠١،٩/٣٤١،٨٧٧) .

* مكحول الشامي ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

١٤٧- حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو العميس عن [عبد المجيد][(١)] بن سهيل عن عبيد الله [ابن عبد الله][(٢)] بن عتبة قال : جاء رجل من المجوس إلى رسول الله ﷺ وحلق لحيته وأطال شاربه . فقال له النبي ﷺ : **"ماهذا؟"** قال : هذا في ديننا . قال : **"في ديننا أن نجز الشارب وأن نعفي اللحية"** . (٢٥٤٩٣)

= **تخريج الحديث :**

الحديث بهذا اللفظ لم أقف عليه إلا عند ابن الأثير في النهاية (١/١٢٩) ، لكن ورد بلفظ آخر "احفوا الشوارب" عند الطبراني في الأوسط (٧/٢٨٦/٧٣٨٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٢٤/٢٧٦٤) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وعند كل منهما زيادات . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه .
وله شاهد من رواية نافع عن ابن عمر يرفعه "احفوا الشوارب وأعفوا اللحى" .
أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ١٠/٣٤٩/٥٨٩٢) باب تقليم الأظفار ، ومسلم في الطهارة (١/٢٢٢/٢٥٩) باب خصال الفطرة ، وأبو داود في الترجل (٤/٤١٣/٤١٩٩) باب في أخذ الشارب ، والترمذي في الأدب (٥/٩٥/٢٧٦٣) باب ماجاء في إعفاء اللحية ، والنسائي في الطهارة (١/١٦) ، وفي الزينة (٨/١٨١) باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحى . ولفظ البخاري : "خالفوا المشركين ، ووفروا اللحى وأحفوا الشوارب" .

شرح غريب الحديث :

نبشر : أي نحفيها حتى تبين بشرتها ، وهي ظاهر الجلد . النهاية (١/١٢٩) .

١٤٧- إسناده حسن ، وهو مرسل . إلا أنه يتقوى بشاهديه .

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع (عبد الحميد) وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .

(٢) سقط من المطبوع .

....

= تراجم رجال الإسناد :

* ع/ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخرمي ، مات سنة ٢٠٦هـ وقيل ٢٠٧هـ ، ومولده سنة ١٢٠هـ ، وقيل سنة ١٣٠هـ .

قال أحمد : رجل صالح ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . ووثقه ابن معين والعجلي والذهبي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة .

ثقات العجلي (١/٢٧٠) ، الجرح والتعديل (٢/٤٨٥) ، ثقات ابن حبان (٦/١٤١) ، الكاشف (١/٢٩٥) (ت٥/٧٠،٢/١٠١،٢٠٠) .

* ع/ أبو العميس ، بمهملتين مصغر ، واسمه عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، المسعودي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٦/٣٧٢) (ت١٩/٣٠٩،٧/٩٧،٦٥٨) .

* خ م د س / عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو وهب وأبو محمد ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٦/٦٤) (ت١٨/٢٦٩،٦/٣٨٠،٦٢٠) .

* ع/ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤هـ وقيل سنة ٩٨هـ وقيل غير ذلك .

الجرح والتعديل (٥/٣١٩) (ت١٩/٧٣،٧/٢٣،٦٤٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٤٧) من طريق سفيان عن عبد المجيد به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٢١٢) وعزاه لابن أبي شيبة .

ويشهد للحديث ماروواه أبو هريرة وابن عمر .

أما حديث أبي هريرة فيرويه عبد الرحمن بن يعقوب عنه عن النبي ﷺ قال : "جزوا الشوارب وأرخوا اللحى ، خالفوا المجوس" .

أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٢٢/٢٦٠) باب خصال الفطرة .

أما حديث ابن عمر فقد تقدم عند تخريجنا للحديث (١٤٥) .

١٤٨- حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا نؤمر أن نوفي السبال ونأخذ من الشوارب . (٢٥٤٩٥)

١٤٨- **إسناده ضعيف** فيه أشعث ضعيف ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن ، لكن الحديث يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** بما تقدم من شواهد .

تراجم رجال الإسناد :

* س ق / عائذ بن حبيب بن الملاح ، بفتح الميم وتشديد اللام وبمهملة ، أبو أحمد الكوفي ، ويقال : أبو هشام ، بياع الهروي ــ على تقدير محذوف ، إما بياع القماش الهروي أو غيره ، صدوق رمي بالتشيع ، من التاسعة .

الجرح والتعديل (١٧/٧) (ت١٤/٩٥،٥/٨٨،٤٧٩) .

* أشعث بن سوار الكندي ، ضعيف ، تقدم في (ح٦١) .

* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق يدلس ، تقدم في (ح٣٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٤٩/٨٩٤٨) من طريق المحاربي عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا نؤمر أن نوفر السبال في الحج والعمرة . قال المحاربي : يعني يوم النحر عند الحلق .

ويظهر أن هناك سقط في كلمة "إلا" بعد كلمة "السبال" .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/٥١/٨٩٠٨) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر : أن رسول الله ﷺ نهى عن جز السبال .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف .

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤/٤١٤/٤٢٠١) باب في أخذ الشارب ، وابن عدي في الكامل (٣٠٢/٥) من طريق عبد الملك العرزمي عن أبي الزبير عن جابر قال : كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة ، و ليس فيه : "و تأخذ من الشوارب" .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٣٥٠/١٠) وعزاه لأبي داود وحسنه .

شرح غريب الحديث :

السبال : قال ابن حجر : بكسر المهملةوتخفيف الموحدة جمع سبلة بفتحتين وهي ماطال من شعر اللحية . فتح الباري (٣٥٠/١٠) .

مايؤمر به الرجل في مجلسه

١٤٩- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حميد الطويل عن أنس قال : كنت مع الغلمان فمر علينا النبي عليه الصلاة والسلام فسلم علينا ، ثم بعثني في حاجة وجلس في جدار أو في ظل حتى أتيته فأبلغته حاجته ، فلما أتيت أم سليم قالت : ماحبسك اليوم؟ قلت : بعثني النبي ﷺ في حاجة ، قالت : ماهي؟ قلت : إنها سر قالت : فاحفظ سر رسول الله ﷺ ، قال : فما حدثت بها أحدا قط . (٢٥٥٢١)

١٤٩- **إسناده صحيح** ، وحميد وإن كان يدلس عن أنس إلا أنه تبين الواسط بينهما وهو ثابت البناني وهو ثقة .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* حميد الطويل ، ثقة يدلس عن أنس بينهما ثابت البناني ـــ وهو ثقة ـــ تقدم في (ح٩٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١١٩٩٩/٣٤٧/١٠) عن يزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدي عن حميد بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٤٠٣/١٨٨/١١) ، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٩/٢٥٣/٠) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠٣/٣٨٣/٥) باب في السلام على الصبيان . من طرق عن حميد عن أنس بنحوه . وهو عند أبي داود دون قول أنس : "فلما أتيت أم سليم..." .

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة مختصرا (٢٤٨٢/١٩٢٩/٤) باب من فضائل أنس بن مالك ، والطيالسي في مسنده (٢٠٣٢/٢٧١/٠) ، وأحمد في مسنده (١٢٧٢٠/٥/١١) ، و(١٣٥٨٨/٢٣٨/١١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس و لم يذكر فيه : "وجلس في جدار أو في ظل حتى أتيته" .

وأخرجه أحمد أيضا في (١٣٣١٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢٩٩/٥٣/٦) من طريق حبيب بن حجر عن ثابت البناني بنحوه .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٦٨٦/٤٤٠/٢) وعزاه لأبي يعلى .

وأخرجه البخاري في الاستئذان (الفتح ٦٢٨٩/٨٢/١١) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس قال : أسر النبي ﷺ سرا فما أخبرت به أحدا بعده ، ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به .

ماهي عنه الرجل من إظهار السلاح في المسجد وتعاطي السيف مسلولا

١٥٠- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عاصم عن الحسن أن رسول الله ﷺ رأى قوما يتعاطون سيفا مشهورا فقال : **"لعن الله هؤلاء"** فقلت للحسن : إنه كان في المسجد ، فقال : لا ، بل في رحبة من رحاب المسجد . (٢٥٥٦٠)

١٥٠- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .
* عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، تقدم في (ح١٣٥) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

هذا الحديث ورد مرسلا وورد موصولا ، أما مرسلا فقد أخرجه أحمد في مسنده (١٤٨٢١/١٤/١٢) من طريق حميد عن الحسن ولفظه : "أن رسول الله ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا" .

أما موصولا فأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٣٠٨/٢١٣/١٥) ، وابن عدي في الكامل (٣٢٠/٦) ، والحاكم في المستدرك (٧٧٨٦/٣٢٣/٤) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة قال : أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفا مسلولا ، فقال : "لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا" ثم قال : "إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه" . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقد صرح المبارك بالسماع عند أحمد وابن عدي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٠/٧) وقال : رواه أحمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وأورده ابن حجر في الفتح (٢٥/١٣) وعزاه لأحمد والطبراني بسند جيد .

وله شاهد يقويه من حديث جابر يرويه أبو الزبير عنه عن النبي ﷺ بمثله .

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٩٢١،١٤٩٢٠/٤١،٤٠/١٢) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٣٣٣٥/١١٧/٤) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٩٤٣،٢٧٢/١٣) . وهو في أحد طريقي أحمد عن سليمان بن موسى . =

١٥١- حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن الحسن قال : سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : **"من ناول أخاه السيف فليغمده"** . (٢٥٥٦٣)

١٥٢- حدثنا ابن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال : نهى النبي ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا ، ومر بقوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال : **"ألم أنهكم من هذا؟ لعن الله من فعل هذا"** . (٢٥٥٦٥)

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٧٠/٢٥٨٨) باب في النهي أن يتعاطى السيف مسلولا ، والترمذي في الفتن (٤/٤٦٤/٢١٦٣) باب ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً ، مقتصرا على قوله : "نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا" وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٩١) وقال : قلت في الصحيح طرف منه . ثم قال : رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات .

١٥١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وتقدم له شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .
* محمد بن المنكدر ، ثقة ، تقدم في (ح١٣٧) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٢- **إسناده ضعيف** فيه علي بن زيد ضعيف ، ويتقوى بما تقدم له من شواهد .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .
* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (ح١٣٤) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

من كره قيام الرجل للرجل من مجلسه

١٥٣- حدثنا إسماعيل بن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ : **"لايقم رجل لرجل ولكن ليوسع له"** . (٢٥٥٦٦)

١٥٤- حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا فليح عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **"لايقوم الرجل للرجل عن مجلسه ، ولكن تفسحوا يفسح الله لكم"** . (٢٥٥٧٠)

١٥٣- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* إسماعيل بن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .
* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (ح١٣٤) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

١٥٤- **إسناده ضعيف** فيه فليح كثير الخطأ ، لكن الحديث يرتقي بالشواهد إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ، تقدم في (ح٢٤) .
* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في (ح٩٠) .
* د ت ق / أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة ، وقيل : أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ، صدوق ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٢/٢٥١) (ت٤٨٢/٣،٤٠٨/١،١٦٠) .

* د ت ق / يعقوب بن أبي يعقوب المدني ، صدوق ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٩/٢١٧) (ت٣٧٥/٣٢،٣٩٨/١١،١٠٩٠) . =

....

=

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٨/٣٢١/٨٤٤٣) عن يونس به مثله .

وأخرجه أيضا في (٩/٤٣١/١٠٢١٥) عن سريج ، وفي (٩/٥٦٣/١٠٧٢٢) عن عبد الملك بن عمرو . عن فليح به مثله .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٢٠) عن محمد بن سنان عن فليح بمثله وليس فيه "ولكن تفسحوا ..." .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٠) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

ويشهد للحديث مارواه ابن عمر وأبو بكرة .

فأما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٣٧) باب لايقيم الرجل الرجل من مجلسه ، ومسلم في السلام (٤/١٧١٤/٢١٧٧) باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ، والترمذي في الأدب (٥/٨٨/٢٧٤٩) باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث أبي بكرة فيرويه سعيد بن أبي الحسن قال : جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح يده بثوب من لم يكسه .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٦٤/٤٨٢٧) باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه .

كما يشهد لهذا الحديث ، الحديث السابق .

الوسادة تطرح للرجل

١٥٥- حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن طارق قال : كنا جلوسا عند الشعبي فجاء جرير بن يزيد[1] ، فدعا له الشعبي بوسادة فقلنا له : ياأبا عمرو . نحن عندك أشياخ ، دعوت لهذا الغلام بوسادة؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : **"إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه"** . (٢٥٥٧٥)

١٥٥- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه طارق البجلي صدوق له أوهام . والحديث يتقوى بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (ح١٧) .

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (ح٥) .

* ع/ طارق بن عبد الرحمن البجلي ، الأحمسي ، الكوفي .

وثقه العجلي ويحيى بن معين والدارقطني . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد : ليس حديثه بذاك ، هو دون مخارق بن خليفة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : لابأس به ، يكتب حديثه ، يشبه حديثه حديث مخارق الأحمسي . وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الخامسة .

ثقات العجلي (١/٤٧٦) ، ضعفاء النسائي (ص١٩٧) ، الجرح والتعديل (٤/٤٨٥) ، ثقات ابن حبان (٤/٣٩٥) ، الكامل لابن عدي (٤/١١٤) ، ميزان الاعتدال (٢/٣٣٢) (ت١٣/٣٤٥/٥،٤٦١) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٩٥/٦١٩) من طريق عبد الرحمن بن قيس عن يونس بن أبي إسحاق بمثله .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٠/٣٤٧/٥١١) من طريق المصنف عن وكيع عن سفيان عن طارق عن الشعبي مثله[2] .

---

(١) جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي ، حفيد [جرير بن عبد الله البجلي الصحابي] ، ضعيف من السابعة . التقريب (ص١٩٦) .

(٢) وهو الحديث الآتي .

١٥٦- حدثنا وكيع عن سفيان [عن طارق] [١] عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" . (٢٥٥٧٦)

= وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٨١٥/٣٦/٣) وعزاه لمسند مسدد .
وللحديث شواهد تقويه من حديث ابن عمر وجرير وابن عباس ومعاذ رضي الله عنهم .
أما حديث ابن عمر فيرويه نافع عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧١٢/١٢٢٣/٢) باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .
وأما حديث جرير فيروى من طرق عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧١/٥٩/٠) ، والطبراني في الكبير (٢٣٥٨/٣٢٥/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٦٨٧/٢٩١/٨) ، وفي شعب الإيمان (١٠٩٩٧/٤٦١/٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥/٨) وقال : وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف .
وأما حديث ابن عباس فيرويه عكرمة عنه عن النبي ﷺ .
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨١١/٢٤١/١١) ، وفي (٤٢٢/١٦٠/١٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٨) وقال : وفيه من لم أعرفهم .
وأما حديث معاذ فيرويه شهر بن حوشب عنه عن النبي ﷺ .
أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٢/١٠٤/٢) ، وابن عدي في الكامل (٢١٠/٤) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٨) وقال : وشهر لم يدرك معاذا ، وعبد الله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ .

١٥٦- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل .
تراجم رجال الإسناد :
* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* طارق بن عبد الرحمن البجلي ، صدوق له أوهام ، تقدم في (ح١٥٥) .
* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .
تخريج الحديث :
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(١) سقط من المطبوع .

ماجاء في الكذب

١٥٧- حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : حدثت عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال : **"يطوي المؤمن على الخلال كلها غير الخيانة والكذب"** . (٢٥٥٩٩)

١٥٧- **إسناده ضعيف** فيه انقطاع لم يصرح الأعمش عمن حدث . قال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف لجهالة من حدث الأعمش به ، وسائر رجاله ثقات . كتاب السنة (٥٣/١) .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٤/٥٣/١) من طريق المصنف بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠٧٠/٢٢٥/١٦) عن وكيع بمثله . غير أنه قال : "يطبع" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/١) وقال : رواه أحمد وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة .

وأورده البوصيري في إتحاف المهرة (المختصر ١٥٢/٩٨/١) وعزاه لابن أبي شيبة بلفظ "يطبع".

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص يرويه ابنه مصعب عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٤٤/١١٦/٠) ، وفي الصمت (٤٧٢/٢٣٦/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٠٢/٦٩/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٧١١/٦٧/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٨٢٨/٣٣٢/١٠) ، والضياء في المختارة (١٠٦٢/٢٥٨/٣) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/١) وقال : رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

وقد روي هذا الحديث موقوفا على سعد بن أبي وقاص .

أخرجه المصنف في (٢٥٥٩٥/٢٣٧/٥) ، و (٣٠٣٣٠/١٦٢/٦) ، والدارقطني في العلل (٣٣١/٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٨٢٧/٣٣٢/١٠) وقال البيهقي : هذا موقوف وهو الصحيح . وقال الدارقطني : والموقوف أشبه بالصواب .

وقال الشيخ ناصر الألباني في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم : وللحديث شواهد كلها واهية وبعضها أشد ضعفا من بعض ، وقد صح موقوفا .

ماذكر من علامة النفاق

١٥٨- حدثنا علي بن مسهر عن يزيد عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ **"ثلاث من كن فيه فهو منافق : الذي إذا حدث كذب ، وإذا اؤتمن خان ، وإذا وعد أخلف"** . (٢٥٦٠٣)

١٥٨- **إسناده ضعيف** وهو مرسل فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ، والحديث يتقوى بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ علي بن مسهر ، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعدما أضر ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩هـ .

الجرح والتعديل (٢٠٤/٦) ، الكاشف (٤٧/٢) (ت٢١/١٣٥،٧/٣٨٣،٧٠٥) .

* يزيد بن أبي زياد ، ضعيف ، تقدم في (ح٩) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

إلا أن للحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأنس والحسن البصري .

أما حديث أبي هريرة فقد روي بلفظ : "آية المنافق ثلاث ..." .

أخرجه البخاري في الإيمان (الفتح ٨٩/١/٣٣) باب علامة المنافق ، وأخرجه أيضا في الوصايا والشهادات ، والأدب ، وأخرجه مسلم في الإيمان (٧٨/١/٥٩) باب بيان خصال المنافق ، والترمذي في الإيمان (١٩/٥/٢٦٣١) باب ماجاء في علامة المنافق ، والنسائي في الإيمان (١١٧/٨) باب علامة المنافق . وقال الترمذي : حديث حسن غريب من حديث العلاء ، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة .

وأما حديث أنس فيرويه يزيد الرقاشي عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٦/٧/٤٠٩٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/١) وعزاه لأبي يعلى وقال : فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

وأما حديث الحسن فبنحوه .

أخرجه أحمد في مسنده (٦٠٦/٩/١٠٨٦٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٩٠/١/٢٥٧) .

في الكحل ، وكم في عين ، ومن أمر به

١٥٩- حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس قال : كان النبي ﷺ يكتحل بالإثمد ، يكتحل اليمنى ثلاثة مراود واليسرى مرودين . (٢٥٦٢٦)

١٥٩- **إسناده حسن** وهو مرسل ، وقد قوى إسناده الألباني في الصحيحة (٢/٢١٤) .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة ، تقدم في (ح١٧) .

* خت م ٤ / عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ١٥٣هـ .

الجرح والتعديل (٦/١٠) (ت١٦/٦،٤١٦/١١١،٥٦٤) .

* بخ م د ت س ق / عمران بن أبي أنس القرشي ، العامري ، المدني ، نزل الاسكندرية ، ثقة من الخامسة ، مات سنة ١١٧هـ بالمدينة .

الجرح والتعديل (٦/٢٩٤) (ت٢٢/٣٠٩،٨/١٢٣،٧٤٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٧٦) عن الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة القلاعي عن عبد الحميد بن جعفر به مثله .

وأخرجه موصولا أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٠/١٨٢/٥١٩) ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٢/١١٩/٣٢٠٥) من طريق عبد الحميد عن عمران عن أنس مرفوعا .

وله شاهد يقويه من حديث نافع عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : "كان إذا اكتحل جعل في العين اليمين ثلاثا وفي اليسرى مرودين فجعلها وترا" .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٧٩/١٣٣٥٣) ، والمعجم الأوسط (١/٣٦٢/٨٨١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٢١٩/٦٤٢٩) .

مايؤمر به الرجل إذا احتجم أو أخذ من شعره أو قلم أظفاره ، أو قلع ضرسه

١٦٠- حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن عباس عن رجل من بني هاشم أن رسول الله ﷺ أمر بدفن الشعر والظفر والدم . (٢٥٦٥٢)

١٦٠- **إسناده ضعيف** ، فيه راو لم يسم ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* عبد الجبار بن عباس ، صدوق يتشيع ، تقدم في (ح١٣٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

وله شواهد تقويه من حديث وائل بن حجر الحضرمي وحديث أم سعد امرأة زيد بن ثابت .

أما حديث وائل فيرويه ابنه عبد الجبار عنه أن رسول الله ﷺ كان يأمر بدفن الشعر والأظفار.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/٣٢/٢٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٨٨/٢٣٢/٥) ، وقال البيهقي : هذا إسناد ضعيف وروي من أوجه كلها ضعيفة .

وأما حديث أم سعد فيرويه محمد بن زاذان عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ "يأمر بدفن الدم إذا احتجم" وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/٥) وقال : فيه هياج بن بسطام وهو ضعيف .

في الرجل يجلس إلى الرجل ، [متى يقوم]

١٦١- حدثنا عباد بن العوام عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس بن مالك قال : ماجلس إلى رسول الله ﷺ أحد فقام حتى يقوم . (٢٥٦٦٠)

١٦١- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عباد بن العوام ، ثقة ، تقدم في (ح٥٥) .

* ت س / أبو حنيفة الإمام ، النعمان بن ثابت الكوفي ، يقال : أصلهم من فارس ، ويقال : مولى بني تميم ، فقيه مشهور ، من السادسة مات سنة ١٥٠هـ على الصحيح ، وله سبعون سنة.

الجرح والتعديل (٨/٤٤٩) (ت٢٩/٤١٧،١٠/٨١٧،١٠٠٤) .

* ع/ إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٢/١٢٤) (ت٢/١٨٣،١/١٥٧،١١٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو حنيفة في مسنده (الشرح ٠/٥٠-٥١) عن إبراهيم بن محمد عن أنس قال : ماأخرج رسول الله ﷺ ركبتيه بين يدي جليس له قط ، ولاتناول أحد يده قط فتركها حتى يكون هو يدعها ، وماجلس إلى رسول الله ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم ، وماوجدت شيئا قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٣١٨) وفي (٦/٣٧٣) من طريق يحيى بن سعيد ، عن أنس بمثل اللفظ السابق . وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٩٩/٢٧٠٦) وقال : سمعت أبي يقول هذا حديث باطل والمعلى متروك الحديث .

من كان يكره أن يقول : عليك السلام

١٦٢- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة أن رجلا سلم على النبي ﷺ فقال : عليك السلام يارسول الله ، فكره ذلك النبي وقال : **"تيك تحية الموتى"**. (٢٥٧٠٠)

١٦٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* عبدة بن سليمان ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨٢) .

* ع/ سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ١٥٦هـ وقيل ١٥٧هـ .

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من كتابه الطبقات وهم من احتمل الأئمة تدليسه .

أما عن اختلاطه فممن سمع منه قبل الاختلاط : عبدة بن سليمان وعبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع وشعيب بن إسحاق ويزيد بن هارون وعبد الأعلى السامي وعبد الوهاب الخفاف وخالد بن الحارث ويحيى القطان وأبو أسامة وابن علية ومحمد بن بشر .

الجرح والتعديل (٦٥/٤) ، فتح المغيث (٣٧٨/٤) ، الكواكب النيرات (ص٤٢) (ت٥/١١، ٦٣/٤، ٣٨٤) ، تعريف أهل التقديس (ص٢٣) .

* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

وله شاهد يقويه من طريق أبي تميمة الهجيمي ، عن أبي جُري الهجيمي جابر بن سليم قال : أتيت النبي ﷺ .. وذكر نحوه .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٠٩/٣٨٧/٥) باب كراهية أن يقول : عليك السلام ، والترمذي في الاستئذان (٢٧٢٢/٧٢/٥) باب ماجاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئا وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ماقالوا في إفشاء السلام

١٦٣- حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها ، وبطونها من ظهورها"** فقام أعرابي فقال : لمن هي يارسول الله؟ قال : **"هي لمن قال طيب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى بالليل والناس نيام"** (٢٥٧٣٤)

١٦٣- **إسناده ضعيف** فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف ، والنعمان بن سعد مقبول ، إلا أنه بشاهديه يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .

* عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، ضعيف ، تقدم في (ح١٢٩) .

* ت / النعمان بن سعد بن حبتة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة ، ويقال : آخره راء أنصاري ، كوفي .

قال أبو حاتم والذهبي : لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق . وزاد الذهبي : وهو ابن أخته وقال ابن حجر في التهذيب : والراوي عنه ضعيف كما تقدم فلا يحتج بخبره . وقال في التقريب : مقبول من الثالثة .

الجرح والتعديل (٤٤٦/٨) ، ميزان الاعتدال (٢٦٥/٤) (ت٤٥٠/٢٩،٤٥٣/١٠،١٠٠٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (١٢٣/١٠٣/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٨/٣٣٧/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٦٠/٢١٥/٣) ، والبغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (٢٣٦/١٦٥/١) كلهم من طريق أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٣٦/٣٠٦/٣) ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (المسند ١٣٣٧/١٥٢/٢) ، وفي زوائده على الزهد (الزهد ١٠٠/٣٧/٠) من طريق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله إلا أنه لم يذكر "وأفشى السلام" وذكر "وأدام الصيام" . =

١٦٤- حدثنا أبو أسامة ووكيع عن ابن عون عن حميد بن زادويه عن أنس قال : نهينا أو أمرنا أن لانزيد أهل الكتاب على : وعليكم . (٢٥٧٥٤)

= وأخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٨٤/٣٥٤/٤) باب ماجاء في قول المعروف ، وفي صفة الجنة (٢٥٢٧/٦٧٣/٤) باب ماجاء في صفة غرف الجنة من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله و لم يذكر فيه : "وأفشى السلام" وفيه "وأدام الصيام" وقال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق .

وللحديث شاهدان من حديث أبي مالك وعبد الله بن عمرو .

أما حديث أبي مالك فقد رواه ابن معانق عنه قال : قال رسول الله ﷺ بنحوه .

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨٨٣/٤١٨/١١) ، ومن طريقه أحمد في مسنده (٢٢٨٠٣/٤٦٣/١٦) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٣٧/٣٠٦/٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٠٩/٢٦٢/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٩٢/٤٠٤/٣) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/٢) وقال : رجاله ثقات .

وأما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الرحمن عنه عن النبي ﷺ بنحوه .

أخرجه أحمد في مسنده (٦٦١٥/١٨٠/٦) ، والحاكم في المستدرك (٢٧٠/١٥٣/١) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٤/٢) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده حسن .

١٦٤- إسناده **ضعيف** فيه حميد مجهول .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

* حميد بن زادويه ، بالزاي ، مجهول ، من الخامسة ، ووهم من خلطه بالطويل ، وقد فرق بينهما البخاري وآخرون .

التاريخ الكبير (٣٤٨/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٠/٣) ، تقريب التهذيب (ص٢٧٤) . =

....

= تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٨٣٨/١١/٦) ، وأحمد في مسنده (١٢٠٥٤/٣٦٢/١٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤٨/٢) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٨٠٨/٢٥٢/٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٣/٤) ، وابن عبد البر في التمهيد (٩٠/١٧) كلهم من طرق عن ابن عون عن حميد بمثله . ووقع عند عبد الرزاق : "أمرنا" من غير شك . وعند الطحاوي : "نهينا" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٨) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (٤٥/١١) وقال : وقد أخرج أحمد بسند جيد عن حميد بن زادويه وهو غير حميد الطويل في الأصح .

في رد السلام على أهل الذمة

١٦٥- حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن [أبي بصرة][1] الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : **"إنا غادون إلى يهود فلا تبدأوهم بالسلام ، فإن سلموا فقولوا : وعليكم"** . (٢٥٧٥٥)

١٦٥- **إسناده ضعيف** فيه انقطاع فيزيد لم يسمع من أبي بصرة بينهما مرثد بن عبد الله اليزني وهو ثقة (كما في التقريب) ، إلا أن الحديث قد ورد موصولا عند أحمد والنسائي والطبراني وغيرهم فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، تقدم في (ح١٥٩) .
* يزيد بن أبي حبيب ، ثقة وكان يرسل ، تقدم في (ح٢٤) .
* أبو بصرة الغفاري ، حميل بن بصرة ، قيل جميل ، بالجيم . وحميل ، بضم الحاء وفتح الميم وهو الصواب .

قال الزبيري ، لحميل وبصرة وجده أبو بصرة صحبة ، صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه .
أسد الغابة (٢/٧٩) ، الإصابة (١/٣٥٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢٥٢/١٠٠٥) من طريق المصنف بمثله .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٨/٤٨٠/٢٧١١٤) عن وكيع بمثله .
وأخرجه أيضا أحمد في مسنده في (٢٧١١٢) ، والطبراني في الكبير (٢/٢٧٧/٢١٦٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٤٦٢/٨٩٠٤) من طريق أبي عاصم عن عبد الحميد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة نحوه وفيه زيادة : فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم .
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/١٠٤/١٠٢٢٠) من طريق أبي أسامة عن عبد الحميد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة بنحوه .
وأخرجه أحمد في (٢٧١١٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٤١) من طريق لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة مثله .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٠/٣٢٢/١١٠٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٤١) ، والطبراني في الكبير في (٢١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤١) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وزاد فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا وعليكم ، وأحد إسنادي أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح .

---

(١) وقع في المطبوع وفي بعض طرق التخريج : أبو نضرة . وهو خطأ والصواب مماأثبتناه .

في السلام على النساء

١٦٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن جابر عن طارق [التميمي] [(١)] عن جرير أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن . (٢٥٧٧٢)

١٦٦- **إسناده ضعيف** فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف . وطارق التميمي لم يتبين لي حاله . إلا أنه بشاهده يرتقي إلى **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٤) .
* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، تقدم في (ح٥٧) .
* طارق التميمي ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن ، روى حديثه جابر عن رجل عنه .

ذيل الكاشف (ص١٤٥) ، تعجيل المنفعة (٦٨٧/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٥٠٦/٤٩٥/١٣) من طريق المصنف بمثله ، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٥/١٨٥/٠) .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩١١١/٤١٣/١٤) ، والطبراني في الكبير (٢٤٨٦/٣٥٣/٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٨/٢٦٥/١٢) من طريق وكيع عن شعبة بمثله ووقع عند أحمد "جابر بن عبد الله" وهو خطأ .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٠٥٥/٣٩٨/١٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن جابر قال حدثني رجل عن طارق التميمي عن جرير مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٨) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أحد إسنادي أحمد عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير ، وجابر بن طارق لم أعرفه ، وجابر عن طارق فإن كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف . أ.هـ

ويشهد له حديث أسماء بنت يزيد قالت : مر علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٠٤/٣٨٣/٥) باب في السلام على النساء ، واللفظ له ، والترمذي في الاستئذان (٢٦٩٧/٥٨/٥) باب ماجاء في التسليم على النساء ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٠١/١٢٢٠/٢) باب السلام على الصبيان والنساء . وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع (التيمي) وهو خطأ والتصويب من طرق التخريج ومن مصادر ترجمته .

في الرجل يقال له : كيف أصبحت

١٦٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن [ابن أبي عمرة][1] قال : قيل يارسول الله! كيف أصبحت؟ قال : "**بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا**" . (٢٥٧٩٣)

١٦٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* خ ٤ / عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي ، الأعشى ، وهو عثمان بن أبي زرعة ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (١٦٧/٦) (ت١٩/٤٩٧،١٥٥/٧،٦٦٩) .

* سالم بن أبي الجعد ، ثقة ، تقدم في (ح١٢٨) .

* ع/ عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، النجاري ، يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة . وذكره مطين وابن السكن في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق سالم بن أبي الجعد حديث رجل قال للنبي ﷺ كيف أصبحت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

أسد الغابة (٤٧٤/٣) ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٥) ، الإصابة (٧٢/٣) (ت١٧/٣١٨،٦/٢٤٢،٦١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٧٤/٣) من طريق شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي عمرة بلفظ : "بخير من رجل لم يعد مريضا و لم يصبح صائما" .

وأورده ابن حجر في الإصابة (٧٢/٣) وعزاه لمطين وابن السكن من طريق سالم .

وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس وجابر .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى : ابن عباس . وهو خطأ . والصواب كما في المخطوط وطرق التخريج .

....

= أما حديث ابن عباس فيرويه عطاء عنه عن النبي ﷺ بلفظ : "بخير من قوم لم يعودوا مريضا ، ولم يشهدوا جنازة" .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٦٧٦/٧٩/٥) ، والطبراني في الدعاء (١٩٣٦/١٦٦٧/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٥٥/٦/٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٢) وقال : وإسناده حسن .

وأما حديث جابر فيرويه عبد الرحمن بن سابط عنه عن النبي ﷺ بلفظ : "بخير من رجل لم يصبح صائما ، ولم يعد سقيما" .

أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧١٠/١٢٢٢/٢) باب الرجل يقال له ، كيف أصبحت .

في اليهودي والنصراني يدعى له

١٦٨- حدثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة أن يهوديا حلب للنبي ﷺ ناقة فقال : "**اللهم جمله ، فاسود شعره**" . (٢٥٨١٤)

١٦٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١هـ ، وله ثلاث وستون .

الجرح والتعديل (١٧٩/٥) (ت١٦/٥،٥/٣٨٢،٥٤٠) .

* ع/ معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤هـ ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

الجرح والتعديل (٢٥٥/٨) (ت٢٨/٣٠٣،١٠/٣٤٣،٩٦١) .

* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت يدلس ، تقدم في (ح٤٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (١٠٧/٦/٢٩٨٢٥) ، (٣٢٦/٦/٣١٧٤٨) به مثله .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٣٩/٠/٤٩٢) من طريق المصنف وأحمد بن منيع عن ابن المبارك به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٩٢/١٠/١٩٤٦٢) عن معمر عن قتادة بمثله ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢١٠/٦) .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة موصولا (٢٥٠/٠/٢٨٥) من طريق ابن المبارك عن معمر عن قتادة عن أنس قال : حلب رجل لرسول الله ﷺ فقال : "اللهم جمله" فاسود شعره.

في الرجل يكتب : أما بعد

١٦٩- حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة قال : قرأت رسائل النبي ﷺ كلما انقضت قصة قال : أما بعد . (٢٥٨٣٩)

١٧٠- حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب في رسالة : أما بعد ، ثم قال : كان في رسائل النبي ﷺ : **"أما بعد"** . (٢٥٨٤١)

١٦٩- **إسناده صحيح** إلى هشام بن عروة .

تراجم رجال الإسناد :

* عبدة بن سليمان ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨٢) .

* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٢١/٣٢٧/٠) عن روح بن عبد المؤمن عن أبي أسامة عن هشام مثله .

١٧٠- **إسناده حسن** فيه جعفر بن برقان صدوق ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* م ٤ / عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري ، بفتح المهملة والفاء ، نسبة إلى موضع بالكوفة ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ .

الجرح والتعديل (١١٢/٦) (ت٣٦٠/٢١، ٤٥٣/٧، ٧١٩) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* جعفر بن برقان ، صدوق يهم في حديث الزهري ، تقدم في (ح٨٥) .

* ع/عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة ١٠١هـ وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف .

الجرح والتعديل (١٢٢/٦) ، (ت٤٣٢/٢١، ٤٧٥/٧، ٧٢٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩٧/٥) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان بنحوه .

١٧١- حدثنا أبو أسامة عن هشام قال : قرأت في رسائل من رسائل النبي ﷺ كلما انقضى أمر قال : "**أما بعد**" . (٢٥٨٤٣)

١٧١- **إسناده صحيح** إلى هشام بن عروة .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (ح١٦٩) .

في تغير الأسماء

١٧٢- حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن خيثمة قال : كان اسم أبي في الجاهلية عزيزا ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . (٢٥٨٨٦)

١٧٢- **إسناده حسن** فيه فضيل صدوق ، وقد تابعه وكيع ويونس وسفيان وشعبة ، فيرتقي الحديث بالمتابعات إلى درجة **الصحيح لغيره** . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن فضيل ، صدوق ، تقدم في (ح١٩) .

* خ م د س ق / العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ، ويقال : التغلبي ، الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٣٦٠/٦) (ت٥٤١/٢٢،١٩٢/٨،٧٦٢) .

* ع/ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ، الجعفي ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل ، من الثالثة ، مات دون المائة بعد سنة ٨٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٩٣/٣) ، جامع التحصيل (ص١٧٣) (ت٣٧٠/٨،١٧٨/٣،٣٠٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٣/١٣،٤٣٤/١٧٥٣٨،١٧٥٤٠) من طريق وكيع ويونس ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٤٢/١٣/٥٨٢٨) من طريق سفيان الثوري ، والحاكم في المستدرك (٣٠٧/٤/٧٧٢٨) من طريق شعبة . كلهم عن أبي إسحاق عن خيثمة بنحوه . وزاد أحمد في روايته الأولى : "إن خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن والحارث" . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد موصولا في (١٧٥٣٦) عن وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن خيثمة عن أبيه بمثله .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٤١٤/٢/١٩٩٣) من طريق أبي وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠/٨) وقال : رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال : ماسمك؟ قلت : عزيز . قال : الله العزيز . ورجال الطبراني رجال الصحيح .

١٧٣- حدثنا [حميد] [١] بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه أن رجلا كان اسمه الحباب ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال : "**الحباب شيطان**" وكان اسم رجل : المضطجع فسماه : المنبعث . (٢٥٨٨٩)

١٧٤- حدثنا يزيد بن المقدام عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده هانئ بن [يزيد] [٢] قال : وفد النبي ﷺ في قومه فسمعهم يسمون رجلا عبد الحجر ،

١٧٣- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، بضم الراء بعدها همزة خفيفة ، أبو عوف الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩هـ وقيل ١٩٠هـ ، وقيل بعدها .
الجرح والتعديل (٢٢٥/٣) (ت٣٧٥/٧،٤٤/٣،٢٧٥) .

* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة .

إلا أن تغيره لاسم المضطجع بالمنبعث أورده ابن حجر في الإصابة (٤٥٨/٣) وعزاه لأبي داود في الكنى ولابن شاهين .

وأورده موصولا عن هشام عن أبيه عن عائشة . وعزاه لأبي داود في الكنى .

أما عن اسم الحباب : فله شاهد عند عبد الرزاق في مصنفه (١٩٨٤٩/٤٠/١١) عن معمر عن الزهري أن رجلا كان اسمه الحباب ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وقال النبي ﷺ : إن الحباب اسم الشيطان .

---

(١) سقط من المطبوع .

(٢) وقع في المخطوط والمطبوع : شريح ، وهو خطأ ، والصواب ماأثبتنا .

فقال له : "**مااسمك؟**" قال : عبد الحجر ، فقال له رسول الله ﷺ : "**إنما أنت عبد الله**" . (٢٥٨٩٢)

١٧٤- إسناده **حسن** فيه يزيد بن المقدام صدوق .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن المقدام بن شريح ، صدوق ، تقدم في (ح١٠٢) .
* المقدام بن شريح ، ثقة ، تقدم في (ح١٠٢) .
* شريح بن هانئ بن يزيد ، ثقة مخضرم ، تقدم في (ح١٠٢) .
* هانئ بن يزيد بن نهيك المذحجي رضي الله عنه ، تقدم في (ح١٠٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨١١/٢٤٢/٠) عن أحمد بن يعقوب عن يزيد بن المقدام بمثله .

في إطفاء النار عند البيت

١٧٥- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ يوم الحديبية : **"لاتوقدوا نارا بليل"** ، ثم قال : **"أوقدوا واصطنعوا[1] فإنه لن يدرك قوم مدكم ولاصاعكم"** . (٢٥٩١٠)

١٧٥- **إسناده حسن** فيه سمعان الأسلمي لابأس به .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٨هـ ، وله ثمان وسبعون .

(ت٣٢٩/٣١،٢١٦/١١،١٠٥٥) .

* د تم س ق / محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، المدني ، واسم أبي يحيى سمعان ، مات سنة ١٤٧هـ .

وثقه أحمد والعجلي وابن معين ويعقوب بن سفيان والذهبي وغيرهم . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة . والراجح فيه أنه ثقة ، لتوثيق الأئمة له .

العلل ومعرفة الرجال (٤٢/٢) ، ثقات العجلي (٢٥٧/٢) ، المعرفة ليعقوب (٥٥/٣) ، الجرح والتعديل (٢٨٢/٧) ، الكاشف (٢٣٠/٢) (ت١١/٢٧،٥٢٢/٩،٩٠٨) .

* ٤ / قوله "أبيه" هو سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم ، لابأس به ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٣١٦/٤) (ت١٣٧/١٢،٢٣٨/٤،٤١٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٣٨٦/٧/٣٦٨٤٢) به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٨٥/١٠/١١١٥١) ، والنسائي في الكبرى (٢٦٨/٥/٢٨٨٥٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٢/٢/٩٨٤) ، والحاكم في المستدرك (٣٨/٣/٤٣٣٦) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان بمثله . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥/٦) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

---

(١) في المخطوط : وأطفئوا . وهو خطأ .

في الجمع بين كنية النبي ﷺ واسمه

١٧٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه قال: قال رسول الله ﷺ: **"لاتجمعوا بين اسمي وكنيتي"**. (٢٥٩١٩)

١٧٦- **إسناده ضعيف** فيه عبد الرحمن بن أبي عمرة مقبول، إلا أنه يرتقي بشاهده إلى درجة **الحسن لغيره**.

تراجم رجال الإسناد:

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدم في (ح١).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدم في (ح٨).

* ع/ عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة ١٢٧هـ.

الجرح والتعديل (٦/٥٨) (ت١٨/٢٥٢،٦/٣٧٣،٦١٩).

* عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، شيخ لمالك، قال ابن عبد البر: نسبه مالك إلى جده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة، يعني أنه ابن أخي عبد الرحمن بن أبي عمرة، مقبول، من الخامسة، وهو الذي روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي.

تهذيب التهذيب (٦/٢٤٣)، التقريب (ص٥٩٣).

* قوله "عمه" هو: عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، ثقة، تقدم في (ح١٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٦٨١/١٢٧٥)، وأحمد في مسنده (١٢/٢٩١/١٥٦٧٤)، وفي (١٦/٥١٨/٢٢٩٧٦) من طريق سفيان عن عبد الكريم بمثله.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٨٦) من طريق إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن النبي ﷺ مثله.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ويشهد له حديث أبي هريرة الذي يرويه ابن عجلان عن أبيه عنه أن النبي ﷺ نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته، ويسمى محمد أبا القاسم.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٣٦/٢٨٤١) باب ماجاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كما يشهد له حديث جابر الذي يرويه أبو الزبير عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا سميتم بي فلا تكتنوا بي".

أخرجه الترمذي أيضا في (٢٨٤٢) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

في لعن البهيمة

١٧٧- حدثنا شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : بينما رسول الله ﷺ يسير في ناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره ، فقال رسول الله ﷺ : **"من لعن بعيره"** ، فقال : أنا يارسول الله . قال : **"أخره عنا فقد أجبت"** . (٢٥٩٢٥)

١٧٧- **إسناده حسن** فيه عجلان مولى فاطمة لابأس به ، لكن الحديث يتقوى بشواهده فيرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* شبابة بن سوار ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٣٤) .

* ليث بن سعد بن عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٤) .

* محمد بن عجلان المدني ، ثقة ، تقدم في (ح١٤٥) .

* خت م ٤ / عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني ، لابأس به ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (١٨/٧) (ت ٥١٦/١٩،١٦٢/٧،٦٧١) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى (١٨١٥/٢٥٢/٥) من طريق الليث بن سعد بمثله ، إلا أنه قال : "فقد أوجَبَت" .

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٤٩٠/٢٣٥/٩) ، والطبراني في الدعاء (٢٠٨٩/١٧٣٤/٣) كلاهما من طريق محمد بن عجلان بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٧/٨) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وللحديث شواهد من حديث عمران بن حصين وأبي برزة الأسلمي وأنس .

أما حديث عمران بن حصين فيرويه أبو المهلب عنه قال : بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، وامرأة من الأنصار على ناقة ، فضجرت فلعنتها . فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال "خذوا ماعليها ودعوها . فإنها ملعونة" .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٩٥/٢٠٠٤/٤) باب النهي عن لعن الدواب وغيرها ، وأبو داود في الجهاد (٢٥٦١/٥٦/٣) باب النهي عن لعن البهيمة .

وأما حديث أبي برزة فيرويه أبو عثمان عنه قال : بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم ، إذ بصرت بالنبي ﷺ وتضايق بها الجبل فقالت : حل اللهم العنها . فقال النبي ﷺ : "لاتصاحبنا ناقة عليها لعنة" .

=

١٧٨- أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن يحيى بن وثاب عن عائشة أنها قرب إليها بعير لتركبه ، فالتوى عليها فلعنته ، فقال رسول الله ﷺ : **"لاتركبيه فإنك لعنته"** . (٢٥٩٢٦)

= أخرجه مسلم في (٢٥٩٦) .
أما حديث أنس فيرويه شريك بن أبي نمير عنه قال : سار رجل مع النبي ﷺ فلعن بعيره فقال النبي ﷺ : "ياعبد الله لاتسر معنا على بعير ملعون" .
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٢٢/٣٠٥/٦) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٧/٨) وقال : ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

١٧٨- **إسناده ضعيف** لانقطاعه ، يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة ، إلا أنه قد توبع بأبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي وهو ثقة كما في التقريب . وللحديث كذلك شواهد تقدمت . فيرتقي بالمتابع والشواهد إلى درجة **الحسن لغيره** .
تراجم رجال الإسناد :
* أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .
* مد ت س / شمر ، بكسر أوله وسكون الميم ، ابن عطية الأسدي ، الكاهلي الكوفي .
وثقه ابن معين والدارقطني وابن نمير والعجلي والنسائي وابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر صدوق ، من السادسة . والراجح فيه أنه ثقة لتوثيق الأئمة له .
الجرح والتعديل (٣٧٦/٤) ، الكاشف (٤٩٠/١) (ت٥٦٠/١٢،٣٦٤/٤،٤٤٠) .
* خ م ت س ق / يحيى بن وثَّاب ، بتشديد المثلثة ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٣هـ . قلت : ذكر المزي أن روايته عن عائشة مرسلة .
الجرح والتعديل (١٩٣/٩) (ت٢٦/٣٢،٢٩٤/١١،١٠٦٨) .
تخريج الحديث :
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٢٩/٩٣١/٣) ، وهناد بن السري في الزهد (١٣١٥/٦١٢/٢) عن أبي معاوية ببعضه .
وأخرجه إسحاق بن راهويه أيضا في (١٦٣٠) ، وأحمد في مسنده (٢٤٩٥٥/٥٠٣/١٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٣٥/١٨٠/٨) من طريق وكيع عن الأعمش ببعضه .
وأخرجه هناد أيضا في (١٣١٦) عن أبي زبيد عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عائشة ببعضه.
=

....

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٧) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة وإن كان تابعيا .

وأخرجه أحمد في المسند أيضا (١٧/٣٣٠/٢٤٣١٥) من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن عائشة أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر فلعنت بعيرا لها فأمر به النبي ﷺ أن يرد ، وقال : "لايصحبني شئ ملعون" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٦) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك البكري وهو ثقة . أ.هـ

قلت : كذا وقع عند الهيثمي والصواب النُكري .

في نتف الشيب

١٧٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب السختياني عن يوسف عن طلق بن حبيب أن حجاما أخذ من شارب النبي ﷺ فرأى شيبة في لحيته ، فأهوى إليها ، فأخذ النبي ﷺ بيده وقال : **"من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة"** . (٢٥٩٤٣) .

١٧٩- **إسناده حسن** ، وهو مرسل . ويتقوى بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان : لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة ، وكلاهما ثقة .

* أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢١) .

* ع/ يوسف بن ماهك بن بهزاد ، بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي ، الفارسي ، المكي ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح والتعديل (٢٢٩/٩) ، (ت٣٢/٤٥١،١١/٤٢١،١٠٩٥) .

* بخ م ٤ / طلق ، بسكون اللام ، ابن حبيب العنزي ، بفتح المهملة والنون ، بصري ، صدوق عابد رمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات دون المائة ، بعد التسعين .

الجرح والتعديل (٤٩٠/٤) ، الكاشف (٥١٥/١) (ت١٣/٤٥١،٥/٣١،٤٦٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٣/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٠/٥/٦٣٩٠) من طريق وكيع بمثله . وليس عند البيهقي قوله ﷺ : "من شاب شيبة ..." .

وللحديث شواهد من حديث كعب بن مرة وعمرو بن عبسة وعمر بن الخطاب وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وأبي نجيح السلمي .

أما حديث كعب بن مرة فيرويه شُرَحبيل بن السِّمط عنه عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧٢/٤/١٦٣٤) باب ماجاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله ، والنسائي في الجهاد (٢٧/٦) باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل .

وأما حديث عمرو بن عبسة فيرويه كثير بن مرة عنه أن النبي ﷺ قال : "من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة" . =

....

= أخرجه الترمذي في (١٦٣٥) ، والنسائي (٦/٢٦) . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .
وأما حديث عمر فيرويه سليم بن عامر عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه ابن حبان (٧/٢٥١/٢٩٨٣) ، والطبراني في الكبير (١/٦٧/٥٨) إلا أن الطبراني رواه عن ابن عمر عن عمر .
وأما حديث فضالة فيرويه حنش عنه عن النبي ﷺ مثله .
أخرجه أحمد في مسنده (١٧/١٨١/٢٣٨٣٥) ، والطبراني في الكبير (١٨/٣٠٤/٧٨٢،٧٨٣)
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٥٨) وقال : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .
وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو سلمة عنه أن النبي ﷺ قال : "لاتنتفوا الشيب ، فإنه نور يوم القيامة ، ومن شاب شيبة في الإسلام كتب له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ، ورفع له بها درجة" .
أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٧/٢٥٣/٢٩٨٥) .
وأما حديث نجيح السلمي فيرويه معدان بن أبي طلحة عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول "من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة" .
أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٧/٢٥٢/٢٩٨٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/٥١/٤٣٧١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٧٢/١٨٥٠٩) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

في القعود بين الظل والشمس

١٨٠- حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الظل والشمس . (٢٥٩٤٩)

١٨٠- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، إلا أنه بشاهديه يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٤) .

* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه بهذا الطريق عند غير ابن أبي شيبة . وقد أخرجه موصولا أحمد في مسنده (١٥٣٥٩/١٦٧/١٢) عن بهز وعفان عن همام عن قتادة عن كثير عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان .

والضِّحُّ : الشمس ، وقيل : هو ضوؤها إذا استمكن من الأرض . لسان العرب (٥٢٤/٢) .

وقد أورد هذا الحديث الألباني في الصحيحة (٤٩٢/٢) وعزاه لأحمد وقال : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير كثير وهو ابن أبي كثير البصري كما قال العجلي وابن حبان ، وقد روى عنه جماعة من الثقات . وأبو عياض اسمه عمرو بن الأسود العنسي.أ.هـ

ويشهد للحديث مارواه أبو هريرة وبريدة بن الخصيب .

أما مارواه أبو هريرة فيرويه عنه محمد بن المنكدر يقول : قال أبو القاسم ﷺ : "إذا كان أحدكم في الشمس" وقال مخلد "في الفيء" فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٢١/١٦٢/٥) باب في الجلوس بين الظل والشمس .

وأما مارواه بريدة فيرويه ابنه عنه أن النبي ﷺ نهى أن يقعد بين الظل والشمس .

أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٢٢/١٢٢٧/٢) باب الجلوس بين الظل والشمس .

في طول الوقوف على الدابة

١٨١- حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاتتخذوا ظهور الدواب كراسي لأحاديثكم ، فرب راكب مركوبة هي خير منه وأطوع لله وأكثر ذكرا"** . (٢٥٩٥٦)

١٨١- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، إلا أنه يرتقي بشاهديه إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .

* سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١١٥) .

* بخ د ت / عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ، أبو الريان ، بالراء والتحتانية الثقيلة ، وقيل : أبو طلحة المصري ، صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٦هـ .

الجرح والتعديل (٣٣٢/٦) (ت٢٠/٦٧،٧/١٩٩،٦٧٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

وله شاهد من حديث معاذ بن أنس ، وقد روي من طرق عنه .

الأول : من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عنه أن رسول الله ﷺ مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم : "اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولاتتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرا لله منه" .

أخرجه أحمد في مسنده (١٢/٢٥٣/١٥٥٦٦) ، والطبراني في الكبير (٢٢/١٩٣/٤٣٢) .

الثاني : من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن معاذ بن أنس عنه أن رسول الله ﷺ قال : "اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولاتتخذوها كراسي" .

أخرجه أحمد في مسنده (١٢/٢٥٥/١٥٥٧٦،١٥٥٧٨) ، والدارمي في السنن (٢/٢٨٦) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٤٣٧/٥٦١٩) ، والطبراني في الكبير (٢٢/١٩٣/٤٣١) ، والحاكم في المستدرك (٢/١٠٩/٢٤٨٦) ، والبيهقي في الكبرى (٥/٤١٨/١٠٣٣٦) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . =

....

= الثالث : من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن معاذ بن أنس عنه أن رسـول الله ﷺ قال : "لاتتخذوا الدواب كراسي فرب مركوبة عليها هي أكثر ذكر لله تعالى من راكبـها" .

أخرجه أحمد في مسنده (١٢/٢٥٨/١٥٥٨٧) .

وله شاهد كذلك من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكـم منابر ؛ فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس ، وجعـل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم" .

أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٥٩/٢٥٦٧) باب في الوقوف على الدابة .

في تشميت العاطس
من قال : لايشمت حتى يحمد الله

١٨٢- حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي منين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فعطس رجل فحمد الله فقال النبي : "**يرحمك الله**" ، ثم عطس آخر فسكت ، فلم يقل له شيئا ، فقال : يارسول الله ، عطس هذا فقلت له رحمك الله ، وعطست فلم تقل لي شيئا؟ فقال : "**إن هذا حمد الله وأنت سكت**" . (٢٥٩٦٧)

١٨٢- **إسناده ضعيف** فيه أبو منين صدوق يخطئ ، إلا أن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يعلى بن عبيد بن أمية ، ثقة ، تقدم في (ح٥١) .

* بخ م ٤ / أبو منين هو يزيد بن كيسان اليشكري ، أبو إسماعيل أو أبو منين ، بنونين ، مصغر ، الكوفي ، صدوق يخطئ ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٢٨٥/٩) (ت٣٢/٢٣٠،١١/٣٥٦،١٠٨١) .

* ع / أبو حازم ، سلمان الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة .

الجرح والتعديل (٢٩٧/٤) (ت١١/٢٥٩،٤/١٤٠،٣٩٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٠/٢٧٤/٩٣٠) من طريق يعلى بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٨٤/٨٣٢٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٠/٢٧٤/٩٣٢) ، والحارث في مسنده (بغية الباحث ٠/٢٥٣/٨١٠) ، وأبو يعلى في مسنده (١١/٤٧٢/٦٥٩٢) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/٣٦٤/٦٠٢) ، والطبراني في الأوسط (٢/١٠١/١٤٠٢) كلهم من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة بلفظ : "إن هذا ذكر الله فذكرته وإنك نسيت الله فنسيتك" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٨) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون .

ويشهد للحديث ماروواه أنس وأبي بردة .

=

....

= أما حديث أنس فيرويه سليمان التيمي عنه قال : عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له ، فقال : هذا حمد الله ، وهذا لم يحمد الله .

أخرجه البخاري في الأدب (١٢٤/٧) باب الحمد للعاطس ، ومسلم في الزهد والرقائق (٢٢٩٢/٤/٢٩٩١) باب تشميت العاطس ، وأبو داود في الأدب (٢٩٢/٥/٥٠٣٩) باب فيمن يعطس ولايحمد الله ، والترمذي في الأدب (٨٤/٥/٢٧٤٢) باب ماجاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس ، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٣/٢/٣٧١٣) باب تشميت العاطس .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

أما حديث أبي بردة فيرويه عاصم بن كليب عنه قال : دخلت على أبي موسى وهو في بيت الفضل بن عباس ، فعطستُ فلم يشمتني ، وعطسَتْ فشمتها . فرجعت إلى أمي فأخبرتها . فلما جاءها قالت : عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها . فقال : إن ابنك عطس فلم يحمد الله ، فلم أشمته ، وعطست فحمدت الله فشمتها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه . فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه" .

أخرجه مسلم في (٢٩٩٢) .

كم يشمت؟

١٨٣- حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر ابن الزبير أن رجلا عطس عند النبي ﷺ فشمته ثم عطس فشمته ثم عطس الرابعة فقال له النبي ﷺ : "**إنك مضنوك فامتخطه**" . (٢٥٩٧٥)

١٨٣- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، إلا أنه يرتقي بشاهديه إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .

* ع / محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

الجرح والتعديل (٢٢١/٧) (ت٢٤/٥٧٩،٩/٩٣،٨٣٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

ويشهد له مارواه سلمة بن الأكوع وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه.

أما مارواه سلمة بن الأكوع فيرويه عنه ابنه إياس عنه أنه سمع النبي ﷺ ، وعطس رجل عنده فقال له "يرحمك الله" ثم عطس أخرى فقال له رسول الله ﷺ : "الرجل مزكوم" .

أخرجه مسلم في الزهد (٤/٢٢٩٢/٢٩٩٣) باب تشميت العاطس ، وأبو داود في الأدب (٥/٢٩١/٥٠٣٧) باب كم مرة يشمت العاطس ، والترمذي في الأدب (٥/٨٤/٢٧٤٣) باب ماجاء كم يشمت العاطس ، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٣/٣٧١٤) باب تشميت العاطس . ولفظ ابن ماجه : "يشمت العاطس ثلاثا ، فما زاد ، فهو مزكوم" . ووقع عند الترمذي : ثم عطس الثانية والثالثة فقال رسول الله ﷺ : "هذا رجل مزكوم" . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأما مارواه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : "إن عطس فشمته ، وإن عطس فشمته ، وإن عطس فقل : إنك مضنوك" قال عبد الله : "لاأدري بعد الثالثة أو الرابعة" .

أخرجه مالك في الموطأ (٠/٤٨١/٦٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٣٣/٩٣٦٤) وقال البيهقي عقبه : هكذا جاء مرسلا .

شرح غريب الحديث :

مضنوك : أي مزكوم ، والضُّنك بالضم : الزكام . يقال أضنكه الله وأزكمه . والقياس أن يقال : فهو مُضْنَك ومُزْكَم ، لكنه جاء على أُضْنِك وأُزْكِم . النهاية (٣/١٠٣) .

الرخصة في الشعر

١٨٤- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة أن رسول الله ﷺ قال : "من الشعر حكمة"[(١)] . (٢٥٩٩٧)

١٨٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم الإسناد :

* ابن عيينة ، سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، وقد أورده ابن حجر في الفتح (٥٣٦/١٠) وعزاه لابن أبي شيبة .

وأخرجه البزار موصولا (كشف الأستار ٢١٠٣،٢١٠٢،٢١٠١/٣/٣) ، والطبراني في الأوسط (٩٠٢١/٩٠/٩) عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال : "إن من الشعر حكمة".

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢٩٦/٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله مرفوعا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٨) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة .

وللحديث شواهد تقويه من حديث ابن عباس وأبي بن كعب وبريدة .

أما حديث ابن عباس فيرويه عكرمة عنه أن النبي ﷺ كان يقول : "إن من الشعر حكما" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠١١/٢٧٧/٥) باب ماجاء في الشعر ، والترمذي في الأدب (٢٨٤٥/١٣٨/٥) باب ماجاء إن من الشعر حكمه ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٦/١٢٣٦/٢) باب الشعر . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وعند أبي داود زيادة : "إن من البيان سحرا" .

---

(١) أي قولا صادقا مطابقا للحق . وقيل أصل الحكمة المنع ، فالمعنى أن من الشعر كلاما نافعا يمنع من السفه . فتح الباري (٥٤٠/١٠) .

١٨٥- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ قال : "إن من الشعر حكما" . (٢٦٠٠٠)

١٨٦- طلق[1] بن غنام عن قيس عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة[2] عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : **"إن من الشعر حكما ، وإن من البيان سحرا"** . (٢٦٠٠٢)

= وأما حديث أبي بن كعب فيرويه عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث عنه بمثله .
أخرجه البخاري في الأدب (١٠٧/٧) باب مايجوز من الشعر والرجز والحداء ومايكره منه ، وأبو داود في الأدب أيضا (٥٠١٠) ، وابن ماجه أيضا في (٣٧٥٥) .
وأما حديث بريدة فيرويه ابنه عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إن من البيان سحرا ، وإن من العلم جهلا ، وإن من الشعر حكما ، وإن من القول عيالا" .
أخرجه أبو داود في (٥٠١٢) .

١٨٥- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل كسابقه .
تراجم رجال الإسناد :
* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* هشام بن عروة ، ثقة فقيه ، تقدم في (ح١٣) .
* عروة بن الزبير ، ثقة ، فقيه مشهور ، تقدم في (ح١٣) .
تخريج الحديث :
انظر تخريج الحديث السابق .

١٨٦- **إسناده ضعيف** فيه قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، إلا أن للحديث شواهد تقدمت في (ح١٨٤) فيتقوى بها ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .
تراجم رجال الإسناد :
* خ ٤ / طلق بن غنام بمعجمتين ونون ، ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة من كبار العاشرة ، مات في رجب سنة ٢١١هـ .
الجرح والتعديل (٤٩١/٤) (ت٤٥٦/١٣،٥/٣٣،٤٦٦) .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى : طارق . وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط .
(٢) عبيدة : بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء . المغني (ص١٦٩) .

....

= * د ت ق / قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، مات سنة بضع وستين .
قال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوي ، يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن معين : ضعيف . وقال مرة : ليس بشئ . وقال أحمد : روى أحاديث منكرة . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال في موضع آخر : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : فيه لين . وقال يعقوب بن شيبة : عند جميع أصحابنا صدوق . وكتابه صالح ، وهو ردئ الحفظ جدا مضطربة . وقال ابن حجر : صدوق ، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة.
ضعفاء النسائي (ص٢٢٨) ، الجرح والتعديل (٩٦/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٩٣/٣) (ت٢٤/٢٥،٨/٣٩١،٨٠٤) .

* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

* إبراهيم هو النخعي ، ثقة إلا أنه كثير الإرسال ، تقدم في (ح٨) .

* ع / عبيدة بن عمرو السلماني ، بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، مخضرم ، فقيه ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شئ سأله مات سنة ٧٢هـ أو بعدها ، والصحيح أنه مات قبل سنة ٧٠هـ .
الجرح والتعديل (٩١/٦) (ت٩/١٩،٢٦٦/٧،٨٤/٦٥٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٢٢٤/٧٩٥) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٦٧/١٠٣٤٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٨/٩٦٢) من طريق قيس بن الربيع بمثله .

وأخرج القسم الأول منه "إن من الشعر حكمة" الطبراني في الكبير (١٠/١٦٧/١٠٣٤٦) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله مرفوعا .

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٣٧/٢٨٤٤) باب ماجاء إن من الشعر حكمة ، وأبو يعلى في مسنده (٩/٤١/٥١٠٥) من طريق ابن أبي غنيمة عن عاصم عن زر عن عبد الله مثله مرفوعا . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وأخرج القسم الثاني منه "إن من البيان سحرا" أحمد في مسنده (٤/٢٢٣/٤٣٤٢) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش مثله وفيه زيادة : "وشرار الناس الذين تدركهم الساعة أحياء" .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٠٣/١٠٠٩٤) من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مثله مرفوعا .

وأخرجه أيضا في (١٠/٨٣/١٠٠٢٥) من طريق قيس عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله مرفوعا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٦) وقال : رواه الطبراني وأحد إسناديه حسن .

١٨٧- حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة[١] عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ صدق أمية بن أبي الصلت[٢] في شئ من شعره . أو قال : في بيتين من شعره فقال :

رَجُلٌ[٣] وَثَورٌ تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مُرْصَدَ

قال : فقال النبي ﷺ : **"صدق"** .

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد

قال : فقال النبي ﷺ : **"صدق"** . (٢٦٠٠٤)

١٨٧- إسناده ضعيف ، فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وقد ضعف إسناده الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب "السنة" فقال : إسناده ضعيف ، ورجاله ثقات ، والعلة عنعنة ابن إسحاق .

تراجم رجال الإسناد :

* عبدة بن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨٢) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .
* د س ق / يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٨هـ .

الجرح والتعديل (٢١١/٩) (ت٣٥٠/٣٢،٣٩٢/١١،١٠٨٩) .

---

(١) تحرفت في (س) ، (ف) إلى "عتيبة" .

(٢) أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور . ذكره ابن حجر في القسم الرابع في الإصابة وقال ذكره ابن السكن في الصحابة وقال : لم يدركه الإسلام . وقد صدقه النبي ﷺ في بعض شعره وقال : "قد كاد أمية أن يسلم" ثم قص قصة موته . ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أنشد قول أمية : رجل وثور ... فقال : صدق هكذا صفة حملة العرش .
انظر : الإصابة (١٢٩/١) .

(٣) بالراء والجيم ثم اللام . وقد تصحفت في الإصابة ومجمع الزوائد والطبراني إلى : زحل .

١٨٨- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار :

ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّدِ[1] . (٢٦٠٠٥)

= * عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣١٤/٥٨/٣) و ابنه عبد الله ، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٩/٢٥٥/١) ، وأبو يعلى (٢٤٨٢/٣٦٥/٤) ، والطبراني في الكبير (١١٥٩١/١٨٦/١١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٨/٤) من طريق المصنف بإسناده بزيادة بيت :

تأبى فما تطلع لنا في رسلها　　　إلا معذبة ، وإلا تجلد

وأخرجه الدارمي في السنن (٢٩٦/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٩/٤) ، والطبراني في الكبير (١١٥٩١/١٨٦/١١) من طريق عبدة بن سليمان بمثله مع الزيادة . وهو عند الطبراني "يتوقد" بدل "يتورد" .

وأخرجه البيهقي في الأسماء (ص٣٦٠) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن أبي إسحاق قال حدثني يعقوب بن عتبة ... ذكره الألباني في تحقيق كتاب السنة لابن أبي عاصم وقال : لكن أحمد هذا ضعيف في التقريب ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ . أ.هـ

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٨) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٥٧٣/٣٩٩/٢) وعزاه لأبي يعلى .

١٨٨- **إسناده ضعيف** لاضطراب رواية سماك عن عكرمة . إلا أنه قد توبع بليث وله كذلك شاهد يقويه فيرتقي بالمتابعة والشاهد إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة : حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

---

(١) هو عجز بيت لطرفة بن العبد في معلقته وصدره : ستبدي لك الأيام ماكنت جاهلا .
انظر : ديوان طرفة (ص٥٦) .

....

= * زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠هـ ، وقيل بعدها .
الجرح والتعديل (٦١٣/٣) (ت٣٣٣،٣٠٦/٣،٢٧٣/٩) .
* سماك بن حرب ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وكان قد تغير بأخرة ، تقدم في (ح٩٥) .
* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .
تخريج الحديث :
أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٩١٤/٢٠٩/٠) من طريق المصنف بمثله .
وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢١٠٦/٥/٣) ، والطبراني في الكبير (١١٧٦٣/٢٢٩/١١) من طرق عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمثله ، وزاد الطبراني في أوله : "إن من الشعر حكما ، وإن من البيان سحرا" .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٣/٢٣٧/٠) ، وابن عدي في الكامل (١٠٩/٦) من طريق ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : إنها كلمة نبي : "ويأتيك بالأخبار من لم تزود" .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٨/٨) وقال : رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ورجالهما رجال الصحيح .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٣٩٩/٢) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .
وله شاهد يقويه من حديث عائشة . وقد ورد على وجهين :
الأول : عن شريح عن عائشة قال : قيل لها هل كان النبي ﷺ يتمثل بشئ من الشعر؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول : "ويأتيك بالأخبار ..." .
أخرجه الترمذي في الأدب (٢٨٤٨/١٣٩/٥) باب ماجاء في إنشاد الشعر . وقال : هذا حديث حسن صحيح .
الآخر : عن عكرمة عن عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط؟ قالت : كان أحيانا إذا دخل بيته يقول : .... فذكره .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٢/٢٣٦/٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٤٥/٣٥٨/٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١١٤/٤٠٥/١٠) .
التعليق :
قال الشيخ الألباني في كتابه "صحيح الأدب المفرد" (ص٣٢٢) :
ولامنافاة بينه وبين آية ﴿وماعلمناه الشعر﴾ ونحوها ، لأنه لم يكن قصدا منه ﷺ إلى الشعر ، ونظما منه له ، وإنما كان تمثلا به . وهذا مما يجوز في حقه ﷺ على الصحيح كما قال =

١٨٩- حدثنا [الفضل][1] وعبدة بن سليمان عن [أبي حيان][2] عن حبيب بن أبي ثابت أن حسان بن ثابت أنشد النبي عليه الصلاة والسلام أبياتا فقال :

شهدت بإذن الله أن محمدا رسول الذي فوق السماوات من علُ
وأن أبا يحيى ويحيى كلاهما له عمل في دينه متقبل
وأن أخا الأحقاف[3] إذا قام فيهم يقول بذات الله فيهم ويعدل[4]

(٢٦٠٠٨)

= الحافظ[5] واحتج بهذا الحديث .

فما جاء في بعض كتب الأدب أنه ﷺ كسر هذا البيت فقال : "ويأتيك من لم تزود بالأخبار" بدعوى أن الشعر لم يجر على لسانه! مما لا أصل له ، مع مخالفته لهذا الحديث الصحيح وغيره فتنبه . أ.هـ

١٨٩- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٥) .
* عبدة بن سليمان ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨٢) .
* ع / أبو حيان واسمه : يحيى بن سعيد بن حيان ، بمهملة وتحتانية ، أبو حيان التيمي ، الكوفي ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥هـ .

الجرح والتعديل (١٤٩/٩) (ت٣٢٣/٣١،٢١٤/١١،١٠٥٥) .

* حبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في (ح٧٢) .

---

(١) سقط من المخطوط .
(٢) وقع في (ك) : أبي جناب .وفي (س) ، (ف) : أبي حبان ، والصواب ماأثبتناه .
(٣) الأحقاف : : رمال بأرض اليمن ، كانت عاد تنزلها . انظر معجم البلدان (١٤٢/١) . وأخو الأحقاف : هو هود عليه السلام ، وهو المشار إليه في قوله تعالى : ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ الأحقاف : آية (٢١) .
(٤) انظر ديوان حسان (ص١٨٩) .
(٥) قال الحافظ ابن حجر : وقد اختلف في جواز تمثل النبي ﷺ بشئ من الشعر وإنشاده حاكيا عن غيره . فالصحيح جوازه . انظر فتح الباري (٥٤١/١٠) .

١٩٠- حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال : استأذن حسان النبي في قريش ، فقال : **"كيف تصنع بنسبي فيهم؟"** قال : أسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين . (٢٦٠٠٩)

١٩١- حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال **"أهج المشركين فإن روح القدس معك"** . (٢٦٠١١)

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/٦١/٢٦٥٣) ، والمزي في تهذيب الكمال (٦/٢١) من طريق عبدة بن سليمان عن أبي حيان التيمي بمثله . وزاد في آخره : "فقال النبي ﷺ : وأنا" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٤) وقال : رواه أبو يعلى وهو مرسل .

وأورده ابن حجر في المطالب (٣/١٠١/٢٩٩٥) وعزاه لأبي يعلى .

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٥١٨) وقال : هذا مرسل .

١٩٠- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي . والحديث ورد في الصحيحين من غير هذا الطريق .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .
* مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم في (ح٨٨) .
* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أن له طرق أخرى في الصحيحين وستأتي عندنا في (ح١٩٢) .

١٩١- **إسناده ضعيف** ، فيه مجالد ليس بالقوي . والحديث مرسل ، وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (ح١٧) .
* مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم في (ح٨٨) .
* الشعبي ، هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

١٩٢- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حسان بن ثابت سأل النبي ﷺ أن يهجو أبا سفيان ، قال : "**فكيف بقرابتي؟**" قال : والذي أكرمك لأسلنك منهم سل الشعر من العجين . (٢٦٠١٢)

= **تخريج الحديث :**

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة . وأخرجه البزار موصولا في مسنده (كشف الأستار ٢/٤٥٥/٢٠٩٨) من طريق محمد بن فضيل عن مجالد عن عامر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ لحسان : "اهجهم — أو هاجهم — اللهم أيده بروح القدس" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٤) وقال : رواه البزار وإسناده حسن .

ويشهد للحديث مارواه البراء بن عازب وعائشة .

أما ماروواه البراء فإنه يرويه عدي بن ثابت عنه أن النبي ﷺ قال لحسان : اهجهم — أو هاجهم وجبريل معك .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ١٠/٥٤٦/٦١٥٣) باب هجاء المشركين ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤/١٩٣٣/٢٤٨٦) باب فضائل حسان بن ثابت .

وأما ماروته عائشة فيرويه هشام بن عروة عن أبيه عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ "إن روح القدس مع حسان مانافح عن رسول الله ﷺ" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٠/٥٠١٥) باب ماجاء في الشعر ، والترمذي في الأدب (٥/١٣٨/٢٨٤٦) باب ماجاء في إنشاد الشعر . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

١٩٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وقد ورد في الصحيحين من غير هذا الطريق .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .
* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة .

وقد روي من وجهين آخرين : =

١٩٣- حدثنا يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن البراد[١] قال : لما نزلت هذه الآية ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُنَ﴾[٢] جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلى رسول الله ﷺ وهم يبكون ، فقالوا : يارسول الله ، أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء ، فقال : **"اقرأوا مابعدها ﴿ إلا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ﴾[٣] أنتم ﴿وَانْتَصَرُوا﴾ أنتم"** . (٢٦٠٤٢)

= **الأول** : من طريق يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال حسان يارسول الله ، ائذن لي في أبي سفيان ... وذكر الحديث وقال : (الخمير) بدل (العجين) . وفيه زيادة فقال حسان :

وإن سنام المجد من آل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٨٩/١٩٣٤/٤) باب فضائل حسان بن ثابت ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١١٠٥/٤٠٢/١٠) .

الآخر : من طريق عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... وفيه استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين . ولم يذكر أبا سفيان .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ٦١٥٠/٥٤٦/١٠) باب هجاء المشركين ، ومسلم في فضائل الصحابة أيضا (٢٤٨٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٢/٢٥٥/٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٣٧٧/٣٤١/٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٥٧٨٧/١٠٣/١٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٧/٤) ، والحاكم في المستدرك (١٦٦١/٥٥٥/٣) .

١٩٣- **إسناده ضعيف** فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، إلا أنه قد تابعه الوليد بن كثير وهو ثقة . فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* يحيى بن واضح ، ثقة تقدم في (ح٦) .
* محمد بن إسحاق بن يسار صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .

---

(١) وقع في المخطوط : البزاز وهو خطأ ، والصواب مأأثبتناه .

(٢) سورة الشعراء : آية (٢٢٤) .

(٣) سورة الشعراء :بعض من آية (٢٢٧) .

١٩٤- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن رسول الله ﷺ كان يبني المسجد وعبد الله بن رواحة يقول :

أفلح من يعالج المساجدا

ورسول الله ﷺ يقول :

قد أفلح من يعالج المساجدا

ويتلو القرآن قائما وقاعدا

ورسول الله ﷺ يقول :

= * ع / يزيد بن عبد الله بن قسيط : بقاف ومهملتين مصغر ، ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني ، الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٢هـ وله تسعون سنة .

الجرح والتعديل (٢٧٣/٩) (ت٣٢/١٧٧،١١/٣٤٢،١٠٧٨) .

* د س ق / أبو الحسن البراد مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي .

قال أبو حاتم : ثقة . وقال أبو زرعة : مدني ثقة . وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو داود : قال الزهري : كان من الفقهاء . وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة .

والذي يظهر لي : أنه ثقة ، للاتفاق على توثيقه .

سنن أبي داود (٦٣٩/٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٦/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٧٣/٥) ، ميزان الاعتدال (٥١٤/٤) (ت٣٣/٢٤٥،١٢/٧٣،١١٣٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره (٤٩٠/٩) من طريق ابن إسحاق به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٥٥٦/٦٠٦٤) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن البراد أن عبد الله بن رواحة وحسان أتيا النبي ﷺ ... فذكر الحديث بنحوه و لم يذكر كعبا .

وأورده ابن حجر في الفتح (٥٤١/١٠) وعزاه لابن أبي شيبة .

ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري في الأدب المفرد (٠/٢٥٧/٨٧١) ، وعند أبي داود في الأدب (٥/٢٨٠/٥٠١٦) باب ماجاء في الشعر أن ابن عباس قال : ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُنَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى فقال : ﴿إِلا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى قوله : ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾ .

ويتلو[1] القرآن قائما وقاعدا

وهم يبنون المسجد . (٢٦٠٤٤)

١٩٥- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة:

١٩٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ، تقدم في (ح١٨) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تغير حفظه بآخره ، تقدم في (ح٣٩) .

* ٤ / أبو جعفر الخطمي ، بفتح المعجمة وسكون الطاء ، عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري المدني نزيل البصرة .

وثقه يحيى بن معين والنسائي والذهبي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال عبد الرحمن بن مهدي : كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض . وقال ابن حجر في التهذيب : قال أبو الحسن ابن المديني : ... وثقه ابن نمير والعجلي فيما نقله ابن خلفون ، وقال الطبراني في الأوسط ثقة . وقال في التقريب : صدوق من السادسة .

والذي يظهر لي أنه ثقة ، فقد اتفقوا على توثيقه .

الجرح والتعديل (٣٧٩/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٧٢/٧) ، الكاشف (٩٨/٢) (ت٣٩١/٢٢،٨/١٥١،٧٥٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، لكن أورده ابن حجر في فتح الباري (٥٤١/١٠) وعزاه لابن أبي شيبة .

---

(١) في المخطوط : ويقرأ .

ويأتيك بالأخبار من لم تزود . (٢٦٠٥١)

١٩٦- حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زيد عن [علي بن زيد] (١) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال : قلت يارسول الله إني مدحت الله مدحة ومدحتك أخرى ، قال : **"هات وابدأ بمدحك الله"** . (٢٦٠٥٦)

١٩٥- **إسناده ضعيف** لانقطاعه ، فالشعبي لم يسمع من عائشة . وإبراهيم بن مهاجر ضعيف ، إلا أن الحديث يتقوى بطرق أخرى عن عائشة . قد مر تخريجها في (ح١٨٨) فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* خ س ق / محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، لقبه التل ، بفتح المثناة وتشديد اللام ، صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠هـ .

الجرح والتعديل (٢٢٥/٧) (ت٦٧/٢٥،٩/١١٧،٨٣٦) .

* أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* إبراهيم بن مهاجر البجلي ، ضعيف يعتبر به ، تقدم في (ح٣٧) .

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة وروايته عن عائشة مرسلة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٤٧/١٠٨٣٤) من طريق محمد بن الحسن به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٧/٢٠٨،٥٢٣/٢٣٩٠٥،٢٥٠١٤) ، والنسائي في الكبرى (٦/٢٤٧/١٠٨٣٣) ، وعبد الغني المقدسي في جزء أحاديث الشعر (٠/٦١/٢٠) من طريق هشيم عن مغيرة عن الشعبي بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٨) وقال : رواه الترمذي غير أنه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

١٩٦- **إسناده ضعيف** فيه علي بن زيد ضعيف ، إلا أنه قد تابعه الزهري وهو ثقة . فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يحيى بن آدم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٥٩) .

---

(١) سقط من المطبوع .

....

= * ع / حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل : إنه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩هـ ، وله إحدى وثمانون سنة .

الجرح والتعديل (١٣٧/٣) (ت٢٣٩/٧، ٩/٣، ٢٦٨) .

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (ح١٣٤) .

* عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع ، ثقة ، تقدم في (ح١٠٥) .

* الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال التميمي السعدي الشاعر المعروف رضي الله عنه يكنى أبا عبد الله . غزا مع النبي ﷺ أربع غزوات ، نزل البصرة وكان أول من قص في مسجد البصرة . توفي أيام الجمل وقيل سنة ٤٢هـ .

أسد الغابة (٢٢٩/١) ، الإصابة (٤٤/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٩/٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٥٨/٣٧٤/٢) ، والطبراني في الكبير (٨٤٢/٢٨٧/١، ٨٤٣) ، وابن عدي في الكامل (٢٠٠/٥) ، وعبد الغني المقدسي في جزء أحاديث الشعر (٢٩/٧٨/٠) من طرق عن حماد بن زيد بمثله . وهو عند ابن أبي عاصم أن رجلا قال ...

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٥٢٢/٢٣٩/١٢) ، (١٥٥٢٧) ، (١١٥٢٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٢/١٠٩/٠) ، والمقدسي في أحاديث الشعر (٢٨/٧٧/٠) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بنحوه وفيه زيادة : فاستأذن رجل طوال أصلع فقال لي النبي ﷺ "اسكت" .

وأخرج الحديث أيضا الطبراني في الكبير (٨٤٤/٢٨٧/١) ، وفي الأوسط (٥٧٩٤/١١٨/٦) والحاكم في المستدرك (٦٥٧٦/٧١٢/٣) ، والضياء في المختارة (١٤٥٣/٢٥٣/٤) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة بلفظ : "أما ماأثنيت فيه على الله فهاته ، ومامدحتني فدعه" .

وأخرجه أيضا أحمد في مسنده (١٥٥٢٣/٢٤٠/١٢) ، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦١/٢٥٥/٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٧٤٥/٤١٦/٤) ، والطبراني في الكبير (٨١٩/٢٨٣،٢٨٢/١، ٨٢٥) ، والحاكم في المستدرك (٦٥٧٥/٧١٢/٣) ، والبيهقي في الشعب (٤٣٦٦/٨٩/٤) من طرق عن الحسن عن الأسود بنحوه بلفظ : "إن ربك يحب المحامد" وفي بعض الروايات و لم ينشده . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٩) وقال : رواه أحمد والطبراني بنحوه ... ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف .

١٩٧- حدثنا [معتمر] [١] عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ لم يقل شيئا من الشعر إلا قد قيل قبل إلا هذا :

هذا الحمال لاحمال خيبر　　　　هذا أبر ربنا وأطهر

(٢٦٠٥٩)

١٩٨- حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا مسعود بن سعد عن عطاء بن السائب عن ابن عباد عن أبيه أن رجلا من بني ليث أتى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، أنشدك؟ قال : "**لا**" ثلاثا [٢] فأنشده في الرابعة مدحة له فقال : "**إن كان أحد**

١٩٧- **إسناده ضعيف** لإعضاله . وقد ورد في الصحيح مرسلا .

تراجم رجال الإسناد :

* ع / معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧هـ وقد جاوز الثمانين .

الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) (ت٢٨/٢٥٠،١٠/٢٢٧،٩٥٨) .

* معمر بن راشد ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .

* الزهري ، محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٥/١) عن عفان عن معتمر بن سليمان عن معمر عن الزهري قال : قال النبي ﷺ وهم يبنون المسجد :

هذا الحمال لاحمال خيبر　　　　هذا أبر ربنا وأطهر

قال : فكان الزهري يقول : إنه لم يقل شيئا من الشعر إلا قد قيل قبله أو نوى ذلك إلا هذا .

وأخرجه أيضا (١٨٤/١) عن محمد بن عمر عن معمر عن الزهري بنحوه مطولا .

وأخرجه مرسلا عبد الرزاق في مصنفه (٣٩٥/٥/٩٧٤٣) قال : قال معمر : قال الزهري : وأخبرني عروة بن الزبير أنه لقي الزبير وركبا من المسلمين ... وذكر في آخره أبيات الشعر .

وأخرجه البخاري مرسلا أيضا في كتاب المناقب (٢٥٧/٤) باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، من طريق الزهري عن عروة مطولا بمثل الحديث السابق .

---

(١) سقط من المخطوط .

(٢) زيادة من المخطوط .

من الشعراء يحسن فقد أحسنت" . (٢٦٠٦٦)

١٩٨- **إسناده ضعيف** فيه راو لم يسم ، وعطاء بن السائب قد اختلط .

تراجم رجال الإسناد :

* مالك بن إسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في (ح٦٦) .

* قد س / مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي ، ثقة عابد ، من التاسعة .

الجرح والتعديل (٢٨٣/٨) (ت٤٧٣/٢٧، ١١٧/١٠، ٩٣٦) .

* خ ٤ / عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦هـ .

وقال في التهذيب : فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين ، مرة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم . أ.هـ

وممن سمع منه قبل الاختلاط أيضا : ابن عيينة وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى .

الجرح والتعديل (٣٣٢/٦) ، الكواكب النيرات (ص٧٠) (ت٨٦/٢٠، ٢٠٣/٧، ٦٧٨) .

* ابن عباد هو ربيعة بن عباد ، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ، ويقال بالفتح والتثقيل والأول الصواب ، الديلي ، كان جاهليا فأسلم وعمر عمرا طويلا ، فقيل إنه توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

أسد الغابة (٢٦٤/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨٠/٣) ، الجرح والتعديل (٤٧٢/٣) ، (٣٢٥/٩) ، ثقات ابن حبان (١٢٨/٣) ، (٢٣٠/٤) ، الإصابة (٥٠٩/١) .

* عباد بن عمرو الديلي(١) ، ويقال الليثي رضي الله عنه يعد في الكوفيين .

أسد الغابة (١٥٣/٣) ، الإصابة (٢٦٦/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٢) ، وعبد الغني المقدسي في جزء أحاديث الشعر (٣١/٧٩/٠) من طريق مالك بن إسماعيل به مثله ؛ وعند المقدسي زيادة في أوله : عن ابن عباد أنه رأى رسول الله ﷺ في الجاهلية واقفا في موقف ...

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٩٣/٦٤/٥) من طريق مسعود بن سعد به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٨) وقال : رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعطاء بن السائب اختلط .

---

(١) أورد ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عباد بن عمرو الديلي وقال في آخرها : وقد تقدم في ترجمة ربيعة في حرف الراء مايقتضي أن لأبيه صحبة فالظاهر أنه هذا .

من كره الشعر وأن يعيه في جوفه

١٩٩- حدثنا عفان قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال : سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ [يتسامع] (١) عنده الشعر ، قالت : كان أبغض الحديث إليه(٢) . (٢٦٠٨٢)

١٩٩- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* بخ م د س ق / الأسود بن شيبان السدوسي بصري ، يكنى أبا شيبان ، ثقة عابد من السادسة ، مات سنة ١٦٠هـ .

الجرح والتعديل (٢/٢٩٣) (ت٣/٢٢٤،١/١٣٩،١٤٦) .

* بخ م د س / أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، العَريجي : بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم اسمه مسلم ، وقيل عمرو بن مسلم ، وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٨/١٨٩) (ت٣٤/٣٥٧،١٢/٢٦٠،١٢١٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٧/٤٩١/٢٤٩٠١) عن عفان به مثله .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩٦٩/١٦٨٧) ، وأحمد في مسنده (١٧/٥٢٧-٦٢٥/٢٥٠٣٠،٢٥٤٣١) عن عبد الرحمن بن مهدي ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٤١٤/٢١١٤٧) من طريق أبي داود ، كلاهما عن الأسود بن شيبان بمثله ، وزاد أحمد : كان يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع مابين ذلك .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٩) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) في المطبوع "يسامع" والصواب ماأثبتناه .

(٢) المقصود في الحديث استماع المنافسة والمباراة بين الشعراء . أما استماع الشعر مجردا فقد صح أن النبي ﷺ استنشد الشعر من كثير من الشعراء .

مايكره الرجل أن ينتمي إليه وليس كذلك

٢٠٠- حدثنا شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن سعيد بن زيد قال : أشهد على رسول الله ﷺ سمعته يقول : **"من تولى مولى بغير إذنه فعليه لعنة الله"** . (٢٦٠٩٩)

٢٠٠- **إسناده حسن** فيه الحارث بن عبد الرحمن صدوق ، إلا أنه بشواهده يرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* شبابة بن سوار ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٣٤) .
* ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم في (ح٨١) .
* الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، صدوق ، تقدم في (ح٨١) .
* ع / أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤هـ أو ١٠٤هـ ، وكان مولده سنة بضع وعشرين .

الجرح والتعديل (٥/٩٣) (ت٣٣/٣٧٠،١٢/١١٥،١١٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٣٣/٢٤٠) ، وأحمد في مسنده (٢/٢٩٣/١٦٤٠) ، وفي (١٦٤٩) ، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٥١/٩٥٥) ، والضياء في المختارة (٣/٣١٠/١١١٣) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه وفيه قصة .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وسعد بن مالك وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة فيرويه الأعمش عن أبي صالح عنه عن النبي ﷺ قال : "من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل منه يوم القيامة عدل ولاصرف" .

أخرجه مسلم في العتق (٢/١١٤٦/١٥٠٨) باب تحريم تولي العتيق غير مواليه ، وأبو داود في الأدب (٥/٣٣٨/٥١١٤) باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه . وأخرجه مسلم أيضا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .

وأما حديث سعد بن مالك فيرويه أبو عثمان عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "من ادعي إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام" .

أخرجه البخاري في الفرائض (٨/١٢) باب من ادعى إلى غير أبيه ، ومسلم في الإيمان (١/٨٠/٦٣) باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم .

وأما حديث ابن عباس فيرويه سعيد بن جبير عنه عن النبي ﷺ قال : "من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" .

أخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/٨٧٠/٢٦٠٩) باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه.

ماجاء في [فضل][1] العلم وتعليمه

٢٠١- حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال : قال رسول الله ﷺ : **"فضل العلم خير من فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع"** . (٢٦١٠٦)

٢٠١- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، عمرو بن قيس الملائي لم يلق أحدا من الصحابة فيكون قد أسقط التابعي والصحابي ، إلا أن للحديث شواهد ، يرتقي بها إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* بخ م ٤ / عمرو بن قيس الملائي ، بضم الميم وتخفيف اللام والمد ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (٦/٢٥٤) (ت٢٢/٢٠٠،٨/٩٢،٧٤٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٧/١٠٨/٣٤٣٩٤) به مثله .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٠٦/٩٦) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (٠/٤٤/١٤) من طريق وكيع به مثله .

وللحديث شواهد من حديث سعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة .

أما حديث سعد فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٧٠/٣١٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال : "فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع" .

ثم أخرجه (١/١٧٠/٣١٥) من طريق ابن نمير عن خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مصعب بن سعد ، فذكره بنحوه و لم يذكر الحكم .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، والحكم هذا والحسن بن علي بن عفان : ثقة ، وقد أقام الإسناد وقد أهمه بكر بن بكار . ووافقه الذهبي . =

---

(١) في المصنف (ما جاء في طلب العلم وتتعليمه) .

....

= ثم أخرجه في (٣١٦/١٧٠/١) من طريق إبراهيم بن سعدان وأحمد بن عبد الواحد عن بكر بن بكار عن حمزة الزيات عن الأعمش عن رجل عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : ... نحوه .

وقال الحاكم : ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكار ، فحكمنا له بالزيادة .

أما حديث حذيفة فيرويه مطرف بن الشخير عنه قال : قال النبي ﷺ : "فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع" وفي بعض الروايات ـ أحب إلي ـ .

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١٣٩/٨٥/١) ، والطبراني في الأوسط (٣٩٦٠/٣٧٣/٤) ، والحاكم في المستدرك (٣١٧/١٧١/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢١١/٢) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/١) وقال : وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين .

وأما حديث ابن عباس فيرويه طاوس عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "فضل العلم أفضل من العبادة ، وملاك الدين الورع" .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٩٦٩/٣٢/١١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٩٢/٢٤٩/٢) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٠١/١١٢/١) ، والخطيب في تاريخه (٢٠٣/٥) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/١) وقال : فيه سوار بن مصعب ضعيف جدا .

وأما حديث ابن عمر فيرويه الشعبي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "أفضل العبادة الفقه ، وأفضل الدين الورع" .

أخرجه الطبراني في الصغير (١٢٤/٢) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/١) وقال : وفيه محمد بن أبي ليلى ضعفوه لسوء حفظه .

تذاكر الحديث

٢٠٢- حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : قال رسول الله ﷺ : "آفة العلم النسيان ، وإضاعته أن تحدث به غير أهله" . (٢٦١٣٠)

٢٠٢- **إسناده ضعيف** لإعضاله ؛ فالأعمش لم يسمع من أحد من الصحابة .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٤٤٤/٦٩٠) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الدارمي (١/١٥٠) عن عبد الله بن سعيد عن أبي أسامة عن الأعمش بمثله .

ولفظة "آفة العلم النسيان" وردت من قول ابن مسعود .

أخرجها ابن المبارك في الزهد (٠/٢٨٥/٨٢٩) ، والدارمي في السنن (١/١٥٠) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٤٤٥/٦٩١) .

في اللعب بالنرد وماجاء فيه

٢٠٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : **"من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير أو دمه"** . (٢٦١٣٤)

٢٠٣- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وقد ورد في الصحيح موصولا .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع / علقمة بن مرثد ، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٤٠٦/٦) (ت٣٠٨/٢٠،٢٧٨/٧،٦٨٩) .

* م ٤ / ابن بريدة هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، المروزي قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥هـ ، وله تسعون سنة .

الجرح والتعديل (١٠٢/٤) (ت٣٧٠/١١،١٧٤/٤،٤٠٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة . وقد ورد موصولا عن أبيه بريدة بن الحصيب .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٨٧٥/٤٨٧/١٦) عن وكيع عن سفيان بمثله .

وأخرجه مسلم في الشعر (٢٢٦٠/١٧٧٠/٤) باب تحريم اللعب بالنرد ، وأحمد في مسنده (٢٢٩٢١/٥٠١/١٦) ، (٢٢٩٥١) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧١/٣٧٠/٠) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٣٩/٢٣٠/٥) باب في النهي عن اللعب بالنرد ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٣/١٢٣٨/٢) باب اللعب بالنرد ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٠٩٤٩/٣٦٢/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٤٩٧/٢٣٧/٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٧٦/١٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٥/٣٨٥/١٢) . كلهم من طريق سفيان عن علقمة بمثله مرفوعاً ، وعند بعضهم بلفظ : "... فكأنما صبغ يده ..."

شرح غريب الحديث :

النردشير : قال ابن الأثير : النرد : اسم أعجمي معرب . وشير : بمعنى حلو . النهاية (٣٩/٥) وقال الفيروزآبادي : النرد : معرب ، وضعه أردشير بن بابك ، ولهذا يقال : النردشير . القاموس المحيط (ص٤١١) .

٢٠٤- حدثنا ابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ سئل عن اللعب بالكعبين فقال : "**إنها ميسر الأعاجم**" ، قال : وكان قتادة يكره اللعب بكل شئ حتى يكره اللعب بالحصى[1] . (٢٦١٣٥)

٢٠٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن عليه ، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .
* ابن أبي عروبة هو سعيد ، ثقة حافظ لكنه اختلط ، إلا أن سماع ابن عليه منه قبل الاختلاط تقدم في (ح١٦٢) .
* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٤٠/٦٥١٢) من طريق عمرو بن عمران عن سعيد عن قتادة قال : ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال : "الكعبتين ميسر العجم" .

---

(١) في المخطوط : بالعصا .

في إتيان القصاص ومجالستهم ومن فعله

٢٠٥- حدثنا غُندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن كردوس قال : كان يقص ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : **"لأن أجلس في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب"** . يعني القصص . (٢٦١٧٨)

٢٠٥- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه كردوس مقبول ، ولكن للحديث شاهد يقويه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** ، وجهالة الصحابي لا تضر .

تراجم رجال الإسناد :

* ع / غُنْدَر[1] واسمه محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٣هـ أو ١٩٤هـ .

قال أبو حاتم : وفي حديث شعبة ثقة . وقال ابن مهدي : غندر في شعبة أثبت مني .

الجرح والتعديل (٢٢١/٧) (ت٩٦/٩،٥/٢٥،٨٣٣) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٤) .

* ع / عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي ، الزراد ، ثقة ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (٣٦٥/٥) (ت٤٢١/١٨،٤٢٦/٦،٦٢٨) .

* بخ د س / كردوس الثعلبي[2] ، بالمثلثة ، واختلف في اسم أبيه فقيل : عباس ، وقيل : عمرو وقيل : هانئ ، وهو مقبول ، من الثالثة، وقيل : هم ثلاثة .

الجرح والتعديل (١٧٥/٧) (ت١٦٩/٢٤،٤٣١/٨،٨١٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٣/١٢،١٥٨٤٢،١٥٨٤٣) ، (٥٢٥/١٦/٢٣٠٠٢) ، والدارمي في السنن (٣١٩/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٠/١/٥٦٤) من طرق عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : أخبرني رجل من أهل بدر مثله . ووقع عند البيهقي في آخره : قال قلت أي مجلس تعني قال : مجلس الذكر . =

---

(١) غندر : بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم . المغني (ص١٩١) .

(٢) قال يحيى بن معين : كردوس التغلبي مشهور . وقال أبو زرعة : إنما هو الثعلبي . وقال أبو حاتم : بالتاء والثاء . انظر : الجرح والتعديل (١٧٥/٧) .

....

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٠) وقال : رواه أحمد وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠١٧٠/١٥٢/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٧٥٢٩/٧٣/٦) من طريق شعبة عن عبد الملك عن كردوس وكان قاضي العامة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال شعبة : فقلت أي مجلس يعني : قال : كان قاضيا .

وله شاهد يقويه من رواية أبي الجعد عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله ﷺ على قاص يقص فأمسك فقال رسول الله ﷺ : "قص فلأن أقعد غدوة إلى أن تشرق الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب وبعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب" .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٢١٥٥/٢٤٩/١٦) ، والطبراني في الكبير (٨٠١٣/٢٦٠/٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٠) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أن لفظ الطبراني أقص فلأن أقعد هذا المقعد ... فذكر الحديث ورجاله موثقون إلا أن فيه أبا الجعد عن أبي أمامة فإن كان هو الغطفاني فهو من رجال الصحيح ، وإن كان غيره فلم أعرفه . أ.هـ

في الرجل يبيت وفي يده غمر

٢٠٦- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله أن رسول الله ﷺ قال : **"من نام وفي يده ريح غمر فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه"** . (٢٦٢٠٧)

٢٠٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠).

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ثقة فقيه ثبت ، تقدم في (ح١٤٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٩٣٩/٤٣٧/١١) عن معمر عن الزهري بمثله مرسلا .

وأخرجه موصولا الطبراني في الأوسط (٥٠٢/٢٢٤/١) من طريق سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس بمثله .

والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٨٨٦/٣٣٧/٣) من طريق الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس مثله . وقال البزار : قد اختلف فيه عن الزهري فقال ابن عيينة : عن الزهري عن عبيد الله مرسلا ، وقال عقيل : عن الزهري ، عن عبيد الله عن أبي سعيد [بن المسيب عن أبي هريرة] (١) .

وقال سفيان بن حسين : عن الزهري عن عروة عن عائشة . أ.هـ

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٥) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح خلا الزبير بن بكار وهو ثقة وقد تفرد به كما قال الطبراني .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٤٣٥/٣٥/٦) من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي سعيد الخدري بمثله إلا أنه قال : "فأصابه وضح" بدل "شئ" .

وقد ورد الحديث أيضا من رواية أبي هريرة وفاطمة وابن عباس .

وأما حديث أبي هريرة فقد روي من ثلاثة طرق : =

---

(١) هكذا في الكشف . والظاهر أن فيه سقطا . والصواب (عن أبي سعيد الخدري ، وقال معمر : عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة) كما سيأتي في تخريج الحديث والشواهد .

....

= الأول : من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بلفظ : "إذا بات أحدكم ..." .
أخرجه أحمد في مسنده (٨/٣٤٠/٨٥١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٥٠/١٤٦٠٥).
الثاني : من طريق أبي صالح عنه عن النبي ﷺ ... بنحوه .
أخرجه أحمد في مسنده (٧/٣٣١/٧٥٥٩) ، (٩/٦١٠/١٠٨٨٢) ، وأبو داود في الأطعمة (٤/١٨٨/٣٨٥٢) باب في غسل اليد من الطعام ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٨٩/١٨٦٠) باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمرة ، وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩٦/٣٢٩٧) باب من بات وفي يده ريح غمر ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٢/٣٢٩/٥٥٢١) ، والحاكم في المستدرك (٤/١٥٢/٧١٩٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٥٠/١٤٦٠٦) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
الثالث : من طريق المقبري عنه عن النبي ﷺ قال : إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم ، من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه" .
أخرجه الترمذي في الأطعمة أيضا في (١٨٥٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/١٣٢،١٥٢/٧١٢٧،٧١٩٨) وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه .
وصححه الحاكم على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : بل موضوع ، فإن يعقوب كذبه أحمد والناس .
أما حديث فاطمة فيرويه الحسين بن علي عنها . ولفظه : "ألا لايلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر" .
أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩٦/٣٢٩٦) باب من بات وفي يده ريح غمر ، وأبو يعلى في مسنده (١٢/١١٥/٦٧٤٨) .
وأما حديث ابن عباس فيرويه محمد بن عمرو بن عطاء عنه بنحوه .
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٠/٣٥٧/١٢١٩) .

شرح غريب الحديث :

غَمَر : الغمر بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم . النهاية (٣/٣٨٥) .

ماكره من اطلاع الرجل على الرجل

٢٠٧- حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال : قال رسـول الله ﷺ : "من سبقه بصره إلى البيوت فقد دَمَر" يعني دخل . (٢٦٢٢٤)

٢٠٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* ع / عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي ، العبدي ، البصري ، ثقة رمـي بـالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ ، وله ست وثمانون .

الجرح والتعديل (١٥/٧) (ت٢٢/٤٣٧،٨/١٦٦،٧٥٧) .

* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد في الزهد (٦٥١/٢/١٤٢٧) عن عيسى بن يونس عن عوف مثله وزاد فيه : "قبل أن يستأذن" .

ويشهد له حديث أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : "لايأتي أحدكم الصلاة وهو حـاقن حتى يخفف ، من أدخل عينيه في بيت بغير إذن أهله فقد دمر ، ومن صلى بقوم فخص نفسـه بدعوة دونهم فقد خانهم" .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥/٨/٧٥٠٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٨) وقال في إسناده السفر بن نسير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعبد الله بن رجاء الشيباني لم أعرفـه ، وبقية رجاله ثقات .

في تعمد الكذب على النبي ﷺ وماجاء فيه

٢٠٨- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا عن خالد بن سلمة[1] عن مسلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة ذكر المختار[2] فقال : كذاب ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : **"من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم"** (٢٦٢٣٤)

٢٠٨- في إسناده مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يوثقه سوى ابن حبان ، والحديث صحيح فهو من الأحاديث المتواترة تواترا لفظيا ، فقد روي عن جمع من الصحابة منهم سلمة بن الأكوع ومعاوية بن أبي سفيان وجابر وأنس وعلي والزبير بن العوام والخدري وقيس بن سعد وابن عباس وابن مسعود وغيرهم ، وهو موجود في دواوين الإسلام . وقد جمع الطبراني طرق هذا الحديث في جزء له حققه د. محمد بن حسن الغماري .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .

* زكريا بن أبي زائدة ، ثقة ، تقدم في (ح١٠٠) .

* بخ م ٤ / خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، الكوفي ، المعروف بالفأفأ ، أصله مدني ، قتل سنة ١٣٢هـ بواسط لما زالت دولة بني أمية .

وثقه أحمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن حبان والذهبي . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب . والذي يظهر لي أنه ثقة لاتفاق الأئمة على توثيقه .

العلل ومعرفة الرجال (٤١/١) ، الجرح والتعديل (٣٣٤/٣) ، الكاشف (٣٦٥/١) (ت٨٣/٨،٩٥/٣،٢٨٧) .

* مسلم مولى خالد بن عرفطة .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ، و لم يوردا فيه جرحا ولاتعديلا وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) وقع في المخطوط : "سليم" وهو خطأ والصواب مأأثبتناه .

(٢) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، كان كاذبا يزعم أن الوحي يأتيه على يد جبريل . انظر : البداية والنهاية (٢٨٩/٨) .

٢٠٩- حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : **"إن الذي يكذب علي يبني بيتا له في النار"** . (٢٦٢٣٦)

= التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ، الجرح والتعديل (٢٠٠/٨) ، ثقات ابن حبان (٣٩٣/٥) ، ذيل الكاشف (ص٢٦٩) .

* خالد بن عرفطة ، بضم المهملة والفاء بينهما ساكنة ، ابن أبرهة : بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة ، ابن سنان الليثي ، ويقال العذري . وهو الصحيح ، ففي اسمه اختلافا كثيرا رضي الله عنه ، استخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، ونزلها وهو معدود من أهلها ، وتوفي بها سنة ٦٠هـ ، وقيل ٦١هـ عام قتل الحسين بن علي ، وقيل بعد سنة ٦٤هـ .

أسد الغابة (١٣١/٢) ، الإصابة (٤٠٩/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٤٠٠/٣٣١/١٦) ، والطبراني في الكبير (٤١٠٠/١٨٩/٤) ، وفي جزء من كذب علي متعمدا (١٥٠/٣٢٩/٠) ، وابن عدي في الكامل (٢١/٣) ، وابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات (١٨٤/١١٤/١) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢١٣/١١٥/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٦٨٦٨/٢٨٣/١٢) ، والحاكم في المستدرك (٥٢٢٢/٣١٦/٣) ، وابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات (١٨٥/١١٤/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١٣٢/٢) من طريق محمد بن بشر مثله . غير أنهم ذكروا "من النار" بدل "من جهنم" . وهو عند البزار بلفظ : "من قال علي ما لم أقل فليتبوأ ..." .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٣/١) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه عند البزار : "من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار" . رواه الطبراني في الكبير نحو أحمد وفيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة . أ.هـ

٢٠٩- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .

* أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* ع / عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري ، عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (٣٢٦/٥) (ت١٢٤/١٩، ٦٤٣،٣٨/٧) . =

٢١٠- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قام فينا رسول الله ﷺ قال : "قد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني ، فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار" . (٢٦٢٤١)

= * خ م / أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، ثقة ، من الخامسة .
الجرح والتعديل (٩/٣٤٥) (ت٣٣/٩٢،١٢/٢٤،١١١٥) .
* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٢٦/١٣١٥٤) ، وفي جزء من كذب علي متعمدا (٠/١٥٤/٥٢) من طريق المصنف بمثله إلا أنه قال : "فليتبوأ مقعده" بدل "يبني بيتا له" .
وأخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٤٣،٥٠١/٥٧٩٨،٦٣٠٩) ، وفي (٤/٣٧٩/٤٧٤٢) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١/١١٤/٢١٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٩/٣٣٣/٥٤٤٤) والطبراني في الكبير (١٢/٢٢٦/١٣١٥٣) ، وفي الأوسط (٨/١٢٢/٨٠٣٣) ، وفي جزء من كذب علي (٠/١٥١،١٥٣/٥٠،٥١) ، وابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات (١/٧٣/٩٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٣) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ، وله عند الطبراني في الكبير والأوسط أيضا عن النبي ﷺ قال "من كذب علي متعمدا بنى الله له بيتا في النار" . ورجاله موثقون . أ.هـ
وقد سقط من الرواية الثانية عند الإمام أحمد (ابن عمر) فقال : عن أبي بكر بن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ ... والظاهر أنه سقط من الناسخين وإلا ماوضع الحديث في مسند ابن عمر ، وقد رواه الإمام أحمد بالإسناد نفسه في موضع قبل هذا .
وأخرج الحديث أيضا الخطيب في تاريخه (٣/٤٥٧) ، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٧٣/٩١) من طريق نافع عن ابن عمر بلفظ : "فليتبوأ مقعده من النار" .

٢١٠- **إسناده صحيح** ، وجهالة الصحابي لاتضر .

تراجم رجال الإسناد :

* غندر هو محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، وهو في حديث شعبة ثقة ، تقدم في (ح٢٠٥) .
* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٤) . =

٢١١- حدثنا يعلى بن عبيد عن [أبي] [1] حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : **"من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"** . (٢٦٢٤٦)

= * ع / عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، بفتح الجيم والميم المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لايدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨هـ وقيل قبلها .
الجرح والتعديل (٢٥٧/٦) (ت٢٣٢/٢٢، ١٠٢/٨، ٧٤٥) .
* ع / مرة بن شرحبيل الهمداني ، بسكون الميم ، أبو إسماعيل الكوفي ، وهو الذي يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ٧٦هـ وقيل بعد ذلك .
الجرح والتعديل (٣٦٦/٨) (ت٣٧٩/٢٧، ٨٨/١٠، ٩٣٠) .
تخريج الحديث :
أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣٨٩/١٥/١٧) ، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٩/٤٤٤/٢) ، وابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات (٢٠٣/١٢٥/١) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة ، فقال : "أتدرون أي يومكم هذا؟" ... وذكر حديثا طويلا وفيه : "ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني ، وستسألون عني ..." .
وهو عند ابن الجوزي مختصرا على قوله ﷺ : "من كذب علي متعمدا ..." .

٢١١- **إسناده صحيح** . وجهالة الصحابي لاتضر .
تراجم رجال الإسناد :
* يعلى بن عبيد ، ثقة ، تقدم في (ح٥١) .
* أبو حيان ، يحيى بن سعيد التيمي ، ثقة ، تقدم في (ح١٨٩) .
* م د س / يزيد بن حيان التيمي ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة .
الجرح والتعديل (٢٥٥/٩) (ت١١٢/٣٢، ٣٢١/١١، ١٠٧٣) .

---

(١) وقع في المخطوط والمطبوع "محمد بن حيان" وهو خطأ والتصويب من طرق التخريج .

....

= تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٨١/٥٠٢٠) ، وفي جزء من كذب علي متعمدا (٠/٢٤٩/١٠٣) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/٤٢٤/١٩١٦٢) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١/١١٧/٢١٧) ، والطبراني في الكبير (٥/١٨١/٥٠١٨-٥٠٢٢) ، وفي جزء من كذب علي (٠/٢٤٥،٢٤٦/١٠١،١٠٢) ، والحاكم في المستدرك (١/١٤٩/٢٥٨) ، وابن الجوزي في مقدمة كتابه الموضوعات (١/٨٨/١٢٣) من طريق أبي حيان بمثله . وعند بعضهم مطولا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٥/١٨٠/٥٠١٧) ، وفي جزء من كذب علي (٠/٢٤٣/١٠٠) من طريق عمرو بن ثابت عن يزيد بن حيان بمثله .

وأخرجه أيضا في الأوسط (٨/١٧٠/٨١٨٣) ، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٨٨/١٢٤) من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٦) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى [بن عمران] الحضرمي وهو متروك شيعي .

والصواب ابن عثمان كما في المعجم والموضوعات .

في الرجل يمدح الرجل

٢١٢- حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر ، فجعل يحثوا التراب نحو وجهه بأصابعه وقال : قال رسول الله ﷺ : **"إذا رأيتم المادحين فاحثوا في أفواههم التراب"** . (٢٦٢٥٩)

٢١٢- **إسناده ضعيف** لانقطاعه فعطاء لم يسمع من ابن عمر ، إلا أنه قد تابعه زيد بن أسلم وله كذلك شواهد فيتقوى بالمتابع والشواهد ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** . وقد قوى إسناده الألباني في الصحيحة (٢/٥٨١) .

تراجم رجال الإسناد :

* يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ، تقدم في (ح٢٤) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تغير حفظه بآخره ، تقدم في (ح٣٩) .

* خ ٤ / علي بن الحكم البناني ، بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة ، أبو الحكم البصري ، ثقة ، ضعفه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١هـ .

الجرح والتعديل (٦/١٨١) (ت٢٠/٤١٣،٧/٣١١،٦٩٤) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الإرسال ، رأى ابن عمر و لم يسمع منه ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٨٣/٥٦٨٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٠/١٠٨/٣٤٠) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٣/٨٣/٥٧٧٠) ، والطبراني في الكبير (١٢/٣٣٢/١٣٥٨٩) ، وفي الأوسط (٣/١٢٦/٢٥١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٢٥/٤٨٦٧) ، والخطيب في تاريخه (١١/١٠٨) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة بمثله إلا أنهم جميعا ذكروا لفظة "وجوههم" بدل "أفواههم" .

وأخرجه ابن حبان أيضا في (٥٧٦٩) ، وأبونعيم في الحلية (٦/١٢٧) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "احثوا في وجوه المداحين التراب" .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٩٩) من طريق بقية بن الوليد : حدثني ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ... فذكر الحديث بلفظ : "احثوا في وجوه المداحين التراب" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٧) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .

=

....

= وللحديث شواهد من حديث المقداد بن الأسود وأبي هريرة وأنس :
أما حديث المقداد فقد روي من طرق عدة بنحوه :
أخرجه مسلم في الزهد (٣٠٠٢/٢٢٩٧/٤) باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وأبو داود في الأدب (٤٨٠٤/١٥٣/٥) باب في كراهية التمادح ، والترمذي في الزهد (٢٣٩٣/٥٩٩/٤) باب ماجاء في كراهية المدحة والمداحين ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٢/١٢٣٢/٢) باب المدح . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأما حديث أبي هريرة فيرويه سالم الخياط عن الحسن عنه عن النبي ﷺ نحوه .
أخرجه الترمذي في (٢٣٩٤) وقال : هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة .
وأما حديث أنس فيرويه ثابت عنه بمثله مرفوعا .
أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢٠٢٤/٤٢٧/٢) ، وتمام في فوائده (١٣٢٠،١٣١٩/١٢٥/٢) .

في المشورة من أمر بها

٢١٣- حدثنا [هشيم] [١] عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : **"لن يهلك امرؤ بعد مشورة"** . (٢٦٢٦٢)

٢١٣- **إسناده ضعيف** وهو مرسل ، فيه علي بن زيد ضعيف . إلا أن له شواهد تقدم ذكرها في (ح١٣٥) فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير الإرسال والتدليس الخفي ، وهو لم يسمع من علي بن زيد تقدم في (ح٤٦) .

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف تقدم في (ح١٣٤) .

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في (ح٩١) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في (ح١٣٤) .

---

(١) ورد عند المصنف (هشام) والصواب هشيم لأمرين :
أحدهما : أن هذا الحديث جزء من حديث سبق أن ورد عند المصنف في الكتاب نفسه ، باب في اصطناع المعروف (١٣٤) وقال فيه المصنف حدثنا هشيم .
ثانيهما : أن من خرج الحديث خرجه عن هشيم ، وبعد البحث والتدقيق لم أجد أحدا من شيوخ المصنف اسمه هشام .

ماذكر في طلب الحوائج

٢١٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبو مصعب الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : **"اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه"** . (٢٦٢٦٧)

٢١٤- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه أبو مصعب مجهول . وأما المتن فباطل كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في اللسان (١٠٧/٧) .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في (ح١٧) .

* عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، تقدم في (ح١٥٩) .

* أبو مصعب الأنصاري ، مختلف فيه وهو مجهول لايعرف اسمه .

ذكره أبو نعيم في الصحابة وقال : مختلف في صحبته . وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع وقال : تابعي .

وقال في اللسان : لو كان صحابيا لكان هذا الخبر[1] صحيحا لصحة إسناده إليه ، وقد حكم أئمة الحديث بأن هذا المتن باطل ، فوجب الحكم بأنه غير صحابي . وهو غير معروف في التابعين أيضا .

التاريخ الكبير (٧١/٨) ، الجرح والتعديل (٤٤١/٩) ، أسد الغابة (٢٨٥/٦) ، الإصابة (١٩٣/٤) ، لسان الميزان (١٠٧/٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٥١/٩٤٧/٣) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٨٥/٦) من طريق عيسى بن يونس به مثله .

وأورده ابن حجر في لسان الميزان (١٠٧/٧) من طريق عيسى بن يونس ، وعزاه لمسند مسدد.

وأورده كذلك في الإصابة (١٩٣/٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، وعزاه لأبي نعيم في الصحابة .

---

(١) وهو هذا الخبر : "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه" .

٢١٥- حدثنا عيسى بن يونس عن طلحة عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ : "ابتغوا الخير عند حسان الوجوه" . (٢٦٢٦٨)

= وقد ورد الحديث من طرق كثيرة عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة ويزيد بن خصيفة وأبي هريرة ويزيد القسملي . ولفظ أكثرهم : "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه" .

قال العجلوني في كشف الخفاء (١٧٦/١) وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفا ، وأحسنها ماروراه تمام في فوائده[١] وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ "التمسوا الخير عند حسان الوجوه" .

وكذا البخاري في تاريخه[٢] بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع . أ.هـ

٢١٥- **إسناده ضعيف جدا** فيه طلحة بن عمرو متروك . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس ، ثقة مأمون ، تقدم في (ح١٧) .

* ق / طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، المكي ، متروك ، من السابعة ، مات سنة ١٥٢هـ .

الجرح والتعديل (٤٧٨/٤) (ت٤٢٧/١٣،٢٣/٥،٤٦٤) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد ورد من طريقين :

الأول : أخرجه تمام في فوائده (٨٦٥/٣٤١/١) ، والخطيب في تاريخه (٤٤/١١) ، (١٦٠/١٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٥٣/٤٩٣/٢) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس .

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٦٧) وقال : رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٤١/٢) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا .

---

(١) فوائد تمام (٨٦٥/٣٤٠/١) من طريق الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .

(٢) التاريخ الكبير (١٥٧/١) .

٢١٦- حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : **"التمسوا المعروف عند حسان الوجوه"** . (٢٦٢٦٩)

= الآخر : أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٨٧/٣٠٤/٤) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة بلفظ "اطلبوا الحوائج ..." .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك .

٢١٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وأما المتن فباطل . فقد ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١٠٧/٧) ، وقال العجلوني في كشف الخفاء (١٧٦/١) وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفا .

تراجم رجال الإسناد :

* عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (ح٥٣) .
* ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة ، تقدم في (ح٨١) .
* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد :
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٦٢/٤٩٧/٢) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن أنس مرفوعا بلفظ : "اطلبوا الحوائج ..." .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٢١/٢) ، وابن عدي في الكامل (٦٥/٧) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٦٧/٤٩٩/٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظ : "اطلبوا الخير ..." .
وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (١٩٦/٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة .
وأخرجه كذلك ابن عدي في الكامل (٢٠٤/٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٦٨/٥٠٠/٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا بلفظ : "اطلبوا الحاجات ..." .

مايستحب من الكلام

٢١٧- حدثنا وكيع عن مسعر عن شيخ قال : سمعت ابن عمر أو جـــابرا قال: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل . (٢٦٢٨٥)

٢١٧- **إسناده ضعيف** فيه راو مبهم ، إلا أنه بشاهده يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* مسعر بن كدام ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في الزهد (٠/٧٦/٢٤٠) عن وكيع عن مسعر عن شيخ لم يكن يسميه قـــال : سمعت جابرا وابن عمر يقولان ، قال أحدهما : كان كلام رسول الله ﷺ ترسل أو ترسيل . قال : فقال الآخر : ماقام رجل بخطبة يرائي بها إلا كان في سخط الله عز وجل حتى يسكت.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٠/٤٧/١٤٧) عن مسعر قال حدثنا شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول : كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل .

وأخرجه عن جابر ــ من غير شك ــ ابن سعد في الطبقات (١/٢٨٣) ، وأبو داود في الأدب (٥/١٧١/٤٨٣٨) باب في الهدي في الكلام ، والبيهقي في السنن الكـبرى (٣/٢٩٤/٥٧٦٠) من طريق محمد بن بشر عن مسعر به مثله .

وله شاهد يقويه من رواية عروة عن عائشة قالت : ماكان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هــذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل ، يحفظه من جلس إليه .

أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٨) باب صفة النبي ﷺ ، ومسلم في فضـــائل الصحابــة (٤/١٩٤٠/٢٤٩٣) باب من فضائل أبي هريرة ، وأبـــو داود في الأدب (٥/١٧٢/٤٨٣٩) باب الهدي في الكلام ، والترمذي ــ واللفظ له ــ في المنـــاقب (٥/٦٠٠/٣٦٣٩) بـــاب في كلام النبي ﷺ . وعند بعضهم مختصرا . ولفظ أبي داود : "كان كلام رسول الله ﷺ فصـــلا يفهمه كل من سمعه" .

٢١٨- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال : قام رجل فتكلم بين يدي النبي ﷺ حتى أزبد شدقاه فقال النبي ﷺ : **"تعلموا ، وإياكم [وشقاشق][1] الكلام ، فإن شقاشق الكلام من [الشيطان]"[2]** . (٢٦٢٨٩)

٢١٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* ابن أبي خالد هو إسماعيل الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٠) .
* عبد الملك بن عمير ، ثقة ربما دلس ، تقدم في (ح١٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أنه قد ورد من طريق آخر أشار إليه ابن حجر في الإصابة (٢١٢/١) من رواية ابن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه جابر بن طارق الأحمسي أن أعرابيا مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقيه فقال عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان . وعزاه لابن السكن وللشيرازي في الألقاب .

شرح غريب الحديث :

شقاشق الكلام : مايتكلمون به ، وأصله من الشِّقْشِقَة التي يخرجها الجمل من جوفه ، وهي جلدة حمراء ينفخ فيها ، وتظهر من شدقه ، فشبه بها الكلام ؛ لخروجه من الفم . منال الطالب (ص٥١١) .

---

(١) وقع في المخطوط (شقائق) .

(٢) وقع في المخطوط (من شقائق البلاء) .

ماينهى عنه الرجل أن يسبه

٢١٩- حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاتسبوا الليل ولاالنهار ، ولاالشمس ولاالقمر ، ولاالريح ، فإنها تبعث عذابا على قوم ورحمة على آخرين"** . (٢٦٣٠١)

٢١٩- **إسناده ضعيف** وهو مرسل فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ جدا ، إلا أن الحديث يتقوى بشواهده.

تراجم رجال الإسناد :

* علي بن هاشم بن البريد ، صدوق ، تقدم في (ح٤٥) .
* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .
* عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة ، تقدم في (ح٦٧) .
* عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة ، تقدم في (ح١٢) .

تخريج الحديث :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٢/١) وعزاه لابن أبي شيبة .

وقد ورد الحديث موصولا من طريقين :

الأول : عن محمد بن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر مثله إلا أنه قال : "ترسل" بدل "تبعث".

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١٩٤/١٣٨/٤) .

الآخر : عن سعيد بن بشير عن أبي الزبير عن جابر مثله . و لم يذكر لفظ "تبعث" .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٩٨/١٤٣/٥) ، وتمام في فوائده (١٢٨٤/١١١/٢) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢٨٦/٢) وقال : لاأعلم رواه إلا ابن أبي ليلى وسعيد بن بشير.

ويشهد للحديث مارواه أبو هريرة وأبي بن كعب رضي الله عنهما : =

٢٢٠- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان في سير ، فهبت ريح ، فكشفت عن رجل قطيفة كانت عليه ، فلعنها ، فقال له النبي ﷺ : "**لعنتها**"؟ قال : يارسول الله كشفت قطيفتي ، فقال : "**إذا رأيتها فسل الله من خيرها ، وتعوذ بالله من شرها ، ولاتلعنها فإنها مأمورة**". (٢٦٣٠٣)

= أما ماروا أبو هريرة فإنه يرويه ثابت الزرقي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "لاتسبوا الريح فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها".
أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٩٧/٣٢٨/٥) باب مايقول إذا هاجت الريح ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٢٧/١٢٢٨/٢) باب النهي عن سب الريح .
وأما ماروا أبي بن كعب فإنه يرويه عبد الرحمن بن أبزى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم ماتكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير مافيها وخير ماأمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر مافيها وشر ماأمرت به" .
أخرجه الترمذي في الفتن (٢٢٥٢/٥٢١/٤) باب ماجاء في النهي عن سب الريح . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

٢٢٠- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .
تراجم رجال الإسناد :
* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* عاصم الأحول ، ثقة ، تقدم في (ح١٣٥) .
* الحسن هو البصري ، ثقة ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .
تخريج الحديث :
لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . وله شاهد يقويه من رواية قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي ﷺ فلعنها ، فقال النبي ﷺ : "لاتلعنها فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه" .
أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٠٨/٢١٢/٥) باب في اللعن ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٨/٣٥٠/٤) باب ماجاء في اللعنة . واللفظ لأبي داود . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لانعلم أحدا أسنده غير بشر بن عمر .

ماينبغي للرجل أن يتعلمه ويعلمه ولده

٢٢١- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ مر على أناس [من أسلم] [(١)] يرمون فقال : "**خذوا وأنا مع ابن الأدرع**[(٢)] " فقالوا : يارسول الله! نأخذ وأنت مع بعضنا دون بعض ، فقال "**خذوا وأنا معكم يابني إسماعيل**" . (٢٦٣١٢)

٢٢١- **إسناده ضعيف** فيه حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، إلا أن للحديث شواهد يتقوى بها فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .

* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .

* ر ٤ / عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨هـ .

الجرح والتعديل (٦/٢٣٩) (ت٢٢/٦٤،٨/٤٨،٧٣٨) .

* بخ ر ٤ / شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جده ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٤/٣٥١) ، المراسيل له (ص٧٨) (ت١٢/٥٣٤،٤/٣٥٦،٤٣٨) .

تخريج الحديث :

أورده ابن حجر في المطالب العالية (٢/١٦٢/١٩٤٥) وعزاه لابن أبي شيبة .

وله شواهد من حديث سلمة بن الأكوع وأبي هريرة وابن عباس وحمزة بن عمرو :

أما حديث سلمة فيرويه يزيد بن أبي عبيد عنه قال : مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي ﷺ : "ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان" قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله ﷺ : "ارموا وأنا معكم كلكم" .

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢٢٧) باب التحريض على الرمي .

---

(١) سقط من المطبوع .

(٢) وقع في المخطوط : الأكوع ، والصواب ماأثبتناه .

٢٢٢- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن [ابن][1] أبي حدرد الأسلمي قال : مر رسول الله ﷺ بناس من أسلم وهم يتناضلون فقال : "**ارموا يابني إسماعيل! فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع**" ، فأمسك القوم بأيديهم فقال : "**مالكم لاترمون**" قالوا : يارسول الله ، أنرمي وقد قلت : أنا مع ابن الأدرع وقد علمنا أن حزبك لايغلب؟ قال : "**ارموا وأنا معكم كلكم**" . (٢٦٣١٣)

= وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو سلمة عنه قال : خرج رسول الله ﷺ ، وأسلم يرمون ، فقال : "ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع ..." .

أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١٧٠٢/٢٧٩/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٦١١٩/٥٠٢/١٠) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٦٩٥/٥٤٨/١٠) ، والحاكم في المستدرك (٢٤٦٥/١٠٣/٢) ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وهو عند البزار مختصرا .

وأما حديث ابن عباس فيرويه أبو العالية عنه قال : مر النبي ﷺ بنفر يرمون فقال : "رميا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا" .

أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢٨١٥/٩٤١/٢) باب الرمي في سبيل الله .

وأما حديث حمزة بن عمرو فيرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه أن رسول الله ﷺ قال للأسلميين : "ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا" قال رسول الله ﷺ : "وأنا مع محجن بن الأدرع فأمسك القوم ..." .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٨٩/١٥٨/٣) .

٢٢٢- **إسناده ضعيف جدا** فيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* عبد الله بن سعيد المقبري ، متروك ، تقدم في (ح١٠٣) .
* ع / سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود ١٢٠هـ وقيل قبلها وقيل بعدها .

وقال الذهبي : شاخ ، ووقع في الهرم ولم يختلط .

الجرح والتعديل (٥٧/٤) ، ميزان الاعتدال (١٣٩/٢) (ت٣٧٩،٣٨/٤،٤٦٦/١٠) . =

---

(١) سقط من المطبوع (ابن) ، والتصويب من المخطوط ، والمطالب العالية المسنده (٢١٧٤/٢٩٦/٥) .

٢٢٣- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له ابن الأدرع قال : قال رسول الله ﷺ : "**تمعددوا واخشوشنوا وانتضلوا وامشوا حفاة**" . (٢٦٣١٤)

= * ابن أبي حدرد هو القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، وهو ابن أخي القعقاع بن أبي حدرد ـ الصحابي ـ .

قال ابن أبي حاتم : وأدخله بعض الناس في كتاب الضعفاء ، فسمعت أبي يقول يحول من هذا الكتاب فإن الراوي عنه عبد الله بن سعيد المقبري ، وعبد الله ضعيف .

الجرح والتعديل (١٣٦/٧) ، الإصابة (٢٨٠/٣) .

تخريج الحديث :

أورده ابن حجر في المطالب العالية (١٩٤٦/١٦٢/٢) وعزاه لابن أبي شيبة ، إلا أنه قال فيه : "وأنا مع ابن الأكوع" .

٢٢٣- **إسناده ضعيف جدا** فيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .

* عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، متروك ، تقدم في (ح١٠٣) .

* سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (ح٢٢٢) .

* ابن الأدرع الأسلمي المدني ، واسمه : محجن ، وقيل : سلمة بن ذكوان ، والأكثر محجن . كان قديم الإسلام . سكن البصرة ، ويقال أنه هو الذي اختط مسجدها ، ثم انتقل من البصرة إلى المدينة فتوفي بها آخر أيام معاوية ، وقد عمر طويلا .

أسد الغابة (٦٤/٥) ، الإصابة (٣٦٦/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٨٦/٣٥١/٤) ، والبغوي في معجم الصحابة من طريق المصنف بمثله .

شرح غريب الحديث :

تمعددوا : يقال تمعدد الغلام إذا شب وغلظ .

وقيل : أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان ، وكانوا أهل غلظ وقشف : أي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم . النهاية (٣٤١/٤) .

مايستحب للرجل أن يوجد ريحه منه

٢٢٤- حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال : كان رسول الله ﷺ يعرف بريح الطيب إذا أقبل . (٢٦٣٢٣)

٢٢٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

* إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في (ح٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٠/٣١٤/٤٤٥) ، وابن سعد في الطبقات (١/٣٠٥) ، والدارمي في السنن (١/٣٢) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه ، وعند ابن سعد بمثله .

ويشهد له حديث أنس رضي الله عنه عند البزار في مسنده (كشف الأستار ٣/١٦٠/٠) ، وأبي يعلى في مسنده (٥/٤٣٣/٣١٢٥) ، والطبراني في الأوسط (٣/٢١٩/٢٧٧٢) ، وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٠/١٠٠/٢٢٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : "كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل إلينا بطيب ريحه" . واللفظ للطبراني وأبي الشيخ .

وفي رواية : "كان رسول الله ﷺ إذا مر في الطريق من طرف المدينة وجد منه رائحة المسك ، قالوا : مر رسول الله ﷺ في هذا الطريق اليوم" . واللفظ للبزار وأبو يعلى .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٠٥) من طريق يزيد عن أنس بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٨٢) وقال : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : "كنا نعرف رسول الله ﷺ بطيب رائحته إذا أقبل إلينا" . ورجال أبي يعلى وثقوا .

من كره للمرأة الطيب إذا خرجت

٢٢٥- حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال : زارت أسماء أختها عائشة والزبير غائب ، فدخل النبي ﷺ فوجد ريح طيب فقال : **"ماعلى امرأة أن تطيب وزوجها غائب"** . (٢٦٣٣٣)

٢٢٥- **إسناده ضعيف** وهو مرسل فيه موسى بن عبيد الربذي ضعيف .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .
* محمد بن المنكدر ، ثقة ، تقدم في (ح١٣٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٠/١٠٤/٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر عن أسماء بنت أبي بكر أنها زارت أختها عائشة ... وذكر الحديث بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٤) وقال : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

في تنحية الأذى عن الطريق

٢٢٦- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من عاد مريضا أو أنفق على أهله أو ماز أذى عن طريق فحسنة بعشر أمثالها"**. (٢٦٣٣٦)

٢٢٦- **إسناده ضعيف** فيه بشار بن أبي سيف، وعياض بن غطيف، وكلاهما مقبول و لم أقف لهما على متابع أو شاهد.

تراجم رجال الإسناد:

* يزيد بن هارون، ثقة، تقدم في (ح١٨).

* ع / جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة ٧٠هـ بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

وقال الذهبي: اغتفرت أوهامه في سعة ماروى.

الجرح والتعديل (٢/٥٠٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/١٠٠) (ت٤/٥٢٤، ٢/٦٩، ١٩٦)

* س / بشار بن أبي سيف، الجرمي، بفتح الجيم، الشامي، نزل البصرة، مقبول، من السادسة.

الجرح والتعديل (٢/٤١٥) (ت٤/٨١، ١/٤٤٠، ١٦٧).

* عخ م ٤ / الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، بضم الجيم والشين المعجمة، الحمصي الزجاج، ثقة، من الرابعة.

الجرح والتعديل (٩/٩) (ت٣١/٤٢، ١١/١٤٠، ١٠٣٩).

* س / عياض بن غُطيف، مخضرم من الثانية، مقبول.

الجرح والتعديل (٦/٤٠٨) (ت٢٢/٥٧٢، ٨/٢٤٨، ٧٧٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف في (٥/٣٣٦/٢٦٦٣٨) بمثله وليس فيه "من عاد مريضا". وسيأتي معنا برقم (٢٧٠).

٢٢٧- الحسن[1] بن موسى قال: سمعت أبا هلال قال حدثنا قتادة عن أنس قال : كانت شجرة على طريق الناس ، فكانت تؤذيهم ، فعزلها رجل عن طريق

= وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣٠/١٧٠١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٩/١٨٥٦٧) من طريق يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال : دخلت على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه الذي مات فيه وعنده امرأته تحيفة ... وفيه : "من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ضعف ومن أنفق على نفسه أو أماط أذى عن الطريق أو تصدق بصدقة فحسنة بعشرة أمثالها . والصوم جنة ما لم يخرقها . ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو حطة" .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٠/٣١/٢٢٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/٢٩٧/٥١٥٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٨٨/١٨٥٦٦) ، وفي شعب الإيمان (٣/٢٨٩/٣٥٧٢) من طريق جرير عن بشار بن أبي سيف بنحوه .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٢٢-٣٣٠/١٦٩٠-١٧٠٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٨٠/٨٧٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٥٢٣/٦٥٤٢) ، (٩/٢٨٩/١٨٥٦٨) ، والضياء في المختارة (٣/٣١٥/١١١٧) من طرق عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بنحوه .

وقد سقط من رواية أحمد الأولى : الوليد بن عبد الرحمن . وسقط من الثانية بشار ، ولعل هذا السقط من الناسخين وإلا فإنه قد ثبت أن لاشيخ لبشار غير الوليد ولايروي عنه إلا جرير بن حازم وواصل مولى أبي عيينة .

وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٠) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه [يسار] ــ هكذا في المجمع والصواب (بشار) ــ بن أبي سيف و لم أر من وثقه ولاجرحه وبقية رجاله ثقات .

شرح غريب الحديث :

ماز : مازه يميزه ميزا : عزله وفرزه . القاموس المحيط (ص٦٧٦) .

(١) وقع في المخطوط ، (س) ، (ف) : "الحسين" . وهو خطأ والتصويب من (ك) ، وطرق التخريج .

الناس ، قال : قال النبي ﷺ : **"فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة"** . (٢٦٣٣٨)

٢٢٧- **إسناده ضعيف** فيه أبو هلال الراسبي فيه لين ، إلا أن الحديث يرتقي بشاهده إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* ع / الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمتين ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩هـ أو ٢١٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٧/٣) (ت٣٢٨/٦،٣٢٣/٢،٢٤٣) .

* خت ٤ / أبو هلال الراسبي ، بمهملة ثم موحدة ، واسمه : محمد بن سليم الراسبي ، البصري قيل : كان مكفوفا ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة ١٦٧هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح والتعديل (٢٧٣/٧) (ت٢٩٢/٢٥،١٩٥/٩،٨٤٩) .

* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .

= **تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٥٠٩/٥٠٠/١٠) ، (١٣٣٤٣/١٧٣/١١) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٨٦٥/٢٦٤/٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٠٥٨/٣٩٢/٥) من طريق الحسن بن موسى بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو هلال وهو ثقة وفيه كلام .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٦٢١/٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ولابأس بإسناده في المتابعات .

وله شاهد من حديث أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : "بينما رجل يمشي بطريق ، وجد غصن شوك على الطريق ، فأخذه ، فشكر الله له فغفر له" . وفي رواية لمسلم : لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة ، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس" .

أخرجه البخاري في الأذان (١٥٩/١) باب فضل التهجير إلى الظهر ، ومسلم في البر والصلة (١٩١٤/٢٠٢١/٤) باب فضل إزالة الأذى عن الطريق ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٨/٣٤١/٤) باب ماجاء في إماطة الأذى عن الطريق ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٨٢/١٢١٤/٢) باب إماطة الأذى عن الطريق . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

في الرجل يصل من كان أبوه يصل

٢٢٨- حدثنا وكيع عن ابن عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاتقطع من كان يصل أباك ، يطفأ بذلك نورك ، إن ودك ود أبيك"** . (٢٦٣٥٣)

٢٢٨- **إسناده ضعيف** لإعضاله ، إلا أن له شاهدا يقويه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* مد ت / عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني ، المكي ، وقيل : هو أخو محمد ، ثقة ، من السابعة .

الجرح والتعديل (١١٨/٥) (ت١٥/٣٦٥،٥/٣٣٩،٥٣٠) .

* خ م مد ت س ق / ابن أبي حسين اسمه ، عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي ، المكي ، ثقة ، من السادسة .

الجرح والتعديل (١١٠/٦) (ت٢١/٣٦٤،٧/٤٥٣،٧١٩) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٠/٦/٧٨٩٨) من طريق أبي حسين عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ قال : "ودك ود أبيك لايقطع ود أبيك فيطفئ بذلك نورك" .

وله شاهد من حديث ابن عمر أنه مر بأعرابي في سفر وكان أبو الأعرابي صديقا لعمر بن الخطاب فقال للأعرابي ألست فلان بن فلان قال : بلى . قال : فأمر له ابن عمر بحمار له كان يتعقب ونزع عمامة كانت له على رأسه فأعطاه إياها فقال بعض من كان معه إنما كان يكفي هذا درهما ، قال ابن عمر إن رسول الله ﷺ قال : "احفظ ود أبيك ولاتقطعه فيطفئ الله نورك" .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦/٠/٤٠) ، والطبراني في الأوسط مختصرا (٨/٣٣٧/٨٦٣٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٠/٦/٧٨٩٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٨) وقال : وإسناده حسن .

في تتريب الكتاب

٢٢٩- حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أبو شيبة عن رجل عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : **"تربوا صحفكم أعظم للبركة"** . (٣٦٣٥٩)

٢٢٩- **إسناده ضعيف جدا** وهو مرسل ، فيه راو لم يسم وأبو شيبة متروك الحديث .

تراجم رجال الإسناد :

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* ت ق / أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العبسي ، بالموحدة ، أبو شيبة الكوفي ، قاضي واسط مشهور بكنيته ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة ١٦٩هـ .

الجرح والتعديل (١١٥/٢) (ت١٤٧/٢،١٤٤/١،١١٢) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

شرح غريب الحديث :

تربوا : يقال أتربت الشئ إذا جعلت عليه التراب . النهاية (١٨٥/١) .

في ركوب ثلاثة على دابة

٢٣٠- حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن عكرمة أن النبي ﷺ تلقاه غلامان من بني عبد المطلب ، فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه . (٢٦٣٦٢)

٢٣٠- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وقد ورد في الصحيح موصولا .

تراجم رجال الإسناد :

* إسماعيل بن عليه ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .
* خالد الحذاء ، ثقة يرسل ، تقدم في (ح٥٨) .
* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٣٩٧/١٩٤٨٢) عن أيوب عن عكرمة قال : ركب النبي ﷺ دابة وحمل قُثَمَ بين يديه ، وأردف الفضل بن عباس خلفه .

وأخرجه البخاري موصولا في اللباس (الفتح ١٠/٣٩٥/٥٩٦٥) من طريق خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قدم النبي ﷺ مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب ، فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه .

وأخرجه أيضا في (٥٩٦٦) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أتي رسول الله ﷺ وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه ، أو قثم خلفه والفضل بين يديه .

من كره ركوب ثلاثة على الدابة

٢٣١- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن [حسن][1] عن مهاجر بن قنفذ قال : كنا نتحدث معه إذ مر ثلاثة على حمار ، فقال للآخر منهم : انزل لعنك الله ، قال : فقيل له : تلعن هذا الإنسان؟ قال : فقال : إنا قد نهينا عن هذا أن يركب الثلاثة على الدابة . (٢٦٣٧٠)

٢٣١- **إسناده ضعيف** ، فيه إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث . ورواية الحسن عن المهاجر مرسلة بينهما حضين . انظر أسد الغابة (٥/٢٦٧) .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .

* ت ق / إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيها ، ضعيف الحديث ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٢/١٩٨) (ت٣/١٩٨،١/٣٣١،١٤٤) .

* حسن هو الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

* المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب القرشي التيمي رضي الله عنه .

وقيل له المهاجر لأنه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ، فانفلت منهم وقدم إلى النبي ﷺ فقال : "هذا المهاجر حقا" وقيل إنه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة ومات بها .

أسد الغابة (٥/٢٦٧) ، الإصابة (٣/٤٦٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، وقد أورده ابن حجر في فتح الباري (١٠/٣٩٦) وعزاه لابن أبي شيبة بسند ضعيف .

---

(١) وقع في المخطوط ، (س) ، (ف) : "حسن" . وفي (ك) : "حصين" . والصواب ـ إن شاء الله ـ ماأثبتناه .

٢٣٢- حدثنا وكيع عن أبي العنبس عن زاذان قال : رأى ثلاثة على بغل فقال : لينزل أحدكم فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث . (٢٦٣٧١)

٢٣٢- **إسناده حسن** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* بخ مد / أبو العنبس ، بفتح المهملة والموحدة بينهما ساكنة ، اسمه : سعيد بن كثير بن عبيد التيمي ، الملائي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة .

الجرح والتعديل (٤/٥٦) (ت١١/٣٥،٤/٧٣،٣٨٦) .

* بخ م ٤ / زاذان ، أبو عمر الكندي البزاز ، ويكنى أبا عبد الله أيضا ، مات سنة ٨٢هـ .

وثقه يحيى بن معين والعجلي والذهبي وغيرهم . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ كثيرا . وقال ابن عدي : أحاديثه لابأس بها إذا روى عنه ثقة ... وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه . وقال ابن حجر : صدوق يرسل ، وفيه شيعية . من الثانية .

ثقات العجلي (١/٣٦٦) ، الجرح والتعديل (٣/٦١٤) ، ثقات ابن حبان (٤/٢٦٥) ، الكامل لابن عدي (٣/٢٣٦) ، الكاشف (١/٤٠٠) (ت٩/٢٦٣،٣/٣٠٢،٣٣٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٠/٢٣١/٢٩٩) من طريق المصنف بلفظ: رأى علي ثلاثة على بغل ... وذكر مثله .

وأورده ابن حجر في فتح الباري (١٠/٣٩٦) وعزاه لابن أبي شيبة من مرسل زاذان .

في الرجل يبيت في البيت وحده

٢٣٣- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال : نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده أو يبيت في بيت وحده . (٢٦٣٧٩)

٢٣٣- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه ابن جريج يدلس وقد عنعن ، إلا أن له شاهدا يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .

* ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة يدلس ويرسل ، تقدم في (ح١٣٩) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٥٤٠/٦/٣٣٦٢٣) بالإسناد نفسه مقتصرا على السفر .

وأخرجه في (٣٣٦٢٩) عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بمثله .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٣٧/٠/٣١١) من طريق المصنف بمثله .

وله شاهد من حديث ابن عمر مثله .

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٤/٥/٥٦٥٠) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٨) وقال رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وروي أيضا بلفظ آخر : "لو يعلم الناس في الوحدة ماأعلم ؛ ماسار راكب بليل وحده أبدا" .

أخرجه البخاري في الجهاد (الفتح ١٣٧/٦/٢٩٩٨) باب السير وحده ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٩٣/٤/١٦٧٤) باب ماجاء في كراهية أن يسفر الرجل وحده ، وابن ماجه في الأدب (١٢٣٩/٢/٣٧٦٨) باب كراهية الوحدة . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

من رخص في الطيرة

٢٣٤- حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم قال : سمعت شيخا بمكة يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "فر من المجذوم فرارك من الأسد" . (٢٦٣٣٩)

٢٣٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن الوليد بن عبد الله أن النبي ﷺ مر على مجذوم فخمر أنفه فقيل له : يارسول الله ، أليس قلت : لاعدوى ولاطيرة؟ قال : "**بلى**" . (٢٦٤٠٠)

٢٣٤- **حسن لغيره .**

وقد تقدم بالإسناد نفسه في كتاب الأطعمة (ح٢٧) .

٢٣٥- في إسناده الوليد بن عبد الله لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات ، وهو حديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* م ت س / إسماعيل بن مسلم العبدي ، أبو محمد البصري ، القاضي ، ثقة ، من السادسة .
الجرح والتعديل (١٩٧/٢) (ت١٩٦/٣،١/٣٣٠،١٤٤) .

* الوليد بن عبد الله لم أهتد لمعرفته .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

من كره النظر في كتب أهل الكتاب

٢٣٦- حدثنا [هشيم][(١)] عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب من بعض أهل الكتاب ، فقال : يارسول الله ، إني أصبت كتابا حسنا من بعض أهل الكتاب ، قال : فغضب . وقال : **"أمتهوكون فيها ياابن الخطاب! فوالذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، لاتسألوهم عن شئ فيخبروكم بحق فتكذبوا به ، أو بباطل فتصدقوا به ، والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني" . (٢٦٤١٢)**

٢٣٦- **إسناده ضعيف** وهو مرسل ، فيه مجالد ليس بالقوي وهشيم كثير التدليس والإرسال الخفي . لكن للحديث شواهد يتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في (ح٤٦) .
* مجالد بن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، تقدم في (ح٨٨) .
* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠/٢٧/١) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٤٩٧/٨٠٥/٢) من طريق المصنف بمثله إلا أنه عند ابن أبي عاصم إلى قوله : "بيضاء نقية" ولم يذكر بقية الحديث .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٠٩٤/٨٥/١٢) عن هشيم بمثله .

وأخرجه الدارمي في السنن (١١٥/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٧/٢٠٠/١) من طريق مجالد عن الشعبي بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/١) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما .

وأورده ابن حجر في الفتح (٣٣٤/١٣) وعزاه لأحمد وابن أبي شيبة ، وقال : رجاله موثوقون إلا أن في مجالد ضعفا .

وله شاهد يقويه عند البيهقي في الشعب (١٧٨/٢٠٠/١) قال أبو عبيد : وحدثنا معاذ عن ابن عون عن الحسن يرفعه نحو ذلك وقال: قال ابن عون فقلت للحسن متهوكون؟ قال: متحيرون وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله شواهد لهذا الحديث في الإرواء (١٥٨٩/٣٤/٦) .

---

(١) في المطبوع (هشام) والتصويب من المخطوط .

٢٣٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال : كانت اليهود تجئ إلى المسلمين فيحدثونهم فيستحسنون ، أو قال : يستحبون فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : "لاتصدقوهم ولاتكذبوهم وقولوا ﴿ءامنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم﴾[1] إلى آخر الآية . (٢٦٤١٣)

= **شرح غريب الحديث :**
متهوكون : التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية . والمتهوك : الذي يقع في كل أمر . وقيل : هو التحير . النهاية (٥/٢٨٢) .

٢٣٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .
تراجم رجال الإسناد :
* ابن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٧٢) .
* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم في (ح٩١) .
* عطاء بن يسار ، ثقة ، تقدم في (ح٢٩) .

تخريج الحديث :
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/١١١/١٠١٦١) ، وفي (١٠/١١٢/١٩٢١١) ، والطبري في تفسيره (١٠/١٥١/٢٧٨٢٤) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٨٠٣/١٤٩٢) من طريق الثوري بنحوه .
وله شاهد يقويه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث بمثله .
أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/١٦٠) باب قول النبي ﷺ لاتسألوا أهل الكتاب عن شئ .

---

(١) سورة العنكبوت : بعض من آية (٤٦) .

في الختانة من فعلها

٢٣٨- حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن أبي المليح عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : **"الختان سنة للرجال مكرمة للنساء"** . (٢٦٤٥٩)

٢٣٨- **إسناده ضعيف** لاضطراب رواية الحجاج فيه كما ذكر الحافظ ابن حجر في التلخيص ، وكذلك في إسناده راو مبهم .

تراجم رجال الإسناد :

* عباد بن العوام ، ثقة ، تقدم في (ح٥٥) .

* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .

* ع / أبو المليح بن أسامة بن عمير ، أو عامر بن عمير بن حنيف ابن ناجية الهذلي ، اسمه عامر وقيل : زيد ، وقيل : زياد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٩٨هـ وقيل ١٠٨هـ وقيل بعد ذلك.

الجرح والتعديل (٣١٩/٦) (ت٣١٦/٣٤،٢٤٦/١٢،١٢١٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٣/٧،٢٧٤/٧١١٢،٧١١٣) من طريق حجاج عن أبي المليح عن أبيه عن شداد بن أوس مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩٩/١٥/٢٠٥٩٧) من طريق عباد بن العوام ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٦٣/٨/١٧٥٦٧) من طريق حفص بن غياث . كلاهما عن حجاج عن أبي المليح عن أبيه عن النبي ﷺ مثله . وقال البيهقي : الحجاج بن أرطاة لايحتج به .

وأورده ابن حجر في التلخيص (٨٢/٤/١٨٠٦) وقال : الحجاج مدلس وقد اضطرب فيه فتارة رواه كذا (أي رواه أبو المليح عن أبيه عن النبي ﷺ) ، وتارة رواه بزيادة شداد بن أوس بعد والد أبي المليح أخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم في العلل ، والطبراني في الكبير . وتارة عن مكحول عن أبي أيوب أخرجه أحمد ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه أنه خطأ من حجاج ، أو من الراوي عنه ، عبد الواحد بن زياد . وقال البيهقي هو ضعيف منقطع وقال ابن عبد البر في التمهيد : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة وليس ممن يحتج به .

=

....

= قلت ــ أي ابن حجر ــ : وله طريق من غير رواية حجاج ، فقد رواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا . وضعفه البيهقي في السنن . وقال في المعرفة : لايصح رفعه . وهو من رواية الوليد عن ابن ثوبان عن ابن عجلان عن عكرمة عنه ، ورواته موثقون ، إلا أن فيه تدليسا . أ.هــ

وللحديث شواهد من حديث أبي أيوب وابن عباس :

أما حديث أبي أيوب فيرويه عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن مكحول عنه عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٥٦٨/٥٦٣/٨) وقال : وهو منقطع .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٣١/٢٤٧/٢) من طريق حفص وعبد الواحد وقال : الذي أتوهم أن حديث مكحول خطأ وإنما أراد حديث حجاج ماقد رواه مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب عن النبي ﷺ : "خمس من الفطرة ..." فترك أبا الشمال . فلا أدري هذا من الحجاج أو من عبد الواحد . فقد رواه النعمان بن المنذر عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : "الختان سنة للرجال مكرمة للنساء" . أ.هــ

أما حديث ابن عباس فيرويه الوليد بن الوليد ، عن ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله .

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٩٠/١٨٦/١١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٥٦٥/٥٦٣/٨) وقال البيهقي : هذا إسناد ضعيف والمحفوظ موقوف .

وقال الألباني في الضعيفة (٤٠٩/٤) بعد ذكره الأقوال في الوليد بن الوليد والاختلاف فيه قال و لم يترجح عندي الأقرب إلى الصواب منهما ، ولذلك فلم يستقر الرأي على الاستشهاد بحديثه.

وقد روي هذا الحديث موقوفا من طريقين :

الأول : من طريق خلف بن عبد الحميد عن عبد الغفور عن أبي هاشم الرماني عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : فذكره موقوفا عليه .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٠٩/٢٨٤/١١) . وقال الألباني : لكنه اسناد واه جدا ، عبد الغفور هذا هو أبو الصباح الأنصاري قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث . وقال البخاري تركوه .

والآخر : من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس به .

أخرجه الطبراني (١٢٨٢٨/١٤١/١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٥٦٦/٥٦٣/٨)

وقال الألباني : رجاله ثقات غير سعيد بن بشير وهو ضعيف كما في التقريب .

في الأخذ بالرخص

٢٣٩- حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن مالك بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل أن عبد الله قال : إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه . (٢٦٤٦٢)

٢٣٩- **إسناده صحيح** . وهو وإن كان موقوفاً إلا أنه مما له حكم الرفع .

تراجم رجال الإسناد :

* غندر وهو محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، وهو في حديث شعبة ثقة ، تقدم في (ح٢٠٥) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في (ح١٤) .

* منصور هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٨) .

* بخ م د س / مالك بن الحارث السلمي الرقي ، ويقال : الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات قبل المائة سنة ٩٤هـ .

الجرح والتعديل (٢٠٧/٨) (ت١٢٩/٢٧،١٢/١٠،٩١٤) .

* خ م د ت س / عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية ، مخضرم ، مات سنة ٦٣هـ .

الجرح والتعديل (٢٣٧/٦) (ت٦٠/٢٢،٤٧/٨٠،٣٣٧) .

تخريج الحديث :

ورد الحديث موقوفا ومرفوعا ، أما موقوفا :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٧/٤) من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مثله . وقال : والموقوف أولى .

وأخرجه مرفوعا العقيلي أيضا في الضعفاء (٢٠٧/٤) ، والطبراني في الكبير (١٠٠٣٠/٨٤/١٠) ، وفي الأوسط (٢٦٠٢/١٥٤/٣) ، وابن عدي في الكامل (٣٦٥/٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠١/٢) كلهم من طريق شعبة بالإسناد السابق بنحوه . وقال أبو نعيم : لم يروه مرفوعا عن شعبة إلا معمر ورواه غندر وبكر بن بكار وغيرهما موقوفا .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٣) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه معمر بن عبد الله الأنصاري قال العقيلي لايتابع على رفع حديثه .

٢٤٠- حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه . (٢٦٤٦٣)

٢٤١- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن تميم بن سلمة عن ابن عمر قال إن الله يحب أن تؤتى مياسره كما يحب أن تؤتى عزائمه . (٢٦٤٦٤)

٢٤٠- **إسناده صحيح** كسابقه .

تراجم رجال الإسناد :

* غندر هو محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، وهو في حديث شعبة ثقة ، تقدم في (ح٢٠٥) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في (ح١٤) .

* ع / الحكم بن عتيبة ، بالمثناة ثم الموحدة ، مصغرا ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس من الخامسة ، مات سنة ١١٣هـ أو بعدها ، وله نيف وستون .

وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من كتابه الطبقات ، وهم : "من احتمل الأئمة تدليسه" .

الجرح والتعديل (١٢٣/٣) (ت١١٤/٧،٢٦٣،٤٣٤/٢) ، تعريف أهل التقديس (ص٥٨) .

* إبراهيم هو النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في (ح٨) .

* ع / علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين .

الجرح والتعديل (٤٠٤/٦) (ت٢٠/٣٠٠،٧/٢٧٦،٦٨٩) .

تخريج الحديث :

انظر الحديث السابق .

٢٤١- **إسناده صحيح** . وهو مما له حكم الرفع .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع / قوله "أبيه" هو سعيد بن مسروق الثوري ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٦هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٦٦/٤) (ت١١/٦٠،٤/٨٢،٣٨٨) .

* خت م د س ق / تميم بن سلمة السلمي ، الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠هـ .

الجرح والتعديل (٤٤١/٢) (ت٤/٣٣٠،١/٥١٢،١٨٢) . =

٢٤٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه قال : ذكرته لعبد الرحمن [الرجال][1] قال : قال ابن عباس : إن الله يحب أن تؤتى مياسره كما يحب أن تؤتى عزائمه . (٢٦٤٦٥)

= **تخريج الحديث :**

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة وقد روي من وجه آخر :

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٧٢/٥٨٦٦) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ١/٤٦٩/٩٨٨،٩٨٩) ، وابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٥٩/٢٠٢٧) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٦/٤٥١/٢٧٤٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٥١/١٠٧٨) ، والبيهقي في السنن (٣/٢٠٠/٥٤١٥) ، وفي شعب الإيمان (٣/٤٠٣/٣٨٩٠) كلهم من طريق عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا إلى النبي ﷺ : "إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معصيته" . ووقع عند البيهقي في السنن وإحدى روايتي البزار : "كما يحب أن تؤتى عزائمه" . وليس عند أحمد (حرب بن قيس) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٦٢) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

٢٤٢- **إسناده حسن** إن كان عبد الرحمن هو البجلي كما في بعض النسخ المطبوعة . والحديث مما له حكم الرفع .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، تقدم في (ح٢٤١) .
* عبد الرحمن الرجال : ولعله هو عبد الرحمن بن أبي نعم ، بضم النون وسكون المهملة ، البجلي ، أبو الحكم الكوفي العابد ، صدوق ، من الثالثة ، مات قبل ١٠٠هـ .

الجرح والتعديل (٥/٢٩٥) (ت١٧/٤٥٦،٦/٢٨٦،٦٠٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، وقد روي من وجه آخر :

---

(١) هكذا في المخطوط وبعض المطبوع . وفي (ك) : البجلي .

٢٤٣- حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تؤتى فريضته"** . (٢٦٤٦٦)

= أخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١/٤٦٩/٩٩٠) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢/٦٩/٣٥٤) ، والطبراني في الكبير (١١/٢٥٥،٢٥٦/١١٨٨٠،١١٨٨١) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٧٦) كلهم من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٦٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني .

٢٤٣- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، إلا أن الحديث يتقوى بما تقدم من شواهد .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .
* محمد بن المنكدر ، ثقة ، تقدم في (ح١٣٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

من قال : ابن أخت القوم منهم

٢٤٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم[١] عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة عن أبيه عن جده قال : جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال : **"هل فيكم من غيركم؟"** قالوا : لا إلا ابن أختنا وحليفنا ومولانا ، فقال : **"ابن أختكم منكم ، وحليفكم منكم ، ومولاكم منكم"** . (٢٦٤٧٥)

٢٤٤- **إسناده ضعيف** فيه إسماعيل بن عبيد الله مقبول . إلا أن الحديث يتقوى بشواهده فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* خت م ٤ / ابن خثيم اسمه عبد الله بن عثمان بن خثيم ، بالمعجمة والمثلثة ، مصغرا ، القارئ المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢هـ .

الجرح والتعديل (١١١/٥) (ت١٥/٢٧٩،٥/٣١٤،٥٢٦) .

* بخ ت ق / إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني ، ويقال : ابن عبيد ، بلا إضافة ، مقبول ، من السادسة .

الجرح والتعديل (١٨٧/٢) (ت٣/١٥٢،١/٣١٨،١٤٢) .

* بخ ٤ / عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ، الزرقي ، ويقال فيه : عبيد الله ، ولد في عهد النبي ﷺ ، ووثقه العجلي .

الجرح والتعديل (٤٠٦/٥) (ت١٩/٢٠٥،٧/٦٥،٦٤٩) ، الإصابة (٧٨/٣) .

* قوله "جده" هو : رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الخزرجي الزرقي رضي الله عنه ، يكنى أبا معاذ ، شهد العقبة وبدرا وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ثم شهد الجمل مع علي وشهد معه صفين ، ومات سنة ٤١هـ أو ٤٢هـ .

أسد الغابة (٢٧٩/٢) ، الإصابة (٥١٧/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٤٠٥/٦/٣٢٣٧٣) به مثله وزاد في آخره : "إن قريشا أهل صدق وأمانة فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهه" .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦/٥/٤٥٤٧) من طريق المصنف بنحوه . =

---

(١) وقع في (س) ، (ف) : خيثم ، وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .

....

= وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٨٩٤/٣٤٦/١٤) عن وكيع بمثله وفيه زيادة : "إن قريشا أهل صدقة وأمانة ..." .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢٦٦/٣٥٨/٢) ، وفي (٦٩٥٢/٨٢/٤) من طريق سفيان بنحوه . وليس في الرواية الثانية : "ابن أختنا منا" . وصححه . ووافقه الذهبي .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٥/٣٦/٠) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢٧٨٠/٢٩٤/٣) من طريق ابن خثيم بنحوه وفيه قصة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/١٠) وعزاه للبزار وأحمد والطبراني وقال : ورجال أحمد والبزار وإسناد الطبراني ثقات .

ويشهد لقوله ﷺ "ابن أختكم منكم" ماورواه قتادة عن أنس أنه قال : دعا النبي ﷺ الأنصار فقال : هل فيكم أحد من غيركم ... وذكر الحديث مقتصرا على ابن الأخت .

أخرجه البخاري في المناقب (الفتح ٣٥٢٨/٥٥٢/٦) باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم ، وفي الفرائض (الفتح ٦٧٦٢/٤٨/١٢) باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم ومسلم مطولا في الزكاة (١٠٥٩/٧٣٥/٢) باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، والترمذي في المناقب (٣٩٠١/٧١٢/٥) باب فضل الأنصار وقريش ، والنسائي في الزكاة (١٠٦/٥) باب ابن أخت القوم منهم . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ويشهد لقوله ﷺ : "ومولاكم منكم" ماورواه أنس وأبو رافع :

أما ماورواه أنس فيرويه قتادة عنه أن رسول الله ﷺ قال : "مولى القوم من أنفسهم" .

أخرجه البخاري في الفرائض (الفتح ٦٧٦١/٤٨/١٢) باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم .

وأما ماورواه أبو رافع فيرويه ابنه عنه أن رسول الله ﷺ استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فقال رسول الله ﷺ : "إن الصدقة لاتحل لنا وإن مولى القوم منهم" .

أخرجه النسائي في الزكاة (١٠٧/٥) باب مولى القوم منهم .

ويشهد لجميع الحديث ماورواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : "مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم" .

أخرجه الدارمي في السنن (٢٤٣/٢) ، والطبراني في الكبير (٢/١٢/١٧) وهو عند الطبراني مطولا . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٥) وقال : وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي ، وبقية رجاله ثقات . أ.هـ

في الرخصة في حديث بني إسرائيل

٢٤٥- حدثنا وكيع عن الربيع بن سعد عن ابن سابط عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : **"تحدثوا عن بني إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب"** . (٢٦٤٧٧)

٢٤٥- **إسناده حسن** فيه الربيع بن سعد لابأس به . وله شاهد يقويه فيرتقي به إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* الربيع بن سعد الجعفي الخزاز ، وقيل اسم أبيه سعيد .

قال أبو حاتم : لابأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٤٦٢/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٩٧/٦) ، لسان الميزان (٥٥١/٢) .

* م د ت سي ق / ابن سابط واسمه : عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، المكي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨هـ .

وقد أرسل عن النبي ﷺ كثيرا ، وعن معاذ وعمر وعياش بن أبي ربيعة وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبد المطلب وأبي ثعلبة .

وأثبت له ابن حجر في الإصابة السماع من جابر وأبي أمامة وابن عباس وعائشة .

المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٩) ، جامع التحصيل (ص٢٢٢) (ت١٢٣/١٧، ١٨١/٦، ٥٧٩) ، الإصابة (١٤٨/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه تمام في فوائده (٢٢٩/٩٩/١) من طريق وكيع بمثله . وزاد : وأنشأ رسول الله ﷺ يحدث قال : "خرجت طائفة من بني إسرائيل حتى أتوا مقبرة من مقابرهم ..." .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٢/١٠٨/١) من طريق عبد الله بن نمير عن الربيع بمثله إلا أنه قال : "العجائب" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١) وقال : رواه البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبي وكيع عن أبيه و لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .

ويشهد له ماروله أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "حدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج" .

أخرجه أبو داود في العلم (٣٦٦٢/٧٠/٤) باب الحديث عن بني إسرائيل .

....

= **التعليق على الحديث :**

قال الخطابي : ليس معناه إباحة الكذب في أخبار بني إسرائيل ورفع الحرج عمن نقل عنهم الكذب ، ولكن معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وإن لم يتحقق صحة ذلك بنقل الإسناد ، وذلك لأنه أمر قد تعذر في أخبارهم لبعد المسافة وطول المدة ، ووقوع الفترة بين زماني النبوة .

وقال مالك : المراد جواز التحدث عنهم بما كان من أمر حسن أما ماعلم كذبه فلا . انظر عون المعبود (١٠/٦٩) .

ماذكر في التخنيث

٢٤٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عكرمة أن النبي ﷺ كان لايدخل بيتا فيه مخنث . (٢٦٤٨٣)

٢٤٧- حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال . (٢٦٤٨٤)

٢٤٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (ح٧٧) .
* خ م ت س / الوليد بن العيزار بن حريث العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٩/١٠) (ت٣١/٦٤،١١/١٤٥،١٠٤٠) .

* عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٣٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

٢٤٧- **إسناده حسن** ، وهو مرسل ، إلا أنه يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* علي بن مسهر ، ثقة ، تقدم في (ح١٥٨) .
* بخ ٤ / أجلح بن عبد الله بن حجية ، بالمهملة والجيم ، مصغر ، يكنى أبا حجية الكندي ، يقال : اسمه يحيى ، صدوق شيعي ، من السابعة ، مات سنة ١٤٥هـ .

الجرح والتعديل (٢/٣٤٧) (ت٢/٢٧٥،١/١٨٩،١٢٠) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أن له أصلا من حديث ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما :

أما حديث ابن عباس فيرويه عكرمة عنه عن النبي ﷺ مثله . =

٢٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن يرفعه إلى النبي ﷺ قال : **"لعن من الرجال المتشبه بالنساء ولعن من النساء المتشبهة المترجلة"** . (٢٦٤٨٥)

= أخرجه البخاري في اللباس (الفتح ٥٨٨٥/٣٣٢/١٠) باب المتشبهون بالنساء ، والمتشبهات بالرجال ، وأبو داود في اللباس (٤٠٩٧/٣٥٤/٤) باب في لباس النساء ، والترمذي في الأدب (٢٧٨٤/١٠٦/٥) باب ماجاء في المتشبهات بالرجال من النساء ، وابن ماجه في النكاح (١٩٠٤/٦١٤/١) باب في المخنثين .

وأخرجه البخاري في (٥٨٨٦) باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ، والترمذي في (٢٧٨٥) بلفظ : "لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم . قال فأخرج النبي ﷺ فلانا ، وأخرج عمر فلانا" .

وأما حديث أبي هريرة فيرويه سهيل عن أبيه عنه قال : أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال ، والرجل يتشبه بالنساء .

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٠٣/٦١٣/١) باب في المخنثين .

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٩٨/٣٥٥/٤) باب في لباس النساء . بلفظ : "لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل" .

٢٤٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بما تقدم من الشواهد .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .
* أبو حيان التيمي وهو يحيى بن سعيد بن حيان ، ثقة ، تقدم في (ح١٨٩) .
* الحسن هو البصري ، ثقة كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . وانظر الحديث السابق .

مايكره للرجل أن يتكلم به

٢٤٩- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل قال : قال رسول الله ﷺ : "**لايقل أحدكم إني خبيث النفس ، وليقل إني لقس النفس**" . (٢٦٤٩٤)

٢٤٩- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وقد ورد في الصحيح موصولا . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه ، تقدم في (ح٢) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

* أبو أمامة : اسمه أسعد بن سهل بن حنيف — بضم المهملة — بن واهب الأنصاري — وقيل سعد بن سهل رضي الله عنه . ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين وأتى به أبوه إلى النبي ﷺ فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه بكنيته .

معدود في الصحابة ، له رؤية و لم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة ١٠٠هـ .

أسد الغابة (٢٠٦/١) ، الإصابة (٢٩٧/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٩١/٢٦٠/٦) من طريق سفيان بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٠٩٩١/٤٥٥/١١) من طريق الزهري بمثله .

وقد روي موصولا من طريق الزهري عن أبي أمامة عن أبيه ، من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : من طريق يونس بن أبي النجاد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه سهل مثله .

أخرجه البخاري (١١٥/٧) في الأدب ، باب لايقل خبثت نفسي ، ومسلم (٢٢٥١/١٧٦٥/٤) في الألفاظ من الأدب ، باب كراهية قول الإنسان خبثت نفسي ، وأبو داود (٤٩٧٨/٢٥٨/٥) في الأدب ، باب لايقل خبثت نفسي ، والبخاري في الأدب المفرد (٨١٠/٢٤١/٠) ، والطبراني في الكبير (٥٥٧٢،٥٥٧١/٧٨/٦) .

الوجه الثاني : من طريق عقيل بن خالد بن عقيل عن الزهري به مثله .

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٧٠/٧٨/٦) .

الوجه الثالث : من طريق إسحاق بن راشد عن الزهري به مثله .

أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٨٩٠/٢٦٠/٦) . =

....

= وللحديث شاهد يقويه من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله .
أخرجه البخاري (١١٥/٧) في الأدب ، باب لايقل خبثت نفسي ، ومسلم (١٧٦٥/٤/٢٢٥٠) في الألفاظ من الأدب ، باب كراهية قول الإنسان خبثت نفسي ، وأبو داود (٢٥٨/٥/٤٩٧٩) في الأدب ، باب لايقل خبثت نفسي .

شرح غريب الحديث :

خبيث النفس : وفي رواية : خبثت والمعنى : ثقلت وغثت ، كأنه كره اسم الخبث . النهاية (٥/٢) .

لقس النفس : اللقس : الغثيان . النهاية (٢٦٣/٤) .

في قول الرجل لأخيه : جزاك الله خيرا

٢٥٠- حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **"إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيرا ، فقد أبلغ في الثناء"** . (٢٦٥٠٩)

٢٥٠- **إسناده ضعيف** فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، ومحمد بن ثابت مجهول ، لكنه يتقوى بشاهده فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .

* ت ق / محمد بن ثابت ، عن أبي حكيم وأبي هريرة ، مجهول ، من السادسة ، قيل : هو حفيد شرحبيل(١) .

الجرح والتعديل (٢١٦/٧) (ت٢٤/٥٥٧،٩/٨٦،٨٣١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٢١٦/٣١١٨) ، والحميدي في مسنده (٢/٤٩٠/١١٦٠) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٠/٤١٥/١٤١٨) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٠/٢٧٨/٩١٧) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٢/٣٩٧/١٩٤٤) ، والطبراني في الصغير (١٤٩/٢) ، وفي الدعاء (٣/١٦٦٥/١٩٢٩،١٩٣٢) ، وابن عدي في الكامل (٣٣٥/٦) ، وتمام في فوائده (٢/٢٨،١٧٩/١٠٤٠،١٤٦٨) ، والخطيب في تاريخه (٢٠٢/١١) كلهم من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة مثله .

ووقع عند الحميدي عن محمد بن ثابت عن أبيه عن أبي هريرة مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢/٨) وقال : رواه الطبراني في الصغير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : "من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء" .

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٨٠/٢٠٣٥) باب ماجاء في المتشبع بما لم يعطه . وقال : هذا حديث حسن جيد غريب لانعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله ، وسألت محمدا فلم يعرفه .

---

(١) يعني : محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري ، مقبول . التقريب (٨٣٠) .

مايقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ

٢٥١- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال : كنت قاعدا عند عمار فأتاه رجل فقال : ألا أعلمك كلمات ، قال كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ : إذا أخذت مضجعك من الليل فقل : **"اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، آمنت بكتابك المترل ونبيك المرسل ، نفسي خلقتها ، لك محياها ومماتها ، فإن توفيتها فارحمها ، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان"** . (٢٦٥١٣)

٢٥١- **إسناده ضعيف** فيه عطاء بن السائب اختلط ، إلا أن الحديث يتقوى بشواهده فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدم في (ح١٩) .

* عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، وسماع ابن فضيل عنه بعد الاختلاط ، تقدم في (ح١٩٨) .

* بخ ٤ / السائب بن مالك أو ابن زيد أو ابن يزيد ، الكوفي ، والد عطاء ، ثقة ، من الثانية .
الجرح والتعديل (٢٤٢/٤) (ت١٠/١٩٢،٣/٤٥٠،٣٦٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٢٩١/٣٨/٦) به مثله و لم يذكر (ووجهت وجهي إليك) ووقع فيه (كفيتها) بدل (توفيتها) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٦٢٥/١٩٦/٣) من طريق ابن فضيل بمثله إلا أنه قال "كفتها" بدل "توفيتها" و لم يذكر "وألجأت ظهري إليك" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٧/١٠) وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط .

ويشهد لهذا الحديث إلى قوله : "ونبيك المرسل" .

مارواه البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لاملجأ ولامنجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت" . =

٢٥٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة قال : من قال حين يأوي إلى فراشه : لاإله إلا الله وحده ، لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، سبحان الله وبحمده ، لاإله إلا الله ، الله أكبر ، غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (٢٦٥١٨)

= أخرجه البخاري في الدعوات (الفتح ١١/١٠٩/٦٣١١) باب إذا بات طاهرا ، ومسلم في الذكر والدعاء (٤/٢٠٨١/٢٧١٠) باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع ، والترمذي في الدعوات (٥/٤٦٨/٣٣٩٤) باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ، وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٥/٣٨٧٦) باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه . وقال الترمذي : هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن البراء .

ويشهد لبقية الحديث : "نفسي خلقتها ، لك محياها ومماتها ..." ماروواه عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه ، قال : "اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها . لك مماتها ومحياها . إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها . اللهم إني أسألك العافية" فقال له رجل : أسمعت هذا من عمر؟ فقال : من خير من عمر ، من رسول الله ﷺ .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٤/٢٠٨٣/٢٧١٢) باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع .

٢٥٢- **إسناده ضعيف** فيه حبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال والتدليس ، وقد عنعن . والحديث مما له حكم الرفع .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية هو محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .
* حبيب بن أبي ثابت ، ثقة كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في (ح٧٢) .
* م ٤ / عبد الله بن باباه ، بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال : بتحتانية بدل الألف ، ويقال : بحذف الهاء ، المكي ، ثقة ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٥/١٢) (ت١٤/٣٢٠، ٥/١٥٢/٤٩٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٦/٣٩/٢٩٢٩٨) به مثله .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/٢٠٢/١٠٦٤٦، ١٠٦٤٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت بمثله وزاد : "ولاحول ولاقوة إلا بالله" قبل قوله : "سبحان الله وبحمده" .

٢٥٣- حدثنا جعفر بن عون عن الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار : **"كيف تقول حين تريد أن تنام؟"** قال : أقول باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ، قال : **"قد غفر لك"** . (٢٦٥٢٤)

٢٥٣- **إسناده ضعيف** فيه الافريقي ضعيف في حفظه ، لكن تابعه حيي بن عبد الله وهو صدوق يهم (كما في التقريب) . وله كذلك شاهد فيتقوى به وبالمتابع إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* جعفر بن عون ، صدوق ، تقدم في (ح١٤٧) .

* بخ د ت ق / الافريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ، الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ١٥٦هـ وقيل بعدها ، وقيل : جاز المائة و لم يصح ، وكان رجلا صالحا .

الجرح والتعديل (٢٣٤/٥) (ت١٠٢/١٧،١٧٣/٦،٥٧٨) .

* بخ م ٤ / عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي ، بضم المهملة والموحدة ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠هـ بافريقية .

الجرح والتعديل (١٩٧/٥) (ت٣١٦/١٦،٨١/٦،٥٥٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٣٩/٦/٢٩٢٩٦) به مثله .

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١٠٩/٣/٣٥٠) من طريق جعفر بن عون بمثله . وشك جعفر بين عبد الله بن يزيد وعبد الرحمن بن رافع .

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٢٢/٣) من طريق الإفريقي بمثله . ووقع عنده : الإبريقي . وهو تصحيف .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٦/٦٦٢٠) ، والنسائي في الكبرى (١٩٢/٦/١٠٦٠٦) ، والطبراني في الدعاء (٩١١/٢/٢٥٨) من طريق حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي — عبد الله بن يزيد — عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان إذا اضطجع للنوم يقول : "باسمك ربي ، وضعت جنبي ، فاغفر لي ذنبي" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/١٠) وقال : رواه أحمد وإسناده حسن . =

....

= وله شاهد من رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره ، فإنه لايدري ماخلفه عليه ، ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين" .

أخرجه البخاري في الدعوات (الفتح ١١/١٢٦/٦٣٢٠) باب التعوذ والقراءة عند المنام ، ومسلم في الذكر والدعاء (٤/٢٠٨٤/٢٧١٤) باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع ، وأبو داود في الأدب (٥/٣٠٠/٥٠٥٠) باب مايقول عند النوم ، والترمذي في الدعوات (٥/٤٧٢/٣٤٠١) باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ، وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٥/٣٨٧٤) باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه . واللفظ للبخاري . وهو عند الترمذي وابن ماجه من رواية سعيد عن أبي هريرة . وقال الترمذي : حديث حسن .

في الرجل مايقول إذا أصبح

٢٥٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : "**أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وماكان من المشركين**" . (٢٦٥٣١)

٢٥٤- **إسناده حسن** فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى حسن الحديث ، وقد توبع بأخيه سعيد وهو ثقة (كما في التقريب) فيتقوى به ويرتقي إلى درجة **الصحيح لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يحيى بن سعيد القطان ، ثقة متقن حافظ ، تقدم في (ح١٧٨) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع / سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة يتشيع ، من الرابعة .
الجرح والتعديل (١٧٠/٤) (ت٣١٣/١١، ١٥٥/٤، ٤٠٢) .

* خت د س / عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى[١] الخزاعي مولاهم ، الكوفي .
قال الأثرم : قلت لأحمد : سعيد وعبد الله إخوان؟ قال : نعم ، قلت فأيهما أحب إليك ، قال كلاهما عندي حسن الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة .
قلت : بل صدوق حسن الحديث ، فقد قال الإمام أحمد عندما سئل عنه وعن أخيه سعيد : أيهما أحب إليك؟ قال كلاهما حسن الحديث . بل قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار : هو حسن الحديث .
الجرح والتعديل (٩٤/٥) ، ثقات ابن حبان (٩/٧) ، الكاشف (٥٦٧/١) (ت١٩٤/١٥، ٢٩٠/٥، ٥٢٠) ، نتائج الأفكار (٣٨٠/٢) .

* عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه صحابي صغير ، سكن الكوفة ، استعمله علي على خرسان ، وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .
أسد الغابة (٤١٩/٣) ، الإصابة (٣٨٨/٢) . =

---

(١) أبزى : بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصور . تبصير المنتبه (٣١/١) .

....

= تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٣٠٣/١٤٦/١٢) ، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٩/٣/٦) ، والطبراني في الدعاء (٢٩٤/٩٢٦/٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤/٣٧/٠) من طريق يحيى بن سعيد بمثله . وليس عند أحمد لفظة : "مسلما" .

وأخرجه أحمد في المسند (١٥٢٩٩/١٤٥/١٢) ، والدارمي في السنن (٢٩٢/٢) ، والنسائي في الكبرى (١٠١٧٦،١٠١٧٥/٩٣/٦) من طريق سفيان بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/١٠) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .

وأخرجه أحمد أيضا في (١٥٢٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٩٨٣١،٩٨٣٠) من طريق سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى بمثله .

وأخرجه أحمد في (١٥٣٠٠) من طريق سلمة بن كهيل عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى بمثله . وهذان الطريقان من المزيد في متصل الأسانيد .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (المسند ٢١٠٤٣/٤٢٦/١٥) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن جده عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا أصبحنا على فطرة الإسلام ... وذكر الحديث وفي آخره : "وإذا أمسينا مثل ذلك" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال : رواه عبد الله وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك .

في التحلل بالقصب والسواك بعود الريحان

٢٥٥- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر [الغساني] [١] عن ضمرة بن حبيب قال : نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان والرمان ، وقال : **"يحرك عرق الجذام"** . (٢٦٥٣٩)

٢٥٥- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه أبو بكر الغساني ضعيف أختلط .
تراجم رجال الإسناد :
* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في (ح١٧) .
* د ت ق / أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ١٥٦هـ .
الجرح والتعديل (٢/٤٠٤) (ت٣٣/١٠٨،١٢/٢٨،١١١٦) .
* ٤ / ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، بضم الزاي ، أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٠هـ .
الجرح والتعديل (٤/٤٦٧) (ت١٣/٣١٤،٤/٤٥٩،٤٦٠) .
تخريج الحديث :
أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٠/٦٠/١٥٧) عن الحكم بن موسى عن عيسى بن يونس به مثله .
وأورده ابن حجر في المطالب العالية (١/١٠٨/٣٩٠) وعزاه للحارث بن أبي أسامة .
وأورده أيضا في تلخيص الحبير (١/٧٢/٦٩) وعزاه للحارث وضعف إسناده .

---

(١) في المطبوع : الشيباني ، والتصويب من المخطوط .

باب حق المجالس

٢٥٦- حدثنا ابن نمير قال حدثنا موسى بن [عبيدة] (١) عن أيوب بن خالد عن مالك بن التيهان قال : اجتمعت جماعة منا عند رسول الله ﷺ فقلنا : يارسول الله! إنا أهل سافلة وأهل عالية ، نجلس هذه المجالس فما تأمرنا؟ قال : "**اعطوا المجالس حقها**" ، قال : "**غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى وآمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر**" . (٢٦٥٤١)

٢٥٦- **إسناده ضعيف** لانقطاعه ، فأيوب لم يرو عن مالك بينهما أبو أمامة . قال ابن أبي حاتم في ترجمة مالك بن التيهان : روى أيوب بن خالد عن أبي أمامة عنه سمعت أبي يقول ذلك (الجرح والتعديل ٨/٢٠٧) . وفيه موسى بن عبيدة وأيوب بن خالد وكلاهما ضعيف . لكن الحديث يرتقي بشاهديه إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في (ح٢٩) .

* م ت س / أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري ، المدني نزيل برقة ، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري ، وأبو أيوب جده لأمه عمرة ، فيه لين ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (٢/٢٤٥) (ت٣/٤٦٨،١/٤٠١،١٥٩) .

* مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم الأنصاري الأوسي رضي الله عنه ، يكنى أبا الهيثم ، مشهور بكنيته . شهد المشاهد كلها ، وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول مالقيه الأنصار ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وكان أول من بايع ليلة العقبة . وتوفي بالمدينة في خلافة عمر سنة ٢٠هـ ، وقيل سنة ٢١هـ ، وقيل بل قتل بصفين مع علي سنة ٣٧هـ ، وقيل : شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير .

أسد الغابة (٥/١٢) ، الإصابة (٤/٢١٢) .

---

(١) في المطبوع : عبيد الله . والتصويب من المخطوط .

....

= تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . ويشهد له مارواه أبو طلحة وأبو سعيد الخدري .

أما مارواه أبو طلحة فيرويه ابنه عبد الله عنه قال : كنا قعودا بالأفنية نتحدث ، فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا ، فقال : "مالكم ولمجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات" فقلنا : إنما قعدنا لغير مابأس . قعدنا نتذاكر ونتحدث . قال : "إما لا فأدوا حقها : غض البصر ، ورد السلام ، وحسن الكلام" .

أخرجه مسلم في السلام (٢١٦١/١٧٠٣/٤) باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام .

وأما مارواه أبو سعيد فيرويه عطاء بن يسار عنه بنحوه ولفظه : "قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر" .

أخرجه مسلم في اللباس (٢١٢١/١٦٧٥/٣) باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه .

وأورده كذلك في السلام (٢١٢١/١٧٠٣/٤) باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام .

في الستر على الرجل وعون الرجل لأخيه

٢٥٧- حدثنا عفان حدثنا همام قال سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني شيبة [الخضري] (١) أنه شهد عروة يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة عن النبي ﷺ قال : **"لايستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة"** (٢٦٥٦١) .

٢٥٧- **إسناده ضعيف** فيه شيبة الخضري مقبول ، إلا أنه يرتقي بشواهده إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* ع / همام بن يحيى بن دينار العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ، المحلمي مولاهم ، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤هـ أو ١٦٥هـ .

الجرح والتعديل (١٠٧/٩) (ت٣٠٢/٣٠،٦٧/١١،١٠٢٤) .

* ع / إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، وربما ينسب إلى جده ، المدني ، أبو يحيى ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٢هـ وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٢٢٦/٢) (ت٤٤٤/٢،٢٣٩/١،١٣٠) .

* س / شيبة الخضري ، بضم المعجمة وسكون المعجمة ، المحاربي ، مقبول ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٣٣٦/٤) (ت٦١٠/١٢،٣٧٨/٤،٤٤٢) .

* عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٤١/٥) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٥٧/١٧/٢٥١٤٧) عن عفان بمثله وزاد في أوله : قال : "لايجعل الله عز وجل رجلا له سهم في الإسلام كمن لاسهم له" وقال : "وسهم الإسلام الصوم والصلاة والصدقة ولايتولى الله عز وجل رجلا في الدنيا فيوليه يوم القيامة غيره . ولايحب رجل قوما إلا جاء معهم يوم القيامة" . ثم قال : "والرابعة لايستر الله عز وجل على عبد ذنبا في الدنيا إلا ستره عليه في الآخرة" .

---

(١) وقع في المطبوع : الحضرمي . وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط وطرق التخريج .

....

= وأخرجه أيضا في (٢٥٠٠١/٥١٩/١٧) ، والحاكم في المستدرك (٤٩/٦٨/١) ، (٨١٦١/٤٢٥/٤) من طريق همام بمثل الحديث السابق وزاد أيضا في أوله : "ثلاث أحلف عليهن والرابعة لو حلفت عليه لرجوت أن لا آثم ، لايجعل الله عز وجل من له سهم ... فذكره . وصححه الحاكم وقال الذهبي في التلخيص : ماخرج له — يعني شيبة الحضرمي — سوى النسائي[1] هذا الحديث وفيه جهالة .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٥٦٦/٤٩/٨) من طريق همام بمثل الحديث السابق .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/١) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه أبو يعلى أيضا. أ.هـ

ورواه أبو يعلى أيضا في مسنده (٤٥٦٧/٥٠/٨) من طريق همام عن إسحاق قال : وحدثني عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بمثله . فهذا شاهد للحديث يقويه .

ويشهد له كذلك مارواه أبو أمامة عن النبي ﷺ : "ثلاث لو حلفت عليهن لبررت ..."وذكر الحديث بمثله إلا أنه قال في آخره : "إلا ستره يوم المعاد" .

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٢٣/٢٦٣/٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/١) وقال وفيه فضالة بن جبير وهو ضعيف .

وله شاهد كذلك من رواية أبي موسى عن النبي ﷺ قال : "ماستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فعيره به يوم القيامة" .

أخرجه البزار في مسنده (٣١٦٤/١٤٥/٨) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/١٠) وقال : وفيه عمر بن سعيد الأبح ، وهو ضعيف .

---

(١) أخرجه في الكبرى (٦٣٥٠/٧٥/٤) مقتصراً على لفظة : "لايجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لاسهم له" .

من قال : لاتسب أحدا ولاتلعنه

٢٥٨- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال : **"إن أربى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشتم ، وإن أكبر الكبائر شتم الرجل والديه"** ، قيل : يارسول الله ، وكيف يشتم والديه؟ قال : **"يسب الناس فيستسب الناس بهما"** . (٢٦٥٦٧)

٢٥٨- إسناده **صحيح** وهو مرسل . ويتقوى بشواهده .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في (ح٣٦) .

* م د ت س / يسار المكي ، أبو نجيح مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح ، مات سنة ١٠٩هـ .

الجرح والتعديل (٣٠٦/٩) (ت٢٩٨/٣٢،٣٧٧/١١،١٠٨٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٤/١٢٣/٠) ، وفي الغيبة والنميمة (٣٥/٥٨/٠) من طريق سفيان بمثله وليس فيه : "وإن أكبر الكبائر شتم الرجل والديه ..." .

وأخرجه موصولا الطبراني في الكبير (٨٩٩/٣٥٣/١٨) من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن قيس بن سعد أن النبي ﷺ قال : "إن أربى الربا أن يستطيل الرجل في شتم أخيه وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه" قالوا وكيف يشتمهما يارسول الله؟ قال : "يشتم الرجل فيشتمهما" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣/٨) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين .

ويشهد للقسم الأول منه : "إن أربى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشتم" مارواه سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال : "إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق" .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٧٦/١٩٣/٥) باب في الغيبة .

ويشهد لبقية الحديث : "وإن أكبر الكبائر شتم الرجل والديه ..." مارواه عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ... وذكر الحديث بنحوه .

أخرجه البخاري في الأدب (الفتح ٥٩٧٣/٤٠٣/١٠) باب لايسب الرجل والديه ، ومسلم في الإيمان (٩٠/٩٢/١) باب بيان الكبائر وأكبرها ، وأبو داود في الأدب (٥١٤١/٣٥٢/٥) باب في بر الوالدين ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٢/٣١٢/٤) باب ماجاء في عقوق الوالدين .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

ماذكر في الكبر

٢٥٩- حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان ، عن أبيه قال : التقى عبد الله بن عمرو وابن عمر فانتجيا بينهما ، ثم انصرف كل واحد منهما إلى أصحابه ، فانصرف ابن عمر وهو يبكي ، فقال له : مايبكيك؟ قال : أبكاني الذي زعم هذا أنه سمع من رسول الله ﷺ : **"لايدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر"** . (٢٦٥٧٢)

٢٥٩- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* علي بن مسهر ، ثقة ، تقدم في (ح١٥٨) .

* أبو حيان ، يحيى بن سعيد بن حيان ، ثقة ، تقدم في (ح١٨٩) .

* د ت / سعيد بن حيان التيمي ، والد يحيى ، وثقه العجلي وابن حبان وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . وقال ابن حجر في التقريب : وثقه العجلي ، من الثالثة .

ثقات العجلي (٣٩٧/١) ، الجرح والتعديل (١٢/٤) ، ثقات ابن حبان (٢٨٠/٤) ، الكاشف (٤٣٤/١) (ت١٠، ٣٩٩/١٠، ١٩/٤، ٣٧٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (٦٥٢٦/٩٢/٦) ، وهناد بن السري في الزهد (٨٣١/٤٢٥/٢) عن يعلى بن عبيد عن أبي حيان بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٧٠١٥/٤٤٩/٦) ، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٩٦/١٩٧/٠) ، والطبراني في مسند الشاميين (٦٢/٦٠/١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ... وذكر الحديث بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : التقى عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ... فذكر الحديث بنحوه وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . وفي رواية أخرى عند أحمد صحيحه سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لايدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر" . أ.هـ

ماجاء في المنان

٢٦٠- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : **"لايدخل الجنة منان"** . (٢٦٥٨٠)

٢٦٠- **حسن لغيره** ، وقد استوفينا تخريجه في (ح١٢٨) .

ماجاء في الحسد

٢٦١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"كاد الحسد أن يغلب القدر ، وكادت الفاقة أن تكون كفرا"** . (٢٦٥٨٦)

٢٦١- **إسناده ضعيف** فيه يزيد الرقاشي ضعيف ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير ، هو محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .
* يزيد الرقاشي ، ضعيف ، تقدم في (ح١٣٨) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (١٣٩٢/٦٤١/٢) عن أبي معاوية بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٢٠/٦) وعزاه لابن أبي شيبة والبيهقي .

وقد رواه يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ مرفوعا .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٧/٧) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٤٤٠/١٢١/٠) ، والعقيلي في الضعفاء (٢٥٤/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٣/٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨٧،٥٨٦/٣٤٣/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦١٢/٢٦٧/٥) .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٢٧١١/٥/٣) قال : عن الحسن أو عن أنس رفعاه . وعزاه لأحمد بن منيع .

وفي المطالب العالية المسنده (٣٠١٦/٢٤٢/٧) قال أحمد بن منيع : حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن أو عن أنس قالا : قال رسول الله ﷺ ... وذكره .

في الإسراف في النفقة

٢٦٢- حدثنا عفان عن سكين بن عبد العزيز عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : **"ماعال من اقتصد"** . (٢٦٥٩٥)

٢٦٢- **إسناده ضعيف** فيه الهجري لين الحديث ، لكن له شاهد يقويه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره.**

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .

* د / سكين بالتصغير ، ابن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار ، البصري ، وهو سكين بن أبي الفرات .

وثقه يحيى بن معين والعجلي . وقال أبو حاتم : لابأس به . وضعفه أبو داود . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : ... وإنه لابأس به ، لأنه يروي عن قوم ضعفاء ، وليس هم بمعروفين ، ولعل البلاء منهم وليس منه . وقال ابن حجر : صدوق ، يروي عن ضعفاء ، من السابعة .

ثقات العجلي (٤١٩/١) ، ضعفاء النسائي (ص١٩٢) ، الجرح والتعديل (٢٠٧/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٣٢/٦) ، الكامل لابن عدي (٤١٢/٣) ، ميزان الاعتدال (٧١/٢) (ت٢٠٩/١١، ١٢٦/٤، ٣٩٦) .

* ق / الهجري ، بفتح الهاء والجيم ، واسمه : إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق ، الهجري يذكر بكنيته ، لين الحديث ، رفع موقوفات ، من الخامسة .

المعرفة والتاريخ (١٠٨/٣) ، الجرح والتعديل (١٣١/٢) (ت٢٠٣/٢، ١٦٤/١، ١١٦) .

* بخ م ٤ / أبو الأحوص الكوفي ، واسمه عوف بن مالك بن فضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، الجشمي : بضم الجيم وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق .

الجرح والتعديل (١٤/٧) (ت٤٤٥/٢٢، ١٦٩/٨، ٧٥٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٤/٥/ ٥٠٩٤) من طريق عفان بمثله .=

٢٦٣- حدثنا جعفر بن عوف عن أبي العميس عن زياد مولى مصعب عن الحسن أن أصحاب رسول الله ﷺ سألوه : ماأنفقنا على أهلينا؟ فقال : **"ماأنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولاتقتير فهو في سبيل الله"** . (٢٦٥٩٧)

= وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٩٨/٤٢٦٩) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٠/١٠٢/٣٤٨) ، والشاشي في مسنده (٢/١٦٢/٧١٤) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٨/١٠١١٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٥/٧٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٥٥/٦٥٦٩) من طريق سكين بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٢) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفي أسانيدهم إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ : "ماعال مقتصد قط" .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٩٦/١٢٦٥٦) ، وفي الأوسط (٨/١٩١/٨٢٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٥٥/٦٥٧٠،٦٥٧١) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٢) وقال : ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف .

٢٦٣- إسناده **حسن** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* جعفر بن عوف بن جعفر ، صدوق ، تقدم في (ح١٤٧) .

* أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة ، ثقة ، تقدم في (ح١٤٧) .

* زياد مولى مصعب بن الزبير وهو زياد المصفر ، ويقال زياد المهزول ، كنيته أبو عثمان . سكت عنه البخاري . وقال أبو حاتم : كوفي لابأس بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٣/٣٦٩) ، الجرح والتعديل (٣/٥٥٣) ، ثقات ابن حبان (٦/٣٢٨) .

* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٥١/٦٥٥٤) من طريق جعفر بن عون بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٩٧) وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر .

٢٦٤- حدثنا أبو خالد الأحمر [عن حجاج][(١)] عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : قال رسول الله ﷺ : **"إن الله جواد يحب الجواد ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها"** . (٢٦٦٠٨)

٢٦٤- **إسناده ضعيف** ، فيه حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، لكن تابعه أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج وهو ثقة (كما في التقريب) وله كذلك شاهد يقويه . فيرتقي بالمتابع والشاهد إلى درجة **الحسن لغيره** . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطئ ، تقدم في (ح٤٢) .

* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .

* م د س ق / سليمان بن سحيم ، أبو أيوب المدني ، صدوق ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (١١٩/٤) (ت٤٣٣/١١،٤٠٨،١٩٣/٤) .

* م د / طلحة بن عبيد الله بن كريز ، بفتح أوله ، الخزاعي ، أبو المطرف ، ثقة ، من الثالثة .

الجرح والتعديل (٤٧٤/٤) (ت٤٢٤/١٣،٥/٢٢،٤٦٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٤٢٣/٢/٨٢٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٦/٧/١٠٨٤٠) من طريق حجاج بن أرطاة بمثله وفيه زيادة : "وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة : ذي الشيبة في الإسلام ..." .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٣/١١/٢٠١٥٠) عن معمر ، والحاكم في المستدرك (١١٢/١/١٥٣) من طريق سفيان . كلاهما عن أبي حازم عن طلحة بن كريز الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ : "إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ، ويكره سفسافها" .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : "إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ، ويبغض سفسافها" .

أخرجه الحاكم في المستدرك (١١٢/١/١٥٢) ، والطبراني في الكبير (١٨١/٦/٥٩٢٨) ، وفي الأوسط (٢٨٨/٣/٢٩٦٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٨) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ... ورجال الكبير ثقات .

---

(١) سقط من المطبوع .

ماذكر في الشح

٢٦٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: كان للنبي ﷺ [من] [١] سعد بن عبادة جفنة تدور معه حيثما دار من نسائه، وكان يقول في دعائه: اللهم ارزقني مالا فإنه لايصلح الفعال إلا المال. (٢٦٦٠٩)

٢٦٥- **إسناده ضعيف** لإعضاله.

تراجم رجال الإسناد:

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في (ح١٧).
* الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، ثقة، تقدم في (ح١٣٢).
* يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت يرسل، ويقال لم يصح له سماع من صحابي، تقدم في (ح٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٥٣/٣٥/٠) من طريق عيسى بن يونس بنحوه، ولفظه كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة جفنة من ثريد في كل يوم تدور معه أينما دار من نسائه، وكان إذاانصرف من صلاة مكتوبة قال: اللهم ارزقني مالا أستعين به على فعال، فإنه لافعال إلا المال.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٦١/٣) من طريق محمد بن عمر معلقا قال: وكان سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وأبو دجانة لما أسلموا ... وذكره مطولا وفيه: وكان سعد لما قدم رسول الله ﷺ يبعث إليه في كل يوم جفنة فيها ثريد بلحم أو ثريد بلبن أو ثريد بخل وزيت أو بسمن، وأكثر ذلك اللحم، فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله ﷺ في بيوت أزواجه.

إلا أن محمد بن عمر هذا هو الواقدي وهو متروك (كما في التقريب).

---

(١) وقع في المطبوع "مع" والتصويب من المخطوط.

٢٦٦- حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن ابن سيرين قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين أناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل بالرجلين ، والرجل بالثلاثة ، حتى ذكر عشرة ، قال فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله بثمانين يعشيهم . (٢٦٦١٣)

٢٦٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .
* جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (ح٢٢٦) .
* محمد بن سيرين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

تخريج الحديث :

أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢/٣٠) وعزاه لابن أبي الدنيا من طريق ابن سيرين بلفظ كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالواحد والرجل بالاثنين ، والرجل بالجماعة فأما سعد فكان ينطلق بثمانين .

و لم يتيسر لي الوقوف عليه عند ابن أبي الدنيا فيما لدي من كتبه .

إسراع المشي عند الحائط المائل

٢٦٧- حدثنا إسماعيل بن علية عن حجاج الصواف قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال : بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقول : "**إذا مر أحدكم بهدف مائل أو صدف مائل فليسرع المشي وليسأل الله المعافاة**" . (٢٦٦٣٢)

٢٦٧- **إسناده ضعيف** لإعضاله .

تراجم رجال الإسناد :

* إسماعيل بن علية ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* ع / حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف ، أبو الصلت الكندي ، مولاهم ، البصري ، ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ١٤٣هـ .

الجرح والتعديل (١٦٦/٣) (ت٤٤٣/٥،٢٠٣/٢،٢٢٤) .

* يحيى بن أبي كثير الطائي ، ثقة ثبت يرسل ، ويقال لم يصح له سماع من صحابي ، تقدم في (ح٤٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٦١/١٢٤/٢) من طريق ابن علية بمثله . و لم يقل : "وليسأل الله المعافاة" .

وله شاهد مرسل عند أبي داود في المراسيل (٤٧٧/٣٣١/٠) يرويه الزهري أن رسول الله ﷺ مر بجدار قد مال ، أو تصدع ، فشمر رسول الله ﷺ ثيابه ، ثم أسرع المشي حتى جاوز ، وقال لأصحابه : "أسرعوا" ، وقال أبو داود : أسند ولايصح .

الرجل يؤاخي الرجل
من قال : يسأله عن اسمه

٢٦٨- حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن النبي ﷺ رأى رجلا فسأل عنه ، فقال رجل : أنا أعرف وجهه ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام : **"ليس تلك بمعرفة"** . (٢٦٦٣٤)

٢٦٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية ، هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* ابن أبي نجيح ، عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في (ح٣٦) .

* مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ح١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٠١/٢٨٩/٠) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٣٩٨/٢١٣/١٠) عن سليمان بن حرب عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح بمثله مرفوعا .
وأخرجه موصولا البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٣٩٨) من طريق أبي عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنت مع رسول الله ﷺ فمر رجل برسول الله ﷺ يسأله فقال : كيف أنت ياعبد الله أتعرفه ، قلت : نعم ، قال : ماسمه ، قلت : لاأدري قال : فأين مترله ، قال : قلت : لاأدري ، قال : "فليس هذه بمعرفة" .

في نفقة الرجل على أهله ونفسه

٢٦٩- حدثنا أبو معاوية ويزيد عن مسعر [عن][1] عبيد بن الحسن عن ابن معقل[2] قال : قال رسول الله ﷺ : **"نفقة الرجل على أهله صدقة"** . (٢٦٦٣٥)

٢٧٠- حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **"من أنفق على أهله أو ماز أذى عن طريق فحسنة بعشر أمثالها"** . (٢٦٦٣٨)

٢٦٩- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية ، محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .

* يزيد بن هارون ، ثقة ، تقدم في (ح١٨) .

* مسعر بن كدام ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٢) .

* م د ق / عبيد بن الحسن المزني ، أو الثعلبي ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة ، من الخامسة .

الجرح والتعديل (٥/٤٠٥) (ت١٩/١٩٥،٧/٦٢،٦٤٩) .

* د / ابن معقل هو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني ، أبو عاصم الكوفي ، ثقة ، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره ، ووهم من ذكره في الصحابة ، إنما هو من الثالثة .

الجرح والتعديل (٥/٢٨٤) (ت١٧/٤١٧،٦/٢٧٣،٦٠٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أن له شاهدا يقويه من حديث أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال : "إذ أنفق المسلم نفقة على أهله ــ وهو يحتسبها ــ كانت له صدقة" .

أخرجه البخاري في النفقات (الفتح ٩/٤٩٧/٥٣٥١) باب فضل النفقة على الأهل ، ومسلم في الزكاة (٢/٦٩٥/١٠٠٢) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٤٤/١٩٦٥) باب ماجاء في النفقة في الأهل . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٢٧٠- **إسناده ضعيف .**

تقدم الحديث بالإسناد نفسه في هذا الكتاب . انظر (ح٢٢٦) .

---

(١) وقع في المطبوع : "و" بدل "عن" والتصويب من المخطوط .

(٢) وقع في المطبوع : "مغفل" ، وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .

في قتل النمل

٢٧١- حدثنا وكيع عن يونس عن الزهري قال : نهى النبي ﷺ عن قتل النمل والنحل . (٢٦٦٤٦)

٢٧١- إسناده **حسن** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (ح٥) .

* الزهري ، هو محمد بن مسلم ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا فقد :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٤١٥/٤٥١/٤) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٣٠٦٧/٣٣٥/٣) ، وأبو داود في السنن (٥٢٦٧/٤١٨/٥) في كتاب الأدب ، باب في قتل الذر وابن ماجه (٣٢٢٤/١٠٧٤/٢) في كتاب الصيد ، باب ماينهى عن قتله ، والدارمي في السنن (٨٨/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٧٣/٥٣٢/٩) عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب ، النملة ، والنحلة ، والهدهد ، والصرد .

وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٥٦٤٦/٤٦٢/١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣٧٦،١٩٣٧٥،١٩٣٧٤/٥٣٣/٩) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله به نحوه .

ماذكر في الضحك وكثرته

٢٧٢- حدثنا وكيع عن مسعر عن عون قال : كان النبي ﷺ لايضحك إلا تبسما ، ولايلتفت إلا معا . (٢٦٦٦٦)

٢٧٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* مسعر بن كدام ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٢) .

* م ٤ / عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٣٨٤/٦) (ت٤٥٣/٢٢،٨/١٧١،٧٥٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٦/٤٧/٠) عن مسعر ، وابن سعد في الطبقات (٣٢٢/١) عن وكيع عن مسعر عن عون عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال "جميعا" بدل "معا" .

وله شاهد يقويه من حديث جابر بن سمرة قال : كان في ساقي رسول الله ﷺ حموشة ، وكان لايضحك إلا تبسما ، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل .

أخرجه الترمذي في المناقب (٣٦٤٥/٦٠٣/٥) باب في صفة النبي ﷺ وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، صحيح .

في أدب اليتيم

٢٧٣- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن العرني أن رجلا قال للنبي ﷺ مم أضرب يتيمي؟ قال : **"اضربه مما كنت ضاربا منه ولدك"** . (٢٦٦٧٨)

٢٧٣- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* ع / عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٦) .

* خ م د س ق / الحسن بن عبد الله العرني ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ، الكوفي ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة .

الجرح والتعديل (٤٥/٣) (ت١٩٥/٦،٢٩٠/٢،٢٣٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢١٣٧٠/٣٩٥/٤) من طريق ابن علية عن أيوب عن عمرو بن دينار عن الحسن العرني مثله وزاد : قال فما آكل من ماله؟ قال : "بالمعروف غير متأثل من ماله ولاواقيا مالك بماله" .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥٧٢/١١٥٩/٣) ، والطبري في تفسيره (٨٦٥٠/٦٠٢/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٩٩٤/٦/٦) من طريق ابن عيينة بمثله . وزاد : قال : أفأصب من ماله؟ قال عليه الصلاة والسلام : "غير متأثل ..." . وقال البيهقي مرسل . ووقع عند الطبري : الحسن البصري — وهو خطأ — .

وأخرجه الطبري أيضا في (٨٦٥١) ، والبيهقي في (١٢٦٧٢/٤٦٥/٦) من طريق الثوري عن عبد الله بن أبي نجيح عن الزبير بن موسى عن الحسن العرني بمثله . ووقع عند الطبري أيضا : الحسن البصري . وقال البيهقي : هذا مرسل وقد روي من وجه آخر موصولا وهو ضعيف .

وهذا الذي أشار إليه البيهقي هو مارواه أبو عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر قال يارسول الله مما أضرب منه يتيمي؟ وذكر الحديث .

أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٢٤٤/٥٤/١٠) ، والطبراني في الصغير (٨٩/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٩٩٣/٦/٦) ، وفي شعب الإيمان (٥٢٦٣/٣٢٢/٤) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٨) وقال : فيه معلى بن مهدي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . أ.هـ

فيما آخى النبي ﷺ بينه وبينه

٢٧٤- حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كان النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك . (٢٦٦٨٩)

٢٧٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة قال : قال ابن أبي ليلى : كان رسول الله ﷺ آخى بين زيد وحمزة .

٢٧٤- في إسناده بشير بن عبد الرحمن لم يوثقه سوى ابن حبان وبقية رجاله ثقات . والحديث مرسل.

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .
* هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في (ح١٣) .
* بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي عن جده كعب بن مالك .

التاريخ الكبير (٢/١٠٠) ، الجرح والتعديل (٢/٣٧٦) ، ثقات ابن حبان (٤/٧٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٧٦) عن عبد الله بن نمير بمثله .

وأخرجه أيضا في (٣/٧٥) من طريق هشام بن عروة والزهري عن عروة قال : آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك .

٢٧٥- **إسناده حسن** ، وهو مرسل ، إلا أنه يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* حسين بن علي الجعفي ، ثقة ، تقدم في (ح٥٩) .
* زائدة بن قدامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٢٠) .
* خ م د س ق / أبو فروة وهو مسلم بن سالم النهدي ، أبو فروة الأصفر الكوفي ، ويقال له الجهني لنزوله فيهم ، مشهور بكنيته ، صدوق ، من السادسة .

الجرح والتعديل (٨/١٨٥) (ت٢٧/٥١٥،١٠/١٣٠،٩٣٨) .

* ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم في (ح١٢) . =

٢٧٦- حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب أن رسول الله ﷺ آخى بين عوف بن مالك[(١)] والصعب بن جثامة[(٢)] . (٢٦٦٩٢)

= **تخريج الحديث :**

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . إلا أن له شاهدا يقويه من حديث زيد يرويه البراء عنه قال : قلت يارسول الله آخيت بيني وبين حمزة .

أخرجه البزار في مسنده المسمى بـ"البحر الزخار" (١٣٣٣/١٦٧/٤) ، والطبراني في الكبير (٤٦٥٩،٤٦٥٨/٨٥/٥) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٨) وقال : ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي الطبراني .

وله شاهد آخر إلا أنه مرسل يرويه محمد بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم وعاصم بن عمر قالوا : آخى رسول الله ﷺ بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٢/٣) .

٢٧٦- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ، والحديث يتقوى بشاهده .

تراجم رجال الإسناد :

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٠) .
* حماد بن سلمة ، ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم في (ح٣٩) .
* ع / ثابت البناني ، ثقة ، تقدم في (ح٤٥) .
* شهر بن حوشب ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، تقدم في (ح١٣٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (٦٤/١) من طريق حماد بمثله . وزاد : فمات صعب ، قال عوف : فرأيته فيما يرى النائم ، قال : غفر لنا بعد أيهات .

---

(١) عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، أبو عبد الرحمن وقيل غير ذلك . شهد خيبر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح ، وسكن الشام ومات بها سنة ٧٣هـ .
انظر : أسد الغابة (٣٠٠/٤) ، الإصابة (٤٣/٣) .

(٢) الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة الليثي رضي الله عنه ، قيل إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه والصحيح أنه عاش إلى خلافة عثمان .
انظر : أسد الغابة (١٩/٣) ، الإصابة (١٨٤/٢) ، التقريب (ص٤٥٢) .

٢٧٧- حدثنا ابن نمير عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي : **"أنت أخي وصاحبي"** . (٢٦٦٩٣)

= وأورده ابن حجر في الإصابة (١٨٥/٢) وعزاه لأبي بكر بن لال في كتاب المتحابين .
وله شاهد يقويه من رواية جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه : آخى بين سلمان وأبي الدرداء ، وآخى بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٠٤/١٣١/٦) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٨) وقال : ورجاله رجال الصحيح .

٢٧٧- **إسناده ضعيف** فيه الحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعن . لكن الحديث يتقوى بشاهديه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .
تراجم رجال الإسناد :
* عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (ح٣) .
* الحجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .
* الحكم بن عتيبة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٤٠) .
* خ ٤ / مقسم ، بكسر أوله ، ابن بجرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ، بفتح النون وبدال ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة ١٠١هـ ، وماله في البخاري سوى حديث واحد .
الجرح والتعديل (٤١٤/٨) (ت٤٦١/٢٨،١٠/٢٨٨،٩٦٩) .
تخريج الحديث :
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٣٧٩/٢٦٦/٤) من طريق المصنف . وزاد في أوله قصة . قال : لما خرج النبي ﷺ من مكة أخرج علي ابنة حمزة ، فاختصم فيها علي ، وزيد ، وجعفر . فقال علي : ابنة أخي وأنا أحق بها . وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي . وقال زيد : بنت أخي لحمزة ــ آخى بينهما رسول الله ﷺ ــ فقال رسول الله ﷺ : "يازيد أنت مولاي ومولاهما" ، وقال لعلي : "أنت أخي وصاحبي" وقال لجعفر : "شبيه خَلْقي وخُلُقي ، وهي إلى خالتها" .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٤٠/٤٩٧/٢) عن ابن نمير بمثل الحديث السابق .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/٤) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس . =

....

= وأورده ابن حجر في المطالب العالية (٤/١٠٢/٤٠٦٨) وعزاه لأبي يعلى .
ويشهد له مارواه ابن عمر ، وأبو أمامة رضي الله عنهما .
أما مارواه ابن عمر فيرويه جميع بن عمير عنه قال : لما ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال : يارسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بيني وبين أحد ، فقال رسول الله ﷺ : "ياعلي أنت أخي في الدنيا والآخرة" .
أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٥/٤٢٨٨) وقد قال الذهبي في التلخيص : جميع بن عمير : اتهم ، وإسحاق الكاهلي : هالك .
وأما مارواه أبو أمامة فيرويه مكحول عنه أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه .
أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٢٧/٧٥٧٧) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١١٢) وقال : رواه الطبراني من طريق بشر بن عون وهو ضعيف .

ماقالوا في كراهية العرافة

٢٧٨- حدثنا ابن علية عن غالب قال : إنا لجلوس إذ دخل رجل فقال : حدثني أبي عن جدي أن النبي ﷺ قال : "**من ابتدأ قوما بسلام فضلهم بعشر حسنات**" وقال : بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ وقال : ائته فأقرئه السلام ، وقل له هو يطلب إليك أن تجعل له العرافة من بعده ، قال : "**العرافة حق ، العرافة حق ، ولابد من عرفاء ، ولكن العريف بمترلة قبيحة**" . (٢٦٧٠٨)

٢٧٨- إسناده **ضعيف** فيه مجاهيل .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية هو إسماعيل ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* ع / غالب بن خطاف ، بضم المعجمة ، وقيل : بفتحها ، وهو ابن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصري .

قال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه كذلك ابن معين والنسائي وابن حبان والذهبي في الكاشف .

وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وقال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق من السادسة . والذي يظهر لي أنه ثقة لاتفاق أكثر الأئمة على توثيقه .

الجرح والتعديل (٤٨/٧) ، ثقات ابن حبان (٣٠٨/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٣٠/٣) ، الكاشف (١١٥/٢) (ت٨٤/٢٣،٢٤٢/٨،٧٧٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٦٧٠٤/٣٤٢/٥) عن وكيع عن شعبة عن غالب ، وليس فيه من ابتدأ قوما بسلام فضلهم بعشر حسنات .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣١/٣٩٨/٥) باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام مقتصرا على اقراء السلام .

وأخرجه أيضا في الخراج (٢٩٣٤/٣٤٦/٣) باب في العرافة . ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٠٤٩/٥٨٦/٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل عن غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل ... وذكره إلا أنه قال : "لكن العرفاء في النار" وليس فيه : "من ابتدأ قوما بسلام فضلهم بعشر حسنات" . =

....

= وقد أخرج هذا الجزء منه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩١٦/٣٤٦/٥) عن المقدمي عن بشر بن المفضل عن غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ "من ابتدأ قوما بسلام فضلهم بعشر حسنات وازدادوا" .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٦٦/٤) ، وابن عدي في الكامل (٤٤٦/٦) ، (٧/٦) من طريق مرجي عن غالب بنحوه وذكر في آخره : "وإن ردوا" .

شرح غريب الحديث :

العرفاء : جمع عريف ، وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، فعيل بمعنى فاعل . والعرافة : عمله .

وقوله "العرافة حق" أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم .

وقوله "العرفاء في النار" تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة ، وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة . النهاية (٢١٨/٣) .

زوائد كتاب الديات

من الحديث (٢٧٩) إلى الحديث (٣٤٣)

كتاب الديات

٢٧٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول قال : توفي رسول الله ﷺ والدية ثمانمائة دينار ، فخشي عمر من بعده فجعلها اثني عشر ألف [درهم] [1] أو ألف دينار . (٢٦٧١٧)

٢٧٩- **إسناده صحيح** وهو مرسل . ويتقوى بشاهده .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* ع/ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي ، الأموي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .

الجرح والتعديل (٢٥٧/٢) (ت٤٩٤/٣،٤١٢/١،١٦١) .

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٥٥/٢١٠/٠) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠١٤٩/٢١٤/٤) من طريق سفيان عن أيوب عن مكحول قال كانت الدية ترتفع وتنخفض ، فتوفي رسول الله ﷺ وهي ثمانمائة دينار ، فخشي عمر من بعد فجعلها اثني عشر ألف درهم ، وألف دينار — من غير شك — .

وأورده ابن حزم في المحلى (٢٩٢/١٠) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به مثله — من غير شك — .

وله شاهد يقويه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ ثمانمائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ... فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر ... ففرضها على أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا ...

أخرجه أبو داود في الديات (٤٥٤٢/٦٧٩/٤) باب الدية ، كم هي؟ — واللفظ له — وأخرجه النسائي في القسامة (٤٣/٨) باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء ، وابن ماجه في الديات (٢٦٣٠/٨٧٨/٢) باب دية الخطأ . كلاهما بنحوه .

---

(١) سقط من المطبوع .

٢٨٠- حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أمراء الأجناد أن الدية كانت على عهد رسول الله ﷺ مائة بعير . (٢٦٧٢٠)

٢٨١- حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : **"دية الخطأ مائة بعير ، فما زاد بعير فهو من أمر الجاهلية"** . (٢٦٧٢١)

٢٨٠- **إسناده ضعيف** لإعضاله . لكن له شاهد يقويه فيرتقي الحديث إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* ع/ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٥هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (٣٠/٨) (ت٢١٢/٢٦،٣٧٥/٩،٨٨٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٢٣٧/٢٨٧/٩) عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : دية المسلم مائة من الإبل ، أرباع ...

وأورده الهندي في كنز العمال (٤٠٠٧٠/٥٦/١٥) وعزاه لعبد الرزاق .

وله شاهد من حديث عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن هذه نسختها : من محمد النبي ﷺ إلى شرحبيل ... وذكر فيه "وأن في النفس الدية مائة من الإبل" .

أخرجه النسائي في القسامة (٥٨/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له .

٢٨١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* ابن أبي عروبة هو سعيد ، ثقة حافظ ، لكنه اختلط ، إلا أن سماع أبي أسامة منه كان قبل الاختلاط ، تقدم في (ح١٦٢) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) . =

....

= **تخريج الحديث :**

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة . إلا أن للجزء الأول منه شاهدا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل : ثلاثون بنت مخاض ... الحديث .

أخرجه أبو داود في الديات (٤/٦٧٧/٤٥٤١) باب الدية ، كم هي؟ ، والنسائي في القسامة (٨/٤٢) باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء .

وله شاهد يقويه من رواية حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة أن النبي ﷺ خطب يوم الفتح فقال : ... وقال فيها : "ألا وإن قتيل الخطأ العمد بالسوط أو العصا ... مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها فمن زاد بعيرا فهو من أهل الجنة" .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٢٨/١٦١٤٤) .

شبه العمد ماهو؟

٢٨٢- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"قتيل السوط والعصا شبه العمد"** . (٢٦٧٥٨)

٢٨٢- **إسناده ضعيف** وهو مرسل ، فيه الحجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، والحديث يتقوى بشاهده .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير ، محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٥/٤٠٤/٢٧٤١٣) وزاد فيه : "فيها مائة من الإبل ، أربعون منها في بطونها أولادها" .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٤/٣٣٢) وعزاه لابن أبي شيبة .

وكذلك ابن حجر في الدراية (٢/٢٦١) .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : "قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط أو العصا مائة من الإبل أربعون منها في بطونها أولادها" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤/٦٨٢/٤٥٤٧) باب في دية الخطأ شبه العمد ، والنسائي في القسامة (٨/٤٠) باب كم دية شبه العمد ، وابن ماجه في الديات (٢/٨٧٧/٢٦٢٧) باب دية شبه العمد مغلظة .

في الخطأ ماهو؟

٢٨٣- حدثنا [وكيع] (١) قال حدثنا سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : **"كل شئ خطأ إلا السيف ، ولكل خطأ أرش"** . (٢٦٧٦٣)

٢٨٣- **إسناده ضعيف** ، وجابر الجعفي ضعيف ، وأبو عازب مستور .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .
* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف ، تقدم في (ح٥٧) .
* ق/ أبو عازب الكوفي ، اسمه مسلم بن عمرو أو ابن أراك ، مستور ، من الرابعة .

الجرح والتعديل (١٩٠/٨) (ت٣٤/٦،١٢/١٤٢،١١٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٧٦٧٢/٤٢٧/٥) به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧١٨٢/٢٧٣/٩) ، وأحمد في مسنده (١٨٣٠٨/١٦٠/١٤) ، والطبري في تفسيره (١٠١٨٧/٢١٨/٤) ، والعقيلي في الضعفاء (١٥٣/٤) ، وابن عدي في الكامل (١١٨/٢) ، والدارقطني في السنن (١٠٦/٣/٨٤-٨٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٨١/٧٦/٨-١٥٩٨٢) من طرق عن سفيان به مثله .

وأخرجه مختصرا ابن ماجه في الديات (٢٦٦٧/٨٨٩/٢) باب لاقود إلا بالسيف ، من طريق سفيان به بلفظ : "لاقود إلا بالسيف" . =

---

(١) وقع في المطبوع (حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال حدثنا سفيان) وظاهره الخطأ لأن أبا إسحاق لايروي عن سفيان بل هو شيخه . ووقع في المخطوط (قال حدثنا سفيان) ولعل هناك سقط وهو وكيع ؛ فقد روى المصنف هذا الحديث بالإسناد نفسه عن وكيع . انظر (ح٣٢٠).

....

= وأخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (٣٢٤٤/٢٠٧/٨) من طريق سفيان به بلفظ : "القود بالسيف ولكل خطأ أرش" .
وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣٣٦/١٧٠/١٤) من طريق زهير عن جابر عن أبي عازب بمثله.
وأخرجه الدارقطني في السنن (٨٧/١٠٧/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٨٣/٧٦/٨) من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين عن إبراهيم بن بنت النعمان عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ بلفظ : "كل شئ سوى الحديد فهو خطأ ، وفي كل خطأ أرش" . وقال البيهقي : مدار هذا الحديث على جابر الجعفي وقيس بن الربيع ولايحتج بهما .
وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٦) وقال : قلت روى له ابن ماجه لاقود إلا بالسيف فقط . رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .
شرح غريب الحديث :
أرش : قال ابن الأثير : وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع وأُروشُ الجنايات والجراحات من ذلك ؛ لأنها جابرة لها عما حصل فيها من النقص . وسمي أرشا لأنه من أسباب النزاع ، يقال أرّشْتُ بين القوم إذا أوقعت بينهم . النهاية (٣٩/١) .

في الموضحة كم فيها؟

٢٨٤- حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن [شيبة][1] بن مساور عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس من الإبل ، ولم يقض فيما سوى ذلك . (٢٦٧٦٨)

٢٨٤- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* عباد بن العوام ، ثقة ، تقدم في (ح٥٥) .
* سفيان بن حسين بن الحسن ، ثقة في غير الزهري ، تقدم في (ح١٣٧) .
* شيبة بن مساور ويقال : مسور بصري .

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين .

الجرح والتعديل (٣٣٦/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٤٥/٦) ، تعجيل المنفعة (٦٤٦/١) .

* عمر بن عبد العزيز بن مروان ، أمير المؤمنين خامس الخلفاء الراشدين ، تقدم في (ح١٧٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٠٤٧/٨/٦) . به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٣١٦/٣٠٦/٩) عن معمر عن الثوري عن بعض أصحابهم أن عمر بن عبد العزيز كتب أن النبي ﷺ لم يقض فيما دون الموضحة بشئ .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣٧٤/٤) وعزاه لعبد الرزاق في مصنفه وقال : وحديث عمر ابن عبد العزيز غريب .

ويشهد له مارواه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعمرو بن حزم .

أما مارواه عبد الله بن عمرو فيرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عنه أن رسول الله ﷺ قال : "وفي المواضح خمس خمس" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤٥٦٦/٦٩٥/٤) باب ديات الأعضاء ، والترمذي في الديات (١٣٩٠/١٣/٤) باب ماجاء في الموضحة ، والنسائي في القسامة (٥٧/٨) باب المواضح ، وابن ماجه في الديات (٢٦٥٥/٨٨٦/٢) باب الموضحة . وقال الترمذي : هذا حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم . =

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى : شعبة .

٢٨٥- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن مكحول أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة فصاعدا ، فجعل في الموضحة خمسا من الإبـــل . (٢٦٧٧١)

= وأما ماروا‌ه عمرو بن حزم فيرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عنه أن رســول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن ... وذكر فيه "وفي الموضحة خمس من الإبل" . أخرجه النســائي في القسامة (٥٨/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول .

شرح غريب الحديث :

الموضحة : وهي التي تبدي وضح العظم : أي بياضه . والجمع : المواضح . والتي فرض فيــها خمس من الإبل هي ماكان منها في الرأس والوجه . فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومــة . النهاية (١٩٦/٥) .

٢٨٥- **إسناده ضعيف** وهو مرسل ، فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس وقد عنعن ، لكن للحديــث شواهد تقدمت في الحديث السابق فيتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ، تقدم في (ح٣) .
* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٢٠٤/١٤٤/٨) من طريق محمد بـــن إســحاق عــن مكحول قال : قضى رسول الله ﷺ في الجراحات في الموضحة فصاعدا ، قضى في الموضحـــة بخمس من الإبل ، وفي السن خمسا ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الجائفة الثلث ، وفي الآمــة الثلث ... الحديث .

وقد ورد موقوفا من طريق محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت أنه قال : في الموضحة خمس ، وفي الهاشمة عشر ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي المأمومة ثلــث الدية .

أخرجــه الدارقطـــني في الســـنن (٣٥٧/٢٠١/٣) ، والبيـــهقي في الســـــنن الكــــبرى (١٦٢٠٣/١٤٤/٨) وليس فيها ذكر الجائفة .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه مفرقا في أربعـــة مواضـــع : في الموضحـــة (١٧٣١١) ، وفي المأمومة (١٧٣٦٢) ، وفي المنقلة (١٧٣٦٥) ، وفي الجائفة (١٧٦١٣) . =

٢٨٦- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "**في الموضحة خمس**" . (٢٦٧٧٩)

= وله شواهد تقويه من حديث عمرو بن حزم وعبد الله بن عمرو بن العاص والزهري .
أما حديث عمرو بن حزم فيرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات ... وذكر فيه : "وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل ... وفي الموضحة خمس من الإبل" .
أخرجه النسائي في القسامة (٥٨/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول .
وأما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار ... وذكر حديثا طويلا وفيه : "وفي المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الإبل وثلث ، أو قيمتها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء ، والجائفة مثل ذلك" ولم يذكر الموضحة والمنقلة .
أخرجه أبو داود في الديات (٦٩٤/٤/٤٥٦٤) باب ديات الأعضاء .
أما ماروا الزهري فهو بنحو حديث عمرو بن حزم .
أخرجه النسائي أيضا في القسامة (٥٩/٨) بعد حديث عمرو بن حزم . وقال الشيخ الألباني رحمه الله : والصواب في الحديث الإرسال ، وإسناده مرسلا صحيح . الإرواء (٢٦٨/٧) .

٢٨٦- **إسناده ضعيف** فيه ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جدا ، والحديث مرسل ، إلا أن له شاهدا يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .
* خ م د ت س / عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد عطاء .

الجرح والتعديل (٩/٧) (ت٢٠/٢٤٩/٧،٢٥٨/٧،٦٨٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي مرسلا كما عند المصنف (١٥٤/٨/١٦٢٤١) من طريق عبد الله بن هاشم عن وكيع به مطولا . =

....

= وقد فرقه ابن أبي شيبة في تسعة مواضع : في هذا الباب وفي باب المنقلة كم فيها (ح٢٨٨) ، وفي الأنف كم فيها (ح٢٩٠) ، وفي العين مافيها (ح٢٩١) ، وفي اللسان مافيه إذا أصيب (ح٢٩٢) ، وفي اليد كم فيها (ح٢٩٤) ، وكم في كل سن (ح٢٩٦) ، وباب كم في كل أصبع (ح٢٩٧) ، وفي باب الذكر مافيه (ح٢٩٩) .

أما موصولا فقد أخرجه البزار في مسنده المسمى بـ"البحر الزخار" (٢٦١/٣٨٦/١) من طريق عيسى بن المختار ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٢٣٣/١٥١/٨) من طريق عمار بن رزيق كلاهما عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله ﷺ : "في الأنف إذا استوعب جدعه الدية ، وفي العين خمسون ، وفي اليد خمسون ، وفي الرجل خمسون ، وفي الجائفة ثلث النفس ، وفي المنقلة خمس عشرة ، وفي الموضحة خمس ، وفي السن خمس ، وفي كل اصبع مما هناك عشر عشر" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٦) وقال : رواه البزار وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سئ الحفظ ، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد يقويه من حديث عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات ... وذكر نحو الحديث السابق ، وذكر فيه أيضا : "وفي اللسان الدية ... وفي الذكر الدية" .

أخرجه النسائي في القسامة (٥٧/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول .

وقال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٦٥٣/٤) : ولبعض فقراته شواهد متفرقة ... من حديث ابن عباس ، وأبي موسى ، وعبد الله بن عمرو ، ومكحول مرسلا ، وابن عمرو أيضا . أ.هـ فانظره .

في الآمة كم فيها؟

٢٨٧- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن مكحول وعن أشعث عن الزهري أن النبي ﷺ قضى في الآمة ثلث الدية . (٢٦٧٨٧)

٢٨٧- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .
والزائد هو حديث محمد بن إسحاق عن مكحول ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه عند تخريجنا للحديث رقم (٢٨٥) .
شرح غريب الحديث :
الآمة : قال ابن الأثير : وفي حديث آخر (المأمومة) وهي : الشجة بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . النهاية (٦٨/١) .

في المنقلة كم فيها؟

٢٨٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر رفعه قال : في المنقلة خمس عشرة[1] . (٢٦٧٩٧)

٢٨٩- حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن مكحول قال : قضى رسول الله ﷺ في المنقلة خمس عشرة . (٢٦٨٠٣)

٢٨٨- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا للحديث رقم (٢٨٦) .

شرح غريب الحديث :

المنقلة : هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم : أي تكسره . النهاية (٥/١١٠) .

٢٨٩- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع/ عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري ، السامي ، بالمهملة ، أبو محمد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩هـ .

الجرح والتعديل (٢٨/٦) (ت١٦/٣٥٩،٦/٩٦،٥٦٢) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

سبق تخريج الحديث عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٥) .

---

(١) في المطبوع زيادة "من الإبل أو عدل ذلك من الذهب أو الورق" . وهي في المخطوط في حديث موقوف بعد هذا الحديث .

الأنف كم فيه؟

٢٩٠- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **"في الأنف إذا استؤصل مارنه الدية"** . (٢٦٨٣٣)

٢٩٠- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٦) .

شرح غريب الحديث :

مارنه : قال ابن الأثير : المارن من الأنف : مادون القصبة . والمارنان : المنخران . النهاية (٣٢١/٤) .

العين مافيها؟

٢٩١- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "**في العين خمسون**" . (٢٦٨٥٤)

٢٩١- انظر (ح٢٨٦) .

اللسان مافيه إذا أصيب؟

٢٩٢- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **"في اللسان الدية كاملة"** . (٢٦٩١٥)

٢٩٣- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن مكحول رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : **"في اللسان إذا استؤصل الدية كاملة"** . (٢٦٩١٧)

٢٩٢- انظر (ح٢٨٦) .

٢٩٣- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، إلا أنه يتقوى بشاهده.

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، تقدم في (ح٣) .
* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٦١/٢١٤/٠) من طريق محمد بن إسحاق عن مكحول أن النبي ﷺ قال : "في اللسان الدية ، وفي الذكر الدية ..." .

وأورد الحديث الزيلعي في نصب الراية (٣٧٠/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

ويشهد له حديث عمرو بن حزم الطويل وفيه : "وفي اللسان الدية" . أخرجه النسائي في القسامة (٥٨/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول .

اليد كم فيها؟

٢٩٤- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "**في اليد خمسون**" . (٢٦٩٣٣)

٢٩٤- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٦) .

كم في كل سن؟

٢٩٥- حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : قضى رسول الله ﷺ بالسن بخمس من الإبل ، قال : وقال أبي : يفضل بعضها على بعض بما يرى أهل الرأي والمشورة . (٢٦٩٥٣)

٢٩٦- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى قال حدثنا عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قضى رسول الله ﷺ في السن خمس من الإبل . (٢٦٩٦٤) .

٢٩٥- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد يتقوى بها .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .
* ابن طاوس هو عبد الله ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .
* طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٠٤٩/٩/٦) به مثله . من غير قول طاوس .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٤٩٠/٣٤٤/٩) عن معمر عن ابن طاوس به مثله .

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن حزم وابن عباس رضي الله عنهم .

أما حديث عبد الله بن عمرو فيرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عنه عن النبي ﷺ قال : "في الأسنان خمس خمس" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤٥٦٣/٦٩١/٤) باب ديات الأعضاء ، والنسائي في القسامة (٥٥/٨) باب عقل الأسنان .

وأما حديث عمرو بن حزم فيرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عنه أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات ... وذكر فيه : "وفي السن خمس من الإبل" .

أخرجه النسائي في القسامة (٥٨/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول .

وأما حديث ابن عباس فيرويه عكرمة عنه عن النبي ﷺ أنه قضى في السن خمس من الإبل .

أخرجه ابن ماجه في الديات (٢٦٥١/٨٨٥/٢) باب دية الأسنان .

٢٩٦- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٦) .

كم في كل إصبع؟

٢٩٧- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر قال : قال رسول الله ﷺ : "**في كل إصبع مما هنالك عشر مـــن الإبـــل**" . (٢٦٩٨٣)

٢٩٧- انظر الحديث رقم (٢٨٦) .

الجائفة كم فيها؟

٢٩٨- حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن إسحاق عن مكحول ، وعن أشعث عن الزهري أن النبي ﷺ قضى في الجائفة ثلث الدية . (٢٧٠٦٦)

٢٩٨- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٥-٢٨٧) .

شرح غريب الحديث :

الجائفة : هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . يقال جُفْتُه إذا أصبت جوفه ، وأجَفْتُه الطعنة وجُفْتُه بها ؛ والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة محيلة كبطن والدماغ . النهاية (٣١٧/١) .

الذكر مافيه؟

٢٩٩- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر عن النبي ﷺ قال : "**في الذكر الدية**" . (٢٧٠٧٨)

٢٩٩- سبق تخريج الحديث والكلام عليه عند تخريجنا لحديث رقم (٢٨٦) .

الحشفة تصاب كم فيها؟

٣٠٠- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الزهري قال : قضى النبي ﷺ في الذكر إذا استؤصل أو قطعت حشفته الدية كاملة مائة من الإبل . (٢٧٠٨٨)

٣٠٠- **إسناده ضعيف ، وهو مرسل** ، فيه أشعث بن سوار ضعيف ، لكن الحديث له شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .

* أشعث بن سوار ، ضعيف ، تقدم في (ح٦١) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٠٦٩/١١/٦) به مثله .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣٧١/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٦٣٣/٣٧١/٩) عن معمر ، وأبو داود في المراسيل (٢٥٧/٢١١/٠) ، والنسائي في القسامة (٥٩/٨) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول من طريق يونس بن يزيد ، كلهم عن الزهري يرفعه في حديث طويل وفيه : "وفي الذكر الدية" وليس فيه ذكر الحشفة ، وهو عند عبد الرزاق مقتصرا على هذه الجملة .

وله شاهد يقويه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال : "في اللسان الدية إذا منع الكلام ، وفي الذكر الدية إذا قطعت الحشفة ، وفي الشفتين الدية" .

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٠١/٦) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٢٥٢/١٥٥/٨) . وقال البيهقي : هذا إسناد ضعيف محمد بن عبيد الله العرزمي والحارث بن نبهان ضعيفان .

شرح غريب الحديث :

حشفته : الحشفة : رأس الذكر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدية كاملة . النهاية (٣٩١/١).

في جنين الحرة

٣٠١- حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك عن عطاء قال : قال رسـول الله ﷺ **"في الجنين غرة عبد أو أمة أو بغل"** . (٢٧٢٦١)

٣٠١- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه عبد الملك بن جريج يدلس وقد عنعن ، لكن لـه شـاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة يدلس ويرسل ، تقدم في (ح١٣٩) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

لكن له شاهد من رواية أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قضى في الجنين بغرة : عبد أو أمة .

أخرجه البخاري في الديات (الفتح ٦٩٠٤/٢٤٦/١٢) باب جنين المرأة ، ومسلم في القسـامة (١٦٨١/١٣٠٩/٣) باب دية الجنين ، وأبو داود في الديات (٤٥٧٩/٧٠٥/٤) بـاب ديـة الجنين ، والترمذي في الديات (١٤١٠/٢٣/٤) باب ماجاء في دية الجنين ، وابـن ماجـه في الديات (٢٦٣٩/٨٨٢/٢) باب دية الجنين ، وزاد أبو داود : "أو فـرس أو بغـل" . وقـال الترمذي : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وقـال بعضهم : الغرة عبد أو أمة أو خمسمائة درهم ، وقال بعضهم أو فرس أو بغل .

شرح غريب الحديث :

الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس ، وكان أبـو عمرو بن العلاء يقول : الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء ، وسمي غرة لبياضه ، فلا يقبل في الديـة عبد أسود ولاجارية سوداء . وليس ذلك شرطا عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم مابلغ ثمنـه نصف عشر الدية من العبيد والإماء .

وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتا ، فإن سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملـة . النهايـة (٣٥٣/٣) .

٣٠٢- حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال في الغرة : "**عبد أو أمة**" . (٢٧٢٦٩)

٣٠٢- **إسناده ضعيف** ، فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، لكن للحديث شاهدا تقدم في الحديث السابق فيتقوى به ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ، تقدم في (ح٢٤) .

* ع / عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٦هـ ، وقيل بعدها .

الجرح والتعديل (٢٠/٦) (ت١٨/٤٥٠،٦/٤٣٤،٦٣٠) .

* مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، تقدم في (ح٨٨) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٢٣/٣٥٥/٣) من طريق المصنف به مطولا ولفظه : "أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى ، ولكل واحدة منهما زوج وولد . فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبرأ زوجها وولدها . قال ، فقال عاقلة المقتولة : ميراثها لنا . فقال رسول الله ﷺ : "لا ، ميراثها لزوجها وولدها". قال : وكانت حبلى ... فخاف عاقلة القاتلة أن يضمنهم . قال : فقالوا : يارسول الله ، لاشرب ولاأكل ، ولاصاح فاستهل . فقال رسول الله ﷺ : "أسجع الجاهلية؟" فقضى في الجنين غرة : عبد أو أمة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٣٧٣/١٨٦/٨) من طريق عبد الواحد بن زياد عن مجالد بمثل الحديث السابق .

وأخرجه أبو داود في الديات (٤٥٧٥/٧٠٠/٤) باب دية الجنين ، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن محمد به مثل الحديث الأول ، غير أنه لم يذكر : "فقضى في الجنين غرة : عبد أو أمة" .

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢٦٤٨/٨٨٤/٢) باب عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها ، من طريق عبد الواحد بن زياد بنحو الحديث الأول و لم يذكر : "فقضى في الجنين غرة : عبد أو أمة" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٦) وقال : رواه أبو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي قال ابن عدي هذه الطريق أحاديثها صالحة ، وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ضعف مجالدا جماعة والحديث عند أبي داود وابن ماجه دون ذكر سجع الجاهلية . أ.هـ

الغرة على من هي؟

٣٠٣- حدثنا حفص عن هشام عن ابن سيرين أن النبي ﷺ جعل الغرة على العاقلة . (٢٧٢٧٧)

٣٠٤- حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن المجالد عن الشعبي عن جابر أن النبي ﷺ جعل في الجنين غرة على عاقلة القاتلة وبرأ زوجها وولدها . (٢٧٢٨٠)

٣٠٣- **إسناده صحيح** وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .
* هشام بن حسان الأزدي ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، تقدم في (ح١٨) .
* محمد بن سيرين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، لكن أورده الزيلعي في نصب الراية (٣٨٢/٤) وعزاه لابن أبي شيبة ، والدارقطني . وبعد البحث لم أجده عند الدارقطني .

وعزاه ابن حجر في الدراية (٢٨١/٢) لابن أبي شيبة .

٣٠٤- **حسن لغيره** ، وانظر حديث رقم (٣٠٢) . ووجه الزيادة فيه أنه ﷺ جعل الغرة على عاقلة القاتلة .

الرجل يخرج من حده شيئا فيصيب إنسانا

٣٠٥- حدثنا أبو خالد عن عمرو عن الحسن رفعه قال : **"من أخرج من حده شيئا فهو ضامن"** . (٢٧٣٥٠)

٣٠٥- **إسناده ضعيف** . فيه أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ ، لكن قد تابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق ، وهو ثقة ، فيتقوى بالمتابع ويرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطئ ، تقدم في (ح٤٢) .
* عمرو بن قيس الملائي ، ثقة ، تقدم في (ح٢٠١) .
* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٢٦٥/٢٩٣/٨) وفي (١٨٤٠٧/٧٤/١٠) عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن مثله .

وأخرجه موصولا البزار في مسنده (كشف الأستار ١٥٢٥/٢٠٤/٢) من طريق الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ مثله . ومن طريق البزار أخرجه ابن حزم في المحلى (١٩٢/١١) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٦) وقال : رواه البزار من رواية مالك عن الحسن البصري قال الذهبي مجهول .

الدابة تضرب برجلها

٣٠٦- حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال رسول الله ﷺ : "**الرجل جبار**" يعني هدرا . (٢٧٣٦٠)

٣٠٦- **إسناده حسن** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٨) .

* خ ٤ / أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان ، بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة ، أبو قيس الأودي ، الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من السادسة ، مات سنة ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٥/٢١٨) (ت١٧/٢٠،٦/١٥٢،٥٧٣) .

* خ ٤ / هزيل ، بالتصغير ، ابن شرحبيل الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية .

(ت٣٠/١٧٢،١١/٣١،١٠٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/٤٢٣/١٧٨٧٣) ، والدارقطني في السنن (٣/١٥٣،١٧٩/٢١٣،٢٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٩٦/١٧٦٩٢) من طريق سفيان به مطولا : "المعدن جبار ، والبئر جبار ، والسائمة جبار ، والرجل جبار ، وفي الركاز الخمس" .

وأخرجه الدارقطني موصولا عن عبد الله بن مسعود (٣/١٧٩/٢٨٢) من طريق قيس بن الربيع عن عبد الرحمن بن ثروان به مثله .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "الرجل جبار" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤/٧١٤/٤٥٩٢) باب في الدابة تنفخ برجلها . وأورده الشيخ الألباني رحمه الله في إرواء الغليل (٥/٣٦١) وضعفه ونقل كلام الدارقطني على السند (٣/١٧٩) فقال : وقال الدارقطني : لم يروه غير سفيان بن حسين ، وخالفه الحفاظ عن الزهري ، منهم مالك وابن عيينة ويونس ، ومعمر وابن جريج والزبيدي وعقيل وليث بن سعد وغيرهم ، كلهم رووه عن الزهري فقالوا : العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، ولم يذكروا : الرجل ، وهو الصواب .

المرأة تجني الجناية

٣٠٧- حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري قال : قال المغيرة بن شعبة : قال رسول الله ﷺ : **"المرأة تعقل عنها عصبتها ويرثها بنوها"** . (٢٧٤٠٠)

٣٠٧- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩١٠٠/١٥/٦) عن شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن الزهري بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٧٦٧/٣٩٨/٩) عن معمر عن الزهري عن المغيرة مثله بلفظ : "المرأة تعقلها ..." .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٦٥/٢١٦/٠) بلفظ المصنف .

وأخرجه مسلم في القسامة (١٦٨٢/١٣١٠/٣) باب دية الجنين ، وأبو داود في الديات (٤٥٦٨/٦٩٦/٤) باب دية الجنين ، والترمذي في الديات (١٤١١/٢٤/٤) باب ماجاء في دية الجنين ، وابن ماجه في الديات (٢٦٣٣/٨٧٩/٢) باب الدية على العاقلة ، من طريق عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة مطولا ، وليس فيه : "ويرثها بنوها" وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأن العقل على عصبتها .

أخرجه البخاري في الديات (الفتح ٦٩٠٩/٢٥٢/١٢) باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد ، ومسلم في القسامة (١٦٨١/١٣٠٩/٣) (٣٥) باب دية الجنين .

شبه العمد على من يكون؟

٣٠٨- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"قتيل السوط والعصى شبه العمد ، فيها مائة من الإبل ، أربعون منها في بطونها أولادها"** . (٢٧٤١٣)

٣٠٨- **إسناده مرسل ضعيف** . ويتقوى بشاهده . انظر (ح٢٨٢) .

من قال : إذا قتل الذمي المسلم قتل به

٣٠٩- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [عن عبد الرحمن] (١) بن البيلماني قال : قتل رسول الله ﷺ رجلا من أهل القبلة قتل رجلا من أهل الذمة ، وقال : **"أنا أحق من وفى بالذمة"** . (٢٧٤٥١)

٣٠٩- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف ، الحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، وعبد الرحمن بن البيلماني ضعيف .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .
* ع / ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي ، من الخامسة مات سنة ١٣٦هـ على الصحيح ، وقيل سنة ١٣٣هـ ، وقال الباجي : سنة ١٤٢هـ .
الجرح والتعديل (٤٧٥/٣) (ت١٢٣/٩، ٢٥٨/٣، ٣٢٢) .
* ٤ / عبد الرحمن بن البيلماني ، مولى عمر ، مدني ، نزل حران ، ضعيف ، من الثالثة .
الجرح والتعديل (٢١٦/٥) (ت١٧/٨، ١٤٩/٦، ٥٧٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن (١٦٧/١٣٥/٣) من طريق المصنف مثله .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٥٠/٢٠٧/٠) ، والدارقطني في السنن (١٦٦/١٣٥/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩١٩/٥٦/٨، ١٥٩٢٠) من طريق ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني مثله . وقال البيهقي : ويقال : إن ربيعة إنما أخذه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، والحديث يدور عليه .

وأخرجه البيهقي في (١٥٩١٨) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن البيلماني مثله . وقال البيهقي : هذا هو الأصل في هذا الباب ، وهو منقطع ، وراويه غير ثقة ، وقد روي عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن النبي ﷺ مرسلا . =

---

(١) سقط من المطبوع .

....

= وأخرجه موصولا الدارقطني في السنن (١٦٥/١٣٤/٣) ، والبيهقي في الكبرى (١٥٩١٧/٥٦/٨) من طريق ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابن عمر مثله . وقال الدارقطني : لم يسنده غير إبراهيم بن أبي يحيى وهو متروك الحديث ، والصواب عن ربيعة عن ابن البيلماني مرسلا عن النبي ﷺ ، وابن البيلماني ضعيف لاتقوم به حجة ، إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله . أ.هـ

وأخرج أبو داود في المراسيل (٢٥١/٢٠٨/٠) هذا الحديث من طريق آخر مرسل عن عبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي قال : قتل رسول الله ﷺ يوم خيبر مسلما بكافر ، قتله غيلة ، وقال : "أنا أولى أو أحق من أوفى بذمته" .

وأورده الألباني في الضعيفة (٤٧٢/١) وقال : فهذه طرق شديدة الضعف لايتقوى بها الحديث ، ويزيده ضعفا أنه معارض للحديث الصحيح وهو قوله ﷺ : "لايقتل مسلم بكافر" أخرجه البخاري وغيره عن علي رضي الله عنه ، وبه أخذ جمهور الأئمة . أ.هـ

التعليق على الحديث :

قال ابن حجر في الفتح (٢٦٢/١٢) : وذكر الشافعي في "الأم" كلاما حاصله أن في حديث ابن البيلماني أن ذلك كان في قصة المستأمن الذي قتله عمرو بن أمية ، قال فعلى هذا لو ثبت لكان منسوخا لأن حديث "لايقتل مسلم بكافر" خطب به النبي ﷺ يوم الفتح كما في رواية عمرو بن شعيب ، وقصة عمرو بن أمية متقدمة على ذلك بزمان . أ.هـ

من قال : لايقتل مسلم بكافر

٣١٠- حدثنا وكيع عن معقل عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ : **"لايقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده"** . (٢٧٤٦٤)

٣١٠- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه معقل بن عبيد الله صدوق يخطئ ، لكن الحديث يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* م د س / معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العبسي ، بالموحدة ، مولاهم ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٦هـ .

الجرح والتعديل (٢٨٦/٨) (ت٢٧٤/٢٨،٤٢٧/١٠،٩٦٠) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في مسنده (٣٤٤/٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩١١/٥٤/٨) من طريق ابن أبي الحسن عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح : "لايقتل مؤمن بكافر" .

وأورده ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦/٤) وعزاه للشافعي .

ويشهد له مارواه علي وابن عباس رضي الله عنهما .

أما حديث علي فيرويه أبو جحيفة قال سألت علي رضي الله عنه : "هل عندكم شئ مما ليس في القرآن؟ فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ماعندنا إلا مافي القرآن ، إلا فهما يعطى رجل في كتابه ، ومافي هذه الصحيفة ، قلت : ومافي الصحيفة؟ قال : العقل ، وفكاك الأسير ، وأن لايقتل مسلم بكافر" .

أخرجه البخاري في الديات (الفتح ٦٩١٥/٢٦٠/١٢) باب لايقتل المسلم بالكافر ، والترمذي في الديات (١٤١٢/٢٤/٤) باب ماجاء لايقتل مسلم بكافر ، والنسائي في القسامة (٢٣/٨) باب سقوط القود من المسلم ، وابن ماجه في الديات (٢٦٥٨/٨٨٧/٢) باب لايقتل مسلم بكافر . وقال الترمذي : حديث علي حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود في الديات (٤٥٣٠/٦٦٦/٤) من رواية قيس بن عباد والأشتر ، والنسائي في القسامة (٢٤/٨) من رواية الأشتر عن علي مرفوعا بلفظ : "المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا لايقتل مؤمن بكافر ، ولاذو عهد في عهده".

=

٣١١- حدثنا وكيع قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن في رجل[١] لطم امرأته فأتت تطلب القصاص ، فجعل النبي ﷺ بينهما القصاص ، فأنزل الله تعالى ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾[٢] ونزلت : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾[٣] . (٢٧٤٨٤)

= وأما حديث عبد الله بن عباس فيرويه عكرمة عنه عن النبي ﷺ قال : "لايقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده" .

أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٨٨/٢٦٦٠) باب لايقتل مسلم بكافر .

٣١١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (ح٢٢٦) .
* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره (٤/٦٠/٩٣٠٨) من طريق وكيع عن جرير بن حازم بمثله .

وأخرجه أيضا في (٩٣٠٥) من طريق قتادة عن الحسن بنحوه . وليس فيه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٠٠٩) من طريق أشعث عن الحسن بنحوه .

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص١٥٦) من طريق يونس وإسماعيل عن الحسن بنحوه .

وأورده في الوسيط (٢/٤٥) وقال : قال المفسرون ... وذكره بنحوه مرفوعا .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٧٠) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

وأورده ابن حجر في الإصابة (٤/٣٧٠) وعزاه للثعلبي في تفسيره .

---

(١) هو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير الخزرجي الأنصاري أحد نقباء الأنصار ، كانت تحته عمرة بنت حزم فتوفي عنها يوم أحد . وذكر مقاتل في تفسيره أنه نزلت فيه ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ الآية . انظر : الإصابة (٢/٢٦-٢٧) .

(٢) سورة طه : بعض من آية (١١٤) .

(٣) سورة النساء : بعض من آية (٣٤) .

من قال : تقسم الدية على من يقسم الميراث

٣١٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال رسول الله ﷺ : **"الدية للميراث والعقل على العصبة"** . (٢٧٥٤٨)

٣١٢- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس ، ثقة ، تقدم في (ح١٧) .

* الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٧) .

* إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في (ح٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٩٨/٩/١٧٧٦٨) عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم مرفوعا بلفظ : "العقل على العصبة ، والدية على الميراث" .

وأورده المتقي الهندي في كتر العمال (١٣٠/١٥/٤٠٤٠١) وعزاه لسنن سعيد بن منصور .

وجملة : "العقل على العصبة" يشهد لها مارواه حمل بن مالك عن النبي ﷺ : "العقل على العصبة وفي السقط غرة عبد أو أمة" .

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٤/٣٤٨٤) وفي أوله قصة .

وكذلك يشهد لها مارواه المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ : "المرأة تعقل عنها عصبتها" . انظر (ح٣٠٧) .

العقل على من يكون؟

٣١٣- حدثنا حفص عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : كتب رسول الله ﷺ كتابا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم ، وأن يفدوا عاينهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين . (٢٧٥٦٨)

٣١٤- حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : جعل رسول الله ﷺ عقل قريش على قريش ، وعقل الأنصار على الأنصار . (٢٧٥٦٩)

٣١٣- **إسناده ضعيف** ، فيه الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن ، لكن الحديث له شاهدا يقويه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في (ح٣٠) .
* حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في (ح٤٢) .
* الحكم بن عتيبة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٤٠) .
* مقسم بن بجرة ، صدوق وكان يرسل ، تقدم في (ح٢٧٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٣٣٢٤١/٥٠٠/٦) بمثله .

وأخرجه ابن حزم في المحلى (٢٥٩/١١) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤٤/١١٣/٣) من طريق حجاج به مثله .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣٩٨/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله .

أخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤٣/١١٣/٣) ، وفي (٦٩٠٤/٣٨٦/٦) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٤) وقال : فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ولكنه ثقة .

٣١٤- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه ابن أبي ليلى سيء الحفظ جدا ، لكن يشهد للحديث ماقبله فيتقوى به .

=

٣١٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم أن رســـول الله ﷺ جعل العقل على العصبة . (٢٧٥٧٠)

= تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سئ الحفظ جدا ، تقدم في (ح٤٥) .

* الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حزم في المحلى (٢٥٩/١١) من طريق وكيع به مثله .

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٣٩٨/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

٣١٥- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . ويتقوى بشاهديه . انظر (ح٣١٢) .

الرجل يقتل فيعفوا عن دمه

٣١٦- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة أن عروة بن مسعود الثقفي[1] دعا قومه إلى الله ورسوله فرماه رجل منهم بسهم ، فمات فعفا عنه ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فأجاز عفوه وقال : **"هو كصاحب ياسين"** . (٢٧٥٩٥)

٣١٦- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .
* سعيد بن أبي عروبة ، ثقة حافظ ، لكنه اختلط ، إلا أن رواية محمد بن بشر عنه قبل الاختلاط ، تقدم في (ح١٦٢) .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مشهور بالتدليس ، تقدم في (ح٤٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حزم في المحلى (١٣٥/١١) من طريق المصنف بمثله .

---

(١) هو عروة بن مسعود بن معتب الثقفي رضي الله عنه عم والد المغيرة بن شعبة ، كانت له اليد البيضاء في تقرير الصلح في قصة الحديبية ، وذكر أن النبي ﷺ لما انصرف من ثقيف أتبع أثره عروة بن مسعود فأدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، واستأذنه أن يرجع إلى قومه ، ثم رجع ودعاهم إلى الله ورسوله فقتلوه .
انظر : أسد الغابة (٣٠/٤) ، الإصابة (٤٧٧/٢) .

من قال : لايزاد على دية الذي يقتل في الحرم

٣١٧- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي ﷺ قال : **"في الجار وفي الشهر الحرام تغليظ"** . (٢٧٦٠٩)

٣١٧- **إسناده حسن** ، وهو مرسل . وابن جريج قد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق في مصنفه .

تراجم رجال الإسناد :

* ع / محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ، أبو عثمان البصري ، مات سنة ٢٠٤هـ .

وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي . وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق . وقال ابن حجر : صدوق قد يخطئ ، من التاسعة .

الجرح والتعديل (٢١٢/٧) (ت٥٣٠/٢٤، ٧٧/٩، ٧٢٩) .

* عبد الملك بن جريج ، ثقة يدلس ، يرسل ، تقدم في (ح١٣٩) .

* ابن طاوس هو عبد الله ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

* طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٩٩/٩/١٧٢٨٨) عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه مثله مرفوعا .

الرجل [يعض] (١) الرجل فينتزع يده

٣١٨- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء أن رجلا عض يد آخر على عهد النبي ﷺ فانتزع ثنيته ، فأهدرها رسول الله ﷺ . (٢٧٦٤٢)

٣١٨- **إسناده ضعيف لإعضاله** ، وقد ورد موصولا في الصحيحين .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .
* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٦) .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ، تقدم في (ح٤١) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه معضلاً عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا :

فأخرجه البخاري في الديات (الفتح ٢١٩/١٢/٦٨٩٣) باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه ، ومسلم في القسامة (١٣٠١/٣/١٦٧٤) باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٥٤/٩/١٧٥٤٦) ، وأحمد في مسنده (٢١/١٤/١٧٨٨٩) ، وأبو داود في الديات (٧٠٨/٤/٤٥٨٤،٤٥٨٥) باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه ، والنسائي في القسامة (٣٠/٨،٣١) باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢٤/٥/٢٧٦٤٠) ، والطحاوي في معاني الآثار (٢٢٣/٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣٤٣/١٣،٣٤٧/٥٩٩٧،٦٠٠٠) ، والطبراني في الكبير (٢٤٩/٢٢/٦٤٨،٦٥٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٨٣/٨/١٧٦٤١) كلهم من طريق عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه بنحوه مرفوعا .

وأخرجه النسائي في القسامة (٣٠/٨) باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث ، وابن ماجه في الديات (٨٨٦/٢/٢٦٥٦) باب من عض رجلا فنزع يده فندر ثناياه ، والطحاوي في معاني الآثار (٢٢٣/٣) من طريق عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عميه يعلى وسلمة بن أمية بنحوه مرفوعا .

---

(١) وقع في المطبوع (يضرب) والتصويب من المخطوط .

٣١٩- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال : نبئت أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه ، فأسقط ثنية أو ثنيتين من فيه ، فأتى إلى النبي ﷺ يستقيد فقال : **"أفيدع يده في فيك تأكلها ، إن شئت دفعت يدك إليه يعضها ثم انتزعتها"** . (٢٧٦٤٣)

٣١٩- **إسناده صحيح ، وهو مرسل** . وقد ورد موصولا في الصحيحين .

تراجم رجال الإسناد :

* إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* أيوب السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢١) .

* محمد بن سيرين ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه مرسلا عند غير ابن أبي شيبة ، أما موصولا :

فأخرجه مسلم في القسامة (١٦٧٣/١٣٠١/٣) باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، والنسائي في القسامة (٢٨/٨) باب القود من العضة ، من طريق ابن سيرين عن عمران بن حصين بنحوه مرفوعا .

من قال : العمد بالحديد

٣٢٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال رسول الله ﷺ : "**كل شئ خطأ إلا السيف ، ولكل خطأ أرش**" . (٢٧٦٧٢)

٣٢٠- **إسناده ضعيف** ، وقد تقدم بالإسناد نفسه في (ح٢٨٣) غير وكيع وهو ثقة .

إذا ضربه بصخرة فأعاد عليه

٣٢١- حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن رجل أن رجلا رمى رجلا بجلمود فقتله ، فأقاده رسول الله ﷺ . (٢٧٦٧٤)

٣٢١- **إسناده صحيح .**

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الله بن إدريس ، ثقة ، تقدم في (ح٦٤) .

* ع / سليمان بن أبي سليمان فيروز ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين .

الجرح والتعديل (١٣٥/٤) (ت٤٤٤/١١، ١٩٧/٤، ٤٠٨) .

* زياد بن علاقة ، ثقة ، تقدم في (ح١٢) .

* "الرجل" المبهم هو كما في رواية البيهقي وابن عدي : مرداس بن عروة العامري رضي الله عنه ، قال ابن حجر : ذكره ابن السكن في الصحابة وقال معدود في الكوفيين ونسبه البغوي وابن حبان ثقفيا ، قال ابن حبان له صحبة .

أسد الغابة (١٣٥/٥) ، الإصابة (٣٩٩/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٩٠/٧٨/٨) من طريق زياد بن علاقة قال : أنبأ أشياخنا الذين أدركوا النبي ﷺ أن رجلا رمى رجلا بحجر فأقاده رسول الله ﷺ به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٥١/٦) ، والبيهقي في الكبرى (١٥٩٩١، ١٥٩٩٢) من طريق زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة أن رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فأتى به النبي ﷺ فأقاده منه .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣٣٣/٤) وعزاه للبيهقي .

شرح غريب الحديث :

جلمود : الصخرة . لسان العرب (١٢٩/٣) .

من قال : لاقود إلا بالسيف

٣٢٢- حدثنا عيسى بن يونس عن أشعث وعمرو عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"لاقود إلا بالسيف"** . (٢٧٧١٣)

٣٢٢- **إسناده صحيح ، وهو مرسل .**

تراجم رجال الإسناد :

* عيسى بن يونس ، ثقة ، تقدم في (ح١٧) .

* أشعث بن عبد الملك الحمراني ، ثقة ، تقدم في (ح٦٩) .

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٦) .

* الحسن هو البصري ، ثقة ، يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

الحديث ورد مرسلا ، وورد موصولا ، أما مرسلا :

فأخرجه أحمد في العلل (١/١٧١/٨٩٨) عن هشيم عن أشعث عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : "لاقود إلا بحديدة" .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/٢٧٣/١٧١٧٩) عن معمر عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بمثل السابق .

وروي موصولا من حديث النعمان بن بشير ، وحديث أبي بكرة رضي الله عنهما :

١- حديث النعمان :

أخرجه الدارقطني (٣/١٠٦/٨٣) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٨/١١٠/١٦٠٨٩) من طريق موسى بن داود الضبي عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : "لاقود إلا بالسيف" ، قال يونس : قلت للحسن : عن من أخذت هذا؟ قال : سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (٧/٢٨٧) : ثم إن الظاهر أن القائل "قال يونس" إنما هو الضبي فإذا صح ذلك فيكون المعنى أن يونس وهو ابن عبيد البصري قد تابع المبارك بن فضالة ، وهو ثقة من رجال الشيخين ، ولكنهم لم يذكروه في شيوخ الضبي . أ.هـ =

....

= ٢- حديث أبي بكرة :

أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٨٩/٢٦٦٨) باب لاقود إلا بالسيف ، والبزار في مسنده (عزاه له الزيلعي في نصب الراية) من طريق الحر بن مالك عن المبارك بن فضالة عن الحسن به مرفوعا . وقال البزار : لانعلم أحدا أسنده بأحسن من هذا الإسناد ، ولانعلم أحدا قال : عن أبي بكرة إلا الحَر بن مالك ، وكان لابأس به ، وأحسبه أخطأ في هذا الحديث ، لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلا . انتهى . انظر : نصب الراية (٤/٣٤١) .

وقد تابع الحَر الوليد بن محمد الأيلي عن مبارك بن فضالة به .

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٨٢) ، والدارقطني في السنن (٣/١٠٥/٨٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/١١٠/١٦٠٩٠) .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (١/٤٦١/١٣٨٨) وقال : قال أبي : هذا حديث منكر .

وكذلك ابن حجر في التلخيص (٤/١٩/١٦٩٢) وقال : قال عبد الحق : طرقه كلها ضعيفة ، وكذا قال ابن الجوزي ، وقال البيهقي : لم يثبت له إسناد . أ.هـ

من قال : ليس لقاتل المؤمن توبة

٣٢٣- حدثنا وكيع قال حدثنا [حريث] [١] بن السائب عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"مانازلت ربي في شئ مانازلته في قاتل المؤمن فلم يجبني"** . (٢٧٧٢٤)

٣٢٣- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل . فيه حريث بن السائب صدوق يخطيء ، لكن الحديث يتقوى بشاهديه .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* بخ مد ت / حريث بن السائب التميمي ، وقيل : الهلالي ، البصري المؤذن ، صدوق يخطئ من السابعة .

الجرح والتعديل (٣/٢٦٤) (ت٥/٥٥٩،٢/٢٣٣،٢٣٠) .

* الحسن البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

لم أهتد لمعرفة من أخرجه غير ابن أبي شيبة . وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٥٢) وعزاه لعبد بن حميد .

ويشهد له مارواه أنس بن مالك وعقبة بن مالك الليثي .

أما مارواه أنس فيرويه سليمان التيمي عنه عن النبي ﷺ : "أبى عليّ أن يجعل لقاتل المؤمن توبة" .

أخرجه الواحدي في الوسيط (٢/٩٧) ، والضياء في المختارة (٦/١٦٣/٢١٦٤) وهو عند الواحدي من طريق سليمان عن حميد عن أنس . وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٠٣/٦٨٩) وقال : وهذا إسناد صحيح ... ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم .

وأما حديث عقبة فيرويه بشر بن عاصم عنه عن النبي ﷺ : "أبى الله عليّ من قتل مسلما" ثلاث مرات . وفي رواية : "إن الله عز وجل أبى عليّ لمن قتل مؤمنا ـ قالها ثلاثا ـ " . وفي أوله قصة .

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢٣٢/١٦٩٤٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١٢/٢١٠/٦٨٢٩) ، والحاكم في المستدرك (١/١٨/٤٧) ، والطبراني في الكبير (١٧/٣٥٥،٣٥٦/٩٨٠،٩٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٠/١٥٨٦٣) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧) وقال : ورجاله ثقات كلهم .

---

(١) وقع في المطبوع (جرير) وهو خطأ ، والتصويب من المخطوط .

من قال : العمد قود

٣٢٤- حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **"العمد قود إلا أن يعفو ولي المقتول"** . (٢٧٧٥٧)

٣٢٤- **إسناده ضعيف** ، فيه إسماعيل بن مسلم ضعيف ، لكن وجدت للجملة الأولى من الحديث "العمد قود" متابعة ؛ فقد تابع إسماعيل حماد بن زيد وسليمان بن كثير . فيرتقي هذا اللفظ من الحديث "العمد قود" إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الرحيم بن سليمان ، ثقة ، تقدم في (ح٩) .
* إسماعيل بن مسلم المكي ، ضعيف الحديث ، تقدم في (ح٢٣١) .
* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٦) .
* طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة ، تقدم في (ح٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن (٣/٩٤/٤٥) من طريق المصنف بمثله .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٤/٣٢٧) وعزاه لابن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وللدارقطني .

وأخرجه أبو داود في الديات (٤/٦٧٧/٤٥٤٠) باب من قتل في عمياء بين قوم ، والنسائي في القسامة (٨/٣٩) باب من قتل بحجر أو سوط ، وابن ماجه في الحدود (٢/٨٨٠/٢٦٣٥) باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية ، والدارقطني في السنن (٣/٩٥/٤٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١/٦/١٠٨٤٨) من طريق سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال : "من قتل في عمية أو عصبية بحجر أو سوط أو عصا ، فعليه عقل الخطأ . ومن قتل عمدا فهو قود ، ومن حال بينه وبينه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل منه صرف ولاعدل" . وليس فيه "إلا أن يعفو ولي المقتول" .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/٢٧٩/١٧٢٠٣) ، ومن طريقه الدارقطني في السنن (٣/٩٣/٤٢) والطبراني في الكبير (١١/٦/١٠٨٤٩) عن الحسن بن عمارة عن عمرو بن دينار بمثل الحديث السابق .

وأخرجه الدارقطني في (٤١) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس مرة مرسلا ومرة موصولا إلى ابن عباس بنحو الحديث السابق .

الرجل يجرح ، من كان لايقتص به حتى يبرأ

٣٢٥- حدثنا ابن علية عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته ، فأتى النبي ﷺ يستقيد ، فقيل له : حتى تبرأ ، فأبى وعجل واستقاد ، قال : فعنتت رجله وبرئت رجل المستقاد منه ، فأتى النبي ﷺ فقال : **"ليس لك شئ ، إنك أبيت"** . (٢٧٧٧٥)

٣٢٥- الحديث من هذا الطريق شاذ ، فقد نقل الدارقطني أن ابن أبي شيبة أخطأ فيه حيث رواه موصولا ، وخالفه أحمد بن حنبل وغيره فرووه مرسلا وهو المحفوظ ، وعليه فالحديث وإن كان إسناده صحيحا إلا أنه **شاذ** .

تراجم رجال الإسناد :

* ابن علية ، هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢١) .

* أيوب السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢١) .

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن (٢٧/٨٩/٣) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٦١٠٧/١١٥/٨) من طريق المصنف بمثله ، وقال الدارقطني : قال أبو أحمد بن عبدوس : ماجاء بهذا إلا أبو بكر وعثمان ، قال الشيخ : أخطأ فيه ابنا أبي شيبة ، وخالفهما أحمد بن حنبل وغيره ، عن ابن علية عن أيوب عن عمرو مرسلا ، وكذلك قال أصحاب عمرو بن دينار عنه ، وهو المحفوظ مرسلا . أ.هـ

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٩٨٦/٤٥٢/٩) ، وعنه الدارقطني في السنن (٢٩/٨٩/٣) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بنحوه مرفوعاً .

وأخرجه عبد الرزاق في (١٧٩٨٧) ، وعنه الدارقطني في (٢٨) ، والبيهقي في (١٦١١٠) عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة عن النبي ﷺ بنحوه .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٥٢/٢٠٨/٠) ، والبيهقي في السنن (١٦١١١) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو عن محمد بن طلحة بنحوه .

الرجل يقتل الرجل ويمسكه آخر

٣٢٦- حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : قضى رسول الله ﷺ في رجل أمسك رجلا وقتله آخر أن يقتل القاتل ويحبس الممسك . (٢٧٧٨٧) .

٣٢٦- **إسناده ضعيف** ، لإعضاله .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* سفيان : لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة ، وكلاهما ثقة .

* ع / إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ وقيل قبلها .

الجرح والتعديل (١٥٩/٢) (ت٣/٤٥،١/٢٨٤،١٣٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن (١٧٧/١٤٠/٣) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٠٣٠/٩٠/٨) من طريق وكيع عن سفيان بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٨٩٢/٤٢٨،٤٢٧/٩،١٧٨٩٥) ، وعنه الدارقطني في (١٧٥) عن معمر وابن جريج عن إسماعيل بن أمية بنحوه مرفوعا .

وأخرجه موصولا الدارقطني في السنن (١٧٦/١٤٠/٣) ، والبيهقي في الكبرى (١٦٠٢٩) من طريق سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "إذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك"

وقال البيهقي : قال الشيخ : هذا غير محفوظ ، وقد قيل عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ . والصواب ... عن إسماعيل بن أمية . أ.هـ

وهذا الذي أشار إليه البيهقي من رواية سعيد بن المسيب أخرجه الدارقطني في السنن (١٧٤/١٣٩/٣) .

ماجاء في القسامة

٣٢٧- حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن القسامة كانت في الجاهلية ، فأقرها النبي ﷺ في قتيل من الأنصار وجد في جب اليهود ، قال : فبدأ رسول الله ﷺ باليهود فكلفهم قسامة خمسين ، فقالت اليهود : لن نحلف ، فقال رسول الله ﷺ للأنصار : "**أفتحلفون؟**" فأبت الأنصار أن تحلف ، فأغرم رسول الله ﷺ اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم . (٢٧٧٩٧)

٣٢٧- **إسناده صحيح** ، إلا أنه مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة ، تقدم في (ح٢٨٩) .
* معمر بن راشد ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .
* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .
* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات ، تقدم في (ح٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٣٦٤٢٦/٣١٦/٧) بمثله .

وأخرجه مختصرا عبد الرزاق في مصنفه (١٨٢٥٢/٢٧/١٠) ، وعنه النسائي في القسامة (٥/٨) باب القسامة ، عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال كانت القسامة في الجاهلية ثم أقرها رسول الله ﷺ في الأنصاري الذي وجد مقتولا في جب اليهود فقالت الأنصار اليهود قتلوا صاحبنا .

وأورده الزيلعي في نصب الراية (٣٩١/٤) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة والواقدي في المغازي — في غزوة خيبر — .

شرح غريب الحديث :

القسامة : بالفتح : اليمين ، كالقسم . وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم ، إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ، ولايكون فيهم صبي ، ولاامرأة ، ولامجنون ، ولاعبد ، أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدعون استحقوا الدية ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية . النهاية (٦٢/٤) .

جب : الجب : البئر ، مذكر . وقيل : هي البئر لم تُطْوَ . وقيل : هي الجيدة الموضع من الكلأ وقيل : هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر . انظر : لسان العرب (٢٥٠/١) .

٣٢٨- حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : دعاني عمر بن عبد العزيز فسألني عن القسامة فقال : قد بدا لي أن أردها ، إن الأعرابي يشهد والرجل الغائب يجئ فيشهد ، فقلت : ياأمير المؤمنين إنك لن تستطيع ردها ، قضى بها رسول الله ﷺ والخلفاء بعده . (٢٧٧٩٨)

٣٢٩- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة أن سليمان بن يسار حدث أن عمر بن عبد العزيز قال : مارأيت مثل القسامة قط أقيد بها والله يقول : ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾[1] ، وقالت الأسباط : ﴿وَمَا شَهِدْنَآ إلا بمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ﴾[2] ، وقال الله : ﴿إلا مَنْ شَهِدَ بالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[3] وقال سليمان بن يسار : القسامة حق ، قضى بها رسول الله ﷺ بينما الأنصار عند

٣٢٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شاهد يقويه .

تراجم رجال الإسناد :

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثقة ، تقدم في (ح٢٨٩) .
* معمر بن راشد ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح١٦٨) .
* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٠٧٠/١١/٦) وفي (٣٦٤٢٧/٣١٦/٧) بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٢٧٩/٣٩/١٠) عن معمر عن الزهري بنحوه مرفوعا .

وله شاهد من حديث أبي قلابة أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال : ماتقولون في هذه القسامة؟ فقالوا : حق ، قضى بها رسول الله ﷺ ، وقضت بها الخلفاء قبلك ... وذكره مطولا وفيه قصة العرنيين .

أخرجه البخاري في المغازي (الفتح ٤١٩٣/٤٥٨/٧) باب قصة عكل وعرينة ، وفي الديات (الفتح ٦٨٩٩/٢٣٠/١٢) باب القسامة ، ومسلم في القسامة (١٦٧١/١٢٩٧/٣) (١٢) باب حكم المحاربين والمرتدين .

---

(١) سورة الطلاق : آية (٢) .
(٢) سورة يوسف : آية (٨١) .
(٣) سورة الزخرف : آية (٨٦) .

رسول الله ﷺ إذ خرج رجل منهم ، ثم خرجوا من عند رسول الله ﷺ ، فإذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : قتلتنا اليهود ، وسموا رجلا منهم و لم تكن بينة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : **"شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برُمَّتِه"** فقالوا : يارسول الله! إنا نكره أن نحلف على غيب ، فأراد نبي الله ﷺ أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم ، فقالت الأنصار : يارسول الله ، إن اليهود لايبالون الحلف متى مانقبل هذا منهم يأتون على آخرنا ، فوداه رسول الله ﷺ من عنده . (٢٧٧٩٩)

٣٢٩- **إسناده ضعيف** لانقطاعه ، لم يسمع قتادة من سليمان بن يسار بينهما أبو الخليل كما ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص١٤٠) ، لكن للحديث شاهد يقويه فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** . والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن بشر ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١٢) .
* سعيد بن أبي عروبة ، ثقة حافظ اختلط ، ورواية محمد بن بشر عنه قبل الاختلاط ، تقدم في (ح١٦٢) .
* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في (ح٤٠) .
* ع/ سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد ١٠٠هـ ، وقيل قبلها .

الجرح والتعديل (١٤٩/٤) (ت١٢/١٠٠/٤،٢٢٨/٤،٤١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٢٩٠٩٦/١٤/٦) وفي (٣٦٤٣٠/٣١٦/٧) بنحوه مرسلا وليس فيه قول عمر بن عبد العزيز ، وروي موصولا من طريق الزهري عن سليمان بن يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ أقر القسامة على ماكانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الأنصار ، في قتيل ادعوه على اليهود .

أخرجه مسلم في القسامة (١٦٧٠/١٢٩٥/٣) باب القسامة ، والنسائي في القسامة (٥/٨) باب القسامة ، والبيهقي في القسامة (١٦٤٤٢/٢١٢/٨،١٦٤٤٣) .

وأخرجه أبو داود في الديات (٤٥٢٦/٦٦٢/٤) باب في ترك القود بالقسامة ، بلفظ أن النبي ﷺ قال لليهود وبدأ بهم : "يحلف منكم خمسون رجلا" فأبوا ، فقال للأنصار : "استحقوا" قالوا : نحلف على الغيب يارسول الله؟!! فجعلها رسول الله ﷺ دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم .

=

....

= وله شاهد من حديث سهل بن أبي حثمة أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم : قد قتلتم صاحبنا ، قالوا : ماقتلنا ولاعلمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يارسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا ، فقال الكبر الكبر ، فقال لهم : تأتون بالبينة على من قتله؟ قالوا : مالنا بينة . قال : فيحلفون . قالوا لانرضى بأيمان اليهود ، فكره رسول الله ﷺ أن يطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة .

أخرجه البخاري في الديات (الفتح ٦٨٩٨/٢٢٩/١٢) باب القسامة ، ومسلم في القسامة (١٦٦٩/١٢٩١/٣) باب القسامة ، وأبو داود في الديات (٤٥٢٣/٦٦١/٤) باب في ترك القود بالقسامة ، والنسائي في القسامة (٦/٨) باب تبدئة أهل الدم في القسامة .

شرح غريب الحديث :

يتشحط في دمه : أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ . النهاية (٤٤٩/٢) .

رُمَّتِه : الرمة بالضم : قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص : أي يسلم إليهم بالحبل الذي يشد به تمكينا لهم منه لئلا يهرب ، ، ثم اتسعوا فيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته : أي كله . النهاية (٢٦٧/٢) .

اليمين في القسامة

٣٣٠- حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن النبي ﷺ قضى في القسامة أن اليمين على المدعى عليهم . (٢٧٨١٠)

٣٣١- حدثنا أبو معاوية عن ابن أبي ذئب عن الزهري : قضى رسول الله ﷺ بالقسامة على المدعى عليهم . (٢٧٨١٤)

٣٣٠- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* شبابة بن سوار ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٣٤) .
* ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم في (ح٨١) .
* الزهري ، هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٦/١٥/٢٩١٠٢) بمثله . و لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، إلا أن لآخر الحديث شاهدا من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قضى أن اليمين على المدعى عليه .

أخرجه البخاري في الرهن (الفتح ٥/١٤٥/٢٥١٤) باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ، وأخرجه أيضا في الشهادات (٢٦٦٨) باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود ، وفي التفسير (٤٥٥٢) باب ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ﴾ سورة آل عمران : آية (٧٧) ، ومسلم في الأقضية (٣/١٣٣٦/١٧١١) باب اليمين على المدعى عليه ، وأبو داود في الأقضية (٤/٤٠/٣٦١٩) باب في اليمين على المدعى عليه ، والترمذي في الأحكام (٣/٦٢٦/١٣٤٢) باب ماجاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ، والنسائي في آداب القضاء (٨/٢٤٨) باب عظة الحاكم على اليمين ، وابن ماجه في (٢/٧٧٨/٢٣٢١) باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه . وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

٣٣١- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل ، وانظر الحديث السابق .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو معاوية الضرير اسمه محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (ح٤٠) .
* ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم في (ح٨١) .
* الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

الدم كم يجوز فيه من الشهادة؟

٣٣٢- حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : "**شاهدان من غيركم**" . (٢٧٨٢٩)

٣٣٢- **إسناده مرسل ضعيف** . يتقوى بشواهده . وهو جزء من حديث سبق بسنده ومتنه برقم (٣٢٩) .

رجل رمي بنار فأحرق دار قوم

٣٣٣- حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن حصين عن يحيى بن يحيى الغساني قال : أحرق رجل تبنا في مراح له ، فخرجت شرارة من نار حتى أحرقت شيئا لجاره ، قال فكتبت فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب إلي أن رسول الله ﷺ قال "**العجماء [جرحها]** [1] **جبار**" ، وأرى أن النار جبار . (٢٧٨٥٨)

٣٣٣- في إسناده عبد العزيز بن حصين ، لم أقف على ترجمته .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* عبد العزيز بن حصين ، لم أقف على ترجمته .
* د/ يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان الشامي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٣٣هـ على الصحيح .

الجرح والتعديل (١٩٧/٩) (ت٣٢/٣٧،١١/٢٩٩،١٠٦٩) .

* عمر بن عبد العزيز ، أمير المؤمنين وخامس الخلفاء الراشدين ، تقدم في (ح١٧٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة ، وقول عمر : وأرى أن النار جبار لها أصل من رواية همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : "النار جبار" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤٥٩٤/٧١٦/٤) باب في النار تعدى ، وابن ماجه في الديات (٢٦٧٦/٨٩٢/٢) باب الجبار . وزاد ابن ماجه : "والبئر جبار" .

وأورده الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٣٨١/٤٩٤/٥) وقال : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

أما قوله ﷺ : "العجماء جرحها جبار" فيشهد له مارواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : "العجماء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس" .

أخرجه البخاري في الديات (الفتح ٦٩١٢/٢٥٤/١٢) باب المعدن جبار ، ومسلم في الحدود (١٧١٠/١٣٣٤/٣) باب جرح العجماء ، وأبو داود في الديات (٤٥٩٣/٧١٥/٤) باب العجماء والمعدن والبئر جبار ، والترمذي في الزكاة (٦٤٢/٣٤/٣) باب ماجاء أن العجماء جرحها جبار ، والنسائي في الزكاة (٤٥/٥) باب المعدن ، وابن ماجه في الديات (٢٦٧٣/٨٩١/٢) باب الجبار .

---

(١) سقط من المخطوط .

....

= شرح غريب الحديث :

تبنا : التبن : عَصيفة الزرع من البر ونحوه معروف ، واحدته تبنة . انظـــر : لســـان العـــرب (١٣/٧١) .

العجماء : البهيمة ، سميت به لأنها لاتتكلم ، وكل مالايقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم . النهاية (٣/١٨٧) .

القوم يدفع بعضهم بعضا في البئر أو الماء

٣٣٤- حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن حنش بن المعتمر قال : حفرت زُبية باليمن للأسد فوقع فيها الأسد ، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر ، فوقع فيها رجل فتعلق بآخر ، وتعلق الآخر بالآخر ، فهوى فيها أربعة فهلكوا فيها جميعا فلم يدر الناس كيف يصنعون؟ فجاء علي فقال : إن شئتم قضيت بينكم بقضاء يكون جائزا بينكم حتى تأتوا النبي ﷺ قال : فإني أجعل الدية على من حضر رأس البئر ، فجعل للأول الذي هو في البئر ربع الدية ، وللثاني ثلث الدية ، وللثالث نصف الدية ، وللرابع كاملة ، قال : فتراضوا على ذلك حتى أتوا النبي ﷺ فأخبروه بقضاء علي ، فأجاز القضاء . (٢٧٨٦٣)

٣٣٤- **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، فيه حنش بن المعتمر صدوق له أوهام .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (ح٣٨) .

* سماك بن حرب ، صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، إلا أن رواية أبي الأحوص عنه مستقيمة ، تقدم في (ح٩٦) .

* د ت ص / حنش بن المعتمر ، ويقال : ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان ، الكناني ، أبو المعتمر الكوفي ، صدوق له أوهام ويرسل ، من الثالثة ، وأخطأ من عده في الصحابة .

الجرح والتعديل (٣/٢٩١) (ت٧/٤٣٢،٣/٥٨،٢٧٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٦/١٣/٢٩٠٨٧) بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٧/١٠٦٣) وفي (٢/١٤٠/١٣٠٩) من طريق حماد بن سلمة ، والبزار في مسنده المسمى بالبحر الزخار (٢/٣٠٦/٧٣٢) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن سماك عن حنش بن المعتمر بنحوه . وزاد البزار في آخره : فأتوا رسول الله ﷺ العام المقبل فقصوا عليه فقال : أنا أقضي بينكم إن شاء الله وهو جالس في مقام إبراهيم ﷺ فقام رجل فقال : إن عليا قضى بيننا ، فقال : كيف قضى بينكم فقصوا عليه ، فقال : هو ما قضى بينكم. =

....

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٦) وقال : رواه البزار وقال في آخره لايروي عن علي إلا بهذا الإسناد . قلت : و لم يقل علي . أ.هـ — يعني حنش لم يقل عن علي — .

وأخرجه موصولا أحمد في مسنده (٤١١/١، ٥٧٣/٤١٢، ٥٧٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/٨/ ١٦٣٩٧، ١٦٣٩٨) من طرق عن سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد ... وذكر الحديث بنحوه وفيه زيادة البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٦) وقال : رواه أحمد وفيه حنش وثقه أبو داود وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

شرح غريب الحديث :

زُبْية : الزُّبْية : حفرة تحفر للأسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها . النهاية (٢٩٥/٢) .

المثلة في القتل

٣٣٥- حدثنا وكيع عن مسلمة بن نوفل عن صفية بنت المغيرة بن شعبة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن المثلة . (٢٧٩٢١)

٣٣٥- في إسناده صفية بنت المغيرة بن شعبة لم أقف على ترجمة لها .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .

* مسلمة بن نوفل بن عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٨/٢٦٦) ، ثقات ابن حبان (٧/٤٨٩) ، ذيل الكشاف (ص٢٦٩) ، تعجيل المنفعة (٢/٢٦١) .

* صفية بنت المغيرة بن شعبة ، لم أقف على ترجمتها .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه من هذا الوجه عند غير ابن أبي شيبة ، لكن :

أخرجه أحمد في مسنده (١٤/٨٧/١٨٠٧٠) عن وكيع عن مسلمة بن نوفل عن رجل من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال : نهى رسول الله ﷺ عن المثلة .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٨٣) من طريق القاسم بن مالك عن مسلمة بن نوفل عن المغيرة بن صفية عن المغيرة بن شعبة مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٣٨١/٨٩٤) من طريق أبي نعيم عن مسلمة بن نوفل عن المغيرة ابن بنت المغيرة قال : مر المغيرة بن شعبة بالحيرة فإذا قوم ... وذكر الحديث .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٤٨) وقال : رواه أحمد عن رجل من ولد المغيرة عن المغيرة . وفي الطبراني عن المغيرة ابن بنت المغيرة ... فإن كان المغيرة ابن بنت المغيرة هو المغيرة بن عبد الله اليشكري فهو ثقة وإن كان غيره فلم أعرفه . أ.هـ

وذكره الزيلعي في نصب الراية (٣/١١٩) من رواية وكيع عن مسلمة بن نوفل عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة ، قال مثله . وعزاه لابن أبي شيبة في مسنده .

شرح غريب الحديث :

المثلة : يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مَثْلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . فأما مَثَّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . النهاية (٤/٢٩٤) .

٣٣٦- حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **"قال الله لاتمثلوا بعبادي"** . (٢٧٩٢٧)

٣٣٦- **إسناده ضعيف** ، فيه عطاء بن السائب اختلط ، وعبد الله بن حفص مجهول ، وللحديث شواهد يتقوى بها فيرتقي إلى درجة **الحسن لغيره** .

تراجم رجال الإسناد :

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدم في (ح١٩) .

* عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، وسماع ابن فضيل عنه بعد الاختلاط ، تقدم في (ح١٩٨) .

* ت س / عبد الله بن حفص ، وقيل : حفص بن عبد الله ، أبو حفص بن عمرو ، وقيل : أبو عمرو بن حفص ، مجهول ، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ، من الرابعة .
(ت١٤/٤٢٦،٥/١٨٩،٥٠٠) .

* يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب الثقفي رضي الله عنه ، وهو يعلى بن سُيَابَةَ ، وسيابة أمه . شهد الحديبية ومابعدها . سكن البصرة وله بها دار .
أسد الغابة (٥/٤٨٨) ، الإصابة (٣/٦٦٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٤١٥/١٧٤٨٧) من طريق المصنف بمثله .

وأخرجه في (١٧٤٩٨) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٧٢/٦٩٧) من طريق عطاء بن السائب عن يعلى مثله مرفوعا . وعند الطبراني بلفظ : "لاتمثلوا بعباد الله" . وقد أسقطا الواسطة بين عطاء ويعلى .

وأخرجه الطبراني في (٦٩٨) من طريق عطاء عن غير واحد من ثقيف عن يعلى بن مرة مثل الحديث السابق .

وأخرجه في (٦٩٩) من طريق عطاء عن أناس من قومه عن يعلى بن مرة مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٤٨) وقال : رواه أحمد وفي رواية له عند الطبراني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لاتمثلوا بعباد الله" ، وفي إسنادهما عطاء بن السائب وقد اختلط.أ.هـ

وله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعمران بن حصين ، وسمرة بن جندب ، وبريدة بن الحصيب رضي الله عنهم أجمعين .

ولفظ حديث بريدة الذي يرويه سليمان بن بريدة عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال : لاتمثلوا ، وقد جاء هذا اللفظ ضمن حديث طويل .

أخرجه مسلم في الجهاد (٣/١٣٥٦/١٧٣١) باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث ، وأبو داود في الجهاد (٣/٨٣/٢٦١٢،٢٦١٣) باب في دعاء المشركين ، والترمذي في الديات (٤/٢٢/١٤٠٨) باب ماجاء في النهي عن المثلة ، وابن ماجه في الجهاد (٢/٦٥٣/٢٨٥٨) باب وصية الإمام ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وانظر : إرواء الغليل (٧/٢٩٠/٢٢٣٠) .

إن المسلمين تتكافأ دماؤهم

٣٣٧- [حدثنا وكيع قال] [(١)] حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : **"المسلمون تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يد على من سواهم"** . (٢٧٩٦٠)

٣٣٧- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل . وله شواهد تقويه تقدمت في (ح٣١٠) .

تراجم رجال الإسناد :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح١) .
* أبو الأشهب هو جعفر بن حيان ، ثقة ، تقدم في (ح٦٨) .
* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

الحديث ورد مرسلا ، وورد موصولا ، أما مرسلا :

فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/٩٩/١٨٥٠٦) من طريق الحسن أن النبي ﷺ قال : "المسلمون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ولايقتل مسلم بكافر ولاذو عهد في عهده" .

وروي موصولا من طريقين :

١- عن الحسن عن قيس بن عباد قال :

انطلقت أنا والأشتر إلى علي عليه السلام ، فقلنا هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئا لم يعهد إلى الناس عامة؟ ... وذكر فيه : "المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم" .

أخرجه أبو داود في الديات (٤/٦٦٦/٤٥٣٠) باب أيقاد المسلم بالكافر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٣/١٥٩١٠) .

٢- عن الحسن عن معقل بن يسار قال :

قال رسول الله ﷺ : "المسلمون يد على من سواهم ، وتتكافأ دماؤهم ، لايقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده" .

أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٩٥/٢٦٨٤) باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ، والطبراني في الكبير (٢٠/٢٠٦/٤٧١) ــ واللفظ له ــ ، وابن عدي في الكامل (٥/٣٣٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٥/١٥٩١٦) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٩٢) وقال : قلت رواه ابن ماجه غير قوله : "لايقتل مؤمن بكافر ..." . رواه الطبراني وفيه عبد السلام ابن أبي الجنوب وهو ضعيف .

وانظر حديث رقم (٣١٠) .

---

(١) سقط من المطبوع .

٣٣٨- حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن ابن أشوع عن الشعبي قال : كان بين حيين من العرب قتال ، فقتل من هؤلاء ومن هؤلاء ، فقال [أحد] (١) الحيين : لانرضى حتى يقتل بالمرأة الرجل ، وبالرجل الرجلين ، قال : فأبى عليهم الآخرون ، فارتفعوا إلى النبي ﷺ قال : فقال النبي عليه (الصلاة و) السلام : "القتل بواء" أي سواء ، قال : فاصطلح القوم بينهم على الديات ، قال : فحسبوا للرجل دية الرجل ، وللمرأة دية المرأة ، وللعبد دية العبد فقضي [لأحد] (١) الحيين على الآخر ، قال : فهو قوله : ﴿يـٰأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص في القتلىٰ الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثىٰ بالأنثىٰ﴾(٢) قال سفيان : ﴿فمن عفي له من أخيه شيء﴾ قال : فمن فضل له على أخيه شئ فليؤده بالمعروف وليتبعه الطالب ﴿بإحسٰن﴾ إلى ﴿عذاب أليم﴾ . (٢٧٩٦٤)

٣٣٨- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* عباد بن العوام ، ثقة ، تقدم في (ح٥٥) .

* سفيان بن حسين ، ثقة في غير الزهري ، تقدم في (ح١٣٧) .

* خ م ت / ابن أشوع هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني ، وربما ينسب إلى جده ، الكوفي قاضيها ، ثقة رمي بالتشيع ، من السادسة ، مات في حدود ١٢٠هـ .

الجرح والتعديل (٥٠/٤) ، (ت١١/١٥،٦٧/٤،٣٨٥) .

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم في (ح١٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره (١٠٨/٢/٢٥٦٦،٢٥٧٣،٢٥٧٤) من طرق عن الشعبي في قوله ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنْثَى بِالأُنْثَى﴾ قال : نزلت في قبيلتين من قبائل العرب اقتتلتا قتال عُمِّية ، فقالوا : نقتل بعبدنا فلانا ابن فلان ، وبفلانة فلان بن فلان ، فأنزل الله : ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنْثَى بِالأُنْثَى﴾

وفي رواية قال : نزلت في قتال عمية ، قال : كان على عهد النبي ﷺ .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣١٦/١) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

---

(١) وقع في المطبوع (إحدى) وهو خطأ .

(٢) سورة البقرة : آية (١٧٨) .

الدابة والشاة تفسد الزرع

٣٣٩- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط قوم فأفسدت عليهم ، فقضى رسول الله ﷺ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وأن على أهل الماشية ماأصابت الماشية بالليل . (٢٧٩٦٧)

٣٣٩- **إسناده صحيح** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدم في (ح٢) .

* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في (ح٢٠) .

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات ، تقدم في (ح٩١) .

تخريج الحديث :

الزيادة من طريق سعيد بن المسيب ، أما من طريق حرام بن سعيد فقد أخرجها أبو داود وابن ماجه كما سيأتي بيانه ، والحديث أخرجه المصنف في (٢٩٠٥٠/٩/٦) وفي (٣٦٢٩٠/٣٠٣/٧) بمثله .

وقد اختلف فيه على الزهري :

١- فرواه سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد ـ كما في حديث الباب ـ مرفوعا مثله .

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٧٩٦/٢٠١/٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٦٨٣/٥٩٤/٨) .

٢- ورواه قتادة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحده ـ ذكر ذلك الدارقطني في سننه (١٥٦/٣) . وقد أخرجه موصولا النسائي في الكبرى (٥٧٨٧/٤١٢/٣) إلا أنه من طريق محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء أن ناقة له ... وذكره . وقال النسائي : محمد بن ميسرة هو ابن حفصة وهو ضعيف .

٣- ورواه الليث بن سعد ومالك بن أنس ويونس بن يزيد عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة بنحوه مرفوعا .

أخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢٣٣٢/٧٨١/٢) باب الحكم فيما أفسدت المواشي ، والدارقطني في السنن (٢٢٢/١٥٦/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٦٧٥/٥٩٢/٨) .

٤- ورواه معمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه بنحوه مرفوعا . =

....

= أخرجه أبو داود في البيوع (٣/٨٢٨/٣٥٦٩) باب المواشي تفسد زرع قوم ، والدارقطني في (٢١٦) .

٥- ورواه الأوزاعي وعبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن البراء بن عازب بنحوه .

أخرجه أبو داود في (٣٥٧٠) باب المواشي تفسد الزرع ، والنسائي في الكبرى (٣/٤١٢/٥٧٨٦) ، وابن ماجه في الأحكام (٢/٧٨١/٢٣٣٢) باب الحكم فيما أفسدت المواشي ، والدارقطني في السنن (٣/١٥٥/٢١٧-٢٢٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٩٢،٥٩٣/١٧٦٧٦،١٧٦٨٢) .

٦- ورواه ابن جريج عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن ناقة للبراء ... ذكره الدارقطني في السنن (٣/١٥٦) ، وكذلك ابن حجر في فتح الباري (١٢/٢٥٨) . وعزاه للبيهقي . وقال : فاختلف فيه على الزهري على ألوان والمسند منها طريق حرام عن البراء . أ.هـ

وأورده ابن حزم في المحلى (١١/١٩٩) وقال : هذا خبر مرسل ، أحسن طرقه : مارواه مالك ومعمر عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب : أن ناقة للبراء .

ومارواه ابن جريج عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل : أن ناقة دخلت . أ.هـ

شرح غريب الحديث :

حائط : يعني البساتين ، وهو عام فيها . النهاية (١/٤٦٢) .

القود من اللطمة

٣٤٠- حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنية [عن أبيه] (١) عن الحكم أن العباس بن عبد المطلب لطم رجلا فأقاده النبي ﷺ من العباس ، فعفا عنه . (٢٨٩٩٥)

٣٤٠- في إسناده يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية صدوق له أفراد ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* خ م مد ت س ق / يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ، الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، مات سنة بضع وثمانين ومائة .
وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي والذهبي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق له أفراد ، من كبار التاسعة .
الجرح والتعديل (١٧١/٩) (ت٤٤٦/٣١، ٢٥٢/١١، ١٠٦١) .

* ع/ قوله "أبيه" هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ، الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة .
الجرح والتعديل (٣٤٧/٥) (ت٣٠٢/١٨، ٣٩٢/٦، ٦٢٢) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٢٤٠) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

---

(١) سقط من المطبوع .

الرجل يقدم بأمان فيقتله المسلم

٣٤١- حدثنا الثقفي عن حبيب المعلم عن الحسن أن رجلا من المشـــركين حج ، فلما رجع صادرا لقيه رجل من المسلمين فقتله ، فأمر النبي ﷺ أن تـــؤدى ديته إلى أهله . (٢٨٠١٨)

٣٤١- **إسناده حسن** ، وهو مرسل .

تراجم رجال الإسناد :

* الثقفي هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ، ثقة ، تقدم في (ح١٦) .

* ع/ حبيب المعلم ، أبو محمد البصري ، مولى معقل بن يسار ، اختلف في اسم أبيه ، فقيـــل زائدة ، وقيل : زيد ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٠هـــ .

الجرح والتعديل (٣/١٠١) (ت٥/٤١٢،٢/١٩٤،٢٢٢) .

* الحسن هو البصري ، ثقة يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في (ح٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في (٦/٥١٨/٣٣٤١٦) به مثله ، و لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

في قتل اللص

٣٤٢- [حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **"من قتل دون ماله فهو شهيد"**][(١)] .

٣٤٢- إسناده ضعيف جدا ، فيه جويبر بن سعيد ضعيف جدا ، لكن متنه صحيح لوروده في صحيح البخاري من غير هذا الطريق .

تراجم رجال الإسناد :

* هشيم بن بشير ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في (ح٤٦) .

* خد ق / جويبر ، تصغير جابر ، يقال : اسمه جابر وجويبر لقب ، ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير ، ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد ١٤٠هـ .

الجرح والتعديل (٥٤٠/٢) (ت١٦٧/٥،٢/١٢٣،٢٠٥) .

* ٤ / الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخرساني ، صدوق كثير الإرسال من الخامسة ، مات بعد ١٠٠هـ .

والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئا وإنما لقي سعيد بن جبير بالري ، فأخذ عنه التفسير .

الجرح والتعديل (٤٥٨/٤) ، المراسيل له (ص٨٥) (ت٢٩١/١٣،٤/٤٥٣،٤٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٦٣٤/٢٠١/٠) عن عبد الوهاب بن عطاء ، والطبراني في الكبير (١٢٦٤١/٩٢/١٢) ، وابن عدي في الكامل (١٢٢/٢) من طريق حماد بن زيد ، كلاهما عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس بنحوه مرفوعا . وفيه زيادة : "والمقتول دون أهله شهيد ، والمقتول دون نفسه شهيد" . وزاد أيضا ابن أبي أسامة : "ومن قتل دون جاره فهو شهيد ، وكل قتيل في جنب الله فهو شهيد" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٥/٦) وقال : رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٨٠/٢٣٥/٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ : "من قتل دون مظلمته فهو شهيد" .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٦) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) سقط الحديث من المطبوع .

....

= لكن للحديث أصل في بعض الكتب الستة من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسعيد بن زيد رضي الله عنهما :

أما ماروا‌ه عبد الله بن عمرو فيرويه عكرمة وإبراهيم بن محمد بن طلحة عنه عن النبي ﷺ "من قتل دون ماله فهو شهيد" ، وفي رواية : "من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد" .

أخرجه البخاري في المظالم (الفتح ٥/١٢٣/٢٤٨٠) باب من قاتل دون ماله ، وأبو داود في السنة (٥/١٢٧/٤٧٧١) باب في قتال اللصوص ، والترمذي في الديات (٤/٢٩/١٤١٩،١٤٢٠) باب ماجاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ، والنسائي في تحريم الدم (٧/١١٥) باب من قتل دون ماله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأما ماروا‌ه سعيد بن زيد فيرويه طلحة بن عبد الله عنه عن النبي ﷺ مثله . وعند بعضهم زيادة : "ومن قتل دون دينه فهو شهيد ..." .

أخرجه أبو داود في (٤٧٧٢) ، والترمذي في (١٤٢١) ، والنسائي في (٧/١١٥) ، وابن ماجه في الحدود (٢/٨٦١/٢٥٨٠) باب من قتل دون ماله فهو شهيد . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

الوالي يأمر القوم بالشئ

٣٤٣- حدثنا أبو أسامة عن المجالد قال حدثني عريف لجهينة أن النبي ﷺ أوتي بأسير في الشتاء فقال لأناس من جهينة : **"اذهبوا به فادفوه"** ، قال : فكان الدفو بلسانهم عندهم القتل فذهبوا به فقتلوه ، فسألهم النبي ﷺ بعد فقالوا : يارسول الله! ألم تأمرنا أن نقتله ، قال : **"وكيف قلت لكم؟"** قال : قلت : "اذهبوا به فأدفوه" ، قال : فقال : **"قد شركتكم إذا ، اعقلوه وأنا شريككم"** ، قال : فحدثت هذا الحديث عامرا ، قال : صدق ، وعرف الحديث . (٢٨٠٥٠)

٣٤٣- **إسناده ضعيف** ، فيه رجل مبهم والمجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره .

تراجم رجال الإسناد :

* أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (ح٤) .

* المجالد بن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، تقدم في (ح٨٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة .

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله ، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين . وبعد :

فقد عشت هذه الفترة من الزمان مع هذا الموضوع المهم "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" والذي استخرجت زوائد جزء منه ، فبلغت (٣٤٣) حديثا ، وقعت في أربعة كتب ، و(١٨٩) بابا ، هي على النحو التالي :

اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
كتاب الأطعمة	١٨	(١-٣٧) = ٣٧
كتاب اللباس	٣٠	(٣٨-٩٢) = ٥٥
كتاب الأدب	٩٣	(٩٣-٢٧٨) = ١٨٦
كتاب الديات	٤٨	(٢٧٩-٣٤٤) = ٦٥
المجموع	١٨٩	٣٤٣

وتنوعت درجات هذه الأحاديث بين الصحة والحسن والضعف ، وهذا بيان بأعداد الأحاديث الزائدة بحسب أوصافها ودرجاتها .

الأحاديث	عددها	ملاحظات عليها
الصحيحة	٢٨	منها حديث متواتر و٣ أحاديث موقوفة لها حكم المرفوع
الصحيحة لغيرها	٨	
الحسنة	٦	منها حديث في حكم المرفوع

الحسنة لغيرها	٧٦	
الضعيفة	٢٦	منها حديث صحيح الإسناد إلا أنه شاذ وحديث في حكم المرفوع
الضعيفة جدا	٣	
المراسيل	١٧٣	منها ١٠٠ حديث لها شواهد تقويها و٨ أحاديث مرسلة حسنة لغيرها وواحد صحيح لغيره و٤ أحاديث ضعيفة جدا
المعضلات	١٩	منها ٧ أحاديث حسنة لغيرها بالشواهد
المتوقف فيها	١١	منها حديثان في حكم المرفوع

وكان موضوعا شيقا ممتعا ؛ فقد دعاني إلى الوقوف على كثير من أحاديث النبي ﷺ ومعرفة هديه عليه الصلاة والسلام في مأكله وملبسه وآدابه وأخلاقه ، فقد كان أحسن الناس خلقا ﷺ .

هذا وأرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت في إتمام هذا البحث على الوجه الأكمل ، وأسأله تعالى بأن له الحمد ، لاإله إلا هو ، ذا الجلال والإكرام أن يتقبل عملي خالصا لوجهه الكريم ، وأن يرزقني القبول في الدنيا والآخرة ، إنه سميع مجيب.

وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لاإله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	رقم الحديث
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾	١٧٨	البقرة	٣٣٨
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	٧٧	آل عمران	٤٣٩
﴿الرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّـهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾	٣٤	النساء	٣١١
﴿قُلْ لَآ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥ﴾	١٤٥	الأنعام	١١٦
﴿وَمَا شَهِدْنَآ إِلا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ﴾	٨١	يوسف	٣٢٩
﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾	١١٤	طه	٣١١
﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُۥنَ﴾	٢٢٤-٢٢٧	الشعراء	١٩٣
﴿ءَامَنَّا بِالَّذِيٓ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾	٤٦	العنكبوت	٢٣٧
﴿إِلاّ مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	٨٦	الزخرف	٣٢٩
﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُۥ بِالأَحْقَافِ﴾	٢١	الأحقاف	١٨٩
﴿وَمَآ ءَاتَـٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَـٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	٧	الحشر	المقدمة
﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُم﴾	٢	الطلاق	٣٢٩

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ارموا يابني إسماعيل فإن أباكم كان راميا	ابن أبي حدرد	٢٢٢
استصبحوا به ولاتأكلوا	مكحول	١٦
أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص	عبد الرحمن بن أبزى	٢٥٤
اصبر	محمد بن يوسف	١٣٠
اضربه مما كنت ضاربا منه ولدك	الحسن العرني	٢٧٣
اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه	أبو مصعب الأنصاري	٢١٤
اعطوا المجالس حقها .. غضوا أبصاركم	مالك بن التيهان	٢٥٦
اعمد إلى متاعك فاقذفه في السكة	محمد بن يوسف	١٣٠
آفة العلم النسيان ، وإضاعته أن تحدث به	الأعمش	٢٠٢
أفتحلفون	سعيد بن المسيب	٣٢٧
أفضل ماغيرتم به الشيب الحناء والكتم	الحسن البصري	٦١
أفيدع يده في فيك تأكلها ، إن شئت	محمد بن سيرين	٣١٩
أكبر جنود الله لاآكله ولاأنهى عنه	أبو عثمان النهدي	٣٢
ألا تنتفعوا بإهابها فإن دبغها طهورها	عكرمة	٤٦
البس جديدا ، وعش حميدا ، وتوفى شهيدا	رجل من مزينة	٦٨
التمسوا المعروف عند حسان الوجوه	الزهري	٢١٦
ألم أنهكم من هذا؟ لعن الله من فعل هذا	الحسن البصري	١٥٢
أليس ترعى الفلاة وتأكل الشجر	رجل من بني مرة	٦
اللهم إني عبدك ورسولك	مجاهد	٢٥
اللهم جمله ، فأسود شعره	قتادة	١٦٨
امتهوكون فيها ياابن الخطاب	عمر بن الخطاب	٢٣٦
أمر رسول الله ﷺ بالفرقة	راشد بن سعد	٦٥
آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر	درة بنت أبي لهب	١٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا	عبد الله بن عمرو	١٤٥
إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة	أبو ثعلبة الخشني	٩٨
إن أربى الربا تفضل الرجل في عرض	أبو نجيح المكي	٢٥٨
إن الله جواد يحب الجواد ، ويحب معالي	طلحة بن عبيد الله بن كريز	٢٦٤
إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن	عبد الله بن مسعود	٢٤٠
إن الله يحب أن تؤتى مياسره كما يحب أن	عبد الله بن عمر	٢٤١
إن الله يحب أن تؤتى مياسره	عبد الله بن عباس	٢٤٢
إن الله يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن	محمد بن المنكدر	٢٤٣
إن الله يحب أن تقبل رخصه	عبد الله بن مسعود	٢٣٩
إن الله يحب الحيي العفيف الحليم ، ويبغض	ميمون بن أبي شبيب	١٠٦
إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ، ويعطي	عبد الله بن مغفل	٩٤
إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه	الحسن البصري	٩٦
إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه	خالد بن معدان	٩٣
إن أمة من بني إسرائيل مسخت	سمرة بن جندب	١٠
إن أمة من بني إسرائيل مسخت	عبد الرحمن بن حسنة	٧
إن جبريل وعدني أن يأتيني	أسامة بن زيد	٨١
إن الدية كانت على عهد النبي ﷺ مائة بعير	عمر بن عبد العزيز	٢٨٠
إن ذا اللسانين في الدنيا له لسانان في	عبد الله بن مسعود	١٤١
إن الذي يكذب علي يبني بيتا له في النار	عبد الله بن عمر	٢٠٩
إن رجل من المشركين حج فلما رجع صادرا	الحسن	٣٤١
أن رجلا رمى رجلا بجلمود فقتله	رجل	٣٢١
أن رجلا عض يد آخر على عهد النبي ﷺ	عطاء بن أبي رباح	٣١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ آخى بين عوف بن مالك	شهر بن حوشب	٢٧٦
أن رسول الله ﷺ أمر بدفن الشعر والظفر	رجل من بني هاشم	١٦٠
أن رسول الله ﷺ جعل العقل على العصبة	إبراهيم	٣١٥
أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة	عمر بن عبد العزيز	٢٨٤
أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة فصاعدا	مكحول	٢٨٥
أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة والمستوشمة	عبد الله بن عباس	٨٧
أن رسول الله ﷺ لعن الواشمة والموشومة	علي	٨٨
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل	أبو أمامة	٤
أن رسول الله ﷺ نهانا عن خاتم الذهب	عبد الله بن مسعود	٧٤
إن الشاة إن رحمتها رحمك الله مرتين	قرة بن إياس	١١٢
إن الشعر الحسن أو الجميل من كسوة الله	القاسم بن محمد	٦٦
أن العباس بن عبد المطلب لطم رجلا	الحكم بن عتيبة	٣٤٠
إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام	جابر بن سمرة	٩٧
إن في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها	علي بن أبي طالب	١٦٣
إن فيك خلقين يحبهما الله	أشج بني عصر	١٠٥
إن فيه بصلا فكرهت أكله من أجله	أبو أيوب	٢٤
إن كان أحد من الشعراء يحسن فقد أحسنت	عباد بن عمرو الديلي	١٩٨
إن لكل شئ خلقا ، وخلق الإيمان الحياء	يزيد بن طلحة بن ركانة	١١٠
إن من الحياء ضعفا وإن منه وقار الله	الحسن البصري	١١١
إن من الشعر حكما	عروة بن الزبير	١٨٥
إن من الشعر حكما ، وإن من البيان سحرا	عبد الله بن مسعود	١٨٦
أن النبي ﷺ تلقاه غلامان من بني عبد المطلب	عكرمة	٢٣٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما أنت عبد الله	هانئ بن يزيد	١٧٤
إنما يلبسه من لاخلاق له	حفصة	٣٩
إنه ذو وجهين	الزهري	١٤٠
إنه مر بالقدور وهي تغلي	أبو سعيد الخدري	٥
إنه لايدري في أي طعامه البركة	عبد الله بن عمر	١٩
إنها ميسر الأعاجم	قتادة	٢٠٤
إني أكره لك ماأكره لنفسي	هبيرة بن يريم	٣٨
إني ــ أو إنا ــ من قوم لايأكله	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٥
اهج المشركين فإن روح القدس معك	الشعبي	١٩١
أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف	أبو عثمان النهدي	١٣٥
أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم	أبو سعيد الخدري	١٧٥
أول مايوضع في الميزان الخلق الحسن	أم الدرداء	١٠٤
أين الدباغ	أبو ليلى	٤٥
(ب)		
بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا	ابن أبي عمرة	١٦٧
بر الوالدين يجزئ من الجهاد	الحسن	١٢٦
(ت)		
تحدثوا عن بني إسرائيل فإنه كانت فيهم	جابر بن عبد الله	٢٤٥
تربوا صحفكم أعظم للبركة	الشعبي	٢٢٩
تعلموا ، وإياكم وشقائق الكلام	عبد الملك بن عمير	٢١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
العرافة حق ، العرافة حق ، ولابد من عرفاء	مجهول	٢٧٨
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام	هانئ بن يزيد	١٠٢
العمد قود إلا أن يعفو ولي المقتول	عبد الله بن عباس	٣٢٤
(ف)		
فأغرم رسول الله ﷺ اليهود ديته	سعيد بن المسيب	٣٢٧
فأكفؤها	أبو سعيد الخدري	٥
فإن رسول الله ﷺ كان يسميهما الأطيبين	أبو خالد البجلي	٣٠
فجعل النبي ﷺ بينهما القصاص	الحسن	٣١١
فرعوه إن شئتم ، وإن تغذوه	طاوس	٢
فر من المجذوم فرارك من الأسد	أبو هريرة	٢٧-٢٣٤
فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن	خيثمة بن عبد الرحمن	١٧٢
فسماه رسول الله ﷺ عبد الله	عروة بن الزبير	١٧٣
فسماه المنبعث	عروة بن الزبير	١٧٣
فضل العلم خير من فضل العبادة	عمرو بن قيس	٢٠١
فكيف بقرابتي	عروة بن الزبير	١٩٢
فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة	أنس	٢٢٧
فمر علينا النبي ﷺ فسلم علينا	أنس بن مالك	١٤٩
فوداه رسول الله ﷺ من عنده	سليمان بن يسار	٣٢٩
في الأنف إذا استؤصل مارنه الدية	رجل من آل عمر	٢٩٠
في الجار وفي الشهر الحرام تغليظ	طاوس	٣١٧
في الجنين غرة عبد أو أمة أو بغل	عطاء بن أبي رباح	٣٠١
في الذكر إذا استؤصل أو قطعت حشفته	الزهري	٣٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كانت لرسول الله ﷺ جبة طيالسة عليها لبنة	عطاء بن أبي رباح	٤١
كتب رسول الله ﷺ كتابا بين المهاجرين والأنصار	عبد الله بن عباس	٣١٣
كل شئ خطأ إلا السيف ، ولكل خطأ أرش	النعمان بن بشير	٢٨٣
كل معروف صدقة	عبد الله بن يزيد	١٣٦
كلا فإنكما أهل نجد تأكلونها	ميمونة	٩
كنا نؤمر أن نوفي السبال	جابر بن عبد الله	١٤٨
كيف تصنع بنسبي فيهم	الشعبي	١٩٠
كيف تقول حين تريد أن تنام	عبد الله بن عمرو	٢٥٣
(ل)		
لأن أجلس في مثل هذا المجلس أحب إلي من	رجل من الصحابة	٢٠٥
لعن الله هؤلاء	الحسن البصري	١٥٠
لعن الله الواصلةوالمستوصلة والواشمة	أبو هريرة	٩٠
لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال	الشعبي	٢٤٧
لعن رسول الله ﷺ واصلة الشعر بالشعر	فاطمة بنت علي	٨٩
لعن من الرجال المتشبه بالنساء	الحسن البصري	٢٤٨
لعن يوم خيبر الواصلة والموصولة	أبو أمامة	٨٦
لعنتها	الحسن البصري	٢٢٠
لقد أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل الحمر	أبو سليط البدري	٣
لكم نظرة ولهذا نظرة ، لقد عناني هذا اليوم	طاوس	٧٢
لم يكن فاحشا ولامتفحشا	عائشة	١٠٠
لما نزلت هذه الآية﴿والشعراء يتبعهم الغاون﴾	أبو الحسن البراد	١٩٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من لعن بعيره	أبو هريرة	١٧٧
من ناول أخاه السيف فليغمده	الحسن البصري	١٥١
من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار	فضالة بن عبيد	١١٥
من لايرحم لايرحم	جابر	١١٣
(ن)		
نفقة الرجل على أهله صدقة	عبد الرحمن بن معقل	٢٦٩
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده	عطاء بن أبي رباح	٢٣٣
نهى رسول الله ﷺ أن يستر الجدر	علي بن حسين	٩٢
نهى رسول الله ﷺ أن يقعد الرجل بين الظل	قتادة	١٨٠
نهى رسول الله ﷺ عن ألبان الجلالة	مجاهد	٣٧
نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة أن يؤكل	جابر	٣٤
نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان	ضمرة بن حبيب	٢٥٥
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين : الصماء	عبد الله بن عمر	٨٥
نهى رسول الله ﷺ عن لبن الشاة الجلالة	عكرمة	٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن لحم الشاة الجلالة	مجاهد	٣٦
نهى رسول الله ﷺ عن المثلة	صفية بنت المغيرة	٣٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر	عثمان بن عفان	٤٣
نهى عن لبستين وعن مجلسين	بريدة بن الحصيب	٨٤
نهى النبي ﷺ عن قتل النمل والنحل	الزهري	٢٧١
نهينا ــ أو أمرنا ــ أن لانزيد أهل الكتاب	أنس بن مالك	١٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لاتسبوا الليل ولاالنهار ، ولاالشمس ولاالقمر	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢١٩
لاتطعمي السؤال مالاتأكلين منه	عائشة	٨
لاتصدقوهم ولاتكذبوهم ، وقولوا	عطاء بن يسار	٢٣٧
لاتغضب	جارية بن قدامة	١١٨-١١٩
لاتقطع من كان يصل أباك	ابن أبي حسين	٢٢٨
لاتلبسوا ثوبا أحمر مثرودا	عبد الله بن عباس	٤٢
لاتوقدوا نارا بليل	أبو سعيد الخدري	١٧٥
لاقليل من أذى الجار	عبدة بن أبي لبابة	١٣٢
لاقود إلا بالسيف	الحسن البصري	٣٢٢
لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	سعيد بن أبي وقاص	١١٤
لايدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل	عبد الله بن عمرو	٢٥٩
لايدخل الجنة عاق ولامدمن خمر	أبو سعيد الخدري	١٢٨
لايدخل الجنة منان	أبو سعيد الخدري	٢٦٠
لايستر الله على عبد في الدنيا إلا	عائشة	٢٥٧
لايقتل مسلم بكافر ولاذو عهد في عهده	عطاء بن أبي رباح	٣١٠
لايقل أحدكم إني خبث النفس ، وليقل	أبو أمامة بن سهل	٢٤٩
لايقم رجل لرجل ولكن ليوسع له	الحسن البصري	١٥٣
لايقوم الرجل للرجل عن مجلسه	أبو هريرة	١٥٤
لاينظر الله إلى الذي يجر إزاره خيلاء	عبد الله بن عمرو	٤٩
(ي)		
يامعشر قريش! أي مجاورة هذه؟	عروة بن الزبير	١٣٣
يحرك عرق الجذام	ضمرة بن حبيب	١٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يرحمك الله	أبو هريرة	١٨٢
يسروا ولاتعسروا .. فإذا غضبت فاسكت	عبد الله بن عباس	١١٧
يطوي المؤمن على الخلال كلها غير	أبو أمامة الباهلي	١٥٧

فهرس الأعلام

فهرس الصحابة والأعلام

العلم	رقم الحديث
(ع)	
عبد الله بن رواحة رضي الله عنه	١٩٣-١٩٤
عبد الله بن زمعة رضي الله عنه	٦٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه	٧٦
عطارد بن حاجب رضي الله عنه	٣٩
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٨-٢٧٧-٣٣٤
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١-٣٩-٥٦-٦٨-٧٦-٢٣٦
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه	٢٥٧-٢٧٩-٢٨٠-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٣
عوف بن مالك رضي الله عنه	٢٧٦
(ك)	
كعب بن مالك رضي الله عنه	١٩٣-٢٧٤
(م)	
المختار بن أبي عبيد الثقفي	٢٠٨
معاذ بن جبل رضي الله عنه	٩٩-١٤٤
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه	٢١
الكنى	
أبو بكر رضي الله عنه	٥٦-٧٦
أبو ذر رضي الله عنه	٩٩
أبو قتادة رضي الله عنه	٦٤

العلم	رقم الحديث
الأبناء	
ابن الأدرع رضي الله عنه	٢٢١-٢٢٢
النساء	
سودة بنت زمعة	٤٦
فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٥٥

فهرس الرواة

ويشتمل على مايلي :

(أ) أسماء الرجال .

(ب) كنى الرجال .

(ج) من نسب إلى أبيه أو جده .

(د) من نسب إلى قبيلة أو بلدة .

(هـ) الألقاب .

(و) أسماء النساء .

(ز) كنى النساء .

فهرس الرواة

(١) أسماء الرجال

اسم الراوي	رقم الحديث
(أ)	
أبان بن صالح بن عمير	٧٨
إبراهيم بن عثمان العبسي = أبو شيبة	٢٢٩
إبراهيم بن محمد بن المنتشر	١٦١
إبراهيم بن مسلم العبدي = الهجري	٢٦٢
إبراهيم بن مهاجر البجلي	٣٧-١٩٥
إبراهيم بن ميسرة الطائفي	٢
إبراهيم بن يزيد النخعي	٨-١١-٧٠-٧١-١٨٦-٢٢٤-٢٤٠-٣١٢-٣١٥
أجلح بن عبد الله الكندي	٢٤٧
أحزاب بن أسيد = أبو رهم السمعي	٢٤
الأحنف بن قيس	١١٨-١١٩
الأحوص بن حكيم	٦٥-١٠٩
أسامة بن زيد الليثي	٣٥
أسامة بن زيد رضي الله عنه	٨١-٨٣
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٢٥٨
إسحاق بن منصور السلولي	١٤٥ شيخ
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٧٧-١١٤-٢٤٦
أسعد بن سهل بن حنيف = أبو أمامة رضي الله عنه	٢٤٩
الأسقع بن الأسلع	٥٢

اسم الراوي	رقم الحديث
حريث بن السائب	٣٢٣
الحسن بن أبي الحسن البصري	٥٥-٦٠-٦١-٦٩-٩٤-٩٦-١١١-١٢٦-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-٢٠٧-٢٢٠-٢٣١-٢٤٨-٢٦١-٢٦٣-٢٨٢-٣٠٥-٣٠٨-٣٢٢-٣٢٣-٣٣٧-٣٤١
الحسن بن عبد الله العرني	٢٧٣
الحسن بن صالح بن صالح بن حي	١٦٧
الحسن بن موسى الأشيب	٢٢٧ شيخ
حسين بن علي الجعفي	٥٩-٢٧٥ شيخ
الحسين بن واقد المروزي	٧٩
حصين بن عبد الرحمن السلمي	١٩
حصين بن قبيصة الفزاري	١٠
حفص بن غياث	٣٠-٥٦-٦١-٨٩-٩٨-١١١-١٢٦-١٢٩-١٩٠-٢٣٣-٣٠٣-٣١٣ شيخ
الحكم بن عتيبة الكندي	٢٤٠-٢٧٧-٣١٣-٣٤٠
الحكم بن عطية العيشي	٢٢
حكيم بن جبير الأسدي	٩٢
حماد بن أسامة = أبو أسامة	٤-١٣-٨٦-٧٨-٩٧-١٦٤-١٧١-١٨٨-٢٠٦-٢٠٩-٢٦٦-٢٨٠-٢٨١-٣٠١-٣٤٣ شيخ
حماد بن زيد	١٩٦

اسم الراوي	رقم الحديث
(ر)	
راشد بن سعد المقرئ	٦٥
ربعي بن خراش	١٠٨
الربيع بن سعد الجعفي الخزاز	٢٤٥
ربيعة بن عباد = ابن عباد	١٩٨
ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي = ربيعة الرأي	٣١٠
رزين بن حبيب (بياع الأنماط)	٨٩
رفاعة بن رافع الأنصاري رضي الله عنه	٢٤٤
(ز)	
زائدة بن قدامة الثقفي	١٢٠-١٨٨-٢٧٥
زاذان أبو عمر الكندي البزاز	٢٣٢
الزبير بن العوام رضي الله عنه	
زكريا بن أبي زائدة	١٠٠-٢٠٨
زكريا بن سياه الثقفي	٩٧
زهير بن معاوية بن حديج	٦٦
زياد بن مخراق المزني	١١٢
زياد (مولى مصعب)	٢٦٣
زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه	٢١١
زيد بن أسلم العدوي	٩٠
زيد بن الحباب	٢٩-٧٩-٨٤-١١٠-١٢٣ شيخ
زيد بن وهب الجهني	٧

اسم الراوي	رقم الحديث
(س)	
السائب بن مالك = والد عطاء	٢٥١
سالم بن أبي الجعد الغطفاني	١٢٨-١٦٧-٢٦٠
سالم بن عبد الله بن عمر	٨٥-٢٠٩
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	٩١-٢٣٧
سعد بن سعيد بن قيس	٩٥
سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٥-٤٠-١٢٨-١٤٣-١٧٥-٢٦٠
سعد بن مسعود القيسي	١٢٧
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	١١٤
سعيد بن أبي أيوب الخزاعي	١١٥
سعيد بن بشير الأزدي	٤٠
سعيد بن حبان التيمي	٢٥٩
سعيد بن زيد العدوي رضي الله عنه	٢٠٠
سعدي بن أبي سعيد المقبري	٢٢٢-٢٢٣
سعيد بن أبي عروبة	١٦٢-٢٠٤-٢٨١-٣١٦-٣٢٩- ٣٣٢
سعيد بن عمرو بن أشوع = ابن أشوع	٣٣٨
سعيد بن كثير الملائي = أبو العنبس	٢٣٢
سعيد بن مسروق الثوري	٢٤١-٢٤٢
سعيد بن المسيب	٩١-١٠٩-١٣٤-٢١٣-٣٢٧-٣٣٩
سفيان بن حسين بن الحسن	١٣٧-٢٨٤-٣٣٨

اسم الراوي	رقم الحديث
سفيان بن سعيد الثوري	٨-٣٦-٣٧-٥٨-٦٠-٧١-٧٢- ٩٢-٩٩-١٥٦-١٦٧-١٧٠-١٧٦- ٢٠١-٢٠٣-٢٠٦-٢٣٧-٢٤١- ٢٤٢-٢٤٤-٢٥٤-٢٧١-٢٨٣- ٣٠٦-٣٢٠ شيخ
سفيان بن عيينة	٢-٢٦-٦٠-١١٦-١٢٠-١٥١- ١٨٤-٢٤٩-٢٥٨-٢٧٣-٢٩٥- ٣١٨-٣٣٩ شيخ
سكين بن عبد العزيز	٢٦٢
سلمان الأشجعي = أبو حازم	١٨٢
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه	٥٣
سلمة بن صفوان	١١٠
سلمة بن كهيل	٢٥٤
سليمان بن بريدة بن الحصيب	٢٠٣
سليمان بن حيان = أبو خالد الأحمر	٤٢-١٣٣-٢٦٤-٣٠٥ شيخ
سليمان بن سحيم	٢٦٤
سليمان بن أبي سليمان	٣٢١
سليمان بن طرخان = التيمي	٣٢-١٢٧
سليمان بن مهران = الأعمش	٧-٢٨-١٠٦-١٣٨-١٥٧-١٧٨- ١٨٦-٢٠٢-٢٢٤-٢٥٢-٢٦١- ٣١٢-٣١٥
سليمان بن يسار	٣٢٩-٣٣٢
سماك بن حرب	٩٦-١٢٥-١٨٨-٣٣٥

اسم الراوي	رقم الحديث
(ص)	
صدي بن عجلان = أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه	٤-٨٦-١٥٧
الصلت بن دينار	٧٦

(ض)	
الضحاك بن مزاحم	٣٤٢
ضرار بن مرة الكوفي = أبو سنان	٥٠
ضمرة بن حبيب بن صهيب	٢٥٥

(ط)	
طارق التميمي	١٦٦
طارق بن عبد الرحمن الأحمسي	١٥٥-١٥٦
طاوس بن كيسان اليماني	٢-٧٢-١١٧-٢٩٥-٣١٧-٣٢٤
طلحة بن عبيد الله بن كريز	٢٦٤
طلحة بن عمرو الحضرمي	٢١٥
طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي	١
طلق بن حبيب العنزي	١٧٩
طلق بن غنام	١٨٦ شيخ

(ع)	
عائذ بن حبيب بن الملاح	١٤٨ شيخ
عاصم بن سليمان الأحول	١٣٥-١٥٠-٢٢٠
عاصم بن عمر بن قتادة	٦

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى	٢٥٤
عبد الله بن عثمان = ابن خثيم	٢٤٤
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٩-٨٥-٢٠٩-٢١٢-٢٢١-٢٤٢- ٢٥٩
عبد الله بن عمرو بن ضمرة	٣
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه	٤٩-١٢١-١٢٤-١٤٥-٢٥٣-٢٥٩
عبد الله بن عمرو بن علقمة	٢٢٨
عبد الله بن عون بن أرطبان = ابن عون	٤٨-١٦٤
عبد الله بن أبي قتادة	٦٤
عبد الله بن المبارك	١٦٨-١٨١ شيخ
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٧٤-١٤١-١٨٦-٢٣٩-٢٤٠-٢٦٢
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه	٩٤
عبد الله بن نمير	٣-٦٣-٧٨-٨٨-١١٨-١٩٢- ٢٥٦-٢٧٤-٢٧٧-٢٧٩ شيخ
عبد الله بن أبي الهذيل	٥٠
عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه	١٣٦
عبد الله بن يزيد المعافري	٢٥٣
عبدالله بن يزيد المكي = أبو عبدالرحمن المقري	١١٥ شيخ
عبد الله بن يسار المكي = ابن أبي نجيح	٣٦-٢٥٨-٢٦٨
عبد الأعلى بن عبد الأعلى	٢٨٩-٣٢٧-٣٢٨ شيخ
عبد الجبار بن العباس الشبامي	١٣٦-١٦٠
عبد الحميد بن جعفر	١٥٩-١٦٥-٢١٤
عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه	٢٥٤

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي	١٢٩-١٦٣
عبد الرحمن بن أبي بكرة	١٠٥-١٩٦
عبد الرحمن بن البيلماني	٣٠٩
عبد الرحمن بن ثروان = أبو قيس	٣٠٧
عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه	٧
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم = الافريقي	٢٥٣
عبد الرحمن بن عبد الله = ابن سابط	٢٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة = المسعودي	١٤١
عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	١٧٦
عبد الرحمن بن أبي عمرة (جد سابقه)	١٦٧-١٧٦
عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي	١٣٢-٢٦٥
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد	٦٦
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	١٢-١٥-٤٥-٦٧-٢١٩-٢٧٥
عبد الرحمن بن معقل بن مقرن	٢٦٩
عبد الرحمن بن مل = أبو عثمان النهدي	٣٢-١٣٥ شيخ
عبد الرحمن بن مهدي = ابن مهدي	٧٢-٢٣٧ شيخ
عبد الرحمن بن مهران المدني	٨٣
عبد الرحمن بن يزيد الأزدي	٤-٨٠-٨٦
عبد الرحيم بن سليمان الكناني	٩-١٢٨-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٣١-٢٦٠-٢٨٥-٢٨٧-٢٨٨-٢٩٣-٢٩٨-٣٠٠-٣٠٩-٣٢٤ شيخ
عبد العزيز بن حصين	٣٣٣
عبد العزيز بن رفيع	٢٥

اسم الراوي	رقم الحديث
علقمة بن مرثد الحضرمي	٢٠٣
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٧٧-٩٢
علي بن الحكم البناني	٢١٢
علي بن زيد بن جدعان	١٣٤-١٥٢-١٥٣-١٩٦-٢١٣
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٨٨-١٦٣-٢٣٨
علي بن عمارة	٦٧
علي بن مسهر	١٥٨-٢٤٧-٢٥٩ شيخ
علي بن هاشم بن البريد	٤٥-١١٣-٢١٩ شيخ
عمار بن ياسر رضي الله عنه	١-٢٥١
عمارة بن غزية الأنصاري	٦٦
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١-٣٩-٢٤٣
عمر بن سعد بن عبيد	١٧٠ شيخ
عمر بن سعيد بن أبي حسين	٢٢٨
عمر بن عبد العزيز بن مروان	١٧٠-٢٨٤-٣٣٣
عمر بن نبهان حجازي	١٣٩
عمران بن أبي أنس	١٥٩
عمران بن مسلم بن رياح	٩٧
عمرو بن دينار المكي	٢٦-٢٧٣-٢٨١-٣١٨-٣٢٢- ٣٢٤-٣٢٥
عمرو بن شرحبيل الهمداني	٢٣٩
عمرو بن شعيب بن محمد	٢٢١
عمرو بن عبد الله السبيعي = أبـــو إســحاق السبيعي	٣٨-١٠٠-١٠١-١١٤

اسم الراوي	رقم الحديث
فطر بن خليفة المخزومي	١٢٤
فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	٩٠-١٥٤

(ق)	
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	٤-٨٦
القاسم بن محمد بن أبي بكر	٦٦
قتادة بن دعامة السدوسي	٤٠-١٢١-١٦٢-١٦٨-١٧٠-١٨٠-٢٠٤-٢٢٧-٢٨١-٢٨٢-٣٠٨-٣١٦-٣٢٩-٣٣٢
قرة بن إياس بن هلال رضي الله عنه	١١٢
القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد = ابن أبي حدرد	٢٢٢
القعقاع بن حكيم الكناني	٧٨
قيس بن أبي حازم	٤٧-١٠٧
قيس بن الربيع الأسدي	١٨٦
قيس بن سعد بن عباده رضي الله عنه	١٤٢
(ك)	
كثير بن هشام الكلابي	٨٥ شيخ
كردوس الثعلبي	٢٠٥
كريب مولى ابن عباس	٨١
كيسان = أبو سعيد المقبري	١٠٣-٢٢٣

اسم الراوي	رقم الحديث
(ل)	
الليث بن سعد بن عبد الرحمن	٢٤-١٧٧
الليث بن أبي سليم	٣٣-١١٧

(م)	
مالك بن أسماء بن خارجة	١٤١
مالك بن إسماعيل النهدي	٦٦-١٩٨ شيخ
مالك بن أنس بن مالك	١١٠
مالك بن التيهان رضي الله عنه	٢٥٦
مالك بن الحارث الرقي	٢٣٩
مجالد بن سعيد بن عمير	٨٨-١٩٠-١٩١-٢٣٦-٣٠٢- ٣٠٤-٣٤٣
مجاهد بن جبر	١٩-٢٥-٣٣-٣٦-٣٧-١١٦- ١٢٤-١٢٨-١٥٨-٢٦٠-٢٦٨
محجن = ابن الأدرع رضي الله عنه	٢٢٣
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	٤٨ شيخ
محمد بن إسحاق بن يسار	٣-٦-٥١-٨٢-١٣١-١٨٣-١٨٧- ١٩٣-٢٨٥-٢٨٧-٢٨٩-٢٩٨
محمد بن بشر العبدي	١٢-٨٧-١٣٦-٢٠٨-٢٠٩-٢٤٨- ٣١٦-٣٢١-٣٢٩-٣٣٢ شيخ
محمد بن بكر البرساني	٣١٧ شيخ
محمد بن ثابت	٢٥٠
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام	١٨٣

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي	١٩٥
محمد بن خازم = أبو معاوية الضرير	٤٠-٦٥-٩٥-١٣٥-١٣٨-١٦٣-١٧٨-٢٥٢-٢٦١-٢٦٩-٢٨٢-٣٠٨-٣٣١ شيخ
محمد بن راشد المكحولي	٧٣
محمد بن سعد بن أبي وقاص	١١٤
محمد بن سليم = أبو هلال الراسبي	٢٢٧
محمد بن سيرين	٤٨-٥٦-٦٩-٧٦-٢٦٦-٣٠٣-٣١٩-٣٢٠
محمد بن شرحبيل	١٤٢
محمد بن عبد الجبار الأنصاري	١٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان	٤٩
محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	١٤٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب	٨١-٨٣-٢٠٠-٢١٦-٣٣٠-٣٣١
محمد بن عبد الرحمن	٤٥-٦٧-١١٣-١٤٢-٢١٩-٢٧٨-٢٨٦-٢٨٨-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٤-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٩-٣١٤
محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي	٤٣ شيخ
محمد بن عبد الله بن مسلم	٢٠
محمد بن عبيد الله الثقفي = أبو عون	١٢-١٥-١٠٩
محمد بن عجلان المدني	٤٥-١٧٧
محمد بن علي بن الحسين = أبو جعفر الباقر	٥٧-٦٢-٧٥-٨٢

اسم الراوي	رقم الحديث
(ن)	
النعمان بن بشير رضي الله عنه	٢٨٣-٣٢٠
النعمان بن ثابت = أبو حنيفة الإمام	١٦١
النعمان بن سعد بن حبتة	١٦٣
النهاس بن قهم القيسي	٢٧-٢٣٤
نوفل بن مساحق بن عبد الله	١٢٣

(هـ)	
هانئ بن يزيد المذحجي رضي الله عنه	١٠٢-١٧٤
هبيرة بن يريم	٣٨
هريم بن سفيان	١٤٥
هزيل بن شرحبيل	٣٠٧
هشام بن حسان الأزدي	١٨-٥٦-٣٠٣
هشام بن سعد المدني	٤٤
هشام بن عروة بن الزبير	١٣-٣١-١١٨-١١٩-١٣٣-١٦٩-١٧١-١٧٣-١٨٥-١٩٢-٢٧٤-٣٠٣
هشيم بن بشير	٤٦-٤٧-١٣٤-٢١٣-٢٣٦-٣٤٢-شيخ
همام بن يحيى بن دينار	٢٥٧

(و)	
واسع بن حبان الأنصاري	١٤٣
وضاح بن عبد الله اليشكري = أبو عوانة	١٠-١٩٥

اسم الراوي	رقم الحديث
وكيع بن الجراح	١-٧-١٢-١٤-١٥-٢٧-٢٨-٣١- ٣٥-٣٦-٣٧-٤٤-٥٤-٥٨-٦٠- ٦٧-٧١-٧٦-٧٧-٩١-٩٢-٩٣- ٩٩-١٠٧-١١٣-١٣٢-١٤٠- ١٤١-١٤٢-١٤٣-١٥٦-١٥٧- ١٦٠-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧- ١٧٦-١٧٩-١٨٠-١٨٥-٢٠١- ٢٠٢-٢٠٣-٢١٧-٢١٨-٢٢٤- ٢٢٥-٢٢٨-٢٣٢-٢٣٤-٢٣٥- ٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥- ٢٤٦-٢٥٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٩- ٢٨٣-٢٨٦-٢٨٨-٢٩٠-٢٩١- ٢٩٢-٢٩٤-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٩- ٣٠٦-٣١٠-٣١٤-٣٢٠-٣٢٣- ٣٢٦-٣٣٣-٣٣٥-٣٣٧ شيخ
الوليد بن عبد الله	٢٣٥
الوليد بن عبد الرحمن الجرشي	٢٢٦-٢٧٠
الوليد بن العيزار	٢٤٦
وهيب بن خالد بن عجلان	٥٢

(لا)	
لاحق بن حميد = أبو مجلز	٣٩

اسم الراوي	رقم الحديث
يزيد بن هارون بن زاذان	١٨-٣٢-٧٣-١٠٠-١٢٢-١٢٤-١٢٧-١٣٠-١٣١-١٣٧-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٨٣-١٩٤-١٩٥-٢٢٦-٢٢٩-٢٦٩-٢٧٠ شيخ
يسار المكي = أبو نجيح	٢٥٨
يعقوب بن عتبة بن المغيرة	١٨٧
يعقوب بن أبي يعقوب المدني	١٥٤
يعلى بن عبيد بن أبي أمية	٥١-١٨٢-٢١١
يعلى بن مرة بن وهب الثقفي رضي الله عنه	٣٣٦
يعيش بن الوليد بن هشام	١٦٤
يوسف بن ماهك بن بهزاد	١٧٩
يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٥-٢٣-١٥٥-٢٧١
يونس بن عبيد بن دينار	٥٥-٩٤-١٠٥
يونس بن محمد = أبو محمد المؤدب	٢٤-٩٠-١٥٤-٢١٢-٣٠٢-٣٠٤

(٢) كنى الرجال

رقم الحديث	اسم الراوي
	أبو جناب = يحيى بن أبي حيه
١٣٣-٤٢	أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان
٣٠	أبو خالد البجلي الأحمسي
٢٨	أبو خالد الوالبي
	أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزني
٧٨	أبو رافع القبطي رضي الله عنه
	أبو الرباب = مطرف بن مالك
	أبو رهم السمعي = أحزاب بن أسيد
	أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس
٧٤	أبو سعد الأزدي
	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك رضي الله عنه
٢٠٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
	أبو سنان الشيباني = ضرار بن مرة
٣	أبو سليط البدري رضي الله عنه
	أبو شيبة = إبراهيم بن عثمان العبسي
	أبو عازب = مسلم بن عمرو أو ابن أراك
١٠٠	أبو عبد الله الجدلي (الجدلي)
	أبو عبد الرحمن المقري
	أبو عبيدة = عامر بن الجراح رضي الله عنه
	أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل
	أبو العنبس = سعيد بن كثير الملائي
	أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله اليشكري
	أبو عون = عبد الله بن عون بن أرطبان ، محمد بن عبيد الله الثقفي

اسم الراوي	رقم الحديث
أبو فروة الأصفر = مسلم بن سالم النهدي	
أبو الفضل = لم أعرفه	٦٠
أبو قزعة = سويد بن حجير	
أبو قيس = عبد الرحمن بن ثروان	
أبو الكنود الأزدي	٧٤
أبو ليلى الأنصاري رضي الله عنه	٤٥
أبو مجلز = لاحق بن حميد	
أبو مسعود البدري رضي الله عنه	١٠٨
أبو مصعب الأنصاري	٢١٤
أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم	
أبو المليح بن أسامة بن عمير	٢٣٨
أبو المنيب = عبيد الله بن عبد الله العتكي	
أبو منين = يزيد بن كيسان	
أبو نبيه بن إبراهيم التيمي	٥١
أبو نجيح = يسار المكي	
أبو نعيم = الفضل بن دكين	
أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني	١٩٩
أبو هريرة	٢٧-٤٣-٩٠-١٠٣-١٢٢- ١٣٩-١٥٤-١٧٧-١٨٢- ٢٣٤-٢٥٠-٢٥٢
أبو هلال = محمد بن سليم الراسبي	
أبو الوداك = جبر بن نوف	

(٣) من نسب إلى أبيه أو جده

اسم الراوي
ابن الأدرع = محجن رضي الله عنه
ابن ادريس = عبد الله بن ادريس
ابن أشوع = سعيد بن عمرو بن أشوع
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن أبي حدرد = القعقاع بن عبد الله
ابن أبي حسين = عمر بن سعيد
ابن حنين = عبيد الله بن حنين
ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد
ابن خثيم = عبد الله بن عثمان بن خثيم
ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن عباد = ربيعة بن عباد
ابن عليه = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم
ابن مهدي = عبد الرحمن بن مهدي
ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار المكي

(٤) من نسب إلى قبيلة أو بلدة

اسم الراوي
الافريقي = عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو
التيمي = سليمان بن طرخان
الجدلي = أبو عبد الله الجدلي
الرقاشي = يزيد بن أبان
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
الشعبي = عامر بن شراحيل
الهجري = إبراهيم بن مسلم الهجري

(٥) الألقاب

اللقب	اسم الراوي
الأعمش	سليمان بن مهران
غندر	محمد بن جعفر

(٦) أسماء النساء

اسم الراوية	رقم الحديث
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها	٣٩
درة بنت أبي لهب رضي الله عنها	١٢٥
سلمى أم رافع رضي الله عنها	٧٨
سلمى بنت نصر المحاربية	٦
صفية بنت المغيرة بن شعبة	٣٣٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها	٨-٥١-١٠٠-١٧٨-١٩٥-١٩٩-٢٥٨
فاطمة بنت علي بن أبي طالب	٨٩
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها	٩-٢٨

(٧) كنى النساء

اللقب	اسم الراوية	رقم الحديث
أم الدرداء	خيرة بنت أبي حدرد رضي الله عنها	١٠٤
أم سلمة	أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها	١٢٣

فهرس القبائل والجماعات

البلدان والمواقع

الغزوات

فهرس القبائل والجماعات

	رقم الحديث
(أ)	
أسلم	٢٢١-٢٢٢
الأنصار	٣١٣-٣١٤-٣٢٧-٣٢٩
أهل الصفة	٢٦٦
أهل الكتاب	١٦٤-٢٣٦
أهل نجد	٩
(ب)	
بنو إسرائيل	٧-١٠-١١-٢٤٥
بنو إسماعيل	٢٢١-٢٢٢
بنو عبد المطلب	٢٣٠
(ج)	
جهينة	٣٤٣
(ق)	
قريش	١٣٣-٢٤٤-٣١٤
(م)	
المجوس	١٧-١٤٧
المهاجرين	٣١٣
(ي)	
اليهود	١٦٥-٢٣٧-٣٢٧-٣٢٩

فهرس البلدان والمواقع

	رقم الحديث
الأحقاف	١٨٩
الأرجام	١٣٣
الحيفاء	١٣٣
الكعبة	٨٣
المدينة	٥٩
اليمن	٣٣٤

فهرس الغزوات

	رقم الحديث
غزوة تبوك	١٧
يوم بدر	٧٧
يوم الحديبية	١٧٥
يوم خيبر	٤-٨٦
يوم نهروان	٧٤

فهرس غريب الحديث

فهرس غريب الحديث [(١)]

الكلمة	رقم الحديث
أتحفتهما	٩
أرش	٢٨٣-٣٢٠
الآمة	٢٨٧
إهابها	٤٦
بوائقه	١٣١
التؤدة	٩٥
تبنا	٣٣٣
تربوا	٢٢٩
تمعددوا	٢٢٣
الجائفة	٢٩٨
جب	٣٢٧
الجلالة	٣٣
جلمود	٣٢١
جمتك	٦٤
حائط	٣٣٩
حجزة الرحمن	١٢٣
حجنة المغزل	١٢١
حشفته	٣٠٠
خبث النفس	٢٤٩

(١) وهو على حسب ورود الكلمة في المتن من غير إرجاعها إلى أصلها .

الكلمة	رقم الحديث
لسان طلق	١٢١
لقس النفس	٢٤٩
مارنه	٢٩٠
المتشدقون	٩٨
المتفيقهون	٩٨
متهوكون	٢٣٦
المثلة	٣٣٥
مثرودا	٤٢
مخصرتين	٥٧
مداراة	١٣٤
مضنوك	١٨٣
ملسنة	٥٩
المنقلة	٢٨٨
الموصولة	٨٦
الموضحة	٢٨٤
نبشر	١٤٥
نردشير	٢٠٣
النصع	٦٦
الواشمة	٨٦
الواصلة	٨٦
يتشحط في دمه	٣٢٩
يتمجع	٣٠
يجذون	١١٦

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- الآحاد والمثاني للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت٢٨٧هـ) تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م دار الراية للطباعة والنشر ، السعودية - الرياض (ج١-٦) .
- الأحاديث المختارة ، للإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد الحنبلي المقدسي (ت٦٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق د. عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، دار خضر ، بيروت - لبنان (ج١-٩) .
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-١٦) .
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن الأصبهان المعروف بأبي الشيخ (ت٣٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق عصام الدين سيد الصبابطي ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م ، الدار المصرية اللبنانية .
- الآداب ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- الأدب المفرد ، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، خرج أحاديثه ووضع حواشيه محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م .
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، إشراف زهير الشاويش ، ط٢ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م المكتب الإسلامي ، بيروت (ج١-٩) .

- أسباب نزول القرآن ، للإمام أبي الحسن علـي بـن أحمـد الواحـدي (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق كمال بسيوني زغلول ، ط١ ، عام ١٤١١هـ- ١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير أبي الحسن علي بـن محمـد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، تحقيق علي محمد معوض ، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنـان (ج١-٧) .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمـد علي العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، وبهامشه كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ط[بدون] ، دار الفكر للطباعة والنشر (ج١-٤) .
- إصلاح المال ، لأبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشـي المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، ط١ عـام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان .
- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسـتعربين والمستشرقين ، لخير الدين الزركلي ، ط١١ ، عام ١٩٩٥م ، دار العلم للملايـين ، بيروت - لبنان (ج١-٨) .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلـف في الأسمـاء والكـنى والأنساب ، للحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا (ت٤٧٥هـ) ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .
- الأنساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصـور التميمـي السمعاني (ت٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق عبد الله عمـر البـارودي ، ط١ ، عـام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، دار الجنان ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .

(ب)

- البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الدين ، ط١ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت (ج١-٨) .
- البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، ط٤ ، عام ١٤٠١هـ-١٩٨١م ، مكتبة المعارف ، بيروت (ج١-١٤) .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، حققه وعلق عليه سعد عبد الحميد محمد السعدني ، ط[بدون] ، دار الطلائع للنشر والتوزيع .

(ت)

- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٢٤) .
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، للإمام أبي بكر أحمد الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، ط[بدون] ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- التاريخ الصغير ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار المعرفة للطباعة والنشر (ج١-٢) .
- التاريخ الكبير ، للإمام أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ) ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٨) .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، ط[بدون] ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .

- تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) ، مع النكت الظراف على الأطراف لابن حجر ، ط٢ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، المكتب الإسلامي ، بيروت- لبنان ، الدار القيمة ، بومباي ، الهند (ج١-١٤) .
- تذكرة الحفاظ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) وبه ذيل تذكرة الحفاظ ، للحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي ، ويليه لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحافظ ، للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للإمام زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القيوم المنذري (ت٦٥٦هـ) ، ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة ، دار الحديث ، القاهرة ، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م (ج١-٤) .
- تصحيفات المحدثين ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ) ، دراسة وتحقيق محمود أحمد ميره ، ط١ ، عام ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة (ج١-٤) .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دراسة وتحقيق د. إكرام الله إمداد الحق ، ط١ ، عام ١٤١٦هـ-١٩٩٦م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان (ج١-٢).
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز ، ط٢ ، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- تفسير القرآن العظيم ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، الجزء الثاني ، وفيه سورتا آل عمران والنساء ، دراسة وتحقيق د. حكمت بشير ياسين .

- تقريب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، تقديم بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط١ ، عام ١٤١٦هـ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع .

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني .

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانايد ، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، حققه وعلق حواشيه وصححه مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، ط٢ ، عام ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، مؤتة للتوزيع (ج١-٢٦) .

- تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار ، للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم عبد رب النبي ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ (ج١-٣) .

- تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، ط١، عام ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع (ج١-٦) .

- تهذيب التهذيب ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة (ج١-١٢) .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف ، ط٥ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-٣٥) .

- التواضع والخمول ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق لطفي محمد الصغير ، بإشراف د. نجم عبد الرحمن خلف ، ط[بدون] ، دار الاعتصام ، القاهرة .

- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) ، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (ت٨٤٢هـ) ، حققه وعلق عليه محمد نعيم العرقسوسي ، ط٢ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان (ج١-١٠) .

(ث)

- الثقات ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) ، تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، عام ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند (ج١-٩).

(ج)

- جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م (ج١-٢١) .

- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ ، للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديث وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط ، ط٢ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، دار الفكر للطباعة والنشر (ج١-١١) .

- جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق أبو الأشبال الزهيري ، ط٢ ، عام ١٤١٨هـ-١٩٩٧م دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع (ج١-٢) .

- جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، ط١ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-١٢) .

– جامع التحصيل لأحكام المراسيل ، للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ) ، حققه حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م ، عالم الكتب ، بيروت .
– الجامع الصحيح (صحيح البخاري) ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا ١٩٨١م (ج١-٨) .
– الجامع الصحيح = سنن الترمذي .
– جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت٧٩٥هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس ، ط٣ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-٢) .
– الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للحافظ الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د. محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م (ج١-٢) .
– الجرح والتعديل ، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ) ، ط[بدون] ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبا الدكن ــ الهند (ج١-٩) .
– جزء أحاديث الشعر ، لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، تحقيق إحسان عبد المنان الجبالي ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٨٩م ، المكتبة الإسلامية ، عمان - الأردن .
– جزء فيه طرق حديث "من كذب علي متعمدا" ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، دراسة وتحقيق وتخريج د.محمد بن حسن الغماري ، ط١ ، عام ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان .
– الجعديات حديث علي بن الجعد الجوهري (ت٢٣٠هـ) ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) ، تحقيق وتخريج د. رفعت فوزي عبد المطلب ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ج١-٢) .

- الجمع بين رجال الصحيحين بخاري ومسلم لكتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني الشيباني (ت٥٠٧هـ) ، ط٢ ، عام ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت (ج١-٢) .

(ح)

- الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه ، إعداد عيشة بنت عوض بن عمر المشعبي ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، عام ١٤٠٨-١٤٠٩هـ ، محفوظ في جامعة أم القرى .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت٤٣٠هـ) ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-١٠) .

- الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ودار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م (ج١-٨) .

(خ)

- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، خرج أحاديثه وصحح ألفاظه أبو محمد سالم بن أحمد السلفي وأبو هاجر محمد الإبياني ، ط[بدون] ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة .

(د)

- الدر المنثور في التفسير المأثور ، وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٦) .

– الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، صححه وعلق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، ط[بدون] ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان (ج١-٢) .
– الدعاء ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، دراسة وتحقيق وتخريج د. محد سعيد بن محمد حسن البخاري ، ط١ ، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان (ج١-٣).
– الدعوات الكبير ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق بدر بن عبد الله البدر ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت (القسم الثاني) .
– دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه د. عبد المعطي قلعجي ط١ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .
– ديوان حسان بن ثابت ، شرحه وكتب هوامشه وقدم له الأستاذ عبدأ علي مهنا ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
– ديوان طرفة بن العبد ، تقديم وشرح وتعليق د. محمد حمود ، ط١ ، عام ١٩٩٥م ، دار الفكر اللبناني ، بيروت .

(ذ)

– ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث ، للإمام عبد الغني النابلسي ط[بدون] ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
– ذيل الكاشف ، للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) ، تحقيق بوران الضناوي ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

(ر)

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للعلامة السيد شريف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ، كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، ط٤ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت - لبنان .

(ز)

- الزهد ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) دراسة وتحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط٢ ، عام ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- الزهد ، ويليه كتاب الرقائق ، للإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ) ، حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

- الزهد ، للإمام هناد بن السري الكوفي (ت٢٤٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت .

- زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور ، جمع ودراسة حسين عبد الحميد النقيب ، رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، محفوظ في جامعة أم القرى (ج١-٣) .

(س)

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م (ج١-٦) .

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، ط١ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ، مكتبة المعارف ، الرياض (ج١-٥) .

- سنن ابن ماجه ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت٢٧٥هـ) حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ط[بدون] ، دار الحديث ، القاهرة (ج١-٢) .

- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ) ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي (ت٣٨٨هـ) ، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، ط١ ، عام ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .

- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٩٧هـ) ، تحقيق وتعليق أحمد محمد شاكر وأكمل تحقيقه إبراهيم عطوة عوض ، ط[بدون] ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .

- سنن الدارمي ، للإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، ط[بدون] ، دار إحياء السنة النبوية (ج١-٢) .

- سنن الدارقطني ، للحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي ، ط٣ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، عالم الكتب ، بيروت (ج١-٤) .

- سنن سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) ، دراسة وتحقيق د. سعد بن عبد الله ابن عبد العزيز آل حميد ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض (ج١-٥) .

- السنن الكبرى ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-١٠) .

- السنن الكبرى ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٦) .

- سنن النسائي (المجتبى) ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٨) .
- السنة ، للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت٢٨٧هـ) ، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، ط٣ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- سير أعلام النبلاء ، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط ، ط٧ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان (ج١-٢٥) .

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للمؤرخ أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .
- شرح السنة ، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش ، ط٢ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، المكتب الإسلامي ، بيروت (ج١-١٦) .
- شرح مشكل الآثار ، للإمام أبي جعفر أحمد بن محد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-١٧) .
- شرح معاني الآثار ، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، حققه وعلق عليه محمد زهري النجار ، ط٣ ، عام ١٤١٦هـ-١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .
- شعب الإيمان ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .

- الشمائل المحمدية ، للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) إخراج وتعليق محمد عفيف الزعبي ، ط١ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، دار العلم للطباعة والنشر ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

(ص)

- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري ، بقلم محمد ناصر الدين الألباني ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، دار الصديق للنشر والتوزيع ، الجبيل ، المملكة العربية السعودية .

- صحيح البخاري = انظر الجامع الصحيح .

- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ) ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له د.محمد مصطفى الأعظمي ، ط٢ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ، المكتب الإسلامي ، بيروت (ج١-٤) .

- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، حقق نصوصه وصححه ورقمه وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ودار إحياء الكتب العربية (ج١-٤) .

- الصمت وآداب اللسان ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، حققه وخرج أحاديثه أبو إسحاق الجويني الأثري ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

(ض)

- الضعفاء الصغير ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم زايد ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار المعرفة للطباعة والنشر .

- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٣هـ) ، حققه د. عبد المعطي أمين قلعجي ، ط١ ، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، ط١ ، عام ١٣٥٤هـ ، مكتبة القدسي ، القاهرة .
- ضعيف الأدب المفرد ، للإمام البخاري ، بقلم محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، ط١ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، دار الصديق للنشر والتوزيع ، الجبيل - المملكة العربية السعودية .

(ط)

- طبقات الحفاظ ، للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، راجع النسخة لجنة من العلماء ، ط١ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ) ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٩) .

(ع)

- العبر في خبر من غبر ، لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، حققه وضبطه على مخطوطتين أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني غلول ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٢) .
- العقل وفضله ، ويليه ذم الملاهي ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، دراسة وتحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ويسري عبد الغني عبد الله ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان .

- علل الحديث ، للإمام أبي عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، عام ١٤٠٥هـ (ج١-٢) .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ط[بدون] ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ) ، تعليق د. طلعت قوج بيكيت والأستاذ الدكتور إسماعيل جراع أوغلي ، ط[بدون] ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا (ج١-٢).
- علم زوائد الحديث ، للدكتور خلدون الأحدب ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م ، دار القلم للطباعة والنشر .
- علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات ، تأليف عبد السلام محمد علوش ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٥م ، دار ابن حزم للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- عمل اليوم والليلة (سلوك النبي ﷺ مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد) للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الشافعي المعروف بابن السني (ت٣٦٤هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه أبو محمد عبد الرحمن كوثر البرني ط[بدون] ، دار القبلة للثقافة والنشر ، جدة - مؤسسة علوم القرآن ، بيروت .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لأبي طيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، مع شرح الحافظ شمس الدين بن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م (ح١-١٢) .

(غ)

- الغيبة والنميمة ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان .

(ف)

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه واستقصى أطرافه محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب ط[بدون] ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان (ج١-١٣) .
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي ، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، تحقيق وتعليق الشيخ علي حسين علي ، ط٢ عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ، دار الإمام الطبري (ج١-٤) .
- فضائل الصحابة ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، ط١ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشايخ والمسلسلات ، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت١٣٨٢هـ) ، بعناية د.إحسان عباس ، ط٢ ، عام ١٤٠٢هـ ، دار الغرب الإسلامي .
- الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المعروف بالوراق ، تحقيق رضا تجدد ابن علي الحائري المازندراني ، ط٢ ، عام ١٩٨٨م ، دار المسيرة .
- الفوائد ، للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي (ت٤١٤هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، عام ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م ، مكتبة الرشد ، الرياض (ج١-٢) .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، محمد بن علي الشوكاني ، بتحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، أشرف على تصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط[بدون] ، مطبعة السنة المحمدية .

(ق)

- القاموس المحيط ، للعلامة اللغوي محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، ط٣ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة بيروت .
- قضاء الحوائج ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم ، ط[بدون] ، مكتبة القرآن للطباعة والنشر ، القاهرة .

(ك)

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، وحاشية الإمام برهان الدين أبي الوفاء بن إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) ، علق عليها محمد عوامة وأحمد محمد الخطيب ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت (ج١-٢) .
- الكامل في التاريخ ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ) ، تحقيق مكتبة التراث ، ط٤ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان (ج١-٩) .
- الكامل في ضعفاء الرجال ، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) ، دققه على المخطوطات يحيى مختار غزاوي ، ط٣ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط٢ ، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-٤) .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت١١٦٢هـ) ، ط٣ ، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٢) .

- الكنى والأسماء ، للشيخ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠هـ) ، ط١ ، عام ١٣٢٢هـ ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكامنة في الهند بحيدر آباد ، الدكن .

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للعلامة علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوزي (ت٩٧٥هـ) ، ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياني وصححه الشيخ صفوة السقطة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م (ج١-١٦) .

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الذهبي الشهير بابن الكيال (ت٩٢٩هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .

(ل)

- اللباب في تهذيب الأنساب ، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) ، ط٣ ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٤م ، دار صادر ، بيروت (ج١-٣) .

- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت٧١١هـ) ، ط[بدون] ، دار صادر ، بيروت (ج١-١٥) .

- لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ط١ ، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .

(م)

- المؤتلف والمختلف ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، دارسة وتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان (ج١-٤).

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م (ج١-٢) .
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين "المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني" ، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق ودراسة عبد القدوس ابن محمد نذير ، ط٢ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٥م ، مكتبة الرشد ، الرياض (ج١-٨) .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين الهيثمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م (ج١-١٠) .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ) ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي ، تصوير ، ط١ ، عام ١٣٩٨هـ (ج١-٣٥) .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) ، قدم له وحققه وخرج أخباره وعلق عليه ووضع فهارسه د. محمد عجاج الخطيب ، ط١ ، عام ١٣٩١هـ-١٩٧١م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- المحلى بالآثار ، للإمام أبي علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-١٢) .
- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، للإمام أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري (ت٨٤٠هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط١ ، عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-١٠) .
- مختصر الشمائل المحمدية ، للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) ، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني ، ط٤ ، عام ١٤١٣هـ ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض .

– مداراة الناس ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، ط١ ، عام ١٤١٨هـ-١٩٩٨م ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .

– المراسيل ، للإمام محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، علق عليه أحمد عصام الكاتب ، ط١ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

– المراسيل مع الأسانيد ، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، حققه شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، عام ١٤١٨هـ-١٩٩٨م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

– مرويات غزوة الحديبية ، للدكتور حافظ محمد الحكمي ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، دار ابن القيم للتوزيع والنشر ، الدمام .

– المستدرك على الصحيحين ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان (ج١-٤) .

– المسند ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر ، وأكمل تحقيقه حمزة أحمد الزين ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٩٥م ، دار الحديث ، القاهرة (ج١-١٨) .

– مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد ، ط١ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م ، دار الثقافة العربية (ج١-١٣) .

– مسند إسحاق بن راهويه ، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت٢٣٨هـ) ، تحقيق وتخريج ودراسة د. عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط١ ، عام ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة (ج١-٣).

- مسند الإمام أبي حنيفة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، تحقيق وتعليق نظر محمد الفاريابي ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، مكتبة الكوثر ، الرياض .
- مسند البزار = البحر الزخار .
- مسند الحميدي ، للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) حقق أصوله وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٢) .
- مسند الشاسي ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ) ، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة (ج١-٣) .
- مسند الشافعي ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-٤) .
- مسند الشهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (ج١-٢) .
- مسند الطيالسي ، للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الشهير بأبي داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ) ، ط[بدون] ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط٣ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ، المكتب الإسلامي ، بيروت (ج١-٣) .
- المصنف ، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، ومعه كتاب "الجامع" للإمام معمر بن راشد الأزدي ، رواية الإمام عبد الرزاق

الصنعاني ، عني بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه حبيب الرحمن الأعظمي ، ط٢ ، عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، المكتب الإسلامي ، بيروت (ج١-١١) .

– المصنف في الأحاديث والآثار ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، اعتنى بتحقيقه وطبعه ونشره مختار أحمد الندوي ، ط١ عام ١٤٠١هـ-١٩٨١م ، الدار السلفية بومباي — الهند (ج١-١٥) .

– المصنف في الأحاديث والآثار ، للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ضبطه وصححه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد عبد السلام شاهين ، ط١ ، عام ١٤١٦هـ-١٩٩٥م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٧) .

– المصنف في الأحاديث والآثار ، للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام ، ط١ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، دار الفكر ، بيروت - لبنان (ج١-٨) .

– المصنف في الأحاديث والآثار ، للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، مخطوط مصور من (ميكروفيلم) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (١٠٧٦٢ف) .

– المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (النسخة المسنده) ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، وبذيله المستزاد من إتحاف الخيرة للبوصيري ، ضبطه وأخرجه أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، ط١ ، عام ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، مؤسسة قرطبة ، توزيع المكتبة المكية بمكة المكرمة (ج١-١٠) .

– المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٣م (ج١-٤) .

– المعجم الأوسط ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، حققه وخرجه وفهرسه أيمن صالح شعبان وسيد أحمد إسماعيل ، ط١ عام ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، دار الحديث ، القاهرة (ج١-١٠) .

- معجم البلدان ، للشيخ أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، ط١ ، عام ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .

- المعجم الصغير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، ويليه رسالة غنية الألمعي للحافظ أبي الطيب العظيم أبادي ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٢) .

- المعجم الكبير ، للحافظ الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان (ج١-٢٥) .

- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة ، ط[بدون] ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان (ج١-١٤) .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي من الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل ، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين ، ونشره الدكتور أ.ي. ونسنك ، مطبعة بريل في مدينة ليدن (ج١-٨) .

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ) ، بترتيب الإمامين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، وأبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٥٦هـ) ، مع زيادات للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دراسة وتحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١ ، عام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة (ج١-٢) .

- المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حققه وعلق عليه د. أكرم ضياء العمري ، ط٣ ، عام ١٤١٠هـ ، مكتبة الدار ، بالمدينة المنورة (ج١-٤) .

- المغني عن حمل الأسفار في تخريج مافي الإحياء من الأخبار ، للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، اعتنى به أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٥م ، مكتبة دار طبرية الرياض (ج١-٣) .

- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ، للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .
- مفتاح كنوز السنة ، للدكتور أ.ي.فنسنك ، نقله إلى العربية محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م ، دار الحديث ، القاهرة .
- مقدمة تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، للإمام أبي العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ) ، ضبط عربيه وراجع أصوله وصححه عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٣ ، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (ج١-٢) .
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .
- مكارم الأخلاق ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، ويليه مكارم الأخلاق للطبراني (ت٣٦٠هـ) كتب هوامشه أحمد شمس الدين ، ط١ ، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- مكارم الأخلاق ، للإمام الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د. فاروق حمادة ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- مكارم الأخلاق ومعاليها ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق ودراسة د. سعاد سليمان الخندقاوي ، تقديم أ.د.موسى شاهين لاشين ، مراجعة وتقديم أ.د.محمد رشاد خليفة ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م ، مطبعة المدني ، القاهرة .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق د. محمود محمد الطناحي ، ط[بدون] .
المنتخب من مسند الحافظ أبي محمد عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ) ، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي ، ط١ ، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، عالم الكتب ، بيروت - لبنان .

- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، للحافظ أبي محمد عبد الله ابن الجارود (ت٣٠٧هـ) ، فهرسه وعلق عليه عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي (ت٣٢٧هـ) ، انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، تحقيق محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير ، ط١ ، عام ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق .

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، حققه ونشره محمد عبد الرزاق حمزة ، ط[بدون] ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن الجزري (ت٥٩٧هـ) ، حقق نصوصه وعلق عليه د. نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار ، ط١ ، عام ١٤١٨هـ-١٩٩٧م ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض (ج١-٣) .

- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ) ، رواية سويد بن سعيد الحدثاني (ت٢٤٠هـ) ، دراسة وتحقيق عبد المجيد تركي ، ط١ ، عام ١٩٩٤م ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط[بدون] ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .

(ن)

- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، حققه حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ، عام ١٤١١هـ-١٩٩١م ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، مكتبة العلم بجدة . (ج١-٢) .

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ، قدم له وعلق عليه محمد بن حسين شمس الدين ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ-١٩٩٢م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- نصب الراية لأحاديث الهداية ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت٧٦٢هـ) ، مع حاشيته النفيسة المهمة بغية الألمعي في تخريج الزيلعي ، ط٢ ، المجلس العلمي (ج١-٤) .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، ط[بدون] ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان (ج١-٥) .

(هـ)

- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه محب الدين الخطيب ، أشرف على طبعه قصي محب الدين الخطيب ، ط[بدون] ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

(و)

- الورع ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن عبيد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق وتعليق أبو عبد الله محمد بن حمد الحمود ، ط١ ، عام ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م ، الدار السلفية ، الكويت .
- الوسيط في تفسير آيات القرآن المجيد ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ود. أحمد محمد صيره والشيخ علي محمد معوض ود. أحمد عبد الغني الجمل ود.عبدالرحمن عويس ، ط١ ، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (ج١-٤) .

- الوفا بأحوال المصطفى ، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة، وكتاب الفتن

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد

الطالب/ عبد الرحمن بن قاسم بن حسن مهدلي

إشراف

فضيلة الدكتور/ غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي

١٤١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

((زوائِد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائِل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن)).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن لابن أبي شيبة ثمانية عشر كتاباً،أعظمها على الإطلاق هو كتاب المصنَّف الذي حوى(٣٧٩٤٣)حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً وهو من أقدم الكتب المؤلفة على الأبواب الفقهية ومن أعظمها.ولعظيم فائِدة هذا السفر العظيم أكب طلاب العلم في الدراسات العليا في جامعة أم القرى-رعاها الله-على الكتاب المصنَّف،فاستخرجوا منه الأحاديث المرفوعة الزائِدة على الأحاديث المرفوعة في الكتب الستة.وكنت ولله الحمد أحد أُولئِك الطلاب،فاستخرجت زوائِده من ثلاثة كتب وهي:كتاب الأوائِل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن،وقمت بتحقيقها ودراستها وتخريجها وبيان درجاتها والتعليق عليها حسب الحاجة.

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المقدمة وفيها:التمهيد-وأسباب اختيار الموضوع-وخطة الرسالة-والمنهج المتبع في استخلاص الزوائِد.

القسم الأول:ويشتمل على التعريف بعلم الزوائِد وأهميته،وترجمة موجزة للمصنِّف في فصلين:

الفصل الأول:الزوائِد وأهميتها.(وفيه ثلاثة مباحث).

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للمصنِّف (وفيه خمسة مباحث).

القسم الثاني:زوائِد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائِل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن.

أمّا عن المنهج المتبع في استخلاص الزوائِد وعملي فيها فهي على النحو التالي:

١. مرحلة استخلاص الزوائِد وذلك من خلال النظر في الكتب الستة والكتب الأخرى المساعدة في ذلك.

٢. اعتمدت في التحقيق على أربع نسخ مطبوعة.

٣. رقمت الأحاديث الزائِدة ترقيما تسلسلياً،ووضعت نهاية كل حديث رقم الجزء والصفحة حسب الطبعة الهندية.

٤. صدرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وذلك حسب قواعد علم الحديث.

٥. ترجمت لرواة الأحايث.

٦. خرجت الأحاديث قدر استطاعتي من المراجع التي وقفت عليها بعد بذل الجهد والطاقة.

٧. شرحت غريب الأحاديث وضبط مايحتاج منها إلى ضبط.

٨. ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث،وكذلك عرفت بالجماعات والقبائِل والمواضع والبلدان الواردة فيها.

٩. وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمة لها.

١٠. استعملت في الرسالة رموزاً هي نفسها التي استعملها المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد أن انتهيت من الرسالة ختمتها بأهم النتا ئِج وهي :أن الأحاديث الزائِدة التي قمت بدراستها في هذا القسم من المصنَّف بلغت :(٢٩٦)حديثاً،منها (٤٦)حديثاً صحيحاً لذاته،و(٧)صحيحاً لغيره،و(٤٨)حسناً لذاته،و(٩٦)حسناً لغيره،و(٩٥) ضعيفاً،و(٤)ضعيف جداً.

هذا وأسأل الله الكريم أن يرحم الأمام ابن أبي شيبة،وأن يرزقني أجر هذا العمل المتواضع وأن يغفرلي ولوالدي ولجميع المسلمين،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عميد الكلية	المشرف	الطالب
د/محمد سعيد بن محمد حسن بخاري	د/غالب بن محمد الحامضي	عبدالرحمن بن قاسم مهدلي

المقدمة

تشتمل المقدمة على ما يلي:

أ - تمهيد في: أهمية الموضوع.

ب- أسباب اختيار الموضوع.

جـ- خطة البحث في الرسالة.

د - المنهج المتبع في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها.

هـ- الشكر والتقدير.

تمهيد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (آل عمران ١٠٢)

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ (النساء، الآية الأولى).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما﴾[1] (الأحزاب ٧٠-٧١).

أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله تعالى على الناس أجمعين بعثة محمد بن عبد الله ﷺ -الهاشمي القرشي الصادق الأمين- ورسالته إلى الثقلين -عليه أفضل الصلاةِ والسلام- وقد أتم الله هذه النعمة العظيمة، حيث أنزل سبحانه خير كتبهِ، وأكملها عليه ﷺ، وتكفل جلت قدرته بحفظ كتابه العظيم إلى يوم الدين، فقال جلَّ ذكره: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر آية ٩)، وأمر رسولَهُ الكريمَ ﷺ ببيان القرآن الكريم للناس، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل آية ٤٤) فكان من حفظ الله لكتابه حفظُهُ لبيانه الذي هو قول النبي ﷺ وفعله وسنته وسيرته.

---

(١) هذا جزء من خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه. رواها ابن ماجة (٦٠٩/١)، وأحمد (٢٧٢/٥/ ح ٣٧٢١) -تحقيق أحمد شاكر- وانظر جزء خطبة الحاجة للألباني ص١٤.

وبلَّغ المصطفى -عليه الصلاة والسلام- رسالة ربه في العالمين، امتثالاً لما أمره بـه ربـه حيث قال سبحانه: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ (المائدة ٦٧). وحث أمته على التبليغ من بعده وعلى أن يحملوا عنه هذه الرسالةَ وأن يبلغوها للناس، فقال ﷺ: (بلغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بـني إسرائيل ولا حـرج، ومـن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده مـن النـار)[(١)]، فقيَّـض الله منـذ عصـر النبـوةِ وممـن جـاء بعدهم من التابعين وتابعيهم ومن تبعهم في كل زمان ومكان رجالاً من أهل العلم والفضل والورع والتقوى، فحفظوا هذا الدين كتاباً وسنة، وبلَّغوه وحمَوه من كيد الكائدين وحسد الحاسدين وحقد الحاقدين، واستخرجوا من بحوره دررهُ وكنوزهُ، وكان من هؤلاء الأبـرارِ والعلماءِ الأخيارِ **الإمامِ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة** (الـذي طلـب العلـم صبيـاً، وتتلمـذ على علماء بلده "الكوفة"، ثم لم يكتف بعلماء ومحدثي الكوفة -مـع كـثرتهم- بـل رحـل إلى عدد من البلدان سعياً وراء المزيد من العلم والحديث، فحفظ وكتب وحدَّث بعشـرات الآلاف مـن الأحـاديث، وصنَّـف علـى الأبـواب والمسـانيد معـاً، وكـان كثـير الشـيوخ والتلاميذ، وكان من شيوخه: عبدُ الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وسفيان بـن عيينـة، ويزيدُ بن هارون، وهم أئمةٌ ثقاتٌ)[(٢)].

(وكـان مـن تلاميـذه البخـاريُّ ومسـلمٌ وأبـو داود وابـنُ ماجـة، وروى لـه النسـائيّ بواسطة أحمدِ بن علي القاضي. وقـد أكـثر الإمـام مسـلم عنـه، فـأخرج عنـه في صحيحـه "١٣٢٥" حديثاً، وكذلك أكثر عنه ابن ماجةَ، فـأخرج لـه في سـننه "١١٠٧" حديثـاً)[(٣)] (ولابن أبي شيبة ثمانيةَ عشرَ كتاباً، أعظمهـا علـى الإطـلاق هـو كتـاب "المصنَّـف" الـذي حوى (٣٧٩٤٣) حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً... والمصنَّف من أقـدم الكتـب المؤلفـة

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٤/٤) كتاب الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٢) انظر (١/١) من مقدمة الدكتور حسين النقيب في رسالته للدكتوراه "زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بـن أبـي شيبة من الأحاديث المرفوعة..." عام ١٤٠٩هـ، ورسالة: "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجـه في مصنَّفـه" ص١٦٨-٢٤٢. رسالة ماجستير عام ١٤٠٩هـ لعيشه المشعبي.

(٣) انظر مقدمة النقيب (٢/١)، و "ابن أبي شيبة في مصنَّفه" ص ٣٩٢-٤١٤.

في الحديث الشريف، ومن أقدم الكتب التي رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية، ومن أعظمها)[١].

ولعظيم فائدة هذا السفر الكبير، وعظم مكانة مؤلفه، أكبَّ طلاب العلم في الدراسات العليا بجامعة أمِّ القرى -رعاها الله- على الكتاب المصنَّف، فاستخرجوا منه الأحاديث المرفوعةَ الزائدةَ على الأحاديث المرفوعةِ في الكتب الستة، وأراد الله سبحانه وتعالى بعد استخارة واستشارة أن أكون أحد أولئك الطلاب، وشرح الله صدري لمشاركة إخواني في البحث عن تلك الزوائد المرفوعة، فاستخرجتها من ثلاثة كتب، هي:

١- كتابُ الأوائل. ٢- كتابُ الرد على أبي حنيفة. ٣- كتاب الفتن.

وقمت بتحقيقها، ودراستها، وتخريجها، وبيان درجاتها، والتعليق عليها حسب الحاجة، وذلك لتقديمها في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة من كلية الدعوة وأصول الدين، وقد بلغت تلك الزوائِد "٢٩٦" حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف وما دونه.

أسباب اختيار الموضوع:

إنَّ من أهم الأسباب التي دعتني إلى اختيار الكتابة في هذا الموضوع ما يلي:-

- قيمة المصنَّف العلميةُ، فهو من أهم كتب المصنَّفات وأجمعها وأشملها، ومع ماله من تلك الأهمية إلا أنه لم يلق ما لاقته كتب الحديث الأخرى من العناية، مع علو شأن المصنِّف، وعظم منزلته بين علماء عصره وشهرته -رحمه الله-.
- علو أسانيد المصنِّف وشهرةِ شيوخه في الجملة.
- رغبتي في التعرف على علم الزوائد، والوقوف على أهم فوائِده وثماره.

---

(١) من مقدمة الدكتور النقيب في المصدر السابق (١/٢ و ٢٩).

• وإتماماً لما سار عليه من سبقني في الكتابة عن زوائد المصنِّف، ومشاركةً لتلك الزمرة المباركة من طلاب الدراسات العليا بجامعتنا الموقرة، وخاتمةً لتلك البحوث التي قُدِّمت عن زوائِد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

هذه الأسبابُ وغيرُها حركت همتي للمشاركة في خدمة سنة أبي القاسم ﷺ، والعمل على إخراج هذا الجزء من زوائد أحاديث المصنَّف المرفوعة على أكمل وأحسن هيئة تليق به، مع ما أحمله في قلبي من محبةٍ لله ولرسوله ﷺ ولصحابته البررة الميامين.

خطة الرسالة:

تشتمل خطة الرسالة على مقدمةٍ وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو الآتي:-

المقدمة: اشتملت على الآتي:-

١- تمهيد: في أهمية الموضوع.

٢- أسباب اختيار الموضوع.

٣- خطة الرســــــالة.

٤- المنهج المتبع في استخلاص الزوائد ودراستها.

القسم الأول:

ويشتمل على التعريف بعلم الزوائد، وأهميته، وترجمةٍ موجزة للمصنِّف في فصلين على النحو الآتي:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتها، وفيه ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعةُ والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيها.

الفصل الثاني: ترجمةٌ موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه خمسةُ مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده، أسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

القسم الثاني:

زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ويشتمل على زوائدِ ثلاثةِ كتبٍ، وهي:

١- كتاب الأوائل.

٢- كتاب الرد على أبي حنيفة.

٣- كتاب الفتن.

الخاتمة: ذكرتَ فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

الفهارسُ: وضعت للرسالة الفهارسِ اللازمة لها.

المنهجُ المتبعُ في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها:

سرتُ في استخلاص الزوائد والعمل فيها على النحو الآتي:

أولاً/ استخلاصُ الزوائد:

إن أصعب مرحلة يواجهها أيُّ باحث في الزوائد، هي مرحلة استخلاصه وجمعه للأحاديث الزوائد، لأن ذلك يقوم على البحث المستقصي عن كل حديث يريدُ الباحثُ اعتبارهُ زائداً هل هو في الكتب الستة أو في أيٍ منها؟! ليتأكد هل هو من الزائد عليها أم لا؟، وقد اعتمدت في ذلك على الكتب الستة نفسها، وعلى كتب أخرى مساعدة على ذلك، مثلُ: جامع الأصول، ومفتاح كنوز السنة، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وتحفةِ الأشراف، ومجمع الزوائد، والمطالبِ العالية، وغيرها. ولجأت في الغالب إلى ما استطعت الوقوف عليه من كتب التخريج، مثل: نصبِ الراية، والتلخيص الحبير، وإرواء الغليل، كل ذلك لأتيقن من كون الحديث زائداً أم لا، ولتخريج الحديث كذلك.

ثانياً/ التحقيق(١):

اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على أربعِ نسخٍ مطبوعة، وهي على النحو الآتي:

١- النسخة المطبوعة في الهند وباكستان عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م والتي تقع في ستةِ عشرَ جزءً، وقد جعلتها أصلاً مع ما فيها من أخطاء، وذلك لقدمها حيث اعتمدت على عدةِ نسخٍ خطية، مع شهرتها بين أهل العلم وطلابه.

---

(١) اجتهدت في الحصول على نسخة مخطوطة للكتب المقررة في استخراج الزوائد منها فلم أعثر عليها، وقد وقفت على ما ذكر الدكتور حسين النقيب في مقدمة رسالته للدكتوراه (١/١٠-١٢): "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة..." وكانت رسالته الأولى في مصنف بن أبي شيبة، وذكر أنه وقف على أربع نسخ مخطوطة للمصنَّف مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، وقام بوصف تلك النسخ وأنها جميعاً ناقصة من الآخر، وأنّها جميعها ترجع إلى نسخة واحدة هي النسخة الكاملة وهي النسخة المطبوعة في الهند وباكستان.

وبعد أن وقفت على وصف الدكتور لكل نسخة أخذت أرقامها وبحثت في مركز البحث العلمي بجامعتنا الموقرة، وبحثت فوجدت الأمر كما قال، ولم أعثر على نسخة كاملة، وهذا مما دفعني لاعتبار النسخة المطبوعة في الهند وباكستان أصلاً، والله الموفق.

ثم إنه ولله الحمد والمنة لم أحتج في الرسالة إلى الرجوع إلى المخطوط، فالملاحظات على الطبعة الهندية كانت قليلة، وتدرك بيسر وسهولة من خلال المصادر التي أخرجت الحديث من طريق المصنف، وكذلك كتب الرجال.

٢- النسخة المطبوعة بتحقيق: كمال يوسف الحوت، وهي نسخةٌ مُعتمدةٌ على الطبعة الهندية، وقال في مقدمتها إنه اعتمد على نسخة مخطوطة للمصنّف[١].

٣- طبعة دار الفكر عام ١٤١٤هـ تحقيق الأستاذ/ سعيد اللحام، وهي ثماني مجلدات.

٤- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ، وهي تسعُ مجلدات مع الفهارس، بتحقيق: محمد عبد السلام شاهين.

ثالثاً/ ترقيم الأحاديث:

رقمت الأحاديث الزائدة ترقيماً تسلسلياً، واضعاً نهاية كل حديث رقم الجزء والصفحة، معتمداً في ذلك على الطبعة الهندية التي اعتبرتها أصلاً.

رابعاً/ الحكم على الحديث:

صدَّرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وبيان درجته بما رأيته مناسباً في الحكم عليه من الصحة أو الحسن أو الضعف، وذلك بعد النظر في أحوال رواته، ودرجاتهم، وبعد النظر في طرق الحديث الأخرى، وفي شواهده إن وُجِدَت. مؤيداً قولي بقول من سبقني من أئمة هذا الشأن، معتمداً في كل ذلك على قواعد المصطلح.

وإنما بدأت بالحكم على الحديث فجعلته تلخيصاً لما سيأتي شرحهُ تسهيلاً للقارئ، وجمعاً لشتات فكره، وهو منهجٌ قد سار عليه بعض الأئمة.

خامساً/ ترجمةُ رواةِ الأحاديث:

* اعتمدت في تراجم رواة الأحاديث على ما قررهُ الحافظ ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" في ذكر الراوي: اسمِهِ واسمِ أبيه وجده ونسبه وكنيته وسنةِ ولادته ووفاته وطبقته ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة. أما إذا لم يكن للراوي ترجمة في

(١) انظر المصنّف بتقديم كمال الحوت (١/١٠).

التقريب فإني اجتهد في استخراج ترجمته من كتب الرجال الأخرى، كميزان الاعتدال ولسان الميزان ونحوهما من كتب الرجال في الضعفاء والثقات.

* أما بالنسبة لدرجة الراوي: فما كان متفقاً على درجته أو يكادُ يتفق عليها فإني أذكر درجته معتمداً على حكم الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب من غير ذكرٍ لأقوال النقاد فيه. وأمَّا من اختلفت أقوالُ النقاد فيه فإني أذكر أهم أقوالهم فيه، وأحاول التوفيق بينها، أو أرجح ما أراه راجحاً، معتمداً على قواعد مصطلح الحديث، مسترشداً بآراء أئمة الحديث المتأخرين الذين جمعوا أقوالَ النقاد السابقين، أمثال الحافظين الذهبي وابن حجر -رحمهما الله-.

* وبعد الانتهاء من ترجمة الراوي أذكر تحت ترجمته أهم المراجع التي ترجمت له سواء كانت متقدمة أو متأخرة.

* وقد ترجمت لكل راوٍ في أول موضع ورد فيه، ثم ذكرته مع أرقام الأحاديث التي ورد فيها في فهرس الرواة، وإذا تكرر ورود الراوي في إسناد آخر أو أسانيدَ أخرى من أحاديث أبواب الرسالة فإنني أكتفي بذكره مختصراً مشيراً إلى أنه سبقت ترجمته، واضعاً رقم الحديث بين معكوفتين هكذا: [ح..]، و "ح" تعني رمزاً لحديث.

* أما عن الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- فإني لا أُترجم إلا لمن لا يكاد يُعرف منهم أو يشتهر.

سادساً تخريج الأحاديث:

* خرجت كل حديث قدر استطاعتي مما تيسرَ لي الوقوفُ عليه من المراجع، بعد بذل الجهد والطاقة، مبتدئاً بالطريق التي في المصنَّف، ثم ذكرت الطرق الأخرى للحديث، مُتبعاً ذلك بما استطعت الوقوف عليه من الشواهد.

* وقد يكون للحديث طرقٌ عديدةٌ أو شواهدُ كثيرةٍ، سبقني إلى توضيحها ودراستها بعض الأئمة المتأخرين، أمثال الإمام الزيلعي في نصب الراية، أو الحافظ ابن حجر في

التلخيص الحبير وغيرهما، ومن المعاصرين أيضاً كالشيخ الألباني -حفظه الله- فرأيت أنه لا داعي للإطالة في بيان الطرق والشواهد مع أن الحديث يصح بأقل من ذلك، فأقتصر على ما أراه مناسباً وأشير إلى من سبقني من أولئك الأئمة وغيرهم.

* وقد أقتصر في ذكري لشواهدِ الحديث على الصحيحين أو أحدهما، فإن وجدت الحديث فيهما أو أحدهما اكتفيت بذلك مع الإشارة إلى السنن الأربعة أحياناً، وإذا لم أجده عندهما أو عند أحدهما استشهد بما أخرجه أصحاب السنن الأربعة وبقية كتب السنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء.

* وإذا كان الحديث الذي اعتبرته من الزوائد قد أخرج بعضه أصحاب الكتب الستة أو أيٌّ منهم فإنني أبين سبب اعتباري له أنه من الزوائد وأبين موقع الزيادة، وذلك أثناء التخريج، مستأنساً بذكري لقول من اعتبره من الزوائد كالإمام الهيثمي، وابن حجر وغيرهما.

سابعاً:

شرحت غريب الأحاديث، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط، مع ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه في ذلك.

ثامناً:

ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث عدا الذين أغنتهم شهرتهم عن التعريف. وكذلك عرَّفت بالجماعات والقبائل والمواضع والبلدان الواردة في متون الأحاديث، عدا المشهور منها.

تاسعاً/ الفهارس:

وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمةٍ لها، وهي على النحو الآتي:

١- فهرسٌ الآيات الواردة في متون الأحاديث.

٢- فهرس أطراف الأحاديث.

٣- فهرس رواة الأحاديث المذكورين في السند.

٤- فهرس غريب الحديث.

٥- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث.

٦- فهرس القبائل والجماعات.

٧- فهرس البلدان والبقاع.

٨- فهرس الأيام والغزوات.

٩- فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس الموضوعات.

تنبيه:

(من الفَهْرس الأول وحتى نهاية الفهرس التاسع رتبتها على حروف المعجم، ذاكراً معها أرقام الأحاديث حسب ترقيمها في الرسالة).

عاشراً/ الرموز والمختصرات التي استعملت في الرسالة:

استعملت في الرسالة عدداً من الرموز والمختصرات، وإليك إيضاحها:

* الأصل: رمزت به إلى نسخة المصنَّف في الهند وباكستان.

* التهذيب: تهذيب التهذيب لابن حجر.

* التقريب: تقريب التهذيب لابن حجر.

* الجرح: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

* الفتح: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

* الموارد: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي.

* الميزان: ميزان الاعتدال للذهبي.

* النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

* إذا ذكرت الكتبَ الستةَ أو أياً منها أثناء التخريج، فإني لا أذكر اسم الكتاب، فلا أقول: البخاري في صحيحه، أو الترمذي في سننه، بل أشير إلى اسم الكتاب الذي ذُكِرَ فيه الحديثُ والبابُ والجزءُ والصفحةُ ورقمِ الحديث فيه. وأما غير الكتب الستة فإنني غالباً اذكر اسم الكتاب، فأقول ابن أبي عاصم في السنة، والآجريّ في الشريعة، وأبو داودَ في المراسيل، وهكذا...مشيرا إلى رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث فيه.

* الرموز التي استعملتها في تراجم الرجال هي نفسها التي استعملها الحافظ المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد:

هذا هو المنهج الذي سرت عليه في هـذه الرسـالة، وهـذا هـو جهـدي فيهـا، محـاولاً إظهارها في أجمل هيئة، وأبهى حلة، كل ذلك خدمة لسنة نبينا محمد ﷺ، فما أصبـت فيـه فمن الله وحده وله الفضل والمنة، وما أخطأت فيه فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله بمنـه وكرمه أن يبارك في هذا العمل المتواضع وأن ينفعني بـه وإخوانـي مـن أهـل العلـم وطلابـه وعموم المسلمين، كما أسأله بمنه وكرمه أن لا يحرمني أجر عملي هذا، وأن يجعلـه خالصـاً له وحده وأن يرفع درجتي يوم الدين، وأعوذ بالله مـن العجـب والغـرور وادعـاء الكمـال الزائف، ورحم الله من أهدى إليَّ عيوبي.

وفي ختام هذه المقدمة، وبعد تيسير الله لي في إكمـال هـذه الرسـالة، أتوجـه إلى الله جلت قدرته بالحمد والشكر ﴿رب أوزعـني أن أشـكر نعمتـك الـتي أنعمـت علـيَّ وعلـى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾. (النمل ١٩)

وبعد شكري لله رب العالمين، أتقدم بالشكر الجزيـل والعرفـان بـالجميل إلى شـيخي وأُستاذي فضيلة الدكتـور/ غـالب بـن محمـد الحـامضي –حفظـه الله– الـذي كـان هدفـه الأسمى أن تخرج هذه الرسالة في أجمل صورة وأحسن هيئة، فلم يدخـر وسـعاً في توجيهـي وإرشادي، فأسأل الله بمنه وكرمه أن يجزل له الأجر، ويُعظم له المثوبة، ويبارك فيه، وينفـع بعلمه وخُلُقِه، ويرزقنا وإياه والمسلمين أجمعـين جنـات النعيـم، كمـا أسـدي شـكري إلى جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها وكافة منسـوبيها علـى جهودهـم المباركـة في إعانـة الدارسين والباحثين، كما أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية الدعـوة وأصـول الديـن وخاصـة قسم الكتاب والسنة بها وإلى عمادة الدراسات العليا والعاملين بها، وأشكر كل من مد يد العون لي وساعدني من إخواني، فجزى الله الجميع خيراً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

الدراسة

القسم الأول

التعريف بعلم الزوائد وأهميته، وترجمة موجزة للمصنف

وفيه فصلين:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائِد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيه.

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده وأسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

الفصل الأول

الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول:

تعريف الزوائِد.

المبحث الثاني:

الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث:

أهمية الكتب المؤلفة فيه.

المبحث الأول:

تعريف الزوائد

لم أقف على تعريف لعلم زوائد الحديث عند من ألّف في مصطلح الحديث وعلومه، أو عند من ألّف في زوائد الحديث كالهيثمي والبُوصري وابن حجر وغيرهم -رحمهم الله جميعاً- ولكننا نستطيع الوصول إلى تعريف لعلم الزوائد في الحديث النبوي إذا فهمنا معنى قول الإمام الحافظ الهيثمي حين بين منهجه في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" حيث قال: (فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة، وأُنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله كذا، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم)(١).

ومن خلال النظر في كلام الإمام الهيثمي السابق يتضح أنَّ للزوائد ثلاث صور، وهي:

الأولى: زيادة من كل وجوه الزيادة حيث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وهذا معنى قوله: "ذكرت ما تفرد به عن أهل الكتب الستة".

الثانية: أن يكون متن الحديث وارداً في الكتب الستة أو بعضها، من طريق الصحابي أو التابعي الذي يروي الحديث من طريقه، لكن في المتن زيادة، أو اختلاف في كلمة أو جملة أو أكثر، تزيد في المعنى أو تُغيِّره، وهذا معنى قول الإمام الهيثمي: "ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة، وأنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله كذا".

الثالثة: أن يكون متن الحديث وارداً في الكتب الستة أو بعضها من طريقٍ واحد أو أكثر من الصحابة أو التابعين أو من دونهم، لكنه ليس في أيٍّ من تلك الطرق الطريق

---

(١) المقصد العلي (١/٢٩) وقال نحو هذا الكلام في مقدمة: كشف الأستار عن زوائد البزار (١/٥).

الذي في المصنف، وهذا معنى قوله: "أو لم أره بتمامه عند أحد منهم"[١]، وعليه فإن معنى الزوائد: هي الأحاديث والآثار التي جمعها إمام من الأئمة من كتاب، أو كتب مسندة لكنها لم تُخرَّج بسياقها في أي من الكتب الستة، أو وردت فيها أو بعضها لكن فيها كلمة أو جملة أو أكثر تزيد في المعنى أو تغيره، أو وردت فيها أو في بعضها لكنها عند غيرهم من طريق صحابي آخر.

وعرَّفه الدكتور/ خلدون الأحدب بقوله: (علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه، لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيها أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده)[٢].

وقال صاحب كتاب "علم زوائد الحديث": (الحديث الزائد: هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر)[٣].

فإذا قلنا زوائد مصنف ابن أبي شيبة من الأحاديث المرفوعة على الكتب الستة، فإننا نعني: جميع الأحاديث التي أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة، أو وردت فيها أو في أي منها لكن فيها كلمة أو جملة أو أكثر تزيد في المعنى أو تغيّرهُ، أو وردت في الكتب الستة أو أي منها لكنها في المصنَّف من طريق صحابي آخر[٤].

---

(١) هذه الصور الثلاث ذكرها الدكتور النقيب في مقدمة رسالته المشار إليها سابقاً في (١/١) شارحاً بها قول الهيثمي، فذكرتها هنا وزدت عليها من كلام الهيثمي.

(٢) علم زوائد الحديث، ص ١٢.

(٣) عبد السلام علوش في "علم زوائد الحديث"، ص ١٧.

(٤) أوسع من رأيته تكلم عن علم زوائد الحديث في تعريفه وقواعده والكتب المؤلفة فيه اثنان، هما:
الأول: الدكتور/ خلدون الأحدب في كتابه: "علم زوائد الحديث"، طبع دار العلم بدمشق.
الآخر: عبد السلام محمد علوش في كتابه: "علم زوائد الحديث، دراسة، منهج، مصنفات"، طبع دار ابن حزم بيروت. وانظر "بحوث في تاريخ السنة المشرفة" للدكتور/ أكرم ضياء العُمري (٣٦٦-٣٨١) وانظر كذلك "تدوين السنة النبوية وتطوره" للدكتور/ محمد مطر الزهراني، ص ٢٤٠-٢٤٥.

المبحث الثاني:

الكتب المؤلفة في الزوائد

الكتب المؤلفة في الزوائد كثيرة، منها المخطوط، ومنها المطبوع، ومنها الذي لم ينشر، ومنها ما هو في عداد المفقود، وسأذكر في المبحث ما وقفت عليه من الكتب المؤلفة في الزوائد المطبوع منها والبحوث الجامعية التي لم تنشر بعد، أما ما كان مخطوطاً أو في عداد المفقود، أو البحوث التي لم ينتهِ منها أصحابها بعد فإني أدع ذكرها[1]، واكتفيت بذكر المطبوع أو البحوث الجامعية منها، وهي على النحو الآتي:

أولاً/ الكتب المحققة المنتشرة*:

١- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، (جعل مسند أحمد أصلاً لكتابه وضم إليه ما ليس فيه من الكتب الستة ومسندي البزار وأبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني)[2]، وقد حققه الشيخ عبد الملك بن دهيش.

---

(١) انظر الفصل العاشر من كتاب "علم زوائد الحديث" لعبد السلام علوش، من ص ١٨٩-٢٩٨، فقد أفاض في ذكر الكتب المؤلفة في الزوائد، لكنه لم يذكر البحوث الجامعية. وانظر مقدمات البحوث الجامعية التي قدمت من طلاب الدراسات العليا في بعض جامعات المملكة العربية السعودية في موضوع زوائد الحديث، وسيأتي ذكر شيء منها في هذا المبحث.

* لبعض المعاصرين جهد طيب في جمع الأحاديث الزوائد ودراستها، وممن أرى له حق الذكر اثنان:
الأول: الدكتور/ خلدون الأحدب، أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، فقد أخرج "زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة" وقد طبع الكتاب في عشر مجلدات.
الآخر: عبد السلام محمد علوش، له اشتغال كبير بهذا العلم فيما يظهر، فقد طبع له كتاب بعنوان: "زوائد الأجزاء الحديثية" وذكر في كتابه: "علم زوائد الحديث: دراسة، ومناهج، ومصنفات" (ص٣٠٥) أن له أكثر من سبعة دراسات في الأحاديث الزوائد تحت الطبع ذكر منها: "إيقاظ النائم بزوائد السنة لابن أبي عاصم".

(٢) انظر مقدمة المحقق (٤٩/١)، وكتاب: "علم زوائد الحديث" عبد السلام علوش، ص ٢١٠، وللكتاب تحقيق آخر، حققه الدكتور: عبد المعطي القلعجي في (مقدمة وخمسة وعشرين مجلداً) طبعة دار الفكر، سنة ١٤١٥هـ.

٢- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، أفرد فيه الهيثمي زوائد مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة ورتبها على الكتب والأبواب والتزم بذكر أسانيدها، طبع الجزء الأول منه بتحقيق الدكتور/ نايف الدّعيس، ثم طُبع كاملاً بتحقيق: سيد كسوري حسن، أربعة أجزاء في مجلدين.

٣- كشف الأستار عن زوائد البزار: للإمام الهيثمي، أفرد فيه زوائد مسند البزار المسمَّى: "البحر الزخار" على الكتب الستة ورتبها على الكتب والأبواب، وذكر أسانيدها، حققه حبيب الرحمن الأعظمي، طبع الكتاب في أربعة أجزاء.

٤- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد المعجمين الأوسط والصغير وكلاهما للإمام الطبراني على الكتب الستة، رتب أحاديثهما على الكتب والأبواب بأسانيدها. حقق جزءًامنه الدكتور/ حافظ الحكمي في رسالة الدكتوراه، وطبع في مجلدين، ثم طبع كاملاً بتحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير في ثماني مجلدات.

٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام الهيثمي، قال في مقدمته: (وبعد: فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة -رضي الله عن مؤلفيهم وأرضاهم وجعل الجنة مثواهم- كل واحد منهم في تصنيف مستقل، ما خلا المعجم الأوسط والصغير فإنهما في تصنيف واحد، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار من دونهم، الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم العراقي -رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه-: "أجمع هذه التصانيف، واحذف أسانيدها لكي يجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا"، فلما رأيت إشارته صرفت همتي إليه، وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه)[(١)].

---

(١) انظر: مجمع الزوائد (١/٧).

وقد طبع الكتاب عدة طبعات في عشر مجلدات، ثم طبع محققاً في عشر مجلدات أيضاً، بتحقيق عبد الله محمد الدَّرويش، بعنوان: "بُغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" طبع دار الفكر، ط١، ١٤١٤هـ، (جـ١-١٠).

٦- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للهيثمي، أفرد فيه زوائد ابن حبان (ت٣٥٤هـ) على الصحيحين. طبع الكتاب ثلاث طبعات، الأولى بتحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، والثانية بتحقيق: حسين أسد الدّاراني وعبده على كوشك. والثالثة بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد رضوان العرقسوسي في مجلدين.

٧- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكِناني البُوصيري (ت ٨٤٠هـ) اختصره من كتابه الأصل، جمع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وهي:

- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).
- مسند الحميدي (ت ٢١٩هـ).
- مسند مسدد بن مسرهد (ت ٢٢٨هـ).
- مسند ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) "صاحب المصنف".
- مسند إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ).
- مسند ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ).
- مسند أحمد بن منيع البغوي (ت ٢٤٤هـ).
- مسند عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ).
- مسند الحارث بن أبي أُسامة (ت ٢٨٢هـ).
- المسند الكبير لأبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ).

والكتاب الأصل مخطوط أُسند إلى عدد من طلاب الجامعة الإسلامية، رسائل دكتوراه، أما المختصر فهو مطبوع بتحقيق: سيد كسروي حسن، في عشرة أجزاء.

٨- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة:** للإمام البُوصيري، أفرده في زوائد سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة الباقية، له طبعتان، الأولى: بتحقيق محمد المنتقي الشناوي، أربعة أجزاء في مجلدين، والأخرى بتحقيق: كمال يوسف الحوت، في مجلدين.

٩- **مختصر زوائد مسند البزار:** للحافظ ابن حجر، طبع بتحقيق: صبري بن عبد الخالق، في مجلدين.

١٠- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:** لابن حجر، جمع فيه الحافظ ابن حجر زوائد المسانيد العشرة المتقدمة في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للبوصيري، على الكتب الستة، وزاد هو كتاباً سابعاً هو مسند الإمام أحمد.

طبع الكتاب بتحقيق الشيخ/ حبيب الرحمن الأعظمي. في أربعة مجلدات محذوفة الأسانيد. ثم طبع مؤخراً بالأسانيد بتحقيق: أيمن على أبو يماني، وأشرف صلاح علي، نشرته مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٨هـ، في عشر مجلدات.

ثانياً/ البحوث الجامعية التي لم تنشر:

١- **زوائد الدارمي على الكتب الستة:** للطالب سيف الرحمن مصطفى، اقتصر فيها على الأحاديث المرفوعة (ماجستير/ أم القرى).

٢- **زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة:** للطالب: محمد خالد الإسلامبولي، في المجلد الأول من السنن. (دكتوراه / جامعة أم القرى).

٣- **زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة:** للطالب يوسف صديق (دكتوراه/ جامعة الإمام محمد بن سعود)، ذكر الأحاديث بأسانيدها من غير دراسة لها، وقد تم توزيع المصنَّف على طالبين بمرحلة الدكتوراه بجامعة أم القرى لدراسة أحاديث المصنَّف والحكم عليها[١].

---

(١) وقد نوقش في هذه الأيام بجامعة أم القرى القسم الثاني منه، تخريج ودراسة للطالب/ عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن الخريصي، لنيل درجة الدكتوراه، من أول كتاب الجهاد إلى آخر الكتاب.

٤- **زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة:** للطالب صالح إسماعيل حاج محمد (ماجستير/ جامعة أم القرى).

٥- زوائد **سنن سعيد بن منصور على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة:** القسم المطبوع، للطالب أحمد صالح أحمد الغامدي (ماجستير/ أم القرى).

٦- **زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة:** للطالب مراد مصطفى كمال (ماجستير/ جامعة أم القرى).

٧- زوائد **مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة، من أول المصنَّف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور:** للطالب حسين النقيب، دراسة وتحقيق وتخريج (دكتوراه/ جامعة أم القرى).

٨- **زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة والأحاديث المرفوعة من كتاب الحج إلى آخر كتاب العقيقة:** للطالب محمد بن سعد الزير (دكتوراه/ جامعة أم القرى).

المبحث الثالث:

أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد

تنقسم فوائد هذا العلم وفوائد الكتب المؤلفة فيه إلى قسمين:

(القسم الأول/ **في الإسناد**:

(أ) فائدة معرفة الحديث الموقوف إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.

(ب) فائدة معرفة المرسل إن جاء موصولاً.

(جـ) فائدة معرفة الموصول إن جاء مرسلاً.

(د) فائدة معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات، موصولاً في الكتب المزاد منها على الكتب المزاد عليها.

(هـ) فائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

القسم الثاني/ **المتن**:

(أ) معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد منها.

(ب) معرفة الألفاظ الزائدة على المتون، في الكتب المزاد عليها.

(جـ) معرفة غوامض الأسماء والأعداد المبهمة الواردة في الكتب المزاد منها.

(د) معرفة مناطات الأحكام والمواقع التي من أجلها ورد الحديث)[١].

ولخص الدكتور النقيب فوائد تلك الكتب، فمما قال:

(**أولاً/** إنَّها تساهم في تذليل طريق الوصول إلى الأحاديث أمام الباحثين وطلاب العلم وتسهل عليهم المقارنة بين أحاديث الباب الواحد من أبواب العلم وذلك لأمرين:

---

(١) مقتبس من كتاب "علم زوائد الحديث" عبد السلام علوش، وانظر مزيداً من فوائد علم الزوائد فيه.

١- إن أحاديثها أقل بكثير من أصولها التي استخلصت منها، فمن بحث عن حديث في الكتب الستة فلم يجده فيها أو في بعضها كفاه أن يرجع إلى كتب الزوائد ليكمل بحثه دون الحاجة إلى أن يرجع إلى أمهاتها الضخمة.

٢- أن كتب الزوائد رُتبت الأحاديث فيها على الأبواب الفقهية فمن أراد البحث فيها عن حديث ما أو عن أحاديث من أبواب العلم كفاه أن يعرف موضوعه ليستخرجه في وقت لا يكاد يُذكر إذا ما قورن بالوقت المبذول في استخراجه من المعاجم والمسانيد التي كانت مَعين أكثر كتب الزوائد.

ثانياً/ تُعين كتب الزوائد على حصر مخارج الأحاديث، فيعلم ما هو فرد، ويعلم ما تعددت مخارجه، وهذا مفيد في الحكم على الأحاديث والاحتجاج بها، والترجيح بينها عند التعارض.

ثالثاً/ تعين كتب الزوائد على حصر متون الأحاديث.

رابعاً/ تهتم كتب الزوائد بإظهار الزيادات والفروق المؤثرة بين الروايات، وهذا مفيد جداً في فهم الأحاديث، واستنباط الأحكام، والمقارنة بين ألفاظ الحديث الواحد، لمعرفة الصحيح منها)[١].

(١) انظر مقدمة الدكتور النقيب (١/٨) من رسالته السابقة الذكر، وانظر مزيداً من فوائد علم الزوائد عنده.

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

وفيه خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأول:

اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني:

مولده وأسرته.

المبحث الثالث:

نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع:

أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس:

مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه ا لله-.

المبحث الأول[١]:

اسمه، نسبه، كنيته، شهرته

(هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي، العَبسي، مولاهم، الكوفي، لم يكن عربي النسب كما تبين من اسم جده الثالث "خُوَاسْتي"، وإنما نسب إلى عبس بالولاء، على عادة من كان يسلم من غير العرب في أيامه، وأصله من واسط. كان يكنى أبا بكر حتى غلبت عليه كنيته، واشتهر بابن أبي شيبة نسبةً إلى كنية جده أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي، فكان يقال له: أبو بكر بن أبي شيبة)[٢].

---

(١) قدمت الباحثة: عيشة بنت عوض المشعبي موضوعاً بعنوان: "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه" سنة ١٤٠٩هـ حصلت به على درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة، وكل من كتب بعدها عن المصنِّف استفاد من رسالتها بالدرجة الأولى، لذا أوجزت في ترجمته هنا مستفيداً من رسالة الطالبة، ومن مقدمة الدكتور/ حسين النقيب في رسالته: "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الإيمان والنذور"، وقد قدَّم لرسالته بمقدمة مختصرة مفيدة، تعقب الباحثة في مواطن من رسالتها، وقد أصاب في كثير من تلك التعقبات، وقد استفدت كثيراً منهما في كتابة مقدمة الرسالة التي بين يديك.

من المصادر التي ترجمت له:

طبقات ابن سعد (٤١٣/٦)، الكنى لمسلم (١٣)، المعرفة والتاريخ (٢١٠/١)، الجرح والتعديل (١٦٠/٥)، الثقات لابن حبان (٣٥٨/٨)، الكامل في الضعفاء (١٣٧/١)، تاريخ بغداد (٦٦/١٠)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٩/١)، الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤)، تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١)، تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢)، العبر (٣٣١/١)، الميزان (٤٩٠/٢)، البداية والنهاية (٣٢٨/١٠)، التهذيب (٢/٦) ، التقريب (٣٦٠٠)، طبقات الحفاظ للسيوطي (١٩٢)، شذرات الذهب (٨٥/٢)....

(٢) انظر الجرح (١٦٠/٥)، تاريخ بغداد (٦٦/١٠)، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١-١٢٧)، وانظر مقدمة النقيب (١٠/١).

المبحث الثاني:

مولده وأسرته

مولده:

قال الخطيب البغدادي: (ولد سنة تسع وخمسين ومائة)[١].

وقال الذهبي: (توفي في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وسبعون سنة)[٢].

ولم تذكر كتب التراجم مكان ولادته، لكن الخطيب البغدادي ذكر أنه نشأ بالكوفة وعاش ومات فيها[٣].

أسرته[٤]:

كان أبو بكر بن أبي شيبة من عائلة كريمة ذات علم ودين واعتناء بالحديث، حتى قال فيهم يحي الحِمَّاني: "أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم كانوا يزاحموننا عند كل محدِّث"[٥].

فجده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان كان عالمًا جليلاً، وكان قاضياً على واسط، قال فيه كاتبه الثقة يزيد بن هارون: "ما قضى على الناس رجل -يعني في زمانه- أعدل في قضائه منه"[٦].

ووالد أبي بكر، محمد بن إبراهيم كان عالمًا ثقة كيِّساً، قال فيه يحي بن معين: "كان رجلاً جميلاً ثقة كيِّساً، أكيس من يزيد بن هارون"[٧].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٦٦).

(٢) العِبر (١/١٣٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/٦٦-٧١)، تهذيب الكمال (٢/٧٣٢)، السير (١١/١٢٢).

(٤) رسالة "أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنَّفه" ص (٣٨-٤٠)، ومقدمة النقيب (١/١١-١٢).

(٥) السير (١١/١٣٣)، التهذيب (٦/٣).

(٦) تاريخ بغداد (٦/١١١).

(٧) تهذيب الكمال (٣/١١٥٨)، الأنساب (٨/٣٦٧).

وأخو أبو بكر هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة، كان ثقة حافظاً كثير الرحلة وملازمة العلماء، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجة، وكان من أئمة الجرح والتعديل(١).

وابن أخي أبي بكر، هو أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وكان محدثاً حافظاً كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، بصيراً بالحديث والرجال، وله عدد من المصنفات فيهما(٢).

المبحث الثالث:

نشأته، طلبه للعلم، رحلاته

لم تذكر المراجع التي ترجمت لأبي بكر بن أبي شيبة شيئاً عن نشأته وحياته المبكرة، لكن أبا بكر اتجه إلى حفظ الحديث في سن مبكرة، فقد سأله محمد بن عمرو الجرجاني قائلاً: "يا أبا بكر! سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ فقال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا أحفظ للحديث مني اليوم"(٣).

ثم أخذ -رحمه الله- من علماء بلده وتتبع مجالسهم، ولم يقنع بمشايخ بلده مع كثرتهم، وغزارة علمهم، وسعة روايتهم، بل رحل إلى بغداد(٤)، والبصرة(٥)، والمدينة النبوية(٦)، ومكة(٧)، وكان يحفظ عمن يلقى من المحدثين(٨).

(١) تاريخ بغداد (١١/٢٨٣-٢٨٦)، السير (١١/١٥٢)، الميزان (٣/٣٥-٣٨)، التهذيب (٧/١٣٥-١٣٧).
(٢) تاريخ بغداد (٣/٤٢-٤٧)، الميزان (٣/٦٤٢) وانظر رسالة "الحافظ ابن أبي شيبة ومنهجه" (ص٤٠-٤٥).
(٣) السير (١١/١٢٤)، والتهذيب (٦/٤).
(٤) تاريخ بغداد (١٠/٦٦-٦٧)، السير (١١/١٢٥).
(٥) الطبقات الكبرى (٦/٤١٣)، السير (١١/١٢٣).
(٦) تهذيب الكمال (١/٣٨٦) و (٢/٨٤٢).
(٧) تهذيب الكمال (٣/١٥٠٢)، السير (١١/١٢٣).
(٨) المصنَّف (١٠/٣٥).

المبحث الرابع:

أشهر شيوخه وتلاميذه

أشهر شيوخه:

تلقى أبو بكر الحديث من أفواه عدد كبير من الحفاظ الثقات، ذوي المكانة العالية والمنزلة الرفيعة بين المحدثين، منهم: وكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحي بن سعيد القطان، وقد زاد عدد شيوخه على الخمسين ومائتين(١).

أشهر تلاميذه:

وقد روى عنه جماعة من العلماء المشهورين الأفذاذ، منهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، وأحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، والدارمي، وابن سعد، وأبو قاسم البغوي(٢).

---

(١) انظر فهرس الرواة في آخر الرسالة، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٢/٧٣٢-٧٣٣) واحداً وعشرين ومائة شيخ هم أشهر شيوخه، وانظر رسالة "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه.." (ص١٦٨-٢٤٢) فقد ذكرت الباحثة أنَّ له (٢٥٣ شيخاً، وقد تعقبها النقيب في مقدمة رسالته "زوائد أبي بكر بن أبي شيبة..." (١/١٥) وقال: (وقد سردت صاحبة رسالة "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة" (ص١٦٨-٢٤٢) أسماء شيوخ أبي بكر بن أبي شيبة في المصنَّف، وذكرت عدد ما لكل واحد منهم من أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة، وترجمت لهم، فبلغوا (٢٥٣) شيخاً، ثم ذكرت من لم تجد ترجمتهم فبلغوا (٤٦) شيخاً، لكن الصحيح أن هؤلاء ليسو شيوخاً آخرين لأبي بكر، وإنما اعتمدت الطالبة على الطبعة الهندية التي فيها الكثير من الأخطاء، فوقع تصحيف للأسماء، أو تصحيف (عن) التي بين الشيخ وتلميذه في الإسناد إلى (بن)، وسقط من بعضها جزءاً من الاسم)، ثم ضرب أمثلة لذلك.

(٢) انظر التهذيب (٦/٣)، والسير (١١/١٢٣)، ورسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (ص٣٨٨-٤٣٤).

المبحث الخامس:

مكانته العلمية، آثاره، وفاته

مكانته العلمية:

كان الإمام ابن أبي شيبة من الأفذاذ المشهورين، المشهود لهم بالعلم والحفظ والثقة والاتقان والصلاح والتقوى، وأثنى عليه علماء زمانه ومن بعدهم فإليك شيئاً مما قالوه في مدحه والثناء عليه:

قال الإمام أحمد: "ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً، فقال أين ابن أبي شيبة؟ كأنه أراد أن يسأله ويستثبته"(١).

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: "انتهى الحديث إلى أربعة: فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحي بن معين أجمعهم له، وعلي بن المديني أعلمهم به"(٢).

وقال عبد الرحمن بن خراش: "سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت يا أبا زرعة! أفأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك فإنهم أصحاب مخاريق! ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة"(٣).

وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي المديني، فسرد للشيباني أربعمائة حديث"(٤).

وقال ابن حبان: "كان متقناً، حافظاً، ديناً، ممن كتب وجمع وصنَّف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع"(٥).

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/٤٧٩).

(٢) السير (١١/١٢٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣)، العبر (١/٣٣١).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/٦٩)، السير (١١/١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣)، التهذيب (٦/٤).

(٤) السير (١١/١٣٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣)، الكاشف (٢/١٢٤).

(٥) الثقات (٨/٣٥٨).

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ": "الحافظ عديم النظير، الثبت النَّحرير"(١).

وقال في السير: "الإمام العلم، سيد الحفاظ، كان بحراً من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ"(٢) وقال في الميزان: "الحافظ الكبير الحجة إليه المنتهى في الحفظ"(٣).

وقال ابن كثير: "أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنَّف الذي لم يصنِّف أحد مثله قط، ولا قبله ولا بعده"(٤).

وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، صاحب تصانيف"(٥).

آثاره العلمية*:

قال الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" : "تفرد أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب، وجودة الترتيب، وحسن التأليف"(٦). وقال الإمام الذهبي يصف أبا بكر بن أبي شيبة بقوله: "صاحب الكتب الكبار"(٧).

وقد بلغت كتبه التي ذكرتها المراجع سبعة عشر كتاباً، وهي:

١- المصنَّف: وهو أعظم كتب ابن أبي شيبة وأشهرها، وهو الكتاب الذي استخرجت زوائد ثلاثة كتب منه، وهي: "كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن" وهو موضوع هذه الرسالة(٨).

---

(١) (٢/٤٣٢).

(٢) (١١/١٢٣).

(٣) (٢/٤٩٠).

(٤) البداية والنهاية (١/٤٤٥).

(٥) التقريب (٣٦٠٠).

* هذا السرد لمؤلفات المصنف من مقدمة رسالة النقيب السالفة الذكر (١/٢١-٢٢).

(٦) المحدث الفاصل (ص٦١٤-٦١٥).

(٧) السير (١١/١٢٢)، العبر (١/٣٣١).

(٨) للكتاب أربع طبعات، وقد ذكرتها في المقدمة (ص١٠-١١).

٢- الإيمان[١]: كتاب اشتمل على (١٣٩) حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً.

٣- المسند: كتاب كبير، رتبه على مسانيد الصحابة، ابتدأ الكتاب بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة[٢].

٤- الأحكام[٣].

٥- ثواب القرآن الكريم[٤].

٦- السنن في الفقه[٥].

٧- السنة[٦].

٨- الفتوح[٧].

٩- المصاحف[٨].

١٠- الأدب[٩].

١١- التاريخ[١٠].

---

(١) حققه، وعلق عليه، وخرَّج أحاديثه الشيخ الألباني، وطبع الكتاب بمطبعة دار الأرقم -الكويت- ضمن ثلاث رسائل في الإيمان، سنة ١٩٦٦م.

(٢) حققه: عادل بن يوسف الغزاوي، وأحمد فريد المزيدي، في مجلدين، طبع دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى١٤١٨هـ.

(٣) ذُكر في السير (١١/ ١٢٥) وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣).

(٤) ذُكر في الرسالة المستطرفة (ص٤٢).

(٥) ذُكر في الفهرست (ص٢٨٥)، ومعجم المؤلفين (٦/١٠٧)، وتاريخ التراث العربي (١/٥١١).

(٦) ذكره ابن تيمية في الفتاوى (٥/٢٤).

(٧) ذُكر في الفهرست (ص٢٨٥).

(٨) ذكره محمود الطحان في كتابه "الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث" (ص٢٩٢).

(٩) ذكره الألباني في مقدمته على كتاب الإيمان لابن أبي شيبة، وذكر أنه مخطوط في المكتبة الظاهرية، منه الجزء الأول والثاني، وأن تمامه بالجزء الثالث وهو غير موجود فيها.

(١٠) مخطوط في مكتبة برلين، كما جاء في تاريخ التراث العربي (١/١٦١) وذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

١٢- الأوائل[١].

١٣- التفسير[٢].

١٤- الجمل[٣].

١٥- الزهد[٤].

١٦- الفتن[٥].

١٧- صفّين[٦].

قال الدكتور النقيب: (هذه هي الكتب التي وجدتها في المراجع منسوبة إلى ابن أبي شيبة، لكنني أتوقع أن يكون بعضها مما احتواه المصنَّف، فظن من أفرده أنه كتاب مستقل، ففي المصنَّف كتاب الأدب، وكتاب الأوائل، وكتاب التاريخ، وكتاب الجمل، وكتاب الزهد، وكتاب صفين، وكتاب الفتن، وهذه الأسماء التي قد ذكرت -بعينها- أسماء لكتب مستقلة، كما رأيت)[٧].

وفاته:

بعد حياة حافلة بالطلب والتحديث، والجمع والتأليف، توفي أبو بكر بن أبي شيبة في وقت العشاء الآخرة، ليلة الخميس، لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله من العمر خمس وسبعون سنة[٨] -فرحمه الله رحمة واسعة-.

---

(١) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (٤٢).

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥)، والسير (١١/١٢٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣).

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

(٤) ذكره السمعاني في التحبير (٢/٢٧٦).

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٥).

(٦) انظر الفهرست (ص٢٨٥).

(٧) مقدمة "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.." (١/٢٢-٢٣).

(٨) انظر التاريخ الصغير للبخاري (٢/٣٣٥)، وتاريخ بغداد (١٠/٧١)، السير (١١/١٢٧)، التهذيب (٦/٤)، التقريب (٣٦٠٠).

القسم الثاني

زوائد مصنَف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

وفيه زوائد ثلاثة كتب منه، وهي:

كتاب الأوائل.

كتاب الرد على أبي حنيفة.

كتاب الفتن.

كتاب الأوائل

من الحديث (١) إلى الحديث (٧٧)

باب أول ما فُعِلَ ومن فَعَلَهُ

١-حدثنا جرير عن عطاء بن السائِب عن الحسن قال:(جُعل لرجل أواَقِيَ على أن يقتل النبيﷺ فأطلعه ا لله على ذلك،فأمَر به فصُلِب،وكان أولَ مصلوب في الإسلام). (٧٥/١٤).

١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وهومرسلٌ، فيه عطاء مختلط،نص الإمام أحمد،وابن معين،والعقيلي على أن سماع جريرمنه بعد الاختلاط،وقدروي من طريق آخر عن الحسن مرسلاً،ورواته ثقات.

ترجمة رواة الإسناد:

*__جرير بن عبدالحميد بن قُرْط__-بضم القاف وسكون الراء بعدها طاءٌ مهملةٌ- الضبِّي،الكوفي،نزيل الرَّي وقاضيها،ثقة،صحيح الكتاب،قيل في آخر عمره يَهِم من حفظه،مات سنة ثمان وثمانين،وله إحدى وسبعون سنة./ع.

الجرح(٢/٥٠٥)والتهذيب(٢/٦٥)والتقريب(٩٤٢).

*__عطاء بن السائِب،أبو محمد__،ويقال أبو السائِب الثقفي،الكوفي،صدوق اختلط،من الخامسة،مات سنة ست وثلاثين./خ٤.

وسماع جرير منه بعد الاختلاط،قال أحمد بن حنبل:"ثقة،رجل صالح من سمع قديماً فسماعه صحيح،ومن سمع منه حديثاً فسماعه ليس بشيئ،وشعبه وسفيان ممن سمع منه قديماً،وجرير وخالد بن عبد ا لله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثاً"،ونحوه قاله العقيلي في الضعفاء، =

---

(١) علم الأوائل:"هو علم يتعرف منه على أوائِل الوقائِع والحوادث بحسب المواطن والنسب،وهو من فروع علم التاريخ والمحاضرات،يقوم على تتبع التاريخ والبحث عن بدايات الأمور،احتماعية كانت أو ثقافية أو دينية أو سياسية أو غير ذلك،وتدوين تلك البدايات مع مارافقها من حوادث تاريخية يرويها الرواة،أو يعيشها المصنِّف ويشهدها بأم عينه" ؟ [illegible] من مقدمة تحقيق كتاب الأوائِل لأبي هلال العسكري،وانظر كشف الظنون(١/١٩٩)،وانظر فهرس المراجع في الرسالة التي بين يديك فقد وقفت على أربعة مصادر في مرويات الأوائِل.

....

=الجرح(٦/٢٣٢) والضعفاء للعقيلي(٣/٣٩٨) والميزان(٣/٧٠)والتهذيب(٧/١٨٣).
والتقريب(٤٦٢٥)والكواكب النيرات(ص٣٢٦).

*الحسن بن أبي الحسن البصري**،واسم أبيه يَسَار-بالتحتانية والمهملة-الأنصاري مولاهم، ثقة،فقيه،فاضل،مشهور،وكان يرسل كثيراً ويدلس،قال البزار:"كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول:حدثناوخطبنا،يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبُوا بالبصرة"وهو رأس الطبقة الثالثة،مات سنة عشر ومائة،وقد قارب التسعين./ع.

الجرح(٣/٤٠)والتهذيب(٢/٢٦٣)والتقريب(١٢٣٧)وطبقات المدلسين(ص٢٩)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف أيضاً هنا في كتاب الأوائِل(١٤/٧٨)-وسيأتي في[ح٥]-من طريق محمد ابن فضيل عن عطاءٍ به نحوه.وابن فضيل ممن روى عن عطاء بعدالاختلاط كماسيأتي بيانه،وعليه فإن متابعة ابن فضيل لجرير لاتجبُر ضعفه.

وقد تابع جريرُ بن حازمٍ،عطاءَ بن السائِب في روايته عن الحسن:أخرجه أبو داود في المراسيل(ح٢٩٨) عن وكيع.وأبو هلالٍ العسكري في الأوائِل(٢/٢٩)عن وهب بن جرير، كلاهماعن جريربن حازم عن الحسن،قال:"جعل المشركون لرجل أواقِيَ من ذهب على أن يقتل النبيﷺ فأخذه النبيﷺ فصلبه على جبل بالمدينة،يُقال له ذُباب،فكان أول مصلوبٍ في الإسلام".

وجرير بن حازم بن زيد بن عبدا لله الأزدي ،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٩١٩).
فهذا إسناد رواته ثقات لكن يبقى الحديث ضعيفاً لعلة الإرسال.

شرح غريب الحديث:

أواقَي:قال ابن الأثير" الأواقي جمع أُوقِيَّة-بضم الهمزة وتشديدالياء،والجمع يُشددويُخفف- وكانت الأُوقيَّة قديماً عبارة عن أربعين درهماً،وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد".انظر النهاية(١/٨٠).

وقال الأصفهاني:(وربما يجيءُ في الحديث"وقِيَّة"مكان "أُقِيّة" وهي لغة ليست بالفصيحة، =

٢-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا،قال:(أول من ألَّف بين القبائِل مع رسول الله ﷺ جُهَينَة[(١)]). (٧٦/١٤).

=وقيل اشتقاقه من الأَوْقَةِ،وهي موضع منهبط يجتمع فيه الماءوقيل هو من باب وَقَـى يَقِـي، وهي مثل أُضحيَّة وأضاحِي".المجموع المغيث(١٠٩/١).وانظر لسان العرب(١٧١/١).

٢-الحكم على الحديث:

ضعيفٌ.معضلٌ،وروي مرسلاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبد الرحيم بن سليمان** الكِنَانِي أو الطائِي،أبو علي الأشل المروزي،نزيل الكوفة،ثقـة لـه تصانيف،من صغار الثامنة،مات سنة سبع وثمانين./ع.

الجرح(٣٣٩/٥)والتهذيب(٣٠٦/٦)والتقريب(٤٠٨٤).

*****زكريابن أبي زائِدة**،خالد،ويقال:هبيرةبن ميمـون بـن فـيروزالهمداني،الوادعـي،أبـو يحيـى الكوفي،ثقة وكان يدلس،وسماعه من أبي اسحاق بآخره،من السادسـة،مـات سـنة سـبع أو ثمان أو تسع وأربعين./ع.

وعدَّهُ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئِمة تدليسهم.

الجرح(٥٩٣/٣)والتهذيب(٣٢٩/٣)والتقريب(٢٠٣٣)وطبقات المدلسين(ص٣١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه معضلاً كما عند المصنِّف،ورواه زكريا بن أبـي زائِـدة مـن طريـق آخـر عـن الشـعبي مرسـلاً،أخرجـه المصنِّـف هنـــا في كتـــاب الأوائِــل(٨٣/١٤)وسـيأتي في[ح١١]ورواته ثقات إلا أنه ضعيف لإرساله. =

(١) جُهَينة:حي عظيم من قُضاعة،من القحطانية،وهم بنو جُهينة بن زيد بن ليث بن سُـود بـن أسـلم بـن الحـافي بـن قُضاعة،وفي هذا الحي بطون كثيرة،منازلهم بين ينبع ويثرب،قاتلوا مع النبيﷺ في غزوة حُنين وعددهم ألف.مدحهـم النبيﷺ بقوله:"قريش،والأنصار،وجهينة،ومُزَينة،وأسلم،وأشجع،وغِفار،موالِيَّ،ليس لهم مولى دون الله ورسوله"أخرجه البخاري(١٠٩٠/٣ ح٣٥٠٤)كتاب المناقب،باب مناقب قريش،وفي مواطن أخرى من صحيحه،ومسلم(١٠٩٠/٤ ح٢٥٢٠)كتاب المناقب بـاب:فضـائِل غِفاروأسـلم و.......وانظـر:معجـم البلـدان(١٣٤/١-١٧١-٢٧٩-٥٨٢) والأنساب للسمعاني(١٣٤/٢) ومعجم قبائِل العرب(٢١٦/١-٢١٧).

٣-حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال:(أول من بايع النبيﷺ بيعة الرِّضوان[١] أبو سِنَانٍ الأسدي[٢])   (٧٦/١٤).

=وللحديث طريق آخرمن حديث القاسم بن عبد الرحمن،أخرجه المصنِّف هنا في الأوائل (٧٩/١٤)وسيأتي في [ح٨]والطبراني في الكبير(٢٢١/٩ح٨٩٦١)وفي الأوائل له (ح٨٨ص١١٩) من طريق المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٠/٢)وقال:"رواه الطبراني،وإسناده منقطع".

شرح غريب الحديث:

أَلَّف:قال ابن منظور:"وألَّف العدد وآلفه،جعله ألفاً،وآلفوا صاروا ألفاً".

انظر لسان العرب (١٠٧/١-١٠٩).

٣-الحكم على الحديث:

رواته ثقات،لكنه مرسل.وله طرق أُخرى عن عامرمرسلة رواتها أيضاً ثقاتٌ،وله شاهد مرسل من حديث زِر بن حُبيش يرتقي به لدرجة الحسن لغيره،صحح الحافظ ابن حجر مخرجه عنهما في الإصابة(٢٦٤/٤).

ترجمة رواة الإسناد:

*__وكيع بن الجراح__ بن مُليح الرُّؤاسي-بضم الراء وهمزة ثم مهملة-أبو سفيان الكوفي،ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست أول سنة سبع وتسعين ومائة،وله سبعون سنة./ع.

الجرح(٢١٩/١) والتهذيب(١٢٣/١١) والتقريب(٧٤٦٤).

*__إسماعيل بن أبي خالد__ الأحمسي،مولاهم،البَجَلي،ثقةثبت،من الرابعة،مات سنةست وأربعين./ع.   =

(١) كانت هذه البيعة زمن الحديبية،واشتُهرت ببيعة الرِّضوان لأن الله سبحانه أخبر أنه قدرضي عن أصحابها،فقال تعالى:"لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة...."-الآية١٨من سورة الفتح-،وانظر تفسير ابن كثير(٢٨٤/٤) ومرويات غزوة الحديبية للدكتور حافظ الحكمي(ص١٣٣).

(٢) قال ابن حجر:"أبو سنان بن وهب،اسمه عبد الله،ويُقال:وهب بن عبد الله الأسدي،قال موسى بن عقبة،ممن شهد بدراً:وهب الأسدي ولم يسمه".انظر الإصابة(٢٦٤/٤) وَ (١٨٠/١١-١٨١).

....

=الجرح(١/٢٤٥) والتهذيب(١/٢٩١) والتقريب(٤٤٢).

*الشعبي:**عامربن شراحيل** الشعبي-بفتح المعجمة-أبو عمرو،ثقة،مشهورفقيه فاضل من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعد المائة،وله نحو من ثمانين./ع.

الجرح(٦/٣٢٢) والتهذيب(٥/٦٥) والتقريب(٣٠١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في(١٢/ح١٢٥٥٤) وَ(١٤/٨٠) وسيأتي في[ح٩]،وابن هشام في السيرة (٣/٣١٦)وابن سعد في الطبقات(٢/١٠٠)والبيهقي في دلائِل النبوة(٤/١٣٧) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد به نحوه.ورواته ثقات.

وللحديث طريقان آخران عن عامر الشعبي:

الأول:أخرجه المصنِّف(١٤/٨٧)وسيأتي في[ح١٥]، من طريق مجالد بن سعيدعن عامرنحوه. ومُجالد :ضعفه الجمهور كما سيأتي.في[ح١٥].

الثاني:أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر في المغازي والسير(٢/١٢٥)من طريق عاصم الأحول عن عامر نحوه.وعاصم الأحول،هو:ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصري،قال الحافظ في التقريب(٣٠٧٧) "ثقة".

فهذا الأثر بمجموع طرقه صحيح لكنه مرسل،وله شاهد مرسلٌ مثله من حديث زِرّ بن حُبيش،أورده ابن عبدالبرفي الاستيعاب(١١/٣١٤) فقال:"ذكر أبو العباس محمد بن اسحاق السرَّاج،قال حدثنا هناد بن السَّري،قال حدثناأبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زِرّقال:أول من بايع تحت الشجرة أبو سِنَان بن وهب"،وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة(١١/١٨١) في ترجمة أبي سنان الأسدي:"وأخرجه ابن منده من طريق عاصم عن زر بن حُبيش"وذكر مثله.وأشار الحافظ في الإصابة(٤/٢٦٤)على أن أبا سنان الأسدي هو أول من بايع النبيﷺ بيعة الرضوان ثم قال:"وصفه له الشعبي وزِرّ بن حُبيش من طريقين صحيحين".وزِرّ بن حُبيش"ثقة"،كما في التقريب(٢٠١٩).

=

....

=وبهذا يكون الحديث حسناً لغيره لتعدد مخرجه كما نص على هذا ابن الصلاح في علوم الحديث(ص٤٩)فقال:"حكم المرسل حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجهٍ آخر).

تنبيه:

وردفي بعض الروايات أن أول من بايع النبي ﷺ بيعة الرضوان هوأبوسنان بن محصن،أخو عُكاشة بن محصن،وهي رواية ضعيفةجداً.فقد أخرج ابن أبي عاصم في الأوائل(ح٨١) والطبراني كما في مجمع البحرين(١١٣/٥)كلاهما من طريق يعقوب بن محمدالزهري عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن الزهري عن سالم عن أبيه:"كان أول من بايع يومئذ أبو سنان بن محصن الأسدي".قال الطبراني-كما في مجمع البحرين-:"لم يروه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا عبد العزيز بن عمران تفرد به يعقوب".
وقال الهيثمي في المجمع(١٤٦/٦):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك".وكذا قال الحافظ في عبد العزيز بن عمران "متروك".انظر التقريب(٤١٤٢).
قال الدكتور حافظ الحكمي في"مرويات غزوة الحديبية"(ص١٤٦-١٤٧):"وهذا الحديث مع ضعف سنده في متنه نكارة أيضاً ففيه أول من بايع أبو سنان بن محصن،وأبو سنان بن محصن مات قبل ذلك في حصار بني قُريظة".

٤-حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث عن ابن سيرين:(أنَّ النبي ﷺ أطعم جدةً مع ابنها السدس،وكانت أول جدة وَرِثَت في الإسلام). (٧٧/١٤)

٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه،مرسل.وله شواهد مرفوعة،وشاهد عن الحسن مرسلاً،وبمجموع تلك الشواهد يرتقي الحديث لدرجة الحسن **لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

***سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة حافظ،فقيه عابد،إمام حجة،من رؤس الطبقة السابعة،وكان ربما دلس،مات سنة إحدى وستين،وله أربع وستون./ع.

الجرح(١/٥٥)و(٤/٢٢٢)والتهذيب(٤/١١١)والتقريب(٢٤٥٨).

***أشعث بن عبد الملك الحُمراني**.بضم المهملة-بصري،يكنى أبا هانيء،ثقة فقيه،من السادسة،مات سنة اثنتين وأربعين،وقيل:سنة ست وأربعين./خت٤.

الجرح(٢/٢٧٥)التهذيب(١/٣٥٧)والتقريب(٥٣٥).

***محمد بن سيرين الأنصاري**،أبو بكر بن أبي عمرة البصري،ثقة ثبت عابد كبير القدر،كان لايرى الرواية بالمعنى،من الثالثة،مات سنة عشر ومائة./ع.

الجرح(٧/٢٨٠)والتهذيب(٩/٢٤١)والتقريب(٥٩٨٥)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١/١٣٣)به مثله.

وله طريق آخر عن ابن سيرين،أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(١٠/٢٧٧ح١٩٠٩٣)وابو داود في المراسيل(ص٢٦٠-٢٦١)وسعيد بن منصور في سننه(١/٥٥) كلهم من طريق هُشيم بن بشير عن حجاج بن أرطأةعن قتادة عن ابن سيرين:"أنَّ رسول الله ﷺ أطعم جدةً السدس،وكانت من خُزاعة"ولفظه لسعيد،واسناده ضعيف مرسل فيه حجاج بن =

....

=أرطأةوهومدلس وقدعنعن،قال الحافظ في التقريب(١١٢٧)"صدوق كثير الخطأ والتدليس"

وللحديث شواهد مرفوعة عن بعض الصحابة،لاتخلوا من مقال،وشاهد مرسل عن الحسن،على النحو التالي:

أ–حديث ابن عباس:

أخرجه ابن أبي شيبة(٣٢١/١١)كتاب الفرائِض،باب:في الجدة مالها من الميراث.وابن ماجه (٩١٠/٢ح٢٧٢٥)كتاب الفرائِض،باب ميراث الجدة.والدارمي(٤٥٥/٢)كتاب الفرائِض والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٤/٦)كلهم من طريق شُريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس:"أنَّ رسول الله ﷺ ورَّث جدةً سُدُسا"ولفظه لابن ماجه.وفيه ليث بن أبي سليم،قال الحافظ :"صدوق اختلط جداً،و لم يتميز حديثه فترك".انظرالتقريب(٥٧٢١).

وقال البُوصيري في مصباح الزجاجة:"هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم".

ب–حديث المغيرة بن شعبة:

أخرجه أبو داود(٣١٦/٣ح٢٨٩٤)في الفرائِض،باب الجدة.والترمذي(٤٢٠/٤ح٢١٠١) في الفرائِض،باب ماجاء في ميراث الجدة.وابن ماجه(٩١٠/٢ح٢٧٢٤)في الفرائِض،باب ميراث الجدة.ومالك في الموطأ(٥١٣/٢).وعبدالرزاق في المصنَّف(٢٧٤/١٠ح١٩٠٨٣). والحاكم في المستدرك(٣٧٦/٤ح٧٩٧٨).والبيهقي في السنن الكبرى(٢٣٤/٦)كلهم من طريق محمد بن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذُؤَيب،وفيه:"فقال المغيرة بن شعبة:حضرتُ رسول الله ﷺ أعطاها السدس...."الحديث،ولفظه لأبي داود.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير:"١٧٩/٣":"وإسناده صحيح لثقة رجاله،إلا أن صورته مرسل،فإن قبيصة لايصح له سماع من الصديق،ولايمكن شهوده للقصة"،وقال الألباني في الإرواء(١٢٤/٦): "ضعيف" وتعقب تصحيح الحاكم بقوله:"فيه نظر لأن فيه انقطاعاً".

=

جـ–حديث بريدة رضي الله عنه :

....

=أخرجه المصنّف(١١/٣٢٢)كتاب الفرائض،باب:في الجدة مالها من الميراث.وأبوداود (٣/٣١٧ح٢٨٩٥)في الفرائض،باب في الجدة،والدارقطني في سننه (٤/٩١)والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٢٣٥)كلهم من طريق عبيد الله بن أبي المنيب العتكي عن ابن بريدة عن أبيه:"أنّ النبي ﷺ جعل للجدة السدس،إذا لم تكن دونها أُمٌّ"،واللفظ لأبي داود.
قال الحافظ في التلخيص الحبير(٣/١٧٩-١٨٠):"وفي إسناده عبيد الله العتكي،مختلف فيه وصححه ابن السكن"وقال فيه الحافظ في التقريب(٤٣٤١):"صدوق يخطيء".
وقال الألباني في الإرواء(٦/١٢١):"وهذا سند ضعيف من أجل عبيد الله".

د-حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أخرجه الترمذي(٤/٤٢١ح٢١٠٢)في الفرائض،باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها، والبزار-كما في البحر الزخار-(٥/٣٢٥)والطبراني في الأوائل(ص٥٥ح٥٠)والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٢٢٦)كلهم من طريق يزيد بن هارون عن محمدبن سالم عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها:"إنها أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سدساً مع ابنها وابنها حي"،قال الترمذي:"هذا حديث لانعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه" وقال البزار"وهذا الحديث لانعلم أحداًرواه إلامحمدبن سالم ولم يتابع عليه،ومحمدبن سالم هذا فهو لين الحديث"،وقال البيهقي:"محمد بن سالم يتفرد به"وقال:"ومحمد بن سالم غير محتج به"،وقال فيه الحافظ في التقريب(٥٩٣٥)"ضعيف".
وضعّف الألباني الحديث في الإرواء(٦/١٣١).

هـ-حديث مَعْقِل بن يسار:

أخرجه الدارقطني في سننه(٤/٩١)والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٢٣٥)كلاهما من طريق محمد بن حميد الرازي عن ابراهيم بن المختار عن شعبة عن يونس عن الحسن نحوه.
قال البيهقي:فيه محمد ليس بالقوي"وقال ابن التركماني في الجوهر النقي:"كذبه أبو زرعة وابن واره،وقال النسائي:ليس بثقة"،وقال الحافظ في محمد بن حميد"ضعيف"انظر التقريب (٥٨٧٠). =

٥-حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائِب عن الحسن قال:(أول مصلوب في الإسلام رجل من بني ليث جعلت له قريش أوَاقِيَ على أن يقتل النبي ﷺ فأتاه جبريل فأخبره ،فبعث إليه النبي ﷺ فأمر به فصُلِب). (٧٨/١٤).

=و-مرسل الحسن البصري:

أخرجه أبوداود في المراسيل(ص٢٦٠)،وسعيدفي سننه(٥٧/١)كلاهما من طريق أشعث بن عبدالملك عن الحسن:"أنَّ رسول ﷺ ورَّث الجدة مع ابنها"،وقد أشار البيهقي إلى هذا الطريق في السنن الكبرى(٢٢٦/٦)،وقال:"منقطع".

٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.فيه عطاء مختلط وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط،نص على ذلك أبوحاتم الرازي ويعقوب بن سفيان.

ترجمة رواة الإسناد:

*** محمد بن فضيل بن غَزْوان**-بفتح المعجمة وسكون الزاي-الضبي مولاهم،أبو عبد الرحمن الكوفي،صدوق عارف رمي بالتشيع،من التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة./ع.

وابن فضيل ممن روى عن عطاء بن السائِب بعد اختلاطه.قال أبو حاتم:"....وماروى عنه ابن فضيل فيه غلط واضطراب"،وقال يعقوب بن سفيان:"،وفي رواية جريروابن فضيل وطبقتهم ضعيفة".

الجرح(٥٧/٨)والتهذيب(٤٠٥/٩)والتقريب(٦٢٦٧)والكواكب النيرات(ص٣٣٣).

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*والحسن البصري،ثقة يرسل كثيراً ويدلس،تقدمت ترجمته في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق.وقد سبق تخريجه من طرق أُخرى في[ح١].

٦-حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال:(أول جدةٍ أُطْعِمت في الإسلام السدس،جدةٌ أُطْعِمَتهُ وابنها حيٌ). (١٤/٧٨).

٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن **لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

***عبد الأعلى بن عبد الأعلى** البصري،السامي-بالمهملة-أبو محمد،وكان يغضب إذا قيل له أبو همام،ثقة من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين./ع.

الجرح(٦/٢٨)والتهذيب(٦/٩٦)والتقريب(٣٧٥٨).

***هشام بن حسان الأزدي**،القردُوسي -بالقاف وضم الدال-أبو عبد الله البصري،ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل:كان يرسل عنهما، من السادسة،مات سنة سبع أوثمان وأربعين./ع.

الجرح(٩/٥٤)والتهذيب(١١/٣٤)والتقريب(٧٣٣٩).

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في[ح٤].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه من طرق أُخرى في [ح٤].

٧-حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال:(كانوا يتراهنون[1] على عهد النبيﷺ وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب). (١٤/٧٩).

٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وله شاهدان يرتقي بهإلدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري،ثقة،تقدم في[ح٦].

***معمر بن راشد الأزدي** مولاهم،أبو عُروة البصري،نزيل اليمن،ثقة ثبت فاضل،إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً،وكذا فيما حدَّث به بالبصرة،من كبار السابعة،مات سنة أربع وخمسين،وهوابن ثمان وخمسين سنة./ع.

الجرح(٨/٢٥٥)والتهذيب(١٠/٢٣٤)والتقريب(٦٨٥٧).

***محمد بن مسلم بن عبيد ا لله** بن عبدا لله بن شهاب بن عبد ا لله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي،**الزهري**،وكنيته أبوبكر،الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته،وهومن رؤس الطبقة الرابعة،مات سنة خمس وعشرين،وقيل:قبل ذلك بسنة أوسنتين./ع.

الجرح(٨/٧١)والتهذيب(٩/٤٤٥)والتقريب(٦٣٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢/٤٩٨) به مثله.

وللحديث شاهدان مرفوعان من حديث أنس بن مالك وابن عمر-رضي ا لله عنهما-:

أ-حديث ابن عمر-رضي ا لله عنهما-:

أخرجه البخاري(٦/٨٣ح٢٨٦٨-مع الفتح) في الجهاد والسير،باب السبق بين الخيل ومسلم (٣/١٤٩١ح ١٨٧٠)في الإمارة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها كلاهما من طريق نافع عن مالك عن ابن عمر-رضي ا لله عنهما-:"أجرى النبي ﷺ ما ضُمِّر من الخيل من الحيفاء إلى ثَنِيَّةالوداع،وأجرى مالم يُضَمَّرمن الثَّنِيَّة إلى مسجد بني زُرَيْق.قال ابن عمر=

---

(١) وقع في الأصل:"يتراهون"،والتصحيح من طبعة الحوت (ح٣٥٧٨٠).ومن المصادر التي أخرجت الحديث.

....

=وكنت فيمن أجرى".

ب–حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند(٣/١٦٠-٢٥٦)والدارمي في سننه(/)وابن أبي شيبة في المصنَّف (١٢/٥٠٠)والدارقطني في سننه(٤/٣٠١)والبيهقي في السنن الكبرى(١٠/٢١)كلهم من طريق الزبير بن خِرِّيت عن أبي الوليدلِمَازة بن زَبَّار قال:أُرسلت الخيل زمن الحجاج فقلنا لوأتينا الرِّهان،قال:فأتيناه،ثم قلنا:لو أتينا أنس بن مالك،فأتيناه فسألناه،هل كنتم تُراهنون على عهد رسول ا لله ﷺ ؟قال:فأتيناه فسألناه،فقال:نعم،لقد راهن على فرس له يُقال له: سُبْحة،فسبق الناس،فهش لذلك وأعجبه"واللفظ لأحمد.فهذا إسناد حسن.

الزبير بن الخِرِّيت:"ثقة"انظر التقريب(٢٠٠٤).وأبوالوليد لِمَازة بن زَبَّار:"صدوق".

قال الهيثمي في المجمع(٥/٢٦٣):"رواه أحمد ورجاله ثقات".

شرح غريب الحديث:

يتراهنون:قال ابن منظور:"والمراهنة والرهان:السابقة على الخيل"انظر لسان العرب (١٧٥٧/٣)مادة"رهن".

٨-حدثنا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن عتبة يعنى المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال:كان أول من أفشى القرآن من فيِّ رسول ا لله ﷺ ابن مسعود،وأول من بنى مسجداً صلى فيه عمار بن ياسر،وأول من أَذَّن بلال،وأول من رمى بسهم في سبيل ا لله سعد بن مالك،وأول من قتل من المسلمين مِهْجَع(١)،وأول من عدا به فرسه في سبيل ا لله المقداد،وأول حيٍّ أدوا الصدَّقة من أنفسهم بنو عذرة،وأول حيٍّ ألَّفُوا مع رسول ا لله ﷺ جُهَيْنة). (١٤/٨٠)

٨-الحكم على الحديث:

إسناده منقطع.نص على ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢).

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني،ثقة،تقدم في[ح٢].

***عبد الرحمن بن عبد ا لله بن عتبة** بن مسعود الكوفي ،المسعودي،صدوق اختلط قبل موته،وضابطه أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:سنة خمس وستين./خت٤.

الجرح(٥/٢٥٠)والتهذيب(٦/٢١٠)والتقريب(٣٩٤٤)والكواكب النيرات(ص٢٩٣).

***القاسم بن عبدالرحمن** بن عبدا لله بن مسعود المسعودي ،أبو عبدالرحمن الكوفي،ثقة عابد، من الرابعة،مات سنة عشرين أوقبلها./خ٤.

الجرح(٧/١١٢)والتهذيب(٨/٣٢١)والتقريب(٥٥٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوائل -مفرقاً-(ح٨٠و٨٤و٨٥و٨٦و٨٧و٨٨) عدا قوله:"وأول من رمى بسهم في سبيل ا لله سعد بن مالك وأول من قُتِل من المسلمين مهجع"وفي الكبير-مثله (٩/٢٢١ح٨٩٦١)كلها من طريق أبي نعيم عن المسعودي وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢-٥/٢٧١):"إسناده منقطع".وقد سبق مزيد بيان في تخريج [ح٢].

---

(١) قال ابن عبد البر: "مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب،شهد بدراً،وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين،أتاه سهم غرب فقتله"انظر الاستيعاب(١٠/٢٧٧).

٩-حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل أخبرنا عامرقال:(أول من بايع تحت الشجرة[١] أبو سنان بن وهب الأسدي[٢]،فقال له رسول الله ﷺ علام تبايع؟قال على مافي نفسك،فبايعه،ثم تتابع الناس فبايعوه). (٨٠/١٤).

٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.له طرق وشواهد يرتقي بها لدرجة **الحسن لغيره** وقد تقدم في [ح٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*__أبو أُسامة:__حماد بن أُسامة القرشي مولاهم،الكوفي،أبو أُسامة،مشهور بكنيته،ثقة ثبت ربما دلس،وكان بآخره يحدث من كتب غيره،من كبار التاسعة،مات سنة إحدى ومائتين،وهو ابن ثمانين./ع.

الجرح(٣/٣٢/١)والتهذيب(٣/٢)والتقريب(١٤٩٥).

*اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عامر بن شراحيل الشعبي.تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٣] من هذا الطريق وطرق أُخرى.

---

(١) قوله:" تحت الشجرة":هي شجرة من سَمُرَةٍ،كانت تحتها بيعة الرضوان التي بايع فيها الصحابة رسول الله ﷺ على الموت وعدم الفرار في غزوة الحديبية.وبعد مُضي سنة من السنة التي تلي عام الحديبية جهل بعض الصحابة موقعهاوعلم البعض منهم مكانها.وهي الشجرة التي أمربها عمر بن الخطاب في خلافته فقُطِعَت:"عن نافع قال:كان الناس يأتون الشجرة التي يُقال لها شجرة الرضوان فيصلون عندها،قال:فبلغ ذلك عمر بن الخطاب،فأوعدهم فيها وأمر بها فقُطِعَت".أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١٠٠/٢) وقال الحافظ في الفتح(٥١٣/٧):"إسناده صحيح"وانظر مرويات غزوة الحديبية(ص١٣٥-وبعدها).

(٢) تقدم التعريف به في [ح٣].

١٠-حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال:(لم يقْطِع النبي ﷺ ولا أبو بكر ولاعمر ولاعلي،وأول من أقطع القطائِع عثمان،وبيعت الأَرَضُون في إمارة عثمان). (٨٢/١٤).

١٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسلٌ،فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤]

***جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِي**،أبو عبد الله الكوفي،ضعيف رافضي،من الخامسة،مات سنة سبع وعشرين ومائة،وقيل:اثنتين وثلاثين./د ت ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"وثقه شعبة فشذّوتركه الحفاظ،قال،د:ليس له في كتابي شيء سِوَى حديث السهو".وقال في ديوان الضعفاء:"شيعيٌ غالٍ،وثقه شعبة والثوري،وقال أبو داود:ليس بالقوي،وقال النسائي:متروك".

الجرح(٤٩٧/٢) والكاشف(١٢٢/١)والميزان(٣٧٩/١)وديوان الضعفاء(ص٥٩) والتهذيب(٤٦/٢) والتقريب(٨٨٦).

*عامر بن شراحيل الشعبي،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في المصنَّف(٣٥٦/١٢)به مثله.وأبو هلال العسكري في الأوائل(٢٥٧/١) من طريق جابر الجُعْفِي عن عامر مثله.

١١-حدثنا علي بن مُسْهِر عن زكريا عن الشعبي قال:(إنَّ أول حيٍ ألَّفوا مع رسول الله ﷺ جُهَينة). (٨٣/١٤).

١٢-حدثنا أبوالأحوص عن سِمَاك عن خالدبن[1]عُرْعُرَه عن علي:قال له رجل:أخبرني

١١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*__علي بن مُسْهِر__-بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء-القرشي،الكوفي،قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر،من الثامنة،مات سنة تسع وثمانين./ع.

الجرح(٢٠٤/٦)والتهذيب(٣٨٣/٧)والتقريب(٤٨٣٤).

*زكريا هو ابن أبي زائِدة،ثقة وكان يدلس،تقدم في [ح٢].

*الشعبي:عامر بن شراحيل.تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في [ح٢].

١٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه خالد بن عرعره،مجهول الحال.،وهو مخالف لما جاء في القران الكريم،كما سيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__أبو الأحوص:سلاَّم بن سليم الحنفي__،مولاهم،أبو الأحوص الكوفي،ثقة متقن صاحب حديث،من السابعة،مات سنة تسع وسبعين./ع.

الجرح(٢٩٥/٤)والتهذيب(٢٨٢/٤)والتقريب(٢٧١٨).

*__سِمَاك__-بكسر أوله وتخفيف الميم-__ابن حرب بن أوس بن خالد الذّهلي__،البكري،الكوفي، أبو المغيرة،صدوق،وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة،وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن،من الرابعة،مات سنة ثلاث وعشرين./خت م٤. =

---

(١) وقع في الأصل"خالد عن عرعرة" والصواب:"بن"وليس"عن"والتصويب من المصادر التي ترجمت له.

عن البيت أهو أول بيت وضع للناس؟قال:لا،لكنه أول بيت وضعت فيه البركة،مقام ابراهيم،من دخله كان آمناً). (١٤/٨٤).

=التهذيب(٤/٢٣٤)والتقريب(٢٦٣٩)والكواكب النيرات(ص٢٣٧-٢٤١).

*"**خالد بن عرعرة السهمي**،روى عن علي-رضي الله عنه-روى عنه سِمَاك والقاسم بن عوف الشيباني ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عنه فلم يذكروا فيه جرحاً ولاتعديلاً.وقال الألباني:"مستور".

الجرح(٣/٣٤٣)والتاريخ الكبير(٣/١٦٢)والسلسلة الصحيحة للألباني(١/٢/٨٥٩).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير المصنِّف.

والأثر مع ضعفه،مُخاَلَفٌ بصريح قوله تعالى:﴿إنَّ أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين،فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً﴾ "آل عمران،آية ٩٦".

ومُخَالفٌ بماثبت في صحيح البخاري(٦/٤٦٩ح٣٣٦٦-مع الفتح)في كتاب أحاديث الأنبياء.ومسلم(١/٣٧٠ح٥٢٠)في كتاب المساجد ومواضع الصلاة.من حديث أبي ذر-رضي الله عنه-قال:"قلت:يارسول الله،أيُّ مسجدٍ وضع في الأرض أول؟ قال:المسجد الحرام،قال قلت:ثم أيٌّ؟،قال المسجد الأقصى،قلت:كم كان بينهما؟قال:أربعون سنة،ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصلّه،فإنَّ الفضل فيه".

١٣-حدثنا عَبَّاد بن العوَّام عن حُصَين عن مجاهد:(أنَّ النبي ﷺ لقي قوماً فيهم حادٍ يحدو،فلما رأوا النبي ﷺ سكت حاديهم،فقال:مَنِ القوم؟ قالوا:من مُضَر، فقال النبي ﷺ وأنا من مُضَر،فقال:ماشأن حاديكم لايَحْدُو؟ فقالوا:يارسول الله ﷺ:إنَّا أول العرب حداءً،قال:وماذلك؟ قالوا:إنَّ رجلا منا-وسموه-غرَّبَ في إبل له في أيام الربيع،فبعث غلاما له مع الإبل،فأبطأ الغلام،ثم جاء فجعل يضربه بعصا على يده،فانطلق الغلام وهو يقول:وايداهُ وايداهُ،قال:فتحركت الإبل ونشطت،فقال له:أمسك أمسك،قال:فافتتح الناس الحِداء).(١٤/٨٤).

١٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،ولايضره اختلاط حصين بن عبد الرحمن،فإن عباد بن العوام روى عنه قبل الاختلاط،نص على ذلك الإمام العجلي في الثقات له(ر٢٤٧) والحافظ ابن حجر في هدي الساري(ص٣٩٨)والسخاوي في فتح المغيث(٣٣٨/٣)وله شاهد مرفوع من حديث ابن عباس،وشاهدان آخران مرسلان عن عكرمة وطاوس،بمجموعها يرتقي لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*__عَبَّاد بن العوام__:عَبَّاد-بفتح أوله وتشديد الموحدة-ابن العوام بن عمر الكلابي،مولاهم، أبوسهل الواسطي،ثقة،من الثامنة،مات سنة خمس وثمانين أو بعدها،وله نحو من سبعين./ع.

الجرح(٨٣/٦)والتهذيب(٩٩/٥)والتقريب(٣١٥٥).

*__حصين بن عبد الرحمن السلمي__،أبو هذيل الكوفي،ثقة تغير حفظه في الآخر،من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين،وله ثلاث وتسعون./ع.

وقد صرَّح الحافظ ابن حجر في هدي الساري(ص٣٩٨) والسخاوي في فتح المغيث(٣٣٨/٣) على أن سماع عباد بن العوام من حصين بن عبد الرحمن قبل اختلاطه.

انظر:الجرح(١٩٣/٣)(والتهذيب(٣٢٨/٢)والتقريب(١٣٨٧٨)والكواكب النيرات (١٢٦-١٤٠)مع تعليق المحقق.

=

....

=*مجاهد بن جبر-بفتح الجيم وسكون الموحدة-أبو الحجاج المخزومي مولاهم،المكي،ثقة إمام في التفسير وفي العلم،من الثالثة،مات سنة إحدى أواثنتين أوثلاث أوأربع ومائة،وله ثلاث وثمانون./ع.

الجرح(٨/٣١٩)والتهذيب(١٠/٣٨)والتقريب(٦٥٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/١٩) من طريق آخر عن مجاهدمثله مرسلاً.قال ابن سعد:"أخبرنا الفضل بن دكين-أبو نعيم-أخبرنا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد نحوه، ورواته ثقات.فالفضل بن دُكين والعلاء بن عبدالكريم،ثقتان،كما في التقريب(٤٥٣٦)و (٥٢٨٣).

شواهد الحديث:

أ-حديث ابن عباس ﷺ :

أخرجه عكرمة عن ابن عباس عند البزار في مسنده(٣/٨ح٢١١٣كشف الأستار)في الأدب،باب الحادي في السفر،من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:(كان النبيﷺ في سفر،فسمع صوت حادٍ يحدو،فقال:ميلوا بنا إليه فقال:ممن القوم؟قالوا من مضر،قال:وأنا من مضر،فقالوا،إنَّا أول من حدا،قال:وكيف؟قال:كان غلام لنا ومعه إبل،فنام فتفرقت الإبل عنه،فجاء صاحبه فضربه على يده،فجعل يقول:وايداه وايداه فجعلت الإبل تجتمع إليه).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٩)والسيوطي في الوسائل إلى معرفة الأوائل (ص٦٨).وقال الهيثمي:"رواه البزاروفيه زمعة بن صالح وهو صالح".

وقال ابن حجر في مختصر زوائدمسند البزار(٢/٢٣٦ح١٧٧٣)في الأدب،باب في أحكام الشعر،بعد ذكره للحديث:"زُمعة:ضعيف".

ب-مرسل عكرمة:وله طريقان:

الطريق الأول: =

....

=أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(١٠/٢٢٨)من طريق سعدان بن نصرعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال:كان رسول الله ﷺ يسير إلى الشام فسمع حاديا......"الحديث.ورواته ثقات،عدا سعدان بن نصر قال فيه أبو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن

"صدوق" انظر الجرح والتعديل(٤/٢٩٠-٢٩١).

الطريق الثاني:

أخرجه أبوهلال العسكري في الأوائل(١/١٣٨)من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم ابن أبان عن عكرمة نحومرسل مجاهدوفيه الحكم بن أبان،قال الحافظ:"صدوق عابد له أوهام" انظر التقريب(١٤٤٧).

جـ-مرسل طاووس:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١/١٩):"أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي،قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان الجمعي عن طاوس.نحومرسل مجاهد.

ورواته ثقات عدا عبد الوهاب العجلي قال الحافظ في التقريب(٤٢٩٠):"صدوق ربما أخطأ".

شرح غريب الحديث:

الحداء:قال في لسان العرب(٢/٨٠٧):("حدا الإبل وحدا بها يحدو حَدواً وحُداءً،ممدود: زجرها خلفها وساقها.....ورجل حاد وحَدَّاء...."."وقال الجوهري:"الحدو سوق الإبل والغناءُ لها").

غَرَّب في الإبل:أي بَعُدَ بها إلى مرعى بعيد.وانظرالنهاية لابن الأثير(٣/٣٤٨).

١٤-حدثنا أبو أُسامة عن سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال:بعث العلاء بن الحضرمي(١) إلى رسول الله ﷺ بثمانمائة ألف من خراج البحرين(٢) وكان أول خراج قدم به على رسول الله ﷺ فأمربه فنُثِر على حصير في المسجد وأذن المؤذِنُ فخرج إلى الصلاة فصلى،ثم جاء إلى المال فمثُلَ عليه قائماً فلم يُعط ساكتاً ولم يمنع سائِلاً،فجعل الرجل يجئُ فيقول،أعطني:فيقول خذ قبضةً،ثم يجئُ الرجل فيقول:أعطني،فيقول:خذقبضتين،ويجئُ الرجل فيقول: أعطني،فيقول:خذ ثلاث قبضات،فجاء العباس فقال:يارسول الله! أعطني من

١٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل وله شاهدعن أنس-رضي الله عنه-مرفوع يرتقي به لدرجة **الحسن لغيره** قال الحافظ في الفتح:(٦١٥/١):"روى ابن أبي شيبة عن حميد بن هلال مرسلاً....".ثم ذكر الحديث.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة:حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***سليمان بن المغيرة القيسي** مولاهم،البصري،ثقة ثقة،قاله يحيى بن معين،من السابعة،مات سنة خمس وستين./ع.

الجرح(١٤٤/٤)والتهذيب(١٩٣/٤)والتقريب(٢٦٢٧).

***حميد بن هلال العدوي**،أبو نصر البصري،ثقة عالم،من الثالثة./ع.

الجرح(٢٣٠/٣)والتهذيب(٤٥/٣)والتقريب(١٥٧٢). =

---

(١) صحابي جليل،اسم أبيه عبد الله بن عماد،وكان حليف بني أُمية،عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر، مات سنة أربع عشرة وقيل:بعد ذلك.

انظر:الاستيعاب(١٠٨٥/٣) و الإصابة(٣٨/٧).

(٢) البحرين:تثنية بحر وهو بلد مشهور بين البصرة وعُمَان صالح أهله رسول الله ﷺ وأمَّر عليهم العلاء بن الحضرمي وذلك في السنة السادسة من الهجرة،وقيل:في الثامنة.

انظر:معجم مااستُعْجم للبكري(٢٢٨/١) ومعجم البلدان لياقوت الحموي(٤١١/١-٤١٤).

هذا المال،فإني أعطيت فداي وفداء عقيل[١] يوم بدر[٢]،ولم يكن لعقيل مال، قال:فأخذ يبسط خميصة كانت عليه ،وجعل يَحْثِي من المال،فحثى فيها ثم قام به فلم يطق حمله،فقال:يارسول الله ! أحمل علي،فنظر إليه النبي ﷺ فتبسم حتى بدا ضاحكه،وقال:انقص من المال وقم بقدر ماتطيق،فلما ولّى العباس قال:أمَّا إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجزلنا إحداهما،ونحن ننتظر الأخرى،قوله تعالى: ﴿ياأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً﴾[٣] إلى آخر الأية،فقد أنجزها الله لنا ونحن ننتظر الأخرى). (١٤/٨٥-٨٦).

=تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٤/١١) عن سليمان بن المغيرة به نحوه.

ولمرسل حميد بن هلال شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري تعليقاً(١/٦١٤ح٤٢١-مع الفتح)في الصلاة،باب القسمة وتعليق القِنو في المسجد، وقد وصله أبو نعيم في المستخرج،قاله الحافظ في الفتح(١/٦١٥)والعيني في عمدة القاري(٣/٤١٩).وكذلك وصله الحاكم في المستدرك،قاله الحافظ في الفتح(١/٦١٥)-ولم أره في المطبوع-ووصله البيهقي في السنن الكبرى(٦/٣٥٦)كلهم من طريق ابراهيم بن طهمان عن عبدالعزيزبن صهيب عن أنس نحوه.

وقال الحافظ في هدي الساري(ص٢٧):"وصله الحاكم في المستدرك،وأبو عبد الله بن منده في أماليه والبُجَيري-عمر بن محمد بن بُجَير-في صحيحه،وأبو نعيم في المستخرج".

وانظر تغليق التعليق(٢/٢٢٦-٢٢٨). =

(١) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي،يُكنى أبا يزيد،أخو علي وجعفر وكان الأسن،قدم البصرة ثم الكوفة ثم أتى الشام وتوفي في خلافة معاوية.

انظر الاستيعاب(٨/١٠٨-١٠٩)والإصابة(٧/٣١)

(١٢) قوله:"يوم بدر":يعني معركة بدر المشهورة في السنة الثانية من الهجرة.وانظر سيرة ابن هشام(٢/٦٠٦)وفتح الباري (١/٦١٤-٦١٦) في شرح هذا الحديث.

(٢) سورة الأنفال أية:٧٠.

١٥-حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن عامر قال:(أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي،أتى النبي ﷺ فقال أُبايعك،قال:على ماتبايعني؟قال: أُبايعك على مافي نفسك،فبايعه الناس بعد). (٨٧/١٤).

=**شرح غريب الحديث:**

خراج:"قال الزجاج:الخراج:الفيئُ،والخراج الضريبة والجزية......ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صُلحاً ووُظِّف ماصُلِحوا عليه على أراضيهم:خرجيَّة...لأن جملة معنى الخراج:الغلة،وقيل للجزية التي ضُربت على رقاب أهل الذمة:خراج،لأنه كالغلة الواجبة عليهم".انظر لسان العرب(١١٢٦/٢).

نثر:"النثر:نثر الشيءَ بيدك ترمي به متفرقاً مثل نثر اللوز والجوز والسكر:.انظر لسان العرب (٤٣٣٩/٦).

حصير:"البساط الصغير من النبات".لسان العرب(٨٩٧/٢).

خميصة:"كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلماً فليس بخميصة".لسان العرب (١٢٦٦/٢).

مَثُلَ:قال ابن الأثير:"مَثَل الرجل يَمْثُلُ مُثُولاً،إذا انتصب قائِماً"انظرالنهاية(٢٩٤/٤).

حثى:أي رمى،:"يُقال:حَثَا يَحْثُو حَثْواًويَحثِي حَثْيًا" النهاية(٣٣٩/١).

١٥-الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف،وهو مرسل فيه مجالد بن سعيدضعيف ومختلط،له طرق وشواهد ترتقي به لدرجة **الحسن لغيره**،تقدم بيانه في تخريج [ح٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***مُجَالد**-بضم أوله وتخفيف الجيم-**ابن سعيد بن عمير الهمْداني**-بسكون الميم-أبو عمرو الكوفي،ليس بالقوي وقد تغيرفي آخرعمره،من صغارالسادسة،مات سنة أربع وأربعين./ع.

قال الذهبي في الميزان:"مشهر صاحب حديث على لين فيه".

وقال في ديوان الضعفاء:"قال أحمد:ليس بشيءٍ،وقال غيرواحدٍ:ضعيف" =

١٦-حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال:(أول سورة أُنزلت على النبي ﷺ ﴿اقْرأ باسم ربك الذي خلق﴾[١]،ثم ﴿ ن ﴾[٢] .(١٤/٨٨).

=انظر:الجرح(٨/٣٦١)والمجروحين(٣/١٠)والميزان(٣/٤٣٨)وديوان الضعفاء(ص٣٣٧)، والتهذيب(١٠/٣٩)والتقريب(٦٥٢٠).

*عامر بن شراحيل الشعبي،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في [ح٣].

١٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

ترجمة رواة الإسناد:

***هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي** مولاهم،البغدادي،أبو النضر،مشهور بكنيته،ولقبه قيصر،ثقة ثبت،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين،وله ثلاث وسبعون./ع.

الجرح(٩/١٠٥)والتهذيب(١١/١٨)والتقريب(٧٣٠٥).

***شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِي** مولاهم،أبو بسطام الواسطي ثم البصري،ثقة حافظ متقن،كان الثوري يقول:"هو أمير المؤمنين في الحديث".وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذَبَّ عن السنَّة،وكان عابداً،من السابعة،مات سنة ستين./ع.

الجرح(١/١٢٦)و(٤/٣٦٩)والتهذيب(٤/٣٣٨)والتقريب(٢٨٠٥).

*عمرو بن دينار المكي،أبو محمد الأثرم الجُمَحِي مولاهم،ثقة ثبت،من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة./ع.

الجرح(٦/٢٣١)والتهذيب(٨/٢٨)والتقريب(٥٠٥٩).

*عبيد بن عُميربن قتادة الليثي،أبوعاصم المكي،ولد على عهد النبي ﷺ.قاله مسلم-وعدَّه=

---

(١) الأية:١،سورة العلق.

(٢) أول الأية:١،من سورة القلم.

١٧-حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال:سمعت عبيد بن عمير يقول:(أول مانزل من القرآن:"﴿اقرأباسم ربك الذي خلق[١]﴾ثم﴿ن﴾[٢]").

(١٤/٨٨)

=غيره في كبار التابعين،وكان قاصّ أهل مكة،مجمع على ثقته،مات قبل ابن عمر./ع.

الجرح(٥/٤٠٩)والتهذيب(٧/٧١)والتقريب(٤٤١٦).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،وأخرجه المصنِّف(١٤/٨٨) عن وكيع عن شعبة به مثله وسيأتي في الحديث التالي [ح١٧]،وهو مرسل أيضاً.

وأخرج البخاري(١/٢٢ح٣)في بدء الوحي،باب كيف كان بدءالوحي إلى رسول ا لله ﷺ عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت:"أول مابُدِئَ به رسول ا لله ﷺ الرؤيا الصالحة في النوم... ....."الحديث،وجاء فيه:"...فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني،فقال:﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق،خلق الإنسان من علق،اقرأوربك الأكرم﴾..الحديث.وفي كتاب التفسير (٣/١٥٩٤ح٤٩٥٤)،باب تفسيرسورة ﴿اقرأباسم ربك الذي خلق﴾."... ثم أرسلني فقال:"﴿اقرأباسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأوربك الأكرم الذي علم بالقلم﴾الآيات إلى قوله:﴿علم الإنسان ما لم يعلم﴾".

قال الحافظ في الفتح(٨/٥٨٩):"هذا القدر من السورة هو الذي نزل أولاً بخلاف بقية السورة فإنما نزل بعد ذلك بزمان".

١٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح .

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة تقدم في[ح٣].

*شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِي مولاهم،ثقة حافظ متقن،تقدم في [ح١٦]. =

---

(١) الأية:١،من سورة العلق.

(٢) "ن" أول الأية:١،من سورة القلم.

١٨-حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاءٍ قال:(أخذت من أبي موسى[١]: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[٢] وهي أول سورة أُنزلت على محمد ﷺ).

(١٤/٨٨).

=*عمرو بن دينار المكي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٦].

*عبيد بن عُميربن قتادة الليثي،مجمع على ثقته،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١٠/٥٤١)به مثله،وانظر تخريجه في [ح١٦].

١٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

***قرة بن خالد السدوسي**،البصري،ثقة ضابط،من السادسة،مات سنة خمس وخمسين./ع.

الجرح(٧/١٣٠)،والتهذيب(٨/٣٧١)والتقريب(٥٥٧٥).

***أبو رجاء :عِمران بن مِلْحان**-بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة،ويقال:ابن تيم،أبو رجاء **العُطاردي**،مشهور بكنيته،وقيل:غير ذلك في اسم أبيه،مخضرم،ثقة،مُعَمِّر،من الثانية، مات سنة خمس ومائة،وله مائة وعشرون سنة./ع.

الجرح (٦/٣٠٣)والتهذيب(٨/١٤٠)والتقريب(٥٢٠٦).

تخريج الحديث:

وأخرجه المصنِّف(١٠/٥٤٢)،وأبو نعيم في الحلية(١/٢٥٦-٢٥٧)عن وكيع به مثله.

---

(١) أبو موسى:هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار-بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة-أبو موسى الأشعري،صحابي مشهور،أمَّره عمر ثم عثمان،وهو أحد الحكمين بصِفِّين،مات سنة خمسين وقيل:بعدها.

قال الذهبي في" السير":الإمام الكبير صاحب رسول الله ﷺ أبو موسى الأشعري التميمي الفقيه المقري".

انظر:الاستيعاب(٣/٩٧٩) وأسد الغابة(٣/٣٦٧) والإصابة(٦/١٩٤)وسير أعلام النبلاء(٢/٣٨٠).

(٢) الأية:(١)،من سورة العلق.

١٩-حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال:(هي أول سورة أُنزلت:﴿اقرأباسم ربك الذي خلق﴾(١)ثم﴿ ن ﴾(٢)) (٨٨/١٤).

١٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرَّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***ابن أبي نَجيح:عبد الله** بن أبي نَجيح يسار المكي،أبو يسار الثقفي مولاهم،ثقة رمي بالقدر وربما دلس،من السادسة،مات سنة إحدى وثلاثين أوبعدها.

التهذيب(٦/٥٤)والتقريب(٣٦٨٦)

*مجاهد بن جبر،ثقة،تقدم في[ح١٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٠/٥٤١)به مثله.وانظر تخريج الحديث[ح١٦].

---

(١) الأية:(١)،من سورة العلق.

(٢) أول الأية:(١)،من سورة القلم

٢٠-حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن قتادة قال:(أول مخْضُوب خُضِب في الإسلام أبو قُحَافَة[١]أُرِيَهُ النبي ﷺ ورأسه مثل الثَّغَامَة،فقال:غيِّروه بشيءٍ وجنبوه السواد). (١٤/٨٩).

٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل،فيه عثمان بن مطر،الجمهور على ضعفه،لكن له شاهدان مرفوعان -فيما وقفت عليه-يرتقي بهما الدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***عثمان بن مطر الشيباني**،أبو الفضل أوأبوعلي البصري،ويقال اسم أبيه عبد ا لله،ضعيف، من الثامنة./ق.

قال الذهبي"في الميزان":"ضعفه أبو داود،وروى عياش وغيره عن يحيى:ضعيف،زاد أحمد بن أبي مريم عن يحيى:لايكتب حديثه،وقال البخاري:منكر الحديث،وقال النسائي:ضعيف" وقال الذهبي في"ديوان الضعفاء":"ضعفوه".وكذا قال في "الكاشف".

انظر:الجرح(٦/١٦٩)وميزان الاعتدال(٣/٥٣)والكاشف(٢/٢٢٤)وديوان الضعفاء (ص٢٧٢)والتهذيب(٧/١٥٤)والتقريب(٤٥٥١).

***هشام بن أبي عبد ا لله سَنْبَر**-بمهملة ثم نون ثم موحدة،وزن جَعْفَر-أبو بكر البصري، الدَسْتَوائِي-بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد-ثقة ثبت وقد رمي بالقدر،من كبار السابعة،مات سنة إحدى وخمسين وله ثمان وسبعون سنة./ع.

الجرح(٩/٦٢)التهذيب(١١/٤٣) والتقريب(٧٣٤٩).

***قتادة بن دعامة السدوسي**،أبو الخطاب البصري،ثقة ثبت،يقال:وِلد أكمه،وهو رأس الطبقة الرابعة،مات سنة بضع عشرة./ع.

الجرح(٧/١٣٣)والتهذيب(٨/٣٥١)والتقريب(٥٥٣). =

---

(١) أبو قُحافة:"عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرَّة القرشي التيمي،والد أبي بكر الصديق، أُمُّه آمنة بنت عبد العزى العدوية،تأخر إسلامه إلى يوم الفتح".

انظر:الاستيعاب(٤/١٧٣٢-١٧٣٣) والإصابة(٦/٣٨٩-٣٩٠).

....

=تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق المصنّف.

وللحديث شاهدان مرفوعان-فيما وقفت عليه-من غير ذكر الأولية،وهما:

أ-حديث جابر بن عبد ا لله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(٣/١٦٦٣ح٢١٠٢)في اللباس والزينة،باب استحباب الخضاب بصفرة أو حمرة،وتحريمه بالسواد،وأبوداود(٤/٤١٥ح٤٢٠٤)في الترجل،باب في الخضاب،والنسائي (٨/١٣٨-١٨٥ح٥٠٧٦و٥٢٤٢)في الزينةباب النهي عن الخضاب،وباب الأمربالخضاب،وابن ماجه(٢/١١٩٧ح٣٦٢٤)في اللباس،باب الخضاب بالسواد.كلهم من طريق أبي الزبير عن جابربن عبد ا لله قال:"أُتي بأبي قُحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً،فقال رسول ا لله ﷺ :غيروا هذا بشيئٍ واجتنبوا السواد"،واللفظ لمسلم.

ب-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

أخرجه أحمد في المسند(٣/١٦٠)قال:"ثنا محمد بن سلمة الحراني عن هشام عن محمد بن سيرين قال:سئِل أنس بن مالك عن خضاب رسول ا لله.....الحديث،وفيه:فأسلم-يعني أبو قُحافة-ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول ا لله ﷺ غيروهما وجنبوه السواد".

وقال الهيثمي في"مجمع الزوائِد"(٥/١٦٠):"رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار باختصار، وفي الصحيح طرف منه،ورجال أحمد رجال الصحيح".

شرح غريب الحديث:

قوله:**"مثل الثُغَامَة"**:قال ابن الأثير:"هو نبت أبيض الزَّهَر والثمر يُشَبَّه به الشيب،وقيل:هي شجرة تبيَضُّ كأنها الثلج".النهاية(١/٢١٤).وانظر:شرح النووي على صحيح مسلم (١٤/١١٢).

٢١-حدثناوكيع حدثنا شريك عن أبي فَزارة عن ميمون بن مهران قال:قلت لابن عمر:من أول من سماها العَتَمَةَ،قال:الشيطان). (٨٩/١٤).

٢١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك النخعي،صدوق لكنه يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤَاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***شريك بن عبد ا لله النخعي**،الكوفي،القاضي بواسط ،ثم الكوفة،أبو عبد ا لله،صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء،وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع،من الثامنة،مات سنة سبع أو ثمان وسبعين./خت.م٤.

قال الذهبي في الميزان:"قال ابن معين:"صدوق ثقة إلاأنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.وقال ابن معين أيضاً:شريك ثقة إلا أنه يغلط ولايتقن.وقال ابن أبي حاتم:سألت أبازرعة عن شريك،يحتج به؟فقال:كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً".

الجرح (٣٦٥/٤) والميزان (٢٧٠/٢) والتهذيب (٢٩٣/٤) والتقريب (١٨٦٦) والكواكب النيرات(ص٢٥٠).

***راشد بن كيسان العَبْسي**-بالموحدة-أبو فَزارة الكوفي،ثقة،من الخامسة./بخ.م.د.ت.ق.

الجرح (٤٨٥/٣) والتهذيب (١٩٦/٣) والتقريب (١٨٦٦).

***ميمون بن مهران الجزري**،أبو أيوب،أصله كوفي ،نزل الرَّقَة،ثقة فقيه،وَلِيَ الجزيرة لعمر ابن عبد العزيز،وكان يرسل،من الرابعة،مات سنة سبع عشرة./بخ.م٤.

الجرح(٢٣٣/٨) والتهذيب(٣٩٠/١٠) والتقريب(٧٠٩٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤٣٩/٢)في الصلاة،باب من كره أن يقول العتمة.عن وكيع،وهنا في الأوائِل(٩٢/١٤)-وسيأتي [ح٢٦]-عن شريك به مثله.

وقدثبت أن الأعراب هم الذين سمواصلاة العشاء بالعتمة،فقدأخرج مسلم(٤٤٥/١ح٦٤٤) كتاب المساجدومواضع الصلاة،باب وقت العشاء وتأخيرها =

٢٢-حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد ا لله بن عمرو قال:(أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين طرح في النار"حسبي ا لله ونعم الوكيل"). (١٤-٩٠-٩١).

=وأبوداود(٥/٢٦٠ح٤٩٨٤)كتاب الأدب،باب في صلاة العتمة.والنسائي(١/٢٧٠ح٥٤٢)في المواقيت،باب الكراهية في ذلك.وابن ماجه(١/٢٣٠ح٧٠٤)في الصلاة،باب النهي أن يقال صلاة العتمة.وابن خزيمة(١/١٨٠)كلهم من طريق عبد ا لله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عمرقال:قال رسول ا لله ﷺ :"لاتغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء،فإنها في كتاب ا لله العشاء،وإنها تُعْتِمُ بحلاب الإبل".

شرح غريب الحديث:

العَتَمَة:"عتمة الليل ظلامه،واعْتَامُ الإبل:هو حلبها في وقت العَتَمة،وكان ذلك شأن أهل البادية يريحون إبلهم بُعيد المغرب وينيخونها في مراحها ساعة حتى تجتمع دَرَّتُها،ثم يحلبونها بعد مَرِّ قطعة من الليل".انظر لسان العرب(٤/٢٨٠٣).

٢٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شاهدان يرتقيان به إلى أن يكون صحيحاً لغيره

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين الكوفي،ثقة ثبت،من التاسعة،مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين./ع.

الجرح(٧/٦١) والتهذيب(٨/٢٧٠) والتقريب(٥٤٣٦).

*سفيان هو الثوري،ثقة تقدم في[ح٣].

***فراس بن يحيى الهمداني،الخارفي**،أبو يحيى الكوفي المكتب،صدوق ربما وهم،من السادسة، مات سنة تسع وعشرين./ع.

قال الذهبي في"الميزان":"وثقه أحمد وابن معين والنسائي".

انظر الجرح(٧/٩١) والميزان(٣/٣٤٣) والتهذيب(٨/٢٥٩)والتقريب(٥٤١٦). =

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٥٢٢/١١)وأبو نُعيم الأصبهاني في جزء"مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب"(ص٢٩ح٦).عن الفضل بن دكين به مثله.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه -من غيرذكرالأولية-

أخرجه البخاري(٧٧/٨ح٤٥٦٣-الفتح)في التفسير،باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية.بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه:"حسبنا الله ونعم الوكيل"قالها ابراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار......".

قال الحافظ في الفتح(٧٧/٨):(وعند أبي نعيم في المستخرج من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الإسناد :"أنها أول ماقال".

وأخرج البخاري أيضاًفي-نفس الجزء والصفحة المشار إليها سابقاً-عن ابن عباس أيضاً: (كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار:"حسبي الله ونعم الوكيل").

وجمع الحافظ بين رواية :"أول ماقال..." عند أبي نعيم في مستخرجه،وبين رواية:"آخر ماقال..."فقال:"فيمكن أن يكون أول شيءٍ وآخر شيءٍ قال..".

٢٣-حدثنا الفضل حدثنا هشام عن زيد بن أسلم قال:قال المغيرة بن شعبة:(إنَّ أول يوم عرفت فيه رسول الله ﷺ إني كنت أمشي مع أبي جهل بمكة،فلقينا رسول الله ﷺ فقال له:ياأبا الحكم!هلُمَّ إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه،أدعوك إلى الله،فقال:يامحمد!ماأنت بمنته عن سب آلهتنا،هل تريد إلاَّ أن نشهد أن قد بلغت،فنحن نشهد أن قد بلغت،قال:فانصرف عنه رسول الله ﷺ فأقبل عليَّ فقال والله إني لأعلم أن ما يقول حق،ولكنَّ بني قصي قالوا:فينا الحجابة،فقلنا: نعم ! ثم قالوا:فينا القِرى،فقلنا:نعم ! ثم قالوا:فينا الندوة،فقلنا:نعم ! ثم قالوا: فينا السقاية،فقلنا:نعم ! ثم أطعموا وأطعمنا،حتى إذا تَحاكَتِ الرَّكب،قالوا منَّا نبي،والله لاأفعل). (١٤/٩١-٩٢).

٢٣-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**-إن كان لزيد بن أسلم سماع من المغيرة،إذ لم تذكر كتب التراجم روايته عنه،ثم إنّه مشهور بالإرسال،وكان قاص أهل المدينة.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في[ح٢٢].

* **هشام بن سعد المدني**،أبو عباد،أوأبوسعيد،صدوق له أوهام،ورمي بالتشيع،من كبار السابعة،مات سنة ستين أوقبلها./خت.م٤.

قال الذهبي في" الميزان":"يُقال له يتيم زيد بن أسلم،صَحِبَه وأكثر عنه،وأمَّا أبو داود فقال: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم".وقال في"الكاشف":"حسن الحديث".

انظر:الجرح(٩/٦١) والميزان(٤/٢٩٨) والكاشف(٣/١٩٦)والتهذيب(١١/٣٩)والتقريب (٧٣٤٤).

***زيد بن أسلم العلوي**،مولى عمر،أبو عبد الله وأبو أُسامة المدني،ثقة عالم،وكان يرسل، من الثالثة،مات سنة ست وثلاثين./ع.

الجرح(٣/٥٥٥) والتهذيب(٣/٣٩٥) والتقريب(٢١٢٩). =

....

=*__المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي__،صحابي مشهور،أسلم قبل الحديبية،وولي إمرة البصرة ثم الكوفة،مات سنة خمسين على الصحيح.

الاستيعاب(١٠/١٨٧)الإصابة(٩/٢٦٩).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وأورده السيوطي في "جمع الجوامع"(٢/٦١١) من طريق ابن أبي شيبة وحده.

شرح غريب الحديث:

الحجابة:قال ابن الأثير:"يعنون حِجابة الكعبة،وهي سِدانتها،وتولي حفظها" انظرالنهاية:(١/٣٤٠).

القِرى:الضيافة.انظر:اللسان(٥/٣٦١٨).

الندوة:قال ابن الأثير:"النادي:مجتمع القوم وأهل المجلس".النهاية(٥/٣٦).

تحاكت الركب:أي تماثلت وتساوت.انظر:النهايةلابن الأثير(١/٤٢١).

٢٤-حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال:قال رسول الله ﷺ :(قد عَرفْتُ أول الناس بَحَر البحائِر رجل من بني مُدلِج كانت له ناقتان فجدع آذانهما،وحرَّم ألبانهماوظهورهما،ولقد عَرفْت أول من سيَّب السوائِب ،ونَصَب النُّصُب وغيَّرعهد ابراهيم عمروبن لُحَي[١]،ولقد رأيته يجُرُّ قُصْبَه في النار يؤذي أهل النار جَرُّ قُصْبَه). (٩٢/١٤).

٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل.ولطرفه الآخر شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدمت ترجمته في[ح٢٢].

* هشام بن سعد المدني،صدوق له أوهام،تقدم في [ح٢٣].

*زيد بن أسلم العلوي،مولى عمر،ثقة عالم،وكان يرسل،تقدم في [ح٢٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

ولطرفه الآخر-قوله:"ولقد عرفت أول من سيب.."الخ-شواهد منها ماهوفي الصحيحين وفي غيرهما فمنها:

-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(٦/٥٤٦ح٣٥٢١-الفتح)في المناقب،باب قصة خزاعة،وفي(٨/١٣٣ ح٤٦٢٤-مع الفتح)في التفسير،باب قوله تعالى:﴿لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم﴾ ومسلم(٤/٢١٩١ح٢٨٥٦)في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها،باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.كلاهمامن طريق الزهري عن سعيدبن المسيَّب عن أبي هريرةقال: قال النبي ﷺ :"رأيت عمروبن لُحَيِّ يجُرُّ قُصْبَه في النار،وكان أول من سَيَّب السوائِب". =

---

(١)قال الحافظ ابن حجر في الفتح(٦/٦٣٣)في باب قصة خزاعة:(أُختلف في نسبهم مع الاتفاق على أنهم من ولد عمرو بن لُحَيٍّ،وهوابن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء)وانظر شرح النووي لصحيح مسلم(١٧/٢٧٦) ومعجم البلدان لياقوت الحموي(١/١٠٠)و(٣/٧٧٩)و(٤/٦٥٣).

....

=وقال الحافظ في الفتح:(١٣٥/٨):(وروى عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلاً:أول من سيب السوائب عمرو بن لُحَيٍّ،وأول من بحر البحائر رجل من بني مدلج،جدع أُذن ناقته وحرَّم شرب ألبانها"والأول أصح)

قلت:قوله :"والأول أصح":يعني:الذي في الصحيحين من حديث أبي هريرة-وقد سبق ذكره-.

وللحديث شواهدأُخرى مخرجة من حديث ابن عباس وغيره عندالشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(٢٤٢/٤-٢٤٤).وتخريج الدكتورحافظ الحكمي لأحاديث "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" للهيثمي(٣٨٩/١-٣٩٢).

شرح غريب الحديث:

"**بحر البحائِر**":جمع بحيرة،قال ابن الأثير:"البَحِيرَة:كانوا إذا ولدت إبلهم سَقْباًبحروا أُذنه:أي شقوها،وقالوا:اللهم إن عاش ففَتِيٌّ وإن مات فذكِيٌّ،فإذا مات أكلوه وسمَّوه البحيرة،وقيل: البحيرة:هي بنت السائبة،كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يُركب ظهرها،ولم يُجزّ وبرُها،ولم يشرب لبنها إلا ولدُها أو الضيف،وتركوها مُسيَّبة لسبيلها وسموها السائبة،فما ولدت بعد ذلك من أُنثى شقوا أُذنها وخلوا سبيلها،وحَرُم منها ماحرُم من أُمِّها وسموها البحيرة".انظر النهاية(١٠٠/١).

قوله:"**فجدع**":قال ابن الأثير:"الجدْع:قطع الأنف،والأذن،والشفة".النهاية(٢٤٦/١).

"**سيب السوائِب**":جمع سائِبة،قال ابن الأثير:"كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر،أوبرءٍ من مرض،أوغير ذلك قال ناقتي سائِبة،فلاتمنع من ماء ولا مرعى،ولاتُحْلب،ولاتُركب". انظر:النهاية(٤٣١/٢)

"**ونصب النُّصُب**":قال ابن الأثير:"النُّصُب-بضم الصاد وسكونها-حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية،ويتخذونه صنماً فيعبدونه،والجمع أنصاب.وقيل:هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمَّر بالدم"انظر النهاية(٦٠/٥). =

٢٥-حدثنا أبو أُسامة عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنّه قال:(أول الأرض خراباً يُسْراها ثم تتبعها يُمْناها والمحشر هاهُنا،وأنا بالأثر). **(٩٢/١٤).**

=**قُصْبَه**:قال ابن الأثير:"القُصْب بالضم:المَعِي،وجمعه أقصاب،وقيل:القُصْب:اسم للأمعاء كُلِّها،وقيل:هو ماكان أسفل البطن من الأمعاء".انظر النهاية(٦٧/٤).

٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف ماله حكم الرفع إذ لامجال للاجتهاد فيه.وقدروي من طريق آخر عن جرير مرفوعاً لكنه ضعيف،فيه ضعيفان،وضعَّفه الدارقطني وابن الجوزي والألباني وصوَّب وقفه الدارقطني.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم في [ح٩].

***قيس بن أبي حازم البجلي**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة،من الثانية،مخضرم،ويقال له رؤية،وهو الذي يقال:إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة،مات بعد التسعين أوقبلها،وقد جاوز المائة وتغير./ع.

الجرح(١٠٢/٧) والتهذيب(٣٨٦/٨) والتقريب(٥٦٠١)والكواكب النيرات(ص٣٧٤).

***جرير بن عبد الله البجلي**،صحابي مشهور،يقال له:يوسف هذه الأمة،مات سنة إحدى وخمسين،وقيل:بعدها./ع.

الاستيعاب(٢٣٦/١-٢٣٧) والإصابة(٧٦/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٣٦٣/١٣) عن وكيع به مثله.

وقد رواه جرير مرفوعا عن النبي ﷺ :

أخرجه ابن جميع في معجمه(ص٢٥٨ح٢١٧)،والطبراني في المعجم الأوسط(٢٥/٤ح٣٥١٩)وتمام في الفوائد(١٢٣/١ح٢٨٠)وأبو نعيم في الحلية(١١٢/٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية(٣٧٠/٢)كلهم من طريق حفص بن عمر الصَّباح عن أبي=

٢٦-حدثنا شريك عن أبي فِزَارة عن ميمون عن ابن عمر قال:(أول من سماها العَتَمَةُ الشيطان). **(٩٢/١٤).**

=حذيفة عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً بلفظ:"أسرع الأرضين خراباًيسراها ثم يمناها".

قال أبو نعيم في الحلية:"غريب من حديث الثوري لم نكتبه عالياً من حديث أبي حذيفة"، وقال ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/٣٧١):"حفص ضعيف،قال الدارقطني:ورواه يحيى القطان ويعلى وأبوأُسامة عن قيس من قوله وهوالصواب".

وقال الهيثمي في"مجمع الزوائِد"(٧/٢٨٩):"رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر الصباح،وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح"،وقال الهيثمي أيضاً في مجمع البحرين(٧/٢١٧ح٤٣٤١):"لم يروه موصولاً إلا أبو حذيفة".

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/١٥٧-١٥٩):"ضعيف"،وذكر له علتان،ضعف حفص بن عمر،وأبو حذيفة موسى بن مسعود،قال الحافظ:"صدوق سيئ الحفظ،وكان يصحف".وانظر التقريب(٧٠٥٩).

٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لِضعف شريك وتغيره.كماسبق بيانه في [ح٢١].

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبد الله النخعي،الكوفي،صدوق يخطئ كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

*راشد بن كيسان العَبْسي،أبو فِزارة الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٢١].

*ميمون بن مهران الجزري،ثقة فقيه،تقدم في [ح٢١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف من طريق شريك أيضاً في (٢/٤٣٩).وانظر تخريجه في [ح٢١].

٢٧–حدثناأبوالأحوص عن عبدالعزيزبن رُفيع عن شدادبن مَعْقِل قال:قال عبدا لله:(أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخرماتفقدون منه الصلاة).

(٩٣/١٤)

٢٧–الحكم على الحديث:

إسناده حسن –وهو موقوف مماله حكم الرفع من حديث ابن مسعود–،وروي مرفوعاً من قول النبي ﷺ ،عن عدد من الصحابة بأسانيد حسنة.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص:سلاَّم بن سُليم،ثقة،تقدم في[ح١٢].

***عبد العزيز بن رُفيع**–بفاءٍ مصغرة–الأسدي،أبو عبد ا لله المكي،نزيل الكوفة،ثقة من الرابعة،مات سنة ثلاثين ومائة،ويقال:بعدها،وقد جاوز التسعين./ع.

الجرح(٥/٣٨١) والتهذيب(٦/٣٣٦) والتقريب(٤١٢٣).

=***شداد بن معْقِل،الكوفي**،صدوق،له ذكر في البخاري،من الثانية./غخ.

الجرح(٤/٣٢٩) والتهذيب(٤/٣١٨) والتقريب(٢٧٧٣).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٣/٣٦٣ح٥٩٨١) من طريق عبد العزيز بن رُفيع به مثله وفيه زيادة.

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٧/٣٣٠)وقال:"رواه الطبراني،ورجاله رجال الصحيح، غيرشداد بن معْقِل وهوثقة" وسيأتي الحديث مطولاً في كتاب الفتن[ح٢٧٢]بنفس الإسناد،وهناك ترى مزيد بيان في تخريجه.

وله طريق آخر عن ابن مسعود:

أخرجه المصنّف(١٤/١٠٢)من طريق أبي الزعراء عن ابن مسعود،وإسناده صحيح،وسيأتي الكلام عنه في [ح٣٩].

وهذا الحديث قد جاء مرفوعاً إلى النبي ﷺ–فيما وقفت عليه– عن أنس،وعمر،وأبي هريرة،وشداد بن أوس،والحكم بن عميرالليثي–رضي ا لله عنهم أجمعين– =

....

= وإليك التفصيل:

أ-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه،وله عنه طريقان:

الطريق الأول:أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"(ص٤٩ ح٧٧)،وعنه القضاعي في مسندالشهاب(١/١٥٦ح٢١٧)من طريق ثواب بن حجيل عن ثابت عن أنس قال: قال:رسول الله ﷺ "أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخر ماتفقدون الصلاة".وفيه ثواب بن حجيل الهدادي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٢/٤٧١) وسكت عنه.قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٣١٩):"إسناده حسن في الشواهد،رجاله ثقات غير ثواب هذا،أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً".

الطريق الثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل(٥/١٨٦٣)تحت ترجمة:العلاء بن زيد الثقفي،بسنده عن أنس مرفوعاً بلفظ:"أول شيئٍ تفقد أُمتي من دينهم الأمانة".وفيه:العلاء بن زيد،قال ابن عدي"منكر الحديث"وقال الحافظ:"متروك ورماه أبوالوليد بالكذب".انظر التقريب(٥٢٧٤).

حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في الصغير(١/٢٣٨-الروض الداني) من طريق حكيم بن نافع عن يحيى= ابن سعيد بن الأنصاري،عن سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب قال:قال رسول الله ﷺ:"أول مايُرفع من الناس الأمانة وآخر مايبقى الصلاة،ورُبَّ مصلٍ لاخير فيه".

قال الهيثمي في "مجمع الزوائِد":(٧/٣٢١):"رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثَّقه ابن معين وضعَّفه أبوزرعة وبقية رجاله ثقات".

جـ-حديث أبي هريرة رضي الله عنه،وله عنه طريقان:

الطريق الأول:أخرجه القضاعي في مسند الشهاب(١/١٥٥ح٢١٦)بسنده من طريق قزعة بن سويد عن داود بن أبي هندعن أبي هريرة عن النبي ﷺ "أول مايرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة".وفيه:قَزَعَة بن سويد،قال الحافظ في التقريب(٥٥٨١):"ضعيف". =

....

=**الطريق الثاني**:أخرجه أبو يعلى في مسنده(١١/١١-٥١٢)من طريق أشعث بن بُرَاز حدثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال:قال:رسول الله ﷺ "أول مايرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة،وآخر مايبقى منها الصلاة".قال الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٣٢١/٧):"رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن بُرَاز وهو متروك".

د-حديث شداد بن أوس رضي الله عنه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣٥٣/٧-٣٥٤)من طريق المهلب بن العلاء عن شعيب ابن الصفار عن عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن شداد أنَّ رسول الله ﷺ قال:"أول ماتفقدون من دينكم الأمانة".قال الهيثمي في"مجمع الزوائد"(١٤٥/٤):"رواه الطبراني في الكبير،وفيه المهلب بن العلاء،ولم أجد من ترجمة،وبقية رجاله ثقات".ونقل الألباني كلام الهيثمي ثم قال:"قلت:فلابأس به في الشواهد".انظر السلسلة الصحيحة(٣٢٠/٤).

هـ-حديث الحكم بن عمير الليثي رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص٦٠ ح١٦٧)بإسناده عن موسى بن حبيب عن الحكم ابن عمير الليثي عن النبي ﷺ قال:"الأمانة أول شيئٍ يرفع".وفيه موسى بن أبي حبيب،قال الذهبي في الميزان (٢٠٢/٤):"وله عن الحكم بن عمير-رجل قيل له صحبة-والذي أراه أنه لم يلقه،وموسى مع ضعفه متأخر عن لُقِي صحابي كبير.. ".

٢٨-حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق أنَّ رجلاً حدَّثه قال:قال رسول الله ﷺ:(إنَّ أول لواءٍ يقرع باب الجنة لوائِي،وإنَّ أول من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر). (١٤/٩٥).

٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لانقطاعه،ولجهالة عين الراوي الذي حدث عنه أبو إسحاق السبيعي ولاختلاط أبي إسحاق السبيعي.لكن لطرفيه شواهد صحيحة،يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبيد الله بن موسى بن أبي المختار الكوفي__،ثقة كان يتشيع،قال أبوحاتم:أثبت الناس في إسرائِيل من أبي نُعيم،واستصغرفي سفيان الثوري،مات سنة ثلاث عشرةعلى الصحيح./ع.
الجرح(٥/٣٣٤) والتهذيب(٧/٥٠) والتقريب(٤٣٧٦).

*__إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي__،الهمداني،أبو يوسف الكوفي،ثقة،تُكلم فيه بلاحجة،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:بعدها./ع.
الجرح(٢/٣٠٣) والتهذيب(١/٢٦١)والتقريب(٤٠٥).

*__عمروبن عبدا لله بن عبيد__،الهمداني،أبو إسحاق السبيعي،ثقة مكثرعابد،من الثالثة،اختلط بآخرة،مات سنة تسع وعشرين ومائة،وقيل قبل ذلك./ع.

قال ابن الكيال في الكواكب النيرات:"واقتصرابن الصلاح على من روى عنه بعدالاختلاط على ابن عيينة،وقدذكرذلك عن إسرائِيل بن يونس وزكريا بن أبي زائِدةوزهيربن معاوية".
انظر:الجرح(٦/٢٤٢)والتهذيب(٨/٦٣)والتقريب(٥١٠٠)والكواكب(ص٣٤١-٣٥٧).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.لكن لطرفيه شواهد في مسلم وغيره.

فطرفه الأول:وهوقوله:"إنَّ أول لواءٍيقرع باب الجنةلوائِي"أخرجه مسلم(١/١٨٨ح٣٣١) في الإيمان،باب قول النبي ﷺ:"أنا أول الناس يشفع في الجنة.."،والمصنِّف(١١/٥٠٣)، =

....

=وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٧ح٦)والطبراني في الأوائل(ص٢٨ح٥)كلهم من طريق سفيان الثوري عن مختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ:"أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة،وأنا أول من يقرع باب الجنة"ولفظه لمسلم.

وأمّا طرفه الآخر:وهوقوله:"وإنَّ أول من يُؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر".أخرجه مسلم(١٧٨٢/٤ح٢٢٧٨)في الفضائل،باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق.وأبو داود(٥٤/٥ح٤٦٧٣)في السنة،باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٧ح٧)كلهم من طريق الأوزاعي عن أبي فرّوخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ:"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مُشَفَّع".

وكذلك يشهدله حديث الشفاعة الطويل،فإن فيه:"أول من يُؤذن له بالشفاعة هومحمد ﷺ".انظر صحيح مسلم(١٨٠/١ح٣٢٢)في الإيمان،باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

شرح غريب الحديث:

"**لواء**":قال ابن الأثير:"اللّواء:الراية،ولايمسكها إلا صاحب الجيش،وجمعه:ألوية". النهاية(٢٧٩/٤).

٢٩-حدثنا وكيع عن المسعودي عن معبد بن خالد عن حذيفة بن أُسيد قال: (آخر من يُحشر من هذه الأمة رجلان من قريش). (١٤/٩٦)

٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف وله حكم الرفع أورده المتقي الهندي في كنز العمال(٧/٢٠٩)من طريق ابن أبي شيبةوقال:"حسن وله حكم الرفع".

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*المسعودي:هوعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة،صدوق اختلط،تقدم في[ح٨].

وسماع وكيعٍ منه قبل الاختلاط فقد نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب(٦/٢١٠)وابن الكيال في الكواكب(ص٢٩٣)عن الإمام أحمد أنه قال:"سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم"

***معبد بن خالد بن مُرين**-براءٍ مصغراً-الجَدَلي-بجيم ومهملة مفتوحتين-من جديلة قيس،الكوفي،ثقة عابد،من الثالثة،مات سنة ثماني عشرة./ع.

الجرح(٨/٢٨٠)والتهذيب(١٠/٢٢١)والتقريب(٦٨٢٢).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وقد جاء في صحيح البخاري وغيره أنَّ آخر من يُحشر من هذه الأمة راعيان من مُزينة

فقد أخرج البخاري(٤/١٠٧ح١٨٧٤)كتاب فضائِل المدينة باب من رغب عن المدينة.

من حديث أبي هريرةرضي الله عنه قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:"تتركون المدينة على خير ماكانت،لايغشاها إلاالعواف-يُريد عواف السباع والطير-وآخر من يُحشر راعيان من مُزينة يُريدان المدينة يَنعقان بغنمهما فيجدانها وحشاً،حتى إذا بلغا ثنيَّة الوداع خرّا على وجوههما".

٣٠-حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال:أُخبرت أنَّ رسول ا لله ﷺ قال: (آخر من يُحشر من هذه الأمة رجلان من قيس). (٩٦/١٤).

٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم[ح٣]

قيس بن أبي حازم،ثقة،تقدم في [ح٢٥].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلىمعرفة من أخرجه غير المصنِّف.وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(٢٠٩/٧)، من طريق ابن أبي شيبة،وقال:"صحيح لأن قيس بن أبي حازم سمع من العشرة".

٣١-حدثناابن بشرحدثنا مِسْعَرعن عبدالملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال:أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ).

.(٩٧/١٤)

٣١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وله شواهد مرفوعة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***محمد بن بشر العبدي**،أبو عبد الله الكوفي،ثقة حافظ،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(٢١٠/٧) والتهذيب(٧٣/٩)والتقريب(٥٧٩٣).

***مِسْعَر بن كدام**-بكسر أوله وتخفيف ثانيه-ابن ظهير الهلالي،أبو سلمة الكوفي،ثقة ثبت فاضل،من السابعة،مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين./ع.

الجرح(٣٦٨/٨) والتهذيب(١١٣/١٠)والتقريب(٦٦٤٩).

***عبد الملك بن ميسرة الهلالي**،أبو زيد العامري،الكوفي،الزرّاد،ثقة،من الرابعة./ع.

الجرح(٣٦٥/٥)والتهذيب(٤٢٦/٦)والتقريب(٤٢٤٩).

***مصعب بن سعد بن أبي وقاص** الزهري،أبوزرارة المدني،ثقة،من الثالثة،أرسل عن عكرمة ابن أبي جهل،مات سنة ثلاث ومائة./ع.

الجرح(٣٠٣/٨)والتهذيب(١٦٠/١٠)والتقريب(٦٧٣٣).

***كعب بن ماتع الحميري**،أبو إسحاق،المعروف بكعب الأحبار،ثقة،من الثانية،مخضرم،كان من أهل اليمن فسكن الشام،مات في آخر خلافة عثمان،وقد زاد على المائة/.خ.م.د.ت.س.فق.

الجرح(١٦١/٧)والتهذيب(٤٣٨/٨)والتقريب(٥٦٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٤٣٤/١١)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٣٨٨/٥)من طريق مسعر به نحوه

وللحديث شواهد صحيحة ،منها: =

٣٢-حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن:أن النبي ﷺ قال:(أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع). (٩٨/١٤).

=**حديث أنس بن مالك.**رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(١٨٨/١ح٣٣٣)كتاب الإيمان،باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.وأحمد في المسند(١٣٦/٣)وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٨ح١٠)كلهم من طريق هاشم بن القاسم أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ:(آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح،فيقول:الخازن:من أنت؟فأقول:أنا محمد،فيقول:بك أُمرتُ لاأفتح لأحد قبلك)هذا لفظ مسلم.وعند ابن أبي عاصم:(أنا أول من يأتي باب الجنة فأستفتح...)الحديث.

وللحديث شواهد أُخرى انظر في السلسلة الصحيحة(٩٧/٤ح١٥٧٠).

٣٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،وله شواهد مرفوعة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت** الثقفي أبو محمد البصري،ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين،من الثامنة،مات سنة أربع وتسعين./ع.

ونقل الذهبي في الميزان كلام من قال باختلاطه وتغيره،ثم قال:"لكنه ماضَرَّتغيره حديثَهُ،فإنه ماحدَّث بحديث في زمن التَّغيُّر" واستدل بقول أبي داود:"تغيَّر جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحُجب الناس عنهم".

الجرح(٧١/٣)والميزان(٦٨٠/٢)والتهذيب(٤٤٩/٦)والتقريب(٤٢٨٩)والكواكب النيرات(ص٣٦٥).

*****يونس بن عبيد بن دينار العبدي**،أبو عبيد البصري،ثقة ثبت فاضل ورع،من الخامسة،مات سنة تسع وثلاثين./ع.

الجرح(٤٤٢/٤)والتهذيب(٤٤٢/١١)والتقريب(٧٩٦٦). =

٣٣-حدثنا محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي نَجيح وعبد الله بن أبي بكر قالا:(أول من سنَّ الصلاة عند القتل خبيب بن عدي[1]).

(١٤/٩٩).

=الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١٤/١٢٧)-وسيأتي في[ح٦٠]-به مثله وفيه زيادة(أنا سيد ولد آدم)

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً:

أخرجه مسلم(٤/١٧٢٨ح٢٢٧٨)في كتاب الفضائِل،باب تفضيل نبينا محمد ﷺ على جميع الخلائِق.وأبو داود(٥/٥٤ح٤٦٧٣)كتاب السنة،باب التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.وابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٧ح٧)كلهم من طريق الأوزاعي عن أبي عمارعن عبد الله بن فرّوخ عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مشفَّعٍ).

٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده مُعْضَل.

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمد بن عبيد__-بغير إضافة-ابن أبي أُميةالطنافسي،الكوفي،الأحدب،ثقة يحفظ،من الحادية عشرة،مات سنة أربع ومائتين./ع.

=

---

(١) هو:خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مَجدعة بن الأوس الأنصاري الأوسي،شهد بدراً،واستشهد في عهد النبي ﷺ وفي الصحيح عن أبي هريرة قال:بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح،فذكر الحديث وفيه:فانطلقوا-أي المشركون-بخبيب بن عدي وزيد بن الدَّثِنة حتى باعوهما بمكة فاشترى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيباً وكان هو قتل الحارث بن عامر يوم بدرفذكرالحديث بطوله وفيه قصة قتله وقوله: ولست أُبالي حين أُقتل مسلماً على أيِّ جنب كان في الله مصرعي

انظر :الاستيعاب(٢/٤٤٠)،والإصابة(٣/٨٠-٨١).وصحيح البخاري مع الفتح(٧/٤٣٧ح٤٠٨٦)كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع،ورِعِل وذكوان و........وخُبيب وأصحابه.

....

=الجرح(٨/١٠)والتهذيب(٩/٣٢٧)والتقريب(٦١٥٤).

*أبوإسحاق السبيعي،هوعمرو بن عبيد،ثقة،اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*عبد الله بن أبي نجيح،ثقة ربما دلس،تقدم في[ح١٩].

***عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو** بن حزم الأنصاري،المدني،القاضي،ثقة،من الخامسة،مات سنة خمس وثلاثين،وهو ابن سبعين سنة./ع.

الجرح(٥/١٧)والتهذيب(٥/١٦٤)والتقريب(٣٢٥٦).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرج الحديث من طريق المصنّف.

لكن ثبت في صحيح البخاري(٣/١٢٤٩ح٤٠٨٦)كتاب المغازي،باب غزوة الرَّجيع ورِعِل وذكوان و......وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه.وأبو داود(٣/١١٥ح٢٦٦٠) كتاب الجهاد،باب في الرجُل يُستأسر.كلاهما من طريق الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة -وجاء فيه-:(.......فخرجوا به من الحرم ليقتلوه،فقال:دعوني أُصلي ركعتين،ثم انصرف إليهم فقال:لولا أن تروا أنَّ مابي جزع من الموت لزدت،**فكان أول من سن الركعتين عند القتل هُوَ**....)الخ الحديث.

٣٤-حدثنا جرير عن عطاء بن السائِب عن الشعبي قال:(مكر رسـول ا لله ﷺ يوم أُحد[١] بالمشركين،فكان ذلك أول يوم مُكِر فيه). (١٠٠/١٤).

٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.فيه عطاء مختلط وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط،وقد سبق بيان ذلك في [ح١].

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير،هو ابن عبد الحميد الضبي،ثقة تقدمت ترجمته في[ح١].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدمت ترجمته في[ح١].

*الشعبي،هو عامر بن شراحيل،تقدمت ترجمته في[ح٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرج الحديث غير المصنِّف.

ولعل الشعبي-رحمه ا لله-يُشير إلى الخُطة المحكمة التي نظمها النبي ﷺ في صفوف جيش المسلمين في غزوة أحد حين جعل على جبل الرُّماة خمسين من الرُّماة بقيادة عبد ا لله بن جُبير وذلك لحماية المسلمين من التفاف المشركين عليهم،فقد أخرج البخاري في صحيحه (٩٣٢/٢)في كتاب الجهاد والسير،باب مايكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه.بإسناده من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه يُحدِّث قال:(جعل النبي ﷺ على الرَّجَّالة يوم أُحد-وكانوا خمسين رجلاً-عبد ا لله بن جبير-فقال:"إن رأيتمونا تخْطَفُنا الطير فلاتبرحوا مكانكم هذا حتى أُرسل إليكم،وإن رأيتمونا هَزَمْنا القوم وأوطأناهم،فلا تبرحوا حتى أُرسل إليكم،فهزموهم...")الخ الحديث.

(١) قوله:"يوم أُحد":هي معركة أُحد المشهورة التي وقعت في السنة الثالثة من الهجرة.انظر السيرة النبوية لابن هشام(٦٠/٣-١٦٦).

٣٥-حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا الصعق بن حزن عن أبي جمرة[(١)] الضُبَعِي عن ابن عباس قال:أول العرب هلاكاً قريش وربيعة قالوا:كيف؟ قال:أمَّاقريش فيهلكهاالملك،وأمَّاربيعة فتهلكهاالحَمِيَّة). (١٤/١٠٠).

٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن موقوف مماله حكم الرفع،ولقوله:(أول العرب هلاكاً قريش) شواهدمرفوعةبأسانيد حسنة كماسيأتي في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*****محمد بن الحسن الأسدي**،الكوفي،لقبه التلّ-بفتح المثناة وتشديد اللام-صدوق فيه لين، من التاسعة،مات سنة مائتين./خ.س.ق.

وثقه عثمان بن أبي شيبة والدارقطني والبزار،وقال أبو داود:صالح يكتب حديثه.

وقال ابن عدي:له أحاديث أفراد،وحدَّث عنه الثقات،ولم أر بحديثه بأساً.

وقال ابن معين:ليس حديثه بشيئ،وقال الحاكم:ليس بالقوي.

وضعفه الساجي،ويعقوب بن صالح.

وقال الذهبي:ضُعِّف.

انظر:الجرح(٧/٢٢٥)والميزان(٣/٥١٣)والتهذيب(٩/١١٧)والتقريب(٥٨٥٣).

*****الصعق بن حَزْن**-بفتح المهملة وسكون الزاي،ابن قيس البكري،البصري،أبو عبد الله، صدوق يهم،وكان زاهداً،من السابعة.بخ.م.مد.س.

"قال ابن معين:ثقة،وكذا قال أبو زرعة وأبو داود والنسائي،وقال أبوحاتم:مابه بأس.

قال الذهبي في الكاشف:"ثقة عابد".

انظر:الجرح(٤/٤٥٥)والكاشف(٢/٢٦)والتهذيب(٤/٤٢٤)والتقريب(٢٩٤٧).

*****أبو جَمْرة الضُبَعِي**:نصربن عِمران بن عاصم الضُبَعي-بضم المعجمةوفتح الموحدة بعدها مهملة-أبو جمرة-بالجيم-البصري،نزيل خُراسان،مشهور بكنيته،ثقة ثبت.من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين./ع.

=

(١) في الأصل،وجميع الطبعات "أبي حمزة"-بالحاء-والصواب :"أبي جمرة"-بالجيم-كما أثبته من كتب التراجم.

....

=الجرح(٨/٤٦٥)والتهذيب(١٠/٤٣١)والتقريب(٧١٧٢).

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنّف.

ولقوله في أوله:(أول العرب هلاكاً قريش) شواهد مرفوعة منها:

أ-حديث عائشة-رضي الله عنها-:

أخرجه ابن طهمان في مشيخته(ص٥٤ح٢)وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص٣٨ح٩٣) كلاهما من طريق عباد بن إسحاق عن عمرو بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:قال رسول الله ﷺ (أول الناس هلاكاً قريش،وأول قريشٍ هلاكاً أهل بيتي).قال محقق مشيخة ابن طهمان:"إسناده حسن،رواته ثقات"،وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٦/١٨٦ح٨٤١٨):"إسناده صحيح".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٣١٧ح١٧٣٧):"إسناده عن عائشة حسن".

ب-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند(٢/٣٣٦)بلفظ(قال رسول الله ﷺ:أسرع قبائل الناس فناءً قريش) قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢٨):"رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح".وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٦٤ح٧٣٨)"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم".

وانظر مزيداً من الشواهد في مجمع الزوائد(١٠/٢٣-٢٨)والسلسلة الصحيحة للألباني: (٢/٣٦٤ح٧٣٨)و(٤/٣١٧ح١٧٣٧وح١٩٥٣).

٣٦-حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال:(أول ماخلق ا لله القلم ثم خلق النون). (١٠١/١٤).

٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.-وهوموقوف مماله حكم الرفع فمثله لا يُقال بالرأي والاجتهاد-وله طرق أُخرى عن ابن عباس وشواهدمرفوعة عن ابن عباس وغيره من الصحابة

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمد بن خَازِم__-بمعجمتين-أبو معاوية الضّرير الكوفي،لقبه:"فافاه"،عمي وهو صغير،ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش،وقد يهِم من حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة،وقد رُمي بالإرجاء./ع.

الجرح(٧/٢٤٨)والتهذيب(٩/١٣٧) والتقريب(٥٨٧٨).

* **سليمان بن مهران الأسدي**،الكاهلي،أبومحمدالأعمش،ثقة حافظ-عارف بالقراءة ورع-لكنه يدلس،من الخامسة،مات سنة سبع وأربعين أوثمان،وكان مولده أول سنة إحدى وستين./ع.

قال الذهبي في الميزان:(وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف،ولايُدرى به،فمتى قال "حدثنا" فلاكلام ومتى قال"عن"تطرق إليه احتمال التدليس،إلا في شيوخ له أكثر عنهم:كإبراهيم وابن أبي وائِل،وأبي صالح السمان،فإن روايته عن هذا الصِنف محمولة على الاتصال).

الجرح(٤/١٤٦)والميزان (٢/٢٢٤)والتهذيب(٤/٢٢٢)والتقريب(٢٦٣٠)وطبقات المدلسين(ص٣٣).

*__أبو ظبيان__:حُصين بن جُندب بن الحارث بن الجَنْبي-بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة-ثقة،من الثانية،مات سنة تسعين وقيل:غير ذلك.

الجرح(٣/١٩٠)والتهذيب(٢/٣٧٩)والتقريب(١٣٧٥).

تخريج الحديث:

رواه عن ابن عباس موقوفاً -مما له حكم الرفع-جماعة،وروي أيضاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ عن ابن عباس وعن غيره من بعض الصحابة.قال أبو نُعيم في الحلية(٨/١٨١):"ورواه =

....

=عن ابن عباس جماعة منهم أبوظبيان،وأبوإسحاق،ومِقْسِم،ومجاهد،منهم من رفعه ومنهم من وقفه،ورواه عن النبي ﷺ مرفوعاً متصلاً عبادة بن الصامت وابن عمر".

وإليك ذكر من وقفت عليهم ممن خرَّج الحديث عن ابن عباس موقوفاً،ثم أُتبع ذلك بالشواهده المرفوعة من حديث ابن عباس وغيره-سالكاً في ذلك كله سبيل الاختصار-:

أولاً بيان الطرق التي أخرجته عن ابن عباس موقوفاً:

أ-أبو ظبيان عنه:"وهو طريق المصنِّف هنا".

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة(٢/٤٠١)والحاكم في المستدرك(٢/٤٩٨)وقال:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي.وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٩/٣) وفي الأسماء والصفات(٢/١١٧)والطبري في التفسير(٢٩/١٤)وفي التاريخ(١/٣٣) والآجري في الشريعة(١/ح١٨٣)و(٢/ح٣٥٠)كلهم من طريق الأعمش به نحوه.

ب-أبو الضحى عنه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة(٢/٤٠١)والآجري في الشريعة(١/ح١٨٢و٢/ح٤٣٩) والطبري في تفسيره(٢٩/١٥) وفي التاريخ(١/٣٤)كلهم من طريق عطاء بن السائِب عن أبي الضحى عن ابن عباس نحوه.وإسناده ضعيف،فيه عطاء بن السائِب:صدوق اختلط، الرواة عنه هنا في بعض الطرق محمد بن فضيل،وفي بعضها جرير بن عبد الحميدالضبي، وكلاهما روى عنه بعد الاختلاط. -كماسبق بيانه في [ح١].

وأبو الضحى،هو:"مسلم بن صُبَيح الهمداني الكوفي،ثقة".انظر:التقريب(٦٦٧٦).

جـ-عطاء بن السائِب عن مِقْسم عنه:

أخرجه الآجري في الشريعة(١/ح١٨٤و٢/ح٣٤٨)والدولابي في الكنى(٢/٢٢)كلاهما من طريق أحمد بن المقدام عن المعتمر بن سليمان عن عصمة أبي عاصم عن عطاء بن السائِب عن مِقْسم عن عطاء نحوه.وفيه اختلاط عطاء،وعِصمة لم أجد له ترجمة.

د-مجاهد عنه:

أخرجه الآجري في الشريعة(١/ح٨٤و٢/ح٤٤٤و٣/ح٦٦٦)واللالكائي "في أُصول =

....

=اعتقاد أهل السنة والجماعة"(٢/١٠٦)كلاهما من طريق سفيان الثوري عن أبي هشام عن مجاهد عن ابن عباس نحوه.

وقال محقق كتاب الشريعة للآجري(٢/٧٧٠):"إسناده حسن".

هـ-سعيد بن جبير عنه:

أخرجه المصنِّف(١٤/١٣٢)-وسيأتي في [ح٦٥].وهو:ضعيف فيه عطاء بن السائِب مختلط ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط.

و-عن بعض أصحاب ابن عباس عنه:

أخرجه المصنِّف(١٤/١٠١)-وسيأتي بعده في[ح٣٧].وفيه انقطاع.

ثانياً:شواهد الحديث المرفوعة عن ابن عباس وغيره:

أ-حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١/٥٠ح١٠٨)وفي الأوائِل له(ص٦ ح٣)وابن جرير الطبري في التفسير(٢٨/١١)والطبراني في المعجم الكبير(١٢/٦٨)وفي الأوائِل له(ح١)وأبو نعيم في الحلية(٨/١٨١)والبيهقي في السنن الكبرى(٩/٣)كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال:سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ :(أول ماخلق الله القلم،فأمره فكتب كل شيئٍ يكون).

أورده الألباني في السلسلة الصحيحة(١/٢٥٧ح١٣٣)وقال:"هذا إسناد صحيح،رجاله كلهم ثقات،من رجال التهذيب".

ب-حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم من طرق عنه،أنظر تلك الطرق في السنة لابن أبي عاصم (ح١٠٢و١٠٣و١٠٤و١٠٥)والشريعة للآجري(ح٣٤٥و٣٤٦و٣٤٧)

جـ-حديث ابن عمر رضي الله عنه:

=

٣٧–حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس قال:(أول ماخلق ا لله القلم ثم خُلِقت له النون،وهي الدواة). **(١٠١/١٤)**

=أخرجه الآجري في الشريعة من طرق(ح٣٣٩و٣٤٠و٥٤٢و٧٤٥و٧٤٦) وابن أبي عاصم(١٠٦).

د–حديث أبي هريرة رضي الله عنه

أخرجه الآجري في الشريعة(ح١٧٩).

٣٧–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه منقطع.وانظر تخريج الحديث السابق[ح٣٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*__يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة__–بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية–الخزاعي الكوفي،أصله من أصبهان،صدوق له أفراد،من كبار التاسعة،مات سنة بضع وثمانين ومائة./خ.م.مد.ت.س.ق.

الجرح(١٧١/٩)والتهذيب(٢٥٢/١١)والتقريب(٧٦٤٨)

*__عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة__–بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية–الخزاعي الكوفي،أصله من أصبهان،ثقة،من السابعة./ع.

الجرح(٣٤٧/٥)والتهذيب(٤٣٢/٢)والتقريب(١٤٦١).

*__الحكم بن عتيبة__–بالمثناة ثم الموحدة،مصغراً–أبومحمد الكندي،الكوفي،ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة ثلاث عشرةأوبعدها،وله نيف وستون سنة.

الجرح(١٢٣/٣)والتهذيب(٤٣٢/٢)والتقريب(١٤٦١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه من طرق عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً،وله شواهد أُخرى مرفوعة،انظر ذلك في الحديث السابق في [ح٣٦].

٣٨-حدثنا هَوذة بن خليفة عن أبي خَلْدة عن عوف عن أبي العالية عن أبي ذر قال:سمعت رسول ا لله ﷺيقول:(أول من يبدل سنتي رجل من بني أُمية[1]).

(١٤/١٠٢).

٣٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

****هَوذة**-بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره-**ابن خليفة بن عبد ا لله** بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي،البكراوي،أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد،صدوق،من التاسعة،مات سنة ست عشرة./ق.

الجرح(٩/١١٩)والتهذيب(١١/٧٤)والتقريب(٧٣٧٧).

***خالد بن دينار التميمي السعدي،أبوخَلدة**-بفتح المعجمة وسكون اللام-مشهور بكنيته،البصري،الخياط،صدوق من الخامسة./خ.د.ت.س.

الجرح(٣/٣٢٧)والتهذيب(٣/٨٨)والتقريب(١٦٣٧).

***عوف بن أبي جَميلة**-بفتح الجيم-الأعرابي العبدي،البصري،ثقة رُمي بالقدر والتدليس،من السادسة،مات سنة ست،أوسبع وأربعين،وله ست وثمانون./ع.

الجرح(٧/١٥)والتهذيب(٨/١٦٦)والتقريب(١٦٣٧).

***رُفيع**-بالتصغير-**ابن مهران،أبو العالية** الرياحي-بكسر الراء والتحتانية-ثقة كثير الإرسال،من الثانية،مات سنة تسعين،وقيل:ثلاث وتسعين،وقيل:بعد ذلك./ع.

الجرح(٣/٥١٠)والتهذيب(٣/٢٨٤)والتقريب(١٩٦٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٣/١٠٢٤)عن ابن أبي شيبة به مثله. =

(١) بنوأُمَيَّة:قال السمعاني:"الأُمَوِي-بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو-هذه نسبة إلى أُمَيَّة،والمشهور بهذه النسبة جمع كثير،منهم بنو أُمَيَّة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصي،الذين ولو الخلافة وهم ينتسبون إلى أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف،وفيهم كثرة الخلفاء والصحابة والتابعين وأئمة المسلمين"انظر الأنساب(١/٣٤٨).

٣٩-حدثنا ابن نُمير حدثنا مالك بن مِغْوَل عن سلمة بن كُهَيل عن أبي الزَّعْراء قال:قال عبدا لله:(إنَّ أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخرماتفقدون الصلاة). **(١٠٢/١٤)**

=وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل(ص٢٧ح٦٣)والبيهقي في دلائل النبوة(٦/٤٦٧) وأبونعيم في أخبارأصبهان(١/٩٨)من طريق عوف عن المهاجربن مخلدعن أبي العالية به مثله.

والمهاجر بن مخلد،هو:أبو مخلد،ويقال أبو خالد،مولى البكرات،قال الحافظ:"مقبول".انظر: التقريب(٦٩٧٣)والتهذيب(١٠/٣٢٣).

وقال الألباني:"وهذا إسناد حسن،رجاله ثقات رجال الشيخين غير المهاجر وهو:ابن مخلد أبومخلد..."ثم ذكر أقوال الأئمة في أبي مخلد،وقال:"فمثله لاينزل حديثه عن رتبة الحسن". انظر:السلسلة الصحيحة(٤/٢٣٩ح١٧٤٩).

٣٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وله طرق أخرى،وشواهد مرفوعة سبق ذكرها في [ح٢٧].

ترجمة رواة الإسناد:

*****عبد ا لله بن نُمير**-بنون مصغراً-الهمداني،أبو هشام الكوفي،ثقة،صاحب حديث من أهل السنة،من كبار التاسعة،مات سنة تسع وتسعين وما ئة وله أربع وثمانون./ع.

الجرح(٥/١٨٦)والتهذيب(٦/٥٧)والتقريب(٣٦٩٢).

*****مالك بن مِغْوَل**-بكسرأوله وسكون المعجمة وفتح الواو،الكوفي،أبو عبد ا لله،ثقة ثبت،من كبار السابعة،مات سنة تسع وخمسين على الصحيح./ع.

الجرح(٨/٢١٥)والتهذيب(١٠/٢٢)والتقريب(٦٤٩٢).

*****سلمة بن كُهَيل الحضرمي**،أبو يحيى الكوفي،ثقة يتشيع،من الرابعة./ع.

الجرح(٤/١٧٠)والتهذيب(٦/٦١)والتقريب(٢٥٢١).

*****عبد ا لله بن هانيء،أبو الزعراء الأكبر**،الأزدي،الكوفي،وثقه العجلي،من الثانية./ت،س.

وقال ابن سعد:"روى عن علي وعبد ا لله وكان ثقة وله أحاديث". =

٤٠-حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن المؤَمَّل عن أبي الزبير عن جابر قال: كان أول إسلام عمر، قال: قال عمر: قال[١]: ضرب أُختي[٢] المخاض، قال: فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة، قال: فجاء النبي ﷺ فدخل الحِجر وعليه نعلاه، قال: فصلى ماشاء الله ثم انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته، فقال: من هذا؟ فقلت: عمر، قال: ياعمر! ماتدعني ليلاً ولانهاراً، قال: فخشيت أن يدعو عليَّ، فقلت: أشهد أن لاإله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال: ياعمر! استره، قال: فقلت: والذي بعثك بالحق لأُعْلِنَنَّهُ كماأعلنت الشرك).

(١٤/١٠٣).

=الجرح(٥/١٩٥)والثقات للعجلي (ص٢٨٢) والتهذيب(٦/٦١)التقريب(٣٧٠١)

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في[ح٢٧].

٤٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه يحيى بن يعلى وعبد الله بن المؤمل وهما ضعيفان، وفيه أبوالزبير وهومدلس وقد عنعن. وله طرق أُخرى مرسلة لاتخلو أسانيدها من مقال لكن تعدد مخارج الحديث تدل على أن له أصلاً ثابتاً، وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره إن شاء الله، وسيأتي بيانها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*‌**يحيى بن يعلى الأسلمي**، الكوفي، ضعيف شيعي، من التاسعة. بخ.ت.

قال الذهبي في الكاشف: "ضعيف". =

---

(١) قوله: "قال: قال عمر: قال" هكذا في الأصل وفي طبعة الحوت.

(٢) هي فاطمة بنت الخطاب العدوية أُخت عمر وزوج سعيد بن زيد، أسلمت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد. الاستيعاب(١٣/٨٠)الإصابة(١٣/١١١).

....

=الجرح(٩/١٩٦)والكاشف(٣/٢٣٩)والتهذيب (١١/٣٠٤) والتقريب(٧٧٢٧).

*‏**عبد ا لله بن المؤمَّل بن وهب** المخزومي،المكي،ضعيف الحديث،من السابعة،مات سنة ستين ومائة./بخ.ت.ق.

قال الذهبي في الميزان:"ضعَّفوه،فمن طريقين عن يحيى بن معين:ضعيف،وقال أحمد بن أبي مريم عن يحيى:ليس به بأس عامة حديثه منكر،وقال أحمد:أحاديثه مناكير،وروى عباس عن يحيى:صالح الحديث،وقال النسائي والدارقطني:ضعيف".

الجرح(٥/١٧٥)والميزان(٢/٥١٠)والتهذيب(٦/٤٦)والتقريب(٣٦٧٣).

*‏**محمد بن مسلم بن تَدْرُس**-بفتح المثناة المهملة وضم الراء-الأسدي مولاهم،أبو الزبير المكي،صدوق إلا أنه يدلس،مات سنة ست وعشرين./ع.

عدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،وهم:"من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من تدليسهم إلا بماصرحوا فيه بالسماع".

الجرح(٨/٧٤) والميزان(٤/٣٧)والتهذيب(٩/٤٤٠)والتقريب(٦٣٣١)وطبقات المدلسين (ص٥٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٤٠)من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

وقصة إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءت من طرق متعددة لاتخلو أسانيدها من مقال

قال الدكتور أكرم ضياء العمري:"أمَّا قصة استماعه للقرآن يتلوه الرسول ﷺ قرب الكعبة وعمر مستخفٍ بأستارها،وكذلك قصته مع أُخته فاطمة حين لطمها لإسلامها،وضرب زوجها سعيد بن زيد،ثم اطلاعه على صحيفة فيها آيات وإسلامه.فلم يثبت شيٌّ من هذه القصص من طريق صحيحة"انظر:السيرة النبوية الصحيحة(١/١٨٠).

وسأعتني هنا بإخراج الروايات التي ذكرت قصة استماعه للقرآن يتلوه رسول ا لله ﷺ =

....

=قرب الكعبة وهو مستخف بأستارها، وذلك أن تلك الروايات نحو رواية المصنّف هنا،ولن أتطرق للروايات الأخرى التي فيهالطمه لأخته وضربه لزوجها،إلا مرسل الزهري فإن فيه نحواً مماعند المصنّف فإليك بيان ذلك:

أ-مرسل شريح بن عبيد:

أخرجه الإمام أحمد في المسند(١/١٧-١٨)قال-رحمه الله-:"ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا شريح بن عبيد قال:(قال عمربن الخطاب رضي الله عنه خرجت أتعرض رسول الله ﷺ قبل أن أُسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القران،قال:فقلت:هذا والله شاعر كما قالت قريش،قال:فقرأ:﴿إنه لقول رسول كريم وماهو بقول شاعر قليلاً ماتؤمنون﴾ قال:قلت:كاهن،قال:﴿ولابقول كاهن قليلاً ماتذكرون،تنزيل من رب العالمين،ولوتقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين= ثم لقطعنا منه الوتين فمامنكم من أحد عنه حاجزين﴾ إلى آخر السورة.قال فوقع الإسلام في قلبي كل موقع).

أبو المغيرة،هو:عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٤١٧٣).

صفوان،هو:ابن عمرو بن هرم السكسكي،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٢٩٥٤).

شريح بن عبيد شريح الحضرمي،ثقة،قاله الحافظ في التقريب(٢٧٩٠).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/٦٢)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات،إلا أن شريح بن عبيد لم يدرك عمر".

ب-من حديث مجاهد وعطاء مرسلاً:

أخرجه ابن إسحاق في السيرة(١/٣٤٦):"قال ابن إسحاق:وحدثني عبد الله بن أبي نجيح المكي عن أصحابه:عطاء ومجاهد،أوعمن روى ذلك....-ثم ذكر قصة طويلة_جاء فيها: قال فجئت المسجد أُريد أن أطوف بالكعبة،فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي ......فقلت حين رأيته:والله لو أني استمعت لمحمد الليلة حتى اسمع مايقول......قال:فلما سمعت

=

....

=القرآن رقَّ قلبي،فبكيت ودخلني الإسلام،فلم أزل قائما في مكاني ذلك حتى قضى رسول الله ﷺ صلاته،ثم انصرف........قال:فتبعته......فلماسمع رسول الله ﷺ حِسي عرفني،........فظن رسول الله أني إنما تبعته لأوذيه، فنهرني،ثم قال:ماجاء بك يابن الخطاب هذه الساعة؟قال:قلت:جئت لأُؤمن با لله وبرسوله،وبماجاء من عند الله،قال:فحمد الله رسول الله ﷺ ،ثم قال:قد هداك الله ياعمر ثم مسح صدري،ودعا لي بالثبات..." الحديث.فهذا إسناده رواته ثقات،لكنه مرسل.

جـ-مرسل الزهري:

أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٥/٣٢٥ح٩٧١٩):"قال معمر:قال الزهري:.....-وذكر قصة طويلة في إسلام عمر ودخوله على أخته أم جميل ابنة الخطاب ووجد عندها كتفاً اكتتبتها من القرآن.....وضربه لها.....-وجاء في هذه الرواية-فلما أمسى انطلق حتى دنا من رسول الله ﷺ وهويصلي،ويجهر بالقراءة،فسمع رسول الله يقرأ﴿وماكنت تتلو من قبله من كتاب ولاتخطه بيمينك﴾حتى بلغ:﴿الظالمون﴾.وسمعه يقرأ:﴿ويقول الذين كفروا لست مرسلاً﴾حتى بلغ:﴿عِلمُ الكتاب﴾،قال:فانتظر عمر رسول الله حتى سلم من صلاته،ثم انطلق رسول الله ﷺ إلى أهله،فأسرع عمر المشي في أثره حين رآه،فقال: انظرني يامحمد!فقال النبي ﷺ :أعوذ با لله منك،فقال عمر:انظرني يامحمد!يارسول الله!قال:فانتظره رسول الله ﷺ ،فآمن به عمر وصدَّقه........".الخ الحديث.

قلت:رواته ثقات لكنه مرسل.

شرح غريب الحديث:

"**المخاض**":قال ابن الأثير:"المخاض:الطَّلق عند الولادة".النهاية(٤/٣٠٦).

"**ليلة قارَّة**":أي ليلة باردة.انظر النهاية(٤/٣٨).

٤١-حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم قال:قال رسول الله ﷺ :(أول مانهاني ربي عن عبادة الأوثان وعن شرب الخمر وعن مُلاحَاة الرجال.) (١٠٣/١٤).

٤١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله طرق أُخرى مرفوعة لكنها ضعيفة.وضعَّفه العراقي والهيثمي،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبد الله بن المبارك المروزي__،مولى بني حنظلة،ثقة فقيه عالم،جواد مجاهد،جُمِعت فيه خصال الخير./ع.

الجرح(١٧٩/٥)والتهذيب (٣٨٢/٥)والتقريب(٣٥٩٥).

*__عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي__،أبو عمرو الفقيه،ثقة جليل،من السابعة، مات سنة سبع وخمسين./ع.

الجرح(٢٦٦/٥)والتهذيب(٢٣٨/٦)والتقريب(٣٩٩٢).

*__عروة بن رُوَيْم__-بالراء مصغراً-اللخمي،أبوالقاسم،صدوق يرسل كثيراً،من الخامسة،مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح./د.س.ق.

الجرح(٣٩٦/٦)والتهذيب(١٧٩/٧)والتقريب(٤٥٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٩٢/٨)وهناد في الزهد(٥٢/٣)كلاهما عن ابن المبارك به مثله مرسلاً.

والحديث قد روي مرفوعا عن أمِّ سلمة،ومعاذ،وأبي الدرداء،وأبي أُمامة الباهلي،وأنس وواثلة-رضي الله عنهم أجمعين-وإليك التفصيل:

أ- حديث أم سلمة-رضي الله عنها-:

أخرجه المصنِّف(١٢٢/١٤)-وسيأتي [ح٥٠]-.والبيهقي في السنن الكبرى(١٩٤/١٠) والطبراني في المعجم الكبير(٥٣/٥)كلهم من طريق يحيى المتوكل عن إسماعيل بن رافع عن ابن لأبي سلمة عن أم سلمة مثله. =

....

=وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء(١٦٤٥/٤ح٢٥٦٧):"رواه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني والبيهقي بسند ضعيف".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٥٣/٥)":فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور".

وقال الحافظ ابن حجر في يحيى المتوكل:"ضعيف".انظر التقريب:(٧٦٨٣).

ب–حديث معاذ رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨٣/٢٠)وفي مسند الشاميين له(ح٢٢٠٣)والبزار–كما في كشف الأستار–(٢/٢٧٦)وابن عدي في الكامل (١٧٧٠/٥)وأبونعيم في حلية الأولياء (٢٥٣/٥و٣٠٣/٩)كلهم من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل مثله.

قال الهيثمي في المجمع(٥٣/٥):"رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب".وقال الحافظ في عمرو بن واقد "متروك"،انظر التقريب(٥١٦٧).

وحكم الألباني على حديث معاذ بقوله:"ضعيف جداً".انظر ضعيف الجامع(ح٢١٣٧).

جـ–حديث أبي الدرداء رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء(ص٦٤)وفيه عمر بن واقد وهومتروك،انظر:حديث معاذ السابق.

د–هـ–و–ز:عن أبي الدرداء وأبي أُمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع:

أخرجه ابن حبان في المجروحين(٢٢٦/٢)من حديث طويل في ترجمة كثير بن مروان السلمي من طريقه عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن الصحابة المذكورين.

وكثير بن مروان الدمشقي،قال الهيثمي فيه :"ضعيف جداً"انظر.مجمع الزوائد(١٥٦/١).

شرح غريب الحديث:

"**مُلاحَاة الرجال**":قال ابن الأثير:أي مقاوَلَتِهم ومخاصمَتِهم".انظر النهاية(٢٤٣/٤).

٤٢-حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري أنَّ النبيﷺ مرَّبأعرابي يبيع شيئاً فقال:(عليك بأول سَوْمَة-أوبأول السَّوْم-فإنَّ الرِّبح مع السَّمَاح).

(١٠٤/١٤).

٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وروي مرفوعاًمن حديث ابن عباس وهو ضعيف جداً،كماسيأتي بيانه في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الله بن المبارك،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في[ح٤١].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن شهاب الزهري،متفق على ثقته،تقدم في [ح٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٤/٧)وأبوداود في المراسيل(ص١٣٠ح٥)في البيوع،باب ماجاء في التجارة.وعزاه البيهقي في السنن الكبرى(٣٦/٦) إلى أبي داود في المراسيل من طريق ابن المبارك.به مثله.

والحديث أورده العجلوني في "كشف الخفاومزيل الإلباس"(٩٣/٢/ح١٧٧٧)وعزاه لابن أبي شيبة وأبي داود في المراسيل والبيهقي.

وقدروي نحوه من طريق آخر عن ابن عباس مرفوعاً:

أخرجه ابن عدي في الكامل(١٨٢١/٥)قال:"حدثنا محمد بن نوح بمصر،قال:ثنا الحسن بن علي بن عفان،قال:ثنا عثمان بن عبد الرحمن،ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ،عن محمد بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال:سمعت رسول الله ﷺ يوصي رجلاً يقول:(عليك بأول السوق فإنَّ السَّماح من الرَّباح،قال:وكذلك معه سلعة يريد بيعها).

وهذا إسناد ضعيف جداً فيه عنبسة بن عبد الرحمن،وهو:"متروك"كماقال الحافظ في التقريب(٥٢٤١)وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢١٠/١):"أجمعوا على ضعفه".

شرح غريب الحديث: =

٤٣-حدثناحسين بن زائِدةعن عطاء بن السائِب عن الشعبي قال:(أول ماكتب النبي ﷺ :باسمك اللهم،فلمانزلت: ﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾[١] كتب: بسم الله،فلمانزلت: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾[٢] كتب: بسم الله الرحمن الرحيم). (١٠٥/١٤).

=**السَّماح**:أي "المساهلة في الأشياء".انظر:النهاية لابن الأثير(٣٩٨/٢).

٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*****الحسين بن علي بن الوليد الجعفي**،الكوفي،المقرىء،ثقة عابد،من التاسعة،مات سنة ثلاث،أوأربع ومائتين،وله أربع،أوخمس وثمانون سنة./ع.

الجرح(٦١٣/٣)التهذيب(٣٠٦/٢)والتقريب(١٣٤٤).

*****زائِدةبن قدامة الثقفي**،ثقة ثبت،صاحب سنة،من السابعة،مات سنة ستين،وقيل:بعدها/ع.

الجرح(٦١٣/٣)والتهذيب(٣٠٦/٣)والتقريب(١٩٩٣).

*عطاء بن السائِب،سبقت ترجمته في[ح١]،وهوصدوق مختلط،إلا أن سماع زائِدة بن قدامة منه قبل اختلاطه،نص على ذلك الطبراني كمانقله عنه الحافظ في التهذيب(٢٠٥/٧)وانظر تعليق الدكتور:عبدالقيوم على الكواكب النيرات لابن الكيال(ص٣٢٧)

*الشعبي،هو:عامر بن شراحيل،تقدمت ترجمته في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم اهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وأخرج الطبراني في الأوائِل(ص١٩ح٤١)من طريق موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن=

---

(١) سورة هود،الآية:٤١.

(٢) سورة النحل،الآية:٣٠.

٤٤-حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو المهزِّم عن أبي هريرة قال:(أول من يدخل من هذه الأمة النار السَّواطون). (١٠٨/١٤).

=ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال:(أول من كتب بسم ا لله الرحمن الرحيم سليمان عليه السلام).وفيه:موسى بن عبد الرحمن الصنعاني،قال فيه ابن حبان:"دجّال وضع على ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير،وقال ابن عدي:منكر الحديث".انظر ميزان الاعتدال(٢١١/٤).

٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً موقوفاً ومرفوعاً،فيه أبو المهزِّم،وهو:متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عفان بن مسلم بن عبد ا لله الباهلي__،أبو عثمان الصَّفار البصري،ثقة ثبت،قال ابن المديني:كان إذا شك في حرف من الحديث تركه،وربما وهم،وقال ابن معين:أنكرته في صفرسنة تسع عشرة،ومات بعدها بيسير./ع.

قال الذهبي في الميزان:"وقد قال أبو خيثمة:أنكرنا عفان قبل موته بأيام"،ثم قال الذهبي:"قلت:هذا التغير هو من تغير مرض الموت،وماضرَّه لأنه ماحدَّث فيه بخطأ".

الجرح(٣٠/٧)والميزان(٨١/٣)والتهذيب(٢٣٠/٧)والتقريب(٤٦٥٩).

*__حماد بن سلمة بن دينار البصري__ ،أبو سلمة،ثقة عابد أثبت الناس في ثابت،وتغير حفظه بآخرة،من كبار الثامنة،مات سنة سبع وستين./ع.

قال ابن رجب:"من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم".

الجرح(١٤٠/٣)وشرح علل الترمذي لابن رجب(٧٠٧/٢)والتهذيب(١١٩/٣)والتقريب (١٥٠٧).

*__أبو المهزَّم__-بتشديد الزاي المكسورة-التميمي،البصري،اسمه يزيد،وقيل عبد الرحمن بن سفيان،متروك،من الثالثة./د.ت.س.

قال الذهبي في الميزان:"ضعَّفوه،روى عنه شعبة ثم تركه،ضعَّفه ابن معين وقال النسائِي: متروك". =

٤٥-حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائِب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:(أول من طاف بالبيت الملائِكة). (١٠٨/١٤).

=الجرح(٢٦٩/٩)والميزان(٤٢٦/٤)وديوان الضعفاء(ص٢٤٤)والتهذيب(٢٤٩/١٢) والتقريب(٨٣٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائِل(ص٤٦ح١٢٣)والطبراني في الأوائِل(٦٤ح٣٦)من طريق أبي المهزِّم عن أبي هريرة موقوفاً مثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٢٧٢١/٧)والطبراني في الأوسط(٣٣٢/٧ح٦٦٣١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي المهزِّم عن أبي هريرةعن النبي ﷺ مثله.

ومدار الحديث على أبي المهزِّم،وهو متروك.

لكن أخرج مسلم (١٦٨٠/٣ح٢١٢٨)في كتاب اللباس والزينة،باب النساءالكاسيات العاريات المائِلات المميلات،من حديث أبي هريرة قال:قال رسول الله:(صِنفان من أهل النار لم أرهما.قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس.......) الخ الحديث.

٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه عطاء مختلط وابن فضيل ممن روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن فضيل،هو:محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في[ح٥].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

***سعيد بن جبير الأسدي مولاهم**،الكوفي،ثقة ثبت فقيه،من الثالثة،وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة،قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين./ع.

الجرح(٩/٤)والتهذيب(١١/٤)والتقريب(٢٢٩١).

تخريج الحديث:

=

٤٦-حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن زُرَارَة بن أوْفى عن تميم الدَّاري قال: (أول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة،فإن أتمها وإلا قيل:انظروا هل له من تطوع فأكملت الفريضة من تطوعه؟! فإن لم تكمل ولم يكن له من تطوع أُخِذ بطرفيه فقذف به في النار) (١٤/١٠٨-١٠٩).

=أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/٤٥٤ح١٢٢٨٨)من طريق ابن فضيل به مطولاً وفيه:"...وأول من طاف بالبيت الملائكة..".وأورد ابن كثير في تفسيره(١/١٠٧)في تفسير الآية(٣٠)من البقرة:"قال ابن أبي حاتم:حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد عن عطاء ابن السائِب عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال دُحِيت الأرض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائكة...".وقال ابن كثير:"وهذا مرسل،وفي سنده ضعف".

٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو موقوف مماله حكم الرفع لأن مثله ممالامجال للرأي فيه،وله طرق أُخرى موصولة مرفوعة إلى النبي ﷺ.وسيأتي بيانها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__يزيد بن هارون بن زاذان السلمي__ مولاهم،أبوخالد الواسطي،ثقة متقن عابد،من التاسعة،مات سنة ست ومائتين،وقد قارب التسعين./ع.

الجرح(٩/٢٩٥)والتهذيب (١١/٣٦٦)والتقريب(٧٨٤٢).

*__داود بن أبي هند القشيري__ مولاهم،أبو بكرأو أبو محمد البصري،ثقة متقن كان يهم بآخر، من الخامسة،مات سنة أربعين وقيل:قبلها./خت.م٤.

التهذيب(٣/٢٠٤)والتقريب(١٨٢٦).

*__زُرَارَةُ-بضم أوله-ابن أوفى العامري__،الحَرَشي-بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة-أبو حاجب البصري قاضيها،ثقة عابد،من الثالثة،مات فجأة في الصلاة،دون المائة سنة ثلاث وتسعين./ع.

الجرح(٣/٦٠٣)والتهذيب(٣/٣٢٢)والتقريب(٢٠٢٠). =

....

=*تميم بن أوس بن خارجة الدّاري،أبو رُقيّة-بقاف وتحتانية مصغر-صحابي مشهور،كان نصرانياً فأسلم،سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان،قيل:مات سنة أربعين./خت.م٤.
الاستيعاب (٢/٥٨-٥٩)والإصابة في تمييز الصحابة(١/٣٠٤-٣٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف (١١/٤١)به مثله.

وله طريق آخر عن تميم مرفوعا،وشواهد أخرى مرفوعة،على النحو التالي:

أ-حديث تميم ين أوس رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود(١/٥٤١ح٨٦٦)كتاب الصلاة،باب قول النبي ﷺ:"كل صلاة لايتمهاصاحبها تُتمُّ من تطوعه".وابن ماجه(١/٤٥٨ح١٤٢٦)كتاب إقامة الصلاة والسنة،باب ماجاء في أول مايحاسب به العبد الصلاة.وأحمد(٤/١٠٣)والطبراني في المعجم الكبير(٢/٥١ح١٢٥٥) والحاكم في المستدرك(١/٣٩٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال:قال رسول ا لله ﷺ :(أول مايحاسب به العبد الصلاة.........)الخ الحديث.وقال الألباني:"صحيح".انظر:صحيح الجامع(١/٥٠٣ح٢٥٧٤)،وصحيح أبي داود(ح٨١٢).وقال الأرنؤوط في تعليقه على جامع الأصول (١/٤٣٥):"إسناده حسن".

ب- حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه النسائي(٧/٨٣ح٣٩٩١)والقضاعي في مسند الشهاب(١/١٥٤)وابن أبي عاصم في الأوائل(ح٣٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٠/٢٣٥ح١٠٤٢٥)وابن نصر في الصلاة (١/٢٠٩)كلهم من طريق إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبدا لله قال:قال رسول ا لله ﷺ:(أول مايحاسب به العبد الصلاة).
قال الألباني في السلسلة الصحيحة(٤/٣٢٨-٣٢٩):"هذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير أن شريكاً وهو ابن عبد ا لله القاضي سيئُ الحفظ".

جـ-حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

=

٤٧-حدثنا عفان وابن أبي بكير قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: (أول من يكسى حلة من النار إبليس، فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وهو يقول: ياثبوره،وذريته من خلفه يقولون: ياثبورهم،حتى يقف على النار فيقول: ياثبوراه، ويقولون: ياثبورهم، فيقول: ﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيرا﴾[1])[2] (١٤/١٠٩).

= الضبي عن أبي هريرة بنحوه وقال البغوي في شرح السنة(٤/١٥٩):"إسناده حسن"،ووافقه الألباني في السلسلة الصحيحة(٣/٣٤٥).

ولحديث أبي هريرة طرق أُخرى خرجها الألباني في الصحيحة(٣/٣٤٣ح١٣٥٨).

٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان،هو ابن مسلم الصَّفار،ثقة،تقدم في[ح٤٤].

***يحيى بن أبي بكير**:واسمه نَسْر-بفتح النون وسكون المهملة-الكِرماني،كوفي الأصل،نزل بغداد،ثقة من التاسعة،مات سنة ثمان أوتسع ومائتين./ع.

الجرح(٩/١٣٢)والتهذيب(١١/١٩٠)والتقريب(٧٥٦٦).

حماد بن سلمة،ثقة تغير بآخرة،تقدم في[ح٤٤].

***على بن زيدبن عبدا لله بن زهير بن عبد ا لله بن جدعان**،التيمي،البصري،أصله حجازي ينسب أبوه إلى جدجده،ضعيف،من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل:قبلها./بخ.م٤.

=

---

(١) الآية:١٤،الفرقان.

(٢) أورد هذا الحديث ابن كثير في تفسيره عند تفسيره لهذه الآية، وقال:"لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة".

٤٨-حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ: (الوليمة أول يوم حق،والثاني معروف،وماوراء ذلك فهو رياء). (١١١/١٤).

=الجرح(١٨٦/٦)والميزان(١٢٨/٣)والتهذيب(٣٢٢/٧)والتقريب(٤٧٦٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٦٨/١٣)وأحمد(١٥٢/٣و١٥٣و٢٤٩)وابن أبي عاصم في الأوائل (ص٥ح١١٨)والبزار(١٨٣/٤-كشف الأستار)والطبري في التفسير(١٢٨/١٨)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٢٥٦/٦)كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.

وقال البزار:"لانعلم أحداً رواه إلاأنس ولانعلم رواه عن علي إلا حماد بن سلمة".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٩٢/١٠):"رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد،وقد وُثِّق".

شرح غريب الحديث:

ثبور:الثبور هوالهلاك.انظر النهاية(٢٠٦/١).

٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وقدروي من طرق موصولة مرفوعة كلها ضعيفة،ورجَّح أبوحاتم والدارقطني إرساله.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*يونس بن عبيد العبدي،ثقة.تقدم في[ح٣٢].

*الحسن،هو:البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٣٠/١٤)وسيأتي في[ح٦٦]،من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٤٤٧/١٠ح١٩٦٦٠)من طريق قتادة عن الحسن مثله.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير(٣٩٧/٣):"وذكره ابن أبي حاتم والدارقطني في العلل من حديث الحسن عن أنس،ورجحا رواية من أرسله عن الحسن". =

٤٩-حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال:(قيل لهم يوم بدر:تَسَوَّمُوا فإن الملائِكة قد تسوَّمت،قال:فأول ماجُعِل الصوف ليومئِذ).

(١١٢/١٤).

=وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن أبي هريرة وأنس وعبدا لله بن مسعود وزهير بن عثمان بطرق كل منها لايخلو من مقال،وقد جمع الألباني هذه الطرق كلها وخرَّجها في الإرواء (٧/٨-١١)وقال:"وجملة القول أن أكثر طرقه وشواهده شديدة الضعف لايخلو طريق منها من متهم أومتروك،فلذلك يبقى على الضعف".

٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه عمير بن إسحاق،قال الحافظ في التقريب"مقبول".

ترجمة رواة الإسناد:

*****محمد بن إبراهيم بن أبي عدي**،وقد ينسب لجده،وقيل:هو إبراهيم،أبو عمروالبصري،ثقة من التاسعة،مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح./ع.

التهذيب(١٢/٩) والتقريب(٥٧٣٣).

*****عبد ا لله بن عون بن أرْطَبان**،أبو عون البصري،ثقة ثبت فاضل،من أقران أيوب في العلم والعمل والسِّن،من السادسة،مات سنة خمسين على الصحيح./ع.

الجرح(١٣٠/٥)والتهذيب(٣٤٦/٥)والتقريب(٣٥٤٣).

*****عمير بن إسحاق،أبومحمد**،مولى بني هاشم،مقبول،من الثالثة./بخ.س.

لم يرو عنه سِوى عبدا لله بن عون،قال أبو حاتم والنسائِي:لانعلم روى عنه غيره،وقال ابن معين:لايساوي شيئاً ولكن يكتب حديثه،وذكره العقيلي في الضعفاء،قال ابن عدي:لاأعلم روى عنه غيرابن عون وله من الحديث شيئٌ يسير ويكتب حديثه.وقال ابن معين -مرة- ثقة،وقال النسائِي:ليس به بأس.وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الذهبي في الميزان:"وُثِّق".

=

....

=الجرح(٦/٣٧٥)الكامل(٥/١٧٢٤)الميزان(٣/٢٩٦)التهذيب(٨/١٤٣)التقريب (٥٢١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٢/ح١٢٧٦٨)وفي(١٤/٣٥٨) و الطبري في تفسيره(٤/٨٢) من طريق ابن عون به مثله مرسلاً،وعندالطبري:"عن عمير بن إسحاق قال رسول الله ﷺ ثم ذكره. وقدروي نحوه موقوفاً من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه المصنّف(١٢/ح١٢٧٦٩)= و(١٤/٣٥٨)من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرِّب العبدي عن علي قال:"كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض".وإسناده ضعيف،فيه أبوإسحاق السبيعي مختلط وإسرائيل روى عنه بعد الاختلاط،كماتقدم بيانه في[ح٢٤].

شرح غريب الحديث:

تسوموا:قال ابن الأثير"أي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً،والسُّمَة والسِّمَة:العلامة".النهاية(٢/٤٢٥).

٥٠-حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عماربن رُزَيق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال:(أرأيتم يوم الدّار كانت فتنة-يعني قتل عثمان-فإنها أول الفتن وآخرها الدجال). (١١٣/١٤).

٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف مما له حكم الرفع لأن مثله لايقال من قبيل الرأي والاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

***يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**،أبوزكريا،مولى بني أُمية،ثقة حافظ فاضل،من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(١٢٨/٩)والتهذيب(١٧٥/١١)والتقريب(٧٥٤٦).

***عمار بن رُزيق**-بتقديم الراء،مصغر-الضبي،أو التميمي،أبو الأحوص الكوفي،لابأس به، من الثامنة،مات سنة تسع وخمسين./م.د.ت.س.ق.

"قال ابن معين وأبوزرعة:ثقة،وقال أبو حاتم:لابأس به،وقال النسائي:ليس به بأس،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الإمام أحمد:كان من الأثبات".

الجرح(٣٩٢/٦)والتهذيب(٤٠٠/٧)والتقريب(٤٨٥٥).

*الأعمش،هو:سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في[ح٣٦].

***زيد بن وهب الجهني**،أبو سليمان الكوفي،مخضرم،ثقة جليل،من الثانية،مات بعد الثمانين، وقيل:سنة ست وتسعين./ع.

الجرح(٥٧٥/٣)والتهذيب(٤٢٧/٣)والتقريب(٢١٧٢).

***حذيفة بن اليمان** الصحابي الجليل.صاحب سر رسول الله ﷺ.

انظر ترجمته في الاستيعاب(٣٨١/٢) وفي الإصابة(٢٢٣/٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

٥١-حدثنا يزيد عن المسعودي عن أبي عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال:(دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد،قلت:أيُّ الأنبياء أول؟قال:آدم،قال:قلت:وهل كان نبيا؟ قال:نعم نبي مكلَّم). (١٤/١١٦).

٥١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثلاث علل:الأولى:ضعْف أبي عمر الدمشقي.الثانية:انقطاع إسناده فقد ذكر البخاري في الضعفاء أنَّ عبيد بن الخشخاش لم يسمع من أبي ذر.الثالثة:اختلاط المسعودي،وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في[ح٤٦].

*المسعودي:هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة،صدوق اختلط قبل موته،تقدم في [ح٨].

***أبو عمر،ويقال:أبو عمرو الدمشقي**،ضعيف،من السادسة./س.

الجرح(٩/٤٠٧)والميزان (٤/٥٥٥)والتهذيب(١٢/١٧٥)والتقريب(٧٨٢٨).

***عبيد بن الخشخاش**-بمعجمات،وقيل:بمهملات-لين،من الثالثة./س.

ضعَّفه الدارقطني،وقال البخاري:"لم يذكر سماعا من أبي ذر"،وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح(٥/٤٠٦)والتهذيب(٧/٦٤)والتقريب(٤٤٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ص٦٥ ح٤٧٨)وأحمد(٥/١٧٨)وهناد في الزهد(٢/٤٨٢) -مطولاً-وابن سعد في الطبقات(١/٣٢)وابن أبي عاصم في الأوائِل(ص١٧ ح٣٥)والبزار (١/٩٣-كشف الأستار)كلهم من طريق المسعودي به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/١٦٠):"رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه،وعند النسائِي طرف منه،وفيه المسعودي وهو ثقة لكنه اختلط".

وللحديث طريقان آخران:

الطريق الأول:

=

....

=أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/٢٥٨ح٧٨٧١)وابن أبي عاصم في الأوائل(ح١٧٠)،كلاهمامن طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة عن أبي ذرنحوه.

وفي إسناده علي بن يزيدبن أبي زيادالألهاني،قال الحافظ في التقريب(٤٨٥١):"ضعيف"

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد (١/١٥٩):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،مداره على علي ابن يزيد وهو ضعيف".

الطريق الثاني:

أخرجه ابن حبان (١/٦٦-موارد الظمآن)وأبو نعيم في حلية الأولياء(٣/٦٦)كلاهما من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر نحوه مطولاً.

قال الهيثمي في مواردالظمآن(١/٧٠):"فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني،قال أبو حاتم وغيره كذاب".

قال الذهبي في الميزان(١/٧٦-٧٧)-تحت ترجمة الغساني-:"وهوصاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به عن أبيه عن جده....وقال ابن الجوزي:قال أبوزرعة:كذاب".

٥٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن علي قال:(أول من يكسى إبراهيم قبطيتين،ثم يُكسى النبيﷺ حُلة وهو عن يمين العرش). (١١٧/١٤).

٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وانظر المطالب العالية(٣٨٩/٤).

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عمرو بن قيس المُلاَئِي**-بضم الميم وتخفيف اللام والمد،أبو عبد الله الكوفي،ثقة متقن عابد،من السادسة،مات سنة بضع وأربعين./بخ.م٤.

الجرح(٢٥٤/٦)والتهذيب(٩٢/٨)والتقريب(٥١٣٥).

***المنهال بن عمرو الأسدي** مولاهم،الكوفي،صدوق ربما وهم،من الخامسة./خ٤.

وقد وثَّقه جمع من الأئِمة منهم أحمد وابن معين والنسائِي والعجلي.

الجرح٣٥٦/٨)والميزان(١٩٢/٤)والتهذيب(٣١٩/١٠)والتقريب(٦٩٦٦)وكتاب"ابن معين وكتابه التاريخ(٥٩٠/٢).

***عبد الله بن الحارث بن** نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي،أبو محمد المدني،لقبه: ببه،أمير البصره،له رؤية،ولأبيه وجده صحبة،قال ابن عبدالبر:أجمعوا على ثقته،مات سنة تسع وسبعين،ويقال:سنة أربع وثمانين./ع.

الجرح(٣٠/٥)والتهذيب(١٨٠/٥)والتقريب(٣٢٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الزهد(١٢٦/٢)عن وكيع به،وابن المبارك في الزهد(١٠٥/٢)وابن أبي عاصم في الأوائِل(ص١٢ح٢٠)عن سفيان به مثله.

وله شاهد من حديث ابن عباس:

=

٥٣-حدثناالحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال:قال رسولﷺ:(أول من جحدآدم).

(١١٨/١٤).

=أخرجـه البخـاري(٦/٥٥١ح٣٤٤٧-الفتـح)كتـاب أحـاديث الأنبيـاء،بـاب قـول الله﴿واذكر في الكتاب مريم إذانتبـذت مـن أهلهـا﴾ ومسلم(٤/٢١٩٤ح٢٨٦٠)كتاب الجنة وصفة نعيم أهلها،باب فناء الدنيا،وبيان الحشر يوم القيامة كلاهما.من حديـث سعيد بن جبير عن ابن عباس-رضي الله عنهما-قال:قال رسول الله ﷺ -تحشرون حفـاة عـراة غرلا.......فأول من يُكْسى إبراهيم...).وله شواهد أُخرى،انظر مجمع الزوائِد(٨/٢٠١).

٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف،وله شاهدمن حديث أبـي هريـرة يرتقي به الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***الحسن بن موسى الأشيب**-بمعجمة ثم تحتانية-أبو علي البغدادي،قاضي الموصل وغيرها، ثقة،من التاسعة،مات سنة تسع أوعشرومائتين./ع.

الجرح(٣/٣٧)والتهذيب(٢/٣٢٣)والتقريب(١٢٩٨).

*حماد بن سلمة،ثقة تغير بآخرة،تقدم في[ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

***يوسف بن مهران البصري**،وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة،وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان،وهو لين الحديث،من الرابعة./بخ.ت.

"قال أبو زرعة وابن سعد:ثقة،وقال أحمد:لاأعرف أحداً روى عنه إلا علي بن زيد يكتـب حديثه،وقال أبو حاتم:يكتب حديثه".

الميزان(٤/٤٧٤)والتهذيب(١١/٤٢٧)والتقريب(٧٩٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٢٥١و٢٩٨و٣٧١)والطيالسي(ص٣٥٠ح٢٦٩٢)وابن أبي عاصم في =

....

=السنة(١/٩٠)وفي الأوائل(ص٦ ح٤)وابن سعد في الطبقات الكبرى(١/٢٨)والطبراني في الأوائل(ص٥ ح٣)والبيهقي(١٠/١٤٦)كلهم عن حماد بن سلمة به نحوه.

وأورده ابن كثير في تفسيره(١/٤٩٩)-عند تفسيره لآية الدين"الآية٢٨٢"من سورة البقرة-وقال:"هذا حديث غريب جداً،وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة".

وقال الهيثمي في المجمع(٨/٢٠٦):"وفيه على بن زيدضعَّفه الجمهور،وبقية رجاله ثقات".

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة،وله طرق،منها:

الطريق الأول:أخرجه الترمذي(٥/٢٦٧ح٣٠٧٦)كتاب تفسير القرآن،باب:"ومن سورة الأعراف".وابن سعد(١/٢٧-٢٨)والحاكم(٢/٣٣٥)من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة-وجاء فيه-:(فجحد آدم فجحدت ذريته،ونسي آدم فنسيت ذريته،وخطيئ آدم فخطِئت ذريته).

قال الترمذي:"حديث حسن صحيح،وقدروي من غير وجه عن أبي هريرة".وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.

الطريق الثاني:أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١/٩١)وابن حبان(٢/٩٢٠الموارد)والحاكم (١/١٣٢)،من طريق الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة،بنحوما أخرجه الترمذي،وقال الحاكم:"صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.وقال الألباني في ظلال الجنة(١/٩١):"إسناده حسن".

وللحديث عن أبي هريرة طريق ثالث ورابع،انظرها في ظلال الجنة(١/٩١).

٥٤-حدثنايزيدأخبرنا ابن أبي خالد عن إسحاق بن راشدعن امرأة من الأنصار يقال لها: أسماء بنت السكن أنّ النبي ﷺ قال:لأم[١] سعد[٢]:(ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك ا لله له واهتزله عرشه)(١١٩/١٤).

٥٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.ولقوله:(واهتزله عرشه) شواهد يرتقي بها إلى أن يكون **حسناً لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في[ح٤٦].

*ابن أبي خالد،هو:إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

***إسحاق بن راشد** يروي عن أسماء بنت يزيد،وعنه إسماعيل بن أبي خالد،ذكره ابن حبان في الثقات،وقال الحافظ مقبول من الثالثة.

التهذيب(٢٣١/١)والتقريب(٣٥٤).

***أسماء بنت يزيد بن السكن** الأنصارية،تكنى أم سلمة،ويقال:أم عامر،صحابية،لها أحاديث.

انظرالاستيعاب(٢٠٨/١٢-٢٠٩)والإصابه(١٢٤/١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٤٣/١٢)وأحمد(٤٥٦/٦)وابن سعد في الطبقات(٤٣٤/٣)والحاكم في المستدرك(٢٢٨/٣)كلهم من طريق يزيد بن هارون به مثله.

قال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".ووافق الذهبي. =

---

(١) أُم سعد هي: كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر،الأنصارية الخدرية،والدة سعد بن معاذ..عاشت حتى ما ت وندبته بقولها: ويل أم سعد سعداً صرامةً وجـدا.

انظر ترجمتها في:الاستيعاب(١٤١/١٣)والإصابة(١٠٦/١٣).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان،الأشهلي الأنصاري،أبو عمرو،سيد الأوس،شهد بدراً،واستشهد من سهم أصابه بالخندق،ومناقبه كثيرة.

انظر:الاستيعاب(١٦٣/٤-١٦٤)والإصابة(١٧١/٤).

٥٥-حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبدا لله بن سلام أنه قال في حديث ذكره:(فجحد آدم ذريته،وذلك أول يوم أُمِر بالشهداء). (١٢١/١٤).

=وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٠٩/٩):"رجاله رجال الصحيح".

واهتزازالعرش لموت سعد بن معاذ أخرجه البخاري(١٥٤/٧ح٣٨٠٣)كتاب مناقب الأنصار،باب مناقب سعدبن معاذ ﷺ،ومسلم(١٩١٥/٤ح٢٤٦٦)في فضائِل الصحابة، باب من فضائِل سعد بن معاذ ﷺمن طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :(اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ).

شرح غريب الحديث:

يرقأ:قال ابن الأثير:"يُقال:رَقَأ الدَّمع والدَّم والعِرق يرقأُ رقُوءاً-بالضم-إذا سكن وانقطع". انظر النهاية:(٢٤٨/٢).

٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن وله شواهد صحيحة يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__قتيبة بن سعيد بن جَميل__-بفتح الجيم-ابن طريف الثقفي،أبورجاء البَغْلاني-بفتح الموحدة وسكون المعجمة-يقال:اسمه يحيى،وقيل:علي،ثقة ثبت،من العاشرة،مات سنة أربعين عن تسعين سنة./ع.

الجرح(١٤٠/٧)والتهذيب(٣٥٨/٨)والتقريب(٥٥٥٧).

*__الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي__،أبو الحارث المصري،ثقة ثبت فقيه،إمام مشهور، من السابعة،مات في شعبان سنة خمس وسبعين./ع.

الجرح(١٧٩/٧)والتهذيب(٤٥٩/٨)والتقريب(٥٧٢٠).

*__محمد بن عجلان المدني__،صدوق إلاّأنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة،من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين./خت.م٤. =

٥٦-حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان قال:أخبرنا الرقاشي عن أنس قال:لقيت الملائكة آدم وهو يطوف بالبيت،فقالت:ياآدم!حججت؟فقال:نعم،قالوا:قدحججنا قبلك بألفي عام).

(١٢٢/١٤).

=الجرح(٤٩/٨)والتهذيب(٣٤١/٩)والتقريب(٦١٧٦).

***سعيد بن أبي سعيدكيسان المقبري**،أبو سعد المدني،ثقة من الثالثة،تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة،مات في حدود العشرين،وقيل قبلها وقيل بعدها./ع.

الجرح (٥٧/٤)والتهذيب(٣٨/٤)والتقريب(٢٣٣٤)والكواكب النيرات(ص٦٧).

***كيسان أبو سعيد المقبري**،المدني،مولى أم شريك،ويقال:هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت،من الثانية،مات سنة مائة./ع.

الجرح(١٦٦/٧)والتهذيب(٤٥٣/٨)والتقريب(٥٧١٢).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في[ح٥٣].

٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

ترجمة رواة الإسناد:

***سُرَيج بن النعمان بن مروان الجوهري**،أبو الحسن،ويقال:أبو الحسين،البغدادي،أصله من خراسان،ثقة يهم قليلاً،من كبار العاشرة،مات يوم الأضحى،سنة سبع عشرة./خ٤.

الجرح(٣٠٤/٤)والتهذيب(٤٥٧/٣)التقريب(٢٢٣١).

***عبد العزيز بن عبدا لله بن أبي سلمة الماجشون**-بكسرالجيم بعدها معجمة مضمومة- المدني نزيل بغداد،مولى آل الهدير،ثقة فقيه مصنِّف،من السابعةمات سنة أربع وستين./ع.

الجرح(٣٨٦/٥)التهذيب(٣٤٣/٦)والتقريب(٤١٣٢).

***صالح بن كيسان المدني**،أبو محمد،أو أبو الحارث،مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز،ثقة =

٥٧-حدثنا يزيد أخبرنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن رافع عن ابن لأبي سلمة عن أم سلمة أنّها قالت:قال النبي ﷺ:(إن كان لمن أول مانهاني الله عنه وعهد إلي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر؛ ملاحاة الرجال).

(١٢٢/١٤).

=ثبت فقيه،من الرابعة،مات بعدسنة ثلاثين أوبعد الأربعين./ع.

الجرح(٤/٤١٠)والتهذيب(٤/٣٩٩)والتقريب(٢٩٠٠).

*__يزيد بن أبان الرقَاشي__-بتخفيف القاف ثم معجمة-أبو عمرو البصري القاصّ-بتشديد المهملة-زاهد ضعيف،من الخامسة،مات قبل العشرين./بخ.ت.ق.

قال الذهبي في الميزان:"قال النسائِي وغيره متروك،وقال الدار قطني وغيره ضعيف،وقال ابن معين في حديثه ضعف".

الجرح(٩/٢٥١)والميزان(٤/٤١٨)والتهذيب(١١/٣٠٩)والتقريب(٧٧٣٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف،قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥/٥٣):"فيه يحيى المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور".وله شواهد لكن ضعفها شديد،وقد سبق بيانها في [ح٤١].

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة تقدم في [ح٤٦].

*__يحيى بن المتوكل المدني،أبو عقيل__-بالفتح-صاحب بهية-بالموحدةمصغراً-ضعيف،من الثامنة،مات سنة سبع وستين./مق.د.

قال الذهبي في الميزان:"ضعفه ابن المديني والنسائِي،وقال ابن معين:ليس بشيءٍ،وقال أحمد: واهٍ،وقال أبو زرعة:لين الحديث". =

٥٨-حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عباس بن عبدالرحمن[١] الهاشمي قال: (أول ماخُلِّقَت المساجد أنَّ رسول الله ﷺ رأى بالقبلة نُخَامَة فحكَّها، ثم أمر بالخَلُوق فلَطْخَ به مكانها). (١٢٣/١٤).

=الميزان(٤/٤٠٤)والتهذيب(١١/٢٧٠)والتقريب(٧٦٨٣).

***إسماعيل بن رافع بن عويمر** الأنصاري،المدني القاص،نزيل البصرة،يكنى أبا رافع،ضعيف الحفظ،من السابعة،مات في حدود الخمسين./بخ.ت.ق.

الجرح(٢/١٦٨)والتهذيب(١/٢٩٤)والتقريب(٤٤٦).

***ابن لأبي سلمة:** لم أهتد إلى معرفته.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤١].

٥٨-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل وهو ضعيف.لجهالة حال عباس بن عبدالرحمن الهاشمي،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية:محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في[ح٣٦].

***عاصم بن سليمان الأحول**،أبو عبدالرحمن البصري،ثقة،من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية،مات بعد سنة أربعين./ع.

الجرح(٦/٣٤٣)والتهذيب(٥/٤٢)والتقريب(٣٠٧٧).

***عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم**،مستور من الثالثة./مد.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير(٧/٥)ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا.

التهذيب(٥/١٢١)والتقريب(٣١٩٢)وتعجيل المنفعة(ص٢١٠).

=

---

(١) في الأصل"عبد الله"،والصواب ما أثبته،وذلك كمافي كتاب الصلوات من المصنّف(٥/٣٦٢)وانظر رسالة زوائد مصنّف ابن أبي شيبة للدكتور حسين النقيب(٢/٦١٦).

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٣٦٢)به مثله.

وللحديث شواهد صحيحة عن عدد من الصحابة،مخرجة في الصحيحين وغيرهما،منها:

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(١/٦٠٥ح٤٠٥)كتاب الصلاة،باب حكِّ البزاق باليدمن المسجد،بإسناده عن أنس أنَّ النبيﷺرأى نُخامة في القبلة فشقَّ ذلك عليه حتى رؤي في وجهه،فقام فحكه بيده فقال:(أن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه.......)الخ الحديث.

وانظر بقية الشواهد في:صحيح مسلم(١/٣٨٨-٣٩١من ح٥٤٧-إلى ح٥٥٤)كتاب المساجدومواضع الصلاة،باب النهي عن البصاق في المسجد،في الصلاة وغيرها.

وجامع الأصول(١١/١٩٠-١٩٨)كتاب أحكام المساجد،باب في البصاق.

شرح غريب الحديث:

خلّقت المساجد:أي طُيبت بالخلوق.

نُخامة:قال ابن الأثير:"النُّخامة:البَزْقة التي تخرج من أقصى الحلق،ومن مخرج الخاء المعجمة". النهاية(٥/٣٤).

والخلوق:قال ابن الأثير:"هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب،وتغلب عليه الحمرة والصفرة".النهاية(٢/٧١).

٥٩-حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن زياد بن عِلاقة عن سعد:(أنَّ رسول ا لله ﷺ أمَّر عبدا لله بن جحش(١))،وكان أول أمير أُمِّر في الإسلام .(١٢٣/١٤).

٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه مجالد،ليس بالقوي،كما قال الحافظ،وهومختلط ورواية أبي أُسامة عنه بعد الاختلاط،وإسناده أيضاً منقطع فإن زياد بن عِلاقه لم يسمع من سعد بن أبي وقاص-كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته-،لكن له شاهد صحيح من غير ذكر الأولية،من حديث جندب بن عبدا لله،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة:حماد بن أُسامة القرشي،ثقة ثبت ربما دلس،تقدم في [ح٩].

***مُجالد بن سعيد الهمداني**،ليس بالقوي،تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

***زياد بن عِلاقة**-بكسر المهملة وبالقاف-الثعلبي-بالمثلثة والمهملة،أبو مالك الكوفي،ثقة رمي بالنصب،من الثالثة،مات سنة خمس وثلاثين،وقد جاوز المائة./ع.

قال ابن مهدي:"حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي أُسامة ليس بشيءٍ...".

وهو لم يسمع من سعد بن أبي وقاص،نقل ذلك ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في المراسيل فقال:"قال أبو زرعة:زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص".وذكر ذلك كذلك المزي في تهذيب الكمال.

الجرح(٣/٥٤٠)المراسيل (ص٢٢)وتهذيب الكمال(٩/٤٩٨)والتهذيب(٣/٣٨٠) والتقريب(٢١٠٤).والملحق الثاني للدكتورعبد القيوم علىالكواكب النيرات لابن الكيال(ص٥٠٥).

***سعد بن أبي وقاص مالك** بن وُهيب بن عبدمناف بن زهرةبن كلاب الزهري،أبو إسحاق **أحد العشرة،وأول من رمى بسهم في سبيل ا لله**،ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور،وهو آخر العشرة وفاة. =

---

(١) عبد ا لله بن جحش بن رياب-براء وتحتانية وآخره موحدة-ابن يعمر الأسدي حليف بني عبد شمس،أحد السابقين،قال ابن إسحاق هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا.انظر:الاستيعاب(١٢٦/٦)والإصابة(٣٤/٦-٣٥).

....

=انظر:الاستيعاب(٤/١٧٠)والإصابة(٤/١٦٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٤/٣٥١-٣٥٢)كتاب المغازي،باب غزوة بدر الكبرى وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٤٣ح١١١)عن المصنِّف،والطبراني في الأوائل(ص٩٠ح٦٢)من طريق المصنِّف،وأحمد(١/١٧٨) وأبي عبدا لله الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص(ص٢١٦ح١٣١)والبزار(٢/٣٠٩كشف الأستار)والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٣١٦) وفي دلائل النبوة له(٣/١٤-١٥) كلهم من طريق مجالدبه نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/٦٧):"رواه أحمد ورواه ابنه والبزار وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور،ووثقه النسائي في رواية،وبقية رجال أحمد رجال الصحيح".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(٣/٧٠ح١٥٣٩):"إسناده ضعيف لانقطاعه".

لكن للحديث شاهد من حديث جندب بن عبدا لله،من غير ذكر الأولية،أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣/١٠٢-١٠٣ح١٥٣٤)والطبري في تفسيره(٢/٣٤٩-٣٥٠)والطبراني في المعجم الكبير(٢/١٦٢ح١٦٧٠)والبيهقي في السنن الكبرى(٩/١١-١٢)كلهم من طريق معتمر بن سليمان عن الحضرمي بن لاحق عن أبي السوَّار عن جندب بن عبدا لله:أنَّ رسول ا لله بعث رهطاً وبعث عليهم أبا عبيدة بن الجراح،فلما أخذ ينطلق لكنَّه بكى صبابة إلى رسول ا للهﷺ،فبعث رجلاً مكانه يقال له:عبد ا لله بن جحش. .)الخ،واللفظ لأبي يعلى.

وقال البيهقي في السنن:"سنده صحيح إن كان الحضرمي هو ابن لاحق".

والحضرمي هو ابن لاحق التميمي،قال فيه ابن معين كما في التهذيب(٢/٣٩٤):"ليس به بأس"،وقال الحافظ في التقريب(١٤٠٥):"لابأس به".وأبو السوَّار العدوي،ثقة،كما في التقريب(٨٢١٣).وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/١٩٨)وقال:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".وأورده السيوطي في الدُّر المنثور(١/٤٤٩)وقال:"سنده صحيح".

٦٠-حدثنا يزيد أخبرنا الدَسْتَوآئِي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول ا لله ﷺ:(عُرِض علـيَّ أول ثلاثـة من أُمتي يدخلون الجنة،وأول ثلاثة يدخلون النار،فأما أول ثلاثة [illegible]: فالشهيد،وعبد مملوك لم يشغله رِقُ الدنيا عن طاعة ربه،وفقير متعفف.وأما أول ثلاثة يدخلون النار:فأمير مسلط،وذو ثروة من مال لايـؤدي حـق ا لله في مالـه، وفقير فخور).   (١٢٤/١٤).

٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مداره علىعامر بن عقبة العقيلي عن أبيه،وهو ووالـده مقبـولان و لم يتابعـا عليه.وقال الحاكم:"عامر بن شبيب[1] شيخ من أهل المدينة مستقيم.الحديث،وهذا أصـل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*هشام بن أبي عبدا لله سنبر،ثقة ثبت،تقدم في [ح٢٠].

***يحيى بن أبي كثير الطائي** مولاهم،أبو نصر اليمامي،ثقـة ثبـت لكنـه يدلـس ويرسـل مـن الخامسة،مات سنة اثنتين وثلاثين،وقيل قبل ذلك./ع.

التهذيب(٢٨٦/١١)والتقريب(٧٦٨٢)وطبقات المدلسين،المرتبة الثانية(ص٣٦).

***عامر بن عقبة**،ويقال بن عبد ا لله العقيلي،مقبول من الرابعة./ت.

التهذيب(٧٩/٥)والتقريب(٣١٢٣)

***عقبة العقيلي**،مقبول من الثالثة./ت.

التهذيب(٢٥٢/٧)والتقريب(٤٦٩٢).

تخريج الحديث

هذا الحديث روي مطولاً كماعند المصنِّف،ومختصراً بذكر أول ثلاثة عُرِضوا على =

---

(١) قال الحافظ في التهذيب(٧٩/٥):"قال الحاكم اسم أبيه شبيب ولعله تصحيف من شقيق".

....

= رسول الله ﷺ من أهل الجنة،وروي مختصراً بذكر أول ثلاثة عُرِضوا على رسول الله ﷺ من أهل النار وكلها من طريق يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه.على النحوالآتي:

-مطولاً كماعند المصنّف: أخرجه المصنِّف (٥/٢٩٦)وأحمد(٢/٤٢٥)وابن خزيمة(٤/٨) والحاكم(١/٥٤٤)والبيهقي(٤/٨٢).وقال الحاكم:"عامر بن شبيب شيخ من أهل المدينة مستقيم.الحديث،وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير و لم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة:"إسناده ضعيف".

-مختصراً على ذكر أول ثلاثة عُرِضوا على النبي ﷺمن أهل الجنة:

أخرجه الترمذي (٤/١٧٦ح١٦٤٢)كتاب فضل الجهاد،باب ماجاء في ثواب الشهداء، وابن أبي شيبة في المصنَّف(٥/٣٥١)وابن حبان في صحيحه(٦/٢٥٤و٩/١٨٥).

وقال الترمذي:"حديث حسن".وقال الأرنؤوط في تعليقه على موارد الظمآن(١/٥١٧): "ضعيف".

-مختصراً على ذكر أول ثلاثة عُرِضوا على رسول الله ﷺمن أهل النار:

أخرجه ابن حبان في صحيحه(٩/٢٨٢) وقال الأرنؤوط في تعليقه على موارد الظمان (٢/٧٧٦):"ضعيف".

٦١-حدثنا كثير عن جعفر عن ميمون:(لمانزلت هذه الآية:﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولاتقبلوا لهم شهادة أبدا﴾[1] قال رجل:إن رأى في أهله مايكره،فذهب يجمع،فرغ الرجل من حاجته،وإن ذكر ذلك جُلد،ولم تقبل له شهادة،وكان من الفاسقين،فأُنزلت آية التلاعن، فكان ذلك الرجل الذي قال ماقال أول من ابتلي بهذا،ونزلت آية التلاعن). (١٤/١٢٦).

٦١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل.وله شواهد موصولة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__كثير بن هشام أبو سهل الرقي__،نزيل بغداد،ثقة،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين،وقيل: ثمان./بخ.م٤.

الجرح(٧/١٥٨)والتهذيب(٨/٤٢٩)والتقريب(٥٦٦٨).

*__جعفربن بُرْقَان__-بضم الموحدةوسكون الراء بعدها قاف،الكلابي-أبوعبدا لله الرَّقي،صدوق

يهم في حديث الزهري،من السابعة،مات سنة خمسين،وقيل بعدها./بخ.م٤.

الجرح(٢/٤٧٤)والتهذيب(٢/٨٤)والتقريب(٩٤٠).

*ميمون بن مهران الجزري،ثقة،تقدم في[ح٢١].

تخريج الحديث:

لم أهتدإلى معرفة من أخرجه مرسلاً غيرالمصنِّف.وله شواهدموصولة،وهي علىالنحو الآتي:

أ-حديث عبد ا لله بن عمر رضي الله عنه:

أخرجه مسلم(٢/١١٣٠-١١٣١ح١٤٩٣)كتاب اللعان،والترمذي(٣/٤٩٧ح١٢٠٢)

---

(١) الآية الرابعة من سورة النور.

....

= كتاب الطلاق،باب ماجاء في اللعان.وفي(٥/٣٣٩-٣٤٠ح٣١٧٨)كتاب تفسير القرآن باب:"ومن سورة النور".والنسائي(٦/١٧٥-١٧٦ح٣٤٧٣)كتاب الطلاق،باب عِظة الإمام الرجل والمرأة في اللعان.كلهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال:سئِلت عن المتلاعنين في إمرة مصعب،أيفرق بينهما؟قال:فمادريت مأقول،فمضيت إلى منزل ابن عمر بمكة............قلت أبا عبدالرحمن ! المتلاعنان،أيفرق بينهما؟قال:سبحان الله !نعم.إنَّ أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان،قال:يارسول الله!أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة،كيف يصنع؟إن تكلم تكلم بأمر عظيم،وإن سكت سكت على مثل ذلك،قال:فسكت النبي ﷺ فلم يجبه،فلما كان بعد ذلك أتاه فقال:إن الذي سألتك عنه قد أُبتليت به،فأنزل الله عزوجل هؤلاء الآيات في سورة النور:﴿والذين يرمون أزواجهم....﴾[٢٤/النور٦-٩]فتلاهن عليه ووعظه وذكَّره،وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة.قال:لا والذي بعثك بالحق!ماكذبت عليها.ثم دعاها فوعظها وذكَّرها،وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة.قالت:لا والذي بعثك بالحق!إنه لكاذب،فبدأبالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين،ثم ثنَّى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين،والخامسةُ أنَّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين،ثم فرق بينهما).واللفظ لمسلم.

ب-حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه البخاري(٣/١٤٨٣ح٤٧٤٧)كتاب التفسير،باب﴿ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾-ومواطن أُخرى من صحيحه-وأبو داود(٢/٦٨٦-٦٨٨ح٢٢٥٦)كتاب الطلاق،باب في اللعان،والترمذي(٥/٣٣١-٣٣٢ح٣١٧٩)كتاب تفسير القرآن،باب:"ومن سورة النور".كلهم من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس:(أنَّ هلال بن أُمية قذف امرأته عندالنبي ﷺ بشريك بن السحماء فقال النبي ﷺ =

٦٢-حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أن النبي ﷺ :(كان ينزل الأبطح[١] أول مايقدم). (١٢٧/١٤).

=:البينة أوحد في ظهرك،فقال يارسول الله:إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة؟فجعل النبيﷺ يقول:البينة وإلا حد في ظهرك،فقال هلال:والذي بعثك بالحق إني لصادق،فلينزلن الله مايبريء ظهري من الحد،فنزل جبريل وأنزل عليه﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ فقرأحتى بلغ﴿إن كان من الصادقين﴾......)الخ الحديث.ولفظه للبخاري.

٦٢-الحكم على الحديث:

أسناده مرسل ضعيف،فيه جابر الجعفي وهو ضعيف،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في[ح٣].

*إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف تقدم في[ح١٠].

***محمد بن علي بن الحسين بن علي** بن أبي طالب(السَّجَاد)،**أبو جعفرالباقر**،ثقة فاضل،من الرابعة،مات سنة بضع عشرة./ع.

الجرح(٢٦/٨)والتهذيب(٣٥٠/٩)والتقريب(٦١٩١).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما منها: =

---

(١) الأبطح:قال ياقوت في معجم البلدان(٧٤/١):(الأَبْطَح:-بالفتح ثم السكون،وفتح الطاء،والحاء مهملة-وكل مسيل فيه دقاق الحصى فهو:أبطح،قال ابن دريد:الأبطح والبطحاء:الرمل المنبسط على وجه الإرض،وقال أبو زيد: الأبطح:أثر المسيل ضيقاً كان أو واسعاً،والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى،لأن المسافة بينه وبينهما واحدة،وربماكان إلى منى أقرب،وهو المحصب،وهو خيف بني كنانه،وقد قيل أنه ذو طوى وليس به،وذكر بعضهم إنما سمي أبطح لأن آدم عليه السلام بطح فيه).

....

=أ-**حديث ابن عمر**-رضي الله عنهما-:

أخرجه مسلم(١/٩٥١ح١٣١٠)كتاب الحج،باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، والصلاة به بإسناده عن ابن عمر:(أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح).

ب-**حديث عائِشة**-رضي الله عنها-:

أخرجه البخاري(١/٥٢٠ح١٧٦٥)في الحج،باب المُحصَّب.ومسلم(٢/٩٥١ح١٣١١) في كتاب الحج،باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به.من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشة.قالت:(نزول الأبطح ليس بسنة.إنما نزله رسول الله لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج).وبنحوحديث عائِشة عن ابن عباس وأبي رافع-رضي الله عنهما-انظرذلك في صحيح مسلم في الباب المشار إليه آنفا.

٦٣–حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن أن النبيﷺ قال(:أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع). (١٤/١٢٧–١٢٨).

٦٤–حدثناابن عُلَيَّة عن يونس عن ابن سيرين قال:نُبِئت أنَّ أول جدة أُطعمت مع ابنها أم الأب). (١٤/١٢٨).

٦٣–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،وقد تقدم مزيد بيان في الحكم عليه في [ح٣٢].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*يونس بن عبيد بن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

سيق تخريجه في [ح٣٢] لكن هنا زيادة:(أنا سيد ولد آدم) وهي مخرجة من طريق موصولة عند مسلم وغيره،وقد سبق بيان ذلك في [ح٣٢].

٦٤–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،وقد سبق بيان مزيد في الحكم عليه من طرق أُخرى مرسلة وموصولة.انظر ذلك في [ح٤].

ترجمة رواة الإسناد:

***إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة** بن مِقْسم–بكسر الميم وفتح المهملة–الأسدي مولاهم،أبو بشر البصري،المعروف بابن عُلَيَّة–بضم العين وفتح اللام،وتشديد الياء المفتوحة–ثقة،حافظ، من الثامنة،مات سنة ثلاث وتسعين،وهو ابن ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٢/١٥٣)التهذيب(١/٢٧٥)والتقريب(٤٢٠).

*يونس بن عبيدبن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤]. =

٦٥-حدثنا ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عبد الجليل بن عطية- رفعه-قال:(أول مايسأل عنه العبد عن صلاته). **(١٢٨/١٤).**

=تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤].

٦٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع.وقد سبق من طرق أُخرى صحيحة في [ح٤٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

***محمد بن عمرو بن وقاص الليثي**،المدني،صدوق له أوهام،من السادسة،مات سنة خمس وأربعين على الصحيح./ع.

وقال الذهبي في الميزان:"حسن الحديث".

الجرح(٣٠/٨)والميزان(٦٧٣/٣)والتهذيب(٣٧٥/٩)والتقريب(٦٢٢٨).

***عبد الجليل بن عطية القيسي**،أبو صالح البصري،صدوق يهم،من السابعة./بخ.د.س.

قال الذهبي في الميزان والكاشف:"صدوق".

الجرح(٣٣/٦)الميزان(٥٣٥/٢)الكاشف(١٣٢/٢)التهذيب(١٠٦/٦)والتقريب(٣٧٧١).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤٦].

٦٦-حدثنا الأحمر عن عوف عن الحسن قال:بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: (الوليمة أول يوم حق،والثاني معروف،والثالث رياء). (١٣٠/١٤).

٦٧-حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال:قال رسول الله ﷺ:(أول من يكسى خليل الله إبراهيم-عليه الصلاة والسلام-). (١٣١/١٤).

٦٦-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل.وله طرق موصولة كلها ضعيفة.انظر:[ح٤٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*__سليمان بن حيان الأزدي__،أبو خالد الأحمر،الكوفي،صدوق يخطيء،من الثامنة،مات سنة تسعين أو قبلها،وله بضع وسبعون./ع.

وفي الميزان للذهبي:"قال علي بن المديني:ثقة،وقال أبو حاتم:صدوق،وقال ابن معين وابن عدي:صدوق ليس بحجة".

الجرح(١٠٦/٤)والميزان(٢٠٠/٢)والتهذيب(١٨١/٤)والتقريب(٢٥٦٢).

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٤٨].

٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه وهو مرسل،لكن له أصل في الصحيحين تقدم بيانه في [ح٥٢].

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبد الله بن إدريس بن يزيد__ بن عبدالرحمن الأودي-بسكون الواو-أبومحمد الكوفي،ثقة فقيه عابد،من الثامنة،مات سنة اثنتين وتسعين،وله بضع وسبعون سنة./ع.

الجرح(٨/٥)والتهذيب(١٤٤/٥)والتقريب(٣٢٢٤). =

٦٨-حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل [عن أبي الزُّعَراء][(١)] عن عبدا لله قال:ثم يأذن ا لله في الشفاعة فيكون أول شفيع يوم القيامة روح

=***الليث بن أبي سليم بن زُنيم**-بالزاي والنون،مصغر-واسم أبيه أيمن،وقيل:أنس،وقيل: غير ذلك،صدوق اختلط جداً و لم يتميزحديثه فترك،من السادسة،مات سنة ثمان وأربعين./خت.م٤.

قال الذهبي في الكاشف:"فيه ضعف يسير من سوء حفظه،وبعضهم احتج به".

الجرح(١٧٧/٧)الكاشف(١٣/٣)الميزان(٤٢٠/٣)والتهذيب(٤٦٥/٨)والتقريب(٥٧٢١) والملحق الأول للدكتور عبد القيوم على الكواكب النيرات لابن الكيال(ص٤٩٣).

*مجاهد بن جبر،ثقة إمام،تقدم في [ح١٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٥٢].

٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وفي متنه نكارة.فيه أبو الزَّعَراء الأكبر،قال البخاري:لايتابع على حديثه".

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سلمة بن كُهَيل،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*عبدا لله بن هانيء،أبو الزَّعَراء الأكبر،الأزدي،الكوفي،وثقه العجلي،من الثانية قال البخاري:لايتابع في حديثه،وقال ابن المديني:عامة روايته عن ابن مسعود،ولاأعلم روى عنه إلا سلمة،وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن سعد:كان ثقة وله أحاديث، وقال العجلي:ثقة من كبار التابعين".تقدم في [ح٣٩]. =

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من "الأصل" ومن جميع النسخ المطبوعة،وقد أثبته من المصادر الأخرى التي تابعت المصنِّف في إخراج الحديث من نفس الطريق،ثم إن كتب التراجم لم تذكر سماعاً لسلمة بن كهيل أو لقيا لأحد من الصحابة إلا دخوله على عبدا لله بن عمر بن الخطاب وزيد بن الأرقم.انظر تهذيب الكمال(٣١٣/١١).

القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الرحمن ثم موسى،ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً لايشفع أحد بعده فيما يشفع فيه،وهو المقام المحمود) (١٤/١٣١-١٣٢).

=الجرح(٥/١٩٥)الميزان(٢/٥١٦)ديوان الضعفاء(ص٢٣١)الثقات للعجلي(ص٢٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٥/١٩١)والنسائي في السنن الكبرى في التفسير-كمافي تحفة الأشراف-(٧/٥٩٨)والطيالسي في مسنده(ص٥١)والطبري في تفسيره(١٥/١٤٤)وأبو الشيخ في العظمة(٢/٧٨٢)والطبراني في الكبير(٩/٤١٣ح٩٧٦٠)والحاكم في المستدرك(٤/٤٩٦ و٥٩٨).من طرق كلهم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود نحوه.

وقال الحاكم-في الموطنين من المستدرك-:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".ووافقه الذهبي في الموطن الأول و لم يوافقه في الثاني وقال:"مااحتجابأبي الزعراء".

ومتن هذا الحديث مخالف للأحاديث الصحيحة التي ورد فيها أن النبي ﷺ هو أول شافع يوم القيامة.وقد صرح البخاري في التاريخ الكبير(٥/٢٢١)بمخالفة هذا الحديث للمعروف عنه أنه هو أول شافع ﷺ فقال-رحمه الله-في ترجمة أبي الزعراء:(روى عن ابن مسعود في الشفاعة"ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعاً"والمعروف عن النبي ﷺ"أنا أول شافع"،لايتابع في حديثه)،وأورده الذهبي في الميزان (٢/٥١٧)

وقبله أنكره شعبة بن الحجاج بقوله:"لم أسمع هذا إلا في هذا الحديث"أخرجه الطبراني في الكبير من طريق شعبة-كماسبق آنفا-ونقل عقبه عن شعبة قوله السابق.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية(٢/٢٠٠)من طريق الطيالسي وقال:"غريب جداً".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٣٠)وقال:(رواه الطبراني وهو موقوف مخالف للحديث الصحيح،وقول النبي ﷺ"أنا أول شافع").

قلت:وقد تقدم تخريج حديث:"أنا أول شافع..."من طرق في صحيح مسلم وغيره،انظر ذلك في [ح٢٨]. =

٦٩-حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:(أول ماخلق الله من شيءٍ القلم،ثم خلق النون،فكبس الأرض على ظهر النون).

(١٤/١٣٢).

٧٠-حدثنا عبيدة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال:(أول مافرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين،فلما أتى النبيﷺ المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب). (١٤/١٣٢).

٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه من رواية عطاء بن السائِب وهو مختلط وابن فضيل روى عنه بعد الاختلاط،وللحديث طرق وشواهد سبق ذكرها في [ح٣٦].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل،صدوق،تقدم في [ح٥].

*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*سعيد بن جبير،ثقة تقدم في [ح٤٥].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٣٦].

٧٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل،ووصله الإمام أحمد عن عائِشة في المسند(٦/٢٤١)بإسناد صحيح.وله طرق أُخرى عن عائِشة في الصحيحين وغيرهما،وسيأتي بيان ذلك في التخريج، وبذلك يرقى الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبيدة بن حميد الكوفي__،أبو عبد الرحمن،المعروف بالحذاء التميمي أوالليثي أوالضبي،صدوق نحوي ربما أخطأ،من الثامنة،مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين./خ٤.

الجرح(٦/٩٢)والتهذيب(٧/٨١)والتقريب(٤٤٤٠). =

٧١-حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرني الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:أول مايحاسب به العبد يوم القيامة صلاته،فإن كان أتمها كتبت له تامة،وإن لم تكن تامة قال:انظروا هل تجدون لعبدي من

=*داود بن أبي هند القشيري،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلاً من طريق المصنِّف.لكن وصله الإمام أحمد في المسند (٢٤١/٦)قال:"حدثنا ابن أبي عدي عن داودعن الشعبي أن عائِشة قالت:..."وذكر مثله.

وإسناده صحيح.

والحديث له طرق أُخرى عن عائِشة في الصحيحين وغيرهما،منها:

مأخرجه البخاري(٥٥٣/١ح٣٥٠)في الصلاة،باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء؟، ومسلم(٤٧٨/١ح ٦٨٥)كتاب صلاة المسافرين وقصرها،باب صلاة المسافرين وقصرها كلاهما من طريق صالح بن كيسان عن عروة عن عائِشة-رضي الله عنها-قالت:(فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر،فأُقرت صلاة السفر،وزيد في صلاة الحضر).

وانظر:جامع الأصول(١٨٣/٥-١٨٨).

٧١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وحماد بن سلمة وإن كان مختلطاً إلا أن عفان بن مسلم من أثبت الناس فيه،وقد سبق بيان ذلك في ترجمة حماد بن سلمة في [ح٤٤].

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة بن دينار،ثقة تغير بآخرة،تقدم في ا[ح٤٤].

***الأزرق بن قيس الحارثي**،البصري،ثقة،من الثالثة،مات بعد العشرين ومائة./ح.د.س.

الجرح(٣٣٩/٢)والتهذيب(٢٠٠/١)والتقريب(٣٠٤). =

تطوع،فاكملوه بما ضيع فريضته؟!،ثم الزكاة،ثم تُؤْخذ الأعمال على حسب ذلك). (١٤/١٣٣-١٣٤).

٧٢-حدثنا عفان حدثنا حماد عن حميد عن أبي الطفيل:عامر بن واثلة:سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروةفقال:(أول من فعله إبراهيم). (١٤/١٣٤).

=***يحيى بن يَعْمر**-بفتح التحتانية،والميم بينهما مهملة ساكنة-البصري،نزيل مرو وقاضيها،ثقة فصيح،وكان يرسل،من الثالثة،مات قبل المائة،وقيل:بعدها./ع.

الجرح(٩/١٩٦)والتهذيب(١١/٣٠٥)والتقريب(٧٧٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٤/٦٥و٥/٧٢و٣٧٧)عن حماد به مثله.

وأخرجه النسائي في السنن(١/٢٣٤ح٤٦٧) كتاب الصلاة،باب المحاسبة على الصلاة.عن حماد به نحوه مختصراً،مصرحاً فيه بالصحابي الراوي للحديث،وللمصنِّف زيادة:(ثم الزكاة،ثم تُؤْخذ الأعمال على حسب ذلك)،لذا أخرجته في الزوائِد هنا.

وقد تقدم نحو هذا الحديث من طرق أُخرى في [ح٤٦].

٧٢-االحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه حميد الطويل وهو مدلس وقد عنعن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

***حميد بن أبي حميد الطويل**،أبو عبيدة البصري،اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس،وعابه زائِدة في دخوله في شيءٍ من أمر الأمراء،من الخامسة،مات سنة اثنتين، ويقال:ثلاث وأربعين،وهوقائِم يصلي،وله خمس وسبعون.

=

....

=عدَّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين،وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بماصرحوا فيه بالسماع.

الجرح(٣/٢٢١)والتهذيب(٣٨/٣)والتقريب(١٥٥٣)وطبقات المدلسين(ص٣٨).

*‏**عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش** الليثي أبو الطفيل وربما سمِّي عمرا،ولد عام أُحد،ورأى النبي ﷺ،وروى عن أبي بكر فمن بعده،وعمَّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح،وهوآخر من مات من الصحابة-قاله مسلم وغيره.

الاستيعاب(٣٠٤/٥)والإصابة(٣٠٤/٥-٣٠٦).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

لكن جاءفي صحيح البخاري(٤٥٦/٦ح٣٣٦٤-الفتح)كتاب أحاديث الأنبياء،باب:يزفُّون النَّسَلان في المشي.من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً في سياق حديث طويل: أن أول من طاف بين الصفا والمروة أم إسماعيل...وفيه:(....فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها،فقامت عليه،ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً،فهبطت من الصفا..

قال ابن عباس قال النبي ﷺ:فذلك سعي الناس بينهما...).قال الحافظ في الفتح(٤٦٢/٦) :"في حديث أبي الجهم:"وكان ذلك أول ماسُعِي بين الصفا والمروة".

٧٣-حدثنا أسود حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال:(كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود عنها الناس،فقال:يأيها الناس ألا إن كل مال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة،وإن أول دم موضوع دم الحارث بن ربيعة بن عبدالمطلب(١)،وإنَّ الله قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبدالمطلب(٢)﴿لكم رؤس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون﴾(٣)).

(١٤/١٣٤-١٣٥).

٧٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه علي بن زيد ضعيف،وحماد بن سلمة اختلط.

ترجمة رواة الإسناد:

***الأسود بن عامر الشامي**،نزيل بغداد،يكنى أباعبدالرحمن،ويلقب شاذان،ثقة،من التاسعة، مات أول سنة ثمان ومائتين./ع.

الجرح(٢/٢٩٤)والتهذيب(١/٣٤٠)والتقريب(٥٠٨).

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

=

---

(١) قال النووي في شرح مسلم(٨/١٨٢-١٨٣):"قال المحققون والجمهور:اسم هذا الابن إياس بن ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب،وقيل:اسمه حارثة،وقيل:آدم،قال:الدَّارقطني:وهو تصحيف،وقيل:اسمه تمام.وممن سماه آدم الزبير ابن بكار.قال القاضي عياض:ورواه بعض رواة مسلم:دم ربيعة بن الحارث،قال:وكذا رواه أبوداود،قيل:وهو وهْمٌ،والصواب:ابن ربيعة،لانَّ ربيعة عاش بعد النبيﷺ إلى زمن عمر بن الخطاب.وتأوله أبوعبيد فقال:دم ربيعة لأنّه وليُّ الدم فنسبه إليه.قالوا وكان هذا الابن المقتول طفلاً صغيراً يحبو بين البيوت فأصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر،قاله الزبير بن بكار".

(٢) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم،عم النبي ﷺ ،مشهور،مات سنة اثنتين وثلاثين أوبعدها،وهو ابن ثمان وثمانين. انظر:الاستيعاب(٦/٣)والإصابة(٥/٣٢٨-٣٢٩).

(٣) آخر الآية(٢٧٩)من سورة البقرة.

....

=*حنيفة،أبو حُرَّة الرَّقَاشي-بفتح الراء والقاف-مشهور بكنيته،وقيل:اسمه حكيم،ثقة من الثالثة./د.

الجرح(٣/٣١٦)والتهذيب(٣/٦٤)والتقريب(١٥٩٧).

*عم أبي حرة الرَّقاشي،قال الخطابي في معالم السنن(٢/٦٠٨):"عمه:حنيفة،ويقال:حكيم ابن أبي زيد،وقال عبد الله بن محمد البغوي-عم أبي حرة الرَّقاشي-بلغني أن اسمه:حذلم ابن حنيفة".وانظر:الإصابة(٢/٣٠١)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٧٢-٧٣)والدَّارمي في سننه(٢/٢٤٦)في البيوع،وأبو يعلى في مسنده(٣/١٣٩-١٤٠ح١٥٦٩)والبزارفي مسنده(ح١٥٢٤)والطبراني في المعجم الكبير(٤/٥٣ح٣٦٠٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه،وعند أبي يعلى والبزار مختصراً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٦٦):"رواه أحمد،وأبوحرة الرقاشي،وثقه أبوداود وضعفه ابن معين،وفيه علي بن زيد وفيه كلام".

لكن جاء في صحيح مسلم(٢/٨٨٦ح١٢١٨) في الحج،باب حجة النبيﷺ،وأبي داود(٢/٤٥٥ح١٩٠٥)في الحج،باب صفة حجة النبيﷺ،كلاهما من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:دخلنا على جابر بن عبدالله.....-ثم ساق حديثاً طويلاً في صفة حجة النبيﷺ إلى أن قال:-(...حتى أتى عرفة،فوجد القبة قد ضربت له بنمِرة،فنزل بها،حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرُحِلت له،فأتى بطن الوادي،فخطب الناس وقال:إن دماءَكم وأموالكم حرام عليكم،كحرمة يومكم هذا،في شهركم هذا،في بلدكم هذا،ألا كل شيءٍ من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع،ودماء الجاهلية موضوعة؟وإن أول دم أضع من دمانا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل،وربا الجاهلية موضوع،وأول رباً أضع ربانا،ربا عباس بن عبد المطلب......)الخ الحديث. =

٧٤-حدثنا أبو أُسامة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال:خطبنا ابن عباس فقال:قال رسول الله ﷺ:(أنا أول من تنشق عنه الأرض ولافخر). (١٣٥/١٤).

=شرح غريب الحديث:

مأثرة:قال ابن الأثير:"مآثر العرب:مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها،أي تُروى وتُذكر".

انظر:النهاية(٢٢/١).

٧٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.وله شاهد من حديث أبي هريرة في مسلم وغيره،سبق بيانه في [ح٣٢]،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة،هو حماد بن أبي أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

***المنذر بن مالك بن قُطَعة**-بضم القاف وفتح المهملةالعبدي،العَوقي-بفتح المهملة ثم الواو ثم القاف-البصري،أبو نضْرة-بنون ومعجمة ساكنة-مشهور بكنيته،ثقة،من الثالثة،مات سنة ثمان أوتسع ومائة./خت.م٤.

الجرح(٢٤١/٨)والتهذيب(٣٠٢/١٠)والتقريب(٦٩٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٨١/١و٢٩٥)وابن أبي عاصم في الأوائل(ص٨ح٩)والطبراني في الأوائل (ص٢٧ح٤)وفي المعجم الكبير(١٦٦/١٢ح١٢٧٧٧)كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٧٣/١٠)ونسبه إلى أحمدوأبي يعلى وقال:"وفيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه،وبقية رجاله رجال الصحيح". =

٧٥-حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن ابن مسعود:(أول سورة قرأها رسول ا لله ﷺ :﴿والنجم﴾).

(١٤/١٣٥-١٣٦).

=**وللحديث شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم(٤/١٧٨٢ح٢٢٧٨)في الفضائل،باب تفضيل نبينا ﷺعلى جميع الخلائق.عن أبي هريرة قال:قال رسول ا لله ﷺ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة،وأول من ينشق عنه القبر،وأول شافع وأول مشفع).

وانظر الحديث[٢٨].

٧٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن أبا إسحاق السبيعي مختلط وزهير بن معاوية روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

***زهير بن معاوية بن حُديج**،أبو خيثمة الجُعفي،الكوفي،نزيل الجزيرة،ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة،من السابعة،مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين،وكان مولده سنة مائة./ع.

الجرح(٣/٥٨٨)والتهذيب(٣/٣٥١)والتقريب(٢٠٦٢).

*أبو إسحاق السبيعي،ثقة تغير بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***الأسود بن يزيد بن قيس النخعي**،أبو عمر أو أبو عبد الرحمن،مخضرم،ثقة مكثر فقيه،من الثانية،مات سنة أربع أو خمس وسبعين./ع.

الجرح(٢/٢٩١)والتهذيب(١/٣٤٢)والتقريب(٥١٤).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه بذكر الأولية غير المصنِّف.

ولعل الرواية تشير إلى أول سورة جهر بها رسول ا للهﷺ أمام المشركين في مكة،وذلك بعد إعلان الدعوة وفي أعقاب الهجرة الأُولى إلى الحبشة،فقد قرأﷺسورة النجم حتى إذا بلغ=

٧٦-حدثناعبدالرحيم عن طلحة بن عمرو قال:سمعت عطاء يقول:(أول مانزل تحريم الخمر:﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس﴾)[١] (١٤/١٣٧).

=موضع السجود سجد وسجد معه كل من كان حاضراً.فقد أخرج البخاري(٢/٦٤٣-٦٤٤ح١٠٧٠-الفتح)كتاب سجود القرآن،باب سجدةالنجم.ومسلم(١/٤٠٥ح٥٧٦) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،باب سجود التلاوة من طريق الأسود عن ابن مسعود: (أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد بها فمابقي أحد من القوم إلا سجد......)الحديث. وأخرج البخاري من حديث ابن عباس:(أن النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس).انظر صحيح البخاري(٢/٦٤٤ح١٠٧١-الفتح)كتاب سجود القرآن،باب سجود المسلمين مع المشركين.

٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه طلحة بن عمرو متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالرحيم بن سليمان الكناني،ثقة تقدم في [ح٢].

***طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي**،المكي،متروك،من السابعة،مات سنة اثنتين وخمسين/ق.

قال الذهبي في الميزان:"ضعفه ابن معين وغيره،وقال أحمد والنسائي متروك الحديث،وقال البخاري وابن المديني:ليس بشيء،وقال الفلاس:كان يحيى وعبدالرحمن لايحدثان عنه".

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء:"متروك الحديث".

الجرح(٤/٤٧٨)والميزان(٢/٣٤٠)وديوان الضعفاء(ص٢٠١)والتهذيب(٥/٢٣)والتقريب (٣٠٤٧).

=

---

(١) الآية(٢١٩)من سورة البقرة.

....

=*عطاء بن أبي رباح-بفتح الراء الموحدة-واسم أبي رباح أسلم،القرشي مولاهم،ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال،من الثالثة،مات سنة أربع عشرة على المشهور،وقيل أنه تغير بآخرة،ولم يكثر ذلك عنه./ع.

الجرح(٦/٣٣٠)والتهذيب(٧/١٩٩)والتقريب(٤٦٢٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

لكن له شواهد من غير ذكر الأولية:

أخرجه أبو داود(٤/٧٩ح٣٦٧٠)كتاب الأشربة،باب في تحريم الخمر.والترمذي(٥/٢٥٣ح٣٠٤٩)كتاب تفسير القرآن،باب "من سورة المائِدة".والنسائِي(٨/٢٨٦ح٥٥٤٠) في الأشربة،باب تحريم الخمر،كلهم من طريق إسرائِيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعى عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب قال:(لمانزل تحريم الخمر قال عمر:اللهم بيِّن لنا في الخمر بياناً شفاءً،فنزلت الآية التي في البقرة:﴿يسألونك عن الخمر والميسر،قل فيهما إثم كبير﴾ الآية........)الحديث،واللفظ لأبي داود.

وقال الألباني في صحيح أبي داود(٢/٦٩٩ح٣١١٧):"صحيح".

٧٧-حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد قال: كان أول من ظاهر في الإسلام زوج خويلة[١][٢] فظاهر منها فأتت النبي ﷺ فأخبرته فأرسل إليه ونزل القرآن: ﴿قد سمع ا لله قول التي تجادلك في زوجها﴾[٣]). (١٤/١٣٨).

٧٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأنّه مرسل. وله شاهد من حديث خويلة موصولاً يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون، ثقة تقدم في [ح٤٦].

***هشام بن حسان الأزدي القردوسي**، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدم في [ح٦].

*محمد بن سيرين، تقدم في [ح٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شاهد من حديث خويلة بنت مالك -صاحبة القصة-:

أخرجه أبوداود(٢/٦٦٢-٦٦٣ ح٢٢١٤) كتاب الطلاق، باب في الظهار، وأحمد(٦/٤١٠) والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٣٨٩) كتاب الظهار، باب من له الكفارة بالصيام. من طريق معمر بن عبدا لله بن حنظله عن يوسف بن عبدا لله بن سلام عن خولة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: (ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجئت رسول ا لله ﷺ أشكوا إليه، =

---

(١) زوج خويلة هو: "أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن الخزرج الأنصاري، أخو عبادة بن الصامت، ذكروه فيمن شهد بدراً والمشاهد".

انظر: الاستيعاب(١/٢٢٠-٢٢١) والإصابة(١/١٣٧-١٣٨).

(٢) "خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة، ويقال: خولة بنت حكيم، ويقال: خويلة -بالتصغير- بنت خويلد، وقيل: بنت الصامت".

انظر: الاستيعاب(١٢/٢٩٩-٣٠٠) والإصابة(١٢/٢٣١-٢٣٢).

(٣) الآية الأولى من سورة المجادلة.

....

=ورسولﷺ يجادلني فيه،ويقول:"اتقي الله في ابن عمك"،فمابرحت حتى نزل القرآن:
﴿ قدسمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾.........)الحديث.
قال الألباني في الإرواء(١٧٣/٧):"صحيح".

شرح غريب الحديث:

ظَاهَرَ:قال ابن الأثير:"الظِّهار:يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهاراً،وتظهَّر،وتظاهر،إذا قال لها:أنت عليَّ كظهر أُمي،وكان في الجاهلية طلاقاً.وقيل:إنهم أرادوا:أنت عليَّ كبطن أمي:أي كجماعها،فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة.....)"النهاية(١٦٥/٣).

زوائد كتاب

الرد على أبي حنيفة رحمه الله

من الحديث (٧٨) إلى الحديث (١٣٥)

هذا ماخالف به أبو حنيفة[1] الأثر الذي جاء عن رسول الله ﷺ

٧٨-حدثنا حفص بن غِيَاث عن حجاج عن مكحول:(أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهماً له). (١٥١/١٤).

٧٨-الحكم على الحديث:

ضعيف مرسل.فيه حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__حفص بن غياث__-بمعجمة مكسورة،وياء مثلثة-ابن طلق بن معاوية النخعي،أبو عمر الكوفي،القاضي،ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر،من الثامنة،مات سنة أربع أو خمس وتسعين،وقد قارب الثمانين./ع.

الجرح(١٨٥/٣)التهذيب(٤١٥/٢)التقريب(١٤٣٩)ملحق الكواكب النيرات(ص٤٥٨).

*__حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة__ النخعي،أبو أرطأة الكوفي،القاضي أحدالفقهاء،صدوق كثير الخطأ والتدليس،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين./ع.

عدّه الحافظ في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين وهم:"من أُتُفِق على أنّه لايحتج من حديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل".

الجرح(١٥٤/٣)والتهذيب(١٩٦/٢)والتقريب(١١٢٧)وطبقات المدلسين(ص٤٩).

=

---

(١) أفاض في ترجمته الإمام الذهبي-رحمه الله-في سير أعلام النبلاء(٣٩٠/٦)فمما قاله:"الإمام فقيه الملة،علم العراق،أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي،الكوفي،مولى بني تيم الله بن ثعلبة،يُقال:أنّه من أبناء فارس،ولد سنة ثمان في حياة صغار الصحابة،ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة،ولم يثبت له حرف وأحد عن أحد منهم......".وأشار محقق السير إلى بعض مصادر ترجمته-رحمه الله-فمما ذكر:طبقات خليفة(١٦٧-٣٢٧)،تاريخ البخاري(٨١/٨)التاريخ الصغير(٤٣/٢)وتاريخ بغداد(٣٢٣/١٣)والكامل في التاريخ(٥٨٨/٢)وفيات الأعيان(٤١٥/٥-٤٢٣)تهذيب الكمال(١٤١٤،١٤١٧)وتذكرة الحفاظ(١٦٨/١)وتهذيب التهذيب(٤٤٩/١٠-٤٥٢)،وشذرات الذهب(٢٢٧/١-٢٢٩).

....

=*مكحول الشامي أبو عبدا لله،ثقة فقيه كثير الإرسال،مشهور،من الخامسة،مات سنة بضع عشرة ومائة./ر.م٤.

الجرح(٨/٤٠٧)والتهذيب(١٠/٢٨٩)والتقريب(٦٩٢٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف مرسلاً،وله طريق آخر عن مكحول يأتي في الحديث الآتي بعده [ح٧٩].

لكن للحديث شاهدفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري(٧/٥٥٣ح٤٢٢٨-الفتح)كتاب المغازي ،باب غزوةخيبر،ومسلم(٣/١٣٨٣ح١٧٦٢)من حديث نافع عن ابن عمر:(قسم رسول ا لله ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين، وللراجل سهما).وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٢/٦٦٧).

شرح غريب الحديث:

أسهم:قال ابن الأثير:"السهم في الأصل واحد السِّهام التي يضرب بها في الميسر،وهي القداح،ثم سُمي به مايفوز به الفارس سهمه،ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهماً،ويجمع على أسهم،وسِهام،وسُهْمَان".النهاية(٢/٤٢٩).

٧٩-حدثنا أبوخالد عن أُسامة بن زيد عن مكحول قال:(أسهم النبي ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما). (١٥١/١٤).

٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو خالد سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***أسامة بن زيد الليثي مولاهم**،أبو زيد المدني،صدوق يهم،من السابعة،مات سنة ثلاث وخمسين،وهو ابن بضع وسبعين./خت.م٤.

قال الذهبي في ديوان الضعفاء:"صدوق فيه لين يُسْتر".

الجرح(٢/٢٨٤)وديوان الضعفاء (ص٢٥) والتهذيب(١/٢٠٨) والتقريب(٣١٩)

*مكحول الشامي،ثقة كثير الإرسال،تقدم في الحديث السابق[ح٧٨].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢/ح١٥٠٢٠)به مثله.وأبو داود في المراسيل(ص٢٢٣ح٢٧٩)وسعيد ابن منصور في سننه(٢/٢٧٩ح٢٧٦٩)كتاب الجهاد،باب ماجاء في سهام الرجال والخيل، كلهم من طريق أُسامة بن زيد به نحوه

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،سبق الإشارة إليها في [ح٧٨].

٨٠-حدثنا ابن فُضَيل عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعل للفارس ثلاثة أسهم،سهماً له وسهمين لفرسه). (١٥١/١٤).

٨١-حدثناأبوخالد عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كَيْسَان أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمان). (١٥١/١٤).

٨٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره [ح٧٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

*حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأ والتدليس،تقدم في [ح٧٨].

***ذكوان بن صالح السمان الزيات،**المدني ثقة ثبت،وكان يجلب الزيت إلى الكوفة،من الثالثة،مات سنة إحدى ومائة./ع.

الجرح(٣/٤٥٠)والتهذيب(٣/٢١٩)والتقريب(١٨٥٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢ح١٥٠١٧) به مثله.

وانظر نصب الراية(٣/٤١٤).وقد سبقت الإشارة إلى شواهده في الصحيحين وغيرهما في [ح٧٨].

٨١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،سبقت الإشارة إليها في [ح٧٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦]. =

....

=*ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري،المدني،أبوسعيد القاضي،ثقة ثبت،من الخامسة،مات سنة أربع وأربعين أو بعدها./ع.

الجرح(٩/١٤٧)والتهذيب(١١/٢٢١)والتقريب(٧٦٠٩).

*صالح بن كيسان المدني،ثقة،تقدم في [ح٥٦].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٢/ح١٥٠١٨)به مثله.وسعيد بن منصور في سننه(٢/٢٧٨ح٢٧٦٤) في كتاب الجهاد،باب ماجاء في سهام الرجال والخيل،من طريق يحيى بن سعيد به نحوه مرسلاً.

وله طريق آخر أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٥/١٨٦-١٨٧ح٩٣٢٣)في كتاب الجهاد، باب السهم للخيل،عن ابن جريج عن صالح بن كيسان قال:(قسم النبي ﷺ لستة وثلاثين فرساً يوم النضير،لكل فرس سهمين،وقسم يوم خيبر لمئَاتي فرس لكل فرس سهمين).

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح٧٨].

٨٢-حدثنا معلى بن منصور عن أبي أُويس عن عبدا لله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه-وكان بدرياً-قال:قال النبيﷺ:(إذا زنت الأمة فاجلدوها،ثم إن زنت فاجلدوها،ثم إن زنت فاجلدوها،ثم بيعوهاولو بضفير).(١٤/١٥٩).

٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__معلى بن منصور الرازي،__أبو يعلى،نزيل بغداد،ثقة سني فقيه،طُلِب للقضاء فامتنع، أخطأمن زعم أن أحمدرماه بالكذب،من العاشرة،مات سنة إحدى عشرةعلى الصحيح/ع.

الجرح(٨/٣٣٤)والتهذيب(١٠/٢٣٨)والتقريب(٦٨٥٤).

*__عبدا لله بن عبدا لله بن أُويس بن مالك__ بن أبي عامر الأصبحي،أبو أُويس المدني،قريب مالك وصهره،صدوق يهم،من السابعة،مات سنة سبع وستين./م٤.

الجرح(٥/٩٢)والميزان(٣/٤٥٠)والتهذيب(٥/٢٨٠)والتقريب(٣٤٣٤).

*عبدا لله بن أبي بكربن محمد بن عمرو بن حزم،ثقة،تقدم في [ح٣٣].

*__عباد بن غزية،المازني،المدني،__ثقة،من الثالثة،وقد قيل:أن له رؤية./ع.

الجرح(٦/٧٧)والتهذيب(٥/٩٠)والتقريب(٣٢٥٦).

*__قوله:"عن عمه"،هو عبدا لله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري،__المازني،أبومحمد، صحابي شهير،روى صفة الوضوء وغير ذلك،ويقال:أنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين./ع.

الاستيعاب(٦/٢٠٩)والإصابة(٦/٩١).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وله شواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما،منها:

مأخرجه البخاري(١٢/١٤٣ح٦٨٣٧)في الحدود،باب إذا زنت الأمة.ومسلم(٣/١٣٢٨

=

٨٣-حدثنا الفضل بن دُكَين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جُحَيْفة عن أبيه قال:قال رسول ا لله ﷺ للذين ناموا معه حتى طلعت الشمس فقال: (إنكم كنتم أمواتاً فرد ا لله إليكم أرواحكم،فمن نام عن صلاة أونسي صلاة، فليُصَلِها إذا ذكرها،وإذا استيقظ). (١٤/١٦١-١٦٢).

=ح١٧٠٣)في الحدود،باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:(إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولايُثرّب عليها،ثم إن زنت فليجلدها الحدَّ،ولايُثَرِّب عليها،ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر)،وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٣/٥٠٠)في حد الإماء.

شرح غريب الحديث:

قوله:"**ولو بضفير**":قال ابن الأثير:"أي حبل مفتول من شعر".النهاية(٣/٩٣).

٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***عبد الجبار بن العباس الشِبامي**-بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة-نزل الكوفة،صدوق يتشيع،من السابعة./بخ.قد.ت.

الجرح(٦/٣١)والتهذيب(٦/١٠٢)والتقريب(٣٧٦٥).

***عون بن أبي جحيفة السُّوائي**-بضم المهملة-الكوفي،ثقة، من الرابعة،عشرة./ع.

الجرح(٦/٣٨٥)والتهذيب(٨/١٧٠)والتقريب(٥٢٥٤).

*قوله"عن أبيه":**هو وهب بن عبدا لله السُّوائي**-بضم المهملة والمد-ويقال اسم أبيه وهب الخير،صحابي معروف،وصحب علياً،ومات سنة أربع وسبعين./ع.

الاستيعاب(١١/١٦٩)والإصابة(١١/٦٠).

تخريج الحديث: =

٨٤–حدثنا ابن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال:(جمع النبي ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء). (١٤/١٦٦).

=أخرجه المصنِّف(١٩٢/٢)به مثله.وأبويعلى في مسنده(١٩٢/١)والطبراني في المعجم الكبير(١٠٧/٢٢ح٣٦٨)من طريق الفضل بن دكين به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٢٢/١):"رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٦٨١/١):"إسناده جيد ،رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عبد الجبار هذا وهو صدوق".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ما أخرجه البخاري(١٩٤/١ح٥٩٧)كتاب مواقيت الصلاة،باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها...،ومسلم(٤٧٧/١ح٦٨٤)كتاب المساجد ومواضع الصلاة،باب قضاء الصلاة الفائِته واستحباب تعجيل قضائِها،من طريق همام عن قتادة عن أنس أن رسول ا للهﷺ قال:(من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لاكفارة لها إلا ذلك).

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(١٨٩/٥-٢٠٢)باب في القضاء.

٨٤–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه محمد بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً.**وللحديث طرق** مروية من طريق أبي الزبير عن جابر لايخلو كل طريق منها من مقال،لكنها بمجموعها **يرتقي بها حديث جابر لدرجة الحسن لغيره،وله شواهد** في الصحيحين وغيرهما،كما ستأتي الإشارة إليها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِرالقرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

***محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري،الكوفي،القاضي أبوعبدالرحمن،صدوق سيئ الحفظ جداً،من السابعة،مات سنة ثمان وأربعين./خت٤.

قال الذهبي في الميزان وفي ديوان الضعفاء:"صدوق سيئ الحفظ،وقد وُثِّق".

الميزان(٦١٣/٣)وديوان الضعفاء(ص٣٦٠)والتهذيب(٣٠١/٩)والتقريب(٦١٢١). =

....

=*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

*جابربن عبدا لله بن حرام الأنصاري،صحابي مشهور.

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٤٥٦)به مثله.

والحديث مروي من طرق عن أبي الزبيرعن جابر،وكل طريق لايخلوا من مقال،وهي كالتالي:

الطريق الأول:

أخرجه أبوداود(٢/١٦ح١٢١٥)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين،والنسائي(١/٢٨٧ ح٥٩٣)في المواقيت،باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء،والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/١٦١)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين كيف هو؟،كلهم من طريق عبدالعزيزبن محمد الدَّارَوَرْدِي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر:(أن رسول ا لله ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسَرِف)،وإسناده ضعيف لتدليس أبي الزبير وقد عنعن.

الطريق الثاني:

أخرجه أحمد(٣/٣٤٨)من طريق ابن لَهِيعة عن أبي الزبير أنه قال سألت جابراً:هل جمع رسول ا لله ﷺ بين المغرب والعشاء؟قال:نعم زمان غزونا بني المصطلق).

وفي إسناده ابن لهيعة،قال الحافظ في التقريب(٣٥٨٧)"صدوق خلط بعد احتراق كتبه".

الطريق الثالث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه(٣/٦٠ح١٥٨٨)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين،عن الفضل بن الحباب الجُمَحِي،عن مسلم بن إبراهيم الأزدي،عن قُرة بن خالد،عن أبي الزبير عن جابر:أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر).

وفي إسناده تدليس أبي الزبير وقد عنعن.

=

٨٥-حدثنايزيد عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيدا لله بن أنس قال:(كنا نسافر مع أنس إلى مكة،فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر،فإذا راح فحضرت العصر صلى العصر،فإن سار من منزله قبل أن تزول الشمس فحضرت الصلاة قلنا الصلاة،فيقول سيروا،حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر،ثم قال رأيت النبيﷺ إذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا). (١٤/١٦٦).

=فهذه الطرق لاتخلو من ضعف،لكنها بمجموعها يرتقي بهاحديث جابر لدرجة الحسن لغيره

والحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما منها:

حديث معاذ بن جبل ﷺ:(أنه خرج مع رسول ا لله ﷺ في غزوة تبوك،فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً،والمغرب والعشاء جميعاً)أخرجه مسلم(١/٤٠٧ح٧٠٦)في صلاة المسافرين، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٥/٧٠٩-٧٢٦).

٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.وقوله:"حتى إذا كان بين الصلاتين" زيادة منكرة،يأتي التنبيه عليها أثناء التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***محمدبن إسحاق بن يسار**،أبوبكرالْمُطَّلِبِي مولاهم،المدني،نزيل العراق،إمام المغازي،صدوق يدلس،ورمي بالتشيع والقدر،من صغار الخامسة،مات سنة خمسين ومائة،ويقال بعدها./ خت.م٤.

الجرح(٧/١٩١)والتهذيب(٩/٣٨)والتقريب(٥٧٦٢)وطبقات المدلسين(ص٤٩).

=

....

=*حفص بن عبيدا لله بن أنس بن مالك،ويقال فيه:عبيدا لله بن حفص،ولايصح،وهو صدوق من الثالثة.

الجرح(١٧٦/٣)والتهذيب(٤٠٥/٢)والتقريب(١٤٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤٥٦/٢) به مثله.وأخرجه البزار(٣٣١/١-كشف الأستار)من طريق يزيد بن هارون به نحوه.

وقال البزار:"لانعلم أحداً تابع حفص بن عبيدا لله على هذه الرواية،ورواه الزهري بخلاف ماروواه حفص".

وقال الهيثمي في المجمع(١٦٠/٢):"رواه البزار وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس".

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك لكن فيه اختلاف في بعض المعنى،فقد أخرجه البخاري(٦٧٨/٢ح١١١١)في تقصير الصلاة،باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس.ومسلم(٤٨٩/١ح٧٠٤)في صلاة المسافرين، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر.وأبوداود(١٨/٢ح١٢١٨)في الصلاة،باب الجمع بين الصلاتين.والنسائي(٢٨٤/١ح٥٨٦)في المواقيت،باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر،كلهم من طريق ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك :(كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخَّرالظهر إلى وقت العصر،ثم جمع بينهما،وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب).

وليس فيه عندهم:"حتى إذا كان بين الصلاتين"التي هي من رواية حفص عند المصنِّف هنا، وهي زيادة منكرة ضعيفةعلى ماعندهم.وقدنبه الإمام البزار على ذلك بقوله:ورواه الزهري بخلاف ماورواه حفص".

شرح غريب الحديث:

روحته:قال ابن الأثير:"يقال راح القوم وتروَّحوا،إذا ساروا أي وقت كان،وقيل:أصل الرواح بعد الزوال".النهاية(٢٧٣/٢).

٨٦-حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ النبيﷺ جمع بين الصلاتين في غزوة بني المصطلق[١]. (١٦٦/١٤).

٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف في حجاج بن أرطأة،وهو صدوق كثير الخطأوالتدليس.وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو خالد الأحمر،هو سليمان بن حيان الأزدي،صدوق يخطيء، تقدم في [ح٦٦].

***عمروبن شعيب بن محمد بن عبدا لله** بن عمرو[٢] بن العاص،صدوق ،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة./ر٤.

الجرح(٢٣٨/٦)والتهذيب(٣١١/٤)والتقريب(٥٠٨٥).

***قوله:"عن أبيه"هو:شعيب بن محمد** بن عبدا لله بن عمرو بن العاص،صدوق،ثبت سماعه من جده،من الثالثة./بخ.ر٤.

الجرح(٣٥١/٤)والتهذيب(٣٥٦/٤)والتقريب(٢٨٢٢).

قوله:"عن جده"هو:عبدا لله بن عمرو بن العاص،الصحابي المشهور.

انظر:الاستيعاب(٣٣٨/٦)والإصابة(١٧٦/٦-١٧٨)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤٥٨/٢)به مثله.وأخرجه أحمد(١٧٩/٢و٢٠٤)من طريقين كلاهما عن حجاج به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(١٥٨/٢)وقال:"فيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام". =

---

(١) غزوة بني المصطلق،وهي غزوة المريسيع،وقعت لليلتين من شعبان سنة٦هـ،وقيل:٥هـ،وبنوالمصطلق فرع من قبيلة خزاعة كانوا ممالئين لقريش،بخلاف بقية خزاعة فقد كانوا ممالئين لرسول اللهﷺ ناصحين له.

انظر:سيرة ابن هشام(٢٨٩/٣-٢٩٦)ومرويات غزوة بني المصطلق،جمع وتحقيق:إبراهيم بن إبراهيم قريبي.

(٢) هذا مارجحه الحافظ في التهذيب(٤٣/٨-٤٨)وهو:أن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده،أي:عمرو بن شعيب يروي عن أبيه شعيب،عن جده عبدا لله بن عمرو بن العاص.وقد حقق الشيخ أحمد شاكر صحة رواية عمرو بن شعيب تحقيقاً جيداً وذلك في تعليقه على سنن الترمذي(١٤١/٢-١٤٤).

٨٧-حدثناابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه:ألم تر أن حجراً المَدَرِي أخبرني،أنَّ في صدقة النبيﷺ:يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر؟. (١٤/١٦٧).

=وله شاهد من حديث أبي الزبير قال:(سألت جابراً هل جمع رسول ا لله ﷺ بين المغـرب والعشاء؟قال:نعم،زمان غزونا بني المصطلق).

وفيه ابن لهيعة وهو صدوق تغير بعد احـتراق كتبـه،وكذلـك فيـه تدليـس أبـي الزبـير وقـد عنعن،وقد سبق بيانه في [ح٨٤].

وللحديث شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها عند [ح٨٤].

٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.وله شاهد من حديث ابن عمر في الصحيحين وغيرهما يرتقـي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي__،أبو محمـد الكـوفي ثـم المكـي،ثقـة حـافظ فقيه،إمام حجة إلا أنه تغير بآخرة،وكـان ربمـا دلـس لكـن عـن الثقـات،مـن رؤس الطبقـة الثامنة،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،مات في رجب سنة ثمان وتسعين،ولـه إحـدى وتسعين سنة./ع.

الجرح(٤/٢٢٥)والتهذيب(٤/١١٧)والتقريب(٢٤٦٤)والكواكب النيرات(ص٢٢٠).

*__عبدا لله بن طاوس بن كيسان اليماني__،أبو محمد،ثقة فاضل عابد،من السادسة،مات سـنة اثنتين وثلاثين./

الجرح(٥/٨٨)والتهذيب(٥/٢٦٧)والتقريب(٣٤١٨)

*__طاوس بن كيسان اليماني__،أبو عبدالرحن الحميري مولاهم،الفارسي،يقال:اسمه ذكوان، وطاوس لقب،ثقة فقيه فاضل،من الثالثة،مات سنة ست ومائة،وقيل بعد ذلك./ع.

الجرح(٤/٥٠٠)والتهذيب(٥/٨)والتقريب(٣٠٢٦).

*__حجر بن قيس الهمداني،المَدري__،الحَجُوري-بفتح المهملة وضم الجيم-ثقـة مـن الثالثـة./د س ق.

=

٨٨-حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن سنان بن عبدا لله الجهني[١] أنَّه حدثته عمته أنها أتت النبي ﷺ فقالت:يارسول ا لله:إن أُمي تُوفيت وعليها مشي إلى الكعبة نذراً،فقال النبي ﷺ :أتستطيعين تمشين عنها؟ قالت: نعم، قال: فامشي عن أُمَّك، قالت: أَوَ يجزيءُ ذلك عنها،

=التهذيب(٢/٢١٥)والتقريب(١١٥٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٦/٢٥٣)في كتاب البيوع والأقضية،باب من كان يرىأن يوقف الدار والسكن به مثله.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر قال:(أصاب عمر أرضاً بخيبرفأتى النبي ﷺ فقال:أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس منه،فكيف تأمرني به؟قال:إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها،فتصدق عمر،أنه لايباع أصلها ولايوهب ولايورث في الفقراء والقربى وابن السبيل،لاجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير مُتَمَولٍ فيه).أخرجه البخاري(٥/٤٦٨ح٢٧٧٢)كتاب الوصايا،باب الوقف كيف يُكتب؟ ومسلم(٣/١٢٥٦ح١٦٣٣)كتاب الوصية باب الوقف.كلاهما من حديث نافع عن ابن عمر.

٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن كريب ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***محمد بن كريب،مولى ابن عباس**،ضعيف من السادسة،مات بعد الخمسين./ق. =

(١) في الأصل وبقية النسخ:"الجهمي"بالميم،والصواب ماأثبته،فقد أشار الترمذي إلى هذا الطريق في سننه فقال: (وروي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبدا لله الجهني عن عمته...)انظر سنن الترمذي(٣/٢٥٩)كتاب الحج،باب ماجاء في الحج عن الشيخ الكبيروالميت.وكذا ترجم له ابن حجر في الإصابة قال:"سنان بن عبدا لله الجهني،له ذكر في حديث ابن عباس".انظر الإصابة(٤/٢٦٦).

قال:نعم،أرأيت لو كان عليها دين قضيته هل كان يقبل منك؟قالت:نعـم،فقـال النبيﷺ:فدين ا لله أحق). (١٧٠/١٤).

=وقال الذهبي في الميزان:"وقال البخاري:منكر الحديث،وقال النسائي وغيره:ضعيف".

وقال في الكاشف:"ضعفوه".

الجرح(٦٨/٧)والميزان(٢٢/٤)والكاشف(٨١/٣)والتهذيب(٤٢٠/٩)والتقريب(٦٢٩٦).

*كُريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم**،المدني،أبو رِشدين،مولى ابن عباس،ثقة،من الثالثة، مات قبل المائة،سنة ثمان وتسعين./ع.

الجرح(١٦٨/٧)والتهذيب(٤٣٣/٨)والتقريب(٥٦٧٣)

*ابن عباس:هو عبدا لله بن عباس حبر هذه الأمة.

*سنان بن عبدا لله الجهني،صحابي.

انظر:الإصابة(٢٦٦/٤).

*عمته: لم أهتد إلى معرفتها.

تخريج الحديث:

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٤):وقال"رواه الطبراني في الكبير ومحمد بن كريب ضعيف".

٨٩-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى [عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى][(١)] عن جده أبي ليلى قال: (كناعند النبيﷺ: فجاءالحسين بن علي[(٢)] يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه، قال: فابتدرناه لنأخذه، فقال النبي ﷺ: ابني ابني، ثم دعا بماءٍ فصبه عليه). (١٧٢/١٤).

٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، لكن تابعه زهير ابن معاوية من طريقين، وله شواهد في الصحيحين وغيرهما في غير الحسين ﷺ وبمجموعها يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرُّؤاسي، ثقة، تقدم في [ح٣].

*ابن أبي ليلى: **محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى**، صدوق سيئ الحفظ، تقدم في [ح٨٤].

***عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري، ثقة من السادسة./٤.

الجرح(٦/٢٨١) والتهذيب(٨/٢١٩) والتقريب(٥٣٤٢).

***عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني**، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات سنةست وثمانين./ع.

الجرح(٥/٣٠٣) التهذيب(٦/٢٦٠) والتقريب(٤٠١٩).

***أبو ليلى الأنصاري، والد عبدالرحمن، صحابي** اسمه بلال، أوبُليل -بالتصغير-، ويقال: داود، وقيل هو يسار -بالتحتانية-، وقيل: أوس ولقبه(اليسر)، شهد أحداً ومابعدها، وعاش إلى خلافة علي.

=

(١) مابين المعكوفتين سقط من الأصل ومن جميع النسخ، وأضفته بناءً على وجود الحديث في المصنّف(١/١٢٠) ومن خلال المصادر التي أخرجته، كما ستراه في تخريج الحديث.

(٢) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبوعبدالله المدني، سِبط رسول اللهﷺ وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة. انظر: الإصابة(٢/٢٤٨) وسير أعلام النبلاء(٣/١٨٠).

....

=الاستيعاب(١١/١١٦)والإصابة(١١/٣٢٤)

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١/١٢٠)وأحمد(٤/٣٤٧)والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٩٣)في الطهارة باب حكم بول الغلام والجارية قبل أن يأكلا الطعام والطبراني في المعجم الكبير (٧/٩٠ح٦٤٢٤) كلهم من طريق وكيع به مثله.

وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.لكن تابعه زهير بن معاوية في روايته عن أخيه عيسى لهذا الحديث:فقدأخرجه الطبراني في الكبير(٧/٩٠ح٦٤٢٣)عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عمرو بن خالد عن زهير بن معاوية عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده.وإسناده صحيح.

وعن زهير بن معاوية من طريق آخر فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٩٤) عن ابن أبي داود عن يحيى بن صالح الوُحَاضي عن زهير بن معاوية عن عبدا لله بن عيسى ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عبدالرحمن عن أبي ليلى.وإسناده صحيح.

وزهير بن معاوية:"ثقة ثبت"كما في التقريب(٢٠٦٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٢٨٤):"رواه أحمد والطبراني في الكبيرورجاله ثقات".

وللحديث شاهدان من حديث أبي السمح،ولُبابة بنت الحارث:

أ-حديث أبي السمح رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود(١/٢٦٢ح٣٧٦)في الطهارة،باب بول الصبي يصيب الثوب،والنسائِي مختصراً(١/١٥٨ح٣٠٤)في الطهارة،باب بول الجارية،وابن ماجه(١/١٧٥ح٥٢٦)في الطهارة،باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم،وابن خزيمة(١/١٤٣ح٢٨٣)في الوضوء، باب غسل بول الصبيةمن الثوب،كلهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن يحيى بن الوليد عن مُحِّل بن خليفة،حدثني أبو السَّمح قال:كنت أخدم النبيﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال:ولِّني قفاك،فأوليه قفاي فأستره به،فأُتي بحسن أو حسين-رضي ا لله عنهما-فبال على صدره،فجئت أغسله فقال:(يغسل من بول الجارية ويُرش من بول الغلام) =

....

=وقال الألباني:"صحيح" انظر صحيح الجامع(٢/١٣٤٩ح٨١١٧).

ب-حديث لُبابة بنت الحارث-رضي ا لله عنها-:

أخرجه أبوداود(١/٢٦١ح٣٧٥) في الطهارة،باب بول الصبي يصيب الثوب،وابن ماجه (١/١٧٤ح٥٢٢)في الطهارة،باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم،وأحمد(٦/٣٣٩) وابن خزيمة(١/١٤٣ح٢٨٢)في الوضوء،باب غسل بول الصبيةمن الثوب،والحاكم في المستدرك(١/٢٧١)كلهم من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المُخارِق عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي ﷺ في حِجْر رسول ا لله ﷺ فبال عليه،فقلت: ألبس ثوباً واعطني إزارك حتى أغسله،قال:(إنمايغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر).قال الذهبي في تلخيص المستدرك:"صحيح".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائِشة وأم قيس بنت مِحصن لغير الحسن والحسين-رضي ا لله عنهما-انظر جامع الأصول(٧/٨٠-٨١).

شرح غريب الحديث:

"**ابتدرناه**":قال في اللسان:"يقال:ابتدر القوم أمراً وتبادروه أي بادر بعضهم بعضاً إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه" اللسان(١/٢٢٨)والنهاية(١/١٠٦).

٩٠-حدثنا معتمر عن محمد بن عُثَيْم عن محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلَماني عن أبيه عن ابن عمر قال:(سُئِل النبيﷺ مايجوز في الرضاعة من الشهود؟ قال:رجل أو[1] امرأة). (١٤/١٧٦).

٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن عثيم ومحمد بن البيلماني وأبيه.وضعَّفه البيهقي في السنن الكبرى(٤٦٤/٧)،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__معتمر بن سليمان التيمي،أبو محمد البصري__،يلقب الطفيل،ثقة،من كبار التاسعة،مات سنة سبع وثمانين ومائة،وقد جاوز الثمانين./ع.

الجرح(٤٠٢/٨)والتهذيب(٢٢٧/١٠)والتقريب(٦٨٣٣).

*"**محمد بن عثيم**-بمهملةومثلثة ومصغراً-من أهل نجران يكنى أباذر،روى عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني،روى عنه هشام بن يوسف ومعتمر بن سليمان وأبو حذيفة وعبدالرزاق لكنه أبهمه،قال:"عن شيخ من أهل نجران" قال الدوري عن ابن معين:ليس بشيءٍ،وقال ابن أبي حاتم عن أبيه:ليس بشيءٍ"قاله الحافظ في تعجيل المنفعة.

وفي ميزان الاعتدال:"قال النسائي وغيره متروك،وقال ابن معين مرة:كذاب،وقال الدارقطني:ضعيف.وقال ابن عدي:مع ضعفه يكتب حديثه،حدَّث عنه معتمر وغيره"

انظر:ميزان الاعتدال(٦٤٤/٣)وتعجيل المنفعة(ص٢٤٥).

*__محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني__-بفتح الموحدة واللام بينهماتحتانية ساكنة-ضعيف،وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان،من السابعة./د.ق.

الجرح(٣١١/٧)والتهذيب(٢٩٣/٩)والتقريب(٦١٠٧).

*__عبد الرحمن بن البيلماني،مولى عمر،مدني__،نزل حران،ضعيف،من الثالثة./٤.

الجرح(٢١٦/٥)والتهذيب(١٤٩/٦)والتقريب(٣٨٤٣). =

---

(١) هكذا هنا"رجل أوامرأة" وفي(١٩٥/٤)من المصنَّف:"رجل وامرأة"،وهكذا الخلاف بين المصادر الأُخرى المخرجة للحديث،كما سترى التنبيه عليه أثناء التخريج.

....

=تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤/١٩٥)به مثله.وعن المصنِّف أخرجه أحمد(٢/٣٥و١٠٩)وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٢٢٤٤).وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٧/٤٦٤)من طريق عفان،ومن طريق عبدا لله بن عبدالوهاب،كلهم عن معتمر به.

وقد جاء عند أحمد في (٢/١٠٩)والبيهقي(٧/٤٦٤):[أو]بدلاً من[و].

وقال البيهقي:"فهذا إسناد ضعيف لاتقوم بمثله الحجة،محمد بن عثيم يرمى بالكذب،وابن البيلماني ضعيف،وقد اختلف عليه في متنه فقيل:هكذا،وقيل:رجل وامرأة،وقيل رجل وامرأتان،وا لله أعلم".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٢٠٤):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،وفيه محمد بن عبدالرحمن البَيْلَماني وهو ضعيف".

وأخرجه عبدالرزاق في المصنَّف (٧/٤٨٤ح١٣٩٨٢و٨/٣٣٥ح١٥٤٣٧)وعنه أحمد في المسند(٢/٣٥)عن محمدبن عثيم به،إلا أنه عندعبدالرزاق:"رجل أوامرأة"،وعندأحمد:"رجل وامرأة".

وفي إسناده عندهما:"عن رجل من أهل نجران":وهو محمد بن عثيم،كما سبق ذلك في ترجمته من تعجيل المنفعة.

٩١-حدثنا أبوأُسامة عن إسماعيل عن الشعبي(أن النبي صلى ا لله عليه وسلم ردَّها(١)عليه(٢)بنكاحها الأول). (١٧٦/١٤).

٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.وله مخارج أُخرى مرسلة وأُخرى موصولة،يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أُسامة،هو:حماد بن أُسامة،ثقة،تقدمت ترجمته في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*الشعبي عامر بن شراحيل،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٨/٢٥)عن عبدا لله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال:"قدم أبو العاص بن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسلم بعد ذلك،ومافرق بينهما".ورواته ثقات،لكنه مرسل.

وأخرجه ابن سعدفي الطبقات الكبرى(٨/٢٥)وسعيد بن منصور في سننه(٢/٧٣ح٢١٠٧) كلاهما من طريق داود بن أبي هند عن عامر نحوه.

وقال الألباني في الإرواء(٦/٣٤٠):"إسناده مرسل وهو صحيح".

وللحديث مخارج أخرى مرسلة وطريق موصول،على التفصيل التالي:

أولاً الطريق الموصول:من حديث ابن عباس-رضي ا لله عنهما-:

=

---

(١) زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبدا لله بن عبدالمطلب القرشية الهاشمية،هي أكبر بناته،وأول من تزوج منهن، ولدت قبل البعثة بمدة،وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي.

انظر:الاستيعاب(١٣/٢٤)والإصابة(١٢/٢٧٣).

(٢) أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس بن عبدمناف العبشمي،أُمُّه هاله بنت خويلد،وكان يلقب جرو البطحاء،تزوج ابنة رسول ا للهﷺ زينب أكبر بناته،أسلم بعد الهجرة.

انظر:الاستيعاب(١٢/٢٤)والإصابة(١١/٢٣١).

....

=أخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف(٤/١٩٥)وأبوداود(٢/٦٧٥ح٢٢٤٠)في الطلاق،باب إلى متى تُردُّ عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟.والترمذي(٣/٤٣٩ح١١٤٣)في النكاح،باب الزوجين المشركين يسلم أحدهما.وابن ماجه(١/٦٤٧ح٢٠٠٩)في النكاح،باب الزوجين يسلم أحدهماقبل الآخر وابن سعدفي الطبقات الكبرى(٨/٢٧)والحاكم(٣/٢٦٢و٧٤٠) (٢/٢١٩)والبيهقي في السنن الكبرى(٧/١٨٧)) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال:ردَّ النبيﷺ ابنته زينب على أبي العاص ابن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول،ولم يُحدث نكاحاً"واللفظ للترمذي،وعنده صرح ابن أسحاق بالتحديث عن داود بن الحصين،وقال الترمذي:"هذا حديث ليس بإسناده بأس".وقال الحاكم(٣/٧٤٠):"هذا إسناد صحيح على شرط مسلم"ووافقه الذهبي.

ونقل الألباني في الإرواء(٦/٣٤٠) تصحيح الإمام أحمد له،وقال الألباني عقبه(٦/٣٤٠):"صحيح".

ثانيا:المخارج المرسلة:

أ-مرسل قتاده:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(٨/٢٦)عن عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتاده نحوه.

وقال الألباني في الإرواء(٦/٣٤٠):"إسناده صحيح مرسل".

ب-مرسل عمرو بن دينار:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه(٢/٧٣ح٢١٠٨)عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار،نحو حديث الشعبي.ورواته ثقات،لكنه مرسل.

٩٢-حدثنا وكيع عن ابن أبي لُبَيْبَة عن جده قال:قال رسول الله ﷺ:(من استَحَلَّ بدرهمٍ فقد استَحَلَّ).   (١٤/١٨٣).

٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.فيه يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة.وضعف جده

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

***ابن أبي لبيبة،هو:يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة**،من شيوخ وكيع،قال يحيى بن معين ليس بشيءٍ.وقال أبو حاتم:ليس بالقوي.

انظر:التاريخ الكبير(٤/٢/٣٠٤)والجرح(٩/١٦٦)ميزان الاعتدال(٤/٣٩٣و٤٠٣و٤٠٧) وديوان الضعفاء(ص٤٣٦).

***جده:هو عبدالرحمن بن أبي لبيبة الأنصاري**،كما قال ابن حجر في الإصابة حيث قال:"روى البارودي من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن جده في المواقيت،وقال :اسم جده عبدالرحمن وهو يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي لبيبة....وترجم ابن منده عبدالرحمن الأنصاري أبو محمد مجهول لايعرف له صحبة،وقد ذكره في الصحابة..قلت[يعني ابن حجر]ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة مزني معروف. انظر الإصابة(٤/١٨٠-١٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤/١٨٦)به مثله.وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٢٤١)والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٨)من طريق وكيع به.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/٢٨١):"رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة [1]وهو ضعيف".وفي ضعيف الجامع(ح٥٣٦٩)، قال الألباني:"ضعيف".وذكره الحافظ في المطالب العالية (٢/٥ح١٥٠٧) ونسبه إلى أبي يعلى،وانظر التلخيص الحبير(٣/٣٨٦).

---

(١) وقع في المجمع:"يحيى بن عبدالرحمن بن أبي كبشة" وكذلك في المطالب العالية(٢/٥)والصواب ماأثبته،وذلك من خلال كتب التراجم المشارإليها سابقاً ومن المصادر الأُخرى التي أخرجت الحديث.

٩٣-حدثنا حفص عن حجاج عن عبدالملك بن المغيرة الطائِفي عن عبدالرحمن ابن البيلماني قال:(خطب النبي ﷺ فقال:انكحوا الأيامى منكم،فقام إليه رجل فقال:ماالعلائِق بينهم،قال:ماتراضى عليه أهلوهم). (١٤/١٨٣).

٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.وقال البيهقي:منقطع،وقال الحافظ:ضعيف جداً.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تقدم في [ح٧٨].

*حجاج بن أرطأة،صدوق كثير الخطأوالتدليس،تقدم في[ح٧٨].

***عبدالملك بن المغيرة الطائِفي**،مقبول،من الرابعة./مد.ت.

الجرح(٥/٣٦٥)والتهذيب(٦/٤٢٦)والتقريب(٤٢٤٨).

*عبدالرحمن بن البيلماني ،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٤/١٨٦)به مثله.وسعيد بن منصور في سننه(١/١٧٠ح٦١٩)والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٩)من طريق حجاج به نحوه.وأخرجه أبو داود في المراسيل(ح١٨٩) من طريق عبدالملك الطائِفي به نحوه.

وقال البيهقي:"هذا منقطع".

وقد روي الحديث موصولاً من حديث ابن عباس وابن عمر وصله عنهما عبدالرحمن ابن البيلماني على النحو التالي:

أ-حديث ابن عباس:

أخرجه الدار قطني في سننه(٣/٢٤٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٢/٢٣٩ح١٢٩٩٠)من طريق محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس ،وذكر نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٢٨٠):"وفيه محمدبن عبدالرحمن بن البيلماني وهو ضعيف".

قلت:وأبوه أيضاً ضعيف،كما سبق في [ح٩٠]. =

....

=وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح١٣٤٨):"ضعيف جداً".

ب–حديث ابن عمر:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٩)من طريق محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر،وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف،لأن فيه محمد بن عبدالرحمن ووالده وهما ضعيفان،كما في حديث ابن عباس السابق.

وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد الخدريرضي الله عنه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٩)،قال البيهقي:"أخبرنا أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمدبن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم ثنا أبوهارون العبدي عن أبي سعيد الخدريرضي الله عنه قال:(سألنا رسول ا لله صلى الله عليه وسلمعن صداق النساء فقال:ماصطلح عليه أهلوهم).

وإسناده ضعيف جداً،فيه أبو هارون العبدي،وهو عمارة بن جُوَين،قال الحافظ في التقريب (٤٨٧٤):"متروك".

ولخص الحافظ ابن حجرفي التلخيص الحبير(٣/٣٨٥-٣٨٦ح١٦٧٢) تخريج هذا الحديث فحكم على طرقه بالضف جداً،وبعضها بالضعف،فقال:"للدارقطني والبيهقي عن ابن عباس[ثم ذكرلفظه]وقال:وإسناده ضعيف جداً،فإنه من رواية محمدبن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عنه،واختلف فيه،فقيل:عنه عن ابن عمرأخرجه الدارقطني والطبراني، ورواه أبوداودفي المراسيل من طريق عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبدالرحمن بن البيلماني مرسلاً،حكىأن المرسل أصح،ورواه الدارقطني من حديث أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف أيضاً.وأخرجه البيهقي من حديث عمر بإسناد ضعيف أيضاً".

شرح غريب الحديث:

الأيـامى:قال ابن منظور:"الأيامى:الذين لاأزواج لهم من الرِّجال والنساء".

لسان العرب(١/١٩١). =

٩٤-حدثناوكيع عن سفيان عن عميرالخَثْعَمِي عن عبدالملك بن المغيرة الطائِفي عن ابن البيلماني قال:قال النبي ﷺ:(وآتوا النساء صَدُقَاتِهِنَّ نحلة،قال:قالوا: يارسول الله!فما العلائِق بينهم؟قال:ماتراضى عليه أهلوهم). (١٤/١٨٤)..

=**العلائِق**:قال ابن الأثير:"العلائِق:المهور،الواحدة:عَلاقة.وعَلاقة المهر:مايتعلقون به على المتزوِّج".النهاية(٣/٢٨٩)

٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.وقد سبق من طريق آخر في الحديث السابق[ح٩٣].

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عمير بن عبدالله بن بشر الخَثْعَمِي**،ثقة،من السادسة./مد.

الجرح(٦/٣٧٧)والتهذيب(٨/١٤٨)والتقريب(٥٢١٩).

*عبدالملك بن المغيرة الطائِفي،مقبول،تقدم في [ح٩٣].

*عبدالرحمن بن البيلماني،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في المراسيل(ص١٤٧ح٦١٩)من طريق وكيع به،والبيهقي في السنن الكبرى(٧/٢٣٩) من طريق عمير الخَثْعَمِي به نحوه.

والحديث سبق تخريجه في [ح٩٣].

٩٥-حدثنا عبدالرحيم حدثنا ابن أبي عَرُوبة عن قتادة عن الحسن عن النبيﷺ قال:(من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه). (١٨٧/١٤).

٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.ووصله الحسن عن سُمرة في السنن الأربعة بإسناد صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

***سعيد بن أبي عَروبة مِهران اليشكري مولاهم**،أبوالنضر البصري،ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط،وكان من أثبت الناس في قتاده،من السادسة،مات سنة ست، وقيل:سبع وخمسين./ع.

الجرح(٦٨/٤)والتهذيب(٦٣/٤)والتقريب(٢٣٧٨).

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

*الحسن البصري،ثقة يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنَّف(٤٨٨/٩ح١٨١٣٠)عن معمر عن قتادة به نحوه مرسلاً.

وقد وصله الحسن عن سمرة بن جندب[1]:أخرجه أبو داود(٦٥٢/٤-٦٥٤ح٤٥١٥)في الديات،باب من قتل عبده أومثَّل به،أَيُقَادُ منه؟.والترمذي(٢٦/٤ح١٤١٤)في الديات،باب ماجاء في الرجل يقتل عبده.والنسائي(١٩/٨و٢٠و٢١ح٤٧٣٦و٤٧٣٧و٤٧٣٨)في القسامة،باب القود من السيد للمولى.وابن ماجه(٨٨٨/٢ح٢٦٦٣)في الديات،باب هل يقتل الحر بالعبد؟كلهم من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب مثله.وإسناده صحيح.

---

(١)وانظر رسالة:"المرسل الخفي وعلاقتة بالتدليس دراسة نظرية تطبيقية على مراسيل الحسن البصري"للأخ الفاضل الشيخ/حاتم بن عون الشريف.فقد ذكر الباحث مسألة سماع الحسن من سمرة بن جندب في(١١٧٤/٣و١٣١٦و١٣١٦-١٣١٨) ورجح ثبوت سماعه مؤيداً ترجيحه بأقوال العلماء كابن القيم وغيره رحمهم الله جميعاً.

٩٦-حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيﷺ قال:قال النبيﷺ من اشترى مُصرَّاة فهو فيها بخير النَّظرين،إن ردَّها ردَّ معها صاعاً من طعام أوصاعاً من تمر). (١٨٨/١٤).

٩٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في[ح٣].

*شعبة بن الحجاج،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*الحكم بن عتيبة،ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس،تقدم في [ح٣٧].

*عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*قوله"عن رجل من أصحاب النبيﷺ" لم أهتد إلى معرفته،وجهالة الصحابي لاتضر

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٥٩٦/٦) به مثله،والبيهقي في السنن الكبرى وابن حزم في المحلى(٨٥/٩) من طريق شعبة به نحوه.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما.وانظر جامع الأصول(٤٩٩/١-٥٠٣)في مالا يجوز فعله في البيع،الفصل الأول في الخداع،الفرع الثاني:في إخفاء العيب.

شرح غريب الحديث:

"**مُصرَّاة**":قال ابن الأثير:"المُصرَّاة:الناقة أوالبقرة،أوالشاة يُصَرَّى اللبن في ضرعها:أي يجمع ويحبس".النهاية(٢٧/٣).

"**بخير النَّظرين**":قال ابن الأثير في جامع الأصول(٥٠١/١):"هو إمساك المبيع أو ردُّه،أيهما كان خيراً له فعله

٩٧-حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد:نهى النبي ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها،قالوا:ومابدو صلاحها؟قال:تذهب عاهتها ويخلص طيبها). (١٤/١٩٣).

٩٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لسوء حفظ ابن أبي ليلى،وعطية العوفي صدوق يخطيئ كثيراً،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__علي بن هاشم بن البَريد__-بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة،الكوفي،صدوق يتشيع، من صغار الثامنة،مات سنة ثمانين،وقيل:في التي بعدها./بخ.م٤.

الجرح(٦/٢٠٧)والتهذيب(٧/٣٩٢)والتقريب(٤٨٤٤)

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً،تقدم في [ح٨٤].

*__عطية بن سعد بن جُنَاده__-بضم الجيم بعدها نون خفيفة-العوفي،الجَدَلي-بفتح الجيم والمهملة-الكوفي،أبو الحسن،صدوق يخطيء كثيراً،وكان شيعياً مدلساً،من الثالثة،مات سنة إحدى عشرة./بخ.د.ت.ق.

الجرح(٦/٣٨٢)والتهذيب(٧/٢٣٤)والتقريب(٤٦٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنف(٦/٥١١)به مثله.

وأخرجه البزارفي مسنده(٢/٩٧ح١٢٩١-كشف الأستار)من طريق ابن أبي ليلى به نحوه وقال ابن حجر في مختصره لزوائِد مسند البزار(١/٥١١ح٨٨٧)بعد ذكره للحديث:"عطية ضعيف".

وله طريق آخر عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين(٤/١٥-١٦ح٢٠١٩)من طريق جابر الجعفي عن نافع عن أبي سعيدالخدري عن النبيﷺ قال: =

٩٨-حدثنا أبو أُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال :حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أُمامة أن النبي ﷺ :نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها) .(١٩٣/١٤)

=(لاتبيعواالثمر حتى يبدو صلاحه) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٠٥/٤)وقال:"رواه البزار والطبراني في الأوسط،وفي إسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق،وفي إسناد الطبراني جابر الجُعفي،وهو ضعيف وقد وثق".

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،منها:

حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري(٢٧٨/٣)في البيوع،باب بيع الثمار قبل أن يبدوصلاحها،ومسلم (١١٦٥/٣ح١٥٣٤)في البيوع،باب النهي عن بيع الثمارقبل بدو صلاحها.

وانظر مزيداً من الشواهد الصحيحة في جامع الأصول(٤٦٦/١-٤٧٠).

٩٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف،ولكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،سبقت الإشارة إلى شيءٍ من شواهده في الحديث السابق[٩٧].

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي**،الدمشقي،ضعيف،ماله في النسائِي سوى حديث واحد،من السابعة./س.ق.

الجرح(٣٠٠/٥)والتهذيب(٢٩٥/٦)والتقريب(٤٠٦٧).

***القاسم بن محمدبن أبي بكر الصديق**،التيمي،ثقة،أحد الفقهاء بالمدينة،قال أيوب:مارأيت أفضل منه،من كبار الثالثة،مات سنة ست ومائة على الصحيح./ع.

الجرح(١١٨/٧)والتهذيب(٣٢٣/٨)والتقريب(٥٥٢٤).

*مكحول الشامي،ثقة،تقدم في [ح٧٨]. =

....

=**تخريج الحديث:**

أخرجه المصنّف(٦/٥١١)به مثله.ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/١٥٣ح٧٥٩٢)و(٨/٢٢٠ح٧٧٧١)به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال:"رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح".

وذكره الحافظ في المطالب العالية(١/٣٩٩ح١٣٣٤)ونسبه لأبي بكر،وقال محقق المطالب/الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي:"إسناده حسن وسكت عليه البوصيري هنا".

قلت:قول الهيثمي"رجاله رجال الصحيح"وقول الأعظمي:"إسناده حسن"،ليس بصواب ومنشأ الوهم عندهما -والله أعلم-هو اعتقاد أن عبدالرحمن بن يزيد هو ابن جابروليس هو ابن تميم والصواب أن عبدالرحمن هنا هو:عبدالرحمن بن يزيد بن تميم كماأثبته في الترجمة **للأسباب الثلاثة الآتية:**

الأول:قال موسى بن هارون:"روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهماً منه،هو لم يلق ابن جابر،وإنما لقي ابن تميم،فظن أنه ابن جابر،وابن جابر ثقة،وابن تميم ضعيف".التهذيب(٦/٢٩٨).

الثاني:وقال أبو داود في ترجمة ابن تميم:"متروك الحديث حدَّث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه،وكلماجاء عن أبي أسامةعن عبدالرحمن بن يزيدفإنما هو ابن تميم"التهذيب(٦/٢٩٧).

الثالث:قال البخاري في التاريخ الكبير(٣/١/٣٦٥)في ترجمة ابن تميم:"يقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة،وحسين،فقالوا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر".

٩٩-حدثناحفص عن الشيباني عن الشعبي:(أن النبيﷺ بعث عبدا لله بن رواحة[1] إلىأهل اليمن فخَرَّصَ عليهم النخل). (١٤/١٩٥).

٩٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة،تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

***أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني**،الكوفي،ثقة،من الخامسة،مات في حدود الأربعين./ع.

الجرح(٤/١٣٥)والتهذيب(٤/١٩٧)والتقريب(٢٥٨٣).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٣/١٩٤)به مثله.وفي(١٤/٤٦٢)وأبو عبيد في الأموال(ص٤٨٣)من طريق داود بن أبي هند عن عامر نحوه مرسلاً ورواته ثقات.

و لم أر الحديث في أهل اليمن بل هو في اليهود يهود خيبر،فهو مخرج من طرق مرفوعة من حديث عائشة وجابر بن عبد الله وابن عمر وعتاب بن أُسيد وابن عباس،وشاهد مرسل عن سعيد بن المسيب،ومن أصحها حديث ابن عباس:أخرجه ابن ماجه(١/٥٨٢ح١٨٢٠)في الزكاة،باب خرص النخل والعنب،وفيه"أن النبي حين افتتح خيبر،اشترط عليهم أن له الأرض،... "إلى أن قال ابن عباس:"فلما كان حين يُصْرَمُ النخل،بعث إليهم ابن رواحة،فحرز عليهم النخل،وهو الذي يدعونه أهل المدينة

=

---

(١) هو عبدا لله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس،الخزرجي الأنصاري،الشاعر،أحد السابقين،شهد بدراً،وكان أحد النقباء في العقبة،وثالث الأُمراء في غزوة مؤته،وبها استشهد في جمادى الأولى سنة ثمان للهجرة.

انظر:الاستيعاب(٦/١٧١)والإصابة(٦/٧٧).

١٠٠-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن الشعبي قال:(جاء رجل من الأنصار إلى النبيﷺ فقال:يارسول ا لله ! إن أبي غصبني مالي،فقال:أنت ومالك لأبيك). (١٤/١٩٦).

=الخرص..."الخ الحديث.وانظر جامع الأصول(٤/٦١٣-٦١٨)،وإرواء الغليل(٣/٢٨٠-٢٨٢).

شرح غريب الحديث:

فخَرْصَ:"الخَرْص:الحرز،وخرص النخل:هو أن يأتي الخارص فينظر إلى النخل عند إدراك ثمرها قبل أن يؤكل منه فيحرزه رطباً كذا وتمراً كذا ثم يأخذه بحقه من التمر"انظر لسان العرب(٢/١١٣٣)مادة خرص.

١٠٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل.لسوءِ حفظ ابن أبي ليلى،وله مخرج آخر مرسل،وشواهد عن عدد من الصحابة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيئ الحفظ جداً،تقدم في [ح٨٤].

*عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٩٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٨/١٥٩)به مثله مرسلاً.

وله طريق آخر مرسل عن محمد بن المنكدر،ورواته ثقات،وسيأتي في الحديث الآتي بعده[١٠١].

إلا انه قد ورد موصولاً عن عدد من الصحابة،وهم:أبو بكر الصديق،وعمر بن الخطاب،

=

....

=وجابر بن عبدا لله،وعبدا لله بن عمرو بن العاص،وابن مسعود،وعائشة،وسمرة بن جنـدب وعبدا لله بن عمر،وأنس بن مالك-رضي ا لله عنهم أجمعين-وأفضل من رأيتـه جمـع طـرق هذا الحديث ومخارجه الشيخ الألباني-حفظه ا لله-وذلك في الإرواء(٣/٣٢٣-٣٣٠)،وقـد حكم على كثير من طرق الحديث ومخارجه بالصحة أوالحسن وصحح الحديث.

وانظر تخريج الحديث الآتي بعده [ح١٠١].

١٠١-حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال:(جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يارسول الله! إن لي مالاً ولأبي مال،قال:أنت ومالك لأبيك).

(١٤/١٩٦).

١٠١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف مرسل،وله مخارج أُخرى موصولة سبقت الإشارة إليها في [ح١٠٠]، يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***محمد بن المنكدر بن عبدا لله بن الهُدير**-بالتصغير-التيمي،المدني،ثقة فاضل،من الثالثة،مات سنة ثلاثين أوبعدها./ع.

الجرح(٨/٩٧)والتهذيب(٩/٤٧٣)والتقريب(٦٣٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في المصنَّف(٩/١٣٠ح١٦٦٢٨)عن سفيان به نحوه،لكن وصله محمد ابن المنكدرعن جابربن عبدا لله مرفوعاً:أخرجه ابن ماجه(٢/٧٦٩ح٢٢٩١)في التجارات،باب ماللرجل من مال ولده والطحاوي في مشكل الآثار(٢/٢٣٠)عن عيسى بن يونس ثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن محمد بن المنكدر به.

قال البوصيري في زوائِده على ابن ماجه(٢/٢٥ح٨١١):"إسناده صحيح،ورجاله ثقات على شرط البخاري".

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة سبقت الإشارة إليها في الحديث السابق[ح١٠٠].

١٠٢-حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال:حدثني شرحبيل أبوسعد أنّه دخل الأسواف(١) فصاد بها نُهْساً-يعني طائِراً-فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه فعرك أُذنه وقال:خلِّ سبيله لاأمَّ لك،أما علمت أن النبي ﷺحرَّم مابين لابتيها). (١٤/١٩٩).

١٠٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شرحبيل بن سعد ضعيف ومختلط،لكن للحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***الوليد بن كثير المخزومي**،أبومحمد،المدني،ثم الكوفي،صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج،من السادسة،مات سنة إحدى وخمسين./ع.

الجرح(٩/١٤)،التهذيب(١١/١٤٨)والتقريب(٧٥٠٢).

***شرحبيل بن سعد أبوسعد المدني**،مولى الأنصار،صدوق اختلط بآخرة،من الثالثة،مات سنة ثلاث وعشرين،وقد قارب المائة./بخ.د.ق.

وفي ميزان الاعتدال:"عن ابن أبي ذِئب قال:كان شرحبيل بن سعد متهماً،وقال غير واحد عن ابن معين:ضعيف،وروى بشر بن عمر عن مالك:ليس بثقة،وقال أبو زرعة:فيه لين.... وقال ابن سعد:ليس يحتج به،وقال النسائي:ضعيف يعتبر به،وقال ابن عدي:في عامة مايرويه نكارة وهو إلى الضعف أقرب".

وهو مع-ضعفه-اختلط في آخر عمره،فقد نقل الحافظ في تهذيب التهذيب،عن ابن سعد قوله:"كان شيخاً قديماً،روى عن زيد بن ثابت،وعامة الصحابة،وبقي حتى اختلط =

---

(١) الأسواف:-بفتح الهمزة وآخره فاء-موضع شمال البقيع كانت فيه صدقة زيد بن ثابت.انظر وفاء الوفاء للسمهودي(٤/١١٢٥-١١٢٦)،وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان(١/١٩١):"وهو اسم حرم بالمدينة،وقيل موضع بعينه بناحية البقيع".

....

=واحتاج حاجة شديدة،وله أحاديث وليس يحتج به".وذكره سبط ابن العجمي في الاغتباط،ولم يميز بين من روى عنه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعده.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة(٣/٤٨٩):"شرحبيل هو ابن سعد أبوسعد المدني،وهو ضعيف،يكاد يكون من المجمع على ضعفه،وقد اتهمه بعضهم".

الجرح(٤/٣٣٩)وميزان الاعتدال(٢/٢٦٦)والتهذيب(٤/٣٢٠)والتقريب(٢٧٧٩)وملحق الكواكب النيرات(ص٤٧٢).

****زيد بن ثابت بن الضحاك** الأنصاري،كاتب وحي رسول الله ﷺ،صحابي مشهور. الاستيعاب(٤/٤١)والإصابة(٤/٤١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده(١/١٩٥)وأحمد في المسند(٥/١٨١و١٩٠و١٩٢)وأبو القاسم البغوي في مسند الجعد"الجعديات"(٢/١٠٠٦)والطحاوي في شرح معاني الآثار(٤/١٩٢) والطبراني في المعجم الكبير(٦/١٦٧-١٦٨)والبيهقي في السنن الكبرى(٥/١٩٩)كلهم من طريق شرحبيل به نحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٣٠٣):"رواه أحمد والطبراني في الكبير،وشرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس".

والحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،منها:

ماأخرجه البخاري(١/٥٥٤ح١٨٧٣)في فضائِل المدينة،باب:لابتي المدينة،ومسلم(٢/٩٩٩ ح١٣٧٢)في الحج،باب فضل المدينة.من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول:لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ماذعرتها،قال رسول الله ﷺ (مابين لابتيها حرام).

وانظر بقية الشواهد في صحيح البخاري،كتاب فضائِل المدينة(١/٥٥٢-٥٥٨)،وصحيح مسلم،كتاب الحج،باب فضل المدينة(٢/٩٩١-١٠٠٠)

شرح غريب الحديث: =

١٠٣–حدثنا ابن أبي غَنِيَّة عن داود بن عيسى عن الحسن قال:أخبرني ابن عباس أنه سمع النبيﷺ يقول:(اللهم إني حرَّمتُ المدينة بماحرَّمتَ به مكة).

(٢٠٠/١٤).

=**نُهْساً**:قال أبوموسى الأصفهاني:"النُهْس:طائِريشبه الصُرَد،يُديم تحريك رأسه، وذنبه، يصطاد العصافير ويأوي إلى المقابر وجمعه نِهْسَان".انظر المجموع المغيث(٣/٣٧٠).

١٠٣–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لجهالة حال داود بن عيسى،وإرسال الحسن البصري،فإن الحسن لم يسمع من ابن عباس،كما سيأتي بيانه في ترجمة الحسن البصري.**وله طريق آخر حسن،عن ابن عباس**،وشواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة،صدوق،تقدم في [ح٣٧].

***داود بن عيسى النَّخعي، مولى النخع**،من أهل الكوفة،سكن دمشق.ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٣/٤١٩)والبخاري في التاريخ الكبير(٣/٢٤٢)ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً،وذكره ابن حبان في الثقات(٦/٢٨٧)وقال:"وكان متقناً عزيز الحديث".

قلت:فهذا الراوي مجهول الحال،إذ لم يوثقه إلا ابن حبان،وهو متساهل في توثيق المجاهيل.

*الحسن البصري،ثقة،كان يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].**والحسن البصري لم يسمع من ابن عباس**،فقد نقل ابن أبي حاتم في المراسيل(ص٣٣-٣٤)عن بهز بن حكيم وعلي بن المديني والإمام أحمد وأبيه –أبوحاتم–تصريح هؤلاءِ الأئِمة بأن الحسن لم يسمع من ابن عباس،قال أبو حاتم الرازي:"الحسن لم يسمع من ابن عباس،وقوله خطبنا ابن عباس،يعني خطب أهل البصرة".وعلى كلام الأئِمة السابق في سماع الحسن،يكون قوله في الإسناد:"أخبرني ابن عباس"يعني أخبر قومه من أهل البصرة،وليس المعني به الحسن مباشرة.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٤/٤٠٢ح٢٥٢٤)من طريق ابن أبي شيبة بلفظ: =

....

=(اللهم إني حرَّمت المدينة،كما حرَّمت مكة).

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس:

أخرجه أحمد(٣١٨/١)وأبو القاسم البغوي في مسند الجعد"الجعديات"(١١٧٨/٢)وابن عدي في الكامل(١٣٥٧/٤)كلهم من طريق عبدالحميد بن بهرام،قال:حدثنا شهر عن ابن عباس بلفظ:(لكل نبي حرم وحرمي المدينة،اللهم إني أُحرِّمها بحرمك،أن لايؤوى فيها محدِث،ولايُختلى خلاها،ولايُعضد شوكها،ولاتؤخذ لقطتها إلا لمنشد)واللفظ لأحمد وابن عدي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٠١/٣)وقال:"رواه أحمد وإسناده حسن".

وقال المناوي في فيض القدير(٢٨٨/٥):"رمز المصنِّف-يعني السيوطي-لحسنه،وهو كما قال فقد قال الهيثمي:"سنده حسن".

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة سبقت الإشارة إلى شيءٍ منها في الحديث السابق[١٠٢].

١٠٤-حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبدالكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس عن النبيﷺ قال:(ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام).

(١٤/٢٠٢).

١٠٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح،ثقة،تقدم في [ح٣].

*إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***عبدالكريم بن مالك الجزري**،أبو سعيد مولى بني أُمية،وهو الحضرمي-بالخاء والضاد المعجمتين-نسبة إلى قرية من اليمامة،ثقة متقن،من السادسة،مات سنة سبع وعشرين/ع.

الجرح(٦/٥٨)والتهذيب(٦/٣٧٣) والتقريب(٤١٨٢).

***قيس بن حَبْتَر**-بمهملة وموحدة ومثناة،وزن جعفر-التميمي،الكوفي،نزيل الجزيرة،ثقة من الرابعة./د.

الجرح(٧/٩٥)والتهذيب(٨/٣٨٩) والتقريب(٥٦٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٦/٢٤٥)به مثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(ص٣٦٠ح٢٧٥٥)وأحمد(١/٢٧٨و٢٨٩و٣٥٠) والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٦)من طريق المصنّف،.كلهم من طريق عبد الكريم به مثله.

وأخرجه أبوداودفي سننه (٣/٧٥٤ح٣٤٨٢)في البيوع،باب في أثمان الكلاب،من طريق عبدالكريم به مختصراً،بلفظ:(نهى رسول ا لله عن ثمن الكلب،وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً).وقال البيهقي-عقب إخراجه للحديث-:"رواه أبوداود في السنن عن أبي توبة عن عبيدا لله بن عمرو مختصراً".

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(٣/٢٩٠):"هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات".

وللحديث شواهد عن ابن مسعود،ورافع بن خديج،وأبي جحيفة،وأبي هريرة. =

١٠٥-حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي قيس[(١)]-عبدالرحمن بن ثرْوان- عن هُزيل قال:قال رسول ا الله ﷺ:(لـو أن رجـلاً اطلـع في دار قـوم مـن كـوة فرُمِي بنواة ففقأت عينه لبطلت). (١٤/٢٠٧).

=انظر:جامع الأصول(١٠/٥٨٤-٥٨٧).

شرح غريب الحديث:

البَّغِي:قال ابن الأثير:"أي فاجرة،وجمعها البغايا،يقال:بغـت المـرأة تبغـي بِغـاء-بالكسـر-إذا زنت،فهي بغي".النهاية(١/١٤٤).

١٠٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنّه مرسل،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق تقدم في [ح٥].

*الأعمش هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عبدالرحمن بن ثَرْوان**-بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة-أبوقيـس الأودي،الكـوفي،صـدوق ربمـا خالف،من السادسة،مات سنة عشرين ومائة./خ٤.

الجرح(٥/٢١٨)والتهذيب(٦/١٥٢)والتقريب(٣٨٤٧).

***هُزيل-بالتصغير-ابن شرحبيل الأودي**،الكوفي،ثقة،مخضرم،من الثانية./خ٤.

التهذيب(١١/٣١)التقريب(٧٣٣٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شواهد مرفوعة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك،وسهل بن سعد، وأبي هريرة،وأبي ذر الغفاري-رضي ا الله عنهم أجمعين-،فمنها:

حديث أنس بن مالك: =

---

(١) في الأصل:"أبي قيس عن عبدالرحمن بن ثروان"وكذا في بقية النسخ المطبوعة،والصواب ماأثبته من خلال ترجمته

١٠٦-حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زِرّعن عبدا لله:(من اقتنى كلباً إلا كلب قنص،أوكلب ماشية،نقص من عمله كل يوم قيراط).

(٢٠٩/١٤).

=أخرج البخاري(٤/١٩٦٤ح٦٢٤٢)في الاستئذان،باب الاستئذان من أجل البصر،ومسلم(٣/١٦٩٩ح٢١٥٧)في الأدب،باب تحريم النظر في باب غيره،كلاهما من طريق حماد بن زيد عن عبيدا لله بن أبي بكر عن أنس بن مالك:أن رجلاً اطلع في بعض حجر النبيﷺ،فقام إليه النبيﷺ بمشقص،أو بمشقاص،فكأني أنظر إليه يختِل الرجل ليطعنه).وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(٦/٥٨٩-٥٩٢).

شرح غريب الحديث:

كوة:الثقب،والشق الذي في الباب.انظر لسان العرب(٥/٣٩٦٤).

فقأت عينه:"الفقءُ:الشق والبخص".النهاية(٣/٤٦١).

١٠٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،**موقوف مما له حكم الرفع**،لأن مثله لايقال بالرأي والاجتهاد،وله شواهد مرفوعة في الصحيحين وغيرهما.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن سعيد بن فرُّوخ**-بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة- التميمي،أبو سعيد القطان البصري،ثقة متقن حافظ،من كبار التاسعة،مات سنة ثمان وتسعين ومائة،وله ثمان وسبعون./ع.

الجرح(٩/١٥٠)التهذيب(١١/٢١٦)والتقريب(٧٦٠٧).

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عاصم بن بهدله،وهو ابن أبي النجود**-بنون وجيم-الأسدي مولاهم،الكوفي،أبو بكر المقريء،صدوق له أوهام،حجة في القراءة،وحديثه في الصحيحين مقرون،من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين./ع.

الجرح(٦/٣٤٠)والميزان(٢/٣٥٧)والتهذيب(٥/٣٨)والتقريب(٣٠٧١). =

....

=*زِرّ-بكسر أوله وتشديد الراء-ابن حُبيش-بمهملة وموحدة ومعجمة،مصغرة-ابن حُباشة-بضم المهملة بعدهاموحدة ثم معجمة-الأسدي،الكوفي،أبومريم،ثقة جليل،مخضرم، من الثانية،مات سنة إحدى،أو اثنتين،أوثلاث وثمانين،وهو ابن سبع وعشرين سنة./ع. الجرح(٣/٦٢٢)والتهذيب(٣/٣٢١)والتقريب(٢٠١٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٥/٤٠٩)به مثله.

ووصله أبو يعلى في مسنده(٨/٤٣٩ح٥٠٢٥)من طريق سلاَّم بن أبي خُبْرة عن عاصم به مرفوعاً،إلاّ أن عنده في آخره:"قيراطان".

وإسناده ضعيف جداً فيه سلاَّم بن أبي خُبْرة،قال الذهبي في الميزان(٢/١٧٤):"قال ابن المديني:يضع الحديث،وقال النسائي:متروك،وقال الدارقطني:ضعيف" وقال في المغني:(١/٤٢٠):"واهٍ"،وقال في ديوان الضعفاء(ص١٦٥):"متروك".

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/٤٤):"رواه أبويعلى،وفيه سلام بن أبي خبزة وهو وضَّاع".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(٩/٥٢٥ح٥٤٨٠)في الذبائح والصيد،باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أوماشية.ومسلم(٣/١٢٠١ح١٥٧٤)في المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو زرع أوماشية،من حديث عبد الله بن عمرقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من اقتنى كلباً إلا كلب صيد،أوماشية،فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان).

شرح غريب الحديث:

قيراط:قال ابن الأثير:"القيراط:جزءٌ من أجزاء الدينار،وهو نصف عُشْرِه في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءًا من أربعةوعشرين.والياء فيه بدل من الراء،فإن أصله:قِرّاط".انظر النهاية(٤/٤٢).

١٠٧-حدثنا عبدا لله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال:(بعث النبي ﷺ معاذاً[(١)] وأمره أن يأخذمن كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة،ومن كل أربعين مسِنَّة فسألوه عن فضل مابينهما،فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي ﷺ،فقال:لاتأخذشيئاً) (٢٠٩/١٤).

١٠٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ.

ولبعض لفظه شاهد صحيح في السنن وغيرها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ،تقدم في [ح٨٤].

*الحكم بن عتيبة ثقة ثبت ربما دلس،تقدم في [ح٣٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٢٩/٣)به مثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنّفه(٢٣/٤ح٦٨٤٨)عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن معاذ أنه سأل النبي ﷺ عن الأوقاص مابين الثلاثين إلى الأربعين،ومابين الأربعين إلى الخمسين،فقال:"ليس فيها شيءٌ"،وإسناده منقطع بين الحكم ومعاذ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير-كما في نصب الراية(٣١٥/٢)-من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن رجل عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال:"ليس في الأوقاص شيءٌ".وإسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى،وجهالة عين شيخ الحكم فيه.وأخرجه البزار(٤٢٢/١ح٨٩٢-كشف الأستار)والدار قطني في سننه(٩٩/٢)والبيهقي في السنن =

---

(١) هو معاذ بن عمرو بن أوس بن عديّ بن كعب بن عمرو بن أُدِيّ بن سعد بن علي الخزرجي المدني البدريّ، شهد العقبة شاباً أمرد.شهد بدراً ومابعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

انظر:الاستيعاب(١٠٤/١٠)والإصابة(٢١٩/٩)والسير(٤٤٣/١-٤٦١).

....

=الكبرى(٤/٩٩) من طريق بقية بن الوليد عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

وإسناده ضعيف جداً فيه الحسن بن عمارة قال الحافظ في التقريب(١٢٧٤):"متروك".

وقال البزار:"لانعلم أحداً أسنده عن ابن عباس إلابقية عن المسعودي،وإنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً،و لم يتابع بقية عن المسعودي هذا أحد،وقدرواه الحسن بن عمارة أيضاً عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس والحسن بن عمارة متروك".وانظر نصب الراية(٢/٣٤٨-٣٤٩).

ومرسل طاوس: أخرجه مالك في الموطأ(١/٢٥٩)والشافعي في مسنده(١/٢٣٧ح٦٤٨ و٦٤٩-الترتيب) وعبدالرزاق في مصنَّفه(٤/٢٦ح٦٨٥٦)وأبوعبيد في الأموال(ص٣٩١-٣٩٢ح١٠٢٢)والدارقطني في سننه(٢/٩٩)كلهم من طريق عمرو بن دينار،وحميدبن قيس عن طاوس مرسلاً بنحوه.وفيه:"فأبى معاذ أن يأخذ منه شيئاً،وقال: لم أسمع من رسول ا لله ﷺفيه شيئاً حتى ألقاه فأسأله،فتوفى رسول ا لله ﷺ قبل أن يقدم معاذ".وهو مرسل صحيح.

ومرسل طاوس بهذا اللفظ معارِض لحديث المصنِّف الذي فيه:"حتى سأل النبيﷺ فقال: "لاتأخذ منه شيئاً".

وقال الشافعي:"طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذا".وقال البيهقي:"طاوس وإن لم يلق معاذاً،إلا أنه يماني،وسيرة معاذ بينهم مشهورة".وانظر التلخيص الحبير(٢/٢٩٩-٣٠٠ح٨١٥)

ولحديث المصنِّف شاهد متصل عن معاذ:

أخرجه أبوداود(٢/٢٣٤ح١٥٧٦)في الزكاة،باب في زكاة السائِمة،والترمذي(٣/١١ح٦٢٣)في الزكاة،باب زكاة البقر،والنسائي(٥/٢٦ح٢٤٥٣)في الزكاة،باب زكاة البقر،وابن ماجه(١/٥٧٦-٥٧٧ح١٨٠٣)في الزكاة،باب صدقة البقر،والحاكم(١/٣٩٨)،كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائِل بن سلمة عن معاذ: =

....

=(أن النبي لَّمَّا وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعة،ومن كل أربعين مسِنّة...).الحديث.

وليس عندهم جميعاً قوله:"فسألوه عن فضل مابينهما،فأبى...."الخ ماعند المصنِّف..

وقال الترمذي:"حديث حسن".

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين"،ووافقه الذهبي.وانظر الإرواء(٣/٢٦٩).

شرح غريب الحديث:

تبيع:قال ابن الأثير:"التبيع:ولد البقرة أوّل سنة،وبقرة مُتْبِعٌ:معها ولدها".انظر النهاية(١/١٧٩).

مُسِنّة:قال ابن الأثير:"قال الأزهري:والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المُسن إذا أثنيا،وتُثْنيان في السنة الثالثة،وليس معنى إسنَانها كِبرها كالرجل المُسِنِّ،ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة".النهاية(٤١٢/٤).

١٠٨-حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال:كان رجل من المسلمين أعمى، فكان يأوي إلى امرأة يهودية،فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن إليه،وكانت لاتزال تؤذيه في رسول الله ﷺ،فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها،فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فنشد الناس في أمرها،فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه في النبي ﷺ وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك،فأبطل النبي ﷺ دمها).

(١٤/٢١٣).

١

١٠٨- الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل.ووصله أبوداود في سننه من طريق الشعبي عن علي بن أبي طالب،وله شاهد من حديث ابن عباس،وبذلك يكون **حسناً لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبي،ثقة،تقدم في [ح١].

***المغيرة بن مِقسم-بكسر الميم-الضبي** مولاهم،أبو هاشم الكوفي،الأعمى،ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم،من السادسة،مات سنة ست وثلاثين على الصحيح./ع. الجرح(٨/٢٢٨)والتهذيب(١٠/٢٦٩)والتقريب(٦٨٩٩).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم، في [ح٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلاً من طريق المصنِّف.

وقد وصله أبو داود في سننه(٤/٥٢٩-٥٣٠ح٤٣٦٢)في الحدود،باب الحكم فيمن سب النبي ﷺمن طريق جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:(أنَّ يهودية كانت تشتم النبي ﷺوتقع فيه،فخنقها رجل حتى ماتت،فأبطل رسول الله ﷺ دمها).

وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس:

أخرجه أبو داود(٤/٥٢٨-٥٢٩ح٤٣٦١)في الحدود،باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ، =

١٠٩-حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس:(أنَّ مواليها[(١)] اشترطوا الولاء،فقضى أنَّ الولاء لمن أعتق). (٢١٦/١٤).

=والنسائي(١٠٧/٧ح٤٠٧٠)في تحريم الدم،باب الحكم فيمن سب النبيﷺ والدارقطني (٧٨/٢ح٣١٦٩)في الحدودوالديات وغيره،كلهم من طريق إسرائيل عن عثمان الشَّحَّام عن عكرمة،قال حدثنا ابن عباس:(أنَّ أعمى كانت له أُم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه فينهاها فلاتنتهي،ويزجرها فلاتنزجر،قال:فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبيﷺ وتشتمه،فأخذ المِغْول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها.........الخ،وفيه:فقال النبيﷺ :(ألا اشهدوا أنَّ دمها هدَر)واللفظ لأبي داود.

١٠٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

***همام بن يحيى العوذي**-بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة-المحلمي مولاهم،أبو عبدالله أو أبوبكر البصري،ثقة ربما وهم،من السابعة،مات سنة أربع أو خمس وستين./ع.
الجرح(١٠٧/٩)والتهذيب(٦٧/١١)والتقريب(٧٣٦٩).

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***عكرمة،أبوعبدالله مولى ابن عباس**،أصله بربري،ثقة ثبت،عالم بالتفسير،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر،ولاتثبت عنه بدعة،من الثالثة،مات سنة أربع ومائة،وقيل بعد ذلك.
التهذيب(٢٦٣/٧)والتقريب(٤٧٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٥٣٨)عن عفان به مطولاً. =

---

(١) هي:بريرة،مولاة عائشة،صحابية مشهورة،عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية.
انظر:الاستيعاب(٢٢٤/١٢)والإصابة(١٥٧/١٢)

....

=وقال الهيثمي(٤/٣٤٢):"رواه أحمدوالطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح" وقصة بريرة مخرجة في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وعائِشة وابن عمر،فمن حديث ابن عباس:أخرجه البخاري(٣/١٧٠٠ح٥٢٨٣)في الطلاق،باب شفاعة النبيﷺفي زوج بريرة،وأبو داود(٢/٦٧٠ح٢٢٣١)في الطلاق،باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أوعبد،والترمذي(٣/٤٥٣ح١١٥٦)في الرضاع،باب ماجاء في المرأة تعتق ولها زوج، والنسائِي(٨/٢٤٥ح٥٤١٧)في آداب القضاء،باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم،وابن ماجه(١/٦٧١ح٢٠٧٥)في الطلاق،باب خيار الأمة إذا أُعتقت. كلهم من طرق عن عكرمة عن ابن عباس:أنَّ زوج بريرة كان عبداً يُقال له مُغِيثٌ،كأني أنظر إليه خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته،فقال النبيﷺ لعباس:(ياعباس،ألا تعجب من حب مغيث بريرة،ومن بغض بريرة مغيثاً،فقال النبيﷺ لوراجعتِهِ،فقالت يارسول:تأمرني؟قال: إنما أنا شافع،قالت لاحاجة لي فيه)واللفظ للبخاري.

وحديث المصنّف شاهد بلفظه من حديث أم المؤمنين:

أخرجه البخاري(٣/١٧٠٠ح٥٢٨٤)في الطلاق،باب شفاعة النبيﷺفي زوج بريرة، ومسلم(٢/١١٤١ح١٥٠٤)في العتق،باب إنما الولاء لمن أعتق.ولفظ البخاري:(عن الأسود أن عائِشة أرادت أن تشتري بريرة،فأبى مواليها إلا أن يشترطوا،فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال:اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق).

وانظر جامع الأصول(١/٥٢٢)

١١٠-حدثناعباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة:(أنَّ النبي ﷺ بال ثم ضرب بيده الأرض فمسح بها وجهه وكفيه). (١٤/٢١٧).

١١٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع.فإن سليمان بن موسى لم يدرك أبا هريرة،وإنما يروي عنه مرسلاً.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عباد بن العوام بن عمر الكلابي،ثقة،تقدم في [ح١٣].

*‏**برد بن سنان،أبو العلاء الدمشقي**،نزيل البصرة،مولى قريش،صدوق رمي بالقدر،من الخامسة./بخ٤.

الجرح(٢/٤٢٢)والتهذيب(١/٤٢٩)والتقريب(٦٦٠).

*‏**سليمان بن موسى الأموي مولاهم**،الدمشقي الأشدق،صدوق فقيه في حديثه لين، وخولط قبل موته بقليل،من الخامسة./مق٤.

الجرح(٤/١٤١)والتهذيب(٤/٢٢٦)والتقريب(٢٦٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١/١٥٩-١٦٠)به بأطول مماهنا،وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية(١/٤٦ح١٦٦)وقال:"ولأبي بكر بن أبي شيبة وفيه إنقطاع".**وللحديث شواهدفي الصحيحين وغيرهما،منها:**

حديث شقيق بن سلمة الأسدي من حديث عبدا لله بن عمر وأبي موسى الأشعري-رضي ا لله عنهما-:أخرجه البخاري(١/١٢٩-١٣٠ح٣٤٧)في التيمم،باب التيمم ضربة،ومسلم(١/٢٨٠ح٣٦٨):وفيه قصة،ومنه قول النبيﷺ لعمار:إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا ،فضرب بكفه ضربة على الأرض،ثم نفضها،ثم مسح ظهر كفه بشماله،أوظهر شماله بكفه،ثم مسح بها وجهه....)الحديث.وفي التيمم وصفته أحاديث،انظر:جامع الأصول(١/٢٤٧-٢٦٥)في الباب الخامس في التيمم.

١١١–حدثنا شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر:(أن النبيﷺ عق عن الحسن والحسين)(١). (٢٢٢/١٤).

١١١–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__شبابة بن سوَّار المدائِني__،أصله من خراسان،يقال:كان اسمه مروان،مولى بني فزارة،ثقة حافظ ،رمي بالأرجاء،من التاسعة،مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين.

الجرح(٣٩٢/٤)التهذيب(٣٠٠/٤) التقريب(٢٧٤٨).

*__المغيرة بن مسلم الأزدي،القَسْمَلي__–بقاف وميم مفتوحتين بينهمامهملة ساكنة–أبوسلمة الخراساني السراج–بتشديدالراء–المدائِني،أصله من مرو،صدوق،من السادسة/بخ.ت.س.ق

الجرح(٢٢٩/٨)التهذيب(٥٦٩/١٠) التقريب(٦٨٩٨).

*محمد بن تدرس أبو الزبير المكي،صدوق إلا أنه يدلس،تقدم في [ح٤٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٤٤١/٣ح١٩٣٣)من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

وأبو يعلى في مسنده(٤٤١/٣ح١٩٣٣)من طريق المغيرة بن مسلم به نحوه.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية(٢٨٨/٢ح٢٢٦٠) ونسبه لأبي بكر بن أبي شيبة. ونقل محقق "المطالب العالية"الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله:"رواه ابن أبي شيبة،وعنه أبويعلى بإسناد حسن".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥٥٧/٤)وقال:"رواه أبو يعلى ورجاله ثقات". =

---

(١) الحسن والحسين،هما:ابنا علي بن أبي طالب الهاشمي،سِبطا رسول اللهﷺ.

والحسن مات شهيداً بالسم سنة تسع وأربعين،وقيل خمسين.انظر ترجمته في الاستيعاب(٩٩/٣)والأصابة(٢٤٢/١) وسير أعلام النبلاء(٢٤٥/٣).

والحسين استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين،وله ست وخمسون سنة.تقدمت ترجمته في [ح٨٩]

....

=وقال الألباني في الإرواء(٤/٣٨٢):"رجاله ثقات رجال مسلم غير المغيرة بن مسلم وهو القسملي،وهو ثقة،لكن أباالزبير ثقة وقد عنعنه،ولولا ذلك لقلنا بصحته".

وللحديث طريق آخر عن جابر:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(٢/١٢٢ح٨٩١-الروض الداني)وابن عدي في الكامل (٣/١٠٧٤-١٠٧٥)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٨/٣٢٤)كلهم من طريق محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر،وفيه زيادة: (وختنهما لسبعة أيام).

قال ابن عدي:"لاأعلم رواه عن الوليد غير محمد بن المتوكل،وهومحمد بن أبي السري العسقلاني".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٤/٥٩):"رواه الطبراني في الصغير،والكبير،باختصار الختان، وفيه محمد بن أبي السري،وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين".

وقال الحافظ في التقريب(٦٣٠٣)في ترجمة محمد بن أبي المتوكل:"صدوق عارف له أوهام كثيرة".

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة،منها:

حديث ابن عباس:أخرجه أبوداود(٣/٢٦١ح٢٨٤١)في الأضاحي،باب في العقيقة، والنسائِي(٧/١٦٦ح٤٢١٩)قي العقيقة،باب كم يعق عن الجارية؟،من طريق عكرمة عن ابن عباس قال:(عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين-رضي الله عنهما- بكبشين كبشين).

قال الحافظ في التلخيص الحبير(٤/١٤٧ح١٩٨٣):"صححه عبدالحق وابن دقيق العيد".

وانظر إرواء الغليل(٤/٣٧٩-٣٨٥).

شرح غريب الحديث:

عقَّ:قال ابن الأثير:"أصل العقّ:الشق والقطع،وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حَلقُها".انظر النهاية(٣/٢٧٦).

١١٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عمن سمع طاوساً يقول: قال النبيﷺ:(لاطلاق إلا بعد نكاح). (٢٢٤/١٤).

١١٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.لانقطاعه،وهو **مرسل**،له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان الثوري،ثقة،تقدم،في [ح٤].

*محمد بن المنكدر بن عبدا لله بن الهُدير،ثقة فاضل،تقدم في [ح١٠١].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه،في الطلاق،باب الطلاق قبل النكاح(٤١٧/٦ح١١٤٥٧)من طريق الثوري به نحوه.

وللحديث شواهد:من حديث عبدا لله بن عمرو،وعائِشة،وجابر بن عبدا لله،وعلي بن أبي طالب-رضي ا لله عنهم أجمعين-منها:

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده(ص٢٩٩ح٢٢٦٥)،وأبوداود(٦٤٠/٢ح٢١٩٠)في الطلاق،باب الطلاق قبل النكاح،والترمذي(٤٧٧/٣ح١١٨١)في الطلاق واللعان،باب ماجاء لاطلاق قبل النكاح،وابن ماجه(٦٦٠/١ح١٠٤٧)في الطلاق،باب لاطلاق قبل النكاح،وابن الجارود في المنتقى(ص٢٤٧ح٧٤٣)في الطلاق،والطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٠/١-٢٨١)باب لاطلاق إلا من بعد نكاح،والبيهقي في السنن الكبرى(٣١٨/٧)من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ قال:(لاطلاق إلا فيما تملك،ولا عتق إلا فيما تملك،ولابيع إلا فيما تملك).واللفظ لأبي داود في سننه. =

١١٣-حدثنا أبوالأحوص عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عطاء وابن أبي مُلَيْكَة قالا:قال رسول الله ﷺ:(من باع عبداً فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع،يقول اشتريته منك وماله). (٢٢٧/١٤).

=وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح،وهو أحسن شيءٍ يروى في هذا الباب".

وذكره الترمذي في العلل الكبير(٤٦٥/١)وقال:"سألت محمداً عن هذا الحديث،فقلت: أيُّ حديث أصح في الطلاق قبل النكاح؟فقال حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة،.."

وانظر بقية الشواهد في إرواء الغليل(١٧٣/٦).

١١٣-الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لأنه مرسل.وله شواهد ترتقي به إلى أن يكون **حسناً لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوالأحوص،هو:سلاَّم بن سليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عطاء بن أبي رباح،ثقة لكنه كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

***عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة**-بالتصغير-ابن عبدالله بن جدعان،يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني،أدرك ثلاثين من أصحاب النبيﷺ،ثقة فقيه،من الثالثة،مات سنة سبع عشرة./ع.

الجرح(٩٩/٥)التهذيب(٣٠٦/٥) التقريب(٣٤٧٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١١٣/٧)به بأطول مماهنا.

وله شواهد موصولة،منها حديث ابن عمر،أخرجه البخاري(٧٠٩/٢ح٢٣٧٩)في المساقاة،باب الرجل يكون له ممرٌّ أوشِرب في حائِط أو في نخل،ومسلم(١١٧٣/٣ح١٥٤٣)في البيوع،باب من باع نخلاً عليها ثمر،كلاهما من =

١١٤-حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال:قال النبيﷺ:(لاعهـدة فـوق أربع). (١٤/٢٢٨).

=طريق الليث عن ابن شهاب عن سالم بـن عبدا لله عـن أبيـه قـال:سمعت رسـول ا للهﷺ يقول:(من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للبائِع إلا أن يشترط المبتاع،ومن ابتاع عبداً ولـه ماله فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع).

وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(١/٦٠١-٦٠٣).

١١٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسـل،ووصله الحسـن عـن عقبـةبن عـامر،ورجـح أبوحـاتم الـرازي إرساله، وكذلك الحاكم ووافقه الذهبي،وكذلك البيهقي.كما سيأتي بيانه في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن عُلَيَّة هو،إسماعيل بن مُقْسِم الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٦٤].

*يونس بن عبيد بن دينار العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن البصري،ثقة لكنّه كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه مرسلا من طريق المصنِّف.

لكن وصله الحسن عن عقبة بن عامر:أخرجه ابـن ماجـه(٢/٧٥٤ح٢٢٤٥)في التجـارات، بـاب عهـدة الرقيـق،وأحمـد(٤/١٤٣)والحـاكم في المستدرك(٢/٢٦)والبيهقـي في السـنن الكبرى(٥/٣٢٣)كلهم من طريق هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبـة بن عامر:أن رسول ا للهﷺ قال:(لاعهدة بعد أربع).

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسـمع مـن عقبة بن عامر"،ووافقه الذهبي.

وقال البيهقي:"مدار هذا الحديث على الحسن عن عقبة بن عامر،وهو مرسل،قال علـي بـن عبدا لله المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئاً".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٦٣٠٤):"ضعيف". =

....

=والحديث روي بلفظ:(عهدة الرقيق ثلاثة أيام)رواه الحسن عن عقبة بن عامر،وسمرة بن جندب على النحو التالي:

أولاً:الحسن عن عقبة بن عامر:

أخرجه أبوداود(٣/٧٧٦ح٣٥٠٦)في البيوع والإجارات،باب في عهدة الرقيق،وأحمد(٤/١٥٢) والدارمي في سننه(٢/٢٥١)وابن أبي شيبة في المصنَّف(١٤/٢٢٧)والطبراني في المعجم الكبير(٧/٢٥٤ح٦٨٧٤)وابن عدي في الكامل(٧/٢٥٠٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٥/٣٢٣)كلهم من طرق عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر عن النبيﷺ: (عهدة الرقيق ثلاثة أيام)،وعند بعضهم "ثلاث ليال".

ثانياً: الحسن عن سمرة بن جندب:

أخرجه ابن ماجه(٢/٧٤٤ح٢٢٤٥) في التجارات،باب عهدة الرقيق،قال ابن ماجه: "حدثنا محمد بن عبدا لله بن نمير،ثنا عبدة بن سليمان،عن سعيد،عن قتادة،عن الحسن-إن شاء ا لله-عن سمرة بن جندب،قال:قال رسول ا للهﷺ:(عهدة الرقيق ثلاثة أيام).

وقال البوصيري في زوائِد ابن ماجه(٢/١٩ح٧٩٦):"رجال إسناده ثقات،وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة اختلط بأخرة،وعبدة بن سليمان روىعنه قبل الاختلاط،وسماع الحسن عن سمرة مختلف فيه".

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث(٢/٣٩٥)في علل أخبار في البيوع:"سُئِل أبي عن حديث الحسن عن سمرة،والحسن عن عقبة بن عامر عن النبيﷺ قال:(عهدة الرقيق ثلاث)قال أبي:ليس هذا الحديث عندي بصحيح،هذا عندي مرسل".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٨٣١):"ضعيف".

١١٥-حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء،وعن عبدالكريم عن معاذ بن سعد عن سنان بن سلمة أنَّ النبيﷺ قال له:(في الهدي التطوع:لايأكله فإن أكل غرم). (١٤/٢٢٩).

١١٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل.فيه محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ،وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف،ومعاذ بن سعد مجهول،لكن وصله سنان بن سلمة عن ابن عباس وعن أبيه بغير هذا اللفظ،كما سيأتي في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ،تقدم في [ح٨٤].

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

***عبدالكريم بن أبي المُخارِق**-بضم الميم وبالخاء المعجمة-أبوأُمية المعلم البصري،نزيل مكة،واسم أبيه قيس،وقيل:طارق،ضعيف،وماروى له النسائي إلا قليلاً،من السادسة،مات سنة ست وعشرين./ح م ل ت س ق.

قال الذهبي في ديوان الضعفاء:"كذَّبه أيوب السختياني،وضرب أحمد بن حنبل على حديثه وقال هو شبه المتروك،وقال ابن معين ليس بشيءٍ،وقال النسائي والدارقطني:متروك".

الجرح(٦/٣٧٦)الميزان(٢/٦٤٦)ديوان الضعفاء(ص٢٥٥)،والتهذيب(٦/٣٧٦)والتقريب (٤١٨٤).

***معاذ بن سعد،أو سعد بن معاذ**،عن عطاء بن أبي رباح وعنه مهدي بن ميمون،قال الحافظ في التقريب:"مجهول،من الثالثة".

التهذيب(١٠/١٩١)التقريب(٦٧٨١).

***سنان بن سلمة بن المُحَبق البصري،الهذلي**،وُلِد يوم حنين فله رؤية،وقد أرسل أحاديث، مات في آخر إمارة الحجاج./م د س ق. =

....

=الجرح(٤/٢٥٠) والتهذيب (٤/٢٤١) والتقريب (٢٦٥٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف مرسلاً.

لكن وصله سنان بن سلمة بنحوه وأطول منه من طريقين عن أبيه وعن ابن عباس على النحو التالي:

أ-من حديث ابن عباس عن ذُؤيب أبي قبيصة:

أخرجه مسلم(٢/٩٦٣ح١٣٢٦))في الحج،باب مايفعل بالهدي إذا عطب في الطريق،وابن ماجه(٢/١٠٣٦ح٣١٠٥)في المناسك،باب في الهدي إذا عطب،كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس:أنَّ ذُؤَيباً أبا قُبَيصَة حدَّثه أن رسول اللهﷺ كان يبعث معه بالبُدن ثم يقول:(إن عطِب منها شيءٌ فخشيت عليه موتاً فانحرها،ثم اغمس نعلها في دمها،ثم اضرب به صفحتها،ولاتطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك). وانظر نصب الراية(٣/١٦٦)في الحج،باب الهدي،والتلخيص الحبير(٢/٥٥٧)في الحج،باب الهدي.

ب-عن أبيه-سلمة بن المُحبَق الهذليرضي الله عنه-:

أخرجه أحمد(٥/٧)من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق عن معاذ بن مسعود الراسبي عن سنان بن سلمة الهذلي عن أبيه-وكان قدصحب النبيﷺ-أنَّه بعث بدنتين مع رجل وقال:(إن عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائهما ثم اضرب به صفحتهما حتى يُعلم أنهما بدنتان،قال:صفحتي كل واحدة،قال:ولاتأكل منهما ولا أحد من رفقتك ودعها لمن بعدكم".وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٢٨)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف:".

شرح غريب الحديث:

غرم:قال ابن الأثير:"الغارم:الذي يلتزم ماضمنه وتكفل به ويؤديه،والغُرم:أداء شيءٍ لازم". انظر النهاية(٣/٣٦٣).

١١٦–حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال:كان صفوان بن أُمية من الطُّلقاء فأتى رسول الله ﷺ فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها،ثم تنحى ليقضي الحاجة،فجاء رجل فسرق رداءه،فأخذه فأتى به النبيﷺ،فأمر به أن تقطع يده،قال:يارسول الله!تقطعه في رداء أنا أهبه له،قال:فهلا قبل أن تأتيني به).

(١٤/٢٣٠–٢٣١).

١١٦–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.وله شواهدموصولة ومرسلة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبد الحميد الضَّبي،ثقة،تقدم في [ح١].

***منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي**،أبوعتَّاب–بمثناة ثقيلة ثم موحدة–الكوفي،ثقة ثبت وكان لايدلس،من طبقة الأعمش،مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ع.

الجرح(٨/١٧٧) التهذيب(١٠/٣١٢) التقريب (٦٩٥٦).

*مجاهد بن جبر،تقدم في [ح١٣].

***صفوان بن أُمية بن خلف بن وهب بن قدامة** بن جمح القرشي،الجمحي،المكي،**صحابي** من المؤلفة،مات أيام قتل عثمان،وقيل سنة إحدى،أواثنتين وأربعين في أوائِل خلافة معاوية.

انظر الاستيعاب(٥/١٢٨)والإصابة(٥/١٤٥)

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شواهد موصولة ومرسلة،منها:

–من طريق حميد المكي عن صفوان بن أُمية:

أخرجه أبوداود(٤/٥٥٣ح٤٣٩٤)في الحدود،باب من سرق من حرز،والنسائِي(٨/٦٩ح ٤٨٨٣)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون،وأحمد(٦/٤٦٦)والحاكم في المستدرك(٤/٤٢٢ح٨١٤٩)في الحدود،والبيهقي في السنن الكبرى(٨/٢٦٥)في السرقة، =

....

=باب مايكون حرزاً ومالايكون،كلهم من طريق سماك بن حرب عن حميد بن أُخت صفوان،عن صفوان بن أُمية قال:كنت نائِماً في المسجد على خميصة لي ثمنها ثلاثين درهماً فجاء رجل فاختلسها مني فأُخذ الرجل،فأُتي به رسول الله ﷺ،فأمر به ليقطع،قال:فأتيته، فقلت:أتقطعه من أجل ثلاثين درهماً،أنا أبيعه وأُنسئُه ثمنها؟قال:"فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به"واللفظ لأبي داود.

وفي إسناده:حميد،المكي ابن أُخت صفوان،قال الحافظ في التقريب(٣/٥٥):"مقبول".لكن لحميد متابعان:

الأول:عكرمة مولى ابن عباس عن صفوان:

أخرجه النسائِي(٨/٦٩ح٤٨٨١)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون.من طريق عكرمة عن صفوان نحوه.

قال الألباني(٧/٣٤٦):"صحيح إن كان عكرمة سمعه من صفوان،فقد قال ابن القطان: وعكرمة لاأعرف أنه سمع من صفوان".

الثاني طاوس عن صفوان:

أخرجه المصنِّف(١٤/٢٣١)وسيأتي بعده في [ح١١٧]،والنسائِي(٤/٧٠ح٤٨٨٤)في قطع السارق،باب مايكون حداً ومالايكون،كلاهما من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن صفوان نحوه.

١١٧-حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال:قيل لصفوان بن أُمية وهو بأعلى مكة:لادين لمن لم يهاجر،فقال:وا لله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة، فأتى المدينة فنزل على العباس[1] فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه، فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه،فأتى به النبي ﷺ فقال:إن هذا سارق،فأمر به فقطع،فقال:هي له،فقال:فهلا قبل أن تأتيني به). (٢٣١/١٤).

١١٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،قال ابن عبدالبر:"سماع طاوس من صفوان ممكن،لأنه أدرك زمان عثمان".

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

*عمرو بن دينار المكي،ثقة،[ح١٦]

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٧٠/٨ح٤٨٨٤)في قطع السارق،باب مايكون حرزاً ومالايكون،من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار،وأحمد(٤٦٥/٦-٤٦٦)من طريق وهيب عن ابن طاوس،كلاهما عن طاوس به نحوه،وليس عند النسائي قوله:(قيل لصفوان بن أُمية وهو بأعلى مكة:لا دين لمن لم يهاجر،فقال:وا لله لاأصل إلى أهلي حتى آتي المدينة فنزل على العباس)لذا خرجته في الزوائد هنا.

وقال الألباني في الإرواء(٣٤٧/٧-٣٤٨) في طريق المسند:"وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين.وقال ابن عبدالبر:سماع طاوس من صفوان ممكن،لأنه أدرك زمان عثمان".

ولطاوس إسناد آخر،عن ابن عباس:أخرجه الدارقطني في سننه(١٢٦/٢ح٣٤٣٣)في الحدودوالديات وغيره،والحاكم في المستدرك(٤٢٢/٤ح٨١٤٨)في الحدود،كلاهما من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس نحوه مختصراً =

---

(١) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم،عم النبيﷺ سبق التعريف به في [ح٧٣].

١١٨-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودي عن الهزيل بن شرحبيل الأودي عن المغيرة بن شعبة أن النبيﷺ بال قائِماً ثم توضأ ومسح على نعليه).
(١٤/٢٣٤).

=وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"ووافقه الذهبي.

قال الألباني في إرواء الغليل(٣٤٨/٧):"ويبدو أن طاوساً كان له في هذا الحديث إسنادان:أحدهما عن ابن عباس،والآخر عن صفوان،وأنه كان تارة يرويه عن هذا،وتارة عن هذا،فرواه عمرو بن دينار عنه على الوجهين،وابنه على الوجه الآخر".

١١٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبو قيس الأودي،عبدالرحمن بن ثروان،صدوق ربما خالف،تقدم في [ح١٠٥].

*الهزيل بن شرحبيل الأودي،ثقة،تقدم في [ح١٠٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود(١١٢/١ح١٥٩)في الطهارة،باب المسح على الجوربين،والترمذي(١٦٧/١ ح٩٩)في،باب ماجاء في المسح على الجوربين والنعلين والنسائِي(٨٣/١ح١٢٥٩)في الطهارة،باب المسح على الخفين في السفر،وابن ماجه(١٨٥/١ح٥٥٩)في الطهارة سننها، ،باب ماجاء في المسح على الجوربين والنعلين،وأحمد(٢٥٢/٤)والبيهقي(٢٨٣/١)كلهم من طريق وكيع به بلفظ:(توضأ النبيﷺ ومسح على الجوربين والنعلين)واللفظ للترمذي، وليس عندهم جميعاً زيادة:"بال قائِماً".لذا خرجته في الزوائِد هنا.وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح".وضعفه أبوداود بقوله:"كان عبدالرحمن بن مهدي لايحدث بهذا الحديث،لأن المعروف عن المغيرة أن النبيﷺ مسح على الخفين".وضعفه النسائِي. =

١١٩-حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن مسلم مولى عبد القيس قال:قال رجل لابن عمر أرأيت الوتر سنة هو؟قال:ماسنة؟!أوتر النبيﷺ وأوتر المسلمون،قال:لا،أسنة هو؟قال:مه؟! أتعقل؟!أوتر النبيﷺ وأوتر المسلمون). (٢٣٦/١٤).

=وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي(١/١٦٧-١٦٨)،وكذلك الألباني في الإرواء(١/١٣٧).

أما عن بولهﷺ قائماً،فهذا ثابت من حديث الجماعة، جامع الأصول (٧/١٢٦-١٢٧).

١١٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن

ترجمة رواة الإسناد:

*__معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري__،أبو المثنى،البصري،القاضي،ثقة متقن،من كبار التاسعة،مات سنة ست وتسعين ومائة./ع.

الجرح(٨/٢٤٨) التهذيب(١٠/١٩٤) التقريب(٦٧٨٧).

*عبدا لله بن عون بن أرطبان،ثقة،تقدم في [ح٤٩].

*__مسلم بن مِخراق العبدي،القُرِّي__-بضم القاف وتشديد الراء-والد سوادة البصري،يكنى أبا الأسود،ويقال:اسمه عبدا لله بن مِخراق،ويقال:أبوالأسود غيره،صدوق،من الرابعة/م.د.س

التهذيب(١٠/١٣٦) التقريب (٦٦٨٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٢٩٥)به مثله.

وأخرج أحمد في المسند(ح٤٨١٩):"عن وكيع عن سفيان عن عمر بن محمد عن نافع قال:قال رجل لابن عمر،وذكر نحوه.

ومحمد بن عمر هو ابن زيد بن عبدا لله بن عمر بن الخطاب،قال الحافظ في التقريب(٤٩٩٩):"ثقة". =

١٢٠-حدثنا ابن المبارك[١] عن عبدالحكيم[٢] عن سعيد بن المسيَّب قال:(سنَّ النبي ﷺالوتر كما سنَّ الفطر والأضحى). (٢٣٧/١٤).

=وانظر جامع الأصول(٤٢/٦)الفصل الثاني:في صلاة الوتر.

١٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن المبارك،ثقة،جُمِعت فيه خِصال الخير،تقدم في [ح٤١].

***عبدالحكيم بن عبدا لله بن أبي فروة**،مولى عثمان بن عفان،وثقه ابن معين وأبوحاتم،وقال أبرزرعة:لابأس به.

انظر:التاريخ الكبير(١٢٤/٦)والجرح(٣٤/٦)والميزان(٥٣٦/٢).

***سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب** بن عمروبن عائذبن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي،أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية،اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل،وقال ابن المديني:لاأعلم في التابعين أوسع علماً منه،مات بعد التسعين،وقد ناهز الثمانين./ع.

الجرح(٥٩/٤) والتهذيب(٨٤/٤) والتقريب(٢٤٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٢٩٥/٢)به مثله

وله طريق آخر عن ابن المسيَّب:أخرجه المصنِّف(٢٩٧/٢)وعبد الرزاق في المصنَّف(٣/٣ح ٤٥٧٠)وابن الجعد في مسنده(٥٠٢/١ح٩٨٠)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٤٦٨/٢)، كلهم من طرق عن قتادة عن ابن المسيَّب يقول:"أوتر رسول ا لله وليس عليك،وضحّى وليس عليك،وصلّى الضحى وليس عليك....."الخ.رواته ثقات،لكنه مرسل.

---

(١) في الأصل:"ابن مبارك"،والصواب بالتعريف كماأثبته.

(٢) في الأصل:"عبد الكريم"،والصواب ماأثبته،وذلك من المصنّف نفسه(٢٩٥/٢).

١٢١-حدثنا هُشيم عن عبدالملك عن عطاء:(أن رجلاً صلّى مع النبي ﷺصلاة الصبح،فلما قضى النبيﷺ الصلاة قام الرجل فصلى الركعتين،فقال له النبيﷺ:ماهاتان الركعتان؟فقال:يارسول الله جئت وأنت في الصلاة ولم أكن صليت الركعتين قبل الفجر،فكرهت أن أصليهما وأنت تصلي،فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما،قال:فلم يأمره ولم ينهه). (١٤/٢٣٩).

١٢١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.وله طرق موصولة من حديث قيس بن عمرو الأنصاري،وقد صحح الحديث بمجموع طرقه الشوكاني في نيل الأوطار،وأحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*‏**هشيم-بالتصغير-ابن بشير بوزن عظيم**-ابن القاسم بن دينار السلمي،أبومعاوية ابن أبي خازم-بمعجمتين-الواسطي،ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي،من السابعة،مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين.

الجرح(٩/١١٥)التهذيب(١١/٥٩)التقريب(٧٣٦٢).

*‏**عبدالملك بن أبي سليمان بن ميسرة العَرْزَمِي**-بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة-صدوق له أوهام،من الخامسة،مات سنة خمس وأربعين./خت.م٤.

التهذيب(٦/٣٩٦)التقريب(٤٢١٢).

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

تخريج الحديث:

أخرج المصنّف(٢/٢٥٤)به مثله.

أخرجه ابن حزم في المحلى(٢/١٥٤)من طريق الحسن بن ذكوان عن عطاء عن رجل من الأنصار.نحوه.وقوله:"عن رجل من الأنصار":هو سعد بن سعيد،بيّن ذلك سفيان بن عيينة.

انظر سنن أبي داود(٢/٢٢ح١٢٦٨)والترمذي(٢/٢٨٥ح٤٢٢)وفي إسناده سعدبن =

....

=سعيد،قال الحافظ في التقريب(٢٢٥٠):"صدوق سيء الحفظ".

ووصله عطاء من حديث قيس بن سهل الأنصاري:أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٨/٣٦٧-٣٦٨)من طريق أيوب بن سويد عن ابن جريج عن عطاء عن قيس بن سهل حدّثه أنه دخل المسجد..."الحديث بنحوه.

وفي إسناده أيوب بن سويد قال الحافظ في التقريب(٦٢٠):"صدوق يخطيء".وقال العراقي :"إسناده حسن".نقله عنه الشوكاني في نيل الأوطار(٣/٣٠).

وقيس بن سهل صحابي،قال الشوكاني:"ويحتمل أن الرجل هو قيس المتقدم".يعني قيس بن عمرو الأنصاري الآتي.

والحديث مروي من طرق أُخرى من حديث قيس بن عمرو الأنصاري،على النحو التالي:

الطريق الأول:

أخرجه المصنِّف(٢/٢٥٤)وأبوداود(٢/٥١ح١٢٦٧)في الصلاة،باب من فاتته متى يقضيهما؟،والترمذي(٢/٢٨٤-٢٨٥ح٤٢٢)في الصلاة،باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر،وابن ماجه(١/٣٦٥ح١١٥٤)في إقامة الصلاة والسنة فيها،باب ماجاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متىيقضيهما؟،وأحمد(٥/٤٤٧)والحاكم(١/٢٧٥)والبيهقي في السنن الكبرى(٢/٤٨٣)والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٣٦٧ح٩٣٧)كلهم من طريق سعدبن سعيدبن قيس بن عمرو الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي،عن قيس بن عمرو بنحوه.

وقال الترمذي:"وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس".وفي إسناد أيضاً-كما سبق- سعد بن سعيد:"صدوق سيء الحفظ".

الطريق الثاني:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(٢/٤٤٢ح٤٠١٦)وأحمد(٥/٤٤٧)عن ابن جريج عن عبدربه بن سعيد عن جده قيس بن عمرو بنحوه. =

....

=وإسناده منقطع لأن عبد ربه لم يسمع من جدِّه.قال أبوداود في سننه(٥٢/٢):"روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلاً أنّ جدهم صلى مع النبي ".

الطريق الثالث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(١٦٤/٢ح١١١٦)وابن حبان(٢٧٧/٢ح٦٢٤-موارد)والحاكم(٢٧٤/١-٢٧٥)والبيهقي في السنن الكبرى(٤٨٣/٢)كلهم من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده قيس بن عمرو نحوه.

وإسناده ضعيف لجهالة حال سعيد بن قيس-والد يحيى- لم يروي عنه إلا ابناه يحيى وسعيد،وانظر الجرح(٥٥/٤-٥٦).

وقال ابن خزيمة:"خبر غريب غريب".

وقال الحافظ في الإصابة(٢٤٥/٣):"رواه ابن منده من طريق أسد بن موسى موصولاً،وقال غيره عن الليث عن يحيى:أنّ جده،مرسل".

وقد قوّى الإمام الشوكاني هذا الحديث كما في نيل الأوطار(٢٩/٣-٣٠).واستعرض الشيخ أحمد شاكر هذه الطرق في تعليقه على سنن الترمذي(٢٨٦/٢-٢٨٧)ثم قال:"هذه الطرق يؤيد بعضها بعضاً،ويكون الحديث صحيحاً لاشبهة في صحته".

١٢٢-حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال:(نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بين القبور). (١٤/٢٤٠).

١٢٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أشعث بن سوَّارضعيف،والحديث **مرسل**،لكن **وصله الحسن عن أنس،بإسناد صحيح**،وله طرق أُخرى عن أنس **وشواهد يرتقي بها** لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

***أشعث بن سوَّار الكندي،النجارالأفرق** الأثرم،صاحب التوابيت،قاضي الأهواز،ضعيف، من السادسة،مات سنة ست وثلاثين./بخ.م.ت.س.ق.

الجرح(٢/٢٧١) والتهذيب(١/٣٥٢) والتقريب(٥٢٨).

*الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٣٨٠)به مثله مرسلاً من طريق المصنَّف.لكن **وصله الحسن من حديث أنس بن مالك،على النحو التالي:**

فقد أخرجه البزار في مسنده(١/٤٤٢ح٤٤٢-كشف الأستار) وابن حبان في صحيحه (٤/٣٤ح٢٣١٧)من طريقين عن حفص بن غياث عن أشعث بن سوَّار عن الحسن البصري عن أنس بن مالك:(أنَّ النبي ﷺنهى أن يصلى بين القبور).

وفيه أشعث بن سوَّار:"ضعيف".لكن تابعه عمران بن حُدَير عن الحسن عن أنس مرفوعاً: أخرجه ابن حبان في صحيحه(٤/٣٤ح٢٣١٧)من طريقين عن حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حُدَير عن الحسن عن أنس مرفوعاً بنحوه.

وعمران بن حُدَير ،قال الحافظ في التقريب(٥١٨٣):"ثقة ثقة".

وللحديث طرق أُخرى عن أنس بن مالك:

-أخرجه البزار(١/٢٢١ح٤٤١-كشف الأستار)عن عبدالله بن سعيد بن حصين عن عبدالله بن الأجلح،عن عاصم الأحول عن أنس نحوه،وإسناده حسن . =

....

=وعبدا لله بن سعيد بن حصين:"ثقة"انظر التقريب(٣٣٧٤).

قال الحافظ في عبدا لله بن الأجلح:"صدوق".انظر التقريب(٣٢١٩)

-وأخرجه البزار أيضاً(٢٢١/١ح٤٤٣-كشف الأستار)من طريق أبي سفيان السعدي طَرِيف بن شهاب عن ثُمَامة وهو ابن عبدا لله بن أنس عن أنس مرفوعاً.

وإسناده ضعيف.فيه السعدي،قال الحافظ في التقريب(٣٠٣٠):"ضعيف"،لكن تابعه الحسن البصري كما سبق.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٧/٢)وقال:"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

ماأخرجه البخاري(٣٩٥/١ح١٣٣٠)في الجنائِز،باب مايكره من اتخاذالمساجد على القبور، ومواطن أُخرى من صحيحه،ومسلم(٣٧٦/١ح٥٢٩)في المساجد،باب النهي عن بناء المساجدعلى القبور واتخاذ الصور فيها،عن أم المؤمنين-عائِشة-رضي ا لله عنها- قالت:قال رسول ا للهﷺ في مرضه الذي لم يقم منه:(لعن ا لله اليهود والنصارى،اتخذوا قبور أنبيائِهم مساجد،قالت:ولولا ذلك لأُبرِز قبره،غير أنَّه خشى أن يُتخذ مسجداً).

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٤٦٩/٥-٤٨٤) في الأمكنة المكروهة.

١٢٣–حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن أبي سلمة قال:كان النبيﷺ يسلم في كل ركعتين من صلاة الليل).

(١٤/٢٤٥–٢٤٦).

١٢٣–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،وله شاهد من حديث عائِشة في صحيح مسلم يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد،ثقة،تقدم في [ح٤].

***محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي**،مولى آل طلحة،كوفي،ثقة،من السادسة.بخ.م٤.

الجرح(٣١٨/٧)التهذيب(٢٩٩/٩)التقريب(٦١١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢٧٣/٢)به مثله.

وأخرج مسلم في صحيحه(٥٠٨/١ح٧٣٦)في صلاة المسافرين وقصرها،باب صلاة الليل من حديث عائِشة–رضي الله عنها–قالت:كان رسول اللهﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء–وهي التي يدعو الناس العتمة–إلى الفجر،إحدى عشرة ركعة،يسلِّم بين كل ركعتين.....)الحديث.

١٢٤-حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال:كان النبيﷺ يخطب فقال للناس: اجلسوا، فسمعه عبدا لله بن مسعود[١] وهو على الباب فجلس، فقال: ياعبدا لله! ادخل). (١٤/٢٥٠).

١٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.ووصله عطاء من حديث جابر بن عبدا لله،وابن عباس.وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر،تقدم في [ح٧٨].

***عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي** مولاهم،المكي،ثقة فقيه فاضل،وكان يدلس ويرسل،من السادسة،مات سنة خمسين،أوبعدها،وقد جاوز السبعين،وقيل:جاوز المائة ولم يثبت./ع.

الجرح(٥/٣٥٦)التهذيب(٦/٤٠٢)التقريب(٤٢٢١).

*عطاء بن أبي رباح،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الكبرى(٣/٢١٨)من طريق عمرو بن دينار عن عطاء نحوه مرسلاً

وقد روي الحديث متصلاً من طريق ابن جريج عن عطاء عن جابربن عبدا لله،وابن عباس على النحوالتالي:

أ-حديث جابر بن عبدا لله:

أخرجه أبوداود(١/٢٨٦ح١٠٩١)في الصلاة،باب الإمام يكلم الرجل في الخطبة،والحاكم في المستدرك(١/٤٢٣)،والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٢٠٦)،كلهم من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر نحوه. =

---

(١) عبدا لله بن مسعود بن مغفل-بمعجمة وفاء-ابن حبيب الهُذَلي،أبوعبدالرحمن من السابقين الأولين،ومن كبار العلماء من الصحابة،مناقبه جمّة،وأمّره عمر على الكوفة،مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة.

انظر الاستيعاب(٧/٢٠)والإصابة(٦/٢١٤).

....

=وقال أبوداود:"هذا يعرف مرسلاً،إنما رواه الناس عن عطاء عن النبيﷺ، ومخلد هو شيخ".

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

والحديث رواة إسناده ثقات،إلا مخلد بن يزيد فهو:"صدوق له أوهام"،كما قال الحافظ في التقريب(٦٥٨٤).و لم ينفرد به مخلد بن يزيد بل تابعه معاذ بن معاذ العنبري عن ابن جريج به نحوه،أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٢١٨/٣).وإسناد البيهقي رواته ثقات من رجال التقريب عدا يوسف بن يعقوب القاضي،فله ترجمة في العبر(٣٤٣/١)وهو ثقة.

ب–حديث ابن عباس:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(١٤١/٣ح١٧٨٠)والحاكم في المستدرك(٤٢٠/١)والبيهقي في السنن الكبرى(٢٠٥/٣-٢٠٦)كلهم من طرق عن هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم قال:ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وفي إسناده هشام بن عمّار،قال الحافظ في التقريب(٧٣٨٣):"صدوق مقرىء،كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح".

قلت:ويشهد له حديث جابر السابق.

وقد صح عن النبيﷺ أنه كان يتكلم أثناء الخطبةأويتحدث مع بعض الحاضرين ويسألونه،وانظر في ذلك جامع الأصول(٦٨٥/٥)و(٣٦/٦-٣٧).

١٢٥-حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد:أنّ القسامة كانت في الجاهلية،فأقرها النبيﷺ في قتيل من الأنصار وجد في جُبِّ اليهود.قال:فبدأ النبي ﷺباليهود فكلفهم قسامة خمسين،فقالت اليهود:لن نحلف،فقال النبيﷺ للأنصار:أفتحلفون؟قالت الأنصار:لن نحلف،فأغرم النبي اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم. (١٤/٢٥٤-٢٥٥).

١٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل.لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله الزهري،متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح٧].

*سعيد بن المسيَّب، متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٩/٣٧٦)به مثله.وأخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١٠/٣٩ح١٨٢١٨)ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي(٨/٥ح٤٧٠٩)في القسامة،باب القسامة،عن معمر به نحوه.وانظر نصب الراية(٤/٣٩١).

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس،وسهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج،وعبدا لله بن عمرو،وأبي قلابة،منها:

-**حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار**،مولى ميمونة زوج النبيﷺ عن رجل من أصحاب رسول ا لله ﷺ من الأنصار،(أنّ رسول ا لله ﷺ أقرّ القسامة على ماكانت عليه في الجاهلية،وقضى بها رسول ا لله ﷺ بين ناس من الأنصار،في قتيل ادعوه على اليهود).أخرجه مسلم في صحيحه(٣/١٢٩٥ح١٦٧٠). =

١٢٦-حدثناعبدالأعلى عن معمرعن الزهري قال:دعاني عمربن عبدالعزيز[1] فسألني عن القسامة فقال:إنه قدبدا أن أردها،إن الأعرابي يشهد،والرجل الغائِب يجيء فيشهد،فقلت:ياأمير المؤمنين! إنك لن تستطيع ردّها،قضى بها النبي ﷺ والخلفاء بعده. (١٤/٢٥٥).

=وانظر جامع الأصول(١٠/٢٧٧-٢٩٢)الكتاب السادس في القسامة.

شرح غريب الحديث

القَسَامة: قال ابن الأثير:"القَسَامة:-بالفتح-اليمين،كالقسم،وقد جاءت على بناء الغَرامة والحَمالة،لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل.وحقيقتها:أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم،إذا وجدوه قتيلاً بين قوم و لم يعرف قاتله،أو يقسم بها المتّهمون على نفي القتل عنهم،فإن حلف المُدَّعون استحقوا الدِية،وإن حلف المتَّهمون لم تلزمهم الدِية"انظر النهاية (٤/٦٢).

جُبّ:"الجُبُّ:البئر-مذكرٌ-وقيل هي البئر لم تطو،وقيل هي الجيدة الموضع من الكلإ،وقيل هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر"قاله ابن منظور في لسان العرب(١/٥٣٢).

١٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،وانظر في الحديث السابق[ح١٢٥].

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله الزهري،متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح٧]. =

(١) هو:"عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عبدشمس بن مناف بن قصي بن كلاب الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد السيد أمير المؤمنين حقاً أبوحفص،القرشي الأموي المدني ثم المصري الخليفة الزاهد الراشد"رحمه الله رحمة واسعة.

انظر ترجمته في:طبقات ابن سعد(٥/٣٣٠)وحلية الأولياء(٥/٢٥٣)وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي،وتاريخ الإسلام (٤/١٦٤)وتذكرة الحفاظ(١/١١٨)وسير أعلام النبلاء(٥/١١٤).

....

=*سعيد بن المسيَّب، متفق على جلالته وثقته،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٣٧٦/٩)به مثله.وعبد الرزاق(٣٩/١٠ح١٨٢٧٩)عن معمر به نحوه.=

وسؤال عمر بن عبد العزيز–رحمه الله–عن القسامة،أخرج البخاري قصتها وسؤاله لأبي قِلابة في صحيحه(٢١٥١/٤ح٦٨٩٩)في الديات،باب القَسَامة،قال البخاري:"حدثنا قتيبة بن سعيد،حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي،حدثناالحجاج بن أبي عثمان،حدثني أبو رجاء من آل أبي قِلابة،حدثني أبي قِلابة:أنّ عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوماً للناس،ثم أذن لهم فدخلوا،فقال:ماتقولون في القَسامة؟قالوا نقول:القسامة القود بها حق،وقد أقادت بها الخلفاء.قال لي:ماتقول ياأبا قِلابة؟ونصبني للناس،فقلت:...."الخ، وفيه حديث أنس وقصة العرنيين.

١٢٧-حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد عن قتادة أنّ سليمان بن يسار قال: القَسَامة حق قضى بها رسول ا لله ﷺ،بينما الأنصار عند رسول ا لله ﷺ إذ خرج رجل منهم،ثم خرجوا من عند النبي ﷺ فإذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه فرجعوا إلى النبي ﷺ فقالوا:قتلنا اليهود-وسموا رجلاً منهم-ولم تكن لهم بينة،فقال لهم النبي ﷺ:شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برمته، فقال:استحقوا بخمسين تهامة أدفعه إليكم برمته،فقالوا:يارسول ا لله! إنا نكره أن نحلف على غيب،فأراد رسول ا لله ﷺ أن يأخذ قَسَامة اليهود بخمسين منهم،فقالت الأنصار:يارسول ا لله! إن اليهود لايبالون الحلف،متى نقبل هذا منهم يأتوا على آخرنا،فوداه النبي ﷺ من عنده)

(١٤/٢٥٦-٢٥٧).

١٢٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنَّه مرسل،وقد وصله سليمان بن يسار،وأبي سلمة بن عبدالرحمن عند مسلم والنسائِي،وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*سعيدبن أبي عَروبة،ثقة كثير التدليس واختلط،من أثبت الناس في قتادة،تقدم في[ح٩٥]

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***سليمان بن يسار الهلالي**،المدني،مولى ميمونة،وقيل أم سلمة،ثقة فاضل أحدالفقهاء السبعة،من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها./ع.

الجرح(٤/١٤٩)التهذيب(٤/٢٢٨)التقريب(٢٦٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٩/١٧٩)و(١٠/٣٧٦)به نحوه مرسلاً. =

....

=ووصله سليمان بن يسار،وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن رجل من الأنصار:
أخرجه مسلم في صحيحه(٣/١٢٩٥ح١٦٧٠)في القَسَامة،باب القَسَامة،والنسائِي في القسامة،باب القسامة(٨/٥ح٤٧٠٨)كلاهما من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار،مولى ميمونة زوج النبيﷺ عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار:(أنّ رسول الله ﷺ أقرّ القسامة على ماكانت عليه في الجاهلية،وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الأنصار،في قتيل ادعوه على اليهود).واللفظ لمسلم.
وانظر جامع الأصول(١٠/٢٧٧-٢٩٢)الكتاب السادس في القسامة.

شرح غريب الحديث:

يتشحط في دمه:قال ابن الأثير"أي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرّغ".النهاية (٢/٤٤٩).

رُمّتِه:قال ابن الأثير:"الرُّمة-بالضم-:قطعة حبل يُشَدُّ بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص،ثم اتسعوا فيه حتى قالوا:أخذت الشيء برُمّته:أي كله).النهاية(٢/٢٦٧).

تُهَامَة:قال ابن الأثير:"التُّهْمة فُعْلة من الوهم،والتاء بدل من الواو،وقد تفتح الهاء،واتَّهمتهُ: أي ظننت فيه مانسب إليه".النهاية(١/٢٠١).

١٢٨-حدثناشريك عن هلال الوزّان[١] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:(كان النبيﷺ إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاّها بعدها). (١٤/٢٥٩).

١٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك بن عبدا لله النخعي كان كثير الخطأ،وهو مرسل،لكن له شاهد موصول صحيح من حديث عائِشة-رضي ا لله عنها-يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***هلال بن أبي حميد،أوابن حميد**،أوابن مقلاص،الجهني مولاهم،أبو الجهم،ويقال غيرذلك في اسم أبيه وفي كنيته،الصيرفي الوزّان،الكوفي،ثقة،من السادسة/خ.م.د.ت.س.

الجرح (٩/٧٥)التهذيب (١١/٧٧) التقريب(٧٣٨٣).

*عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٢/٢٠٣)به مثله.وابن الجعد في مسنده(٢/٨٨٠ح٢٤٧٥)عن شريك به بلفظ:(كان النبي ﷺ إذا لم يصلّ أربع ركعات قبل الظهر؛صلاّهنّ بعد الظهر).

وله شاهد من حديث عائِشة-رضي ا لله عنها-:

أخرجه الترمذي(٢/٢٩١ح٤٢٦)في أبواب الصلاة،باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر-منه آخر-،وابن ماجه(١/٣٦٦ح١١٥٨)إقامة الصلاة والسنة فيها،باب فيمن فاتته أربع قبل الظهر،كلاهما من طريقين عن خالد الحذاء،عبدا لله بن شقيق،عن عائِشة:أنّ النبي ﷺ كان إذا لم يصلِّ أربعاً قبل الظهر؛صلاّهنّ بعده)واللفظ للترمذي.

وقال الترمذي:"حديث حسن غريب".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي:"صحيح".

---

(١) في الأصل:"الوزن"،والصواب:"الوزّان"بألف المد بين الزاي والنون،كماأثبته،وذلك من خلال المصادر التي أخرجت الحديث.

١٢٩-حدثنا عبيدا لله بن موسى عن أُسامة بن زيد عن الزهري عن أنس قال:لمّا كان يوم أحد مرّ النبيﷺ بحمزة(١) وقد جُدِّع ومُثِّل به،فقال:(لولا أن تجده صفية(٢) لتركته حتى يحشره ا لله من بطون السباع والطير)،ولم يصلِّ على أحد من الشهداء،وقال:(أنا شهيد عليكم اليوم). (١٤/٢٦٠).

١٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*أُسامة بن زيد الليثي،صدوق يهم،تقدم في[ح٧٩].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله بن شهاب الزهري،متفق على جلالته،تقدم في [ح٧].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(١/٥٢٠ح١٣٥١)وعنه البيهقي في السنن الكبرى(٤/١٠-١١)من طريق أُسامة الليثي به مثله وزادبعد قوله:"حتىيحشره ا لله من بطون الطير والسباع"قوله:"فكفنه في نمرة إذا خمّر رأسه بدت رجلاه،وإذا خمِّرت رجلاه بدا رأسه،فخمر رأسه"وزاد في آخره قوله:"وكان يجمع الثلاثة والإثنين في قبر واحد،ويسأل أيهم أكثر قرآناً،فيقدمه في اللحد، وكفَّن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد".

وقال الحاكم:"صحيح على شرط مسلم"ووافقه الذهبي.

أخرجه أبوداود(٣/٤٩٨ح٣١٣٦و٣١٣٧)في الجنائز،باب في الشهيد يغسل،والترمذي =

---

(١) حمزة بن عبدالمطلب بن هشام بن عبدمناف بن قُصي بن كِلاب الإمام البطل الضِّرغام أسد ا لله أبوعُمارة،وأبو يعلى القرشي الهاشمي المكي ثم المدني البدري الشهيد،عم رسول ا لله ﷺ وأخوه من الرضاع.

انظر:الاستيعاب(٣/٧٠-٨٢)،والإصابة(٢/٢٨٥-٢٨٧)،والسير(١/١٧١-١٨٤).

(٢) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية،عمَّة رسول ا للهﷺ ووالدة الزبير بن العوام،أحد العشرة،وهي شقيقة حمزة،أُمُّها هالة بنت وهب خالة رسول ا للهﷺ.

الاستيعاب()الإصابة().

....

=(٣/٣٢٦ح١٠١٦)في الجنائز،باب ماجاء في قتلى أحد وذِكْرِ حمزة،وأحمد(٣/١٢٨)كلهم من طريق أُسامة بن زيد الليثي به نحوه،وليس عندهما-الترمذي،وأبوداود- زيادة:"وقال:أنا شهيد عليكم اليوم".لذا أخرجته في الزوائِد. =

وقال الترمذي:"حديث أنس حديث حسن غريب،لانعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه"،وقال أيضاً:"سألت محمداً عن هذا الحديث فقال حديث الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أصح".

-وحديث جابر:

أخرجه البخاري(١/٤٠٠ح١٣٤٧)في الجنائز،باب من يقدم في اللحد،وأبوداود(٣/٥٠١ح٣١٣٨)في الجنائز،باب في الشهيد يُغَسَّل،كلاهما من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله-رضي الله عنهما-:(أنّ رسول اللهﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في ثوب واحد،ثم يقول:أيهم أكثر أخذاً للقرآن.فإذا أُشير إلى الرجل قدمه في اللحد،وقال:أنا شهيد على هؤلاء.وأمر بدفنهم بدمائهم،و لم يصل عليهم،و لم يغسلهم).واللفظ للبخاري.

١٣٠-حدثنا زيد بن الْحُباب عن عمر بن سليم(١) الباهلي عن أبي غالب قال:(رأيت أبا أُمامة توضأ ثلاثاً ثلاثاً وخلل لحيته،وقال:رأيت رسول ا للهﷺ فعله). (٢٦١/١٤).

١٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،أوحسن لغيره،فقد رواه جمع من الصحابة،جمع الزيلعي مخارجه في نصب الراية(٢٣/١-٢٥).قال:"وأمثلها حديث عثمان".وسيأتي بيان ذلك أثناء التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن **الحُباب-بضم المهملة وموحدتين-أبو الحسين العُكْلي**-بضم المهملة وسكون الكاف-أصله من خراسان،وكان بالكوفة،ورحل في الحديث فأكثرمنه،وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./رم٤.

الجرح(٥٦١/٣)الميزان(١٠٠/٢) التهذيب(٤٠٢/٣)التقريب(٢١٣٦).

***عمر بن سليم الباهلي أو المزني البصري**،صدوق له أوهام،من السابعة./دق.

الجرح(١١٢/٦)الميزان(٢٠٢/٣)التهذيب(٤٥٧/٧)التقريب(٤٩٤٥).

***أبوغالب،صاحب أبي أُمامة،بصري** نزل أصبهان،قيل:اسمه حزور،وقيل:إسماعيل بن الحزوّر،وقيل:نافع،صدوق يخطيء،من الخامسة./بخ د ت ق.

الجرح(٣١٥/٣)الميزان(٤٧٦/١)التهذيب(١٩٧/١٢)التقريب(٨٣٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣٣٣/٨ح٨٠٧٠)من طريق المصنِّف به بلفظ:"كان رسول ا للهﷺ إذا توضأ خلل لحيته".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٣٥/١):"رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن دينار وهو متروك".قلت:ليس في إسناد الطبراني هذا:"عن الصلت بن دينار"ولعل الهيثمي رحمه ا لله يقصد الحديث الذي بعده،وهو(ح٨٠٧١)،فإن فيه:"عن الصلت بن دينار". =

(١) في الأصل:"سليمان"والصواب ما أثبته وذلك من كتب التراجم والمصادر التي أخرجت الحديث.

....

=وقال الزيلعي في نصب الراية(١/٢٣):"روى تخليل اللحية عن النبيﷺ جماعة من الصحابة:عثمان بن عفان،وأنس بن مالك،وعمَّار بن ياسر،وابن عباس،وعائِشة،وأبوأيوب،وابن عمر،وأبوأُمامة،وعبدا لله بن أبي أوفى،وأبو الدرداء،وكعب بن عمرو،وأبوبكرة،وجابر بن عبدا لله،،وكلها مدخولة،وأمثلها حديث عثمان...."

وحديث عثمان:

أخرجه الترمذي(١/٤٤)في أبواب الطهارة،باب ماجاء في تخليل اللحية،وفي العلل الكبيرللترمذي(١/١١٤)وابن ماجه(١/١٤٨ح٤٣٠)في الطهارة وسننها،باب ماجاء في تخليل اللحية،وابن خزيمة(١/٧٨)،وابن حبان(٢/٢٠٦)،والحاكم(١/١٤٩)،وابن الجارود في المنتقى(ص٣٤ح٧٢) من طريق عامر بن شقيق عن أبي وائِل عن عثمان:"أنّ رسول ا لله ﷺ كان يخلل لحيته".

قال الترمذي:"حديث حسن صحيح".

وقال الترمذي في سننه:"قال محمد بن إسماعيل:أصح شيءٍ في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن أبي وائِل عن عثمان".

وقال في العلل الكبير(١/١١٤-١١٥):"قال محمد:أصح شيءٍ عندي في التخليل حديث عثمان،قلت:إنهم يتكلمون في هذا الحديث،قال:هوحسن".

وصححه ابن خزيمة،وابن حبان،والحاكم،وابن الجارود.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد".

شرح غريب الحديث:

خلل:قال ابن الأثير:"والتخليل:تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء،وأصله من إدخال الشيء في خِلال الشيء،وهووسطه".النهاية(٢/٧٣).

١٣١-حدثنا هُشيم أخبرنا منصور،وأبو حُرّة،ويونس عن الحسن قال:(جاء سليك الغطفاني(١) والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين،فأمره النبي ﷺأن يصلي ركعتين يتجوّز فيهما). (١٤/٢٦٨).

١٣١الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنّه مرسل،ووصله الحسن من طريقين عن سليك،وعن جابر بن عبدا لله،وكلا الطريقين ضعيف،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*هُشيم بن بشير،ثقة كثير الإرسال والتدليس الخفي،تقدم في [١٢٠].

*__منصور بن زاذان__-بزاي وذال معجمة-الواسطي،أبو المغيرة الثقفي،ثقة ثبت عابد،من السادسة،مات سنة تسع وعشرين على الصحيح./ع.

الجرح (٨/١٧٢) التهذيب (١٠/٣٠٦) التقريب (٦٩٤٦).

*__واصل بن عبدالرحمن،أبو حُرّة__-بضم المهملة وتشديد الراء-البصري،صدوق عابد،وكان يدلس عن الحسن،من كبار السابعة،مات سنة اثنتين وعشرين./م قد س.

الجرح (٩/٣١) التهذيب (١١/١٠٤) التقريب (٧٤٣٥).

*يونس بن عبيد بن دينار،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣٢].

*الحسن البصري،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/١١٠)به مثله مرسلاً.

ووصله الحسن من طريقين عندالطبراني عن سُلَيكٍ -صاحب القصة-وعن جابربن عبدا لله على النحو التالي:

=

---

(١) سُلَيك بن عمرو أو ابن أبي هُدبة الغَطَفاني،صحابي وهومعروف بهذا الحديث.
انظر:الإصابة(٤/٢٤٣).

....

=-الحسن عن سُلَيك:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٧/١٩٥-١٩٦ح٦٧١٠)من طريق الحسن عن سُلَيك الغطَفَاني مرفوعا بلفظ:(إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصلّ ركعتين خفيفتين).ورواته ثقات،إلا أن الحسن مدلس وقد عنعن،ولم أقف على من ذكر أن للحسن سماعاً من سُلَيك،وعليه فإسناده منقطع.

-الحسن أيضاً عن جابر بن عبدا لله:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٧/١٩٥ح٦٧١٠وح٦٧١١)من طريقين عن الحسن البصري عن جابر بن عبدا لله وفي طريق الأول (ح٦٧١٠)في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي،قال الحافظ في التقريب(٤٨٩):"ضعيف".

والحسن لم يسمع من جابر بن عبدا لله،فقدنقل ذلك الحافظ في التهذيب(٢/٢٦٧)عن علي ابن المديني،وعن بهز بن أسد،وأبي زرعة.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدا لله من غير طريق الحسن:

أخرجه مسلم(٢/٥٩٦ح٨٧٥)في الجمعة،باب تحية المسجدوالإمام يخطب،من حديث جابر بن عبدا لله قال:جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول ا لله ﷺ يخطب،فجلس فقال له:"ياسليك!قم فاركع ركعتين.وتجوز فيهما".ثم قال:"إذا جاء أحدكم والإمام يخطب،فليركع ركعتين وليتجوّز فيهما."والحديث مخرج في الستة غير ابن ماجه من حديث جابر ولم يسمم فيه عندهم الرجل الذي قال له النبي ﷺ ذلك إلا عند مسلم.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(٦/٣٦-٤٢)في راتبة الجمعة.

شرح غريب الحديث:

يتجوَّز فيهما:أي:تخفيفها والإسراع بها وتقليلها.انظر النهاية(١/٣١٤).

١٣٢-حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:حدثني فلان بن فلان أن النبي ﷺ قال:(إن كسوف الشمس آية من آيات الله،فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة). (١٤/٢٧١).

١٣٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه يزيدبن أبي زيادضعيف ومختلط،لكن له شواهدفي الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥]

***يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم**،الكوفي ضعيف،كبر فتغير وصار يتلقّن،وكان شيعياً،من الخامسة،مات سنة ست وثلاثين./خت م٤.

الجرح (٩/٢٦٥) التهذيب (١١/٣٢٨) التقريب(٧٧٦٨).

*عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢/٤٦٩)به مثله.

ووصله ابن أبي ليلى عن بلال بن أبي رباح،عندالبزار(١/٣٢١ح٦٦٧-كشف الأستار) **من طريقين:**

الأول:من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن بلال بن أبي رباح.

الثاني:من طريق زياد بن عبدا لله عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن بلال مرفوعا: (إن الشمس والقمر لاينكسفان لموت أحد ولالحياته،ولكنهما آيتان من آيات الله،فإذا رأيتم ذلك فصلّوا كأحدث صلاة صليتموها).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢/٢٠٨) من حديث بلال وقال:"رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير،وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً،وبقية رجاله ثقات".

=

١٣٣-حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير عن عبدا لله بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى قال:(كنت عند رسول ا لله ﷺ فقام فدخل بيت الصدقة فدخل معه الغلام-يعني حسناًأوحسيناً-فأخذ تمر ة فجعلها في فيه،فاستخرجها النبي ﷺ وقال:إن الصدقة لاتحل لنا). (٢٧٩/١٤).

=وفي المراسيل لابن أبي حاتم(ص١٢٦)أن ابن أبي ليلى كان صغيراً عند خروج بلال من المدينة إلى الشام في عهد عمر بن الخطاب.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما عن عدد من الصحابة،انظر جامع الأصول (١٥٩/٦-١٩١)الفصل الأول في صلاة الكسوف.

١٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسن بن موسى الأشيب،ثقة،تقدم في [ح٥٣].

*زهيربن معاوية بن حُديج،ثقة ثبت،تقدم في [ح٧٥].

***عبدا لله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري**،أبومحمد الكوفي،ثقة فيه تشيع،من السادسة،مات سنة ثلاثين./ع.

الجرح(١٢٦/٥)التهذيب(٣٥٢/٥)التقريب (٣٥٤٧).

*قوله:"عن أبيه"هو:عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

*قوله:"عن جده"هو:عبد الرحمن بن أبي ليلى،ثقة،تقدم في [ح٨٩].

*أبو ليلى هو والد عبدالرحمن،صحابي،تقدم في [ح٨٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريقين(٣٤٨/٤) والدارمي في سننه(٣٢٥/١ح١٦٥٠) والطبراني في المعجم الكبير(٩٠/٧ح٦٤٢٣) كلهم من طريق زهير بن معاوية به نحوه. =

١٣٤-حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مُعَرِّف حدثتني حفصة ابنة طلق امرأة من الحي سنة تسعين عن جدها أبي عميرة رشيد بن مالك قال:كنت عند النبيﷺ جالساً ذات يوم،فجاء رجل بطبق عليه تمر ،فقال:ماهذا؟صدقة أم هدية؟فقال الرجل:بل صدقة،فقدمها إلى القوم والحسن متعفر بين يديه،فأخذ تمرة فجعلها في فيه،فنظر رسول الله ﷺ إليه،فأدخل أصبعه في فيه ثم قال بها،ثم قال:إنّا آل محمد لانأكل الصدقة). (١٤/٢٧٩-٢٨٠).

=وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/١٠)والطبراني في الكبير(٧/٨٧ح٦٤١٨) من طريق شريك النّخعي عن عبد الله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه نحوه.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٢٨٤)وقال:"رواه أحمد والطبراني،ورجاله ثقات" وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:حديث أبي هريرة قال:"أخذ الحسين بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه،فقال رسول الله كِخ كِخ،إرم بها،أماعلمت أنّا لا نأكل الصدقة؟!"،أخرجه البخاري(١/٤٤٥ح١٤٩١)في الزكاة،باب مايذكر في الصدقة للنبي -ومواطن أُخرى من صحيحه-ومسلم(٢/٧٥١ح١٠٦٩).في الزكاة،باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم.

وانظر بقية الشواهد في جامع الأصول(٤/٦٥٣-٦٦٤).

١٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لجهالة حال حفصة بنت طلق،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***مُعَرِّف**-بضم أوله وفتح المهملةوتشديدالراء المكسورة-**ابن واصل السعدي،الكوفي**،ثقة، من السادسة./م د.

الجرح(٨/٤١٠)التهذيب(١٠/٢٢٩)التقريب(٦٨٣٧). =

١٣٥-حدثنا زيد بن الحُباب عن حسين بن واقد قال:حدثني عبدا لله بن بريدة عن أبيه:أنَّ سلمان لماقدم المدينة أتى رسول ا لله ﷺ بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال:ماهذا؟ فذكره بطوله. (١٤/٢٨٠).

=*‏**حفصة بنت طلق**.قال الهيثمي في المجمع(٣/٨٩):"لم يرو عنها غيرمعرِّف بن واصل،و لم يوثقها أحد".وذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص٣٦٤):"حفصة بنت طلق،عن أبي عمير أُسيد بن مالك،وعنها معرف بن واصل".

*‏**أبوعميرة،رُشَيد بن مالك** الأسدي،له صحبة.

الإصابة(٣/٢٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٣/٢١٥-٢١٦)به مختصراً بلفظ:"إنّا لا تحل لنا الصدقة".والبخاري في التاريخ الكبير(٣/٣٣٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به نحوه.

وأخرجه أحمد(٣/٤٨٩-٤٩٠)والطحاوي في شرح معاني الأثار(٢/٩-١٠)والطبراني في المعجم الكبير(٥/٧٥ح٤٦٣٢) من طرق عن معرِّف به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٨٩)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،إلا أن أحمد سماه:أسيد بن مالك،وسماه الطبراني:رشيد بن مالك،وفيه حفصة بنت طلق ولم يرو عنها غير معرِّف بن واصل،و لم يوثقها أحد".

والحديث له شواهد سبقت الإشارة إليها في الحديث السابق[ح١٣٣].

١٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠]

*‏**الحسين بن واقد المروزي،أبوعبدا لله القاضي**،ثقة له أوهام،من السابعة،مات سنة تسع ويقال:سبع وخمسين./خت م٤.

الجرح (٣/٦٦) التهذيب (٢/٣٧٣) التقريب (١٣٦٧). =

....

=*عبدا لله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي،أبوسهل المروزي قاضيها،ثقة،من الثالثة،مات سنة خمس ومائة،وقيل بل خمس عشرة،وله مائة سنة./ع.

الجرح (١٣/٥) التهذيب (١٥٧/٥) التقريب (٣٢٤٤).

*قوله:"عن أبيه"هو:**بُريدة بن الحُصَيب**-بالمهملتين،مصغر،قيل:اسمه عامر،وبريدة لقبه، أبوسهل الأسلمي،صحابي،أسلم قبل بدر،مات سنة ثلاث وستين./ع.

الاستيعاب (٤١/٢)والإصابة (٢١٥/٤).

*سلمان الفارسي،أبو عبدا لله،ويقال له:سلمان الخير،سابق الفرس،أصله من أصبهان،وقيل من رامهرمز،أول مشاهده الخندق،مات سنة أربع وثلاثين.

الاستيعاب(٤١/٢)الإصابة(٢٤١/١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائِل المحمدية(ص١٦-١٧ح٢٠)من طريق الحسين بن واقد به نحوه مطولاً.وقال الألباني في مختصر الشمائِل(ص٣١ح١٨):"إسناده حسن".

والحديث مروي من طرق عن سلمان الفارسي -صاحب القصة نفسه-على النحو التالي: فقدأخرج المصنِّف في الزكاة(٢١٥/٣)مختصراً،وفي المغازي(٣٢٣/١٤)مطولاً،وأحمد في(٤٣٨/٥)وابن حبان في صحيحه(١٢٧/٩-١٢٨ح٧٩٧٩)والطبراني في المعجم الكبير (٣١٧/٦ح٦١٥٥)كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرّة الكِنـدي عن سلمان قال:"احتطبت حطباً فبعته فصنعت به طعاماً فأتيت به النبي فوضعته بين يديه،فقال:ماهذا؟فقلت:صدقة.فقال النبي ﷺ:كلوا،ولم يأكل".ولفظه للمصنِّف.

وإسناده ضعيف فيه علتان:الأولى:أبوإسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن،والثانية:جهالة حال أبي قُرّة،فقد ذكره ابن حبان في الثقات(٥٨٧/٥)وقال:"يروي عن سلمان روى عنه أبو إسحاق السبيعي".وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة(ص١٦١) ولم يذكر فيه توثيقاً لأحد. =

....

=وأخرجه أبو عبيد في الأموال(ص٥٥٧ح١٧٧١)وأحمد(٥/٣٣٩و٤٤٣)والطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٨)والطبراني في الكبير(٦/٢٧٧ح٦٠٦٦)و(٦/٣١٧ح٦١٥٥) والحاكم(٢/١٦)من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الفارسي نحوه،وإسناده حسن،لأن في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس ،وقد صرح بالسماع من عاصم عند أحمد(٥/٤٤١).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٦/١٨٥)من طريق سلامة العجلي عن سلمان نحوه.

واورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٤٦)وقال:"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح،غير سلامة العجلي وقد وثقه ابن حبان".

وانظر مجمع الزوائد(٩/٣٣٥-٣٤٧) فقد أورد الهيثمي عدداً من الروايات في قصة إسلام سلمان الفارسي ﷺ.

كتاب الفتن

من الحديث (١٣٦) إلى الحديث (٢٩٦)

من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها

١٣٦-حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد - رفعه عبيدة ولم يرفعه عبدالأعلى-قال:(تكون فتنة القاعد فيها خيرمن القائِم، والقائِم خير من الماشي،والماشي خير من الساعي،والساعي خير من الراكب، والراكب خير من الْمُوضِع). (١٥/٧).

١٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري،ثقة،تقدم في [ح٦].

*عبيدة بن حميد الكوفي،صدوق ربما أخطأ،تقدم في [ح٧٠].

*داود بن أبي هند،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***عبدالرحمن بن ملّ**-بلام ثقيلة والميم مثلثة-**أبوعثمان النَّهْدي**-بفتح النون وسكون الهاء- مشهور بكنيته،مخضرم من كبارالثانية،ثقة ثبت عابد،مات سنة خمس وتسعين وقيل:بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر./ع.

الجرح(٥/٢٨٣)التهذيب(٦/٢٧٧)التقريب(٤٠٤٣).

***سعد بن مالك،هو أبوسعيد الخدري.**رضي الله عنه

تخريج الحديث:

تابع هُشيمٌ عبدالأعلى في رفعه للحديث عن داود بن أبي هند به مثله مرفوعاً،عند الحاكم (٤/٤٨٨)،وقال:"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.رضي الله عنه،أخرجه البخاري(١٣/٣٣ح٧٠٨٢)في الفتن،باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائِم،ومسلم(٤/٢٢١١ح٢٢١٢)في الفتن،باب نزول =

١٣٧-حدثنا عبدا لله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد -سِيمِينْ كُوْش[١] -اليماني عن عبدا لله بن عمرو قال:تكون فتنة أو فتن تَسْتَنظف العرب قتلاها في النار،اللسان فيها أشد من وقع السيف). (١١/١٥).

=الفتن كمواقع القِطْر،من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة. مرفوعاً نحوه.

وله شواهد أخرى من حديث أبي موسى الأشعري،وأبي بكرة.انظر جامع الأصول (١٠/٩-١٢).

شرح غريب الحديث:

المُوضِع:قال ابن الأثير:"المسرع فيها".النهاية(١٩٧/٥).

١٣٧-الحكم على الحديث:

ضعيف،موقوف،**وروي مرفوعاً،ومرسلاً.وكلها ضعيفة** مدارها على زياد ابن سيمين كوش،وهو مقبول،وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

***زيادبن سُليم العبدي مولاهم،أبوأُمامة**(سيمين كوش)،المعروف بالأعجم،الشاعر،مقبول، من الثالثة./د ت ق. =

---

(١) كذا كما أثبته ضبطه الحافظ في التهذيب(٣/٣٧٠-٣٧١)،وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٦٨/١١ح٦٩٨٠):"وقد أختلف في هذه الكلمة الأعجمية-سيما كوش-وضبطها اختلافاً كثيراً" ثم ذكر الخلاف في ذلك،إلى أن قال:"وقد فسر لنا العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليماني-مصحح التاريخ الكبير، لله درُّه-معنى هذه الكلمة الأعجمية.فذكر أنَّه وجد بهامش أصل التاريخ:يعني أُذنه من فضة،ثم قال:وبيانه أنّه بالفارسية يُقال للفضة:سيم ويقال في النسبة إليها:سيمين.ويقال للأُذن:كوش،بكاف فارسية بعدها واو مبهمة ثم شين.قوله سيمين كوش :يعني فضة".وانظر التاريخ الكبير(٢/١/٣٢٥-٣٢٦).

....

=ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح(٣/٥٥١)الثقات لابن حبان(١/١٢٤)التهذيب(٣/٣٧٠)التقريب(٢٠٩٢).

تخريج الحديث:

هذا الحديث روي موقوفاً-مماله حكم الرفع-ومرفوعاً،ومرسلاً،على النحو التالي:

-أولاً من حديث عبدا لله بن عمرو موقوفاً:

أخرجه المصنّف،هنا،وصحح وقفه البخاري في التاريخ الكبير(٣/٣٥٦)وقال:"روى حماد بن زيد وغيره عن عبدا لله بن عمرو،قوله،وهو أصح"،وتبعه الترمذي في سننه(٤/٤٧٤ح٤٢٦٥)في الفتن.وقد تعقبه ابن عساكر برواية أبي داود له من طريق حماد بن زيد مرفوعاً،كما في تحفة الأشراف(٦/٢٩٢).

-من حديثه مرفوعاً:

أخرجه أبوداود(٤/٤٦١ح٤٢٦٥)في الفتن،باب في كفِّ اللسان،والترمذي(٤/٤٧٣ح ٢١٧٨)في الفتن،وابن ماجه(٢/١٣١٢ح٣٩٦٧)في الفتن،باب في كفِّ اللسان،وأحمد (٢/٢١١و٢١٢) من طرق عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً مثله.وقال الترمذي:"حديث غريب".

وهو ضعيف،وضعَّفه الألباني كما في ضعيف الجامع(ح٢٤٧٥).

-عن طاوس مرسلاً:أخرجه أبوعمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن (٢/٤٤٣ح١٦٩) من طريق الخصيب بن ناصح عن رجل عن ليث عن طاوس قال:قال رسول ا لله ﷺ وذكر مثله مختصراً.وإسناده منقطع ضعيف،مرسل.

شرح غريب الحديث:

تستنظف:قال ابن الأثير:"وفيه:(تكون فتنة تستنظف العرب)أي تستوعبهم هلاكاً،يقال: استنظفت الشيء إذا أخذته كلَّه".النهاية(٥/٧٧٩).

١٣٨-حدثنا علي بن مُسْهِر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السدوسي عن أبي موسى قال:(خطبنا فقال:ألا وإن من ورائِكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً،ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً،القاعد فيها خيرمن القائِم،والقائِم خير من الماشي،والماشي خير من الراكب،قالوا:فماتأمرنا؟ قال:كونوا أحلاس البيوت). (١٥/١١).

١٣٨-الحكم على الحديث:

ضعيف موقوفاً،وصح مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِرالقرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*عاصم بن سليمان الأحول،ثقة،تقدم في [ح٥٨].

*أبوكبشة السّدوسي،البصري،مقبول،من الثالثة.

وقال الذهبي في الميزان:"لايعرف".

الجرح(٤/٥٦٤)الميزان(٢١٠/١٢)التهذيب(٤٣٠/٩)التقريب(٨٣٨٤)

*أبوموسى،هوالأشعري ﷺ .

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٧١/١-١٧٢ح٤٤٩)عن أبي معاوية به مثله موقوفاً.

وله طريق آخر موقوفاً على أبي موسى،أخرجه أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٢٤٢/١ح٣٩)من طريق يحيى بن أبي أُنيسة عن عاصم عن شقيق بن سلمة عن أبي موسى الأشعري قال:"إنّ هذه الفتن باقِرة كوجع البطن،لايدرى أنّى يؤتى له،تأتيكم من قبل مأمنكم،تذر الحليم كأنما ولد أمس،المضطجع فيها خير من القاعد،والقاعد فيها خير من القائِم،والقائِم فيها خير من الراكب،كسروا القسي وقطعوا الأوتار".وفي إسناده يحيى بن أبي أُنيسة،قال الحافظ في التقريب(٧٥٥٨):"ضعيف". =

....

=وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٠ح٤٩٨)من طريق عاصم الأحول عن شيخ عن أبي موسى موقوفاً بنحوه مختصراً.

وقد روي مرفوعاً عن أبي موسى الأشعري:

أخرجه أبوداود(٤/٤٥٩ح٤٢٦٢)في الفتن،باب في النهي عن السعي في الفتنة،من طريق عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ مثله.

وفي إسناده أبو كبشة ،مقبول،كماسبق،لكن تابعه هُزيل بن شرحبيل الأودي من طريق آخر عن أبي موسى:أخرجه المصنِّف(١٥/١٢)وأبوداود(٤/٤٥٧ح٤٢٥٩)في الفتن،باب في النهي عن السعي في الفتنة،والترمذي(٤/٤٩٠-٤٩١ح٢٢٠٤)في الفتن،وابن حبان (٢/٨٣٤ح١٨٦٩-موارد)،والحاكم(٤/٤٨٧)كلهم من طريق محمد بن جُحادة عن عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل عن أبي موسى عن النبي ﷺ مثله،وعند الترمذي والمصنِّف مختصراً.وهزيل ثقة،كما سبق في ترجمته [ح١٠٥].

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.ورمز إليه الألباني بالصحة في صحيح الجامع(ح٢٠٤٩).

شرح غريب الحديث:

أحلاس:قال ابن الأثير:"جمع حِلس،وهو الكساء الذي يلى ظهر البعير تحت القَتَب،شبهها به للزومها ودوامها".النهاية(١/٤٢٣).

١٣٩–حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال:قال رسول الله ﷺ:(بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناويمسي كافراً،ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً،ويبيع أقوام دينهم بعرض الدنيا). (١٥/١١–١٢).

١٤٠–حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال:قال رجل:يارسول الله!هل للإسلام منتهى؟قال:نعم،أيّما أهل بيت من

١٣٩–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهو مرسل،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما،يرتقي بها لدرجة **الحسن لغيره**.انظر جامع الأصول(١٠/٩–١٣).

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*مجاهد بن جبر أبو الحجاج،إمام ثقة،تقدم في [ح١٣].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلاً غير المصنِّف.

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح١٣٦].

١٤٠–الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

*محمد بن مسلم بن عبيدا لله الزهري،متفق على جلالته،تقدم في [ح٧].

***عروة بن الزبير بن العوّام بن خُويلد الأسدي**،أبو عبدا لله المدني،ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح،ومولده في أوائِل خلافة عثمان./ع.

الجرح(٦/٣٩٥)التهذيب(٧/١٨٠) التقريب(٤٥٩٣). =

العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام،قال:ثم مه؟قال:ثم الفتن تقع كالظل تعودون فيها أساود صبا،يضرب بعضكم رقاب بعض). والأسود:الحية ترتفع ثم تنصب. (١٣/١٥).

=*كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة الخزاعي،ويقال له كرز بن حبيش،له صحبة،أسلم يوم الفتح وعمّر طويلاً،وكان ممن جدد أنصاب الحرم في زمن معاوية.

الاستيعاب(٩/٢٢٢)الإصابة(٨/٢٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده(١/٢٦٠ح٥٧٤)وعبدالرزاق في مصنَّفه(١١/٣٦٢ ح٢٠٧٤٧)ونعيم بن حماد في الفتن(١/٢٩ح٧)وأحمد في مسنده(٣/٤٧٧)والبزار كما في كشف الأستار(٤/١٢٤ح٣٣٥٣و٣٣٥٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٩/١٩٧ ح٤٤٢-٤٤٦)والحاكم(٤/٤٥٤-٤٥٥)وأبو نعيم في الدلائل(ص٤٧٩)والبيهقي في الدلائل(٦/٥٢٩)والبغوي في شرح السنة(١٥/٢٩)كلهم من طرق عن الزهري به نحوه.

وقال الحاكم:"حديث صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٥)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح".

والحديث له مخرج آخر من طريق الأوزاعي:

أخرجه أحمد(٣/٤٧٧)ونعيم بن حماد في الفتن(١/٢٩ح٨)والبزار في مسنده كما في كشف الأستار(٤/١٢٥ح٣٣٥٥)وابن حبان في صحيحه(٧/٥٧٧ح٥٩٢٥)وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(١/٤٢٨ح١٥٩)وأبو نعيم في الدلائل(ص٤٨٠)من طرق عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة به نحوه.

وإسناده حسن لغيره،فإن فيه عبدالواحد بن قيس،قال الحافظ في التقريب():"صدوق له أوهام".لكن تابعه الزهري كما عند المصنِّف في الطريق الأول.

شرح غريب الحديث: =

١٤١-حدثنا عبدا لله بن نمير عن الوليد بن جُميع عن عامر بن وَاثِلَة قال:قال حذيفة:تكون ثلاث فتن،الرابعة تسوقهم إلى الدجال،التي ترمي بالنَّشَف والتي ترمي بالرَّضَف والمظلمة التي تموج كموج البحر. (١٥/١٦-١٧).

=قوله:"**أساود صبا**":قال ابن الأثيربعد أن أوردهذا الجزء من الحديث:" الأساود:الحيات، **والصب**:جمع صَبُوب،على أن أصله صَبَبَ،كرسُول ورَسَلَ،ثم خفف كرسل...قال النضر:إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ".النهاية(٣/٥).

١٤١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف مماله حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي والاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

***الوليد بن عبدا لله بن جُميع الزهري**،المكي،نزيل الكوفة،صدوق يهم ورمي بالتشيع،من الخامسة./بخ.م.د.ت.س.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال :"وثقه ابن معين ،والعجلي،وقال أحمد وأبو زرعة ليس به بأس،وقال أبوحاتم صالح الحديث".

الجرح (٨/٩)الميزان(٣٣٧/٤)التهذيب(١٣٨/١١)التقريب(٧٤٨٢).

*عامر بن واثلة بن عبدا لله بن جحش،صحابي،تقدم في [ح٧١].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٧/١ح٩٢)وأبو نعيم في الحلية(٢٧٣/١)من طريق الوليد بن جميع به مثله.

وله طريق آخر عن حذيفة،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤/١ح٨٤)قال:"حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لَهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة بن اليمان-وسمّى الوليد بينه وبين حذيفة رجلاً،لم أحفظه-قال:الفتن بعد رسول ا لله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع:فالأولى خمس،والثانية عشر،والثالثة عشرون،والرابعة الدجال".

=

....

=وإسناده ضعيف،فيه رشدين بن سعد ضعيف،أدركته غفلة الصالحين مختلط في الحديث،كما قال الحافظ في التقريب،وفيه عبد العزيز بن صالح،قال الذهبي في ديوان الضعفاء(ص٢٥٢):"مجهول"،وفيه أيضاً ابن لَهِيعة،قال الحافظ في التقريب(٣٥٨٧):"صدوق خلط بعد احتراق كتبه".

وله طريق ثالث،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٦١/١ح١٠٥)عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صَلَة بن زُفَر عن حذيفة نحوه.وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وروي نحوه مرفوعاً من حديث عمران بن حصين،ولايصح:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤/٢-٥٥ح٨٦)من طريق ابن لهيعة عن أبي معبد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال:(تكون أربع فتن:الأولى:يستحل فيها الدم والمال والفرج،والرابعة:الدجال).

وإسناده ضعيف،فيه عبدالله بن لَهِيعة،وهو منقطع فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين،نص على ذلك ابن المديني وأبوحاتم وابن معين.انظر تهذيب التهذيب(٢٦٨/٢).

شرح غريب الحديث:

قال ابن الأثير في معنى قوله:(نشف):"ومنه حديث حذيفة:(أظلتكم الفتن،ترمي بالنَّشف، ثم التي تليها ترمي بالرَّضف)يعني أن الأولى من الفتن لاتؤثر في أديان الناس لخفتها،والتي بعدها كهيئة حجارة قدأُحميت بالنارفكانت رضْفاً،فهي أبلغ في أديانهم،وأثلم لأبدانهم". النهاية(٥٩/٥).

١٤٢-حدثنا مروان بن معاوية عن الصَّلْت بن بَهْرَام عن المُنْذر بن هَوُذَة عن خَرَشَة بن الحُرِّ قال:قال حذيفة:كيف أنتم إذا بركت تجر خُطامها فأتتكم من ههنا ومن ههنا،قالوا:لاندري وا لله،قال:لكني وا لله أدري،أنتم يومئذ كالعبد وسيده،إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه،وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه. (١٥/١٨).

١٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده،**ضعيف**،فيه المنذر بن هوذة مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

***مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري،أبوعبدا لله الكوفي**،نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ،وكان يدلس أسماء الشيوخ،من الثامنة،مات سنة ثلاث وتسعين./ع.

الجرح(٢٧٢/٨)التهذيب(٩٦/١٠)التقريب(٦٦١٩).

***الصَّلت بن بَهْرَام**،قال الذهبي في الميزان:"عن أبي وائل،وزيد بن وهب،وعنه مروان بن معاوية،وابن عيينة،قال أحمد:كوفي ثقة،وقال ابن عيينة:كان أصدق أهل الكوفة،وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى:ثقة..".

ميزان الاعتدال(٣١٧/٢)ولسان الميزان(١٩٤/٣).

***المنذر بن هوذة**:قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:"روى عن خرشة بن الحر روى عنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك".

الجرح(٢٤٢/٨).

***خرشة**-بفتحات والشين المعجمة-**ابن الحُر**-بضم المهملة-**الفزاري**،كان يتيماً في حجر عمر،قال أبو داود:له صحبة،وقال العجلي:ثقة،من كبار التابعين،فيكون من الثانية،مات سنة أربع وسبعين./ع.

عدّه البعض صحابياً،وعدّه آخرون من كبار التابعين.

الجرح(٣٨٩/٣)التهذيب(١٨٣/٣)التقريب(١٧١٧)والإصابة(٤٢٣/١). =

١٤٣-حدثنا عبدا لله بن نمير قال حدثنا الصَّلْت بن بَهْرَام عن منذر بن هَوذة عن خَرَشَة عن حذيفة قال:كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لاتمنع من يأتيها،قالوا:لاندري،قال:لكني وا لله أدري،أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر،فقال رجل من القوم:قَبُح العاجز عن ذاك،قال:فضرب ظهره حذيفة مراراً،ثم قال:قَبُحْت أنت،قبُحْت أنت. (١٥/١٨-١٩).

=تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف،والحديث الذي يليه بمعناه.

١٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه المنذر بن هوذة مجهول،وله طرق أُخرى لا تخلو من ضعف وهي بمجموعها يرتقي بها الحديث لدرجة الحسن لغيره موقوفاً مماله حكم الرفع،وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً،وإسناده ضعيف لانقطاعه.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد ا لله نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الصَّلت بن بَهْرَام،قال أحمد:"كوفي ثقة"،تقدم في [ح١٤٢].

*خرشة بن الحُر الفزاري،كان يتيماً في حجر عمر،قال أبو داود:له صحبة،وقال العجلي:ثقة،من كبار التابعين،تقدم في [ح١٤٢].

*المنذر بن هوذة:قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:"روى عن خرشة بن الحر روى عنه الصلت بن بهرام سمعت أبي يقول ذلك".تقدم في [ح١٤٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٥٥٠ح٢٤١)والحاكم(٤/٥٠٦)من طريق الصَّلْت بن بَهْرَام به نحوه،وعند الحاكم مختصراً.

وأخرجه الحاكم(٤/٥٠٥-٥٠٦)من طريق سفيان بن عيينة عن جبلة بن سُحيم عن عامر ابن مطر قال:سمعت حذيفة،وذكر نحوه. =

....

=وقال الحاكم بعد أن ساق الإسنادين:"هذان الحديثان صحيحا الإسنادين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

قلت:لكن في إسناده عامر بن مطر،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٨/٦)وساق بإسناده عن عبدالرحمن بن الحكم بن بشير قوله:"أبو مطر الذي يروي عنه جبلة بن سحيم هو عامر بن مطر شيباني رجل له شأن في المسلمين"،فهو مقبول.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٩١/١ح٥١٥)عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صَلة عن زُفر عن حذيفة،وذكر نحوه.وفي إسناده مجالد وهو ضعيف.

وروي نحوه مرفوعاً من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد(٢٧٨/٢و٤٤٧)وأبو يعلى في مسنده(٢٨٧/١١-٢٨٨ح٦٤٠٣)،ونعيم بن حماد في الفتن(١٨٨/١ح٥٠٠)وفي(١٩٠/١-١٩١ح٥١٤) الحاكم(٤٨٤/٤)كلهم عن داود بن أبي هند عن-شيخ من بني قشير،عن أبي هريرة قال:قال رسول الله :(سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور).

وعند أبي يعلى:"عن شيخ من بني ربيعة بن كلاب".

وجاء في رواية أُخرى عند الحاكم(٤٨٥/٤) مصرحاً فيها باسم الراوي عن أبي هريرة،وهو سعيد بن أبي خيرة[1]

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨٧/٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى عن شيخ عن أبي هريرة،وبقية رجاله ثقات".

وأشار إليه السيوطي بالصحة،كما في فيض القدير(١١٧/٤).

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٦٦/١٤ح٧٧٣٠):"إسناده ضعيف لإبهام الشيخ الذي روى عن أبي هريرة".

وقال الألباني في ضعيف الجامع(٣٢٩٤):"ضعيف". =

(١) وقع في مستدرك الحاكم تصحيف"خيرة" إلى "جبيرة"،والصواب مأأثبته وذلك من التهذيب.

١٤٤-حدثنا عبدا لله بن نمير قال حدثنا الصَّلت بن بَهْرَام قال أخبرنا المنذر بن هوذة عن خَرْشَة:أنّ حذيفة دخل المسجد،فمرّ على قوم يُقْرِيءُ بعضهم بعضاً،فقال:إن تكونوا على الطريقة،لقد سبقتم سبقاً بعيداً،وإن تدعوه فقد ضللتم،قال:ثم جلس إلى حلقة،فقال:إنّا كنّا قوماً آمنّا قبل أن نقرأ،وإن قوماً سيقرأون قبل أن يؤمنوا،فقال رجل من القوم:تلك الفتنة،قال:أجل،قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم ثم لتأتينكم ديما ديما،إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين:أحدهما عجز،والآخر فجور.قال خرشة:فما برحت إلا قليلاً حتى رأيت الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس. (١٩/١٥).

=قلت:والراجح ضعفه لانقطاعه،فإنّه وإن انتفت جهالة عين الراوي عن أبي هريرة إلاَّ أنه- أي سعيد بن أبي خيرة- لم يدرك أبا هريرة،فهو من الطبقة السادسة،وهم عند ابن حجر الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وترجم له الحافظ في التقريب(٢٣١٠) فقال:"سعيد بن أبي خَيْرَة،مقبول،من السادسة".

انظر تهذيب الكمال(١٠/٤١٦-٤١٧)والتقريب(ص٨٢)من مقدمته.

١٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الصَّلت بن بَهْرَام،وثقه أحمد وابن معين،تقدم في [ح١٤٢].

*خرشة بن الحُرالفزاري،قال العجلي،ثقة،عده بعضهم من كبار التابعين،وعدّه البعض صحابياً،تقدم في [ح١٤٢].

*المنذر بن هوذة،مجهول،تقدم في [ح١٤٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف،والحديث السابق[ح١٤٣] فيه بعض معناه. =

١٤٥-حدثنايزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدا لله بن الرواع عن حذيفةقال:تكون فتنة تقبل مُشَبِّهَةً،وتُدْبِرمُمِيتَةً،فإن كان ذلك فالبدو،يجود الراعي على عصاه خلف غنمه،لايذهب بكم السيل. (٢٠/١٥).

=شرح غريب الحديث:

قوله:"دِيَماً دِيَماً":قال ابن الأثير:"أي إنها تملأ الأرض في دوام،وديمٌ:جمع ديمة:المطر".

١٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه عبدا لله بن الرواع لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

* يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*شعبة بن الحجاج،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*أبو إسحاق السبيعي،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة،اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*عبدا لله بن الرواع. لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إل معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

وأخرج البخاري(١/٣١ح١٩)في الإيمان،باب من الدين الفرار من الفتن،عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول ا لله ﷺ قال:(يُوشِك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفرُّ بدينه من الفتن).وانظر جامع الأصول(١٥/١٠).

شرح غريب الحديث:

مشبهة:قال ابن الأثير:"ومنه حديث حذيفة(تُشَبِّه مُقْبِلَة وتُبيِّن مُدبرة)أي أنها إذا أقبلت شبَّهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوامنها مالايجوز،فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها،فعلم من دخل فيها أنّه كان على خطأ".النهاية(٤٤٢/٢).

١٤٦-حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال:قيل لحذيفة:أكفرت بنو إسرائيل في يوم واحد؟قال:لا،ولكن كانت تُعرض عليهم الفتنة فيأتونها فيُكْرَهُونَ عليها،ثم تُعرض عليهم فيأتونها حتى ضُرِبوا عليها بالسياط والسيوف،حتى خاضوا الماء،حتى لم يعرفوا معروفاً ولم ينكروا منكراً.

(٢٠/١٥).

١٤٧-حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال:قال:حذيفة:من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام. (٢١/١٥).

١٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف له حكم الرفع،لأنه إخبار عن حال من سبق من الأمم.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجرّاح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***حبيب بن الشهيد،أبو مرزوق التُّجيبي**-بضم المثناة وكسر الجيم-مولاهم المصري-بالميم- نزيل برقة،ثقة،من الخامسة،مات سنة تسع ومائة./ع.

الجرح(١٠٢/٣)التهذيب(٢٢٨/١٢)التقريب(٨٤١٨).

*ميمون بن أبي شبيب الربعي،أبو نصر الكوفي،صدوق كثير الإرسال،من الثالثة،مات قبل المائة،سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم./بخ مق٤.

الجرح(٢٣٤/٨)التهذيب(٣٨٨/١٠)التقريب(٧٠٩٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

١٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وروي نحوه عن علي وابن عباس موقوفاً ماله حكم الرفع،وأصله في الصحيحين وغيرهما مرفوعاً. =

....

=ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص،هو:سلاّم بن سليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*أبو إسحاق السبيعي،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***قوله:"عن سعد"**هو:سعد بن حذيفة بن اليمان،كما جاء مصرحاً به عند المصنِّف في (١٥/٢٣)وسيأتي في[ح١٥٢]،وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٨١) و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،وقال:"روى عن أبيه حذيفة،روى عنه أبوإسحاق السبيعي، ومنذر الثوري أبو يعلى،سمعت أبي يقول ذلك".

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه موقوفاً مماله حكم الرفع من قول حذيفة،وأخرج المصنِّف نحوه من حديث علي بن أبي طالب(١٥/٢٣-٢٤)وسيأتي في [ح١٥٣]وابن عباس(١٥/٢٤) وسيأتي[ح١٥٦]موقوفاً عليهما.

وله مخارج مرفوعة من حديث عبدا لله بن عباس،وأبي هريرة،وأبي ذر.بنحوه،منها:

-حديث عبدا لله بن عباس:

أخرجه البخاري في الفتن،باب قول النبي :"سترون بعدي أموراً تنكرونها(٤/١٤٧٧ ح٧٠٥٤)ومسلم في الإمارة،باب وجوب ملازمة الجماعة عند الفتن(٤/١٤٧٧ ح ١٨٤٩)عن ابن عباس عن النبي قال:(من رأى من إمامه شيئاً يكرهه فليصبر عليه،فإنّه من فارق الجماعة شبراً فمات،إلا مات مِيتة جاهلية).

وانظرجامع الأصول(١/٢٩٠)و(٤/٦٩-٧٠).

١٤٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لاينجوفيه إلا الذي يدعوبدعاءكدعاء الغريق(٢١/١٥)

١٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هوسليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي**،أبوعمران الكوفي الفقيه،ثقة إلا أنه يرسل كثيراً،من الخامسة،مات دون المائة سنة ست وتسعين،وهو ابن خمسين أو نحوها./ع.

الجرح(١٤٤/٢)التهذيب(١٧٧/١)التقريب(٢٧٢).

***همام بن الحارث بن قيس** بن عمرو النخعي،الكوفي،ثقة عابد،من الثانية مات سنة خمس وستين./ع.

الجرح(١٠٦/٩)التهذيب(٦٦/١١)التقريب(٧٣٦٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(٢٠٢/١٠)به مثله.وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٨٨/١ح٥٠٣)من طريق أبي معاوية به مثله.

وله من طريق أبي معاوية عن الأعمش طريق آخر،أخرجه المصنِّف(٢١/١٥)وسيأتي بعده في [ح١٤٩].عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة مثله.وفيه تدليس الأعمش وقد عنعن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:أخرجه المصنِّف(٢٤٥/١٥) وسيأتي في[ح٢٩٦].عن يزيد بن هارون عن سفيان بن نشيط عن عبدالملك مولى بني أُمية قال سمعت أباهريرة، وذكر مثله.وفي إسناده سفيان بن نشيط،قال الحافظ في التقريب(٢٤٦٧):"مقبول".

وأبوعبدالملك لم أهتد إلى ترجمته.

١٤٩-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال:قال حذيفة: ليأتين على الناس زمان لاينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق(١٥/٢١).

١٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وله طريق آخر سبق بيانه في الحديث السابق [ح١٤٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو معاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هوسليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عمارة بن عمير التيمي،كوفي**،ثقة،من الرابعة،مات بعد المائة،وقيل قبلها بسنتين./ع.

الجرح(٦/٣٦٦)التهذيب(٧/٤٢١)التقريب(٤٨٩٠)

***أبوعمار،هو:عَرِيب**-بفتح أوله وكسرالراء بعدهاتحتانية ثم موحدة-**ابن حُميد الهمداني،** أبوعمّار الدُّهْني-بالضم ثم سكون الهاء ونون-كوفي،ثقة،من الثالثة./س ق.

الجرح(٧/٣٢)التهذيب(٧/١٩١)التقريب(٤٦٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٠/٢٠١)به مثله،وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٨٩ح٥٠٤)من طريق عبدة بن سليمان،وأخرجه الحاكم (٤/٤١٧-تحقيق عطا)من طريق الثوري كلاهما عن الأعمش به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

وقد سبق تخريجه من طريق آخر عن حذيفة في الحديث السابق[ح١٤٨]،وله شاهد من حديث أبي هريرة،سبق ذكره هناك.

١٥٠-حدثنا عبدا لله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال:قال محمد بن مسلمة:(أعطاني رسول ا لله ﷺ سيفاً فقال:قاتل به المشركين ماقوتلوا،فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضاً-أو كلمة نحوها-فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر،ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية)(١٥/٢٢).

١٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع،الحسن البصري لم يسمع من محمد بن مسلمة،ووصله الحسن عن علي ابن أبي طالب لكنه لم يلقه،وله طرق أُخرى عن غيرالحسن موصولة،يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن المبارك،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح٤١].

*هشام بن حسان القردوسي،ثقة،تقدم في [ح٦].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،،ثقة وكان يرسل ويدلس،تقدم في [ح١].

***محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري**،صحابي مشهور،وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة،مات بعد الأربعين،وكان من الفضلاء./ع.

الاستيعاب(١٠/٤٤)الإصابة(٩/١٣١)

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٥٥-١٥٦ح٣٩٧)عن المبارك به مثله.

ووصله الحسن البصري عن علي بن أبي طالب،أخرجه أحمد(٤/٢٢٥)قال:"حدثنا زيد بن الحُباب قال أخبرني سهل بن أبي الصّلت قال سمعت الحسن يقول:إنّ علياً بعث إلى محمد بن مسلمة فجيء به،فقال:ماخلفك عن هذا الأمر،قال:دفع إليّ ابن عمك يعني النبي ﷺ سيفا...."وذكر مثل حديث المصنِّف.وإسناده منقطع،فإن الحسن لم يسمع من علي بن أبي طالب.نص على ذلك أبو زرعة الرازي وعلي بن المديني وأبوحاتم وغيرهم،وانظر التهذيب(٢/٢٦٦-٢٦٧)

وللحديث طرق أُخرى-من غير طريق الحسن البصري-وهي على النحوالتالي: =

....

الطريق الأول:من طريق أبي بردة عن محمد بن مسلمة:

أخرجه المصنّف(١٥/٣٧)،وعنه ابن ماجه (١٣١٠/٢ح٣٩٦٢)في الفتن،باب التثبت في الفتنة،عن يزيد بن هارون،قال أخبرنا حماد بن سلمة،عن ثابت أوعلي بن زيد بن جدعان عن أبي بردة قال:دخلت على محمد بن مسلمة،فقلت له:رحمك الله إنك من هذا الأمر بمكان،فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت؟فقال:إنّ رسول الله ﷺ قال:(إنّها ستكون فتنة وفرقة واختلاف....."وذكر نحوه.

وهذا لفظ المصنّف،ووقع الشك منه في أن حماد بن سلمة روى عن علي بن زيد أو ثابت، جاء ذلك مصرحاً به عند ابن ماجه،ولايضره هذا الشك،فقد أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٥٦/١ح٣٩٨)عن ابن المبارك،وأحمد(٤٩٣/٣)عن يزيد بن هارون ومؤمل وعفان، كلهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد-بدون شك- به نحوه.وعليه فإن الراجح أن حماد بن سلمة سمعه من علي بن زيد،وبه يكون الإسناد ضعيفاً،لأن علي بن زيد بن جدعان ضعيف،كما في التقريب(٤٧٦٨).

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة(٢٩١/٢ح١٣٩٢):"هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني".والراجح:أنّه سمعه من علي بن زيد،كماسبق.

-الطريق الثاني:من طريق أبي الأشعث الصنعاني عن ابن الزبير عن محمد بن مسلمة:

أخرجه أحمد(٢٢٦/٤)عن زياد بن مسلم أبي عمر،عن أبي الأشعث الصنعاني قال:بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير،فلما قدمت المدينة دخلت على فلان-سمى زياد اسمه- فقال:إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فماترى؟فقال:أوصاني خليلي أبو القاسمﷺ إن أدركت شيئاً من هذه الفتن...."وذكر نحوه،وإسناده حسن،فيه زياد بن مسلم،قال الحافظ في التقريب(٢١١٢):"صدوق فيه لين".

١٥١-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال:ينقص الإسلام حتى لايقال:الله الله،فإذافُعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه،فإذا فُعل ذلك بُعث قوم يجتمعون كمايجتمع فرع الخريف،والله إني لأعرف اسم أميرهم،ومناخ رِكابهم. (١٥/٢٣).

١٥١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في[ح٣٦].

***إبراهيم بن يزيد بن شَريك التيمي،يكنى أباأسماء** الكوفي العابد،ثقة إلا أنه يرسل ويدلس،من الخامسة،مات دون المائة،سنة ست وتسعين،وله أربعون سنة./ع.

الجرح(١٤٥/٢)التهذيب(١٧٦/١)التقريب(٢٧١).

***الحارث بن سُوَيدالتيمي،أبوعائِشة** الكوفي،ثقة ثبت،من الثانية،مات بعد سنة سبعين./ع.

الجرح(٧٥/٣)التهذيب(١٤٣/٢)التقريب(١٠٣٢).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٣٩٠/١-٣٩١ح١١٧٥)قال:"حدثنا أبومعاوية،وأبوأُسامة، ويحيى بن اليمان،عن الأعمش،عن إبراهيم التيمي،عن أبيه،عن علي مثله.

وإسناده صحيح.ووالد إبراهيم التيمي،هو يزيد بن شَريك،ثقة،انظر التقريب(٧٧٨٠)

شرح غريب الحديث:

قوله:"ضرب يَعْسُوب الّدين بذنبه":أورد ابن الأثير هذا الجزء من الأثر وقال:"أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباًفي أهل دينه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذناب.وقال الزمخشري:الضَّرْب بالذَّنب هاهنا مَثَلٌ للإقامة والثبات،يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدِّين".النهاية(٢٣٤/٣).

١٥٢-حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال:قال حذيفة:من فارق الجماعة شبراً خلع رِبْقَة الإسلام من عنقه. (١٥/٢٣).

١٥٣-حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرْثد قال:حدثني عمي أبوصادق عن علي قال:الأئِمة من قريش،ومن فارق الجماعة شبراًفقد نزع رِبْقة الإسلام من عُنُقْه. (١٥/٢٣-٢٤).

١٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سعد بن حذيفة مجهول.وانظر[ح١٤٧].

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو الأحوص،هو سلاّم بن سُليم الحنفي،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*أبو إسحاق،هو عمرو بن عبدا لله بن عبيد،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

*سعد بن حذيفة بن اليمان،مجهول الحال،تقدم في [ح١٤٧].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه بنحو هذا اللفظ من نفس الطريق،انظر [ح١٤٧].

شرح الغريب:

رِبْقة:قال ابن الأثير:"والرِّبقة في الأصل:عُروة في حبل تُجعل في عُنُق البهيمة أو يدها تُمسِكها،فاستعارها للإسلام،يعني مايشدُّ به المسلم نفسه من عُرَى الإسلام:أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه".النهاية(٢/١٩٠).

١٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل،ضعيف.فيه إبراهيم بن مرثد،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،لكنه توبع بالعوَّام بن حوشب،وهو ثقة،ويبقى الأثر على الإرسال لأنّ أباصادق لم يسمع من علي.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

١٥٤-حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائِل قال:قال عبدا لله:كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتخذها الناس سنة،فإن غُيّر منها شيءٌ قيل:غُيّرت السنة،قالوا متى يكون ذلك يا أبا عبدالرحمن، قال:إذاكثرت قُراؤكم وقلت أُمناؤكم،وكثرت أُمراؤكم وقلّت فقهاؤكم،والتُمِست الدنيا بعمل الآخرة. **(١٥/٢٤).**

=*إبراهيم بن مرثد،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(١٣٨/٢)وسكت عنه وقال: "إبراهيم بن مرْثد أخ لأبي صادق،روى عنه وكيع،ومروان بن معاوية".

*أبو صادق الأزدي،الكوفي،قيل:اسمه مسلم بن يزيد،وقيل:عبدا لله بن ناجي،صدوق وحديثه عن علي مرسل،من الرابعة./س.ق.

التهذيب(١٢/ ١٣٠)التقريب(٨٢٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في كتاب الفضائِل(١٢/ح١٢٤٤٧)به مثله.وفي إسناده إبراهيم بن مرثد مجهول،لكن تابعه العوّام بن حوشب،عند المصنِّف(١١/ ٤٤)عن يزيد بن هارون عن العوَّام بن حوشب عن أبي صادق عن علي مثله بأطول منه.وإسناده حسن،لكنه مرسل.

والعوَّام بن حوشب،قال الحافظ في التقريب(٥٢٤٦):"ثقة ثبت فاضل".

١٥٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.وهو موقوف مماله حكم الرفع.وقال الذهبي في تلخيص المستدرك:"على شرط البخاري ومسلم".وله طرق أُخرى عن ابن مسعود يأتي ذكرها في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***شقيق بن سلمة،أبو وائل الكوفي**،ثقة من الثانية،مخضرم،مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز،وله مائة سنة. =

....

=الجرح(٤/٣٧١)التهذيب(٤/٣٦١)التقريب(٢٨٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤١-٤٢ح٥١)والدارمي في سننه(١/٦٤)والحاكم(١/٥١٤)من طرق عن الأعمش به نحوه.

وسكت عنه الحاكم،وذكر الذهبي أنه على شرط البخاري ومسلم.

وللأثر طرق أُخرى عن ابن مسعود،وهي كالتالي:

الطريق الأول:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤٨ح٦٩)قال:"حدثنا هُشيم،عن أبي بَلْج،عن عمرو بن ميمون عن عبدا لله بن مسعود نحوه.

وإسناده حسن،فيه أبوبَلْج،وهو يحيى بن سليم،أو ابن أبي سليم،قال الحافظ في التقريب(٨٠٦٠):"صدوق ربما أخطأ".

الطريق الثاني:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٤١-٤٢ح٥١)والدارمي في سننه(١/٦٤)وابن وضّاح في البدع والنهي عنها(ص٨٩)واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/٩١ح١٢٣) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله(١/١٨٨)من طريق يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود نحوه.

وإسناده ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي،قال لحافظ في التقريب(٧٧٦٨):"ضعيف، كبر فتغيّر وصار يتلقن".

وأخرجه أبونعيم في الحلية(١/١٣٦)عن محمد بن نبهان عن يزيدبن أبي زياد به عن ابن مسعود مرفوعاً.

وقال أبو نعيم:"كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعاً،والمشهور من قول عبدا لله موقوفاً".

=

....

=الطريق الثالث:

أخرجه أبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٦١٨-٦١٩ح٢٨١)من طريق سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة بن شراحيل عن عبدا لله بن مسعود مثله.

وإسناده ضعيف جداً،فيه سعيد بن سنان،قال الحافظ في التقريب(٢٣٤٦):"متروك،رماه الدارقطني وغيره بالوضع".

الطريق الرابع:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١١/٣٥٩ح٢٠٧٤٢)عن معمر،عن قتادة أن ابن مسعود قال:....وذكر نحوه.وإسناده منقطع.

١٥٥-حدثنا أبوأُسامة عن منذر عن عاصم بن ضَمُرَة عن علي قال:وضع الله في هذه الأمة خمس فتن:فتنة عامة،ثم فتنة خاصة،ثم فتنة عامة،ثم فتنة خاصة،ثم فتنة تموج كموج البحر،يصبح الناس فيها كالبهائِم. (١٥/٢٤).

١٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف له حكم الرفع،لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*المنذر بن يعلى الثوري-بالمثلثة-أبويعلى،الكوفي،ثقة من السادسة./ع.

الجرح(٨/٢٤٢)التهذيب(١٠/٣٠٤)التقريب(٦٩٤٢).

***عاصم بن ضمرة السَّلولي،الكوفي**،صدوق،من الثالثة،مات دون المائة سنة أربع وسبعين/٤.

الجرح(٦/٣٤٥)التهذيب(٥/٤٥)التقريب(٣٠٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١١/٣٥٧ح٢٠٧٣٣)وعنه نعيم بن حماد في الفتن(١/٥٢ح ٧٨و٧٧)وأخرجه الحاكم(٤/٤٨٤)والفسوي في المعرفة والتاريخ(٣/٢٢٠)من طرق، كلهم عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي نحوه.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوعمرو الدَّاني في السنن الواردة في الفتن(١/٢٣٠ح٢٩)من طريق الأعمش عن عاصم بن ضمرة عن علي نحوه.

وله طريق أخر:أخرجه الحاكم في المستدرك(٤/٥٠٤)من طريق الأعمش عن محمد بن الحنفية،عن علي بن أبي طالب نحوه.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي.

١٥٦-حدثنا غُنْدَر عن شعبة قال:سمعت أحمر أو ابن أحمر يحدِّث عن أبي رجاء العُطَارِدي:قال:سمعت ابن عباس يخطب على المنبر يقول:من فارق الجماعة شبراً فمات مات ميتة جاهلية. (١٥/٢٤).

١٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أحمر أو ابن الأحمر، لم أهتد إلى ترجمته،لكنه توبع بأيوب السختياني بإسناد صحيح، وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمد بن جعفر الهذلي،البصري__،المعروف بغندر،ثقة صحيح الكتاب إلا ان فيه غفلة،من التاسعة،مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة./ع.

الجرح(٧/٢٢١)التهذيب(٩/٩٦)التقريب(٥٨٢٤).

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

*قوله:"أحمر أو ابن أحمر": لم أهتد إلى ترجمته.

*أبورجاء العطاردي،هو عمران بن ملحان،ثقة،تقدم في [ح١٨].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،لكنَّ أبا الأحمر أو ابن الأحمر تُوبع بأيوب السختياني،في روايته عن أبي رجاء العُطاردي،فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(١١/ ٣٣٠ح٢٠٦٨٢)عن معمرعن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس مثله موقوفاً.

وإسناده صحيح.

وأيوب هو ابن أبي تميمة السختياني،قال الحافظ في التقريب(٦١٠):"ثقة ثبت حجة".

والحديث أخرجه الشيخان عن ابن عباس مرفوعاً،وسبق ذكره في تخريج [ح١٤٧].

وسبق مثله عن حذيفة في [ح١٤٧و١٥٢]وعن علي ابن أبي طالب في [ح١٥٣] موقوفاً عليهما مماله حكم الرفع.

١٥٧-حدثنا وكيع عن عبدالمجيد [١]أبو عمرو قال:سمعت العدّاء بن خالد بن هوذة قال:(حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع،فرأيت النبي ﷺ قائماً في الرّكابين وهو يقول:تدرون أيّ شهر هذا.أيّ بلد هذا؟قال:فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام،كحرمة،يومكم هذا،في شهركم هذا في بلدكم هذا،هل بلغت؟قالوا: نعم،قال:اللهم اشهد). (١٥/٢٦).

١٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي**،البصري،وثقه ابن معين،من الرابعة./٤.

قال في التهذيب:"قال يحيى بن معين:ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات".

الجرح(٦/٦٣)التهذيب(٦/٣٨٣)والتقريب(٤١٨٩).

***العَدّاء**-بفتح أوله والتشديد وآخره همزة-**ابن خالد بن هَوذَة العامري**،صحابي،أسلم هو وأبوه جميعاً،وتأخرت وفاته إلى بعد المائة.

الإصابة(٦/٣٩٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود في سننه(٢/٤٦٩ح١٩١٧)في المناسك،باب الخطبة على المنبر بعرفة،وأحمد في المسند(٥/٣٠)كلاهما عن وكيع به مختصراً بلفظ:"رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الرّكابين".

وأخرجه أحمد(٥/٣٠)عن يونس عن عمربن إبراهيم اليشكري عن عبدالمجيد العقيلي عن العدّاء بن خالد بن هوذة نحوه،وفيه قصة وفي إسناده:عمر بن إبراهيم اليشكري،قال الحافظ في تعجيل المنفعة(ص١٩٥):"لايعرف"

---

(١) في الأصل:"عن أبي عمرو"والصواب:"عبد المجيد أبو عمرو"،كما أثبته.

١٥٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال:قال النبيﷺ في حجه:أتدرون أيُّ يوم أعظم حرمة؟قال:فقلنا:يومنا هذا،قال فأي بلد أعظم حرمة؟قال:قلنا:بلدنا هذا،قال:فأي شهر أعظم حرمة؟قالنا:شهرنا هذا،قال:قال رسول الله ﷺ فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا). (١٥/٢٧).

=وذكره الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٥٣-٢٥٤) مطولاً بالقصة التي عند أحمد من طريق عمر بن إبراهيم اليشكري،وقال:"روى أبوداود منه:(رأيت النبي ﷺ قائماً في الرَّكابين) رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثَّقون".

١٥٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية:هو محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش:سليمان بن مهران:ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوصالح،ذكوان بن صالح السمَّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢/٤١٩ح٢١٠٩)من طريق المصنِّف به مختصراً.

أورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٦١)وقال:"رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح".

١٥٩-حدثناغُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراءمخضرمة،فقال:أتدرون أي يومكم هذا؟أتدرون أي شهركم هذا؟أتدرون أي بلدكم هذا؟قال:فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذافي شهركم هذا.

(١٥/٢٨).

١٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٨].

***عمروبن مرّةبن عبدا لله بن طارق الجَمَلي**-بفتح الجيم والميم-المرادي،أبوعبدا لله الكوفي، الأعمى،ثقة عابد،كان لايدلّس،ورمي بالإرجاء،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل:قبلها./ع.

الجرح(٢٥٧/٦)التهذيب(١٠٢/٨)التقريب(٥١٤٧).

***مرّة بن شراحيل الهمْداني**-بسكون الميم-أبو إسماعيل الكوفي،هوالذي يقال له:مُرّة الطيّب،ثقة عابد،من الثانية،مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك./ع.

الجرح(٣٩٦/٨)التهذيب(٨٨/١٠)التقريب(٦٦٠٦).

*قوله:"عن **رجل من أصحاب النبي ﷺ**": لم أهتد إلى ترجمته،والصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في(٤١٢/٥)من طريق شعبة به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٦١/٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

١٦٠-حدثناعبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبدا لله بن رافع عن أم سلمة قالت:سمعت رسول ا للهﷺ يقول على هذا المنبر:(إني سلف لكم على الكوثر،فبينا أنا عليه إذ مر بكم أرسالاً مخالفاً لكم،فأُنادي:هلم،فينادي منادي فيقول:ألا إنهم قد بدلوا بعدك،فأقول ألا سحقاً). (٣١/١٥).

١٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن إسحاق،وهومدلس وقد عنعن،لكن تابعه القاسم بن عباس الهاشمي،وأفلح بن سعيد عند مسلم،وبمتابعتهما يرتقي الحديث لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبد الرحيم بن سليمان الكِناني،ثقة،تقدم في [ح٢].

*محمد بن إسحاق بن يسار،إمام المغازي،صدوق يدلس،تقدم في [ح٧٥].

*__عبدا لله بن رافع المخزومي__،أبو رافع المدني،مولى أم سلمة،ثقة،من الثالثة./م٤.

التهذيب(٥/٢٠٦)التقريب(٣٣٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٤/١٧٩٥ح٢٢٩٥)في الفضائل،باب إثبات حوض نبيناﷺ وصفاته،من طريق القاسم بن عباس الهاشمي عن عبدا لله بن رافع مولى أم سلمة،عن أم سلمة زوج النبيﷺ بلفظ:(إنِّي لكم فرط على الحوض،فأيَّاى!لايأتينَّ أحدكم فيُذَبُّ عني كما يذب البعير الضَّال.فأقول:فيم هذا؟فيقالُ:إنَّك لاتدري ماأحدثوا بعدك.فأقول:سُحقاً).

وله طريق آخرعنده من طريق أفلح بن سعيد عن عبدا لله بن رافع عن أم سلمة.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما،انظر جامع الأصول(١٠/٤٦١-٤٧٣).

شرح غريب الحديث:

سحقاً:قال ابن الأثير:"أي بعداً بعداً".النهاية(٢/٣٤٧).

١٦١-حدثناغُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي قال:قام فينا رسول الله ﷺ فقال:(ألا إني فرطكم على الحوض،أنظركم وأكاثر بكم الأمم فلاتسودوا وجهي). (٣٢/١٥).

١٦٢-حدثنامحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البَخْتري قال:كتب عمرإلى أبي موسى:إنّ للناس نفرة عن سلطانهم،فأعوذ با لله أن تدركني،وإياكم

١٦١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٨].

*عمر بن مرة بن عبدا لله،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

*مرة بن شرحبيل الهمداني،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(٤٤١/١١)به نحوه مختصراً،وأخرجه أحمد(٤١٢/٥)من طريق شعبة به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٦١/٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

شرح غريب الحديث:

فرطكم:قال ابن الأثير:"أي متقدم إليه.يُقال:فرط يفرط فهو فارط وفرطٌ:إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّء لهم الدِّلاء والأرشية".النهاية(٤٣٤/٣).

١٦٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عطاء صدوق مختلط وابن غزوان ممن روى عنه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥]. =

ضغائِن محمولة ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة،وإنه ستداعى القبائِل؛وذلك نخوة من الشيطان،فإن كان ذلك فالسيف السيف،القتل القتل،يقولون:ياأهل الإسلام! ياأهل الإسلام!. (٣٢/١٥).

١٦٣-حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن عن أُبَيّ بن كعب قال:سمعت رسول الله ﷺيقول:(من اتصل بالقبائِل فأعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولاتكنوا)(٣٢/١٥).

=*عطاء بن السائِب،صدوق اختلط،تقدم في [ح١].

*سعيد بن فيروز،أبوالبَختري،بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة،ابن أبي عمران الطائِي مولاهم،وقد ينسب إلى جدة،ثقة ثبت،فيه تشيع قليل،كثير الإرسال،من الثالثة،مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٤/٥٤)التهذيب(٤/٧٢)التقريب(٢٣٩٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف،وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(٣/١٦٧) من طريق ابن أبي شيبة.

١٦٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن الحسن البصري لم يدرك أُبَيّ بن كعب،كما في التهذيب(٢/٢٦٢-٢٦٣)وقد وصله الحسن عن عُتَيّ بن ضَمرة عن أُبَيّ مرفوعاً وسيأتي الكلام عليه في الحديث الآتي بعده[ح١٦٤].

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***كَهْمس بن الحسن التميمي**،أبوالحسن البصري،ثقة،من الخامسة،مات سنة٤٩./ع.

الجرح(٧/١٧٠)التهذيب(٨/٤٥٠)التقريب(٥٧٠٦).

*الحسن البصري،ثقة وكان يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

***أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبَيْد** بن زيدبن معاويةبن عمروبن مالك بن النجار الأنصاري=

١٦٤-حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن عن عُتَيّ بن ضمرة عن أُبَيّ عن النبيﷺ بمثله. **(١٥/٣٣).**

=الخزرجي ،أبو المنذر،سيد القراء،ويكنى ابا الطفيل أيضاً،من فضلاء الصحابة،اختلف في سنة وفاته اختلافاً كثيراً،قيل سنة تسع عشرة،وقيل سنة اثنتين وثلاثين،وقيل غير ذلك.

الاستيعاب(١/١٢٦)الإصابة(١/٢٦).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه كما عند المصنِّف وانظر تخريج الحديث الآتي بعده[ح١٦٤].

شرح غريب الحديث:

بيَّن معنى الحديث ابن الأثير في النهاية(٣/٢٥٢) فقال:"أي قولوا له:اعْضَضْ بأير أبيك،ولا تكنُوا عن الأير بالهنّ،تنكيلاً له وتأديباً".

١٦٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن،لكن له طريق آخرصحيح عن أُبَيّ يرتقي به لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*__عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي__-بفتح المهملة وكسر الموحدة-أخو إسرائيل، كوفي،نزل الشام مرابطاً،ثقة مأمون،من الثامنة،مات سنة سبع وثمانين،وقيل:سنة إحدى وتسعين./ع.

الجرح(٦/٢٩١)التهذيب(٨/٢٣٧)التقريب(٥٣٧٦).

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه يرسل كثيراً ويدلس،تقدم في [ح١].

*__عُتَي__-بضم أولهّ مصغراً-**ابن ضمرة التميمي،السعدي**،البصري،ثقة،من الثالثة./بخ ت س ق.

الجرح(٧/٤١)التهذيب(٧/١٠٤)التقريب(٤٤٧٧).

=

....

=تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد(ح٩٣٦و٩٤٦)وأحمد(٥/١٣٦)والبغوي في شرح السنة (١٣/١٢٠-١٢١) من طريق الحسن البصري به نحوه.

وله إسناد آخر عن أُبَيّ،أخرجه عبدا لله بن أحمد في زوائده على المسند(٥/١٣٣)فقال:"ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي،ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أُبَيّ:(أن رجلاً اعتزى فأعضَّه أُبَيٌّ بهن أبيه،فقالوا:ماكنت فحّاشاً!قال:إنّا أمرنا بذلك).

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(١/٥٣٨):"وهذا سند صحيح،رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين،غير محمد بن عمرو الباهلي،وهو ثقة".

١٦٥-حدثنا أبوخالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال:قال عبدا لله:إنّها ستكون هنات وأمور مشبهات،فعليك بالتؤدة فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر. (١٥/٣٤).

١٦٦-حدثنا أبوأُسامة عن زائِدة عن الأعمش عن شِمْر[١] بن عطية عن أنس ابن مالك قال:إنها ستكون ملوك ثم جبابرة ثم الطواغيت. (١٥/٣٥).

١٦٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة**-بفتح المهملة وسكون الموحدة-الجعفي،الكوفي،ثقة وكان يرسل،من الثالثة،مات دون المائة بعد سنة ثمانين./ع.

التهذيب(٣/١٧٨)التقريب(١٧٨٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

١٦٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع،شِمْر لم يدرك أنس بن مالك.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦]. =

---

(١) في الأصل:"شهر بن عطية"،والصواب:"شمر بن عطية"وذلك من خلال كتب الرجال،وبالرجوع إلى المصنّف نفسه(١١/٩٧)

١٦٧-حدثنا أبوأُسامة عن زائِدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال:خرج رسول الله ﷺ إلى أهل الحجرات فقال:(سُعِّرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم،لوتعلمون ماأعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً).

(١٥/٣٦).

=*‏**شِمْر**-بكسر أوله وسكون الميم-**ابن عطية الأسدي**،الكاهلي،الكوفي،صدوق، من السادسة،مد ت سي.

الجرح(٤/٣٧٥) التهذيب(٤/٣٦٤) التقريب(٢٨٣٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في (١١/٩٧)به مثله.

١٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مرسل،فيه من لم أهتد إلى معرفته، لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوسفيان: لم أهتد إلى معرفة ترجمته.

*عبيد بن عمير الليثي،مجمع على ثقته،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف.

وله شواهد من حديث أبي هريرة،وابن أم مكتوم،على النحو التالي:

حديث أبي هريرة:

=

....

=أخرجه الحاكم في المستدرك(٤/٦٢٢-٦٢٣)بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:(لو تعلمون ماأعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً،يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين،أناخ بكم السرف والحوب،قالوا:وما السرف والحوب يارسول الله؟قال:الفتن كأمثال الليل المظلم).

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

حديث ابن أم مكتوم:

أخرجه الحاكم(٣/٧٣٦)من طريق عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن أم مكتوم قال:خرج النبيﷺ ذات غداة فقال:(سعرت النار لأهل النار،وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم.....)الخ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٢٢٩-٢٣٠):"أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح".

وقوله في الحديث:"لوتعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً"هو في البخاري(١١/٣٢٦-٣٢٧ح٦٤٨٥و٦٤٨٦)في الرقاق،باب قول النبي ﷺ لوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً"من حديث أبي هريرة،وأنس بن مالك.

١٦٨-حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة عن النبي ﷺ أنه قال:(ياخالد!إنها ستكون أحداث واختلاف-وقال عفان:وفِرْقَةٌ-فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل،قال عفان:فافعل). (١٥/٣٦-٣٧).

١٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف،وله شاهد من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم في كثرة القتل في آخر الزمان،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصفّار،ثقة،تقدم في[ح٤٤]. *أسود بن عامر الشامي،ثقة،تقدم في[ح٧٣].

*حماد بن سلمة،ثقة تغير حفظه بأخرة،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*أبوعثمان،هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٣٦].

***خالد بن عُرْفُطة القضاعي**،صحابي،استنابه سعد على الكوفة،مات سنة أربع وستين. الاستيعاب(٣/٧٥)الإصابة(٣/٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٢٩٢)ونعيم بن حماد في الفتن(١/١٥٦ح٣٩٩) والبزار(٤/ح٣٣٥٦-كما في كشف الأستار)والطبراني في المعجم الكبير(٤/١٨٩ح٤٠٩٩)كلهم من طريق حماد بن سلمة به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٢)وقال:"رواه أحمد والطبراني ،وفيه علي بن زيد وفيه ضعف،وهو حسن الحديث،وبقية رجاله ثقات".

وكثرة القتل في آخر الزمان علامة من أشراط الساعة الصغرى،ففي صحيح مسلم(٤/٢٢٣١ح٢٩٠٨)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل..،من حديث أبي هريرة قال قال رسول ﷺ:(والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا =

١٦٩-حدثنا علي بن حفص عن شريك عن عاصم عن عبدا لله بن عامر عن أبيه قال:قال رسول ا للهﷺ:(من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية،ومن خلعها بعد عقده إياها فلاحجة له). **(١٥/٣٨).**

=حتى يأتي على الناس يوم لايدري القاتل فيما قتل،ولا المقتول فيم قتل،فقيل كيف يكون ذلك؟قال:الهرج،القاتل والمقتول في النّار).وانظر تخريج الحديث الآتي برقم[٢٢٦].

١٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عاصم بن عبيدا لله ضعيف،وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها الحديث لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن حفص المدائني،نزيل بغداد،صدوق،من التاسعة.

الجرح(١٨٢/٦)التهذيب(٣٠٩/٧)التقريب(٤٧٥٣).

*شَريك بن عبدا لله النخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عاصم بن عبيد ا لله بن عاصم بن عمر بن الخطاب** العدوي،المدني،ضعيف،من الرابعة،مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين./عخ د ت سى ق.

الجرح(٣٤٧/٦)التهذيب(٤٦/٥)التقريب(٣٠٨٢).

***عبدا لله بن عامربن ربيعة العَنْزي**،حليف بني عديّ،أبومحمد المدني،ولدعلى عهد النبيﷺ ولأبيه صحبة،مشهور،ووثقه العجلي،مات سنة بضع وثمانين./ع.

الجرح(١٢٢/٥) التهذيب(٢٧٠/٥) التقريب(٣٤٢٥).

***عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزي**-بسكون النون-حليف آل الخطاب،صحابي مشهور،أسلم قديما وهاجر،وشهد بدراً،مات ليالي قتل عثمان.

الاستيعاب(٢٨٧/٥)الإصابة(٢٧٧/٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٤٩٠/٢ح١٠٥٨)عن ابن أبي شيبة به مثله،وأحمد(٣/ ٤٤٥-٤٤٦) أبو يعلى في مسنده(١٩٥/١٣ح٧٢٠٣)كلهم عن شريك به مثله. =

١٧٠-حدثنا أبوأُسامة قال حدثنا ابن جريج عن هارون بن أبي عائِشة عن عدي ابن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال:إنها ستكون أُمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر،قال:قلت:ا لله اكبر،أعدعلي ياأمير المؤمنين! فرجت عني،فأعاد عليه،قال سلمان بن ربيعة:قال ا لله:﴿والفتنة أشد من القتل﴾[1] والفتنة أحب إلي من القتل. (١٥/٣٨).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٣٢٤)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه،وفيه عاصم بن عبيدا لله وهو ضعيف".

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في[ح١٤٧].

١٧٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه هارون بن أبي عائِشة مجهول.وله طريق آخر عن عمر فيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج،ثقة،وكان يدلس ويرسل،تقدم في [ح١٢٤].

***هارون بن أبي عائِشة**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وقال:(هارون بن أبي عائِشة روى عن عدي بن أبي عدي روى عنه ابن جُريج، سمعت أبي يقول ذلك).انظر الجرح والتعديل(٩/٩٣).

***عَديّ بن عَديّ بن عَميرة**-بفتح المهملة-الكندي،أبوفروة الجزري،ثقة فقيه،عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل،من الرابعة،مات سنة عشرين ومائة./د س ق.

الجرح(٧/٣)التهذيب(٧/١٦٨)التقريب(٤٥٧٥).

***سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي**،أبوعبدا لله،سلمان الخيل،يقال:له صحبة،ولاه عمر قضاء الكوفة،وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد./م د ت. =

---

(١) جزءٌ من الآية(١٩١)من سورة البقرة.

١٧١-حدثنا أبوأُسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي عن حذيفة قال:ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالاً،واحداً وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر،وفسر لنا منها واحداً وسكت عن سائِرها،فقال:إن قوماً كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوماً أهل حيلة وعداء،فظهروا عليهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم). (٣٩/١٥).

=الجرح(٤/٢٩٧)التهذيب(٤/١٣٦)التقريب(٢٤٨٧).

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه من هذا الطريق،وأخرجه أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن (٢/٣٩٣-٣٩٤)من طريق آخر بإسناده عن صدقة الدمشقي قال:قال عمر:"يكون عليكم أُمراء متابعتهم ضلال،ومفارقتهم في الصلاة والجهاد والحج كفر".

وفي إسناده صدقة الدمشقي الراوي عن عمر لم أهتد إلى ترجمته.

١٧١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***أجلح بن عبدا لله بن حُجَيَّة**-بالمهملة والجيم،مصغر-يكنى أبا حُجَيَّة الكندي،يقال:اسمه يحيى،صدوق شيعي،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين./بخ٤.

الجرح(٢/٣٤٦) التهذيب(١/١٨٩) التقريب(٢٨٧).

***قيس بن مسلم الجَدَلي**-بفتح الجيم-أبوعمرو الكوفي،ثقة رمي بالإرجاء،من السادسة مات سنة عشرين./ع.

الجرح(٧/١٠٣) التهذيب(٨/٤٠٣) التقريب(٥٦٢٦).

***رِبْعِي**-بكسر أوله وآخره معجمة-**ابن حراش،أبو مريم العَبسي**،الكوفي،ثقة عابد، مخضرم،من الثانية،مات سنة مائة،وقيل غير ذلك./ع. =

١٧٢-حدثنا أبوأُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذ ابن جبل قال:عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة ،وخروج الملحمة فتح القسطنطينية[1]،وفتح القسطنطينية خروج الدجال،ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال:وا لله إن ذلك لحق (١٥/٤٠).

=الجرح(٣/٥٠٩)التهذيب(٣/٢٣٦)التقريب(١٨٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند(٥/٤٠٧)عن الأجلح به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٣٢-٢٣٣)وقال:"رواه أحمد وفيه الأجلح الكندي وهو ثقة وقد ضُعِّف،وبقية رجاله ثقات".

١٧٢-الحكم على الحديث:

إسناده **صحيح**،وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي**،أبو عتبة الشامي،الدّارَاني،ثقة،من السابعة،مات سنة بضع وخمسين./ع.

الجرح(٥/٢٩٩) التهذيب(٦/٢٩٧)التقريب(٤٠٦٨).

*مكحول الشامي أبو عبدا لله،ثقة فقيه كثير الأرسال،تقدم في [ح٧٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٥/١٩٣)-معلقاً-والحاكم(٤/٤٦٧)من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر به،وعنده: عن مكحول عن عبدا لله بن مُحيرز عن معاذ نحوه. =

(١) هي مدينة الروم،ويقال لها قسطنطينة،وهي معروفة اليوم-باسطنبول-من مدن تركيا،وكانت تعرف قديماً (بيزنطه)،فلما ملك قسطنطين الأكبر -ملك الروم-بنى عليها سوراً وسمَّاها قسطنطينية،وجعلها عاصمة ملكه،ولها خليج من جهة البحر يطيف بها من وجهين ممايلي الشرق والشمال،وجانبها الغربي والجنوبي في البر.انظر معجم البلدان(٤/٣٤٧-٣٤٨).

....

=وعبدا لله بن مُحيريز،قال فيه الحافظ في التقريب(٣٦٢٩):"ثقة".

وقال الحاكم:"هذاالحديث وإن كان موقوفاً فإن إسناده صحيح على شرط الرجال".

وروي عنه مرفوعاً،أخرجه أبوداود(٤/٤٨٢ح٤٢٩٤)في الملاحم،باب في أمارات الملاحم وأحمد(٥/٢٣٢و٢٤٥)والخطيب في تاريخ بغداد(١٠/٢٢٣)والبغوي في شرح السنة (١٥/٤٦)كلهم من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخَامِر عن معاذ بن جبل مثله.

وأورده الإمام ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/٥٩)من طريق الإمام أحمد وقال: "وهذا إسناد جيد،وحديث حسن عليه نور الصدق وجلال النبوة".

وصححه الألباني كما في صحيح الجامع(ح٤٠٩٦).

١٧٣-حدثنا أبو أُسامة عن الجريري قال حدثنا أبوالعلاء عن عبد الرحمن بن صحارعن أبيه قال:قال رسول الله ﷺ:(لاتقوم الساعة حتى يخسف بقبائِل،حتى يقال للرجل:من بني فلان).قال:فعرفت أن العرب تدعى إلى قبائِلها،وأن العجم تدعى إلى قراها. (١٥/٤١-٤٢).

١٧٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***سعيد بن إياس الجُرَيْري**-بضم الجيم-أبو مسعود البصري،ثقة،من الخامسة،اختلط قبل موته بثلاث سنين،مات سنة أربع وأربعين./ع.

الجرح(٤/١)التهذيب(٤/٥)التقريب(٢٢٨٦).

***يزيد بن عبدا لله بن الشِّخير**-بكسرالمعجمة وتشديدالمعجمة-العامري،أبوالعلاء البصري، وقد ينسب إلى جده،ثقة،من الثانية،مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها،وكان مولده في خلافة عمر،فوهم من زعم أن له رؤية./ع.

الجرح(٩/٢٧٤)التهذيب(١١/٣٣٦)التقريب(٧٧٩١).

*"**عبدالرحمن بن صحار العبدي**،روى عن أبيه وله صحبة،،وعنه أبو العلاء بن الشِّخير،قال الحسيني:ليس بالمشهور،كذا قال،وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين".قاله الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص١٦٨).وذكره البخاري في التاريخ الكبير(٥/٢٩٧)وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٥/٢٥٤) وسكتا عنه.

***صُحَار بن العباس العبدي أبو عبد الرحمن**،نزيل البصرة،وقد ينسب لجده،قا البخاري وابن السكن له صحبة.

الاستيعاب(٥/١٦٨)الإصابة(٥/١٢٢).

تخريج الحديث: =

١٧٤-حدثنا ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائِشة قالت:قال رسول ا للهﷺ:(إذا ظهر السوء في الأرض أنزل ا لله بأهل الأرض بأسه،قالت:يارسول ا لله وفيهم أهل طاعة ا لله؟قال:نعم،ثم يصيرون إلى رحمة ا لله). (١٥/٤٢-٤٣).

=أخرجه أحمد(٥/٣١)و(٣/٤٨٣)وأبو يعلى في مسنده(١٢/٢١٩ح٦٨٣٤) والبزار(٤/١٤٥-كشف الأستار)والطبراني في المعجم الكبير(٨/٨٧ح٧٤٠٤)والحاكم(٤/٤٤٥)وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(٣/٧١١و٧١٦ح٣٤٣و٣٤٨)كلهم من طريق الجُريري به نحوه،وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"وأقره الذهبي.وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/٩)وقال:"رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات".

وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح(٨/١٤٢)في شرحه لصحيح البخاري لكتاب التفسير،باب:﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً...﴾وقال:"إسناده صحيح".

١٧٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*ابن عيينة،هو سفيان بن عيينة،ثقة،تغير بأخرة وكان ربما دلس،تقدم في [ح٨٧].

***جامع بن أبي راشد الكاهلي**،الصَّيرفي،الكوفي،ثقة فاضل،من الخامسة./ع.

الجرح(٢/٥٣٠)التهذيب(٢/٥٦) التقريب(٨٩٥).

*المنذر بن يعلى الثوري،ثقة،تقدم في [ح١٥٥].

***الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبومحمد المدني،وأبوه ابن الحنفية،ثقة فقيه،يقال:أنه أول من تكلم في الإرجاء،من الثالثة،مات سنة مائة أو قبلها بسنة./ع.

الجرح(٣/٣٥)التهذيب(٢/٣٢٠)التقريب(١٢٩٤).

=

....

=*وقوله:"عن امرأة"،جاء مصرحاً بها عند الحاكم في مستدركه بأنها مولاة لرسول الله ﷺ،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٤١)عن سفيان به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٦٨)وقال:"رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم".

وأخرجه الحاكم(٤/٥٦٨) من طريق سفيان بن عيينة به،لكن عنده:"عن الحسن بن محمد بن علي عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت:دخل النبي ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبي ﷺ وأنا عنده،فقال:...."وذكر نحو حديث المصنّف.

وبرواية الحاكم هذه تندفع الجهالة بأن الحسن بن علي قد روى عن صحابية هي مولاة لرسول الله،ولاتضر جهالتها لأن الصحابة كلهم عدول بتعديل الله لهم.

وله شاهد من حديث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:(إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم،ثم بعثوا على أعمالهم)أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب الفتن،باب إذا أنزل الله بقوم عذابا.

١٧٥–حدثنا أبوأُسامة عن إسماعيل عن بيـان عـن قيـس أن رسـول ا للهﷺ رفـع رأسه إلى السماء،ثم قال:سبحان ا لله!ترسل عليهم الفتن إرسال القطر).

(١٥/٤٣).

١٧٥–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،وروي موصولاً عن حذيفة،لكنه ضعيف جداً،لكن له شواهد عن بعض الصحابة أفضلها حديث أسامة في الصحيحين وغيرهمـا،وبهـا يرتقـي الحديـث لدرجـة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣].

***بيان بن بشر الأحمسي**-بمهملتين-أبو بشر الكوفي،ثقة ثبت،من الخامسة./ع.

الجرح(٢/٤٢٤)التهذيب(١/٥٠٦)التقريب(٧٩٧).

*قيس بن أبي حازم،ثقة،تقدم في [ح٢٥].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٣ح٢١)من طريق إسماعيل بن أبي خالد به مثله.

ووصله قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان،أخرجه أبو عمر الدَّاني في السنن الـواردة في الفتن(١/٢١١ح١٥)من طريق عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عن إسماعيل عن قيس عن حذيفة مثله.

وإسناده ضعيف جداً،لأن فيه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي،قال الذهبي في الميزان (٣/٢٧٢):"قال أبوحاتم:متروك الحديث،وقال ابن عدي:اتهم بوضع الحديث".وانظر الكامل لابن عدي(٥/١٧٩٥).

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن أسامة بن زيد وبلال بن رباح،وجرير بن عبدا لله -رضي ا لله عنهـم- على النحو التالي: =

....

=أ-حديث أُسامة بن زيد:

أخرجه البخاري(٣/١١١١ح٣٥٩٧)في المناقب،باب علامات النبوة في الإسلام،ومسلم (٤/٢٢١١ح٢٨٨٥)في الفتن وأشراطها،باب نزول الفتن كمواقع القطر،وغيرهما عن أسامة بن زيد قال:أشرف النبيﷺ على أطم من الآطام فقال:(هل ترون ما أرى؟إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر)واللفظ للبخاري.

ب-حديث بلال بن رباح:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١/٤٣١ح١٠٨٤).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٠٧)وقال:"وفيه من لم أعرفهم".

جـ-حديث جرير بن عبدا لله البجلي:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢/٣٥١ح٢٢٩٠).وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل،قال الحافظ في التقريب(٧٦١١):"متروك".

١٧٦-حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا رزين الجهني قال:حدثنا أبو الرُّقاد قال:خرجت مع مولاي وأنا غلام،فدفعت إلى حذيفة وهو يقول:إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبيﷺ فيصير منافقاً،وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات،لتأمرُنَّ بالمعروف،ولتنهَوُنَّ عن المنكر،ولتحاضنَّ على الخير،أو ليسحتنّكم ا لله بعذاب جميعاً،أو ليُؤَمِرنَّ عليكم شراركم،ثم يدعو خياركم فلايستجاب لهم. (١٥/٤٤-٤٥).

١٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبو الرَّقَاد،مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير،ثقة،تقدم في[ح٣٩].

***رُزَين**-بفتح أوله وكسرالزاي-ابن **حبيب الجهني أوالبكري**،الكوفي،الرُّماني-بضم الراء-التَّمار،بياع الأنماط،ويقال:رُزَين الجهني،الرّماني،وثقه أحمد وابن معين،من السابعة./ت.

الجرح(٣/٥٠٨)التهذيب(٣/٢٧٥)التقريب(١٩٤٩).

***أبوالرُّقَاد**-بضم أوله ثم قاف-خفيفة،النخعي،الكوفي،مقبول،من السادسة./عس.

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء(٢/٥٨٤):"لا يعرف"،وقال ابن حجر في اللسان(٧/٤٦٣):"لايدرى من هو".

الجرح(٩/٣٧٠) التهذيب(١٢/٩٦) التقريب(٨١٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٣٩٠)عن ابن نمير به مثله.

غريب الحديث:

قوله:"ليسحتنكم":قال ابن الأثير:"اشتقاقه من السَّحت وهو الإهلاك والاستئصال".

انظر النهاية(٢/٣٤٥)

١٧٧-حدثنا محمد بن عبدا لله الأسدي عن إسرائِيل عن سماك عن ثروان بن ملحان،قال:كنا جلوساً في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له:حدثنا حديث رسول ا للهﷺ في الفتنة،فقال سمعت رسول ا لله ﷺيقول:(سيكون بعدي أُمراء يقتتلون على الملك،يقتل بعضهم عليه بعضاً)،فقلنا له:لو أن حدثنا به غيرك كذبناه؛قال:أما إنه سيكون. (١٥/٤٥).

١٧٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثروان بن ملحان مجهول.وضعّفه الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٣٠٣).

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمد بن عبدا لله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي__،أبوأحمد الزّبيري،الكوفي،ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري،من التاسعة،مات سنة ثلاث ومائتين./ع.

الجرح(٧/٢٩٧) التهذيب(٩/٢٥٤) التقريب(٦٠٥٥).

*إسرائِيل بن يونس بن إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

*__ثروان بن ملحان__،قال الذهبي في الميزان(١/٣٧٠):"ثروان بن ملحان عن عمار مرفوعاً: سيكون بعدي أُمراء يقتتلون على الملك،رواه عنه سماك بن حرب.وقد قلبه شعبة فقال:ملحان بن ثروان.قال ابن المديني:لانعلم أحداً حدّث عن ثروان غير سماك".

وقال الحافظ في اللسان(٢/٨٢):"ذكره ابن حبان في الثقات،وقال العجلي:كوفي تابعي ثقة".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٢٦٣)وأبو يعلى في مسنده(٣/٢١١ح١٦٥٠)كلاهما عن محمد بن عبدا لله بن الزبير به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٩٢-٢٩٣)وقال:"رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ثروان وهو ثقة"،وقال الألباني في ضعيف الجامع(ح٣٣٠٣): "ضعيف".

١٧٨-حدثنا محمد بن عبدا لله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت:قال لنا نبي ا لله ﷺ ذات يوم:(كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الأخوان وحرق البيت العتيق). (١٥/٤٧).

١٧٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد

*محمد بن عبدا لله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١٧٦].

***سعد بن أوس العبسي**،أبو أحمد الكاتب الكوفي،ثقة،من السابعة./بخ٤.

الجرح(٤/٨٠)التهذيب(٣/٤٦٧)التقريب(٢٢٤٥).

***بلال بن يحيى العبسي**،الكوفي،صدوق،من الثالثة.

الجرح(٢/٣٩٦)التهذيب(١/٥٠٥)التقريب(٧٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٣٣٣)والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/١٠ح١٤و٢٦ح٦٧)كلاهما عن سعد بن أوس به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٢٠)وقال:"رواه أحمدوالطبراني،ورجال أحمد ثقات".

غريب الحديث:

مرج الدين:قال ابن الأثير:"أي فسد وقلِقَت أسبابه،والمرج:الخلط".النهاية(٤/٣١٤).

١٧٩-حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال: كأني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمع حمش الساقين، جالساً عليها وهي تهدم. (١٥/٤٨).

١٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

***إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي**،الواسطي،المعروف بالأزرق،ثقة،من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله ثمان وتسعون./ع.

الجرح(٢/٢٣٨)التهذيب(١/٢٥٧)التقريب(٤٠٠).

*هشام بن أبي عبدا لله سنبر الدَّستَوائِي،ثقة،تقدم في[ح٢٠].

***حفصة بنت سيرين،أم الهذيل الأنصارية**،البصرية،ثقة، من الثالثة،ماتت بعد المائة./ع.

التهذيب(١٢/٤٠٩)التقريب(٨٦٥٩).

*أبو العالية،هو:رُفيع بن مِهران،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٣٨].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف(١٥/٤٨)والأزرقي في أخبار مكة(١/٢٧٦)وأبوعبيد الهروي في غريب الحديث(٣/٤٥٤)وأبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن (٤/٨٩٧ح٤٦٤)كلهم عن هشام به مثله.

وسيأتي الحديث مرفوعاً من حديث أبي هريرة،انظر [ح١٨٤].

غريب الحديث:

أصمع:قال ابن الأثير:"الأصمع:الصغير الأُذن من الناس وغيرهم".النهاية(٣/٥٣).

حمش الساقين:قال ابن الأثير:"أي دقيقُهما".النهاية(١/٤٤٠).

١٨٠-حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:قال رسولﷺ:(تعوذوا با لله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان). (١٥/٤٩).

١٨٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وقال الهيثمي"رواته ثقات"،وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***كامل بن العلاء التميمي**،أبو العلاء الكوفي،صدوق يخطيء،من السابعة./دت ق.

التهذيب(٨/٤٠٩)التقريب(٥٦٣٩).

*أبو صالح،هو ذكوان السمَّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٣٢٦و٣٥٥و٤٤٨)وابن عدي في الكامل(٦/٢١٠١)كلاهما من طريق كامل بن العلاء به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٢٢٠)وقال:"رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير كامل بن العلاء وهو ثقة".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد(١٩/٣٣ح٩٧٨٢):"إسناده صحيح".

١٨١-حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سِماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال:ويل للعرب من شر قد اقترب:إمارة الصبيان؛إن أطاعوهم أدخلوهم النار،وإن عصوهم ضربوا أعناقهم. (١٥/٤٩-٥٠).

١٨٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا:قال حذيفة:تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة،ثم تكون فتنة لاتكون بعدها توبة ولاجماعة. (١٥/٥١).

١٨١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوالربيع المدني ،مقبول،لكنه توبع بعميربن إسحاق،وهومقبول أيضاً وبه يرتقي الحديث لدرجة **الحسن لغيره**.

ترجمة رواة الإسناد:

*غُنْدر،هو:محمد بن جعفر الهذلي،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

***أبوالربيع المدني**،مقبول،من الثالثة./بخ ت.

الجرح(٩/٣٧٠)التهذيب(١٢/٩٤)التقريب(٨١٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٥/٥٥)،وسيأتي في [ح١٨٧]من طريق عمير بن إسحاق به نحوه.

١٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه منقطع،وفيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبوعاصم، لم أهتد إلى معرفته. =

١٨٣-حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال:حدثني شيخ لنا من عبدالقيس يقال له:بشير بن غوث،قال:سمعت علياً يقول:إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحر جانبه،وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البحر جانبه،وإذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف والمسخ والرجفة. (٥١/١٥).

=تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه من طريق المصنِّف،لكن روي من طريق آخر،أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٢/١-٥٣ح٧٩)من طريق سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء به عن أشياخ لبني عبس عن حذيفة نحوه. إلا أنه منقطع أيضاً .

١٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه من لم أقف لهم على ترجمة.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرّؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سوَّار بن ميمون، لم أهتد إلى ترجمته.

*بشير بن غوث، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

١٨٤-حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا ابن أبي ذِئب عن سعيد بن سمعان قال:سمعت أباهريرة يخبرأباقتادة[(١)] عن النبيﷺ قال:يبايع لرجل بين الركن والمقام،ولن يستحل البيت إلا أهله،فإذا استحلوه فلاتسأل عن هلكة العرب،ثم تأتي الحبشة فَيُخرِّبونه خراباً لايُعْمَرُ بعده أبداً،وهم الذين يستخرجون كنزه.

(١٥/٥٢-٥٣).

١٨٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون العبدي،ثقة،تقدم في[ح٤٦].

***محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئب القرشي**،العامري،أبو الحارث المدني،ثقة فقيه فاضل،من السابعة،مات سنة ثمان وخمسين،وقيل:سنة تسع./ع.

التهذيب(٩/٣٠٣)التقريب(٦١٢٢).

***سعيد بن سمعان الأنصاري،الزُرَقِي** مولاهم،المدني،ثقة،من الثالثة.

الجرح(٤/٣٠)التهذيب(٤/٤٥)التقريب(٢٣٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢٩١)من طريق المصنِّف به مثله،وعند أحمد أيضاً(٢/٣١٢و٣٢٨و٣٥١) والحاكم(٤/٤٩٩)من طريق ابن أبي ذِئب به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"،وتعقبه الذهبي بقوله:"ماخرّجا لابن سمعان شيئاً،ولاروى عنه غير ابن أبي ذِئب،وقد تكلم فيه"،ووافقه الشيخ أحمد شاكر في أن الشيخين لم يخرجا لابن سمعان شيئاً،وخالفه في أن ابن سمعان متكلم فيه فقال:"وأمّا أنّه تُكلم

=

---

(١) أبو قتادة الأنصاري،هو الحارث،ويقال:عمرو أو النعمان بن رِبْعِي بن بُلْدُمة السَّلَمي-بفتحتين-المدني،شهد أحداً ومابعدها،ولم يصح شهوده بدراً،مات سنة أربع وخمسين.

انظر ترجمته في أسد الغابة(٦/٢٥٠)الاستيعاب(١٢/٨٨)والإصابة(١١/٣٠٢).

١٨٥-حدثنا أبو أُسامة عن أبي الأشهب قال:حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال:توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على قصعتهم،ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعله في قلوبكم وتحبب إليكم الدنيا،قالوا:من قِلة،قال:أكثركم غُثاء كغُثاء السيل. (١٥/٥٣-٥٤).

=فيه فلاقيمة له،لأن الذي تكلم فيه هو الأزدي وحده،وهو ينفرد بتضعيفٍ لكثير من الرواة دون حجة ولانقل صحيح".انظر مسند أحمد(١٥/٣٥ح٧٨٩٧-تحقيق أحمد شاكر)

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٩٨)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".

وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٥/٣٥ح٧٨٩٧).

١٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبو إسحاق السبيعي مختلط،ولم يتبين لي في سماع أبي الأشهب منه،هل سمع منه قبل اختلاطه أم بعده؟،لكن الحديث صح من طرق أُخرى عن ثوبان مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

***جعفربن حيَّان السعدي،أبوالأشهب العُطاردي**،البصري،مشهوربكنيته،ثقة،من السادسة، مات سنة خمس وستين،وله خمس وتسعون سنة./ع.

الجرح(٢/٤٧٦)التهذيب(٢/٨٨)التقريب(٩٤٣).

*عمرو بن عبدا لله بن عبيد،أبو إسحاق السبيعي،ثقة اختلط بآخرة،تقدم في [ح٢٨].

***ثوبان الهاشمي،مولى النبي ﷺ**،صحبه ولازمه،ونزل بعده الشام،ومات بحمص سنة أربع وخمسين.

الاستيعاب(٢/١٠٦)الإصابة(٢/٢٩).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه عن ثوبان موقوفاً عليه مماله حكم الرفع،لكنه روي عن ثوبان مرفوعاً من طريقين: =

....

=أخرجه أبو داود (٤/٤٨٣-٤٨٤ح٤٢٩٧)في الملاحم،باب تداعي الأمم على الإسلام،والبيهقي في دلائِل النبوة(٦/٥٣٤)كلاهما من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبدالسلام عن ثوبان قال:قال رسول الله ﷺ،ذكر مثله بأطول منه.

وفي إسناده،أبوعبدالسلام،وهو:صالح بن رُستم،قال الحافظ في التقريب(٢٨٧٦):"مجهول".

لكن تابعه أبوأسماء الرّحبي عن ثوبان مرفوعاً مثله،أخرجه أحمد(٥/٢٧٨)والطبراني في الكبير(٢/١٠١ح١٤٥٢)وأبونعيم في الحلية(١/١٨٢)كلهم من طريق المبارك بن فضالة ثنا مرزوق أبوعبدالله الحمصي عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان مرفوعاً مثله.

وأبوأسماء الرَّحبي،هو:عمرو بن مرْثَد،قال الحافظ في التقريب(٥١٤٤):"ثقة".

فالحديث إسناده صحيح مرفوعاً،وانظر السلسلة الصحيحة للألباني(ح٩٥٨).

غريب الحديث:

قصعتهم:قال ابن منظور:"القصعة:الصَّحفة الضخمة تشبع العشرة،والجمع قِصاع وقُصع".

انظر لسان العرب(٥/٣٦٥٣).

الوهن:الضعف،انظر النهاية(٥/٢٣٤).

غُثاء:قال ابن الأثير:"الغُثاء:مايجيء فوق السيل ممايحمله من الزبد والوسخ وغيره".

انظر النهاية(٣/٣٤٣).

١٨٦-حدثنا عفان قال:حماد بن سلمة قال:أخبرنا عاصم عن زِرْ عن حذيفة بن اليمان قال:تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لهارجال فيضربون خيشومهاحتى تذهب،ثم تكون أُخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومهاحتى تذهب،ثم تكون الخامسة دهماء مُجَلِلَة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء. (١٥/٥٤).

١٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عفان بن مسلم الصَّفار،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*حماد بن سلمة بن دينار،ثقة تغير بأخرة،تقدم في [ح٤].

*عاصم بن بهدله بن أبي النجود،صدوق له أوهام،تقدم في [ح١٠٦].

*زر بن حُبيش،ثقة،تقدم في [ح١٠٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وأورده المتقي الهندي في كنز العمال(١١/٢٠٣)ونسبه إلى ابن أبي شيبة في مصنّفه.

١٨٧-حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال:سمعت أباهريرةيقول:ويل للعرب من شر قد اقترب،أظلت ورب الكعبةأظلت،وا لله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع،الفتنةالعمياء الصماء المشبهة،يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر،القاعد فيها خير من القائِم،والقائِم فيها خيرمن الماشي،والماشي فيها خير من الساعي،ولو أُحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من هاهنا،وأشار إلى قفاه بحرف كفه يُحِرُّه- ويقول:اللهم لايدرك أباهريرة إمرة الصبيان. (١٥/٥٥).

١٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمير بن إسحاق،مقبول،لكن تابعه أبو الربيع المدني وهو مقبول أيضاً وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان السلمي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*عبدا لله بن عون بن أرطبان،ثقة،تقدم في [ح٤٩].

***عمير بن إسحاق**،أبومحمد،مقبول،تقدم في [ح٤٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٥/٤٩-٥٠)من طريق أبي الربيع عن أبي هريرة مختصراً،وقد مضى في [ح١٨١].

شرح غريب الحديث:

الفرس المضمّر:قال ابن الأثير:"تضمير الخيل:هو أن يُظاهر عليها بالعلف حت تسمن،ثم لاتُعْلف إلا قوتاً لتخف.وقيل تُشدُّ عليها سروجاً وتُجلَّل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها".النهاية(٣/٩٩).

١٨٨-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:ويل للعرب من شر قد اقترب،قد أفلح من كف يده. (١٥/٥٥).

١٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع،وقد صح مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن خازم أبومعاوية الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*سليمان بن مهران،الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*أبوصالح،ذكوان السّمان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٩/٤ح٩٦٨٩-طبعة أحمد شاكر)وأبوداود في سننه(٤٤٩/٤ح٤٢٤٩)في الفتن،باب ذكر الفتن ودلائلها،مرفوعاً من حديث أبي هريرة.قال أبوداود:"حدثنا محمد بن يحيى بن فارس،حدثنا عبيدا لله بن موسى،عن شيبان،عن الأعمش،عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيﷺ:ويل للعرب.."،وذكر مثله.وإسناده صحيح.

١٨٩-حدثنا يزيدعن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبدا لله بن عمرو عن النبي ﷺقال:(الآيات خرز منظومات في سلك؛انقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً). (١٥/٦٣).

١٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف،وفيه أيضاً خالد بن الحويرث،قال ابن معين:لايعرف،وتبعه ابن عدي.وله شاهدان يرتقي بهما لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان السلمي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*حماد بن سلمة،ثقة تغير حفظه بأخرة،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*__خالد بن الحويرث المخزومي__،المكي،مقبول،من الثالثة./د.

قال ابن عدي:"وخالد هذا كما قال ابن معين:لايعرف،وأنا لاأعرفه أيضاً،فإذا كان يحيى لايعرفه فلاتكون له شهرة،ولايعرف".

الجرح(٣/٣٢٤)الكامل في الضعفاء(١/٣١٤)التهذيب(٣/٨٣)التقريب(١٦٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢١٩)والحاكم(٤/٥٢٠)كلاهما من طريق خالد بن الحويرث به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٢١)وقال:"رواه أحمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث".وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٢/٦-٧ح٧٠٤٠):"إسناده صحيح".

والصواب-وا لله أعلم-أنَّه ضعيف،فإنّ علي بن زيد ضعيف عند الجمهور،وفي إسناد الحديث أيضاً خالد بن الحويرث مجهول الحال،**لكن له شاهدان من حديث أنس وأبي هريرة**-رضي ا لله عنهما-:

حديث أنس بن مالك:

=

....

=أخرجه الحاكم(٤/٥٨٩)من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس:أنّ رسول الله ﷺ قال:"الأمارات خرزات منظومات "،وقال:"صحيح على شرط مسلم"،ووافقه الذهبي.

حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني في الأوسط(٥/١٤٨ح٤٢٨٣)وابن حبان في صحيحه(٨/٢٩٤ح٦٧٩٤) كلاهما من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا أبي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرةعن النبي ﷺ قال:(خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النّظام).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٢١)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح،غير عبدا لله بن أحمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة".

وقال الألباني في صحيح الجامع(٣٢٢٧):"صحيح".

غريب الحديث:

خرزات:قال ابن منظور:"الخرز:فصوص من حجارة واحدتها خرزة".اللسان(٢/١١٣٠).

النّظام:الخيط الذي ينتظم به اللؤلؤ.النهاية(٥/٧٩).

١٩٠-حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عبدا لله بن مرة عن حذيفة قال:لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل ا لله فأنتجت مهراً عند أول الآيات ماركب المهر حتى يرى آخرها. (١٥/٦٣).

١٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح موقوفاً،له حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي والاجتهاد،وروي من حديثه مرفوعاً ولايصح فيه سبيع بن خالد مقبول ولم يتابع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،هو:محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه مدلس،تقدم في [ح٣٦].

***عبد ا لله بن مرة الهمداني**،الخارقي-بمعجمة وراء وفاء-الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات سنة مائة،وقيل:قبلها./ع.

الجرح(١٦٥/٥)التهذيب(٢٤/٦)التقريب(٣٦٣٢).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٦٤٩/٢ح١٨٢٧)وأبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٩٨٦/٥ح٥٢٨)كلهما من طريق الأعمش به مثله موقوفاً.

وروي عن حذيفة مرفوعاً إلى النبيﷺ،أخرجه المصنّف(٨/١٥) وأحمد(٤٠٣/٥) وأبوداود(٤٤٧/٤ح٤٢٤٧)في الفتن والملاحم،باب ذكر الفتن ودلائلها،كلهم عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي ﷺ في سياق حديث طويل،وفيه:"لو أن رجلاً نتج فرساً لم نُتج حتى تقوم الساعة".

وفيه سبيع بن خالد،وهو مقبول،كما قال الحافظ في التقريب(٢٢٢٣).

شرح غريب الحديث:

المهر:ولد الفرس أول ماينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها.اللسان(٤٢٨٧/٦).

١٩١-حدثنا أبوخالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن صِلَة عن حذيفة قال: سمعته يقول:(إذا رأيتم أول الآيات،تتابعت). (١٥/٦٣).

١٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير،وله شواهد سبق ذكرها في [ح١٨٩]يرتقي بها الحديث لدرجة **الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني،ليس بالقوي تغير آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل،الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***صِلَة**-بكسرأوله وفتح اللام الخفيفة-**ابن زُفَر**-بضم الزاي وفتح الفاء،العبسي-بالموحدة-أبوالعلاء أوأبوبكر الكوفي،تابعي كبير،من الثانية،ثقة جليل،مات في حدود السبعين./ع. الجرح(٤/٤٤٦)التهذيب(٤/٤٣٧)التقريب(٢٩٦٨).

تخريج الحديث:

لم أهتدإلى من أخرجه غيرالمصنّف.وسبق تخريجه في [ح١٨٩].عن عبدا لله بن عمرو وأنس بن مالك وأبي هريرة.

١٩٢حدثنا أبوخالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال:قدمنا على عمر فقال:كيف عيشكم؟فقلنا:أخصب قوم من قوم يخافون الدّجال،قال: ماقبل الدجال أخوف عليكم؛الهرج،قلت:وماالهرج؟قال:القتل،حتى إن الرجل ليقتل أباه. (١٥/٦٤).

١٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد،ليس بالقوي وقد تغير.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني،ليس بالقوي تغير آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل،الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني**،الوادعي،أبوعائِشةالكوفي،ثقة فقيه عابد،مخضرم، من الثانية،مات سنة اثنتين،ويقال:سنة ثلاث وستين./ع.

الجرح(٣٩٧/٨)التهذيب(١٠٩/١٠)التقريب(٦٦٤٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

١٩٣-حدثنا أبوأُسامة عن عوف عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن عبدا لله عن أبيه قال:ماذُكر من الأيات فقد مضى إلا أربع:طلوع الشمس من مغربها،والدجال،ودابة الأرض،وخروج يأجوج ومأجوج،قال:والآية التي تختم بها الأعمال؛طلوع الشمس من مغربها،ألم تسمع إلى قول ا لله:﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾[١]الآية. (١٥/٦٥-٦٦).

١٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع،فيه أبوعبيدة بن عبدا لله بن مسعود لم يسمع من أبيه،قال ذلك أبوحاتم الرازي والترمذي وابن حبان.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبو أسامة،هوحماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤].

***أبوعبيدة بن عبدا لله بن مسعود**،مشهور بكنيته،والأشهرأنه لااسم له غيرها،ويقال:اسمه عامر،كوفي،ثقة،من كبار الثالثة،والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه،مات قبل المائة بعد سنة ثمانين./ع.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب:"روى عن أبيه و لم يسمع منه"ثم نقل ذلك عن الترمذي.وابن حبان وأبي حاتم الرازي.

الجرح(٩/٤٠٣)التهذيب(٥/٧٥)التقريب(٨٢٩٤).

***قوله:"عن أبيه"**:هو عبد ا لله بن مسعود الصحابي الجليل.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره(٥/٤٠٩)من طريق عوف به مثله.

---

(١) الآية (١٥٨)من سورة الأنعام.

١٩٤-حدثناحسين بن علي عن زائِدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطُّفيل عن حذيفة قال:تخرج الدّابة مرتين قبل يوم القيامة،حتى يضرب فيها رجال،ثم تخرج الثالثةعند أعظم مساجدكم،فتأتي القوم وهم مجتمعون عند رجل فتقول: مايجمعكم عندعدوا لله،فيبتدرون،فَتسِمُ الكافرحتى إنَّ الرجلين ليتبايعان،فيقول هذا:خذ يامؤمن،ويقول هذا:خذ ياكافر. (١٥/٦٦-٦٧).

١٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مماله حكم الرفع فمثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عامر بن واثلة بن عبدا لله بن عمرو بن جحش الليثي أبوالطفيل،آخر من مات من الصحابة،تقدم في [ح٧٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره-في تفسير الآية(٨٢)من سورة النمل(١٠/١٥)من طرق عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسيد نحوه.

١٩٥-حدثنا أبوخالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال:أقبل رسول الله ﷺ من سفر،فلما دنا من المدينة تعجل قوم على رآيتهم،فأرسل فجيء بهم فقال:ماأعجلكم؟قالوا:أوليس قد أذنت لنا،قال:لا،ولاشئِت ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة،ثم قال:ألاليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق[1] تضيء لها أعناق الإبل بروكاً إلى برك الغماد من عدن أبين[2] كضوء النهار.

(١٥/٧٧).

١٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،منقطع بين عمرو بن مرة وأبي ذر،وفيه جهالة عين الراوي عن أبي ذر،وله طريق أخرى عن أبي ذر وشاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة،وبذلك **يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*عمرو بن قيس الملائي،ثقة،تقدم في [ح٥٢].

*قوله"عن رجل": لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد لمن أخرجه من هذا الطريق غير المصنِّف،لكن أخرجه المصنِّف(١٥/٧٦)وسيأتي في[ح١٩٧]وأحمد(٥/١٤٤)كلاهما عن معاوية بن عمرو عن زائِدة عن الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحرث عن حبيب بن جماز عن أبي ذر قال:أقبلنا مع =

(١) جبل الوراق: مع البحث لم أقف على من عرف موقعه بهذا الاسم، لكن وجدته باسم (وَرْقان)، ذكره ياقوت في معجم البلدان (٥/٣٧٢)، وذكر البلادي في معجم المعالم الجغرافية (ص٣٣٣) أنه يبعد عن المدينة سبعين كيلاً، وذكر أنه معروف اليوم بهذا الاسم (وَرَقان).

(٢) عدن أبين:هي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن،وهي بلدة تجارية،وتضاف إلى أبين وهو مخلاف عدن من جملته،وقال أبو محمد الحسن بن محمد الهمداني اليمني:عدن جنوبية تهامية،وهو أقدم أسواق العرب.

انظر معجم البلدان لياقوت الحموي(٣/٨٩)ومعجم مااستعجم للأندلسي(١/١٠٣).

....

= رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه،فلما أصبح سأل عنهم فقيل:تعجلوا إلى المدينة،فقال:تعجلوا إلى المدينة والنساء،أما إنهم سيدعونها أحسن ماكانت،ثم قال:ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها أعناق الإبل بروكاً ببصرى كضوءِ النهار"واللفظ لأحمد.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٢/٨)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن حبان وهو ثقة".

وله شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه البخاري(١٣/٨٤-٨٥ح٧١١٨)في الفتن،باب خروج النار،ومسلم(٤/٢٢٢٧ح٢٩٠٢)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز،عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:(لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تُضيءُ أعناق الإبلِ ببُصرى).

وهذه النّار المذكورة في حديث المصنّف وشاهده في الصحيحين ليست هي النّار التي تخرج في آخر الزمان تجمع النّاس إلى أرض المحشر،فتلك النّار من علامات الساعة الكبرى،وهي المذكورة في حديث حذيفة بن أُسيد،الذي أخرجه مسلم(٤/٢٢٢٦ح٢٩٠١)في الفتن وأشراط الساعة،باب في الآيات التي تكون قبل الساعة:(إنّ الساعة لاتكون حتى تكون عشر آيات:-وذكر منها"ونار تخرج من قعْرة عدن ترحل الناس"،وفي لفظ آخر عنده:(وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد النَّاس إلى محشرهم).

قال الحافظ في الفتح(١٣/٨٥):"والذي ظهر لي أن النّار المذكورة في حديث الباب هي التي ظهرت بنواحي المدينة كما فهمه القرطبي وغيره،وأمّا النّار التي تحشر النّاس فنار أُخرى".

وانظر التذكرة للقرطبي(ص٦٣٦)وشرح النووي على مسلم(١٨/٢٨).وأشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل(ص٩٢-٩٣).

١٩٦-حدثنا أبوخالد الأحمر عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال:قال عمر:أيها الناس:هاجروا قبل الحبشة، تخرج من أودية بني علي نار تقبل من قبل اليمن تحشر الناس،تسير إذا ساروا،وتقيم إذا أقاموا،حتى إنها لتحشر الجعلان، حتى تنتهي بهم إلى بُصْرَى(1)،وحتى إن الرجل ليقع فيقف حتى تأخذه.

(١٥/٧٧-٧٨).

١٩٦-الحكم على الحديث:

أسناده ضعيف منقطع،فيه مكحول لم يدرك عمر بن الخطاب،كما في التهذيب.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***سعيدبن عبدالعزيزالتنوخي،الدمشقي**،ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي،وقدّمه أبومسهر، لكنه اختلط في آخر أمره،من السابعة،مات سنة سبع وستين وقيل بعدها،وله بضع وسبعون./بخ م ٤.

الجرح(٤/٤٢) التهذيب(٤/٥٩)التقريب(٢٣٧١)الكواكب النيرات (ص٢١٣).

*مكحول الشامي أبوعبدا لله،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٧٨].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وهذه النّار هي النّار العظمى التي تخرج آخر الزمان تجمع الناس إلى أرض المحشر،وقدسبقت الإشارة إليها في الحديث السابق [ح١٩٥].

غريب الحديث:

الجعلان:قال ابن الأثير:"حيوان معروف كالخنفساء".النهاية(١/٢٧٧).

---

(١) بُصرى:-بضم الباء أخرها ألف مقصورة-مدينة معروفة بالشام،ويقال لها:حوران وبينها وبين دمشق ثلاثة مراحل. انظر معجم البلدان(١/٤٤١).

١٩٧-حدثنا معاوية بن عمرو عن زائِدة عن الأعمش عن عمرو عن عبدا لله ابن الحارث عن حبيب بن جماز عن أبي ذر قال:قال رسول ا لله ﷺ:ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل ببصرى بروكاً كضوء النهار). (١٥/٧٨).

١٩٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه حبيب بن جماز لم يوثقه إلاّ ابن حبان والعجلي وتبعهما الهيثمي،لكن له شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين،وبه **يرتقي به الحديث لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*__معاوية بن عمرو المهلّب بن عمرو الأزدي__،المَعْنِي-بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون-أبوعمروالبغدادي،ويعرف بابن الكرماني،ثقة،من صغار التاسعة،مات سنة أربع عشرة على الصحيح،وله ست وثمانون سنة.ع.

الجرح(٣٨٦/٨)التهذيب(٢١٥/١٠)التقريب(٦٨١٦).

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مِهْران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمرو بن مُرَّة بن عبدا لله الجَملي،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح١٥٩].

*عبدا لله بن الحارث بن نوفل،أجمعوا على ثقته،تقدم في [ح٥٢].

*__حبيب بن جماز__،ترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة فقال:"حبيب بن حمان الأسدي أبو كثير،عن علي وأبي ذر وغيرهما،وعنه عبدا لله بن الحارث وسماك بن حرب،ذكره ابن حبان في التابعين في كتاب الثقات،وقال ابن سعد:حبيب بن جماز-بالزاي-كذا قال عبيدا لله بن موسى عن إسرائيل عن سماك،وأمّا أبو عوانة فقال:عن سماك:حبيب بن جمان،وقال العجلي:حبيب تابعي ثقة".تعجيل المنفعة(ص٥٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٤٤/٥)من طريق المصنِّف به مثله مطولاً،وسبق تخريجه في [ح١٩٥].

١٩٨-حدثنا محمد بن كُنَاسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال:أتى عبدا لله بن عمر عبدا لله بن الزبير فقال:يابن الزبير! إياك والإلحاد في حرم ا لله،فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:(إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه،فانظر أن لاتكونَهُ). (١٥/٨٤).

١٩٨-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،لكن الشيخ أحمد شاكر رجح أن الحديث من حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص وليس من حديث عبدا لله بن عمر بن الخطاب،وانظر بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*__محمدبن عبدا لله بن عبدالأعلى الأسدي__،أبويحيى بن كُنَاسة-بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة-وهولقب أبيه أوجده،صدوق عارف بالآداب،من التاسعة،مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين./س.

الجرح(٣٠٩/٧)التهذيب(٢٥٩/٩)التقريب(٦٠٦٥).

*__إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي__،السعيدي،الكوفي،ثقة،من السابعة،مات سنة سبعين،وقيل بعدها./خ م د ق.

الجرح(٢٢٠/٢)التهذيب(٢٣٣/١)التقريب(٣٥٩).

*__قوله:"عن أبيه"هو:سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص__،أبي أُحيحة الأموي،المدني،ثم الدمشقي،ثم الكوفي،ثقة،من صغار الثالثة،مات بعد العشرين ومائة./خ م د س ق.

الجرح(٤٩/٤)التهذيب(٦٨/٤)التقريب(٢٣٨٣).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف في كتاب الأمراء(١٣٩/١١ح١٠٧٣٦)،وأحمد(١٣٦/٢)كلاهما عن محمد ابن كُنَاسة به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٨٥/٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".

=

....

=وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(٩/٧٠ح٦٢٠٠):"إسناده صحيح على علة فيه".

وفي رواية أُخرى عند أحمد في المسندأنّ القائِل لابن الزبير هو عبدا لله بن عمرو بن العاص،فقد أخرج أحمد في المسند(١١/٧٤ح٦٨٤٧-تحقيق أحمد شاكر) من طريق هاشم بن القاسم أبي النَّضر عن إسحاق بن سعيد عن سعيد بن عمرو قال:"أتى عبدا لله بن عمرو ابن الزبير وهو جالس في الحِجر،فقال:ياابن الزبير،إياك والإلحاد في حرم ا لله،فإني أشهد لسمعت رسول ا للهﷺ يقول:يُحِلُّها ويَحُلُّ به رجل من قريش،لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها،قال:فانظر لاتكون هو ياابن عمرو،فإنَّك قد قرأت الكتب،وصحبت الرسول ﷺ،قال:فإني أُشهدك أنَّ هذا وجهي إلى الشام مجاهداً".وإسناده صحيح،وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣/٢٨٤-٢٨٥)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

ورجح الشيخ أحمد شاكر هذه الرواية-أي أن الحديث عن عبدا لله بن عمرو بن العاص وليس عبدا لله بن عمر بن الخطاب-فقال:"وهذا الوصف ينطبق على عبدا لله بن عمرو بن العاص،فهو الذي كان معروفاً بقراءة كتب المتقدمين،وكان يقرأ بالسريانية.وممايرحج هذا أيضاً أن الحديث هنا من رواية محمد بن عبدا لله بن عبدالأعلى الأسدي المعروف بابن كُنَاسة،وهو وإن كان ثقة،إلا أنّه لايوازن بأبي النّضر هاشم بن القاسم في الحفظ والإتقان.وبعيدٌ جداً الجمع بتعدد القصة لابن الزبير مع عبدا لله بن عمر وعبد ا لله بن عمرو لاتحاد مخرج الروايتين،كلتاهما من رواية إسحاق بن سعيد عن أبيه،مع التشابه بينهما تشابهاً تاماً أو قريباً من التمام".انظر المسند(٩/٧٠ح٦٢٠٠).

١٩٩-حدثنا حسين بن علي عن زائِدة قال:حدثنا أبوحصين الأسدي عن عامر عن ثابت بن قطبة عن عبدا لله قال:الزموا هذه الطاعة والجماعة،فإنه حبل ا لله الذي أمربه،وأن ماتكرهون في الجماعة خير مماتحبون في الفرقة،إن ا لله لم يخلق شيئاً قط إلا جعل له منتهى،وإن هذا الدين قد تم،وإنه صائِر إلى نقصان،وأن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام،ويؤخذ المال بغير حقه،وتسفك الدماء،ويشتكي ذو القرابة قرابته لايعود عليه بشيءٍ،ويطوف السائِل بين جمعتين لايوضع في يده شيءٌ،فبينماهم كذلك إذ خارت الأرض خُوار البقر يحسب كل أُناس أنها خارت من قبلِهم،فبينا الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة،لاينفع بعد شيء منه ذهب ولافضة. (١٥/٨٦).

١٩٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثابت بن قطبة،مجهول.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

***عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي**،الكوفي،أبوحَصين-بفتح المهملة-ثقة ثبت سنّي، وربما دلس،من الرابعة،مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها وكان يقول:إن عاصم بن بهدله أكبر منه بسنة واحدة./ع.

الجرح(٦/١٦٠)التهذيب(٧/١٢٦)التقريب(٤٥١٦).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح٤].

*ثابت بن قطبة:ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه،وقال:" روى عن ابن مسعود،روى عنه الشعبي وأبو إسحاق وزيادة بن علاقة وسالم بن أبي الجعد سمعت أبي يقول ذلك"،وقال الهيثمي في المجمع:"لم أعرفه".

الجرح(٢/٤٥٧).مجمع الزوائِد(٣/٢٢٢).

=

....

=*عبدا لله،هو ابن مسعود.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(٤/٥٥٥)من طريق أبي حصين عن عامر به مثله.وقال الحاكم"،هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

لكن فيه ثابت بن قطبة مجهول.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٢٢٢)وقال:"رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في كتاب الفتن،وفيه ثابت بن قطبة لم أعرفه"،وقال في كتاب الفتن(٧/٣٢٨):"رواه الطبراني بأسانيد وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق وفيه خلاف،وبقية رجال إحدى الطرق ثقات".

غريب الحديث:

خوار البقر:صوت البقر.انظر النهاية(٢/٨٧).

٢٠٠-حدثنا يحيى بن آدم قال:حدثنا قطبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن عن حذيفة قال:يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبيلٌ ماأصابت إلا كافراً. (١٥/٨٨).

٢٠٠-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وهو موقوف له حكم الرفع لأنَّه ليس من قبيل الاجتهاد والرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

***قطبة بن عبد العزيز بن سِياه**-بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة-الأسدي الكوفي، صدوق، من الثامنة./م٤.

الجرح(١٤١/٧)التهذيب(٣٧٨/٨)التقريب(٥٥٨٦).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمارة بن عمير التيمي،ثقة،تقدم في [ح١٤٩].

***قيس بن السَّكن الأسدي**،الكوفي،ثقة،من الثانية،مات قبل السبعين./م س.

الجرح(٩٨/٧)التهذيب(٣٩٧/٨)التقريب(٥٦١٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٠١-حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا:أخبرنا عمران بن حدير عن رفيع أبي كثيرة قال:سمعت أبا الحسن علياً يقول:تمتليء الأرض ظلماً وجوراً حتى يدخل كل بيت خوف وحرب،يسألون درهمين وجريبين فلايعطونه،فيكون تقتال بتقتال،وتسيار بتسيار حتى يحيط الله بهم في قصره،ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً.وقال وكيع:حتى يحيط الله بهم في قصره. (٨٩/١٥).

٢٠١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه رُفيع أبو كثيرة،مجهول الحال.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***عمران بن حُدير**-بمهملات،مصغر-السدوسي،أبوعُبيدة-بالضم-البصري،ثقة ثقة،من السادسة،مات سنة تسع وأربعين./م د ت س.

الجرح(٢٩٦/٦)التهذيب(١٢٥/٨)التقريب(٥١٨٣).

***رُفيع أبي كثيرة**،ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه.

انظر التاريخ الكبير(٣٢٧/٣) الجرح(٥١٠/٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

٢٠٢-حدثنا عبيدا لله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن زاذان قال:سمعت حذيفة يقول:ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لايأمر بمعروف ولاينهى عن منكر،فقال رجل من القوم:أيأتي علينا زمان نرى المنكر فيه فلانغيره،قال:وا لله لنفعلن،قال:فجعل حذيفة يقول بأصبعه في عينه:كذبت وا لله-ثلاثاً-قال الرجل:فكذبتُ وصدق. (١٥/٩٠-٩١).

٢٠٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم،النحوي**،أبومعاوية البصري،نزيل الكوفة،ثقة، صاحب كتاب، يقال:إنه منسوب إلى"نحوة"بطن من الأزد لا إلى النحو،من السابعة،مات سنة أربع وستين./ع.

الجرح(٤/٣٥٥)التهذيب(٤/٣٧٣)التقريب(٢٨٤٩).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عمرو بن مُرَّة بن عبدا لله الجَملي،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح١٥٩].

***زاذان أبوعمر الكندي البزار**،ويكنى أبا عبدا لله أيضاً،صدوق يرسل،وفيه شيعية،من الثانية،مات سنة اثنتين وثمانين./بخ م ٤.

الجرح(٣/٦١٤)التهذيب(٣/٣٠٢)التقريب(١٩٨٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبونعيم في الحلية(١/٢٨٠)من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري به مثله مختصراً.

٢٠٣-حدثنا عبيدا لله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال:سمعت حذيفة يقول:ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أويكفر،وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (١٥/٩١).

٢٠٣-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم،النحوي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٣].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي،ثقة لكنه يرسل ويدلس،تقدم في [ح١٥١].

***يزيد بن شَريك بن طارق التيمي**،الكوفي،ثقة،يقال:إنه أدرك الجاهلية،من الثانية،مات في خلافة عبدالملك.

الجرح(٩/٢٧١)التهذيب(١١/٣٣٧)التقريب(٧٧٨٠).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

وله شاهد مرفوع أخرجه البخاري(١٣/٨١-٨٢-الفتح)في الفتن،ومسلم(٤/٢٢٣١)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل....،عن أبي هريرة قال:قال رسول ا للهﷺ:(والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرَّغ عليه،ويقول:ياليتني مكان صاحب هذا القبر،وليس به الدِّين إلاّالبلاء)واللفظ لمسلم.

٢٠٤–حدثنا يزيد بن هارون قال:أخبرنا العَوَّام بن حوشب قال:حدثني سعيد بن جُمْهان عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال:(ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها:البصرة أو البصيرة جنبها نهر يقال له:دِجلة[١]،ذونخل كثير،ينزل به بنو قنطوراء[٢] فتفترق الناس إلى ثلاثة فرق،فرقة تلحق بأصلها وهلكوا،وفرقة تأخذ عن أنفسها وهلكوا،وفرقة يحملون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون،قتلاهم شهداء،يفتح الله على بقيتهم). (١٥/٩١-٩٢).

٢٠٤–الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***العَوّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني**،أبوعيسى الواسطي،ثقة ثبت فاضل،من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين./ع.

الجرح(٧/٢٢)التهذيب(٨/١٦٣)التقريب(٥٢٤٦).

***سعيد بن جُمْهان**–بضم الجيم وإسكان الميم–الأسلمي،أبوحفص البصري،صدوق له أفراد،من الرابعة،مات سنة ست وثلاثين./٤.

الجرح(٤/١٠)التهذيب(٤/١٤)التقريب(٢٢٩٢).

***عبدالرحمن بن أبي بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي**،البصري،ثقة،من الثانية،مات سنة ست وتسعين./ع.

التهذيب(٦/١٤٨)التقريب(٣٨٤٠). =

---

(١) نهر دجلة:نهر ببغداد.معجم البلدان(٢/٤٤٠).

(٢) اختلفوا في المراد بقوله في الحديث"بنو قنطوراء"،فقيل:هم الترك،قاله العوام بن حوشب كما في روايته عند أحمد(٥/٤٠)،وقيل إنَّ قنطوراء كانت جارية لإبراهيم عليه السلام،فولدت له أولاد منهم الترك،وقال الحافظ في الفتح:"حكاه ابن الأثير واستبعده،وأمّا شيخنا في القاموس فجزم به وحكى قولاً آخر أن المراد بهم السودان".

انظر النهاية(٤/١١٣)والقاموس المحيط(٢/١٢٣)وفتح الباري(٦/٩٠٦).

....

=*نفيع بن الحارث بن كَلَدة-بفتحتين-ابن عمرو الثقفي،أبو بكرة،صحابي،مشهور بكنيته، وقيل:اسمه مسروح-بمهملات-أسلم بالطائِف،ثم نزل البصرة،ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

الاستيعاب(٣٧٧/١٠)الإصابة(١٨٣/١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ص١١٧ح٨٧٠)وأحمد(٥/٤٠و٤٥)وابن عدي في الكامل (٨٤٧/٢)وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن(٩٠٩/٤ح٤٧٣)من طرق كلهم عن سعيد بن جمهان به نحوه.

وأخرجه أبوداود في سننه(٤٨٧/٤ح٤٣٠٦)في الملاحم،باب في ذكر البصرةمن طريق آخر عن سعيدبن جُمهان عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه بنحوه وفيه اختلاف يسير في الألفاظ ليس عنده في وصف نهر دجلةقوله:(ذو نخل كثير)ولاقوله في آخره:(يفتح الله على بقيتهم) لذا أخرجته في الزاوئِد هنا.

ومسلم بن أبي بكرة،قال فيه الحافظ في التقريب(٦٦٦١):"صدوق".

٢٠٥-حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول:(بحسب أصحابي القتل). (٩٢/١٥).

٢٠٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سعد بن طارق أبومالك الأشجعي**،الكوفي،ثقة،من الرابعة،مات في حدود الأربعين./خت م٤.

الجرح(٤/٨٦)التهذيب(٣/٤٧٢)التقريب(٢٢٥٣).

***طارق بن أَشْيَم**-بالمعجمة،وزن أحمر-ابن مسعود الأشجعي،والد أبي مالك،صحابي له أحاديث،قال مسلم: لم يرو عنه غير ابنه.

الاستيعاب(٥/٢١١)الإصابة(٥/٢١١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٤٧٢)والطبراني في المعجم الكبير(٨/٣٨٢-٣٨٣ح٨١٩٥و٨١٩٦)والبزار في مسنده(٧/١٩٨ح٢٧٦٧-البحر الزُّخار)من طرق عن أبي مالك به مثله.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٢٢٣):"رواه أحمد والطبراني بأسانيد والبزار،ورجال أحمد رجال الصحيح".

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد،أخرجه أبوداود(٤/٤٦٧ح٤٢٧٧)في الفتن والملاحم، باب مايُرجى في القتل،وأحمد(١/٨٩)والطبراني في المعجم الكبير(١/١١٤ح٣٤٩)والبزار(٤/٩١ح١٢٦٢)كلهم من طريق أبي أسامة عن مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد (قال:كنا عند النبي ﷺفذكر فتنة فعظَّم أمرها،فقلنا أو قالوا:يارسول الله،لئِن أدركتنا هذه لتهلكنا،فقال رسول الله ﷺ:"كلاّ إن بحسبكم القتل"قال سعيد:فرأيت إخواني قتلوا).وإسناده صحيح.

٢٠٦-حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال:رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر،فقال:إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين). (٩٦/١٥).

٢٠٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،ووصله الحسن البصري عن أبي بكرة عند البخاري في صحيحه.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

***إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري**،نزيل الهند،ثقة،من السادسة./خ د ت س.

الجرح(٣٢٩/٢)التهذيب(٢٦١/١)التقريب(٤٠٤).

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٦٥/١ح٤٢٣)من طريق هشيم عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺمثله.

لكن وصله الحسن البصري عن أبي بكرة:أخرجه البخاري(٨٢٢/٢ح٢٧٠٤)في الصلح، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي "ابني هذا سيد،ولعل الله أن يصلح به بين"الخ،وأبوداود (٤٨/٥ح٤٦٦٢)في السُّنَّة،باب مايدل على ترك الكلام في الفتنة،والترمذي(٦٥٨/٥ح ٣٧٧٣)في المناقب،باب مناقب الحسن والحسين،والنسائي(١٠٧/٣ح١٤١٠)في الجمعة، باب حث الإمام على الصدقة في جمعته،وأحمدفي مواطن من المسند منها:(٣٧/٥و٤٤)من طرق عن الحسن البصري عن أبي بكرة عن النبي.ﷺ مثله.

٢٠٧-حدثنا عبيدا لله قال:أخبرنا إسرائِيل عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال:ليُقْتلن الحسين قتلاً،وإني لأعرف تربة الأرض التي بها يُقْتل،يُقتل قريباً من النهرين(١). (٩٧/١٥).

٢٠٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه هانيء بن هانيء الهمداني،مجهول الحال،لكن له طرق أُخرى مرفوعة من حديث علي بن أبي طالب وشواهد صحيحة عن أم سلمة وغيرها بها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبيدا لله بن موسى بن أبي المختار،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*إسرائِيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

*عمرو بن عبدا لله بن عبيد،أبو إسحاق السبيعي،ثقة،تقدم في [ح٢٨].

***هانيء بن هانيء الهَمْداني**-بالسكون-الكوفي،مستور،من الثانية./بخ د ت ص ق.

وفي التهذيب"قال النسائِي:ليس به بأس،وذكره ابن حبان في الثقات،...وقال ابن المديني: مجهول،وقال حرملة عن الشافعي: هانيء بن هانيء لايعرف وأهل العلم بالحديث لاينسبون حديثه لجهالة حاله"،وقال الذهبي في ديوان الضعفاء"مجهول".

الجرح(٩/١٠١)ديوان الضعفاء(ص٤١٧)التهذيب(١١/٢٢)التقريب(٧٣١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنِّف في كتاب الأمراء(ح١٠٧٣٩)به مثله،وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٧/٣ح٢٨٢٤)من طريق عبيدا لله بن موسى به مثله.

وللحديث طريق أُخرى عن علي مرفوعة،تأتي في [ح٢٠٩]،وشواهد عن أم سلمة وغيرها تأتي في الحديث الآتي بعده[ح٢٠٨].

(١) قال ياقوت الحموي:"نِهْرَوان،وأكثر مايجري على الألسنة بكسر النون،وهي ثلاثة نهروانات،الأعلى والأوسط والأسفل،وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدَّها الأعلى متصل ببغداد،وفيها عدة بلاد متوسطة".انظر معجم البلدان(٥/٣٢٤-٣٢٥)ومعجم مااستعجم للأندلسي(٢/١٣٣٦-١٣٣٧).

٢٠٨-حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي قال: قالت أم سلمة:دخل الحسين على النبيﷺ وأنا جالسة على الباب،فتطلعت فرأيت في كف النبيﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه،فقلت:يارسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل،فقال:إنَّ جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها،وأخبرني أن أُمتي يقتلونه).

(١٥/٩٧-٩٨).

٢٠٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه صالح بن أربد مجهول الحال.لكن للحديث طرق أخرى عن أم سلمة،وشواهد عن بعض الصحابة بمجموعها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

***يعلى بن عبيد بن أبي أُمية الكوفي**،أبويوسف الطنافسي،ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،من كبار التاسعة،مات سنة بضع ومائتين،وله تسعون سنة./ع.

الجرح(٩/٣٠٤)التهذيب(١١/٤٠٢)التقريب(٧٨٩٨).

***موسى بن عبدا لله،ويقال:ابن عبدالرحمن الجهني**،أبوسلمة الكوفي،ثقة عابد،لم يصح أن القطان طعن فيه،من السادسة،مات سنة أربع وأربعين./م ت س ق.

الجرح(٨/١٤٩)التهذيب(١٠/٣٥٤)التقريب(٧٠٣٤).

***صالح بن أربد النخعي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٣٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٦ح٢٨٢٠)من طريق ابن أبي شيبة به نحوه.

وللحديث طرق أُخرى من حديث أم سلمة وهي على النحو التالي:

الأول:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٤ح٢٨١٧)من طريق عمرو بن ثابت عن =

....

=الأعمش عن أبي وائِل عن أم سلمة وفيه:(..فنزل جبريل عليه فقال يامحمد إن أُمتك تقتل ابنك هذا من بعدك،فأومأ بيده إلى الحسين،فبكى رسول الله ﷺ وضمه إلى صدره،ثم قال رسول الله ﷺ:وديعة عندك هذه التربة......)الخ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٩/١٨٩):"وفيه عمرو بن ثابت النكري وهو متروك".

الطريق الثاني:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٥ح٢٨١٩)قال الطبراني:"حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن أم سلمة،وفيه:(فقال:إن جبريل كان معنا في البيت فقال:تحبه؟فقلت :أما من الدنيا فنعم،قال:إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء،فتناول جبريل عليه السلام من تربتها فأراها النبي ﷺ.....)الخ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائِد(٩/١٨٩):"رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات".

قلت:لكن في إسناده المطلب بن عبدالله بن حنطب،قال أبوحاتم:"في روايته عن جابر يشبه أنه أدركه،وفي روايته عن غيره من الصحابة مرسلة،قال:وعامة أحاديثه مراسيل...."وقال أبو حاتم أيضاً لم يدرك أحداً من الصحابة"وقال ابن سعد:"كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً وليس له لقي"وقال الحافظ في التقريب"صدوق كثير التدليس والإرسال".انظر التهذيب(١٠/١٧٨)والتقريب(٦٧٥٦).

الطريق الثالث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣/١١٦ح٢٨٢١)من طريق ابن أبي فُديك عن موسى بن يعقوب الزُّمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عتبة بن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها،فقلت:ماهذه التربة يارسول الله؟فقال:أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل بأرض العراق ،للحسين،فقلت لجبريل عليه السلام:أرني تربة الأرض التي يقتل بها ، فهذه تربته). =

....

=وفي إسناده موسى بن يعقوب الزمعي،قال الحافظ في التقريب(٧٠٧٥):"صدوق سيء الحفظ".

الطريق الرابع:

أخرجه أحمد(٦/٢٩٤)من طريق وكيع عن عبدا لله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة،أن رسول ا لله قال لها:(لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها،فقال:إن حسيناً مقتول،وإن شئت أريتك التربة......).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/١٨٧)وقال"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

وعبد ا لله بن سعيد هو ابن أبي هند،قال فيه الحافظ في التقريب(٣٣٧٨):"صدوق ربما وهم".

وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وعائشة وزينب بنت جحش وأم الفضل بنت الحارث وأبي أُمامة الباهلي وأنس بن الحارث وغيرهم،ومنها:

انظر ذلك في مجمع الزوائد(٩/١٨٥-٢٠١)وفي تهذيب الكمال(٦/٤٠٧-٤١٠)وسير أعلام النبلاء(٣/٢٨٨-٢٩٠)في ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه.

وانظر السلسلة الصحيحة للألباني(٣/١٥٩-١٦٧ح١١٧١)فقد جمع هذه الشواهد للحديث وخرجها هناك.

٢٠٩-حدثنا محمد بن عبيد قال:حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبدا لله ابن نُجَيّ الحضرمي عن أبيه:أنه سافر مع علي،وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نِيْنَوَى(١) وهو منطلق إلى صفين(٢) فنادى:صبراً أبا عبدا لله،صبراً أبا عبدا لله!فقلت:ماذا أبا عبدا لله!قال:(دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان،قال: قلت:يارسول ا لله!مالعيناك تفيضان؟اغضبك أحد؟قال:قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفُرَات(٣)،فلم أملك عيني أن فاضتا).

(١٥/٩٨).

٢٠٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه نُجي الحضرمي،مقبول كما قال الحافظ في التقريب،لكن للحديث شواهد **يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.**

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن عبيد بن أبي أُمية الطنافسي،ثقة،تقدم في [ح٣٣].

*شرحبيل بن مُدرك الجعفي،الكوفي،ثقة،من الخامسة./س.

الجرح(٤/٣٤٠)التهذيب(٤/٣٢٥)التقريب(٢٧٨٥).

*عبدا لله بن نُجَيّ-بنون وجيم،مصغر-ابن سلمة الحضرمي،الكوفي ،أبولقمان،صدوق،من الثالثة./د س ق. =

---

(١) كذا ضبطها ياقوت،وقال:"قرية يونس عليه السلام بالموصل،ونسبوا إلى الكوفة ناحية يقال لها:نِيْنَوَى،منها كربلاء التي قتل بها الحسين رضي ا لله عنه".معجم البلدان(٥/٣٣٩).

(٢) صفين:قال ياقوت:"موضع بقرب الرِّقة على شاطيء الفرات،من الجانب الغربي بين الرِّقة وبالس،وكانت وقعة صفين بين علي-رضي ا لله عنه- ومعاوية في سنة٣٧هـ في غرة صفر".

معجم البلدان(٣/٤١٤).

(٣) الفُرَات:كذا ضبطها ياقوت،وقال:"قال حمزة:وله اسم آخر وهو فالاذروذ،لأنّه بجانب نهر دجلة،والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه"،وذكر أيضاً أن الفرات نهر عظيم مخرجه أرض أرمينية.ثم يدخل بلاد الروم إلى ملطية ويصب فيه أنهار صغار ثم يمر بالرِّقة ثم يصير أنهاراً تسقي زروع السواد بالعراق،ويلتقي بدجلة قرب واسط ثم يصبان في بحر العرب.انظر معجم البلدان(٤/٢٣١-٢٣٢).

....

=الجرح(٦/٢٢٥)التهذيب(٦/٥٥)التقريب(٣٦٨٨).

*نُجَيّ-بالتصغير-الحضرمي،الكوفي،مقبول،من الثالثة./د س ق:

قال ابن حبان:ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"لايعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد".

قال الذهبي في الكاشف:"لين"،وقال في المغني في الضعفاء:"لايعرف".

الجرح(٨/٥٠٣)الكاشف(٣/١٧٦)والمغني في الضعفاء(٢/٦٩٥)التهذيب (١٠/٤٢٢) والتقريب (٧١٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/٨٥)وأبويعلى في مسنده(١/٢٩٨-٢٩٩ح٣٦٣)والطبراني في المعجم الكبير(٣/١١١ح٢٨١١)كلهم من طريق محمد بن عبيد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩/١٨٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات،ولم ينفرد نُجي بهذا".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(٢/٦٠ح٦٤٨):"إسناده صحيح".

وقال الذهبي في السير(٣/٢٨٨):"هذا غريب وله شويهد:يحيى بن أبي زائِدة عن رجل عن الشعبي أن رجلاً قال وهو بشط الفرات:صبراً أبا عبدا لله".

قلت:ويشهد له حديث أم سلمة السابق[ح٢٠٨]،وشواهد أُخرى سبقت الإشارة إليها هناك.

٢١٠-حدثنا معاوية قال:حدثنا الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثمة قال:بعرت شاة له فقال لجارية له:ياجرداء،لقد أذكرني هذا البعر حديثاً سمعته من أمير المؤمنين وكنت معه بكربلاء[1]فمر بشجرة تحتها بعر غزلان؛فأخذ منه قبضة فشمها،ثم قال:يحشر من هذا الظهرسبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب.

(٩٨/١٥).

٢١٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سلاّم بن شرحبيل مقبول و لم يتابع،وفيه أيضاً من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*معاوية بن عمرو المهلّب بن عمرو الأزدي،المَعْنِي،ثقة،تقدم في [ح١٩٧].

*الأعمش،هو سليمان بن مِهْران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*سلاّم بن شُرَحبيل،أبو شرحبيل،مقبول،من الرابعة./بخ ق.

الجرح(٤/٢٥٧)التهذيب(٤/٢٨٥)التقريب(٢٧٢٢).

***أبوهرثمة:** لم أهتدإلى ترجمته،وأوردنحو هذا الأثر المزي في تهذيب الكمال(٦/٤١٠-٤١١)وفيه أنه:ابن هُرثُم الضَّبِّيّ،وذكرنحوه عن الدارقطني وفيه أنه:هَرْثَمَة بن سُلمى،وفي كليهما لم أهتد إلى ترجمته أيضاً.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف.

---

(١) كربلاء:قال ياقوت:"هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-في طرف البرِّية عند الكوفة".انظر معجم البلدان(٤/٤٤٤)

٢١١-حدثنا أبوخالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم قال:سمعت عبدا لله بن عمرو يقول:لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها.

(١٥/١٠٢).

٢١١-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

*يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري،ثقة،تقدم في [ح٨١].

***عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني**،الأنصاري،حليف الأوس،ثقة،من الثالثة./خت م د ت س.

الجرح(٦/١٠١)التهذيب(٧/٤٣٦)التقريب(٤٩١٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

والحديث مروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً:(لاتقوم الساعة حتى تأخذ أُمتي مأخذ القرون قبلها........)الخ.أخرجه البخاري في(١٣/٢٥٤-مع الفتح).

والحديث مروي أيضاً بنحوه عن عدد من الصحابة،انظر جامع الأصول(١٠/٣٠-٣٦).

٢١٢-حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال:قال عبدا لله:أنتم أشبه سمتاً وهدياً ببني إسرائِيل لتسلكن طريقهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل،قال عبدا لله إنَّ من البيان سحرا. (١٥/١٠٢).

٢١٣-حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المنهال عن أبي البختري قال: قال حذيفة:لايكون في بني إسرائِيل شيءٌ إلا كان فيكم مثله،فقال رجل:فينا قوم لوط؟قال:نعم،وماترى بلغ ذلك لا أُمَّ لك. (١٥/١٠٢-١٠٣).

٢١٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*أبوقيس،هو عبدالرحمن بن ثروان الأودي،صدوق ربما خالف،تقدم في [ح١٠٥].

*هُزيل بن شرحبيل الأودي،ثقة،تقدم في [ح١٠٥].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وانظر تخريج الحديث السابق[ح٢١٢].

غريب الحديث:

القذة بالقذة:قال ابن الأثير:"القُذَذ:رِيْش السَّهم،واحدتها:قُذّة،"وقال في معنى الحديث:"أي كما تُقَدّر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع،يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولايتفاوتان".النهاية(٤/٢٨).

٢١٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

=

....

=*يحيى بن عيسى التميمي،النهشلي،الفاخوري-بالفاء والخاء المعجمة-الجرَّار-بالجيم ورائين-الكوفي،نزيل الرملة،صدوق يخطيء ورمي بالتشيع،من التاسعة،مات سنة إحدى ومائتين./بخ م د ت ق.

الجرح(٩/١٧٨)التهذيب(١١/٢٦٢)التقريب(٧٦٦٩).

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*أبو البختري،سعيد بن فيروز،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢١٤-حدثنا عبدا لله بن نمير عن الأعمش عن المِنْهَال بن عمرو عن أبي البختري عن حذيفة:قال:لتعملن عمل بني إسرائِيل فلايكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله،فقال رجل:تكون فينا قردة وخنازير؟قال:ومايبريك من ذلك،لا أم لك؛قالوا:حدثنا يا أبا عبدا لله! قال:لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق:فرقة تقاتلني،وفرقة لاتنصرني،وفرقة تكذبني؛أما إني،سأُحدثكم ولا أقول قال:رسول ا للهﷺ،أرأيتكم لوحدثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش،صدقتموني؟قالوا:سبحان ا لله!ويكون هذا،قال:أرأيتكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم،صدقتموني؟قالوا:سبحان ا لله!ويكون هذا؟قال:أرأيتكم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين وتقاتلكم،صدقتموني؟قالوا: سبحان ا لله!ويكون هذا؟. (١٥/١٠٣-١٠٤).

٢١٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*الأعمش،هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*أبو البختري،سعيد بن فيروز،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

أخرج نعيم بن حماد مختصراً في الفتن(١/٨٥ح١٩٢):عن عبدالرزاق عن معمر عن وهب بن عبدا لله عن أبي الطفيل سمع حذيفة بن اليمان:لوحدثتكم إنّ أمكم تغزوكم أتصدوقوني قالوا:أحق ذلك،قال:حق).وإسناده صحيح.

٢١٥-حدثنايزيد بن هارون قال:أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن مالك قال:(استأذنت على النبيﷺ فقال:ادخل،فأدخل كلي أو بعضي،قال:ادخل كلك،فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً مكيثا،فقال:ياعوف بن مالك!ست قبل الساعة:موت نبيكمﷺ،خذ إحدى،فكأنماانتزع قلبي من مكانه،وفتح بيت المقدس،وموت يأخذكم تقعصون به كما تقعص الغنم،وأن يكثر المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها،وفتح مدينة الكفر،وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر[1]،فيأتونكم تحت ثمانين غاية،تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فيكونون أولى بالغدر منكم). (١٠٤/١٥).

٢١٥-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف**،فيه هشام بن يوسف مقبول،إلا أنه قد تُوبع،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سفيان بن حسين بن حسن**،أبومحمد أو أبوالحسن الواسطي،ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة،مات بالرّي مع المهدي،وقيل في خلافة الرشيد./خت مق٤.

الجرح(٢٢٧/٤)التهذيب(١٠٧/٤)التقريب(٢٤٥٠).

***هشام بن يوسف السلمي،الحمصي**،نزيل واسط،القاضي،مقبول،من الخامسة./سي.

وفي الجرح قال ابن أبي حاتم:"وروى عن عوف بن مالك مرسل ".وساق بسنده عن عثمان ابن سعيد-يعني الدّارمي-قال:سألت يحيى بن معين قلت:سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف،من هشام هذا؟قال:لاأعرفه".

الجرح(٧١/٩)التهذيب(٥٨/١١)التقريب(٧٣٦٠).

***عوف بن مالك الأشجعي**،أبوحماد ويقال:غير ذلك،صحابي مشهور،من مسلمة الفتح،

=

---

(١) بنو الأصفر هم الروم.انظر التذكرة للقرطبي(صـ٦٨٩).

....

=وسكن دمشق،ومات سنة ثلاث وسبعين.

الاستيعاب(٩/٥٣)الإصابة(٧/١٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٢٢)من طريق يزيد بن هارون به مثله،وليس عنده قوله:"وفتح مدينة الكفر".وقد تابع أبو إدريس هشامَ بن يوسف فقد أخرجه البخاري(٢/٩٨٠ح٣١٧٦)في الجزية والموادعة،باب مايحذر من الغدر،وابن ماجه (٢/١٣٤١ح٤٠٤٢)في الفتن،باب أشراط الساعة،والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤٠ح٧٠)والحاكم(٤/٤١٩)كلهم من طرق عن أبي إدريس قال:سمعت عوف بن مالك قال:أتيت النبيﷺ في غزوة تبوك-وهو في قبة من أدَم- فقال:اعدد ستاً بين يدي الساعة.......)الخ،وليس عندهم:"وفتح مدينة الكفر"،بل عندهم:"ثم فتنة لايبقى بيت من العرب إلادخلته".واللفظ للبخاري.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا السياق".

وأبو إدريس،هو الخولاني عائِذ بن عبدا لله.

وزيادة لفظة:"وفتح مدينة الكفر"تُوبع فيها هشام بن يوسف،فقدأخرجها أبوعمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٥/٩٨٠ح٥٢٣)بسنده من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نُوفير به مثله.وإسناده صحيح.

وجبير بن نُوفيرثقة جليل،انظر التقريب(٩١٢).

ولهذه الزيادة طريق آخر عن نعيم بن حماد في الفتن(١/٥١ح٧٤)عن ابن عيينة عن صفوان ابن سليم عمّن حدثه عن عوف بن مالك مثله.وإسناده ضعيف لانقطاعه.

غريب الحديث:

مكيثاً:قال ابن الأثير:"أي:بطيئاً متأنياً غير مستعجل".النهاية(٤/٣٤٨).

تقعصون: قال ابن الأثير:"القعص:أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه"وقال"القُعاص-بالضم- داء يأخذ الغنم لايُلْبِثُها أن تموت".

٢١٦–حدثنا وكيع عن النَّهاس بن قَهْم قال:حدثني شداد أبوعمار عن معاذ بن جبل:قال:قال رسول الله ﷺ:(ست من أشراط الساعة:موتي،وفتح بيت المقدس،وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها،وفتنة يدخل حزبها بيت كل مسلم،وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم،وأن تغدروا الروم فيسيرون بثمانين نبذا تحت كل نبذ اثنا عشر ألفا). (١٥/١٠٤–١٠٥).

٢١٦–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه النهّاس بن قهم ضعيف،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقد في [ح٣].

***النهّاس–بتشديدالهاء ثم مهملة**–ابن قهم–بفتح القاف وسكون الهاء–القيسي،أبوالخطاب البصري،ضعيف،من السادسة./بخ د ت ق.

قال الذهبي في الميزان"تركه يحيى القطان،وضعّفه ابن معين،وقال أبو أحمد الحاكم:ليّن".وقال في الكاشف:"ضعّفوه".

الجرح(٨/٥١١)الميزان(٤/٢٧٤)الكاشف(٣/١٨٥)التهذيب(١٠/٤٧٨)التقريب(٧٢٤٦)

***شداد بن عبدا لله القرشي**،أبوعمار الدمشقي،ثقة يرسل،من الرابعة./بخ م ٤.

الجرح(٤/٣٢٩)التهذيب(٤/٣١٧)التقريب(٢٧٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/٢٢٨)عن وكيع به مثله.

وللحديث شواهد سبق ذكرها في الحديث السابق[ح٢١٥].

٢١٧-حدثنا وكيع عن عبيد بن طفيل عن شاذان عن ربعي بن حراش قال: قال حذيفة:لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير أني لأأدري تعبدون العجل أم لا؟. (١٥/١٠٦).

٢١٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً،فيه شاذان النضر بن سلمة متهم بالوضع،قال أبوحاتم:يفتعل الحديث.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبيد بن الطفيل الغَطَفاني**،أبوسِيدَان-بكسرالمهملة وسكون التحتانية-الكوفي،صدوق،من السادسة.

الجرح(٥/٤٠٩)التقريب(٤٤١١).

***النّضر بن سلمة شاذان المروزي**،قال أبوحاتم:يفتعل الحديث،وقال ابن حبان:لاتحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

الجرح(٨/٤٨٠)الميزان(٤/٢٥٦)ديوان الضعفاء(ص٤١٠).

*ربعي بن حِراش،ثقة،تقدم في[ح١٧١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢١٨-حدثنا علي بن مُسْهِر عن الوليد بن جُمَيع عن أبي الطفيل قال:جاء رجل من محارب يقال له:عمرو بن صُلَيْع إلى حذيفة،فقال له:يا أبا عبدا لله!حدثنا مارأيت وشهدت؟فقال حذيفة:ياعمرو بن صُليع!أرأيت محارب أم مضر؟قال:نعم،قال:فإن مضر لاتزال تقتل كل مؤمن وتفتنه،أو يضربهم ا لله والملائكة والمؤمنون حتى لايمنعوا بطن تلعة،أرأيت محارب أم قيس عيلان؟قال:نعم،فإذا رأيت عيلان نزلت بالشام فخذ حذرك. (١٥/١١٠).

٢١٨-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وله طرق من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وطرق أُخرى صرح حذيفة برفعها إلى النبيﷺ،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*الوليد بن عبدا لله جُميع الزهري،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*أبوالطفيل،هو عامر بن واثلة،صحابي،تقدم في [ح٧١].

***عمرو بن صُلَيْع**-بمهملتين،مصغر-**المحاربي**،صحابي صغير،وقد ذكره ابن حبان في كبار التابعين.

الاستيعاب(٣٢١/٨)الإصابة(١٢٠/٧-١٢١).

تخريج الحديث:

الحديث روي موقوفاً من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وروي مرفوعاً صريحاً في الرفع رفعه حذيفة إلى النبيﷺ،وذلك على النحو التالي:

أولاً:من قول حذيفة مماله حكم الرفع،وقفت له على طريقين وهما:

الطريق الأول:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٣٨٨/٢ح١١٦٩)عن ابن ثور وعبدالرزاق عن معمر عن وهب بن عبدا لله عن أبي الطفيل به بلفظ:"فقال حذيفة:إن قيساً لاتنفعك تبغي دين ا لله..=

....

= سراً،حتى يركبها الله بجنوده،فلا يمنعون ذنب بطن تلعة،ثم قال لعمر:ياأخا محارب إذا رأيت قيساً توالت بالشام،فخذ حذرك"،وإسناده صحيح.

الطريق الثاني:

أخرجه المصنِّف(١١١/١٥)وهو الآتي بعده في [ح٢١٩] وإسناده صحيح

ثانياً:الطرق المرفوعة عن حذيفة إلى النبيﷺ وهي على النحو التالي:

الطريق الأول:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٤٢٠) وأحمد(٢٢٨٠٥)والبزار في مسنده(٢٢٥/٧ح٢٧٩٧-البحر الزخار)،والحاكم(٤٦٩/٤)من طريق هشام بن أبي عبدا لله عن قتادة عن أبي الطفيل قال:انطلقت أنا وعمرو بن صُليع حتى أتينا حذيفة قال:سمعت رسول ا لله يقول:(إن هذا الحيَّ من مضر لاتدع لله في الأرض عبداً صالحاً إلاافتنته وأهلكته حتى يدركها ا لله بجنود من عباده فيُذلّها حت لاتمنع ذَنَب تلعة).واللفظ لأحمد.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

الطريق الثاني:

أخرجه المصنِّف(١١١/١٥)وسيأتي في [ح٢١٩]وأحمد(٢٢٨٣٨)كلاهما عن عبدا لله بن نمير عن الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال:قال حذيفة:وا لله لاتدع مضر عبداً لله مؤمناً.......)الخ نحوه كسابقه،وفي آخره قال حذيفة:لا أقول إلا ماقال رسول ا للهﷺ.

وفي إسناده عمرو بن حنظلة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.انظر الجرح(٢٢٧/٦).

الطريق الثالث:

أخرجه أحمد(٢٢٩٢٥)قال الإمام أحمد:"حدثنا أبوأحمد حدثنا عبدالجبار بن العباس الشّامي عن أبي قيس قال عبد الجبار أُراه عن هُزيل قام حذيفة خطيباً في دار عامر بن حنظلة فيها التميمي والمُضري فقال:ليأتين على مضر يوم لايدعُون لله عبداً =

٢١٩-حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام قال:حدثني منصور بن المعتمر عن ربعي عن حذيفة قال:ادنوا يامعشر مضر،فوا لله لاتزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم ا لله وملائكته والمؤمنون حتى لاتمنعوا بطن تلعة،قالوا فلم تدنينا ونحن كذلك؟قال:إن منكم ولد سيد آدم،وإن منكم سوابق كسوابق الخيل.

(١٥/١١١).

٢٢٠-حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال:قال حذيفة:لاتدع مضر عبداً لله مؤمناً إلاافتنوه أوقتلوه أو يضربهم ا لله والملائكة والمؤمنون حتى لاتمنعوا ذنب تلعة،فقال له رجل:ياأباعبدا لله! تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال:ألا أقول ماقال رسول ا لله ﷺ

(١٥/١١١).

٢١٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*العَوّام بن حَوْشب بن يزيد الشيباني،ثقة ثبت فاضل،تقدم في [ح٥٠].

*منصور بن المعتمر بن عبد ا لله،ثقة،تقدم في [ح١١٦].

*ربعي بن حِراش،ثقة،تقدم في[ح١٧١].

تخريج الحديث:

سبق تفصيل تخريجه في الحديث السابق [ح٢١٨].

٢٢٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمرو بن حنظلة مجهول،لكن له طرق أُخرى عن حذيفة يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره،انظر [ح٢١٨].

=

....

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

*عبدالرحمن بن ثروان،صدوق،تقدم في [ح١٠٥].

***عمرو بن حنظلة**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

انظر الجرح(٦/٢٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٢٨٣٨)من طريق ابن نمير به مثله.والحديث له طرق وشواهد سبق ذكرها في [ح٢١٨].

٢٢١–حدثنا معاوية قال:حدثنا شريك عن عثمان عن زاذان عن حذيفة قال:كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجلته إلى حشه فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلايجده. (١٥/١١٩).

٢٢١–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لضعف شريك بن عبدا لله صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء.،وعثمان بن عمير، ضعيف مختلط.

ترجمة رواة الإسناد:

*معاوية بن هشام القصار،صدوق له أوهام،تقدم في [ح١٨٨].

*شريك بن عبدا لله النّخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عثمان بن عمير–بالتصغير**–ويقال:ابن قيس،والصواب أن قيساً جد أبيه،وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً،البَجَلي،أبو اليقضان الكوفي الأعمى،ضعيف،واختلط،وكان يدلس ويغلو في التشيع،من السادسة،مات في حدود الخمسين ومائة./د ت ق.

الجرح(٦/١٦١)التهذيب(٧/١٤٥)التقريب(٤٥٣٩).

*زاذان أبو عمرو الكندي،صدوق يرسل وفيه شيعية،تقدم في [ح٢٠٢].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٢٢-حدثنا معتمر بن سليمان قال:حدثنا ابن المبارك قال:أخبرنا معْمَر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال:إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار:السلام عليكم!أألج؟فقلت:وعليكم السلام، فلج،فإذا هو عبدا لله بن مسعود فقلت:ياأباعبدالرحمن! أية ساعة زيارة؟-وذلك في نحر الظهيرة-قال:طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه،فجعل يحدثني عن رسول ا لله ﷺ وأُحدثه،فقال:عبدا لله سمعت رسول ا لله ﷺ يقول:تكون فتنة النائِم فيها خير من المضطجع،والمضطجع خير من القاعد،والقاعد خير من القائِم،والقائِم خير من الماشي،والماشي خيرمن الساعي،قتلاها كلها في النار،قال:قلت:ومتى ذاك يارسول ا لله!قال:ذاك أيام الهرج،قلت:ومتى أيام الهرج؟قال:حين لايأمن الرجل جليسه،قال:قلت:فبم تأمرني إن أدركت ذلك،قال:فادخل بيتك،قلت:أفرأيت إن دخل علي؟قال:فادخل مخدعك،قال:قلت:أفرأيت إن دخل علي؟قال:قل هكذا،وقل:أبوء بإثمي وإثمك،وكن عبدا لله المقتول). (١٥/١٢٠).

٢٢٢-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*معتمر سليمان التيمي،ثقة،تقدم في [ح٩٠].

عبدا لله بن المبارك،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح٤١].

*معمر بن راشد الأزدي،ثقة،تقدم في [ح٧].

***إسحاق بن راشد الجزري**،أبو سليمان،ثقة،في حديثه عن الزهري بعض الوهم،من السابعة،مات في خلافة أبي جعفر./خ٤.

التهذيب(١/٢٣٠)التقريب(٣٥٣).

=

....

=*عمرو بن وابصة بن معبد الأسدي-بفتحتين-صدوق،من الرابعة./د.

التهذيب(١١٥/٨)التقريب(٥١٦٦).

*و**ابِصَة**-بكسر الموحدة ثم مهملة-**ابن معبد بن عتبة الأسدي**،صحابي،نزل الجزيرة، وعمّر إلى قرب سنة تسعين.

الاستيعاب(٤٦/١١)الإصابة(٢٨٩/١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤٤٩/١)من طريق ابن المبارك وأخرجه عبدالرزاق في المصنّف(٣٥٠/١١ح ٢٠٧٢٧)باب الفتن،ومن طريقه الحاكم في المستدرك(٤٢٦/٤-٤٢٧)كلهم عن معمر به نحوه.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد(٤٨٨/١)عن عبدالرزاق عن معمر عن رجل به نحوه.

وقوله:"عن رجل"عند أحمد،هوإسحاق بن راشد الجزري كما جاء مصرحاً به في جميع الروايات.

وأخرجه أبو داود(٤٥٦/٤-٤٥٧ح٤٢٥٨)في الفتن والملاحم،باب في النهي عن السعي في الفتنة،من طريق إسحاق بن راشد الجزري به نحوه مختصراً،لذا أخرجته في الزوائِد هنا.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٠٢/٧)وقال:"رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات:"

٢٢٣-حدثنا أحمد بن عبدا لله عن عبدالحميد بن بهرام قال:حدثنا شهر بن حَوْشَب قال:حدثني جندب بن سفيان(١)-رجل من بجيلة- قال:قال رسول ا للهﷺ:(ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم،تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران،يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسي كافراً،ويمسي مسلماً ويصبح كافراً،فقال رجل من المسلمين:يارسول ا لله!فكيف نصنع عندذلك،قال:ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم،قال رجل من المسلمين أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟قال رسول ا للهﷺ:فليمسك بيديه وليكن عبدا لله المقتول،ولايكن عبدا لله القاتل،فإن الرجل يكون في قبة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه،ويعصي ربه،ويكفر بخالقه،فتجب له جهنم). (١٢١/١٥).

٢٢٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.ونسبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية(٤/٢٦٦-٢٦٧)لابن أبي شيبة وقال:"إسناده حسن".

ترجمة رواة الإسناد:

*‏**أحمد بن عبدا لله بن يونس بن عبدا لله بن قيس الكوفي،التميمي**،اليربوعي،ثقة حافظ،من كبار العاشرة،مات سنة سبع وعشرين،وهو ابن أربع وتسعين سنة./ع.

الجرح(٢/٥٧)التهذيب(١/٥٠)التقريب(٦٣).

*‏**شهر بن حوشب الأشعري الشامي**،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن،صدوق كثير الإرسال والأوهام،من الثالثة،مات سنة اثنتى عشرة./بخ م ٤.

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء:"مختلف فيه وحديثه حسن وقد وثقه غير واحد".

الجرح(٤/٣٨٢)ديوان الضعفاء(ص١٩٠٣)التهذيب(٤/٣٦٩)التقريب(٢٨٤٦).

*‏**جُندُب**-بضم أوله والدال تفتح وتضم-**ابن عبدا لله بن سفيان البجلي**،ثم العلقي-بفتحتين ثم قاف-أبوعبدا لله،وربما نُسب إلى جده،له صحبة،ومات بعد الستين./ع. =

---

(١) في الأصل"عن رجل من بجيلة"والصواب ماأثبته كما في الطبراني والمطالب العالية لابن حجر.

....

=الاستيعاب(٢/١٧٧)الإصابة(٢/١٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢/١٧٧ح١٧٢٤)من طريق شهر بن حوشب به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٠٣)وقال:"رواه الطبراني وفيه شهربن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف".

غريب الحديث:

قوله:"**اخملوا ذكركم**":قال ابن الأثير:"يقال:خمل صوته إذا وضعه وأخفاه و لم يرفعه".

النهاية(١/٧٩).

٢٢٤-حدثنا أبوأُسامة عن العوف عن الحسن قال:جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل[١] فقال:أقتلُ لك علياً،قال:وكيف؟قال:آتيه فأُخبره أني معه ثم أفتك به،فقال الزبير:لا،سمعت رسول ا للهﷺ يقول:(الإيمان قيد الفتك لايفتك مؤمن). (١٥/١٢٣).

٢٢٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.فيه الحسن البصري لم يسمع من الزبير بن العوام،لكن له شاهدان يرتقي بهما لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوأُسامة هو حماد بن أُسامة،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

والحسن لم يسمع من الزبير بن العوام-رضي ا لله عنه-انظر تهذيب التهذيب في ترجمة الحسن البصري،ورسالة الأخ حاتم بن عون الشريف"المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس..."(٣/١٠٧١-١٠٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١/١٦٦)من طريقين عن مبارك بن فُضالة عن الحسن به مثله.

وقد صرح مبارك بن فَضَالة في أحد الطريقين بالتحديث عن الحسن،وتابعه أيوب السختياني
=

---

(١) موقعة الجمل:هي من الفتن التي وقعت بعد مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفانﷺ وماوقع فيها بين علي ﷺوعائشة وطلحة والزبير-رضي ا لله عنهم-ومطالبتهم من علي بدم عثمان،وسميت الوقعة بموقعة الجمل نسبة للجمل الذي كان يحمل أم المؤمنين عائشة-رضي الله عنها-وقد جاء ذكره في رواية البزار عن ابن عباسﷺ أنَّ رسول ا للهﷺ قال لنسائه:(أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب يقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو منه بعدما كادت).وقال الحافظ في الفتح(١٣/٥٥):"رواته ثقات"،وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة(١/٨٤٦ح٤٧٤)

....

=في روايته عن الحسن،فقد أخرجه أحمد(١/١٦٧)وأبو عبيد القاسم بن سلاَّم في غريب الحديث(٣/٣٠٢و٤/٦).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١/٩٦)وقال:"رواه أحمد وفيه المبارك بن فُضالة وهو ثقة لكنه مدلس،ولكنه قال حدثنا الحسن".

ووصله الحسن البصري عن الأشعث بن ثرملة عن الزبير به مثله،فقدأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٧/٨٦ح٦١٣٩)من طريق نصر بن علي عن عبد الأعلى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأشعث بن ثرملة عن الزبير بن العوام عن النبي ﷺمثله.

والأشعث بن ثرملة،ثقة،كما في التقريب(٥٢٦).لكن أعله الطبراني بتفرد نصر بن علي به،فقال:"لم يدخل أحد بين الحسن والزبير الأشعث إلا عبدالأعلى تفرد به نصر".

ونصر بن علي،ثقة،كما في التقريب(٧١٧٠).

وللحديث شاهدان من حديث أبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان،وهما على النحو التالي:

حديث أبي هريرة:

أخرجه المصنِّف(١٥/١٢٢-١٢٣)والبخاري في التاريخ الكبير()وأبو داود(٣/٢١٢ح٢٧٦٩)في الجهاد،باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم،كلهم من طريق إسحاق بن منصور عن أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول الله:(لايفتك مؤمن الإيمان قيد الفتك).وقال الألباني في صحيح الجامع(٢٨٠٢):"صحيح".

حديث معاوية بن أبي سفيان:

أخرجه أحمد(٤/٩٢)والطبراني في المعجم الكبير(١٩/٣١٩ح٧٢٣)والحاكم في المستدرك(٤/٣٥٣)كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (أنّ معاوية دخل على عائِشة،فقالت له:أما خفت أن أُقْعِد لك رجلاً فيقتلك،فقال:ما كنت لتفعليه وأنا في بيت أمان،وقد سمعت النبي يقول:-يعني-الإيمان قيد الفتك....)واللفظ لأحمد.

=

٢٢٥-حدثنا علي بن مُسْهِر عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال:إن الرجل ليُقتل يوم القيامة ألف قتلة.فقال له عاصم بن أبي النجود:يا أبا زرعة! ألف قتلة! قال:بضروب ماقتل. (١٢٣/١٥).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٩٦/١)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الكبير،إلا أن الطبراني قال:عن سعيد بن المسيب عن مروان قال:دخلت مع معاوية على عائِشة،وفيه علي بن زيد وهو ضعيف".

وقال الألباني في صحيح الجامع(ح٢٨٠٢):"صحيح".

شرح غريب الحديث:

قيد الفتك:قال ابن الأثير:"أي أن الإيمان يمنع عن الفتك،كما يمنع القيد عن التصرف،كأنه جعل الفتك مقيداً".النهاية(١٣٠/٤).

٢٢٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي،الكوفي،لابأس به،من السابعة./خت د ت.

الجرح(١٢٧/٩)التهذيب(١٨٦/١١)التقريب(٧٥٦٠).

*أ**بو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدا لله البَجَلي**،الكوفي،قيل:اسمه هرم،وقيل:عمرو، وقيل:عبدا لله،وقيل:عبدالرحمن،وقيل:جرير،ثقة من الثالثة./ع.

الجرح(٣٧٤/٩)التهذيب(٩٩/١١)التقريب(٨١٦٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك كما في زوائد الزهد(ص١٠٩)عن يحيى بن أيوب البجلي به مثله.

٢٢٦-حدثنا أبوخالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:لاتذهب هذه الأمة حتى يقتُل القاتل لايدري على أي شيءٍ قَتَل،ولايدري المقْتُول على أي شيءٍ قُتِل. (١٢٥/١٥).

٢٢٦-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وهو موقوف له حكم الرفع لأنه ليس من قبيل الرأي والاجتهاد،وراه أبو هريرة مرفوعاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبوخالد الأحمر،هو سليمان بن حيان الأزدي،،صدوق يخطيء،تقدم في [ح٦٦].

***يزيد بن كيسان اليشكري**،أبوإسماعيل أو أبو مُنين-بنونين،مصغر-الكوفي،صدوق يخطيء،من السادسة./بخ م ٤.

الجرح(٢٨٥/٩)التهذيب(٣٥٦/١١)التقريب(٧٨١٩).

***سلمان أبوحازم الأشجعي**،الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات على رأس المائة./ع.

الجرح(٢٩٧/٤)التهذيب(١٤٠/٤)التقريب(٢٤٩٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف موقوفاً عن أبي هريرة مماله حكم الرفع،لكن أخرجه مسلم(٢٢٣١/٤ح٢٩٠٨)في الفتن وأشراط الساعة،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت،من البلاء،من طريق يزيد بن كيسان به مرفوعاً إلى النبي ﷺ مثله.

٢٢٧-حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طَهْمان عن سُليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل قال:قال لي عبدا لله بن مسعود:كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟قلت:ويكون ذلك! قال:نعم،أصحاب محمد،قلت:وكيف أصنع؟قال:كف لسانك واخف مكانك،وعليك بماتعرف،ولاتدع ماتعرف لماتنكر. (١٥/١٢٦).

٢٢٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجهولان،سليم بن قيس وسحيم بن نوفل.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن الحسن الأسدي،صدوق فيه لين،تقدم في [ح٣٥].

***إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني**،أبوسعيد،سكن نيسابور ثم مكة،ثقة يُغْرِب،تُكلم فيه للإرجاء ويقال:رجع عنه،من السابعة،مات سنة ثمان وستين./ع.

الجرح(٢/١٠٧)التهذيب(١/١٢٩)التقريب(١٩١).

***سليم بن قيس العامري**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٢١٤).

***سحيم بن نوفل الأشجعي**،الكوفي،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٤/٣٠٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

ماذكر في فتنة الدَّجال(١)

٢٢٨-قال:وحدثنا أبوبكر قال:حدثنا علي بن مُسْهِر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدا لله قال:قال رسول ا للهﷺ:(أنا أختم ألف نبي أو أكثر،وأنه ليس من نبي بُعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدّجال،وإنَّه قد بيِّن لي مالم يُبيَّن لأحد،وإنَّه أعور،وإنَّ ربكم ليس بأعور). (١٢٨/١٥).

٢٢٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف،ولبعض ألفاظه شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره من غير قوله:"أنا أختم ألف نبي أو أكثر".

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار (١٣٥/٤ ح ٣٣٨٠- كشف الأستار من طريق مجاهد بن مثله- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٤٧/٧)وقال:"رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق".

وأخرجه أحمد(٢٩٢/٣)من طريق زيد بن أسلم عن جابر نحوه مطولاً،إلا أنّه ليس عنده:"أنا أختم ألف نبي أو أكثر". =

---

(١) الدَّجال رجل من بني آدم له صفات كثيرة جاءت بها الأحاديث النبوية لتعريف الناس به وتحذيرهم من شره حتى إذا خرج عرفه المؤمنون فلا يفتنون به،بل يكونون على علم بصفاته التي أخبرهم بها الصادق المصدوق،وهذه الصفات تميزه عن غيره فلا يغتر به إلا الجاهل الذي سبقت عليه الشِّقوة،نسأل ا لله العافية.

انظر صحيح البخاري(٩١/١٣-الفتح)كتاب الفتن،باب ذكر الدجال،ومسلم(٥٩/١٨-شرح النووي)في أشراط الساعة،باب ذكر الدجال،والنهاية في الملاحم والفتن لابن كثير(١٣٠/١).وأشراط الساعة(ص٢١٣-٢٦١)للشيخ يوسف الوابل.

....

=وإسناد أحمد ضعيف،فإن زيد بن أسلم لم يسمع من جابر،فقد قال ابن معين:"لم يسمع زيد ابن أسلم من جابر"،انظر تاريخ ابن معين برواية الدوري(٣/٢١٩رقم١٠١٣).

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل(ص٦٤):"سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول:زيد بن أسلم عن جابر مرسل".

وأخرجه المصنِّف(١٥/١٣١)من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري،وفيه مجالد أيضاً وسيأتي في [ح٢٣٨].

ولقوله:"وأنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر.........."الخ،فإنّ له شواهد من حديث أبي هريرةوأنس بن مالك وأبوعبيدة بن الجراح وغيرهم،منها:

حديث أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ:(مامن نبي إلا وقد أنذر أُمته الأعور الكذَّاب،ألا إنه أعور،وإنّ ربكم عزوجل ليس بأعور،مكتوب بين عينيه"ك ف ر")أخرجه البخاري(٤/٢٢٢٧ح٧١٣١)في الفتن،باب ذكر الدجال،ومسلم(٤/٢٢٤٨ح٢٩٣٣)في الفتن وأشراط الساعة،باب ذكر الدجال وصفته ومامعه.

وانظر مزيداً من الشواهد في جامع الأصول(١٠/٣٣٢-٣٦٢)الفصل الثاني:في الدجال.

شرح غريب الحديث:

الدَّجال:قال ابن الأثير:"أصل الدجل:معناه الخلط،يقال:دجل إذا لبَّس وموَّه،والدَّجال:المموِّه الكذاب المخرِق،وهو من أبنية المبالغة،أي يكثر منه الكذب والتلبيس".النهاية(٢/١٠٢).

قلت:وإذا جاء ذكر الدَّجال في الأحاديث فإنما المراد به المسيح الأعور الكذاب الذي يخرج في آخر الزمان،وليس المراد به غيره.

٢٢٩-يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده قال:قال رسول الله ﷺ:(إنَّه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدَّجال لأُمته،ولأصفنَّه صفة لم يصفها أحد قبلي،إنه أعور وليس الله بأعور).

(١٥/١٢٨).

٢٢٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن،لكن للحديث شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*محمد بن إسحاق بن يسار،صدوق يدلس،تقدم في [ح٨٥].

***داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص** الزهري،المدني،ثقة،من السادسة./م د ت.

الجرح(٣/٤١٨)التهذيب(٣/١٨٣)التقريب(١٨٠٣).

***عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري**،المدني،ثقة،من الثالثة،مات سنة أربع ومائة./ع.

الجرح(٦/٣٢١)التهذيب(٥/٦٣)التقريب(٣١٠٦).

*سعد بن أبي وقاص مالك بن وهُيب بن عبد مناف، أحد العشرة،وأول من رمى بسهم في سبيل الله،ومناقبه كثيرة، تقدمت ترجمته في [ح٥٩].

الاستيعاب(٤/١٧٠)الإصابة(٤/١٦٠).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد(١/١٧٦)وأبويعلى في مسنده(٢/٧٨ح٧٢٥)والبزار في مسنده-كما في كشف الأستار-(٤/١٣٥ح٣٣٧٩)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٦/١١٧٤ ح٦٤٩)كلهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه،وزِيدَ في إسناد البزار يزيد بن أبي حبيب بين إسحاق وداود بن عامر.

=

٢٣٠-عبدا لله بن إدريس عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن خاله-يعني الفلتان ابن عاصم-قال:قال رسول ا لله ﷺ:(أمّامسيح الدّجال فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى،عريض النَّحر فيه دمَامَة،كأنه فلان بن عبدالعزى أو عبد العزى بن فلان[1]). (١٢٩/١٥).

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٣٧/٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى والبزار،وفيه ابن إسحاق وهو مدلس".

وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٢٨].

٢٣٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن إدريس بن يزيد،ثقة،تقدم في [ح٦٧].

***عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي**،الكوفي،صدوق رمي بالإرجاء،من الخامسة،مات سنة بضع وثلاثين./خت م ٤.

الجرح(٣٤٩/٦)التهذيب(٥٥/٥)التقريب(٣٠٩٢).

***كليب بن شهاب**،والد عاصم،صدوق،من الثانية،ووهم من ذكره في الصحابة./ى٤.

الجرح(١٦٧/٧)التهذيب(٤٤٥/٨)التقريب(٥٦٩٦).

***الفلتان**-بفتحتين ومثناة فوقانية- **ابن عاصم الجرمي**،خال كليب،قال البخاري:عاصم بن كليب له صحبة وكذا قال ابن السكن وابن أبي حاتم وابن حبان:له صحبة،وقال البغوي سكن المدينة. =

---

(١) هو عبدالعزى بن قطن بن عمرو الخزاعي،وقيل من بني المصطلق من خزاعة،وأمه هالة بنت خويلد،وليس له صحبة فقد هلك في الجاهلية،وما ورد أنه قال للنبي ﷺ:"أيضرني شبهه؟قال:لا،أنت مسلم وهو كافر" فهذه زيادة ضعيفة من رواية المسعودي عند أحمد،وقد اختلط عليه بحديث آخر.انظر تعليق أحمد شاكر على المسند(٣٠/١٥) والإصابة (٢٣٩/٤) وفتح الباري(٤٨٨/٦و١٠١/١٣).

....

الاستيعاب(٩/١٣٤)الإصابة(٨/١٠٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢/٢٩١)عن يزيد بن هارون وأبونصر عن المسعودي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة نحوه،وفي إسناده المسعودي عبدالرحمن بن عبدا لله بن عتبة،قال الحافظ:"صدوق اختلط قبل موته".انظر ترجمته في [ح٨].

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٤٦)وقال:"رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط".

وله شاهد من حديث النّواس بن سمعان قال:(ذكر رسول ا لله الدَّجال ذات غداة فخفَّض فيه ورفَّع..........)إلى أن قال:(كأني أشَبِّهه بعبد العُزى بن قطن......)الخ،أخرجه مسلم (٤/٢٢٥٠ح٢١٣٧)في الفتن،باب ذكر الدجال وصفته ومامعه.

وانظر جامع الأصول(١٠/٣٤١-٣٤٥).

٢٣١-حدثنا مروان بن معاوية عن مُجَالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنّه قال:(أنا أختم ألف نبي أو أكثر،مابعث ا لله من نبي إلى قومه إلا حذرهم الدجال،وأنّه قد بُيّن لي مالم يُبيَّنُ لأحد قبلي،إنّه أعور وإنّ ا لله ليس بأعور،وإنّه أعور عين اليمنى،لاحدقة له،جاحظة؛والأخرى كأنها كوكب درى،وإنّه يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم إلهاّ). (١٣٠/١٥).

٢٣١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد ضعّفه الجمهور،ولبعض ألفاظه شواهد من غير قوله:(إني أختم ألف نبي)يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.سبق بيانها في [ح٢٢٨].

ترجمة رواة الإسناد:

*مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري،ثقة،وكان يدلس أسماء الشيوخ،تقدم في [ح١٤٢].

*مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

***جبر بن نَوْف**-بفتح النون وآخره فاء الهَمْداني-بسكون الميم-البِكَالي-بكسر الموحدة،وتخفيف الكاف-**أبو الوَدّاك**-بفتح الموحدة وتشديد الدال وآخره كاف-كوفي،صدوق يهم،من الرابعة./م٤.

الجرح(٥٣٢/٢/٢)التهذيب(٦٠/٢)التقريب(٩٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٧٩/٣)من طريق يحيى بن سعيد عن مجالد به مثله بأطول منه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٤٦/٧)وقال:"رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثّقه النسائي في رواية وقال في أُخرى ليس بالقوي،وضعّفه جماعة".

وانظر تخريج [ح٢٢٨].

غريب الحديث:

لاحدقة له:أي لا عين له.انظر النهاية(٣٥٤/١).

جاحظة:قال ابن الأثير:"جحوظ العين:نُتُوُّها وانزعاجها".النهاية(٢٤١/١).

٢٣٢-وكيع عن عبدالحميد بن بِهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء إبنة يزيد قالت:قال رسول ا للهﷺ:(ليس عليكم منه بأس،إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه،وإن خرج بعد موتي فا لله خليفتي على كل مسلم).   (١٥/١٣٢).

٢٣٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شاهد من حديث النَّواس بن سمعان يرتقي به لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجرح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*عبدالحميد بن بَهْرام الفَزاري،صاحب شهر بن حَوْشب،صدوق،تقدم في [ح٢٢٣].

*شهر بن حَوْشب الأشعري،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن،صدوق كثير الإرسال والأوهام،تقدم في [ح٢٢٣].

*أسما بنت يزيد بن السكن،صحابية،تقدمت في [ح٥٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٤٥٤)والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/١٨٥ح١٦٠و١٦٩)كلاهما من طريق قتادة عن شهر بن حوشب به نحوه مطولاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٤٤-٣٤٥)وقال:"رواه كله أحمد والطبراني من طرق،وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق".

ولحديث المصنِّف شاهد من حديث النَّواس بن سمعان عند مسلم(٤/٢٢٥٠ح٢٩٣٧)في الفتن،باب ذكر الدجال وصفته وما معه،وجاء في أوله قوله ﷺ:(.....إن يخرج وأنا فيكم،فأنا حجيجه دونكم،وإن يخرج ولست فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه،وا لله خليفتي على كل مسلم.....)الحديث.وانظر جامع الأصول(١٠/٣٤١).

٢٣٣-حسين بن علي عن زائِدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ:(إنَّ الدّجال أعور جعد هجان أقمر كأن رأسه غَضَّةُ شجر،أشبه النـاس بعبـد العزى بن قُطْن،فأمّا هَلَكَ الهُلّك،فإنّه أعور وإنّ ا لله ليس بأعور).

(١٣٣-١٣٢/١٥).

٢٣٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سماك مختلط،لكن تابعه قتادة عن عكرمة،وله شواهد يرتقي بمتابعه وشواهده لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الليثي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٤٣].

*سِمَاك بن حرب بن أوس،صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

قال يعقوب:"روايته عن عكرمة مضطربة،وهو في غير عكرمة صالح،ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم".

التهذيب(٢٣٤/٤)،والكواكب النيرات(ص٢٤٠).

*عكرمة مولى ابن عباس،ثقة،تقدم في [ح١٠٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٢٤٠/١)والطبراني في المعجم الكبير(ح١١٧١١و١١٧١٢و١١٧١٣)كلهم من طريق شعبة عن سماك به مثله.

وتابع قتادة سماكاً في روايته للحديث،أخرجه أحمد(٢٤٠/١)والطبراني في المعجم الكبير(٣١٣/١١ح١١٨٤٣)كلاهما من طريق شعبة عن قتادة به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٣٣٧/٧-٣٣٨)وقال:"رواه أحمد والطبراني،ورجال الجميع رجال الصحيح،وراه الطبراني في الأوسط وإسناده ضعيف".

وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٢٨]،والذي بعده. =

٢٣٤-حدثنا الحسن بن موسى قال:حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائِشة-أم المؤمنين-قالت:دخل عليٌّ النبي ﷺ وأنا أبكي،فقال:مايبكيك؟فقلت:يارسول الله! ذكرت الدَّجال،قال:فلاتبكي،فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه،وإن أمت فإنَّ ربكم ليس بأعور،وإنَّه يخرج معه يهود أصبهان[1]،فيسير حتى ينزل بضاحية المدينة،ولها يومئِذ سبعة أبواب،على كل باب ملكان،فيخرج إليه شرارأهلها،فينطلق حتى يأتي لد[2]،فينزل عيسى بن مريم فيقتله،ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريباً من أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً). (١٥/١٣٤).

=شرح غريب الحديث:

هجان أقمر:قال ابن الأثير:"شديد البياض".النهاية(٤/١٠٧).

٢٣٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسن بن موسى الأشيب،ثقة،تقدم في [ح٥٣].

*شيبان بن عبدالرحمن التميمي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٢].

*يحي بن أبي كثير،ثقة لكنه يدلس ويرسل،تقدم في [ح٦٠].

***الحضرمي بن لاحق التميمي**،اليمامي القاصّ-بتشديد المهملة-لابأس به،من السادسة./ د س. =

(١) أصبهان:قال ياقوت:"مدينة أصبهان بالموضع المعروف بجي،وهو الآن يعرف بشهرستان وبالمدينة،فلما سار بختنصر وأخذ بيت المقدس وسبى أهلها حمل معه يهودها وأنزلهم أصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جي محلة ونزلوها وسميت اليهودية،فمدينة أصبهان اليوم هي اليهودية".معجم البلدان(١/٢٠٨).

(٢) لد:بلدة في فلسطين قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين،ببابها يُدرك عيسى ابن مريم الدَّجال فيقتله.انظر معجم البلدان.(٥/١٥).وقال محمد محمد شُرَّاب في معجم بلدان فلسطين(ص٦٣٧):"واللدّ الآن مدينة تقع على مسافة(١٦)كيلاً جنوبي شرق يافا،وحوالي خمسة أميال شرق الرّملة".

....

=قال فيه ابن معين كما في التهذيب:"ليس به بأس".

الجرح(٣٠٢/٣)التهذيب(٣٩٤/٢)التقريب(١٤٠٥).

*أبو صالح هو ذكوان السّمّان،ثقة،تقدم في [ح٨٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٧٥/٦)وابن حبان كما في الإحسان(٢٩٠/٨ح٦٧٨٣)وأبو عبدالله محمد بن أبي زمنين في أصول السنة(ح١١٣) والبيهقي في البعث والنشور(ح١٩٨)كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه،وعند أحمد مختصراً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٣٨/٧)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة".

والحديث له شواهد سبقت الإشارة إليها في تخريج أحاديث الباب.انظر [ح٢٢٨].

٢٣٥-شبابة عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي عن النبيﷺ أنّه قال:(من نجا من ثلاث فقد نجا- قالها ثلاث مرات-قالوا:ماذاك يارسول الله؟ قال:موتي،والدَّجال،ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه). (١٥/١٣٤-١٣٥).

٢٣٥-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*شَبابة بن سوّار المدائِني،ثقة،تقدم في [ح١١١].

*الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي،ثقة،تقدم في [ح٥٥].

***يزيد بن أبي حبيب المصري**،أبورجاء،واسم أبيه سويد،واختلف في ولائِه،ثقة فقيه،وكان يرسل،من الخامسة،مات سنة ثمان وعشرين،وقد قارب الثمانين./ع.

التهذيب(١١/٣١٨)التقريب(٧٧٥١).

***ربيعة بن لقيط التُّجِيبي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً،وفي تعجيل المنفعة قال الحافظ"قال العجلي:تابعي ثقة،وذكره ابن حبان في الثقات"،وقال الهيثمي في مجمع الزوائِد:"ثقة"،وقال الألباني:"ثقة".

الجرح(٣/٤٧٥).تعجيل المنفعة(ص٨٨).ظلال الجنة(٢/٥٤٧).

عبدا لله بن حوَالة-بالمهملة وتخفيف الواو-يكنى أبا أحوالة وقيل أبا محمد،قال البخاري:له صحبة،مات سنة ثمان وخمسين،وقيل:مات سنة ثمانين.

الإصابة(٦/٦٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٢/٥٤٦ح١١٧٧)عن ابن أبي شيبة به،وأحمد(٤/١٠٥و ١١٠)وأيضاً في(٥/٣٣)والحاكم(٣/١٠١)كلهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به مثله.وقال الحاكم:"صحيح الإسناد"،ووافقه الذهبي. =

٢٣٦-أسود بن عامر قال:حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبـي نَضْـرة قال:أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض مصحفاً لنا بمصحفه فجلسنا إلى رجل يحدث،ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه،فقال عثمان:سمعت رسول الله ﷺ يقول:(يكون للمسلمين ثلاثة أمصار:مصر بملتقى البحرين،ومصر بالجزيرة،ومصر بالشام،فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق،فأول مصر يرده المصر الذي بملتقي البحرين فيصير أهله ثلاث فرق:فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ماهو؟وفرقة تلحق بالأعراب،وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون ألفاً عليهم السِّيجان،فأكثر أتباعه اليهود والنساء،ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله

=وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٤)وقال:"رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة

وقال الألباني في ظلال الجنة:"إسناده صحيح".

٢٣٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*أسود بن عامر الشامي،ثقة،تقدم في [ح٧٣].

*حماد بن سلمة،ثقة اختلط،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٥].

*أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة،ثقة،تقدم في [ح٧٤].

*عثمان بن أبي العاص الثقفي،الطائِفي،أبوعبدالله،صحابي شهير،استعمله النبي على الطائِف،مات في خلافة معاوية بالبصرة.

الإصابة(٦/٣٨٨).

=

ثلاث فرق:فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ماهو؟وفرقة تلحق بالأعراب،وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم،ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق[١] يبعثون سرحاً لهم فيصاب سرحهم ويشتد ذلك عليهم،وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله،فبينماهم كذلك إذ نادى مناد من السحر:يأيها الناس! أتاكم الغوث-ثلاث مرات-فيقول بعضهم لبعض:إن هذا الصوت لرجل شبعان،فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس:تقدم ياروح الله فصل بنا،فيقول:إنّكم معشر هذه الأمة أُمراء بعضكم على بعض،تقدم أنت فصل بنا،فيتقدم الأمير فيصلي بهم،فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدّجال،فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص،ويضع حربته بين ثندوته فيقتله،ثم ينهزم أصحابه). (١٥/١٣٦-١٣٧).

=تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٢١٦)والطبراني في المعجم الكبير(٩/٥١-٥٢ح٨٣٩٢) كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٢)وقال:"رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وقد وثق".

وأخرجه الحاكم (٤/٤٧٨) من طريق سعيد بن هبيرة عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني و لم يخرجاه".

وتعقبه الذهبي بقوله:"قلت:ابن هبيرة واهٍ".ثم ذكر الحاكم الحديث من طريق عفان بن مسلم الصفار به مثله.و لم يذكر فيه أيوب،وقال:"و لم يذكر أيوب"،وقال الذهبي"هذا المحفوظ". =

---

(١) عقبة أفيق-بالفتح ثم الكسر،وياء ساكنة-هي عقبة طويلة نحو ميلين تنزل منها إلى الأردن.انظر معجم البلدان لياقوت الحموي(١/٢٣٣)

....

=وسعيد بن هُبيرة،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٤/ ٧٠)ونقل عن أبيه قوله فيه فقال:"قال أبي ليس بالقوي".وانظر ترجمته في الميزان(٢/ ١٦٢)واللسان(٣/ ٨٤٨-٤٩).

شرح غريب الحديث:

نُشَامِه:قال ابن الأثير:"يُقال:نشَّمَ القوم في الأمر تنشيماً،إذا أخذوا في الشر،ونشَّم في الشيء وتنشَّم،إذا ابتدأ فيه،ونال منه".النهاية(٥/ ٥٩).

السِّيجان:قال ابن الأثير:"السِّيجان:جمع ساج وهو الطَّيلسان الأخضر،وقيل هو الطيلسان المقوَّر يُنسج كذلك،كأن القلانس كانت تعمل منها أو من نوعها".النهاية(٢/ ٤٣٢).

سرحاً:هي الماشية.النهاية(٢/ ٣٥٨).

ثندوته:قال ابن الأثير:"الثُّنْدُوتان للرجل كالثديين للمرأة".النهاية(٢/ ٢٢٣).

٢٣٧-الفضل بن دكين قال:حدثنا حَشْرج قال:حدثنا سعيد بن جَمْهَان عن سفينة قال:خطبنا رسول ا لله ﷺ:(إنّه لم يكن نبي إلا حذر الدّجال أُمته،هو أعور العين اليسرى،بعينه اليمنى ظفرة غليظة،بين عينيه"كافر"معه واديان أحدهما جنة والآخر نار،فجنته نار وناره جنة،ومعه ملكان من الملائِكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله،فيقول:لأُناس:ألست بربكم؟ألست أُحي وأُميت؟فيقول له أحد الملكين:كذبت؛فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه،فيقول صاحبه:صدقت،فيسمعه الناس فيحسبون إنّما صدَّق الدّجال،وذلك فتنة،ثم يسير حتى يأتي المدينة فلايؤذن له فيها،فيقول:هذه قرية ذاك الرجل،ثم يسير حتى يأتي الشام فيقتلعه ا لله عند عقبة أفيق).

(١٥/١٣٧-١٣٨).

٢٣٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سعيد بن جمهان صدوق له أفراد،تفرد بقوله:(ومعه ملكان من الملائِكة يشبهان نبيين من الأنبياء...)،ولم أر من تابعه على هذه الزيادة.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***حشرج بن نُباته**-بضم النون ثم الموحدة ثم المثناة-الأشجعي،أبومكرم الواسطي أو الكوفي،صدوق يهم من الثامنة./ت.

الجرح(٣/٢٩٦)التهذيب(٢/٣٧٧) التقريب(١٣٧٢).

*سعيد بن جمهان الأسلمي،صدوق له أفراد،تقدم في[ح٢٠٤].

***سفينة،مولى رسول ا لله ﷺ** يكنى أبا عبدالرحمن،يقال:كان اسمه مهران،أوغير ذلك،فلقب سفينة،لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر،مشهور له أحاديث.

الاستيعاب(٤/٣١٣)الإصابة(٤/٢١٥).

تخريج الحديث: =

....

أخرجه أبو داود الطيالسي(ص١٥٠-١٥١ح١١٠٦)وأحمد(٥/٢٢١)والطبراني في المعجم الكبير(٧/٩٨-٩٩ح٦٤٤٥)والبيهقي في البعث والنشور(ح١٥٥)وابن عساكر في تاريخ دمشق(١/٢٩٦)كلهم من طريق حشرج بن نُباته به نحوه.

وقال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/١٨٦):"إسناده لابأس به،ولكن في متنه غرابة ونكارة وا لله أعلم".

قلت:لعل النكارة التي أشار إليها الإمام ابن كثير-رحمه ا لله-هي في قوله في الحديث:(ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء...)،فقد تفرد بها سعيد بن جمهان و لم أرى من تابعه على هذه الزيادة.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٠)وقال:"رواه أحمد والطبراني واللفظ له ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لايضر".

غريب الحديث:

الظَفَرة:قال ابن الأثير:"لحمة تنبت عند المآقي،وقد تمتد إلى السواد فتغشاه".

النهاية(٣/١٥٨).

٢٣٨-شَبَابَة قال:حدثنا شعبة عن جعفربن إياس عن عبدا لله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال:دخل بريدة[١] المسجد ومِحْجَن على باب المسجد وسُكْبَة[٢] يصلي،فقال بريدة-وكان فيه مزاح-ألاتصلي كما يصلي سُكْبَة،فقال مِحْجَن:(إنّ رسول ا للهﷺ أخذبيدي فصعد على أُحد وأشرف على المدينة فقال:ويلها مدينة يدعها أهلها وهي خير ماكانت أو أعز ماكانت،يأتيها الدّجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً مُصْلِتاً بجناحيه فلايدخلها).

(١٥/١٤٠-١٤١).

٢٣٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه رجاء بن أبي رجاء مقبول،وتُوبع بعبدا لله بن شقيق العُقيلي،وله شواهد يرتقي بمتابعه وشواهده لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شَبابة بن سوّار المدائِني،ثقة،تقدم في [ح٢٣٥].

*شعبة بن الحجاج،ثقة أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

***جعفر بن إياس،أبوبشر ابن أبي وَحْشِيَّة**-بفتح الواو وسكون التحتانية-اليشكري،ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير،وضَعَّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد،من الخامسة، مات سنة خمس وقيل:ست وعشرين./ع.

الجرح(٢/٤٧٣)التهذيب(٢/٨٣)التقريب(٩٣٨).

***عبدا لله بن شقيق العُقيلي**-بالضم-بصري،ثقة فيه نصب،من الثالثة،مات سنة ثمان ومائة./بخ م ٤.

الجرح(٥/٨١)التهذيب(٥/٢٥٣)التقريب(٣٤٠٦). =

---

(١) هو بريدة بن الحصيب بن عبدا لله بن الحرث الأسلمي توفي الصحيحين عنه أنّه غزا مع النبي ﷺست عشرة غزوة،مناقبه كثيرة مشهورة،مات في خلافة يزيد بن معاوية،قال ابن سعد:مات سنة ثلاث وستين.

انظر:الاستيعاب(٢/٤١)الإصابة(١/٢٤١).

(٢) هو سكبة بن الحارث الأسلمي.انظر:الاستيعاب(٤/٣١٤)والإصابة(٤/٢١٥).

....

=*رجاء بن أبي رجاء الباهلي،البصري،مقبول من الرابعة./بخ.

وثقه ابن حبان،وقال العجلي:"بصري،تابعي،ثقة".

الجرح(٣/١/٥٠١)الثقات(٤/٢٣٧) معرفة الثقات(١/٣٦٠) التهذيب(٣/٢٦٦) التقريب(١٩٣٢).

*مِحْجَن-بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم وبالنون-ابن الأدرع الأسلمي،صحابي، هو الذي اختط مسجد البصرة،مات في آخر خلافة معاوية.

الاستيعاب(١٠/١١)الإصابة(٩/٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود الطيالسي(ح١٢٩٥و١٢٩٦)أحمد(٤/٣٣٨و٥/٣٢)والبخاري في الأدب المفرد(ح٣٤٢)والطبراني في المعجم الكبير(٢٠/٢٩٧و٢٩٨)كلهم من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس به نحوه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٣٠٨):"رواه أحمد،ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء، وقد وثقه ابن حبان".

وقد تُوبع رجاء بن أبي رجاء بعبدا لله بن شقيق العقيلي،فقد أخرجه أحمد(٤/٣٣٨)من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجُريري،وأخرجه الحاكم(٤/٥٤٣)من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذاء،كلاهما عن عبدا لله بن شقيق عن محجن به نحوه،وفيه:(ثم يأتي المدينة-يعني الدّجال-فيجد بكل نقب منها ملكاً مصلتاً..........)الخ.

وقال الحاكم:"صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،وأشار الذهبي أنه على شرط مسلم.

وحماد بن سلمة وإن كان مختلطاً إلا أن الجُريري روى عنه قبل الاختلاط،وتابعه خالد الحذاء في روايته عن حماد عند الحاكم.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما في حماية المدينة من الدجال ومنعها منها.

منها:حديث أنس بن مالك مرفوعاً:(ليس من بلد إلاسيطؤُه الدجال،إلامكة والمدينة،ليس من نِقابها نقب إلا عليه ملائِكة صافين يحرسونها.)الخ،أخرجه البخاري(١/٥٥٦ح١٨٨١) =

....

=في فضائِل المدينة،باب لايدخل الدجال المدينة،ومسلم(٤/٢٢٦٥ح٢٩٤٣)في الفتن وأشراط الساعة،باب قصة الجساسة.

وانظر:جامع الأصول(١٠/٣٣٢).

غريب الحديث:

مُصْلِتاً:قال ابن الأثير:"صلتاً:أي مجرداً،يُقال:أصلت السيف:إذا جرّده من غمده".

النهاية(٣/٤٥).

٢٣٩-المعلى بن منصور قال:حدثنا عبدالواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال:سمعت أباذر يقول:لإن أحلف عشراً أن ابن صياد هو الدّجال أحب إليَّ من أن أحلف واحدة أنّه ليس بهِ،وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ،بعثني رسول الله ﷺ إلى أم ابن صياد فقال:سلها كم حملت به؟فقالت:حملت به اثنى عشر شهراً،فأتيته فأخبرته،فقال:سلها:أصيحت حيث وقع؟قالت:صاح صياح صبي شهرين،قال:أوقال له رسول الله ﷺ:إني قد خبأت لك خبيئاً،فقال:خبأت لك عظم شاة عفراء،وأراد أن يقول:والدّخان ،فقال رسول الله ﷺ:اخسأ فإنك لن تسبق القدر). (١٤١/١٥).

٢٣٩-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*المعلى بن منصور الرازي،ثقة،تقدم في [ح٨٢].

***عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم**،البصري،ثقة،في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة،مات سنة ست وسبعين وقيل:بعدها./ع.

الجرح(٢٠/٦)التهذيب(٤٣٤/٦)التقريب(٤٢٦٨).

***الحارث بن حَصِيرة**-بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها،الأزدي-أبوالنعمان الكوفي، صدوق يخطيء ورمي بالرفض،من السادسة،وله ذكر في مقدمة مسلم./بخ ص.

الجرح(٧٢/٣)التهذيب(٤١/٢)التقريب(١٠٢٥).

*زيد بن وهب الجهني،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٤٨/٥) والبزار (١٤٤/٤ح ٣٤٠٠-كشف الأستار) كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٨)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة".

٢٤٠-قال وحدثنا أبوبكر قال:حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدا لله بن نجي عن علي قال:كنّا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم،فذكرنا الدّجال فاستيقظ محمراً وجهه فقال:(غير الدّجال أخوف عليكم عندي من الدّجال:أئِمة مُضِلُّون).

(١٤٢/١٥).

٢٤٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه جابر الجعفي وهو ضعيف،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*جابر بن يزيد الجعفي،ضعيف،تقدم في [ح١٠].

*عبدا لله بن نجي،صدوق،تقدم في [ح٢٠٩].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣٥٩/١ح٤٦٦) وابن أبي عاصم في السنة(٤٧/١ح١٠٠)كلاهما عن ابن أبي شيبة به مثله.وأخرجه أحمد (٩٨/١)من طريق سفيان به،وليس عند أحمد ذكر الأئِمة،ولكن عنده:"وذكر كلمة".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٢٣٩/٥)وقال:"رواه أبويعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق"،وقال في موطن آخر من المجمع(٣٣٤/٧):"رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف".

وله شاهد من حديث ثوبان مولى رسول ا لله ﷺ:

أخرجه أبو داود(٤٥٠/٤ح٤٢٥٢)في الفتن والملاحم،باب ذكر الفتن ودلائِلها،والترمذي (٥٠٤/٤ح٢٢٢٩)في الفتن،باب ماجاء في الأئِمة المضلّين،وابن ماجه(١٣٠٤/٢ح٣٩٥٢ في الفتن،باب مايكون من الفتن،وأحمد(٢٧٨/٥-٢٨٤)كلهم من طريق حماد بن زيد عن

=

٢٤١-يعلي بن عبيد عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال:لقد صنع بعض فتنة الدّجال،وإن رسول ا لله ﷺ لحي.

(١٤٢/١٥).

=أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحبي أنّ ثوبان حدثه أنّه سمع رسول ا للهﷺ يقول:(إنما أخاف على أُمتي الأئِمة المضِلّين).وقال الترمذي:"حديث صحيح".

وأخرجه الحاكم(٤٤٩/٤)من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به مثله.

وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين"،ووافقه الذهبي

وله شواهد أُخرىمن حديث عمر بن الخطاب،وأبي الدرداء، وأبي ذر الغفاري،وشدّاد بن أوس.انظر السلسلة الصحيحة للألباني(١٠٩/٤ ح١٥٨٢).

٢٤١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*يعلي بن عبيد بن أبي أُمية الكوفي ،ثقة،تقدم في [ح٢١٤ق].

*سليمان بن مهران الأعمش،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

سليمان بن ميسرة الأحمسي،قال ابن معين:"سليمان بن ميسرة ثقة".

الجرح(١٤٣/٤-١٤٤).

*طارق بن شهاب بن عبدشمس البَجَلي،الأحمسي،أبوعبدا لله الكوفي،قال أبوداود:رأى النبي ﷺولم يسمع منه،مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين./ع.

الجرح(٤٨٥/٤)التهذيب(٣/٥)التقريب(٣٠١٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٤٢-ابن نمير قال:حدثنا أبويَعْفُور قال:سمعت أباعمرو الشيباني يقول:كنت عند حذيفة جالساً إذ جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال:أخرج الدّجال؟فقال له حذيفة:وماالدّجال،إنّما دون الدّجال أخوف من الدَّجال،إنّما فتنته أربعون ليلة. (١٥/١٤٣).

٢٤٢-الحكم على الحديث:

إسناده **صحيح**،وهو موقوف له حكم الرفع لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في[ح٣٩].

***عبدالرحمن بن عبيد بن نِسْطاس**-بكسر النون وسكون السين المهملة-مختلف في نسبته ،وهو أبويعفور-بفتح التحتانية وسكون المهملة بعدها فاء مضمومة-كوفي،ثقة،من الخامسة./ع.

الجرح(٥/٢٥٩)التهذيب(٦/٢٢٥)التقريب(٣٩٦٧).

***سعد بن إياس،أبوعمروالشيباني**،ثقة،مخضرم،من الثانية،مات سنةخمس أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين ومائة سنة./ع.

الجرح(٤/٧٨)التهذيب(٣/٤٦٨)التقريب(٢٢٤٦).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١٤٨٤)عن ابن نمير به مثله.

وأخرج مسلم في صحيحه(٤/٢٢٥٠ح٢١٣٧)في الفتن وأشراط الساعة،باب ذكر الدجال ومامعه وصفته، من حديث النواس بن سمعان الطويل في الدجال:(قالوا:يارسول ومالبثه في الأرض؟قال:أربعون يوماً؛يوم كسنة،ويوم كشهر،ويوم كجمعه،وسائر أيامه كأيامكم...)الخ.

٢٤٣-علي بن مُسْهِر عن الشيباني عن حسان بن المخارق عن عمارة بن المغيرة عن أبي هريرة قال:إنّ المساجد لتجدد لخروج المسيح،وإنّه سيخرج فيكسر الصليب،ويقتل الخنزير،ويؤمن به من أدركه،فمن أدركه منكم فليقرئه مني السلام،ثم التفت إليَّ فقال:ياابن أخي!إني أراك من أحدث القوم،فإن أدركته فاقرئه مني السلام. (١٥/١٤٥).

٢٤٣-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه عمارة بن المغيرة،لم أهتد إلى ترجمته،وله طرق أخرى موقوفة،وأُخرى مرفوعة وأُخرى مرفوعة وموقوفة،وصححه الهيثمي من الوجهين،وتبعه الشيخ أحمد شاكر.

ترجمة رواة الإسناد:

*علي بن مُسْهِر القرشي،ثقة،تقدم في [ح١١].

*سليمان بن أبي سليمان أبوإسحاق الشيباني،ثقة،تقدم في [ح٩٩].

***حسان بن المخارق**،ذكره البخاري في التاريخ الكبير،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه،وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير(٢/٣٣)الجرح(٣/٢٣٥)الثقات(٦/٢٢٣).

***عمارة بن المغيرة**، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

هذا الحديث روي موقوفاً ومرفوعاً على النحو التالي:

الطرق الموقوفة:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٧٣ح١٦٠٠)من طريق الشيباني به مثله.

وله طريق آخر عند المصنِّف(١٥/١٥٦)-وسيأتي في [ح٢٥٣]-وإسناده صحيح.

وله طريق آخر عند نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٦٩ح١٥٩٤)قال نعيم بن حماد:"حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة "نحوه مختصراً،وإسناده صحيح.

=

....

=الطرق المرفوعة:

وأخرجه أحمد(٢/٢٩٨و٢٩٩)من طريقين عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً،بلفظ:(إني لأرجو إن طال عمري أن ألقى عيسى بن مريم فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٥)وقال:"رواهما أحمدبإسنادين مرفوع وموقوف ورجالهما رجال الصحيح".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند(١٥/١٢٢-١٢٣و١٣٥):"والرفع زيادة من الثقة وهي مقبولة"،وقال أيضاً:"ثم إن وقفه لايضر،لأنه مرفوعاً حكماً،إذ أنّه من الغيب الذي لايعلم بالرأي ولاالقياس،وإنما يعلم من خبر الصادق المصدوق".

وأخرجه أحمد(٢/٣٩٤)عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرفوعاً كما عند المصنِّف مثله بتمامه.وإسناده حسن.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٨/٥)وقال:"رواه أحمد وفيه كثير بن زياد وثقه أحمد وجماعة وضعفه النسائِي وغيره وبقية رجاله ثقات".

وقال الحافظ في التقريب(٥٦٤٦)في كثير بن زيد:"صدوق يخطيء".

والوليد بن رباح،قال الحافظ في التقريب(٧٤٧٢):"صدوق".

وأخرج مسلم(١/١٣٥ح١٥٥)في الإيمان،باب نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد،بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً:(والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماًمقسطاً فيكسر الصليب،ويقتل الخنزير،ويضع الجزية،ويفيض المال حتى لايقبله أحد).

٢٤٤-يزيدبن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال:قال أبوبكر:هل بالعراق أرض يقال لها خُرَاسان[١]،قالوا:نعم،قال:فإن الدَّجال يخرج منها. (١٥/١٤٥).

٢٤٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأن سعيد بن المسيب لم يسمع من أبي بكر الصديق،وله طرق أُخرى صريحة في الرفع من حديث أبي بكرالصديق.رضي الله عنه،وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح].

*سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري،ثقة أثبت الناس في قتادة،تقدم في [ح٩٥].

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

سعيد بن المسيب،أحد العلماء الأثبات،تقدم في [ح١٢٠].

تخريج الحديث:

أخرج نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٣١ح١٤٩٧)عن يزيد بن هارون به نحوه.

وروي من طرق أُخرى صريحة في الرفع،من حديث أبي بكرالصديق،أخرجه المصنِّف (١٥/١٤٥)،والترمذي(٤/٥٠٩ح٢٢٣٧)في الفتن،باب ماجاء من أين يخرج الدّجال،وابن ماجه(٢/١٣٥٣ح٤٠٧٢)في الفتن،باب فتنة الدّجال،والحاكم(٤/٥٢٧)كلهم من طرق عن سعيد ابن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حُريث عن أبي بكر الصديق قال:حدثنا رسول الله قال:(الدَّجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان..).وقال الترمذي:"حسن غريب"،وقال الحاكم:"صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

وصححه الألباني في صحيح الجامع(ح٣٤٠٤).

---

(١) خراسان:بلاد واسعة في جهة المشرق،وتشتمل على عدة بلدان منها نيسابور وهراة ومرو وبلخ ومايتخلل ذلك من المدن،دون نهر جيحون.انظر معجم البلدان(٢/٣٥٠).

٢٤٥-يزيد بن هارون قال:أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال:يهبط الدَّجال من كُوُرَ كَرِمْاَن(١) معه ثمانون ألفاً عليهم الطيالسة،ينتعلون الشعر كأن وجوههم مِجَانٌّ مُطْرَقة. (١٤٦/١٥).

٢٤٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.وروي مرفوعاً من حديث أبي هريرة وفيه ابن إسحاق أيضاً.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون بن زاذان،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*محمد بن إسحاق بن يسار،صدوق يدلس،تقدم في [ح٨٥].

***محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي**،أبوعبدا لله المدني،ثقة له أفراد،من الرابعة ،مات سنة عشرين على الصحيح./ع.

الجرح(١٨٤/٧)التهذيب(٥/٩)التقريب(٥٧٢٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه موقوفاً من قول أبي هريرة،لكن أخرجه أحمد(٣٣٧/٢)وأبو يعلى في مسنده(٣٨٠/١٠-٣٨١ح٥٩٧٦)كلاهما من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺبلفظ:(لينزلن الدّجال خوز وكرمان في سبعين ألفاً وجوههم كالمجان المطرقة).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٤٥/٧)وقال:"رواه أحمد وأبويعلى ورجالهما ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس،ورواه البزار أتم".

شرح غريب الحديث:

المجان المطرقة:قال ابن الأثير:"أي التِّراس التي أُلبست العَقَب شيئاً فوق شيءٍ،ومنه طارق =

---

(١) كذا ضبطها ياقوت كما أثبته،وقال:"وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان،وهي بلاد كثيرة النحل والزرع والمواشي والضرع،تُشبَّه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات".معجم البلدان(٤٥٤/٤)وكذلك في(٤٠٤/٢).

٢٤٦-عبدة بن سليمان ووكيع عن مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن حوط العبدي قال:قال عبدا لله:إن أُذن حمار الدّجال لَتُظِلُّ سبعين ألفاً. (١٤٦/١٥).

٢٤٧-المحاربي عن ليث عن بشر عن أنس قال:إن بين يدي الدّجال لستاً وسبعين دجالاً. (١٤٦/١٥).

=النّعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض،ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر".النهاية(١٢٢/٣).

٢٤٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف مما له حكم الرفع لأن مثله لايقال بالرأي.

ترجمة رواة الإسناد:

*__عبدة بن سليمان الكلابي__،أبومحمد الكوفي،يقال:اسمه عبدالرحمن،ثقة ثبت،من صغار الثامنة،مات سنة سبع وثمانين،وقيل بعدها./ع.

الجرح(٨٩/٦)التهذيب(٤٥٨/٦)التقريب(٤٢٩٧).

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*مِسْعر بن كدام الهلالي،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣١].

*عبدالملك بن ميسرة الهلالي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*__حوط بن عبدا لله بن رافع__،ويقال:حوط بن رافع العبدي،قال يحيى بن معين:ثقة.

الجرح(٢٨٨/٣).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤٨/٢ح١٥٣٩)عن عبدةووكيع،وأخرجه-في نفس الجزء والصفحة-من طريق شعبة عن الأعمش به مثله.

٢٤٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم اختلط جداً فترك،وروي مرفوعاً من حديث أنس لكن فيه ليث أيضاً. =

....

=ترجمة رواة الإسناد:

*عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي،أبومحمد الكوفي،لابأس به وكان يدلس،قاله أحمد،من التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة./ع.

التهذيب(٦/٢٦٥)التقريب(٤٠٢٥).

*ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك،تقدم في [ح٦٧].

*بشر، لم أهتد إلى ترجمته.لكن قال البخاري في التاريخ الكبير"بشر بن دينار رأى أنساً عليه خز"،وقال ابن حبان:"بشر بن دينار يروي عن أنس،روى عنه ليث بن أبي سليم،ومحمد بن عثمان"،وذكره الحافظ المزي من الرواة عن أنس بن مالك فقال:"وبشر،قيل:إنّه ابن دينار".

انظر التاريخ الكبير(٢/٧٤)والثقات لابن حبان(٤/٦٩)وتهذيب الكمال(٣/٣٥٥).

تخريج الحديث:

لم أهتد لمن أخرجه موقوفاً كما عند المصنِّف،لكن أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٢١٩ح١٤٥٦)وأبو يعلى في مسنده(٧/١٠٨ح٤٠٥٥)كلاهما عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم به نحوه مرفوعاً من قول النبي ﷺ

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٣٣) نحوه مرفوعاً وقال:"رواه أبويعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبشر صاحب أنس لم أعرفه".

٢٤٨-حسين بن علي عن زائِدة عن منصور عن مجاهد قال:حدثنا جُنَاده بن أبي أُمية الدّوسي قال:دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول ا لله،قال:فقلنا:حدثنا ماسمعت من رسول ا للهﷺ ولاتحدثنا عن غيره وإن كان عندك مُصَدَّقاً،قال:نعم،قام فينا رسول ا للهﷺ ذات يوم فقال:أُنذركم الدّجال،أُنذركم الدّجال، أُنذركم الدّجال،،فإنّه لم يكن نبي إلا وقد أنذره أمته،وإنّه فيكم أيتها الأمة،وإنّه جعد آدم ممسوح العين اليسرى،وإن معه جنة ونار،فناره جنة وجنته نار،وإن معه نهر ماء وجبل خبز،وأنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها،لايسلط على غيرها،وإنّه يمطر السماء وتنبت الأرض،وإنَّه يلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ منها كل منهل،وإنّه لايقرب أربعة مساجد:مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد المقدس والطور،وماشبه عليكم من الأشياء فإن ا لله ليس بأعور-مرتين-) (١٥/١٤٧-١٤٨).

٢٤٨-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*الحسين بن علي بن الوليد الجعفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*زائِدة بن قدامة الثقفي،ثقة،تقدم في [ح٤٣].

*منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*مجاهد بن جبر أبو الحجاج،ثقة،تقدم في [ح١٣].

***جُنادة**-بضم أوله ثم نون-**ابن أبي أُمية الدوسي**،أبوعبدا لله الشامي،يقال:اسم أبيه كبير،مختلف في صحبته،فقال العجلي:تابعي ثقة،والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي،متفقان في الاسم وكنية الأب.

الجرح(٢/٥١٥)التهذيب(٢/١١٥)التقريب(٩٨٠).

تخريج الحديث:

=

٢٤٩-الفضل بن دكين قال حدثنا ثعلبة بن عِبَاد العبدي-من أهل البصرة- أنَّه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب،فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺأنّه قال:(والله لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدّجال ممسوح العين اليسرى،كأنّها عين أبي تحيى أويحيى لشيخ من الأنصار[١]،وإنّه متى يخرج فإنّه يزعم أنّه الله،فمن آمن به واتبعه وصدقه فليس ينفعه صالح من عمل له سلف،ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيءٍ من عمله سلف، وإنّه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس؛وإنّه يحصر المؤمنين في بيت المقدس،قال:فيهزمه الله وجنوده حتى إن جذم الحائط وأصل الشجرة ينادي:يامؤمن!هذا كافر يستتر به،تعال اقتله،قال:ولن يكون ذاك كذاك حتى

=أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٦٣ح١٥٧٨)أحمد(٥/٤٣٥)وعبد الله بن أحمد(٢/٤٥٢و٥٣٢ح١٠١٦وح١٢٣٢)والبيهقي في البعث والنشور(ح١٤٩)كلهم من طريق مجاهد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/٣٤٣)وقال:"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

وقال الحافظ في الفتح(١٣/١٠٥):"رواه أحمد ورجاله ثقات".

٢٤٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ثعلبة بن عِبَاد،ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس،وضعَّف هذا الحديث الإمام ابن حزم في المحلى،والألباني في تعليقه على ابن خزيمة، وحسّن إسناده ابن حجر في الفتح،والحديث له شاهد من حديث جنادة بن أُمية عن رجل من الأنصار،وقد مضى قبله في [ح٢٤٨]،وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

***ثعلبة بن عِبَاد**-بكسر المهملة وتخفيف الموحدة-العبدي،البصري،مقبول،من الرابعة./دعخ٤.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (١١/٤٧)، وذكر له هذا الحديث.

ترون أموراًيتفاج شأنها في أنفسكم،تساءلون بينكم:هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا؟وحتى تزول جبال عن مراتبها،ثم على أثر ذلك القبض-وأشار بيده-).قال:ثم شهد له خطبة أُخرى،قال:فذكر هذا الحديث ماقدّم كلمة ولا أخرها. (١٥/١٥١-١٥٢)

=قال الحافظ في التهذيب:"ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس،وأما الترمذي فصحح حديثه وذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن حزم مجهول وتبعه ابن القطان".

الجرح(٢/٤٦٣)التهذيب(٢/٢٤)التقريب(٨٥١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥/١٦)وابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٢٥-٣٢٧ح١٣٩٧)وابن حبان(٤/٢٢٤-٢٢٥ح٢٨٥٤-الإحسان)والطبراني في المعجم الكبير(٧/٢٢٦-٢٣١ح٦٧٩٧وح٦٧٩٩)والحاكم -في موضعين-(١/٣٣١و٣٣٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٣/٣٣٩)وفي البعث والنشور(ح٢٠٢)كلهم من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عِبَاد به نحوه،وعند بعضهم بأطول منه.

وقال الحاكم في الموضعين:"هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين،ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي في الموضع الأول،وخالفه في الآخر فقال:"ثعلبة مجهول،وما أخرجا له شيئاً".

وقال ابن حزم في المحلى(٥/١٥١):"هذا لايصح لأنه من رواية ثعلبة بن عباد العبدي وهو مجهول".وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٤١)وقال:"رواه أحمد والبزار ببعضه ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان".وقال الحافظ في الفتح(٦/٦١٠): "رواه أحمد بإسناد حسن"، وقال في الإصابة (١١/٤٧): "حديث صحيح أخرجه أبو يعلى وابن خزيمة وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب".

وقال الألباني:"إسناده ضعيف،ثعلبة مجهول كما قال ابن المديني وغيره".

٢٥٠-زيد بن الحباب قال:أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ:(الدّجال يخوض البحار إلى ركبتيه،ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها،وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات،وقد صور في جسده السلاح كله،حتى ذكر السيف والرَّمح والدِّرق،قال:قلت:وما الدِّرق؟قال:الترس). (١٥/١٥٢-١٥٣).

٢٥٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،مرسل،فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠].

*حماد بن سلمة بن دينار البصري،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*علي بن زيد بن جدعان،ضعيف،تقدم في [ح٤٧].

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة كثير التدليس والإرسال،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥١-أبومعاوية عن الأعمش عن جامع بن شدّاد عن الأسود بن هلال عن عبدا لله قال:يخرج الدَّجال فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كل منهل؛اليوم منها كالجمعة،والجمعة كالشهر والشهر كالسنة،ثم قال:كيف أنتم وقوم في صيح وأنتم في ريح،وهم شباع وأنتم جياع،وهم رواء وأنتم ظماء؟!
(١٥٣/١٥).

٢٥١-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع لأنه ممالا مجال للرأي فيه.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية هو محمد بن خازم،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

*الأعمش هو سليمان بن مهران،ثقة لكنه يدلس،تقدم في [ح٣٦].

***جامع بن شدّاد المُحَاربي**،أبوصخرة الكوفي،ثقة،من الخامسة،مات سنة سبع ويقال:سنة ثمان وعشرين./ع.

الجرح(٥٩٢/٢)التهذيب(٥٦/٢)التقريب(٨٩٦).

***الأسود بن هلال المُحَاربي**،أبوسلام الكوفي،مخضرم،ثقة جليل،من الثانية،مات سنة أربع وثمانين./خ م د س.

الجرح(٢٩٢/٢)التهذيب(٣٤٢/١)التقريب(٥١٣).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥٢-قال وحدثنا أبو بكر قال:حدثنا مالك بن إسماعيل قال:حدثنا زهير قال:حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أنّ أباه حدّثه قال:ذكرنا الدّجال،فسألنا علياً متى خروجه؟قال:لايخفى على مؤمن،عينه اليمنى مطموسة،بين عينيه:كافر-يتهجاها لنا علي-قال:فقلنا:ومتى يكون ذلك؟قال:حين يفخر الجار على جاره،ويأكل الشديد الضعيف،وتقطع الأرحام،ويختلفون اختلاف أصابعي هؤلاء،-وشبكها ورفعها هكذا-فقال له رجل من القوم:كيف تأمرنا عند ذلك ياأمير المؤمنين؟ قال:لا أبا لك إنّك لن تدرك ذلك،قال:فطابت أنفسنا. (١٥٦/١٥).

٢٥٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه قابوس بن أبي ظبيان،قال ابن حبان:"رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لاأصل له،فربما رفع المرسل وأسند الموقوف".

ترجمة رواة الإسناد:

*__مالك بن إسماعيل النهدي__،أبوغسان الكوفي،سبط حمّاد بن أبي سليمان،ثقة متقن صحيح الكتاب،عابد،من صغار التاسعة،مات سنة سبع عشرة./ع.

الجرح(٢٠٦/٨)الميزان(٣٦٧/٣)التهذيب(١٠/٣)التقريب(٦٤٦٤).

*زهير بن معاوية بن حديج،ثقة،تقدم في [ح٧٥]

*__قابوس بن أبي ظَبْيان__-بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية-الجَنْبي-بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة-الكوفي،فيه لين،من السادسة./بخ د ت ق.

قال الذهبي في الديوان:"ليس بالقوي".

الجرح(١٤٥/٧)ديوان الضعفاء(ص٣٢٢)التهذيب(٣٠٥/٨)التقريب(٥٤٨٠).

*حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي،أبوظَبيان،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٥٣-يزيد بن هارون قال:أخبرنا أبومالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:يسلط الدّجال على رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول:ألست بربكم؟ألاترون أني أحي وأميت؟والرجل ينادي:ياأهل الإسلام!بل عدو الله الكافر الخبيث،إنّه والله لايسلط على أحد بعدي،قال:وكنّا نمر مع أبي هريرة على معلم الكُتّاب فيقول:يامعلم الكُتّاب! اجمع لي غلمانك،فيجمعهم فيقول:قل لهم فلينصتوا:أي بني أخي افهموا ماأقول لكم،أمّا يدركن أحد منكم عيسى ابن مريم فإنّه شاب وضيء أحمر،فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام.فلا يمر على معلم كُتّاب إلا قال لغلمانه مثل ذلك. (١٥/١٥٦-١٥٧).

٢٥٣-الحكم على الحديث:

إسناده **صحيح**،وهو موقوف له حكم الرفع،لانه ممالا مجال للرأي فيه.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*سعد بن طارق أبومالك الأشجعي،ثقة،تقدم في [ح٢٠٥].

***سلمان،أبوحازم الأشجعي**،الكوفي،ثقة،من الثالثة،مات على رأس المائة./ع.

الجرح(٤/٢٩٧)التهذيب(٤/١٤٠)التقريب(٢٤٩٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.وانظر تخريج الحديث[ح٢٤٣].

شرح غريب الحديث:

الكُتّاب:قال ابن منظور :(والكُتّاب:موضِع تعليم الكُتّاب،والجمع والجمع:الكتاتيب والمكاتب.المبرد:المكتب:موضع التعليم،والمُكْتِب:المعلم،والكُتّاب:الصبيان". انظر لسان العرب(٥/٣٨١٧).

٢٥٤–حدثنا عبدا لله بن نمير قال:حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال:لاتقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر[1] ويؤذن فيها المؤذنون،ويقسم فيها المال بالأترسة فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس،فيأتيهم الصريخ أنّ الدَّجال قد خالفكم في أهليكم،فيلقون مافي أيديهم ويقبلون يقاتلونه. (١٥٧/١٥).

٢٥٤–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوخالد الأحمسي مقبول و لم يتابع.

ترجمة رواة الإسناد:

*عبدا لله بن نمير الهمداني،ثقة،تقدم في [ح٣٩].

*إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***أبو خالد البجلي**،والد إسماعيل،اسمه سعد أوهرمز أو كثير،مقبول،من الثالثة./بخ د ت ق.

ذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب(٨٢/١٢)التقريب(٨١٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٢٨/٢ح١٤٨٨)عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط مرفوعاً(٣٦٥/١-٣٦٦ح٦٢٧)من طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

وأورده الهيثمي في المجمع(٣٤٩/٧)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات".

قلت:وفي إسناده والد إسماعيل بن أبي خالد،وهو مقبول و لم يتابع.

وقد سبق حديثان في فتح القسطنطينية،انظر[ح١٧٢]و[ح٢١٥].

---

(١) المراد بها القسطنطينية،كما سبق في [ح١٧٢]و[ح٢١٥].

٢٥٥-محمد بن بشر قال:حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن أبي هريرة أنّ نبي ا لله عليه السلام قال:(الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد،وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم،لأنّه لم يكن بيني وبينه نبي،فإذا رأيتموه فاعرفوه،فإنّه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس،كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل بين ممصرتين،فيدق الصليب،ويقتل الخنزير ويضع الجزية،ويقاتل الناس على الإسلام،حتى يهلك ا لله في زمانه الملل كلها غير الإسلام،ويهلك ا لله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدّجال،وتقع الأمانة في زمانه في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل،والنمور مع البقر،والذئاب مع الغنم،ويلعب الصبيان أو الغلمان-شك-مع الحيات،لايضر بعضهم بعضاً،فيلبث في الأرض ماشاء ا لله ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون).

(١٥/١٥٨-١٥٩).

٢٥٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*سعيد بن أبي عروبة،ثقة كثير التدليس واختلط لكنه من أثبت الناس في قتادة،تقدم في [ح٩٥].

*قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة،تقدم في [ح٢٠].

***عبدالرحمن بن آدم البصري**،صاحب السقاية،مولى أم بُرْثُن-بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون-صدوق،من الثالثة./م د.

الجرح(٥/٢٠٩)التهذيب(٦/١٣٤)التقريب(٣٨٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٧٨٥)مختصراً،وعبدالرزاق في مصنَّفه =

....

=(٤٠١/١١ح٢٠٨٤٥)أحمد(٤٣٧/٢)وأبوداود (٤٩٨/٤ح٤٣٢٨)في الملاحم،باب خروج الدجال مختصراً،وابن جرير في تفسيره(٢٢/٦)والآجري في الشريعة(١٣٢١/٣-١٣٢٢ح٨٨٨)وابن حبان(٨٤٨/٢ح١٩٠٢وح١٩٠٣-الموارد)كلهم من طريق قتادة به مثله مطولاً.وليس عند أبي داود قوله:(الأنبياء إخوة.....)إلى قوله:(أمهاتهم شتى ودينهم واحد)وكذلك ليس عنده قوله في آخره:(وتقع الأمانة في زمانه..........)إلى آخر الحديث.

وقوله:(الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد،وأنّا أولى الناس بعيسى ابن مريم)أخرج هذا الشطر البخاري(١٠٧٢/٢ح٣٤٤٢)ومسلم(١٨٣٧/٤ح٢٣٦٥)في فضائِل عيسى عليه السلام من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

غريب الحديث:

إخوة لعلات:قال ابن الأثير:"أولاد العَلاَّت:الذين أمَّهاتهم مختلفة وأبوهم واحد،أراد أنَّ إيمانهم واحد وشرائِعهم مختلفة".النهاية(٢٩١/٣).

سبط الرأس:قال ابن الأثير:"السبَّط من الشعر:المنبسط المسترسل".النهاية(٣٣٤/٢).

ممصرتين:قال ابن الأثير:"الممصَّرة من الثياب:التي فيها صفرة خفيفة".النهاية(٣٣٦/٤).

٢٥٦-الفضل بن دكين عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت:ولدته أمه مسروراً مختونا-تعني ابن صياد[1]- (١٥٩/١٥).

٢٥٦-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح،وهو موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٥٦].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي**،حليف بني عدي،الكوفي،ويقال له:الفَرَسي-بفتح الراء ثم الفاء ثم مهملة-نسبة إلى فرس له سابق،كان يقال له القِبْطي-بكسر القاف وسكون الموحدة-ثقة،فصيح عالم،تغير حفظه وربما دلس،من الثالثة،مات سنة ست وثلاثين،وله مائة وثلاث سنين./ع.

(٤١١/٦)التقريب(٤٢٢٨).

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

---

(١) ابن صياد:اسمه صافي،وقيل:عبدالله بن صياد أو صائِد،قيل أنه كان من يهود المدينة،وقيل من الأنصار،ذكر ابن كثير في النهاية في الفتن(١٢٨/١)أنّه أسلم،وترجم له الذهبي في تجريد أسماء الصحابة(٣١٩/١رقم٣٣٦٦)وقال:"هو ابن صائِد كان أبوه يهودياً فولد عبدالله أعور مختوناً،وهو الذي قيل أنه الدجال،ثم أسلم فهو تابعي له رؤية"،وترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة(٣٠٥/٧)،فذكر ماقاله الذهبي ثم قال:"ومن ولده عمارة بن عبدالله بن صياد..."ثم ذكر جملة من الأحاديث في ابن صياد،ثم قال:"وفي الجملة لامعنى لذكر ابن صياد في الصحابة لأنه إن كان الدّجال فليس بصحابي قطعاً لأنه يموت كافراً،وإن كان غيره فهو حال لقيه النبي لم يكن مسلماً"وانظر في ذلك:فتح الباري(٢٢٠/٣و١٦٤/٦)وعمدة القارئ(١٧٠/٨)والنهاية في الفتن والملاحم(١٢٨/١)وشرح النووي لمسلم(٣٦/١٨)و عون المعبود(٤٧٨/١١).-أفادني في هذه الحاشية الشيخ يوسف الوابل من رسالة الماجستير له والتي بعنوان"أشراط الساعة"(ص٢١٩-٢٢٠)- وانظر بعض الأحاديث الواردة في ابن صياد في جامع الأصول(٣٦٢/١٠-٣٧٤).

٢٥٧-يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال:قال رسول الله ﷺ إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة[1] ومنهم الأسود العنسي[2] ومنهم صاحب حمير،ومنهم الدّجال وهو أعظمهم فتنة).

.(١٦١/١٥)

٢٥٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنه مرسل،ولطرفه الأول شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم في صحيحه،يرتقي به لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***مبارك بن فَضَالة**-بفتح الفاء وتخفيف المعجمة-أبوفضالة البصري،صدوق يدلس ويسوّي،من السادسة،مات سنة ست وستين على الصحيح./خت د ت ق.

الجرح(٣٣٨/٨)التهذيب(٢٨/١٠)التقريب(٦٥٠٦).

*الحسن بن أبي الحسن البصري،ثقة لكنه كثيرالإرسال والتدليس،تقدم في [ح١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه مرسلاً كما عند المصنِّف،لكن الحديث روي مرفوعاً -صريحاً في الرفع-من طرق عن بعض الصحابة،منها:

حديث جابر بن عبدا لله:

أخرجه أحمد(٣٤٥/٣)من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مثله.

وأخرجه البزار (١٣٣/٤خ٣٣٧٥) من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٣٢/٧)وقال:"راوه أحمد والبزار،وفي إسناد البزار عبدالرحمن بن مغراء وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح،وفي إسناد أحمد ابن لهيعة وهو لين". =

---

(١) هو مسيلمة الكذاب،انظرصحيح البخاري(١٣٢٠/٣)والبداية والنهاية(٤٥/٥-٤٨و٣٢٨/٦-٣٣١)

(٢) الأسود العنسي،انظر قصة خروجه في البداية والنهاية(٣٠٩/٦-٣١٤).

....

=قلت:وفي إسناد أحمد أيضاً أبوالزبير وهو مدلس وقد عنعن.

وله شاهد مرسل رواته ثقات عن عبيد بن عمير الليثي،وسيأتي في [ح٢٦٨].

ولقوله:"إن بين يدي الساعة كذابين" شاهد من حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم في صحيحه(٤/٢٢٣٩ح٢٩٢٣)في الفتن،باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل....،وأحمد(٥/٨٦)من طريق سماك عن جابر بن سمرة قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول:(إن بين يدي الساعة كذّابين).

ولطرفه الأخير شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه البخاري(٣/١٣٢١ح٤٣٧٥)في المغازي،باب وفد بني حنيفة،وحديث ثمامة بن أُثال،عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(بينا أنا نائم أُتيت بخزائن الأرض،فوضع في كفي سوارين من ذهب،فكبُرا عليَّ،فأُحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا،فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما:صاحب صنعاء وصاحب اليمامة).

٢٥٨–وكيع عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺقال:يخرج الدّجال على حمار رجس على رجس. (١٥/١٦١–١٦٢).

٢٥٨–الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**.وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***فطر بن خليفة المخزومي مولاهم**،أبوبكر الحناط–بالمهملة والنون–صدوق رمي بالتشيع،من الخامسة،مات بعد سنة خمسين ومائة./خ٤.

الجرح(٧/٩٠)التهذيب(٨/٣٠٠)التقريب(٥٤٧٦).

*أبوالطفيل،هو عامر بن واثلة،صحابي،تقدم في [ح٧٢].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنّفه(١١/٣٩٤ح٢٠٢٨٧)عن معمر عن قتادة عن حذيفة بن أُسيد في سياق حديث طويل موقوف على حذيفة بن أُسيد ماله حكم الرفع،وفيه قول حذيفة:"لايسخر له من المطي إلا الحمار،فهو رجس على رجس".وإسناده منقطع،فإن معمراً لم يذكر الواسطة بين قتادة وحذيفة بن أُسيد،وقتادة لم يدرك حذيفة،فإن قتادة ولد سنة إحدى وستين كما في الثقات لابن حبان(٥/٣٢٢)،وتهذيب التهذيب(٨/٣٥٥)،وتوفي حذيفة بن أُسيد سنة اثنتين وأربعين،كما في الثقات لابن حبان (٣/٨١)،التقريب(١١٣٦).

ووصله هشام الدستوائي كما عند الحاكم(٤/٥٢٩)من طريق قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد،وذكر نحو حديث عبد الرزاق في المصنَّف،فذكر هشام الواسطة بينهما وهو أبو الطفيل عامر بن واثلة.

وتبقى في الحديث علة أُخرى وهي:أن قتادة لم يسمع من أبي الطفيل،فقد ذكر أبن أبي حاتم في المراسيل(١٦٨) عن أبيه وعن الإمام أحمد أنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك،وزاد أبو حاتم عبدا لله بن سرجس.

٢٥٩-قال:وحدثنا أبوبكر حدثنا قال:حدثنا أبومعاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيدبن عمير قال:قال رسول الله ﷺ:(ليصحبنَّ الدّجال قوم يقولون:إنّا لنصحبه،وإنّا لنعلم أنّه كذاب،ولكنّا إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر،وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم).

.(١٦٢/١٥)

= فهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، خاصة وأن قتادة مشهور بالتدليس، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهم: الذين لم يحتج كثير من الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. انظر تعريف أهل التقديس (ص٢٣).

٢٥٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،لأنَّه مرسل.

ترجمة رواة الإسناد:

*أبومعاوية،محمد بن خازم الضرير،ثقة،تقدم في [ح٣٦].

***هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي**،ثقة فقيه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين،وله سبع وثمانون سنة./ع.

التهذيب(٤٨/١١)التقريب(٧٣٥٢).

*وهب بن كيسان القرشي مولاهم،أبونعيم المدني المعلّم،ثقة،من كبار الرابعة،مات سنة سبع وعشرين./ع.

التهذيب(١٦٦/١١)التقريب(٧٥٣٣).

عبيد بن عمير الليثي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٤٧/٢ح١٥٣٥)عن أبي معاوية به مثله.

٢٦٠-وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبدا لله قال:يخرج الدّجال من كُوْثَى[١]. **(١٥/١٦٢).**

٢٦١-وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال:قال عبدا لله:إني لأعلم أول أهل بيت يقرعهم الدّجال أنتم أهل الكوفة. **(١٥/١٦٢).**

٢٦٠-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***ثابت بن هرمز الكوفي**،أبوالمقدام الحدّاد،مشهور بكنيته،صدوق يهم،من السادسة./دس ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"ثقة".

الجرح(٢/٤٥٩)الكاشف(١/١١٧)التهذيب(٢/١٦)التقريب(٨٤٠).

*زيد بن وهب الجهني،ثقة،تقدم في [ح٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٥٣١ح١٥٠٠)عن وكيع به مثله.

٢٦١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سلمة بن كهيل الحضرمي،ثقة،تقدم في [ح٣٩]. =

---

(١) قال الأندلسي:"وهي بالعراق وهي معلومة،وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام،قال الخطابي:يقال لها:كوفى رَبّى".انظر معجم مااستعجم(٢/١١٣٨-١١٣٩)،ومعجم البلدان(٤/٤٨٧).

٢٦٢-وكيع عن عبدا لله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن ابن سابط قال:قال رسول ا للهﷺ:إنّ في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفا،قالوا:يارسول ا لله!وهم يشهدون أن لاإله ا لله.فقال:نعم،إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير.

(١٦٤/١٥)

=*أبوصادق الأزدي الكوفي،صدوق،تقدم في [ح١٥٣].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٥٣٤/٢ح١٥١٣)عن عبدالرزاق عن سفيان به نحوه.

٢٦٢-الحكم على الحديث:

إسناده مرسل ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم،صدوق اختلط جداً،لكن له شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عبدا لله بن عمرو بن مرة المرادي،الجَمَلي**-بفتح الجيم والميم-الكوفي،صدوق يخطيء،من السابعة./ق.

وقال الذهبي في الكاشف:"صدوق".

الكاشف(١٠٢/٢)التهذيب(٣٤٠/٥)التقريب(٣٢٥٢).

*عمرو بن مرّة بن عبدا لله بن طارق الجملي،ثقة،تقدم في [ح١٥٩].

***عبدالرحمن بن سابط**،ويقال:ابن عبدا لله بن سابط،وهو الصحيح،ويقال:ابن عبدا لله بن عبدالرحمن الجمحي،المكي،ثقة كثير الإرسال،من الثالثة،مات سنة ثماني عشرة./م د ت سى ق.

الجرح(٢٤٠/٥)التهذيب(١٨٠/٦)التقريب(٣٨٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٧٠٨/٣ح٣٣٩)عن المعتمر بن سليمان، =

....

=عن ليث بن أبي سليم به نحوه.

وفي إسناده ليث بن أبي سليم:صدوق اختلط جداً فترك حديثه،كماتقدم في [ح٦٧].

لكن لطريق المصنّف شواهد مرفوعة،منها:

حديث عبدا لله بن عمر:

أخرجه الترمذي(٤/٤٥٦ح٢١٥٢)في كتاب القدر،وابن ماجه(٢/١٣٥٠ح٤٠١٦)في الفتن باب الخسوف،كلاهما عن أبي صخر عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺيقول:(يكون في أُمتي،أو في هذه الأمة،مسخ وخسف وقذف...)الحديث.

وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح غريب"،وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٣٩٣)،وانظر بقية الشواهد عنده.

شرح غريب الحديث:

مسخاً:قال ابن الأثير:"هو قلب الخِلقة من شيءٍ إلى شيءٍ آخر".

٢٦٣-وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال له:بني قال:جاء قيس إلى علي فسجد له فنهى وقال:اسجد لله،قال:فقال:سلوه متى الساعة؟فقال:لقد سألتموني عن أمر مايعلمه جبرائِيل ولاميكائِيل،ولكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن الساعة كبير لبث؛إذا كانت الألسنة لينة والقلوب نيازك،ورغب الناس في الدنيا،وظهر البناء على وجه الأرض،واختلف الأخوان فصار هواهما شتى،وبيع حكم ا لله بيعاً. (١٦٥/١٥).

٢٦٣-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف**،فيه من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الأسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*سماك بن حرب بن أوس،صدوق،تغير بأخرة فكان ربما يلقن،تقدم في [ح١٢].

*قوله:"عن رجل يقال له:بنى"، لم أهتد إلى معرفته.

***تخريج الحديث:**

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنّف.

غريب الحديث:

القلوب نيازك:قال ابن الأثير:"النَّزَّاك:الذي يعيب الناس،يقال:نزكت الرجل،إذا عبته، قيل:أصله من النَّيْزك،وهو رمح قصير".النهاية(٥/٤٢).

٢٦٤-الفضل بن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال:إنّ من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض،وأن تقطع الأرحام،وأن يؤذي الجار جاره. (١٥/١٦٥).

٢٦٥-حفص بن غياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائِل عن عبدا لله قال:من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار. (١٥/١٦٦).

٢٦٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف مماله حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

***عمران بن مسلم الجعفي**،الكوفي الأعمى،ثقة،من السادسة.

الجرح(٦/٣٠٤)التهذيب(٨/١٣٩)التقريب(٥٢٠٤).

***يزيد بن عمرو المعافري**،المصري،صدوق،من الرابعة./د ت ق.

الجرح(٩/٢٨١)التهذيب(١١/٣٥١)التقريب(٧٨١٠).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى معرفة من أخرجه غير المصنِّف.

٢٦٥-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو موقوف له حكم الرفع،وصح مرفوعاً عن عدد من الصحابة.

ترجمة رواة الإسناد:

*حفص بن غياث،ثقة تغير حفظه في الآخر قليلاً،تقدم في [ح٧٨].

***العلاء بن خالد الأسدي،الكاهلي**،صدوق،من السادسة./م ت.

التهذيب(٨/١٧٩)التقريب(٥٢٦٨).

=

....

=*شقيق بن سلمة،أبو وائِل،ثقة،تقدم في [ح٤ ٥ ١].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

وقد روي الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺعن عدد من الصحابة،منهم:

-حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص:

أخرجه أحمد(٢/١٦٢)والحاكم(١/٧٥-٧٦)كلاهمامن طريق حسين المعلم عن عبدا لله بن بريدة عن أبي سبرة عن عبدا لله بن عمرو عن النبي ﷺ:(.....لاتقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة..........)الخ.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح،فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه"،ووافقه الذهبي على تصحيحه.وصحح إسناده أيضاً الشيخ أحمد شاكر في تخريج أحاديث المسند (١٠/٢٦-٣١)وقال:"إسناده صحيح".

وانظر بقية من رواه من الصحابة في مجمع الزوائِد(٧/٢٨٣-٢٨٥).

شرح غريب الحديث:

الفحش:قال ابن الأثير:"هو كل مايشتد قبحه من الذنوب والمعاصي،وكثيراً ماترد الفاحشة بمعنى الزنا،وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال".النهاية(٣/٤١٥).

٢٦٦-وكيع عن شريك عن العباس بن ذَرِيح عن الشعبي قال:قال رسول الله ﷺ:(من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قُبُلاً فيقال:ابن ليلتين).   (١٦٦/١٥).

٢٦٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،وهومرسل،فيه شريك النّخعي،صدوق لكنه يخطيء كثيراً،ووصله الشعبي عن أنس من نفس الطريق وفيه ضعف أيضاً،وله شواهد مرفوعة لا تخلو من مقال.بمجموعها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النّخعي،صدوق يخطيء كثيراً منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***العباس بن ذَريح**-بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة-الكلبي،الكوفي،ثقة،من السادسة./بخ د س ق.

الجرح(٢١٤/٦)التهذيب(١١٧/٥)التقريب(٣١٨٥).

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(١٢٩/٢-الرّوض الدّاني)عن الهيثم بن خالد المصيصي عن عبدالكريم بن المعافى عن شريك به موصولاً،وصله الشعبي عن أنس بن مالك بلفظ: (من أشراط الساعة أن يُرى الهلال قُبُلاً،فيقال:لليلتين....)الخ،وفي إسناده الهيثم بن خالد، قال الحافظ في التقريب(٧٤١٨):"ضعيف".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٢٥/٧)وقال:"رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف".ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير(١٠/٥-فيض القدير).

وله شواهد مرفوعة من حديث ابن مسعود وأبي هريرة لاتخلو من مقال،وهي على النحو التالي:

-حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٤٤/١٠ح١٠٤٥١)وابن عدي في الكامل(١٥٩٩/٤و=

....

=١٦٢٦)والعقيلي في الضعفاء(٢/٣٥١-٣٥٢)كلهم من طريق دحيم عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن يوسف عن الأعمش عن شقيق عن عبدا لله قال:قال رسول ا لله ﷺ: (من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٤٦)وقال:"وفيه عبدالرحمن بن يوسف ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال إنّه مجهول".

-حديث أبي هريرة:

أخرجه الطبراني كما في الروض الدّاني(١/١١٦)مرفوعاً:(من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال لليلة يقال:هو ابن ليلتين).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٤٦)وقال:"وفيه عبدا لله بن عبدالرحمن بن الأزرق الأنطاكي ولم أجد من ترجمه".

٢٦٧-وكيع عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:قال رسول الله ﷺ:(والذي نفسي بيده ! لاتقوم الساعة حتى تُكلِّمَ السِّبَاعُ الإنسَ،وحتى تكلم الرَّجُلَ عذبُ سوطِهِ وشراكُ نعلِهِ،وتخبرهُ فخِذُهُ بماحدثَ في أَهلِهِ بعدهُ).

(١٥/١٦٧).

٢٦٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*القاسم بن الفضل بن مَعْدان الحُدّاني**-بضم المهملة والتشديد-أبوالمغيرة البصري،ثقة،رمي بالإرجاء،مات سنة سبع وستين،من السابعة./بخ م ٤.

الجرح(١١٦/٧)التهذيب(٣٢٩/٨)التقريب(٥٥١٧).

*المنذر بن مالك بن قطعة،أبونضرة،ثقة،تقدم في [ح٧٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٨٣/٣-٨٤) الحاكم(٤٦٧/٤)كلاهما من طريق وكيع به مثله.

وقال الحاكم"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٩١/٨)وقال:"رواه أحمد والبزار بنحوه باختصار،ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح".

وكذلك له شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد في مسنده(٢٠٢/١٥ح٨٠٤٩-تحقيق أحمد شاكر)من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أشعث بن عبدالله عن شهر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه:(....قد أوشك الرجل يخرج فلايرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٩١/٨-٢٩٢)وقال:"رواه أحمد ورجاله ثقات".

وقال الشيخ أحمد شاكر:"إسناده صحيح".

٢٦٨-جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال:قال رسول الله ﷺ:(لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة). (١٧٠/١٥).

٢٦٩-وكيع عن شعبة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد بن طريف عن أبي موسى قال:إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها بالسيف من الجهل. (١٧٢/١٥).

٢٦٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل،وله شواهد يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الأسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهِم من حفظه،تقدم في [ح١].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*عبيد بن عمير الليثي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٢٥٧].

٢٦٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه واقع بن سحبان ويزيد وطريف بن يزيد وهما مجهولان.

ترجمة رواة الأسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*شعبة بن الحجاج،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

***واقع بن سحبان أبوعقيل البصري**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. الجرح(٤٩/٩).

***طريف بن يزيد بن طريف**،قال ابن أبي حاتم:"روى عن أبي موسى روى عنه....،سمعت أبي يقول:هما مجهولان"،وقال الذهبي:"مجهول". =

٢٧٠-شريك عن سماك عن عبدا لله بن عميرة عن زوج دُرةٌ عن دُرَّة قالت:دخلت على النبيﷺ وهو في المسجد فقلت:من اتقى الناس؟قال:(آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم).   (١٥/١٧٣-١٧٤).

=الجرح(٤/٤٩٣)الميزان(٢/٣٣٧).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

٢٧٠-الحكم على الحديث

إسناده ضعيف،فيه شريك سيء الحفظ،وجهالة عبدا لله بن عميرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*شريك بن عبدا لله النَّخعي،صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

*سماك بن حرب،ثقة،تقدم في [ح١٢].

***عبدا لله بن عَميرة**-بفتح أوله-كوفي،مقبول،من الثانية،وهو الذي يروي عن زوج درة./د ت ق.

وقال الذهبي في الميزان"فيه جهالة"،وقال في ديوان الضعفاء:"مجهول".

الميزان(٢/٤٦٩)الديوان(ص٢٢٤)التهذيب(٥/٣٤٤)التقريب(٣٥٣٨).٠

***زوج دُرّة بنت أبي لهب**:إمَّا أن يكون زيد بن حارثة،أو دحية الكلبي،وكلاهما صحابي،قال الحافظ في الإصابة-قي ترجمة درة-:"قال ابن سعد:تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي فولدت له الوليد وأبا الحسن،وأسلم ثم قتل يوم بدر كافراً،فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبي"،وقال أيضاً:"وذكر البلاذري أن زيد بن حارثة تزوجها،ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل،وقيل تزوجها دحية الكلبي...".

"دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية،ابنة عم النبي ﷺ أسلمت وهاجرت".

الاستيعاب(١٢/٣١١)الإصابة(١٢/٢٤٥).

تخريج الحديث:

=

٢٧١-جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال:قال عبدا لله:يوشك أن لاتأخذوا من الكوفة نقداً ولادرهماً،قلت:وكيف ياعبدا لله بن مسعود؟قال:يجيء قوم كأن وجوههم المِجَانُّ المِطرّقَةُ،حتى يربطوا خيولهم على السواء فيجلوكم إلى منابت الشيح حتى يكون البعير والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه. (١٧٥/١٥).

أخرجه أحمد(٤٣١/٦)والطبراني في المعجم الكبير(٢٥٧/٢٤-٢٥٨)كلاهما من طريق شريك به مثله،وفيه زيادة:"خير الناس أقرؤهم".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٦٣/٧)وقال:"رواه أحمد وهذا لفظه،والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهما كلام لايضر".

٢٧١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وهو مماله حكم الرفع لأنه إخبار عن أمر من أمور الغيب.

ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهم من حفظه،تقدم في [ح١].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*شدّاد بن معْقِل الكوفي،صدوق،تقدم في [ح٢٧].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

شرح غريب الحديث:

الشيح:قال ابن منظور:"الشيح:نبات سهلي يتخذ من بعضه المكانس،وهو من الأمرار،له رائحة طيبة وطعم مر،وهو مرعى للخيل والنَّعم،ومنابته القيعان والرياض".

انظر اللسان(٢٣٧٣/٤).

٢٧٢-أبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل الأسدي قال:سمعت ابن مسعود يقول:أول ماتفقدون من دينكم الأمانة،وآخر ماتفقدون منه الصلاة،وسيصلي قوم ولادين لهم،وإن هذا القران الذي بين أظهركم كأنه قد نزع منكم،قال:قلت:كيف ياعبدا لله!وقد أثبته ا لله في قلوبنا؟قال:يسري عليه في ليلة فترفع المصاحف وينزع مافي القلوب،ثم تلى:﴿ولئِن شئنا لنذهبنَّ بالذي أوحينا إليك﴾[1]إلى آخر الآية. (١٥/١٧٥-١٧٦).

٢٧٢-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*سلاّم بن سليم،أبوالأحوص،ثقة،تقدم في [ح١٢].

*عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي،ثقة،تقدم في [ح٢٧].

*شدّاد بن معْقِل الكوفي،صدوق،تقدم في [ح٢٧].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٠٣ح١٦٨٥)وعبدالرزاق في مصنَّفه(٣/٣٦٣ح٥٩٨١)وابن جرير في تفسيره(١٥/١٥٨)مختصراً،والطبراني في المعجم الكبير(٩/١٥٣ح٨٧٠٠)والحاكم(٤/٥٠٤)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٥٩٥ح٢٦٩)كلهم من طرق عن عبدالعزيز بن رُفيع به نحوه بألفاظ متقاربة.وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وتابع المسيب بن رافع،عبدالعزيز بن رفُيع في روايته عن شدّاد بن معقل،فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنَّفه(٣/٣٦٢ح٥٩٨٠)ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(٩/١٥٣ح٨٦٩٨)عن الثوري عن أبيه عن المسيب بن رافع عن شدّاد به نحوه.

والمسيب بن رافع،ثقة،كما في التقريب(٦٧٢٠). =

---

(١) الآية(٨٦)من سورة الإسراء.

٢٧٣–وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال:يقطع يد رجل أول النهار ويفيض المال من آخره فلايجد أحدا يقبله فيراه فيقول:ياحسرتي،في هذا قطعت يدي بالأمس. (١٧٨/١٥).

=وأورد الهيثمي الحديث في مجمع الزوائِد(٥٢/٧و٣٣٠)وقال:"رجاله رجال الصحيح غير شدّاد بن معقل وهو ثقة".

وقوله:(أول ماتفقدون من دينكم الأمانة وآخر ماتفقدون منه الصلاة،وردت هذه اللفظة مرفوعة صريحة في الرفع عن عدد من الصحابة،وقد جمعت تلك الروايات عنهم في تخريج الحديث[ح٢٦]في كتاب الأوائِل.

٢٧٣–الحكم على الحديث:

إسناده حسن،وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة عند مسلم في صحيحه يرتقي به لدرجة الصحيح لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي**،صدوق،من السابعة./عخ س ق.

الجرح(٢٦٢/٩)التهذيب(٣٢٨/١١)التقريب(٧٧٦٥).

محمد بن سيرين،ثقة،تقدم في [ح٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنّف.

وأخرج مسلم في صحيحه(٩٨/١٥)في الزكاة،باب كل نوع من المعروف صدقة،بسنده عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأُسطوان من الذهب والفضة،قال:فيجيء القاتل فيقول:في هذا قتلت،ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي،ويجيء السارق فيقول في هذا قُطعت يدي،ثم يدَعُونه لايأخذون منه شيئً).

٢٧٤–وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن عائِشة قالت:إذا خرجت أول الآيات حبست الحفظة وطرحت الأقلام وشهدت الأجسادعلى الأعمال.

(١٥/١٧٩).

٢٧٥–وكيع عن الوليد بن عبدا لله بن جميع عن عبدالملك بن المغيرة عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال:تخرج الدّابة ليلة جمع والناس يسيرون إلى منى فتحملهم بين عجزِها وذَنَبِها فلايبقى منافق إلاخطمته،قال:وتمسح المؤمن،قال: فيصبحون وهم أشر من الدّجال. (١٥/١٨٠–١٨١).

٢٧٤–الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*منصور بن المعتمر بن عبدا لله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٤٧ح١٨١٩) والطبري في تفسيره(١٢/٢٦٥) كلاهما من طريق وكيع به مثله.وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٤٣ح١٧٩٨)من طريق عبدالرزاق عن سفيان به مثله.

وأخرجه المصنّف من طريق جريرعن منصور به مثله،وسيأتي في [ح٢٧٧].

٢٧٥–الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ابن البيلماني ضعيف،وعبدالملك بن المغيرة مقبول.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

٢٧٦-الفضل بن دكين قال:حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال:قالت عائِشة: الدّابة تخرج من أَجْيَادّ[1]. (١٥/١٨١).

٢٧٧-جرير عن منصور عن الشعبي قال:قالت عائِشة:إذا ظهر أول الآيات رفعت الأقلام وشهدت الأجسادعلى الأعمال وحبست الحفظة. (١٥/١٨٢).

=*الوليد بن عبدا لله بن جميع،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*عبدالملك بن المغيرة الطائِفي،مقبول،تقدم في [ح٩٣].

*عبدالرحمن بن البيلماني،ضعيف،تقدم في [ح٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٦٥-٦٦٦ح١٨٦٥)عن وكيع به مثله.

٢٧٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف منقطع،أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من عائِشة-أم المؤمنين-وهو مختلط وسماع زهير بن معاوية منه بعد الاختلاط.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبونعيم،ثقة،تقدم في [ح٢٢].

*زهير بن معاوية بن حديج،ثقة إلاّ أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة،تقدم في [ح٧٥].

*أبوإسحاق السبيعي،ثقة تغير بأخرة،تقدم في [ح٢٨].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٢/٦٦٥ح١٨٦٤)من طريق أبي إسحاق السبيعي عمن حدثه عن عائِشة مثله.

٢٧٧-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. =

---

(١) هكذا ضبطها الحموي والأندلسي،وقال الأندلسي:"موضع من بطحاء مكة،من منازل قريش البِطاح".انظر معجم ماستعجم(١/١١٥)ومعجم البلدان(١/٥٤).

٢٧٨-يزيد بن هارون قال:أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال:مابين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر. (١٨٢/١٥).

٢٧٩-وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال:قيل لحذيفة:ألا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.قال:إنّه لحسن،ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك. (١٨٢/١٥).

=ترجمة رواة الإسناد:

*جرير بن عبدالحميد الضبِّي،ثقة،قيل:في آخر عمره يهم من حفظه،تقدم في [ح١].

*منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي،ثقة ثبت،تقدم في [ح١١٦].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في [ح٢٧٤].

٢٧٨-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف جداً**،فيه أبو المهزم متروك.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*حماد بن سلمة بن دينار البصري،ثقة،تقدم في [ح٤٤].

*أبوالمهزم التميمي البصري،متروك،تقدم في [ح٤٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٧٩-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣]. =

٢٨٠-زيد بن الحباب قال:أخبرنا موسى بن عبيدة قال:أخبرني زيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة عن أبي الرباب وصاحب له أنّهما سمعا أبا ذر يدعو، قال:فقلنا له:رأيناك صليت في هذه البلد صلاة لم نر أطول مقاماً وركوعاً وسجوداً،فلما أن فرغت رفعت يديك فدعوت فتعوذت من يوم الثلاثاء ويوم العورة،قال:فما أنكرتم؟فأخبرناه،قال:أما يوم الثلاثاء:فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً،ويوم العورة:أن النساء من المسلمات يسبين فيكشف عن سوقهن،فأيتهن أعظم ساقاً اشتريت على عظم ساقها،فدعوت أن لايدركني هذا الزمان،ولعلكما تدركانه.قال:فقتل عثمان،وأرسل معاوية بن أرطاط إلى اليمن فسبى نساء من المسلمات فأقمن في السوق. (١٥/١٨٣-١٨٤).

=سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*__حبيب بن أبي ثابت قيس__،ويقال:هند بن دينار الأسدي مولاهم،أبويحيى الكوفي،ثقة فقيه جليل،وكان كثير الإرسال والتدليس،من الثالثة،مات سنة تسع عشرة ومائة./ع.

الجرح(٣/١٠٨)التهذيب(٢/١٧٨)التقريب(١٠٩٢).

*سعيد بن فيروز أبو البختري،ثقة كثير الإرسال،تقدم في [ح١٦٢].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/١٥٣ح٣٨٨)عن ابن المبارك عن سفيان به مثله.وعنده قال أبو البختري:عن حذيفة قال:...."وذكر مثله.

٢٨٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه موسى بن عبيدة ضعيف،وفي من لم أهتد إلى ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*زيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي،صدوق يخطيء،تقدم في [ح١٣٠].

*__موسى بن عبيدة__-بضم أوله-ابن نشيط-بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة =

٢٨١-حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال:سمعت أبا صادق يحدث عن الربيع ابن ناجد عن ابن مسعود قال:يأتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون كأنما ثقبت أعينهم في الصخر كأن وجوههم المجان المطرقة،حتى يوثقوا خيولهم بشط الفرات. (١٥/١٨٦).

=ثم مهملة-الرَّبذي-بفتح الراء الموحدة ثم معجمة-أبوعبدالعزيز المدني،ضعيف ولاسيما في عبدا لله بن دينار وكان عابداً،من صغار السادسة،مات سنة ثلاث وخمسين./ت ق.

الجرح(٨/١٥١)التهذيب(١٠/٣٥٦)التقريب(٧٠٣٨).

*‏**زيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة أبو سلمة**، لم أهتد إلى من ترجمه.

*‏**أبوالرباب**، لم أهتد إلى من ترجم له.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٨١-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.وهو موقوف له حكم الرفع.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن جعفر الهذلي،المعروف بغندر،ثقة،تقدم في [ح١٥٦].

*شعبة بن الحجاج العتكي،أمير المؤمنين في الحديث،تقدم في [ح١٦].

*الحكم بن عتيبة أبومحمد،ثقة ثبت،تقدم في [ح٣٧].

*أبو صادق الأزدي الكوفي،صدوق،تقدم في [ح١٥٣].

*‏**ربيعة بن ناجد الأزدي،الكوفي**،يقال:هو أخو أبي صادق،ثقة،من الثانية./ص ق.

الجرح(٣/٤٧٣)التهذيب(٣/٢٦٣)التقريب(١٩٢٨).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

والحديث أخرج نحوه البخاري في صحيحه(٦/٦٠٤-الفتح)في المناقب،باب علامات =

٢٨٢-ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال:لاتمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها،قال:قلنا:يا أبا العباس:تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم،قال:هو أمر ا لله يؤتيه من يشاء.

(١٥/١٩٦-١٩٧).

=النبوة في الإسلام،ومسلم في صحيحه(١٨/٣٧-شرح النووي)في كتاب الفتن وأشراط الساعة،عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال:(لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر،وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين،حمر الوجوه ذلف الأنوف،كانَّ وجوههم المِجَانُّ المطرقة)،واللفظ للبخاري.

٢٨٢-الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*سفيان بن عيينة،ثقة،إلا أنه تغير بأخرة،وكان ربما دلس،لكن عن الثقات،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار،تقدم في [ح٨٧].

*عمرو بن دينار المكي،ثقة،تقدم في [ح١٦].

***نافذ**-بفاء ومعجمة-**أبومعبد**،مولى ابن عباس،المكي،ثقة،من الرابعة،مات سنة أربع ومائة./ع.

الجرح(٨/٥٠٧)التهذيب(١٠/٤٠٤)التقريب(٧١٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٦٩ح١٠٨٦)عن ابن عيينة به مثله.

٢٨٣-وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:منّا ثلاثة؛منّا السّفاح[١] ومنّا المنصور[٢]ومنّا المهدي[٣]. (١٩٧/١٥).

٢٨٣-الحكم على الحديث:

إسناده **حسن**،وهو موقوف له حكم الرفع في قوله:(ومنّا المهدي).وقد روي مرفوعاً لكنه ضعيف.وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***فُضيل بن مرزوق الأغرّ**-بالمعجمة والراء-الرَّقاشي،الكوفي،أبوعبدالرحمن،صدوق يهم ورمي بالتشيع،من السابعة،مات في حدود سنة ستين./ى م ٤.

وقال الذهبي في الكاشف:"ثقة".

الجرح(٧/٧٥)الكاشف(٢/٣٣٢)التهذيب(٨/٢٩٨)التقريب(٥٤٧٢).

***ميسرة بن حبيب النَّهدي**-بفتح النون-أبوحازم الكوفي،صدوق،من السابعة./بخ د ت س.

الجرح(٨/٢٥٣)التهذيب(١٠/٣٨٦)التقريب(٧٠٨٦).

=

---

(١) هو عبدالله السفاح،ويقال له المرتضي،ابن محمد ابن الإمام ابن علي السجاد ابن عبدالله الحبر ابن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي أمير المؤمنين،وهو أول خلفاء بني العباس،توفي بالجدري سنة ست وثلاثين ومائة انظر ترجمته في البداية والنهاية(٦٠/٦-٦٣)وسير أعلام النبلاء(٧٧/٦).

(٢) هو الخليفة أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي المنصور،ولد في سنة خمس وتسعين أو نحوها. انظر ترجمته في المعارف(٣٧٧-٣٧٨)وتاريخ الطبري(٤٦٩/٧-٤٧٣)وتاريخ بغداد(٥٣/١٠-٦١)وسير أعلام النبلاء(٨٣/٧-٨٩).

(٣) هو المهدي الذي يخرج في آخر الزمان من أهل البيت يؤيد الله به الدين يملك سبع سنين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،اسمه كاسم رسول الله ﷺ واسم أبيه كاسم أبي النبيﷺ وهو من ذرية فاطمة بنت رسول الله ﷺ.انظر النهاية في الفتن والملاحم(٢٩/١)ورسالة الشيخ عبدالعليم بن عبدالعظيم والتي بعنوان"الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل".

....

=*المنهال بن عمرو الأسدي،صدوق ربما وهم،تقدم في [ح٥٢].

*سعيد بن جبير،ثقة إمام،تقدم في [ح٤٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٦٤/١)وأبوعمروالدّاني في السنن الواردة في الفتن(٩٥٦/٥ح٥٠٨)والبيهقي في الدّلائِل(٥١٤/٦)كلهم عن ميسرة به مثله.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٩٦/١ح٢٢٨) وفي (٤٤/٢ح١٢٨٢)والبيهقي في الدّلائِل (٥١٤/٦)من طريق عبدالملك بن أبي غُنيةعن المنهال بن عمرو به نحوه.

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن(٤٠٠/١ح١٢٠٣) من طريق عبد الله بن عتبة عن المنهال به نحوه.

وروي مرفوعاً إلى النبي ﷺ،أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد(٦٢/١-٦٣)والبيهقي في الدّلائِل(٥١٤/٦)كلاهما من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس قال:قال رسول الله ﷺ:(منّا السفاح ومنّا المنصور،ومنّا المهدي).وإسناده ضعيف،فإنّ الضحاك وهو ابن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس شيئاً،كما في التهذيب(٤٥٣/٤-٤٥٤)،وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

وضعَّف المرفوع الحافظ ابن كثير كما في البداية والنهاية وقال:"وهذا إسناد ضعيف،والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً على الصحيح،فهو منقطع"،وقال أيضاً في(١٢٤/١٠):"وقد روي مرفوعاً ولايصح ولاوقفه أيضاً".

٢٨٤-وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن علي:المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة. (١٥/١٩٧).

٢٨٤-الحكم على الحديث:

إسناده حسن موقوفاً،والأصل رفعه من حديث علي رضي الله عنه،وهو صحيح.

ترجمة رواة الإسناد:

*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***ياسين بن شيبان،أو ابن سنان**،أو ابن سيار العجلي،الكوفي،لابأس به،ووهم من زعم أنه ابن معاذ الزيات،من السابعة./ق.

قال فيه ابن معين:ليس به بأس،وفي رواية:صالح،وقال أبو زرعة:لابأس به

الجرح(٩/٣١٢)التهذيب(١١/١٧٢)التقريب(٧٥٤١).

***إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبوه ابن الحنفية،صدوق،من الخامسة.ت عس ق.

الجرح(٢/١٢٤)التهذيب(١/١٥٧)التقريب(٢٤١).

***محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**،أبو القاسم ابن الحنفية،المدني،ثقة عالم،من الثانية، مات بعد الثمانين./ع.

الجرح(٨/٢٦)التهذيب(٩/٣٥٤)التقريب(٦١٩٧).

تخريج الحديث:

أخرج طرفه الأول نعيم بن حماد في الفتن(١/٣٦١ح١٠٥٣)من طريق ياسين به موقوفاً.

وروي مرفوعاً فقد أخرجه أحمد(١/٨٤)وابن ماجه(٢/١٣٦٧ح٤٠٨٥)في الفتن،باب خروج المهدي،وابن عدي في الكامل(٧/٢٦٤٣)والعقيلي في الضعفاء(٤/٤٦٥-٤٦٦) وأبونعيم في حلية الأولياء(٣/١٧٧)كلهم من طريق ياسين العجلي به مثله.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند(٢/٥٨ح٦٤٥):"إسناده صحيح".

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة(٥/٤٨٦ح٢٣٧١)،ونقل كلام العقيلي عقب ذكره لهذا الحديث حيث قال:"لايتابع ياسين على هذا اللفظ،وفي المهدي أحاديث صالحة =

....

=الأسانيد من غير هذا الطريق"،فقال الألباني:"بلى قد تابعه سالم بن أبي حفصة،أخرجه أبونعيم في تاريخ أصبهان(١/١٧٠)عنه مقروناً مع ياسين هذا...".

معنى قوله:(يصلحه الله في ليلة):

قال ابن كثير في النهاية في الملاحم والفتن(١/٢٩) في معنى هذا الحديث:"أي يتوب عليه ويوفقه،ويلهمه ويرشده بعد أن لم يكن كذلك".

ماذكـر في عثمـان رضي الله عنه(١)

٢٨٥-أبوأسامة قال:حدثنا عبدا لله بن الوليد قال:سمعت محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب يقول:قال أبوهريرة:وا لله لوتعلمون مـاأعلم لضحكتم كثيرا ولبكيتم قليلاً،ولوتعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرا،وا لله ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى يأتي الرجل الكنا-قال أبوأسامة:يعني الكناسة-فيجد بها نعل قرشي. (١٥/٢٣١).

٢٨٥-الحكم على الحديث:

إسناده **ضعيف منقطع**،ابن أبي ذئب لم يدرك أبا هريرة.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،أبوأُسامة القرشي،ثقة،تقدم في [ح٩].

***عبدا لله بن الوليد بن عبدا لله بن معْقِل المزني**،الكوفي،ويقال له:العجلي،ثقة،من السابعة. /ت س.

الجرح(١٨٧/٥)التهذيب(٦٩/٦)التقريب(٣٧١٤).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئب،ثقة،تقدم في [ح١٨٤].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

---

(١) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبدشمس الأموي(أبو ليلى)،أمير المؤمنين،ذو النُّورين،أحد السابقين الأوَّلين،والخلفاء الأربعة،والعشرة المبشرين،استشهد رضي الله عنه في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين،وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة،وعمره ثمانون،وقيل أكثر،وقيل:أقل.

وكان مقتله رضي الله عنه فتنة وبلاء على المسلمين،وقد أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ،ففي صحيح البخاري(٤٨/١٣-الفتح)في كتاب الفتن،باب الفتنة التي تموج كموج البحر،من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:خرج النبي ﷺ إلى حائط من حوائط المدينة.....-وذكر الحديث،وفيه استئذان أبي بكر ثم عمر في دخولهما على النبي ﷺ -وجاء فيه..(فقال أبو موسى:فجاء عثمان،فقلت:كما أنت حتى استأذن لك،فقال النبي ﷺ ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبة).انظر الاستيعاب(٢٧/٨)والإصابة(٣٩١/٦)وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٣/٢-عهد الخلفاء الراشدين).

٢٨٦-قال:وحدثنا أبوبكر قال:وحدثنا محمد بن بشر قال:حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال:سمعت من النبي ﷺكلمة،ومن النجاشي كلمة،سمعت النبيﷺ يقول:(انظروا قريشاً فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم)،قال:وكنت عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الأنجيل ففهمها فضحكت،فقال:مم تضحك؟من كتاب الله؟ أماوا لله إنها لفي كتاب الله الذي أنزل على عيسى؛إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أُمراؤها الصبيان.

(١٥/٢٣١).

٢٨٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف،لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد،وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن بشر العبدي،ثقة،تقدم في [ح٣١].

*إسماعيل بن أبي خالد،ثقة،تقدم في [ح٣].

*مجالد بن سعيد الهمداني،ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره،تقدم في [ح١٥].

*عامر بن شراحيل الشعبي،ثقة،تقدم في [ح٣].

***عامر بن شهر الهمداني**،أبو الكنود-بفتح الكاف ثم نون-صحابي نزل الكوفة،وهو أول من اعترض على الأسود الكذاب باليمن.

الاستيعاب(٥/٢٩٠)الإصابة(٥/٢٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٢/٦٢٧ح١٥٤٣)عن ابن أبي شيبة به،وأحمد(٣/٤٢٨-٤٢٩)وفي(٤/٢٦٠)والطحاوي في مشكل الآثار(٤/٢٠٥)كلهم من طريق مجالد به نحوه.

وفي إسناده مجالد وهو ضعيف،لكن تابعه الراوي عنه وهو أسماعيل بن أبي خالد-وهو من أقرانه-في روايته عن الشعبي به نحوه،أخرجه أحمد(٣/٤٢٨-٤٢٩)وابن حبان في =

٢٨٧-الفضل بن دكين قال:حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم ابن الحارث عن عبيدا لله بن عتبة عن أبي مسعود قال:قال النبيﷺ لقريش:(إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا عملاً ينزعه ا لله منكم،فإذا فعلتم ذلك سلط ا لله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كمايلتحي القضيب). (١٥/٢٣٢).

=صحيحه(٢/٦٨٠-٦٨١ ح١٥٦٨-موارد)وأبونعيم في تاريخ أصبهان(١/١٤٠)كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به نحوه.

٢٨٧-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن مجهول،وله شاهد مرسل،صححه الحافظ في الفتح بشاهده المرسل،وله شواهد أُخرى مرفوعة من حديث أنس وأبي برزة الأسلمي،وبمجموع ذلك يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*الفضل بن دكين،أبو نعيم،،ثقة تقدم في [ح٢٢].

*سفيان بن سعيد الثوري،ثقة،تقدم في [ح٤].

*حبيب بن أبي ثابت قيس،ثقة،وكان كثير الإرسال والتدليس،تقدم في [ح٢٧٩].

***القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي**،مقبول،من السادسة. /س.

وقال الذهبي في الميزان:"غير معروف"

الجرح(٧/١٢٠)الميزان(٣/٣٧٩)التهذيب(٨/٣٣٦)التقريب(٥٥٢٨).

***عبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود الهذلي**،أبو عبدا لله،المدني،ثقة فقيه ثبت،من الثالثة،مات دون المائة،سنة أربع وتسعين،وقيل:سنة ثمان وقيل:غيرذلك./ع.

الجرح(٥/٣١٩)التهذيب(٨/٣٣٦)التقريب(٤٣٣٨).

*عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري،أبو مسعود البَدري،صحابي جليل،مات قبل الأربعين، وقيل:بعدها.

=

....

=الاستيعاب(١٢/٨٨)الإصابة(١٢/٤٧).

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف(١٢/١٧٠)وأحمد(٤/١١٨)وابن طهمان في مشيخته(ص٢٢٣ح١٨٩)وابن أبي عاصم في السنة(٢/٥١٥-٥١٦ح١١١٩) والحاكم(٤/٥٠٢-٥٠٣) والطبراني في المعجم الكبير(١٧/٢٦٢ح٧٢٠وح٧٢٢)وأبو عمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن (٢/٤٨٤-٤٨٦ح١٩٤)من طرق عن حبيب بن أبي ثابت به مختصراً ومطولاً نحوه.

وقال الحاكم:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"،ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/١٩٣)وقال:"رجال أحمد رجال الصحيح،خلا القاسم ابن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث وهو ثقة".

والصواب:أن الحديث فيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث،وهو مجهول،و لم يوثقه إلا ابن حبان،لذا قال فيه الذهبي:"لايعرف"،وقال الحافظ:"مقبول"،ثم إنّ الهيثمي متساهل في التوثيق وقد تبع ابن حبان في توثيقه للقاسم هذا.

ثم إنّ القاسم لم يتابع على هذا الحديث بل خالفه الزهري فرواه عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عتبة عن عبدا لله بن مسعود،أخرجه أحمد(١/٤٥٨)وأبو يعلى في مسنده(٨/٤٣٨-٤٣٩ح٥٠٢٤)والخطيب في تاريخ بغداد(١٠/١٧٧)بأطول مماعند المصنّف وفيه قصة.

وأورده الهيثمي من هذا الطريق في مجمع الزوائد(٥/١٩٢)وقال:"رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط،ورجال أحمد رجال الصحيح،ورجال أبي يعلى ثقات".

ومن هذا الطريق صحح الألباني الحديث في الصحيحة(٤/٦٩-٧٠ح١٥٥٢).

إلا أنّه تبقى في الحديث علة نبه عليها الحافظ ابن حجر في الفتح(١٣/١٢٥-سلفية)فقد أورد الحديث في الفتح من رواية أبي مسعود وابن مسعود-رضي ا لله عنهما-والعلة هي:أن عبيدا لله بن عتبة لم يسمع من ابن مسعود،وفي سماعه عن أبي مسعود نظر مبني على الخلاف في سنة وفاته،ثم قال رحمه ا لله:"وله شاهد من مرسل عطاء بن يسار أخرجه الشافعي

=

....

=والبيهقي من طريقه بسند صحيح إلى عطاء ولفظه:قال لقريش:أنتم أولى النّاس بهـذا الأمـر ماكنتم على الحق،إلاّ أن تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة".

وهذا الشاهد الذي ذكره الحافظ،أخرجه الشـافعي في مسـنده(٢/١٩٤ح٦٩٤)ومـن طريقـه البيهقي في السنن الكبرى(٨/١٤٤)عن ابن أبي فديك عـن ابـن أبـي ذِئـب عـن شـريك بـن عبدا لله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار مرسلاً.وهو إسناد حسن لكنه مرسل.

وللحديث شواهد مرفوعة عن أبي موسى الأشعري،وأبي برزة الأسلمي،وأبي هريـرة،وأنـس بن مالك-رضي ا لله عنهم أجمعين-وسيأتي ذكرها في تخريج الحديث [ح٢٨٨].

شرح غريب الحديث:

قوله:"فالتحوكم":قال ابن الأثير:"اللحـت:القشـر،ولحـت العصـا إذا قشـرها،ولحتـه إذا أخـذ ماعنده ولم يدع له شيئاً".النهاية(٤/٢٣٥و٢٤٣)

القضيب:الغصن.انظر اللسان(٥/٣٦٥٩).

٢٨٨-أبوأسامة عن عوف عن زياد بن مِخْراق عن أبي كنانه عن أبي موسى قال:قام النبي ﷺعلى باب بيت فيه نفر من قريش،فقال:إن هذا الأمر في قريش ماداموا إذا استرحموا رحموا،وإذا ما حكموا عدلوا،وإذا ما قسموا أقسطوا،فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة ا لله والملائكة والناس أجمعين،لايقبل منه صرف ولاعدل). (٢٣٢/١٥).

٢٨٨-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه أبوكنانة مجهول،وللحديث شواهد سبق ذكربعضها في [ح٢٨٧]،وشواهد أُخرى سنذكرها في التخريج إن شاء ا لله،وبها يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*حماد بن أسامة،أبوأُسامة القرشي،ثقة،تقدم في [ح٩].

*عوف بن أبي جميلة الأعرابي،ثقة،تقدم في [ح٣٨].

***زياد بن مخراق**-بكسر الميم وسكون المعجكة-المزني مولاهم،أبوالحارث البصري،ثقة،من الخامسة./بخ د.

الجرح(٥٤٥/٣)التهذيب(٣٨٣/٣)التقريب(٢١١٠).

***أبوكنانة القرشي**،عن أبي موسى،مجهول،من الثالثة،ويقال:هو معاوية بن قرة ولم يثبت./بخ.

الجرح(٤٣٠/٩)التهذيب(٢١٣/١٢)التقريب(٨٣٩٢)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣٩٦/٤)والبزار في مسنده(٧٣/٨ح٣٠٦٩-البحر الزخار)كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة عن حماد به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(١٩٣/٥)وقال:"رواه أحمد والبزار والطبراني،ورجال أحمد ثقات".

قلت:لكن في إسناده أبي كنانة وهو مجهول.

=

....

=وللحديث شواهد سبقت الإشارة إليها في [ح٢٨٧]،**وله شواهد أُخرى عن أبي برزة الأسلمي،وأبي هريرة،وأنس بن مالك–رضي ا لله عنه أجمعين–وهي على النحو التالي:**

–حديث أنس بن مالكرضي الله عنه:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٠٩٦)ومن طريق البزار(ح١٥٧٨)وأبو يعلى في مسنده(٦/٣٢١ح٣٦٤٤)والبيهقي في السنن الكبرى(٨/١٤٤)كلهم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس قال:قال رسول ا للهﷺ:(الأئِمة من قريش إذا حكموا فعدلوا،وإذا عاهدوا فَوَفوا،وإذا استرحموا فرحموا).وإسناده صحيح.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف الزهري،ثقة،التقريب(١٧٩).

–حديث أبي برزة الأسلميرضي الله عنه:

أخرجه الطيالسي في مسنده(ح٢٠٩٧)ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده(٤/٤٢١)،وأخرجه أحمد(٤/٤٢١و٤٢٤)وأبو يعلى في مسنده(٦/٣٢٣-٣٢٤ح٣٦٤٥)والبزار(ح١٥٨٣) كلهم من طريق سُكَين بن عبدالعزيز عن سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال قال:دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي–وذكر قصة–إلى أن قال:قال رسول ا للهﷺ الأُمراء من قريش–ثلاثاً–لكم عليهم حق ولهم عليكم حق،مافعلوا ثلاثاً:ماحكموا فعدلوا،واسترحموا فرحموا،وعاهدوا فوفوا،ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة ا لله والملائِكة والناس أجمعين).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٥/١٩٣)وقال:"أخرجه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة،والبزار،ورجال أحمد رجال الصحيح،خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة".

وسُكَين،قال فيه الحافظ في التقريب(٢٤٧٤):"صدوق يوي عن الضعفاء".

وسيار بن سلامة،قال الحافظ في التقريب(٢٧٣٠):"ثقة".

فحديث أبي برزة إسناده حسن.

–حديث أبي هريرةرضي الله عنه: =

....

=أخرجه أحمد(١٤/٧٢ح٧٦٤٠-تحقيق أحمد شاكر)عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ:(إن لي على قريش حقاً،وإن لقريش عليكم حقاً؛ماحكموا فعدلوا،وأئتمنوا فأدوا،واسترحموا فرحموا).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥)وقال:"رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح".وقال الشيخ أحمد شاكر:"إسناده صحيح".

٢٨٩-محمدبن فضيل عن يزيدبن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال:أخبرني رب هذا الدار أبوهلال أنه سمع أبابرزة الأسلمي يحدث:أنّهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعوا غناء فاستشرفوا له فقام رجل فاستمع؛وذلك قبل أن تحرم الخمر،فأتاهم ثم رجع فقال:هذا فلان وفلان وهما يتغنيان ويجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

لايزال حواريَّ تلوح عظامه　　　زوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فَيُقْبرا[١]

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال:(اللهم اركسهما في الفتنة ركسا،اللهم دعّهما إلى النار دعّا). (١٥/٢٣٢-٢٣٣).

٢٨٩-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف،وسليمان بن عمرو بن الأحوص مجهول،وفيه من لم أهتد لترجمته،وله شاهدان أحدهما فيه ضعيف والآخر وضّاع،وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

*يزيد بن أبي زياد،ضعيف كبر فتغير،تقدم في [ح١٣٢].

***سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشمي**-بضم الجيم وفتح المعجمة-كوفي،مقبول،من الثالثة./٤.

قال في التهذيب:"ذكره ابن حبان في الثقات،وقال ابن القطان مجهول".

الجرح(٤/١٣٢)التهذيب(٤/٢١٢)التقريب(٢٦١٣).

=

---

(١) البيت عند البزار هكذا:

تركت حوارياً تلوح عِظامه　　زوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فيُقْبرا.

وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على كشف الأستار (٢/٤٥٣): "ورواية البزار أزالت الإشكال عن البيت، فوزنه مستقيم من غير أن يقال: إن فيه خزماً، أي: زيادة أحرف في أول البيت، وإن معناه: غادرت حوارياً ناصراً للنبي ﷺ، بحيث تلمع عظامه، لأن الحرب لم تمكن القوم أن يستروه، -يدفنوه-".

....

---

*أبو هلال، لم أهتد إلى ترجمته،وقال البزار:"أبو هلال العكي:لا أعرفه"كما في كشف الأستار(٢/٤٥٣).

*نضلة بن عبيد،أبو برزة الأسلمي،صحابي،مشهور بكنيته،أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات،ثم نزل البصرة،وغزا خراسان،ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح. الاستيعاب(١١/١٤٨) الإصابة(١٢/٢٣٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤/٤٢١)وابنه عبد الله في زوائده على المسند،وأبو يعلى في مسنده(١٣/٤٢٩-٤٣١ ح٧٤٣٦و٧٤٣٧)والبزار في مسنده(٢/٤٥٣ح٢٠٩٣-كشف الأستار)كلهم من طريق محمد بن فضيل به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/١٢١)وقال:"رواه أحمد والبزار وأبو يعلى بنحوه،وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه".

والحديث روي من حديث ابن عباس والمطلب بن ربيعة،على النحو التالي:

-حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/٣٨ح١٠٩٧٠)من طريق عيسى سوّار النخعي عن ليث عن طاوس عن ابن عباس،وذكر نحوه.

وفي إسناده عيسى بن سوادة النخعي،قال الذهبي في الميزان(٣/٣١٢):"قال أبو حاتم منكر الحديث،وقال ابن معين:كذاب".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/١٢١)وقال:"رواه الطبراني،وفيه عيسى بن سوّار النّخعي كذاب".

-حديث المطلب بن حنطب رضي الله عنه:

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/١٢١)وقال:"رواه الطبراني في الأوسط،وفيه من لم أعرفهم".

شرح غريب الحديث:

....

استشرفوا:قال ابن الأثير:"وأصل الاستشراف:أن تضع يدك على حاجبك وتنظر،كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء،وأصله من الشَرَف:العُلُوّ،كأن ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه".النهاية(٢/٤٦٢).

حواريّ:قال ابن الأثير:"أي خاصتي من أصحابي وناصري".النهاية(١/٤٥٧).

زوى:لها أكثر من معنى أشار إليها ابن الأثير في النهاية(٢/٣٢٠-٣٢١)والمراد بها هنا قرب الحرب وإحاطتها به.

اركسهما:قال ابن الأثير:"ركس:هو شبيه بالرَّجيع،يقال:ركست الشيء وأركسته إذا رددته ورجعته".النهاية(٢/٢٥٩).

دُعَّهما إلى النار دَعًّا:قال ابن الأثير:"الدَّع:الطَّرْد والدَّفع".(٢/١١٩).

٢٩٠-خالد بن مَخْلد عن سليمان بن بلال قال:حدثني شريك بن عبدا لله بن أبي نمر عن الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبدا لله قال:أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة،فأتى عثمان بن عفان فقال:ياعثمان ! ألا أُخبرك شيئاً سمعته من رسول ا للهﷺ؟قال:بلى،قلت:فإني سمعت رسول ا للهﷺ يقول:(ستكون عليكم أُمراء يأمرونكم بماتعرفون ويعملون ماتنكرون،فليس لأولئك عليكم طاعة). (١٥/٢٣٣-٢٣٤).

٢٩٠-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل مجهول،لكن له شواهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*** خالد بن مَخْلد القَطَواني**-بفتح القاف والطاء-أبو الهيثم البجلي،مولاهم،الكوفي،صدوق يتشيع وله أفراد،من كبارالعاشرة،مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها./خ م كد ت س ق.

الجرح(٣/٣٥٤)التهذيب(٣/٢١٢)التقريب(١٦٨٧).

*** سليمان بن بلال التيمي مولاهم،**أبو محمد وأبو أيوب المدني،ثقة،من الثامنة،مات سنة سبع وسبعين./ع.

الجرح(٤/١٠٣)التهذيب(٤/١٧٥)التقريب(٢٥٥٤).

*** شريك بن عبدا لله بن أبي نَمِر،**أبو عبدا لله المدني،صدوق يخطيء،من الخامسة،مات في حدود أربعين ومائة./خ م دتم س ق.

الجرح(٤/٣٦٣)التهذيب(٤/٣٣٧)التقريب(٢٨٠٣).

*** الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل،**ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح(٢/٣٣٩).

*** أزهر بن عبدا لله بن جُمَيْع الحرازي،**حمصي،صدوق،تكلموا فيه للنصب،من الخامسة./د ت س.

=

٢٩١-ابن فضيل عن الصلت بن مطر العجلي عن عيسى المرادي عن معاذ قال:يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة،ووزراء فجرة،وأُمناء خونة،وعرفاء ظلمة،وأُمراء كذبة. (١٥/٢٣٧).

=الجرح(٢/٣١٢)التهذيب(١/٢٠٤)التقريب(٣١٢).

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف،وذكره ابن حجر في المطالب العالية(١٠/٦ح٤٨٤٤)وعزاه لابن أبي شيبة.

وله شواهد في الصحيحين وغيرهما،منها:

حديث أم سلمة -رضي الله عنها-أنَّ رسول الله قال:(إنَّه يستعمل عليكم أُمراء،فتعرفون وتنكرون،فمن كره فقد برئ،ومن أنكر فقد سلم،ولكن من رضي وتابع.....)الحديث، أخرجه مسلم(٣/١٤٨٠ح١٨٥٤)في الإمارة،باب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع، والترمذي(٤/٥٢٩ح٢٢٦٥)في الفتن باب رقم ٧٨،وأبو داود(٥/١١٩ح٤٧٦٠)في السنة، باب في قتل الخوارج.

٢٩١-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه من لم أعرف ترجمته.

ترجمة رواة الإسناد:

*محمد بن فضيل بن غزوان،صدوق،تقدم في [ح٥].

***الَّصلت بن مطر العجلي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. الجرح(٤/٤٣٩).

***عيسى المرادي** لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٩٢-يزيد بن هارون قال:أخبرنا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم قال:كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبيﷺ في أيام الطاعون،فجعلت الخنازير تمر،فقال:ياطاعون خذني،قال:فقال عليم:ألم يقل رسول اللهﷺ:(لايتمنين أحدكم الموت،فإنه عند انقطاع عمله،ولايرد فيستعتبه)،فقال سمعت رسول الله ﷺيقول:(بادروا بالموت ستاً:إمرة السفهاء،وكثرة الشرط،وبيع الحكم،واستخفافاً بالدم،[وقطيعة الرحم] [1]ونشوءاً يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً)

(١٥/٢٤٠-٢٤١).

٢٩٢-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه شريك بن عبد الله النَّخعي صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،وله طرق أخرى بمجموعها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون العبدي،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

*شريك بن عبدا لله النَّخعي،صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء،تقدم في [ح٢١].

***عثمان بن عمير**-بالتصغير-ويقال:ابن قيس،والصواب:أنّ قيساً جد أبيه،وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً،البجلي،أبو اليقظان،الكوفي،الأعمى،ضعيف،واختلط،وكان يدلس ويغلو في التشيع،من السادسة،مات في حدود الخمسين ومائة./د ت ق.

الجرح(١٦١/٦)التهذيب(١٤٥/٧)التقريب(٤٥٣٩).

*زاذان أبو عمر الكندي،صدوق يرسل،وفيه شيعية،تقدم في [ح٢٠٢].

***عليم الكندي،الكوفي**،ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه،وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. =

---

(١) سقط من حديث المصنِّف ذكر السادسة وهي قطيعة الرحم،وقد جاء ذكرها في المصادر الأخرى التي روت الحديث من طريق المصنِّف،لذا أثبتها في المتن.

....

=الجرح(٧/٤٠)الثقات لابن حبان()تعجيل المنفعة(ص١٩٤).

قوله "عن رجل من أصحاب النبي"،هو:**عابس الغفاري**،فقد جاء مصرحاًبه في جميع الروايات في المصادر التي أخرجت الحديث.وهو عابس بن ربيعة الغُطَيفي،شهد فتح مصر. الإصابة(٥/٢٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٣/٤٩٤)وابن أبي الدنيا في العقوبات(١/٧٨)والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٦ح٦١)من طرق عن شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم الكندي عن عابس الغفاري نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/١٩٩و٥/٢٤٥)وقال:"فيه عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف".

وأخرجه أبو عمرو الدّاني في السنن الواردة في الفتن(٣/٦٨٨-٦٨٩ح٣٢٤)والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٤٣-٤٦ح٥٨-٦٠)والبزار في مسنده(٢/٢٤١ح١٦١٠-كشف الأستار)من طرق عن ليث بن أبي سليم عن أبي اليقظان عن زاذان عن عابس الغفاري به نحوه،وعند البزار"عليم" بعد "زاذان"،وعند البزار أيضاً"أبي عبس الغفاري"،وعند الطبراني في جميع طرقه"عابس الغفاري"بدون ذكره لـ"عليم".

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٣١٧)وقال:"رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه وفيه ليث ين أبي سليم وفيه كلام".

قلت:وفيه أيضاً:أبواليقظان ضعيف واختلط وكان يدلس،وعليم الكندي:مجهول.

وللحديث طريق آخر،أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٨/٣٧ح٦٢و٦٣)وابن شاهين كمافي الإصابة(٢/٢٤٤)من طرق عن موسى الجهني عن زاذان عن عابس نحوه،دون ذكر الطاعون.وهذا إسناد صحيح.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك،أخرجه أحمد(٦/٢٢-٢٣)وابن أبي شيبة في المصنّف

=

٢٩٣-جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بردة بن دينار رفعه إلى النبيﷺ قال:(لاتذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع). (١٥/٢٤٢).

=(١٥/٢٤٤)-وسيأتي في [ح٢٩٥]-من طريق النّهاس بن قهم عن شدّاد بن عمار الشامي قال:قال عوف،وذكر نحو حديث عابس ،وسيأتي قريباً إن شاء الله في [ح٢٩٥].

وفي إسناده قهم وهو ضعيف،لكنه يشهد لحديث المصنِّف.

شرح غريب الحديث:

بيع الحكم:المراد به أخذ الرشوة،كما دلت على ذلك رواية الطبراني المشار إليها سابقاً.

ونشوءاً:قال ابن الأثير:"يروى بفتح الشين،جمع ناشئ،يريد جماعةً أحداثاً".النهاية (٥/٥١).

٢٩٣-الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

ترجمة رواة الإسناد:

*__جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي__،صدوق من التاسعة،مات سنة ست،وقيل:سبع ومائتين،ومولده سنة عشرين،وقيل:سنة ثلاثين./ع.

الجرح(٤/٤٨٥)التهذيب(٢/١٠١)التقريب(٩٥٦).

*الوليد بن عبدا لله بن جُميع،صدوق يهم،تقدم في [ح١٤١].

*__أبو بكر بن عبدا لله بن أبي الجهم العدوي__،وقد ينسب إلى جده،ثقة فقيه،من الرابعة./ر م ت س ق.

الجرح(٩/٣٣٨)التهذيب(١٢/٢٦)التقريب(٨٠٢٧).

*__أبو بردة بن نيار__ -بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة-البلوي،حليف الأنصار،صحابي،اسمه هانيء،وقيل:الحارث بن عمرو،وقيل:مالك بن هبيرة،مات سنة إحدى وأربعين،وقيل:بعدها.

الاستيعاب(١٢/١٤٥)الإصابة(١١/٣٤).

تخريج الحديث: =

....

=أخرجه أحمد(٣/٤٦٦)من طريقين والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/١٩٥)كلاهما عن الوليد بن عبدالله بن جميع به مثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائِد(٧/٣٢٠)وقال:"رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات".

وله شاهد من حديث أبي هريرة،أخرجه أحمد (٢/٣٢٦)عن الأسود بن عامر وأبو المنذر إسماعيل بن عمر قالا ثنا كامل قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺوذكر مثله.

شرح غريب الحديث:

لُكَع:قال ابن الأثير:"اللكع عند العرب:العبد،ثم استعمل في الحُمق والذَّم،يقال:للرجل،لُكع،وللمرأة لَكاعِ،وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع".(٤/٢٦٨).

٢٩٤-يحيى بن أبي كثير قال:حدثنا المياح بن بسطام الحنظلي قال:حدثنا ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال:قال رسول ا للهﷺ:(إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون،فمن باراهم نجا،ومن اعتزلهم سلم أوكاد،ومن خالطهم هلك). (١٥/٢٤٣).

٢٩٥-وكيع عن النَّهاس بن قهم عن شدَّاد أبي عمار قال:قال عوف بن مالك:ياطعون خذني إليك،فقالوا:أما سمعت رسول ا للهﷺ قال:(كلما طال عمر المسلم كانت خيراً له؟)،قال:بلى،ولكني أخاف ستاً:إمارة السفهاء،وبيع الحكم،وسفك الدّماء وقطيعة الرّحم،وكثرة الشرط،ونشوءاً ينشؤون يتخذون القرآن مزامير). (١٥/٢٤٤).

٢٩٤-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه ليث بن أبي سليم ضعيف،وفيه المياح لم أهتد إلى ترجمته،وله شواهد في الصحيحين وغيرهما سبقت الإشارة إليها في [ح٢٩٠]، ربما يرتقي لدرجة الحسن لغيره.

ترجمة رواة الإسناد:

*يحيى بن أبي كثير،ثقة لكنه يرسل ويدلس،تقدم في [ح٦٠].

***المياح بن بسطام الحنظلي**، لم أهتد إلى ترجمته.

*ليث بن أبي سليم،ضعيف،تقدم في [ح٦٧].

*طاوس بن كيسان اليماني،ثقة،تقدم في [ح٨٧].

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه غير المصنِّف.

٢٩٥-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه النَّهاس بن قهم ضعيف،وله شواهد بمجموعها يرتقي بها لدرجة الحسن لغيره. =

٢٩٦-يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن نشيط قال:حدثني أبو عبدالملك مولى بني أُمية قال:سمعت أباهريرة يقول:تكون فتنة لاينجو منها إلا دعاء كدعاء الغريق. (١٥/٢٤٥).

ترجمة رواة الإسناد:

=*وكيع بن الجراح الرؤاسي،ثقة،تقدم في [ح٣].

*النَّهاس بن قهم،ضعيف،تقدم في [ح٢١٥].

*شدّاد بن عبدا لله القرشي أبو عمار الدّمشقي،ثقة يرسل،من الرابعة./بخ م ٤.

الجرح(٤/٣٢٩)التهذيب(٤/٣١٧)التقريب(٢٧٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦/٢٢-٢٣)من طريق النَّهاس بن قهم عن شدّاد بن عمار الشامي قال:قال عوف.

وله شاهد من حديث عابس الغفاري تقدم تخريجه في [ح٢٩٢].

٢٩٦-الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف،فيه سفيان بن نشيط،قال الحافظ مقبول،وله شاهد من قول حذيفة سبق ذكره في [ح١٤٨]،و[ح١٤٩]وبه يرتقي لدرجة الحسن لغيره.وهو موقوف له حكم الرفع لأن مثله لايُقال بالرأي ولاجتهاد.

ترجمة رواة الإسناد:

*يزيد بن هارون،ثقة،تقدم في [ح٤٦].

***سفيان بن نشيط**-بفتح النون وكسر المعجمة-البصري،مقبول،من السابعة./عخ.

الجرح(٤/٢٢٨)التهذيب(٤/١٢٣)التقريب(٢٤٦٧).

أبو عبدالملك مولى بني أُمية، لم أهتد إلى ترجمته.

تخريج الحديث:

لم أهتد إلى من أخرجه من طريق المصنِّف.

....

= وله شاهد موقوف مثله مما له حكم الرفع،من طريقين عن حذيفة تقدم ذكره في [ح١٤٨]و[ح١٤٩].

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اتبع هداهم وسار على نهجهم واقتدى بهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فبتوفيق من الله، وإعانة منه سبحانه وتعالى، أصل إلى خاتمة هذا السعي المبارك، مع الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله، ومع جزء من كتابه (المصنّف العظيم)، واستخراجي لزوائد ذلك الجزء والتي قد بلغت: (٢٩٦) حديثاً، وقعت في ثلاثة كتب، وخمسة أبواب، وهي على النحو التالي:

اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
كتاب الأوائل	١	١ – ٧٧
كتاب الرد على أبي حنيفة	١	٧٨ – ١٣٥
كتاب الفتن	٣	١٣٦ – ٢٩٦
المجموع		٢٩٦

وهذا بيان بأعداد الأحاديث الزائدة بحسب درجاتها وأوصافها:

صحيح لذاته	صحيح لغيره	حسن لذاته	حسن لغيره	ضعيف	ضعيف جداً	مرسل	ما له حكم الرفع
٥٠	٧	٤٨	٩٦	٩٥	٤	٧٤	٩٢

هذا وأسألُ الله عز وجل أن يرحم الإمام أبا بكر بن أبي شيبة رحمة واسعة من لدنه، وأن يسكنه فسيح جناته، على مابذل من جهود وخدمة لسنة نبينا محمد ﷺ.

كما أسأله سبحانه جلت قدرته أن يرزقني أجر هذا العمل المتواضع، وأن يهبني فيه أجر الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، والترضي عن صحابته الكرام رضي الله عنهم أجميعن، والترحم على من سلف من هذه الأمة، أنا ومن قرأ شيئاً من أحاديث المصطفى الأمين ﷺ في هذه الرسالة.

وأن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفَهَارِسْ

اشتملت الرسالة على الفهارس التالية

- فهرس الآيات الكريمة.
- فهرس الأحاديث
- فهرس غريب الأحاديث.
- فهرس الرواة.
- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث.
- فهرس البلدان والمواقع.
- القبائل والجماعات.
- الأيام والغزوات.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الآيات الكريمة(١)

الآية	رقمها	السورة	رقمها	رقم الحديث
﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾	١	العلق	٩٦	١٦-١٧-١٨
﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾	٣	النحل	١٦	٤٣
﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾	٤١	هود	١١	٤٣
﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾	١	المجادلة	٥٨	٧٧
﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيرا﴾	١٤	الفرقان	٢٥	٤٧
﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾	١٤	النور	٢٤	٦١
﴿والفتنة أشد من القتل﴾	١٩٢	البقرة	٢	١٧٠
﴿والنجم﴾	١	النجم	٥٣	٧٥
﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾	٨٦	الإسراء	١٧	٢٧٢
﴿يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً﴾	٧	الأنفال	٨	١٤
﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير﴾	٢١٩	البقرة	١	٧٦
﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفس إيمانها﴾	١٥٨	الأنعام	٦	١٩٣

(١) رتبت الآيات الكريمة على حروف المعجم.

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

بداية الحديث	الراوي	رقم الحديث

(أ)

آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قريش...	حذيفة بن أسيد	٢٩
آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قيس...	قيس بن أبي حازم	٣٠
آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر...	دُرَّة	٢٧٠
الآيات خرزات منظومات في سلك...	عبد الله بن عمرو	١٩٠
الأئمة من قريش، لقد سبقتم سبقاً بعيداً...	حذيفة بن اليمان	١٤٤
ابني ابني، ثم دعا بماء فصبه عليه...	أبو ليلى الأنصاري	٨٩
أتدرون أي يوم أعظم حرمة؟ قلنا: يومنا هذا؟!	جابر	١٥٨
أتدرون أي يومكم هذا؟ أتدرون أي شهركم هذا...	رجل من الصحابة	١٥٩
أتستطيعين أن تمشين عنها؟ قالت: نعم...	عمة سنان الجهني	٨٨
أدنوا يا معشر مضر فوا لله لا تزالون بكل مؤمن...	حذيفة بن اليمان	٢٢٠
إذا خرجت أول الآيات حسبت الحفظة...	عائشة	٢٧٥
إذا رأيتم أول الآيات تتابعت...	حذيفة بن اليمان	١٩١
إذا زنت الأمة فاجلدوها، ثم إذا زنت...	عبد الله بن زيد الأنصاري	٨٢
إذا ظهرت أول الآيات حبست الحفظة...	عائشة	٢٧٧
إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله ...	عائشة	١٧٤
إذا كانت الألسنة لينة والقلوب نيازك...	علي	٢٦٣
إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة...	علي	١٨٣
أرأيتم يوم الدَّار كانت فتنة فإنها أول الفتن وآخرها الدَّجال...	حذيفة	٥٠
أسهم النبي ﷺ يوم خيبر للفرس سهمين...	عبد الله بن عباس	٨٠
أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً فقال: قاتل به المشركين...	محمد بن مسلمة	١٥٠
أقبل رسول الله ﷺ من سفر، فلما دنا من المدينة...	أبو ذر	١٩٥
ألا إن من ورائكم فتناً كقطع الليل المظلم...	أبو موسى	١٣٨
ألا إني فرطكم على الحوض أنظركم...	رجل من الصحابة	١٦١
ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك...	أسماء بنت السَّكن	٥٤

(ب)

(ت)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس غريب الحديث

فهرس غريب الحديث(١)

الكلمة	رقم الحديث
ابتدرناه	٨٩
أحلاس	١٣٨
أخملوا ذكركم	٢٢٣
إخوة لعلات	٢٥٥
أركسهما	٢٨٩
أساود	١٤٠
استشرفوا	٢٨٩
أسهم	٧٩
أصمع	١٧٩
أواقي	١
الأيامى	٩٣
بحر البحائر	٢٤
بخير النظرين	٩٦
البَغي	١٠٤
بيع الحكم	٢٩٢
تبيع	١٠٧
تَجَوَّزَ	١٣١
تحاكت الركب	٢٣
تستنظف	١٣٧
تسوموا	٤٩

(١) رتبت فهرس الغريب حسب ورود لفظ الكلمة في متن الحديث، وليس بإرجاعها إلى أصلها.

فهرس الرواة

ويشتمل على ما يلي:

أ - فهرس أسماء الرجال.

ب- فهرس كنى الرجال.

جـ- فهرس من نسب إلى أبيه أو جده.

د - فهرس من نسب إلى قبيلته أو بلده وغير ذلك.

هـ- فهرس الألقاب.

و - فهرس أسماء النساء.

ز - فهرس كنى النساء.

أ - أسماء الرجال

اسم الراوي	أرقام الأحاديث	
(أ)		
إبراهيم بن طهمان الخرساني	٢٢٧	
إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب	٢٨٤	
إبراهيم بن مرثد	١٥٣	
إبراهيم بن يزيد التيمي	١٥١-٢٠٣	
إبراهيم التيمي = إبراهيم بن يزيد		
إبراهيم بن يزيد النخعي	١٤٨	
أبي بن كعب رضي الله عنه	١٦٣-١٦٤	
الأجلح بن عبد الله بن حُجية	١٧١	
أحمد بن عبد الله بن يونس	٢٢٣	شيخ[١]
أحمر (لم أهتد إلى معرفته)	١٥٦	
الأزرق بن قيس الحارثي	٧١	
أزهر بن عبد الله بن جميع	٢٩٠	
أسامة بن زيد الليثي	٧٩-١٢٩	
إسحاق الأزرق = إسحاق بن يوسف	١٧٩	شيخ
إسحاق بن راشد الجزري	٢٢٢	
إسحاق بن راشد	٥٤	
إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد	١٩٨	
إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق	١٧٩	شيخ
إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري	٢٠٦	
إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي	٢٨-٦٢-١٠٤-١٧٧-٢٠٧	
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ابن علية)	٦٤-١١٤.	

(١) كلمة شيخ تعني أحد شيوخ الإمام إبي بكر بن أبي شيبة، فقد ذكرنا في المقدمة أننا سوف نشير في فهارس الرواة إلى شيوخه المذكورين في أبواب الدراسة.

(ص)

(ط)

(ع)

ب - كنى الرجال

اسم الراوي	أرقام الأحاديث
أبو الأحوص الحنفي = سلام بن سُليم	
أبو أسامة الكوفي = حماد بن أسامة	
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله	
أبو أمامة الباهلي = صُدي بن عجلان رضي الله عنه	
أبو أويس = عبد الله بن عبد الله بن أويس	
أبو البختري - سعيد بن فيروز الطائي	
أبو بردة = بن دينار رضي الله عنه	٢٩٣
أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه	
أبو بكر بن أبي جهم	٢٩٣
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٢٤٤
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	
أبو جمرة الضبعي = نصر بن عمران	
أبو حازم الأشجعي = سلمان الأشجعي	
أبو حرة البصري = واصل بن عبد الرحمن	
ابو حرة الرقاشي = حنيفة	
أبو حصين الأسدي = عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي	
أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي	
أبو خالد البجلي = والد إسماعيل	٢٥٤
أبو خلدة = خالد بن دينار التميمي	
أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة	١٩٥-١٩٧-٢٣٩
أبو الرباب	٢٨٠
أبو الربيع المدني	١٨١
أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان	
أبو الرقاد الكوفي	١٧٦
أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	

جـ - من نسب إلى أبيه أو جده

اسم الراوي	أرقام الأحاديث
ابن أحمر = لم أهتد إلى ترجمته	
ابن إدريس = عبد الله بن إدريس	
ابن بشر = محمد بن بشر	
ابن أبي بكير = يحي بن أبي بكير	
ابن البيلماني = محمد بن عبد الرحمن	
ابن أبي جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي	
ابن جريج = عبد العزيز بن عبد الملك بن جريج	
ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد البجلي	
ابن أبي ذئب= محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب	
ابن أبي سلمة = لم أعرفه	٥٧
ابن سيرين = محمد بن سيرين	
ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم	
ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة	
ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وعلية أمه	
ابن أبي غنية = يحي بن عبد الملك بن حميد	
ابن فضيل = محمد بن غزوان بن فضيل	
ابن أبي لبيبة = يحي بن عبد الرحمن	
ابن أبي ليلى = محمد بن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك	
ابن أبي مُليكة = عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة	
ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح	
ابن نمير = عبد الله بن نمير	

د- من نسب إلى قبيلته أو بلده وغير ذلك

النسب	اسم الراوي
الأوزاعي	عبد الرحمن بن عَمرو بن أبي عمرو
الثقفي	عبد الوهاب بن عبد المجيد

الجُرَيري	سعيد بن إياس
الزُّهري	محمد بن مسلم بن عبيد الله
الشعبي	عامر بن شُراحيل
الشيباني	سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق
العُمري	عبيد الله بن عُمر بن حفص
الفَزَاري	إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق
المُحاربي	عبد الرحمن بن محمد
المسعودي	عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود

هـ- الألقاب

اللقب	اسم الراوي
الأعمش	سليمان بن مِهران
غُندر	محمد بن جعفر

و- أسماء النساء

اسم الراوية	أرقام الأحاديث
أسماء بنت يزيد بن السكن -رضي الله عنها-.	٥٤-٢٣٢
حفصة بنت سيرين أم الهذيل	١٧٩
حفصة بنت طلق	١٣٤
درة بنت أبي لهب -رضي الله عنها-.	٢٧٠
عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنها-.	١٧٤-٢٣٤-٢٧٦-٢٧٧
ميمونة -رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ	١٧٨
هند بنت أبي أمية المخزومية -رضي الله عنها- = أم سلمة زوج النبي ﷺ	٥٧-١٦٠-٢٠٨-٢٥٦

ز- كنى النساء

اللقب	اسم الراوي	أرقام الأحاديث
أم سلمة -رضي الله عنها-.	هند بنت أبي أمية	
عمة سنان بن عبد الله الجهني -رضي الله عنها-.		٨٨

فهرس الأعلام الواردة

في متون الأحاديث

أ - أسماء الرجال

اسم العلم	أرقام الأحاديث
(أ)	
آدم عليه السلام	٥٣-٥٥-٥٦-٦٣
إبراهيم عليه السلام	١٢-٢٢-٥٢-٦٧-٦٨-٧٢
الأسود العنسي	٢٥٧
أنس بن مالك رضي الله عنه	٨٥
أوس بن الصامت رضي الله عنه	٧٧
(ب)	
بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه	٢٣٨
(ج)	
جبريل عليه السلام	٥-٦٨-٢٠٨-٢٦٣
(ح)	
الحارث بن ربيعة بن عبد المطلب	٧٣
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	١٤٣-٢١٤-٢٢٠-٢٤٢
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١١١-١٣٤-٢٠٦
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٨٩-١١١-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه	١٢٧
(خ)	
خبيب بن عدي رضي الله عنه	٣٣
خرشة بن الحر	١٤٤
خالد بن عرفطة رضي الله عنه	١٦٨
(ز)	
زيد بن ثابت رضي الله عنه	١٠٢
(س)	
سعد بن مالك بن أبي وقاص رضي الله عنه	٨

ب - الكنى

ج - من نسب إلى أبيه أو جده أو غير ذلك

د - الألقاب

هـ - أسماء النساء

و - كنى النساء

فهرس البلدان والمواقع

فهرس البلدان والمواقع

اسم البلدة أو الموقع	أرقام الأحاديث

(أ)

الأبطح	٦٢
أجياد	٢٧٦
الأسواف	١٠٢
أصبهان	٢٣٤
أودية بن علي	١٩٦

(ب)

البحرين	١٤-٢٣٦
بصرى	١٩٦-١٩٧
بيت المقدس	٢١٥-٢١٦-٢٤٩

(ج)

جبل الوراق	١٩٥-١٩٧
الجزيرة	٢٣٦

(ح)

الحبشة	١٩٦

(خ)

خرسان	٢٤٤

(ر)

الركن	١٨٤

(ش)

الشام	٢١٨-٢٣٦-٢٩٠

(ن)

(ي)

فهرس القبائل والجماعات

فهرس القبائل والجماعات

اسم القبيلة أو الجماعة	أرقام الأحاديث

(أ)

أهل البيت	٢٨٢-٢٨٤

(ب)

بجيلة	٢٢٣
بنو إسرائيل	١٤٦
بنو الأصفر	٢١٥
بنو أمية	٣٨
بنو عذرة	٨
بنو قصي	٢٣
بنو ليث	٥
بنو مدلج	٢٤

(ج)

جهينة	٢-٩-١١

(ح)

الحبشة	١٨٤

(ر)

ربيعة	٣٥

(ع)

(ق)

(م)

(ي)

فهرس الأيام والغزوات

فهرس الأيام والغزوات

اليوم أو الغزوة	أرقام الأحاديث
(ب)	
بيعة الرضوان	٣
(ج)	
الجمل	٢٢٤
(ص)	
صفين	٢٠٩
(غ)	
غزوة بني المصطلق	٨٦
غزوة تبوك	٨٤
(ي)	
يوم أحد	٣٤
يوم بدر	١٣-٤٩
يوم الثلاثاء	٢٨٠
يوم خيبر	٧٩-٨١
يوم الدّار	٥٠

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

(١) **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة:** لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق رضا بن نعسان معطي، طبع دار الراية، ط١، عام ١٤٠٩هـ.

(٢) **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان:** لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ، (ج ١-٩).

(٣) **أحكام الجنائز وبدعها:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ.

(٤) **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار:** لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي (ت سنة ٢٥٠هـ تقريباً) تحقيق رشدي الصالح ملحس، نشر دار الثقافة، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ.

(٥) **الأدب المفرد:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، طبع عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

(٦) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:** لمحمد ناصر الدين الألباني، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٣٩٩هـ، (ج١-٨).

(٧) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق طه محمد الزّيني، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، عام ١٣٩٧هـ، ط١، بحاشية الإصابة لابن حجر (ج ١-٨).

(٨) **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، دار الفكر، بيروت، (ج ١-٦).

(٩) **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة:** لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملاعلي القارئ،تحقيق محمد لطفي الصباغ،نشر المكتب الإسلامي،ط٢، ١٤٠٦هـ.

(١٠)**الأسماء والصفات:** للإمام الحافظ أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

(١١)**أشراط الساعة:** تأليف يوسف بن عبدا لله بن يوسف الوابل، طبع دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عام ١٤١٤هـ.

(١٢)**الإصابة في تمييز الصحابة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، ط١، عام ١٣٩٧هـ، (جـ١-٨).

(١٣)**أصول السنة:** لابن أبي زمنين، محمد بن عبد ا لله (ت ٣٩٩هـ) تحقيق محمد بن إبراهيم، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ.

(١٤)**الاغتباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط:** لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ). ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث، نشر مكتبة المعارف، الطائف.

(١٥)**الأموال:** لأبي عبيد القاسم بن سلام الأزدي (٢٢٤هـ)، تحقيق محمد خليل هراس، دار الكتب العلمية -بيروت- ط١ (١٤٠٦هـ).

(١٦)**الأنساب:** لأبي سعد بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) تحقيق محمد عوامه، نشر محمد أمين دمج، بيروت، ط١، (١٣٩٦هـ)، (جـ ١-١٠).

(١٧)**الأوائل:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت٢٨٧) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ١٤٠٧هـ.

(١٨)**الأوائل:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت.

(١٩)**الأوائل:** لأبي هلال الحسن بن عبد ا لله العسكري، تحقيق الدكتور/ وليد القصاب، ومحمد المصري، دار العلم للطباعة والنشر، (ج١-٢).

(ب)

(٢٠) **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**: لأحمد محمد شاكر، طبع مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٣، ١٣٩٩هـ.

(٢١) **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**: للدكتور أكرم ضياء العمري، ط٢، عام ١٤٠٥هـ، الناشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

(٢٢) **البداية والنهاية في التاريخ**: لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم وجماعة معه، طبع دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ، (١-٧) ١٤ جزءً ومجلد للفهارس.

(٢٣) **البدع والنهي عنها**: لابن وضاح، تحقيق محمد أحمد دهمان، ط٢، دار البصائر، دمشق، ١٤٠٠هـ.

(ت)

(٢٤) **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، ترجمة عبد الرحمن النجار وزملائه، نشر دار المعارف، القاهرة (ج١-٦).

(٢٥) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الدكتور عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي، ط١، (جـ١-٢٧).

(٢٦) **تاريخ أسماء الثقات**: لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٤٦٣هـ) تحقيق صبحي السامرائي، نشر الدار السلفية، الكويت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٢٧) **تاريخ بغداد**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) نشر دار الكتاب العربي، بيروت (ج١-١٤).

(٢٨) **تاريخ التراث العربي**: للدكتور فؤاد سزكين، ترجمة محمود حجازي، نشر وطبع جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (١٠ أجزاء).

(٢٩) **تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ). نشر عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠١هـ.

(٣٠)**تاريخ دمشق:** لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٣١) **التاريخ الصغير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم بن زايد، نشر دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(٣٢) **تاريخ عثمان بن سعد الدارمي عن ابن معين:** تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة.

(٣٣)**التاريخ الكبير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦) نشر دار الكتب العلمية، بيروت، (جـ١-٨).

(٣٤)**تاريخ يحي بن معين:** لأبي زكريا يحي بن معين (ت٢٣٣هـ) رواية عباس بن محمد الدوري عنه، ضمن كتاب (يحي بن معين وكتابة التاريخ) دراسة وترتيب وتحقيق د/أحمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز بمكة، ط١، ١٣٩٩هـ، (ج١-٤).

(٣٥)**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) تحقيق عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة، الهند، ط١، عام ١٣٨٤هـ-١٤٠١هـ، (جـ١-١٣).

(٣٦)**تخريج أحاديث إحياء علوم الدين:** لزين الدين عبد الرحيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، استخراج أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، طبع دار العاصمة للنشر بالرياض، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٧).

(٣٧)**تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٣هـ.

(٣٨)**تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري:** للدكتور محمد بن مطر الزهراني، نشر مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤١٢هـ.

(٣٩)**تذكرة الحفاظ:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ج١-٤).

(٤٠)**التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فرح الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤٠٥هـ.

(٤١)**تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)تصحيح ونشر عبد الله هاشم اليماني بالمدينة المنورة، عام ١٣٨٦هـ.

(٤٢)**تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د/ عبد الغفار البنهار وزميله، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

(٤٣)**تعظيم قدر الصلاة:** للإمام محمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) حققه وخرَّج أحاديثه الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط ١، (١٤٠٦هـ)، (جـ١-٢).

(٤٤)**تفسير القرآن العظيم:** لعماد الدين إسماعيل بن كثير (ت٧٤٩هـ) نشر المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز، مكة، تحقيق حسين إبراهيم زهران، (جـ١-٤).

(٤٥)**تغليق التعليق على صحيح البخاري:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق سعيد بن عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عَمَّان، الأردن، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٥).

(٤٦)**تقريب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني، تقديم بكر عبد الله أبو زيد، نشر دار العاصمة، السعودية، ط١، (١٤١٦هـ).

(٤٧)**التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، طبع مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦هـ)، (جـ١-٤).

(٤٨)**تلخيص المستدرك:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (على حاشية كتاب المستدرك للحاكم).

(٤٩)**تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة:** لعلي بن محمد بن عرَّاف الكناني (ت٩٦٣هـ)، صححه وعلق عليه عبد الله الغماري، وعبد الوهاب بن عبد اللطيف، نشر مكتبة القاهرة، (جـ١-٢).

(٥٠)**تهذيب الآثار:** للإمام محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، نشر مطابع الصفا بمكة المكرمة، تحقيق الدكتور/ ناصر بن سعد الرشيد، (١٤١٤هـ)، (جـ١-٣).

(٥١)**تهذيب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبع دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ، (جـ١-١٢).

(٥٢)**تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د/ بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ-١٤٠٥هـ، (جـ١-٣٥).

(٥٣)**تهذيب مختصر سنن أبي داود:** لأبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، (مع مختصر المنذري ومعالم السنن للخطابي)، (جـ١-٨).

(ث)

(٥٤)**الثقات لابن حبان:** لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط١، عام ١٣٩٣هـ، (جـ١-٩).

(ج)

(٥٥)**جامع الأصول في أحاديث الرسول:** لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، نشر مكتبة الحلواني وشركاه، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-١١).

(٥٦)**جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله:** لابن عبد البر عمر يوسف

النمري (ت ٤٦٣ هـ) ، تصحيح عبد الرحمن حسن محمود، دار الكتب الحديثية.

(٥٧)**جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ، (١-١٢).

(٥٨)**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية، ط١، سنة ١٣٩٨هـ.

(٥٩)**جامع الترمذي**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر وغيره، طبع مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٨هـ، (جـ١-٥).

(٦٠)**الجامع الصحيح**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، مراجعة محمد علي قطب، وهشام البخاري، طبع المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ (جـ١-٤).

(٦١)**الجرح والتعديل**: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، (جـ١-٩).

(٦٢)**الجعديات**: جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، نشر باسم: (مسند ابن الجعد)، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر، نشر مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، عام ١٤٠٥هـ، هـ (جـ١-٢).

(٦٣)**جمع الجوامع**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، (ج١-٢).

(ح)

(٦٤)**الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه**: رسالة ماجستير أعدتها عيشة بنت عوض المشعبي، محفوظ في جامعة أم القرى.

(٦٥)**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-١٠).

(٦٦)**الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**: للدكتور محمود الطحان، دار القرآن الكريم، بيروت، ط١، (١٤٠١هـ).

(د)

(٦٧)**الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور**: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، عام ١٤١١هـ، (جـ١-٦).

(٦٨)**دلائل النبوة**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٧).

(٦٩)**دلائل النبوة**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد رواس قلعجي وعبد البر عباس، نشر المكتبة العربية بحلب، ط١، سنة ١٣٩٠هـ، (جـ١-٢).

(٧٠)**ديوان الضعفاء والمتروكين**: لأبي عبد الله بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، علق عليه الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، نشر مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط١، ١٣٨٧هـ.

(ذ)

(٧١)**ذكر أخبار أصبهان**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، نشر الدار العلمية، دلهي، الهند، ط٢، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(٧٢)**ذيل ديوان الضعفاء**: لشمس الدين بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، حققه حماد بن محمد الأنصاري، ط١، ١٤٠٦هـ.

(٧٣)**ذيل ميزان الاعتدال**: لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى بمكة، ط١، ١٤٠٦هـ.

(ر)

(٧٤)**الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، طبع مكتبات الكليات الأزهرية، ط١، عام ١٣٢٨هـ.

(٧٥)**الروض الدَّاني إلى المعجم الصغير للطبراني:** تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبع المكتب الإسلامي، دار عمَّار، عمَّان، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(ز)

(٧٦)**زاد المعاد في هدي خير العباد:** لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق وتخريج شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٥).

(٧٧)**الزهد:** لعبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ)، تحقيق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٧٨)**الزهد:** لوكيع بن الجراح الرؤاسي (ت١٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن بالفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة، ط١، ١٤٠٤هـ، (جـ١-٣).

(٧٩)**الزهد:** لهناد بن السري الكوفي التميمي (٢٤٣هـ)، تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي، عني بطبعه ونشره الشيخ / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قطر (جـ١-٣).

(٨٠)**زوائد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة:** من أول المصنَّف إلى نهاية كتاب الإيمان والنذور، جمع ودراسة: حسين النقيب، رسالة دكتوراه، عام ١٤٠٩هـ، محفوظ في جامعة أم القرى، (جـ١-٣).

(٨١)**زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة:** للدكتور خلدون الأحدب، طبع دار القلم، بيروت، ط١، عام ١٤١٧هـ، (جـ١-٩).

(س)

(٨٢)**سلسلة الأحاديث الصحيحة:** لمحمد ناصر الدين الألباني: نشر مكتبة المعارف، الرياض، طبعة جديدة، عام ١٤١٥هـ، (جـ١-٦).

(٨٣)**سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الخامسة، عام ١٤١٢هـ، (جـ١-٥).

(٨٤)**السنن:** لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر الدار السلفية،

الهند، عام ١٤٠٣هـ، ونسخة أخرى دراسة وتحقيق للجزء المفقود من السنن، للدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حُمَيِّد، ط١، ١٤١٧هـ، طبع دار الصميعي للنشر والتوزيع، (جـ١-٥).

(٨٥)**السنن:** لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تعليق عزت عبيد الدَّعاس وزميله، نشر محمد علي السيد، حمص، ط١، ١٣٨٨هـ، (جـ١-٥).

(٨٦)**السنن:** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، طبعة جديدة منقحة، طبع دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٤هـ، (جـ١-٢).

(٨٧)**السنن:** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى أديب البغا، طبع دار القلم، دمشق، ط١، (عام ١٤١٢هـ)، (جـ١-٢).

(٨٨)**السنن:** لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة (ت٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبع عيسى الحلبي، وشركاه، القاهرة، (جـ١-٢).

(٨٩)**السنن:** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب السناني (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدّة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط١، (١٤٠٦هـ)، (جـ١-٨).

(٩٠)**السنن الكبرى:** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت، (جـ١-١٠).

(٩١)**السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها:** لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقري الدَّاني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق الدكتور رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري، طبع دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، (جـ١-٣).

(٩٢)**السنة:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل (ت٢٧٨هـ)، خرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-٢).

(٩٣)**السنة:** لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٩٠هـ)، تحقيق د/ محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط١، عام ١٤٠٦هـ، (جـ١-٢).

(٩٤)**سير أعلام النبلاء:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠١هـ-١٤٠٥هـ، (جـ١-٢٣).

(٩٥)**السيرة النبوية الصحيحة:** للدكتور أكرم ضياء العمري، نشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٥، ١٤١٣هـ، (جـ١-٢).

(ش)

(٩٦)**شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:** لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق أحمد سعد حمدان، نشر دار طيبة، الرياض (جـ١-٨).

(٩٧)**شرح السنة:** لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط والشاويش، طبع المكتب الإسلامي، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-١٥).

(٩٨)**شرح صحيح مسلم:** لأبي زكريا يحي بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، طبع المطبعة المصرية، القاهرة، (جـ١-١٨).

(٩٩)**شرح علل الترمذي:** لزين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق د/نور الدين عنتر، نشر دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، عام ١٣٩٨هـ، (جـ١-٢).

(١٠٠)**شرح معاني الآثار:** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (ت٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار، نشر مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، (جـ١-٤).

(١٠١)**الشريعة:** لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور/عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبع دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ، (جـ١-٦).

(١٠٢)**الشمائل المحمدية:** لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، علق عليه عزت عبيد الدعاس، نشر مؤسسة الزعبي، حمص، بيروت، ط٢، (١٣٩٦هـ).

(ص)

(١٠٣)**صحيح البخاري:** انظر الجامع الصحيح.

(١٠٤)**صحيح الترغيب والترهيب:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط١، (١٤٠٢هـ).

(١٠٥)**صحيح الجامع الصغير وزيادته:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٨هـ، الطبعة الثالثة، (جـ١-٤).

(١٠٦)**صحيح ابن خزيمة:** لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣٣١هـ)، تحقيق د/محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، (جـ١-٤).

(١٠٧)**صحيح سنن الترمذي:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ، (جـ١-٤).

(١٠٨)**صحيح سنن أبي داود:**

(١٠٩)**صحيح مسلم:** لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-٥).

(ض)

(١١٠)**الضعفاء:** لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٤هـ، (جـ١-٤).

(١١١)**الضعفاء والمتروكين:** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٣).

(١١٢)**ضعيف الجامع الصغير وزيادته:** لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، عام ١٤١٠هـ.

(١١٣)**ضعيف سنن ابن ماجة:** لمحمد ناصر الدين الألباني: نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

(ط)

(١١٤)**الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ)، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٠هـ، (جـ١-٩).

(ظ)

(١١٥)**ظلال الجنة في تخريج السنة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ط١، ١٤٠٠هـ، (ضمن كتاب السنة لابن أبي عاصم).

(ع)

(١١٦) **العبر في خبر من غبر**: لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام (١٤٠٥هـ)، (جـ١-٤).

(١١٧)**العظمة**: لأبي الشيخ الأصبهاني، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان (ت٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، طبع دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١١هـ، (جـ١-٥).

(١١٨)**العلل**: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق د/محفوظ الرحمن السلفي، نشر دار طيبة، الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٧).

(١١٩)**علل الحديث**: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، نشر مكتبة المثنى، بغداد (جـ١-٢).

(١٢٠)**العلل الكبير**: لأبي عيسى محمد عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، (ترتيب أبي طالب)، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٢).

(١٢١)**العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، حققه رشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط١، ١٣٩٩هـ، (جـ١-٢).

(١٢٢)**علم زوائد الحديث:** للدكتور/ خلدون الأحدب، طبع دار القلم، ط١، ١٤١٧هـ، دمشق.

(١٢٣)**علم زوائد الحديث:** تأليف عبد السلام محمد علوش، طبع دار ابن حزم، بيروت، ط١، عام ١٤١٥هـ.

(١٢٤)**عمدة القارئ شرح صحيح البخاري:** لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، عام ١٣٩٩هـ، (جـ١-٢٠).

(١٢٥)**عمل اليوم والليلة:** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق د/ فاروق حمادة، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، الدار البيضاء، المغرب، ط١، عام ١٤٠١هـ.

(١٢٦)**عون المعبود شرح سنن أبي داود:** لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، نشر لنشر السنة، ملتان، باكستان (جـ١-٤).

(١٢٧)**عيون الأثر في المغازي والشمائل والسير:** لابن سيد الناس، محمد بن محمد بن عبدالله، دار الجيل، بيروت، ط٢، (١٩٧٤م)، (جـ١-).

(غ)

(١٢٨)**غريب الحديث:** لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، تحقيق د/سليمان بن إبراهيم العايد، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٣).

(١٢٩)**غريب الحديث:** لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، (عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند)، ط١، ١٣٨٤هـ، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(ف)

(١٣٠)**فتح الباري شرح صحيح البخاري:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت، (جـ١-١٣).

(١٣١)**الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني مع مختصر شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني:** لأحمد عبد الرحمن البنا، الشهير بالساعاتي، طبع دار إحياء التراث العربي، بيروت (جـ١-١٢).

(١٣٢)**فتح المغيث لشرح ألفية الحديث للعراقي:** لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ)، (جـ١-٣).

(١٣٣)**الفتن:** للحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت٢٨٨هـ)، تحقيق سمير أمين الزهيري، طبع مكتبة التوحيد، القاهرة، ط١، (١٤١٢هـ)، (جـ١-٢).

(١٣٤)**الفتن والملاحم (وهو النهاية):** لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤)، تصحيح إسماعيل الأنصاري، نشر أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

(١٣٥)**الفقيه والمتفقه:** لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تصحيح وتعليق إسماعيل الأنصاري، نشر دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٣٩٥هـ.

(١٣٦)**الفهرست:** لابن النديم، أبي الفرج مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، (١٤٠٧هـ).

(١٣٧)**فيض القدير شرح الجامع الصغير:** عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٩١هـ، (جـ١-٦).

(ك)

(١٣٨)**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٣هـ، (جـ١-٣).

(١٣٩)**الكامل في ضعفاء الرجال:** لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ، (جـ١-٧).

(١٤٠)**كشف الأستار عن زوائد البزار:** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١،

عام ١٣٩٩هـ، (جـ١-٤).

(١٤١)**كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس:** للشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢)، تصحيح وتعليق أحمد القلاش، طبع مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٣، (جـ١-٢).

(١٤٢)**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:** لمصطفى بن عبد الله الحنفي المعروف بحاجي خليفة، (ت١٠٦٧هـ)، دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

(١٤٣)**الكنى والأسماء:** لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٣هـ.

(١٤٤)**كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:** لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ)، ضبط وتصحيح بكري حياني وصفوت السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ، (جـ١-١٦).

(١٤٥)**الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات:** لمحمد بن أحمد بن الكيال (ت٢٩٢هـ) تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة، عام ١٤٠١هـ.

(ل)

(١٤٦)**لسان العرب:** لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، نشر دار المعارف، القاهرة، تحقيق عبد الله علي الكبير وغيره، (جـ١-٦).

(١٤٧)**لسان الميزان:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، نشر مؤسسة الأعلمي بيروت، ط٢، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-٧).

(م)

(١٤٨)**المجروحين:** لأبي حاتم محمد بن عبان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، عام ١٣٩٦هـ، (جـ١-٣).

(١٤٩)**مجمع البحرين بزوائد المعجمين:** للحافظ نور الدين الهيثمي، نشر مكتبة الرشد،

الرياض، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، ط١، ١٤١٣هـ، (جـ١-٨).

(١٥٠)**مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٢هـ، (جـ١-١٠).

(١٥١)**مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية:** جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد وابنه، طبع الدار العربية، بيروت، ط٢، عام ١٣٩٨هـ، (جـ١-٣٧).

(١٥٢)**المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث:** لأبي موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ)، تحقيق عبد الكريم الغرباوي، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٦هـ، (جـ١-٣).

(١٥٣)**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي:** للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) تحقيق د/محمد عجاج الخطيب،نشر دار الفكر،بيروت،ط١،عام ١٣٩١هـ.

(١٥٤)**المحلى:** لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر وغيره، نشر مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة، عام ١٣٨٧هـ (جـ١-١٣).

(١٥٥)**مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد:** للحافظ شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق وتقديم: صبري عبد الخالق أبو ذر، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

(١٥٦)**مختصر الشمائل المحمدية:** لمحمد بن ناصر الدين الألباني، طبع المكتبة الإسلامية، عمَّان، الأردن.

(١٥٧)**المراسيل:** لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله قوجاني، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(١٥٨)**المراسيل مع الأسانيد:** للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، دراسة وتحقيق عبد العزيز عز والدين السيروان، ط١، ١٤٠٦هـ، طبع دار القلم،بيروت، لبنان.

(١٥٩)**المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس:** (دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري) تأليف حاتم بن عارف العوني، طبع دار الهجرة، ط١، (١٤١٨هـ)،(جـ١-٤).

(١٦٠)**مرويات غزوة بين المصطلق:** جمع وتحقيق ودراسة إبراهيم قريبي، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مطابع الجامعة الإسلامية.

(١٦١)**مرويات غزوة الحديبية:** للشيخ حافظ بن محمد الحكمي، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مطابع الجامعة الإسلامية.

(١٦٢)**مسانيد أبي يحي فراس بن يحي المكتب الكوفي:** جمع الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (الفضل بن دكين)، تخريج أبي يوسف محمد بن الحسن المصري، ط١، عام ١٤١٣هـ.

(١٦٣)**المستدرك على الصحيحين:** لابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت (جـ١-٤).

(١٦٤)**المسند:** لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، نشر دار صادر والمكتب الإسلامي، بيروت، (جـ١-٦)، تعليق أحمد شاكر، نشر دار المعارف، مصر، ط١، عام ١٣٧٣هـ-١٣٩٢هـ، (جـ١-١٦)، ونسخة أخرى طبع المكتب الإسلامي، بيروت، وبهامشه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، (جـ١-٦).

(١٦٥)**مسند البزار:** لأبي بكر بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ) تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ، ط٢، ١٤١٤هـ، (١-٩).

(١٦٦)**مسند ابن الجعد:** انظر الجعديات.

(١٦٧)**مسند الحميدي:** لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة السلفية، بالمدينة (جـ١-٢).

(١٦٨)**مسند سعد بن أبي وقاص:** لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت٢٤٦هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

(١٦٩)**مسند الشافعي:** للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، استخرج أحاديثه أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر من كتاب الأم والمبسوط وسماه (مسند الشافعي)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

(١٧٠)**مسند الشاميين:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

(١٧١)**مسند الشهاب:** لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام (١٤٠٥هـ)، (جـ٢١).

(١٧٢)**مسند الطيالسي:** لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، نشر دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، عام١٣٢١هـ.

(١٧٣)**مسند أبي يعلى الموصلي:** لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق سليم أسد، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، عام ١٤٠٤هـ-١٤٠٩هـ (جـ١-١٣).

(١٧٤)**مشكل الأثار:** لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ)، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند، عام ١٣٣٣هـ، (جـ١-٤).

(١٧٥)**مشكاة المصابيح:** لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (ت: القرن الثامن)، علق عليه محمد ناصر الدين الألباني وآخرون، نشر المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٩هـ، (جـ١-٣).

(١٧٦)**مشيخة ابن طهمان:** لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان (ت١٦٣هـ)، كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الجنان، بيروت، (جـ١-٢).

(١٧٧)**مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة:** تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، طبع دار العربية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٢هـ، (جـ١-٤).

(١٧٨)**المصنّف لابن أبي شيبة:** لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد العبسي

(ت٢٣٥هـ)، بإشراف مختار أحمد الندوي، طبع الدار السلفية، بومباي، الهند، (جـ١-١٦)، وطبعة بإعداد كمال يوسف الحوت، طبع مؤسسة الكتب الثقافية (جـ١-٨).

(١٧٩)**المصنف:** لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (طبع المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، عام ١٣٩٠هـ، (جـ١-١١).

(١٨٠)**المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي (جـ١-٤)، ونسخه الأخرى المسندة، بتحقيق أيمن علي أبو يماني، وإشراف صلاح علي، طبع مؤسسة قرطبة، ط١، ١٤١٨هـ، (جـ١-١٠).

(١٨١)**معالم السنن:** لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة (جـ١-٨)، مع مختصر المنذري وتهذيب ابن القيم.

(١٨٢)**المعجم الأوسط:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق د/محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ، (١-١٠).

(١٨٣)**معجم البلدان:** لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، (جـ١-٥).

(١٨٤)**معجم بلدان فلسطين:** لمحمد محمد شُرَّاب، نشر دار المأمون، للتراث، ط١، ١٤٠٧هـ.

(١٨٥)**معجم الشيوخ:** لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيادي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري، نشر مؤسسة الرسالة، ودار الإيمان، طرابلس، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٨٦)**المعجم الصغير:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد شكور أمرير، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢)، ونسخة الروض الدَّاني.

(١٨٧)**المعجم الكبير:** لأبي قاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، نشر

وزارة الأوقاف العراقية، طبع الدار العربية ومطبعة الأمة، بغداد، عام ١٩٧٨م-١٩٨٣م (١٩جزءً).

(١٨٨)**معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحاله، طبع مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-١٥).

(١٨٩)**معرفة الثقات للعجلي**: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ)، بترتيب الإمامين نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، وتقي الدين السبكي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(١٩٠)**المعرفة والتاريخ**: ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، عام ١٤٠١هـ، (جـ١-٣).

(١٩١)**المغني في الضعفاء**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، (جـ١-٢).

(١٩٢)**المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تصحيح عبد الله بن الصديق، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٣٩٩هـ.

(١٩٣)**المقصد العلي**: في زوائد أبي يعلى الموصلي: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (جـ١-٤).

(١٩٤)**مقدمة ابن الصلاح علوم الحديث**.

(١٩٥)**مقدمة فتح الباري (هدي الساري)**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تصحيح محب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت.

(١٩٦)**المنتخب من مسند عبد بن حميد**: لأبي أحمد عبد بن حميد الكشي (ت٢٤٩هـ) تحقيق مصطفى بن العدوي، نشر دار الأرقم، الكويت، ودار ابن حجر، مكة

المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٤٠٨هـ، (جـ١-٣).

(١٩٧)**المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ**: لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن الجارود (ت٣٠٧هـ)، فهرست وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط١، سنة ١٤٠٨هـ، دار الجنان، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

(١٩٨)**المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها**: تأليف أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق: محمد مطيع الحافظ/ غزوة بدير، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا.

(١٩٩)**موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، (على هامشه تعليقات للحافظ ابن حجر العسقلاني)، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٠٠)**الموضوعات**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر دار الفكر الإسلامي، الهند، ط٢، عام ١٤٠٥هـ، (جـ١-٢).

(٢٠١)**الموضوعات**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية بالمدينة، ط١، ١٣٨٦هـ (جـ١-٣).

(٢٠٢)**الموطأ**: لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر إحياء التراث العربي، بيروت، (جـ١-٢).

(٢٠٣)**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة بيروت، ط١، عام ١٣٨٢هـ، (جـ١-٤).

(ن)

(٢٠٤)**نصب الراية**: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الحنفي (ت٧٦٢هـ)، مطبوعات المجلس العلمي، الهند، مطبعة دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، عام ١٣٥٧هـ،

(جـ١-٤هـ).

(٢٠٥)**النكت الظراف على الأطراف:** للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة، الهند، عام ١٣٨٤هـ-١٤٠٣هـ، (على حاشية تحفة الأشراف للمزي).

(٢٠٦)**النهاية في غريب الحديث:** لابي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق أحمد الزاوي وزميله، نشر المكتبة الإسلامية.

(٢٠٧)**نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار:** للإمام محمد علي الشوكاني (ت١٢٥٥هـ)، طبع شركة مصطفى البابي الحلبي، مصر، القاهرة، (جـ١-٥).

(و)

(٢٠٨)**الوسائل إلى معرفة الأوائل:** للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق الدكتور/ إبراهيم العدوي، والدكتور علي محمد عمر، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٢٠٩)**وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى:** لعلي بن أحمد السمهوري (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٤، ١٤٠٤هـ، (جـ١-٤).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
فرع الكتاب والسنة

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

(من كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن)

دراسة وتخريج وتعليق

أعدها لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

الطالب / عبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي

إشراف

فضيلة الدكتور / غالب بن محمد الحامضي

١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : ((زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ / / ١٤هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د/ غالب بن محمد الحامضي	الاسم : د/ عبد الله بن رشاد الحياني	الاسم : د/ عبد الله بن علي الغامدي
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد ١١/١١/١٤٢٠هـ

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين بن محمد فلمبان

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

((زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،

فقد اهتم الصحابة رضوان الله عليهم بالسنة اهتماماً بالغاً ، وبالغوا في المحافظة عليها والتمسك بها ، وسار على نهجهم التابعون ومن بعدهم ، فكان من هؤلاء الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة الذي صنف سبعة عشر كتاباً في الحديث ، أعظمها على الإطلاق هو كتاب المصنف ، وهو من أقدم الكتب المؤلفة في الحديث الشريف ، ومن أقدم الكتب التي رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية .

ولعظم مكانة هذا المصنف فقد قامت جامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة بتوزيع هذا الكتاب على بعض طلاب الدراسات العليا لاستخراج الأحاديث الزوائد في المصنف على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، فكان لي نصيب المشاركة مع زملائي الذين اختاروا هذا الموضوع ، وكان نصيبي منه من أول كتاب الحدود ، إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ، فقمت بتحقيقها ودراستها وتخريجها وبين درجاتها والتعليق عليها عند الحاجة .

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة على النحو التالي :

المقدمة وفيها : التمهيد ، وأسباب اختيار الموضوع ، وخطة الرسالة ، والمنهج في استخلاص الزوائد .

القسم الأول : قسم الدراسة وقد اشتمل على فصلين :

١) الزوائد : وفيه ثلاثة مباحث : تعريف الزوائد ، والكتب المؤلفة في الزوائد ، وأهمية الكتب المؤلفة غي الزوائد .

٢) ترجمة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة : وفيه ستة مباحث : اسمه ونسبه وكنيته وشهرته ، مولده وأسرته ، نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية ، شيوخه وتلاميذه ، مكانته العلمية وآثاره ، عقيدته ووفاته رحمه الله .

القسم الثاني : قسم التحقيق وقد اشتمل على زوائد أربعة كتب من المصنف : كتاب الحدود والأقضية والدعاء وفضائل القرآن .

الخاتمة : ذكرت فيها النتائج والفوائد التي توصلت إليها من خلال البحث .

وقد كان عملي في الزوائد على النحو التالي :

١) مرحلة استخلاص الزوائد وذلك من خلال النظر في الكتب الستة والكتب الأخرى المساعدة ي ذلك .

٢) اعتمدت في تحقيق النصوص على نسختين إحداهما مخطوطة والأخرى مطبوعة .

٣) رقمت الأحاديث الزائدة ترقيماً تسلسلياً ووضعت في نهاية كل حديث رقم الحديث والجزء والصفحة حسب الطبعة الهندية .

٤) إذا كانت الزيادة في بعض ألفاظ الحديث نبهت عليها في بداية دراستي للحديث .

٥) ترجمت لرواة الأحاديث .

٦) خرجت الأحاديث قدر استطاعتي من المراجع التي وقفت عليها .

٧) ذكرت أهم شواهد الحديث ومتابعاته ، مع ذكر معارضات الحديث إن وجدت .

٨) حكمت على الأحاديث صحة وحسناً وضعفاً بناء على ما تبين لي من أحوال الرواة وفي ضوء المتابعات والشواهد .

٩) شرحت غريب الأحاديث .

١٠) عرفت بالمواضع والبلدان الواردة في الأحاديث .

١١) ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث .

١٢) ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والألفاظ .

١٣) عينت مواضع الآيات الواردة في الأحاديث من سورها في القرآن الكريم .

١٤) علقت على بعض الأحاديث عند الحاجة .

وبعد أن انتهيت من الرسالة ختمتها بأهم النتائج وهي : أن الأحاديث الزائدة التي قمت بدراستها في هذا الجزء من المصنف بلغت (٢٧٨) حديثاً ، منها (٢٩) صحيحاً لذاته ، و (٦) صحيحاً لغيره ، و (١٧) حسناً لذاته ، و (١٤٢) حسناً لغيره ، و (٧٤) ضعيفة و (٦) ضعيف جداً ، و (١) موضوع ، و (٣) متوقف فيه .

ثم وضعت سبعة فهارس لهذه الرسالة

هذا وأسال الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الطالب	المشرف	عميد الكلية
عبدالرحمن بن محمد الحازمي	د/ غالب بن محمد الحامضي	د/ محمد طاهر نور ولي
		١٨/٦/١٤٢٤

شكر وتقدير

أولاً أشكر الله عز وجل ، أن منَّ عليَّ بسلوك طريق طلب العلم الشرعي ، وزاد فضله عليَّ أن منَّ عليَّ بالفراغ من كتابة هذا البحث العلمي الذي خرجت منه بفوائد وأحكام لم أكن أعلمها من قبل (وعلمك ما لم تكن تعلـــم وكـــان فضل الله عليك عظيماً)(1) .

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى فضيلة شيخي وأستاذي الفـاضل الدكتور غالب بن محمد الحامضي – حفظه الله – الذي أشرف على الرســـالة ، ومنحني من وقته وعلمه وتوجيهه الكثير والكثير ، مع ما تميز به –حفظـــه الله – من أدب جم ، وخلق رفيع ، فلا أجدني تجاه فضله إلا أن أســـأل الله ســـبحانه وتعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ، وأن يمتعه بالصحة والعافيـــة ، وأن يبـــارك في علمه وعمله .

كما أشكر جامعة أم القرى على ما تبذله من جهود مشكورة في ســـبيل العلم وطلابه ، وأخص بالشكر المسئولين في كلية الدعـــوة وأصـــول الديـــن ، وعمادة الدراسات العليا ، على ما يسروا من خدمات جليلة للعلم وطلابه .

وأشكر كل من أفادني في بحثي من أساتذة وزملاء ، فلهؤلاء جميعاً أقـــدم شكري ووافر تقديري ، سائلاً الله سبحانه لي ولهم التوفيق والسداد إنـــه سميـــع مجيب .

الباحث

---

(1) النساء آية رقم (113) .

المقدمة

وتشتمل على :

١- تمهيد .

٢- أسباب اختيار الموضوع .

٣- خطة البحث .

٤- المنهج في استخلاص الزوائد .

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين ، وقيوم السماوات والأرضين ، ومالك يوم الدين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأمينه على وحيه ، وخيرته من خلقه ، وسفيره بينه وبين عباده ، المبعوث بالدين القويم ، والمنهج المستقيم ، أرسله الله رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وحجة على الخلائق أجمعين(١) .

وبعد ، فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه وتعالى أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم ، فكان القرآن هو النور الذي يخرج البشرية من ظلماتها ، والفرقان الذي يُفرِّق بين الحق والباطل ، وهو الحياة الحقيقية تحى به القلوب ، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به وحافظ عليه وامتثل ما أمره الله به ، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

وقد شرف الله عز وجل بهذا القرآن الكريم نبيه محمداً ﷺ ، حيث أرسله للناس كافة ، وجعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأعطاه السنة مبينة للقرآن الكريم ، مفصلة لمجمل أحكامه ، ومخصصة لعمومه ، ومقيدة لمطلقه ، وشارحة لكثير من آياته ، فكانت مهمة الرسول ﷺ البيان والتوضيح لما يترل عليه من ربه.

فعلم من ذلك أن الكتاب والسنة هما الأصلان اللذان قامت بهما حجة الله على عباده ، وهما اللذان تنبني عليهما الأحكام الإعتقادية والعملية إيجاباً ونفياً .

فالكتاب والسنة هما المصدران الأساسيان من مصادر التشريع ، وتأتي السنة في المرتبة الثانية مباشرة بعد كتاب الله تعالى ، ومن هنا تتضح أهمية السنة النبوية ، وأنه لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال .

فأما الكتاب فقد تكفل الله بحفظه ، وجعله معجزة خالدة وباقية إلى يوم القيامة ، وأما السنة فقد حظيت بعناية تامة ، ومترلة عظيمة لدى الأمة الإسلامية لم يشهد لها مثيل بالنسبة للأمم الماضية على مر التاريخ ، فقد اهتم الصحابة الأجلاء بها اهتماماً بالغاً ، وبالغوا في المحافظة عليها والتمسك بها وسار على نهجهم التابعون ومن بعدهم ، وكان

---

(١) مقدمة ابن القيم في زاد المعاد (١/٣٣-٣٤) مختصراً .

من هؤلاء الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة الذي صنف سبعة عشر كتاباً في الحديث ، أعظمها على الإطلاق هو كتاب المصنف ، وهو من أقدم الكتب المؤلفة في الحديث الشريف ، ومن أقدم الكتب التي رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية .

ولعظم مكانة هذا المصنف فقد قامت جامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة بتوزيع هذا الكتاب على بعض طلاب الدراسات العليا لاستخراج الأحاديث الزوائد في المصنف على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، فكان لي نصيب المشاركة مع زملائي الذين اختاروا هذا الموضوع ، وكان نصيبي منه من أول كتاب الحدود ، إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ، وجعلت عنوان الرسالة :

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من أول كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن .

أسباب اختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

١- قيمة المصنف العلمية ، فهو يعد من أهم كتب المصنفات،لأن مؤلفه –رحمه الله – قد جمع أحاديث رسول الله ﷺ وأقوال الصحابة ﷺ وفتاوي التابعين على طريقة المحدثين حيث يرويها بالأسانيد .

٢- مع ما للمصنف من أهمية بين كتب الحديث فإنه لم يلق من العناية ما لاقته كتب الحديث الأخرى فأحببت أن يكون لي مشاركة في خدمة هذا الكتاب العظيم .

٣- علو أسانيد المصنف في الجملة .

٤- عظم شأن مؤلف المصنف ، وعلو مترلته بين علماء عصره .

٥- علم الزوائد يعتبر من العلوم المتأخرة في علم الحديث ، وهو من العلوم المهمة التي يحتاجها كل باحث في الحديث الشريف ، فهو إن لم يجد الحديث في الكتب الستة فما عليه إلا الرجوع إلى كتب الزوائد ليعرف من خرج هذا الحديث من أصحاب الكتب الحديثية ثم الرجوع بعد ذلك إلى أصول هذه الكتب ، فعلم الزوائد يوفر على الباحث وقتاً كبيراً إذا ما قورن بالبحث في أصول الكتب الحديثية .

٦- لما لعلم الزوائد من أهمية فقد رغبت في التعرف على هذا العلم العظيم ، والوقوف على أهم الفوائد والثمار المستخرجة منه .

٧- أحببت المشاركة في خدمة السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

خطة البحث

لقد جعلت هذه الرسالة في مقدمة وقسمين وخاتمة :

أما **المقدمة** فقد اشتملت على ما يلي :

١- تمهيد .

٢- أسباب اختيار الموضوع .

٣- خطة البحث .

٤- المنهج في استخلاص الزوائد .

وأما **القسم الأول** : فهو قسم الدراسة وقد اشتمل على فصلين :

الفصل الأول : **الزوائد** .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الزوائد .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة في الزوائد .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد .

الفصل الثاني : **ترجمة الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة** .

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

المبحث الثاني : مولده ، وأسرته .

المبحث الثالث : نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ، آثاره .

المبحث السادس : عقيدته ، وفاته — رحمه الله — .

وأما **القسم الثاني** : فهو قسم التحقيق ، وقد اشتمل على زوائد أربعة كتب من المصنف على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، وهذه الكتب هي :

١- كتاب الحدود .

٢- كتاب الأقضية .

٣- كتاب الدعاء .

٤- كتاب فضائل القرآن .

وقد كان عملي في الأحاديث الزوائد على النحو الآتي :

١- استخلاص الأحاديث الزوائد من المصنف .

٢- تحقيق نصوصها .

٣- الترجمة لرجال أسانيدها .

٤- الحكم على الحديث صحة وحسناً وضعفاً ، بناء على ما تبين لي من أحوال الرواة وفي ضوء المتابعات والشواهد .

٥- تخريج الأحاديث مما أقدر عليه من المراجع .

٦- ذكر أهم شواهد الحديث ومتابعاته ، مع ذكر معارضات الحديث إن وجدت .

٧- شرح غريب الحديث .

٨- تعيين مواضع الآيات الواردة في الأحاديث من سورها في القرآن الكريم ، بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٩- الترجمة للأعلام الواردة في الأحاديث .

١٠- ضبط ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والألفاظ .

١١- التعريف بالمواضع والبلدان الواردة في الأحاديث .

١٢- التعليق على بعض الأحاديث عند الحاجة .

وأما **الخاتمة** :

فقد ذكرت فيها النتائج والفوائد التي توصلت إليها من خلال البحث .

وقد قمت بعد ذلك بعمل فهارس لهذه الرسالة وكانت على النحو التالي :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس أطراف الأحاديث .

٣- فهرس الرواة والأعلام .

٤- فهرس المواضع والبلدان .

٥- فهرس غريب الحديث .

٦- فهرس المصادر والمراجع .

٧- فهرس الموضوعات .

المنهج في استخلاص الزوائد

كان منهجي في استخلاص الزوائد على النحو التالي :

أولاً : استخلاص الزوائد :

هذه المرحلة هي أهم المراحل وأصعبها التي تواجه كل باحث في الزوائد ، وذلك لأنها -أي هذه المرحلة – تعتمد على البحث المستقصي عن كل حديث مرفوع عند أصحاب الكتب المزادة على الكتب الستة ، والتدقيق في كل لفظة من ألفاظ الحديث ومحاولة =

مقارنته بالكتب الستة ، ليعرف هل هو من الزوائد أم لا .

وقد اعتمدت في استخلاص الزوائد على الكتب التالية :

١- الكتب الستة نفسها .

٢- جامع الأصول .

٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف .

٤- مفتاح كنوز السنة .

٥- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

فإن لم أجد الحديث في الكتب الستة أو بعضها ، رجعت إلى ما قدرت عليه من كتب الزوائد ، وإلى كتب التخريج الأخرى ومن أهمها :

١- نصب الراية .

٢- تلخيص الحبير .

ومنهجي في استخلاص الزوائد ، هو اعتبار الزيادة في كل من الإسناد والمتن ، أي الزيادة في راوي الحديث بأن لا يروي أحد من أصحاب الكتب الستة هذا الحديث من طريق الراوي الذي روى عنه صاحب المصنف ، أو في متنه بأن تكون هناك زيادةٌ في لفظةٍ من ألفاظ الحديث وهذه الزيادة مؤثّرة ، أو فيهما – راوي الحديث ومتنه – معاً ، وهذا المنهج هو الذي ارتضاه الحافظ الهيثمي – رحمه الله – .

ثانياً : تحقيق النصوص : اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على نسختين :

الأولى : **نسخة المكتبة الظاهرية** ، وقد رجعت إلى صورها التي في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى ، والذي في المركز صورة لخمسة أجزاء منها ، هي الأول والسابع والثامن والحادي عشر والثاني عشر ، تحت الأرقام (١٤٠ – ١٤٤) ، والجزء الحادي عشر فيه كتاب الديات وكتاب الحدود وكتاب الأقضية ، والجزء الثاني عشر فيه كتاب الدعاء وكتاب فضائل القرآن وكتاب الإيمان والرؤيا وكتاب الأمراء وقد جعلتها أصلاً .

الثانية : **النسخة المطبوعة في الهند ، في الدار السلفية** ، والتي تقع في ستة عشر جزءاً وقد جعلتها نسخة مساعدة .

ثالثاً : ترقيم الأحاديث وترتيبها :

رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً ، ورتبتها حسب ترتيب المصنِّف في كتابه ، مع

الإشارة في آخر الحديث إلى وجوده في المطبوع بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد .

رابعاً : وجه الزيادة :

لا أنبه في الحديث إلى الزيادة إلا إذا كانت في بعض ألفاظه لأن الأصل في كل حديث ذكرته في الرسالة زائداً .

خامساً : تراجم رجال الحديث :

ترجمت لرواة الحديث ترجمة مختصرة ، وهي في الغالب ترجمة الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب) — دون ذكر طبقته — إذا كان الرواي من رجال الكتب الستة ، أو أحدها ، أما إذا لم يكن من رجال الكتب الستة أو أحدها ، فإني أجتهد في استخراج ترجمته من كتب الرجال الأخرى .

وبالنسبة لدرجة الراوي المترجم له في التقريب ، فإني في الغالب أذكر الدرجة التي ذكرها الحافظ في التقريب ، وإذا لم أرتض قوله ، فإني أذكر ما ترجح لي من درجته ، من خلال عرض بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .

وبالنسبة للصحابة فقد ترجمت لكل صحابي ذكر في إسناد الحديث ترجمة مختصرة .

سادساً : تخريج الحديث :

خرجت كل حديث مما قدرت عليه من المراجع ، مبتدئاً بالطريق التي في المصنف ، ثم ذكرت الطرق الأخرى للحديث ، مبتدئاً بالمتابعات التامة ، ثم التي دونها فالتي دونهما ، وقد رتبت مراجع التخريج مبتدئاً بالأقدم فالأقدم .

سابعاً : شواهد الحديث :

حاولت قدر المستطاع البحث عن كل شواهد حديث يحتاج إلى شواهد ، وقد اقتصرت في ذكري للشواهد على الصحيحين أو أحدهما ، وقد يكون فيهما أكثر من شاهد فأكتفي في الغالب بذكر واحد منها فقط لعدم الإطالة ولحصول المقصود ، فإن كان في غيرهما زيادة يستفيد منها حديث الباب فإني اذكره معهما ، فإن لم يكن في الصحيحين أو أحدهما وكان في السنن الأربعة فإني أكتفي بعزوه إليهن ، ما لم يكن في غيرهن طريق أقوى أو زيادة في متن فإني أذكره من بعض مصادر تخريجه وليست كلها ، وأحرص في الغالب على الطريق الأقوى .

ثم أعقب الحديث الشاهد بالحكم عليه إن كان في غير الصحيحين ، وغالباً ما أذكر فيه حكم أحد الأئمة المتقدمين أو المتأخرين وأكتفي بحكمه ، وقد أكثرت في ذلك من كلام الشيخ الألباني –رحمه الله – على هذه الأحاديث .

ثامناً : الحكم على الحديث :

أحكم على إسناد الحديث من خلال ما ظهر لي من تراجم الرواة ، ثم أحكم على الحديث في ضوء طرقه الأخرى وشواهده .

تاسعاً : غريب الحديث :

شرحت غريب الأحاديث ، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط ، مع ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه .

عاشراً : الفهارس :

اعتمدت في وضع الفهارس الخمسة الأولى – التي ذكرتها سابقاً – على أرقام الأحاديث ، والفهرس السابع على أرقام الصفحات،وقد رتبتها – أي الفهارس جميعها – على حروف المعجم ، عدا الفهرس الأول وهو فهرس الآيات القرآنية فقد رتبته على ترتيب المصحف ، والفهرس الأخير وهو فهرس الموضوعات فقد رتبته على ترتيب المصنف .

وبعد ...

فإنني أحمد الله عز وجل ، وهو أهل للحمد ، على ما وفقني من إتمام هذه الرسالة ، التي أسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون عوناً لي على طاعته في الدنيا ، وذخراً لي يوم ألقاه سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وإنني في هذا الموقف لا أدعي الكمال لهذا العمل ، فهو عمل بشر يعتريه النقص والخطأ ، ولكن حسبي أني بذلت جهدي في هذا العمل ، فما كان من صواب فمن الله وحده ، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان ، واستغفر الله وأتوب إليه .

{ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين }[1] .

(١) سورة الصافات آية رقم (١٨٠-١٨٢) .

القسم الأول

الدراسة(1)

ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الزوائد .

الفصل الثاني : ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة .

---

(1) استفدت كثيراً ممن سبقني في كتابة هذا القسم ، منهم الباحثة عيشة بنت عوض المشعبي في رسالتها (الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه) ، والدكتور حسين النقيب في رسالته (زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور) ، والدكتور خلدون الأحدب في رسالته (زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة) .

الفصل الأول

الزوائد

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الزوائد .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة في الزوائد .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد.

المبحث الأول
تعريف علم الزوائد

كل من عرف الزوائد في السابق ، انصب تعريفه على كتب الزوائد ، وليس على علم الزوائد ، وجميع من عرف كتب الزوائد ، لم يخرج عن ما ذكره الإمام الكتاني – رحمه الله – حيث يقول : " ومنها كتب الزوائد ، أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين "(١) .

وقد حاول بعض المعاصرين تعريف علم الزوائد ، ومن هؤلاء الدكتور خلدون الأحدب حيث يقول : " يمكن تعريف علم الزوائد بأنه (علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها ، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر ، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم ، وفيه زيادة مؤثِّرة عنده) " (٢) .

وعبد السلام علوش حيث يقول : " الحديث الزائد : هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص أو اختلاف مفيد ، أو المروي عن صحابي آخر " (٣) .

وقد استنبط هؤلاء المعاصرون تعاريفهم هذه ، من كلام الأئمة السابقين الذين صنفوا في الزوائد عند ذكرهم لمناهجهم في كتبهم ، ومن هؤلاء الحافظ الهيثمي ، فقد قال في مقدمة كتابه (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي) : " فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة ، وأنبه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله كذا ، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم " (٤) .

والإمام البوصيري – رحمه الله – فقد قال في مقدمة كتابه (إتحاف الخيرة المهرة

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠) .
(٢) زوائد تاريخ بغداد (١/١٩ – ٢٠) .
(٣) علم زوائد الحديث (ص ١٧) .
(٤) المقصد العلي (١/٢٩)

بزوائد المسانيد العشرة) : " فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه ، ثم أقول في آخره : رووه أو بعضهم باختصار ، وربما بينت الزيادة مع ما أضمه إليه من مسندي أحمد بن حنبل والبزار وصحيح ابن حبان وغيرهم كما سيرى إن شاء الله تعالى ، وإن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها أخرجته وإن كان المتن واحداً ، وأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها من طريق فلان مثلاً إن كان ، لئلا يظن أن ذلك وهم ، فإن لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي آخر ورأيته في غير الكتب الستة نبهت عليه للفائدة ، وليعلم أن الحديث ليس بفرد " [1] .

وقد ذكر نحواً من هذا الكلام في مقدمة كتابه (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) [2] .

ومن هذا العرض لتعريف الزوائد ومناهج بعض العلماء في كتبهم يتبين أن الزوائد لا يمكن أن تخرج عن ثلاث صور :

الأولى : زيادة عامة وتشمل راوي الحديث ومتنه ، حيث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة .

الثانية : زيادة في متن الحديث ، فقد يكون الحديث مروياً عند أصحاب الكتب الستة أو أحدهم من طريق الصحابي نفسه أو التابعي ، لكن في المتن زيادة مؤثِّرة .

الثالثة : زيادة في راوي الحديث ، فقد يكون الحديث مروياً عند أصحاب الكتب الستة أو أحدهم من طريق واحد أو أكثر من الصحابة أو التابعين ، ولكنه ليس من طريق صاحب الكتاب الزائد .

وعلى هذا فقولنا (**زوائد مصنف ابن أبي شيبة من الأحاديث المرفوعة على الكتب الستة**) تعني الأحاديث المرفوعة التي رواها المصنِّف في كتابه ولم يخرجها أصحاب الكتب الستة أو أحدهم ، أو في متنها زيادة مؤثِّرة ، أو من طريق غير طريق أصحاب الكتب الستة أو أحدهم .

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (١/٣٣–٣٤) .

(٢) مصباح الزجاجة (١/٤٠) .

المبحث الثاني
الكتب المؤلفة في الزوائد

بدأ التصنيف في هذا الفن في القرن الثامن الهجري ، وهذه المصنفات منها ما هو موجود ومنها ما هو مفقود ، وأذكر في هذا الموضع بعض ما وقفت عليه من هذه المصنفات أو وقفت على أسمائها في بعض الكتب ، وأرتبها حسب الأقدمية :

١- " زوائد ابن حبان على الصحيحين "(١)

تأليف مُغَلْطاي بن قَليج البكجري (ت ٧٦٢هـ)، وهو أقدم من صنف في الزوائد والكتاب في مجلد .

ثم جاء الحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) وأكثر من التصنيف في هذا الفن ، وسأذكر له هنا ثمانية كتب هي :

٢- " غاية المقصد في زوائد المسند " (٢)

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند الإمام أحمد على الكتب الستة ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

٣- " كشف الأستار عن زوائد البزار " (٣)

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند البزار على الكتب الستة ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

٤- " المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي " (٤)

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند أبي يعلى على الكتب الستة ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

---

(١) ذكره ابن فهد المكي في " لحظ الألحاظ " (ص ١٣٩) ، والسيوطي في " ذيل تذكرة الحفاظ " (ص٣٦٦) وإسماعيل باشا في " هدية العارفين " (٤٦٧/٦) .

(٢) حقق في جامعة أم القرى في أربع رسائل دكتوراه .

(٣) الكتاب مطبوع في أربعة مجلدات ، طبع في مؤسسة الرسالة بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي – رحمه الله – .

(٤) الكتاب مطبوع في مجلدين ، طبع في دار الكتب العلمية بتحقيق سيد كسروي حسن ، وطبع في الجامعة الإسلامية بتحقيق د/ نايف الدعيس .

٥- "البدر المنير في زوائد المعجم الكبير " [١]

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستة ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

٦- " مجمع البحرين في زوائد المعجمين " [٢]

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في المعجم الأوسط والصغير للطبراني على الكتب الستة بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

ثم جمع الهيثمي هذه الكتب الخمسة في كتاب واحد سماه :

٧- " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " [٣].

وقد حذف أسانيدها ، وتكلم على مراتبها قبولاً ورداً ، ورتبه على الأبواب ، قال فيه الكتاني : " وهو من أنفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب ولا صنف نظيره في هذا الباب " [٤].

٨- " بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث " [٥].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

٩- " موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان " [٦].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في صحيح ابن حبان على الصحيحين ، بذكر أسانيدها ، ورتبه على الأبواب .

ثم جاء بعده تلميذاه الإمام البوصيري والحافظ ابن حجر فسلكا سبيل شيخهما في التصنيف في هذا الفن ، واذكر أولاً كتب البوصيري فمنها :

---

(١) ذكره ابن فهد المكي في " لحظ الألحاظ " (ص ٢٤٠) ، والكتاني في " الرسالة المستطرفة " (ص ١٧٢) .

(٢) الكتاب مطبوع في ثمانية مجلدات ، طبع في مكتبة الرشد بالرياض بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير .

(٣) الكتاب مطبوع في عشرة مجلدات ، طبع في مكتبة القدسي بالقاهرة ، عام (١٣٥٢هـ) .

(٤) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢) .

(٥) الكتاب مطبوع في مجلد واحد ، طبع في دار الطلائع بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني .

(٦) الكتاب له ثلاث طبعات ، الأولى : طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، الثانية : طبعة دار الثقافة العربية بتحقيق حسين سليم الأسد وعبده كوشك ، الثالثة طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد رضوان العرقسوسي .

١٠- " إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة "[(١)].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في عشرة كتب وهي :

١- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)

٢- مسند الحميدي (ت ٢١٩هـ) .

٣- مسند مسدد بن مسرهد (ت ٢٢٨هـ) .

٤- مسند أبي بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) .

٥- مسند إسحاق بن راهوية (ت ٢٣٨هـ) .القسم الموجود منه .

٦- مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني (ت ٢٤٣هـ) .

٧- مسند أحمد بن منيع البغوي (ت ٢٤٤هـ) .

٨- مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) .

٩- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ) .

١٠- المسند الكبير لأبي يعلى (ت ٣٠٧هـ) .

١١- " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه "[(٢)].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة – الصحيحين وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي – بذكر أسانيدها .

١٢- " فوائد المنتقي لزوائد البيهقي "[(٣)].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة ، وهو في مجلدين أو ثلاثة .

وأما كتب الحافظ ابن حجر فهي عل النحو التالي :

(١) الكتاب مطبوع في عشرة مجلدات ، طبع في مكتبة الرشد بالرياض بتحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود ابن إسماعيل .

(٢) الكتاب مطبوع طبعتين ، الأولى : في المكتبة العربية في بيروت بتحقيق محمد المنتقي الكشناوي ، في أربعة أجزاء ، ثم طبع في جزءين في دار الجنان في بيروت بتحقيق كمال يوسف الحوت .

(٣) انظر : الضوء اللامع (٢٥١/١) ، ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٣٧٩-٣٨٠) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠-١٧١) ، معجم المؤلفين (١٧٥/١) .

١٣- " مختصر زوائد مسند البزار "[١].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند البزار على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ، وهو مختصر لكتاب شيخه الهيثمي " كشف الأستار " وتكلم في بعض المواضع على الأحاديث قبولاً ورداً .

١٤- " زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة "[٢].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في مسند الحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد .

١٥- " زوائد مسند أحمد بن منيع "[٣].

١٦- " زوائد الأدب المفرد للبخاري "[٤].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في الأدب المفرد للبخاري على الكتب الستة .

١٧- " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية "[٥].

جمع فيه مؤلفه الأحاديث الزائدة في المسانيد العشرة - المتقدم ذكرها عند الكلام على " إتحاف الخيرة " للبوصيري - على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ، وإنما قال في عنوان الكتاب المسانيد الثمانية ، لأن التاسع وهو مسند إسحاق بن راهوية لم يقف إلا على قدر نصفه فتتبع ما فيه ، والعاشر وهو مسند أبي يعلى - الرواية المطولة - جمع منه الزوائد التي لم يذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ، ورتبه على الأبواب الفقهية ، وذكر فيه الأحاديث بأسانيدها ، وتكلم على بعض الأحاديث قبولاً ورداً .

---

(١) الكتاب مطبوع في مجلدين ، طبع في مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت بتحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر .

(٢) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (١/٣٣٤)

(٣) ذكره الدكتور شاكر عبد المنعم في كتابه " ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه " (١/٢٥١) ، ولم يتكلم عليه بشيء .

(٤) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (١/٣٣٤) .

(٥) الكتاب مطبوع ، طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - رحمه الله - في أربعة مجلدات ونشرته وزارة الأوقاف الكويتية عام (١٣٩٠هـ) ، ثم طبع أكثر من طبعة للمحقق نفسه ، وهذه الطبعات محذوفة الأسانيد ، ثم طبع مؤخراً بتحقيق أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، ونشرته مؤسسة قرطبة عام (١٤١٨هـ) في عشرة مجلدات ، وقد أثبتت فيها الأسانيد .

ثم جاء بعدهم الإمام جلال الدين السيوطي ، فأخذ حظه من هذا الفن ، وصنف بعض الكتب في ذلك منها :

١٧- " زوائد شعب الإيمان للبيهقي " [١] ، وهو في مجلد .

١٨- " زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي " [٢] .

وهناك كتب أُدرجت في فن الزوائد وهي ليست منه ومن أمثلتها :

١- " زوائد الحلية لأبي نعيم " ، للهيثمي ، وما فعله الهيثمي هو أنه رتب الكتاب على الأبواب .

٢- " زوائد فوائد تمام " ، للهيثمي ، وما فعله الهيثمي هو أنه رتب الكتاب على الأبواب .

٣- " زوائد سنن الدار قطني " ، لزين الدين بن قطلو بغا ، وما فعله ابن قطلو بغا هو أنه أخرج زوائد رجال الدار قطني على الكتب الستة .

٤- " زوائد مسند الفردوس للديلمي " ، للحافظ ابن حجر ، وما فعله ابن حجر هو أنه اختصر الكتاب فقط في كتاب سماه " تسديد القوس " .

وهناك رسائل جامعية عملت في الزوائد ومن أمثلتها :

١- " زوائد الدارمي على الكتب الستة " .

للطالب سيف الرحمن مصطفى ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير واقتصر فيها على الأحاديث المرفوعة .

٢- " زوائد سنن الدار قطني على الكتب الستة " .

للطالب محمد بن خالد الإسلامبولي ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الدكتوراه ، ولم يخرج إلا المجلد الأول فقط .

٣- " زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة " .

للطالب يوسف صديق ، قدمها إلى جامعة الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – لنيل درجة الدكتوراه ، وما فعله الطالب هو سرد للأحاديث والآثار الزائدة في

---

(١) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (٢/١٠١٦) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢) .

(٢) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (٢/١٠١٧) ، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢) .

مصنف عبد الرزاق و لم يتكلم عليها بشيء ، وقد وُزِّع المصنف على طالبين في جامعة أم القرى .

٤- " زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة "[١] .

للطالب خلدون الأحدب ، قدمها إلى جامعة أم درمان الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه .

٥- " زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة " .

للطالب صالح إسماعيل حاج ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير .

٦- " زوائد سنن سعيد بن منصور على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة " .

للطالب أحمد بن صالح الغامدي ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير .

٧- " زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة " .

للطالب مراد مصطفى كمال ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير .

٨- " زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور " .

للطالب حسين بن عبد الحميد النقيب ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الدكتوراه .

٩- " زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، من كتاب الحج إلى آخر كتاب العقيقة " .

للطالب محمد بن سعد الزير ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الدكتوراه .

١٠- " زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، من كتاب الأوائل إلى آخر كتاب الفتن " .

للطالب عبدالرحمن بن قاسم مهدلي ، قدمها إلى جامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير .

---

(١) وقد طبع الكتاب في عشرة مجلدات مع الفهارس ، طبع في دار القلم ، عام (١٤١٧هـ) .

المبحث الثالث

أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد

يمكن أن نلخص أهمية الكتب المؤلفة في الزوائد في عدة نقاط :

١- أنها حصرت المصنفات ، وجعلتها في متناول يد عامة المسلمين وخاصتهم من العلماء والباحثين ، والاستفادة منها كل في مجال تخصصه .

٢- أنها رُتبت فيها الأحاديث على الكتب الفقهية ، وفُرِّعت هذه الكتب إلى أبواب معنونة ، مما يجعل الرجوع إليها سهل وميسر .

٣- أنها تعين على حصر مخارج الأحاديث ، فيعرف الحديث الفرد ، ويعرف ما تعددت طرقه .

٤- أنها تعين على حصر متون الأحاديث .

٥- أنها تهتم بإظهار الزيادات المؤثرة في الأحاديث المزادة عليها ، وهذا مفيد جداً في استنباط الأحكام .

٦- أن مؤلفيها غالباً ما يُبينون مراتب أسانيد الأحاديث الزوائد ، وهذا من أهم الأمور في مجال خدمة كتب الأحاديث النبوية غير الكتب الستة الأصول .

٧- أن مؤلفيها قد بينوا لنا المنهج العلمي الرصين في البحث والعزو ، لأن الباحث يعتمد أولاً في مجال التخريج على الكتب الستة ويصرف همته إليها ، فإن لم يجد بغيته فيها ، عرَّج صوب كتب الزوائد .

٨- أنها حفظت لنا كثيراً من كتب السنة التي فُقدت .

الفصل الثاني

ترجمة الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة[1]

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

المبحث الثاني : مولده ، وأسرته .

المبحث الثالث : نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وآثاره .

المبحث السادس : عقيدته ، ووفاته .

---

(١) لأنني وجدت من سبقني في هذا الموضوع قد ترجم للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة فقد جعلت هذه الترجمة مختصرة .

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته

هو عبد الله[(١)] بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي ، بضم معجمة فخفة واو فألف فمهملة ساكنة فمثناة فوق فتحتية[(٢)] ، العَبْسي[(٣)] ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم سين مهملة ، مولاهم[(٤)] ، الكوفي ، وأصله من واسط .

كنيته أبو بكر حتى غلبت عليه ، واشتهر بابن أبي شيبة نسبة إلى كنية جده أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ، فكان يقال له " ابن أبي شيبة " ، أو " أبو بكر بن أبي شيبة " .

---

(١) له ترجمة في :

الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٦/٦) ، طبقات خليفة بن خياط (ص ١٧٣) ، التاريخ الصغير للبخاري (٣٦٥/٢) ، معرفة الثقات للعجلي (٥٧/٢) ، المعرفة والتاريخ للفسوي (٢١٠/١) ، الجرح والتعديل (١٦٠/٥) ، الثقات لابن حبان (٣٥٨/٨) ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٣٧/١) ، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٧٨/٢) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٧٢/١) ، (٥١٧/٢) ، الفهرست لابن النديم (ص ٢٨٥) ، تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (٢٥٩/١) ، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (٢٠٨/١) ، الكامل في التاريخ (١٠٢/٦) ، تهذيب الكمال (٣٤/١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) ، الكاشف (١١١/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، المعين في طبقات المحدثين (ص ٨٦) ، ميزان الاعتدال (٤٩٠/٢) ، البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) ، النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٢/٦) ، تقريب التهذيب (ص ٥٤٠) ، كشف الظنون (١٧١١/٢) شذرات الذهب (١٦٥/٣) ، هدية العارفين (٤٤٠/١) ، الرسالة المستطرفة (ص ٤٠) ، الأعلام للزركلي (١١٧/٤) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(٢) انظر : المغني في ضبط أسماء الرجال (ص ٩٦) .

(٣) نسبة إلى عبس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان ، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة . انظر الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤) ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٥٠) .

(٤) نسب إلى عبس بالولاء لأن أصله غير عربي كما يظهر ذلك من اسم جده الثالث (خُوَاستي) .

المبحث الثاني

مولده ، وأسرته

ولد سنة تسع وخمسين ومائة [١] ، أما مكان ولادته فلم يشر إليه أحد ممن ترجم له – فيما أطلعت عليه – ، إلا أنهم ذكروا أنه نشأ بالكوفة وعاش ومات فيها .

وأما أسرته فقد نشأ أبو بكر بن أبي شيبة في عائلة ذات علم ودين ، ومن أكثر العلوم التي اهتموا بها علم الحديث ، وقد أثنى عليهم يحيى الحماني بقوله : " أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يزاحموننا عند كل محدث " [٢] .

ولو رجعنا إلى بعض العلماء في أسرته لوجدنا أن جده وهو أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، كان قاضياً للمنصور على واسط ثلاثاً وعشرين سنة [٣] ، قال فيه كاتبه يزيد بن هارون : " ما قضى على الناس رجل – يعني في زمانه – أعدل في قضائه منه " [٤] .

ووالده محمد بن إبراهيم ، كان ثقة [٥] ، كيساً ، وكان قاضياً ببعض بلاد فارس [٦] ، قال فيه يحيى بن معين : " محمد بن إبراهيم بن عثمان ، قد رأيته ببغداد ، وكان رجلاً جميلاً ثقة كيساً ، أكيس من يزيد بن هارون " [٧] .

وقال أيضاً : " قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبو هؤلاء شاب جميل ، وكان ثقة مأموناً ، مات قبل أن يكتب عنه ، ولم أكتب عنه شيئاً " [٨] .

وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ شهير [٩] ، كان كثير الرحلة

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (١٠/٦٦) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (١٠/٦٨) ، تهذيب الكمال (١٦/٣٩) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) ، تهذيب التهذيب (٦/٣) .

(٣) انظر : المجروحين (١/١٠٤) .

(٤) انظر : التاريخ لابن معين (٢/١٢) ، تاريخ بغداد (٦/١١٢) ، تهذيب الكمال (٢/١٥١) .

(٥) التقريب (ص ٨٢٠) .

(٦) انظر : التاريخ لابن معين (٢/٥٠٣) ، تاريخ بغداد (١/٣٨٤) ، الأنساب للسمعاني (٤/١٤٠) .

(٧) انظر : تاريخ بغداد (١/٣٨٤) ، الأنساب للسمعاني (٤/١٤٠) ، تهذيب الكمال (٢٤/٣١٩) .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (١/٣٨٤) ، الأنساب للسمعاني (٤/١٤١) ، تهذيب الكمال (٢٤/٣٢٠) .

(٩) التقريب (ص ٦٦٨) .

وملازمة العلماء ، وصنف المسند والأحكام والتفسير [(١)] ، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه ، وكان من أئمة الجرح والتعديل [(٢)] .

وابن أخيه أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، كان محدثاً حافظاً كثير الحديث واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم ، بصيراً بالحديث والرجال ، وله فيهما مصنفات [(٣)] .

المبحث الثالث

نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية

لم تذكر المراجع التي ترجمت لأبي بكر بن أبي شيبة شيئاً عن نشأته العلمية وحياته المبكرة ، إلا أنها ذكرت أنه نشأ بالكوفة ، وقد اتجه أبو بكر إلى حفظ الحديث قبل البلوغ ، فقد سمع من شريك بن عبدالله وهو ابن أربع عشرة سنة — أي قبل السن التي كان علماء الكوفة يستحبون أن يبتدئ الطالب فيها السماع وهي سن العشرين [(٤)] — كما ذكر ذلك هو عن نفسه [(٥)] .

ثم أخذ —رحمه الله — في حضور مجالس العلم التي يقيمها علماء بلده والوافدين عليها ، وخاصة مجالس الحديث ، فينهل مما عندهم من العلم ، بنفس توّاقة إلى التحصيل وحماس قليل النظير ، وبحافظة قوية .

ولم يقنع —رحمه الله — بمشايخ بلده مع كثرتهم ، وغزارة علمهم ، بل رحل في طلب العلم إلى بغداد ، والبصرة ، والمدينة ، ومكة ، والري [(٦)] .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٢٨٤/١١) .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء (١٥٢/١١) ، ميزان الاعتدال (٣٥/٣) ، تهذيب التهذيب (١٤٩/٧) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٤٢/٣) ، ميزان الاعتدال (٦٤٢/٣) .

(٤) انظر : الكفاية في علم الرواية (ص ٥٤) ، مقدمة ابن الصلاح (ص ١٦٣-١٦٤) ، فتح المغيث (٨/٢) تدريب الراوي (٤١٤/١) .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١) ، تهذيب التهذيب (٤/٦) .

(٦) انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (ص ٣٧٦/٦) ، تاريخ بغداد (٦٦/١٠-٦٧) ، سير أعلام النبلاء (١٢٣/١١،١٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

المبحث الرابع

شيوخه وتلاميذه

تلقى أبو بكر الحديث عن عدد كبير من الحفاظ الثقات ، ذوي المكانة العالية ، والمنزلة الرفيعة ، ومن أشهرهم : وكيع بن الجراح ، وعبد الله المبارك ،وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن إدريس ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم ، وقد زاد شيوخه على الخمسين ومائتين [(١)] .

وقد سمع منه جماعة من العلماء المشهورين ومن أشهرهم : الإمام أحمد بن حنبل وابنه عبد الله ، وأصحاب الكتب الستة عدا الترمذي ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وأبو حاتم الرازي ، وابن أبي عاصم ، وأبو يعلى الموصلي ، والدارمي ، وابن سعد ، وأبو القاسم البغوي ، وراوية المصنف بقي بن مخلد [(٢)] .

المبحث الخامس

مكانته العلمية ، وآثاره

كان الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة من العلماء المشهود لهم بالعلم والحفظ والإتقان والصلاح والتقوى ، وقد عَلَت مكانته بين علماء زمانه ومن بعدهم ، وقد أثنى عليه كثير منهم .

قال الإمام أحمد : " ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً ، فقال : أين ابن أبي شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته " [(٣)] .

وقال صالح جَزَرَة : " أعلمُ من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني ،

---

(١) انظر : فهرس الرواة في آخر الرسالة ، وانظر : رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " (ص ١٦٨-٢٤٢) ، مقدمة النقيب في رسالته " زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة " (١٥/١) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ، تهذيب الكمال (٣٧/١٦-٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٢٣/١١) ، تهذيب التهذيب (٣/٦) ، رسالة " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " (ص ٣٨٨-٤٣٤) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٤٧٩/١٣) .

وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة "[١] .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : " انتهى الحديث إلى أربعة : فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له ، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ، ويحيى بن معين أجمعهم له ، وعلي بن المديني أعلمهم به "[٢] .

وقال عبد الرحمن بن خَرَاش : " سمعت أبا زرعة يقول : ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت : يا أبا زرعة ! فأصحابنا البغداديون ؟ قال : دَعْ أصحابك ، فإنهم أصحاب مَخَاريق ! ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة "[٣] .

وقال عمرو الفلاس : " ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، قدم علينا مع علي بن المديني ، فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظاً وقام "[٤] .

وقال العجلي : " كوفي ثقة ، وكان حافظاً للحديث "[٥] .

وقال أبو حاتم : " كوفي ثقة "[٦] .

وقال ابن حبان : " كان متقناً ، حافظاً ، ديناً ، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع[٧] "[٨] .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٧٠/١٠) ، تهذيب الكمال (٤١/١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، تهذيب التهذيب (٤/٦) ، شذرات الذهب (١٦٥/٣) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (٦٩/١٠) ، تهذيب الكمال (٤٠/١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٦٩/١٠) ، سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، العبر (٣٣١/١) ، تهذيب التهذيب (٤/٦) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال (٤٠/١٦) ، سير أعلام النبلاء (١٢٣/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ، الكاشف (١١١/٢) .

(٥) تاريخ الثقات (ص ٢٧٦) .

(٦) الجرح والتعديل (١٦٠/٥) .

(٧) المقاطيع جمع مقطوع وهو : ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم وأفعالهم . انظر التقييد والإيضاح (ص٦٦) .

(٨) الثقات (٣٥٨/٨) .

وقال الخطيب : " كان متقناً حافظاً مكثراً " [(١)] .

وقال الذهبي : " الإمام العلَم ، سيد الحفاظ ، كان بحراً من بحور العلم ، وبه يُضرب المثل في قوة الحفظ " [(٢)] . وقال : " الحافظ عديم النظير ، الثبت النحرير " [(٣)] .

وقال : " الإمام أوحد الأعلام صاحب التصانيف الكبار " [(٤)] .

وقال : " الحافظ الكبير الحجة " [(٥)] .

وقال : " أبو بكر ممن قفز القنطرة ، وإليه المنتهى في الثقة " [(٦)] .

وقال ابن كثير : " أحد الأعلام وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده " [(٧)] .

وقال ابن حجر " ثقة حافظ ، صاحب تصانيف " [(٨)] .

آثاره :

لم يكتف أبو بكر بن أبي شيبة – رحمه الله – بسماع الحديث وحفظه ، ثم التحديث به في مجالس العلم ، بل كان من السابقين في مجال تدوين السنة النبوية وترتيب الأحاديث على الأبواب الفقهية ، وقد أثنى عليه الرامهرمزي بقوله : " تفرد أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب ، وجودة الترتيب ، وحسن التأليف " [(٩)] .

ويصفه الذهبي بقوله " صاحب الكتب الكبار " [(١٠)] .

وقد صنف في عدة فنون حتى بلغت كتبه التي ذكرها المراجع سبعة عشر كتاباً ، وهي :

---

(١) تاريخ بغداد (٦٦/١٠) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) .

(٤) العبر (٣٣١/١) .

(٥) ميزان الاعتدال (٤٩٠/٢) .

(٦) المصدر السابق .

(٧) البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) .

(٨) التقريب (ص ٥٤٠) .

(٩) المحدث الفاصل (ص٦١٤) .

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ، العبر (٣٣١/١) .

١- " المصنف " [١] .

وهو من أجل كتبه وأشهرها على الإطلاق ، وهو الكتاب الذي استخرجت زوائد أربعة كتب منه وهي الحدود ، والأُقضية ، والدعاء ، وفضائل القرآن .

٢- " المسند " [٢] .

وهو كتاب كبير جمع فيه مؤلفه مجموعة كبيرة من الأحاديث ورتبه على مسانيد الصحابة ، وابتدأ بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة .

٣- " الإيمان " [٣] .

٤- " المصاحف " [٤] .

٥- " التفسير " [٥] .

٦- " ثواب القرآن الكريم " [٦] .

٧- " السنة " [٧] .

٨- " الأحكام " [٨] .

---

(١) طبع الكتاب عدة طبعات ، منها طبعة الدار السلفية ببومباي بتحقيق مختار أحمد الندوي في ستة عشر جزءاً ، ثم طبعته المكتبة الإمدادية بمكة بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، وقد أخرج أربعة أجزاء ثم توقف ، ثم طبعته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة بتحقيق كمال يوسف الحوت في سبعة أجزاء ، وطبعته دار الفكر ببيروت تحت إشراف سعيد اللحام في تسعة أجزاء ، وطبعته دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق محمد عبد السلام شاهين في تسعة أجزاء .

(٢) الكتاب مطبوع في مجلدين ، طبع دار الوطن بالرياض بتحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي ، الطبعة الأولى عام (١٤١٨هـ) .

(٣) طبع ضمن ثلاث رسائل في الإيمان ، طبع دار الأرقم ، الكويت بتحقيق الشيخ الألباني .

(٤) ذكره الدكتور محمود الطحان في كتابه " الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث " (ص ٢٩٢) .

(٥) انظر : الفهرست لابن النديم (ص ٢٨٥) ، المعجم للإسماعيلي (٢/٦٦٤) ، تاريخ بغداد (١٠/٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١١/١٢٢ ، ١٢٥) ، النجوم الزاهرة (٢/٢٨٢) ، الرسالة المستطرفة (ص ٧٦) ، طبقات المفسرين للداوودي (١/٢٥٣) ، معجم المؤلفين (٦/١٠٧) ، مفتاح السعادة (٢/٥٤٧) .

(٦) انظر : الرسالة المستطرفة (ص ٥٨) .

(٧) ذكره ابن تيمية في الفتاوى (٥/٢٤) .

(٨) انظر : سير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) ، النجوم الزاهرة (٢/٢٨٢) .

٩- " السنن في الفقه " [١] .

١٠- " الأدب " [٢] .

١١- " الزهد " [٣] .

١٢- " الأوائل " [٤] .

١٣- " التاريخ " [٥] .

١٤- " الفتوح " [٦] .

١٥- " صفين " [٧] .

١٦- " الجمل " [٨] .

١٧- " الفتن " [٩] .

قال الدكتور حسين النقيب في مقدمة رسالته (زوائد ابن أبي شيبة على الكتب الستة) : " هذه هي الكتب التي وجدها في المراجع منسوبة إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، لكنني أتوقع أن يكون بعضها مما احتواه المصنف ، فظن من أفرده أنه كتاب مستقل ، ففي المصنف كتاب الأدب ، وكتاب الأوائل ، وكتاب التاريخ ، وكتاب الجمل ، وكتاب الزهد ، وكتاب صفين ، وكتاب الفتن " [١٠] .

---

(١) انظر : الفهرست لابن النديم (ص ٢٨٥) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(٢) انظر : تاريخ التراث العربي (١٦٢/١) .

(٣) ذكره السمعاني في التحبير (٢٧٦/٢) .

(٤) انظر : الرسالة المستطرفة (ص ٥٥) .

(٥) انظر : الفهرست لابن النديم (ص ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) ، تاريخ التراث العربي (١٦٢/١) .

(٦) انظر : الفهرست لابن النديم (ص ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق ، معجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(١٠) (٢٢/١) .

المبحث السادس

عقيدته ، ووفاته – رحمه الله –

كان أبو بكر بن أبي شيبة إماماً من أئمة أهل السنة والجماعة ، شديداً على أهل البدع والأهواء .

فقد ذكره الإمام اللالكائي فيمن وصف بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله ﷺ [١] .

وذكره ابن تيمية فيمن ألف في عقيدة السلف [٢] .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد : " سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ، وقال له رجل من أصحابه : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ، فقال أبو بكر : من لم يقل هذا فهو ضال مبتدع " [٣] .

ومن رجع إلى كتاب الإيمان في المصنَّف يجد أن المصِّنف قد حشد فيه الأحاديث الدالة على أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص .

وفاته :

توفي أبو بكر بن أبي شيبة – رحمه الله – في وقت العشاء الآخرة ، لثمانٍ خلون من المحرم ، سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من العمر خمس وسبعون سنة ، فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٤٦/١) .

(٢) الفتاوى (٢٤/٥) .

(٣) السنة (١٦٠/١) .

القسم الثاني

التحقيق

ويشتمل على زوائد أربعة كتب من المصنف :

١- كتاب الحدود .

٢- كتاب الأقضية .

٣- كتاب الدعاء .

٤- كتاب فضائل القرآن .

كتاب الحدود

(١) ما جاء في التشفع للسارق

[١] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يونس[١] قال حدثني بقي بن مخلد[٢] قال حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ،عن أبيه : أن النبي ﷺ قال لأسامة[٣]:[يا أسامة][٤] لا تشفع في حد – وكان إذا شفع شفعه – .

(٩/٤٦٤)　　　　حديث رقم (٨١٢٣)

---

[١]

رجال الحديث :

١ – حفص بن غياث : بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ، ابن طَلْق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين . انظر التهذيب (٢/٤١٥) التقريب (ص٢٦٠) .

٢ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصادق ، ثقة ثبت إمام ، مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٢/٤٨٧) ، ميزان الاعتدال (١/٤١٤) ، التهذيب (٢/١٠٣) .

---

(١) أبو محمد عبد الله بن يونس القَبْري ، الأندلسي ، صاحب بقي بن مخلد ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وله سبع وسبعون سنة ، قال الذهبي : " كان كثير الحديث مقبولاً " . انظر العبر (٢/٣٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٢٦) ، شذرات الذهب (٤/١٧١) .

(٢) هو أبو عبد الله بقي بن مَخْلَد بن يزيد القرطبي الأندلسي ، أحد الأعلام وصاحب المسند والتفسير، قال الذهبي : " الإمام القدوة شيخ الإسلام " . وقال : " وكان إماماً مجتهداً ، صالحاً ، ربانياً ، صادقاً ، مخلصاً ، رأساً في العلم والعمل ، عديم المثل ، منقطع القرين ، يُفتي بالأثر ولا يقلد أحداً " . توفي سنة ست وسبعين ومائتين . انظر سير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٥) ، البداية والنهاية (١١/٦٠) ، طبقات المفسرين للداوودي (١/١١٨) .

(٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي (ذو البطين) ، الأمير ، أبو محمد وأبو زيد ، صحابي مشهور ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة . انظر الاستيعاب (١/٧٥) ، الإصابة (١/٣١) .

(٤) لا توجد في المطبوع .

....

٣ – محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، قال ابن أبي حاتم : " قال أبو زرعة : محمد بن علي بن الحسين عن علي مرسل " ، وقال أيضاً : " محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لم يدرك هو ولا أبوه – علي – علياً ﷺ " ، مات سنة بضع عشرة ومائة . انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٥-١٨٦) ، التهذيب (٩/٣٥٠) ، التقريب (ص ٨٧٩)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥١/٤) من طريق الفضل بن دكين ، عن حفص ابن غياث به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه البخاري (١٩٩/٨) كتاب الحدود ، باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان ، ومسلم (١٣١٥/٣) كتاب الحدود ، باب قطع السارق الشريف وغيره ، من طرق عن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة (أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا : من يُكَلِّم فيها رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : ومن يجترئ عليه إلا أسامة حِبُّ رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة ، فقال رسول الله ﷺ : أتشفع في حد من حدود الله)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

لا تشفع : الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم بينهم . النهاية في غريب الحديث (٤٨٥/٢) .

قلت : والتوفيق بين قوله لا تشفع في حد وقوله كان إذا شفع شفعه ، أي أنه كان يشفعه في غير الحدود .

(٢) من قال : لا تقطع في أقل من عشرة دراهم

[٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا الثقفي عن المثنى عن عمرو بن شعيب قال: دخلت على سعيد بن المسيب فقلت له : إن أصحابك عروة بن الزبير [١] ومحمد بن مسلم الزهري [٢] وابن يسار [٣] يقولون ثمن المجن خمسة دراهم فقال : أما هذا فقد مضت فيه سنة [من][٤] رسول الله ﷺ : عشرة دراهم .

(٤٧٦/٩) حديث رقم (٨١٦٣)

---

[٣]

رجال الحديث :

١ — الثقفي : هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلت ، أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، عن نحو من ثمانين سنة . انظر التهذيب (٤٤٩/٦) ، التقريب (ص ٦٣٢) . وقال الذهبي في الميزان (٦٨١/٢) : لكنه ما ضر تغيره حديثَه ، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير .

٢ — المثنى بن الصَّبَّاح ، بالمهملة والموحدة الثقيلة ، اليماني ، الأبناوي ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ، أبو عبدالله أو أبو يحيى ، نزيل مكة ، ضعيف ،

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، مات قبل المائة ، سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان . انظر التهذيب (١٨٠/٧) ، التقريب (ص٦٧٤)

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي ، الزهري ، وكنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، إلا أنه كان يدلس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يقبل الأئمة من تدليسهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . انظر التهذيب (٤٤٥/٩) ، التقريب (ص ٨٩٦) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٠٩) .

(٣) ابن يسار ، هو سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، مات بعد المائة وقيل قبلها . انظر التهذيب (٢٢٨/٤) ، التقريب (ص٤١٤) .

(٤) لا توجد في المطبوع .

....

اختلط بأخرة وكان عابداً ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٣٥/١٠) التقريب (ص٩٢٠) .

٣ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، مات سنة ثماني عشرة ومائة . انظر التهذيب (٤٨/٨) ، التقريب (ص ٧٣٨)

٤ – سعيد بن المُسيِّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين . انظر التهذيب (٨٤/٤) ، التقريب (ص ٣٨٨)

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٣٣/١٠) عن المثنى به نحوه .

قال ابن التركماني في الجوهر النقي [بحاشية السنن الكبرى للبيهقي (٤٥١/٨)] " وفي كتاب الحجج لعيسى بن أبان : ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال : مضت السنة أن لا تقطع يد السارق إلا في دينار أو عشرة دراهم ومضت السنة بأن قيمة المجن دينار أو عشرة دراهم ، وفي الحجج أيضاً : ثنا علي بن عاصم عن ، المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب قال : مضت السنة من رسول الله ﷺ أن لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد وفي جميعها ضعف :

منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، رواه أبو داود (١٣٦/٤) كتاب الحدود باب ما يقطع فيه السارق ، حديث رقم (٤٣٨٧) ، والنسائي (٨٣/٨) كتاب قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه قطعت يده ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال : (قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم) وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

....

وحديث أيمن بن أم أيمن ، رواه النسائي (٨٣/٨) كتاب قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه قطعت يده ، من طريق مجاهد وعطاء عن أيمن قال : (يقطع السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ ديناراً أو عشرة دراهم) قال الزيلعي في نصب الراية (٣٥٨/٣) : " والحاصل أن الحديث معلول ، فإن كان أيمن صحابياً فعطاء ومجاهد لم يدركاه ، فهو منقطع ، وإن كان تابعياً فالحديث مرسل " .

قلت : والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة المرفوعة :

منها : حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ (قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم) رواه البخاري (٢٠٠/٨) كتاب الحدود ، باب قول الله تعالى { **والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما** } ، ومسلم (١٣١٣/٣) كتاب الحدود ، باب حد السرقة ونصابها ، حديث رقم (١٦٨٦) .

وحديث عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : (تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً) رواه البخاري (١٩٩/٨) في الباب نفسه ، ومسلم (١٣١٢/٣) في الباب نفسه ، حديث رقم (١٦٨٤) .

قال الإمام مالك : " أحب ما يجب فيه القطع إليَّ ثلاثة دراهم ، وإن ارتفع الصرف أو اتضع " . الموطأ (٨٣٣/٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه المثنى بن الصباح ضعيف ، وهو مرسل .

غريب الحديث :

مِجَنٌّ : هو التُّرْس والتِّرسَة ، والميم زائدة لأنه من الجُنَّة : السُّترة . النهاية في غريب الحديث (٣٠١/٤) .

(٣) في السارق يسرق فتقطع يده ورجله ثم يعود

[٣] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : كتب نجدة[1] إلى ابن عمر [2] يسأله : هل قطع النبي ﷺ الرجل بعد اليد ، فكتب إليه أن النبي ﷺ قد قطع الرجل بعد اليد . (٥١١/٩) حديث رقم (٨٣١٧)

---

[٣]

رجال الحديث :

١ – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة . انظر التهذيب (٢٣٧/٨) ، التقريب (ص ٧٧٣)

٢ – عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، مات سنة سبع وخمسين ومائة. انظر التهذيب (٢٣٨/٦)، التقريب (ص ٥٩٣) .

٣ – يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة قد احتمل الأئمة تدليسهم ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل قبل ذلك . انظر التهذيب (٢٦٨/١١)، التقريب(ص١٠٦٥) ، تعريف أهل التقديس (ص٧٦) .

---

(١) نجدة بن عامر الحروري من رؤوس الخوارج زائغ عن الحق ذكر في الضعفاء للجوزجاني ، وهو ابن عمير اليمامي خرج باليمامة عقب موت يزيد بن معاوية وقدم مكة وله مقالات معروفة واتباع انقرضوا ،مات سنة سبعين . انظر لسان الميزان (١٤٨/٦) ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (٦٢/٣) : " وكان عبد الله ابن عمر ﷺ وغيره من الصحابة كانوا يصلون خلف نجدة الحروري " .

(٢) في المطبوع عمر . وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها . انظر الاستيعاب (٩٥٠/٣) ، الإصابة (٣٤٧/٢) .

....

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، رواه أبو داود (١٤٢/٤) ، كتاب الحدود ، باب في السارق يسرق مراراً ، حديث رقم (٤٤١٠) والنسائي (٩٠/٨) ، كتاب قطع السارق ، باب قطع اليدين والرجلين من السارق ، من طريق مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال : جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال (اقتلوه) فقالوا : يا رسول الله إنما سرق ، فقال : (اقطعوه) ، قال : فقطع ، ثم جيء به الثانية فقال : (اقتلوه) ، فقالوا : يا رسول الله إنما سرق ، قال (اقطعوه) ، قال : فقطع ، ثم جيء به الثالثة فقال (اقتلوه) ، فقالوا : يا رسول الله إنما سرق ، قال (اقطعوه) ، ثم أُتي الرابعة فقال (اقتلوه) ، فقالوا : يا رسول الله إنما سرق ، قال (اقطعوه) ، فأُتي به الخامسة فقال (اقتلوه) ، قال : جابر : فانطلقنا به فقتلناه ، ثم اجتررناه فألقينا ه في بئر ورمينا عليه الحجارة . قال النسائي : " هذا حديث منكر ، مصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث والله تعالى أعلم " .

لكنه لم يتفرد به بل تابعه هشام بن عروة ، رواه الدارقطني (١٢٨/٣) من طريق محمد ابن يزيد بن سنان ، نا أبي ، نا هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : (أُتِي رسول الله ﷺ بسارق فقطع يده ، ثم أُتِي به قد سرق فقطع رجله ثم أُتِي به قد سرق فقطع يده ، ثم أُتِي به قد سرق فقطع رجله ، ثم أُتِي به قد سرق فأمر به فقتل) ، ومحمد بن يزيد وأبوه ضعيفان . انظر التقريب (ص ٩٠٩ ، ١٠٧٦) .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٨٨/٨) : " والخلاصة أن الحديث من رواية جابر ثابت بمجموع طريقيه ، وهو في المعنى مثل حديث أبي هريرة فهو على هذا صحيح إن شاء الله تعالى " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ،ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٤] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج ، قال أخبرني عبد ربه بن أبي أمية بن الحارث ، عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ، أنه حدثه ، وعبدالرحمن بن سابط أيضاً حدثه أن النبي عليه السلام أتي بعبد سرق فقطع يده ثم الثانية فقطع رجله ثم أتي به فقطع يده ثم أتي به فقطع رجله .

(٥١١/٩) حديث رقم (٨٣١٨)

---

[٤] رجال الحديث :

١ — محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ، أبو عثمان البصري ، صدوق قد يخطئ ، مات سنة أربع ومائتين . انظر التهذيب (٧٧/٩) ، التقريب (ص ٨٢٩) .

٢ — ابن جريج هو : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، ، وكان يدلس ويرسل ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ، ولم يثبت . انظر التهذيب (٤٠٢/٦) ، التقريب (ص٦٢٤) تعريف أهل التقديس (ص ٩٥) .

٣ — عبد ربه بن أبي أمية : شيخ لابن جريج ، ويقال : اسمه عبدالله ، مجهول . انظر التهذيب (١٢٥/٦) ، التقريب (ص ٥٦٧) .

٤ — الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة ، المكي ، أمير الكوفة ، المعروف بالقُبَاع بضم القاف وتخفيف الموحدة ، صدوق ، وله رواية مرسلة ، مات قبل السبعين . انظر التهذيب (١٤٤/٢) ، التقريب (ص ٢١١) .

٥ — عبدالرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبدالله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، المكي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ثماني عشرة ومائة . انظر التهذيب (١٨٠/٦) ، التقريب (ص ٥٧٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٨٨/١٠ ، ٢٣٩) ، ومن طريقه ابن حزم في

(٤) في الرجل يؤتى به فيقال : أسرقت ؟ قل : لا

[٥] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا ابن عيينة ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن رجلاً سرق شملة ، فأتي به النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله ! هذا سرق شملة ، فقال : ما إخاله سرق . (١٠/٣٤) حديث رقم (٨٦٣٦)

المحلى (٨/٣٥٠) ، وأبو داود في المراسيل (ص ١٥١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٧٤)، جميعهم من طريق ابن جريج به نحوه ، إلا أن البيهقي لم يذكر ابن سابط . (ذكر إسناد أبي داود البيهقي في السنن) .

والحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٣/٣٧٣) ونسبه لإسحاق .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٥/٢٦٢) حديث رقم (٤٧٦٦ – ٤٧٦٨) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢/١١٧ – ١١٨) حديث رقم (١٨١٤) ونسباه لإسحاق وللحارث بن أبي أسامة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر ﷺ ، وقد تقدم في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عبد ربه بن أبي أمية مجهول ،وابن جريج مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل ، وله شاهد يقويه .

[٥] رجال الحديث :

١ – سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، قال الذهبي " ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع " أي قبل الاختلاط ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة . انظر ميزان الاعتدال (٢/١٧١) ، التهذيب (٤/١١٧) ، التقريب (ص ٣٩٥) .

....

---

٢ – يزيد بن عبدالله بن خصيفة ، بمعجمة ثم مهملة ، ابن عبدالله بن يزيد الكندي ، المدني ، وقد ينسب لجده ، ثقة . انظر التهذيب (٣٤٠/١١) ، التقريب (ص١٠٧٧) .

٣ – محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري ، عامر قريش ، المدني ، ثقة . انظر التهذيب (٢٩٤/٩) ، التقريب (ص٨٦٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٨٩/٧) ، (٢٢٥/١٠) ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٤١/٨) ، وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٥١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٨/٣) ، والدارقطني في سننه (٨١/٣)،والبيهقي في السنن الكبرى (٤٧١/٨) وفي السنن الصغير (٣١٣/٣) ، جميعهم من طريق يزيد بن خصيفة به نحوه وبزيادة : (أسرقت ؟ قال : نعم ، قال : فاذهبوا به فاقطعوا يده ، ثم احسموها ، ثم ائتوني به ، فأتوا به ، فقال : تب إلى الله عز وجل ، قال : فإني أتوب إلى الله ، قال: اللهم تب عليه) على خلاف يسير بينهم .

وقد وصله بذكر أبي هريرة ﷺ ، الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٨/٣) والدارقطني (٨١/٣) ، والحاكم في المستدرك (٤٢٢/٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٧١/٨) ، من طريق يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ﷺ مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/٦) ، وقال : "رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ، وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح" .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٨/٥) حديث رقم (٤٧٠٩) ، والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١١٨/٢) حديث رقم (١٨١٦) ، ونسباه لمسدد .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

(٥) في الرجل يسرق التمر والطعام

[٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن جرير بن حازم والسري بن يحيى عن الحسن أن النبي ﷺ أتي برجل سرق طعاماً فلم يقطعه .

(٣٧/١٠) حديث رقم (٨٦٣٦)

غريب الحديث :

شملة : هو كساء يتغطى به ويتلفف فيه . النهاية في غريب الحديث (٥٠١/٢)

إخاله سرق : خالَ الشيءَ يَخالُ خَيْلاً وخَيْلَةَ ، ويكسران ، وخَالاً وخَيَلاناً — محركة — ومَخيلَةً ومَخالَةً ، وخَيْلُولَةً ، ظَنَّه ، وتقول في مستقبله إخال بكسر الهمزة ، وتفتح في لغة . القاموس المحيط (١٣١٧/٢) .

[٦]

رجال الحديث :

١ — وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد ، مات في آخر سنة ست أو سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة . انظر التهذيب (١٢٣/١١) ، التقريب (ص ١٠٣٧) .

٢ — جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . انظر التهذيب (٦٩/٢) ، التقريب (ص١٩٦) .

٣ — السَّرِيّ بن يحيى بن إياس بن حَرْملة الشيباني ، البصري ، ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، مات سنة سبع وستين ومائة . انظر التهذيب (٤٦٠/٣) ، التقريب (ص ٣٦٧) .

٤ — الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبوا بالبصرة،مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين .انظر التهذيب

[٧] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص ، عن أشعث بن عبد الملك وعمرو عن الحسن أن النبي ﷺ أتي برجل سرق طعاماً فلم يقطعه .

(١٠/٣٧) حديث رقم (٨٦٣٧)

= (٢/٢٦٣) ، التقريب (ص ٢٣٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠/٢٢٢) عن الثوري ، عن رجل ، عن الحسن مثله .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٥١) بلفظ (إني لا أقطع في الطعام) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه ، رواه الترمذي (٤/٤٢) كتاب الحدود ، باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر ،حديث رقم (١٤٤٩) ، والنسائي (٨/٨٧) كتاب قطع السارق ، باب ما لا قطع فيه ، من طريق سفيان بن عيينة والليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان أن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا قطع في ثمر ولا كثر).

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (٣/١٠٢١) حديث رقم (٤٥٩٥-٤٦٠٥) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٧] رجال الحديث :

١ — حفص بن غياث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة فقيه .

٢ — أشعث بن عبد الملك الحُمْراني ، بضم المهملة ، بصري ، يكنى أبا هانئ ، ثقة فقيه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١/٣٥٧) ، التقريب (ص ١٥٠) .

٣ — عمرو بن مروان أبو العنبسي الكوفي النخعي ، صدوق . انظر التهذيب (١٢/١٨٩) ، التقريب (ص ١١٨٥) .

(٦) ما قالوا من أين تقطع [1]

[٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع ، عن مسرة [2] بن معبد اللخمي ، قال : سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة أن النبي ﷺ قطع رجلاً من المفصل . (١٠/٢٩-٣٠) حديث رقم (٨٦٤٨)

---

٤ — الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة فقيه .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث الذي قبله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث رافع بن خديج ﷺ ، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير عمرو بن مروان النخعي صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٨]

رجال الحديث :

١ — وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢ — مسرة ، بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء ، ابن معبد اللخمي ، الفلسطيني ، (القدسي) صدوق له أوهام . انظر التهذيب (١٠/١٠٩) ،التقريب(ص ٩٣٥) .

٣ — عدي بن عدي بن عميرة ، بفتح المهملة ، الكندي ، أبو فروة الجزري ، ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ، مات سنة عشرين ومائة . انظر التهذيب (٧/١٦٨) ، التقريب (ص ٦٧٢) .

٤ — رجاء بن حيوة ، بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ، الكندي ، أبو =

---

(١) في المطبوع : تقع .

(٢) في المطبوع : ميسرة .

....

= المقدام ، ويقال : أبو نصر الفلسطيني ، ثقة فقيه ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . انظر التهذيب (٣/٢٦٥) ، التقريب (ص ٣٢٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٧٠) موصولاً من طريق وكيع ، ثنا مسرة بن معبد قال : سمعت إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها : حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، رواه ابن عدي في الكامل (٣/٩٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٧٠) ، من طريق خالد بن عبدالرحمن المروزي الخرساني ، ثنا مالك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو قال : (قطع النبي ﷺ سارقاً من المفصل) ، قال ابن عدي : وهذا الحديث عن مالك بن مغول لا أعرفه إلا من رواية خالد عنه،وقال : خالد ليس بذاك ، قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٨/٨٢) : " قد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وفوقه ليث ، وهو ابن أبي سليم ، وهو ضعيف الحفظ ، فالحمل عليه أولى" .

وحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، رواه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٤٧٠) من طريق وكيع ، ثنا سفيان عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر (أن النبي ﷺ قطع يد سارق من المفصل)، وفيه عنعنة ابن جريج وأبي الزبير وهما مدلسان .

الحكم على الحديث :

وهو حديث مرسل رجاله ثقات غير مسرة اللخمي صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

(٧) حسم يد السارق

[٩] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان [١] ، عن يزيد بن خصيفة ، عن ابن ثوبان أن النبي ﷺ قطع يد رجل ثم حسمه.

حديث رقم (٨٦٥١) (١٠/٣٠)

---

[٩]

رجال الحديث :

١ — وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢ — سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ إمام .

٣ — يزيد بن خصيفة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٤ — ابن ثوبان ، هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥) .

وأخرجه أيضاً أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣٤٩/١) في مادة حسم ، من طريق يزيد بن خصيفة به نحوه.

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

غريب الحديث :

حسمه : أي قطع الدم عنه بالكيِّ . النهاية في غريب الحديث (٣٨٦/١)

---

(١) في المطبوع : حدثنا وكيع عن ميسرة بن معبد اللخمي قال سمعت سفيان .

[١٠] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا ابن عيينة ، عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن ، [رفعه] [١] مثله .

(٣١/١٠)　　　　حديث رقم (٨٦٥٣)

---

[١٠]

رجال الحديث :

١ — سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ إمام .

٢ – يزيد بن خصيفة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٣ — محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥ ، ٩) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٨) من كره حلق الرأس في العقوبة

[١١] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : حدثني الرضا - يعني طاوساً - قال : قال رسول الله ﷺ : من مثل بالشعر فليس منا .

(٤٠/١٠) حديث رقم (٨٦٨٨)

---

[١١]

رجال الحديث :

١ - وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢ - محمد بن مسلم الطائفي ، واسم جده سوس ، وقيل سوسن ، بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما ، وقيل مثل حنين ، صدوق يخطئ من حفظه ، مات قبل التسعين ومائة . انظر التهذيب (٤٤٤/٩) ، التقريب (ص ٨٩٦) .

٣ - إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، ثبت حافظ ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (١٧٢/١) ، التقريب (ص ١١٧) .

٤ - طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك . انظر التهذيب (٨/٥) ، التقريب (ص ٤٦٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني موصولاً في المعجم الكبير (٤١/١١) من طريق حجاج بن نصير عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : (من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٨) ، وقال : "رواه الطبراني ، وفيه حجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان ، وقال يخطئ ، وبقية رجاله ثقات " .

(٩) في السوط من يأمر به أن يدق

[١٣] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ أتي برجل قد أصاب حداً فأتي بسوط جديد شديد ، فقال : دون هذا ، فأتي بسوط منكسر منتشر ، فقال : فوق هذا ، فأتي بسوط قد ونت يعني : قد لين ، فقال : هذا .

(٥١/١٠)　　　　حديث رقم (٨٧٣٤)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير محمد بن مسلم الطائفي صدوق .

غريب الحديث :

مثل بالشعر : مُثْلَة الشَعَر : حَلْقُه من الخُدود ، وقيل : نتفه أو تغييره بالسواد . النهاية في غريب الحديث (٢٩٤/٤) .

[١٣]

رجال الحديث :

١ – أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي ، صدوق يخطئ ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون . انظر التهذيب (١٨١/٤) ، التقريب (ص٤٠٦) .

٢ – محمد بن عجلان المدني ، ثقة ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، فيؤخذ منها ما روى عن الثقات كما قال ابن حبان ويحيى القطان ، وأطلق عليه التوثيق أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . انظر التاريخ الكبير (١٩٦/١) ، الجرح والتعديل (٤٩/٨) ، ميزان الاعتدال (٦٤٤/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٦٥/١) ، التهذيب (٣٤١/٩) ، تعريف أهل التقديس (ص١٠٦) .

....

٣ – زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبدالله ، وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، انظر التهذيب (٣/٣٩٥) ، التقريب (ص٣٥٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (٢/٨٢٥) ، عن زيد بن أسلم ، ومن طريقه أخرجه الشافعي في الأم (٦/٢٠١) ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٥٦٥) ، وفي معرفة السنن والآثار (٦/٤٦٦) . قال البيهقي : " قال الشافعي : هذا حديث منقطع ، ليس مما يثبت به هو نفسه حجة ، وقد رأيت من أهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به ، فنحن نقول به " .

شواهد الحديث :

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/٧٧) بعد أن ذكر هذا الحديث : "وهذا حديث مرسل ، وله شاهد عند عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير نحوه ، وآخر عند ابن وهب من طريق كريب مولى ابن عباس بمعناه ، فهذه المراسيل الثلاثة ، يشد بعضها بعضاً " .

قلت : أخرجه عبدالرزاق (٧/٣٦٩) بلفظ : (أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه عليّ ، فدعا رسول الله ﷺ بسوط جديد عليه ثمرته ، فقال : لا ، سوط دون هذا ، فأتي بسوط مكسور العجز ، فقال : لا ، سوط فوق هذا ، فأتي بسوط بين السوطين فأمر به ، فجلد ..) الحديث .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه محمد بن عجلان مدلس وقد عنعن، وهو مرسل ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

(١٠) في شهادة النساء في الحدود

[١٣] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا حفص ، وعباد بن العوام ، عن حجاج ، عن الزهري قال : مضت السنة من رسول الله ﷺ والخليفتين من بعده ألا تجوز شهادة النساء في الحدود .

(١٠/٥٨) حديث رقم (٨٧٦٣)

---

[١٣]

رجال الحديث :

١ – حفص بن غياث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر .

٢ – عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها ، وله نحو من سبعين . انظر التهذيب (٩٩/٥) ، التقريب (ص ٤٨٢) .

٣ – حجاج بن أرطاة ، بفتح الهمزة ، ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي أحد الفقهاء ، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١٩٦/٢) ، التقريب (ص ٢٢٢) .

٤ – الزهري : هو محمد بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) متفق على جلالته وإتقانه .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يوسف في كتابه الخراج (ص١٧٨) ، عن حجاج به مثله .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ وهو مدلس وقد عنعن والحديث مرسل .

(١١) في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب ثم يفجر

[١٤] حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن علي بن أبي طلحة ، عن كعب أنه أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية ، فسأل النبي ﷺ عن ذلك فنهاه عنها ، وقال : (إنها لا تحصنك) . (١٠/٦٧ ، ٦٨) حديث رقم (٨٨٠١)

---

[١٤]

رجال الحديث :

١ — عيسى بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) ، وهو ثقة مأمون .

٢ — أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ، الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بُكير ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، مات سنة ست وخمسين ومائة . انظر التهذيب (١٢/٢٨) ، التقريب (ص ١١١٦) .

٣ — علي بن أبي طلحة ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره صدوق قد يخطئ ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٧/٣٤٠) ، التقريب (ص٦٩٨) .

٤ — كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَلمي ، بالفتح ، المدني ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات في خلافة علي ﷺ . انظر الاستيعاب (٣/١٣٢٣) ، الإصابة (٣/٣٠٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٠٣) ، وابن عدي في الكامل (٢/٣٩) كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (١/١٩٣) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٣٧٦) ، وفي معرفة السنن والآثار (١٢/٢٨١) ، وأخرجه الطبراني (١٩/١٠٣) ، والدارقطني في السنن (٣/١٠٨) ، ومن طريقه ابن الجوزي في أحاديث الخلاف (٢/٣٢٥) ، جميعهم من طريق عيسى بن يونس به مثله .

(١٣) في الزاني كم مرة يرد ، وما يصنع به بعد إقراره ؟

[١٥] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن أبزى ، عن أبي بكر قال : أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ ، فأقر عنده ثلاث مرات فقلت : إن أقررت عنده الرابعة ، فأمر به فحبس ، (يعني ترجم)[١] .

(١٠/٧٢ - ٧٣) حديث رقم (٨٨١٨)

= وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في الحجة على أهل المدينة (٤/١٢٥) ، وأبو داود في المراسيل (ص ١٤٦) ، كلاهما من طريق عتبة بن تميم عن علي بن أبي طلحة به مثله .

قال الدارقطني في السنن (٣/١٠٨) : " أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وعلي بن أبي طلحة لم يدرك كعباً "

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤/٤٨٦) حديث رقم (٤٢٣٢ – ٤٢٣٣) ، والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢/٧٨) حديث رقم (١٧٠٣)، ونسباه لمسدد ، وابن أبي شيبة .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، وعلي بن أبي طلحة لم يدرك كعباً .

[١٥] رجال الحديث :

١ – وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها . انظر التهذيب (١/٢٦١) ، التقريب (ص١٣٤) .

٣ – جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات =

---

(١) هكذا وردت في المخطوط والمطبوع ، والمعنى والله أعلم إن أقررت عنده الرابعة – أي بالزنا – ترجم ، فلما لم يقر الرابعة أمر به فحبس ، ثم أقر الرابعة فرجم كما في الأحاديث الصحيحة .

....

= سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . انظر التهذيب (٢/٤٦) ، التقريب (ص ١٩٢) .

٤ – عامر بن شراحيل الشعبي ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين . انظر التهذيب (٥/٦٥) ، التقريب (ص ٤٧٥) .

٥ – ابن أبزى ، هو عبدالرحمن بن أبزى ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي ، مقصور ، الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعلي . انظر الاستيعاب (٢/٨٢٢) ، الإصابة (٢/٣٨٨) .

٦– أبو بكر ، هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ، ابن أبي قحافة ، الصديق الأكبر ، وقيل اسمه عتيق ، خليفة رسول الله ﷺ ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث وستون سنة . انظر الاستيعاب (٣/٩٦٣) ، الإصابة (٢/٣٤١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في كتاب العلل الكبير (٢/٥٩٧) ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص١٤٧) حديث رقم (٧٩) ، كلاهما من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٨) ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ١٨٠) ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص١٢٢-١٢٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١/٤٣) ، والبزار في مسنده (البحر الزخار ١/١٢٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/١٤١) ، والطبراني في الأوسط (٣/٢٦٣) حديث رقم (٢٥٧٤) ، جميعهم من طريق إسرائيل به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢/٢١٧) ، وفي مجمع الزوائد (٦/٢٦٦) ، وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والبزار .... والطبراني في الأوسط ..... وفي أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٥/٢٤٦ – ٢٤٧) حديث رقم (٤٧٣٧-٤٧٤٠)

[١٦] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : شهد ماعز على نفسه أربع مرات أنه قد زنى ، فأمر به رسول الله ﷺ أن يرجم. (٧٣/١٠) حديث رقم (٨٨١٩)

وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة وأبي يعلى الموصلي والإمام أحمد .

قال الإمام الترمذي في العلل : " سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن الشعبي غير جابر الجعفي ، وضعف محمد جابراً جداً " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، أخرجه البخاري (٢٠٥/٨، ٢٠٧) كتاب المحاربين ، باب لا يرجم المجنون والمجنونة، وباب سؤال الإمام المقر هل أحصنت ، ومسلم (١٣١٨/٣) كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنا ، الحديث رقم (١٦٩١) ، من طرق عن ابن شهاب عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ قال : (أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد فناداه ، فقال يا رسول الله إني زنيت ، فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات ، فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي ﷺ فقال : أبك جنون ؟ قال : لا ، قال : فهل أحصنت ؟ قال : نعم ، فقال النبي ﷺ : اذهبوا به فارجموه) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٦]

رجال الحديث :

١ — جرير بن عبد الحميد بن قُرْط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة . انظر التهذيب (٧٥/٢) ، التقريب (ص ١٩٦) .

٢ — المغيرة بن مقسم ، بكسر الميم ، الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، =

....

= ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . انظر التهذيب (٢٦٩/١٠) ، التقريب (ص ٩٦٦) ، تعريف أهل التقديس (ص ١١٢) .

٣ — الشعبي ، هو عامر بن شراحيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة مشهور .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه موصولاً في الحديث الذي قبله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه المغيرة بن مقسم مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٧] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن ابن شداد ، عن أبي ذر قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فجاء رجل فأقر أنه قد زنى ، فرده النبي ﷺ ثلاثاً ، فلما كانت الرابعة ونزل ، أمر به النبي ﷺ فرجم ، وشق ذلك عليه حتى عرفت في وجهه ، فلما سري عنه الغضب قال : يا أبا ذر ! إن صاحبكم قد غفر له ، قال : وكان يقال : إن توبته أن يقام عليه الحد . (٧٥/١٠) حديث رقم (٢٨٨٤٣)

---

[١٧]

رجال الحديث :

١ — أبو خالد الأحمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) ، وهو صدوق يخطئ .

٢ — حجاج بن أرطاة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

٣ — عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، صدوق . انظر الجرح والتعديل (٣٦٥/٥) ، الثقات لابن حبان (٧/ ٩٩) ، الكاشف (١٨٩/٢) ، التهذيب (٤٢٦/٦) .

٤ — ابن شداد ، هو نسعة ، بكسر النون وبالسين المهملة الساكنة وبالعين المهملة المفتوحة ، روى عن أبي ذر ، روى عنه عبدالله بن المقدام بن الورد ، و لم أقف على من ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . المؤتلف للدار قطني (٢٢٧٩/٤) ، الإكمال لابن ماكولا (٢٥٩/٧) .

٥- أبو ذر الغِفاري ، الصحابي المشهور ، اسمه جُنْدُب بن جُنَادة على الأصح ، وقيل برير ، بموحدة ، مصغر أو مكبر ، واختلف في أبيه ، فقيل : جندب ، أو عشرقة ، أو عبد الله ، أو السكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ومناقبه كثيرة جداً ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان . انظر الاستيعاب (١٦٥٢/٤) ، الإصابة (٦٢/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٢/٣) ، من طريق أبي خالد =

....

= الأحمر به نحوه ، وفيه زيادة عبد الله بن المقدام بين عبد الملك بن المغيرة وابن شداد .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٩/٥) ، والبزار في مسنده (البحر الزخار ٤٢٧/٩-٤٢٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٢/٣) ، ثلاثتهم من طريق حجاج بن أرطاة به نحوه ، وفيه الزيادة السابقة التي عند الطحاوي .

والحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢١٧/٢_٢١٨) ، وفي مجمع الزوائد (٢٦٦/٦) وقال : " رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٣٦/٥- ٢٣٧) حديث رقم (٤٧٢٠- ٤٧٢١) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي هريرة ﷺ ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥) .

وحديث جابر ﷺ ، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٤٨/١٠) ، من طريق الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ لما رجم ماعز بن مالك قال : (لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة) .

قلت : وفيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن ، ونسعة بن شداد لم يتبين لي حاله ، وله شواهد تقويه .

[١٨] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا هوذة بن خليفة ، قال حدثنا عوف عن مساور بن عبيد ، عن أبي برزة قال : رجم رسول الله ﷺ رجلاً منا يقال له ماعز بن مالك. (١٠/٧٨) حديث رقم (٨٨٣١)

---

[١٨]

رجال الحديث :

١ — هوذة ، بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ، ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم ، نزيل بغداد ، صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين . انظر التهذيب (١١/٧٤)، التقريب (ص ١٠٢٥) .

٢ — عوف بن أبي جميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي ، العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون . انظر التهذيب (٨/١٦٦) ، التقريب (ص ٧٥٧) .

٣ — مساور بن عبيد الحماني ، سمع أبا برزة ، روى عنه عوف بن أبي جميلة ، يعد في البصريين ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/٤١٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٣٥١) ، وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٦١) ، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٤٢) .

٤- أبو برزة ، هو نضلة بن عبيد ، الأسلمي ، صحابي ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، ثم نزل البصرة ، وغزا خراسان ، ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح . انظر الاستيعاب (٤/١٤٩٥) ، الإصابة (٣/٥٥٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٤٢٦) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ١٨٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/١٥٩) عن بشر بن موسى ، كلاهما عن هوذة به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٤٢٣) ، والروياني في مسنده (٢/٣٤٠-٣٤١) كلاهما من طريق عوف به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦٨) وقال : " رواه الطبراني =

[١٩] حدثنا أبو بكر، قال حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن سليم أبي هلال[١]، عن نجيح [أبي علي][٢] قال: رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر وعمر وأمرهما سنة. (٧٨/١٠) حديث رقم (٨٨٣٣)

= ورجاله ثقات ".

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٦/٥) حديث رقم (٤٧٣٥-٤٧٣٦)، وعزاه لمسدد والحارث بن أبي أسامة.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد كثيرة ولكن نذكر منها شاهداً واحداً، من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، رواه البخاري (٢٠٧/٨) كتاب المحاربين، باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت، ومسلم (١٣٢٠/٣) كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا حديث رقم (١٦٩٣) من طريقين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أتى ماعز بن مالك النبي ﷺ قال له: لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت؟ قال: لا يا رسول الله، قال: أنكتها لا يكني، قال فعند ذلك أمر برجمه. واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

في إسناده مساور بن عبيد لم يوثقه سوى ابن حبان.

[١٩]

رجال الحديث:

١ – محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي، لقبه التل، بفتح المثناة وتشديد اللام صدوق فيه لين، مات سنة مائتين. انظر التهذيب (١١٧/٩)، التقريب (ص٨٣٦).

٢ – محمد بن سليم، أبو هلال، الراسبي، بمهملة ثم موحدة، البصري، قيل: كان =

---

(١) في المطبوع عن محمد بن سليم عن أبي هلال.

(٢) لا توجد في المطبوع.

....

= مكفوفاً ، وهو صدوق فيه لين ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة ، وقيل : قبل ذلك . انظر التهذيب (١٩٥/٩) ، التقريب (ص ٨٤٩) .

٣ – نجيح أبو علي ، روى عن أنس ، روى عنه أبو هلال الراسبي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١١٤/٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٩٣/٨) و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٦/٥) .

تخريج الحديث :

رواه أبو يعلى في مسنده (٢١٩/٧) من طريق المصنف موصولاً عن أنس ﷺ ورواه أيضاً عن محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي ، عن محمد بن سليم ، عن نجيح أبي علي ، عن أنس مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٤/٦)عن أنس وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٢/٥) حديث رقم (٤٧٢٧) ، وابن حجر في المطالب العالية (١١٦/٢) حديث رقم (١٨١٢) عن أنس ، ونسباه لأبي يعلى .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد ، من حديث عمر بن الخطاب ﷺ رواه الترمذي (٢٩/٤) كتاب الحدود ، باب ما جاء في تحقيق الرجم ، حديث رقم (١٤٣١) من طريق أحمد بن منيع حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : رجم رسول الله ﷺ ، ورجم أبو بكر ، ورجمت .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٦٧/٢) حديث رقم (١١٥٧) : "صحيح " .

الحكم على الحديث :

في إسناده نجيح ، أبو علي ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، ومحمد بن الحسن صدوق فيه لين ، وهو مرسل .

(١٣) في النفي من أين إلى أين ؟

[٣٠] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الحسن أن النبي عليه السلام نفى إلى خيبر .

(٨٤/١٠) حديث رقم (٨٨٥١)

---

[٣٠]

رجال الحديث :

١ – وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢ – سفيان ، لم يتبين لي هل هو سفيان بن عيينة أم سفيان الثوري ، وهذا لا يضر فكلاهما ثقة ، سفيان بن عيينة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) ، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، قال فيه ابن حجر : " أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد ، إمام حجة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون" . انظر التهذيب (٤/ ١١) ، التقريب (ص ٣٩٤) .

٣ – الحسن بن أبي الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه رجل مجهول ، وهو مرسل .

غريب الحديث :

خيبر : الموضع المذكور في غزاة النبي ﷺ ، وهي ناحية تبعد عن المدينة (١٦٥) كيلاً شمالاً على طريق الشام المار بخيبر . معجم البلدان (٤٦٨/٢) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ١١٨) .

(١٤) من قال إذا فجرت وهي حامل انتظر بها حتى تضع ، ثم ترجم

[٣١] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن الحسن قال : جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت : إني قد زنيت فأقم في حد الله قال : فردها النبي عليه السلام حتى شهدت على نفسها شهادات ، فقال لها النبي ﷺ : (ارجعي) ، فلما وضعت حملها ، أمرها النبي ﷺ فتطهرت ولبست أكفانها ثم أمر بها فرجمت ، فأصاب خالد بن الوليد من دمها فسبها ، فنهاه النبي ﷺ فقال : (لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقبل منه) .

(٨٦/١٠) حديث رقم (٨٨٥٧)

---

[٣١]

رجال الحديث :

١ – أبو الأحْوَص ، هو سَلاَّمُ بن سُليم الحنفي مولاهم ، الكوفي ، ثقة متقن صاحب حديث ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . انظر التهذيب (٢٨٢/٤) ، التقريب (ص ٤٢٥) .

٢ – سماك ، بسكون أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .انظر التهذيب (٢٣٢/٤) التقريب (ص ٤١٥) . قال محقق تهذيب الكمال الدكتور بشار عواد معروف (١٢٠/١٢) : " نقل مغلطاي من كتاب الجرح والتعديل للدارقطني شيئاً يشبه هذا الكلام ، قال : إذا حدث عنه – أي سماك – شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة " .

٣ – الحسن بن أبي الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في كتاب الزهد (٤٥٠/٢) عن أبي الأحوص به نحوه .

....

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١٥١) مختصراً .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه ، رواه مسلم (١٣٢٣/٣) كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنا ، حديث رقم (١٦٩٥) عن أبي بكر ابن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير . ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير (وتقاربا في لفظ الحديث)، حدثنا أبي حدثنا بشير بن المهاجر حدثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : فجاءت الغامدية فقالت : يا رسول الله ! إني قد زنيت فطهرني ، وإنه ردها ، فلما كان الغد قالت : يا رسول الله ! لم تردني ؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزاً ، فوالله إني لحبلى ، قال : (إمَّا لا ، فاذهبي حتى تلدي) فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة ، قالت هذا قد ولدته ، قال : (اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه) ، فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز ، فقالت : هذا ، يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام ، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ، ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها ، وأمر الناس فرجموها ، فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها ، فتنضَّح الدم على وجه خالد ، فسبها ، فسمع نبي الله ﷺ سبه إياها ، فقال : (مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده ، لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له) ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير سماك بن حرب صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

بارق : جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وهم إخوة الأنصار وليسوا من غسان ، وهو بتهامة أو اليمن . معجم البلدان (٣١٩/١) .

مكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العَشَّار . النهاية في غريب الحديث (٣٤٩/٤) .

(١٥) في الرجل يضرب الرجل بالسيف ويرفع عليه السلاح

[٣٣] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج قال أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره قال : ضرب صفوان بن المعطل[١] حسان بن الفريعة[٢] بالسيف في هجاء هجاه ، فلم يقطع رسول الله ﷺ يده . (١٠/١٣٠) حديث رقم (٨٩٧٥)

---

[٣٣]

رجال الحديث :

١ — محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) وهو صدوق .

٢ — ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) وهو ثقة .

٣ — زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ، نزيل مكة ثم اليمن ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري . انظر التهذيب (٣/٣٦٩) ، التقريب (ص٣٤٥) .

٤ — ابن شهاب ، هو محمد بن مسلم الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) متفق على جلالته وإتقانه .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (١٠/١٦١- ١٦٢) عن معمر ، والبيهقي في دلائل النبوة =

---

(١) صفوان بن المُعَطَّل بن رُبَيعة ، بالتصغير ، ابن خزاعِيّ ، بلفظ النسب ، ابن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السّلمي ثم الذكواني ، صحابي ، سكن المدينة ، وشهد الخندق والمشاهد ، قتل في خلافة عمر في غزاة أرمينية شهيداً سنة تسع عشرة . انظر الاستيعاب (٢/٧٢٥) ، الإصابة (٢/١٩٠) .

(٢) حسان بن الفريعة ، هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، بفتح المهملة والراء ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد أو أبو الحسام ، شاعر رسول اللهﷺ ، مشهور ، مات سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة . والفريعة ، بالفاء والعين المهملة مصغراً ، هي أم حسان بنت خالد بن حبيش بن لَوْذان . انظر الاستيعاب (١/٣٤١) ، الإصابة (١/٣٢٦) .

(١٦) فيما يحقن به الدم ويرفع به عن الرجل القتل

[٣٣] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا الفضل بن دكين عن أبان بن عبدالله عن إبراهيم بن جرير [عن جرير][1] قال : قال رسول الله ﷺ (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) .

(١٠/١٣٤) حديث رقم (٨٩٨٧)

---

[٣٣]

رجال الحديث :

١ – الفضل بن دُكَيْن : الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول ، أبو نعيم الملائي ، بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، وقيل : تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة وهو من كبار شيوخ البخاري . انظر التهذيب (٨/٢٧٠) ، التقريب (ص ٧٨٢) .

٢ – أبان بن عبدالله بن أبي حازم بن صخر بن العَيْلة ، بفتح العين المهملة ، البجلي الأحمسي ، الكوفي ، صدوق في حفظه لين ، مات في خلافة أبي جعفر . انظر التهذيب (١/٩٦) ، التقريب (ص ١٠٣) .

٣ – إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي ، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه ، وقد روى عنه بالعنعنة ، وجاءت رواية له بصريح التحديث لكن الذنب لغيره . انظر التهذيب (١/١١٢) ، التقريب (ص ١٠٥) .

٤– جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور ، يقال له : يوسف هذه الأمة ، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها . انظر الاستيعاب (١/٢٣٦) ، الإصابة (١/٢٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٠٧) من طريق إبراهيم بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير مثله .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/١) وقال:"رواه الطبراني وفي إسناده إبراهيم بن عيينة ، وقد ضعفه الأكثرون ، وقال ابن معين : " كان مسلماً صدوقاً " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد كثيرة ، نذكر منها شاهداً واحداً من حديث أبي هريرة ﷺ رواه البخاري (١٣١/٢) باب وجوب الزكاة ، (١٩/٩) كتاب استتابة المرتدين ، باب قتل من أبى قبول الفرائض ، ومسلم (٥٢/١) كتاب الإيمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، حديث رقم (٢٠) ، من طريق الليث عن عقيل ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، أن أبا هريرة قال – وذكر قصة الخلاف بين أبي بكر وعمر في قتال المرتدين ، وفيها - : وقد قال رسول الله ﷺ : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ..) الحديث .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٤] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير قال : خرج المقداد بن الأسود[1] في سرية ، فمروا برجل في غنيمة له فأرادوا قتله فقال : لا إله إلا الله ، فقال المقداد : ودّ لو فر بأهله وماله[2] ، قال : فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت : {يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا .. } قال : الغنيمة ، {فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل } قال : تكتمون إيمانكم من المشركين {فمن الله عليكم } فأظهر الإسلام {فتبينوا } وعيد من الله {إن الله كان بما تعملون خبيراً }[3].

(١٠/١٣٤ - ١٣٥) حديث رقم (٨٩٨٩)

---

[٣٤]

رجال الحديث :

١ — وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة حافظ .

٢ — سفيان بن سعيد الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة حافظ .

٣ — حبيب بن أبي عمرة القصاب ، أبو عبدالله الحِمّاني ، بكسر المهملة ، الكوفي ، ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١٨٨/٢)، التقريب (ص ٢٢٠) .

٤ — سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج (دون المائة) سنة خمس وتسعين =

---

(١) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ، ثم الزهري ، حالف أبوه كندة ، وتبناه هو الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فنسب إليه ، صحابي مشهور ، من السابقين ، لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره مات سنة ثلاث وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . انظر الاستيعاب (١٤٨٠/٤) ، الإصابة (٤٥٤/٣) .

(٢) في المطبوع قرب أهله وماله .

(٣) سورة النساء : آية (٩٤) .

....

= ولم يكمل الخمسين . انظر التهذيب (١١/٤) ، التقريب (ص ٣٧٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٠/٩) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٤١/٣ – ١٠٤٢) ، كلاهما من طريق وكيع به مختصراً .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص١٩) ، من طريق أبي إسحاق عن سفيان به نحوه .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٥/٣) ، وأسلم بن سهل في تاريخ واسط (ص١٦٠) ، والدارقطني في الأفراد [أشار إلى هذه الرواية الحافظ ابن حجر في الفتح (١٩٠/١٢)] ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠/١٢) ، موصولاً بذكر ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

وأخرجه البخاري (٣/٩) تعليقاً ، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى { **ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم** } ، من طريق حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه مختصراً، وقد وصله ابن حجر في تغليق التعليق (٢٤٢/٥).

ومن قوله { **فعند الله مغانم كثيرة** } إلى آخر الحديث ، قال السيوطي في الدر المنثور (٣٥٩/٢) : " أخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧) وقال : " رواه البزار بإسناد جيد " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٥٩/٨) حديث رقم (٧٦٢٨) ، والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣١٧/٣) حديث رقم (٣٥٧٧) ، ونسباه للحارث .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

[٣٥] حدثنا أبو بكر، قال حدثنا شبابة بن سوار، قال حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: جاء أبو العالية إليَّ وإلى صاحب لي، قال: هلما فإنكما أشب مني وأوعى للحديث مني، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي، [فقال أبو العالية حدث هذين حديثك، فقال حدثنا عقبة بن مالك الليثي][(١)]، قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم، فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه سيف شاهر، فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيما قال، فضربه فقتله، فنمى الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي عليه السلام قولاً شديداً، فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل، فأعرض النبي عليه السلام [عنه][(٢)] وعمن يليه من الناس، وفعل ذلك مرتين، كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ بوجهه، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، وأقبل عليه السلام بوجهه تعرف المساءة في وجهه فقال: إن الله أبى عليَّ فيمن قتل مؤمناً - ثلاث مرات يقول ذلك -.

(١٠/١٣٦-١٣٧) حديث رقم (٨٩٩٣)

---

[٣٥]

رجال الحديث:

١ - شَبَابَة بن سَوَّار المدائِني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزاره، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. انظر التهذيب (٤/٣٠٠)، التقريب (ص٤٢٩).

---

(١) لا توجد في المطبوع.

(٢) من المطبوع.

....

٢ – سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ، البصري ، أبو سعيد ، ثقة ثقة – قاله يحيى بن معين – ، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً ، مات سنة خمس وستين ومائة . انظر التهذيب (٤/٢٢٠) ، التقريب (ص٤١٣) .

٣ – حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان . انظر التهذيب (٣/٥١) ، التقريب (ص ٢٧٦) .

٤ – بشر بن عاصم الليثي ، ثقة. انظر الجرح والتعديل (٢/٣٦٠) ، الثقات (٤/٦٨) ، الكاشف (١/١٠٢) ، التهذيب (١/٤٥٣) .

٥- عقبة بن مالك الليثي ، صحابي ، نزل البصرة . انظر الاستيعاب (٣/١٠٧٥) ، الإصابة (٢/٤٩١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٣٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/١١٠) ، (٥/٢٨٨) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٤٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٩٦) ، والنسائي في الكبرى (٥/١٧٥) ، وأبو يعلى في مسنده (١٢/٢١٠) ، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٣/٣١٠) ، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٧٤-٢٧٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣٥٥) ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٠/٢٢٠) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٦٦) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/٥٩) ، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٦) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وأحمد وأبو يعلى ... ورجاله ثقات كلهم " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[٣٦] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا أبان بن عبدالله البجلي ، قال حدثني إبراهيم بن جرير ، عن جرير قال : إن نبي الله بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله ، حرمت عليكم أموالهم ودماؤهم .

(١٠/١٣٨) حديث رقم (٨٩٩٥)

---

[٣٦] وجه الزيادة : قوله (أقاتلهم وأدعوهم ...) إلى آخر الحديث ، وقصة ذهابه إلى اليمن رواها البخاري (٥/٢١٠) .

رجال الحديث :

١ – الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) ، وهو ثقة ثبت .

٢ – أبان بن عبدالله البجلي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) ، وهو صدوق في حفظه لين .

٣ – إبراهيم بن جرير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) ، وهو صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه .

٤– جرير بن عبد الله البجلي ﷺ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٣٤) ، وابن عدي في الكامل (١/٢٥٩) ، كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١/١٣٩) ، حديث رقم (١٧٦) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٤٥) حديث رقم (٢٨٣٥) ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد كثيرة ، نذكر منها شاهداً واحداً من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، رواه مسلم (١/٥٣) كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، حديث رقم (٢١) ، من طريق سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا

....

إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

كتاب الأقضية

[٣٧] حدثنا[١] جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبدالله قالا : قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار . (١٥٥/١٠) حديث رقم (٣٠٩٣)

---

[٣٧]

رجال الحديث :

١ – جرير بن عبد الحميد بن قرط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) وهو ثقة .

٢ – منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب ، بمثناة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٣١٢/١٠) ، التقريب (ص ٩٧٣) .

٣ – الحكم بن عُتَيْبة ، بالمثناة ثم الموحدة ، مصغراً ، أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة قد احتمل الأئمة تدليسهم ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون . انظر التهذيب (٤٣٢/٢) ، التقريب (ص ٢٦٣) ، تعريف أهل التقديس (ص٥٨) .

٤– علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، حيدرة ، أبو تراب ، وأبو الحسنين ، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، فهو سابق العرب ، وهو أحد العشرة ، مات في رمضان سنة أربعين ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح. انظر الاستيعاب (١٠٨٩/٣) ، الإصابة (٥٠٧/٢)

٥– عبد الله ، هو ابن مسعود بن غافل ، بمعجمة وفاء ، ابن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمّة ، وأمّره علي على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة . انظر الاستيعاب (٩٨٧/٣) ، الإصابة (٣٦٨/٢) .

---

(١) في المطبوع : حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير .

....

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (١٦٤/٧) ، كتاب البيوع والأقضية ، حديث رقم (٢٧٦٠) .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧٨/٨) ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (١١٤/١) ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٣/٤) من طريق أبي أحمد ، كلاهما – عبدالرزاق وأبو أحمد – عن سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وابن مسعود يقول : (قضى رسول الله ﷺ بالجوار) ، وقع في مصنف عبدالرزاق الحكم بدل الحسن ولعله تصحيف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن الشريد عن أبي رافع ، رواه البخاري (١١٤/٣) كتاب الشفعة ، باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ، عن المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ــ وفي الحديث قصة طويلة وفي آخرها ــ قال أبو رافع سمعت النبي ﷺ يقول : (الجار أحق بسقبه) .

ورواه ابن الجارود في المنتقى (ص ٢١٧) باب ما جاء في الشفعة ، الحديث رقم (٦٤٥) من طريق أبي نعيم وأبي عاصم عن عبدالله بن عبدالرحمن الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه مثله ،وزاد فيه : قال أبو نعيم : قلت لعمرو : ما سقبه ؟ قال : الشفعة .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف للانقطاع بين الحكم وعلي وابن مسعود ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

الشفعة : الشفعة في الملك معروفة ، وهي مشتقة من الزيادة ، لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به ، كأنه كان واحداً وتراً فصار زوجاً شفعاً . النهاية في غريب الحديث (٤٨٥/٢) .

[٣٨] حدثنا[(١)] أبو الأحوص ، عن سماك ، عن تميم بن طرفة ، قال اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في جمل ، فجاء كل واحد منهما إلى النبي ﷺ بشاهدين يشهدان أنه جمله ، فقضى به النبي ﷺ بينهما .

(١٥٦/١٠) حديث رقم (٩٠٩٦)

---

[٣٨]

رجال الحديث :

١ — أبو الأحوص ، سلام بن سليم الحنفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) ، وهو ثقة .

٢ — سماك بن حرب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) ، وهو صدوق قد تغير بأخرة ، ولكن أبا الأحوص سمع منه قبل الاختلاط .

٣ — تميم بن طرفة ، بفتح الطاء والراء والفاء ، الطائي ، المسلي ، بضم الميم وسكون المهملة ، ثقة ، مات دون المائة ، سنة خمس وتسعين . انظر التهذيب (٥١٣/١) ، التقريب (ص ١٨٢) .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (٣١٦/٦) كتاب البيوع والأقضية ، الحديث رقم (١١٩٨) .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ، (١٩٤/٥) ، (٢٧٦/٨) عن سفيان الثوري وإسرائيل ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٦/١٠) من طريق أبي عوانة ، ومحمد بن جابر ، أربعتهم عن سماك بن حرب به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٢) ، موصولاً عن جابر بن سمرة ، من طريق ياسين الزيات وحجاج أرطاة ، كلاهما عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة مثله .

وقد ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٤) من طريق جابر بن سمرة وقال

---

(١) في المطبوع : حدثنا أبو بكر قال حدثنا .

....

" رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين الزيات وهو متروك " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى ﷺ ، رواه أبو داود في السنن (٣١٠/٣) كتاب الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئاً وليس لهما بينة ، الحديث رقم (٣٦١٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٤/١٠، ٤٣٥) ، كتاب الدعوى والبينات باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في أيديهما معاً ويقيم كل واحد منهما بينة بدعواه ، من طرق ، عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى : أن رجلين ادعيا بعيراً على عهد النبي ﷺ فبعث كل واحد منهما شاهدين،فقسمه النبي ﷺ بينهما نصفين .

ورواه الإمام أحمد (٤٠٢/٤) ، وأبو داود (٣١٠/٣) ، كتاب الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئاً وليس لهما بينة ، الحديث رقم (٣٦١٣) ، والنسائي في السنن (٢٤٨/٨) كتاب القضاة ، باب فيمن لم تكن له بينة ، وابن ماجه (٧٨٠/٢) كتاب الأحكام ، باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة ، الحديث رقم (٢٣٣٠) ، من طرق عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى ، بالقصة نفسها ، إلا أن فيها (ليس لواحد منهما بينة) .

قال البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٥/١٠) : " ويحتمل على البعد أن تكونا قضيتين ، ويحتمل أن تكون قصة واحدة ، والبينتان حين تعارضتا سقطتا ، فقيل : ليس لواحد منهما بينة ، وقسم الشيء بينهما نصفين بحكم اليد ، والله أعلم ، والحديث معلول عند أهل الحديث ، مع الاختلاف في إسناده على قتادة " .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٢٧٤/٨) : " ومن وجوه الاختلاف رواية حماد بن سلمة عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة "

قلت : وحديث أبي هريرة رواه ابن حبان (٤٥٧/١١) ، والبيهقي (٤٣٥/١٠) كتاب الدعوى والبينات، باب المتداعيين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه في أيديهما معاً .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٣٧٤/٨) : " وفي رواية له — أي البيهقي - من طريق حفص بن عمر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة أخبرهم ، عن النضر بن أنس عن=

[٣٩] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مسهر عن الشيباني، عن سلمة بن كهيل قال: كنا جلوساً عند شريح إذ أتاه قوم يختصمون إليه في عمرى جعلت لرجل حياته، فقال له: هي [له][1] حياته وموته، فأقبل عليه الذي قضى عليه يناشده فقال شريح: لقد لامني هذا في أمر قضى به رسول الله ﷺ.

(١٠/١٥٧) حديث رقم (٩٠٩٧)

= أنس عن أبي بردة، عن أبي موسى به نحوه "

قال البيهقي بعد أن ذكر رواية سماك بن حرب عن تميم (١٠/٤٣٦): " هذا مرسل، وقد بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه سأل محمد بن إسماعيل البخاري، عن حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه في هذا الباب، فقال: يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة.

قال البخاري: وقد روى حماد بن سلمة قال: قال سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث ". قلت: وهو حديث الباب.

قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/٢١٠): " وقال الدارقطني والبيهقي والخطيب: الصحيح أنه عن سماك مرسلاً ".

الحكم على الحديث:

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير سماك فهو صدوق.

[٣٩]

رجال الحديث:

١ – علي بن مُسْهِر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. انظر التهذيب (٧/٣٨٣)، التقريب (ص ٧٠٥).

٢ – الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان (فيروز)، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. انظر التهذيب (٤/١٩٧٩)، التقريب (ص٤٠٨).

---

(١) من المطبوع.

....

٣ – سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة (يتشيع) . انظر التهذيب (١٥٥/٤) ، التقريب (ص ٤٠٢) .

٤ – شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي ، أبو أمية ، مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين أو بعدها ، وله مائة وثمان سنين أو أكثر ،يقال : حكم سبعين سنة . انظر التهذيب (٣٢٦/٤) ، التقريب (ص٤٣٤) .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (١٣٩/٧) كتاب البيوع والأقضية ، الحديث رقم (٢٦٦٣) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق (١٨٧/٩) من طريق أيوب ، ووكيع في أخبار القضاة (٣٧٦،٣٢٦/٢) من طريق عبدالله بن عون وهشام بن حسان ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٠/٦) من طريق أيوب وهشام ومنصور ، جميعهم عن ابن سيرين عن شريح بنحوه .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رواه : مسلم (١٢٤٦/٣) كتاب الهبات ، باب العمرى ، الحديث رقم (١٦٢٥) عن يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها : فإنه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها ، حياً وميتاً ، ولعقبه ".

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، لأن شريحاً لم يسمع من النبي ﷺ كما رجح ذلك الحافظ ابن حجر ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

العمرى : يقال أعمرته الدار عُمرى : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إليّ وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده ، وقد تعاضت الروايات على ذلك . النهاية في=

[٣٠] حدثنا أبو بكر قال ، حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن شيبة بن مساور قال : [كتب] (١) عمر بن عبد العزيز فقرئ علينا كتابه أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس من الإبل ولم يقض فيما سوى ذلك . (١٠/١٦٠-١٦١) حديث رقم (٩١٠٥)

= غريب الحديث (٢٩٨/٣) .

[٣٠]

رجال الحديث :

١ — عباد بن العوام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) ، وهو ثقة .

٢ — سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . انظر ميزان الاعتدال (١٦٥/٢) ، التهذيب (١٠٧/٤) ، التقريب (ص ٣٩٣) .

٣ — شيبة بن مساور ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص١٢١) : " وفي تاريخ الدوري عن ابن معين ، شيبة بن مساور واسطي ثقة " . ورجعت إلى تاريخ الدوري المطبوع فلم أجد كلمة ثقة .

٤ — عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . انظر التهذيب (٤٧٥/٧) ، التقريب (ص٧٢٤) .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (١٤١/٩) كتاب الديات ، باب في الموضحة كم فيها الحديث رقم (٦٨٢٨) .

وأخرج عبدالرزاق (٣٠٦/٩) جزءاً من الحديث ، عن معمر والثوري ، عن =

---

(١) من المطبوع .

....

= بعض أصحابهم أن عمر بن عبد العزيز كتب (أن النبي ﷺ لم يقض فيما دون الموضحة بشيء) .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، رواه أبو داود (١٩٠/٤) كتاب الديات ، باب دية الأعضاء ، الحديث رقم (٤٥٦٦) ، والترمذي (٧/٤) كتاب الديات ، باب ما جاء في الموضحة ، الحديث رقم (١٣٩٠) ، والنسائي (٥٧/٨) كتاب القسامة ، باب المواضح ، وابن ماجه (٨٨٦/٢) كتاب الديات ، باب الموضحة ، الحديث رقم (٢٦٥٥) ، من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال (في المواضح خمس خمس من الإبل) .

قال الشيخ الألباني ، في صحيح سنن الترمذي (٥٥/٢) حديث رقم (١١٢٢): "حسن صحيح " .

وحديث الحسن ، رواه عبدالرزاق (٣٠٧/٩) عن إسماعيل بن عبدالله أبي الوليد عن يونس عن الحسن أن النبي ﷺ : (لم يقض فيما دون الموضحة بشيء) وإسناده صحيح إلى الحسن .

وحديث ابن شهاب وأبي الزناد وإسحاق بن عبدالله رواه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٥/٨) كتاب الديات ، باب ما دون الموضحة من الشجاج ، من طريق عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وأبي الزناد وإسحاق بن عبدالله أن رسول الله ﷺ (لم يعقل ما دون الموضحة وجعل ما دون الموضحة عفواً بين المسلمين) . وعبد الجبار ضعيف . انظر التقريب (٤٦٦/١) .

قال الشافعي في مسنده (ص ٢٣٢) : " وقرأنا على مالك أنا لم نعلم أحداً من الأئمة في القديم ولا الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ،ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٣١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن [ابـن][1] طاوس عن أبيه قال : (قضى رسول الله ﷺ في السن بخمس من الإبل) .

(١٠/١٦١) حديث رقم (٩١٠٧)

غريب الحديث :

الموضحة : وهي التي تبدي وضح العظم : أي بياضه ، والجمع : المواضح ، والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه ، فأما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة . النهاية في غريب الحديث (١٩٦/٥) .

[٣١]

رجال الحديث :

١ – سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٢٦٧/٥) ، التقريب (ص ٥١٦) .

٣ – طاوس بن كيسان اليماني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

الحديث تقدم عند المصنف (١٨٥/٩) كتاب الديات ، باب كم في كل سن حديث رقم (٧٠١٣) .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٤٤/٩) عن معمر عن ابن طاوس به مثله .

وذكره ابن حزم في المحلى (٤١٤/٧) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، رواه ابن ماجه (٨٨٥/٢) كتاب الديات ، باب دية الأسنان ، الحديث رقم (٢٦٥١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم البالسي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة المروزي ، ثنا يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : (أنه قضى في السن خمس من

---

(١) من المطبوع .

[٣٣] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحرام بن سعد : أن ناقة للبراء[1] دخلت حائط قوم فأفسدت عليهم ، فقضى رسول الله ﷺ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل . (١٠/١٦١) حديث رقم (٩١٠٨)

الإبل) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢/٩٩) حديث رقم (٢١٤٦) : " صحيح " .

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، رواه أبو داود (٤/١٨٩) كتاب الديات ، باب ديات الأعضاء ، الحديث رقم (٤٥٦٣) ، والنسائي (٨/٥٥) كتاب القسامة ، باب عقل الأسنان ، من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : (في الأسنان خمس خمس) .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٧/٣٢٠) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٣٣] وجه الزيادة : الزيادة في رواية سعيد بن المسيب ، أما رواية حرام بن سعد ، فقد رواها أبو داود ، حديث رقم (٣٥٧٠) ، وابن ماجه ، حديث رقم (٢٣٣٢) .

رجال الحديث :

١ – سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – محمد بن شهاب الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، متفق على جلالته وإتقانه ، إلا أنه يدلس .

٣ – سعيد بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، أحد العلماء الأثبات .

---

(١) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة ، استصغر يوم بدر ، وكان هو وابن عمر لِدَة ، مات سنة اثنتين وسبعين . انظر الاستيعاب (١/١٥٥) ، الإصابة (١/١٤٢) .

....

تخريج الحديث :

الحديث تقدم عند المصنف (٤٣٥/٩) كتاب الديات ، باب الدابة والشاة تفسد الزرع ، الحديث رقم (٨٠٢٥) .

وقد أخرجه عبد الله بن المبارك في مسنده (ص ٦٦) ، والإمام أحمد في مسنده (٤٣٦/٥) ، وابن الجارود في المنتقى (ص٢٦٩) ، الحديث رقم (٧٩٦) ، عن ابن المقرئ ، وابن عبد البر في التمهيد (٨٩/١١) ، من طريق الشافعي ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٩٤/٨) ، من طريق سعيد بن منصور ، جميعهم عن ابن عيينة به مثله ، وقد صرح الإمام أحمد في مسنده بسماع الزهري للحديث .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤١٢/٣) ، موصولاً ، من طريق محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء بن عازب ﷺ مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ﷺ ، رواه أبو داود (٢٩٨/٣) كتاب البيوع ، باب المواشي تفسد زرع قوم ، الحديث رقم (٣٥٧٠) ، وابن ماجه (٢/ ٧٨١) ، كتاب الأحكام ، باب الحكم فيما أفسدت المواشي ، الحديث رقم (٢٣٣٢) من طريقين عن الزهري عن حرام بن محيصة ، عن البراء بن عازب قال : (كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت فيه ، فكُلِّم رسول الله ﷺ فيها ، فقضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها ، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها ، وأن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٣٨/٢) حديث رقم (١٨٨٨):"صحيح ".

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

الحائط : الحائط هاهنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار . النهاية في غريب الحديث (٤٦٢/١) .

[٣٣] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو معاوية عن حجاج ، عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ : (قضى في العبد وسيده قضيتين ، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حر ، فإن خرج سيده بعده لم يرده عليه ، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعده رده على سيده) .

(١٦٤/١٠)　　　　حديث رقم (٩١١٥)

---

[٣٣]

رجال الحديث :

١ – أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، بمعجمتين ، الضرير الكوفي ، لقبه فافاه ، عمي وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء . انظر التهذيب (١٣٧/٩) ، التقريب (ص٨٤٠) .

٢ – حجاج بن أرطاة : تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

٣- أبو سعيد الأعسم : ذكره البخاري في الكنى (ص ٣٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٦/٩) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٩٠/٢) ، عن أبي معاوية به مثله.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ وهو مدلس وقد عنعن وأبو سعيد الأعسم ، لم يتبين لي حاله ، وهو حديث مرسل .

[٣٤] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : قال علي: من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، قضى به رسول الله ﷺ .

(١٦٥/١٠) حديث رقم (٩١١٧)

---

[٣٤]

رجال الحديث :

١ – حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، والدار قطني ، وابن حبان ، والعجلي ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٢٥٨/٣) ، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١) ، التهذيب (١٢٨/٢) .

٢ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة .

٣ – محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة ، إلا أنه لم يسمع من علي ﷺ .

٤– علي بن أبي طالب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (١١٣/٧) ، كتاب البيوع والأقضية حديث رقم (٢٥٦٥) .

وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٣٣/٥) كتاب البيوع ، باب ما جاء في مال العبد ، من طريق سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد به نحوه .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢١٠/٤) حديث رقم(٣٧٠٧) وابن حجر في المطالب العالية (٤١٦/١) حديث رقم (١٣٨٦) ، ونسباه لإسحاق .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد ، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه البخاري =

[٣٥] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب قال : (قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة[١] بخدمة البيت وقضى على علي[٢] بما كان خارجاً من البيت من الخدمة) . (١٦٥/١٠) حديث رقم (٩١١٨)

= (١٥٠/٣) ، كتاب المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر أو شِرْبٌ في حائط أو في نخل ومسلم (١١٧٣/٣) ، كتاب البيوع ، باب من باع نخلاً عليها ثمر ، الحديث رقم (١٥٤٣) من طرق عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبّر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، للانقطاع ، لأن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي رضي الله عنه ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٥]

رجال الحديث :

١ – عيسى بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) ، وهو ثقة .

٢ – أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤) وهو ضعيف .

٣ – ضَمْرة بن حَبيب بن صُهَيْب الزُبيدي ، بضم الزاي ، أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٤٥٩/٤) ، التقريب (ص٤٦٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٣٨٦/٢) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية =

---

(١) فاطمة الزهراء ، بنت رسول الله ﷺ ، أم الحسن ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل . انظر الاستيعاب (١٨٩٣/٤) ، الإصابة (٣٧٧/٤) .

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

[٣٦] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زكريا، عن أبيه عن خالد بن سلمة، قال: حدثني محمد بن أبي ضرار [(١)] قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، قال: فأخذ ينكر ويرى غير ذلك، فقال النبي ﷺ: (إنما أنا بشر أقضي بما أرى، فمن قضيت (له) [(٢)] من أخيه شيئاً فلا يأخذه). (١٦٧/١٠) حديث رقم (٩١٢٣)

= (١٠٤/٦)، عن عيسى بن يونس به مثله.

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٥٣/٥) حديث رقم (٤٤١٧) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣٩/٢) حديث رقم (١٥٩٤)، ونسباه لمسدد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وهو مرسل.

[٣٦] رجال الحديث:

١- زكريا - فيما يظهر لي من خلال البحث في السند أنه ابن زكريا، فإذا كان كذلك فهو - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، بسكون الميم، أبو سعيد، الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. انظر التهذيب (٢٠٨/١١)، التقريب (ص١٠٥٤).

٢- زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة قد احتمل الأئمة تدليسهم، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. انظر التهذيب (٣٢٩/٣)، التقريب (ص ٣٣٨)، تعريف أهل التقديس (ص ٦٢).

٣- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي، المعروف بالفأفأ أصله مدني، صدوق رمِيَ بالإرجاء وبالنصب، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة

---

(١) في المطبوع ابن أبي هزاز.

(٢) لا توجد في المطبوع.

[٣٧] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن أشعث، عن الزهري قال: قضى رسول الله ﷺ في الذكر إذا استؤصل أو قطعت حشفته الدية مائة من الإبل. (١٠/١٦٩) حديث رقم(٩١٣٧)

بواسط لما زالت دولة بني أمية . انظر التهذيب (٣/٩٥) ، التقريب (ص٢٨٧)

٤- لم يتبين لي هل هو محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ضرار أو ابن عمه محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، وكلاهما ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، ومحمد بن عمرو ذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (١/١٩٠) ، الجرح والتعديل (٧/٣١٣) ، (٨/٢٩،٣١) ، الثقات (٧/٣٦٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إن كان محمد بن أبي ضرار هو محمد بن عبد الرحمن فلم يتبين لي حاله ، وإن كان محمد بن عمرو فلم يوثقه إلا ابن حبان .

[٣٧] وجه الزيادة : الزيادة في قوله (أو قطعت حشفته) ، وأصله عند النسائي (٨/٥٧-٥٨) .

رجال الحديث :

١ – عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي ، أبو علي الأشل المروزي ، نزيل الكوفة ثقة ، له تصانيف ، مات سنة سبع وثمانين ومائة . انظر التهذيب (٦/٣٠٦) ، التقريب (ص٦٠٧) .

٢ – أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٥/٣٣٩) ، التهذيب (١/٣٥٢) ، التقريب (ص١٤٩) .

٣ – محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، متفق على جلالته وإتقانه .

[٣٨] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قضى بابنة حمزة لجعفر ، وقال : إن خالتها عنده والخالة والدة . (١٧٠/١٠) حديث رقم (٣٠ ١٩١)

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (٢١٥/٩) كتاب الديات ، باب الحشفة تصاب كم فيها ، الحديث رقم (٧١٤٨) . وقد أخرجه عبدالرزاق (٣٧١/٩) عن معمر عن الزهري ولفظه (قضى رسول الله ﷺ في الذكر الدية) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه الأشعث بن سوار ضعيف ، وهو مرسل .

غريب الحديث :

الحشفة : رأس الذكر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدية كاملة . النهاية في غريب الحديث (٣٩١/١) .

[٣٨] رجال الحديث :

١ – حفص بن غياث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة .

٢ – جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة .

٣ – محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٦/٤) من طريق الفضل بن دكين عن حفص به مطولاً .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ، رواه البخاري (٢٤١/٣) كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا ما صالح عليه فلان بن فلان ، وفلان بن فلان ، من

[٣٩] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: كتب إليّ أخٌ من بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ فكتبت إليه أن رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه وبمنزلة أمه.

(١٧٠/١٠) حديث رقم (٩١٣٣)

طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء – وفي الحديث قصة صلح الحديبية – قال: (فخرج النبي ﷺ فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال عليّ: أنا أحق بها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد ابنة أخي، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأم).

الحكم على الحديث:

هو حديث مرسل رجاله ثقات، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

[٣٩]

رجال الحديث:

١ – وكيع، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة حافظ.

٢ – سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠)،وهو ثقة حافظ.

٣ – داود بن أبي هند القُشَيْري، مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها. انظر التهذيب (٢٠٤/٣)، التقريب (ص٣٠٩).

٤ – عبدالله بن عبيد، بالتصغير، ابن عمير، بالتصغير أيضاً، الليثي، المكي، ثقة، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة .انظر التهذيب (٣٠٨/٥)،التقريب (ص٥٢٤).

تخريج الحديث:

أخرجه سفيان الثوري في الفرائض (ص ٣٩)، ومن طريقه عبد الرزاق في =

....

المصنف (١٢٤/٧) ، والدارمي في سننه (٢٦٢/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٢٤/٦) ، عن داود بن أبي هند به بلفظ : (كتبت إلى أخ لي من بني زريق لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة ، قال : قضى به رسول الله ﷺ لأمه هي بمنزلة أبيه وأمه) .

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٦٩) ، من طريق داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن عبيد عن رجل من أهل الشام أن النبي ﷺ قال ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه البخاري (٧٢/٧) كتاب الطلاق ، باب يلحق الولد بالملاعنة ، ومسلم (١١٣٢/٢) كتاب اللعان ، الحديث رقم (١٤٩٤) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ، (أن النبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة) . واللفظ للبخاري .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

اللعان والملاعنة : اللعن بين اثنين فصاعداً ، والملاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها ، فالإمام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويَقِفُه حتى يقول : أشهد بالله أنها زنت بفلان ، وإنه لصادق فيما رماها به ، فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به ، ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد بالله أنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ، ثم تقول في الخامسة : وعليَّ غضب الله إن كان من الصادقين ، فإذا فرغت من ذلك بانت منه و لم تحل له أبداً ، وإن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج ، لأن السُّنَّة نَفته عنه ، سمي ذلك كله لعاناً لقول الزوج : عليه لَعْنة الله إن كان من الكاذبين ، وقول المرأة : عليها غضب الله إن كان من الصادقين . انظر النهاية في غريب الحديث (٢٥٥/٤) ، لسان العرب (٢٩٣/١٢) .

[٤٠] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن خالد بن عرعرة[(١)] عن علي قال : لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه فقالوا : يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة ، قال : فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم[(٢)] فقضى بينهم أن يجعلوه في مِرْطٍ ثم ترفعه جميع القبائل كلها .

(١٧٠/١٠) حديث رقم (٩١٣٣)

---

[٤٠]

رجال الحديث :

١ – أبو الأحوص ، سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) ، وهو ثقة.

٢ – سماك بن حرب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) ،وهو صدوق تغير بأخرة ، وأحاديث أبو الأحوص عنه سليمة .

٣ – خالد بن عرعرة التيمي ، كوفي ، تابعي ، ثقة ، روى عن علي .انظر تاريخ الثقات للعجلي (ص١٤٠) ، الثقات لابن حبان (٢٠٥/٤) .

٤– علي بن أبي طالب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (ص ٥٤) حديث رقم (٩٥) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٨) ، حديث رقم (١١٣) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١١٦/٥) ، وفي دلائل النبوة (٥٧/٢) ، من طريق أبي الأحوص به نحوه .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٨) ، والطبراني في الأوسط (٢١٩/٣) ،حديث رقم (٢٤٦٣) والحاكم في المستدرك (٦٢٩/١) ، والبيهقي في =

---

(١) في المطبوع : عن سماك بن عرعرة .

(٢) لا توجد في المطبوع .

[٤١] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان عن عمر بن راشد عن الشعبي قال : سمعته يقول : قضى رسول الله ﷺ بالجوار .

(١٧١/١٠) حديث رقم (٩١٣٥)

= دلائل النبوة (٥٦/٢) ، من طرق عن سماك بن حرب به نحوه .

والحديث ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٨) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، غير حفص بن عمر الضرير ، وخالد بن عرعرة وكلاهما ثقة " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٧٥/٤) حديث رقم (٣٣٥٢) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه سماك بن حرب صدوق .

[٤١]

رجال الحديث :

١ – وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – سفيان بن سعيد الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠)،وهو ثقة حافظ .

٣ – عمر بن راشد السلمي ، قال البخاري : " سمع الشعبي مرسل " ، وقال ابن أبي حاتم : " روى عن الشعبي ، روى عنه سفيان الثوري ، سمعت أبي يقول ذلك " ، وقال ابن الجوزي : " قال أبو حاتم الرازي : مجهول " ، وقال الذهبي : " عمر بن راشد الثقفي عن الشعبي مجهول ، وقيل عمر بن رشيد ، قلت – الكلام للذهبي – روى عنه اثنان " . انظر التاريخ الكبير (١٥٤/٦) ، الجرح والتعديل (١٠٧/٦) ، الضعفاء والمتروكين (٢٠٨/٢) ، المغني (١١٥/٢) .

٤ – الشعبي ، هو عامر بن شراحيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) ، وهو ثقة مشهور .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (١٦٦/٧) ، كتاب البيوع والأقضية حديث رقم =

[٤٣] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن طاوس ، أن امرأتين ضرتين رمت إحداهما الأخرى فأسقطت جنيناً ، فقضى رسول الله ﷺ فيه [بغرة][1] عبد أو أمة أو فرس .

(١٠/١٧٣) حديث رقم (٩١٣٨)

= (٢٧٦٥) ، ولم أقف عليه عند غيره .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر ﷺ ، رواه النسائي (٧/٣٢١) ، كتاب البيوع باب ذكر الشفعة وأحكامها ، من طريق الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ،عن أبي الزبير ، عن جابر قال قضى رسول الله ﷺ بالشفعة والجوار .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (٣/٩٧٢) حديث رقم (٤٣٨٧) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلتين جهالة عمر بن راشد ، والإرسال ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٤٣]

رجال الحديث :

١ — معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين . انظر التهذيب (١٠/٢٢٧) ، التقريب (ص٩٥٨) .

٢ — ليث بن أبي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون ، مصغر ، واسم أبيه أيمن ، وقيل أنس وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٨/٤٦٥) ، التقريب (ص٨١٧) .

٣ — طاوس بن كيسان اليماني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) ، وهو ثقة .

---

(١) من المطبوع .

....

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (١٠/٥٩) ، ومن طريقه الدارقطني في السنن (٣/٩٢) ، عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس عن أبيه به مثله .

وأخرجه عبدالرزاق (١٠/٥٧) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٠٠) عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : استشار عمر في امرأة ضربت أخرى بعامود ، فأراد أن يقيدها ثم سأل هل كان من النبي ﷺ في ذلك قضاء ، فقيل له : كانتا امرأتان تحت حمل بن مالك بن النابغة فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ بالدية في المرأة وفي الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس ... الحديث .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه أبو داود في السنن (٤/١٩٣) كتاب الديات ، باب دية الجنين ، حديث رقم (٤٥٧٩) ، من طريق إبراهيم بن موسى الرازي ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : (قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل) .

قال أبو داود : " روى هذا الحديث حماد بن سلمة ، وخالد بن عبدالله ، عن محمد بن عمر ، ولم يذكرا أو فرس أو بغل " .

قال الخطابي في معالم السنن (٤/٣٣) : " يقال إن عيسى بن يونس قد وهم فيه وهو يغلط أحياناً فيما يرويه ، إلا أنه قد روي عن طاوس ومجاهد وعروة بن الزبير أنهم قالوا : الغرة عبد أو أمة أو فرس ، ويشبه أن يكون الأصل عندهم فيما ذهبوا إليه حديث أبي هريرة هذا ، والله أعلم " .

قال الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص (٤٦٠) حديث رقم (٩٩٥) : " شاذ " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم ضعيف ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٤٣] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : أتيت عمر ﷺ وهو بالموسم فناديت[(١)] من وراء الفسطاط : ألا إني فلان بن فلان الجَرْمي ، وإن ابن أخت لنا عانٍ في بني فلان ، وقد عرضنا عليه قضية رسول الله ﷺ [فأبى ، قال فرفع عمر جانب الفسطاط فقال : تعرف صاحبك ، فقال : نعم ، فقال : هو ذاك ، انطلقا حتى ينفذ لك قضية رسول الله ﷺ][(٢)] قال : وكنا نتحدث أن القضية كانت أربعاً من الإبل .

(١٧٣/١٠)　　　　حديث رقم(٩١٤٠)

غريب الحديث :

الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : الغرة عبدُ أبيض أو أمة بيضاء ، وسمي غرة لبياضه ، فلا يقبل في الدية عبد أسود ، ولا جارية سوداء ، وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء . النهاية في غريب الحديث (٣٥٣/٣) .

[٤٣]

رجال الحديث :

١ — عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، بسكون الواو ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . انظر التهذيب (١٤٤/٥) ، التقريب (ص ٤٩١) .

٢ — عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ، الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان مات سنة بضع وثلاثين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٣٤٩/٦) ، ميزان الاعتدال

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

....

(٣٥٦/٢) ، التهذيب (٥٥/٥) .

٣ – كليب بن شهاب ، والد عاصم ، صدوق ، ووهم من ذكره في الصحابة . انظر التهذيب (٤٤٥/٨) ، التقريب (ص٨١٣) .

٤- عمر بن الخطاب بن نفيل ، بنون وفاء ، مصغر ، ابن عبد العزى بن رياح ، بتحتانية ابن عبد الله بن قرط ، بضم القاف ، ابن رزاح ، براء ثم زاي خفيفة ، ابن عدي بن كعب القرشي ، العدوي ، يقال له : الفاروق ، أمير المؤمنين ، مشهور جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولي الخلافة عشر سنين ونصف . انظر الاستيعاب (١١٤٤/٣) ، الإصابة (٥١٨/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (ص ١٠١) ، وأبو يعلى في مسنده (١٥٧/١) ، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (٣٨٩/١) ، كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (ص ١٠١) ، من طريق حسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس عن أبيه عن خاله الفلتان بن عاصم : أتيت عمر ، فذكره بنحوه .

والحديث ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٦) وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٧٦/٥) حديث رقم (٤٦٣٠-٤٦٣١) وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى ، وقال : " هذا إسناد رجاله ثقات " .

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٢٨/٢ ، ١٩٢) حديث رقم (١٨٤٧،٢٠٢٨) ، وعزاه لابن أبي شيبة وإسحاق .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن .

[٤٤] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا[1] محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، وعن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وعن أبان بن صالح ، عن مجاهد قالوا : تغايرت امرأتان لحمل بن مالك بن النابغة[2] ، فحملت إحداهما على الأخرى بعمود فسطاط فضربتها فألقت[3] ما في بطنها وماتت ، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقضى بديتها على عاقلة القاتلة ، وقضى في الجنين بغرة عبد أو أمة ، فقال أبو القاتلة أو عمها : أنودي[4] من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل[5] ؟ ومثل ذلك يُطَلّ ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذا يقول بقول شاعر ، نعم فيه غرة عبد أو أمة .

(١٠/١٧٤) حديث رقم (٩١٤٣)

غريب الحديث :

الفسطاط : هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق . الفائق (٣/١١٦)

عانٍ : العاني : الأسير ، وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يَعْنُو ، وهو عانٍ وجمعها عوانٍ . النهاية في غريب الحديث (٣/٣١٤) .

القضاء : أصله : القطع والفصل ، يقال : قضى يقضي قضاءً فهو قاضٍ : إذا حكم وفصل ، وقضاء الشيء : إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه . النهاية في غريب الحديث (٤/٧٨) .

[٤٤] وجه الزيادة : الزيادة في رواية محمد بن علي بن الحسين .

---

(١) في المطبوع : عن .

(٢) حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ، أبو نَضْلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، صحابي نزل البصرة ، وله ذكر في الصحيحين . انظر الاستيعاب (١/٣٧٦) ، الإصابة (١/٣٥٥) .

(٣) في المطبوع : وألقت .

(٤) في المطبوع : أندي .

(٥) في المطبوع : ولا صاح ولا استهل .

....

رجال الحديث :

١ – يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين . انظر التهذيب (٣٦٦/١١) ، التقريب (ص١٠٨٤) .

٢ – محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة قد اتفق الأئمة على عدم الاحتجاج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ورمي بالتشيع والقدر ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . انظر التهذيب (٣٨/٩) ، التقريب (ص٨٢٥) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٣٢) .

٣ – محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (١٧٥/٧) كتاب الطب ، باب الكهانة ، وفي (١٨٩/٨) كتاب الفرائض ، باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ، وفي (١٤/٩) كتاب الديات ، باب جنين المرأة ، ومسلم (١٣٠٩/٣) كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، حديث رقم (١٦٨١) من طرق ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : اقتتلت امرأتان من هذيل ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر ، فقتلتها وما في بطنها ، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ، فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة ، وقضى بدية المرأة على عاقلتها ، وورثها ولدها ومن معهم ، فقال حمل بن النابغة الهذلي : يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ، ولا استهل ؟ فمثل ذلك يُطَلّ ، فقال رسول الله ﷺ : (إنما هذا من إخوان الكهان) ، من أجل سجعه الذي سجع .

[٤٥] حدثنا أبو بكر قال : قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية قال : قضى رسول الله ﷺ في رجل قتل رجلاً وأمسكه آخر ، أن يقتل القاتل ويحبس الممسك.

(غير موجود في المطبوع)[1]

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

تغايرت : المغايرة : المبادلة . النهاية في غريب الحديث (٣/٤٠٠) .

الفسطاط : تقدم شرح غريبها في الحديث رقم (٤٣) .

العاقلة : هي العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ ، وهي صفة جماعة عاقلة ، وأصلها اسم فاعلة من العقل .النهاية في غريب الحديث (٣/٢٧٨) .

الغرة : تقدم شرح غريبها في الحديث رقم (٤٢) .

استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . النهاية في غريب الحديث (٥/٢٧١) .

يُطَلّ : طُلَّ دمه : إذا هُدِرَ . النهاية في غريب الحديث (٣/١٣٦) .

[٤٥]

رجال الحديث :

١ – وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة .

٢ – سفيان الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) ، وهو ثقة حافظ .

٣ – إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها . انظر التهذيب (١/٢٨٣) ، التقريب (ص ١٣٧) .

---

(١) محقق المطبوع جعل سند هذا الحديث على متن الحديث الذي بعده .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في سننه (٣/١٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٩٠) ، وابن حزم في المحلى (٧/٥١٣) ، ثلاثتهم من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٩/٤٢٧ – ٤٢٨) ، ومن طريقه الدار قطني في سننه (٣/١٤٠) ، عن معمر وابن جريج ، كلاهما عن إسماعيل بن أمية رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : (يقتل القاتل ويصبر الصابر) .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٣/١٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٩٠) وابن الجوزي في أحاديث الخلاف (٢/٣١٤) حديث رقم (١٦٦٧) ، ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر ، يقتل الذي قتل ويحبس الذي أمسك) .

قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام (ص٣٨٨) : " رواه الدراقطني موصولاً ومرسلاً ، وصححه ابن القطان ، ورجاله ثقات إلا أن البيهقي رجح المرسل " .

قال ابن التركماني في الجوهر النقي المطبوع على ذيل السنن الكبرى للبيهقي تعليقاً على حديث ابن عمر رضي الله عنهما : " قال (يعني البيهقي) : غير محفوظ . ثم ذكره عن إسماعيل بن أمية مرسلاً ، وذكر أنه الصواب ، قلت (يعني علاء الدين بن التركماني) : صحح ابن القطان رفعه ، وقال : إسماعيل من الثقات فلا يعد رفعه مرة وإرساله أخرى اضطراباً ، إذ يجوز للحافظ أن يرسل الحديث عند المذاكرة فإن أراد التحميل أسنده " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لإعضاله ، لأن إسماعيل بن أمية لم يسمع من أحد من الصحابة .

[٤٦] حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحكم بن مسلم السالمي ، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، قال : قضى رسول الله ﷺ ألا تجوز شهادة الظنة ولا الحنة ولا الجِنَّة .

(غير موجود في المطبوع)(١)

---

[٤٦]

رجال الحديث :

١ — وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .

٢ — ابن أبي ذئب ، هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل سنة تسع . انظر التهذيب (٣٠٣/٩) ، التقريب (ص٨٧١) .

٢ — الحكم بن مسلم السالمي ، مقبول . انظر التهذيب (٤٣٩/٢)،التقريب (ص٢٦٤) .

٤ — عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم ، مات سنة سبع عشر ومائة . انظر التهذيب (٢٩٠/٦)،التقريب (ص٦٠٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١٧٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٩/١٠) ، من طريق ابن أبي ذئب به مثله . قال البيهقي : " أصح ما روي في هذا الباب ، وإن كان مرسلاً " .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٢٠/٨) عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبدالرحمن بن فروخ مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه الحاكم في المستدرك (١١١/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٩/١٠) ، من طريق مسلم بن خالد ، ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (لا تجوز شهادة ذي الظنة =

---

(١) محقق المطبوع جعل متن هذا الحديث على إسناد الذي قبله .

....

= ولا ذي الحنة) قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٨/٢٩١) : " وعلى كل حال فهذا اللفظ بمجموع طرقه حسن عندي على أقل المراتب " .

الحكم على الحديث :

فيه الحكم بن مسلم مقبول ولم يتابع ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

الظِّنَّة : التهمة . النهاية في غريب الحديث (٣/١٦٣) .

الحِنَّة : العداوة . النهاية في غريب الحديث (١/٤٥٣) .

الجِنَّة : الجنون . النهاية في غريب الحديث (١/٣٠٩) .

[٤٧] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن حنش بن المعتمر قال: حفرت زبية باليمن للأسد، فوقع فيها الأسد، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر، فوقع فيها رجل فتعلق برجل، ثم تعلق الآخر بالآخر[1]، فهوى فيها أربعة، فهلكوا جميعاً، فلم يدر الناس كيف يصنعون، فجاء عليّ رحمه الله فقال: إن شئت[2] قضيت بينكم بقضاء يكون حاجزاً[3] بينكم حتى تأتوا[4] النبي ﷺ، قال: فإني أجعل الدية على من حفر رأس البئر فجعل للأول الذي هوى في البئر ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية كاملة، قال: فتراضوا على ذلك، حتى أتوا النبي ﷺ فأخبروه بقضاء عليّ فأجاز القضاء.

(١٠/١٧٥-١٧٦) حديث رقم (٩١٤٥)

---

[٤٧]

رجال الحديث:

١ — أبو الأحوص، سلام بن سليم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة متقن.

٢ — سماك بن حرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١)، وهو صدوق.

٣ — حنش بن معتمر، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، الكناني، أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، وأخطأ من عده في الصحابة. انظر التهذيب (٥٨/٣)، التقريب (ص ٢٧٨).

---

(١) في المطبوع: بآخر.

(٢) في المطبوع: شئتم.

(٣) في المطبوع: جائزاً.

(٤) في المخطوط: حتى تأتون.

....

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (٩/٤٠٠) كتاب الديات ، باب القوم يدفع بعضهم بعضاً في البئر أو الماء ، الحديث رقم (٧٩٢١) .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٢٨،١٥٢) ، والبزار في مسنده (٢/٣٠٦) ، كلاهما من طريق سماك به نحوه .

وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص١٨) حديث رقم (١١٤) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٩٢) ، وأخرجه وكيع في أخبار القضاة (١/٩٥ – ٩٧) ، والإمام أحمد في مسنده (١/٧٧) ، وفي فضائل الصحابة (٢/٧٢٢) ، ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/١٩٢) ، من طرق ، عن سماك ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي بنحوه .

والحديث ذكره الإمام الشافعي في الأم (٧/١١٧) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (١/٦١٩) في ترجمة حنش بن المعتمر ونسبه للإمام البخاري في الضعفاء ، ولم أجده في الضعفاء الصغير .

وذكره الحافظ الهيثمي في كشف الأستار (٢/٢٠٧) ، وفي مجمع الزوائد (٦/٢٨٧) وقال : " رواه أحمد وفيه حنش ، وثقه أبو داود وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

قال البزار : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي عن النبي ﷺ ولا نعلم له طريقاً عن علي إلا عن هذا الطريق "

وقال البيهقي : " فهذا الحديث قد أرسل آخره وحنش بن المعتمر غير محتج به ".

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل .

غريب الحديث :

الزُّبْيَة : حفيرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها . النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩٥) .

[٤٨] حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قضى رسول الله ﷺ بالعقل على العصبة والدية ميراث .

(١٧٨/١٠) حديث رقم (٩١٥٣)

---

[٤٨]

رجال الحديث :

١ – وكيع بن الجراح تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢ – سفيان ، لم يتبين لي هل هو سفيان الثوري أم سفيان بن عيينة ، وهذا لا يضر ، فكلاهما ثقة ، فسفيان الثوري تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) ، وسفيان بن عيينة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

٣ – الأعمش هو : سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس ، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة قد احتمل الأئمة تدليسهم ، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين . انظر التهذيب (٢٢٢/٤) ، التقريب (ص٤١٤) .

٤ – إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، مات دون المائة سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها . انظر التهذيب (١٧٧/١) ، التقريب (ص ١١٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٩٩/١) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها : حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (١٨٩/٨) كتاب الفرائض ، باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ، ومسلم (١٣٠٩/٣) كتاب القسامة ، باب دية الجنين ، حديث رقم (١٦٨١) من طرق عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة أنه قال : (قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان ،

[٤٩] حدثنا إسماعيل بن علية ، عن داود عن الشعبي قال : كان رسول الله ﷺ يقضي بالقضاء ، ثم ينزل القرآن بغير الذي قضى به فلا يرده ، ويستأنف . (١٨٠/١٠) حديث رقم (٩١٥٥)

= سقط ميتاً بغرة عبدٍ أو أمة ، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت ، فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأن العقل على عصبتها .

وحديث الضحاك بن سفيان ، رواه أبو داود (١٢٩/٣) كتاب الفرائض باب في المرأة ترث من دية زوجها ، حديث رقم (٢٩٢٧) ، والترمذي (٣٧١/٤) كتاب الفرائض ، باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها ، حديث رقم (٢١١٠) وابن ماجه (٨٨٣/٢) كتاب الديات ، باب الميراث من الدية ، حديث رقم (٢٦٤٢) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر : الدية على العاقلة ، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً ، فأخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ، أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضِّبَابي من دية زوجها .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قال الشيخ الألباني ، في صحيح سنن الترمذي (٢١٥/٢) ، حديث رقم (١٧١٤) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لأنه معضل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

غريب الحديث :

العصبة : الأقارب من قِبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ . النهاية في غريب الحديث (٢٧٨/٣) .

[٤٩]

رجال الحديث :

١ — إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم ، الأسَدي مولاهم ، أبو بِشْر البصري ، المعروف بابن عُلَيَّة ، ثقة حافظ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين . انظر التهذيب (٢٧٥/١) ، التقريب (ص ١٣٦) .

[٥٠] حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال حدثنا إسرائيل ، عن عبدالله بن مختار ، عن الحسن قال : قضى رسول الله ﷺ في رجل عض يد رجل ، فنزع الرجل يده من فيه ، فانتزعت ثنيته ، فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله : (إنه لم يدعك تأكل يده) ، فلم يقض له من الدية شيئاً . (١٠/١٨٠ - ١٨١) حديث رقم (٩١٥٧)

---

٢ — داود بن أبي هند ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) ، وهو ثقة متقن .

٣ — الشعبي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة مشهور .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل ص (١٧٤) ، من طريق داود بن أبي هند به نحوه .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

[٥٠]

رجال الحديث :

١ — عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح . انظر التهذيب (٧/٥٠) ، التقريب (ص ٦٤٥) .

٢ — إسرائيل بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) ، وهو ثقة .

٣ — عبدالله بن المختار ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر الجرح والتعديل (٥/١٧٠) ، الثقات لابن حبان (٧/٤٥) ، التهذيب (٦/٢٣) .

٤ — الحسن بن أبي الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

[٥١] حدثنا شبابة بن سوار ، قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ قضى في المرأة تقتل : يرثها ولدها والعقل على عصبتها . (١٨١/١٠) حديث رقم (٩١٥٨)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث يعلى بن أمية ، رواه البخاري (١١٦/٣) كتاب الإجارة ، باب الأجير في الغزو ، وفي (٦٥/٤) ، كتاب الجهاد ، باب الأجير ، وفي (٣/٦) ، كتاب المغازي ، باب غزوة تبوك ، وفي (٩/٩) ، كتاب الديات ، باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه ، ومسلم (١٣٠١/٣) ، كتاب القسامة ، باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، حديث رقم (١٦٧٤) ، من طرق عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ ، وقد عض يد رجل ،فانتزع يده فسقطت ثَنِيَّتاه (يعني الذي عضه) ، قال : فأبطلها النبي ﷺ وقال : (أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٥١] وجه الزيادة : الزيادة في قوله (يرثها ولدها) ، وأصله عند مسلم برقم (١٦٨٢) ، وأبو داود برقم (٤٥٦٨) ، والترمذي برقم (١٤١١) ، والنسائي (٤٩/٨) ، وابن ماجه برقم (٢٦٣٣) .

رجال الحديث :

١ – شبابة بن سوار : تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – ابن أبي ذئب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

٣ – الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، متفق على جلالته وإتقانه ، إلا أنه يدلس .

٤– المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولي البصرة ثم الكوفة ، مات سنة خمسين على الصحيح . انظر الاستيعاب (١٤٤٥/٤) ، الإصابة (٤٥٢/٣) .

[٥٣] حدثنا شبابة [قال حدثنا][1] ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : قضى رسول الله ﷺ : لا يرث قاتل من قتل وليه شيئاً من الدية عمداً أو خطأً . (١٠/١٨١) حديث رقم (٩١٥٩)

تخريج الحديث :

تقدم الحديث عند المصنف (٩/٢٧٨) ، كتاب الديات ، باب المرأة تجني الجناية حديث رقم (٧٤٥٩) .

وقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٩/٣٩٨) ، وأبو داود في المراسيل (ص ١٥٤) ، كلاهما من طريق الزهري به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه الزهري مدلس وقد عنعن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

العصبة : تقدم شرح غريبها في الحديث رقم (٤٨) .

[٥٣]

رجال الحديث :

١ – شبابة بن سوار ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – ابن أبي ذئب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

٣ – الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) متفق على جلالته وإتقانه ، إلا أنه يدلس .

٤ – سعيد بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ،وهو أحد العلماء الأثبات.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٦٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في أحاديث =

---

(١) من المطبوع .

....

= الخلاف (٢/٢٤٢) ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٦٠) ، (٨/٢٣٠) ، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به نحوه .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٩/٤٠٠) ، عن معمر عن الزهري به نحوه .

وأخرجه الدارقطني في السنن (٤/١٥٣) موصولاً ، من طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال رسوا الله ﷺ : (ليس لقاتل شيء) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رواه أبو داود (٤/١٨٩) ، كتاب الديات ، باب ديات الأعضاء ، حديث رقم (٤٥٦٤) من طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده - في قصة طويلة قال في آخرها - قال رسول الله ﷺ : (ليس للقاتل شيء ، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئاً) .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٦/١١٨) : " وسليمان بن موسى هو الأموي الدمشقي ، صدوق ، فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، ومحمد بن راشد هو المحكولي الدمشقي ، وهو صدوق يهم ، كما في التقريب ، فبهذا الإسناد إلى عمرو بن شعيب إن لم يكن حسناً لذاته ، فلا أقل من أن يكون حسناً لغيره برواية إسماعيل بن عياش ، وأما بقية الإسناد فهو حسن فقط للخلاف المعروف في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدة ، وأما الحديث نفسه ، فهو صحيح لغيره فإن له شواهد يتقوى بها " .

قلت : ورواية إسماعيل بن عياش هي عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ليس للقاتل من الميراث شيء) أخرجها ابن عدي في الكامل (١/٢٩٧) ، والدارقطني في السنن (٤/١٥٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٢٢٠) .

قال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه لجامع الأصول (٩/٦٠٢) عندما ذكر ابن الأثير حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : " إسناده لا بأس به " .

[٥٣] حدثنا شبابة قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري : أن النبي ﷺ قضى في القسامة أن اليمين على المدعى عليه .

(١٨١/١٠) حديث رقم (٩١٦٠)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه الزهري مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٥٣]

رجال الحديث :

١ – شبابة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) ، وهو ثقة حافظ

٢ – ابن أبي ذئب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) ، وهو ثقة .

٣ – الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، متفق على جلالته وإتقانه .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

غريب الحديث :

القسامة : بالفتح : اليمين ، كالقسم ، وحقيقتها أن يُقسم من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم ، إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يُعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً ، ولا يكون فيهم صبي ، ولا امرأة ولا مجنون ، ولا عبد ، أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدعون استحقوا الدية ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية . النهاية في غريب الحديث (٦٢/٤) .

[٥٤] حدثنا شبابة : قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن أبي جابر البياضي ، عن سعيد بن المسيب قال : قضى رسول الله ﷺ في الرجل يغير شهادته ، قال : (يؤخذ بالأولى) .

(١٨٣/١٠) **حديث رقم (٩١٦١)**

---

[٥٤]

رجال الحديث :

١ — شبابة بن سوار ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) ، وهو ثقة حافظ .

٢ — ابن أبي ذئب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) ، وهو ثقة .

٣ — أبو جابر البياضي ، هو محمد بن عبدالرحمن ، المدني ، عن سعيد بن المسيب ، روى عنه ابن أبي ذئب ، قال يحيى بن سعيد : سألت مالكاً عنه فلم يكن يرضاه ، وهو الذي يقول فيه الشافعي : من حدث عن أبي جابر البياضي ، بيض الله تعالى عينيه وقال أحمد : منكر الحديث جداً ، وعن مالك قال : كنا نتهمه بالكذب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وروى عباس عن يحيى : كذاب ، وقال النسائي وغيره : متروك الحديث . انظر التاريخ لابن معين (٥٢٧/٢) ، الجرح والتعديل (٣٢٤/٧) الضعفاء والمتروكين (ص٢١٤) ، ميزان الاعتدال (٦١٧/٣) .

٤ — سعيد بن المسيب ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) ،وهو أحد العلماء الأثبات .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٣٥٢/٨) عن معمر وابن جريج ، كلاهما عن ابن أبي ذئب به نحوه .

وأخرجه أيضاً (٩٠/١٠) عن إبراهيم بن محمد عن أبي جابر البياضي به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أبو جابر البياضي متروك ، وهو مرسل .

[٥٥] حدثنا عفان قال: حدثنا همام، قال حدثنا قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن زوج بريرة[١] كان عبداً أسود يسمى مغيثاً[٢]، فقضى النبي ﷺ فيها أربع قضيات قضى أن مواليها اشترطوا الولاء، فقضى أن الولاء لمن أعطى الثمن، وخيرها، وأمرها أن تعتد، وتصدق عليها بصدقة فأهدت منه إلى عائشة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ. فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

(١٨٣/١٠) حديث رقم (٣١٦٣)

---

[٥٥] وجه الزيادة: قوله (فقضى النبي ﷺ فيها أربع قضيات) إلى آخر الحديث دون قوله (وخيرها، وأمرها أن تعتد)، وأصله عند البخاري (٧/٦١-٦٢)، كتاب الطلاق، باب خيار الأمة تحت العبد، وباب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة، وأبو داود حديث رقم (٢٢٣١-٢٢٣٢)، والنسائي (٨/٢٤٥)، كتاب آداب القضاء، باب شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم، وابن ماجه حديث رقم (٢٠٧٥).

رجال الحديث:

١ — عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت — قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه — وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير. انظر التهذيب (٧/٢٣٠)، التقريب (ص ٦٨١).

٢ — هَمَّام بن يَحْيى بن دِينار العَوْذِي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، المُحَلِّمي مولاهم، أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. انظر التهذيب (١١/٦٧)، التقريب (ص١٠٢٤).

٣ — قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد

---

(١) بريرة مولاة عائشة، صحابية مشهورة، عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية. انظر الاستيعاب (٤/١٧٩٥)، الإصابة (٤/٢٥١).

(٢)مغيث زوج بريرة، كان عبداً لبعض بني مطيع، وأعتقت بريرة تحته،فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها. انظر الاستيعاب (٤/١٤٤٣)، الإصابة (٣/٤٥١).

....

أكمه ، وهو مشهور بالتدليس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة بضع عشرة ومائة . انظر التهذيب (٨/٣٥١) ، التقريب (ص٧٩٨) ، تعريف أهل التقديس (ص١٠٢) .

٤ – عكرمة ، أبو عبدالله مولى ابن عباس ، اصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعد ذلك . انظر التهذيب (٧/٢٦٣) ، التقريب (ص ٦٨٧) .

٥– عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة ، من فقهاء الصحابة . انظر الاستيعاب (٣/٩٣٣) ، الإصابة (٢/٣٣٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٣/٤٩) ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/١٦١) ، كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/٢٠٢)، والإمام أحمد في مسنده (١/٢٨١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/١٩٣) عن علي بن عبد الرحمن ، ثلاثتهم عن عفان به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٣٦١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١/٢٤٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٦١) ، من طرق عن همام به نحوه .

والحديث ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٤٧) ، وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد ، من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه البخاري (٧/٦٢) =

[٥٦] حدثنا حفص، عن ابن جريج عن عطاء أو ابن أبي مليكة[١]، وعمرو بن دينار قالا[٢]: ما زلنا نسمع أن رسول الله ﷺ قضى في العبد الآبق، يوجد خارجاً من الحرم ديناراً أو عشرة دراهم.

(١٠/١٨٣) حديث رقم (٩١٦٦)

= كتاب الطلاق، بابٌ، من طريق عبدالله بن رجاء، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة، فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق، وأُتي النبي ﷺ بلحم، فقيل إن هذا ما تُصدق على بريرة، فقال (هو لها صدقة ولنا هدية)، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، وزاد، فَخُيِّرت من زوجها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه قتادة مدلس وقد عنعن، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

[٥٦] رجال الحديث:

١ — حفص بن غياث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)، وهو ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر.

٢ — ابن جريج، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤)، وهو ثقة إلا أنه يدلس.

٣ — عطاء، هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. انظر التهذيب (٧/١٩٩)، التقريب (ص٦٧٧).

٤ — ابن أبي مليكة، بالتصغير، هو عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة بن عبدالله بن جدعان يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة. انظر التهذيب

---

(١) في المطبوع: وابن أبي مليكة.

(٢) في المطبوع: قالوا.

....

التهذيب (٥/٣٠٦) ، التقريب (ص٥٢٤)

٥ — عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وعشرين ومائة . انظر التهذيب (٨/٢٨) ، التقريب (ص ٧٣٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٨/٢٠٧) من طريق معمر عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ قضى في العبد الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٣٢٩) ، من طريق معمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر قال : قضى رسول الله ﷺ في العبد الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم .

ثم قال : " فهذا ضعيف والمحفوظ حديث ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، وعمرو بن دينار ، قالا : جعل رسول الله ﷺ في الآبق يوجد خارجاً من الحرم عشرة دراهم ، وذلك منقطع " .

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/٤٣٤) ، ونسبه إلى مسدد ، إلا أنه قال : (خارجاً من المصر) .

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٦/١٣ — ١٤) : " ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه ابن جريج ، مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل .

غريب الحديث :

الآبق : أبق العبد يأبَق ويأبِق إباقاً : إذا هرب ، وتأبّق : إذا استتر ، وقيل احتبس. النهاية في غريب الحديث (١/١٥) .

[٥٧] حدثنا ابن عُلية ، عن أيوب ، عن محمد أن النبي ﷺ لما قضى بالولد لابن زمعة قال لسودة[1] : (احتجبي منه) ، وقال : (إني لو لم أفعل هذا لم يشأ رجل أن يدعي ولد رجل إلا ادعاه) .

(١٠/١٨٤) حديث رقم (٩١٦٧)

---

[٥٧]

رجال الحديث :

١ — ابن علية ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩) ، وهو ثقة حافظ .

٢ — أيوب بن أبي تميمة ، كيسان السختياني ، بفتح بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون . انظر التهذيب (٣٩٧/١) ، التقريب (ص١٥٨) .

٣- محمد ، هو ابن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سن عشر ومائة . انظر التهذيب (٢١٤/٩) ، التقريب (ص ٨٥٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، روه البخاري (٧٠/٣) ، كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات ، و (١٠٦/٣) كتاب البيوع ، باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ، و (١٦١/٣) ، كتاب الخصومات ، باب دعوى الوصي للميت ، و (١٩٢/٣) ،كتاب العتق ، باب أم الولد ، و (٤/٤) ، كتاب الوصايا

---

(١) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية ، القرشية ، أم المؤمنين ، تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة ، وهو بمكة ، وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح . انظر الاستيعاب (١٨٦٧/٤) ، الإصابة (٣٣٨/٤) .

....

باب قول الموصي لوصيه : تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ، و (١٩٢/٥) ، كتاب المغازي ، باب من شهد الفتح ، و (١٩١/٨) ، كتاب الفرائض ، باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ، و (١٩٤/٨) ، كتاب الفرائض ، باب من ادعى أخا أو ابن أخ ، و (٢٠٥/٨) ، كتاب المحاربين ، باب للعاهر الحجر ، و (٩٠/٩) ، كتاب الأحكام ، باب من قُضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يُحل حراماً ولا يحرم حلالاً . ومسلم (١٠٨٠/٢) ، كتاب الرضاع ، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات ، حديث رقم (١٤٥٧) ، من طريق الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : اختصم سعد وابن زمعة ، فقال النبي ﷺ (هو لك يا عبد بن زمعة ، الولد للفراش ، واحتجبي منه يا سودة) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله (إني لو لم أفعل هذا لم يشأ رجل أن يدعي ولد رجل إلا ادعاه) .

كتاب الدعاء

[٥٨] حدثنا ابن نمير ، عن حميد بن عطاء ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عبدالله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (أعوذ بالله من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع [ودعاء لا يسمع][1] ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع). (١٠/١٨٧) حديث رقم (٩١٧٦)

---

[٥٨] رجال الحديث :

١ – ابن نمير ، هو عبدالله بن نمير ، بنون ، مصغر ، الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون . انظر التهذيب (٦/٥٧) ، التقريب (ص٥٥٣) .

٢ – حميد الأعرج الكوفي القاص ، الملائي ، يقال : هو (ابن عبدالله أو ابن عبيد أو ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك) ، ضعيف . انظر التهذيب (٣/٥٣) ، التقريب (ص٢٧٧) .

٣ – عبدالله بن الحارث الزُبيدي ، بضم الزاي ، النجراني ، بنون وجيم ، الكوفي ، المعروف بالمُكَتِّب ، ثقة . انظر التهذيب (٥/١٨٢) ، التقريب (ص٤٩٨) .

٤– عبد الله بن مسعود ﷺ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/٢٦٢) حديث رقم (٣٩٣) بإسناده مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٧١٦) عن الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا حاتم الرازي ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا خلف بن خليفة ،عن حميد الأعرج به مطولاً .

وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجا عن حميد الأعرج الكوفي إنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعرج المكي " . قال الذهبي : " حميد متروك " .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٤٩١) حديث رقم (٨٤٦٨-٨٤٦٩) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[٥٩] حدثنا الحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، وقول لا يسمع) .

(١٠/١٨٧ – ١٨٨) **حديث رقم (٩١٧٧)**

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث زيد بن أرقم ﷺ ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤/٢٠٨٨) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل حديث رقم (٢٧٢٢) ، من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن عبدالله بن الحارث ، وعن أبي عثمان النَّهْدي ، عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول : كان يقول (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والبخل ، والهرم وعذاب القبر ، اللهم آتِ نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها) .

وحديث أبي هريرة ﷺ ، رواه أبو داود في السنن (٢/٩١) كتاب الصلاة ، باب في الاستعاذة ، حديث رقم (١٥٤٧) ، والنسائي (٨/٢٦٣) كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الجوع ، عن محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول (اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٢٨٨) حديث رقم (١٣٦٨) : "حسن" .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه حميد الأعرج ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالشواهد .

[٥٩] وجه الزيادة : قوله (وعمل لا يرفع) ، وأصله عند النسائي (٨/٢٦٣) ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق .

....

رجال الحديث :

١ — الحسن بن موسى الأشيب ، بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة مات سنة تسع أو عشر ومائتين . انظر التهذيب (٢/٣٢٣) ، التقريب (ص٢٤٣) .

٢ — حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، مات سنة سبع وستين ومائة . انظر التهذيب (٣/١١) ، التقريب (ص ٢٦٨) .

٣ — قتادة بن دعامة السدوسي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة لكنه يدلس .

٤– أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ، الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور ، لقبه ذو الأذنين ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة . انظر الاستيعاب (١/١٠٨) ، الإصابة (١/٧١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٥٥) عن حسن بن موسى به مثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص (٢٦٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥٢) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص ٣١٣) ، وأخرجه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص٣٧) ، حديث رقم (١٦٥) ، والإمام أحمد في مسنده (٣/١٩٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٥/٢٣٢-٢٣٣) ، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (٦/٣٤٦) ، وأخرجه البغوي في جزء فيه ثلاثة وثلاثين حديثاً (ص٤٤) ، حديث رقم (١٦) ، ومن طريقه الشهاب القضاعي في مسنده (٢/٣٣٢) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١/٢٨٣) ، وفي الثقات (٩/٢٨٠) ، جميعهم من طريق حماد بن سلمة به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في موارد الظمآن (٢/١٠٩٨) حديث رقم (٢٤٤٠) .

قال الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب العلم لأبي خيثمة ص (٣٧) : " صحيح على

[٦٠] حدثنا جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال : حُدِّثت أن النبي ﷺ كان يقول : (اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ، اللهم إني أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع ، اللهم إني أسألك عيشة سوية ، وميتة نقية ، ومرداً إليك غير مخزي) . (١٩٣/١٠) حديث رقم (٩١٩٣)

شرط مسلم "

الحكم على الحديث :

أسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن ، وحماد بن سلمة تغير بأخرة .

[٦٠]

رجال الحديث :

١ – جرير بن عبد الحميد بن قرط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) ، وهو ثقة .

٢ – منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) ، وهو ثقة ثبت .

٣ – حبيب بن أبي ثابت ، قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة تسع عشرة ومائة . انظر التهذيب (١٧٨/٢) ، التقريب (ص٢١٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث زيد بن أرقم ﷺ ، رواه مسلم ، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٨) .

وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، رواه الترمذي (٤٨٥/٥) كتاب الدعوات ، باب رقم ٦٩ ، حديث رقم (٣٤٨٢) ، والنسائي (٢٥٥/٨) كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من قلب لا يخشع ، عن عبدالله بن عمرو قال : كان رسول

[٦١] حدثنا المطلب بن زياد ، عن جابر ، عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ كان يقول (اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين ، وأعوذ بك من مقارنة الشياطين ، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين) .

(١٩٣/١٠) حديث رقم (٩١٩٣)

الله ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع ، أعوذ بك من هؤلاء الأربع) .

قال الشيخ الألباني في صحيح الترمذي (١٦٤/٣) حديث رقم (٢٧٦٩) : " صحيح " .

وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، رواه الحاكم في المستدرك (٧٢٥/١) من طريق خلاد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : (اللهم إني أسألك عيشة نقية ، وميتة سوية ، ومرداً غير مخزي ولا فاضح) ، ثم قال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ، وقال الذهبي : " خلاد ثقة وشريك ليس بالحجة " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالشواهد .

[٦١] رجال الحديث :

١ — المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ، ربما وهم ، مات سنة خمس وثمانين ومائة . انظر التهذيب (١٧٧/١٠) ، التقريب (ص ٩٤٨) .

٢ — جابر ، لعله ابن يزيد الجعفي ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ضعيف .

٣- أبو جعفر ، هو محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي ضعيف ، وهو مرسل .

[٦٣] حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : دخل عليّ النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار ، فيه قبور منهم ، قد ماتوا في الجاهلية ، قالت : فخرج فسمعته وهو يقول (استعيذوا بالله من عذاب القبر) .

(١٠/١٩٣ – ١٩٤)　　　حديث رقم (٩١٩٦)

---

[٦٣]

رجال الحديث :

١ — أبو معاوية ، هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .

٢ — الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) ، وهو ثقة حافظ .

٣ — أبو سفيان ، هو طلحة بن نافع الواسطي ، الإسكاف ، نزل مكة ، صدوق . انظر التهذيب (٥/٢٧) ، التقريب (ص ٤٦٥) .

٤ — جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ، بمهملة وراء ، الأنصاري ثم السلمي ، بفتحتين صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن أربع وتسعين . انظر الاستيعاب (١/٢١٩) ، الإصابة (١/٢١٣).

٥- أم مبشر الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة ، يقال اسمها جهمة بنت صيفي بن صخر ، صحابية مشهورة . انظر الاستيعاب (٤/١٩٥٧) ، الإصابة (٤/٤٩٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٤١٠) ، والطبراني في الكبير (٢٥/١٠٣) كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/٣٦٢) ، وهناد بن السري في الزهد (١/٢١٢) ومن طريقه الآجري في الشريعة (٣/١٢٨٥) ، حديث رقم (٨٥٦) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٤١٠) ، وابن حبان في صحيحه (٧/٣٩٥) ، حديث رقم (٣١٢٥) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص ٧٥) ، جميعهم من طريق أبي معاوية به

....

نحوه .

وأخرجه عبدالرزاق (٣/٥٨٤) ، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (٣/٢٩٥) ، وابنه عبد الله في السنة (٢/٦٠١) حديث رقم (١٤٣٢) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/١١٢) ، والبزار (كشف الأستار ١/٤١٢) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص١٢١) ، جميعهم من طريق أبي الزبير ، عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ ..... ، وذكر الحديث .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٥٦) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " . ولم ينسبه إلى الطبراني .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣/٣٠٢) حديث رقم (٢٧٥٠) : وعزاه لابن أبي شيبة ، والإمام أحمد ، وأحمد بن منيع ، وأبي يعلى ، وابن حبان .

قال الشيخ الألباني في تخريج كتاب السنة لابن أبي عاصم (٢/٤١٠) : " إسناده صحيح على شرط مسلم " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس ﷺ ، رواه البخاري (٤/٢٨) كتاب الجهاد ، باب ما يتعوذ من الجبن ، و (٨/٩٨) كتاب الدعوات ، باب التعوذ من فتنة المحيا والممات ، ومسلم (٤/٢٠٧٩) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره ، حديث رقم (٢٧٠٦) ، عن أنس ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه أبو سفيان طلحة بن نافع ، صدوق ، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بشاهده .

[٦٣] حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد قال : كان رسول الله ﷺ يدعو : (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الأيِّم) . (١٩٥/١٠) حديث رقم (٩٣٠٠)

---

[٦٣]

رجال الحديث :

١ – جرير بن عبد الحميد بن قرط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) ، وهو ثقة .

٢ – منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) ، وهو ثقة ثبت .

٣ – مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . انظر التهذيب (٤٢٩/١٠) ، التقريب (ص٩٢١)

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، رواه النسائي (٢٦٥/٨) كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من غلبة الدين ، من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ كان يدعو هؤلاء الكلمات (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، وغلبة العدو ، وشماتة الأعداء) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي : (١١١٣/٣) حديث رقم (٥٠٥٥) : "صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده دون قوله : (وبوار الأيم) .

[٦٤] حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق عن الحكم ، قال : كان النبي ﷺ يتعوذ من أربع : (اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو ، ومن غلبة الدين ، وفتنة الدجال ، وعذاب القبر) .

(١٩٥/١٠) **حديث رقم (٩٣٠١)**

غريب الحديث :

بوار الأيم : أي كسادها ، من بارت السوق إذا كسدت ، والأيم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد . النهاية في غريب الحديث (١٦١/١) .

[٦٤]

رجال الحديث :

١ – أبو الأحوص ، هو سلام بن سليم الحنفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن ، وقد سمع من أبي إسحاق السبيعي قبل اختلاطه . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٤١-٣٥٧) .

٢ – أبو إسحاق (هو عمرو بن عبدالله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة ، الهمداني ، السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، كثير التدليس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . انظر التهذيب (٦٣/٨) ، التقريب (ص٧٣٩) ، تعريف أهل التقديس ص (١٠١)

٣ – الحكم بن عتيبة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) ، وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (١٢٥/٢) ، كتاب الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر ، ومسلم (٤١٢/١) ، كتاب المساجد ،

[٦٥] حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو).   (١٠/١٩٥)   حديث رقم (٩٣٠٣)

باب ما يستعاذ منه في الصلاة، حديث رقم (٥٨٨)، من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال) واللفظ للبخاري

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق، مدلس وقد عنعن، وهو مرسل، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده.

[٦٥]

رجال الحديث:

١ – غُنْدر، هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. انظر التهذيب (٩/٩٦)، التقريب (ص٨٣٣).

٢– شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة انظر التهذيب (٤/٣٣٨)، التقريب (ص ٤٣٦).

٣ – الحكم بن عتيبة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧)، وهو ثقة ثبت.

(١) العزم في الدعاء

[٦٦] حدثنا ابن عيينة ، عن داود ، عن الشعبي قال : قالت عائشة لابن أبي السائب[1] قاص أهل مكة : اجتنب السجع في الدعاء ، فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك.

(١٠/١٩٩) حديث رقم (٩٣١٣)

---

٤ — ابن أبي ليلى ، هو عبدالرحمن الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم ، سنة ثلاث وثمانين ، قيل : إنه غرق . انظر التهذيب (٦/٢٦٠) ، التقريب (ص٥٩٧) .

تخريج الحديث :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، سبق تخريجها في الحديث رقم (٦٤) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٦٦]

رجال الحديث :

١ — ابن عيينة ، هو سفيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ فقيه .

٢ — داود بن أبي هند ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) وهو ثقة متقن .

٣ — الشعبي ، هو عامر بن شراحيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة مشهور فقيه .

---

(١) ابن أبي السائب ، هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة ، مات سنة بضع وستين . انظر الاستيعاب (٣/٩١٥) ، الإصابة (٢/٣١٤) .

....

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، الحميراء ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . انظر الاستيعاب (١٨٨١/٤) ، الإصابة (٣٥٩/٤)

تخريج الحديث :

أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (٩٣٣/٣) ، حديث رقم (١٦٣٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٢١٧/٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٨/٧-٤٤٩) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٥/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٢٥٨/٣) ، والطبراني في الدعاء (٨٠٨/٢) حديث رقم (٥٤) ، جميعهم من طريق داود به نحوه ، إلا أن في رواية أبي يعلى زيادة في الإسناد ، فقال عن الشعبي عن مسروق أن عائشة .... وذكر الحديث ، وفي رواية ابن حبان قال عن الشعبي ، عن ابن أبي السائب قال : قالت عائشة ... وذكر الحديث.

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١٣/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن عامر قال : قالت عائشة مثله .

والحديث أورده ابن الجوزي في القصاص والمذكرين (ص ٣٦٢) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى بنحوه " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، رواه البخاري (٩١/٨) كتاب الدعوات ، باب ما يكره من السجع في الدعاء ، عن يحيى بن محمد بن السكن ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا هارون المقري ، حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال : (حدِّث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثر فثلاث مرات ، ولا تُملَّ الناس هذا القرآن ، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتملهم ، ولكن أنصت ، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ، فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ، فإني عهدت ر سول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب) .

(٢) في فضل الدعاء

[٦٧] حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر ، عن موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ (من فتح له في[1] الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة) .

(١٠/٣٠٠) حديث رقم (٩٣١٧)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، الشعبي لم يسمع من عائشة ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

السجع : بفتح المهملة ، وسكون الجيم ، بعدها عين مهملة ، الكلام المقفى ، والجمع أسجاع وأساجيع ، وسَجَعَ يَسْجَعُ سَجْعاً وسجَّع تَسْجِيعاً : تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر ، من غير وزن ، وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه ، كأن كل كلمة تشبه صاحبتها . لسان العرب (١٧٩/٦) .

قال الأزهري : " وروي عنه عليه السلام أنه نهى عن السجع في الكلام والدعاء لمشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنون به " . تهذيب اللغة (٣٣٩/١) .

قال الغزالي : " واعلم أن المراد بالسجع هو التكلف من الكلام ، فإن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة ، وإلا ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة " . إحياء علوم الدين (٤٠٥/١) .

[٦٧] وجه الزيادة : قوله (أبواب الإجابة) ، وأصله عند الترمذي برقم (٣٥٤٨) .

رجال الحديث :

١ — يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) ، وهو ثقة متقن .

٢ — عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، التيمي ، المليكي ، المدني ، ضعيف . انظر التهذيب (١٤٦/٦) ، التقريب (ص٥٧١) .

---

(١) في المطبوع : من .

[٦٨] حدثنا أبو أسامة عن علي بن علي قال سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبو سعيد قال نبي الله: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكشف عنه [من][1] السوء بمثلها)، قالوا: إذاً نكثر يا نبي الله، قال: (الله أكثر). (٢٠١/١٠) حديث رقم (٩٣١٩)

---

٣ — موسى بن عقبة بن أبي عياش، بتحتانية ومعجمة، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك. انظر التهذيب (٣٦٠/١٠)، التقريب (ص٩٨٣).

٤ — نافع، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، مات سنة سبع عشر ومائة أو بعد ذلك. انظر التهذيب (٤١٢/١٠)، التقريب (ص٩٩٦).

٥— ابن عمر رضي الله عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف.

[٦٨]

رجال الحديث:

١ — أبو أسامة، هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. انظر التهذيب (٢/٣)، التقريب (ص ٢٦٧).

٢ — علي بن علي بن نجاد، بنون وجيم خفيفة، الرفاعي، بفاء، اليشكري، بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة، أبو إسماعيل البصري، لا بأس به، رمي بالقدر، وكان

---

(١) لا توجد في المطبوع.

....

عابداً ، ويقال : كان يشبه النبي ﷺ. انظر التهذيب (٣٦٦/٧) ، التقريب (ص ٧٠١) .

٣ – أبو المتوكل الناجي ، هو علي بن داود ، ويقال ابن دؤاد ،بضم الدال بعدها واو بهمزة ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك . انظر التهذيب (٣١٨/٧) ، التقريب (ص ٦٩٥) .

٤- أبو سعيد الخدري ، هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ،استُصغر بأُحد ، ثم شهد ما بعدها ،روى الكثير ،مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وقيل : سنة أربع وسبعين .الاستيعاب (١٦٧١/٤) ،الإصابة (٣٥/٢)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٤٤/٥) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٤٠) حديث رقم (٧١١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨/٢) حديث رقم (١١٣٠) ،كلاهما من طريق أبي أسامة به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨/٣) ، والبزار (كشف الأستار ٤١/٤) ، وأبو يعلى (٢٩٦/٢) ، والطبراني في الدعاء (٨٠٢/٢) حديث رقم (٣٦-٣٧) ، والحاكم في المستدرك (٦٧٠/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١١/٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٤٣/٥-٣٤٤) ، والمزي في تهذيب الكمال (٧٥/٢١) ، جميعهم من طريق علي بن علي به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٧/٥) حديث رقم (٤٣٦٥) ، وفي الدعاء (٨٠١/٢) حديث رقم (٣٥) ، والبزار (كشف الأستار ٤٠/٤) ، كلاهما من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به نحوه .

وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤٧٢) من طريق علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي مرسلاً .

قال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ، إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن

(٣) الدعاء بالعافية

[٦٩] حدثنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا[1] عمرو بن مرة ، عن أبي الحسن يعني هلال بن يساف ، قال : قال رسول الله ﷺ (إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيراً[2] إلا أعطاه ، فقال رجل : يا رسول الله ماذا أسأل[3] ؟ فقال : سل الله العافية في الدنيا والآخرة) .

(٣٠٧/١٠ - ٣٠٨) حديث رقم (٩٣٣٩)

علي الرفاعي " . ووافقه الذهبي .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١٠) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن علي الرفاعي ، وهو ثقة " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٩٨/٨) حديث رقم (٨٢٧٨) : وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى .

قال الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد ص (٢٦٤) حديث رقم (٥٤٧) : "صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه علي بن علي لا بأس به .

[٦٩]

رجال الحديث :

١ — الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) ، وهو ثقة ثبت .

٢ — سفيان الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) ، وهو ثقة حافظ إمام .

---

(١) في المطبوع : عن .

(٢) في المطبوع : شيئاً .

(٣) في المطبوع : أسأله .

....

٣ – عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي ، بفتح الجيم والميم ، المرادي ، أبو عبدالله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل قبلها . انظر التهذيب (١٠٢/٨) ، التقريب (ص٧٤٥)

٤ – هلال بن يساف ، بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ، ويقال : ابن إساف الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٨٦/١١) ، التقريب (ص١٠٢٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٤٤/١-١٤٥) حديث رقم (٣٤) ، عن وكيع عن سفيان به مختصرا .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (١٦/٢) ، كتاب الجمعة ، باب الساعة التي في يوم الجمعة ، ومسلم (٥٨٤/٢) ، كتاب الجمعة ، باب في الساعة التي في يوم الجمعة ، حديث رقم (٨٥٢) ، من طرق عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه) وأشار بيده يقللها .

وحديث العباس بن عبد المطلب ﷺ ، رواه الترمذي (٤٩٩/٥-٥٠٠) ، كتاب الدعوات ، باب ٨٥ ، حديث رقم (٣٥١٤) ، من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله عز وجل ، قال : (سل الله العافية) ، فمكثت أياماً ، ثم جئت ، فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله ، فقال لي : (يا عباس يا عم رسول الله ، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة) .

قال الشيخ الألباني في صحيح الترمذي (١٧٠/٣) حديث رقم (٢٧٩٠) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

(٤) من كان يدعو بالغنى

[٧٠] حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحي بن سعيد ، أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صِرْمَة كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول : (اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي) .

(٣٨٠/١٠) حديث رقم (٩٣٤٠)

---

[٧٠]

رجال الحديث :

١ – يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) ، وهو ثقة متقن .

٢ – يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أو بعدها . انظر التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (ص١٠٥٦) .

٣ – محمد بن يحيى بن حبان ، بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، ابن منقذ الأنصاري ، المدني ، ثقة فقيه ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة . انظر التهذيب (٥٠٧/٩) ، التقريب (ص ٩٠٦) .

٤– أبو صرمة ، بكسر أوله وسكون الراء ، المازني ، الأنصاري ، صحابي ، اسمه مالك بن قيس بن صرمة ، وكان شاعراً . انظر الاستيعاب (١٦٩٢/٤) ، الإصابة (١٠٨/٤)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٥٣/٣) ، عن يزيد بن هارون به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٤٥٣/٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٥) ، والطبراني في الكبير (٣٢٩/٢٢- ٣٣٠) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٥ /٢٩٩) ، ثلاثتهم من طريق الليث ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٩/٤) ، من طريق سليمان بن بلال ،كلاهما – الليث وسليمان بن بلال – عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرْمة مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك الإسناد الآخر ،وإسناد

[٧١] حدثنا أبو خالد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن يسار قال[1] : كان من دعاء النبي ﷺ (اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ، اقض عني الدين واغنني من الفقر وأمتعني[2] بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك) .

(١٠/٣٠٨-٣٠٩) حديث رقم (٩٣٤٣)

= الطبراني غير لؤلؤة مولاة الأنصار ، وهي ثقة " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٤٦٥) حديث رقم (٨٤٠١-٨٤٠٢): وعزاه لمسدد وأحمد بن منيع .

قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل (٢/٢٠٢) : " سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي) ، قال أبي : هذا خطأ إنما يرويه عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة عن النبي ﷺ وهو الصحيح ومعنى قوله غنى مولاي يعني العصبة ، قال الله تبارك وتعالى **{ وإني خفت الموالي من ورائي }** قال : العصبة " .

قال الشيخ الألباني في ضعيف الأدب المفرد ص (٦٥) حديث رقم (١٠٣) : "ضعيف" .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من أبي صرمة رضي الله عنه .

[٧١]

رجال الحديث :

١ — أبو خالد ، هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) ، وهو صدوق يخطئ .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : ومتعني .

....

---

٢ – يحيى بن سعيد الأنصاري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) ، وهو ثقة ثبت

٣ – مسلم بن أبي مريم ، يسار المدني ، مولى الأنصار ، ثقة . انظر التهذيب (١٠/١٣٨) التقريب (ص ٩٤٠)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/٢١٣) ، عن يحيى بن سعيد مرسلاً ، وعزاه صاحب إتحاف السادة المتقين (٥/١١١) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ إلى مسند الفردوس . قلت : ولم أجده في مسند الفردوس المطبوع .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها ، حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه مسلم (٤/٢٠٨٤) ، كتاب الذكر والدعاء ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، حديث رقم (٢٧١٣) من طريق جرير عن سهيل قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ، ثم يقول : (اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى ، ومترل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ ، وأنت الباطن فليس دونك شئ ، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر) وكان يروي ذلك عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه الترمذي (٥/٤٩٣ -٤٩٤) ، كتاب الدعوات ، باب (٨٠) ، حديث رقم (٣٥٠٢) ، من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال : قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعوا بهؤلاء الدعوات لأصحابه : (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون علينا به مصيبات الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، وأجعله الوارث منا ، وأجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) .

(٥) من كان يدعو يا مقلب القلوب

[٧٣] حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء (يا مقلب القلوب ! ثبت قلبي على دينك) . (١٠/٣٣٠) حديث رقم (٩٣٤٧)

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٦٨/٣) حديث رقم (٢٧٨٣): "حسن " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير أبي خالد الأحمر صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٧٣]

رجال الحديث :

١ – غُندر ، هو محمد بن جعفر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) ، وهو ثقة .

٢ – شعبة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) ، وهو ثقة حافظ متقن .

٣ – الحكم بن عتيبة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) ، وهو ثقة ثبت .

٤ – عبدالرحمن بن أبي ليلى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) ، وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ١٤٠) ، عن عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال مثله .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٦٩/٨) حديث رقم (٨٤١٧) وعزاه لعبد بن حميد .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد ، من حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه الترمذي (٤٤٨/٤) كتاب القدر ، باب ما جاء أن القلوب بين إصبعي الرحمن ، حديث رقم (٢١٤٠) وابن

[٧٣] حدثنا يزيد ، أخبرنا همام بن يحيى ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) قلت : يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء ، قال : (يا عائشة أو ما علمت أن القلوب – أو قال : قلب ابن آدم[1] بين إصبعي الله ، إذا شاء أن يقلبه إلى هدى قلبه ، وإذا شاء أن يقلبه إلى ضلال قلبه) . (٢١٠/١٠) حديث رقم (٩٣٤٨)

ماجه (١٢٦٠/٢) كتاب الدعاء ، باب دعاء الرسول ﷺ ،حديث رقم (٣٨٣٤) ، عن أنس ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) ، فقلت : يا رسول الله آمنا بما جئت به فهل تخاف علينا ؟ قال : (نعم ، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٢٥/٢) حديث رقم (١٧٣٩) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٧٣] رجال الحديث :

١ – يزيد بن هارون تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) ، وهو ثقة متقن .

٢ – همام بن يحيى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) ، وهو ثقة ربما وهم .

٣ – علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها . انظر التهذيب (٣٢٢/٧) التقريب (ص ٦٩٦)

٤ – أم محمد ، هي أمية بنت عبدالله ، ويقال : أمينة ، وهي امرأة والد علي بن زيد بن جدعان ، وليست بأمه ، مجهولة العين . انظر الميزان (٦٠٤/٤) ، التهذيب (٤٠٢/١٢)

---

(١) في المطبوع : بني آدم .

....

٥- عائشة رضي الله عنها ، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٦٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٠/٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٤،١٠٠/١) ، وأبو يعلى في مسنده (١٢٨/٨) ، والآجري في كتاب الشريعة (١١٦١/٣) ، والطبراني في الدعاء (١٣٨٩/٣) حديث رقم (١٢٥٩) ، جميعهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان به نحوه .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٧٥٥/٣) ، والطبراني في الأوسط (٣١٩/٢) حديث رقم (١٥٥٣) ، كلاهما من طريق مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، ولكن في إسناد الطبراني قال : عن علي بن زيد عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة بنحوه ، وفي إسناد إسحاق قال : عن علي بن زيد ، عمن سمع عائشة بنحوه .

وأخرجه الإمام أحمد (٩١/٦) ، والنسائي في الكبرى (٤١٤/٤) ، والآجري في كتاب الشريعة (٧٣٠/٢) ، وابن بطة في الإبانة (٢٧٣/٣) ، والهروي في دلائل التوحيد (ص ٧٥) ، جميعهم من طريق حماد بن زيد ، عن يونس والمعلى بن زياد وهشام ، عن الحسن عن عائشة بنحوه ، وفي إسناد ابن بطة لم يذكر هشام .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزائد (٢١٠/٧) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه العلاء بن الفضل ، قال ابن عدي : في بعض ما يرويه نكرة ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف " .

قال الشيخ الألباني في تخريجه لكتاب السنة لابن أبي عاصم (٩٨/١ - ١٠٤) : "حديث صحيح بما قبله وما بعده " أي بالشواهد التي ساقها ابن أبي عاصم ، وقد ساق عدة شواهد من حديث النواس الكلابي ، وسبرة بن فاكهة ، ونعيم بن همار ، وعبد الله بن عمرو ، وأم سلمة ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد كما ذكر الشيخ الألباني ، ونذكر منها شاهداً وحداً ، من حديث أنس بن مالك ﷺ ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٢) .

(٦) ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله

[٧٤] حدثنا وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : من قال إذا خرج إلى الصلاة (اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرجه[١] أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة خرجته[٢] ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك ، اسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، [إلا][٣] أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف ، ووكل به سبعين[٤] ألف ملك يستغفرون له) . (١٠/٢١١-٢١٢) حديث رقم(٩٣٥١)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وأم محمد مجهولة العين ، وله شواهد تقويه .

[٧٤] وجه الزيادة : قوله (حتى ينصرف) ، وأصله عند ابن ماجه برقم (٧٧٨) .

رجال الحديث :

١ – وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) ، وهو ثقة حافظ .

٢ – فضيل بن مرزوق الأغرّ ، بالمعجمة والراء ، الرقّاشي ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، مات في حدود سنة ستين ومائة . انظر التهذيب (٧/٢٩٨) ، التقريب (ص ٧٨٦) .

٣ – عطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي ، الجدلي ، بفتح الجيم والمهملة ، الكوفي ، أبو الحسن ، صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، مات سنة إحدى عشرة ومائة . انظر التهذيب (٧/٢٢٤) ، التقريب (ص ٦٨٠)

---

(١) في المطبوع : لم أخرج .

(٢) في المطبوع : خرجت

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) في المطبوع : سبعون

....

٤- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١/٣) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص ٢٩٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤٢) ، والطبراني في الدعاء (٩٩٠/٢) حديث رقم (٤٢١) ، جميعهم من طريق فضيل بن مرزوق به نحوه .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٦/١) : " وذكره رزين ورواه أحمد بن منيع في مسنده ، حدثنا يزيد ، حدثنا الفضل بن مرزوق " فذكره بإسناده ومتنه .

وقال أيضاً : " هذا إسناد مسلسل بالضعفاء ، عطية هو العوفي ، وفضيل بن مرزوق ، والفضل بن الموقف ، كلهم ضعفاء ، لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق فضيل بن مرزوق ، فهو صحيح عنده " .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٧٢/١) : " هذا حديث حسن ... وقد رويناه في كتاب الصلاة لأبي نعيم ، وقال في روايته عن فضيل عن عطية ، قال حدثني أبو سعيد ، فذكره ، لكن لم يرفعه ، وقد أمن بذلك تدليس عطية " .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً ، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم .

غريب الحديث :

أشراً : الأشر البطر ، وقيل أشد البطر . النهاية في غريب الحديث (٥١/١) .

بطراً : البطر ، الطغيان عند النعمة وطول الغنى . النهاية في غريب الحديث (١٣٥/١) .

(٧) دعاء النبي ﷺ (طهرني بالثلج)

[٧٥] حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا جرير عن منصور ، عن حبيب ، قال: حدثت أن النبي ﷺ كان يدعو يقول : (اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ، ونقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب) . (١٠/٣١٣) حديث رقم (٩٣٥٦)

---

[٧٥]

رجال الحديث :

١ – جرير بن عبدالحميد،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦)،وهو ثقة صحيح الكتاب

٢ – منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) ، وهو ثقة ثبت .

٣ – حبيب بن أبي ثابت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠) ، وهو ثقة فقيه .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (١/١٨٩) ، كتاب الأذان ، باب ما يقول بعد التكبير ، ومسلم (١/٤١٩) ، كتاب المساجد ، باب ما يقوله بين تكبيرة الإحرام والقراءة ، حديث رقم (٥٩٨) ، من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة ، قال : أحسبه قال : هنية ، فقلت بأبي وأمي يا رسول إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ ، قال أقول : (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

(٨) الرعد ما يدعى له ؟

[٧٦] حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن برقان قال بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الرعد الشديد قال : (اللهم لا تهلكنا بعذابك ولا تقتلنا بغضبك وعافنا قبل ذلك) . (١٠ / ٢١٤) حديث رقم (٩٣٥٩)

---

[٧٦]

رجال الحديث :

١- وكيع تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- جعفر بن برقان ، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابي أبو عبدالله الرَّقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها . انظر التهذيب (٢/٨٤) ، التقريب (ص ١٩٨)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/٣٨٨) ، حديث رقم (٢٠٢٥٩) من طريق الحسن بن محمد عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه الترمذي (٥/٤٦٩) كتاب الدعوات باب ما يقول إذا سمع الرعد ، حديث رقم (٣٤٥٠) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطاة عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبدالله يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال : (اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك) .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لأنه معضل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٧٧] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا جعفر بن برقان قال بلغني أن النبي ﷺ قال: (اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك). (١٠/٣١٦) حديث رقم (٩٣٦٤)

(٩) من قال: إذا دعوت فابدأ بنفسك

[٧٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن ابراهيم قال: قال رسول الله ﷺ: (يرحمنا الله وأخا عاد).

(١٠/٣٢٠) حديث رقم (٩٣٧٧)

---

[٧٧]

رجال الحديث:

١- الفضل بن دكين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت.

٢- جعفر بن برقان، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦) وهو صدوق يهم.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه معضل، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

[٧٨]

رجال الحديث:

١- وكيع تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ.

٢- سفيان، هو الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ.

٣- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي، كان صدوقاً في نفسه لكنه كان ضعيف الحفظ كثير الخطأ كما قال أبو حاتم وابن حبان.

....

انظر الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ، المجروحين (١٠٢/١) ، الميزان (٦٧/١) ، التهذيب (١٤٦/١) ، التقريب (ص ١١٦) .

٤- إبراهيم ، هو النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، أخرجه ابن ماجه (١٢٦٦/٢) كتاب الدعاء ، باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ، حديث رقم (٣٨٥٢) ، من طريق الحسن بن علي الخلال ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول ﷺ (يرحمنا الله ، وأخا عاد) .

قال الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (ص ٣١٠) حديث رقم (٨٤٠) : " ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلتين :

١- إبراهيم بن المهاجر ضعيف .

٢- الإعضال لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة .

ويرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

أخا عاد : هو هود عليه السلام . النهاية في غريب الحديث (١٩٥/٣)

(١٠) ما رخص للرجل يدعو به في سجوده

[٧٩] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي قال : من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد : ظلمت نفسي فاغفر لي . (٣٣١/١٠) حديث رقم (٩٣٨١)

---

[٧٩]

رجال الحديث :

١- أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة .

٢- مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . انظر التهذيب (١٠ / ١١٣) ، التقريب (ص ٩٣٦)

٣- عاصم بن بَهْدَلة ، وهو ابن أبي النَّجود ، بنون وجيم ، الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . انظر التهذيب (٣٨/٥)، التقريب (ص ٤٧١)

٤- زِرّ ، بكسر أوله وتشديد الراء ، ابن حبيش ، بمهملة وموحدة ومعجمة ، مصغر ابن حباشة ، بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ، الأسدي الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . انظر التهذيب (٣٢١/٣) ،التقريب (ص٣٣٦)

٥- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧)

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٢ / ١٥٥) ، والنسائي في (جزء فيه مجلسان من إملائه ص ٣٣) ، والطبراني في الدعاء (١٠٧٢/٢) حديث رقم (٦٠٨) ، ثلاثتهم من طريق الثوري عن عاصم به مثله .

قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥ / ٩٧) : " وهو في حكم المرفوع

[٨٠] حدثنا عبيدة بن حميد عن ثوير[١] بن أبي فاختة[٢] عن مجاهد قال : قال أبو سعيد الخدري : ما وضع رجل جبهته لله ساجداً فقال : يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي - ثلاثاً - إلا رفع رأسه وقد غفر له .

(٢٣٢-٢٣١/١٠) حديث رقم (٩٣٨٣)

وإن لم يصرح برفعه " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام ، ومدار الحديث عليه .

[٨٠]

رجال الحديث :

١- عَبيدة بن حُميد الكوفي ، أبو عبدالرحمن المعروف بالحَذّاء التيمي أو الليثي أو الضبّي ، ثقة ، أحسن أحمد الثناء عليه ورفع أمره وذكر صحة حديثه ووثقه غير واحد منهم ابن معين ، وقال الساجي ليس بالقوي ، مات سنة مائة وتسعين . انظر الجرح والتعديل (٩٢/٦) ، ميزان الاعتدال (٢٥/٣) ، التهذيب (٨١/٧) .

٢- ثوير ، مصغر ، ابن أبي فاختة ، بمعجمة مكسورة ومثناه مفتوحة ، سعيد بن عِلاقة ، بكسر المهملة ، الكوفي ، أبو الجهم ، ضعيف رمي بالرفض . انظر التهذيب (٣٦/٢) ، التقريب (ص ١٩٠) .

٣- مجاهد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) وهو ثقة .

٤- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

---

(١) في المخطوط : ثور ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٢) في المطبوع : حدثنا عبيدة بن حميد عن أيوب عن أبي فاختة .

(١١) الرجل يتعار من الليل ما يدعو به

[٨١] حدثنا ابن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله[1] بن مسعود أنه قال من تعار من الليل فقال : لا إله إلا أنت رب ظلمت نفسي فاغفر لي [إلا][2] خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها .

(١٠/٢٢٣) حديث رقم (٩٣٨٧)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه ، رواه الطبراني في الكبير (٣١٩/٨) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن حمير ، عن محمد بن جابر عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : (ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٢) : " رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك هذا و لم أر من ترجمهما " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه ثوير بن أبي فاختة ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٨١]

رجال الحديث :

١- ابن فضيل ، هو محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ، الضبي ، مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ، وثقه أكثر الأئمة ، رمي

---

(١) في المطبوع : عبيد الله .

(٢) لا توجد في المطبوع .

....

بالتشيع ، مات سنة خمس وتسعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٥٧/٨) ، ميزان الاعتدال (٩/٤) ، الثقات لابن شاهين (ص ٢٩١) ، التهذيب (٤٠٥/٩) .

٢- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال : كوفي ، ضعيف. انظر التهذيب (١٣٦/٦) التقريب (ص ٥٧٠).

٣- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي ، ثقة عابد ، روى عن عبدالله بن مسعود مرسلاً ، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها . انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٧٥) ، التهذيب (٣٢١/٨) ، التقريب (ص ٧٩٢).

٤- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن إسحاق ضعيف ، والقاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من ابن مسعود ﷺ .

غريب الحديث :

تعار : أي استيقظ ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام . النهاية في غريب الحديث (٢٠٤/٣) .

سِلخها: السلخ بالكسر الجلد . النهاية في غريب الحديث (٣٨٩/٣)

(١٣) الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

[٨٣] حدثنا معن عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : ساعتان يفتح فيهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته : حضرة النداء في الصلاة ، والصف في سبيل الله عز وجل .

(١٠/٢٢٤-٢٢٥) حديث رقم (٩٢٩١)

---

[٨٣] وجه الزيادة : قوله : (ساعتان يفتح فيهما أبواب السماء) ، وأصله عند أبي داود برقم (٢٥٤٠) .

رجال الحديث :

١- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . انظر التهذيب (١٠/٢٥٢) ، التقريب (ص ٩٦٣) .

٢- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبدالله المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة . انظر التهذيب (١٠/٥) ، التقريب (ص ٩١٣) .

٣- أبو حازم ، هو سلمة بن دينار ، الأعرج ، الأفزر التمار ، المدني ، القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد ، مات في خلافة المنصور . أنظر التهذيب (٤/١٤٣) ، التقريب (ص ٣٩٩) .

٤- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري ، الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة ، مشهور ، مات سنة ثمان وثمانين ، وقيل : بعدها وقد جاوز المائة. أنظر الاستيعاب (٢/٦٦٤) ، الإصابة (٢/٨٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١ / ٧٠) ، ومن طريقه عبدالرزاق في مصنفه (١ / ٤٩٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٥) حديث رقم (٦٦٢) ،

[٨٣] حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا الحارث بن مرة حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان عند الأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، وإذا كان عند الإقامة لم ترد دعوة). (٢٣٦/١٠) حديث رقم (٩٣٩٧)

والبيهقي في السنن الكبرى (٦٠٥/١)، حديث رقم (١٩٣٩) به مثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٥)، حديث رقم (١٧٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٦)، كلاهما من طريق مالك.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٢٣/٢)، حديث رقم (٤٨٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٤٣/٤)، حديث رقم (٩١٠)، كلاهما من طريق عبد الحميد بن سليمان.

كلاهما – مالك وعبد الحميد بن سليمان – عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً.

قال ابن عبد البر (الموطأ ٧٠/١). "هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ، ومثله لا يقال بالرأي".

قال الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ٢٤٦) حديث رقم (٥١٤): "صحيح موقوفاً".

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

[٨٣] وجه الزيادة: قوله (إذا كان عند الأذان فتحت أبواب السماء)، وأصله عند أبي داود برقم (٥٢١)، والترمذي برقم (٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥).

رجال الحديث:

١- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. انظر التهذيب (٥٧/٢)، التقريب (ص ٩٤).

٢- الحارث بن مرة بن مُجّاعة، بضم الميم وتشديد الجيم، الحنفي، أبو مرة

....

اليمامي ، ثم البصري صدوق . انظر التـــهذيب (٢/١٥٦) ، التقريـــب (ص ٢١٣) .

٣- يزيد بن أبان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمـــرو البصـــري القاص ، بتشديد المهملة ، زاهد ضعيف ، مات قبل العشـــرين ومائـــة . انظر التهذيب (١١/٣٠٩) التقريب (ص ١٠٧١)

٤- أنس بن مالك ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٨٢) ، حديث رقم (٢١٠٦) ، وأبو يعلـــى في مسنده (٧/١٤٢) ، حديث رقم (١٣٥٤) ، والطبراني في الدعـــاء (٢/١٠٢٢-١٠٢٣) حديث رقم (٤٨٥-٤٨٦) ، ثلاثتهم من طريق يزيد الرقاشي به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/١٠٢٣) ، حديث رقم (٤٨٨) من طريق سـليمان التيمي عن أنس بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣٤) وقال : " رواه أبو يعلى وفيـــه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الســـاعدي ﷺ ، تقـــدم تخريجـــه في الحديث السابـــق .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

(١٣) ما يقال في دبر الصلوات

[٨٤] حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال : حدثني شيخ عن صلة بن زفر قال : سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ، ثم صليت إلى جنب عبدالله بن عمرو فسمعته يقوله ، فقلت له إني سمعت ابن عمر يقول مثل الذي تقول ، فقال عبدالله بن عمرو : إني سمعت رسول الله ﷺ يقولهن في آخر صلاته .

(١٠/٢٣١-٢٣٢)　　　　حديث رقم (٩٣١٠)

---

[٨٤]

رجال الحديث :

١- ابن نمير ، هو عبدالله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨) وهو ثقة .

٢- الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣- عمرو بن مرة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة عابد .

٤- صِلَة ، بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ، ابن زُفَر ، بضم الزاي وفتح الفاء ، العبسي ، بالموحدة ، أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي ، تابعي كبير، ثقة جليل ، مات في حدود السبعين . انظر التهذيب (٤/٤٣٧) التقريب (ص ٤٥٥) .

٥- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ، بالتصغير ، ابن سعد بن سهم السهمي أبو محمد ، وقيل : أبو عبدالرحمن ، أحد السابقين ، المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح . أنظر الاستيعاب (٢/٩٥٦) ، الإصابة (٢/٣٥١) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٩٠/٢) ، حديث رقم (٦٥٠) ، من طريق الأعمش به مختصراً دون ذكر " شيخ " في السند.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٢٦) ، والطبراني في الكبير (٢٦١/١٢) ، كلاهما من طريق عون بن عبدالله بن عتبة قال صلى رجل إلى جنب عبدالله بن عمرو بن العاص ، فذكره بنحوه ، إلا أنه قلب موضعي ابن عمرو وابن عمر في الحديث .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤١٧/٢) حديث رقم (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، وابن حجر في المطالب العالية(١٣٠/١-١٣١) حديث رقم (٤٨٢-٤٨٣) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة ومسدد.

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٢٣/٤) وعزاه لابن مندة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤١٤/١) ، كتاب المساجد ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، حديث رقم (٥٩٢) من طريق عاصم عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول ، وله شاهد يقويه .

غريب الحديث :

السلام : اسم من أسماء الله تعالى ، قيل معناه : سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء . والسلام في الأصل السلامة ، يقال سلم يسلم سلامة وسلاماً . النهاية في

[٨٥] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي ابن أبي طالب فاطمة فقال: إني أشتكي صدري مما أمِدُّ[١] بالقرب، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتِ[٢] النبي ﷺ فقد أتاه سبي، ائتيه لعله يخدمك خادماً، فانطلقت إلى النبي ﷺ، فأتاهما فقال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين، وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل فتلك مائة، قال علي: فما أعلمني تركتها بعد فقال له عبدالله بن الكواء[٣]: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق ولا ليلة صفين.

(١٠ / ٢٣٢-٢٣٣)　　　　حديث رقم (٩٣١٢)

غريب الحديث (٣٩٢/٢) .

الجلال : العظمة . النهاية في غريب الحديث (٢٨٧/١) .

[٨٥]

رجال الحديث :

١- ابن فضيل ، هو محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، ثقة ، اختلط ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط

---

(١) في المطبوع : أجد .

(٢) في المطبوع : ائتي .

(٣) في المطبوع : ابن الكواء ، دون ذكر عبدالله ، وهو من رؤوس الخوارج ، وله أخبار كثيرة مع علي وكان يلزمه ويعييه في الأسئلة وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي . انظر لسان الميزان (٣٨٦/٣)

....

واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة " ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٦/٣٣٢-٣٣٤) ، ميزان الاعتدال (٣/٧٠) التهذيب (٧/٢٠٣) ، الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .

٣- السائب بن مالك أو ابن زيد أو ابن يزيد، الكوفي، والد عطاء، ثقة . انظر التهذيب (٣/٤٥٠) ، التقريب (ص ٣٦٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/٢٥٥-٢٥٦) من طريق المصنف به نحوه .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٣٣٥) حديث رقم (٨١٦٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث علي بن أبي طالب ﷺ ، رواه البخاري (٥/٢٤) كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي ﷺ ، و (٧/٨٤) كتاب النفقات ، باب عمل المرأة في بيت زوجها ، و (٨/٨٧) كتاب الدعوات ، باب التكبير والتسبيح عند المنام ، ومسلم (٤/٢٠٩١) كتاب الذكر والدعاء ، باب التسبيح أول النهار وعند النوم ، حديث رقم (٢٧٢٧) ، من طريق ابن أبي ليلى عن علي : أن فاطمة أتت النبي ﷺ تشكوا إليه ما تلقى في يدها من الرحى ، وبلغها أنه جاءه رقيق ، فلم تصادفه ، فذكرت ذلك لعائشة ، فلما جاء أخبرته عائشة ، قال : فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا نقوم ، فقال : على مكانكما ، فجاء فقعد بيني وبينها ، حتى وجدت برد قدميه على بطني ، فقال : (ألا أدلكما على خير مما سألتما ؟ إذا أخذتما مضاجعكما ، أو أويتما إلى فراشكما ، فسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعا وثلاثين مرة فهو خير لكما من خادم) .

وحديث كعب بن عجرة ﷺ ، رواه مسلم (١ / ٤١٨) كتاب المساجد ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، حديث رقم (٥٩٦) ، من طريق الحكم بن عتيبة عن

[٨٦] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال : حدثني رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة : اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة .

(١٠ / ٢٣٤ - ٢٣٥) **حديث رقم (٩٣١٥)**

عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب عن عجرة عن رسول الله ﷺ قال : (معقبات لا يخيب قائلهن [أو فاعلهن] دبر كل صلاة مكتوبة ، ثلاث وثلاثون تسبيحة ، وثلاث وثلاثون تحميدة ، وأربع وثلاثون تكبيرة) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلتين :

١- فيه عطاء بن السائب مختلط ، وما روى عنه ابن فضيل فيه غلط واضطراب .

٢- الإرسال .

ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

غريب الحديث :

أمِدُّ : أي أملأ . لسان العرب (١ / ٢٠٣)

[٨٦]

رجال الحديث :

١- ابن فضيل ، هو محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- حصين بن عبدالرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، قال ابن حجر في هدي الساري : " فأما شعبة والثوري وزائدة وهشيم وخالد فسمعوا منه قبل تغيره ، وأما حصين بن نمير فلم يخرج له البخاري من حديثه عنه سوى حديث واحد سنبينه فيما بعد وأما محمد بن فضيل ومن ذكر معه فأخرج من حديثهم ما توبعوا عليه " . مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون . انظر هدي الساري (ص ٣٩٨) ، التهذيب (٢/٣٨١) ،

....

التقريب (ص ٢٥٣) ، الكواكب النيرات (ص١٢٦)

٣- هلال بن يساف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .

٤- زاذان ، أبو عمر الكندي البزاز ، ويكنى أبا عبدالله أيضا ، صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، مات سنة اثنتين وثمانين . انظر التهذيب (٣٠٢/٣) ، التقريب (ص ٣٣٣)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٠) من طريق ابن فضيل به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧١/٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٥٠) ، كلاهما من طريق شعبة .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥١) من طريق عباد بن العوام وعبد العزيز بن مسلم وخالد بن عبدالله .

أربعتهم — شعبة وعباد بن العوام وعبد العزيز بن مسلم وخالد بن عبد الله — عن حصين به ، عند بعضهم " مثله " وعند بعضهم " نحوه " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٩-١١٠) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٠/٢) حديث رقم (٢٠١٩) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه حصين بن عبدالرحمن تغير حفظه في الآخر وقد سمع منه ابن فضيل بعد الاختلاط ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمتابعة شعبة له وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط ، وأما الرجل الذي من الأنصار فقد جاء التصريح به عند الإمام أحمد والنسائي بأنه من أصحاب النبي ﷺ ، وجهالة الصحابي لا تضر .

[٨٧] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي عمر الصيني ، وعن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر عن أبي الدرداء قال : قلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر ، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ، ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق[1] قال : فقال : ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولا يدر ككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون : تسبحون الله ثلاثا وثلاثين مرة وتحمدونه ثلاثا وثلاثين مرة وتكبرونه أربعا وثلاثين مرة في دبر كل صلاة .

(١٠/ ٣٣٥)　　　　حديث رقم (٩٣١٦)

---

[٨٧]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- شعبة بن الحجاج ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ متقن .

٣- الحكم بن عتيبة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٤- سفيان ، هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٥- عبدالعزيز بن رُفَيع ، بفاء ، مصغر ، الأسدي ، أبو عبدالله المكي ، نزيل الكوفة ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة ويقال بعدها وقد تجاوز التسعين . انظر التهذيب (٦ / ٣٣٧) ، التقريب (ص ٦١٢)

٦- أبو عمر الصيني ، بكسر المهملة وسكون التحتانية بعدها نون ، يقال اسمه : نشيط وهو وهم ، ووهم أيضا من قال فيه : الضبي ، بالمعجمة والموحدة ، مقبول وروايته عن أبي الدرداء مرسلة . انظر التهذيب (١٢/١٧٦) ، التقريب =

---

(١) في المطبوع : ما نتصدق به .

....

(ص ١١٨١)

٧- أبو الدرداء ، هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، مات في أواخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك . أنظر الاستيعاب (١٦٤٦/٤) ، الإصابة (٤٥/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٤٦/٦) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٦٥) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤٣) ، والطبراني في الدعاء (١١٢٥/٢) حديث رقم (٧١٠) ، أربعتهم من طريق شعبة به نحوه .

وأخرجه عبدالرزاق (٢٣٢/٢) ، ومن طريقه الطبراني في الدعاء (١١٤٢/٢) حديث رقم (٧٠٨) ، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٥) ، كلاهما من طريق سفيان الثوري به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩٦/٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٦٥-٦٦) ، والطبراني في الدعاء (٢/ ١١٢٦) حديث رقم (٧١١) ، ثلاثتهم من طريق الحكم به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٢٦/٢) حديث رقم (٧١٢-٧١٣) من طريق أبي عمر الصيني به نحوه .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٠/٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٦٤) ، والطبراني في الدعاء (١١٢٤/٢) حديث رقم (٧٠٧) ، ثلاثتهم من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحوه .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٣٢) حديث رقم (٩٨٢) ، والبخاري تعليقاً (٨ / ٨٩ – ٩٠) كتاب الدعوات ، باب الدعاء بعد الصلاة ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٦٤) ، والطبراني في الدعاء (١١٢٥/٢) حديث رقم (٧٠٩) ، جميعهم من طريق أبي صالح عن أبي الدرداء بنحوه .

(١٤) الدعاء بلا نية ولا عمل

[٨٨] حدثنا ابن نمير عن موسى بن مسلم[(١)] عن عمرو بن مرة رفعه قال : من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطى السائلين - يعني الرب[(٢)] - . (١٠ / ٢٣٧) حديث رقم (٩٣٢٣)

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٠٦) ، والطبراني في الدعاء (١١٢٧/٢) حديث رقم (٧١٤) ، كلاهما من طريق ليث بن أبي سليم عن الحكم عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبي الدرداء بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٠) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢١/٢) حديث رقم (٢٠٢٢ – ٢٠٢٦) ، وعزاه لأحمد بن منيع ، وأبي يعلى .

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٦٠/٢) : " هذا حديث حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه أبو عمر الصيني روايته عن أبي الدرداء مرسلة , ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات .

[٨٨]

رجال الحديث :

١- ابن نمير ، هو عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- موسى بن مسلم الكوفي ، أبو عيسى الطحان ، يقال له : موسى الصغير ، ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد : ما أرى به بأساً . انظر الجرح والتعديل (١٥٨/٨) ، التهذيب (٣٧٢/١٠) .

٣- عمرو بن مرة . تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .

---

(١) في المطبوع : أسلم

(٢) في المطبوع : الرب تبارك وتعالى .

(١٥) ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح

[٨٩] حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين .

(٢٣٩/١٠) حديث رقم (غير موجود في المطبوع)[1]

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث جابر ﷺ ، رواه القضاعي في مسنده (١/٣٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٣/١) ، من طريق أبي سفيان الحميري سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمرة عن — عند القضاعي عن أبي الزبير وعند البيهقي عن يزيد بن خمير — عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال قال جل وعز (من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) .

وحديث عمر بن الخطاب ﷺ ، رواه البخاري في التاريخ الكبير (١١٥/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٣/١) ، كلاهما من طريق صفوان بن أبي الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل (من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين).

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٨٩] رجال الحديث :

١- يحيى بن سعيد بن فروخ ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ، التميمي أبو سعيد القطان البصري ، ثقة حافظ إمام قدوة ،

---

(١) محقق المطبوع جعل إسناد هذا الحديث على متن الحديث الذي بعده .

....

مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون . انظر التهذيب (٢١٦/١١) ، التقريب (ص ١٠٥٥) .

٢- سفيان ، هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ.

٣- سلمة بن كهيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩) وهو ثقة .

٤- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم،الكوفي ، قال الأثرم لأحمد: سعيد وعبد الله أخوان ؟ قال : نعم ، قلت : فأيهما أحب إليك ؟ قال : كلاهما عندي حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في نتائج الأفكار : " هو حسن الحديث " . انظر الجرح والتعديل (٩٤/٥) ، الثقات لابن حبان (٩/٧) ، التهذيب (٢٩٠/٥) ، نتائج الأفكار (٣٨٠/٢) .

٥- عبدالرحمن بن أبزى ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢) ، والطبراني في الدعاء (٩٢٦/٢) حديث رقم (٢٩٤) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٧/٣) ، والدارمي في سننه (٣٧٨/٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩) ، ثلاثتهم من طريق سفيان به مثله .

وأخرجه الإمام احمد في مسنده (٤٠٦/٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص١٩) ، كلاهما من طريق سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى به مثله إلا أهما قالا : " حنيفاً مسلماً ".

ورواه عبدالله بن احمد بن حنبل في مسند أبيه (١٢٣/٥) ، والطبراني في الدعاء (٩٢٦/٢) حديث رقم (٢٩٣) ، كلاهما من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/١٠) وقال : " رواه احمد

[٩٠] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا فائد أبو الورقاء حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح يقول : (أصبحنا وأصبح الملك[١] والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده لا شريك له ، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً ، أسألك خير الدنيا يا أرحم الراحمين) . (٣٣٩/١٠) حديث رقم (غير موجود في المطبوع)[٢]

والطبراني ورجالهما رجال الصحيح " . وذكر رواية أبي بن كعب (١١٥/١٠) وقال : " رواه عبدالله وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة(٣٤٠/٨) حديث رقم (٨١٦٦) وعزاه لمسدد.

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٧٩/٢) : " هذا حديث حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى حسن الحديث .

[٩٠] رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- فائد بن عبدالرحمن الكوفي ، أبو الورقاء العطار ، متروك اتهموه ، بقي إلى حدود الستين . انظر التهذيب (٢٥٥/٨) ، التقريب (ص ٧٧٩)

٣- عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ، صحابي شهد الحديبية وعمر بعد النبي ﷺ ، مات سنة سبع وثمانين ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . انظر الاستيعاب (٨٧٠/٣) ، الإصابة (٢٧٩/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (ص ٣٨٤) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ١٨٨) حديث رقم (٥٣١) ، من طريق عبدالله بن بكر السهمي ، وابن

---

(١) في المطبوع : الملك لله .

(٢) محقق المطبوع جعل متن هذا الحديث على إسناد الذي قبله .

[٩١] حدثنا عبيدة[1] بن حميد عن منصور عن محمد بن المنكدر قال : حدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح : (بك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور[2]) ، وإذا أمسى قال : ([اللهم][3] بك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير) .

(٣٤٠/١٠) حديث رقم (٩٣٣٩)

السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٤) ، من طريق أبي داود الطيالسي ، والطبراني في الدعاء (٩٢٨/٢) حديث رقم (٢٩٦) ، من طريق الفريابي ، وابن عدي في الكامل (٢٦/٦) من طريق يحيى بن المتوكل ، جميعهم عن فائد أبي الورقاء به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/١٠) وقال : " رواه الطبراني وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٤٠/٨) ، حديث رقم (٨١٦٧) ، وعزاه لعبد بن حميد . وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٨١/٢) : " هذا حديث غريب ، وسنده ضعيف " .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف جداً ، فيه فائد أبو الورقاء وهو متروك .

غريب الحديث :

يضحى : ضحى الشيء ، أي ظهر . النهاية في غريب الحديث (٧٧/٣)

[٩١] رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة .

٢ -منصور ، هو ابن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٢) وهو ثقة ثبت

٣- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ، ثقة فاضل مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها . انظر التهذيب (٤٧٣/٩) ، التقريب (ص ٨٩٩)

---

(١) في المطبوع : عبيد .

(٢) في المطبوع : المصير .

(٣) لا توجد في المطبوع .

[٩٣] حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : (ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ نبياً ، إلا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة) . (١٠/٢٤٠) حديث رقم (٩٣٣٠)

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه أبو داود (٤/٣١٧) ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا اصبح ، حديث رقم (٥٠٦٨) ، والترمذي (٥/٤٣٥) ، كتاب الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ، حديث رقم (٣٣٩١) ، وابن ماجه (٢/١٢٧٢) كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، حديث رقم (٣٨٦٨) ، من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح : (اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور) ، وإذا أمسى قال : (اللهم بك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور) واللفظ لأبي داود ، وعند ابن ماجه في آخر دعاء المساء : (وإليك المصير) . قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣/١٤٢) ، حديث رقم (٢٧٠٠) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

النشور : يقال : نشر الميت ينشر نشوراً ، إذا عاش بعد الموت . وأنشره الله أي أحياه . النهاية في غريب الحديث (٥/٥٤)

[٩٣] وجه الزيادة : قوله (ثلاث مرات) ، وأصله عند أبي داود برقم (٥٠٧٢) ، وعند ابن ماجه برقم (٣٨٧٠) .

....

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر العبدي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ ، مات سن ثلاث ومائتين . انظر التهذيب (٧٣/٩) ، التقريب (ص ٨٢٨)

٢- مسعر ، هو ابن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو عقيل ، بالفتح هو هاشم بن بلال ، ويقال : ابن سلام ، الدمشقى ، قاضى واسط ، ثقة . انظر التهذيب (١٧/١١)، التقريب (ص ١٠١٦)

٤- سابق بن ناجية ، مقبول . انظر التهذيب (٤٣٠/٣) ، التقريب (ص ٩٧٠) .

٥- أبو سلام هو ممطور الأسود الحبشي ، ثقة يرسل ، قال ابن حجر في التهذيب : " وروى أبو داود حديثه ، والنسائي من رواية سابق عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ وهو الصواب " . انظر التهذيب (٢٩٦/١٠) ، التقريب (ص ٩٧٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٣٠/٢) حديث رقم (٣٠١) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام احمد في مسنده (٣٣٧/٤) من طريق مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق عن خادم النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه .

وأخرجه الإمام احمد في مسنده (٣٣٧/٤) ، (٣٦٧/٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٦/٥) حديث رقم (٢٨١٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠) ، والطبراني في الدعاء (٩٣١/٢) حديث رقم (٣٠٢) ، جميعهم من طريق شعبة .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣٥) من طريق علي بن حجر .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٣٢/٢) حديث رقم (٣٠٣) وابن عدي في الكامل (٣٠/٤) ، كلاهما من طريق روح بن القاسم .

ثلاثتهم – شعبة وعلي بن حجر وروح بن القاسم – عن عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال : مر رجل في مسجد حمص ، فقالوا : هذا خدم رسول الله ﷺ

....

قال : فقمت إليه ، فقلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا يتداوله بينك وبينه الرجال قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ، على خلاف يسير بينهم في القصة.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/١٠) وقال : " رواه احمد وسمى خادم رسول الله ﷺ سابقاً ، ورواه الطبراني بنحوه إلا أنه قال عن أبي سلام خادم النبي ﷺ ، وقال المزي إن الأول هو الصحيح ، ورجال احمد والطبراني ثقات " .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٥٤/٢) : " ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر ، لأن أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث ، بل هو تابعي شامي معروف ، واسمه ممطور ، واخرج له مسلم وغيره ، وهو بتشديد اللام ، وخادم النبي ﷺ المذكور هنا لم يقع التصريح بتسميته ، وجوز ابن عساكر أنه أبو سلمى راعي النبي ﷺ واسمه حريث وقد جاءت الرواية من طريق أبي سلام عنه عند النسائي في حديث آخر ، ولست أستبعد أن يكون هو ثوبان المذكور أولاً ، وهو ممن خدم النبي ﷺ أيضاً ، ولأبي سلام عنه عدة أحاديث عند مسلم وأبي داود وغيرهما ، والله أعلم " .

قال العلائي في جامع التحصيل (ص ٣١١) : " وأن طريق ابن ماجه مرسلة ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه وكذلك هو أيضاً في مصنف ابن أبي شيبة من طريق مسعر " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ثوبان ﷺ ، رواه الترمذي (٤٣٤/٥) كتاب الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ، حديث رقم (٣٣٨٨) ، من طريق أبي سعد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة ، عن ثوبان ﷺ أن النبي ﷺ قال : (من قال حين يصبح ثلاث مرات : رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد عليه السلام نبياً ، وحين يمسي مثل ذلك ، كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٥٢/٢) : " حديث حسن " .

[٩٣] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة[١] عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول ﷺ: (من قال حين يمسي رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ رسولاً فقد أصاب حقيقة الإيمان). (٣٤١/١٠) حديث رقم (٩٣٣٣)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين.

١) فيه سابق بن ناجية مقبول و لم يتابع فهو لين الحديث.

٢) الإرسال.

ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

[٩٣]

رجال الحديث:

١- يزيد بن هارون، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن.

٢- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) وهو ثقة فقيه فاضل.

٣- صفوان بن سليم المدني، أبو عبدالله الزهري مولاهم، ثقة مفتٍ عابد رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. انظر التهذيب (٤٢٥/٤)، التقريب (ص ٤٥٣).

٤- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. انظر التهذيب (٢١٧/٧)، التقريب (ص ٦٧٩).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

---

(١) في المطبوع: ابن الخير

[٩٤] [حدثنا أبو بكر قال] [١] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي عن رجل من النخع عن أبيه عن سلمان قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحنا وأصبح الملك لله [٢] لا شريك له [٣] ، غفر له ما أحدث [٤] بينهما .

(١٠/٣٤٣)　　　　حديث رقم (٩٣٣٧) [٥]

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ثوبان ﷺ ، وقد سبق تخريجه في شـــواهد الحديـــث السابق .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

[٩٤]

رجال الحديث :

١- وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- سفيان الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ

٣- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثـــقة ثبت .

٤- ربعي بن حِـــراش ، بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسي ، الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، مات سنة مائة وقيل غير ذلك . انظر التهذيب (٣/٢٣٦) التقريب (ص ٣١٨) .

٥- سلمان الفارسي ، أبو عبدالله ، ويقال له سلمان الخير ، سابق الفرس ، أصله

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : لك .

(٣) في المطبوع : لك .

(٤) في المطبوع : حدث .

(٥) محقق المطبوع اسقط طرفاً من هذا الحديث من قوله (لله لا شريك له) ، إلى آخر الحديث ، واستبدله بـالجزء الأخير من الحديث الذي بعده ، من قوله (لا شريك لك) ، إلى آخر الحديث .

[٩٥] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من النخع عن سلمان قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى اللهم أنت ربي لا شريك لك كان كفارة لما أحدث بينهما .

حديث رقم (غير موجود في المطبوع)[1]

من أصبهان ، وقيل من رامهرمز ، أول مشاهده الخندق ، مات سنة أربع وثلاثين ، يقال : بلغ ثلاثمائة سنة . انظر الاستيعاب (٦٣٤/٢) ، الإصابة (٦٣/٢)

تخريج الحديث :

ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٣٤/٨) حديث رقم (٨٣٣٨) ، وعزاه لمسدد .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول .

[٩٥]

رجال الحديث :

١- أبو الأحوص ، هو سلام بن سليم الحنفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن .

٢- منصور بن المعتمر ، تقدمت في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت.

٣- ربعي بن حراش ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) وهو ثقة عابد .

٤- سلمان الفارسي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) .

تخريج الحديث :

ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٣٤/٨) حديث رقم (٨٣٣٨) ، وعزاه لمسدد.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول .

---

(١) محقق المطبوع أدخل الجزء الأخير من هذا الحديث في الحديث الذي قبله وهو برقم (٩٣٣٧) ،وألغى هذا الحديث مع وجوده في المخطوط .

[٩٦] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال حدثني عبدالله ابن عبيد بن عمير عن رجل من أصحاب محمد قال : من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير ، عشر مرات ، رفع له عشر درجات ، ومحي عنه عشر سيئات ، وبرئ يومئذٍ من[1] النفاق حتى يمسي ، فإن قال حين يمسي كان مثل ذلك وبرئ من النفاق حتى يصبح .

(٣٤٠/١٠) حديث رقم (٩٣٤١)

---

[٩٦]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحناط ، بالمهملة والنون ، ثقة يتشيع ، وثقه أحمد ويحيى بن سعيد وابن معين والعجلى وابن سعد وأبو نعيم وابن حبان وابن نمير . انظر التاريخ الكبير (١٣٩/٧) ، الجرح والتعديل (٩٠/٧) ميزان الاعتدال (٣٦٣/٣) ، التهذيب (٣٠١/٨) .

٣- عبدالله بن عبيد بن عمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) وهو ثقة.

٤- رجل من أصحاب محمد ، لم أقف على تسميته ولا ضير في هذا لأنه صحابي .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) في المطبوع : عن .

(١٦) ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به ؟

[٩٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال : كنت قاعداً عند عمار فأتاه رجل فقال : ألا أعلمك كلمات – كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ – : (إذا أخذت مضجعك من الليل فقل : اللهم أسلمت وجهي[1] إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، آمنت بكتابك المنزل[2] ونبيك المرسل ، اللهم نفسي خلقتها لك محياها ولك مماتها ، فإن كفتها[3] فارحمها ، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان). (١٠ / ٣٤٧ – ٣٤٨) حديث رقم (٩٣٤٩)

---

[٩٧]

رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- عطاء بن السائب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥) وهو ثقة ، إلا أنه اختلط وقد سمع منه ابن فضيل بعد الاختلاط .

٣- السائب بن مالك الكوفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥) وهو ثقة .

٤- عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي ، بنون ساكنة بين مهملتين ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم ، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين ، بدري ، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين . أنظر الاستيعاب (١١٣٥/٣) ، الإصابة (٥١٢/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٦/٣) ، من طريق محمد بن فضيل به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٧٧) وقال : " رواه أبو يعلى

---

(١) في المطبوع : نفسي .

(٢) في المخطوط : المرسل .

(٣) في المطبوع : كفيتها .

....

ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط " ، وذكره أيضا (١٠ / ١٢٤) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات " .

قلت : ولم أجده في المعجم الأوسط المطبوع .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨ / ٣٤٧) ، حديث رقم (٨١٨١) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وقال : " هذا حديث حسن " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث البراء بن عازب ﷺ ، رواه البخاري (٨/٨٤ – ٨٥) ، كتاب الدعوات ، باب إذا بات طاهراً ، وباب ما يقول إذا نام ، وباب النوم على الشق الأيمن ، ومسلم (٤/٢٠٨) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، حديث رقم (٢٧١٠) ، من طرق عن البراء بن عازب ، أن رسول الله ﷺ قال : (إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم إني أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت ، واجعلهن آخر كلامك ، فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة) ، واللفظ لمسلم .

وحديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (٨/٨٧) ، كتاب الدعوات ، باب ، ومسلم (٤/٢٠٨٤) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، حديث رقم (٢٧١٤) ، من طريق عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يقول : باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين) . واللفظ للبخاري .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه مسلم (٤/ ٢٠٨٣) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، حديث رقم

[٩٨] حدثنا جعفر بن عون عن الإفريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: (كيف تقول حين تريد أن تنام؟)، قال: أقول باسمك [ربي][1] وضعت جنبي فاغفر لي. (غفر لك)[2]. (١٠/٣٤٩) حديث رقم (٩٣٥٤)

(٢٧١٢)، من طريق غندر حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن عبدالله بن عمر، أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال: (اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية)، فقال له الرجل: أسمعت هذا من عمر؟، فقال: من خير من عمر، من رسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، عطاء بن السائب اختلط، ومحمد بن فضيل متأخر السماع منه، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده.

غريب الحديث:

كفتها: كفت الشيء: ضمه وقبضه. النهاية في غريب الحديث (٤/١٨٤).

[٩٨]

رجال الحديث:

١- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، أبو عون الكوفي، ثقة ثبت، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن شاهين، وابن حبان، وغيرهم مات سنة ست وقيل سبع ومائتين. انظر الجرح و التعديل (٢ / ٤٨٥)، الثقات لابن شاهين (ص ٨٨)، الثقات لابن حبان (٦ / ١٤١)، التهذيب (٢ / ١٠١).

٢- الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، بفتح أوله وسكون النون وضم

---

(١) من المطبوع.

(٢) في المطبوع: قد غفر لك.

....

المهملة ، الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل بعدها ، وقيل : جاز المائة ولم يصح ، وكان رجلا صالحاً . انظر التهذيب (٦ / ١٧٢) ، التقريب (ص ٥٧٨)

٣- عبدالله بن يزيد المعافري ، أبو عبدالرحمن الحُبُلي ، بضم المهملة والموحدة ، ثقة مات سنة مائة بإفريقية . انظر التهذيب (٦ / ٨١) ، التقريب (ص ٥٥٨)

٤- عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٢٠/٢) ، من طريق هاني بن سعيد عن الإفريقي به مثله . قلت : وقد وقع تصحيف في تاريخ بغداد في السند فقال : " عن الإبريقي " .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٣/٢-١٧٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٩) ، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٦١) ، وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩١١/٢) ، حديث رقم (٢٥٨) ، ثلاثتهم من طريق حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد به نحوه .

قلت : وقد وهم محقق كتاب الدعاء عندما ذكر أن الحديث عند ابن أبي شيبة من طريق حيي بن عبدالله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/١٠) وقال : " رواه الطبراني وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف " ، وقال أيضا : " رواه أحمد وإسناده حسن" .

قلت : ولم أقف عليه في المعجم الكبير المطبوع ، لعدم وجود مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨ / ٣٦٤) حديث رقم (٨١٧٨) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي الأزهر الأنماري ﷺ ، رواه أبو داود (٤/ ٣١٣)

[٩٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة قال : من قال حين يأوي إلى فراشه (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله وبحمده ، الحمد لله ، لاإله إلا الله والله أكبر) ، غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (١٠/ ٣٥٠) حديث رقم (٩٣٥٦)

كتاب الأدب ، باب ما يقال عند النوم ، حديث رقم (٥٠٥٤) ، من طريق يحي بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال : (بسم الله وضعت جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي ، وأخسئ شيطاني ، وفك رهاني ، واجعلني في النديّ الأعلى) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٥٣) حديث رقم (٤٢٢٦) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعة فقد تابعه حيي بن عبدالله وهو صدوق ، وبالشاهد .

[٩٩]

رجال الحديث :

١- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش .

٢- الأعمش هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣- حبيب بن أبي ثابت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠) وهو ثقة ، وكان كثير الإرسال والتدليس .

٤- عبدالله بن باباه ، بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال : بتحتانية بدل الألف ويقال : بحذف الهاء ، المكي ، ثقة . انظر التهذيب (٥/١٥٢) ، التقريب (ص ٤٩٢) .

[١٠٠] حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي معشر قال : حُدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه : (اللهم عافني في ديني ، وعافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان [الله][1] رب السماوات السبع ورب العرش الكريم ، الحمد لله رب العالمين .

(١٠/ ٣٥٣)　　　حديث رقم (٩٣٦٣)

٧- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة ،اختلف في اسمه واسم أبيه ، مات سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . انظر الاستيعاب (١٧٦٨/٤) ، الإصابة (٢٠٢/٤)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٤٠) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص ٩٥) ، حديث رقم (٥٥٢) ، كلاهما من طريق شعبة عن حبيب به نحوه .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٤) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣٨/١٢) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦٧/١) ، ثلاثتهم من طريق مسعر عن حبيب عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن .

[١٠٠]

رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة .

٢- منصور هو ابن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو معشر ، هو زياد بن كُليب الحنظلي ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة تسع عشرة أو عشرين و مائة . انظر التهذيب (٣٨٢/٣) ، التقريب (ص ٣٤٨)

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه الترمذي (٥/٥١٨) كتاب الدعوات ، باب ٦٧ ، حديث رقم (٣٤٨٠) ، من طريق حمزة الزيات عن حبيب ابن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) .

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب . قال : سمعت محمداً – يعني البخاري – يقول : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً والله أعلم " .

وحديث أبي بكرة ﷺ ، رواه أبو داود (٤/٣٢٤) ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم (٥٠٩٠) ، من طريق عبد الملك عن عبد الجليل بن عطية ، عن جعفر بن ميمون ، قال حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : يا أبتِ إني أسمعك تدعو كل غداة : (اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت) ، تعيدها ثلاثا حين تصبح ، وثلاثا حين تمسي ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن ، فإني أحب أن استن بسنته .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٥٨-٩٥٩) حديث رقم (٤٢٤٥) : " حسن الإسناد " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه إعضال ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

(١٧) ما قالوا في الرجل إذا أصابه هم أو حزن

[١٠١] حدثنا يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق قال : حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : (ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن : اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا) قالوا : يا رسول الله ! ينبغي لنا أن نتعلم [هؤلاء][1] الكلمات ؟ قال : أجل ، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن .

(١٠ / ٣٥٣)　　　　حديث رقم (٩٣٦٧)

---

[١٠١]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- فضيل بن مرزوق ، تقدمت ترجمته في الحديث (٧٤) وهو ثقة .

٣- أبو سلمة الجهني ، قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٢٢) : " مجهول ، قاله الحسيني ، وقال مرة : لا يدرى من هو ، وهو كلام الذهبي في الميزان ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي : يحتمل أن يكون خالد بن سلمة ، قلت — أي ابن حجر — : وهو بعيد ، لأن خالدا مخزومي وهذا جهني " .

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد (٥/٢٦٧) :

---

(١) في المطبوع : هذه .

....

" وأقرب منه عندي أن يكون هو موسى بن عبدالله ، أو ابن عبدالرحمن ، الجهني ويكنى أبا سلمة فانه من هذه الطبقة " .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٧/١) حديث رقم (١٩٩) : " وما استقربه الشيخ – أي أحمد شاكر – هو ا لذي أجزم به بدليل ما ذكره ، مع ضميمة شيء آخر وهو أن موسى الجهني قد روى حديثاً آخر عن القاسم بن عبدالرحمن به ، وهو الحديث الذي قبله فإذا ضُمت إحدى الروايتين إلى الأخرى ينتج أن الراوي عن القاسم هو موسى أبو سلمه الجهني وليس في الرواة من اسمه موسى الجهني إلا موسى بن عبدالله الجهني وهو الذي يكنى بأبي سلمة وهو ثقة من رجال مسلم ، وكأن الحاكم رحمه الله أشار إلى هذه الحقيقة حين قال في الحديث " صحيح على شرط مسلم ... " فإن معنى ذلك أن رجاله رجال مسلم ومنهم أبو سلمة الجهني ولا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا كان هو موسى بن عبدالله الجهني ، فاغتنم هذا التحقيق فانك لا تراه في غير هذا الموضع ، والحمد لله على توفيقه " .

٤- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة عابد .

٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي ، الكوفي ، ثقة مات سنة تسع وسبعين ، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً . انظر التهذيب (٢١٥/٦) ، التقريب (ص ٥٨٧) .

٦- عبدالله بن مسعود ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٩١/١،٤٥٢) ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ٣١٧) ، وأبو يعلى في مسنده (١٩٨/٩) عن أبي خيثمة ، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٣ / ٢٥٣) ، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٩/١٠) ، وفي الدعاء (١٢٧٩/٢) حديث رقم

....

(١٠٣٥) ، والحاكم في المستدرك (١/٦٩٠) ، ومن طريقة البيهقي في الأسماء والصفات (٢٧/١) ، جميعهم من طريق فضيل بن مرزوق به مثله .

وأخرجه البزار (٣٦٣/٥) ، من طريق محمد بن صالح الثقفي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن به مثله .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٣) حديث رقم (٣٤٢) ، من طريق عبد الواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن ابن مسعود بنحوه .

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (١٩٩/٥–٢٠١) وقال : " يرويه القاسم بن عبدالرحمن ، واختلف عنه ، فرواه فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ،وتابعه محمد بن صالح الواسطي رواه عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود ، وخالفهما علي بن مسهر فرواه عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود مرسلا ، وإسناده ليس بالقوي " .

قال الحاكم في المستدرك (١/٦٩٠) : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه فإنه مختلف في سماعه من أبيه " . وقال الذهبي : " وأبو سلمة لا يدرى من هو ولا رواية له في الكتب الستة " .

قلت : والحديث قد سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ، وأبو سلمة هو موسى بن عبدالله الجهني وهو ثقة كما سبق وأن بيناه في رجال الحديث ، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣١/٤) ، وفي مجمع الزوائد (١٣٦/١٠، ١٨٦) وقال: " رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلا أنه قال : وذهاب غمي مكان همي ، والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان " .

وذكره الحافظ البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٥١/٨) حديث رقم (٨٣٧٠ – ٨٣٧٤) : وعزاه لابن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن حنبل ، وأبي يعلى .

وقد حكم بصحة الحديث الإمام ابن القيم في كتابه شفاء العليل

(١٨) باب ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه

[١٠٣] حدثنا ابن فضيل عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال : من قال حين يقوم من مجلسه : (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك) قال : كفر[1] الله عنه كل ذنب في ذلك المجلس . (١٠/٣٥٦) حديث رقم (٩٣٧٥)

. (٢٧١/٢)

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد (٢٦٦/٥) حديث رقم (٤٧١٢) : " إسناده صحيح " .

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٦/١) حديث رقم (١٩٩) .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٠٣]

رجال الحديث :

١- ابن فضيل ، هو محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- مجاهد بن جبر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) وهو ثقة .

٣- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه الترمذي (٤٦٠/٥) ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا قام من المجلس ، حديث رقم (٣٤٣٣) ، من طريق ابن

---

(١) في المطبوع : كفى .

(١٩) ما يستفتح به الدعاء

[١٠٣] حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد قال حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : (ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء إلا يستفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب) .

(١٠/٣٦٦) حديث رقم (٩٣٩٨)

جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : (سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) .

قال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه " .

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٥٣/٣) حديث رقم (٢٧٣٠) : " صحيح "

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين ابن فضيل ومجاهد ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٠٣]

رجال الحديث :

١- معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن أبي العباس صدوق له أوهام ، مات سنة أربع ومائتين . التهذيب (١٠ / ٢١٨) ، التقريب (ص ٩٥٦)

٢- عمر بن راشد بن شجرة ، بفتح المعجمة والجيم ، اليمامي ، ضعيف ، ووهم من قال : إن اسمه عمرو ، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم . انظر التهذيب (٧ / ٤٤٥) ، التقريب (ص ٧١٨) .

٣- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر المدني ،

....

ثقة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . انظر التهذيب (١ / ٣٨٨) ، التقريب (ص ١٥٦) .

٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم وأبو إياس ، شهد بيعة الرضوان ، مات سنة أربع وسبعين . انظر الاستيعاب (٦٣٩/٢) ،الإصابة (٦٦/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢ / ٨٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٥٤) ، عن عبد الصمد ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٤٩) ، عن عثمان بن عمر ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ٦٢) ، عن عبد العزيز بن أبان ، والطبراني في الدعاء (٢ / ٨٢١) حديث رقم (٨٨) ، من طريق الفريابي ، والحاكم في المستدرك (١ / ٦٧٦) ، من طريق محمد ابن يوسف وعبد الصمد ، جميعهم عن عمر بن راشد به نحوه .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " . ووافقه الذهبي .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيه عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٠٧/٨) حديث رقم (٨٢٩٤ - ٨٢٩٦) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه عمر بن راشد ضعيف .

(٣٠) باب ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه

[١٠٤] حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا منصور بن المعتمر قال حدثني[1] ربعي بن حراش عن عمران بن حصين أنه قال: جاء حصين[2] إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد ما تأمرني أن أقول؟، قال: تقول: (اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على رشد[3] أمري)، قال: ثم إن حصينا أسلم بعد، ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني [أقول][4]؟، قال: قل: (اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت[5] وما جهلت وما علمت.

(١٠/ ٣٦٧ - ٣٦٨) حديث رقم (٩٤٠١)

---

[١٠٤] وجه الزيادة: من قوله (ثم إن حصينا أسلم) إلى آخر الحديث، وصدر الحديث عند الترمذي برقم (٣٤٨٣).

رجال الحديث:

١- محمد بن بشر العبدي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ.

٢- زكريا بن أبي زائدة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦) وهو ثقة.

٣- منصور بن المعتمر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة.

٤- ربعي بن حراش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) وهو ثقة عابد.

---

(١) في المطبوع: حدثنا.

(٢) حصين بن عبيد الخزاعي، والد عمران، صحابي، لم يصب من نفى إسلامه. انظر الاستيعاب (١/ ٣٥٣)، الإصابة (١/ ٣٣٧).

(٣) في المطبوع: أرشد.

(٤) لا توجد في المطبوع.

(٥) في المطبوع: وما تعمدت.

....

٥- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو نجيد ، بنون وجيم ، مصغر أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا ، قضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة . انظر الاستيعاب (١٢٠٨/٣) ، الإصابة (٢٦/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٧/١) ، والشهاب القضاعي في مسنده (٣٣٧/٢) ، كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٨٨) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٤٤/٤) ، وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٢٨٧-٢٨٨) ، وابن حبان في صحيحه (١٨١/٣) ، والحاكم في المستدرك (٦٩١/١) ، جميعهم من طريق منصور به نحوه .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " . ووافقه الذهبي .

وأخرجه الإمام أحمد (٤٣٧/٤) ، والبزار (٢٢/٩)، والطبراني في الكبير (١٢٠/١٨-١٢١) ، ثلاثتهم من طريق عون العقيلي عن مطرف عن عمران بن حصين قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : (اللهم اغفر لي ما أخطأت وما أسررت وما أعلنت وما جهلت وما تعمدت) .

والحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٦١/٤) ، وفي مجمع الزوائد (١٧٢/١٠) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ورجالهم رجال الصحيح غير عون العقيلي وهو ثقة " . وذكره أيضا (١٨١/١٠) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

قال ابن حجر في الإصابة (١ / ٣٣٧) : " وسنده صحيح من الطريقين "

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٠٥] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن أبي داود الأيدي[1] عن بريدة قال: قال لي رسول الله ﷺ: (ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياهن ثم لم ينسه إياهن أبداً، قال: قل: اللهم إني ضعيف في رضاك فقو ضعفي[2]، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف فقوني، وذليل فأعزني، وفقير فارزقني). (١٠ / ٣٦٨ - ٣٦٩) حديث رقم (٩٤٠٣)

---

[١٠٥]

رجال الحديث:

١- محمد بن فضيل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة.

٢- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي، ثقة ربما وهم. انظر التهذيب (٨ / ١٩٢)، التقريب (ص ٧٦٢)

٣- أبو داود الأيدي هو، نفيع بن الحارث، الأعمى، مشهور بكنيته كوفي ويقال له: نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين. انظر التهذيب (١٠/٤٧٠)، التقريب (ص ١٠٠٨)

٤- بريدة بن الحصيب، بالمهملتين، مصغر، قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. أنظر الاستيعاب (١/١٨٥)، الإصابة (١/١٤٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في مستدركه (١/٧٠٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٥٦)، كلاهما من طريق المصنف به مثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٣٠٣-٣٠٤) حديث رقم (٦٥٨١)، من طريق مِنْدل بن علي عن العلاء بن المسيب به نحوه.

---

(١) في المطبوع: الأودي.

(٢) في المطبوع: إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي.

[١٠٦] حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك لا إله إلا الله الحليم[1] لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين).

(١٠/ ٣٦٩) (حديث رقم ٩٤٠٤)

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٢) وقال: " رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف جدا ".

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٤٦٦) حديث رقم (٨٤٠٨) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا، فيه أبو داود الأعمى متروك.

[١٠٦] وجه الزيادة: قوله (سبحان رب السماوات السبع)، وأصله عند الترمذي برقم (٣٥٠٤).

رجال الحديث:

١- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين انظر التهذيب (٩/٢٥٤) التقريب (ص ٨٦١).

٢- علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني، ابو محمد الكوفي، أخو حسن ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل بعدها. والذين ذكروا من سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط لم يذكروا علي بن صالح منهم. انظر التهذيب (٧/٣٣٢)، التقريب (ص ٦٩٨)، الكواكب النيرات (ص ٣٤١-٣٥٧).

---

(١) في المطبوع: الحليم الكريم.

....

٣- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة مكثر اختلط بأخرة كثير التدليس .

٤- عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .

٥- عبدالله بن سلمة ، بكسر اللام ، المرادي ، الكوفي ، صدوق تغير حفظه . انظر التهذيب (٥/٢٤١) التقريب (ص ٥١٢) . قلت : ولم يتبين لي هل سمع منه عمرو بن مرة قبل الاختلاط أم لا .

٦- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٥٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٤) ، كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٩٢) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/١١٤) وفي عمل اليوم والليلة (ص ١٩٩) ، وفي النعوت كما في تحفة الأشراف (٧/٤٠٩) ، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله الأسدى به مثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص٥٨٣) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/١١٤) ، وابن حبان في صحيحه (١٥/٣٧١-٣٧٢) ، والدار قطني في العلل (٤/١٠) ، جميعهم من طريق علي بن صالح به نحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٩) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق به نحوه .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/١١٤) ، من طريق أبي إسحاق عن عمرو ابن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي بنحوه .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢/١٢٧٢) حديث رقم (١٠١٨) ، من طريق ابن لهيعة عن مخلد بن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن علي بن حسين عن عبدالله ابن جعفر عن علي بنحوه .

[١٠٧][1] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا [مسعر عن][2] إسحاق بن راشد عن عبدالله بن الحسن أن عبدالله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال له : قل : (لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان [الله][3] رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فانك عفو غفور) ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه . (٣٧٠/١٠) حديث رقم (٩٤٠٦)

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٢٧١/٢) حديث رقم (١٠١٥) ، من طريق مسعر عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي موقوفاً .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٨٣/٨) حديث رقم (٨٢٥٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦١٨)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، وأما اختلاطه فلم يتبين لي هل سمع منه علي بن صالح قبل الاختلاط أم لا ، وعبد الله بن سلمة تغير حفظه و لم يتبين لي هل سمع من عمرو بن مرة قبل الاختلاط أم لا .

[١٠٧] وجه الزيادة : من قوله : (اللهم اغفر لي) ، إلى آخر الحديث ، وأصل الحديث عند الترمذي برقم (٣٥٠١) .

---

(١) محقق المطبوع اسقط حديث أنس ﷺ : (ألظوا بياذا الجلال والإكرام) وهو موجود في المخطوط قبل هذا الحديث .

(٢) لا توجد في المخطوط ولا المطبوع ، والحديث رواه النسائي والطبراني من طريق المصنف وجعلا في هذا الموطن مسعر ، وعندما رجعت إلى كتب التراجم وجدت أن محمد بن بشر لا يروي عن إسحاق بن راشد ، وأن مسعر يروي عن إسحاق بن راشد ، فهذا الذي جعلني اثبت اسم مسعر في هذا الموطن ، والله أعلم .

(٣) لا توجد في المطبوع .

[١٠٨] حدثنا عبيد الله عن موسى بن[1] عبيده عن محمد بن كعب قال: كان النبي ﷺ يُعلم أصحابه، يقول: (قولوا: اللهم اغفر لنا حوباتنا، وأقلنا عثراتنا، واستر عوراتنا).

(٢٧١/١٠) حديث رقم (٩٤٠٨)

رجال الحديث:

١- محمد بن بشر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ.

٢- مسعر بن كدام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت.

٣- إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم مات في خلافة أبي جعفر. انظر التهذيب (٢٣٠/١)، التقريب (ص ١٢٨).

٤- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، أبو محمد، ثقة جليل القدر، مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة، وله خمس وسبعون. انظر التهذيب (١٨٦/٥)، التقريب (ص ٤٩٩).

٥- عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، كان يسمى بحر الجود، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، مات سنة ثمانين، وهو ابن ثمانين. انظر الاستيعاب (٨٨٠/٣)، الإصابة (٢٨٩/٢).

٦- علي بن أبي طالب ﷺ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥)، والطبراني في الدعاء (١٢٧٢/٢) حديث رقم (١٠١٧)، كلاهما من طريق المصنف به مثله.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

[١٠٨] رجال الحديث:

١- عبيد الله بن موسى، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة.

---

(١) في المطبوع: عن.

....

٢- موسى بن عبيدة ، بضم أوله ، ابن نَشِيْط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة . الرَبَذي ، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، ولا سيما في عبدالله بن دينار وكان عابداً ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.انظر التهذيب (١٠/٣٥٦) ، التقريب (ص٩٨٣).

٣- محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي ، المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك . انظر التهذيب (٩/٣٢٠) ، التقريب (ص ٨٩١) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، وهو مرسل

غريب الحديث :

حوباتنا : آثامنا . النهاية في غريب الحديث (١/٤٥٥)

(٣١) في اسم الله الأعظم

[١٠٩] حدثنا أبو أسامه [قال حدثنا مسعر][1] عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعياً دعا في عهد النبي ﷺ فقال : (اللهم إني أسألك باسمك [الله][2] الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض ، وإذا أردت أمراً فإنما تقول له: كن فيكون) ، فقال النبي ﷺ : (لقد كدت أو كاد أن يدعو باسمه العظيم الأعظم[3]) . (١٠/٣٧٣) حديث رقم (٩٤١١)

---

[١٠٩]

رجال الحديث :

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة ثبت .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي ، الزَّراد ، ثقة . انظر التهذيب (٦/٤٢٦) ، التقريب (ص ٦٢٨)

٤- ابن سابط ، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) في المطبوع : باسمك العظيم الأعظم .

(٣٢) في دعوة المظلوم

[١١٠] حدثنا شريك بن عبدالله عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال : (إياك ودعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كشرارات نار حتى يفتح لها أبواب السماء) .

(٢٧٤/١٠)　　　　حديث رقم (٩٤١٩)

---

[١١٠] رجال الحديث :

١- شريك بن عبدالله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو عبدالله ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . انظر التهذيب (٣٣٣/٤) ، التقريب (ص ٤٣٦) .

٢- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ، ويقال له الفَرَسي ، بفتح الراء والفاء ثم مهملة ، نسبة إلى فَرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطي ، بكسر القاف وسكون الموحدة ، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك ، ثقة ، فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين . انظر التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (ص ٦٢٥) ، تعريف أهل التقديس (ص ٩٦) .

٣- رجاء بن حيوة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) وهو ثقة فقيه .

٤- أبو الدرداء ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢١/١) من طريق فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء ﷺ مثله .

وصدر الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/٢) وقال : " رواه الطبراني

[١١١] حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد رفعة قال: (اجتنبوا دعوات المظلوم).

(١٠/٣٧٤) **حديث رقم (٩٤٣١)**

في الكبير والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً " .

قلت : ولم أجده في المعجم الكبير المطبوع .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، رواه الحاكم في المستدرك (١/٨٣) ، من طريق زائدة عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (اتقوا دعوات المظلوم ، فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار) ، وقال : " قد احتج مسلم بعاصم بن كليب والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم ، ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٥٥٥) حديث رقم (٨٧١) : "صحيح على شرط مسلم " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه شريك صدوق يخطئ كثيراً ، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وسماع ابن أبي شيبة منه متأخر ، وعبد الملك بن عمير تغير حفظه وهو مدلس وقد عنعن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

كشرارات : الشرار ما يتطاير من النار وكذا الشررة.مختار الصحاح (ص ٣٣٤).

[١١١] رجال الحديث :

١- عبيد الله بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة .

٢- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة ، صاحب كتاب ، يقال : إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو ، مات سنة أربع وستين ومائة . انظر التهذيب (٤ / ٣٧٣) ، التقريب (ص ٤٤١)

....

٣- فِرَاس ، بكسر أوله ومهملة ، ابن يحيى الهمداني ، الخـــارفي ، بمعجمة وفاء ، أبو يحيى الكوفي ، المُكْتبِ ، ثقة ، وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابــن حبان ، وابن عمار ، والعجلي . انظر الجرح والتعديــــل (٩١/٧) ، التـــهذيب (٢٥٩/٨)

٤- عطية ، هو العوفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤) وهو صدوق يخطــئ كثيرا ويدلس .

٥- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحـــديث رقـــم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٩٤/٢) حديث رقم (١٣٣٧) من طريق عبيد الله ابن موسى به مثله .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٣٧/٨) حديث رقـــم (٨٣٤٣) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣ / ٢٣٨) ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عبـــاس رضـــي الله عنـــهما ، رواه البخـــاري (١٥٨/٢) ، كتاب الزكاة ، باب أخذ الصدقة من الأغنياء ، ومسلم (٥٠/١) كتـــاب الإيمان ، باب الدعاء إلى الشهادتين ، حديث رقم (١٩) ،من طريق يحيى بن عبدالله بـــن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :- وذكر قصـــة بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن وفيها – : (واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبـــين الله حجاب) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا وهو مدلس وقد عنعـــن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١١٣] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه) .

(١٠ / ٣٧٥) حديث رقم (٩٤٣٣)

---

[١١٣]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- أبو معشر ، هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ، بكسر المهملة وسكون النون ، المدني ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال . انظر التهذيب (١٠/٤١٩) ، التقريب (ص ٩٩٨)

٣- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وقيل : كأنه لم يرو فيها شيئا أو تميز وإلا فقد احتج به الأئمة الستة ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين وقيل بعدها . انظر التهذيب (٤/٣٨) ، التقريب (ص ٣٧٩) ، الكواكب النيرات (ص ٤٦٦)

٥- أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٦) حديث رقم (٢٣٣٠) ، والإمام أحمد (٢/٣٦٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٠٥) حديث رقم (١٢٠٤) وفي الدعاء (٣/١٤١٥) حديث رقم (١٣١٨) ، وابن عدي في الكامل (٧/٥٣) ، والشهاب القضاعي في مسنده (١/٢٠٨) ، والخطيب البغدادي في تاريخه (٢/٢٧١-٢٧٢) ، جميعهم من طريق أبي معشر به مثله . إلا أن الطبراني في المعجم الأوسط قال : " لا ترد دعوة المظلوم ..... " الحديث .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥١) وقال : " رواه أحمد و البزار بنحوه وإسناده حسن " . قلت : وقد فاته رحمه الله أن يعزوه إلى الطبراني في الأوسط .

....

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٣٦/٨) حديث رقم (٨٣٤١) وعزاه لأبي داود الطيالسي .

وقد حسن إسناده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (١٨٧/٣) فقال : " رواه أحمد بإسنادٍ حسن " .

وتابعه على ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٣٦٠/٣) كتاب الزكاة، باب أخذ الصدقة من الأغنياء ، فبعد أن عزاه إلى أحمد قال : " وإسناده حسن " ، وكذلك قال في مختصر الترغيب والترهيب (ص ١٧٨) .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

وحديث أنس رضي الله عنه ، رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٣/٣) ، وابن معين في تاريخه (٤٥٨/٤) ، والطبراني في الدعاء (١٤١٦/٣) حديث رقم (١٣٢١) ، والقضاعي في مسنده (٩٧/٢) ، أربعتهم من طريق يحي بن أيوب عن أبي عبدالله الأسدي عن أنس مرفوعا : (اتقوا دعوة المظلوم ، وإن كان كافرا ، فإنه ليس دونها حجاب) .

وقد ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٠٧/٢) حديث رقم (٧٦٧) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف ومختلط ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

(٢٣) ما علمه النبي ﷺ أم هانئ[1]

[١١٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مريم قال : جاءت أم هانئ إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! قد كبرت وضعفت فعلمني عملاً أعمله وأنا جالسة ، فقال رسول الله ﷺ (إنك إن كبرت الله مائة تكبيرة كانت خيراً من مائة بدنة مجللة متقبلة ، وإنك إن سبحت الله مائة تسبيحة كانت خيراً من مائة رقبة تعتقينها ، وإنك إن حمدت الله مائة تحميدة كانت خيراً من مائة فرس مسرج ملجم يحمل[2] عليهن في سبيل الله عز وجل) .

(١٠/٣٧٨) حديث رقم (٩٤٣٤)

---

[١١٣]

رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر ، هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق .

٢- محمد بن عجلان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة إلا أنه كان يدلس .

٣- مسلم بن أبي مريم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧١) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٥/٦) ، والطبراني في الكبير (٤٣٤/٢٤) من طريق مسلم بن أبي مريم عن صالح مولى وجزة عن أم هانئ به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٨/٢٤) من طريق محمد بن عجلان عن دويد ابن أبي دويد عن أم هانئ به نحوه .

---

(١) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية ، اسمها فاختة ، وقيل : هند ، لها صحبة، وأحاديث ، ماتت في خلافة معاوية انظر الاستيعاب (١٩٦٣/٤) ، الإصابة (٥٠٣/٤) .

(٢) في المطبوع : تحملين .

....

وأخرجه عبدالرزاق (١١/٢٩٥) ، وأحمد في المسند (٦/٣٤٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٤٩) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٤١٤) ، وفي الدعاء (٢/٩٤٦) حديث رقم(٣٢٨) ، أربعتهم من طريق أبي صالح .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٤١٠) ، وفي الدعاء (٢/٩٤٥) حديث رقم(٣٢٧) ، من طريق سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٢٤) حديث رقم (٤٢٣٥) ، وفي الدعاء (٢/٩٤٦) حديث رقم(٣٢٩) ، من طريق موسى بن إسماعيل عن جويرية عن سالم البناني عن أبي هانئ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٦٩٥) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة .

أربعتهم — أبو صالح ، وسعيد بن عمرو بن جعدة ،وأبو هانئ ، ومحمد بن عقبة — عن أم هانئ به نحوه .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد وزكريا بن منظور لم يخرجاه " .

واعترض عليه الذهبي بقوله : " زكريا ضعيف ، وسقط من بين محمد وأم هانئ " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩٢) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأسانيدهم حسنة " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٥٩٧—٥٩٨) ، من طريق زهرة بن معبد القرشي عن أبي حازم ومحمد بن المنكدر عن عائشة : أن أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب قالت : يا رسول الله إني كبرت وثقلت فأخبرني بعمل أعمله وأنا جالسة فقال : (قولي لا إله إلا الله وحده لا شريك له مائة مرة فلن تسبقك حسنة ولا تترك سيئة ، وقولي : الله أكبر مائة مرة ، يكتب لك بها خير من مائة بدنة ، وقولي : سبحان الله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله ، وقولي : الحمد لله مائة مرة يكتب لك بها

(٣٤)ما كان يدعو به النبي ﷺ

[١١٤] حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي ﷺ قال أحدهما سمعته يقول : (اللهم اغفر لي ذنبي وخطاياي وعمدي) وقال الآخر سمعته يقول : (اللهم أستهديك[١] لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي) . (١٠ / ٣٨٣) حديث رقم (٩٤٤٣)

خير من مائة رقبة) . قال محقق مسند إسحاق : " صحيح رجاله ثقات " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه محمد بن عجلان مدلس وقد عنعن ، والحديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١١٤]

رجال الحديث :

١- الحسن بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .

٣- سعيد بن إياس الجُرَيري ، بضم الجيم ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط ، مات سنة أربع عشرة ومائة على الصحيح ، وله ثلاث وتسعون سنة . انظر التهذيب (٤ /٥) التقريب (ص ٣٧٤) ، الكواكب النيرات (ص ١٧٨)

٤- أبو العلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير ، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة ، العامري ، أبو العلاء البصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر ، فوهم من زعم أن له رؤية انظر التهذيب (١١ / ٣٤١) ، التقريب (ص ١٠٧٨) .

---

(١) في المطبوع : إني أستهديك .

[١١٥] حدثنا عبيدة[1] بن حميد عن حميد عن الحسن البصري قال : كان يقول : كان النبي ﷺ يدعو (اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني اللهم اهدني ، اللهم سددني ، اللهم عافني ، اللهم ارزقني) .

(١٠ / ٢٨٣) حديث رقم (٩٤٤٥)

٥- عثمان بن أبي العاص الثقفي ، الطائفي ، أبو عبدالله ، صحابي شهير ، استعمله النبي ﷺ في الطائف ومات في خلافة معاوية بالبصرة . انظر الاستيعاب (١٠٣٥/٣) ، الإصابة (٤٦٠/٢) .

٦- امرأة من قيس ، لم أقف على تسميتها ولا ضير في هذا لأنها صحابية .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٢١٧) عن حسن بن موسى به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في مسنده (٢١/٤) عن روح وعبد الصمد ، وابن حبان في صحيحه (١٨٣/٣) ، والطبراني في الكبير (٥٣/٩) ، كلاهما – ابن حبان والطبراني – من طريق موسى بن إسماعيل ، وأخرجه الطبراني أيضا في الدعاء (١٤٥/٢) حديث رقم (١٣٩٢) ، من طريق أبي عمر الضرير ، جميعهم عن حماد بن سلمة به مثله . إلا أن ابن حبان والطبراني في الكبير قالا : " وامرأة من قريش " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٧/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال وامرأة من قريش ورجالهما رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٦٧/٨) حديث رقم (٨٤١٠-٨٤١١) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي يعلى .

الحكم على الحديث : فيه حماد بن سلمة مختلط و لم يتبين لي هل سمع منه الحسن بن موسى قبل الاختلاط أم بعده .

[١١٥] رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة .

---

(١) في المطبوع : عبيد .

....

٢- حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، مات سنة اثنتين ، ويقال ثلاث وأربعين ومائة ، وهو قائم يصلي ، وله خمس وسبعون . انظر التهذيب (٣/٣٨) ، التقريب (ص ٢٧٤) ، تعريف أهل التقديس (ص ٨٦)

٣- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث طارق بن أشيم ﷺ ، رواه مسلم (٣/٢٠٧٣) كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ، حديث رقم (٢٦٩٧) من طريق أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات : (اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني) .

وحديث علي بن أبي طالب ﷺ ، رواه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٩٠) كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ، حديث رقم (٢٧٢٥) ، من طريق عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : (قل : اللهم اهدني وسددني ، واذكر بالهدى ، هدايتك الطريق ، والسداد سداد السهم) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه حميد الطويل مدلس وقد عنعن ، والحديث مرسل ، ويرتقى إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[١١٦] حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن حبيب عن رجل عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ قال : (اللهم ارزقنا من فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك واجعل غنانا في أنفسنا) . (١٠ / ٣٨٣) حديث رقم (٩٤٤٦)

غريب الحديث :

سددني : السداد إصابة القصد . النهاية في غريب الحديث (٢/٣٥٢)

[١١٦]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- حبيب بن أبي ثابت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠) وهو ثقة وكان كثير الإرسال والتدليس .

٤- سعيد بن جبير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه رجل مجهول ، وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن .

[١١٧] حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن أبي مصعب عن علي بن حسين وغيره قال[1] : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم أقلني عثرتي ، واستر عورتي ، وآمن روعتي ، واكفني من بغي علي ، وانصرني ممن ظلمني ، وأرني ثأري فيه) .

(٣٨٣/١٠) حديث رقم (٩٤٤٧)

---

[١١٧]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- أبو مصعب ، هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، المدني ، نزيل الكوفة ، واسم أبيه سعيد ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : مغيث ، ثقة ، مات بعد الثلاثين ومائة انظر التهذيب (٢١١/٧) ، التقريب (ص ٦٧٨)

٤- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ذو الثفنات ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، مات قبل المائة ، سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك . انظر التهذيب (٣٠٤/٧) ، التقريب (ص ٦٩٣)

تخريج الحديث :

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة (ص ٨٢) حديث رقم (١٣٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٠/٧) ، كلاهما من طريق أبي شهاب الحناط عن مسعر عن أبي مصعب قال حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي أن النبي ﷺ كان يقول : .... ، فذكر الحديث .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) في المطبوع : قالا .

[١١٨] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ كان يقول : (اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، وأعوذ بك أن يغلبني دين أو عدو وأعوذ بك من غلبة الرجال) . (٢٨٤/١٠) حديث رقم (٩٤٤٩)

---

[١١٨]

رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، وقد سمع منه عفان قبل التغير كما في الكواكب النيرات (ص ٤٦)

٣- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . انظر التهذيب (٤٨/١١) ، التقريب (ص ١٠٢٢)

٤- محمد المنكدر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١) وهو ثقة فاضل .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (ص ١٦) حديث رقم (٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠/٤) ، كلاهما من طريق هشام بن عروة به مختصراً .

شواهد الحدث :

وللحديث شواهد ، منها حديث معاذ بن جبل ﷺ ، رواه أبو داود في سننه (٨٦/٢) كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار ، حديث رقم (١٥٢٢) ، والنسائي (٥٣/٣) ، كتاب السهو ، باب الدعاء بعد الذكر ، كلاهما من طريق عقبة بن مسلم حدثني أبو عبدالرحمن الحبلي عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : (يا معاذ ، والله إني لأحبك ، والله إني لأحبك ، فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) واللفظ لأبي داود .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (٢٨٠/١) حديث رقم =

(٣٥) الرجل إذا دعا ببطن كفه

[١١٩] حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن ابن[١] محيريز قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها) . (١٠/٣٨٦) حديث رقم (٩٤٥٤)

= (١٢٣٦) " صحيح " .

وحديث أنس ﷺ ، رواه البخاري (٨/٩٦-٩٨) كتاب الدعوات ، باب التعوذ من غلبة الرجال ، وباب الاستعاذة من الجبن والكسل ، من طريق عمرو بن أبي عمرو قال : سمعت أنساً قال : كان النبي ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وضلع الدين وغلبة الرجال) .

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ، رواه ابن حبان في صحيحه (٣/٣٠٣) حديث رقم (١٠٢٧) والطبراني في الدعاء (٣/١٤٢٣) حديث رقم (١٣٣٦) ، والحاكم في المستدرك (١/٧١٣) ، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن وهب حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما أن رسول الله صلى عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات : (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء) .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، وقال محقق كاب الدعاء : " إسناده حسن " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[١١٩]

رجال الحديث :

١- حفص بن غياث ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة .

٢- خالد بن مهران ، أبو المنازل ، بفتح الميم ، وقيل : بضمها وكسر الزاي ،

---

(١) في المطبوع : أبي .

....

البصري ، الحذاء ، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . أنظر التهذيب (١٢٠/٣) ، التقريب (ص ٢٩٢) .

٣- أبو قلابة ، هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي ، البصري ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، قال العجلي فيه نصب يسير ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها . انظر التهذيب (٢٢٤/٥) ، التقريب (ص ٥٠٨) .

٤- ابن محيريز ، لم يتبين لي هل هو عبدالله بن محيريز أم ابنه عبدالرحمن ، لأن بعض الرواة صرح بأن اسمه عبدالرحمن كما سيأتي في التخريج ، وقد قال الإمام أحمد في العلل (٢٧٢/٢) : " عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز روى عنه الصغار . إسماعيل بن عياش ، وإنما يروي أبو قلابة عن عبدالله بن محيريز ولكن كذا قال خالد " . وقال ابن أبي حاتم بعد أن أورد الحديث من طريق عبدالرحمن بن محيريز في العلل (٢٠٦/٢) : " قال أبي : يقال هو عبدالله بن محيريز الصحيح وكذلك قال خالد عن أبي قلابة " .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٥/٢) : " فإن كان هو عبدالله فالسند صحيح ، وإن كان عبدالرحمن فمحتمل للصحة " .

قلت : عبدالله بن محيريز ذكره ابن حجر في التقريب (ص ٥٤٤) وقال فيه : " كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد ، مات دون المائة سنة تسع وتسعين وقيل قبلها .

وعبد الرحمن ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣١٤/٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٢/٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٨/٧) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في العلل (٢/٢٧٢) ، عن هشيم عن خالد الحذاء به مثله .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٠٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عبدالرحمن بن محيريز مثله .

وأخرجه يعقوب بن أحمد الصيرفي في المنتقى من فوائده (٢/٢٥٧) من طريق أبي نعيم ثنا سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن عبدالرحمن بن محيريز به . [كما في السلسلة الصحيحة (٢/١٤٥)].

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٤٢٣) حديث رقم (٨٣١٧) وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٣٠) حديث رقم (١٣٤٦) ونسباه لمسدد .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/١٤٥) : " وهذا سند مرسل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ، واسم ابن محيريز عبدالله " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث مالك بن يسار السكوني ﷺ ، رواه أبو داود (٢/٧٨) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، حديث رقم (١٤٨٦) ، من طريق ضمضم عن شريح ثنا أبو ظبية أن أبا بحرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي أن رسول الله ﷺ قال : (إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٢٧٨) حديث رقم (١٣١٨) : "حسن صحيح " .

الحكم الحديث :

إن كان الراوي عبدالله بن محيريز فيكون الحديث مرسلاً رجاله ثقات ، وإن كان الراوي عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز فيكون الحديث معضلاً ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٣٠] حدثنا الحسن[1] بن موسى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا ، يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض . (٣٨٧/١٠) حديث رقم (٩٤٥٦)

---

[١٣٠]

رجال الحديث :

١- الحسن بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .

٣- بشر بن حرب الأزدي ، أبو عمرو الندبي ، بفتح النون والدال بعدها موحدة بصري ، صدوق فيه لين ، مات بعد العشرين ومائة . انظر التهذيب (٤٤٦/١) ، التقريب (ص ١٦٨) .

٤- أبو سعيد الخدري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٨٨) حديث رقم (٢١٧٤) ، والإمام أحمد في مسنده (١٣/٣، ١٤، ٨٥، ٩٦) ، والبغوي في مسند ابن الجعد في (ص ٤٨٠) حديث رقم (٣٣٢٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٧/٢) ، أربعتهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/١٠) وقال : " رواها كلها أحمد وفيها بشر بن حرب وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٣/٨) حديث رقم (٨٣١٩) : وعزاه لأبي داود الطيالسي وأحمد بن حنبل .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٤٥/١) حديث رقم (١١٦٦) : وعزاه =

---

(١) في المطبوع : حسن .

....

لأحمد بن منيع كما ظهر ذلك من النسخة المسندة (٣٣٣/٣) حديث رقم (١٣١٨) ، وهو بلفظ (أن رسول الله ﷺ وقف بعرفة فجعل يدعوا هكذا وجعل ظهر كفيه مما يلي صدره) .

قلت : ولا أدري كيف ذكره - رحمه الله - في المطالب العالية مع وجوده في المسند .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أنس رضي الله عنه ، رواه أبو داود (٧٨/٢) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، حديث رقم (١٤٨٧) ، من طريق عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٧٨/١) حديث رقم (١٣١٩) : " صحيح – بلفظ : (جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض) – " .

الحكم على الحديث :

فيه حماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة و لم يتبين لي هل سمع منه الحسن بن موسى قبل التغير أم بعده ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

(٣٦) في ثواب التسبيح

[١٣١] حدثنا ابن نمير عن موسى بن مسلم[١] عن عون بن عبدالله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: (الذين يذكرون من جلال الله من[٢] تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش، لهن دوي كدوي النحل يُذكرون بصاحبهن، أو لا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شئ يُذكر[٣] به).

حديث رقم (٩٤٦٤) (٣٨٩/١٠)

---

[١٣١] وجه الزيادة : قوله (وتكبيره) ، وأصله عند ابن ماجه برقم (٣٨٠٩) .

رجال الحديث :

١- ابن نمير هو عبدالله وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- موسى بن مسلم تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٨) وهو ثقة .

٣- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابو عبدالله الكوفي ، ثقة عابد ، مات قبل سنة عشرين ومائة . انظر التهذيب (١٧١/٨) ،التقريب (ص ٧٥٨)

٤- أبوه هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبدالله بن مسعود ، ولد في عهد النبي ﷺ ، ووثقه العجلي وجماعة ، مات بعد السبعين . انظر التهذيب (٣١١/٥) ، التقريب (ص ٥٢٥) .

٥- أخوه هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه ثبت ، مات دون المائة سنة أربع وتسعين وقيل : سنة ثمان ، وقيل : غير ذلك . التهذيب (٢٣/٧)، التقريب (ص ٦٤٠)

٦- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة ، ثم سكن الشام ، ثم ولي إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين ،

---

(١) في المطبوع : سالم .

(٢) في المطبوع : و .

(٣) في المطبوع : يذكره .

[١٣٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن موسى بن عبيدة[١] عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أعلمكم ما يعلم[٢] نوح ابنه؟ قالوا: بلى، قال: آمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له [له][٣] الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، فإن السماوات لو كانت في كفة لرجحت بها، ولو كانت حلقة قصمتها، وآمرك [بسبحان الله وبحمده][٤] فإنه صلاة الخلق،

وله أربع وستون سنة . أنظر الاستيعاب (١٤٩٦/٤) ، الإصابة (٥٥٩/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٦٦/٣) حديث رقم (١٦٩٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٤) ،كلاهما من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٨/٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٤) ، والطبراني في الدعاء (١٥٦٦/٣) حديث رقم (١٦٩٣) من طريق يحيى بن سعيد ، والحاكم في المستدرك (٦٧٨/١) من طريق محمد بن عيسى بن السكن ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد ، جميعهم عن ابن نمير به مثله .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " ، واعترض عليه الذهبي بقوله : " موسى بن سالم ، قال أبو حاتم : منكر الحديث " .

والحديث ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٦/٧) .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) في المطبوع : عبيد .

(٢) في المطبوع : ما علم .

(٣) من المطبوع .

(٤) في المطبوع : تسبح الله وتحمده .

وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق . (٢٩٣/١٠)   حديث رقم (٩٤٧٤)

[١٣٣] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال : حدثني رجل من أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية قال : من قال : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه كتبت في رق[1] ثم طبع عليها خاتماً من مسك فلم يكسر حتى يوافي بها يوم القيامة .

(٢٩٣/١٠-٢٩٤)   حديث رقم (٩٤٧٨)

---

[١٣٢] رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق .

٢- موسى بن عبيدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣- زيد بن أسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة .

٤- جابر بن عبدالله ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٣٤٨) حديث رقم (١١٥١) ، وابن جرير في تفسيره (٤٥٥/١٧) ، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة به نحوه .

وذكره ابن حبان في المجروحين (٢٣٥/٢)

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٦٥/٨) ، حديث رقم (٨٢١٩) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف .

[١٣٣]

رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

---

(١) في المطبوع : كتبت له في رق .

[١٣٤] حدثنا الفضل [بن دكين][1] أخبرنا سفيان عن شبيب بن غرقدة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال النبي ﷺ لسودة[2] : (سبحي الله كل غداة عشراً وكبري عشراً واحمدي عشراً ، وقولي اغفر لي عشراً فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت) .

(١٠/٣٩٤) حديث رقم (٩٤٨٠)

٢- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة ، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين ومائة . انظر التهذيب (٥/٤٢) ، التقريب (ص ٤٧١) .

٣- ثابت بن أسلم البناني ، بضم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون . انظر التهذيب (٢/٢) ، التقريب (ص ١٨٥) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر .

[١٣٤]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- سفيان هو ابن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ .

٣- شَبِيب بن غَرقدة ، بمعجمة وقاف ، ثقة . انظر التهذيب (٤/٣٠٩) ، التقريب (ص ٤٣١) .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٥٧) .

....

٤- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي ، العامري ، المدني ، ثقة ، مات في حدود العشرين ومائة ، ووهم من قال : إن القطان تكلم فيه ، أو إنه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن ، فإن ذاك هو ابن عمرو بن علقمة . انظر التهذيب (٣٧٣/٩) ، التقريب (ص ٨٨٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها ، حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه الترمذي (٣٤٧/٢) ، في أبواب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة التسبيح ،حديث رقم (٤٨١) ، والنسائي (٥١/٣) ، كتاب السهو ، باب الذكر بعد التشهد ، من طريق عكرمة بن عمار حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت : علمني كلمات أقولهن في صلاتي ، فقال : (كبري الله عشرا ، وسبحي الله عشرا ، واحمديه عشرا ، ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٤٩/١) حديث رقم (٣٩٩) : " حسن الإسناد " .

وحديث سلمى أم بني أبي رافع رضي الله عنها ، رواه الطبراني في الكبير (٣٠٢/٢٤) ، وفي الدعاء (١٥١٨/٣) حديث رقم (١٧٣١) من طريق محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار أخبرني زيد بن أسلم عن سلمى أم بني أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر علي ، فقال : قولي : (الله أكبر عشر مرار ، يقول الله هذا لي ، وقولي سبحان الله عشر مرار يقول الله هذا لي ، وقولي اللهم اغفر لي ، يقول : قد فعلت ، فتقولين عشر مرار ، ويقول : قد فعلت) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠ / ٩٢) : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " . وقال محقق كتاب الدعاء : " إسناده حسن " .

[١٣٥] حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال إذا قال العبد : الحمد لله كثيراً ، قال الملك : كيف أكتب ؟ قال : [يقول][١] : اكتب له رحمتي كثيراً ، وإذا قال العبد : الله أكبر كبيراً ، قال الملك : كيف أكتب ؟ قال : أكتب رحمتي كثيراً ، وإذا قال : سبحان الله كثيراً ، قال الملك : كيف أكتب ؟ فيقول[٢] : له رحمتي كثيرا . (١٠ / ٣٩٥) حديث رقم (٩٤٨٤)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[١٣٥]

رجال الحديث :

١- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة . انظر التهذيب (١١/٤٠٢) ، التقريب (ص ١٠٩١)

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- عطية هو العوفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤) وهو صدوق يخطئ كثيراً ويدلس .

٤- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٦٢/٣) حديث رقم (١٦٨٥) من طريق مسعر به نحوه . إلا أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

الحكم على الحديث :

في إسناده عطية العوفي صدوق كثير الخطأ ، وهو مدلس وقد عنعن .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : قال : اكتب .

[١٣٦] حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو قال : من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة في الجنة .

(٣٩٦/١٠) حديث رقم (٩٤٨٧)

---

[١٣٦]

رجال الحديث :

١- عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحَفَري ، بفتح المهملة والفاء ، نسبة إلى موضع بالكوفة ، ثقة عابد مات سنة ثلاث ومائتين . انظر التهذيب (٤٥٢/٧) ، التقريب (ص ٧١٩)

٢- يونس بن الحارث الثقفي ، الطائفي ، نزيل الكوفة ، ضعيف . انظر التهذيب (٤٣٦/١١) ، التقريب (ص ١٠٩٨) .

٣- عمرو بن شعيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو صدوق .

٤- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (٤٣٦/٦) حديث رقم (٢٤٦٨) ، من طريق يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (من قال : سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة) .

والحديث ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١٣/٤) ، وفي مجمع الزوائد (٩٤/١٠) وقال : " رواه البزار وإسناده جيد " .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٥/١) حديث رقم (٦٤) : " ورجاله ثقات ، إلا أنه منقطع بين عمرو وجده ابن عمرو ، وهو وإن كان موقوفا فله حكم المرفوع إذ أنه لا يقال بمجرد الرأي " .

(٣٧) ما ذكر في الاستغفار

[١٣٧] حدثنا أبو أسامة عن حسين بن ذكوان عن عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : (سيد الاستغفار أن يقول : اللهم أنت ربي وأنا عبدك لا إله ألا أنت خلقتني وأنا عبدك ، أصبحت على عهدك ووعدك ما استعطت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك[٢] علي وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) .

(١٠/٣٩٦) حديث رقم (٩٤٨٨)

شواهد الحديث :

وله شاهد من حديث جابر ﷺ ، أخرجه الترمذي (٤٧٧/٥) كتاب الدعوات ، باب (٦٠) ، حديث رقم (٣٤٦٤ ، ٣٤٦٥) ، من طريق أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : (من قال سبحان العظيم وبحمده ، غرست له نخلة في الجنة) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٦٠/٣) حديث رقم (٢٧٥٧) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه يونس بن الحارث الثقفي ضعيف ، وهو منقطع ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٣٧] وجه الزيادة : قوله : (وأنا عبدك) الأولى ، وقوله : (أصبحت) ، وأصله عند البخاري (٨٣/٨ ، ٨٨) ، كتاب الدعوات ، باب أفضل الاستغفار ، وباب ما يقول إذا أصبح ، والترمذي حديث رقم (٣٣٩٣) ، والنسائي (٢٧٩/٨) كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر ما صنع .

---

(١) في المطبوع : يونس .

(٢) في المطبوع : أبوء لك بنعمتك علي .

....

رجال الحديث :

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة ثبت .

٢- الحسين بن ذكوان المعلم المكتب ، العوذي ، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصري ، ثقة ربما وهم ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٢/٣٣٨) ، التقريب (ص ٢٤٧) .

٣- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : بل خمس عشرة ، وله مائة سنة . انظر التهذيب (٥/١٥٧) ، التقريب (ص ٤٩٣) .

٤- بُشير ، مصغر ، ابن كعب بن أبي الحميري العدوي ، أبو أيوب البصري ، ثقة ، مخضرم . انظر التهذيب (١/٤٧١) ، التقريب (ص ١٧٤) .

٥- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ، صحابي ، مات بالشام قبل الستين أو بعدها ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت . انظر الاستيعاب (٢/٦٩٤) ، الإصابة (٢/١٣٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٢١٢) حديث رقم (٩٣٢) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص ١٥٦) ، من طريق حسين بن ذكوان به نحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن [أبي][1] المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني فقال: (أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة).

(١٠/ ٣٩٧) حديث رقم (٩٤٩٠)

---

[١٢٨] وجه الزيادة: قوله: (مائة مرة)، وأصله عند ابن ماجه برقم (٣٨١٧) وفيه (سبعين مرة).

رجال الحديث:

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن.

٢- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة وكان يدلس.

قلت: أبو الأحوص سمع من أبي إسحاق قبل التغير، وبالنسبة للتدليس فقد صرح عند الإمام أحمد بالسماع.

٣- أبو المغيرة البجلي أو الخارفي، بمعجمة وفاء، الكوفي، اسمه عبيد بن المغيرة، وقيل: ابن عمرو، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: الوليد، وقيل: أبو الوليد المغيرة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده، فهو مجهول. انظر التهذيب (١٢/ ٢٤٥)، التقريب (ص ١٢٠٩).

٤- حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسَيْل، بمهملتين، مصغر، ويقال: حِسْل، بكسر ثم سكون، العبسي، بالموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. انظر الاستيعاب (١/ ٣٣٤)، الإصابة (١/ ٣١٧).

---

(١) من المطبوع.

....

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (١٦١٣/٣) حديث رقم (١٨١٣) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٦) ، والطبراني في كتاب الدعاء (٣٩٦/٣) حديث رقم (١٨١٣) من طريق أبي الأحوص به مثله .

وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٥٧) حديث رقم (٤٢٧) ، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٦/٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٥) ، والحاكم في المستدرك (٦٩١/١) ، جميعهم من طريق شعبة .

وأخرجه الإمام أحمد (٣٩٧/٥،٤٠٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص١٤٦) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٥/٣) حديث رقم (٩٢٦) ، والحاكم في المستدرك (٤٩٦/٢) جميعهم من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه الإمام أحمد (٣٩٤/٥) ، والدارمي (٣٩١/٢) ، والطبراني في كتاب الدعاء (١٦١٣/٣) حديث رقم (١٨١٢) جميعهم من طريق إسرائيل .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٦–١٤٧) من طريق أبي خالد الدالاني .

وأخرجه الطبراني في الصغير (ص١٣١) من طريق مالك بن مغول .

خمستهم – شعبة وسفيان وإسرائيل والدالاني ومالك بن مغول – عن أبي إسحاق به نحوه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة به نحوه .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث الأغر المزني ﷺ ، رواه مسلم (٢٠٧٥/٤) كتاب الذكر والدعاء ، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، حديث رقم (٢٧٠٢) من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني ، وكانت له صحبة ، أن

[١٣٩] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن [أبي][1] بردة عن أبيه عن جده قال : جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال : (ما أصبحت غداة إلا استغفرت الله فيها مائة مرة) .

(١٠/٣٩٨) حديث رقم (٩٤٩٤)

رسول الله ﷺ قال : (إنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف،فيه أبو المغيرة مجهول،وبقية رجاله ثقات،ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٣٩] وجه الزيادة : قوله (مائة مرة) ، وأصله عند ابن ماجه بلفظ (سبعين مرة) حديث رقم (٣٨١٦) .

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- مغيرة بن أبي الحر ، بضم المهملة ثم راء ، الكندي ، الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان . انظر الجرح والتعديل (٨/٢٢١) ، الثقات (٩/١٦٩) ميزان الاعتدال (٤/١٥٩) ، التهذيب (١٠/٣٥٧) .

٣- سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة . التهذيب (٤/٨) ، التقريب (ص ٣٧٤) .

٤- أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك وقد جاز الثمانين . انظر التهذيب (١٢/١٨) ، التقريب (ص ١١١٢) .

٥- أبو موسى الأشعري ، هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار ، بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، صحابي مشهور ، أمّره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين وقيل بعدها . انظر الاستيعاب (٤/٩٧٩)

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[١٣٠] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عفان حدثنا بكير بن أبي السميط[2] حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : من قال : استغفر[3] الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب [إليه][4] خمس مرات غفر له وإن كان عليه مثل زبد

الإصابة (٣٥٩/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد (المنتخب ص ١٩٦) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٤) ، والعقيلي في الضعفاء (١٧٤/٤) ، والطبراني في الأوسط (٤٤٤/٤) حديث رقم (٣٧٤٩) ، وفي الدعاء (١٦١٢/٣) حديث رقم (١٨٠٩) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٨) ، جميعهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله .

قال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي بردة إلا المغيرة بن أبي الحر ".

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٠/٤) من طريق مغيرة الكندي به نحوه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٩/٤) ، والطبراني في الدعاء (١٦١٢/٣) حديث رقم (١٨١٠) ، ثلاثتهم من طريق محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٦١٣/٣) حديث رقم (١٨١١) ، من طريق أشعث بن سوار .

كلاهما – موسى بن عقبة وأشعث بن سوار – عن أبي بردة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٩/١٠) وقال : " رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح " .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : بكر بن أبي السمط .

(٣) في المطبوع : استغفر الله العظيم .

(٤) لا توجد في المطبوع .

البحر . (١٠/٣٩٩) حديث رقم (٩٤٩٦)

[١٣١][حدثنا أبو بكر][١] قال حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شريك عن أبي إسحاق [عن رجل][٢] عن معاذ بن جبل قال : من قال : استغفر الله الذي لا إله إلا [هو][٣] الحي القيوم وأتوب إليه

---

[١٣٠] وجه الزيادة : قوله (خمس مرات) ، وأصله عند الترمذي بلفظ (ثلاث مرات) حديث رقم (٣٣٩٧) .

رجال الحديث :

١- عفان هو ابن مسلم تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٢- بكير بن أبي السميط ، بفتح المهملة ، ويقال : بالضم ، المِسْمَعي ، المكفوف ، بصري ، صدوق . التهذيب (١ / ٤٩٠) التقريب (ص ١٧٧) .

٣- منصور بن زاذان ، بزاي وذال معجمة ، الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح . انظر التهذيب (٣٠٦/١٠) ، التقريب (ص ٩٧٢) .

٤- أبو الصديق الناجي ، بالنون والجيم ، هو بكر بن عمرو ، وقيل : ابن قيس ، بصري ، ثقة ، مات سنة ثمان ومائة . انظر التهذيب (٤٨٦/١) ، التقريب (ص ١٧٦) .

٥- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه بكير بن أبي السميط صدوق .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) في المخطوط : أنت .

- ثلاثاً - غفر له وإن كان فر من الزحف .

(١٠/٢٩٩-٣٠٠) حديث رقم (٩٤٩٨)

---

[١٣١]

رجال الحديث :

١- معاوية بن هشام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣) وهو صدوق .

٢- شريك هو ابن عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠) وهو صدوق يخطئ كثيراً .

٣- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة وكان يدلس .

قلت : وقد سمع منه شريك قبل الاختلاط كما نقل الذهبي عن الإمام أحمد . أنظر ميزان الاعتدال (٢/٢٧٣) .

٤- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، مشهور ، من أعيان الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها ، وكان إليه المنتهي في العلم بالأحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثماني عشرة . انظر الاستيعاب (٣/١٤٠٢) ، الإصابة (٣/٤٢٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٢٣٦) عن معمر عن إسرائيل عن أبي إسحاق به نحوه .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٥٦) مرفوعاً ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن معاذ قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره بنحوه .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده ، رواه أبو داود (٢/٨٥) كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار ، حديث رقم (١٥١٧) ، والترمذي (٥/٥٣١) كتاب الدعوات ، باب في دعاء الضيف ، حديث رقم (٣٥٧٧) ، من طريق حفص بن عمر الشني حدثني أبي،عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى

[١٣٣] حدثنا ابن نمير عن [إسرائيل][1] عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال : من قال : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه – ثلاثاً – غفر له وإن كان فر من الزحف . (٣٠٠/١٠) حديث رقم (٩٤٩٩)

النبي ﷺ قال : سمعت أبي يحدثنيه عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (من قال : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف).

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٨٢/٣) حديث رقم (٢٨٣١) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول ، وشريك صدوق يخطئ كثيراً ، وله شاهد يقويه .

[١٣٣]

رجال الحديث :

١- ابن نمير ، هو عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- إسرائيل بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة .

٣- أبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي ، الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٤٥٧/٤) ، التقريب (ص ٤٥٩) .

٤- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلة ، بفتح النون وسكون المعجمة ، الجُشَمي ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق . انظر التهذيب (١٦٩/٨) ، التقريب (ص ٧٥٨) .

٥- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

---

(١) في المطبوع : إسماعيل .

(٢٨) في ثواب ذكر الله عز وجل

[١٣٣] [حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة][١] قال حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر[٢] عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : (ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله) ، قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : (ولا الجهاد في سبيل الله ، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٦٩٢/١) ، (١٢٨/٢) من طريق إسرائيل به مثله ، غير أنه رفعه إلى النبي ﷺ .

قال الحاكم في الموضع الأول : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " ، وتعقبه الذهبي بقوله : " أبو سنان هو ضرار بن مرة لم يخرج له البخاري " .

وقال في الموضع الثاني : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣/٩) من طريق أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن عبدالله بن مسعود مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/١٠) وقال : " رواه الطبراني موقوفاً ورجاله وثقوا " .

الحكم الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : حدثنا سليمان بن حيان حدثنا أبو خالد الأحمر .

تضرب به[١] حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع) .

(٣٠٠/١٠) **حديث رقم (٩٥٠١)**

---

[١٣٣] رجال الحديث :

١- سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق .

٢- يحيى بن سعيد الأنصاري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) وهو ثقة .

٣- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ، الأسدي مولاهم ، المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ست وعشرين ومائة . أنظر التهذيب (٤٤٠/٩) ، التقريب (ص ٨٩٥) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٠٨) .

٤- طاوس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) وهو ثقة فقيه .

٥- معاذ بن جبل ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٧٣) حديث رقم (١٢٧) والطبراني في الكبير (١٦٦/٢٠) ، وابن عبد البر في التمهيد (٥٧/٦) ، جميعهم من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٦/٢٠) ، وفي الدعاء (١٦٣٠/٣) حديث رقم (١٨٥٦) ، من طريق أبي خالد الأحمر به مثله إلا أنه في الدعاء اختصره .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في الزهد لأبيه (ص ٢٢٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٥/١)،من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزبير قال أخبرني من سمع معاذاً بنحوه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٥/٤) ، من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ به نحوه .

---

(١) في المطبوع : بسيفك .

....

وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (ص ٣٤٠) ، والإمام أحمد في الزهد (ص ٢٢٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٥/١) ، كلاهما من طريق أبي بحرية عن معاذ بنحوه عند الإمام أحمد ومختصراً عند ابن المبارك .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٩/٥) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ به مختصراً .

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١٨٥/١) ، والترمذي حديث رقم (٣٣٧٧) ، وابن ماجه حديث رقم (٣٧٩٠) ، والحاكم في المستدرك (٦٧٣/١) ، أربعتهم عن معاذ تعليقاً .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣/١٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " . وقال في موضع آخر : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش لم يدرك معاذاً " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٠١/٨) حديث رقم (٨١٠٠ – ٨١٠٢) وعزاه لإسحاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٤٣/٣) رقم (٣٣٨٧) وعزاه لإسحاق .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٩٧) : " ورجال هذا الإسناد مخرج لهم في الصحيح ، لكنه منقطع ، فإن طاووساً لم يدرك معاذاً .... ورواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ، فقال : عن سعيد بن المسيب عن معاذ ، وهو منقطع أيضاً .... ورواه بعضهم عن أبي خالد الأحمر – واسمه سليمان بن حيان – فسلك الجادة " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر ﷺ، رواه الطبراني في الأوسط (١٥٦/٣) وفي الصغير (ص ٩٤–٩٥) ، من طريق أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر ﷺ ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : (ما عمل آدمي عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله . قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد ، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع) .

[١٣٤] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال : (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير ، عشر مرات ، كن له كعدل عشر [رقبات][1] أو رقبة) . (٣٠١/١٠) حديث رقم (٩٥٠٣)

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/١٠) : " رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح " .

قلت : وفيه العلة التي في حديث الباب وهي تدليس أبي الزبير .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه انقطاع بين طاوس ومعاذ ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

[١٣٤] وجه الزيادة : قوله (بيده الخير) ، وقوله (عشر رقبات) ، وأصله عند البخاري (١٠٦/٨-١٠٧) ، كتاب الدعوات ، باب فضل التهليل، ومسلم حديث رقم (٢٦٩٣) ، والترمذي حديث رقم (٣٥٥٣) .

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- داود هو ابن أبي هند ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) وهو ثقة متقن

٣- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة فقيه .

٤- عبدالرحمن بن أبي ليلى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .

٥- أبو أيوب الأنصاري هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، من كبار الصحابة ، شهد بدراً ، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه ، مات غازياً بالروم ، سنة خمسين وقيل بعدها . أنظر الاستيعاب (٤٢٤/٢) ، الإصابة (٤٠٥/١) .

---

(١) في المطبوع : رقاب .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٥/٤) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣٩٧) ، والإمام أحمد في مسنده (٤١٨/٥) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ١٠٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٤/٤) ، جميعهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٥/٤) من طريق داود به نحوه .

وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير (١٦٥/٤) ، والخطيب البغدادي في حديث الستة من التابعين (ص ٤٨) ، كلاهما من طريق الشعبي به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٤/٥) ، والطبراني في الدعاء (٩٥١/٢) حديث رقم (٣٣٨) ، كلاهما من طريق أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٠/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧/٤) وفي الدعاء (٩٥٠/٢) حديث رقم (٣٣٧) ، وفي مسند الشاميين (٦٥/٢) ، كلاهما من طريق خالد بن معدان عن أبي رهم السمعي عن أبي أيوب به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٥١/٢) حديث رقم (٣٣٩) ، من طريق أبي الورد عن غلام أبي أيوب عن أبي أيوب به نحوه .

وأخرجه الطبراني أيضاً في الدعاء (٩٥١/٢) حديث رقم (٣٤٠) ، من طريق سليمان بن عبدالرحمن عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أيوب به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني وقال في أحد الطرق كان له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل عليه السلام و لم يشك ، ورجال أحمد رجال الصحيح وفي رجال الطبراني الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويهم ، وبقية رجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٤٣/٨) حديث رقم (٨١٧١-٨١٧٣) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبي يعلى .

[١٣٥] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : (من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان كعتاق[1] رقبة). (١٠/٣٠١-٣٠٢) حديث رقم (٩٥٠٤)

الحكم علي الحديث :

إسناده صحيح .

[١٣٥]

رجال الحديث :

١- ابن فضيل هو محمد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- ليث هو ابن أبي سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك .

٣- طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحتانية ، الكوفي ، ثقة قارئ فاضل ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها . التهذيب (٥/٢٥) ، التقريب (ص ٤٦٥)

٤- عبدالرحمن بن عَوْسَجَة الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث. التهذيب (٦/٢٤٤) ، التقريب (ص ٥٩٣)

٥- البراء بن عازب رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (٣/١٥٧٧) حديث رقم (١٧١٩) من طريق ليث به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٨٥) ، والطبراني في الدعاء (٣/١٥٧٧-

---

(١) في المطبوع : كعتق .

[١٣٦] حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبدالله القراظ[١] عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : (من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله) .

(١٠/٣٠٣)　　　　حديث رقم (٩٥٠٦)

١٥٧٩) ، وتمام في فوائده (١٠٨/٢) ، ثلاثتهم من طريق طلحة بن مصرف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٦/٤) ، من طريق قنان بن عبدالله النهمي عن عبدالرحمن بن عوسجة به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/١٠) وقال : " رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٥٥/٨) حديث رقم (٨١٩٨) : وعزاه لأحمد بن منيع .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعة .

[١٣٦]

رجال الحديث :

١- يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ، أبو تُميلة ، بمثناة ، مصغر ، المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة . انظر التهذيب (٢٩٣/١١) ، التقريب (ص ١٠٦٨)

٢- موسى بن عبيدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣- أبو عبدالله القراظ ، بظاء معجمة ، هو دينار ، الخزاعي مولاهم ، المدني ، ثقة يرسل . التهذيب (٢١٧/٣) ، التقريب (ص ٣١١) .

٤- معاذ بن جبل ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١) .

---

(١) في المطبوع : القراط .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٧/٢٠) من طريق المصنف به مثله وفيه زيادة

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/١٠) وقال : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٠٩/٨) حديث رقم (٨١١٧ ، ٨١١٨) وعزاه لإسحاق وابن أبي شيبة .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٤٣/٣) ، وعزاه لإسحاق .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس ﷺ ، رواه الترمذي (٤٩٨/٥) كتاب الدعوات ، باب (٨٣) ، حديث رقم (٣٥١٠) ، عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن ثابت البناني قال حدثني أبي عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا) ، قال : وما رياض الجنة ؟ قال : (حلق الذكر) .

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس " .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٦٩/٣) حديث رقم (٢٧٨٧) : " حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

غريب الحديث :

(يرتع في رياض الجنة) : أراد برياض الجنة ذكر الله ، وشبه الخوض فيه بالرتع في الخِصْب . النهاية في غريب الحديث (١٩٤/٢)

[١٣٧] حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية [بن صالح][١] حدثنا عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون. (١٠/٣٠٣) حديث رقم (٩٥٠٨)

---

[١٣٧]

رجال الحديث:

١- زيد بن الحُباب، بضم أوله وموحدتين، أبو الحسين العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين التهذيب (٣/٤٠٢)، التقريب (ص ٣٥١)

٢- معاوية بن صالح بن حُدير، بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمر وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس صدوق له أوهام مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: بعد السبعين ومائة. انظر التهذيب (١٠/٢٠٩)، التقريب (ص٩٥٥).

٣- عبدالرحمن بن جبير، بجيم وموحدة، مصغر، ابن نُفَير، بنون وفاء، مصغر، الحضرمي، الحمصي، ثقة. مات سنة ثماني عشر ومائة. انظر التهذيب (٦/١٥٤)، التقريب (ص ٥٧٣).

٤- جبير بن نفير، بنون وفاء، مصغر، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي ثقة جليل، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها. انظر التهذيب (٢/٦٤)، التقريب (ص ١٩٥).

٥- أبو الدرداء رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

---

(١) لا توجد في المطبوع.

[١٣٨] حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالله قال : من قال عشر مرات : لا إله إلا الله [وحده لا شريك له][١] له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كن كعدل أربع رقاب ، أراه قال : من ولد إسماعيل . (١٠ / ٣٠٣) حديث رقم (٩٥٠٩)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص ٣٩٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/١) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به مثله .

والحديث ذكره ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٣/١) وقال : " هذا حديث حسن موقوف " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه زيد بن الحباب ومعاوية بن صالح صدوقان .

[١٣٨]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي الزرّاد ، ثقة . انظر التهذيب (٦ / ٤٢٦) ، التقريب (ص ٦٢٨)

٤- هلال بن يساف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .

٥- عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبدالله ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها . انظر التهذيب (١٠٩/٨) ، التقريب (ص ٧٤٦)

---

(١) من المطبوع .

[١٣٩] حدثنا شريك عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل : لو أن رجلين يحمل أحدهما على الجياد في سبيل الله والآخر يذكر الله لكان أفضل أو أعظم أجرا الذاكر .

(١٠ – ٣٠٣ – ٣٠٤)   حديث رقم (٩٥١١)

٦- الربيع بن خُثَيْم ، بضم المعجمة وفتح المثلثة ، ابن عائذ بن عبدالله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، قال له ابن مسعود : لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك ، مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين . انظر التهذيب (٣/٢٤٢) ، التقريب (ص ٣١٩) .

٧- عبدالله هو ابن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٤) ، من طريق مسعر دون ذكر عمرو بن ميمون .

وأخرجه النسائي أيضا في عمل اليوم والليلة (ص ٥٤) من طريق عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون والربيع بن خثيم به مثله .

وأخرجه النسائي أيضا في عمل اليوم والليلة (ص ٥٤) من طريق منصور عن هلال به نحوه ، دون ذكر عمرو بن ميمون .

وقد ذكره البخاري (٨ / ١٠٧) كتاب الدعوات ، باب التهليل،تعليقا كما قال المزي في تحفة الأشراف (٧ / ٢٠)

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٣٩]

رجال الحديث :

١- شريك بن عبدالله تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء .

٢- يحيى بن سعيد الأنصاري تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) وهو ثقة ثبت .

....

٣- سعيد بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو أحد العلماء الأثبات .

٤- معاذ بن جبل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٩٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٥/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٩/١) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ : لأن أذكر الله من بكرة حتى إلى الليل أحب إليّ من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣١/٢) ، من طريق أبي شهاب الحناط عن يحيى بن سعيد به مرفوعاً باللفظ السابق .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، رواه الترمذي (٤٢٨/٥) كتاب الدعوات ،باب ما جاء في فضل الذكر ، حديث رقم (٣٣٧٦) ، من طريق قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن دارج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال : (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) ، قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال : (لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون أفضل منه درجة) .

قال أبو عيسى : " هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث درّاج " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلل ثلاث :

١- فيه شريك صدوق يخطئ كثيرا .

٢- وتغير حفظه منذ ولي القضاء ، وسماع أبي بكر ابن أبي شيبة منه متأخر .

٣- سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ .

ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٤٠] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : إذا كان العبد يحمد الله في السراء و يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة : صوت معروف من امرئ ضعيف فيشفعون له ، وإذا[1] كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة : صوت منكر .

(١٠ / ٣٠٩ – ٣١٠)   حديث رقم (٩٥٣٩)

---

[١٤٠]

رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة.

٢- عاصم الأحول ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣) وهو ثقة .

٣- أبو عثمان هو عبدالرحمن بن ملّ ، بلام ثقيلة والميم مثلثة ، النهدي ، بفتح النون وسكون الهاء ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر . انظر التهذيب (٦ / ٢٧٧) ، التقريب (ص ٦٠١) .

٤- سلمان الفارسي ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٥١) ، من طريق أبي عوانة عن عاصم الأحول به نحوه .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في الزهد لأبيه (ص ٣٨٠) ، من طريق ثابت عن أبي عثمان النهدي به نحوه .

والحديث ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١٦/٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) في المطبوع : فإذا كان .

[١٤١] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن زر عن عبدالله قال: من قال في يوم[1] : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له عدل أربع رقبات[2] يعتقهن من ولد إسماعيل. (١٠/ ٣١٠) حديث رقم (٩٥٣١)

[١٤٢] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، عشر مرات كن له كعدل نسمة).

(١٠/ ٣١٠) حديث رقم (٩٥٣٢)

---

[١٤١] رجال الحديث:

١- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة. انظر التهذيب (٣٥٧/٢)، التقريب (ص ٢٤٩).

٢- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. انظر التهذيب (٣٠٦/٣)، التقريب (ص٣٣٣)

٣- زر بن حبيش، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة جليل.

٤- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨).

الحكم على الحديث: فيه زائدة بن قدامة لم يتبين لي هل سمع من زر أم لا.

[١٤٢] رجال الحديث:

١- حسين بن علي الجعفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة.

---

(١) في المطبوع: في يومه.

(٢) في المطبوع: رقاب.

....

٢- زائدة بن قدامة الثقفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة ثبت.

٣- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٤- طلحة بن مصرف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥) وهو ثقة .

٥- عبدالرحمن بن عوسجة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥) وهو ثقة .

٦- البراء بن عازب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص٥٦) من طريق الحسين بن علي به مثله .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٧٦/٣) ، حديث رقم (١٧١٧) ، من طريق منصور به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٥/٤ – ٣٠٤) ، والحارث بن أبي أسامه في مسنده (بغية الباحث ص ٣١٣) . وابن حبان في صحيحه (١٣٠/٣) ، والطبراني في الدعاء (١٥٧٦/٣-١٥٧٨) ، والحاكم في المستدرك (٦٧٩/١-٦٨٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٤/٣) ، جميعهم من طريق طلحة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/١٠) وقال : " رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢١٤/٢) حديث رقم (١٥٤٠) و (٣٥٥/٨) حديث رقم (٨١٩٧ ، ٨١٩٩ ، ٨٢٠٠) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامه وأبي يعلى .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٤٣] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن أبي بكر بن حفص عن أبي رفاعة[(١)] رجل من الأنصار، عن أبي الدرداء قال: من قال في اليوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، لم يجئ أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به إلا إنسان يزيد عليه. (١٠/٣١٠-٣١١) حديث رقم (٩٥٣٣)

---

[١٤٣]

رجال الحديث:

١- محمد بن عبيد، بغير إضافة، ابن أبي أمية الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين. انظر التهذيب (٩/٣٢٧)، التقريب (ص ٨٧٥).

٢- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة. انظر التهذيب (١/٢٩١)، التقريب (ص ١٣٨).

٣- أبو بكر بن أبي حفص، لم أقف على من ترجمه.

٤- أبو رفاعة، لم أقف على من ترجمه.

٥- أبو الدرداء ﷺ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ، رواه البخاري (٤/١٥٣)، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، و (٨/١٠٦)، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل، ومسلم (٤/٢٠٧١)، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، حديث رقم (٢٦٩١)، من طريق مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) في المطبوع أبي دعامة.

(٣٩) ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه

[١٤٤] حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا سماك عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدراً لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة ، فقالت له : يا رسول الله ! فقال : لبيك وسعديك ، ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو ، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول ، قالت : كان يقول : (أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت). (٣١٥/١٠) حديث رقم (٩٥٤٥)

أن رسول الله ﷺ قال : (من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتب له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر منه) .

الحكم على الحديث :

فيه أبو بكر بن حفص ، وأبو رفاعة ، لم أقف على من ترجمهما ، وله شاهد يقويه.

[١٤٤]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر العبدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ
٢- زكريا بن أبي زائدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٤) وهو ثقة .
٣- سماك بن حرب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو صدوق اختلط بأخرة .
٤- محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي ، الكوفي ، مختلف في كنيته، صحابي صغير ، مات سنة أربع وسبعين . انظر الاستيعاب (١٣٦٨/٣) ،

....

الإصابة (٣/٣٧٢) .

٥- أمه هي أم جميل بنت المجلل بن عبدالله بن أبي قيس ، صحابية ، يقال : اسمها : جويرية ، ويقال : فاطمة هي زوج حاطب الجمحي ولدت له بأرض الحبشة لما هاجرا ، محمد بن حاطب ، ثم تزوجها زيد بن ثابت. أنظر الاستيعاب (٤/١٩٢٧) ، الإصابة (٤/٤٣٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٨٤) ، (٦/٢٤) ، والطبراني في الكبير (١٩/٢٤١) ، (٢٤/٣٦٤) ، وفي الدعاء (٢/١٣١٨) حديث رقم (١١٠٧) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٩٥) من طريق محمد بن بشر به مثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٦٥) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٦/١٧٤) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤١٨) ، (٤/٢٥٩) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩/٢٤٠) ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٥١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٩٥) ، وابن حبان في صحيحه (٧/٢٤١) جميعهم من طريق شعبة ، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/٣٦٦) ، وفي عمل اليوم والليلة (ص ٢٩٦) ، والطبراني في الكبير (١٩/٢٤٠-٢٤١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/١٧٤) ، ثلاثتهم من طريق مسعر ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤١٨) ، (٤/٢٥٩) ، والطبراني في الكبير (١٩/٢٤٠) ، كلاهما من طريق شريك ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٩٥) من طريق إسرائيل .

أربعتهم – شعبة ومسعر وشريك وإسرائيل – عن سماك بن حرب به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤١٨) ، (٦/٤٣٧) ، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥/٨٥) ، (٧/٣٠٩) ، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٨٥) ، (٦/٢٤) ، وابن حبان في صحيحه (٧/٢٤٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٦٣) ، وفي الدعاء (٢/١٣١٩) حديث رقم (١١٠٨) والحاكم في المستدرك (٤/٧٠) ، والبيهقي في

[١٤٥] حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن عمار[1] أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات : (أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة وشر كل عين لامة ، قال : وكان إبراهيم يعوذ بها إسماعيل

دلائل النبوة (٦/١٧٤-١٧٥) جميعهم من طريق عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنحوه

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٢) وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٦/١٩-٢٠) حديث رقم (٥٣٨١-٥٣٨٧) وعزاه لأبي داود الطيالسي ومسدد وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه مسلم (٤/١٧٢٢) ، كتاب السلام ، باب استحباب رقية المريض ، حديث رقم (٢١٩١) ، من طريق جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ، إذا اشتكى منا إنسان ، مسحه بيمينه ، ثم قال : (أذهب البأس ، رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً) .

الحكم على الحديث :

فيه سماك بن حرب اختلط بأخرة ، ولم يتبين لي هل سمع منه زكريا بن أبي زائدة قبل الاختلاط أم بعده ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره ، بالشاهد ، وبمتابعة شعبة وهو ممن صرح الأئمة بسماعه من سماك قبل الاختلاط .

غريب الحديث :

الجَبَّانة : الجَبّان والجَبّانة : الصحراء ، وتسمى بهما المقابر ،لأنها تكون في الصحراء، تسمية للشيء بموضعه . النهاية في غريب الحديث (١/٢٣٦) .

---

(١) في المطبوع : ابن عباس .

وإسحاق) . (٣١٥/١٠) حديث رقم (٩٥٤٧)

[١٤٥]

رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة .

٢- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٣- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائي والعجلي ، وابن حبان ، وقال : الدارقطني صدوق ، وقد تركه شعبة لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب . انظر الجرح والتعديل (٣٥٦/٨) ، التهذيب (٣١٩/١٠) .

٤- سعيد بن جبير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) وهو ثقة ثبت.

٥- عمار ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

غريب الحديث :

هامة : الهامة كل ذات سم يقتل ، والجمع الهوام . فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة ، كالعقرب والزنبور ، وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان ، وإن لم يقتل كالحشرات . النهاية في غريب الحديث (٢٧٥/٥) .

لامة : أي ذات لمم ، ولذلك لم يقل " مُلِمَّة " ، وأصلها من ألممتُ بالشيء . النهاية في غريب الحديث (٢٧٢/٤) .

(٣٠) ما دعا النبي ﷺ لأمته فأعطي بعضه

[١٤٦] حدثنا أبو بكر حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبدالرحمن عن حذيفة بن اليمان قال : خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال : (يا حذيفة طولت عليك) ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : (إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها[1] ، وسألته أن لا يهلكها بالسنين ، فأعطاني ، وسألته أن لا يجعل بأسها بينها ، فمنعني . (٣١٨/١٠) حديث رقم (٩٥٥٥)

---

[١٤٦]

رجال الحديث :

١- عبدالله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- محمد بن إسحاق بن يسار ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو صدوق يدلس .

٣- حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري ، الأوسي ، صدوق . انظر التهذيب (٤٤٨/٢) التقريب (ص ٢٦٥) .

٤- علي بن عبدالرحمن : هو مولى ربيعة بن الحارث ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٥/٦) ، وذكر له حديث الباب في ترجمة على بن عبدالرحمن المعاوي الأنصاري وقال : " لا أدري هو الأول أم لا " ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٦/٥) ففرق بينه وبين المعاوي ، ولم يذكر له راوياً غير حكيم بن حكيم ، فالرجل لا يعرف إلا بحديث الباب فهو مجهول .

٥- حذيفة بن اليمان ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨) .

---

(١) في المطبوع : فأعطاني .

....

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٥/٦) ، من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق به مختصراً .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٥٦/٣) حديث رقم (٢٤٣٠) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أم هانئ رضي الله عنها ، رواه البخاري (٥٧/٢) ، كتاب تقصير الصلاة ، باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها ، و (٧٣/٢) ، كتاب التهجد ، باب صلاة الضحى في السفر ، و (١٨٩/٥) ، كتاب المغازي ، باب مترل النبي ﷺ يوم الفتح ، ومسلم (٤٩٦/١) كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة الضحى ، حديث رقم (٣٣٦) ، من طريق شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلى الضحى غير أم هانئ فإلها قالت : إن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود .

وحديث خباب بن الأرت ﷺ ، رواه الترمذي (٤٠٩/٤) ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته ، حديث رقم (٢١٧٥) ، والنسائي (٢١٦/٣-٢١٧) ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب إحياء الليل ، من طريق الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن خباب بن الأرت عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها قالوا : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها ؟ قال : (أجل إلها صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٣٤/٢) حديث رقم (١٧٦٧) : " صحيح " .

[١٤٧] حدثنا أبو أسامة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، فقلنا[١] : يا رسول الله! إنك مما إذا صليت همست شيئاً لا نفقهه قال (فطنتم لي؟) قلت: نعم، قال: (ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه (فنظر إليهم)[٢] فقال: من يكافئ هؤلاء، قال: فقيل له: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلط (عليهم)[٣] عدواً من غيرهم أو الجوع أو الموت، قال: فعرض ذلك على قومه، قال: فقالوا: أنت نبي الله فاختر لنا، قال: فقام إلى الصلاة، قال: وكانوا مما إذا فزعوا[٤] إلى الصلاة فصلى (ثم)[٥] قال:

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وعلي بن عبدالرحمن لم يوثقه سوى ابن حبان، وله شاهد يقويه.

غريب الحديث:

الحرة: أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار. لسان العرب (١١٦/٣).

حرة بني معاوية: هي الحرة الشرقية من حرتي المدينة، واسمها حرة واقم، وإنما سماها حذيفة هنا " حرة بني معاوية " لأنها وقعت بها الوقعة المشهورة سنة ثلاث وستين بين جيش يزيد بن معاوية، ومن خرجوا عليه من أهل المدينة. معجم البلدان (٢٨٧/٢)، العبر (٥٠/١).

---

(١) في المطبوع: قلنا.
(٢) لا توجد في المطبوع.
(٣) لا توجد في المطبوع.
(٤) في المطبوع تكرار كلمة فزعوا.
(٥) لا توجد في المطبوع.

اللهم (أما)(١) أن تسلط عليهم من غيرهم فلا ، أو الجوع فلا ، ولكن الموت ، قال : فسلط عليهم الموت ، فمات(٢) سبعون ألفاً في ثلاثة أيام ، قال : فهمسي الذي تسمعون أني أقول : (اللهم بك أحاول وبك أصاول ولا قوة(٣) إلا بك) . (١٠/٣١٩-٣٢٠) حديث رقم (٩٥٥٧)

---

[١٤٧] وجه الزيادة : قوله (أو الجوع) ، ومن قوله (فعرض ذلك على قومه) إلى آخر الحديث ، دون قوله : (فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون ألفاً) . وأصله عند الترمذي برقم (٣٣٤٠) .

رجال الحديث :

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة
٢- سليمان بن المغيرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) وهو ثقة ثقة .
٣- ثابت البناني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣) وهو ثقة عابد .
٤- عبدالرحمن بن أبي ليلى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .
٥- صهيب بن سنان ، أبو يحيى الرومي ، أصله من النّمِر ، ويقال : كان اسمه عبد الملك ، وصهيب لقب ، صحابي شهير (سابق الروم) ، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك . أنظر الاستيعاب (٢/٧٢٦) ، الإصابة (٢/١٩٥)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٣٣٣) ، و (٦/١٦) ، والنسائي في اليوم والليلة (ص ١٩١) ، وابن حبان في صحيحه (٥/٣١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٥٧) ، أربعتهم من طريق سليمان بن المغيرة به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٣٣٢-٣٣٣) ، والدارمي في السنن (٢/٢٨٥)

---

(١) لا توجد في المطبوع .
(٢) في المطبوع : فمات منهم .
(٣) في المطبوع : ولا حول ولا قوة .

[١٤٨] حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا منصور بن المعتمر قال : سمعت ربعي بن حراش عن علي قال : [ما][1] من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد : اللهم لا إله إلا أنت ، اللهم لا أعبد إلا إياك ، اللهم لا أشرك بك شيئا ، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . (١٠ / ٣٣٨) حديث رقم (٩٥٧١)

والنسائي في السنن الكبرى (٥/١٨٨-١٨٩) ، وابن حبان في صحيحه (٥/٣٧٤) ، و(١١/٧٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨/٤٠-٤١) ، وفي الدعاء (٢/١٠٩٨) حديث رقم (٦٦٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٥٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٥٧) ، جميعهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به نحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

غريب الحديث :

أحاول : أي أتحرك وقيل أحتال ، وقيل أدفع وأمنع ، من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر . النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٦٢) .

أصاول : أي أسطو وأقهر ، والصولة : الحملة والوثبة . النهاية في غريب الحديث (٣/٦١) .

[١٤٨] رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .
٢- شعبة بن الحجاج ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة عابد حافظ متقن .
٣- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .
٤- ربعي بن حراش ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) وهو ثقة عابد .
٥- علي بن أبي طالب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٣١) ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

[١٤٩] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة قالا : قال عبدالله : إن في كتاب الله آيتين ما أصاب عبد ذنبا فقرأهما ثم استغفر الله إلا غفر له ، (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم)[١] إلى آخر الآية ، (ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه)[٢] .

(١٠ / ٣٣٨) حديث رقم (٩٥٧٣)

تخريج الحديث :

أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢/٤٦٣) حديث رقم (٩٢٥) ، من طريق أبي الأحوص عن منصور به مثله .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٤٩]

رجال الحديث :

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) وهو ثقة متقن .

٢- أبو إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة إلا أنه يدلس واختلط بأخرة .

٣- الأسود بن يزيد ين قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين . انظر التهذيب (١/٣٤٣) ، التقريب (ص ١٤٦)

٤- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، مات بعد الستين وقيل : بعد السبعين .انظر التهذيب (٧/٢٧٦) ، التقريب (ص٦٨٩)

---

(١) آل عمران آية (١٣٥) .

(٢) النساء آية (١١٠) .

[١٥٠] حدثنا وكيع عن المسعودي عن عون بن عبدالله عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد قال : قال عبدالله يقول الله تعالى : (من كان له عندي عهد فليقم) ، قالوا : يا أبا عبدالرحمن ! فعلمنا ، قال : قولوا : اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ،

٥- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٠٩١/٣) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢١٢/٩) ، من طريق أبي الأحوص به نحوه .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٤٩ - ١٥٠) ، والطبراني في مسند الشاميين (٣٣٤/٢-٣٣٥) حديث رقم (١٤٤٤) ، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله ابن المهاجر ، عن أبي الفرات مولى صفية أم المؤمنين ، أن عبدالله بن مسعود قال : ..... فذكره بنحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٣٧١/٤) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢٠/٩) ، من طريق ليث عن أبي هبيرة عن إبراهيم النخعي قال : قال عبدالله : ..... فذكره بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٧) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٣٧/٢) ، وعزاه للمصنف وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي الدنيا وابن المنذر والبيهقي .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، وهو مختلط و لم يتبين لي هل سمع منه أبو الأحوص قبل الاختلاط أم بعده ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات .

[اللهم][1] إني أعهد إليك عهدا في هذه الحياة الدنيا ، إنك إن تكلني إلى عملي[2] يقربني من الشر ويباعدني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهدا تؤديه إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . (١٠ / ٣٢٩ - ٣٣٠) حديث رقم (٩٥٧٥)

---

[١٥٠]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي ، ثقة اختلط ومن سمعه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح ، وثقه غير واحد ووصفوه بالاختلاط مع توثيقه ، سمع منه قبل الاختلاط وكيع وأبو نعيم وجماعة . انظر الجرح والتعديل (٥/٢٥٠) ، ميزان الاعتدال (٢/٥٧٤) التهذيب (٦ / ٢١٠) .

٣- عون بن عبدالله بن عتبة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١) وهو ثقة عابد .

٤- أبو فاختة هو سعيد بن عِلاقة الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة مات دون المائة في حدود التسعين ، وقيل بعد ذلك بكثير . انظر التهذيب (٤/٧٠) ، التقريب (ص ٣٨٦) .

٥- الأسود بن يزيد النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩) وهو ثقة .

٦- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٨٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/٤٠٩) ، كلاهما من طريق المسعودي به مثله .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : إلى عمل .

[١٥١] حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود قال : ما دعا عبد قط [(١)] بهذه الدعوات إلا وسع الله عليه في معيشته (يا ذا المن فلا يمن عليه ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطول [(٢)] لا إله إلا أنت ، ظهر اللاجئين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين ، إن [كنت] [(٣)] كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً فامح عني اسم الشقاء ، واثبتني عندك سعيداً ، [وإن كنت كتبتني في أم الكتاب مُقَتَراً عليَّ رزقي فامح حرماني وتقتير رزقي واثبتني عندك سعيداً] [(٤)] موفقاً للخير ، فإنك تقول في كتابك { يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب } [(٥)]

(١٠/٣٣١-٣٣٢) حديث رقم (٩٥٧٩)

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٤) وقال : " رواه الطبراني وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه قد اختلط ، وبقية رجاله ثقات " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[١٥١]

رجال الحديث :

١ — أبو معاوية ، هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة .

٢ — عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ضعيف .

---

(١) في المطبوع : ما دعا قط عبد .

(٢) في المطبوع : يا ذا الطول والإنعام .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) لا توجد في المطبوع .

(٥) سورة الرعد : آية ٣٩ .

[١٥٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : سئل عبدالله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله ﷺ : (سل تعطه) ، قال : قلت : (اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ،

---

٣ — القاسم بن عبدالرحمن ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة إلا أنه روى عن ابن مسعود مرسلاً .

٤ — ابن مسعود ؓ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٤٨٣/١٦) ، والطبراني في الكبير (١٧١/٩) كلاهما من طريق الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن مسعود أنه كان يقول : اللهم إن كنت كتبتني في أهل الشقاء فامحني واثبتني في أهل السعادة .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٨٣/١٦) ، من طريق شريك عن هلال بن حميد عن عبدالله بن عكيم عن عبدالله أنه كان يقول : اللهم إن كنت كتبتني في السعداء فاثبتني في السعداء ، فإنك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٥/١٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا قلابة لم يدرك ابن مسعود " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلتين :

١ — عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ضعيف .

٢ — القاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من ابن مسعود .

غريب الحديث :

المن : العطاء . النهاية في غريب الحديث (٣٦٥/٤) .

الطول : العلو . النهاية في غريب الحديث (١٤٥/٣) .

ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة جنة الخلد) . (٣٣٢/١٠) حديث رقم (٩٥٨٠)

---

[١٥٢] وجه الزيادة : قوله : (اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ..) إلى آخر الحديث وأصله عند الترمذي برقم (٥٩٣) .

رجال الحديث :

١ – أبو معاوية هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .

٢ – الأعمش هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣ – أبو إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة يدلس واختلط بأخرة .

٤ – أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات قبل المائة بعد سنة ثمانين . انظر التهذيب (٥/٧٥) ، التقريب (ص١١٧٤) .

٥ – عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٥٦) ، والطبراني في الكبير (٩/٦٨) والحاكم في المستدرك (١/٧٠٧) ، ثلاثتهم من طريق أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٤٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/١٢٧) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧) ، وفي فضائل الصحابة (١/١٠٠) ، والطبراني في الكبير (٩/٦٧) ، ثلاثتهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٤٤٥ ، ٤٥٤) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٥٣٨) ، وأبو يعلى في مسنده (١/٢٦-٢٧) ، و (٨/٤٧١- ٤٧٣) ،

....

ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٩٢-٩٣ ، ٣٣٨) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٣٠٣) ، و (١٥/٥٤٣) ، والطبراني في الكبير (٩/٦٨) ، ومن طريقه الضياء في المختارة (١/٣٣٨) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥٧) ، جميعهم من طريق عاصم ابن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود بنحوه .

قال الحاكم (١/٧٠٧) : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ". ووافقه الذهبي .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب ﷺ ، رواه الحاكم في المستدرك (٣/٣٥٨) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن عبدالله بن يزيد الهباني عن كميل بن زياد عن علي ﷺ قال : كنت مع النبي ﷺ ومعه أبو بكر ﷺ ومن شاء من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال النبي ﷺ : (من هذا) فقيل : عبدالله بن مسعود ، فقال : (إن عبدالله يقرأ القرآن غضاً كما أنزل) ، فأثنى عبدالله على ربه وحمده فأحسن في حمده على ربه ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه ثم قال : (اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة محمد ﷺ في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد) ، قال : وكان رسول الله ﷺ يقول : (سل تعط ، سل تعط) مرتين فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقاً بالخير.

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه "، ووافقه الذهبي .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف للانقطاع ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من ابن مسعود ﷺ ، وأبو إسحاق مختلط و لم يتبين لي هل سمع منه الأعمش قبل الاختلاط أم بعده لكن تابعه شعبة وهو ممن روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط ، وأما تدليس أبي إسحاق فقد صرح بالسماع عند أبي داود الطيالسي ، والحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات والشاهد .

(٣٢) ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله

[١٥٣] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن إسحاق عن عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد قال : حججنا فلما قضينا نسكنا ، قلنا : لو أتينا ابن عمر فحدثناه ، فأتيناه [١] فخرج إلينا فجلس بيننا فصمت لنسكه وصمتنا ليحدثنا فلما أطال الصمت ، قال : ما لكم لا تكلمون [٢] ، ألا تقولون : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، فإن زدتم [٣] خيراً زادكم الله .

(١٠ / ٣٣٣ - ٣٣٤)　　　　حديث رقم (٩٥٨٤)

---

[١٥٣]

رجال الحديث :

١ — يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢ — محمد بن إسحاق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) ، وهو صدوق يدلس .

٣ — عمارة بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ، ابن الحارث الأنصاري ، المازني ، المدني ، ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي وابن حبان ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس كان صدوقاً ، وروايته عن أنس مرسلة ، مات سنة أربعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٣٦٨/٦) ، ميزان الاعتدال (١٧٨/٣) ، التهذيب (٤٢٢/٧) .

---

(١) في المطبوع : فأتينا .

(٢) في المطبوع : لا تحدثون .

(٣) في المطبوع : زرتم .

....

٤ — يحيى بن راشد بن مسلم الليثي ، أبو هشام الدمشقي الطويل ، ثقة . انظر التهذيب (٢٠٦/١١) ، التقريب (ص ١٠٥٤) .

٥ — عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد منها ، حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه مسلم (٨٠٧/٢) ، كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ، حديث رقم (١١٥١) ، من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف)

وحديث أبي هريرة أيضاً ﷺ ، رواه مسلم (٢٠٧٢/٤) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ، حديث رقم (٢٦٩٥) ، من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس) .

وحديث أبي موسى ﷺ ، رواه البخاري (١٧٠/٥) ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ، و(١٠١/٨-١٠٢) ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء إذا علا عقبة ، و(١٥٦/٨) كتاب القدر ، باب لا حول ولا قوة إلا بالله ، و(١٤٤/٩) ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى (وكان الله سميعاً بصيراً) ، ومسلم (٢٠٧٦/٤) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب استحباب خفض الصوت بالذكر ، حديث رقم (٢٧٠٤) ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال لي رسول الله ﷺ : (ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة — أو قال — على كتر من كنوز الجنة ؟) فقلت : بلى ، فقال : (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

(٣٣) في التعوذ من الشرك ، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه

[١٥٤] حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي علي رجل من بني كاهل قال : خطبنا أبو موسى الأشعري فقال : خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : (أيها الناس اتقوا الشرك[١] فإنه أخفى من دبيب النمل) فقال من شاء[٢] أن يقول : وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ ، قال : قولوا : (اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك[٣] بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم) . (١٠/٣٣٧ - ٣٣٨) حديث رقم (٩٥٩٦)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[١٥٤]

رجال الحديث :

١- عبد الله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ، ثقة مأمون ، عامة العلماء على توثيقه ، كان شعبة يعجب من حفظه وكان يسميه الثوري ، وكان ابن المبارك يسميه الميزان ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٥/٣٦٦) ، ميزان الاعتدال (٢/٦٥٦) ، التهذيب (٦/٣٩٦) .

٣- أبو علي الكاهلي ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ أنه خطبهم في التحذير من الشرك ، وعنه عبد الملك بن أبي سليمان ، ذكره البخاري في الكنى من التاريخ

---

(١) في المطبوع : هذا الشرك .

(٢) في المطبوع : فقال له من شاء .

(٣) في المطبوع : من أن نشرك .

....

= الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٩/٥٢) ، المقتنى في الكنى (١/٤١٦) ، تعجيل المنفعة (ص٣٣٢) .

٤- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩) .

تخريج الحديث :

ذكره الإمام البخاري في الكنى من التاريخ الكبير (٩/٥٨) ، تعليقاً من طريق المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٤٠٣) ، والطبراني في الأوسط (٤/٢٨٤) حديث رقم (٣٥٠٣) ، من طريق أحمد بن عمر الوكيعي ، كلاهما عن عبد الله بن نمير به مثله.

قال الطبراني : "لم يروه عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا ابن نمير ولا يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٣) وقال : "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي ووثقه ابن حبان " .

قلت : و لم أقف عليه في المعجم الكبير المطبوع .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٤٩٠) حديث رقم (٨٤٦٧) : وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي بكر رضي الله عنه ، رواه أبو يعلى في مسنده (١/٦٠) من طريق ابن جريج عن ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال: (الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل) قال : قلنا : يا رسول الله ، وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله، أو ما دعي مع الله ؟ ، قال : (ثكلتك أمك يا صديق ، الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، ألا أخبرك بقول يُذهب صغاره وكباره — أو صغيره وكبيره —) قال : قلت : بلى يا رسول الله ، قال: (تقول كل يوم ثلاث مرات ، اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم،وأستغفرك لما لا أعلم ....) الحديث .

(٣٤) ما ذكر عن النبي ﷺ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه

[١٥٥] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ : (اللهم أتخذ عندك عهداً تؤديه إليّ يوم القيامة[١] إنك لا تخلف الميعاد ،فإنما أنا بشر فأي المسلمين آذيته أو شتمته أو قال : ضربته أو سببته فاجعلها له صلاة و اجعلها له زكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة) . (١٠/ ٣٣٨) حديث رقم (٩٥٩٧)

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٤) وقال : " رواه أبو يعلى من رواية ليث ابن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة ، وليث مدلس ، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود ، أو الذي روى عن عثمان بن عفان ، فقد وثقه ابن حبان ، وإن كان غيرهما فلم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

الحكم على الحديث :

في إسناده أبو علي الكاهلي لم يوثقه سوى ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات ،وله شاهد يقويه .

[١٥٥]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- محمد بن إسحاق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو صدوق يدلس .

٣- عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب ، بالمهملة والقاف الموحدة ، مصغر ، أبو المغيرة السبئي ، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة ، مقصور ، صدوق ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٧/٤٩) ، التقريب (ص ٦٤٥) .

٤- عمرو بن سليم بن خَلْدة ، بسكون اللام ، الأنصاري ، الزُّرَقي ، بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف ، ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ،

---

(١) في المطبوع : تؤديه يوم القيامة إلي .

[١٥٦] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر[١] بن قيس عن عمرو بن أبي قرة عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: (من ولد آدم أنا، فأيما[٢] عبد من أمتي لعنته لعنة أو سببته سبة في غير كنهه[٣]

ويقال له رؤية . انظر التهذيب (٨/٤٤) ، التقريب (ص ٧٣٧).

٥- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص٣٠٧) ، من طريق المصنف به مثله.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٤٤٩) ، و(٣/٣٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢/٤٥١-٤٥٢) ، كلاهما من طريق يزيد بن هارون به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٦) وقال : " إسناده حسن " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٩/١٥٠) حديث رقم (٨٧٣٨-٨٧٤٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأبي يعلى .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (٨/٩٦) ، كتاب الدعوات ، باب قول النبي ﷺ : (من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة) ، ومسلم (٤/٢٠٠٧) ، كتاب البر والصلة ، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه ، حديث رقم (٢٦٠١) ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه ، فإنما أنا بشر ، فأي المؤمنين آذيته ، شتمته ، لعنته ، جلدته ، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة ، تقربه بها إليك يوم القيامة) . واللفظ لمسلم ، ورواه البخاري مختصراً .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

(١) في المخطوط والمطبوع : عمرو ، وما أثبته من الكتب التي ترجمت للرجل .

(٢) في المطبوع : فأي .

(٣) في المطبوع : لهيه .

فاجعلها عليه صلاة). (١٠/ ٣٣٨ - ٣٣٩) حديث رقم (٩٥٩٨)

---

[١٥٦] وجه الزيادة : قوله (في غير كنهه) ، وأصله عند أبي داود برقم (٤٦٥٩)

رجال الحديث :

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة ثبت .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- عمر بن قيس الماصر ، بكسر المهملة وتخفيف الراء ، الصبّاح ، بمهملة وموحدة شديدة ، الكوفي ، مولى ثقيف ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو داود ويعقوب بن سفيان ، وأحمد بن صالح المصري ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات . انظر الجرح والتعديل (١٢٩/٦) ، ميزان الاعتدال (٢٢٠/٣) ، التهذيب (٤٨٩/٧) .

٤- عمرو بن أبي قرة سلمة بن معاوية بن وهب الكندي ، الكوفي ، ثقة ، مخضرم . انظر التهذيب (٩٠/٨) ، التقريب (٧٤٣)

٥- سلمان الفارسي ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٩٥) ، باب الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبيل ، حديث رقم (٢٣٥) ، عن إسحاق بن مخلد عن حماد بن أسامة به مثله ، وفيه قصة .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٥٠/١٤٨/٩) حديث رقم (٨٧٣٤-٨٧٣٧) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح

غريب الحديث :

كنهه : كنه كل شيء : قدره ونهايته وغايته . يقال : أعرفه كنه المعرفة ، وفي بعض المعاني : كنه كل شيء وقته ووجهه ، تقول : بلغت كنه هذا الأمر أي غايته ، وفعلت

[١٥٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : استأذن على رسول الله ﷺ رجلان فأغلظ لهما و سبهما قالت : قلت : يا رسول الله من أصاب منك خيرا مما أصاب هذان منك خيراً ، قال : (أو ما علمت ما عاهدت عليه ربي ؟) ، قالت له : وما عهدت عليه ربك قال : قلت : (اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له مغفرة وعافية و كذا و كذا) .

(١٠/ ٣٣٩- ٣٤٠) حديث رقم (٩٦٠٣)

كذا في غير كنهه . لسان العرب (١٢/١٧٤)

[١٥٧] وجه الزيادة : قوله (أو جلدته) ، وأصله عند مسلم برقم (٢٦٠٠)

رجال الحديث :

١- أبو معاوية هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .

٢- الأعمش هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣- أبو الضحى هو مسلم بن صُبيح ، بالتصغير ، الهمداني ، الكوفي ، العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، مات سنة مائة . انظر التهذيب (١٠/١٣٢) ، التقريب (ص ٩٣٩)

٤- مسروق هو بن الأجدع بن مالك الهمداني ، الوادعي ، الكوفي ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين . انظر التهذيب (١٠/١٠٩) ، التقريب (ص٩٣٥) .

٥- عائشة رضي الله عنها ، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ /٤٥) ، عن أبي معاوية به مثله ، وعن ابن نمير عن الأعمش به مثله .

(٣٥) ما ذكر فيما كان عبدالله بن رواحة يدعو به

[١٥٨] حدثنا عبيدة بن حميد عن [منصور][1] عن ربعي بن حراش قال : قال : عبدالله بن رواحة[2] : اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيماً لا ينفد ، فقال رسول الله ﷺ : (ليس من هاتين شيء في الدنيا) . (١٠/ ٣٤١ — ٣٤٢) حديث رقم (٩٦٠٨)

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح

[١٥٨]

رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة.

٢- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٣- ربعي بن حراش ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤) وهو ثقة عابد .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الصحيح :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي ، الأنصاري ، الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدراً ، واستشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها ، في جمادى الأولى سنة ثمان . انظر الاستيعاب (٨٩٨/٣) ، الإصابة (٣٠٦/٢) .

(٣٦) ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه

[١٥٩] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال : كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعامه قال : (الحمد لله الذي منّ علينا فهدانا ، و الحمد لله الذي أشبعنا و أروانا ، وكل بلاء حسن أو صالح أبلانا) . (١٠/ ٣٤٣) حديث رقم (٩٦٠٩)

[١٦٠] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو أسامة حدثنا[2] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا بشر بن زياد عن سليمان بن عبد الله عن عنريس بن عرقوب قال : قال عبد الله : من قال حين يوضع طعامه : بسم الله خير الأسماء[3] في الأرض وفي السماء[4] لا يضر مع

---

[١٥٩]

رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- العلاء بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥) وهو ثقة .

٣- عمرو بن مرة الجملي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : عن .

(٣) في المطبوع : خير الأسماء لله .

(٤) في المخطوط : ولا في السماء .

اسمه داء اللهم اجعل فيه بركة وعافية وشفاء، فيضره ذلك الطعام ما كان. (٣٤٤/١٠) حديث رقم (٩٦١٦)

[١٦٠]

رجال الحديث :

١ - أبو أسامه هو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة ثبت .

٢ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . انظر التهذيب (٢٩٧/٦) ، التقريب (ص ٦٠٤) .

٣ - بشر بن زياد ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٢ /٧٥) ، الجرح والتعديل (٤ / ١٢٦) ، الثقات لابن حبان (٦ / ٩٤)

٤ - سليمان بن عبدالله ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .انظر التاريخ الكبير (٤/ ١٢٦) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٤) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٨٢) .

٥ - عِتْريس بن عُرْقُوب ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٧ / ٨٨) ، الجرح والتعديل (٧ / ٤٠) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٢٨٥) .

٦ - عبدالله هو ابن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢٢/٤) ، من طريق أبي أسامة به مثله ، إلا أنه قال : " عن سليمان بن عبدالله بن عتريس قال عبدالله " فذكره .

(٣٧) ما نهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله

[١٦١] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن يزيد[(١)] بن الأصم عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول : ما شاء الله وشاء فلان ، فقال : (جعلتني لله عدلا ، قل : ما شاء الله) .

(١٠/٣٤٦–٣٤) **حديث رقم (٩٦٣٣)**

الحكم على الحديث :

فيه بشر بن زياد ، وسليمان بن عبدالله ، وعتريس بن عرقوب ، لم يوثقهم سوى ابن حبان .

[١٦١] وجه الزيادة : قوله (جعلتني لله عدلا ، قل : ما شاء الله) ، وأصله عند ابن ماجه برقم (٢١١٧) .

رجال الحديث :

١- علي بن مسهر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩) وهو ثقة .

٢- الأجلح بن عبدالله بن حُجية ، بالمهملة والجيم ، مصغر ، يكنى أبا حجية الكندي ، يقال : اسمه يحيى ، صدوق شيعي ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١/١٨٩) ، التقريب (ص ١٢٠) .

٣- يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي ، بفتح الموحدة والتشديد ، أبو عوف كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال : له رؤية ولا تثبت ، وهو ثقة ، مات سنة ثلاث ومائة . انظر التهذيب (١١/٣١٣) ، التقريب (ص ١٠٧١)

٤- ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/٢١٤،٢٢٤،٢٨٣،٣٤٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٦٩) حديث رقم (٨٠٤) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص ٤١٤)

---

(١) في المطبوع : زيد .

[١٦٣] حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : خطب رجل عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى ، قال فتغير وجه النبي ﷺ وكره ذلك، فقال إبراهيم فكانوا يكرهون أن يقول : ومن يعصهما ، ولكن يقول : ومن يعص الله ورسوله . (١٠ / ٣٤٧) حديث رقم (٩٦٣٤)

والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٨٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٤٨) ، و الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٢٤٤) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١ / ٢١٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٣٠٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠٤/٨–١٠٥) ، جميعهم من طريق الأجلح به مثله ، وعند بعضهم (نِدًّا) ، بدل (عدلا) .

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (١٩٣/٤) حديث رقم (٢٥٦١) : " إسناده صحيح ... وما وجدت هذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع حتى لم أجده في مجمع الزوائد ، نعم ، روى ابن ماجه (٣٣٢/١) ، من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعا : (إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت) ، فلعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه ، ولكني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجه ، غير حديث المسند ، وإن تقاربا في المعنى " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه الأجلح بن عبدالله صدوق .

[١٦٣]

رجال الحديث :

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن .

٢- مغيرة بن مقسم الضبي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) وهو ثقة متقن إلا إنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم .

(٣٨) في الكلمات التي إذا قالها العبد وضعهن الملك تحت جناحه

[١٦٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة قال : قال رسول الله ﷺ : (كلمات إذا قالهن العبد وضعهن الملك في جناحه ثم عرج بهن فلا يمر على ملأ من الملائكة إلا صلوا عليهن وعلى قائلهن حتى توضع بين يدي الرحمن : سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله ، إبراء[1] [الله][2] عن السوء) .

(١٠ / ٣٤٨)　　　　حديث رقم (٩٦٣٧)

٣- إبراهيم النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيرا

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١ / ٢٧) ، من طريق مغيرة به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عدي بن حاتم ﷺ ، رواه مسلم في صحيحه (٢/٥٩٤) ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، حديث رقم (٨٧٠) ، من طريق وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم : أن رجلا خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى ، فقال رسول الله ﷺ : (بئس الخطيب أنت ، قل : ومن يعص الله ورسوله) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه مغيرة بن مقسم مدلس وقد عنعن ، والحديث معضل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٦٣] رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ.

---

(١) في المطبوع : براءة .

(٢) لا توجد في المطبوع .

....

٢- حجاج بن أرطاة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) وهو صـــدوق كثير الخطأ والتدليس .

٣- عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي مولاهم ، المدني الأعرج ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، مات سنة ستين ومائة . انظـــر التـــهذيب (١٣٢/٧) ، التقريب (ص ٦٦٥) .

٤- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى أو أبو محمد المدني ، نزيـل الكوفة ، ثقة جليل ، ويقال : إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات سنة ثـلاث ومائة على الصحيح . انظر التهذيب (٣٥٠/١٠) ، التقريب (ص ٩٨١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣١/١٠) ، و(٣٣٠/١٧) ، مـــن طريـــق الثوري عن عثمان بن موهب به مختصرا .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨١/٧) حديث رقم (٦٧٤١) ، من طريق إبراهيم بن عثمان عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه الدار قطني في العلل (٢٠٨/٤) ، من طريق المختار بن يزيد الدالاني عـــن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/١٠) وقـــال : " رواه الطـــبراني في الأوسط وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وقـــد عنعـــن ، والحديث مرسل .

(٣٩) الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق ما يدعو به

[١٦٤] حدثنا عبيدة بن حميد عن حصين قال : التقى إبراهيم ومجاهد فقالا[١] : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فشكى إليه الجوع ، قال : فدخل النبي ﷺ إلى بيوته ثم خرج فقال : (ما وجدت لك في بيوت آل محمد شيئا) ، قال فبينما هو كذلك إذ جاءته شاة مصلية ، وقال الآخر جاءته قصعة من ثريد ، فوضعت بين يدي الأعرابي ، فقال (له)[٢] رسول الله ﷺ : (إطعم) ، قال : فأكل ، فقال : يا رسول الله أصابني الذي أصابني فرزقني الله على يديك أفرأيت إن أصابني وأنا لست[٣] عندك ، فقال رسول الله ﷺ قل : (اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ، إنه[٤] لا يملكها إلا أنت ، فإن الله رازقك) .

(١٠ / ٣٤٨ - ٣٤٩)　　　　حديث رقم (٩٦٣٨)

---

[١٦٤]

رجال الحديث :

١- عبيدة بن حميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠) وهو ثقة .

٢- حصين بن عبدالرحمن السلمي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦) وهو ثقة تغير حفظه في الآخر .

٣- إبراهيم النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

٤- مجاهد بن جبر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

---

(١) في المطبوع : فقال .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) في المطبوع : ليس .

(٤) في المطبوع : فإنه .

(٤٠) ما كان النبي ﷺ يدعو به إذا لقي العدو

[١٦٥] حدثنا وكيع حدثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز أن النبي ﷺ كان إذا لقي العدو قال : (اللهم أنت عضدي ونصيري ، بك أحول[١] وبك أصول ولك[٢] أقاتل . (١٠/٣٥١) حديث رقم (٩٦٣٤)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، رواه الطبراني في الكبير (١٠/١٧٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٦) ، و(٧/٢٣٩) ، من طريق محمد ابن زياد البرجمي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله قال : ضاف النبي ﷺ ، فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال : (اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ، فإنه لا يملكها إلا أنت) ، فأهديت إليه شاة مصلية فقال : (هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٩) : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي وهو ثقة " .

والحديث ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٥٧) حديث رقم (١٥٤٣) .

الحكم على الحديث :

الحديث من طريق مجاهد مرسل رجاله ثقات ، ومن طريق إبراهيم النخعي معضل، ويرتقي إلى درجة الحسن لغير بشاهده .

غريب الحديث :

مصلية : أي مشوية ، يقال صليت اللحم – بالتخفيف – أي شويته ،فهو مصلي. النهاية في غريب الحديث (٣/٥٠)

[١٦٥] رجال الحديث :

١ – وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

---

(١) في المطبوع : أحاول .

(٢) في المطبوع : وبك .

....

---

٢ - عمران بن حدير ، بمهملات ، مصغر ، السدوسي ، أبو عبيدة ، بالضم ، البصري ، ثقة ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١٢٥/٨) ، التقريب (ص ٧٥٠) .

٣ - أبو مِجْلَز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، هو لاحق ابن حميد بن سعيد السدوسي ، البصري ، مشهور بكنيته ثقة ، مات سنة ست ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل : قبل ذلك . انظر التهذيب (١٧١/١١) التقريب (ص ١٠٤٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٥٠/٥) ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ٢١٠) ، كلاهما من طريق عمران بن حدير به مثله .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٢٩/٦) حديث رقم (٥٩٩٤) ، وابن حجر في المطالب العالية (١٦٥/٢) ، حديث رقم (١٩٥٨) ، ونسباه للحارث .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس ﷺ ، رواه أبو داود (٤٢/٣) ، كتاب الجهاد ، باب ما يدعى عند لقاء العدو ، حيث رقم (٢٦٣٢) ، والترمذي (٥٧٢/٥) ، كتاب الدعوات ، باب في الدعاء إذا غزا ، حديث رقم (٣٥٨٤) ، من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول ﷺ إذا غزا قال : (اللهم أنت عضدي ونصيري ، بك أحول وبك أصول ، وبك أقاتل) ، واللفظ لأبي داود .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٩٩/٢) حديث رقم (٢٢٩١) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

عضدي : أي عوني . لسان العرب (٢٥٣/٩) .

(٤١) ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم

[١٦٦] حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى { فإذا نقر في الناقور }[١] قال : قال رسول الله ﷺ : (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يسمع متى يؤمر فينفخ[٢] فقال أصحاب النبي ﷺ : فكيف[٣] نقول ؟ ، قال : (قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا) .

(٣٥٣/١٠) حديث رقم (٩٦٣٦)

أحول : أي أتحرك ، وقيل احتال ، وقيل أدفع وأمنع ، من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر . النهاية في غريب الحديث (٤٦٢/١) .

أصول : أي أسطو وأقهر ، والصولة : الحملة والوثبة . النهاية في غريب الحديث (٦١/٣) .

[١٦٦]

رجال الحديث :

١ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد ، ثقة ، ضُعف في الثوري مات سنة مائتين . انظر التهذيب (٢١١/١) ، التقريب (ص ١٢٤) .

٢ - مُطَرِّف ، بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ، ابن طريف الكوفي ، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن ، ثقة فاضل ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة أو بعد ذلك . انظر التهذيب (١٧٢/١٠) ، التقريب (ص ٩٤٨) .

٣ - عطية العوفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤) وهو صدوق يخطئ

---

(١) المدثر آية (٨) .

(٢) في المطبوع : فنفخ .

(٣) في المطبوع : كيف .

....

كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً .

٤ - ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٨/١٢) ، من طريق المصنف به مثلـه ، دون قوله : (على الله توكلنا) .

وأخرجه الإمام أحمد (٣٢٦/١) ، وابن جـرير في تفسيره (١٧/٢٤) ، كلاهمـا من طريق أسباط به مثله .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢٢/١٨) ، و(١٧/٢٤) ، والطبراني في المعجـم الكبير (١٢٨/١٢) ، والحاكم في المستدرك (٦٠٣/٤) ، من طريق مطرف به نحوه .

وأخرجه أبو سعيد الأعرابي في معجمه (٣٧٤/٢) حديث رقم (٣٥٢) ، والطبراني في الأوسط (٣٩٨/٤) حديث رقم (٣٦٧٦) ، والخطيب البغدادي في تـاريخ بغـداد (٣٦٣/٣) ، من طريق عطية العوفي به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/٧) وقال : " رواه الطبراني وفيـه عطية وهو ضعيف " .

وذكره أيضاً في (٣٣١/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصـار عنه وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وفيه توثيـق لـين " .

وذكـره البوصيري في إتحاف الخـيرة (١٩٠/٨) حديث رقم (٧٨٨١) ، وعـزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، رواه أبو يعلـى في مسـنده (٣٣٩/٢-٣٤٠) ، وابن حبان في صحيحه (١٠٥/٣) ، من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول ﷺ : (كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر أن ينفخ) ، قال : قلنا يا رسول الله فما نقول يومئذ ؟ ، قال : (قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل) .

(٤٣) ما ذكر فيمن سأل الوسيلة

[١٦٧] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (سلوا[1] الله لي الوسيلة ، لا يسألها لي مؤمن في الدنيا إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة) . (١٠/٣٥٣) حديث رقم (٩٦٣٩)

قال محقق صحيح ابن حبان ، شعيب الأرناؤوط : " إسناده صحيح على شرط الشيخين " .

قلت : وقد أخرجه الترمذي برقم (٢٤٣١) ، لكنه من طريق عطية العوفي وهو العلة في حديث الباب فلذلك لم أذكره من طريقه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً ، وهو مدلس وقد عنعن ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٦٧]

رجال الحديث :

١ – عبيد الله بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة .

٢ – موسى بن عبيدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣ – محمد بن عمرو بن عطاء ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤) وهو ثقة

٤– ابن عباس رضى الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٢٣٠) ، من طريق عبيد الله بن موسى به مثله .

وأخرجه الذهبي في تذكره الحفاظ (١٠٥١/٣) ، من طريق موسى بن عبيدة به مثله .

---

(١) في المطبوع : سل .

....

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/٣٧٠) حديث رقم (٦٣٧) ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٨٥) ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣٣) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن عبد الملك الحراني وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات ، قلت – أي الهيثمي – وهذا من روايته عن موسى بن أعين وهو ثقة " .

وذكر رواية الطبراني الأخرى (١/٣٣٣) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم وضعفه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢/١٢٣) حديث رقم (١٣٣٤ – ١٣٣٦) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وعبد بن حميد .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/٦٨) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، رواه مسلم في صحيحه (١/٢٨٨) ، كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة ، حديث رقم (٣٨٤) ، من طريق كعب بن علقمة ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي ﷺ يقول : (إذا سمعتم المؤذن ، فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا عليّ ، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده.

(٤٣) ما ذكر عن قوم مختلفين مما يدعون[1] بـه

[١٦٨] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عون قال : قالت أسماء بنت أبي بكر : من قرأ بعد الجمعة بفاتحة[2] الكتاب ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، حفظ ما بينه وبين الجمعة [الأخرى][3] . (١٠/٣٥٧) حديث رقم (٩٦٥١)

---

[١٦٨] رجال الحديث :

١- جعفر بن عون ، تقدمت ترجمته رقم (٩٨) وهو ثقة ثبت .

٢- أبو العميس ، بمهملتين ، مصغر ، هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي ، المسعودي ، الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٧/٩٧) ، التقريب (ص ٦٥٨) .

٣- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١) وهو ثقة عابد .

٤- أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ذات النطاقين ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين . انظر الاستيعاب (٤/١٧٨١) ، الإصابة (٤/٢٢٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٥١٨) ، وفى فضائل الأوقات (ص ٥٠٤) ، من طريق جعفر بن عون به مثله ، إلا أنه قال : (يوم الجمعة) ، وزاد أيضاً (سبع مرات) بعد قوله (وقل أعوذ برب الناس) .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح إن سمع عون بن عبدالله من أسماء رضي الله عنها.

---

(١) في المطبوع : دعوا .

(٢) في المطبوع : فاتحة .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤٤) في الرجل يريد السفر ما يدعو به

[١٦٩] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال : (اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنة في السفر والكآبة في المنقلب ، اللهم أقبض لنا الأرض وهون علينا السفر) . (١٠/٣٥٨-٣٥٩) حديث رقم (٩٦٥٥)

---

[١٦٩]

رجال الحديث :

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن .

٢- سماك بن حرب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) ، وهو صدوق اختلط بأخرة وقد سمع منه أبو الأحوص قبل الاختلاط ، غير أن روايته عن عكرمة مضطربة .

٣- عكرمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٤- ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد (١/٢٥٥-٢٥٦) وابنه عبدالله ، من طريق المصنف به مثله وفيه زيادة : (فإذا رجع قال : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون) ، (فإذا دخل على أهله قال : توبا توبا لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً) .

وأخرجه الإمام أحمد (١/٢٩٩-٣٠٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٤/٢٤١) ، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٦/٤٣١) حديث رقم (٢٧١٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٩) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٨٠) ، وفي الدعاء (١١٧٥/٢) حديث رقم (٨٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٤١٠) ، جميعهم من طريق أبي الأحوص به مثله ،وعندهم الزيادة السابقة عدا الإمام أحمد والطبراني في الدعاء.

....

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣٣/٤) ، والطبراني في الأوسط (٣١٧/٢) حديث رقم (١٥٥١) ، كلاهما من طريق سماك به مثله ، وفيه الزيادة السابقة .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/١٠-١٣٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار وزادوا كلهم على أحمد آيبون ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣١/٤) حديث رقم (٣٢٣٤) ، و (٤٥٥/٨) حديث رقم (٨٣٧٧-٨٣٧٩) ، وعزاه لمسدد وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى .

قال الحافظ ابن حجر : " حديث حسن " . الفتوحات الربانية (١٧٢/٦) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٩٧٨/٢) كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، حديث رقم (١٣٤٢) ، من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن علياً الأزدي أخبره ، أن ابن عمر علمهم ، أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ، ثم قال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب ، في المال والأهل) ، وإذا رجع قالهن ، وزاد فيهن (آيبون تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

الضُّبْنة : الضُّبْنة والضِّبْنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سموا ضُبنة لأنهم في ضِبْن من يعولهم . والضِّبن ما بين الكَشْح والإبط . تعوَّذ بالله من كثرة

[١٧٠] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : حدثني عون بن عبدالله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال : إني أريد سفراً فأوصني ، فقال : إذا توجهت فقل : بسم الله حسبي الله توكلت(١) على الله ، فإنك إذا قلت : بسم الله ، قال الملك : هديت ، وإذا قلت : حسبي الله ، قال الملك : حفظت ، وإذا قلت : توكلت على الله ، قال الملك : كفيت .

(١٠/ ٣٥٩ – ٣٦٠) **حديث رقم (٩٦٥٨)**

العيال في مظنة الحاجة وهو السفر ، وقيل : تعوَّذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كَلٌّ وعيال على من يرافقه .النهاية في غريب الحديث (٣/٧٣)

الكآبة : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن ، يقال : كئب كآبة واكتئاب ، فهو كئيب ومكتئب ، المعنى أنه يرجع من سفر بأمر يحزنه ، إما أصَابه في سفره ، وإما قدِم عليه ، مثل أن يعود غير مقضي الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فقد بعضهم. النهاية في غريب الحديث (١٣٧/٤)

[١٧٠]

رجال الحديث :

١- يحيى بن سعيد القطان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٩) وهو ثقة حافظ .

٢- ابن عجلا ن هو محمد بن عجلان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة .

٣- عون بن عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة عابد غير أن روايته عن ابن مسعود مرسلة .

٤- عبد الله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

---

(١) في المطبوع : وتوكلت .

(٤٥) في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به

[١٧١] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجوع [يعني][(٢)] من السفر[(٣)] قال : تائبون[(٤)] عابدون لربنا حامدون ، وإذا دخل على أهله قال : (توبا توبا لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً) .

(١٠/٣٦٠-٣٦١)　　　　حديث رقم (٩٦٦١)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه أبو داود (٣٢٥/٤) كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا خرج من بيته ، حديث رقم (٥٠٩٥) ، و الترمذي (٤٩٠/٥) كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا خرج من بيته ، حديث رقم (٣٤٢٦) من طريق ابن جريج عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : (إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : يقال حينئذ : هُديت و كُفيت ووقيت ، فتتنحى له الشياطين) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٩٥٩/٣) حديث رقم (٤٢٤٩):"صحيح".

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عون بن عبدالله وابن مسعود ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله (حسبي الله) ، وقول (وإذا قلت : حسبي الله ، قال الملك : حفظت) .

[١٧١] رجال الحديث :

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) في المطبوع : سفره .

(٤) في المطبوع : آيبون تائبون .

....

ثقة متقن .

٢- سماك بن حرب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو صدوق اختلط بأخرة ، وقد سمع منه أبو الأحوص قبل الاختلاط ، غير أن روايته عن عكرمة مضطربة .

٣- عكرمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٤- ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٩) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١١٩٣/٢ ، ١١٩٧) ، من طريق أبي الأحوص به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٦٣/١) ، من طريق سماك به بلفظ : كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر فرأى أهله قال : (أوباً أوباً إلى ربنا توبا لا يغادر علينا حوباً) وقال : " هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة ومسلم بسماك بن حرب و لم يخرجاه " . وقال الذهبي في التلخيص : " صحيح ".

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦٩) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله (وإذا دخل على أهله قال .... إلى آخر الحديث) .

غريب الحديث :

حوباً : إثماً . النهاية في غريب الحديث (٤٥٥/١)

[١٧٣] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سعيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر[1] البيداء أو بالحرة[2] قال رسول ﷺ : (آيبون تائبون عابدون إن شاء الله لربنا حامدون) .

(١٠/٣٦١-٣٦٢) **حديث رقم (٩٦٦٥)**

---

[١٧٣] وجه الزيادة : قوله (إن شاء الله) ، وأصله في الصحيحين ، البخاري (٤/٩٣) ، كتاب الجهاد ، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ، و (٧/٢١٨) ، كتاب اللباس ، باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ، و (٨/٥٢) ، كتاب الأدب ، باب قول الرجل جعلني الله فداك ، ومسلم حديث رقم (١٣٤٥)

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- سعيد بن عبدالرحمن البصرى ، ثقة ، وثقه الإمام أحمد ويحيى بن معين وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الجرح والتعديل (٤/٤٠) ، الثقات لابن حبان (٦/٣٦٧) .

٣- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم ، البصري ، النحوي ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر الجرح والتعديل (٩/١٢٥) ، الثقات لابن حبان (٥/٥٢٤) ، ميزان الاعتدال (٤/٣٦١) ، التهذيب (١١/١٧٧) .

٤- أنس بن مالك ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٣٤٦) حديث رقم (٧٧٠٥) ، من طريق سعيد ابن عبدالرحمن به مثله ، وفيه قصة .

---

(١) في المطبوع : يظهر .

(٢) في المطبوع : أو الحرة .

(٤٦) الرجل يفزع(١) من الليل ما يدعو به

[١٧٣] حدثنا أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد قال : حدثنا مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن بالشرر يرمونه ، فقال جبريل : تعوذ يا محمد ، فتعوذ بهؤلاء الكلمات فدحروا عنه (أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر(٢) ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج [منها](٣) ومن شر الليل والنهار ومن كل طارق إلا طارقاً(٤) يطرق بخير يا رحمان). (١٠/٣٦٣) حديث (٩٦٦٧)

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

غريب الحديث :

البيداء : المفازة التي لا شئ فيها . النهاية في غريب الحديث (١/١٧١)

[١٧٣]

رجال الحديث :

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) وهو ثقة ثبت .

٢- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠) وهو ثقة

٣- مكحول الشامي ، أبو عبدالله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، مات سنة بضع عشرة ومائة . انظر التهذيب (١٠/٢٨٩) ، التقريب (ص ٩٦٩) .

---

(١) في المطبوع : إذا فزع .

(٢) في المطبوع : من بر .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) في المخطوط : إلا طارق .

[١٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان : أن الوليد بن الوليد بن المغيرة[١] المخزومي شكا إلى رسول الله ﷺ حديث نفس وجده وأنه قال له : (إذا أتيت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح) . (١٠ / ٣٦٢ – ٣٦٣) حديث رقم (٩٦٦٨)

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالرحمن بن خنبش ﷺ ، وسيأتي في الحديث رقم (١٧٧) ، فهو هناك حديث من أحاديث الباب وقد توسعت في تخريجه هناك .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

التامات : إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس ، وقيل : معنى التمام هاهنا أنها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه . النهاية في غريب الحديث (١ / ١٩٧) .

ما بث : أي ما نشر . النهاية في غريب الحديث (١ / ٩٥) .

طارق : كل آت بالليل طارق ، وقيل أصل الطروق : من طرق وهو الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب . النهاية في غريب الحديث (٣/١٢١) .

[١٧٤] رجال الحديث :

١- عبد الرحيم بن سليمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧) وهو ثقة .

---

(١) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن مخزوم المخزومي ، أخو خالد بن الوليد ، كان من فضلاء الصحابة ، أسلم قبل أخيه ، وقتل شهيداً في حياة رسول الله ﷺ في بعض السرايا . انظر الاستيعاب (٤/١٥٥٨) ، الإصابة (٣/٦٣٩)

....

٢- يحيى بن سعيد الأنصاري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) وهو ثقة ثبت

٣- محمد بن يحيى بن حبان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) وهو ثقة فقيه.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢١٣) ، من طريق أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان بنحوه ، غير أنه جعل (خالد بن الوليد) ، بدل (الوليد بن الوليد) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٥٧) ، و(٦/٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٨٨/٣) ، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/١٠) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٩/٨) حديث رقم (٨٣٢٩) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٤٩/٣) حديث رقم (٣٤٠٥) ، ونسباه لمسدد .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، رواه أبو داود (١٢/٤) كتاب الطب ، باب كيف الرقى ؟ ، حديث رقم (٣٨٩٣) ، والترمذي (٥٤١/٥) كتاب الدعوات ، باب (٩٤) ، حديث رقم (٣٥٢٨) ، من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات : (أعوذ بكلمات التامة من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) ، واللفظ لأبي داود ، وزاد الترمذي : (من غضبه وعقابه) وزاد في آخر الحديث (فإنها لن تضره) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٣٧/٢) حديث رقم (٣٢٩٤) : " حسن " .

[١٧٥] حدثنا عبدالله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب عن يحيي بن جعدة قال : كان خالد بن الوليد[1] يفزع من الليل حتى يخرج ومعه سيفه فخشي عليه أن يصيب أحدا ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : إن جبريل قال لي : إن عفريتاً من الجن يكيدك فقل : (أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، وشر[2] فتن الليل والنهار وكل[3] طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن) ، فقالهن خالد فذهب ذلك عنه .

(١٠ / ٣٦٣)　　　　حديث رقم (٩٦٦٩)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

همزات : الهَمْز : النخس والغمز ، وكل شيء دَفَعْتَه فقد هَمَزْتَه . النهاية في غريب الحديث (٥ / ٢٧٣) .

[١٧٥]

رجال الحديث :

١- عبدالله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- زكريا بن أبي زائدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٤) وهو ثقة .

٣- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري ، المكي ، الحجي ، لين

---

(١) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي ، سيف الله ، يكنى أبا سليمان ، من كبار الصحابة ، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح ، وكان أميراً على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح ، إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين . انظر الاستيعاب (٤٢٧/٢) ، الإصابة (٤١٣/١) .

(٢) في المطبوع : ومن شر .

(٣) في المطبوع : ومن شر كل .

....

الحديث . انظر التهذيب (١٠/١٦٢) ، التقريب (ص ٩٤٦)

٤- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه . انظر التهذيب (١١ / ١٩٢) ، التقريب (ص ١٠٥١)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/١٦٤) ، والطبراني في الكبير (٤/١١٤-١١٥) وفي الدعاء (٢/١٣٠٧) حديث رقم (١٠٨٣) ، من طريق بكر بن عبدالله المزني عن أبي العالية عن خالد بن الوليد بنحوه .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧ / ٩٥) من طريق خطيم عن خالد بن الوليد بنحوه .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٣٥) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٧٥) ، عن معمر عن قتادة عن أبي رافع : أن خالد بن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فذكره بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٦) وقال : " رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وكذلك الحسن بن علي المعمري وبقية رجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالرحمن بن خنبش رضي الله عنه ، وسيأتي في الحديث رقم (١١٧) ، فهو هناك من أحاديث الباب وقد توسعت في تخريجه هناك .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه مصعب بن شيبة لين الحديث ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٧٦] حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا فزع أحدكم في[1] نومه فليقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وسوء عقابه وشر عباده ومن شر الشياطين وما[2] يحضرون).

(١٠/٣٦٤) حديث رقم (٩٦٧٠)

---

[١٧٦] وجه الزيادة: قوله (بسم الله)، وأصله عند أبي داود برقم (٣٨٩٣) والترمذي برقم (٣٥٢٨).

رجال الحديث:

١- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل بعدها. انظر التهذيب (٦/٤٥٨)، التقريب (ص ٦٣٥)

٢- محمد بن إسحاق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو صدوق يدلس.

٣- عمرو بن شعيب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو صدوق.

٤- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثَبَتَ سماعه من جده. انظر التهذيب (٤ / ٣٥٦)، التقريب (ص ٤٣٨).

٥- عبدالله بن عمرو بن العاص، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الدعاء (٢/١٣٠٩) حديث رقم (١٠٨٦)، من طريق المصنف به نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/١٨١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص١٣٢) تعليقا، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٧-٢٢٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/١٠٩-١١٠)، أربعتهم من طريق محمد بن إسحاق به نحوه.

---

(١) في المطبوع: من.

(٢) في المطبوع: وأن.

[١٧٧] حدثنا عفان بن مسلم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبدالرحمن بن خنبش[١] كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟، قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله ﷺ من الأودية وتحدرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شعلة نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فأرعب منهم، قال جعفر: أحسبه قال: جعل يتأخر، قال: وجاءه جبريل فقال: يا محمد، قل، قال: ما أقول؟، قال: قل: (أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً[٢] يطرق بخير يا رحمان)، قال: فطفئت نار الشيطان، قال: وهزمهم الله. (١٠/٣٦٤-٣٦٥) حديث رقم (٩٦٧١)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

[١٧٧]

رجال الحديث:

١- عفان بن مسلم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت.

٢- جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. انظر التهذيب (٢/ ١٤٥)، التقريب (ص ١٩٩)

٣- أبو التياح، بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة، هو يزيد بن حميد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة

---

(١) في المخطوط: عبد الله بن عبيس، وما أثبته من المطبوع ومن مراجع ترجمة الرجل.

(٢) في المخطوط: طارق.

....

ثمان وعشرين ومائة . انظر التهذيب (١١/٣٢٠) ، التقريب (ص ١٠٧٣)

٤- عبدالرحمن بن خنبش ، بمعجمة ثم نون ساكنة وموحدة ومعجمة ، التميمي صحابي ، سكن البصرة . انظر معجم الصحابة (١٧٣/٢) ، الاستيعاب (٨٣١/٢) ، الإصابة (٣٩٦/٢) ، تبصير المنتبه (٥٤١/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٨٣١/٢) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٩/٣) عن عفان به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٤١٩/٣) ، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٤٣/٣) ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨/٥) تعليقاً ، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٧/١٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٣/٢) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٩١/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٩٥/٧) ، وفي الأسماء والصفات (٧٢/١) حديث رقم (٣٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (١١٤/٢٤) ، جميعهم من طريق جعفر بن سليمان به نحوه .

قال ابن حجر في الإصابة (٣٩٦/٢) : " وأخرجه ابن منده من طريق أبي قدامة الرقاشي ، وعلي بن المديني ، كلاهما عن جعفر.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، والبزار ، والحسن بن سفيان ، من طرق كلهم عن عفان .

وحكى ابن أبي حاتم أن عفان رواه عن جعفر ، فقال : عن عبدالله بن خنبش قال : وعبد الرحمن أصح " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/١٠) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه قال : فلما رآهم وجل وجاءهم جبريل ﷺ ، ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٩٤/٨) حديث رقم (٨٤٧٨) وعزاه لأبي يعلى .

[١٧٨] حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : أصاب خالد بن الوليد[١] أرق فقال له النبي ﷺ : (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت : اللهم رب السماوات وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن جاري[٢] من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد منهم أو يبغي ، عز جارك ، ولا إله غيرك. (٣٦٥/١٠) حديث رقم (٩٦٧٣)

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه جعفر بن سليمان الضبعي صدوق .

غريب الحديث :

ذرأ : ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا إذا خلقهم ، وكأن الذرء مختص بخلق الذرية . النهاية في غريب الحديث (١٥٦/٢) .

برأ : هذه اللفظة مختصة بخلق الحيوان ، وقلما تستعمل في غير الحيوان ، فيقال برأ الله النسمة ، وخلق السماوات والأرض . النهاية في غريب الحديث (١١١/١) .

[١٧٨]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ.

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت.

٣- علقمة بن مَرْثد ، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٢٧٨/٨) ، التقريب (ص ٦٨٩) .

٤- ابن سابط ، هو عبدالرحمن ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) وهو ثقة كثير الإرسال .

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٥) .

(٢) في المطبوع : كن لي جاراً .

(٤٧) ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام

[١٧٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل من أهل الشام عن مكحول : أن[1] النبي ﷺ كان إذا رأى البيت قال : (اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابة ، وزد من حجه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً وبراً) . (١٠/٣٦٥-٣٦٦) حديث رقم (٩٦٧٣)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٤/١١٥) ، وفي الصغير (ص ٤٠٩) ، وفي الدعاء (٢/١٣٠٨) حديث رقم (١٠٨٤) ، من طريق مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط عن خالد بن الوليد ﷺ .

وقال في الصغير : " لم يروه عن مسعر إلا شعيب بن إسحاق " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٦) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد ورواه في الكبير بسند ضعيف بنحوه " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

[١٧٩]

رجال الحديث :

١- وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- سفيان هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٣- رجل من أهل الشام هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي ، الشامي المصلوب ، ويقال له : ابن سعيد بن عبد العزيز ، أو ابن أبي عتبة ، أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان ، ويقال له : ابن الطبري ، أبو عبد الرحمن وأبو عبدالله وأبو قيس ، الدمشقي ، وقد ينسب لجده ، وقيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه

---

(١) في المطبوع : عن .

(٤٨) ما يدعو الرجل بين الركن والمقام

[١٨٠] حدثنا أبو خالد عن ابن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس قال: على الركن اليماني ملك يقول: آمين، فإذا مررتم به فقولوا: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

(٣٦٨/١٠-٣٦٩) حديث رقم (٩٦٨٤)

ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربع آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه. انظر التهذيب (١٨٤/٩)، التقريب (ص ٨٤٧)، تلخيص الحبير (٢٤٢/٢).

٤- مكحول، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣) وهو ثقة كثيرا الإرسال.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٨/٥)، من طريق الثوري به مثله.

وأخرجه الأزرقي في تاريخ مكة (٢٩٢/١)، من طريق ابن جريج قال: حدثت عن مكحول فذكره مختصراً.

الحكم على الحديث:

الحديث من هذا الطريق موضوع، فيه محمد بن سعيد المصلوب كذاب.

[١٨٠]

رجال الحديث:

١- أبو خالد، هو الأحمر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ.

٢- ابن هرمز، هو عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي، ضعيف. انظر التهذيب (٢٩/٦)، التقريب (ص ٥٤٦).

٣- مجاهد، هو ابن جبر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) وهو ثقة.

٤- ابن عباس رضي الله عنهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٤٩) ما يدعو به إذا رمى الجمرة

[١٨١] حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد عن أبيه قال : أفضت مع عبدالله فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة واستبطن الوادي حتى إذا فرغ قال : اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً ، ثم قال : هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة صنع . (١٠/٣٧٢-٣٧٣) حديث رقم (٩٦٩٩)

تخريج الحديث :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/١٣٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٤٥٣) كلاهما من طريق عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٥٥-٣٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/٨٢) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٣٢٦-٣٢٧) ، ثلاثتهم من طريق محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله ، إلا أن أبا نعيم أدخل (محمد بن سوقة) بين (محمد بن الفضل) و (كرز بن وبرة) ، وفيه محمد بن الفضل كذاب .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن السائب ﷺ ، رواه أبو داود (٢/٤٤٨) كتاب المناسك باب الدعاء في الطواف ، حديث رقم (١٨٩٢) ، من طريق ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبدالله بن السائب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنين : (ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٣٥٤) حديث رقم (١٦٦٦):"حسن" .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه ابن هرمز ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله : (على الركن اليماني ملك) .

[١٨١] وجه الزيادة : قوله (اللهم اجعله حجاً مبروراً) ، وأصله عند البخاري

....

كتاب الحج ، باب رمي الجمار من بطن الوادي ، وباب رمي الجمار بسبع حصيات ، وباب رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ، وباب يكبر مع كل حصاة ، ومسلم حديث رقم (١٢٩٦) ، وأبو داود حديث رقم (١٩٧٤) ، والترمذي حديث رقم (٩٠١) ، والنسائي كتاب الحج ، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة ، وابن ماجه حديث رقم (٣٠٣٠) .

رجال الحديث :

١- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) وهو ثقة فقيه .

٢- ليث هو ابن أبي سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك .

٣- محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو جعفر ، الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٣٠٨/٩) ، التقريب (ص ٨٧١) .

٤- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو بكر ، الكوفي ، ثقة ، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين . انظر التهذيب (٢٩٩/٦) ، التقريب (ص ٦٠٤) .

٥- عبدالله هو ابن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٢١١/٥) ، من طريق المصنف به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٧/١) ، وأبو يعلى في مسنده (١١٥/٩) ، كلاهما من طريق ليث به نحوه .

قال ابن حجر في فتح الباري (٥٨٢/٣) كتاب الحج، باب يكبر مع كل حصاة ، حديث رقم (١٧٥٠) : " زاد محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعى عن أبيه في هذا الحديث عن ابن مسعود أنه لما فرغ من رمي جمرة العقبة قال : (اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً) .

وقال أيضاً : " و لم أعرف موضع ذكر الرمي في سورة البقرة ، والظاهر أنه أراد أن

(٥٠) ما يدعو به عشية عرفة

[١٨٣] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : (أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ، اللهم اشرح لي صدري ، و يسر لي أمري ، وأعوذ بك من وساوس[١]

يقول إن كثيراً من أفعال الحج مذكور فيها فكأنه قال : هذا مقام الذي أنزلت عليه أحكام المناسك ، منبهاً بذلك على أن أفعال الحج توقيفية ، وقيل : خص البقرة بذلك لطولها وعظم قدرها وكثرة ما فيها من الأحكام ، أو أشار إلى أنه يشرع الوقوف عندها بقدر سورة البقرة ، والله أعلم " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ، رواه البيهقي في السنن الكبرى (٢١١/٥) ، من طريق عبدالله بن حكيم بن الأزهر المدني حدثني زيد أبو أسامه قال : رأيت سالم بن عبدالله يعنى ابن عمر استبطن الوادي ثم رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الله أكبر الله أكبر اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعملاً مشكوراً ، فسألته عما صنع فقال : حدثني أبي أن النبي ﷺ كان يرمي الجمرة في هذا المكان ويقول كلما رمي بحصاة مثل ما قلت . قال البيهقي : وعبد الله بن حكيم ضعيف والله أعلم .

وقد رواه الطبراني في الدعاء (١٢٠٩/٢) حديث رقم (٨٨١) موقوفاً على ابن عمر وإسناده حسن .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) في المطبوع : وسواس .

الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الريح) .

(١٠/٣٧٣-٣٧٤) حديث رقم (٩٧٠٥)

---

[١٨٣] وجه الزيادة : أخرج الترمذي (٥٠٢/٥) حديث رقم (٣٥٢٠) بعض ألفاظه وهي قوله : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ووسوسة الصدر ، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجئ به الريح) .

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ

٢- موسى بن عبيدة هو الربذى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣- أخوه هو عبدالله بن عبيدة بن نَشِيط ، بفتح النون وكسر المعجمة ، الرَبَذي بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة ، ثقة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٣٠٩/٥) ، التقريب (ص ٥٢٥)

٤- علي هو ابن أبي طالب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه المحاملي في الدعاء (ص ١٦٨) حديث رقم (٦٣) ، من طريق وكيع عن موسى بن عبيدة عن علي مثله ، وفيه زيادة : (يحيى ويميت بيده الخير) ، وزيادة أيضاً : (اللهم اغفر لي ذنبي) بعد قوله : (وفي بصري نوراً) ، وفي آخره زيادة : (وشر بوائق الدهر) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٠/٥) وفي فضائل الأوقات (ص ٣٧٣-٣٧٤) من طريق عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة به مثله ، وزاد في آخره : (ومن شر بوائق الدهر) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٢٠٦/٢) حديث رقم (٨٧٤) ، من طريق الأغر ابن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي ﷺ قال : قال رسول ﷺ : (أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد

[١٨٣] حدثنا وكيع عن نضر[١] بن عربي[٢] عن ابن أبي حسين قال : قال رسول الله ﷺ : (أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي لا إله إلا الله

وهو على كل شئ قدير " .

والحديث ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٤٠/٦) وقال : قال أبو بكر فذكره .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١٠/١) ، وعزاه لابن أبي شيبة والجندي في فضائل مكة .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٠٥/٤) حديث رقم (٣٤٢٤) ، وعزاه لإسحاق بن راهوية ، والبيهقي والطبراني في الدعاء .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٤٥/١) حديث رقم (١١٦٥) وعزاه لإسحاق .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، رواه الترمذي (٥٣٤/٥) كتاب الدعوات ، باب في دعاء يوم عرفة ، حديث رقم (٣٥٨٥) ، من طريق حماد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : (خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (١٨٤/٣) حديث رقم (٢٨٣٧) " حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، واخوه عبدالله لم يسمع من علي ، وصدر الحديث وهو إلى قوله : (وهو على كل شئ قدير) ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) في المطبوع : نصر .

(٢) في المخطوط : ابن عدي ، وما أثبته من المطبوع ومن مراجع ترجمة الرجل .

وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير). (١٠/ ٣٧٤) حديث رقم (٩٧٠٦)

(٥١) في رفع الصوت بالدعاء

[١٨٤] حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي لبيبة عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : (خير الذكر الخفي).

(١٠/ ٣٧٥ – ٣٧٦) حديث رقم (٩٧١٣)

---

[١٨٣] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- النضر بن عربي الباهلي مولاهم ، أبو روح ، ويقال : أبو عمر ، الحراني ، لا بأس به ، مات سنة ثمان وستين ومائة . انظر التهذيب (١٠/٤٤٢) ، التقريب (ص ١٠٠٢) .

٣- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي ، النوفلي ، ثقة عالم بالمناسك . انظر التهذيب (٥/٢٩٣) ، التقريب (ص ٥٢١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/٤٠) ، من طريق المصنف به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير النضر بن عربي فهو لا بأس به ، ويرتقى إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله : (يحي ويميت) .

[١٨٤] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

....

٢- أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين . انظر التهذيب (٢٠٨/١) ، التقريب (ص ١٢٤)

٣- ابن أبي لَبِيْبَة ، بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الأخرى ، ويقال : ابن لبيبة ، هو محمد بن عبدالرحمن ، المكي ، ضعيف ، كثير الإرسال . انظر التهذيب (٣٠١/٩) ، التقريب (ص ٨٧٠)

٤- سعد هو ابن أبي وقاص مالك بن وُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري ، أبو إسحاق ، أحد العشرة ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله ، ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة . انظر الاستيعاب (٦٠٦/٢) ، الإصابة (٣٣/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨/٢) ، من طريق المصنف به مثله ، وفيه زيادة : (وخير الرزق ما يكفي) .

وأخرجه وكيع في الزهد (٣٤١/١) ، حديث رقم (١١٨) ، و (٦١٦/٢) ، حديث رقم (٣٣٩) ، به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٧٢/١) ، وفي الزهد (ص١٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٨١/٢-٨٢) عن أبي خيثمة ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٧/١) من طريق محمد بن حماد ، ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، وفيه زيادة : (وخير الرزق ما يكفي) .

وأخرجه الإمام احمد في مسنده (١٨٠/١) ، والحربي في غريب الحديث (٨٤٥/٢) وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (ص ٥٦) حديث رقم (٩٤) ، والقضاعي في مسنده (٢١٧/٢) حديث رقم (١٢١٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧ / ٢٩٦) ، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

....

وأخرجه الإمام احمد في مسنده (١/١٨٧) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٧٦) ، وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (ص٥٦) ، حديث رقم (٩٥) ، والقضاعي في مسنده (٢/٢١٧) حديث رقم (١٢١٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٠٦) ، جميعهم من طريق عثمان بن عمر .

وأخرجه الدورقي في مسند سعد ﷺ (ص١٣٤) حديث رقم (٧٤) ، من طريق عبيد الله بن موسى .

وأخرجه ابن السني في كتاب القناعة (ص٦٢) ، من طريق عيسى بن يونس .

أربعتهم — يحيى بن سعيد ، عثمان بن عمر ، عبيد الله بن موسى ، عيسى بن يونس — عن أسامة بن زيد به مثله ، وفيه زيادة : (وخير الرزق ما يكفي)

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (ص ١١٠) ، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (١/١٨٠) ، وأبو نعيم في الفتن (١/١٥٧) حديث رقم (٤٠٢) ، والطبراني في الدعاء (٣ / ١٦٤٠) حديث رقم (١٨٨٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٠٧) ، عن أسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي لبيبة به مثله ، وفيه قصة .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال : روى عن سعد بن أبي وقاص ، وبقية رجالهما رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٣٢٤) حديث رقم (٨١٤٣-٨١٤٧) ، وعزاه لمسدد ، وإسحاق بن راهوية ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبي يعلى .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٠٧) حديث رقم (٣٢٧١) ، وعزاه لإسحاق .

قلت : ولا أدري كيف ذكره الحافظ في المطالب العالية مع وجوده في مسند الإمام أحمد .

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٦١) : " رواه أبو عوانة وابن حبان في صحيحهما والبيهقي " .

[١٨٥] حدثنا أبو داود عن هشام عن يحيى عن رجل عن عائشة قالت : الذكر الخفي يضاعف على ما سواه من الذكر سبعين ضعفا .

(١٠/ ٣٧٦) حديث رقم : (٩٧١٣)

والحديث نسبه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٢٤٧) إلى العسكري ، وأبي يعلى ، من حديث ابن أبي لبيبة عن سعد ، قال " وصححه ابن حبان وأبو عوانة " .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (مع فيض القدير ٣/٤٧٢) ، ورمز لصحته .

قال الإمام النووي في فتاويه (ص١٣٢) : " ليس بثابت ومعناه أن الذكر الخفي أبعد من الرياء ونحوه من القبائح ، وهذا محمول على أن من كان في موضع يخاف منه الرياء أو الإعجاب أو نحوهما ، فإن كان خالياً في برية أو غيرها وأمن من ذلك فالجهر أفضل " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أبي لبيبة ضعيف ، ولم يسمع من سعد رضي الله عنه .

[١٨٥]

رجال الحديث :

١- أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، البصري ، ثقة حافظ ، غلط في أحاديث مات سنة أربع ومائتين . انظر التهذيب (٤/١٨٢) التقريب (ص ٤٠٦)

٢- هشام بن أبي عبدالله سنبر ، بمهملة ثم نون ثم موحدة ، وزن جعفر ، أبو بكر البصري ، الدَسْتَوائي ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة . أنظر التهذيب (١١/ ٤٣) ، التقريب (ص ١٠٢٢)

٣- يحيى هو ابن أبي كثير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) وهو ثقة ثبت .

٤- عائشة رضي الله عنها ، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/١٨٢) ، من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ،

[١٨٦] (حدثنا أبو بكر قال)[١] حدثنا علي بن هاشم[٢] عن ابن أبي ليلى عن صدقة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (إن المصلي (إذا صلى)[٣] يناجي ربه فليعلم (أحدكم)[٤] بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض) . (١٠/٣٧٦) حديث رقم (٩٧١٥)

وابن عدي في الكامل (٣٩٩/٦) ، من طريق محمد بن أسد ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٧/١- ٤٠٨) ، من طريق إبراهيم بن المختار ومحمد بن الحسن ، أربعتهم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بنحوه مطولا .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/١٠) وقال : " رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصوفي وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٢٥/٨) حديث رقم (٨١٤٨) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٥٦/٣) حديث رقم (٣٤٢١) ، ونسباه لأبي يعلى .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول .

[١٨٦]

رجال الحديث :

١- علي بن هاشم بن البَرِيْد ، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، الكوفي ، صدوق يتشيع ، مات سنة ثمانين ومائة وقيل في التي بعدها . انظر التهذيب (٣٩٢/٧) ، التقريب (ص٧٠٦)

٢- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبدالرحمن ، صدوق سيئ الحفظ جداً ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : على بن حاكم .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) لا توجد في المطبوع .

....

انظر التهذيب (٣٠١/٩) ، التقريب (ص ٨٧١) .

٣- صَدَقَة بن يَسار الجَزَرِيُّ ، نزيل مكة ، ثقة ، مات في أول خلافة بني العباس ، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة . انظر التهذيب (٤١٩/٤) ، التقريب (ص ٤٥٢) .

٤- ابن عمر رضى الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٧/٢،١٢٩) ، والبزار في مسنده (كشف الأستار ٣٨٤/١) ، كلاهما من طريق ابن أبي ليلى به مثله ، وفي الحديث قصة .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٦/٢) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٤٢٨/١٢) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٨٩) ، عن إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن صدقة عن ابن عمر به مثله ، وفي آخره زيادة : (بالقراءة في الصلاة) ، وهذا إسناد صحيح .

وصدر الحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٣٠/١) ، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (٣٤/٢) ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأخرجه الإمام أحمد أيضاً (١٤٤/٢) عن يعلى ومحمد ابني عبيد عن محمد بن إسحاق ، كلاهما – ابن أبي رواد وابن إسحاق – عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً في أثناء حديث بغير سياق حديث الباب .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/٢) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه البخاري (١١٢/١) كتاب المساجد ، باب حك البزاق باليد من المسجد ، و (١١٣/١) كتاب المساجد ، باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ، وباب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه و (١٤١/١) كتاب مواقيت الصلاة ، باب المصلى يناجي ربه ، و (٨٢/٢) كتاب العمل في الصلاة ، باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ، ومسلم (٣٩٠/١) كتاب

(٥٣) الرجل يرفع يديه إذا دعا ، من كرهه

[١٨٧] حدثنا إسماعيل بن علية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالرحمن بن معاوية عن[١] ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال : ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يده[٢] في الدعاء على منبر ولا غيره ، ولقد رأيت يديه حذو منكبيه يدعو .

(١٠/٣٧٧-٣٧٨) حديث رقم (٩٧٣١) .

المساجد ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها ، حديث رقم (٥٥١) ، عن أنس : أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة ، فحكها بيده ، ورؤي منه كراهية ، أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال : (إن أحدكم إذا قام في صلاته ، فإنما يناجي ربه ، أو ربه بينه وبين قبلته،فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه) واللفظ للبخاري

وحديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، رواه أبو داود (٢/٣٨) كتاب الصلاة ، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ، حديث رقم (١٣٣٢) ، من طريق عبدالرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد ، فسمعهم يجهرون بالقراءة ، فكشف الستر وقال : (ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة) أو قال (في الصلاة). قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (١/٢٤٧) حديث رقم (١١٨٣) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمتابعة معمر وهو ثقة ثبت ، وبالشواهد .

غريب الحديث :

يناجي : أي يسارر، والاسم : النجوى . النهاية في غريب الحديث (٥/٢٥-٢٦)

[١٨٧] وجه الزيادة : قوله : (ولقد رأيت يديه حذو منكبيه يدعو) ، وأصله عند

---

(١) في المخطوط : بن .

(٢) في المطبوع : يديه .

....

أبي داود برقم (١١٠٥) .

رجال الحديث :

١- إسماعيل بن علية ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩) وهو ثقة حافظ .

٢- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل البصرة ، ويقال له : عباد ، صدوق رمي بالقدر . انظر التهذيب (١٣٧/٦) ، التقريب (ص ٥٧٠) .

٣- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث ، بالتصغير ، الأنصاري ، الزرقي ، أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته ، صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء ، مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها . انظر التهذيب (٢٧٢/٦) ، التقريب (ص ٥٩٩)

٤- ابن أبي ذباب ، هو عبد الله ، ويقال : عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب ، بضم المعجمة وموحدتين ، ثقة . انظر التهذيب (٢٩٢/٥) ، التقريب (ص ٥٢١)

٥- سهل بن سعد رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الروياني في مسنده (٢٣٦/٢) حديث رقم (١١٢٢) ، من طريق زهير بن حرب ، والحاكم في المستدرك (٧١٨/١) ، من طريق مسدد ، كلاهما عن إسماعيل بن علية به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٧/٥) ، عن ربعي بن إبراهيم بن مقسم عن عبدالرحمن بن إسحاق به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/١٠) وقال : " رواه أحمد وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الزرقي المدني ، وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات " .

قلت : قوله : " عبدالرحمن بن إسحاق " ، كأنه خطأ ، والصحيح : " عبدالرحمن

(٥٣) من رخص في رفع اليدين في الدعاء

[١٨٨] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد[(١)] بن أبي زياد عن سليمان[(٢)] بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني[(٣)] أبو هلال عن أبي برزة[(٤)]: أن النبي ﷺ دعا على رجلين فرفع يديه .(٣٧٨/١٠)حديث رقم (٩٧٣٤)

ابن معاوية " ، لأن الأوصاف التي ذكرها إنما هي لابن معاوية وليست لابن إسحاق .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن معاوية صدوق سيئ الحفظ، والحديث يخالف الأحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ، التي تثبت أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الدعاء .

غريب الحديث :

شاهراً : أي مُبرزاً لها . النهاية في غريب الحديث (٥١٥/٢) .

[١٨٨] رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعياً ، مات سنة ست وثلاثين ومائة. انظر التهذيب (٣٢٩/١١) ، التقريب (ص ١٠٧٥) .

٣- سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشَمي ، بضم الجيم وفتح المعجمة ، كوفي مقبول . انظر التهذيب (٢١٢/٤) ، التقريب (ص ٤١١) .

٤- أبو هلال ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/١٠) : " وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه " .

٥- أبو برزة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨) .

---

(١) في المطبوع : يزير .

(٢) في المطبوع : سلمان .

(٣) في المطبوع : أخبرنا .

(٤) في المطبوع : أبي بردة .

(٥٤) من كان يقول [الدعاء][1] بإصبع ويدعو بها

[١٨٩] حدثنا جرير عن منصور عن راشد بن[2] سعد عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٦/١٣) ، عن الحسن بن جابر الكوفي عن محمد ابن فضيل بإسناده ، بلفظ : (أن النبي ﷺ رفع يديه في الدعاء حتى رئي بياض إبطيه)

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/١٠) وقال :"رواه أبو يعلى ، وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢١/٨) حديث رقم (٨٣١٤) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٣٠/٣) حديث رقم (٣٣٤٥) ، ونسباه لأبي يعلى .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما ولكن نكتفي بذكر واحد منها ، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، رواه البخاري (١٩٧/٥-١٩٨) كتاب المغازي ، باب غزوة أوطاس ، و (١٠١/٨) كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الوضوء ، ومسلم (١٩٤٣/٤) كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين حديث رقم (٢٤٩٨) ، من طريق أبي أسامة عن يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ به ، ثم رفع يديه فقال : (اللهم اغفر لعُبَيْد أبي عامر) ، ورأيت بياض إبطيه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، لعلل ثلاث : ضعف يزيد بن أبي زياد ، وجهالة أبي هلال الراوي عن أبي برزة ، وسليمان بن عمرو بن الأحوص مقبول و لم يتابع .

وللحديث شواهد تقويه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط والمطبوع : " أبي سعد " ، والتصحيح من مراجع ترجمة الرجل .

يده على فخذه ويشير بإصبعه في الدعاء.

(١٠/٣٠-٣٨١) **حديث رقم (٩٧٣٠)**

[١٨٩]

رجال الحديث:

١- جرير بن عبد الحميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) وهو ثقة .

٢- منصور بن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٣- راشد بن سعد المَقْرَئي ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ثمان ومائة وقيل : ثلاث عشرة . انظر التهذيب (٣/٢٢٥) ، التقريب (ص ٣١٥) .

٤- سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٤/٥٤) ، التقريب (ص ٣٨٢) .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٤٠٧) موصولاً ، عن جرير عن منصور عن راشد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه فذكره . وزاد فيه " على فخذه اليمنى " .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٢٤٧-٢٤٨) ، عن الثوري عن منصور عن أبي سعيد الخزاعي عن ابن أبزى قال : (كان النبي ﷺ يقول في صلاته هكذا — وأشار بإصبعه السبابة) ، قال محققه الشيخ الأعظمي : " لعل الصواب (سعيد الخزاعي) وهو ابن عبد الرحمن بن أبزى ، من رجال التهذيب " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٠) عن عبدالرحمن بن أبزى بمثل لفظ عبدالرزاق ثم قال : " رواه الطبراني في الكبير عن أبي سعيد الخزاعي عنه و لم يرو عنه غير منصور بن المعتمر كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه " .

قلت : إن صح هذا فإن عبدالرحمن بن أبزى ، صحابي صغير روى عن النبي ﷺ ، وعليه يكون الحديث مسند صحيح الإسناد .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٠) : " وعن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا دعا في الصلاة وضع يده على فخذه ثم قال بإصبعه هكذا خفض

[١٩٠] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث [بن][1] أبي الشعثاء عن رجل من الأنصار حدثه عن جده : أن رسول الله ﷺ مر عليه وهو يدعو بيديه فقال : (أحد فإنه أحد) .

(٣٨٣/١٠) حديث رقم (٩٧٤٣)

إصبعه الخنصر والتي تليها ، رواه الطبراني في الكبير من طريق راشد أيضاً " .

قلت : يعني راشد بن سعد ، وقوله (عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه) الظاهر أن أصله (ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه) ، والله أعلم .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤٠٨/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين ، حديث رقم (٥٨٠) من طريق معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام ، فدعا بها ، ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها ، وفي رواية له : (وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[١٩٠]

رجال الحديث :

١- عبيد الله بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة .

٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة .

٣- أشعث بن أبي الشعثاء ، سليم ، المحاربي ، الكوفي ، ثقة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة . انظر التهذيب (٣٥٥/١) ، التقريب (ص ١٤٩) .

---

(١) في المطبوع : عن .

(٥٥) ما يدعو به الرجل إذا ضلت منه الضالة

[١٩١] [حدثنا أبو بكر قال][١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن لله ملائكة فُضْلا سوى الحفظة[٢] يكتبون ورق الشجر[٣] فإذا أصابت أحدكم عَرَجة في

تخريج الحديث :

أخرجه المصنف في مسنده (١٨٤/٢) حديث رقم (٦٦٩) ، به مثله .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٢٥/٨) حديث رقم (٨٣٢٠-٨٣٢١) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٣١/٣) حديث رقم (٣٣٤٩-٣٣٥٠) ، ونسباه لمسدد وأبي بكر بن أبي شيبه .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ ، رواه أبو داود (٨٠/٢) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، حديث رقم (١٤٩٩) ، والنسائي (٣٨/٣) كتاب السهو باب النهي عن الإشارة بإصبعين وبأي إصبع يشير ، من طريق أبي معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن سعد قال : مر عليّ النبي ﷺ وأنا أدعو بإصبعي فقال : (أحد أحد) ، وأشار بالسبابة .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٨٠/١) حديث رقم (١٣٢٨) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول ، وله شاهد يقويه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط : سوى خلقه .

(٣) في المطبوع : ما سقط من ورق الشجر .

سفر فليناد : أعينوا عباد الله رحمكم الله[1] .

حديث رقم (٩٧٧٠) **(٣٩٠/١٠)**

---

[١٩١] رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ .

٢- أسامة بن زيد الليثي،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤) وهو صدوق يهم

٣- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ، وثقه الأئمة ، ووهم ابن حزم فجهله ، وابن عبد البر فضعفه ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، وهو ابن خمس وخمسين . انظر التهذيب (٩٤/١) ، التقريب (ص ١٠٣) .

٤- مجاهد بن جبر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) وهو ثقة .

٥- ابن عباس رضى الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٨٣/١) ، (١٢٨/٦) من طريق أسامة بن زيد الليثي به نحوه .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣٣/٤-٣٤) ، من طريق أسامة بن زيد به مثله ، إلا أنه رفعه إلى النبي ﷺ ،وقال : " لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/١٠) وقال : " رواه الطبراني ورجاله ثقات " . قال الحافظ ابن حجر كما في شرح ابن علان (١٥١/٥) : " هذا حديث حسن الإسناد غريب جداً " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه أبو خالد الأحمر وأسامة بن زيد ، صدوقان ، ومتنه غريب جداً .

---

(١) قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١١/٢) : " فهذا الحديث – إذا صح – يعين أن المراد بقوله في الحديث الأول (يا عباد الله) إنما هم الملائكة ، فلا يجوز أن يلحق بهم المسلمون من الجن أو الإنس ممن يسمون برجال الغيب من الأولياء والصالحين ، سواء كانوا أحياءً أو أمواتاً ...... هذا ويبدو أن حديث ابن عباس الذي حسنه الحافظ كان الإمام أحمد يقويه ، لأنه قد عمل به " .

(٥٦) في الرجل يركب الدابة والبعير ما يدعو به

[١٩٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : (على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله : { سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين }[2] وامتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله) .

(١٠/٣٩٠) حديث رقم (٩٧٧١)

غريب الحديث :

عَرَجة : يقال : عَرَج يعرج عرجاناً إذا غمز من شئ أصابه . النهاية (٣/٢٠٣) .

[١٩٣] رجال الحديث :

١- حاتم بن إسماعيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) وهو ثقة .

٢- جعفر بن محمد بن علي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة .

٣- محمد بن علي بن الحسين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/١٥٨، ١٦٧) ، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي بن الحسين أنه قال : قال رسول الله ﷺ : (على كل سنام بعير شيطان ، فاذكروا الله كما أمرتم ، ثم امتهنوها لأنفسكم والله يحمل عليها) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي لاس الخزاعي ﷺ ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٢١) ، وابن خزيمة في صحيحه (٤/٧٣) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٣٣٤) ، والحاكم في المستدرك (١/٦١٢) ، أربعتهم من طريق محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال : حملنا رسول ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف إلى الحج قال : فقلنا له : يا رسول الله إن هذه الإبل

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) الزخرف آية (١٣) .

[١٩٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو[2] عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ([إن][3] على ذروة كل بعير شيطان فإذا [ركبتموها فامتهنوها واذكروا اسم الله][4] [ثم لا تقصروا عن حوائجكم][5]) .

(٣٩١/١٠) حديث رقم (٩٧٧٣)

ضعاف نخشى أن لا تحملنا قال : فقال رسول الله ﷺ : (ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاركبوهن ، واذكروا اسم الله عليهن كما أمرتم ، ثم امتهنوهن لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل) .

قال الحاكم:" هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه "، ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/١٠) : " رواه أحمد والطبراني بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في أحدها " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

ذروة : هي أعلى سنام البعير ، وذروة كل شيء أعلاه . النهاية في غريب الحديث (١٥٩/٢) .

امتهنوها : أي ابتذلوها في الخدمة . النهاية في غريب الحديث (٣٧٦/٤)

[١٩٣] رجال الحديث :

١- وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- أسامة بن زيد الليثي ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤) وهو صدوق يهم

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط : (محمد بن عمرو بن حمزة) ، وما أثبتناه من المطبوع ومن مراجع ترجمة الرجل .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) في المطبوع : فإذا ركبتم فاذكروا اسم الله وامتهنوها فإنما يحمل الله .

(٥) لا توجد في المطبوع .

(٥٧) ما قالوا في الرجل إذا بخل بماله أو جبن عن العدو وعن الليل أن يقومه ما يدعو[1] به

[١٩٤] (حدثنا أبو بكر قال)[2] حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

٣- محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ، المدني ، صدوق ، روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات انظر الجرح والتعديل (٧ / ٢٣٦) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٧) ، التهذيب (٩ / ١٢٧)

٤- حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي ، أبو صالح أو أبو محمد المدني ، صحابي جليل ، مات سنة إحدى وستين ، وله إحدى وسبعون ، وقيل : ثمانون . انظر الاستيعاب (٣٧٥/١) .

تخريج الأحاديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٩٤/٣) ، والدارمي في سننه (٣٧١/٢) حديث رقم (٢٦٦٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص١٥٩-١٦٠) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٣/٤) ، وابن حبان في صحيحه (٦٠٢/٤) حديث رقم (١٧٠٣) ، و (٤١١/٦) حديث رقم (٢٦٩٤) ، والطبراني في الكبير (١٦٠/٣) ، وفي الأوسط (٥٥١/٢) حديث رقم (١٩٤٥) ، والحاكم في المستدرك (٦١٢/١) ، جميعهم من طريق أسامة بن زيد به ، بعضهم " مثله " وبعضهم " نحوه " .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١/١٠) وقال : " رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة " .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٧٣/٤) : " رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه أسامة بن زيد ومحمد بن حمزة وكلاهما صدوق .

---

(١) في المطبوع : وما يدعو .

(٢) لا توجد في المطبوع .

إسرائيل عن زياد عن ......[1] عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر (ألا أدلك على صدقة تملأ ما بين السماء والأرض : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، في يوم ثلاثين مرة . (١٠ / ٣٩٣) حديث رقم (٩٧٧٧)

---

[١٩٤]

رجال الحديث :

١- حسين بن علي الجعفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة عابد.

٢- إسرائيل بن موسى ، أبو موسى البصري ، نزيل الهند ، ثقة . انظر التهذيب (٢٦١/١) ، التقريب (ص ١٣٤)

٣- زياد لم أقف على من ترجمه .

٤- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٢٠٣/١) كتاب الطهارة ، باب فضل الوضوء ، حديث رقم (٢٢٣) ، من طريق أبان حدثنا يحي أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : (الطهور شطر الإيمان ، والحمدلله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمدلله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها) .

وزاد الإمام أحمد (٣٤٢/٥) : (قال عفان : وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله

---

(١) الاسم غير واضح في المخطوط ، وفي المطبوع : مسعر ، وهو بعيد .

[١٩٥] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الجليل عن خالد بن أبي عمران قال : قال رسول الله ﷺ : (خذوا جنتكم) ، قالوا يا رسول الله من عدو حضر ؟ ، قال : (بل من النار) ، قلنا : ما جنتنا من النار ، قال : (سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر [ولا حول ولا قوة إلا بالله][2] فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات ومجنبات ، وهن الباقيات الصالحات) .

(١٠ / ٣٩٣)　　　　حديث رقم (٩٧٧٨)

والله أكبر تملأ ما بين السماء ، قال عفان : وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله ، وقال عفان : تملأ ما بين السماء والأرض) .

الحكم على الحديث :

فيه رجلان لم يتبين لي من هما ، وبقية رجاله ثقات .

[١٩٥]

رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ .

٢- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو ثقة .

٣- عبد الجليل بن حُميد اليحصبي ، أبو مالك المصري ، لا بأس به ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٦ / ١٠٦) ، التقريب (ص ٥٦٣) .

٤- خالد بن أبي عمران التُّجيبي ، أبو عمر ، قاضي إفريقية ، ثقة ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وابن سعد والعجلي وابن حبان . انظر الجرح والتعديل (٣/٣٤٥) ،

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

....

التهذيب (٣/١١٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣ / ١٨) ، من طريق المصنف مختصرا .

وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٦ / ١٢٢) ، من طريق عبد الجليل به مختصرا .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٥٠) ، والحاكم في المستدرك (١/٧٢٥) ، والطبراني في الصغير (ص ١٧٤) ، وفي الأوسط (٥/٢٦) ، وفي الدعاء (٣/١٥٦١) حديث رقم (١٦٨٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٢٥) ، جميعهم من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (خذوا جنتكم) قال يا رسول الله أمن عدو حضر ، قال : (لا ولكن جنتكم من النار قول : سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات) .

قال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢ / ٤٣٢) : " وإسناده جيد قوي " .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله : (ولا حول ولا قوة إلا بالله) .

غريب الحديث :

جنتكم : أي ما يستركم ويقيكم . النهاية في غريب الحديث (١/٣٠٧–٣٠٨)

مقدمات : أي تأتي أمامكم وتتقدمكم . النهاية في غريب الحديث (٤ / ٢٥)

معقبات : المعقب من كل شيء : ما جاء عقيب ما قبله ، أي تتعقبكم وتأتي من ورائكم . النهاية غريب الحديث (٣/٢٦٧) .

(٥٨) ما قالوا إن الدعاء يلحق الرجل وولده

[١٩٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن أبي العميس[2] عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن حذيفة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده .

(١٠/٣٩٦)　　　　حديث رقم (٩٧٨٧)

مجنبات : هي التي تكون في الميمنة والميسرة . النهاية في غريب الحديث (٣٠٣/١)

[١٩٦]

رجال الحديث :

١- وكيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- أبو العميس هو عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨) وهو ثقة .

٣- أبو بكر بن عمرو بن عتبة ، ذكره البخاري في الكنى ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، والحسيني في الإكمال ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الكنى للبخاري (ص١٢) ، الجرح والتعديل (٥٩٠/٩) ، الإكمال (٢٥٣/٢).

٤- ابن حذيفة قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٦٨) : " ولم أعرفه ، وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٣٤٩) : " هو أبو عبيدة " ، وهو صدوق ، روى عنه جمع ، ووثقه العجلي وابن حبان ، ولا يعلم فيه جرحا. انظر الجرح والتعديل (٤٠٣/٩) ، معرفة الثقات للعجلي (٤١٤/٢) ، الثقات لابن حبان (٥٩٠/٥) ، التهذيب (١٥٩/١٢) .

٥- حذيفة بن اليمان ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٣٨٥) ، عن وكيع به مثله .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع الأعمش .

(٥٩) الغيلان إذا رئيت ما يقول الرجل

[١٩٧] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا تغولت لكم[(٢)] الغيلان فنادوا بالأذان) .

(٣٩٧/١٠)　　　　حديث رقم (٩٧٩٠)

وأخرجه أيضا (٥/٤٠٠) ، عن أبي نعيم عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن حذيفة : إن صلاة رسول الله ﷺ لتدرك الرجل وولده وولد ولده .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٨/٨) وقال : " رواه أحمد عن ابن لحذيفة عن حذيفة و لم أعرفه " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٤٥/٩) حديث رقم (٨٧٢٩-٨٧٣٠) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع .

الحكم على الحديث :

فيه أبو بكر بن عمرو بن عتبة لم يتبين لي حاله .

[١٩٧]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- هشام بن حسان الأزدي ، القردُوسي ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١١ / ٣٤) ، التقريب (ص ١٠٢٠)

٣- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة إلا أنه لم يسمع من جابر .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : بكم .

....

٤- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٣٨١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٢٧٦) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٢٦٨) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/١٥٣) ، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون به مطولا .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٣٠٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٤٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٣) ، ثلاثتهم من طريق هشام به مطولا .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١٤٤) من طريق الحسن به مطولا .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢١٣) وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤/٢٢) حديث (٣٢١٦) ، وعزاه لأبي بكر ابن أبي شيبة وأبي يعلى .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لعلتين :

١ - هشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال لأنه قيل : كان يرسل عنه .

٢ - الحسن البصري لم يسمع من جابر ﷺ .

غريب الحديث :

الغيلان : هي جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولاً : أي تتلون تلوُّناً في صور شتى ، وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتُهلكهم . النهاية في غريب الحديث (٣/٣٩٦) .

فنادوا بالأذان : أي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى . النهاية في غريب الحديث (٣/٣٩٦) .

(٦٠) ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال

[١٩٨] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني من لا أتهم[2] عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : (الله أكبر الله أكبر الحمد لله لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر وأعوذ بك من شر يوم الحشر) .

(١٠/٣٩٨-٣٩٩)　　　　حديث رقم (٩٧٩٣)

---

[١٩٨]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر العبدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ.

٢- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وابن عمار ، وابن شاهين ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . انظر الجرح والتعديل (٥/٣٨٩) ، الثقات لابن شاهين (ص٢٣٥) ، الثقات لابن حبان (٧/١١٤) ، الكاشف (٢/١٧٧) ، التهذيب (٦/٣٤٩) .

٣- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري ، الخزرجي ، أبو الوليد المدني ، أحد النقباء ، بدري مشهور ، مات بالرملة ، سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية ، قال سعد بن عفير كان طوله عشرة أشبار . انظر الاستيعاب (٢/٨٠٧) ، الإصابة (٢/٢٦٨)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٢٩) , وابن أبي عاصم في السنة (١/١٦٩)

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : من لا أتهم من أهل الشام .

[١٩٩] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حرملة قال : انصرفت مع سعيد بن المسيب فقلنا : هذا الهلال يا أبا محمد ، فلما أبصره قال : آمنت بالذي خلقك فسواك فعدلك ، ثم التفت إليّ فقال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال هكذا . (١٠/٣٩٩) حديث رقم (٩٧٩٤)

عن المصنف به مثله ، لكن عند الإمام أحمد ليس فيه تكرار قوله : (الله أكبر) و (الحمد لله) ، وفيه : (ومن سوء يوم الحشر) ، بدل : (من شر يوم الحشر) .

وأخرجه الربيع بن حبيب في مسنده (ص ١٩٩) من طريق عبادة بن الصامت مثله.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠) وقال : " رواه عبد الله والطبراني وفيه راو لم يسم " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٩٠/٨) حديث رقم (٨٢٦٥) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه ، رواه الطبراني في الكبير (٢٧٦/٤) من طريق ميمون بن زيد عن ليث عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : (هلال خير ورشد) ، ثم قال : (اللهم إني أسألك من خير هذا) ، ثلاثاً ، (اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره) ، ثلاث مرات .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠) : " إسناده حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول وهو الراوي عن عبادة ، وله شاهد يقويه .

[١٩٩] رجال الحديث :

١- حاتم بن إسماعيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

٢- عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ، بفتح المهملة وتثقيل النون ، الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١٦١/٦) ، التقريب (ص ٥٧٥) .

٣- سعيد بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو أحد العلماء الأثبات واتفقوا على أن مرسلاته أصح المرسلات .

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١٩٢) ، عن ابن حرملة به مثله .

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩/٤) ، عن معمر عن رجل عن ابن المسيب قال : كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال : ... فذكره .

وأخرجه أيضاً عبد الرزاق (٢٠٧/١١) عن معمر قال أُخبرت عن ابن المسيب فذكره .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث قتادة ، رواه أبو داود (٣٢٤/٤) كتاب الأدب ، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال ، حديث رقم (٥٠٩٢) ، من طريق أبان عن قتادة : أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال : (هلال خير ورشد ، هلال خير ورشد ، هلال خير ورشد ، آمنت بالذي خلقك) . وهو حديث مرسل .

وحديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه الطبراني في الأوسط (٢١٢/١) حديث رقم (٣١٣) ، من طريق أحمد بن عيسى اللخمي ، قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال حدثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة — أحسبه — عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا رأى الهلال قال : (هلال خير ورشد ، آمنت بالذي خلقك فَعَدَلك) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠) : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد ابن عيسى اللخمي و لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات " .

(٦١) ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد

[٣٠٠] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في الناس) .

(٤٠٣/١٠)　　　　حديث رقم (٩٨٠٣)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير عبدالرحمن بن حرملة صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٣٠٠]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- سفيان ، لم يتبين لي هل هو الثوري أم ابن عيينة وهذا لا يضر فكلاهما ثقة .

٣- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٦) وهو صدوق سيئ الحفظ جداً .

٤- عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (٢١٩/٨) ، التقريب (ص ٧٦٨) .

٥- عبدالرحمن بن أبي ليلى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٥٦/١) ، من طريق سفيان به مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر ﷺ ، رواه الترمذي (٥٥٨/٥) كتاب الدعوات ، حديث رقم (٣٥٦٠) ، وابن ماجه (١١٧٨/٢) كتاب اللباس ، باب ما

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[٣٠١] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا ابن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبا غسيلاً فقال : (جديد ثوبك هذا ؟) ، قال : غسيل يا رسول الله ، قال : فقال[2] رسول الله (البس جديداً ، وعش حميداً ، وتوف شهيداً ، يعطك الله قرة عين في الدنيا والآخرة) .

حديث رقم (٩٨٠٤) **(٤٠٣/١٠)**

يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً ، حديث رقم (٣٥٥٧) ، من طريق يزيد بن هارون قال : ثنا أصبغ بن زيد ثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال : لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي ، وأتجمل به في حياتي ، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي ، وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في كنف الله ، وفي حفظ الله ، وفي ستر الله حياً وميتاً) .

قال الترمذي : " هذا حديث غريب " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً ، وهو حديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٠١]

رجال الحديث :

١- ابن إدريس ، هو عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) وهو ثقة فقيه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : فقال له .

٢- أبو الأشهب ، هو جعفر بن حيان السعدي ، العُطاردي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة .
انظر التهذيب (٢/٨٨) ، التقريب (ص ١٤٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٥٠) عن ابن إدريس به مثله .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٦/٤٥) حديث رقم (٥٤٢٦) ، وابن حجر في المطالب العالية (٤/٤٣) ، حديث رقم (٣٩٢١) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة .

قال الترمذي في العلل (ص٣٧٣) : " وأما حديث سفيان ، فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عن سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي الأشهب : أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً ....) ، مرسل " .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٣٧) : " أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن عبدالله بن إدريس عن أبي الشهب عن رجل ..... ، وأبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان العُطاردي ، وهو من رجال الصحيح ، وسمع من كبار التابعين ، وهذا يدل على أن للحديث أصلاً ، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، رواه ابن ماجه (٢/١١٧٨) كتاب اللباس ، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً ، حديث رقم (٣٥٥٨) ، عن الحسين بن مهدي ثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض ، فقال : (ثوبك هذا غسيل أم جديد) ، قال : لا ، بل غسيل ، قال : (البس جديداً ، وعش حميداً ، ومت شهيداً) .

قال البوصيري : " إسناده صحيح " .

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٨٨-٨٩) ، عن عبدالرزاق به مثله وزاد : (ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة) .

(٦٢) ما يدعو به الرجل وهو في المسجد

[٣٠٢] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد [بن][(٢)] أبي هند عن عمرو بن [أبي][(٣)] عمرو المدني[(٤)] عن المطلب ابن عبدالله بن حنطب : أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال : (اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، ويسر لي أبواب رزقك) .

(١٠/٤٠٥-٤٠٦)　　　　حديث رقم (٩٨١٤)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه رجل مجهول وبقية رجاله ثقات ، وله شاهد يقويه .

[٣٠٢]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم ، أبو بكر المدني ، ثقة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن البرقي ، وغيرهم ، ولم يضعفه سوى أبي حاتم ، وقال القطان : " كان صالحاً تعرف وتنكر " ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٥/٧٠) ، ميزان الاعتدال (٢/٤٢٩) ، التهذيب (٥/٢٣٩).

٣- عمرو بن أبي عمرو ميسرة ، مولى المطلب ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم مات بعد الخمسين ومائة . انظر التهذيب (٨/٨٢) ، التقريب (ص ٧٤٢) .

٤- المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة الرازي ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط والمطبوع : (عن) ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٣) لا توجد في المخطوط ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٤) في المطبوع : المدى .

(٦٣) ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة

[٢٠٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم ابن عبيد الله[2] عن عبدالله بن الحارث عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقول مثل ما يقول المؤذن ، فإذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله).(١٠/٤٠٨-٤٠٩) حديث رقم (٩٨٣٤)

وقال ابن سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً وليس له لقي . انظر الجرح والتعديل (٣٥٩/٨) ، ميزان الاعتدال (١٢٩/٤) ، التهذيب (١٧٨/١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٦/١) ، عن يحيى بن العلاء عن عمرو بن أبي عمرو به مثله. وفيه زيادة في أوله (بسم الله) ، وجعل (سهّل) ، بدل (يسر) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنه ، رواه مسلم (٤٩١/١) كتاب صلاة المسافرين ، باب ما يقول إذا دخل المسجد ، حديث رقم (٧١٣) ، من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد أو عن أبي أسيد قال : قال رسول ﷺ : (إذا دخل أحدكم المسجد ، فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك) .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله (ويسر لي أبواب رزقك) .

[٢٠٣] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : عبيد .

....

٢- سفيان هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٣- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، ضعيف ، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين ومائة . انظر التهذيب (٦ / ٤٦) ، التقريب (ص ٤٩٨) .

٤- عبيد الله ، ويقال عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو يحيى المدني ، ثقة ، مات دون المائة سنة تسع وتسعين . انظر التهذيب (٥ / ٢٨٤) ، التقريب (ص ٥١٩) .

٥- عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، لقبه ببه أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وسبعين ، ويقال : سنة أربع وثمانين . انظر التهذيب (٥ / ١٨٠) ، التقريب (ص ٤٩٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٨/١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٢) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن الثوري به نحوه . وزاد عبدالرزاق في آخره : (العلي العظيم) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٨/٣) ، من طريق عنبسة بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/١) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف إلا أن مالكا روى عنه " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١١٨/٢) حديث رقم (١٣٢٠) ، وعزاه لمحمد بن يحي بن أبي عمر العدني .

(٦٤) ما علم النبي ﷺ الأعرابي حين جاءه يسأله

[٢٠٤][حدثنا أبو بكر][1] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن فإني لا أحسن شيئا من القرآن فقال له رسول الله ﷺ : (قل سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) ، فعدها الأعرابي في يده خمسا ، ثم ولى هنيهة ، ثم رجع ، فقال : يا رسول الله هذا لربي ، فمالي ؟ قال : قل : (اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني وعافني واهدني) ، فعدها الأعرابي في يده خمسا ، ثم انطلق فقال رسول

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ ، رواه الإمام مسلم في صحيحه (٢٨٨/١) كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، حديث رقم (٣٨٥) ، من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده ، قال قال رسول الله ﷺ : (إن قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله . ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال : حي على الصلاة ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر ، قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا الله من قلبه — دخل الجنة) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف ، وهو مرسل , ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

الله ﷺ : لقد ملأ الأعرابي يديه من الخير إن هو وفى بما قال) .

(١٠ / ٤١٧) **حديث رقم (٩٨٤٦)**

---

[٢٠٤] وجه الزيادة : قوله : (اغفر لي) ، وقوله : (إن هو وفى بما قال) ، وأصله عند أبي داود برقم (٨٣٢) ، وعند النسائي (١٤٣/٢) كتاب الافتتاح ، باب ما يجزئ من القراءة لمن لا يحسن القراءة .

رجال الحديث :

١- أبو معاوية هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة .

٢- حجاج هو ابن أرطاة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

٣- إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي ، أبو إسماعيل الكوفي ، مولى صُخير ، بالمهملة ثم المعجمة ، مصغراً ، صدوق ضعيف الحفظ . انظر التهذيب (١٣٨/١) ، التقريب (ص ١١٠) .

٤- ابن أبي أوفى هو عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٦/٤) ، والطبراني في الدعاء (١٥٧٤/٢) حديث رقم (١٧١٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣٢/٢) ثلاثتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين .

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص ٧٣) حديث رقم (١٨٩) ، والدارقطني في سننه (٣١٣/١) ، والحاكم في المستدرك (٣٦٧/١) ، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه الدارقطني في سننه (١ / ٣١٣) ، من طريق عبيد الله بن موسى .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١٦/٥) ، من طريق عمر بن علي .

أربعتهم — أبو نعيم وسفيان وعبيد الله بن موسى وعمر بن علي — عن مسعر .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٠٩) ، والإمام أحمد في مسنده

(٦٥) ما يؤمر به الرجل أن يدعو فلا يضره لسعة عقرب[1]

[٣٠٥] [حدثنا أبو بكر قال][2] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن

(٣٨٢/٤) ، والطبراني في الدعاء (١٧٥٤/٢) حديث رقم (١٧١٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣٢/٢) ، وفي القراءة خلف الإمام (ص ٨٩) ، جميعهم من طريق عبدالرحمن المسعودي .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٢١/٢) ، ومن طريقه الطبراني في الدعاء (١٥٧٤/٢) حديث رقم (١٧١١) ، والدار قطني في سننه (٣١٤/١) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٣/٤) ، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ١٨٦) ، والطبراني أيضا في الدعاء (١٥٧٤/٢) حديث رقم (١٧١١) ، والدارقطني في سننه (٣١٤/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣٣/٢) ، جميعهم من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٣/١) ، من طريق معمر .

أربعتهم – مسعر والمسعودي والدالاني ومعمر– عن إبراهيم السكسكي به نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١٦/٥–١١٧) ، من طريق مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١١٣/٧) ، من طريق الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن ، وإبراهيم السكسكي صدوق ضعيف الحفظ ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات ، دون قوله : (إن هو وفى بما قاله) .

غريب الحديث :

هنيهة : أي قليلا من الزمان . النهاية في غريب الحديث (٥ / ٢٧٩) .

---

(١) في المطبوع : العقرب .

(٢) لا توجد في المطبوع .

مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي[1] قال : بينما رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله فقتلها ، فلما انصرف قال : (أخزى الله العقرب ، ما تدع مصليا ولا غيره ، أو مؤمنا[2] ولا غيره[3]) ، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين .

(١٠ / ٤١٨ – ٤١٩) **حديث رقم (٩٨٥٠)**

---

[٣٠٥]

رجال الحديث :

١- عبد الرحيم بن سليمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧) وهو ثقة .

٢- مطرف هو ابن طريف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦) وهو ثقة .

٣- المنهال بن عمرو الأسدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥) وهو ثقة .

٤- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنيفة ، المدني ، ثقة عالم مات بعد الثمانين . انظر التهذيب (٩/٣٥٤) ، التقريب (ص ٨٨٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٥١٨) ، من طريق المصنف به مثله ، إلا أنه وصله عن علي ، و جعل : (لعن) بدل : (أخزى) ، و : (نبيا) بدل : (مؤمنا) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٥١٨) حديث رقم (٥٨٨٦) ، وفي الصغير (ص ٣٤٨) ، من طريق محمد بن فضيل عن مطرف بن طريف به مثله , إلا أنه جعل : (لعن) بدل (أخزى) ، وزاد على المعوذتين (قل يا أيها الكافرون) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ١١١) وقال " رواه الطبراني في

---

(١) في المطبوع : عن محمد بن علي عن علي .

(٢) في المطبوع : ولا مؤمناً .

(٣) في المطبوع : ولا غيره إلا لدغته .

....

الصغير وإسناده حسن " .

وسئل الدارقطني كما في العلل (١٢٢/٤) ، عن حديث محمد بن الحنيفة عن علي: (لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي) ، فقال : " هو حديث يرويه المنهال بن عمرو ، واختلف عنه ، فرواه مطرف بن طريف عن المنهال فأسنده إسماعيل بن بنت السدي عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال عن ابن الحنفية عن علي .

وخالفه موسى بن أعين وأسباط بن محمد وغيرهما ، فرووه عن مطرف عن المنهال عن ابن الحنفية مرسلا ، وكذلك رواه حمزة الزيات عن المنهال عن ابن الحنفية مرسلا ، وهو أشبه بالصواب " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه ابن ماجه (٣٩٥/١) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة ، حديث رقم (١٢٤٦) ، من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت : لدغت النبي ﷺ عقرب وهو في الصلاة ، فقال : (لعن الله العقرب ، ما تدع المصلي وغير المصلي ، اقتلوها في الحل والحرم) .

قال البوصيري في الزوائد (٢٢٨/١) : " إسناده ضعيف ، لضعف الحكم بن عبد الملك ، لكن لم ينفرد به الحكم ، فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة " .

وحديث عائشة أيضا رضي الله عنها ، رواه البخاري (٢٣٣/٦) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل المعوذات ، ومسلم (١٧٢٣/٤) ، كتاب السلام ، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ، حديث رقم (٢١٩٢) ، من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

(٦٦) ما قالوا في قراءة { قل هو الله أحد } بعد الفجر

[٣٠٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن جحل[2] عن رجل حدثه عن علي أنه قال : من قرأ بعد الفجر : { قل هو الله أحد } ، عشر مرات ، لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهدته الشياطين . (١٠ / ٤٢٣) حديث رقم (٩٨٦٣)

---

[٣٠٦]

رجال الحديث :

١- يعلى بن عبيد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٥) وهو ثقة .

٢- حجاج بن دينار الواسطي ، ثقة ، وثقه ابن المبارك ، وابن معين ، ويعقوب ابن شيبة ، والترمذي ، وأبو داود ، وابن المديني ، وابن عمار ، والعجلي ، وابن حبان . وقال أبو زرعة : صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . أنظر التاريخ الكبير (٢/٣٧٥) الجرح والتعديل (٣/١٥٩) ميزان الاعتدال (١/٤٦١) ، التهذيب (٢/٢٠٠) .

٣- الحكم بن جَحْل ، بفتح الجيم وسكون المهملة ، الأزدي ، البصري ، ثقة . أنظر التهذيب (٢/٤٢٤) ، التقريب (ص ٢٦٢) .

٤- علي هو ابن أبي طالب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : حجل ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٦٧) ما يقول الرجل إذا ندت[1] به دابته أو بعيره في سفر

[٣٠٧] [حدثنا أبو بكر قال][2] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح أن رسول الله ﷺ قال : (إذا نفرت دابة أحدكم أو بعيره بفلاة من الأرض لا يرى بها أحداً فليقل أغيثوا[3] عباد الله فإنه سيعان) .

(١٠/٤٣٤) حديث رقم (٩٨٦٨)

(٦٨) ما يدعى به ليلة عرفة

[٣٠٨] [حدثنا أبو بكر قال][4] حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثني

---

[٣٠٧]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- محمد بن إسحاق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو صدوق يدلس .

٣- أبان بن صالح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩١) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

قد روى أبان بن صالح هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، موقوفاً عليه ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩١) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وهو معضل .

---

(١) أي شردت وذهبت على وجهها . النهاية في غريب الحديث (٥/٣٥)

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) في المطبوع : أعينوني .

(٤) لا توجد في المطبوع .

عزرة[1] بن قيس ، صاحب الطعام ، قال حدثتني أم الفيض[2] عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : (من قال هؤلاء الكلمات ليلة عرفة ألف مرة ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، ليس فيه إثم ولا قطيعة رحم ، سبحان الله الذي في السماء عرشه ، سبحان الله الذي في الأرض موطئه ، سبحان [الله][3] الذي في البحر سبيله ، سبحان [الله] الذي في الجنة رحمته ، سبحان [الله] الذي في النار سلطانه ، سبحان [الله] الذي في الهواء رحمته ، سبحان [الله] الذي في القبور قضاءه ، سبحان [الله] الذي رفع السماء ، سبحان [الله] الذي وضع الأرض ، سبحان [الله] الذي لا منجا منه إلا إليه) .

(٤٣٦/١٠) حديث رقم (٩٨٧٣)

---

[٣٠٨]

رجال الحديث :

١- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، أبو إسحاق البصري ، ثقة ، كان يحفظ ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، انظر التهذيب (١٤/١) ، التقريب (ص ٨٦) .

٢- عَزْرَة بن قَيْس ، أبو عاصم ، قال ابن معين : " بصري ضعيف " ، وقال البخاري : " لا يتابع على حديثه " . انظر التاريخ الكبير (٦٥/٧) ، الجرح والتعديل (٢١/٧) ، ميزان الاعتدال (٦٥/٣) ، لسان الميزان (١٦٦/٤) .

٣- أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان ، لم أقف على ترجمتها .

٤- عبد الله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

---

(١) في المخطوط : عروة ، وما أثبته من المطبوع ومن مراجع ترجمة الرجل .

(٢) في المخطوط غير واضح ، وما أثبته من المطبوع ومن المصادر الأخرى .

(٣) كل لفظ الجلالة (الله) من هنا إلى نهاية الحديث لا يوجد في المطبوع .

(٦٩) ما أمر النبي ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به

[٣٠٩] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان من دعاء النبي ﷺ : (اللهم أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك) .

(١٠/٤٣٧) حديث رقم (٩٨٧٤)

تخريج الحديث :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٥/٢٥) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/٤١٢) ، والشاشي في مسنده (٢/٢٢٩) ، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣/١٧٤٤) حديث رقم (١٢٨٦) ، أربعتهم من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي به مثله .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٢٦٤) ، والطبراني في الكبير (١٠/٢٢٧) ، وفي الدعاء (٢/١٢٠٦) حديث رقم (٨٧٦) ، والبيهقي في فضائل الأوقات (ص ٣٩١-٣٩٢) ، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣/١٧٤٥) حديث رقم (١٢٨٧) ، جميعهم من طريق عزرة بن قيس به نحوه .

قلت : جميعهم جعل (روحه) ، بدل (رحمته) ، عند قوله (في الهواء رحمته) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٥٢) وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤/١٠٠) حديث رقم (٣٤١١) ، وابن حجر في المطالب العالية (١/٣٤٦) حديث رقم (١١٦٩) ، ونسباه لأبي يعلى ، وزاد البوصيري الطبراني في الدعاء .

الحكم الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عزرة بن قيس ضعيف ، وأم الفيض لم أقف على ترجمتها .

[٣٠٩] رجال الحديث :

١- جعفر بن عون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨) وهو ثقة ثبت .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٧٠) ما علمه النبي ﷺ وأمر به مما يسد الحاجة

[٣١٠] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن وردان قال : سمعت أنسا قال : أتت النبي ﷺ امرأة تشكو إليه الحاجة ، فقال : (أدلك على خير من ذلك ، تهللين [الله][2] ثلاثاً وثلاثين عند منامك ، وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين مرة ، وتحمدينه

٢- هشام بن عروة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨) وهو ثقة .

٣- عروة بن الزبير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو ثقة فقيه

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل ﷺ ، رواه أبو داود (٨٦/٢) ، كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار ، حديث رقم (١٥٢٢) ، والنسائي (٥٣/٣) ، كتاب السهو ، باب الدعاء بعد الذكر ، من طريق حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم يقول حدثني أبو عبدالرحمن الحبلى ، عن الصنابحي عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : (يا معاذ ، والله إني لأحبك ، والله إني لأحبك فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك)

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٨٤/١) حديث رقم (١٣٤٧) : " صحيح " .

الحكم الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) من المطبوع .

أربعاً وثلاثين ، قال : تلك مائة مرة خير من الدنيا وما فيها) .

(١٠ / ٤٣٧ – ٤٣٨)　　　　**حديث رقم (٩٨٧٥)**

(٧١) فيما اصطفى الله من الكلام

[٣١١] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثني إسرائيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : (إن الله

---

[٣١٠]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- سَلَمَة بن وَرْدان الليثي ، أبو يعلى المدني ، ضعيف ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . أنظر التهذيب (٤/١٦٠) ، التقريب (ص ٤٠٢)

٣- أنس بن مالك ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٣٨) حديث رقم (٦٥٠) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٣٣٥) ، من طريق ابن وهب عن سلمة بن وردان به مثله ، إلا أنه جعل (وتكبرين) ، بدل (وتسبحينه) .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٣٤٨) حديث رقم (٨١٨٢) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٣٣) حديث رقم (٣٣٥٥) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة .

قال البوصيري : " هذا إسناد رواته ثقات " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه سلمة بن وردان ضعيف .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

اصطفى من الكلام أربعاً ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) ، ثم قال : (من قال : سبحان الله ، كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الله أكبر ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه ، كتب له[1] ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة) .

(٤٣٨/١٠) حديث رقم (٩٨٧٦)

---

[٣١١]

رجال الحديث :

١- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة ثلاث ومائتين . انظر التهذيب (١٦٥/١٠) ، التقريب (ص ٩٤٦)

٢- إسرائيل بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة .

٣- أبو سنان ضرار بن مرة الكوفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة ثبت .

٤- أبو صالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس ، الكوفي ، ثقة ، قيل : إن روايته عن حذيفة مرسلة . انظر التهذيب (٢٥٦/٦) ، التقريب (ص ٥٩٦) .

٥- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

٦- أبو هريرة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥/٣) والبزار (كشف الأستار ١٠/٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص٢٤٨) ، وابن عبد البر في التمهيد (٤٧/٦) ، أربعتهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١٠/٢) ، و (٣٧/٣) عن عبد الرزاق .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٦٠/٣) حديث رقم (١٦٨١) ، والحاكم في

---

(١) في المطبوع : كتب له بها .

(٧٢) ما إذا قاله الرجل أمر أن يدعو ويسأل

[٣١٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ورجل يقول : اللهم لا إله إلا أنت ، وعدك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، فقال رسول الله ﷺ : (سل تعطه) .(١٠ / ٤٣٩) حديث رقم (٩٨٧٨)

المستدرك (٦٩٣/١) ، كلاهما من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل .

ثلاثتهم – عبدالرحمن بن مهدي وعبد الرزاق ومالك بن إسماعيل – عن إسرائيل به نحوه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٥/١) ، من طريق حماد بن سلمة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مختصراً .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " . ووافقه الذهبي .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١٠) وقال : " رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه مصعب بن المقدام صدوق له أوهام ، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بالمتابعات .

[٣١٣]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر العبدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ

٢- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح . انظر التهذيب (٩ / ٣٧٥) ،

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

التقريب (ص ٨٨٤) .

٣- شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر ، أبو عبدالله المدني ، صدوق يخطئ ، مات في حدود أربعين ومائة . انظر التهذيب (٤ / ٣٣٧) ، التقريب (ص ٤٣٦)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٦٨) ، ومن طريقه أبي نعيم في الحلية (١/١٢٨) ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبي الربيع السمان عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عون بن عبدالله بن عتبة عن سعيد بن المسيب عن ابن مسعود: أنه بينما هو يقرأ في المسجد ، مر نبي الله ﷺ وهو يدعو ، خرج النبي ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، فلما حاذا به يسمع دعاءه وهو لا يعرفه ، فقال رسول الله ﷺ : (سل تعطه) ، فرجع أبو بكر ﷺ إلى ابن مسعود ، فقال : الدعاء الذي دعوت به ماهو ؟ ، قال : حمدت الله ومجدته ، ثم قال : اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، ورسلك حق ، والنبيون حق ، ومحمد ﷺ حق .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/٦٩) ، من طريق القعنبي ، وأبو نعيم في الحلية (١/١٢٧) ، من طريق قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر عن عون بن عبدالله بن عتبة — زاد الطبراني عن أبيه — فذكر الرواية السابقة

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ٣١٨) ، من طريق زهير بن محمد التميمي عن شريك بن أبي نمر عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود ، فذكر الرواية السابقة .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٨٨) وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد بن حنبل وسعيد بن الربيع السمان وهما ثقتان " .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف ، لإعضاله .

غريب الحديث :

حق : الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده . النهاية في غريب الحديث (١/٤١٣) .

(٧٣) في الدعاء لمشرك

[٣١٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : جاء رجل يهودي إلى النبي ﷺ فقال : ادع [الله][2] لي ، فقال : (أكثر الله مالك وولدك وأصح جسمك وأطال عمرك) .

(١٠ / ٤٣٠) حديث رقم (٩٨٨١)

[٣١٤] [حدثنا أبو بكر قال][3] حدثنا عبدالله بن مبارك عن معمر عن قتادة أن يهودياً حلب للنبي ﷺ ناقة[4] فقال : (اللهم جمله) فاسود شعره . (١٠/٤٣٠) حديث رقم (٩٨٨٣)

---

[٣١٣]

رجال الحديث :

١- جرير هو ابن عبد الحميد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦) وهو ثقة .

٢- منصور هو ابن المعتمر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت

٣- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لإعضاله .

[٣١٤]

رجال الحديث :

١- عبدالله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جَوَاد

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) لا توجد في المطبوع .

(٤) في المطبوع : فاقة .

(٧٤) ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يغفر فيها من الذنوب

[٣١٥] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن) . (١٠/٤٣٨) حديث رقم (٩٩٠٨)

مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . مات سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون . انظر التهذيب (٥/٣٨٢) ، التقريب (ص ٥٤٠) .

٢- مَعْمَرُ بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عُروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . انظر التهذيب (١٠/٢٤٣) ،التقريب (ص٩٦١)

٣- قتادة هو ابن دعامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١٨٨) ، عن المصنف به مثله ، ذكر إسناد أبي داود المزي في تحفة الأشراف (١٣/٣٣٩) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/٣٩٢) ، وأبو داود في المراسيل(ص ١٨٨) عن أحمد بن منيع –كما ذكر المزي – ، كلاهما عن معمر به مثله .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

[٣١٥]

رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر،هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢)

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

وهو صدوق يخطئ .

٢- حجاج بن أرطاة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

٣- مكحول ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣) وهو ثقة .

٤- كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمي ، أبو شجرة الحمصي ، ثقة ، ووهم من عده في الصحابة . انظر التهذيب (٤٢٨/٨) ، التقريب (ص ٨١٠)

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨١/٣) ، من طريق حجاج به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (٣١٦/٤-٣١٧) ، من طريق مكحول به نحوه .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ١١٦) حديث رقم (٣٣٥) ، من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة بنحوه .

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٨٥/٣) ، من طريق حجاج بن أرطاة عن مكحول عن كثير بن مرة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٣٠/١) حديث رقم (٢٠٥) ، من طريق مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل ﷺ بنحوه .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٢٧/٣) ، من طريق مكحول عن كثير بن مرة عن يزيد بن جارية ﷺ .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ ، رواه ابن ماجه (٤٤٥/١)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ، حديث رقم (١٣٩٠) ، من طريق الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ ، قال : (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه ، إلا لمشرك أو مشاحن) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢٣٣/١) حديث رقم (١١٤٠): "حسن".

(٧٥) ما كان النبي ﷺ يعظمه من الدعاء

[٢١٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن عبدالرحمن بن سابط قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات ويعظمهن : (اللهم يا فارج[2] الغم[3] ، وكاشف الكرب ، ومجيب المضطرين ، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني اليوم رحمة[4] تغنيني بها عن رحمة من سواك) .

(١٠/٤٤١) حديث رقم (٩٩١٥)

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٢١٦]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- فطر هو ابن خليفة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦) وهو ثقة .

٣- عبدالرحمن بن سابط ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : اللهم فارج .

(٣) في المطبوع : الهم .

(٤) في المطبوع : رحمة واسعة .

(٧٦) في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول الله ﷺ ما أمره[1] به

[٣١٧] [حدثنا أبو بكر قال][2] حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : جاء رجل يشكو امرأته إلى النبي ﷺ فأخذ برؤسهما وقال : (اللهم ادم بينهما) . (١٠/٤٤٤) حديث رقم (٩٩٣٤)

(٧٧) ما أمر النبي ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء

[٣١٨] [حدثنا أبو بكر قال][3] حدثنا عبدالله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل من أهل البصرة قال : أتي رسول الله ﷺ بهدية وعائشة قائمة تصلي ، فأعجبه أن تأكل معه ، فقال : يا عائشة أجمعي وأوجزي ، قال : قولي : (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ، وما قضيت من

---

[٣١٧]

رجال الحديث :

١- سفيان هو ابن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

٢- محمد بن المنكدر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١) وهو ثقة فاضل .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

---

(١) في المطبوع : ما أمر .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) لا توجد في المطبوع .

قضاء فبارك لي فيه ، واجعل عاقبته إلى خير) .

(٤٤٦/١٠-٤٤٧) حديث رقم (٩٩٣٢)

(٧٨) ما أمر به المحموم إذا اغتسل أن يدعو به

[٣١٩] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا

---

[٣١٨]

رجال الحديث :

١- عبدالله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- عبد الملك بن أبي سليمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤) وهو ثقة.

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها ، رواه ابن ماجه (١٢٦٤/٢) كتاب الدعاء ، باب الجوامع من الدعاء ، حديث رقم (٣٨٤٦) ، من طريق حماد بن سلمة أخبرني جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء : (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك ، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (ص/٣٢٧) حديث رقم (٣١٠٢) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه رجل مجهول ، وله شاهد يقويه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن مكحول : قال : قال رسول الله ﷺ : (ما من رجل يحم فيغتسل[1] ثلاثة أيام متتابعة يقول[2] عند كل غسل : بسم الله اللهم إنما اغتسلت إلتماس[3] شفاك[4] وتصديق نبيك[5] ، إلا كشف عنه) .

(١٠ / ٤٤٧)　　　　حديث رقم (٩٩٣٣)

---

[٣١٩]

رجال الحديث :

١- معاوية بن هشام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣) وهو صدوق له أوهام .

٢- سفيان هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٣- عبد الملك بن عمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٠) وهو ثقة تغير حفظه وربما دلس .

٤- مكحول ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث ثوبان رضي الله عنه ، رواه الترمذي (٤/ ٤١٠) كتاب الطب ، باب (٣٣) ، حديث رقم (٢٠٨٤) ، من طريق روح بن عبادة حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي حدثنا رجل من أهل الشام أخبرنا ثوبان عن النبي ﷺ قال : (إذا أصاب أحدكم الحمى ، فإن الحمى قطعة من النار ، فليطفئها عنه بالماء فليستنقع نهرا جاريا

---

(١) في المطبوع : فليغتسل .

(٢) في المطبوع : فيقول .

(٣) في المطبوع : رجاء .

(٤) في المطبوع : شفائك .

(٥) في المطبوع : نبيك محمد ﷺ .

(٧٩) ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب

[٣٣٠] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم الأنصاري قال سألته : هل صلى رسول الله ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب ؟ ، قال : لم يصل فيه لكنه دعا ، فكان من دعائه أن قال : (اللهم لك الحمد لا هادي لمن أضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا مهين لمن أكرمت ، ولا مكرم لمن أهنت ، ولا ناصر لمن خذلت ، ولا خاذل لمن نصرت ، ولا معز لمن أذللت ، ولا مذل لمن أعززت ، ولا رازق لمن حرمت ، ولا حارم لمن رزقت ، ولا مانع لما[(٢)] أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا رافع لمن خفضت[(٣)] ، ولا ساتر لما خرقت ، ولا خارق لما سترت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت ، ثم دعا عليهم فلم يصبح بالمدينة[(٤)]

ليستقبل جَرْيَةَ الماء ، فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك ، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس ، وإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع ، فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله) .

قال أبو عيسى : " هذا حديث غريب " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الملك بن عمير مدلس وقد عنعن ، وفيه رجل مجهول ، وله شاهد يقويه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) كل كلمة (لما) وردت في الدعاء ، فهي في المطبوع : لمن .

(٣) في المطبوع زيادة : (ولا خافض لمن رفعت) .

(٤) في المطبوع : في المدينة .

كذاب من الأحزاب ولا من المشركين إلا أهلكه الله غير حيي بن أخطب وقريظة قتلها الله وشنتت[1]) .

(١٠ / ٤٤٩ – ٤٥٠) **حديث رقم (٩٩٣٩)**

(٨٠) ما يدعو به الرجل [ويقول][2] إذا فرغ من وضوئه

[٣٣١] [حدثنا أبو بكر قال][3] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من قال إذا فرغ من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله ألا أنت استغفرك وأتوب إليك ، ختمت بخاتم ثم رفعت تحت العرش فلم يكسر إلى يوم القيامة .

(١٠ / ٤٥٠ – ٤٥١) **حديث رقم (٩٩٤٣)**

---

[٣٣٠] رجال الحديث :

١- عبيد الله بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة .

٢- موسى بن عبيدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣- عمر بن الحكم بن سنان المدني ، الأنصاري ، حليف الأوس ، ثقة . انظر التهذيب (٧ / ٤٣٦) ، التقريب (ص ٧١٦)

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، وهو مرسل .

[٣٣١] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

---

(١) في المطبوع : وشتتت .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(٣) لا توجد في المطبوع .

....

٢- سفيان هو الثوري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩) وهو ثقة حافظ .

٣- أبو هاشم الرُمّاني ، بضم الراء وتشديد الميم ، الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل : ابن نافع ، ثقة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل : خمس وأربعين . انظر التهذيب (٢٦١/١٢) ، التقريب (ص ١٢١٧) .

٤- أبو مجلز ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٥) وهو ثقة .

٥- قيس بن عُباد ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، الضُبَعي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو عبدالله البصري ، ثقة ، مخضرم ، مات بعد الثمانين ، ووهم من عده في الصحابة . انظر التهذيب (٨ / ٤٠٠) ، التقريب (ص ٨٠٥) .

٦- أبو سعيد الخدري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٨٦/١) ، (٣٧٨/٣) ، ومن طريقه الطبراني في الدعاء (٩٧٦/٢) حديث رقم (٣٩١) ، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٣) ، من طريق عبدالله بن المبارك ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢١) ، من طريق يوسف ابن أسباط ، والحاكم في المستدرك (٧٥٢/١) ، من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، أربعتهم عن سفيان الثوري به نحوه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٣) من طريق غندر ، والطبراني في الدعاء (٩٧٦/٢) حديث رقم (٣٩١) ، من طريق عمرو بن مرزوق ، كلاهما عن شعبة عن أبي هاشم به نحوه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٧١/٢) حديث رقم (١٤٧٨)، وفي الدعاء (٩٧٥/٢) حديث رقم (٣٩٠) ، والحاكم في المستدرك (٧٥٢/١) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن شعبة .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٧٥/٢) حديث رقم (٣٨٨) من طريق قيس بن الربيع .

وأخرجه الطبراني أيضا في الدعاء (٩٧٥/٢) حديث رقم (٣٨٩) ، من طريق

(٨١) ما يدعو به الرجل إذا دخل الكنيف

[٣٢٣][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا هشيم عن [أبي][2] معشر

الوليد بن مروان .

ثلاثتهم – شعبة وقيس بن الربيع والوليد بن مروان – عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/١) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٤٤٣/١) ، حديث رقم (٨٥٥) ، وعزاه لمسدد .

قال النسائي بعد روايته الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير : " هذا خطأ ، والصواب موقوف ، خالفه محمد بن جعفر فوقفه وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري " .

وقال الطبراني في الأوسط : " لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن شعبة إلا يحيى بن أبي كثير " .

وقد ذكر ابن حجر كلام النسائي والطبراني في نتائج الأفكار (٢٤٨/١) ثم قال : " فالسند صحيح بلا ريب ، وإنما اختلف في رفع المتن ووقفه ، فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفظ ، فلذلك حكم عليه بالخطأ .

وأما على طريقة المصنف – النووي – تبعا لابن الصلاح وغيره فالرفع عندهم مقدم لما مع الرافع من زيادة العلم ، وعلى تقدير العمل بالطريقة الأخرى فهذا مما لا مجال للرأي فيه فله حكم الرفع ، والله أعلم " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المخطوط ، وما أثبته من المطبوع ومن مراجع ترجمة الرجل .

عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل الكنيف[1] قال : (بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) . (١٠ / ٤٥٣) حديث رقم (٩٩٥١)

---

[٣٢٣] وجه الزيادة : قوله (بسم الله) ، وأصله عند البخاري (٤٨/١) ، (٨٨/٨) ، ومسلم برقم (٣٧٥) ، وأبو داود برقم (٤،٥) ، والترمذي برقم (٥،٦) ، والنسائي (٢٠/١) ، وابن ماجه برقم (٢٩٨) .

رجال الحديث :

١- هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية ابن أبي خازم ، بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقد قارب الثمانين . انظر التهذيب (٥٩/١١) ،التقريب (ص١٠٢٣) ، تعريف أهل التقديس (ص١١٥)

٢- أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢) وهو ضعيف .

٣- عبدالله بن أبي طلحة ، واسمه زيد بن سهل الأنصاري ، المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ووثقه ابن سعد ، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة ، وقيل : استشهد بفارس ، هو أخو أنس لأمه . انظر التهذيب (٢٦٩/٥) ، التقريب (ص٥١٦)

٤- أنس بن مالك ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٦٠/٢) حديث رقم (٣٥٨) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٥/٧-٥٦) ، من طريق هشيم به مثله .

---

(١) في المطبوع : الخلاء .

....

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٦٤/١) ، من طريق أبي معشر به مثله .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٦٠/٢) حديث رقم (٣٥٧) ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٧/١) ، كلاهما من طريق أبي معشر عن حفص بن عمر بن أبي طلحة عن أنس ﷺ مثله .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٧١/٣) ، والطبراني في الأوسط (٣٨٢/٣) حديث رقم (٢٨٢٤) ، وفي الدعاء (٩٥٩/٢) حديث رقم (٣٥٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٨) ، ثلاثتهم من طريق قطن بن نسير الذراع عن عدي بن أبي عمارة عن قتادة عن أنس بنحوه .

قال الطبراني في الدعاء (٩٦٠/٢) : " لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه (بسم الله) إلا عدي بن أبي عمارة " .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٠/٩) ، من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال : بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث علي ﷺ ، رواه الترمذي (٥٠٣/٢) ، كتاب الصلاة باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء ، حديث رقم (٦٠٦) ، وابن ماجه (١٠٩/١) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ، حديث رقم (٢٩٧) ، كلاهما عن محمد بن حميد الرازي حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان حدثنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبد الله البصري عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب ﷺ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله)

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٥٤/١) حديث رقم (٢٤٢) : " صحيح " .

(٨٣) ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المخرج

[٢٢٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن زمعة عن سلمة بن [وهرام][2] عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني) . (١٠/٤٥٥) حديث رقم (٩٩٥٧)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه هشيم مدلس وقد عنعن ، وأبو معشر ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

الخبث : بضم الباء ، جمع الخبيث ، والخبائث جمع الخبيثة ، يريد ذكور الشياطين وإناثهم ، وقيل : هو الخُبْث بسكون الباء ، وهو خلاف طَيِّب الفعل من فجور وغيره ، والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة . النهاية في غريب الحديث (٦/٢)

[٢٢٣]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- زمْعة ، بسكون الميم ، ابن صالح الجَنَدى ، بفتح الجيم والنون ، اليماني ، نزيل مكة ، أبو وهب ، ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون . انظر التهذيب (٣٣٨/٣) ، التقريب (ص ٣٤٠) .

٣- سلمة بن وهرام ، بالراء ، اليماني ، صدوق . انظر التهذيب (١٦١/٤) ، التقريب (ص ٤٠٢) .

٤- طاوس بن كيسان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١) وهو ثقة فقيه .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : وهدام .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في سننه (٥٨/١) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٦٧/٢) حديث رقم (٣٧١) ، والدارقطني في سننه (٥٧/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٩/١) ، ثلاثتهم من طريق زمعة بن صالح به مثله .

وأخرجه الدارقطني في سننه (٥٧/١) ، من طريق زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن طاوس مثله . جميعهم قالوا : (أخرج) ، بدل (أذهب) .

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٢٢/١) : " قال الطبراني : لم نجد من وصل هذا الحديث ، قلت – أي ابن حجر – وفيه مع إرساله ضعف من أجل زمعة " .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه ابن ماجه (١١٠/١) كتاب الطهارة وسننها ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ، حديث رقم (٣٠١) ، من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني) .

قلت : فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف كما في التقريب (ص ١٤٤) .

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما ،رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٨) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ، حديث رقم (٢٥) ، من طريق حبان بن علي العنزي عن إسماعيل بن رافع عن زويد بن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال : (الحمد لله الذي أذاقني لذته ، وأبقى في قوته وأذهب عني أذاه) .

قلت : فيه حبان بن علي وإسماعيل بن رافع وهما ضعيفان كما في التقريب (ص١٣٩– ٢١٧) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه زمعة بن صالح ضعيف ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

كتاب فضائل القرآن

(١) ما جاء في إعراب القرآن

[٣٣٤] [حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال][1] حدثنا ابن إدريس عن المقبري عن جده[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه). (١٠ / ٤٥٦) حديث رقم (٩٩٦١)

---

[٣٣٤]

رجال الحديث:

١- ابن إدريس هو عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) وهو ثقة فقيه.

٢- المقبري، هو عبدالله بن سعيد المَقْبُري، أبو عبّاد الليثي مولاهم، المدني، متروك. انظر التهذيب (٥ / ٢٣٧)، التقريب (ص ٥١١)

٣- جده، هو كيسان أبو سعيد المَقْبُري، المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، مات سنة مائة. انظر التهذيب (٤٥٣/٨)، التقريب (ص ٨١٤)

٤- أبو هريرة ﷺ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١١ / ٤٣٦) من طريق المصنف به مثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٧/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٧/٢)، كلاهما من طريق المصنف عن أبي معاوية عن المقبري به مثله.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧٧/٨)، من طريق مندل بن يحيى بن علي العنزي، وأبو طاهر السِّلَفي في معجم السّفر (ص ٢٤٩)، من طريق محمد بن سعدان، كلاهما عن أبي معاوية عن المقبري عن أبيه عن جده به مثله.

وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٢٣/١)، عن أبي بكر بن الأنباري من

---

(١) لا توجد في المطبوع.

(٢) في المطبوع: عن جده عن إبراهيم عن أبي هريرة.

....

طريق أبي معاوية عن المقبري عن أبيه عن جده به مثله .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٧/٢) ، من طريق ابن أبي زائدة و معارك ابن عباد ، كلاهما عن المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧) وقال : " رواه أبو يعلى وفيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٥٨/٨) حديث رقم (٨٠٢٥-٨٥٢٧) ، وعزاه لأحمد بن منيع وابن أبي شيبة وأبي يعلى ، وقال : " مدار إسناد حديث أبي هريرة على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف " .

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢٩٨/٣) حديث رقم (٣٥٢١) ، وعزاه لأحمد بن منيع .

وذكره الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٢٣٥/١) بلفظ : (اقرءوا القرآن والتمسوا غرائبه) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وأبي يعلى ، والبيهقي في الشعب ، وقال : " وسنده ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً فيه عبدالله بن سعيد المقبري متروك .

غريب الحديث :

أعربوا القرآن : المراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه ، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة ، وهو ما يقابل اللحن ، لأن القراءة مع فقده ليست قراءة ، ولا ثواب فيها . انظر الإتقان للسيوطي (١٠٧٩/١) ، غريب القرآن لحبر الأمة وترجمان القرآن (ص ٩)

والتمسوا غرائبه : ورد تفسيرها في حديث عند البيهقي في الشعب (٤٢٧/٢) بأن غرائبه : فرائضه وحدوده .

(٢) في تعليم القرآن كم آية

[٢٣٥] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه العشر من العمل والعلم فانا علمنا العمل والعلم. (٤٦٠/١٠) حديث رقم (٩٩٧٨)

---

[٢٣٥]

رجال الحديث :

١- محمد بن فضيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) وهو ثقة .

٢- عطاء بن السائب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥) وهو ثقة مختلط

٣- أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيّعة ، بفتح الموحدة وتشديد الياء ، السلمي ، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، مات بعد السبعين . انظر التهذيب (١٨٣/٥) ، التقريب (ص٤٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١٠/٥) ، عن محمد بن فضيل به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٤٣/١-٧٤٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٠/٢-٣٣١) ، كلاهما من طريق شريك عن عطاء عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه .

قال الحاكم :" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ". وقال الذهبي : "صحيح"

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/١) وقال : " رواه أحمد وفيه عطاء ابن السائب اختلط في آخر عمره " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه عطاء بن السائب مختلط وما روى عنه ابن فضيل فيه غلط واضطراب.

[٢٣٦] حدثنا وكيع عن خالد بن دينار عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن رسول الله ﷺ كان يأخذه خمسا خمسا. (٤٦١/١٠) حديث رقم (٩٩٧٩)

---

[٢٣٦]

رجال الحديث:

١- وكيع بن الجراح، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ.

٢- خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خَلْدة، بفتح المعجمة وسكون اللام، مشهور بكنيته، البصري الخياط، ثقة، وثقه يحيى بن معين، ويزيد بن زريع والنسائي، والترمذي، وابن سعد، والعجلي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عبد البر، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. انظر الجرح والتعديل (٣٢٧/٣)، معرفة الثقات للعجلي (٣٣٠/١)، الكاشف (٢٠٢/١)، التهذيب (٨٨/٣)

٣- أبو العالية هو رُفيع، بالتصغير، ابن مهران، الرِياحي، بكسر الراء التحتانية، ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك. انظر التهذيب (٢٨٤/٣)، التقريب (ص ٣٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣١/٢)، من طريق وكيع به مثله، إلا أنه زاد (يأخذه من جبريل).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٩/٩)، من طريق علي بن بكار عن أبي خالد عن أبي العالية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفا.

الحكم على الحديث:

هو حديث مرسل رجاله ثقات.

(٣) ثواب من قرأ حروف القرآن

[٣٣٧] حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الملك بن أبجر عن المنهال ابن عمرو عن قيس بن سكن قال : قال عبدالله : تعلموا القرآن فإنه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر به عشر سيئات ، أما إني لا أقول {آلم} ولكني[٣] أقول ألف عشرا[٤] ولام عشرا وميم عشرا .

(١٠/ ٤٦١) حديث رقم (٩٩٨١)

---

[٣٣٧] وجه الزيادة : قوله (ويكفر به عشر سيئات) ، وأصله عند الترمذي برقم (٢٩١٠) ، وقد جاء عند الترمذي : (ألف حرف ولام حرف وميم حرف) .

رجال الحديث :

١- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، وقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة انظر التهذيب (٦/ ٩٦) ، التقريب (ص٩٤٢) ، تعريف أهل التقديس (ص١١٠)

٢- عبد الملك بن سعيد بن حيّان ، بالتحتانية ، ابن أبجر ، بالموحدة وجيم ، الكوفي ثقة عابد . انظر التهذيب (٦/ ٣٩٤)، التقريب (ص ٦٢٣) .

٣- المنهال بن عمرو الأسدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥) وهو ثقة .

٤- قيس بن السّكن الأسدي ، الكوفي ، ثقة ، مات قبل السبعين . انظر التهذيب (٨/ ٣٩٧) ، التقريب (ص ٨٠٤)

٥- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

---

(٣) في المطبوع : ولكن .

(٤) كل كلمة عشرا في الحديث فهي في المطبوع : عشر .

[٢٣٨] حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال : حدثنا محمد بن كعب عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ حرفا من كتاب الله كتب[1] له حسنة ، لا أقول : { ألم ذلك الكتاب }[2] ، ولكن الحروف مقطعة عن الألف واللام والميم) .

(٤٦١/١٠) حديث رقم (٩٩٨٣)

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤/١) ، وعزاه لأبي جعفر النحاس في الوقف والابتداء ، وأبي نصر السجزي .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه مروان بن معاوية مدلس وقد عنعن .

[٢٣٨]

رجال الحديث :

١- زيد بن حباب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) وهو صدوق .

٢- موسى بن عبيدة الربذي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف

٣- محمد بن كعب القرظي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ثقة .

٤- عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ويقال غير ذلك ، صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح وسكن دمشق ، ومات سنة ثلاث وسبعين . انظر الاستيعاب (١٢٢٦/٣) ، الإصابة (٤٣/٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (كشف الأستار ٣ / ٩٤) ، والطبراني في الكبير (٧٦/١٨-٧٧) ، وفي الأوسط (٢١٣/١-٢١٤) حديث رقم (٣١٦) ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع (٣٣٧/٢) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤١/٢-٣٤٢) ،

---

(١) في المطبوع : كتب الله .

(٢) البقرة آية (١-٢) .

....

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع (٢/ ٣٣٧-٣٣٨) ، جميعهم من طريق موسى بن عبيدة به نحوه.

والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣/١) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة والبزار ، والمرهبي في فضل العلم ، وأبي ذر الهروي ، وأبي نصر السجزي ، وقال : " بسند ضعيف " .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧) وقال : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٨/٨) حديث رقم (٧٩٩٦) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٨٢/٣) حديث رقم (٣٤٨٤) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة وزاد البوصيري البزار .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ ، رواه الترمذي (١٧٥/٥) ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر ، حديث رقم (٢٩١٠) ، من طريق أيوب بن موسى قال : سمعت محمد بن كعب القرظي قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول { ألم } حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٩/٣) حديث رقم (٢٣٢٧) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٢٩] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سليمان الضبي عن إبراهيم عن علقمة أو الأسود عن عبدالله قال : من قرأ القرآن يبتغي به وجه الله كان له بكل حرف عشر حسنات ومحو عشر سيئات . (١٠/٤٦٣) حديث رقم (٩٩٨٤)

---

[٣٢٩] وجه الزيادة : قوله (يبتغي به وجه الله) ، وقوله (ومحو عشر سيئات) ، وأصله عند الترمذي برقم (٢٩١٠)

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر العبدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- سليمان الضبي هو سليمان بن قَرْم ، بفتح القاف وسكون الراء ، ابن معاذ ، أبو داود البصري ، النحوي ، ومنهم من ينسبه إلى جده ، سيئ الحفظ يتشيع . انظر التهذيب (٤ / ٢١٣) ، التقريب (ص ٤١١) .

٤- إبراهيم بن يزيد النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

٥- علقمة بن قيس النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩) وهو ثقة ثبت .

٦- الأسود بن يزيد النخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩) وهو ثقة .

٧- عبد الله بن مسعود ﵁ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٢٧)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه سليمان الضبي سيئ الحفظ .

(٤) في حسن الصوت بالقرآن

[٢٣٠] حدثنا شبابة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال لأبي موسى وسمعه يقرأ القرآن : (لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود) .

(١٠/٤٦٣) حديث رقم (٩٩٨٨)

---

[٢٣٠]

رجال الحديث :

١- شبابة بن سوار المدائني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) وهو ثقة حافظ .

٢- ليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ، ثبت فقيه إمام مشهور ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة . انظر التهذيب (٨/٤٥٩) ، التقريب (ص ٨١٧) .

٣- ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) متفق على جلالته وإتقانه إلا أنه يدلس .

٤- عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، ومات في خلافة سليمان . انظر التهذيب (٦/٢٥٩) ، التقريب (ص ٥٩٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٨٠) من طريق يونس عن ابن شهاب به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٠) وقال : " رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ ، رواه البخاري (٦/٢٤١)

(٥) في فضل من قرأ القرآن

[٢٣١] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا محمد بن عبدالرحمن السدوسي عن معفس[2] بن عمران عن أم الدرداء قالت : دخلت على عائشة فقلت : ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأه ممن دخل الجنة ، فقالت عائشة : إن عدد درج الجنة على عدد آي القرآن ، فليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرآن .

(١٠/٤٦٦-٤٦٧) حديث رقم (١٠٠٠١)

كتاب فضائل القرآن ، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ، ومسلم (٥٤٦/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، حديث رقم (٧٩٣) ، من طريق أبي بردة عن أبي موسى ﷺ ، عن النبي ﷺ قال له : (يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه محمد بن مسلم الزهري مدلس وقد عنعن ، وهو مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٢٣١]

رجال الحديث :

١- محمد بن عبدالرحمن السدوسي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (١٥٧/١) ، الجرح والتعديل (٣٢٤/٧) ، الثقات لابن حبان (٣٧٤/٧) .

٢- معفس بن عمران بن حطان السدوسي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : مقعس .

[٢٣٢] حدثنا وكيع قال حدثنا عمران أبو بشر الحلبي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : (لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ، ولا غنى له بعده) . (١٠ / ٤٦٧) حديث رقم (١٠٠٠٣)

ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٨/٦٤) ، الجرح والتعديل (٨/٤٣٣) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٢٥٢) .

٣- أم الدرداء ، زوج أبي الدرداء ، أسمها هُجيمة ، وقيل : جهيمة ، الأوصابية ، الدمشقية ، ثقة ، فقهية ، ماتت سنة إحدى وثمانين . انظر التهذيب (١٢/٤٦٥) ، التقريب (ص١٣٨٠) .

٤- عائشة رضي الله عنها ، تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٣٥٥) ، من طريق محمد بن عبدالرحمن السدوسي به نحوه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٤٧) ، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ بنحوه.

وذكره محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٢٧٨) ، عن أم الدرداء عن عائشة مثله .

وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١ / ٩) ، وعزاه لمكي .

وذكره الهندي في كتر العمال (١/٥١٢) ، وعزاه لابن مردويه والبيهقي في الشعب .

الحكم على الحديث :

فيه محمد بن عبدالرحمن السدوسي ، ومعفس بن عمران ، لم يوثقهما سوى ابن حبان .

[٢٣٢]

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

....

٢- عمران بن بشر ، أبو بشر الحلبي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : سألت أبي عنه فقال : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير (٤١٠/٦) ، الجرح والتعديل (٢٩٤/٦) ، الثقات (٢٣٩/٧) .

٣- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة يرسل .

تخريج الحديث :

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٤٦/٢) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣٢/١) حديث رقم (٥) ، من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ القرآن فهو غنى لا فقر بعده ، والأمانة غنى) .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص٢٨٧-٢٨٨) حديث رقم (٢١٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١٥٩/٥-١٦٠) ، ومن طريقه الشجري في أماليه (٨٢/١) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٥/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٩/٢) جميعهم من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن يزيد بن أبان الرقاشي .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٦/١٣) ، من طريق أبي عمرو بن العلاء .

كلاهما – يزيد بن أبان وأبو عمرو – عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال : (القرآن غنى لا فقر بعده , ولا غنى دونه) .

وبهذه الرواية ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧) وقال : " رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٤/٨) حديث رقم (٧٩٨٤) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٩٣/٣) حديث رقم (٣٥١١) ، ونسباه لأبي يعلى .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل ، رجاله ثقات غير عمران قال عنه أبو حاتم : " صالح " .

[٢٣٣] حدثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد[1] عن الزهري عن معاذ ابن جبل قال: من استظهر القرآن كانت له دعوة إن شاء يعجلها لدنياه وإن شاء لآخرته. (١٠/ ٤٦٩) حديث رقم (١٠٠٠٨)

(٦) ما فسر بالفارسية

[٢٣٤] حدثنا معتمر بن سليمان عن جعفر عن القاسم عن أبي أمامة قال: إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية. (١٠/ ٤٧٤) حديث رقم (١٠٠٣٠)

---

[٢٣٣]

رجال الحديث:

١- وكيع بن الجراح، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ.

٢- إبراهيم بن يزيد الخُوزي، بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. انظر التهذيب (١٧٩/١)، التقريب (ص ١١٨).

٣- الزهري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) متفق على جلالته وإتقانه.

٤- معاذ بن جبل رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا فيه إبراهيم بن يزيد متروك.

[٢٣٤]

رجال الحديث:

١- معتمر بن سليمان، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢) وهو ثقة.

---

(١) في المطبوع: زيد.

....

٢- جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحا في نفسه ، مات بعد الأربعين ومائة . انظر التهذيب (٢/ ٩٠) ، التقريب (ص ١٩٩) .

٣- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي ، أبو عبدالرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيرا ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . انظر التهذيب (٨ / ٣٢٢) ، التقريب (ص ٧٩٢) .

٤- أبو أمامة ، صُدي ، بالتصغير ، ابن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين . انظر الاستيعاب (٢/٧٣٦) ، الإصابة (٢/١٨٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (ص ٦٦) ، عن المصنف به مثله .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٢٣٢) ، وابن عدي في الكامل (٢/١٣٦) ، كلاهما من طريق جعفر بن الزبير به نحوه .

والحديث ذكره الديلمي في مسند الفردوس (٣/٣٠٠) حديث رقم (٤٩٠١) ، عن أبي أمامة بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٤٨) ، وعزاه لابن أبي شيبة .

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢/ ٩٢) وهو يتحدث عن جعفر بن الزبير : " تركه أحمد ويحيى وروى جعفر عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة ، قلت – أي ابن حجر – منها الجمعة واجبة على خمسين ليس دون خمسين جمعة ، وله الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً فيه جعفر بن الزبير متروك .

(٧) في تعاهد القرآن

[٢٣٥] حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ : (تعلموا القرآن واقتنوه[1] والذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من المخاض من عُقُلِها). (١٠/٤٧٧) حديث رقم (١٠٠٤٠)

غريب الحديث :

الدريـــة : أي ما فيه لين . النهاية في غريب الحديث (٢/١١٥) .

وقد ورد في رواية ابن عدي في الكامل ما يوضح هذا المعنى ، وهو قولـــه : (الملائكـة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية فإذا أنزل أمر فيه شدة نزل بالعربية) .

[٢٣٥]

رجال الحديث :

١- زيد بن الحباب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) وهو صدوق.

٢- موسى بن عُلي ، بالتصغير ، ابن رباح ، بموحدة ، اللخمي ، أبو عبدالرحمـــن ، المصري ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبـــو حـــاتم الـــرازي ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي ، وابن حبان ، مات سنة ثـــلاث وســـتين ومائة ، وله نيف وسبعون . انظر الجـــرح والتعديـــل (٨/١٥٣) ، مـــيزان الاعتدال (٤/٢١٥) ، التهذيب (١٠/٣٦٣) .

٣- علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل ، اللخمي ، أبو عبدالله المصري ، ثقـــة ، والمشهور فيه عُلَي : بالتصغير ، وكان يغضب منها ، مات سنة بضع عشـــرة ومائة . انظر التهذيب (٧/٣١٨) ، التقريب (ص ٦٩٥) .

٤- عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، اختلف في كنيته ، على سبعة أقـوال : أشهرها : أبو حماد ، ولي إمرة مصر لمعاويه ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مات في قرب الستين . انظر الاستيعاب (٣/١٠٧٣) الإصابة (٢/٤٨٩) .

---

(١) في المطبوع : وأفشوه .

....

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٢٥/١) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٠/١٧-٢٩١) ، من طريق المصنف عن وكيع عن موسى بن علي به مثله .

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٨/٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٥/٢) ، كلاهما من طريق زيد بن الحباب به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤٦/٤) ، والدارمي (٥٣١/٢) ، كلاهما من طريق موسى بن علي به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٠/٤) ، والحارث بن أبي أسامه (بغية الباحث ص ٢٢٧) ، والنسائي في الكبرى (١٨/٥) عن أحمد بن نصر ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٠/٣-٢٨١) عن زهير ، والطبراني في الكبير (٢٩٠/١٧) عن بشر بن موسى ، أربعتهم عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥٣/٤) ، من طريق الليث بن سعد .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٠/١٧) ، من طريق عبدالله بن صالح .

ثلاثتهم — عبدالله بن يزيد والليث بن سعد وعبد الله بن صالح — عن قباث بن رزين عن علي بن رباح به نحوه .

وأخرجه الدارمي (٥٣١/٢) ، عن وهب بن جرير عن موسى بن علي موقوفاً على عقبة بن عامر رضي الله عنه .

وعند بعضهم زيادة : (وتغنوا به) ، بعد قوله (واقتنوه) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٧) وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٣٣/٨) حديث رقم (٧٩٦٦-٧٩٦٧) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة والحارث .

(٨) في نسيان القرآن

[٢٣٦] حدثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبدالله ابن أبي مغيث قال : قال رسول الله ﷺ : (عرضت علي الذنوب فلم أر فيها شيئاً أعظم من حامل القرآن وتاركه) .

(١٠/٤٧٩) **حديث رقم (١٠٠٤٧)**

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ ، رواه البخاري (٢٣٨/٦) كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن ، ومسلم (٥٤٥/١) كتاب صلاة المسافرين باب الأمر بتعهد القرآن ، حديث رقم (٧٩١) ، من طريق أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : (تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفسي بيده ، لهو أشد تفصياً من الإبل من عقلها) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه زيد بن الحباب صدوق ، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بالمتابعات والشاهد .

غريب الحديث :

اقتنوه : اقتناه أي اتخذه واصطفاه ، يقال : قناه يقنوه واقتناه ، إذا اتخذه لنفسه . النهاية في غريب الحديث (١١٧/٤) .

تفصياً : أي أشد خروجاً ، يقال : تفصيت من الأمر تفصياً . إذا خرجت منه وتخلصت . النهاية في غريب الحديث (٤٥٢/٣) .

المخاض : اسم للنوق الحوامل. النهاية في غريب الحديث (٣٠٦/٤).

عُقُلها : جمع عقال ، وهو الحبل الذي يُعقل به البعير . النهاية في غريب الحديث (٢٨٠/٣) .

[٢٣٦] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

(٩) من كره أن يتأكل بالقرآن

[٢٣٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ : (اقرأوا القرآن واسألوا[1] الله به فإنه سيقرأه أقوام يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه) .

(٤٨٠/١٠) **حديث رقم (١٠٠٥٣)**

٢- إبراهيم بن يزيد الخوزي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣) وهو متروك.

٣- الوَلِيد بن عبدالله بن أبي مُغِيث العَبّدري مولاهم ، المكي ، ثقة . انظر التهذيب (١٣٩/١١) ، التقريب (ص ١٣٩) .

تخريج الحديث :

ذكره الهندي في كتر العمال (٦١٧/١) وعزاه لأبن أبي شيبة ، ولم أقف عليه عند غيره .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً ، فيه إبراهيم الخوزي متروك .

[٢٣٧] وجه الزيادة : قوله : (واسألوا الله به) ، وأصله عند أبي داود برقم (٨٣٠) موصولاً من طريق محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ .

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- سفيان ، لم يتبين لي هل الثوري أو ابن عيينة وهذا لا يضر فكلاهما ثقة .

٣- محمد بن المنكدر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١) وهو ثقة فاضل .

تخريج الحديث :

ذكره الهندي في كتر العمال (٦١٣/١) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، ولم أقف عليه عند غيره .

---

(١) في المطبوع : وسلوا الله .

(١٠) في التمسك بالقرآن

[٣٣٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (ابشروا ، ابشروا ، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟) ، قالوا: نعم ، قال: (فإن هذا القرآن سبب ، طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً) . (٤٨١/١٠) حديث رقم (١٠٠٥٥)

الحكم على الحديث:

هو حديث مرسل رجاله ثقات .

[٣٣٨]

رجال الحديث:

١- أبو خالد الأحمر ، هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ .

٢- عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن سعد ، ويحيى بن سعيد ، ويعقوب بن سفيان ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . انظر الجرح والتعديل (١٠/٦) ، ميزان الاعتدال (٥٣٩/٢) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص١١٦) ، التهذيب (١١١/٦) .

٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢) وهو ثقة .

٤- أبو شريح الخزاعي ، الكعبي ، اسمه خويلد بن عمرو ، أو عكسه ، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل: هانئ ، وقيل: كعب ، صحابي ، نزل المدينة ، مات سنة ثمان وستين على الصحيح . انظر الاستيعاب (١٦٨٨/٤) ، الإصابة (١٠١/٤)

[٣٣٩] حدثنا أبو معاوية [عن][1] الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : (إن هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا مأدبة[2] الله ما استطعتم ، إن هذا القرآن حبل[3] الله وهو

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ١٧٥) ، وابن حبان في صحيحه (٣٢٩/١) ، عن الحسن بن سفيان ، والطبراني في الكبير (١٨٨/٢٢) ، عن عبيد بن غنام ، ثلاثتهم من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص٢٩٣) حديث رقم (٢٢١)، والطبراني في الكبير (١٨٨/٢٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٢/٢) ، ثلاثتهم من طريق أبي خالد الأحمر به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/١) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٠/٨) حديث رقم (٧٩٧٧-٧٩٧٨) ، وابن حجر في المطالب العالية (٢٩٢/٣) حديث رقم (٣٥٠٨) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد ، قال البوصيري : " ورواه الطبراني بإسناد جيد " .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٣٨/٢) حديث رقم (٧١٣): " وهذا سند صحيح على شرط مسلم " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ .

غريب الحديث :

سبب : هو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء ،ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء. النهاية في غريب الحديث (٣٢٩/٢) .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : من مأدبة .

(٣) في المطبوع : هو حبل الله .

النور البين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك ، ونجاة من(١) تبعه لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن(٢) كثرة الرد) . (١٠ / ٤٨٢ – ٤٨٣) حديث رقم (١٠٠٥٧)

---

[٢٣٩]

رجال الحديث :

١- أبو معاوية هو محمد بن خازم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة.

٢- الهَجَري ، بفتح الهاء والجيم ، إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق ، يذكر بكنيته ، لين الحديث ، رفع موقوفات ، قال سفيان بن عيينة : " أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة كتبه فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه ، قلت : هذا عن عبدالله ، وهذا عن النبي ﷺ ، وهذا عن عمر " . قال ابن حجر: " القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضي أن حديثه عنه صحيح ، لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة ، وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبدالله من حديث النبي ﷺ. انظر التهذيب (٤/١٦٤) ، التقريب (ص ١١٦) .

٣- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٤- عبدالله هو ابن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٢٧٨-٢٧٩) حديث رقم (٢٠٤) ، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٥٩) حديث رقم (٨٠) ، كلاهما من طريق أبي معاوية به مثله . وعند المروزي زيادة : (أتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لأقول بـ أ لم ، ولكن بألف عشرا وباللام عشرا ، وبالميم عشرا) .

---

(١) في المطبوع : لمن .

(٢) في المطبوع : من .

....

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢١) حديث رقم (٧) ، وابن حبان في المجروحين (١/١٠٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٠٩) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٧٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٤٣) ، جميعهم من طريق إبراهيم الهجري به نحوه .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٥٢) ، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٧٨) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٢٤-٣٢٥) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص به نحوه . واختصره أبو الشيخ .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٣٧٥) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٣٠) ، عن ابن عيينة ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/٤٣) حديث رقم (٧) ، عن عبد ربه بن نافع ، والدارمي في سننه (٢/٥٢٣) ، عن جعفر بن عون ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٤٢-٣٤٣) ، من طريق جعفر بن عون ، وإبراهيم بن طهمان ، والشجري في أماليه (١/٨٨) ، من طريق عبد ربه بن نافع ، جميعهم عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا عليه .

وأخرجه عبدالرزاق (٣/٣٦٨) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٢٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/١٣٠) ، وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (ص١٥٢) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (ص١٦٦) ، من طريق عبد الملك بن ميسرة .

كلاهما — أبو إسحاق وعبد الملك بن ميسرة — عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً عليه مختصرا .

والحديث ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (١/ ٥) وعزاه لابن الأنباري في كتاب " الرد على من خالف مصحف عثمان "

وذكره الهندي في كتر العمال (١/٥٢٦) حديث رقم (٢٣٥٦) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، ومحمد بن نصر ، وابن الأنباري في كتاب المصاحف ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان .

[٣٤٠] حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي كنانة عن أبي موسى أنه قال : إن هذا القرآن كائن لكم ذكرى وكائن لكم أجرا ، وكائن[1] عليكم وزرا ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن ، فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم .

(١٠/٤٨٤)　　　　حديث رقم (١٠٠٦٣)

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٦٤) وقال : " رواه الطبراني وفيه مسلم بن إبراهيم الهجري وهو متروك " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٢٣٨) حديث رقم (٧٩٧٤) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه إبراهيم الهجري لين الحديث ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمتابعة أبي إسحاق السبيعي ، وقد صح الحديث موقوفا على ابن مسعود ﷺ من طريق ابن عيينة .

[٣٤٠]

رجال الحديث :

١- غندر هو محمد بن جعفر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .
٢- شعبة بن الحجاج ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .
٣- زياد بن مِخْراق ، بكسر الميم وسكون المعجمة ، المزني مولاهم ، أبو الحارث البصري ، ثقة . انظر التهذيب (٣/٣٨٣) ، التقريب (ص ٣٤٨)
٤- أبو إياس ، هو معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، البصري ، ثقة عالم ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة . انظر التهذيب (١٠/٢١٦) ، التقريب (ص ٩٥٦) .

---

(١) في المطبوع : أو كائن .

....

٥- أبو كنانة القرشي ، مجهول الحال . انظر التهذيب (٢١٣/١٢) ، التقريب (ص ١١٩٧) .

٦- أبو موسى الأشعري ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في سننه (٥٢٦/٢) ، من طريق شعبة به مثله .

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص ٣٤) ، وفي غريب الحديث (١٧٢/٤-١٧٣) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٥٥/٢) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٩/١) حديث رقم (٨) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٥٤/٢) ، كلاهما عن هشيم .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٥) ، وفي غريب الحديث (١٧٢/٤-١٧٣) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٥٥/٢) ، وأخرجه الفريابي في فضائله (ص ١٢٨-١٢٩) ومن طريقه الشجري في أماليه (٨٣/١) ، عن يعقوب بن إبراهيم العبدي ، وأخرجه الآجري في أخلاق أهل القرآن (ص ٤٠) من طريق شجاع بن مخلد ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٧/١) ، من طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي ، جميعهم عن إسماعيل بن علية .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٨٥/١٣) ، من طريق شيبة .

ثلاثتهم - هشيم وابن علية وشيبة - عن زياد بن مخراق به نحوه .

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٤٨) حديث رقم (٦٧) ، من طريق عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى بنحوه ، هكذا بإسقاط أبي إياس من سنده .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٥) ، عن هشيم قال : أخبرنا محمد مولى قريش قال : سمعت أبا كنانة يحدث عن أبي موسى بمثل ذلك .

وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (المختصر ص ٢٨٧) ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ بنحوه .

(١١) في البيت الذي يقرأ فيه القرآن

[٣٤١] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت قال : كان أبو هريرة يقول : البيت إذا تلي فيه كتاب الله اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة ، وخرجت منه الشياطين ، والبيت الذي[1] لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته[2] الشياطين . (١٠ / ٤٨٧) حديث رقم (١٠٠٧٦)

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٢٣٧) حديث رقم (٧٩٧٠) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٩٧) حديث رقم (٣٥١٧) ، ونسباه لمسدد .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لجهالة حال أبي كنانة .

غريب الحديث :

فاتبعوا القرآن: أي اجعلوه أمامكم ثم أتلوه . غريب الحديث لأبي عبيد (٤/١٧٣)

ولا يتبعكم القرآن : قال أبو عبيد : " وأما قوله : لا يتبعنكم القرآن ، فإن بعض الناس يحمله على معنى : لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة ، وهذا معنى حسن ... وفيه قول آخر هو أحسن من هذا ، قوله ولا يتبعنكم القرآن ، يقول : لا تدعوا العمل به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم ، وهو أشد موافقة للمعنى الأول ، لأنه إذا تبعه كان بين يديه وإذا خالفه كان خلفه " . غريب الحديث (٤ / ١٧٤)

[٣٤١]

رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٢- سليمان بن المغيرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥) وهو ثقة ثقة .

---

(١) في المخطوط : الذي إذا .

(٢) في المطبوع : وتنكبت عنه الملائكة وحضره .

....

٣- ثابت البناني ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣) وهو ثقة عابد ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٢٩) : " سمعت أبا زرعة يقول : ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل " .

٤- أبو هريرة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (ص ٢٧٣) ، عن سليمان بن المغيرة به نحوه .

وأخرجه الدارمي في سننه (٥٢٢/٢) ، من طريق يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عنان الحنفي عن أبي هريرة بنحوه .

وذكره محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص٢٨٠) حديث رقم (٢٠٦) .

وذكره الهندي في كتر العمال (٥٤٤/١) ، وعزاه لابن أبي شيبة ومحمد بن نصر .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس ﷺ ، رواه البزار (كشف الأستار ٩٣/٣) ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص ٢٨٠) ، من طريق عبد ربه بن عبدالله عن عمر بن نبهان عن الحسن عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (البيت إذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة ، وتنكبت عنه الشياطين ، واتسع على أهله ، وكثر خيره ، وقل شره ، وإن البيت إذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة ، وضاق على أهله ، وقل خيره ، وكثر شره . هذا لفظ المروزي ، أما البزار فقد رواه مختصراً .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٧) بعد ذكره للحديث : " رواه البزار وقال لم يروه إلا أنس وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ثابت لم يسمع من أبي هريرة ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعة والشاهد .

(١٣) من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة

[٣٤٣] حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول[١] : (يمثل القرآن يوم القيامة رجلاً ، فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره فيتمثل[٢] خصما له فيقول : يا رب حملته إياي فشر حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي ، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال : فشأنك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار ، ويؤتى برجل صالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل خصما دونه[٣] فيقول : يا رب حملته إياي فخير حامل ، حفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شأنك به ، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الإستبرق ، ويعقد[٤] عليه تاج ويسقيه كأس الخمر) . (١٠ / ٤٩١ – ٤٩٣)   حديث رقم (١٠٠٩٤)

---

[٣٤٣]

رجال الحديث :

١- عبدالله بن نمير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

٢- محمد بن إسحاق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو صدوق يدلس

٣- عمرو بن شعيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو صدوق .

٤- شعيب بن محمد ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٦) وهو صدوق ثَبَتَ سماعه من جده .

---

(١) في المطبوع : قال .

(٢) في المخطوط : فيمتثل ، وما أثبته من المطبوع .

(٣) في المخطوط : خصماً له دونه .

(٤) في المخطوط : ويقعد ، وما أثبته من المطبوع ومن مصادر التخريج الأخرى .

[٣٤٣] حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا بشير بن المهاجر قال : حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول : (إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب يقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول له : أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في

٥- عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٥٥ — ٥٦) حديث رقم (٩١) ، عن المصنف به مثله .

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٨٥) ، من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، والبزار (كشف الأستار ٣/٩٨-٩٩) ، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن إسحاق به نحوه عند البزار ، وأما البخاري فقد رواه مختصرا .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٦٠-١٦١) وقال: " رواه البزار وفيه إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات " . قلت : الصواب ابن إسحاق .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٢٤٧-٢٤٨) حديث رقم (٧٩٩٤-٧٩٩٥) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٩٠-٢٩١) حديث رقم (٣٥٠٥) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى .

قال البوصيري : " هذا إسناده حسن " ، وقال ابن حجر في النسخة المسندة من المطالب العالية (٨ / ٤٦٨) : " هذا إسناد حسن " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، وقد صرح محمد بن إسحاق بالسماع عند الإمام البخاري في خلق أفعال العباد .

غريب الحديث :

يكبه : أي يقلبه على وجهه . لسان العرب (١٢ / ٧) .

[الهواجر][1] وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة ، قال : فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين ، لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان : بم كسينا هذا ؟ ، قال : فيقال لهما : بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له : اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها ، فهو في صعود مادام يقرأ هذاً كان أو ترتيلاً) .

(١٠ / ٤٩٢ - ٤٩٣)　　　　حديث رقم (١٠٠٩٤)

---

[٢٤٣] وجه الزيادة : أصله عند ابن ماجه برقم (٣٧٨١) ، بلفظ : (يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ، فيقول : أنا الذي أسهرت ليلك ، وأظمأت نهارك) .

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- بشير بن المهاجر الكوفي ، الغنوي ، بالمعجمة والنون ، صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء . انظر التهذيب (١ / ٤٦٨) ، التقريب (ص ١٧٣)

٣- عبدالله بن بريدة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٧) وهو ثقة .

٤- بريدة بن الحصيب ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٦٠) حديث رقم (٩٩) ، عن المصنف به مثله .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٣٦) ،والإمام أحمد في مسنده (٥/٣٤٨)، والدارمي في سننه (٢/٥٤٣) ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل (المختصر ص٢٧٧) حديث رقم (٢٠٢) ، عن إسحاق ، أربعتهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله، وفيه زيادة في أوله عند الإمام أحمد والدارمي بلفظ : (تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[٣٤٤] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : نعم الشفيع القرآن يوم القيامة(١) ، قال : يا رب قد كنت أمنعه شهوته في الدنيا فأكرمه ، قال : فيلبس حلة الكرامة قال : فيقول يا رب(٢) زده، قال : فيحلى حلة الكرامة ، فيقول : أي رب

صواف) .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/١٤٣) ، والحاكم في المستدرك (١/٧٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٤٤) ، ثلاثتهم من طريق بشير بن المهاجر به مثله ، وفيه الزيادة السابقة ، عند العقيلي والبيهقي ، وأما الحاكم فقد اختصره .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٥٩) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٢٤١) حديث رقم (٧٩٧٩) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٨٣-٢٨٤) حديث رقم (٣٤٨٧) ، ونسباه لأبي بكر بن أبي شيبة . قال البوصيري : " هذا إسناد حسن " ، وقال ابن حجر في النسخة المسندة (٨/٤٥٨) : " هذا إسناد حسن " .

وقال ابن كثير في تفسيره (١/٥٤) : " وهذا إسناد حسن على شرط مسلم " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه بشير بن المهاجر صدوق لين الحديث .

غريب الحديث :

الشاحب : المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما . النهاية في غريب الحديث (٢ / ٤٤٨) .

الهواجر: جمع هاجرة وهي اشتداد الحر نصف النهار.النهاية في غريب الحديث (٥/٢٤٦)

هذًّا : الهَذُّ : سرعة القطع . النهاية في غريب الحديث (٥ / ٢٥٥)

---

(١) في المطبوع : لصاحبه يوم القيامة .

(٢) في المطبوع : أي رب .

زده ، قال : فيكسى تاج الكرامة ، قال : فيقول : أي رب[١] زده ، قال فيرضى عنه[٢] فليس بعد رضى الله عنه شيء .

(١٠/ ٤٩٥)　　　　حديث رقم (١٠٠٩٦)

---

[٢٤٤] وجه الزيادة : أصله عند الترمذي رقم (٢٩١٥) ، بلفظ : (يجيء القرآن يوم القيامة فيقول : يا رب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول يا رب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب أرض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق ، وتزاد بكل آية حسنة) .

رجال الحديث :

١- حسين بن علي الجعفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة .

٢- زائدة بن قدامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة ثبت .

٣- عاصم بن بهدلة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو صدوق له أوهام

٤- أبو صالح هو ذكوان ، السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، مات سنة إحدى ومائة . انظر التهذيب (٣/٢١٩) ، التقريب (ص ٣١٣)

٥- أبو هريرة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائله (ص ٦١) حديث رقم (١٠١) عن المصنف به مثله ، إلا إنه سقط منه قوله : (قال فيقول : يا رب زده) إلى قوله : (فيكسى تاج الكرامة) .

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القران (ص٣٥-٣٦) ، من طريق شعبة عن عاصم به نحوه .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٦/٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان

---

(١) في المطبوع : يا رب .

(٢) في المطبوع : منه .

[٣٤٥] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن الشعبي عن ابن مسعود قال : يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون قائداً إلى الجنة ، أو يشهد[2] عليه فيكون سائقا له إلى النار .

(٤٩٧/١٠)　　　　حديث رقم (١٠١٠٣)

(٣٤٧/٢) ،من طريق شعبة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١٧٦/١) : " وهذا له حكم المرفوع وإن كان وقفه أصح " .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام .

[٣٤٥]

رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت.

٢- همام بن يحيى بن دينار ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة .

٣- عاصم بن بهدلة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو صدوق له أوهام .

٤- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة .

٥- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٦٣) حديث رقم (١٠٦) ، عن المصنف به مثله .

وأخرجه الدارمي في سننه (٥٢٥/٢) عن يزيد بن هارون ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٦٤) حديث رقم (١٠٨) من طريق أبي عمر النميري ، كلاهما

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : ويشهد .

[٣٤٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن زبيد قال : قال عبدالله : القرآن شافع مشفع وما حل مصدق ، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره قاده إلى النار . (١٠ / ٤٩٧ – ٤٩٨) حديث رقم (١٠١٠٣)

عن همام به مثله .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام .

[٣٤٦]

رجال الحديث :

١- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق يخطئ .

٢- عمرو بن قيس المُلائي ، بضم الميم وتخفيف اللام والمدّ ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة متقن عابد ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٨/٩٢) ، التقريب (ص ٧٤٣) .

٣- زبيد ، بموحدة ، مصغر ، ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي بالتحتانية ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها . انظر التهذيب (٣/٣١٠) ، التقريب (ص ٣٣٤) .

٤- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٦٣-٦٤) ، عن المصنف به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٣٧٢-٣٧٣) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٣٢) عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود مثله .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٩٨) ، وابن عدي في الكامل (١٢٧/٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٨/٤) ، ثلاثتهم من طريق هشام بن عمار عن الربيع بن بدر عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مثله .

وأخرجه الفريابي في فضائل القرآن (ص١٣٠-١٣١) ، من طريق الأعمش عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص١٩٤) ، من طريق سفيان عن الأعمش عن المعلى رجل من كنده عن فلان بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٧٧/١) ، من طريق عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن المعلى الكندي عن ابن مسعود بنحوه .

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص٥٧) ، من طريق حماد عن عاصم عن ابن مسعود بنحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/١) وقال : " رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود ، وفيه المعلى الكندي وقد وثقه ابن حبان " .

وذكره أيضاً في (١٦٤/٧) وقال :"رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك".

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث جابر ﷺ ، رواه البزار (كشف الأستار ٧٨/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣١/١) ، كلاهما من طريق عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : (القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق ، من جعله أمامه ، قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ، ساقه إلى النار) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/١) : " رجاله ثقات " .

وقال محقق صحيح ابن حبان : " إسناده جيد " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف زبيد لم يسمع من ابن مسعود ﷺ ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

(١٣) من قال [يقال][1] لصاحب القرآن إقرأ وارقه

[٣٤٧] [حدثنا أبو بكر قال][2] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شك الأعمش - قال: يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارقه فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها. (١٠/ ٤٩٨) حديث رقم (١٠١٠٤)

غريب الحديث :

وماحل مصدق : أي خصم مجادل مصدق ، وقيل : ساعٍ مصدق ، من قولهم مَحَل بفلان ، إذا سعى به إلى السلطان .

يعني أن من اتَّبعه وعمل بما فيه فإنه شافع له مقبول الشفاعة ، ومصدَّق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به . النهاية في غريب الحديث (٤/٣٠٣) .

[٣٤٧] وجه الزيادة : الزيادة في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وأما حديث أبي سعيد رضي الله عنه فهو عند ابن ماجه برقم (٣٧٨٠) .

رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

٢- الأعمش هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣- أبو صالح السمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤) وهو ثقة ثبت .

٤- أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٦٤) حديث رقم (١١٠) ، عن المصنف به مثله . وأخرجه وكيع في نسخته (ص ٧٥) ، به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٤٧١) ، وابن الضريس في فضائل القرآن

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

(١٤) من قرأ القرآن على عهد النبي ﷺ

[٣٤٨] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله قال : جاء معاذ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ أقرئني ، فقال رسول الله ﷺ : (أقرئه) ، فأقرأته ما كان معي ، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذ ، وكان[2] معلما من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ .

(١٠ / ٥٠٠) حديث رقم (١٠١١١)

(ص ٦٤) حديث رقم (١٠١) ، عن محمد بن عبدالله بن نمير ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٦/٢) ، من طريق إبراهيم بن عبدالله ، ثلاثتهم عن وكيع به مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٧) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[٣٤٨] رجال الحديث :

١- ابن إدريس هو عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣) وهو ثقة .

٢- الأعمش هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة حافظ .

٣- إبراهيم ، لم يتبين لي هل هو التيمي أم النخعي ، فالتيمي قال فيه ابن حجر : " إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين ، وله أربعون سنة " .
انظر التهذيب (١٧٦/١) ، التقريب (ص ١١٨) .
والنخعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : فكان .

(١٥) في الوصية بالقرآن وقراءته

[٣٤٩] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حريز[2] قال حدثنا سليمان بن شرحبيل الجبلاني[3] قال : سمعت أبا أمامة يقول : اقرأوا القرآن ، ولا يغرنكم هذه المصاحف المعلقة ، فإن الله لن يعذب قلبا وعى القرآن .

(١٠ / ٥٠٥ – ٥٠٦) **حديث رقم (١٠١٣٨)**

٤- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٩/٣٨٢) حديث رقم (٩١٨٧) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود .

[٣٤٩] رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- حَرِيز ، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ، ابن عثمان الرَّحَبي ، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة ، الحمصي ، ثقة ثبت رُمِيَ بالنصب ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة . انظر التهذيب (٢/ ٢٣٧) ، التقريب (ص ٢٣١)

٣- سليمان بن شرحبيل ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات انظر التاريخ الكبير (٤/٢٠) ، الجرح والتعديل (٤/١٢٢) ،الثقات (٤/٣١٣)

٤- أبو أمامة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٤)

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : جرير ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٣) في المطبوع : الخولاني .

(١٦) من قرأ مائة آية أو أكثر

[٣٥٠][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن يُحنس أبي موسى عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : (من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بألف آية إلى خمسمائة[2] ، أصبح له قنطار من الأجر ، القيراط[3] مثل التل العظيم).

(١٠/٥٠٦-٥٠٧) حديث رقم (١٠١٣١)

تخريج الحديث :

أخرجه تمام الرازي في فوائده (٢/٢٦١) حديث رقم (١٦٩٠) ، من طريق مسلمة بن علي عن حريز بن عثمان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه الدارمي في السنن (٢/٥٢٤) ، عن الحكم بن نافع عن جرير عن شرحبيل بن مسلم ، وعن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر ، كلاهما — شرحبيل بن مسلم وسليم بن عامر — عن أبي أمامة مثله .

قال ابن حجر في فتح الباري (٩/٧٩) : " وأخرج ابن أبي داود بإسناد صحيح عن أبي أمامة (إقرأوا القرآن ، ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة ، فإن الله لا يعذب قلبا وعى القرآن) " .

الحكم على الحديث :

فيه سليمان بن شرحبيل لم يوثقه سوى ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

[٣٥٠] رجال الحديث :

١- زيد بن حباب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) وهو صدوق .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألف آية .

(٣) في المطبوع : والقيراط .

....

٢- موسى بن عبيدة الربذي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف

٣- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبدالله ، المدني ، ثقة له أفراد مات سنة عشرين ومائة على الصحيح . انظر التهذيب (٦/٩) ، التقريب (ص٨١٩) .

٤- يُحَنَّس ، بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة ،ابن عبدالله ، أبو موسى ، مولى آل الزبير ، مدني ، ثقة . أنظر التهذيب (١٧٤/١١) ، التقريب (ص ١٠٤٧) .

٥- راشد بن سعد المقرئي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩) وهو ثقة .

٦- أبو الدرداء ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص ٩٨) ، والدارمي في سننه (٥٥٥/٥،٥٥٧،٥٥٨) ، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة به مثله ، إلا أن الدارمي اختصره .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٢) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه " .

قلت : ولم أجده في المعجم الكبير المطبوع .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٤٦/٨) حديث رقم (٧٩٨٨-٧٩٩٢) ، وعزاه لمحمد بن يحي بن أبي عمر ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبي يعلى .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٨٢/٣) حديث رقم (٣٤٨٣) ، وعزاه لابن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شواهد ، منها حديث أبي هريرة ﷺ ، ويأتي تخريجه في الحديث رقم

[٣٥١][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ أنه قال : من قرأ في ليلة بثلاثمائة[2] آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بألف آية كان له قنطار ، إن القيراط منه أفضل مما على[3] الأرض من شيء .

(١٠ / ٥٠٧) حديث رقم (١٠١٣٣)

---

(٢٥٢) ، فهو هناك من أحاديث الباب وقد توسعت في تخريجه .

وحديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، رواه الدارمي في سننه (٢/٥٥٧) كتاب فضائل القرآن ، باب من قرأ من مائة آية إلى الألف ، حديث رقم (٣٤٥٨) ، من طريق حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ، قال : من قرأ في ليلة عشر آيات كتب من الذاكرين ، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بخمسمائة آية إلى الألف أصبح وله قنطار من الأجر ، قيل : وما القنطار ؟ قال : ملء مسك الثور ذهبا . قلت : وإسناده صحيح .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

[٣٥١]

رجال الحديث :

١- غندر ، هو محمد بن جعفر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة .

٢- شعبة بن الحجاج ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

٣- منصور بن المعتمر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) وهو ثقة ثبت .

٤- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة وكان

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : ثلاثمائة .

(٣) في المطبوع : في .

[٣٥٣][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائتين كتب من القانتين . (١٠/ ٥٠٧) حديث رقم (١٠١٣٤)

يرسل كثيرا ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة أو بعد ذلك ، و لم يثبت أنه تجاوز المائة . انظر التهذيب (٣/٤٣٢) ، التقريب (ص٣٥٩).

٥- معاذ بن جبل ﷺ ، تقدمت ترجمه في الحديث رقم (١٣١) .

تخريج الحديث :

ذكره الدارقطني في العلل (٦ / ٨٧)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه سالم بن أبي الجعد لم يسمع من معاذ و لم يدركه ، كما قال الدارقطني في العلل (٦ / ٨٧) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٧١) .

[٣٥٣]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- مسعر بن كدام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو ثقة ثبت .

٣- عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائة . انظر التهذيب (٧ / ١٦٥) ، التقريب (ص ٦٧١) .

٤- أبو حازم هو سلمان الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، مات على رأس المائة . انظر التهذيب (٤ / ١٤٠) ، التقريب (ص ٣٩٨) .

٥- أبو هريرة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يوسف في كتاب الآثار (ص ٥٥) ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[٢٥٣][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا الفضل بن دكين عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : من قرأ في ليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب له قنطار ، ومن قرأ تسعمائة

(ص ١٩٢) من طريق سفيان ، كلاهما عن أبي حنيفة .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٤٠٠) من طريق أبي يحيى الحماني .

كلاهما – أبوحنيفة و أبو يحي الحماني – عن عدي بن ثابت به مثله .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣٤٨/١) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/١٨٠–١٨١) ، والحاكم في المستدرك (٤٥٢/١) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٩/٢) ، ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن سلمان عن أبيه سلمان الأغر عن أبي هريرة مختصرا .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٢٧/٢) حديث رقم (١٣٦) ، من طريق أبي سنان ضرار بن مرة .

وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (المختصر ص ٢٦٧) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٠/٢) ، والإسماعيلي في المعجم (٤٩٤/١) ، والحاكم في المستدرك (٤٥٢/١) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٩/٢–٤٠٠) ، أربعتهم من طريق أبي حمزة السكري عن الأعمش .

كلاهما – أبو سنان والأعمش – عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصراً .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٧/٢) وقال : " رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

آية فتح له . (١٠/ ٥٠٨) حديث رقم (١٠١٣٥)

[٢٥٤][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : من قرأ في ليلة بمائة آية لم

---

[٢٥٣]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- فطر بن خليفة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٦) وهو ثقة .

٣- أبو إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة يدلس وقد اختلط بأخرة .

٤- أبو الأحوص ، هو عوف بن مالك ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٥- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في سننه (٢/٥٥٥،٥٥٦،٥٥٨) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله ، إلا أنه قال في آخره : (ومن قرأ سبعمائة آية لا أدري أي شيء قال فيها أبو نعيم يقوله) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٤٦) ، من طريق فطر بن خليفة به مثله ، إلا أنه جعل (بخمس آيات)،بدل (خمسين آية) ، وقال في آخره :(ومن قرأ سبعمائة أفلح).

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٦٨) وقال : " رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، وهو مختلط ولم يتبين لي هل سمع منه فطر قبل الاختلاط أم بعده .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين .
(١٠/ ٥٠٨) حديث رقم (١٠١٣٦)

[٣٥٥][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن [الجدلي][2] عن ابن عمر قال : من قرأ بعشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . (١٠/ ٥٠٨) حديث رقم (١٠١٣٧)

---

[٣٥٤]

رجال الحديث :

١- حسين بن علي الجعفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة عابد
٢- زائدة بن قدامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة ثبت .
٣- عاصم بن أبي النجود ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) وهو صدوق له أوهام .
٤- أبو صالح ، هو باذام ، بالذال المعجمة ، ويقال : آخره نون ، مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس . انظر التهذيب (١ / ٤١٦) ، التقريب (ص ١٦٣) .
٥- أبو هريرة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٥٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه أبو صالح الحديث ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بمتابعة أبي حازم وسلمان الأغر كما سبق في الحديث رقم (٢٥٢) ، وقد صح الحديث من طريق آخر كما سبق في الحديث (٢٥٢) .

[٣٥٥] رجال الحديث :

١- وكيع بن الجراح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة حافظ .

---

(١) لا توجد في المطبوع .
(٢) لا توجد في المطبوع .

....

٢- أبو إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) وهو ثقة يدلس وقد اختلط بأخرة .

٣- الجدلي ، هو المغيرة بن عبدالله ، لم أجد من ذكره بهذه النسبة ، وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٢٤٤-٢٤٥) عن سند هذا الحديث : " رجاله ثقات غير المغيرة بن عبدالله الجدلي ، فلم أعرفه ، وفي طبقته المغيرة بن عبدالله اليشكري الكوفي ، روى عنه جماعة ، منهم : أبو إسحاق السبيعي ، فلعله هذا " .

قلت : إن كان هو فهو ثقة ، كما في التقريب (ص ٩٦٥) .

٤- ابن عمر رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في سننه (٢/٥٥٥-٥٥٧) ، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به مثله ، إلا أنه زاد في الرواية الثانية : (ومن قرأ في ليلة بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية كتب من الفائزين) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/١٢٩) ، عن أبي عوانة ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٤٧) حديث رقم (٦٣) ، من طريق شعبة ، كلاهما - أبو عوانة وشعبة - عن أبي إسحاق ، عند سعيد بن منصور عن رجل مبهم ، وعند ابن الضريس عمن سمع ابن عمر ، عن ابن عمر به مثله . وزاد ابن الضريس : (ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين) .

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/٥٥٥) ، من طريق موسى بن عقبة ، والحاكم في المستدرك (١/٧٤٢) ، من طريق عبدالله بن زياد ، كلاهما عن محمد بن كعب القرظي ، إلا أن موسى بن عقبة وقفه على ابن عمر رضي الله عنهما ، وعبد الله بن زياد رفعه إلى النبي ﷺ .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٢٤٥) : " وهذه الجملة وإن كانت موقوفة فلها حكم الرفع " .

(١٧) القرآن على كم حرف نزل[1]

[٣٥٦][حدثنا أبو بكر قال][2] حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب قالت : قال النبي ﷺ : (نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت) .

(١٠ / ٥١٥ – ٥١٦)　　　　حديث رقم (١٠١٦٦)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، رواه أبو داود (٥٧/٢) ، كتاب الصلاة ، باب تحزيب القرآن ، حديث رقم (١٣٩٨) ، من طريق أبي سوية عن ابن حجيرة يخبر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول ﷺ : (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٦٣/١) حديث رقم (١٢٤٦) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، وهو مختلط ، والجدلي لم يتبين لي حاله ، وله شاهد يقويه .

[٣٥٦]

رجال الحديث :

١- سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٢- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ بن شيبة ، ثقة كثير الحديث ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون سنة . انظر التهذيب

---

(١) في المخطوط : على كم نزل حرفاً .

(٢) لا توجد في المطبوع .

....

(٥٦/٧) ، التقريب (ص ٦٤٦) .

٣- أبو يزيد المكي ، حليف بني زهرة ، يقال : له صحبة ، وهو والد عبيد الله ، ووثقه ابن حبان . انظر التهذيب (٢٨٠/١٢) ، التقريب (ص ١٢٢٥) .

٤- أم أيوب الأنصارية ، زوج أبي أيوب ، هي بنت قيس بن سعد ، وكان أبوها خال زوجها . انظر الاستيعاب (٤ / ١٩٢٥) ، الإصابة (٤ / ٤٣٤)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٤/٦) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الحميدي في مسنده (١٦٣/١) ، وسعيد بن منصور في سننه (١٥٧/١) حديث رقم (٣٢) ، ومن طريقه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٩٠/٢) حديث رقم (١٦٥٣) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٣٣/٦-٤٦٣) ، والطبري في تفسيره (٣٠/١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢/٨) حديث رقم (٣١٠٠) ، وأبو الحسن بن حَيُّويه في كتاب من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة (ص٣٩-٤٠) ، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٧) وقال : " رواه الطبراني ورجاله ثقات " . قلت : ولم أجده في ترجمة أم أيوب في معجم الطبراني الكبير المطبوع (١٣٦/٢٥) .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٣/٨-٢٢٤) حديث رقم (٧٩٤٣-٧٩٤٤) ، وعزاه للحميدي ، وأبي يعلى ، والإمام أحمد .

وذكره ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٦٦) من رواية الإمام أحمد وقال : " وهذا إسناد صحيح ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ ، رواه البخاري (١٦٠/٣)

[٣٥٧][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال : قال رسول ﷺ : (نزل القرآن على سبعة أحرف كل شافٍ كافٍ) .

(١٠/٥١٦) حديث رقم (١٠١٦٧)

كتاب الخصومات ، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ، و (٢٢٧/٦) كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ، و(٦/٢٣٩-٢٤٠) كتاب فضائل القرآن باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة ، و (٢٢/٩) كتاب استتابة المرتدين ، باب ما جاء في المتأولين ، و (١٩٤/٩) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : **{ فاقرءوا ما تيسر من القرآن }** ، ومسلم (١/٥٦٠-٥٦١) كتاب صلاة المسافرين ، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، حديث رقم (٨١٨) من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عبدالقارئ عن عمر بن الخطاب في قصة خصومته مع هشام بن حكيم واختلافهما في قراءة سورة الفرقان ، قال ﷺ في آخر الحديث : (هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه).

الحكم على الحديث :

الحكم على سنده متوقف على معرفة حال أبي يزيد ، فإن كان صحابيا فالسند صحيح ، وإن كان غير صحابي فلم يوثقه سوى ابن حبان وله شواهد تقويه .

[٣٥٧]

رجال الحديث :

١- سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة حافظ أثبت الناس في عمرو بن دينار .

٢- عمرو بن دينار ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦) وهو ثقة ثبت .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٥٩/١) ، والطبري في تفسيره (١/٤٤-٤٥) كلاهما عن سفيان به مثله .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

[٣٥٨][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول ﷺ : (نزل القرآن على سبعة أحرف ، عليماً حكيماً ، غفوراً رحيماً) .

(١٠/٥١٦) حديث رقم (١٠١٦٨)[2]

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سبق تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٥٨]

رجال الحديث :

١- محمد بن بشر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) وهو ثقة حافظ .

٢- محمد بن عمرو بن علقمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢) وهو صدوق له أوهام .

٣- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، قيل : اسمه عبدالله ، وقيل: إسماعيل ، ثقة مكثر ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . انظر التهذيب (١١٥/١٢) التقريب (ص ١١٥٥) .

٤- أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٣/٢) ، والبزار (كشف الأستار ٩٠/٣) عن

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) الحديث الذي بعد هذا الحديث في المطبوع ليس من الزوائد ، ولكن المحقق أدخل حديثين من المخطوط في بعضهما ، وجعلهما حديثاً واحداً برقم (١٠١٦٩) ، فجعل سند الحديث الأول على متن الثاني ، فأحببت التنبيه ، والله أعلم .

....

عبدة ، وابن عبد البر في التمهيد (٨/٢٨٤) ، من طريق الحسن بن علي ، ثلاثتهم عن محمد بن بشر به ، عند الإمام أحمد (مثله) ، و عند الباقي (نحوه) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٤٤٠) ، والبزار (كشف الأستار ٣/٩٠) ، والطبري في تفسيره (١/٢٢) ، وابن حبان في صحيحه (٣/١٨) ، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (١/٢٥١) حديث رقم (١٣٨) ، جميعهم من طريق محمد بن عمرو به نحوه .

قال ابن حبان في صحيحه : " قول محمد بن عمرو ، أدرجه في الخبر ، والخبر إلى سبعة أحرف فقط " .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٠٠) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/٣٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٠/٤١٠) ، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١/٢٧٥) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١/٢١-٢٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخه (١١/٢٦) ، جميعهم من طريق أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ به مثله ، دون لفظ : (عليما حكيما ، غفورا رحيما)

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٥١) وقال : " رواه كله أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه " .

وذكره أيضا (٧/١٥٣) وقال : " رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ ، سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٥٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بشاهده ، دون قوله : (عليماً حكيماً ، غفوراً رحيماً)

[٣٥٩][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا جعفر بن عون عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : (نزل القرآن على سبعة أحرف) . (١٠/ ٥١٦–٥١٧) حديث رقم (١٠١٧٠)

---

[٣٥٩]

رجال الحديث :

١- جعفر بن عون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨) وهو ثقة ثبت .

٢- الهجري هو إبراهيم بن مسلم ، تقدمت ترجمه في الحديث رقم (٢٣٩) وهو لين الحديث .

٣- أبو الأحوص ، هو عوف بن مالك بن نضلة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢) وهو ثقة .

٤- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٨٩–٩٠) والطبري في تفسيره (١/٢٣) ، وابن حبان في صحيحه (١/٢٧٦) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٢) ، أربعتهم من طريق الهجري به مثله ، وفيه زيادة : (لكل آية منها ظهر وبطن) ، وزاد البزار أيضا : (ونهى أن يستلقي الرجل – أحسبه قال : – في المسجد ويضع إحدى رجليه على الأخرى) .

قال البزار : " لم يروه هكذا غير الهجري ، ولا روى ابن عجلان عن الهجري غيره ، ولا نعلمه من طريق ابن عجلان إلا من هذا الوجه " .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٨٠–٨١) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٥–١٠٦) ، وفي الأوسط (١/٤٤٣) حديث رقم (٧٧٧) ، كلاهما من طريق عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي الاحوص به مثله ، وفيه الزيادة السابقة ، وزيادة في أوله : (لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن صاحبكم خليل الله) .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٢/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٨/٩) ، كلاهما من طريق أبي الأحوص به مثله وفيه زيادة : (لكل حرف منها ظهر وبطن) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٨/١٠) ، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٩٠/٢) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود به مثله ، وفيه زيادة : (فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه إلى غيره رغبة عنه) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٦٩/١) ، و(٣١٧/٢-٣١٨) ، من طريق سلمة ابن أبي سلمة عن أبيه عن ابن مسعود به مثله ، في حديث طويل .

قال الحاكم في الموضع الثاني : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " . ووافقه الذهبي ، وقال في الموضع الأول : " منقطع " .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٤٥/١) ، وفي العلل ومعرفة الرجال (٥٧٥/٢-٥٧٦) ، والنسائي في الكبرى (٤/٥) ، والشاشي في مسنده (٣٠٤/٢) ، ثلاثتهم من طريق فلفلة الجعفي ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٥/١) ، من طريق شقيق كلاهما — فلفلة وشقيق — عن عبدالله بن مسعود موقوفا عليه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال : " رواه البزار وأبو يعلى في الكبير ، وفي رواية عنده لكل حرف منها بطن وظهر ، والطبراني في الأوسط باختصار آخره ورجال أحدهما ثقات " .

وذكره أيضا في الصفحة نفسها من طريق الأمام أحمد ، وقال : " رواه أحمد وفيه عثمان بن حسان العامري وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٥/٨-٢٢٦) حديث رقم (٧٩٤٦-٧٩٤٩) ، وعزاه لأبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي يعلى ، والبزار .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب ﷺ ، سبق تخريجه في الحديث رقم

[٣٦٠][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[2] عن أبيه أن جبريل قال للنبي ﷺ: اقرأ القرآن على حرف ، فقال له ميكائيل : استزده ، فقال : [على][3] حرفين ، ثم قال : استزده ، حتى بلغ سبعة أحرف ، كلها شافٍ كافٍ ، كقولك هلم وتعال ، ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب ، أو آية عذاب برحمة .

(١٠ / ٥١٧)　　　　حديث رقم (١٠١٧١)

. (٢٥٦)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه إبراهيم الهجري لين الحديث ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات والشاهد .

[٣٦٠] رجال الحديث :

١- زيد بن حباب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) وهو صدوق .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة .

٣- علي بن زيد بن جدعان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣) وهو ضعيف .

٤- عبدالرحمن بن أبي بكرة نُفيع بن الحارث الثقفي ، البصري ، ثقة ، مات سنة ست وتسعين . انظر التهذيب (١٤٨/٦) ، التقريب (ص ٥٧٢) .

٥- أبوه هو نُفيع بن الحارث بن كَلَدة ، بفتحتين ، ابن عمرو الثقفي ، أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه مسروح ، بمهملات ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . انظر الاستيعاب

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط والمطبوع : بكر ، وما أثبته من مصادر التخريج الأخرى ومن مراجع ترجمة الرجل .

(٣) لا توجد في المطبوع .

....

(١٥٣٠/٤) ، الإصابة (٣ / ٥٧١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره (٤١/١) ، من طريق زيد بن حباب به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/٥) ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، و (٥١/٥) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٨ / ١٢٦) حديث رقم (٣١١٨) ، كلاهما عن عفان ، كلاهما – عبدالرحمن بن مهدي وعفان – عن حماد بن سلمة به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٧) وقال : " رواه أحمد والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال واذهب وأدبر ، وفيه علي بن زيد بن جدعان سيئ الحفظ وقد توبع وبقية رجال أحمد رجال الصحيح " .

قلت : ولم أجده في المعجم الكبير المطبوع .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٢/٨–٢٢٣) حديث رقم (٧٩٤١–٧٩٤٢) وعزاه لمسدد ، وابن أبي شيبة ، والإمام أحمد .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي بن كعب ﷺ ، رواه الإمام مسلم (٥٦٢/١) كتاب صلاة المسافرين ، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، حديث رقم (٨٢١) ، من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى ، عن أبي كعب : (أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف ، وحماد بن سلمة تغير

[٣٦١][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال : (نزل القرآن على ثلاثة أحرف). (١٠ / ٥١٧) حديث رقم (١٠١٧٣)

حفظه بأخرة ولم يتبين لي هل سمع منه زيد بن الحباب قبل الاختلاط أم لا ، ولكن تابعه عفان بن مسلم وعبد الرحمن بن مهدي وهما ممن سمعا من حماد قبل الاختلاط ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده

[٣٦١]

رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، ولكن سمع منه عفان قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات (ص ٤٦١) .

٣- قتادة بن دعامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة يدلس .

٤- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة فقيه .

٥- سمرة بن جُندب بن هلال الفزاري ، حليف الأنصار ، صحابي مشهور ، له أحاديث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . أنظر الاستيعاب (٦٥٣/٢) ، الإصابة (٢ / ٧٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٢٠٣) ، والإمام أحمد في مسنده (٢٢/٥) والبزار (كشف الأستار٣/٩٠) ، والحاكم في المستدرك (٢٤٣/٢) ، وتمام الرازي في فوائده (٢٩٦/١) حديث رقم (٧٤٢) ، أربعتهم من طريق عفان به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٧) ، والخطيب في تاريخه (٢٨٥/٣) ، كلاهما من طريق حجاج بن المنهال ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٢٦٢) من طريق

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(١٨) ممن يؤخذ القرآن

[٣٦٢] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن دينار مولى عمرو بن الحارث قال : حدثنا أبي قال : سمعت

عبيد الله العيشي ، كلاهما – حجاج وعبيد الله العيشي – عن حماد بن سلمة به مثله .

قال البزار : " لا نعلم يروى هذا اللفظ إلا عن سمرة ، ولا رواه عن قتادة إلا حماد " .

وقال الحاكم : " قد احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة ، واحتج مسلم بأحاديث حماد بن سلمة ، وهذا الحديث صحيح وليس له علة " .

وقال ابن عدي : " وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن سلمة ، وقال : (على ثلاثة أحرف) . ولم يقله غيره " .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٩١/٣) ، والطبراني في الكبير (٢٥٤/٧) ، كلاهما من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة قال : إن رسول الله ﷺ يأمرنا أن نقرأ القرآن كما أقرأناه ، وقال : (أنزل على ثلاثة أحرف ، لا تختلفوا فيه , ولا تحاجوا فيه ، فإنه مبارك كله ، فاقرؤوه كالذي أقرئتموه) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال : " رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجال أحمد وأحد إسنادي الطبراني والبزار رجال الصحيح " .

قلت : ولم أجده إلا في المعجم الكبير .

وذكر الرواية الثانية في الصفحة نفسها وقال : " رواه الطبراني و البزار وقال لا تجافوا عنه بدل لا تحاجوا فيه وإسنادهما ضعيف " .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٢٩/٨) حديث رقم (٧٩٥٦) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ، والبزار .

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن ، وهو حديث شاذ .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

عمرو بن الحارث يقول : قال رسول الله ﷺ : (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل[1] فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) .

(١٠ / ٥٣٠) حديث رقم (١٠١٨٣)

---

[٣٦٢]

رجال الحديث :

١- الفضل بن دكين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣) وهو ثقة ثبت .

٢- عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم ، أبو علي الكوفي المؤذن ، ثقة . انظر التهذيب (٢١٠/٨) ، التقريب (ص ٧٦٧) .

٣- دينار الكوفي ، مقبول . انظر التهذيب (٢١٧/٣) ، التقريب (ص ٣١١) .

٤- عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، بكسر المعجمة ، الخزاعي ، المصطلقي ، أخو جويرية أم المؤمنين ، صحابي ، قليل الحديث ، بقي إلى بعد الخمسين . انظر الاستيعاب (١١٧١/٣) ، الإصابة (٥٣٠/٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٧/٢) ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٨/٤-٢٧٩) ، وفي فضائل الصحابة (٨٤٤/٢) ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٦٠٢/٢٢) ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٨/٦) ، وفي خلق أفعال العباد (ص ٤٩) ، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ص ٣٠٢) ، ثلاثتهم من طريق عيسى بن دينار به مثله . إلا أن الإمام أحمد جعل (أحب) بدل (سره) ، وفي المطبوع من خلق أفعال العباد قال : " حدثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث " ، فسقط منه قوله : " عن أبيه " .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٨٣/٩) حديث رقم (٩١٩١) ، وعزاه للحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن حنبل .

---

(١) في المطبوع : كما أنزل غضاً .

[٢٦٣][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال : سمعت أبا حبة البدري[2] قال : لما نزلت: { لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب }[3] إلى آخرها ، قال جبريل : يا رسول الله ! إن ربك يأمرك أن تقرئها أبياً ، فقال النبي ﷺ لأبي : (إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة) ، قال أبي : ذكرني يا رسول الله ؟ ، قال : (نعم) .

(١٠ / ٥٣٠ – ٥٣١) حديث رقم (١٠١٨٤)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ ، رواه ابن ماجه في سننه (٤٩/١) ، في المقدمة ، باب فضل عبدالله بن مسعود ﷺ ، حديث رقم (١٣٨) ، من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود : أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول الله ﷺ قال : (من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢٩/١) حديث رقم (١١٤) : " صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه دينار الكوفي مقبول و لم يتابع فهو لين الحديث ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٢٦٣]

رجال الحديث :

١- عفان بن مسلم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط : البردي ، وما أثبته من المطبوع ومن مصادر التخريج الأخرى ومن مراجع ترجمة الرجل .

(٣) البينة آية رقم (١) .

....

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة . وقد سمع منه عفان قبل الاختلاط .

٣- علي بن زيد بن جدعان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣) وهو ضعيف .

٤- عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم ، ويقال : مولى بني الحارث ، أبو عمرو ، ويقال أبو عبدالله ، ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، ,أبو حاتم ، وأبو داود ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وكذا ابن حبان ، وقال : كان يخطئ . انظر الجرح والتعديل (٣٨٩/٦) ، الثقات لابن شاهين (ص٢٢٧) ،الثقات لابن حبان (٢٦٧/٥) ،التهذيب (٤٠٤/٧).

٥- أبو حبَّة ، بتشديد الموحدة ، الأنصاري ، البدري ، قيل اسمه عامر بن عمرو ، وقيل : ابن عبد عمرو ، وقيل : اسمه عمرو ، قال ابن إسحاق : استشهد بأحد ، وزعم الواقدي أن الذي شهد بدرا واستشهد بأحد أبو حنة ، بالنون بدل الموحدة ، والذي يظهر أن أبا حبة ، الذي روى (حديث الإسراء) ، و (حديث لم يكن) ، وروى عنه ابن حزم وعمار بن أبي عمار ، وضبطه المحدثون ، بالموحدة ، غير الذي ذكر أهل المغازي أنه استشهد بأحد ، واختلفوا هل هو : بالموحدة أو النون أو التحتانية ، فإن شيخ عمار بقي إلى خلافة معاوية لتصريح عمار بالسماع منه والله أعلم . أنظر الاستيعاب (١٦٢٨/٤) ، الإصابة (٤١/٤) ، التقريب (ص ١١٣١) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠/٤) ، من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٩/٣) ، والطبراني في الكبير (٣٢٧/٢٢) ، كلاهما من طريق عفان به ، عند الإمام أحمد (مثله) ، وعند الطبراني (نحوه) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٩/٣) ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، والطبراني في الكبير (٣٢٧/٢٢) ، من طريق فهد بن عوف ، وأبي الوليد الطيالسي ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به نحوه .

(١٩) من نهى عن التماري في القرآن

[٣٦٤] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن سعد[2] مولى عمرو بن العاص قال : تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى رسول الله ﷺ فقال[3] : (لا تماروا فيه فإن مراء[4] فيه كفر) . (٥٣٨/١٠) حديث رقم (١٠٣١٤)

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٩-٣١٢) وقال : " رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ ، رواه الإمام البخاري (٤٥/٥) كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبي بن كعب ﷺ ، و (٢١٦/٦-٢١٧) كتاب التفسير ، باب تفسير سورة : { **لم يكن** } ، ومسلم (٥٥٠/١) كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه ، حديث رقم (٢٤٥-٢٤٦) و (١٩١٥/٤) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي بن كعب ، حديث رقم (١٢١،١٢٢) ، من طريق قتادة عن أنس قال النبي ﷺ لأبي : (إن الله أمرني أن أقرأ عليك { **لم يكن الذين كفروا** }) قال : وسماني ؟ قال : (نعم) ، فبكى .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه على بن زيد ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٦٤]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط : سعيد ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٣) في المطبوع : قال .

(٤) في المطبوع : المراء .

....

٢- يحيى بن سعيد الأنصاري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠) وهو ثقة ثبت .

٣- محمد بن إبراهيم التيمي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠) وهو ثقة .

٤- سعد مولى عمرو بن العاص ، ذكره يوسف بن موسى وغيره في الصحابة ، قال ابن منده : ولا يصح ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . انظر الثقات لا بن حبان (٤ / ٣٠٠) ، الإصابة (٢ / ٤١) .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في الإصابة (٢ / ٤١) ، من طريق محمد بن إبراهيم به نحوه .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٩٦) : " سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعد مولى عمرو بن العاص قال: تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (لا تماروا ، فإن مراء فيه كفر) ، فسمعت أبي يقول هذا وهم ، إنما رواه يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن النبي ﷺ "

قلت : وحديث أبي قيس مولى عمرو بن العاص ، رواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢١٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٤ / ٢٠٥) ، كلاهما من طريق يزيد بن الهاد عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص : أن عمرو بن العاص أتى رسول الله ﷺ ورجلاً قد اختلفا في آية ، فقال رسول الله ﷺ : (لا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر)

وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٧) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل " .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في مسنده (٢٠٥/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٩/٢) ، كلاهما من طريق يزيد بن الهاد عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال (نزل القرآن على سبعة أحرف على أي حرف قرأتم فقد أصبتم ، فلا تتماروا فيه فإن المراء فيه كفر) .

[٣٥٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا ابن نمير قال حدثنا موسى ابن عبيدة قال : أخبرني عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (دعوا المراء في القرآن ، فإن الأمم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن ، فإن مراء القرآن كفر) . (١٠ / ٥٣٨) حديث رقم (١٠٣١٥)

ذكر هذا الطريق الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٥٠) وقال : " رواه أحمد " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه أبو داود (١٩٩/٤) ، كتاب السنة ، باب النهي عن الجدال في القرآن ، حديث رقم (٤٦٠٣) ، من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (المراء في القرآن كفر) .

قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٨٧٠/٣) حديث رقم (٣٨٤٧) : " حسن صحيح " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح إن كان سعد مولى عمرو بن العاص صحابيا ، وهو حديث مرسل رجاله ثقات إن كان تابعيا ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

غريب الحديث :

المراء : الجدال ، والتماري والمماراة : المجادلة على مذهب الشك والريبة . النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٢٢) .

[٣٥٦] وجه الزيادة : أصله عند مسلم حديث رقم (٣٦٦٦) ، بلفظ : (إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب) .

رجال الحديث :

١- ابن نمير ، هو عبدالله ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

٢- موسى بن عبيدة الزبدي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨) وهو ضعيف .

٣- عبدالله بن يزيد المخزومي المدني ، المقرئ الأعور ، مولى الأسود بن سفيان ثقة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . انظر التهذيب (٦ / ٨٢) ، التقريب (ص ٥٥٨)

٤- عبدالرحمن بن ثوبان ، لعله محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، فإن كان هو فقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٥- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٢) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤١٧/٢) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٦٩/٤) ، حديث رقم (٣٩٣٧) ، كلاهما من طريق سالم أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : (لا تماروا في القرآن ، فإن مراء القرآن كفر) . هذا لفظ الطبراني ، وأما الطيالسي فقد جعل (لا تجادلوا) ، بدل (لا تماروا) ، و(جدالا في القرآن بدل) ، بدل (المراء في القرآن) .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/١) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا " .

قلت : ولم أجده في المعجم الكبير المطبوع ، وقد فاته رحمه الله أن يعزوه إلى الطبراني في الأوسط .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٣٠/٨) حديث رقم (٧٩٥٧ - ٧٩٥٩) ، وعزاه لأبي داود الطيالسي ، وأبي بكر بن أبي شيبة .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣٠) من كره رفع الصوت واللغط عند قراءة القرآن

[٣٦٦] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن النبي ﷺ كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن . (١٠ / ٥٣٠) حديث رقم (١٠٢٢٤)

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ضعيف ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٦٦]

رجال الحديث :

١- يزيد بن هارون ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) وهو ثقة متقن .

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .

٣- علي بن زيد بن جدعان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣) وهو ضعيف.

٤- الحسن البصري ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦) وهو ثقة .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٤٥٣/٣) ، عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : أدركت أصحاب رسول الله ﷺ يستحبون خفض الصوت عند الجنائز ، وعند قراءة القرآن ، وعند القتال ، وبه نأخذ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٧/٣) ، و(٥٣٠/١٠) ، عن عبدالله بن المبارك عن همام ، وعن وكيع عن هشام الدَّستوائي ، كلاهما عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال : كان أصحاب رسول ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الجنائز ، وعند القتال ، وعند الذكر .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٣١) في القرآن متى نزل

[٣٦٧] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عباد بن العوام عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : نزل القرآن جملة من السماء[2] العليا إلى السماء الدنيا في رمضان ، فكان الله إذا أراد أن يُحدث شيئًا أحدثه .

(١٠ / ٥٣٣) حديث رقم (١٠٣٣٦)

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث زيد بن أرقم ﷺ ، رواه الطبراني في الكبير (٥/٢١٣) ، من طريق معتمر بن سليمان عن ثابت بن زيد عن رجل عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال : (إن الله يحب الصمت عند ثلاث ، عند تلاوة القرآن ، وعند الزحف وعند الجنازة) .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩) وقال : " رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣/٢٥٥) حديث رقم (٢٦٤٤) ، وابن حجر في المطالب العالية (١/٢٠٢) حديث رقم (٧٢٤) ، ونسباه لأبي يعلى ، وقال البوصيري : " رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعي " .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ضعيف ، وحماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة ولم يتبين لي هل سمع منه يزيد بن هارون قبل الاختلاط أم بعده ، والحديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٦٧]

رجال الحديث :

١- عباد بن العوام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : سماء .

....

٢- داود بن أبي هند ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) وهو ثقة متقن .
٣- عكرمة مولى ابن عباس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) وهو ثقة ثبت
٤- ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢٢٢) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٧١) ، والنسائي في الكبرى (٦/٥) ، والطبري في التفسير (٤٤٦/٣ – ٤٤٧) ، و(٥٧٤/١٧) / و(٥٣١/٢٤) ، وابن منده في الإيمان (٧٠٤/٢ – ٧٠٥) حديث رقم (٧٠٣ – ٧٠٤) ، والحاكم في المستدرك (٣٩٩/٢) ، جميعهم من طريق داود به نحوه .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح و لم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٣٧/٣ – ٥٣٨) ، من طريق وكيع عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس به نحوه .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٨٢/٣) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص٧٢ – ٧٣) ، والنسائي في الكبرى (٧/٥) ، و(٥١٩/٦) ، والطبري في التفسير (٤٤٧/٣) ، و(٥٣٢/٢٤) ، والطبراني في الكبير (٤٣٨/١١) ، و(٤٤/١٢) ، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٦٥/١٠) ، جميعهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٧) وقال : " رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك " .

وذكره أيضا في (١٤٠/٧) وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف " .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (١٩٩/٨) حديث رقم (٧٨٩٥ – ٧٨٩٦) ، وعزاه لأحمد بن منيع ، والحاكم ، والبيهقي .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

[٣٦٨] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق[2] عن الأعمش عن حسان [بن][3] أبي الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : { إنا أنزلناه في ليلة القدر }[4] ، قال : دفع[5] إلى جبريل ليلة القدر جملة فرفع في[6] بيت العزة ، جعل ينزل تنزيلا . (١٠ / ٥٣٣) حديث رقم (١٠٢٣٩)

---

[٣٦٨]

رجال الحديث :

١- معاوية بن هشام ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣) وهو صدوق .

٢- عمار بن رزيق ، بتقديم الراء ، مصغر ، الضبي أو التميمي ، أبو الاحوص الكوفي ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن المديني ، وابن معين ، وأبو زرعة ، زاد أحمد : " كان من الأثبات " ، وقال النسائي والبزار : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به " ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، مات سنة تسع وخمسين ومائة . انظر الجرح والتعديل (٣٩٢/٦) ، ميزان الاعتدال (١٦٤/٣) ، تاريخ الثقات لابن شاهين (ص ٢٢٨) ، الثقات لابن حبان (٢٨٦/٧) ، التهذيب (٤٠٠/٧) .

٣- الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

٤- حسان بن الأشرس منذر بن عمار الكاهلي مولاهم ، أبو الأشرس ، والد حبيب ، ثقة ، وثقه النسائي ، وابن حبان ، والذهبي . انظر الجرح والتعديل

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : زريق ، بتقديم الزاي .

(٣) لا توجد في المخطوط ، وما أثبته من مراجع ترجمة الرجل .

(٤) سورة القدر آية رقم (١) .

(٥) في المطبوع : رفع .

(٦) في المطبوع : إلى .

(٣٣) في رفع القرآن والإسراء به

[٣٦٩] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن واصل بن حيان عن شقيق بن سلمة عن عبدالله قال: كيف أنتم إذا أسري على كتاب الله فذهب به ؟، قالوا[2]: يا أبا عبدالرحمن ! كيف بنا في أجواف[3] الرجال، قال: يبعث الله ريحا طيبة فتكفت[4] كل مؤمن .

(١٠/ ٥٣٤) حديث رقم (١٠٣٤١)

(٣/ ٢٣٥) ، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٣) ، الكاشف (١/ ١٥٦) ،التهذيب (٢/ ٤٤٨) .

٥- سعيد بن جبير ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) وهو ثقة ثبت .

٦- ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن فيه معاوية بن هشام صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

[٣٦٩]

رجال الحديث :

١- علي بن مسهر ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩) وهو ثقة .

٢- أبو إسحاق الشيباني ، هو سليمان بن أبي سليمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : قال .

(٣) في المطبوع : أخوات .

(٤) في المطبوع : وتلفت .

....

٣- واصل بن حيان الأحدب الأسدي ، الكوفي ، بياع السابري ، بمهملة وموحدة ، ثقة ثبت ، مات سنة عشرين ومائة. انظر التهذيب (١١/١٠٣) ، التقريب (ص ١٠٣٣) .

٤- شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . انظر التهذيب (٤ / ٣٦١) ، التقريب (ص ٤٣٩) .

٥- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٣٣٥) حديث رقم (٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٥٦) ، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٢/٦٠٣) حديث رقم (١٦٨٥) ، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/٥٤٩) ، من طريق بشر بن موسى ،كلاهما — البخاري وبشر بن موسى — عن الحميدي ، ثلاثتهم — سعيد ونعيم والحميدي — عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٣٦٢) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٤١) ، عن سفيان الثوري .

وأخرجه عبدالرزاق أيضا (٣/٣٦٢) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٤١)، عن إسرائيل .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٥٣٤ — ٥٣٥) ، عن أبي الأحوص .

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٧٢) ، من طريق زهير .

جميعهم — ابن عيينة ، والثوري ، وإسرائيل ، وأبو الأحوص ، وزهير — عن عبد العزيز بن رفيع .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٣٦٢) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/١٤١) ، عن سفيان الثوري عن أبيه عن المسيب بن رافع .

كلاهما — عبد العزيز بن رفيع والمسيب بن رافع — عن شداد بن معقل .

[٣٧٠] [حدثنا أبو بكر قال][(١)] حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز ابن رفيع عن شداد بن معقل قال : قال عبدالله : إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن ينزع منكم ، قال : قلت : كيف ينزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا ، قال : يسرى عليه في ليلة واحدة ، فينزع ما في القلوب ، ويذهب ما في المصاحف ، ويصبح الناس منه فقراء ، ثم قرأ : { ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك }[(٢)] . (١٠ / ٥٣٤ - ٥٣٥) حديث رقم (١٠٢٤٣)

وأخرجه الدارمي (٢/٥٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٥٥) ، كلاهما من طريق ناجية بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه .

وأخرجه الدارمي (٢/٥٣٠) ، من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن زر .

وأخرجه وكيع في الزهد (ص ٢٧٧) ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد ثابت .

أربعتهم — شداد بن معقل ، وعبد الله بن عتبة ، وزر ، وموسى بن سعد — عن ابن مسعود به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥١ — ٥٢ ، ٣٣٠) وقال : " رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة " .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

غريب الحديث :

فتكفت : أي تضمه إلى القبر . النهاية في غريب الحديث (٤ / ١٨٤)

[٣٧٠] رجال الحديث :

١- أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) سورة الإسراء آية رقم (٨٦) .

(٣٣) فيمن لا تنفعه قراءة القرآن

[٣٧١] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد ابن سلمة عن الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي عن أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ : (يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون إليه) . (١٠ / ٥٣٦) حديث رقم (١٠٣٤٧)

٢- عبد العزيز بن رُفيع ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧) وهو ثقة .

٣- شداد بن معقل الكوفي ، صدوق له ذكر في البخاري .انظر التهذيب (٤/٣١٨) التقريب (ص ٤٣٢)

٤- عبدالله بن مسعود ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧) .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه شداد بن معقل صدوق ، ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بالمتابعات .

[٣٧١] وجه الزيادة : قوله : (من قبل المشرق) ، وقوله : (لا يرجعون إليه) ، وأصله عند النسائي (٧ / ١٢٠) .

رجال الحديث :

١- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ، ثبت ، مات سنة سبع ومائتين . انظر التهذيب (١١/٤٤٧) ، التقريب (ص ١٠٩٩)

٢- حماد بن سلمة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٩) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

....

٣- الأزرق بن قيس الحارثي ، البصري ، ثقة ، مات بعد العشرين ومائة . انظر التهذيب (٢٠٠/١) ، التقريب (ص ١٢٢)

٤- شريك بن شهاب الحارثي ، البصري ، مقبول . انظر التهذيب (٣٣٣/٤) ، التقريب (ص ٤٣٥)

٥- أبو برزة ﷺ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٤/٤ – ٤٢٥) ، عن يونس به نحوه ، وفيه قصة ذو الخويصرة .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا (٤٢١/٤) ، عن عفان ، و (٤٢٤/٤ – ٤٢٥) ، عن عبد الصمد ، والروياني في مسنده (٢٦/٢) حديث رقم (٧٦٦) ، من طريق كثير بن هشام ، والحاكم في المستدرك (١٦٠/٢) ، عن عفان ، ثلاثتهم عن حماد به نحوه ، وفيه القصة السابقة .

قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه " ، وسكت عنه الذهبي .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٨/٦ – ٢٢٩) وقال : " رواه أحمد والأزرق بن قيس وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، رواه البخاري (١٩٨/٩)، كتاب التوحيد ، باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواقم وتلاوقم لا تجاوز حناجرهم ، من طريق محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال : (يخرج ناس من قبل المشرق ، ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فُوقه) ، قيل : ما سيماهم ، قال : (سيماهم التحليق) أو قال (التسبيد) .

[٢٧٣][حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه).

(١٠/ ٥٣٧) حديث رقم (١٠٣٤٩)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، فيه شريك بن شهاب مقبول و لم يتابع ، وحماد بن سلمة تغير حفظه بأخرة و لم يتبين لي هل سمع منه يونس قبل الاختلاط أم بعده ولكن تابعه عفان وهو ممن سمع من حماد قبل الاختلاط ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٢٧٣]

رجال الحديث:

١- أبو خالد الأحمر ، هو سليمان بن حيان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢) وهو صدوق .

٢- ابن سنان ، هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، الجزري ، أبو فروة الرّهاوي ، ضعيف ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وله ست وسبعون .انظر التهذيب (١١/٣٣٥) ، التقريب (ص ١٠٧٦)

٣- أبو المبارك ، عن عطاء ، مجهول . انظر التهذيب (١٢/٢٢٠) ، التقريب (ص١٢٠٠)

٤- عطاء بن أبي رباح ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦) وهو ثقة .

٥- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد (المنتخب ص ٣٠٨) ، وابن عدي في الكامل (٧/٢٧٠) والقضاعي في مسنده (٢/٨) ، ثلاثتهم من طريق المصنف به مثله ، ووقع تصحيف عند ابن عدي في الكامل في اسم المصنف فقال : " حدثنا أبو بكر بن أبي أنيسة " .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٣٤) الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة

[٢٧٣] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال : مر رسول الله ﷺ على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة ، [فقال : (مررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة)][2] ، فقال : بأبي أنت يا رسول الله إني أريد أن أخلط الطيب بالطيب ، فقال : (اقرأ السورة على نحوها) . (١٠ / ٥٥١ – ٥٥٣) حديث رقم (١٠٣٠٨)

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٥٢/٨) حديث رقم (٨٠٥٣ – ٨٠٥٤) ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد .

قال ابن أبي حاتم في العلل (٥٤/٢) : " وقال أبي هذه كلها منكرة وليست فيها حديث يمكن أن يقال أنه صحيح ، وكأنه شبه الموضوع " .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث صهيب ﷺ ، رواه الترمذي (١٨٠/٥) ، كتاب فضائل القرآن ، حديث رقم (٢٩١٨) ، من طريق وكيع عن أبي فروة يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ : (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه).

قلت : وفيه العلة نفسها التي في حديث الباب .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه يزيد بن سنان ضعيف ، وأبو المبارك مجهول .

[٢٧٣]

رجال الحديث :

١- حاتم بن إسماعيل ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤) وهو ثقة .

٢- عبدالرحمن بن حرملة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩) وهو صدوق .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) لا توجد في المطبوع .

[٣٧٤] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع أن النبي ﷺ مر ببلال - ثم ذكر نحوا من حديث حاتم. (١٠/ ٥٥٣) حديث رقم(١٠٣١٠)

٣- سعيد بن المسيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو أحد العلماء الأثبات ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٤٩٥ – ٤٩٦) ، عن ابن عيينة ومعمر ، ومحمد بن نصر في قيام الليل (المختصر ص ٢٤٩) ، من طريق يحيى القطان ، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن حرملة به نحوه ، وفيه قصة ، ومحمد بن نصر جعل (على وجهها) ، بدل (على نحوها) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه أبو داود (٢/٨٢) ، كتاب التطوع باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ، حديث رقم (١٣٣٠) ، من طريق أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، في حديث طويل قال في آخره : (وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة) ، قال :كلام طيب يجمع الله تعالى بعضه إلى بعض فقال النبي ﷺ : (كلكم قد أصاب) . قال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٢٤٧) حديث رقم (١١٨١) : "حسن"

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات غير عبدالرحمن بن حرملة صدوق ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده ، دون قوله : (اقرأ السورة على نحوها) .

غريب الحديث : على نحوها : يعني على وجهها كما أنزلت.لسان العرب (٧٦–٧٧)

[٣٧٤] رجال الحديث :

١- عبيد الله بن موسى ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٣٥) في الصبيان متى يتعلمون القرآن

[٣٧٥] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي ﷺ هذه الآية ، سبعاً ، { الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن ولي من الذل وكبره

٢- إسرائيل بن يونس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥) وهو ثقة .

٣- أبو إسحاق السبيعي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤) هو ثقة يدلس وقد اختلط بأخرة .

٤- زيد بن يُثَيْع ، بضم التحتانية — وقد تبدل همزة — بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الهمداني ، الكوفي ، ثقة مخضرم . انظر التهذيب (٣ / ٤٢٧) ، التقريب (ص ٣٥٦) .

تخريج الحديث :

لم أقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق ، ولكن الحديث ثبت من طريق سعيد بن المسيب كما تقدم تخريجه في الحديث السابق .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، تقدم تخريجه في الحديث السابق.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف فيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن ، واختلط بأخرة وقد سمع منه إسرائيل بعد الاختلاط ، والحديث مرسل ، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

تكبيرا }(١) . (١٠/٥٥٦ - ٥٥٧) حديث رقم (١٠٣٣٨)

[٣٧٥]

رجال الحديث :

١- سفيان بن عيينة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) وهو ثقة .

٢- عبد الكريم بن أبي المُخارق ، بضم الميم وبالخاء المعجمة ، أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل : طارق ، ضعيف ، مات سنة ست وعشرين ومائة . انظر التهذيب (٦/٣٧٦) ، التقريب (ص ٦١٩) .

٣- عمرو بن شعيب ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) وهو صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالرزاق (٤/٣٣٤) ، عن ابن عيينة عن عبد الكريم قال : كان رسول الله ﷺ يعلم الغلام من بني هاشم إذا أفصح ، سبع مرات ، { **الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك** } (إلى آخر السورة) . وهذا الإسناد معضل .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٦٠) ، من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه ، وإسناده متصل لكن فيه سفيان بن وكيع وقد أسقطوا حديثه لأن وراقة كان يدخل عليه ما ليس من حديثه ، كما في التقريب (ص ٣٩٥) .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث قتادة ، رواه الطبري في تفسيره (١٧/٥٩٠) في تفسير الآية (١١١) من سورة الإسراء ، عن قتادة السدوسي أنه قال : ذُكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يعلم أهله هذه الآية ، الصغير من أهله والكبير . قلت : هو حديث مرسل .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الكريم بن أبي المُخارق ضعيف ، وهو مرسل ، ويرتقي

(١) سورة الإسراء آية رقم (١١١) .

(٣٦) من قال : الحسد في قراءة القرآن

[٣٧٦] [حدثنا أبو بكر قال](١) حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : (لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ، فيقول الرجل : لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً(٢) فعلت مثل ما يفعل ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقه ، فيقول الرجل : لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً(٣) فعلت مثل ما يفعل) . (١٠ / ٥٥٧ - ٥٥٨) حديث رقم (١٠٣٣١)

إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

[٣٧٦]

رجال الحديث :

١- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل مات سنة ثلاث ومائتين . انظر التهذيب (١١/١٧٥) ، التقريب (ص ١٠٤٨)

٢- يزيد بن عبد العزيز بن سِياه ، بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ، الأسدي ، الحِمّاني ، بكسر المهملة وتشديد الميم ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة . انظر التهذيب (١١/٣٤٦) ، التقريب (ص ١٠٧٩)

٣- الأعمش ، هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) وهو ثقة .

٤- أبو صالح ، هو ذكوان السمان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤) وهو ثقة ثبت .

٥- أبو سعيد الخدري ؓ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨) .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المخطوط : فلان .

(٣) في المخطوط : فلان .

(٣٧) في درس القرآن وعرضه

[٣٢٧٧] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال : كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ[2] في كل عام مرة في رمضان ، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين . (١٠ / ٥٦٠) حديث رقم (١٠٣٤١)

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٩/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٠/٢) ، عن عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن يحيى بن آدم به نحوه .

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٣) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

قلت : وقد فاته رحمه الله أن يعزوه لأبي يعلى .

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٥٢/٨) حديث رقم (٨٠٠٨) ، وعزاه لأبي يعلى .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح .

غريب الحديث :

الحسد : أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه ، والغبط: أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه ، والمعنى : ليس حسد لا يضر إلا في اثنتين . النهاية في غريب الحديث (٣٨٣/١)

[٣٢٧٧]

رجال الحديث :

١- حسين بن علي الجعفي ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

(٢) في المطبوع : كان جبريل يعرض على النبي ﷺ القرآن .

(٣٨) في القوم يدرسون القرآن

[٣٧٨] [حدثنا أبو بكر قال][1] حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : سألت ابن عباس : أي العمل أفضل ؟ ، قال : ذكر الله ، وما جلس قوم في بيت يتعاطون كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها ، وكانوا أضياف الله

٢- زائدة بن قدامة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١) وهو ثقة .

٣- هشام بن حسان ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٧) وهو ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين .

٤- ابن سيرين ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٥٠/٢) ، عن يحيى بن خليف عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون عن ابن سيرين مثله .

شواهد الحديث :

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، رواه البخاري (٢٢٩/٦) ، كتاب فضائل القرآن ، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ ، من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه .

الحكم على الحديث :

هو حديث مرسل رجاله ثقات ، ويرتقى إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

---

(١) لا توجد في المطبوع .

ماداموا فيه حتى يفيضوا في حديث غيره .

(١٠/ ٥٦٤ - ٥٦٥) حديث رقم (١٠٣٥٧)

---

[٣٧٨]

رجال الحديث :

١- أبو الأحوص ، هو سلام بن سليم ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١) وهو ثقة متقن .

٢- هارون بن عنترة ، بنون ثم مثناة ، ابن عبدالرحمن الشيباني ، أبو عبدالرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع ، لا بأس به ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . انظر التهذيب (١١ / ٩) ، التقريب (ص ١٠١٥)

٣- عنترة بن عبدالرحمن الكوفي ، أبو وكيع ، الشيباني ، ثقة ، وهم من زعم أن له صحبة . انظر التهذيب (٨ / ١٦٢) ، التقريب (ص ٧٥٧)

٤- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في سننه (١/١١٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٤٨) ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع (٢/٤٥٧ - ٤٥٨) ، ثلاثتهم من طريق هارون به نحوه .

والحديث ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٨/٣٠٥) حديث رقم (٨١١٢) ، وابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٤٢) حديث رقم (٣٣٨٥) ، ونسباه لمسدد .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٨١) ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، والحاكم في الكنى ، والبيهقي في شعب الإيمان .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، فيه هارون بن عنترة لا بأس به .

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله على فضله وإحسانه ، وأشكره على توفيقه وامتنانه ، هداني لطلب العلم ويسر لي طرق تحصيله ، فله الحمد والمنة ، وحده لا شريك له ، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،،،

فقد انتهيت بفضل الله من إعداد هذا البحث ، الذي أسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه ، وقد بلغت الأحاديث الزائدة في مصنف ابن أبي شيبة من كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن من الأحاديث المرفوعة (٢٧٨) حديثاً ، وقعت في أربعة كتب ، ومائة وستة وعشرين باباً .

وهذا بيان بتلك الكتب وأعداد أبوابها وأحاديثها :

	اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأحاديث
١	كتاب الحدود	١٦	٢٦
٢	كتاب الأقضية	-	٣١
٣	كتاب الدعاء	٨٢	١٦٦
٤	كتاب فضائل القرآن	٢٨	٥٥
	المجموع	١٢٦	٢٧٨

وهذا أيضاً بيان بأعداد الأحاديث الزائدة بحسب درجاتها :

صحيح لذاته	صحيح لغيره	حسن لذاته	حسن لغيره	ضعيف	ضعيف جداً	موضوع	متوقف فيه
٢٩	٦	١٧	١٤٢	٧٤	٦	١	٣
المجموع ٢٧٨							

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الآيات الكريمة [١]

الآيـــــــة	السـورة	رقم الآيـة	رقم الحديث
{ آلـم ، ذلـك الكـتـاب لا ريب فيه هدى للمتقين }	الـبـقـرة	١ – ٢	٢٢٨
{ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم }	آل عمران	١٣٥	١٤٩
{ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا }	النســاء	٩٤	٢٤
{ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفســه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً }	النســاء	١١٠	١٤٩
{ وعلمــك ما لم تكن تعلم }	النســاء	١١٣	شكر وتقدير
{ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله }	المــائدة	٣٨	٢
{ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب }	الـرعد	٣٩	١٥١
{ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك }	الإسراء	٨٦	٢٧٠
{ الحمد لله الذي لم يتخذ ولـدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً }	الإسراء	١١١	٢٧٥
{ وإني خفت الموالي من ورائي }	مـريم	٥	٧٠
{ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين }	الصافات	١٨٠-١٨٢	ص ٨
{ سبحان الذي سخـر لـنـا هـذا }	الزخرف	١٣	١٩٢
{ فاقــرءوا ما تيســر من القرآن }	المــزمل	٢٠	٢٥٧
{ فـإذا نـقـر في الناقور }	المدثـر	٨	١٦٦
{ إنا أنزلنــاه في ليلــة القــدر }	القــدر	١	٢٦٨
{ لم يكــن الذين كـفـــروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة }	البينــة	١	٢٦٣

(١) رتبت الآيات على ترتيب المصحف .

فهرس أطراف الأحاديث

فهـــرس الأحاديث النبوية[1]

﴿ أ ﴾

(١) رتبت الأحاديث على حروف المعجم .

﴿ ج ﴾

﴿ ح ﴾

﴿ خ ﴾

﴿ د ﴾

﴿ ض ﴾

﴿ ع ﴾

﴿ ف ﴾

﴿ ق ﴾

﴿ ل ﴾

﴿ م ﴾

﴿ ن ﴾

﴿ و ﴾

﴿ ي ﴾

فهرس الرواة الأعلام

فهرس الأعلام من الرجال [١]

﴿ أ ﴾

(١) رُتب الأعلام على حروف المعجم.

﴿ خ ﴾

﴿ د ﴾

﴿ ذ ﴾

﴿ ر ﴾

﴿ ز ﴾

﴿ س ﴾

﴿ش﴾

﴿ ل ﴾

﴿ م ﴾

﴿ هـ ﴾

﴿ و ﴾

﴿ ي ﴾

الكنى من الرجال

فهرس الأعلام من النساء

الاسم	ملاحظات	رقم الحديث
أسماء بنت أبي بكر		١٦٨
بريرة		٥٥
سودة بنت زمعة		٥٧
عائشة		٦٦- ٧٣- ١٥٧- ١٨٥- ٢١٨- ٢٣١
فاطمة		٣٥

الكنى من النساء

الاسم	ملاحظات	رقم الحديث
أم أيوب		٢٥٦
أم الدرداء		٢٣١
أم جميل بنت المجلل		١٤٤
أم مبشر		٦٢
أم محمد		٧٣

فهرس المواضع والبلدان

فهرس المواضع والبلدان[1]

المكان	رقم الحديث
بارق	٢١
حرة بني معاوية	١٤٦
خيبر	٢٠

(١) رتبت المواضع على حروف المعجم .

فهرس غريب الحديث

فهرس غريب الحديث[1]

﴿ أ ﴾

﴿ ب ﴾

(١) رُتب الغريب على حروف المعجم .

﴿ ض ﴾

﴿ ط ﴾

﴿ ظ ﴾

﴿ ع ﴾

﴿ غ ﴾

﴿ ف ﴾

﴿ ق ﴾

﴿ ك ﴾

﴿ ل ﴾

﴿ م ﴾

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع[1]

١- **القرآن الكريم**

٢- **الآثار**: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت١٨٢هـ)، تحقيق أبو الوفا، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٥٥هـ.

٣- **الآحاد والمثاني**: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق د.باسم بن فيصل الجوابرة، دار الراية — الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤- **الإبانة على شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**.: أبو عبدالله عبيد الله بن محمد بن بطة (ت٣٨٧هـ) ، تحقيق الوليد بن محمد نبيه ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الراية- الرياض.

٥- **ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة**: شاكر محمود عبد المنعم ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، مؤسسة الرسالة — بيروت- لبنان .

٦- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ) ، تحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، مكتبة الرشد — الرياض .

٧- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**: محمد بن محمد الزبيدي، مرتضى ، دار الفكر - بيروت.

٨- **الإتقان في علوم القرآن**: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، عالم الكتب- بيروت .

٩- **إثبات عذاب القبر**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د.شرف محمود القضاة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، دار الفرقان — الأردن .

١٠- **الأحاديث المختارة** : أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ) ، ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة النهضة — مكة .

١١- **الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان**: ترتيب علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)،تحقيق شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ،مؤسسة الرسالة-بيروت .

---

(١) رتبت المصادر والمراجع على حروف المعجم .

١٢- **إحياء علوم الدين**: محمد الغزالي (ت٥٠٥هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الخير – دمشق.

١٣- **أخبار أصبهان**: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، دار الكتاب الإسلامي .

١٤- **أخبار القضاة** : محمد بن خلف بن حيان ، وكيع (ت٣٠٦هـ) ، عالم الكتب بيروت .

١٥- **أخبار مكة**: محمد بن إسحاق الفاكهي (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق د.عبد الملك بن عبدالله بن دهيش ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، دار خضر- بيروت .

١٦- **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**: محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي ، تحقيق رشدي الصالح ، الطبعة السادسة ١٤١٤هـ ، دار الثقافة – مكة .

١٧- **أخلاق أهل القرآن**: أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق محمد بن عمرو بن عبد اللطيف ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٨- **الأدب المفرد**: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب – بيروت .

١٩- **الأربعين في دلائل التوحيد** : أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي (ت٤٨١هـ) ، تحقيق د/علي بن محمد الفقيهي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، المدينة المنورة .

٢٠- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

٢١- **الأسامي والكنى**: أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم (ت٣٧٨هـ) ، تحقيق يوسف الدخيل ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مكتبة الغرباء – المدينة .

٢٢- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: أبو عمر يوسف بن عبدالله القرطبي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٣- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: عز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ) ، تحقيق محمد البنا وجماعة ، دار الشعب ، ١٩٧٠م .

٢٤- **الأسماء والصفات**: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة السوادي – جدة .

٢٥- **الإصابة في تمييز الصحابة:** أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الفكر .

٢٦- **الأعلام** : خير الدين الزركلي ، الطبعة العاشرة ١٩٩٢م ، دار العلم للملايين .

٢٧- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان .

٢٨- **الأم** : أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق محمود مطرجي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان .

٢٩- **الأمالي الخميسية** : يحيى بن الحسين الشجري (ت٤٩٧هـ) ، ١٣٧٦ هـ ، الفجالة - مصر .

٣٠- **الأنساب** : أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الجنان — بيروت — لبنان .

٣١- **الأوائل**: أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق عبدالله الجبوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

٣٢- **الإيمان**.: محمد بن إسحاق بن منده (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق د/ علي بن محمد الفقيهي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة- بيروت .

٣٣- **البحر الزخار**: أحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم .

٣٤- **البداية والنهاية**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق أحمد أبو ملحم وجماعة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية — بيروت .

٣٥- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق مسعد السعدني ، دار الطلائع- القاهرة .

٣٦- **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق يوسف علي بديوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار ابن كثير- دمشق.

٣٧- **تاريخ ابن معين**: رواية عباس بن محمد الدوري ، تحقيق د/ أحمد بن محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٣٨- **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**: عمر بن أحمد بن عثمان، ابن شاهين (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية-بيروت.

٣٩- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق د/عمر عبد السلام تدمري ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان .

٤٠- **تاريخ الأمم والملوك** : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ ، بيروت .

٤١- **تاريخ بغداد (أو مدينة السلام)** : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

٤٢- **تاريخ التراث العربي**: فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د/محمود حجازي ، و د/ فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م .

٤٣-**تاريخ الثقات**: أحمد بن عبدالله العجلي (ت٢٦١هـ) ، ترتيب الهيثمي وتضمين ابن حجر ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

٤٤- **تاريخ جرجان**: أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت٤٢٧هـ) ، تحت مراقبة د/محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب – بيروت .

٤٥- **تاريخ دمشق**: ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ) ، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ ، دار الفكر – بيروت- لبنان .

٤٦- **التاريخ الصغير**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ ، دار الوعي بحلب ودار التراث بمصر .

٤٧- **التاريخ الكبير**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

٤٨- **تاريخ المدينة المنورة**: أبو زيد عمر بن شبه (ت٢٦٢هـ) ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، دار الأصفهاني للطباعة – جدة .

٤٩- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** : أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي (ت٣٧٩هـ) ، تحقيق د/عبدالله بن أحمد الحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار العاصمة – الرياض .

٥٠- **تاريخ واسط** : أسلم بن سهل الواسطي، بحشل (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، عالم الكتب - بيروت .

٥١- **تالي تلخيص المتشابه** : أحمد بن علي، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق مشهور بن حسن وأحمد الشقيرات ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار الصميعي الرياض .

٥٢- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، المكتبة العلمية- بيروت .

٥٣- **تحقيق أحاديث الخلاف**: عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق مسعد عبدالحميد السعدني ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٤- **التحبير في المعجم الكبير** : السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق منيرة بنت ناجي سالم ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ ، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد .

٥٥- **تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي**: محمد بن عبدالرحمن المباركفوري (ت١٣٥٣هـ) ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ١٤١٤هـ .

٥٦- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، الدار القيمة - الهند ، والمكتب الإسلامي- بيروت .

٥٧- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق نظر محمد الفريابي ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، مكتبة الكوثر- الرياض .

٥٨- **تذكرة الحفاظ**: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، أم القرى- القاهرة .

٥٩- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق مصطفى عمارة ، دار الحديث - القاهرة ، ١٤٠٧هـ .

٦٠- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، عني بتصحيحه السيد عبدالله هاشم يماني ، دار المحاسن للطباعة .

٦١- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية — بيروت .

٦٢- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق سعيد عبدالرحمن القزقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

٦٣- **تفسير القرآن العظيم** : عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، مكتبة نزار الباز — مكة .

٦٤- **تفسير القرآن العظيم** : إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق حسين بن إبراهيم زهران ، دار الفكر .

٦٥- **تقريب التهذيب**: أحمد ين علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق أبو الأشبال صغير بن أحمد شاغف الباكستاني ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار العاصمة – الرياض .

٦٦- **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، تحقيق عبدالرحمن عثمان ، دار الفكر ، ١٤٠١هـ .

٦٧- **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، عنى بتصحيحه السيد عبدالله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية المتحدة القاهرة .

٦٨- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) ، مطبعة فضالة — المحمدية .

٦٩- **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ ، مجلس دائرة المعارف — الهند .

٧٠- **تهذيب اللغة**.: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٣٨٤هـ .

٧١- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة —بيروت.

٧٢- **الثقات**: محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، تحت مراقبة د/محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية .

٧٣- **الجامع**: معمر بن راشد الصنعاني، ملحق بمصنف عبدالرزاق ، تصحيح حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي – بيروت .

٧٤- **جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ** : ابن الأثير، أبو السعادات المبارك ابن محمد (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الفكر .

٧٥- **جامع بيان العلم وفضله** : يوسف بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية .

٧٦- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق محمود شاكر ، الطبعة الثانية ، دار المعارف – مصر .

٧٧- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: صلاح الدين بن خليل العلائي (ت٧٦١هـ) ، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب ومكتبة النهضة .

٧٨- **الجامع لأحكام القرآن**: محمد بن أحمد القرطبي (ت٦٧١هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٧٩- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د/محمد عجاج الخطيب ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٨٠- **الجامع الصغير** : مع فيض القدير ، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الحديث – القاهرة .

٨١- **الجرح والتعديل**: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ ، مجلس دائرة المعارف- الهند.

٨٢- **جزء فيه ثلاثة وثلاثين حديثا من حديث أبي القاسم عبدالله ابن محمد البغوي** (ت٣١٧هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ ، مجلس دائرة المعارف الهند .

٨٣- **جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي** : أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق أبو إسحاق الحويني ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار ابن الجوزي – الدمام .

٨٤- **الجمع بين رجال الصحيحين**: محمد بن طاهر المقدسي ، ابـن القيسراني (٥٠٧هـ) ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

٨٥- **جمهرة أنساب العرب**: أبو محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف – القاهرة .

٨٦- **الجوهر النقي**: علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت٧٤٥هـ) ، طبع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٨٧- **الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه**: رسالة ماجستير أعدتها عيشة بنت عوض المشعبي ، محفوظ في جامعة أم القرى .

٨٨- **الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث**: د.محمود الطحان ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، دار القرآن الكريم – بيروت .

٨٩- **الحجة على أهل المدينة**: أبو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ) تحقيق السيد مهدي حسن الكيلاني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب- بيروت.

٩٠- **حديث السنة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه**: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد رزق طرهوني ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار فواز – الأحساء .

٩١- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** : أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، دار أم القرى – القاهرة .

٩٢- **الخراج**: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت١٨٢هـ) ، نشره قصي محب الدين الخطيب ، الطبعة السادسة ١٣٩٧هـ ، المطبعة السلفية – القاهرة .

٩٣- **خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق سالم بن أحمد السلفي ومحمد السعيد بسيوني مكتبة التراث الإسلامي- القاهرة .

٩٤- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٩٥- **الدعاء** : سليمان بن أحمد الطبري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د/محمد بن سعيد بن حسن البخاري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار البشائر الإسلامية – بيروت .

٩٦- **الدعاء** : أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت٣٣٠هـ) ، تحقيق د/سعيد ابن عبدالرحمن القزقي ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م، دار الغرب الإسلامي –بيروت- لبنان.

٩٧- **دلائل النبوة**: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق د/ محمد رواس وعبد البر عباس ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ ،دار النفائس –بيروت- لبنان.

٩٨- **دلائل النبوة**: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان .

٩٩- **الذرية الطاهرة النبوية** : أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ)، تحقيق سعد المبارك الحسن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، الدار السلفية – الكويت .

١٠٠- **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم**: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق بوارن الضناوي وكمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

١٠١- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد شكور بن محمود ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة المنار – الأردن .

١٠٢- **ذيل تذكرة الحفاظ**: محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت٧٦٥هـ) ، أم القرى – القاهرة .

١٠٣- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ، تقديم محمد المنتصر الكتاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ دار البشائر الإسلامية – بيروت .

١٠٤- **زاد المعاد في هدي خير العباد**: ابن القيم ، محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ، الطبعة الخامسة والعشرون ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار.

١٠٥- **الزهد**: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية –بيروت.

١٠٦- **الزهد**: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد الأعظمي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٠٧- **الزهد**: هناد بن السري الكوفي (ت٢٤٣هـ) ، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ..

١٠٨- **الزهد**: وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ) ، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الصميعي – الرياض .

١٠٩- **الزهد والرقائق**: عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية.

١١٠- **الزهد وصفة الزاهدين**: أحمد بن محمد بن زياد ، ابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ) ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مكتبة الصحابة – مصر .

١١١- **زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة**: خلدون الأحدب ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار القلم – دمشق .

١١٢- **زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ، من أول المصنف إلى آخر كتاب الأيمان والنذور**: حسين بن عبدالحميد النقيب، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم القرى.

١١٣- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، المكتب الإسلامي – بيروت ، ومكتبة المعارف- الرياض .

١١٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة** : محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، المكتب الإسلامي – بيروت ، ومكتبة المعارف – الرياض .

١١٥- **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة عيسى البابي الحلبي- مصر .

١١٦- **سنن أبي داود**: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .

١١٧- **سنن الترمذي**: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الفكر .

١١٨- **سنن الدارقطني**: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشوري ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية- بيروت .

١١٩- **سنن الدارمي** : أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق عبدالله هاشم يماني ، دار المحاسن .

١٢٠- **سنن سعيد بن منصور**: سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٢١- **سنن سعيد بن منصور**: سعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) ، تحقيق سعد بن عبدالله آل حميد ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الصميعي- الرياض .

١٢٢- **سنن النسائي**: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، مع شرح السيوطي وحاشية السندي ، دار الفكر .

١٢٣- **السنن الصغير**: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان .

١٢٤- **السنن الكبرى**: أحمد بن الحسين بن على البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٢٥- **السنن الكبرى**: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

١٢٦- **السنة** : عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ) ، تحقيق د.محمد بن سعيد القحطاني ، ١٤١٦هـ ، دار ابن القيم – الدمام .

١٢٧- **السنة** : أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .

١٢٨- **سير أعلام النبلاء**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة ، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

١٢٩- **السيرة النبوية** : عبد الملك بن هشام (ت٢١٣هـ تقريباً) ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ، المكتبة العلمية – بيروت .

١٣٠- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: عبد الحي بن أحمد العكري ، ابن العماد (ت١٠٨٩هـ) ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار ابن كثير دمشق .

١٣١- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** : هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت٤١٨هـ) ، تحقيق د/ أحمد بن سعد بن حمدان ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ ، دار طيبة – الرياض .

١٣٢- **شرح مشكل الآثار**: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

١٣٣- **شرح معاني الآثار**: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة الأنوار – مصر .

١٣٤- **الشريعة**: أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د/ عبدالله بن عمر الدميجي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن- الرياض .

١٣٥- **شعب الإيمان**: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد السيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٣٦- **شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل**: شمس الدين محمد بن أبي بكر ، ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) ، تحقيق مصطفى أبو النصر الشلبي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة السوادي- جدة .

١٣٧- **الشكر**: أبو عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق طارق الطنطاوي مكتبة القرآن .

١٣٨- **صحيح البخاري**: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦) ، مؤسسة التاريخ العربي .

١٣٩- **صحيح ابن حبان**: الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان .

١٤٠- **صحيح ابن خزيمة**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٤١- **صحيح الأدب المفرد**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الصديق .

١٤٢- **صحيح الجامع الصغير**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٤٣- **صحيح سنن ابن ماجه**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .

١٤٤- **صحيح سنن أبي داود** : محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٤٥- **صحيح سنن الترمذي**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .

١٤٦- **صحيح سنن النسائي**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .

١٤٧- **صحيح مسلم** : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية – مصر .

١٤٨- **الصمت وآداب اللسان**: أبو بكر عبدالله بن محمد ، ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الغرب الإسلامي- بيروت - لبنان .

١٤٩- **الضعفاء الكبير**: محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العملية - بيروت - لبنان .

١٥٠- **الضعفاء والمتروكين**: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق عبدالله القاضي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

١٥١- **ضعيف الأدب المفرد**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الصديق - الجبيل .

١٥٢- **ضعيف سنن ابن ماجه**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

١٥٣- **ضعيف سنن الترمذي** : محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٥٤- **ضعيف سنن أبي داود**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

١٥٥- **ضعيف سنن النسائي**: محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

١٥٦- **الضوء اللامع لأهل التاسع**: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار الجيل- بيروت- لبنان .

١٥٧- **الطبقات** : خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ، دار طيبة - الرياض .

١٥٨- **الطبقات الكبرى**: محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٥٩- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: عبدالله بن محمد بن حيان ، أبو الشيخ (ت٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦٠- **طبقات المفسرين**: محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٦١- **العبر في خبر من غبر** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان .

١٦٢- **العرش وما روي فيه** : محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ) ، تحقيق محمد بن حمد الحمود ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة المعلا – الكويت .

١٦٣- **علل الحديث**: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، ١٤٠٥هـ ، دار المعرفة – بيروت .

١٦٤- **العلل الكبير**: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة الأقصى – عمان .

١٦٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار طيبة- الرياض .

١٦٦- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق خليل الميس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

١٦٧- **العلل ومعرفة الرجال**: أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت ودار الخاني- الرياض .

١٦٨- **العلم** : أبو خثيمة زهير بن حرب النسائي (ت٢٣٤هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٦٩- **علم زوائد الحديث**: عبد السلام محمد علوش ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار ابن حزم - بيروت .

١٧٠- **عمل اليوم والليلة**: أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

١٧١- **عمل اليوم والليلة**: أبو بكر بن محمد بن السني (ت٣٦٤هـ) ، تحقيق عبد القادر عطا ، دار المعرفة – بيروت .

١٧٢- **غريب الحديث**: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق د/ سليمان العايد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، جامعة أم القرى – مكة .

١٧٣- **غريب الحديث**: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٧٤- **غريب القرآن لحبر الأمة وترجمان القرآن**: محمد إبراهيم سليم ، مكتبة القرآن - القاهرة .

١٧٥- **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة**: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ) ، تحقيق عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب - بيروت .

١٧٦- **الفتاوى**: أبو العباس أحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ) ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، مكتبة ابن تيمية .

١٧٧- **الفتاوى**: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ) ، تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

١٧٨- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار المعرفة - بيروت .

١٧٩- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، دار أم القرى للطباعة - القاهرة - مصر .

١٨٠- **الفتن**: أبو عبدالله نعيم بن حماد المروزي (ت٢٨٨هـ) ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة التوحيد - القاهرة .

١٨١- **الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية** : محمد بن علان الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ) ، المكتبة الإسلامية .

١٨٢- **الفرائض** : سفيان بن سعيد الثوري (ت١٦١هـ) ، تحقيق عبد العزيز الهليل ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار العاصمة - الرياض .

١٨٣- **الفردوس بمأثور الخطاب** : أبو شجاع شيرويه الديلمي (ت٥٠٩هـ) ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٨٤- **فضائل الأوقات** : أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عدنان عبد الرحمن القيسي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة المنارة - مكة .

١٨٥- **فضائل الصحابة**: أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

١٨٦- **فضائل القرآن**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) ، طبع بآخر تفسير ابن كثير ، تحقيق حسين بن إبراهيم زهران ، دار الفكر .

١٨٧- **فضائل القرآن**: جعفر بن محمد الفريابي (ت٣٠١هـ) ، تحقيق يوسف عثمان جبريل ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

١٨٨- **فضائل القرآن**: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، تحقيق وهبي سليمان غاوجي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية .

١٨٩- **فضائل القرآن**: محمد بن أيوب بن الضريس (ت٢٩٤هـ) ، تحقيق غزوة بدير ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الفكر - دمشق .

١٩٠- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، تحقيق د/ إحسان عباس ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ، دار الغرب الإسلامي .

١٩١- **الفهرست**: للنديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب (ت٣٨٠هـ) ، تحقيق رضا تجدد ، الطبعة الثالثة ١٩٨٨م ، دار المسيرة - بيروت .

١٩٢- **الفوائد** : تمام بن محمد الرازي (ت٤١٤هـ) ، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

١٩٣- **القاموس المحيط** : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، إعداد وتقديم محمد بن عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان .

١٩٤- **القراءة خلف الإمام** : أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٩٥- **القصاص والمذكرين**: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق د/ محمد بن لطفي الصباغ ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

١٩٦- **القناعة** : أبو بكر أحمد بن إسحاق الدينوري (ت٣٦٤هـ) ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .

١٩٧- **الكاشف في معرفة من رواية في الكتب الستة**: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٩٨- **الكامل في التاريخ**: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (ت٦٣٠هـ) ، تحقيق عبدالله القاضي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية

بيروت .

١٩٩- **الكامل في ضعفاء الرجال**: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ، دار الفكر- بيروت - لبنان .

٢٠٠- **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٠١- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: حاجي خليفة (ت١٠٦٧م) ، مكتبة ابن تيمية .

٢٠٢- **الكفاية في علم الرواية**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان .

٢٠٣- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: علاء الدين علي المتقي الهندي (ت٩٧٥هـ) ، ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢٠٤- **الكنى**: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٠٥- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: محمد بن أحمد الشهير بابن الكيال (ت٩٣٩هـ) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٢٠٦- **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ** : ابن فهد تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الله المكي (ت٨٧١هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٢٠٧- **لسان العرب** : محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) ، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان .

٢٠٨- **لسان الميزان**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الطبعة الأولى، دار الكتاب الإسلامي- القاهرة .

٢٠٩- **المتفق والمفترق**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق محمد صادق الحامدي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار القادرية - دمشق .

٢١٠- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعي - حلب .

٢١١- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، ١٤٠٨هـ ، مصورة دار الكتب العلمية – بيروت .
٢١٢- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د/ محمد عجاج الخطيب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، دار الفكر- بيروت .
٢١٣- **المحلى**: أبو محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) ، دار الفكر .
٢١٤- **مختار الصحاح** : زين الدين محمد بن أبي بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٦هـ) ، تحقيق حمزة فتح الله ، ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة-بيروت ، ودار البصائر – دمشق.
٢١٥- **مختصر قيام الليل** : أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ٠ت٢٩٤هـ) ، اختصره أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ) ، تحقيق إبراهيم العلي ومحمد عبد الله ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة المنار – الأردن .
٢١٦- **مختصر الترغيب والترهيب** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ١٤٠١هـ ، مكتبة الغزالي – دمشق ، ومؤسسة مناهل العرفان –بيروت – لبنان .
٢١٧- **المدخل إلى السنن الكبرى** : أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، ١٤٠٤هـ ، دار الخلفاء – الكويت .
٢١٨- **المراسيل**: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق يوسف المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار المعرفة – بيروت .
٢١٩- **المراسيل**: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق شكر الله القوجاني ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
٢٢٠- **المرض والكفارات**: أبو عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، الدار السلفية – الهند .
٢٢١- **المستدرك على الصحيحين**: محمد بن عبدالله الحاكم (٤٠٥هـ) ، ومعه تلخيص المستدرك للذهبي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
٢٢٢- **المسند** : أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، دار الفكر – بيروت .
٢٢٣- **المسند** : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف – مصر .
٢٢٤- **المسند**: عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي عالم الكتب – بيروت .

٢٢٥- **مسند ابن أبي شيبة**: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، تحقيق عادل العزازي وأحمد المزيدي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن- الرياض.

٢٢٦- **مسند ابن الجعد**: أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) ، تحقيق عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مؤسسة نادر- بيروت .

٢٢٧- **مسند أبي بكر الصديق** رضي الله عنه : أبو بكر أحمد بن علي المروزي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ ، المكتب الإسلامي- بيروت .

٢٢٨- **مسند الإمام أبي حنيفة**: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق نظر بن محمد الفاريابي ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، مكتبة الكوثر- الرياض .

٢٢٩- **مسند أبي داود الطيالسي**: أبو داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود (ت٢٠٤هـ) ، مكتبة المعارف- الرياض .

٢٣٠- **مسند أبي يعلى الموصلي**: أحمد بن علي بن المثنى (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ، دار المأمون للتراث — دمشق .

٢٣١- **مسند إسحاق بن راهويه**: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي (ت٢٣٨هـ) تحقيق د/ عبد الغفور البلوشي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة الإيمان — المدينة .

٢٣٢- **مسند الربيع بن حبيب** : الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي ، تحقيق محمد إدريس وعاشور بن يوسف ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار الحكمة ومكتبة الاستقامة عُمان .

٢٣٣- **مسند الروياني**: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ) ، تحقيق أيمن علي أبو يماني ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، مؤسسة قرطبة .

٢٣٤- **مسند سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه : أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (ت٢٤٦هـ) ، تحقيق عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار البشائر الإسلامية — بيروت .

٢٣٥- **مسند الشاشي** : أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم — المدينة .

٢٣٦- **مسند الإمام الشافعي**: أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الريان- القاهرة .

٢٣٧- **مسند الشاميين**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ ، مؤسسة الرسالة — بيروت .

٢٣٨- **مسند الشهاب**: أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ) ، تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٣٩- **مسند عبدالله بن المبارك**: عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ) ، تحقيق د/ مصطفى محمد عثمان ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٤٠- **مسند عبد بن حميد (المنتخب)**: أبو محمد عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ) ، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، عالم الكتب بيروت .

٢٤١- **مسند الفردوس** = الفردوس بمأثور الخطاب .

٢٤٢- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الجنان.

٢٤٣- **المصنف**: عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي – بيروت .

٢٤٤- **المصنف في الأحاديث والآثار**: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، تحقيق مختار أحمد الندوي ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ، الدار السلفية الهند .

٢٤٥- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الباز – مكة .

٢٤٦- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، مؤسسة قرطبة .

٢٤٧- **معالم السنن شرح سنن أبي داود**: أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٤٨- **المعجم** : أحمد بن محمد ، أبو سعيد الأعرابي (ت٣٤١هـ) ، تحقيق د/ أحمد بن ميرين البلوشي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، مكتبة الكوثر – الرياض .

٢٤٩- **المعجم الأوسط**: سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق د/ محمود الطحان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مكتبة المعارف – الرياض .

٢٥٠- **معجم البلدان** : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٥١- **معجم السفر** : أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت٥٧٦هـ) ، تحقيق عبدالله عمر البارودي ، المكتبة التجارية - مكة .

٢٥٢- **معجم الصحابة** : عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (ت٣٥١هـ) ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة .

٢٥٣- **المعجم الصغير** : سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق محمد سليمان سمارة ، دار إحياء التراث العربي .

٢٥٤- **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** : أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت٣٧١هـ) ، تحقيق د/ زياد بن محمد منصور ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة .

٢٥٥- **المعجم الكبير** : سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي ، ومطبعة الزهراء الحديثة .

٢٥٦- **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية** : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٢٥٧- **معرفة الثقات** : أحمد بن عبد الله العجلي ٠ت٢٦١هـ) ، تحقيق عبد العليم البستوي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مكتبة الدار - المدينة .

٢٥٨- **معرفة السنن والآثار** : أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان ، ودار الوعي - حلب .

٢٥٩- **المعرفة والتاريخ** : أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة الدار - المدينة .

٢٦٠- **المعين في طبقات المحدثين** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق د/ همام عبد الرحيم سعيد ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفرقان - عمان - الأردن .

٢٦١- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** : أبو الفضل زين الدين بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٠٦هـ) ، اعتنى به أشرف بن عبد المقصود ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، مكتبة طبرية - الرياض .

٢٦٢- **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم** : محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ) ، ١٣٩٩هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٢٦٣- **المغني في الضعفاء** : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق حازم القاضي الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية -بيروت - لبنان .

٢٦٤- **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم** : أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٢٦٥- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** : محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٢٦٦- **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق سيد كروي حسن ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٦٧- **من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة** : أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه (ت٣٦٦هـ) ، تحقيق مشهور حسن سلمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ دار ابن القيم - الدمام .

٢٦٨- **المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ** : أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ) ، مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .

٢٦٩- **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٧٠- **المؤتلف والمختلف**: أبو الحسن عي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق د/ موفق بن عبدالله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الغرب الإسلامي- بيروت .

٢٧١- **موضح أوهام الجمع والتفريق**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، ١٣٧٨هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية .

٢٧٢- **الموطأ** : أبو عبدالله مالك بن أنس (ت١٧٩هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .

٢٧٣- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ ، دار إحياء الكتب العربية .

٢٧٤- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة .

٢٧٥- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) ، نسخة مصورة عن دار الكتب .

٢٧٦- **نسخة وكيع عن الأعمش** : وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ) ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ، الدار السلفية - الكويت .

٢٧٧- **نصب الراية لأحاديث الهداية**: عبدالله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ) ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ ، المكتبة الإسلامية .

٢٧٨- **النهاية في غريب الحدث والأثر**: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق محمود الطناحي ، المكتبة الإسلامية .

٢٧٩- **هدي الساري مقدمة فتح الباري** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٢٨٠- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: إسماعيل باشا البغدادي ، مكتبة ابن تيمية.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

المَمْلَكَـةُ الْعَـرَبِيَّةُ السُّعُـودِيَّـةُ
جَـامِعَـةُ أُمِّ الـقُـرَى
كُلِّيَّةُ الدَّعْـوَةِ وأُصُـول الدِّينْ
فَـرْعُ الكِتَـابِ والسُّنَّـة

زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

﴿ من كتاب الحج وحتى نهاية كتاب العقيقة ﴾

دِراسَةٌ وَتَخْرِيجٌ وَتَعْلِيقٌ

أَعدَّهَا لنَيْلِ دَرَجَة الدّكْتُوراه فِيْ الكِتَابِ والسُّنَّة

مُحَمدُ بن سَعد بنِ صَالِحٍ الزير

إشْرَافُ الأُسْتَاذ الدُّكْتُور

عَبْدُ السَتار فتحَ اللهِ سَعِيْد

الـجـزء الأول

١٤١٧- ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : محمد بن سعد بن صالح السزير ...... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه .... في تخصص : الكتاب والسنة ....

عنوان الأطروحة : ((زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق من كتاب الحج إلى نهاية باب العقيقة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٦/ ٥ /١٤١٨هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : عبد الستار فتح الله سعيد	الاسم : د. وصي الله محمد عباس	الاسم : عبد المجيد محمود عبد المجيد
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. حسنين محمد حسنين مخلوف

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فإن هذه الرسالة قد تناولت بالدراسة والتخريج والتعليق زوائد كتاب "المصنف" للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة (ت : ٢٣٥هـ) على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من بداية كتاب الحج وحتى نهاية كتاب العقيقة ، وقد اشتمل هذا القسم الذي تم دراسته وتخريجه على زوائد تسعة كتب من "المصنف" هي :

١- كتاب الحج .
٢- كتاب النكاح .
٣- كتاب الطلاق .
٤- كتاب الجهاد .
٥- كتاب الصيد .
٦- كتاب البيوع والأقضية .
٧- كتاب الطب .
٨- كتاب الأشربة .
٩- كتاب العقيقة .

وقد بلغ مجموع ما فيها من الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ٦٨٢ حديثاً منها الصحيح ، والحسن والضعيف ، وقد بسط الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الصحابة ، وفتاوى فقهاء التابعين ، معنوناً لكل ما يخص موضوعاً معيناً بعنوان يليق به مما يدل على فقهه - رحمه الله - الأمر الذي حدا بكثير ممن جاء بعده من العلماء من الاستفادة منه ومن تبويبه رحمه الله في المصنف .

كما تم تصدير هذه الرسالة بمقدمة فيها لمحة موجزة عن أهمية السنة وبداية تدوينها وعن أهمية الموضوع وسبب اختياره وخطة البحث وطريقة العمل فيه كما اشتملت على دراسة للزوائد من حيث تعريفها اللغوي والاصطلاحي والكتب المؤلفة فيها وأهمية تلك الكتب . كما تناولت الدراسة ترجمة مختصرة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ألقت الضوء على جوانب كثيرة من حياته حيث عرفت باسمه ، ونسبه ، وكنيه ، وشهرته ، ومولده ، واسرته ، وعصره ، ونشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وآثاره ، ومكانته العلمية ، ووفاته رحمه الله .

والله أسأل التوفيق والسداد ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث	المشرف على الرسالة	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
محمد بن سعد الزبير	عبدالستار فتح الله سعيد	محمد سعيد بخاري
	٤/٧/١٤١٨م	٤/٧/١٤١٨م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، والسنة بعد القرآن الكريم أشرف العلوم وأعلاها ، وأرفعها وأسماها ، وأنفسها وأولاها بالبحث والرعاية ، والحفظ والتدقيق ، والتدوين والتحقيق ، إذ هي الشارحة للقرآن الكريم ؛ والمفسرة لمبهمه ، والمفصلة لمجمله ، والموضحة لأحكامه ، والمخصصة لعامه ، والمقيدة لمطلقه ، كما أنها اشتملت على أحكام لم ترد في كتاب الله كقوله ﷺ : (لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها)[1] وفيها أسند الله إلى رسوله ﷺ بيان كتابه فقال تعالى : ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾[2] فبلغ رسول الله ﷺ رسالة ربه أتم بلاغ وأكمله ؛ امتثالاً لأمر ربه في قوله : ﴿ياأيها الرسول بلغ ما أُنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾[3] وقد حرص ﷺ على استمرار هذا البلاغ في أمته فقال عليه السلام : (بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)[4] وتشجيعاً منه ﷺ ، وحثاً لأمته على استمرار هذا البلاغ دعاء للقائمين بهذه المهمة بالنضارة - وهي النعمة والبهجة[5] - فقال ﷺ : (نضَّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه) وفي

---

(1) أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب وأن تجمعوا بين الأختين (١٢٨/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه في النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها (١٠٢٨/٢ح١٤٠٨) .

(2) سورة النحل ، آية (٤٤) .

(3) سورة المائدة ، آية (٦٧) .

(4) أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (١٥٤/٤) من حديث عبد الله بن عمرو .

(5) انظر : جامع الأصول (١٨/٨) .

رواية (نضر ا لله أمرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبَلّغ أوعى من سامع)[1] ، لأجل هذا ، حرص الصحابة رضوان ا لله تعالى عليهم ومن بعدهم على حفظ السنة ، وخدمتها ، واهتموا بها اهتماماً عظيماً ، فنقل الصحابة للتابعين أقواله ﷺ ، وأفعاله كلها من مأكله ومشربه ، ويقظته ونومه ، وقيامه وقعوده ، فلم يتركوا شيئاً رأوه صدر عنه ﷺ إلا نقلوه بصدق وأمانة ، تحقيقاً لوعد ا لله بإكمال دينه ، وإتمام نعمته ، وبهذا المنهج أخذ التابعون فكانوا خير خلف لخير سلف ، ثم اعتنى طائفة من أتباع التابعين ومن بعدهم بما صدر عنه ﷺ يحفظونه في قلوبهم ، ويقيدونه بأقلامهم لتتواطأ الصدور والسطور على حفظ دين ا لله عز وجل ، ونشطت الحركة العلمية في هذه الفترة نشاطاً عظيماً . كان من آثاره الجليلة بدء مرحلة التدوين الرسمي للسنة المشرفة وذلك حينما كتب الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ـ رحمه ا لله ـ إلى أبي بكر بن حزم : (انظر ما كان من حديث رسول ا لله ﷺ فاكتبه ، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا تقبل إلا حديث النبي ﷺ ، ولتفشوا العلم ، ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم ، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سراً)[2] .

ثم تبعه محمد بن شهاب الزهري ـ أحد أئمة عصره ، والذي كان شغوفاً بطلب العلم والحديث فجمع الحديث والسيرة النبوية استجابة لطلب عمر بن عبد العزيز ، وقدمها إليه والذي بدوره بعث لكل أرض دفتراً من دفاتره[3] .

ثم شاع الحديث في الطبقة التي تلي طبقة الزهري ، حتى جاء القرن الثالث الهجري الذي يعتبر بحق العصر الذهبي لتدوين الحديث الشريف ، فصنفت الصحاح ، والمسانيد ، والسنن ، والجوامع ، والمصنفات ، وغيرها من الكتب الحديثية ، وكان من بين هذا التراث الثمين ، الذي ألف في هذه الفترة ، مصنف الإمام الحافظ أبي بكر بن

---

(1) الحديث باللفظ الأول أخرجه أبو داود في "سننه" في العلم ، باب فضل نشر العلم (٦٨/٤ح٣٦٦٠) ؛ والترمذي في "سننه" في العلم ، باب الحث على تبيلغ السماع (٣٣/٥ح٢٦٥٦) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ؛ وأما اللفظ الثاني فأخرجه الترمذي في "سننه" في الموضع السابق (٣٤/٥ح٢٦٥٧) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المقدمة ، باب من بلغ علماً (٨٥/١ح٢٣٢) ؛ من حديث ابن مسعود . قال الترمذي في حديث زيد : حديث حسن ، وفي حديث ابن مسعود : هذا حديث حسن صحيح ؛ وهذا الحديث حديث متواتر ، ألف فيه الشيخ عبد المحسن العباد مؤلفاً بعنون (دراسة حديث "نضّر ا لله امرءاً سمع مقالتي" رواية ودراية).

(2) أخرجه البخاري في "صحيحه" في العلم ، باب كيف يقبض العلم ؟ (٣٣/٢) .

(3) جامع بيان العلم وفضله (٧٦/١) .

أبي شيبة المتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، والذي قدمت أطروحتي لنيل درجة (الدكتوراه) ، في زوائده على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من بداية كتاب الحج، وحتى نهاية كتاب العقيقة ، دراسة ، وتخريجا ًوتعليقاً ، وقد بلغ مجموع ما فيه من الأحاديث الزوائد اثنين وثمانين وست مئة حديثاً فيها الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والموضوع .

سبب اختياري لهذا الموضوع :

من أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

١ـ عظم قيمة المصنف العلمية وأهميته حيث يُعدُّ أهم كتب المصنفات ، حتى قال فيه ابن كثير ـ رحمه الله ـ : ((لم يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده))[١] حيث جمع فيه مؤلفه أحاديث رسول الله ﷺ وأقوال الصحابة ، وفتاوى التابعين على طريقة المحدثين بالأسانيد ، لذا فلا يستغنى عنه عالم ولا طالب علم ، ولذلك قال فيه محمد بن عبد الرحمن الأموي لخازن كتبه لما تصفحه : ((هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه ؛ فانظر في نَسْخِه لنا))[٢] .

٢ـ أن كتاب المصنف مع أهميته بين كتب الحديث والأثر لم يحظ من العناية ما حظي به غيره من الكتب الحديثية ، فرأيت أن فرز زوائده وإخراجها ، تؤدى إلى خدمة جانب من الحديث ليس في الكتب الستة المشهورة ، والتي حظيت بالعناية نقلاً وشرحاً وتخريجاً .

٣ـ ما اشتمل عليه "المصنف" من كثرة الأحكام الفقهية ، وذلك بتكثير مؤلفه للابواب فيه ، مع حسن ترتيبه وجودته ، لذا قال عنه الرامهرمزي : ((تفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف))[٣] فهو يبرز المسائل ويتخذ العناوين المختلفة لها مما يدل على فقهه رحمه الله .

٤ـ علو أسانيد المصنف في الجملة .

---

(١) البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٣) ؛ نفح الطيب (٢٧٢/٣) ؛ تاريخ ابن الفرضي (١٧٠/١) .

(٣) المحدث الفاصل (٦١٤) .

٥ـ علو شأن مؤلفه الحافظ ابن أبي شيبة ، وسمو مكانته ، وعظم منزلته بين علماء عصره حتى قال عنه الحافظ أبو زُرْعة : ((ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة))[1] وبمثل ذلك قال الحافظ عمرو بن علي الفلاس[2] .

٦ـ أهمية الزوائد حيث تذلل أمام الباحثين وطلبة العلم صعوبة البحث في أصولها ؛ وذلك أن من فتش عن حديث ثم لم يجده في الأصول الستة فما عليه إلا التفتيش عنه في الأحاديث الزوائد ، لتيسر له الوصول إليه في وقت سريع إذا ما قورن بالوقت الذي ينفق في الرجوع إلى أصول تلك الأحاديث الزوائد .

٧ـ رغبتي في التعرف على علم الزوائد وخوض غماره ، وسبر أغواره ، لما له من أهمية كبرى في تدريبي على الإشتغال بالسنة وعلومها ، ومعرفتي بحديث رسول الله ﷺ .

خطة البحث :

جعلت خطتي للعمل في هذه الرسالة في مقدمة وقسمين وخاتمة ، أما المقدمة : فذكرت فيها تمهيداً موجزاً عن أهمية السنة ، وحرص الصحابة ومن بعدهم على حفظها ، ثم عن بداية تدوينها ، ومن ثَمّ تدوينها ، وتطور هذا التدوين .

وعن أهمية موضوعي وسبب اختياره ، ثم بنيت فيها خطة البحث ، وعملي فيه .

أما القسم الأول :

فهو قسم الدراسة وقد اشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الزوائد تعريفاً وتأليفاً ، وفيها ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريفها لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة فيها .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيها .

الفصل الثاني : ترجمه مختصرة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، وفيها خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

---

(١) انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١و١٢٥) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١و١٢٥) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) .

المبحث الثاني : مولده ، وأسرته ، وعصره .

المبحث الثالث : نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

المبحث الخامس : آثاره ، ومكانته العلمية ، ووفاته رحمه ا لله .

أما القسم الثاني :

فيشتمل على زوائد تسعة كتب من "المصنف" زائدة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة وتلك الكتب هي :

١ـ كتاب الحج .

٢ـ كتاب النكاح .

٣ـ كتاب الطلاق .

٤ـ كتاب الجهاد .

٥ـ كتاب الصيد .

٦ـ كتاب البيوع .

٧ـ كتاب الطب .

٨ـ كتاب الأشربة .

٩ـ كتاب العقيقة .

وقد ختمت الرسالة بخاتمة ثم عقبت على ذلك بجملة من الفهارس التفصيلية التي تخدم الرسالة .

عملي في الرسالة

وقد كان عملي في هذه الرسالة على النحو التالي :ـ

١ـ استخلصت الأحاديث الزوائد من المصنف ، وبينت وجه الزيادة في بداية كل حديث.

٢ـ ترجمت لرجال أسانيدها ، كما ترجمت للأعلام الواردين بها .

٣- حكمت على أسانيد كل منها بما يناسبه من صحة أو حسن أو ضعف ، بناء على أحوال رجال ذلك الإسناد ، وفي ضوء متابعات ذلك الحديث وشواهده .
٤- خرجت الحديث فيما وقفت عليه من مراجع ، ذاكراً متابعات الحديث وشواهده .
٥- شرحت غريب تلك الأحاديث من كتب الغريب والمعاجم اللغوية .
٦- عينت مواضع الآيات الكريمة بذكر سورها وأرقامها من المصحف الشريف .
٧- عرفت بعض المذاهب ، والجماعات ، والقبائل . الواردة في تراجم الرواة .
٨- علقت على بعض الأحاديث عند الحاجة .
٩- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والمفردات ، إما بالحروف ، وإما بالشكل .
١٠- قمت بعمل الفهارس العلمية اللازمة لهذا البحث وهي على النحو التالي :
- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم .
- فهرس الألفاظ الغريبة .
- فهرس الرواة والأعلام .
- فهرس الأمكنة والبقاع .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

منهجي في استخلاص الزوائد وعملي فيها :

كان منهجي في استخلاص الزوائد وعملي فيها على النحو الآتي :

أولاً : استخلاص الزوائد :

كان من أصعب ما واجهني في هذا البحث هو استخلاص الزوائد ، وذلك لأنه يستلزم البحث المستقصي لكل حديث مرفوع رواه ابن أبي شيبة في الكتب الستة ، والتدقيق في كل كلماته وما تدل عليه من معنى ، ومن ثَمَّ النظر والتدقيق في الكتب الستة وألفاظها ، ومواطن الحديث فيها ليعلم هل الحديث من الزوائد أو لا ؟ .

وقد اعتمدت في استخلاص الزوائد على الكتب الستة نفسها ، وعلى كتب مساعدة تعين على الوصول إلى أحاديث الكتب الستة أمثال : "جامع الأصول" ، و"تحفة

الأشراف بمعرفة الأطراف" ، و"ذخائر المواريث" ، و"مفتاح كنوز السنة" ، و"المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" .

فإن لم أجد الحديث في الكتب الستة أو بعضها بعد البحث والتحري ، والتدقيق والتقصي وعلمت أنه من الزوائد رجعت إلى كتب الزوائد ، والتخاريج ، وما فوق الستة لتخريج ذلك الحديث .

ومنهجي في كون الحديث زائداً هو منهج الإمام[1] الهيثمي ـ رحمه الله ـ حيث يعتبر في الزوائد كلاً من الإسناد والمتن ، وهو منهج أعم وأشمل وأنفع من منهج من لا يعتبر في الزوائد إلا الإسناد فقط ، وذلك لأن الفاظ المتن تختلف في الألفاظ ، و في الزيادة والنقصان ، وفي الإختصار والإيجاز ، واعتبار المتن يكون فيه فوائد عظيمة منها زيادة حكم ، أو بيان سبب ، أو شرح غريب ، أو إيضاح مبهم ونحو ذلك .

ثانياً : عملي فيها :

بعد معرفة أن الحديث من الزوائد أعمل له الآتي :

١ـ أرقمه ترقيماً تسلسلياً ، وأرتبه حسب أبواب المصنف في كتابه وبابه ، مع الإشارة إلى وجوده في المطبوع من المصنف وذلك بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد ، وقد اعتمدت النسخة الهندية مع الجزء المفقود من ابن أبي شيبة ، وطبعة دار التاج تقديم وضبط كمال يوسف الحوت ، وهذا وضعته أصلاً .

٢ـ قمت بوضع عناوين لكل حديث هي على النحو التالي :

أ/ وجه الزيادة ، وفيه بينت سبب كون هذا الحديث من الزوائد .

ب/ تراجم رجال الحديث ، وفيه ترجمت لرواة الحديث ترجمة مختصرة هي في الغالب ترجمة الحافظ ابن حجر في "التقريب" إذا كان الراوي من رجال الستة أو أحدها وما خالف الحافظ فيه أئمة الجرح والتعديل أو معظمهم حيث وثقوه ، وخالفهم في الحكم فإني أصدّره بعد ذكر اسمه بالحكم الذي ذكروه ثم أفصّل أقوال الأئمة فيه ، وأذكر في الترجمة كذلك طبقته وسنة وفاته إن وجدت ، ثم أذكر مصادر ترجمته في الهامش .

---

[1] انظر الدراسة (٩-١٣) .

جـ/ الحكم على الإسناد : وفيه أبين حال هذا الإسناد بذاته ، وما يستحقه من حكم من تصحيح أو تحسين أو تضعيف تبعاً لدراسة أحوال رجاله ، وارتقائه أو عدمه تبعاً لما له من متابعات وشواهد .

د/ تخريج الحديث : و فيه أذكر ما وجدته فيه من متابعات وشواهد في الكتب الحديثية المتكاثرة خصوصاً إذا كان الحديث ضعيفاً ، فأبذل جهدي ، وغاية وسعي في الحصول له على متابع يجبر ذلك الضعف أو شاهد يقويه ، وبالتالي ترتفع درجة إسناده .

هـ/ غريب الحديث : وفيه أذكر تلك الألفاظ الغريبة في متن الحديث وأقوم ببيانها من كتب غريب الحديث والمعاجم اللغوية ، فإن لم يكن في متن الحديث لفظة غريبة فإني لا أذكر هذا العنوان .

و/ التعليق على الحديث : وفيه أعلق على الحديث الذي أراه يحتاج إلى تعليق كشرح مسألة فقهية أو تاريخية أو نحو ذلك .

٣ـ الرموز المستعملة .

وهنا أحب أن أذكر لمطالع هذه الرسالة بأني ذكرت كثيراً من أسماء الكتب مختصرة بما يكفي لمعرفتها ، وذلك بذكر أول عنوان الكتاب ، أو بما هو مشهور به ، على النحو التالي :

الأوسط : للمعجم الأوسط للطبراني .

الإحسان : للإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

الإصابة : للإصابة في تمييز الصحابة .

الإكمال لابن ماكولا : للإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب .

الإكمال للحسيني : للإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد ممن لم يذكر في تهذيب الكمال .

التاريخ : للتاريخ الكبير للبخاري .

التذكرة : لتذكرة الحفاظ .

التقريب : لتقريب التهذيب .

التهذيب : لتهذيب التهذيب .

الجرح : للجرح والتعديل .

الخلاصة : لخلاصة تهذيب الكمال .

زوائد ابن ماجه : لمصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه .

الصحيحة : لسلسلة الأحاديث الصحيحة .

الصغير : للمعجم الصغير للطبراني .

الضعيفة : لسلسلة الأحاديث الضعيفة .

طبقات الشيرازي : لطبقات الفقهاء .

الكبرى : للسنن الكبرى للبيهقي .

الكبير : للمعجم الكبير للطبراني .

كشف الأستار : لكشف الأستار عن زوائد البزار .

اللباب : للباب في تهذيب الأنساب .

مجمع الزوائد : لمجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

المستدرك : للمستدرك على الصحيحين .

الميزان : لميزان الإعتدال .

وبعد : فرغم الجهد الذي بذلته فإني لا أدعي الكمال في هذه الرسالة ، فإن الكمال المطلق لله تعالى وحده ، لكنني استفرغت وسعي ، وبذلت جهدي ، ووصلت ليلي بنهاري ، باحثاً وموازناً ، ومدوناً ومراجعاً رجاء أن أحقق ما أملته من الوصول بهذه الرسالة إلى أحسن صورة ، وأكمل هيئة ، خدمة لسنة نبينا محمدٍ ﷺ ، وهذا جهدي ومبلغ علمي ، وعلى الله التكلان ، فما أصبت فيه ووفقت فمن الله وبتوفيقه ، وما أخطأت فيه وزللت فمن نفسي ومن الشيطان ، وحسبي أني قد بذلت المستطاع ، وهذا العمل إنما هو جهد بشر يعتريه النقص والزلل ، ويدخله السقط والخلل ، فلا عدمت أخاً في الله وقف على ما في هذه الرسالة من خطأ أو سهو إلا ونبهني إليه ، وأرشدني إلى الصواب فيه ، مشكوراً مأجوراً .

ورحم الله الشيخ عبد العزيز البخاري . فقد أفاد وأجاد في مثل هذا المقام فقال في مقدمة "كشف الأسرار عن أصول البزدوي" : ((... ثم أني وإن لم آل جهداً في

تأليف هذا الكتاب وترتيبه ، ولم أدخر جهداً في تسديده وتهذيبه ، فلا بد أن يقع فيه عثرة وزلل ، وأن يوجد فيه خطأ وخطل فلا يتعجب الواقف عليه ، فإن ذلك مما لا ينجو منه أحد ولا يستنكفه بشر ، وقد روى البُويْطِي عن الشافعي رحمه الله قال إني صنفت هذه الكتب فلم آل فيها الصواب ، فلا بد أن يوجد فيها ما يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ قال الله تعالى : ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً﴾[1] فما وجدتم فيها ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فإن راجع عنه إلى كتاب الله وسنة رسوله ؛ وقال المُزَني : قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة فما من مرة إلا وكان يقف على خطأ ، فقال الشافعي : " هيه أبى الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه " .

فالمأمول ممن وقف عليه بعد أن جانب التعصب والتعسف ، ونبذ وراء ظهره التكلف والتصلف أن يسعى في إصلاحه بقدر الوسع والإمكان أداء لحق الأخوة في الإيمان ، وإحرازاً لحسن الأحدوثة بين الأنام وادخاراً لجزيل المثوبة في دار السلام ، والله الموفق والمثيب وعليه أتوكل وإليه أنيب))[2] .

وفي ختام هذه المقدمة ، وبعد أن أكرمني الله تعالى باتمام هذا البحث أتوجه إليه جل وعلا بالحمد والشكر ، والثناء على أن يسر لي ذلك ، وأعانني عليه عملاً بقوله تعالى : ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديّ وأنْ أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾[3] .

وأسأل الله تعالى أن يرزقني الاستقامة عليه ، كما أسأله تعالى أن يحفظ لي والديّ اللذين كان لهما الفضل بعد الله في الوصول إلى ما وصلت إليه ، وذلك بحسن رعايتهما وتوجيههما ، وصادق دعائهما ، لي بالتوفيق والنجاح والسداد ، فأسأله جل وعلا أن يرزقني حسن برهما كما اسأله أن يمدهما بالصحة والعافية ، والإيمان واليقين ، إنه على كل شيء قدير .

---

(١) سورة النساء ، آية (٨٢) .

(٢) كشف الأسرار : لعبد العزيز بخاري (٤/١) .

(٣) سورة النمل ، آية (١٩) .

كما أسدي الشكر إلى إدارة جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها وكافة منسوبيها على كل جهودهم المخلصة في رعاية الدارسين والباحثين ، وتهيئة كل الوسائل لراحتهم ، وتذليل كل الصعاب أمامهم ، حتى يتسنى لهم ممارسة بحوثهم في راحة ويسر، كما أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية الدعوة وأصول الدين ، وإلى عمادة الدراسات العليا عمداء ورؤساء وأعضاء ومنسوبين على كل جهد خيّر قاموا به خدمة للعلم وطلبته .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري ، وكبير تقديري ، وعظيم دعائي لفضيلة شيخي وأستاذي سعادة الأستاذ الدكتور / **عبد الستار فتح الله سعيد** على حسن توجيهه ورعايته لي ، فقد كان نعم الموجه والمعلم والمشرف ، استفدت من خلقه قبل علمه ، فقد منحني الكثير من وقته ، وكان دوماً يحثني على الجد والاجتهاد ، والبحث والاطلاع ، فله من الله الأجر ، ومني الشكر ، كما أقدم شكري وعرفاني وامتناني لكل من مدّ لِيّ يد المساعدة بمقابلة أو نصح ، أو توجيه أو ارشاد ، وإلى الله تعالى جزيل الضراعة في المنّة بقبول ما منه لوجهه ، والعفو عما تخلله من تزين وتصنع لغيره ، وأن يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه ، وأن يجعلنا ممن تكلف الجهد فوفق لخيره إنه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

محمد بن سعد الزير

القسم الأول

الدراسة

القسم الأول : الـــدراســة

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الزوائد تعريفاً وتأليفاً

وفيها مباحث :

الأول : تعريفها لغة واصطلاحاً .

الثاني : الكتب المؤلفة فيها .

الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيها .

الفصل الثاني : ترجمة مختصرة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة .

وفيها مباحث :

الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

الثاني : مولده ، واسرته ، وعصره .

الثالث : نشأته ، وطلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

الرابع : شيوخه ، وتلاميذه .

الخامس : آثاره ، ومكانته العلمية ، ووفاته رحمه الله .

الفصل الأول

الزوائد

الفصـــل الأول

الـــزوائـــد

وفيها مباحث :

المبحث الأول : تعريفها لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة فيها .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيها .

المبحث الأول : تعريفها .

تعريفها في اللغة :

قال الأزهري : قال أبو عبيد : ((زاد الشيء يزيد ، وزِدْتُه أنا أزيدُه زيادة . سمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم خبراً ، فإذا أخبر حقق الخبر وقال له: وزاد وزاد ؛ كأنه يقول : زاد الأمرُ على ما وصفت وأخبرت[١])) .

وقال ابن فارس : ((الزاء والياء والدال أصل يدل على الفضل ؛ يقولون : زاد الشيء يزيد ، فهو زائد وهؤلاء قوم زَيْد على كذا ، أي يزيدون ؛ .. ويقال : شيء كثير الزَّيايد ، أي الزّيادات ، وربما قالوا : زوائد ؛ ويقولون للأسد : ذو زوائد ؛ قالوا : وهو الذي يتزيَّد في زئيره وصَولته[٢])) .

وقال الجوهري : ((الزيادة : النمو ؛ .. تقول زاد الشيء يزيد زيْداً وزيادة ، أي ازداد[٣])) .

وقال الراغب الأصفهاني : ((الزِّيادة : أن ينضمّ إلى ما عليه الشيءُ في نفسه شيء آخر[٤])) .

وقال ابن منظور : ((الزَّوائِد : الزَّمعات اللّواتي في مُؤخَّر الرحل لزيادَتِها . وزيادة الكبد : هنةُ متعلِّقة منها ؛ لأنها تزيد على سطحها، وجمعها زيايِدُ ، وهي الزائِدة وجمعها زوائِد[٥])) .

وجاء في "معجم ألفاظ القرآن الكريم" لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في مادة (ز ي د) : ((زاد الشيء يزيد زيادة وزيداً وزياداً : نما في ذاته ، أو انضم إليه شيء آخر من نوعه . وزاده يزيده : أحدث فيه زيادة فالشيء مزيد[٦])) .

---

(١) تهذيب اللغة (١٣/٢٣٥) .

(٢) معجم مقاييس اللغة (٣/٤٠) .

(٣) الصحاح (٢/٤٨١) .

(٤) المفردات في غريب القرآن (٢١٦) .

(٥) لسان العرب (٣/١٨٩٨) .

(٦) (٥٢٩) ؛ وانظر : القاموس المحيط (٣٦٥) ؛ تاج العروس (٢/٣٦٦-٣٦٩) .

تعريفها الإصطلاحي :

علم الزوائد الحديث : علم قديم المنشاء ، حديث التقعيد ، حيث لم يحظ قديماً بمن يقعد له قواعد ، ويعرفه تعريفاً اصطلاحياً دقيقاً .

وأول من أشار إلى تعريفه الاصطلاحي حسب علمي واطلاعي الإمام الكتاني حيث قال : ((ومنها ـ أي كتب الحديث ـ كتب الزوائد : أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث ، على بعض آخر معين منها[١])) .

ومع هذا فإن تعريف الإمام الكتاني رحمه الله ، كأنما أراد به تعريف كتب الزوائد؛ لأن الزوائد إذا أطلقت تبادر إلى الذهن تلك الأحاديث التي جمعها وأخرجها مؤلفوها في زوائد كتاب على كتاب آخر أو كتب أخرى .

وقد حاول باحث معاصر هو (الدكتور) / خلدون الأحدب أن يضع تعريفاً لهذا العلم استنبطه من استقرائه لمناهج المؤلفين في الزوائد وطريقتهم في استخراجها فقال : ((يمكن تعريف علم الزوائد بأنه : " علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث باسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه ، لا يوجد في الكتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر ، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم ، وفيه زيادة مؤثرة عنده[٢])).

وهناك محاولات أخرى من باحثين معاصرين لتعريف علم الزوائد منهم (الدكتور) أكرم ضياء العمري في كتابه " بحوث في تاريخ السنة المشرفة" حيث قال : (ومنهم من انصرف إلى تخريج[٣] الزوائد وهي : الأحاديث الزائدة في أحد كتب الحديث على ما في بعض الكتب الحديثية الأخرى أو أحدها))[٤] . وهذا التعريف نحو من تعريف الكتاني . ونحوه قول (الدكتور) / محمود الطحان : ((المقصود بالزوائد : المصنفات التي يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى))[٥].

---

(١) الرسالة المستطرفة (١٢٧-١٢٨) .

(٢) علم زوائد الحديث (١٢) .

(٣) ليس المراد بالتخريج المعنى الإصطلاحي المعروف عند المحدثين ، وإنما المراد به فرز وتمييز الزوائد .

(٤) (٢٥٦) .

(٥) أصول التخريج ودراسة الأسانيد (١١٩) .

قلت : ومع ذلك فإن المتفحص في تعريف (الدكتور) / خلدون الأحدب يجد أنه غير جامع فإنه من المعلوم أن التعريف المقبول لا بد من توافر شرطين فيه وهما :

١ـ الجمع لكل أنواع المعرف .

٢ـ والمنع ؛ بحيث لا يدخل في المعرَّف ما ليس منه[١] .

لكن تعريف الدكتور / خلدون فقد شرطا من هذين الشرطين وهو أنه غير جامع فإن هناك أحاديث يعتبرها كل من ألف في الزوائد من الزوائد لم تدخل في تعريفه منها المراسيل إذا كانت عن تابعي آخر وعليه فإنه لو أضاف ((أو عن تابعي آخر أو من دونه)) لكان التعريف أدق وا لله أعلم .

وعلى هذا نجد أن الأحاديث الزوائد تأتي على ثلاث صور .

الأولى : أن لا يكون متن الحديث قد أخرج في أيّ من الكتب المراد إخراج الزوائد عليها لا من طريق الراوي الذي يُروى من طريقه من الكتاب المراد فرز زوائده ، ولا من طريق غيره ، وعليه يكون الحديث زائداً من كل وجه ، وأقصد بالراوي الذي يعتمد في التفرقة من روى الحديث عن النبي ﷺ فإن كان صحابياً فالحديث مُسْنَد ، وإن كان تابعياً فالحديث مرسل ، وإن كان ممن دون التابعين فالحديث مُعْضَل .

الثانية : أن يكون متن الحديث قد أخرج في الكتب المراد الزيادة عليها أو أحدها ، عن صحابي أو تابعي أو من دونه ، لكنه ليس في أيّ منها من الطريق الذي يرويه صاحب الكتاب الذي يراد فرز زوائده .

الثالثة : أن يكون متن الحديث قد أخرج في الكتب المراد الزيادة عليها أو أحدها من طريق الصحابي ، أو التابعي ، أو من دونه ، من الطريق الذي رواه صاحب الكتاب الذي يراد فرز زوائده ، لكن في المتن زيادة أو اختلاف في كلمة أو جملة أو أكثر ، كان من سبب ذلك الإختلاف أو الزيادة تغير المعنى ، أو زيادة معنى آخر .

وقد ذكر هذه الصور الإمام الهيثمي رحمه ا لله حين بين منهجه في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" فقال : (فذكرت ما تفرد به عن أهل الكتب

---

[١] انظر تعريف الحد في شرح الكوكب المنير (١/٩١) ؛ كشف الأسرار (١/٢١) .

الستة من حديث بتمامه ، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم ، وفيه زيادة ، وأنبه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله كذا ، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم)[١] .

وقال نحو هذا الكلام في كتابه "كشف الاستار عن زوائد البزّار"[٢] .

وقال البوصيري في مقدمة كتابه "مصباح الزجاجة في زوائد ابـن ماجـه" مبيناً أن الزوائد تشتمل على هذه الصور الثلاث : " فـإن كـان الحديـث في الكتـب الخمسـة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم ، وإن كان من طريـق صحـابيين فـأكثر ، وإنفـرد ابـن ماجـه بإخراج طريـق منهـا أخرجته ولو كان المتن واحداً ، وأنبه عقب كل حديث أنه في الكتـب الخمسـة المذكـورة أو أحدها من طريق فلان مثلاً إن كان ، فإن لم يكن ورأيت الحديث في غيرها نبهت عليه للفائدة ، وليعلم أن الحديث ليس بفرد[٣] .

المبحث الثاني : الكتب المؤلفة فيها .

سأذكر بمشيئة الله تعالى هنا ما عثرت عليه أو وجدته من عناوين كتب تدل على أنها من الزوائد ، من خلال كتب الفهـارس ، أو الرسـائل الجامعيـة ، مراعيـاً في ذكرهـا ترتيبها حسب أقدمية مؤلفيها .

١ـ " زوائد ابن حبان على الصحيحين " .

لمؤلفه الإمام مُغَلْطاي بن قَلِيج البَكجَري الحنفي (ت : ٧٦٢هـ) .

ذكره الحافظ تقي الدين بن فهد المكي في " لحظ الألحاظ بذيل طبقـات الحـافظ " وذكر أنه في مجلد[٤] ؛ وكذلك السيوطي في "ذيـل طبقـات الحفـاظ"[٥] ؛ وعنـه إسمـاعيل باشا البغداد في "هدية العارفين"[٦] .

(١) المقصد العلي (٢٩/١) .

(٢) كشف الاستار (٥/١) .

(٣) مصباح الزجاجة (٤٠/١) .

(٤) (١٣٩) .

(٥) (٣٦٦) .

(٦) (٤٦٨/٦) .

٢ـ "غاية المقصد في زوائد المسند"[(١)] :

لمؤلفه الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧هـ) .

أفرد فيه الهيثمي رحمه الله زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الستة ، ورتبها على الكتب والأبواب ، والتزم بذكر أسانيدها .

وللهيثمي رحمه الله غير هذا الكتاب سبعة كتب في الزوائد هي :

٣ـ المقصد العلي في زاوئد أبي يعلى الموصلي .

وفيه أفرد الهيثمي زوائد مسند أبي يعلى على الكتب الستة ، ورتبها على الكتب والأبواب ، والتزم بذكر أسانيدها ؛ والكتاب مطبوع محقق[(٢)] .

وقد قال في مقدمته : " فقد نظرت في مسند الإمام أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ﷺ فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن لها كثير من الناس ؛ فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك وسميته المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي " وأسأل الله أن ينفع به إنه قريب مجيب ، فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة وأنبه على الزيادة بقولي : أخرجه فلان خلا قوله : كذا ؛ أو لم أره بتمامه عند أحد منهم ونحو هذا من الفوائد ؛ وربما ذكر الإمام أبو يعلى بعض الحديث أحياناً ثم يقول : فذكره أو ذكر نحوه ، فإذا ذكرت ذلك أقول : قال : فذكره ؛ وما كان من ذلك ليس فيه قال فهو من تصرفي ، وما كان من ذلك رواه البخاري تعليقاً ، والنسائي في الكبرى ذكرته ، وما كان في النسائي الصغير المسمى "بالمجتبى" لم أذكره .. وما كان فيه من حديث في أوله : (ك) فهو من المسند الكبير لأبي يعلى أيضاً وما نظرت منه سوى مسند العشرة[(٣)] .

---

(١) قام بتحقيق الكتاب ودراسته أربعة من طلاب الدكتوراه في جامعة أم القرى هم : سيف الرحمن مصطفى ـ رحمه الله ـ ، وحمزه عبد الله حمزه ، وجهاد بونجا ، وعبد الرحمن سراج .

(٢) طبع الجزء الأول منه عام (١٤٠٢هـ) . بتحقيق الدكتور نايف الدعيس ، ونشرته مؤسسة تهامة في المملكة العربية السعودية ، ثم طبع كاملاً عام (١٤١٣هـ) بدار الكتب العلمية ببيروت ، بتحقيق سيد كسروي حسن في أربعة أجزاء ، مجلدين .

(٣) المقصد العلي ، تحقيق سيد كسروي (١/٢٩-٣١) .

ومجموع ما فيه الزوائد ثلاثون وألفا حديث[١]

٤ـ "كشف الأستار عن زوائد البزار"[٢]

وقد أفرد فيه الهيثمي زوائد مسند البزار المسمى "البحر الزخّار" على الكتب الستة ، ورتبها على الكتب والأبواب ، والتزم بذكر أسانيدها ؛ والكتاب مطبوع محقق، عدد أحاديثه (٣٦٩٨) حديثاً[٣] .

وقال في مقدمته : (فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزّار المسمى بـ " البحر الزخّار " قد حوى جملة من الفوائد الغزار يصعب التوصل إليها على من التمسها ، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها فأردت أن أتتبع ما زاد فيه على الكتب الستة ، من حديث بتمامه ، وحديث شاركهم .. [٤] ، وفيه زيادة ؛ مميزاً بقولي : قلت رواه فلان خلا كذا ، أو لم أره بهذا اللفظ ، أو لم أره بتمامه ، أختصره فلان ، أو نحو هذا ؛ وربما ذَكَر الحديث بطرق ، فيكتفي بذكر سند الحديث الثاني ، ثم يقول : فذكره أو فذكر نحوه ، وما أشبه ذلك ، فأقول بعد ذكر السند : قال فذكره ، أو قال : فذكر نحوه ، وربما ذكر السند والمتن فأقول : قلت فذكره ، أو فذكر نحوه ، وإذا تكلم على حديث بجرح لبعض رواته أو تعديل بحيث طوّل ، اختصرت كلامه من غير إخلال بمعنى ، وربما ذكرته بتمامه إن كان مختصراً ، وقد ذكر فيه جرحاً وتعديلاً مستقلاً لا يتعلق بحديث بعده ، وروى فيه أحاديث بسنده فرويت الأحاديث والكلام عليها إن كان تكلم عليها ، وتركت ما عداه ؛ وقد ذكرت فيه ما رواه البخاري تعليقاً ، وأبو داود في "المراسيل" ، والترمذي في "الشمائل" ، والنسائي في غير "السنن الصغرى" ، مثل أن يرويه النسائي في المناقب ، أو التفسير ، أو السير ، أو الطب أو غير ذلك مما ليس في نسختي .. وقد سميته: "كشف الأستار عن زوائد البزار"[٥] .

---

[١] نفسه (٢/٤٩٩) .

[٢] طبع الكتاب في أربعة أجزاء في مؤسسة الرسالة عام (١٣٩٩هـ) بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

[٣] كشف الأستار (٤/٢٧١) .

[٤] قال محققه : كأنه سقط من هنا في أصله . قلت : إن لم يكن في أصله بياض أو سقط فكلام المؤلف مستقيم لا يدل على أن فيه سقطاً ، وعلى فرض أن فيه سقطاً فيكون : "فيه أو بعضهم" كما جاء عنه في المقصد العلي (١/٣٠) حيث قال : (ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم ، وفيه زيادة) .

[٥] كشف الأستار (١/٥-٧) .

٥- "البدر المنير في زوائد المعجم الكبير" .

وفيه أفرد زوائد "المعجم الكبير" على الكتب الستة ، في ثلاثة مجلدات كما ذكر ذلك الكتاني في "الرسالة المستطرفة"[(١)].

٦- " مجمع البحرين في زوائد المعجمين" .

وقد أفرد فيه الهيثمي زوائد المعجمين : "الأوسط" و"الصغير" وكلاهما للإمام الطبراني على الكتب الستة ؛ ورتبها على الكتب والأبواب ، والتزم بذكر أسانيدها ، والكتاب مطبوع محقق بلغ مجموع أحاديث (٥١٣٩) حديثاً[(٢)] .

وقد ذكر في مقدمته منهجه وهو كمنهجه في "المقصد العلي" ، أو في "كشف الأستار" .

٧- "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" .

وهو بحق كما وصفه مؤلفه مجمع الزوائد فقد ضم فيه الهيثمي - رحمه الله - كتبه الخمسة السابقة بعد أن حذف أسانيدها ورتب أحاديثها على الكتب ، بعد أن اختصر المتون المتشابهة بحذف المكرر مع بيان من أخرجه من أصحاب تلك المصنفات عند ذكره وحكم على أسانيدها بما يناسبها من صحة أو ضعف من خلال بيان أحوال رجالها . وقد بذل فيه الهيثمي رحمه الله قصارى جهده ، وغاية وسعه ونتاج فكره ، ومعظم وقته نزولاً عند رأي شيخه العراقي - رحمه الله - ، والكتاب مطبوع ولله الحمد .

وقد تكلم في مقدمته عن منهجه فقال : (وبعد : فقد كنت جمعت زوائد مسند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي ، وأبي بكر البزار ، ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي الله تعالى عن مؤلفيهم وأرضاهم ، وجعل الجنة مثواهم ، كل واحد منها في تصنيف مستقل - ما خلا المعجم "الأوسط" و"الصغير" فإنهما في تصنيف واحد - ، فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ، ومفيد الكبار ومن دونهم الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه : اجمع هذه التصانيف واحذف أسانيدها لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في

(١) (١٢٨-١٢٩) . وانظر لحظ الألحاظ لابن فهد (٢٤٠) .

(٢) قام بتحقيق الكتاب عبدالقدوس بن محمد نذير ، نشرته مكتبة الرشد ، بالرياض عام (١٤١٣هـ) في ثمان مجلدات .

باب واحد من هذا ؛ فلما رأيت إشارته إليّ بذلك صرفت همتي إليه وسألت ا لله تعالى تسهيله والإعانة عليه ، وأسال ا لله تعالى النفع به إنه قريب مجيب .. ـ ثم قال ـ وقد سميته بتسمية شيخي وسيدي له : "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" وما تكلمت من الحديث من تصحيح أو تضعيف ، وكان من حديث صحابي واحد ، ثم ذكرت له متناً بنحوه ، فإني اكتفي بالكلام عقب الحديث الأول ، إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول ؛ وإذا رَوَى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله ، إلا أن يكون إسناد غيره أصح ، وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد وإن كانت ضعيفة ، ومن كان من مشايخ الطبراني في "الميزان" نبهت على ضعفه ، ومن لم يكن في "الميزان" ألحقته بالثقات الذين بعده ؛ والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح ، فإنهم عدول ، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في "الميزان"[1] .

٨ـ "بغية الباحث عن زوائد الحارث"[2] .

وقد أفرد فيه الهيثمي رحمه ا لله زوائد : مسند الحارث بن أبي أسامة (ت:٢٨٢هـ) على الكتب الستة ؛ ورتبها على الكتب والأبواب ، والتزم بذكر أسانيدها. وعدد أحاديثه (١١٤٣)حديثاً .

٩ـ "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان" .

وقد أفرد فيه الهيثمي رحمه ا لله زوائد " صحيح ابن حبان" (ت:٣٥٤هـ) على الصحيحين البخاري ومسلم وعليه فإنه يختلف عن ما تقدم من سائر كتبه حيث كان يفرد زوائد كتبه السابقة علىالستة أما في هذا فقد أفرد زوائده على الصحيحين لا على الكتب الستة .

وقد قال في مقدمته : "بعد فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي رضي ا لله تعالى عنه على صحيح البخاري ومسلم رضي ا لله عنهما مرتباً ذلك على كتب فقه أذكرها لكي يسهل الكشف منها ، فإنه لا فائدة في عزو الحديث

(١) مجمع الزوائد (١/١١-١٢) والكتاب مطبوع متداول بعدة طبعات في عشرة أجزاء .
(٢) قدم كرسالة دكتوراه إلى الجامعة الاسلامية من حسين أحمد صالح البكري ، وللمخطوطة صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، كما تم طبعه في زاد الطلائع بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني .

٢٠١٩

إلى صحيح ابن حبان مع كونه في شيء منهما ؛ وأردت أن أذكر الصحابي فقط واسقط السند اعتماداً على تصحيحه ، فأشار عليَّ سيدي الشيخ الإمام العلاّمة الحافظ وليّ الدين أبو زرعة ابن سيدي الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي الفضل عبدالرحيم بن العراقي بأن أذكر الحديث بسنده ؛ لأن فيه أحاديث تكلم فيها بعضُ الحفّاظ فرأيت أن ذلك هو الصواب ، فجمعت زوائده ورتبتها على كتب أذكرها وهي .. ـ ثم قال ـ وقد سميته " موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان"[1].

والكتاب مطبوع ومحقق ، وقد بلغ مجموع أحاديثه (٢٦٤٧) حديثاً[2] .

١٠ـ " إتحاف الخِيَرَة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" .

لمؤلفه الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكِنَاني البُوصيري (ت:٨٤٠هـ) وقد جمع فيه زوائد عشرة مسانيد علىالكتب الستة هذه المسانيد هي :

١ـ مسند أبي داود الطيالسي ؛ سليمان بن أحمد (ت :٢٠٤هـ) .

٢ـ مسند الحميدي ؛ عبد الله بن الزبير ، أبي بكر (ت :٢١٩هـ) .

٣ـ مسند مسدد بن مسرهد ؛ وهو الأسدي (ت : ٢٢٨هـ) .

٤ـ مسند ابن أبي شيبة ؛ عبد الله بن محمد ، أبو بكر العبسي مولاهم (ت:٢٣٥هـ) .

٥ـ مسند إسحاق ابن راهويه ؛ (ت:٢٣٨هـ) وهو غير تام فقد سقط منه أجزاء.

٦ـ مسند ابن أبي عمر العَدَني محمد بن يحيى (ت:٢٤٣هـ) .

٧ـ مسند أحمد بن منيع البغوي الأصم (٢٤٤هـ) .

٨ـ مسند عبد بن حميد الكشي (ت:٢٤٩هـ) .

٩ـ مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (ت: ٢٨٢هـ) .

١٠ـ المسند الكبير للإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت:٣٠٧هـ) .

والكتاب مخطوط[3] ، وهو مرتب على حسب الكتب والأبواب الفقهية ، وذكر الأحاديث باسانيدها وتكلم على معظمها من حيث القبول والرد ، ثم اختصره في :

---

(١) موارد الظمآن (٢٨-٢٩) .

(٢) له طبعتان الأولى طبعة دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق محمد عبد الرازق حمزة ؛ والثانية : من تحقيق حسين سليم أسد الدّاراني وعبده علي كوشك ، نشر دار الثقافة العربي ـ دمشق عام (١٤١١هـ) .

(٣) توجد لمخطوطه صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وصوره بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن الأصل الذي بدار الكتب المصرية وهو تحت رقم (٢٣٢حديث) وقد اسند تحقيقه إلى عدد من الطلبة كرسائل دكتوراه بالجامعة الإسلامية .

١١- " مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" .

وقد بين منهجه في مقدمته فقال : " وبعد : فلما وفق الله سبحانه وتعالى لإفراد زوائد مسانيد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام أبي داود الطيالسي ، ومسدد ، والحميدي، وابن أبي عمرو ، وإسحاق بن راهوية ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي يعلى الموصلي بأسانيدهم وطرقهم، والكلام على غالب أسانيدهم على الكتب الستة : صحيحي البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي الصغرى ، وابن ماجه رضي الله عنهم ؛ فجاء بحمد الله وعونه كتاباً حافلاً وإماماً كاملاً ، لكن طال على الهمم القاصرة تحصيله، وصدّهم عنه بسطه وطوله فسألني بعض إخواني أولى الهمم العالية أن أجرد المتن من الإسناد ليعم النفع بها العباد ، فاستخرت الله تعالى وأجبته إلى ما طلب لما وقر عندي من صدق نيته ؛ فأوردتها محذوفة الإسناد فإن اتضح الكلام على إسناد حديث من صحة أو حُسن وضعف قدّمتُه ، وما لم يتضح تركت الكلام عليه ، ما لم يكن الحديث عند من التزم الصحة كابن حبان والحاكم.

وإذا روى ابن حبان في صحيحه حديثاً عن أبي يعلى ، عن أبي بكر بن أبي شيبة سقته ثم أقول في آخره : رواه ابن أبي شيبة وعنه أبو يعلى وعنه ابن حبان ، فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عن بعض المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه ثم أقول في آخره : رووه أو بعضهم بإختصار ؛ وربما بيّنت الزيادة مع ما أضمه إليه من مسندي : أحمد ، والبزار ، وصحيح ان حبان ، والحاكم ، وغيرهم كما سترى إن شاء الله تعالى ؛ وإن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر وانفرد بعض المسانيد بإخراج طريق منها أخرجته وإن كان المتن واحداً ، وأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها من طريق فلان وفلان إن كان ، لئلا يظن أن ذلك وهم ، فإن لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي آخر ورأيته في غير الكتب الستة نبهت عليه للفائدة ، وليعلم أن الحديث ليس بفرد ؛ فإن اتفقت المسانيد على متن لفظ واحد ، أو بالفاظ متقاربة اكتفيت بواحد منها عن سائرها ، وربما ذكرت أطول المتون ثم أقول : رووه ، أعني أصل الحديث على طريق المستخرجات ، وإن اختلفت ذكرت متن كل مسند ؛

وإن اتفق بعض واختلف بعض ذكرت المختلف فيه ثم أقول في آخره : فذكره . وربما قدمت حديثاً أو باباً أو أخرته أو جمعت أبواباً في باب للمناسبة أو الاختصار ؛ وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقاً ، وأبو داود في "المراسيل" ، والترمذي في "الشمائل" والنسائي في "الكبرى" وفي "اليوم والليلة" ، وغير ذلك مما ليس في شيء من الكتب الستة .. ـ ثم قال ـ وسميته : "مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"[(١)] .

وقد طبع الكتاب وهو يضم (٩٠٠٠) حديثاً .

١٢ـ "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة" .

لمؤلفه البوصيري ، وقد أفرد فيه زوائد "سنن ابن ماجه" على الكتب الخمسة التي هي : الصحيحان : البخاري ومسلم ، وسنن : أبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

وقد طبع الكتاب[(٢)] .

وبين في مقدمة منهجه في استخراج الزوائد فقال : " فقد استخرت الله تعالى في إفراده زوائد الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، على الكتب الخمسة الأصول : صحيحي البخاري ، ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي في "الصغرى" رواية ابن السني ؛ فإن كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدهم ، من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم ؛ وإن كان من طريق صحابيين فأكثر وانفرد ابن ماجه بإخراج طريق منها أخرجته ولو كان المتن واحداً ، وانبه عقب كل حديث أنه في الكتب الخمسة المذكورة ، أو أحدها من طريق فلا مثلاً إن كان ؛ فإن لم يكن ورأيت الحديث في غيرها نبهت عليه للفائدة ، وليعلم أن الحديث ليس بفرد ، ثم أتكلم على كل إسناد بما يليق بحاله من صحة ، وحسن ، وضعف ، وغير ذلك ، وما سكت عليه ففيه نظر ؛ وهذا ترتيب كتبه أذكرها .. ـ ثم قال ـ : وقد سميته "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه"[(٣)] .

قلت : ترتيب كتبه وأبوابه على ترتيب كتب وأبواب أصله سنن ابن ماجه .

---

(١) مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (١/٣٩ـ٤٢) . طبع الكتاب بتحقيق سيد كروسي حسن بدار الكتب العلمية ـ بيروت عام (١٤١٧هـ) في عشرة أجزاء .

(٢) طبع أولاً في دار العربية للطباعة والنشر ـ ببيروت بتحقيق وتعليق محمد المنتقى الكشناوي ؛ ثم أعيدت طباعته ببيروت في دار الجنان عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق كمال يوسف الحوت في مجلدين .

(٣) مصباح الزجاجة (١/٤٠-٤١) .

١٣- "فوائد المنتقى لزوائد البيهقي"[١] .

لمؤلفه البوصيري أيضاً ، وقد أفرد فيه زوائد "السنن الكبرى" للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ) على الكتب الستة .

١٤- "مختصر زوائد مسند البزار"

للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي أبو الفضل (ت :٨٥٢هـ) .

وقد أفرد فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، وهو مختصر الكتاب شيخه الهيثمي رحمه الله - "كشف الأستار عن زوائد البزار" . فقد انتزع من كتاب " كشف الأستار" ما كان في مسند أحمد من الأحاديث لعله قال هو عنها : (فرأيت أن أفرد هنا من تصنيفه المذكور ما أنفرد به أبو بكر عن الإمام أحمد لأن الحديث إذا كان في المسند الحنبلي لم يحتج إلى عزوه إلى مصنف غيره لجلالته)[٢] .

وقد طبع الكتاب[٣] وعدد أحاديثه (٢٣٤١) حديثاً . وقد تكلم في مواضع منه على الأحاديث قبولاً ورداً وله من كتب الزوائد كذلك الكتب الأربعة الآتية :

١٥- "زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة " .

وقد أفرد فيه زوائد "مسند الحارث" على الكتب الستة ، ومسند أحمد ، وقد ذكره صاحب "فهرس الفهارس والأثبات"[٤] .

١٦- "زوائد أحمد بن منيع"[٥]

١٧- "زوائد الأدب المفرد للبخاري"[٦] .

وقد أفرد فيه زوائد " الأدب المفرد " للبخاري على الكتب الستة .

---

(١) انظر : الضوء اللامع للسخاوي(٢٥١/١) وقال : "إنه في مجلدين أوثلاثة" ؛ وكذلك ذيل طبقات الحفاظ (٣٧٩-٣٨٠) ؛ والرسالة المستطرفة (١٢٨) ؛ ومعجم المؤلفين (١٧٥/١) .

(٢) مختصر زوائد مسند البزار (٥٨/١-٥٩) .

(٣) طبع بتحقيق صبري بن عبد الخالق أبو ذر في مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت عام (١٤١٢هـ) في مجلدين .

(٤) (٣٣٤/١) .

(٥) ذكره الدكتور شاكر عبد المنعم في كتابه "وابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته" (٤٢٤/١) ولم يعلق على ذكره بشيء .

(٦) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (٣٣٤/١) .

١٨- "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" .

وقد جمع فيه الحافظ ابن حجر زوائد المسانيد العشرة المتقدمة في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للبوصيري ، على الكتب الستة وزاد هو كتاباً سابعاً هو مسند أحمد وإنما ذكر ثمانية فقط في اسم الكتاب لأن التاسع الذي هو "مسند إسحاق ابن راهويه" لم يقف إلا على قدر النصف منه ؛ ولأن العاشر وهو "مسند أبي يعلى" – الرواية المطولة - جمع منه الزوائد التي لم يذكرها الهيثمي في "مجمع الزوائد" وعليه فإن كتاب "الاتحافات" و"المطالب" واحد لا يختلف إلا من جهة أن الإتحافات "في زوائد الستة" ، و"المطالب" في زوائد السبعة الستة ومسند أحمد خلا إضافات يسيره مثل كون ابن حجر في "المطالب" يعزو لغير العشرة مثل عبد الرازق والفاكهي والبيهقي وأحمد في "الزهد" .

وأصل الكتاب مخطوط مسند[١] ، ومختصره الذي بدون الأسانيد مطبوع[٢] .

ولم يلتزم الحافظ التعقيب على الأحاديث ببيان درجتها ، أو الكلام على رجالها لكنه قد يفعل ذلك في بعض الأحاديث .

وقد قال في مقدمته بعد الحمد : (فإن الأشتغال بالعلم ، خصوصاً بالحديث النبوي ، من أفضل القربات وقد جمع ائمتنا من الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات، فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد ، ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات ، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات ، وعنيت بالمشهورات الأصول الستة ، ومسند أحمد ، وعنيت بالمسندات ، ما رتب على مسانيد الصحابة ، وقد وقع منها ثمانية كاملات ، وهي : لأبي داود الطيالسي ، والحميدي ، وابن أبي عمر ، ومسدّد ، وأحمد بن منيع ؛ وأبي بكر بن أبي شيبة ؛ وعبد بن حميد ؛ والحارث بن أبي أسامة ؛ ووقع لي أشياء منها كاملة أيضاً كمسند البزار ، وأبي يعلى ، والطبراني ، لكن رأيت شيخنا أبا الحسن الهيثمي قد جمع ما فيها وفي مسند أحمد في كتاب مفرد محذوف الأسانيد ، فلم أر أن أزاحمه ؛ إلا أنني تتبعت ما فاته من مسند أبي يعلى لكونه اقتصر في كتابه على الرواية المختصرة ؛ ووقع

---

(١) توجد صورة لهذا المخطوط في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى .

(٢) طبع بتحقي الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، ونشرتها دار الكتب العلمية ببيروت عام (١٣٩١هـ) في أربعة مجلدات .

لي عدّة من المسانيد غير مكمّلة ، كمسند إسحاق بن راهويه ، ووقفت منه على قدر النصف ، فتتبعت ما فيه ، فصار ما تتبعته من ذلك من عشرة دواوين ؛ ووقفت على قطع من عدّة مسانيد كمسند الحسن بن سفيان ، ومحمد بن هشام السدوسي ، ومحمد ابن هارون الروياني ، والهيثم بن كليب وغيرها ، فلم أكتب منها شيئاً لعلي إذا بيضت هذا التصنيف أن أرجع فأتتبع ما فيها من الزوائد ، وأضيف إلى ذلك الأحاديث المتفرقة من الكتب التي على فوائد الشيوخ ، ورتبته على أبواب الأحكام الفقهية .. - ثم قال - : وسميته : "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" وشرطي فيه : ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره ، مع التنبيه عليه أحياناً ، والله أستعين في جميع الأمور(١) .

١٩- "زوائد شعب الإيمان للبيهقي"

لمؤلفه الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ) وقد أفرد فيه السيوطي رحمه الله زوائد "شعب الإيمان" على الكتب الستة ، ولكنه لم يكمله كما في "كشف الظنون" ، حيث قال : "كتب منه الثلث فقط"(٢) ، ويقع ما أفرده في مجلد واحد(٣) .

٢٠- " زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي"(٤)

لمؤلفه السيوطي .

وهناك كتب عدت من الزوائد وليست كذلك ، منها :

١- "زوائد الحلية لأبي نعيم" : للهيثمي رحمه الله وقد ذكره السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ ، وتبعه الكتاني في "الرسالة المستطرفة"(٥) .

---

(١) المطالب العالية (١/٣-٥) .

(٢) (١/٥٧٤) .

(٣) انظر : الرسالة المستطرفة (١٢٩) ؛ فهرس الفهارس والأثبات (٢/١٠١٦) .

(٤) انظر : الرسالة المستطرفة (١٢٩) فهرس الفهارس والأثبات (٢/١٠١٧) .

(٥) ذيل طبقات الحفاظ (٣٧٣) ؛ والرسالة المستطرفة (١٢٩) .

٢- "زوائد فوائد تمام" للهيثمي رحمه الله وقد ذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة"[١] ومن ذكر أن هذين من كتب الزوائد فقد أخطأ إنما قام الهيثمي رحمه الله بترتيب أحاديث هذين الكتابين على الأبواب الفقهية ، ولم يفرد زوائدهما .

٣- "زوائد سنن الدارقطني"[٢] : لزين الدين القاسم بن قُطْلُوبُغَا (ت:٨٧٩هـ) ، وإنما قام زين الدين بتخريج زاوئد رجال سنن الدارقطني عليّ رجال الكتب الستة[٣] .

٤- "زوائد مسند الفردوس" نسبه الكتاني في "الرسالة المستطرفة"[٤] لابن حجر ، والذي قام به ابن حجر هو اختصار مسند الفردوس[٥] في كتاب سماه "تسديد القوس في مسند الفردوس" .

رسائل جامعية في الزوائد منها :

١- "زوائد الدارمي على الكتب الستة"[٦] : اعدها سيف الرحمن مصطفى رحمه الله وقدمها إلى جامعة أم القرى بمكة لينال بها درجة الماجستير . واقتصر فيها على الأحاديث المرفوعة التي وردت من طريق صحابي . وقد ذكر الأحاديث بأسانيدها وحكم عليها وخرّجها وتكلم على رواتها ، وشرح غريبها .

٢- "زاوئد مصنف عبد الرازق على الكتب الستة" : وهي رسالة نال بها طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود درجة الدكتوراه واقتصر فيها على فرز زوائد المصنف على الكتب الستة مع بعض التعليقات ، وقد ذكر تلك الزوائد بأسانيدها من غير حكم على تلك الأسانيد أو تخريجهما ، مما دعا زميلين من جامعة أم القرى لدراسة

---

(١) (١٢٩) .

(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (١٢٩) .

(٣) انظر : الضوء اللامع (١٨٧/٦) ؛ وفهرس الفهارس والأثبات (٩٧٢/٢) .

(٤) (١٢٨) .

(٥) انظر : كتاب " ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته " للدكتور شاكر محمود (٣٧٩/١-٣٨١) .

(٦) انظر : دليل الرسائل الجامعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى (١٨٢-١٨٣) .

وتخريج تلك الزوائد في رسالتي (دكتوراه) تقدما بهما للجامعة وهما على وشك الإنتهاء إن شاء ا لله عن قريب . وهما الزميلان عبد الرحمن بن أحمد الخريصي ، وهشام بن محمد البناني .

٣ـ "زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة" : رسالة نال بها الطالب / محمد خالد الإسلامبولي من جامعة أم القرى درجة (الدكتوراه) في المجلد الأول من السنن ؛ وقد ذكرها بأسانيدها وحكم عليها وخرجها وترجم لرواتها وشرح غريبها .

كتب عامة في علم الزوائد :

وهناك كتب عامة ألفت في الزوائد من حديث الدراية لا الرواية أي من حيث تعريف هذا العلم وبيان قواعده ؛ ككتاب علم زوائد الحديث لمؤلفه (الدكتور) / خلدون الأحدب . وكتاب علم زوائد الحديث لعبد السلام محمد علّوش . صدر حديثاً، عن دار ابن حزم .

المبحث الثالث : أهمية الكتب المؤلفة فيها .

تكمن أهيمة كتب الزوائد في النقاط التالية :

١ـ مساهمتها في تذليل طريق الوصول إلى الأحاديث أمام الباحثين وطلاب العلم ، حيث أن من فتش عن حديث في الكتب الستة ولم يجده في أحدها فما عليه إلا أن يتم بحثه في كتب الزوائد التي قربت له مشقة البحث في أصولها وذلك من وجهين هما :

أ/ قِلّة أحاديثها بالنسبة لأصولها التي اسخلصت منها .

ب/ إن ترتيب أحاديث كتب الزوائد كلها كان على الأبواب الفقهية ، فما على الباحث وطالب العلم إلا أن يعرف موضع الحديث الذي يريد إخراجه ومن ثم يرجع إلى تلك الكتب في مظنته ليستخرجه في وقت لا يكاديذكر إذا ما قُورن بالوقت الذي يستغرقه لو رجع إلى أصل ذلك الكتاب من كتب المعاجم أو المسانيد التي هي معين أكثر كتب الزوائد ، وخصوصاً للرواة المكثرين ، كأبي هريرة وابن عمر ونحوهما .

وقد نبه إلى هذه الفائدة الهيثمي رحمه الله فقال في مقدمة كتابه "المقصد العلي": "وبعد : فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ـ رضي الله عنه ـ فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن لها كثير من الناس ، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه ، لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك"(١) .

وقال في مقدمة كتابه "كشف الأستار" : وبعد فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بـ "البحر الزّخار" قد حوى جملة من الفوائد الغزار ، يصعب التوصل إليها على من التمسها ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها فأردت أن أتتبع ما زاد فيه على الكتب الستة"(٢) .

وقال في مقدمة كتابه "مجمع الزوائد" : وقد رتبته على كتب أذكرها لكي يسهل الكشف منه"(٣) .

٢- بيانها للإختلاف الواقع في متون الأحاديث ، ولهذا الأمر فوائد عظيمة لا تخفى ، والتي منها تخصيص العام أو تعميم الخاص .

٣- حصرها لأسانيد الأحاديث ، فيعرف من خلال هذا الحصر ما هو فرد ، وما تعددت طرقه ومخارجه ، وهذا مفيد في الحكم على الأحاديث ، والاحتجاج بها ، والترجيح بينها عند التعارض ، كما يعرف من خلال هذا الحصر المرسل إذا أتى موصولاً ، والموصول إذا جاء مرسلاً ، والموقوف إذا جاء مرفوعاً وفي هذا فائدة لا تخفى .

٤- اظهارها الزيادات والفروق المؤثرة بين الروايات ولهذا أهميته الكبرى في فهم الأحاديث ، واستنباط الأحكام .

٥- تعريفها واظهارها لمتون الأحاديث التي لم تكن موجودة في الكتب المزادة عليها ، وتلك المتون في أهم الموسوعات الحديثية من المسانيد والمعاجم والسنن .

---

(١) (٢٩/١) .
(٢) (٥/١) .
(٣) (١٢/١) .

٦- بيانها لمراتب أسانيد تلك الأحاديث الزوائد في أهم موسوعات هـذا الفن وفي بعض الأحيان الحكم على الحديث ، كما فعل الهيثمي ، والبوصيري ، وأحياناً ابن حجر رحمهم ا لله في كتبهم التي ألفوها في الزوائد .

٧- حفظها لبعض ما فقد وضاع من كتب ، فكتاب "اتحاف الخيرة المهرة" و"المطالب العالية" و"زوائد مسند الحارث" قد حفظت لنا زوائد كتب مفقوده هذه الأيام أمثال مسانيد مسدد ، وابن أبي عمر العدني ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن أبي منيع ، والحارث بن أبي أسامة ، ولولا وجود تلك المصنفات في الزوائد لضاعت تلك الكتب بالكلية .

٨- عدها نسخاً أخرى للكتب التي استخلصت منها للأحاديث التي اشتملت عليها ، لأن أصحاب الزوائد رووا تلك الكتب باسانيدهم المتصلة إلى مؤلفيها . وهو أمر عظيم الفائدة في مجال التحقيق لتلك الكتب وتوثيق نصوصها خصوصاً إذا كانت نسخ ذلك الكتاب مفقودة أو نادره .

٩- تعريفها بغوامض الاسماء أو الأعداد المبهمة الواردة في الكتب المزيدة عليها ، إذا صرح بها في تلك الكتب .

١٠- بيانها لما وقع للرواة من شك في رواه الحديث من الصحابة .

هذه هي أهم ما وقفت عليه واستنبطه من كتب الزوائد وا لله تعالى أعلم .

الفصل الثاني
ترجمة مختصرة للحافظ
أبي بكر بن أبي شيبة

الفصــل الثــاني

ترجمة مختصره للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

وهي تشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته .

المبحث الثاني : مولده واسرته وعصره .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ورحلاته العلمية .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : آثاره ، ومكانته العلمية ، ووفاته رحمه الله .

الفصل الثاني

ترجمة مختصرة[١] للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة[٢]

المبحث الأول :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وشهرته :

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتي[٣] ، العبسي[٤]

---

(١) اختصرت الترجمة هنا ؛ لأنه سبق وأن نوقشت فيها رسالة (ماجستير) بعنوان : " الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه " مقدمه من الطالبة : عيشة بنت عوض المشعبي ، بإشراف الدكتور : سعيد بن عبد الرحمن القزقي ، عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ ، في جامعة أم القرى ، فصلت الطالبة في رسالتها ترجمة الحافظ ودراسة مصنفه .

(٢) له ترجمة في المراجع التالية :
طبقات ابن سعد (٤١٣/٦) ؛ طبقات خليفة (١٧٣) ؛ التاريخ الصغير (٣٣٥/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٧٦) ؛ الكنى لمسلم (١٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٢١٠/١) ؛ الجرح والتعديل (١٦٠/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٨/٨) ؛ الكامل في الضعفاء (١٣٧/١) ؛ كتاب المعجم للإسماعيلي (٦٦٤/٢) ؛ فهرست ابن النديم (٣٢٠) ، تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم (١٥١) ؛ جمهرة أنساب العرب (٢٥٠) ؛ السابق واللاحق (٢٥٧) ؛ تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ؛ الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥٩/١) ؛ الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤) ؛ ذكر أسماء التابعين (٢٠٨/١) ؛ فهرست ما رواه عن شيوخه للأشبيلي (١٣١) ؛ اللباب لابن الأثير (٣١٥/٢) ؛ الكامل في التاريخ (٢٨٣/٥) ؛ تهذيب الكمال (٣٤/١٦) ؛ طبقات علماء الحديث (٨٤/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) ؛ الكاشف (١١١/٢) ؛ العبر (٣٣١/١) ؛ المعين في طبقات المحدثين (٨٦ت:٩٤٥) ؛ الميزان (٤٩٠/٢) ؛ البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) ؛ النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ؛ التهذيب (٢/٦) ؛ التقريب (٤٤٥/١) ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي (١٩٢) ؛ الخلاصة (٢١٢) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٢/١) ؛ كشف الظنون (١٧١١/٤، ١٧١٢) ؛ شذرات الذهب (٨٥/٢) ؛ هدية العارفين (٤٤٠/١) ؛ الرسالة المستطرفة (٣١و٥٠) ؛ مفتاح السعادة (١١٤/١) ؛ (٥/٢و٥٤٧) ؛ جامع الرواة (٣٦٩/٢) ؛ تاريخ التراث العربي (٢٠٥/١) ، (٣٩/٣) ؛ فهرست الطوسي (١٨٣) ؛ ايضاح المكنون للبغدادي (٣٦/١و٢١٢) ؛ مختصر دول الإسلام (١١١/١) ؛ فهرس المخطوطات المصورة (١٠٢/١و١٠٥) ؛ الإعلام للزركلي (١١٧/٤-١١٨) ؛ معجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(٣) خُوَاسْتِي : بضم معجمة ، فخفة واو فألف ، فمهملة ساكنة ، فمثناة فوق ، فتحتية . المغني في ضبط أسماء الرجال (٩٦) .

(٤) العَبْسي : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة وبكسر السين المهملة ، قبيلة مشهوره ، تنسب إلى عَبْس بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن مَعدّ بن عدنان . انظر : الانساب للسمعاني (١٤٠/٤) ؛ واللباب لابن الأثير (٣١٥/٢) ؛ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (٢٥٠) ؛ والمغني في ضبط أسماء الرجال (١٨٤) ؛ ونهاية الأرب في أنساب العرب (٣١٣) .

مولاهم[1]، الكوفي ، يُكْنَى أبا بكر حتى غلبت عليه الكنية وصار يعرف بها ، واشتهر بابن أبي شيبة نسبة إلى كنية جده أبي شيبة القاضي إبراهيم بن عثمان فكان يقال له : (ابن أبي شيبة) ويقال له : (أبو بكر بن أبي شيبة) .

المبحث الثاني :

مولده ، واسرته ، وعصره .

مولـــده :

ولد الحافظ ابن أبي شيبة كما قال الخطيب في "تاريخ بغداد" : سنة تسع وخمسين ومائة[2] الموافق لعام خمس وسبعين وسبعمائة للميلاد[3] ، ولم أر في مصادر ترجمته من نوه إلى مكان ولادته ، لكنهم ذكروا أنه نشأ في الكوفة ، وعاش فيها ومات فيها[4] .

أســرته :

نشأ أبو بكربن أبي شيبة في عائلة ذات دين وعلم وخصوصاً في الحديث الشريف، فكانوا يترددون على حلق المحدثين ، وقد أشاد بذلك يحيى الحِمَّاني فقال فيهم: (وأولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يزاحموننا عند كل محدث)[5] .

---

(1) مولاهم : ينسب إلى عبس بالولاء ؛ لأنه لم يكن عربي النسب كما يظهر . ذلك في اسم جده خُوَاسْتِي . فنسب إلى عبس ولاء ، كعادة من كان يسلم من غير العرب في ذلك الوقت،وإما لأن أحد أجداده كان مولاً لهم ـ أي عتيق لهم ـ

(2) (١٠/٦٦) .

(3) انظر : معجم المؤلفين (٦/١٠٣) ؛ تاريخ التراث العربي (١/٢٠٥) .

(4) انظر : تاريخ بغداد (١٠/٦٦) ؛ سير أعلام النبلاء (١١/١٢٢) ؛ التهذيب (٦/٢) ؛ طبقات الحفاظ (١٩٢) ؛ شذرات الذهب (٢/٨٥) .

(5) انظر : تاريخ بغداد (١٠/٦٨) ؛ تهذيب الكمال (١٦/٣٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) ؛ التهذيب (٦/٣) .

وبدراسة أسرته يتبين لنـا أنهـا أسـرة ديـن وعلـم فجـده إبراهيـم بـن عثمـان بـن خُواستي ، أبو شيبة الكوفي[١] ، قال ابن حبان : ولي القضاء بواسط للمنصور ، ثلاثـاً[٢]، وعشرين سنة[٣] ؛ وكان متصفاً بالعدل في قضائـه حتـى قـال عنـه كاتبـه الثقـة يزيـد بـن هارون : "ما قضى على الناس رجل - يعني في زمانه - أعدل في قضائه منه[٤] ؛ ومما يشهد لورعه ما حكاه العُتبي ، عن أبيه ، قال : قال موسى بن عيسى - وهو يومئذ أمير الكوفـة - لأبي شـيبة : مـالك لا تـأتيني ؟ قـال : أصلحـك ا لله إن أتيتـك فقربتـني فتنتـني ، وإن باعدتني أحزنتني ، وليس عندي ما أخافك عليـه ، ولا عنـدك مـا أرجـو " فمـا رد عليـه شيئاً[٥] .

قال المزي في "تهذيب الكمال" : ((روى عن الأغر بن الصَّباح ، وخالـه الحكـم ابن عُتْبَة (ت ق) وسلمة بن كهيل ، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، والعباس بن ذَرِيح ، وعبد الملك بن عمير ، وأبي إسحاق عمرو بن عبد ا لله السَّبيعي (ق) وهشام بن عروة .

وروى عنه : إسماعيل بن أبـان الـورَّاق ، وأمية بـن خـالد ، وبهلـول بـن حسـان الأنباري ، وجُبَارة بن المُخَلِّس الحِمانيُّ (ق) ، وجرير بن عبد الحميد ، وجعفر بـن محمـد ابن جعفـر المدائـني ، وداود بـن شـبيب (ق) ، وزيـد بـن الحبـاب (ت ق) ؛ وسـعيد بـن سُليمان الواسطي ، وشبابة بن سوار ، وشعبة بـن الحجـاج وهـو أكـبر منـه ، وعلـي بـن الجعد ، ... ويزيد بن هارون"[٦]

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٦٧/٦) ؛ تاريخ ابن معين (١١/٢) ؛ التاريخ الكبـير (٣١٠/١/١) ؛ التاريخ الصغير (١٧٠/٢) ؛ الضعفاء للبخاري (٢٧ت:٥) ؛ أحوال الرجال (٦٤ت٦٨) ؛ تـاريخ عثمـان الدارمي (٢٤٢ت:٩٤٩) ؛ ضعفـاء النسـائي (٤٢) ؛ ضعفـاء الكبـر للعقيلي (٥٩/١) ؛ الجـرح والتعديـل (١١٥/٢) ؛ المجروحـين (١٠٤/١) ؛ الكـامل في الضعفـاء (٢٣٩/١) ؛ الضعفـاء للدارقطـني (٦١ت٧) ؛ ضعفاء ابن الجوزي (٤١/١) ؛ تاريخ بغداد (١١١/٦) ؛ تهذيب الكمال (١٤٧/٢) ؛ الكاشف (٤٣/١)؛ الميزان (٤٧/١) ؛ المغني في الضعفاء (٥٥/١) ؛ التهذيـب (١٤٤/١) ؛ التقريـب (٣٩/١) ؛ لسـان الميـزان (٤٦٨/٧) ؛ الخلاصة (٢٠) .

(٢) في الأصل المطبوع من المجروحين (ثلاثة) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

(٣) انظر : المجروحين (١٠٤/١) .

(٤) انظر تاريخ ابن معين (١٢/٢) ؛ تاريخ بغداد (١١٢/٦) ؛ تهذيب الكمال (١٥١/٢) .

(٥) انظر : تاريخ بغداد (١١٢/٦) ؛ تهذيب الكمال (١٥٠/٢) ؛ ميزان الإعتدال (٤٨/١) .

(٦) (١٤٧/٢-١٤٨) .

لكنه ضعيف ، فأجمع علماء الجرح والتعديل على ضعفه[١] ، بل تركه بعضهم[٢]وكذبه البعض[٣] ، مات في خلافة هارون بن الرشيد سنة تسع وستين ومائة[٤]، روى له من الستة الترمذ وابن ماجه[٥] .

ووالده : هو محمد بن إبراهيم بن عثمان[٦] ، ثقة[٧] كيّس ، كان قاضياً ببعض بلاد فارس[٨] .

قال علي بن الحسين بن حبان ، وجدت في كتاب أبي الحسين بن حبان بخط يده، قال أبو زكريا : - يعني يحيى بن معين - محمد بن إبراهيم بن عثمان قد رأيته ببغداد ، وكان رجلاً جميلاً ثقة كيساً أكيس من يزيد بن هارون فلم أكتب عنه شيئاً ، وكان محمد ابن إبراهيم بن أبي شيبة على قضاء فارس ، ومات قديماً ؛ ويزعم ولده أن أبا سعد صاحب سعد جدهم . وفي موضع آخر قال أبو زكريا : قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبو هؤلاء شاب جميل ، وكان ثقة مأموناً ، مات قبل أن يُكْتَب عنه ولم أكتب عنه شيئاً[٩] .

وذكره ابن حبان في الثقات[١٠] ؛ روى عن أبيه وإسماعيل بن حماد ، وإسماعيل بن أبي خالد ، و خالد بن دينار ، والأعمش ، وشعبة ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، وغيرهم ، وعنه ابناؤه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعثمان ، والقاسم ، وسعيد بن سليمان

---

(١) انظر : تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٣٩/١) ؛ تاريخ بغداد (١١٣/٦-١١٤) .

(٢) انظر : ضعفاء النسائي (٤٢) .

(٣) انظر : الضعفاء الكبير للعقيلي (٥٩/١) ؛ تهذيب الكمال (١٥٠/٢) ؛ الميزان (٤٧/١) .

(٤) انظر : تهذيب الكمال (١٥١/٢) ؛ التهذيب (١٤٥/١) .

(٥) انظر : الكاشف (٤٣/١) ؛ التقريب (٣٩/١) .

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٥/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١٨٥/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) ؛ تاريخ بغداد (٣٨٣/١) ؛ الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤) ؛ تهذيب الكمال (٣١٨/٢٤) ؛ الكاشف (١٥/٣) ؛ لسان الميزان (٢٨٠/٥) ؛ التهذيب (١٢/٩) ؛ التقريب (١٤١/٢) ؛ الخلاصة (٣٢٤) .

(٧) انظر : التقريب (١٤١/٢) .

(٨) انظر : تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) .

(٩) انظر : تاريخ بغداد (٣٨٣/١) ؛ الأنساب للسمعاني (١٤٠/٤-١٤١) ؛ تهذيب الكمال (٣١٩/٢٤-٣٢٠) .

(١٠) انظر : ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) .

الواسطي ، ويزيد بن هارون[١] ؛ ولم يخرج له من الستة إلا النسائي[٢] توفى في بلاد فارس[٣] ، في سنة اثنتين وثمانين ومائة للهجرة ، وهو ابن سبع وسبعين[٤] .

وأخوه : عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، يكنى أبا الحسن[٥] ثقة حافظ شهير وله أوهام[٦] ؛ ولد سنة ست وخمسين ومائة[٧] ، فهو يكبر أبا بكر بثلاث سنين كما يكبر القاسم ، رحل كثيراً في طلب العلم والحديث ، نزل بغداد ، ورحل إلى مكة ، والري ، وغيرهما فأكثر الرحلة حتى قال عنه الخطيب البغدادي : (كان كثير الرحلة[٨] ، وكان كثير الملازمة ، فقد أقام عند جرير ولازمه في الري يأخذ عنه العلم والحديث مدة أحد عشر شهراً ، حتى نعوه بالكوفة[٩] ، سمع من خلق كثير منهم شريك ، وهشيم ، وعبد الله بن المبارك ، ووكيع ، وروى عنه الستة ما عدا الترمذي ، وابنه محمد وغيرهم[١٠] ؛ كتب الكثير وأتقن كثيراً من العلوم الشرعية ، وألف في الحديث "المسند"[١١] ، وفي وفي

---

(١) انظر : تهذيب الكمال (٣١٩/٢٤) ؛ الكاشف (١٥/٣) ؛ التهذيب (١٢/٩) .

(٢) انظر : الكاشف (١٥/٣) ؛ التهذيب (١٢/٩) ؛ التقريب (١٤١/٢) .

(٣) تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) .

(٤) انظر : تاريخ بغداد (٣٨٤/١) ؛ تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٤) ؛ الكاشف (١٥/٣) .

(٥) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (١٧٣) ؛ علل أحمد (٢٠١/١-٢٠٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٥٠/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٣٣٩/٢) ؛ الكنى لمسلم (٢٥) ؛ ثقات العجلي (٣٢٩) ؛ الجرح والتعديل (١٦٦/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٤/٨) ؛ تاريخ بغداد (٢٨٣/١١) ؛ السابق واللاحق (٢٨٧) ؛ تهذيب الكمال (٤٧٨/١٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١٥١/١١) ؛ الكاشف (٢٢٣/٢) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (١٤٦) ؛ الميزان (٣٥/٣-٣٩) ؛ العبر (٣٣٨/١) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٤٤/٢) ؛ التهذيب (١٤٩/٧) ؛ التقريب (١٣/٢) ؛ الخلاصة (٢٦٢) ؛ شذرات الذهب (٩٢/٢) .

(٦) انظر : التقريب (١٣/٢) .

(٧) انظر : التهذيب (١٥١/٧) .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (٢٨٤/١١) ؛ تهذيب الكمال (٤٧٩/١٩) .

(٩) انظر : تاريخ بغداد (٢٨٤/١١) .

(١٠) انظر : تهذيب الكمال (٤٧٩/١٩-٤٨٠) ؛ التهذيب (١٤٩/٧-١٥٠) .

(١١) انظر : تذكرة الحفاظ (٤٤٤/٢) ؛ تهذيب الكمال (٤٧٩/١٩) ؛ الرسالة المستطرفة (٥٠) .

التفسير "كتاب التفسير"[١] وفي الفقه "كتاب السنن في الفقه"[٢] ، وتوفي في اليوم الثالث من المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين للهجرة[٣] رحمه الله .

عصر ابن أبي شيبة :

ولد أبو بكر بن أبي شيبة وعاش في ظل حكم الدولة العباسية ، فقد كان مولده سنة (١٥٩هـ) ، ووفاته في سنة (٢٣٥هـ) أيّ أنه ولد في عهد المهدي الذي تولى الخلافة من سنة (١٥٨هـ) وحتى سنة (١٦٩هـ) ، ثم عاصر عهود الخلفاء من بعده الهادي (١٦٩-١٧٠هـ) ، والرشيد (١٧٠-١٩٣هـ) ؛ والأمين (١٩٣-١٩٨هـ) والمأمون (١٩٨-٢١٨هـ) ؛ والمتعصم (٢١٨-٢٢٧هـ) ، والواثق (٢٢٧-٢٣٢هـ) ؛ والمتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ) وعليه فقد عاصر أبو بكر عهود ثمانية من الخلفاء العباسيين ؛ وقد إتسمت هذه الفترة من الزمن بتماسك الدولة العباسية وقوتها ، والأمن الإستقرار في ربوعها إلى حد كبير ، خصوصاً في عهدي الرشيد والمأمون ، كما كانت هذه الفترة من الزمن من أزهى الفترات الإسلامية وأمجدها في جميع النواحي السياسية ، والعسكرية ، والعلمية ، والاقتصادية ، والحضارية .

ففي هذه الفترة من الزمن تصدت الدولة العباسية لمشكلات كثيرة ، منها خروج جماعات وأحزاب على الدولة للإطاحة بها ، أو الإستقلال بحكم جماعة أو اقليم من الأقاليم عنها ، لكن هذه الجماعات والأحزاب قد وئدت وقضى عليها في حينها ؛ ومن المشكلات التي واجهت الدولة العباسية ظهور بعض حركات الزندقة ، والإلحاد التي كان هدفها تدمير عقيدة المسلمين ، وزرع بذور الخلاف بينهم ، بعد أن يئس أصحاب تلك الحركات من السيطرة على المسلمين بقوة السلاح ، وقد تصدى الخلفاء لهم فتعقبوهم ، ونكلوا بهم ، وأمروا العلماء بالرد عليهم ، ولم تتأثر الدولة العباسية بهذه الثورات والحركات ، بل ظلت شوكتها قوية متماسكة تهابها كل القوى المعاصرة لها . لكن شاعت بعض البدع والضلالات ، وكثر الجدل والكلام ، وتبنى المأمون ومن بعده

---

(١) انظر : تذكرة الحفاظ (٢/٤٤٤) ؛ تهذيب الكمال (١٩/٤٧٩) .

(٢) انظر : الفهرست (٢٢٩) .

(٣) انظر : التاريخ الصغير (٢/٣٣٩) ؛ تاريخ بغداد (١٨/٢٨٨) ؛ تهذيب الكمال (١٩/٤٨٧) .

المعتصم القول بخلق القرآن ، وهذه العقيدة أحد عقائد المعتزلة ، ومن أجل إجبار العلماء على الأخذ بعقيدة خلق القرآن امتحن العلماء امتحاناً عظيماً ، وضيق على من لم يقل منهم بخلق القرآن فأودعوا السجون وعذبوا أشد العذاب حتى عهد المتوكل الذي حارب أهل الفرق الضالة ، ونصر مذهب أهل السنة والجماعة ، ورفع المحنة فأخرج العلماء من السجون ، وأجزل لهم العطايا ، وأمرهم بالرد على الجهمية ، والمعتزلة ، والفرق الضالة ، وكان أبو بكر بن أبي شيبة من العلماء الذين أمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس ويحدثوهم بالأحاديث التي فيها الرد على هذه الفرق .

وفي ظل هذه الأجواء السياسية والاجتماعية المتعددة شهدت هذه الفترة الزمنية ، طفرة حضارية ، ورخاءً ورغداً في العيش ، وانتشر الإسراف والترف ، خصوصاً في طبقة الخلفاء والوزراء والقواد ، ومن في حكمهم من الوجهاء وأصحاب اليسار ، وانحدر كثير من الناس تبعاً لذلك في أدنى الأخلاق ، فانغمسوا في اللهو والمجون ، وتتبعوا ملذات الدنيا ، واستمتعوا بالحلال والحرام ، وقد حارب ذلك الإنحراف العلماء والمصلحون المخلصون عبر الخطب والدروس ، والرسائل والكتب .

وفي هذا العصر أزدهرت العلوم بأنواعها المتعددة إزدهاراً عظيماً أثر تشجيع الخلفاء حيث كانوا حريصين على نشر العلم وتشجيع العلماء مما كان له أكثر الأثر ، في إزدهار العلم وتطوره ، خصوصاً فيما يتعلق بالعلوم الشريعة ، ويعتبر بحق العصر العباسي هو العصر الذهبي لتدوين المصنفات في شتى العلوم ، خصوصاً منها ما يتعلق بالحديث الشريف ، والسنة المطهرة ، فقد ظهرت في هذا العصر معظم المصنفات والدواوين الحديثية ، ومن نظر في الرسالة المستطرفة وما ألف في تلك الفترة تبين له ذلك بجلاء ، كما بدأت في هذا العصر حركة ترجمة الكتب غير العربية إلى العربية ، وبرزت مراكز علمية كان لها أثر عظيم في النهضة العلمية ، وكان أهم هذه المراكز ، مكة ، والمدينة ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، وبهذا كان هذا العصر من أزهى عصور الإسلام[1] .

وفي هذا العصر المزدهر في شتى العلوم والفنون ولد وعاش أبو بكر بن أبي شيبة وصار له مقام عظيم في جانب من هذه النهضة .

---

(1) انظر : تاريخ الطبري (٥٤٨/١ـ٣١٠/٥) ؛ ومروج الذهب (٣٧٧/٣ـ١١١/٤) ؛ تاريخ بغداد (٦٧/١٠) ؛ الكامل لابن الأثير (٥١/٥ـ٢٨٧) ؛ البداية والنهاية (١٣٢/١٠ـ٣٢٨) ؛ تاريخ الخلفاء للسيوطي (٢٥٣ـ٣٣٠) ؛ وشذرات الذهب (٢٤٥/١ـ٨٥/٢) ؛ والرسالة المستطرفة .

المبحث الثالث :

نشأته ، طلبه للعلم ، ورحلاته العلمية .

لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن أبي شيبة ما يفصح عـن نشـأته وحياتـه المبكـرة غير أنه نشأ في الكوفة التي كانت تعتبر من أكثر البلاد الإسلامية نشاطاً واشعاعاً علمياً في وقته ، حيث كانت محط أنظار العلماء ، وكانت تزخر بعدد كبير من فحـول العلمـاء في كل فن من فنون العلم والمعرفة ، وكانت تضم كثـيراً مـن أئمـة الحديـث وجهابذتـه ، وكان من اللازم في وجود مثل هذه البيئة العلمية ، أن يتجـه النـشء فيهـا إلى الكتـاتيب لحفظ كتاب ا لله وتعلم القراءة والكتابة ، خصوصاً إن كان هذا النشء قد تربى في بيـت دين وعلم ، كما هي الحال عند ابن أبي شيبة ، كما قدمت عند الحديـث عـن أسرته ـ وقد ذكر ذلك الذهبي فقال : (طلب العلم وهو صبي)[1].

ثم اتجه بعـد ذلـك إلى طلـب الحديـث وسماعـه وحفظـه في سـنٍ مبكـرة ، فسـمع الحديث وهو ابن أربع عشرة سنة من شريك بن عبد ا لله القاضي ؛ قبل السنن التي كـان علماء الكوفة يستحبون إبتداء السماع فيها وهي سن العشـرين[2] ، يـدل لذلـك جوابـه لمحمد بن عمرو الجرجاني عندما قال له : يا أبا بكر ! سمعت من شريك وأنت ابن كـم ؟ فقال : وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وأنا أحفظ للحديث مني اليـوم[3] قـال الذهـبي تعليقـاً على ذلك : (صدق وا لله ؛ وأين حفظ المراهق من حفظ من هو في عشر الثمانين؟)[4] .

وعليه فقد سمع من شريك وغيره من علماء ومحدثي بلده ، والوافدين عليها فنهل مما عندهم من العلم بنفس تواقة إلى التحصيل ، وذاكرة واعية حافظة لكل ما تسمع قـل أو كثر وبعد أخذه عن مشايخ ومحدثي بلـده ، بـدأ الرحلـة في طلـب العلـم والحديـث ، حيث كانت الرحلة في طلب العلم أمراً مألوفاً معهوداً في حياة العلماء خصوصاً المحدثـين منهم ، وذلك لما لهـا مـن الفوائـد الـتي قلمـا تحصـل لـه في بلـده والـتي مـن أهمهـا أخـذ

---

(1) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) .

(2) انظر : الكفاية (٧٣) ؛ مقدمة ابن الصلاح (١٦٣ـ ١٦٤) ؛ فتح المغيث (٨/٢) ؛ تدريب الراوي (٥/٢)

(3) انظر : تـاريخ بغـداد (٧١/١٠) ؛ تهذيـب الكمـال (٣٩/١٦ـ٤٠) ؛ سـير أعـلام النبـلاء (١٢٤/١١) ؛ التهذيب (٤/٦) .

(4) سير أعلام النبلاء (١٢٤/١١) .

الأحاديث التي لا توجد عند محدثي بلده ، ومنها طلب علـو الإسناد ، فقـد قـال الإمـام أحمد : (طلب الإسناد العـالي سـنة)[١] فرحـل إلى بغـداد ، والبصـرة ، والمدينـة ، ومكـة والري[٢] ، وقد أخذ في رحلاته تلك عن شيوخ عصره وأئمتهم ، وأكثر من الأخذ عنهـم والتلقي منهم ، وكان في سفره للحج يأخذ ويحفظ عمن لقي من المحدثين[٣] .

المبحث الرابع :

شيوخه :

تلقى أبوبكر بن أبي شيبة الحديث عـن عـدد كبـير مـن رواة الحديـث وحفاظـه الثقات ، ذوي المكانة العالية ، والمنزلة الرفيعة ، من علماء بلده أو ممن لقيهم فيهـا أو في رحلاته مـن شـيوخ مكـة ، والبصـرة ، وبغـداد ، وغـيرهم منهـم : وكيـع بـن الجـراح ، وعبدا لله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وعبـد ا لله بـن إدريـس ، ويزيـد بـن هـارون ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وقد زاد شيوخه على المائتين[٤] وقـد

---

(١) انظر : اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث (١٦٠) .

(٢) انظـر : طبقـات ابـن سـعد (٦/٤١٣) ؛ تـاريخ بغـداد (١٠/٦٦و٦٧) ؛ سـير أعـلام النبـلاء (١١/١٢٣و١٢٥)؛ تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) ؛ والنجوم الزاهرة (٢/٢٨٢) .

(٣) انظر : المصنف ، الهندية (١٠/٣٥) ؛ فقد قال : " حدثنا شيخ لقيته بمنى عن روح ..

(٤) انظر : فهرس الرواة في آخر الرسالة ، حيث نبهت على شيوخه برمـز شـيخ ، وتـاريخ بغـداد (١٠/٦٦) ؛ وتهذيـب الكمـال (١٦/٣٥ـ٣٧) ؛ وقـد سـردت صاحبـة رسـالة "الحـافظ أبـي بكـر بـن أبـي شـيبة" مـن (٦٨إلى٢٤٢)؛ أسماء شيوخ أبي بكر في المصنف ، وذكرت عدد ما لكل واحد منهم من أحاديث مرفوعة ، وموقوفه ومقطوعة ، وترجمت لهم فبلغوا ثلاثة وخمسين ومائتين شيخ ، ثم ذكرت من لم تجـد تراجمهـم فبلغـوا ستة وأربعين ، ولكن الصحيح أن أكثر هؤلاء ليسوا شيوخاً لأبي بكر وإنما كـان ذكـر الباحثـة لهـؤلاء لأنهـا اعتمدت على الطبعة الهندية التي فيهـا الكثـير مـن الأخطـاء ، والتصحيـف للأسمـاء ، وكثـيراً مـا يقـع فيهـا تصحيف (عن) التي بين الشيخ وتلميذه إلى (بن) وقد يكون العكس ومن أمثلة ذلك ما ذكرت في مشايخ له لم أظفر بترجمتهم (٢٣٤) فقد تتبعت بعضهم فوجدته قد وقع فيهم تصحيف أو تحريف من أمثلـة ذلـك أنهـا ذكرت (عيسى بن صفوان بن عمرو السكسكي) والصحيح عيسى عن صفوان بن عمرو فإن (عيسـى) هـو ابن يونس ، وهو يروي عن صفوان ابن عمرو كما في "تهذيب الكمال" (٢٣/٦٣) وذكـرت (الفضـل بـن أنس) ، عن أبان بـن (عبيـد ا لله) ، والصحيـح (الفضـل بـن دكـين) ، عـن أبـان بـن (عبـد ا لله) البَجَليّ ؛ وذكرت (عفرا) ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، والصحيح (عفان) وهو ابن مسلم وليس (عفرا) ، وذكـرت (عدي بن يونس) والصحيح (عيسى بن يونس) ، وذكـرت (أبـو عيـاش) والصحيـح (أبـو بكـر بـن عيـاش) وهكذا معظم الذين ذكرتهم ممن لم تجد لهم تراجم وهي سبق وترجمت لهم لكن في الأسماء التي ذكرتها تحريف أو تصحيف .

ذكر منهم المزي في "تهذيب الكمال" واحداً وعشرين ومائة هم أشهر شيوخه[١] .

تلاميذه :

كما أخذ ابن أبي شيبة عن كبار علماء عصره ، فقد رزقه الله القبول وتتلمذ على يديه عدد كبير من أئمة الحديث في عصره ، فقد روى عنه جماعة من العلماء المشهورين ، والأفذاذ المعدودين ، منهم أحمد بن حنبل ، والبخاري ؛ ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زَرْعَة الرازي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، و الدارمي ، وابن سعد ، ورواية المصنف بقي ابن مخلد[٢] . وغيرهم كثير ذكر منهم المزي سبعة وأربعين[٣] .

المبحث الخامس :

مكانته العلمية ، وآثاره ، ووفاته رحمه الله .

مكانته العلمية :

إن أقوال العلماء في الثناء على أبي بكر ، وروايتهم عنه ، وحتجاجهم بحديثه ، ورجوعهم إلى قوله عند الإختلاف ، جميع هذا يُجَلِّي لنا مكانته العلمية ، ومحله عند علماء الحديث فهو بحق يعتبر من أعيان أئمة الحديث المشهورين ، المشهود لهم بالعلم والحفظ ، والثقة ، والاتقان ، والصلاح والتقوى ، وقد سمت مكانته ، وارتفع قدره وشاع صيته بين علماء زمانه ومن بعدهم حتى لهجوا بمدحه والثناء عليه ، وقد انتهت

(١) (١٦/٣٥-٣٧) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (١٠/٦٦) ؛ تهذيب الكمال (١٦/٣٧-٣٩) ؛ وسير أعلام النبلاء (١١/١٢٣) ؛ تهذيب التهذيب (٦/٣) ؛ وذكرت صاحبة رسالة "الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة" (٣٨٨-٤٣٤) ؛ عدد مروياته في مسند أحمد ، وصحيح البخاري ، ومسلم وسنن أبي داود ، والنسائي وابن ماجه ، والدارمي والأدب المفرد للبخاري ، وكتابي السنة والأوائل لابن أبي عاصم والسنة لعبد الله بن أحمد ومواضعها .

(٣) تهذيب الكمال : (١٦/٣٧-٣٩) .

إليه إمامة الحديث في بلده ، فقصده الطلاب من كل صوب ورحلوا إليه من كل صقع واجتمع في مجلسه نحو من ثلاثين ألفاً . وهذا يدل على علو مكانته وعظم منزلته عند علماء الحديث ، ومما يدل على قوة حفظه ما أخرجه الخطيب بسنده عن أحمد بن حنبل قال : (ما رأيت وكيعاً قطُّ شكّ في حديث إلا يوماً واحداً فقال : أين ابن أبي شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته)[١] .

وقال صالح بن محمد بن جزرة ، (أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة)[٢] .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : (انتهى الحديث إلى أربعة : فأبوبكر بن أبي شيبة أسردهم ، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه ، ويحيى بن معين أجمعهم له ، وعلي بن المديني أعلمهم به)[٣] .

وقال عبد الرحمن بن خراش : (سمعت أبا زرعة يقول : ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، فقلت : يا أبازرعة ! فأصحابنا البغداديون ؟ قال : دع أصحابك ، فإنهم أصحاب مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة)[٤] .

وقال عمرو بن علي الفلاس : (ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة ، قدم علينا مع علي بن المديني فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظاً وقام)[٥] .

---

(١) تاريخ بغداد (٤٧٩/١٣) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ؛ (٧٠/١٠) ؛ تهذيب الكمال (٤١/١٦) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ العبر (٣٣١/١) ؛ والتهذيب (٤/٦) ؛ وشذرات الذهب (٨٥/٢) .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٢٩٣/١،٣١٥،٣١٩) ؛ وتاريخ بغداد (٦٩/١٠) ؛ وتهذيب الكمال (٤٠/١٦)؛ وسير أعلام النبلاء (١٢٤/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ والعبر (٣٢١/١) ؛ والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

(٤) انظر : الكامل في الضعفاء (١٣٧/١) ؛ تاريخ بغداد (٦٩/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ والعبر (٣٣١/١) ؛ والتهذيب (٤/٦) .

(٥) انظر : تهذيب الكمال (٤٠/١٦) ؛ سير أعلام النبلا (١٢٣/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ الكاشف (١١١/٢) مقتصراً على أوله .

وقال العجلي : (كوفي ثقة ؛ وكان حافظاً للحديث)[١] .

وقال أبوحاتم الرازي : (كوفي ثقة) [٢] .

وقال ابن حبان : (كان متقناً حافظاً ديناً ممن كتب وجمع وصنف وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع)[٣] .

وقال ابن عدي : (سمعت عبدان يقول : كان يقعد عند الإسطوانة أبو بكر وأخوه عثمان ، ومشكدانة ، وعبد الله بن البراد ، وغيرهم ، وكلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه يهدر ؛ قال ابن عدي : الأسطوانة هي التي يجلس إليها ابن سعيد ، قال لي ابن سعيد : هي اسطوانة ابن مسعود ، وجلس إليها بعده علقمة ، وبعده إبراهيم ، وبعده منصور ، وبعده الثوري ، وبعده وكيع ، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة ، وبعده مطين ، وبعده ابن سعيد)[٤] .

وقال الخطيب الغدادي : "كان متقناً حافظاً مكثراً"[٥].

وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" : (الإمام الحكم ، سيد الحفاظ ، صاحب الكتب الكبار ، هو من أقران أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، في السن والمولد والحفظ ، ويحيى بن معين أسن منهم بسنوات ، كان بحراً من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ)[٦] .

---

(١) تاريخ الثقات ، (٢٧٦) .
(٢) الجرح والتعديل (١٦٠/٥) .
(٣) الثقات (٣٥٨/٨) .
(٤) الكامل في الضعفاء (١٣٨/١) ؛ وانظر : تاريخ بغداد (٦٩/١٠-٧٠) ؛ تهذيب الكمال (٤٠/١٦-٤١) .
(٥) تاريخ بغداد (٦٦/١٠) .
(٦) (١٢٢/١١-١٢٣) .

وقال في "تذكرة الحافظ" : (الحافظ عديم النظير الثبت النحرير)[1] .

وقال في العبر : (هو الإمام أوحد الأعلام صاحب التصانيف الكبار)[2].

وقال في الميزان : (الحافظ الكبير الحجة ، وقـال : أبـو بكـر ممـن قفـز القنطـرة[3] وإليه المنتهى في الثقة)[4] .

وقال في "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" : (كان آيـة في الحفـظ شـبيهاً بأحمد بن حنبل في المعرفة)[5] .

وقال محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي : (الحافظ الثبت العديم النضير)[6] .

وقال ابن كثير : (أحد الأعلام وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده)[7] .

وقال ابن تعزى بردي : (كان أحد كبار الحفاظ)[8] .

وقال ابن حجر في "التقريب" : (ثقة حافظ ، صاحب تصانيف)[9] .

وقال الخزرجي في "الخلاصة" : (الحافظ أحد الأعلام)[10] .

وقال الداوودي : (الحافظ العديم النظير ، الثبت النحرير)[11] .

---

(1) (٤٣٢/٢) .

(2) (٣٣١/١) .

(3) القنطرة : الجسر ، قال الأزهري : هو أزجٌ يبنى بالآجُرِّ أو بالحجـارة علـى المـاء يعبر عليـه . لسـان العـرب (٣٧٥٢/٦) .

(4) (٤٩٠/٢) .

(5) (١٧٣) .

(6) طبقات علماء الحديث (٨٤/٢) .

(7) البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) .

(8) النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

(9) (٤٤٥/١) .

(10) (٢١٢) .

(11) طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٢/١) .

وقال ابن العِمَاد : (هو الإمام أحد الأعلام صاحب التصانيف الكبار)[1] .

وقد كانت له مكانه كبيرة في التأليف والتصنيف استفاد منها كثير ممن بعده من تلاميذه وغيرهم منهم البخاري في تبويب صحيحه . قال أحمد في "المقدمة" : (ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبي بكر بن أبي شيبة فلما رأى البخاري ﷺ هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلا محياها ، ... فحرك همته لجمع الصحيح)[2] .

يدل لحسن تأليفه و تصنيفه ما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام : (ربانيو الحديث أربعة : فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقه وأداء له علي بن المديني ، وأحسنهم وضعاً لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين)[3] ؛ وما قاله الرامهرمزي : (تفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف)[4] .

وقال : (وسمعت من يذكر أن المصنفين ثلاثة : فذكر أبا عبيد القاسم بن سلام ، وابن أبي شيبة ، وذكر عمرو بن بحر في معناه)[5] .

وقد كانت له مواقف مشهودة في الرد على أصحاب البدع والضلال ، وفي نقد بعض الأحاديث من الأئمة الكبار المعروفين ومن ذلك ما أخرجه الخطيب بسنده عن إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : (سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين ، فكان فيهم مصعب الزبيري ، وإسحاق بن إسرائيل ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وعبد الله ، وعثمان أبنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان وهما من بني عبس ،

---

(1) شذرات الذهب (٨٢/٢) .

(2) (٥) .

(3) انظر تاريخ بغداد (٦٩/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٧/١١) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) .

(4) المحدث الفاصل بن الراوي والواعي (٦١٤) .

(5) المحدث الفاصل بن الراوي والواعي (٦١٤) .

وكانا من حفاظ الناس ، فقسمت بينهم الجوائز وأجريت عليهم الأرزاق ، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية ، وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية . فجلس عثمان بن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور ، ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً من الناس ... وجلس أبو بكر ابن أبي شيبة في مسجد الرصافة ، وكان أشد تقدماً من أخيه عثمان واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً)[١] .

ومنها ما ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" قال : (كان أبو بكر قوي النفس بحيث أنه استنكر حديثاً تفرد به يحيى بن معين عن حفص بن غياث ، فقال : من أين له هذا ؟ ، فهذه كتب حفص ما فيها هذا الحديث)[٢] .

ومما يدل على عظم مكانته ، وشيوع ذكره حتى خارج الكوفة ما نقله الخطيب بسنده عن محمد بن إبراهيم المربع الحافظ قال : قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقلبت به بغداد ، ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه ، فقال : (من حفظه حدثنا شريك ، ثم قال : هي بغداد ، وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا أبا شيبة هات الكتاب)[٣] ؛ وفي هذا دليل على احتياطه في رواية الحديث .

آثاره العلمية :

يعتبر الحافظ بن أبي شيبة من السابقين إلى تدوين السُّنة وترتيب الأحاديث على الأبواب الفقهية ، كما هو واضح من خلال "مصنفه" وعلى مسانيد الصحابة كما في "مسنده" وتآليفه رحمه الله غزيرة الفوائد ، كثيرة الفرائد ، فاضت بالعلم والإجادة ،

(١) تاريخ بغداد (١٠/٦٧) ؛ وانظر : سير أعلام النبلاء (١١/١٢٥) ؛ وشذرات الذهب (٢/٨٥) .
(٢) (١١/١٢٥) .
(٣) تاريخ بغداد (١٠/٦٧-٦٨) .

فهي مصادر لما بعدها ، وأصول في بابها ، تزخر بالإفادة ، وحسن التصنيف ، وجودة الترتيب ، كما قال الرامهرمزي : (تفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحسن التاليف)[١] . وفي هذا تسهيل على الطالبين في الحصول على بغيتهم دون بذل جهد كبير ، وقد وصفت مصنفاته : "بالكتب الكبار"[٢] وكانت في عدد من الفنون ، يتضح هذا من خلال أسماء كتبه التي عثرت عليها في كتب التاريخ والتراجم والفهارس وهي :

١ـ المصنف[٣] : ويعتبر من أجل كتبه وأشهرها وأنفعها ، وهو الذي استخرجت زوائده من كتاب الحج ، وحتى نهاية كتاب العقيقة ؛ وقد امتاز هذا الكتاب بمزايا عديدة منها : سعته حيث اشتمل على كثير من الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة ، بلغت (٣٧٩٤٣) ، لذلك كثرت عنده الأبواب ، مما يدل على فقهه رحمه الله ، ومعظم ما يورده إنما يورده بأسانيد على طريقة المحدثين ، ولم يخل بالإسناد إلا في بعض الكتب ككتاب التاريخ[٤] ، وكتاب الرد على أبي حنيفة[٥] ، كما يمتاز بعلو أسانيده في الغالب، وقد طبع الكتاب عدة طبعات لكنها وللأسف الشديد لم تحظ بالعناية التي تليق بهذا الكتاب العظيم ، فكل طبعات المصنف إما ناقصة مخرومة ، وإما كثيره التصحيفات، والتحريفات . والأخطاء المطبعية ، فأول من حاول طباعة المصنف هو الشيخ أبو تراب عبد الوهاب الملتاني . رحمه الله ، حيث قام بطباعة الجزئين الأول والرابع وكانت كثيرة

---

(١) المحدث الفاصل (٦١٤) .

(٢) انظر : سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ؛ والعبر (٣٣١/١) ؛ وشذرات الذهب (٨٥/٢) .

(٣) انظر : فهرسة الأشبيلي (١٣١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٢/٢) ؛ وشذرات الذهب (٨٥/٢) ؛ كشف الظنون (١٧١١/٧) ؛ والأعلام للزركلي (١١٧/٤) ؛ ومفتاح السعادة (١١٤/٢) ؛ البداية والنهاية (٣٢٨/١٠) .

(٤) المصنف تقدم كمال الحوت (٧/١١-٢١) .

(٥) المصنف (٧/٢٧٧-٣٢٦) .

الأغلاط[١] ؛ وفي عام (١٣٨٦هـ) قام بعض علماء الهند بحيدر آباد الدكن بإشراف / عامر العمري ، وعبد الخالق الأفغاني ، بطباعة الأجزاء الخمسة الأولى ، دون تعليق يذكر ، كما أن فيها كثير من الأخطاء ، وكذلك فيها سقط ، وقد وصولا فيه إلى كتاب الصيد ، ثم توقفوا .

وفي عام (١٣٩٩هـ) قام الشيخ / مختار أحمد الندوي ـ صاحب "الدار السلفية ببومباي" بتصوير الأجزاء الخمسة الأولى المطبوعة بحيدر آباد الدكن كما هي ، وشرع في تكميل الكتاب جزءً تلو آخر حتى خرج الكتاب في خمسة عشر جزءاً ، وفيها زادت التعليقات قليلاً ، لكنها مع ذلك قليلة النفع ، وربما ضلّلت القاريء ، كما أن فيها ما لا يحصى من الأخطاء والصحيفات والتحريفات ، وسقط منها كذلك أكثر كتاب الحج .

وفي عام (١٤٠٣هـ) بدأت "المكتبة الإمدادية" بمكة المكرمة بنشر المصنف بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي فأخرج أربعة أجزاء ثم توقف .

وفي عام (١٤٠٦هـ) نشرت "إدارة القرآن والعلوم الإسلامية بباكستان" المصنف كاملاً ، حيث صورت الخمسة عشر جزءً المطبوعة في الهند كما هي ، واستدركت الأبواب الساقطة فيها ، مع تعليقات طفيفة على ما استدركته .

وفي عام (١٤٠٩هـ) صدرت عن "مكتبة العلوم والحكم" بالمدينة المنورة ، طبعة جديدة للمصنف بتقدم وضبط / كمال الحوت في سبعة أجزاء بدون فهارس ، بلغ عدد الآثار فيها (٣٧٩٤٣) ، وقال : إنه اعتمد على الطبعات السابقة ، ومخطوطة للمصنف[٢] . وفي نفس العام صدر عن "دار الفكر" ببيروت طبعة جديدة للمصنف بإشراف / سعيد اللحام وتقع في تسعة أجزاء واحد للفهارس . وفي عام (١٤٠٨هـ) صدر عن "دار عالم الكتب" بالرياض الجزء المفقود من المصنف بتحقيق / عمر غرامة

(١) انظر مقدمة المصنف بتحقيق الأعظمي (١/٣٠) .

(٢) المصنف بتقديمه (١/١٠) .

العمروي استدرك فيه النقص الذي وقع في (طبعة حيدر آباد) و (طبعة السلفية) واشار إلى أن طبعة (دار القرآن والعلوم الإسلامية) بباكستان قد سدد هذا النقص ، ولكنه لاحظ بعض السقط ، والتقديم والتاخير فيها فقابله على مخطوطين في جامعة الإمام .

وفي عام (١٤١٦هـ) بدأ حمد بن عبد الله الجمعة ، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان دراسة وتحقيق وتخريج المصنف وقد خرج منه أول الكتب وهو كتاب الطهارة أسأل الله تعالى لهما الإعانة والتوفيق والسداد لإكمال إخراجه على الوجه الذي يليق به . هذا ما استطعت الوقوف عليه من طبعاته . والله أعلم .

٢ـ المسند[١] : وهو كتاب كبير جمع فيه عدداً كبيراً من مسانيد الصحابة ، وبدأه بمسانيد العشرة كما فعل الإمام أحمد في مسنده ، وذكر البوصيري زوائده على الستة في كتابه "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" ومن تتبع زوائده هناك عرف عظم مسنده ذلك ، وكذلك ذكر ابن حجر زوائده على الستة وأحمد في كتابه "المطالب العالية بزاوئد المسانيد الثمانية" .

وقد ذكر الأشبيلي أنه عشرون كتاباً ، وأن الجزء الأول منه فيه حديث أبي بكر وعمر وعثمان .

٣ـ الأيمان : وهو جزء لطيف وقد حققه الشيخ / محمد ناصر الدين الألباني وعلق عليه وخرج أحاديثه وفهرسها ، وهو شبيه بكتاب الإيمان في المصنف فيما عدا الترتيب ، واحتوى كل منهما على تسعة وثلاثين ومائة حديث مرفوع وموقوف ومقطوع[٢] .

---

(١) انظر : الفهرست لابن النديم (٣٢٠) ؛ كتاب المعجم للإسماعيلي (١١٤/٢) ؛ تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ فهرسة الأشبيلي (١٣٧ـ١٣٨) ؛ النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ؛ الرسالة المستطرفة (٥٠) ؛ معجم المؤلفين (١٠٧/٦) ؛ مفتاح السعادة (١١٤/٢) ؛ الأعلام (١١٧/٤) ؛ مقدمة تحفة الأحوذي (٣٣/١) .

(٢) انظر : كتاب الإيمان ، تحقيق الألباني ؛ والمصنف تقديم وضبط الحوت (١٥٧/٦ـ١٧٣ح٣٠٣٠٩ـ٣٠٤٤٨) ؛ تاريخ التراث العربي (٢٠٧/١) .

٤ـ الأحكام[١] والذي يظهر لي أنه كتاب المصنف ، ومن سماه الأحكام فإنما نظر إلى محتوى الكتاب ؛ وإن كان له كتاب باسم الأحكام فمفقود فيما أعلم ولعله كتاب في الأحكام الفقهية .

٥ـ الأدب[٢] : (مخطوط) ولعله كتاب يضم الأحاديث النبوية والآثار في السلوك ، والأخلاق ، والفضائل ، على نمط الأدب المفرد للبخاري .

٦ـ التفسير[٣] : (مفقود) ولعله كتاب يضم الروايات الحديثية المتعلقة بتفسير القرآن الكريم على نمط الدر المنثور ؛ وا لله أعلم .

٧ـ فضائل القرآن الكريم ، أو ثواب القرآن الكريم ، ذكره الأشبيلي وقال : (في المصنف جزء فيه فضائل القرآن ولأبي بكر بن أبي شيبة أيضاً جزآن في فضائل القرآن فيهما زيادة حدثني بهما ...)[٤] (مفقود) .

٨ـ السنن في الفقه[٥] . ولعله كتاب الأحكام السابق ، و بالتالي فهو كتاب المصنف .

٩ـ السنة[٦] .

١٠ـ المصاحف[٧] .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٦٦/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ؛ تذكرةالحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ النجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) .

(٢) ذكره الألباني في مقدمة كتاب الإيمان لابن أبي شيبة ، وذكر أنه مخطوط محفوظ في المكتبة الظاهرية ومنه الجزء الأول والثاني ، وأن تمامه بالجزء الثالث وهو غير موجود فيها .

(٣) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ والمعجم للاسماعيلي (٦٦٤/٢) ؛ وتاريخ بغداد (٦٦/١٠) ؛ وسير أعلام النبلاء (١٢٥/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ؛ والإتقان في علوم القرآن (١٩٠/١) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) ؛ ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦) ؛ ، ومفتاح السعادة (٥٤٧/٢) .

(٤) فهرسة الأشبيلي (١٣٢) ؛ ومفتاح السعادة (٥/٢) .

(٥) الفهرست (٣٢٠) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٢/١) .

(٦) ذكره ابن تيمية في الفتاوي (٢٤/٥) .

(٧) ذكره الدكتور محمود الطحان في كتابه " الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث " (٢٩٢) حيث قال : "من مرويات الخطيب التي دخل بها دمشق "المصاحف" لابن أبي شيبة " .

١١- الأوائل[١] .

١٢- التاريخ[٢] .

١٣- الجمل[٣] .

١٤- صفين[٤] .

١٥- الفتن[٥] .

١٦- الفتوح[٦] .

والذي يظهر لي أن الكتب السبعة الأخيرة هي مما كتبه المؤلف ، من مصنفه ، حيث ذكر كتب الأوائل ، والتاريخ ، والجمل ، وصفين ، والفتن والمغازي فلعله سماه الفتوح[٧] ، فظن من سمعها على حده أنها كتب مستقلة أو من رآها مستقله في كتاب أنها كتاب مستقل فذكر ذلك والله تعالى أعلم .

---

(١) الرسالة المستطرفة (٤٢) .

(٢) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٢/١) ؛ ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦) ؛ وتاريخ التراث العربي (٢٠٧/١) .

(٣) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) .

(٤) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) .

(٥) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) ؛ ومعجم المؤلفين (١٠٧/٦) .

(٦) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) .

(٧) انظر : الفهرست (٣٢٠) ؛ وطبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/١) .

وفاته رحمه الله :

توفي الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في وقت العشاء الآخر ، ليلة الخميس ، لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين[1] رحمه الله ورضي عنه ، بعد حياة علمية حافلة قضاها في طلب الحديث والعلم النافع ، ثم التحديث ، والجمع والتأليف ، والبحث و التصنيف وله من العمر خمس وسبعون سنة ، نسأل الله تعالى أن يرفع درجته في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وبوفاة هذا العلم انطوت صفحة من صفحات التاريخ العلمي وقد أبقى من بعده آثاراً خالده ، ومصنفات نافعه ، جعلت ألسن العلماء تنطق بفضله ، وأقلامهم تشهد بعلمه .

وقد خلف بعده ابنه إبراهيم أبا شيبة الكوفي[2] ، وثقة الخليلي وغيره ، وقال الذهبي : (حافظ ثبت) (ت : ٢٦٥هـ) . / س ق .

---

[1] انظر : طبقات خليفة (١٧٣ت ١٣٤١) ؛ والتاريخ الصغير (٣٣٥/٢) ؛ وتاريخ بغداد (٧١/١٠) ؛ وتهذيب الكمال (٤١/١٦) ؛ والعبر (٣٣١/١) ؛ وسير أعلام النبلاء (١٢٧/١١) ؛ وتذكرة الحفاظ (٤٣٣/٢) ؛ ؛ والكاشف (١٢٤/٢) ؛ والبداية والنهاية (٢٣٨/١٠) ؛ والتهذيب (٤/٦) ؛ والتقريب (٤٤٥/١) ؛ والنجوم الزاهرة (٢٨٢/٢) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٢٥٣/٢) .

[2] انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٢) ؛ وسير أعلام النبلاء (١٢٧/١١) ؛ والكاشف (٤٠/١) ؛ والتهذيب (١١٨/١) ؛ والتقريب (٣٧/١) .

القسم الثاني

إستخراج الزوائد

كتاب الحج

كتاب الحج

ما قالوا في ثواب الحج

١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا شريك ، عن جابر ، عن مجاهد أن النبي ﷺ قال : (اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج) .

المصنف تقديم وضبط كمال الحوت (١٢٢/٣) ١٢٦٥٨ ؛ المصنف القسم المفقود (٧٦) رقم(٤٩)

١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

الذي يقول حدثنا وهو راوي المصنف وهو أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد وستأتي ترجمته ومصادر ترجمته في الحديث رقم ١٦٥ .

أبو بكر : هو ابن أبي شيبة صاحب المصنف وقد سبقت ترجمته في الدراسة[١] .

شريك[٢] : ـ بفتح أوله وكسر ثانيه ـ هو أبو عبد الله النخعي ، الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، أبو عبد الله ؛ صدوق يخطيء كثيراً ؛ تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان مدلساً[٣] ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ، وكان عدلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع كثر الكلام فيه بين التوثيق والتضعيف (ت : سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة للهجرة) / م ٤ . التقريب (٣٥١/١) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٣) ؛ التهذيب (٣٣٣/٤) .

---

(١) انظر الدراسة : (٢٤ ـ ٤٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٧٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢٥١/٢) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٧/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٤/٦) ؛ الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٣٢١/٤) ؛ الميزان للذهبي (٢٦٩/٢) ؛ الإكمال لابن ماكولا (٤٩/٥) .

(٣) التدليس قسمان : الأول : تدليس الإسناد بأن يروي عمن عاصره ما لم يسمع منه موهوماً سماعه ، قائلاً : قال فلان ، أو عن فلان أو عن فلان ونحوه ؛ وربما لم يسقط شيخه أو أسقط غيره ضعيفاً أو صغيراً تحسيناً للحديث . انظر : تدريب الراوي (٢٢٣/١-٢٢٤) .

الثاني : تدليس الشيوخ بأن يسمي شيخه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف . انظر : تدريب الراوي (٢٢٨/١) .

....

جابر[1] : هو ابن يزيد بن الحارث الجُعْفي ـ بمضمومة ، وسكون عين ، وبفاء ـ ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي[2] ؛ من الخامسة ، (ت : سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة للهجرة) / د ت ق .   التقريب (١/١٢٣) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (٦٦) .

مجاهد[3] : هو ابن جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ أبو الحجاج ؛ المخزومي مولاهم ؛ المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، قال النباتي : ذُكِر مجاهد في كتاب الضعفاء لابن حبان البستي ؛ ولم يذكره أحد ممن ألف في الضعفاء ؛ قال : ومجاهد ثقة بلا مدافعة . قال ابن القطان : مات مجاهد سنة أربع ومائة ، وأجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به (ت : سنة أربع ومائة ، وقيل سنة إحدى وقيل اثنتين ، وقيل سنة ثلاث ومائة) وله ثلاث وثمانون سنة / ع .   التقريب (٢/٢٢٩) ؛ الميزان (٣/٤٣٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، الإرسال ، وضعف جابر بن يزيد ؛ وضعف شريك النخعي .

تخريج الحديث :

ذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" في كتاب الحج ، باب فضائله ووجوبه وآدابه (٥/١٣٩ح١٢٣٨٣) وعزاه لابن زنجويه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار ؛ كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في كتاب الحج ، باب طلب الدعاء منهم (٢/٤٠ح١١٥٥) ؛ وابن خزيمة في "صحيحه" في كتاب الحج ، باب استحباب دعاء الحاج إذ النبي ﷺ قد استغفر لهم ، ولمن استغفروا له (٤/١٣٢ح٢٥١٦) ؛ كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن الحسين بن محمد المروزي ، عن شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا شريك ، ولا عنه إلا حسين ، و لم نسمعه إلا من إبراهيم .

---

(1) انظر ترجمته في : الضعفاء للبخاري (٥٣) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٧١) ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي (١/١٩١) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٩٩) ؛ المجروحين لابن حبان (١/٢٠٨) ؛ الكامل في الضعفاء ، لابن عدي (٢/٥٣٧) ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/١٦٤) ؛ المغني في الضعفاء (١/١٩٣) .

(2) الرافضة : الرفض في اللغة : الترك ؛ والروافض (كل جند تركوا قائدهم والنسبة رافضي) .الصحاح للجوهري (٣/١٠٧٨) ؛ القاموس المحيط (٨٢٩-٨٣٠) .

والرافضة : هم تلك الطائفة ذات الأفكار والآراء الاعتقادية . الذين رفضوا خلافة الشيخين وأكثر الصحابة ، وزعموا أن الخلافة في علي وذريته من بعده بنص من النبي ﷺ . فرق معاصره تنتسب إلى الإسلام (١/١٦٣) .

(3) انظر ترجمته في : الجرح (٨/٣١٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٤١٩) ؛ حلية الأولياء (٣/٢٧٩) ؛ التذكرة (١/٩٢) ؛ معرفة القراء الكبار (١/٦٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٤٤٩) ؛ التهذيب (١٠/٤٢) ؛ طبقات المفسرين للداودي (٢/٣٠٥) .

....

والحاكم في "المستدرك" في كتاب المناسك (٤٤١/١) قال : حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثم بمثل سند البزار وابن خزيمة ، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

والبيهقي في "السنن الكبرى" في كتاب الحج ، باب الدعاء للحاج ودعاء الحاج (٢٦١/٥) ؛ من طريق الحاكم ؛ والطبراني في "المعجم الصغير" (١١٤/٢) قال : حدثنا منتصر بن محمد البغدادي ، حدثنا علي بن شبرمة الحساني . أنبأنا شريك ثم بمثل سند البزار وابن خزيمة . وقال : لم يروه عن منصور إلى شريك ولا رواه عن شريك إلا علي بن شبرمة وحسين بن محمد المروزي ؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" في ترجمة منتصر بن محمد (٢٦٩/١٣) من طريق الطبراني ؛ وابن عدي في "الكامل" (١٣٢٦/٤) في ترجمة شريك بن عبد الله النخعي ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر الإمام ، وعمر بن سنان ؛ وروح بن عبد المجيد قالوا : ثنا إبراهيم بن سعيد ثم بمثل سند البزار وابن خزيمة . وقال ابن عدي : قال لنا ابن الإمام : قال إبراهيم بن سعيد : ما أظن شريكاً إلا ذهب وهمه إلى حديث منصور ؛ عن أبي حازم ؛ عن أبي هريرة (من حج ولم يرفث ولم يفسق) .

وأورد المنذري في "الترغيب و الترهيب" حديث أبي هريرة في كتاب الحج ؛ الترغيب في الحج والعمرة (١٦٧/٢) وقال : رواه البزار والطبراني في "الصغير" وابن خزيمة في "صحيحه" والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

قال الحافظ : في إسناده شريك القاضي ولم يخرِّج له مسلم إلا في المتابعات .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في كتاب الحج (٨٤/٣) بعد أن أورد الحديث : (أخرجه الحاكم في "المستدرك" عن شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ : (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) إنتهى . وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ؛ ثم أخرجه عن عبد الله بن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، قال : سمعت سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه يقول سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكره . وقال : صحيح على شرط مسلم ؛ ثم وجدته في نسخة أخرى لم يذكره إلا بالسند الأول ، وقال فيه : صحيح على شرط مسلم ؛ وهذا اختلاف نسخه) انتهى .

وقال الهيثمي في : "مجمع الزوائد" في الحج ، باب دعاء الحجّاج والعمّار (٢١٤/٣) . رواه البزار ؛ والطبراني في "الصغير" وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفيه كلام ؛ وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال : (الحاج وفد الله والحاج وفد أهله) .
المصنف (١٢٢/٣) ١٢٦٥٩ الجزء المفقود (٧٧) ٥٠

٣ـ وجه الزيادة :
عدم وجود في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون[1] : هو ابن زاذان السلمي مولاهم ؛ أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، قال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله ؛ ولد سنة ثمان عشرة ومائة (ت : ٢٠٦هـ) / ع . التقريب (٣٧٢/٢) ؛ الجرح (٢٩٥/٩) .

حماد بن سلمة[2] : هو ابن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة اختلط بآخره[3] ؛ وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والساجي ، والنسائي ، وابن سعد غير أنه قال : ربما حدث بالحديث المنكر . أثبت الناس في ثابت وحميد الطويل ، وقال ابن حبان : لم ينصف من جانب حديثه ، وقال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه ؛ فلذا تركه البخاري ؛ وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ؛ وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنا عشر حديثاً أخرجها في الشواهد ؛ (ت:١٦٧هـ) / خت م ٤ . التقريب (١٩٧/١) ؛ التهذيب (١١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٦/٦)

أيوب[4] : هو ابن أبي تميمة[5] كَيْسان[6] السَختياني ـ بفتح المهملة بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ؛ وبعد الألف نون ـ أبو بكر البصري ؛ ثقة ثبت حجة ؛ قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا في الحديث ؛ جاها عدلاً ورعاً كثير العلم حجة ؛ وقال شعبة عنه : سيد الفقهاء ، وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله ، ولد سنة ثمان وستين ، (ت:١٣١هـ) / ع . التقريب (٨٩/١) ؛ ابن سعد (٣٥٥/٧) ؛ الجرح (٢٥٥/١) ؛ التهذيب (٣٩٧/١) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ لابن معين (٦٧٧/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٣١٤/٧) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٣٦٨/٢/٤)؛ ثقات ابن حبان (٦٣٢/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (٧٧ت :١٤٠٦) ؛ التهذيب (٣٦٦/١١) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٣٠/٢) ؛ ثقات العجلي (١٣١) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٢١/١/٢) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٤٩) ؛ الجرح (١٤٠/٣) ؛ الكامل في الضعفاء (٦٧٠/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١) ؛ الميزان (٥٩٠/١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (١٥٧ت:١٢٤٣) ؛ طبقات الحفاظ (٩٤) ؛ الكواكب النيرات (٤٦٠) .

(٣) قال ابن رجب : قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن معين يقول : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم ؛ وقال أيضاً : قال النسائي : أثبت أصحاب حماد بن سلمة ابن مهدي ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٨/٢) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٤٠٩/١/١) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ؛ الكاشف (١٤٥/١) ؛ العبر (١٣٢/١) ؛ طبقات الحفاظ (٥٩) ؛ شذرات الذهب (١٨١/١) .

(٥) تميمة : ـ بمفتوحة وكسر ميم ـ المغني في ضبط أسماء الرجال (٥٠) .

(٦) كَيسان : ـ بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة ـ . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢١٤) .

٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن عباد أن رسول الله ﷺ قال : (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله ، الدرهم لسبعمائة) .

(١٢٢/٣) ١٢٦٦٠ الجزء المفقود(٧٧)٥١

أبو قِلابة[١] : هو عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجَرْمي[٢] أبو قلابة[٣] البصري ؛ ثقة فاضل كثير الإرسال[٤] ؛ فيه نصب[٥] يسير ؛ قال العجلي كان يحمل عَلى عليّ ولم يرو عنه شيئاً ؛ من الثالثة ، مات بالشام هرباً من القضاء (ت:١٠٤هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٤١٧/١) ؛ التهذيب (٢٢٤/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، أما اختلاط حماد فلا يضر لأن رواية يزيد بن هارون عنه قبل الاختلاط .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه .

غريب الحديث :

وفد : هم القوم يجتمعون ويردون البلاد ، وأحدهم وافد ، وكذلك الذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٩/٥) .

٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيّ من الستة من حديث محمد بن عباد .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي مولاهم ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨٣/٧) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٩٢/١/٥) ؛ الجرح (٧٥/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (٨٩ ت : ٦٤٩) ؛ حلية الأولياء (٢٨٢/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٤/١) ؛ النجوم الزاهرة (٢٥٤/١) ؛ طبقات الحفاظ (٤٣) .

(٢) الجرمي : ـ بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ربان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة ، قاله محمد بن عمران الأوذي ؛ وقال ابن حبيب : وفي بجيلة جرم بن عَلَقَة بن أنمار ، وفي عاملة جرم بن شعل بن معاوية بن عاملة ، وفي طي جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث . الأنساب للسمعاني (٤٧/٢) .

(٣) قلابة ـ بكسر قاف وخِفّة لام وبموحدة ـ المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٠٥) .

(٤) المرسل : هو قول التابعي سواء أكان كبيراً أو صغيراً قال رسول الله ﷺ كذا أو فعل كذا أو فعل بحضرته كذا ونحو ذلك ـ نزهة النظر (٣٦) .

(٥) النصب : أهل النّصْب ، والنّواصِب والنّاصبة : هم قوم يتدينون بِبِغْضَة علي رضي الله عنه ؛ لأنهم نصبوا له ، أي عادوه . لسان العرب (٤٤٣٧/٧) ؛ القاموس المحيط (١٧٧) .

....

همام[1] : هو ابن يحيى بن دينار العَوْذي ـ بفتح العين وسكون الواو وبكسر الذال المعجمة ، نسبة إلى بني "عوذ" بطن من الأزد ـ أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، ثبت في قتادة ، وثقة أحمد ، وابن مهدي ، والعجلي ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ربما غلط في الحديث ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق في حفظه شيء ، وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ ، ما حدث من كتابه فهو صالح ، وما حدث من حفظه فليس بشيء ، واعترض عليه يحيى بن سعيد فلم يرو عنه ، (ت:١٦٤هـ وقيل سنة ١٦٥هـ) / ع . التقريب (٣٢١/٢) ؛ التهذيب (٦٧/١١) ؛ طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧) ؛ الجرح (١٠٧/٩) ؛ الأنساب السمعاني (٢٥٦/٤) ؛ الإكمال لابن مأكولا (٣٣٥/٦) .

قتادة[2] : هو ابن دِعامة[3] بن قتادة بن عزيز السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ قال ابن المسيب : ما كنت أظن أن الله خلق مثلك ؛ وقال ابن سيرين عنه : أحفظ الناس ، وذكره أحمد فأطنب في حفظه وقال : قلما تجد من يتقدمه ، وقال أبو داود : حدث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم ، وقال الذهبي : حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس ، ومع هذا احتج به أصحاب الصحاح لا سيما إذا قال حدثنا ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين (ت:سنة بضع عشر ومائة للهجرة) / ع . التقريب (١٢٣/٢) ؛ التهذيب (٣٥١/٨) ؛ الميزان (٣٨٥/٣) ؛ الجرح (١٣٤/٧) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣١) .

محمد بن عباد[4] : هو ابن جعفر بن رفاعة[5] بن أمية بن عابد المخزومي المكي ، ثقة ؛ من الثالثة / ع . التقريب (١٧٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان تدليس قتادة وقد عنعنه ، وإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده ؛ وله شاهد منها حديث بريدة .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٥/٥) من طريق بكر بن عيسى ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبي زهير ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله ﷺ : (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف) .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٧/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٦١) ؛ ثقات ابن حبان (٥٨٦/٧) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٧٦/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٥٩٠/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٠١/١) ؛ الميزان (٣٠٩/٤) ؛ طبقات الحفاظ (٨٦) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٤٨٤/٢) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (١٨٥/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٨٩) ؛ المعرفة والتاريخ (٧٧/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٠٢) ؛ المراسيل لابن أبي حاتم (١٣٩) ؛ طبقات الشيرازي (٨٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧٦/١) ؛ طبقات الحفاظ (٤٧) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٤٣/٢) ؛ شذرات الذهب (١٥٣/١) .

[3] دِعامة : ـ بكسر مهملة وخفة عين مهملة ـ المغني في ضبط أسماء الرجال (١٠١) .

[4] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٥/٥) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (١٧٥/٢/١) ؛ الجرح (١٣/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٦/٥) ؛ التهذيب (٢٤٣/٩) .

[5] رفاعة : ـ بكسر راء وخفة فاء وإهمال عين ـ . المغني في ضبط أسماء الرجال (١١٢) .

٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا شريك ، عن عاصم بن [عبيد ا لله][(١)]، عن عبد ا لله

والبيهقي في "السنن الكبرى" في كتاب الحج ، باب من اختار الركوب (٣٣٢/٤) حدثنا أبو محمد عبد ا لله بن يوسف الأصبهاني إملاء ، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ثم بمثل ، سند أحمد بلفظ : (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل ا لله عز وجل سبعين ضعفاً) .

والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٤٣٢/١ ح١٠١٥) أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي. أنبأنا عبد ا لله بن يوسف ثم بمثل سند البيهقي ولفظه . والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في كتاب الحج ، باب فضل الحج (١٨٣/٣ ح١٦٤٦) حدثنا محمد بن أحمد ابن البراء ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا موسى بن أعين ، عن عطاء بن السائب ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن رسول ا لله ﷺ قال : (النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل ا لله ، الدرهم بسبعمائة) .

وقال : لم يروه عن عطاء عن علقمة إلا موسى ، ورواه غيره عن حرب بن زهير ، عن ابن بريدة عن أبيه . ومنها حديث أنس أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في كتاب الحج ، باب فضل الحج (١٨٢/٣ ح١٦٤٥) حدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمي ، ثنا الحسين بن عبد الأول ، نا محمد بن بشر ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، عن حرب بن زهير ، عن يزيد الضبي ، عن أنس بن مالك قال : قال : رسول ا لله ﷺ (الحج في سبيل ا لله النفقة فيه ، الدرهم بسبعمائة) . وقال : هكذا رواه محمد ابن أبي إسماعيل ؛ ورواه عطاء بن السائب ، عن حرب ، عن ابن بريدة، عن أبيه ؛ تفرد به حسين .

وأورد المنذري في "الترغيب والترهيب" في كتاب الحج ، الترغيب في النفقة في الحج والعمرة (١٨٠/٢) حديث بريدة رضي ا لله عنه وقال : رواه أحمد ، والطبراني في "الأوسط" ، والبيهقي ، وإسناد أحمد حسن .

وأورد الهيثمي في "مجمع الزوائد" في كتاب الحج ، باب فضل الحج والعمرة (٢١١/٣) حديث بريدة رضي ا لله عنه وقال : (رواه أحمد ، والطبراني في "الأوسط" ؛ وفيه أبو زهير لم أجد من ذكره) .

وأورد حديث أنس وقال : (رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه من لم أعرفه) .

قلت : أبو زهير ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٣١/٦) وترجم له البخاري في "التاريخ" (٦٣/١/٢) وسكت عنه .

٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث عامر بن ربيعة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد ا لله النخعي صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

(١) في المطبوع (عبد ا لله) ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبته ، يتضح ذلك من خلال قراءة تخريج الحديث ، وترجمته .

ابن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول ا لله ﷺ : (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) .

(١٢٢/٣) ١٢٦٦١ الجزء المفقود (٧٧) ٥٢

عاصم بن عبيد ا لله[1] : هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة (مات في أول دولة بني العباس سنة اثنين وثلاثين ومائة للهجرة) / بخ ٤ . التقريب (٣٨٤/١) .

عبد ا لله بن عامر بن ربيعة[2] : هو العَنْزي حليف بني عديّ ، أبو محمد ، المدني ، ولد على عهد النبيﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة ، ثقة ؛ متفق على توثيق ، (مات سنة بضع وثمانين للهجرة) / ع التقريب (٤٢٥/١) .

عامر بن ربيعة[3] : هو ابن كعب بن مالك العَنْزي ــ بسكون النون ــ حليف آل الخطاب ، صحابي مشهور أسلم قديماً وهاجر ، وشهد بدراً ، (ومات ليالي قتل عثمان) / ع . التقريب (٣٨٧/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك بن عبد ا لله ، وعاصم بن عبيد ا لله وهما ضعيفان ، ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٤٦/٣) من طريق عبد الرازق ، أنا ابن جريج ، قال : عن عاصم ابن عبيد ا لله ، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول ا لله ﷺ : (تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) .

ومن طريق أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ؛ قال أسود : وربما ذكر شريك ، عن عاصم ، عن عبد ا لله بن عامر ، عن أبيه قال : قال رسول ا لله ﷺ : (تابعوا بين الحج والعمرة ..) الحديث نحو سابقه .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في كتاب الحج ، باب المتابعة بين الحج والعمرة (٢٧٠/٣) : رواه أحمد ، والطبراني في "الكبير" ، وقال : (فإن المتابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) . وفيه عاصم بن عبيد ا لله وهو ضعيف .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب فضل الحج والعمرة (٩٦٤/٢ح٢٨٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن عبيد ا لله ، عن عبد ا لله بن عامر ، عن أبيه ، عن عمر ، عن رسول ا لله ﷺ فذكر نحوه .

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري (٤٩٣/٣/٢) ؛ الضعفاء الصغير للبخاري (١٨٠ت :٢٨١) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨١ت :٤٦١) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٧/٦) ؛ المجروحين لابن حبان (١٢٧/٢) ؛ الميزان (٣٥٣/٢) ؛ التهذيب (٤٦/٥) ؛ لسان الميزان لابن حجر (٢٥٣/٧) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٩/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٦٣) ؛ الجرح (١٢٢/٥) ؛ التهذيب (٢٧٠/٥) .

(3) انظر ترجمته في : الإصابة (٨/٤) ؛ التهذيب (٦٢/٥) .

في ثواب الطواف

٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدا لله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول ا لله ﷺ

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد ا لله بن عمر ، عن عاصم بن عبيد ا لله ، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" في كتاب المناسك ، باب فضل الحج والعمرة (١٢٦/٢ح١٠١٨) : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد ا لله بن عامر بن عمر العمري ، ورواه البيهقي من هذا الوجه وعنده : (فإن المتابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث) ، ورواه أحمد في "مسنده" عن سفيان بن عاصم بن عبيد ا لله فذكره كما رواه البيهقي بالزيادة ، وكذا رواه ابن أبي عمر في "مسنده" عن عامر بن ربيعة عن عمر به ، وله شاهد من حديث عبد ا لله بن مسعود رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن خزيمة في "صحيحهما" ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، ورواه النسائي من حديث ابن عباس . أ هـ .

ولهذا الحديث شواهد منها حديث عبد ا لله بن مسعود أخرجه : الترمذي في "سننه" في كتاب الحج ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة (١٧٥/٣ح٨١٠) نحوه أتم منه .

وقال : وفي الباب عن عمر ، وعامر بن ربيعة ، وأبي هريرة ، وعبد ا لله بن حبشي ، وأم سلمة، وجابر .

وقال : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح ، غريب من حديث ابن مسعود .

غريب الحديث :

الكِير : بالكسرة ، كير الحَدّاد وهو المَبْنِيُّ من الطين . وقيل : الزِّقّ الذي يُنْفَخ به النّار ، والمَبْنِيُّ : الكُوْر. النهاية (٢١٧/٤) .

٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل[1] : هو بن غَزْوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ الضبي مولاهم ، وأبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة معروف بالتشيع[2] ؛ وثقه ، وابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن المدني ، والدارقطني،

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٨/٦) ، تاريخ ابن معين (٥٣٤/٢) ؛ طبقات خليفة (١٧١) ؛ تاريخ خليفة (٤٦٦) ؛ التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٧/١/١) ؛ التاريخ الصغير (٢٥١/٢) ؛ ثقات العجلي (٤١١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٣٦٩) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٧٣/٩) ؛ التذكرة (٣١٥/١)؛ العبر (٢٤٨/١) ؛ النجوم الزاهرة (١٤٨/٢) .

[2] الشيعة : في اللغة : أنصار الرجل وأتباعه ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه . تهذيب اللغة(٦١/٣) .
وفي الإصطلاح : اسم لكل من فضل علياً على الخلفاء الراشدين قبله رضي ا لله عنهم جميعاً ورأى أن أهل البيت أحق بالخلافة . فرق معاصره تنتسب إلى الإسلام (١٣٢/١) .

يقول : (من طاف بالبيت لم يرفع قدمـاً ولم يقـع لـه أخـرى إلا كتبـت لـه حسـنة ، وحطت عنه خطيئة ، ورفعت له بها درجة) ؛ وسمعته يقول : (مـن أحصـى اسـبوعاً كان كعدل رقبة) .

(١٢٢/٣) ١٢٦٦٣ الجزء المفقود (٧٨) ٥٣

ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يغلوا في التشيع ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بـه بـأس ، وقـال أحمـد : حسـن الحديـث ، وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة شيعي ؛ وقال في "الميزان" : صدوق مشهور صاحب حديث ومعرفـة ؛ وقال ابن حجر في "التقريب" . صدوق عارف . (ت : ١٩٥هـ وقيل بعدها) / ع .

الجرح (٥٧/٨) ؛ الميزان (٩/٤) ؛ الكاشف (٨٩/٣) ؛ التهذيب (٤٠٥/٩) ؛ التقريب (٢٠٠/٢) .

عطاء بن السائب[1] : أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، ثقة اختلط قال أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً فسماعه ليس بشيء ، وممن سمع منه قبل الاختـلاط : شعبة ، و الثوري ، وحماد بن زيد . (ت : ١٣٦هـ) / خ ٤ . التقريب (٢٢/٢) ؛ التهذيب (٢٠٣/٧) .

عبـد ا لله بـن عبيـد بـن عمـير[2] : هـو الليثـي ، المكـي ، ثقـة ؛ استشـهد غازيـاً (ت :١١٣هــ)/م٤. التقريب(٤٣١/١) .

عبيد بن عمير[3] : هو ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قالـه مسـلم ، وعـده غيره من كبار التابعين ، وكان قاضي أهل مكـة ، ثقـة ؛ (مـات قبـل ابـن عمـر وقـال ابـن حبـان : مـات سنة٦٨هـ)/ع . التقريب (٥٤٤/١) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٢/٥) .

ابن عمر[4] : هو عبد ا لله بن عمـر بـن الخطـاب ، العـدوي أبـو عبـد الرحمـن ، ولـد بعـد المبعـث بيسـير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكـثرين مـن الصحابـة والعبادلـة ، وكـان أشـد الناس إتباعاً للأثر (ت : ٧٣هـ في آخرها) / ع . التقريب (٤٣٥/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاختلاط عطاء بن السائب . قال أبو حاتم[5] : (ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطـراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (١٦٤) ؛ طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤٠٣/٢) ؛ التـاريخ الكبـير للبخاري (٤٦٥/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٣٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥١/٧) ؛ الكـامل في الضعفـاء (١٩٩٩/٥) ، الضعفاء الكبير (٣٩٨/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦) ؛ العبر (١٤٢/١) ؛ الميزان (٧٠/٣) ؛ الكاشف (٢٦٥/٢) ؛ هدي الساري (٤٢٥) ؛ شرح علل الترمذي (٣٠٨) ؛ شذرات الذهب (١٩٤/١) ؛ الكواكب النيرات (٣١٩) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ خليفة (٣٤٥) ؛ التاريخ الكبير (١٤٣/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٦٧) ؛ الجـرح (١٠١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٠/٥) ؛ الكاشف (٩٥/٢) ؛ التهذيب (٣٠٨/٥) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٣/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٨٦/٢) ؛ التاريخ الكبير للبخـاري (٤٥٥/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٢١) ؛ الجرح (٤٠٩/٥) ؛ الكاشف (٢٠٩/٢) ؛ التهذيب (٧١/٧) .

(٤) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٩٥٠/٣) ؛ أسد الغابة (٣٤٠/٣) ؛ الإصابة (١٠٧/٤) .

(٥) الجرح (٣٣٣/٦) ؛ التهذيب (٢٠٥/٧) .

٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن حريث بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : (من طاف بالبيت أسبوعاً لم يَلْغ فيه كان كعدل رقبة يعتقها) .

المصنف (١٢٣/٣) ١٢٦٦٤ الجزء المفقود(٧٨) ٥٤

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١/٢) من طريق هشيم لكنه قال : (إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات) .

وابو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٥٨ح١٩٠٠) من طريق همام ؛ والترمذي في "سننه" في كتاب الحج ، باب ما جاء في استلام الركنين (٢٩٢/٣ح٩٥٩) من طريق جرير ولكن ليس فيه : (ورفع له بها درجة) ؛ والنسائي في "سننه" في كتاب المناسك ، باب ذكر الفضل في الطواف بالبيت (٢٢/٥ح٢٩١٩) من طريق حماد لكنه اقتصر على قوله في الحديث : (من طاف سبعاً كان كعدل رقبة).وأبو يعلى في "مسنده" (٥٢/١٠ح٥٦٨٧) من طريق جرير ، وفي (ح٥٦٨٨) من طريق هشيم ، وفي (ح٥٦٨٩) من طريق هشيم ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في كتاب الحج ، ذكر رفع الدرجات وكتب الحسنات ، وحط السيئات بخطى الطائف حول البيت العتيق (٤/٦ح٣٦٨٩) من طريق جرير مقتصراً فيه على : (من طاف ..) الحديث .

وابن خزيمة في "صحيحه" في المناسك (٢٢٧/٤ح٢٧٥٣) من طريق جرير وابن فضيل ؛ والحاكم في "المستدرك" (٤٨٩/١) من طريق جرير ، وقال : صحيح على ما بينته من حال عطاء بن السائب ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح ؛ كلهم من طريق عطاء بن السائب بهذا الإسناد ، وكلهم رووا عنه بعد الإختلاط لقول ابن معين : (جميع من سمع عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري)[١] .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في كتاب الحج ، باب في الطواف والرّمل[٢] والاستلام (٤٣/٣) : (روى ابن ماجه بعضه ، رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط) .

قلت : لم ينوه الهيثمي لإخراج الترمذي والنسائي لبعضه ، كما لم يذكر إخراجه أبي يعلى له.

٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في ايّ من الستة .

---

[١] انظر التهذيب (٢٠٥/٧) .

[٢] الرمل : الإسراع في المشي وهز منكبيه . النهاية (٢٦٥/٢) .

٧- حدثنا أبو بكر ، قال:حدثنا حفص ، عن عمرو ، عن الحسن أن النبي ﷺ أحْرَم

تراجم رجال الحديث :

الفضل[١] بن دكين[٢] ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زُهير التيمي مولاهم الأحول ، أبو نعيم الملائي — بضم الميم - مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ؛ من التاسعة (ت :٢١٨هـ) / ع . التقريب (٢/ ١١٠) .

حريث بن السائب[٣] التميمي ، وقيل الهلالي ، البصري المؤذن ، صدوق يخطيء ، من السابعة . / بخ مدت . التقريب (١/ ١٥٩) .

محمد بن المنكدر[٤] : هو ابن عبد الله بن الهدير ، - بالتصغير - التيمي المدني ، ثقة فاضل ؛ من الثالثة ، (ت : ١٣٠هـ أو بعدها) / ع . التقريب (٢/ ٢١٠) .

المنكدر : هو ابن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي ، قال ابن عبد البر في "الاستيعاب" : (حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ) ؛ وقال ابن حجر في "الإصابة" : (ذكره الطبراني وغيره في الصحابة) . الإستيعاب (٤/ ١٤٨٦) ؛ الإصابة (٦/ ١٤٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣٦٠ح٨٤٥) من اسمه المنكدر . حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعيم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال : (لا يلغو فيه) .

وأورد الحديث المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ١٩١) وقال : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات .

وقال الهيثمي في "المجمع" في كتاب الحج ، باب فيمن طاف ولم يلغ (٣/ ٢٤٨) : ورواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات .

٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠) ؛ التاريخ الكبير (٤/ ١/ ١١٨) ؛ الجرح (٧/ ٦١) ؛ تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٤٢) ؛ الميزان (٣/ ٣٥٠) ؛ العبر (١/ ٢٩٧) ؛ الكاشف (٢/ ٣٨١) ؛ التهذيب (٨/ ٢٧٠) ؛ طبقات المدلسين (١٦) ؛ طبقات الحفاظ (١٦٢) .

(٢) دُكين : - بمهملة وكاف ونون مصغراً - . المغني في ضبط اسماء الرجال (١٠٢) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/ ١٠٦) ؛ ثقات ابن حبان (٦/ ٢٣٤) ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٩٦) ؛ الكاشف (١/ ١٥٥) ؛ الميزان (١/ ٤٧٤) ؛ التهذيب (٢/ ٢٣٣) .

(٤) انظر ترجمته في : مشاهير علماء الأمصار (٦٥ت:٤٣٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٧) ؛ خلاصة تهذيب الكمال (٣٦٠) ؛ التهذيب (٩/ ٤٧٣) ؛ طبقات الحفاظ (٥٨ ت : ١١٢) .

دُبُرَ صلاة الظهر .

المصنف (٣/١٣١) ١٢٧٤٦ الجزء المفقود (٨٩) .

تراجم رجال الحديث :

حفص[1] : هو ابن غِياث ـ بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ـ ابن طَلْق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه تغير قليلاً بآخره ؛ وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين . قال ابن سعد : كان ثقة ماموناً ثبتاً ، إلا أنه كان يدلس ، ووثقه : ابن معين ، وقال يحيى القطان : حفص أوثق أصحاب الأعمش ، وقال بن حجر في "هدي الساري" : (حفص من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه) . (ت: ١٩٤هـ أو بعدها) / ع . طبقات ابن سعد (٦/٣٨٩) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١٢١) ؛ التقريب (١/١٨٩) ؛ هدي الساري (٣٩٦) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (١٤) ؛ التهذيب (٢/٤١٥) .

عمرو[2] : هو ابن مَرْوان النَّخَعي ، الكوفي ، أبو العَنْبَس ، صدوق ؛ من السادسة / تمييز . التقريب (٢/٤٥٧) .

الحسن[3] : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ، مشهور ، كان يرسل ويدلس كثيراً ؛ قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ؛ وهو رأس أهل الطبقة الثالثة (ت : ١١٠هـ) وقد قارب التسعين / ع . التقريب(١/١٦٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث الحسن .

وأخرجه موصولاً أحمد في "مسنده" (٣/٢٠٧) من طريق روح وعنه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في وقت الإحرام (٢/٣٧٥ح١٧٧٤) ؛ والدارمي في "سننه" في الحج ، باب في أي وقت

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢/٣٧٠) ؛ التاريخ الصغير (٢/٢٥٣) ؛ الجرح (٣/١٨٥) ؛ تاريخ بغداد (٨/١٨٨) ؛ التذكرة (١/٢٩٧) ؛ الميزان (١/٥٦٧) ؛ الكاشف (١/٢٤٣) ؛ شرح العلل للترمذي (٣٩٦) ؛ طبقات الحفاظ (١٣٠) ؛ الكواكب النيرات (٤٥٨) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٤٥٣) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٣٧٥) ؛ الكنى والأسماء لمسلم (٨٤) ؛ الجرح والتعديل (٦/٢٦١) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٢١٥) ؛ تهذيب الكمال (٣٤/١٤٩) ؛ الميزان (٤/٥٥٩) ؛ التهذيب (١٢/١٨٩) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/١٥٦) ؛ ثقات العجلي (١١٣) ؛ المعارف (٤٤٠) ؛ أخبار القضاة (٢/٣) ؛ الجرح (٣/٤٠) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٦٤٢) ؛ حلية الأولياء (٢/١٣١) ؛ طبقات الشيرازي (٧٨) ؛ وفيات الأعيان (٢/٦٩) ؛ أخبار أصبهان (١/٢٥٤) ؛ فهرست ابن النديم (٢٠٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٥٦٣) ؛ تاريخ الإسلام (٤/٩٨) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٧١) ؛ معرفة القراء الكبار (١/٦٥) ؛ البداية والنهاية (٩/٢٦٦) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١/٢٣٥) ؛ التهذيب (٢/٢٦٣) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٦٧) ؛ الخلاصة (٧٧) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (١/١٤٧) ؛ شذرات الذهب (١/١٣٦) ؛ هدية العارفين (١/٢٦٥) .

في المحرم يلبس المورّد

٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا ابن نُمير ، عن حجاج ، عن خُصَيْف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رخص في الثوب المصبوغ للمحرم ما لم يكن له [نفض][1] ولا ردع .

المصنف (١٤٢/٣) ١٢٨٥٩ الجزء المفقود(١٠٤)٦٠

يستحب الإحرام (٣٦٥/١ح١٨١٤) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب البيداء (١٢٧/٥ح٢٦٦٢) ؛ كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا النضر به شميل كلاهما (روح ، والنضر) عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا جبل البيداء أهل ، هذا لفظ أحمد وألفاظ الحديث فيها المختصر والمطول . ورجاله رجال الصحيح ما عدا أشعث بن عبد الملك وهو ثقة .

٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن نُمير[2] ـ بالنون مصغراً ـ وهو الهَمْداني[3] ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ؛ ولد سنة ١١٥هـ ، (ت : ١٩٩هـ) / ع . التقريب (٤٥٧/١) .

حجاج[4] : هو ابن أرطاة بفتح الهمزة ـ ابن ثَوْر بن هبيرة النخعي ، أبو أرطأة الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ ضعفه غير واحد ، وقال ابن حبان : تركه ابن المبارك ، وابن المهدي ، ويحيى القطان ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ؛ وقال الذهبي : ـ بعد ذكره لقول ابن حبان ـ هذا القول فيه مجازفة ؛ وأكثر ما نقم عليه التدليس وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم ؛ وكذا ضعفه ابن عدي وغيره بالتدليس (ت:١٤٥هـ) / بخ م ٤ . المجروحين (٢٢٥/١) ؛ الميزان (٤٥٨/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٦٤١/٢) ؛ التقريب (١٥٢/١) .

خُصَيف[5] ـ بالصاد المهملة مصغراً ـ : هو ابن عبد الرحمن الجَزري[6] ، أبو عون ، صدوق سيء الحفظ خَلَط بآخره ؛ ورمى بالإرجاء[7] ، من الخامسة (ت : ١٣٧هـ وقيل غير ذلك) / ٤ . التقريب(٢٢٤/١).

---

(١) في المطبوع (لعص) ، وهو خطأ صوابه ما أثبته حيث وردت جميع روايات الحديث بما أثبته .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٣٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢١٦/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٨٢) ؛ الجرح (١٨٦/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٦٠/٧) ؛ الكاشف (١٢٢/٢) ؛ التهذيب (٥٧/٦) .

(٣) الهَمْداني : بفتح الهاء وسكون الميم ، والدال المهملة ، هي منسوبة إلى همدان وهي قبيلة من اليمن ، نزلت الكوفة . الأنساب للسمعاني (٦٤٧/٥) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن سعد (٣٥٩/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٩٩/٢) ، التاريخ الكبير (٣٧٨/٢/١) ؛ الضعفاء الصغير (٦٧) ثقات العجلي (١٠٧) ؛ أحوال الرجال (٧٨) ، ضعفاء النسائي (٩٢) ، الجرح (١٥٤/٣) ، الضعفاء الكبير (٢٧٧/١) ؛ تاريخ بغداد (٢٣٥/٨) ؛ الكاشف (١٤٧/١) ، التهذيب (١٩٦/٢) .

(٥) انظر ترجمته في : المجروحين (٢٨٧/١) ؛ الجرح (٤٠٣/٣) ؛ الميزان (٦٥٤/١) ؛ التهذيب (١٤٣/٣) .

(٦) الجزري : بفتح الجيم والزاي وكسر الراء . الأنساب للسمعاني (٥٥/٢) .

(٧) الإرجاء : في اللغة التأخير ؛ والمرجئة : صنف من المسلمين يقولون الإيمان قول لا عمل ، كأنهم قدموا القول وأرجئوا العمل ، أي أخروه ؛ لأنهم يرون أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم إيمانهم . لسان العرب (١٥٨٣/٣) ؛ وانظر تهذيب اللغة (١٨٣/١١) ؛ والصحاح (٢٣٥٢/٦) ؛ المعجم الوسيط (٣٢٩/١) ؛ فرق معاصرة (٧٤٥/٢-٧٤٨).

....

عكرمة[١] : هو أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ؛ لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة (ت : ١٠٤هـ وقيل بعد ذلك) / ع . التقريب(٢/٣٠)
ابن عباس[٢] : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاثة سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يسَمّي البحر ، والحبرُ لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابنُ عباس أسناننا ما عَشَرَه منا أحد (ت:٦٨هـ) بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة / ع . التقريب (١/٤٢٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ وخُصَيف ابن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ واختلط بآخره .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (١/٣٥٣) من طريق يزيد ، وفي (١/٣٦٢) من طريق ابن نُمير؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في كتاب الحج ، باب ما يلبس المحرم (٢/١٢ح١٠٨٧) من طريق يزيد . وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

وأبو يعلى في "مسنده" (٤/٤٥٢ح٢٥٧٩) من طريق عبد الله بن نمير ؛ وكذلك من طريق يزيد بن هارون كما في (٥/٨٨ح٢٦٩٢) كلاهما (ابن نمير ، ويزيد) عن حجاج بهذا الإسناد ، وفيه حسين بدلاً من خصيف .

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" في كتاب الحج ، باب ما يلبس المحرم (٣/٢٢٢) وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف ؛ وكذلك ذكره في "المجمع" أيضاً في اللباس ، باب ما جاء في الصباغ (٥/١٣٢) وقال : رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس . وبهذا يرد على الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه "للمسند" (٥/١٠٨ح٣٣١٤) حيث قال : وفاته ـ أي الهيثمي ـ أن ينسبه "للمسند" ، وتبعه حسين سليم أسد في تحقيقه "لمسند أبي يعلى" (٤/٤٥٣) حيث قال: وفاته ـ أي الهيثمي ـ أن ينسبه إلى أحمد .

غريب الحديث :

نَفَض : أي نَصَل لَونُ صِبْغِهما ، ولم يبق إلاّ الأثر ، والأصل في النَّفْض : الحركة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٩٧) .

رَدْع : قال الأزهري : الرَدْعُ على أربعة أوجه : الرَدْعُ : الكَفّ ، والردع : اللَطْخُ بالزعفران ، والردع: ردع النصل في السهم ، وهو تركيبه ، وقال الليث : الرَدْع : أن تردع ثوباً بطيب أو زعفران كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بملء كفّها . تهذيب اللغة (٢/٢٠٥) ؛ وانظر : النهاية (٢/٢١٤،٢١٥).

التعليق على الحديث :

قلت : قوله في السند ـ عن خُصيف ـ خطأ والله أعلم وذلك لأن جميع رواته رووه عن حسين ابن عبد الله بن عبيد الله ، وهذا الخطأ إما ناشيء من الناسخ أو تصحيف لتشابه الرسم بين خُصيف وحسين والله أعلم ، وكذلك لقول البزار لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

---

[١] انظر ترجمته في : ابن سعد (٥/٢٨٧) ؛ الجرح (٧/٧) ؛ حلية الأولياء (٣/٣٢٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٩٥) ؛ الميزان (٣/٩٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/١٢) ؛ طبقات الحفاظ (٣٧) ؛ التهذيب (٧/٢٦٣) .

[٢] انظر ترجمته في : الحلية (١/٣١٤) ؛ الإستيعاب (٣/٩٣٣) ؛ أسد الغابة (٣/٢٩٠) ؛ الإصابة (٤/٩٠) .

في الرجل يريد العمرة وهو بمكة من أين يعتمر ؟

٩ـ حدثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد ابن المسيب في الرجل يريد العمرة من مكة من أين يهل ؟ قال : من التَّنْعِيم[1] ، ومنها أهل رسول الله ﷺ .

(١٤٩/٣) ١٢٩٤٠ — الجزء المفقود (١١٥) ٦٥

٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع[2] : هو ابن الجراح بن مَلِيح الرواسي ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، أثنى عليه أئمة الجرح والتعديل ، فقال أحمد : ما رأيت أوعى للعلم من وكيع (ت : ١٩٧هـ) وله سبعون سنة / ع . التقريب (٣٣١/٢) ؛ التهذيب (١٢٣/١١) .

هشام الدستوائي[3] : هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر ـ بمهملة ثم نون ثم موحدة ، ، وزن جعفر ـ أبو بكر الدَسْتَوائي ـ بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة ثم مد ـ ثقة ثبت ، رمى بالقدر[4] ؛ قاله العجلي ، ومحمد بن سعد ، ويحيى بن معين ، وقيل رجع عنه ، قال أبو داود الطيالسي : عنه : أمير المؤمنين في الحديث (ت : ١٥٤هـ وقيل ١٥٣هـ) وله ثمان وسبعون سنة / ع . التقريب (٣١٩/٢) ؛ التهذيب (٤٣/١١) .

قتادة : هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

سعيد بن المسيب[5] : هو ابن حَزْن[6] بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مَخْزُوم القرشي

---

(١) التنعيم : ـ بالفتح ثم السكون ، وكسر العين المهملة ، وياء ساكنة وميم ـ : موضع بمكة في الحل وهو بين مكة وسرِفَ، على فرسخين من مكة ، وقيل على أربعة ، سمى بذلك لأن جبلاً عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم ، والوادي نعمان . معجم البلدان (٤٩/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٠٣/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٦٧) ؛ التاريخ الكبير (١٧٩/٢/٤) ؛ التاريخ الصغير (٢٥٦/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٦٤) ؛ الجرح (٣٧/٩) ؛ مقدمة الجرح (٢١٩/١) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٢/٧) ؛ الحلية (٣٦٨/٨) ؛ تاريخ بغداد (٤٦٦/١٣) ؛ التذكرة (٣٦/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٨٠/٩) ؛ الميزان (٣٣٥/٤) ؛ النجوم الزاهرة (١٥٣/٢) ؛ طبقات الحفاظ (١٣٣) ؛ الخلاصة (٣٥٦) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢٢١) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٦) ؛ التاريخ الصغير (١٠٨/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٥٨)؛ تاريخ ابن معين (٦١٧/٢) ؛ الجرح (٥٩/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٩/٧) ؛ الميزان (٣٠٠/٤) ؛ التذكرة (١٦٤/١) ؛ حلية الأولياء (٢٧٨/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (١٤٩/٧) ؛ التهذيب (٤٣/١١) ؛ الخلاصة (٤١٠) شذرات الذهب (٢٣٥/١) .

(٤) القدر : أو القدرية . هم : قوم يجحدون القدر . تهذيب اللغة (١٨/٩) ؛ لسان العرب (٣٥٤٦/٦) ؛ القاموس المحيط (٥٩١) .

(٥) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١١٩/٥) ، تاريخ ابن معين (٢٠٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٥١٠/١/٢) ؛ الجرح (٥٩/٤) ؛ وفيات الأعيان (٣٧٥/٢) ؛ التذكرة (٥٤/١) ؛ شذرات الذهب (١٠٢/١) .

(٦) حَزْن : بمفتوحة وسكون زاي وبنون ، المغني في ضبط أسماء الرجال (٧٥) .

١٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا ابن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، قال : كنت واطناً بمكة ، فسألت مجاهداً من أين أُحرم ؟ قال : من حيث شئت ، قلت : من ذات عرق[١] ؟ قال : فإنها حدنا ؛ قال : إذا كنت بمكة فأحرم من حيث شيئت ، وإذا جئت من بلد آخر فلا تجاوز الحد حتى تحرم فإن رسول الله ﷺ قد أحرم من الجعرانة[٢] وهو مقبل من الطائف .

(١٥٠/٣) ١٢٩٤٨ الجزءالمفقود (١١٦)٦٦

المخزومي ، أحد الأعلام الأثبات والفقهاء الكبار ، واتفقوا علىأن مرسلاته أصح المراسيل ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه (توفي بعد التسعين للهجرة) / ع . التقريب(٣٠٥/١) ؛ التهذيب (٨٤/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان هما : إرساله ، وتدليس قتادة .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث سعيد وله شاهد مرسل كذلك ، عن ابن سيرين أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الحج ، باب ما جاء في الحج (١٢١ح٣) من طريق محمد بن عمرو الرازي ، عن مهران ـ وهو ابن أبي عمر ـ قال : قال سفيان بن سعيد الثوري : لا نكاد نعرف هذا الحديث يعني حديث هشام عن ابن سيرين قال : (وقت رسول الله ﷺ لأهل مكة التنعيم) ؛ وانظر "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٢٢٠/١٣ح١٨٧٧٠) ؛ "ونصب الراية" (١٦/٣) .

وحديث إحرام عائشة حين اعتقدت أن عمرة قرانها بطلت فأعمرها من التنعيم أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحج باب عمرة التنعيم (٢٠٠/٢) ، وفي باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي (٢٠١/٢).

التعليق على الحديث :

ليس مراده أنه اعتمر بنفسه وإنما أراد أنه أمر عائشة أن تعتمر من التنعيم .

١٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مجاهد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

---

(١) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة ؛ وقيل عِرْق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق . معجم البلدان (١٠٧/٤-١٠٨) .

(٢) الجَعرانة : بكسر أوله إجماعاً ، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشدّدون راءه ، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكّنون النون ويخفّفون الراء ، وقد حُكي عن الشافعي أنه قال : المحدثون يخطئون في تشديد الجعرانة ، وتخفيف الحديبية ؛ .. وهي ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب . معجم البلدان (١٤٢/٢) .

في المحرم يزوج[1] من رخص في ذلك

١١- حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : (تزوج النبي ﷺ ميمونة[2] وهو محرم) .

(٣/١٥١) ١٢٩٥٨ الجزء المفقود (١١٨) ٦٨

داود بن أبي هند[3] : هو القشيري مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري ، ثقة متقن ، من الخامسة ، (ت: ١٤٠)هـ وقيل قبلها . / خت م ٤ . التقريب (١/٢٣٥) .

مجاهد : هو ابن جَبْر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهديه .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ ؛ وإحرام رسول الله ﷺ من الجعرانة بعد رجوعه من غزوة حنين وتقسيمه للغنائم فيها أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب كم اعتمر النبي ﷺ (٢/١٩٩) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج باب بيان عدد عُمر النبي ﷺ وزمانهن (٢/٩١٦ح١٢٥٣) من حديث أنس .

١١.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس[4] : هو ابن أبي إسحاق ، السبيعي ، ــ بفتح المهملة وكسر الموحدة ــ أخو إسرائيل كوفي، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة (ت : ١٨٧ هـ وقيل سنة ١٩١هـ) . / ع . التقريب(٢/١٠٣) .

---

[1] كذا في الأصل ولعلها " يتزوج " .

[2] ميمونة : هي بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي ﷺ ، قيل اسمها بَرَّة ، فسماها النبي ﷺ ميمونة ، وتزوجها بسَرِف ، سنة سبع ، وماتت بها ؛ ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح . / ع . التقريب (٢/٦١٤) ؛ الإصابة (٨/١٩١) .

[3] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٥٥) ؛ تاريخ خليفة (٤١٨) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢٣١) ؛ التاريخ الصغير (٢/٤٩) ؛ ثقات العجلي (١٤٨) ؛ الجرح (٣/٤١١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١١٨٧) ؛ التذكرة (١/١٤٦) ؛ التهذيب (٣/٢٠٤) ؛ طبقات الحفاظ (٦٢) .

[4] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٤٨٨) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٤٠٦) ؛ التاريخ الصغير (٢/١٤٣) ؛ ثقات العجلي (٣٨٠) ، الجرح (٦/٢٩١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤٨٧) ؛ تاريخ بغداد (١١/١٥٢) ؛ التذكرة (١/٢٧٩) ؛ التهذيب (٨/٢٣٧) ؛ طبقات الحفاظ (١١٨) .

....

ابن جريج[1] : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ؛ وكان يرسل ويدلس ؛ قال ابن معين : ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب ؛ وقال أيضاً : ليس بشيء في الزهري ؛ وقال أحمد : أثبت الناس في عطاء ، وقال يحيى بن سعيد : أثبت في نافع من مالك إذا قال : سمعت أو أخبرني أو حدثني فحسبك به ، وإذا قال : قال فلان ، وقال فلان جاء بمناكير ، وقال البعض : هو شبه الريح كذا قال : أحمد ، ويحيى بن سعيد ونحوه الذهلي ، وقال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومقرئيهم وكان يدلس ، وقال العجلي : مكي ثقة ؛ وقال ابن خراش : صدوق ؛ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين (ت : ١٥٠هـ أو بعدها) / ع .

تاريخ ابن معين (٣٧١/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٩٣/٧) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣٠) ؛ التهذيب (٤٠٢/٦) ؛ التقريب (٥٥/١) .

عطاء[2] : هو ابن أبي رَبَاح ـ بفتح الراء والموحدة ـ واسم أبي رَباح ، أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ؛ متفق على توثيقه ، من الثالثة (ت:١١٤هـ) على المشهور / ع .

التقريب(٢٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ـ وتدليس ابن جريج . يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عطاء وله شواهد منها حديث ابن عباس ، أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب تزويج المحرم (٢١٤/٢) ؛ وفي المغازي ، باب عمرة القضاء (٨٥/٥) ؛ وفي النكاح ، باب نكاح المحرم (١٢٨/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم (١٠٣١/٢ح١٤١٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب المحرم يتزوج (٤٢٣/٢ح١٨٤٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب الرخصة في الزواج للمحرم (٢٠١/٣ح٨٤٢-٨٤٤) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب الرخصة في النكاح للمحرم (١٩١/٥ح٢٨٣٧و٢٨٤٠و٢٨٤١) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الحج ، باب المحرم يتزوج (٦٣٢/١ح١٩٦٥) ؛ وانظر شاهداً مرسلاً له في الحديث الآتي .

---

(1) انظر ترجمته في : الجرح (٣٥٦/٥) ؛ التذكرة (١٦٩/١) ؛ تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ؛ الميزان (٦٥٩/٢) ؛ وفيات الأعيان (١٦٣/٣) ؛ شذرات الذهب (٢٢٤/١) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨٦/٢) ؛ تاريخ ابن معين (٤٠٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٦٣/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٣٢) ؛ الجرح (٣٣٠/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٨/٥) ، حلية الأولياء (٣١٠/٣) ؛ وفيات الأعيان (٢٦١/٣) ؛ التذكرة (٧٥/١) ؛ الميزان (٧٠/٣) ؛ التهذيب (١٩٩/٧) ؛ شذرات الذهب (١٤٧/١) ؛ طبقات الحفاظ (٤٥) .

١٢- حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن ، عن مغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحى ، عن مسروق أن النبي ﷺ تزوج وهو محرم .
(١٥٢/٣) ١٢٩٦٦ الجزء المفقود (١١٩) ٧٠

١٢- وجه الزيادة :
عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مسروق .

تراجم رجال الحديث :
حميد بن عبد الرحمن(١) : هو ابن حميد بن عبد الرحمن الرُواسي ـ بضم الراء بعدها همزة خفيفة ـ أبو عوف الكوفي ، ثقة ؛ من الثامنة (ت : ١٨٩هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٢٠٣/١) .
حسن(٢) : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شُفَي - بضم المعجمة وبالفاء مصغراً - الهَمْداني - بسكون الميم - الثوري ، ثقة عابد فقيه ، رمي بالتشيع ؛ قال ابن معين : ثقة مأمون ، ووثقه : أحمد ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : ثقة حافظ متقن ، وكان الثوري سيء الرأي فيه ، كان مولده سنة ١٠٠هـ (ت:١٦٩هـ) / بخ م ٤ . التقريب (١٦٧/١) ؛ تاريخ ابن معين (١٤٤/٢) ؛ التهذيب (٢٨٥/٢) ؛ الجرح (١٨/٣) .
مغيرة(٣) : هو المغيرة بن مِقْسَم - بكسر الميم - الضَبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ؛ من السادسة (ت: ١٣٦هـ على الصحيح) / ع . التقريب(٢٧٠/٢) .
شِباك(٤) - بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ـ : هو الضبي الكوفي ، الأعمى ، ثقه ؛ له ذكر في صحيح مسلم ؛ وكان يدلس ؛ من السادسة / م د س ق . التقريب (٣٤٥/١) .
أبو الضحى(٥) : هو مُسلم بن صُبيح - بالتصغير - الهمداني ، أبو الضحى الكوفي ، العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ؛ من الرابعة (ت:١٠٠هـ) / ع . التقريب (٢٤٥/٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٣٦/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٤/٦) ؛ الكاشف (١٩٢/١) ؛ العبر (٢٣٨/١) ؛ التهذيب (٤٤/٣) .
(٢) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (١٦٨) ؛ طبقات ابن سعد (٣٧٥/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٥/٢/١) ؛ التذكرة (٢١٦/١) ؛ الميزان (٤٩٦/١) ؛ الكاشف (١٦٢/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٦١/٧) ؛ حلية الأولياء (٣٢٧/٧) ؛ العبر (١٩١/١) ؛ طبقات الحفاظ (٩٨) ؛ شذرات الذهب (٢٦٢/١) .
(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦) ؛ التاريخ الصغير (٢٨/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٣٧) ؛ الجرح (٢٢٨/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠/٦) ؛ التذكرة (١٤٣/١) ؛ التهذيب (٢٦٩/١٠) ؛ طبقات الحفاظ (٥٩) .
(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (١٦٩) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٣/٦) ؛ التهذيب (٣٠٢/٤) .
(٥) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٦٢/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٢٨٨/٦) ؛ ثقات العجلي (٤٢٨) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٤/٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٩١/٥) ؛ التهذيب (١٣٢/١٠) .

من كره أن يتزوج المحرم

١٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال : ثنا الفضل بن دكين ، عن حماد بن زيد ، عن مطر ، عن ربيعة ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع قال : تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم وكنت الرسول فيما بينهما .

(١٥٢/٣) ١٢٩٦٨ الجزء المفقود (١١٩) ٧٢

مسروق[١] : هو الأجدع بن مالك الهمداني الوَادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية (ت : ٦٢ وقيل ٦٣هـ) / ع . التقريب (٢٤٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف لإرساله ؛ وتدليس مغيره ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "الكبرى" في النكاح الرخصة في نكاح المحرم (٢٨٨/٣ح٥٤٠٨) من طريق عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن وضاح ، عن المغيرة بهذا الإسناد تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم .

وانظر تخريج الحديث السابق .

١٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

حماد بن زيد[٢] : هو ابن درهم الأَزْدِي ـ نسبة إلى أَزْدِ شَنوُة ـ ، ـ بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ـ وهو أزد بن الغوث ، الجَهْضَمي ، أبو إسماعيل البصري ، قيل : إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ؛ لأنه صح أنه كان يكتب ، ثقة ثبت فقيه ؛ (ت:١٧٩هـ) وله ٨١ سنة / ع . التقريب(١٩٧/١) ؛ التهذيب (٩/٣) ؛ الأنساب (٢٠/١) ؛ طبقات الحفاظ (١٠٣) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧٦/٦) ؛ ثقات العجلي (٤٢٦) ؛ الجرح (٣٩٦/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٧٤٦) ؛ حلية الأولياء (٩٥/٢) ؛ تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣) ؛ التذكرة (٤٩/١) ؛ النجوم الزاهرة (١٦١/١) ؛ طبقات الحفاظ (١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٤/١/٢) ؛ تاريخ ابن معين (١٣٠/٢) ؛ ثقات العجلي (١٣٠) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٢٤٤) ؛ حلية الأولياء (٢٥٧/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٧) .

....

مَطَر[1] : ـ بفتحتين ـ هو ابن طَهْمان الورَّاق ، أبو رجاء ، السلمي مولاهم ، الخراساني سكن البصرة ، صدوق ، كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ؛ من السادسة ، (ت:١٢٥هـ) ويقال سنة (١٠٩هـ)/ خت م ٤ . التقريب (٢/٢٥٢) .

ربيعة[2] : هو بن أبي عبد الرحمن ، التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه فَرّوخ ، ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي ؛ من الخامسة (ت:١٣٦هـ على الصحيح) وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين / خ . التقريب (١/٢٤٧) .

سليمان بن يسار[3] : هو الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، (مات بعد المئة وقيل قبلها) . / ع . التقريب (١/٣٣١) .

أبو رافع[4] : هو القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه : إبراهيم ، وقيل أسلم ، أو ثابت ، أو هُرمز ، مات في أول خلافة عليّ على الصحيح / ع . التقريب (٢/٤٢١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مطر صدوق كثير الخطأ .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرّجه بهذا اللفظ ، وقد أخرج : أحمد كما في "المسند" (٦/٣٩٣) ؛ من طريق عفان ويونس ، والدارمي في "السنن" في المناسك ، باب في تزويج المحرم (١/٣٦٩ح١٨٣٢) من طريق أبي نعيم ؛ والترمذي في "السنن" في الحج ، باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم (٣/٢٠٠ح٨٤١) من طريق قتيبة ؛ والنسائي في "الكبرى" في النكاح ؛ ذكر الإختلاف في تزويج ميمونة (٣/٢٨٨ح٥٤٠٢) من طريق قتيبة ؛ وابن حبان ، كما في "الإحسان" في الحج (٦/١٧١ح٤١١٨) من طريق خلف البزار ، وفي (٦/١٧٢ح٤١٢٣) من طريق أحمد بن عبده ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في المناسك ، باب نكاح المحرم (٢/٢٧٠) ؛ من طريق حِبّان بن هلال ؛ والدارقطني في "السنن" في النكاح ، باب المهر (٣/٢٦٢ح٦٧،٦٨) ؛ من طريق خلف بن هشام ، وداود بن الزبرقان ؛ وأبو نعيم في "الحلية" في ترجمة ربيعة بن أبي عبد الرحمن (٣/٢٦٤) من طريق مسدد وقال : هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم ، وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/١/٤٠٠) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٧) ؛ الجرح (٨/٢٨٧) ؛ الكاشف (٣/١٣١) ؛ الميزان (٤/١٢٦) ؛ التهذيب (١٠/١٦٧) ؛ لسان الميزان (٧/٣٨٩) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٢٠) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/٢٨٦) ؛ ثقات العجلي (١٥٨) ؛ المعارف (٤٩٦) ؛ الجرح والتعديل (٣/٤٧٥) ؛ ثقات ابن حبان (٣/٦٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٥٨٨) ؛ تاريخ بغداد (٨/٤٢٠) ؛ طبقات الشيرازي (٦٥) ؛ وفيات الأعيان (٢/٢٨٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/٨٩) ؛ تذكرة الحفاظ (١/١٥٧) ؛ الميزان (٢/٤٤) ؛ التهذيب (٣/٢٥٨) ؛ الخلاصة (١١٦) ؛ شذرات الذهب (١/١٩٤) .

(3) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/١٧٤) ؛ ثقات العجلي (٢٠٧) ؛ المعرفة والتاريخ (١/٥٤٩) ؛ الجرح (٤/١٤٩) ؛ حلية الأولياء (٢/١٩٠) ؛ وفيات الأعيان (٢/٣٩٩) ؛ التذكرة (١/٩١) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٥٢) ؛ التهذيب (٤/٢٢٨) ؛ طبقات الحفاظ (٣٥) .

(4) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٤/١٦٥٦) ؛ أسد الغابة (١/٥٢) ؛ الإصابة (٧/٦٥) .

في عمرة رمضان وما جاء فيها

١٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن يوسف بن سلام ، سمع رجلاً من الأنصار يقول : (إن رسول الله ﷺ قال له ولإمرأته : (اعتمرا في رمضان فإن عمرة لكما في رمضان تعدل حجة) .

(١٥٨/٣) ١٣٠٢٧ الجزء المفقود (١٢٨)

مرزوق عن أبي عبد الرحمن الخراساني الحافظ ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب المحرم لا يَنْكح ولا يُنْكح (٦٦/٥) من طريق أبي نعيم ، والبغوي في "شرح السنة" في الحج ، باب نكاح المحرم (٢٥٢/٧) ١٩٨٢ من طريق أبي نعيم كلهم عن حماد بن زيد ، عن مطر الوراق ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالاً وبنى بها حلالاً وكنت الرسول بينهما .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، ولا نعلم أحداً أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة . قال البغوي : وهذا حديث حسن .

أما الحديث المعارض فهو حديث تزوجه ﷺ من ميمونة وهو محرم فقد روي عن ابن عباس وعائشة وأبي هريرة فأما حديث ابن عباس فقد أخرجه الستة وغيرهم .

وأخرجه البخاري في "صحيحه" في جزاء الصيد ، باب تزويج المحرم (٢١٤/٢) .

ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته (١٠٣٢/٢ح١٤١٠) .

التعليق على الحديث :

من أخرج حديث أبي رافع إنما أخرجه أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال وكان هو الرسول بينهما وعليه فإني أظن أن الفضل بن دكين قد وهم فيه فعكسه ، لذلك أخرجه ابن أبي شيبة في باب من كره أن يتزوج المحرم ولم يخرجه في باب المحرم يتزوج من رخص في ذلك ، وهو يشير بذلك إلى أن الحديث عنده على أنه تزوجها وهو حلال ولم يتزوجها وهو محرم ، أو هو خطأ من بعض النساخ والله أعلم .

١٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة[1] : هو سفيان بن عيينة بن أبي عِمران ـ ميمون ـ الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٩٨/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٢١٦/٢) ؛ التاريخ الكبير (٩٤/٢/٢) ؛ الجرح (٢٢٥/٤) ؛ ، العقد الثمين (٥٩١/٤) ؛ فهرست ابن النديم (٣١٦) ؛ حلية الأولياء (٢٧٠/٧) ؛ تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ؛ وفيات الأعيان (٣٩١/٢) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٣٨٠/١) ؛ التذكرة (٢٦٢/١) ؛ التهذيب (١١٧/٤) ؛ طبقات الحفاظ (١١٩) ؛ الكواكب النيرات (٢٢٠) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (١٩٠/١) .

من رخص في العمرة في أشهر الحج

١٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : قال ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعته يقول : (اعتمر رسول الله ﷺ عمراً ثلاثة[١] كلها في ذي القعدة) .

(١٥٩/٣) ١٣٠٤٠ الجزء المفقود (١٣٠) ٧٩

حافظ إمام حجة ، إلا أنه قيل أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، قال يحيى القطان : اختلط سنة (١٩٧هـ) واستبعده الذهبي ، ورد على القول باختلاطه العلامة المعلمي في كتابه "التنكيل" رداً جيداً ، ولد سنة (١٠٧هـ) و (ت:١٩٨هـ) / ع . الميزان (١٧٠/٢) ؛ التقريب (٣١٢/١) ؛ التنكيل (٤٧٥/١) .

محمد بن المنكدر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

يوسف بن سلام[٢] : هو يوسف بن عبد الله بن سلام ـ بتخفيف اللام ـ الإسرائيلي المدني ، أبو يعقوب صحابي صغير ، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين ، (مات في خلافة عمر بن عبد العزيز) / بخ ٤ . التقريب (٣٨١/٢) ؛ التهذيب (٤١٦/١١) ؛ الإكمال لابن ماكولا (٤٠٢/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في "مسنده" (٣٨٤/٢ح٨٧٠) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٥/٤) ؛ والنسائي في "الكبرى" في كتاب الحج ، فضل العمرة في رمضان (٤٧٢/٢ح٤٢٢٤) . كلهم عن طريق سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن يوسف نحوه .

15ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن المسيب مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

حاتم بن إسماعيل[٣] : هو المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ثقة ؛ وثقه : ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن حبان وخرج له في الصحيحين ، وقال أحمد : زعموا أن

---

(١) كذا بالمطبوع (ثلاثة) : والأصح أن يقول : (ثلاثاً) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٧١/٢/٤) ، ثقات العجلي (٤٨٦) ؛ الجرح (٢٢٥/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٦/٣) ؛ الكاشف (٢٦١/٢) ؛ الإصابة (٣٥٥/٦) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٢٥/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٩١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧٧/١/٢) ؛ الجرح (٢٥٨/٣) ؛ الميزان (٤٢٨/١) .

في الطواف على الراحلة من رخص فيه

١٦ـ حدثنا أبوبكر ، قال : ثنا ابن عُلّية[1] ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، أن النبي ﷺ طاف بالبيت على بعير فكان إذا أتى على الحجر الأسود أشار إليه .

(٣/١٧٠) ١٣١٣٧ الجزء المفقود (١٤٤)٨٧

فيه غفلة إلا أن كتابه صحيح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، (ت:١٨٦هـ) وقيل (سنة ١٨٧هـ) / ع . التهذيب (٢/١٢٨) ؛ التقريب (١/١٣٧) .

عبد الرحمن بن حرملة[2] : هو ابن عمرو بن سَنَّة ـ بفتح المهملة وتثقيل النون ـ الأسلمي ، أبو حرملة ، المدني ؛ صدوق ربما أخطأ ؛ من السادسة (ت : ١٤٥هـ) وقيل (١٤٤هـ) / م ٤ . التقريب (١/٤٧٧)؛ الميزان (٢/٥٥٦) .

سعيد بن المسيب : أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في كتاب الحج ، باب العمرة (٣/٢١٢ح١٧٨٩) ، وكما في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب في العمرة (٣/٢٨٢) ؛ من حديث عمر بن الخطاب اعتمر رسول الله ﷺ ثلاثاً قبل حجته في ذي القعدة ، من طريق بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب . وقال الطبراني : لم يروه عن عبد الرحمن إلا بشر .

وقال الهيثمي في "المجمع" رواه الطبراني في "الأوسط" ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر .

قلت : لم يسمع سعيد بن المسيب من عمر لأنه ولد لسنتين مضيتا من خلافته وقد قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وقيل له يصح لسعيد سماع من عمر قال : لا إلا رؤية رآه على المنبر ينعى النعمان بن مقرن . انظر :ا لتهذيب (٤/٨٦-٨٧) .

وله شواهد منها حديث أنس في الصحيحين .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في المغازي ، باب غزوة الحديبية (٥/٦٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب بيان عدد عُمر النبي ﷺ (٢/٩١٦ح١٢٥٣) .

١٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عكرمة .

---

(١) علية : بضم المهملة ، وفتح لام ، وشدة تحتية ، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٧٨) .

(٢) انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٣٤٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٤٦) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٢٧٠)؛ الجرح (٥/٢٥٣) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٨) ؛ الكاشف (٢/١٤٣) ؛ التهذيب (٦/١٦١) ؛ الميزان (٢/٥٥٦) ؛ الخلاصة (٢٢٦) .

١٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن عطاء أن النبي ﷺ طاف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة .

(١٧٠/٣) ١٣١٤١ الجزء المفقود (١٤٥) ٩١

تراجم رجال الحديث :

ابن عُلَيّة[1] : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم البصري ، أبو بشر المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ ؛ من الثامنة (ت/١٩٣هـ) وهو ابن ثلاث وثمانون / ع . التقريب (٦٥/١) .

خالد الحذاء[2] : هو خالد بن مهران أبو المَنَازل : ـ بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ـ البصري ، الحذّاء ـ بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة ـ وقيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : أحْذُ على هذا النحو ؛ وهو ثقة يرسل ؛ من الخامسة ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لّما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان / ع . التقريب (٢١٩/١) .

عكرمة : هو ابن عبد الله البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عكرمة ، وقد أخرجه موصولاً من حديث ابن عباس :

البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه (١٦٢/٢) ؛ من طريق عبد الوهاب ، وفي باب التكبير عند الركن (١٦٢/٢) من طريق خالد بن عبد الله ، وفي باب المريض يطوف راكباً (١٦٦/٢) من طريق خالد بن عبد الله ؛ والترمذي في "السنن" في الحج ، باب ما جاء في الطواف راكباً (٢١٨/٣ح٨٦٥) من طريق عبد الوارث وعبد الوهاب الثقفي ؛ والنسائي في "السنن" في المناسك . باب الإشارة إلى الركن (٢٣٣/٥ح٢٩٥٥) من طريق عبد الوارث كلهم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .

١٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء في أيّ من الستة .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٣٥/٧) ؛ تاريخ خليفة (٤٦٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٢/١/١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٨١/١) و(٢٤٢/٢) ؛ ، الجرح (١٥٣/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٧٧) ؛ تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) ؛ طبقات الحنابلة (٩٩/١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢٢/١) ؛ الميزان (٢١٦/١) ؛ النجوم الزاهرة (١٤٤/٢) ؛ التهذيب (٢٧٥/١) ؛ طبقات الحفاظ (١٣٣) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٣/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٧٣/١/٢) ؛ التاريخ الصغير (٥٧/٢) ؛ ثقات العجلي (١٤٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٥٢/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٠٥) ؛ الميزان (٦٤٢/١) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ؛ التهذيب (١٢٠/٣) ؛ طبقات الحفاظ (٦٤) ؛ شذرات الذهب (٢١٠/١) .

في السعي بين الصفا والمروة

١٨- حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ سعى على راحلته بين الصفا والمروة .

(١٧٠/٣) ١٣١٤٣ الجزء المفقود (١٤٥) ٩٢

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد[1] : هو سليمان بن حيّان الأزدي ، أبو خالد الأحمر ، الكوفي ، صدوق يخطيء ؛ من الثامنة (ت:١٩٠هـ وقيل قبلها) وله بضع وسبعون / ع . التقريب (٣٢٣/١) .

حجاج : هو ابن أرطاة ؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ؛ ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل هي الإرسال ، وضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عطاء ؛ وله شواهد منها حديث جابر بن عبد الله .

أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الطواف على بعير وغيره (٩٢٦/٢ح١٢٧٣) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته ، بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس ، وليشرف وليسألوه ، فإن الناس غشوه .

ومنها حديث أبي الطفيل .

أخرجه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب الطواف الواجب (٤٤٢/٢ح١٨٧٩) ؛ قال : رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ، ثم يقبله ، زاد محمد بن رافع : ثم خرج إلى الصفا والمروة فطاف سبعاً على راحلته .

غريب الحديث :

المحجن : عصاً معقفة الرأس كالصَّوْلَجان : والميم زائدة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/١) .

١٨- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث سعيد بن جبير .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩١/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٢٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٢١٠) ؛ الجرح (١٠٦/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٦١) ؛ تاريخ جرجان (٢١٦) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩/٩) ؛ الميزان (٢٠٠/٣) ؛ التذكرة (٢٧٢/١) ؛ التهذيب (١٨١/٤) ؛ طبقات الحفاظ (١١٦) ؛ شذرات الذهب (٣٢٥/١) .

١٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا ابن نمير ، عن الربيع بن سعيد قال : سألت أبا جعفر عن الطواف بين الصفا والمروة فقال : طاف رسول الله ﷺ راكباً ، وأنا أطوف راكباً ، فطفت أنا وهو راكبين .

(٣/١٧٠) ١٣١٤٦ الجزء المفقود (١٤٥) ٩٣

سفيان(١) : هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ربما دلس ، متفق على جلالته (ت:١٦١هـ) وله أربع وستون ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين . / ع . التقريب (١/٣١١) .

حماد(٢) : هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، فقيه صدوق له أوهام ؛ من الخامسة رمى بالإرجاء (ت: ١٢٠هـ أو قبلها) / خت بخ م ٤ . التقريب (١/١٩٧) .

سعيد بن جبير(٣) : هو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ؛ من الثانية ، روايته عن أبي موسى وعائشة ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين . / ع . التقريب(١/٢٩٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر الحديث السابق وتخريجه . فإن الجزء الأخير فيه هو شاهد لهذا الحديث .

١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث أبي جعفر .

تراجم رجال الحديث :

ابن نُمير : هو عبدالله بن نمير،ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٧١) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٢١١) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٩٢) ؛ الجرح (٤/٢٢٢) ؛ الحلية (٦/٣٥٦) ؛ تاريخ بغداد (٩/١٥١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٠٣) ؛ وفيات الأعيان (٢/٣٨٦) ؛ التهذيب (٤/١١١) ؛ طبقات الحفاظ (٩٥) ؛ الرسالة المستطرفة (٣١) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (١/١٩٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٣٢) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١٣٢) ؛ ثقات العجلي (١٣١) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/١٨) ؛ الجرح (٣/١٤٦) ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي (١/٣٠١) ؛ ثقات ابن حبان (٤/١٥٩) ؛ الكامل في الضعفاء (٢/٦٥٣) ؛ الميزان (١/٥٩٥) ؛ الكاشف (١/١٨٨) ؛ العبر (١/١١٦) ؛ التهذيب (٣/١٦) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٥٦) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/٤٦١) ؛ ثقات العجلي (١٨١) ؛ الجرح (٤/٩)؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٥٩١) ؛ الحلية (٤/٢٧٢) ؛ ذكر أخبار أصبهان (١/٣٢٤) ؛ طبقات الشيرازي (٨٢) ؛ وفيات الأعيان (٢/٣٧١) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٣٢١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٧٦) ؛ معرفة القراء الكبار (١/٦٨) ؛ العقد الثمين (٤/٥٤٩) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١/٣٠٥) ؛ التهذيب (٤/١١) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٢٨) ؛ طبقات الحفاظ (٣١) .

من كان إذا حاذى بالحجر نظر إليه فكبر

٢٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي يَعْفُور قال : خطبنا رجل من خُزاعة كان أميراً على الحاج بمكة فقال : أيها الناس إن عمرَ كان رجلاً شديداً وإن رسول الله ﷺ قال له : (يا عمر إنك رجل شديد تؤذي الضعيف فإذا طفت بالبيت ورأيت من الحجر خلوة فأدن منه وإلا فكبر وهلل وأمضِ) .

(١٧١/٣) ١٣١٥٢ الجزء المفقود (١٤٦) ٩٤ .

الربيع بن سعيد[١] : هو الجعفي ، كوفي ، قيل اسم أبيه سعد ، وثقة ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي ، لا يكاد يعرف ، وتبعه ابن حجر .

تاريخ ابن معين (١٦١/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٧/٦) ؛ الميزان (٤٠/٢) ؛ لسان الميزان (٤٤٥/٢) .

أبو جعفر[٢] : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ؛ من الرابعة ، (مات سنة بضع عشرة ومائة للهجرة) / ع . التقريب (١٩٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

انظر طواف النبي ﷺ وهو راكب في الحديثين السابقين وتخريجهما .

٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص[٣] : هو سلام[٤] بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، من السابعة (ت:١٧٩هـ)/ع . التقريب (٣٤٢/١) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٥/١/٢) ؛ الجرح (٤٦٢/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٥) ؛ ثقات العجلي (٤١٠) ؛ المعارف (٢١٥) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٦٠/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٦/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٤٢٠) ؛ حلية الأولياء (١٨٠/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٦٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٤/١) ؛ البداية والنهاية (٣٠٩/٩) ؛ التهذيب (٣٢٠/٩) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧٣/١) ؛ شذرات الذهب (١٤٩/١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٩/٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٥١) ؛ التاريخ الكبير (١٣٥/٢/٢) ؛ التاريخ الصغير (٢١٨/٢) ؛ ثقات العجلي (٢١٢) ؛ المعرفة (١٧١/١) ؛ الجرح (٢٥٩/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٦٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٨١/٨) ؛ التذكرة (٢٥٠/١) ؛ الميزان (١٧٦/٢) ؛ التهذيب (٢٨٢/٤) ؛ طبقات الحفاظ (١٠٦) .

(٤) سلاّم بتشديد اللام . المغني في ضبط أسماء الرجال (١٣٠) .

....

أبو يَعْفُور[1] : هو وَقْدان[2] ؛ أبو يَعْفُور - بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء - العبدي ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، وهو الأكبر ، ويقال اسمه واقد ، ثقة ؛ من الرابعة (ت:١٢٠تقريباً) / ع . التقريب(٣٣١/٢) .

الرجل من خزاعة : هو عبد الرحمن بن الحارث كما نسبه إليه ابن كثير في "البداية والنهاية" وينظر في التخريج .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وجهالة من أرسل عنه وهو الرجل من خزاعة ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الحج ، باب الزحام على الركن (٣٦/٥ح٨٩١٠) من طريق السفيانين ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب في الإستلام في الزحام (٨٠/٥) من طريق أبي عَوَانة كلهم عن أبي يعفور ، عن رجل أو شيخ من خزاعة .

وله شاهد من حديث عمر أخرجه أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١٠٢/٢) ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب في الإستلام في الزحام (٨٠/٥) والديلمي في "مسند الفردوس " (٣٠٩/٥ح٨٢٧٧) كلهم من طريق محمد بن المنكدر عن ابن المسيب ، عن عمر ؛ ومن طريق أبي يعفور عن رجل ، عن عمر أخرجه أحمد في "المسند" (٢٨/١) ؛ وقال البيهقي عقب إيراده طريق أبي يعفور عن شيخ من خزاعة : رواه الشافعي عن ابن عيينة عن أبي يعفور عن الخزاعي قال سفيان : هو عبد الرحمن ابن الحارث كان الحجاج إستعمله عليها منصرفه منها - وهو شاهد لرواية ابن المسيب .

وذكره الزيلعي في "نصب الراية" (٣٩/٣) في الحج ، وقال : رواه أحمد والشافعي وإسحاق بن راهوية وأبو يعلى الموصلي كلهم عن سفيان عن أبي يعفور العبدي واسمه وقدان قال سمعت شيخاً بمكة في إمارة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال له : (إنك رجل قوي لا تزاحم الناس على الحجر فتؤذي الضعيف ، إن وجدت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر وهلل) ؛ ورواه عبد الرزاق في "مصنفه" أخبرناالسفيانان عن أبي يعفور به ، ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ثنا أبو الأحوص عن أبي يعفور به ، قال الدارقطني في "كتاب العلل" قال ابن عيينه : ذكروا أن هذا الشيخ هو عبد الرحمن بن نافع ابن عبد الحارث انتهى .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب في الطواف والرمل والاستلام (٢٤٤/٣) : رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسم . وعن أبي يعفور العبدي قال سمعت رجلاً منصرف الحجاج عن مكة يقول : إن عمر كان يزاحم على الركن فذكر نحوه مرسلاً فإن هذا أبا يعفور الصغير ولم يدرك الصحابة والله أعلم : قلت بل هو الكبير انظر ترجمته والله أعلم .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٧٣٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٩٠/٢/٤) ؛ الجرح (٤٨/٩) ؛ الكاشف (٢٠٨/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٤/٥) ؛ التهذيب (١٢٣/١١) .

(٢) وَقْدَان : بمفتوحة ، وسكون قاف ، وبدال مهملة ، وبنون . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٦٦) .

ما قالوا في الزحام على الحجر

٢١- حدثنا أبوبكر ، قال : ثنا ابن فضيل ، ووكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف : (ما صنعت؟) قال : إستلمت وتركت . قال : (أصبت) .

(١٧٢/٣) ١٣١٥٩ الجزء المفقود (١٤٧) ٩٥

وذكر ابن كثير في "البداية والنهاية" (١٤٢/٥) حديث أحمد وعلق عليه بقوله : (هذا إسناد جيد لكن راويه عن عمر مبهم لم يسم والظاهر أنه ثقة جليل ، فقد رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة ، عن أبي يعفور العبدي واسمه وقدان سمعت رجلاً من خزاعة حين قتل ابن الزبير وكان أميراً على مكة يقول : قال رسول الله لعمر : (يا أبا حفص إنك رجل قوي فلا تزاحم على الركن فإنك تؤذي الضعيف ولكن إن وجدت خلوة فاستلمه وإلا فكبر وامض) ، قال سفيان بن عيينة : هو عبد الرحمن بن الحارث كان الحجاج استعمله عليها منصرفه منها حين قتل ابن الزبير قلت : وقد كان عبد الرحمن هذا جليلاً نبيلاً كبير القدر وكان أحد النفر الأربعة الذين ندبهم عثمان بن عفان في كتابة المصاحف التي نفذها إلى الأفاق ووقع على ما فعله الإجماع و الإتفاق .

٢١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة[1] : هو ابن الزبير بن العوام الأسدي[2] ، ثقة فقيه ربما دلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين (ت:١٤٥هـ أو بعدها) / ع . التقريب (٣٩/٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (١٨) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ؛ من الثانية ، (مات سنة أربع وتسعين على الصحيح) ومولده كان في أوائل خلافة عمر الفاروق / ع . التقريب (١٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ؛ جمهرة نسب قريش (٢٤٨) ؛ التاريخ الكبير (١٩٣/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٥٩) ؛ الجرح (٦٣/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٠٢/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :٥٨٣) ؛ تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٤/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤/٦) ؛ الميزان (٣٠١/٤) ؛ مرآة الجنان (٣٠٢/١) ؛ تهذيب التهذيب (٤٨/١١) ؛ النجوم الزاهرة (٦/٢) ؛ طبقات الحفاظ (٦١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٨/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٩٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣١/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٣١) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٤/٥) ؛ وفيات الأعيان (٢٥٩/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٢١/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ؛ غاية النهاية (٥١١/١) ؛ التهذيب (١٨٠/٧) ؛ شذرات الذهب (٦٢/١) .

في هدي التطوع يؤكل منه أم لا ؟

٢٢ـ حدثنا أبوبكر ، قال : ثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن عبدالكريم ، عن معاذ بن سعد ، عن سنان بن سلمة أن النبي ﷺ قال : (الهدي التطوع لا يؤكل منه فإن أكل غرم) .

(١٧٥/٣) ١٣١٨٨ الجزء المفقود (١٥٢) ٩٨

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" في الحج ، باب الإستلام في الطواف (٣٦٦/١ح١١٣) ؛ والطبراني في "الكبير" (١٢٦/١ح٢٥٧) ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب الإستلام في الزحام (٨٠/٥) كلهم من طريق هشام ، عن أبيه .

وأخرج البزار كما في "البحر الزخار" (٢٦٦/٣ح١٠٥٧) في مسند عبد الرحمن بن عوف .

والطبراني في "الصغير" (٢٣٢/١) ؛ من طريق هشام عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف . وقال البزار : هذا الحديث لا نعلمه روى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن عبد الرحمن بن عوف .

ورواه الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف ؛ إلا أن محمد بن عمر بن هياج حدثنا به فقال : نا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ .

وقال البيهقي في "الكبرى" : وهذا مرسل وكذلك رواه مالك ، عن هشام .

وقال ابن التركماني في "الجوهر النقي" الموجود بهامش السنن الكبرى (٨٠/٥ـ٨١) : أخرجه أبو عمر في التمهيد مسنداً من حديث القاسم بن أصبغ ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، نا القاسم بن محمد ، عن ابن أبي نجيح عن أبي سلمة بن عبد الله عن أبيه أنه عليه الصلاة والسلام قال له ـ ، ومن حديث علي بن عبد العزيز وهو البغوي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسول الله ﷺ : .. الحديث .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في الطواف والرمل والإستلام (٢٤٤/٣) وقال : رواه البزار والطبراني في الصغير متصلاً ، ورواه البزار والطبراني في "الكبير" مرسلاً ورجال المرسل رجال الصحيح ، وشيخ البزار في المرفوع أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

٣٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

....

ابن أبي ليلى[1] : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ ؛ ضعفه غير واحد ، فعن أحمد : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وعن أحمد : كان سيء الحفظ مضطرب الحديث وكان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، وقال مرة : ابن أبي ليلى ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ ، وعن شعبة : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى ، وقال ابن معين : ليس بذاك ، وقال أبو زُرعة : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وعن ابن المديني : كان سيء الحفظ واهي الحديث ، وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ رديء الحفظ فكثرت المناكير في روايته ، تركه أحمد ويحيى ، وقال العجلي : كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث وكان عالماً بالقرآن ، وقال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ شُغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم (ت:١٤٨هـ) / ٤ . التقريب (١٨٤/٢) ؛ التهذيب (٣٠١/٩) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عبد الكريم[2] : هو ابن أبي المُخارق ـ بضم الميم وبالخاء المعجمة ـ أبو أمية المعلم البصري ، نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف ؛ قال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، ومن أجل من جرحه أبو العالية ، وأيوب مع ورعه ، غر مالكاً سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج عنه حكماً إنما ذكر عنه ترغيباً (ت:١٢٦هـ) / خت م ل ت س ق . التقريب (٥١٦/١) ؛ التهذيب (٣٧٦/٦) .

معاذ بن سعوه[3] : هو الراسبي ، عن سنان بن سلمة المحبق ، وعنه عبد الكريم بن أبي المخارق ذكره ابن حبان في الثقات ، ونسبه هكذا ابن أبي حاتم ، وذكره البخاري فقال : الرقاشي من قيس عيلان ، ولم يذكر فيه جرحاً . تعجيل المنفعة (٤٠٦) وفيه مسعود ـ بدلاً من سعوه .

سنان بن سلمة[4] : هو ابن المُحَبِّق[5] ، البصري ، الهذلي ، ولد يوم حنين فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث، (مات في آخر إمارة الحجاج) / م د س ق . التقريب(٣٣٤/١) .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٥٨/٦) ؛ التاريخ الصغير (٩١/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٠٧) ؛ أخبار القضاء (١٢٩/٣) ؛ الضعفاء للنسائي (٢١٤) ؛ الجرح (٣٢٢/٧) ؛ المجروحين (٢٤٣/٢) ؛ فهرست ابن النديم (٢٥٦) ؛ طبقات الشيرازي (٨٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٠/٦) ؛ التذكرة (١٧١/١) ؛ الميزان (٦١٣/٣) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١٦٥/٢) ؛ النجوم الزاهرة (١٠/٢) ؛ طبقات الحفاظ (٧٤) .

(2) انظر ترجمته في : أحوال الرجال (٩٧) ؛ التاريخ الكبير (٨٩/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٧/٢) ؛ الضعفاء للنسائي (١٧٠) ؛ الجرح (٥٩/٦) ؛ المجروحين (١٤٤/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (١٩٧٦/٥) ؛ الضعفاء الكبير (٦٢/٣) ؛ الضعفاء للدارقطني (١٧٨) ؛ الميزان (٦٤٦/٢) ؛ الكاشف (١٨١/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٨٣/٦) .

(3) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٤/١/٤) ؛ ؛ الجرح (٢٤٨/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨١/٧) ؛ الإكمال (٤١٢)؛ ذيل الكاشف (٢٧١) .

(4) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٢٤/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٦٢/٢/٢) ؛ التاريخ الصغير (٢٥١/١) ؛ ثقات العجلي (٢٠٨) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٨/٣) ؛ الجرح (٢٥٠/٤) ؛ الإصابة (١١٩/٣و١٦٠) ؛ التهذيب (٢٤١/٤) .

(5) المحبق : ـ بضم ميم وفتح حاء مهملة وشدة موحدة مسكورة وبقاف ـ ، والمحدثون يفتحون الباء . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٢٣) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل ضعف محمد بن أبي ليلى ، وعبد الكريم بن أبي المُخارق ، يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث سنان مرسلاً وأخرجه موصولاً عن أبيه :

أحمد في "مسنده" (٥/٦) ، والطبراني في "الكبير" (٧/٤٧ح٦٣٤٥) ؛ من طريق عبد الكريم ابن أبي المخارق ، عن معاذ بن سعوه الراسبي ، عن سنان بن سلمة الهذلي ، عن أبيه وكان في صحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه بعث ببدنتين مع رجل وقال : إن عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائهما ثم اضرب به صفحتيهما حتى يعلم أنهما بدنتان قال صفحتي كل واحدة قال : ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك ودعهما لمن بعدكم .

هذا لفظ أحمد واقتصر الطبراني على الجزء الأول من الحديث .

قال الهيثمي بعد ذكره لهذا الحديث : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف . "المجمع" ، في الحج ، باب فيما يعطب من الهدي والأكل منه (٣/٢٣١) ؛ وله شواهد منها حديث ابن عباس أن ذؤيباً أبا قَبِيصة[1] حدثه .

أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق (٢/٩٦٣ح١٣٢٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب في الهدي إذا عطب (٢/١٠٣٦ح٣١٠٥) أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبدن ثم يقول : (إن عطب منها شيء فخشيت عليها موتاً فانحرها ثم أغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك) .

ومن حديث أبي قتادة أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الحج ، باب الهدي (٣/٢١٨ح١٧٠٨و١٧٠٩) من طريق خالد الواسطي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي خليل ، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا أكل من الهدي التطوع فقد غرم)) وقال : لا يروى عن أبي قتادة إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد .

قال الهيثمي في "المجمع" (٣/٢٣١) : رواه الطبراني في "الأوسط" مرفوعاً وموقوفاً بإختصار عن المرفوع وفي إسناد الجميع محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ .

---

[1] قبيصة : ـ بمفتوحة وكسر موحدة واهمال صاد ـ . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٠١) .

في قوله تعالى : ﴿ فلا رفث ولا فسوق ﴾[1]

٢٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي خالد الوالبي، عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال : قال رسول الله ﷺ : (سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر) .

(١٧٩/٣) ١٣٢٣٥ الجزء المفقود (١٥٨) ١٠٢

٢٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث النعمان من عمرو بن مقرن .

تراجم رجال الحديث :

جرير[2] : هو ابن عبد الحميد بن قُرْط ـ بضم القاف وسكون الراء بعدها مهملة ـ الضبي ، الكوفي نزيل الرّي وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ؛ وثقة : ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم ، وقال اللالكائي : مجمع على ثقته ، وقيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (ت:١٨٨هـ) وله ٧١ سنة / ع . التقريب (١٢٧/١) ، التهذيب (٧٥/٢) .

منصور[3] : هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، ـ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـ الكوفي ، ثقة ثبت ؛ قال ابن مهدي : أربعة الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف فهو مخطيء وعدَّ منهم ابن المعتمر . (ت:١٣٢هـ) / ع . التقريب (٢٧٦/٢) ؛ التهذيب (٣١٢/١٠) .

أبو خالد الوالبي[4] : ـ بموحدة قبلها كسرة ـ اسمه هرمز ويقال هرم ، مقبول ، من الثانية ، وفد على عمر، وقيل حديثه عنه مرسل فيكون من الثالثة (ت:١٠٠هـ) / د ت ق . التقريب (٤١٦/٢) .

النعمان بن عمرو بن مقرن[5] : قال المزي : (النُّعْمان بن مُقَرِّن ، ويقال النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن بن عائذ أبو عمرو ويقال أبو حكيم المزني ، صاحب رسول الله ﷺ ، وقال ابن حجر في "التقريب"

---

[1] البقرة : آية (١٩٧) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٨١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢١٤/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٩٦) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٠٠/١) ؛ الجرح (٥٠٥/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٥/٦) ؛ تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٩/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٧١/١) ؛ الميزان (٣٩٤/١) ؛ دول الإسلام (١١٩/١) ؛ طبقات الحفاظ (١١٦) .

[3] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٧/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٨٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٣٦/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٤٠) ؛ ثقات ابن حبان (٤٧٣/٧) ؛ الجرح (١٧٧/٨) ؛ الكاشف (١٥٦/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٥) ؛ العبر (١٣٦/١) ؛ التذكرة (١٤٢/١) ؛ حلية الأولياء (٤٠/٥) ؛ طبقات الحفاظ (٦٦) ؛ شذرات الذهب (١٨٩/١) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (١٧٠) .

[4] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٢٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٥١/٢/٤) ؛ التاريخ الصغير (٢٤٤/١) ؛ الجرح (١٢٠/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥١٤/٥) ؛ الكاشف (٢٩٠/٣) ؛ التهذيب (٨٣/١٢) .

[5] انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٥٠٥/٤) ؛ الإصابة (٢٤٤/٦) ؛ التهذيب (٤٥٦/١٠) .

....

النعمان بن مقرن .. وهم من زعم أ نه النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن ، فذاك آخر ، وهو ابن أخي هذا ، وهو تابعي .

وقال في الإصابة : (النعمان بن عمرو بن مقرن .. ذكره البغوي في الصحابة وأخرج من طريق جرير عن منصور عن أبي خالد الوالبي عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال : قال رسول الله ﷺ : [سباب المسلم فسوق وقتاله كفر] وأخرج ابن شاهين من طريق زياد البكائي عن منصور عن أبي خالد عن النعمان بن مقرن والأول أصح ؛ وأخرج ابن شاهين من طريق يحيى بن عطية عن أبيه عن عمرو بن النعمان بن مقرن .. وعمرو بن النعمان ابن عم صاحب الترجمة ويقال هو هو انقلب على الراوي ، ويقال إن حديث النعمان هذا عن النبي ﷺ مرسل) . / ع

تهذيب الكمال (٢٩/٢٥٨) ؛ التقريب (٢/٣٠٤) ؛ الإصابة (٦/٢٤٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو خالد الوالبي مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٧/٣٩ح٨٠) في حديث عمرو بن النعمان بن مقرن المزني ، من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن أسد العمي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان بن مقرن قال انتهى النبي ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذاء فقال النبي ﷺ : (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأدب ، باب فيمن لعن مسلماً أو رماه بكفر (٨/٧٦) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة .

ثم ذكر الطبراني بعد هذا الحديث : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي خالد الوالبي ، عن النعمان بن عمرو بن مقرن قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) .

قال الهيثمي في "المجمع" في كتاب الجهاد ، باب فيمن يؤيد بهم الإسلام (٥/٣٠٦) : رواه الطبراني في ترجمة عمرو بن النعمان بن مقرن وضبب ولا يستحق التضبيب لأنه صواب ، وقد ذكر المزي في ترجمة أبي خالد الوالبي أنه روى عن عمرو بن النعمان بن مقرن ، والنعمان بن مقرن ، قلت [أي الهيثمي] : ورجاله ثقات .

وله شاهد من حديث ابن مسعود : أخرجه البخاري في "صحيحه" في "الإيمان" ، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر (١/١٧) .

وفي الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن (٧/٨٤) ؛ وفي الفتن ، باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٨/٩١) .

ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/٨١ح٦٤) ؛ وأحمد في "مسنده" (١/٤٣٩) ؛ وغيرهم .

٢٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبده ، عن حميد ، عن منصور ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان بن مقرن ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١٧٩/٣) ١٣٢٣٦ الجزء المفقود (١٥٨) ١٠٣

في المحرم يقتل البعوض

٢٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبيد الله بن أبي زياد قال : رأيت سالماً قتل بعوضة بمكة فقلت له فقال : (إنه أمر بقتل الحية والعقرب) قال إنها عدو قال : فهذه عدو .

(١٨٣/٣) ١٣٢٦٩ الجزء المفقود (١٦٣)

٢٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن .

تراجم رجال الحديث :

عَبده[1] : هو ابن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ؛ من صغار الثامنة (ت :١٨٧هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٥٣٠/١) .

حميد : هو ابن عبد الرحمن ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

منصور : هو ابن المعتمر ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

أبو خالد الوالبي : مقبول ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

عمرو بن النعمان بن مقرن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو خالد الوالبي مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر سابقه .

٢٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث سالم .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق ؛ السبيعي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عبد الله بن أبي زياد[2] : هو القدّاح ، أبو الحصين المكي ، ليس بالقوي من الخامسة ، (ت:١٥٠هـ) / د

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٠/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٧٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (١١٥/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٢٤٣/٢) ؛ثقات العجلي (٣١٥)؛ الجرح (٨٩/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٥١١/٨) ؛ التذكرة (٣١٢/١) ؛ التهذيب (٤٥٨/٦) ؛ النجوم الزاهرة (٢١٧/٢) ؛ طبقات الحفاظ (٢١٩) ؛ شذرات الذهب (٣٢٠/١) .

[2] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٨٢/١/٣) ؛ الضعفاء للبخاري (١٤٦) ؛ المجروحين (٦٦/٢) ؛ الضعفاء الكبير (١١٨/٣) ؛ الكامل في الضعفاء (١٦٣٤/٤) ؛ ضعفاء ابن الجوزي (١٦٣/٢) ؛ الميزان (٨/٢) ؛ التهذيب (١٤/٧) .

في الجوار بمكة

٢٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الله بن أدريس ، عن إسماعيل ، قال : كان الشعبي إذا سئل عن الجوار جاء بكتاب رسول الله ﷺ إلى خزاعة : (إني قد أخذت بمن هاجر منكم كما أخذت لنفسي ولو كان بأرضه ساكن مكه إلا حاجاً أو معتمراً) .

(١٨٦/٣) ١٣٣٠٤ الجزء المفقود (١٦٨)

ت س . التقريب (٥٣٣/١) .

سالم[1] : هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله ، المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، وكان يُشبه بأبيه في الهدي والسمت ؛ من كبار الثالثة ؛ (مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح) / ع . التقريب (٢٨٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف فيه علتان ، الإرسال ، وضعف عبيد الله بن أبي زياد ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث سالم مرسلاً .

ولهذا الحديث شواهد منها حديث ابن عمر عن إحدى نسوة النبي ﷺ أنه ﷺ كان يأمر بقتل الكلب العقور ، والفأره والعقرب والحُدَيا والغراب والحية) ، قال في الصلاة أيضاً . رواه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٨٥٨/٢ح١٢٠٠) .

ومنها حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤٢٥/٢ح١٨٤٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (١٩٨/٣ح٨٣٨) وقال : حديث حسن ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم (١٠٣٢/٢ح٣٠٨٩) ؛ وقال محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لابن ماجه في "الزوائد" [أي زوائد ابن ماجه] في اسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف وإن أخرج له مسلم . قلت : علم من التخريج أن الحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه أبو داود والترمذي كما سبق بيانه في التخريج .

ومنها حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود انظر الحديث رقم (١٨٤٧) .

٣٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٩٥/٥) ؛ التاريخ الكبير (١١٥/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (١٧٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٥٤/١) ؛ الجرح (١٨٤/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٤٣٨) ؛ حلية الأولياء (١٩٣/٢) ؛ طبقات الشيرازي (٦٢) ؛ التذكرة (٨٨/١) ؛ التهذيب (٤٣٦/٣) ؛ طبقات الحفاظ (٣٣) ؛ تهذيب تاريخ دمشق (٥٢/٦) .

....

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن ادريس[١] : هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي ـ بسكون الواو ـ أبو محمد ، الكوفي ، ثقة فقيه عابد ؛ (ت : ١٩٢هـ) وله بضع وسبعون سنة / ع . التقريب (٤٠١/١) .

إسماعيل[٢] : هو ابن أبي خالد الأحْمَسي ـ بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم ينسب إلى أحمس طائفة من بجيلة ـ مولاهم البَجَلي ، ثقة ثبت ؛ من الرابعة (ت:١٤٦هـ) / ع . التقريب (٦٨/١) .

الشَّعبي[٣] : هو عامر بن شرحبيل الشَعبي ـ بفتح المعجمة ـ أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ؛ قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، (توفي بعد المئة للهجرة) ، وله نحو من ثمانين / ع . التقريب(٣٨٧/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ؛ لأنه جاء وجادة بكتاب رسول الله ﷺ .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرازق في "مصنفه" (٢٢/٥ح٨٨٤٩) ؛ في الحج ، باب الجوار ومكث المعتمر ـ من طريق ابن عيينة ، عن زكريا بن أبي زائده ، قال : سمعت الشعبي يكره الجوار بمكة قال ، زكريا فسألت جابراً لم .. [٤] عامر يكره الجوار ؟ قال : من أجل كتاب النبي ﷺ إلى خزاعة : (أن من اقام منكم في أهله فهو مهاجر إلا أن يسكن ، إلا في حج أو عمرة) .

والفاكهي ـ في "أخبار مكة" ذكر من كره الجوار بمكة (٣٠٦/٢ح١٥٥٣) ـ من طريق محمد بن إدريس ، قال : ثنا الحميدي ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت زكريا ، قال : لخزاعة : (من أسلم منكم في أرضه فهو مهاجر إلا ساكن مكة ، إلا أن يقدم حاجاً أو معتمراً) .

قال محقق الكتاب : اسناده صحيح إلى الشعبي .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٩٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٧/١/٣) ؛ التاريخ الصغير (٢٦٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٤٩) ؛ المعارف (٥١٠) ؛ الجرح (٨/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٧٦) ؛ تاريخ بغداد (٤١٥/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٢/٩) ؛ العبر (٣٠٨/١) ؛ التذكرة (٢٨٢/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٤٠٩/١) ؛ التهذيب (١٤٤/٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٥١/١/١) ؛ التاريخ الصغير (٨٥/٢) ؛ ثقات العجلي (٦٤) ؛ الجرح (١٧٤/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٤٥) ؛ تهذيب الكمال (٦٩/٣) ؛ التذكرة (١٥٣/١) ؛ التهذيب (٢٩١/١) ؛ طبقات الحفاظ (٦٦) ؛ شذرات الذهب (٢١٦/١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٥٠/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٤٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٩٢/٢) ؛ أخبار القضاة (٤١٣/٢) ؛ الجرح (٣٢٢/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٧٥٠) ؛ حلية الأولياء (٣١٠/٤) ؛ تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ؛ طبقات الشيرازي (٨١) ؛ وفيات الأعيان (١٢/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٤/٤) ؛ التذكرة (٧٩/١) ؛ التهذيب (٦٥/٥) ؛ طبقات الحفاظ (٣٢) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (١٤١/٧) .

(٤) بياض في الأصل المطبوع من مصنف عبد الرازق .

في التحصيب من كان يحصب والتحصيب هو نزول الأبطح

٢٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم : أن رسول الله ﷺ نام نومة بالأبطح[1] ثم أدلج .

(١٩٠/٣) ١٣٣٣٧ الجزء المفقود (١٧٣) ١١٤

٢٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث إبراهيم في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

إبراهيم[2] : هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران ، الكوفي ، الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ؛ من الخامسة (ت : ٩٦هـ) وهو ابن خمسين أو نحوها / ع . التقريب (٤٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١٣٨/٣ح١٨٤١١)؛ من طريق عثمان بن أبي شيبة ، وقتيبة بن سعيد ، ونصر بن علي ، ثلاثتهم عن جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم : نام رسول الله ﷺ ليلة النفر في الأبطح نومة ثم أدلج ولم يذكر قتيبة ليلة النفر .

وهو في "المراسيل" لأبي داود الموجود مع كتاب "سلسلة الذهب" في كتاب الحج (١٤٠ح١٤٢) ـ وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه ـ في "سننه" ـ في المناسك الحج ، باب نزول المحصب (١٠٢٠/٢ح٣٠٦٨) ـ قال البوصيري ، في "مصباح الزجاجة" في الحج ، باب نزول المحصب (١٤٦/٢ح١٠٦٦) ـ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم .

غريب الحديث :

أدلج : أَدْلَج ـ بالتخفيف ـ إذا سار من أوّل اللّيل ، وادَّلَج ـ بالتشديد ـ إذا سار في آخره ، والاسم منها الدُّلْجة ، والدَّلْجَة ، بالضم والفتح . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٩/٢) .

---

(١) الأبطح : قال ياقوت في "معجم البلدان" (٧٤/١) : الأبطح : بالفتح ، ثم السكون ، وفتح الطاء ، والحاء مهملة ، وكل مسيل فيه دُقاق الحصى فهو أبطح . قال ابن دُريد : الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض ؛ وقال أبو زيد : الأبطح أثر المسيل ضيقاً كان أو واسعاً ، والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى ؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة ، وربما كان إلى منىً أقرب ، وهو المُحَصَّب ، وهو خَيفُ بني كنانة ، وقد قيل أنه ذو طوى وليس به ؛ وذكر بعضهم أنه إنما سمي أبطح لأن آدم عليه السلام بَطَّحَ فيه .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٣/١/١) ؛ ثقات العجلي (٥٦) ؛ المعارف (٤٦٣) ؛ الجرح (١٤٤/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٤٨) ؛ حلية الأولياء (٢١٩/٤) ؛ طبقات الشيرازي (٨٢) ؛ وفيات الأعيان (٢٥/١) ؛ تهذيب الكمال (٢٣٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٢٠/٤) ؛ التذكرة (٧٣/١) ؛ الميزان (٧٤/١) ؛ البداية والنهاية (١٧٧/١) ؛ طبقات الحفاظ (٢٩) ؛ شذرات الذهب (١١١/١) .

٢٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن عمرو بن دينار : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يحصبون .

(٣/١٩١) ١٣٣٤٣ الجزء المفقود (١٧٤) ١١٥

٢٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عمرو بن دينار .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

حسن بن صالح ، ثقة عابد فقيه رمي بالتشيع . سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

عمرو بن دينار[١] : هو المكي أبو محمد الأثرم ، الجُمحي مولاهم ، ثقة ثبت ؛ كان شعبة لا يقدم عليه أحد ، وعن ابن أبي نجيح قال : ما عندنا أحد أفقه من عمرو بن دينار ؛ وقال سفيان بن عيينة : ثنا عمر ابن دينار وكان ثقة ثقة ثقة وحديث أسمعه من عمرو أحب إليّ من عشرين حديثاً من غيره ؛ اتفق على توثيقه وإن كان عنده بعض التدليس عن الصحابة ، (ت:١٢٦هـ) وقيل (١٢٥هـ) / ع . التقريب(٢/٦٩) ؛ التهذيب (٨/٢٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث عمرو ، ولهذا الحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٢/٩٥١ح١٣١٠) ـ أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة (٢/١٩٧) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحرث . قال : سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله ، عن نافع قال : نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر .

غريب الحديث :

يُحَصِّبون : أي يقيمون بالْمُحَصَّب ، وهو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبْطَح بين مكة ومنى ـ النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٩٣) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٧٩) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٤٤٢) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٣٢٨) ؛ ثقات العجلي (٣٦٣) ؛ المعارف (٤٦٨) ؛ الجرح (٦/٢٣١) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٦٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٦١٣) ؛ طبقات الشيرازي (٧٠) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٣٠٠) ؛ التذكرة (١/١١٣) ؛ العقد الثمين (٦/٣٧٤) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١/٦٠٠) ؛ طبقات الحفاظ (٤٣) ؛ شذرات الذهب (١/١٧١) .

٢٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنه كان لا ينزل الأبطح وقال : إنما فعله رسول الله ﷺ لأنه انتظر عائشة .

(١٩١/٣) ١٣٣٤٥ الجزء المفقود (١٧٤)١١٧

٢٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن نمير : هو الهمداني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن عباس : هو عبد الله ، انظر ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف حجاج بن أرطاة ، وتدليسه ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥١/١و٣٦٩) من طريق يزيد يعني ابن هارون ، عن حجاج ، بهذا الإسناد نحوه ، وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب المحصب (١٩٦/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج،باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٩٥٢/٢ح١٣١٢) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في نزول الأبطح (٢٦٣/٣ح٩٢٢) ؛ والحميدي في "مسنده" (٢٣٢/١ح٤٩٨) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٢١/١) ؛ والدارمي في "سننه" في الحج ، في التحصيب (٣٨٢/١ح١٨٧٧) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار عن عطاء ، عن ابن عباس قال : ليس التَّحْصِيبُ بشيء ، إنما هو منزل ، نزله رسول الله ﷺ .

وانظر تخريج الحديث الآتي .

٣٠- حدثنا أبوبكر ، ثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس نحوه[1] .

(٣/١٩١) ١٣٣٤٧ الجزء المفقود (١٧٤)

في الرجل يطوف بالبيت من أي باب يخرج إلى الصفا ؟

٣١- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبي ﷺ خرج إلى الصفا من باب بني مخزوم .

(٣/١٩١) ١٣٣٥٣ الجزء المفقود (١٧٥) ١١٩

٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث : ثقة ، ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن عباس : هو عبد الله بن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف حجاج بن أرطاة ، وتدليسه ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ ؛ وله شاهد من حديث عائشة أخرجه : البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب المحصب (٢/١٩٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به (٢/٩٥١ح١٣١١) وغيرهما عن عائشة قالت : نزول الأبطح ليس بسنة ، إنما نزله رسول الله ﷺ لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٣١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

[1] نحوه أي نحو حديث عائشة الذي ذكره قبل هذا الحديث والذي لفظه : (إنما نزل رسول الله ﷺ الأبطح لأنه اسمح لخروجه ، وإنه ليس بسنه) .

في الرجل يحج عن الرجل ولم يحج قط

٣٢- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول : لبيك عن شَبْرَمة فقال : (إن كنت حججت قلت : عن شبرمه وإلا قلت عن نفسك) .

(١٩٤/٣) ١٣٣٦٨ الجزء المفقود (١٧٨) ١٢٠

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة[1] : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ؛ ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية ، (ت:٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين / ع . التقريب (١٩٥/١) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٠) .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج ، ثقة فقيه فاضل يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه الأزرقي في "أخبار مكة" (١١٦/٢) من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج به نحوه .

والفاكهي في "أخبار مكة" ذكر كيف يوقف بين الصفا والمروة وحد المسعى والدعاء عليها وفضل ذلك (٢٢٧/٢ح١٤٠٩) من طريق عبد المجيد بن أبي رواد ، عن ابن جريج قال : قال عطاء نحوه .

وأخرج الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٧٢/١٢ح١٣٣٨١) من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ خرج من المسجد إلى الصفا من باب بني مخزوم .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب ما جاء في السعي (٢٥١/٣) : فيه عبد الرحمن ابن عبد الله أبو القاسم العمري قال أحمد : كان كذاباً .

٣٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً من حديث عطاء .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (١٢٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٨/١/٢) ؛ التاريخ الصغير (٢٦٨/٢) ؛ ثقات العجلي (١٣٠) ؛ الجرح والتعديل (١٣٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٢/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٣٧٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ؛ الميزان (٥٨٨/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٩) ؛ العبر (٢٦٢/١) ؛ التهذيب (٣/٢) .

....

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية[1] هو محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ أبو معاوية الضرير ، الكوفي ، عَمِيَ وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، مرجيء ؛ (ت:١٩٥هـ) وله اثنتان وثمانون سنة / ع . التقريب (١٥٧/٢) .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وضعف ابن أبي ليلى ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور كما في "نصب الراية" (١٥٥/٣) حدثنا هشيم ، أنا ابن أبي ليلى ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن النبي ﷺ . ورواه من طريق سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ

والشافعي في "المسند" كما في "ترتيب المسند" في الحج ، الباب العاشر في الحج عن الغير (٣٨٨/١ح٩٩٩) أخبرنا مسلم ـ وهو ابن خالد ـ ، عن ابن جريج ، عن عطاء سمع النبي ﷺ رجلاً يقول : لبيك عن فلان ، فقال النبي ﷺ : (إن كنت حججت فلب عنه ، وإلا فاحج عن نفسك ، ثم أحجج عنه) .

والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب من ليس له أن يحج عن غيره (٣٣٦/٤) من طريق الشافعي بلفظه غير أنه قال : (فأحجج عن نفسك) .

وقال : وكذلك رواه سفيان الثوري ؛ عن ابن جريج مرسلاً .

وله شواهد منها حديث ابن عباس أخرجه :

أبو داود في "سننه" في الحج ، باب الرجل يحج عن غيره (٤٠٣/٢ح١٨١١) ؛ وابن ماجه ، في "سننه" في المناسك ، باب الحج عن الميت (٩٦٧/٢ح٢٩٠٣) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في المناسك (١٧٨ح٤٩٩) ؛ وابن حبان كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في الحج ، باب الحج والإعمار عن الغير (١٢٠/٦ح٣٩٧٧) ؛ والدارقطني في "سننه" في الحج ، باب المواقيت (٢٦٧/٢ح١٤٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" الكتاب والباب السابقين ، كلهم من طريق عبده بن سليمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه أتم منه .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥١٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧٤/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٠٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٨/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤١/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٠٤)؛ الكنى للدولابي (١١٧/٢) ؛ الكنى لمسلم (١٠١) ؛ تاريخ بغداد (٢٤٢/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٣/٩) ؛ الميزان (٥٣٣/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٩٤/١) ؛ التهذيب (١٣٧/٩) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٥) ؛ النجوم الزاهرة (١٤٨/٢) ؛ طبقات الحفاظ (١٢٢) .

....

وقال البيهقي : هذا إسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه أخرجه أبو داود في "السنن" عن إسحاق بن إسماعيل ، وهناد بن السري ، عن عبده ، وقال يحيى بن معين : أثبت الناس سماعاً من سعيد ، عبده بن سليمان ـ قال الشيخ ـ : وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد .

وقال : وكذلك روي عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن بشر ، عن ابن أبي عروبة ورواه غندر ، عن سعيد بن أبي عروبة موقوفاً على ابن عباس ، ومن رواه مرفوعاً حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه .

قلت : رواية أبي يوسف أخرجها البيهقي في "الكبرى" (٣٣٦/٤) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٧٠/٢ح١٦١) .

ورواية محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن بشر خرّجهما الدارقطني في "سننه" (٢٧٠/٢ح١٦٠و١٦١) .

ولحديث ابن عباس طرق أخرى منها : ما أخرجه الطبراني في "الصغير" (٢٢٦/١) ؛ حدثنا عبدالله بن سندة بن الوليد الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : " سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال : (حججت ؟) فقال : لا . فقال : (حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة) . لم يروه عن عمرو إلا حماد ، ولا عن حماد إلا يزيد تفرد به عبد الرحمن بن خالد .

قلت : بل رواه عن عمرو غير حماد بمتابعة الحسن بن عمارة ، والحسين بن ذكوان ، والحسن بن دينار ، أما متابعة ابن عمار فأخرجها : الدارقطني في "سننه" (٢٦٧/٢ح١٤٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٣٧/٤) .

ومتابعة حسين بن ذكوان ، والحسن بن دينار فقد أخرجهما الدارقطني في "سننه" (٢٦٩/٢ح١٤٩، ١٥٠) .

ومنها طريق يعقوب بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٦٩/٢)ح١٥١) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٣٧/٤) .

ومنها طريق ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٦٩/٢ح١٥٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٣٧/٤) .

ومن شواهده كذلك حديث جابر .

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٦٩/٢ح١٥٥) ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" (٢٠٤/٣ح١٦٨٢) في الحج ، باب في من يحج عن غيره ، وقال : ((لم يروه عن أبي الزبير إلا ثمامة)) .

وفي إسناده عمر بن يحيى الإيلي قال ابن حجر ، في "لسان الميزان" (٣٣٨/٤) : ذكره ابن عدي فأخرج في ترجمة جارية بن هَرِم حدثنا ابن ناجية ، ومحمد بن موسى الأيلي قالا : حدثنا عمر بن يحيى الإيلي ، حدثنا جارية بن هَرِم عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبي كبشة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، رفعه ، من كذب عليّ ، الحديث وأشار إلى أن عمر بن يحيى سرقه من يحيى بن بسطام .

في صوم يوم عرفة بمكه

٣٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال حدثنا ابن علية ، عن أيوب قال : لا أدري سمعه من سعيد بن جبير أو حدث عنه قال : أتيت على ابن عباس في عرفة وهو يأكل رماناً فقال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة وسقته أم الفضل لبناً فشربه وقال : (لعن الله فلانا عمدوا[1] إلى أيام الحج فمحوا زينته) .

وقال : (زينة الحج التلبية) .

(١٩٥/٣) ١٣٣٨٤ الجزء المفقود (١٨٠) حديث ١٢٦

ومن شواهده حديث عائشة :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٨٠/٨ح٤٦١١) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٧٠/٢ح١٥٦) ؛ كلاهما من طريق هشيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن عائشة نحوه .

وهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه هشيم ، وهو مدلس وقد عنعنه هنا ، وفيه ابن أبي ليلى وهو سيء الحفظ جداً .

وقد صحح هذا الحديث ابن حجر في "تلخيص الحبير" في الحج ، حديث رقم ٩٥٨ (٢٢٣/٢-٢٢٤) ؛ حيث قال : بعد ذكره لبعض طرق الحديث ، فيجتمع من هذا صحة الحديث .

والألباني في "إرواء الغليل" في الحج (١٧١/٤ح٩٩٤) .

٣٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

سعيد بن جبير : هو الأسدي مولاهم ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن عباس : هو عبدا لله ابن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف إن لم يسمع ، أو هو صحيح إن سمع .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢١٧/١) حدثنا إسماعيل بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج الترمذي في "سننه" في الصوم ، باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة (١٢٤/٣ح٧٥٠) حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (أن النبيﷺ أفطر بعرفة وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرب) .

---

(١) كذا بالأصل المطبوع ولعلها (بني فلانا) لأن السياق جاء بالجمع ؛ وا لله أعلم .

في الوقوف عند جمرة العقبة

٣٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ أتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها .

(١٩٧/٣) ١٣٤٠٢ الجزء المفقود (١٨٣) ١٢٩

وقال : وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وأم الفضل .

وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

٣٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في الحديث غيره ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عمرو بن شعيب[1] : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ اختلفت أقوال العلماء فيه ، فعن يحيى بن سعيد أنه قال : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ، وعنه قال : واهي الحديث ؛ وعن ابن معين أنه قال : هو ثقة في نفسه ، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه ، عن جده ، من المنكر ؛ وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وإسحاق بن راهوية ، وأبا عبيدة ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ما تركه أحد من المسلمين ، ووثقه : ابن المديني ، والعجلي ، والنسائي ، وأحمد ، والدارمي ، وقال ابن عدي : عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه ، عن جده ، يكون مرسلاً ، لأن جده محمداً لا صحبة له ، وقال ابن حبان في المجروحين : إذا روى عمرو ، عن طاوس ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهما من الثقات فهو ثقة يجوز الإحتجاج به ، وإذا روى عن أبيه ، عن جده ، فإن شعيباً لم يلق عبدا لله ، فيكون منقطعاً وإن أراد بجده محمداً فهو لا صحبة له فيكون مرسلاً ، وقال يعقوب بن شيبة : ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت و الأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه ، وما

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (١٢٠) ؛ تاريخ ابن معين (٤٤٦/٢) ؛ طبقات خليفة (٢٨٦) ؛ تاريخ خليفة (٣٤٩) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٢/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٢٧٣/١) ؛ ثقات العجلي (٣٦٥) ؛ المعارف لابن قتيبة (٢٨٥) ؛ المجروحين (٧١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٨/٦) ؛ الكامل في الضعفاء (١٧٦٦/٥) ؛ الضعفاء الكبير (٢٧٣/٣) ؛ جمهرة أنساب العرب (١٦٣) ؛ الميزان (٤٨/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٥/٥) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (٢٨/٢) ؛ العبر (١١٣/١) ؛ الكاشف (٢٨٦/٢) ؛ العقد الثمين (٣٩٦/٦) ؛ لسان الميزان (٣٢٥/٧) ؛ خلاصة تهذيب الكمال (٢٩٠) ؛ شذرات الذهب (١٥٥/١) .

....

روى عنه الثقات فصحيح ، وقال علي بن المديني : قـد سمـع أبـوه شـعيب مـن جـده عبـد ا لله بـن عمـرو (ت:١١٨هـ) / ر ٤ . التقريب (٧٢/٢) ؛ التهذيب (٤٨/٨) .

أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبد ا لله بن عمرو بن العـاص[1] ، صـدوق ، ثبـت سماعـه مـن جـده ، مـن الثامنة ، نسبه خليفة إلى جده / بخ ر ٤ . التقريب (٣٥٣/١) ، طبقات خليفة (٢٨٦) .

جده : هو عبد ا لله بن عمرو بن العاص[2]: بن وائل بن هشام بن سُعَيْد - بالتصغير - ابن سعد السـهمي ، أبو محمد ، وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابـة ، وأحـد العبادلـة الفقهـاء (مـات في ذي الحجة ليالي الحَرَّة على الأصح ، بالطائف على الراجح / ع . التقريب (٤٣٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث عبد ا لله بن عمرو ؛ وله شاهد من حديث ابن عمر .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف .(١٩٣/٢) .

وفي باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويستهلُ مستقبل القبلة (١٩٤/٢) .

عن ابن عمر رضي ا لله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة ، فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه ، ثم يرمي الوسـطى ، ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ، فيقوم طويلاً ويدعي ويرفع يديه ويقوم طويلاً ، ثـم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ، ثـم ينصـرف ، فيقـول هكـذا رأيت النبي ﷺ يفعله .

وفي باب رفع اليدين عند الجمرتين الدنيا والوسطى (١٩٤/٢) نحو سابقه .

وفي باب الدعاء عند الجمرتين (١٩٤/٢) ؛ نحو سابقه .

وابـن ماجـة ، في "سـننه" في المناسـك ، بـاب إذا رمـى جمـرة العقبـة لم يقـف عندهـا (١٠٠٩/٢ ح٣٠٣٢) ؛ من طريق سالم ، عن ابن عمر أنه رمـى جمـرة العقبـة ولم يقـف عندهـا وذكـر أن النبي ﷺ فعل مثل ذلك .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢١٨/٢/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٧/٤) ، (٤٣٧/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨١/٥) ؛ الكاشف (١٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٥١/٤) ؛ التهذيب (٣٥٦/٥)؛ خلاصة تهذيب الكمال (١٦٧) .

(٢) انظر ترجمته في : حلية الأولياء (٢٨٣/١) ؛ جمهرة أنساب العرب (١٦٣) ؛ الإستيعاب (٩٥٦/٣) ؛ أسد الغابة (٣٤٩/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٩/٣) ؛ الإصابة (١١١/٤) .

في الرجل يكون أهله بينه وبين الوقت من أين يهل

٣٥ ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه رفعه قال : (من كان أهله دون الميقات أهل من حديث ينشيء ، حتى يأتي على أهل مكة) .

(٣/٢٠٠) ١٣٤٣٢ الجزء المفقود (١٨٨)

---

٣٥. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍ من الستة مرسلاً من حديث طاوس .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة : هو الهلالي ، ثقة ؛ حافظ إمام حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن طاوس[1] : هو عبد الله بن طاوس بن كِيْسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فقيه عابد ؛ تكلم فيه بعض الرافضة ، (ت: ١٣٢هـ) / ع . التقريب (١/٤٢٤) .

أبوه : هو طاوس ابن كيسان اليماني[2] ، أبو عبد الرحمن الحميري ، مولاهم ، الفارسي يقال إسمه ذكوان، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ؛ قال قيس بن سعيد : كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة ، وقال ابن حبان : من عباد أهل اليمن وسادات التابعين (ت:١٠٦هـ) وقيل بعد ذلك / ع . التقريب (١/٣٧٧) ؛ التهذيب (٥/٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وهو موصول من طريق آخر عند البخاري .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب مهل أهل مكة للحج والعمرة (٢/١٤٢) من طريق وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : أنّ النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرن المنازل ، ولأهل اليمن يلملم ، هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج أو العمرة ، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة .

وفي باب مهل أهل الشام (٢/١٤٢) من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس نحو سابقه .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/١/١٢٣) ؛ التاريخ الصغير (٢/٢٩) ؛ ثقات العجلي (٢٦٢) ؛ الجرح والتعديل (٥/٨٨) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٤) ؛ الكاشف (٢/٨٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/١٠٣) ؛ التهذيب (٥/٢٦٧) ؛ خلاصة تهذيب الكمال (٢٠٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٥٣٧) ؛ تاريخ خليفة (٢٣٦) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٣٦٥) ؛ التاريخ الصغير (١/٢٥٢) ؛ ثقات العجلي (٢٣٤) ؛ المعرفة والتاريخ (١/٧٠٥) ؛ الجرح و التعديل (٤/٥٠٠) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٥٥) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٣٩١) ؛ حلية الأولياء (٤/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٧٣) ؛ اللباب (١/٢٩٧) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٥١) ؛ وفيات الأعيان (٢/٥٠٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٣٨) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٩٠) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٦٠) ؛ طبقات الحفاظ (٤١) ؛ شذرات الذهب (١/١٣٣) .

في تزود الحصى من جَمْع[1]

٣٦ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا محبوب القواريري ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما بلغنا وادي محسر[2] قال رسول الله ﷺ : (خذوا حصى الجمار من وادي محسر) .

(٢٠٢/٣) ١٣٤٤٩ الجزء المفقود (١٩٠) ١٣٢

وفي باب مهل من كان دون المواقيت (١٤٣/٢) من طريق عمرو ، عن طاوس عن ابن عباس نحو سابقه .

وفي باب مهل أهل اليمن (١٤٣/٢) ؛ من طريق وهيب ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحو لفظه في باب مهل أهل مكة .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة (٨٣٨/٢-٨٣٩ح١١٨١)؛ من طريق وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحو لفظ البخاري .

٣٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محبوب القواريري[3] : هو محبوب بن مُحْرِز التميمي ، القواريري ، العطّار ، أبو محرز الكوفي لين الحديث؛ من التاسعة / بخ ت . التقريب (٢٣١/٢) .

عبد الله بن عامر الأسلمي[4] : هو أبو عامر المدني ، ضعيف ؛ (ت : ١٥٠هـ) أو (ت :١٥١هـ) / ق . التقريب (٤٢٥/١) .

أبو الزبير[5] : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس ـ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ـ الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، ثقة إلا أنه كان يدلس ؛ اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه فوثقه : ابن

---

(١) جَمْع : قال ياقوت : (جمع : ضد التفرق ، : وهو المزدلفة ، وهو قُزَح ، وهو المشعر ، يسمى جمعاً لاجتماع الناس به). معجم البلدان (١٦٣/٢) .

(٢) مُحَسِّر : قال ياقوت : (هو موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل بين منى وعرفة ، وقيل بين منى والمزدلفة ، وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد برأسه) . معجم البلدان (٦٢/٥) .

(٣) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٨٨/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٢٠٥/٩) ؛ الضعفاء الكبير (٣٦/٣) ؛ الميزان (٤٤٢/٣) ؛ الكاشف (١٠٨/٣) ؛ التهذيب (٥٢/١٠) .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣١٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٥٦/١/٣) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٤٦) ؛ الجرح والتعديل (١٢٣/٤) ؛ المجروحين (٦/٢) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٦٢) ؛ الميزان (٤٤٨/٢) ؛ المغني في الضعفاء (٤٨٩/١) ؛ التهذيب (٢٧٥/٥) .

(٥) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨١/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٢١/١) ؛ ثقات العجلي (٤١٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٧٤/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٤٥٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٨٠/٥) ؛ الميزان (٣٧/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ؛ العقد الثمين (٣٥٤/٢) ؛ شذرات الذهب (١٧٥/١) .

من كره أن يدخل مكة بغير إحرام

٣٧ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن هشام [بن حُجَيْر][(١)] ، عن طاوس أن النبي ﷺ لم يدخل مكة قط إلا محرماً إلا يوم فتح مكة .

(٣/٢١٠) ١٣٥٢٣ الجزء المفقود (٢٠٠) ١٤٩

معين ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله ؛ وقال ابن عدي : روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة . وقال : لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا إن روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ؛ وضعفه : شعبة ، وقال محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قلت لشعبة : مالك تركت حديث أبي الزبير قال : رأيته يزن ويسترجع في الميزان . (ت:١٢٦هـ) / ع . التقريب(٢/٢٠٦) ؛ التهذيب (٩/٤٤٠) .

جابر[(٢)] : هو ابن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري ، ثم السَّلَمي ــ بفتحتين ــ صحابي ، وابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة (ت : بعد السبعين للهجرة بالمدينة) وهو ابن أربع وتسعين سنة / ع . التقريب (١/١٢٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل ، ضعف محبوب القواريري ، وضعف عبد الله بن عامر الأسلمي ، وتدليس محمد بن مسلم أبي الزبير .

تخريج الحديث :

ذكره البوصيري في "مختصر إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة" في الحج ، باب الدفع من عرفات والإيضاع في وادي محسر وأخذ الحصى منه (٤/٣٥٩ح٣٠٨٤) وقال : ((رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لجهالة بعض رواته)) .

ذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الحج ، باب رمي الجمار (١/٣٥٠ح١١٨٢) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

٣٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

---

(١) في المطبوع : (هشام عن حجر)وهو خطأ ، صواب ما أثبته ، فإن هشام بن حجير ، روى عن طاوس وعنه ابن جريج .

(٢) انظر ترجمته في : المحبر (٢٩٨) ؛ الاستيعاب (١/٢١٩) ؛ أسد الغابة (١/٢٥٦) ؛ الإصابة (١/٢٢٢) .

في الرجل إذا طاف بالبيت أسبوعاً يصلي أكثر من ركعتين أم لا ؟

٣٨ـ حدثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : (طاف النبي ﷺ أسبوعاً ، وصلى ركعتين ، وكذلك فعل في عمرة ، قال : فإن طاف رجل فلا

هشام بن حُجَير[1] : ـ بمهملة وجيم مصغراً ـ المكي ، صدوق له أوهام ؛ من السادسة / خ م س . التقريب (٢/٣١٧) .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر ما خص به أهل مكة دون الناس كلهم (٣/٧٥ح١٨٢٦) حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : لا يحل لأحد من خلق الله ـ تعالى ـ أن يدخل مكة لحاجة ولا لغيرها إلا محرماً ، لأن النبي ﷺ لم يدخلها قط إلا محرماً إلا عام الفتح من أجل القتال . وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٦/١٥٦) وقال : وذكر عبدالرزاق : .. قال : وأخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : لا يحل لأحد من خلق الله أن يدخل مكة لحاجة .. نحو لفظ الفاكهي .

التعليق على الحديث :

قال ابن قدامة في "المغني" (٥/٧٠-٧٢) : (من يريد دخول الحرم إما إلى مكة أو غيرها فهم على ثلاثة أضرب ؛ أحدها : من يدخلها لقتالٍ مباحٍ أو من خوف أو لحاجة متكررة ، كالحشاش والحطاب .. فهؤلاء لا إحرام عليهم لأن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة حلالاً وعلى رأسه المِغْفَر ، وكذلك أصحابه ، ولا نعلم أحداً منهم أحرم يومئذٍ ، ولو أوجبنا الإحرام على كل من يتكرر دخوله أفضى إلى أن يكون جميع زمانه محرماً ، فسقط للحرج وبهذا قال الشافعي . وقال أبو حنيفة : لا يجوز لأحد دخول الحرم بغير إحرام إلا من كان دون الميقات ؛ لأنه يجاوز الميقات مريداً للحرم ، فلم يجز بغير إحرام كغيره ..

النوع الثاني : من لا يكلف الحج كالعبد والصبي والكافر إذا أسلم بعد مجاوزة الميقات أو عتق العبد ، وبلغ الصبي ، وأرادوا الإحرام فإنهم يحرمون من موضعهم ولا دم عليهم .. النوع الثالث : المكلف الذي يدخل لغير قتال ولا حاجة متكررة فلا يجوز له تجاوز الميقات غير محرم وبه قال أبو حنيفة وبعض أصحاب الشافعي ، وقال بعضهم : لا يجب الإحرام عليه ، وعن أحمد ما يدل على ذلك .

٣٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن عطاء .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأَزْدي ، صدوق يخطي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح، ثقة ؛ كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٨٤) ؛ طبقات خليفة (٢٨٨) ؛ ثقات العجلي (٤٥٧) ؛ الجرح والتعديل (٩/٥٣) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٥٦٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٧/٢٠٦٩) ؛ الميزان (٤/٢٩٥) ؛ التهذيب (١١/٣٣) ؛ الخلاصة (٤٠٩) .

أحب أن يزيد على ركعتين ، فإن زاد فلا بأس به ، وإن وجد الكعبة مفتوحة فلا يدخلها حتى يطوف بين الصفا والمروة) .

(٢١٠/٣) ١٣٥٢٩ الجزء المفقود (٢٠١)

ما قالوا من أين يقام من الصفا والمروة ؟

٣٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كان النبي ﷺ يشتد في الصفا والمروة ويقوم عند المروة البيضاء .

(٢١١/٣) ١٣٥٣٢ الجزء المفقود (٢٠٢) ١٥٠

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله وتدليس ابن جريج ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" في الحج ،باب هل تجزيء المكتوبة من وراء السبع (٦٠/٥و٦١ح٩٠٠٢) أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا مندل ، قال : حدثنا ليث أن طاوساً وابن سابط كانا يصليان على كل أسبوع أربع ركعات ، قال مندل : فحدثته ابن جريج ، فقال : حدثني عطاء، أن رسول الله ﷺ كان يصلي على كلِ سُبُع ركعتين .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من لم يدخل الكعبة (١٦٠/٢) من حديث عبدالله بن أبي أوفى قال : اعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس ، فقال له رجل : أدخل رسول الله ﷺ الكعبة ؟ قال : لا .

وفي باب متى يحل المعتمر (٢٠٣/٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى قال : اعتمر رسول الله ﷺ واعتمرنا معه ، فلما دخل مكة طاف وطفنا معه ، وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه ، وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد ، فقال له صاحب لي : أكان دخل الكعبة ، قال : لا .

وأخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب أمر الصفا والمروة (٤٥٤/٢ح١٩٠٢) ، وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب العمرة (٩٩٥/٢ح٢٩٩٠) من حديث ابن أبي أوفى بألفاظ مقاربة للفظ البخاري .

٣٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غِياث : ثقة ، ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ، كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج .

في العمرة ترمل فيها أم لا ؟

٤٠ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبيﷺ رمل في عمرة وأبو بكر وعثمان والخلفاء كذلك ، وقال عطاء : رمل النبيﷺ في حجته .

(٢١٢/٣) ١٣٥٤٨ الجزء المفقود (٢٠٥)١٥١

تخريج الحديث :

أخرج الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر أين يقف من المروة وما جاء في ذلك؟ (٢٣٣/٢ح١٤١٨) من طريق الزبير بن أبي بكر ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن ثوبان ، عن سليم بن مسلم ، عن المثنى بن الصبّاح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال ، صعد النبي ﷺ على المروة ، فوقف وجعل المروة البيضاء عن يمينه ولم يتقدمها ولم يتأخر عنها ، جعلها بينه وبين الطريق التي إلى دار عقبة بن فرقد وآل الحضرمي .

قال محققه : وسليم بن مسلم : هو الخشاب المكي قال النسائي : متروك الحديث ؛ وقال أحمد : لا يساوي شيئاً . لسان الميزان (١١٣/٣) .

٤٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عطاء .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيّان الأزْدي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٣٠١/١٣ح١٩٠٦٥) من طريق أحمد بن حنبل ، عن يحيى ، عن ابن جريج به ، قال أبو داود : وقد أُسند هذا الحديث ولا يصح ، وهذا هو الصحيح .

وهو في "المراسيل" لأبي داود الموجود مع "سلسلة الذهب" (١٣٨ح١٢٧) وعن عطاء : "أن رسول الله ﷺ سعى في عمرة كلها بالبيت وبين الصفا والمروة ، وسعى أبو بكر عام حج إذ بعثه رسول الله ﷺ ، ثم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء هلم جرى يسعون كذلك .

وقال : الصحيح فيه الإرسال .

وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر الرمل بين الصفا والمروة وموضع القيام عليها وكيف فعل النبي ﷺ في ذلك وتفسيره (٢٢٠/٢ح١٣٩٤) من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا عبدالمجيد بن أبي روّاد ، عن ابن جريج قال : قال عطاء : لما دخل النبي ﷺ مكة ....الحديث .

في الرجل يحج أو يعتمر يجزيه التقصير

٤١ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن كِلاب بن [علي][1] ، عن منصور بن أبي سليمان ، عن ابن أخي جبير بن مطعم قال : قام رسول الله ﷺ على المروة بيده مقص يقصر به شعره وهو يقول : (دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، لا ضرورة في الإسلام ؛ ثجوا الإبل ثجاً وعجوا بالتكبير عجاً)

(٢١٨/٣) ١٣٦٠٢ الجزء المفقود (٢١٣) ١٥٧

قال ابن جريج : وقال عطاء : وسعى أبو بكر رضي الله عنه ، عام حج أو بعث النبي ﷺ قال عطاء : ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم الخلفاء رضي الله عنهم هلم جرى يسعون كذلك .

قال ابن جريج وأخبرني عطاء أن النبي ﷺ سعى عام حجة الوداع وسعى قبلها .

وقد أخرج موصولاً من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في "مسند" (٢٢٥/١) حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : (رمل رسول الله ﷺ في حجته وفي عُمُرِه كلها ، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء) .

وقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ رَمَلَ ثلاثاً ومشى أربعاً ، من حديث ابن عباس وابن عمر أخرجهما البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب كيف كان بدء الرمل ، وباب الرمل في الحج والعمرة (١٦١/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج،باب استحباب الرمل في الطواف (٩٢١/٢ح١٢٦٢) و (٩٢١/٢ح١٢٦٤) ؛ ومن حديث جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (٩٢١/٢ح١٢٦٣) .

٤١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

كِلاب بن علي[2] : الجعفري العامري ، مجهول ؛ من السادسة / تمييز . التقريب (١٣٧/٢) .

منصور بن أبي سليمان : روى عن ابن أخ لجبير بن مطعم وعنه كلاب بن علي كذا ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٤٤/١/٤) غير أنه قال : كلاب بن عدي ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٧٣/٨) ؛ وابن حبان في "الثقات" (٤٢٩/٥) وقال يروي عن جبير بن مطعم .

ابن اخي جبير بن مطعم : لم أجد من ترجمه فيما اطلعت عليه .

---

(١) في أصل المطبوع (يعلى) وهو خطأ كما هو واضح من ترجمته وتخريج الحديث ، وصوابه ما أثبته والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٦/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٦/٧) ؛ الميزان (٤١٤/٣) ؛ لسان الميزان (٤٨٩/٤) ؛ التهذيب (٤٥٢/٨) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ كِلاب مجهول ، ومنصور بن أبي سليمان كذلك ، وابن أخي جبير بن مطعم لم أعرفه .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" في الحج ، باب فسخ الحج والعمرة وعكسه وما جاء في القرآن (٣٢٨/١ح١١٠٠) مقتصراً فيه على الجزء الأول منه فقال : ابن أخي جبير ابن مطعم رفعه قال : (قام النبي ﷺ على المروة وبيده مقص يقص به من شعره فهو يقول : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع .

وأخرج البزار كما في "كشف الأستار" في الحج ، باب دخلت العمرة في الحج (٣٧/٢ح١١٤٨) من طريق عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا قيس ، عن منصور عن كلاب بن علي ، ـ وقال : مرة ، ثنا قيس عن مدرك بن علي ـ ، عن منصور بن أبي سليمان عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ قصر على المروة بمشقص ثم قال : (دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة) . وقال : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرك مجهول ، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً ، وكلاب كوفي .

وأخرج الطبراني في "الكبير" (١٣٧/٢ح١٥٨١و١٥٨٢) من طريق محمد بن رزيق بن جامع المصري ، ثنا عبده بن عبد الرحيم المروزي (ح) .

وحدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن منصور ، عن كلاب بن علي الوحيدي ، من بني عامر ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ على المروة في عمرته وهو يقصر من شعره وهو يقول : (دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، لاضرورة) .

وحدثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا قيس بن الربيع ، عن مدرك بن علي ، عن منصور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ قصر على المروة بمشقص وقال : (دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة) .

وذكره ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار " في الحج ، باب الأعتمار والإقران (٤٦٥/١ح٧٩١) .

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب دخلت العمرة في الحج (٢٨١/٣) وقال : رواه البزار وضعفه ، والطبراني في "الكبير" وزاد : لا ضرورة .

ولبعضه ألفاظه شواهد في الستة وغيرها .

فيمن حلق في العمرة

٤٢- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الحسن ، عن جعفر أن النبي ﷺ حلق في عمرة .

(٢١٩/٣) ١٣٦١٠ الجزء المفقود (٢١٤) ١٥٨

في فضل الحلق

٤٣- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن

غريب الحديث :

والضَّرورة : الذي لم يحج قط ، وأصله من الضَّرِّ : الحبس والمنع . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢/٣) .

الثَّجُّ : سيلان دماء الهدْي والأضاحي . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٧/١) .

العَجُّ : رفع الصوت بالتلبية . النهاية في غريب الحديث والإثر (١٨٤/٣) .

٤٢- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً عن جعفر .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحسن : هو ابن صالح بن صالح بن حي ثقه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

جعفر : لم أعرفه ؛ ولم أر في شيوخ الحسن بن صالح من إسمه جعفر ؛ ولعله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في الحج ، باب أمر الصفا والمروة (٤٥٤/٢ح١٩٠٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب ما يفعل المعتمر بعد الصفا والمروة (١٠٢/٥) من طريق أبي داود ، ثنا تميم ابن المنتصر ، ثنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : اعتمرنا مع رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعاً ، وصلى ركعتين عند المقام ، ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ، ثم حلق رأسه هذا لفظ البيهقي ونحوه لفظ أبي داود وهو أتم منه .

٤٣- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث عبد الله بن قارب .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

وهب بن عبد الله ، أراه عن أبيه قال : كنت مع أبي[1] فرأيت النبي ﷺ يقول بيده : (يرحم الله المحلقين) فقال رجل : يا رسول الله ! والمقصرين ؟ قال في الثالثة: (والمقصرين) .

(٢٢٠/٣) ١٣٦١٦ الجزء المفقود (٢١٥) ١٥٩

إبراهيم بن ميسرة[2] : هو الطائفي ، نزيل مكة ، ثقة ثبت ؛ من الخامسة ، (ت : ١٣٢هـ) / ع . التقريب (٤٤/١) .

وهب بن عبد الله بن قارب الثقفي ، ذكره البخاري في "الكبير" ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (١٦٥/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٢/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٥٦/٧) .

أبوه[3] : هو عبد الله بن قارب الثقفي قال ابن حبان : " له صحبة". ثقات ابن حبان (٢٤٠/٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه وهب بن عبد الله مجهول الحال وبقية رجاله ثقات ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" في الحج ، باب في الحلق والتقصير (٣١/٢ح١١٣٥) حدثنا أحمد بن عبده ، أنبا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله ابن قارب أو مارب ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (اللهم أغفر للمحلقين) قالوا : يارسول الله والمقصرين ؟ قال: (اللهم اغفر للمحلقين) قال في الثالثة أو الرابعة : (وللمقصرين) . وقال : لا نعلم روى ابن قارب إلا هذا .

والبيهقي في "دلائل النبوة" باب ما جرى في إحرامهم وتحللهم حين وقع الحصر (١٥١/٤) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاءً ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب قال كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ بنحوه .

وأخرج الحميدي في "مسنده" في حديث مآرب الثقفي (٤١٦/٢ح٩٣١) ثنا سفيان ، قال : ثنا إبراهيم بن ميسرة ، أخبرني وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يرحم الله المحلقين) وأشار بيده هكذا ، ومد الحميدي يمينه ، قالوا : يا رسول

---

(١) أبوه : هو قارب بن الأسود الثقفي ، ويقال ابن عبد الله بن الأسود الطائفي له صحبة ورواية ووفادة ، وقد قيل في اسمه مارب بالميم . تعجيل المنفعة (٣٣٦) . انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٠٥/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٩٦/١/٤) ؛ الجرح (١٤٦/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٤٩/٣) ؛ الاستيعاب (١٣٠٣/٣) ؛ أسد الغابة (٤٧٥/٤)؛ الإكمال للحسيني (٣٤٥) ؛ ذيل الكاشف (٢٢٩) ؛ الإصابة (٢٢٣/٥) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٨/١/١) ؛ ثقات العجلي (٥٥) ؛ الجرح والتعديل (١٣٣/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٤/٤) ؛ ثقات ابن شاهين (٥٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٣/٦) ؛ التهذيب (١٧٢/١) .

(٣) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٤١/٥) ؛ الاستيعاب (٩٦٢/٣) ؛ أسد الغابة (٣٦٣/٣) ؛ الإصابة (١١٨/٤) ؛ ذيل الكاشف (٣٥٤) .

....

ا لله ! والمقصرين ؟ فقال : (يرحم ا لله المحلقين) . قالوا : يا رسول ا لله ! والمقصرين ؟ [فقال : "يرحم ا لله المحلقين" . قالوا : يا رسول ا لله : والمقصرين؟] [فقال : "والمقصرين"] وأشار الحميدي بيده فلم يَمُدّ مثل الأول قال سفيان : وجدت في كتابي . عن إبراهيم بن ميسره ، عن وهب بن عبد ا لله بن مارب وحفظي قارب والناس يقولون قارب كما حفظت ، فأنا أقول قارب أو مارب .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٣٩٤/٦) حديث قارب ﷺ ، حدثنا عبد ا لله حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن قارب ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : (اللهم إغفر للمحلقين) قال رجل : والمقصرين . قال في الرابعة : (والمقصرين) يقلله سفيان بيده ، قال سفيان، وقال في تيك كأنه يوسع يده .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب في الحلق والتقصير (٢٦٥/٤) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وإسناده صحيح .

وقال ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة قارب (٢٢٤/٥) وروى الحميدي في "مسنده" عن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، أخبرني وهب بن عبد ا لله بن قارب أو مارب ، عن جده قال : سمعت رسول ا لله ﷺ في حجة الوداع يقول : (يرحم ا لله المحلقين وأشار بيده) قال سفيان في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد ا لله بن مارب وحفظي قارب والناس يقولون قارب كما حفظت فأنا أقول مارب وقارب ، وقال البخاري في "تاريخه" : قال علي : عن ابن عيينة ، عن وهب بن عبد ا لله بن قارب عن أبيه ، عن جده ، فذكره ، قال سفيان : وجدت عندي مارب فقالوا لي : هو قارب قال علي : قلت لسفيان : هو عن أبيه ، عن جده ، قال : نعم . قال علي : وحدثنا به مرة عن وهب عن أبيه ، قال: كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ قلت : وهذه الطريق الأخيرة قد قدمتها في ترجمة عبد ا لله وفيه اختلاف آخر أورده ابن منده ، عن ابن الأعرابي عن الحسن بن محمد بن الصباح ، عن ابن قيبة ، عن إبراهيم ، عن وهب بن عبد ا لله بن قارب قال : حججت مع أبي فذكره ، وأورده في ترجمة وهب وهكذا رواه أبو الحسن بن سفيان في مسنده عن إسماعيل بن عبيد الحراني ، عن ابن عيينة ، قال أبو نعيم : رواه الكبار من أصحاب ابن عيينة عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ، وهو الصواب . وذكر الذهبي في "التجريد" أن الحميدي صحف هذا الإسم فقال : مارب بالميم قال : وإنما هو قارب بالقاف ، ولم يصب في جزمه بأن الحميدي صحفه ، وقد بينا أنه قد حكى ذلك عن ابن عيينة ، وجزم الترمذي في كتاب الحج ، بأن الحديث عن مارب بالميم ، والحق أنه قارب بالقاف وا لله أعلم .

ولهذا الحديث شواهد : منها حديث ابن عمر .

أخرجه مالك في "الموطأ" في الحج ، باب الحلاق (٣٩٥/١ح١٨٤) ؛ والبخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الحلاقة والتقصير عند الإحلال (١٨٩/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير (٩٤٦/٢ح١٣٠١) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في الحلق والتقصير (٢٥٦/٣ح٩١١) وقال : وفي الباب عن ابن عباس ، وابن أم الحُصَيْنِ ، ومَارِبَ ، وأبي سعيد ، وأبي مريم ، وحبشي بن جنادة ، وأبي هريرة .

٤٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى [عن][1] أبي إبراهيم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ نحوه .

(٣/٢٢٠) ١٣٦١٧ الجزء المفقود (٢١٦) ١٦١

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ومن حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في الكتاب والباب السابقين (حديث ١٣٠٢) .

٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سعيد .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

هشام الدستوائي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

يحيى[2] : هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت ؛ لكنه يدلس ويرسل ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين (ت: ١٢٩هـ) وقيل : قبل ذلك / ع .

التقريب (٣٥٦/٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٥) .

أبو إبراهيم : هو الأشهلي الأنصاري ، ذكره البخاري في "الكنى" ، ومسلم في "الكنى" ولم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" : سمعت أبي يقول : أبو إبراهيم الأنصاري الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير لا يدري من هو ولا أبوه .

الكنى للبخاري (٤) ؛ والكنى لمسلم (٥) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٢/٩) .

أبو سعيد الخدري[3] : هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة ، استصغر بأحد ثم شهد ما بعدها ، روى الكثير من الحديث ، (توفي سنة ثلاث وستين ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة خمس وقيل سنة ٧٤هـ) بالمدينة / ع . التقريب (٢٨٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف علته : جهالة أبي إبراهيم الأنصاري ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) بالمطبوع (بن) صوابه ما أثبتناه كما ثبت من خلال التراجم والتخريج .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢١٥) ؛ طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٦٥٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ؛ التاريخ الصغير (٢٨/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٧٥) ؛ ضعفاء العقيلي (٤٢٣/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٤١/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٥٣٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٧/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٧/١) ؛ الكاشف (٢٣٣/٣) ؛ الميزان (٤٠٢/٤) ؛ المراسيل (١٨٦) ؛ التهذيب (٢٦٨/١١) ؛ طبقات الحفاظ (٥٨) ؛ شذرات الذهب (١٧٦/١) .

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٦٠٢/٢) ؛ أسد الغابة (٣٦٥/٢)و(١٤٢/٦) ؛ الإصابة (٨٥/٣) .

٤٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (اللهم اغفر للمحلقين) قال : ثلاثاً ، قال : فقالوا : يا رسول الله ! ما بال المحلقين ظاهرت لهم الترحم ؟ قال : (إنهم لم يشكوا)) .

(٢٢٠/٢) ١٣٦١٨ الجزء المفقود (٢١٦) ١٦٢

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٩/٣) حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح وعبد الصمد وأبو عامر ، قالوا : حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم ، قال أبو عامر : عن أبي إبراهيم الأنصاري ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ وأصحابه حلقوا رؤسهم عام الحديبية غير عثمان بن عفان وأبي قتادة فاستغفر رسول الله ﷺ للمحلقين ثلاث مرار وللمقصرين مرة.

وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٣/٢ ح١٢٦٣) حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد نحو لفظ أحمد .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في الحلق والتقصير (٢٦٥/٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه أبو إبراهيم الأنصاري جهله أبو حاتم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ولهذا الحديث شواهد ، منها حديث ابن عمر ، وأبي هريرة ، وقارب وقد سبق تخريجهما في الحديث السابق .

٤٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

يزيد : هو ابن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق[1] : هو ابن يَسَار ، أبو بكر ، المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، اختلفت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه بين جرح وتعديل ، وأشد ما فيه تكذيب مالك وهشام بن عروة إياه ، ولكن وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن عيينة ، وابن سعد ، وغيرهم مطلقاً ، وكبروا من شأنه ،

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢١/٧) ؛ كذلك في القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٤٠٠) ؛ تاريخ ابن معين (٣٠٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٠/١/١) ؛ التاريخ الصغير (١٠٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٠٠) ؛ المعارف (٤٩١) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٧/٢) ؛ أحوال الرجال (١٣٦) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٣/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٩١/٧) ؛ الضعفاء للنسائي (٢١١) ؛ ثقات ابن حبان (٣٨٠/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١١٠٥) فهرست ابن النديم (١٠٥) ؛ تاريخ بغداد (٢١٤/١) ؛ وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٣/٧) ؛ الميزان (٤٦٨/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٢/١) ؛ العبر (١٦٥/١) ؛ شرح علل الترمذي (١٠٠) ؛ الوافي بالوفيات (١٨٨/٢) ؛ التقريب (١٤٤/٢) ؛ طبقات الحفاظ (٨٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣٨) ؛ شذرات الذهب (٢٣٠/١) .

....

والذي يترجح أنه ثقة أو صدوق ، غير أنه يدلس تدليساً كثيراً ، فلا يحتج به إلا إذا صرح بالتحديث ؛ قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن المديني كيف حديث ابن إسحاق عندك ؟ فقال : صحيح ، قلت فكلام مالك فيه ؟ قال : مالك لم يجالسه ، ولم يعرفه ، ثم قال علي : أي شيء حدث بالمدينة كذلك ؟ قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم فيه ؛ قال علي : الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها ، وإن حديثه ليتبين فيه الصدق ؛ وقال ابن عدي : قد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء ، كما يخطيء غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به . (ت : ١٥١هـ) وقيل بعدها / خت م ٤ . التهذيب (٣٨/٩) ؛ الكامل (٢١١٦/٦) .

ابن أبي نجيح[1] : هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس ، (ت : ١٣١هـ) أو بعدها / ع . التقريب (٤٥٦/١) .

مجاهد : هو ابن جبر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

ابن عباس : هو عبد الله بن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن أما تدليس ابن إسحاق فقد صرح بالتحديث كما عند الطحاوي كما يتضح في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٣/١) من هذا الطريق نحوه ، ومن طريق هشيم ، أخبرنا يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : (اللهم اغفر للمحلقين) قال رجل : وللمقصرين ؟ فقال : (اللهم اغفر للمحلقين) فقال الرجل : وللمقصرين ؟ فقال في الثالثة أو الرابعة : (وللمقصرين) . (٢١٦/١) .

وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١٤٤/٢) باب مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ في استغفاره يوم الحديبية للمحلقين مرتين وللمقصرين مرة . حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا زكريا بن أبي زائده ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : حلق رجال يوم الحديبية وقصر آخرون فقال رسول الله ﷺ : (يرحم الله المحلقين) قالوا: يا رسول الله والمقصرين ؛ قال : (اللهم ارحم المحلقين) . قالوا : يا رسول الله والمقصرين ؛ قال : (والمقصرين) قالوا : فما بال المحلقين ظاهرت لهم بالرحمة قال : (على أنهم لم يشكوا) .

ومن طريق فهد بن سليمان ، ثنا يوسف بن بهلول ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا محمد بن إسحاق بإسناده مثله .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢٨٢) ؛ تاريخ خليفة (٣٩٨) ؛ طبقات ابن سعد (٤٨٣/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٣٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٨١) ؛ التاريخ الكبير (٢٣٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٥/٦) ؛ العبر (١٣٣/١) ؛ الميزان (٥٢٧/٢) ؛ التهذيب (٥٤/٦) .

٤٦- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله : (اللهم اغفر للمحلقين) قالوا : يا رسول الله والمقصرين ؛ قال (اللهم اغفر للمحلقين) ؛ قالوا : يا رسول الله وللمقصرين ؛ قال : (اللهم اغفر للمقصرين) .

(٢/٢٢٠) ١٣٦٢١ الجزء المفقود (٢١٦)١٦٥

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الحج ، باب ما جاء في الحلق (٣/٢٥٤ح١٧٧٦) ؛ من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبدالله بن المؤمل المخزومي ، عن عبد الرحمن بن محيصن ، عن عطاء ، عن ابن عباس نحوه .

وقال : لم يروه عن عبد الله إلا سعيد .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الحلق (٢/١٠١٢ح٣٠٤٥) حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا ابن إسحاق بهذا الإسناد قال : قيل يا رسول الله لم ظاهرت للمحلقين ثلاثاً ، وللمقصرين واحدة قال : (إنهم لم يشكوا) .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في الحلق والتقصير (٣/٢٦٥) وقال : رواه الطبراني في "الأوسط" ، وفيه عبد الله بن مؤمل ضعفه أحمد وغيره وقد وثق .

٤٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث حبشي بن جنادة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله[1] : هو ابن موسى بن أبي المختار باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد ، كان يتشيع ، ثقة يضطرب في حديث سفيان وأحاديثه في التشيع غير مقبولة ؛ وثقه : ابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وابن عدي ، وأبو حاتم وقال : صدوق ثقة حسن الحديث ، و أبو نعيم أتقن منه ، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل ؛ وابن سعد وقال : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكره ، وضعف لذلك عند كثير من الناس ؛ وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أحمد حيث قال : كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء ، وقال يعقوب بن سفيان : شيعي ، وإن قال قائل رافضي لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث ، وقال الجوزجاني : عبيد الله بن موسى ، أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للعجائب ؛ وقال الحاكم : سمعت قاسم بن قاسم السياري سمعت أبا مسلم البغدادي

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٤٠٠) ؛ تاريخ خليفة (٤٧٤) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٨٤) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٤٠١) ؛ التاريخ الصغير (٢/٣٢٦) ؛ ثقات العجلي (٣١٩) ؛ المعارف (٥١٩) ؛ الضعفاء للعقيلي (٣/١٢٧) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣٣٤) ؛ ثقات ابن حبان (٧/١٥٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٨٥) ؛ أنساب السمعاني (٨/٣٦٧) ؛ اللباب (٢/٣١٥) ؛ البداية والنهاية (٥/٢٧٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٩/٥٥٣) ؛ ميزان الإعتدال (٣/١٦) ؛ العبر (١/٣٦٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٣٥٣) ؛ معرفة القراء الكبار (١/١٦٨) ؛ النجوم الزاهرة (٢/٢٠٧) ؛ الرسالة المستطرفة (٦٢) .

....

الحافظ يقول: عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه ، وقال البخاري : عنده جامع سفيان ويستصغر فيه (ت:٢١٣هـ) / ع . التقريب (٥٣٩/١) ؛ التهذيب (٥٠/٧) .

إسرائيل[1] : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَبِيْعي - بفتح السين المهملة ، كسر الباء المنقوطة بواحده ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى سبيع ، وهو بطن من همدان — الهمداني، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ وثقة ابن معين ، وأحمد ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن نمير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث وفي حديثه لين ، وقال في موضع آخر : ثقة صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط ، وضعفه ابن معين في رواية ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وضعفه ابن حزم ، وقال عثمان بن أبي شيبة : عن عبد الرحمن بن مهدي : إسرائيل لص يسرق الحديث (ت : ١٦٠هـ) وقيل بعدها / ع .

التقريب(٦٤/١) ؛ التهذيب(٢٦١/١) .

أبو إسحاق[2] : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - ثقة عابد مكثر ، اختلط بآخره[3] ، وأنكر الذهبي اختلاطه وقال : شاخ ونسي ولم يختلط ، رمي بالتدليس الكثير ، (ت:١٢٩هـ) وقيل قبل ذلك / ع . التقريب (٧٣/٢) ؛ الميزان (٢٧٠/٣) .

حبشي بن جنادة[4] : حُبْشي - بضم ثم موحدة ساكنة ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة - ابن جُنادة - بضم الجيم - السَّلولي - بفتح المهملة - صحابي نزل الكوفة / ت س ق . التقريب (١٤٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس أبي إسحاق أما اختلاطه فلا يضر فقد تابع إسرائيل قيس بن الربيع ، ورواية قيس عن أبي إسحاق قبل الإختلاط ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٣٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٥٦/٢/١) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٧٢) ؛ ثقات العجلي (٦٣) ؛ ضعفاء العقيلي (١٣١/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٩/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٤٣) ؛ الكامل (٤١١/١) ؛ تاريخ بغداد (٢٠/٧) ؛ الأنساب للسمعاني (٣١٨/٣) ؛ تهذيب الكمال (٥١٥/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٢١٤/١) ؛ ميزان الإعتدال (٢٠٨/١) ؛ طبقات القراء لابن الجوزي (١٥٩/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤٤٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٣٢٦/١) ؛ ثقات العجلي (٣٦٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٢١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت ٨٤٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٩٢/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١١٤/١) ؛ العبر (١٢٧/١) ؛ التهذيب (٦٣/٨) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣١) ؛ الكواكب النيرات (٣٤١) .

(٣) روى عنه بعد الاختلاط ابن عيينة ، وزهير بن معاوية وإسرائيل ، وزائدة بن قدامة ، وزكريا بن أبي زائدة ، ويونس بن أبي إسحاق ، وأبو عوانة ، وثور ، وعمار بن زريق ، وأبو بكر بن عياش .

(٤) انظر ترجمته في : الإستيعاب (٤٠٧/١) ؛ الإصابة (٣١٨/١) .

٤٧- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا أوس بن عبيد [ا لله][1] ، عن يزيد بن أبي مريم أن النبي ﷺ قال : (اللهم اغفر للمحلقين) ثلاثاً قالوا يا رسول ا لله والمقصرين ؟ قال : كنت يومئذٍ محلوق الرأس فما سرني بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَم أو قال : خَطَر عظيم .

(٢٢١/٣) ١٣٦٢٢ الجزء المفقود (٢١٦) ١٦٦

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٦٥/٤) ؛ من طريق [يحيى بن آدم أو ابن أبي بكير قالا][2] : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال يحيى : وكان ممن شهد حجة الوداع قال : قال رسول ا لله ﷺ : فذكر نحوه .

والطبراني في "الكبير" (١٥/٤ح٣٥٠٩) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، ثنا أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول ا لله ﷺ : (اللهم اغفر للمحلقين) قيل : يا رسول ا لله والمقصرين ؟ قال : (اللهم اغفر للمحلقين) قال في الثالثة أو الرابعة (والمقصرين) .

وفي (حديث ٣٥١٠) من طريق أبي مسلم الكشي ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب (ح) ، وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا إسماعيل بن عمرو البلخي (ح) ، وحدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، قالوا : ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشي بن جُنادة أن النبي ﷺ قال : (اللهم اغفر للمحلقين) قيل : والمقصرين ؟ قال : (اللهم اغفر للمحلقين) قيل : والمقصرين قال: (اللهم اغفر للمحلقين) قال في الرابعة : (والمقصرين) .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في الحلق والتقصير (٢٦٥/٣) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة معضلاً من حديث يزيد بن أبي مريم .

تراجم رجال الحديث :

يونس بن محمد[3] : هو ابن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدّب ، ثقة ثبت ؛ (ت:٢٠٧هـ) وقيل سنة ثمان/ ع . التقريب (٣٨٦/٢) ؛ التهذيب (٤٤٧/١١) .

---

(١) سقط بالاصل المطبوع .

(٢) الأصل أن يكون (و) بدلاً من (أو) وذلك لأنه ثنى فقال : (قالا) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧) ؛ التاريخ الصغير (٣١٣/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٦/٩) ؛ تاريخ بغداد (٣٥٠/١٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٦١/١) ؛ شذرات الذهب (٢٢/٢) .

من قال العمرة تطوع

٤٨- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا جرير ، عن معاوية بن إسحاق ، عن أبي صالح

أوس بن عبيد الله[1] : هو السَّلولي البصري ، أبو مقاتل ، محله الصدق . تعجيل المنفعة (٤٣) .

يزيد بن أبي مريم[2] : هو الأنصاري ، أبو عبد الله الدمشقي ، يقال أسم أبيه ثابت ابن أبي مريم ، إمام الجامع ، ثقة ؛ وثقه : أبو حاتم ، ودحيم ، وابن معين ، وقال الدارقطني : ليس بذاك وقال ابن حجر : لا بأس به ، (ت:١٤٥هـ) وقيل قبلها / خ ٤ .

الكاشف (٣/٢٥٠) ؛ الميزان (٤/٤٣٩) ؛ التقريب (٢/٣٧٠) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٤/١٧٧) ؛ من طريق سريج بن النعمان حدثني أوس بن عبيد الله أبو مقاتل السلولي قال : حدثني يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه مالك بن ربيعه أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول : (اللهم اغفر للمحلقين ، اللهم أغفر للمحلقين) قال يقول رجل من القوم : والمقصرين ، فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو في الرابعة : (والمقصرين) ثم قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطراً عظيماً .

والطبراني في "الأوسط" (٣/٤٣٤ح٢٩٣٥) ؛ وفي "الكبير" (١٩/٢٧٥ح٦٠٤) ؛ من طريق حبان بن يسار الكلابي ، ثنا يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : (اللهم اغفر للمحلقين) فقال رجل في القوم : يا نبي الله وللمقصرين ، حتى إذا كان في الرابعة قال : (وللمقصرين) هذا لفظه في "الأوسط" ونحوه في "الكبير" . وقال : لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي مريم إلا حبان بن يسار .

وأورده الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في الحق والتقصير (٣/٢٦٥) وقال :رواه أحمد والطبراني في "الأوسط" وإسناده حسن .

قلت : لم يذكر الهيثمي إخراج الطبراني له في الكبير .

التعليق على الحديث :

الذي يظهر لي أن في إسناد ابن أبي شيبة سقطاً بعد يزيد بن أبي مريم هو [عن أبيه] كما هو عند أحمد والطبراني في معجميه ولقوله في الحديث "كنت يومئذٍ محلوق الرأس" والله تعالى أعلم .

غريب الحديث :

خطر : عوض . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٤٦) .

٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث ما هان .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢/١٩) ؛ الجرح والتعديل (٢/٣٠٥) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٧٣) ؛ الإكمال للحسيني (٣٦) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٦٧٦) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٦١) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٩١) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٥٣٦) و (٧/٦٢٩) ؛ التهذيب (١١/٣٥٩) ؛ اللسان (٧/٤٤٣) .

ما هان قال : قال رسول الله ﷺ : (الحج جهاد والعمرة تطوع) .

(٢٢٣/٣) ١٣٦٤٧ الجزء المفقود (٢٢٠) ١٦٧

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد بن قُرْط الضبي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

معاوية بن إسحاق[1] : هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو الأزهر ، صدوق ربما وهم ؛ من السادسة / خ قد س ق . التقريب (٢٥٨/٢) .

أبو صالح ماهان[2] : هو ماهان الحنفي ، أبو صالح الكوفي الأعور ، ثقة عابد ، من الثالثة ، (قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين) ؛ ووقع عند النسائي : عن أبي صالح ، ماهان ، عن عليّ قال . والصواب عبد الرحمن بن قيس ، وأما ماهان فكنيته أبو سالم / س . التقريب (٢٢٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حزم في "المحلى" (٣٦/٧) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب من قال العمرة تطوع (٣٢٨/٤) من طريق معاوية بن إسحاق ، عن أبي صالح الحنفي مرفوعاً بلفظه .

قال الزيلعي في "نصب الراية" (١٥٠/٣) : (قال الشيخ في "الإمام" : روى عبد الباقي بن قانع، حديث بشر بن موسى ، ثنا جرير ، وأبو الأحوص ، عن معاوية بن إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (الحج ..) الحديث ؛ وذكره ابن حزم في "المحلى" (٣٧/٧-٣٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٨/٤) ؛ من طريق شعبة ، عن معاوية بن إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه . وقال البيهقي : الطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف ؛ وقال ابن حزم : وأما حديث أبي هريرة فكذب بحت ، من بلايا عبد الباقي بن قانع التي انفرد بها والناس رووه مرسلاً من طريق أبي صالح ماهان كما أوردناه من قبل فزاد فيه أبا هريرة ، وأوهم أنه أبو صالح السمان فسقطت كلها .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب العمرة (٩٩٥/٢ح٢٩٨٩) من طريق الحسن بن يحيى الخشني ، ثنا عمر بن قيس ، أخبرني طلحة بن يحيى ، عن عمه إسحاق بن طلحة ، عن طلحة بن عبيدالله ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (الحج ..) الحديث بلفظه .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢٨٦/١ح٨٥٠) : قال أبي : هذا حديث باطل .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٩/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٣/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٢) ؛ ثقات ابن حبان (٤٦٧/٧) ؛ الجرح والتعديل (٣٨١/٨) ؛ الميزان (٥٣٩/٤) ؛ التهذيب (٢٠٢/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨١) .

[2] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٦٧/٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٥٠١) ؛ الكنى لمسلم (٥٠) ؛ الجرح (٤٣٤/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٨/٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٢٠) ؛ حلية الأولياء (٣٦٤/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٣٠٢/٣) ؛ التهذيب (٢٥/١٠-٢٦) .

من قال إذا وقف بعرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك

٤٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن أبي ليلى ، وابن جريج ، عن عطاء أن النبي ﷺ قال : (من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج ، ومن فاتته عرفة فقد فاته الحج) .

(٣/٢٢٥) ١٣٦٧١ الجزء المفقود (٢٢٣) ١٦٩

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" (٢/١٣٨/١٠٤٧) : (هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن قيس المعروف بمندل ضعفه : أحمد ، وابن معين ، والفلاس ، وأبو زرعة ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، وغيرهم ، والحسن الراوي عنه ضعيف) .

وأخرج الطبراني في "الكبير" (١١/٤٤٢ح١٢٢٥٢) ؛ وابن حزم في "المحلى" (٧/٣٧) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٤/٣٤٨) من طريق محمد بن الفضل بن عطية ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه ، وقال البيهقي : (ومحمد هذا متروك ، يريد محمد بن الفضل) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب فرض الحج (٣/٢٠٨) : بعد ذكره لحديث ابن عباس (رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عطيه وهو كذاب) .

٤٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث : هو طلق النخعي ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ؛ صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرسال الحديث ، أما ضعف ابن أبي ليلى فيجبره متابعة ابن جريج له ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/٢٠٢ح١١٤٩٦) من طريق علي بن عبد العزيز ومحمد بن علي الصائغ المكي ، قالا : ثنا القحنبي ، ثنا عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج) .

وأخرج الدارقطني في "سننه" في كتاب الحج ، باب المواقيت (٢/٢٤١) ؛ من طريق محمد بن الحسن بن علي اليقطني ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا محمد بن عمرو الغزي ، نا يحيى بن عيسى ، عن

٥٠- حدثنا حفص ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

(٣/٢٢٥) ١٤٦٧٢ الجزء المفقود (٢٢٣) ١٧٠

ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من أدرك عرفات فوقف بها والمزدلفة فقد تم حجه ، ومن فاته عرفات فقد فاته الحج فليحل بعمرة ، وعليه الحج من قابل) .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب إدراك الحج بإدراك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر (١٧٤/٥) من طريق أبي عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا سورة بن الحكم صاحب الرأي ، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : (من أفاض من عرفات قبل الصبح فقد تم حجه ، ومن فاته فقد فاته الحج) .

ومن طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، وأبو بكر[1] بن الحسن القاضي ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، انبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح قال : ((لا يفوت الحج حتى يتفجر الفجر من ليلة جمع)) ، قال : قلت لعطاء : أبلغك ذلك عن رسول الله ﷺ ، قال عطاء : نعم (وبهذا الإسناد انبأ ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أنه قال ذلك .

ذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الحج (٩٣/٣) وقال : وهذا مرسل ضعيف فإن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف لم يثبته ابن عدي .

وقال : أخرج البيهقي في "سننه" والطبراني في "معجمه" ، عن عمرو بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (من أفاض من عرفات قبل الصبح تم حجه ، ومن فاته فقد فاته الحج) انتهى ؛ ووجدته في الحلية لأبي نعيم عن عمر بن ذر تفرد به عنه عبيد بن عقيل .

وأورد الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب فيمن أدرك عرفات (٢٥٨/٣) حديث ابن عباس : (من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج) ، وقال : (رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف متروك) .

وانظر شاهده في الحديث الآتي .

٥٠- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

---

[1] يظهر لي أن هنا سقط [أحمد] بين (أبي بكر) وبين (ابن الحسن) فقد ذكره البيهقي في الإسناد الأول فقال : أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي والله أعلم .

في الرجل إذا فاته الحج ما يكون عليه

٥١ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، أن النبي ﷺ قال : (من لم يدرك فعليه دم ويجعلها عمرة وعليه الحج من قابل)
(٢٢٧/٣) ١٣٦٨٥ الجزء المفقود (٢٢٥) ١٧٣

نافع[1] : هو أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ؛ من الثالثة (ت :١١٧هـ) أو بعد ذلك/ ع . التقريب (٢٩٦/٢) .

ابن عمر : هو عبد الله ، أحد المكثرين من الصحابة ، وأشدهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٤١/٢ ح٢١) من طريق إبراهيم بن حماد بن إسحاق ، نا أبو عون محمد بن عمرو بن عون ، نا داود بن جبير ، نا رحمة بن مصعب أبو هاشم الفراء الواسطي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، ونافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : (من وقف بعرفات بليل فقد أدرك الحج ، ومن فاته عرفات بليل فقد فاته الحج ، فليحل بعمرة ، وعليه الحج من قابل) وقال : رحمة بن مصعب ضعيف ولم يأت به غيره .

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" ـ الذي بذيل السنن ـ : قوله : رحمة بن مصعب قال ابن القطان : رحمة لا أعرفه ، وكذا داود بن جبير ، ولسعيد بن جبير أخ مجهول الحال يقال له داود ، وليس من هذه الطبقة .

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢١٩٤/٦) من طريق أبي يعلى قال : قرأ عليّ بشر بن الوليد ، ثنا أبو يوسف ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء بن أبي رباح ، وعن نافع ، عن ابن عمر . عن رسول الله ﷺ أنه قال : (من يدرك عرفة بليل فقد أدرك الحج ومن فاته عرفه فقد فاته الحج) وقال بعد أن ذكر عدداً من الأحاديث ابن أبي ليلى ، وهذا كله يؤتى عن ابن أبي ليلى من سوء حفظه كما قال شعبة : ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى . ولهذا الحديث شواهد سبق ذكرها في الحديث السابق .

٥١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ خليفة (٢٠٦) ؛ التاريخ الكبير (٨٤/٢/٤) ؛ التاريخ الصغير (٥٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٤٧) ؛ المعارف (٤٦٠) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٤٥/١) ؛ الجرح والتعديل (٤٥١/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٥٧٨) ؛ وفيات الأعيان (٣٦٧/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٩٥/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٩/١) ؛ مرآة الجنان (٢٥١/١) ؛ البداية والنهاية (٣١٩/٩) ؛ التهذيب (٤١٢/١٠) ؛ شذرات الذهب (١٥٤/١) .

فيما يقدم[1] من العمرة

٥٢- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن رسول الله ﷺ أقام في عمرته ثلاثاً .

(٣/٢٣٠) ١٣٧١٩ الجزء المفقود (٢٣٠) ١٧٧

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم[2] : هو ابن البَرِيْد ـ بفتح الموحدة ، وبعد الراء تحتانية ساكنة ـ صدوق يتشيع ؛ (ت:١٧٩هـ) وقيل بعدها / بخ م ٤ . التقريب (٢/٤٥)

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : الإرسال ، وضعف ابن أبي ليلى .

تخريج الحديث :

ذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الحج (٣/١٤٦) وقال : ((ذكره عبد الحق في أحكامه من جهة ابن أبي شيبة وقال : إنه مرسل وضعيف)) .

٥٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الشعبي .

تراجم رجال الحديث :

هُشَيْم[3] : هو بَشِير ـ بفتح الباء الموحدة وكسر المعجمة ـ ابن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم ـ بمعجمتين ـ الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس ، والإرسال الخفي ؛ ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، وأثنى عليه أئمة الجرح والتعديل غير أنهم أخذوا عليه تدليسه (ت:١٨٣هـ) وقد قارب الثمانين/ع . التقريب (٢/٣٢٠) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣٤) .

مغيرة : هو ابن مقسم ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

---

(١) الظاهر أن العنوان "فيما يقيم في العمرة" حتى يتوافق مع ما في هذا الباب من الحديث ، إلا فلا توافق بين عنوان الباب وما تحته وا لله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٤٢٣) ؛ أحوال الرجال (٧٣) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٣٠٠) ؛ ثقات العجلي (٣٥١) ؛ الجرح والتعديل (٦/٢٠٧) ؛ الضعفاء الكبير (٣/٢٥٥) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٢١٣) ؛ المجروحين (٢/١١٠) ؛ الكامل في الضعفاء (٥/١٨٢٨) ؛ الميزان (٣/١٦٠) ؛ التهذيب (٧/٣٩٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣١٣) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٦٢٠) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٢٤٢) ؛ ثقات العجلي (٤٥٩) ؛ المعرفة والتاريخ (١/١٧٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/١١٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٤٠٢) ؛ الفهرست لابن النديم (٢٨٤) ؛ تاريخ بغداد (١٤/٨٥) ؛ الكامل لابن الأثير (٦/١٦٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/٢٨٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٤٨) ؛ الميزان (٤/٣٠٦) ؛ مرآة الجنان (١/٣٩٣) ؛ الإكمال لابن ماكولا (١/٢٨٠) ؛ تبصير المنتبه (١/٩١) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٢/٣٥٢) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (٣٩) ؛ شذرات الذهب (١/٣٠٣) .

من كان إذا رمى الجمرة مشى إليها

٥٣- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه أن النبيﷺ ، وأبابكر ، وعمر كانوا يمشون إلى الجمار ، قال وكان علي بن حسين[1] يمشي إليها .

(٢٣٢/٣) ١٣٧٣٦ الجزء المفقود (٢٣٢)

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ له ثلاث علل هي : كون الحديث مرسلاً ، وتدليس هشيم ، وتدليس مغيرة .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث الشعبي ، ولهذا الحديث شواهد منها حديث العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ : (ثلاث للمهاجر بعد الصدر) . أخرجه البخاري في "صحيحه" في مناقب الأنصار ، باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (٢٦٦/٤) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة (٩٨٥/٢ح١٣٥٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب الإقامة بمكة (٥٢٣/٢ح٢٠٢٢) .

٥٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث محمد بن علي بن الحسين .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي بن الحسين[2] بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ؛ (ت:١٤٨هـ) / بخ م ٤ . التقريب (١٣٢/١) .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث محمد بن علي ، وله شاهد من حديث ابن عمر .

---

(١) علي بن الحسين : هو ابن علي بن أبي طالب ، ترجمته في الحديث رقم ١٢٣ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الصغير (٩١/٢) ؛ ثقات العجلي (٩٨) ؛ المعارف (٢١٥) ؛ الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :٩٩٧) ؛ حلية الأولياء (١٩٢/٣) ؛ وفيات الأعيان (٣٢٧/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٥٥/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٦٦/١) ؛ ميزان الإعتدال (٤١٤/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١٩٦/١) ؛ التهذيب (١٠٣/٢) ؛ شذرات الذهب (٢٢٠/١) .

في الإفاضة من جَمْع متى هي ؟

٥٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن النبيﷺ أمر أم سلمة[1] أن توافيه صلاة الصبح بمنى .

(٣/٢٣٤) ١٣٧٥٦ الجزء المفقود (٢٣٤) ١٨١

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/١١٤و١٣٨و١٥٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب في رمي الجمار (٢/٤٩٥ح١٩٦٩) ؛ والدارقطني في "سننه" في الحج (٢/٢٧٤ح١٨٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب استحباب النزول في الرمي في اليومين الآخرين (٥/١٣٠-١٣١) من طرق عن عبد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر نحوه مطولاً ومختصراً .

والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في رمي الجمار راكباً وماشياً (٣/٢٤٤-٢٤٥ح٩٠٠) من طريق ابن نمير ، عن عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً نحوه . وقال : (هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ؛ وقال بعضهم : يركب يوم النحر ، ويمشي في الأيّام التي بعد يوم النحر) .

قال أبو عيسى : وكأن من قال هذا إنما أراد اتّباع النبي ﷺ في فِعْلِه ؛ لأنه إنما رُوى عن النبيﷺ أنه ركب يوم النحر حيث ذَهَبَ يرمي الجمار ، ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة .

٥٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروه بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب التعجل من جمع (٢/٤٨١ح١٩٤٢) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢/٢٧٦ح١٨٨) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ، ثم مضت فأفاضت ، وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول ﷺ [تعني] عندها . هذا لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ الدارقطني .

---

[1] انظر ترجمتها في الحديث رقم : ٢٠١ .

في الرجل إذا رمى الجمرة ما يحل له

٥٥ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء أن النبي ﷺ قال : (إذا رمى الجمرة وذبح وحلق حل له كل شيء إلا النساء) .

(٢٣٨/٣) ١٣٨٠٥ الجزء المفقود (٢٤١) ١٨٥

٥٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبي بكر بن

وأخرجه النسائي "سننه" في الحج ، الرخصة في ذلك للنساء (٢٧٢/٥ح٣٠٦٦) من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة بنت طلحة ، عن خالتها عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ أمر إحدى نسائه أن تنفر من جَمْع ليلة جمع فتأتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها .

٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل : إرسال الحديث ، وضعف حجاج بن أرطاة ، وتدليسه وقد عنعنه ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج الدارقطني في "سننه" في الحج ، (٢٧٦/٢ح١٨٥) من طريق أبي معاوية ، عن حجاج بن أرطاة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، عن عمرة ، عن عائشة عن النبي ﷺ قال : (إذا رمى وحلق وذبح فقد حل له كل شيء إلا النساء) .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة (١٠١١/٢ح٣٠٤١) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار (٢٧٧/٥ح٣٠٨٤) من حديث ابن عباس قال : إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء قيل والطيب قال : أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يَتَضَمَّخُ بالمسك أفطيب هو .

وانظر تخريج الحديث الذي بعده .

٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

عبد الله ابن أبي الجهم ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثله[١] .

(٢٣٨/٣) ١٣٨٠٦ الجزء المفقود (٢٤١) ١٨٦

حجاج : هو ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم[٢] : هو العدوي ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة فقيه ؛ من الرابعة / ز م ت س ق . التقريب (٣٩٧/٢) .

عمرة[٣] : هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ، المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ؛ من الثالثة (ماتت قبل المائة ، وقيل بعدها) / ع . التقريب (٦٠٧/٢) .

عائشة[٤] : هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير (ت : ٥٧هـ على الصحيح) / ع . التقريب (٦٠٦/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف حجاج بن أرطأة ؛ وتدليسه وقد عنعنه ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٧٦/٢ح١٨٥) من طريق علي بن حرب ، نا أبو معاوية عن حجاج بن أرطأة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، عن عمرة ، عن عائشة عن النبي ﷺ قال : (إذا رمى وحلق وذبح فقد حل له كل شيء إلا النساء) .

وأخرج ابن خزيمة في "صحيحه" (٣٠٢/٤ح٢٩٣٧) ؛ والبيهقي في الكبرى في الحج ، باب ما يحل بالتحلل الأول من محظورات الإحرام (١٣٦/٥) ؛ والدارقطني (حديث ١٨٦و١٨٧) ؛ كلهم من طريق حجاج بن أرطاة ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال البيهقي بعد ذكره لطرق أخرى عن الحجاج - : (وهذا من تخليطات الحجاج بن ارطاة وإنما الحديث عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ كما رواه سائر الناس) .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الحج ، باب في رمي الجمار (٤٩٩/٢ح١٩٧٨) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحجاج ، عن الزهري ، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء) .

قال أبو داود : هذا حديث ضعيف الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه .

وانظر الحديث السابق وتخريجه .

---

(١) أي مثله سابقه ، وهو حديث عطاء المرسل السابق .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢١١) ؛ تاريخ ابن معين (٦٩٤/٢) ؛ الكنى للبخاري (١٣) ؛ الكنى لمسلم (١٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٨/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٧٦/٥) ؛ التهذيب (٢٦/١٢) .

(٣) انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٤٨٠/٩) ؛ تاريخ الإسلام (٤٠/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٠٧/٤) ؛ التهذيب (٤٣٨/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩٤) ؛ شذرات الذهب (١١٤/١) .

(٤) انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٥٨/٨) ؛ حلية الأولياء (٤٣/٢) ؛ الاستيعاب (١٨٨١/٤) ؛ أسد الغابة (١٨٨/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٥/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٧/١) ؛ الإصابة (١٣٩/٨) ؛ أعلام النساء (٩/٣) .

في الرجل يهدي الجمل والبُخْتِي[1]

٥٧ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، أن النبي ﷺ كان في بدنه جمل .

(٣/٢٣٩) ١٣٨١٧ الجزء المفقود (٢٤٣) ١٨٨

٥٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً عن إياس بن سلمة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى بن أبي المختار العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

موسى بن عُبيدة[2] : ـ بضم أوله ـ هو ابن نَشِيْط ـ بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ـ الرَبَذي ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار ؛ وكان عابداً ؛ ضعفه : أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وغيرهم ، وقال ابن سعد : كان ثقه وليس بحجة ؛ ووثقه : وكيع ، (ت:١٥٣هـ) / ت . ق . التقريب (٢/٢٨٦) ؛ التهذيب (١٠/٣٥٦) .

إياس بن سلمة[3] : هو ابن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر المدني ، ثقة ؛ من الثالثة (ت:١١٩هـ) وهو ابن سبع وسبعين سنة / ع . التقريب (١/٨٧) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرساله ، وضعف موسى بن عبيدة ، ويرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الهدي من الإناث والذكور (٢/١٠٣٥ح٣١٠١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان في بُدنه جمل .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في المناسك باب الهدي من الإناث والذكور (٢/١٥٠ح١٠٧٥) : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربَذي ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود .

وانظر تخريج الحديث الذي بعده .

---

(١) البُخْتِي : هو الذكر من الجمال ، وهي جمال طوال الأعناق . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٠١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٤٠٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٥٩٣) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٢٩١)؛ الضعفاء الصغير (٢٢١) ؛ أحوال الرجال (١٢٦) ؛ الجرح والتعديل (٨/١٥١) ؛ المجروحين (٢/٢٣٤) ؛ الكامل لابن عدي (٦/٢٣٣٣) ؛ الضعفاء الكبير (٤/١٦٠) ؛ ضعفاء الدراقطني (٢٣٢) ؛ العبر (١/١٦٩) ؛ الميزان (٤/٢١٣) ؛ الكاشف (٣/١٦٤) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٢٤٨) ؛ طبقات خليفة (٢٤٩) ؛ التاريخ الكبير (١/١/٤٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٢/٢٧٩) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٣٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٤٤) ؛ التهذيب (١/٣٨٨) .

٥٨ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال: (كان فيما أهدي النبي ﷺ جمل لأبي جهل في أنفه بُرَه من فِضَّة) .
(٣/٢٤٠) ١٣٨٢٦ الجزء المفقود (٢٤٤) ١٨٩

٥٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مجاهد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن إدريس : هو الأوْدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ليث[1] : هو ابن أبي سَلِيم بن زُنيم ـ بالزاي والنون مصغراً ـ ، واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط أخيراً ، ولم يميز حديثه فترك ، (ت:١٤٨هـ) / خت م ٤ . التقريب (١٣٨/١) .

مجاهد : هو ابن جَبْر المخزومي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، وهي : كون الحديث مرسلاً ، وإختلاط ليث ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث مجاهد .

وأخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في الهدي (٣٦٠/٢ح١٣٤٩) من طريق النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن إسحاق ؛ وحدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زُريع ، عن ابن إسحاق المعنى ، قال : قال عبد الله ـ يعني ابن أبي نجيح ـ حدثني مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله ﷺ جملاً كان لأبي جهل في رأسه بُرَةُ فضَّة .

وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الهدي من الإناث والذكور (١٠٣٥/٢ح٣١٠٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى عن الحكم، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أهدى في بُدنه جملاً لأبي جهل بُرته من فضة .

وأحمد في "مسنده" (٢٦١/١) من طريق يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبدا لله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قد كان أهدى جمل أبي جهل الذي كان استَلَبَ يوم بدر في رأسه بُرَة من فضة عام الحديبية في هديه .

قال الشيخ أحمد شاكر في "تحقيقه للمسند" (١٠٨/٤ح٢٣٦٢) ؛ اسناده صحيح ، رواه أبو داود من طريق ابن إسحاق وسكت عنه هو والمنذري ، وقد مضى بإسناد آخر حسن .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٩/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ؛ أحوال الرجال (٩١) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٠٩) ؛ الجرح والتعديل (١٧٧/٧) ؛ المجروحين (٢٣١/٢) ؛ الضعفاء الكبير (١٤/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (٢١٠٥/٦) ؛ الضعفاء لابن الجوزي (٢٩/٣) ؛ الميزان (٤٢٠/٣) ؛ الكاشف (١٥/٣) ؛ التهذيب (٤٦٥/٨) .

في المحصر من كان يقول إذا ذبح هديه حل

٥٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : من أحصر بالحرب نَحَرَ مِنْ حيث حُبِسَ وحل من النساء ومن كل شيء كما صنع رسول الله ﷺ .

(٣/٢٤٤) ١٣٨٦١ الجزء المفقود (٢٤٩) ١٩٢

وأخرج أحمد في "مسنده" (١/٢٦٩) من طريق مؤمل ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس قال : (أهدى رسول الله ﷺ مائة بدنة ، فيها جمل أحمر لأبي جهل ، في أنفه بُرَة من فضة) .

وفي (١/٢٧٣) من طريق حسين ، حدثنا جرير بن حازم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله أهدى في بُدْنِه بعيراً كان لأبي جهل ، في أنفه برة من فضة .

غريب الحديث :

بُرَة : البُرَة : حَلْقَة تُجْعل في لحم الأنف ، وربما كانت من شعر ، وأصلها بُرْوه مثل فَرْوه . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٢٢) .

٥٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الزهري .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى[١] : هو ابن عبد الأعلى ، البصري ، السّامي ــ بالمهملة ــ ، أبو محمد ، ثقة ؛ (ت:١٨٩هـ)/ع. التقريب (١/٤٦٥) .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

الزهري[٢] : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شِهاب الزهري ، أبو بكر ، ثقة فقيه ، متفق على جلالته وإتقانه ، إلا أنه كان يدلس ؛ ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين غير المقبول

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٣٣٩) ؛ طبقات ابن سعد (٧/٢٩٠) ؛ التاريخ الصغير (٢/٢٤٦) ؛ ثقات العجلي (٢٨٤) ؛ المعرفة والتاريخ (١/١٨٠) ؛ الجرح والتعديل (٦/٢٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٦٨) ؛ الإكمال لابن مأكولا (٤/٥٥٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٩/٢٤٢) ؛ الميزان (٢/٥٣١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٩٦) ؛ التهذيب (٦/٩٦) ؛ شذرات الذهب (١/٣٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/١/٢٢٠) ؛ التاريخ الصغير (١/٣٢٠) ؛ ثقات العجلي (٤٢١) ؛ المعارف (٤٧٢) ؛ المعرفة والتاريخ (١/٦٢٠) ؛ الجرح والتعديل (٨/٧١) ؛ المراسيل لابن أبي حاتم (١٥٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٤٤٤) ؛ حلية الأولياء (٣/٣٦٠) ؛ طبقات الشيرازي (٦٣) ؛ وفيات الأعيان (٤/١٧٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٣٢٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١/١٠٨) ؛ الميزان (٤/٤٠) ؛ البداية والنهاية (٩/٣٤٠) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٢/٢٦٢) ؛ التهذيب (٩/٤٤٥) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٩٤) ؛ شذرات الذهب (١/١٦٢) .

من قال عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة

٦٠و٦١ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن المنكدر ، وزيد بن أسلم قالا : قال رسول الله ﷺ : (عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة) .

(٢٤٥/٣) ١٤٨٧٦ الجزء المفقود (٢٥١)

تدليسهم (ت:١٢٥هـ) وقيل قبلها / ع . التقريب (٢٠٧/٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان هي : كون الحديث مرسلاً ، وتدليس ابن إسحاق ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث الزهري ؛ وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب إذا أحصر المعتمر (٢٠٦/٢) ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة قال ابن عباس : قد احصر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وجامع نساءه ، ونحر هديه ، حتى اعتمر عاماً قابلاً .

وفي باب النحر قبل الحلق في الحصر (٢٠٧/٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : خرجنا مع النبي ﷺ معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله ﷺ بُدْنَهُ وحلق رأسه .

٦٠و٦١ـ وجه الزيادة :

عدم وجودهما مرسلين من حديث ابن المنكدر وزيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

زيد بن أسلم[1] : هو العدوي مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدني ، ثقة ، عالم ، كان يرسل؛ من الثالثة (ت:١٣٦هـ) / ع . التقريب (٢٧٢/١) .

الحكم على هذين الإسنادين :

كلاهما ضعيف ؛ علتهما إرسالهما . يرتقيا بالشواهد إلى درجة الحسن لغيرهما .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٧/١/٢) ؛ التاريخ الصغير (٣٢/٢، ٤٠) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٧٥/١) ؛ الجرح و التعديل (٥٥٥/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٥٧٩) ؛ حلية الأولياء (٢٢١/٣) ؛ سير اعلام النبلاء (٣١٦/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٢/١) ؛ الميزان (٩٨/٢) ؛ التهذيب (٣٩٥/٣) ؛ شذرات الذهب (١٩٤/١) ؛ تهذيب ابن عساكر (٤٤٢/٥) .

فيمن أهدى بدنه ومن أهدي أكثر

٦٢ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر أن النبي ﷺ ساق مائة بدنه .

(٢٤٧/٣) ١٣٨٩٥ الجزء المفقود (٢٥٣-٢٥٤)

تخريج الحديث :

أما مرسل ابن المنكدر فأخرجه البيهقي في "الكبرى" ، في الحج ، باب حيث ما وقف من عرفة أجزاه (١١٥/٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبا عبد الوهاب بن عطاء ، قال ابن جريج وأخبرني محمد بن المنكدر أن النبي ﷺ قال فذكر مثله أتم منه .

وأخرج الطبراني في "الكبير" (٤٩/١١ح١١٠٠٥) من طريق عبيد العجلي ، ثنا أبو موسى الأنصاري ، عن ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن زيد بن أسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس بهذا اللفظ .

ولهذا الحديث شواهد عن عدد من الصحابة منهم جبير بن مطعم ، وجابر ، وابن عباس ، وغيرهم .

فحديث جبير بن مطعم أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٢/٤) ؛ والبزار كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٢٧/٢ح١١٢٦) في الحج ، باب عرفة كلها موقف ؛ وابن حبان كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٦٢/٦ح٣٨٤٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب النحر يوم النحر وأيام منى كلها (٢٣٩/٥) .

أما حديث جابر ، فأخرجه ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الموقف بعرفات (١٠٠٢/٢ح٣٠١٢) ؛ ومالك في "الموطأ" ، في الحج ، باب الوقوف بعرفة والمزدلفة (٣٨٨/١ح١٦٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب حيث ما وقف من عرفة أجزأه (١١٥/٥) ؛ وأما حديث ابن عباس فأخرجه الحاكم في "مستدركه" في المناسك (٤٦٢/١) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (١١٥/٥) .

٦٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حاتم بن إسماعيل : هو المدني ، ثقة ؛ صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ؛ صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ، وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

في قدر حصى الجمار ما هو ؟

٦٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن رجل من قومه ، قال : سمعت النبي ﷺ يعلم الناس مناسكهم ، قال : ثم قال : (إرموا الجمرة بمثل حصى الخذف) .

(٢٤٨/٣) ١٣٩٠٤ الجزء المفقود (٢٥٥) ١٩٤

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ جعفر صدوق ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (١١١/٢) من طريق علي بن حرب قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : ساق رسول الله ﷺ مائة بدنة ، فنحر منها رسول الله ﷺ ثلاثاً وستين بيده ونحر على ما بقى .. الحديث .

وحديث جابر في "صحيح مسلم" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٨٩٢/٢ح١٢١٨) ؛ ليس فيه ذكر العدد ـ أي المائة ـ وفيه : (ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده ثم أعطى علياً فنحر ما غبر[1]...) .

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب يتصدق بجلال البدن (١٨٦/٢) قال : اهدى النبي ﷺ مائة بدنه فأمرني بلحومها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها .

٦٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ من حديث التيمي في أي من الستة ، حديث صرح بالأمر فقال : (إرموا) ، وصرح بالمثلة فقال : (بمثل حصى الخذف) .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة : هو الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

حميد الأعرج[2] : هو حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القاريء ، ثقة ؛ وثقه : ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ؛ وابن خراش ، والعجلي ، والبخاري ، و يعقوب بن سفيان، وقال: النسائي ، وأبو حاتم ، وابن حجر : ليس به بأس (ت:١٣٠هـ) وقيل بعدها / ع .

التقريب (٢٠٣/١) ؛ التهذيب (٤٦/٣) .

---

(١) غَبَرَ : بقي . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٧/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨٦/٥) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٢/٢/١) ؛ ثقات العجلي (١٣٥) ؛ تاريخ ابن معين (١٣٧/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٧/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٩/٦) ؛ الكامل في الضعفاء (٦٨٦/٢) ؛ الميزان (٦١٥/١) ؛ الكاشف (١٩٣/١) .

في التكبير أيام التشريق

٦٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد ، عن مجاهد ، عن

محمد بن إبراهيم[١] : هو ابن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، له أفراد ؛ (ت:١٢٠هـ) على الصحيح / ع . التقريب (١٤٠/٢) .

رجل من قومه : هو عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن[٢] عمرو بن كعب التيمي ، صحابي شهد الفتح وله حديث / د س . التقريب (٤٩٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح . وجهالة الصحابي لا تضر ، وقد عرف ، وهو عبد الرحمن بن معاذ التيمي .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" (١٢٧/٥) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى ، ثنا سفيان بهذا الإسناد واللفظ .

وأخرج الدارمي في "سننه" في الحج ، باب في الرمي بمثل حصى الخذف (٣٨٩/١ ح ١٩٠٦)؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى (٤٩٠/٢ح ١٩٥٧) ؛ والنسائي في "سننه" في المناسك ، باب ما ذكر في منى (٢٤٩/٥ح ٢٩٩٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (١٢٧/٥) ، كلهم من طريق عبد الوارث ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي وفيه : (حتى بلغ الجمار فوضع أصبعيه السبابتين فقال : الحصى الخذف) .

ولهذا الحديث شواهد منها حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص قالت رأيت النبي ﷺ يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلةٍ فقال : (يا أيها الناس ! إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف) أخرجه ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب قدر حصى الرمي (١٠٠٨/٢ح٣٠٢٨) وأحمد في "المسند" (٣٧٩/٦) نحوه .

غريب الحديث :

الخَذف : قال ابن الأثير : (أي صغاراً) . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦/٢) .

والخَذْفُ ، كالضرب : رَمْيُكَ بحصاة أو نواة أو نحوهما ، تأخذ بين سبابتيك تخذف به أو بمخذافة من خشب . القاموس المحيط (١٠٣٧) .

٦٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٥.

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٢/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٠٠) ؛ الجرح والتعديل (١٨٤/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٥٦٠) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٤/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٤/١) ؛ الميزان (٤٤٥/٣) ؛ الكاشف (١٤/٣) ؛ التهذيب (٥/٩) ؛ شذرات الذهب (١٥٧/١) .

(٢) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٨٥٣/٢) ؛ الإصابة (١٨٢/٤) .

عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (ما من أيام أحب إلى الله فيهن العمل من هذه الأيام ، أيام العشر ، فأكثروا فيهن التكبير والتهليل والتحميد) .

(٣/٢٥٠) ١٣٩١٩ الجزء المفقود (٢٥٧)

يزيد : هو ابن أبي زياد الهاشمي[1] ، مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة (ت:١٣٦هـ) / خت م ٤ . التقريب (٢/٣٦٥) .

مجاهد : هو ابن جَبْر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب ، من المكثرين من الصحابة ، وأشدهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف مختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده"(٢/٧٥و١٣١) ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (٤/١١٤) ؛ وعبد ابن حميد في "المنتخب" (٢/٣٧ح٨٠٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/٨٢-٨٣ح١١١١٦) من طريق خالد ، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن ابن عباس نحوه وليس فيه التحميد ، وزاد فيه التسبيح .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٢/١٦٧ح١٩٩٢) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه خالد الواسطي ، وعبد الله بن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : (ما من أيام أعظم ولا أحب العمل فيه من أيام العشر) الحديث قيل له : ورواه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ ؛ قال أبو زرعة : ابن إدريس وخالد أحفظ في حديث يزيد من ابن فضيل .

قال الدارقطني في "العلل" (٤/٤٩/ أ / المخطوط) عندما سئل عن هذا الحديث فقال : يرويه يزيد ابن أبي زياد واختلف عنه فرواه أبو عوانة ، ومحمد بن فضيل ، ومسعود بن سعد ، وأبو حمزة السكري عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر ، وخالفه جرير بن عبد الحميد ، وخالد الواسطي روياه عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، ورواه ، ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ؛ رواه إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الأضاحي ، باب في عشر ذي الحجة (٤/٢٠-٢١) عن حديث ابن عباس : هو في الصحيح بإختصار التسبيح وغيره ، رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/١٩٨) الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله بعد ذكره لحديث الطبراني في الكبير :(إسناده جيد) .

قال الحافظ في "الفتح" (٢/٣٦٧) باب فضل العمل في أيام التشريق في شرحه لحديث ابن عباس وبعد ذكره لعدد من طرقه : فأما طريق مجاهد فقد رواه أبو عوانة من طريق موسى بن أبي عائشة

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٣٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٦٧١) ؛ تاريخ خليفة (٤١٥) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٣٤) ؛ أحوال الرجال (٩٢) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٥٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٦٢) ؛ المجروحين (٣/٩٩) ؛ الضعفاء للعقيلي (٤/٣٧٨) ؛ الكامل في الضعفاء (٧/٢٧٢٩) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٤٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/١٢٩) ؛ الميزان (٤/٤٢٣) ؛ العبر (١/١٧٨) ؛ التهذيب (١١/٣٢٩) ؛ لسان الميزان (٧/٤٤١) ؛ شذرات الذهب (١/٢٠٦) .

في الحدآء للمحرم

٦٥ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن مجاهد أن النبي ﷺ لقى قوماً فيهم حادٍ يحدو ، فلما رأى النبي ﷺ سكت حاديهم ، فقال: (من القوم ؟) فقالوا : من مضر ؛ فقال رسول الله ﷺ : (ما شأن حاديكم لا يحدو؟) فقالوا : يا رسول الله إنا أول العرب حداء ، قال : (ومم ذلك؟) [قالوا][1]: إن رجلاً منا ـ سموه لنا[2] ـ غرب عن إبله في أيام الربيع ، فبعث غلاماً له مع الإبل قال : فأبطأ الغلام فضربه بعصى على يده ، فانطلق الغلام وهو يقول : يا يداه ، قال فتحركت الإبل لذلك ونشطت قال : فقال له : أمسك أمسك ، قال: فافتتح الناس الحداء .

(٣/٢٥٤) ١٣٩٥٧ الجزء المفقود (٢٦٣) ١٩٨

عن مجاهد فقال عن ابن عمر ؛ وأما طريق أبي صالح فقد رواها أبو عوانة أيضاً من طريق موسى بن أعين ، عن الأعمش فقال : عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ والمحفوظ في هذا حديث ابن عباس .

وشاهده من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في العيدين ، باب فضل العمل في أيام التشريق (٢/٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في الصوم ، باب في صوم العشر (٢/٨١٥ح٢٤٣٨) ؛ بلفظ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام) يعني أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل ؟ قال : (ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) .

٦٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عَبَّادُ بن العَوَّام[3] : هو ابن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ؛ (ت:١٨٥هـ) وقيل بعدها وله نحو من سبعين / ع . التقريب (١/٣٩٣) .

---

(١) بالأصل (قال) . والصواب ما أثبته كما جاء في "الوسائل في مسامرة الأوائل" للسيوطي (٤٢ح٢٧٦) حيث ذكره من حديث ابن أبي شيبة ، وهو المتناسب مع السياق .

(٢) سموه له . كما في المصدر السابق .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣٣٠) ؛ ثقات العجلي (٢٤٧) ؛ الجرح والتعديل (٦/٨٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٤٠٤) ؛ تاريخ بغداد (١١/١٠٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/٥١١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٦١) ؛ العبر (١/٢٩٣) ؛ التهذيب (٥/٩٩) ؛ شذرات الذهب (١/٣١٠) .

....

حصين[1] : هو ابن عبد الرحمن السّلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغيير حفظه في آخره ؛ (ت:١٣٦هـ) وله ثلاث وتسعون / ع . التقريب (١٨٢/١) .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ ولإختلاط حصين ، وقد ذكر البعض أن عباد بن العوام روى عنه قبل الإختلاط ، كما نوه لذلك العجلي في ثقاته فقال : سكن المبارك[2] بآخره فسمع منه الواسطيون بالمبارك ، وأرواهم عنه : عباد ابن العّوام . ثقات العجلي (٢٤٧) ؛ الكواكب النيرات (١٢٦) هذا ذكر صاحب الكواكب وقد وهم .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث مجاهد ؛ وقد ذكره السيوطي في "الوسائل في مسامرة الأوائل" (٤٢ح٢٧٦) وعزاه لابن أبي شيبة ؛ وأخرج البزار كما في "كشف الاستار" في الادب ، باب الحادي في السفر (٨/٣ح٢١١٣) : من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ في سفر ، فسمع صوت حادٍ يحدو ، فقال : (ميلوا بنا إليه فقال : ممن القوم ؟) قالوا : من مُضر ، قال : "وأنا من مضر" ، فقالوا : إنا أول من حدا قال : (وكيف؟) قال : كان غلام لنا ومعه إبل ، فنام فتفرقت الابل عنه ، فجاء صاحبه فضربه على يده ، فجعل يقول : وا يداه وا يداه فجعلت الإبل تجتمع إليه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأدب ، باب جواز الشعر والإستماع إليه (١٣٢/٨) : رواه البزار وفيه [زمعه][3] : ابن صالح وهو صالح .

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار" في الأدب باب في أحكام الشعر (٢٣٦/٢ح١٧٧٣) بعد ذكره للحديث .. زمعة ضعيف .

قال السيوطي في "الوسائل في مسامرة الأوائل" (٤٢ح٢٧٥) : (وأخرج ابن سعد في الطبقات قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن طاوس قال : (بينا رسول الله ﷺ في سفر إذ سمع صوت حادٍ .. الحديث بنحوه) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (٧/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٢٢) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٢٨) ؛ الجرح و التعديل (١٩٣/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :٨٤٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٢٢/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٣/١) ؛ الميزان (٥٥١/١) ؛ العبر (١٨٣/١) ؛ التهذيب (٣٨١/٢) ؛ الخلاصة (٨٦) ؛ نهاية الإغتباط (٨٨) ؛ الكواكب النيرات (١٢٦) .

(٢) المُبَارَك : إسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القَسري أمير العراقين لهشام بن عبد الملك . معجم البلدان (٥٠/٥) .

(٣) في الأصل المطبوع (ربيعة) بن صالح وهو خطأ وما أثبت هو الصواب كما في "كشف الاستار" .

في خطبة النبي ﷺ أي يوم خطب

٦٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، قال : أُخْبِرت عن محمد بن قيس بن المطلب أن النبي ﷺ خطب بعرفة .

(٢٥٥/٣) ١٣٩٧١ الجزء المفقود (٢٦٦) ٢٠١

٦٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث محمد بن قيس .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائد[1] : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمْداني ـ بسكون الميم ـ أبو سعيد الكوفي ، ثقة ؛ متقن ؛ (ت : ١٨٣هـ) وقيل بعدها وله ثلاث وتسعون سنة / ع . التقريب (٣٤٧/٢) .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

محمد بن قيس بن المطلب[2] : هو محمد بن قيس بن مَخرمة بن المطلب المطلبي ، يقال له رؤية وقد وثقه أبو داود وغيره / م مد ت س . التقريب (٢٠٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان هما : إرسال الحديث ، وابهام الواسطة بين ابن جريج ومحمد بن قيس . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" (١٣٩ح١٣٤) . وطريقه كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٣٦٥/١٣ح١٩٣٣٢) من طريق محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، عن ابن جريج ، عن محمد بن قيس بن مخرمه بنحوه أتم منه .

وله شواهد من حديث جابر ، ومن حديث ابن عمر .

وحديث جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٨/٢ح١٢١٨).

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٣/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٧١) ؛ الجرح والتعديل (١٤٤/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٨١) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨٢) ؛ تاريخ بغداد (١١٤/١٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٣٧/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٦٧/١) ؛ الميزان (٢٧٤/٤) ؛ العبر (٢٨٣/١) ؛ مرآة الجنان (٣٨٢/١) ؛ التهذيب (٢٠٨/١١) ؛ مفتاح السعادة (١١٩/٢) ؛ شذرات الذهب (٢٩٨/١) ؛ هدية العارفين (٥١٣/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٠/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢١١/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٦٣/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦٩/٥) ؛ الكاشف (٨١/٣) ؛ الميزان (١٦/٤) ؛ التهذيب (٤١٢/٩) ؛ الخلاصة (٣٥٦) .

٦٧ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن الزهري أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم النحر ، فتغلب الأمراء فأخروه إلى الغد.

(٢٥٦/٣) ١٣٩٧٢ الجزء المفقود (٢٦٦) ٢٠٢

٦٨ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال : خطب النبي ﷺ يوم النحر الناس بين الجمرتين أيام التشريق .

(٢٥٦/٣) ١٣٩٧٣ الجزء المفقود (٢٦٦) ٢٠٣

٦٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الزهري في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الزهري : هو محمد بن مسلم الزهري ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ في علتان هما : كون الحديث مرسلاً ؛ وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث الزهري .

ولهذا الحديث شواهد منها حديث ابن عباس ، وأبي بكرة أخرجهما البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الخطبة أيام منى (١٩١/٢) ، ولفظ حديث أبي بكرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال : أتدرون أيُّ يوم هذا .. الحديث ؛ وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر فقال : يا أيها الناس أيُّ يوم هذا .... الحديث .

٦٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً من حديث مجاهد .

٦٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : خطبهم النبي ﷺ يوم النحر .

(٢٥٦/٣) ١٣٩٧٦ الجزء المفقود (٢٦٧) ٢٠٤

تراجم رجال الحديث :

يعلى بن عبيد[1] : هو ابن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ؛ من كبار التاسعة (مات سنة بضع ومائتين) وله تسعون سنة / ع . التقريب (٣٧٨/٢).

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

محمد بن طارق[2] : هو المكي ، ثقة عابد ؛ من الرابعة / ق . التقريب (١٧٢/٢) .

مجاهد : هو ابن جبر أبو الحجاج ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : كون الحديث مرسلاً ، ولكون يعلى بن عبيد روى الحديث عن الثوري ، وروايته عن الثوري فيها لين ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث مجاهد ؛ وانظر تخريج الحديث السابق .

٦٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مسروق .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الأعمش[3] : هو سليمان بن مَهران الأسدي ، الكاهلي أبو محمد الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ ؛ غير أنه يدلس ، لكنّ تدليسه محتمل ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، عارف بالقراءة ورع (ت:١٤٨هـ) على خلاف وله إحدى وستون سنة / ع .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤١٩/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٨٤) ؛ المعارف (٥١٧) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٤/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٨٢) ؛ أنساب السمعاني (٢٥٣/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٩) ؛ العبر (٣٥٧/١) ؛ تذكرة الحفاظ (٣١٤/١) ؛ التهذيب (٤٠٢/١١) ؛ الخلاصة (٤٣٨)؛ شذرات الذهب (٢٣/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١١٩/١/١) ؛ الجرح و التعديل (٢٩٢/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٨/٧) ؛ الكاشف (٤٩/٣) ؛ التهذيب (٢٣٤/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٢/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٨/٢/٢) ؛ تاريخ ابن معين (٢٣٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٠٤) ؛ المعارف (٤٨٩) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٣٤/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠٢/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٤٨) ؛ حلية الأولياء (٤٦/٥) ؛ تاريخ بغداد (٣/٩) ؛ اللباب (٧٩/٣)؛ وفيات الأعيان (٤٠٠/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦) ؛ تذكرةالحفاظ (٥٤/١) ؛ الميزان (٢٢٤/٢) ؛ معرفة القراء الكبار (٩٤/١) ؛ التهذيب (٢٢٢/٤) ؛ النجوم الزاهرة (١٠/٢) .

في الصلاة بمنى كم هي ركعتان أم أربع ؟

٧٠- حدثنا أبوبكر قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عوف بن أبي جُحَيْفَة ، عن أبيه قال : (صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين) .

(٢٥٧/٣) ١٣٩٨١ الجزء المفقود (٢٦٨) ٢٠٩ .

التقريب (٣٣١/١) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٣) .

أبو الضحى : هو محمد بن صبيح الهمداني ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

مسروق : هو ابن الأجدع الهمداني ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

٧٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث وهب بن عبد الله .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

عون بن أبي جُحَيْفة[1] : السُّوائي ـ بضم المهملة ـ الكوفي ، ثقة ؛ من الرابعة (ت:١١٦هـ) ع . التقريب(٩٠/٢) .

أبوه : هو وهب بن عبد الله السُّوائي ـ بضم المهملة والمد ـ ويقال اسم أبيه وهب أيضاً ، أبو جُحَيْفة ، مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ، صحابي معروف ، وصحب علياً (ت:٧٤هـ) . التقريب(٣٣٨/٢) ؛ الإصابة (٣٢٦/٦) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠٢/٢٢ح٢٥١) من طريق سعيد بن عبد الرحمن التستري ، ثنا يحيى بن حسان الكوفي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، وابن أبي ليلى ، عن عون بن أبي جُحَيْفَة ، عن أبيه قال: صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة .

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب الخزاعي ، أخرجه البخاري في "صحيحه" في تقصير الصلاة ، باب الصلاة بمنى (٣٤/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في صلاة المسافرين ، باب قصر الصلاة بمنى (٤٨٣/١ح٦٩٦) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٩/٦) ؛ طبقات خليفة (١٥٩) ؛ تاريخ خليفة (٣٥١) ؛ التاريخ الكبير (١٥/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٥/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٣/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٥/٥) ؛ الكاشف (٣٠٧/٢) ؛ تاريخ الإسلام (٣٨٨/٤) ؛ التهذيب (١٧٠/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٨) .

في المحرم متى يقطع التلبية ؟

٧١- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق قال : سأل أبي عكرمة ، وأنا أسمع عن الإهلال متى ينقطع ؟ فسمعته يقول : أهل رسول الله ﷺ حتى رمى الجمرة ، وأبو بكر ، وعمر .

(٢٥٩/٣) ١٣٩٩٩ — الجزء المفقود (٢٧٠)

٧١- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عكرمة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري السّامي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يَسار ، إمام المغازي ؛ صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

عكرمة : هو أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ؛ ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والإرتداف في السير (١٧٩/٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال : فكلاهما قالا : لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة يوم النحر (٩٣١/٢ح١٢٨١) من حديث ابن عباس عن الفضل أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب متى يقطع التلبية (٤٠٥/٢ح١٨١٥) ؛ من حديث ابن عباس عن الفضل إن رسول الله ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة ؛ والنسائي في "الكبرى" في الحج ، قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة (٤٤٠/٢-٤٤١ح٤٠٨٦) من حديث ابن عباس قال : قال الفضل بن عباس كنت ردف النبي ﷺ فمازلت أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما رمى قطع التلبية .

وأخرج البيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب التلبية حتى يرمي جمرة العقبة (١٣٨/٥) ؛ من طريق أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : أفضت مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم أزل أسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما قذفها أمسك فقلت : ما هذا ؟ فقال رأيت أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه يلبي حتى رمى جمرة العقبة ، وأخبرني أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .

في المحرم المعتمر متى يقطع التلبية ؟

٧٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إعتمر النبي ﷺ ثلاث عمر ، كل ذلك لا يقطع التلبية حتى يستلم الحَجَرَ .

(٢٥٩/٣) ١٤٠٠٣ الجزء المفقود (٢٧١) ٢١٦

ما يقول إذا رمى جمرة العقبة

٧٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن محمد

٧٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن عمرو .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقه ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص أحد السابقين المكثرين من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "المسند" (١٨٠/٢) من طريق هشيم ، عن حجاج بهذا الإسناد أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر كل ذلك في ذي القعدة يلبي حتى يستلم الحَجَر ؛ ومن طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حجاج بهذا الإسناد : اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمرٍ كل ذلك يلبي حتى يستلم الحجر .

قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب في العمرة (٢٨١/٣) : رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام وقد وثق . وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب متى يقطع المعتمر التلبية (٤٠٦/٢ح١٨١٧) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب متى يقطع التلبية في العمرة (٢٦١/٣ح٩١٩) ؛ وفي إسناده ابن أبي ليلى ، وبقية رواته ثقات .

التعليق على الحديث :

إن قال قائل ثبت أن النبي ﷺ اعتمر أربع عُمر وهذا معارض لحديث الباب قلت : العُمر الأربع صحيحه لكن فيها عُمرة الحديبية لم يدخل فيها مكة . والحديث هنا يخبر عن عُمراته ﷺ التي استلم فيها الحَجَر . والله أعلم .

٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ .

ابن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : أفضت مع عبد الله فرمى سبع حصيات استبطن الوادي حتى إذا فرغ قال : اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً ثم قال هكذا رأيت الذي أُنزل عليه سورة البقرة صنع .

(٢٦٠/٣) ١٤١٠١٦ الجزء المفقود (٢٧٣)

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأودي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[1] : هو ابن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي ؛ ثقة ؛ من السادسة / بخ ٤ . التقريب (١٨٥/٢) .

أبوه[2] : هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة (ت:٨٣هـ)/ع . التقريب (٥٠٢/١) .

عبد الله[3] : هو ابن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة وأمَّره عمر على الكوفة (ت:٣٢هـ ، أو التي بعدها بالمدينة) / ع . التقريب (٤٥٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يميز فترك .

تخريج الحديث :

أخرج البيهقي في "الكبرى" في الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي وكيفية الوقوف للرمي (١٢٩/٥) من هذ الطريق غير أنه لم يذكر في الإسناد مجاهد بلفظ (أفضت مع عبد الله من جمع فما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي ثم قال : يا ابن أخي ناولني سبعة أحجار فرماها سبع حصيات يكبر مع كل حصاة حتى إذا فرغ قال : اللهم إجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً ، ثم قال : هكذا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة صنع .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي (١٩٢/٢) ؛ وفي باب رمي الجمار بسبع حصيات (١٩٣/٢) ؛ وفي باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره (١٩٣/٢) ؛ وفي باب يكبر مع كل حصاة (١٩٣/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب رمي جمرة

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٥٣/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٢١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦١/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٨/٤) ؛ الكاشف (٦٢/٣) ؛ التهذيب (٣٠٨/٩) ؛ الخلاصة (٣٩٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٢١/٦) ؛ ثقات العجلي (٣٠١) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٨/٤) ؛ الكاشف (١٦٨/٢) ؛ التهذيب (٢٩٩/٦) ؛ النجوم الزاهرة (٢٠٤/١) ؛ الخلاصة (٢٣٦) .

(٣) انظر ترجمته في : الحلية (١٢٤/١) ؛ الاستيعاب (٩٨٧/٣) ؛ أسد الغابة (٣٨٤/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦١/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٣٢/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٤٥٨/١) ؛ الإصابة (١٢٩/٤) .

من قال : لا يجزيه الأذان بجمع وحدة أو يؤذن أو يقيم

٧٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن مسهر ، عن ابن أبي ليلى ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب قال : صلى رسول الله ﷺ بالمزدلفة المغرب والعشاء بإقامة) .

(٢٦٤/٣) ١٤٠٥١ الجزء المفقود (٢٧٨) ٢٢٠

العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره (٩٤٢/٢ح١٢٩٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في رمي الجمار (٤٩٧/٢ح١٩٧٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء كيف ترمي الجمار (٢٤٥/٣ح٩٠١) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة (٢٧٣/٥-٢٧٤ح٣٠٧٠و٣٠٧١و٣٠٧٢و٣٠٧٣) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب من أين ترمى جمرة العقبة (١٠٠٨/٢ح٣٠٣٠) كلهم بألفاظ متقاربة نحوه وليس فيها كلها : (اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً) .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين قال : عبد الله بن حكيم ـ أحد رواته ـ ضعيف والله أعلم .

٧٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ من حديث أبي أيوب .

تراجم رجال الحديث :

ابن مسهر[١] : هو علي بن مُسْهِر ـ بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ـ القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ؛ ثقة له غرائب بعدما أضّر ؛ (ت:١٨٩هـ) / ع . التقريب (٤٤/٢) .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عدي بن ثابت[٢] : هو الأنصاري ، الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، (ت:١١٦هـ) / ع. التقريب (١٦/٢) .

عبد الله بن يزيد[٣] : هو ابن زيد بن حصين الأنصاري ، الخَطْمي ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ صحابي صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير / ع . التقريب (٤٦١/١) .

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤٢٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٣/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٥١) ؛ أخبار القضاة (٢١٩/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٤/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٥٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٨٤/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٩٠/١) ؛ التهذيب (٣٨٣/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٧) ؛ شذرات الذهب (٣٢٥/١) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٩٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٤/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٧٠/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨٨/٥) ؛ الميزان (٦١/٣) ؛ التهذيب (١٦٥/٧) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٢/١/٣) ؛ الجرح (١٩٧/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٨٣)؛ ثقات ابن حبان (٢٢٥/٣) ؛ الكاشف (١٢٨/٢) ؛ التهذيب (٧٨/٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٦٢/١) ؛ أسد الغابة (٢٧٤/٣) ؛ الإصابة (٣٨٢/٢) ؛ الخلاصة (١٨٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٧/٣) .

في مواقيت الحج

٧٥ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن جابر قال : وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة[١] ، ولأهل الشام الجحفة[٢] ،

أبو أيوب[٣] : هو خالد بن زيد بن كُليب أبو أيوب الأنصاري ، من كبار الصحابة ، شهد بدراً ، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه ، (مات غازياً بالروم سنة خمسين ، وقيل بعدها) / ع .التقريب(١/٢١٣).

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/١٢٣ـ١٢٤ح٣٨٧١) من هذا الطريق نحوه .

ومن طريق أبي نعيم ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب قال : صلى رسول الله ﷺ بجمع المغرب ثلاثاً ، والعشاء ركعتين بإقامة واحدة .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٣/٦٩) ؛ في الحج ، بعد ذكره : ـ رواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" أخبرنا يحيى بن آدم ، ثنا قيس ، عن غيلان بن خازم ، عن عدي به .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من جمع بينهما ولم يتطوع (٢/١٧٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المناسك ، باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة (٢/٩٣٧ح١٢٨٧) ؛ وابن ماجة (حديث ٣٠٢٠) ؛ والنسائي (حديث ٣٠٢٦) كلهم أخرجه من طرق عن أبي أيوب لكن ليس فيها ذكر بإقامة .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (٢/٩٣٨ح١٢٨٨) من طريق سعيد ابن جبير ؛ عن ابن عمر قال : جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة .

٧٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة ، فقد جاء في هذا الحديث لفظ وتهامة ولم ترد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

---

(١) ذو الحليفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة . معجم البلدان (٢/٢٩٥) .

(٢) الجُحْفَة : ـ بالضم ثم السكون ، والفاء ـ : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة ، وكان إسمها مَهْيَعة ، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام ، وهي الآن خراب . معجم البلدان (٢/١١١)

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣/٤٨٤) ؛ المعارف (٢٧٤) ؛ الاستيعاب (٢/٤١٧) ؛ أسد الغابة (٢/٩٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٢/٤٠٢) ؛ الإصابة (٢/٨٩) ؛ الخلاصة (١٠٠ـ١٠١) .

ولأهل اليمن يلملم(١) وتهامة ، ولأهل نجد قرن(٢) ، ولأهل العراق ذات عرق(٣).

(٣/٢٦٥) ١٤٠٦٧ الجزء المفقود (٢٨٠) ٢٢٤ .

حجاج : هو ابن أرطاة ؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة (٢/٨٤٠ح١١٨٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه يُسألُ عن المُهَلِّ ؟ فقال : سمعت (ثم انتهى فقال أراه يعني) .

وحدثني محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد ، كلاهما عن محمد بن بكر ، قال عبد : أخبرنا محمد ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يُسأل عن المهل فقال : سمعت (أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ فقال : (مهل أهل المدينة ذا الحليفة ، والطريق الآخر الجحفة ، ومهل أهل العراق ذات عرق ، ومهل أهل نجد قرن ، ومهل أهل اليمن من يلملم) .

وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب مواقيت أهل الآفاق (٢/٩٧٢ح٢٩١٥) ؛ حدثنا علي ابن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، ومهل أهل الشام من الجحفة ، ومهل أهل اليمن من يلملم ، ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل المشرق من ذات عرق ، ثم أقبل بوجهه للأفق ثم قال : (اللهم أَقْبِلْ بِقُلُوبِهم) .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في الحج ، باب مواقيت أهل الآفاق (٢/١٣٠ح١٠٢٧) : هذا إسناد ضعيف إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال فيه أحمد ، والنسائي وعلي بن جنيد : متروك الحديث ، وقال الدارقطني : منكر الحديث ؛ وقال ابن المديني ، وابن سعد : ضعيف ، انتهى . رواه مسلم في صحيحه عن طريق أبي الزبير ، عن جابر فلم يذكر مهل أهل الشام ولم يقل : (ثم أقبل بوجهه) إلى آخره والباقي نحوه وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس وابن عمر .

وفي هذا الحديث زيادة (تهامة) ولم ترد في ابن ماجه ولا مسلم .

---

(١) يلملم : موضع على ليلتين من مكة ، وهو ميقات أهل اليمن . معجم البلدان (٥/٤٤١) .

(٢) قَرْن : ـ بالفتح ثم السكون ـ قال ياقوت : (قال الفوري : هو ميقات أهل اليمن والطائف ، ويقال له : قرن المنازل ؛ وقال القاضي عياض ؛ قرن المنازل وهو قرن الثعالب ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة) . معجم البلدان (٤/٣٣٢) .

(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق ، وهي الحدبين نجد وتهامة ، وقيل عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق . معجم البلدان (٤/١٠٧-١٠٨) .

٧٦- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبوْ معاوية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : وقت رسول الله ﷺ لأهل العراق ذات عرق .

(٣/٢٦٦) ١٤٠٧٠ الجزء المفقود (٢٨١)

قال الزيلعي في "نصب الراية" في الحج ، فصل في المواقيت (٣/١٢) بعد ذكره لحديث جابر عند ابن ماجه : (وهذه الرواية ليس فيها شك من الراوي إلا أن إبراهيم بن يزيد الخوزي لا يحتج بحديثه) .. وأخرجه الدارقطني في "سننه" ، وابن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم عن حجاج ، عن عطاء ، عن جابر ، وحجاج أيضاً لا يحتج به .

٧٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ ولتدليس ابن جريج . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في "الأم" في الحج ، باب في المواقيت (٢/١٣٧) ؛ من طريق سعيد بن سالم قال: أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل المغرب الجحفة ، ولأهل المشرق ذات عرق ، ولأهل نجد قرنا ، ومن سلك نجداً من أهل اليمن وغيرهم قرن المنازل ، ولأهل اليمن يلملم . أخبرنا مسلم بن خالد ، وسعيد بن سالم ، عن ابن جريج قال : فراجعت عطاء فقلت : إن النبي ﷺ زعموا لم يوقت ذات عرق ولم يكن أهل المشرق حينئذٍ ، قال : كذلك سمعنا أنه وقت ذات عرق أو العقيق لأهل المشرق ، قال : ولم يكن عراق ولكن لأهل المشرق ، ولم يعزه لأحد دون النبي ﷺ ، ولكنه يأبى إلا أن النبي ﷺ وقته .

وهو في "السنن الكبرى" للبيهقي في الحج ، باب ميقات أهل العراق (٥/٢٧-٢٨) وقال : هذا هو الصحيح عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلاً ؛ وقد رواه الحجاج بن أرطاة (وضعفه ظاهر) عن عطاء وغيره فوصله .

وله شاهد من حديث جابر سبق تخريجه في الحديث السابق .

وله شاهد آخر من حديث عائشة أخرجه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في المواقيت (٢/٣٥٤ح١٧٣٩) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب ميقات أهل العراق (٥/١٢٥ح٢٦٥٦) أتم منه .

٧٧ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك بن أبي كثير ، عن سعيد بن المسيب قال : قلت له : من أين أُهِل ؟ قال : من البيداء ههنا أهل رسول الله ﷺ لحجه ، ومنها أهل لعمرته .

(٢٦٦/٣) ١٤٠٧١ الجزء المفقود (٢٨١)٢٢٧

٧٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث سعيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن سعيد[1] : هو العطّار ، أبو زكريا الأنصاري الشامي ، ضعيف ؛ من التاسعة / تميز . التقريب (٣٤٨/٢) .

عبد الملك بن أبي كثير[2] : هو البصري ، ثقة : روى عن سعيد بن المسيب ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد الوارث ، وأبو عبيدة الحداد . وعند ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" قال : ابن أبي كثيرة شيخ ثقة ليس به بأس . تاريخ ابن معين (٣٧٥/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٥/٥) .

سعيد بن المسيب:هو ابن حزن القرشي المخزومي أحد الأعلام الأثبات؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان هما : ضعف محمد بن سعيد ، وكون الحديث مرسلاً ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ . أما إحرام النبي ﷺ حين أطل على البيداء فقد روى عن عدد من الصحابة هم : سعد ، وأنس ، وجابر بن عبد الله .

أما حديث سعد فأخرجه أبو داود في "السنن" في المناسك ، باب في وقت الإحرام (٣٧٥/٢ح١٧٧٥) ؛ و البيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب من قال يهل إذا انبعثت به راحلته (٣٩/٥) ؛ كلاهما من طريق محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت : قال سعد بن أبي وقاص : كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفُرْع أهل إذا استقلت به راحلته ، وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البيداء . هذا لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ البيهقي .

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠٧/٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في وقت الإحرام (٣٧٥/٢ح١٧٧٤) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب البيداء (١٢٧/٥ح٢٦٦٢) كلهم من رواية الحسن عنه أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم ركب راحلته ، فلما علا

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٧/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥٢/٩) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٦٥٠/٧) ؛ الميزان (٣٧٩/٤) ؛ المجروحين (١٢٣/٣) ؛ الضعفاء الكبير (٤٠٣/٤) ؛ التهذيب (٢٢٠/١١) .

[2] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٢٩/١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٠٧/٧) .

في الرعاء كيف يرمون ؟

٧٨- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن عطاء أن النبيﷺ رخص للرعاء أن يرموا ليلاً .

(٣/٢٧١) ١٤١١١ الجزء المفقود (٢٨٨) ٢٣٢

على جبل البيداء أهل . هذا لفظ أبي داود ونحوه لفظ أحمد ولفظ النسائي أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء فأهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر .

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٣٢٠) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في أيّ موضع أحرم النبي ﷺ (٣/١٨١ح٨١٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب العمل في الإهلال (٥/١٦٢ح٢٧٥٦) ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج،باب ما يدل على أن النبي ﷺ أحرم إحراماً مطلقاً ينتظر القضاء ثم أمر بإفراد الحج ، ومضى في الحج (٥/٧) ؛ وأصله في "صحيح مسلم" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٧ح١٢١٨) ؛ كلهم من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه عنه قال : (لما أراد النبي ﷺ الحج أذن في الناس فاجتمعوا ، فلما أتى البيداء أحرم) وهذا لفظ الترمذي ونحوه لفظ البقية غير أنه عند أحمد ومسلم والبيهقي مطولاً وعند النسائي : (فلما أتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى أتى البيداء) .

٧٨-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : كون الحديث مرسلاً ؛ وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب الرخصة أن يرعوا نهاراً ويرموا ليلاً إن شاءوا (٥/١٥١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل أن يرموا الجمار بالليل .

ولهذا الحديث شواهد منها حديث ابن عمر أخرجه البزار كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الحج ، باب رمي الرِّعاء (٢/٣٢ح١١٣٩) ، وقال : لا نعلمه عن ابن عمر إلا أن من هذا الوجه تفرد به مسلم بن خالد .

في النزول بمكة أي موضع [ينزل][1] منها ؟

٧٩ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر أن النبي ﷺ كان [ينزل][2] الأبطح أول ما يقدم .

(٢٧٦/٣) ١٤١٥٥ الجزء المفقود (٢٩٥)

قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب رمي الرِّعاء (٢٦٠/٣) بعد ذكره لحديث ابن عمر : فيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق .

والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب ، والباب السابقين من طريق مسلم بن خالد كذلك .

ومنها حديث ابن عباس ، أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٦٦/١١ح١١٣٧٩) من طريق إسحاق بن عبد الله ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ وقال الهيثمي في "المجمع" في الكتاب ، والباب السابقين: فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك ؛ وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في المناسك ، باب الرجل يدع رمي جمرة العقبة يوم النحر ثم يرميها بعد ذلك (٢٢١/٢) كلاهما من طريق عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وعمر بن قيس المكي المعروف بمَنْدل : متروك ؛ كما في "التقريب" (٦٢/٢) .

ومنها حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الدارقطني في "سننه" في الحج ، باب المواقيت (٢٧٦/٢ح١٨٤) وقال محمد أبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" ، الموجود بذيله ، إبراهيم بن يزيد ـ أحد رجال اسناده ـ قال ابن القطان : وإبراهيم بن يزيد هذا إن كان هو الخوزي فهو ضعيف ؛ وإن كان غيره فلا يدري من هو ، وبكار بن بكار ـ أحد رجال إسناده ـ قال فيه ابن معين : ليس بالقوي.

وأخرجه مرسلاً البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن .

قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" الموجود بذيل السنن : "ذكره ـ يعني البيهقي ـ في هذا الباب أربعة أحاديث وسكت عنها ولا يحتج بشيء منها ، حديثين مرسلين ، عن عطاء وأبي سلمة ، وحديثاً عن ابن عباس في ،سنده عمر بن قيس وهو المكي ضعيف جداً ؛ فسكت عنه هنا ، وقال في باب استلام الركن اليماني ضعيف ؛ وحديثاً عن عمر في سنده مسلم بن خالد . فسكت عنه هنا وضعفه في أبواب التراويح .

٧٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

جابر : هو ابن يزيد الجُعْفي ؛ ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

---

(١) في الأصل المطبوع (يترك) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

(٢) في الأصل المطبوع (يترك) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

من رخص في زيارته - أي البيت - كل يوم وكل ليلة

٨٠- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن طاوس ، عـن أبيـه أن النبي ﷺ كان يفيض كل ليلة .

(٢٨٨/٣) ١٤٢٤٨ — الجزء المفقود (٣١٣)

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف جابر الجُعْفي ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

ذكر ابن أبي شيبة في "المصنف" مرة ثانية في كتاب الأوائل ، باب أول ما فعل ومن فعله (١٢٧/١٤ح١٧٨٢٨) من هذا الطريق بهذا اللفظ .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٩٩/١٤ح٣٨٠٤٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

٨٠-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة : هو الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

أبوه : طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث طاوس .

وأخرج البيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب زيارة البيت كل ليلة من ليالي منى (١٤٦/٥) عقب حديث ابن عباس الآتي قال : وروى الثوري في الجامع عن ابن طاوس ، عن طاوس أن النبي ﷺ كان يفيض كل ليلة يعني ليالي منى .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في إذنه للعباس بن عبد المطلب في البيتوتة بمكة ليالي منى من أجل السقاية (٤٩١/١) ؛ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠٥/١٢ح١٢٩٠٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب، والباب السابقين ، كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : دفع إلينا معاذ بن هشام كتاباً وقال: سمعته من أبي ولم يقرأه قال : فكان فيه عن قتادة عن ابن حسان عن ابن عباس مرفوعاً الحديث ، هكذا رواه البيهقي ، والطحاوي غير أنه قال : دفع معاذ بن هشام كتاباً ولم أسمعه وقال : سمعته من أبي

....

عن قتادة به ، وقال الطبراني حدثنا الحسن بن علي العمري ، نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، نا معاذ بن هشام قال : وجدت في كتاب أبي ..

والبخاري تعليقاً في "صحيحه" في الحج ، باب الزيارة يوم النحر (١٨٩/٣) ؛ وقال : يذكر عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يزور البيت أيام منى .

وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤٩/٦) عن الأثرم قال : قلت لأبي عبد الله ــ يعني أحمد ابن حنبل ـ : تحفظ عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة ؟ فقال : كتبوه من كتاب معاذ ولم يسمعوه ، قلت : هنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ فأنكر ذلك قال: من هو ؟ قلت : إبراهيم بن عرعرة فتغير وجهه ونفض يده وقال : كذب وزور سبحان الله ما سمعوه منه! إنما قال فلان : كتبناه من كتابه ولم يسمعه سبحان الله واستعظم ذلك .

ثم قال الخطيب : وقد أخبرنا بالحديث عثمان بن محمد بن يوسف العلاّف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسماعيل القاضي ، حدثنا علي بن المديني قال : روى قتادة حديثاً غريباً لا يحفظ عن أحد من أصحاب قتادة إلا من حديث هشام فنسخته من كتاب ابنه معاذ بن هشام وهو حاضر ولم أسمعه عن قتادة ، وقال لي معاذ : هاته حتى اقرأه . قلت : دعه اليوم ، قال حدثنا أبو حسان ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة ما أقام بمنى . قال : وما رأيت أحداً وطأه عليه ، قال علي بن المديني: كذا هو في الكتاب .

قال الخطيب : وما الذي يمنع أن يكون إبراهيم بن محمد بن عرعرة سمع هذا الحديث من معاذ، مع سماعه منه غيره .

وقد وصله ابن حجر في "تغليق التعليق" (١٠١/٣) ؛ وقال بعد ذكره لكلام الخطيب : والظاهر أنه لم يسمعه من معاذ كما في رواية أحمد بن عبيد الصغار ، وكأنه كان يستجيز اطلاق حدثنا في المناولة من غير بيان والله أعلم . وأنما مرضه البخاري لشدة غرابته .

وقال الألباني في "الصحيحة" (٤٥٨/٢-٤٥٩ ح٨٠٤) ؛ ويشكل على ما رجحه الخطيب من سماع ابن عرعرة لهذا الحديث من معاذ تصريحه بأن معاذاً دفع إليه كتاب أبيه فكان فيه هذا .. فهذا معناه أنه لم يسمع منه ، وذلك ما صرحت به زيادة الطحاوي المتقدمة (ولم أسمعه منه) ومعنى ذلك أن روايته وجاده وليست سماعاً .

ويمكن الخلاص من الإشكال بأن يقال : لا ينافي عدم سماعه للكتاب من معاذ أن لا يكون سمع منه هذا الحديث خاصة ، فإن الطبراني صرح بسماعه منه والسند إليه بذلك صحيح ، فإن العمري وإن تكلم فيه بعضهم فقد استقر الحال آخراً على توثيقه كما قال الحافظ ، ويشهد له ما تقدم من قول الأثرم(إن إبراهيم بن عرعرة يزعم أنه قد سمع من معاذ) فإنه يشعرنا أن سماعه منه كان معروفاً عندهم ، ولولا ذلك كان يسع الإمام أحمد أن يرد ذلك بعدم ثبوت رواية من روى عن ابن عرعرة السماع منه ، ولم يكن بحاجة إلى التصريح بالتكذيب فتأمل .

وجملة القول : أن الحديث صحيح على كل حال سواء ثبت سماع ابن عرعرة إياه من معاذ أم لا؛ أما الأول فواضح لثقة ابن عرعرة وحفظه ، وأما على الآخر فغايته أن يكون روايته وجادة في كتاب

فيمن قرن بين الحج والعمرة

٨١ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا شبابة ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عمران قال : حججت مع مولاتي فَدَخَلت على أم سلمة (فقالت: أسمعت رسول الله ﷺ يقول : (يا آل محمد أهلوا بعمرة وحج) .

(٢٨٩/٣) ١٤٢٩٢ الجزء المفقود (٣١٤)

معاذ ، وقد ناوله هذا أباه ، فهي وجادة صحيحة من أقوى الوجادات مقرونة بمناولة الشيخ وبالله التوفيق.

وقال في "مختصر صحيح البخاري" (٤٠٧/١) : وصله الطبراني بسند صحيح عنه وله شاهد بسند صحيح عن طاوس مرسلاً .

٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شبابة[١] : هو ابن سوّار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ؛ رمي بالإرجاء ؛ (ت:سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين للهجرة) / ع . التقريب(٣٤٥/١) .

ليث بن سعد[٢] : هو ابن عبد الرحمن الفَهْمي[٣] ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت ؛ فقيه إمام مشهور؛(ت:١٧٥هـ) / ع . التقريب (١٣٨/٢) .

يزيد بن أبي حبيب[٤] : هو المصري ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، ثقة فقيه وكان يرسل ، (ت:١٢٨هـ)وقد قارب الثمانين / ع . التقريب (٣٦٣/٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢٤٧/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٧٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٠/٢/٢) ؛ المعارف (٥٢٧) ؛ الجرح والتعديل (٣٩٢/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (١٣٦٥/٤) ؛ تاريخ بغداد (٢٩٥/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٥١٣/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٦١/١) ؛ ميزان الإعتدال (٢٦٠/٢) ؛ التهذيب (٣٠٠/٤) ؛ شذرات الذهب (١٥/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٧/٧) ؛ ثقات العجلي (٣٩٩) ؛ المعارف (٥٠٥) ؛ الجرح والتعديل (١٧٩/٧) ؛ مروج الذهب (٣٤٩/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٥٣٦) ؛ فهرست ابن النديم (٢٥٢) ؛ حلية الأولياء (٣١٨/٧) ؛ ذكر أخبار اصبهان (١٦٨/٢) ؛ تاريخ بغداد (٣/١٣) ؛ طبقات الشيرازي (٧٨) ؛ وفيات الأعيان (١٢٧/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٦/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٢٤/١) ؛ ميزان الإعتدال (٤٢٣/٣)؛ الجواهر المضيئة (٧٢٠/٢) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٣٤/٢) ؛ التهذيب (٤٥٩/٨) .

(٣) الفَهْمي : بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الميم ، هذه نسبة إلى فهم وهم بطن من قيس عيلان . الأنساب (٤١٣/٤) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٣/٧) ؛ التاريخ الصغير (١٠/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٧٨) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٥/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٥٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٩/١) ؛ التهذيب (٣١٨/١١) ؛ حسن المحاضرة (٢٩٩/١) ؛ شذرات الذهب (١٧٥/١) .

في القيام عند الجمرة قدر كم يكون ؟

٨٢ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده قال : (وقف رسول ا لله [ﷺ] عند الجمرة الثانية أطول مما وقف عند الجمرة الأولى ، ثم أتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها) .

(٢٩٣/٣) ١٤٣٣٧ الجزء المفقود (٣٢٠) ٢٤٣

أبو عمران[1] : هو الأنصاري ، الشامي ، مولى أم الدرداء أسمه سليمان أو سليم بن عبد ا لله ، صدوق ؛ من الرابعة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل / د . التقريب (٤٥٥/٢) .

أم سلمة : ترجمتها في الحديث رقم (٢٠٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ لأن أبا عِمران صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٩٨،٢٩٧/٦) من طريق حجاج ، عن ليث ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٤٢/١٢ح٧٠١١) ؛ من طريق عبد ا لله بن يزيد ، عن حَيْوّة ، وابن لهيعة ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الحج ، باب ما كان النبي ﷺ به محرماً في حجة الوداع (١٥٤/٢) ؛ من طريق شعيب ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في الحج ، باب التمتع (٨٩/٦ح٣٩٠٩) من طريق حيوة ؛ والطبراني في الكبير (٣٤٠/٢٣-٣٤١ح٧٩٠-٧٩١) من طريق حيوة بن شريح ولفظه فيه (من حج منكم فليهل بهما جميعاً بحجة وعمرة) ومن طريق الليث بلفظ (أهلوا يا أمة محمد بحجة وعمرة) (ح٧٩٢) كلهم عن يزيد بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب في القِران وغيره وحجة النبي ﷺ (٢٣٨/٣)؛ وقال : (رواه أحمد وابو يعلى بنحوه وقال فسألت صفية أم المؤمنين ، والطبراني في الكبير بإختصار إلا أنه قال : أهلوا يا أمة محمد بحج وعمره ، ورجال أحمد ثقات) .

وذكره الهيثمي في "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى" في الحج ، باب في القِران (٢٥٣/٣ح٥٧٠) ؛ وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الحج ، باب جواز الإعتمار قبل الحج (٣٣٠/١ح١١١٠) وعزاه لإسحاق ، وهو عنده عن أبي عمار التُجيبي .

٨٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد ا لله بن عمرو .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٢/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤١٥/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٩/٤) ؛ الكاشف (٣١٩/٣) ؛ التهذيب (١٨٤/١٢) ؛ الخلاصة (٤٥٦) .

من كره أن يبيت ليالي منى بمكه

٨٣ـ حدثنا زيد بن الحباب ، عن الحسين بن عبد الله المدني قال : سمعت محمد بن كعب يقول : (من السنة إذا زرت البيت أن لا تبيت إلا بمنى) .

(٣/٢٩٧) ١٤٣٧١ الجزء المفقود (٣٢٥)

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص الأموي الصحابي الجليل رضي الله عنه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لأن فيه حجاج بن أرطاة ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده وله شواهد منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/١٥٢) ، والبخاري في "صحيحه" في الحج ، باب رفع اليدين عند الجمرتين الدنيا والوسطى (٢/١٩٤) ، وفي باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويستهل مستقبل القبلة (٢/١٩٣ـ١٩٤) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب الدعاء عند رمي الجمار (٥/٢٧٦ـ٢٧٧ح٣٠٨٣) ؛ والحاكم في "مستدركه" في المناسك (١/٤٧٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب الرجوع إلى منى أيام التشريق والرمي بها كل يوم إذا زالت الشمس (٥/١٤٨) .

ولفظ البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على أثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يُسْهِل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ، ثم يأخذ ذات الشمال ويستهل ، ويقوم مستقبل القبلة فيقوم ، ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ، ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي ﷺ يفعله ؛ وفي باب رفع اليدين عند الجمرتين الدينا والوسطى نحوه .

ومنها حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦/٩٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في رمي الجمار (٢/٤٩٧ح١٩٧٣) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في المناسك (١٣١ح٤٩٢) ؛ والحاكم في "المستدرك" في المناسك (١/٤٧٧ـ٤٧٨) وقال : صحيح على شرط مسلم ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٥/١٤٨) .

٨٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

....

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحُباب[(١)] : ـ بضم المهملة و موحدتين ـ أبو الحسن العُكلي ـ بضم المهملة وسكون الكاف ـ أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ؛ أطلق القول بتوثيقه : ابن المديني ، والعجلي ، وأبو جعفر السبتي ، وأحمد بن صالح ، والدارقطني ، وابن مأكولا، وعثمان بن شيبة ؛ وقال أحمد : كان صدوقاً لكن كان كثير الخطأ ، وقال ابن معين : كان يُقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس ، وقال ابن عدي : له حديث كثير وهو واثبات مشايخ الكوفة مما لا شك في صدقه ، وقال الذهبي: ثقة وغيره أقوى منه (ت : ٢٠٣هـ) / م ٤ . التقريب (٢٧٣/١) ؛ التهذيب (٤٠٢/٣) .

الحسين بن عبد الله المدني[(٢)] : هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ، ضعيف ؛ (ت:١٤٠هـ) أو بعدها بسنة / ت ق . التقريب (١٧٦/١) .

محمد بن كعب[(٣)] : هو ابن سليم بن أسد أبو حمزة القُرَظي المدني ، وكان قد نزل الكوفة ثقة عالم ؛ من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال : ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم يُنْبِت من سبي بني قُريظة (ت:١٢٠هـ) وقيل قبل ذلك / ع . التقريب (٢٠٣/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : كون الحديث مرسلاً ، ولضعف الحسين بن عبد الله المدني ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من حديث محمد بن كعب .

وأخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب يبيت بمكة ليالي منى (٤٩٠/٢ح١٩٥٨) من طريق أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، حدثني جرير ، أو أبو حريز الشك من يحيى ـ أنه سمع عبد الرحمن بن فرُّوخ يسأل ابن عمر ، قال : إنا نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال فقال : أما رسول الله ﷺ فبات بمنى وظلَّ .

وأخرج حديث أبو داود هذا البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب لا رخصة في البيتوتة بمكة ليالي منى (١٥٣/٥) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٩١/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٧١) ؛ الجرح والتعديل (٥٦١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥٠/٨) ؛ تاريخ بغداد (٤٤٢/٨) ؛ ميزان الإعتدال (١٠٠/٢) ؛ العبر (٢٦٦/١) .

(٢) انظر ترجمته في : الضعفاء الصغير للبخاري (٦٩) ؛ التاريخ الكبير (٣٨٨/٢/١) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٨٥)؛ الجرح والتعديل (٥٧/٣) ؛ المجروحين لابن حبان (٢٤٢/١) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٣٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٧٦٠/٢) ؛ الميزان (٥٢٧/١) ؛ الكاشف (١٧٠/١) ؛ التهذيب (٣٤١/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢١٦/١/١) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٦٣/١،٥٦٤) ؛ الجرح والتعديل (٦٧/٨) ؛ حلية الأولياء (٢١٢/٣) ؛ البداية والنهاية (٢٥٧/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٦٥/٥) ؛ التهذيب (٤٢٠/٩) ؛ شذرات الذهب (١٣٦/١) .

في المحرم ما يحمل معه من السلاح

٨٤- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر .

(٢٩٨/٣) ١٤٣٨١ الجزء المفقود (٣٢٧) ٢٤٤

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب زيارة البيت كل ليلة من ليالي منى (١٤٦/٥) من طريق أبي حسان ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ ، كان يزور البيت كل ليلة ما دام بمنى ، قال وما رأيت أحداً واطأه عليه (قال الشيخ) وروى الثوري في الجامع عن ابن طاوس عن طاوس أن النبي ﷺ كان يفيض كل ليلة يعني ليالي مني .

وانظر تخريج الحديث رقم ٨٠ .

٨٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الزهري .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

مالك بن أنس[1] : هو ابن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، الفقية ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر (ت : ١٧٩هـ) ، وكان مولده سنة ثلاثة وتسعين ، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة / ع . التقريب (٢٢٣/٢) .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج مالك في "الموطأ" في الحج ، باب جامع الحج (٤٢٣/١ح٢٤٧) ؛ والبخاري في "صحيحه" في جزاء الصيد ، باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام (٢١٦/٢) ؛ وفي الجهاد ، باب قتل الأسير وقتل الصبر (٢٨/٤) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام (٩٨٩/٢-٩٩٠ح١٣٥٧) ؛ كلهم من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك نحوه .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٤٣/٢) ؛ ثقات العجلي (٤١٧) ؛ المعارف (٤٩٨) ؛ الجرح والتعديل (١١/١) و (٢٠٤/٨) ؛ مروج الذهب (٣٥٠/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١١١٠) ؛ فهرست ابن النديم (٢٥١) ؛ فهرست الطوسي (ت : ٧٤٠) ؛ طبقات الشيرازي (٦٧) ؛ صفوة الصفوة (١٧٧/٢) ؛ الكامل لابن الأثير (١٤٧/٦) ؛ وفيات الأعيان (١٣٥/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٨/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) ؛ البداية والنهاية (١٧٤/١٠) ؛ التهذيب (٥/١٠) ؛ النجوم الزاهرة (٩٦/٢) .

في المحرم يموت يُغطي رأسه

٨٥ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ : (خمروا وجوهكم ولا تشبهوا باليهود) .

(٣٠٤/٣) ١٤٣٤٧ الجزء المفقود (٣٣٤)

غريب الحديث :

المِغْفَر : قال ابن منظور : المِغْفَرُ ، والمِغْفَرَةُ والغِفَارَة : زَرَد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ؛ وقيل هو حَلَق يتقنع به المتسلحُ ؛ قال ابنُ شُمَيْل : المغفر حِلَق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه ، قال : وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدِّرْع ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة . لسان العرب (٣٢٧٤/٦) .

٨٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان إرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عطاء ، وأخرج الطبراني في "الكبير" (١٨٣/١١ح١١٤٣٦) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود) .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الجنائز ، باب ما جاء في الكفن (٢٧/٣ـ٢٨) : (رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات) .

والدارقطني في "سننه" (٢٩٧/٢ح٢٧٣) حدثنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي بمثل سند الطبراني ولفظه .

في الرجل يموت ولم يحج وهو موسر

٨٦- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : (من مات ولم يحج حجة الإسلام لم يمنعه مرض حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت على أيّ حال شاء يهودياً أو نصرانياً) .

(٣٠٥/٣) ١٤٤٥٠ الجزء المفقود (٣٣٦) ٢٤٧

وفي (٢٩٦/٢ ح٢٧١و٢٧٢) من طريق أبي بكر النيسابوري وأحمد بن محمد إسماعيل السيوطي، نا محمد بن علي السرخسي ، نا علي بن عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبيﷺ في المحرم يموت قال : (خمروهم ولا تشبهوا باليهود) .

قال محمد آبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" : (قال ابن القطان في كتابه : علي بن عاصم كان كثير الغلط وهو عندهم ضعيف ، قال : لكنه جاء بأعم من هذا اللفظ وأصح من هذا الطريق أخرجه الدارقطني عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا حفص بن غياث ، عن ابن اجريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود) انتهى ، وعبدالرحمن الأزدي صدوق قاله أبو حاتم وبقية الإسناد لا يسأل عنه انتهى كلامه .

والبيهقي في "السنن الكبرى" في الجنائز ، باب المحرم يموت (٣٩٤/٣) من طريق إسماعيل بن الفضل البلخي ، ثنا عبد الرحمن بن صالح بمثل سند الطبراني نحو لفظه . وقال : وهذا إن صح يشهد لرواية إبراهيم ابن أبي حرة في الأمر بتخمير الوجه إلا أن أبا عبد الله الحافظ ، وأبا سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أن أبا العباس محمد بن يعقوب حدثهما ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبدالرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله : فحدثت به أبي فأنكره وقال : هذا أخطأ فيه حفص فرفعه ، وحدثني عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج مرسلاً .

قال الشيخ : وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلاً وروى عن علي بن عاصم . عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله أعلم .

وقال ابن التركماني في "الجوهر النقي" هو مرسل كما بينه البيهقي فيما بعد ، ثم هو مع إرساله منكر لا يجوز أن يقوله عليه السلام لأنه لا يقول إلا الحق واليهود لا يكشف[1] وجوه موتاها ، ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن أبي حرة لأنها في المحرم وهذا الحديث يعم كل الموتى[2] .

٨٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث ابن سابط .

---

(١) في الأصل (لا يكشف) والصحيح (لا تكشف) والله أعلم .

(٢) في الأصل (الموفى) والصحيح (الموتى) .

....

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

عبد الرحمن بن سَابِط[1] ـ بكسر الباء ـ ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ، ويقال ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجُمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال ؛ (ت:١١٨هـ) / م د ت سي ق .التقريب(٤٨٠/١).

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث ، واختلاط ليث .

تخريج الحديث :

أخرج الدارمي في "سننه" في المناسك ، باب من مات ولم يحج (٣٦٠/١ح١٧٩٢) أخبرنا يزيد ابن هارون ، عن شريك ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ: (من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس ، فمات ولم يحج ، فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً) .

والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب إمكان الحج (٣٣٤/٤) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبأ شاذان ، ثنا شريك ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً) وقال : وهذا وإن كان إسناده غير قوي فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وابن عدي في "الكامل" في ترجمة نصر بن مزاحم (٢٥٠٢/٧) أخبرنا علي ، ثنا بكار بن أحمد ، ثنا نصر بن مزاحم ، عن سفيان ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن أبي أمامة رفع الحديث قال : (من لم يمنعه من الحج مرض ولا علة ظاهرة فليمت يهودياً أو نصرانياً) وقال : وهذه الأحاديث لنصر بن مزاحم مع غيرها مما لم أذكرها عن من رواها عامتها غير محفوظة .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في الوصايا (٤١١/٤) : (وقال صاحب "التنقيح" : قد رواه عن شريك غير يزيد مسنداً ، قال أبو يعلى الموصلي : حدثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال البيهقي .... ـ فذكر إسناد البيهقي السابق وكلامه ـ ثم قال : ثم أخرج عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن أخبره ، أن عبدالرحمن بن غنم أخبره ، أنه سمع عمر يقول : من مات وهو موسر لم يحج فليمت على أي حال شاء يهودياً أو نصرانياً . وقد رُوِيَ هذا الحديث عن ليث عن شريك مرسلاً ، وهو أشبه بالصواب ، قال الإمام أحمد في "كتاب الإيمان" حدثنا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن ليث ، عن ابن سابط ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، فذكره ، هكذا رواه

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٢/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٤٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٤/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٩٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٠/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٦٩/٧) ؛ الكاشف (١٤٦/٢) ؛ التهذيب (١٨٠/٦) .

....

أحمد من حديث الثوري وابن عُلَيّة ، عن ليث مرسلاً وهو الصحيح ، وعن عمر رواه أحمد أيضاً في كتاب "الإيمان" حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عدي بن عدي ، عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عزرم ، ويقال عزرب ، عن أبيه قال : قال عمر فذكره انتهى كلام صاحب التنقيح) .

وله شاهد من حديث علي أخرجه : الترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج (١٧٦/٣ح٨١٢) من طريق هلال بن عبد الله ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً وذلك أن الله يقول في كتابه : ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾ . وقال : (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده مقال ، وهلال بن عبد الله مجهول ، والحارث يضعف في الحديث) .

وابن عدي في "الكامل" (٢٥٨٠/٧) من طريق عفان الصفار ، ثنا هلال مولى ربيعة بمثل سند الترمذي نحو لفظه وقال : وهلال لم ينسب وهو مولى ربيعه بن عمرو وهو يعرف بهذا الحديث يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد وليس الحديث بمحفوظ .

وأخرج ابن عدي في "الكامل" (١٦٢٠/٤) من طريق عبد الرحمن بن القطامى ، ثنا أبو المهزم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (من مات ولم يحج حجة الإسلام من غير وجع حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أيّ الملتين شاء إما يهودياً أو نصرانياً) وعبد الرحمن القطامي ، وأبو المهزم متروكان ؛ قال الزيلعي في "نصب الراية" (٤١٢/٤) : قال صاحب التنقيح : روى عن أبي المهزم عن أبي هريرة بنسخة موضوعة .

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٢٢/٢ح٩٥٧) بعد ذكره نحو متن الحديث : (هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي ، والدارقطني لا يصح فيه شيء قلت [أي ابن حجر] : وله طريق ، ثم ذكر حديث أبي أمامة ، وحديث علي ، وحديث أبي هريرة ، وحديث عمر الموقوف وقال : وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلاً ومحمله على من إستحق الترك وتبين بذلك خطأ من إدعى أنه موضوع والله أعلم) .

وموقوف عمر رضي الله عنه أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين .

في المستحاضة تطوف بالبيت

٨٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم، عن أبي ماعز قال : جاءت إمرأة إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني استحضت قال : (دعي الصلاة أيامك التي هي أيامك ، اغتسلي واحشي كُرْسُفاً وطوفي بالبيت وصلي)

(٣١٣/٣) ١٤٥٢٧ الجزء المفقود (٣٤٨) ٢٥٤

٨٧- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو ابن البَرِيد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عبد الكريم : هو ابن أبي المخارق،ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

أبو ماعز : هو عبد الله بن سفيان : لم أجد من ترجمه ومن ذكره إنما ذكره بقوله : أبو ماعز عبد الله بن سفيان كما في الكنى والأسماء للدولابي (١٠٣/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى وعبد الكريم بن أبي المخارق وهما ضعيفان .

تخريج الحديث :

أخرج الدولابي في "الكنى والأسماء" (١٠٥/٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب، عن عيسى بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن القاسم ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب المستحاضة تطوف بالبيت (٨٨/٥) أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنبأ محمد بن جعفر المزكي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، كلاهما (ابن بكير ، وعبد الرحمن بن القاسم) ، عن مالك بن أنس ، عن أبي الزبير المكي ، أن أبا ماعز عبد الله بن سفيان أخبره أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر فجاءته إمرأة تستفتيه فقالت : إني أقبلت أريد أن أطوف بالبيت حتى إذا كنت عند باب المسجد أهرقت الدم فرجعت حتى إذا ذهب ذلك عني ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد أهرقت الدم فرجعت حتى إذا ذهب ذلك عني ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد أهرقت الدم فقال عبد الله بن عمر : إنما ذلك ركضة من الشيطان اغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي .

وله شاهد أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحيض ، باب الإستحاضة (٧٩/١) من حديث عائشة أنها قالت : قالت فاطمة بنت أبي حُبَيش لرسول الله ﷺ يا رسول الله إن لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ: (إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي) ، وفي باب إقبال الحيض وإدباره (٨٢/١-٨٣) نحو سابقه .

ومسلم في "صحيحه" في الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٢٦٢/١ح٣٣٣) نحو لفظ البخاري .

في أيّ ساعة يروح الناس إلى منى ؟

٨٨ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية بمنى .

(٣١٥/٣) ١٤٥٤٠ . الجزء المفقود (٣٥٠) .

غريب الحديث :

استحضت : قال ابن الأثير : (الإستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة ، يقال استحيضت فهي مستحاضة ، وهو استفعال من الحيض) . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٦٩/١) .

كُرْسُف : القُطْن . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٣/٤) .

٨٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيّان الأزدي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث عطاء .

وأخرج الترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها (٢٢٧/٣ح٨٧٩) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، ثم غدا إلى عرفات ؛ قال أبو عيسى : وإسماعيل بن مسلم قد تكلموا فيه من قبل حفظه .

وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الخروج إلى منى (٩٩٩/٢ح٣٠٠٤) من طريق إسماعيل ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى بمنى يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا إلى عرفة .

وأخرج الترمذي في "سننه" في الكتاب والباب السابقين (ح٨٨٠) من طريق الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى بمنى الظهر والفجر ثم غدا إلى عرفات .

وقال : وفي الباب عن عبد الله بن الزبير وأنس . قال أبو عيسى : حديث مِقْسَم عن ابن عباس قال علي بن المديني : قال يحيى : قال شعبه : لم يسمع الحكم من مِقْسَم إلا خمسة أشياء وعَدّها وليس هذا الحديث فيما عدَّ شعبة .

٨٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم قال : سمعت ابن الزبير يقول : (إن من سنة الحج أن الإمام يصلي بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، ثم يغدو) .

(٣١٥/٣) ١٤٥٤٣ الجزء المفقود(٣٥٠)

وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب الخروج إلى منى (٤٦٦/٢ح١٩١١) من طريق الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس . قال : صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى .

قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في "تحقيقه للترمذي" عن الحديثين لم يخرجهما من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي وقد وهم في ذلك حيث أخرج الأول ابن ماجه والثاني أبو داود .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٩/٢ح١٢١٨) وفيه : فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر .

٨٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن ابن الزبير .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نُمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

يحيى بن سعيد[1] : هو ابن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ؛ (ت : ١٤٤هـ) أو بعدها / ع . التقريب (٣٤٨/٢) .

القاسم[2] : هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب : ما رأيت أفضل منه، (ت : ١٠٦ هـ على الصحيح) / ع . التقريب (١٢٠/٢) .

ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، ولي الخلافة تسع سنين ، (قتل في ذي الحجة سنة ثلاثة وسبعين) / ع . التقريب (٤١٥/١) ؛ الإصابة (٦٦/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٧٢) ؛ المعارف (٤٨٠) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٤٨/١) ؛ أخبار القضاة (٢٤١/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٤٧/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٥٨١) ؛ تاريخ بغداد (١٠١/١٤) ؛ طبقات الشيرازي (٦٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٧/١) ؛ التهذيب (٢٢١/١١) ؛ النجوم الزاهرة (٣٥١/١) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨٧/٥) ؛ ثقات العجلي (٣٨٧) ؛ الجرح والتعديل (١١٨/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٤٢٧) ؛ حلية الأولياء (١٨٣/٢) ؛ طبقات الشيرازي (٥٩) ؛ وفيات الأعيان (٥٩/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٤/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٦/١) ؛ التهذيب (٣٢٣/٨) .

في الحلق أين هو ؟

٩٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن طلحة ، عن عطاء قال : السنة أن يبلغ بالحلق إلى العظمين .

(٣/٣١٨) ١٤٥٦٩ الجزء المفقود(٣٥٤)

في المحرم يحتجم من رخص فيه

٩١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن العلاء بن المسيب قال : قيل لعطاء : يحتجم المحرم ؟ فقال : نعم ؛ قد فعل ذلك رسول الله ﷺ ؛ ولكن لا يحلق شعراً.

(٣/٣٢٠) ١٤٥٩٢ الجزء المفقود (٣٥٨)

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "المستدرك" في المناسك (١/٤٦١) من طريق يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : فذكر نحوه . ثم قال : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وله شواهد سبق تخريجها في الحديث السابق .

٩٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

طلحة[1] : هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك ؛ من السادسة (ت:١٥٢هـ) / ق . التقريب (١/٣٧٩)

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف جداً ؛ لأن فيه طلحة بن عمرو وهو متروك .

تخريج الحديث :

لم أعثر على من خرّجه .

٩١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن عطاء .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢/٢/٣٥٠) ؛ الضعفاء الصغير (١٢٥) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٤٣) ؛ المجروحين (١/٣٨٢) ؛ الجرح والتعديل (٤/٤٧٨) ؛ الكاشف (٢/٤٠) ؛ الميزان (٢/٣٤٠) ؛ التهذيب (٥/٢٣) .

٩٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم على ذؤابتيه بمكان يدعى لحي جمل[١] .

(٣٢١/٣) ١٤٥٩٨ الجزء المفقود (٣٥٨)

العلاء بن المسيَّب[٢] : هو ابن رافع الكاهلي ، ويقال التغلبي ، الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من السادسة / خ م د س ق . التقريب (٩٤/٢) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً عن عطاء ، وأخرج احتجام النبي ﷺ وهو محرم موصولاً عن ابن عباس البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الحجامة للمحرم (٢١٤/٢) ؛ وفي الطب ، باب الحجم والسفر والإحرام (١٤/٧) ؛ وفي باب الحجامة من الشقيقة والصرع (١٥/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم (٨٦٢/٢ح١٢٠٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب المحرم يحتجم (٤١٨/٢ح١٨٣٥) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الحديث الذي قبل هذا الحديث ؛ وغيرهم .

٩٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

يحيى بن سعيد : هو الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

سليمان بن يسار : هو الهلالي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

تخريج الحديث :

ذكره المصنف كذلك في كتاب الطب ، باب في الحجامة أين توضع من الرأس ؟ (٣٩/٥ح٢٣٥٠٥) من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بهذا الإسناد نحو لفظه .

---

(١) لحي جمل ـ لحي : بفتح اللام وكسرها ، وسكون الحاء ، والفتح أشهر ـ ؛ موضع بين مكة والمدينة ؛ وهي عقبة الجحفة على سبعة أميال من السُّقيا . معجم البلدان (١٥/٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (٥١٢/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٤٣) ؛ تاريخ واسط (٢٨٣)؛ الجرح والتعديل (٣٦٠/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٣/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٣٩/٦) ؛ الميزان (١٠٥/٣) ؛ التهذيب (١٩٢/٨) ؛ الخلاصة (٣٠٠) .

في الشراب في الطواف

٩٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل الوداع قال : استسقى النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت ، فقال رجل ألا نسقيك من شراب نصنعه فأتاه بإناء فيه نبيذ زبيب ، فقال : (ألا اكتفيت إناء أو عرضت عليه عوداً) ثم شرب منه فقطب ، ثم دعا بماء فصبه فيه فشرب وسقى أصحابه .

(٣/٣٢٤) ١٤٦٢٩ — الجزء المفقود(٣٦٢)

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الحجامة للمحرم (٢/٢١٤) ؛ وفي الطب ، باب الحجامة على الرأس (٧/١٥) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم (٢/٨٦٢-٨٦٣ح١٢٠٣) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الطب ، باب في الحجامة أين توضع من الرأس ؟ (٥/٣٩ح٢٣٥٠٤) ؛وأحمد في "مسنده" (٥/٣٤٥) من حديث عبد الله بن مالك بن بُجنة بألفاظ متقاربة نحوه.

غريب الحديث :

الذّؤابة : الناصية ، أو منبتها من الرأس ، وشعر في أعلى ناصية الفرس . القاموس المحيط (١٠٨) .

٩٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البريد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

عكرمة بن خالد[1] : هو ابن العاص بن هاشم المخزومي ، ثقة ؛ من الثالثة ، مات بعد عطاء . / خ م د ت س . التقريب (٢/٢٩) .

رجل من ال الوداع : هو المطلب بن أبي وَدَاعة[2] الحارث بن صُبَيرة ـ بمهملة ثم موحدة ـ ابن سُعَيْد ـ بالتصغير ـ ، السَّهمي ، أبو عبد الله ، وأمه أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بنت عم النبي ﷺ ، صحابي أسلم يوم الفتح ونزل المدينة ومات بها / م ٤ . التقريب (٢/٢٥٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف ابن أبي ليلى ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٧٥) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٤٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٢٣١) ؛ الكاشف (٢/٢٤٠) ؛ الميزان (٣/٩٠) ؛ التهذيب (٧/٢٥٨) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٥٣) ؛ الاستيعاب (٣/١٤٠٢) ؛ أسد الغابة (٥/١٩٠) ؛ الإصابة (٦/١٠٤) ؛ التهذيب (١٠/١٧٩) .

....

تخريج الحديث :

أخرج الفاكهي في أخبار مكة (١/٢٨٧ح٥٨٦) ؛ والدارقطني في "سننه" (٤/٢٦١ح٨١و٨٢) كلاهما من طريق محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال : طاف النبي ﷺ بالبيت ، وقال : (أسقوني ، فأتي بنبيذ زبيب فشرب فقطب ، فرده ، فقلت : يا نبي الله أحرام هو ؟ فوا لله إنه لشراب ، فسكت فأعاد عليه فسكت فقال : يا نبي الله أحرام هو ؟ فو الله إنه لشراب أهل مكة من آخرهم قال : ردوه وأمرهم أن يصبوا عليه الماء ، فجعل يمصه ويقول : صب . ثم عاد حتى أمكن شربه فقال : اصنعوا به هكذا) . هذا لفظ الدارقطني .

ولفظه الآخر : طاف رسول الله ﷺ بالبيت في يوم قائظ شديد الحر ، فأستسقى رهطاً من قريش فقال: (هل عند أحد منكم شراب ، فيرسل إلي) ، فأرسل رجل منهم إلى منزله ، فجاءت جارية معها إناء فيه نبيذ زبيب فلما رأها النبي ﷺ قال : (ألا خمرتيه ولو بعود تعرضيه عليه) فلما أدنى الإناء منه وجد له رائحة شديدة ، فقطب ورد الإناء فقال الرجل : يا رسول الله إن يكن حراماً لم تشربه ؛ فإستعاد الإناء وصنع مثل ذلك ، فقال الرجل مثل ذلك ، فدعا بدلو من ماء زمزم فصبه على الإناء ، وقال : إذا اشتد عليكم شرابكم فاصنعوا به هكذا. وقال : الكلبي متروك وأبو صالح : ضعيف ، واسمه باذان مولى أم هانيء .

وعند الفاكهي هذا الحديث مختصراً .

وأخرج الحاكم في "مستدركه" (١/٤٦٠) في الحج ، من طريق محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا مالك بن إسماعيل ، أنبأ عبد السلام بن حرب ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ شرب ماء في الطواف . وقال : هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ. ووافقه الذهبي ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب الشرب في الطواف (٥/٨٥-٨٦) من طريق الحاكم ، وقال : هذا غريب بهذا اللفظ .

وقال ابن التركماني : " اسناده جيد وشيخ البيهقي فيه الحاكم وقد أخرجه في المستدرك وصححه وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه عن هارون بن عيسى ، عن ابن عباس بسنده ولا يلزم من قول البيهقي غريب عدم ثبوته وقد شهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه فقال : حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود أنه عليه السلام استسقى وهو يطوف بالبيت فأتى بنبيذ السقاية فشربه — فظهر بهذا أن الشافعي لم يرو الحديث الذي ذكره البيهقي هذا هو الظاهر ، وقال ابن أبي شيبة ثنا علي بن [هاشم][1] عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من ال الوداع قال : استسقى النبي ﷺ وهو يطوف بالبيت فقال رجل إلا نسقيك من شراب نصنعه ، .. فذكر الحديث ثم قال : ولعل هذا الحديث هو الذي أراد الشافعي فإن فيه علتين أحدهما ابن أبي ليلى والثانية الرجل المجهول ولم يصرح بالسماع من النبي ﷺ .

وابن حبان كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في الحج ، باب ذكر الإباحة للطائف حول البيت العتيق إذا عطش أن يشرب في طوافه (٦/٥٤ح٣٨٢٦) - من طريق العباس بن محمد بمثل إسناد الحاكم ولفظه .

---

(١) في الأصل المطبوع (هشام) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، كما سبق في سند هذا الحديث .

من كان يعد طوافه

٩٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن رجل لم يكن يسمه ، عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان يطوف مع النبي ﷺ فقال له : (كم تعد ؟) ثم قال : (إنما سألتك لتحفظ) .

(٣٢٧/٣) ١٤٦٥٨ الجزء المفقود(٣٦٧)

وهو في "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان" في الحج ، باب ما جاء في الطواف (٢٤٧ح١٠٠٢) .

غريب الحديث :

قطب : قال ابن الأثير ((قبض ما بين عينيه كما يفعله العَبُوس ، ويخفف ويثقل)) النهاية في غريب الحديث والأثر (٧٩/٤) .

٩٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الأوزاعي[1] : هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل ؛ (ت:١٥٧هـ) / ع . التقريب (٤٩٣/١) .

رجل لم يكن يسمه : لم أعرفه .

عبد الرحمن بن عوف[2] : هو ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزّهري ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، أسلم قديماً ، ومناقبه شهيرة ، (ت : ٣٢هـ) وقيل غير ذلك / ع . التقريب (٤٩٤/١) ؛ الإصابة(١٧٦/٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة الواسطة بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن عوف .

تخريج الحديث :

أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر احصاء الطواف فيه وما يؤمر به من الصمت والسكوت فيه والتواضع والخشوع (٢٠٠/١ح٣٢٩) من طريق حسين بن حسن ، قال : أنا عيسى بن يونس ، قال : ثنا

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٦/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٩٦) ؛ المعارف (٤٩٦) ؛ أخبار القضاة (٢٠٧/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٨٤/١) ؛ و(٢٦٦/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٤٢٥) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨٤) ؛ حلية الأولياء (١٣٥/٦) ؛ طبقات الشيرازي (٧٦) ؛ وفيات الأعيان (١٢٧/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٨/١) ؛ ميزان الإعتدال (٥٨٠/٢) ؛ البداية والنهاية (١١٥/١٠) ؛ التهذيب (٢٣٨/٦) ؛ هدية العارفين (٥١١/١) .

(٢) انظر ترجمته في : حلية الأولياء (٩٨/١) ؛ الإستيعاب (٨٤٤/٢) ؛ أسد الغابة (٤٨٠/٣) .

من كان يكره كراء بيوت مكة وما جاء في ذلك

٩٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ : (مكه حرام حرمها الله ، لا يحل بيع رباعها ولا إجارة بيوتها) .

(٣٢٩/٣) ١٤٦٧٩ الجزء المفقود(٣٧٠)

الأوزاعي ، عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال : لعبد الرحمن بن عوف ﷺ وهو معه في الطواف : (كم تعد؟) ثم قال : (تدري لم سألتك ؟ لتحفظه) .

وأخرج الأزرقي في "أخبار مكة وما جاء فيها من آثار" (١١/٢) ؛ والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٠٠/١ح٣٣٠) كلاهما من طريق يحيى بن سليم ، أخبره عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي الحسين أن النبي ﷺ قال لرجل معه في الطواف ، فذكر نحوه وزاد فيه (لم سالتك ؟) قال : الله ورسوله أعلم ، قال : (لكي يكون أحصى لعددك) .

٩٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ؛ ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه الأزرقي في "أخبار مكة وما جاء فيها من آثار" (١٦٣/٢) ، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٤٦/٣-٢٤٧ح٢٠٥٣) كلاهما من طريق الأعمش بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الحج ، باب الكراء في الحرم (١٤٧/٥ح٩٢١١) من طريق منصور ، عن مجاهد ؛ والفاكهي في " أخبار مكة " (٢٤٧/٣ح٢٠٥٤) من طريق الأعمش عن مجاهد ولم يرفعاه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (ح٢٠٤٦)؛ والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٧٣/١) ؛ والدارقطني في "سننه" (٥٨/٣ح٢٢٧) ؛ وابن عدي في "الكامل" (٢٨٥/١) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٢٣/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب ما جاء في بيع دور مكة وكرائها وجريان الإرث فيها (٣٥/٦) كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها) . وقال الدارقطني : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف ولم يروه غيره .

....

وقال محمد آبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" : ذكره ابن القطان من جهة الدارقطني وأعله بإسماعيل بن مهاجر ، قال : قال البخاري : منكر الحديث انتهى ، ورواه ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وأعلاه بإسماعيل وأبيه ، وقالا في إسماعيل : لا يتابع عليه ؛ انتهى .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ؛ قال الذهبي في "التلخيص" : إسماعيل ضعفوه .

وقال البيهقي : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف وأبوه غير قوي واختلف عليه فروي عنه هكذا وروي عنه عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ببعض معناه .

وأخرج الدارقطني في "سننه" (٣/٥٧ح٢٢٣و٢٢٤) من طريق أبي حنيفة ، عن عبيد الله بن زياد ، عن أبي نجيح ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها) وفي (ح٢٢٤) رواه أتم من هذا ، وقال : كذا رواه أبو حنيفة مرفوعاً ، ووهم أيضاً في قوله عبيد الله بن أبي يزيد وإنما هو ابن أبي زياد القداح والصحيح أنه موقوف .

قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب اجارة بيوت مكة (٣/٣٠٠) بعد ذكره لحديث عبد الله بن عمرو ، فرواه الطبراني في "الكبير" وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب أجر بيوت مكة (٢/١٠٣٧ح٣١٠٧) ؛ والأزرقي في "أخبار مكة" (٢/١٦٢-١٦٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٦/٣٥) من طريق عمر بن سعيد بن أبي الحسين ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن علقمة بن نَضْلة قال : توفى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وما تدعى رباع مكة إلا السوائب من احتاج سكن ومن استغنى أسكن . هذا لفظ ابن ماجه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في المناسك ، باب أجر بيوت مكة (٢/١٥٠ح١٠٧٦) : ليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه على شرط مسلم رواه مسدد في مسنده عن عيسى بن يونس فذكره بالإسناد والمتن سواء ورواه ابن أبي شيبة في "مسنده" بالإسناد .

وقال البيهقي : هذا منقطع وفيه إخبار عن عاداتهم الكريمة في إسكانهم ما استغنوا عنه من بيوتهم وقد أخبر من كان أعلم بشأن مكة منه عن جريان الإرث والبيع فيها والله أعلم .

قال ابن التركماني بعد ذكره لكلام البيهقي هذا منقطع .. ؛ هذا الحديث أخرجه ابن ماجه بسند على شرط مسلم ، وأخرجه الدارقطني وغيره وعلقمة هذا صحابي كذا ذكر علماء هذا الشأن وإذا قال الصحابي مثل هذا الكلام كان مرفوعاً على ما عرف به وفيه تصريح عثمان بالسماع من علقمة فمن أين الإنقطاع .

قلت : علقمة بن نضله هو المكي تابعي صغير مقبول أخطأ من عده من الصحابة كما قال ابن حجر في التقريب (٢/٣١) .

وقد ذكر الحديث ابن حجر في "الفتح" (٣/٤٥٠) وقال : (في إسناده انقطاع وإرسال) .

غريب الحديث :

رِبَاعِها : أي منازلها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١٨٩) .

في بيع رباع مكه

٩٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد رفعه قال : (لا يحل بيع رباعها) .

(٣٣١/٣) ١٤٦٩٢ الجزء المفقود(٣٧٢)

من كان يأمر بتعليم المناسك

٩٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبده بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ اعتمر عام الفتح من الجعرانة فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة وأمره أن يعلم الناس المناسك وأن يؤذن في الناس : (من حج العام فهو آمن ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عُرْيان) .

(٣٣١/٣) ١٤٦٩٤ الجزء المفقود (٣٧٣) ٢٦٢

٩٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٩٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة ، وعدم وجود أصله في أيّ من الستة مرسلاً عن عروة بن الزبير .

تراجم رجال الحديث :

عبده بن سليمان : هو الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام ، ثقه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

٩٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال : (وعليك) . فقال : إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وإني رسول قومي إليك ووافدهم ، وإني سائلك فمشيد مسألتي إياك ومناشدك فمشيد مناشدتي إياك قال : (خذ عليك يا أخا بني سعد) ، قال : فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نحج البيت العتيق ، فأنشدك أهو أمرك بذلك ؟ قال : (نعم) .

(٣٣١/٣) ١٤٦٩٥ الجزء المفقود (٣٧٣) ٢٦٣

تخريج الحديث :

ذكره المصنف مرة ثانية في "المنصف" في المغازي ، حديث فتح مكة (٥٠٣/١٤ح٢٤٣٥) من نفس الطريق بلفظه .

وأخرج البيهقي في "الدلائل" باب عمرة النبي ﷺ من الجعرانة (٢٠١/٥) من طريق أبي عبد الله الحاكم الحافظ ، قال : أنبأنا أبو جعفر البغدادي ، قال : حدثنا أبو عُلاثَة ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ؛ (ح) .

وأنبأنا أبو الحسين من الفضل القطان ، قال : أنبأنا أبو بكر بن عتاب ، قال : حدثنا القاسم الجوهري قال : حدثنا ابن أبي أويس ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى بن عقبة قالا : وأهل رسول الله ﷺ بالعمرة من الجعرانة في ذي القعدة فقدم مكة فقضى عمرته وكان رسول الله ﷺ حين خرج إلى حُنين استخلف معاذ بن جبل الأنصاري ، ثم السَّلمي ، على أهل مكة وأمره أن يُعَلِّم الناس القرآن ، ويفقههم في الدين ، وكانت عُمرَةُ الجعرانة إحدى ثلاث عمراتٍ اعتمرهن رسول الله ﷺ، ثم صدر إلى المدينة وخلّفَ مُعاذ ابن جبل على أهل مكة ..)[١] .

التعليق على الحديث :

هذا الحديث بهذا السياق مخالف لما هو معروف من حقائق التاريخ وهو أن النبي ﷺ بعد أدائه لعمرة الجعرانة انصرف إلى المدينة واستعمل عتاب بن أسيد على مكة أميراً ومعه معاذ بن جبل يفقه الناس في دينهم ، أما أبو بكر فإن رسول الله ﷺ استعمله على الحج في سنة تسع ، وبعث عليّ على ناقته ليقرأ على الناس براءة ، وينبذ إلى كلِّ ذي عهد عهده ، وقال : لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان[٢] . وعلى هذا ففي هذا الحديث وهم وقع فيه المؤلف ، أو أحد النساخ ، والله أعلم .

٩٨- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن عباس .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

عطاء بن السائب : هو الثقفي الكوفي ، ثقة اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

---

(١) انظر : السيرة النبوية لابن هشام (١٤٣/٤) .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد (١٣٤/٢-١٦٨) ؛ دلائل النبوة (٢٠١/٥-٢٠٣) ؛ السيرة النبوية لابن هشام (١٤٣/٤) ؛ عيون الأثر (٣١٠/٢) .

٩٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب ، عن ابن بريدة قال : وردنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر ، فقال : كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال : السلام عليك يا رسول

سالم بن ابي الجعد[١] هو ابن رافع الغَطَفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة كان يرسل كثيراً (ت: سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائه) أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المئة / ع . التقريب (١/٢٧٩) .

ابن عباس : هو عبد الله ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم[٢] : ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "كتاب الإيمان" ـ المطبوع وحده ـ (٣) ما ذكر في الإيمان (حديث رقم ٤) من هذا الطريق أتم منه .

قال محققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني : حديث صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري .

قلت : رواية ابن فضيل عن عطاء بعد الإختلاط ، قال الطحاوي : وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم : وهم شعبه ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد .

وله شاهد في الصحيحين من حديث أنس أخرجه البخاري في "صحيحه" في العلم ، باب القراءة والعرض على المحدث (١/٢٣) نحوه ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب السؤال عن أركان الإسلام (١/٤١ح١٢) .

غريب الحديث :

مشيد : أي : مذيع . قال ابن الاثير : يقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره ، من أشدت البنيان فهو مُشاد وشيّدته إذا طوّلته ، فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صَاحِبُك . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٥١٧) .

٩٩ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن عمر .

---

[١] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٩١) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/١٠٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١٨٦) ؛ ثقات العجلي (١٧٣) ؛ الجرح والتعديل (٤/١٨١) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٣٠٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/١٠٨) ؛ البداية والنهاية (٩/١٨٩) ؛ التهذيب (٣/٤٣٢) ؛ الخلاصة (١٣١) .

[٢] الجرح والتعديل (٦/٣٣٣) ؛ التهذيب (٧/٢٠٥) .

الله ، قال : (وعليك) فقال : يا رسول الله أدنوا منك ؟ قال : (أدن) فقلنا : ما رأينا كاليوم قط رجلاً أحسن ثوباً ولا أطيب ريحاً ولا أحسن وجهاً و لا أشد توقيراً لرسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله أدنو منك ؟ قال : (نعم) فدنا دنوه ، فقلنا مثل مقالتنا، ثم قال له في الثالثة : أدنو منك يا رسول الله ؟ قال : (نعم) . حتى ألزق ركبتيه بركبة رسول الله ﷺ : فقال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال رسول الله ﷺ : (تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتغتسل من الجنابة) قال : صدقت ، فقلنا : ما رأينا كاليوم قط رجلاً ، والله لكأنه يعلم رسول الله ﷺ .

(٣٣١/٣) ١٤٦٩٦ — الجزء المفقود (٣٧٣) ٢٦٤

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٥ .

عطاء بن السائب : هو الثقفي الكوفي ، ثقة اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

مُحَارِب[1] : هو ابن دِثار ـ بكسر المهملة وتخفيف المثلثة ـ السّدوسي ، الكوفي ، القاضي ، ثقة إمام زاهد (ت:١١٦هـ) / ع . التقريب (٢٣١/٢) .

ابن بريدة[2] : هو سليمان[3] بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي ، المروزي ، قاضيها ، ثقة ؛ (ت:١٠٥هـ) وله تسعون سنة . / د ت ق . التقريب (٣٢١/١) .

عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب ، من المكثرين من الصحابة ، وأشدهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم : ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويها عن التابعين رفعها إلى الصحابة . يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٨/٢/٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٧٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٢١) ؛ الجرح والتعديل (٤١٦/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٢/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٧/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٤٤١/٣) ؛ التهذيب (٤٩/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٠٠) ؛ الجرح والتعديل (١٠٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠٣/٤) ؛ العبر (١٢٩/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٢/٥) ؛ التهذيب (١٧٤/٤) ؛ الخلاصة (١٥٠) ؛ شذرات الذهب (١٣١/١) .

(٣) قال البزار : حيث روى علقمة بن مرثد ، ومحارب ومحمد بن حجادة ، عن ابن بريدة فهو سليمان أو كذا الأعمش عندي وأما ما عداهم فهو عبد الله . التقريب (٤٩٥/٢) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "الكبرى" في العلم ، توقير العلماء (٣/٤٤٦ح٥٨٨٣) من طريق أبي داود قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن يحيى بن يعمر ، وعن عطاء بن السائب ، عن ابن بريدة قال : حججنا واعتمرنا ثم قدمنا المدينة فأتينا ابن عمر فسألناه فقلنا : يا أبا عبد الرحمن إنا نغزوا في هذه الأرض فنلقى قوماً يقولون لا قدر ، فأعرض بوجهه عنا ثم قال : إذا لقيت أولئك فأعلم أن عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه براء ثم قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه أتم منه .

وأخرجه أحمد في "المسند" (١/٥٢و٥٣) من طريق سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر قال : سألت ابن عمر أو ساله رجل إنا نسير في هذه البلاد فنلقى قوماً يقولون لا قدر ؟ فذكر نحو لفظ النسائي .

وأخرجه من طريق أبي نعيم ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن ابن يعمر قال: قلت لابن عمر إنا نسافر في الآفاق فنلقى قوماً يقولون لا قدر فذكر نحو لفظ النسائي .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/٤٣٠ح١٣٥٨١) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الإيمان ، باب منه (١/٤٥و٤٦) : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله موثوقون .

وجعله المزي في "تحفة الأشراف" (٥/٤٤٤ح٧١٢٠) من حديث عبد الله بن بريدة عن ابن عمر ، وقال : المحفوظ حديث عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر .

وله شاهد من حديث عمر ، أخرجه مسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان (١/٣٦ح٨) ؛ وأبو داود ، في "سننه" في السنة ، باب في القدر (ح٤٦٩٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الإيمان ، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإسلام والإيمان (ح ٢٦١٠) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المقدمة ، باب في الإيمان (حديث ٦٣) وغيرهم مطولاً .

١٠١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : أتى جبريل إبراهيم فراح به إلى مِنى فصلى به الصلوات جميعاً ، ثم صلى به الفجر ، ثم غدا به إلى عرفة فنزل به حيث ينزل الناس ، ثم صلى به الصلوات جميعاً ، ثم أتى الموقف حتى إذا كان كأعجل ما يصلي إنسان المغرب أفاض به ، فأتى جمعاً فصلى به الصلاتين ، ثم بات بها حتى إذا كان كأعجل ما يصلي أحد من الناس الفجر صلى به ، ثم وقف حتى إذا كان كأبطأ ما يصلي أحد من الناس الفجر أفاض به إلى منى ، فرمى الجمرة ، ثم ذبح وحلق ، ثم أفاض به . ثم أوحى الله تعالى إلى نبيه ﷺ : ﴿ أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾[1] .

(٣٣٢/٣) ١٤٧٠٠ الجزء المفقود (٣٧٤) ٢٦٦ .

١٠٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البَرِيد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١) .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

ابن أبي مليكة[2] : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، ـ بالتصغير ـ ابن عبد الله بن جَدْعان ، يقال اسم أبي مُلَيْكَةَ ، زهير التيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، ثقه فقيه ، (ت:١١٧هـ)/ع. التقريب (٤٣١/١) .

عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص السهمي ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سيئ الحفظ .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية " في الحج ، باب الوقوف بعرفة (٣٤٣/١ح ١١٦٠) ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

---

(١) سورة النحل : آية (١٢٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٣٧/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٦٨) ؛ الجرح والتعديل (٩٩/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٨٨/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٠١/١) ؛ العقد الثمين (٢٠٤/٥) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٤٣٠/١) ؛ التهذيب (٣٠٦/٥) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧٦/١) ؛ الخلاصة (٢٠٥) ؛ شذرات الذهب (١٥٣/١) .

في الميت يحج عنه

١٠١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن أختي ماتت ولم تحج أفأحج عنها ؟ قال : (أرأيت لو كان عليها دين فقضيته ؟ وا لله أحق بالوفاء والقضاء) .

(٣٣٩/٣) ١٤٧٢٤ الجزء المفقود (٣٨٤) .

قال السيوطي في "الدر المنثور ، في التفسير المأثور" (١٧٧/٥) : أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة معاً في "المصنف" ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقي في "الشعب" عن ابن عمرو قال : صلى إبراهيم الظهر والعصر بعرفات ، ثم وقف حتى إذا غابت الشمس دفع ، ثم صلى المغرب والعشاء بجمع ، ثم صلى به الفجر كأسرع ما يصلي أحد من المسلمين ، ثم وقف به حتى إذا كان كأبطأ ما يصل أحد من المسلمين دفع ، ثم رمى الجمرة ثم ذبح وحلق ، ثم أفاض به إلى البيت فطاف به وقال ا لله لنبيه : ﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا﴾[1] وا لله تعالى أعلم .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" في المناسك ، باب في واجبات الحج ومندوباته والإفاضة من عرفات (٢٠٦/٥ ح ١٢٦١٨) وعزاه لابن جرير ، وذكر نحوه .

وفي الإفاضة من مزدلفة (٢١٦/٥ ح ١٢٦٥٣) مختصراً و عزاه لابن جرير .

١٠١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

شعبة[2] : هو ابن الحجاج بن الورد العَتَكي ، مولاهم ، أبو بِسْطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ؛ كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذبّ عن السنة ، وكان عابداً (ت : ١٦٠ هـ) / ع . التقريب (٣٥١/١) .

أبو بشر : هو جعفر بن إياس[3] ، أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة : ـ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ـ ثقة ؛ من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ؛ من الخامسة ، (ت : ١٢٥ هـ وقيل ١٢٦هـ) / ع . ا لتقريب(١٢٩/١) .

---

(١) سورة النحل : آية (١٢٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٤/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٢٠) ؛ المعارف (٥٠١) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٨٣/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٢٦/١) و (٣٦٩/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمة : ١٣٩٩) ؛ حلية الأولياء (١٤٤/٧) ؛ تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ؛ وفيات الأعيان (٤٦٩/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) ؛ التهذيب (٣٣٨/٤) ؛ الخلاصة (١٦٦) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٣/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٨٦/١/٢) ؛ ثقات العجلي (٩٩) ؛ الكنى للدولابي (١٢٧/١) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٣/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٣/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦٥/٥) ؛ الميزان (٤٠٢/١) ؛ التهذيب (٨٣/٢) ؛ الخلاصة (٦٢) .

١٠٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن رجل يقال له يوسف ، عن ابن الزبير قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله إن ابني مات ولم يحج ، أفأحج عنه ؟ قال : (إنه أكبر ولدك ؟) قال : نعم . قال : (فحج عن ابنك أرأيت لو كان على ابنك دين فقضيته ؟)

(٣٣٩/٣) ١٤٧٢٥ — الجزء المفقود (٣٨٤) .

سعيد بن جبير : هو الأسدي مولاهم ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن عباس : هو عبد الله ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح . رجاله ثقات .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ . وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة (٢١٧/٢) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج أفأحج عنها ؟ قال : (نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمّك دين أكنت قاضيةً ؟ اقضوا الله فالله أحقُّ بالوفاء) .

وأخرجه في الإعتصام ، باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبين قد بيَّن الله حكمها ليفهم السائل (١٥٠/٨) من طريق مسدد ، حدثنا أبو عوانه ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها؟ قال : (نعم ، حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية ؟) قالت : نعم ، قال : (فاقضوا الذي له فإنَّ الله أحق بالوفاء) .

وأخرج النسائي في "سننه" في الحج ، الحج عن الميت الذي نذر أن يحج (١١٦/٥ح٢٦٣٢) من طريق محمد بن بشار ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت ، فأتى أخوها النبي ﷺ فسأله عن ذلك ، فقال : (أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيه ؟) قال : نعم (فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء) .

وفي الحج عن الميت الذي لم يحج (١١٦/٥ح٢٦٣٣) من طريق عِمران بن موسى ، قال : حدثنا عبدالوارث ، قال : حدثنا أبو التَّيَّاح ، قال : حدثني موسى بن سلمة الهذلي . أن ابن عباس قال : أمرت امرأة سنان ابن سلمة الجهني أن يسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت ولم تحج أفيجزئ عن أمها أن تحج عنها ؟ قال : (نعم ، لو كان على أمها دين فقضته عنها ألم يكن يجزئ عنها ؟ فلتحج عن أمها) .

١٠٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

من قال : إذا قبَّل الحجر سجد عليه

١٠٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن حنظلة ، عن طاوس ، أن عمر قبَّل الحَجَرَ ثلاثاً وسجد عليه لكل قبله ، وذكر أن النبي ﷺ فعله .

(٣٤٢/٣) ١٤٧٥٢ الجزء المفقود (٣٨٨) .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن عيينة الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

منصور : هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ؛ ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

يوسف[1] : هو ابن الزبير المكي ، مولى آل الزبير ، وَقَلَبهُ بعضهم ، مقبول ؛ من الثالثة / س . التقريب (٣٨٠/٢) .

ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوّام القرشي[2] . الأسدي ، أبو بكر ، وأبو خُبَيب ـ بالمعجمة مصغراً ـ كان أول مولود في الإسلام بالمدينة ، من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين ، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين / ع . التقريب (٤١٥/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يوسف مولى آل الزبير ، مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ . وأخرج النسائي في "سننه" في المناسك ، تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين (١١٧/٥ح٢٦٣٨) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف ابن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الركوب وأدركته فريضةُ الله في الحج فهل يجزئ أن أحج عنه ؟ قال : (آنت أكبر ولده ؟) قال : نعم ؛ قال : (أرأيت لو كان عليه دين أكنت تقضيه ؟) قال : نعم ؛ قال : (فحج عنه) .

وفي ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده (١٢٠/٥ح٢٦٤٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف ، عن ابن الزبير أن النبي ﷺ قال لرجل : (أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه) .

١٠٣-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٧٢/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٢/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٥٠/٥) ؛ الكاشف (٢٦١/٣) ؛ الميزان (٤٦٥/٤) ؛ التهذيب (٤١٣/١١) ؛ الخلاصة (٤٣٩) .

[2] انظر ترجمته في : الحلية (٣٢٩/١) ؛ الاستيعاب (٩٠٥/٣) ؛ أسد الغابة (٤٢/٣) ؛ الإصابة (٦٩/٤) .

....

تراجم رجال الحديث :

حميد بن عبد الرحمن : هو ابن حميد الرواسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

حنظلة[١] : هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحِيّ ، المكي ، ثقة حجة ، (ت : ١٥١هـ)/ع . التقريب (٢٠٦/١) .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

عمر بن الخطاب[٢] : هو ابن نُفيل ـ بالنون والفاء مصغراً ـ ابن عبد العُزّى بن رباح ـ بتحتانية ـ ابن عبد الله بن قُرْط ـ بضم القاف ـ ابن رزاح ـ براء ثم زاي خفيفة ـ ، ابن عديّ بن كعب القرشي العدوي ، أمير المؤمنين ، مشهور جمّ المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً / ع . التقريب (٥٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٧) من طريق جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر الأسود وسجد عليه ، ثم قال : رأيت عبد الله بن عباس ، قبله وسجد عليه ، فقال ابن عباس : رأيت عمر بن الخطاب قبله وسجد عليه ، ثم قال عمر : لو لم أر رسول الله ﷺ قبله ما قبلته .

وأخرج ابن خزيمة في "صحيحه" في المناسك ، باب السجود على الحجر الأسود إذا وجد الطائف السبيل إلى ذلك من غير إيذاء المسلم (٢١٣/٤) ؛ والبزار كما في "كشف الأستار" في الحج ، باب السجود على الحجر (٢٣/٢ح١١١٤) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٩٢/١ح٢١٩) ؛ والحاكم في "مستدركه" في المناسك (٤٥٥/١) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب السجود عليه (٧٤/٥-٧٥) كلهم من طريق محمد بن عباد ابن جعفر ، بألفاظ متقاربة نحو لفظ أبي داود الطيالسي وليس عند البزار ، وأبي يعلى ذكر لابن عباس وأظن أن ذكره سقط لأن محمد بن عباد بن جعفر لم يدرك عمر . فكيف يقول رأيت عمر . والله أعلم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمي في "المقصد العلي" في الحج ، باب تقبيل الحجر والسجود عليه (٢٥٥/١-٢٥٦ح٥٧٧،٥٧٨) .

وقال في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب في الطواف والرمل والإستلام (٢٤٤/٣) : رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار من الطريق الجيد .

وأخرج أبو يعلى في "مسنده" (١٩٣/١ح ٢٢٠) من طريق عمر بن هارون ، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٩٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (٤٤/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٤١/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمة : ١١٤٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٥/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٣٦/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٦/١) ؛ ميزان الإعتدال (٦٢٠/١) ؛ التهذيب (٦٠/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : مروج الذهب (٣١٢/٢) ؛ حلية الأولياء (٣٨/١) ؛ الاستيعاب (١١٤٤/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٣٨) ؛ أسد الغابة (١٤٥/٤) ؛ الإصابة (٢٧٩/٤) ؛ تاريخ الخلفاء (١٠١) ؛ الفاروق عمر بن الخطاب ، لمحمد رضا .

في المحرم يبدل ثيابه

١٠٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، قال : (غَيَّرَ رسول الله ﷺ بالتنعيم وهو محرم)

(٣٤٦/٣) ١٤٧٨٥ الجزء المفقود (٣٩٣) ٢٧٠

وعمرِ بن هارون متروك ، كما في "التقريب" (٦٤/٢) .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين من طريق أبي جعفر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه جاء يوم التروية مسبداً[1] فقبل الركن ثم سجد عليه ثم قبله ثم سجد عليه ثلاث مرات .

١٠٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن عياش[2] هو ابن سُلَيْم العَنْسي ، أبو عتبة الحِمْصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّط في غيرهم ؛ (ت: سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة) وله بضع وتسعون سنة / ٤ . التقريب (٧٣/١) .

سعيد بن يوسف[3] : هو الرَّحَبي ، ويقال : الزرقي ، من صنعاء دمشق ، وقيل من حمص ، ضعيف ؛ من الخامسة/ مد . التقريب (٣٠٩/١) .

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف سعيد بن يوسف ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) مُسَبِّداً رأسه : قال ابن الأثير : (يريد ترك التَّدهُّن والغسل) . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٣/٢).

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٩/١/١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٧٢/١) ؛ ضعفاء العقيلي (٨٨/١) ؛ الجرح والتعديل (١٩١/٢) ؛ المجروحين (١٢٤/١) ؛ الكامل لابن عدي (٢٨٨/١) ؛ تاريخ بغداد (٢٢١/٦) ؛ تهذيب الكمال (١٦٣/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٢/٨) ؛ ميزان الإعتدال (٢٤٠/١) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١) ؛ التهذيب (٣٢١/١) ؛ الخلاصة (٣٥) ؛ شذرات الذهب (٢٩٤/١) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٩/٣) .

(٣) انظر ترجمته في : الضعفاء للنسائي (١٢٨) ؛ الجرح والتعديل (٧٥/٤) ؛ الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٢١٧/٣) ؛ الضعفاء لابن الجوزي (٣٢٧/١) ؛ ميزان الإعتدال (٢٦٣/٢) ؛ المغني في الضعفاء للذهبي (٣٨٥/١) ؛ التهذيب (١٠٣/٤)؛ لسان الميزان (٢٣٢/٧) ؛ الخلاصة (١٤٤) .

في الإقران بين الأسباع من رخص فيه

١٠٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثني يحيى بن سُلَيم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري، قال : (مضت السنة أن مع كل أسبوع ركعتين) .

(٣٤٧/٣) ١٤٨٠٣ الجزء المفقود (٣٩٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" (١٤٠ح١٣٨) ، من طريق محمد بن المصفى الحمصي ، عن الوليد ، عن معاوية ـ وهو ابن سلام ـ ، وعن محمد بن عبيد المحاربي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة نحوه ، كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٣١٣/١٣ح ١٩١٢٣) .

وأخرجه الطبراني " في الكبير " (٣٥٥/١١ح ١١٩٩٨) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : غير رسول الله ﷺ ثوب إحرامه بالتنعيم وهو محرم . وفي (٢٠٧/١١ح١١٥١٠) من طريق أحمد ابن رشدين ، ثنا سعيد بن عيسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ غير ثوبي الإحرام عند التنعيم حين دخل مكة . قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب اللُّبْسُ لدخول مكة (٢٤١/٣) : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام .

١٠٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن سُلَيم[1] : هو الطائفي ، نزيل مكة ، صدوق سيئ الحفظ ؛ وثقة : ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديث ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو ، وقال الدولابي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، (ت :١٩٣هـ) أو بعدها / ع . التقريب (٣٤٩/٢) ؛ التهذيب (٢٢٦/١١).

إسماعيل بن أمية[2] : هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، ثقة ثبت ؛ (ت :١٤٤هـ) وقيل قبلها/ع . التقريب (٦٧/١) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٠٠/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٩/٢/٤)؛ ثقات العجلي (٤٧٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٥١/٣) ؛ ضعفاء العقيلي (٤٠٦/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥٦/٩)؛ سير أعلام النبلاء (٣٠٧/٩)؛ ميزان الإعتدال (٣٨٣/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢٦/١) ؛ الخلاصة (٤٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٢١٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٥/١/١) ؛ ثقات العجلي (٦٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥٩/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩/٦) ؛ الكاشف (٧٠/١) ؛ التهذيب (٢٨٣/١) ؛ الخلاصة (٣٢) .

ما يقتل المحرم

١٠٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال حدثنا [هشام[1]] ، عن أبيه ، عن عائشة . قالت : قال رسول الله ﷺ : (ليقتل المحرم الفأرة ، والعقرب ، والحدأة ، والغراب ، والكلب العقور) .

(٣/٣٥١) ١٤٨٣٥ الجزء المفقود (٤٠٠) ٢٧٢

الزهري : هو محمد بن مسلم الزهري ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . ويرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين ، وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سُبوعٍ ركعتين ، وقال إسماعيل بن أمية : قلت للزهري ، إن عطاء يقول تجزئ المكتوبة من ركعتي الطواف فقال : السنة أفضل لم يطف النبي ﷺ سبوعاً قط إلا صلى ركعتين . (١٦٥/٢) .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الحج ، باب هل تجزئ المكتوبة من وراء السبع (٥٩/٥ح ٨٩٩٤) من طريق معمر ، ، عن الزهري ، قال : قيل له : إن الصلاة المكتوبة تجزئ من ركعتين على السبع ؟ فقال : ما طاف رسول الله ﷺ سبعاً إلا صلى ركعتين .

وأخرج تمام كما في " الروض البسام " (٢٤٤/٢ح٦٤٠) من طريق عدي بن الفضل ، عن إسماعيل ابن أمية عن نافع ، عن ابن عمر قال : سن رسول الله ﷺ لكل سبوع ركعتين . وفي سنده عدي بن الفضل متروك ؛ كما في "التقريب" (١٧/٢) .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الحج ، الباب السابق (٦٠/٥-٦١ح ٩٠٠٢) من طريق عبدالوهاب ، قال : حدثنا مندل ، قال : حدثنا ليث ، أن طاوساً ، وابن سابط كانايصليان على كل أسبوع أربع ركعات ، قال مندل : فحدثته ابن جريج فقال : حدثني عطاء أن رسول الله ﷺ كان يصلي على كل سبع ركعتين .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في الحج (٤٧/٣-٤٨) حديث (٢٥) روى ابن أبي شيبة في "مصنفه" حدثنا حفص بن غياث ، عن عمرو ، عن الحسن قال : (مضت السنة أن مع كل أسبوع ركعتين ، لا يجزئ منهما تطوع ولا فريضة) .

١٠٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ تاماً من حديث عائشة في أيَ من الستة .

---

[1] في الأصلين المطبوعين (هشيم) وهو خطأ أصلحته من خلال التخريج ، فليس في جميع طرق الحديث ذكر هشيم .

....

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ، رجاله ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣١/٦) من طريق ابن نمير بهذا الإسناد واللفظ غير أن فيه تقديم وتأخير .

ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٨٥٧/٢ح١١٦٨) من هذا الطريق بلفظ : (خمس فواسق يُقتلن في الحرم : العقرب ، والفأرة ، والحُدَيَّا ، والغراب ، والكلب العقور) .

ومن طرق أخرى كثيرة من حديث عائشة ليس فيها ذكر للمحرم .

وأخرجه النسائي في "سننه" في المناسك ؛ في قتل الحية (١٨٨/٥ح ٢٨٢٩) عن طريق عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : (خمس يقتلهن المحرم الحية ، والفأرة ، والحدأة ، والغراب الأبقع ، والكلب العقور) ولم يذكر في هذا الحديث العقرب .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (حديث ١١٩٩) بلفظ : (خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحدأة ، والكلب العقور) ؛ والنسائي في "سننه" في المناسك ، ما يقتل المحرم من الدواب (١٨٧/٥–١٨٨ح٢٨٢٨) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم (١٠٣١/٢ ح٣٠٨٨) .

ومن حديث أبي سعيد أخرجه أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤٢٥/٢ح١٨٤٨) ، والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (١٩٨/٣ح٨٣٨) ، وقال: حديث حسن ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم (١٠٣٢/٢ح٣٠٨٩) .

قال الزيلعي في "نصب الراية" (١٣٠/٣) : استثنى رسول الله ﷺ الخمس الفواسق وهي : الكلب العقور ، والذئب ، والغراب ، والحدأة ، والحية ، والعقرب ؛ قلت : ـ أي الزيلعي ـ إعلم أن هاهنا حديثين : حديثاً في جواز قتل هذه الأشياء للمحرم ، وحديثاً في جواز قتلها في الحرم ، فهما حديثان متغايران ، لا يقوم أحدهما مقام الآخر ، إذ لا يلزم من جواز قتلها للمحرم جواز قتل الحلال لها في الحرم ، ولا من جواز قتل الحلال لها خارج الحرم ، جواز قتل المحرم لها فثبت أنهما حكمان ؛ ويدل على ذلك أنه جمع بينهما في بعض الأحاديث ، وسيأتي الحكم الآخر ، في الحديث الحادي عشر ، أخرجه مسلم ، عن ابن أبي عمر مرفوعاً : (خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام ، فذكرهما ، فدل على تغايرهما ، وإنما ذكرت ذلك ؛ لأن بعض الفقهاء وَهَمَ في ذلك واستدل بأحد الحديثين على الحكم الآخر ، بل في أصحاب الحديث من بَوَّبَ على أحـــد

١٠٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ، عن النبي ﷺ [مثله أو نحوه][1] وزادت : (ويقتل الحية) .

(٣٥١/٣) ١٤٨٣٦ الجزء المفقود (٤٠٠) ٢٧٣

الحكمين فساق أحاديث الحكم الآخر ، ومنهم من ساق أحاديث الحكمين والباب على حكم واحد وكل ذلك غير مرضي لما بيناه ، والله اعلم .

وانظر تخريج الحديث الذي بعده .

١٠٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ تاماً من حديث عائشة في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غُنْدَر[2] : هو محمد بن جعفر المدني ، البصري ، المعروف بغُنْدَر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ؛ قال ابن معين : كان غُنْدَر أصح الناس كتاباً أراد بعض الناس أن يخطئه فلم يقدر ، وقال العجلي : كان من أ ثبت الناس في حديث شعبة ، (ت :سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومئة للهجرة) / ع . التقريب (١٥١/٢) ؛ تاريخ ابن معين (٥٠٨/٢) .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حَزْن القرشي المخزومي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ، ولا يضر تدليس قتادة ؛ لأن هذا الإسناد قد رواه مسلم .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٨٥٦/٢ح١١٩٨) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يقتل المحرم (١٠٣١/٢ح٣٠٨٧) كلاهما من هذا الطريق بلفظ : (خمس فواسق يقتلن في الحِلِّ والحرم : الحيةُ والغراب الأبقع ، والفأرة ، والكلب العقور ، والحدأة) .

وأخرجه النسائي في "سننه" في المناسك ؛ في قتل الحية (١٨٨/٥ح٢٨٢٩) من طريق عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ

---

(١) هذه الزيادة من عندي ليتم المعنى . و (مثله) أي مثل سابقه .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ؛ ثقات العجلي (٤٠٢) ؛ المعارف (٥١٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ؛ أنساب السمعاني (١٨١/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٩٨/٩) ؛ ميزان الإعتدال (٥٠٢/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٠٠/١) ؛ التهذيب (٩٦/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٠) ؛ شذرات الذهب (٣٣٣/١) ؛ نزهة الألباب في الألقاب (٥٨/٢) .

في الصبي والعبد والأعرابي يحج

١٠٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق ، قال : سمع شيخاً يحدث أبا إسحاق ، عن محمد بن كعب القُرضي ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إني أريد أن أجدد في صدور المؤمنين ، أيما صبي حج به أهله ثم مات أجزأ عنه ، فإن أدرك فعليه الحج ، وأيما مملوك حج به أهله ثم مات أجزأ عنه ، وإن أعتق فعليه الحج) .

(٣/٣٥٤) ١٤٨٧١ الجزء المفقود (٤٠٥)

قال : (خمس يقتلهن المحرم : الحية ، والفأرة ، والحدأة ، والغراب الأبقع ، والكلب العقور) ؛ وفي قتل الحية في الحرم (٥/٢٠٨ح٢٨٨٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النضر بن شُمَيْل ، قال : أنبانا شعبة بهذا الإسناد بلفظ : (خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم : الحية ، والكلب العقور ، والغراب الأبقع ، والحدأة ، والفأرة) . وليس في لفظ النسائي ذكر (العقرب) .

وانظر تخريج الحديث السابق .

١٠٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

يونس بن أبي إسحاق[1] : هو السَّبِيْعي ـ بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بإثنتين وفي آخره العين المهملة ، نسبة إلى سبيع بطن من همدان ــ أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلاً؛ وثقة : ابن سعد ، وابن معين ؛ وقال ابن مهدي ، والنسائي : لم يكن به بأس ؛ وقال العجلي : جائز الحديث ؛ وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه ؛ وقال يحيى بن سعيد : كانت فيه غفلة ، (ت:١٥٩هـ) على الصحيح / م ٤ . التقريب (٢/٣٨٤) ؛ التهذيب (١١/٤٣٣) .

محمد بن كعب القُرضي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علتان : إرسال الحديث ، وجهالة شيخ يونس ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٦٣) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٦٨٧) ؛ التاريخ (٤/٢/٤٠٨) ؛ ثقات العجلي (٤٨٦) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٤٣) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٥٠) ؛ العبر (١/١٧٩) ؛ الكاشف (٣/٢٦٤) ؛ الميزان (٤/٤٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/٢٦) ؛ الأنساب للسمعاني (٣/٢١٨) ؛ الخلاصة (٤٤٠) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" (١٣٧ح١٢٠) من طريق أحمد بن حنبل ، عن وكيع ، بهذا الإسناد نحوه ، كما في " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١٣/٣٦٦ح ١٩٣٣٤) .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً . أخرجه الطبراني "في الأوسط" (٣/٣٥٣ح ٢٧٥٢) من طريق إبراهيم ، عن محمد بن المنهال ؛ والحاكم في "مستدركه" في المناسك (١/٤٨١) من طريق أبي بكر بن إسحاق ، ثنا أبو المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب فرض الحج (٤/٣٢٥) من طريق أبي الحسن المقرئ ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن المنهال ؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٢٠٩) من طريق الحسن بن أبي بكر ، انبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف ، حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، حدثنا محمد بن المنهال وحارث بن سريج النقال ؛ وابن عدي في "الكامل" (٢/٦١٥) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الحارث بن سريج ، كلاهما عن يزيد بن زريع ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : (أيما صبي حج ثم بلغ الحِنْث[1] عليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم عتق فعليه أن يحج حجة أخرى) . هذا لفظ الطبراني وقال : لم يرو هذا الحديث عن شعبة مرفوعاً إلا يزيد تفرد به محمد بن منهال ؛ ونحوه لفظ البقية وزادوا (وإيما إعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة أخرى) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وقال الخطيب : لم يرفعه إلا يزيد بن زريع ، عن شعبة ، وهو غريب .

وقال ابن عدي : هذا الحديث معروف بمحمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، وأظن أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه ، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما . ورواه ابن أبي عدي وجماعة معه عن شعبة موقوف .

وذكره الهيثمي في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الحج ، باب فرض الحج على البالغ الحر (٣/١٧٨ح١٦٣٨) وقال محققه : سقط : (وأيما أعرابي ..) من طس المخطوط والمطبوع .

وكذلك ذكره في "المجمع" في الحج ، باب حج الصبي قبل البلوغ والعبد قبل العتق (٣/٢٠٨-٢٠٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، غير أنه زاد في الحديث : (وأيما أعرابي ..) .

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" في المناسك ، باب الصبي يحج قبل البلوغ ثم يبلغ (٤/٣٤٩ح٣٠٥٠) من طريق بندار ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة ، عن الإعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : (إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة ، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى) ثم ذكر إسناده الموقوف فقال : أخبرني بندار ، وأبو موسى ، قالا : ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس بمثله موقوف . قال أبو بكر : هذا علمي هو الصحيح بلا شك .

---

[1] الحِنْث : وهو الإثم ، قال ابن الأثير : أي يبلغ مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث ، وقال الجوهري : بَلَغَ الغلام الحِنْثَ : أي المعصية والطاعة . النهاية في غريب الحديث (١/٤٤٩) ؛ الصحاح (١/٢٨٠) .

من كان يرملُ من الْحَجَرِ إلى الحَجَرِ

١٠٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن ابن جريج ، عن عطاء : (أن رسول الله ﷺ رمل من الحَجَرِ إلى الحَجَرِ ثلاثاً ومشى سائر ذلك) . إلا أن وكيعاً لم يقل : (سائر ذلك) .

(٣/٣٥٦) ١٤٨٨٨ الجزء المفقود (٤٠٧) ٢٧٧

قال محققه الدكتور : محمد الأعظمي : إسناده صحيح ، وإعلال المؤلف إياه بالوقف لا وجه له عندي لأن ابن المنهال ثقة حافظ وقد زاد الرفع ، وزيادة الثقة مقبولة ، ولعله لذلك أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة .

وقال الألباني في " الارواء" (٤/١٥٧ح٩٨٦) : يزيد بن زريع احتج به الشيخان ، وهو ثقة ثبت ، ومثله محمد بن المنهال احتج به الشيخان أيضاً وهو ثقة حافظ كما في "التقريب" وكان أثبت الناس في يزيد بن زريع كما قال ابن عدي عن أبي يعلى فالقلب يطمئن لصحة حديثه ولا يضره وقف من أوقفه على شعبة لأن الراوي قد ينشط تارة فيرفع الحديث ، ولا ينشط تارة فيوقفه فمن حفظ حجه على من لم يحفظ ولهذا قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ؛ ووافقه الذهبي .

١٠٩ـوجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن عطاء في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة ، مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرساله ؛ وتدليس ابن جريج . يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً عن عطاء ، ولهذا الحديث شواهد منها حديث ابن عمر من طريق نافع عنه أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب الرَمَل في الطواف والعمرة ، وفي الطواف الأول من الحج (٢/٩٢١ح١٢٦٢) بلفظ (رَمَلَ رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ، ومشى أربعاً) .

وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الرمل حول البيت (٢/٩٨٣ح٢٩٥٠) نحو لفظ مسلم .

وأخرجه مسلم في الكتاب ، والباب السابقين ؛ وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في الرمل (٢/٤٤٨ح١٨٩١) بلفظ (أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر ، وذكر أن رسول الله ﷺ فعله) ، هذا لفظ مسلم ، ومثله لفظ أبي داود غير أنه قال : فعل ذلك .

في ركوب البدنة

١١٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد ، عن حميـد ، قـال : رأى رسـول الله ﷺ رجلاً يسوق بدنة فقال : (إركبها) .

(٣٥٨/٣) ١٤٩١٥ الجزء المفقود (٤١١) .

ومن حديث جابر رضي الله عنه .

أخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين (٩٢١/٢ح١٢٦٣) ؛ والترمذي في "سننه" في الحـج ، باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر (٢١٢/٣ح٨٥٧) ، وقال : حديث حسن صحيح ؛ وابن ماجه في الكتاب والباب السابقين (ح٢٩٥١) .

ومن حديث أبي الطفيل ، أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٥٥/٥) .

وله شاهد مرسل عن إبراهيم النخعي ، ذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الحج (٤٦/٣) وعزاه لمحمد ابن الحسن الشيباني في "كتاب الآثار" .

١١٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده من حديث حميد مرسلاً في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأَزْدِي ؛ صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

حميد[1] : هو ابن حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه عن نحو من عشرة أقوال ، ثقة مدلس ؛ من الطبقة الثالثة ؛ وعابه زائدة لدخوله في شئ من أمر الأمـراء ، مـن الخامسـة ، (ت : سـنة اثنتين ويقـال ثلاثـة وأربعين ومائة) وهو قائم يصلي وله خمس وسـبعون / ع . التقريـب (٢٠٢/١) ؛ طبقـات المدلسـين لابـن حجر (٢٧) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإعضاله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لهذا الحديث شواهد منها حديث أنس : أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحـج ، بـاب ركـوب البـدن (١٨٠/٢-١٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، وشعبة بـن الحجـاج ، قـالا : حدثنـا قتـادة ، عـن أنس؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن إحتاج إليهـا (٩٦٠/٢ح١٣٢٣) من

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) ؛ التـاريخ الكبـير (٣٤٨/٢/١) ؛ ثقـات العجلي (١٣٦) ؛ المعارف (٤٨١) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٤/٣) ؛ ثقـات ابـن حبـان (١٠/٣) ؛ مشـاهير علمـاء الأمصـار (ترجمة :٦٨٤) ؛ الأنسـاب للسـمعاني (٢٦٩/٨) ، اللبـاب (٢٩٠/٢) ؛ تهذيـب الأسمـاء واللغـات (١٧٠/١) ، سـير أعـلام النبـلاء (١٦٣/٦) ؛ تذكـرة الحفـاظ (١٥٢/١) ؛ ميزان الإعتدال (٦١٠/١) ؛ العبر (١٩٤/١) ؛ لسان الميزان (٥٣٦/٦) ؛ التهذيب (٣٨/٣) ؛ أسماء المدلسـين للسيوطي (٩٧) ؛ الخلاصة (٩٤) ؛ شذرات الذهب (٢١١/١) .

١١١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء، أن النبي ﷺ رخص لهم أن يركبوها إذا احتاجوا إليها .

(٣٥٩/٣) ١٤٩٢٦ الجزء المفقود (٤١٢) ٢٨٤

في الرجل يحلق قبل أن يذبح

١١٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ: (من قَدَّم من حجه شيئاً مكان شئ فلا حرج) .

(٣٦٣/٣) ١٤٩٦٢ الجزء المفقود (٤١٧) ٢٨٦

طريق عمرو الناقد ، وسريج بن يونس ، قالا : حدثنا هشيم . أخبرنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، ومن طريق يحيى بن يحيى ، (واللفظ له) أخبرنا هشيم ، عن حميد ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال : مَرَّ رسول الله ﷺ برجل يسوق بدنة . فقال : (إركبها) فقال : إنها بدنة . قال : (إركبها) مرتين أو ثلاثاً . هذا لفظ مسلم ، ونحوه لفظ البخاري .

ومن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الكتاب ، والباب السابقين ؛ ومسلم في الكتاب ، والباب السابقين (ح/١٣٢٢) .

١١١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" (١٣٩ـ١٤٠ح١٣١) بلفظ (كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركب غير منهوكة) . من طريق الحسن بن محمد بن الصباح ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء كما في " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " (٣٠٢/١٣ح١٩٠٧٠) .

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه : أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز ركوب البدنة لمن احتاج إليها (٩٦١/٢ح١٣٢٤)، وأبو داود في "سننه" في المناسك ، باب في ركوب البُدن (٣٦٧/٢ح١٧٦١) ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب ركوب البدنة (١٧٧/٥ح٢٨٠٢) بلفظ : (إركبها بالمعروف إذا أُلجئت إليها حتى تجد ظهراً) .

وانظر تخريج الحديث السابق .

١١٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ . وعدم وجوده مرسلاً عن عطاء .

١١٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أسامة ، عن عطـاء ، عـن جـابر ، عـن النبي ﷺ مثله[1] .

(٣/٣٦٣) ١٤٩٦٣ الجزء المفقود (٤١٧)

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرساله ، وضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . يرتقـي بشـواهده إلى درجـة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً عن عطاء .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب التقديم والتأخير في عمل يوم النحر (١٤٣/٥-١٤٤) مـن طريق علي بن أحمد بن عبدان ، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام وهو محمد بن غالب ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن العلاء بن المسيب ، عن رجل يقال له الحسن سمع ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : (من قدم من نسكه شيئاً أو أخره فلا شئ عليه) . وذكره السيوطي في "الجامع الصغير" (٦٣١/٢ح٨٩١٩) ، وعزاه للبيهقي في السنن عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

ولم يعلق على سنده المناوي في "فيض القدير" بشئ بل اكتفى بكلام السيوطي على سنده بالحسن .

قلت : الحسن الذي روى عنه ابن المسيب مجهول .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٩٣/٥ح١٢٢٠٤) وعزاه للبيهقي عن أنس .

وكذلك ذكره في (١٠٠/٥ح١٢٢٣١) وعزاه للبيهقي عن ابن عباس .

وما في الصحيحين وغيرهما من أن النبي ﷺ ما سُئل يوم النحر في حجة الوداع عن شـئ مـن الأعمـال قُدم أو أخر إلا قال : (أفعل ولا حرج) . فيؤيده ويصح أن يكون شاهداً له ، أخرجه البخـاري في "صحيحـه" في الحج ، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة (١٩٠/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي (٩٤٨/٢ح١٣٠٦) . وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو .

١١٣-وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

(١) مثله : أي مثل سابقه مرسل عطاء السابق .

....

أسامة[1] : هو ابن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، ضعيف ؛ قال أحمد : تركه القطان بآخره ، وقال الأثرم عن أحمد : ليس بشئ ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير ، فقلت له : أراه حسن الحديث ، فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ، وقال ابن معين في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة : كان يحيى بن سعيد يضعفه ؛ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ؛ وقال النسائي : ليس بالقوي ؛ وقال البرقي عن ابن معين : أنكروا عليه أحاديث ؛ وقال الدارقطني : لما سمع أنه حدث عن عطاء ، عن جابر رفعه أيام منى كلها منحر . قال : إشهدوا أني قد تركت حديثه ، قال الدارقطني : فمن أجل هذا تركه البخاري ، وقال الحاكم في "المدخل" روى له مسلم واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد ؛ وقال ابن حبان في "الثقات" : يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب . وقال ابن القطان الفاسي : لم يحتج به مسلم إنما أخرج له استشهاداً ؛ وقال أبو يعلى الموصلي عنه : ثقة صالح ؛ وقال عثمان الدارمي عنه : ليس به بأس ؛ وقال الدوري وغيره عنه : ثقة ؛ وقاله الذهبي في "السير" : قد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن ؛ وقال ابن حجر في "التقريب" : صدوق يهم ؛ من السابعة (ت: ١٥٣هـ) وهو ابن بضع وسبعين / خت م ٤ . التقريب (٥٣/١) ، التهذيب (٢٠٨/١) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أسامة بن زيد الليثي ، ضعيف . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج ابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب من قدم نسك قبل نسك (١٠١٤/٢ح٣٠٥٢) من طريق هارون بن سعيد المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد بهذا الإسناد قال : قعد رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر للناس فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أذبح قال : (لا حرج) ، ثم جاء آخر فقال : يا رسول الله! إني نحرت قبل أن أرمي ، قال : (لا حرج) فما سئل يومئذ عن شئ قدم قبل شئ إلا قال : (لا حرج) .

قال البوصيري في "الزوائد" (١٤٣/٢ح١٠٥٩) في المناسك ، باب من قدم نسكاً قبل نسك ، هذا إسناد صحيح رواه ابن حبان في صحيحه ، عن محمد بن عبد الله الأزدي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح به فذكره ، ورواه البخاري من حديث

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٩٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٤/٢) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٥٤) ؛ المجروحين (١٧٩/١) ؛ ثقات ابن حبان (٧٤/٦) ؛ ثقات العجلي (٦٠) ؛ تهذيب الكمال (٣٤٧/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٢/٦) ؛ ميزان الإعتدال (١٧٤/١) ؛ الوافي بالوفيات (٣٨٢/٨) ؛ الخلاصة (٢٦) ؛ شذرات الذهب (٢٣٤/١) .

١١٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أسباط بن محمد،عن الشيباني ، عن زياد بن علاقه، عن أسامة بن شريك أن النبي ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح قال : (لا حرج) . (٣/٣٦٣) ١٤٩٦٧ الجزء المفقود (٤١٨) ٢٨٩

جابر تعليقاً ، ورواه البيهقي في سننه " الكبرى " من طريق عبيد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد الليثي ، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وابن عمرو .

والبخاري في "صحيحه" تعليقاً في الحج ، باب الذبح قبل الحلق (٢/١٨٨) قال : وقال حماد ، عن قيس ابن سعد وعباد بن منصور ، عن عطاء ، عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" في المناسك ، باب الحلق والذبح (٦/٧١ ح٣٨٦٧) من طريق عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا حماد بن سلمه ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي فقال : (ارمي ولا حرج ...) .

والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب التقديم والتأخير في عمل يوم النحر (٥/١٤٣) من طريق أبي الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن دستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ أسامة بن زيد ، نحو لفظ ابن ماجه .

وقال : رواه حماد بن سلمة ، عن عباد بن منصور ، وقيس بن سعد ، عن عطاء ، عن جابر أن رسول الله ﷺ سئل عن رجل رمى قبل أن يحلق وحلق قبل أن يرمي وذبح قبل أن يحلق فقال النبي ﷺ : (أفعل ولا حرج) ، (أخبرناه) أبو عمرو الأديب ، أبنا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني القاسم ، حدثني محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة .

ووصل ابن حجر في " تغليق التعليق " حديث جابر (٣/٩٦) وقال : رواه الإسماعيلي أيضا في مستخرجه أيضاً ، قال : أخبرنيه القاسم ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة به ، ورواه النسائي ، عن أحمد بن سليمان ، عن عفان ، ورواه الطحاوي : عن محمد بن خزيمة ، عن حجاج ، كلاهما ، عن حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد وحده به ، ورواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث النضر بن شُميل ، عن حماد به .

قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" في ترجمة أسامة بن زيد (٦/٤٣٢) : قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة بن زيد أنه حدث عن عطاء ، عن جابر أن رجلاً قال : (يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر) إنما هو مرسل .

انظر تخريج الحديث السابق .

١١٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

....

تراجم رجال الحديث :

إسباط بن محمد[1] : هو ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم ، أبو محمد ، ثقة ، ضعيف في الثوري ؛ وثقة : ابن معين ، وابن سعد ، غير أنه قال : إلا أن فيه بعض الضعف ، ويعقوب بن شيبة ، والشيباني ؛ وقال أبو حاتم : صالح ، و قال النسائي ، ليس به بأس ؛ كذا قال ابن معين في رواية أخرى وزاد لا بأس به ؛ وذكره ابن حبان في الثقات (ت : ٢٠٠هـ) / ع . التقريب (٥٣/١) ؛ التهذيب (٢١١/١) .

الشيباني[2] : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة ؛ من الخامسة (ت : في حدود الأربعين ومائة هـ) . / ع التقريب (٣٢٥/١) .

زياد بن عِلاَقة[3] : هو الثعلبي ـ بالمثلثة والمهملة ـ أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب ؛ من الثالثة (ت:١٣٥هـ) وقد جاوز المئة . / ع . التقريب (٢٦٩/١) .

أسامة بن شريك : هو الثعلبي[4] ، من بني ثعلبة بن يربوع ، صحابي تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح. / ٤ . التقريب (٥٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب فيمن قدم شيئاً قبل شئ في حجه (٥١٧/٢ح٢٠١٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الشيباني بهذا الإسناد قال : خرجت مع النبي ﷺ حاجاً فكان الناس يأتونه فمن قال : يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف أو قدمت شيئاً أو أخرت شيئاً فكان يقول : (لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حَرِج وهلك) .

وشواهده سبقت في تخريج الحديثين السابقين .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٣/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٣/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٧٠) ؛ التاريخ الكبير (٥٣/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٦٠) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٢/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه :١٣٧٨) ؛ ثقات ابن حبان (٨٥/٦) ؛ الضعفاء الكبير (١١٩/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٩) ؛ العبر (٣٣٢/١) ؛ ميزان الإعتدال (١٧٥/١)؛ الكاشف (١٠٤/١) ؛ الخلاصة (٢٦) ؛ شذرات الذهب (٣٥٨/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٥/٦) ؛ طبقات خليفة (١٦٥) ؛ التاريخ الصغير (٥٧/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٢٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٩٠/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ٨٤٤) ؛ اللباب (٢١٩/٢)؛ سير أعلام النبلاء (١٩٣/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٥٣/١) ؛ الخلاصة (١٥٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٦/٦) ؛ طبقات خليفة (١٥٩) ؛ التاريخ الكبير (٣٦٤/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٦٨)؛ الجرح والتعديل (٥٤٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٥/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٧٢/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ٨٢٢) ثقات ابن شاهين (١٣٧) ؛ التهذيب (٣٨٠/٣) ؛ الخلاصة (١٢٥) ؛ شذرات الذهب (١٦٦/١) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧/٦) ؛ طبقات خليفة (٤٨) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٠٤/١) ؛ الاستيعاب (٧٨/١) ؛ أسد الغابة (٨١/١) ؛ الإصابة (٢٩/١) .

١١٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد أن النبي ﷺ سئل عن التقديم والتأخير في الحج فقال : (لا حرج) .

(٣/٣٦٤) ١٤٩٦٩ الجزء المفقود (٤١٨)

في التعريف بالبدن

١١٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن حجاج ، عن عطاء قال : (عَرَّفَ رسول الله ﷺ بالبدن التي كان أهدى)

(٣/٣٦٤) ١٤٩٧٥ الجزء المفقود (٤١٩)٢٩٢

١١٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث قيس في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عفان[1] : هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصّفار ، البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة مات بعدها بيسير . قال الذهبي : هذا التغير هو من تغير مرض الموت وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ (ت:٢١٩هـ) وقيل عشرين ، من كبار العاشرة / ع . التقريب (٢/٢٥) ؛ الكواكب النيرات (٤٨٩) .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة اختلط بآخرة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

قيس بن سعد[2] : هو المكي ، ثقة ؛ من السادسة ، (مات سنة بضع عشرة ومائة للهجرة) / خت م دس ق . التقريب (٢/١٢٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإعضاله ، أما اختلاط حماد فلا يضره ؛ لأن رواية عفان عنه قبل الإختلاط . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن .

قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الأحاديث الثلاثة السابقة .

١١٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣٣٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٤٠٧) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٧٢) ؛ التاريخ الصغير (٢/٣٤٢) ؛ ثقات العجلي (٣٣٦) ؛ المعارف (٥٢٤) ؛ الجرح والتعديل (٧/٣٠) ؛ الكامل لابن عدي (٥/٢٠٢١) ؛ تاريخ بغداد (١٢/٢٦٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠/٢٤٢) ؛ ميزان الإعتدال (٣/٨١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٣٧٩) ؛ التهذيب (٧/٢٣٠) ؛ الخلاصة (٢٦٨) ؛ شذرات الذهب (٢/٤٧) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٨٣) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٤٩١) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/١٥٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٣) ؛ الجرح والتعديل (٧/٩٩) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٣٢٨) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٧٠) ؛ ميزان الإعتدال (٣/٣٩٧) ؛ الكاشف (٢/٣٤٨) ؛ التهذيب (٨/٣٩٧) ؛ الخلاصة (٣١٧) .

فيما [يستلم[1]] من الأركان

١١٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية قال : لما أن حج عمر استلم الركن ، وكان يعلى بن أمية يستلم الأركان كلها فقال له عمر : يا يعلى ما تفعل؟ قال : (استلمها كلها لأنه ليس شئ من البيت يهجر) قال : فقال عمر : أَمَّا رسول الله ﷺ لم يستلم فيها إلا الحجر ، قال : بلى ، قال : به [بسواء][2] ، قال : بلى .

(٣٦٦/٣) ١٤٩٩١ الجزء المفقود (٤٢١)

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

حجاج : هو ابن أرطاة،صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرساله ، وضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وقد أخرج البخاري في " صحيحه " في الحج ، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم (١٨٢/٢) ، وفي باب إشعار البدن (١٨٢/٢) ؛ وفي الوكالة ، باب الوكالة في البدن (٦٥/٣) ، ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب بعث الهدي (٩٥٧/٢ـ٩٥٩ ح١٣٢١) . من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : (فتلت قلائد بُدْن النبي ﷺ بيديّ ثم قلدها وأشعرها[3] وأهداها فما حَرُمَ عليه شئ كان أحل له) . وغيرهما .

١١٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البَرِيد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

---

(١) في المطبوع (يسم) وهو خطأ والصواب ما أثبته لأنه الذي به يستقيم المعنى ، ويدل على ما بداخل الباب من الحديث .

(٢) في المطبوع (بسوء) وهو خطأ والله أعلم صوابه ما أثبته لأنه به يستقيم المعنى . أو (به أسوة) كما في "عمدة القارئ" (٢٥٤/٩ـ٢٥٥) .

(٣) أشعرها : قال ابن الأثير : (إشعار البدن) هو أن يشق أحد جَنْبَي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة تُعرف بها أنها هدي) . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٧٩/٢) .

....

يعل بن أمية : هو ابن أبي عبيدة بن همام التيمي الحنظلي حليف قريش ، وهو الذي يقال له : يعلى بن مُنْيَه ـ بضم الميم وسكون ا لنون بعدها تحتانية مفتوحة ـ وهي أمه ، وقيل أم أبيه جزم بذلك الدارقطني وقال : هي مُنْيه بنت الحرث ، صحابي مشهور ، (ت : سنة بضع وأربعين للهجرة) / ع .

التقريب (٣٧٧/٢) ؛ الإصابة (٣٥٣/٦) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه وقد ذكره العيني في "عمدة القاري" (٢٥٤/٩) فقال : وروى ابن أبي شيبة من حديث ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ورآه عمر ﷺ يستلم الأركان كلها فقال : يا يعلى ما تفعل؟ قال : استلمها كلها ؛ لأنه ليس شئ من البيت يهجر ، فقال عمر : أَمَا رأيت رسول ا لله ﷺ يستلم منها إلا الحجر ، قال يعلى : بلى . قال : فمالك أسوة ؟ قال : بلى .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٦/١) من طريق حسن بن موسى ، حدثنا أبو خيثمة ، عن عبد ا لله بن عثمان بن خُثيم ، عن أبي الطفيل قال : (رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد ا لله بن عباس ، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما ، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر فقال له ابن عباس : إن رسول ا لله ﷺ لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شئ مهجور ، فطفق ابن عباس لا يزيده كلما وضع يده على شئ من الركنين قال له ذلك .

وكذلك في (٢١٧/١) من طريق مروان بن شجاع ، حدثني خُصِيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه طاف مع معاوية بالبيت ، فجعل معاوية يستلم الأركان كلَّها ، فقال له ابن عباس : لِمَ تستلمُ هذين الركنين ، ولم يكن رسول ا لله ﷺ يستلمهما ؟ . فقال معاوية : ليس شئ في البيت مهجوراً ، فقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾[1] فقال معاوية : صدقت .

وفي (٣٣٢/١) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، والثوري ، عن ابن خُثيم ، عن أبي الطفيل قال : كنت مع ابن عباس ومعاوية ، فكان معاوية لا يمر بركن إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إن رسول ا لله ﷺ لم يكن ليستلم إلا الحَجَر واليماني ، فقال معاوية : ليس شئ من البيت مهجور .

وفي (٣٧٢/١) من طريق روح ، حدثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال : كان معاوية لا يأتي على ركن من أركان البيت إلا استلمه ، فقال ابن عباس : إنما كان نبي ا لله ﷺ يستلم هذين الركنين ، فقال معاوية : ليس من أركانه شئ مهجور .

ومن طريق روح ، حدثنا الثوري ، حدثنا عبد ا لله بن عثمان بن خُثيم ، عن أبي الطفيل قال : (كنت مع معاوية وابن عباس وهما يطوفان حول البيت .. الحديث بنحوه) .

---

[1] سورة الأحزاب ، آية (٢١) .

في الرجل يطوف بالبيت من رخص له أن يصلي الركعتين في الكعبة

١١٨ ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة ، أن النبي ﷺ صلى الركعتين حين دخل .

(٣٦٩/٣) ١٥٠٢١ الجزء المفقود (٤٢٦)

وأخرجه الترمذي في "سننه" في الحج ؛ باب ما جاء في استلام الحجر والركن اليماني دون سواهما (٢١٣/٣ح٨٥٨) من طريق محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ثم بمثل سند أحمد من هذا الطريق نحو لفظه ـ أي في (٣٣٢/١) ـ وقال : وفي الباب عن عمر ، وقال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين (٩٢٥/٢ح١٢٦٩) من طريق أبي الطاهر . أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن قتادة بن دعامة حدثه ، أن أبا الطفيل البكري حدثه ، أنه سمع ابن عباس يقول : لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين .

وأخرج البخاري تعليقاً في الحج ، باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين (١٦٢/٢) فقال : وكان معاوية يستلم الأركان فقال ابن عباس رضي الله عنهما : أنه لا يُسْتَلَمُ هذان الركنان ، فقال : ليس شئ من البيت مهجوراً . ووصله ابن حجر في "تغليق التعليق" (٧١/٣-٧٢ ح ١٦٠٨) .

١١٨ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

الحسن بن موسى[١] : هو الأشيب ـ بمعجمة ثم تحتانية ـ أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ؛ من التاسعة (ت: سنة تسع أو عشر ومائتين للهجرة) / ع . التقريب (١٧١/١) .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة اختلط بآخره ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوّام القرشي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

عثمان بن طلحة[٢] : هو ابن أبي طلحة ، واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار العبدري الحَجَبي، صحابي شهير ؛ (ت : ٤٢هـ) وقيل استشهد بأجْنَادين[٣] ، وأبطل ذلك العسكري . / م د .

---

(١) انظر : ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٠٦/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٧٣/٣) ؛ تاريخ بغداد (٤٢٦/٧) ؛ أنساب السمعاني (٢٨٥/١) ؛ اللباب (٦٨/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٥٩/٩) ؛ ميزان الإعتدال (٥٢٤/١)؛ تذكرة الحفاظ (٣٦٩/١) ؛ دول الإسلام (١٢٨/١) ؛ التهذيب (٣٢٣/٢) ؛ الخلاصة (٨١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٥) ؛ الاستيعاب (١٠٣٤/٣) ؛ أسد الغابة (٣٧٢/٣) ؛ الإصابة (٢٢٠/٤) .

(٣) أَجْنَادَيْن : ـ بالفتح ، ثم السكون ، ونون وألف ، وتفتح الدال فتكسر معها النون ، فيصير بلفظ التثنية ، وتكسر الدال ، وتفتح النون بلفظ الجمع ـ ، وأكثر أصحاب الحديث يقولون أنه بلفظ التثنية ، ومن المحصّلين من يقول بلفظ الجمع ؛ وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين . معجم البلدان (١٠٣/١) .

التقريب (٢/١٠) ؛ الإصابة (٤/٢٢٠) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاختلاط حماد بن سلمة .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٣/٤١٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وحسن بن موسى . قالا : ثنا حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد بلفظ : (أن النبي ﷺ دخل البيت فصلى ركعتين وجاهك حين تدخل بين الساريتين) .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٩/٥٥ح ٨٣٩٨) من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا يعقوب ابن حميد ، حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد أن النبي ﷺ صلى في البيت .

والبيهقي في "الكبرى" في الصلاة ، باب الصلاة في الكعبة (٢/٣٢٨ - ٣٢٩) من طريق أبي بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة . وقال : تفرد به حماد بن سلمة وفيه إرسال بين عروة وعثمان[1] .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب ثالث في الصلاة في الكعبة (٣/٢٩٧) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

أين يصلي الظهر يوم النفر ؟

١١٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ، عن عون ابن أبي جُحَيفة ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يوم النفر بالأبطح ، فأذن بلال الظهر ثم صلى رسول الله ﷺ .

(٣/٣٧٠) ١٥٠٢٥ الجزء المفقود (٤٢٦) ٢٩٧ .

١١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حميد بن عبد الرحمن : هو ابن حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

عون بن أبي جُحَيْفة : هو السُّوائي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٠ .

أبوه : هو وهب بن عبد الله السُّوائي ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى . سيء الحفظ ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في " صحيحه " في الصلاة ، باب سترة الإمام سترة من خلفه (١/١٢٦) من طريق أبي

(١) قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" : عروة سمع أباه الزبير وحديثه عنه مخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير أقدم موتاً من عثمان على أن صاحب "الكمال" صرح بسماعه منه .

١٢٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء ، (من السنة أن يصلي الإمام يوم النفر الظهر بالأبطح) .

(٣/٣٧٠) ١٥٠٢٦ الجزء المفقود (٤٢٧) .

الوليد ، حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جُحيفة ، قال سمعت أبي أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عَنَزة[1] الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار .

ومسلم في "صحيحه" في الصلاة ، باب سترة المصلى (١/٣٦٠ ح ٥٠٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، جميعاً عن وكيع ، قال : زهير : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، حدثنا عون به نحو لفظ البخاري مطولاً .

وأبو داود في "سننه " في الصلاة ، باب ما يستر المصلي (١/٤٤٣ح ٦٨٨) ؛ من طريق حفص بن عمر، حدثنا شعبة ، بمثل سند البخاري نحو لفظه .

وأخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٢/١١٨ ح ٣٠٣) من هذا الطريق ، وغيرهم وليس في حديثهم ذكر (ليوم النفر) .

وانظر الحديث الآتي وتخريجه .

١٢٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الاسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ولضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده ؛ وله شاهد عن عمر بن الخطاب أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين " في الحج ، باب المنزل بعد النفر (٣/٢٦١-٢٦٢ ح ١٧٨٢) من طريق الحسين بن محمد بن حاتم العجل ، ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي ، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عمر بن الخطاب . قال : (من السنة النزول بالابطح عشية النفر) . وقال : لم يروه عن سفيان ، إلا القاسم .

وذكر حديث عمر الهيثمي في " المجمع " في الحج ، باب المنزل بعد النفر (٣/٢٨٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

---

(١) عَنَزة : العَنَزة : مثل نصف الرّمح أو أكبر شيئاً ، وفيها سنان مثل سنان الرّمح . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٣٠٨) .

١٢١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبده ، عن هشام ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يصلي إلى [سُقْع][(١)] البيت ليس بينه وبين الطواف شئ ، ثم أبو بكر من بعده ، ثم إن عمر رده بعد إلى الميقات .

(٣/٣٧٠)١٥٠٢٧ الجزء المفقود (٤٢٧) .

---

١٢١ - وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الحج ، باب المقام (٥/٤٨ ح ٨٩٥٤) من طريق معمر ؛ والفاكهي في "أخبار مكة" (١/٤٥٤-٤٥٥ ح ٩٩٧) حدثنا محمد بن زُنبور ، قال : حدثنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إن النبي ﷺ صلّى إلى الكعبة وأبو بكر رضي الله عنه بعده ، وعمر رضي الله عنه شطر إمارته ، ثم إن عمر رضي الله عنه قال : إن الله ـ تبارك وتعالى ـ يقول : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾[(٢)] فحوله إلى المقام . هذا لفظ الفاكهي ، ولفظ عبد الرزاق : (أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر بعض خلافته كانوا يصلون صقع البيت ، حتى صلى عمر خلف المقام) .

وقال الفاكهي : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : عبد العزيز ، أراه عن عائشة قالت : (إن المقام كان في زمن النبي ﷺ إلى سقع البيت . (١/٤٥٥ ح ٩٩٨) .

وقال بعض المكيين : كان بين المقام وبين الكعبة ممر العنز .

وقال : حدثنا الزبير بن أبي بكر ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن ثوبان ، عن سليم ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير أنه قال : كان المقام في وجه الكعبة ، وإنما قام إبراهيم عليه حين ارتفع البنيان ، فأراد أن يشرف على البناء قال : فلما كثر الناس خشي عمر بن الخطاب أن يطئوه بأقدامهم ، فأخرجه إلى موضعه هذا الذي هو به اليوم حذاء موضعه الذي كان به قدام الكعبة ، (١/٤٥٤ ح ٩٩٥) .

---

(١) في المطبوع (سفع) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، و السُّقْعُ و الصُّقْعُ : الناحية . القاموس المحيط (٩٥٣) .

(٢) سورة البقرة : آية ١٢٥ .

في التكبير يوم عرفة أفضل أو التلبية

١٢٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عكرمة بن خالد قال: (لبى رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات) .

(٣٧٥/٣) ١٥٠٧٧ الجزء المفقود (٤٣٤) ٣٠٣

من كان إذا رمى الجمرة كبر مع كل حصاة

١٢٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ابن حسين ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة .

(٣٧٦/٣) ١٥٠٨٥ الجزء المفقود (٤٣٥)

وقال الأزرقي في " أخبار مكة " (٣٥/٢) : حدثني جدي ، قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : موضع المقام هو الذي به اليوم وهو موضعه في الجاهلية ، وفي عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، إلا أن السيل ذهب به في خلافة عمر فَجُعِلَ في وجه الكعبة حتى قَدِم عمر فرده بمحضر الناس . ونحوه عنده من طريق آخر ، وعند الفاكهي (٤٥٥/١ ح ٩٩٩) .

١٢٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ،ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

داود : هو ابن أبي هند القُشَيري مولاهم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

عكرمة بن خالد : هو ابن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجده . وتلبية النبي ﷺ حتى رمى جمرة العقبة ، أخرجه الستة من حديث الفضل بن عباس ، فأخرجه البخاري : في الحج ، باب التلبية والتكبير غداة النحر (١٧٩/١) ؛ ومسلم : في الحج ، باب إستحباب إدامة الحاج التلبية (ح١٢٨١) ؛ وأبو داود : في الحج ، باب متى يقطع التلبية (ح١٨١٥) ؛ والترمذي في الحج ، باب متى يقطع الحاج التلبية (ح٩١٨) ؛ وابن ماجه : في الحج ، باب متى يقطع الحاج التلبية (ح ٣٠٤٠) ؛ والنسائي : في الحج، باب التكبير مع كل حصاة (ح٣٠٧٩) . وغيرهم .

١٢٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

....

جعفر بن محمد : هو ابن علي بن الحسين الهاشمي ، المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

علي بن الحسين[1] : هو بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينه : عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة ، (ت : ٩٣هـ) وقيل غير ذلك / ع . التقريب (٣٥/٢) ؛ التهذيب (٣٠٤/٧) .

ابن عباس : هو عبد الله ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ جعفر بن محمد صدوق ، يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه بن ماجه في " سننه " في الحج ، باب متى يقطع الحاج التلبية (١٠١١/٢ ح ٣٠٣٩) من طريق بكر بن خلف أبو بشر ، ثنا حمزة بن الحارث بن عمير ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة .

قال البوصيري في "الزوائد" ، في الحج ، باب متى يقطع الحاج التلبية (١٤٢/٢ ح ١٠٥٧) هذا اسناد صحيح ، وأيوب هو السختياني وله شاهد من حديث الفضل بن عباس رواه الشيخان .

وأخرج أبو يعلى في " مسنده" (٢٧١/١ ح ٣٢١) ؛ وأحمد في " مسنده " (١١٤/١،١٥٥) والبزار كما في "كشف الأستار" في الحج ؛ باب متى يقطع الحاج التلبية (٢٩/٢ ح ١١٣٠) من طرق عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن علي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يقول : لبيك لبيك حتى انتهى إلى الجمرة ، فقلت له : ما هذا الإ هلال يا أبا عبد الله ؟ . قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب يهل حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهل حتى انتهى إليها . قال : فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين فقال : صدق . قال : وأخبرني أخي الفضل بن عباس ، وكان رَديف رسول الله ﷺ يُهِل حتى انتهى إلى الجمرة ؛ هذا لفظ أبي يعلى ، ونحوه لفظ أحمد والبزار ولم يذكرا : (فرجعت إلى ابن عباس . .) وقال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ، ولا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب متى يقطع الحاج التلبية (٢٢٨/٣) : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد : فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين فقال : صدق .

والبزار : وقد بين أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال : عن ابن إسحاق قال : حدثني أبان بن صالح فصح الحديث والحمد لله .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢١١/٥) ؛ ثقات العجلي (٣٤٤) ؛ المعارف (٢١٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧٨/٦) ؛ مشاهير علماء الامصار (ترجمه : ٤٢٣) حلية الأولياء (١٣٣/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٦٣) ؛ وفيات الأعيان (٢٦٦/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٧٤/١) ؛ البداية والنهاية (١٠٣/٩) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٥٣٤/١)؛ النجوم الزاهرة (٢٢٩/١) ؛ الخلاصة (٢٧٢) .

من قال يفتتح بالحَجَر الأسود ويختتم به

١٢٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء : (أن النبيﷺ بدأ بالحَجَر الأسود ، ورَمَلَ من الحَجَرِ إلى الحَجَرِ) .

(٣/٣٧٨) ١٥١٠٠ الجزء المفقود (٤٣٧)

قلت : و كذلك صرح البزار بسماع ابن إسحاق من أبان .

وشاهده من حديث الفضل بن عباس سبق تخريجه في الحديث السابق .

أما شاهد رميه عليه الصلاة والسلام العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة . فهو في صحيح مسلم وغيره من حديث جابر الطويل الذي أخرجه في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٩٢ح١٢١٨) . وهو قوله في الحديث : (حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة . فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها) .

١٢٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن عطاء .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده ، وله شواهد منها : حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (١/٨٨٧ ح ١٢١٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء كيف الطواف (٣/٢١١ح ٨٥٦) ؛ وفي باب ما جاء في الرَمَل من الحَجَرِ إلى الحجر (٣/٢١٢ ح٨٥٧) ؛ والنسائي في الحج ، باب القول بعد ركعتي الطواف (٥/٢٣٥ح٢٩٦١) ؛ وفي باب الرمل من الحجر إلى الحجر (٥/٢٣٠ ح ٢٩٤٤) .

ولفظ الترمذي عن جابر قال : لما قدم النبي ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ، ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً ..) الحديث ، ولفظه الآخر (أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً) وقال : وفي الباب عن ابن عمر .

ومن حديث ابن عمر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب إستحباب الرمل في الطواف (٢/٩٢١ ح ١٢٦٢) عن ابن عمر قال : رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ، ومشى أربعاً .

في الرجل يموت ولم يحج أيحج عنه ؟

١٢٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن [طارق][1] قال : كنت جالساً عند سعيد بن المسيب فأتاه رجل فقال : إن أبي كان كثير الجهاد ولم يحج ، أفأحج عنه ؟ فقال له سعيد : كان رسول الله ﷺ رخص لرجل حج عن أبيه ، وهل هو إلا دين ؟ .

(٣٧٩/٣) ح ١٥١١٨ الجزء (٤٤٠) ٣٠٥

١٢٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سُلَيْم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

طارق[2] : هو طارق بن عبد الرحمن البجلي ، الأحَمسي . صدوق ، له أوهام ؛ من الخامسة / ع . التقريب (٣٧٦/١) .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج النسائي في "سننه" في الحج ، باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين (١١٨/٥ح٢٦٣٩) من طريق أبي عاصم خُشَيْشُ بن أَصرم النسائي ، عن عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رجل يا رسول الله إن أبي مات ولم يحج أفأحج عنه ؟ ، قال : (أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضية ؟) ، قال : نعم . قال : (فدين الله أحق) .

وفي العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع (١١٧/٥ ح ٢٦٣٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأنا وكيع ، قال : حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبي رزين العقيلي أنه قال : يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة والظعن ، قال : حج عن أبيك واعتمر . وفي تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين (١١٧/٥ ـ ١١٨ ح ٢٦٣٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير قال : جاء رجل من خَثْعَم إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ لا يستطيع الركوب وأدركته فريضة الله في الحج فهل يجزئ أن أحج عنه ؟ قال : (آنت أكبر ولده؟) قال : نعم ؛ قال : (أرأيت لو كان عليه دين أكنت تقضيه ؟)، قال : نعم ؛ قال : (فحج عنه) .

---

(١) في الأصل المطبوع (طلق) وأظنه تصحيف أو تحريف من أحد النساخ أو الطابع ، و(طارق) ابن عبد الرحمن البجلي ، روى عن سعيد ، وروى عنه أبو الأحوص والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٣/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٣٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٩٠/٣، ٢٣٨) ؛ ضعفاء النسائي (١٤٣) ؛ الجرح والتعديل (٤٨٥/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٩٥/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (١٤٣٤/٤) ؛ الميزان (٣٣٢/٢) ؛ التهذيب (٥/٥) ؛ الخلاصة (١٧٨) .

ما يقال عشية عرفة وما يستحب من الدعاء

١٢٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن أخيه ، عن علي قال : قال رسول ا لله ﷺ : ([أكثر][1] دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة ، لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له ، له الملك ، و له الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، وأعوذ بك من وسواس الصدر ، وشتات الأمر ، وفتنة القبر ، اللهم أني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ، ومن شر ما يلج في النهار ، وشر ما تهب به الرياح) .

(٣٨٢/٣) ١٥٢٣٥ الجزء المفقود (٤٤٣)

١٢٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيدة : هو الرَّبذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

أخوه : هو عبد ا لله بن عبيدة بن نشيط الرَّبذي[2] ـ بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة ـ ثقة ؛ من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد ، سنة ثلاثين ومائة للهجرة . / خ . التقريب (٤٣١/١) .

علي[3] : هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول ا لله ﷺ ، وزوج ابنته من السابقين الأولين ، وأحد العشرة المبشرين (ت : في رمضان سنة ٤٠هـ وله ثلاث وستون سنة على الأرجح) / ع. التقريب (٣٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف موسى بن عبيدة الربذي ؛ والإنقطاع بين عبد ا لله بن عبيدة وعلي رضي الله عنه .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (١١٧/٥) من طريق عبيدا لله ابن موسى ، ثنا موسى بن عبيدة بهذا الإسناد ولفظه غير أنه قال : (أكثر) بدلاً من : (أكبر) ، وزاد في آخره : (ومن شر بوائق الدهر) . وقال : تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه .

وذكره ابن عبد البر في " التمهيد " (٤٠/٦) فقال : قال : أبو بكر فذكره ، وقال : ومرسل مالك أثبت من تلك المسانيد . وا لله أعلم .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الحج ، باب الدعاء يوم عرفة وفضله (٣٤٥/١ ح ١١٦٥) وزاد في آخره : (وشر بوائق الدهر) . وقال : بضعف ، لإسحاق .

---

(١) في الأصل المطبوع (أكبر) وما أثبته هو الصواب ، والتصحيح من كتب التخريج حيث كلهم ذكروه فقالوا : (أكثر) ؛ وا لله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٣٢٦) ؛ التاريخ الكبير (١٤٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٠١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥/٥) ؛ الكاشف (٩٥/٢) ؛ الميزان (٤٥٩/٢) ؛ التهذيب (٣٠٩/٥) ؛ الخلاصة (٢٠٦) .

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٠٨٩/٣) ؛ أسد الغابة (٩١/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١٠/١) ؛ الإصابة (٢٦٩/٤) .

١٢٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن [نضر][1] بن [عربي][2] ، عن ابن أبي الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : (أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، بيده الخير يحي ويميت ، وهو على كل شئ قدير) .

(٣٨٢/٣) ١٥١٣٦ — الجزء المفقود (٤٤٣) ٣٠٧

وكذا ذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" في الحج ، أدعية يوم عرفة (٧٣/٥ ح ١٢١٠٩) وعزاه للبيهقي عن علي وضعفه .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٥٤٨/١) وعزاه لابن أبي شيبة والجندي في "فضائل مكة" من حديث علي بن أبي طالب .

١٢٧- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

نضر بين عربي[3] : هو الباهلي مولاهم ، أبو روح ، ويقال أبو عمر ، الحراني ، لا بأس به ، من السادسة ، (ت:١٦٨هـ) / د ت . التقريب (٣٠٢/٢) .

ابن أبي الحسين[4] : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن الحارث بن عامر بن نَوْفل المكي ، النوفلي ، ثقة ؛ عالم بالمناسك ، من الخامسة / ع . التقريب (٤٢٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده المرسل عند مالك إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٤٠/٦) من هذا الطريق ، بهذا اللفظ غير أنه لم يذكر لفظ : (بيده الخير) .

---

(١) في الأصل المطبوع (البصير) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما اتضح من خلال التخريج .

(٢) في الأصل المطبوع (عدي) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما اتضح من خلال التخريج .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٠٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨٩/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٥/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ١٤٨٣) ؛ ثقات ابن حبان (٥٣٤/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٠٣/٧) ؛ التهذيب (٤٤٢/١٠) ؛ الخلاصة (٤٠٢) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨٦/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٦٧) ؛ التاريخ الكبير (١٣٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٩٧/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه :١١٦٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٣/٧) ؛ التهذيب (٢٩٣/٥) ؛ الخلاصة (٤٠٤) .

في المرأة تخرج مع ذي محرم

١٢٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حميد ، عن حسن ، عن علي بن عبد الأعلى ، قال: سئل عكرمة عن المرأة تحج مع غير ذي محرم أو زوج فقال : نهى رسول الله ﷺ أن تسافر المرأة فوق ثلاثة ، إلا مع ذي محرم ، فكيف تضع ما نهاها .

(٣/ ٣٨٦) ١٥١٧٣ الطبعة الهندية (٤/٥) .

وقالا محققاه : لعل قوله (ابن أبي حسين) تصحيف عن أبي حسن ـ يعني علي بن أبي طالب ، أو في الكلام سقط .

قلت : الذي يظهر لي أنه لم يحصل تصحيف ولا سقط وأن الإسناد هو هكذا مرسل من حديث ابن أبي الحسين ، وما أدري ما السبب الذي دعاهما إلى القول بأن هناك سقط وتحميل الإسناد ما لا يحتمل ، وكذلك عدولهم إلى القول بأن هناك تصحيف ، مع أن الإسناد لا يحتاج لذلك وقد دلت رواية ابن أبي شيبة على أن الإسناد هكذا . والله أعلم .

وله شاهد من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز أخرجه مالك في "الموطأ" في الحج ، باب جامع الحج (٤٢٢/١ ـ ٤٢٣ ح ٢٤٦) أن رسول الله ﷺ قال : (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله وحدة لا شريك له) .

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٩/٦) : لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث كما رأيت .

ولا أحفظه بهذا الإسناد مسنداً من وجه يحتج بمثله ، وقد جاء مسنداً من حديث علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص . فأما حديث علي فإنه يدور على دينار أبي عمرو ، وليس ممن يحتج به ، وأما حديث عبد الله بن عمرو من حديث عمرو بن شعيب وليس دون عمرو من يحتج به فيه .

وأخرج حديث مالك البيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (١١٧/٥) وقال : هذا مرسل وقد روى عن مالك بإسناد آخر موصولاً ووصله ضعيف .

١٢٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن عكرمة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حميد : هو ابن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

حسن :هو أحد هذين الرجلين إما الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو ثقة ؛ وإما الحسن بن الحُرّ بن الحكم الجُعْفي وهو ثقة فاضل ؛ التقريب (١٦٤/١) ولا يضر أيهما روى فكلاهما ثقة . وكلاهما روى عنه حميد بن عبد الرحمن .

علي بن عبد الأعلى[1] : هو ابن عامر الثعلبي ـ بالمثلثة والمهملة ، الكوفي الأحول أبو الحسن ، صدوق بما وهم ؛

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٦/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٩٥/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٤/٧) ؛ الميزان (١٤٣/٣) ؛ الكاشف (٢٥٢/٢) ؛ التهذيب (٣٥٨/٧) .

في وقت الإفاضة من عرفة

١٢٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ بنحوه[1] .

(٣/٣٨٧) ١٥١٨٣ الهندية (٤/٧) .

من السادسة / ع . التقريب (٢/٤٠) .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ؛ ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده ؛ وله شواهد منها حديث أبي سعيد :

أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب سفر المرأة مع محرم (٢/٩٧٧ ح ١٣٤٠) ؛ والترمذي في "سننه" في الرضاع ، باب كراهية أن تسافر المرأة وحدها (٣/٤٧٢ ح ١١٦٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الحج، باب المرأة تحج بغير ولي (٢/٩٦٨ح٢٨٩٨) ؛ ومن حديث ابن عمر ، أخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين (٢/٩٧٥ ح ١٣٣٨) وغيره .

١٢٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البريد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

ابن أبي مُلَيْكه : هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ .

تخريج الحديث :

ذكر البوصيري في " مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " في الحج ، باب الرواح إلى منى والصلاة فيها (٤/٣٥١ ح ٣٠٥١) أتم منه ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبه .

(1) نحوه أيّ نحو سابقه ولفظه : (إن جبريل جاء إلى إبراهيم فوقف بعرفات حتى إذا كان كأعجل ما يصلي أحد المغرب دفع به) .

١٣٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا يحيى بن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت عن [محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب][(١)] أن النبي ﷺ خطب بعرفة فقال : (أما بعد : فإن هذا يوم الحج الأكبر ، وإن أهل الجاهلية والأوثان كانوا يدفعون في هذا اليوم قبل غروب الشمس ، حين تعم بها الجبال ، [كأنها][(٢)] عمائم الرجال ، في وجوههم ، وإنا ندفع بعد غروبها ، فلا تعجلوا بنا ، [هَدْيُنا][(٣)] يخالف هدي أهل الشرك والأوثان) (٣٨٧/٣) ١٥١٨٤ الهندية (٤/٧ـ ٨) .

وذكره ابن حجر في " المطالب العالية " في الحج ، باب الوقوف بعرفة (٣٤٣/١ ح ١١٦٠) أتم منه ، وعزاه لأبي بكر .

وذكره المتقي الهندي ، في "كنز العمال" (٢٠٦/٥ ح ١٢٦١٨) وعزاه لابن جرير .

وكذلك في (٢١٦/٥ ح ١٢٦٥٣) وعزاه لابن جرير عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً وموقوفاً .

١٣٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن أبي زائدة : هو يحي بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب : هو المطلبي ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان كون الحديث مرسلاً ، وجهالة الواسطة بين ابن جريج ومحمد بن قيس .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في " المراسيل " (١٣٩ ح ١٣٤) ، وطريقه كما في " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " (٣٦٥/١٣ ح ١٩٣٣٢) من طريق محمد بن العلاء ، عن ابن إدريس ، عن ابن جريج ، عن محمد بن قيس بن مخرمة أن رسول الله ﷺ خطب يوم عرفة فقال : (هذا يوم الحج الأكبر ، إن من كان قبلكم من أهل الأوثان والجاهلية يفيضون إذا الشمس على الجبال كأنها عمائم الرجال ، ويدفعون من جمع إذا أشرقت على الجبال كأنها عمائم الرجال فخالف هَدْيُنا هدي أهل الشرك والأوثان) .

---

(١) جاء في المطبوع بعناية كمال الحوت (محمد بن قيس ، عن المسور بن مخرمة بن عبد المطلب) وفي الطبعة الهندية (محمد بن قيس بن مخرمة بن عبد المطلب) وكلاهما خطأ ، صوابه ما أثبته كما في "المراسيل" .

(٢) في طبعت كمال الحوت (كأنهم) صوابه ما أثبته كما يدل عليه السياق ، وكما في "المراسيل" .

(٣) في الأصل المطبوع في النسختين (هدائنا) وما أثبته هو صواب كما في " المراسيل" .

أين يصلي من داخل البيت ؟

١٣١- حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبده ، عن هشام ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ صلى في البيت تجاهه حين دخله .

(٣٨٩/٣) ١٥٢٠٣ الهندية (١٢/٤) .

١٣١-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لهذا الحديث شواهد منها :

حديث عثمان بن طلحة أن النبي ﷺ دخل البيت فصلى ركعتين وجاهك حين تدخل بين الساريتين ؛ هذا لفظ أحمد في "مسنده" (٤١٠/٣) ؛ وأخرجه كذلك الطبراني في "الكبير" (٥٥/٩ح ٨٣٩٨) ولفظه : (أن النبي ﷺ صلى في البيت) .

قال الهيثمي في "المجمع" (٤٩٧/٣) : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في الصلاة ، باب الصلاة في الكعبة (٣٢٨/٢) من طريق أبي داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة . وقال : تفرد به حماد بن سلمة وفيه إرسال بين عروة ، وعثمان .

وأخرج البخاري في " صحيحه " في الحج ، باب الصلاة في الكعبة (١٦٠/٢) ، ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ، والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢ ح ١٣٢٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظّهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثِ أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله ﷺ صلى فيه ، و ليس على أحد باس أن يصلي في أيّ نواحي البيت شاء . هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم : (أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحَجَبي فأغلقها عليه ، ثم مكث فيها ، قال ابن عمر ، فسألت بلالاً ، حين خرج : ما صنع رسول الله ﷺ ؟ قال : جعل العمودين عن يساره ، وعموداً عن يمينه ، وثلاثة أعمدة وراءهُ ، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى) . وانظر الحديث الآتي .

١٣٢- حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن صفوان [أو][1] ابن صفوان أن النبي ﷺ صلى في البيت ركعتين حين دخله .

(٣٨٩/٣) ١٥٢٠٥ الهندية (١٢/٤)

١٣٢- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٥ .

يزيد بن أبي زياد[2] : هو الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقّن ؛ وكان شيعياً ، من الخامسة (ت : ١٣٦هـ) / خت م ٤ . التقريب (٣٦٥/٢) .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

صفوان أو ابن صفوان[3] : هو عبد الرحمن بن صفوان بن قدامه الجُمَحي ويقال : صفوان بن عبد الرحمن ، يقال له صحبه ، وقال البخاري : لا يصح / دق . التقريب (٤٨٥/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث لعدم ثبوت صحبه عبد الرحمن بن صفوان ، فإن البخاري نفى صحبته .

والعلة الثانية : هي ضعف يزيد بن أبي زياد . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج الإمام أحمد في "مسنده" (٤٣١/٣) من طريق أحمد بن الحجاج ؛ وابن سعد في "الطبقات" (٤٦١/٥) من طريق هشام أبي الوليد الطيالسي ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الحج ، باب دخول الكعبة والصلاة فيها (٤٤/٢ ح ١١٦٣) من طريق يوسف بن موسى ، وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب الصلاة في الكعبة (٥٢٥/٢ ح ٢٠٢٦) من طريق زهير بن حرب ؛ والطحاوي في " شرح معاني الآثار " في الصلاة ، باب الصلاة في الكعبة (٣٩١/١) من طريق إسحاق الحنظلي ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٣٢٨/٢) من طريق أبي داود ، عن زهير ، كلهم عن جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة بعضها مطول نحو لفظ أحمد الآتي وهو عن عبد الرحمن

---

(١) في المطبوع (و) والصواب ما أثبته كما يظهر من خلال الترجمة والتخريج .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٣٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٣/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٧٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٥/٩) ؛ المجروحين (٩٩/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٦٢٢/٧) ؛ تاريخ الإسلام (٣١٣/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٤٢٣/٤) ؛ التهذيب (٣٢٩/١١) ؛ الخلاصة (٤٣١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦١/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٧/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٥/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٨٢/٥) ؛ الكاشف (١٥٠/٢) ؛ التهذيب (١٩٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٩) .

في المحرم يصيب بيض النعام

١٣٣- حدثنا أبو بكر ، قال : نا حفص ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن ذكوان أن النبي ﷺ سئل عن محرم أصاب بيض نعام ، قال : (فداء عليه في كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين) .

(٣٨٩/٣) ١٥٢١٠ الهندية (١٣/٤)

ابن صفوان قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة قلت : لألبسن ثيابي وكان داري على الطريق فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ فانطلقت فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة وأصحابه قد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله ﷺ وسطهم فقلت لعمر : كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال : صلى ركعتين . واختصره بعضهم على سؤال عمر فقط .

وانظر تخريج الحديث السابق .

وذكر الهيثمي في "مجمع الزوائد" في الحج ، باب ثالث في الصلاة في الكعبة (٢٩٨/٣) حديث عبدالرحمن بن صفوان . قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت لألبسن ثيابي فكانت داري علىالطريق فذكر الحديث إلى أن قال : فلما خرج رسول الله ﷺ سألت من كان معه أين صلى رسول الله ﷺ ؟ قال : ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها . وقال : رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره كذلك بلفظ رأيت رسول الله ﷺ وأصحابه فدخلت بين رجلين منهم فقلت كيف صنع رسول الله ﷺ حين صلى في البيت قال : صلى ركعتين بين الإسطوانتين عن يمين البيت . وقال : رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عبد الله بن ذكوان[1] : هو القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه ؛ من الخامسة (ت:١٣٠هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٤١٣/١) .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣١٨) ؛ التاريخ الكبير (٨٣/١/٣) ؛ التاريخ الصغير (٢٧/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٥٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٩/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه / ١٠٦٢) ؛ طبقات الشيرازي (٦٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٤٥/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٤/١) ؛ تاريخ الإسلام (٢٦٥/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٤١٨/٢) ؛ التهذيب (٢٠٣/٥) ؛ الخلاصة (١٩٦) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علتان : هما إرسال الحديث ، وتدليس ابن جريج ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "المراسيل" (١٣٨ح١٢٣) في الحج ، عن ابن أبي الزناد قال : بلغني عن عائشة أن رسول الله ﷺ حكم في بيض النعام في كل بيضة صيام يوم وقال : الصحيح فيه الإرسال .

وأورده المزي في "تحفة الأشراف" في مسند عائشة (٣٨٢/١٢ ح١٧٨١٤) وعزاه لأبي داود في "المراسيل" ، عن يحيى بن خلف ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزناد قال : بلغني عن عائشة بلفظه السابق في "المراسيل" . وقال : قال أبو داود : أُسند هذا الحديث ، وهذا هو الصحيح .

وكذلك أورده في "التحفة" في مراسيل عبد الله بن ذكوان (٢٥٣/١٣ ح١٨٩٠٠) وقال : في مسند عائشة ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب بيض النعامة يصيبها المحرم (٢٠٧/٥) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر بن الحارث الفقيه قالا : أنا علي بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن حبان النيسابوري ، ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا أبو قرة ، عن ابن جريج ، أخبرني زياد بن سعد ، عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ حكم في بيض النعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة ، قال الشيخ : هكذا رواه أبو قرة موسى بن طارق ، عن ابن جريج ، ورواه أبو عاصم ، وهشام بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبي روّاد ، عن ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزناد ، عن رجل ، عن عائشة وهو الصحيح قاله أبو داود السجستاني وغيره من الحفاظ ، وروى في ذلك من وجه آخر .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٢٠٧/٥) من طريق علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفّار ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جريج ، قال : أحسن ما سمعت في بيض النعامة حديث أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (في كل بيض ، صيام يوم ، أو طعام مسكين) ؛ وكذلك رواه سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، وغيرهما عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

وأخرج أبو داود في " مراسيله " (١٣٨ح١٢٤) وكما في "تحفة الأشراف" للمزي (٢٠٧/١١ح١٥٦٧٤) من طريق يوسف بن موسى ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب ، والباب السابقين (٢٠٧/٥-٢٠٨) من طريق أبي أسامة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن معاوية بن قرة ، عن رجل من الأنصار ، أن رجلاً محرماً أوطأ راحلته أدحى[1] نعام فانطلق الرجل إلى علي فسأله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه : عليك في كل بيضة ضراب ناقة أو جنين ناقة ، فانطلق الرجل إلى النبي ﷺ فأخبره بما قال ، فقال

---

[1] أدحى : هو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتُفرِّخ . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٦/٢) .

١٣٤ـ حدثنا أبوبكر ، قال : نا أبو خالد ، عن ابن جريج [عن] زياد بن سـعد،عـن أبي الزناد][1] ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ بنحو من حديث حفص عن ابن جريج[2] .
(٣٨٩/٣)١٥٢١١ الهندية (١٣/٤) .

نبي الله ﷺ : (قد قال ما سمعت ولكن هلم إلى الرخصة ، عليك في كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين) هذا لفظ أبي داود في " المراسيل " ونحوه لفظ البيهقي .

١٣٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأزْدِي ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

زياد بن سعد[3] : هو ابن عبد الرحمن الخُرَاساني ، نزيل مكة ، ثم اليمن ، ثقة ثبت ؛ قال ابن عيينة : كـان أثبـت أصحاب الزهري ، من السادسة / ع . التقريب (٢٦٨/١) .

أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣ .

عائشة : هي أم المؤمنين ، بنت أبي بكر ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : هي تدليس ابن جريج ، والإنقطاع بين عائشة وأبي الزنـاد ، يرتقـي بشـواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجـه أبـو داود في "مراسـيله" (١٣٨ح١٢٣) في الحـج ؛ وهـو كمـا في "تحفـة الأشـراف" (٣٨٢/١٢ح١٧٨١٤) من طريق يحيى بن خلف ، عن أبـي عـاصم ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب بيض النعامة يصيبها المحرم (٢٠٧/٥) من طريق محمد بن يوسف ، عن أبي قرة كلاهما عن ابـن جريـج أخبرني زياد بن سعد عن أبي الزناد . قال أبو داود : بلغني عن عائشة ، وقـال البيهقـي : عـن عـروة عـن عائشـة فذكـر نحوه.

وانظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) في المطبوع (عن أبي زياد) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما في "المراسيل" ، وكما في "السـنن الكـبرى" ولم يذكـر كذلـك (عـن زياد بن سعد) .

(٢) بنحو من حديث حفص عن ابن جريج ، هو الحديث السابق لهذا الحديث رقم ١٣٣ .

(٣) انظر ترجمتـه في : التـاريخ الكبـير (٣٥٨/٢/١) ؛ ثقـات العجلـي (١٦٨) ؛ المعرفـة والتـاريخ (٦٤٧/١) ؛ الجـرح والتعديـل (٥٣٣/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ١١٥٠) ؛ ثقات ابن حبان (٣١٩/٦) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (١٩٨/١)؛ سير أعـلام النبـلاء (٢٨٥/٧) ؛ تذكـرة الحفـاظ (١٩٨/١) ؛ العقـد الثمـين (٤٥٣/٤) ؛ التهذيـب (٣٦٩/٣) ؛ الخلاصـة (١٢٥) .

١٣٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبده ، عن ابن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن معاوية بن قرة ، أن رجلاً أوطأ بعيره بيض نعام ، فسأل علياً فقال : عليك لكل بيضة ضراب ناقة أو جنين ناقة ، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره بما قال : فقال : (قد قال ما سمعت ، ولكن هلم إلى الرخصة ؛ عليك في كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين) .

(٣/٣٩٠) ١٥١٢٧ الهندية (٤/١٣-١٤) .

من قال أيام التشريق أيام أكل وشرب

١٣٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ بعث بُدَيل بن ورقاء الخزاعي[1] علي جمل أورق ينادي أيام منى : أنها أيام أكل وشرب .

(٣/٣٩٣) ١٥٢٦٢ الهندية (٤/٢٠)

١٣٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

ابن أبي عروبة[2] : هو سعيد بن أبي عروبة ، مهران : اليشكري ، مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ؛ وكان من أثبت الناس في قتادة ؛ من السادسة (ت :سنة ست ، وقيل سنة سبع وخمسين ومئة للهجرة) / ع . التقريب (١/٣٠٢) .

مطر الوراق : هو مَطَر بن طهمان الوراق ، صدوق كثير الخطأ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

معاوية بن قرة[3] : هو ابن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة (ت :١١٣هـ) وهو ابن ست وسبعين سنة / ع . التقريب (٢/٢٦١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف مطر الوراق ، وإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

سبق تخريج الحديث في تخريج الحديثين السابقين .

١٣٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) بُدَيْل بن ورقاء : هو ابن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي ، له صحبه ، سكن مكة مات قبل النبي ﷺ . الإصابة (١/١٤٦) ؛ الإكمال (١/٢١٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٧٣) ؛ التاريخ الصغير (٢/٤٠) ؛ ثقات العجلي (١٨٧) ؛ الجرح والتعديل (٤/٦٥)؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ١٢٤٩) ؛ تذكرة الحفاظ (١/١٧٧) ؛ ميزان الإعتدال (٢/١٥١) ؛ التهذيب (٤/٦٣) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢١) ؛ أسماء المدلسين للسيوطي (٩٧) ؛ الخلاصة (١٤١) ؛ الكواكب النيرات (١٩٠) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٢١) ؛ التاريخ الكبير (١/٤/٣٣٠) ؛ الجرح والتعديل (٨/٣٧٨) ثقات العجلي (٤٣٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ترجمه : ٦٧٤) ؛ تاريخ الإسلام (٤/٣٠٤) ؛ التهذيب (١٠/٢١٦) ؛ الخلاصة (٣٨٢) .

....

تراجم رجال الحديث :

حاتم بن إسماعيل : هو المدني ، ثقة صحيح الكتاب ، وقد يهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، صدوق إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني " في الكبير " (١٧٣/٢٥ح٤٢٣) من حديث أم الحارث بنت عياش قالت : رأيت بديل بن ورقاء على جمل يتبع الناس فينادي أن رسول ا لله ﷺ يأمركم أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب . قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها (٢٠٦/٣) : رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صُرَد[1] وهو ضعيف .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الصيام ، باب تحريم صوم أيام التشريق (٨٠٠/٢ح ١١٤١) . وأحمد في "مسنده" (٧٥/٥) من حديث نُبَيْشَة[2] الهُذلي قال : قال رسول ا لله ﷺ : (أيام التشريق[3] أيام أكل وشرب) .

وأخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الصوم ، باب ما نهى عن صومه (١٦٨/٣ ح ١٦٢٠) من حديث حبيبة بنت شُريق أنها كانت مع أمها العجماء في أيام الحج بمنى ، فجاءهم بُدَيل بن ورقاء الخزاعي على راحلة رسول ا لله ﷺ فنادى : إن رسول ا لله ﷺ يقول : (من كان صائماً فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب) وقال : لا يروي عن بُدَيل إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد ا لله بن رجاء .

وذكره الهيثمي في "المجمع" (٢٠٦/٣) وعزاه لأحمد والطبراني في الأوسط ؛ وقال : وفي إسناد أحمد رجل لم يسم .

---

(١) صُرَد : بضم مهملة وفتح راء وبدال مهملة . المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥٠) .

(٢) نبيشة : أو له نون مضمومة بعدها باء معجمة بواحدة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم شين معجمة : الإكمال (٣٣٨/٧) .

(٣) أيام التشريق : هي ثلاثة أيام تلي عيد النحر ، سُمِّيت بذلك من تشْريق اللّحم ، وهو تقديده وبسطه في الشمس ليَجِـفّ ؛ لأن لحوم الأضاحي كانت تُشَرَّق فيها بمنى ؛ وقيل سميت به لأن الهَدْي والضَّحايا لا تنحر حتى تشرُق الشمس : أي تطلع . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٦٤/٢) .

....

وأخرج مسلم في صحيحه في الكتاب ، والباب السابقين (ح١١٤٢) من حديث ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى : (أنه لا يدخل الجنةَ إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب) .

وأخرج عن عدد من الصحابة منهم ابن عباس ، وأسامة ، وأبي هريرة وغيرهم .

وأخرج النسائي في "الكبرى" في الحج (١٦٥/٢ - ١٧١ ح ٢٨٧٥ ، إلى ٢٩٠٤) طرق الحديث وبين اختلاف الرواة في هذا الحديث فقال : النهي عن صيام أيام التشريق و ذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك على سليمان ين يسار [٥] أحاديث - أنبا هناد السري ، عن عبده ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي أنه : رأى رجلاً يتبع رجال الناس [بمنى][1] أيام التشريق على جمل يقول : ألا لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب ورسول الله ﷺ بين أظهرهم . خالفه عبد الله بن أبي بكر وسالم .

أنبا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن سالم أبي النضر . وعبد الله بن أبي بكر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذافة : أن النبي ﷺ : أمره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب . أرسله مالك .

الحارث بن مسكين قراءةً عليه عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن أبي النضر ، عن سليمان بن يَسار ، أن رسول الله ﷺ : نهى عن صيام أيام منى .

أسنده بكر بن الأشج على اختلافٍ من أبيه وعمرو عليه فيه .

قال أبو عبد الرحمن : بلغني عن ابن وهب ، عن مخرمة بن بكر ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار ، أنه سمع الحكم الزُرَقي يقول : حدثني أمي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى فسمعوا راكباً يصرخ يقول: ألا لا يصومَن أحدٌ فإنها أيام أكل وشرب : قال أبو عبد الرحمن : ما علمت أن أحداً تابع مخرمة على هذا الحديث عن الحكم الزرقي والصواب مسعود بن الحكم .

أنبا أحمد بن الهيثم قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، أن بكيراً حدثه، عن سليمان بن يسار ، أن مسعود بن الحكم حدثه ، عن أمه أنها قالت : مر بنا راكب ونحن بمنى مع رسول الله ﷺ ينادي في الناس : لا تصومن هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب . فقالت أختي : هذا على بن أبي طالب ، قلت أنا : بل هو فلان .

ذكر الإختلاف على الزُهْرَي .

أنبأ محمد بن رافع النيسابوري قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبا معمر ، عن الزهري ، عن مسعود ابن الحكم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة أن يركب راحلته أيام منى فيصيح في الناس : (لا يصومن أحدٌ فإنها أيام أكل وشرب) قال : فلقد رايته على راحلته ينادي بذلك (ح٢٨٨٠) ؛ أنبا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، أن

---

[1] بالمطبوع (بمعنى) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

....

مسعود بن الحكم قال : أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ أنه رأى عبد الله بن حذافة وهو يسير على راحلته في أيام التشريق ينادي أهل منى ألا يصومن هذه الأيام أحدٌ فإنهن أيام أكل وشرب ، وذكر أنه بعثه رسول الله ﷺ منادياً بذلك فيهم .

قال أبو عبد الرحمن : الزهري لم يسمعه من مسعود بن الحكم [ح ٢٨٨١] .

أنبا كثير ُ بن عبيد الحمصي ، قال : حدثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أنه بلغه أن مسعود بن الحكم ، كان يخبر عن بعض علمائهم من أصحاب رسول الله ﷺ : بعث عبد الله بن حذافة يطوف بأهل منى على ناقة حمراء يقول : لا يصومن هذه الأيام أحد فإنما هن أيام أكل وشرب وذكر الله . (ح٢٨٨٢) .

أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا ابن شهاب ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله يطوف في منى أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله . (ح٢٨٨٣)

الحارث بن مسكين قراءة عليه ، عن ابن القاسم ، قال : أخبرني مالك ، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يقول : إنما هذه أيام أكل وشرب ، وذكر الله . يعني أيام منى .

قال أبو عبد الرحمن : صالح هذا هو ابن أبي الأخضر وحديثه هذا خطأ وهو كثير الخطأ عن الزهري ونظيره محمد بن أبي حفصة وكلاهما ضعيف ، وروح بن عبادة ليس بالقوي (ح ٢٨٨٤) .

وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته أنها قالت : بينما نحن بمنى إذ أقبل راكب سمعته ينادي : إنهن أيام أكل وشرب . على عهد رسول الله ﷺ قلت : من هذا ؟ قال : علي بن أبي طالب . (ح ٢٨٨٥) .

ذكر الاختلاف علي ابن إسحاق فيه [في هذا الحديث]

أنبأ عمرو بن بكار الحمصي ؛ قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن حكيم ابن حكيم ، عن مسعود بن الحكم الزرقي ، قال : حدثني أمي ، قالت : لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة النبي ﷺ البيضاء حين قام على شعب الأنصار وهو يقول : يا معشر المسلمين إن النبي ﷺ يقول : إنها ليست أيام صيام ، إنها أيام أكل وشرب . (ح ٢٨٨٦) .

انبأ عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي سلمة ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثته قالت : كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب وهو على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول : أيها الناس إن رسول الله ﷺ يقول : (إنها لسيت بأيام صيام إنما هي أيام أكل وشرب وذكر) ح (٢٨٨٧) .

انبأ إسحاق بن إبراهيم ، قال : انبأ عبده بن سليمان ، قال حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني من سمع عبد الله بن أبي سلمة ولا أراني إلا سمعته منه ، يحدث عن مسعود بن الحكم ، عن أمه قالت : كأني انظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء يقول : (أيها الناس إن رسول الله ﷺ يقول : (إن أيام التشريق أيام أكل وشرب ، ليست أيام صيام) (ح٢٨٨٨) .

....

خالفه ابن الهادي .

انبأ قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا الليث ، عن ابن الهادي ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أمه قالت : بينما نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب على جمل يقول : إن رسول الله ﷺ يقول : (إن هذه أيام طعم وشرب فلا يصم أحدٌ) (ح ٢٨٩٠) .

الإختلاف على حبيب

أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا عبد الرحمن وهو المسعودي ، قال : انبأني حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، عن علي بن أبي طالب ، أن منادي رسول الله ﷺ خرج في أيام التشريق فقال : إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ألا وإن هذه الأيام أكل وشرب . (ح ٢٨٩١) .

انبأ محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن حبيب ، عن نافع بن أبي جبير ، عن بشر بن سحيم قال : خطب رسول الله ﷺ في أيام الحج فقال : (إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإنها أيام أكل وشرب) (ح ٢٨٩٢) .

انبأ يوسف بن عيسى ، قال : انبأ الفضل بن موسى ، قال : انبأ يزيد وهو ابن أبي زياد عن أبي الجعد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن بشر بن سحيم قال : سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول : (لا يدخل الجنة إلا مسلم ، وإن هذه أيام أكل وشرب ، أيام التشريق) (ح ٢٨٩٣) .

انبأ محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو النعمان ، الحكم بن عبد الله ، قال : حدثنا شعبة ، عن حبيب ، قال : سمعت نافع بن جبير يحدث عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وأن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن . (ح ٢٨٩٤) .

أنبأ محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ أنه بعث بشر بن سحيم وأمره أن ينادي أنه : لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، وأنها أيام أكل وشرب يعني أيام التشريق . (ح ٢٨٩٥) .

أنبأ قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ : أمره أن ينادي ، أيام التشريق أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وهي أيام أكل وشرب . (ح ٢٨٩٦) .

انبأ قتيبة بن سعيد مرة أخرى ، قال : حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن نافع أن النبي ﷺ أمر منادياً ، مرسلاً . (ح ٢٨٩٧) .

انبأ قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا داود ، عن عمرو ، قا ل: أرسل النبي ﷺ رجلاً يقال له بشر أيام منى فأذن . وساق الحديث . (ح ٢٨٩٨) .

انبأ محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : انبأ معمر ، عن عاصم ، عن المطلب ، قال : دعا أعرابياً إلى طعامه وذلك بعد يوم النحر بيوم ، فقال الأعرابي : إني صائم ، فقال : إني سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام هذه الأيام . (ح ٢٨٩٩) .

١٣٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عمرو بن دينار قال : حدثني رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال : بعثني النبي ﷺ أيام التشريق فأمرني أن أنادي في الناس : (إنها أيام أكل وشرب) .

(٣٩٣/٣) ح ١٥٢٦٣ الهندية (٢٠/٤) .

انبأ أبو داود ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن كثير ، عن جعفر بن المطلب ، أن عبد الله بن عمرو دخل على عمرو بن العاص وهو يتغدى فقال : هلم ، فقال : إني صائم ، ثم دخل عليه مرةً أخرى فقال : هلم فقال : إني صائم ، قال : إن النبي ﷺ قال : إنها أيام أكل وشرب : يعني أيام التشريق . (ح ٢٩٠٠)

أخبرني أحمد بن بكار ، قال : أنبأ ابن جريج ، قال أخبرني سعيد بن كثير أن جعفر بن المطلب أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص . في أيام منى فدعاه إلى الغداء فقال : إني صائم ، ثم الثانية فكذلك ، ثم الثالثة فقال : لا إلا أن تكون سمعته من رسول الله ﷺ ، قال : فإني سمعته من رسول الله ﷺ . (ح ٢٩٠١) .

انبأ أحمد بن عبده ، قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا شريك ، عن أشعب بن سليم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : أيام التشريق أيام أكل وشرب وصلاة فلا يصومنها أحد .(ح ٢٩٠٢).

خالفه إبراهيم بن مهاجر ، رواه عن أبي الشعثاء عن ابن عمر .

أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثني حسين الجُعفي ، عن زائدة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ، قال : (هذه أيام طعم وذكر يعني أيام التشريق) . (ح ٢٩٠٣) .

وبناء على هذا الإضطراب الواقع في إسناد هذا الحديث ، يتضح أن الحديث مضطرب . والله أعلم .

غريب الحديث :

أورق : أسمر . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧٥/٥) .

١٣٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ؛ ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٥ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

عمرو بن دينار : هو المكي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يميز فترك .

١٣٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن منذر بن جهم ، عن عمر بن خَلَدْة الأنصاري ، عن أمه قالت : بعث رسول الله ﷺ علياً أيام التشريق ينادي أنها أيام أكل وشرب وبِعَال .

(٣٩٤/٣) ١٥٢٦٥ الهندية (٢١/٤)

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في "الكبير" (٤٤٦/٢٠ ـ ٤٤٧ ح ١٠٩٣) من حديث معمر بن عبد الله العدوي قال: بعثني النبي ﷺ أنادي في الناس بمنى (أن أيام التشريق أيام أكل وشرب) .

قال الهيثمي في "المجمع" (٢٠٦/٣) : رواه الطبراني في "الكبير" وإسناده حسن .

وانظر : تخريج الحديث السابق .

١٣٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيدة : هو الرَبذِي ؛ ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

منذر بن جهم : قال ابن أبي حاتم في "الجرح" روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ، سمعت أبي يقول ذلك ، وقال البخاري في "التاريخ الكبير" : منذر بن أبي الجهم الأسلمي ، عن عمر بن خلدة ، وروى عنه موسى بن عبيدة . الجرح (٢٤٣/٨) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٨/٤/١) .

عمر بن خَلْدة[1] : ويقال ابن عبد الرحمن بن خَلْدة ـ بفتح المعجمة وسكون اللام ـ الأنصاري المدني قاضيها ، ثقة ، من الثالثة . / د ق . التقريب (٥٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه منذر بن جهم مجهول .

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في "الكبير" (١١٠/١١ح١١٢٠٣) من طريق أبي جميلة الفضل بن صالح ، عن عمرو ابن دينار ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث بُدَيل بن ورقاء بمنى فنادى : (أن هذه أيام أكل وشرب فلا تصوموها) . وفي (٢٣٢/١١ ح١١٥٨٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أرسل أيام منى صائحاً يصيح : (أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال) .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٩/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٥٢/٢/٣) ؛ الجرح (١٠٦/٦) ؛ الميزان(١٩٢/٣) ؛ الكاشف (٢٦٨/٢) ؛ التهذيب (٤٤٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٢) .

١٣٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر وسالم ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حُذافة أن النبي ﷺ أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب .

(٣٩٤/٣) ١٥٢٦٧ الهندية (٢١/٤) .

وأخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الصوم ، باب ما نهى عن صومه (١٦٩/٣ ح١٦٢٢) من طريق أبي جميلة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال أمر رسول الله ﷺ بديلاً الخزاعي أن ينادي في أيام التشريق : (لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب) . وقال : لم يروه عن عمرو إلا المفضل .

قال الهيثمي في " المجمع " في الصوم ، باب ما نهى عنه من أيام التشريق وغيرها (٢٠٦/٣) بعد ذكره للفظ طريق عكرمة : رواه الطبراني في الكبير ، وفي رواية له في الأوسط والكبير أيضاً أن النبي ﷺ بعث بُديل ابن ورقاء ، وإسناد الأول حسن .

غريب الحديث :

بِعَال : البِعَال : النكاح ومُلاعَبة الرجل أهلَه ، والمُباعَلَة : المباشرة ، ويقال للعروسين بِعَال والبَعْل والتَّبَعُّل : حسن العِشْرة . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤١/١) .

١٣٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن مهدي[1] : هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ؛ قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه وقال الشافعي : لا أعرف له نظيراً في الدنيا ، (ت:١٩٨هـ) / ع . التقريب (٤٩٩/١) ؛ التهذيب (٢٧٩/٦) .

سفيان : هو الثوري أو ابن عيينة ، وكلاهما ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمتهما في الحديثين رقم ١٤ و ١٨ .

عبد الله بن أبي بكر[2]: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ؛ من الخامسة (ت/١٣٥هـ) وهو ابن سبعين سنة ./ ع . التقريب (٤٠٥/١)

سالم[3] : هو ابن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يرسل ، من

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٧/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٣٢٩/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٦٨) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٤/١/٣) ؛ التاريخ الصغير (٢٨٣/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٩٩) ؛ المعارف (٥١٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٨/٥) ؛ حلية الأولياء (٣/٩) ؛ تاريخ بغداد (٢٤٠/١٠) ؛ طبقات الشيرازي (٩١) ؛ اللباب (١٣٥/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١) ؛ شرح العلل لابن رجب (١٣٤) ؛ النجوم الزاهرة (١٥٩/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩) ؛ طبقات الحفاظ (١٤٤) ؛ الخلاصة (٢٣٥) ؛ شذرات الذهب (٣٥٥/١) .

(٢) انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٢٨٣) ؛ تاريخ خليفة (٤١١) ؛ التاريخ الكبير (٥٤/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٧٧/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٠/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٤/٥) ؛ التهذيب (٤٠٥/١) ؛ الخلاصة (٢٩٢) ؛ شذرات الذهب (١٩٢/١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣١٢) ؛ تاريخ بن معين (١٨٦/٢) ؛ التاريخ الكبير (١١١/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (١٧٥) ؛ الجرح والتعديل (١٧٩/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٠٧/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/٦) ؛ التهذيب (٤٣١/٣) ؛ الخلاصة (١٣١) .

من كان يلبي إذا انبعثت به راحلته

١٤٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل ، عن عبد الملك ، عن أبي جعفر قال : (دعى النبي ﷺ بناقة بالبيداء فركبها فلما انبعثت به راحلته لبى) .

(٣٩٧/٣) ١٥٣٠٨ الهندية (٢٨/٤) .

الخامسة (ت/ ١٢٩هـ) / ع . التقريب (٢٧٩/١) .

سليمان بن يسار : هو الهلالي المدني ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

عبد الله بن حذافة[1] : هو ابن قيس بن عدي بن سُعَيْد ـ بالتصغير ـ ابن سعد بن سهم القرشي السهمي ، أبو حُذافه ، من قدماء المهاجرين ، مات في مصر في خلافة عثمان / م س . التقريب (٤٠٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ؛ رجاله ثقات .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الأحاديث الثلاثة التي قبله .

١٤٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً عن أبي جعفر .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

عبد الملك[2] : هو ابن أبي سليمان ميسرة ، العَرْزمي ـ بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ـ صدوق له أوهام ؛ من الخامسة ، (ت : ١٤٥ هـ) / خت م ٤ . التقريب (٥١٩/١) .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من أهل حين استوت به راحلته (١٤٨/٢) ؛ وفي باب الإهلال مستقبل القبلة (١٤٨/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة (٨٤٤/٢ـ٨٤٥ ح١١٨٧) من حديث ابن عمر نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨٩/٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٥٢/١) ؛ الاستيعاب (٨٨٨/٣) ؛ أسد الغابة (٢١١/٣) ؛ التهذيب (١٨٥/٥) ؛ الإصابة (٥٦/٤)

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٧١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤١٧/٣/٢) ؛ ثقات العجلي (٣٠٩) ؛ الضعفاء الكبير (٣١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٩٧/٧) ؛ المجروحين (٢٩٠/١) ؛ تذكرة الحفاظ (١٥٥/١) ؛ الميزان (٦٥٦/٢) ؛ العبر (٢٠٤/١)؛ سير أعلام النبلاء (١٠٧/٦) ؛ التهذيب (٣٩٦/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٤) ؛ شذرات الذهب (٢١٦/١) .

١٤١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن هشام بن عـروة ، عـن أبيـه ، أن النبي ﷺ (صلى في مسجد ذي الحليفة ، فلما استوت به راحلته بفناء المسجد أهل) .

(٣٩٧/٣) ١٥٣١١ الهندية (٢٨/٤)

من كان إذا استلم الركن اليماني وضع خده عليه

١٤٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن سـعيد ، عـن مجـاهد قال : كان النبي ﷺ يستلم الركن اليماني ويضع خده عليه .

(٤٠٣/٣) ١٥٣٨٠ الهندية (٤٠/٤)

١٤١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً عن عروة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بين العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في "الموطأ" في الحج ، باب العمل في الإهلال (٣٣٢/١ح٢٩) من طريق هشام به نحوه .

وانظر تخريج الحديث الذي قبله .

١٤٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عبد الله بن سعيد[1] : هو ابن أبي هند ، الفزاري مولاهم ، أبو بكر المدني ، صـدوق ربمـا وهـم ؛ مـن السادسـة (مات سنة بضع وأربعين ومئة للهجرة) / ع . التقريب (٤٢٠/١) .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

---

[1] انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٣٦٢) ؛ تاريخ ابن معين (٣١٠/٢) ؛ التاريخ الكبـير (١٠٤/٣/١) ؛ ثقات العجلي (٢٥٨) ؛ ثقات ابن حبان (١٢/٧) ؛ الجرح والتعديل (٧٠/٥) ؛ الكاشف (٨٢/٢) ؛ ميزان الإعتـدال (٤٢٩/٢)؛ التهذيب (٢٣٩/٥) ؛ الخلاصة (١٩٩) .

في المحرم يعقد على بطنه الثوب

١٤٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح بن أبي حسان أن النبي ﷺ أبصر رجلاً محرماً[1] بحبل أبرق وهو محرم فقال : (يا صاحب الحبل ألقه) .
(٣/٤٠٩) ١٥٤٤٠ الهندية (٤/٤٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أبو يعلى في "مسنده" في مسند ابن عباس (٤/٤٧٢ح٢٦٠٥) من طريق زهير ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه ؛ والدارقطني في "سننه" في الحج (٢/٢٩٠) من طريق الرمادي ، عن يحيى بمثل سند أبي يعلى ولفظه . وذكره الهيثمي في "المقصد العلي" في الحج ، باب تقبيل الحجر والسجود عليه ووضع الخد (٢/٢٥٤ح٥٧٩) . وقال في "المجمع" في الحج ، باب في الطواف والرمل والإستلام (٣/٢٤٤) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف .

وابن خزيمه ، في "صحيحه" في الحج ، باب وضع الخد على الركن اليماني عند تقبيله (٤/٢١٧ح٢٧٢٧) ؛ من طريق محمد بن ميمون المكي ؛ والحاكم في "مستدركه" في الحج ، (١/٤٥٦) من طريق أحمد بن صالح كلاهما عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن إسرائيل ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب استلام الركن اليماني بيده (٥/٧٦) ، من طريق إبراهيم أبو إسحاق المؤدب كلاهما (إسرائيل وإبراهيم) عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن مجاهد ، عن ابن عباس نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في "التلخيص" : (صحيح ؛ وعبدا لله بن مسلم بن هرمز هذا ضعفه غير واحد ، وقال أحمد : صالح الحديث) .

وقال البيهقي : تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف ؛ والأخبار عن ابن عباس في تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه إلا أن يكون أراد بالركن اليماني الحجر الأسود فإنه أيضاً يسمى بذلك فيكون موافقاً لغيره .

١٤٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ذئب[2] : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ؛ متفق على توثيقه ، (ت :١٥٩هـ) وقيل قبلها / ع . التقريب (٢/١٨٤) .

---

(١) كذا بالأصل المطبوع ولعلها محتزماً .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/١/١٥٢) ؛ طبقات خليفة (٢٧٣) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٩) ؛ المعرفة والتاريخ (١/١٤٦) و (٢/١٦٣) ؛ الجرح والتعديل (٧/٣١٣) ؛ المعارف (٤٨٥) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨١) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (٨٦١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١١٠٧) ؛ وفيات الأعيان (٤/١٨٣) ؛ تذكرة الحفاظ (١/١٩١) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/١٣٩) ؛ الميزان (٣/٦٢٠) ؛ العبر (١/٢٣١) ؛ التهذيب (٩/٣٠٣) ؛ الخلاصة (٣٤٨) ؛ شذرات الذهب (١/٢٤٥) .

من قال لا يجاوز أحد الوقت إلا محرم

١٤٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد السلام بن حرب ، عن خصيف ، [عن][1] سعيد ابن جبير أن النبي ﷺ قال : (لا يجاوز أحد الوقت إلا المحرم) .

(٣/٤١١) ١٥٤٦٣ الهندية (٤/٥٢)

صالح بن أبي حسان[2] : هو المدني ، صدوق ؛ من الخامسة / ت س . التقريب (١/٣٥٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في " مراسيله " في الحج (١٤٠ ح١٣٩) أن النبي ﷺ رأى رجلاً محرماً محتزماً بحبل أبرق فقال : (يا صاحب الحبل ألقه) .

من طريق هناد السري ، عن وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح بن أبي حسان به كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١٣/٢٣٢ خ ١٨٨١٣) .

١٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد السلام بن حرب[3] : هو ابن سلمة النهدي ـ بالنون ـ المُلاَئي ـ بضم الميم وتخفيف اللام ـ أبو بكر الكوفي ، أصله بصري ، ثقة حافظ ؛ له مناكير ؛ من صغار الثامنة (ت :١٨٧هـ) وله ست وتسعون سنة / ع . التقريب(١/٥٠٥) .

خُصَيْف : بالصاد المهملة مصغراً ـ هو ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ؛ صدوق سئ الحفظ ؛ خلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

سعيد بن جبير : هو الأسدي ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : خُصيف مختلط و سئ الحفظ ؛ وإرسال الحديث .

---

(١) في المطبوع (أن) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، كما عند الطبراني .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢/٢/١٧٥) ؛ الجرح والتعديل (٤/٣٩٩) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٤٥٦) ؛ الكاشف (٢/١٨) ؛ التهذيب (٤/٣٨٥) ؛ الخلاصة (١٧٠) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٨٦) ؛ ثقات العجلي (٣٠٣) ؛ ضعفاء العقيلي (٣/٦٩) ؛ الجرح والتعديل (٦/٤٧)؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٣٦٦) ؛ الكامل لابن عدي (٥/١٩٦٧) ؛ أنساب السمعاني (٥/٤٢٣) ؛ اللباب (٣/٢٧٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/٣٣٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٧١) ؛ الميزان (٢/٦١٤) ؛ التهذيب (٦/٣١٦) ؛ الخلاصة (٢٣٨) ؛ شذرات الذهب (١/٣١٦) .

من قال إذا اعتمر في غير أشهر الحج

١٤٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال ، نا عبد الوهاب ، قال : سئل عطاء عن العمرة في غير أشهر الحج ، فيها هدي واجب ؟ قال : ليس فيها هدي واجب ، وقد كانوا يهدون وقد أهدى النبي ﷺ حين صده المشركون فهل كان أحرم بالعمرة ؟ قال : نعم ، وصالحهم أن يأتيهم في العام المقبل ، وقد رأيت معاوية ينحر جزوراً في العمرة في غير أشهر الحج .

(٤١٢/٣) ١٥٤٧٣ الهندية (٥٤/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٣٥/١١ ح ١٢٢٣٦) موصولاً من حديث ابن عباس ، من طريق الحسين بن جعفر القتات الكوفي ، ثنا إسماعيل بن الخليل الجزار ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن خُصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : (لا تجوزوا الوقت إلا بإحرام) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب الإحرام من الميقات (٢١٩/٣) : رواه الطبراني في الكبير وفيه خُصِيف وفيه كلام وقد وثقه جماعة ، ولفظه عند الهيثمي (لا تجاوز الوقت إلا بإحرام) .

وذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الحج ، فصل في المواقيت ، الحديث السابع (١٥/٣) وعزاه لابن أبي شيبة والطبراني في معجمه .

وكذا ذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٣٠/٥ح١١٩٠٦) وعزاه للطبراني .

١٤٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن عطاء .

تراجم رجال الحديث :

عبد الوهاب : هو ابن عبد المجيد بن الصلت[1] ، الثقفي ، أبو محمد البصري ؛ ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين لكن ماضر تغيره حديثه لأنه ما حدث بحديث في زمن التغيير؛من الثامنة(ت:١٩٤هـ)عن نحو من ثمانين سنه / ع . التقريب (٥٢٨/١) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه إنقطاع ، وهو مرسل عن عطاء .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب إذا أحصر المعتمر (٢٠٦/٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمراً في الفتنة قال : إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فأهل بعمرةٍ من أجل أن رسول الله ﷺ كان أهل بعمرة عام الحديبية .

ومسلم في " صحيحه " في الحج ، باب بيان جواز التحلل بالإحصار (٩٠٣/٢ح١٢٣٠) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٣٧٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٩٧/٣/٢) ؛ ثقات العجلي (٣١٤) ؛ المعارف (٥١٤) ؛ ضعفاء العقيلي (٧٥/٣) ؛ الجرح (٧١/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٦٩) ؛ تاريخ بغداد (١٨/١١) ؛ اللباب (٢٤١/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ؛ الميزان (٦٨٠/٢) ؛ التهذيب (٤٤٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٨) ؛ شذرات الذهب (٣٤٠/١) ؛ الكواكب النيرات (٣١٤) .

في المحصر يهدي قبل أن يحلق

١٤٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي كثير ، عن النبي ﷺ لما أحصر فنحر الهدي وحلق رأسه .

(٤١٢/٣) ١٥٤٧٤ الهندية (٥٤/٤) .

في قتل الذئب للمحرم[1]

١٤٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ قال : (يقتل المحرم الذئب) .

(٤١٢/٣) ١٥٤٧٥ الهندية (٥٥/٤).

١٤٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن موسى بن أبي كثير .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

موسى بن أبي كثير[2] : هو الأنصاري ، مولاهم ، أبو الصباح ، ويقال له : موسى الكبير ، وهو مشهور بكنيته أيضاً ، صدوق رمى بالإرجاء ، لم يصب من ضعفه ، من السادسة / بخ س . التقريب (٢٨٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في " صحيحه " في الصلح ، باب الصلح مع المشركين (١٦٩/٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج معتمراً فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه ، وحلق رأسه بالحديبية ، وقاضاهم علىأن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحاً عليهم إلا سيوفاً ، ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثاً أمروه أن يخرج فخرج .

وأخرجه أحمد في "المسند" (١٢٤/٢) .

١٤٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن ابن المسيب .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن سعيد : هو العطار ، أبو زكريا الأنصاري ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٧ .

---

(١) كذا بالمطبوع والأصل أن يقول : في قتل المحرم للذئب كما يفهم من سياق الباب . والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٩/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٩٥/٢) ؛ الجرح (١٤٧/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٧/٧)؛ المجروحين (٢٤٠/٢) ؛ الكاشف (١٦٦/٣) ؛ الميزان (٢١٨/٤) ؛ التهذيب (٣٦٧/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٢) .

١٤٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي ﷺ قال : (يقتل المحرم الذئب)

(٤١٢/٣) ١٥٤٧٦ الهندية (٤/٥٥) .

ابن حرملة : هو عبد الرحمن بن حرملة ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي المخزومي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : يحيى بن سعيد ضعيف ؛ والحديث مرسل . يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داد في "مراسيله" (١٣٧ح ١٢٢) من طريق أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد واللفظ ؛ انظر : "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٢٠٨/١٣ح١٨٧١٣) .

وابن أبي شيبة في "مصنفه" في الحج ، باب في قتل الذئب للمحرم (٤١٢/٣ ح ١٥٤٧٦) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن ابن حرملة ، عن ابن المسيب بلفظه .

وعبد الرزاق ، في "مصنفه" في الحج ، باب ما يقتل في الحرم وما يكره قتله (٤٤٤/٤ ح ٨٣٨٤) من طريق محمد بن أبي يحيى ، عن ابن حرمله ، أنه سمع ابن المسيب يقول : قال رسول الله ﷺ : (خمس يقتلهن المحرم: العقرب ، والحية ، والغراب ، والكلب ، والذئب) .

والبيهقي في " الكبرى" في الحج ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم (٢٠١/٥) من طريق ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، ويزيد بن عياض ، وحفص بن ميسرة أن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي أخبرهم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال : (يقتل المحرم الحية والذئب) . وقال : مرسل جيد .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في الحج ، باب ما يقتل في الحرم و ما يكره قتله (٤٤٤/٤ ح ٨٣٨٥) ـ من طريق هشيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : (خمس يقتلهن المحرم ، العقربُ ، والحية ، والغراب ، والكلب ، والذئب) .

١٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن سعيد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن حرملة : هو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، صدوق ربما أخطأ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

في لحوم الأضاحي من كان يتزودها

١٤٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن البَخْتَرِي بن المختار ، عن ابن معقل ، قال: قال رسول الله ﷺ : (كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وتزودوا في أسفاركم).

(٤١٤/٣) ١٥٤٩٣ الهندية (٥٧/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر سابقه وتخريجه .

١٤٩.وجه الزيادة :

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

البختري بن المختار[١] : هو البَخْتَري بن أبي البختري ، ـ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة ، و كسر الراء ـ واسم أبيه المختار ، عبدي ، بصري ، صدوق ؛ من السادسة (ت : ١٤٨هـ)/ م س . التقريب (٩٤/١٠) .

ابن معقل[٢] : هو عبد الله بن مَعْقل ـ بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف ـ ابن مُقْرِن المزني ، أبو الوليد الكوفي ، ثقة ؛ من كبار الثالثة (ت : ٨٨ هـ) / ع . التقريب (٤٥٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ . وله شواهد منها :

حديث جابر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأضاحي ، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها (٢٣٩/٦) ولفظه : (كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة ؛ وقال غير مرة لحوم الهدي).

ومسلم في "صحيحه" في الأضاحي ، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى ما شاء الله (١٥٦٢/٣ ح ١٩٧٢) ولفظه أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ، ثم قال بعد : (كلوا وتزودوا وادخروا) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٣٧/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٤٢٧/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٨/٤) ؛ الكامل لابن عدي (٤٩٠/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (١٦٣/١) ؛ الميزان (٣٠٠/١) ؛ الكاشف (٩٧/١) ؛ التهذيب (٤٣١/١) ؛ الخلاصة (٤٦) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٥/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٣٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٩٥/٣/١) ؛ الجرح والتعديل (١٦٩/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٨٠) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٢٧٠/٣) ؛ التهذيب (٤٠/٦) ؛ الخلاصة (٢١٥) .

ما قالوا أين ينزل بمنى ؟

١٥٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر أن النبي ﷺ كان ينزل الشق الأيمن من منى .

(٤١٥/٣) ١٥٥٠٣ الهندية (٥٩/٤) .

وفي لفظ : كنا لا نأكل من لحوم بُدُنِنا فوق ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول الله ﷺ فقال : (كلوا و تزودوا) .

وفي لفظ : كنا لا نمسك لحوم الأضاحي فوق ثلاث . فأمرنا رسول الله ﷺ أن نتزود منها ، ونأكل منها (يعني فوق ثلاث) .

وفي لفظ : (كنا نتزودها إلى المدينة على عهد رسول الله ﷺ) .

ومنها حديث سلمة بن الأكوع ، أخرجه البخاري في "صحيحه" في الكتاب ، والباب السابقين ولفظه (من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شئ) ، فلما كان العام المقبل قالوا : يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال : (كُلُوا وأطْعِمُوا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها) .

ومسلم في " صحيحه " في الكتاب والباب السابقين (١٥٦٣/٣ ح ١٩٧٤) نحو لفظ البخاري .

١٥٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجُعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرساله ، وضعف جابر بن يزيد .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ وفي نزول النبي ﷺ بمنى أحاديث منها :

ما أخرجه الأزرقي في "أخبار مكة" (١٧٢/٢) من طريق ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، نزل النبي ﷺ بمنى عن يسار مصلى الإمام بمنى .

وأخرج الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر موضع النبي ﷺ من منى ، وموضعه ﷺ والخلفاء بعده ، وتفسير ذلك (٢٦٣/٤ ح ٢٥٨٩) ؛ والأزرقي في "أخبار مكة" (١٧٣/٢) من طريق عبد المجيد بن أبي روّاد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : قال النبي ﷺ : (إذا قدمنا منى ـ إن شاء الله تعالى ـ نزلنا الخيف) .

في الغسل عند الإحرام

١٥١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر قال : (من السنة أن يغتسل الرجل إذا أراد أن يحرم) .

(٤٢٣/٣) ١٥٦٠٤ الهندية (٧٤/٤) .

١٥١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

سهل بن يوسف[1] : هو الأنماطي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر ، من كبار التاسعة (ت:١٩٠هـ) / خ ٤ . التقريب (٣٣٧/١) .

حميد : هو ابن حميد الطويل ، أبو عبيدة ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٠ .

بكر بن عبد الله المزني[2] : هو أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ؛ (ت :١٠٦هـ) / ع . التقريب (١٠٦/١) .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي المشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ؛ أما تدليس حميد هنا فلا يؤثر ؛ لأنه ليس عن أنس ، وقد بين الواسطة ، وقد صحح إسناده ابن حجر في "مختصر زوائد البزار" (٤٤٤/١) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار ، كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار " في الحج ، باب الإغتسال للإحرام (١١/٢ ح١٠٨٤) من طريق الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا سهل بن يوسف بهذا الإسناد واللفظ وقال : لا نعلمه عن ابن عمر من وجه أحسن من هذا .

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار " في الحج ، باب الإحرام والإهلال والتلبية (٤٤٤/١ ح٧٤٦) بعد ذكره للحديث وكلام البزار قلت : هو إسناد صحيح .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب الإغتسال للإحرام (٢٢٠/٣) وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال : عند إحرامه وعند دخول مكة ، ورجال البزار ثقات كلهم .

قلت : لم أجده في معجم الطبراني ؛ لأنه مما فقد من معجمه الكبير .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٤٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٢/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٥/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٠٧/٦) ؛ الكاشف (٣٢٦/١) ؛ التهذيب (٢٥٩/٤) ؛ الخلاصة (١٥٨) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٦٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٩٠/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٨٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٨/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٤/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٦٥٥) ؛ المعين في طبقات المحدثين (ت:٢٥٩) ؛ التهذيب (٤٨٤/١) ؛ الخلاصة (٥١) .

في الإيضاع في وادي محسر

١٥٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ أفاض عليه السكينة وأمرهم بالسكينة ، وأوضع في وادي محسر[١] .

(٤٢٨/٣) ١٥٦٤٩ الهندية (٨١/٤) .

١٥٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

عمر بن ذر[٢] : هو ابن عبد ا لله بن زرارة الهمْداني ـ بالسكون ـ المُرْهِبي[٣] ، أبو ذر الكوفي ثقه رمي بالارجاء ؛ من السادسة (ت : ١٥٣هـ) وقيل غير ذلك / خ د ت س فق . التقريب (٥٥/٢) .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أسامة بن زيد[٤] : هو ابن حارثة بن شرحبيل الكلبي ، صحابي مشهور (ت : ٥٤هـ) وله خمس وسبعون سنة بالمدينة / ع . التقريب (٥٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في " مسنده " (٢٠١/٥) من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسامة بن زيد كنت رَدِيف رسول ا لله ﷺ عشية عرفة قال : فلما وقعت الشمس دفع ﷺ فلما سَمَع حَطْمَة الناس خلفه قال : (رويداً أيها الناس عليكم السكينة فإن البر ليس بالايضاع) . حتى مر بالشعب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه فنزل فيه فبال ..) .

وأخرج أبو داود في "سننه" في المناسك ، باب التعجيل من جمع (٤٨٢/٢ ح ١٩٤٤) ، من طريق محمد بن كثير ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في الإفاضة من عرفات (٢٣٤/٣ ح ٨٨٦) من طريق محمود بن غيلان ، عن وكيع ، وبشر بن السري ، وأبي نعيم .

---

(١) وادي محسر : قال ياقوت : (مُحَسِّر : بالضم ثم فتح ، وكسر السين المشددة وراء ؛ هو موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل : بين منى وعرفة ، وقيل : بين منى والمزدلفة وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد برأسه) . معجم البلدان (٦٢/٥)

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤٢٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٥٤/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٥٦) ؛ الجرح والتعديل (١٠٧/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٦٨/٧) ؛ الكاشف (٢٦٩/٢) ؛ التهذيب (٤٤٤/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٢) .

(٣) المُرْهِبي : بمضمومة وسكون راء ، وكسر هاء وبموحدة نسبة إلى مرهبة بن دعامة . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٤٧) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦١/٤) ؛ الاستيعاب (٧٥/١) ؛ أسد الغابة (٧٩/١) الإصابة (٥٤/١) ؛ الخلاصة (٢٦) .

من كان ينحر بُدُنِه قائمة ومن قال بارك

١٥٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو خالد ، عن أشعث ، عن من يذكر ، عن ابن عباس قال : لما رأى رجلاً ينحر بدنته باركة ، قياماً سنه محمد ﷺ .

(٤٢٩/٣) ١٥٦٦٢ الهندية (٨٣/٤) .

وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب الوقوف بجمع (١٠٠٦/٢ ح ٣٠٢٣) من طريق محمد بن الصباح ، عن عبد الله بن رجاء المكي ؛ والنسائي في "سننه" في المناسك ، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة (٢٥٨/٥ح٣٠٢١) من طريق محمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو نعيم ، كلهم عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخَذْف ، و أوضع في وادي محسر. هذا لفظ أبي داود ونحوه عند البقية وعند بعضهم أتم . وقال الترمذي : وفي الباب عن أسامة بن زيد ، وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح .

غريب الحديث :

أوضع : قال ابن الأثير : (وضَع البعير يضع وضعاً ، وأوضعه راكِبه إيضاعاً ، إذا حمله على سُرعة السير) . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٦/٥) .

١٥٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن عباس .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

أشعث[1] : هو ابن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ؛ من السادسة (ت : ١٣٦هـ) / بخ م ت س ق . التقريب (٧٩/١) .

ابن عباس : هو عبد الله بن عم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : الانقطاع ، وهو جهالة الواسطة بين أشعث وابن عباس ؛ وضعف أشعث ، يرتقي بشاهداه إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب نحر الإبل مقيدة (١٨٥/٢) ؛ من طريق زياد بن جبير قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال : ابعثها قياماً مقيدة سنة محمدﷺ . .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٩/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٣٠/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٧١/٢) ؛ المجروحين (١٧١/١) ؛ الكامل في التاريخ (٥١٢/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٢٦٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٧٥/٦) ؛ التهذيب (٣٥٢/١) ؛ الخلاصة (٣٨) ؛ شذرات الذهب (١٩٣/١) .

أين يقام من الصفا ؟

١٥٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : (من السنة أن تصعد على الصفا حتى يبدو لك البيت فتستقبله) .

(٤٣٠/٣) ١٥٦٧٩ الهندية (٨٦/٤) .

ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب نحر البدن قياماً مقيدة (٩٥٦/٢ح١٣٢٠) ، نحوه عند البخاري ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب كيف تُنحر البُدن (٣٧١/٢ح١٧٦٨) نحو لفظ البخاري وغيرهم .

وأخرجه أبو داود في "سننه" في الكتاب ، والباب السابقين (٣٧١/٢ح١٧٦٧) من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وأخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليُسرى ، قائمة على ما بقي من قوائمها .

١٥٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن عروة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن نمير : هو الهمداني ، ثقة صاحب حديث ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث جابر الطويل .

أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢ ح ١٢١٨) ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب صفة حجة النبي ﷺ (٤٥٥/٢ ح ١٩٠٥) ، وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب حجة النبي ﷺ (١٠٢٣/٢ح٣٠٧٤) . ولفظ مسلم : (ثم خرج إلى الصفا . فلما دنا من الصفا قرأ : ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾[1] أبدأ بما بدأ الله به) فبدأ بالصفا فرقي عليه . حتى رأى البيت فاستقبل القبلة..) ونحوه لفظ أبي داود ، وابن ماجه .

---

(١) سورة البقرة ، آية (١٥٨) .

متى يجب على الرجل الحج ؟

١٥٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال : (الزاد والراحلة) .

(٤٣٣/٣) ١٥٧٠٧ الهندية (٩٠/٤) .

١٥٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ بمثله .

(٤٣٣/٣) ١٥٧٠٨ الهندية (٩٠/٤) .

١٥٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيّ من الستة من حديث الحسن .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقه حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

يونس[1] : هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع ؛ من الخامسة ، (ت:١٣٩هـ) / ع . التقريب (٣٨٥/٢) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن ـ يسار ـ البصري ؛ ثقة فقيه كان يرسل ويدلس . سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

١٥٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن الحسن .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

يونس : هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه كان يرسل كثيراً ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٧.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٦٠/٧) ؛ طبقات خليفة (٢١٨) ؛ التاريخ الصغير (٤٩/٢) ؛ الجرح (٢٤٢/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت/١١٨٤) ؛ الكامل في التاريخ (٤٨٧/٥) ؛ حلية الأولياء (١٥/٣) ؛ تاريخ الإسلام (٣١٩/٥) ؛ التذكرة (١٤٥/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٨٨/٦) ؛ التهذيب (٤٤٢/١١) ؛ الخلاصة (٤٤١) .

....

تخريج الحديثان :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الحج (١٣٧ح١١٩) بلفظ : لما نزلت ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾[(١)] قال : قيل : يا رسول الله ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة) ، من طريق أحمد بن حنبل ، عن هشيم ، عن يونس به . كما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١٧٤/١٣ح١٨٥٦٥) .

والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب الرجل يطيق المشي ولا يجد زاداً ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج (٣٣٠/٤) من طريق جعفر بن عون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن به وقال : هذا هو المحفوظ عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلاً ؛ وفي باب بيان السبيل (٣٢٧/٤) من طريق أبي داود ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحسن به .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٢٧٣/٢) : أخرج سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد، وابن جرير ، وابن المنذر ، والدارقطني ، والبيهقي في سننهما عن الحسن قال : قرأ رسول الله ﷺ ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾[(٢)] قالوا : يا رسول الله ! ما السبيل ؟ قال : (الزاد والراحلة) .

وله شواهد كلها ضعيفة ، أو واهية منها ، حديث أنس ، أخرجه ، الدارقطني في "سننه" في الحج (٢١٦/٢ح٦و٧) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٤٤٢/١) من طريق علي بن العباس ، ثنا علي بن سعيد بن مسروق ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقد تابع حماد بن سلمة سعيداً على روايته عن قتادة .

وأخرجاه من الطريق الآخر وهو طريق أبو قتادة الحراني ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة به ، ثم قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ؛ ووافقه الذهبي في حكيمه ، أما البيهقي فقد خالفه فقال (٣٣٠/٤) بعد أن علقه من طريق سعيد بن أبي عروبة به : (ولا أراه إلا وهما) ثم ذكر إسناد من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ثم قال : (وهذا هو المحفوظ عن قتادة ، عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن) .

ومن حديث عبد الله بن عمر ، أخرجه الشافعي ، كما في "ترتيب المسند" في الحج ، الباب الأول ، فيما جاء في فرض الحج وشروطه (٢٨٤/١ح٧٤٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الحج ، باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة (١٧٧/٣ح٨١٣) ؛ وابن ماجه في "سننه" في المناسك ، باب ما يوجب الحج (٩٦٧/٢ح٢٨٩٦) ؛ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" ، في ترجمة إبراهيم بن يزيد الخوزي (٢٢٨/١) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢١٧/٢ح٩-١٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٣٠/٤) في الكتاب ، والباب السابقين كلهم من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن ابن عمر ، وقال الترمذي : حديث حسن ، وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ؛ وقال البيهقي

(١) سورة آل عمران ، آية (٩٧) .
(٢) سورة آل عمران ، آية (٩٧) .

١٥٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن عيينة ، عن هشام ، عن الحسن قال رجل : يا رسول الله! ما السبيل إليه ؟ قال : (الزاد والراحلة) .

(٤٣٣/٣) ١٥٧١٤ الهندية (٩١/٤) .

عقبه : (هذا الذي عنى الشافعي بقوله منها ما يمتنع أهل العلم من تثبيته وإنما امتنعوا منه لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث ، ثم ذكر كلام يحيى بن معين في إبراهيم ثم قال : وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن محمد بن عباد ، إلا أنه أضعف من إبراهيم بن يزيد ، ورواه أيضاً محمد بن الحجاج ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن عباد ، و محمد بن الحجاج متروك) .

ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه في "سننه" في الكتاب والباب السابقين (٩٦٧/٢ح٢٨٩٧) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢١٨/٢ح١٤) ؛ والبيهقي (٣٣١/٤) في "الكبرى" في الكتاب ، والباب السابقين موقوفاً على ابن عباس . وحديث ابن عباس عند ابن ماجه فيه ابن عطاء وهو عمر بن عطاء بن وَرَاز قال الحافظ في "التقريب" (٦١/٢) : ضعيف ، وفيه سويد بن سعيد الحَدَثاني قال الحافظ في "التقريب" (٣٤٠/١) عنه : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول .

أما عند الدارقطني ففي سنده حسين بن مخارق قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به ، وقال الدارقطني: يضع الحديث . كما في "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي (٢٢٠/١) .

ومن حديث عائشة أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢١٧/٢ح٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٣٣٠/٤) ؛ والعقيلي في "الضعفاء" (٣٣٢/٣) من طريق عتاب بن أعين ، عن سفيان الثوري ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة ، وقال العقيلي : عتاب في حديثه وهم .

ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه الدارقطني في "سننه"(٢١٥/٢ح١) من طريق عبد الملك بن زياد النصيبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبي الزبير أو عمرو بن دينار عنه ، قال ابن الجوزي في "الضعفاء المتروكين" (١٤٩/٢) ؛ والذهبي في "الميزان" (٦٥٥/٢) عن عبد الملك النصيبي قالا : قال الأزدي : (منكر الحديث غير ثقة)، ولم يذكر الذهبي لفظه (منكر الحديث) . ومن حديث عبد الله بن مسعود أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢١٦/٢ ح٥) من طريق بهلول بن عبيد ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم بن علقمة عنه ؛ وبهلول قال عنه ابن حبان في "المجروحين" (٢٠٢/١) : شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢١٥/٢ح٢) من طريق أحمد ابن أبي نافع ، ثنا عفيف ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا الإسناد فيه أحمد بن أبي نافع قال الذهبي في "الميزان" (١٦٠/١) : قال أبو يعلى : لم يكن أهلاً للحديث ، وذكر له ابن عدي في كامله أحاديث منكرة ؛ وفيه ابن لهيعة قال الحافظ في "التقريب" (٤٤٤/١) : صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

قال الحافظ في "تلخيص الحبير" (٢٢١/٢) بعد ذكره لمن روى الحديث : (وطرقها كلها ضعيفه ، وقد قال عبد الحق : إن طرقه كلها ضعيفة ، وقال أبو بكر بن المنذر : لا يثبت الحديث في ذلك مسنداً ، والصحيح من الروايات رواية الحسن المرسلة) .

١٥٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن الحسن .

في المحرم يرمي الغراب

١٥٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن نمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (ليقتل المحرم الغراب) .

(٣/٤٣٦) ١٥٧٤٥ الهندية (٤/٩٥) .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فاضل فقيه مشهور كان يرسل ويدلس كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

١٥٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

عائشة : هي أم المؤمنين بنت الصديق رضي الله عنها . سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣١/٦) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٣١/٢ح٦٥) من طريق ابن نمير بهذا الإسناد بلفظ (ليقتل المحرم الفارة والغراب والحَدَاة والكلب العقور والعقرب) ولفظ الدارقطني نحوه .

وأخرج النسائي في "سننه" في الحج قتل الحية (١٨٨/٥ح٢٨٢٩) ؛ من طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ بلفظ قال : (خمس يقتلهن المحرم الحية والفأرة والحدأة والغراب الأبقع والكلب العقور) . وليس في لفظ هذا الحديث أمر بقتل هذه ، ولكن فيه جواز قتلهن للمحرم والله أعلم .

الرجل إذا دخل المسجد الحرام ما يقول

١٥٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل من أهل الشام ، عن مكحول : أن النبي ﷺ لما رأى البيت قال : (اللهم زد في هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابة ، وزد من حجه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً وتكبيراً وبراً) .

(٤٣٧/٣) ١٥٧٥٦ الهندية (٩٧/٤) .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٣٢/٢ح٦٦و٦٧) من طريق حجاج بن أرطاة ، نا وبرة ونافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (يقتل المحرم الذئب ، و الغراب ، والحدأة ، والفارة) .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب (٨٥٨/٢ح١١٩٩) وغيره ، من حديث ابن عمر بلفظ : (خمس من الدواب ، ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور) .

١٥٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

مكحول[1] : هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ؛ من الخامسة (ت :سنة بضع عشرة ومئة للهجرة) / م ٤ . التقريب (٢٧٣/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علتان : هما إرسال الحديث ؛ وجهالة الرجل الذي بين سفيان ومكحول .

تخريج الحديث :

أخرجه الأزرقي في "تاريخ مكة" (٢٧٩/١) من طريق مسلم بن خالد ، عن ابن جريج ، قال : حدثت عن مكحول نحوه ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في الحج ، باب القول عن رؤية البيت (٧٣/٥) ؛ من طريق عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، حدثني أبو سعيد الشامي ، عن مكحول قال : كان النبي ﷺ إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه وكبر وقال : (اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ، اللهم زد هذا البيت.. بمثله غيره أنه قال (تكريماً) بدلاً من (تكبيراً) ، هذا لفظ البيهقي .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٣/٧) ؛ تاريخ خليفة (٣٤٥) ؛ طبقات خليفة (٣١٠) ؛ التاريخ الكبير (٢١/٤/٢) ؛ التاريخ الصغير (٢٧٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٧/٨) ؛ حلية الأولياء (١٧٧/٥) ؛ طبقات الشيرازي (٧٥) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (١١٣/٢) ؛ وفيات الأعيان (٢٨٠/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٣/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٠٧/١) ؛ البداية والنهاية (٣٠٥/٩) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧٢/١) ؛ حسن المحاضرة (١١٩/١) ؛ التهذيب (٢٨٩/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٦) .

في فسخ الحج أفعله النبي ﷺ

١٦٠- حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن مجاهد قال : قال ابن الزبير: افردوا الحج ، ودعوا قول أعماكم هذا ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال : إن الذي أعمى الله قلبه وعينيه لأنت ألا تسأل أمك فسألها ، فقالت : (قدمنا مع النبي ﷺ حجاجاً فأمرنا فأحللنا الحلال كله حتى سطعت المجامر بين الرجال والنساء) .

(٣/٤٤٠) ١٥٧٨٦ الهندية (٤/١٠٣) .

وأخرج الطبراني في " الكبير " (٣/١٨٠ح٣٠٥٣) ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" (٣/٢٢٤ح١٧٢٠) في الحج ، باب ما يقول إذا نظر إلى البيت ، من طريق عمر بن يحيى الأيلي، ثنا عاصم بن سليمان الكوزي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد أبي سَريحة الغِفاري أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى البيت قال : (اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً و براً ومهابة) . وقال في الأوسط : (لا يروى عن أبي سريحة إلا بهذا الإسناد تفرد به عمر) .

قلت : وهذا الإسناد فيه عمر بن يحيى الأيلي قال الحافظ في " اللسان " (٤/٣٣٨) : (يسرق الحديث). وفيه عاصم بن سليمان الكوزي قال ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٢٦) بعد ذكره لحديث رواه : (ومن روى مثل هذا كان ممن يَرْوي الموضوعات عن الإثبات ، لا يحل كتابه حديثه إلا على جهة التعجب) ، وقال الدارقطني فيه : كذاب ، كما في "الضعفاء والمتروكين له" (١٩٥) .

وأخرج الشافعي في "الأم" (٢/١٦٩) ، في الحج ، باب القول عند رؤية البيت ؛ و البيهقي في "الكبرى" في الكتاب ، والباب السابقين من طريق الشافعي ، أخبرنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج أن النبي ﷺ فذكر نحوه .

قال الزيلعي في "نصب الراية" روى الواقدي في "كتاب المغازي" حدثني ابن أبي سبرة ، عن موسى بن سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل مكة نهاراً من كدى ، فلما رأى البيت قال : (اللهم زد هذا تشريفاً وتعظيماً ...) الحديث بنحوه . قلت : وهذا الإسناد فيه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة رموه بالوضع كما قال الحافظ في "التقريب" (٢/٣٩٧) .

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٣/٣٧) عقب ذكره لحديث ابن جريج : (هذا معضل) . وقال البيهقي عقب ذكره : (هذا منقطع وله شاهد مرسل) ثم ذكر حديث مكحول .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب ما يقول إذا نظر إلى البيت (٣/٢٤١) بعد ذكره لحديث حذيفة : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط وفيه عاصم بن سليمان الكوزي وهو متروك .

١٦٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أسماء .

في الحج على الرَّحْل(1) أفضل من المحمل(2)

١٦١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد ا لله بن الحارث أن النبي ﷺ حج على رَّحْل فاهتز ، وقال مرة : [فارتج](3) ، فقال : (لبيك إن العيش عيش الآخرة) .

(٤٤٢/٣) ١٥٨٠٦ الهندية (١٠٧/٤) .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل:هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٥.

يزيد : هو ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

ابن الزبير : هو عبد ا لله ، صحابي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢ .

أمه : هي أسماء بنت أبي بكر الصديق ، زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابيات . عاشت مئة سنة ، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين / ع . التقريب (٥٨٩/٢) ؛ الإصابة (٧/٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد ، وإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج الإمام أحمد في "مسنده" (٢٨/٢) من طريق روح ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، قال : عفان في حديثه ، أخبرنا حميد ، عن بكر بن عبد ا لله ، عن ابن عمر أنه قال : قدم رسول ا لله ﷺ وأصحابه ملبين ، وقال عفان مهلين بالحج ، فقال رسول ا لله ﷺ : (من شاء أن يجعلها عمره إلا من كان معه الهدي) ، قالوا : يارسول ا لله أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منياً ؟ قال : (نعم) . وسطعت المجامر ..

قال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب فسخ الحج إلى العمرة (٢٣٦/٣) : (قلت : هو في الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت (١٧١/٢) من حديث جابر بن عبد ا لله قال : أهل النبي ﷺ هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة ، وقدم عليّ من اليمن ومعه هدي فقال : أهللت بما أهل به رسول ا لله ﷺ فأمر النبي ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي ، فقالوا : ننطلق إلى مِنى وَذَكَرُ أحدنا يقطرُ منياً فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : (لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ، ولولا أن معي الهدي لأحللتُ) .

١٦١.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

---

(1) الرَّحْلُ : قال ابن منظور : (مركب للبعير والناقة وجمعه أرْحُل و رِحال ... وقال الأزهري : هو مركب من مراكب الرجال دون النساء) . لسان العرب (١٦٠٨/٣) .

(2) المحمل : قال ابن منظور : (المَحْمِل : واحد محامل الحجّاج ، ... والمِحْمَل : الذي يركب عليه ، بكسر الميم ، قال ابن سيده : المِحْمَل شقّان على البعير يحمل فيهما العديلان) . لسان العرب (١٠٠٣/٢) .

(3) في الأصل المطبوع (فاحتيج) وما أثبته أعتقد أنه هو الصواب ، وا لله أعلم .

في البيت ما كان كسوته

١٦٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن حسن ، عن ليث قال : كان كسوة الكعبة على عهد النبي ﷺ الأنطاع والمسوح .

(٣/٤٤٣) ١٥٨١٩ الهندية (٤/١١٠)

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو سنان[١] : هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ؛ من السادسة ، (ت :١٣٢هـ) / بخ م مد ت س . التقريب (١/٣٧٤) .

عبد الله بن الحارث[٢] : هو الزُبيدي ـ بضم الزاي ـ النَجْراني ـ بنون وجيم ـ الكوفي ، المعروف بالمكْتَب ، ثقة ؛ في الثالثة . / بخ م ٤ . التقريب (١/٤٠٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجده .

وأخرج الشافعي في "الأم" في الحج ، باب كيف التلبية ؟ (٢/١٥٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحج ، باب كيف التلبية ؟ (٥/٤٥) من طريق الشافعي قال : أخبرنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني حميد الأعرج ، عن مجاهد أنه قال : كان رسول الله ﷺ يظهر من التلبية (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد و النعمة لك والملك لا شريك لك) قال : حتى إذا كان ذات يوم والناس ينصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد فيها : (لبيك إن العيش عيش الآخرة) .

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٣/٢٥) : (وهو مرسل عن الإمام) .

١٦٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٣٨) ، تاريخ ابن معين (٢/٢٧٣) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٣٣٩) ؛ ثقات العجلي (٢٣١) ؛ الجرح والتعديل (٤/٤٦٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٢٩٦) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٤٨٤) ؛ التهذيب (٤/٤٥٧)؛ الخلاصة (١٧٧) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٣٠٠) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٦٤) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣١) ؛ ثقات ابن حبان (٣/٢٣٩) ؛ الكاشف (٢/٧٠) ؛ التهذيب (٥/١٨٢) ؛ الخلاصة (١٩٤) .

في ركعتي الطواف ما يقرأ فيهما

١٦٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾[1] و ﴿ قل هو الله أحد ﴾[2]

(٣/٤٤٤) ١٥٨٢٣ التقريب (٤/١١٠) .

حسن : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، ثقة عابد فقيه رمي بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق أختلط ولم يميز فترك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف ليث ، ولكون ، الحديث معضل .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه .

وذكره ابن حجر في " فتح الباري " (٣/٣٦٠) وقال : (ليث ضعيف ، والحديث معضل) .

غريب الحديث :

الأنطاع : قال الفيروز آبادي : (النِّطْعُ : بالكسر وبالفتح وبالتحريك : بساطٌ من الأديم . وجمعه أنطاع ونطوع) . القاموس المحيط (٩٩١) .

المُسُوح : قال ابن منظور : (المِسْحُ : الكساءُ من الشَّعر ، والجمع القليل أمساح ، والكثير مُسُوح) . لسان العرب ، (٧/٤١٩٨) .

١٦٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة ، عن يعقوب بن زيد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيده : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

يعقوب بن زيد[3] : هو ابن طلحة التيمي ، أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ، صدوق ؛ من الخامسة ، / بخ سي. التقريب (٢/٣٧٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف موسى بن عبيدة ، ولا عضاله .

---

(١) سورة الكافرون ، آية (١) .

(٢) سورة الإخلاص ، آية (١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٤٢) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٩٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٠٧) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٤٢) ؛ الكاشف (٣/٢٥٤) ؛ التهذيب (١١/٣٨٥) .

في مكة من أين تدخل ؟

١٦٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن القاسم بن محمد أن النبي ﷺ دخل مكة من ثنية العليا .

(٣/٤٤٤) ١٥٨٢٥ الهندية (٤/١١١) .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث يعقوب بن زيد ، ويشهد له ما أخرجه مسلم في "صحيحه" في الحج ، باب صفة حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٧-٨٨٨ ح١٢١٨) وغيره من حديث جابر الطويل ، (حتى إذا اتينا البيت معه ، استلم الركن فرمل ثلاثاً ، ومشى أربعاً ثم نَفَذَ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾[1] فجعل المقام بينه وبين البيت ، فكان أبي يقول : (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين ﴿ قل هو الله أحد ﴾[2] و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾[3]) .

١٦٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن القاسم بن محمد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

عبيد الله بن أبي زياد : هو القدّاح ، ليس بالقوي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

القاسم بن محمد : هو ابن أبي بكر الصديق ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرساله ، وضعف عبيد الله بن أبي زياد ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث القاسم ، وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب من أين يخرج من مكة ؟ (٢/١٥٤-١٥٥) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى (٢/٩١٨-٩١٩ ح١٢٥٧و١٢٥٨) من حديث عائشة أن النبي ﷺ لما جاء مكة دخلها من أعلاها ، وخرج من أسفلها ؛ ومن حديث ابن عمر أخرجه البخاري في باب من أين يدخل مكة ؟ ؛ ومسلم في الباب السابق (ح ١٢٥٧) بلفظ (كان رسول الله ﷺ يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى) . هذا لفظ البخاري ونحوه لفظ مسلم وهو أتم منه .

---

(١) سورة البقرة ، آية (١٢٥) .

(٢) سورة الإخلاص ، آية (١) .

(٣) سورة الكافرون ، آية (١) .

كتاب النكاح

كتاب النكاح

في التزوج من كان يأمر به ويحث عليه

١٦٥- حدثنا أبو عبد الرحمن بقى بن مخلد ، قال : نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، قال : نا معاذ بن معاذ ، عن ابن جريج ، عن ميمون أبي المغلّس ، عن أبي نجيح. قال : قال رسول الله ﷺ : (من كان موسراً لأن ينكح فلم ينكح فليس منا) .

(٤٥٣/٣) ١٥٩٠٤ الهندية (١٢٦/٤) .

١٦٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الإسناد :

أبو عبد الرحمن بن بقى بن مخلد[1] هو القرطبي ، صاحب المسند الكبير ، والتفسير الجليل ، كان إماماً قدوة مجتهداً لا يقلد أحداً ، ثبتاً حجة عابداً عديم النظير في زمانه (ت : ٢٧٦هـ) . وهو راوي المصنف .

أبو بكر عبدا لله بن محمد بن أبي شيبة : هو صاحب المصنف . و سبقت ترجمته في الدراسة .

معاذ بن معاذ[2] : هو ابن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى ، البصري ، القاضي ، ثقة متقن ؛ من كبار التاسعة (ت :١٩٦هـ) / ع . التقريب (٢٥٧/٢) .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ميمون أبو المُغَلّس[3] : - بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة ، ثم مهملة - يقال اسمه عمر ، مقبول ؛ من السادسة ، وشيخه أبو نجيح ليس صحابياً . / مد . التقريب (٢٩٣/٢) .

أبو نجيح[4] : هو يسار المكي ، أبو نَجيح ، مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، ثقة ؛ من الثالثة ، وهو والد عبد الله ابن أبي نجيح (ت : ١٠٩ هـ) / م د ت س . التقريب (٣٧٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٦٨/٦ح١٠٣٧٦) في النكاح ، باب وجوب النكاح وفضله ؛ وأبو

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس (٩١/١) ؛ طبقات الحنابلة (١٢٠/١) ؛ الصلة لابن بشكوال (١١٦/١) ؛ المنتظم (١٠٠/٥) ؛ معجم الأدباء (٧٥/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٢٩/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٨٥/١٣) ؛ العبر (٥٦/٢) ؛ البداية والنهاية (٦٠/١١) ؛ نفح الطيب (٤٧/٢و٥١٨) ؛ شذرات الذهب (١٦٩/٢) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٨٠/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٥٧٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٦٥/٤/١) ؛ المعارف (٥١٢)؛ المعرفة والتاريخ (٢٠٢/٢) ؛ الجرح (٢٤٨/٨) ؛ تاريخ بغداد (١٣١/١٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٤/٩) تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١) ؛ التهذيب (١٩٤/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٠) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٩٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٠/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٦/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٩/٥) ؛ الكنى والأسماء للدولابي (١٢٧/٢) ؛ التهذيب (٣٩٦/١٠) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٦٨٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٠/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٨٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٦/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٥٧/٥) ؛ الكنى والأسماء للدولابي (٩١/١) ؛ التهذيب (٣٧٧/١١) .

١٦٦ـ حدثنا محمد بن بشر ، عن أبي رجاء ، عن ابن أبي خالد ، عن الزهري ، عن شداد بن أوس ـ وكان قد ذهب بصره ـ فقال : زوجوني فإن رسول ا لله ﷺ أوصاني أن لا ألقى ا لله أعزباً .

(٤٥٣/٣) ١٥٩٠٨ الهندية (١٢٧/٤) .

داود في "مراسيله" في النكاح (١٤٥ح١٧٧) ؛ والدولابي في "الكنى والأسماء" (٩١/١) في ترجمة أبو نجيح ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٦٦/٢٢ح٩٢٠) ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب من كان موسراً فلم ينكح (١٤٧/٤ح٢٢٣٢) ؛ و البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب الرغبة في النكاح (٧٨/٧) كلهم من طريق ابن جريج بهذا الإسناد .

وقال ابن معين في "تاريخه" (٥٩٩/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٧٨/٧) : مرسل ؛ ونقل الدولابي في "الكنى" كلام ابن معين (٩١/١) .

وقال المنذري في "الترغيب و الترهيب" في النكاح ، الترغيب في النكاح (٤٣/٣ح١٣) : رواه الطبراني بإسناد حسن ؛ والبيهقي ، وهو مرسل .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك (٢٥٤/٤) ؛ رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين .

١٦٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر[1] : هو العبدي ، أبو عبد ا لله الكوفي ، ثقة حافظ ؛ من التاسعة (ت:٢٠٣ هـ) / ع .

التقريب (١٤٧/٢) .

أبو رجاء[2] : هو محرز بن عبد ا لله الجزري ، أبو رجاء ، مولى هشام بن عبد الملك،صدوق مدلس ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين ، من السابعة / بخ ق . التقريب (٢٣١/٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٣٣) .

ابن أبي خالد : هو إسماعيل الأحمَسي مولاهم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٠٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٥/١/١) ؛ التاريخ الصغير (٢٩٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٠١) ؛ الجرح والتعديل (٢١٠/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٣٧٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٦٥/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢٢/١) ؛ التهذيب (٧٣/٩) ؛ الخلاصة (٣٢٨) ؛ شذرات الذهب (٧/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٥٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٣٣/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٥/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥٠٤/٧) ؛ الكاشف (١٠٩/٣) ؛ التهذيب (٥٦/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٠) .

١٦٧ـ حدثنا أبو أسامة ، عن هشام عن عروة ، عن أبيه ، قـال : قـال رسـول الله ﷺ : (تزوجوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال) .

١٥٩١٣ (٣/٤٥٤)　　　　　　　　　　الهندية (٤/١٢٧) .

شداد بن أوس[1] : هو ابن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ، صحابي (مات بالشام قبـل الستين أو بعدها) وهـو ابـن أخي حسان بن ثابت / ع .　　　　التقريب (١/٣٤٧) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس محرز بن عبد الله ، وتدليس الزهري .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

غريب الحديث :

أعزب : قال الفيروزآبادي : (العَزَبُ ، مُحَرَّكة : من لا أهل له) . القاموس المحيط (١٤٧) .

١٦٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبوداود في "مراسيله" (١٤٥ ح١٧٨) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع ، عن أبـي أسـامة بهـذا الإسناد بلفظ (انكحوا النسـاء ...) والبـاقي مثلـه ، وكمـا عنـد المزي في "تحفـة الأشـراف بمعرفـة الأطـراف" (١٣/٢٩٥ ح١٩٠٣٣) .

وأخرج موصولاً من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الحج ، باب بركة التزويج (٢/١٤٩ ح١٤٠٢) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٢/١٦١) ؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/١٤٧) كلهم من طريق سلم بن جنادة أبو السائب ، عن أبي أسامة ، عن هشام، عـن أبيـه ، عن عائشة .

قال البزار : رواه غير واحد مرسلاً ، ولا نعلم أحداً قال فيه : عن عائشة إلا أبو أسامة .

---

[1] انظر ترجمته في : حلية الأولياء (١/٢٦٤) ؛ الاستيعاب (٢/٦٩٤) ؛ أسد الغابة (٢/٥٠٧) ؛ الإصابة (٥/٥٢) .

١٦٨- حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، قال : قال رسول الله ﷺ[1] .

(٤٥٤/٣) ١٥٩١٤ الهندية (١٢٧/٤) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، لتفرد سلم بن جناده بسنده وسلم ثقة مأمون . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

وقال الخطيب : قال أبو السائب سلم بن جنادة في موضع آخر : عن هشام عن أبيه وليس فيه عن عائشة .

وقال الدارقطني في "العلل" (١٢٦/٥ أ و ب مخطوط) عندما سئل عن هذا الحديث : يرويه أبو السائب ، عن أبي سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وغيره يرويه عن هشام ، عن أبيه مرسلاً والمرسل أصح ، ثم ذكر إسناده فقال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال رسول الله ﷺ بذلك ، قال أبو السائب في كتابه في موضع آخر ليس فيه عائشة .

وكذلك الديلمي في "الفردوس" (٥٠/٢ ح٢٢٩٠) من طريق سلم بن جنادة ، عن أبي أسامة به كما في "فيض القدير" للمناوي (٢٤١/٣ ح ٣٢٨٤) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الحج ، باب تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال (٢٥٨/٤) بعد ذكره للحديث : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا [سلم بن جنادة][2] وهو ثقة .

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١١٧/٣) : (رواه الحاكم موصولاً من طريق سلم بن جنادة ، و قال : أنه تفرد بوصله ، وأخرجه أبو داود في "المراسيل" في ذكر عائشة ورجحه الدارقطني على الموصول) .

وأورده السيوطي في "الجامع الصغير" (٥٠٥/١ ح٣٢٨٤) وعزاه للبزار والخطيب في التاريخ عن عائشة ، ولأبي داود في مراسيله عن عروة ، وقال : حسن .

وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع " (٢٩/٣ ح ٢٤٢٦) .

واورده المتقي الهندي في "كنز العمال" في موضعين (٢٧٥/١٦ ح ٤٤٤٣١) وعزاه للبزار والخطيب عن عائشة ، ولابن ماجه[3] عن عروة مرسلاً .

وفي (٤٩٢/١٦ ح٤٥٦٠٧) وعزاه لابن عساكر من حديث عائشة .

١٦٨-١٦٩- وجه الزيادة في الحديثين :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن إبراهيم بن محمد أو طاوس .

---

(١) لم يذكر لهذا الحديث متناً ؛ لأن متن السندين واحد هذا والذي بعده .

(٢) بالمطبوع [مسلم بن جياد] وهو تصحيف من الناسخ أو الطابع ، صوابه ما أثبته .

(٣) كذا بالمطبوع وهو وهم فليس في ابن ماجه هذا الحديث فقد راجعت ابن ماجه في جميع مضان الحديث فلم أجده . وعليه فهو وهم منه أو من الناسخ ، بل هو لأبي داود في المراسيل .

١٦٩ـ حدثنا معاذ ، عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : (لم ير للمتحابين مثل النكاح) .

(٤٥٤/٣) ١٥٩١٥ الهندية (١٢٨/٤) .

١٦٨ـ تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

مِسْعَر[1] : هو ابن كِدام[2] ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه ـ ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ؛ من السابعة (مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة للهجرة) / ع . التقريب (٢٤٣/٢) .

إبراهيم بن محمد بن المنتشر[3] : هو الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة / ع .التقريب (٤٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاعضاله .

١٦٩ـ تراجم رجال الحديث :

معاذ : هو ابن معاذ بن نصر ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٥ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

إبراهيم بن ميسرة : هو الطائفي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٣ .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب وجوب النكاح وفضله (١٦٨/٦ح١٠٣) من طريق ابن جريج ومعمر ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" باب الترغيب في النكاح (١٣٩/١ح٤٩٢) . من طريق سفيان ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٢/٥ح٢٧٤٧) من طريق سفيان ؛ والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٣٤/٤) من

(١) مِسْعَر : بمكسورة ، وسكون سين ، وفتح مهملتين . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٣٠) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٣/٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٢٦) ؛ المعارف (٤٨١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٤١/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٤٤) ؛ الحلية (٢٠٩/٧) ؛ أنساب السمعاني (٣٢١/٨) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (٨٩/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٣/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٨٨/١)؛ الميزان (٩٩/٤) ؛ التهذيب (١١٣/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٤) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٥٢/٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٩٨/٣) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٠/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١٢٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٥٤) ؛ ثقات ابن حبان (١٤/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٥٩) ؛ الكاشف (٩١/١) ؛ التهذيب (١٥٧/١) ؛ الخلاصة (٢١) .

....

طريق سفيان ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب الرغبة في النكاح (٧٨/٧) من طريق ابن جريج كلهم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس مرسلاً . قال العقيلي : هذا أولى .

وأخرجه موصولاً من حديث ابن عباس :

ابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في فضل النكاح (٥٩٣/١ح١٨٤٧) ؛ والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٣٤/٤) ؛ والطبراني في "الكبير" (٥٠/١١ح١١٠٠٨) ، والحاكم في "مستدركه" (١٦٠/٢) ؛ وتمام في "فوائده" كما في "الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمام" (٣٦٧/٢ح٧٣٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٧٨/٧) كلهم من طريق محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، لأن سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عباس . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

وقال البوصيري (٣٢٣/١ح٦٦٢) في النكاح ، باب فضل النكاح : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو يعلى عن زهير ، عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة فذكره مثل حديث ابن ماجه ، ورواه البيهقي في "الكبرى" من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ، عن محمد بن مسلم الطائفي به ، ورواه الحاكم من طريق ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس مرسلاً ، ورواه البيهقي أيضاً عن الحاكم به .

قلت : محمد بن مسلم الطائفي مختلف في توثيقه قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أضعف حديثه ؛ وقال عباس الدوري عن ابن معين : ثقة لا بأس به ، وابن عيينة أثبت منه ، وكان إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس ؛ وعن ابن معين : ثقة ؛ وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات : يخطئ ، وقال العجلي وأبو داود : ثقة ؛ وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث . التهذيب (٤٤٤/٩) .

وعليه فإن الحديث المرسل أصح لأن الطائفي خالف الثقات الذين أرسلوه وهم سفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ومعمر بن راشد .

وأخرجه موصولاً كذلك الطبراني في "الكبير" (١٧/١١ح١٠٨٩٥) من طريق إبراهيم بن يزيد ، عن سليمان الأحول أو عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فذكره ، وإبراهيم ابن يزيد هو الخوزي متروك الحديث كما قال الحافظ في "التقريب" (٤٦/١) .

واورد السيوطي في "الجامع" (٤٢٠/٢ح٧٣٦١) حديث ابن عباس ، وعزاه لابن ماجه ، والحاكم وقال : ضعيف .

وخالفه الألباني في "صحيح الجامع" (٩٢٣/٢ح٥٢٠٠) ، وفي "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١٩٦/٢ح٦٢٤) فقال : صحيح .

من أجازه بغير ولي ولم يفرق

١٧٠ـ حدثنا سلاّم وجرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن عم ولدي خطبني فرده أبي ، وزوجني وأنا كارهة ، قال : فدعا أباها ، فسأله عن ذلك فقال : إني أنكحتها ولم آلوها خيراً ، فقال رسول الله ﷺ : (لا نكاح ، إذهبي فانكحي من شئت) .

(٤٥٧/٣) ١٥٩٥٣ الهندية (١٣٣/٤) .

١٧٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

سلام : هو ابن سليم ، أبو الأحوص ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

جرير : هو ابن عبد الحميد بن قرط ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

عبد العزيز بن رُفَيع[1] : بالفاء مصغراً ـ الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ؛ من الرابعة ، (ت:١٠٣هـ وقيل بعدها) وقد جاوز السبعين / ع . التقريب (٥٠٩/١) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن[2] : هو ابن عوف الزهري ، المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ثقة مكثر ؛ من الثالثة (ت: ٩٤ أو ١٠٤هـ) وكان مولده سنة بضع وعشرين / ع . التقريب (٤٣٠/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يكره عليه من النكاح فلا يجوز (١٤٦/٦ح١٠٣٠٣) من طريق إسرائيل بن يونس ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (١٥٧/١ح٥٦٨) من طريق أبي الأحوص ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في نكاح الثيب (١٢٠/٧) من طريق شعبة كلهم عن عبد العزيز رُفَيع ، عن أبي سلمة بالفاظ متقاربة نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٦٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (١١/٢/٣) ؛ طبقات خليفة (١٦٥) ؛ ثقات العجلي (٣٠٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٨١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٢٣/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٢٨/٥) ؛ تاريخ الإسلام (١٠٢/٥) ؛ الكاشف (١٧٥) ؛ التهذيب (٣٣٧/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٩) ؛ شذرات الذهب (١٧٧/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٥٥/٥) ؛ ثقات العجلي (٤٩٩) ؛ المعارف (٢٣٨) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٥٨/١) ؛ أخبار القضاة (١١٦/١) ؛ الجرح والتعديل (٩٣/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :٤٣٠) ؛ طبقات الشيرازي (٦١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٣/١) ؛ البداية والنهاية (١١٦/٩) ؛ التهذيب (١١٥/١٢) ؛ الخلاصة (٤٥١) ؛ شذرات الذهب (١٠٥/١) .

الرجل يزوج ابنته من قال : يستأمرها

١٧١- حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الله بن أدريس ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مُليكة ، عن أبي عمرو مولى عائشة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (تُسْتَأمر النساء في أبضاعهن) . قالت ، قلت : يا رسول الله إنهن يستحيين قال : (الأيم أحق بنفسها ، والبكر تستأمر فسكوتها إقرارها) .

(٤٥٨/٣) ١٥٩٦٨ الهندية (١٣٦/٤) .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير ، عن رجل صالح من أهل المدينة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : كانت امرأة من الأنصار تحت رجل من الأنصار فقُتل عنها يوم أحد، و له منها ولد ، فخطبها عم ولدها ورجل إلى أبيها ، فأنكح الرجل ، وترك عم ولدها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : انكحني أبي رجلاً لا أريده ، و ترك عم ولدي فيؤخذ مني ولدي ، فدعا النبي ﷺ أباها فقال : (أنكحت فلاناً فلانة) ؟ قال : نعم ، قال : (أنت الذي لا نكاح لك ، اذهبي فانكحي عم ولدك) . (١٤٧/٦ح١٠٣٠٤) .

وأخرجه البيهقي موصولاً من حديث ابن عباس في "الكبرى" (١٢٠/٧) من طريق أبي حنيفة ، عن عبدالعزيز بن رُفَيع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس نحوه . وقال عقب ذكره لمرسل أبي سلمة : هذا هو الصحيح مرسل عن أبي سلمة .

١٧١.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ تاماً في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن أدريس : هو الأوْدِي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن أبي مُلَيْكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

أبو عمرو مولى عائشة[1] : هو ذكوان ، مدني ، ثقة ، من الثالثة / خ م د س . التقريب (٢٣٨/١) .

عائشة : هي أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن جريج ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في نكاح الثيب (١١٩/٧) من هذا الطريق بهذا اللفظ غير قوله (فسكوتها) فقال (وسكاتها) .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٥) ؛ تاريخ ابن معين (١٥٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٦١/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٥٠) ؛ الجرح والتعديل (٤٥١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٢/٤) ؛ الكاشف (٢٢٩/١) ؛ التهذيب (٢٢٠/٣) ؛ الخلاصة (١١٢) .

١٧٢ـ حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا خُطِب أَحد من بناته جلس إلى جنب خدرها فقال : (إن فلاناً يخطب فلانة) ، فإن سكتت زَوَجَها وإن طعنت بيدها ـ وأشار حفص بيده السبابه ـ أي تطعن في الخدر لم يزوجها .

(٤٥٩/٣) ١٥٩٧٠ الهندية (١٣٦/٤) .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الإكراه ، باب لا يجوز نكاح المكره (٥٧/٨) من طريق محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، بهذا الإسناد بلفظ : قالت : قلت : يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن ؟ ، قال : نعم ، قلت : فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت ، قال : (سُكاتُها إذنها) ؛ وفي الحيل ، باب في النكاح (٦٣/٨) من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج بهذا الإسناد قالت : قال رسول الله ﷺ : (البكر تستأذن) ، قلت : إن البكر تستحي قال : (إذنها صماتها) .

ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق ، والبكر بالسكوت (١٠٣٧/٢ح١٤٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن أدريس ، عن ابن جريج ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع . جميعاً عن عبد الرزاق (واللفظ لابن رافع) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مُلِيْكة يقول : قال ذكوان ، ومولى عائشة : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله ﷺ عن الجارية يُنْكِحوها أهلها . أتستأمر أم لا ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : (نعم تستأمر) فقالت عائشة : فقلت له : فإنها تستحي ، فقال رسول الله ﷺ : (فذلك إذنها إذا هي سكتت) .

١٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولى القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان هما : إرسال الحديث ؛ وتدليس ابن جريج وقد عنعنه ، يتقوى بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عطاء ،

ولهذا الحديث شواهد كثيرة هي : حديث أنس ، وعبد الله بن أبي بكر ، وابن عباس ، والمهاجر ، وعائشة ، وأبو هريرة .

أما حديث أنس فأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب الإستئمار (١٦٠/٤ح٢٢٥٦) من طريق محمد بن نوح بن حرب ، ثنا وهب بن حفص الحراني ، ثنا عثمان

....

ابن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد العزيز بن الحصين ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب بعض بناته جلس إلى الخدر فقال : (إن فلاناً يخطب فلانة) ، فإن هي سكتت ، كان سكوتها رضاها وإن هي كرهت طعنت في الحجاب فكان ذلك منها كراهية .

وقال : لم يروه عن ثابت إلا عبد العزيز تفرد به عثمان .

قلت : عبد العزيز بن الحصين هو ابن الترجمان ، أبو سهل المروزي ، ضعفه عليّ ، ويحيى ، وقال يحيى : ليس بشئ ، لا يساوي حديثه فلساً ، وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوي ؛ وقال النسائي : متروك الحديث ؛ وقال : ابن حبان : يروى المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات فلا يجوز الإحتجاج به . "الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي (١٠٨/٢) .

ووهب بن حفص الحراني هو أبو الوليد المعروف بالمحتسب ، البجلي ، قال أبو عَرُوبة : كذاب يضع الحديث ، يكذب كذباً فاحشاً . "الضعفاء المتروكين" لابن الجوزي (١٨٨/٣) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب الإستئمار (٢٨١/٤) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه ، عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف .

وأما حديث عبد الله بن أبي بكر فأخرجه مسدد كما في "المطالب العالية" في النكاح ، باب استئمار النساء في أنفسهن (١٠/٢ح١٥٢٠) بلفظ : أنّ رسول الله ﷺ فرّق بين جارية بكر وبين زوجها ، زوّجها أبوها وهي كارهة . قال : وكان رسول الله ﷺ إذا زوج أحداً من نسائه أتى خِدرها فقال : (إن فلاناً يذكر فلانة) .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٥٥/١١ح١١٩٩٩) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحمّاني ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ وحاتم ، عن أبي الأسباط ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر فقال : (إن فلاناً يخطب فلانة) فإن طعنت في الحائط لم يزوجها وإن لم تطعن في الجدار أنكحها .

قال الهيثمي في "المجمع" في الكتاب ، والباب السابقين (٢٨١/٤) : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وقد وثق وفيه ضعف .

قلت : فيه كذلك بشر بن رافع الحارثي ، أبو الأسباط ، فقيه ضعيف الحديث كما قال الحافظ في "التقريب" (٩٩/١) .

وأما حديث المهاجر فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" باب استئمار النساء في أبضاعهن (١٤١/٦-١٤٢ح١٠٢٧٨ و ١٠٢٧٩) من طريق الثوري ، عن هشام صاحب الدستوائي ، ومن طريق عمر بن راشد؛ وسعيد بن منصور في "سننه" باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (١٥٥/١ح٥٦٢) من طريق هشيم ، عن هشام بن أبي عبد الله ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب إذن البكر الصمت ، وإذن الثيب الكلام (١٢٣/٧) من طريق هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن النبي ﷺ كان إذا خُطِب إليه إحدى بناته يجئ الخدر ، فيقول:(إن فلاناً يخطب فلانة)،فإن حركت الخدر لم يزوجها،وإن

....

سكتت زوجها ؛ هذا لفظ عبد الرزاق ، وعند سعيد والبيهقي نحوه غير أنه عندهما مختصراً فلم يذكرا : (فإن حركت ..) الحديث . أما عند البيهقي من الطريق الآخر عن هشام فذكر نحوه . وقال : وروى من وجه آخر مرسل .

قلت : وهذا مرسل من حديث المهاجر ، والمرسل كما هو معروف عند أهل الحديث ضعيف .

أما حديث عائشة فأخرجه أحمد في "مسنده" (٧٨/٦) من طريق حسين بن محمد ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى عن أبي سلمة ، عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج شيئاً من بناته جلس إلى خدرها فقال : (إن فلاناً يذكر فلانة) يُسَمِّها ويسمي الرجل الذي يذكرها فإن هي سكتت زوّجها وإن كرهت نقرت الستر فإذا نقرته لم يزوّجها ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٩٤/٨ ح٤٨٨٣) من طريق الحارث بن سريج ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا فضيل ، أبو معاذ ، عن أبي حريز ، عن الشعبي ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه قال : (إن فلاناً ابن فلان يخطب فلانة ابنة فلان) . قلت : سند أحمد فيه أيوب بن عتبة اليمامي ، وهو ضعيف كما قال الحافظ في "التقريب" (٩٠/١) ، وسند أبي يعلى رجاله ثقات إلا أن الشعبي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها كما قال الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (١١١) وكما قال : ابن أبي حاتم في "المراسيل" (١٣٢) قرأ عليّ العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ما روى الشعبي ، عن عائشة مرسل . وانظر التهذيب (٦٨/٥) .

أما حديث أبو هريرة فأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار " في النكاح، باب الإستئمار (١٦٠/٢ ح ١٤٢١) من طريق زكريا بن يحيى ، ثنا شبابة بن سوّار ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد أن يزوِّج بنتاً من بناته جلس عند خدرها ثم يقول : (إن فلاناً يخطب فلانة) فإن سكتت ، فذاك إذنها ، أو قال : سكوتها إذنها .

قال الهيثمي في "المجمع" (٢٨١/٤) : رواه البزار ورجاله ثقات .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٣٩٩/١ ح ١٩٩٨) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وعائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج المرأة من بناته جلس إلى خدرها فقال : (إن فلاناً يذكر فلانة) ، فإن هي سكتت زوجها وإن هي نقرت الستر ، فهكذا الحديث : قال أبو زرعة : هذا خطأ روى عن يحيى ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : كان النبي ﷺ . وقالا : هذا الصحيح . قال أبي : وكان أيوب قدم بغداد ولم يكن معه كتبه وكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط .

قال البيهقي في "الكبرى" عقب ذكره لحديث ابن عباس : كذا رواه أبو الأسباط الحارثي وليس بمحفوظ والمحفوظ من حديث يحيى مرسل .

غريب الحديث :

الخدر : ناحية في البيت ، يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣/٢) .

في اليتيمة من قال : تُستَأمر في نفسها

١٧٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد يبلغ به النبي ﷺ : (تستأمر اليتيمة في نفسها وصمتها إقرارها) .

(٤٦٠/٣) ١٥٩٨٢ الهندية (١٣٨/٤) .

١٧٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن سعيد .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد : هو ابن المسيب ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، هما : إرسال الحديث ، وتدليس ابن جريج . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب استئمار اليتيمة في نفسها (١٤٤/٦ ح١٠٢٩٥) من طريق معمر ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (١٥٤/١ح٥٥٥) من طريق سفيان كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد واللفظ .

وعبد الرزاق (١٤٢/٦ح١٠٢٨٠ و ١٠٢٨١) باب استئمار النساء في أبضاعهن ، من طريق الثوري، عن عبد الكريم الجزري ، عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : (استأمروا الأبكار في أنفسهن فإنهن يستحيين ، فإذا سكتت فهو رضاها) .

ومن طريق معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن ابن المسيب قال إن النبي ﷺ قال : (أمّروا النساءَ في أنفسهن) .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في الاستئمار (٥٧٣/٢ح٢٠٩٤) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزوج (٤١٧/٣ح١١٠٩) ؛ والنسائي في " سننه " في النكاح ، باب البكر يزوجها أبوها وهي كارهة (٨٧/٦ ح ٣٢٧٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٢٠/٧) باب ما جاء في إنكاح اليتيمة ، و قال الترمذي : حديث حسن .

ومنها حديث ابن عباس أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٤٥/٦ح١٠٢٩٩) ، وأبو داود في "سننه" (٥٧٨/٢ح٢١٠٠) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح ، باب استئذان البكر في نفسها (٨٤/٦ح٣٢٦١) ؛ وفي باب استئمار الأب البكر في نفسها (٨٥/٦ ح ٣٢٦٤) .

١٧٤ـ حدثنا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة قال : قال رسول الله ﷺ : (أيما يتيمة خطبت فلا تنكح حتى تستأمر ، فإن هي أقرت فلتنكح و إقرارها سكوتها ، وإن انكرت فلا تنكح) .

(٤٦٠/٣) ١٥٩٨٤ الهندية (١٣٨/٤) .

١٧٥ـ حدثنا يحيى بن آدم ، قال : نا يونس بن أبي إسحاق ، قال : نا أبو بردة قال : قال أبو موسى : قال رسول الله ﷺ : (تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكتت فقد أذنت ، وإن أنكرت لم تنكح) .

(٤٦٠/٣) ١٥٩٩٢ الهندية (١٣٩/٤) .

١٧٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي بردة .

تراجم رجال الحديث :

سلام : هو ابن سليم أبو الأحوص ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره رمى بالتدليس الكثير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

أبو برده[1] : هو ابن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة ، من الثالثة ، (ت : ١٠٤هـ وقيل غير ذلك) وقد جاز الثمانين / ع . التقريب (٣٩٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، إرسال الحديث ، واختلاط أبي إسحاق ، وتدليسه . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج سعيد بن منصور في "سننه" باب ما جاء في استئمار البكر والثيب (١٥٧/١ ح ٥٦٩) من طريق خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة قال : (إذا خطبت اليتيمة فسكتت فهو رضاها وإن كرهت فإنها لم ترض) .

وانظر شواهده في الحديث السابق ، والحديث الآتي .

١٧٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي موسى .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٦٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٤٧/٣/٢) ؛ التاريخ الصغير (٢٤٨/١) ؛ ثقات العجلي (٤٩١) ؛ المعارف (٥٨٩) ؛ أخبار القضاة (٤٠٨/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٧٦) ؛ وفيات الأعيان (١٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٣/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٥/١) ؛ تاريخ الإسلام (٢١٦/٤) ؛ البداية والنهاية (٢٣١/٩) ؛ التهذيب (١٨/١٢) ؛ النجوم الزاهرة (٢٥٢/١) ؛ الخلاصة (٤٤٣) ؛ شذرات الذهب (١٢٦/١) .

....

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن آدم[١] : هو ابن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ؛ من كبار التاسعة ، (ت: ٢٠٣هـ) / ع . التقريب (٣٤١/٢) .

يونس بن أبي إسحاق : هو السبيعي ، صدوق يهم قليلاً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨ .

أبو برده : هو ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.

أبو موسى[٢] : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضّار ، ـ بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، ـ أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمرَّه عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين (ت: ٥٠هـ وقيل بعدها) / ع. التقريب (٤٤١/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩٤/٤) من طريق وكيع ، وفي (٤١١/٤) من طريق أبي قَطَن ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح ، باب في اليتيمة تزوج نفسها (٦٢/٢ح٢١٩١) من طريق أبي نعيم ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في النكاح ، باب الإستئمار (١٦٠/٢ح١٤٢٣) من طريق أبي أحمد ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣١١/١٣ح٧٣٢٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في النكاح، ذكر نفي جواز عقد الولي نكاح البالغة عليها إلا باستئمارها (١٥٥/٦ح٤٠٧٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٤١/٣ ح ٧٤و٧٥ و٧٦) من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم ، ومن طريق عيسى بن يونس ، ومن طريق عبد الله بن داود وقال : وكذلك رواه ابن فضيل ووكيع ويحيى بن آدم وعبدا لله بن داود وأبو قتيبة وغيرهم عن يونس بن أبي إسحاق ؛ والحاكم في "مستدركه" (١٦٦/٢-١٦٧) من طريق عبيد الله بن موسى وقال : صحيح على شرط الشيخين وسكت عليه الذهبي في "التلخيص" ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في إنكاح اليتيمة (١٢٠/٧) من طريق أبي نعيم كلهم عن يونس بن أبي إسحاق بهذا الإسناد بالألفاظ متقاربة نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" (٢٨٣/٤) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح وانظر شواهده في الحديثين السابقين .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٣٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٦١/٤/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٦٨) ؛ الجرح والتعديل (١٢٨/٩) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨٣) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (١٥٠/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩) ؛ تذكرةالحفاظ (٣٥٩/١) ؛ معرفة القراء الكبار (١٦٦/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٣٦٣/٢) ؛ التهذيب (١٧٥/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٠) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (٣٦٠/٢) ؛ شذرات الذهب (٨/٢) ؛ هدية العارفين (٥١٤/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٩٧٩/٣) ؛ أسد الغابة (٣٦٧/٣) ؛ الإصابة (١٩٤/٦) .

في الوليين يزوجان

١٧٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن علية ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أنكح الوليان فهي للأول) .
(٤٦٠/٣) ١٥٩٩٣ الهندية (١٣٩/٤) .

١٧٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عقبة بن عامر .

تراجم رجال الحديث :

ابن عليه : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

ابن أبي عروبة : هو سعيد ، ثقة حافظ ؛ لكنه مدلس اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٥ .

قتادة : هو ابن دعامة السدّوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

عقبة بن عامر(١) : هو الجهني ، صحابي مشهور ، أختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حمّاد ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً (ت : ٥٨هـ) / ع . التقريب (٢٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علل اختلاط سعيد بن أبي عروبة ، وتدليسه ، وتدليس قتادة ، وعدم سماع الحسن من عقبة بن عامر ، كما قال ابن المديني(٢).

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في "مسنده" كما في "ترتيب المسند" في النكاح ، الباب الثاني فيما جاء في الولي (١٣/٢ح٢٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية بهذا الإسناد بلفظ :(إذا أنكح الوليان فالأول أحق) ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح ، باب المرأة يزوجها الوليان (٦٣/٢ح٢١٩٩) من طريق يزيد بن هارون ، أنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عقبة بن عامر أو سمرة بن جندب نحوه .

وله شاهد من حديث سمرة أخرجه.

أبو داود الطيالسي في "مسنده" (١٢٢ح٩٠٣) ؛ وأحمد في "مسنده" (٨/٥، ١١، ١٢) ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح ، باب المرأة يزوجها الوليان (٦٤/٢ح٢٢٠٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب إذا أنكح الوليان (٥٧١/٢ح٢٠٨٨) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في الوليين يزوجان (٤١٨/٤ح١١١٠) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق (٣١٤/٧ح٤٦٨٢) ؛ والحاكم في "مستدركه" (١٧٤/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب الوكالة في النكاح (١٣٩/٧) ، قال الترمذي : هذا حديث حسن . وقال الحاكم : هذه الطرق الواضحة ، التي ذكرتها لهذا المتن كلها صحيحه على شرط البخاري ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي .

---

(١) انظر ترجمته في : الاستيعاب . (ت:١٨٢٤) ؛ أسد الغابة (٥٣/٤) ؛ الإصابة (٢١/٧) .

(٢) انظر : تلخيص الحبير (١٦٥/٣) .

في الرجل يزوج ابنه وهو صغير ، من أجازه

١٧٧ـ حدثنا أبوبكر ، قال : نا ابن عياش ، عن عبد الله بن دينار ، عمن حدثه ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أنكح الرجل ابنه وهو كاره فليس بنكاح ، وإذا زوجه وهو صغير جاز نكاحه) .

(٤٦٢/٣) ١٦٠١٠ الهندية (١٤١/٤) .

قال الحافظ في "تلخيص الحبير" (١٦٥/٣ح١٥١٨) : حسنه الترمذي وصححه أبو زرعة وأبو حاتم والحاكم في "المستدرك" ، .. وصحته متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة ، فإن رجاله ثقات ، لكن قد اختلف فيه على الحسن ورواه الشافعي وأحمد والنسائي من طريق قتادة أيضاً ، عن الحسن عن عقبة بن عامر ، قال الترمذي : الحسن عن سمرة في هذا أصح ، وقال ابن المديني : لم يسمع الحسن من عقبة شيئاً وأخرجه ابن ماجه[1] من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة بن عامر .

١٧٧. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عياش : هو إسماعيل بن عياش ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلّط في غيرهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٤ .

عبدا لله بن دينار[2] : هو البَهْراني الأسدي ، أبو محمد الحمصي ، ضعيف ، من الخامسة ، / ق .التقريب (٤١٣/١) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ في ثلاث علل هي : إرسال الحديث ، وجهالة الواسطة بين الحسن وعبد الله دينار ، وضعف عبد الله بن دينار البَهْراني .

تخريج الحديث :

لم أجده لكن ذكره البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب الأب يزوج ابنه الصغير (١٤٣/٧) بدون ذكر اسناده فقال : وروى عن الحسن بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ مرسلاً بلفظه غير أنه قال (فلا نكاح له) بدلاً من : (فليس بنكاح) .

---

(١) أخرجه في التجارات ، باب إذا باع المجيزان فهو للأول (٧٣٨/٢ح٢١٩٠) بلفظ : (أيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٠٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨١/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٤٧/٥) الكامل لابن عدي (١٥٥١/٤) ؛ الميزان (٤١٨/٢) ؛ الكاشف (٧٥/٢) ؛ التهذيب (٢٠٣/٥) ؛ الخلاصة (١٩٦) .

من كره أن يتزوج الأمة على الحرة

١٧٨ـ حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن هشام الدستوائي ، عن رجل ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح الأمة على الحرة .

(٤٦٧/٣) ١٦٠٧١ . الهندية (١٤٨/٤) .

١٧٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو داود الطيالسي[١] : هو سليمان بن داود بن الجارود ، البصري ، ثقة حافظ ، إمام مصنف ، صاحب المسند، غلط في أحاديث (ت : ٢٠٤هـ) / خت م ٤ . التقريب (٣٢٣/١) .

هشام الدستوائي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، جهالة الواسطة بين هشام الدستوائي والحسن ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب نكاح الأمة على الحرة (٢٦٧/٧ح١٣٠٩٩) من طريق ابن جريج ، عن رجل ، عن الحسن قال : نهى رسول الله ﷺ أن تُنْكح الأمة على الحرة ؛ وفي (٢٦٨/٧ح١٣١٠١) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن قال : نهى رسول الله ﷺ الحديث باللفظ السابق .

وسعيد بن منصور في "سننه" في النكاح ، باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة (١٩٧/١ح٧٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع الحسن يقول : نهى رسول الله ﷺ أن تُنْكح الأمة على الحرة .

وابن جرير الطبري في "تفسيره" عند قوله تعالى : ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات ﴾[٢] (١٧/٥) من طريق المثنى ، قال : ثنا حبان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢٢٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٠/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٠١) ؛ المعارف (٥٢٠) ؛ الجرح والتعديل (١١٣/٤) ؛ الكامل لابن عدي (١١٢٧/٣) ؛ ذكر أخبار أصبهان (٣٣٢/١) ؛ تاريخ بغداد (٢٤/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٥١/١) ؛ الميزان (٢٠٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٩) ؛ شرح العلل لابن رجب (٥٥) ؛ التهذيب (١٨٢/٤) ؛ طبقات الحفاظ (١٥٣) ؛ الخلاصة (١٥١) ؛ الرسالة المستطرفة (٤٦) ؛ تاريخ التراث العربي (١٤٢/١) .

(٢) سورة النساء ، آية (٢٥) .

الرجل يقع على أم امرأتة أو ابنة امرأته ما حال امرأته

١٧٩ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن حجاج ، عن أبي هاني قال : قال رسول الله ﷺ : (من نظر إلى فرج امرأة لم تحل له أمها ولا ابنتها) .

(٤٨١/٣) ١٦٢٣٥ الهندية (١٦٥/٤) .

سفيان ، عن هشام الدستوائي ، عن عامر الأحول ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح الأمة على الحرة ، وتنكح الحرة على الأمة ومن وجد طولاً لحرة فلا ينكح أمة .

والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب لا تنكح أمة على حرة وتنكح الحرة على الأمة (١٧٥/٧) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن عاصم الأحول ، عن الحسن قال : نهى .. الحديث بلفظ عبد الرزاق ، ومن طريق سعيد بن منصور ، وقال : هذا مرسل إلا أنه في معنى الكتاب .

قلت : عمرو بن عبيد ، قال الحافظ : اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً "التقريب" (٧٤/٢) .

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها .

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٣٩/٤ح١١٢) ؛ من طريق مظاهر بن أسلم ، عن القاسم بن محمد ، عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : (طلاق العبد تطليقتان ، ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، وقرء الأمة حيضتان ، وتتزوج الحرة على الأمة ، ولا تتزوج الأمة على الحرة) .

قال الحافظ في "التقريب" (٢٥٥/٢) : مظاهر بن أسلم المخزومي ، ضعيف .

١٧٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد : هو ابن قرط الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

حجاج : لم أعرفه . وأظنه ابن أرطاة .

أبو هاني : لم أعرفه . واظنها أم هاني وليس أبو هاني وا لله أعلم . كما قال الحافظ في "الفتح" (١٢٨/٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه حجاج لم أعرفه ، وكذلك فيه أبو هاني لم أعرفه .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه .

وقد ذكره ابن حجر في "فتح الباري" (١٢٨/٩) فقال : وفي الباب حديث ضعيف أخرجه ابن أبي شيبة من حديث أم هانئ مرفوعاً : (من نظر إلى فرج امرأة لم تحل له أمها ولا بنتها) واسناده مجهول قاله البيهقي .

المرأة يتزوجها رجل وبها برص أو جذام فيدخل بها

١٨٠ـ حدثنا ابن فضيل ، عن جميل ، عن عبد الله بن كعب ، أو كعب بن عبد الله قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غِفار فقعد منها مقعد الرجل من المرأة فأبصر بكشحها برصاً فقام عنها ، فقال : (سوي عليك ثيابك وارجعي إلى بيتك) .

١٦٣٠٤ (٣/٤٨٧) الهندية (٤/١٧٦) .

١٨٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

جميل[١] : هو ابن زيد الطائي ، ضعيف جداً ؛ قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : لم يصح حديثه ؛ وروى أبو بكر بن عياش ، عن جميل قال : هذه أحاديث ابن عمر ما سمعت من ابن عمر شيئاً ، إنما قالوا أكتب أحاديث ابن عمر فقدمت المدينة فكتبتها ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ؛ وقال النسائي : ليس بالقوي ؛ وقال ابن حبان : واهي الحديث ، وذكره الساجي والعقيلي وابن عدي في الضعفاء ، وقال البغوي في معجمه : ضعيف الحديث جداً ، والإضطراب في حديث الغفارية منه . لسان الميزان (٢/١٣٦) .

عبد الله بن كعب أو كعب بن عبد الله أو كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب وهو الأشهر ، ذكره البخاري في "تاريخه" (١/٤/٢٢٣) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/١٦١) وسكتا عنه وذكره ابن حجر في الأصابة (٣/٣٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف جداً ؛ فيه علل هي : ضعف جميل ، واضطرابه في اسناده ومتنه ، وإرساله إن لم تثبت صحبة زيد ابن كعب .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٤٩٣) من طريق القاسم بن مالك المزني أبو جعفر ، قال : أخبرني جميل ابن زيد قال صحبت شيخاً من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبه يقال له كعب بن زيد أو زيد بن كعب فحدثني أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها وضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضاً فانحاز عن الفراش ثم قال : (خذي عليك ثيابك ولم يأخذ مما أتاها شيئاً) . قال الهيثمي في " المجمع " في النكاح باب فيمن تزوج امرأة فوجد بها عيباً (٤/٣٠٣) : رواه أحمد وجميل ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢/٢١٥) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٧٣) ؛ الضعفا للعقيلي (١/١٩١) ؛ المجروحين (١/٢١٧) ؛ الجرح والتعديل (٢/٥١٧) ؛ الكامل لابن عدي (٢/٥٩٣) ؛ الميزان (١/٤٢٣) .

....

وأخرج البخاري في "تاريخه الكبير" (٢٢٣/٤/١) قال : كعب بن زيد ويقال زيد بن كعب ، قال سليمان بن داود أبو الربيع ، نا عباد بن العوام ، قال : نا جميل بن زيد ، سمع كعب بن زيد الأنصاري قال : تزوج النبي ﷺ إمرأة فرأى بكشحها بياضاً أيّ لطخاً فقال : (الحقي بأهلك) . وقال لي : يحيى بن موسى ، نا محمد بن فضيل ، عن جميل بن زيد ، عن عبد الله بن كعب قال : تزوج النبي ﷺ إمرأة من غفار فلما قعد منها مقعد الرجل من إمرأته أبصر بكشحها بياضاً فقام عنها ، وقال : (سوي عليك ثيابك وارجعي إلى بيتك) وقال سليمان أبو الربيع ، نا إسماعيل بن زكريا ، سمع جميل بن زيد الطائي ، سمع ابن عمر قال تزوج النبي ﷺ إمرأة أنصارية فأبصر في كشحها بياضاً فخلى سبيلها قبل أن يدخل بها ؛ وقال محمد بن عبد العزيز : نا القاسم بن غصن ، سمع جميل بن زيد ، عن ابن عمر قال : تزوج النبي ﷺ غفارية فلما دخلت عليه نحوه .

وأخرج ابن عدي في "الكامل" (٥٩٣/٢) حديث ابن عمر من طرق كلها عن جميل بن زيد وقال الشيخ : جميل بن زيد يُعْرف بهذا الحديث واضطراب الرواة عنه بهذا الحديث حسب ما ذكره البخاري وتلوَّن فيه على ألوان واختلف عليه من روى عنه بعضهم ذكره البخاري وبعضهم ذكرته أنا ممن قال عنه عن ابن عمر ممن لم يذكرهم البخاري .

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٦١/٧) كعب بن زيد ويقال زيد بن كعب روى عن النبي ﷺ تزوج إمرأة فرأى بكشحها بياضاً روى عنه جميل بن زيد وقال بعضهم : جميل بن زيد عن ابن عمر وجميل ابن زيد عن كعب أصح .

وأورده الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٤٢٣/١) وابن حجر في "لسان الميزان" (١٣٦/٢) .

من حديث جميل بن زيد عن ابن عمر ؛ ومن حديث جميل بن زيد عن زيد بن كعب أو كعب بن زيد .

والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب من قال من أغلق باباً أو أرخى ستراً فقد وجب الصداق (٢٥٦/٧-٢٥٧) من طريق أبي يحيى ، عن جميل بن زيد الطائي ، عن سعد بن زيد الأنصاري قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غِفار فدخل بها فأمرها فنزعت ثوبها فرأى بها بياضاً من برص عند ثديها فانحاز رسول الله ﷺ وقال : (خذي ثوبك) ، فأصبح وقال لها : (الحقي بأهلك) فأكمل لها صداقها .

ومن طريق محمد بن جابر ، عن جميل بن زيد ،عن زيد بن كعب ، قال كعب : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار فأهديت[1] إليه فرأى بكشحها وضحاً من بياض قال : (ضمي إليك ثيابك والحقي بأهلك) ، وألحق لها مهرها .

ومن طريق القاسم بن غصن ، عن جميل بن زيد ، عن ابن عمر فذكر نحو سابقه ثم قال : هذا مختلف فيه على جميل بن زيد كما ترى ، قال البخاري : لم يصح حديثه .

وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (٢٦١/٥) باب زوجاته صلوات الله وسلامه عليه وأولاده ؛ : قال يونس بن بكير ، عن أبي يحيى ، عن جميل بن زيد الطائي ، عن سهل بن زيد الأنصاري قال : تزوج رسول الله ﷺ .. الحديث ، نحو لفظه عند البيهقي ، وقد رواه أبو النعيم من حديث جميل بن زيد ، عن سهل بن زيد الأنصاري وكان ممن رأى النبي ﷺ قال تزوج رسول الله ﷺ إمرأة من غفار فذكر مثله .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (٣٣/٣) : زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد .. روى حديثه البغوي من طريق القاسم بن مالك عن جميل بن زيد قال صحبت شيخاً من الأنصار يقال له : كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب فحدثني أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها وقعد على الفراش ووضع ثوبه أبصر

---

[1] صح كذا بالأصل المطبوع .

في الجارية النصرانية واليهودية تكون لرجل يطأها أم لا ؟

١٨١- حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد أن النبيﷺ كتب إلى مجوس أهل هجر[1] يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه ومن لم يسلم ضرب عليه الجزية غير ناكحي نسائهم ولا آكلي ذبائحهم .

(٤٨٨/٣) ١٦٣٢٥ الهندية (١٨٠/٤) .

بكشحها بياضاً فقال : (ضمي إليك ثيابك) ولم يأخذ مما أعطاها شيئاً ، ومن طريق أبي معاوية ، عن جميل ، عن زيد بن كعب ولم يشك ؛ قال البغوي : وروى عن جميل بن زيد عن ابن عمر . قلت [أي ابن حجر] وأخرجه البارودي من طريق أبي معاوية كذلك لكن قال : زيد بن كعب بن عجرة ، وأخرجه من طريق عباد بن العوام ، عن جميل فقال : عن كعب بن زيد ولم يشك ، ورواه محمد بن أبي حفصة فقال : عن جميل ، عن سعد بن زيد ، وقيل عنه عن سعيد بن زيد . وقيل عنه عن عبد الله بن كعب .

غريب الحديث :

الكَشْح : الخصر . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧٥/٤) .

١٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

قيس بن مسلم[2] : هو الجَدَلي ـ بفتح الجيم ـ ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ؛ رمى بالإرجاء ، من السادسة ، (ت:١٢٠هـ) / ع . التقريب (١٣٠/٢) .

الحسن بن محمد[3] : هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه : ابن الحنفية ، ثقة فقيه ؛ يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء ، من الثالثة (ت : ١٠٠ للهجرة أو قبلها بسنة)/ ع . التقريب (١٧١/١) .

---

(١) هجر : بفتح أوله وثانية ، مدينة وهي قاعدة البحرين ، وربما قيل الهجر بالألف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هجرُ ، وهو الصواب . معجم البلدان (٣٩٣/٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٧/٦) ؛ طبقات خليفة (١٦٠) ؛ التاريخ الكبير (١٥٤/١/٤) ؛ التاريخ الصغير (٣٠٣/١) ؛ ثقات العجلي (٣٩٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٢٢/١و٥٦٣) ؛ الجرح والتعديل (١٠٣/٧) ثقات ابن حبان (٣٠٩/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٤/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٩٧/٤) ؛ التهذيب (٤٠٣/٨) ؛ الخلاصة (٣١٨) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٨/٥) ؛ التاريخ الكبير (٣٠٥/١/٢) ؛ المعارف (١٢٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٤٣/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٥/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٦٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٠/٤) ؛ البداية والنهاية (١٤٠/٩و١٨٥) ؛ التهذيب (٣٢٠/٢) ؛ النجوم الزاهرة (٢٢٧/١) ؛ الخلاصة (٨١) ؛ شذرات الذهب (١٢١/١) .

ما قالوا في مهر النساء واختلافهم في ذلك

١٨٢ـ حدثنا أبو بكر ، نا علي بن مسهر ، وأبو معاوية ، عن حجاج ، عن عبد الملك ابن مغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن البيلماني ، مولى عمر ، قال : خطب رسول الله ﷺ فقال : (أنكحوا الأيامى منكم) ، فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله : ما العلائق بينهم؟ قال : (بما تراضى عليه أهلوهم) .

(٤٩٢/٣) ١٦٣٦١ الهندية (١٨٦/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في أهل الكتاب ، باب ذبيحة المجوسي (١٢١/٦ح١٠١٩٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الجزية ، باب الفرق بين نكاح نساء من يُوخذ منه الجزية وذبائحهم (١٩٢/٩) ، وفي الضحايا ، باب ما جاء في ذبيحة المجوسي (٢٨٤/٩) من طريق الثوري بهذا الإسناد نحوه واقتصر عبد الرزاق على قوله : إن رسول الله ﷺ قال : (لا تؤكل ذبيحة المجوسي) .

وقال البيهقي في الموضعين : (هذا مرسل وإجماع أكثر المسلمين (الأمة) عليه يؤكده) .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في الذبائح ، الحديث الثاني (١٨١/٤) بعد ذكره للحديث : قال ابن القطان في كتابه : هذا مرسل ، ومع إرساله ففيه قيس بن مسلم وهو ابن الربيع وقد اختلف فيه وهو ممن ساء حفظه بالقضاء ، كشريك وابن أبي ليلى ، انتهى .

قلت : إن صح ما نقله الزيلعي عن ابن القطان فقد وهم فإن هذا هو قيس بن مسلم الجَدَلي وثّقة : أحمد، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات كما في "التهذيب" (٤٠٣/٨) وكما سبق في مواضع ترجمته .

وانظر تهذيب الكمال (٨٢/٢٤) .

ثم قال الزيلعي : وروى ابن سعد في "الطبقات "أخبرنا محمد بن عمر الوقداني ، حدثني عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ كتب إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فإن أبوا عرض عليهم الجزية ، بأن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ، وفيه قصة ، والواقدي متكلم فيه .

غريب الحديث :

الجزية : هي عبارة عن المال الذي يُعْقد للكتابي عليه الذِّمّة ، وهي مغلة ، من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧١/١) .

١٨٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

....

تراجم رجال الحديث :

علي بن مُسْهِر : ثقة له غرائب بعد ما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عبد الملك بن مغيرة الطائفي[1] : مقبول ؛ من الرابعة / مد ت . التقريب (٥٢٣/١) .

عبد الرحمن البِيْلَماني[2] : مولى عمر ، مدني ، نزل حرّان ، ضعيف ، من الثالثة / ٤ . التقريب (٤٧٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل : ضعف حجاج وتدليسه ، وضعف عبد الرحمن ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في باب ما جاء في الصداق (١٧٠/١ح٦١٩) من طريق هشيم ، وأبو شهاب عن حجاج بن أرطاة ؛ وأبو داود في "المراسيل" في النكاح ، باب في المهر (١٤٧ح١٨٩) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن عمير الخثعمي كما في "تحفة الأشراف" (٢٧٠/١٣ح١٨٩٥٦) ؛ البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يجوز أن يكون مهراً (٢٣٩/٧) من طريق عمير الخثعمي ، ومن طريق حجاج بن أرطاة كليهما عن عبد الملك الطائفي به نحوه . وقال البيهقي : هذا منقطع.

وأخرج الدارقطني في "سننه" (٢٤٤/٣) في المهر ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٢٣٩/٧) من طريق محمد ابن عبد الرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (انكحوا الأيامى ثلاثاً ..) الحديث نحوه أتم منه .

قال الحافظ في "التلخيص" في الصداق (١٩٠/٣ح١٥٥٠) بعد ذكره للحديث . للدارقطني والبيهقي عن ابن عباس [ثم ذكر لفظه] وقال : وإسناده ضعيف جداً فإنه من رواية محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عنه ، واختلف فيه فقيل عنه عن ابن عمر أخرجه الدارقطني والطبراني ، ورواه أبو داود في "المراسيل" من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفي ، عن عبد الرحمن بن البيلماني مرسلاً ، حكى عبد الحق أن المرسل أصح ، ورواه الدارقطني من حديث أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف أيضاً وأخرجه البيهقي من حديث عمر بإسناد ضعيف أيضاً .

---

(١) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٦٥/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩٩/٧) ؛ الكاشف (٢٨٩/٢) ؛ التهذيب (٤٢٦/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٦) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٠/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢١٦/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩١/٥) ؛ الكاشف (١٤١/٢) ؛ ميزان الإعتدال (٥٥١/٢) ؛ التهذيب (١٤٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٥) .

١٨٣- حدثنا وكيع ، عن ابن أبي لبيبة ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (من استحل بدرهم فقد استحل) .

(٣/٤٩٢) ١٦٣٦٢ الهندية (٤/١٨٦) .

---

١٨٣. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي لبيبة[1] : هو يحي بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، ضعيف ؛ قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وهو شيخ مقل .

جده : هو عبد الرحمن بن أبي لبيبة الأنصاري ، كما قال ابن حجر في الإصابة وقال : روى البارودي من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده في المواقيت وقال : اسم جده عبد الرحمن وهو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ... وترجم ابن منده عبد الرحمن الأنصاري أبو محمد مجهول لا يعرف له صحبه ، وقد ذكره في الصحابة .. قلت : [يعني ابن حجر] ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبه مزني معروف . الإصابة (٤/١٨٠-١٨١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، إرساله ، وضعف يحيى ، وضعف جده .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يجوز أن يكون مهراً (٧/٢٣٨) من طريق سعيد بن عنبسة ، ثنا وكيع ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبه ، عن أبيه ، عن جده . أبي لبيبة أن رسول الله ﷺ قال: (من استحل بدرهم فقد استحل يعني النكاح) (ورواه) أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، عن ابن أبي لبيبة عن جده ، عن النبي ﷺ .

قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" (٧/٢٣٨) : مع هذا الإختلاف اختلف في اسم ابن عبد الرحمن فقال البيهقي وغيره يحيى ، وقال ابن مندة في "معرفة الصحابة" : الحسن وقال صاحب "الاستيعاب" وذكر الطحاوي في "أحكام القرآن" هذا الحديث ثم قال : هذا الإسناد لا يقطع به أهل الرواية .

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" في الصداق (٣/١٩٠ح١٥٥١) : وأخرجه ابن شاهين في كتاب النكاح له ، من طريق جارية بن هرم ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن جده بلفظ : يُسْتَحَلُّ النكاح بدرهمين فصاعداً ، وفي الباب عن جابر أخرجه أبو داود بلفظ : (من أعطى في صداق امرأة سويقاً أو تمراً فقد استحل) ، وفي إسناده مسلم بن رومان وهو ضعيف ، وروى موقوفاً وهو أقوى .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/٢/٣٠٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/١٦٦) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٠٩) ؛ ميزان الاعتدال (٤/٣٩٣ و ٤٠٣ و ٤٠٧) .

١٨٤ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم قال: كان صداق بنات النبيﷺ وصداق نسائه خمسمائة درهم .

(٤٩٣/٣) ١٦٣٧٣ — الهندية (١٨٨/٤) .

١٨٥ـ حدثنا أبوبكر ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : (السنة في النكاح اثنا عشر[١] أوقية ونصف فذلك خمسمائة درهم) .

(٤٩٣/٣) ١٦٣٧٨ — الهندية (١٨٨/٤) .

---

١٨٤. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

محمد بن إبراهيم : هو التيمي ، ثقة له أفراد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب الصداق (١٧٧/٦ح١٠٤٠٧) من طريق ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم قال : أصدق النبي ﷺ كل امرأة من نسائه اثنتي عشرة أوقية ونشاً والنش : نصف أوقية ، فذلك خمسمائة درهم .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يستحب من القصد في الصداق (٢٣٥/٧) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن على بن أبي طالب ﷺ ، أصدق فاطمة رضي الله عنها درعاً من حديد وجرة دوار[٢] ، وان صداق نساء النبي ﷺ كان خمسمائة درهم .

وانظر : تخريج الحديث الذي بعده .

١٨٥. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن سعيد .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد : هو ابن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

سعيد بن المسيب : أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

(١) كذا بالأصل المطبوع ، والصواب (اثنتا عشرة) .

(٢) كذا بالمطبوع وصححه .

١٨٦- حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني موسى بن عبدا لله ، قال : نا إسحاق بن عبد ا لله ابن طلحة الأنصاري ، أن رسول ا لله ﷺ تزوج سودة بت زمعة[1] على بيت ورثه من بعض نسائه .

(٤٩٣/٣) ١٦٣٨١ الهندية (١٨٩/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد (١٠٤٢/٢ح١٤٢٦) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سألتُ عائشة زوج النبي ﷺ : كم كان صداق رسول ا لله ﷺ ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه ثنتى عشرة أوقية ونشاً . قالت : أتدري ما النش ؟ قال : قلت : لا ، قالت : نصف أوقية ؛ فتلك خمسمائة درهم . فهذا صداق رسول ا لله ﷺ لأزواجه .

غريب الحديث :

الأوقية : زنة سبعة مثاقيل ، وزنة أربعين درهماً . انظر : تهذيب اللغة (٣٧٥/٩) ؛ الصحاح (٢٥٢٧/٦) ؛ لسان العرب (٤٩٠٣/٨) .

١٨٦. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

موسى بن عبد ا لله[2] : هو ابن إسحاق بن طلحة بن عبيد ا لله التيمي الطلحي ، المدني ، مقبول ، من السادسة / بخ . التقريب (٢٨٥/٢) .

إسحاق بن عبد ا لله بن أبي طلحة الأنصاري[3] : هو المدني ، أبو يحيى ثقة حجة ؛ من الرابعة (ت:١٣٢هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (٩٥/١) .

---

(١) سودة بنت زَمْعة : هي بنت قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة وهو بمكة (ماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح) / خ د س . التقريب (٦٠١/٢) ، الإصابة (١٧٧/٨) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٧/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥٠/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٩/٧) ؛ ذيل الكاشف (٢٧٩) ، التهذيب (٣٥٣/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩١) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٦/٢) ؛ طبقات خليفة (٢٦٥) ؛ التاريخ الكبير (١٣٩٣/١/١) ؛ ثقات العجلي (٦١) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٦/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٣/٤) ؛ الكامل في التاريخ (٣٩٥/٥) ؛ الكاشف (٦٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٣/٦) ؛ التهذيب (١٢٣٩) ؛ الخلاصة (٢٩) ؛ شذرات الذهب (١٨٩/١) .

١٨٧ـ حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) .
(٤٩٣/٣) ١٦٣٨٤ الهندية (١٨٩/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وموسى بن عبد الله مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

١٨٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذ ان السلمي ؛ ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

حماد بن سلمة : ثقة اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

ابن سخبرة[1] : هو عيسى بن ميمون المدني ، مولى القاسم بن محمد ، يعرف بالواسطي ، ويقال : ابن تَليدان ـ بفتح المثناه ـ وفرق بينهما ابن معين ، وابن حبان ، وابن ميمون ، ضعيف ، من السادسة / ت ق . التقريب (١٠٢/٢) .

القاسم : هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف ابن سخبرة ، واختلاط حماد .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٥/٦) ؛ والنسائي ، في "عشرة النساء" بركه المرأة (٣٢٨ح٣٩٢) ؛ وهو في "الكبرى" للنسائي في عشرة النساء ، باب بركة المرأة (٤٠٢/٥ح٩٢٧٤) ؛ وأبو نعيم في "الحلية" في ترجمة القاسم بن محمد (١٨٦/٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد واللفظ . وقال أبو نعيم : رواه أحمد بن حنبل ، وابن خيثمة ، والناس عن يزيد بن هارون مثله ، ورواه صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة نحوه .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في النكاح ، باب أي النساء أعظم بركة (١٥٨/٢ح١٤١٧) قال : كتب إلي محمد بن حميد الرازي يخبرني في كتابه إليّ أن عبد الله بن

---

(١) انظر ترجمته في : الضعفاء لأبي زرعة (٣٩٧/٢) ؛ الضعفاء للبخاري (١٧٣) ؛ الضعفاء و المتروكين للنسائي (١٧٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٠١/٣/٢) ؛ الجرح و التعديل (٢٨٧/٦) ؛ المجروحين (١٢٠/٢) ؛ الميزان للذهبي (٣٢٥/٧) ؛ الكاشف (٣١٩/٢) ؛ المغني في الضعفاء للذهبي (٨٩/٢) ؛ التهذيب (٢٣٥/٨) ؛ لسان الميزان (٣٣٣/٧) ؛ الخلاصة (٣٠٤) .

....

المبارك حدثه ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة عن النبي ﷺ فذكر الحديث . وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ولا روى صفوان عن عروة غيره .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" في النكاح (١٧٨/٢) ، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يستحب من القصد في الصداق (٢٣٥/٧) من طريق محمد بن أحمد بن باليوه ، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أخبرني عمر[1] بن الطفيل بن سخبره المدني[2] ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : (أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً) ولفظ البيهقي : (إن من أعظم..) الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

قلت : ابن سخبره ليس من رجال مسلم ، وهو من أوهام الحاكم والذهبي كما قال الألباني في "الارواء" (٣٤٩/٦ح١٩٢٨) .

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" في ترجمة القاسم بن محمد (١٨٦/٢) ؛ والخطيب في "الموضح" (١٧٤/١) من طريق موسى بن تليدان ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : أعظم النكاح بركة أيسره مؤونة ؛ فقالت له ـ أيّ عائشة رضي الله تعالى عنها ـ أخبرتك عن رسول الله ﷺ فقال هكذا حدثت وهكذا حفظت . رواه عمر بن علي المقدمي ، وعبد الصمد ، وسعيد بن عامر ، عن موسى مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم كذلك في "الحلية" في ترجمته حماد بن سلمة (٢٥٦/٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن الطفيل بن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة أن النبي ﷺ فذكر الحديث .

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٥/١ ح ٨٥) ؛ والخطيب في "الموضح" (١٧٤/١) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم به .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب اليُمْنُ في المرأة (٢٥٨/٤) : رواه أحمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك .

وقال العراقي في "تخريج الأحياء" بعد أن عزاه لأحمد والبيهقي (٤٦/٢) : إسناده جيد .

وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (١٦٤/١ح٤٢٦) : رواه أحمد والحاكم و البيهقي عن عائشة ، .. وسنده جيد. قال الألباني في "السلسلة" معلقاً على قول العراقي ، وإسناده جيد : غير جيد .

وضعفه الألباني في "الإرواء" (٣٤٩/٦ح١٩٢٨) ، وفي "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٢٤٣/٣ح١١١٧) وقال في السلسلة : قد أخرجه أبو مسعود أحمد بن الفرات في أحاديثه (ق ١/٣٩) عن ابن سخبره وسماه الطفيل ، وكذلك رواه مسمى الخطيب في "الموضح" (١٧٤/١) من طرق عن الطفيل . ورواه هو والقضاعي ، في "مسند الشهاب" (٢/٢) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم به . وتابعه عند الخطيب موسى ابن تليدان ولم أعرفه ، وأما تسمية ابن سخبر بالطفيل فهو خطأ بَيِّن لأن الطفيل بن سخبره صحابي وهو أخو عائشة لأمها . وقال في الإرواء : وجملة القول أن الحديث ضعيف ، لأن مداره على مجهول أو متروك .

قلت : وكلامه صحيح .

---

(١) عند البيهقي (عمرو) .

(٢) عند البيهقي (المازني) .

١٨٨ـ حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن أبا حدرد الأسلمي استعان رسول الله ﷺ في مهر امرأة نكحها فسأله رسول الله ﷺ : كم أصدقها ؟ فقال : مائتي درهم ، فقال رسول الله ﷺ : (لو كنتم تغرفون من بطحان[1] ما زدتم) .

(٤٩٤/٣) ١٦٣٨٥ الهندية (١٨٩/٤) .

١٨٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي ، ثقة متقن عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

محمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

أبو حدرد الأسلمي[2] : هو المدني ، قيل اسمه عبد وقيل عبيد وقيل سلامة بن عُمير ، صحابي ، ويقال : هو والد عبد الله بن أبي حدرد الصحابي ، مات عبد الله سنة إحدى وسبعين فوهم من أرخ أبا حدرد فيها /بخ . التقريب (٤١٠/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب غلاء الصداق (١٧٧/٦ح١٠٤٠٩) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في باب ما جاء في الصداق (١٦٨/١ح٦٠٤) ؛ وابن سعد في "الطبقات" في ترجمة عبد الله بن أبي حدرد (٣١٠/٤) ، مختصراً ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٤٨/٣) ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٥٢/٢٢ح٨٨٢و٨٨٣) ؛ والحاكم في "المستدرك" في النكاح (١٧٨/٢) ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يستحب من القصد في النكاح (٢٣٥/٧) من طريق الحاكم ؛ كلهم من طريق يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم عن أبي حدرد بنحوه .

وعند عبد الرزاق وأحمد من طريق آخر أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ يستفتيه .. الحديث .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٥٣/٢٢ح٨٨٤) ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب ما جاء في الصداق (١٧٤/٤ح٢٢٨٤) من طريق عمر بن صهبان ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن أبي حدرد الأسلمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقال : (كم أصدقت يا أبا حدرد)؟ قلت : خمس أواق ، فقال رسول الله ﷺ : (لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم) هذا لفظه في "الكبير"

---

(١) بطحان : بضم ثم سكون ، كذا يقوله المحدثون أجمعون ، وحكى أهل اللغة بَطِحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وفيه وجه ثالث بفتح أوله وسكون ثانيه ، وادٍ بالمدينة أحد أوديتها الثلاثة ، وهي : العقيق ، وبطحان ، وقناة . معجم البلدان (٤٤٦/١) .

(٢) انظر ترجمته في : الإصابة (٤١/٧-٤٢) .

من تزوج على المال الكثير وزوج به

١٨٩ـ حدثنا عبده ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر أن النجاشي[١] زوج النبي ﷺ أم حبيبة[٢] على أربعمائة دينار .

(٤٩٤/٣) ١٦٣٨٦ الهندية (١٩٠/٤) .

ونحوه في "الأوسط" وقال في "الأوسط" : لم يروه عن زيد إلا عمر بن صهبان ، تفرد به عمر بن سهل ، والمشهور من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي حدرد .

وقال ابن سعد في "الطبقات" (٣١٠/٤) بعد ذكره للحديث قال محمد بن عمر : هذا وَهْلٌ إنما الحديث أن ابن أبي حدرد الأسلمي استعان رسول الله ﷺ ، في مهر إمرأته فقال : (كم أصدقتها ...) الحديث .

وأخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢٥/١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : ثنا الهيثم ابن خارجه ، قال ثنا إسماعيل بن عياش[٣] ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبدا الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه أنه استعان رسول الله ﷺ ... الحديث .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب الصداق (٢٨٥/٤) : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و "الأوسط" ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٨٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يَسَار ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، أما تدليس ابن إسحاق فلا يضر لأنه قد صرح بالسماع كما في رواية البيهقي .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" باب قول الله عز وجل : ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ﴾[٤] وتزوج رسول الله ﷺ بأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب (٤٦١/٣) من طريق

---

(١) النجاشي : هو أَصْحَمَة بن أبجر ، ملك الحبشة ، و اسمه بالعربية عطية ، والنجاشي لقب له ، أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يهاجر إليه ، وكان ردْءاً للمسلمين نافعاً توفي في رجب سنة تسع وصلى عليه رسول الله ﷺ صلاة الغائب . الإصابة (١١٢/١) .

(٢) أم حبيبة : هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، مشهورة بكنيتها (ت:٤٢هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٥٩٨/٢) ؛ الإصابة (٨٤/٨) .

(٣) في المطبوع (عباس) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

(٤) سورة الممتحنة ، آية (٧) .

ما قالوا في اللهو وفي ضرب الدف في العرس

١٩٠- حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن عطاء قال : مُرَّ على النبي ﷺ بعروس فقال : (لو كان مع هذا لهو) .

(٣/٤٩٥) ١٦٤٠١ الهندية (٤/١٩٢) .

يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وساق عنه أربعمائة دينار .

وذكر هذه الرواية كذلك ابن هشام في "السيرة" (٤/٢٥٣) .

وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" فصل في تزويج النبي ﷺ بأم حبيبة (٤/١٤٥) بعد ذكره لحديث عروة ، عن أم حبيبة : وأما قول عروة أن عثمان زوجها منه فغريب لأن عثمان كان قد رجع إلى مكة قبل ذلك ثم هاجر إلى المدينة وصحبته زوجته رقيه كما تقدم والله أعلم . والصحيح ما ذكره يونس ، عن محمد بن إسحاق قال بلغني أن الذي ولي نكاحها ابن عمها خالد بن سعيد بن العاص ، قلت (أي ابن كثير) وكان وكيل رسول الله ﷺ في قبول العقد أصحمة النجاشي ملك الحبشة كما قال يونس ، عن محمد بن إسحاق حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري ، فذكر نحوه عند البيهقي .

وله شاهد من حديث أم حبيبة مطولاً أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٣/٤٦١-٤٦٢) وفيه ... أما بعد : فإن رسول الله ﷺ كَتَب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وقد اصدقتها أربعمائة دينار ... ونقله ابن كثير في "البداية والنهاية" (٤/١٤٥-١٤٦) .

١٩٠. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة مرسلاً عن عطاء .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث : ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الإرسال ، واختلاط ابن أبي سليم .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها (٦/١٤٠) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها زَفّت امرأةً إلى رجل من الأنصار فقال النبي ﷺ : (يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو) .

١٩١- حدثنا غندر ، عن شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث ، عن [عامر بن سعد](1) أنه قال : كنت مع ثابت بن وديعة ، وقرضة بن كعب في عرس فسمعت صوت غناء فقلت : ألا تسمعان ؟ فقال : إنه قد رخص لنا في الغناء عند العرس ، والبكاء على الميت من غير نياحة .

(٤٩٦/٣) ١٦٤٠٧ الهندية (١٩٣/٤) .

١٩١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة ، من حديث ثابت بن وديعة ، وقريضة بن كعب .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ، ورمي بالتدليس الكثير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

عامر بن سعد : هو البَجَلي(2) ، مقبول ، من الثالثة / م د ت س . التقريب (٣٨٧/١) .

ثابت بن وديعة(3) : ويقال : ثابت بن يزيد بن وديعة ، و قيل أبو يزيد ، ووديعة أمه ، ابن عمرو بن قيس الخزرجي ، أبو سعيد المدني ، صحابي جليل / د س ق . التقريب (١١٧/١) .

قَرَضه بن كعب(4) : هو ابن ثعلبة الأنصاري ، صحابي شهد الفتوح بالعراق (ت : في حدود الخمسين للهجرة ، على الصحيح) / س ق . التقريب (١٢٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عامر بن سعد مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، وأبو إسحاق مدلس ، أما اختلاطه فلا يضر لأن شعبة روى عنه قبل الاختلاط .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "سننه" في النكاح ، باب اللهو والغناء عند العرس (١٣٥/٦ ح٣٣٨٣) ؛ وفي "سننه الكبرى" في النكاح ، في اللهو والغناء عند العرس (٣٣٢/٣ ح ٥٥٦٥) من طريق علي بن حجر ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد قال : دخلت على قريضة بن سعد ، وأبي مسعود الأنصاري في عرس ، وإذا جوارٍ يغنين ، فقلت : أنتما صاحبا رسول الله ﷺ ومن أهل بدر يفعل هذا عندكم ، فقال : اجلس إن شئت فاسمع معنا وإن شئت فاذهب فإنه قد رخص لنا في اللهو عند العرس .

---

(1) بالمطبوع (عمرو بن ربيعة) و هو خطأ فلم أجد في التراجم من هو بهذا الأسم ، وكل من خرجه خرجه عن عامر بن سعد .

(2) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٥٠/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٢١/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٩/٥) ؛ الكاشف (٤٩/٢) ؛ التهذيب (٦٤/٥) ؛ الخلاصة (١٨٤) .

(3) انظر ترجمته في : الإصابة (٢٠٠/١ و ٢٠٥) .

(4) انظر ترجمته في : الإصابة (٢٣٩/٥) .

في الرجل يتزوج المرأة فتجئ المرأة فتقول قد أرضعتهما

١٩٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا معتمر ، عن محمد بن [عثيم][1] ، عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : سئل نبي الله ﷺ ما يجوز في الرضاع من الشهود ؟ قال : (رجل وامرأة) .

الهندية (١٩٥/٤) .

١٦٤٢٦ (٤٩٧/٣)

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستنكر من القول (٢٨٩/٧) من طريق أبي داود عن شعبة بهذا الإسناد (وفيه عامر بن سعد) نحوه ومن طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، قال : دخلت على قريضة بن كعب وأبي مسعود وذكر ثالث ، قال عبد الملك : ذهب عليَّ ، وجوار يضربن بالدف ويغنين فقلت : تقرون على هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ قالوا : إنه قد رخص لنا في العرسات ، والنياحة عند المصيبة ؛ (ورواه) شريك بمعناه وذكر قريضة وأبا مسعود إلا أنه قال : وفي البكاء عند المصيبة ؛ قال شريك : أراه قال : في غير نوح .

وفي "السنن الصغرى" في النكاح ، باب ما يستحب من إظهار النكاح (٩٠/٣ح٢٥٩٥) قال : وروينا عن عامر بن سعد البجلي قال : دخلت على قريضة بن كعب .... فذكر الحديث بنحو ما في "الكبرى" . وفيه اختصار .

١٩٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

معتمر[2] : هو ابن سليمان ، التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب بالطفيل ، ثقة ؛ وثقة : ابن معين ، وابن سعد والعجلي ، وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : ما كان أحفظ معتمر بن سليمان ، قل ما كنا نسأله عن شئ إلا عنده فيه شئ ، و قال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ، و إذا حدث من كتابه فهو ثقة ، وعن يحيى القطان ، قال : إذا حدثكم المعتمر بشئ فأعرضوا عنه فإنه سئ الحفظ ، وتعقب الذهبي ابن خراش فقال : هو ثقة مطلقاً (ت : ١٨٧هـ) وقد جاوز الثمانين / ع . التقريب (٢٦٣/٢) ؛ التهذيب (٢٢٧/١٠) ؛ الميزان (١٤٢/٤) .

محمد بن عثيم[3] : هو أبو ذر الحضرمي ، ضعيف جداً ؛ قال البخاري : منكر الحديث ؛ وقال الدارقطني : ضعيف ؛ وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه ؛ وقال النسائي وغير : متروك ؛ وقال ابن معين : كذاب ، وقال ابن

---

(١) بالمطبوع (تميم) وهو خطأ كما في ترجمته ومصادر تخريجه . صوابه ما أثبته .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٥٧٥/٢) ؛ طبقات خليفة (٢٢٤) ؛ التاريخ الكبير (٤٩/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٣) ؛ الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٢٧١) ؛ ثقات ابن حبان (٥٢١/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٦٦/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٧٧/٨) ؛ شذرات الذهب (٣١٦/١) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٠٥/١/١) ؛ التاريخ الصغير (١٠٩/٢) ؛ الضعفاء للبخاري (٢١٦) ؛ الجرح (٥١/٨) ؛ ضعفاء النسائي (٢١٦) ؛ المجروحين (٢٦٨/٢) ؛ ضعفاء الدارقطني (٢١٥) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٢٤٤/٦) ؛ ضعفاء العقيلي (١١٥/٤) ؛ المغني في الضعفاء (٢٣٩/٢) .

....

عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، وذكره العقيلي في الضعفاء . ميزان الإعتدال (٣/٦٤٤) ؛ لسان الميزان (٥/٢٨٢) .

محمد بن عبد الرحمن البَيْلَماني[1] : بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة ـ ضعيف ؛ وقد اتهمه ابن عدي . وابن حبان ، من السابعة / د ق . التقريب (٢/١٨٢) .

عبدالرحمن البيلماني ، مولى عمر ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨٢ .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الحديث :

ضعيف جداً ، فيه محمد بن عثيم ، ضعيف جداً ، وفيه محمد بن عبد الرحمن وأبوه ضعيفان .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٣٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ و في (٢/١٠٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال " (٦/٢٢٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعباس بن الوليد ، و المقدّمي ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الرضاع ، باب شهادة النساء في الرضاع (٧/٤٦٤) من طريق عفان ، ومن طريق عبد الله بن عبد الوهاب كلهم عن معتمر بهذا الإسناد واللفظ إلا أنه جاء عند أحمد في الطريق الثاني والبيهقي [أو] بدلاً من [و] وجاء عند البيهقي في المطبوع [عن أبي عبيد] بدلاً من [ابن عمر] وهو تصحيف من الناسخ والله أعلم .

وقال البيهقي بعد ذكره : فهذا إسناد ضعيف لا تقوم بمثله الحجة ، محمد بن عثيم يرمى بالكذب ، وابن البيلماني ضعيف ، وقد اختلف عليه في متنه فقيل : هكذا ، وقيل : رجل وامرأة ، وقيل : رجل وامرأتان ، والله أعلم .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الشهادات ، باب شهادة المرأة في الرضاع والنفاس (٨/٣٣٥ح١٥٤٣٧) ؛ وأحمد في "المسند" (٢/٣٥) من طريق عبد الرزاق أنبأنا شيخ من أهل نجران ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنه سأل النبي ﷺ ، أو أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي ﷺ : (رجل أو امرأة) . هذا لفظ أحمد ، ونحوه عند عبدالرزاق إلا أنه قال : سئل النبي ﷺ ... قال : (رجل وامرأة) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأحكام ، باب شهادة النساء (٤/٢٠٤) : رواه أحمد ، والطبراني في "الكبير" وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/١/١٦٢) ؛ الضعفاء الصغير (٢١٣) ؛ الضعفاء المتروكين للنسائي (٢١٥) ؛ المجروحين (٢/٢٦٤) ؛ الجرح والتعديل (٧/٣٢٢) ؛ الضعفاء لأبي نعيم (١٤٠) ؛ الكاشف (٣/٥٩) ؛ الميزان (٣/٦١٧) ؛ التهذيب (٩/٢٩٣) .

في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً

١٩٣ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن طلحة ، عن خيثمة قال : زوج رسول الله ﷺ رجلاً من المسلمين لم يكن له شئ فأمر بامرأته أن تدخل عليه ، فصار ذلك الرجل بعد من أشراف المسلمين .

(٤٩٨/٣) ١٦٤٣٤ الهندية (١٩٧/٤) .

١٩٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً من حديث خيثمة .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

طلحة[١] : هو بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي ــ بالتحتانية ــ الكوفي ، ثقة قارئ فاضل ؛ من الخامسة (ت:١١٢ هـ أو بعدها) . / ع . التقريب (٣٧٩/١) .

خيثمة[٢] : هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ــ الجعفي ، الكوفي ، ثقة ؛ وكان يرسل؛ من الثالثة (ت : ٨٠هـ) / ع . التقريب (٢٣٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يحل للرجل من امرأته ولم يقدم شيئاً (١٨٢/٦ح١٠٤٢٨) من طريق الثوري ، عن طلحة ، عن خيثمه قال : زوج النبي ﷺ امرأة ، ثم جهزها إلى زوجها ، ولم يعطها شيئاً .

والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب المرأة ترضى بالدخول بها قبل أن يعطيها شيئاً (٧/ ٢٥٣) من طريق سفيان ، عن طلحة ، عن خيثمة أن رجلاً تزوج امرأة على عهد النبي ﷺ فجهزها إليه من قبل أن ينقد شيئاً ؛ ومن طريق سعيد ، عن طلحة ، عن خيثمة أن رجلاً تزوج إمرأة وكان معسراً فأمر نبي الله ﷺ أن يُرْفَق به فدخل بها ولم يَنْقُدها شيئاً ثم أيسر بعد ذلك فساق .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٨/٦) ، طبقات خليفة (١٦٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٣٥) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٣/٤) ؛ الحلية (١٤/٥) ؛ الجمع بين رجال الصحيحين (٢٣٠) ؛ طبقات القراء (٣٤٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩١/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٦٠/٤) ؛ التهذيب (٢٥/٥) ؛ الخلاصة (١٨٠) ؛ شذرات الذهب (١٤٥/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢١٥/٢/١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٤١/٣) ؛ ثقات العجلي (١٤٥) ، الحلية (١١٣/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٠/٤) ؛ تاريخ ابن معين (١٥٠/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٣/٦) ؛ تاريخ الإسلام (٢٤٧/٣) ؛ التهذيب (١٧٨/٣) ؛ الخلاصة (١٠٧) .

من قال : لا يدخل بها حتى يعطيها شيئاً

١٩٤ـ حدثنا وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن عكرمة أن علياً[١] لما أراد أن يبني بفاطمة[٢] قال له النبي ﷺ : (قدم شيئاً) .

(٤٩٨/٣) ١٦٤٤٠ الهندية (١٩٨/٤) .

وأخرجه أبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً (٥٩٧/٢ح٢١٢٨) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً (٦٤١/١ح١٩٩٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين من طريق شريك ، عن منصور ، عن طلحة ، عن خيثمة ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أُدْخِل امرأة على زوجها قبل أن يعطيها شيئاً . هذا لفظ أبي داود ، ونحوه لفظ ابن ماجه ، والبيهقي .

وقال البيهقي : وصله شريك وأرسله غيره . وقال أبو داود : وخيثمة لم يسمع من عائشة .

١٩٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

علي بن المبارك[٣] : هو الهُنَائي ـ بضم الهاء وتخفيف النون ممدوداً ـ ثقة ؛ كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع ، والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شئ ، من كبار السابعة /ع . التقريب (٤٣/٢) .

يحيى : هو ابن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ ولأن وكيعاً كوفياً وأخذ الحديث عن علي بن المبارك ، ورواية الكوفيين عنه ضعيفة ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يحل للرجل من امرأته ولم يقدم شيئاً (١٨١/٦ح١٠٤٢٩) ؛ من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي : (لا تبن بأهلك حتى تقدم شيئاً) ، قال : يا رسول الله ما لي شئ ، قال : (اعطها درعك الحطيمية) .

---

(١) علي : هو ابن أبي طالب ، انظر ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

(٢) فاطمة : هي الزهراء بنت رسول الله ﷺ ، أم الحسنين ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل . / ع . التقريب (٦٠٩/٢) ؛ الإصابة (١٥٧/٨) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٢٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٥/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٤٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٣/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٣/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٢٥١) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٠٨) ؛ الكاشف (٢٥٥/٢) ؛ التهذيب (٣٧٥/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٧) .

١٩٥ـ حدثنا زيد بن حباب ، عن الضحاك بن عثمان ، قال : سئل الزهري ، عن رجل تزوج امرأة وهو مليء لصداقها أيدخل بها ولم يعطها شيئاً ؟ قال : مضت السنة أن لا يدخل بها حتى يعطها شيئاً .

(٤٩٩/٣) ١٦٤٤٥ الهندية (١٩٨/٤) .

وابن سعد في "الطبقات" (٢٠/٨) في ترجمة فاطمة ، من طريق وكيع بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

وله شاهد عند البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها أو ما رضيت به (٢٥٢/٧) من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، انبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ، وعباس بن الفضل قالا ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : [قال] علي رضي الله عنه لما تزوجت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ قلت : (ابن أبي)[1] يا رسول الله ، قال : (اعطها شيئاً) فقلت : اثبني يا رسول الله ما عندي شئ ، قال : (أين درعك الحطمية ؟) ، قلت : هاهي ذي عندي قال : (أعطها إياها) .

وأخرج أبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً (٥٩٦/٢ح٢١٢٦) ؛ والبيهقي في الكبرى (٢٥٢/٧) من طريق أبي داود ، عن كثير بن عبيد الحمصي ، ثنا أبو حيوه ، عن شعيب بن أبي حمزة ، قال : حدثني غيلان بن أنس ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن علياً لما تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها أراد أن يدخل بها فمنعه رسول الله ﷺ حتى يعطيها شيئاً .. الحديث .

وعند أبي داود قال : حدثنا كثير ، حدثنا أبو حيوة ، عن شعيب ، عن غيلان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله أي سابقه (ح٢١٢٧) .

١٩٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحباب : هو العُكلي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

الضحاك بن عثمان[2] : هو ابن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي ، الحِزامي ـ بكسر أوله وبالزاي ـ أبو عثمان المدني ، صدوق يهم ؛ ومن السابعة / م ٤ . التقريب (٣٧٣/١) .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده ، وشواهده في الحديث السابق .

---

(١) كذا بالمطبوع والذي يظهر لي إنها (ابْنِ لي) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣٤/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٠/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨٣/٦) ؛ الميزان (٣٢٤/٢) ؛ الكاشف (٣٢/٢) التقريب (٤٤٦/٤) ؛ الخلاصة (١٧٧) .

١٩٦- حدثنا ابن عُلية ، عن أيوب ، عن عكرمة أن النبي ﷺ قال لعلي : (اعطها درعك الحُطَمِيَّة) .

(٣/٤٩٩) ١٦٤٤٨ الهندية (١٩٩/٤) .

في الرجل يكون له المرأة [فتقول][1] : اقسم لي

١٩٧- حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أن رافع بن خديج[2] كانت تحته بنت محمد بن مسلمة فكره من أمرها . إما كبراً ، أو غيرة فأراد أن يطلقها فقالت : لا تطلقني واقسم لي ما شئت ، فجرت السنة بذلك فنزلت : ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعراضاً ﴾[3] .

(٣/٥٠١) ١٦٤٦٩ الهندية (٢٠٢/٤) .

١٩٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن عكرمة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ١٩٤ ، ففيه مصادر تخريجه .

غريب الحديث :

الحطمية : هي التي تحطم السيوف ، أي تكسرها ؛ وقيل : هي العَرِيضة الثقيلة ، وقيل : هي منسوبة إلى بطن من عَبْد القَيس يقال لهم حُطَمَة بن محارب كانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه الأقوال . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٢/١) .

١٩٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) في المطبوع (فيقول) وهو خطأ صوابه ما أثبته لإستقامة المعنى .

(٢) رافع بن خديج : هو ابن عدي ، الحارثي ، الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل أول مشاهده أحد ثم الخندق (ت:٧٣أو٧٤هـ وقيل قبل ذلك) / ع . التقريب (٢٤١/١) . انظر ترجمته في : الاستيعاب (٤٧٩) ؛ أسد الغابة (١٥١/١) ؛ الإصابة (٤٩٥/١) .

(٣) سورة النساء ، آية (١٢٨) .

....

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد بن المسيب : أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في "الأم" في النكاح ، الخلع والنشوز (١٨٩/٥) ؛ وفي "المسند" كما في "ترتيب المسند" (٢٨/٢ح٨٦ و ٨٧) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" تفسير سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها .. ﴾[1] الآية . (١٣٩٨/٤ح٧٠١) ؛ والواحدي في "أسباب النزول" (١٧٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾[2] (٢٩٦/٧) . من طريق ابن عيينة بهذا الإسناد نحوه .

وقال السيوطي في "كتاب النقول في أسباب النزول" (٨٤) وأخرج سعيد بن منصور ، عن سعيد بن المسيب أن ابنة محمد بن سلمة كانت عند رافع بن خديج فذكر نحوه . ثم قال : وله شاهد موصول أخرجه الحاكم من طريق ابن المسيب ، عن رافع بن خديج .

وقال في "الدر المنثور" في تفسير قوله تعالى ﴿ وإن امرأة خافت من بعلها ... ﴾ الآية (٧١١/٢) : أخرج الشافعي ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، والبيهقي ، عن سعيد بن المسيب أن ابنة محمد بن مسلمة.... الحديث بنحوه .

وأخرج موصولاً من حديث ابن المسيب ، عن رافع أخرجه :

عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب الرجل يتزوج المرأة على أن لك يوماً ولفلانة يومين (٢٣٨/٦ح١٠٦٥٣) ؛ وفي "تفسيره" (١٧٥/١) ؛ ومن طريقه ابن جرير في "تفسيره"(٣٠٩/٧) ، والحاكم في "المستدرك" (٣٠٨/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، من طريق معمر به هكذا موصولاً ، ومعمر من أثبت الناس في حديث الزهري فالحديث موصول ، وهو صحيح على شرط الشيخين كما قال الحاكم والله أعلم .

---

(١) سورة النساء . آية (١٢٨) .

(٢) سورة النساء . آية (١٢٨) .

١٩٨ـ حدثنا جرير ، عن منصور ، عن (ابن)[١] أبي رزين ، في قولـه تعـالى ﴿ ترجي من تشاء منهن ، وتؤوي إليك من تشاء ﴾[٢] وكان ممن آوى عائشة[٣] ، وأم سلمة[٤] ، وزينب[٥] ، و حفصة[٦] ، فكان يقسم من نفسه وماله منهن سواء ، وكـان ممـن أرجى سـودة[٧] ، وجويرية[٨] ، وأم حبيبة[٩] ، وصفية[١٠] ، فكان يقسم لهن ما شاء وكان أراد أن يفارقهن فقلن له : اقسم لنا من نفسك ما شئت ودعنا نكون على حالنا .

(٥٠١/٣) ١٦٤٧٧ الهندية (٢٠٤/٤) .

١٩٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر ؛ ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

أبو رزين[١١] : هو مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ، الكوفي ، ثقة فاضل ؛ من الثانيـة (ت : ٨٥هـ) وهـو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيدا لله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما / بخ م ٤ . التقريب (٢٤٣/٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) كذا بالأصل المطبوع وهي زيادة من أحد النساخ أو الطابع كما يظهر من خلال التخريج ، وا لله أعلم .

(٢) سورة الأحزاب ، آية (٥١) .

(٣) عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

(٤) أم سلمة : هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة ، ترجمتها في الحديث رقـم ٢٠٢ .

(٥) زينت : هي بنت جحش بن رَباب بن يَعْمَر الأسدية ، أم المؤمنين ، أمها أميمة بنت عبد المطلب ، يقال ماتت سنة عشرين ، في خلافة عمر / ع . التقريب (٦٠٠/٢) ؛ الإصابة (٩٢/٨) .

(٦) حفصة : هي بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة ، سنة ثـلاث ، ومـاتت سـنة خمس وأربعين / ع . التقريب (٥٩٤/٢) ؛ الإصابة (٥١/٨) .

(٧) سودة : بنت زمعة ، أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ١٨٦ .

(٨) وجويرية : هي بنت الحارث بن أبي ضِرار الخزاعية ، من بني المصطلق ، أم المؤمنين ، كان اسمها برَّة فغيرها النبي ﷺ ، وسباها في غزوة المُرَيْسِيع ، ثم تزوجها ، وماتت سنة خمسين على الصحيح / ع . التقريب (٥٩٣/٢) الإصابة (٢٨/٨) .

(٩) أم حبيبة : هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، سبقت ترجتها في الحديث رقم ١٨٩ .

(١٠) صفية : هي بنت حُيَي الإسرائيلية أم المؤمنين ، ترجمتها في الحديث رقم ٦٥٤ .

(١١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٢٣/١/٤) ؛ تاريخ ابن معين (٥٦١/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٢٧و٤٩٨) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤١/٥) ؛ الكاشف (١٢٢/٣) ؛ التهذيب (١١٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٤) .

من كره العزل ولم يرخص فيه

١٩٩ـ حدثنا الفضل بن دكين ، عن مندل بن علي ، عن جعفر بن أبي مغيرة ، عن عبدالله بن أبي الهذيل ، عن جرير قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما خلصت إليك من المشركين إلا بقينة ، وأنا أعزل عنها ، أريد بها السوق ، فقال رسول الله ﷺ : (جاءها ما قدر) .

(٣/٥١٢) ١٦٦٠٧ الهندية (١/٢٢١).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ذكر قسم النبي ﷺ بين نسائه (٨/١٦٩) من طريق محمد بن عمر ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، وقيس ، عن منصور ، عن أبي رزين قال : كان رسول الله ﷺ قد هم أن يطلق من نسائه فلما رأين ذلك جعلنه في حل يؤثر من يشاء منهن على من يشاء .

وابن جرير في "تفسيره" ، تفسير قوله تعالى : ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ...﴾[1] الآية (٢٢/٢٥) من طريق ابن حميد ، قال : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي رزين نحوه ؛ ومن طريق ابن حميد ، قال: ثنا حَكّام ، قال : ثنا عمرو ، عن منصور ، عن أبي رزين ﴿ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾[2] قال : لما أشفقن أن يطلقهن قلن : يا نبي الله ، اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت فكان ممن أرجأ منهن سودة بنت زمعة، وجويرية ، وصفية ، وأم حبيبة ، وميمونة ، وكان ممن آوى إليه عائشة ، وأم سلمة ، وحفصة ، وزينب .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" عند هذه الآية (٦/٦٣٥) : وأخرج ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن أبي [رزين][3] رضي الله عنه قال : هَمَّ رسول الله ﷺ أن يطلق من نسائه .. الحديث بنحوه .

١٩٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

الفضل بن دُكين ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

مندل[4] ـ مثلث الميم ، ساكن النون ـ : هو ابن علي العَنَزي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ؛ ضعفه : أحمد ، وابن معين ، وغير واحد وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : شيخ ،

---

(١) سورة الأحزاب ، آية (٥١) .

(٢) سورة الأحزاب ، آية (٥١) .

(٣) في المطبوع (زيد) وهو خطأ أو تصحيف من أحد النساخ ، أو الطابع ، والله أعلم .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٢٨٦) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٧٣) ؛ طبقات الأسماء المفردة (١٥٨) ؛ ضعفاء النسائي (٢٣٠) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٩٢) ؛ الجرح والتعديل (٨/٤٣٤) ؛ المجروحين (٣/٢٤) ؛ ضعفاء العقيلي (٤/٢٦٦) ؛ تاريخ بغداد (١٣/٢٤٩) ؛ الميزان (٤/١٨٠) ؛ الكاشف (٣/١٥٣) ؛ نزهة الألباب في الألقاب (٢/٢٠٢) .

....

وقال ابن معين في رواية : لا بأس به ، وقال العجلي : جائز الحديث يتشيع ، وقال الجوزجاني : واهي الحديث (ت : ١٦٧وقيل ١٦٨هـ) ولد سنة ١٠٣هـ / د ق . (التقريب (٢٧٤/٢) ؛ التهذيب (٢٩٨/١٠) .

جعفر بن أبي مغيرة[1] : هو الخُزاعي ، القُميُّ - بضم القاف - قيل اسم أبي المغيرة ، دينار ، صدوق يهم ، من الخامسة / بخ د ت س فق . التقريب (١٣٣/١) .

عبد الله بن أبي الهُذيل[2] : هو الكوفي أبو المغيرة ، ثقة ؛ من الثانية ، (ت:في ولاية خالد القَسري على العراق) / ت س ر م . التقريب (٤٥٨/١) .

جرير[3] : هو ابن عبد الله البَجَلي ، صحابي مشهور ؛ (ت :٥١هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (١٢٧/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مندل ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" باب في العزل وما أراد الله كَوْنَه كوّنه (١٦٠/١ح٣٦٣) ؛ وأبو نعيم في "الحلية" في ترجمته عبد الله بن أبي الهذيل (٣٦٢/٤-٣٦٣) ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٢٧/٢ح٢٣٧٠) من طريق أبي نعيم ، عن مندل بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" في النكاح ، باب العزل (٣٤/٣) من طريق فهد ، قال : ثنا أبو غسان ، قال : ثنا جعفر بن أبي المغيرة به نحوه .

والطبراني في "الكبير" (٣٢٨/٢ح٢٣٧١) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحمّاني ، ثنا يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، به نحوه . وفيه يحيى الحمّاني وهو ضعيف كما في "الميزان" (٣٩٢/٤) .

قال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب ما جاء في العزل (٣٠١/٤) : رواه الطبراني ، وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٨٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٠/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٤٩٠/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٤/٦) ؛ الميزان (٤١٧/١) ؛ الكاشف (١٣١/٣) ؛ التهذيب (١٠٨/٢) ؛ الخلاصة (٦٤) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١١٥/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٢٢/٣/١) ؛ الجرح والتعديل (١٩٦/٥) ؛ الحلية (٣٥٨/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٩/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٧٠/٣) ؛ غاية النهاية في طبقات القراء (٤٦٢/١) ؛ التهذيب (٢٦/٦)

[3] انظر ترجمته في : الإصابة (٢٤٢/١) .

٢٠٠- حدثنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي أمامة بن سهل عنهما جميعاً ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: لما أصبنا سبى بني المصطلق استمتعنا ، وعزلنا عنهن ، قال : فوقفت على جارية في سوق بني قينقاع ، فمر بي رجل من يهود ، فقال : ما هذه الجارية يا أبا سعيد ؟ قلت : جارية لي أبيعها ، قال : هل كنت تصيبها ؟ قال ، قلت : نعم ، قال : فلعلك تبيعها وفي بطنها منك سخلة ؟ قال : قلت : كنت أعزل عنها ، قال : تلك المؤودة الصغرى ، قال: فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : (كذبت يهود ، كذبت يهود) .

(٥١٢/٣) ١٦٦٠٨) الهندية (٢٢١/٤) .

٢٠٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سعيد الخدري تاماً .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

محمد بن إبراهيم التيمي : ثقة له أفراد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

أبو سلمة بن عبد الرحمن : هو ابن عوف ، ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

أبو أمامة(١) : هو أسعد بن سهل بن حُنْيف ، - بضم المهملة - ، الأنصاري ، أبو أمامة ، معروف بكنيته ، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ (ت : ١٠٠هـ) وله اثنتان وتسعون / ع . التقريب (٦٤/١) .

أبو سعيد الخدري(٢) : هو سعد بن مالك الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، وقد عنعنه ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" باب في العزل وما أراد كَوْنَه كوَّنَه (١٥٩/١ح٣٦٠) من طريق ابن أبي شيبة به نحوه ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٧٢/٢) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ في العزل ، من طريق ابن أبي داود ثنا عياش بن الوليد ، ثنا ، عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق به نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٨٢/٥) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٧٥/١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٩) ؛ الاستيعاب (٨٢/١) ؛ أسد الغابة (٤٧٠/٣) و (١٨/٦) ؛ تاريخ الإسلام (٧١/٤) ؛ البداية والنهاية (١٩٠/٩) ؛ الإصابة (٩/٤) ؛ التهذيب (٢٦٣/١) ؛ الخلاصة (٣٨) ؛ شذرات الذهب (١١٨/١) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/٣) ؛ الكنى للدولابي (١٤/١) .

(٢) انظر ترجمته في : أسد الغابة (٣٦٥/٢) و (١٤٢/٦) ؛ الإصابة (١٦٥/٤) .

٢٠١ـ حدثنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ، عن حبّان ، عن عبدالله بن محيريز قال : دخلت أنا وأبو [صِرمة][(١)] المازني فوجدنا أبا سعيد يحدث كما يحدث أبو سلمة وأبو أمامة أن النبي ﷺ قال : (كذبت يهود) ، وقال في آخر الحديث : (وما عليكم ألا تفعلوا وقد قدر الله ما هو خالق من خلقه إلى يوم القيامة) .

(٣/٥١٢) ١٦٦٠٩ الهندية (٤/٢٢٢) .

وأخرج أحمد في"مسنده" (٣/٥١و٥٣) ؛ والنسائي في "عشرة النساء" في العزل وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (١٧٠ح١٩٤) ، وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في العزل (٢/٦٢٣ح٢١٧١) ، ومن طريقه رواه البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب العزل (٧/٢٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رفاعة ، أن أبا سعيد الخدري قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله : إن لي وليدة وأنا أعزل عنها و أنا أريد ما يريد الرجل وأكره أن تحمل وإن اليهود تزعم أن المؤودة الصغرى العزل ، فقال : (كذبت يهود إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يستطع أحد أن يصرف) . هذا لفظ أحمد ونحوه عند البقية .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في العزل (٣/٤٤٢ح١١٣٦) وقال : وفي الباب عن عمرو ، والبراء ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١٧١ح١٩٣) .

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١/١٥٩ح٣٥٩) ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١٧٣ح١٩٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٧/٢٣٠) .

غريب الحديث :

السَّبي : النهبُ ، وأخذ الناس عبيداً وإماء ، والسبية : المرأة المنهوبة . النهاية في غريب الحديث (٢/٣٤٠) .

سخلة : السَّخْلُ : ما لم يُتَمَّم من كلِّ شيء . القاموس المحيط (١٣١١) .

٢٠١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة ، تاماً بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

محمد بن يحيى بن حَبّان[(٢)] : ـ بفتح المهملة وتشديد الموحدة ـ ابن مُنْقذ الأنصاري المدني ،ثقة فقيه ؛ من الرابعة ، (ت:١٢١هـ) وهو ابن أربع وسبعين سنة / ع . التقريب (٢/٢١٦) .

---

(١) بالمطبوع (أبو ضمرة) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما يظهر هذا من خلال ترجمته وتخريج الحديث .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٤٤٩) ؛ طبقات خليفة (٢٥٨) ؛ التاريخ الكبير (١/١/٢٦٥) ؛ التاريخ والمعرفة (١/٣٨٩) ؛ الجرح و التعديل (٨/١٢٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/١٨٦) ؛ تاريخ الإسلام (٥/١٦٢) ؛ العبر (١/١٥٣) ؛ التهذيب (٩/٥٠٧) ؛ الخلاصة (٣٦٣) ؛ شذرات الذهب (١/١٥٩) .

عبد الله بن مُحَيْرِيز[٣] : ـ بمهملة وراء آخره زاي مصغراً ـ هو ابن جنادة بن وهب الجُمحي ـ بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة ـ ، المكي ، كان يتيماً في حِجْر أبي مَحْذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد ؛ من الثالثة، (ت:٩٩هـ وقيل قبلها) / ع . التقريب (٤٤٩/١) .

أبو صِرْمة[٤] : ـ بكسر أوله وسكون الراء ـ المازني : هو الأنصاري ، صحابي اسمه مالك بن قيس ، وقيل قيس ابن صرمة وكان شاعراً / بخ م ٤ . التقريب (٤٣٧/٢) .

أبو سعيد ؛ هو سعد بن مالك الأنصاري سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" باب في العزل (١٦٠/١ ح٣٦١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١٧٦ ح ٢٠٤) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن محمد بن يحيى به .

والجملة الأخيرة منه أخرجها البخاري في "صحيحه" في مواضع منها : ما في المغازي ، باب غزوة بني المصطلق (٥٤/٥) ؛ والقدر ، باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً (٢١١/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب حكم العزل (١٠٦١/٢ ح ١٤٣٨) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في العزل (٦٢٤/٢ح٢١٧٢) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (١٩٨/٦ح٤١٨١) ؛ وابن منده في "التوحيد" (٢٤٠/١ ، ٢٤٣) ، والبيهقي في "الكبرى" (٢٢٩/٧) ، والبغوي في "شرح السنة" (١٠٢/٩-١٠٣ح٢٢٩٥) .

٢٠٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ تاماً ، والذي عند الترمذي تفسير للآية .

في قوله تعالى ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾[١]

٢٠٢ـ حدثنا قبيصة ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن سابط ، عن حفصة ، عن أم سلمة قالت : لما قدم المهاجرون المدينة تزوجوا في الأنصار فكانوا يجبون وكانت الأنصار لا تفعل ذلك ، فقالت إمرأة منهن لزوجها : حتى أسأل رسول الله ﷺ فاستحيت أن تسأله ، فسألته أنا فدعاها فقرأ عليها ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[٢] صماماً واحداً .

(١) سورة البقرة ، آية (٢٢٣) .

(٢) سورة البقرة ، آية (٢٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٧/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٩٣/٣/١) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٣٥/٢ و ٣٦٤) ؛ الجرح والتعديل (١٦٨/٥) ؛ الحلية (١٣٨/٥) ؛ أسد الغابة (٢٥٢/٣) ؛ تاريخ الإسلام (٢١/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٩٤/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٤/١) ؛ العبر (١١٧/١) ؛ البداية والنهاية (١٨٥/٩) ؛ العقد الثمين (٢٤٦/٥) ؛ الإصابة (١٤٢/٥) ؛ التهذيب (٣٢/٦) ؛ الخلاصة (٢١٤) ؛ شذرات الذهب (١١٦/١) .

(٤) انظر ترجمته في : الإصابة (١٠٤/٧) .

....

تراجم رجال الحديث :

قبيصة[1] : هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي ـ بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ـ ، أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ؛ من التاسعة (ت:٢١٥ هـ على الصحيح) / ع . التقريب (١٢٢/٢) .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

عبد الله بن عثمان بن خُثَيم[2] ـ بالمعجمة والمثلثة مصغراً ـ هو القارئ المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة (ت ١٣٢هـ) / خت م ٤ . التقريب (٤٣٢/١) .

ابن سابط : هو عبد الرحمن الجُمَحي ، ثقة كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٦ .

حفصة[3] : هي بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ثقة ؛ من الثالثة / م د ت ق . التقريب (٥٩٤/٢) .

أم سلمة[4] : هي زوج النبي ﷺ اسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة بن مخزوم المخزومية ، أم سلمة ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة (ت:٦٢هـ وهو الأصح وقيل قبل ذلك) / ع . التقريب (٦١٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٠٥/٦) ، من طريق وهيب ؛ والدارمي في "سننه" في الطهارة ، باب إتيان النساء في أدبارهن (٢٠٤/١ح١١٢٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ؛ وابن جرير في "تفسيره" (٣٩٦/٢-٣٩٧) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، ومن طريق سفيان ، ومن طريق وهيب ؛ البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب اتيان النساء في أدبارهن (١٩٥/٧) من طريق سفيان ، كلهم عن عبد الله بن عثمان بألفاظ متقاربه مثله .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٨/٦-٣١٩) ؛ والترمذي في "سننه" في تفسير القرآن (٢١٥/٥ح٢٩٧٩) ؛ وابن جرير في "تفسيره" (٣٩٦/٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان به عن النبي ﷺ في قوله ﴿ نساؤكم حرث لكم ، فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ يعني صماماً واحداً . هذا لفظ الترمذي، وقال : هذا حديث حسن ، ... ويُرْوى سِمَام واحد .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٦٢٨/٢) : وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وعبد بن حميد ، والترمذي وحسنه ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في "سننه" عن عبد الرحمن ابن سابط قال :سألت حفصة بنت عبد الرحمن فقلت لها : إني أريد أن اسألك عن شيء ، وأنا استحي أن سألك عنه ، قالت : سل ابن

---

(1) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٨٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٧٧/٤/١) ؛ الجرح و التعديل (١٢٦/٧) ؛ الكاشف (٣٩٦/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٠/١٠) ؛ تذكرةالحفاظ (٣٧٣/١ ـ ٣٧٥) ؛ ميزان الإعتدال (٣٨٣/٣) ؛ مقدمة فتح الباري (٤٣٥) ؛ التهذيب (٣٤٧/٨) ؛ الخلاصة (٣١٤) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨٧/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٤٦/١/٣) ؛ تاريخ ابن معين (٣١٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٦٨) ؛ الجرح والتعديل (١١١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٣٤/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٤٥٩/٢) ؛ الكاشف (٩٦/٢) ؛ التهذيب (٣٠٤/٥) ؛ الخلاصة (٢٠٦) .

(3) انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٤٦٨/٨) ؛ ثقات العجلي (٥١٨) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٤/٤) ؛ الكاشف (٤٢٣/٣) ؛ التهذيب (٤١٠/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩٠) .

(4) انظر ترجمتها في : الاستيعاب (١٩٢٠/٤) ؛ أسد الغابة (٣٤٠/٧) ؛ الإصابة (٢٤٠/٨) .

٢٠٣ـ حدثنا عباد بن العوام ، عن الحصين ، عن مرة الهمداني ، أن بعض اليهود أتى بعض المسلمين قال : تأتون النساء وراءهن ؟ قال : كأنه كره الإبراك ، قال : فذكروا ذلك فنزلت هذه الآية : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[1] فرخص الله للمسلمين أن يأتوا النساء في الفروج كيف شاءوا من بين أيديهن وإن شاؤوا من خلفهن.

(٥١٧/٣) ١٦٦٧٠ الهندية (٢٣١/٤) .

أخي عما بدا لك . قال : اسألك عن اتيان النساء في أدبارهن ؟ فقالت : حدثني أم سلمة قالت : كانت الأنصار لا تجبي ، وكانت المهاجرون تجبي . وكانت اليهود تقول : إنه من جبى امرأته كان الولد أحول فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا في نساء الأنصار فجبوهن ، فأبت امرأة أن تطيع زوجها وقالت : لن تفعل ذلك حتى تسأل رسول الله ﷺ ، فأتت أم سلمة فذكرت لها ذلك ، فقالت : اجلسي حتى يأتي رسول الله ﷺ فلما جاء رسول الله ﷺ استحيت الأنصارية أن تسأله ، فخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ فقال : ادعوها لي . فدعيت فتلا عليها هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[2] صماماً واحداً . قال : والصمام السبيل الواحد .

٢٠٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث مرة .

تراجم رجال الحديث :

عباد بن العوام : هو ابن عمر الكلابي ، مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

الحصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

مرة الهمداني[3] : هو مرة بن شراحبيل الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ أبو إسماعيل الكوفي ، هو الذي يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ؛ من الثانية (ت : ٧٦هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (٢٣٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . ولاختلاط الحصين .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣٩٢/٢) من طريق هشيم ، قال : أخبرنا حصين به نحوه .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٦٢٧/٢) : وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، عن مرة الهمداني .. فذكر الحديث بنحوه . وانظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٢٣) .

(٢) سورة البقرة ، آية (٢٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١١٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٥/٤/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٦/٨) ؛ الحلية (١٦١/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٣٠٣/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٤/٤) ؛ التهذيب (٨٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٢)؛ طبقات المفسرين للداوودي (٣١٧/٢) .

٢٠٤ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن مرة ﴿ فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[1] قال: كانت اليهود يسخرون من المسلمين في إتيانهم النساء فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ في الفروج أنى شئتم .

(٥١٧/٣) ١٦٦٧١ الهندية (٢٣١/٤) .

٢٠٥ـ حدثنا وكيع ، عن علي بن علي قال : سمعت الحسن يقول : كان المشركون لا يألون ما شددوا على المسلمين ، ويقولون : لا يحل لكم أن تأتوا النساء إلا من وجه واحد فأنزل الله تعالى : ﴿ فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾[1] .

(٥١٨/٣) ١٦٦٧٤ الهندية (٢٣٢/٤) .

٢٠٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث مرة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

مرة : هو ابن شراحبيل الهمداني ، ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، واختلاط الحصين بن عبد الرحمن السلمي .

تخريج الحديث :

قال السيوطي في "الدر المنثور" (٦٢٧/٢) : وأخرج ابن أبي شيبة ، عن مرة قال : كانت اليهود .. فذكر الحديث .

٢٠٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث الحسن مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

علي بن علي[2] : هو ابن نِجَاد ـ بنون وجيم خفيفة ـ ، الرفاعي ـ بفاء ـ ، اليشكري ، ـ بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة ـ ، أبو إسماعيل البصري ، لا بأس به رمي بالقدر ؛ وكان عابداً ، ويقال كان يشبه النبي ﷺ ، من السابعة، / بخ ٤ . التقريب (٤١/٢) .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٢٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٨٨/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٩٦/٦) ؛ ميزان الاعتدال (١٤٧/٣) ؛ الكاشف (٢٥٣/٢) ؛ التهذيب (٣٦٦/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٦) .

في قوله تعالى ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾[1]

٢٠٦ـ حدثنا أبو بكر ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة قال : نزلت هذه الآية ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾[1] في عائشة .

(٥١٩/٣) ١٦٦٨٤ الهندية (٢٣٣/٤) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في "سننه" في الطهارة ، باب اتيان النساء في أدبارهن (٢٠٥/١ح١١٣٠) من طريق أبي نُعيم ، ثنا علي بن علي به نحوه أتم منه .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٦٢٧/٢) : وأخرج و كيع ، وابن أبي شيبة ، والدارمي عن الحسن قال : كانت اليهود لا يألون ما شددوا على المسلمين .. الحديث بنحوه .

وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٢٠٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حسين بن علي[2] : هو ابن الوليد الجُعْفي ـ بضم الجيم وسكون العين ـ ، الكوفي ، المقرىء ، ثقة عابد ؛ من التاسعة ، (ت:٢٠٣هـ وقيل ٢٠٤هـ) وله أربع أو خمس وثمانون سنة / ع . التقريب (١٧٧/١) .

زائدة[3] : هو ابن قدامة ، الثقفي ، أو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ؛ من السابعة (ت : ١٦٠ هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (٢٥٦/١) .

---

(١) سورة النساء ، آية (١٢٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٦/٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٧١) ؛ طبقات خليفة (١٧١) ؛ التاريخ الكبير (٣٨١/١/٢)؛ المعرفة والتاريخ (١٩٥/١) ؛ ثقات العجلي (١٢٠) ؛ الجرح والتعديل (٥٥/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٤/٨)؛ سير أعلام النبلاء (٣٩٧/٩) ؛ معرفة القراء الكبار (١٦٤/١) ؛ تذكرةالحفاظ (٣٤٩/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٢٤٧/١) ؛ لسان الميزان (٣٠٢/٢) ؛ التهذيب (٣٥٧/٢) ؛ النجوم الزاهرة (١٧٤/٢) ؛ الخلاصة (٨٤) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (١٧٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٣٣/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٦٣) ؛ الجرح والتعديل (٦١٣/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٣٣٩/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٧٥/٧) ؛ التهذيب (٣٠٦/٣) .

في المرأة تنكح على عمتها أو خالتها

٢٠٧- حدثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا يطأ المرأة وفي بطنها جنين من غيره) .

(٥٢٦/٣) ١٦٧٦٥ الهندية (٢٤٦/٤) .

عبد العزيز بن رُفيع[1] - بفاء مصغراً - : هو الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ؛ من الرابعة (ت: ١٠٣هـ وقيل بعدها) وقد جاوز السبعين / ع . التقريب (٥٠٩/١) .

ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣١٤/٥) من طريق ابن وكيع ، عن حسين بن علي بهذا الإسناد نحوه.

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٧١٢/٢) : أخرجه ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن أبي مليكة قال : نزلت هذه الآية : ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ﴾ في عائشة ، يعني أن النبي ﷺ كان يحبها أكثر من غيرها .

٢٠٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن إبراهيم .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ؛ ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أما الشطر الأول من الحديث وهو : (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها) فله شواهد عديدة منها حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب لا تنكح المرأة على عمتها (١٢٨/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح (١٠٢٨/٢ح١٤٠٨) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء (٢٢٤/٢ح٢٠٦٥) ؛ و الترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها (٤٢٤/٣ح١١٢٦) ؛ و النسائي في "سننه" في النكاح ، الجمع بين المرأة وعمتها (٩٦/٦-٩٨ح٣٢٨٨-٣٢٩٦) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في الرجل لا ينكح المرأة على عمتها ولا خالتها (١٧٨/١و١٧٩) ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٢٦/٢و٤٦٢و٥٢٩و٥٣٢) ؛ وابن الجارود

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٦٥/٢) ؛ طبقات خليفة (١٦٥) ؛ التاريخ الكبير (١١/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٠٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٨١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٢٣/٥) ؛ تاريخ الإسلام (١٠٢/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٢٨/٥) ؛ التهذيب (٣٣٧/٦٦) ؛ الخلاصة (٢٣٩) ؛ شذرات الذهب (١٧٧/١) .

....

في "المنتقى" في النكـاح (٢٣٠ح٦٨٥) ؛ والشـافعي في "الأم" في النكـاح : الجمع بـين المـرأة وعمتهـا (٥/٥) ؛ ومالك في "الموطأ" في النكـاح ، بـاب مـا لا يجمـع بينـه مـن النسـاء (٥٣٢/٢) ؛ وعبـد الـرزاق في "مصنفـه" في النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء (٢٦٢/٦ح١٠٧٥٨) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفـه" في النكـاح ، في المرأة تنكح على عمتها أو خالتها (٢٤٦/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في الجمع بين المرأة وعمتها وبينها وبين خالتها (١٦٥/٧-١٦٦) ؛ والبغوي في "شرح السنة" في النكاح ، بـاب مـا يحـل ويحـرم من النساء والجمع بينهن (٦٦/٩ح ٢٢٧٧) وغيرهم كلهم من طرق عن أبي هريرة .

ومن حديث جابر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين ؛ والنسـائي في "سـننه" في النكاح : تحريم الجمع بين المرأة وخالتها (٩٨/٦ح٣٢٩٧، ٣٢٩٨ ، ٣٢٩٩) وغيرهما .

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد في "مسنده" (٦٧/٣) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكـاح ، باب لا تنكح المرأةعلى عمتها ولا على خالتها (٦٢١/١ح١٩٣٠) . وروى من حديث ابن عمر وغيره .

أما الشطر الآخر من الحديث وهو قوله : (ولا يطأ المرأة وفي بطنها جنين من غيره) . فلـه شـاهد مـن حديث أبي سعيد أخرجه أحمد في "مسنده" (٦٢/٣و٨٧) عن يحيى بن إسحاق ، وأسود بـن عـامر ؛ والدارقطـني في "سننه" (١١٢/٤ح٣٤) عن الأصبهـاني ؛ ثلاثتهـم عـن شـريك . عـن أبي إسـحاق ؛ والدارمـي في "سـننه" (٩٢/٢ح٢٣٠٠) في الطلاق ، باب في استبراء الأمة ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، بـاب في وطـئ السـبايا (٦٢٤/٢ح٢١٥٧) ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح (١٩٥/٢) ؛ والبيهقي في "الكـبرى" في العُـدَد ، بـاب استبراء من ملك الأمة (٤٤٩/٧) كلهم من طريق عمرو بن عون ، عن شريك ، عن قيس بن وهب كلاهما عن أبي الودَّاك ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال في سبي أوطاس : (لا توطأ حامل ـ قال أسود ـ حتـى تضـع ، ولا غير حامل حتى تحيض حيضة) ، ـ قال يحيى ـ تستبرء بحيضة) . هذا لفظ أحمد ونحوه عند بقيـة مـن خرّجـه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي في "التلخيص" .

وآخر من حديث العرباض بن سارية أخرجه الترمذي في "سننه" في الأطعمة ، بـاب مـا جـاء في كراهيـة أكـل المصبُـورة (٧١/٤ح١٤٧٤) ، وفي السـير، بـاب مـا جـاء في كراهيـة وطء الحبـالى مـن السـبايا (١٣٣/٤ح١٥٦٤) ؛ والحاكم في "مستدركه" في قسم الفيء (١٣٥/٢) مـن طريـق أبي عـاصم النبيـل ، عـن وهب بن خالد الحمصي ، عن أم حبيبة بنت العرباض أن أباها أخبرها أن رسـول الله ﷺ نهـى أن توطـأ السـبايا حتى يضعن ما في بطونهن . هذا لفظ الترمذي ونحوه لفظ الحـاكم و قـال الـترمذي : وفي البـاب عـن رُوَيفِـع بـن ثابت ، وحديث عِرْبَاض حديث غريب والعمل على هذا عند أهل العلم . وقـال الأوزاعـي : إذا اشـترى الرجـل الجارية من السبى وهي حامل فقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال : لا توطأ حامل حتى تضع .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في "التلخيص" : صحيح .

٢٠٨ـ حدثنا يزيد بن هارون ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال يوم فتح مكة : (لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها) .
(٥٢٦/٣) ١٦٧٦٩ الهندية (٢٤٧/٤) .

٢٠٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن عمرو .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

حسين المعلم[1] : هو الحسين بن ذكوان المعلم ، المكتب ، العَوْذي ، ـ بفتح المهملة وسكون الواو ، بعدها معجمة ـ ، البصري ، ثقة ربما وهم ؛ من السادسة (ت : ١٤٥ هـ) / ع . التقريب (١٧٥/١) .

عمرو بن شعيب : صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

أبو ه : هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، الصحابي المعروف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٩/٢و١٨٩و٢٠٧) من طريق حسين المعلم ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء (٢٦٠/٦ح١٠٧٥٠) ؛ وأحمد في "مسنده" (١٨٢/٢) من طريق عبد الكريم الجزري ؛ وعبد الرزاق (٢٦٠/٦ح١٠٧٥١) من طريق المثني ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين " في النكاح ، باب في ما نهى عن الجمع بينهن من النساء (٢١٥/٤ح٥٣٥٩) من طريق الحكم كلهم عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد نحوه ، وأتم منه .

وقال الطبراني : لم يروه عن الحكم ، إلا ابن أبي ليلى ، وعمرو بن قيس الملائي ، تفرد به عن ابن أبي ليلى أبو شهاب .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب ما نهي عن الجمع بينهن من النساء (٤٦٦/٤) : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وقال في الحديث الآخر لرواية أحمد والطبراني : وزاد في الرواية أنه نهى عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة وركوبها وأكل لحمها . ورجال الجميع ثقات إلا أن إسناد الطبراني الأول فيه محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف الحديث وقد و ثق .

وانظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٤) ؛ طبقات خليفة (٢٢٠) ؛ التاريخ الكبير (٣٨٧/١/٢)؛ ثقات العجلي (١٢٢) ؛ الجرح والتعديل (٥٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٠٦/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢١٢) ؛ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥٠/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٥/٦) ؛ الميزان (٥٣٤/١) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٤/١)؛ مقدمة فتح الباري (٤٩٥) ؛ الخلاصة (٨٢) .

٢٠٩ـ حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن بُرقان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها .

(٥٢٦/٣) ١٦٧٧٠ الهندية (٢٤٧/٤) .

٢٠٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

كثير بن هشام(١) : هو الكلابي ، أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة ؛ من السابعة (ت : ٢٠٧هـ وقيل ٢٠٨هـ) / بخ م ٤ . التقريب (١٣٤/٢) .

جعفر بن بُرقان(٢) : ـ بضم الموحدة ، وسكون الراء بعدها قاف ـ الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، ثقة يهم في حديث الزهري خاصة ، كذا قال أحمد ، و ابن معين ، وابن نمير ووثقة ابن سعد (ت : ١٥٠ هـ) وقيل بعدها / بخ م ٤ . التهذيب (٨٤/٢) .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سالم : هو ابن عبد الله ، أحد الفقهاء السبعة كان ثبتاً عابداً فاضلاً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

أبوه : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي المعروف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لأنه من رواية جعفر بن بُرقان عن الزهري ، وجعفر يهم في حديث الزهري خاصة . كما بينا في ترجمته . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في النكاح ، باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها (١٦٥/٢ح١٤٣٦) من طريق كثير بهذا الإسناد نحوه .

وقال : لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلاّ جعفر ولا عنه إلا كثير .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في النكاح ، باب فيما نهي عن الجمع بينهن من النساء (٢١٤/٤ح٢٣٥٥-٢٣٥٦) من طريق أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو ، ثنا زهير بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن تنكح .. الحديث نحوه .

ومن طريق حَمَلة بن محمد الغزي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة التّنيسي ، ثنا زهير ، بإسناده السابق نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٩٥/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٧٢) ؛ التاريخ الكبير (٢١٨/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٧)؛ الجرح والتعديل (١٥٨/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦/٩) ؛ تاريخ بغداد (٤٨٢/١٢) ؛ الكاشف (٦/٣) ؛ العبر (٢٧٧/١) ؛ التهذيب (٤٢٩/٨) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٨٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٨٧/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٩٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٦/٦)؛ الكاشف (١٢٨/١) ؛ العبر (١٧٠/١) ؛ التقريب (١٢٩/١) .

٢١٠- حدثنا وكيع ، عن [معقل][1] ، عن عطاء .

٢١١- ويزيد بن هارون ، عن الحسن : (نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها) .

(٥٢٧/٣) ١٦٧٧٢ الهندية (٢٤٧/٤) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب ما نهي عن الجمع بينهن من النساء (٢٦٦/٤) : رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار اللبستين ، ورجالهما رجال الصحيح .

٢١٠و٢١١.وجه الزيادة فيهما :

عدم وجودهما في أيّ من الستة من حديث الحسن ، ومن حديث عطاء مرسلين .

تراجم رجال الإسناد رقم ٢١٠ :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

معقل[2] : هو ابن عبيد الله الجزري ، أبو عبدالله العَبْسي - بالموحدة ــ مولاهم ، صدوق يخطئ ؛ من الثامنة ، (ت:١٦٦هـ) / م د س . التقريب (٢٦٤/٢) .

عطاء : هو بن أبي رباح : ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

تراجم رجال الحديث رقم ٢١١:

يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على الإسناد رقم ٢١٠ :

ضعيف ؛ لإرساله يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

الحكم على الإسناد رقم ٢١١ :

ضعيف ؛ لإنقطاعه ولإرساله يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين اللذين قبله .

(١) بالمطبوع (مغفل) وهو خطأ صوابه ما أثبته فليس في الرواة عن عطاء من اسمه مغفل ، ولا في شيوخ وكيع والذي فيهما ما أثبته، والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٩٣/٤/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٦/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤٨٤) ؛ ميزان الإعتدال (١٤٦/٤) ؛ العبر (٢٤٧/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٨/٧) ؛ التهذيب (٢٣٤/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٣) .

في الجمع بين ابنتي العم

٢١٢ـ حدثنا ابن نمير ، عن سفيان ، حدثني خالد الفأفأ ، عن عيسى بن طلحة قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على قرابتها مخافة القطيعة .

(٥٢٧/٣) ١٦٧٧٧ الهندية (٢٤٨/٤) .

ما جاء في اتيان النساء في أدبارهن وما جاء فيه من الكراهة

٢١٣ـ حدثنا حفص ، عن ليث ، عن عطاء ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن تؤتى النساء

٢١٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

خالد الفأفأ[١] : هو خالد بن سلمة بن العاص ، بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي ، المعروف بالفأفأ ، أصله مدني ، صدوق ، رمي بالإرجاء والنصب ؛ من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسط ، لما زالت دولة بني أمية / بخ م ٤ . التقريب (٢١٤/١) .

عسيى بن طلحة[٢] : هو ابن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ؛ من كبار الثالثة (ت:١٠٠هـ) /ع. التقريب (٩٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في النكاح ، باب ما جاء في النكاح (١٤٢ح١٠) من طريق محمد بن عمر بن علي ، عن أبي عامر ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد واللفظ .

وهو في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٣٣٠/١٣ح١٩١٨٩) .

٢١٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة من حديث عطاء .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٥٤/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٤/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥٥/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٧٣/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٣٩/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٦٣١/١) ؛ الكاشف (٢٠٤/١) ؛ التهذيب (٩٥/٣) ؛ الخلاصة (١٠١) ؛ شذرات الذهب (١٨٩/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٤/٥) ؛ التاريخ الكبير (٣٨٥/٣/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٦٦/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٩/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٢/٥) ؛ المعارف (٢٣٢) ؛ تاريخ الإسلام (٤٣/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٦٧/٤) ؛ التهذيب (٢١٥/٨) ؛ الخلاصة (٣٠٢) ؛ شذرات الذهب (١١٩/١) .

في أعجازهن ، وقال : إن الله لا يستحي من الحق .

(٥٢٩/٣) ١٦٨٠٤ الهندية (٢٥٢/٤) .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح . ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرساله ، واختلاط ليث بن أبي سليم .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٣/١) وعزاه لابن أبي شيبة .

وله شواهد منها حديث خزيمة بن ثابت . أخرجه أحمد في "مسنده" (٢١٣/٥) ؛ والنسائي في "عشرة النساء" : ذكر اختلاف الناقلين لخبر خزيمة بن ثابت في إتيان النساء في أعجازهن (١١٩ح٩٦) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في النكاح (١٨١ح٧٢٨) ؛ والحميدي في "مسنده" في أحاديث خزيمة بن ثابت الأنصاري (٢٠٧ح٤٣٦) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في النكاح ، باب وطء النساء في أدبارهن (٤٣/٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب اتيان النساء في أدبارهن (١٩٦/٧) ؛ كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه وهذا الإسناد ظاهر الصحة فرجاله ثقات رجال الشيخين غير عمارة وهو ثقة كما قال الحافظ في "التقريب" (٤٩/٢) لكن الشافعي ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي أعَلّوه بسفيان ابن عيينة وغلطوه فيه فقال الشافعي كما في "تلخيص الحبير" (١٨٠/٣) : غلط ابن عيينة في إسناد حديث خزيمة .

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (٤٠٣/١ح١٢٠٦) : سمعت أبي وذكر حديثاً رواه ابن عيينة ، عن ابن الهادي ، عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه .. فساقه قال أبي : هذا خطأ أخطأ فيه ابن عيينة ، إنما هو ابن الهاد ، عن علي بن عبد الله بن السائب ، عن عبيد الله بن محمد ، عن هرمي ، عن النبي ﷺ . اهـ .

وقال البيهقي : مدار هذا الحديث على هرمي بن عبد الله وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة ، وأهل العلم يَرَوْنَه خطأ ، والله أعلم .

وله متابع من طريق هرمي بن عبد الله ، عن خزيمة بن ثابت أخرجه أحمد في "مسنده" (٢١٤/٥-٢١٥) وابن أبي شيبة في "مصنفه" في النكاح ، ما جاء في اتيان النساء في أدبارهن وما جاء فيه من الكراهة (٥٣٠/٣ح١٦٨١٠) ؛ والدارمي في "سننه" في الطهارة ، باب من أتى امرأة في دبرها (٢٠٨/١ح١١٤٨) ؛ وفي النكاح ، باب النهي عن اتيان النساء في أعجازهن (٦٩/٢ح٢٢١٩) ؛ والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٥٦/٢/٤) ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١١٩ - ١٢٤ ح ٩٧ - ١٠٦) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان ترتيب صحيح ابن حبان" (٢٠٠/٦ح٤١٨٦و٤١٨٨) في النكاح ، باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن ؛ والطبراني في "الكبير" (٨٨/٤-٩٠ح٣٧٣٨-٣٧٤٤) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٤/٣)؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٩٧/٧و١٩٨) ؛ وبحشل في "تاريخ واسط" (٢٨٢) . كُلهم من طرق عن علي بن الحكم ، عن عمرو بن شعيب ، عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت ؛ وخالف علي بن الحكم في اسم هرمي ابن عبد الله الحجاج بن أرطاه فقال : عبد الله بن هرمي كما عند ابن ماجه في "سننه" في النكاح ،

في الرجل ماله من امرأته إذا كانت حائضاً

٢١٤- حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن عبده ، أن أم سلمة قالت : نفست وأنا مع رسول الله ﷺ - يعني حضت - في فراشي ، فذهبت لأتأخر فقال : (مكانك ! يكفيك أن تجعلي عليك ثوباً) .

(٥٣٠/٣) ١٦٨١٦ الهندية (٢٥٤/٤) .

باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (٦١٩/١ح١٩٢٤) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢١٣/٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٩٧/٧) فرووه من طريق حجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ .. فذكره ، والصحيح هرمي بن عبد الله ، قال : البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٥٧/٨) : ولا يصح عبد الله ؛ يعني أن اسمه هرمي بن عبد الله لا عبد الله بن هرمي .

وله متابع بلفظ أطول من طريق محمد بن علي بن شافع ، عن عبد الله بن علي بن السائب ، عن عمرو ابن أُحيحه ، عن خزيمة بن ثابت أخرجه الشافعي في "مسنده" كما في "ترتيب المسند" (٢٩/٢ح٩٠) ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١٢٤ح١٠٦و١٠٨) ؛ والخطابي في "غريب الحديث" (٣٧٥/١-٣٧٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٩٦/٧) ؛ والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٩٦/١) قال الشافعي : عمي (أي محمد بن علي بن شافع) ثقة ، وعبدا لله بن علي ثقة ، وقال : أخبرني محمد ، عن الأنصاري المحدث بها أنه أثنى عليه خيراً وخزيمة مما لا يشك عالم في ثقته فلست أرخص فيه بل أنهي عنه .

وقال ابن حجر في "التلخيص" (١٧٩/٣) : في اسناده عمرو بن أحيحة وهو مجهول الحال .

وقال في "التقريب" عنه (٦٥/٢) : (مقبول) ، يعني عند المتابعة ، وقد توبع كما بينا . والله أعلم .

وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (٦٥/٧ح٢٠٠٥) .

وله شاهد آخر من حديث علي بن طلق أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب تقبيل الرأس واليد وغير ذلك (٤٤١/١١-٤٤٢ح٢٠٩٥٠) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٢٩/٣ح١٦٨٠٢) ؛ والدارمي في "سننه" (٢٠٧/١ح١١٤٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في الطهارة ، باب من يُحْدِث في الصلاة(١٤١/١ح٢٠٥) ؛ وفي الصلاة ، باب إذا أحدث في صلاته يستقبل (٦١٠/١ح١٠٠٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الرضاع ، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (٤٦٨/٣ح١١٦٤و١١٦٦) وقال : حديث علي بن طلق حديث حسن ، وسمعت محمداً يقول : لا أعرف لعلي بن طلق ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي ، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ ؛ والنسائي في "عشرة النساء" (١٣٧-١٣٨ ح ١٣٧و١٣٨و١٣٩و١٤٠) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٠٠/٦-٢٠١ح٤١٨٧و٤١٨٩) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٩٨/٧) .

وله شواهد أخرى من حديث عمر بن الخطاب ، وجابر ، وأبي هريرة وغيرهم .

٢١٤- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

٢١٥- حدثنا أبو الأحوص ، عن طارق ، عن عاصم بن عمرو البجلي ، قال : خرج ناس من أهل العراق فلما قدموا على عمر قال لهم : من أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ،

الأوزاعي[1] : هو عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمد أبو عمرو الشامي ، الفقيه ، ثقة جليل ؛ من السابعة ، (ت:١٥٧هـ)/ ع . التقريب (١/٤٩٣) .

عبده[2] : هو ابن أبي لبابة ، الأسدي مولاهم ، ويقال مولى قريش ، أبو القاسم البزاز الكوفي ،نزيل دمشق ، ثقة؛ من الرابعة / خ م ل ت س ق . التقريب (١/٥٣٠) .

أم سلمة : هي هند نبت أبي أمية أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢٠٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضيف ؛ لإنقطاعه .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الطهارة ، باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر (١/٨٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحيض ، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد (١/٢٤٣ح٢٩٦) ؛ من حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال : (أنُفِست) فقلت : نعم ؛ فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة . هذا لفظ البخاري ونحوه لفظ مسلم . وغيرهم .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الطهارة ، باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع (١/١٨٦ح٢٧٢)؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحيض ، باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (١/٣١٤) من طريق حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى على فرجها شيئاً ، هذا لفظ أبي داود وزاد البيهقي ثم صنع ما أراد ، والباقي نحوه .

٢١٥- وجه الزيادة :

عدم وجود حديث عمر هذا في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

طارق : هو ابن عبد الرحمن البَجَلي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٤٨٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٥٣) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٨) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٣٢٦) ؛ ثقات العجلي (٢٩٦) ؛ الجرح والتعديل (١/١٨٤و٢١٩) و (٥/٢٦٦-٢٦٧) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤٢٥) ؛ الحلية (٦/١٣٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/١٠٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١/١٧٨) ؛ ميزان الإعتدال (٢/٥٨٠) ؛ البداية والنهاية (١٠/١١٥،١٢٠) ؛ التهذيب (٦/٢٣٨) ؛ الخلاصة (٢٣٢) ؛ شذرات الذهب (١/٢٤١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٢٨) ؛ طبقات خليفة (١٦٠) ؛ التاريخ الكبير (٢/٣/١١٤) ؛ ثقات العجلي (٣١٥) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٨٠) ؛ الجرح والتعديل (٦/٩٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٤٥) ؛ المجروحين (٣/١٣٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٢٩) ؛ تاريخ الإسلام (٥/١٠٦) ؛ التهذيب (٦/٤٦١) .

قال : فبإذن جئتم ؟ قالوا : نعم ، فسألوا عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ، فقال: سألتموني عن خصال ما سألني أحد بعد أن سألت رسول الله ﷺ فقال : أما ما للرجل من إمرأته وهي حائض فله ما فوق الإزار .

١٦٨٣٤ (٥٣٢/٣) الهندية (٢٥٦/٤) .

عاصم بن عمرو البجلي[1] : وقيل هو عاصم بن عوف البجلي ، الكوفي ، قدم الشام ، صدوق رمي بالتشيع ؛ من الثالثة / ق . التقريب (٣٨٥/١) .

عمر : هو ابن الخطاب العدوي ، ثاني الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه ، وذلك بجهالة الواسطة بين عاصم بن عمرو ، وبين عمر لأنه لم يرو عنه كما قال أبو زرعة الرازي كما في "المراسيل" لأبي حاتم (١٢٧) ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الحيض ، باب مباشرة الحائض فيما فوق الأزار (٣١٢/١) ؛ من طريق علي بن أحمد بن عبدان ، ثنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل بن الفضل ، ثنا عمرو بن قُسَيط الرقي ، ثنا عبدا لله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن عمرو ، عن عمير مولى عمر قال جاء نفر من أهل العراق إلى عمر .. الحديث نحوه أتم منه .

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما في "المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي" (١٠٠/١ ح١٧٤) في الطهارة ، باب ما للرجل من الحائض من طريق أبي خيثمة ، حدثنا عبد الله بن مالك بن مغول ، عن عاصم ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال : سألت رسول الله ﷺ ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ؟ قال : (ما فوق الإزار) . ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى في مسند عمر بن الخطاب .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطهارة ، باب مباشرة الحائض ومضاجعتها (٢٨٦/١) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وله شواهد منها حديث عبد الله بن سعد الأنصاري أخرجه أبو داود في "سننه" في الطهارة ، باب المذي (١٤٥/١ح٢١٢) ؛ من طريق هارون بن محمد بن بكار ، حدثنا مروان - يعني ابن محمد - حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه يعني عبد الله بن سعد - أنه سأل رسول الله ﷺ : ما يحل لي من امرأتي وهي حائض ؟ . قال : (لك ما فوق الإزار) وذكر مؤاكلة الحائض أيضاً .

ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه أبو داود في "سننه" (١٤٦/١ح٢١٣) من طريق هشام بن عبد الملك اليَزَني ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن سعد الأغطش ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، قال هشام وهو ابن قرط: عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ؟ قال : فقال : (ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل) وقال أبو داود : وليس هو - يعني الحديث - بالقوي .

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٨٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٩١/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٨/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٣٦/٥) ؛ الكاشف (٤٧/٢) ؛ ميزان الإعتدال (٣٥٦/٢) ؛ التهذيب (٥٤/٥) ؛ الخلاصة (١٨٣) .

في قوله تعالى ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ﴾[1]

٢١٦ـ حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة بنت قيس[2] : (انتقلي إلى أم شريك[3] ولا تفوتينا بنفسك) .

(٥٣٢/٣) ١٦٨٤٣ الهندية (٢٥٨/٤) .

ومن حديث عائشة أخرجه أحمد في "مسنده" (٧٢/٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب اتيان الحائض (١٩١/٧) من طريق موسى بن داود ، ثنا المبارك ، عن أبي عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ في الرجل يباشر امرأته و هي حائض قال : (له ما فوق الإزار) ؛ والبيهقي من طريق يونس بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، عن أبي النضير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن النبي ﷺ سئل ما يحل للرجل من المرأة يعني الحائض .. الحديث بنحوه .

٢١٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث أبي سلمة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

محمد بن عمرو[4] : هو ابن علقمة بن وقاص ، الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، اختلف قول ابن معين فيه فمرة وثقه ، ومرة ضعفه ، ومرة قال : هو عندي أوثق من محمد بن إسحاق ؛ و قال ابن المبارك : لم يكن به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال ابن عدي : صالح روى عنه مالك وأرجو أنه لا باس به ؛ وضعفه : ابن سعد ، وأبو حاتم ، والجوزجاني (ت:١٤٥هـ) على الصحيح / ع . التهذيب (٣٧٥/٩) .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) البقرة ، آية (٢٣٥) .

(٢) فاطمة بنت قيس : هي بنت خالد الفِهرية ، أخت الضحّاك ، صحابية مشهورة ، وكانت من المهاجرات الأول . / ع . التقريب (٦٠٩/٢) . الإصابة (١٦٤/٨) .

(٣) أم شريك : هي العامرية ، ويقال الدوسية ، ويقال الأنصارية ، اسمها غزيّة ، ويقال غزيلة ، صحابيه ، يقال هي الواهبة . / خ م ت س ق . التقريب (٦٢٢/٢) ؛ الإصابة (٢٤٨/٨) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٦٣) ؛ تاريخ ابن معين (٥٣٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٩١/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٠/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٧/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت: ١٠٤٦) ؛ ميزان الإعتدال (٦٧٣/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦) ؛ العبر (١٥٧/١) ؛ الوافي بالوفيات (٢٨٩/٤) ؛ التقريب (١٩٦/٢) ؛ الخلاصة (٣٥٤) ؛ شذرات الذهب (٢١٧/١) .

٢١٧ـ حدثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة أن النبي ﷺ قال لفاطمة : (لا تفوتينا بنفسك) .

(٥٣٣/٣) ١٦٨٤٧ الهندية (٢٥٨/٤) .

تخريج الحديث :

أخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الطلاق ، باب في المعتدة تنتقل (٢٠٠/٢ح١٥١٧) من طريق يوسف بن موسى ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٣٤/١٠ح٥٩٢٨) من طريق أبي خيثمة كلاهما عن ابن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لفاطمة بنت قيس : (اذهبي إلى بيت أم شريك ولا تفوتينا بنفسك) ؛ هذا لفظ البزار ونحوه لفظ أبي يعلى إلا أنه قال : (انتقلي إلى أم شريك) .. الحديث . وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا ابن إدريس ، ورواه غيره عن محمد بن عمر ، وأبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس ، ولم نسمعه إلا من يوسف .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطلاق ، باب المعتدة تنتقل أو تخرج من بيتها (٦/٥) : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : قال لفاطمة بنت قيس ، وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن .

وله شاهد من حديث فاطمة بنت قيس أخرجه مالك في "الموطأ" في الطلاق ، باب ما جاء نفقة المطلقة (٥٨٠ح٦٧) ؛ والطيالسي في "مسنده" (٢٢٨ح١٦٤٥) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الطلاق ، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (١١١٤/٢ح١٤٨٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب نفقة المبتوتة (٧١٢/٢ح٢٢٨٤)؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء لا يخطب الرجل على خطبة أخيه (٤٤١/٣ح١١٣٥) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح ، إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم؟ (٧٥/٦ح٣٢٤٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النفقات ، باب المبتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملاً (٤٧١/٧) ؛ والبغوي في "شرح السنة" (٢٩٦/٩ح٢٣٨٥) وغيرهم .

٢١٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن .

تراجم رجال الإسناد :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

محمد بن عمرو : هو ابن علقمة الليثي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث السابق .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث السابق .

في قوله تعالى ﴿ والمحصنات من النساء ﴾[1]

٢١٨ـ حدثنا ابن إدريس ، عن زكريا ، عن الشعبي قال : نزلت يوم أوطاس .

(٥٣٧/٣) ١٦٨٩٥ الهندية (٢٦٦/٤) .

٢١٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده عن الشعبي في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

زكريا[2] : هو ابن أبي زائدة خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني ، الوادعي أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة ؛ من السادسة ؛ (ت:١٤٨هـ وقيل بعدها / ع . التقريب(٢٦١/١) .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٤٨٠/٢) وقال : وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي في الآية قال : نزلت يوم أوطاس .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٤/٣) ؛ والطيالسي في "مسنده" (٢٩٦ح٢٢٣٩) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في هذا الكتاب والباب (٥٣٦/٣ح١٦٨٨٨) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الرضاع ، باب جواز وطء المسبية بعد الإستبراء (١٠٧٩/٢ح١٤٥٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب وطء السبايا (٦١٢/٢ح٢١٥٥) ؛ والترمذي في "سننه" في التفسير ، باب ومن سورة النساء (٢٣٦/٥ح٣٠٢٠) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح ، باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ والمحصنات من النساء .. ﴾[1] (١١٠/٦ح٣٣٣٣) ؛ وابن جرير في "تفسيره" (٢/٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في قوله عز وجل ﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم ﴾[1] (١٦٧/٧) من طرق عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن أبي علقمة الهاشمي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٤٧٨/٢) : أخرج الطيالسي ، وعبد الرزاق ، والفريابي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطحاوي ، وابن حبان ، والبيهقي في "سننه" عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله

---

(١) سورة النساء ، آية (٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٧/٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٥) ؛ طبقات خليفة (١٦٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٢١/٢/١)؛ ثقات العجلي (١٦٥) ؛ الجرح والتعديل (٥٩٣/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٥٢) ؛ الكامل في التاريخ (٢٧/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٧٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٦) ؛ التهذيب (٣٢٩/٣) ؛ الخلاصة (١٢٢) ؛ شذرات الذهب (٢٢٤/١) .

٢١٩- حدثنا محمد بن الحسن ، عن شريك ، عن سالم ، عن سعيد في قولـه ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم ﴾[1] قال : نزلت في نساء أهل حنين لما افتتح رسول ا لله ﷺ حنيناً أصاب المسلمون السبايا فكان الرجل إذا أراد أن يـأتي المرأة منهـن قـالت : إن لي زوجاً ، فأتوا النبي ﷺ فذكروا ذلك لـه فـأنزل ا لله تعـالى : ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم ﴾[1] قال : السبايا من ذوات الأزواج .

الهندية (٢٦٨/٤) .

(٥٣٨/٣) ١٦٩٠٨

ﷺ بعث يوم حنين جيشاً إلى أوطاس ، فلقوا عدواً فقاتلوهم ، فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكـان نـاس مـن أصحاب رسول ا لله ﷺ تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل ا لله في ذلك ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم ﴾[1] يقول إلا ما أفاء ا لله عليكم ، فاستحللنا بذلك فروجهن .

٢١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سعيد مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن الحسن[2] : هو ابن الزبير الأسدي الكوفي ، لقبه التَلّ - بفتح المثناة وتشديد اللام - ، صـدوق فيـه لـين ، من التاسعة ، (ت:٢٠٠هـ) / خ س ق . التقريب (١٥٤/٢) .

شريك : هو ابن عبد ا لله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

سالم[3] : هو ابن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، أبو محمد الحراني ، ثقة رمي بالارجاء ؛ مـن السادسة ، قتـل صبراً سنة ١٣٢هـ / خ د س ق . التقريب (٢٨١/١) .

سعيد : هو ابن جبير ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٤٧٩/٢) وعزاه لابن أبي شيبة في المصنف .

وانظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) سورة النساء ، آية (٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : تـاريخ ابـن معين (٥١١/٢) ؛ التـاريخ الكبـير (٦٧/١/١) ؛ ثقـات العجلي (٤٠٣) ؛ الجـرح والتعديـل (٢٢٥/٧) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٧٨/٩) ؛ المجروحـين (٢٧٧/٢) ؛ الضعفـاء الكبـير (٥٠/٤) ؛ الكـامل في الضعفـاء (٢١٨١/٦)؛ ثقات ابن شاهين (٢٩٣) ؛ ميزان الإعتدال (٥١٢/٣) ؛ الكاشف (٢٩/٣) ؛ التهذيب (١١٧/٩) ؛ الخلاصـة (٣٣٢) .

(٣) انظر ترجمته في : تـاريخ ابـن معين (١٨٨/٢) ؛ طبقـات ابـن سـعد (٤٨١/٧) ؛ ثقـات العجلي (١٧٣) ؛ الجـرح والتعديـل (١٨٦/٤) ؛ الكاشف (٢٧٢/١) ؛ ميزان الإعتدال (١١٢/٢) ؛ التهذيب (٤٤١/٣) ؛ الخلاصة (١٣٢) .

في قوله تعالى : ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ﴾[1]

٢٢٠ـ حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن [السُّدِّي][2] ، عن عبد الله بن شداد في قوله: ﴿ ولا أن تبدل بهن من أزواج ﴾[3] قال : ذلك لو طلقهن لم يحل له أن يستبدل ، وقد كان النبي ﷺ ينكح ما شاء بعدما نزلت ، ونزلت ، وتحته تسع نسوة وتزوج أم حبيبة[4] وجويرية[5] .

(٣/٥٣٩) ١٦٩١٩ الهندية (٤/٢٧٠) .

٢٢٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تُكلم فيه بلا حجة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

السُّدِّي[6] : هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَرِيمة السُّدي ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ ، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم رمي بالتشيع ؛ من الرابعة ؛ وقال ابن حجر في "التهذيب" : قال الحاكم في "المدخل" في الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، (ت: ١٢٤هـ) / م ٤ . التقريب (١/٧١) ؛ التهذيب (١/٣١٤) .

عبد الله بن شدَّاد[7] : هو ابن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ؛ وكان معدوداً في الفقهاء (ت : مقتولاً بالكوفة سنة ٨١ للهجرة وقيل بعدها) / ع . التقريب(١/٤٢٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦/٦٣٨) وعزاه لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

---

(١) سورة الأحزاب ، آية (٥٢) .

(٢) في المطبوع (السري) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما يتضح من التراجم .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٥٢) .

(٤) أم حبيبة ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٩٨) .

(٥) وجويرية ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٩٨) .

(٦) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٢٣) ؛ طبقات خليفة (١٦٣) ؛ التاريخ الكبير (١/١/٣٦٠) ؛ ثقات العجلي (٦٦) ؛ الجرح و التعديل (٢/١٨٤) ؛ الضعفاء الكبير (١/٨٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٢٠) ؛ اللباب (١/٥٣٧) ؛ تاريخ الإسلام (٥/٤٣)؛ ميزان الإعتدال (١/٢٣٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٦٤) ؛ الخلاصة (٣٥) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (١/١١٠) ؛ النجوم الزاهرة (١/٣٠٤) .

(٧) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٦١) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣١٣) ؛ التاريخ الكبير (١/٣/١١٥) ؛ ثقات العجلي (٢٦١) ؛ الجرح والتعديل (٥/٨٠) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٢٠) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٧٢) ؛ جمهرة أنساب العرب (١٨٢) ؛ الاستيعاب (٣/٩٢٦) ؛ تاريخ بغداد (٩/٤٧٣) ؛ أسد الغابة (٣/٢٧٥) ؛ تاريخ الإسلام (٣/٢٦٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٣/٤٨٨) ؛ البداية والنهاية (٤/٣٧) ؛ الإصابة (٣/٦٠) ؛ التهذيب (٥/٢٥١) ؛ الخلاصة (١٧٠) .

في قوله تعالى : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية ﴾[1]

٢٢١ـ حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : كن بغايا بمكة قبل الإسلام فكان رجال يتزوجونهن فينفقن عليهم ما أصبن فلما جاء الإسلام تزوجهن رجال من أهل الإسلام فحرم رسول الله ﷺ ذلك عليهم .

(٥٤٠/٣) ١٦٩٣٢ الهندية (٢٧٢/٤) .

٢٢١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سعيد بن جبير .

تراجم رجال الحديث :

معاوية بن هشام[2] : هو القصار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن العباس : صدوق له أوهام ؛ من صغار التاسعة (ت:٢٠٤هـ) / بخ م ٤ . التقريب (٢٦١/٢) .

سُفيان الثوري : ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عز وجل : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ﴾[1] (١٥٣/٧) من طريق عبد الوهاب ، أنبأ سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك ﴾[1] قال : كن بغايا في المدينة معلوم شأنهن فحرم الله نكاحهن على المؤمنين . وهو قول قتاده .

قال السيوطي في "الدر المنثور" (١٢٩/٦) : وأخرج عبد بن حميد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي ، عن سعيد بن جبير قال : كن نساء بغايا في الجاهلية كان الرجل ينكح المرأة في الإسلام فيصيب منها فحرم ذلك في الإسلام فأنزل الله ﴿ والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك .. ﴾[1] .

وله شاهد من حديث مجاهد "الدر المنثور" (١٢٧/٦) ؛ ومن حديث عبد الله بن عمر "الدر" (١٢٨/٦) .

---

(١) سورة النور ، آية (٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٧/١/٤) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٦١) ؛ ثقات العجلي (٤٣٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٥/٨) ؛ ثقات ابن حبان (١٦٦/٩) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٠٣) ؛ ميزان الإعتدال (١٣٨/٤)؛ الضعفاء لابن الجوزي (١٢٨/٣) ؛ الكاشف (١٤٠/٣) ؛ التهذيب (٢١٨/١٠) .

في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج زوجاً

٢٢٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا الأشيب الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي الحارث الغفاري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : (حتى تذوق عسيلته) .
(٥٤٢/٣) ١٦٩٤٨ الهندية (٢٧٦/٤) .

٢٢٢.وجه الزيادة :
عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .
تراجم رجال الحديث :
الأشيب الحسن بن موسى : هو الحسن بن موسى الأشيب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٨ .
شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي[(١)] مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب؛ يقال إنه منسوب إلى "نحوه" بطن من الأزد لا إلى علم النحو ؛ من السابعة (ت:١٣٥هـ وقيل ١٣٦هـ) وله بضع وتسعون سنة / م د س . التقريب (٣٥٦/١) .
يحيى : هو ابن أبي كثير ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .
أبو الحارث الغفاري : ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن كثير في "تفسيره" ، بعد ذكره لحديث ابن جرير : وأبو الحارث غير معروف . وقال أبو التراب السيندهي في "كشف الأستار عن رجال معاني الآثار" : أبو الحارث الغفاري ، عن أبي هريرة ، وعنه يحيى بن أبي كثير ، قال ابن كثير في "تفسيره" : سورة البقرة ، غير معروف ، وذكره أبو أحمد الحاكم في "الكنى" فيمن لا يعرف اسمه ، ولم يذكر فيه جرحاً كذا في "اللسان" ، وفي المغاني ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر له راوياً غير يحيى وسكت عنه أ هـ .
الجرح والتعديل (٣٥٨/٩) ؛ تفسير ابن كثير (٢٧٨/١) ؛ كشف الأستار لأبي تراب السندهي (١٢٢) .
أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر صحابي مكثر ، انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :
ضعيف ؛ لجهالة أبي الحارث الغفاري . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :
أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٤٧٧/٢) من طريق العباس بن أبي طالب قال : أخبرنا سعيد بن حفص الطلحي ، قال : أخبرنا شيبان بهذا الإسناد بلفظ : (حتى يذوق عسيلتها) . .
ومن طريق عبيد بن آدم العسقلاني ، قال : حدثني أبي ، قال : ثنا شيبان بهذا الإسناد بلفظ قال رسول الله ﷺ في المرأة يطلقها زوجها ثلاثاً ، فتتزوج زوجاً غيره فيطلقها قبل أن يدخل بها ، فيريد الأول أن يراجعها ، قال : (لا ، حتى يذوق عسيلتها) .
وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٥٨/٩) من طريق علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد بلفظ (لا ، حتى تذوق العسيلة) . وذكر ابن كثير في "تفسيره" (٢٧٧/١) طريقي ابن جرير .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٧/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٦٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٢٤/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٢٤) ؛ المعارف (٥٤٩) ؛ الجرح والتعديل (٣٥٥/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٩/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٥٠) ؛ تاريخ بغداد (٢٧١/٩) ؛ نزهة الألباء (٣٠) ؛ معجم الأدباء (٢٧٥/١١) ؛ أنباء الرواة (٧٢/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٠٦/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٢١٨/١) ؛ طبقات النحاة (٢/٢) ؛ التهذيب (٢٧٣/٤) ؛ الخلاصة (١٦٨) .

في الرجل يتزوج المرأة بكراً أو ثيباً ، كم يقيم عندها ؟

٢٢٣ـ حدثنا عبده ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال: (للبكر سبعاً وللثيب ثلاثاً) .

(٥٤٢/٢) ١٦٩٥٠ الهندية (٢٧٧/٤) .

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٦٧٩/١) : أخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ .. فذكره .

وله شواهد كثيرة منها حديث عائشة .

أخرجه الشافعي ، في "مسنده" في الطلاق (٣٤/٢ح١١٠) ، والحميدي في "مسنده" (١١١/١ح٢٢٦) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٧/٦) ؛ والبخاري في "صحيحه" في الشهادات ، باب شهادة المختبئ وإجازة عمرو بن حريث (١٤٧/٣) ؛ في الأدب ، باب التبسم والضحك (٩٢/٧) ؛ وفي الطلاق ، باب من قال لامرأته أنت حرام علي (١٦٦/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ويطأها ثم يفارقها وتقضي عدتها (١٠٥٥/٢ح١٤٣٣) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها (٤٢٦/٣ح١١١٨) ؛ والدارمي في "سننه" في الطلاق ، باب ما يحل المرأة لزوجها الذي طلقها (٨٤/٢ح٢٢٧٢) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول (٦٢١/١ح١٩٣٢) وغيرهم .

٢٢٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيّ من الستة من حديث أبي قلابة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرمي ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن إسحاق ، يرتقي بشاهده ، إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً ، وأخرج مرفوعاً وموقوفاً من حديث أنس بن مالك .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب إذا تزوج البكر على الثيب (١٥٤/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الرضاع ، باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف (١٠٨٤/٢ح١٤٦١) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب المقام عند البكر (٥٩٥/٢ح٢١٢٤) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في القسمة للبكر والثيب (٤٤٥/٣ح١١٣٩) وقال : حسن

٢٢٤ـ حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : لمّا تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة أقام عندها ثلاثاً وقال : (إن شئت سبعت لك ، وإن شئت قد سبعت لغيرك) . قيل للحكم : من حدثك هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديث عند أهل الحجاز معروف .

(٥٤٢/٣) ١٦٩٥٢ الهندية (٢٧٧/٤) .

صحيح ؛ وغيرهم من طريق أبي قلابة عن أنس بلفظ : (من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعاً وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً ثم قسم) هذا لفظ البخاري ونحوه عند البقية .

وأخرج الدارمي في "سننه" في النكاح ، باب الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بهما (٦٨/٢ح٢٢١٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الإقامة على البكر والثيب (٦١٧/١ح١٩١٦) ؛ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٨٨/٢) في (١٣/٣) ؛ وفي "ذكر أخبار أصبهان" (٨٦/٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ (للبكر سبع وللثيب ثلاث) . هذا لفظ الدارمي ونحوه عند البقية . وغيرهم .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٤٠٧/١ح١٢٢١) سالت أبي عن حديث رواه محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال : (للبكر سبع وللثيب ثلاث ثم يدور على نسائه) . قال أبي : روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن الحسن بن دينار ، عن أيوب ، وكنت معجباً بهذا الحديث حتى رأيت علته .

٢٢٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة من حديث الحكم .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم(١) : هو عُتَيْبَة ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغراً ـ أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ من الخامسة (ت:١١٣هـ أو بعدها) وله نيف وستون / ع . التقريب (١٩٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" باب الإقامة عند البكر والثيب (٢٠٥/١ح٧٨٢) من طريق هشيم عن شعبة ، عن الحكم أن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة حين دخلت : (إن شئت سبعت ، وسبعت لنسائي) .

وأخرج موصولاً من حديث أم سلمة رضي الله عنها :

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣١/٦) ؛ طبقات خليفة (١٦٢) ؛ الجرح والتعديل (١٢٣/٣) ؛ طبقات الشيرازي (٨٢) ؛ ثقات العجلي (١٢٦) ؛ تاريخ الإسلام (٢٤٢/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (١١٧/١) ؛ العبر (١٤٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٨/٥) ؛ التهذيب (٤٣٢/٢) ؛ الخلاصة (٨٩) ؛ شذرات الذهب (١٥١/١) .

ما قالوا في الرضاع ، يحرم منه ما يحرم من النسب

٢٢٥ـ حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء أنه قيل للنبي ﷺ : هل لك في بنت حمزة ؟ فقال : (إنها لا تحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة) .

(٥٥٠/٣) ١٧٠٥٠ الهندية (٢٩٠/٤) .

وأخرجه : مسلم في "صحيحه" في الرضاع ، باب قدر ما تستحقه الكبير (١٠٨٣/٢ح١٤٦٠) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٩٢/٦، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢١) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في المقام عند البكر (٥٩٤/٢ح٢١٢٢) ؛ الدارقطني في "سننه" (٢٨٤/٣ح١٣٤) ؛ من طرق عن أبي بكر بن عبدالرحمن عنها .

وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الإقامة على البكر والثيب (٦١٧/١ح١٩١٧) ؛ ومالك في "الموطأ" في النكاح ، باب المقام عند البكر والأيم (٥٢٨/١ح١٤) ؛ والشافعي في "مسنده" كما في "ترتيب المسند" في الباب الخامس : فيما يتعلق بعشرة النساء والقسم بينهن (٢٦/٢ح٨٠) ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح ، باب الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بهما (٦٨/٢ح٢٢١٦) ؛ وعبد الرازق ،في "مصنفه" في النكاح، باب نكاح البكر (٢٣٥/٦ح١٠٦٤٤) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في النكاح ، في الرجل يتزوج المرأة بكراً أو ثيباً ، كم يقيم عندها؟ (٥٤٢/٣ح١٦٩٥١) ؛ وغيرهم من طرق عن أبي بكر .

وفي بعض طرقه عن أبي بكر مرسلاً وبعضها مختصراً وبعضها مطولاً .

٢٢٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً في أيّ من الستة من حديث البراء بهذا اللفظ ، والذي في البخاري منه قوله : (إنها ابنة أخي من الرضاعة) وليس فيه الجملة الأولى وهي (إنها لا تحل لي) .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره رمي بالتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

البراء[1] : هو ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ، وابن صحابي ، نزل الكوفة واستصغير يوم بدر (ت:٧٢هـ) / ع . التقريب (٩٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو إسحاق مختلط ، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ؛ لكن أخرجه البخاري من هذا الطريق مطولاً بدون لفظ (إنها تحل لي) . والله أعلم ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أعثر على من خرّجه بهذا اللفظ ، وأخرج البخاري في "صحيحه" في المغازي ، باب عمرة القضاء (٨٤/٥) من طريق عبيد الله ابن موسى بهذا الإسناد مطولاً وفيه : وقال علي: ألا تتزوج بنت حمزة، قال : (إنها

---

(١) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٦٥/١) ؛ أسد الغابة (١٧١/١) ؛ الإصابة (١٤٢/١) .

في نكاح المتعة وحرمتها

٢٢٦ـ حدثنا عبده ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قال : وا لله ما كانت إلا ثلاثة أيام أذن لهم رسول ا لله ﷺ فيها ، ما كانت قبل ذلك ولا بعده .

(٥٥٢/٣) ١٧٠٧٤ الهندية (٢٩٣/٤) .

بنت أخي من الرضاعة) .

وله شواهد منها حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (١٢٥/٦) ؛ بلفظ : قيل للنبي ﷺ ألا تزوجُ ابنة حمزة ، قال : (إنها ابنة أخي من الرضاعة) . ومسلم في "صحيحه" في الرضاع ، باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة (١٠٧١/٢ح١٤٤٧) بلفظ أن النبي ﷺ أريد على ابنة حمزة فقال : (انها لا تحل لي ؛ إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب) .

ومن حديث علي أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٠٧١/٢ح١٤٤٦) .

ومن حديث أم سلمة أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٠٧٢/٢ح١٤٤٨) .

٢٢٦.وجه الزيادة :

عدم وجود مرسل الحسن هذا في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

سعيد : هو ابن أبي عروبة ، ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه مدلس ومختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٥

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل هي : إرساله ، واختلاط سعيد بن أبي عروبة وتدليسه ؛ و تدليس قتادة ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب المتعة (٥٠٣/٧ح١٤٠٤٠) عن معمر والحسن قالا[1] : ما حلّت المتعة قط إلا ثلاثاً في عمرة القضاء ، ما حلت قبلها ولا بعدها .

وسعيد بن منصور في "سننه" باب ما جاء في المتعة (٢١٧/١ح٨٤٤و٨٤٥) من طريق هشيم ، عن منصور ، عن الحسن قال : لما قدم رسول ا لله ﷺ مكة في عمرته تزين نساء أهل المدينة[2] ، فشكا أصحاب رسول ا لله ﷺ إلى رسول ا لله ﷺ قال : (تمتعوا منهن واجعلوا الأجل بينكم وبينهن ثلاثاً ، فما أحسب رجلاً يتمكن من امرأة ثلاثاً إلا ولاها الدبر) .

---

(١) قال محققه : كذا في "ص" والصواب عندي "عن معمر ، عن الحسن قال " .

(٢) قال محققه : كذا في "ص" ولعل كلمة المدينة سهو والصواب "مكة" .

في الرجل يطلق امرأته فيتزوجها رجل ليحلها له

٢٢٧- حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن أبي الفرات ، عن عمرو بن دينار أنه سئل عن رجل طلق امرأته فجاء رجل من أهل القرية بغير علمه ولا علمها فأخرج شيئاً من ماله فتزوجها ليحللها له فقال : لا . ثم ذكر أن النبي ﷺ سئل عن مثل ذلك فقال: (لا حتى ينكحها مرتقباً لنفسه ، فإذا فعل ذلك لم تحل له حتى تذوق العسيلة) .

(٥٥٣/٣) ١٧٠٩٠ الهندية (٢٩٥/٤) .

وبلفظ : (إنما كانت المتعة من النساء ثلاثة أيام ولم يكن قبل ذلك و لا بعده) .

ونكاح المتعة قد تواترت الأخبار عن رسول الله ﷺ بتحريمه فقد ورد تحريم نكاح المتعة من حديث علي بن أبي طالب ، وسلمة بن الأكوع ، وعمر بن الخطاب ، وسهل بن سعد ، وسبرة بن معبد ، وأبي هريرة ، وجابر ، وثعلبة بن الحكم ، وابن عمر ، والحارث بن غزية ، وكعب بن مالك ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وأنس، وحذيفة .

فحديث علي : أخرجه البخاري في "صحيحه" في المغازي ، باب غزوة خيبر (٧٢/٥) ؛ ومسلم في "صحيح" في النكاح ، باب نكاح المتعة (١٠٢٧/٢ح١٤٠٧) . وغيرهم .

٢٢٧-وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عمرو بن دينار في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حميد بن عبد الرحمن : هو الرواسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

موسى بن أبي الفرات : هو الليثي المكي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ؛ الجرح والتعديل (١٥٧/٨) ؛ التاريخ (٢٩٣/١/٤) .

عمرو بن دينار : هو المكي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٧٩/١) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

وله شاهد من حديث نافع أنه قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه هو[1] تحل للأول قال : لا ؛ إلا نكاح رغبة ؛ كنا نعد هذا سفاحاً على عهد رسول الله ﷺ .

وأخرجه الحاكم في "مستدركه" في الطلاق (١٩٩/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

---

[1] كذا بالمطبوع وأظنه تحريف أو خطأ من الناسخ أو الطابع صوابه (هل) .

٢٢٨ـ حدثنا المعلي بن منصور ، قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد الأخنسي ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له .
(٥٥٣/٣) ١٧٠٩٢ الهندية (٢٩٦/٤) .

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦٧٩/١) للحاكم والبيهقي .

وقال : وأخرج أبو إسحاق الجوزجاني ، عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ قال : (لا إلا نكاح رغبة لا نكاح دُلْسَة ولا استهزاء بكتاب الله ، ثم يذوق عسيلتها) .

٢٢٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث أبي هريرة ﷺ .

تراجم رجال الحديث :

المعلي بن منصور[١] : هو الرازي ، أبو يعلى ، نزيل بغداد ، ثقة ؛ سنّي فقيه ، طُلِبَ للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب ، من العاشرة ، (ت:٢١١هـ على الصحيح) / ع . التقريب (٢٦٥/٢) .

عبد الله بن جعفر[٢] : هو ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، أبو محمد المدني ، المخرمي ـ بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة ـ ، ليس به بأس ؛ من التاسعة (ت:١٧٠هـ) وله بضع وسبعون / خت م ٤ . التقريب(٤٠٦/١)

عثمان بن محمد الأخنسي[٣] : هو عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس ، الثقفي الأخنسي حجازي ، صدوق له أوهام ؛ من السادسة / ع . التقريب (١٤/٢) .

المقبري[٤] : هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعيد المدني ، ثقة ؛ تغير قبل موته بأربع سنين[٥] ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، من الثالثة (ت : في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها) / ع .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٩٥/٤/١) ؛ ثقات العجلي (٤٣٥) ؛ ضعفاء العقيلي (٢١٥/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٤/٨) ؛ الكامل لابن عدي (٢٣٧٢/٦) ؛ طبقات الشيرازي (١٣٧) ؛ تاريخ بغداد (١٨٨/١٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٠) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٧٧/١) ؛ الميزان (١٥٠/٤) ؛ التهذيب (٢٣٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٨) شذرات الذهب (٢٧/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢٧٥) ؛ تاريخ خليفة (٤٤٨) ؛ التاريخ الكبير (٦٢/٣/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٢/٥) ؛ المجروحين (٢٧/٢) ؛ الميزان (٤٠٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٧) ؛ التهذيب (١٧١/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٥٢) ؛ الخلاصة (١٩٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٧٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٩/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٦٦/٦) ثقات ابن حبان (٢٠٣/٧) ؛ الكاشف (٢٢٤/٢) ؛ التهذيب (١٥٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٢) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٧٤/١/٢) ؛ طبقات ابن سعد القسم المتمم (١٤٥) ؛ الجرح والتعديل (٥٧/٤) ؛ اللباب (٢٤٦/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٦/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٨٠/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٦/١) ؛ ميزان الإعتدال (١٣٩/٢) ؛ التهذيب (٣٨/٤) ؛ هدي الساري (٤٠٥) ؛ الخلاصة (١٣٨) ؛ شذرات الذهب (١٦٣/١) ؛ فتح المغيث (٣٣٥/٣) ؛ قواعد في علوم الحديث (٤١١) ؛ الكواكب النيرات (٤٦٦) .

(٥) قال الذهبي في "السير" : ما أحسبه روى شيئاً في مدة اختلاطه وكذلك لا يوجد له شئ منكر .

....

التقريب (١/٢٩٧) .

أبو هريرة[١] : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صحابي جليل مكثر مشهور بكنيته . اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال شتى . (مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين للهجرة) وهو ابن ثمان وسبعين سنة / ع . التقريب (٢/٤٨٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ عثمان بن محمد صدوق،يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٣٢٣) ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في النكاح ، باب نكاح المحلل (٢/١٦٧ح١٤٤٢) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في النكاح (٢٢٩ح٦٨٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب نكاح المحلل (٧/٢٠٨) ؛ والترمذي في "العلل الكبير" في النكاح ، ما جاء في المحل والمحلل له (١/٤٣٧) كلهم من طريق معلي بن منصور بهذا الإسناد نحوه .

وقال الترمذي : فسألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هو حديث حسن ، وعبد الله بن جعفر المخزومي ، صدوق ثقة ، وعثمان بن محمد الأخنس ثقة ، وكنت أظن أن عثمان لم يسمع من سعيد المقبري .

وقال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

وعزاه الزيلعي في "نصب الراية" في الطلاق (٣/٢٤٠) : لأحمد ، والبزار ، وأبي يعلى الموصلي ، وإسحاق ابن راهويه في مسانيدهم . ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ، والبيهقي في "سننه" ، وقال : عبد الله بن جعفروثقة أحمد ، وابن المديني ، وابن معين وغيرهم ، و أخرج له مسلم في "صحيحه" وعثمان بن محمد الأخنس وثقة ابن معين ، وسعيد المقبري متفق عليه ، فالحديث صحيح .

وله شواهد منها : حديث علي بن أبي طالب ﷺ أخرجه أحمد في "مسنده" (١/٨٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في التحليل (٢/٥٦٢ح٢٠٧٦) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب المحل والمحلل له (٣/٤٢٧ح١١١٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب المحلل والمحلل له (١/٦٢٢ح١٩٣٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب نكاح المحل (٧/٢٠٨) .

ومن حديث ابن مسعود أخرجه أحمد في "مسنده" (١/٤٥٠) ؛ والترمذي في "سننه" في الكتاب والباب السابقين (٣/٤٢٨ح١١٢٠) ؛ والنسائي في "سننه" في الطلاق ، باب إحلال المطلقة ثلاثاً (٦/١٤٩ح٣٤١٦) والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٧/٢٠٨) . ومن حديث عقبة بن عامر .

---

(١) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٤/١٧٦٨) ؛ الحلية (١/٣٧٦) ؛ أسد الغابة (٦/٣١٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٢/٥٧٨) ؛ الإصابة (٧/١٩٩) .

في المرأة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته بيسير

٢٢٩ـ حدثنا ابن إدريس ، عن مُطَرِّف ، عن عمرو بن سالم قال : قال أبي بن كعب : يا رسول الله ﷺ إن عَدَداً من عُدَدِ النساء لم يذكر في كتاب الله ، الصغار والكبار وأولات الأحمال فأنزل الله تعالى : ﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر . واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾[1] .

(٥٥٤/٣) ١٧١٠٤ الهندية (٢٩٨/٤) .

٢٢٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأوْدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

مطرف[2] : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ـ هو ابن طريف ، الكوفي ، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ؛ من صغار السادسة (ت:١٤١هـ أو بعدها) / ع . التقريب (٢٥٣/٢) .

عمرو بن سالم[3] : هو أبو عثمان الأنصاري المدني ، قاضي مرو ، واختلف في اسم أبيه فقيل : أسلم أو سليم ، مقبول ، أرسل عن أبي بن كعب ؛ من الرابعة / د ت . التقريب (٤٤٩/٢) .

أبي بن كعب[4] : هو ابن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر سيد القراء ، ويكنى أبا الطفيل أيضاً ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك / ع . التقريب (٤٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لانقطاعه ، فإن عمرو بن سالم يروي عن أبي مرسلاً كما في ترجمته . ولأن فيه عمرو بن سالم مقبول عن المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٤١/٢٨) ؛ والحاكم في "مستدركه" في التفسير (٤٩٢/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في العدد ، باب سبب نزول الآية في العدة (٤١٤/٧) ؛ وفي باب عدة التي يئست من المحيض والتي لم تحض (٤٢٠/٧) ـ من طريق مطرف بن طريف بهذا الإسناد بالفاظ متقاربة نحوه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

---

(١) سورة الطلاق ، آية (٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤١/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٩٧/٤/١) ؛ ثقات العجلي (٤٣١) ؛ الجرح والتعديل (٣١٣/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٩٣/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٣٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٧/٦) ؛ تاريخ الإسلام (١٣٢/٦) ؛ التهذيب (١٧٢/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٨) ؛ شذرات الذهب (٢١٢/١) .

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٦١/٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٦/٧) ؛ ـ وسماه عمر ـ ؛ الكنى للدولابي (٢٦/٢و٢٧) ؛ التهذيب (١٦٢/١٢) .

(٤) انظر ترجمته : في الاستيعاب (٦٥/١) ؛ حلية الأولياء (٢٥٠/١) ؛ أسد الغابة (٦١/١) ؛ غاية النهاية (٣١/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٢٨/١) ؛ الإصابة (١٦/١) .

٢٣٠ـ حدثنا ابن عيينة ، عن الزهـري ، عـن عبيـد الله بـن عبـد الله ، عـن أبيـه قـال : وضعت سبيعة[١] بعد وفاة زوجها بعشرين أو بشهر أو نحو ذلك فمر بها أبو السنابل بـن بعكك[٢] فقال : قد تصنعت للأزواج ؟ ، لا ، حتى يـأتي عليـك أربعـة أشـهر وعشـراً ، فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال : (قد حللت للأزواج) .

(٣/٥٥٥) ١٧١٠٧ الهندية (٤/٢٩٩) .

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٨/٢٠١) : لإسحاق بن راهويه ، وابن جرير ، وابـن المنـذر ، وابـن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في "سننه" .

٢٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عبد الله بن عتبة في أيّ من الكتب الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

عبيد الله بن عبد الله[٣] : هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله ، المدني ، ثقـة فقيـه ثبـت ؛ مـن الثالثـة ، (ت: ٩٤هـ وقيل سنة ٩٨ وقيل غير ذلك) / ع . التقريب (١/٥٣٥) .

أبوه : هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي[٤] : ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ولد في عهد النـبي ﷺ ، ثقـة ، وثقة العجلي ، وجماعة ، وهو من كبار الثانية (ت: بعد السبعين هـ) / خ م د س ق . التقريب(١/٤٣٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس الزهري ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) سبيعة : هي بنت الحارث الأسلمية زوج سعد بن خَوْلة ، لها صحبة وحديث في عـدة المتوفي عنهـا زوجهـا . / خ م د س ق . التقريب (٢/٦٠١) ؛ الإصابة (٨/١٠٣) .

(٢) أبو السنابل ـ بنون خفيفة ثم موحده ثم لام ـ ابن بعكك . ـ بموحدة وزن جعفر ـ وبعكك هو ابن الحارث بن عَميلة ـ بالفتح ـ ابن السبّاق بن عبد الدار القرشي قيل اسمه عمرو وقيل عبد ربه ، وقيـل حبة بـالموحدة ، وقيـل بـالنون ، ويقـال عـامر ويقـال أصرم ، صحابي مشهور / د س ق . التقريب (٢/٤٣١) ؛ الإصابة (٧/٩١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٢٥٠) ؛ التاريخ الكبير (١/٣/٣٨٥) ؛ المعرفة والتاريخ (١/٥٦٠) ؛ المعارف (٢٥٠) ؛ ثقات العجلي (٣١٧) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣١٩) ؛ مشـاهير علمـاء الأمصـار (ت:٤٢٩) ؛ الحليـة (٢/١٨٨) ؛ وفيـات الأعيان (٣/١١٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٤٧٥) ؛ تاريخ الإسلام (٤/٣٠) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٧٨) ؛ التهذيـب (٧/٢٣) ؛ الخلاصة (٢٥١) .

(٤) انظر ترجمته في : ثقات العجلي (٢٦٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٧) ؛ الاستيعاب (٣/٩٤٥) ؛ الإصابة (٤/١٠٠) ؛ التهذيـب (٥/٣١١) .

في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يعرض لها

٢٣١ـ حدثنا ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن في التي يتوفى عنها زوجها قبل أن يفرض لها وقبل أن يدخل بها : إن لها صداق نسائها ، ويحدث بذلك عن النبي ﷺ ، وعدة المتوفى ، ولها الميراث .

(٥٥٦/٣) ١٧١١٩ الهندية (٣٠٢/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الشافعي في "مسنده" كما في "ترتيب المسند" في النكاح الباب الخامس في العدة (٥١/١ح١٦٦) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (٣٥٠/١ح١٥٠٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في العدد ، باب عدة الحامل من الوفاة (٤٢٩/٧) ، من طريق سفيان بهذا الإسناد نحوه . وقال البيهقي : هذه الرواية مرسلة وفيما قبلها من الموصولة كفاية .

وله شواهد منها حديث أم سلمة أخرجه مالك في "الموطأ" في الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها إذا كانت حاملاً (٥٩٠/٢ح٨٦) ؛ والبخاري في "صحيحه" في التفسير ، سورة الطلاق باب ﴿ واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾[1] (٦٧/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الطلاق ، باب إنقضاء عدة المتوفي عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل (١١٢٢/٢ح١٤٨٥) ؛ وغيرهم .

٢٣١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث الحسن مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

يونس : هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده .

وله شاهد أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٧٩/٤و٢٨٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب فيمن تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات (٥٨٨/٢ح٢١١٤و٢١١٥و٢١١٦) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها (٤٥٠/٣ح١١٤٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك (٦٠٩/١ح١٨٩١) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح ، إباحة التزوج بغير صداق (١٢١/٦-١٢٣ح٣٣٥٤-٣٣٥٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ،

---

(١) سورة الطلاق ، آية (٤) .

ما حق الزوج على امرأته ؟

٢٣٢ـ حدثنا جعفر بن عون ، قال : أخبرنا ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حَبان ، عن نهار العبدي ، وكان من أصحاب أبي سعيد الخدري ، عن أبي سعيد أن رجلاً أتى بابنة له إلى النبي ﷺ فقال : إن ابنتي قد أبت أن تتزوج . قال : فقال لها : (أطيعي أباك) ، قال : فقالت : لا حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته ؟ فرددت عليه مقالتها ، قال : فقال : (حق الزوج على زوجته أن لو كان به قرحة فلحستها ، أو ابتدر منخراه صديداً أو دماً ثم لحسته ، ما أدت حقه) . قال : فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً . قال : فقال : (لا تنكحوهن إلا بإذنهن) .

(٣/٥٥٦) ١٧١٢٢ الهندية (٤/٣٠٣) .

باب أحد الزوجين يموت ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها (٧/٢٤٤-٢٤٦) من طرق فيها الاختلاف فيمن روى قصة بِرْوَع بنت واشق ، ومن حديث عبد الله بن مسعود .

قال الترمذي : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ؛ وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق .

وقال البيهقي : هذا الإختلاف في تسمية من روى قصة بروع بنت واشق عن النبي ﷺ لا يوهن الحديث فإن جميع هذه الروايات أسانيدها صحاح وفي بعضها ما دل على أن جماعة من أشجع شهدوا بذلك فكأن بعض الرواة سمى منهم واحداً وبعضهم سمى اثنين وبعضهم أطلق ولم يسم ومثله لايرد الحديث ولولا ثقة من رَوَاه عن النبي ﷺ لما كان لفرح عبد الله بن مسعود بروايته معنى وا لله أعلم .

وقال ابن التركماني في "الجوهر النقي" أخرجه ابن حبان في "صحيحه" من طريق سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ؛ وكذلك أخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح ؛ وحكى الحاكم في "المستدرك" عن شيخه أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنه قال : لو حضرت الشافعي لقمت على رؤوس أصحابه ، وقلت : وقد صح الحديث فقل به ، ثم قال الحاكم : إنما حكم شيخنا بصحته ؛ لأن الثقة قد سمى فيه رجلاً من الصحابة هو معقل بن سنان الأشجعي ، ثم أخرج الحديث من طريق فراس عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، ثم قال : فصار الحديث صحيحاً على شرط الشيخين .

٢٣٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جعفر بن عون[1] : هو ابن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي ، صدوق ؛ من التاسعة ،

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٨٦) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/١٩٧) ؛ الجرح والتعديل (٢/٤٨٥) ؛ ثقات العجلي (٩٨) ؛ ثقات ابن حبان (٦/١٤١) ؛ العبر (١/٣٥١) ؛ الكاشف (١/١٨٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٩/٤٣٩) ؛ التهذيب (٢/١٠١) ؛ الخلاصة (٦٣) ؛ شذرات الذهب (٢/١٧) .

....

(ت : ٢٠٦هـ وقيل سنة سبع) / ع . التقريب (١٣١/١) .

ربيعة بن عثمان[1] : هو ابن ربيعة بن عبد الله بن هُدير التيمي ، أبو عثمان المدني ، صدوق له أوهام ؛ من السادسة ، (ت:١٥٤هـ وهو ابن سبع وسبعين) / م س ق . التقريب (٢٤٧/١) .

محمد بن يحيى بن حَبان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠١ .

نهار العبدي[2] : هو نهار بن عبد الله العبدي ، المدني ، صدوق ؛ من الرابعة / د. التقريب (٣٠٧/٢) .

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في " كشف الأستار عن زوائد البزار " في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (١٧٧/٢ح١٤٦٥) ؛ وكما في "مختصر زوائد مسند البزار" في النكاح ، باب عشرة النساء (٥٨٨/١ح١٠٤٦) ؛ وقال : لا نعلمه يروي إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن ربيعة إلا جعفر ، وقال ابن حجر: قال الشيخ : رجاله رجال الصحيح ، إلا نهار وهو ثقة . قلت : - أي ابن حجر - وربيعة بن عثمان ليس هو من رجال الصحيح .

والنسائي : في "الكبرى" في النكاح ، باب البكر يزوجها أبوها وهي كارهة (٢٨٣/٣ح٥٣٨٦) ؛ وابن حبان في "صحيحه" في النكاح ، باب معاشرة الزوجين (١٨٤/٦ح٤١٢٥) ؛ والدارقطني ، في النكاح (٢٣٧/٣ح٦٠) ؛ والحاكم ، في النكاح ، حق الزوج على زوجته (١٨٨/٢) ؛ والبيهقي : في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في عظم حق الرجل على المرأة (٢٩١/٧) ؛ كلهم من طريق جعفر بن عون بهذا الإسناد بالفاظ متقاربة نحوه .

وقال الحاكم : وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : في "التلخيص" بل منكر ، قال أبو حاتم ربيعة منكر الحديث .

وقال الهيثمي في "المجمع" : في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٣١٠/٤) : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا نهار العبدي وهو ثقة .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" في النكاح ، باب ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمرأة بحق زوجها وطاعته ، وترهيبها من اسقاطه ومخالفته (٥٣/٣ح١٨) : رواه البزار باسناد جيد ، رواته ثقات مشهورون ، وابن حبان في صحيحه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (١٧٨/٢ح١٤٦٦) ؛ والحاكم في "مستدركه" (١٩٨/٢) ؛ وذكره الهيثمي في "المجمع" (٣١٠/٤) وقال : رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٩٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٨٩/١/٢٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٦/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠١/٦) ؛ الميزان (٤٤/٢) ؛ الكاشف (٢٣٨/١) ؛ التهذيب (٢٥٩/٣) ؛ الخلاصة (١١٦) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٢/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٥٠١/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨١/٥) ؛ الميزان (٢٧٤/٤)؛ التهذيب (٤٧٧/١٠) ؛ الخلاصة (٤٠٦) .

٢٣٣ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : أتت امرأة نبي ا لله [ﷺ] فقالت : يا رسول ا لله ـ! ما حق الزوج على امرأته؟ ، قال : (لا تمنعه نفسها ولو كانت على ظهر قتب) . قالت : يا رسول ا لله ! ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : (لا تصدق بشئ من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة ا لله وملائكة الرحمة ، وملائكة الغضب حتى تتوب أو ترجع) ، قالت : يا نبي ا لله فإن كان لها ظالماً ؟ ، قال : (وإن كان لها ظالماً) ، قالت : والذي بعثك بالحق لا يملك عليَّ أحد أمري بعد هذا أبداً ما بقيت .

(٥٥٧/٣) ١٧١٢٤ الهندية (٣٠٣/٤) .

٢٣٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان[1] : هو الكِناني ، أو الطائي ، أبو علي الأشل ، المروزي ، نزيل الكوفة ، ثقة له تصانيف؛ من صغار الثامنة ، (ت :١٨٧هـ) / ع . التقريب (٥٠٤/١) .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العزومي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٠ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن عمر : هو عبد ا لله بن عمر بن الخطاب : أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ ليث بن أبي سليم مختلط لم يميز حديثه فترك .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٦٣ح١٩٥١) من طريق جرير ، عن ليث عن عطاء عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أن امرأة أتته فقالت : ما حق الزوج على امرأته ؟ . فقال : (لا تمنعه نفسها وإن كنت على ظهر قتب ، ولا تعطي من بيته شيئاً إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ، ولا تصوم تطوعاً إلا

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٠٢/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٠٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٩/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٢/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٩١/١) ؛ العبر (٢٩٦/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٨) ؛ التهذيب (٣٠٦/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٧) .

٢٣٤- حدثنا علي بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن أن عمة له أتت النبي ﷺ تطلب حاجة فلما قضت حاجتها . قال : (ألك زوج) ؟

بإذنه ، فإن فعلت أثمت و لم تؤجر ، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب ، وملائكة الرحمة ، حتى تتوب أو ترجع قيل : وإن كان ظالماً ، قال : وإن كان ظالماً) .

والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في حقه عليها (٢٩٢/٧) من طريق أبي داود الطيالسي بلفظه غير أنه زاد يوماً فقال : (ولا تصوم يوماً تطوعاً) .

وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣١/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد بلفظ : أتت امرأة النبي ﷺ ، فقالت : يا نبي الله ، ما حق الزوج على زوجته ؟ ، قال : (لا تمنعه نفسها ، ولو كانت على ظهر قتب) ، فقالت : يا رسول الله ! ما حق الزوج على زوجته ؟ ، قال : (لا تصوم إلا بإذنه إلا الفريضة ، فإن فعلت أثمت ، ولم يقبل منها) ، قالت : يا رسول الله : ما حق الزوج على زوجته ؟ ، قال : لا تصدق بشيء من بيته إلا بإذنه ، قال: فإن فعلت كان له الأجر وعليها الوزر) ، قالت : يا رسول الله ، ما حق الزوج على زوجته؟ قال : (لا تخرج من بيتها إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها ملائكة الله وملائكة الرحمة ، وملائكة الغضب حتى تتوب ، أو ترجع) ، قالت : يا رسول الله وإن كان لها ظالماً ؟ قال : (وإن كان لها ظالماً) . قالت : والذي بعثك بالحق لا يملك علي أمري أحد بعدها أبداً ما بقيت .

وضعفه المقدسي في "تذكرة الموضوعات" (١٠٥ح٦٩٣) فقال : فيه ليث بن أبي سليم ، ضعيف تركه أحمد ، ويحيى .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٤٤/٢ح١٦٠٩و١٦١٠) وعزاه لأبي داود ، ولمسدد ، ولأبي بكر بن أبي شيبة .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه : البزار كما في "كشف الأستار في زوائد البزار" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (١٧٧/٢ح١٤٦٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في بيان حقه (٢٩٢/٧) من طريق هشيم ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، نحوه ؛ وفيه ليث وهو مختلط متروك . أما سند البزار فهو من طريق حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ وحسين بن قيس متروك الحديث كما في "التقريب" (١٧٨/١) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٣١٠/٤) : رواه البزار وفيه حسين ابن قيس المعروف بحنش وهو ضعيفه ، وقد وثقه حصين بن نمير ، وبقية رجاله ثقات .

غريب الحديث :

قَتَب : قال ابن الأثير : (القتب للجمل كالإكاف لغيره ، ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال ، فكيف في غيرها) .النهاية في غريب الحديث والأثر (١١/٤) .

٢٣٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة ، له غرائب بعدما أضّر ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

قالت : نعم ، قال : (فأين أنتِ منه) ؟ قالت : لا آلوه خيراً إلا ما عجزت عنه ؛ قال : (انظري فإنه جنتك ونارك) .

(٥٥٧/٣) ١٧١٢٥ الهندية (٣٠٤/٤) .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

بُشير بن يسار[1] : هو الحارثي ، مولى الأنصاري ، مدني ثقة فقيه ، من الثالثة / ع . التقريب (١٠٤/١) .

حصين بن مِحْصَن[2] : ـ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الصاد المهملة ـ الأشهلي ، معدود في الصحابة ، وروايته عن عمته . / س . التقريب (١٨٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "المسند" (٣٤١/٤) من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، ويعلى ، وفي (٤١٩/٦) من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ؛ والنسائي في "الكبرى" في كتاب عشرة النساء ، طاعة المرأة زوجها (٣١١/٥و٣١٢ح٨٩٦٥و٨٩٦٦و٨٩٦٧) من طريق أحمد بن سليمان ، عن يعلى ، عن يحيى ؛ ومن طريق محمد بن المثني ومحمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ؛ ومن طريق أحمد بن سليمان ، عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨٣/٢٥ح٤٤٨) من طريق إدريس العطار ، عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد .

ومن طريق على بن عبد العزيز ، عن القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرجه من طريق حصين بن محصن عن عمته ، الحميدي في "مسنده" حديث عمة حصين بن محصن رحمها الله تعالى (١٧٢/١ح٣٥٥) من طريق سفيان ؛ وابن سعد في "الطبقات" (٤٥٩/٨) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ، والنسائي في "الكبرى" في عشرة النساء ، طاعة المرأة زوجها (٣١٠/٥-٣١٢ح٨٩٦٢و٨٩٦٣و٨٩٦٤و٨٩٦٩) من طريق الأوزاعي ، ومن طريق الليث ، ومن طريق سفيان ، ومن طريق ابن أبي هلال ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨٣/٢٥ح٤٤٩و٤٥٠) من طريق حماد بن سلمة ، ومن طريق حماد بن زيد ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (١٩٥/٤ح٢٣٢٠) من طريق الأوزاعي ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح ، حق الزوج على زوجته (١٨٩/٢) من طريق سفيان ؛ والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في عظم حق

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٣٢/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٩٤/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٣/٤) ؛ الكاشف (١٠٦/١) ؛ العبر (١٢٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٩١/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٩٣/٤) ؛ التهذيب (٤٧٢/١) ؛ الخلاصة (٥١) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٩٦/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٥٧/٤) ؛ الميزان (٥٥٤/١) ؛ الكاشف (١٧٦/١) ؛ الإصابة (٢١/٢) .

٢٣٥ـ حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : لما قدم معاذ[1] من اليمن قال : يا رسول الله رأينا قوماً يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : (لا ؛ إنه لا يسجد أحد لأحد دون الله ولو كنت آمراً أحداً يسجد لأحد لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن) .

الهندية (٤/٣٠٥) .   ١٧١٢٦ (٣/٥٥٧)

الزوج على المرأة (٧/٢٩١) من طريق سفيان كلهم عن يحيى بن سعيد ، عن بُشير بن يسار ، عن حصين ، عن عمته بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الحاكم : هكذا رواه مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، والداوردي ، عن يحيى بن سعيد وهو صحيح ولم يخرجاه وافقه الذهبي في "التلخيص" .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٤/٣٠٩) : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و "الأوسط" إلا أنه قال : (فانظري كيف أنت له ؟) ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣/٥٢ح١٥) : رواه أحمد والنسائي باسنادين جيدين ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٢٣٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن أبي ظبيان .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

أبو ظبيان[2] : هو حصين بن جندب بن حارث الجنبي ـ بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة ـ أبو ظبيان ـ بفتح المعجمة ، وسكون الموحدة ـ الكوفي ، ثقة ؛ من الثانية (ت : سنة تسعين للهجرة وقيل غير ذلك) / ع . التقريب (١/١٨٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "المسند" (٥/٢٢٧) من طريق وكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن معاذ بن جبل

---

(١) معاذ : هو ابن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن (ت :١٨هـ بالشام) / ع . التقريب (٢/٢٥٥) . انظر ترجمته في : حلية الأولياء (١/٢٢٨) ؛ الاستيعاب (٣/١٤٠٢) ؛ أسد الغابة (٥/١٩٤) ؛ الإصابة (٦/١٠٦) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٢٤و٢٤١) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١١٩) ؛ التاريخ الكبير (١/٣/٣) ؛ ثقات العجلي (١٢٢) ؛ الجرح (٣/١٩٠) ثقات ابن حبان (٤/١٥٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٠٢) ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب (٦/٢٨٠٩) .

٢٣٦ـ حدثنا ابن نمير ، قال : نا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن جبل بمثل حديث أبي معاوية .

١٧١٢٧ (٥٥٧/٣)　　　　الهندية (٣٠٥/٤) .

أنه لما رجع عن اليمن قال : يا رسول الله رأيت رجالاً باليمن يسجد بعضهم لبعضهم أفلا نسجد لك ؟ قال : (لو كنت آمراً بشراً يسجد لبشرٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) .

والبغوي في "شرح السنة" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة وحقها عليه (١٥٨/٩ح٢٣٢٩) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان أن معاذ بن جبل خرج في غزاة بعثه النبي ﷺ فيها ثم رجع فرأى رجالاً يسجد بعضهم لبعض فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : (لو أمرت أحد ..) بنحوه .

وأبو ظبيان لم يلق معاذاً ولا أدركه كما قال في "التهذيب" (٣٩٧/٢) ؛ وأخرج أحمد في "مسنده" (٣٨١/٤) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب حق الزوج على الزوجة (٥٩٥/١ح١٨٥٣) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الاحسان بترتيب صحيح بن حبان" في النكاح (١٨٦/٦ح٤١٥٩) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في بيان حقه عليها (٢٩٢/٧) من طريق القاسم الشيباني ، عن ابن أبي أوفى قال : قدم معاذ اليمن أو قال الشام .. الحديث نحوه أتم منه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٣٢٤/١ح٦٦٤) : رواه ابن حبان في "صحيحه" عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن حماد بن زيد به .

ورواه أحمد بن منيع في "مسنده" حدثنا عبيدة بن حميد ، عن أبي إسحاق السناني به ، ورواه البيهقي في "سننه" من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد فذكره بإسناده ، ومتنه إلا أنه قال : (حتى تؤدي حق زوجها كله) . والباقي مثله وله شاهد من حديث قيس بن سعد رواه أبو داود والبيهقي .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٣٨١/٤) ؛ والبزار كما في "كشف الأستار" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (١٧٥/٢ح١٤٦١) من طريق القاسم بن عوف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل نحوه مطولاً . وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب حق الزوج على المرأة (٣١٢/٤) : رواه بتمامه البزار وأحمد باختصار ورجاله ورجال صحيح ، وكذلك طريق من طرق أحمد وروى الطبراني بعضه أيضاً .

وأخرج البزار (١٧٩/٢ح١٤٦٨و١٤٦٩) من طريق القاسم بن عوف ، عن زيد بن أرقم .

فذكر نحوه . وقال : اختلف فيه علي القاسم فقال أيوب : عن القاسم ، عن ابن أبي أوفى ، وقال قتادة: عن القاسم ، عن زيد ، وقال هشام : عن القاسم ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ ، ولا يروي حديث زيد ، عن ابن أبي عروبة إلا صدقة ، وليس بالقوي .

وقال الهيثمي في "المجمع" (٣١٣/٤) : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن سليمان السمين وثقة أبو حاتم وجماعة ، وضعفه البخاري وجماعة .

٢٣٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث معاذ .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

٢٣٧ـ حدثنا عبيد الله ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : (لا ينبغي لشئ أن يسجد لشئ ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لأزواجهن) .

(٥٥٨/٣) ١٧١٣٢ الهندية (٣٠٦/٤) .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

أبو ظبيان : هو حُصين بن جندب الجنبي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥ .

معاذ بن جبل ، الصحابي المشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة الرجل الذي من الأنصار فهو لا يعرف ما اسمه ، يرتقي بمتابعاته ، وشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٢٨/٥) ؛ من طريق ابن نمير بمثل هذه الإسناد ؛ وانظر تخريج الحديث السابق.

٢٣٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسماعيل بن عبد الملك[١] : هو ابن أبي الصُّفَيْر[٢] ـ بالمهملة والفاء مصغراً ـ ، صدوق كثير الوهم ، من السادسة / ي د ت ق . التقريب (٧٢/١) .

أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

جابر : هو ابن عبد الله ـ الأنصاري ـ صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف إسماعيل بن عبد الملك ، وتدليس محمد بن مسلم .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في "سننه" باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن ، (١٨/١ح١٧) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن عبد الملك ؛ والبيهقي في "دلائل النبوه" باب ذكر المعجزات الثلاث التي شهدهن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره في الشجرتين والصّبي والجمل وما كان في كل

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ (٣٦٧/١/١) ؛ الضعفاء الصغير (٣٣) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٩) ؛ الجرح والتعديل (١٨٦/٢) ؛ المجروحين (١٢١/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٧٦/١) ؛ الميزان (٢٣٧/١) ؛ الكاشف (٧٥/١) ؛ المغني في الضعفاء للذهبي (١٣٧/١) ؛ التهذيب (٣١٦/١) ؛ الخلاصة (٣٥) .

(٢) في الضعفاء للبخاري ، والنسائي والمغني (الصغيراء) وفي الخلاصة (الصعير) ؛ بمهملتين .

٢٣٨ـ حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[1] قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدمه قوم يصلي فأبى عليهم حتى دفعوه فلما صلى بهم قال :

و احد منهن من آثار النبوة (٦/١٨ـ١٩) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير ، عن إسماعيل بن عبد الملك بهذا الإسناد مطولاً ؛ وابن عبد البر في "التمهيد" (١/٢٢٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد مطولاً .

وقال البيهقي بعد ذكره لشاهد له من حديث ابن مسعود : وحديث جابر أصح .

وذكر ابن كثير في "البداية والنهاية" (٦/١٤٧) ، حديث جابر عند البيهقي وقال : وهذا إسناد جيد رجاله ثقات .

وذكر كلام البيهقي عقب ذكره لحديث ابن مسعود وقال : قلت : وقد يكون هذا أيضاً محفوظاً ولا ينافي حديث جابر ويعلى بن مرة ، بل يشهد لهما ويكون هذا الحديث عند أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، عن جابر ، وعن يونس بن خباب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه والله أعلم .

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في"مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في علامات النبوة ، باب جامع في المعجزات (٦/١٦٨ح٣٥٤٤) من طريق زمعة ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزبير ، حدثني يونس بن خباب الكوفي قال : سمعت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود يذكر أنه سمع عبدالله بن مسعود يقول ... فذكر نحو حديث جابر بزيادة ونقص . وقال : لم يروه عن زياد إلا زمعة ، تفرد به أبو قرة .

قال الهيثمي في "المجمع" في علامات النبوة ، باب أدب الحيوانات معه ﷺ (٩/١٢) بعد ذكره للحديث: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار بنحوه إلا أنه قال : في غزوة حنين وزاد فيه : ثم أصاب الناس عطش شديد فقال لي : يا عبد الله التمس لي ماء فأتيته بفضل ماء وجدته في أدواة فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمى فجعل الماء يتحادر من بين أصابعه فشرب الناس وتوضأوا ما شاؤا ؛ ورواه البزار بنحوه وفي إسناد "الأوسط" زمعة بن صالح وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن وأسانيد الطريقين ضعيفه.

٢٣٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سلمان .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

---

[1] هو (ابن تميم) وليس هو (ابن جابر) ؛ قال موسى بن هارون : روى أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهماً منه هو لم يلق ابن جابر ، وإنما لقى ابن تميم ، فظن أنه ابن جابر وابن جابر ثقة وابن تميم ضعيف "التهذيب" (٦/٢٩٨) ؛ وقال أبو داود في ترجمة ابن تميم كما في "التهذيب" (٦/٢٩٧) : متروك الحديث حدث عنه أبو أسامة وغلط في إسمه وكلما جاء عن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد فإنما هو ابن تميم . وقال البخاري في "التاريخ الكبير" في ترجمة ابن تميم (٣/١/٣٦٥) : يقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة ، وحسين ، فقالوا : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

أكلكم راضي ؟ قالوا : نعم ! قـال : الحمـد لله ! ، إنـي سمعـت رسـول ا لله ﷺ يقـول : (ثلاثة لا تقبل صلاتهم ، المرأة تخرج من بيت زوجها بغير إذنه ، والعبد الآبق ، والرجل يؤم قوماً وهم له كارهون) .

(٥٥٨/٣) ١٧١٣٧ الهندية (٣٠٧/٤) .

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم[1] : هو السلمي الدمشقي ، ضعيف ؛ ماله في النسائي سوى حديث واحد ، من السابعة / س ق التقريب (٥٠٢/١) .

القاسم بن مُخَيْمَرة[2] : ـ بالخاء المعجمة مصغراً ـ أبو عُروة ، الهمداني ـ بالسكون ـ الكوفي ، نزيل الشّام ، ثقة فاضل ، من الثالثة (ت : ١٠٠هـ) / خت م ٤ . التقريب (١٢٠/٢) .

سلمان : هو الفارسي[3] ، أبو عبد ا لله ، ويقال له سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، و قيل من رامهرمز ، من أول مشاهدة الخندق (ت:٣٤هـ) ، يقال بلغ ثلاثمائة سنة / ع . التقريب (٣١٥/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الأولى : ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، والثانية : الإنقطاع ؛ لأن القاسم لم يسمع من سلمان . كما في "التهذيب" (٣٣٧/٨) قال الدوري عن ابن معين : لم نسمع أنه سمع من أحد من الصحابة .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه ؛ وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الصلاة ، باب شروط الأئمة (١٢٠/١ح٤٣٨) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة في "مسنده" ، وفي هامشه : "قال البوصيري : رجاله ثقات" قلت : نعم لو كان عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر ، لكن ثبت أنه ابن تميم فليس السند كما قال لأن ابن تميم ضعيف ، كذلك في الحديث انقطاع كما بينته في الحكم على السند .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في موضع آخر من "مصنفه" في الصلاة ؛ في الإمام يؤم القوم وهم له كارهون (٣٥٨/١ح٤١١٢) ؛ من هذا الطريق بهذا اللفظ .

وذكره الشوكاني في "نيل الأوطار" (٢٠١/٣) وعزاه إلى المصنف ثم قال : (وهو من رواية القاسم بن مخيمرة ، عن سلمان ، ولم يسمع) .

وللحديث شواهد منها حديث أبي أمامة أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في الصلاة ، في الإمام يؤم القوم وهم له كارهون (٣٥٨/١ح٤١١٣) ؛ والترمذي في "سننه" في الصلاة ، باب ما جاء فيمن أمَّ قوماً وهم له كارهون (١٩٣/٢ح٣٦٠) كلاهما من طريق علي بن الحسن ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنا أبو غالب ،

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٥/١/٣) ؛ الضعفاء الصغير (١٤٤) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٥٨) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٠/٥) ؛ المجروحين (٥٥/٢) ؛ الميزان (٥٩٨/٢) ؛ التهذيب (٢٩٥/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٦) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٨٣/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٣٠٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٦٧/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٨٧) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٠٧/٢) ؛ الجرح و التعديل (١٢٠/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٩٣و١٤٤٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٣٢/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠١/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ؛ التهذيب (٣٣٧/٨) ؛ الخلاصة (٣١٤) ؛ شذرات الذهب (١٤٤/١) .

(٣) انظر ترجمته في : المعارف (٢٧٠) ؛ حلية الأولياء (١٨٥/١) ؛ الاستيعاب (٦٣٤/٢) ؛ أسد الغابة (٤١٧/٢) ؛ التهذيب (١٣٧/٤) ؛ الإصابة (١١٣/٣) .

المرأة الصالحة والسيئة الخلق

٢٣٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن عيينة ، عن عمرو ، [عن][1] يحيى بن جعدة ، عن النبي ﷺ قال : (خير فائدة استفادها المسلم بعد الإسلام امرأة جميلة تسره إذا نظر إليها ، وتطيعه إذا أمرها ، وتحفظه إذا غاب عنها في ماله ونفسها) .

(٣/٥٥٩) ١٧١٤١ الهندية (٤/٣٠٨) .

قال : سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ : (ثلاثة لا تتجاوز صلاتهم آذانهم ..) الحديث بنحوه . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

٢٣٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث يحيى بن جعدة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينه : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

عمرو : هو ابن دينار المكي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

يحيى[2] بن جعدة[3] : هو ابن هبيرة[4] ، بن أبي وهب المخزومي ، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة / د تم س ق . التقريب (٢/٣٤٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" باب الترغيب في النكاح (١/١٤١ح٥٠١) من طريق سفيان به نحوه .

وذكره ابن حجر في " المطالب العالية " في النكاح ، باب التحريض على نكاح ذات الدين وغبطة من له زوجة مؤمنة (٢/٣٠ح١٥٧١) وعزاه لمسدَّد .

والمتقي الهندي في "كنز العمال" (١٦/٢٨٢ح٤٤٤٧٦) وعزاه للضياء في المختارة ـ عن يحي بن جعدة مرسلاً . وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب في المرأة الصالحة (٤/١٥٥ح٢٢٤٨) من طريق شريك ، عن جابر الجُعفي ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

---

(١) بالأصل المطبوع (بن) صوابه ما أثبته كما يظهر من خلال التراجم والتخريج .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٦٤١) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٢٦٥) ؛ الجرح والتعديل (٩/١٣٣) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٥٢٠) ؛ الكاشف (٣/٢٢١) ؛ التهذيب (١١/١٩٢) .

(٣) جَعْدة : بمفتوحة ، وسكون مهملة . المغني في ضبط أسماء الرجال (٦٠) .

(٤) هبيرة : بضم الهاء وفتح الموحدة . المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٦٨) .

ما ينكح وأفضل ما ينكح عليه ؟

٢٤٠ـ حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني محمد بن موسى المدني ، قال : أخبرني سعد ابن إسحاق ، عن عمته ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : (تُنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث ، تنكح المرأة على ما لها ، على جمالها ، تنكح على دينها ، عليك بذات الدين والخلق تربت يمينك) .

(٥٦٠/٣) ١٧١٤٩ الهندية (٣١٠/٤-٣١١) .

قال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب في المرأة الصالحة وغيرها (٢٧٥/٤) بعد ذكره لحديث أبي هريرة : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

٢٤٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة ، وكذلك من حديث أبي سعيد .

تراجم رجال الحديث :

خالد بن مخلد[1] : هو القَطَواني ـ بفتح القاف والطاء ـ أبو الهيثم البَجَلي مولاهم ، الكوفي صدوق يتشيع ؛ وله أفراد من كبار العاشرة (ت:٢١٣هـ وقيل بعدها) / خ م كدت س ق . التقريب (٢١٨/١) .

محمد بن موسى المدني[2] : هو الفِطْري ـ بكسر الفاء وسكون الطاء ـ صدوق رمى بالتشيع ؛ من السابعة / م٤. التقريب (٢١١/٢) .

سعد بن إسحاق[3] : هو ابن كعب بن عجرة البلوي ، المدني ، حليف الأنصار ، ثقة ؛ من الخامسة (ت:بعد١٤٠هـ) / ٤ . التقريب (٢٨٦/١) .

عمته : هي زينت بنت كعب بن عُجرة[4] ، زوج أبي سعيد الخدري ، مقبولة ؛ من الثانية ، ويقال لها صحبة /٤. التقريب (٦٠٠/٢) .

أبو سعيد : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لأن زينب مقبوله عند المتابعة عند ابن حجر ولم تتابع ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٧٤/٢/١) ؛ ثقات العجلي (١٤١) ؛ ضعفاء العقيلي (١٥/٢) ؛ الجرح (٣٥٤/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٤/٨) ؛ الكامل لابن عدي (٩٠٦/٣) ؛ اللباب (٤٧/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٧/١٠) ؛ الميزان (٦٤٠/١) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٠٦/١) ؛ الكاشف (٢٠٨/١) ؛ التهذيب (١١٦/٣) ؛ الخلاصة (١٠٢) ؛ شذرات الذهب (٢٩/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٧/١/١) ؛ الجرح (٨٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥٣/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٤/٨) ؛ الكاشف (٨٩/٣) ؛ الميزان (٥٠/٤) ؛ التهذيب (٤٨٠/٩) ؛ الخلاصة (٣٠٨) .

(٣) انظر ترجمته في : القسم المتمم لطبقات ابن سعد (٣٦٢) ؛ الجرح والتعديل (٨٠/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٥/٦) ؛ الكاشف (٢٧٧/١) ؛ التهذيب (٤٦٦/٢) ؛ الخلاصة (١٣٤) .

(٤) انظر ترجمتها في : ثقات ابن حبان (٢٧١/٤) ؛ تهذيب الكمال (١٨٦/٣٥) ؛ الميزان (٦٠٧/٤) ؛ التهذيب (٤٢٢/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩١) .

٢٤١- حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن يحيى بن جعدة رفعه قال : (تنكح المرأة على دينها ، وخلقها ، ومالها ، وجمالها ، أين بك عن ذات الخلق والدين ؟ تربت يمينك) .

(٣/٥٦٠) ١٧١٥٠ الهندية (٤/٣١١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٨٠) ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في النكاح ، باب عليك بذات الدين (٢/١٤٩ح١٤٠٣) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢/٢٩٢ح١٠١٢) ؛ وابن حبان في "صحيحه" في النكاح (٦/١٣٧ح٤٠٢٦) ؛ والدارقطني في "سننه(٣/٣٠٣ح١٢٣) ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح (٢/١٦١) كلهم من طريق محمد بن موسى بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه . وقال البزار : لا نعلم روى أحد في الخلق شئ إلا أبو سعيد بهذا الإسناد . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة وقال الذهبي في "التلخيص" : صحيح .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح باب الاكفاء في الدين (٦/١٢٣) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢/٤٢٨) .

٢٤١-وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث يحيى بن جعدة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان الهلالي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

عمرو : هو ابن دينار المكي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

يحيى بن جعدة : ثقة أرسل عن ابن مسعود ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" باب الترغيب في النكاح (١/١٤١ح٥٠٢) من طريق أبي الأحوص ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت أو مجاهد ، عن يحيى عن جعدة قال : قال رسول الله ﷺ : (تنكح المرأة على أربع خِلال ..) الحديث بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، سبق في الحديث السابق .

ومن حديث أبي سعيد الخدري سبق تخريجه في الحديث السابق .

٢٤٢ـ حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن يحيى بن جعدة قال : قال رسول الله ﷺ : (تنكح المرأة على مالها ، وعلى حسبها ، وعلى جمالها ، وعلى دينها ، فعليك بذات الدين تربت يمينك) .

(٥٦٠/٣) ١٧١٥١ الهندية (٣١١/٤) .

من كان يقول يطعم في العرس والختان

٢٤٣ـ حدثنا جرير ، عن الشيباني ، عن الحكم قال : لما تزوج بلال أتى النبي ﷺ بذهب قال لبلال : (سق هذا ، ثم قال : أعينوا أخاكم في وليمته) .

(٥٦١/٣) ١٧١٦١ الهندية (٣١٣/٤) .

٢٤٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث يحيى بن جعدة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزمي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

يحيى بن جعدة : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

٢٤٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في النكاح ، باب ما جاء في تزويج الأكفاء (١٤٧ح٣) من طريق عبد الله

ما قالوا في التي وهبت نفسها للنبي ﷺ

٢٤٤ـ حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم قال : كتب عبد الملك[1] إلى أهل المدينة يسألهم ، قال : فكتب إليه علي ، قال شعبة : وظنى أنه ابن حسين[2] ، قال : وأخبرني أبان بن تغلب[3] ، عن الحكم أنه علي بن حسين قال : هي إمرأة الأزد يقال لها أم شريك[4] وهبت نفسها للنبي ﷺ .

(٥٦٢/٣) ١٧١٧٣ الهندية (٣١٥/٤) .

ابن الجراح ، عن جرير بهذا الإسناد بلفظ أن النبي ﷺ أرسل بلالاً إلى أهل بيت من الأنصار يخطب إليهم ، فقالوا : عبد حبشي ! قال بلال : لو لا أن النبي ﷺ أمرني أن آتيكم لما أتيتكم ، فقالوا : النبي ﷺ أمرك ، قال : نعم ، قالوا : قد ملكت . فجاء النبي ﷺ فأخبره فادخلت على النبي ﷺ قطعة من ذهب فأعطاه إياها ، فقال : (سق هذا إلى امرأتك) ، وقال لأصحابه : (اجمعوا إلى أخيكم في وليمته) .

وكذلك ذكر المزي في "تحفة الأشراف" (١٧٨/١٣ح١٨٥٨٤) .

وأخرج سعيد بن منصور في "سننه" باب ماجاء في المناكحة (١٦١/١ح٥٨٨) ؛ من طريق خالد بن عبد الله ، [عن][5] أبي إسحاق الشيباني ، عن الحكم أن رسول الله ﷺ أمر صيبهاً أن يخطب إلى ناس من الأنصار .. بنحو لفظ أبي داود في "المراسيل" .

٢٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة متقن حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

علي بن حسين : هو ابن علي ، زين العابدين ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) عبد الملك هو : ابن مروان بن الحكم الأموي ، أبو الوليد المدني ، ثم الدمشقي ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ، (ت: ٢شوال ٨٦هـ وقد جاوز الستين) / بخ . التقريب (٥٢٣/١) .

(٢) علي بن الحسين : هو ابن علي بن أبي طالب ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣ .

(٣) أبان بن تغلب : ـ بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ـ أبو سعد الكوفي ، ثقة تكلم فيه للتشيع ، من السابعة ، مات سنة أربعين ومائة / م ٤ . التقريب (٣٠/١) ؛ وانظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٠/٦) ؛ أحوال الرجال (٦٧) ؛ ثقات ابن حبان (٦٧/٦) ؛ غاية النهاية في طبقات القراء (٤/١) ؛ الميزان (٥/١) ؛ التهذيب (٩٣/١) ؛ الخلاصة (١٤) .

(٤) أم شريك : هي العامرية ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢١٦ .

(٥) في الأصل المطبوع (بن) وهو خطأ صوابه ما أثبته .

٢٤٥ـ حدثنا غندر عن شعبة قال : حدثني عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي أنها امرأة من الأنصار وهبت نفسها للنبي ﷺ وهي ممن أرجأ .

(٥٦٢/٣) ١٧١٧٤ الهندية (٣١٦/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٣/٢٢) من طريق محمد بن المثنى ، عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد نحوه . غير أنه قال إمرأة من (الأسد) بدلاً من (الأزد) .

وأخرجه ابن سعد في "طبقاته" (١٥٥/٨) من طريق زيد بن الحباب ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن الحسين أن المرأة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، أم شريك امرأة من الأزد .

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٠/٦) : لابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبراني .

وله شاهد من حديث عروة مرسلاً أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٣/٢٢) من طريق سعيد بن أبي الزناد ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : كنا نتحدث أن أم شريك كانت وهبت نفسها للنبي ﷺ وكانت امرأة صالحة. وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣١/٦) لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم، وابن مردويه .

٢٤٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر ، ثقة صحيح الكتاب ، فيه غفلة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

عبد الله بن أبي السَّفَر[1] : ـ بفتح الفاء ـ هو الثوري الكوفي ، ثقة ؛ من السادسة (ت : في خلافة مروان بن محمد) / خ م د س ق . التقريب (٤٢٠/١) .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٣/٢٢) ؛ من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد واللفظ .

وانظر شاهده في الحديث السابق .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣١١/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٠٥/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٥٨) ؛ الجرح و التعديل (٧١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥/٧) ؛ الكاشف (٨٢/٢) ؛ التهذيب (٢٤٠/٥) ؛ الخلاصة (١٩٩) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (١٢٩) .

٢٤٦ـ حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، [وعمر][1] بن الحكم ، وعبد الله بن عتبة قالوا : التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ميمونة[2] .
(٥٦٢/٣) ١٧١٧٦ الهندية (٣١٦/٤) .

ما قالوا في الرجل يرى المرأة فتعجبه ، من قال : يجامع أهله

٢٤٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن

٢٤٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

محمد بن كعب : هو القرضي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

عمر بن الحكم[3] : هو ابن ثوبان ، المدني ، صدوق ؛ من الثالثة (ت:١١٧هـ وله ثمانون سنة) / خت م د س ق. التقريب (٥٣/٢) .

عبد الله بن عتبة : هو ابن مسعود الهذلي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرساله ، وضعف موسى بن عبيدة .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٢٩/٦) وعزاه لابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم ، عن محمد بن كعب ، وعمر بن الحكم ، وعبد الله بن عبيدة قالوا : تزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة امرأة ، ست من قريش خديجة ، وعائشة ، وحفصة ، وأم حبيبة ، وسودة ، وأم سلمة ، وثلاث من بني عامر بن صعصعة ، وامرأتين من بني هلال ، ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وزينت أم المساكين ، وهي التي اختارت الدنيا ، وامرأة من بني الحارث ، وهي التي استعاذت منه ، وزينب بنت جحش الأسدية ، والسبيتين صفية بنت حُيي ، وجويرية بنت الحارث الخزاعية .

٢٤٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة من حديث عبد الله بن حبيب .

---

(١) بالأصل المطبوع (عثمان) بن الحكم وهو خطأ صوابه ما أثبته فإني لم أجد في التراجم الطبقة الثالثة أو قريب منها رجل بهذا الإسم . وقد ذكره السيوطي كما في التخريج فسماه عمر ، وهو الصواب والله أعلم .

(٢) ميمونة : هي بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ ، قيل اسمها بَرة ، فسماها النبي ﷺ ميمونة ، وتزوجها بَسَرف سنة سبع وماتت بها ، ودفنت سنة احدى وخمسين على الصحيح / ع . التقريب (٦١٤/٢) ؛ الإصابة (١٩١/٨) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨١/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٤٢٦/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٤٦/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٥٦) ؛ الجرح والتعديل (١٠١/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٨/٥) ؛ الميزان (١٩١/٣) ؛ التهذيب (٤٣٦/٧) ؛ الخلاصة (٢٨١) .

حبيب قال : خرج رسول ا لله ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فرجع إلى أم سلمة وعندها نسـوة يَدُفْن طيباً ، قال : فعرفن ما في وجهه فأخلَيْنَـهُ فقضـى حاجتـه فخـرج فقـال : (مـن رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذي معها) .

(٤/٤) ١٧١٩٩ الهندية (٤/٣٢٠-٣٢١) .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو الحصين[١] : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، أبو حصين ـ بفتح المهملة ـ ثقة ثبت سني ربما دلس ؛ من الرابعة (ت: ١٢٧هـ ويقال بعدها) / ع . التقريب (٢/١٠) .

عبد ا لله بن حبيب[٢] : هو ابن ربيعة ـ بفتح الموحدة وتشديد الياء ـ أبو عبد الرحمن السـلمي الكـوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ؛ من الثانية (ت:بعد السبعين) / ع . التقريب (١/٤٠٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه .

وذكره العجلوني في "كشف الخفاء ومزيل الألباس" (٢/٣٢٧ح٢٤٨١) وعزاه لابن أبي شيبة .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسـلم في "صحيحه" في النكـاح ، بـاب مـن رأى امـرأة فوقعت في نفسه إلىأن يأتي امرأته أو جاريتـه فيواقعهـا (٢/١٠٢١ح١٤٠٣) بلفـظ ، أن رسـول ا لله ﷺ رأى امـرأة فـأتى امرأته زينب ، وهي تمعس[٣] منيئة[٤] لها . فقضى حاجته ، ثم خرج إلى أصحابه فقال : (إن المرأة تقبـل في صـورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه) ، وأخرجه أحمـد في "مسنده" (٣/٣٣٠) ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه" في النكاح ، ما قالوا في الرجـل يـرى المرأة فتعجبـه من قال يجامع أهله (٤/٥ح١٧٢٠٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكـاح ، بـاب ما يؤمر به من غض البصـــر

---

[١] انظر ترجمته في : تـاريخ ابـن معين (٢/٣٩٣) ؛ طبقـات خليفـة (١٥٩) ؛ التـاريخ الكبـير (٣/٢/٢٤٠) ؛ ثقـات العجلـي (٣٢٨)؛ الجرح والتعديـل (٦/١٦٠) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٧/٢٠٠) ؛ تـاريخ الإسـلام (٥/١٠٧) ؛ سـير أعـلام النبـلاء (٥/٤١٢) ؛ التهذيب (٧/١٢٦) ؛ الخلاصة (٢٦٠) .

[٢] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/١٧٢) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٧٢) ؛ ثقات العجلي (٢٥٣) ؛ المعارف (٥٢٨) المعرفة والتاريخ (٢/٥٨٩) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣٧) ؛ مشـاهير علمـاء الأمصـار (ت:٧٥٣) ؛ الحليـة (٤/١٩١) ؛ تـاريخ بغـداد (٩/٤٣٠) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٢٦٧) ؛ تـاريخ الإسـلام (٣/٢٢٢) ؛ تذكـرة الحفـاظ (١/٥٨) ؛ معرفـة القـراء الكبـار (١/٥٢) ؛ البداية والنهاية (٩/٦) ؛ العقد الثمين (٨/٦٦) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١/٤١٣) ؛ التهذيب (٥/١٨٣) ؛ النجوم الزاهرة (١/٢٠٦) ؛ شذرات الذهب (١/٩٢) .

[٣] المعس : المعك والدَّلك . النهاية في غريب الاثر (٤/٣٤٢) .

[٤] المنية : الجلد ما دام في الدباغ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦٣) .

٢٤٨- حدثنا عبد الرحيم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن بن حبيب عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي حصين إلا أنه لم يذكر : يدفن .

(٤/٥)١٧٢٠٠ الهندية (٤/٣٢١) .

(٢/٦١١ح٢١٥١) نحوه ؛ و الترمذي في النكاح ، باب الرجل يرى المرأة فتعجبه (٣/٤٦٤ح١١٥٨) وقال : صحيح حسن غريب . وزاد : (فإن معها مثل الذي معها) .

وله شاهد من حديث ابن مسعود .

أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (٣/٥٤٥ح٥٧٠٠) بلفظ: (من رأى امرأة فأعجبته فليرجع إلى أهله فإن معها مثل الذي معها) .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (١/٣٩٤ح١١٨٠) : سئل أبي عن حديث رواه سفيان ، وإسرائيل عن أبي إسحاق فاختلفا ، فقال سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن حلام عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : (إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليقم إلى اهله فإن مع أهله مثل الذي معها) . ورفعه إسرائيل وأوقفه سفيان ولم يرفعه . فسمعت أبي يقول : سفيان أحفظ من إسرائيل والحديث هو موقوف .

٢٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن حبيب .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره رمي بالتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

أبو عبد الرحمن بن حبيب : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، ثقة ثبت مقريء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث ؛ واختلاط عمرو بن عبد الله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٢٤٩ـ حدثنا عبده ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد أن النبي ﷺ رأى امرأة فأتى أم سلمة فواقعها وقال : (إذا رأى امرأة تعجبه فليأت أهله فإن معهن مثل الذي معهن) .

(٥/٤) ١٧٢٠٢ الهندية (٤/٣٢١) .

ما قالوا في الرجل يتزوج ما يقال له ؟

٢٥٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا حميد بن عبد الرحمن ، عن السري بن يحيى ، عن الحسن قال : قال رجل للآخر : بالرفاء والبنين ، فقال رسول الله ﷺ : (لا تقولا هكذا، وقولوا بارك الله فيك ، وبارك عليك) .

(٦/٤) ١٧٢١٢ الهندية (٤/٣٢٣) .

٢٤٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سالم بن أبي الجعد .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

منصور : هو ابن المعتمر السلمي ،ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

سالم بن أبي الجعد : هو الغطفاني الأشجعي مولاهم ؛ ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

٢٥٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث الحسن مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

حميد بن عبدا لرحمن : هو الرواسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

السري بن يحيى[1] : هو ابن إياس بن حرملة الشيباني ، البصري ، ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة (ت:١٦٧هـ) / بخ س . التقريب (١/٢٨٥) .

الحسن : هو البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٧٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١٩٠) التاريخ الكبير (٢/٢/١٧٥) ؛ الجرح والتعديل (٤/٢٨٣) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٤٢٧) ؛ الكاشف (١/٢٧٦) ؛ التهذيب (٣/٤٦٠) ؛ الخلاصة (١٣٣) .

....

تخريج الحديث :

أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، بـاب الترفئـة (١٨٩/٦ح١٠٤٥٦و١٠٤٥٧) مـن طريـق الثوري ، عن أ بي سعيد أنه سمع الحسن ، وابن جريج عن الحسن

أخرج أحمد في "مسنده" (٢٠١/١) و(٤٥١/٣) ؛ من طريق إسماعيل بـن إبراهيـم ، عـن يونـس ، عـن الحسن . والطبراني في "الدعاء" باب القول عند الإملاك والترفيـة (١٢٣٨/٢ح٩٣٦) ؛ مـن طريـق أبـي مسـلم الكشي . ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا أبـو هـلال ، عـن الحسـن ؛ ومـن طريـق إسـحاق بـن إبراهيـم الدبـري ، عـن عبدالرزاق ، عن الثوري ، حدثني أبو سعيد البصري ، عن الحسن ، (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، ثنـا محمـد بـن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بلفظ : أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة فقيل له : بالرفاء والبنين ، فقال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : (إذا تزوج أحدكم فليقل لـه : بـارك ا لله عليـك وبـارك فيـك) . هذا لفظ الطبراني ؛ ولفظ أحمد : أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني جشـم فدخـل عليـه القـوم فقـالوا : بالرفاء و البنين فقال : لا تقولوا ذاكم ؛ قالوا : فما نقول يـا أبـا يزيـد قـال : قولـوا : (بـارك ا لله لكـم ، وبـارك عليكم) .إنا كذلك كنا نؤمر .

وأخـرج الدارمـي في "سـننه" في النكـاح ، بـاب إذا تـزوج الرجـل مـا يقـال لـه (٥٩/٥ح٢١٧٩) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح : كيف يدعي للرجل إذا تزوج (١٢٨/٦ح٣٣٧) ؛ وفي "عمل اليوم والليلة" ما يقـال لـه إذا تـزوج (٩٨ح٢٦٣) ؛ وابـن السـني في "عمـل اليـوم والليلـة" بـاب مـا يقـال لـلرجل إذا تـزوج (٢٨٤ح٦٠٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما يقال للمتزوج (١٤٨/٧) ؛ من طرق عن الحسـن قال : قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم ، فقالوا له : بالرفاء والبنين . فقال : لا تقولـوا ذلك ، إن رسول ا لله ﷺ نهانا عن ذلك وأمرنا أن نقول : (بارك ا لله لك ، وبارك عليك) .

هذا لفظ الدارمي ونحوه عن البقية .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب تهنئـة النكـاح (٦١٤/١ح١٩٠٦) مـن طريـق الحسـن ، عن عقيل أنه تزوج امرأة من بني جشم .. الحديث نحو اللفظ السابق .

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٨٢/٩) بعـد ذكـره للحديـث وعـزوه للنسـائي والطـبراني : رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال .

قلت : معظم روايات الحديث ليس فيها ما يدل على رواية الحسن من عقيل ما عدا مـا رواه ابـن ماجـه وإنما فيها حكاية الحسن للحديث عن عقيـل ، ومـن روى عـن عقيـل وهـو ابـن ماجـه لم يصـرح فيـه بالسـماع ، والحسن مدلس ، فيكون الحديث منقطعاً لكن رواة أحمد من طريق أخـرى عـن عقيـل (٢٠١/١) و(٤٥١/٣) ؛ من طريق الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سالم بن عبد ا لله ، عن عبد ا لله بن محمد بـن عقيـل قـال : تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا ... الحديث بنحوه

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الوصايـا ، بـاب النظـر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها (١٤٧/١ح٥٢٢) من طريق عبد العزيز بن محمد ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٨١/٢) مـن طريق سعيد بن منصور ، ومن طريق قتيبة ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح ، باب إذا تزوج الرجـل مـا يقـال لـه (٥٩/٢ح٢١٨٠) من طريق نعيم بن حماد ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكـــاح ، بـــاب تهنئـــة النكـــاح

ما قالوا في الرجل تمر به المرأة فينظر إليها من كره ذلك

٢٥١ـ حدثنا عفان ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمة بن أبي طفيل ، عن علي أن النبي ﷺ قال : (يا علي : إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة) .

(٧/٤) ١٧٢٢٧ الهندية (٣٢٦/٤).

(٦١٤/١ح١٩٠٥) من طريق سويد بن سعيد ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب ما يقال للمتزوج (٢٤١/٢ح٢١٣٠) من طريق قتيبة بن سعيد ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج (٤٠٠/٣ح١٠٩١) عن طريق قتيبة ؛ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٩٧ح٢٦) فيما يقال له إذا تزوج ، من طريق عبد الرحمن الحلبي ، ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الاحسان بترتيب ابن حبان" في النكاح ، ذكر ما يقال للمتزوج (١٤٢/٦ح٤٠٤١) من طريق يحيى بن حسان ؛ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب الرخصة في ذلك (٢٨٥ح٦٠٤) من طريق عبد الرحمن الحلبي ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح باب الدعاء في حق الزوجين (١٨٣/٢) من طريق قتيبة ، كلهم عن عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفأ انساناً قال : (بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما بخير) هذا لفظ سعيد بن منصور ونحوه عند البقية . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن علي بن أبي طالب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ وقال ابن حجر في "التلخيص" (١٥٢/٣) : وصححه أيضاً أبو الفتح في الإقتراح على شرط مسلم .

٢٥١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة تاماً بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عفان : هو ابن مسلم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥ .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار ، إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

سلمة بن أبي طفيل [1] : هو سلمة بن عامر بن واثلة أبو الطفيل ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن خراش : مجهول . وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن حجر : أقر ـ أي الحسيني ـ كلام ابن خراش وهو مردود فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما حزم ابن أبي حاتم وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح . تعجيل المنفعة (١٦٠) .

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٧/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٦٦/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣١٨/٤) ؛ ميزان الإعتدال (١٩١/٢) ؛ الإكمال لمن له رواية في مسند الإمام أحمد (١٧٤) ؛ لسان الميزان (٧٠/٣) .

....

علي : هو ابن أبي طالب ـ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل : اختلاط ابن سلمة ؛ وتدليس ابن إسحاق ، وجهالة سلمة بن أبي طفيل ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٥٩/١) من طريق يحيى بن إسحاق وليس فيه (يا علي إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها) ومن طريق عفان ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في النكاح ، باب الرجل يريد تزوج المرأة هل يحل له النظر إليها أم لا؟ (١٤/٣-١٥) عن طريق عفان ؛ وفي "مشكل الآثار" (٣٥٠/٢) من طريق عفان ، وفهد بن سليمان ، وأبو الوليد ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" في الحظر والإباحة (٤٣٧/٧-٤٣٨ح٥٥٤٤) من طريق هدبة بن عبد الله ؛ والحاكم في "مستدركه" في معرفة الصحابة (١٢٣/٣) من طريق عفان ، وسليمان بن حرب كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد نحوه . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وفيه قال : عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن علي . ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الأدب ، باب غض البصر (٦٦/٨):رواه أحمد وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وله متابع أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٤/٣) ، وفي "مشكل الآثار" (٣٥٢/٢) من طريق أبي أمية ، حدثنا علي بن قادم ، قال : أخبرنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : (النظرة الأولى لك والآخرة عليك) .

وله شاهد من حديث ابن بريدة ، عن أبيه رفعه مثله ولم يذكر في إسناده علياً .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥١/٥-٣٥٢و٣٥٣و٣٥٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب ما يؤمر به من غض البصر (٦١٠/٢ح٢١٤٩) ؛ والترمذي في "سننه" في الأدب ، باب نظر الفجأة (١٠١/٥ح٢٧٧٧) وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٥/٣) ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح (١٩٤/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . لكن أبا ربيعة الإيادي لم يخرج له مسلم شيئاً ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في نظر الفجاءة (٩٠/٧) من طرق عن شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه ، وقرن أحمد في روايته الأخيرة أبا إسحاق السبيعي بأبي ربيعة .

غريب الحديث :

ذو قرنيها : قال ابن الأثير : أي طرفي الجنة وجانبيها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥١/٤) .

إذا فرق بين المتلاعنين لم يجتمعا أبداً وليس له أن يتزوجها

٢٥٢ـ حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين ، وقال :(حسابكما على ا لله) .

(١٩/٤) ١٧٣٦٧ الهندية (٣٥١/٤) .

٢٥٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث سهل .

تراجم رجال الحديث :

سفيان عيينة : ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سهل بن سعد[(١)] : هو ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي ، الساعدي ، أبو العباس له ولأبيه صحبة ، مشهور ؛ (ت :٨٨ هـ وقيل بعدها) وقد جاوز المائة / ع . التقريب (٣٣٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس الزهري . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الطلاق ، باب من أجاز الطلاق الثلاث (١٦٤/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في اللعان (١١٢٩/٢-١١٣٠ح١٤٩٢) ؛ ومالك في "الموطأ" في الطلاق ، باب ما جاء في اللعان (٥٦٦/٢ح٣٤) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٣٦/٥-٣٣٧) ؛ والدارمي في "سننه" (٧٣/٢-٧٤ ح ٢٢٣٥) في النكاح ، باب في اللعان ؛ وأبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في اللعان (٦٧٩/٢-٦٨٢ح٢٢٤٥) ، والنسائي في "سننه" في الطلاق ، باب بدء اللعان (١٧٠/٦ح٣٤٦٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب اللعان (٦٦٧/١ح٢٠٦٦) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في الطلاق ، باب اللعان (٢٥٤ح٧٥٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في اللعان ، باب سنة اللعان (٣٩٨/٧-٣٩٩) . من طرق عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له : يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول ا لله ﷺ فسأل عاصم عن ذلك رسول ا لله ﷺ فكره رسول ا لله ﷺ المسائل وعابها حتى كَبُرَ على عاصم ما سمع من رسول ا لله فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال : يا عاصم ماذا قال لك رسول ا لله ﷺ فقال عاصم : لم تأتني بخير قد كره رسول ا لله ﷺ المسألة التي سألته عنها ، قال عويمر وا لله لا أنتهي حتى أساله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول ا لله ﷺ وسط الناس فقال : يا رسول ا لله ! أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول ا لله ﷺ : قد أنزل ا لله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها ، قال سهل : فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول ا لله ﷺ

---

(١) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٦٦٤/٢) ؛ أسد الغابة (٤٧٢/٢) ؛ الإصابة (٨٨/٢) .

٢٥٣ـ حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب قال : مضت السـنة أنهما إذا فرق بينهما لم يجتمعا أبداً .

(٤/ ٢٠) ١٧٣٧٧ الهندية (٤/ ٣٥٢) .

فلما فرغا قال عويمر : كَذَبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله ﷺ . قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين . هذا لفظ البخاري ، ونحوه عند البقية .

وله شاهد من حديث ابن عمر .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطلاق ، باب صداق المُلاعَنة (٦/ ١٨٠) ، وفي باب قول الإمام للمتلاعنين إنّ أحدكما كاذب فهل منكما تائب (٦/ ١٨٠) ؛ وفي باب التفريق بين المتلاعنين (٦/ ١٨١) ؛ ومسلم في "صحيحه" في اللعان (٢/ ١١٣٠-١١٣٢ح١٤٩٣) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في الطلاق ، باب اللعان (١٨٩ ح٧٥٣) ولفظه فرق رسول الله ﷺ بين المتلاعنين وقال : (حسابكما على الله أحدكما كاذب..) الحديث .

٢٥٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ابن إسحاق : هو محمد ، إمام المغازي، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

ابن شهاب : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، هي : تدليس ابن إسحاق ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في اللعان (٢/ ٦٨٣ح٢٢٥٠) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره ، عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر ، قال : فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ فأنفذه رسول الله ﷺ وكان ما صنع عند رسول الله ﷺ سنة .

قال سهل : حضرت هذا عند رسول الله ﷺ فمضت السنة بعدُ في المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبداً .

ما قالوا في المتلاعنين إذا فرق بينهما يكون لها مهر

٢٥٤ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن سعيد بن جبير أنه فرق بين المتلاعنين قال : فتعلق بها ، فقلت له : لا مال لك ، قال : فانطلق إلى أبي بردة[1] فقال : يذهب مالي وامرأتي جميعاً ، قال : لا . قال إن الذي أمرته أن يلاعن بيننا قال : لا شيء لك ، قال : وفعل ذلك ، قال : نعم ! ، قال : فجئت ، قال : فقال أبو بردة : ما يقول هذا ؟ قلت : وما يقول ؟ قال : يقول : ذهبت امرأته وماله ، قال : قلت : ما يحمل الفساق على أن يزنوا ؟ يتزوج المرأة ثم يقذفها ثم يلاعنها ويأخذ ماله ؟ قال : فكتب به إلى الحجاج[2] ، قال : فقال : صدق ، ثم إن رجلاً أتاني قال : فظننت أن الحجاج أمره فقال : الذي قلت أشئ قلته برأيك أو شئ بلغك ؟ ، قال : قلت : قضى به رسول الله ﷺ في أخت بني عَجْلان[3] .

(٢٠/٤) ١٧٣٨٣ الهندية (٣٥٣/٤) .

٢٥٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث سعيد .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠ .

سعيد بن جبير : هو الأسدي مولاهم ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الطلاق ، باب صداق الملاعنة (١٨٠/٦) ، وفي باب قول الإمام إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب (١٨٠/٦-١٨١) من طريق سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عمر : رجل قدف امرأته ، فقال : فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان ، وقال : الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا فقال : الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا فقال : الله يعلم أن أحدكم كاذب فهل منكما تائب ؟ فأبيا ففرق بينهما ؛ قال : أيوب فقال لي عمرو بن دينار : إن في الحديث شيئاً لا أراك تحدث

---

(١) أبو بردة : هو ابن أبي موسى الأشعري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤ .

(٢) الحجاج : هو ابن يوسف الثقفي ؛ الأمير المشهور الظالم ، ولي إمرة العراق عشرين سنة (ت:٩٥هـ) / تمييز . التقريب (١٥٤/١) .

(٣) انظر الإختلاف في اسمها في الفتح ، في كتاب النكاح باب اللعان ومن طلق بعد اللعان (٣٦٩/٩) .

ما قالوا في المرأة تصدق الرجل

٢٥٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير أن علياً أفتى في امرأة تزوجت رجلاً على أن عليها الصداق وبيدها الفرقة والجماع، فقال علي : خالفت السنة ووليت الأمر غير أهله عليك الصداق وبيدك الجماع والفرقة وذلك السنة .

(٢١/٤) ١٧٣٨٤ الهندية (٣٥٤/٤) .

قال : قال الرجل : مالي ، قال : قيل لا مال لك إن كنت صادقاً فقد دخلت بها ، وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٢٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، ثقة جليل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

علي : هو ابن أبي طالب ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب المرأة تُصدق الرجل (٢٠٣/٦ح١٠٥٠٨) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، أن ابن عباس قضى في امرأة أنكحت نفسها رجلاً ، وأصدقته ، وشرطت عليه أن الجماع والفرقة بيدها ، فقضى لها عليه بالصداق ، وأن الجماعة والفرقة بيده .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب الشروط في النكاح (٢٥٠/٧) من طريق سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخرساني ، قال : جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال : إني تزوجت امرأة وشرطت لها الفرقة والجماع بيدها ، فقال : خالفت السنة ووليت الأمر غير أهله فالصداق والفراق والجماع بيدك .

ومن طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، حدثني عطاء الخرساني ، أن رجلاً نكح امرأة فأصدقته المرأة وشرطت عليه أن بيدها أمر الجماع والفرقة فقيل له : خالفت السنة ووليت الحق غير أهله فقضى ابن عباس أن عليه الصداق وبيده الجماع والفراقة . (ورواه إسماعيل بن عياش ، عن عطاء الخرساني ، أن علياً ،

في قوله تعالى : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾[1]

٢٥٦ـ حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن عكرمة : ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ﴾[2] قال : كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة ويكون عنده الأيتام فيذهب ماله فيميل على الأيتام فنزلت هذه الآية : ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء ﴾ .

(٢٣/٤) ١٧٤٠٥ — **الهنديـــة (٣٥٩/٤)**

وابن عباس سُئلا عن رجل تزوج امرأة وشرطت عليه أن بيدها الفرقة والجماع وعليها الصداق فقالا : عميت عن السنة ووليت الأمر غير أهله عليك الصداق وبيدك الفراق والجماع .

٢٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

سماك[3] : ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره فكان ربما يتلقن ، وثقة : ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال أحمد : هو أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وقال ابن عدي : صدوق لا باس به ، وضعفه : شعبة وخاصة في تفسيره عن عكرمة وكذا ابن عمار والثوري (ت :١٢٣هـ) / خت م٤. التهذيب (٢٣٢/٤) .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، سماك ضعيف في عكرمة وهنا روايته عن عكرمة ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٣٣/٤) من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد نحوه .

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٤٢٧/٢) لابن أبي شيبة في المصنف ، وابن جرير ، وابن المنذر .

---

(١) سورة النساء ، آية (٣) .

(٢) سورة النساء ، آية (٣) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٣٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٧٣/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٠٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٣٩/٤) ؛ تاريخ بغداد (٢١٤/٩) ؛ تاريخ بغداد (٢١٤/٩) ؛ الكاشف (٤٠٣/١) ؛ الميزان (٢٣٢/٢) ؛ التقريب (٣٣٢/١) ؛ الكواكب النيرات (٢٣٧) .

في الرجل يتزوج المرأة فيظلمها مهرها

٢٥٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن نافع ، عن زيد بن أسلم قال : سمعته يقول : قال النبي ﷺ : (من نكح امرأة وهو يريد أن يذهب بمهرها فهو عند الله زان يوم القيامة) .

(٢٤/٤) ١٧٤١٠ الهندية (٣٦٠/٤) .

٢٥٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيّان ، صدوق يخطئ،سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

إسماعيل بن نافع : لم أجد في التراجم من هو بهذا الإسم ، والذي يظهر لي أنه إسماعيل ، عن نافع .

وإسماعيل : هو بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ . فقد روى عنه أبو خالد .

ونافع : هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ؛ فإن إسماعيل قد روى عمن في مثل طبقة نافع ، كما روى عن بعض الصحابة . والله أعلم .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، إن كان الإسناد عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن نافع ، عن زيد بن أسلم ، وإن كان الإسناد كما هو ، فيه علة ثانية هي جهالة إسماعيل بن نافع . والله أعلم يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب الرجل يتزوج المرأة ولا ينوي أداء صداقها (١٨٥/٦ح١٠٤٤٣) من طريق إبراهيم بن محمد وابن جريج ، عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : (ما من رجل ينكح امرأة بصداق وليس في نفسه أن يؤدّيه إليها ، إلا كان عند الله زانياً ، وما من رجل يشتري من رجل بيعاً وليس في نفسه أن يؤديه إليه إلا كان عند الله خائناً) .

وله شاهد من حديث صهيب بن سنان أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٨٦/٦ح١٠٤٤٥) من طريق جعفر بن سليمان ، قال : أخبرني عمرو بن دينار الأنصاري ، قال : حدثني بعض ولد صهيب قال : سألوه بنوه فقالوا : ما لك لا تحدثنا كما يحدث أصحاب محمد ﷺ ؟ قال : أما أني سمعت كما سمعوا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب عليّ متعمداً كُلّف أن يعقد شعيرة وإلا عُذّب ولكني سأحدثكم حديثاً وعاه سمعي ، وعقله قلبي ، سمعته يقول : (من تزوج امرأة فكان من نيته أن يذهب بحقها ، فهو زان حتى يتوب ؛ ومن بايع رجلاً بيعاً ...) الحديث .

والطبراني في "الكبير" (٤٠/٨ح٧٣٠٢) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن عمرو بإسناد عبدالرزاق نحوه .

من كان يحب أن يتخير في التزويج ومن كان لا يفعل

٢٥٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو معاوية ، عن مختار بن منيح ، عن قتادة ، عن عروة ابن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : (تخيروا لنطفكم) .

(٢٥/٤) ١٧٤٣٢ الهندية (٣٦٣/٤) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن نوى أن لا يقضي دينه (١٣٥٤/٤) :رواه الطبراني في "الكبير" وعمرو بن دينار هذا متروك .

والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب ما جاء في حبس الصداق عن المرأة (٢٤٢/٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ، عن رجل من النمر بن قاسط ، قال : سمعت صهيب ابن سنان يحدث قال : قال رسول الله ﷺ : (من أصدق امرأة صداقاً والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقى الله عز وجل يوم القيامة وهو زان) .

وأحمد في "مسنده" (٣٣٢/٤) من طريق الحسن بن محمد الأنصاري ، قال : حدثني رجل من النمر بن قاسط ، قال : سمعت صهيب بن سنان ، يحدث قال : قال رسول الله ﷺ .. الحديث نحوه أتم منه .

والطبراني في "الكبير" (٨/ ٤٠ح٧٣٠١) من طريق صفي بين صهيب ، عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ .. الحديث نحو سابقه .

قال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب فيمن نوى أن لا يؤدي صداق امرأته (٢٨٧/٤) رواه أحمد والطبراني ، وفي إسناد أحمد رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم .

وله شاهد آخر من حديث ميمون الكردي ، عن أبيه أخرجه الطبراني في "الصغير" (٤٣/١) نحوه أتم منه ، وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن نوى أن لا يقضي دينه (١٣٤/٤) : رواه الطبراني في "الأوسط الصغير" ورجاله ثقات .

قال ابن الجوزي في "العلل المتناهية" في النكاح ، حديث فيمن نوى أن لا يؤدي الصداق (٦٢٣/٢-٦٢٤ح١٠٢٧و١٠٢٨و١٠٢٩) بعد ذكره لطريقين من حديث صهيب ، وحديث أبي هريرة : هذا الحديث لا يصح أما حديث صهيب ففي طريقه الأول عطاف بن خالد ، قال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الإحتجاج بأفراده ؛ وأما الطريق الثاني ففيه يوسف بن محمد ، قال العقيلي : يوسف لا يتابع على حديثه ، قال : وهذا الكلام يروي عن صهيب بإسناد مرسل ليس بثابت ؛ وفي حديث أبي هريرة محمد بن أبان ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال يحيى . لا يكتب حديثه .

٢٥٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

مختار بن منيح: هو الثقفي ، الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم ، والبخاري لكنه سماه ابن صبيح ولم يذكرا فيه جرحاً

....

ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب . التاريخ الكبير (٣٨٦/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣١٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥١٣/٧) .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

عروة بن الزبير : هو ابن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرسال الحديث ، والمختار بن منيح يغرب ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "تاريخه" (٣٨٦/٧-٣٨٧) فذكر سنده هذا الحديث دون أن يذكر لفظ الحديث ووقع بدلاً من عروة ، عزره ، وقال في الهامش في صف "عروة" وهو الصحيح وا لله أعلم ، في ترجمته فقال : مختار بن صبيح الثقفي ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو معاوية ، مرسل .

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٦٤/١) فقال بعد ذكره للحديث من حديث عائشة وبعض طرقه: وروى عن قتادة ، عن عروة ، عن عائشة كذلك ، حدث به أبو معاوية الضرير ، عن المختار بن منيح ، عن قتادة . ويقال : لم يروه عن المختار غير أبي معاوية ، ورواه أبو المقدام هشام بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وهو أشبه بالصواب وا لله أعلم .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب الأكفاء (٦٣٣/١ح١٩٦٨) من طريق الحارث بن عمران ؛ وابن عدي " في الكامل " في ترجمة الحارث بن عمران (١٦٤/٢) من طريقه ؛ والدارقطني ، في "سننه" (٢٩٩/٣ح١٩٦و١٩٧و١٩٨) من طريق صالح بن موسى وأبي أمية بن يعلى ، والحارث بن عمران ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح (١٦٣/٢) ، من طريق الحارث بن عمران وقال تابعه عكرمة بن إبراهيم ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : الحارث متهم . وعكرمة ضعفوه ؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٦٤/١) من طريق الحارث بن عمران .

والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب اعتبار الكفاءة (١٢٣/٧) من طريق الحارث ومن طريق عكرمة ابن إبراهيم وقال كذلك رواه أبو أمية بن يعلى كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بألفاظ متقاربة نحوه أتم منه .

قال ابن أبي حاتم في "العلل" علل أخبار في النكاح (٤٠٣/١-٤٠٤ح١٢٠٨) : سالت أبي عن حديث رواه الحارث بن عمران الجعفري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قال : (تخيروا لنطفكم) قال أبي : الحديث ليس له أصل . وقد رواه مندل أيضاً . قلت : فحدثنا على بن حرب ، عن الحارث ابن عمران هذا الحديث هذا المقدار من المتن ،أخبرنا أبو محمد قال : حدثنا أبو سعيد بن الأشج ، عن الحارث بن عمران هذا الحديث وزاد فيه : (وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم) قال أبي : الحارث ضعيف الحديث ، وهذا حديث منكر ؛ قلت لأبي رواه أبو أمية بن يعلى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبيﷺ قال: (انكحوا الأكفاء واختاروا لنطفكم) الحديث قال أبي : هذا حديث باطل لا يحتمل هشام بن عروة هذا ، قلت فممن هو ، قال من راويه ؛ قلت : ما حال أبي أمية بن يعلى ، قال : ضعيف الحديث .

....

وقال الخطيب في "تاريخ بغداد" (١/٢٦٤) بعد ذكره لسند الحديث من طريق الحارث : (هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، اشتهر بروايته الحارث بن عمران الجعفري عنه ، وقد روى أيضاً عن أبي أمية بن يعلى ، وعكرمة بن إبراهيم ، وأيوب بن واقد ، ويحيى بن هشام السمسار ، عن هشام . واختلف على الحكم بن هشام العقيلي فيه ، فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي ، عنه ، عن هشام ؛ ورواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن مندل بن علي ، عن هشام وكل طرقه واهية) .أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (٣/١٤٦) : بعد ذكره للحديث وعزوه إلى ابن ماجه والدارقطني : (ومداره على أناس ضعفاء ، رووه عن هشام أمثله صالح بن موسى الطلحي ، والحارث بن عمران الجعفري وهو حسن) .

وقال في "الفتح" (٩/١٠٢) : عند شرحه لباب البخاري إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير من غير إيجاب قال عند قوله وما يستحب أن يتخير : ورد في الحكم الثالث حديث صريح أخرجه ابن ماجه ، وصححه الحاكم من حديث عائشة مرفوعاً (تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء) وأخرجه أبو نعيم من حديث عمر أيضاً وفي إسناده مقال ويقوي أحد الإسنادين بالآخر .

وقال البُوصيري في "مصباح الزجاجة" في النكاح ، باب الأكفَاء (١/ ٣٤٣ح٧٠٣) : (هذا إسناد فيه الحارث بن عمران المدني قال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي ، والحديث الذي رواه لا أصل له ، يعني هذا الحديث ، وقال ابن عدي : والضعف على روايته بين ؛ وقال الدارقطني : متروك انتهى ؛ ورواه الدارقطني في "سننه" من حديث عائشة أيضاً ، ورواه الحاكم في "المستدرك" من طريق شيخ ابن ماجة عبد الله بن سعيد فذكره بالإسناد والمتن ؛ ورواه الحاكم أيضاً من طريق عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام بن عروة ، ورواه البيهقي ، عن الحاكم من الطريقين وقال : رواه أبو أمية بن يعلى ، عن هشام بن عروة به وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وابن ماجه) .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/١١٥) من طريق الحسين بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الوارث ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا سليمان بن عطاء ، ثنا سلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة أنّه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ :(تخيروا لنطفكم وانتخبوا المناكح ..) .

ومن حديث أنس أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣/٣٧٧) من طريق أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عمرو الضحاك ، حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السالمي ، ثنا عبد الملك بن يحيى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد ابن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : (تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه) وقال : غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يسبيها ما قالوا في ذلك

٢٥٩ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود ، عن الشعبي قال : قلت له : إن أبا موسى نهى حين فتح تُسْتَر[1] ، لا توطأ الحبالى ، ولا تشاركوا المشركين في أولادهم فإن الماء يزيد في الولد ، أشئ قاله برأيه ؟ أوشئ رواه عن النبي [ﷺ] ؟ فقال : نهى رسول الله ﷺ يوم أوطاس[2] أن توطأ حامل حتى تضع أو حائل حتى تستبرئ .

(٢٨/٤) ١٧٤٥٧ — الهندية (٣٦٩/٤) .

٢٥٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الشعبي .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيّان الأزدي ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٢/٦) وعزاه لابن أبي شيبة .

وانظر تخريج الحديثين ٢١٨و٢١٩ .

وله شواهد : يأتي ذكر بعضها في الأحاديث الآتية إن شاء الله .

ومنها حديث ابن عباس أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٥٧/٠٣ح٥٠) من طريق محمد بن صاعد ، نا عبد الله بن عمران العائذي ، نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن مسلم الجندي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن توطأ حامل حتى تضع ، أو حائل حتى تحيض . قال لنا ابن صاعد : وما قال لنا في هذا الإسناد أحد عن ابن عباس إلا العائذي .

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في وطء السبايا (٦١٤/٢ح٢١٥٧) من طريق عمرو بن عون ، أخبرنا شريك ، عن قيس بن وهب ، عن أبي الودَّاك ، عن أبي سعيد رفعه أنه قال في سبايا أوطاس : (لا توطأ حامل حتى تضع ، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة) .

غريب الحديث :

حائل : غير الحامل . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٦٣/١) .

---

(١) تُسْتَر : بضم ثم السكون ، وفتح التاء الأخرى وراء ؛ مدينة بخوزستان ، وهي تعريب شوشتر . معجم البلدان (٢٩/٢) .

(٢) أَوْطَاس : واد في ديار هوازن ، فيه كانت وقعة حنين . معجم البلدان (٢٨١/١) .

٢٦٠ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ليس منا من وطئ حبلى) .

(٢٨/٤) ١٧٤٥٨ الهندية (٣٦٩/٤) .

٢٦١ـ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مِقْسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ مثله[1] .

(٢٨/٤) ١٧٤٥٩ الهندية (٣٦٩/٤) .

٢٦٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ؛ ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل هي : إرساله ، وتدليس حجاج ، وتدليس قتادة يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من حديث أبي قلابة ، وله شاهد من حديث ابن عباس يأتي تخريجه بعد هذا الحديث .

٢٦١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم : هو ابن عُتَيبةَ ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

مِقْسم[2] : ـ بكسر أوله ـ ، هو ابن بُجْرة ، ـ بضم الموحدة وسكون الجيم ـ ، ويقال : نَجْده ، ـ بفتح النون وبدال ـ ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس ، للزومه له ، صدوق وكان يرسل؛من الرابعة،(ت:١٠١هـ)ما له في البخاري سوى حديث واحد / خ ٤ . التقريب (٢٧٣/٢) .

ابن عباس : هو عبد الله بن عباس الهاشمي ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) أي سابقه .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٥٨٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٣/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٨) ؛ الجرح والتعديل (٤١٤/٨) ؛ الكاشف (١٥/٣) ؛ الميزان (١٩٠/٤) ؛ التهذيب (٢٨٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٨)؛ طبقات الأسماء المفردة (٩٢) .

٢٦٢- حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن عبد الله بن زيد ، عن علي . قال : (نهى رسول الله ﷺ عن أن توطأ الحامل ، حتى تضع أو الحائض حتى تستبرئ بحيضة) .
(٢٨/٤) ١٧٤٦٢ الهندية (٣٧٠/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٦/١) ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار " (١٣٨/٢) ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٩٠/١١ ح ١٢٠٩٠) من طريق أبي خالد الأحمر بهذا الإسناد .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٢/٦) وعزاه لابن أبي شيبة ، وأحمد ، والطبراني .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب فيمن وطئ امرأة وحملها لغيره (٣٠٢/٢-٣٠٣) : رواه أحمد في حديث طويل ، والطبراني ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شواهد منها : حديث رويفع بن ثابت رفعه : (لا يحل لإمرء يؤمن با لله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره - يعني اتيان الحبالى من السبيا - و أن يصيب ثيباً من السبى حتى يستبرئها) .

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠٨/٤) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في وطء السبايا (٦١٥/٢-٦١٦ح٢١٥٨و٢١٥٩) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في النكاح ، ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يصيبها ما قالوا في ذلك (٣٦٩/٤) .

وانظر تخريج الحديثين السابقين فقد ذكرنا بعض الشواهد لهذا الحديث .

٢٦٣. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث : ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عبد الله بن زيد : هو ابن عمرو أبو قلابة ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

علي : هو ابن أبي طالب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من حديث علي .

وانظر تخريج الأحاديث الثلاثة السابقة .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٣/٦) وعزاه لابن أبي شيبة .

غير أنه قال : "والحائل" بدلاً من "الحائض" وهو الصواب وا لله أعلم . وانظر : تخريج الأحاديث التي بعده فهي شواهد له .

٢٦٣ـ حدثنا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب قال : (نهى أن يطأ الرجل وليدة أو امرأة وفي بطنها جنين لغيره) .

(٢٩/٤) ١٧٤٦٤ الهندية (٣٧٠/٤) .

٢٦٤ـ حدثنا معتمر بن سليمان ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن طاوس أن رسول الله ﷺ أمر منادياً في غزوة غزاها أن لا يطأ الرجال حاملاً حتى تضع ولا حائلاً حتى تحيض .

(٢٩/٤) ١٧٤٦٦ الهندية (٣٧٠/٤) .

٢٦٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة من حديث ابن المسيب .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

سعيد بن المسيب : أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث ابن المسيب .

وله شواهد سبق بعضها وفيما يأتي بعض آخر .

غريب الحديث :

الوليدة : من ماتت وهي طفلة أو سِقْط ، وقد تطلق على الجارية والأمة ، وإن كانت كبيرة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢٥/٥) .

٢٦٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث طاوس .

تراجم رجال الحديث :

معتمر بن سليمان : هو التيمي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩١ .

معمر : هو ابن راشد الأزدي[1] ، مولاهم ، أبو عُروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة (ت: ١٥٤هـ)

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٤٦/٥) ؛ التاريخ (٣٨٧/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٥) ؛ المعارف (٥٠٦) ؛ المعرفة والتاريخ (١٣٩/١) ؛ (٢٠٠/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٥/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٥٤٣) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨٤/٧) ؛ فهرست ابن النديم (١٠٦) ؛ تهذيب الأسماء واللغات (١٠٧/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٩٠/١) ؛ التهذيب (٢٤٣/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٤) .

٢٦٥- حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : نا القاسم ، ومكحول ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ نهي يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن .

(٢٩/٤) ١٧٤٦٧ الهندية (٣٧١/٤) .

وهو ابن ثمان وخمسين سنة / ع . التقريب (٢٦٦/٢) .

عمرو بن مسلم[1] : هو الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني ، صدوق له أوهام ؛ من السادسة ، / بخ م د ت س . التقريب (٧٩/٢) .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٣/٦) وعزاه لابن أبي شيبة .

وانظر شواهده في الأحاديث السابقة .

٢٦٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي أمامة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن تميم ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .

القاسم[2] : هو ابن عبد الرحمن بن يزيد الشامي الدمشقي ، صاحب أبي أمامه ، صدوق يغرب كثيراً ، من الثالثة (ت : ١١٢هـ) / بخ ٤ . التقريب (١١٨/٢) .

مكحول : هو الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

أبو أمامة[3] : هو صُدَى - بالتصغير - ابن عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين / ع . التقريب (٣٦٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٩/٦) ؛ الميزان (٢٨٩/٣) ؛ الكاشف (٢٩٦/٢) ؛ التهذيب (١٠٤/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٤٨١/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٥٩/١/٤) ؛ الجرح (١١٣/٧) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٦٨) ؛ الميزان (٣٧٣/٣) ؛ الكاشف (٣٣٧/٢) ؛ التهذيب (٣٢٢/٨) ؛ الخلاصة (٣١٢).

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٧٣٦/٢) ؛ الإصابة (٢٤٠/٢) .

ما قالوا في مهر البغي من نهي عنه ؟

٢٦٦- حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن مهر البغي .

(٣١/٤) ١٧٤٨٤ الهندية (٣٧٦/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٣/٨ ح٧٥٩٣) ، وفي (٢٢٠/٨ ح٧٧٧٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد و اللفظ .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب فيمن وطئ امرأة وحملها لغيره (٣٠٣/٤) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

قلت : كلام الهيثمي هذا على افتراض أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر لا ابن تميم وقد بيّنا أنه ابن تميم وليس ابن جابر كما مر في الحديث رقم ٢٣٨ فيراجع .

وقد ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٣٣/٦) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

وانظر شواهده في الأحاديث السابقة .

٢٦٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البريد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

أبو هريرة : هوا لصحابي المشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" في البيوع ، باب ثمن الكلب (٥٣/٤) من طريق وكيع ، عن ابن أبي ليلى بهذا الإسناد مقتصراً فيه على لفظ نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٥٠٠/٢) من طريق محمد بن يزيد ، ومن طريق يزيد بن هارون كلاهما عن الحجاج والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن ثمن الكلب (٦/٦) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد كلاهما عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، أنه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وعسب الفحل . هذا لفظ أحمد طريق محمد بن يزيد ونحوه عند البيهقي أتم منه .

ما قالوا في نكاح الشغار

٢٦٧- حدثنا وكيع ، عن [معقل](1) ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ ، بمثله(2) .

(٣٣/٤) ١٧٥٠٣ الهندية (٣٨٠/٤) .

قال البيهقي : هكذا رواه قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن هذا الوجه عنه ، ورواية حماد ، عن قيس فيها نظر .

وأخرجه الطحاوي كذلك (٥١/٤) من طريق عبد الله بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي .

وأخرجه الدارقطني في "سننه" (٧٣/٣) ، والبيهقي في "الكبرى" (٦/٦) من طريق المثنى بن الصباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : (ثلاث كلهن سحت : كسب الحجام سحت ، و مهر الزانية سحت ، و ثمن الكلب إلا كلباً ضارياً سحت) . هذا لفظ الدارقطني ونحوه عند البيهقي . وقال الدارقطني : المثنى ضعيف ، وقال البيهقي : رواه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح ، والمثنى بن الصباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ فذكره - وقال : والوليد والمثنى ضعيفان .

وله شواهد منها حديث أبي مسعود أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب ثمن الكلب (٤٣/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب (١١٩٨/٣ح١٥٦٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (١١٨/٤،١١٩،١٢٠) ، وغيرهم .

ومن حديث أبي جُحيفة أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٣/٣) ، (١٨٨/٦) .

٢٦٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عطاء .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

معقل : هو ابن عبيد الله الجزري ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٠ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شواهد منها : حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب الشغار (١٢٨/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في النكاح ، باب تحريم الشغار (١٠٣٤/٢ح١٤١٥) ؛ ومالك في "الموطأ" في النكاح ،

(1) بالمطبوع مغفل وقد صححناه في الحديث رقم (٢١٠) فليراجع .

(2) أي بمثل سابقه وهو : " نهى رسول الله ﷺ عن الشغار " .

ما قالوا في العدل بين النسوة إذا اجتمعن من كان يفعله ؟

٢٦٨ـ حدثنا أبو بكر قال : نا إسماعيل بن عليّة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول : (اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك أنت ولا أملك) .

(٣٧/٤) ١٧٥٤٠ الهندية (٣٨٦/٤) .

باب ما لا يجوز من النكاح (٥٣٥/٢ح٢٤) ؛ وأحمد في "مسنده" (٦٢/٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب الشغار (٥٦٠/٢ح٢٠٧٤) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب النهي عن نكاح الشغار (٤٣١/٣ح١١٢٤) ، وغيرهم .

ومن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٠٣٥/٢ح١٤١٦) وغيره .

ومن حديث جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٠٣٥/٢ح١٤١٧) وغيره .

غريب الحديث :

الشغار : هو نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغِرْني : أي زوِّجني أختك أو ابنتك أومن تلي أمرها ، حتى أزوجك أختي أو ابنتي أو من ألي أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضْعُ كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى ؛ وقيل له شعار لارتفاع المهر بينهما ، من شَغَر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليتبول ؛ وقيل الشغر : البُعْد ؛ و قيل : الاتِّساعُ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨٢/٢) .

٢٦٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي قلابة مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن عليّة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٤/٦) من طريق عفان ، وحماد بن سلمة ؛ والدارمي في "سننه" في النكاح، باب في القسمة بين النساء (٦٧/٢-٦٨ح٢٢١٣) من طريق حماد بن سلمة ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في القسم بين النساء (٦٠١/٢ح٢١٣٤) من طريق حماد ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في التسوية بين الضرائر (٤٤٦/٣ح١١٤٠) من طريق حماد بن سلمة ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب القسمة بين النساء (٦٣٣/١ح١٩٧١) ؛ والنسائي في "سننه" في عشرة النساء : ميل الرجل إلى بعض

٢٦٩ـ حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم قال : لما مرض رسول الله ﷺ استحل نساءه أن يمرض في بيت عائشة ، قال : فأحللن له ؛ فكان في بيت عائشة .

(٣٧/٤) ١٧٥٤٧ الهندية (٣٨٧/٤ - ٣٨٨) .

نسائه دون بعض (٦٣/٧ح٣٩٤٣) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٢٠٣/٦ح٤١٩٢) ؛ والحاكم في "مستدركه" في النكاح (١٨٧/٢) ، والبيهقي في "الكبرى" في القسم والنشوز ، باب ما جاء في قوله تعالى : ﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة﴾[1] (٢٦٨/٧) ؛ والخطيب في "الموضح" (١٠٧/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، عن عائشة نحوه .

قال الترمذي : حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقسم ، ورواه حماد بن زيد وغير واحد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلاً أن النبي ﷺ كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" علل أخبار في النكاح (٤٢٥/١ح١٢٧٩) بعد ذكره للحديث موصولاً : سمعت أبا زرعة يقول لا أعلم أحداً تابع حماداً ـ أي ابن سلمه ـ على هذا قلت ـ [أي ابن أبي حاتم] ـ : روى ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال كان رسول الله ﷺ يقسِم بين نسائه الحديث مرسل .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في كتاب النكاح ، باب القسم (٢١٥/٣) : وقال الدارقطني في كتاب العلل وقد رواه عبد الوهاب الثقفي ، وابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن النبي ﷺ كان ... الحديث ، والمرسل أقرب إلى الصواب .

وضعفه الألباني في "إرواء الغليل" (٨١/٧-٨٢ح٢٠١٨) .

٢٦٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

مغيره : هو ابن مقسم ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس لا سيما عن إبراهيم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

(١) سورة النساء ، آية (١٢٩) .

في مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة

٢٧٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الجُرَيري ، عن أبي نضـرة ، عن الطّفاوي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة ، ولا الوالد ولده ، ولا الولد والده) .

(٤٢/٤) ١٧٥٩٤ الهندية (٣٩٧/٤) .

أبو معشر[1] : هو زياد بـن كليـب الحنظلي ، أبـو معشـر الكـوفي ، ثقـة ، مـن السادسـة ، (ت :١١٩هـ وقيـل ١٢٠هـ) / م د ت س . التقريب (٢٧٠/١) .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في النكاح ، باب النظر عند التزويج (١٤٥ح٣) من طريـق جرير بهـذا الإسناد واللفظ غير أنه لم يذكر : (فكان في بيت عائشة) .

وذكـره المـزي في "تحفـة الأشـراف بمعرفـة الأطـراف" (١٣٨/١٣ح١٨٤١٢) وعـزاه لأبـي داود في المراسيل .

٢٧٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

مروان بن معاوية[2] : هو ابن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبـد الله الكـوفي ، نزيـل مكـة ، ثـم دمشـق ، ثقـة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة (ت : ١٩٣هـ) / ع . التقريب (٢٣٩/٢) .

الجريري[3] : هو سعيد بن إياس الجُرَيري ، ـ بضم الجيم ـ أبو مسعود البصري ، ثقة ؛ مـن الخامسـة اختلـط قبـل

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٦) ؛ تاريخ ابن معـين (١٨٠/٢) ؛ التـاريخ الكبـير (٣٦٧/١/٢) ؛ ثقـات العجلـي (١٦٨) ؛ الجرح والتعديل (٥٤٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٧/٦) ؛ الكاشف (٢٦١/١) ؛ التهذيب (٣٨٢/٣) ؛ الخلاصـة (١٢٥) .

(٢) انظر ترجمة في : التاريخ الكبير (٣٧٢/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٢٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٢/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصـار (ت:١٣٦٧) ؛ تاريخ بغـداد (١٤٩/١٣) ؛ سـير أعـلام النبـلاء (٥١/٩) ؛ الميزان (٩٣/٤) ؛ تذكـرة الحفـاظ (٢٩٥/١) ؛ التهذيب (٩٦/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابـن سعد (٢٦١/٧) ؛ التـاريخ الكبـير (٤٥٦/٢/١) ؛ ثقـات العجلـي (١٨١) ؛ الجـرح والتعديـل (١/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٠٦) ؛ الكامل لابن عدي (١٢٢٨/٣) ؛ اللبـاب (٢٧٦/١) ؛ سـير أعـلام النبـلاء (١٥٣/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٥٥/١) ؛ التهذيب (٥/٤) الخلاصة (١٣٦) ؛ الكواكـب النيرات (١٧٨) .

....

موته بثلاث سنين[1] ، (ت : ١٤٤هـ) / ع . التقريب (١/٢٩١) .

أبو نضرة[2] : هو المنذر بن مالك بن قُطَعَة ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ العبدي العوقي ـ بفتح المهملة والواو ثم قاف ـ البصري ، أبو نَضْرة ـ بالنون ومعجمة ساكنة ـ ، مشهور بكنيته ، ثقة ؛ من الثالثة (ت : ١٠٨هـ) / خت م ٤ . التقريب (٢/٢٧٥) .

الطُّفاوي[3] : شيخ لأبي نضرة ، لم يسم ، من الثالثة ، لا يعرف ؛ / د . التقريب (٢/٥٤٠) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي المشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان اختلاط الجُرَيري ، والطفاوي لا يعرف .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٤٤٧) من طريق سفيان ، عن الجريري بهذا الإسناد بلفظ : (لا باشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة ولا الولد والوالدة) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ،باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله (٢/٦٢٥-٦٢٧ ح ٢١٧٤) مطولاً بغير هذا اللفظ من طريق مسدد ، حدثنا بشر / ح / حدثنا مؤمل ، حدثنا إسماعيل ؛ / ح / وحدثنا موسى ، حدثنا حماد كلهم عن الجريري ، عن أبي نضرة ، حدثني شيخ من طفاوة قال : تثويت[4] أبا هريرة بالمدينة .. الحديث .

قال أبو داود : " ومن هنا حفظته عن مؤمل وموسى : (ألا لا يفضينَّ رجل إلى رجل ، ولا امرأة إلى امرأة ، إلا إلى ولد أو والد " وذكر ثالثة فأنسيتها، وهو في حديث مسدد ولكني لم أتقنه كما أحب وقال موسى : حدثنا حماد ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن الطفاوي .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب ما جاء في الرجل ينظر إلى عورة الرجل (٧/٩٨) من طريق أبي داود : (لا يفضين ..)

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة (٥/٣٣٦ح٣١٧٤) من طريق محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يباشر الرجل الرجل ، ولا تباشر المرأة المرأة) وقال : لم يروه عن ابن سيرين إلا هشام ولا عنه إلا أبو بكر ، تفرد به أحمد .

---

(١) روي عنه بعد الاختلاط يحيى القطان ؛ وابن أبي عدي ؛ ويزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق . وقبل الاختلاط شعبة ، والثوري، والحمادان ، وإسماعيل بن عليه ، ومعمر ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ووهيب بن خالد ، وعبد الوهاب الثقفي ، وبشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٠٨) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٣٥٥) ؛ المعارف (٤٤٩) ؛ الحلية (٣/٩٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٥٢٩) ؛ تاريخ الإسلام (٤/٢٢٥) ؛ البداية والنهاية (٩/٢٥٩) ؛ التهذيب (١٠/٣٠٢) ؛ الخلاصة (٣٨٧) ؛ شذرات الذهب (١/١٣٥) .

(٣) انظر ترجمته في : الكاشف (٣/٣٩٨) ؛ الخلاصة (٤٧٨) .

(٤) تثويت : تضيفت ؛ والثَّوِي : الإقامة ؛ والمثوى : المنزل . النهاية في غريب الحديث والاثر (١/٢٣٠) .

٢٧١ـ حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، نهي رسول الله ﷺ أن يباشر الرجل الرجل ، والمرأة المرأة .

(٤٢/٤) ١٧٥٩٨ الهندية (٣٩٨/٤) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأدب ، باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة (١٠٥/٨) رواه الطبراني في "الأوسط" عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد أبي عمر الضرير ، وفي "الميزان" محمد بن عثمان بن سعيد المصري فإن كان هو فهو ضعيف وبقية رجاله ، رجال الصحيح . قلت : أبو بكر بن عياش مختلط فالحديث ضعيف .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٢٥/٢-٣٢٦) من طريق الأسود ، عن أبي بكر بن عياش بسند الطبراني نحوه .

وفي (٤٩٧/٢) من طريق هاشم ، ثنا المبارك ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : لا أعلمه إلا عن النبيﷺ قال : (لا تباشر المرأة المرأة ، ولا يباشر الرجل الرجل) .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٠٤/١،٣١٤) ، والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأدب ، باب لا يباشر الرجل الرجل (٤٤٦/٢ح٢٠٧٤) . والطبراني في "الصغير" (١١٦/٢) .

وقال الهيثمي في "المجمع" (١٠٥/٨) : رواه أحمد والبزار والطبراني في "الصغير" وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال البزار .

٢٧١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

أحمد بن عبد الله[(١)] : هو ابن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي ، التميمي ، اليربوعي ، ثقة حافظ ؛ من كبار العاشرة ، (ت: ٢٢٧هـ) وهو ابن أربع وتسعين سنة / ع . التقريب (١٩/١) .

ابن شهاب : هو محمد بن مسلم الزهري ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى ضعيف ؛ وتدليس ابن شهاب ؛ و تدليس أبو الزبير ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٥/٦) ؛ التاريخ الكبير (٥/١/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٨) ؛ الجرح والتعديل (٥٧/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٥٧/١٠) ؛ الكاشف (٢٢/١) ؛ التهذيب (٥٠/١) ، الخلاصة (٨) ؛ شذرات الذهب (٥٩/٢) .

٢٧٢- حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يباشر الرجل الرجل ، والمرأة المرأة) .

(٤٢/٤) ١٧٥٩٩ الهندية (٣٩٨/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "مستدركه" في الأدب (٢٨٧/٤) من طريق أحمد بن يونس بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩٥،٣٨٩،٣٥٦/٣) ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في مجمع "البحرين بزوائد المعجمين" في النكاح ، باب لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة (٣٣٥/٥ح٣١٧٣) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأدب (٢٨٧/٤) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ،عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : (لا ياشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ، ولا تباشر المرأة المرأة في الثوب الواحد) ؛ هذا لفظ أحمد ونحوه عند أحمد في الطريق الثاني ، وعند الطبراني .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا ابن أبي الزناد .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٤٨/٣) من طريق موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه .

وذكر الهيثمي في "المجمع" في (١٠٥/٨) طريقي أحمد وقال في الأول : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف ؛ وقال في الثاني : فيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وانظر تخريج الحديث السابق ، والآتي .

٢٧٣-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن عباس .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

سماك : هو ابن حرب ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

ابن عباس : هو عبد الله ، حبر الأمة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن . يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

ما قالوا في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته

٢٧٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم أن رجلاً سأل النبي ﷺ استأذن على أمي ؟ قال : (نعم ! أتحب أن تراها عريانة) .

(٤٢/٤) ١٧٦٠٠ الهندية (٣٩٨/٤) .

ما قالوا في الرجل يستأذن على جاريته

٢٧٤ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن قال : نزلت في النساء ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾[1] .

(٤٤/٤) ١٧٦١٣ الهندية (٤٠٠/٤) .

٢٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٢٢٠/٦) وعزاه لابن جرير .

وله شاهد مرسل عن عطاء بن يسار أخرجه مالك في "الموطأ" في الاستئذان ، باب الاستئذان (٩٦٣/٢ح١) . والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث (٩٧/٧) من طريق صفوان بن سُلَيْم عن عطاء نحوه أتم منه .

٢٧٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو حَصين[2] : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، أبو حصين ـ بفتح المهملة ـ ثقة ثبت ؛ سني

---

(١) سورة النور ، آية (٥٨) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٩٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٠/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٢٨) ؛ الجرح والتعديل (١٦٠/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٠٠/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٤١٢/٥) ؛ تاريخ الإسلام (١٠٧/٥) ؛ التهذيب (١٢٦/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٠) .

ما قالوا في الإستتار إذا جامع الرجل أهله

٢٧٥- حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا جامع أحدكم فليستتر ولا يتجردان تجرد العيرين) .

(٤٥/٤) ١٧٦٢٥ الهندية (٤٠٢/٤) .

وربما دلس ، من الرابعة (ت : ١٢٧هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (١٠/٢) .

أبو عبد الرحمن[1] : هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيعة ـ بفتح الموحدة ، وتشديد الياء ــ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ،ثقة ثبت ؛ من الثانية (ت: بعد السبعين) / ع . التقريب (٤٠٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٢١٩/٦) وقال : وأخرج الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن أبي عبد الرحمن السلمي في هذه الآية قال : هي في النساء خاصة . الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار .

٢٧٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن أبي قلابة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

عاصم[2] : هو ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية (ت: بعد الأربعين ومائة هـ) / ع . التقريب (٣٨٤/١) .

أبو قلابه : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٢/٦) ؛ التاريخ الكبير (٧٢/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٥٣) ؛ المعارف (٥٢٨) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٨٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٧/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٥٣) ؛ الحلية (١٩١/٤) ؛ تاريخ بغداد (٤٣٠/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٦٧/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٥٨/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٥٢/١) ؛ العقد الثمين (٦٦/٨) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٤١٣/١) ؛ التهذيب (١٨٣/٥) ؛ النجوم الزاهرة (٢٠٦/١) ؛ شذرات الذهب (٩٢/١) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٨٥/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٢٤١) ؛ أخبار القضاة (٢٠٤/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :٧٢٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ؛ الميزان (٣٥٠/٢) ؛ التهذيب (٤٢/٥) ؛ الخلاصة (١٨٢) ؛ شذرات الذهب (٢١٠/١) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ؛ القول عند الجماع وكيف يصنع (١٩٤/٦ح١٠٤٦٩) ؛ وابن سعد في " الطبقات " (١٩٤/٨) من طريق الثوري ، عن عاصم ، عن أبي قلابة بهذا اللفظ غير أن ابن سعد قال : (ولا يتجر دا) بدلاً من (ولا يتجردان) .

وعبد الرزاق (١٩٥/٦ح١٠٤٧٠) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة بلفظه غير أنه قال : (أتى) بدلاً من (جامع) وله شواهد : منها حديث ابن مسعود أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في النكاح ، باب التستر عند الجماع (١٧٠/٢ح١٤٤٩) ، وقال : لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه ، وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش ، وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم ، عن أبي قلابة ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث مرسلاً . والطبراني في "الكبير" (٢٤٢/١٠ح١٤٤٣) ، وابن عدي في "الكامل" (٢٤٤٨/٦) ، فذكر بإسناده عن الحسن بن أبي القاسم قال : ذكرنا لشريك حديث مندل ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ .. الحديث فقال : كذب أنا أخبرت الأعمش ، عن عاصم ، عن أبي قُلابة ؛ وكتب مندل أبو عبد الله العنزي أخبرناه أبو يعلى قال يحيى الحماني ، ثنا مندل بن عبد الله قال رسول الله ﷺ .. الحديث ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب الاستتار في حال الوطء (١٩٣/٧) وقال : تفرد به مندل بن علي وليس بالقوي ، وهو وإن لم يكن ثبت فمحمود في الأخلاق .

وقال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب ما جاء في الجماع و القول عنده والتستر (٢٩٦/٤) : رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق . وقال البزار : أخطأ مندل في رفعه والصواب أنه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" ، علل أخبار في النكاح (٤٢٦/١ح١٢٨٣) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه مندل ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر الحديث قال أبو زرعة : أخطأ فيه مندل .

ومن حديث : عتبة بن عبد السلمي أخرجه ابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب التستر عند الجماع (٦١٨/١ح١٩٢٠) من طريق الأحوص بن حكيم ، عن أبيه ، وراشد بن سعد ، وعبد الأعلى بن عدي ، عن عُتْبَة بن عَبْد السلمي نحوه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في النكاح ، باب التستر عند الجماع (٣٣٧/١ح٦٨٩) هذا إسناد ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم العنسي . ومن حديث عبد الله بن سرجس أخرجه النسائي في "عشرة النساء" : النهي عن التجرد عند المباضعة (١٤٢ح١٤٣) من طريق عمرو بن أبي سلمه ، عن صدقة بن عبدالله، عن زهير بن محمد ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه . وقال : هذا حديث منكر ، وصدقة بن عبد الله ضعيف ، وإنما أخرجته لئلا يُجعل عَمْرو ، عن زهير .

غريب الحديث :

العَيْر : الحمار الوحشي . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٨/٣) .

ما ذكر في الزنا وما جاء فيه

٢٧٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا إسماعيل بن علية ، عن ليث ، عن مدرك ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يزني حين يزني وهو مؤمن) .

(٤٦/٤) ١٧٦٣٥ الهندية (٤٠٤/٤) .

٢٧٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن أبي أوفى .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن علية : ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط فلم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مُدرِك[١] : هو ابن عمارة بن عقبة بن أبي معيط القرشي ، ذكره البخاري في "الكبير" ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ؛ قال البعض أن له صحبة وهو غلط . تعجيل المنفعة (٣٩٦) .

ابن أبي أوفى[٢] : هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ، صحابي شهد الحديبية ، وعُمِّرَ بعد النبي ﷺ (ت : ٨٧هـ) وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة / ع . التقريب (٤٠٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم ، مختلط ولم يميز فترك ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" في البيوع ، باب من كره النهبة ونهى عنها (٤٨١/٤ح٢٢٣٢٤) ، وفي "الإيمان" (١٣ح٤٠) من طريق ابن علية به مطولاً .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٢/٤ـ٣٥٣) من طريق يحيى بن سعيد ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الإيمان ، باب لا يزني الزاني وهو مؤمن (٧٣/١ح١١١) من طريق محمد ابن جعفر ، كلاهما عن شعبة ، عن فراس ، عن مدرك به نحوه أتم منه . وقال البزار : لا نعلم له طريقاً عن ابن أبي أوفى غير هذا الطريق . وقال الهيثمي في "المجمع" في الإيمان ، باب في قوله : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) ، ونحو هذا (١٠٥/١) : رواه أحمد ، والطبراني في "الكبير" ، والبزار وفيه مدرك بن عمارة ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح ..

وله شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري في "صحيحه" في المظالم ، باب النهب بغير إذن صاحبه (١٠٧/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي (٧٦/١ح٥٧) .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٥٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٢٧/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٥/٥) ؛ ذيل الكاشف (٢٦٥) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (٤٠٠) .

(٢) انظر ترجمته في : المحبر (٢٩٨) ؛ الاستيعاب (٨٧٠/٢) ؛ أسد الغابة (١٨٢/٣) ؛ الإصابة (٣٨/٤) .

٢٧٧ـ حدثنا الحسن بن موسى ، عن شعبة ، عن فراس ، عن مدرك ، عن ابن أبي أوفى، عن النبي عليه [الصلاة] والسلام مثله[١] .

(٤٦/٤) ١٧٦٣٦ الهندية (٤٠٤/٤) .

٢٧٨ـ حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحي بن عباد [بن][٢] عبد الله ابن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) .

(٤٦/٤) ١٧٦٤٤ الهندية (٤٠٥/٤) .

---

٢٧٧ .وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن أبي أوفى .

تراجم رجال الحديث :

الحسن بن موسى : هو الأشيب ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٨ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

فِراس[٣] ـ بكسر أوله وبمهملة ـ هو ابن يحيى الهمداني ، الخارفي ـ بمعجمة وفاء ـ أبو يحيى الكوفي ، المكتب ، صدوق ربما وهم ؛ من السادسة (ت: ١٢٩هـ) / ع . التقريب (١٠٨/٢) .

مدرك : هو ابن عمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

ابن أبي أوفى : هو عبد الله صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه مدرك ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وفيه فراس صدوق ربما وهم ، يرتقي بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "الإيمان" (١٣ح٤١) من طريق الحسن به مطولاً .

وانظر تخريج الحديث الذي قبله .

٢٧٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عائشة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار ، إمام المغازي ؛ صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

---

(١) أي مثل سابقه .

(٢) في المطبوع (عن) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، كما عند أحمد .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٣٩/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٨٢) ؛ الجرح والتعديل (٩١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٢/٧) ؛ الكاشف (٣٢٦/٢) ؛ التهذيب (٢٥٩/٨) .

ما قالوا في الرجل يقبل ابنته أو أخته

٢٧٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا زيد بن الحباب ، قال : حدثني حسين بن واقد ، قـال : حدثني يزيد النحوي ، عن عكرمة أن النبي ﷺ كان إذا قدم من مغازيه قبل فاطمة .

(٤٧/٤) ١٧٦٥٢ الهندية (٤٠٨/٤) .

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير[1] : هو ابن العوام المدني ، ثقة ؛ من الخامسة ، (ت: بعد المئة للهجـرة) ولـه ست وثلاثون سنة / ز ٤ . التقريب (٣٥٠/٢) .

أبوه : هو عباد بن عبد الله بن الزبير[2] بن العوام كان قاضي مكة زمن أبيه ، وخليفته إذا حج ، ثقة ؛ من الثالثة / ع . التقريب (٣٩٢/١) .

عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٣٩/٦) من طريق يزيد بهذا الإسناد أتم منه ؛ والبزار في "مسنده" كمـا في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الإيمان ، باب لا يزني الزاني وهو مؤمن (٧٣/١ح١١٢) مـن طريـق محمـد ابن المثنى ، عن محمد بن الفضل ، عن حماد بن سلمة ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في " مجمع البحرين في زوائد المعجمين " في الإيمان ، باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن (١٤١/١ح١٢١) من طريق أحمد بن محمد بـن الجهم ، عن محمد حرب الواسطي ، عن يحيى بن أبي زكريا كلاهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ .. الحديث أتم منه .

وقال الطبراني : لم يروه عن يحيى إلا محمد .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الإيمان ، باب في قوله لا يزني الزاني حين يزني وهـو مؤمـن ، (١٠٥/١) : رواه أحمد والبزار ببعضه والطبراني في "الأوسط" ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورجال الـبزار رجـال الصحيح .

٢٧٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحباب ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٣٣) ؛ التاريخ الكبير (٢٩١/٢/٤) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (ت:٨٨٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧٣/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٩٢/٧) ؛ الكاشف (٢٢٨/٣) ؛ التهذيب (٢٣٤/١) ؛ الخلاصة (٤٢٤) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٤٧) ؛ المعارف (٢٢٦) ؛ الجـرح والتعديـل (٨٢/٦) ؛ تـاريخ الإسلام (٢٦٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٧/٤) ؛ العقد الثمين (٨٩/٥) ؛ التهذيب (٩٨/٥) ؛ الخلاصة (١٨٦) .

....

حسين بن واقد[1] : المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة له أوهام ؛ من السابعة ، (ت : ١٥٩هـ وقيل ١٥٧هـ) / خت م ٤ . التقريب (١/١٨٠) .

يزيد النحوي[2] : هو يزيد بن أبي سعيد النحوي ، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي ، ثقة عابد ؛ من السادسة، قتل ظلماً سنة ١٣١هـ / بخ ٤ . التقريب (٢/٣٦٥) .

عكرمة : هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأعرابي[3] في "القبل والمعانقة والمصافحة" تقبيل الرسول ﷺ لفاطمة (٤٨ح٢٠) من طريق زيد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا زيد بن الحباب ، وفي (٤٩ح٢١) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصواف قال : ثنا إسماعيل بن موسى قرابة السدي ، ثنا يحيى بن واضح ، كلاهما عن حسين بن واقد بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج موصولاً من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في الأدب ، باب قبلة الولد (٥/٢٦٩ح٣٠٤٧) من طريق علي بن سعيد ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا أسود بن حفص المروزي ، ثنا الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة . وقال : لم يروه عن يزيد إلا حسين ، ولا عنه إلا أسود ، وزيد بن الحباب .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأدب ، باب قبلة الولد (٨/٤٥) : رواه الطبراني في "الأوسط" ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣٧١) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/٣٨٩) ؛ الجرح (٣/٦٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٥٧١) ؛ الميزان (١/٥٤٩) ؛ العبر (١/١٧٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/١٠٤) ؛ التهذيب (٢/٣٧٣) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (١٤) ؛ الخلاصة (٨٢) ؛ طبقات المفسرين للداوودي (١/١٦٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣٦٨) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٧٠) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٢٢) ؛ الكاشف (٣/٢٤٣) ؛ التهذيب (١١/٣٣٢) ؛ الخلاصة (٤٣١) .

(٣) ابن الأعرابي : هو أحمد بن محمد بن زياد .

ما قالوا في الرجل يدخل على المغيبة

٢٨٠ـ حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة قال : قال عمرو بن العاص : نهينا أن ندخل على المغيبات إلا بإذن أزواجهن .

(٤٨/٤) ١٧٦٦١ الهندية (٤١٠/٤) .

---

٢٨٠ ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة من حديث عمرو بن العاص ، فلم ترد لفظه (المغيبات) عند الترمذي .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

مسعر : هو ابن كدام ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٨ .

زياد بن فياض[1] : هو الخزاعي أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ؛ من السادسة ، (ت:١٢٩هـ) / م د س. التقريب (٢٦٩/١) .

تميم بن سلمة[2] : هو السلمي الكوفي ، ثقة ؛ من الثالثة ، (ت:١٠٠هـ) / م د س ق . التقريب (١١٣/١) .

عمرو بن العاص[3] : هو ابن وائل السهمي ، الصحابي المشهور ، أسلم عام الحديبية وولي إمرة مصر مرتين ، وهو الذي فتحها ، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين / ع . التقريب (٧٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٩٦/٤-١٩٧) من طريق يحيى بن سعيد ، عن الأعمش قال : سمعت أبا صالح ، عن عمرو بن العاص قال : نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات .

وفي (٢٠٣/٤) من طريق محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ذكوان يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أنه أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمراً عن ذلك فقال إن رسول الله ﷺ نهانا أو نهى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن .

والترمذي في "سننه" في الأدب ، باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج (١٠٢/٥ ح٢٧٧٩) من طريق سويد ، حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة بمثل سند أحمد الثاني ولفظه أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على النساء إلا بإذن أزواجهن وقال : وفي الباب عن عقبه بن عامر ، وعبد الله بن عمرو. وجابر ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٦/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٦٨) ؛ الجرح والتعديل (٥٤٢/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٣٠٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٨/٦) ؛ الكاشف (٢٦١/١) ؛ التهذيب (٣٨١/٣) ؛ الخلاصة (١٢٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٦) ؛ الجرح والتعديل (٤٤١/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٠٥) ؛ ثقات ابن حبان (٨٦/٤) ؛ الكاشف (١١٤/١) ؛ التهذيب (٥١٢/١) ؛ الخلاصة (٥٥) .

(٣) انظر ترجمته في : المعارف (٢٨٥) ؛ الاستيعاب (١١٨٤/٣) ؛ أسد الغابة (١١٥/٤) ؛ الإصابة (٢/٥) .

ما قالوا في الخلوق للرجال

٢٨١ـ حدثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أيوب ، عن الحسن ، أن النبيﷺ رأى سوار بن عمرو[1] متخلقاً فقال : (حط حطّ ورس ورس !) .

(٤/٥٠) ١٧٦٧٧ الهندية (٤/٤١٣) .

وأخرجه مسلم في "صحيحه" من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في السلام ، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (٤/١٧١١ح٢١٧٣) في قصة وفيها ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال : (لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا و معه رجل أو رجلان) .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٣٩٧) ، والدارمي في "سننه" في الرقائق ، باب الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم (٢/٢٢٨ح٢٧٨٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الرضاع ، باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات (٣/٤٧٥ح١١٧٢) . من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، عن النبيﷺ نحوه أتم منه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

٢٨١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

عبد العزيز بن صهيب[2] : هوالبناني ، ـ بموحدتين ونون ـ ، البصري ، ثقة ؛ من الرابعة ، (ت:١٣٠هـ) / ع. التقريب (١/٥١٠) .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ؛ ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

سوار بن عمرو : قال البخاري في "التاريخ الكبير (٢/٢/٢٠٢) : سواد بن عمرو ، ولم يصح حديثه ، مرسل ؛ وقال ابن أبي حاتم ، في "الجرح والتعديل" (٤/٣٠٣) سواد بن عمرو القاري الأنصاري روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن الخلوق مرتين أو ثلاثاً فرآه مختلقاً فطعنه النبي ﷺ بجريدة في بطنه فخدشه ، فقال : أقضني ، فكشف النبي ﷺ عن بطنه فوثب يقبل بطن النبي ﷺ روى عنه الحسن البصري سمعت أبي يقول ذلك في بعض

---

(١) سوّار بن عمرو : قال ابن حجر في الإصابة (٣/١٨٨) : ذكر ابن أبي حاتم في أول من اسمه سوار ـ بتشديد الواو وبعد الألف راء ـ فقال : بصري روى عن النبي ﷺ أنه نخسه بجريد النخل فطالبه بالقصاص ، وروى عنه الحسن البصري كذا قال وهو تصحيف شنيع لم يتابعه عليه ابن عبد البر ولا غيره والصواب من هذا كله أن اسم الرجل سوادة بزيادة هاء وقد اشرت إلى ذلك في القسم الأول ، وسقت حديثه من عند البغوي في ترجمة سواد بن غزية لمعنى اقتضى ذلك .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٢/١٤) ؛ ثقات العجلي (٣٠٥) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣٨٤) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٢٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/١٠٣) ؛ الكاشف (٢/١٧٦) ؛ التهذيب (٦/٣٤١) ؛ الخلاصة (٢٤٠) .

....

حديث حدثني به ؛ وقال ابن عدي في "كامله" (١٢٨٩/٣) سوَّار بن عمر ؛ سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : سَّوار بن عمر لم يصح حديثه مرسل ، قال ابن عدي : وهذا سوّار ليس له إلا ما ذكره البخاري حديثاً مرسلاً .

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٦٧٣/٢) سواد بن عمرو القاري الأنصاري ـ ثم ذكر ما قاله ابن أبي حاتم في حديث الخلوق بنصه ثم قال : وهذه القصة لسواد بن عمرو لا لسواد ابن غَزية ، وقد رويت لسواد ابن غزية .

وقال الذهبي في "الميزان" (٢٤٦/٢) سوّار بن عمر ، لا يدري من هو ، قال البخاري : لم يصح حديثه وهو مرسل ، ذكره ابن عدي .

وتعقبه ابن حجر في "اللسان" (١٢٧/٣) فقال : على المؤلف في هذه الترجمة مواخذات الأولى : أنه صحابي وإنما ذكره البخاري وتبعه ابن عدي على قاعدتهما وقد شرط المؤلف أنه لا يتبعهما ولا يخرج من كان صحابياً ، الثانية : أنه ابن عمرو ـ بفتح أوله وسكون الميم لا بضمها وفتح الميم ؛ الثالث : أن البخاري إنما ذكره في سواد بتخفيف الواو وبعد الألف دال ، وتبعه أيضاً ابن أبي حاتم لكنه ذكره أيضاً فيمن اسمه سوار كالذي هنا والحديث الذي ذكره في الترجمتين واحد ؛ الرابعة : أن المؤلف فهم من قول البخاري لا يصح حديثه وهو مرسل أن الإرسال من قبله وليس كذلك بل الارسال بين الراوي عنه وبينه : قال البخاري في حديث ابن سيرين ، عن سوار بن عمرو الأنصاري قلت يا رسول الله إني رجل حبب الِيّ الجمال الحديث ، حديثه مرسل يعني أن ابن سيرين أرسل عنه لأنه لم يدركه . اهـ .

وقال ابن حجر في "الإصابة" في ترجمته سوادة بن عمرو (١٨٨/٣) : روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن ذكره أبو عمر مغايراً لسواد بن عمرو وهو هو ، والعجب أنه نبه في ترجمه سواد بن عمرو على أنه يقال فيه بزيادة هاء وكأنه أشار إلى صنيع ابن أبي حاتم فإنه ذكر سواد بن عمرو فيمن اسمه سواد بلاهاء ، وذكر قصته في الخلوق وأن النبي ﷺ طعنه في بطنه فسأله أن يقتص منه فكشف عن بطنه وشرع يقبله وذكره قبل ذلك فيمن اسمه سوادة بزيادة الهاء هذه القصة بعينها لسوادة بن عمرو وقال في كل منهما : روى عنه الحسن البصري وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه ، وفي الكلام على سوار بن عمرو من ذكره أو أشار إليه .

غريب الحديث :

الخَلُوق : هو طيب معروف مركب يتخذ من الزَّعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصُّفرة ؛ وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنَّهْي عنه ، والنَّهْي أكثر وأثبت ؛ وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالاً له منهم ؛ و الظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٧١/٢) .

وَرْس : نبت أصفر يصبغ به . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧٣/٥) .

ما قالوا في تزويج الأبكار وما ذكر في ذلك

٢٨٢ـ حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مكحول ، قال: قال رسول الله ﷺ : (عليكم بالجوار الشواب فأنكحوهن فإنهن أطيب أفواهاً ، وأعز أخلاقاً وأصح أرحاماً) .

(٥٢/٤) ١٧٦٩٦ الهندية (٤١٧/٤) .

٢٨٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مكحول في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن عياش ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٤ .

عبد الله بن عثمان بن خيثم ، هو القارئ صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٢ .

مكحول : هو الشامي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم (١٥٩/٦ح١٠٣٤١) من طريق معمر ، عن ابن خيثم ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في باب ما جاء في نكاح الأبكار (١٤٤/١ح٥١٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٩/٦ح١٠٣٤٢) ؛ وسعيد بن منصور (١٤٤/١ح٥١٣) من طريق داود بن عبد الرحمن ، كلاهما عن ابن جريج ، عن مكحول ، وقال عبد الرزاق : فحدثت عن مكحول نحوه وأتم منه .

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن سالم بن عُتبه بن عُويم بن ساعدة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أخرجه ابن ماجه في "سننه" في النكاح ، باب تزويج الأبكار (٥٩٨/١ح١٨١٦) من طريق محمد بن طلحة التيمي قال : قال رسول الله ﷺ : الحديث بنحوه .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في النكاح ، باب استحباب التزويج بالأبكار (٨٠/٧) من طريق محمد ابن طلحة ، أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ .. الحديث بنحوه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاج" في النكاح ، باب تزويج الأبكار (٣٢٦/١ح٦٦٨) : هذا إسناد فيه محمد بن طلحة قال فيه أبو حاتم : لا يحتج به . قلت : رواه الحاكم في "المستدرك" من طريق الفيض بن وثيق، عن محمد بن طلحة فذكره بالإسناد والمتن ، ورواه البيهقي في "الكبرى" عن الحاكم به ، وقال ابن حبان : هو من الثقات ربما أخطأ ؛ وعبد الرحمن بن سالم بن عتبة ؛ قال البخاري : لم يصح حديثه ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

في الغيرة وما ذكر فيها

٢٨٣ـ حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن أبي جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ: (إني غيور ، وإن إبراهيم كان غيوراً ، وما من امرئٍ لا يغير إلا منكوس القلب).

(٤/٥٣)١٧٧١٣ . الهندية (٤/٤٢٠) .

٢٨٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن إدريس : هو الأودي ، ثقه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

أبو جعفر : هو الباقر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ليث بن أبي سليم اختلط ولم يميز فترك ، والحديث مرسل .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٣/٤٤٨) وعزاه لابن أبي شيبة .

كتـاب الطلاق

كتاب الطلاق

ما قالوا في طلاق السنة ما ، ومتى يطلق ؟

٢٨٤ـ حدثنا أبو بكر قال : نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد الدالاني ، عن أبي العلاء ، عن حميد بن عبد الحميد الحميري ، قال : بلغ أبا موسى أن النبي [ﷺ] وجد عليهم فأتاه فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ : (يقول أحدكم : قد زوجت قد طلقت، وليس كذا عدة المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل عدتها) .

(٥٥/٤) ١٧٧٢٦ الهندية (١/٥-٢) .

٢٨٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد السلام بن حرب ، ثقة حافظ له مناكير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٤ .

يزيد الدالانّي[١] : هو يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني ، الأسدي ، الكوفي ، صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ؛ من السابعة / ٤ . التقريب (٤١٦/٢) .

أبو العلاء[٢] : هو داود بن عبد الله الأوْدي ، الزعافري ـ بالزاء والمهملة ، وبالفاء ـ أبو العلاء الكوفي ، ثقة ؛ من السادسة ، وهو غير عم عبد الله بن إدريس / ٤ . التقريب (٢٣٣/١) .

حميد بن عبد الرحمن الحميري[٣] : هو البصري ، ثقة فقيه ؛ من الثالثة / ع . التقريب (٢٠٣/١) .

أبو موسى : هو عبد الله بن قيس ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الأولى : إرسال الحديث ، الثانية : ضعف يزيد الدالاني .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٤٨٣/٢) عند تفسير قوله تعالى ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هُزُواً ﴾[٤] من طريقين موصولين من حديث أبي موسى فقال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، عن عبدالسلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبي العلاء ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ غضب على الأشعريين فأتاه أبو موسى فقال : يا رسول الله غضبت على الأشعريين فقال : (يقول أحدكم : قد طلقت قد راجعت ليس هذا طلاق المسلمين طلقوا المرأة في قُبُلِ عِدَّتها) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/٤) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٢٢٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٧/٩) ؛ المجروحين لابن حبان (١٠٥/٣) ؛ اللباب (٤٨٨/١) ؛ ميزان الإعتدال (٤٣٢/٤) ؛ التهذيب (٨٢/١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٦/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤١٦/٣) ؛ الكاشف (٢٢٢/١) ؛ ميزان الإعتدال (١٠/٢) ؛ التهذيب (١٩١/٣) ؛ الخلاصة (١١٠) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٤٧/٧) ؛ التاريخ الكبير ؛ (٦٧/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٥/٣) ؛ أخبار أصبهان (٢٩٠/١) ؛ طبقات الشيرازي (٨٨) ؛ ثقات العجلي (١٣٤) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٧/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٣/٤) ؛ الكاشف (١٩٢/١) ؛ التهذيب (٤٦/٣) ؛ الخلاصة (٩٤) .

(٤) سورة البقرة ، آية (٢٣١) .

٢٨٥- حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الله بن إدريس ، عن هشام ، عن الحسن ، وابن سيرين أنهما قالا : طلاق السنة في قبل العدة ، يطلقها طاهراً في غير جماع ، وإن كان بها حمل طلقها متى شاء .

(٥٥/٤) ١٧٧٢٩ الهندية (٢/٥) .

ومن طريق آخر فقال : حدثنا أبو زيد ، عن ابن شبه ، قال : حدثنا أبو غسان النهدي ، قال : ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي خالد ، يعني الدّالاني ، عن أبي العلاء الأوْدي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ أنه قال لهم : (يقول أحدكم لامرأته ...) الحديث بنحو سابقه .

والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب ما جاء في كراهية الطلاق (٣٢٣/٧) من طريق مالك ابن إسماعيل ، نا عبد السلام بن حرب ، بسند ابن جرير نحو لفظه .

وذكره ابن كثير في "تفسيره" في تفسير قوله تعالى : ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾[1] (٢٨١/١) وقال : قال ابن جرير عند هذه الآية أي ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ أخبرنا أبو كريب .. فذكره بإسناده ولفظه وقال : ثم رواه من وجه آخر عن أبي خالد الدالاني وهو يزيد بن عبد الرحمن وفيه كلام .

وأخرج أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٧١ح٥٢٧) من طريق زهير ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب حدثنا سويد بن سعيد (٦٥٠/١ح٢٠١٧) من طريق محمد بن بشار ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٢٢/٧) من طريق سفيان الثوري كلاهما عن أبي إسحاق ، عن أبي بردة . عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ، يقول أحدهم قد طلقتك . قد راجعتك ، قد طلقتك) ، هذا لفظ ابن ماجه ونحوه عند البقية .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في الطلاق (٣٥١/١ح٧٢٣) : هذا إسناد حسن من أجل مؤمل ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن رواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" ، عن زهير ، عن أبي إسحاق فذكره بإسناده ومتنه ، إسناده حسن ، مؤمل بن إسماعيل أختلف فيه فقيل ثقة ، وقيل كثير الخطأ وقيل منكر الحديث .

٢٨٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الحسن ، وابن سيرين في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن إدريس : هو الأوْدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحسن : البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن سيرين[2] : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة ، البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ،

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٣١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٩٣/٧) ؛ ثقات العجلي (٤٠٥) ؛ المعارف (٤٤٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٤/٢) ؛ حلية الأولياء (٢٦٣/٢) ؛ طبقات الشيرازي (٨٨) ؛ وفيات الأعيان (١٨١/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٦٠٦/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٧٧/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١٥١/٢) ؛ التهذيب (٢١٤/٩) ؛ النجوم الزاهرة (٢٦٨/١) ؛ الخلاصة (٣٤٠) ؛ شذرات الذهب (١٣٨/١) .

٢٨٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن بيان ، عن الشعبي قال : إذا طلقها وهي طاهرة فقد طلقها للسنة ، وإن كان قد جامعها .

(٤/٥٦) ١٧٧٣٤ الهندية (٥/٣) .

كان لا يروي الرواية بالمعنى ، من الثالثة (ت:١١٠هـ) / ع . التقريب (٢/١٦٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج سعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق (١/٢٦١ح١٠٦٠و١٠٦١) قال : نا خالد بن عبد الله، عن خالد ، عن ابن سيرين قال : الطلاق للعدة أن يطلقها طاهراً من غير جماع ، أو حمل بين .

ومن طريق هشيم ، قال : أنا خالد ، و ابن عون ، عن ابن سيرين قال : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته وهي طاهر من غير جماع أو حبل بيّن حبلها .

وله شواهد منها حديث ابن مسعود أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة (٦/٣٠٣ح١٠٩٢) ؛ والطبراني في "الكبير" (٩/٣٧٤ح٩٦١٢) من طريق أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال : من أراد أن يطلق للسنة كما أمر الله فليطلقها طاهراً من غير جماع ، هذا لفظ عبد الرزاق ونحوه عند الطبراني . وحديث ابن عمر في طلاق السنة معروف مشهور في الصحيحين وغيرهما . أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطلاق ، باب قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ﴾[1] (٦/١٦٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (٢/١٠٩٣ح١٤٧١) .

٢٨٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحسن بن صالح : هو ابن حيي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

بيان : هو ابن بشر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه .

وانظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) سورة الطلاق ، آية (١) .

٢٨٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله ، قال : طلاق السنة في قبل الطهر من غير جماع .

(٥٦/٤) ١٧٧٣٨ الهندية (٣/٥) .

ما يستحب من طلاق السنة كيف هو ؟

٢٨٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا سفيان ، عن هشام بن حجير ، عن طاوس قال : طلاق

تعليق على الحديث :

القول بطلاقها ظاهراً وإن كان قد جامعها سنة لم أر أحداً قال به ، بل نقل ابن قدامة الاجماع على أنه بدعه ، فقال: ((وأما المحذور فالطلاق في الحيض أو في طهرٍ جامعها فيه ، أجمع العلماء في جميع الأمصار ، وكل الأعصار على تحريمه ، ويسمى طلاق البدعة ، لأن المطلق خالف السنة ...)) المغني (٣٢٤/١٠) . وقال القرطبي في "تفسيره" (٦٦٣١/٨) : ((وأما قول الشعبي إنه يجوز طلاق في طهر جامعها فيه فيرده حديث ابن عمر بنصه ومعناه ...))

٢٨٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

حسن بن صالح : هو ابن حيي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

إبراهيم بن مهاجر[١] : هو ابن جابر البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ؛ من الخامسة / م ٤ . التقريب (٤٤/١) .

عبد الله : هو ابن مسعود ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لانقطاعه فإن ابراهيم بن مهاجر لم يسمع من ابن مسعود ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٨٥ .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" في تفسير قوله تعالى ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾[٢] (١٩٠/٨) وعزاه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والطبراني ، والبيهقي ، وابن مردويه .

٢٨٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث طاوس .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٨/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١٣٢/٢) ؛ الضعفاء للنسائي (٤١) ؛ الضعفاء للدارقطني (٦٥) ؛ ميزان الإعتدال (٦٧/١) ؛ الكاشف (٤٩/١) ؛ التهذيب (١٦٧/١) ؛ الخلاصة (٢٢) .

(٢) سورة الطلاق ، آية (١) .

السنة أن يطلق الرجل امرأته طاهراً في غير جماع ثم يدعها حتى تنقضي عدتها .

(٥٦/٤) ١٧٧٤٠ الهندية (٤/٥) .

٢٨٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة، أنه كان يقول في طلاق السنة أن يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تبين لها .

(٥٦/٤) ١٧٧٤١ الهندية (٤/٥) .

٢٩٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا شبابة بن سوّار ، عن شعبة ، عن الحكم ، وحماد في

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينه : ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

هشام بن حجير ـ هو المكي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧ .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقه فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٨٥ . وانظر تخريج الحديث السابق .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة (٣٠١/٦ح١٠٩٢٠) من طريق معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : وجه الطلاق لقبل عدتها طاهراً ، قبل أن يمسَّها ، ثم يتركها ، حتى تخلو عدتها ، فإن شاء راجعها قبل ذلك راجعها .

٢٨٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن أبي قلابة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الوهاب الثقفي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٦ .

خالد الحذاء ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٨٥ ، وتخريج الحديثين السابقين .

٢٩٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن الحكم وحماد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شبابة بن سوار ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

طلاق السنة ، قالا : يطلق الرجل امرأته ثم يدعها حتى تنقضي عدتها .

(٥٧/٤) ١٧٧٤٤ الهندية (٤/٥) .

الرجل يقول : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، من كان لا يراه شيئاً

٢٩١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عمن سمع طاوساً يقول : قال : قال رسول الله ﷺ : (لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق قبل ملك)

(٦٣/٤) ١٧٨١٥ الهندية (١٦/٥) .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم : هو ابن عتيبة ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

حماد : هو ابن أبي سليمان ، فقيه صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث الذي قبله .

٢٩١.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن طاوس في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

محمد بن المنكدر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الأولى عدم معرفة من بين محمد بن المنكدر وطاوس ، والثانية إرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب الطلاق قبل النكاح (٤١٧/٦ح١١٤٥٧) من طريق الثوري بهذا الإسناد نحوه .

وله شواهد : منها حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٩٩ح٢٢٦٥) ؛ وأبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في الطلاق قبل النكاح (٦٤٠/٢ح٢١٩٠) ؛ والترمذي في "سننه" في الطلاق واللعان ، باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح (٣٢٦/٣ح١١٩٢) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب لا طلاق قبل النكاح (٦٦٠/١ح١٠٤٧)؛ وابن الجارود في "المنتقى" في الطلا ق(٢٤٧ح٧٤٣) ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار"

....

باب لا طلاق إلا من بعد نكاح (١/٢٨٠-٢٨١) ؛ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١/٢٩٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الطلاق قبل النكاح (٣١٨/٧) مطولاً ومختصراً من طرق عن عمرو بن شعيب به نحوه .

وذكره الترمذي في "العلل الكبير" في الطلاق ، ماجاء لا طلاق قبل نكاح ، (٤٦٥/١) قال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقلت : أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح ؟ فقال :حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده . وحديث هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة فقلت : إن بشر بن السري وغيره قالوا : عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة (عن عائشة) عن النبي ﷺ مرسلاً .

فقال : أن حماد بن خالد روى عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عائشة عن النبي ﷺ .

وقال الترمذي في "السنن" : حديث حسن صحيح وهو أحسن شئ روي في هذا الباب .

ومنها حديث جابر :

أخرجه أبو داود والطيالسي في "مسنده" (٢٣٤ح١٦٨٢) من طريق ابن أبي ذئب ، قال : حدثني من سمع عطاء عن جابر ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الطلاق ، باب لا طلاق قبل نكاح (٢٢٧/٤ح٢٣٨٠) من طريق أبي بكر الحنفي ، عن ابن أبي ذئب ، عن عطاء ، عن جابر ، وقال : لم يروه إلا أبو بكر الحنفي ، ووكيع .

وفي (٢٢٧/٤ح٢٣٨١) من طريق صدقة بن يزيد ـ حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر ؛ والبزاز في "مسنده" كما في"كشف الأستار" في الطلاق ، باب لا طلاق قبل نكاح (١٩٢/٢ح١٤٩٩) من طريق ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، وعطاء ، عن جابر ، رفعه محمد ووافقه عطاء ، قال : (لا طلاق قبل نكاح) . وقال: رواه بعضهم عن ابن أبي ذئب ، عمن حدثه ، عن محمد بن المنكدر وعطاء .

والحاكم في "المستدرك" في التفسير ، تفسير سورة الأحزاب باب شواهد حديث (لا طلاق إلا بعد نكاح) (٤١٩/٢-٤٢٠) من طريق ابن أبي ذئب ، عن عطاء ومحمد بن المنكدر ، عن جابر ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الطلاق قبل النكاح (٣١٩/٧-٣٢٠) .

ومنها حديث عائشة :

أخرجه الدارقطني في "سننه" في الطلاق (١٥/٤-١٦ح٤٥و٤٦) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٤١٩/٢) بلفظ : (لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك) ، وهو عند الطحاوي في "مشكل الآثار" باب لا طلاق إلا من بعد نكاح (٢٨١/١)موقوفاً عليها . وسبق وأن ذكرت أن البخاري كما نقل عنه الترمذي قوله أنه وحديث عمرو بن شعيب أصح ما ورد في هذا الباب ، كما في "العلل الكبير" للترمذي (٤٦٥/١) .

ومنها حديث علي :

أخرجه أبو داود في "سننه" في الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتيم (٢٩٣/٣ح٢٨٧٣)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٨٠/١) ؛ والطبراني في "الصغير" (٩٦/١) ؛ كلهم من طريق أحمد بن صالح ، حدثنا يحيى بن محمد الجاري ، ثنا عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رُقيش ، أنه سمع شيخاً من بني عمرو بن عوف ، ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد قال : قال علي بن أبي طالب : حفظت لكم من رسول الله ﷺ ستاً ، : (لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتاق إلا بعد ملك ، ولا وفاء لنذر في معصية ، ولا يتم بعد إحتلام ؛ ولا صُمات يوم إلى الليل ، ولا وصال في صيام) . أختصره أبو داود واقتصر على قوله : (لا يُتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل) ، وقد حسن هذا الإسناد النووي في "الأذكار"

من لم يرى طلاق المكره شيئاً

٢٩٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن إدريس ، عن هشام ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :(إن الله تجاوز لكم عن ثلاث ، الخطأ والنسيان ، وما أكرهتم عليه) .

(٨٢/٤) ١٨٠٣٦ الهندية (٤٩/٥) .

في الاستغفار ، باب النهي عن صمت يوم إلى الليل (٣٥٦) . فقال : روينا في سنن أبي داود بإسناد حسن عن علي رضي الله عنه فذكره .

قلت : الإسناد فيه يحي بن محمد المدني ، قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٤/٢/٤) يتكلمون فيه، وقال ابن حبان في "المجروحين" (١٣٠/٣) كان ممن ينفرد بأشياء لا يتابع عليها على قلة روايته كأنه كان يهم كثيراً ، ومن هنا وقع المناكير في روايته ، يجب التنكب عما انفرد به من الروايات ، وقال العقيلي في "الضعفاء الكبير" ، (٤٢٨/٤-٤٢٩) : هذا الحديث لا يتابع عليه يحيى ، وهذا يرويه معمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة ، عن علي مرفوعاً ، ورواه الثوري وغيره ، عن جويبر موقوف وهو الصواب .

قال الحاكم بعد ذكره لحديث ابن عباس : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال : أنا متعجب من الشيخين الإمامين كيف أهملا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين فقد صح على شرطهما حديث ابن عمر وعائشة ، وعبد الله بن عباس ، ومعاذ بن جبل ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم .

٢٩٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده ، في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الحسن .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

هشام[1] : هو ابن حسان الأزدي القردوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة (ت :١٤٧هـ وقيل ١٤٨هـ) / ع . التقريب (٣١٨/٣) .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأدب ، باب لله أرحم بعبده (٢٩٨/١١ح٢٠٥٨٨) من طريق معمر ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق ، باب ما جاء في طلاق المكره (٢٧٨/١ح١١٤٥) من طريق خالد بن عبد الله كلاهما عن هشام به نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧١/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٩٧/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٥٧) ؛ الجرح والتعديل (٥٤/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١١٩١) ؛ اللباب (٢٤/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٥٥/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٦٣/١) ؛ الميزان (٢٩٥/٤) ؛ التهذيب (٣٤/١١) ؛ الخلاصة (٤٠) ؛ شذرات الذهب (٢١٩/١) .

ما قالوا فيه إذا أسلم وهي في عدتها، من قال: هو أحق بها؟

٢٩٣ـ حدثنا أبو بكر، قال: نا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن الزهري أن امرأة عكرمة بن أبي جهل[١] أسلمت قبله ثم أسلم وهي في

وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٧٨/١ح١١٤٦) من طريق إسماعيل بن عياش، قال: حدثني جعفر بن حيان العطاردي، عن الحسن قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: (تجاوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ، وعما نسيَ، وعما أكره، وعما غُلب عليه).

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" في تفسير قوله تعالى ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾[٢] (١٣٤/٢) وعزاه لسعيد بن منصور وعبدبن حميد. وله شواهد منها حديث ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه في "سننه" في الطلاق، باب طلاق المكره والناسي (٦٥٩/١ح٢٠٤٥)؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الطلاق، باب طلاق المكره (٩٥/٣)؛ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٣٣/١١ح١١٢٧٤) وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (١٧٤/٩ح٧١٧٥)؛ والدارقطني في "السنن" في النذور (١٧٠/٤ح٣٣)؛ والحاكم في "المستدرك" في الطلاق (١٩٨/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي؛ والبيهقي في "الكبرى" في الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (٣٥٦/٧)؛ وفي باب جامع الإيمان (٦١/١٠) وقال: رواه جماعة من المصريين وغيرهم، عن الربيع.

وصحح هذا الحديث ابن حزم في "المحلى" (٢٠٥/١٠) فقال: وقد صح عن رسول الله ﷺ: (أن الله تجاوز لي عن أمتي ..) الحديث وقال: رويناه عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد أخرى ذكرها الزيلعي في "نصب الراية" (٦٤/٢-٦٦)؛ والهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٥٣/٦)، وابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (٣٥٠ـ٣٥٢)؛ وابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٨١/١ـ٢٨٣)؛ والشوكاني في "نيل الأوطار" (٢٢/٧)، وصحح الألباني في "إرواء الغليل" في كتاب الطهارة، باب الوضوء (١٢٣/١ح٨٢) الحديث.

٢٩٣ـ وجه الزيادة:

عدم وجوده في أيّ من الستة.

تراجم رجال الحديث:

عبد السلام بن حرب: هو النهدي، ثقة حافظ له مناكير؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٤.

إسحاق بن عبد الله بن فروة[٣]: هو الأموي مولاهم، المدني متروك؛ من الرابعة، (ت:١٤٤هـ) / د ت ق. التقريب (٥٩/١).

---

(١) امرأة عكرمة بن أبي جهل: هي أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية، أسلمت عام الفتح، واستشهدت بوقعة مرج الصفّر. الإصابة (٢٢٥/٨)؛ الاستيعاب (١٩٣٢/٤).

(٢) سورة البقرة، آية (٢٨٦).

(٣) انظر ترجمته في: الضعفاء الصغير للبخاري (٣٥)؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٤)؛ التاريخ الكبير (٣٩٦/١/١)؛ الجرح والتعديل (٢٢٧/٢)؛ أحوال الرجال (١٢٦)؛ المجروحين (١٣١/١)؛ الضعفاء الكبير للعقيلي (١٠٢/١)؛ الضعفاء للدارقطني (٨٤)؛ الميزان (١٩٣/١)؛ الكاشف (٦٣/١)؛ التهذيب (٢٤٠/١)؛ الخلاصة (٢٩).

العدة فردت إليه ، وذلك على عهد النبي ﷺ .

(١٠٧/٤) ١٨٣١٧ الهندية (٩٣/٥) .

من قال ليس في الطلاق والعتاق لعب ، وقال : هو له لازم

٢٩٤- حدثنا أبو بكر ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن عمرو ، عن الحسن ، قال : كان الرجل في الجاهلية يطلق ثم يرجع يقول : كنت لاعباً ، ويعتق ثم يرجع يقول : كنت لاعباً فأنزل الله : ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ : (من طلق أو حرّر أو أنْكح أو نكح ، فقال : إني كنت لاعباً فهو جائز) .

(١١٥/٤) ١٨٤٠٦ الهندية (١٠٦/٥) .

الزهري : هو محمد بن مسلم الزهري ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف جداً ؛ فيه علتان ، الأولى :إسحاق بن عبد الله متروك ، والثانية ، إرساله .

تخريج الحديث :

ذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٣/١٢) من طريق ابن أبي شيبة بلفظه .

وأخرج مالك في "الموطأ" في النكاح ، باب نكاح المشرك إذا أسلمت زوجته قبله (٥٤٥ح٤٦) عن ابن شهاب ؛ أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام ، وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل ، فأسلمت يوم الفتح ، وهرب زوجُها عكرمةُ بن أبي جهل من الإسلام . حتى قدم اليمن ، فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم . وقدم علي رسول الله ﷺ عام الفتح . فلما رآه رسول الله ﷺ وثب إليه فرحاً . ما عليه رداء - حتى بايعه ، فثبتا على نكاحهما ذلك .

قال ابن هشام في "السيرة" (٦٠/٤) : قال ابن إسحاق : وحدثني الزهري أن أم حكيم بنت الحارث ابن هشام ، وفاختة بنت الوليد وكانت فاختة عند صفوان بن أمية ، وأم حكيم عند عكرمة بن أبي جهل – أسلمتا، فأما أم حكيم فأستأمنت رسول الله ﷺ لعكرمة ، فأمّنه ، فلحقت به باليمن ، فلما أسلم عكرمة وصفوان أقرهما رسول الله ﷺ عندهما على النكاح الأول .

٢٩٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عمرو : هو دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

---

[1] سورة البقرة ، آية (٢٣١) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "تفسيره" عند تفسير قوله تعالى :﴿ولا تتخذوا آيات الله هزواً﴾[(١)] (٤٨٢/٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن شبوبة ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا أيوب بن سليمان ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن أرقم ، أن الحسن حدثهم أن الناس كانوا على عهد رسول الله ﷺ يطلق الرجل أو يعتق ، فيقال : ما صنعت ؟ فيقول : إنما كنت لاعباً ، قال رسول الله ﷺ : (من طلق لاعباً أو أعتق لاعباً فقد جاز عليه) . قال الحسن : وفيه نزلت ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾(١) .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٨٣/١) وعزاه لابن أبي شيبة في "المصنف" ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم .

وذكر الألباني في "إرواء الغليل" (٢٢٧/٦) إسناد المصنف ، وقال : وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره"؛ والطبري في "تفسيره" .. ، من طريقين آخرين عن الحسن به ، وقال : هذا مرسل صحيح الإسناد إلى الحسن ، وهو البصري .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة مرفوعاً أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٠٣٣/٦) من طريق غالب، عن الحسن ، عن أبي هريرة بلفظ : (ثلاث ليس فيهن لعب ، من تكلم بشئ منهن لاعباً ، فقد وجب عليه ، الطلاق ، والعتاق ، و النكاح) ، وغالب بن عبيد الله الجزري قال الذهبي في "الميزان" (٣٣١/٣) : قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطني وغيره : متروك .

ومن حديث عبادة بن الصامت ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٨٣/١) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم ، عن عبادة بن الصامت ، قال : كان الرجل على عهد النبي ﷺ يقول للرجل زوجتك ابنتي ؛ ثم يقول : كنت لاعباً ؛ ويقول : قد اعتقت ؛ ويقول : كنت لاعباً . فأنزل الله ﴿ولا تتخذوا آيات الله هزواً﴾(١) فقال رسول الله ﷺ . (ثلاث من قالهن لاعباً أو غير لاعب فهن جائزات عليه ، الطلاق ، والعتاق ، والنكاح) .

وذكره الألباني في "الإرواء" (٢٢٦/٦) فقال : (عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : ((لا يجوز اللعب في ثلاث : الطلاق ، والنكاح ، والعتاق ، فمن قالهن فقد وجبن) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (ص١١٩من "زوائده") حدثنا بُشير بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن أبي جعفر ، عن عبادة بن الصامت به ، وقال : قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان : الأولى : الإنقطاع بين عبيد الله بن أبي جعفر ، وعبادة بن الصامت ، فإنه لم يثبت لعبيد الله سماع من الصحابة ؛ الثانية : ضعف عبد الله بن لهيعة ، قال

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٣١) .

....

الحافظ في "التقريب" : (صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما) .
قلت : ـ أي الألباني ـ وليس هذا من روايتهما عنه ، فيخشى أن يكون خلط منه)) .
ومن حديث أبي ذر أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يجوز من اللعب في النكاح والطلاق (١٣٤/٦ح١٠٢٤٩) من طريق إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سليم أن أباذر قال : قال رسول الله ﷺ : (من طلق وهو لاعب فطلاقه جائز ، ومن أعتق وهو لاعب فعتقاه جائز ، ومن أنكح وهو لاعب فنكاحه جائز) .
وهذا الإسناد فيه إبراهيم بن محمد وهو الأسلمي قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٤٢/١) : متروك.
ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني ، كما في "المجمع" في النكاح ، باب فيمن نكح أو أعتق أو طلق لاعباً (٢٩٠/٤) ولفظه : كان الرجل في الجاهلية . .. الحديث بنحوه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو من أعداء الله . وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٦٨٣/١) وعزاه للطبراني .
وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ : (ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ، الطلاق ، والنكاح ، والرجعة) . أخرجه أبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في الطلاق على الهزل (٦٤٣/٢ح٢١٩٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الطلاق ، باب في الجد والهزل في الطلاق (٤٩٠/٣ح١١٨٤) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب من طلق أو نكح أو راجع لاعباً (٦٥٨/١ح٢٠٣٩) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق ، باب الطلاق لا رجوع فيه (٣٦٩/١ح١٦٠٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الطلاق ، باب طلاق المكره (٩٨/٣) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في النكاح (١٧٨ح٧١٢) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٥٦/٣-٢٥٧و١٨/٤-١٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" (١٩٨/٢) .
والبغوي في "شرح السنة" (٢١٩/٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أدرك ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن يوسف بن ماهك ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ : "فذكر الحديث قال الترمذي : حديث حسن غريب.
وقال الحاكم : صحيح الإسناد وعبد الرحمن بن حبيب من ثقات المدنيين ، وتعقبه الذهبي في "التلخيص" بقوله : قلت : فيه لين .
وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٠٩/٣-٢١٠) بعد ذكره تحسين الترمذي وتصحيح الحاكم : وأقره صاحب الإلمام وهو من رواية عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك وهو مختلف فيه قال النسائي :منكر الحديث ووثقه غيره ، فهو على هذا حسن .
وانظر "نصب الراية" للزيلعي (٢٩٣/٣-٢٩٤) .
وذكر الألباني في "الإرواء" (٢٢٧/٦-٢٢٨) بعض الآثار ثم قال : (والذي يتلخص عندي مما سبق أن الحديث حسن بمجموع طريق أبي هريرة الأولى التي حسنها الترمذي ، وطريق الحسن البصري المرسلة ، وقد يزاد قوة بحديث عبادة بن الصامت ، والآثار المذكرة عن الصحابة ، فإنها ولو لم يتبين لنا ثبوتها عن كل واحد منهم تدل على أن معنى الحديث كان معروفاً عندهم والله أعلم) .

ما قالوا في الرجل إذا خلع امرأته ، كم يكون من الطلاق ؟

٢٩٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن إبراهيم بن [يزيد][1] ، عن داود بن أبي عاصم ، عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ جعل الخلع تطليقة .

(١١٧/٤) ١٨٤٣٣ الهندية (١١٠/٥) .

---

٢٩٥ ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إبراهيم بن يزيد[2] : هو الخُوزي[3] ـ بضم المعجمة وبالزاي ـ أبو إسماعيل المكي ، مولى بني أمية ، متروك الحديث؛ من السابعة ، (ت:١٥١هـ) / ت س . التقريب (٤٦/١) .

داود بن أبي عاصم[4] : هو ابن عروة بن مسعود الثقفي المكي ، ثقة ، من الثالثة / خت د س . التقريب(٢٣٢/١).

سعيد بن المسيب ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف جداً ؛ فيه علتان الأولى : إرسال الحديث ؛ والثانية : إبراهيم بن يزيد متروك .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب الفداء (٤٨٢/٦ ح١١٧٥٧) من طريق ابن جريج ، عن داود بن أبي عاصم أن سعيد بن المسيب أخبره أن امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان أصدقها حديقة ، وكان غيوراً ، فضربها فكسر يدها ، فجاءت النبي ﷺ فاشتكت إليه ، فقالت : أنا أردّ إليه حديقته ، قال : (أو تفعلين) ؟ قالت : نعم ، فدعا زوجها فقال : (إنها تردُّ عليك حديقتك) ، قال : أو ذلك لي ؟ قال : (نعم) ؛ قال : فقد قبلت يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : (إذهبا فهي واحدة ...)

وقال ابن جريج : وأخبرني عمرو بن شعيب مثل خبر داود .

ومن طريق المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب مثله (٤٨٣/٦ ح١١٧٥٨) .

---

(١) في المطبوع (زيد) ، ولم أجد في التراجم من اسمه إبراهيم بن زيد ، والذي روى عنه وكيع بن الجراح هو إبراهيم بن يزيد الخوزي ، لذلك أثبته ، وأظن أن بعض النساخ أخطأ فيه ؛ والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : أحوال الرجال (١٥٠) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٦/١/١) ؛ الضعفاء الصغير (٣٠) ؛ الضعفاء للنسائي (٤٢) ؛ الجرح (١٤٦/٢) ؛ المجروحين (١٠٠/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٢٧/١) ؛ ضعفاء الدارقطني (٦٣) ؛ الميزان (٧٥/١) ؛ الكاشف (٥١/١) ؛ التهذيب (١٧٩/١) .

(٣) الخُوزي : هذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما إلى خوزستان ، وهي كور الأهواز ، ويقال لها بلاد الخوز ، والنسبة إليها خوزي؛ والثاني إلى شعب الخوز ، وهي محلة بمكة ، وإليها ينسب إبراهيم بن يزيد . الأنساب للسمعاني (٤١٦/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٣٠/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٢١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢١٧/٤) ؛ الكاشف (٢٢٢/١) ؛ التهذيب (١٨٩/٣) ؛ الخلاصة (١١٠) .

من قال : عدتها حيضة

٢٩٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا محمد بن سواء ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي الطفيل ، عن سعيد بن جمل ، عن عكرمة قال : عدة المختلعة حيضة قضاها رسول الله ﷺ في جميلة بنت السلول[1] .

(١١٩/٤) ١٨٤٦٣ الهندية (١١٤/٥) .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الدارقطني في "سننه" (٤/٤٥ـ٤٦ح١٣٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الخلع هل هو فسخ أو طلاق ؟ (٣١٦/٧) ؛ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" في ترجمة عباد بن كثير (١٦٤٢/٤) كلهم من طريق رواد بن الجراح ، عن عباد بن كثير ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ جعل الخلع تطليقة بائنة ؛ قال البيهقي :(تفرد به عباد ابن كثير البصري ، وقد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، والبخاري ، وتكلم فيه شعبة بن الحجاج ، وكيف يصح ذلك ومذهب ابن عباس وعكرمة بخلافه ، على أن يحتمل أن يكون المراد به إذا نوى به طلاقاً أو ذكره ، والمقصود منه قطع الرجعة ، والله أعلم) .

وقال ابن عدي بعد ذكره لبعض حديث عباد : (ولعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث ومقدار ما أمليت منه عامته مما لا يتابع عليه) . (١٦٤٣/٤) .

٢٩٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عكرمة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن سواء[2] ـ بتخفيف الواو والمد ـ هو السّدوسي ، العنبري ـ بالنون وموحدة ـ أبو الخطاب البصري ، المكفوف ، صدوق رمي بالقدر ، من التاسعة ، (ت :سنة بضع وثمانين ومائه للهجرة) / خ م خد ت س ق . التقريب (١٦٨/٢) .

ابن أبي عروبة : هو سعيد ، ثقة حافظ لكنه مدلس ومختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٥ .

قلت : هذا الإسناد فيه تداخل مع إسناد آخر ، كما أن فيه سقطاً ، هو متن الإسناد الأول ، وبداية الإسناد الثاني كما يظهر هذا من خلال الإسناد ، فلعل أحد النساخ أو الطابع قد سقط نظره على السطر الذي بعده ؛ والله أعلم .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في الخلع (٦٦٩/٢ح٢٢٢٩) ؛ والترمذي في "سننه" في الطلاق ، باب ما جاء في الخلع (٤٩١/٣ح١١٨٥) ؛ والدارقطني في "سننه" (٤٦/٤ح١٣٥) ؛ والحاكم في "مستدركه" في الطلاق ، عدة المختلعة حيضة (٢٠٦/٢) كلهم من طريق هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن

---

(١) جميلة بنت السلول : هي جميلة بنت أبي الخزرجية ، أخت عبد الله بن أبي سلول . الإصابة ، (٣٩/٨،٤٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٥٢٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٠٦/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٢/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٢/٩) ؛ الميزان (٥٧٦/٣) ؛ التهذيب (٢٢٨/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٠) ؛ شذرات الذهب (٣١٦/١) .

....

عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي ا لله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه ، فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة .

قال أبو داود : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد غير أن عبد الرزاق أرسله عن معمر . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

وأخرج الدارقطني في "سننه" (٤/٤٦ح١٣٦) ؛ والحاكم في " المستدرك " (٢/٢٠٦) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الوجه الذي تحل به الفدية (٣١٣/٧) من طريق يحيى بن أبي طالب قال : قال عبد الوهاب بن عطاء : سألت سعيداً عن الرجل يخلع امرأة بأكثر مما أعطاها ، فأخبرنا قتادة ، عن عكرمة أن جميلة بنت السلول أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول ا لله ! إن فلاناً ـ تعني زوجها ثابت بن قيس وا لله ما أعيب عليه ـ فذكره بمثله ، إلا أنه قال : ففرق بينهما رسول ا لله ﷺ وقال : (خذ ما أعطيتها ولا تزدد) .

وقال عبد الوهاب ، نا سعيد ، نا أيوب ، عن عكرمة بمثل ما قال قتادة ، عن عكرمة إلا أنه قال لا أحفظ (ولا تزدد) وكذلك رواه محمد بن أبي عدي ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة مرسلاً .

وأخرج الترمذي في الكتاب ، والباب السابقين (٤٩١/٣ح١١٨٥) ؛ من طريق سليمان بن يسار ، عن الرُّبيع بنت معوذ بن عفراء أنها اختلعت على عهد النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ ، أو أمرت أن تعتد بحيضة .

وقال : حديث الرُّبيِّع الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحيضة .

وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب عدة المختلعة (٦٦٣/١ح٢٠٥٨) من طريق عبادة بن الصامت، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ، قال : قلت لها حدثيني حديثك ، قالت : اختلعتُ من زوجي ، ثم جئت عثمان ، فسألت : ماذا عليَّ من العدة ؟ فقال : لا عدة عليك ، إلا أن يكون حديث عهد بك فتمكثين عنده حتى تحيضين حيضة ، قالت : إنما تبع في ذلك قضاء رسول ا لله ﷺ في مريم المَغَالِيَّة ، وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه .

والنسائي في "سننه" في الطلاق ، باب عدة المختلعة (١٨٦/٦ح٣٤٩٧و٣٤٩٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن أن الربيع بنت معوذ بن عفراء أخبرته أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبدا لله بن أبي فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول ا لله ﷺ فأرسل رسول ا لله ﷺ إلى ثابت فقال : له : (خذ الذي لها عليك وخل سبيلها) قال : نعم فأمرها رسول ا لله ﷺ أن تتربص حيضة واحدة فتلحق بأهلها .

ومن طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن الرُّبيع نحو حديث ابن ماجه .

من كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها

٢٩٧- حدثنا أبو بكر ، نا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أن امرأة أتت النبي ﷺ تشكو زوجها قال : (تردين عليه ما أخذت منه ؟) قالت : نعم : وأزيده ، قال : (أما الزيادة فلا) .

(١٢٤/٤) ١٨٥١٢ — الهندية (١٢٢/٥) .

٢٩٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الاولى : إرسال الحديث ، الثانية : تدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب المفتدية بزيادة على صداقها (٥٠٢/٦ح١١٨٤٢) ؛ وأبو داود في "مراسيله" في النكاح ، باب ما جاء في الطلاق (١٤٩ح٢) من طريق يحيى ؛ والدارقطني في "سننه" (٣٢١/٣ح٢٧٦) من طريق غندر ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الوجه الذي تحل بـه الفدية (٣١٤/٧) من طريق عبد الوهاب . كلهم من طريق ابن جريج ، عن عطاء نحوه وأتم منه ، وعند عبد الرزاق قال : ابن جريج : قال لي عطاء .

وقال الدارقطني خالفه الوليد ، عن ابن جريج أسنده عن عطاء ، عن ابن عباس ، والمرسل أصح .

وله شاهد مرسل من حديث أبي الزبير أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٥٥/٣ح٣٩) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٣١٤/٧) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أن ثابت ابن قيس بن شماس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول ، وكان أصدقها حديقة ، فكرهته ، فقال النبي ﷺ ، (أتردين عليه حديقته التي أعطاك ؟) ، قالت : نعم وزيادة ، فقال النبي ﷺ : (أما الزيادة فلا) ولكن حديقته ، قالت : نعم ، فأخذها له ، وخلا سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال : قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ ، سمعه أبو الزبير من غير واحد .

من قال : عدتها أربعة أشهر وعشراً

٢٩٨- حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن علية ، عن أيوب قال : سألت الزهري ، عن عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها ، فقال : السنة ؟ قلت : السنة ؟ قال السنة بريرة[1] اعتقت فاعتدت عدة الحرة .

(١٤٤/٤) ١٨٧٥٠ الهندية (١٦٣/٥) .

٢٩٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً عن الزهري .

تراجم رجال الحديث :

ابن عليه : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً عن الزهري .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب الأمة تعتق عند العبد (٢٥٠/٧ح١٣٠١١) قال : أخبرنا ابن جريج ، عن ابن شهاب قال : اعتدت بريرة ثلاث حيض .

وأخرج البزار كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار " في الطلاق ، باب عدة المختارة (٢٠١/٢ح١٥١٨) من طريق حميد بن الربيع ، ثنا أسيد بن زيد ، أخبرني أبو معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ جعل عدة بريرة عدة الحرة .

وقال : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو معشر .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطلاق ، باب العدة (٦/٥) ؛ رواه البزار وفيه حميد الربيع وثقة أحمد وغيره ، وضعفه جماعة .

وأخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الطلاق ، باب في الأمة تعتق (٢٣٢/٤ح٢٣٩١) من طريق علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن جامع العطار ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن الحجاج الباهلي ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أرادت عائشة أن تشتري بريرة فتعتقها فقال مواليها : لا إلا أن تجعلي لنا الولاء فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : (إشتريها فإنما الولاء لمن أعتق) ، فاشترتها فأعتقتها فقال رسول الله ﷺ : (ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله ، ألا من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل) .

قال : وكانت تحت عبد لبني المغيرة يدعى مُغيثاً ، وجعل لها رسول الله ﷺ الخيار .

---

(١) برّيرة : هي مولاة عائشة ، صحابية مشهورة ، عاشت إلى زمن يزيد بن معاوية / س . التقريب (٥٩١/٢) ؛ الإصابة (٢٩/٨)

ما قالوا في الأمة تعتق ولها زوج فتختار نفسها

٢٩٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا حفص بن غياث ، عن هشام ، عن الحسن ، أن النبيﷺ أمر بريرة أن تعتد عدة الحرة .

(١٥٣/٤) ١٨٨٤٣ الهندية (١٨١/٥) .

قال : وحَدث ابن عباس أن أبا بكر حدث أن رسول الله ﷺ جعل عدتها عدة الحرة .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطلاق ، باب تخيير الأمة إذا عتقت وهي تحت العبد (٣٤٥/٤) : في الصحيح بعضه ، رواه الطبراني في"الأوسط" وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٣٦١/١) من طريق بهز ، حدثنا همام ، أخبرنا قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً أسوداً يُسمى مغيثاً ، وكنت أراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عيينه عليها ، قال : فقضى فيها النبي ﷺ أربع قضيات : قضى أن الولاء لمن أعتق ، وخيرها ، وأمرها أن تعتدّ ، قال همام مرةً: عدة حرة ، قال : وتُصُدِق عليها بصدقة فأهدت منها إلى عائشة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : هو عليها صدقة ولنا هدية .

وذكر نحوه في (٢٨١/١) .

قال الهيثمي في "المجمع" (٣٤٤/٤ـ٣٤٥) : قلت : في الصحيح بعضه رواه أحمد والطبراني في "الأوسط" ورجال أحمد رجال الصحيح .

وانظر الحديث رقم (٢٩٩) .

٢٩٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب خيار الأمة إذا اعتقت (٦٧١/١ح٢٠٧٧) من طريق محمد بن علي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض .

ما قالوا في الرجل يعجز عن نفقة امرأته يجبر على أن يطلق امرأته أم لا ؟ واختلافهما في ذلك

٣٠٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي الزناد قال : سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يعجز عن نفقة امرأته فقال : يفرق بينهما ، فقلت : سنة ؟ فقال : سنة .

(١٦٩/٤) ١٩٠١٣ الهندية (٢١٣/٥) .

قال البوصيري في "الزوائد" (٣٥٧/١ح٧٣٧) : هذا إسناد صحيح رجاله موثوقون رواه البزار في "مسنده" عن حميد بن الربيع ، عن أسيد بن زيد ، عن أبي معشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به وقال : لا نعلم رواه هكذا إلا أبو معشر .

٣٠٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٣ .

سعيد بن المسيب ، أحد أعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ولتدليس الزهري ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته ، (٩٦/٧ح١٢٣٥٧) ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق ، باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد ما ينفق على امرأته (٥٥/٢ح٢٠٢٢) ؛ وابن حزم في "المحلى" ، في أحكام النفقات (٩٤/١٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النفقات ، باب الرجل لا يجد نفقة امرأته (٤٦٩/٧) كلهم من طريق ابن عيينة بهذا الإسناد نحوه .

غير أن عبد الرزاق لم يذكر الذي سأله أبي الزناد ، أي سعيد بن المسيب .

وقال البيهقي : قال الشافعي : والذي يشبه قول سعيد سنة أن تكون سنة من رسول الله ﷺ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في "سننه" في المهر (٣٩٧/٣ح١٩٤) ؛ و البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٤٧٠/٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

ما قالوا في الرجل يحلف على الشئ بالطلاق فينسى فيفعله أو العتاق

٣٠١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا يحيى بن سليم ، قال : نا بهذا الحديث ابن جريج فأنكر أن يكون عطاء يروي في النسيان شيئاً . قال : وقال عطاء : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : (إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث ، ، عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) .

(١٧٢/٤) ١٩٠٥١ الهندية (٢٢٠/٥) .

ما قالوا في الرجل أو الامرأة[1] تسال ابنها أن يطلق امرأته

٣٠٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، قال : نا الحارث ابن عبد الرحمن ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : كانت تحت ابن عمر امرأته وكان يعجب بها وكان عمر يكرهها فقال له : طلقها ؛ فأبى ، فذكرها عمر لرسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : (أطع أباك وطلقها) .

(١٧٣/٤) ١٩٠٥٨ الهندية (٢٢٣/٥) .

٣٠١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً من حديث عطاء .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن سليم : هو الطائفي ـ صدوق سئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ؛ ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل : إرسال الحديث ، وتدليس ابن جريج ، وضعف يحيى بن سليم يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٩٢ .

٣٠٢ـ وجه الزيادة :

أنه هنا حكاة من حمزة بن عبد الله لما حدث لأبيه فهو مرسل ، وفي بعض الستة ـ إخبار من ابن عمر لما حدث له

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

ابن أبي ذئب[2] : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ؛ (ت : ١٥٩ هـ وقيل قبلها) / ع . التقريب (١٨٤/٢) .

---

(١) كذا بالمطبوع والأصوب أن يقول أو (المرأة) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٥٢/١/١) ؛ طبقات خليفة (٢٧٣) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٩) ؛ الجرح والتعديل (٣١٣/٧)؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١١٠٧) ؛ فهرست ابن النديم (٢٨١) ؛ تاريخ بغداد (٢٩٦/٢) ؛ وفيات الأعيان (١٨٣/٤) ؛ تهذيب الأسماء للنووي (٨٦/١) ؛ السير (١٣٩/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٩١/١) ؛ التهذيب (٣٠٣/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٨) ؛ هدية العارفين (٧/٢) .

ما قالوا في الرجل يقول لأم ولده : أنت عليّ حرام

٣٠٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا علي بن مسهر ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق قال: حرم رسول الله ﷺ أم ولده[1]،وحلف لا يقربها ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها

ثقة فقيه فاضل ؛ (ت : ١٥٩ هـ وقيل قبلها) / ع . التقريب (١٨٤/٢) .

الحارث بن عبد الرحمن[2] : هو القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب ، صدوق ؛ من الخامسة ، (ت:١٢٩هـ) وله ثلاث وسبعون / ع . التقريب (١٤٢/١) .

حمزه بن عبد الله بن عمر[3] : هو ابن الخطاب المدني ، شقيق سالم ، ثقة ؛ من الثالثة / ع . التقريب (١٩٩/١).

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٣٢٧/١ح٤٢٧) من طريق يحيى القطان ، وعمرو بن علي ، عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الأدب ، باب في بر الوالدين (٣٥٠/٥ح٥١٣٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الطلاق ، باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته (٤٩٤/٣ح١١٨٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٦٧٥/١ح٢٠٨٨) ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٢/٢،٥٣،١٥٧) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" في البر والإحسان، باب حق الوالدين (٣٢٧/١ح٤٢٨) ؛ والطيالسي في "مسنده" (٣١٣/١ح١٦٠٠) ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٥٩/٢) ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٢٥/١٢ح١٣٢٥٠) ؛ والحاكم في "المستدرك" (١٩٧/٢) و (١٥٢/٤ـ١٥٣) والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب إباحة الطلاق (٣٢٢/٧) من طريق ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٣٠٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر ، ثقة له غرائب بعد ما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

---

(١) هي مارية القبطية بعث بها المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة ، وأسلمت في الطريق إليه ، وكانت بيضاء جميلة وكان النبي ﷺ يطؤها بملك اليمين ، وضعت في ذي الحجة سنة ثمان إبراهيم ، وماتت في خلافة عمر في المحرم سنة ست عشرة . الإصابة (١٨٥/٨) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٢/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٨٠/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٢/٦) ؛ الكاشف (١٣٩/١) ؛ الميزان (٤٣٧/١) ؛ التهذيب (١٤٨/٢) ؛ الخلاصة (٦٨) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٥/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٣٣) ؛ الجرح والتعديل (٢١٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٤)؛ الكاشف (١٩٠/١) ؛ التهذيب (٣٠/٣) ؛ الخلاصة (٩٣) .

النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك ﴾(١) إلى آخر الآية . فقيل له أما الحرام فحلالا ، وأما اليمين التي حلف عليها فقد فرض الله تعالى تحلة أيمانكم ، في اليمين التي حلف عليها .

(١٧٥/٤) ١٩٠٨٠ الهندية (٢٢٧/٥ - ٢٢٨) .

داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

مسروق : هو ابن الأجدع الهمداني ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق ، باب البتة والبرية والخلية والحرام (٣٩١/١ح١٧٠٨-١٧٠٩) من طريق هشيم ، ومن طريق سفيان ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه كلاهما عن داود بهذا الإسناد بمعناه ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب من قال لامرأته أنت علي حرام (٣٥٢/٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن داود بهذا الإسناد نحوه .

وقال : هذا مرسل ؛ وفي باب من قال لامته أنت عليّ حرام لا يريد عتاقاً (٣٥٣/٧) من طريق سعيد ابن منصور ، عن هشيم ، عن داود بهذا الإسناد نحوه . وقال : هذا مرسل وقد رويناه موصولاً في الباب قبله .

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٢١٦/٨) وعزاه لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد .

وذكر موصولاً من حديث عائشة أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب من قال لامرأته أنت عليّ حرام (٣٥٢/٧) من طريق الحسن بن قزعة ، نا مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت آل رسول الله ﷺ من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً وجعل في اليمين الكفارة .

وأخرج شاهداً له سعيد بن منصور في "سننه" في الكتاب ، والباب السابقين (٢٩٠/١ح١٧٠٧) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب من قال لأمته أنت عليّ حرام لا يريد عتاقاً (٣٥٣/٧) من طريق هشيم ، عن عبيدة ، عن إبراهيم ، وجويبر ، عن الضحاك أن حفصة زارت أباها الحديث بمعناه .

ومن حديث أنس أخرجه البيهقي (٣٢٣/٧) .

---

(١) سورة التحريم ، آية (١) .

في الطلاق في الشرك ، من رآه جائزاً

٣٠٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا حفص ، عن ابن جريج ، قال : قلت لعطاء : أبلغك أن رسول الله ﷺ ترك أهل الجاهلية على ما كانوا عليه من نكاح أو طلاق ؟ قال : نعم .
(١٧٧/٤) ١٩٠٩٦ الهندية (٢٣٢/٥) .

ما قالوا في الأولياء والأعمام ، أيهم أحق بالولد ؟

٣٠٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب أن امرأة من أهل البادية كانت عند رجل من بني عمها ، فمات عنها فتزوجها رجل من الأنصار ، فجاء بنو عم الجارية فقالوا : نأخذ ابنتنا ، قالت : إني أنشدكم الله أن لا تفرقوا بيني وبين ابنتي ، فأنا الحامل والمرضع ، وليس أحد أقرب من ابنتي مني ، فقال: موعدكم رسول الله ﷺ ، ثم قال : إذا خيرك رسول الله فقولي : أختار الله والإيمان ، ودار المهاجرين والأنصار ، فقال النبي ﷺ :(والذي نفسي بيده لا تذهبون

٣٠٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو بن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب الطلاق في الشرك (١٨٠/٧ح١٢٦٨٤) من طريق ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل طلق امرأته في الشرك ، وبت طلاقها ما كان ، ثم أسلما ، فقال ما أرى أن تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

وأخرج من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار قال : لقد طلق رجال نساءً في الجاهلية ، ثم جاء الإسلام فما رجعن إلى أزواجهن (١٨٠/٧ح١٢٦٨٥) .

٣٠٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

بهاما بقيت عنقي في مكانها) ، وجاءوا إلى أبي بكر فقضى لهما بها فقال بلالا : يا خليفة رسول الله ! شهدت هؤلاء النفر وهذه المرأة عند رسول الله ﷺ اختصموا فقضى بها لأمها ، فقال أبوبكر : وأنا والذي نفسي بيده لا تذهبون بها مادامت عنقي في مكانها فدفعها إلى أمها .

(١٨٠/٤) ١٩١٢٥ الهندية (٢٣٨/٥) .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته ، يا أخيه

٣٠٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو معاوية ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لامرأته يا أخيه قال : (لا تقل لها يا أخيه) .

(١٨٦/٤) ١٩١٨٨ الهندية (٢٥١/٥) .

محمد بن كعب : هو القرظي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف موسى بن عبيدة ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج فيما اطلعت عليه .

٣٠٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإعضاله ، و لتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في الرجل يقول لامرأته يا أختي (٦٥٨/٢ـ٦٥٩ح٢٢١٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب الرجل يقول لامرأته يا أختي باب من كره ذلك (٣٦٦/٧) من طرق عن خالد الحذاء ، عن أبي تميمة الهُجَيْمي ، أن رجلاً قال لامرأته : (يا أُخيه) ؛ فقال رسول الله ﷺ : (أختك هي ؟) فكره ذلك ونهى عنه .

وفي (ح٢٢١١) من طريق محمد بن إبراهيم البزار ، حدثنا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن خالد الحذّاء ، عن أبي تيمة ، عن رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامرأته : (يا أخيه) فنهاه .

من كره الطلاق من غير ريبة

٣٠٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب قال : تزوج رجل وامرأة على عهد النبي ﷺ فطلقها ؛ فقال له النبي ﷺ : (طلقتها؟) ، قال : نعم ؛ قال : (من بأس؟) ، قال : لا يا رسول الله ؛ ثم تزوج أخرى ثم طلقها ، فقال له رسول الله ﷺ : (طلقتها؟) ، قال : نعم ، قال : (من بأس؟) ، قال : لا يا رسول الله ؛ ثم تزوج أخرى ثم طلقها . فقال له رسول الله ﷺ : (أطلقتها؟) ، قال : نعم ؛ قال : (من بأس) ؟ قال: لا يا رسول الله[1] ، فقال رسول الله ﷺ في الثالثة : (إن الله لا يحب كل ذَوّاق في الرجال ، ولا كل ذوّاقة من النساء) .

(١٨٧/٤) ١٩١٩٣ الهندية (٢٥٢/٥-٢٥٣) .

وقال : رواه عبد العزيز بن المختار ، عن خالد ، عن أبي عثمان ، عن أبي تميمة ، عن النبي ﷺ ، ورواه شعبة ، عن خالد ، ، عن رجل ، عن أبي تميمة ، عن النبي ﷺ .

٣٠٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق إختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

شهر بن حوشب[2] : هو الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام؛ من الثالثة (ت :١١٢هـ) / بخ م ٤ . التقريب (٣٥٥/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، ضعف شهر بن حوشب ؛ واختلاط ليث ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الطلاق ، باب لا تطلق النساء إلا من ريبة (١٩٢/٢ح١٤٩٧-١٤٩٨) من حديث أبي موسى أنّ النبي ﷺ قال : (لا تطلق النساء إلا من ريبة ، إن الله تبارك وتعالى لا يحب الذواقين والذواقات) .

---

(١) جاء في المطبوع بعدها (ﷺ) ولا وجه لوجودها في هذا الموضع .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٥٨/٢/٢) ؛ المعارف (٤٤٨) ؛ المعرفة والتاريخ (٩٧/٢) ؛ الحلية (٥٩/٦) ؛ ذكر أخبار أصبهان (٣٤٣/١) ؛ طبقات الشيرازي (٧٤) ؛ الكامل في الضعفاء (١٣٥٤/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٤) ؛ التهذيب (٣٦٩/٤) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧١/١) ؛ الخلاصة (١٦٩) ؛ شذرات الذهب (١١٩/١) .

ما قالوا في قوله تعالى

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾[1]

٣٠٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ! أرأيت قول الله تعالى : ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾[2] فأين الثالثة ؟ فقال رسول الله ﷺ : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان هي الثالثة) .

(١٩٠/٤) ١٩٢١٦ الهندية (٢٥٩/٥) .

والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الطلاق ، باب كراهية الطلاق إلا من ريبة (٢٢٩/٤ح٢٣٨٥) نحو لفظ البزار .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطلاق ، باب فيمن يكثر الطلاق وسبب الطلاق (٣٣٨/٤) : رواه البزار، والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان وثقة أحمد ، وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره .

وذكر السيوطي في "الدر المنثور" (٦٦٥/١) حديث أبي موسى وعزاه للبزار .

وذكره في "الجامع الصغير" (٧٤٠/٢ح٩٨٢٦) وعزاه للطبراني في "الكبير" ورمز لضعفه .

وقال المناوي في "فيض القدير" (٤١١/٦) : ورواه عنه البزار أيضاً قال عبد الحق : وليس لهذا الحديث إسناد قوي ، قال ابن القطان وصدق بل هو مع ذلك منقطع .

٣٠٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

إسماعيل بن سميع[3] : هو الحنفي ، أبو محمد الكوفي البياع ؛ السابري ـ بمهملة وموحدة ـ صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج ؛ من الرابعة / م د س . التقريب (٧٠/١) .

أبو رَزين[4] : هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ؛ من الثانية (ت : ٨٥هـ) وهو غير أبي رزين عُبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ، ووهم من خلطهما / بخ م . التقريب (٢٤٣/٢) .

---

(١) سورة البقرة ، آية (٢٢٩) .

(٢) سورة البقرة ، آية (٢٢٩) .

(٣) انظر ترجمه في : طبقات ابن سعد (٣٤٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٦/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١٧١/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٣١/٦) ؛ الميزان (٢٣٣/١) ؛ الكاشف (٧٤/١) ؛ التهذيب (٣٠٥/١) ؛ الخلاصة (٣٤) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٢٣/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٢٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤١/٥) ؛ الكاشف (١٢٢/٣) ؛ التهذيب (١١٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٤) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق باب ﴿الطلاق مرتان﴾[1] (٦/٣٣٧ح١١٠٩١) من طريق الثوري وسعيد بن منصور في "سننه" في الطلاق ، باب ما جاء في الخلع (١/٣٤٠-٣٤١ح١٤٥٦-١٤٥٧) من طريق خالد بن عبد الله ، وأبي معاوية ؛ وابن جرير في "تفسيره" في تفسير قوله تعالى ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف ... ﴾[2] الآية (٢/٤٥٨-٤٥٩) من طريق سفيان ، ومن طريق أبي معاوية ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل (٧/٣٤٠) من طريق خالد بن عبدالله ، وإسماعيل بن زكريا ، وأبي معاوية كلهم عن إسماعيل بن سميع بهذا الإسناد نحوه ، وفي بعض طرقه الفاظه مختصره .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الدارقطني في "سننه" في الطلاق (٤/٣ح١) من طريق الحسين بن إسماعيل ، نا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا عبيد الله بن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس نحوه.

ومن طريق إدريس بن عبد الكريم المقري ، نا ليث بن حماد ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا إسماعيل بن سميع ، عن أنس نحوه ، وقال : كذا قال ، عن أنس ، والصواب عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين مرسلاً ، عن النبي ﷺ .

والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٧/٣٤٠) من طريق إدريس بن عبد الكريم بإسناد الدارقطني نحو لفظه . وقال : (كذا قال) عن أنس ﷺ والصواب عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين ، عن النبي ﷺ مرسلاً كذا رواه جماعة من الثقات عن إسماعيل . ثم ذكر مرسل أبي رزين ثم قال : (وروى) عن قتادة، عن أنس ﷺ وليس بشئ .

وقال أبو الطيب محمد آبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" (٤/٤) :قوله : إسماعيل بن سميع الحنفي، عن أنس بن مالك قال : الحديث رواه البيهقي ، وابن مردويه من طريق عبد الواحد بن زياد مثله سنداً ومتناً ؛ قوله عن أبي رزين مرسل . ورجح أيضاً البيهقي إرساله ... وقال ابن القطان : المسند أيضاً صحيح ، ولا مانع أن يكون له في الحديث شيخان .

وذكر الحديث السيوطي في "الدر المنثور" (١/٦٦٤) وعزاه لوكيع ، عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو داود في "ناسخه" ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي .

---

[1] سورة البقرة ، آية (٢٢٩) .

[2] سورة البقرة ، آية (٢٢٩) .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي حامل فتضع

٣٠٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا محمد بن بشر العبدي ، قال : نا عمرو بن ميمون ، عن أبيه قال : كانت أم كلثوم[١] تحت الزبير بن العوام[٢] وكان رجلاً شديداً على النساء فسألته أن يطلقها وهي حامل فأبى ، فلما ضربها الطلق ألحت عليه في تطليقة فطلقها واحدة وهو يتوضأ ثم خرج فأدركه إنسان فأخبره أن أم كلثوم قد وضعت حملها . قال : خدعتني خدعها الله ! فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، وأخبره بالذي صنعته ، قال : (سبق كتاب الله فيها ، إخطبها) فقال : لا ترجع لي أبداً .

(١٩٤/٤) ١٩٢٤٢ الهندية (٢٦٦/٥) .

٣٠٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث أبي رزين في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

عمرو بن ميمون[٣] : هو ابن مهران الجزري ، أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ؛ من السادسة (ت:١٤٧هـ وقيل غير ذلك)/ ع . التقريب (٨٠/٢) .

أبوه : هو ميمون بن مهران الجزري[٤] ، أبو أيوب أصله كوفي ، نزل الرَّقة ، ثقة فقيه ؛ ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، (ت: ١١٧هـ) / بخ م ٤ . التقريب (٢٩٢/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٣٠/٨) من طريق يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون به نحوه .

---

(١) أم كلثوم : هي بنت عقبة بن أبي معيط الأموية ، أسلمت قديماً ، وهي أخت عثمان لأمه ، صحابيه لها أحاديث، وماتت في خلافة علي / خ م د ت س . التقريب (٦٢٤/٢) . وانظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٢٣٠/٨) ؛ المعارف لابن قتيبة (٢٣٧) ؛ الاستيعاب (١٩٥٣/٤) ؛ أسد الغابة (٣٨٦/٧) ؛ التهذيب (٤٤٧/١٢) ؛ الإصابة (٢٧٤/٨) ؛ الخلاصة (٤٩٩) .

(٢) الزبير بن العوام : هو بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله القرشي الأسدي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ٣٦ للهجرة بعد منصرفه من وقعة الجمل . /ع التقريب (٢٥٩/١) ؛ الإصابة (٥/٣) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ خليفة (٤٢٣) ؛ التاريخ الكبير (٣٦٧/٦) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٨/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٠/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٦/٦) ؛ العقد الثمين (٤١٧/٦) ؛ التهذيب (١٠٨/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٤) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٧/٧) ؛ ثقات العجلي (٤٤٥) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٨٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٣/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٧١/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٨/١) ؛ التهذيب (٣٩٠/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٤) ؛ شذرات الذهب (١٥٤/١) .

ما ذكر في الرخصة من الطلاق

٣١٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، قال : نا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : أشهد أن النبي ﷺ قد طلق .

(١٩٥/٤) ١٩٢٤٩ الهندية (٢٦٩/٥) .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الطلاق ، باب المطلّقة يموت عنها زوجها وهي في عدّتها أو تموت في العدة (٤٧٣/٦ح١١٧٢١) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بـانت (٦٥٣/١ح٢٠٢٦) من طريق سفيان ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام نحوه .

قال البوصيري في "الزوائد" في الطلاق ، بـاب المطلقـة الحـامل إذا وضعـت مـا في بطنهـا بـانت (٣٥١/١ح٧٢٤) : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ميمون هو ابن مهران أبو أيوب روايته عن الزبير مرسله قاله المزي في الأطراف .

٣١٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

عامر : هو ابن شرحبيل الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث ، وضعف جابر الجعفي .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

ويشهد له حديث عمر أن رسول الله ﷺ طلـق حفصـة ثـم راجعهـا ، أخرجـه أبـو داود في "سـننه" في الطلاق ، باب في الرجعة (٧١٢/٢ح٢٢٨٣) ؛ وابن ماجـه في "سـننه" في الطـلاق ، في بـاب حدثنـا سـعيد بـن سويد (٦٥٠/١ح٢٠١٦) ؛ والنسائي في "سننه" في الطلاق ، باب الرجعـة (٢١٣/٦ح٣٥٦٠) ؛ والبيهقـي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب إباحة الطلاق (٣٢١/٧-٣٢٢) ؛ وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٨٤/٨) كلهم من طريق يحيى بن زكريا ، عن صالح بن صالح ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، عن عمر . غير أن النسائي قال : عن ابن عباس عن ابن عمر والله أعلم .

٣١١- حدثنا أبو بكر ، قال : نا إسرائيل[١] ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : طلق النبيﷺ امرأتين إحداهما من بني عامر .

(١٩٥/٤) ١٩٢٥٠ الهندية (٢٦٩/٥) .

٣١٢- حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن مجاهد ، قال : لم يكن النبي [ﷺ] يطلق إنما كان يعزل .

(١٩٥/٤) ١٩٢٥١ الهندية (٢٦٩/٥) .

٣١١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسرائيل : هو ابن أبي بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : الأولى ضعف جابر الجعفي ، والثانية إرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجده .

انظر تخريج الحديث السابق في طلاق النبي ﷺ لحفصة ومراجعته لها ؛ وطلاقه عليه السلام لعمرة بنت يزيد ابن الجون ، التي كان بها برصاً ، وقيل أنها استعاذت ، منه فقال : لقد عذت بمعاذ وطلقها ، ذكرها ابن حجر في "الإصابة" (١٤٨/٨) ، وذكر ذلك كذلك في ترجمته لاسماء بنت النعمان الكندية (١١/٨) وا لله أعلم . وانظر تخريج الحديث رقم ٣١٣ .

٣١٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

جابر : هو ابن يزيد الجعفي . ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

---

(١) في هذا الإسناد سقط بين قوله (حدثنا أبو بكر) ، وبين قوله (قال : نا إسرائيل) وهو وا لله أعلم (قال:حدثنا وكيع) كما سبق في الحديث السابق ، فسقطت من أحد النساخ ، أو الطابع ، وا لله أعلم .

٣١٣- حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، قال : نا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرضي ، وعبد الله بن عبيدة ، وعمر بن الحكم أن النبي ﷺ تزوج امرأة من بني الجون فطلقها وهي التي استعاذت منه .

(١٩٥/٤) ١٩٢٥٥ الهندية (٢٧٠/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ضعف جابر الجعفي ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" في تفسير سورة الأحزاب ، آية ﴿ ترجي من تشاء منهن ﴾[1] (٦٣٥/٦) وعزاه لابن أبي حاتم .

٣١٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

محمد بن كعب القرضي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

عبد الله بن عبيدة : هو الربذي،ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

عمر بن الحكم : هو ابن ثوبان المدني ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٧ .

الحكم على هذا الأسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف موسى بن عبيدة ، وإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الطلاق ، باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (١٦٣/٦) من طريق الأوزاعي قال : سألت الزهري أيّ أزواج النبي ﷺ استعاذت منه قال :أخبرني عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت علي رسول الله ﷺ ودنا منها قالت أعوذ با لله منك فقال لها (لقد عُذت بعظيم إلحقي بأهلك) .

ومن حديث أبي أُسَيْد ﷺ قال خرجنا مع النبي ﷺ حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشّوطُ حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي ﷺ إجلسوا هاهنا ودخل وقد أتى بالجونيه فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شرحبيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي ﷺ قال : (هبي نفسك لي) ، قالت

---

[1] سورة الأحزاب ، آية (٥١) .

ما كره من الكراهية للنساء أن يطلبن الخلع

٣١٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، وأيوب ، عن أبي قلابة ، قال رسول الله ﷺ : (أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة) .

(١٩٥/٤) ١٩٢٥٨ الهندية (٢٧١/٥) .

وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ با لله منك فقال : (قد عُذت بمعاذ) ثم خرج علينا ، فقال : يا أبا أُسيد اكسُها رازقيين وألحقها بأهلها .

وأخرج ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٤٨/٨) ؛ والحاكم في "المستدرك" في معرفة الصحابة (٣٧/٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج رسول الله ﷺ أخت الأشعث بن قيس ؟ فقال : ما تزوجها رسول الله ﷺ قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها ولم يبين بها هذا لفظ الحاكم ونحوه لفظ ابن سعد .

٣١٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث أبي قلابة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

خالد : هو ابن مهران الحذاء ، ثقة يرسل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن تيمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده الموصول إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في الطلاق ، باب في الخلع (٦٦٧/٢ح٢٢٢٦) ؛ والترمذي في "سننه" في الطلاق واللعان ، باب ما جاء في المختلعات (٤٩٣/٣ح١١٨٧) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطلاق ، باب كراهية الخلع للمرأة (٦٦٢/١ح٢٠٥٥) ؛ والدارمي في "سننه" في الطلاق ، باب في النهي عن أن تسأل المرأة زوجها طلاقها (٨٥/٢ح٢٢٧٥) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في الطلاق ، باب في الخلع (١٨٧ح٧٤٨) ؛ وابن حبان في "صحيحه" (١٩١/٦ح٤١٧٢) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٧٧/٥) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٢٠٠/٢)؛ والبيهقي في "الكبرى" في الخلع والطلاق ، باب ما يكره للمرأة من مسألتها طلاق زوجها (٣١٦/٧) ؛ من طرق

في مداراة النساء

٣١٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا هوذة بن خليفة ، قال : نا عوف ، عن رجل قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ [يقول][1]: (إن المرأة خلقت من ضلع ، وإنك إن ترد اقامة الضلع تكسر فدارها تعش بها ، فدارها تعش بها) .

(١٩٧/٤)١٩٢٧٠ الهندية (٢٧٥/٥) .

عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، ولم يسم أحمد ، والترمذي أبا أسماء بل قالا : عن أبي قلابة ، عمن حدثه ، عن ثوبان .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ؛ ووافقه الذهبي .

٣١٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث سمرة بن جندب .

تراجم رجال الحديث :

هوذة بن خليفة[2] : هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ـ البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم ، نزيل بغداد ، صدوق ؛ من التاسعة (ت : ٢١٦هـ) / ق . التقريب (٣٢٢/٢) .

عوف : هو ابن أبي جَميلة[3] : ـ بفتح الجيم ـ الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ؛ من السادسة (ت :١٤٦أو ١٤٧هـ) وله ست وثمانون / ع . التقريب (٨٩/٢) .

سمرة بن جُندب[4] : هو ابن هلال الفزاري ، حليف الأنصار ، صحابي مشهور ، له أحاديث (ت:٥٨هـ) بالبصرة / ع . التقريب (٣٣٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة الرجل الذي بين عوف وبين سمرة ، يرتقي بمتابعه إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨/٥) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا عوف قال : وحدثني رجل قال سمعت سمرة .. نحو الحديث .

---

(١) ليست موجوده بالمطبوع ، وإثباتها يتم به المعنى فأثبتها .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٩/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٦/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١١٨/٩) ؛ تاريخ بغداد (٩٤/١٤) ؛ العبر (٢٩٢/١) ؛ الكاشف (٢٠٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢١/١٠) ؛ ميزان الإعتدال (٣١١/٤) ؛ التهذيب (٧٤/١١) ؛ الخلاصة (٤١٤) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ خليفة (٢٢٦) ؛ طبقات خليفة (٢١٩) ؛ التاريخ الكبير (٥٨/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١١٩٢) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٧/١) ؛ ميزان الإعتدال (٣٠٥/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٨٣/٦) ؛ التهذيب (١٦٦/١) ؛ الخلاصة (٢٩٨) ؛ شذرات الذهب (١٦٦/١) .

(٤) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٦٥٣/٢) ؛ أسد الغابة (٣٥٤/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨٣/٣) ؛ الإصابة (١٠٣/٣) .

....

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" في النكاح ، باب المرأة كالضلع (٢/١٨٢ح١٤٧٦) من طريق محبوب بن الحسن ، ومن طريق جعفر بن سليمان ، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٦/١٨٩ح٤١٦٦) من طريق جعفر بن سليمان ؛ والطبراني في "الكبير" (٧/٢٤٤ح٦٩٩٢) ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في النكاح ، باب عشرة النساء (٤/٢٠٠ح٢٣٣٠) من طريق جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب نحوه .

قال البزار : رواه عن عوف ، عن أبي رجاء جماعة ، وقال بعضهم عن رجل ، وهو شعبة ، وقال شعبة والثوري ، عن عوف ، عن رجل عن سمرة .

وأخرجه البزار من طريق آخر (٢/١٨٣ح١٤٧٧) من طريق خالد بن يوسف ، حدثني أبو يوسف بن سمرة بن جندب ، قلت : فذكر نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب حق المرأة على الزوج (٤/٣٠٧) : رواه أحمد والبزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ، وسمى الرجل أبا رجاء العطاردي ، والطبراني في الكبير والأوسط .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري في "صحيحه" في النكاح ، باب الوصاة بالنساء (٦/١٤٥) ؛ وفي الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته (٤/١٠٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الرضاع ، باب الوصية بالنساء (٢/١٠٩٠ح١٤٦٨) .

كتاب الجهاد

كتاب الجهاد

ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه

٣١٦ـ حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت عروة بن النزال ، يحدث عن معاذ بن جبل قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فقلت : يا رسول الله ! أخبرني عن ذروته قال : (أما ذروته فالجهاد في سبيل الله) . يعني ذروة الإسلام .

(٢٠٢/٤) ١٩٣١٢ الهندية (٢٨٦/٥-٢٨٧) .

٣١٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ حيث ذكر هنا بيان السفر الذي جهل في حديث الترمذي وابن ماجه وأنه غزوة تبوك .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة متقن حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم : هو ابن عتيبة ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

عروة بن النَّزَّال[1] : ـ بنون وزاي ثقيله ـ كوفي ، مقبول ؛ من الثانية ، ويقال فيه النزال بن عروة / س . التقريب (٢٠/٢) .

معاذ بن جبل : هو الأنصاري ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف،فيه عروة النزال .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٧/٥) من طريق محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت عروة بن النزال يحدث ، عن معاذ بن جبل قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فلما رأيته خالياً قلت : يا رسول الله ! أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : (بخ .. أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه .. وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله ..)

وفي (٢٣٣/٥) من طريق روح ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث ، عن معاذ بن جبل ، قال شعبة : فقلت له : سمعه من معاذ ؟ قال : لم يسمعه منه وقد أدركه إنه قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؛ فذكر مثل حديث معمر ، عن عاصم أنه قال الحكم وسمعته من ميمون بن أبي شبيب .

---

(١) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٩٨/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٦/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٦٥/٣) ؛ الكاشف (٢٣٠/٢)؛ التهذيب (١٨٩/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٥) .

....

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٥/٥) من طريق أبي النضر ، حدثني عبد الحميد بن بهرام ، ثنا شهر ، ثنا ابن غنم ، عن حديث معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبل غزوة تبوك ... فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ إليه وخلوته له قال : يا رسول الله ! ائذن لي أسالك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني ؛ فقال نبي الله : (سلني عم شئت) ؛ قال : يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة ، لا اسألك عن شئ غيرها ، فقال نبي الله ﷺ : (بخ بخ بخ لقد سألت بعظيم ..) ثم قال نبي الله ﷺ : (إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر ، وقوام هذا الأمر وذروة السنام ، فقال معاذ : بلى بأبي وأمي أنت يا نبي الله .. وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله ...) الحديث مطولاً .

وفي (٢٣٤/٥) من طريق أبي المغيرة ، ثنا أبو بكر ، حدثني عطية بن قيس ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ قال : (الجهاد عمود الإسلام وذروة سنامه) .

والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٢٥٨/٢ ح١٦٥٣) من طريق يعقوب بن بصير الجزاز ، ثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري بسند أحمد نحو لفظه .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأدب ، المفروض من الأعمال والنوافل (١٩٤/١١ ح٢٠٣٠٣)؛ وأحمد في مسنده (٢٣١/٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الإيمان ، باب ما جاء في حرمة الصلاة (١١/٥ ح٢٦١٦)، وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ وابن ماجه في "سننه" في الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٢/٢ ح٣٩٧٣) ؛ والنسائي في "الكبرى" في التفسير ، سورة السجدة (٤٢٨/٦ ح١٠٣٩٤) ؛ والطبراني في "الكبير" (١٣٠/٢٠-١٣١ ح٢٦٦) من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن معاذ بن جبل بالفاظ متقاربة نحو لفظ أحمد . وأخرجه الحاكم في "المستدرك" في الجهاد (٧٦/٢) ؛ وفي التفسير ، تفسير سورة السجدة (٤١٢/٢-٤١٣) ؛ من طريق الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، (وفي التفسير زيادة) والحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل مختصراً في الجهاد ، ومطولاً في التفسير وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قال الحافظ ابن رجب في "شرح الأربعين" (٢٣٦-٢٣٧) معلقاً على قول الترمذي عن الحديث حسن صحيح : (وفيما قاله رحمه الله نظر من وجهين : أحدهما : أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على انتفاء السماع بمثل هذا وقد قال أبو حاتم الرازي في سماع أبي وائل من أبي الدرداء : قد أدركه وكان بالكوفة ، وأبو الدرداء بالشام ، يعني أنه لم يصح منه سماع ، وقد حكى أبو رزعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر أو نفوه ، فسماعه من معاذ أبعد .

والثاني : أنه قد رواه حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن شهر بين حوشب ، عن معاذ ؛ خَرَّجه الإمام أحمد مختصراً ، قال الدارقطني وهو أشبه بالصواب ؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على إختلاف عليه فيه ، قلت : ورواية شهر ، عن معاذ مرسله يقيناً ، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٢٧٥/٥-٢٧٧) : رواه أحمد والبزار والطبراني باختصار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد يحسن حديثه .

٣١٧ـ حدثنا ابن نمير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن الفضيـل ، عـن محمـود ابن لَبِيد ، عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : (الشـهداء علـى بـارق نهـر ببـاب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية) .

(٢٠٣/٤) ١٩٣٢١ الهندية (٢٩٠/٥).

٣١٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

الحارث بن الفضيل[١] : هو الحارث بن فُضيل الأنصاري ، الخطْمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ؛ من السادسة / م د س ق . التقريب (١٤٣/١) .

محمود بن لبيد[٢] : هو ابن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، أبو نعيم المدني ،صحابي صغير وَجُلّ روايته عن الصحابة (ت: ٩٦هـ وقيل سنة سبع وتسعين) وله تسع وتسعون سنة / بخ م ٤ . التقريب (٢٣٣/٢) .

ابن عباس : هو عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله ﷺ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ أما تدليس ابن إسحاق فلا يضر لأنه صرح بالسماع عند أحمد وابن حبان .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٦٦/٢) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٨٣/٧ح٤٦٣٩) ؛ والطبراني في "الكبير" (٤٠٥/١٠ح١٠٨٢٥) ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين" في الجهاد ، باب الشهادة (٢٨/٥ح٢٦٤٦) وقال : لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن إسحاق . والحاكم في "المستدرك" (٧٤/٢) كلهم من طرق عن ابن إسحاق بهذا الإسناد نحوه.

و قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث كما عند أحمد في المسند وابن حبان في صحيحه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب ما جاء في فضل الشهادة (٢٩٧/٥) وقال : رواه أحمد وإسناده رجاله ثقات : ورواه الطبراني في الكبير والأوسط .

وفي باب في أرواح الشهداء (٣٠١/٥) قال : رواه أحمد وإسناده رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط .

---

[١] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٩/٢/١) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (ت : ٥٩٠) ؛ الجرح والتعديل (٨٦/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٥/٦) ؛ الكاشف (١٤٠/١) ؛ التهذيب (١٥٤/٢) ؛ الخلاصة (٨٦) .

[٢] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧٧/٥) ؛ التاريخ الكبير (٤٠٢/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٢١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٩/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٣٤/٥) ؛ الكاشف (١١١/٣) ؛ التهذيب (٦٥/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧١) .

٣١٨- حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قالوا : يا رسول الله! أيّ الجهاد أفضل ؟ قال : (من عقر جواده وأهريق دمه) .

(٢٠٣/٤) ١٩٣٢٣ الهندية (٢٩٠/٥) .

غريب الحديث :

غدْوة : الغدوة : المرّة من الغُدُوّ ، وهو سير أوّل النهار نقيض الرَّواح ؛ والغُدْوة بالضم : ما بين صلاة الغَداة وطلوع الشمس . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٦/٣) .

عشية : آخر النهار . القاموس المحيط (١٦٩١) .

٣١٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

أبو سفيان(1) : هو طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان ، الإسكاف ، نزيل مكة ، صدوق ؛ من الرابعة . / ع . التقريب (٣٨٠/١) .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ، وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه الطيالسي كما في "منحة المعبود" (٢٤/١ح٢٩) من طريق سلام ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٠٠/٣،٣٠٢) من طريق وكيع ؛ والدارمي في "السنن" في الجهاد ، باب أيّ الجهاد أفضل (١٢٠/٢ح٢٣٩٧) من طريق مالك بن مِغْوَل ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٧٤/٧ح٤٦٢٠) من طريق سفيان عن ، الأعمش ، بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٥٣٦/٢ح١٢٧٦) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٦٢/٤ح٢٠٨١) من طريق سفيان ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب أيّ الجهاد أفضل (٢٥/٥ح٢٦٤١-٢٦٤٢) من طريق قرة بن خالد ، ومن طريق الأعمش ثلاثتهم عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب أي الجهاد أفضل (٢٩٣/٥) : رواه أبو يعلى ، والطبراني في "الأوسط" وله في "المعجم الصغير" عن جابر قال : قيل : يا رسول الله أيّ الإسلام أفضل .. ، قيل فأيّ الجهاد

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (١٥٥) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٣٧) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٥/٤)؛ ثقات ابن حبان (٣٩٣/٤) ؛ العقد الثمين (٧١/٥) ؛ الميزان (٣٤٢/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٣/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٣/٥) ؛ التهذيب (٢٦/٥) ؛ الخلاصة (١٨٠) .

٣١٩ـ حدثنا وكيع قال : نا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رجل يا رسول الله ! أيّ الجهاد أفضل ؟ قال : (من عقر جواده وأهريق دمه) .

(٢٠٣/٤) ١٩٣٢٤ الهندية (٢٩١/٥) .

أفضل ، قال : (من عقر جواده ، وأهريق دمه) ؛ وروى مسلم بعض هذا ورجال أبي يعلى والصغير رجال الصحيح ، ورواه أحمد بنحوه .

وله شاهد من حديث عبد الله بن حبشي أخرجه أبو داود في "سننه" في الوتر ، باب طول القيام (١٤٦/٢ح١٤٤٩) ؛ والنسائي في "سننه" في الزكاة ، باب جهد المقل (٥٨/٥ح٢٥٢٦) ؛ والدارمي في "سننه" في الصلاة ، باب أيّ الصلاة أفضل (٢٧١/١ح١٤١٣) .

وشاهد آخر من حديث عمرو بن عَبَسَة أخرجه ابن ماجة في "سننه" في الجهاد ، باب القتال في سبيل الله تعالى (٩٣٤/٢ح٢٧٩٤) ؛ قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١١٤/٢ح٩٩٠) : هذا إسناد فيه محمد ابن ذكوان الطاحي ويقال الجهضي وهو ضعيف[1] ، الامام في مسنده من حديث عمرو بن عَبَسَه أيضاً لكن لم ينفرد به محمد بن ذكوان فقد رواه عبد بن حميد ، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر ، عن أيوب ، عن قلابة ، عن عمرو ابن عبسة ، عن النبي ﷺ فذكره مطولاً كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة .

وانظر الحديث الآتي برقم ٣١٩ .

غريب الحديث :

عقر : العقر هو ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وعَقَرت به : إذا قتلت مركو به وجعلته راجلاً. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧١/٣) .

٣١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن عمرو .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

المسعودي[2] : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط ، من السابعة (ت:١٦٠هـ وقيل سنة١٦٥هـ) / خت ٤ . التقريب(٤٨٧/١) .

عمرو بن مرة[3] : هو ابن عبد الله بن طارق الجملي ـ بفتح الجيم والميم ـ المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ،

---

(١) كذا بالمطبوع وفيه سقط أو تحريف والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣١٤/١/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (١٤٨/١) ؛ (١٦٣/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٩٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) ؛ تاريخ بغداد (٢١٨/١٠) ؛ الكامل لابن الأثير (٥٠/٦) ؛ تاريخ الإسلام (٢٢٤/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٩٣/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١٩٧/١) ؛ الميزان (٥٧٤/٢) ؛ التهذيب (٢١٠/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٠) ؛ الكواكب النيرات (٢٨٢)

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٥٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٦٨/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٧٠) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٧/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٣/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢١/١) ؛ الميزان (٢٨٨/٣) ؛ الكاشف (٢٩٥/٢) ؛ العبر (١١٠/١) ؛ التهذيب (١٠٢/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٣) .

٣٢٠ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، قال : قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال : إنها أصبحت عليكم من بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غداً فقدماً قدماً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ما تقدم رجل من خطوة إلا تقدم إليه الحور العين ، فإن تأخر استترت منه وإن استشهد كانت أول نضحة كفارة خطاياه ، وتنزل إليه ثنتان من الحور العين تنفضان عنه التراب ، وتقولان له مرحباً قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما) .

(٢٠٤/٤) ١٩٣٢٨ الهندية (٢٩٢/٥ ـ ٢٩٣) .

الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس رمي بالإرجاء ، من الخامسة (ت :١١٨هـ وقيل قبلها) / ع . التقريب (٧٨/٢) .

عبد الله بن الحارث : هو الزبيدي ، المعروف بالمكتب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٤ .

عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، أما اختلاط المسعودي فلا يضر ؛ لأن سماع وكيع منه كان بالكوفة وكان قديماً كما قاله الإمام أحمد كما في "الكواكب النيرات" (٢٩٣) يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٣٢٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

يزيد بن أبي زياد : هو الهاشمي مولاهم ، ضعيف كبر فتغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢ .

مجاهد : هو ابن جبر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

يزيد بن شجرة[1] : هو ابن أبي شجرة الرّهاوي ، مختلف في صحبته ، مات في أواخر خلافة معاوية (ت:٥٨هـ وقيل غير ذلك . الإصابة (٣٤٣/٦) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد و اختلاطه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٦/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٦٧٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣١٦/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٠/٩) ؛ المعارف (٤٤٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٥/٣) ؛ الاستيعاب (١٥٧٧/٤) ؛ أسد الغابة (٤٩٥/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٦/٩) ؛ الإصابة (٣٤٣/٦) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما للشهيد من الثواب (٢/٢١٨ح٢٥٦٤) من طريق خالد بن عبد الله ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الجهاد ، باب الشهادة وفضلها (٢/٢٨٢-٢٨٣ح١٧١٢-١٧١٣) من طريق أبي يحيى التيمي ، ومن طريق مسعود بن سعد ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٤٧ح٦٤٢) من طريق فهد بن عوف ، عن أبي عوانة ، كلهم عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد ، نحوه عند سعيد ، والطبراني ؛ وعند البزار ، عن يزيد بن شجرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إنكم قد أصبحتم بين أخضر ..) الحديث بنحوه .

وأخرج البزار (٢/٢٨٣ح١٧١٤) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري ، حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال : يا أيها الناس : قد اصبحتم بين أخضر ... الحديث بنحوه .

وأخرج ابن المبارك في "الزهد" (٤٣ح١٣٣) ، من طريق زائدة ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٥/٢٥٦ح٩٥٣٨) من طريق الثوري ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٤٦ح٦٤١) من طريق الثوري كلاهما عن منصور ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما للشهيد من الثواب (٢/٢١٩ح٢٥٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ؛ كلاهما عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة مطولاً ومختصراً نحوه . قال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٤/١٥٧٧) في ترجمة يزيد بن شجرة : له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب ماجاء في الشهادة وفضلها (٥/٢٩٧) : رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار إسماعيل بن إبراهيم التيمي وفي إسناد الآخر فهد بن عوف وكلاهما ضعيف جداً . وقد تقدم في حديث جدار أتم من هذا في فضل الجهاد .

وقال في حديث الطبراني : رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (٦/٣٤٣) : قال البغوي رواه حصين ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفاً وهو الصواب .

وقال في ترجمة جدار (١/٢٣٨) : روى البغوي ، وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري ؛ عن يزيد بن شجرة ، عن جدار قال : غزونا مع رسول الله ﷺ .. قال ابن مندة : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد ، وعن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة بطوله ولم يذكر جداراً ، وكذا رواه منصور ، عن يزيد لكن وقفه .

قلت : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جداً ، وقد قال عباس الدوري عن ابن معين يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جدار فليس بصحيح ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، والحديث حديث منصور ، وقال البغوي نحوه وزاد أن الزهري لم يسمع من يزيد ، وقال الجوزي عن النسائي : هذا حديث باطل ، وقال الدارقطني ليس بالمحفوظ ، والصواب قول منصور والأعمش قاله في العلل .

٣٢١- حدثنا محمد بن فضيل ، عن موسى أبي جعفر الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سبرة [بن][1] أبي فاكهة وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ؟ ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال : تهاجر وتدع مولدك ، فتكون كالفرس في طوله.؟ ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : تجاهد فتقتل ، فتتزوج امرأتك ، وتقسم ميراثك ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ : (فمن فعل ذلك ضمن الله له الجنة إن قتل أو مات غرقاً أو حرقاً فأكله السبع) .

(٢٠٤/٤) ١٩٣٢٩ الهندية (٢٩٣/٥) .

٣٢١.وجه الزيادة :

عدم وجود قوله (أو حرقاً فأكله السبع) في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث:

محمد بن فضيل : ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

موسى أبو جعفر الثقفي[2] : هو موسى بن المسيب أو السائب ، الثقفي ، أبو جعفر الكوفي ، البزّاز ، صدوق ، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه ، من السادسة / بخ س ق . التقريب (٢٨٨/٢) .

سالم بن أبي الجعد : ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

سبرة بن أبي فاكهة[3] : ويقال ابن الفاكه - بكسر الكاف - ، ويقال ابن أبي الفاكه المخزومي ، وقيل الأسدي ، صحابي نزل الكوفة ، له حديث عند النسائي بإسناد حسن ، إلا أن في اسناده اختلافاً . / س .الإصابة (٦٤/٣) التقريب (٢٨٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "سننه" في الجهاد ، ما لمن أسلم وهاجر وجاهد (٢١/٦ ح٣١٣٤) من طريق إبراهيم ابن يعقوب ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٨٣/٣) من طريق هاشم بن القاسم ، ثنا عبد الله بن عقيل ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" (٥٧/٧ ح٤٥٧٤)من طريق هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل ، عن موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سبره نحوه وأتم منه ولفظه : (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك واباء أبيك ، فعصاه فأسلم ، ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال : تهاجر وتدع أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِوَل[4] فعصاه فهاجر،ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس

---

(١) في الأصل المطبوع [عن] وما أثبته هو الصواب كما يظهر هذا من خلال ترجمته ، وتخريج الحديث .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٩٤/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٤٥) ؛ الجرح والتعديل (١٦١/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٦/٧) ؛ الكاشف (١٦٧/٣) ؛ التهذيب (٣٧٢/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٢) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٨٧/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٩٥/٤) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٦/٣) ؛ الاستيعاب (٥٧٨/٢) ؛ الكاشف (٢٧٤/١) ؛ التهذيب (٤٥٣/٣) ؛ الخلاصة (١٣٣) .

(٤) الطِوَل : هو الحبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس ، وهذا من كلام الشيطان ومقصوده أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة لا يدور إلا في بيته ، ولا يخالطه إلا بعض معارفه فهو كالفرس في طِوَل لا يدور ولا يرعى إلا بقدر بخلاف أهل البلاد . "حاشية السندي على سنن النسائي" (٢٢/٦) .

٣٢٢- حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد ابن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من خرج مجاهداً في سبيل الله ثم جمع أصابعه الثلاثة ثم قال : وأين المجاهدون ؟ .. فخر عن دابته فقد وقع أجره على الله ، أو لسعته دابة فقد وقع أجره على الله ، ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ، ومن قتل قعساً فقد استوجب المآب) .

(٢٠٤/٤) ١٩٣٣٠ الهندية (٢٩٣/٥-٢٩٤) .

والمال ، فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال ، فعصاه ، فجاهد فقال رسول الله ﷺ : (فمن فعل ذلك كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله الجنة ، ومن قتل كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله الجنة أو رقصته دابته كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله الجنة) ؛ هذا لفظ النسائي ونحوه عند أحمد وابن حبان .

والبخاري في "التاريخ الكبير" في ترجمة سبرة بن الفاكه ، (١٨٧/٤-١٨٨) ؛ من طريق محمد بن عمران ، نا محمد بن فضيل ، بهذا الإسناد نحوه وفي آخره قال النبي ﷺ : (ضمن الله لمن فعل ذلك الجنة إن قتل في سبيل الله أو مات حرقاً أو غرقاً أو أكله السباع) .

والطبراني في "الكبير" (١١٧/٧-١١٨ ح٦٥٥٨) من طريق ابن أبي شيبة نحوه .

٣٢٢- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان ، ثقة متفن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار ، إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

محمد بن إبراهيم : هو التيمي ، ثقة له أفراد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

محمد بن عبد الله بن عتيك : هو الأوسي الأنصاري ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عن أبيه ، وعنه محمد بن إبراهيم التيمي .

التاريخ الكبير (١٢٦/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٠١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٥/٥) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٣٧٧) ؛ لسان الميزان (٢١٨/٥) .

أبوه : هو عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري ، شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة . الإصابة (١٠١/٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، وفيه محمد بن عبد الله بن عتيك ، ذكره ابن حبان في الثقات ولم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٢٣- حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن زيد العمي ، عن أبي إياس معاوية بن قرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لكل أمة رهبانية ، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله) .
(٢٠٥/٤) ١٩٣٣٤ الهندية (٢٩٥/٥-٢٩٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٦/٤) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد نحوه أتم منه ؛ والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٤/٥) من طريق صدقة ، أخبرنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد ، وذكر أول الحديث ـ أي إلى قوله ـ (أين المجاهدون) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الجهاد (٨٨/٢) من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي بن عبد الله بن عتيك (أخبرني سلمة)[1] عن أبيه الحديث بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي في "التلخيص" ، غير أنه لم يذكر أخبرني سلمة ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب فضل من مات في سبيل الله (١٦٦/٩) من طريق الحاكم . وفيه قال : (عن محمد بن عبد الله بن عتيك أخي بني سلمة ، عن أبيه) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٢٧٩/٥-٢٨٠) : رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه محمد بن إسحاق مدلس ، وبقية رجال أحمد ثقات .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (١٠١/٤) : روى أحمد ، والبخاري في "التاريخ" ، وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين ، والطبراني ، من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن عتيك ، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من خرج مجاهداً في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله)

٣٢٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

زيد العمي[2] : هو زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، العمي ، البصري ، قاضي هراة ، يقال : اسم أبيه مرة ، ضعيف ؛ من الخامسة / ٤ . التقريب (٢٧٤/١) .

أبو إياس معاوية بن قرة[3] : هو ابن إياس بن هلال المزني ، البصري ، ثقة عالم ؛ من الثالثة (ت:١١٣هـ) وهو ابن ست وسبعين سنة / ع . التقريب (٢٦١/٢) .

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (السنن الكبرى) (١٦٦/٩) (أخي بني سلمة) وهو الصواب والله أعلم ، وقد رواه البيهقي من طريق الحاكم .

(٢) انظر ترجمته في : أحوال الرجال (١٩٧) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١١١) ؛ الجرح والتعديل (٥٦٠/٣) ؛ المجروحين (٣٠٩/١) ؛ الضعفاء الكبير (٧٤/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (١٠٥٥/٣) ؛ الميزان (١٠٢/٢) ؛ التهذيب (٤٠٧/٣) ؛ الخلاصة (١٢٧) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٠/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٢) ؛ تاريخ ابن معين (٥٧٤/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٢/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٣٠٤/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٥٣/٥) ؛ الكاشف (١٤٠/٣) ؛ التهذيب (٢١٦/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٢) .

٣٢٤- حدثنا وكيع ، نا علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عامر العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أول ثلاثة يدخلون الجنة ، الشهيد

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف زيد العمي ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (٦٧ح١٥) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٦٦/٣) من طريق يعمر ، حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢١٠/٧ح٤٢٠٤) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٠٥٦/٣) من طريق المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ؛ ومن طريق ابن المبارك كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد مثله . وعند البعض نحوه .

قال ابن عدي : وهذا يرويه زيد ، عن معاوية بن قرة .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٣١٧/١-٣١٨ح٩٥٢) : سألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق الفزاري ، وابن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (لكل أمة رهبانية ، ورهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله) ، قال أبي : هذا حديث خطأ ؛ إنما هو معاوية بن قرة الى النبي ﷺ مرسل قيل لأبي زرعة : أيهما أصح قال إذا زاد حافظ على حافظ قبل ، وابن المبارك حافظ .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٢٨١/٥) : رواه أبو يعلى ، وأحمد إلا أنه قال: (لكل بني رهبانية ، ورهبانية هذه الأمة الجهاد) وفيه زيد العمي وثقة أحمد وغيره ، وضعفه أبو زرعة وغيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح .

غريب الحديث :

الرهبانية : هي من رهبنة النصارى . وأصلُها من الرّهبة : الخوف ، كانوا يترهّبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذّها ، والزهد فيها ، والعزلة عن أهلها ، وتعمد مشاقها ، حتى أن منهم من كان يخصي نفسه ، ويضع السلسلة في عنقه ، وغير ذلك من أنواع التعذيب ، فنفاها النبي ﷺ عن الإسلام ، ونهى المسلمين عنها . ويريد به في الحديث ، أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها ، فلا ترك ولا زهد ولا تخليّ أكثر من بذل النفس في سبيل الله ، وكما أنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهُّب ، ففي الإسلام لا عمل أفضل من الجهاد . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٠/٢-٢٨١) .

٣٢٤-وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة ، فقوله (وثلاثة يدخلون النار ..) الحديث لم ترد في أيّ من الستة.

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

علي بن مبارك : هو الهُنائي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٤.

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

ورجل عفف متعفف ذو عيال ، وعبد أحسن عبادة ربه وأدى حق مولاه ، وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط ، وذو ثروة لا يؤدي حقه ، وفقير فخور) .

(٢٠٥/٤) ١٩٣٣٥ الهندية (٢٩٦/٥) .

٣٢٥ـ حدثنا وكيع ، نا مغيرة بن زياد ، عن مكحول قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! إن الناس قد غزو ، وحبسني شئ فدلني على عمل يلحقني بهم ،

عامر العقيلي[1] : هو ابن عقبة ، ويقال ابن عبد الله العقيلي ، مقبول ؛ من الرابعة / ت . التقريب (٣٨٩/١) .

أبوه[2] : هو عقبة العقيلي ، مقبول ؛ من الثالثة / ت . التقريب (٢٨/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، الصحابي المشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عامر العقيلي وأبوه مقبولان عند المتابعة ولم يتابعا .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٧٩/٢) ؛ والترمذي في "سننه" في فضائل الجهاد ، باب ما جاء في ثواب الشهداء (١٧٦/٤ح١٦٤٢) ؛ من طريق علي بن المبارك بهذا الإسناد ، نحوه مقتصراً الترمذي على ذكر الذين يدخلون الجنة . وقال : هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان" في مواضع هي (٢٥٤/٦ح٤٢٩٢) ؛ وفي (١٨٥/٩ح٧٢٠٤) وفيهما ذكر الثلاثة الذي يدخلون الجنة ، وفي (٢٨٢/٩ح٧٤٣٨) وذكر فيه الثلاثة الذي يدخلون النار ؛ والحاكم في "المستدرك" (٣٨٧/١) من طريق معاذ ابن هشام عن أبيه بهذا الإسناد نحوه غير أن الحاكم قال عامر بن شبيب العقيلي . وقال (عامر) بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى ابن أبي كثير ولم يخرجاه ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الزكاة ، باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته (٨٢/٤) من طريق أبي داود ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه .

غريب الحديث :

العفيف : هو الذي كف عما لا يحل ولا يجمل . القاموس المحيط (١٠٨٤) ؛ والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦٤/٣) .

فخور : الفخر : ادّعاء العظم والكبر والشّرف . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤١٨/٣) .

٣٢٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٥٧/٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥٠/٧) ؛ الكاشف (٥١/٢) ؛ التهذيب (٧٩/٥) ؛ الخلاصة (١٨٥) .

[2] انظر ترجمته في : الكاشف (٢٣٩/٢) ؛ التهذيب (٢٥٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٩) .

فقال : (هل تستطيع قيـام الليـل؟) قـال : أتكلـف ذلـك ، قـال : (هـل تسـتطيع صيـام النهار؟) قال : نعم . قال : فإن إحياءك ليلتك وصيامك نهارك كنومة أحدهم .

(٢٠٥/٤) ١٩٣٣٧ الهندية (٢٩٧/٥) .

٣٢٦ـ حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن عروة اللخمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : (أيما سرية خرجت فرجعت وقد أخضعت فلها أجرها مرتين) .

(٢٠٥/٤) ١٩٣٤٠ الهندية (٢٩٧/٥) .

مغيرة بن زياد[1] : هو البجلي ، أبو هشام أو هاشم ، الموصلي ، صدوق له أوهام ؛ من السادسة (ت:١٥٢هـ)/٤ . التقريب (٢٦٨/٢) .

مكحول : هو الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه بهذا اللفظ مرسلاً من حديث مكحول .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (٢٠٠/٣) من طريق ذكوان أن أبا هريرة حدثه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : دُلّني على عمل يعدل الجهاد قال : (لا أجده) ، قال : (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟) ، قال : ومن يستطيع ذلك ، قال أبو هريرة.

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الإمارة ، باب فضل الشهادة في سبيل الله (١٤٩٨/٣ح١٨٧٨) من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قيل للنبي ﷺ : ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل ؟ قال : (لا تستطيعوه) قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول : (لا يستطيعونه) . وقال في الثالثة: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله ، لا يَفْتُر من صيام ولا صلاة ، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى) .

٣٢٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٦/١/٤) ؛ الضعفاء الصغير (٢٢٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٥٢/٢) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٦) ؛ الجرح والتعديل (٢٢٢/٨) ؛ المجروحين (٦/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٧/٧) ؛ الميزان (١٦٠/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٣٠٧/٦) ؛ التهذيب (٢٥٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٥) .

٣٢٧ـ حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن محيريز ، قال : قال رسول الله ﷺ : (فارس نطحة ، أو نطحتان ، ثم لا فارس بعدها أبداً ، والروم ذات القرون ، أصحاب بحر وصخر ، كلما ذهب قرن خلف قرن مكانه ، هيهات إلى آخر الدهر ، هم أصحابكم ما كان في العيش خير) .

(٢٠٦/٤) ١٩٣٤٢ الهندية (٢٩٨/٥) .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

حسان بن عطية[١] : هو المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه عابد ، من الرابعة (ت : بعد العشرين ومائه للهجرة) / ع . التقريب (١٦٢/١) .

عروة اللخمي[٢] : هو عروة بن رُوَيْم ـ بالراء مصغراً ـ اللخمي ، أبو القاسم ، صدوق يرسل كثيراً ؛ من الخامسة (ت:١٣٥هـ علي الصحيح) / د س ق . التقريب (١٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

غريب الحديث :

السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها أربعمائة تبعث إلى العدوّ ، وجمعها السَّرايا سُمُّوا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشئ السَّرِيِّ النَّفيس ، وقيل سموا بذلك لأنهم لينفذون سراً وخُفية . وليس بالوجْه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٢) .

٣٢٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

يحيى بن أبي عمرو السَّيباني[٣] : بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ـ أبو زرعة الحمصي ثقة ؛ من السادسة ، روايته عن الصحابة مرسل ، (ت:١٤٨هـ أو بعدها) / بخ د س ق . التقريب (٣٥٥/٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ (٣٣/٢/١) ؛ ثقات العجلي (١١٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٩٣/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٦/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٣/٦) ؛ الحلية (٧٠/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٥) ؛ الكاشف (١٥٧/١) ؛ التهذيب (٢٥١/٢) ؛ الخلاصة (٧٦) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٣/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٩٦/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٩/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (١١٣) ؛ الحلية (١٢٠/٦) ؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير (٤٦٣/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٧/٦) ؛ الكاشف (٢٢٩/٢) ؛ التهذيب (١٧٩/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٥) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٩٣/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧٧/٩) ؛ ثقات العجلي (٤٧٤) ؛ ثقات ابن حبان (٦٠٩/٧) ؛ الكاشف (٢٣٢/٣) ؛ التهذيب (٢٦٠/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٦) .

٣٢٨- حدثنا عيسى ، [عن][1] صفوان بن عمرو السكسكي ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير قال : لما اشتد خوف أصحاب النبي ﷺ على من أصيب مع زيد[2] يوم مؤتة ، قال النبي ﷺ : (ليدركن المسيح من هذه الأمة أقواماً إنهم لمثلكم ، أو خير ثلاث مرات ، ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها) .

(٢٠٦/٤) ١٩٣٤٤ الهندية (٢٩٨/٥-٢٩٩) .

ابن محيريز : هو عبد الله ، ثقة عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" (٢٦/٤ح٣٨٦٥) وعزاه للحارث .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٣٠٣/١٢ح٣٥١٢٧) وعزاه للحارث .

غريب الحديث :

نطحة : قال ابن الأثير : معناه أنّ فارس تقاتل المسلمين مرتين ، ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٧٣/٥) .

٣٢٨-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى : هو ابن يونس السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

صفوان بن عمرو السكسكي[3] : هو صفوان بن عمرو بن هَرِم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ؛ من الخامسة (ت :١٥٥هـ أو بعدها) / بخ ٤ . التقريب (٣٦٨/١) .

عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر[4] : ـ بنون وفاء مصغراً ـ الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ؛ من الرابعة (ت:١١٨هـ) / بخ م ٤ . التقريب (٤٧٥/١) .

---

(١) في المطبوع (بن) وهو خطأ ، صحح من "المستدرك" للحاكم (٤١/٣) . وليس في التراجم من إسمه عيسى بن صفوان .

(٢) زيد : هو ابن حارثة بن شرحبيل ، الكلبي ، أبو أسامة ؛ مولى رسول الله ﷺ ، صحابي جليل مشهور ، من أول الناس إسلاماً ، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ سنة ثمان ، و هو ابن خمس وخمسين / س ق . التقريب (٢٧٣/١) ؛ الإصابة (٢٦/٣) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٠٨/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٨) ؛ الجرح والتعديل (٤٢٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٦٩/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤١٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٨٠/٦) ؛ تاريخ الإسلام (٢٠٣/٦) ؛ التهذيب (٤٢٨/٤) ؛ الخلاصة (١٧٤) ؛ شذرات الذهب (٢٣٨/١) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٧/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٢١/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٧٩/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤١٧) ؛ الكاشف (١٤٢/٢) ؛ التهذيب (١٥٤/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٥) .

٣٢٩- حدثنا وكيع ، نا مسعر ، عن أبي بكر بن حفص أن رسول الله ﷺ قرأ يوم بدر ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض﴾[١] قال مسعر : إما التي في آل عمران ، وإما التي في الحديد ؟ فقال رجل يقال له ابن قسحم[٢] : يا رسول الله فما لمن لقى هؤلاء فقاتل حتى قتل ؟ فقال : (الجنة) . فقال : حسبي من الدنيا وفي يده تمرات فألقاها ثم تقدم فقتل .

(٢٠٦/٤) ١٩٣٤٥ الهندية (٢٩٩/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "مستدركه" في المغازي (٤١/٣) من طريق عيسى بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال : عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

قال الذهبي في "التلخيص" : ذا مرسل سمعه عيسى بن يونس عن صفوان وهو خبر منكر .

وأخرج الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" في أن خير هذه الأمة أولها وآخرها (١٥٦) نحوه .

قال ابن حجر في "فتح الباري" (٥/٧) روى ابن أبي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن قال : قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

٣٢٩. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٨ .

أبو بكر بن حفص[٣] : هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو بكر المدني ، مشهور بكنيته ، ثقة ؛ من الخامسة / ع . التقريب (٤٠٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) هذه الآية وردت هكذا في النسختين كما علق عليه الشيخ عامر العمري الأعظمي ، لكن التي في الحديد ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض﴾ آية (٢١) ، والتي في آل عمران ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض﴾ آية (١٣٣) وقد ورد في تخريج الحديث الاستشهاد بكلا الآيتين .

(٢) جاء في رواية ابن سعد ، والحاكم ، والبيهقي أن القائل هو عمير بن الحمام الأنصاري .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٦/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٥٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٦/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٢/٥)؛ الكاشف (٧٢/٢) ؛ التهذيب (١٨٨/٥) ؛ الخلاصة (١٩٥) .

٣٣٠ـ حدثنا محمد بن بشر ، نا مسعر ، عن علقمة بن مرثد قال : حدثني من سمع عمر ابن عبد العزيز قال : مرت إمرأة بإبنها وزوجها قتيلين فأتت النبي ﷺ فقالت : أنت رسول الله ، وقد أنزل عليك الوحي ، فإن كان هذان منافقين أبكيهما ، ولم تنعهما

تخريج الحديث :

أخرجه المبارك في "الجهاد" (٩٨ح٧٧) من طريق مسعر بن كدام ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : قرأ رسول الله ﷺ يوم بدر ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض﴾ فقال رجل من الأنصار ، يقال له ابن قسحم : بخ بخ . فقال أبو بكر بن حفص : وبخ على وجهين ، على التعجب ، وعلى الإنكار ، فقال عليه الصلاة والسلام : ما أردت بقولك بخ بخ ؟ فقال : يا رسول الله ﷺ ، علمت أني إن دخلتها كان لي فيها سعة . قال : (أجل) . ثم إن ابن قسحم قال : يا رسول الله ، كم بيني وبينها ؟ قال : (أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله) . قال : فالقى تمرات كن في يده . وقال : تخلي من طعام الدنيا ، ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل .

وسعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما جاء في فضل الشهادة (٢١٥/٢ح٢٥٥٦) من طريق سفيان ، عن مسعر ، عن أبي بكر بن حفص قال : قرأ رسول الله ﷺ في أحد المواطنين يوم بدر أو يوم أحد ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض﴾ .. الحديث بنحو حديث ابن المبارك .

وأخرج ابن سعد في "الطبقات" في ترجمة عُمير بن الحمام (٥٦٥/٣) من طريق عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عكرمة أنّ رسول الله ﷺ ، كان في قبة يوم بدر فقال : (قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) ؛ فقال عمير بن الحمام : بخ بخ ، فقال رسول الله : (لم تبخبخ ؟) قال: أرجو أن أكون من أهلها ، قال : (فإنك من أهلها) . قال : فانتثل تمرات من قَرَنه فجعل يلوكهنّ ثمّ قال : والله لئن بقيتُ حتى ألوكهنّ إنها لحياة طويلةٌ . فنبذهن وقاتل حتى قُتل .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في الإمارة ، باب ثبوت الجنة للشهيد (١٥٠٩/٣ح١٨٩٩) من حديث جابر أنه سمع رجلاً يقول : أين أنا يا رسول الله إن قُتِلتُ ؟ قال : (في الجنة) فألقى تمراتٍ كن في يده . ثم قاتل حتى قتل ، وفي حديث سويد : قال رجل للنبي ﷺ يوم أحد .

ومن حديث أنس أخرجه مسلم (١٥٠٩/٣-١٥١٠ح١٩٠١) نحو لفظ ابن سعد أتم من حديثه ؛ وابن حجر في "الإصابة" في ترجمة عمير بن الحُمام (٣١/٥) .

٣٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٨ .

عيناي ، وإن كانا غير منافقين قلنا فيهما ما نعلم ، قال : (أجل لم يكونا منافقين ، لقد تلقيا بثمار الجنة ، ولقد تباشرت بهما الملائكة ، قال : تقول الملائكة : ألا إن الحق بكما، قال : ألا إنك معهما) .

١٩٣٤٨ (٢٠٦/٤) الهندية (٣٠٠/٥) .

٣٣١- حدثنا عبد الله بن مبارك . عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : (الذين يلقون في الصف الأول فلا يلفتون

علقمة بن مَرْثد[1] : - بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ؛ من السادسة / ع . التقريب (٣١/٢) .

عمر بن عبد العزيز[2] : هو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فَعُدّ مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف / ع . التقريب (٥٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرسال الحديث ، وجهالة من الراوى عن عمر بن عبد العزيز .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الجهاد والسير ، باب من أتاه سهم غرْبٌ فقتله (٢٠٦/٣) من حديث أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سُراقة أتت النبي ﷺ ، فقالت : يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غربٌ ، فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء ، فقال : (يا أم حارثة إنها جنان في الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى) . وغيره .

٣٣١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن المبارك[3] :هو المروزي،مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤١/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٤١) ؛ الجرح والتعديل (٤٠٦/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٠/٧) ؛ الكاشف (٢٤٢/٢) ؛ تاريخ الإسلام (٢٨١/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٥) ؛ التهذيب (٢٧٨/٧) ؛ الخلاصة (٢٧١) ؛ شذرات الذهب (١٥٧/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٠/٥) ؛ تاريخ الطبري (٥٩/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤١١) ؛ الحلية (٢٥٣/٥) ؛ طبقات الشيرازي (٦٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١١٤/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١١٨/١) ؛ البداية والنهاية (١٩٢/٩) ؛ العقد الثمين (٣٣١/٦) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٥٩٣/١) ؛ التهذيب (٤٧٥/٧) ؛ النجوم الزاهرة (٢٤٦/١) ؛ تاريخ الخلفاء للسيوطي (٢١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٢/٧) ؛ ثقات العجلي (٢٧٥) ؛ المعارف (٥١١) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٥٦٤) ؛ الحلية (١٦٢/٨) ؛ طبقات الشيرازي (٩٤) ؛ صفة الصفوه (١٣٤/٤) ؛ وفيات الأعيان (٣٢/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٧٤/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٤٤٦/١) ؛ التهذيب (٣٨٢/٥) ؛ النجوم الزاهرة (١٠٣/٢) ؛ الخلاصة (٢١١).

وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ، يضحك إليهم ربك ، إن ربك إذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم) .

(٢٠٧/٤) ١٩٣٥٣ الهندية (٣٠١/٥-٣٠٢) .

، من الثامنة (ت :١٨١ هـ) وله ثلاث وستون / ع . التقريب (٤٤٥/١) .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤ .

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لانقطاعه لأن يحيى بن أبي كثير يقال لم يصح له سماع من صحابي[1] ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب الشهادة (٢٩/٥ح٢٦٤٨) من طريق علي بن سعيد ، نا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا عمي عنبسة بن سعيد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رُوَيم ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب ما جاء في الشهادة وفضلها (٢٩٥/٥) : رواه الطبراني في "الأوسط" من طريق عنبسة بن سعيد بن أبان وثقة الدارقطني كما نقل الذهبي ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث نعيم بن همار أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما للشهيد من الثواب (٢١٩/٢ح٢٥٦٦) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٨٧/٥) ؛ والبخاري في "التاريخ الكبير" (٩٥/٨) كلهم من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همار نحوه أتم منه .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" (٢٨/٥ح٢٦٤٧) من طريق بكر ، ثنا شعيب بن يحيى ، نا ابن لهيعة ، عن علي بن دينار الهذلي ، عن نعيم بن همار نحوه أتم منه .وقال: لم يروه عن علي بن دينار إلا ابن لهيعة .

وقال الهيثمي في "المجمع" (٢٩٥/٥) : رواه أحمد وأبو يعلى وقال عن نعيم بن همّار أنه سمع النبي ﷺ وجاء رجل فقال : أيّ الشهداء أفضل؟ قال : (الذين يلقون في الصف الأول) ، والباقي نحوه ، والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات .

غريب الحديث :

يتلبطون : أي تمرّغون . النهاية في غريب الحديث (٢٢٦/٤) .

---

[1] طبقات المدلسين لابن حجر (٢٥) .

٣٣٢- حدثنا أبو أسامة ، نا كهمس بن الحسن ، عن أبي العلاء قال : قلت لأبي ذر : حديث بلغني عنك عن نبي الله قال : إني لا إخالني أن أكذب على رسول الله ﷺ بعد إذ سمعته قال : قلت : ذكرت ثلاثة يحبهم الله ، قال : سمعته وقلته ؛ أما الذي يحبه الله فرجل لقي فئة فإنكشفت فئته ، فقاتل من ورائهم حتى يقتل أو يفتح له ، ورجل أسرى مع قوم حتى يجيئون الأرض فنزلوا فقام يصلي حتى أيقظهم برحيلهم ، ورجل كان له جار سوء فصبر على أذاه .

(٢٠٧/٤) ١٩٣٥٥ الهندية (٣٠٢/٥-٣٠٣) .

٣٣٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي ذر بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

كهمس بن الحسن[١] : هو التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة ، من الخامسة ؛ (ت:١٤٩هـ) / ع . التقريب(١٣٧/٢) .

أبو العلاء[٢] : هو يزيد بن عبد الله بن الشخّير - بكسر المعجمة وتشديد المعجمة - العامري ؛ أبو العلاء البصري ، ثقة ، من الثانية (ت : ١١١هـ) أو قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر ، فوهم من زعم أن له رؤية / ع . التقريب (٣٦٧/٢) .

أبو ذر[٣] : هو الغفاري الصحابي ، المشهور ، إسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل بُريد - بموحده مصغراً أو مكبراً - واختلف في أبيه ، فقيل جندب ، أو عشرقة ، أو عبد الله ، أو السّكن ، تقدم إسلامه ، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ومناقبه كثيرة جداً (ت:٣٢هـ) . في خلافة عثمان / ع . التقريب (٤٢٠/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٦٣ح٤٦٨) ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" بيان مشكل ما

---

[١] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٩/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧٠/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٦/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٤/١) ؛ ميزان الإعتدال (٤١٥/٣) ؛ التهذيب (٥٤٠/٨) ؛ الخلاصة (٣٢٢) ؛ شذرات الذهب (٢٢٥/١) .

[٢] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٥٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٥/٢/٤) ؛ المعارف (٤٣٦) ؛ ثقات العجلي (٤٧٩) ؛ الحلية (٢١٢/٢) ؛ أسد الغابة (١١٦/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢١٤/٤) ؛ الإصابة (١٤٦/٧) ؛ التهذيب (٣٤١/١١) ؛ النجوم الزاهرة (٢٧٠/١) ؛ شذرات الذهب (١٣٥/١) .

[٣] انظر ترجمته في : الحلية (١٥٦/١) ؛ الاستيعاب (١٦٥٢/٤) ؛ أسد الغابة (٣٥٧/١) و (٩٩/٦) التهذيب (٩٠/١٢) ؛ الإصابة (٦٠/٧) .

٣٣٣ـ حدثنا يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت، عن سالم بن أبي الجعد قال : أريهم النبي ﷺ في النوم فرأى جعفر ملكاً ذا جناحين مضرجاً بالدماء ، وزيداً مقابله على السرير ، وابن رواحة جالس معهما كأنهما معرضان عنه .

(٢٠٩/٤) ١٩٣٦٥ الهندية (٣٠٤/٥ـ٣٠٥) .

روى عن رسول الله ﷺ في الثواب على الصبر على الجار السوء (٢٣/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب في فضل الجهاد في سبيل الله (١٦٠/٩) من طرق عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال : بلغني أن أباذر يقول ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يشنأهم الله فلقيته فقلت : يا أبا ذر ما حديث بلغني عنك تحدث عن رسول الله ﷺ . الحديث بالفاظ متقاربة نحوه وأتم منه .

وأخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (٨٤ح٤٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (١٥١/٥) ؛ عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ابن الأحمس[1] قال لقيت أباذر فقلت بلغني عنك أنك تحدث حديثاً عن رسول الله ﷺ .. الحديث بالفاظ متقاربة نحوه أتم منه .

وذكره السيوطي في "الجامع الصغير" (٥٥٠/١ح٣٥٥١) وعزاه لأحمد ورمز بضعفه ؛ وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (٥٨٩/١ ح٣٠٧٤) .

٣٣٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن آدم : هو ابن سليمان الكوفي ، ثقة حافظ فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤ .

قُطْبة بن عبد العزيز[2] : هو ابن سِيَاه ـ بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ـ الأسدي ، الكوفي ، صدوق ؛ من الثامنة / م ٤ . التقريب (١٢٦/٢) .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

عدي بن ثابت : هو الأنصاري ، ثقة رمى بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

سالم بن أبي الجعد : ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) عند ابن المبارك أبي الأحمس .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٩١/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩١) ؛ تاريخ ابن معين (٤٨٨/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٤١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٤٨/٧) ؛ الكاشف (٣٤٥/٢) ؛ التهذيب (٣٧٨/٨) ؛ الخلاصة (٣١٦) .

٣٣٤- حدثنا مالك بن إسماعيل ، نا زهير ، نا داود بن عبد الله الأوْدي أن وبرة أبا كرز الحارثي ، حدثه أنه سمع الربيع بن زيد يقول : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ هو بغلام من قريش شاب معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله ﷺ : (أليس ذلك بفلان؟) قالوا : بلى . قال : (فادعوه) . قال : (مالك اعتزلت عن الطريق؟) قال : يا رسول الله كرهت الغبار ، قال : (فلا تعتزله ، فوالذي نفس محمد بيده إنه لذريرة الجنة) .

(٢٠٩/٤) ١٩٣٦٦ الهندية (٣٠٥/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٦٧/١٩ح٣٧٨) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ،ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة ، حدثني ثابت بن دينار ، ثنا سالم بن أبي الجعد قال : قال أبو اليسر الأنصاري .. الحديث مطولاً نحوه أتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في المغازي والسير ، باب غزوة مؤتة (١٦٤/٦) : رواه الطبراني ، وفيه ثابت ابن دينار أبو حمزة وهو ضعيف .

وذكر المتقي الهندي في "كنز العمال" (٦٦/١١ح٣٣٢١٥) وعزاه للطبراني عن أبي اليسر .

٣٣٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

مالك بن إسماعيل[١] : هو النّهْدي ، أبو غسّان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ؛ من صغار التاسعة (ت:٢١٧هـ) / ع . التقريب (٢٢٣/٢) .

زهير[٢] : هو ابن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ؛ إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره ، من السابعة (ت :١٧٢هـ أو بعدها) وكان موله سنة مائة / ع . التقريب (٢٦٥/١) .

داود بن عبد الله الأودي : هو أبو العلاء الكوفي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٤ .

وبرة أبو كرز الحارثي[٣] : هو الكوفي ؛ مستور ؛ من السادسة ، / مد س . التقريب (٣٣٠/٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٤٣/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٤٠٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣١٥/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤١٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٦/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٠) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٠٢/١) ؛ الميزان (٤٢٤/٣) ؛ التهذيب (٣/١٠) ؛ الخلاصة (١٧١) ؛ شذرات الذهب (٤٦/٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٢٧/٢/١) ؛ ثقات العجلي (١٦٦) ؛ الجرح والتعديل (٥٨٨/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨١/٩) ؛ الميزان (٢٨٦/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)؛ التهذيب (٣٥١/٣) ؛ الخلاصة (١٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٨٢/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٢/٩) ؛ الكاشف (٢٠٦/٣) ؛ التهذيب (١١١/١١) ؛ الخلاصة (٤١٥) .

٣٣٥ـ حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من صام يوماً في سبيل الله بوعد من النار مائة خريف) .

١٩٣٧٥ (٢٠٩/٤) الهندية (٣٠٦/٥) .

الربيع بن زيد[1] : أو زياد ، ويقال ربيعة ، الخزاعي ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : يروي المراسيل / مد س . التقريب (٢٤٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه وبرة مستور ، ولإرساله إن كان الربيع تابعياً .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الجهاد ، باب في فضل الجهاد (١٧٤) ، وكما في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١٦٧/٣ح٣٦٠١) من طريق أحمد بن يونس ؛ والنسائي في "الكبرى" في السير ، التنحي عن الطريق في السير ، (٢٥٣/٥-٢٥٤ح٨٨١٩-٨٨٢٠) من طريق أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن منصور ؛ ومن طريق أبي داود ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ؛ والطبراني في "الكبير" (٦٩/٥ح٤٦٠٨) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل كلهم عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فضل الغبار في سبيل الله (٢٩٠/٥) : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

وقال ابن حجر في "الإصابة" (١٩٦/٢) : قال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا - [أي الربيع بن زيد] - ثم أخرجه هو والطبراني في طريق داود الأودي أنه سمع أبا كرز الحارثي ، عن ربيع بن زيد قال : بينما رسول الله ﷺ .. فذكر نحو الحديث . ثم قال : وأخرجه أبو داود في "المراسيل" وأخرجه النسائي في "الكنى" لكن قال: ربيعة بن زياد وأخرجه ابن مندة فقال ربيعة بن زياد أو ابن زيد .

٣٣٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مكحول في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : هو ابن تميم وليس ابن جابر ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ وينظر التعليق عليه هناك .

مكحول : هو الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦٨/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٢٥/٤) ؛ الكاشف (٢٣٥/١) ؛ التهذيب (٢٤٤/٣) ؛ الإصابة (١٩٦/٤) ؛ الخلاصة (١١٥) .

٣٣٦ـ حدثنا وكيع ، نا ربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من جهنم سبعين عاماً) .

(٢١٠/٤) ١٩٣٨٧ الهندية (٣٠٧/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجهاد ، باب الصيام في الغزو (٣٠١/٥ح٩٦٨٤) من طريق سعيد ابن عبد العزيز ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب في من صام يوماً في سبيل الله (١٦٠/٣ح١٦٠٧) من طريق بكر ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان ابن المنذر كلاهما عن مكحول عن عمرو بن عبسة أن رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

وقال الطبراني : لم يروه عن النعمان إلا يحيى .

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" في الجهاد (٢٦٦/٢ح٦) : رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بإسناد لا بأس به .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الصيام ، باب فيمن صام يوماً في سبيل الله (١٩٧/٣) : رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ورجاله موثوقون .

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣٣/٨ـ٢٣٤ح٧٨٠٦) وفي (٢٦٠/٨ح٧٨٧٢) من طريق مطرح بن عبيد بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عنه نحوه أتم منه .

ومن طريق معان بن رفاعة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم عنه نحوه ؛ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢٢٧/٢) من طريق خالد بن يزيد ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عنه نحوه أتم منه .

وقال الهيثمي في "المجمع" (١٩٧/٣) : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه مطرح وهو ضعيف .

٣٣٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ربيع بن صَبيح[1] : ـ بفتح المهملة ـ السعدي ، البصري ، صدوق سيء الحفظ ؛ وكان عابداً مجاهداً ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، من السابعة (ت : ١٦٠هـ) / خت ت ق . التقريب(٢٤٥/١) .

يزيد بن أبان[2] : هو الرَّقاشي ـ بتخفيف القاف ثم معجمة ـ أبو عمرو البصري القاصّ ـ بتشديد المهملة ـ زاهد

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٧/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٨/٢/١) ؛ تاريخ الطبري (٥٤/٥) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ؛ المجروحين (٢٩٦/١) ؛ الكامل لابن عدي (٩٩٢/٣) ؛ الحلية (٣٠٤/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٨٧/٧) ؛ الكاشف (٢٣٦/١) ؛ العبر (٢٣٤/١) ؛ التهذيب (٢٤٧/٣) ؛ الخلاصة (١١٥) ؛شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

[2] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣٢/٢/٤) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٥٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٥١/٩) ؛ المجروحين (٩٨/٣) ؛ الكاشف (٢٤٠/٣) ؛ ميزان الإعتدال (٤١٨/٤) ؛ التهذيب (٣٠٩/١١) ؛ لسان الميزان (٤٣٩/٧) ؛ الخلاصة (٤٣٠) .

٣٣٧ـ حدثنا وكيع ، نا محمد بن عبد الله ، عن [ليث ، عن أبي المتوكل النـاجي][1] ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال رسـول الله ﷺ : (مـن اغـبرت قدمـاه في سـبيل الله حرمه الله على النار) .

(٢١١/٤) ١٩٣٨٧ الهندية (٣١٠/٥) .

، ضعيف ؛ من الخامسة (ت : قبل العشرين ومائة للجهرة) / بخ ت ق . التقريب (٣٦١/٢) .

أنس بن مالك[2] : هو ابن النضر الأنصاري ، الخزرجـي ، خـادم رسـول الله ﷺ خدمـه عشـر سـنين ، صحـابي مشهور ، (ت:٩٢وقيل٩٣هـ) وقد جاوز المائه / ع . التقريب (٨٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه يزيد بن أبان ضعيف ؛ وربيع بن صبيح سئ الحفظ ، يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٧١٧/٢) من طريق الحسن بن صالح ، ثنا الحسن بن دينار، ثنا يزيد الرقاشي أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله ﷺ قـال : (مـن صـام يوماً في سـبيل الله تـباعدت منـه جهنم مسيرة خمسمائة عام) .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في "صحيحه" في الجهاد ، بـاب فضـل الصـوم في سـبيل الله (٢١٣/٣) ؛ ومسـلم في "صحيحـه" في الصيـام ، بـاب فضـل الصيــام في سـبيل الله لمـن يطيقــه (٨٠٨/٢ح١١٥٣) وغيرهما .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٣٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث مالك بن عبد الله الخثعمي .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

محمد بن عبد الله[3] : هو ابن المهاجر الشُّعَيْثي ـ بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة مصغراً ـ ، صـدوق ؛ مـن السـابعة (ت:سنة بضع وخمسين ومائه للهجرة) / ٤ . التقريب (١٨٠/٢) .

---

[1] كذا بالمطبوع وهو خطأ صوابه (ليث بن المتوكل المحاربي) كما يتضح من خلال التراجم فالذي روى عنـه محمـد بـن عبـد الله الشُّعَيْثي ، وروى عن مالك بن عبد الله الخثعمي هو ليث بن المتوكل المحاربي ، وليس في الرواة عن مالك الخثعمي ، علـي بـن داود ، ، أبو المتوكل الناجي ، وليس في شيوخ محمد بن عبد الله الشعيثي من إسمه ليث غير ليـث بـن المتوكـل المحـاربي ، وقـد أخرجه أحمد من طريق وكيع ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، فقال : (عن ليث بن المتوكـل) . والله أعلـم . لذلـك ترجمـت لليث بن المتوكل .

[2] انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٠٩/١) ؛ أسد الغابة (١٥١/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٩٥/٣) ؛ تذكـرة الحفـاظ (٤٤/١) ؛ الإصابة (٧١/١) ؛ التهذيب (٣٧٦/١) .

[3] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٣٢/١/١) ؛ الكامل في التاريخ (٣٨/٥) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٤/٧) ؛ ثقات ابـن حبـان (٤٠٧/٧) ؛ الكاشف (٥٨/١) ؛ التهذيب (٢٨٠/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٦) .

....

ليث بن المتوكل المحاربي[1] : ذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين . التاريخ الكبير (٢٤٧/١/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦١/٧) .

مالك بن عبد الله[2] : هو ابن سنان بن شريح بن وهب الخثعمي ، أبو حليمة ؛ قال البخاري : روى أبو روح الحمصي ، قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، وقال ابن حجر : يقال إن له صحبة ، ولم يصح ، وأثبتها البخاري . وقال ابن حبان : له صحبه ، وذكره كذلك في التابعين . تعجيل المنفعة (٣٨٦) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ليث بن المتوكل ذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات على طريقته ، ولإرساله، إن لم تثبت صحبة مالك بن عبد الله الخثعمي . يرتقي بمتابعه وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٢٦/٥) من طريق وكيع بهذا الإسناد واللفظ .

والطبراني في "الكبير" (٢٩٧/١٩ح٦٦١) ؛ من طريق عبد الله بن العلاء بن زبر ، وابن جابر عن أبي المصبح ، عن مالك بن عبد الله الخثعمي ، عن النبي ﷺ نحوه .

وأخرج ابن المبارك في "الجهاد" (٧٧-٧٨ح٣٢-٣٣) ؛ ومن طريقة أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٣٤-٢٤٤ح١٧٧٢) ومن طريقة البيهقي في "الكبرى" في السير باب فضل المشي في سبيل الله (١٦٢/٩) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٦٧/٣) من طريق حسن بن الربيع ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٦١/٧-٦٢ح٤٥٨٥) من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ثلاثتهم من طريق عبد الله ابن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن حصين بن حرملة ، عن أبي المُصَبِّح ، عن جابر نحوه وأتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فضل الغبار في سبيل الله في حديث مالك بن عبد الله (٢٨٨/٥-٢٨٩) : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

وقال في حديث أبي المصبح : رواه الطبراني من طريقين وأبو يعلى إلا أنه قال في أحد الطريقين ساعة من نهار ، ورجال أحمد في أحد الطريقين رجال الصحيح خلا أبي المصبح وهو ثقة ، وقال أحمد في الرواية الأخرى إلا ساعة من نهار أيضاً .

وله شاهد من حديث أبي عيسى بن جبر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الجمعة ، باب المشي إلى الجمعة (٢١٧/١) ؛ وفي الجهاد ، باب من أغبرت قدماه في سبيل الله (٢٠٦/٣) ؛ والترمذي في "سننه" في فضائل الجهاد ، باب ما جاء في فضل من أغبرت قدماه في سبيل الله (١٧٠/٤ح١٦٣٢) وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح ؛ والنسائي في "سننه" في الجهاد ، ثواب من أغبرت قدماه في سبيل الله (١٤/٦ح٣١١٦).

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٤٧/١/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦١/٧) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (٣٦٦) ؛ تعجيل المنفعة (٣٥٥) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٤٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣١٢/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤١٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٩/٣) و (٣٨٥/٥) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذُكر في تهذيب الكمال (٣٩٤) .

٣٣٨- حدثنا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة ، نا عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : لما أقبلنا من غزوة تبوك[١] قال رسول الله ﷺ : (من لقي منكم أحداً من المتخلفين فلا يكلمنّه ولا يجالسنّه) .

(٢١١/٤) ١٩٣٩١ الهندية (٣١٠/٥) .

٣٣٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن حباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

عبد الله بن أبي قتادة[٢] : هو الأنصاري المدني ، ثقة ؛ من الثالثة (ت : ٩٥هـ) / ع . التقريب (٤٤١/١).

أبوه[٣] : هو أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ، ويقال عمرو أو النعمان بن رِبْعِي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن بُلْدُمة - بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة - السَّلَمي - بفتحتين - المدني ، شهد أحداً وما بعدها ، ولم يصح شهوده بدراً (ت:٥٤هـ وقيل ٣٨هـ والأول أصح وأشهر) / ع . التقريب (٤٦٣/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة ، ضعيف ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث كعب بن مالك .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في المغازي ، باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل ﴿ وعلى الثلاثة الذين خُلِفوا ﴾[٤] (١٣٠/٥-١٣٥) ؛ وفي الإستئذان ، باب من لم يُسَلِّم على من اقترف ذنباً ومن لم يَرُدَّ سلامه حتى تبين توبته (١٣٣/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في التوبة ، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٢١٢٠/٤-٢١٢١ح٢٧٦٩) مطولاً وفيه نهي النبي ﷺ عن كلام هؤلاء الثلاثة .

---

(١) تبوك : بالفتح ثم الضم واو ساكنة ، وكاف ، موضع بين وادي القرى والشام ، وبين تبوك والمدينة إثنتا عشرة مرحلة . معجم البلدان (١٤/٢-١٥) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٤/٥) ؛ التاريخ الكبير (١٧٥/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٧٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٠/٥) ؛ الكاشف (١٠٦/٢) ؛ التهذيب (٣٦٠/٥) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٧٢٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٥٨/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٧٤/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٢) ؛ الاستيعاب (١٧٣١/٤) ؛ الإصابة (١٥٥/٧) ؛ التهذيب (٢٠٤/١٢) .

(٤) سورة التوبة ، آية (١١٨) .

٣٣٩ـ حدثنا هاشم بن القاسم ، عن عبد الرحمن ، حدثنا حسان بن عطية ، عن أبي منيب الجُرَشي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده ، لا شريك به شئ[1] ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذّلة والصغار على من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم) .

(٢١٢/٤) ١٩٤٠١ الهندية (٣١٣/٥) .

٣٣٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

هاشم بن القاسم[2] : هو ابن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ؛ من التاسعة (ت : ٢٠٧هـ) وله ثلاث وسبعون / ع . التقريب (٣١٤/٢) .

عبد الرحمن : هو ابن ثابت بن ثوبان العنسي[3] ـ بالنون ـ الدمشقي ، الزاهد ، صدوق يخطئ رمي بالقدر وتغير بآخره ؛ من السابعة ، (ت : ١٦٥هـ) وله تسعين سنة / بخ ٤ . التقريب (٤٧٤/١) .

حسان بن عطية : هو المحاربي ، ثقة فقيه عابد سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٨ .

أبو منيب الجُرشي[4] : ـ بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ـ ، الدمشقي ، ثقة ؛ من الرابعة . / د . التقريب (٤٧٧/٢) .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، صدوق يخطئ ، وتغير بآخره . يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٠/٢) من طريق محمد بن يزيد الواسطي ؛ ومن طريق أبي النضر ؛ وعبد ابن حميد في "المنتخب" (٥٠/٢ح٨٤٥) من طريق سليمان بن داود ؛ وابن الأعرابي في "المعجم"

---

(١) كذا بالمطبوع ، وليست الجملة مستقيمة ، وكل من خرّجه قال : (لا شريك له) وهو الصواب ، والله أعلم أو يكون (لا يُشرك به شيء) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٥/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٦١٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٣٥/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٥٤) ؛ الجرح والتعديل (١٠٥/٩) ؛ تاريخ بغداد (٦٣/١٤) ؛ اللباب (١١١/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٤٥/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١) ؛ ميزان الإعتدال (٢٩٠/٤) ؛ التهذيب (١٨/١١) ؛ الخلاصة (٤٠٨) ؛ شذرات الذهب (١٩/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٨٩) ؛ الجرح والتعديل (٢١٩/٥) ؛ تاريخ بغداد (٢٢٢/١٠) ؛ ميزان الإعتدال (٥٥١/٢) ؛ الكاشف (١٥٨/٢) ؛ التهذيب (١٥٠/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٥) ؛ الكواكب النيرات (٤٧٦) .

(٤) انظر ترجمته في : الكنى للبخاري (٧٠) ؛ ثقات العجلي (٥١٢) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٤/٥) ؛ الجرح و التعديل (٤٤٠/٩)؛ الكاشف (٣٣٧/٣) ؛ التهذيب (٢٤٨/١٢) ؛ الخلاصة (٤٦١) .

....

(٢/٣٣٦ح١١٣٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ؛ وابن حجر في "تغليق التعليق" في الجهاد ، قوله باب ما قيل في الرماح (٣/٤٤٥) . من طريق سليمان بن داود ، وموسى بن داود ، ومن طريق أبي النضر ؛ والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٥/٥٠٩) من طريق أبي النضر كلهم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (١/٨٨) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي كلاهما عن حسّان بن عطية بهذا الإسناد نحوه .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (في ترجمة أحمد بن محمود بن صبيح) (١/١٢٩) من طريق محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمود بن صُبيح ، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين الأصبهاني ، ثنا الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكر نحوه .

وله طريق مرسل أخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (١١٦ح١٠٥) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٢٢) من طريق عيسى بن يونس ؛ والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٢٤٤ح٣٩٠) من طريق ابن المبارك مقتصراً على قوله (من تشبه بقوم فهو منهم) كلاهما عن الأوزاعي عن سعيد بن جَبَلَةَ ، عن طاوس نحوه .

قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله في "اقتضاء الصراط المستقيم" (٣٩) : هذا إسناد جيد .

وقال الذهبي في "السير" (١٥/٥٠٩) : إسناده صالح .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" عن حديث ابن عمر عند أبي داود (من تشبه بقوم فهو منهم (٤/٣٤٧) : ابن ثوبان ضعيف .

وقال العراقي في "تخريج الإحياء" عن حديث ابن عمر عند أبي داود (من تشبه بقوم فهو منهم) (١/٣١٨) : سنده صحيح .

وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" عن مرسل طاوس عند ابن أبي شيبة (٦/٧٤): إسناده حسن .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب ما جاء في القسي والرماح والسيوف (٥/٢٧٠) ، عن هذا الحديث . رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقة ، ابن المديني وأبو حاتم وغيرهما وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

وقال في "المجمع" في المغازي والسير ، باب بعثت بين يدي الساعة بالسيف (٦/٥٢) : رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت وثقة ابن المديني وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرج البخاري تعليقاً في "صحيحه" في الجهاد ، باب ما قيل في الرّماح (٣/٢٣٠) قال : ويذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلّة والصغارُ على من خالف أمري) .

ووصله ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/٤٤٥) كما سبق .

وأخرج أبو داود في "سننه" في اللباس ، باب في لباس الشهرة (٤/٤٤ح٤٠٣١) من طريق أبي النضر بهذا الإسناد : (من تشبه بقوم فهو منهم) .

٣٤٠ـ حدثنا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن مرة ، عن عبد الله قال النبي ﷺ : (عجب ربنا من رجلين : رجل فارش فراشه ولحافه من بين حُبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي ، وشفقة مما عندي ، ورجل غزا في سبيل الله تعالى ففر أصحابه فعلم ما عليه في الفرار ، وما له في الرجوع ، فرجع حتى أهريق دمه ، فيقول الله تعالى لملائكته : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي رجع حتى أهريق دمه ، رغبة فيما عندي ، وشفقة مما عندي) .

(٢١٢/٤) ١٩٤٠٢ الهندية (٣١٣/٥ـ٣١٤) .

٣٤٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عفان : هو ابن مسلم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

حماد بن سلمة ، ثقة اختلط بآخر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عطاء بن السائب ؛ ثقة اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

مرة : هو الهمداني ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٣ .

عبد الله : هو ابن مسعود : من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ؛ أما اختلاط حماد وعطاء فلا يضر ؛ لأن حماد روى عن عطاء قبل الإختلاط ، وعفان روى عن حماد قبل الإختلاط كما قال ابن رجب : روى عبد الله بن أحمد : سمعت يحيى بن معين يقول : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤١٦/١) من طريق عفان ؛ وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٤٩/١ح٥٦٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٧٩/٩ح٥٢٧٢) من طريق عبد الواحد بن غياث ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (١١٤/٤ـ١١٥ح٢٥٤٨) من طريق أبي يعلى ؛ وفي (١١٥/٤ح٢٥٤٩) من طريق روح بن أسلم ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (١٦٧/٤) من طريق أبي ربيعة ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٢١/١٠ح١٠٣٨٣) من طريق موسى الأشيب ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب فضل المشي في سبيل الله (١٦٤/٩) من طريق عبد الواحد بن غياث ؛ والبغوي في "شرح السنة" (٤٢/٤ح٩٢٠) من طريق روح بن أسلم ؛ والحاكم في "المستدرك" (١١٢/٢) من طريق موسى بن إسماعيل كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد نحوه ، وعند بعضهم مختصراً . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

٣٤١- حدثنا وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن علقمة بن شهاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من لم يدرك الغزو معي فليغزُ في البحر ، فإن غزو البحر أفضل من غزوتين في البر ، وإن شهيد البحر له أجر شهيدي البر ، إن أفضل الشهداء عند الله أصحاب الوكوف) ، قالوا : يا رسول الله ﷺ : وما أصحاب الوكوف ؟ قال : (قوم تكفأهم مراكبهم في سبيل الله) .

(٢١٣/٤) ١٩٤٠٥ الهندية (٣١٤/٥-٣١٥) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الصلاة ، باب ثان في صلاة الليل (٢٥٨/٢) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في "الكبير" وإسناده حسن .

٣٤١-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سعيد بن عبد العزيز[1] : هو التنوخي ، الدمشقي ، ثقة إمام ؛ سوّاه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مُسْهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ؛ من السابعة (ت :١٦٧هـ) وقيل بعدها وله بضع وسبعون / بخ م ٤ . التقريب(٣٠١/١) .

علقمة بن شهاب : هو القشيري روى عنه غير واحد وترجمه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٣/١/٤) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٠٦/٦) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢١٢/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، واختلاط سعيد بن عبد العزيز .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (١٧٢ح١٩٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في الجهاد ، باب الغزو في البحر (٢٨٦/٥ح٩٦٣١) من طريق عبد القدوس كلاهما عن علقمة بن شهاب قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه .

وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٣٨/١) وقال : حديث منقطع الإسناد .

وله شاهد أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب الجهاد في البحر (١٧/٥ح٢٦٣٠) من طريق موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن حصين العقيلي ، ثنا محمد بن علاثه

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٢٠٣/٢) التاريخ الكبير (٤٩٧/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٨٦) ؛ الجرح و التعديل (٤٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦٩/٦) ؛ الحلية (١٢٤/٦) ؛ الميزان (١٤٩/٢) ؛ التهذيب (٥٩/٤) ؛ الكواكب النيرات (٢١٣) ؛ نهاية الإغتباط (١٣٦) .

٣٤٢ـ حدثنا يزيد بن هارون ، أنا أبو هلال ، نـا محمـد بـن سـيرين قـال : غـارت خيـل للمشركين على سرح المدينة فخرج رسول ا لله ﷺ وجاء أبو قتـادة ، وقـد رجّـل شـعره فقال رسول ا لله ﷺ : (إني لارى شعرك حبسك؟) فقال : لآتينك برجـل سـلم . قـال : وكانوا يستحبون أن يوفروا شعورهم .

(٢١٥/٤) ١٩٤٢٨ الهندية (٣١٩/٥) .

، عن علقمة بن شهاب ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسـول ا لله ﷺ : (مـن لم يـدرك الغـزو معـي فليغـزُ في البحر) . وقال : لم يروه عن سعيد إلا ابن علاثة ، تفرد به عمرو .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب الجهاد في البحر (٢٨٤/٥) : رواه الطبراني في "الأوسط"وفيـه عمرو بن حصين وهو ضعيف .

غريب الحديث :

الوكوف : قال ابن الأثير : الوَكَف في البيت : مثل الجَنَاح يكـون عليـه الكنيـف ، والمعنـى أن مراكبهـم انقلبـت بهم، فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت . وأصل الوَكَفِ في اللغة : الميـل والجـور . النهايـة في غريـب الحديـث والأثر (٢٢٠/٥) .

٣٤٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو هلال[1] : هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ـ بمهملة ثم موحـدة ـ البصـري ، قيـل كـان مكفوفـاً ، وهـو صدوق فيه لين ؛ من السادسة (ت : في آخر ١٦٧هـ وقيل قبل ذلك) / خت ٤ . التقريب (١٦٦/٢) .

محمد بن سيرين : هو الأنصاري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه بهذا اللفظ ؛ وأخرج الحاكم في "المستدرك" في معرفة الصحابة (٤٨٠/٣) ؛ (حدثنا يحيـى ابن عبد ا لله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة قال : أدركني رسول ا لله ﷺ يوم ذي قرد فنظر إليّ فقـال : (اللهم بارك له في شعره وبشره ، وقال أفلح وجهك ، قلت : ووجهك يا رسول ا لله ..) الحديث .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٨/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٥١٩/٢) ؛ الكنى والأسماء لمسـلم (١١٧) ؛ التـاريخ الكبـير ١٠٥/١/٠١) ؛ الجـرح والتعديـل (٢٧٣/٧) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٣٧٩/٧) ؛ الكاشـف (٤٣/٣) ؛ الميـزان (٥٧٤/٣) ؛ التهذيب (١٩٥/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٨) .

٣٤٣ـ حدثنا وكيع ، نا أبو الأشهب ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : قال ربكم : ((من خرج مجاهداً في سبيلي ، ابتغاء وجهي ، فأنا له ضامن ، فإن أنا قبضته في وجهه أدخلته الجنة ، وإن أنا أرجعته أرجعته بما أصاب من أجر وغنيمة)) .

(٢١٥/٤) ١٩٤٣٠ الهندية **(٣١٩/٥ـ٣٢٠) .**

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (١٧٣١/٤):وذكره الواقدي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة قال : أدركني رسول الله ﷺ .. الحديث بنحوه عند الحاكم . وقال روى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ، ومرسل عروة أن رسول الله ﷺ قال لأبي قتادة : (من اتخذ شعراً فليحسن إليه أو ليحلقه) وقال له : أكرم جمتك وأحسن إليها .

وكذلك ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٤٤٩/٢ـ٤٥٠) عن الواقدي أتم من لفظه عند الحاكم وابن عبد البر .

غريب الحديث :

سرح : السَّرح ، الماشية ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٢) .

رَجّل : التَّرَجُّل والتَّرجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٣/٢) .

٣٤٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة مرسلاً من حديث الحسن .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أبو الأشهب[1] : هو جعفر بن حَيَّان السعدي ، أبو الأشهب العُطَاردي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ؛ من السادسة (ت:١٦٥هـ) وله تسعون سنة / ع . التقريب (١٣٠/١) .

الحسن : البصري ، ثقة فقيه فاضل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (١١٧/٢) من طريق روح ؛ والنسائي في "سننه" في الجهاد ، باب ثواب السرية التي تخفق (١٨/٦ح٣١٢٦) من طريق حجاج كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٧/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٩٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٨٩/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٩٧) ؛ المعارف (٤٧٨) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٦/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٥٧) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٩/٦)؛ سير أعلام النبلاء (٢٨٦/٧) ؛ الميزان (٤٠٥/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١٩٢/١) ؛ التهذيب (٨٨/٢)؛ الخلاصة (٦٢) ؛ شذرات الذهب (٢٦١/١) .

٣٤٤ـ حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عـن سـعيد ، عـن طـاوس أن النـبي ﷺ قال : (إن الله بعثني بالسيف بين يديّ الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعل الذّل والصغار على من خالفني ، ومن تشبه بقوم فهو منهم) .

(٢١٦/٤) ١٩٤٣٧ الهندية (٣٢٢/٥) .

ابن عمر ، عن النبي ﷺ فيما يحكيه عن ربه عز وجل قـال : (أيما عبـد مـن عبـادي خـرج مجاهداً ..) الحديث بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرج الترمذي في "سننه" في الجهاد ، باب ما جاء في فضل الجهاد (١٦٤/٤ح١٦٢٠) من طريق محمد بن عبد الله ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثني مرزوق أبو بكر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قـال رسـول الله ﷺ يعني يقول الله عز وجل : (المجاهد في سبيل الله هو عليّ ضامن ، إن قبضتـه أورثتـه الجنـة ، وإن رجعتـه رجعته بأجر أو غنيمة) .

وقال : هو صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الإيمان ، باب الجهاد من الإيمان (١٤/١) ؛ ومسلم في الجهاد ، بـاب فضل الجهاد و الخروج في سبيل الله (١٤٩٥/٣ح١٨٧٦) من حديث أبي هريرة قـال : قـال رسـول الله ﷺ : (تضمن الله لمن خرج في سبيله ، لا يخرجه إلاّ جهاداً في سبيلي وإيماناً بي وتصديقاً برسلي . فهـو علـيّ ضـامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال مـن أجـر أو غنيمـة ..) الحديـث هـذا لفـظ مسـلم ونحوه عند البخاري وأخرجه غيرهما من أصحاب السنن والمسانيد .

٣٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤ .

سعيد : هو ابن جبلة ، شامي ؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح (١٠/٤) .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث ، وجهالة سعيد بن جبلة .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٣٣٩ .

٣٤٥ـ حدثنا غُنْدَر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن عبد الله بن شداد ، أن رسول الله ﷺ قال لسعد بن معاذ[1] وهو يكيد بنفسه : (جزاك الله خيراً من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته ، والله صادقك ما وعدك) .

(٢١٦/٤) ١٩٤٣٨ الهندية (٣٢٢/٥) .

٣٤٦ـ حدثنا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، عن أبي إسحاق قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله أن يعطيه سيفاً فقال : لعلي إن اعطيتك سيفاً تقوم به في الكبول ، قال :

---

٣٤٥. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غُنْدَر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة صحيح الكتاب وفيه غفلة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

سماك : هو ابن حرب الذهلي صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

عبد الله بن شداد : هو ابن الهاد الليثي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٠.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤٢٩/٣) من طريق سليمان أبي داود الطيالسي قال أخبرنا شعبة بهذا الإسناد نحوه .

وذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٨٧/١ـ٢٨٨) ؛ وكذلك المتقي الهندي في "كنز العمال" (٦٨٧/١١ح٣٣٣٢٤) وعزاه لابن سعد .

غريب الحديث :

يكيد : أي يجود بها ، يريد النزع . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٦/٤) .

٣٤٦. وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً في أيّ من الستة من حديث أبي إسحاق .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛ صدوق اختلط قبل موته ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١٩ .

---

(١) سعد بن معاذ : هو ابن النعمان الأنصاري الأشهلي ، أبو عمرو ، سيد الأوس ، شهد بدراً ، واستشهد من سهم أصابه بالخندق ، ومناقبه كثيرة / خ . التقريب (٢٨٩/٢) ؛ الإصابة (٨٧/٣) .

فأعطاه رسول ا لله ﷺ سيفاً فجعل يضرب به المشركين وهو يقول :

إني امــرء بايعني خليلــي ونحن عنــد أسفــل النخيـل
ألا أقوم الدهر في الكبول أضرب بسيف ا لله والرسول

(٤/٢١٧) ١٩٤٤٤ الهندية (٥/٣٢٤) .

٣٤٧- حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر ، عــن أبـي الزهراوية قـال : قـال رسـول ا لله ﷺ : (معقل المسلمين من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الــدجـال بيت المقــدس ،

أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد ا لله السبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ، رمي بالتدليس ؛ سـبقت ترجمتـه في الحديث رقم ٤٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرسال الحديث ؛ ولأن يزيد بن هارون روى عن المسعودي بعد الإختلاط ، يرتقي بشواهده إلى درجـة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخـرج ابـن سـعد في "الطبقـات الكـبرى" في ترجمتـه أبـي دجانـة (٣/٥٥٦) ؛ وأحمـد في "مسـنده" (٣/١٢٣)؛ ومسلم في "صحيحه" في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبـي دُجانـة (٤/١٩١٧ح٢٤٧٠) مـن طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول ا لله ﷺ أخذ سيفاً يـوم أحـد . فقـال : (مـن يـأخذ مـني هذا؟) ، فبسطوا أيديهم كلُ إنسان منهم يقول : أنا ، أنا قال : (فمن يأخذه بحقه ؟) قال : فأحجم القوم . فقـال سِماكُ بن خَرَاشَة ، أبو دُجانة : أنا آخذه بحقه . قال : فأخذه ففلق به هام المشركين ؛ هـذا لفـظ مسـلم ، ونحـوه لفظ أحمد ، وابن سعد .

وقال ابن سعد : أخبرنا معن بن عيسى قال : أخبرنا عبد الرحمـن بـن زيـد ، عـن زيـد بـن أسـلم أنّ أبـا دُجانة حين أعطاه النبي ﷺ سيفه يوم أحد على أن يعطيه حقه إرتجز يقول :

أنا الذي عاهدني خليلـي بالشعب ذي السفح لدى النخيـل
أن لا أكـون آخر الأفـول أضرب بسيف ا لله والرســـول

وذكر ابن هشام في "السيرة النبوية" في أمر أبي دُجانة (٣/٧١) وفي تمام قصة أبي دُجانة (٣/٧٢ــ٧٣) القصة مطولة . وكذلك ذكر الذهبي في "سير أعلام النبـلاء" في ترجمـة أبي دُجانـة الأنصـاري (١/٢٤٤ــ٢٤٥) القصة أخصر من ابن هشام .

غريب الحديث :

كبول : الكَبْل : القيد . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٤٤) . القاموس المحيط (١٣٥٩) .

٣٤٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور) .

(٢١٧/٤) ١٩٤٤٧ الهندية (٣٢٤/٥-٣٢٥) .

أبو بكر[1] : هو ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بُكير ، وقيل عبدالسلام ، ضعيف ، وكان قد سُرِقَ بَيْتُه فاختلط ، من السابعة (ت : ١٥٦هـ) / د ت ق . التقريب(٣٩٨/٢) .

أبو الزاهرية[2] : هو حُدَير بن كريب الحضرمي ، أبو الزاهرية ، الحمصي ، صدوق ؛ من الثالثة ، (ت:على رأس المئة) / ل م د س ق . التقريب (١٥٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ؛ إرسال الحديث ، وضعف واختلاط أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم .

تخريج الحديث :

ذكره كذلك ابن أبي شيبة في "مصنفه" في الفضائل ، باب ما جاء في أهل الشام (١٩١/١٢) من هذا الطريق بهذا اللفظ .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٢٤٠/١٤ح٣٨٥٥٤) وعزاه لابن أبي شيبة عن ابن الزاهرية مرسلاً.

وأخرج الحاكم في "المستدرك" (٤٦٢/٤) من طريق محمد ، ثنا بحر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن الحسن بن جابر ، وأبي الزاهرية ، عن كعب قال : (إن المعاقل ثلاثة فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق ، ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول بيت المقدس ، ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء) .

قال الذهبي في "التلخيص" : منقطع .

وذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" كما في "تهذيب تاريخ دمشق" (٥٣/١-٥٤) .

وأخرج أبو نعيم في "الحلية" (١٤٦/٦) حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، ثنا الأوزاعي . قال : قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت : من هاهنا من العلماء ؟ قالوا : هاهنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرضي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقلت : والله لأبدأن بهذا قبلكم . قال : فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدناني منه قال : من أيّ اخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام . فقال : من أيّ أهل الشام ؟ فقلت : رجل من أهل دمشق . قال : نعم . أخبرني أبي ، عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : (للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من

(١) انظر ترجمته في : المجروحين (١٤٦/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٦٤/٧) ؛ الكاشف (٢٧٥/٣) ؛ التهذيب (٢٨/١٢) ؛ لسان الميزان (٣٥٧/٣) ؛ الخلاصة (٢١٤) ؛ الكواكب النيرات (٥١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٧) ؛ تاريخ ابن معين (١٠٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٩١/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١١١) ؛ الجرح والتعديل (٢٩٥/٣) ؛ حلية الأولياء (١٠٠/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٣/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٣/٥) ؛ التهذيب (٢١٨/٢) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٩٣/٤،٩٥) .

٣٤٨ـ حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن الغاز قال : حدثني عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة بمثله[١] إلا أنه قال : (ساحل البحر) .

(٢١٨/٤) ١٩٤٥٤ الهندية (٣٢٧/٥) .

الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء) .

٣٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ ، كما لم يرد قوله : (ساحل البحر) في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

هشام الغاز[٢] : هو ابن ربيعة الجُرَشي ـ بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ـ الدمشقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة للهجرة / خت ٤ . التقريب (٣٢٠/٢) .

عطاء الخراساني[٣] : هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله ، صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس ؛ من الخامسة (ت :١٣٥هـ) لم يصح أن البخاري أخرج له . / م ٤. التقريب(٢٣/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه فإن عطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة ، ولضعف عطاء الخراساني وتدليسه يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في "سننه" في الجهاد ، باب فضل الرباط في سبيل الله (٩٢٤/٢ح٢٧٦٧) من طريق يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرني الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ بلفظ : (من مات مرابطاً في سبيل الله أجْرى عليه أجْرَ عملِه الصالح الذي كان يعمل ، وأَجْرَى عليه رزقَه ، وأمن من الفتان ، وبعثه الله يومَ القيامة آمناً من الفزعِ) .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" في الجهاد ، باب فضل الرباط في سبيل الله بعد ذكره للحديث (١٠٩/٢ح٩٧٨) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البزار في "مسنده" عن أحمد بن منصور بن يسار ، عن

---

(١) أي سابقة وهو (رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطاً أجير من فتنة القبر ، وجرى عليه صالح عمله إلى يوم القيامة) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٨/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٩٩/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٦٧/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٩/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٨٣) ؛ تاريخ بغداد (٤٢/١٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٦٠/٧) ؛ ميزان الإعتدال (٣٠٤/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٣١٢/٦) ؛ الكاشف (١٩٧/٣) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٣٥٦/٢) ؛ التهذيب (٥٥٥/١١) ؛ الخلاصة (٤١٠) ؛ شذرات الذهب (٢٣٦/١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٩/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٧٤/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٤/٦) ؛ ثقات العجلي (٣٣٤) ؛ ثقات ابن حبان (٢٠٦/٥) ؛ المجروحين (١٣٠/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٤٠/٦) ؛ ميزان الإعتدال (٧٣/٣) ؛ التهذيب (٢١٢/٧) . مقدمة فتح الباري (٤٢٤) ؛ النجوم الزاهرة (٣٣١/١) ؛ الخلاصة (٢٦٧) .

٣٤٩ـ حدثنا عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيى الصدفي ، عن يحيى بن الحارث الذِّماري ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (تمام الرباط أربعون يوماً) .
(٢١٩/٤) ١٩٤٥٧ الهندية (٣٢٨/٥) .

عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي صالح مولى عثمان ، عن عثمان وأبي هريرة به ، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي رواه مسلم في "صحيحه" وغيره ، ورواه أحمد بن حنبل في "مسنده" من حديث أبي هريرة أيضاً ومن حديث عقبة بن عامر الجهني .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٤٠٤/٢) من طريق موسى بن داود ، قال : ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (من مات مرابطاً وقي فتنة القبر ، و أومن من الفزع الأكبر، وغدى عليه ، وريح برزقه من الجنة ، وكتب له أجر المرابط إلى يوم القيامة) .

وأخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الجهاد ، باب فضل الرباط (٢٦٠/٢ح١٦٥٥) حديث عثمان وأبي هريرة .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب في الرباط (٢٩٢/٥) بعد ذكره لحديث عثمان بن عفان ، وأبي هريرة : حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه ـ رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح وثقة عبد الملك بن شعيب فقال : ثقة مأمون ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي أخرجه مسلم في "صحيحه" في الجهاد ، باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل (١٥٢٠/٣ح١٩١٣) ؛ وابن أبي شيبة كما في الحديث الذي سبق هذا الحديث ، وغيرهما.

٣٤٩ـ وجه الزيادة :
عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :
عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مامون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .
معاوية بن يحيى الصّدفي[١] : هو أبو روح ، الدّمشقي ، سكن الرّي ، ضعيف ؛ وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالريّ ، من السابعة . / ت ق . التقريب (٢٦١/٢) .
يحيى بن الحارث الذِّماري[٢] : ـ بكسر المعجمة وتخفيف الميم ـ هو أبو عمرو الشامي ، القارئ ثقة ؛ من الخامسة (ت:١٤٥هـ) وهو ابن سبعين سنة / ٤ . التقريب (٣٤٤/٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣٦/١/٤) ؛ الضعفاء للبخاري (٢٢٣) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٢٦) ؛ أحوال الرجال (١٦٧) ؛ الضعفاء للدارقطني (٢٣٠) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٣/٧) ؛ المجروحين (٣/٣) ؛ الضعفاء للعقيلي (١٨٢/٤) ؛ الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٣٩٥/٦) ؛ ميزان الإعتدال (١٣٨/٤) ؛ المغني في الضعفاء (٦٦٧/٢) ؛ الكاشف (١٤١/٣) ؛ الضعفاء لابن الجوزي (١٢٨/٣) ؛ التهذيب (٢١٩/١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٨/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٧/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٣٥/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٢١) ؛ ثقات ابن حبان (٢٨٩/٣) ؛ الكامل في التاريخ (٥٤٢/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨٩/٦) ؛ معرفة القراء الكبار (١٠٥/١) ؛ الكاشف (٢٢١/٣) ؛ غاية النهاية في طبقات القراء (٣٦٧/٢) ؛ التهذيب (١٩٣/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٢) ؛ شذرات الذهب (٢١٧/١) .

٣٥٠- حدثنا المحاربي ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (من صدع رأسه في سبيل الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

(٢١٩/٤) ١٩٤٦٢ الهندية (٣٢٩/٥) .

مكحول : هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : إرسال الحديث ؛ وضعف معاوية بن يحيى الصدفي .

تخريج الحديث :

قال الألباني في "الإرواء" (٢٣/٥ح١٢٠١) : ثم أخرجه - أي ابن أبي شيبة - هو وأبو حزم بن يعقوب الحنبلي في "الفروسية (٢/٨/١) من طريق معاوية بن يحيى الصّدفي ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن مكحول مرفوعاً به .

وقال : وهذا مع إرساله ضعيف السند ، من أجل الصدفي ، قال الذهبي في " الضعفاء " (ضعفوه ، وقال الحافظ في "التقريب" : ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري .

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في الكتاب والباب (٢١٨/٤ح١٩٤٥٦) موقوفاً على أبي هريرة من طريق و كيع ، قال : نا داود بن قيس ، عن عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني ، عن أبي هريرة .

وهذا مع أنه موقوف فإن عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني ، قال ابن أبي حاتم عنه في "الجرح والتعديل" (٢٤٥/٦) : مجهول . وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٧/٨ح٧٦٠٦) من طريق محمد بن عبد الله بن بكر السراج ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : (تمام الرباط أربعون يوماً ، ومن رابط أربعين يوماً لم يبع ولم يشتر ، ولم يحدث حدثاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) . قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب في الرباط (٢٩٣/٥): رواه الطبراني وفيه أيوب بن مدرك وهو متروك .

غريب الحديث :

الرِّباط : الإقامة على جهاد العدوّ بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها . النهاية في غريب الحديث و الأثر (١٨٥/٢) .

٣٥٠-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

المحاربي[1] : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٥٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٧/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩٢/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٧٢) ؛ الضعفاء للعقيلي (٣٤٧/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٣١٢/١) ؛ ميزان الإعتدال (٥٨٥/٢) ؛ الكاشف (١٨٤/٢) ؛ العبر (٣١٩/١) ؛ النجوم الزاهرة (١٤٨/٢) ؛ طبقات المدلسين لابن حجر (٢٩) ؛ التهذيب (٢٦٥/٦) ؛ أسماء المدلسين للسيوطي (١٠٠) .

....

من التاسعة (ت : ١٩٥هـ) / ع .   التقريب (٤٩٧/١) .

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[1] ـ بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ـ هو الأفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه؛ من السابعة ، (ت:١٥٦هـ) وقيل بعدها ، وقيل جاوز المائة ولم يصح ، وكان رجلاً صالحاً . / بخ د ت ق. التقريب (٤٨٠/١) .

عبد الله بن يزيد[2] : هو المعافري ، أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ ـ بضم المهمة والموحدة ـ ثقة ، من الثالثة (ت:١٠٠هـ) بإفريقية / بخ م ٤ .   التقريب (٤٦٢/١) .

عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، تدليس المحاربي ، وضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٢٩٥/١ح٣٢٩) من طريق جعفر بن عون ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الجنائز ، باب ثواب المريض (٣٦٥/١ح٧٦٧) من طريق سلمه بن شبيب ؛ والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠٠/١٢) من طريق بشر بن موسى كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد كلاهما (أيّ جعفر بن عون ، والمقرئ) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي بهذا الإسناد نحوه .

وذكره المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢٩٧/٤ح٦٨) وقال : رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن . لكن وقع للناسخ أو الطابع أو عنده وهم فقال : عبد الله بن عمر بدلاً من عبد الله بن عمرو .

وكذلك ذكره الهيثمي في "المجمع" في الجنائز ، باب كفارة سيئات المريض وماله من الأجر (٣٠٥/٢) وقال : رواه الطبراني في "الكبير" وإسناده حسن . وعنده وقع كذلك عبد الله بن عمر .

وذكره كذلك ابن حجر في "المطالب العالية" في الجهاد ، باب فضل الجهاد (١٤٤/٢ح١٨٨١) وقال: وفي رواية المُقْري (ما أحتسب) (لأبي بكر) [وابن أبي عمر ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد] .

قال الشيخ الأعظمي في تحقيق له : قال البوصيري : مدار أسانيدهم علي عبد الرحمن الأفريقي وهو ضعيف .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٢٨٠/٤ح١٠٤٩٠) وعزاه للطبراني عن ابن عمرو .

---

(1) انظر ترجمته في : أحوال الرجال (١٥٣) ؛ التاريخ الكبير (٢٨٣/١/٣) ؛ الضعفاء للبخاري (١٤٢) ؛ الضعفاء للنسائي (١٥٨) ؛ الضعفاء للدارقطني (١٦٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٤/٤) ؛ المجروحين (٥٠/٢) ؛ تاريخ بغداد (٢١٧/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (٤١١/٦) ؛ ميزان الإعتدال (٥٦١/٢) ؛ المغني في الضعفاء (٥٣٧/١) ؛ الكاشف (١٤٦/٢) ؛ التهذيب (١٧٣/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٧) .

(2) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٣٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٢٦/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٨٣) ؛ الجرح والتعديل (١٩٧/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٥١/٥) ؛ الكاشف (١٢٨/٢) ؛ التهذيب (٨١/٦) ؛ الخلاصة (٢١٩) .

٣٥١ـ حدثنا يحيى بن إسحاق ، نا يحيى بن أيوب ، عن أبي قَبِيل ، قال : سمعت عبد الله ابن عمرو وسئل : أيّ المدينتين يفتح أولاً قسطنطينية أو رومية ؟ قال : فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق ، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرؤه قال فقال : بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل : أيّ المدينتين يفتح أولاً قسطنطينية أو رومية ؟ فقال النبي ﷺ : (بل مدينة هرقل أولاً تفتح) .

(٢١٩/٤) ١٩٤٦٣ الهندية (٣٢٩/٥ـ٣٣٠) .

٣٥١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحي بن إسحاق[1] : هو السَّيْلَحيني ـ بمهملة مُمالة ، وقد تصير ألفاً ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون ـ أبو زكريا أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، صدوق من كبار العاشرة (ت:٢١٠هـ)/ م ٤ . التقريب(٣٤٢/٢) .

يحيى بن أيوب[2] : هو الغافقي ـ بمعجمة ثم فاء وقاف ـ أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ من السابعة ، (ت: ١٦٨هـ) / ع . التقريب (٣٤٢/٢) .

أبو قبيل[3] : هو حُيي بن هاني بن ناضِر ـ بنون ومعجمة ـ أبو قبيل ـ بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ـ ، المعافري ، المصري ، صدوق يهم ؛ من الثالثة ، (ت:١٢٨هـ) / عخ قد ت س . التقريب(٢٠٩/١) .

عبد الله بن عمرو : هو ابن العاص صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٥٩/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٢٦/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٠/٩) ؛ تاريخ بغداد (١٥٧/١٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٠٥/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٧٦/١) ؛ الكاشف (٢٤٩/٣) ؛ التهذيب (١٧٦/١١) ؛ الخلاصة (٤٢١) ؛ شذرات الذهب (٢٧/٢) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٠/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٢٧/٩) ؛ ضعفاء النسائي (٢٤٩) ؛ ثقات العجلي (٤٦٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٥٢٨) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٩١/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٦٧/٧) ؛ ميزان الإعتدال (٣٦٢/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٨) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٧٧/١) ؛ التهذيب (١٨٦/١١) ؛ الخلاصة (٤٢١) .

[3] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٢/٧) تاريخ ابن معين (١٤١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧٥/٢/١) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٠٧/٥) ؛ ثقات العجلي (١٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٥/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٨/٤) ؛ تاريخ الإسلام (١٩٥/٥) ؛ ميزان الإعتدال (٦٢٤/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢١٤/٥) ؛ التهذيب (٧٢/٣) ؛ الخلاصة (٩٧) ؛ شذرات الذهب (١٧٥/١) .

٣٥٢ـ حدثنا حاتم بن وردان ، عن يونس ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ : (ما من أحد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا ، ولا أن له مثل نعيمها إلا الشهيد ، فإنه مما يرى من الثواب ما يود أنه رجع فقتل) .

(٢١٩/٤) ١٩٤٦٦ الهندية (٣٣٠/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٦/٢) ؛ والدارمي في "سننه" ، في باب من رخص في كتابة العلم (١٠٤/١ح٤٩٢) من طريق يحيى بن إسحاق ؛ والحاكم في "مستدركه" في الفتن والملاحم (٥٠٨/٤) ؛ (٥٥٥/٤) من طريق ابن وهب كلاهما عن يحيى بن أيوب بهذا الإسناد نحوه ؛ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ، وأخرجه كذلك في "المستدرك" (٤٢٢/٤) من طريق هاشم بن مزيد ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي قَبِيل به نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

قال الهيثمي في "المجمع" في المغازي والسير ، باب فتح القسطنطينية ورومية (٢٢٢/٦) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي قبيل وهو ثقة .

وقال الألباني في "الصحيحة" (٧/١ـ٨ح٤) : ((رواه أحمد (١٧٦/٢) ؛ و الدارمي (١٢٦/١) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١/١٥٣/٤٧) ، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢/١١٦) ، والحاكم (٥٠٨/٤،٤٢/٣) ، وعبد الغني المقدسي في كتاب العلم (١/٣٠/٢) وقال : (حديث حسن الإسناد) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا)) .

٣٥٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الحسن .

تراجم رجال الحديث :

حاتم بن وردان[1] : هو ابن مروان السعدي ، أبو صالح البصري ، ثقة ، من الثامنة (ت:١٨٤)/خ م ت س . التقريب (١٣٨/١) .

يونس : هو ابن عبيد العبدي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما جاء في فضل الشهادة (٢١٤/٢ح٢٥٥٤) من طريق حزم بن أبي حزم عن الحسن نحوه .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الجهاد ، باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٢٠٨/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإمارة ، باب فضل الشهادة في سبيل الله (١٤٩٨/٣ح١٨٧٧) وغيرهما من حديث أنس بألفاظ متقاربة نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٩١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧٧/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٠١) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٠/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٣٧/٦) ؛ الكاشف (١٣٦/١) ؛ التهذيب (١٣١/٢) ؛ الخلاصة (٦٦) .

٣٥٣ـ حدثنا محمد بن مروان البصري ، عن عمارة [عن عكرمة][(١)] قال : شُجَّ النبيﷺ [يوم أحد][(٢)] وكسرت رباعيته ، وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه، وتركه أصحابه ، فجاء أبي بن خلف[(٣)] يطلق بدم أخيه أمية بن خلف[(٤)] ، فقال: أين هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي ، فإن كان نبياً قتلني ؟ . فقال رسول ا لله ﷺ : (أعطوني الحربة) فقالوا : يا رسول ا لله ! وبك حراك ؟ قال : (إني قد استسقيت ا لله دمه) ، فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته ، وحمله أصحابه فاستفردوه[(٥)]، فقالوا : ما نرى بك بأساً ؛ فقال : إنه قد استسقى ا لله دمي ، إني لأجد لها ما لو كان علي مضر وربيعة لوسعتهم .

(٢٢٠/٤) ١٩٤٧١ الهندية (٣٣١/٥) .

٣٥٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن مروان البصري[(٦)] : هو محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ، أبو بكر البصري ويقال العجلي ، صدوق له أوهام ، من الثامنة / خد ق . التقريب (٢٠٦/٢) .

عمارة : هو ابن أبي حفصة[(٧)] : نابت ـ أوله نون ، ويقال مثلثة ، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ـ ثقة ؛ من السادسة (ت : ١٣٢هـ)/ خ ٤ . التقريب (٤٩/٢) .

عكرمة : هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) لعلها سقطت من الطابع أو أحد النساخ وقد أثبتها المؤلف في "المصنف" في كتاب المغازي (٣٧١/٧) وكذلك المتقي الهندي في "كنز العمال" (٤٣٩/١٠) وهو قد أخذ عن المصنف ، فدل على أنها سقطت .

(٢) كذلك هذه لعلها سقطت ، وقد أثبتها المصنف في المغازي (٣٧١/٧) ؛ والمتقي الهندي (٤٣٩/١٠) .

(٣) أبي بن خلف بن وهب ، من بني لؤي من أشد قريش عداوة للنبي ﷺ طعنه النبي ﷺ بحربة في أحد فقتل بهذه الطعنة . تاريخ الطبري (٦٧/٢) ، والكامل في التاريخ (٤٩/٢و١٠٧) .

(٤) أمية بن خلف : هو ابن وهب من بني لؤي أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، عذب بلالاً في بداءة ظهور الإسلام ، أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله فقتلوه . الأعلام (٢٢/٢) ؛ الكامل في التاريخ (٤٨/٢-٤٩) ؛ عيون الأثر (٤٣٣/١) .

(٥) عند المصنف في المغازي ، وعند المتقي الهندي في " كنز العمال " (فاستنقذوه) .

(٦) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥٨/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤١/٩) ؛ الميزان (٣٣/٤) ؛ الكاشف (٨٤/٣) ؛ التهذيب (٨٤/٣) ؛ الخلاصة (٣٥٨) .

(٧) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٥٠٢/٢/٣) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (١٥٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٣/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٢٢١) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦١/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٨/٦) ؛ الكاشف (٢٦٢/٢) ؛ التهذيب (٤١٥/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٠) .

٣٥٤ـ حدثنا عبد الله بن نمير ، نا محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة ، عن عمرو بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ما تعدون الشهيد ؟ قال : فقالوا : المقتول في سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتي إذن لقليل! القتل في سبيل الله شهيد ، والخارّ من دابته في سبيل الله شهيد ، والغرق في سبيل الله شهيد ، والمجنوب في سبيل الله شهيد ، يعني قرحة ذات الجنب) .

(٢٢٠/٤) ١٩٤٧٣ الهندية (٣٣٢/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" كذلك في المغازي ، هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها (٣٧١/٧ح٣٦٧٨٤) ، الهندية (٣٠٣/١٤-٣٠٤) من طريق محمد بن مروان ، عن عمارة ، عن عكرمة به .

وذكر المتقي الهندي في "كنز العمال" (٤٣٩/١٠ح٣٠٠٦٤) : من هذا الطريق عن عكرمة وعزاه لابن أبي شيبة .

غريب الحديث :

شَجٌّ : الشَّجُّ في الرأس خاصّة في الاصل ، وهو أن يضربه بشئ فيجرحه فيه ويشُقّه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٥/٢) .

الرّباعيةُ : إحدى الأسنان الاربع التي تلي الثّنايا ، بين الثّنّية والنّاب تكون للإنسان وغيره ، والجمع رباعيات . لسان العرب ، (١٥٦٧/٣) .

ذِلِق : قال ابن الأثير وابن منظور : أي جَهَدة حتى خرج لسانه . النهاية (١٦٥/٢) . واللسان (١٥١٢/٣) .

٣٥٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن نمير : هو الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

أبو مالك بن ثعلبة[1] : هو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَضي ، ويقال أبو مالك ، مقبول ؛ من الخامسة / د . التقريب (٢٢٣/٢) .

عمر بن الحكم بن ثوبان : صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٧ .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، تدليس ابن إسحاق ، وأبو مالك مالك بن ثعلبة مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

[1] انظر ترجمته في : الكنى للبخاري (٦٧) ؛ الجرح والتعديل (٤٣٥/٩) ؛ الكاشف (٩٩/٣) ؛ التهذيب (١١/١٠) ؛ الخلاصة (٣٦٦) .

٣٥٥- حدثنا وكيع ، عن هشام بن الغاز ، عن عبادة بن نسيّ ، عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال : (ما تعدون الشهيد فيكم ؟) قالوا : الذي يقاتل في سبيل الله فيقتل ، فقال رسول الله ﷺ : (إن شهداء أمتي إذن لقليل : القتيل في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمرأة تموت بجمع - يعني حاملاً شهيدة) .

(٢٢٠/٤) ١٩٤٧٤ الهندية (٣٣٢/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٠/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإمارة ، بيان الشهداء (١٥٢١/٣ح١٩١٥) من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (ما تعدون الشهيد فيكم؟) فقالوا : يارسول الله ! من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، قال : (إن شهداء امتي إذاً لقليل) قالوا: فمن هم ؟ يا رسول الله ! قال : (من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في الطاعون فهو شهيد ، ومن مات في البطن فهو شهيد). قال ابن مقسم أشهد على أبيك في هذا الحديث أنه قال : والغريق شهيد " . هذا لفظ مسلم ونحوه عند أحمد وزاد : "والنفساء شهادة" . وغيرهما .

وله شاهد من حديث جابر بن عتيك أخرجه أبو داود في "سننه" في الجنائز ، باب في فضل من مات في الطاعون (٤٨٢/٣ح٣١١١) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الجهاد ، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه (٢٢١/٤ح١٩٤٧٥) ؛ والنسائي في "سننه" في الجنائز ، باب النهي عن البكاء على الميت (١٣/٤ح١٨٤٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الجهاد ، باب ما يرجى فيه الشهادة (٩٣٧/٢ح٢٨٠٣) ؛ ومالك في "الموطأ" في الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت (٢٣٣/١ح٣٦) أتم منه ولم يذكر فيه (والخارّ عن دابته في سبيل الله شهيد) .

وله شواهد أخرى يأتي بعضها في الحديث الآتي .

٣٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبادة بن الصامت .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام الغاز : هو ابن ربيعة الجرشي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤٨ .

عبادة بن نسي[1] - بضم النون وفتح المهملة الخفيفة - هو الكندي أبو عمر الشامي ، قاضي طبرية ثقة فاضل ؛ من الثالثة ، (ت:١١٨هـ) / ٤ . التقريب (٣٩٥/١) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٩٥/٢/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٢٩/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٤٧) ؛ الجرح والتعديل (٩٦/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٦٢/٧) ؛ تاريخ الإسلام (٢٦١/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٣/٥)؛ التهذيب (١١٣/٥) ؛ الخلاصة (١٨٨) .

٣٥٦ـ حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن حصين ، عن سالم يرفعه إلى معاذ قال : (من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله رفعه الله به درجة) .

(٢٢١/٤) ١٩٤٨٣ الهندية (٣٣٤/٥)

عبادة بن الصامت[1] : هو ابن قيس الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء ، أبو الوليد المدني ، بدري مشهور ، مات بالرملة ، سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون وقيل عاش إلى خلافة معاوية ، قال سعيد بن عفير : كان طولة عشرة أشبار . / ع التقريب (٣٩٥/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٧٩ح٥٨٢) من طريق شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، قال : سمعت ابن مصبح ، أو أبا مصبح يحدث ، عن شرحبيل بن السمط عن عبادة قال : عاده النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (ما تعدون شهداء أمتي ؟) فقال : من قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : (إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، القتل شهادة ، والطاعون شهادة ، والبطن شهادة ، والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة) .

وابن سعد في "طبقاته" (٥٢٨/٣ـ٥٢٩) من طريق شعبة بمثل سند أبي داود نحوه ؛ وأحمد في "مسنده" (٣١٧/٥) من طريق سريج ، ثنا المعافي ، ثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت نحو لفظ أبي داود ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الجهاد ، باب بم تحصل الشهادة (٢٨٥/٢ح١٧١٧) من طريق عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا مغيرة بن زياد بمثل سند أحمد نحو لفظه ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب جامع في الشهادة (٣٣/٥ـ٣٤ح٢٦٥٥) من طريق هاشم بن مرثد ، نا آدم ، ثنا شيبان ، ثنا قتادة ، عن عزرة ابن عبد الرحمن الخزاعي ، عن راشد بن حبيش الحمصي ، وقال مرة : حبيس ، عن عبادة بن الصامت قال : عادني النبي ﷺ ... الحديث نحوه أتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فيما تحصل به الشهادة (٣٠٢/٥) : رواه أحمد والبزار والطبراني في "الأوسط" إلا أنه قال : (إن لم يكن شهداء أمتي إلا هؤلاء إنهم إذاً لقليل ، القتل في سبيل الله شهيد، والفرق شهيد ، والمبطون شهيد ، والطاعون شهادة ، والنفساء يجرها ولدها بسررة إلى الجنة) ؛ وفيه المغيرة بن زياد وقد وثقة جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات .

وانظر بعض شواهده في الحديث السابق .

٣٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث معاذ .

تراجم رجال الحديث :

حسين بن علي : هو ابن الوليد المقرئ ، ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

زائدة : هو ابن قدامة الثقفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٤٦/٣) ؛ الاستيعاب (٨٠٧/٢) ؛ أسد الغابة (١٦٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢) ؛ الإصابة (٢٧/٤) ؛ الخلاصة (١٨٨) .

٣٥٧- حدثنا وكيع ، نا سفيان ، عن برد ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إن الله جعل رزق هذه الأمة في سنابك خيلها ، وأزجة رماحها ، مالم يزرعوا ، فإن زرعوا صاروا من الناس) .

(٤/٢٢٢) ١٩٤٨٧ الهندية (٥/٣٣٥) .

حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

سالم : هو ابن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

معاذ : هو ابن جبل الأنصاري ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لإنقطاعه ، فإن سالماً لم يدرك معاذاً ، أما اختلاط حصين بن عبد الرحمن فلا يضر لان سماع زائدة من حصين كان قبل تغيره ، كما في الكواكب النيرات (١٢٦) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠/١٥١-١٥٢ح٣١٥) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن أبي حصين ، عن سالم به نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب فيمن رمى بسهم (٥/٢٧٣-٢٧٤) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن سالم بن أبي الجعد لم يدرك معاذاً .

٣٥٧- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

برد[1] : هو ابن سنان الشامي ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة مولى قريش ، صدوق رمي بالقدر ؛ من الخامسة / بخ ٤ . التقريب (١/٩٥) .

مكحول : هو الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه .

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢/١/١٣٤) ؛ الجرح والتعديل (٢/٤٢٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٢٨) ؛ ثقات ابن حبان (٦/١١٤) ؛ تاريخ الإسلام (٥/٢٣١) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/١٥١) ؛ الكاشف (١/٩٨) ؛ التهذيب (١/٤٢٨)؛ الخلاصة (٤٦) ؛ شذرات الذهب (١/١٩٢) .

٣٥٨- حدثنا هشيم ، عن أبي الأشهب العطـاردي ، عـن الحسـن ، قـال : قـال رسـول الله ﷺ : (إذا كان في الصف في القتال لم يلتفت) .

(٢٢٣/٤) ١٩٤٩١ الهندية (٣٣٦/٥) .

٣٥٩- حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بـن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (أمـــا ما يحب

غريب الحديث :

سنابك : جمع سنبك : هو طرف الحافر وجانباه من قدم ، وسنبك كل شئ أوله . لسان العرب (٢١١١/٤) .

أزجة : الأزج : نصل السهم ؛ والزج : حديدة في أسفل الرمح . القاموس المحيط (٢٤٤) .

٣٥٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٢ .

أبو الأشهب العطاردي : هو جعفر بن حيان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤٣ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علتان ، تدليس هشيم ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه .

وأخـرج أحمـد في "مسـنده" (٢٨٧/٥) ؛ والبخـاري في "التـاريخ الكبـــير" (٩٥/٨) ؛ وأبـو يعلـى في "مسنده" (٢٥٨/١٢ح٦٨٥٥) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سـعد ، عـن خـالد بـن معـدان ، عـن كثير بن مرة ، عن نُعَيْم بن هَمَّار أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أيّ الشهداء أفضل؟ قال : (الذيـن يلقـون في الصـف [فلا] يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقـون في الغرف العلـى مـن الجنـة ، ويضحـك إليهـم ربهـم ، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه) هذا لفظ أحمد ونحوه عند البقية .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب ما جاء في الشهادة وفضلهـا (٢٩٥/٥) وقـال : رواه أحمـد وأبو يعلى ... والطبراني في " الكبير " و"الأوسط" بنحوه . ورجال أحمد و أبي يعلى ثقات .

٣٥٩ .وجه الزيادة :

عدم وجود لفظ (ولا يحب المرح) في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن المبارك : هو المروزي ، ثقة ثبت عالم جواد مجاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

من الخيلاء فالرجل يختال بسيفه عند القتال ، وعند الصدقة ، ولا يحب المرح) .

(٢٢٣/٤) ١٩٤٩٣ الهندية (٣٣٦/٥) .

٣٦٠ـ حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن [عمر][1] بن قتادة، قال : قال معاذ بن عفراء : يا رسول الله : ما يضحك الرب من عبده ، قال : (غمسه يده في العدو حاسراً) ، قال : وألقى درعاً كانت عليه فقاتل حتى قتل .

(٢٢٤-٢٢٣/٤) ١٩٤٩٩ الهندية (٣٣٨/٥) .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤ .

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٩ .

محمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

ابن جابر بن عتيك[2] : هو عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، الأنصاري ، المدني ، مجهول ؛ من الثالثة / د س . التقريب (٤٧٥/١) .

جابر بن عتيك[3] : هو ابن قيس الأنصاري ، صحابي جليل ، أختلف في شهوده بدراً ، مات سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وتسعين / د س . التقريب (١٢٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة ابن جابر بن عتيك . ولتدليس يحيى بن أبي كثير .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "سننه" في الجهاد ، باب في الخيلاء في الحرب (١١٥-١١٤/٣ح٢٦٥٩) من طريق مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا أبان ؛ والنسائي في "سننه" في الزكاة : باب الإختيال في الصدقة (٧٨/٥ح٢٥٥٨) من طريق إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه أتم منه وليس فيها (ولا يحب المرح) .

٣٦٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

عاصم بن عمر بن قتادة[4] هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة

---

(١) بالمطبوع (محمد) وهو خطأ صوابه ما أثبته . كما يظهر من خلال الترجمه والتخريج .

(٢) انظر ترجمته في : الميزان (٥٥٣/٢) ؛ الكاشف (١٤٢/٢) ؛ التهذيب (١٥٤/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٥) .

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٢٢٢/١) ؛ الإصابة (٢٢٤/١) ؛ التهذيب (٤٣/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٧٨/٢/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٢٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٦/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٣٤/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٥) ؛ الكاشف (٤٦/٢) ؛ تاريخ الإسلام (٢٦١/٤) ؛ ميزان الإعتدال (٣٥٥/٢) ؛ التهذيب (٥٣/٥) ؛ الخلاصة (١٨٣) .

٣٦١- حدثنا يزيد بن هارون : أنا [جرير][1] بن حازم ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ضعف) .

(٢٢٤/٤) ١٩٥٠١ الهندية (٣٣٩/٥) .

مات بعد العشرين ، ومائة / ع . التقريب (٣٨٥/١) .

معاذ بن عفراء[2] : هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري ، النجّاري ، المعروف بابن عفراء ـ بفتح المهملة وسكون الفاء ـ وهي أمه ، صحابي ، عاش إلى خلافة علي ، وقيل بعدها ، وقيل بل استشهد في زمن النبي ﷺ/س. التقريب (٢٥٥/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق .

تخريج الحديث :

ذكره ابن كثير في "البداية والنهاية" (٢٧١/٣) فقال : قال ابن إسحاق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن عوف بن الحارث وهو ابن عفراء قال : يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده ؟ قال : (غمسه يده في العدو حاسراً) فنزع درعاً كانت عليه فقذفها . ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه .

غريب الحديث :

حاسراً : الحاسر ، هو الذي لا درع عليه ولا مِغْفَر . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٣/١) .

٣٦١- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي عبيدة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

جرير بن حازم[3] : هو ابن أبي زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ؛ من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه / ع . التقريب (١٢٧/١) .

---

(١) في المطبوع (زيد) ولم أجد في التراجم من اسمه زيد بن حازم ، وتصحيحه يتبين من خلال تخريج الحديث حيث ذكر كل من خرجه من هذا الطريق أنه جرير بن حازم والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٤٠٨/٣) ؛ أسد الغابة (١٩٧/٥) ؛ التهذيب (١٨٨/١٠) ؛ الإصابة (١٠٧/٦) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٨/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٨٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢١٣/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٥٠٤/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٤/٦) ؛ الضعفاء للعقيلي (١٩٨/١) ؛ تذكرة الحفاظ (١٩٩/١) ؛ ميزان الإعتدال (٣٩٢/١) ؛ الكاشف (١٨١/١) ؛ التهذيب (٦٩/٢) ؛ الخلاصة (٦١) ؛ الكواكب النيرات (١١١) .

....

بشار بن أبي سيف[1] : هو الجرمي ـ بفتح الجيم ـ الشامي ، نزل البصرة ، مقبول ، في السادسة / س . التقريب(٩٧/١) .

الوليد بن عبد الرحمن[2] : هو الجُرَشي ـ بضم الجيم وبالشين المعجمة ـ الحمصي الزّجاج ، ثقة ؛ من الرابعة / عخ م ٤ . التقريب (٣٣٤/٢) .

عياض بن غطيف[3] : ـ بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون التحتانية وبفاء ـ ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" فقال : عياض بن غطيف ، ويقال : عطيف بن الحارث الشامي والصحيح غطيف بن الحارث قال أتينا أبا عبيدة بن الجراح . وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال : عياض بن غطيف يروي عن أبي عبيدة بن الجراح عداده في أهل الشام روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وهو الذي يقول له سليم بن عامر غضيف ابن الحارث ، عن أبي عبيدة ولم يضبطه ، وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب" غضيف ـ بالضاد المعجمة ، مصغراً . ويقال بالطاء المهملة ـ ابن الحارث السكوني ، ويقال الثمالي ، ويكنى أبا أسماء ، حمصي مختلف في صحبته . قال ابن حبان : من قال الحارث بن غطيف وهم ، ومنهم من فرق بينه وبين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته ، وعطيف بن الحارث فقال إنه تابعي ، وهو أشبه ولهم عياض بن غطيف آخر مخضرم ، مقبول : مات صاحب الترجمة سنة بضع وستين / بخ د س ق . التقريب (١٠٥/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٠٨/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٥/٥) .

أبو عبيدة[4] : هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، أحد العشرة ، أسلم قديماً ، وشهد بدراً ، مشهور ، مات شهيداً بطاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة / ع . التقريب (٣٨٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه بشار بن أبي سيف مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٩٥/١) من طريق زياد بن الربيع أبو خداش ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن بشار بن أبي سيف الجرمي ، عن عياض بن عطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى أصابه وامرأته تحيفة قاعدة عند رأسه . قلت : كيف بات أبو عبيدة ؟ قال : وا لله لقد بات بأجر ، فقال أبو عبيدة : مابت بأجر وكان مقبلاً بوجهه على الحائط فاقبل على القوم بوجهه فقال : ألا تسألونني عما قلت؟ . قالوا : ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٨/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٤١٥/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١١٣/٦) ؛ الكاشف (١٠٠/١)؛ التهذيب (٤٤٠/١) ؛ الخلاصة (٤٧) .

[2] انظر ترجمته في : الجرح و التعديل (٩/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٥٢/٧) ؛ الكاشف (٢١١/٣) ؛ التهذيب (١٤١/١١) ؛ الخلاصة (٤١٦) .

[3] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢١/١/٤) ؛ التهذيب (٢٠٢/٨) ؛ الخلاصة (٣٠١) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (١٩٠)

[4] انظر ترجمته في : حلية الأولياء (١٠٠/١) ؛ الاستيعاب (٧٩٢/٢) ؛ أسد الغابة (١٢٨/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/١) ؛ الإصابة (١١/٤) ؛ التهذيب (٧٣/٥) .

....

فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضاً أو مــاز أذى فالحسـنة بعشـر أمثالها ، والصـوم جنـة مـا لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة) .

وأخرجه (١٩٦/١) من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام ، عن واصل ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوده قـال : أني سمعت رسـول الله ﷺ يقـول : (من أنفق نفقة..) الحديث بنحو سابقه .

ومن طريق يزيد أنبأنا جرير بن حازم ، ثنا بشار بن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض ابن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة فذكر نحو الحديث .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائـد البزار" في الجنـائز ، بـاب حـط ذنـوب المريض وإجراء عمله عليه (٣٦٤/١ح٧٦٣) من طريق محمد بن موسى القرشي ، ثنا حماد بن زيد ، عـن واصـل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن الحارث بن غطيف قال : عُدنا أبا عبيدة بـن الجـراح وهـو مريـض وعند رأسه امرأته تُحَيفة .. فاقتصر من الحديث على : (إن مرض المؤمن حِطَّة يحط عنـه ذنوبـه) ، وقـال البزار : وقد روى هذا أيضاً جرير بن حازم ، عن [بشار][1] .

وأبو يعلى في "مسنده" (١٨٠/٢ح٨٧٨) من طريق عبد الله بن محمـد بـن أسمـاء ابـن أخـي جويريـة ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عيينة بإسناد أحمد الثاني نحو لفظ أحمـد . والحـاكم في "مسـتدركه" في معرفة الصحابة (٢٦٥/٣) من طريق وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه بإسناد أحمد الثالث بنحو لفظ أحمـد . وسكت عنه هو والذهبي .

ذكره الهيثمي في "المجمع" في الجنائز ، باب كفارة سيئات المريض ومالـه مـن الأجـر (٣٠٣/٢) وقـال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار وفيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرّحه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : صوابه بشار وليس يسار ، لذلك لم يجد الهيثمي رحمه الله فيه جرحـاً ولا تعديـلاً وبشـار بـن أبي سيف من رجال "التهذيب" .

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١/٧) ؛ عياض بن غطيف ، قال مسدد ، عـن واصـل ، عـن بشـار ابن أبي سيف ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي ، عن عياض بن غطيف ، قال أتينا أبا عبيدة بن الجراح فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : (من أنفق نفقة فاضلة ..) الحديث بنحو لفظ أحمد ؛ وقال موسى ، نا جريـر بـن حـازم ، قال : حدثني بشار نحوه ، وقال إسحاق بن إبراهيم ، حدثني عمرو بن الحارث ، قال : حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، سمع سليم بن عامر أن غطيف ابن الحارث حدثهم عن أبي عبيدة قال : (يكفر به من الخطايا) .

والحديث له شواهد منها حديث خريم بن فاتك الأسدي مطولاً أخرجه أحمد في "مسـنده" (٣٤٥/٤) ، (٣٤٦/٤) ؛ (٣٢١/٤-٣٢٢) ؛ وابـن حبـان في "صحيحـه" كمـا في "الإحسـان بـترتيب صحيـح ابـن حبـان" (١٧/٨ح٦١٣٨) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٨٧/٢) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٤/٩) من طرق عنه .

---

[1] في المطبوع "يسار" .

٣٦٢ـ حدثنا خالد بن مخلد ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، نا الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : (ليس جريح يجرح في الله إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمي ، لونه لون الدم ، وريحه ريح المسك ، قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه في اللحد) .

(٢٢٤/٤) ١٩٥٠٦ الهندية (٣٤٠/٥) .

٣٦٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث كعب بن مالك .

تراجم رجال الحديث :

خالد بن مخلد : هو القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٠ .

عبد الرحمن بن عبد العزيز[1] : هو ابن عبد الله بن عثمان بن حُنيف الأنصاري ، الأوسي ، أبو محمد المدني ، الأمامي ـ بالضم ـ صدوق يخطئ ، من الثامنة ، (ت:١٦٢هـ) وهو ابن بضع وسبعين / م . التقريب(٤٨٩/١) .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

عبد الرحمن بن كعب بن مالك[2] : هو الأنصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة ؛ من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة سليمان / ع . التقريب (٤٩٦/١) .

كعب بن مالك[3] : هو ابن أبي كعب الأنصاري ، السلمي ـ بالفتح ـ المدني ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خُلّفوا ، مات في خلافة علي / ع . التقريب (١٣٥/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس الزهري ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨٢/١٩-٨٣ح١٦٧) من طريق ابن أبي شيبة بلفظ : (إن رسول الله ﷺ قال : (من رأى مقتل حمزة ؟) قال رجل : أعزك الله أنا رأيت مقتله ، فانطلق فوقف على حمزة ، فرآه قد شق بطنه وقد مُثل به ، فقال : يا رسول الله مُثّل به ، فكره رسول الله ﷺ أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى وقال : (أنا لشهيد على هؤلاء لغوهم في دمائهم فإنه ليس مجروح يجرح .. الحديث بنحوه ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الجنائز ، باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك (١١/٤) من طريق أبي طاهر الفقيه ، أنبأنا أبو بكر القطان ، ثنا أبو الأزهر ، ثنا خالد بن مخلد بهذا الإسناد نحو لفظ الطبراني ، ثم قال : وفي هذا زيادات ليس في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عن جابر ، وعنه عن أبيه صحيحتين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حفظ فروايته أولى ، والله أعلم .

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٠/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٧٥/٧) ؛ الكاشف (١٥٤/٢) ؛ ميزان الإعتدال (٥٧٧/٢) ؛ التهذيب (٢٢٠/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٠) .

(2) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤٢/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٩٨) ؛ الجرح و التعديل (٢٨٠/٥) ؛ الكاشف (١٦٢/٢)؛ التهذيب (٢٥٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٤) .

(3) انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٢٣/٣) ؛ الإصابة (٣٠٨/٥) .

٣٦٣ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن واصل بن السائب الرقاشي ، قال سألني عطاء بن أبي رباح : أيّ دابة عليك مكتوبة ؟ قال ، فقلت : فرس . قال : تلك الغاية القصوى من الأجر ، ثم ذكر أن رسول الله ﷺ قال : (ألا أدلكم على أحب عباد الله إلى الله بعد النبيين والصديقين والشهداء ؟ ، قال : عبد مؤمن معتقل رمحه على فرسه يميل به النعاس يميناً وشمالاً في سبيل الله يستغفر الرحمن ويلعن الشيطان قال : وتفتح أبواب السماء فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي قال : فيستغفرون له قال : ثم قرأ ﴿إن الله اشترى من المؤمنين [أنفسهم وأموالهم][1] بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله﴾[2]) إلى آخر الآية .

(٤/٢٢٥) ١٩٥١٥ الهندية (٥/٣٤٢) .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" علل أخبار رويت في الجنائز (١/٣٥١-٣٥٢ ح ١٠٣٨) : سألت أبي عن حديث رواه خالد بن مخلد القطواني ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري ، قال : أخبرني الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : (من رأى مقتل حمزة ..) الحديث بنحوه عند الطبراني ، قال أبي يروي هذا الحديث ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن جابر عن النبي ﷺ ، وعبدالرحمن هذا شيخ مدني مضطرب الحديث .

وقال الهيثمي في "المجمع" في المغازي والسير ، باب مقتل حمزة رضي الله عنه (٦/١٢٢) بعد ذكره للحديث : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الجنائز باب الصلاة على الشهيد (٢/٩٣) ، وفي من يقدم في اللحد (٢/٩٤) من طريق الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله نحوه .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير أخرجه أحمد في "مسنده" (٥/٤٣١) .

٣٦٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

---

(١) في المطبوع ﴿أموالهم وأنفسهم﴾ ، صوابه ما أثبته .

(٢) سورة التوبة ، آية (١١١) .

٣٦٤ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أول رجل سل سيفاً في سبيل الله الزبير . وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان أُخذ رسول الله فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله [ﷺ] بأعلى مكة قال فلقى النبي ﷺ فقال: (مالك يا زبير ؟) قال : أخبرت أنك أخذت ، قال : فصلى عليه ودعا له ولسيفه.

(٢٢٦/٤) ١٩٥٢٠ الهندية (٣٤٤/٥) .

واصل بن السائب الرقاشي[1] : هو أبو يحيى البصري ، ضعيف ، من السادسة (ت:١٤٤هـ) / ت ق . التقريب(٣٢٨/٢) .

عطاء بن أبي رباح : ثقة فقيه : سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان إرسال الحديث ، وضعف واصل بن السائب .

تخريج الحديث :

لم أعثر على تخريجه .

٣٦٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب أصحاب النبي ﷺ (٢٤١/٥ ح٢٠٤٢٩) من طريق معمر ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" كذلك في الفضائل ، ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه (٣٧٧/٦ح٣٢١٦٦) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ؛ وأحمد في "فضائل الصحابة" فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه (٧٣٥/٢ح١٢٦٦) من طريق حماد بن أبي أسامة ؛ وأبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" في

---

[1] انظر ترجمته في : في التاريخ الكبير (١٧٣/٢/٤) ؛ التاريخ الصغير (١٣٣/٢) ؛ الضعفاء الصغير (٢٤٤) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٩) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٢٧/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٥٤٧/٧) ؛ الجرح والتعديل (٣٠/٩) ؛ المجروحين (٨٣/٣) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٤٤) ؛ الميزان (٣٢٨/٤) ؛ المغني في الضعفاء (٢٧٩/٢) ؛ الكاشف (٢٠٤/٣) ؛ التهذيب (١٠٣/١١) .

٣٦٥- حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، قال أبي : أسلم عكرمة بن أبي جهل[1] فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! والله لا أترك مقاماً قمته ليصد به عن سبيل الله إلا قمت مثليه في سبيل الله ، ولا أترك نفقة أنفقها ليصد بها عن سبيل الله ، إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله . فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالاً شديداً فقتل فوجد به بضعاً وسبعين من بين طعنة ورمية وضربة .

(٢٢٧/٤) ١٩٥٢٣ الهندية (٣٤٤/٥-٣٤٥) .

معرفة الزبير بن العوام (٣٥٠/١ح٤٢٣) وفي "حلية الأولياء" في ترجمة الزبير بن العوام (٨٩/١) من طريق أحمد ابن حنبل ؛ كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، بألفاظ متقاربة نحوه وفي بعضها اختصار .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" في معرفة الصحابة (٣٦٠/٣-٣٦١) من طريق أبي جعفر البغدادي ، ثنا أبو علاثة ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ؛ والبيهقي في "الكبرى" في قسم الفئ والغنيمة ، باب اعطاء الفئ على الديوان ومن يقع به البداية (٣٦٧/٦) من طريق يعقوب بن سليمان ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد كلاهما عن أبي الأسود ، عن عروة بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجهاد ، باب أول سيف في سبيل الله (٢٨٩/٥-٢٩٠ح٩٦٤٦و٩٦٤٧) من حديث هشام بن عروة مرسلاً نحوه .

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" كما في "تهذيب تاريخ دمشق" (٣٥٩/٥) من حديث عروة نحوه أتم منه .

٣٦٥. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

أبو إسحاق : هو السبيعي عمرو بن عبد الله ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦.

أبوه : لم أعرفه .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاختلاط أبي إسحاق ، وجهالة أبيه .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "المستدرك" في معرفة الصحابة (٢٤٢/٣) من طريق أحمد بن سهل الفقيه ، ثنا سهل ابن المتوكل ، ثنا أسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير قال : قال عكرمة بن أبي جهل لما انتهيت إلى رسول الله ﷺ قلت : يا محمد إن هذه أخبرتني أنك آمنتني ... الحديث مطولاً . وسكت عنه هو والذهبي .

---

[1] عكرمة بن أبي جهل : هو ابن هشام المخزومي ، صحابي أسلم يوم الفتح وحسن اسلامه واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح . التقريب (٢٩/٢) ؛ الإصابة (٢٥٨/٤) .

٣٦٦ـ حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مَعْدان بن حُدَير الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (مثل الذين يغزون من أمتي ويأخذون الجُعْل يتقوون به على عدوهم كمثل أم موسى ترضع ولدها وتأخذ أجرها) .

(٢٢٨/٤) ح ١٩٥٣٢ الهندية (٣٤٧/٥) .

ومن طريق أبي عبد الله الأصبهاني ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، ثنا أبو حذيفة النهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال رسول الله ﷺ يوم جئت مهاجراً ، مرحباً بالراكب المهاجر ، مرحباً بالراكب المهاجر ، مرحباً بالراكب المهاجر . فقلت:وا لله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله عز وجل ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي في "التلخيص" : لكنه منقطع .

٣٦٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن عياش : هو ابن سليم ، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٤ .

معدان بن حدير الحضرمي[1] : هو أبو الجُمَاهر ـ بضم الجيم وتخفيف ـ الحمصي ، مقبول ؛ من السابعة / مد . التقريب (٢٦٣/٢) .

عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٨ .

أبوه : هو جُبير بن نُفير[2] : ـ بنون وفاء مصغراً ـ ابن مالك بن عامر الحضرمي ، الحمصي ، ثقة جليل ؛ من الثانية مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد إلا من عهد عمر ، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها / بخ م ٤ . التقريب(١٢٦/٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرسال الحديث ، وفيه معدان مقبول عند المتابعة .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في الجهاد ، باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل (١٤١/٢ح٢٣٦١)؛ من طريق إسماعيل بن عياش ؛ وأبو داود في "مراسيله" في باب في فضل الجهاد (١٨٢ح٢٩) من طريق سعيد بن منصور ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب ما جاء في كراهية أخذ الجعائل وما جاء في الرخصة فيه من السلطان (٢٧/٩) من طريق أبي داود نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٨/٢/٤) ؛ ذيل الكاشف (٢٧٣) ؛ التهذيب (٢٢٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٠/٧) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٠٧/٢) ؛ الحلية (١٣٣/٥) ؛ الاستيعاب (٢٣٤/١) ؛ أسد الغابة (٢٧٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٦/٤) ؛ الإصابة (٢٣٤/١) .

٣٦٧- حدثنا عبيد الله ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض ، قال : كان رسول الله ﷺ قليل الكلام قليل الحديث فلما أمر بالقتال شمر فكان من أشد الناس بأساً .

(٢٢٩/٤) ١٩٥٤٧ الهندية (٣٤٩/٥) .

وأخرجه بن عدي في "الكامل" في ترجمة إسماعيل بن عياش (٢٩١/١) من طريق المفضل بن محمد الجندي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : (مثل الذي يحج من أمتي عن أمتي كمثل أم موسى صلى الله عليه كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون) .

وقال : هذا الحديث وإن كان مستقيم الإسناد ، فإنه منكر المتن ، ولا أعلم رواه عن ابن عياش غير سليمان بن أيوب الحمصي هذا ، ولم نكتبه إلا عن الجندي .

وذكره مرتضى الزبيدي ، في "اتحاف السادة المتقين" (٤٣٣/٤) نحو حديث ابن أبي شيبة وقال : قال العراقي رواه ابن عدي وقال : منتفي الإسناد منكر المتن وأشار إليه البخاري في "التاريخ الكبير" في ترجمة معدان ابن حدير (٣٨/٨) .

وهو في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمزي (١٥٥/١٣ح١٨٤٧٤) وعزاه لأبي داود في المراسيل.

غريب الحديث :

الجُعل : هو الأجرة على الشئ فعلاً أو قولاً . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٦/١) .

٣٦٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة عابد مكثر ، أختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

سعيد بن عِياض[1] : هو الثُمالي ـ بضم المثلثة ـ الكوفي صدوق ؛ من الثالثة ، وله رواية مرسلة ، مات بأرض الروم . / خت د تم س . التقريب (٢٨٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٦/٦) ؛ التاريخ الكبير (٦١/٢/٢) ؛ الجرح و التعديل (٨٨/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٩/٤) ؛ الكاشف (٢٧٩/١) ؛ التهذيب (٤٧٩/٣) ؛ الخلاصة (١٣٥) .

٣٦٨ـ حدثنا عبده ، عن إسماعيل بن رافع ، عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ: (اغزوا تصحوا وتغنموا) .

(٤/٢٢٩) ١٩٥٤٨ الهندية (٥/٣٤٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ وآدابه" في شجاعته وتواضعه ﷺ (٥٨ح١٠٧) من طريق جبير ، نا علي الطنافسي ، نا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل بهذا الإسناد نحوه .

ذكره الغزالي في "إحياء علوم الدين" في بيان شجاعته ﷺ (٢/٤١١) فقال : قيل : وكان ﷺ قليل الكلام .. الحديث .

قال العراقي في "المغني عن حمل الأسْفَار في الأسفار" (٢/٤١٦ح٦) : أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبيﷺ بإسناد جيد .

وكذلك ذكره المرتضى الزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" بيان شجاعته ﷺ (٧/١٤١) وقال : قال العراقي رواه أبو الشيخ من حديث سعد بن عياض الثمالي مرسلاً أ هـ .

٣٦٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده : هو ابن سليمان الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

إسماعيل بن رافع[1] : هو ابن عويمر الأنصاري المدني ، نزيل البصرة ، يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ ؛ من السابعة، مات في حدود الخمسين ومائة / بخ ت ق . التقريب (١/٦٩) .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف إسماعيل بن رافع ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم اجده من هذا الوجه .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٢/٣٨٠) من طريق قتيبة ، ثنا ابن لهيعة ، عن درّاج ، عن ابن حجيرة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (سافروا تصحوا واغزوا تستغنوا) .

والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الصيام ، فضل الصوم (٣/٨٥-٨٦ح١٤٦٧) ؛ وفي الجهاد ، باب اغزوا تغنموا ، وسافروا تصحوا (٥/١٠ح٢٦١٨) من طريق موسى بن زكريا ، نا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري ، نا محمد بن سليمان بن أبي داود ، عن زهير بن محمد ،

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/١/٣٥٤) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٩) ؛ الجرح والتعديل (٢/١٦٨) ؛ المجروحين (١/١٢٤) ؛ ضعفاء العقيلي (١/٧٧) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٨٠) ؛ المغني في الضعفاء (١/١٣٢) ؛ الميزان (١/٢٢٧) ؛ الكاشف (١/٧٢) ؛ التهذيب (١/٢٩٤) ؛ الخلاصة (٣٤) .

٣٦٩ـ حدثنا زيد بن الحباب ، نا عبد الرحمن بن شريح ، عن محمد بن سمير الرعيني أنه سمع أبا علي الجنبي ، أنه سمع أبا ريحانة يقول : غزونا مع رسول الله ﷺ فأصابنا برد ليلة. فلقد رأيت الرجل يحفر الحفرة ثم يدخل فيها ويضع ترسه عليه فقال رسول الله ﷺ: (من يحرسنا الليلة) . فقال رجل من الأنصار : أنا ؛ فقال : (ممن أنت ؟) ، فانتسب له ، فدعا له بخير ، ثم قال : (من يحرسنا الليلة ؟) ، فقال فقلت : أنا ، فقال : (فمن أنت؟) فقلت : أبو ريحانة ، فدعا لي بدون دعاء الأنصاري ثم قال : (حرمت النار على ثلاثة أعين : عين سهرت في سبيل الله ، وعين بكت أو دمعت من خشية الله) . وسكت محمد بن سمير عن الثالثة ، لم يذكرها .

(٢٢٩/٤) ١٩٥٥٠ الهندية (٣٥٠/٥) .

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أغزوا تغنموا ، وصوموا تصحوا، وسافروا تستعفوا) .

وقال : لم يروه بهذا اللفظ إلا زهير .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد باب أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا (٣٢٧/٥) : رواه الطبراني في "الأوسط" عن شيخه موسى بن زكريا فإن كان الراوي عن شباب فقد تكلم فيه الدارقطني وإن كان غيره فلم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦٣/١١ ح ١١٠٥٢) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : (أغزوا تغنموا بنات بني الأصفر) ..

قال الهيثمي في "المجمع" في التفسير "سورة براءة" (٣٣/٧):رواه الطبراني وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف .

وجاء من حديث ابن عمر ، وابن عباس ومن حديث أبي سعيد بلفظ (سافروا تصحوا وتغنموا) كما في مسند الشهاب (ح٦٢٢) والضعيفة (ح ٢٥٥) ؛ كما جاء بلفظ آخر وهو : (صوموا تصحوا) من حديث أبي هريرة كما في الضعيفة (ح٢٥٣) .

٣٦٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده كاملاً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحُباب : هو العُكْلي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

....

عبد الرحمن بن شُريح[١] : هو ابن عُبيد الله المعافري - بفتح الميم والمهملة - أبو شُريح ، الأسكندراني ، ثقة فاضل؛ لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، من السابعة (ت:١٦٧هـ) / ع . التقريب (٤٨٤/١) .

محمد بن سمير الرعيني[٢] : هو محمد بن شُمير - بالتصغير ، وقيل سمير - بالمهملة - الرُّعَيني - بالنون - أبو الصبَّاح المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في "التقريب" مقبول ، من السادسة . / س . ثقات ابن حبان (٣٩٨/٧) ؛ التقريب (١٧٠/٢) .

أبو علي الجنبي[٣] : هو عمرو بن مالك الهمداني ، أبو علي الجَنْبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - ، مصري ، ثقة ؛ من الثالثة (ت:١٠٣هـ وقيل ١٠٢هـ) / بخ ٤ . التقريب (٧٧/٢) .

أبو ريحانة[٤] : هو شَمعون بن زيد ، أبو ريحانة الأزدي ، حليف الأنصار ، ويقال مولى رسول الله ﷺ ، صحابي شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، وسكن بيت المقدس / د س ق . التقريب (٣٥٤/١-٣٥٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه محمد الرعيني مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في"مسنده" (١٣٤/٤) من طريق زيد بن الحباب ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الجهاد ، باب الحرس في سبيل الله (٢٠/٥ ح٢٦٣٤) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث ؛ والحاكم في "المستدرك" في الجهاد ، (٨٣/٢) من طريق ابن وهب وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي كلهم عن عبد الرحمن بن شريح بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرج النسائي في "السنن" في الجهاد ، ثواب عين سهرت في سبيل الله عز وجل (١٥/٦ ح٣١١٧) من طريق زيد بن الحباب بهذا الإسناد مقتصراً على : (حُرِّمت عين على النار سهرت في سبيل الله) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب الحرس في سبيل الله (٢٩٠/٥):قلت : روى النسائي طرفاً منه ، رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و "الأوسط" ورجال أحمد ثقات .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٦/٧) ؛ المعرفة والتاريخ (١٥٤/١) و (٤٤٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٦/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٣/٥) ؛ ثقات العجلي (٢٩٣) ؛ ثقات ابن حبان (٨٦/٧) و (٣٧٠/٨) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨٢/٧)؛ الميزان (٢٦٩/٢) ؛ العبر (١٩٣/١) ؛ التهذيب (١٩٣/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٨) ؛ شذرات الذهب (٢٦٣/١) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١١٣/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٥/٧) ؛ الميزان (٥٨٠/٣) ؛ الكاشف (٤٧/٣) ؛ التهذيب (٢٢٤/٩) ؛ الخلاصة (٣٤١) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٥٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٧٠/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٦٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٩/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٣/٥) ؛ الكاشف (٢٩٤/٢) ؛ التهذيب (٩٥/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٣) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٢٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٤/٢/٢) ؛ الجرح و التعديل (٣٨٨/٤) ؛ الاستيعاب (٧١١/٢) ؛ الكاشف (١٤/٢) ؛ التهذيب (٣٦٥/٤) ؛ الإصابة (٢١٢/٣) ؛ الخلاصة (١٦٩) .

٣٧٠ـ حدثنا يونس بن محمد ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ، ومن جَهَّز غازياً حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع ، ومن بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة) .

(٤/٢٣٠) ١٩٥٥٣ الهندية (٥/٣٥١) .

٣٧٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يونس بن محمد : هو المؤدب ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

ليث بن سعد ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

يزيد بن عبد الله بن أسامة[1] : هو ابن الهادي الليثي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ؛ من الخامسة (ت: ١٣٩هـ) / ع . التقريب (٢/٣٦٧) .

الوليد بن أبي الوليد[2] : عثمان القرشي ، وقيل ابن الوليد ، مولى عثمان ، أو ابن عمر ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ؛ وثقة : أبو زرعة ، والعجلي ، وابن شاهين ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في "التقريب" : لين الحديث ؛ من الرابعة / بخ م ٤ . التقريب (٢/٣٣٧) .

عثمان بن عبد الله بن سراقة[3] : هو عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سُراقة بن المُعتَمر العدوي ؛ أبو عبد الله المدني ، سبط عمر ، أمه زينب بنت عمر ، ثقة ؛ ولي مكة (ت:١١٨هـ) / خ ق . التقريب (٢/١١) .

عمر بن الخطاب : هو العدوي ، ثاني الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣ .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/٢/٣٤٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٧٥) ؛ ثقات ابن حبان (٣/٢٩٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٠٥٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/١٨٨) ؛ الكاشف (٣/٢٤٦) ؛ التهذيب (١١/٣٣٩) ؛ الخلاصة (٤٣٢).

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/١٧٧) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/١٥٦) ؛ الجرح والتعديل (٩/١٩) ؛ ثقات العجلي (٤٦٦) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٤٩٤) ؛ الكاشف (٣/٢١٤) ؛ الخلاصة (٤١٨) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٢/٢٣٠) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٥٤) ؛الكاشف (٢/٢٢٠) ؛ التهذيب (٧/١٢٩) ؛ الخلاصة (٢٦٠) .

٣٧١- حدثنا يحيى بن أبي بكير ، نا زهير بن محمد ، عن عبد ا الله بن سهل بن حنيف أن سهلاً حدثه أن النبي ﷺ قال : (من أعان مجاهداً في سبيل ا الله . أو غازياً في عسرته ، أو

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لأن رواية عثمان بن عبد ا الله عن جده عمر بن الخطاب مرسل كما قال المزي في تهذيب الكمال (٤١٣/١٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠/١) من طريق يونس ؛ و ابن ماجه في "سننه" في الجهاد ، باب من جهز غازياً (٩٢١/٢ح٢٧٥٨) - طرفاً منه - من طريق ابن أبي شيبة ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب ابن حبان" (٧٠/٧ح٤٦٠٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الجهاد (٨٩/٢) من طريق يحيى ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب فضل الإنفاق في سبيل ا الله عز وجل (١٧٢/٩) ؛ من طريق محمد بن عبد ا الله بن عبدالحكم ، أنبأني أبي وشعيب بن الليث كلهم عن الليث بن سعد بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتج البخاري بعثمان بن عبد ا الله بن سراقة) ووافقه الذهبي .

وأخرجه البزار مختصراً في "مسنده" كما في "كشف الاستار عن زوائد البزار" في الجهاد ، باب فيمن أظل راس غاز (٢٦٤/٢ح١٦٦٥) من طريق صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد ا الله بن الهاد ، عن عثمان بن عبد ا الله بن سراقة ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول ا الله ﷺ : (من أظل رأس غاز - أو أظل غازياً - أظله ا الله يوم القيامة) الشك من أبي بكر البزار .

وقال البزار : لا نعلمه عن عمر مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم فقال : عن يزيد بن الهاد عن عثمان بن سراقة عن عمر ، ولم يقل عن أبيه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب اعانة المجاهدين (٢٨٧/٥) بعد ذكره للحديث مختصراً : (قلت : روى ابن ماجه طرفاً من آخره ، ورواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، و صالح بن معاذ شيخ البزار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وإسناد أحمد منقطع ، وفيه ابن لهيعة) .

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١٠٧/٢ح٩٧٥) : (هذا إسناد صحيح إن كان عثمان بن عبد ا الله سمع من عمر بن الخطاب فقد قال في "التهذيب" : إن روايته عنه مرسلة ، قال شيخنا أبو زرعة أبقاه ا الله وروايته عن عمر بن الخطاب في صحيح ابن حبان) .

٣٧١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في حديث سهل في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن أبي بُكير[1] : اسمه نَسْر - بفتح النون وسكون المهملة - ، الكرماني كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ؛ من

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦٤/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٦٨) ؛ الجرح والتعديل (١٣٢/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٢٥٧/٩) ؛ تاريخ بغداد (١٥٥/١٤) ؛ الأنساب (٥٦/٥) ؛ الإكمال (١٧١/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٨٥/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٩٧/٩) ؛ تبصير المنتبه (٨٧/١) ؛ التهذيب (١٩٠/١١) ؛ المغني في ضبط اسماء الرجال (٢٥٤) .

مكاتباً في رقبته أظله الله يوم لا ظل إلا ظله) .

(٢٣٠/٤) ١٩٥٥٤ الهندية(٣٥١/٥) .

التاسعة ، (ت : ٢٠٨هـ وقيل ٢٠٩هـ) / ع . التقريب (٣٢٤/٢) .

زهير بن محمد[1] : هو التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد : كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر ! وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة (ت:١٦٢هـ) / ع . التقريب (٢٦٤/١) .

عبد الله بن سهل بن حنيف[2] : قال الحسيني في "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد" (٢٣٧ت:٤٤٩) عبد الله بن سهل بن حنيف الأنصاري ، عن أبيه ، وعنه عبد الله بن محمد بن عقيل ليس بالمشهور ، وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢٢٥) : صحح حديثه الحاكم ولم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه .

سهل[3] : هو ابن حُنيف بن واهب الأنصاري الأوسي ، صحابي ، من أهل بدر واستخلفه عليّ على البصرة . ومات في خلافته/ ع . التقريب (٣٣٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن سهل بن حنيف لم يوثقه أحد ، ولم يرو عنه غير عبد الله بن محمد بن عقيل فهو في عداد المجاهيل .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٨٧/٣) ؛ والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٢٥/٩ح٣٨١٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الجهاد (٨٩/٢) وسكت عنه هو والذهبي ؛ والطبراني في "الكبير" (٨٦/٦ح٥٥٩٠)؛ والبيهقي في "الكبرى" في المكاتب ، باب فضل من أعان مكاتباً في رقبته (٣٢٠/١٠) من طرق عن يحيى بن أبي بكير ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن سهل بن حنيف ، أن سهل بن حنيف حدثه ، الحديث بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٨٧/٣) ؛ والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٢٥/٩ح٣٨١٨) ؛ والطبراني في "الكبير" (٨٦/٦ح٥٥٩١) ؛ والحاكم في "المستدرك" في المكاتب (٢١٧/٢) وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ؛ وقال الذهبي : (بل عمرو رافضي متروك) ؛ و البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٣٢٠/١٠) من طرق عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، الحديث بنحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٧٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٢٧/٢/١) ؛ التاريخ الصغير (١٤٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (٥٨٩/٣) ؛ الضعفاء للعقيلي (٩٢/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٤٧٣) ؛ الميزان (٨٤/٢) ؛ التهذيب (٣٤٨/٣) ؛ الخلاصة (١٢٣) .

(٢) انظر ترجمته في : الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال (٢٣٧) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٥/٦) و (٤٧١/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٢٠/١) ؛ الاستيعاب (٦٦٢/٢) ؛ أسد الغابة (٤٧٠/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٢) ؛ الإصابة (١٣٩/٣) .

٣٧٢- حدثنا وكيع ، نا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن زيـد بـن خـالد الجهـني ، قـال : قال رسول الله ﷺ : (من فطر صائماً ، أو جهز غازياً ، أو حاجـاً ، أو خلفـه في أهلـه ، كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً) .

(٢٣٠/٤) ١٩٥٥٥ الهندية (٣٥١/٥) .

قال الهيثمي في "المجمع" في العتق ، باب العتق والإعانة فيه (٢٤٣/٤-٢٤٤) : رواه أحمد وفيه عبـد الله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن ؛ وقال في الجهاد ، باب إعانـة المجـاهدين (٢٨٦/٥): رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه وعبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن .

قلت : تبين بهذا أن في إسناد المطبوع من ابن أبي شيبة سقط هو عبد الله بن محمد بن عقيل . خصوصاً أن الطبراني في "الكبير" (٨٦/٦ح٥٥٩٠) رواه من طريق ابن أبي شيبة وذكره في الإسناد ، والله أعلم .

٣٧٢-وجه الزيادة :

قوله في الحديث (أو حاجاً) فلم ترد في أيّ من الستة من حديث زيد بن خالد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سئ الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

زيد بن خالد الجهني[١] : هو المدني ، صحابي مشهور ، مات سنة ثمان وستين ، أو سبعين ، وله خمس وثمانون سنة بالكوفة . / ع .   التقريب (٢٧٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه ابن أبي ليلى سئ الحفظ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" في الصيام (٢٧٧/٣ح٢٠٦٤) من طريق عبد الملك ، ومن طريـق ابـن أبي ليلى ، به نحوه ، وقال : هذا حديث الصنعـاني ، ولم يقـل علـي : (أو جهـر حاجـاً) ؛ والطـبراني في "الكبـير" (٢٥٥/٥ح٥٢٦٧) من طريق ابن أبي ليلى به نحوه .

والحديث أخرج مختصراً في بعض الستة وغيرها ، فأخرجه أحمد في "مسـنده" (١١٤/٤-١١٥) ؛ وابـن ماجه في "سننه" في الصيام ، باب في ثواب من فطر صائماً (٥٥٥/١ح١٧٤٦) ؛ والدارمي في "سننه" في الصوم، باب الفضل لمن فطر صائماً (٣٤٠/١ح١٧٠٩) ؛ من طريق يعلى ؛ وأخرجه أحمـد في "مسـنده" (١١٦/٤) مـن طريق إسحاق .

وأخرجه الترمذي في "سننه" في الصوم ، باب مـا جـاء في فضـل مـن فطـر صائمـاً (١٧١/٣ح٨٠٧) ؛ والبغوي في "شرح السنة" في الصوم ، باب ثواب من فطر صائماً (٣٧٧/٦ح١٨١٨) ؛ وقال الترمذي : هـذا

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٤/٤) ؛ الجرح والتعديل (٥٦٢/٣) ؛ الاستيعاب (٥٤٩/٢) ؛ الإصابة (٢٧/٣) ؛ التهذيب (٤١٠/٣) ؛ الخلاصة (١٢٨) .

٣٧٣- حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عطية مولى بني عامر ، عن يزيد بن بشر السكسكي . قال : قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال : يا عبد الله بن عمر : مالك تحج وتعتمر وقد تركت الغزو في سبيل الله ؟ قال : ويلك ! إن الإيمان بني على خمس : تعبد الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتحج ، وتصوم رمضان ، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ ، ثم الجهاد حسن .

(٢٣١/٤) ١٩٥٦٣ الهندية (٣٥٢/٥-٣٥٣) .

حديث حسن صحيح ، من طريق عبد الرحيم بن أبي سليمان كلهم عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد بالفاظ متقاربة مختصراً .

قلت : ولم يذكر الهيثمي في "المجمع" رواية الطبراني مع أنها على شرطه . حيث زاد في الرواية (ومن جهز حاجاً) وهذه لم ترد في أيّ من الستة .

٣٧٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

سالم بن أبي الجعد : ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

عطية مولى بني عامر[١] : هو عطية بن قيس الكلابي ، وقيل الكلاعي - بالعين المهملة بدل من الباء الموحدة - أبو يحيى الشامي ثقة مقرئ ، من الثالثة (ت :١٢١هـ) وقد جاز المائة / خت م ٤ . التقريب (٢٥/٢) .

يزيد بن بشر السكسكي[٢] : قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٤/٩) مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٥٤٠/٥) وقال : كان يبعث معه عبد الملك بن مروان كسوة الكعبة .

عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب العدوي صحابي مشهور سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يزيد بن بشر السكسكي مجهول .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (٩/١/٤) ؛ التاريخ الصغير (٣٠٧/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٣/٦) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٥١٣/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٤/٥) ؛ تاريخ الإسلام (١٥٥/٤) ؛ التهذيب (٢٢٨/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٨) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٨٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٢/٢/٤) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في سند الإمام أحمد (٤٧١ت :٩٨٦) ؛ تعجيل المنفعة (٤٤٩) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٢٦) من طريق وكيع ، عن سفيان ؛ والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٢/٨) من طريق عثمان ، عن جرير كلاهما عن منصور بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة عند أحمد ، وسقط من اسناده عطية مولى بني عامر ، وعند البخاري قال يزيد بن بشر بن السكسكي ، سمع ابن عمر قال : بني الإسلام على خمس كذلك حدثنا النبي ﷺ قاله لي عثمان .

وأخرج أبو نعيم في "الحلية" في ترجمة منصور بن زاذان (٦٢/٣) من طريق أبي بكر بن خلاد ، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، قال : وجدت في كتاب أبي ، ثنا المستلم بن سعيد ، عن منصور ، عن الحارث العكلي ، عن أبي وائل أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو. فقال ، قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس ...) الحديث . وقال : رواه سرور بن المغيرة ، عن منصور نحوه .

وحديث ابن عمر بني الإسلام على خمس ، في الصحيحين وغيرهما ، فأخرجه أحمد في "مسنده" (١٢٠/٢) ؛ و البخاري في "صحيحه" في الإيمان ، باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس (٨/١) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام (٤٥/١ح١٦) ؛ وغيرهم .

المَمْلَكَـةُ الْعَــرَبِيَّةُ السُّعُــودِيَّــةُ
جَــامِعَــةُ أُمِّ الــقُــرَى
كُلِّيَّةُ الدَّعــوةِ وأُصُــول الدِّينْ
فَـرْعُ الكِتَـابِ والسُّنَــة

زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

﴿ من كتاب الحج وحتى نهاية كتاب العقيقة ﴾

دِرَاسَةٌ وَتَخْرِيجٌ وَتَعْلِيقٌ

أَعَدَّهَا لنَيْلِ دَرَجَة الدّكْتُورَاه فِيْ الكِتَابِ والسُّنَة

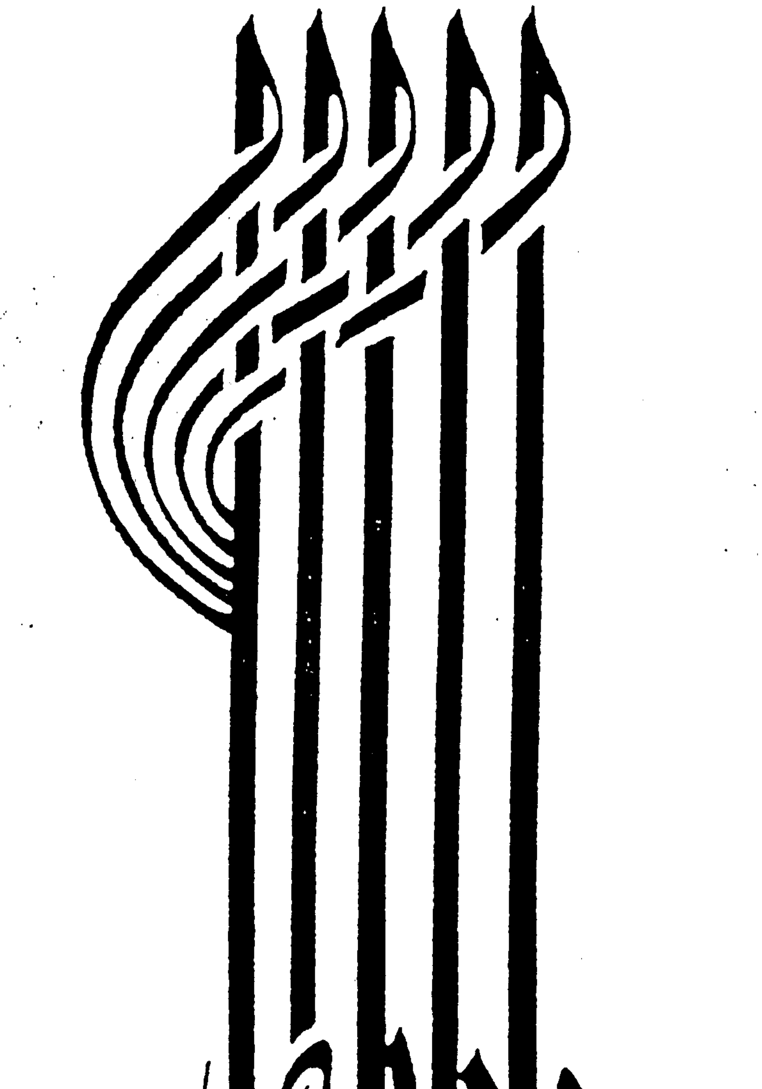
مُحَمدُ بن سَعد بنِ صَالِحٍ الزير

إِشْرَافُ الأُسْتَاذ الدُّكْتُور

عَبْدُ السّتار فتح اللهِ سَعِيْد

الـجـزء الـثـانـي

١٤١٧- ١٤١٨هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد

كتاب الصيد

٣٧٤ـ حدثنا أبو بكر قال : نا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا أرسلت كلبك المكَلَّب فأكل منه ولم تدرك ذكاته فلا تأكل منه ، وإن لم يأكل منه فوجدته قد مات فكل) .

(٢٣٢/٤) ١٩٥٦٨ الهندية (٣٥٤/٥) .

٣٧٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مكحول في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو بكر : هو ابن أبي شيبة صاحب المصنف .

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ وانظر التعليق عليه هناك .

مكحول : هو الشامي ، ثقه فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً عن مكحول .

وله شاهد من حديث عدي بن حاتم .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٦/٤) ؛ والبخاري في "صحيحه" في الذبائح والصيد ، باب التسمية على الصيد (٢١٨/٦) ؛ وفي باب ما أصاب المعراض بعرضه (٢١٨/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الصيد والذبائح ، باب الصيد بالكلاب المعلمة (١٥٢٩/٣ح ١٩٢٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في الصيد ، باب في الصيد (٢٦٨/٣-٢٦٩ح٢٨٤٧و٢٨٤٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الصيد ، باب ما جاء في الكلب يأكل من الصيد (٦٨/٤-٦٩ح١٤٧٠) ؛ وفي باب ما جاء في صيد المعراض (ح١٤١٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الصيد والذبائح، باب الأمر بالتسمية عند الصيد ، وفي باب صيد الكلب المعلم (١٧٩/٧-١٨٠ح٤٢٦٣و٤٢٦٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الصيد ، باب صيد الكلب (١٠٧٠/٢ح٣٢٠٨) ؛ وغيرهم بألفاظ متقاربة بتقديم وتأخير وزيادة ونقص وعند بعضهم طرف منه ، وعند البعض الآخر الطرف الآخر ، وفيها ما يدل علىمعناه .

غريب الحديث :

المُكَلَّب : المسلَّط على الصيّد ، المُعوّد بالاصطياد ، الذي ضرى به . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٥/٤).

٣٧٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا زيد بن حباب ، عن موسى بـن عبيـدة ، قـال : حدثـني أبان بن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن سلمى ، عن أبـي رافـع قـال : قـال رسـول الله ﷺ : (إذا أرسل الرجل صائده ، وذكر اسم الله فليأكل ما لم يأكل) .

(٢٣٣/٤) ١٩٥٨٥ الهندية (٣٥٧/٥) .

٣٧٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي رافع .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن حباب : هو العُكْلي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

أبان بن صالح[(١)] : هو ابن عمير بن عبيد القرشي مولاهم وثقة الأئمة ، ووهم ابن حزم فجهله ، وابـن عبـد الـبر فضعفه ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، وهو ابن خمس وخمسين / خت ٤ . التقريب(٣٠/١) .

القعقاع بن حكيم[(٢)] : هو الكناني ، المدني ، ثقة ؛ من الرابعة / بخ م ٤ . التقريب (١٢٧/٢) .

سلمى[(٣)] : هي أم رافع زوج أبي رافع لها صحبة وأحاديث / د ت ق . التقريب (٦٠١/٢) .

أبو رافع[(٤)] :هو القبطي ، مولى رسول الله ﷺ ، اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو ثابت أو هرمـز مـات في أول خلافـة عليّ على الصحيح / ع . التقريب (٤٢١/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة ضعيف .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" في الأضحية والعقيقة ، بـاب قتـل الكـلاب (٢٩٣/٢ح٢٢٨٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة .

أما محققه الأعظمي فقال : (لأبي يعلى) وقال في التعليق : (وهم المجرد فكتب هنا همـا لأبـي بكـر بـن أبي شيبة) قلت : لم أجده في سند أبي يعلى ، وما أدري علي أيّ شئ وهم المحقق المجرد .

---

(١) انظر ترجمتـه في : طبقـات ابـن سـعد (٣٣٦/٦) ؛ التـاريخ الكبـير (٤٥١/١/١) ؛ ثقـات العجلـي (٥٠) ؛ الجـرح والتعديـل (٢٩٧/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦٧/٦) ؛ الكاشف (٣١/١) ؛ التهذيب (٩٤/١) ؛ الخلاصة (١٥) .

(٢) انظر ترجمتـه في : التـاريخ الكبـير (١٨٨/١/٤) ؛ الجـرح والتعديـل (١٣٦/٧) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٣٢٣/٥) ؛ الكاشـف (٣٤٦/٢) ؛ التهذيب (٣٨٣/٨) ؛ الخلاصة (٣١٩) .

(٣) انظـر ترجمتهـا في : الاسـتيعاب (١٨٦٢/٤) ؛ الكاشـف (٤٢٧/٣) ؛ الإصابـة (١١٢/٨) ؛ التهذيـب (٤٢٥/١٢) ؛ أعـلام النساء (٢٤٥/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧٣/٤) ؛ الاستيعاب (١٦٥٦/٤) ؛ أسد الغابة (٥٢/١) ؛ سير أعـلام النبـلاء (١٦/٢) ؛ الإصابة (٦٥/٧) ؛ الخلاصة (٤٤٩) .

الكلب يرسل على صيده فيتعقبه غيره

٣٧٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا محمد بن فضيل ، نا مجالد ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله ! إنا قوم نصيد فما يحل لنا ، وما يحرم علينا ؟ قال : (يحل لكم ﴿ ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾[1] قال : قلت : وإن قتل ؟ قال : (وإن قتل ، قال : وإن خالطها كلاب أُخر فلا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أخذه) .

(٢٣٤/٤) ١٩٥٩٥ الهندية (٣٥٨/٥-٣٥٩) .

الرجل يرمي الصيد ويغيب ثم يجد سهمه فيه

٣٧٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا جرير بن عبد الحميد ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن أبي رزين قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ بأرنب فقال : إن رميت أرنباً فأعجزني طلبها

٣٧٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجود قوله : (يحل لكم ﴿ ما علمتم .. ﴾) في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

مُجَالِد : ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

عدي بن حاتم[2] : هو ابن عبد الله بن سعد بن الحَشرج ـ بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم ـ الطائي أبو طَريف ـ بفتح المهملة وآخره فاء ـ صحابي شهير ، وكان ممن ثبت في الردّة ، وحضر فتوح العراق وحروب عليّ ، (ت:٦٨هـ) وله ١٢٠ سنة ، وقيل ٨٠ سنة / ع . التقريب (١٦/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجالد ، ضعيف ومختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٥٧/٤) ؛ من طريق عبد الله بن نمير ، ثنا مجالد بهذا الإسناد مطولاً.

وذكر السيوطي في "الدر المنثور" (٢٣/٣) نحوه مطولاً وعزاه لابن أبي حاتم .

٣٧٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) سورة المائدة ، آية (٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢/٦) ؛ الاستيعاب (١٠٥٧/٣) ؛ أسد الغابة (٣٩٢/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٢/٣) ؛ الإصابة (٢٢٨/٤) .

حتى أدركني الليل فلم أقدر عليها حتى أصبحت فوجدتها وفيها سهمي فقال : (أصْمَيْت أو أنْمَيْت ؟) قال : لا بل أنميت قال : (إن الليل خلق من خلق ا لله عظيم لا يقدر خلقه إلا الذي خلقه لعله أعان على قتلها شئ انبذها عنك)

(٢٤٢/٤) ١٩٦٧٨ الهندية (٣٦٩/٥ - ٣٧٠) .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد : هو ابن قرط ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

موسى بن أبي عائشة ، ثقة عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٥ .

أبو رزين : هو مسعود بن مالك الأسدي ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في باب ما جاء في الصيد (١٩٨ح٢) من طريق نصر بن علي ، عن جرير بهذا الإسناد ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الصيد والذبائح ، باب الإرسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولاً ، (٢٤١/٩) من طريق أبي داود نحوه .

وقال : أبو رزين هذا اسمه مسعود مولى شقيق بن سلمة وليس بأبي رزين مولى رسول ا لله ﷺ والحديث مرسل قاله البخاري وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٣٨٩/١٣ح١٩٤٣٩) حديث أبي داود في "المراسيل" .

وذكره الغزالي في "الإحياء" (١١٤/٢) فقال : "وروت عائشة رضي ا لله عنها : أن رجلاً أتى النبي ﷺ بأرنب .." الحديث بنحوه .

وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار في الاسفار" الذي بذيل الإحياء : ليس من حديث عائشة وإنما رواه موسى بن أبي عائشة ، عن أبي رزين قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ بصيد فقال : إني رميته من الليل .. الحديث ، راوه أبو داود في "المراسيل" والبيهقي . وقال : أبو رزين اسمه مسعود والحديث مرسل قاله البخاري .

وذكر السيوطي في "الجامع الصغير" (٤٧٥/٢ ح٧٧٥٤) "الليل خلق من خلق ا لله عظيم" وعزاه لأبي داود في "مراسيله" والبيهقي في "السنن" عن أبي رزين مرسلاً وضعفه .

وقال المناوي في "فيض القدير" (٤٠٢/٥ ح٧٧٥٤) : وروى أيضاً عن على أمير المؤمنين وقال : "عن أبي رزين" العقيلي . وهو وهم منهم لأن العقيلي صحابي ، و قد سبق قول البخاري أنه مرسل وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (٧٥/٥ح٤٩٧١) .

غريب الحديث :

أَصْمَيْت : الإِصْماء : أن يقتل الصيد مكانه . ومعناه سرعة إزهاق الروح ، من قولهم للمُسرع : صَمَيان . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٤/٣) .

٣٧٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن نمير ، ويحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بنحو منه[١] .

(٢٤٢/٤) ١٩٦٧٩ الهندية (٣٧٠/٥) .

٣٧٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : أنا عبد الله بن نمير ، قال : نا مجالد ، عن الشعبي ، عن

أنميت : الإنماءُ أن تُصيب اصابةً غير قاتلةٍ في الحال . يقال أنميت الرّمّية ، ونمت بنفسها . النهاية في غريب الحديث والأثير (٥٤/٣) .

٣٧٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

يحيى بن آدم : هو ابن سليمان الكوفي ، ثقة حافظ فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

موسى بن أبي عائشة ، ثقة عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٥ .

عبد الله بن أبي رزين[٢] : مسعود بن مالك الأسدي ، الكوفي ، مقبول ؛ من السادسة / عس . التقريب(٤١٥/١) .

أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وعبد الله بن أبي رزين ، مقبول عند المتابعة .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٣٧٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن نمير ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

مجالد : هو ابن سعيد الهمداني ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل : ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

عدي بن حاتم ، صحابي شهير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٦ .

---

(١) أي نحو سابقه حديث (٣٧٧) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٩١/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٥٥/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧/٧) ؛ الميزان (٤٢٢/٢) ؛ ذيل الكاشف (١٥٦) ؛ التهذيب (٢١٢/٥) ؛ الخلاصة (١٩٧) .

عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله! إنا قوم نرمي بالمعراض فما يحل لنا قال : (لا تأكل ما أصبت بالمعراض إلا ما ذكيت) .

(٢٤٥/٤) ١٩٧١٣ الهندية (٣٧٦/٥) .

في صيد الجراد والحوت ، وما ذكاته ؟

٣٨٠ـ حدثنا أبوبكر ، قال : نا أبو أسامة ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (الجراد والنون ذكى كله فكله) .

(٢٤٧/٤) ١٩٧٤٠ الهندية (٣٧٩/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجالد ، ضعيف ، ومختلط . يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في "مسنده" (٤٠٦/٢ح٩١٣) من طريق سفيان ، قال : ثنا زكريا بن أبي زائدة ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٥٧/٤) من طريق ابن نمير ، عن مجالد ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في الصيد ، باب صيد المعراض (٤٧٧/٤ح٨٥٣١) من طريق ابن عيينة ، ثنا مجالد ؛ والطبراني في "الكبير" (٧٦/١٧ح١٦٢) من طريق عبد الرزاق ؛ وفي (٧٢/١٧ح١٤٨) من طريق حجاج بن منهال ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن مجالد به نحوه وبعض ألفاظه مطوله .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٨٠/٤) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن عدي بن حاتم نحوه .

غريب الحديث :

المِعراض : سهم بلا ريش ولا نصل ، وإنما يصيب بعرضه دون حدَّه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٥/٣)

٣٨٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : هو ابن تميم وليس بابن جابر ، ضعيف ؛سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ ؛ وانظر التعليق عليه هناك .

مكحول : هو الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه .

لم أعثر عليه .

٣٨١- حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن مُرَي بن قطري ، عن عدي ابن حاتم قال : سألت رسول ا لله ﷺ عن الذبيحة بالمروةوالشفرة فقال : (لا بأس به ، ورخص فيه) .

(٢٥٣/٤) ١٩٨٠٩ الهندية (٣٨٩/٥) .

غريب الحديث :

النون : هو الحوت . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣١/٥) .

٣٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة ، اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

سماك : هو ابن حرب ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

مُريّ بن قَطَرِي[1] : ـ بفتحتين وكسر الراء مخففاً ـ ، الكوفي ، مقبول ؛ من الثالثة / ٤ . التقريب(٢٤٠/٢) .

عدي بن حاتم : هو الطائي صحابي شهير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مُري ، مقبول عند المتابعة ، ولإختلاط حماد .

تخريج الحديث :

أخرج أبو داود في "سننه" في الأضاحي ، باب في الذبيحة بالمروة (٢٥٠/٣ح٢٨٢٤) من طريق موسى ابن إسماعيل ، عن حماد ؛ وابن ماجه في "سننه" في الذبائح ، باب ما يذكى به (١٠٦٠/٢ح٣١٧٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ؛ والنسائي في "سننه" في الضحايا ، إباحة الذبح بالعود (٢٢٥/٧ح٤٤٠١) من طريق خالد ، عن شعبة كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد بلفظ ، قلت : يا رسول ا لله أرأيت إن أحدنا أصاب صيداً ، وليس معه سكين ، أيذبح بالمروة وشقة العصا ؟ فقال :(اَمْر الدم بما شئت واذكر اسم ا لله عز وجل) . هذا لفظ أبي داود ونحوه عند البقية .

غريب الحديث :

المروةُ : حجر أبيض برَّاق ، وقيل : هي يقدح منها النار ؛ والمراد في الذبح جنس الأحجار ، لا المروة نفسها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٣/٤) .

الشفرة : السكين العريضة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨٤/٢) .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٧/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٢٨/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥٩/٥) ؛ الكاشف (١١٧/٣) ؛ التهذيب (٩٩/١٠) .

٣٨٢ـ حدثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عمن حدثه ، عن رافع بن خديج قال : سألت رسول الله ﷺ عن الذبيحة بالليط فقال (كل ما فرى الأوداج إلا سن أو ظفر) .

(٢٥٣/٤) ١٩٨١٠ الهندية (٣٨٩/٥) .

٣٨٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ؛ ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

عمن حدثه : مجهول لم أعرفه .

رافع بن خديج : هو الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، تدليس ابن جريج ، وجهالة من حدث عنه .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الذبائح والصيد ، باب إذا أصاب القوم غنيمة (٢٣٢/٦ـ٢٣٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأضاحي ، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم (١٥٥٨/٣ح١٩٦٨) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأضاحي ، باب في الذبيحة بالمروة (٢٤٧/٣ح٢٨٢١) ؛ والترمذي في "سننه" في الأحكام والفوائد ، باب ما جاء في الزكاة بالقصب وغيره (٨١/٤ح١٤٩١) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الذبائح ، باب ما يزكى به (١٠٦١/٢ح٣١٨٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الضحايا باب في الذبح بالسن (٢٢٦/٧ح٤٤٠٤) من طرق عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رافع بن خديج ، قال قلت للنبي ﷺ ، إننا نلقى العدو غداً وليس معنا مُديّ فقال : (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر ...) الحديث هذا لفظ البخاري ونحوه عند البقية .

وله شواهد منها حديث حذيفة أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الصيد والذبائح ، باب ما يزكى به (٣١٥/٣-٣١٦ح١٨٧٩) قال رسول الله ﷺ : (إذبحوا بكل شئ فرى الأوداج وانهر الدم ما خلا السن والظفر) .

وقال : لا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب ما تجوز به الزكاة (٣٦/٤-٣٧) ؛ رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عبد الله بن خراش ، وثقة ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه الجمهور .

غريب الحديث :

الليط : قشر القصب والقناة ، وكل شئ كانت له صلابة ومتانة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٦/٤) .

الأوداج : واحدها وَدَجٌ ، الودجان : هما عِرقان غليظان عن جانبي ثُغْرَة النحر . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٥/٥) .

من قال : تكون الذكاة في غير الحلق واللبة

٣٨٣- حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن رجل من بني حارثة، عن أشياخ لهم أن بعيراً تردى في بئر فسالوا النبي ﷺ عنه قال : (أطعنوه وكلوه).

(٢٥٥/٤) ١٩٨٣٤ الهندية (٣٩٣/٥) .

في المجثمة والتي نهي عنها

٣٨٤- حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن النبي ﷺ نهى عن المجثمة .

(٢٥٧/٤) ١٩٨٥٣ الهندية (٣٩٧/٥) .

٣٨٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أسامة بن زيد : هو الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٣ .

إسماعيل بن أمية : هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٥ .

رجل من بني حارثه : لم أعرفه .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أسامة بن زيد ضعيف ، ولجهالة الرجل الذي من بني حارثه .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه في ما اطلعت عليه .

وذكر ابن الأثير في "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٢١٦/٢) فقال : ("ردا" فيه "أنه قال في بعير تردَّى في بئر : ذكّه من حيث قَدَرْتَ) .

غريب الحديث :

تردَّى : أي سَقَطَ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٦/٢) .

٣٨٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث أبي قلابة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

٣٨٥ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد ، عن عكرمة قال : نهي عن المجثمة .

(٢٥٧/٤) ١٩٨٥٤ الهندية (٣٩٧/٥) .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٢٢٦/١و٢٤١و٢٩٣و٣٢١و٣٣٩) ؛ والترمذي في "سننه" في الأطعمة ، باب ما جاء في اكل لحوم الجلالة (٢٧٠/٤ح١٨٢٥) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ،في النهي عن لبن الجلالة (٢٤٠/٧ح٤٤٤٨) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان" بترتيب صحيح ابن حبان" (٣٨٤/٧ح٥٣٧٥) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٣٤/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء في المصبورة (٣٣٤/٩) من طرق عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بألفاظ متقاربة نحوه وأتم منه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وفي الباب عن عبد الله بن عمرو .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، و وافقه الذهبي .

وأخرج الحاكم (٣٥/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء في أكل الجلالة وألبانها (٣٣٣/٩) من طريق حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن المجثمة والجلالة . هذا لفظ الحاكم ونحوه عند البيهقي وزاد في أوله : (أن يشرب من في السقاء) .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٢٦٦/٢) ؛ والترمذي في "سننه" في الأطعمة ، باب ما جاء في الحمر الأهلية (٢٥٤/٤ح١٧٩٥) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١/١٠ح٥٩٥٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية (٣٣١/٩) من طريق محمد بن عمرو الليثي ؛ عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع ، والمجثمة والحمار الأنسي ، هذا لفظ الترمذي ونحوه عند البقية . وقال الترمذي : وفي الباب عن علي ، وجابر ، والبراء ، وابن أبي أوفى ، وأنس، والعرباض بن سارية ، وأبي ثعلبة ، وابن عمر ، وأبي سعيد .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وروى عبد العزيز محمد وغيره عن محمد بن عمرو هذا الحديث ، وإنما ذكروا حرفاً واحداً نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع .

غريب الحديث :

المجثمة : هي كل حيوان يُنْصب ويرمى ليقتل ، إلا أنّها تكثر في الطير والأرانب واشباه ذلك مما يجثم في الأرض ، أيّ يلزمها ويلتصق ، وجثم الطائر جثوماً ، ، وهو بمنزلة البُروك للإبل . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٩/١) .

٣٨٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عكرمة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الوهاب الثقفي : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٦ .

خالد : هو ابن مهران الحذاء ، ثقة يرسل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

٣٨٦ـ حدثنا هاشم بن القاسم ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر حرم رسول الله ﷺ المجثمة والخلسة والنهبه .

(٢٥٧/٤) ١٩٨٥٥ الهندية (٣٩٧/٥) .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق رقم (٣٨٤) .

٣٨٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

هاشم بن القاسم : هو ابن مسلم الليثي مولاهم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٩ .

عكرمة بن عمار[1] : هو العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قبيل الستين ومائة للهجرة / خت م ٤ . التقريب(٣٠/٢) .

يحي بن أبي كثير : هوالطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عكرمة بن عمار ضعيف ؛ وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب وروايته هنا عن يحيى بن أبي كثير .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الأطعمة ، باب في لحم الخيل (٨٥/٧ح٤٠٨٩) من طريق عاصم بن علي ، عن عكرمة بن عمار بهذا الإسناد أتم منه .

وأخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الأطعمة ، باب ما جاء في الحمر الأهلية والخيل والبغال (٣٢٦/٣ح٢٨٥٧) من طريق أبي النضر ، عن عكرمة بن عمار بهذا الإسناد أن

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ؛ طبقات خليفة (٢٩٠) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٩) ؛ التاريخ الكبير (٥٠/١/٤) ؛ التاريخ الصغير (١٨٥/٢) ؛ الضعفاء الكبير (٣٧٨/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٠/٧) ؛ تاريخ بغداد (٢٥٧/١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٥/٢) ؛ الميزان (٩٠/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٣٤/٧) ؛ التهذيب (٢٦١/٧) ؛ طبقات المدلسين (٣٠) ؛ الخلاصة (٢٧٠) ؛ شذرات الذهب (٢٤٦/١) .

ما قالوا في الطير والشاة يرمى حتى يموت

٣٨٧- حدثنا ابن المورع ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يقتل شئ من البهائم صبراً .

(٢٥٨/٤) ١٩٨٦٣ الهندية (٣٩٨/٥) .

النبي ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية والخيل والبغال يوم خيبر ، وعن المجثمة . وقال : النهي عن لحوم الخيل والبغال لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الأطعمة ، باب لحم الخيل (٥٠/٥):قلت : رواه الترمذي باختصار ورواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي وهو ثقة .

قلت لفظ الترمذي : (حرم رسول الله ﷺ يعني يوم خيبر الحمر الإنسية) ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير ، أخرجه من طريق هاشم بهذا الإسناد كما في "السنن" في الصيد ، باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب (٧٣/٤ح١٤٧٨) . وقال : حسن غريب .

غريب الحديث :

الخِلسة : هو ما يستخلص من السُبع فيموت قبل أن يزكى . النهاية في غريب الحديث والأثر (٦١/٢) .

النهبة : النَّهبُ : الغارة والسَّلب . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٣/٥) .

٣٨٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث أبي الزبير في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن المورع[(١)] : هو محاضر - بضاد معجمة - ، ابن المورع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة - الكوفي ، صدوق له أوهام ؛ (ت:٢٠٦هـ) / خت م د س . التقريب (٢٣٠/٢) .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابو الزبير : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن جريج ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في الصيد والذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم (١٥٥٠/٣ح١٩٥٩) ؛ و أحمد في "مسنده" (٣١٨/٣و٣٣٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة (١٠٦٤/٢ح٣١٨٨) وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٥٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧٣/٢/٤) ؛ الجرح (٤٣٧/٨)؛ ثقات ابن حبان (٥١٣/٧) ؛ الميزان (٤٤١/٣) ؛ العبر (٢٧٣/١) ؛ التهذيب (٥١/١٠) .

٣٨٨ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن عبيد بن [تعلى][(١)] ، عن أبي أيوب قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صبر البهيمة وما أحب أني صبرت دجاجة ولا أن لي كذا وكذا .

(٢٥٨/٤) ١٩٨٦٤ الهندية (٣٩٨/٥) .

غريب الحديث :

صبر : هو أن يمسك شئ من ذوات الرُّواح حيّاً ثم يرمي بشئ حتى يموت . النهاية في غريب الحديث والأثر (٨/٣) .

٣٨٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ من حديث أبي أيوب في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

بكير بن عبد الله بن الأشج[(٢)] : هو مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أو أبو يوسف ، المدني ، نزيل مصر ، ثقة ؛ من الخامسة ، (ت:١٢٠هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (١٠٦/١) .

عبيد بن تعلى[(٣)] : بكسر المثناة الفوقانية ، الطائي ، الفلسطيني ، صدوق ؛ من الثالثة / د . التقريب (٥٤٢/١) .

أبو أيوب : هو خالد بن زيد بن كُلَيب الأنصاري ، من كبار الصحابة سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٢٢/٥) من طريق أبي عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن حبيب ؛ ومن طريق عتاب ، عن عبد الله ، عن ابن لهيعة ؛ والدارمي في "سننه" في الأضاحي ، باب النهي عن مثلة الحيوان (١٠/٢ح١٩٨٠) من طريق أبي عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر . كلاهما عن بكير بن عبد الله عن أبيه ، عن عبيد بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الجهاد ، باب في قتل الأسير بالنبل (١٣٦/٣ح٢٦٨٧) من طريق سعيد ابن منصور ، قال حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الاشج ،

---

(١) بالمطبوع (يعلى) بدلاً من (تعلى) ، والتصحيح من الترجمة والتخريج .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٦٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٩٠/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٨٤)؛ الجرح والتعديل (٣٨٨/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٤/٤) ؛ الكاشف (١٠٨/١) ؛ التهذيب (٤٨٤/١) ؛ الخلاصة (٥١) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٤٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٤٠٢/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٣٤/٥) ؛ الكاشف (٢٠٧/٢) ؛ التهذيب (٦٠/٧) ؛ الخلاصة (٢٥٤) .

ما ينهى عن أكله من الطير والسباع

٣٨٩- حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن [يزيـد][1] بـن جـابر قـال : نـا القاسـم و مكحول ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع .

(٢٥٨/٤) ١٩٨٦٦ الهندية (٣٩٨/٥) .

عن ابن تعلى ، قال : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبراً .

قال أبو داود : قال لنا غير سعيد ، عن ابن وهب في هذا الحديث قال ، "بالنبل صبراً" فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتُها ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب .

٣٨٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي أمامة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة ؛ هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : هو ابن تميم لا ابن جابر ضعيف ؛ وانظر التعليق عليه في الحديث رقم ٢٣٨ وتحقيق أن الذي روى عنه أبو أسامة هو ابن تميم لابن جابر .

القاسم : هو ابن محمد بن أبي بكر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال . سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

أبو أمامة : هو صدي بن عجلان ، صحابي مشهور سكن الشام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "مسنده" كما في "المطالب العالية " في الذبائح ، باب ما يكره أكله (٢٩٨/٢ح٢٢٩٥) أتم منه . وفي (٢٢٧/٨ح٧٧٩٢) من طريق ليث ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي عبدالرحمن ، عن أبي أمامة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها .. الحديث نحوه مطولاً .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب في كل ذي ناب أو ظفر وما نهى عنه (٤٣/٤) : رواه الطبراني في "الكبير" في حديث طويل تقدم في الجنائز ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات .

---

[1] بالمطبوع (زيد) والتصحيح من الترجمة في رقم (٢٣٨) .

ما قالوا في لحم الغراب

٣٩٠- حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه قال : من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً ؟

(٢٥٩/٤) ١٩٨٧٧ الهندية (٣٩٩/٥) .

وأخرج الطبراني في "الكبير" (٢٣٠/٨ح٧٧٩٩) من طريق أحمد بن الحسين بن مُدرك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : نودي فينا عام خيبر مع رسول الله ﷺ : (كل ذي ناب من السباع حرام ، والحمر الأهلية حرام ، وأن الجنة لا تحل لعاص) .

وله شواهد كثيرة منها حديث أبي ثعلبة الخشني أخرجه البخاري في "صحيحه" في الذبائح والصيد ، باب أكل كل ذي ناب من السباع (٢٣٠/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع (١٥٣٣/٣ح١٩٣٢) وغيرهما .

ومن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٥٣٤/٣ح١٩٣٤).

٣٩٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الصيد ، باب النهي عن الغراب (٦٥/٢ح١٢١٤) من طريق إسماعيل بن أبي إسماعيل وعبد الله بن شبيب قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، وعن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : إني لأعجب ممن يأكل الغراب ، فقد أذن النبي ﷺ في قتله ، وسماه فاسقاً والله ما هو من الطيبات .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب في الغراب (٤٣/٤) رواه البزار ورجاله ثقات .

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار" في الصيد والذبائح (٤٩٤/١ح٨٤٩) : قلت : إسناده حسن إلا أن .. [1] ، ورواه من طريق ...... [2] عن عروة عن عبد الله بن عمر ، ورواه الطبراني في "الكبير" من رواية ... عن عروة عن عبد الله بن الزبير ـ به .

---

(١) كذا بالأصل المطبوع .

ما قالوا في قتل الأوزاغ

٣٩١ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن النبي ﷺ أنه أمره[1] بقتله ، يعني الوزغ .

(٢٦٠/٤) ١٩٨٩٢ الهندية (٤٠١/٥) .

ما قالوا في قتل الحيات والرخصة فيه

٣٩٢ـ حدثنا زيد بن حباب ، عن داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن زيد،عن أبي

وقال الهيثمي في "المجمع" في الكتاب والباب السابقين (٤٣/٤) : وعن عبد الله بن الزبير قال : من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً . رواه الطبراني في "الكبير" وفيه من لم أعرفه .

٣٩١.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث سعيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد : هو ابن المسيب ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث سعد .

أخرجه مسلم في "صحيحه" في السلام ، باب استحباب قتل الوزغ (١٧٥٨/٤ح٢٢٣٨) من طريق يونس ؛ وأبو داود في "سننه" في الأدب ، باب في قتل الأوزاغ (٤١٦/٥ح٥٢٦٢) ومن طريق معمر كلاهما عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً . وغيرهما .

وله شاهد آخر من حديث أم شريك .

أخرجه البخاري في "صحيحه" في بدء الخلق ، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٩٧/٤)؛ ومسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٧٥٧/٤ح٢٢٣٧) وغيرهما .

٣٩٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحُباب ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

---

[1] في هذا الإسناد والله أعلم سقط هو الصحابي ، حيث قال (أمره) ، وسعيد تابعي لم يلق النبي ﷺ ، فكيف يقول أمره .

الأعين العبد ي . عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : (من قتـل حية قتل كافراً) .

(٢٦٢/٤) ١٩٩١٥ الهندية (٤٠٥/٥) .

داود بن أبي الفرات[١] : هو داود بن عمرو بن الفرات الكندي ، المروزي ، ثقة ؛ من الثامنة / خ ت س ق . التقريب (٢٣٤/١) .

محمد بن زيد[٢] : هو ابن علي العبدي ، أو الكندي ، أو الجَرْمي البصري ، قاضي مرو ، مقبول ، من السادسة ، يقال : هو ابن أبي القَمُوص / ق . التقريب (١٦٢/٢) .

أبو الأعين العبدي[٣] : ضعيف ؛ قال ابن معين ضعيف ولا يعرف ، وقال أبو حاتم : مجهول لا أعلم روى عنه غير محمد بن زيد ، وقال ابن حبان : كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة وأوهام معلولة ، لا يجوز الإحتجاج به ، وذكره البخاري في "الكنى" وسكت عنه ؛ وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ؛ ووثقه العجلي .

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد (٤٨٥) .

أبو الأحوص[٤] : هو عوف بن مالك بن نَضْله ـ بفتح النون وسكون المعجمة ـ ، الجُشَمِي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ أبو الأحوص الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة ؛ من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق / بخ م ٤ . التقريب (٩٠/٢) .

عبد الله : هو ابن مسعود الهذلي من كبار العلماء من الصحابة سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو الأعين العبدي ، ضعيف ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٤٢ح٣١٥) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٩٤/١ـ٣٩٥و٤٢١) من طريق عبد الله بن يزيد ، ويونس ، ومن طريق عبد الصمد ، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢١/٩ح٥٣٢٠) من طريق يونس بن محمد ؛ والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٧٢/٧ح٢٩٢٦) من طريق طالوت بن عباد ؛ والطبراني في "الكبير" (١٣٠/١٠ح١٠١٠٩) من طريق حجاج بن المنهال ؛ كلهم عن داود بن أبي الفرات بهذا الإسناد نحوه ، وبعضها أتم منه .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ؛ التاريخ الكبير (٣٩١/٢/١) ؛ التاريخ الصغير (٢٩٨/٢) ؛ ثقات العجلي (١٧١) ؛ المعارف (٥١٧) ؛ الجرح و التعديل (٥٦١/٣) ؛ تاريخ بغداد (٤٤٢/٨) ؛ اللباب (٣٥٢/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٩٣/٩) ؛ الكاشف (٢٦٥/١) ؛ الميزان (١٠٠/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٥٠/١) ؛ شرح العلل (٩٥) ؛ التهذيب (٤٠٢/٣) ؛ الخلاصة (١٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥١٦/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨٤/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٦/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٢٤/٧) ؛ الكاشف (٣٩/٣) ؛ الميزان (٥٥٤/٣) ؛ التهذيب (١٧٣/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٧) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٩٢/٢) ؛ الكنى للبخاري (٨) ؛ ثقات العجلي (٤٩٠) ؛ ثقات ابن حبان (٦٥٥/٧) ؛ المجروحين (١٥٠/٣) ؛ الميزان (٤٩٢/٤) ؛ تعجيل المنفعة (٤٦٤) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨١/٦) ؛ التاريخ الكبير (٥٦/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٧٧) ؛ الجرح والتعديل (١٤/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٧٤/٥) ؛ الكاشف (٣٠٦/٢) ؛ التهذيب (١٦٩/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٨) .

٣٩٣ـ حدثنا أبو داود الحفري ، عمر بن سعد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : (من قتل حية قتل كافراً) .

(٢٦٢/٤) ١٩٩١٦ الهندية (٤٠٥/٥) .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الأضاحي ، باب قتل الحيات (٧١/٢ح١٢٢٩و١٢٣٠) من طريق أحمد بن سنان ، ومحمد بن موسى القطان ومحمد بن عباد الواسطي قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، انبأ شريك ، عن أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبدا لله أن النبيﷺ قال : نحوه .

قال البزار : لا نعلم روى أبو إسحاق ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود إلا هذا .

ومن طريق إبراهيم بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن عبيدة يعني ابن لبابة ، عن زر ، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : فذكر أتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب قتل الحيات والحشرات (٤٨/٤ـ٤٩) بعد ذكره لنحو الحديث وأتم منه : رواه أحمد ، وأبو يعلى . والبزار بنحوه والطبراني في "الكبير" مرفوعاً وموقوفاً ، قال البزار : في حديثه وهو مرفوع من قتل حية أو عقرباً ، وهو موقوف في الطبراني ورجال البزار رجال الصحيح .

والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٣٤/٢) من طريق فضالة بن المفضل ، أنبأنا أبو داود الحفري ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله رفعه : الحديث نحوه .

وقال : هكذا روى فضالة بن المفضل ، عن أبي داود مرفوعاً ، ورواه مسلم بن جنادة عن أبي داود موقوفاً لم يذكر فيه النبي ﷺ .

٣٩٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو داود الحفري[1] ـ بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة ـ عمر بن سعد : هو ابن عبيد ، ثقة عابد ؛ من التاسعة (ت : ٢٠٣هـ) / م ٤ . التقريب (٥٦/٢) .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٥٨/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٣٠٠/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (١٩٥/١) ثقات العجلي (٣٥٨) ؛ الجرح و التعديل (١١٢/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٩/٧) ؛ الكاشف (٣١١/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤١٥/٩) ؛ التهذيب (٤٥٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٣) .

الأسود[1] : هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية (ت : ٧٤هـ وقيل ٧٥هـ) / ع . التقريب (٧٧/١) .

عبد الله : هو ابن مسعود الهذلي . من كبار العلماء من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ، موقوف .

تخريج الحديث :

انظر تخريجه في الحديث السابق .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤١٠/٩ح٩٧٤٥ و ٩٧٤٦) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي ، عن القاسم قال : قال عبد الله : من قتل حية أو عقرباً فقد قتل كافراً ، لم يقل المسعودي، عن أبيه .

ومن طريق عثمان بن عمر الضبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : "من قتل حية أو عقرباً قتل كافراً" لم يرفعه إسرائيل ورفعه شريك.

ما قالوا في قتل الكلاب ؟

٣٩٤ـ حدثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن النبيﷺ أمر بقتل الكلاب .

(٢٦٢/٤) ١٩٩١٨ الهندية (٤٠٥/٥)

٣٩٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عائشة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة له غرائب بعد ما أضرّ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

محمد بن عمرو : هو ابن علقمة الليثي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦ .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧٠/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٤٩/١) ؛ التاريخ الصغير (١٨٢/١) ؛ ثقات العجلي (٦٧) ؛ المعارف (٤٣٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٥٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٩١/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٣١/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٤٢) ؛ حلية الأولياء (١٠٢/٢) ؛ طبقات الشيرازي (٧٩) ؛ الاستيعاب (٩٢/١) ؛ أسد الغابة (١٠٧/١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٥/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٥٠/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٥٠/١) ؛ الوافي بالوفيات (٢٥٦/٩) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (١٧١/١) ؛ التهذيب (٣٤٢/١) ؛ الخلاصة (٣٧) .

٣٩٥ـ حدثنا ابن نمير ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبان بن صالح ، عن القعقاع بن حكيم ، عن سلمى أم رافع ، عن أبي رافع قال : أمرني رسول الله ﷺ حين اصبح ، فلم أدع كلباً إلا قتلته .

(٢٦٢/٤) ١٩٩١٩ الهندية (٤٠٥/٥) .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (١٠٩/٦) من طريق أسود بن عامر ، قال : ثنا إسرائيل ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب العين .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب ما جاء في الكلاب (٤٦/٤) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم النخعي وإن كان دخل على عائشة لم يثبت له منها سماع .

٣٩٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي رافع .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

أبان بن صالح : هو ابن عمير القرشي مولاهم ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٥ .

القعقاع بن حكيم : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٥ .

سلمى أم رافع : هي زوج أبي رافع لها صحبة ، سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٣٧٥ .

أبو رافع : هو القبطي مولى رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ، ضعيف ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٢٦/١ح٩٧٢) من طريق زيد بن الحباب ، وعبد الله بن نمير كلاهما عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد مطولاً .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب ما جاء في الكلاب (٤٥/٤ ـ ٤٦) : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٩/٦) من طريق روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني العباس بن أبي خداش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع أن النبي ﷺ قال : (يا أبا رافع أقتل كل كلب بالمدينة ...) الحديث مطولاً .

وفي (٣٩١/٦) من طريق أبي عامر ، قال : ثنا يعقوب بن محمد بن طحلا ، ثنا أبو الرجال ، عن سالم ابن عبد الله ، عن أبي رافع قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقتل الكلاب فخرجت أقتلها لا أرى كلباً إلا قتلته.. الحديث مطولاً .

٣٩٦ـ حدثنا شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن كريب ، عـن أسـامة قـال : دخلت على رسول الله ﷺ الكآبة فقلنا : مالك يا رسـول الله ؟ قـال : إن جـبريل ﷺ وعدني أن يأتيني فلم يأتني منذ ثلاث قال : فأجار كلب ، قال أسامة فوضعت يدي على رأسي وصحت فجعـل النـبي ﷺ يقـول : مـالك يـا أسـامة ؟ فقلـت : أجـار كلـب فـأمر النبيﷺ بقتله ، فقتل .

(٢٦٣/٤) ١٩٩٢٢ — الهندية (٤٠٦/٥)

قال الهيثمي في "المجمع" في الكتاب والباب السابقين (٤٥/٤) بعد ذكره لحديث أحمد : رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الكبير أيضاً .

٣٩٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شبابة : هو ابن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالارجاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

الحارث[1] : هو ابن عبد الرحمن القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب ، صـدوق ، مـن الخامسـة (ت: ١٢٩هـ) وله ثلاث وسبعين سنة / ٤ . التقريب (١٤٢/١) .

كريب[2] : هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهـم ، المدني ، أبـو رشـدين ، مـولى ابـن عبـاس ، ثقـة : مـن الثالثـة ، (ت:٩٨هـ) / ع . التقريب (١٣٤/٢) .

أسامة : هو ابن زيد بن حارثة الكلبي صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ الحارث صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠٣/٥) من طريق عثمان بن عمر ، ثنا ابن أبي ذئـب بهـذا الإسـناد بلفـظ دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكآبة فسألته ماله فقال : (لم يأتني جبريل منذ ثلاث) ، قال : فإذا جرو كلب بين بيوته فأمر به فقتل فبدا له جبريل ﷺ فبهش[3] إليه رسول الله ﷺ حين رآه فقال : (لم تأتني) ؛ فقال : إنـا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تصاوير .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٢/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٨٠/٣) ؛ الكاشف (١٣٩/١١) ؛ الميزان (٤٣٧/١) ؛ التهذيب (١٢٩/٢) ؛ الخلاصة (٦٨) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٣١/١/٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٤١٧/١) ؛ الجرح والتعديل (١٦٨/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٣٩/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٧٩/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٤٨/٤) ؛ التهذيب (٤٣٣/٨)؛ الخلاصة (٣٢٢) ؛ شذرات الذهب (١١٤/١) .

[3] يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتهاه واسرع نحوه : قد بهش إليه . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٦/١) .

٣٩٧ـ حدثنا يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبيﷺ أمر بقتل الكلاب . حتى إن المرأة كانت تدخل بالكلب فيقتل قبل أن تخرج ، قال : (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم الذي بين عينيه نقطتان فإنه شيطان) .

(٢٦٣/٤) ١٩٩٢٤ الهندية (٤٠٦/٥)

ومن طريق حسين ، عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد نحو سابقه قال الهيثمي في "المجمع" (٤٧/٤-٤٨) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم حديث الطبراني بإسناد ضعيف والطبراني في "الكبير" (١٦٢/١ح٣٨٧) من طريق خالد بن يزيد العمري ، ثنا أبن أبي ذئب بهذا الإسناد نحوه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب ما جاء في الكلاب (٤٦/٤-٤٧) : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف جداً ، قلت (أيّ الهيثمي) وله طريق رواها أحمد بإسناد جيد يأتي .

غريب الحديث :

الكآبة : هي تغير النفس بالإنكسار من شدّة الهمّ والحزن . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٧/٤) .

٣٩٧.وجه الزيادة :

عدم وجود قوله في الحديث (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها) . من حديث جابر في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يونس بن محمد : هو المؤدب ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لإختلاط حماد بن سلمة ، وتدليس أبي الزبير .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو زرع أو ما شية ونحو ذلك (١٢٠٠/٣ ح ١٥٧٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الصيد ، في اتخاذ الكلب للصيد وغيره (٢٦٧/٣-٢٦٨ح٢٨٤٦) من حديث جابر أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ، حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها ، وقال : (عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين ، فإنه شيطان) هذا لفظ مسلم ، ونحوه عند أبي داود .

في وسم الدابة وما ذكروا فيه

٣٩٨ـ حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة قال : (نهى رسول الله ﷺ أن يضرب وجه الدابة) .

(٢٦٣/٤) ١٩٩٢٧ الهندية (٤٠٦/٥) .

٣٩٩ـ حدثنا علي بن مسهر ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : رآني

وقوله في الحديث " لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها " له شاهد من حديث عبد الله بن مغفل أخرجه أبو داود في "سننه" في الصيد ، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره (٢٦٧/٣ح٢٨٤٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الصيد ، باب من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (٨٠/٤ح١٤٨٩) ؛ والنسائي في "سننه" في الصيد ، باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها (١٨٥/٧ح٤٢٨٠) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الصيد باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية (١٠٦٩/١ح٣٢٠٥) وقال الترمذي : هذا حديث حسن . ورواه غيرهم .

٣٩٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عكرمة في أيٍ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

سماك : هو ابن حرب الذهلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

عكرمة : هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه مسلم في "صحيحه" في اللباس والزينة ، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ، ووسمه فيه (١٦٧٣/٣ح٢١١٦) ؛ والترمذي في "سننه" في الجهاد ، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه (٢١٠/٤ـ٢١١ح١٧١٠) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في الصيد ، باب في وسم الدابة وماذكروا فيه (٢٦٣/٤ح١٩٩٣٠) بلفظ : (نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه ، وعن الوسم في الوجه) ، هذا لفظ مسلم ، وابن أبي شيبة وعند الترمذي مختصراً .

ومن حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الصيد ، باب الوسم والعلم في الصورة (٢٣٢/٦) بلفظ " نهى رسول الله ﷺ أن تضرب الصورة " .

٣٩٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سعيد .

رسول الله ﷺ على حمار موسوم بين عينيه فكره ذلك ، وقال فيه قولاً شديداً .

(٢٦٣/٤) ١٩٩٢٩ الهندية (٤٠٧/٥)

٤٠٠ـ حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله ﷺ : (لكل شيء حرمة وحرمة البهائم وجوهها) .

(٢٦٣/٤) ١٩٩٣٤ الهندية (٤٠٧/٥) .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة له غرائب بعدما أضرّ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطية[1] : هو ابن سعد بن جُنَادة ـ بضم الجيم بعدها نون خفيفة ـ العَوْفي ، الجَدلي ، ـ بفتح الجيم والمهملة ـ الكوفي، أبو الحسن ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، من الثالثة (ت : ١١١ هـ) / بخ د ت ق . التقريب(٢٤/٢) .

أبو سعيد : هو الخدري ، سعد بن مالك ، صحابي جليل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف فيه ثلاث علل : ضعف ابن أبي ليلى ، وضعف عطية بن سعد ، وتدليسه .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في اللباس والزينة ، باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه (١٦٧٣/٣ح٢١١٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في الجهاد ، باب النهي عن الوسم في الوجه والضرب في الوجه (٥٧/٣ح٢٥٦٤) ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في المناسك ، باب الوسم (٤٥٨/٤-٤٥٩ح٨٤٥٠ و ٨٤٥١)؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في الصيد ، باب في وسم الدابة وما ذكروا فيه (٢٦٣/٤ح١٩٩٢٦) من حديث جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ مَرَّ عليه حمار قد وسم في وجهه فقال : (لعن الله الذي وسمه) . هذا لفظ مسلم ونحوه عند البقية .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٤٠٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٤/٦) ؛ طبقات خليفة (١٦٠) ؛ تاريخ ابن معين (٤٠٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨/١/٤) ؛ التاريخ الصغير (٢٣٦/١) ضعفاء العقيلي (٣٥٩/٣) ؛ الجرح و التعديل (٣٨٢/٦) ؛ المجروحين (١٧٦/٢) ؛ الميزان (٧٩/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٨٠/٤) ؛ التهذيب (٢٢٤/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٧) .

من رخص في السِّمَة

٤٠١ـ حدثنا ابن نمير ، نا عثمان بن حكيم ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن يعلى بن مرة ، أن رسول الله ﷺ قال لرجل : (هبه لي) أو قال : (بعنيه) يعني جملاً ، قال: هو لك يا رسول الله ! فوسمه سمة الصدقة ثم بعث به .

(٢٦٤/٤) ١٩٩٣٥ الهندية (٤٠٧/٥) .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، ثقة ثبت يرسل ويدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه ، وانظر تخريج الحديثين السابقين ففيهما ما يفيد معناه .

٤٠١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عثمان بن حكيم[1] : هو ابن عبّاد بن حُنَيف ـ بالمهملة والنون مصغراًـ الأنصاري الأوسي ، أبو سهل ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، (ت : قبل الأربعين ومائة) / خت م ٤ . التقريب (٧/٢) .

عبد الرحمن[2] بن عبد العزيز ، ليس بالمشهور ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تعجيل المنفعة (٢٥٣) .

يعلى بن مرة[3] : هو ابن وهب بن جابر الثقفي أبو مُرَازِم ـ بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي ، وأمه سِيابه ـ

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٩٩) ؛ التاريخ الكبير (٢١٦/٢/٣) ؛ تاريخ ابن معين (٣٩٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٣٦/٦) ؛ ثقات العجلي (٣٢٧) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٠/٧) ؛ الكاشف (٢١٧/٢) ؛ التهذيب (١١١/٧) ؛ الخلاصة (٢٥٩) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ عثمان الدارمي (١٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال (٢٦٤) ؛ ذيل الكاشف (١٧٦) .

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٥٨٧/٤) ؛ وأسد الغابة (٥٢٥/٥) ؛ الإصابة (٣٥٣/٦) ؛ التهذيب (٤٠٤/١١) .

في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره

٤٠٢ـ حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمـر زاد فيـه[1] (أو كلـب مخافة) .

(٤/٢٦٤) ١٩٩٤٢ الهندية (٥/٤٠٩).

بكسر المهملة ، وتخفيف التحتانية ثم موحدة ـ ، صحابي شهد الحديبية ، وما بعدها / بخ قد ت س ق . التقريب (٣٧٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز ليس بالمشهور ؛ يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤/١٧٠-١٧١) من طريق عبد الله بن نمير بهذا الإسناد بلفـظ : لقـد رأيـت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي : لقد خرجت معه في سفر حتـى إذا كنـا ببعـض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت : يا رسول الله ! هذا صبي أصابـه بـلاء .. قـال : وكنـت عنـده جالساً ذات يوم إذ جاءه جمل يخبب حتى صوّب بجرانه بين يديه ، ثم ذرفت عيناه ، فقال : (ويحك انظر لمـن هـذا الجمل ، إن له لشأناً) قال : فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه ، فقال : (مـا شـأن جملك هذا ؟) فقال : وما شأنه ؟ قال : لا أدري و الله مـا شأنه ، عملنا عليـه ونضحنـا عليـه حتى عجـز عـن السقاية ، فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه ، قال : (فلا تفعل هبه لي أو بعنيه) فقال : بل هو لك يا رسول الله قال : فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به .

وذكره ابن كثير في "البداية والنهاية" (٦/١٤٦-١٤٧) وعزاه لأحمد .

قال الهيثمي في "المجمع" في علامات النبوة ، بـاب في معجزاتـه ﷺ في الحيوانـات والشـجر وغير ذلـك (٩/٨-٩) : رواه أحمد باسنادين والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح .

قلت : طريق أحمد الثاني ليس فيه فوسمه بسمة الصدقة .. وليس بهذا اللفظ ؛ انظـر أحمـد (١٧٣/٤) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة الثقفي .

ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٧١ح٦٩٤) من طريق عبيد بن غنام ، ثنـا محمـد بـن عبـد الله بـن نمير، ثنا أبي بهذا الإسناد نحوه .

٤٠٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجود لفظ " أو كلب مخافة " في أيّ من الكتب الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

[1] أي في الحديث الذي قبله حديث ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :(من اقتنى كلبـاً إلا كلـب صيـد أو ماشـيه نقـص مـن أجره كل يوم قيراطان ، قال : قال سالم : وقال أبو هريرة : أو كلب حرث) .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .
نافع : هو أبو عبد الله مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٠ .
ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الصيد ، باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ما شية (٢١٩/٦-٢٢٠) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو زرع أو ماشية (١٢٠١/٣-١٢٠٢ح١٥٧٤) ؛ وأبو داود في "سننه" في الصيد ، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره (٢٦٦/٣ح٢٨٤٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الصيد ، باب من مسك كلباً ما ينقص من أجره (٧٩/٤ح١٤٨٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الصيد ، باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث (١٨٩/٧ح٤٢٩١) ؛ وفي باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد (١٨٨/٧ح٤٢٨٦و٤٢٨٧) من حديث ابن عمر بألفاظ متقاربة نحوه وليس في أيّ منها (أو كلب مخافة) .

الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب

٤٠٣ـ حدثنا زيد بن الحباب ، عن حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب) .

(٢٦٥/٤) ١٩٩٥١ الهندية (٤١٠/٥) .

٤٠٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث بريدة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحباب : هو العُكْلي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .
حسين بن واقد : هو المروزي ، ثقة له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٩ .
ابن بريدة[1] : هو عبد الله بن بريده بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ، قاضيها ثقة ؛ من الثالثة (ت:١٠٥هـ وقيل بل ١١٥هـ) وله مائة سنة / ع . التقريب (٤٠٣/١)
أبوه : هو بُريدة بن الحُصَيب[2] ـ بمهملتين مصغراً ـ ، أو سهل الأسلمي ، صحابي أسلم قبل بدر ، (ت : ٦٣ هـ) / ع . التقريب (٩٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ فيه زيد صدوق ، يرتقي بشواهده إلى درجة الصحيح لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٥١/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٥٠) ؛ الجرح والتعديل (١٣/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٨٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٠/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٠٢/١) ؛ التهذيب (١٥٧/٥) ؛ الخلاصة (١٩٢) ؛ شذرات الذهب (١٥١/١) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٠٩/٧) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤١/٤) ؛ الاستيعاب (١٨٥/١) ؛ أسد الغابة (٢٩٠/١) ؛ الإصابة (١٥١/١) ؛ التهذيب (٤٣٢/١) .

....

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٥٣/٥) من طريق زيد بن الحباب بهذا الإسناد قال أحتبس جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ فقال له : (ما أحبسك)[1] ، قال : إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب .

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٦٨/٤ح٨) : رواه أحمد ، ورواته رواة الصحيح .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب ما جاء في الكلاب (٤٨/٤):رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وله شواهد منها حديث أبي طلحة أخرجه البخاري في "صحيحه" في بدء الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (١٠٠/٤) ؛ وفي اللباس باب التصاوير،وفي باب من كره القعود على الصور (٦٤/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" باب اللباس في تحريم صورة الحيوان (١٦٦٥/٣ح٢١٠٦) وغيرهما ، وله شواهد من حديث أبي سعيد ، ومن حديث علي .

---

(١) الترغيب والترهيب والمجمع (ما حبسك) .

كتاب
البيوع والأقضية

كتاب البيوع والأقضية

في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا ؟

٤٠٤ـ حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر ، عن الزهري قال : مضت السنة أنه من ملك من محرمه شيئاً فهو حر ، بملكه عتيق ، قال : وما وراء ذلك من القرابة رحم ، أمر ا لله بصلتها ، ونهى عن عقوقها ، ولا أعلم من العقوق شيئاً أشد من أن يتخذ الرجل قريبه مملوكاً .

(٤/٢٧٧ ٢٠٠٨٩) الهندية (٦/٣٣ـ٣٤ح١٣٠) .

٤٠٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الزهري .

تراجم رجال الحديث :

كثير بن هشام : هو الكلابي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٩ .

جعفر : هو ابن برقان الكلابي ، ثقة يهم في حديث الزهري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٩ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الأولى رواية جعفر بن برقان في هذا الإسناد عن الزهري وهو يهم في حديثه ، والثانية إرساله الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لهذا الحديث شواهد منها ما أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (١٢٣ح٩١٠) ؛ وأحمد في (٥/١٥و١٨و٢٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في العتق ، باب فيمن ملك ذا رحم مَحْرَم ، (٤/٢٥٩ـ٢٦٠ح٣٩٤٩) ؛ والترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب فيمن ملك ذا رحم محرم (٣/٦٤٦ح١٣٦٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في العتق ، باب من ملك ذا رحم (٢/٨٤٣ح٢٥٢٤) ؛ والنسائي في "الكبرى" في العتق ، باب من ملك ذا رحم محرم (٣/١٧٣ح٤٨٩٧ إلى ٤٩٠٣) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في العتاق ، باب من ملك ذا رحم محرم (٣/١٠٩) ؛ والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٠٥ ح ٦٨٥٢) ؛ والحاكم في "المستدرك" في العتق (٢/ ٢١٤) وقال : شاهداه في الحديث الصحيح المحفوظ ، وقال الذهبي : صحيح ؛ والبيهقي في "الكبرى" في العتق ، باب من يعتق بالملك (١٠/٢٨٩) من طريق عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ : (من ملك ذا رحم محرم فهو حر) . هذا لفظ أبي داود ، وعند بعضهم بلفظه وعند البعض الآخر نحوه .

الرجل يموت أو يفلس وعنده سلعة بعينها

٤٠٥ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عوف . قال : قريء علينا كتاب عمر بن عبدالعزيز : (أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق من سائر الغرماء إلا أن يكون اقتضى من ماله شيئاً فهو أسوة الغرماء قضى بذلك رسول الله ﷺ) .

(٢٧٨/٤) ٢٠١٠٢ الهندية (٣٦/٦ح١٤٣) .

قال الترمذي في "العلل الكبير" في من ملك ذا رحم محرم (٥٦١/١) بعد ذكره للحديث : سألت محمداً [أي البخاري] عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة . قال : ويروى عن قتادة عن الحسن ، عن عمر هذا الحديث أيضاً .

وقال في "السنن" هذا حديث لا نعرفه مسنداً إلا من حديث حماد بن سلمة .

ومن حديث ابن عمر أخرجه الترمذي في "سننه" (٦٤٧/٣) معلقاً ؛ والنسائي في "الكبرى" (١٧٣/٣ح٤٨٩٧) وقال : لا نعلم أن أحداً روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة وهو حديث منكر والله أعلم . وابن ماجه (٨٤٤/٢ح٢٥٢٥) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في باب ما جاء في العتاقة (٢٤٤ح٩٧٢) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار " (١٠٩/٣) ؛ وابن حزم في "المحلى" (٢٠٢/٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٢١٤/٢) ؛ وسكت عنه ؛ وقال الذهبي على شرط البخاري ومسلم ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٢٨٩/١٠ح٢٩٠) من طرق عن ضمرة بن ربيعة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر نحو حديث سمرة .

قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" في العتق (٢١٢/٤ح٢١٤٩) بعد ذكره لحديث سمرة : (قال أبو داود والترمذي : لم يروه إلا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، ورواه شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن مرسلاً ، وشعبة أحفظ من حماد ؛ وقال علي بن المديني : هو حديث منكر ؛ وقال البخاري : لا يصح ؛ ورواه ابن ماجه ، والنسائي والترمذي والحاكم من طريق ضمره ، عن الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال النسائي : حديث منكر ، قال الترمذي : لم يتابع ضمرة عليه وهو خطأ ؛ وقال البيهقي : وهم فيه ضمرة والمحفوظ بهذا الإسناد : نهى عن بيع الولاء وعن هبته ، وَرَدَّ الحاكم هذا بأنه روى من طريق ضمرة الحديثين بالإسناد الواحد ، وصححه ابن حزم وعبد الحق وابن القطان) .

٤٠٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث عمر بن عبد العزيز مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن إبراهيم : هو ابن عُلية ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

عوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١٥ .

عمر بن عبد العزيز : هو ابن مروان بن الحكم ، أمير المؤمنين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

من رخص في أكل الثمرة إذا مر بها

٤٠٦- حدثنا وكيع ، عن جابر ، عن أبي جعفر أن النبي ﷺ كان إذا خرج أمر علياً أن يقمم الحيطان .

(٢٩٤/٤) ٢٠٣٠٤ الهندية (٨١/٦ح٣٤٥) .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في الاستقراض ، باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به (٢٨٦/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب من أدرك ما باعه عند المشتري .. . (١١٩٣/٣ح١٥٥٩) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع و الإجارات ، باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده (٧٨٩/٣ح٣٥١٩) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه (٥٦٢/٣ح١٢٦٢) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الأحكام ، باب من وجد متاعه بعينه ... (٧٩٠/٢ح٢٣٥٨) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب الرجل يبتاع البيع فيفلس .. (٣١١/٧ح٤٦٧٦) ؛ والباغندي في "مسند عمر بن عبد العزيز" (٩٢ح٣٢) و (٩٣-٩٤ح٣٣و٣٤و٣٥و٣٦) وغيرهم من طريق عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره) هذا لفظ البخاري ونحوه أو بلفظه عند البقية .

وأخرج ابن ماجه (٧٩٠/٢ح٢٣٥٩) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" (١٦٠ح٦٣١) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٩/٣-٣٠) من طريق موسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (أيما رجل باع سلعة ، فأدرك سلعته بعينها عند رجل وقد أفلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئاً ، فهي له ؛ وإن كان قبض من ثمنها شيئاً ، فهو أسوةٌ للغرماء) . هذا لفظ ابن ماجه ونحوه عندهما .

٤٠٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبي جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : ضعف جابر بن يزيد الجعفي ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه .

٤٠٧ـ حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : (من مر بحائط فليأكل ولا يحملن) .

(٢٩٥/٤) ٢٠٣١٥ الهندية (٨٥/٦ح٣٥٦) .

٤٠٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن سعد[1] : هو المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام رمي بالتشيع ؛ من كبار السابعة ، (ت: ١٦٠هـ أو قبلها) / خت م ٤ . التقريب (٣١٨/٢) .

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج أبو داود في "سننه" في اللقطة ، باب التعريف باللقطة ، (٣٣٥/٢ح١٧١٠) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها (٣/ ٥٨٤ح١٢٨٩) ؛ والنسائي في "سننه" في قطع السارق ، باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين (٨٥/٨ح٤٩٥٨) ؛ من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المعلق ، فقال : (من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنه[2] فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن[3] فعليه القطع) .. هذا لفظ أبي داود ونحوه عند النسائي ، وعند الترمذي مختصراً .

وأخرج الترمذي في "سننه" (٥٨٣/٣ح١٢٨٧) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه (٧٧٢/٢ح٢٣٠١) ؛ من طرق عن يحيى بن سُلَيم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خُبنه) . هذا لفظ الترمذي ونحوه عند ابن ماجه ، وقال الترمذي : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعباد بن شرحبيل ، ورافع بن عمرو ، وعمير مولى أبي اللَّحم ، وأبي هريرة .

---

[1] انظر ترجمته في : المعارف (٥٠٤) ؛ المعرفة والتاريخ (١٧٣/٢) ؛ ضعفاء النسائي (٢٤٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٤١/٤) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٥٦٦/٧) ؛ المجروحين (٨٩/٣) ؛ الميزان (٢٩٨/٤) ؛ التهذيب (٣٩/١١) ؛ الخلاصة (٤٠٩) ؛ شذرات الذهب (٢٥١/١) .

[2] خُبْنة : مَعْطِف الإزار ، وطرق الثوب ؛ أي لا يأخذ منه شئ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٩/٢) .

[3] المِجَنّ : هو الترس ؛ لأنه يواري حامله : أي يستره ، والميم زائدة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٨/١) .

في احتكار الطعام

٤٠٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال: نا القاسم ، عن أبي أمامة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام .

الهندية (٦/١٠٢ح٤٢٨) . (٤/٣٠١) ٢٠٣٨٧

وقال : حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سُلَيم وقد رخص فيه بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار ، وكرهه بعضهم إلا بالثمن .

٤٠٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي أمامة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : هو ابن تميم لا ابن جابر ، وهو ضعيف ؛ انظر التعليق عليه في الحديث رقم ٢٣٨.

القاسم : هو ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان روى عن ...[1] في قصة صفين روى عنه عبد الله[2] بن يزيد بن جابر ، سمعت أبي يقول لا أعرفه كذا في الجرح والتعديل (٧/١٢٣) .

أبو أمامة : هو صدى بن عجلان ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف ؛ وفيه القاسم بن يزيد لا يعرف .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/١١) من طريق جعفر بن عون ، عن عبد الرحمن بن يزيد بهذا الإسناد واللفظ .

وقال البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في الاحتكار (٦/٣٠) : وروينا عن أبي أمامة فذكره بلفظه .

غريب الحديث :

حكر : أي اشترى طعاماً وحبسه ليقلّ فيغلو ؛ والحُكْر والحُكْرة الاسم منه . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٤١٧) .

---

(١) بياض بالأصل كما قال الطابع . وأظنه (أبي أمامة) .

(٢) كذا بالمطبوع وهو خطأ صوابه (عبد الرحمن) والله أعلم .

٤٠٩ـ حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه ، عن علي قال : نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلد .

(٣٠١/٤) ٢٠٣٩٥ الهندية (١٠٤/٦ح٤٣٦) .

٤٠٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله بن موسى : هو العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

الربيع بن حبيب[١] : هو ابن الملاح الكوفي ، العبسي مولاهم ، الأحول ، أخو عائد بن حبيب ، صدوق ، ضُعِّف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك ، قال أبو أحمد الحاكم ، الحمل على نوفل ، من السابعة / ق . التقريب(٢٤٤/١) .

نوفل بن عبد الملك[٢] : هو ابن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، مستور ؛ من السادسة ، وله رواية مرسلة / ق . التقريب (٣٠٩/٢) .

أبوه : هو عبد الملك بن المغيرة بن نوفل[٣] بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي النوفلي ، أبو محمد ، ثقة ؛ من الثالثة / د ق . التقريب (٥٢٣/١) .

علي : هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ، أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه نوفل بن عبد الملك مستور .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" في ترجمته الربيع بن حبيب (٩٩٥/٣) من طريق عبيدالله بن موسى بهذا الإسناد واللفظ ، وقال : زاد رجاء (وعن التلقّي ، وعن السوم قبل طلوع الشمس) . وقال الشيخ : وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيد الله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا يروى إلا من هذا الطريق .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٩٨/٤ح٩٧٢٤) وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧٧/٢/١) ؛ التاريخ الصغير (١٣٦/٢) ؛ الضعفاء الصغير (٩١) ؛ الضعفاء المتروكين للنسائي (١٠٥) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٢٧) ؛ ضعفاء العقيلي (٤٩/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٩٩٤/٣) ؛ المجروحين (٢٩٧/١) ؛ الميزان (٣٩/٢) ؛ الكاشف (٢٣٥/١) ؛ التهذيب (٢٤٠/٣) ؛ الخلاصة (١١٥) .

(٢) انظر ترجمته في : الكاشف (١٨٧/٣) ؛ الميزان (٢٨١/٤) ؛ التهذيب (٤٩١/١٠) ؛ الخلاصة (٤٠٥) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٣٣/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٥/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٢٢/٥) ؛ الكاشف (١٨٩/٢) ؛ التهذيب (٤٢٥/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٦) .

٤١٠- حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا الأصبغ بن زيد الورّاق ، قال : نا أبو الزاهريّة ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : (من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد بريء من الله ، وبريء الله منه ، إيما أهل عرصة ظل فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله) .

(٣٠٢/٤) ٢٠٣٩٦ الهندية (١٠٤/٦ح٤٣٧) .

٤١٠. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الأصبغ بن زيد الورّاق[1] : هو أصبغ بن زيد عن علي الجُهني ، الورّاق ، أبو عبد الله الواسطي كاتب المصاحف، صدوق يغرب ؛ من السادسة (ت :١٥٧هـ) / ت س ق . التقريب (٨١/١) .

أبو الزاهرية : هو حُدير بن كريب الحضرمي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤٧ .

كثير بن مرة الحضرمي[2] : هو الحمصي ، ثقة ؛ من الثانية ، ووهم من عدة في الصحابة / ٤ . التقريب(١٣٣/٢) .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف . فيه الأصبغ ، صدوق يغرب .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في "المستدرك" في البيوع (١١/٢-١٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، ثنا أصبغ ابن زيد بهذا الإسناد واللفظ غير أنه قال : " أصبح " بدلاً من "ظل" . وسكت عنه ، وقال الذهبي : عمرو تركوه ، وأصبغ فيه لين .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٣/٢) من طريق يزيد بن هارون ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١١٥/١٠-١١٩ح٥٧٤٦) من طريق يزيد بن هارون ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب الاحتكار (١٨/٤ح٢٠٢٣) من طريق يزيد بن هارون ؛ وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" في ترجمته أصبغ بن زيد (٣٩٩/١) من طريق يزيد بن هارون ، وابن الجوزي في

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٢/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٤١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٥/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٢٠/٢) ؛ ثقات ابن شاهين (٦٦) ؛ الكاشف (٨٤/١) ؛ التهذيب (٣٦١/١) ؛ الخلاصة (٣٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٨/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٧) ؛ الجرح والتعديل (١٥٧/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٣٢/٥) ؛ أسد الغابة (٢٣٣/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٤٩/١) ؛ التهذيب (٤٢٨/٨) ؛ الخلاصة (٣٢٠) .

....

"الموضوعات" في البيوع ، باب احتكار الطعام (٢/١٥١-١٥٢) من طريق يزيد عن أصبغ ، عن أبي بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر بألفاظ متقاربة نحوه وعند ابن عدي مختصراً .

وقال الطبراني : لا يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو الزاهرية .

وقال ابن عدي بعد ذكره لعدد من حديث أصبغ : وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة يرويها عنه يزيد ابن هارون ، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" علل أخبار في البيوع (١/٣٩٢ح١١٧٤) ؛ سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون ، عن أصبغ ، عن أبي بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : (من احتكر ..) الحديث قال أبي : هذا حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه .

قال الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٤/٤٩٥) : (أبو بشر ، عن أبي الزاهرية ، وعنه أصبغ بن زيد ، قال ابن معين : لا شئ) . وقال في "المغني" (٢/٤٥٠) مثل ذلك .

وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٤٦٩) : (أبو بشر صاحب المقرئ ، عن أبي الزاهرية ، وزيد بن ثوب ، وعنه أصبغ بن يزيد[1] - الورّاق ، وهاه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ؛ ووهم من قال أنه بشر[2] المؤذن الذي أخرج له أبو داود في المراسيل ، وقد فرق بينهما غير واحد) .

ثم ناقض كلامه في "القول المسدد في الندب عن المسند للامام أحمد" (٢٥) فقال : " أبو بشر هو جعفر ابن أبي وحشية من رجال الشيخين ، وأبو الزاهرية اسمه : حُدير - بضم الحاء المهملة - ابن كريب من رجال مسلم ، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران لأن كلاً منهما من صغار التابعين ، وكثير بن مرة تابعي ثقة باتفاق ، من رجال الأربعة ، ففي الإسناد ثلاثة من التابعين وا لله أعلم .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب الإحتكار (٢/١٠٦ح١٣١١) من طريق عمرو بن علي ، عن يزيد بن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد قال : أخبرني أبو بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : (من احتكر طعاماً ..) الحديث . وقال : لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب الإحتكار (٤/١٠٣) : (رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في "الأوسط" وفيه أبو بشر الأملوكي ضعفه ابن معين) .

وقال ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٣/١٣-١٤ح١١٥٧) : في اسناده أصبغ بن زيد اختلف فيه وكثير بن مرة جهله ابن حزم وعرفه غيره وقد وثقه ابن سعد وروى عنه جماعة ، واحتج به النسائي ووهم ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات ، وأما ابن أبي حاتم فحكى عن أبيه أنه قال : هو حديث منكر .

وقال الكناني في "تنزيه الشريعة" (٢/١٩٣) في المعاملات : (لا يصح فيه أصبغ بن زيد ولا يحتج به إذا تفرد) .

---

(١) كذا في الطبوع ، والصواب (زيد) كما في ترجمته ، وا لله أعلم .

(٢) كذا في المطبوع ، والصواب (أبو بشر) فلعله سقط من الطابع أو أحد النساخ .

في العبد بالعبدين والبعير بالبعيرين

٤١١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن الحكم قال : نهى رسول الله ﷺ عن الحيوان واحد باثنين ـ يعني نسيئة ـ .

(٣٠٥/٤) ٢٠٤٣١ الهندية (١١٣/٦ح٤٧٢) .

٤١٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن قيس ، عن الصنابحي الأحمسي قال : أبصر النبي ﷺ ناقة مسنة[1] ، فقال : (ما هذه الناقة؟) فقال : يا رسول الله : إن ارتجعتها ببعيرين من حواشي الإبل ، فقال : (نعم إذن) .

(٣٠٦/٤) ٢٠٤٤٢ الهندية (١١٦/٦ح٤٨٣) .

غريب الحديث :

عرصه : هي كل موضع واسع لا بناء فيه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٨/٣) .

٤١١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الحكم في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولى القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة ، ثقة ثبت فقيه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، الحجاج بن أرطاه ضعيف ؛ و إرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في البيوع ، باب في العبد بالعبدين والبعير بالبعيرين (٣٠٥/٤ح٢٠٤٣٠) من طريق حفص بن غياث ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (٥٣٩/٣ح١٢٣٨) من طريق عبد الله بن نمير ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات باب الحيوان بالحيوان نسيئة (٧٦٣/٢ح٢٢٧١) من طريق حفص بن غياث وأبي خالد كلهم عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي ﷺ بألفاظ متقاربة نحوه .

٤١٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الكتب الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

---

(١) كذا بالمطبوع ، وأراد بها والله أعلم أنها سمينة من كرائم الأموال لذلك سئل عنها لما رأها في أبل الصدقة. فلما اخبر أنه أخذها ببعيرين ، قال : (نعم إذن) .

....

مُجَالد : هو ابن سعيد بن عمر الهمداني ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

قيس[1] : هو ابن أبي حازم البَجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ؛ من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة وتغير / ع . التقريب(١٢٧/٢) .

الصنابحي الأحمسي[2] : قال ابن حجر في "التقريب" (٣٧٠/١) : "الصُّنابح ـ بضم أوله ثم نون وموحده ثم مهملة ابن الأعْسر الأحمسي ، صحابي ، سكن الكوفة ، ومن قال فيه الصنابحي فقد وهم / ق . التقريب (٣٧٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجالد بن سعيد ، ضعيف مختلط ، وقيس البجلي تغير .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٤٩/٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن [مجالد][3] بن سعيد ، بهذا الإسناد بلفظ : رأى رسول الله ﷺ في إبل الصدقة ناقة مسنة فغضب ، وقال : (ما هذا ؟) ، فقال : يا رسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصدقة فسكت .

وأبو يعلى في "مسنده" (٣٩/٣ح١٤٥٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد بلفظ : أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة حسنة في إبل الصدقة فقال : (قاتل الله صاحب هذه الناقة) قال : يا رسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الإبل ، فقال : (فنعم إذاً) .

والطبراني في "الكبير" (٩٤/٨ح٧٤١٧) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان بهذا الإسناد نحو لفظ أبي يعلى .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان (١٠٨/٤) : رواه أحمد ، وأبو يعلى إلا أنه قال : عن الصنابحي الأحمسي وقال : يا رسول إني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الإبل فقال : (فنعم إذاً) . وفيه مجالد بن [سعيد][4] وهو ضعيف وقد وثقه النسائي في رواية .

وقال في الزكاة ، باب التعدي في الصدقة (٨٦/٣) : رواه الطبراني في "الكبير" ، وفيه محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي وهو ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٤٥/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٥) ؛ الجرح والتعديل (١٠٢/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٥٦) ؛ الاستيعاب (١٢٨٥/٣) ؛ تاريخ بغداد (٤٥٢/١٢) ؛ أسد الغابة (٤١٧/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٨/٤) ، تذكرة الحفاظ (٦١/١) ؛ الميزان (٣٩٢/٣) ؛ الإصابة (٢٤٩/٥) ؛ التهذيب (٣٨٦/٨) ؛ الخلاصة (٣١٧) نهاية الاغتباط (٢٩١) ؛ الكواكب النيرات (٣٧٤) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٧/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٥٤/٤) ؛ الاستيعاب (٧٤٠/٢) ؛ الكاشف (٢٩/٢) ؛ الإصابة (٢٥٣/٣) ؛ التهذيب (٤٣٨/٤) ؛ الخلاصة (١٧٦) .

(٣) بالمطبوع تحرفت أو صحفت إلى (خالد) من الطابع أو أحد النساخ ، والله أعلم .

(٤) في المطبوع (سعد) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، وهو تحريف أو تصحيف من أحد النساخ أو الطابع .

في بيع الغرر والعبد الآبق

٤١٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن الشعبي قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر .

(٣١٢/٤) ٢٠٥١٢ الهندية (١٣٢/٦-١٣٣ح٥٥٣) .

قلت : ليس في إسناد الطبراني محمد بن يزيد ، وإنما ورد ذكر محمد بن يزيد الرهاوي في الإسناد الذي قبله في حديث : (إني فرطكم على الحوض مكاثر بكم الأمم لا تقتتلوا بعدي) . بل فيه مجالد بن سعيد والله أعلم .

٤١٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الشعبي في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف ابن أبي ليلى ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر (١١٥٣/٣ح١٥١٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في بيع الغرر (٦٧٢/٣ح٣٣٧٦) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب في كراهية بيع الغرر (٥٣٢/٣ح١٢٣٠) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب بيع الحصاة (٢٦٢/٧ح٤٥١٨) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (٧٣٩/٢ح٢١٩٤) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة ، وعن بيع الغرر . هذا لفظ مسلم ونحوه عند البقية .

ومرسلاً من حديث ابن المسيب أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب بيع المجهول والغرر (١٠٩/٨ح١٤٥٠٨) من طريق الأسلمي ، عن أبي الزناد ؛ و البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن الغرر (٣٣٨/٥) من طريق ابن وهب ، عن مالك وغيره ، عن أبي حازم كلاهما عن ابن المسيب به .

ومرسلاً من حديث مجاهد أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٠٩/٨ح١٤٥٠٧) من طريق ابن عيينة ، عن مجاهد به .

غريب الحديث :

الغرر : هو ما كان له ظاهر يَغُرّ المشتري وباطن مجهول .

وقال الأزهري : بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٥/٣) .

٤١٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أن النبيﷺ نهى عن بيع الغرر .

(٣١٣/٤) ح ٢٠٥٢٣ الهندية (١٣٦/٦ح٥٦٤) .

في الرجل يخلط الشعير بالحنطة ثم يبيعه

٤١٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن برد ، عن سليمان بن موسى قال: مَرّ رسول الله ﷺ على رجل يبيع طعاماً ملغوثاً فيه شعير ، فقال : (أعزل هذا من هذا ثم بع كيف شئت ، ثم بع ذا كيف شئت ، فإنه ليس في ديننا غش) .

(٣٢١/٤) ٢٠٦٠٨ الهندية (١٥٩/٦-١٦٠ح٦٤٩) .

٤١٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث مجاهد مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

مجاهد : هو ابن جبر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٤١٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سليمان بن موسى مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى ، البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

برد : هو ابن سنان الشامي ، صدوق رمي بالقدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٧ .

سليمان بن موسى[1] : هو الأموي مولاهم ، الدمشقي ، الأشدق ؛ صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة . / م ٤ . التقريب (٣٣١/١) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٧/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٩/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٤١/٤) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٦٧) ؛ الكاشف (٣٢٠/١) ؛ الميزان (٤٢٥/٢) ؛ التهذيب (٢٢٦/٤) ؛ شذرات الذهب (١٥٦/١) ؛ الخلاصة (١٥٥) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٨٦/٦) .

من قال : لا تجوز شهادته إذا تاب

٤١٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في فرية) .

(٣٢٥/٤) ٢٠٦٥٧ الهندية (١٧٢/٦ح٦٩٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه سليمان بن موسى مختلط ؛ ولإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل " في البيوع (١٣٠-١٣١ح١١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد واللفظ - ولم يذكر - (ثم بع كيف شئت) - الأولى وذكره المزي في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٢٢٧/١٣ح١٨٧٨٨) .

غريب الحديث :

ملغوثاً : مخلوطاً ، واللغيث : الطعام المخلوط بالشعير ، لسان العرب (٤٠٤٧/٧) .

٤١٦-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص أحد السابقين المكثرين من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه الحجاج بن أرطاه ، صدوق كثير الخطأ والتدليس .

تخريج الحديث :

ذكره ابن التركماني في "الجوهر النقي" في الشهادات ، باب من قال : لا تقبل شهادته (١٥٥/١٠-١٥٦) فقال : قلت في مصنف ابن أبي شيبة .. فذكره باسناده وكذا ذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الشهادات ، الحديث السادس (٨١/٤) وعزاه لابن أبي شيبة .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في الأحكام ، باب من لا تجوز شهادته (٧٩٢/٢ح٢٣٦٦) من طريق أيوب بن محمد الرقي ، ثنا معمر بن سليمان ، ح وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون قالا : ثنا حجاج بن

ما تجوز فيه شهادة النساء

٤١٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري قال: مضت السنة أن تجوز شهادة النساء فيما لا يطلع عليه غيرهن ، من ولادات النساء وعيوبهن ، وتجوز شهادة القابلة وحدها في الإستهلال ، وامرأتان فيما سوى ذلك .

(٣٢٩/٤) ٢٠٧٠٨ الهندية (١٨٥/٦ح٧٤٩) .

أرطاة بهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا محدود في الإسلام ، ولا ذي غمر[1] على أخيه) .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" في الأحكام ، باب من لا تجوز شهادته (٣٧/٢ح٨٣٦) : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة رواه من طريقه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده به ، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي بالجامع .

وقد جاء نحو هذا اللفظ في كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أخرجه الدارقطني في "سننه" في كتاب الأقضية والأحكام ، كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري (٢٠٦/٤-٢٠٧) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب من جرب شهادة زور لم تقبل شهادته (١٩٧/١٠) وفيه : (المسلمون عدول بينهم بعضهم على بعض ، إلا مجلوداً في حد أو مجرباً في شهادة زور ، أو ظنيناً في ولاء أو قرابة) . هذا لفظ الدارقطني ، ونحوه لفظ البيهقي .

٤١٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مامون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في الشهادات ، باب شهادة المرأة في الرضاع والنفاس (٣٣٣/٨ح١٥٤٢٧) من طريق ابن جريج به نحوه .

---

[1] غِمْر : بكسر المعجمة ، حقد وضغن ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٤/٣) .

في شرى أرض الخراج

٤١٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبان بن صمعة ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : سألت عن شراء أرض الخراج بمائها، فقال : نهى رسول الله ﷺ أن تجعلوا في أعناقكم صغاراً بعد أن أنقذكم الله منه .

(٣٣٧/٤) ٢٠٧٩٩ الهندية (٢١٠/٦ح٨٤٠) .

وقال ابن التركماني في "الجوهر النقي" في الشهادات ، باب ما جاء في عددهن أي النساء (١٥١/١٠): قال ابن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس .. ـ فذكر إسناد ابن أبي شيبة ولفظه ـ وقال عبد الرزاق في "مصنفه" قال ابن جريج ، قال ابن شهاب مضت السنة فذكره بمعناه .

٤١٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أبان بن صمعة[1] : ـ بمهملتين مفتوحتين ـ هو الأنصاري ، بصري ؛ صدوق تغير آخِراً ؛ من السابعة ؛ وحديثه عند مسلم متابعة ؛ (ت : ١٥٣هـ) / م س ق . التقريب (٣٠/١) .

بكر بن عبد الله المزني ، ثقة ثبت جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، اختلاط أبان بن صمعة ، وإرسال الحديث .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرّجه .

وأخرج ابن أبي شيبة في "مصنفه" في الكتاب ، والباب (٣٣٧/٤ح٢٠٨٠٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رجلاً سأل عن شرى أرض الخراج أو شيء هذا معناه، فقال : يخرج الصغار من عنقه فتجعله في عنقك .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥/٢) ؛ طبقات خليفة (٢٢١) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٥٢/١/١) ؛ الضعفاء للنسائي (٤٥) ؛ ثقات العجلي (٥٠) ؛الجرح والتعديل (٢٩٧/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦٧/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١١٩٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٦٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٣٨٢/١) ؛ الميزان (٨/١) ؛ الوافي بالوفيات (٣١٠/٥) ؛ البداية والنهاية (١١١/١٠) ؛ التهذيب (٩٥/١) ؛ الخلاصة (١٥) الكواكب النيرات (٧١) .

في الرجلين يختصمان فيدعي أحدهما على الآخر الشئ ، على من تكون اليمين ؟

٤١٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن محمد بن زيد ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف : قال : أمر رسول الله ﷺ منادياً حتى بلغ الثنية : (لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ، وأن اليمين على المدعى عليه) .

(٣٣٩/٤) ٢٠٨٢٣ الهندية (٢١٧/٦ ح٨٦٤) .

٤١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

محمد بن زيد[1] : هو ابن المُهاجر بن قُنْفُذ ـ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ـ التيمي ، المدني ، ثقة ، من الخامسة / م ٤ . التقريب (١٦٢/٢) .

طلحة بن عبد الله بن عوف[2] : هو الزهري ، المدني القاضي ، ابن أخي عبد الرحمن ، يلقب طلحة النّدي ؛ ثقة مكثر فقيه ؛ من الثالثة ؛ (ت : ٩٧هـ) وهو ابن اثنين وسبعين / خ ٤ . التقريب (٣٧٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد الهروي في "غريب الحديث" (١٥٥/٢) من طريق حفص بن غياث ؛ و البيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولاذي غمر على أخيه ولا ظنين ولا خصم (٢٠١/١٠) من طريق أبي عبيد ، عن حفص بن غياث بهذا الإسناد نحوه .

وقال البيهقي : أخرجه أبو داود مع حديث الأعرج في المراسيل .

وأبو داود في "المراسيل" مقتصراً على " لا شهادة لخصم ولا ظنين " في ما جاء في الشهادات (٢٠٣ ح٢) من طريق عبد الله بن مسلمة ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن زيد بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" في الشهادات ، باب لا يُقبل مُتَّهم ، ولا جارٌّ إلى نفسه ولا ظنين (٣٢٠/٨) موصولاً من طريق الأسلمي ، عن عبد الله بن يزيد بن طلحة ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ،

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥١٦/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨٤/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٠٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٥/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦٤/٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٩٠) ؛ الكاشف (٣٩/٣) ؛ التهذيب (١٧٣/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٧) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٠/٥) ؛ المعارف (٢٣٥) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٦٨/١) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٥/٢/٢)؛ ثقات العجلي (٢٣٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٧٢/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٩٢/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٧٤/٤) ؛ التهذيب (١٩/٥) ؛ الخلاصة (١٧٩) ؛ شذرات الذهب (١١٢/١) ؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧٢/٧) .

٤٢٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن زمعة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : مضت السنة أن اليمين على المدعى عليه .

(٣٤٠/٤) ٢٠٨٢٥ الهندية (٢١٨/٦ ح٨٦٦) .

٤٢١ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن حجاج بن أبي عثمان ، عن

عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ منادياً في السوق أنه لا تجوز شهادة خصم ، ولا ظنين قيل : وما الظنين؟ قال : المتهم في دينه .

غريب الحديث :

ظنين : هو المتهم في دينه ، من الظِّنَّة : التُّهمة . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦٣/٣) .

٤٢٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث سعيد بن المسيب .

تراجم رجال الحديث :

أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٨ .

زمعة[1] : ـ بسكون الميم ـ هو ابن صالح الجَندي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليماني ، نزيل مكة ، أبو وهب ، ضعيف؛ وحديثه عند مسلم مقرون ؛ من السادسة / م مد ت س ق . التقريب (٢٦٣/١) .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، ضعف زمعة ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في التفسير باب تفسير سوره (٣) (١٦٧/٥) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأقضية ، باب اليمين على المدعى عليه (١٣٣٦/٣ ح١٧١١) ، من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال : (لو يعطى الناس بدعواهم لادَّعَى ناس دماء رجال وأموالهم ، ولكن اليمين على المدعى عليه) . هذا لفظ مسلم .

٤٢١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة من حديث زيد بن ثابت .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

---

(1) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٧٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٥١/١/٢) ؛ أحوال الرجال (١٤٦) ؛ ضعفاء النسائي (١١٢) ؛ الجرح والتعديل (٦٢٤/٣) ؛ المجروحين (٣١٢/١) ؛ الكامل (١٠٨٤/٣) ؛ الكاشف (٢٥٤/١) ؛ الميزان (٨١/٢) ؛ الأنساب للسمعاني (٩٦/٢) ؛ التهذيب (٣٣٨/٣) ؛ الخلاصة (٣٠) .

حميد بن هلال ، عن زيد بن ثابت ، عن النبي ﷺ أنه قضى باليمين على المطلوب .
(٣٤٠/٤) ٢٠٨٢٩ الهندية (٢١٩/٦ح٨٧٠) .

من كره أجر المعلم

٤٢٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن ميسر ، أبو سعد ، عن موسى بن علي ، عن أبيه أن أبي بن كعب كان يعلم رجلاً مكفوفاً ، فكان إذا أتاه غَدَّاه ، قال : فوجدت

حجاج بن أبي عثمان[1] : ميسرة ، أو سالم ، الصَّرَّاف ، أبو الصلت الكندي مولاهم ، البصري ، ثقة حافظ ؛ من السادسة (ت : ١٤٣هـ) / ع . التقريب (١٥٣/١) .

حميد بن هلال[2] : هو العدوي ، أبو نصر البصري ؛ ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة / ع . التقريب (٢٠٤/١) .

زيد بن ثابت[3] : هو ابن الضحاك بن لَوْذان الأنصاري ، النَّجَّاري ، أبو سعيد ، وأبو خارجة ، صحابي مشهور ، كتب الوحي ، قال مسروق : كان من الراسخين في العلم ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل بعد الخمسين./ ع . التقريب (٢٧٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في "سننه" في الأقضية (٢١٩/٤ح٥٧) من طريق مروان بن معاوية ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الدعوي والبينات ، باب البينة على المدّعى (٢٥٣/١٠) - من طريق روح كلاهما عن حجاج بن أبي عثمان بهذا الإسناد ، ولفظ الدارقطني قال : قضى رسول الله ﷺ أن من طلب عند أخيه طلبة بغير شهداء، فالمطلوب أولى باليمين ولفظ البيهقي ، عن رسول الله ﷺ قال : (إذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين).

٤٢٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن مُيَسَّر[4] - بتحتانية ومهملة ، وزن محمد - الجعفي ، أبو سعد الصاغاتي - بمهملة ثم معجمة - البلخي ،

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ؛ ثقات العجلي (١٠٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٢١٥) ؛ تاريخ الإسلام (٥٣/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٧٥/٧) ؛ التهذيب (٢٠٣/٢) ؛ الخلاصة (٧٣) ؛ شذرات الذهب (٢١١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٣١/٧) ؛ تاريخ ابن معين (١٣٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٤/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٣٠/٣) ؛ ثقات العجلي (١٣٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٧/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٠٩/٥) ؛ الميزان (٦١٦/١) ؛ التهذيب (٥١/٣) ؛ الخلاصة (٩٥) .

(٣) انظر ترجمته في : الاستيعاب (٥٣٧/٢) ؛ أسد الغابة (٢٧٨/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٢٦/٢) ؛ معرفة القراء الكبار (٣٦/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٢٩٦/١) ؛ الإصابة (٤١/٤) ؛ التهذيب (٢٧٢/١) .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٤١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٥/١/١) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٢٠) ؛ الضعفاء الكبير (١٤٠/٤) المجروحين (٢٧١/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٢٣١/٦) ؛ الميزان (٥٢/٤) ؛ التهذيب (٤٨٤/٩) ؛ الخلاصة (٣٦١) .

في نفسي من ذلك فسألت رسول الله ﷺ فقال : (إن شيئاً يتحفك به فلا خير فيه ، وإن كان من طعامه وطعام أهله فلا بأس به) .

(٣٤٢/٤) ٢٠٨٤٥ الهندية (٢٢٥/٦ح٨٨٦) .

الضرير نزيل بغداد ، ويقال له محمد بن أبي زكريا ، ضعيف رمى بالإرجاء ؛ من التاسعة / ت . التقريب(٢١٢/٢) .

موسى بن عُلَيّ[1] : ـ بالتصغير ـ هو ابن رباح ـ بموحدة ـ اللَّخْمي ، أبو عبد الرحمن المصري صدوق ربما أخطأ ؛ من السابعة (ت : ١٦٣هـ) وله نيف وسبعون / بخ م ٤ . التقريب (٢٨٦/٢) .

أبوه[2] : هو علي بن رباح بن قَصِير ، ضد الطويل ، اللّخمي ، أبو عبد الله المصري ، ثقة ؛ والمشهور فيه عُلَيّ ـ بالتصغير ـ وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ؛ مات سنة بضع عشرة ومائة . / بخ م ٤ . التقريب (٣٦/٢) .

أبي بن كعب : هو ابن قيس الأنصاري سيد القراء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه محمد بن مُيَسَّر ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرج ابن ماجة في "سننه" في التجارات ، باب الأجر على تعليم القرآن (٧٣٠/٢ح٢١٥٨) من طريق سهل بن أبي سهل ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، ثنا خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سَلْم ، عن عطية الكلاعي ، عن أبي بن كعب ، قال : علمت رجلاً القرآن فأهدى إليّ قوساً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : (إن أخذتها أخذت قوساً من نار) فرددتها .

قال البوصيري في "الزوائد" (٩/٢ح٧٧٠) : (هذا إسناد مضطرب قاله الذهبي في ترجمة عبد الرحمن ابن سلم ، وقال العلائي في "المراسيل" عطية بن قيس ، عن أبي بن كعب مرسل ، قلت : رواه البيهقي في "سننه الكبرى" من طريق محمد بن أبي بكر ، عن يحيى بن سعيد به ، وله شاهد من حيث عبادة بن الصامت ، رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢٩٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٣٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٨٩/١/٤) ؛ التاريخ الصغير (١٥٩/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (١٥١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٤٤) ؛ الجرح والتعديل (١٥٣/٨) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٥٣١) ؛ الميزان (٢١٥/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤١١/٧) ؛ التهذيب (٣٦٣/١٠) ؛ النجوم الزاهرة (٢٥/٢) ؛ الخلاصة (٣٩٢) ؛ شذرات الذهب (٢٥٨/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٢/٧) ؛ طبقات خليفة (٢٩٣) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٤/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٤٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٩٠/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٨٦/٦) ؛ تاريخ علماء الأندلس (٣١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠١/٥) ؛ و (٤١٢/٧) ؛ تاريخ الإسلام (٢٨٢/٤) ؛ التهذيب (٣١٨/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٣) ؛ نفح الطيب (٨/٣) ؛ شذرات الذهب (١٤٩/١) .

في النحل عند الخلوة

٤٢٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجاج ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (أيما رجل تزوج امرأة على صداق أو عُدة ، فهو لها إذا كان قبل عقدة النكاح ، فإن حبا أهلها حباء بعد عقدة النكاح فهو لهم ، وأحق ما يكرم به الرجل ابنته وأخته) .

(٣٤٣/٤) ٢٠٨٦٢ الهندية (٢٢٩/٦ح٩٠٣) .

٤٢٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مكحول .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف؛فيه علل:ضعف حجاج بن أرطاه وتدليسه ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في النكاح ، باب ما يشترط على الرجال من الحباء (٢٥٨/٦ح١٠٧٤٣) من طريق الثوري ، عن ثور ، عن مكحول قال : قال النبي ﷺ : (ما استحللتم به حرم المرأة ، من مهر أو عطية فهو له ، وأحق ما أكرم به المرؤ ابنته وأخته) .

وأبو داود في "المراسيل" في النكاح ، باب المهر (١٤٣ح٣) من طريق هارون بن زيد ابن أبي الزرقاء ، عن أبيه ، عن محمد بن راشد ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (ما استحل به المحرم من عطاء أو عدة فهو لها وإن أحق ما أكرم به المرء ابنته وأخته) وهو في "التحفة" (٣٩٩/١٣ح١٩٤٨١) .

وأحمد في "مسنده" (١٢٢/٦) من طريق عفان ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قال ، وحدثنيه مكحول قالا : قال رسول الله ﷺ : (ما استحل به فرج المرأة من مهر أو عدة ...) الحديث نحوه .

وحديث عائشة أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢٥٧/٦ـ٢٥٨ح١٠٧٤٠) من طريق المثنى ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الصداق ، باب الشرط في المهر (٢٤٨/٧) من طريق عفان كلاهما عن عمرو بن شعيب بإسناد أحمد نحوه .

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢٥٧/٦ح١٠٧٣٩) ؛ وأبو داود في "سننه" في النكاح ، باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً (٥٩٧/٢ح٢١٢٩) ؛ والنسائي في "سننه" في النكاح ، باب التزويج على النواة (١٢٠/٦ح٣٣٥٣) ؛ وابن ماجه في "سننه" في النكاح، باب الشرط في النكاح (٦٢٨/١ح١٩٥٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٢٤٨/٧) من طرق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو نحوه .

في بيع الحاضر لباد

٤٢٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن النبي ﷺ قال : (لا يبع حاضر لباد) .

(٣٤٧/٤) ٢٠٨٩٧ الهندية (٢٤٠/٦ح٩٣٨) .

ما جاء في ثمن الكلب

٤٢٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن

قال الهيثمي في "المجمع" في النكاح ، باب الصداق (٢٨٧/٤) - بعد ذكر حديث عائشة ومكحول : (رواه أحمد وإسناده منقطع وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس) .

٤٢٤- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث إبراهيم .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لهذا الحديث شواهد كثيرة منها :

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب لا يبيع على بيع أخيه (٢٤/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه (١١٥٥/٣ح١٥١٥) .

ومن حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر ؟ (٢٧/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للبادي (١١٥٧/٣ح١٥٢١) .

ومن حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر (٢٧/٣) .

ومن حديث أنس أخرجه البخاري ، في "صحيحه" في البيوع ، باب لا يبيع حاضر لباد (٢٨/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للباد (١١٥٨/٣ح١٥٢٣) وغيرهم .

٤٢٥- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة : هو الهلالي ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

سعيد ، عن أبي هريرة قال : سمعته يقول : (ثمن الكلب سحت) .

(٣٤٧/٤) ٢٠٩٠٦ الهندية (٢٤٣/٦ح٩٤٧) .

عمرو : هو ابن دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

سعيد : هو مولى خليفة ذكره البخاري في "التاريخ" (٢١١/٢/٢) ؛ وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣١٧/٤) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٣٤٨/٤) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صحابي جليل مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه سعيد مولى خليفة وهو مجهول ، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" في ترجمة محمد بن عبد الله الليثي (٩٤/٤) من طريق بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٧٢/٣-٧٣ح٢٧٣و٢٧٥) من طريق الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح، عن عمه عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : (ثلاث كلهن سحت : كسب الحجام ومهر البغي ، وثمن الكلب إلا الكلب الضاري) وقال : الوليد بن عبيد الله ضعيف . ومن طريق المثنى ، عن عطاء ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : (ثلاث كلهن سحت ...) فذكر نحو سابقه .

وقال : المثنى ضعيف .

وابن حزم في "المحلى" (١٠/٩-١١) من طريق يحيى بن أيوب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : (ثمن الكلب سحت إلا كلب صيد) .

وقال : وأما حديث أبي هريرة ففي غاية السقوط لأن فيه يحيى بن أيوب ، والمثنى بن الصباح وهما ضعيفان جداً قد شهد مالك على يحيى بن أيوب بالكذب وجرحه أحمد ، وأما المثنى فجرحه بضعف الحديث أحمد وتركه يحيى ، وعبد الرحمن .

وذكره البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن ثمن الكلب (٦/٦) فقال : (ورواه الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح ، والمثنى بن الصباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : (ثلاث كلهن سحت...) الحديث نحو لفظ الدارقطني ، وقال : (والوليد والمثنى ضعيفان) .

وأخرجه البزار في "مسنده"[1] المكيون عن أبي هريرة ، ما روى عطاء بن أبي رباح عنه من طريق رباح ابن أبي معروف ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (السحت كسب الحجام ، ومهر البغي ، وثمن الكلب) .

ومن طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : بنحوه أو قريباً منه .

---

(١) مسند البزار (٤٣٢/٢-٤٣٣ح٣٠١ح٣٠٢) رسالة ماجستير .

٤٢٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي بكر[1] ، عن ابن أبي ليلى ، عن

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢١١/٤) : سُعيد مولى خليفة سمع أبا هريرة قاله لنا مسدد عن يحيى ابن سعيد عن ابن جرير ، عن عطاء ، وقال ابن عيينة عن عمرو عن عطاء مثله قال : (ثمن الكلب ومهر البغي، وكسب الحجام سحت) وروى عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قوله ، وروى ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : نهى النبي ﷺ والأول أصح .

وانظر تخريج الحديث الذي بعده .

وله شاهد من حديث السائب بن يزيد أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل الكبير" علل أخبار في الإجارات (٤٤٤/٢ح٢٨٣٩) فقال : (سمعت أبي وحدثنا عن إسحاق بن موسى الخطمي ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد ابن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد ، قال : سمعت السائب بن يزيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : (السحت ثلاثة مهر البغي وكسب الحجام وثمن الكلب) ، فسمعت أبي يقول عبد الرحمن بن محمد هو ابن القاري وإبراهيم هو أخوه على ما أظن والناس يروون هذا الحديث عن السائب بن يزيد ، عن رافع ابن خديج .

ومن حديث عمر أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧٣/١ح٨٧) من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (ثمن القينة سحت ، وغناؤها حرام ، والنظر إليها حرام وثمنها مثل ثمن الكلب ، وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به) .

وابن عدي في "الكامل" (٢٧١٦/٧) من طريق يزيد بن عبد الملك بمثل سند الطبراني نحو لفظه . وقال: (ويزيد هذا مضطرب الحديث لا ينضبط ما يرويه) وقال : (عامة ما يرويه غير محفوظ) .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب في ثمن القينة (٩٤/٤) : رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو متروك ضعفه جمهور الأئمة ، ونقل عن ابن معين في رواية لا بأس به وضعفه في أخرى .

وبالجملة فهذه الأسانيد وإن كانت ضعيفه ولكن معنى المتن صحيح ثابت بأحاديث صحيحه في البخاري وغيره كما يأتي في تخريج الحديث الآتي .

غريب الحديث :

السُحت : هو الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة : أي يذهبها . النهاية في غريب الحديث (٣٤٥/٢) .

٤٢٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجود قوله في الحديث : (وكسب الحجام) في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

---

(١) لعلها أضيفت من أحد النساخ ، فإن ابن أبي ليلى من شيوخ وكيع ، ولم أر في تلاميذ ابن أبي ليلى من أسمه أبو بكر ، وقد رواه البزار في "مسنده" من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى ، ولم يذكر أبا بكر كما في هذا الطريق ، فدل على أنها زائدة والله أعلم .

عطاء ، عن أبي هريرة قال : (نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي ، وعسب الفحل ، وكسب الحجام ، وثمن الكلب) .

(٣٤٧/٤) ٢٠٩٠٨ الهندية (٢٤٣/٦-٢٤٤ح٩٤٩) .

أبو بكر : لم أعرفه .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سيء الحفظ ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده"[1] ما رواه المكيون عن أبي هريرة ، من طريق يوسف بن موسى ، عن وكيع ، عن ابن أبي ليلى بهذا الإسناد نحوه . ومن طريق عمار بن خالد ، ثنا محمد بن يزيد ، عن الحجاج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة نحوه .

وأحمد في "مسنده" (٢٩٩/٢) من طريق محمد بن جعفر (غُنْدَر) ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ؛ قال : سمعت عبيد الله بن أبي نُعْم يحدث ـ قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : إنما هو عبد الرحمن بن أبي نُعْم ، ولكن غندر كذا قال ـ أنه سمع أبا هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام ، وكسب البغي ، وثمن الكلب ، قال : وعسب الفحل ، قال : وقال أبو هريرة : هذه من كيسي .

وفي (٣٣٢/٢) من طريق عبد الصمد ، ثنا القاسم بن الفضل ، ثنا أبو معاوية المهري ، قال : قال لي أبو هريرة : يا مهري ! نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، وكسب الحجام ، وكسب المومِسة ، وعن كسب عسب الفحل .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤١٥/٢) من طريق عفان ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، عن رجل من مهرة . قال : قال أبو هريرة : يا مهري فذكره .

وفي (٥٠٠/٢) من طريق محمد بن يزيد ، ومن طريق يزيد بن هارون كلاهما عن الحجاج ، عن عطاء، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وعسب الفحل ، هذه رواية يزيد بن هارون ، وفي رواية محمد بن يزيد (وكسب الحجام) بدلاً من (وعسب الفحل) .

وأخرجه الدارمي في "سننه" في البيوع ، باب في النهي عن عسب الفحل (١٨٥/٢ح٢٦٢٦) من طريق محمد بن عيسى ، عن محمد بن فضيل ؛ وابن ماجة في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي (٧٣١/٢ح٢١٦٠) من طريق علي بن محمد ، ومحمد بن طريف ، قالا : حدثنا محمد بن فضيل ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب بيع ضراب الجمل (٣١١/٧ح٤٦٧٥) من طريق واصل بن عبد الأعلى ،

---

[1] مسند البزار (٣٧٧/٢-٣٧٨ح٢٥٧و٢٥٨) رسالة ماجستير .

٤٢٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن عبد الكريم ، عن قيس ابن حَبْتَر ، عن ابن عباس رفعه ، قال : (ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وثمن الخمر حرام).
(٣٤٨/٤) ٢٠٩١٢ الهندية (٢٤٥/٦ح٩٥٣) .

عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي حازم مرسلاً ، وموصولاً عن أبي هريرة (نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، وعسب الفحل) . وعند البعض مختصراً .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٦/٤) بعد ذكره لحديث أبي هريرة، (نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام) : رواه أحمد والطبراني في "الأوسط" ورجال أحمد رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث أبي جحفة أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب ثمن الكلب (٤٣/٣) وغيره .

وانظر تخريج الحديث الذي قبله .

غريب الحديث :

عَسْبُ الفحل : ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما ؛ وعَسْبُه أيضاً ضِرَابه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٤/٣) .

٤٢٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجود قوله : (مهر البغي وثمن الخمر حرام) في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

عبد الكريم[1] : هو ابن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الخضرمي ــ بالخاء والضاء المعجمتين ــ نسبة إلى قرية من اليمامة ، ثقة متقن ؛ من السادسة (ت : ١٢٧ هـ) / ع . التقريب (٥١٦/١) .

قيس بن حَبْتَر[2] : ـ بمهملة وموحدة ومثناة ـ ، وزن جعفر هو ـ التميمي ــ ، الكوفي نزيل الجزيرة ، ثقة ؛ من الرابعة / د . التقريب (١٢٨/٢) .

ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم٢٩.

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٣١٩) ؛ التاريخ الكبير (٨٨/٢/٣) ؛ التاريخ الصغير (٦/٢) ؛ ثقات العجلي (٣٠٧) ؛ الجرح والتعديل (٥٨/٦) ؛ المجروحين (١٤٥/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٨٠/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٠/١) ؛ التهذيب (٣٧٣/٦)؛ الخلاصة (٢٤٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٠٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٤٨/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٩٥/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠٨/٥) ؛ الكاشف (٣٤٧/٢) ؛ التهذيب (٣٨٩/٨) ؛ الخلاصة (٣١٧) .

من كان يرى أن يوقف الدارو السكن

٤٢٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد ، وحفص ، عن حميد ، عن أنس أن أبا طلحة[1] أتى النبي ﷺ فقال : إني جعلت حائطي لله ، ولو استطعت أن أخفيه فما أظهر به، فقال النبي ﷺ : (أجعله في فقراء أهلك) .

(٣٥٠/٤) ٢٠٩٣٨ الهندية (٦/٢٥٢ـ٢٥٣ح٩٧٩) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣٦٠)ح٢٧٥٥) من طريق سلام ، عن عبد الكريم الجزري ، عن رجل من بني تميم ، عن ابن عباس نحوه . قلت : والرجل من بني تميم هو قيس بن حَبْتَر .

وأحمد في "مسنده" (٢٣٥/١و٣٥٥) من طريق وكيع بهذا الإسناد نهى رسول ا لله ﷺ عن مهر البغي، وثمن الكلب ، وثمن الخمرة .

والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن ثمن الكلب (٦/٦) من طريق زكريا بن عدي ، ثنا عبيد ا لله بن عمرو ، عن عبد الكريم بهذا الإسناد نحو لفظ أحمد وقال رواه أبو داود في السنن عن أبي توبة ، عن عبيد ا لله بن عمرو مختصراً .

وأبو داود في "سننه" في البيوع ، باب في أثمان الكلاب (٧٥٤/٣ح٣٤٨٢) من طريق الربيع بن نافع أبو توبة ، حدثنا عبيد ا لله بن عمرو ، عن عبد الكريم بهذا الإسناد بلفظ : (نهى رسول ا لله ﷺ عن ثمن الكلب ، وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه تراباً) .

وذكره ابن حزم في "المحلى" (١٠/٩) فقال : ومن طريق ابن أبي شيبة .. فذكره وقال : وأقل ما فيه أن يكون كلام ابن عباس .

٤٣٨ـوجه الزيادة :

تحديد المراد بالموقوف عليهم وهم الفقراء من الأهل فليس في الستة ما يفيد أن المراد بهم الفقراء بل أطلقوا الوقف في الأهل .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حميد : هو ابن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٠ .

أنس : هو ابن مالك بن النضر الأنصاري ، خادم رسول ا لله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لتدليس حميد الطويل ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) أبو طلحة : هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة ، شهد بدراً وما بعدها ، (ت : ٣٤هـ) وقال أبو زرعة الدمشقي عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة / ع . التقريب (٢٧٥/١) ؛ الإصابة (٢٨/٣ـ٢٩).

٤٢٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : ألم تر أن حجر المدنيين أخبرني أن في صدقة رسول الله ﷺ : يأكل أهله بالمعروف غير المنكر .
(٣٥٠/٤) ٢٠٩٣٩ الهندية (٢٥٣/٦ح٩٨٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١٥/٣) من طريق يحيى بن سعيد ؛ وفي (١٧٤/٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ؛ وابن جرير في "التفسير" (٣٤٨/٣) من طريق ابن أبي عدي ؛ وابن خزيمة في "صحيحه" في الزكاة ، باب الأمر بإتيان القرابة بما يتقرب به (١٠٥/٤ح٢٤٥٨) ، من طريق سهل بن يوسف (١٠٥/٤ح٢٤٥٩) كلهم عن حميد ، عن أنس بألفاظ متقاربة نحوه .

وأخرجه البخاري في "صحيحه" تعليقاً في الوصايا ، باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب (١٩٠/٣) فقال : (وقال ثابت ، عن أنس قال النبي ﷺ لأبي طلحة أجعلها في الفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب ؛ وقال الأنصاري حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس مثل حديث ثابت قال : اجعلها لفقراء قرابتك ، قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني . ..

وأخرجه مسلم في "صحيحه" في الزكاة ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد (٦٩٣/٢ح٩٩٨) ؛ وعبد بن حميد في "المنتخب" (١٩١/٣ح١٤١١) ؛ وأبو داود في "سننه" في الزكاة ، باب في صلة الرحم (٣١٨/٢ح١٦٨٩) ؛ و الترمذي في "سننه" في تفسير القرآن ، باب ومن سورة آل عمران (٢٢٤/٥ح٢٩٩٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الأحباس ، باب الأحباس كيف يكتب الحبس (٢٣١/٦ح٣٦٠٢) من طرق عن حميد ، وثابت ، عن أنس بلفظ : (اجعلها في قرابتك) ، هذا لفظ أبي داود ونحوه عند البقية وبعضها مطولاً .

٤٢٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس ، ثقة فقيه عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

حجر المدنيين : لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه ، ولعله حجر المذري فتصفحت المدري إلى المدنيين ، يؤيد كونه هو ، أن طاوس قد روى عنه ، وحُجْر المَدْري : هو حجر بن قيس الهمْداني المدَري[1] ، الحجوري ـ بفتح المهملة وضم الجيم ـ ، ثقة ؛ من الثالثة / د س ق . التقريب (١٥٥/١) .

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٦/٥) ؛ وطبقات خليفة (٢٨٧) ؛ التاريخ الكبير (٦٨/٢/١) ؛ ثقات العجلي (١١٠) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٧/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٧٧/٤) ؛ الكاشف (٢٠٩/١) ؛ التهذيب (٢١٥/٢) ؛ الخلاصة (٧٣) .

في بيع الماء وشرائه

٤٣٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : (من منع فضل ماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله فضله يوم القيامة) .
(٣٥١/٤) ٢٠٩٤٣ الهندية (٢٥٤/٦ح٩٨٤) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه ؛ وكلامه غير مفهوم .

٤٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث أبي قلابة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجَرمي ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل (١٠٥/٨ح١٤٤٩٢) من طريق معمر ، عن أيوب به مثله .

وله شواهد : منها حديث سعد بن أبي وقاص ، أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٤٢/٢ح٨٢٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن أبي عبد الرحيم الصائغ ، عن قهرمان لسعد ، عن سعد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة) .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فضل الماء والكلأ وما لا يجوز بيعه (١٢٧/٤) : رواه أبو يعلى وفيه من لم يسمَّ .

ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٩/٢) من طريق إسماعيل ؛ وفي (٢٢١/٢) من طريق عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، كلاهما عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده بألفاظ متقاربة نحوه .

وفي (١٨٣/٢) من طريق أبي النضر ، عن محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى أن عبد الله بن عمرو كتب إلى عامل له على أرض له أن لا تمنع فضل مائك فإني سمعت رسول الله ﷺ من منع فضل الماء .. الحديث بنحوه .

في كسب الحجام

٤٣١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن ابن أبي ليلى ، [عن][(١)] نافع، عن ابن عمر أن أبا طيبة[(٢)] حجم النبي ﷺ فسأله : (كم خراجك ؟) قال : ثلاثة آصع ؛ قال : فوضع عنه من خراجه صاعاً وأعطاه أجراً .

(٣٥٤/٤) ٢٠٩٨٣ الهندية (٢٦٦/٦ح١٠٢٤)

قال الهيثمي في "المجمع" (١٢٧/٤) : رواه أحمد وفيه محمد بن راشد الخُزاعي وهو ثقة وقد ضعفه بعضهم .

وأخرجه الطبراني في "الصغير" (٣٧/١) ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب منه (٤٠/٤ح٢٠٦٤) من طريق محمد بن الحسن القُردسي ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (أيما رجل أتاه ابن عمه فسأله من فضله فمنعه ، منعه الله فضله يوم القيامة ، ومن منع فضل الماء ..) الحديث بنحوه .

وقال : لم يروه عن الأعمش إلا جرير ، ولا عنه إلا محمد تفرد به عبيد الله ، ولا روى الأعمش عن عمرو بن شعيب غير هذا ، ولا كتبناه إلا عن أحمد .

وقال الهيثمي في "المجمع" (١٢٨/٤) : رواه الطبراني في "الصغير" و"الأوسط" وروى أحمد منه النهي عن فضل الماء فقط ورجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحسن القُردوسي ضعفه الأزدي بهذا الحديث وقال ليس بالمحفوظ .

٤٣١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر ، ثقة له غرائب بعدما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

نافع : هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٠ .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى سيء الحفظ ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) في المطبوع (و) وهو خطأ فإن بن أبي ليلى شيخه نافع وتلميذه علي بن مسهر ، ولم يرو عن ابن عمر شيئاً كذلك يدل على أنه خطأ رواية الترمذي في "الشمائل" (٢٠٥ح٣٤٦) حيث أخرجه من طريق عبده ، عن ابن أبي ليلى فقال (عن نافع) والله أعلم .

(٢) أبو طيبة : هو الحجام مولى الأنصار ، من بني حارثة وقيل من بني بياضة . الإصابة (١١١/٧) .

٤٣٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا أبو جناب ، عن أبي جميلة الطهوي قال : سمعت علياً يقول : احتجم رسول الله ﷺ ثم قال للحجام حين فرغ : (كم خراجك؟) قال : صاعان ، قال : فوضع عنه صاعاً ، قال : فأمرني فأعطيته صاعاً.

(٣٥٥/٤) ٢٠٩٨٧ الهندية (٢٦٧/٦ح١٠٢٨)

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في "الشمائل" باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ (٢٠٥ح٣٤٦) من طريق هارون ابن إسحاق ، حدثنا عبده ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر نحوه .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله .

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٣/٣) من طريق عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحيشة ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي ﷺ أبا طيبة فحجمه قال : فسأله (كم ضريبتك؟) قال : ثلاثة آصع قال فوضع عنه صاعاً .

وابن سعد في "الطبقات" (٤٤٣/١) من طريق مالك بن إسماعيل ، وسريج بن النعمان ، وخالد بن خداش ، عن أبي عوانة بإسناد أحمد نحوه .

وأبو يعلى في "مسنده" (٣١٢/٣ح١٧٧٧) من طريق شيبان ، عن أبي عوانة باسناد أحمد نحوه .

والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الإجارات ، باب الجعل على الحجامة (١٣٠/٤) من طريق أبي غسان ، عن أبي عوانة بإسناد أحمد نحوه ، ومن طريق أبي داود .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٧/٤) بعد ذكره لحديث جابر : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أنه من رواية جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل أنه لم يسمع منه .

٤٣٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أبو جَنَاب[1] : هو يحيى بن أبي حَيَّة[2] - بمهملة وتحتانية - الكلبي ، أبو جناب ، مشهور بها ، ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو قبلها / د ت ق . التقريب (٣٤٦/٢) .

أبو جميلة الطُّهَوي[3] : هو ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة - بفتح الجيم - الطُّهوي - بضم الطاء المهملة - الكوفي ،

---

(١) أبو جَنَاب : أوله جيم مفتوحة بعدها نون وآخره باء معجمه بواحدة . الإكمال لابن مأكولا (١٣٣/٢) ؛ المغني في ضبط أسماء الرجال (٦٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٠/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٤٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٧/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٣٨/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٩٧/٧) ؛ الكاشف (٢٢٣/٣) ؛ الميزان (٣٧١/٤) ؛ التهذيب (٢٠١/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٩٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٧٤/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٢٧/٥) ؛ الكاشف (١٦٩/٣) ؛ التهذيب (٣٨٧/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٤) .

٤٣٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عمر بن فرُّوخ ، عن حبيب ابن الزبير ، عن عكرمة ، قال : احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام عمالته ديناراً .

(٣٥٥/٤) ٢٠٩٩٠ الهندية (٢٦٨/٦ح١٠٣١)

مقبول ؛ من الثالثة ، / د تم س ق . التقريب (٢٩١/٢) .

علي : هو ابن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ ورابع الخلفاء الراشدين ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٠

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو جَنَاب ضعيف ؛ وأبو جميلة الطهوي مقبول ، عن المتابعة .

تخريج الحديث :

ذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٧/٤) فقال : وعن أبي جميلة الطهوري[1] قال : سمعت علياً يقول : احتجم رسول الله ﷺ ثم قال : للحجام حين فرغ : (كم خراجك؟) قال: صاعان ، فوضع عنه صاعاً ، وأمرني فأعطيته صاعاً . رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو حباب[2] الكلبي وهو مدلس وقد وثقه جماعة .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الإجارة ، باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه (٥٤/٣) بلفظ : عن أنس ﷺ قال : دعا النبي ﷺ غُلاماً حجاماً فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مداً أو مدين وكلم فيه فَخُفِّفَ من ضريبته .

٤٣٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عكرمة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

عمر بن فَرُّوخ[3] ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة آخره معجمة ـ ، وهو البصري ، بيّاع الأقتاب ـ بقاف ومثناة ـ ويقال صاحب الساج ـ بمهملة وجيم ـ صدوق ربما وهم ، من السابعة / مد . التقريب (٦٣/٢) .

حبيب بن الزبير[4] : هو ابن مُشكان ـ بضم الميم وسكون المعجمة ـ الهلالي أو الحنفي ، الأصبهاني ، أصله من البصرة ، ثقة ، من السادسة / مد ت . التقريب (١٤٩/١) .

---

(١) كذا بالمطبوع وهو خطأ صوابه (الطُّهوي) كما في ترجمته .

(٢) كذا بالمطبوع وهو خطأ صوابه (جَنَاب) كما في ترجمته .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٣٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٨٥/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٢٨/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٦/٧)و(٤٤٢/٨) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٠٠) ؛ ذيل الكاشف (٢٠٦) ؛ الميزان (٢١٧/٣) ؛ التهذيب (٤٨٨/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٥) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣١٧/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (١٠٠/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٨١/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٩٨) ؛ الميزان (٤٥٤/١) ؛ التهذيب (١٨٣/٢) ؛ الخلاصة (٧١) .

٤٣٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا هشيم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن غلمة من الأنصار كان لهم غلام حجام ، فأمرهم النبي ﷺ أن يُجعل كسبه في علف الناضح .

(٣٥٥/٤) ٢٠٩٩٦ الهندية (٢٧٠/٦ح١٠٣٧)

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في البيوع (١٣٣-١٣٤ح١٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد واللفظ .

وقال المزي في " تحفة الأشراف" (٣١٠/١٣ح١٩٠١٩) بعد ذكره لمرسل أبي داود : تابعه أبو عاصم النبيل عن عمر بن فرّوخ ، وقال زيد بن الحباب ، عن عمر بن فرّوخ ، عن حبيب بن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في البيوع ، باب كسب الحجام (٣٧٧/٣ح١٩٩٢) موصولاً من طريق محمود ، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عمر بن فرّوخ ، عن حبيب بن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٧/٤) : قلت هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الدينار ـ رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه القاسم بن سعيد بن المسيب ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

قلت : القاسم بن سعيد بن المسيب ذكره ابن حبان في "الثقات" (١٨/٩) ؛ ووثقه الخطيب في "تاريخه" وقال : توفى سنة ٢٥٣هـ وقيل ٢٥٤ (٤٢٧/١٢) .

والحديث ابن عباس في الصحيحين بدون ذكر الدينار أخرجه البخاري في "صحيحه" في الإجارة ، باب خراج الحجام (٥٤/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم (٨٦٢/٢ح١٢٠٢) ، وفيه وهو محرم .

٤٣٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٢.

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

في الرجل يعطي الرجل الدرهم بالأرض ويأخذ بغيرها

٤٣٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي عميس ، عن يزيد بن جُعْدُبة ، عن عبيد بن السبَّاق ، عن زينب الثقفية امرأة عبد الله[1] أن النبي ﷺ أعطاها جذاذ خمسين

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث عروة ؛ ولهذا الحديث شواهد منها حديث عباية بن رفاعة بن رافع يحدث أن جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاماً حجاماً وأرضاً فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها ، قال شعبة : مخافة أن تبغى ، وقال : (ما أصاب الحجام فأعلفه الناضح) ، وقال في الأرض : (ازرعها أو ذرها) وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٤١/٤) في مسند رافع بن خديج من طريق أبي النضر ، قال : ثنا شعبة ، عن يحيى ابن أبي سليم ، قال : سمعت عباية فذكره . قال الهيثمي في "المجمع في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٦/٤) : رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد .

وأخرجه أحمد كذلك في "مسنده" (٣٤١/٤) في مسند رافع بن رفاعة ﷺ من طريق هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة ـ يعني ابن عمار ـ ، قال : حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا فقال : نهانا عن كراء الأرض ، قال : (من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه أو ليدعها) ، ونهانا عن كسب الحجام وأمرنا أن نطعمه نواضحنا ، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال : هكذا بأصابعه نحو الخبز والغزل والنقش .

وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٠٧/٣و٣٨١) ؛ والحميدي في "مسنده" (٥٣٨/٢ح١٢٨٤) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٨٨/٤ح٢١١٤) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الإجارات ، باب الجعل على الحجامة (١٣٠/٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبيﷺ سئل عن كسب الحجام فقال : (اعلفه ناضحك) هذا لفظ أحمد ونحوه عند البقية . وذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الحجام وغيره (٩٦/٤) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح .

غريب الحديث :

الناضح : النَّواضحُ : الإبل التي يُسْتَقَى عليها ، وأحدُها : ناضح . النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٩/٥) ؛ وفي اللسان (٣٣٥١/٧) الناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء .

٤٣٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أبو عميس[2] : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو العُميس ـ بمهملتين مصغراً ـ المسعودي ، الكوفي ، ثقة ؛ من السابعة / ع . التقريب (٤/٢) .

---

(١) عبد الله : هو ابن مسعود ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٦/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٨٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (٥٢٧/٢/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (١٦٣/٢،٦٥٥) ؛ ثقات العجلي (٣٢٦) ؛ الجرح والتعديل (٣٧٢/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٩/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠/٧) ؛ التهذيب (٩٧/٧) ؛ الخلاصة (٢٥٧) .

وسقاً ثمراً ، وعشرين وسقاً شعيراً ، فقال له عاصم بن عدي[1] ، إن شئت وفيتكيها هنا بالمدينة ، وتوفيها بخيبر ، فقالت : حتى اسأل أمير المؤمنين عمر ، فسألته فقال : وكيف بالضمان ؟ .

(٣٥٨/٤) ٢١٠٢٨ الهندية (٦/٢٧٨-٢٧٩ح١٠٦٩)

يزيد بن جعدبه[2] : هو يزيد بن عياض بن جُعْدُبه ـ بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة ـ ، الليثي ، أبو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، وقد ينسب لجده ، كذبه مالك وغيره ، من السادسة / ت ق . التقريب(٣٦٩/٢) .

عبيد بن السبَّاق[3] : ـ بمهملة وموحدة شديدة ـ ، المدني ، الثقفي ، أبو سعيد ، ثقة ؛ من الثالثة / ع . التقريب(٥٤٣/١) .

زينب الثقفية[4] : هي زينب بنت معاوية ، أو ابنه عبد الله بن معاوية ، ويقال زينب بنت معاوية الثقفية ، زوج ابن مسعود ، صحابية ، ولها رواية عن زوجها / ع . التقريب (٦٠٠/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

موضوع ؛ فيه يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في " الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في السفاتج[5] (٣٥٢/٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة كلاهما عن ، جعفر بن عون ، عن أبي عميس ، عن ابن جُعْدُبة ، بهذا الإسناد نحوه ، وقال : لفظ حديث ابن أبي غرزة ، وفي رواية ابن عبد الوهاب . قالت : فجاءني عاصم بن عدي في إمارة عمر رضي الله عنه (وروينا) عن إبراهيم النخعي أنه كره ، ذلك (وروى) في حديث مرفوع وهو ضعيف بمرة فلم أذكره لضعفه .

---

(١) عاصم بن عديّ : هو ابن الحارث بن العجلان الأنصاري ، صحابي ، شهد أحداً ، مات في خلافة معاوية ، وقد جاوز المائة ، وفي الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعنة / ٤ . التقريب (٣٨٤/١) ؛ الإصابة (٥/٤).

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٧٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٥١/٢/٤) ؛ الضعفاء الصغير (٢٥٥) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٢/٩) ؛ الضعفاء للنسائي (٢٥٥) ؛ المجروحين (١٠٨/٣) ؛ الميزان (٤٣٦/٤) ؛ المغني في الضعفاء (٤٢٤/٢) ؛ الكاشف (٢٤٨/٣) ؛ التهذيب (٣٥٢/١١) ؛ لسان الميزان (٤٤٣/٧) ؛ الخلاصة (٤٣٣) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٤٨/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٢١) ؛ الكاشف (٢٠٨/٢) ؛ التهذيب (٦٥/٧) ؛ الخلاصة (٢٥٥) .

(٤) انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٢٩٠/٨) ؛ الاستيعاب (١٨٥٦/٤) ؛ الكاشف (٤٢٦/٣) ؛ الإصابة (٩٨/٨) ؛ التهذيب (٤٢٢/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩١) .

(٥) السفاتج : جمع سُفتجة : وهي أن يعطي مالاً لآخر ، وللآخر مال في بلد المُعطي ، فَيُوفِّيهُ إيّاه ثَمَّ ؛ فيستفيد أمن الطريق . القاموس المحيط (٢٤٧) .

في الرجلين يختصمان في الشيء فيقيم أحدهما بينته

٤٣٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن تميم بن طرفة أن رجلين ادعيا بعيراً فأقام كل واحد منهما البينة أنه له ، فقضى به النبي ﷺ أنه بينهما .

(٣٧١/٤) ٢١١٥٧ الهندية (٣١٦/٦ح١١٩٨)

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب السُّفتجة (١٤٠/٨-١٤١ح١٤٦٤٣) من طريق ابن عينية ، عن أبي عُمَيس ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ أعطى زينب امرأة ابن مسعود تمراً ، أو شعيراً بخيبر فقال لها عاصم بن عدي .. الحديث بنحوه .

وقال محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي بعد ذكره أخراج البيهقي له من طريق جعفر بن عون .. إلى آخر الإسناد ، قلت : وأبو عميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من رجال التهذيب ، وهو لا يروي عن ابن عباس فيما أعلم ، فلا أدري هل قوله " عن ابن عباس " محرف أو هو وهم من بعض الرواة ، وفي الإسناد قصور أيضاً .

غريب الحديث :

جذاذ : الجُذاذ : المقطع ، والجذاذ : القطع المكسرة ؛ والجُذاذ : الفِرَق ، والسويق جذيذ : مجذوذ ؛ والجذيذةُ : السَّويق ، والجذيذة : جشيشة تعمل من السّويق الغليظ ؛ لأنها تجذُّ أي تقطع قطعاً وتجشُّ . لسان العرب (٥٧٤/١) .

الوسق : بالفتح : ستون صاعاً ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رِطلاً عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصَّاع والمدِّ .

والأصل في الوَسْق : الحِمْل ؛ وكل شئ وسقته فقد حملته ؛ والوَسْق أيضاً : ضم الشَّيء إلى الشَّيْ . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٥/٥) .

٤٣٦ـوجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث تميم بن طرفة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

سماك : هو ابن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

تميم بن طَرَفة[1] : بفتح الطاء والراء والفاء ـ الطائي ، المُسْلي ـ بضم الميم وسكون المهملة ـ ثقة ، من الثالثة (ت:٩٥هـ) / م د س ق . التقريب (١١٣/١) .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٨/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٥١/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٨٨) ؛ الجرح والتعديل (٤٤٢/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت/٧٧٤) ؛ ثقات ابن حبان (٨٥/٤) ؛ الكاشف (١١٤/١) ؛ التهذيب (٥١٣/١) ؛ الخلاصة (٥٥) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب في الرجلين يدعيان السلعة يقيم كل واحد منهما البينة (٢٧٦/٨ح١٥٢٠٢و١٥٢٠٣) من طريق الثوري ، عن سماك ، عن تميم أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في بعير ، فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي ﷺ بينهما .

ومن طريق إسرائيل ، قال : أخبرنا سماك بن حرب ، أنه سمع تميم بن طرفة الطائي ، يقول : جاء رجلان إلى النبي ﷺ يدعيان جملاً فأقام كل واحد منهما شهيدين أنه نتجه ، وأنه له ، فقضى به بينهما .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في الدعوى والبينات ، باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في أيديهما ويقيم كل واحد منهما بينة (٢٥٨/١٠) من طريق سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن تميم ، قال : انبئت أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في بعير ونزع كل واحد منهما شاهدين فجعله بينهما . وقال : وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن سماك .

وأخرجه في باب المتداعيين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد منهما ويقيم كل واحد منهما بينة بدعواه (٢٥٩/١٠) من طريق قتيبة ، عن أبي عوانة ، عن سماك ، عن تميم أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى بينهما نصفين ، وقال : قال أبو الوليد : وحدثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، انبأ أبو عوانة فذكره مثله سواء .

وله شواهد منها حديث جابر بن سمرة أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠٤/٢ح١٨٣٤،١٨٣٥) من طريق أحمد بن سليمان بن يوسف العقيلي الأصبهاني ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن حفص ، عن ياسين الزيات ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفه ، عن جابر نحوه .

ومن طريق إبراهيم بن محمد الحمصي ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن سماك بن حرب ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر ، نحوه وفيه فأقام كل واحد منهما شاهدين أنه له .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأحكام ، باب في الخصمين يقيم كل واحد منهما بينة (٢٠٦/٤) بعد ذكره لحديث جابر الطريق الأول : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه ياسين الزيات وهو متروك .

قلت : والطريق الثاني فيه حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس .

وشاهد آخر من حديث أبي موسى ، أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٠٢/٤) من طريق محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ؛ وأبو داود في "سننه" في الأقضية ، باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة (٣٧/٤ح٣٦١٣و٣٦١٤و٣٦١٥) من طريق محمد بن منهال الضرير ، قال : حدثنا يزيد بن زُريع ، قال : حدثنا ابن أبي عُروبة ، ومن طريق الحسن بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ؛ ومن طريق محمد بن بشار ، حدثنا حجاج بن منهال ، قال : حدثنا همام ؛ وابن ماجه في "سننه" في الأحكام ، باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة (٧٨٠/٢ح٢٣٣٠) من طريق إسحاق بن منصور ، ومحمد بن معمر ، وزهير بن محمد ، قالوا : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا سعيد ؛

لمن لم ير بالمزارعة بالنصف والثلث والربع باساً

٤٣٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : لقد أعطاني رسول الله ﷺ أرضه بخيبر - يعني بنصف .

(٣٧٧/٤) ٢١٢٢٧ الهندية (٣٣٧/٦ح١٢٦٨)

٤٣٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حجاج ، عن أبي جعفر قال :

والنسائي في "سننه" في القضاة ، باب القضاء فيمن لم تكن له بينة (٢٤٨/٨ح٥٤٢٤) من طريق عمرو بن علي، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأحكام (٩٥/٤) من طريق الحسن ابن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ابن أبي عروبة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ثلاثتهم عن قتادة عن سعيد بن أبي بُردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى وفيه (ليس لواحد منهما بينة) .

أما رواية همام فهي نحوه وفيها (فبعث كل واحد منهما شاهدين) .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" في الأحكام (٩٥/٤) ؛ من طريق هُدبة بن خالد ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى نحوه .

وقال : وهذا الحديث أيضاً صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٤٣٧-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

جابر : هو ابن يزيد الجُعفي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي ضعيف ؛ ولإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر عليه ، وسند الحديث يظهر أن فيه سقطاً فإن أبي جعفر تابعي فكيف يقول أعطاني ولم يلق النبيﷺ .

٤٣٨-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي جعفر .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

حجاج : هو ابن أرطاه ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عامل رسول الله ﷺ أهل خيبر على الشطر ، ثم أبو بكر وعثمان وعلي ، ثم أهلوهم إلى اليوم يعطون الثلث والربع .

(٣٧٧/٤) ٢١٢٣١ الهندية (٣٣٨/٦ح١٢٧٢)

من كره أن يعطي الأرض بالثلث والربع

٤٣٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، قال : أخبرت ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن رفاعة بن رافع بن خديج قال : نهى رسول الله ﷺ عن المزارعة والإجارة إلا أن يشتري الرجل أرضاً أو يُعار . ثم قال : أعار أبي أرضاً من رجل فزرعها وبنى فيها بنياناً ، فخرج إليها فرأى البنيان فقال : من بنى هذا ؟ فقالوا : الفلان الذي أعرته ؟ فقال : أعوض مما أعطيته ؟ قالوا : نعم ، قال : لا أبرح حتى تهدموه .

(٣٨٠/٤) ٢١٢٦٦ الهندية (٣٤٩/٦ح١٣٠٧)

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس ، ولإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحرث والمزارعة ، باب المزارعة بالشطر (٦٨/٣) وفي باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة (٦٩/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع (١١٨٦/٣ح١٥٥١) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في المساقاة (٦٩٥/٣ح٣٤٠٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب ما ذكر في المزارعة (٦٦٧/٣ح١٣٨٣)؛ وابن ماجه في "سننه" في الرهون ، باب معاملة النخيل والكرم (٨٢٤/٢ح٢٤٦٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (١٧/٢و٢٢) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال : عامل النبي ﷺ خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع . هذا لفظ البخاري ، و نحوه الروايات الباقية مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة .

٤٣٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث رفاعة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

عبد العزيز بن رفيع : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

من قال : إذا سمى الكيل والوزن فليكل

٤٤٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، وابن أبي غنية ، عن عبد الملك ابن أبي غنية ، عن الحكم قال : قدم لعثمان طعام على عهد النبي ﷺ فقال : (اذهبوا بنا

رفاعة بن رافع بن خديج[1] : هو الانصاري ، الحارثي ، المدني ، ثقة ؛ من الثالثة / خ د ت س . التقريب(١/٢٥١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان : الإنقطاع حيث قال سفيان أخبرت عن عبد العزيز بن رفيع ، وإرساله الحديث .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث جابر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحرث والمزارعة ، باب ما كان في أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً (٧٢/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب كراء الأرض (١١٧٦/٣ــ١١٧٨ح١٥٣٦) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٠٢/٣،٣٠٤،٣١٢،٣٥٤،٣٩٢) ؛ والنسائي في "سننه" في المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث (٣٦/٧-٣٨ح٣٨٧٤ــ٣٨٧٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الرهون ، باب المزارعة بالثلث والربع (٨١٩/٢ح٢٤٥١) ، وفي باب كراء الأرض (٨٢٠/٢ح٢٤٥٤) ؛ من طرق ، عن جابر قال : كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي ﷺ من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه . هذا لفظ البخاري ونحوه عند البقية .

وشاهد آخر من حديث رافع بن خديج أخرجه أبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في التشديد في ذلك (٦٩١/٣ح٣٤٠٠) ؛ والنسائي في "السنن" في المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث (٤٠/٧ح٣٨٩٠) ؛ وابن ماجه في "السنن" في الرهون ، باب المزارعة بالثلث والربع (٨١٩/٢ح٢٤٤٩) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في المزارعة والمساقاة (١٠٦/٤) ؛ والدارقطني في "السنن" (٣٦/٣) ؛ والبيهقي في "السنن الكبرى" في المزارعة ، باب المنهي عنه وأنه مقصور على كراء الأرض (١٣٢/٦) : من طريق أبي الأحوص ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن رافع قال : نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة ، وقال : (إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض فهو يزرعها ، ورجل منح أرضاً فهو يزرع ما منح ، ورجل استكرى أرضاً بذهب أو فضة) . هذا لفظ أبي داود ونحوه عند البقية .

٤٤٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الحكم .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٧/٥) ؛ الجرح والتعديل (٤٩٣/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٢٤٠/٤) ؛ الكاشف (٢٤١/١) ؛ التهذيب (٢٨٠/٣) ؛ الخلاصة (١١٨) .

إلى عثمان نعينه على بيع طعامه فقام إلى جنبه وعثمان يقول : في هذه الغرارة كذا وكذا، وأبيعها بكذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : (إذا سميت فكِل) .

(٣٨٥/٤) ٢١٣١٨ الهندية (٣٦٣/٦ح١٣٥٩)

في الرجل يشتري الطعام تولية قبل أن يقبضه

٤٤١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن سليمان بن بلال ، [عن][1]

ابن أبي غنية[2] : هو يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، صدوق له أفراد ؛ من كبار التاسعة مات سنة بضع وثمانين ومائة للهجرة/ خ م مد ت س ق . التقريب (٣٥٣/٢) .

عبد الملك بن أبي غنية[3] : هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ؛ من السابعة / ع . التقريب (٥١٨/١) .

الحكم : هو ابن عُتَيبة ، ثقة ؛ ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب بيع المجازفة (٧٥٠/٢ح٢٢٣٠) من طريق علي بن ميمون الرَّقي ، ثنا عبد الله بن يزيد ، عن ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ابن عفان ، قال : كنت أبيع التمر في السوق ، فأقول : كِلت في وسقي هذا كذا ، فأدفع أوساق التمر بكيله وآخذُ شِفِّي فدخلني من ذلك شئ فسألت رسول الله ﷺ فقال : (إذا سميتَ الكَيْلَ فكِلْهُ) .

قال البوصيري في "الزوائد" (١٦/٢-١٧ح٧٨٨) : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة رواه ابن أبي عمر في "مسنده" عن عبد الله بن يزيد المقري فذكره ، ورواه ابن المبارك ، عن ابن لهيعة به بلفظ . (إذا ابتعت فاكتل وإذا بعت فكل) هكذا رواه عبد بن حميد عن ابن المبارك به .

٤٤١-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

---

(١) في الأصل المطبوع (بن) وهو خطأ صوابه ما اثبته كما يتضح ذلك من خلال التخريج والتراجم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٩٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٩١/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٧١/٩) ؛ ثقات العجلي (٤٧٤) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٢٣٤) ؛ ثقات ابن حبان (٦١٤/٧) ؛ الكاشف (٢٣٠/٣) ؛ التهذيب (٢٥٢/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٦) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤١١/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣١١) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٢٣٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٧/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩٦/٧) ؛ الكاشف (١٨٣/٢) ؛ التهذيب (٣٩٢/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٣) .

ربيعة ، عن سعيد بن المسيب رفعه قال : (لا بأس بالتولية والشركة قبل أن يستوفي) .

(٣٨٦/٤) ٢١٣٢٧ الهندية (٣٦٥/٦ح١٣٦٨)

في حريم الآبار كم يكون ذراعاً ؟

٤٤٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن إساعيل بن أمية،

سليمان بن بلال[1] : هو التيمي مولاهم ، أبو محمد ، وأبو أيوب المدني ، ثقة ؛ من الثامنة (ت:١٧٧هـ) / ع . التقريب (٣٢٢/١) .

ربيعة : هو ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم المعروف بربيعة الرأي ، ثقة فقيه مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب التولي في البيع والإقالة (٤٩/٨ ح١٤٢٥٧) من طريق معمر ، عن ربيعة ، عن ابن المسيب أن النبي ﷺ قال : (التولية ، والإقالة ، والشركة سواء ، لا بأس به) .

وأما ابن جريج فقال : أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن النبي ﷺ حديثاً مستفاضاً بالمدينة ، قال : من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه ، إلا أن يشرك فيه أو يوليه ، أو يقيله .

وأبو داود في "مراسيله" باب ما جاء في التَّولية (١٣٧ ح١) من طريق محمد بن إبراهيم البزاز ، عن منصور بن مسلمة ، عن سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كأنه عن النبي ﷺ : (لا بأس بالتولية في الطعام قبل أن يستوفي ، ولا بأس بالإقالة في الطعام قبل أن يستوفي ، ولا بأس بالشركة في العطام قبل أن يستوفي) .

وذكره المزي في "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٢٠٦/١٣ ح١٨٧٠٣) ونسبه لأبي داود في "المراسيل" .

غريب الحديث :

التولية : أن يشتري شيئاً ثم يقول لغيره وليتك هذا العقد فيصح العقد في غير المُسلم فيه وهو نوع من البيع ، ويشترط القبول فيه على الفور كسائر البيوع وعلمه بالثمن وقدرته على التسلم والتقابض إن كان صرفاً وسائر الشروط وكونه بعد القبض . تحرير ألفاظ التنبيه للنووي (١٩٢) .

٤٤٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في ايّ من الستة .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٠٣/٤) ؛ الكاشف (٣١١/١) ؛ العبر (٢٠١/١) ؛ التهذيب (١٥٤/٤) ؛ الخلاصة (١٥٠) .

عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : (حريم بئر البدو خمسة وعشرون ذراعاً ، وحريم البئر العادية خمسون ذراعاً) قال سعيد : وحريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراع .

(٣٨٩/٤) ٢١٣٥٧ الهندية (٣٧٤/٦-٣٧٥ح١٣٩٨)

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

إسماعيل بن أمية : هو ابن العاص الأموي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٥ .

الزهري : هو محمد بن مسلم ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد بن المسيب ؛ هو ابن حزن القرشي ، أحد الأعلام الأثبات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله وتدليس الزهري .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن زنجويه في "الأموال" (٦٥٤/٢ح١٠٧٨) من طريق حميد ، عن محمد بن يوسف ؛ وأبو داود في "المراسيل" في الحريم (٢٠٥ح١) من طريق محمد بن كثير ؛ والحاكم في "مستدركه" في الأحكام (٩٧/٤) من طريق يحيى بن يحيى ؛ والبيهقي في "الكبرى" في إحياء الموات ، باب ما جاء في حريم الآبار (١٥٦/٦) ؛ من طريق أبي داود ، عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان الثوري بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج موصولاً عن أبي هريرة أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢٢٠/٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن معمر ، ومن طريق محمد بن يوسف بن موسى المقريء ، عن إسحاق بن أبي حمزة ، عن يحيى بن أبي الخصيب ، عن هارون بن عبد الرحيم ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ؛ والحاكم في "مستدركه" في الأحكام (٩٧/٤) من طريق عمرو بن قيس ؛ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢٠٩/١) من طريق إسماعيل بن يزيد القطان ، عن الحسين بن حفص ، عن عمر بن قيس كلهم عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة نحوه .

قال الدارقطني : (الصحيح من الحديث أنه مرسل عن ابن المسيب ، ومن أسنده فقد وهم) .

وقال البيهقي في "الكبرى" : وروى من حديث معمر ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري : عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً موصولاً وهو ضعيف .

قال الزيلعي في "نصب الراية" في إحياء الموات ، الحديث الرابع (٢٩٢/٤) بعد ذكره لحديث أبي داود في "المراسيل" ، ورواية ابن أبي شيبة : وكذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه ـ في أواخر البيوع أخبرنا محمد بن مسلم ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب قال : جعل رسول الله ﷺ حريم البئر المحدثة خمسة وعشرين ذراعاً، وحريم البئر العادية خمسين ذراعاً ، قال ابن المسيب : وأرى أنا حريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراع .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٢٩٣/٤) : (قال عبد الحق في "أحكامه" : المرسل أشبه) .

٤٤٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سعد بن أوس العبسي ، عن بلال بن يحيى العبسي قال : قال رسول الله ﷺ : (لا حِمى إلا في ثلاثة : ثلة القليب – يعني حريم البئر – وطول الفرس ، وحلقة القوم) .

(٣٨٩/٤) ٢١٣٥٨ الهندية (٣٧٥/٦ح١٣٩٩)

غريب الحديث :

حَرِيم : هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابُها ؛ وسُميّ به لأنه يَحْرُم منع صاحبه منه ، أو لأنه يحرم على غيره التصرف فيه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/١) .

٤٤٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سعد بن أوس العَبسي[1] : هو أبو محمد الكاتب ، الكوفي ، ثقة ، لم يصب الأزدي في تضعيفه ، من السابعة / بخ٤ . التقريب (٢٨٦/١) .

بلال بن يحيى العبسي[2] : هو الكوفي ، صدوق ، من الثالثة / بخ ٤ . التقريب (١١٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في إحياء الموات ، باب ما جاء في مقاعد الأسواق وغيرها (١٥١/٦) من طريق سعيد بن سليمان ، ثنا شريك ، عن سعد الكاتب ، عن بلال العَبسي أن رسول الله ﷺ قال : (لا حمى إلا في ثلاث ثلة البئر ، ومربط الفرس ، وحلقة القوم) . وهذا مرسل .

وفي باب ما جاء في حريم البئر (١٥٦/٦) من طريق يحيى بن آدم ، ثنا شريك ، وقيس بن الربيع ، عن سعد الكاتب ، عن بلال العبسي ، عن النبي ﷺ نحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٩١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٥٣/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (١٧٨) ؛ الجرح والتعديل (٨٠/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٧/٦) ؛ الكاشف (٢٧٧/١) ؛ التهذيب (٤٦٧/٣) ؛ الخلاصة (١٣٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢١٣/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٠٨/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٩٦/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦٥/٤) ؛ الكاشف (١١٢/١) ؛ التهذيب (٥٠٥/١) ؛ الخلاصة (٥٣) .

في الأكل من مال اليتيم

٤٤٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار، عن الحسن العرني رجل من أهل الكوفة أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أضرب يتيمي؟ قال : (اضربه مما كنت ضارباً منه ولدك) . قال : فما آكل من ماله ؟ قال : (بالمعروف غير متأثل من ماله ، ولا واقياً مالك بما له) .

(٣٩١/٤) ٢١٣٧٧ الهندية (٣٧٩/٦ح١٤١٨)

٤٤٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحسن العُرني[١] : هو الحسن بن عبد الله العُرَني ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ ، الكوفي ثقة ، أرسل عن ابن عباس ؛ وهو من الرابعة / خ م د س ق . التقريب (١٦٧/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٤٣٧/٢) ؛ وعزاه للمصنف ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والنحاس في "ناسخه" .

وأخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (١٤٨/١) من طريق معمر ؛ وأبو عبيد في "غريب الحديث" (١٩٢/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في "التفسير" (١٤٨/١) ؛ وابن جرير في "التفسير" (٢٦٠/٤) ؛ والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١١٤) ، إلا أنه عند ابن جرير والنحاس تصحف ، (العرني) ، إلى (البصري) وهما من طريق عبد الرزاق ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في "السنن" (١١٦٠/٣ح٥٧٢) ؛ من طريق حماد بن زيد وسفيان ، عن عمرو بن دينار ، به نحوه ؛ و البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب الولي يأكل من مال اليتيم (٤/٦) من طريق سعيد بن منصور وخالف حماد بن زيد ، وأيوب ، وسفيان بن عينية ، في روايتهم أبو عامر الخزاز صالح بن رستم فروى الحديث عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ كما أخرج ذلك ابن حبان في

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٥/٦) ؛ تاريخ ابن معين (١١٥/٢) ؛ ثقات العجلي (١١٨) ؛ الجرح والتعديل (٤٥/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٢٥/٤) ؛ التهذيب (٢٩٠/٢) ؛ الخلاصة (٧٩) .

في تلقي البيوع

٤٤٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تستقبلوا ، ولا تحفلوا ، ولا ينفق بعضكم لبعض) .

(٣٩٧/٤) ٢١٤٤٠ الهندية (٣٩٨/٦ح١٤٨١)

"صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٥٤/١٠-٥٥ح٤٢٤٤) ؛ والطبراني في "المعجم الصغير" (٨٩/١) ؛ وابن عدي في "الكامل" (١٣٩٠/٤) ؛ البيهقي في الموضع السابق من "سننه" وفي "شعب الإيمان" (٤٦٦/٩-٤٦٧ح٤٨٨٢) جميعهم من طريق مُعَلىّ بن مهدي ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن أبي عامر به .

قال الطبراني : لم يروه عن عمرو بن دينار ، عن جابر إلا أبو عامر الخزاز ولا عنه إلا جعفر بن سليمان تفرد به معلى بن مهدي .

وقال ابن عدي : (لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان) .

وأعله البيهقي في "الكبرى" بقوله : كذا رواه ، والمحفوظ ما أخبرنا .. ثم ذكر الحديث من طريق ابن عيينة وحماد بن زيد .

وللحديث شواهد دون ذكر الضرب منها حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" في التفسير ، باب ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف (١٧٧/٥) ؛ ومسلم في "صحيحه" في التفسير (١٣١٥/٤-١٣١٦ح٣٠١٩) .

غريب الحديث :

متأثل : قال ابن الأثير : أي غير جامع ، يقال مال مؤثل ، ومجد مؤثل ، أي مجموع ذو أصل ، وأَثْله الشيء أصله. النهاية (٢٣/١) .

٤٤٥-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عكرمة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

سماك : هو ابن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٦/١) من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في المحفلات (٥٦٨/٣ح١٢٦٨) من طريق هناد ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٩٢/١١ح١١٧٧٤) من طريق عاصم بن علي ومن طريق مسدد ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن التعرية (٣١٧/٥) من طريق مسدد أربعتهم عن أبي الأحوص بهذا الإسناد موصولاً عن ابن عباس نحوه وقال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود و أبي هريرة وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

٤٤٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد قال: (نهى عن تلقي الجلب ، فإن تلقي رجل فإشتراه فصاحبه بالخيار إذا قدم المصر) .
(٣٩٧/٤) ٢١٤٤٣ الهندية (٣٩٨/٦ـ٣٩٩ح١٤٨٤)

غريب الحديث :
المحفلة : هي الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، سميت محفّله ؛ لأن اللبن حفّل في ضرعها : أي جمع . النهاية (٤٠٨/١) .

٤٤٦.وجه الزيادة :
عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث محمد بن سيرين مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :
محمد بن أبي عدي[١] : هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب إلى جده ، وقيل هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، من التاسعة (ت:١٩٤هـ على الصحيح) / ع . التقريب (١٤١/٢) .
ابن عون[٢] : هو عبد الله بن عَوْن بن أرْطَبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ؛ من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة (ت : ١٥٠ هـ على الصحيح) / ع . التقريب (٤٣٩/١) .
محمد : هو ابن سيرين الأنصاري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٥ .

الحكم على هذا الإسناد :
ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :
أخرجه مسلم في "صحيحه" في البيوع ، تحريم تلقي الجلب (١١٥٦/٣ح١٥١٩) من طريق يحيى بن يحي ، عن هشيم ، عن هشام ، عن ابن سيرين موصولاً عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الجَلَب .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٠٣/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٢٩٢/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٣/١/١) ؛ التاريخ الصغير (٢٧٤/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٨٦/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) ؛ العبر (٣١٥/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١) ؛ الميزان (٦٤٧/٣) ؛ التهذيب (١٢/٩) ؛ النجوم الزاهرة (١٤٦/٢) ؛ الخلاصة (٣٢٤) ؛ شذرات الذهب (٣٤١/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٦١/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٦٣/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣١٨) ؛ المعارف (٤٨٧) ؛ الجرح والتعديل (١٣٠/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١١٨٥) ؛ حلية الأولياء (٣٧/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٦٤/٦)؛ تذكرة الحفاظ (١٥٦/١) ؛ التهذيب (٣٤٦/٥) ؛ الخلاصة (٢٠٩) ؛ شذرات الذهب (٢٣٠/١) .

٤٤٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن التلقي .
(٣٩٧/٤) ٢١٤٤٦ الهندية (٣٩٩/٦ح١٤٨٧١)

ومن طريق ابن أبي عمرو ، هشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن هشام القردوسي ، عن ابن سيرين موصولاً قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ قال : (لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيدُه السوق فهو بالخيار) . وغيره .

وانظر تخريج الأحاديث الآتية بعده .

٤٤٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله ، هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

الربيع بن حبيب : هو الملاح الكوفي ، صدوق ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٩ .

نوفل بن عبد الملك : هو ابن المغيرة الهاشمي ، مستور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٩ .

أبوه : هو عبد الملك بن المغيرة الهاشمي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠٩ .

علي : هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه نوفل بن عبد الملك ، مستور . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث علي .

ولهذا الحديث شواهد كثيرة منها حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب النهي عن تلقي الركبان (٢٨/٣) ؛ بلفظ (نهى رسول الله ﷺ عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد) .

ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب تحريم تلقي الجلب (١١٥٧/٣ح١٥١٩) بلفظ ، نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الجلب .

ومن حديث ابن مسعود أخرجه البخاري في "صحيحه" في الموضع السابق نفسه بلفظ : (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع) ؛ ومسلم في الموضع السابق نفسه (١١٥٦/٣ح١٥١٨) عن النبي ﷺ أنه نهى عن تلقي البيوع .

ومن حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الموضع السابق نفسه بلفظ : (لا يبع بعضكم على بيع بعض ، ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الموضع السابق نفسه

٤٤٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، وأبي هريرة قالا : نهى رسول الله ﷺ أن تتلقى البيوع من أفواه الطرق .

(٣٩٧/٤) ٢١٤٤٧ الهندية (٣٩٩/٦-٤٠٠ ح١٤٨٨)

ما جاء في بيع الخمر

٤٤٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن بكر بن عبد الله

(١١٥٦/٣ ح١٥١٧) بلفظ : (أن رسول الله ﷺ نهى أن تتلقى السلع حتى تبلغ الأسواق) ؛ وفي لفظ (إن النبي ﷺ نهى عن التلقي) .

٤٤٨.وجه الزيادة :

قوله : (من أفواه الطرق) من حديث أبي هريرة وابن عمر غير موجود في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، من المكثرين من الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لاختلاط ليث بن أبي سليم .

تخريج الحديث :

أما حديث ابن عمر فقد أخرج ابن أبي شيبة في "مصنفه" في البيوع ، في تلقي البيوع (٣٩٧/٤ح٢١٤٤١) من طريق ابن مبارك ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن لا تلقوا البيوع بأفواه السكك ، موقوفاً وعلى هذا فقد اضطرب ليث فمرة رفعه وأخرى وقفه .

وذكره ابن حزم في "المحلى" (٤٥٠/٨) فقال : " ومن طريق ابن أبي شيبة ، نا ابن المبارك .. فذكر إسناده عن ابن عمر قال : (لا تلقوا البيوع بأفواه السكك) .

وانظر تخريج الحديث السابق .

وكذلك حديث أبو هريرة ، فيراجع تخريج الحديثين السابقين .

٤٤٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث بكر بن عبد الله .

تراجم رجال الحديث :

عباد بن العوّام : هو ابن عمر الكلابي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

قال : لما حرمت الخمر أتوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله أنبيعها فننتفع بأثمانها ؟ قال : (أهريقوها) .

(٤١٣/٤) ٢١٦٢٤ الهندية (٤٤٧/٦ ح ١٦٦٥) .

ما رخص فيه من اللقطة

٤٥٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن عمرو

بكر بن عبد الله : هو المزني ، ثقة ثبت جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاختلاط حصين ، ولإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث بكر .

وله شواهد منها حديث أبي سعيد قال : كان عندنا خمر ليتيم لنا ، فلما نزلت الآية التي في المائدة سألنا النبي ﷺ فقال : (أهريقوه) .

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" في الموضع نفسه (٤١٢/٤ح٢١٦١٦) من طريق ابن أبي زائدة ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٦/٣) من طريق يحيى ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له (٥٦٣/٣ح١٢٦٣) من طريق عيسى بن يونس ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في الأشربة (٢١٧ح٨٥٣) من طريق يحيى بن سعيد ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٦٠/٢ح١٢٧٧) من طريق عيسى ابن يونس كلهم عن مجالد ، عن أبي الودّاك ، عن أبي سعيد بألفاظ متقاربة نحوه واللفظ لفظ ابن أبي شيبة .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . قلت : الإسناد فيه مجالد قال الحافظ : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، انظر ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

ومنها حديث أبي طلحة أخرجه الترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك (٥٨٨/٣ح١٢٩٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب ما جاء في الخمر تُخَلل (٨٢/٤ح٣٦٧٥) .

ومنها حديث أبي سعيد بلفظ آخر أخرجه مسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب تحريم الخمر (١٢٠٥/٣ح١٥٧٨) ، بلفظ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب بالمدينة قال : (يا أيها الناس إن الله تعالى يعرِّض بالخمر ، ولعل الله سينزل فيها أمراً ، فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به) ، قال : فما لبثنا إلا يسيراً حتى قال النبي ﷺ : (إن الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع) قال : فإستقبل الناس بما كان عنده منها في طريق المدينة فسفكوها .

٤٥٠ـوجه الزيادة :

عدم ذكر لفظ الحديث في أيّ من الستة ، وإنما أشار إليه أبو داود دون ذكر اللفظ حيث قال : وذكر في ضالة الإبل والغنم ما ذكره غيره .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن ضالة الغنم ، فقال : (لك أو لأخيك أو للذئب) ، وسألته عن ضالة الإبل فقال : (ما تريد إليها ؟ معها سقاؤها وحذاؤها ، تأكل المرعى وترد الماء) .

(٤١٦/٤) ٢١٦٥٧ الهندية (٤٦٠/٦ح١٦٩٨)

هشام بن سعد[1] : هو المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من السابعة (ت : ١٦٠هـ أو قبلها) / خت م ٤ . التقريب (٣١٨/٢) .

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

أبوه : هو شعيب بن محمد الأموي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" في اللقطة (١٢٧/١٠ح١٨٥٩٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (١٨٠/٢، ١٨٦، ٢٠٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في اللقطة ، باب التعريف باللقطة (٣٣٦/٢-٣٣٧ح١٧١٠-١٧١٤) ، ذكر ضالة الغنم وأشار إلى ضالة الإبل ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في باب اللقطة والضوال (١٣٥/٤-١٣٦) ؛ والطبراني في "الأوسط" (٣٢٠/١ح٥٣٠) ؛ والدارقطني في "سننه (١٩٤/٣-١٩٥) وفي (٢٣٥/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الزكاة ، باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (١٥٢/٤-١٥٣) ؛ وفي اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده (١٩٠/٦) ؛ والبغوي في "شرح السنة في العطايا والهدايا" ، باب اللقطة (٣١٨/٨ح٢٢١١) من طرق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بألفاظ متقاربة بعضها مطولاً وبعضها مختصراً .

وله شواهد منها حديث زيد بن خالد الجهني أخرجه البخاري في "صحيحه" في اللقطة ، باب ضالة الإبل (٩٣/٣) ، وفي باب ضالة الغنم (٩٣/٣) ؛ وفي باب إذا لم يوجد صاحب اللُّقطة بعد سنة (٩٣/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في اللقطة (١٣٤٦/٣-١٣٤٩ح١٧٢٢) ، وغيرهما .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٤٤٥) ، ثقات العجلي (٤٥٧) ؛ ضعفاء النسائي (٢٤٢) ؛ الجرح والتعديل (٦١/٩) ؛ المجروحين (٨٩/٣) ؛ الكامل لابن عدي (٢٥٦٦/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٤/٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١)؛ الميزان (٢٩٨/٤) ؛ الكاشف (١٩٦/٣) ؛ التهذيب (٣٩/١١) ؛ الخلاصة (٤٠٩) .

من كره الرجوع في الهبة

٤٥١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : (مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يعود في قيئه) .

(٤٢١/٤) ٢١٧١٤ — الهندية (٤٧٧/٦ح١٧٥٥)

٤٥١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث أسلم .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن سعد : هو المدني ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٠ .

زيد بن اسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

أسلم[١] : هو العدوي مولى عمر ، ثقة مخضرم[٢] ، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة / ع . التقريب (٦٤/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث أسلم ؛ وأخرجه البخاري في "صحيحه" في الزكاة ، باب هل يشتري صدقة .. (١٣٤/٢) وفيه : (فإن العائد في صدقته) ولم يقل هبته ؛ ,أيضاً في الهبة ، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (١٤٢/٣) ، وفيه (فإن العائد في صدقته) ؛ وأيضاً في الجهاد ، باب الجعائل والحملان في السبيل (١١/٤) ، مختصراً ؛ وفي باب إذا حمل على فرس فرآها تباع (١٨/٤) وفيه : (فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الهبات ، باب كراهية شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه (١٢٣٩/٣ح١٦٢٠) وفيه (فإن العائد في صدقته) ، من طرق عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري في "صحيحه" في الهبة ، باب هبة الرجل لامرأته ، والمرأة لزوجها (١٣٥/٣) ؛ وفي باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (١٤٢/٣) ؛

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٩/٢) ؛ طبقات ابن سعد (١٠/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٣/١/٢) ؛ ثقات العجلي (٦٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٦/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (٧٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٥/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٩٨/٤) ، تذكرة الحفاظ (٥٢/١) ؛ الإصابة (٣٧/١) ، التهذيب (٢٦٦/١) ؛ الخلاصة (٣١) ؛ شذرات الذهب (٨٨/١) .

(٢) المخضرم ـ بفتح الراء عند المحدثين ، وبكسرها عند اللغويين ـ : من أدرك الجاهلية والإسلام . والمخضرمون من التابعين هم من أدركوا الجاهلية ، وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا صحبة لهم ، واحدهم مخضرم كأنه خضرم أي قطع من نظرائه الذين أدركوا الصحبة وغيرها . مقدمة ابن الصلاح (٣٢٢) .

العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه

٤٥٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي ليلى ، عن إسماعيل ابن رجاء ، عن أبي مِجْلَز أن عبداً كان بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه قال : فحبسه النبي ﷺ حتى باع فيه غليمة له .

(٤٢٤/٤) ٢١٧٤٠ الهندية (٤٨٦/٦ ح١٧٨١)

ومسلم في "صحيحه" في الهبات ، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض (١٢٤٠/٣-١٢٤١ ح١٦٢٢) وغيرهما .

٤٥٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي مِجْلَز .

تراجم رجال الحديث :

سفيان بن عيينة : هو الهلالي ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

إسماعيل بن رجاء[1] هو ابن ربيعة الزُّبيدي ـ بضم الزاي ـ أبو إسحاق الكوفي ، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة ؛ من الخامسة / م ٤ . التقريب (٦٩/١) .

أبو مِجْلَز[2] : هو لاحق بن حُميد بن سعيد السُدوسي ، البصري ، أبو مِجْلَز ـ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الّلام بعدها زاي ـ مشهور بكنيته ، ثقة ؛ من كبار الثالثة ، (ت : ١٠٩هـ وقيل قبلها) / ع . التقريب(٣٤٠/٢)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في العتق ، باب من أعتق شركاً له في عبد وهو موسر (٢٧٦/١٠) من طريق ابن أبي شيبة بلفظه ، وقال : هذا منقطع وقد رواه الثوري عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مِجْلَز بمعناه ، وروى من وجه آخر عن القاسم ، عن أبيه ، عن جده عبدا لله بن مسعود وهو ضعيف .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٣/١/١) ؛ ثقات العجلي (٦٥) ؛ الجرح والتعديل (١٦٨/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٩٨) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩/٦) ؛ الكاشف (٧٣/١) ؛ التهذيب (٢٩٦/١) ؛ الخلاصة (٣٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢١٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٥٨/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٩) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٧٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٢٤/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥١٨/٥) ؛ حلية الأولياء (١١٢/٣) ؛ التهذيب (١٧١/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٠) ؛ شذرات الذهب (١٣٤/١) .

في الرجل يعتق عبده وليس له مال غيره

٤٥٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن العلاء بن بدر، عن أبي يحيى الأعرج قال : سئل النبي ﷺ عن عبد أعتقه مولاه عند موته وليس له مال غيره وعليه دين ، قال : فأمره النبي ﷺ أن يسعى في الدين .

(٤٢٦/٤) ٢١٧٥٩ الهندية (٤٩٢/٦ح١٨٠٠)

وعبد الرزاق في "مصنفه" في المدبر ، باب من أعتق شركاً له في عبد (١٥١/٩ح١٦٧١٦) من طريق الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن القاسم بن أبي عبد الرحمن ، عن أبي مِجْلَز ، أن أخوين من جهينة كان بينهما عبدٌ .. الحديث بنحوه .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الشركة ، باب تقويم الاشياء بين الشركاء (١١١/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في العتق (١١٣٩/٢ح١٥٠١) وغيرهما .

٤٥٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

العلاء بن بدر[1] : هو العلاء بن عبد الله بن بدر البصري ، قد ينسب إلى جدّه ، ثقة ، من السادسة / قد . التقريب (٩٢/٢) .

أبو يحيى الأعرج[2] : هو مِصْدَع ـ بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ـ أبو يحيى الأعرج المعرقَب ، مقبول ؛ من الثالثة / م ٤ . التقريب (٢٥١/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ثلاث علل ، إرساله ، وضعف حجاج بن أرطاة ، وتدليسه .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في المدبر ، باب الرجل يعتق رقيقه عند الموت (١٦٤/٩ح١٦٧١٦٦) من طريق حجاج ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" في الوصايا ، باب الرجل يعتق عند موته وليس له مال غيره (١٢١/١ح٤٠٦) من طريق هشيم عن حجاج ، والبيهقي في "الكبرى" في العتق ، باب من قال في المعسر

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٠٧/٢/٣) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (١٦٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٥٣/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٦٥/٧) ؛ التهذيب (١٨٥/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٧/٥) ؛ التاريخ الكبير (٦٥/٢/٤) ؛ المعرفة والتاريخ (١٦/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٢٩) ؛ الجرح والتعديل (٤٢٩/٨) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٦٦/٤) ؛ المجروحين (٣٩/٣) ؛ الكامل لابن عدي (٢٤٦٩/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٣١٢) ؛ الميزان (١١٨/٤) ؛ التهذيب (١٥٧/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٧) .

في بيع الثمرة متى تباع ؟

٤٥٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن مولى لقريش ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية[1] قال : نهى النبي ﷺ عن بيع الثمار حتى تحرز من كل عارض .

(٤٣٢/٤) ٢١٨٢٣ الهندية (٥١٠/٦ح١٨٦٤)

يستسعى العبد في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه (٢٨٣/١٠) من طريق ابن أبي شيبة بهذا الإسناد نحوه .

وقال البيهقي : وهذا منقطع و رواية الحجاج بن أرطاة وهو غير محتج به .

٤٥٤.وجه الزيادة :

قوله هنا "الثمار" أما في أبي داود "النخل" فهو هنا أعلم منه في أبي داود لذلك أُخرجه في الزوائد ، للزيادة في معناه .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأوْدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

يزيد بن خُمَير[2] : ـ بمعجمة مصغر ـ هو الرَّحْبي ـ بمهملة ساكنة ـ أبو عمر الحمصي ، صدوق ؛ من الخامسة / بخ م ٤ . التقريب (٣٦٤/٢) .

مولى قريش[3] : هو عبد السلام بن صالح بن سليمان ، أبو الصلت الهروي ، مولى قريش ، نزل نيسابور ، صدوق له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب . / ق . التقريب (٥٠٦/١) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مشهور مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد السلام بن صالح ، صدوق له مناكير ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٧٢/٢) من طريق وكيع ، عن شعبة بهذا الإسناد واللفظ أتم منه ، وفي (٤٥٨/٢) من طريق محمد بن جعفر ؛ وأبو داود في "سننه" البيوع والإجارات ، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو

---

(١) في المطبوع (يحدث عن معاوية) ، وقال في التعليق على الطبعة الهندية : زيد ـ أي (عن) ـ ولابد منه ، قلت : لماذا لا بد منه ، بل العبارة بدون إضافتها تامة ، فأبو هريرة يحدث معاوية بما سمعه من النبي ﷺ . والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٩/٢/٤) ؛ تاريخ عثمان الدارمي (٢٥٨) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٨/٩) ؛ علل أحمد (١٦٢/١) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٧٩/٤) ؛ تاريخ الإسلام (١٧/٥) ؛ الميزان (٤٢١/٤) ؛ التهذيب (٣٢٣/١١) ؛ الخلاصة (٤٣١) .

(٣) انظر ترجمته في : أحوال الرجال (٢٠٥) ؛ المعرفة والتاريخ (٧٧/٣) ؛ ضعفاء العقيلي (٧٠/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٧/٦)؛ المجروحين (١٥١/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (١٩٦٨/٥) ؛ الضعفاء لأبي نعيم (١٠٨) ؛ تاريخ بغداد (٤٦/١١)؛ سير أعلام النبلاء (٤٤٦/١١) ؛ الميزان (٦١٦/٤) ؛ التهذيب (٣١٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٣٨) .

٤٥٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : حدثنا القاسم ، ومكحول ، عن أبي أمامة ، قال : نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها .

(٤٣٢/٤) ٢١٨٢٤ الهندية (٥١١/٦ح١٨٦٥)

صلاحها (٦٦٦/٣ح٣٣٦٩) من طريق حفص بن عمر كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد نحوه أتم منه ، وليس عندهما "يحدث معاوية" في هذا الطريق ، وعند أبي داود "النخل" وعند أحمد "الثمر" .

وأخرجه مسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب النهي عن الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع (١١٦٧/٣ــ١١٦٨ح١٥٣٨) ؛ والنسائي في "السنن" في البيوع ، بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه (٢٦٣/٧ح٤٥٢١) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الموضع نفسه (٤٣٢/٤ح٢١٨٢٦) بلفظ (نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها) هذا لفظ ابن أبي شيبة ونحوه عند مسلم والنسائي .

وانظر شواهده في الحديثين بعده .

٤٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده من حديث أبي أمامة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن تميم ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .

القاسم : هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

مكحول : هو الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

أبو أمامة : هو صُدَّى بن عجلان ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٣/٨ح٧٥٩٢) و (٢٢٠/٨ح٧٧٧١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده نحوه .

قال الهيمثي في "المجمع" في البيوع ، باب بيع الثمرة قبل بدو صلاحها (١٠٥/٤) : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله رجال الصحيح .

قلت : قوله رجاله رجال الصحيح على أساس أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر لا ابن تميم ، وقد بينا أنه ابن تميم كما في الحديث رقم ٢٣٨ والله أعلم .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في البيوع ، باب ما نهى عنه من البيوع (٣٩٩/١ح١٣٣٤) ونسبه لأبي بكر ، وقال محققه : (إسناده حسن وسكت عليه البوصيري هنا) .

٤٥٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : (لا تبتاعوا الثمرة قبل أن يبدو صلاحها) ، قالوا : وما بدو صلاحها ؟ قال : (حتى تذهب عاهتها ويخلص طيبها) .

(٤٣٢/٤) ٢١٨٢٥ الهندية (٥١١/٦ح١٨٦٦)

وله شواهد منها حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٣٤/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (١١٦٥/٣ح١٥٣٤) .

ومنها حديث أنس أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع النخل قبل بدو صلاحه (٣٤/٣) ؛ وفي باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع (٣٤/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب وضع الجوائح (١١٩٠/٣ح١٥٥٥) ، بألفاظ متقاربة نحوه وبعضها أتم منه .

٤٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده من حديث أبي سعيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن هاشم : هو البريد ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥١ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

عطية[1] : هو ابن سعد بن جُنَادة ـ بضم الجيم ، بعدها نون خفيفة ـ العَوْفي ، الجَدَلي ـ بفتح الجيم والمهملة ـ الكوفي. أبو الحسن ، صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً ؛ من الثالثة ، (ت :١١١هـ) / بخ د ت ق . التقريب(٢٤/٢) .

أبو سعيد : هو الخدري سعد بن مالك له ولابيه صحبه ، وشهد ما بعد أحد واستصغر فيها ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عطية بن سعد العَوْفي ، صدوق يخطيء كثيراً وهو مدلس كذلك ، يرتقي بمتابعاته وبشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها (٩٧/٢ح١٢٩١) من طريق محمد بن معمر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى بهذا الإسناد نحوه .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٠٧/٢) ؛ طبقات ابن سعد (٣٠٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (٨/١/٤) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٥٩/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٢/٦) ؛ المجروحين (١٧٦/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٥) ؛ الميزان (٧٩/٣) ؛ التهذيب (٢٢٤/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٧) ؛ شذرات الذهب (١٤٤/١) .

الرجل يشتري الشيء بكذا وكذا مرابحة فيزداد

٤٥٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن الحارث قال : مر رجل بقوم فيهم رسول الله ﷺ ومعه ثوب ، أراه قال : يزاد فقال له بعضهم ، بكم ابتعت ؟ أراه قال : هو بزيادة على ثمنه ، ثم قال : كذبت ، وفيهم رسول الله ﷺ فرجع فقال : يا رسول الله ، ابتعته بكذا وكذا بدون ما كان ، فقال رسول الله ﷺ : (تصدق بالفضل) .

(٤٣٤/٤) ٢١٨٤٩ الهندية (٥١٩/٦ح١٨٩١)

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد مسند البزار" في البيوع ، باب ما ينهى عنه في البيع وما ينهى عنه في البياعات ، (٥١١/١ح٨٨٧) بعد ذكره للحديث : عطية ضعيف .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب بيع الثمر قبل بدو الصلاح (١٥/٤-١٦ح٢٠١٩) من طريق محمد بن عمرو ، ثنا أبي ، عن موسى بن أعين ، عن يحيى بن أبي أُنيسة ، عن جابر الجُعفي ، عن نافع ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : (لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه) وقال : لم يروه عن جابر إلا يحيى تفرد به موسى .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب بيع الثمرة قبل بدو صلاحها (١٠٥/٤) بعد ذكره للحديث : رواه البزار والطبراني في "الأوسط" إلا أنه قال : (لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه) ، وفي إسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق ، وفي إسناد الطبراني جابر الجُعفي وهو ضعيف وقد وثق .

وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٤٥٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٤ .

عبد الله بن الحارث : هو الزُبيدي ، المعروف بالمُكتِب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٢٩ح٢) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله المُكتِب قال : مُرَّ على رسول الله ﷺ ببعير ، والنبيﷺ مع القوم ، فقال بعض القوم : بكم أخذته ؟ قال : بكذا وكذا فزاد ، فلما رجع إلى المنزل ، قال : كذبت قوماً فيهم رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فأخبره بالزيادة ، فقال النبي ﷺ : (تصدق بالفضل) .

في المدبر من أين هو ؟

٤٥٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن خالد ، عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال : (المدبر من الثلث) .

(٤٣٦/٤) ٢١٨٧٠ الهندية (٥٢٤/٦ح١٩١٢)

وذكره المزي في "تحفة الأشراف" (٢٥٢/١٣ح١٨٨٩٦) وعزاه لأبي دواد في "المراسيل" .

وقال ابن حزم في "المحلى" (١٥/٩) : وقد روينا من طريق ابن أبي شيبة ، نا جرير .. فذكر الحديث بالإسناد واللفظ غير أنه لم يذكر : (أراه قال يزاد) ، و(أراه قال : هو بزيادة على ثمنه) .

٤٥٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث أبي قلابة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

خالد : هو ابن مهران الحذاء ، ثقة يرسل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب المدبر (١٨٩ح١) من طريق حسن بن صالح ، عن سفيان بهذا الإسناد قال : جعل رسول الله ﷺ المدبر من الثلث ؛ وعلم أن رجلاً من عذرة اعتق عبداً في مرضه ، لم يكن له مال غيره فأمره رسول الله ﷺ أن يسعى في الثلثين .

وذكره المزي في "تحفة الأشراف" (٢٥٤/١٣ح١٨٩٠٦) ، وعزاه لأبي داود في "المراسيل" .

والبيهقي في "الكبرى" في المدبر ، باب المدبر من الثلث (٣١٤/١٠) من طريق مؤمل ، ثنا سفيان بهذا الإسناد ؛ وعبد الرزاق في "المصنف" في المدبر باب (١) (١٣٨/٩ح١٦٦٥٧) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر منه فجعله النبي ﷺ من الثلث هذا لفظ عبد الرزاق ونحوه عند البيهقي .

وله شاهد من حديث ابن عمر :

أخرجه ابن ماجة في "سننه" في العتق ، باب المدبر (٨٤٠/٢ح٢٥١٤) ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٦٧/١٢ح١٣٣٦٥) ؛ والدارقطني في "السنن" في المكاتب (١٣٨/٤ح٤٩) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في المدبر ، باب المدبر من الثلث (٣١٤/١٠) من طرق عن علي بن ظبيان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : (المدبر من الثلث) .

بيع اللبن في الضروع

٤٥٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عمر بن فروخ القتات ؛ سمعه من حبيب بن الزبير ، عن عكرمة قال : نهى النبي ﷺ أن يباع لبن في ضرع الشاة .

(٤/٤٤٠) ٢١٩١٧ الهندية (٦/٥٣٤ـ٥٣٥ح١٩٥٩)

قال ابن ماجه : سمعت عثمان يعني ابن أبي شيبة يقول : هذا خطأ ، يعني حديث (المدبر من الثلث) .

قال أبو عبد الله : ليس له أصل .

وقال البوصيري في "زوائد ابن ماجه" (٢/٦٥ح٨٩٣) : هذا إسناد ضعيف ، عليّ بن ظبيان كذبه ابن معين ، وأبو حاتم ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وابن حبان وغيرهم ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في "مسنده" عن علي بن ظبيان به ، ورواه الدارقطني في "سننه" من حديث ابن عمر ، قال المزي : رواه الشافعي عن علي بن ظبيان موقوفاً قال : علي بن ظبيان كنت أحدث عنه مرفوعاً فقال أصحابنا ليس بمرفوع هو موقوف على ابن عمر فوقفته ؛ قال الشافعي الحفاظ الذين حدثوه يقفونه على ابن عمر ولا أعلم من أدركته من المفتين اختلفوا في أن المدبر وصية من الثلث ، رواه الحاكم في "المستدرك" من طريق الشافعي ، عن علي بن ظبيان ، ورواه البيهقي في "الكبرى" عن الحاكم به إنتهى .

وقال البيهقي : وكذلك رواه عثمان بن أبي شيبة وعلي بن مسلم وسفيان بن وكيع وغيرهم عن علي ابن ظبيان مرفوعاً والصحيح موقوف .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" علل الأخبار المروية في المدبر (٢/٤٣٢ح٢٨٠٣) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه علي بن ظبيان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (المدبر من الثلث) ؛ فقال أبو زرعة : هذا باطل وامتنع من قراءته ، قلت : يروي خالد بن إلياس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : المدبر من الثلث قول ابن عمر .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في العتق ، باب التدبير (٣/٢٨٥) ؛ قال الدارقطني في علله : هذا حديث يرويه عبيد الله بن عمر ، وأيوب واختلف عنهما فرواه علي بن ظبيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وغيره ابن ظبيان يرويه موقوفاً ، ورواه عبيدة بن حسان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً وغير عبيدة بن حسان يرويه موقوفاً والموقوف أصح .

غريب الحديث :

المدبر : هو المعلق عتقه بموت سيده . النهاية في غريب الحديث (٢/٩٨) .

٤٥٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

عمر بن فروخ القتات ، صدوق ربما وهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٣٣ .

حبيب بن الزبير : هو الأصبهاني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٣٣ .

....

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، لإرساله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٣٣ح١٩) من طريق ابن أبي شيبة ، وقال : تابعه أبو عاصم النبيل ، عن عمر بن فروخ ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (١٤/٣-١٥ح٤٢-٤٥) من طريق ابن أبي شيبة ؛ وقال : بعد ذكره موصولاً عن ابن عباس مرفوعاً .. أرسله وكيع ، عن عمر بن فروخ .

والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن بيع الصوف على ظهر الغنم واللبن في ضروع الغنم والسمن في اللبن (٣٤٠/٥) حيث قال بعد ذكره لحديث ابن عباس مرفوعاً : تفرد برفعه عمر بن فروخ وليس بالقوي ، وقد أرسله عنه وكيع ، ورواه غيره موقوفاً .

وأخرجه موصولاً مرفوعاً عن ابن عباس الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب بيع اللبن في الضرع والصوف على الظهر (٨١/٣ح٢٠٠٠) ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (١٤/٣ح٤٠-٤١-٤٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٠/٥) ؛ من طرق عن عمر بن فروخ ، عن حبيب بن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس وقال : تفرد برفعه عمر بن فروخ وليس بالقوي ، وقد أرسله عنه وكيع ورواه غيره موقوفاً .

وقال الطبراني : لا يروى ذكر الصوف واللبن إلا بهذا الإسناد عن النبي ﷺ .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب اللبن في الضرع وغير ذلك (١٠٥/٤) : قلت : النهي عن بيع الثمرة في الصحيح ، رواه الطبراني في "الأوسط" ورجاله ثقات .

وأخرجه موقوفاً علي ابن عباس الشافعي في "مسنده" كما في "ترتيب المسند" في البيوع ، باب فيما نهى عنه من البيوع (١٤٧/٢ح٥٠٣) من طريق سعيد بن سالم ، عن موسى بن عبيدة ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ؛ وأبو داود في "المراسيل" (١٣٣ح١٤) من طريق زيد بن الحباب ، عن عمر بن فروخ ، عن حبيب ابن الزبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ والدارقطني في "سننه" (١٥/٣ح٤٣) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٠/٥) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : هذا هو المحفوظ موقوف . وكذلك رواه زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، وكذلك روى عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس موقوفاً .

وألفاظ الحديث نحوه أتم من هذا اللفظ .

الرجل يحفر البئر في داره

٤٦٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب[1] ، عن أبي قلابة قال : قال النبي ﷺ : (لا تضاروا في الحفر) .

(٤٤١/٤) ٢١٩٢٧ الهندية (٥٣٧/٦ح١٩٦٩)

٤٦٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرزاق[2] : هو ابن همَّام بن نافع الحِميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عَمي في آخر عمره فتغيّر وكان يتشيع ، من التاسعة ، (ت : ٢١١هـ) وله ٨٥ سنة / ع . التقريب (٥٠٥/١) .

معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في الخصومات ، باب ما جاء في الإضرار (٢٠٧ح٣) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، عن جرير ، عن عبدالله بن المبارك ، قال وقرأته على سعيد بن يعقوب ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، به وأتم منه .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في إحياء الموات ، باب ما جاء في حريم الآبار (١٥٤/٦) من طريق أبي داود .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (١٦/١٦ح٤٣٧٣٩) وعزاه لأبي داود في "المراسيل" ولابن أبي شيبة .

---

(١) في المطبوع (عن أبي أيوب) ولعل (أبي) أضافة من أحد الناسخ ، أو الطابع ، فليس في شيوخ معمر ، ولا في تلاميذ أبي قلابة من أسمه أبو أيوب ، وأنما أيوب بن تميمة هو تلميذ لأبي قلابة وشيخ لمعمر . والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٤٨/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٦٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٣٠/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٠٢) ؛ ضعفاء النسائي (١٦٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٨/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٢/٨) ؛ الكامل لابن عدي (١٩٤٨/٥) ؛ طبقات الحنابلة (٢٠٩/١) ؛ وفيات الأعيان (٢١٦/٣) ؛ طبقات اليمن (٦٧) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ؛ الميزان (٦٠٩/٢) ؛ التهذيب (٣١٠/٦) ؛ طبقات الحفاظ (١٥٨) ؛ الرسالة المستطرفة (٤٠) ؛ الكواكب النيرات (٢٦٦) .

جعـــل الآبـــق

٤٦١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أو ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قالا : ما زلنا نسمع أن النبي ﷺ قضى في العبد الآبق يوجد خارجاً من الحرم ديناراً أو عشرة دراهم .

(٤٤٢/٤) ٢١٩٣٨ الهندية (٥٤٠/٦ح١٩٨٠)

٤٦١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ، ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

عمرو بن دينار : ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ولتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب الجعل في الآبق (٢٠٧/٨-٢٠٨ح١٤٩٠٧) من طريق معمر ، عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ قضى في الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم .

والبيهقي في "الكبرى" في اللقطة ، باب الجعالة (٢٠٠/٦) من طريق أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصبهاني ، أنبا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الشاهد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم العطار ، ثنا أحمد بن بكر البالسي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا خصيف ، عن معمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر قال : قضى رسول الله ﷺ في العبد الآبق يوجد في الحرم بعشرة دراهم .

وقال : فهذا ضعيف والمحفوظ حديث ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قالا : جعل رسول الله ﷺ .. الحديث ثم قال : وذلك منقطع .

وذكره الزيلعي في "نصب الراية" في الإباق (٤٧١/٣) وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما.

وانظر الحديث الآتي .

٤٦٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، وعمرو بن دينار قالا : جعل النبي ﷺ في العبد الآبق إذا جيء به خارج الحرم ديناراً .

(٤٤٣/٤) ٢١٩٤٩ الهندية (٥٤٣/٦-٥٤٤ح١٩٩١).

في الوالي والقاضي يهدى إليه

٤٦٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان قال : لعن النبي ﷺ الراشي والمرتشي والرائش - يعني الذي يمشي بينهما - .

(٤٤٥/٤) ٢١٩٦٥ الهندية (٥٤٩/٦ح٢٠٠٧)

٤٦٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

عمرو بن دينار : ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتدليس ابن جريج .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٤٦٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ثوبان .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

أبو الخطاب[1] : هو شيخ ليث بن أبي سليم ، مجهول ؛ من السادسة / ت . التقريب (٤١٧/٢) .

---

[1] انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٦٥/٩) ؛ الميزان (٥٢٠/٤) ؛ الكاشف (٢٩١/٣) ؛ التهذيب (٨٦/١٢) .

....

أبو زرعة[1] : هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي ، الكوفي ، قيل اسمه هَرِم ، وقيل عمرو ، وقيل عبدالله، وقيل عبد الرحمن ، وقيل جرير ، ثقة ؛ من الثالثة أخرج له الستة ، وإلا فهو مجهول من الخامسة / ت التقريب (٤٢٤/٢) .

أبو إدريس[2] : هو عائذ الله ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن عبد الله أبو إدريس الخولاني ، ولد في حياة النبيﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، (ت : ٨٠هـ) قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء / ع . التقريب (٣٩٠/١) .

ثوبان[3] : هو الهاشمي ، مولى النبي ﷺ ، صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة أربع وخمسين / بخ م ٤ . التقريب (١٢٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة أبو الخطاب ، واختلاط ليث يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٩٣/٢-٩٤ح١٤١٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٧٩/٥) من طريق أبي بكر بن عياش ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأحكام(١٠٣/٤) من طريق ابن أبي زائدة كلاهما عن ليث ، عن أبي زرعة ، عن ثوبان بلفظه ، وقال الحاكم : إنما ذكرت عمر بن أبي سلمة وليث بن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأحكام ، باب ما جاء في الرشا (١٢٤/٢ح١٣٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد ؛ والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من لعنه الرائش (١٤ح٣٣٢ح٥٦٥٥) من طريق هُرَيْم بن سفيان كلاهما عن ليث ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان بلفظه .

ومن طريق ابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان (ح ٥٦٥٦) ؛ وقال البزار : قوله الرائش لا نعلمها إلا من هذا الطريق وإنما يرويه ليث بن أبي سليم ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس وقد أدخل ذُؤاد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلاً فذكره عن أبي الخطاب ، وأبو الخطاب فليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٣/٢/٤) ؛ الكنى للبخاري (٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥١٣/٥) ؛ الكاشف (٢٩٧/٣) ؛ تهذيب الكمال (٣٢٣/٣٣) ؛ التهذيب (٩٩/١٢) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) ؛ الكنى للبخاري (٨٧) ؛ الكنى للدولابي (١٠٤/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٧/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٧٧/٥) ؛ الاستيعاب (١٥٩٤/٤) ؛ أسد الغابة (٩٩/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٥٦/١) ؛ التهذيب (٨٥/٥) ؛ الخلاصة (١٨٥) ؛ شذرات الذهب (٨٨/١)

(3) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٢٤/٧) ؛ الاستيعاب (٢١٨/١) ؛ أسد الغابة (٢٤٩/١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٥/٣)؛ الإصابة (٢١٢/١) .

في الرجل يهدي إلى الرجل أو يبعث إليه

٤٦٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن عروة قال : كان النبي ﷺ يقبل الهدية ويثيب ما هو خير منها .

(٤٤٥/٤) ح ٢١٩٧١ الهندية (٥٥١/٦ح٢٠١٣)

وقال الهيثمي في "المجمع" في الأحكام ، في الرشا (٢٠١/٤) رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في "الكبير" وفيه أبو الخطاب وهو مجهول .

قلت : ليس في طريق أحمد ، والبزار أبو الخطاب هذا .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٨٧/٢ـ٣٨٨) من طريق عفان ؛ والترمذي في الأحكام ، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦٢٢/٣ح١٣٣٦) من طريق قتيبة بن سعيد، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٢٦٥/٧ح٥٠٥٣) من طريق العباس بن الوليد النرسي .

والحاكم في "المستدرك" (١٠٣/٤) من طريق مسدد كلهم عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة وفي بعضها لعن الله نحوه وصححه الحاكم ، وسكت عنه الذهبي .

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد في "مسنده" (١٦٤/٢،١٩٠،١٩٤،٢١٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأقضية ، باب في كراهية الرشوة (٩/٤ـ١٠ ح٣٥٨٠) ؛ والترمذي في الأحكام ، باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم (٦٢٣/٣ح١٣٣٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ وابن ماجه في "سننه" في الأحكام ، باب التغليظ في الحيف والرشوة (٧٧٥/٢ح٢٣١٣) ؛ والبغوي في "شرح السنة" في الإمارة والقضاء ، باب الرشوة والهدية للقضاة والعمال (٨٧/١٠ح٢٤٩٣) ؛ والحاكم في "المستدرك" (١٠٢/٤ـ١٠٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وله شواهد أخرى .

غريب الحديث :

الرِّشوة والرُّشوة : الوُصلة إلى الحاجة بالمُصانعة ؛ وأصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء .

فالراشي : من يُعطى الذي يُعينه على الباطل ؛ والمُرْتشي : الآخذ ؛ والرائش : الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا ، وأما ما يعطي توصلاً إلى أخذ حق أو دفع ظلم غير داخل فيه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢٦/٢) .

٤٦٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً عن هشام بن عروة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

٤٦٥ـ حدثنا أبو بكر ، [قال : حدثنا وكيع][1] ، قال : حدثنا هشام ، عن أيوب بن ميسرة قال : قال رسول الله ﷺ : (اهد لمن لا يهدي لك ، وعد من لا يعودك) .
(٤٤٥/٤) ٢١٩٧٢ الهندية (٥٥١/٦ح٢٠١٤)

تخريج الحديث :

أخرجه موصولاً البخاري في "صحيحه" في الهبة ، باب المكافأة في الهبة (١٣٣/٣) ؛ وأحمد في "مسنده" (٩٠/٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في قبول الهدايا (٨٠٦/٣ح٣٥٣٦) ؛ والترمذي في "سننه" في البر ، باب في قبول الهدية والمكافأة عليها (٣٣٨/٤ح١٩٥٣) ؛ وفي "الشمائل" له ، باب ما جاء في خُلق رسول الله ﷺ (٢٠٢ح٣٤٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الهبات ، باب المكافأة في الهبة (١٨٠/٦) ؛ والبغوي في "شرح السنة" في الزكاة ، باب حل الهدية للنبي ﷺ (١٠٥/٦ح١٦١٠) من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها .

٤٦٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أيوب بن ميسرة : مولى الخطمي ، مولى الأنصار ، عداده في أهل المدينة ، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٢٢/١/١) ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٥٧/٢) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٧/٤) وانظر " تاريخ ابن معين " (٥١/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ولأن أيوب بن ميسرة مجهول .

تخريج الحديث :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤١٠/١) وقال : (وقال أحمد ، عن وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن ميسرة ، قال النبي ﷺ : (عد من لا يعودك) هو السختياني زعم أحمد ، وقال غيره : هو أيوب ابن ميسرة مولى الخطمي ليس هذا بالسختياني نسبه أبو أسامه عن هشام ، وأما السختياني فهو ابن كيسان) .

وابن معين في "التاريخ" (٥١/٢) من طريق حماد بن أسامة ، عن هشام بهذا الإسناد .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٩٧/٩ح٢٥١٥٠) وعزاه للبخاري في "التاريخ" والبيهقي في "الشعب" عن أيوب بن ميسرة مرسلاً .

---

[1] لعله سقط من الأصل ، فإن ابن أبي شيبة لا يروي عن هشام ؛ وقولي وكيع لأن البخاري أخرجه من طريق وكيع ، عن هشام، وفي سند ابن أبي شيبة السابق وكيع عن هشام فلعلها سقطت من أحد النساخ أو الطابع . والله أعلم .

٤٦٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن [حسين][(١)] بن واقد ، قال: حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن سلمان لما أتى المدينة أتى النبي ﷺ بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال : (ما هذا ؟) قال : صدقة عليك وعلى أصحابك ، قال : (إني لا آكل الصدقة) ، فرفعها ثم أتاه من الغد بمثلها ، فقال : (ما هذا ؟) فقال : هدية لك ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : (كلوا) .

(٤٤٥/٤) ٢١٩٧٣ الهندية (٥٥١/٦-٥٥٢ح٢٠١٥)

وكذا ذكره العجلوني في "كشف الخفاء ومزيل الإلباس" (٧٤/٢ح١٧٢٠) وقال : رواه البخاري في "التاريخ" والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلاً .

٤٦٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحباب : هو العُكْلي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

حسين بن واقد : هو المروزي ، ثقة له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٩ .

عبد الله بن بريدة[(٢)] : هو ابن الحُصَيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة ، من الثالثة ، (ت : ١٠٥هـ وقيل ١١٥هـ) وله مائة سنة / ع . التقريب (٤٠٣/١) .

بريدة[(٣)] : هو ابن الحُصَيب : بمهملتين مصغراً ـ أبو سهل الأسلمي ، صحابي أسلم قبل بدر ، (ت:٦٣هـ)/ع.التقريب (٩٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٤/٥) من طريق زيد بن الحباب ؛ والترمذي في "الشمائل" باب ما جاء في خاتم النبوة (٣٠-٣١ح٢٠) من طريق أبي عمار بن حريث الخزاعي ، والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في علامات النبوة ، باب مناقب سلمان (٢٦٨/٣ح٢٧٢٦) من طريق زيد بن الحباب؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الزكاة ، باب الصدقة على بني هاشم (١٠/٢) من طريق علي بن

---

(١) في المطبوع (حصين) وهو خطأ صوابه ما أثبته ، كما يتضح من خلال التراجم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢١/٧) ؛ تاريخ خليفة (٣٦١) ؛ التاريخ الكبير (٥١/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٥٠) ؛ الجرح والتعديل (١٣/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٦/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٠/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٠٢/١) ؛ التهذيب (١٥٧/٥) ؛ الخلاصة (١٩٢) ؛ شذرات الذهب (١٥١/١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤١/٤) ؛ الاستيعاب (١٨٥/١) ؛ أسد الغابة (١٧٥/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٦٩/٢) ؛ الإصابة (١٥١/١) .

٤٦٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أرسل إليّ النبي ﷺ [بمال][1] فرددته ، فلما جئته به ، قال : (ما حملك أن ترد ما أرسل به إليك ؟) قال : قلت : يا رسول الله أليس قد أخبرتنا أن خيراً لك ألا تأخذ من الناس ؟ ، قال : (إنما ذاك أن تسأل الناس ، وما جاءك من غير مسألة فإنما رزق رزقه الله) .

(٤٤٦/٤) ٢١٩٧٥ الهندية (٥٥٢/٦-٥٥٣ح٢٠١٧)

الحسن بن شقيق كلاهما (أي زيد بن الحباب ، وعلي بن الحسن) عن حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

أما أبو عمار بن حريث ، فقال : عن علي بن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن بريدة عن رسول الله ﷺ .

وقال الهيثمي : قلت رواه من حديث سلمان أيضاً .

وقال الهيثمي في "المجمع" في المناقب ، باب ما جاء في سلمان الفارسي ﷺ (٣٣٩/٩-٣٤٠) : ورواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الهبة ، باب قبول الهدية (١٣١/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الزكاة ، باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة (٧٥٦/٢ح١٠٧٧) .

٤٦٧- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله الهمداني ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

هشام بن سعد : هو المدني ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٠ .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

أبوه : هو أسلم العدوي مولى عمر ، ثقة مخضرم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥١ .

عمر بن الخطاب : هو نُفيل العدوي أمير المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٨٥/٥) من طريق ابن أبي شيبة بلفظه غير أنه قال : (قلت لي)

---

[1] سقطت من المطبوع وأضفتها من التمهيد حين أخرجه من طريق ابن أبي شيبة ؛ ولأن بها تستقيم العبارة .

٤٦٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : (لا تردوا الهدية ، واجيبوا الداعي ، ولا تضربوا المسلمين) .

(٤٤٦/٤) ٢١٩٨٥ الهندية (٥٥٥/٦ح٢٠٢٧)

بدلاً من (أليس قد اخبرتنا) و (رزقكه) بدلاً من (رزقه) .

وأخرجه أحمد في "الزهد" (٣٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثني أبي ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٥٦/١ح١٦٧) من طريق ابن نمير ، حدثنا أبي ، عن هشام بن سعد بهذا الإسناد قال : قلت : يا رسول الله أليس قد قلت لي : (إن خيراً لك أن لا تسأل أحداً من الناس شيئاً ؟) قال : (إنما ذاك أن تسأل ..) الحديث .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الزكاة ، باب فيمن جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف (١٠٣/٣) وقال : قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أبو يعلى ورجاله موثوقون .

وأخرجه مالك في "الموطأ" في الصدقة ، باب ما جاء في التعفف عن المسألة (٩٩٨/٢ح٩) مرسلاً من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر... بنحوه .

قال الزرقاني في "شرح الموطأ" (٤٩٨/٥) قال أبو عمر باتفاق الرواة يتصل من وجوه عن عمر منها ما أخرجه قاسم بن أصبغ من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر .

وأخرجه بغير هذا اللفظ وفيه شيء من معناه البخاري في "صحيحه" في الزكاة ، باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس (١٣٠/٢) ، وفي الأحكام ، باب رزق الحاكم والعاملين عليها (١١١/٨-١١٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الزكاة ، باب إباحة الأخذ لمن أُعطي من غير مسألة ولا إشراف (٧٢٣/٢ح١٠٤٥) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢١/١) ؛ والنسائي في "سننه" في الزكاة باب من أتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة (١٥٠/٥ح٢٦٠٨) ؛ والدارمي في "سننه" في الزكاة ، باب النهي عن رد الهدية (٣٢٦/١ح١٦٥٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الهبات ، باب إعطاء الغني من التطوع (١٨٤/٦) ولفظه كان النبي ﷺ يعطني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالاً فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي ﷺ : (خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك) . هذا لفظ البخاري في الأحكام ، ونحوه عند البقية .

٤٦٨ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عمر بن عبيد الطنافسي[1] : هو عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ـ بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهملة ـ الكوفي ، صدوق ؛ من الثامنة ، (ت: ١٨٥هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (٦٠/٢) .

الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨٧/٦) ؛ تاريخ خليفة (٤٥٨) ؛ طبقات خليفة (١٦٩) ؛ التاريخ الكبير (١٧٧/٢/٣)؛ ثقات العجلي (٣٥٩) ؛ الجرح والتعديل (١٢٣/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٩/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٨/٨) ؛ التهذيب (٤٨٠/٧) ؛ الخلاصة (٢٨٥) .

٤٦٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . قال : قال رسول الله ﷺ : (من سأل با لله فاعطوه ، ومن أهدى إليكم كراعاً فاقبلوه) .

(٤٤٧/٤) ٢١٩٨٧ الهندية (٥٥٦/٦ح٢٠٢٩)

أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي[1] ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع . التقريب (٣٥٤/١) .

عبد الله : هو ابن مسعود الهذلي من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٠٤/١) من طريق محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ؛ والبخاري في "الأدب المفرد" باب حُسن المِلْكة (٦٧ح١٥٧) من طريق محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٨٤/٩ح٥٤١٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عمر بن عبيد ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٤٨/٤) من طريق أبي غسان ، ثنا إسرائيل ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٤٤٨/٧ح٥٥٧٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٤٢/١٠ح١٠٤٤٤) من طريق أبي غسان ، ثنا إسرائيل ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (١٢٨/٧) من طريق يحيى بن الضريس ، ثنا سفيان الثوري ؛ وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به يحيى بن الضريس ، كلهم عن الأعمش ، بهذا الإسناد نحوه بتقديم وتأخير .

وقد سقط من إسناد الطحاوي أبو وائل .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب الهدية (١٤٩/٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٦٩.وجه الزيادة :

عدم وجود هذا اللفظ في أيّ من الستة من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر ، ثقة له غرائب بعدما أضّر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٩٦/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٥٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٥/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٢١) ؛ المعارف (٤٤٩) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٤/٤) ؛ حلية الأولياء (١٠١/٤) ؛ تاريخ بغداد (٢٦٨/٩) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦١/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٠/١) ؛ التهذيب (٣٦١/٤) .

٤٧٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي قرة الكندي ، عن سلمان قال : أتيت النبي ﷺ بهدية على طبق فقال لأصحابه : (كلوا) .

(٤٤٧/٤) ٢١٩٨٨ الهندية (٥٥٦/٦ح٢٠٣٠)

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط ليث بن أبي سليم .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤١٥/١٢ح١٣٥٣٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (من سألكم بالله فاعطوه ، ومن استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن أهدى إليكم كراعاً فاقبلوه) .

وفي (٤١٨/١٢ح١٣٥٣٩و١٣٥٤٠) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر نحوه سابقه ولم يذكر الكراع .

ومن طريق معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر نحو سابقه وفيه : (ومن أهدى إليكم ذراعاً أو كراعاً فاقبلوه) .

والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب الحث على الهدية (٣٥/٤ـ٣٦ح٢٠٥٥) من طريق سلمة بن الفضل ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن ابن عمر نحوه في الكبير وزاد (ومن دعاكم فأجيبوه ومن أهدى ..) الحديث .

وقال : لم يروه عن حصين إلا أبو جعفر تفرد به سلمة .

قال الهيثمي في "مجمع البحرين" قلت : رواه أبو داود خلا قوله : (ومن دعاكم) إلى آخره .

وقال في "المجمع" في البيوع ، باب الهدية (١٤٩/٤) : وروواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وقال : (من أهدى إليكم ذراعاً أو كراعاً فاقبلوه) رواه أبو داود خلا من قوله (ومن دعاكم) : إلى آخره ورجال الكبير رجال الصحيح خلا ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

وأخرج أبو داود في "سننه" في الزكاة ، باب عطية من سأل بالله (٣١٠/٢ح١٦٧٢) ؛ وفي الأدب ، باب في الرجل يستعيذ من الرجل (٣٣٤/٥ح٥١٠٨و٥١٠٩) ؛ والنسائي في "سننه" في الزكاة ، باب من سأل بالله (٨٢/٥ح٢٥٦٧) بعضه .

٤٧٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله بن موسى : هو العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

٤٧١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن شيخ ، عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : (نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة) .

(٤/٤٤٧) ٢١٩٨٩ الهندية (٦/٥٥٦ح٢٠٣١)

أبو إسحاق : هو السبيعي عمرو بن عبد الله ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦.

أبو قرة الكندي : قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٦/١٤٨) كان قاضياً بالكوفة واسمه فلان بن سلمة . روى عن عمر بن الخطاب ، وسلمان ، وحذيفة بن اليمان ، وكان معروفاً قليل الحديث ؛ وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٨٧) وقال : روى عنه أبو إسحاق السبيعي ؛ وانظر الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (٩١).

سلمان : هو الفارسي صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو قرة مجهول الحال ، وفيه أبو إسحاق مختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥/٤٣٨) من طريق أبي كامل ؛ والطبراني في "الكبير" (٦/٢٥٩ح٦١٥٥) من طريق القاسم بن محمد الدلال ، ثنا مخول بن إبراهيم كلاهما عن إسرائيل بهذا الإسناد مطولاً .

وقال بعد ذكره لحديث سلمان الطويل في "المجمع" في المناقب ، باب ما جاء في سلمان الفارسي رضي الله عنه (٩/٣٣٥-٣٣٩) : رواه أحمد كله والطبراني في "الكبير" بنحوه باسانيد واسناد الرواية الأولى عند أحمد والطبراني رجالها رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع ورجال الرواية الثانية انفرد بها أحمد ورجالها رجال الصحيح غير عمرو بن أبي قرة الكندي وهو ثقة ورواه البزار .

٤٧١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عباد بن العوام : هو ابن عمر الكلابي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

الشيخ : هو سليمان بن أرقم البصري[1] - أبو معاذ ، متروك ؛ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : لا يساوي حديثه شيئاً ؛ وقال ابن معين : ليس بشيء ليس يسوى فلساً ؛ وقال عمرو بن علي : ليس بثقة وروى أحاديث منكرة ؛ وقال البخاري : تركوه ؛ وقال الآجري عن أبي داود : متروك الحديث ؛ وقال أبو حاتم والترمذي وابن خراش وغير واحد : متروك الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم والدارقطني : متروك الحديث ؛ وقال مسلم في "الكنى" :

---

[1] انظر ترجمته في : علل أحمد (١/٢٣٦) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٢) ؛ ضعفاء النسائي (١١٩) ؛ الكنى للدولابي (٢/١٢٣) ؛ ضعفاء العقيلي (٢/١٢١) ؛ الجرح والتعديل (٤/١٠٠) ؛ المجروحين (١/٣٢٨) ؛ الميزان (٢/١٩٦) ؛ ضعفاء الدارقطني (١٣٧).

....

منكر الحديث ؛ وقال النسائي : لا يكتب حديثه ؛ وقال ابن حجر في "التقريب" ضعيف ؛ من السابعة / د ت س. التهذيب (١٦٨/٤) . التقريب (٣٢١/١) .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

متروك ، فيه سليمان بن أرقم .

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٢١/٢) من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عباد بهذا الإسناد واللفظ قال أبي يقولون إنه سليمان بن أرقم ــ يعني الشيخ المجهول في السند ــ قال أبي وسليمان لا يساوي حديثه شيئاً .

وقال الألباني في "الضعيفة" (١٧٦/٢ح٧٥٤) : وذكره ابن قدامة في "المنتخب" (١/٩٥/١٠) من طريق عبد الله حدثني أبي ... بمثل ما عند العقيلي .

وأخرجه أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" موصولاً (٧٥/٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عمر ابن أبي وقاص ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة نحوه مرفوعاً . وعثمان هذا متروك ، كما قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" (١١/٢) ؛ وقال ابن حبان في "المجروحين" (٩٨/٢) : كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات ، لا يجوز الإحتجاج به ، وله طرق أخرى أخرجها الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦٦٩/٨ ؛ وابن الجوزي في "الموضوعات" في الهدايا ، باب الهدية أمام الحاجة (٢٨٣/٢) من طريق عمرو بن خالد الأعشى ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ وعمرو بن خالد قال ابن حجر في "التقريب" (٦٩/٢) : منكر الحديث ؛ وقال ابن الجوزي : وأما حديث عائشة ففيه عمرو بن خالد وقد كذبه العلماء منهم أحمد ويحيى ، وقال ابن راهوية : كان يضع الحديث .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣٣/٣ح٢٩٠٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار ، عن يحيى بن العلاء ، عن طلحة بن عبيد الله ، عن الحسين بن علي مرفوعاً .

قلت : يحيى بن العلاء ، قال الحافظ في "التقريب" (٣٥٥/٢) : رمي بالوضع .

قال الهيثمي في "المجمع" في الزكاة ، باب الهدية (١٥٠/٤) : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

قال الألباني في "الضعيفة" (١٧٦/٢ح٧٥٤) : موضوع .

وذكره المقدسي في "تذكرة الموضوعات" (١٢٣ح٩٢٨) ، وقال : وفيه عمرو بن محمد بن الأعسم كان يضع الحديث .

والحديث في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" في اللباس والزينة والطب (٢٩٧/٢-٢٩٨ح٥٣) .

أكل الربا وما جاء فيه

٤٧٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث بن عبد الله ، قال : قال عبد الله : آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ولاوي الصدقة ، والمرتد إعرابياً بعد هجرته ، ملعونون على لسان محمد .

(٤/٤٤٧) ٢١٩٩٨ الهندية (٦/٥٥٨-٥٥٩ح٢٠٤٠)

٤٧٢-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة تاماً بهذا اللفظ فقوله في الحديث : (وشاهداه) لم ترد عند النسائي .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

عبد الله بن مرة[1] : هو الهمداني ، الخارفي ـ بمعجمة ثم مهملة مكسورة بعد الألف ـ الكوفي ، ثقة ؛ من الثالثة ، (ت : ١٠٠هـ) وقيل قبلها / ع . التقريب (١/٤٤٩) .

الحارث بن عبد الله[2] : هو الأعور الهمداني ـ بسكون الميم ـ الحُوتي ـ بضم المهملة وبالمثناة ـ الكوفي ، أبو زهير، صاحب علي ، ضعيف ؛ قال البخاري في ترجمته (٢/١/٢٧٣) : قال أبو أسامة : حدثنا مفضل ، عن مغيرة : سمعت الشعبي ، حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين ؛ وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/٧٩) ، وسالت أبي عن الحارث الأعور فقال : ضعيف الحديث ، ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج به ؛ وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/٦٠٥) : عامة ما يرويه غير محفوظ ؛ وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٢٢١) : كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث ؛ وقال العجلي في "تاريخ الثقات" (١٠٣) : حدثني هاشم العرفطي ، ابنأنا زائدة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : كان الحارث متهماً في التشيع ؛ وقال ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (٧١-٧٢) : وقال أحمد بن صالح : الحارث الأعور ثقة ، وما أحفظه ! وأحسن ما روى عن علي ، وأثنى عليه... قيل لأحمد بن صالح : فقول الشعبي : حدثنا الحارث ، وكان كذاباً ؟ فقال : لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه ؛ وقال ابن المديني : كذاب ؛ وقال الدارقطني : ضعيف ؛ ليس له عند النسائي سوى حديثين ومات في خلافة ابن الزبير / ٤ . التقريب (١/١٤١) ؛ التهذيب (٢/١٤٥) .

عبد الله : هو ابن مسعود الهذلي ، من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٩٠) ؛ تاريخ خليفة (٣٢٥) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/١٩٢) ؛ ثقات العجلي (٢٧٧)؛ الجرح والتعديل (٥/١٦٥) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٤٢) ؛ التهذيب (٦/٢٤) ؛ الخلاصة (٢١٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/١٦٨) ؛ علل أحمد (١/٣٦) ؛ التاريخ الكبير (١/٢/٢٧٣) ؛ ثقات العجلي (١٠٣) ؛ ضعفاء النسائي (٧٧) ؛ الكنى للدولابي (١/١٨٣) ؛ ضعفاء العقيلي (١/٢٠٨) ؛ الجرح والتعديل (٣/٧٨) ؛ المجروحين (١/٢٢٢) ؛ الضعفاء للدارقطني (١٠٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/١٥٢) ؛ الميزان (١/٤٣٥) ؛ الخلاصة (٦٨) .

٤٧٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ،

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه الحارث الأعور ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٣٠/١) من طريق وكيع ، وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٦٤/١-٤٦٥) ؛ والنسائي في "سننه" في الزينة ، المتوشمات وذكر الإختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا (١٤٧/٨ح٥١٠٢) ولم يذكر (وشاهداه) لذلك أخرجته في الزوائد ؛ وفي "الكبرى" في الزينة ، باب المتوشمات وذكر حديث عبد الله بن مرة والشعبي عن الحارث في هذا الحديث (٤٢٣/٥-٤٢٤ح٩٣٨٩) ؛ من طريق شعبة .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب ما جاء في الربا (٣١٥/٨ح١٥٣٥٠) من طريق معمر ، وسقط من إسناده الحارث بن عبد الله .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٠٩/١) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (١٠٣/٥-١٠٤ح٣٢٤١) من طريق سفيان .

وأخرجه أحمد في "مسنده"(٤٣٠/١) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٥٧/٩ح٥٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٨/٤-٩ح٢٢٥٠) ؛ والحاكم في "مستدركه" (٣٨٧/١-٣٨٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب ما جاء في التغريب بعد الهجرة (١٩/٩) من طريق يحيى بن عيسى الرملي كلهم عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق قال : قال عبد الله ... الحديث . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال البيهقي : تفرد به يحيى بن عيسى هكذا ورواه الثوري وغيره عن الأعمش ، عن عبد الله ابن مرة ، عن الحارث .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب ما جاء في الربا (١٢١/٤) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في "الكبير" وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق .

غريب الحديث :

الواشمة : الوشم : أن يُغْرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضرّ ؛ وقد وشمت تشم وشماً فهي واشمة ، والمستوشمة : هي التي يفعل بها ذلك . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٩/٥) .

لاوي الصدقة : المماطل بها ؛ من اللي : المطل ، وأصله لوياً ، فأدغمت الواو في الياء . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٠/٤) .

٤٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة بتمامه .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو : يحيى بن زكريا ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

عن جده ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : (الربا سبعون حوباً أيسرها نكاح الرجل أمه ، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه) .

(٤٤٨/٤) ٢٢٠٠٥ الهندية (٥٦١/٦ح٢٠٤٧)

عبد الله بن سعيد المقبري[1] : هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقْبُري ، أبو عباد الليثي مولاهم ، المدني ، متروك ؛ من السابعة / ت ق . التقريب (٤١٩/١) .

جده : هو كيسان ، أبو سعيد المَقْبُري[2] ، المدني ، مولى أم شَريك ، ويقال : هو الذي يقال له صاحب العباء ، ثقة ثبت ؛ من الثانية (ت : ١٠٠هـ) / ع . التقريب (١٣٧/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مشهور مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

متروك ؛ فيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت وحفظ اللسان" باب الغيبة وذمها (١٠٧ح١٧٣) عن طريق سويد ابن سعيد ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة الحديث بنحوه .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (١٠٨/٤ح٩٧٧٣) وعزاه لابن أبي الدنيا في "ذم الغيبة" ، وابن جرير عن أبي هريرة .

وكذلك ذكر الشطر الأول منه (١٠٨/٤ح٩٧٧١) وعزاه لابن جرير ، عن أبي هريرة .

وكذلك ذكره (١٠٨/٤-١٠٩ح٩٧٧٦) وقال : للبيهقي في "الشعب" وضعفه ، ولم يذكر من راويه .

وأخرج الشطر الأول منه ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب التغليظ في الربا (٧٦٤/٢ح٢٢٧٤) من طريق عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ .. فذكر الشطر الأول .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة ، في زوائد ابن ماجه" (٢٣/٢ح٨٠٥) : هذا إسناد ضعيف أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن متفق على تضعيفه ، والمتن ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" من حديث أبي هريرة أيضاً ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو رواه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في البيوع ، باب في الربا (٢٢/٤-٢٣ح٢٠٣١) من طريق محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ابن هشام ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن البراء بن

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٠٣/١/٣) ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٥٢) ؛ الكنى للدولابي (٢٥/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٥٨/٢) ؛ الجرح والتعديل (٧١/٥) ؛ المجروحين (٩/٢) ؛ الضعفاء للدارقطني (١٦٠) ؛ الميزان (٤٢٩/٢) ؛ التهذيب (٢٣٧/٥) ؛ الخلاصة (١٩٩) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٨٥/٥) ؛ علل أحمد (٢٦٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٦٦/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٤٠/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٧٦/٤) ؛ التهذيب (٤٥٣/٨) ؛ الخلاصة (٣٢٢) .

٤٧٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبي هاني ، عن عامر قال : قرأت كتاب أهل نجران فوجدت فيه : (إن أكلتم الربا فلا صلح بيننا وبينكم ، وكان النبي ﷺ لا يصالح من يأكل الربا) .

(٤٤٨/٤) ٢٢٠٠٦ الهندية (٥٦٢/٦ح٢٠٤٨)

عازب قال : قال رسول الله ﷺ : (الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل اتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه) .

وقال : لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب ما جاء في الربا (١٢٠/٤) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عمر بن راشد وثقة العجلي ، وضعفه جمهور الأئمة .

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب التغليظ في الربا (٧٦٤/٢ح٢٢٧٥) ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٣٧/٢) كلاهما من طريق عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن زبيد[1] عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ : (الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم) ، واقتصر ابن ماجه منه على الشطر الأول : (الربا ثلاثة وسبعون باباً) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

وقال البوصيري في "الزوائد" (٢٣/٢ح٨٠٦) : هذا إسناد صحيح وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم ، وهو ثقة تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة ورواه البزار في "مسنده" ورجاله رجال الصحيح ، وله شاهد من حديث عبد الله بن حنظلة رواه أحمد في "مسنده" ورجاله رجال الصحيح ، والدارقطني في "سننه" .

وصحح الحديث الألباني في "الصحيحة" (٤٩٠/٤ح١٨٧١) فقال بعد ذكره لحديث البراء عند الطبراني ولحديث ابن مسعود : وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح ثابت .

غريب الحديث :

حوباً : أي إثماً ، أي الربا سبعون ضرباً من الإثم . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٥٥/١) .

٤٧٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

أبو هانيء[2] : هو حميد بن هانيء ، أبو هانيء الخولاني المصري ، لا بأس به ؛ من الخامسة ، وهو أكبر شيخ

---

(١) عند الحاكم (زيد) ، ولعله تحريف من ناسخ أو طابع .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٢٩٥) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٣/٢/١) ؛ الكنى للدولابي (١٤٩/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٣١/٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٤٩/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٥٨/٦) ؛ التهذيب (٥٠/٣) ؛ الخلاصة (٩٥) ؛ شذرات الذهب (٢١١/١) .

في الرجل يسرق من الرجل الحذاء والأرض

٤٧٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبي يعفور ، عن أيمن ، قال : سمعت يعلى يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : (من أخذ أرضاً بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر) .

(٤٤٩/٤) ٢٢٠١٣ — الهندية (٥٦٥/٦ح٢٠٥٥)

لابن وهب (ت : ١٤٢هـ) / بخ م ٤ . التقريب (٢٠٤/١) .

عامر : هو الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

ذكر المتقي الهندي في "كنز العمال" (٢٠٠/٤ح١٠١٥١) من حديث الشعبي ، كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران وهم نصارى أن من باع منكم بالربا فلا ذمة له ، وعزاه لابن أبي شيبة .

٤٧٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

أبو يعفور : هو عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطاس[1] ـ بكسر النون وسكون المهملة ـ مختلف في نسبته ، وهو أبو يعفور ـ بفتح التحتانية وسكون المهملة بعدها فاء مضمومة ـ ، كوفي ثقة ؛ من الخامسة / ع . التقريب(٤٩٠/١) .

أيمن : هو ابن ثابت[2] ، أبو ثابت الكوفي ، مولى بني ثعلبة ، صدوق ، من الرابعة / س . التقريب (٨٨/١) .

يعلى : هو ابن مرة بن وهب بن جابر الثقفي[3] أبو مُرَازِم ـ بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي ـ وأمه سِيابة ـ بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة ، صحابي شهد الحديبية وما بعدها / بخ قد ت س ق . التقريب(٣٧٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ أيمن صدوق .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٩/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٥٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٩/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١٠٤/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٩٣/٦) ؛ التهذيب (٢٢٥/٦) ؛ الخلاصة (٢٣١) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣١٩/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨/٤) ؛ الكاشف (٩٢/١) ؛ الخلاصة (٤٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٨٣/٢) ؛ الاستيعاب (١٥٨٧/٤) ؛ الإصابة (٣٥٣/٦) .

٤٧٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، قال : حدثني محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (من

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٧٠ح٦٩١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بلفظه غير أنه قال : (حق) بدل من قوله (حقها) .

وأخرجه أحمد في "المسند" (١٧٢/٤) من طريق إسماعيل بن محمد وهو أبو إبراهيم المعقب ، ثنا مروان ـ يعني الفزاري ـ ، ثنا أبو يعقوب ، عن أبي ثابت ، قال : سمعت يعلى بن مرة بلفظه .

وأخرجه أحمد في "المسند" (١٧٣/٤) من طريق عفان ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٢/٢٦٩ح٦٩٠) من طريق علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم كلاهما عن عبد الواحد بن زياد ، ثنا أبو يعقوب ، زاد أحمد ، عبد الله جدي ، ثنا أبو ثابت قال : سمعت يعلى بن مرة الثقفي يقول سمعت رسول الله يقول : (من أخذ أرضاً .. فذكر الحديث بلفظه عند أحمد ونحوه عند الطبراني .

وذكر الحديث المنذري في "الترغيب والترهيب" في البيوع ، الترهيب من غصب الأرض وغيرها (١٦/٣) وعزاه لأحمد والطبراني وسكت عنه .

وكذلك ذكره الخطيب التبريزي في "مشكاة المصابيح" في البيوع ؛ الفصل الثالث (٨٩٢/٢ح٢٩٥٩) وعزاه لأحمد .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن غصب أرضاً (١٧٨/٤) وعزاه لأحمد والطبراني في "الكبير" وسكت عنه .

وقال الألباني في "الصحيحة" (٤٣٢/١ح٢٤٢) بعد ذكره للحديث عند أحمد : وهذا رجاله ثقات معروفون غير أبي يعقوب هذا ، وقد سماه عبد الواحد بن زياد (عبدا لله) وذكر أنه جده كما ترى ، ولم أعرفه ، وقد اغفلوه ولم يذكروه ، لا في الكنى ولا في الأسماء ويحتمل عندي أن يكون هو عبد الله بن عبد الله بن الأصم فقد ذكروا في الرواة عنه عبد الواحد بن زياد ومروان الفزاري وهم اللذان رويا هذا الحديث عنه كما ترى لكن يشكل عليه أنهم لم يذكروا أنه يكنى بأبي يعقوب ، وإنما ذكروا له كنيتين أخريين : " أبو سليمان " و "أبو العنبس" ، ويحتمل أن تكون هذه الكنية : " أبو يعقوب محرفة عن أبي يعفور واسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الكوفي فقد روى هذا عن أبي ثابت أيمن بن ثابت وعنه مروان الفزاري كما في "التهذيب" فإن كان هو هذا فهو ثقة من رجال الشيخين فالسند صحيح ، لكن يرد عليه أن عبد الواحد بن زياد سماه عبد الله جده ، إلا أن يقال : إن هذه الزيادة في رواية عبد الواحد مقحمة من بعض النساخ للمسند .

قلت : قد أخرجه ابن أبي شيبة ومن طريقه الطبراني من طريق ليس فيها أبو يعقوب هذا فتبين أن الحديث حسن . من غير هذا الطريق والله أعلم . كما تبين أنها من طريق أبي يعفور وليس أبي يعقوب والله أعلم .

٤٧٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

خالد بن مخلد : هو القَطَواني ، صدوق يتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤٠ .

أخذ شبراً من الأرض طوق يوم القيامة من سبع أرضين) .

(٤٤٩/٤) ٢٢٠١٦ الهندية (٥٦٦/٦ح٢٠٥٨)

سليمان بن بلال : هو التيمي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤١ .

محمد بن عجلان[1] : هو المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ؛ من الخامسة (ت : ١٤٨هـ) / خت م ٤ . التقريب (١٩٠/٢) .

أبوه : هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني[2] ، لا بأس به ، من الرابعة / خت م ٤ . التقريب (١٦/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، حافظ الصحابة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لأن فيه محمد بن عجلان وأحاديث أبي هريرة قد اختلطت عليه ، وهذا منها ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٣٢/٢) من طريق يحيى ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الغصب ، باب في من ظلم شيئاً من الأرض (٦٢/٤ح٢١٠٣) من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان كلاهما عن محمد بن عجلان به نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٨٧/٢) من طريق أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وفي (٣٨٨/٢) من طريق وهيب ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن غصب أرضاً (١٧٨/٤) : رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في "الأوسط" .

وأخرج مسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٢٣١/٣ح١٦١١) من طريق جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يأخذُ أحد شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة) .

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخرجه البخاري في "صحيحه" في المظالم ، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (١٠٠/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٢٣٠/٣ح١٦١٠) ، وغيرهما .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٥٤) ؛ تاريخ ابن معين (٥٣٠/٢) ؛ تاريخ خليفة (٤٢٤) ؛ التاريخ الكبير (١٩٦/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤١٠) ؛ ضعفاء العقيلي (١١٨/٤) ؛ الجرح و التعديل (٤٩/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٨٦/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١٧/٦) ؛ الميزان (٦٤٤/٣) ؛ التهذيب (٣٤١/٩) ؛ الخلاصة (٣٥١) ؛ شذرات الذهب (٢٢٤/١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٦/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٩٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٦١/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٨/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٧٧/٥) ؛ الكاشف (٢٢٦/٢) ؛ التهذيب (١٦٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٦٣) .

٤٧٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال: حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عبد الله بن [محمد بن عقيل][(١)] ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : (أعظم الغلول إلى الله يوم القيامة ذراع أرض يسرقها الرجل والرجلان ، والجاران ، يكون بينهما الأرض فيسرق أحدهما من صاحبه فيطوقه من سبع أرضين) .

(٤٤٩/٤) ٢٢٠١٨ الهندية (٥٦٧/٦ح٢٠٦٠)

---

٤٧٧ ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

عبد الله بن محمد بن عقيل[(٢)] : هو ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة . مات بعد الأربعين ومائة / بخ د ت ق . التقريب (٤٤٧/١) .

عطاء بن يسار[(٣)] : هو الهلالي أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ؛ من صغار الثانية (ت : ٩٤هـ) وقيل بعد ذلك / ع . التقريب (٢٣/٢) .

أبو مالك الأشعري[(٤)] :قيل اسمه عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب بن كعب وقيل عامر بن الحارث ، صحابي ، مات في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة / خت د س ق . التقريب (٤٦٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك ضعيف ، وعبد الله بن محمد في حديثه لين ومختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٤٤/٥) من طريق وكيع بهذا الإسناد نحوه ، وفي (٣٤١/٥) من طريق عبد الملك بن عمرو ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، به نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٠/٤و ٢٠٢) من الطريق السابق لكنه قال عن أبي مالك الأشجعي .

---

(١) في المطبوع (جعفر بن عتيك) وهو خطأ تصفحت على أحد النساخ أو الطابع ؛ لأن رسمها متقارب ، والتصحيح من مصادر التخريج كما في "مسند" أحمد (٣٤٤/٥) حيث أخرجه من طريق وكيع .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٦٤) ؛ التاريخ الكبير (١٨٣/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٧٧) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٩٨/٢) ؛ الجرح والتعديل (١٥٣/٥) ؛ المجروحين (٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٤/٦) ؛ الميزان (٤٨٤/٢) ؛ التهذيب (١٣/٦) ؛ الخلاصة (٢١٣) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ؛ التاريخ الكبير (٤٦١/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٣٤) ؛ المعارف (٤٥٩) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٦٤/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٨/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٤٧٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٤٨/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٩٠/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٥١٣/١) ؛ التهذيب (٢١٧/٧) ؛ النجوم الزاهرة (٢٢٩/١) ؛ الخلاصة (٢٦٧) ؛ شذرات الذهب (١٢٥/١) .

(٤) انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٧٤٥/٤) ؛ الإصابة (١٦٨/٧) .

٤٧٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن طارق ، عن ابن سابط قال : لعن النبي ﷺ أربعة : (من أهل لغير الله ، ومن آوى محدثاً ، ومن عق والديه ، ومن سرق المنار) قال : قلت : وما المنار ؟ قال : الرجل يأخذ من أرض صاحبه في أرضه .

(٤٥٠/٤) ٢٢٠١٩ الهندية (٥٦٧/٦ح٢٠٦١)

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن غصب أرضاً (١٧٨/٤) بعد ذكره للحديث : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" وإسناده حسن .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في البيوع ، باب الغصب (٤٢٢/١ح١٤٠٦) وعزاه لأبي بكر قال محققه : إسناده حسن ، ثم ذكر كلام الهيثمي ـ وقال : وقال البوصيري ، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل .

وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (١٦/٣ح٦) : رواه أحمد بإسناد حسن ، والطبراني في "الكبير".

غريب الحديث :

الغُلُول : هو الخيانة في المغْنَم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ؛ يقال : غَلَّ في المغنم يغل غلولاً فهو غال .وكل من خان في شيء خفية فقد غلَّ ؛ وسميت غلولاً لأن الأيدي فيها مغلولة : أي ممنوعة مجعول فيها غلّ ، وهو الحديدة التي يجمع يد الأسير إلى عنقه ، ويقال لها جامعة أيضاً .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/٣) .

٤٧٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث ابن سابط .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

طارق : هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٥ .

ابن سابط : هو عبد الرحمن ، ثقة كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في "صحيحه" في الأضاحي ، باب تحريم الذبح لغير الله ولعن فاعله (١٥٦٧/٣ح١٩٧٨) ، وأحمد في "مسنده" (١٠٨/١ و ١١٨ و ١٥٢) ؛ والبخاري في "الأدب المفرد" باب لعن الله من لعن والديه (٢٠ح١٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الضحايا ، من ذبح لغير الله (٢٣٢/٧ح٤٤٢٢) من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال : ما كان النبي ﷺ يسر إليك ؟ قال : فغضب ، وقال : ما كان النبي ﷺ يسر إليّ شيئاً يكتمه الناس ، غير أنه حدثني بكلمات أربع قال: فقال : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : (لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) . هذا أحد ألفاظ مسلم وعند البقية نحوه .

٤٧٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريب قال: سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : (الملعون من انتقص شيئاً من تخوم الأرض بغير حقه) .

(٤٥٠/٤) ٢٢٠٢١ الهندية (٥٦٨/٦ح٢٠٦٣)

٤٧٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

محمد بن كُرَيب[1] : هو مولى ابن عباس ، ضعيف ؛ من السادسة ، مات بعد الخمسين / ق . التقريب (٢٠٣/٢) .

ابن عباس : هو عبد الله ابن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه محمد بن كريب ضعيف ، وفيه انقطاع بين ابن عباس ومحمد بن كريب .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٤٠٠/٤ ح ٢٥٢١) من طريق عبد الرحيم بن سليمان بهذا الإسناد و اللفظ غير أنه قال (ملعون) بدلاً من (الملعون) وأضاف في الإسناد ، عن كريب ، وهو الصواب والله أعلم لأن محمد بن كريب ، روى عن أبيه ، ولم يرو عن ابن عباس فظهر أنه سقط من إسناد ابن أبي شيبة قوله (عن أبيه) أو (عن كريب) .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية " في البيوع ، باب الغصب (٤٢٣/١ح١٤٠٨) وعزاه لأبي يعلى؛ وأخرجه مطولاً أحمد في "مسنده" (٢١٧/١، ٣٠٩ ، ٣١٧) من طريق محمد بن سلمة ، وزهير ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٤/٤ح٢٥٣٩) من طريق زهير بن محمد ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٢٩٨/٦ - ٢٩٩ ح ٤٤٠٠) من طريق زهير بن محمد ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الحدود ، باب ما جاء في تحريم اللواط (٢٣١/٨) من طريق عبد العزيز بن محمد كلهم عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، معلون من ذبح لغير الله ، ملعون من غير تخوم الأرض ، معلون من كمه أعمى عن طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل بعمل قوم لوط) ، هذا أحد ألفاظ أحمد ونحوه عند البقية .

وانظر : بعض شواهده في تخريج الحديث الذي قبله .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢١٧/١/١) ؛ ضعفاء النسائي (٢١٦) ؛ ضعفاء العقيلي (١٢٧/٤) ؛ الجرح والتعديل (٦٨/٨) ؛ المجروحين (٢٦٢/٢) ؛ الكاشف (٨١/٣) ؛ التهذيب (٤٢٠/٩) ؛ الخلاصة (٣٥٧) .

من قال : المسلون عند شروطهم

٤٨٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن عبد الملك ، عن عطاء قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال : (المسلمون عند شروطهم) .

(٤/٤٥٠) ٢٢٠٢٢ الهندية (٦/٥٦٨ح٢٠٦٤)

غريب الحديث :

تُخوم الأرض : أي معالمها وحدودها ، واحدها : تَخْم . وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة . وقيل هو عام في جميع الأرض . وأراد المعالم التي يُهتدى بها في الطرق . وقيل هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظُلماً . يروي تخوم الأرض ؛ بفتح التاء على الإفراد ، وجمعه تُخُم بضم التاء والخاء . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٨٣-١٨٤) .

٤٨٠-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عطاء مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شواهد منها حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود في "سننه" في الأقضية ، باب في الصلح (٤/١٩-٢٠ ح ٣٥٩٤) من طريق سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال ؛ ومن طريق أحمد بن عبد الواحد الدمشقي ، حدثنا مروان بن محمد ، حدثنا سليمان بن بلال ؛ وابن الجارود في "المنتقى" في أبواب القضاء في البيوع (١٦١ ح٦٣٧) من طريق حمزة بن مالك الأسلمي ، ثنا سفيان بن حمزة ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٣/٢٧ ح ٩٦) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ؛ ومن طريق أبي عمار الحسين بن حريث ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ؛ وابن عدي ، في "الكامل في الضعفاء" (٦/٢٠٨٨) من طريق بهلول الأنباري ، ثنا إبراهيم بن حمزة بن العوام ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/٤٩) من طريق عبدا لله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ؛ و البيهقي في "الكبرى" في الشركة ، باب الشرط في الشركة وغيرها (٦/٤٩) من طريق إبراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة كلهم عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول ا لله ﷺ : (المسلمون على شروطهم....) وبعض ألفاظه أتم من ذلك .

قال الحاكم : رواه هذا الحديث مدنيون ولم يخرجاه وهذا أصل في الكتاب .

قال الذهبي في "التلخيص" : قلت : لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره .

النجش في البيع

٤٨١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً) .

(٤٥١/٤) ٢٢٠٣٢ — الهندية (٥٧١/٦ح٢٠٧٤)

قال ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٨١/٣ - ٢٨٢) : وأما حديث " المسلمون عند شروطهم " فروى من حديث أبي هريرة ، وعمرو بن عوف ، وأنس بن مالك ، ورافع بن خديج ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم ، وكلها فيها مقال لكن حديث أبي هريرة أمثلها .

.. ثم ذكر سنده إلى أبي هريرة وبعض من رواه . وقال أبو بكر بن أبي شيبة فذكر الحديث وسنده ، وقال : هذا مرسل قوي الإسناد يعضده ما قبله .

وله شاهد آخر من حديث عمرو بن عوف المزني أخرجه الترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس (٦٣٤/٣ح١٣٥٢) ؛ والدارقطني في "سننه" (٢٧/٣ح٩٨) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأحكام (١٠١/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٧٩/٦) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : (الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، والمسلمون على شروطهم ، إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً) . هذا لفظ الترمذي ونحوه عند البقية؛ وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : كثير بن عبد الله بن عمرو مجمع على ضعفه ، قال الحافظ في "التقريب" (١٣٢/٢) : ضعيف من السابعة ، منهم من نسبه إلى الكذب .

وقال الألباني في "إرواء الغليل" في البيوع ، باب الشروط في البيع (١٤٥/٥ح١٣٠٣) بعد ذكره لحديث أبي هريرة ، وحديث عائشة ، وحديث أنس ، وحديث عمرو بن عوف ، وحديث رافع ، وحديث ابن عمر وكلامه على طرق هذه الأحاديث : وجملة القول : أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ، وهي وإن كان في بعضها ضعف شديد ، فسائرها مما يصلح الإستشهاد به ، لا سيما وله شاهد مرسل جيد ـ فذكر حديث ابن أبي شيبة .

وقال : ذكره في "التلخيص" وسكت عليه وإسناده مرسل صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم .

٤٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سلمة مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحي بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

محمد بن عمرو : هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٦ .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

من كره أن يأكل ربح ما لم يضمن

٤٨٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بعث النبي ﷺ عتاب بن أسيد[1] إلى أهل مكة فقال : (تدري إلى أين بعثتك ؟ بعثتك إلى أهل الله) ، ثم قال : (إنههم عن أربع عن بيع وسلف ، وعن شرطين في بيع ، وعن ربح ما لم يضمن ، وعن بيع ما ليس عندك) .

(٤٥١/٤) ٢٢٠٣٨ الهندية (٥٧٢/٦ح٢٠٨٠)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأدب ، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٨٨/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البرو والصلة ، باب تحريم التحاسد (١٩٨٣/٤ح٢٥٥٩) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأدب ، باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٢١٣/٥ـ٢١٤ح٤٩١٠) ؛ والترمذي في "سننه" في البر ، باب في الحسد (٣٢٩/٤ح١٩٣٥) وقال : حسن صحيح . وغيرهم أتم من هذا .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأدب ، باب التحاسد والتدابر (٨٨/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البر والصلة ، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها (١٩٨٥/٤ح٢٥٦٣) ؛ وفي باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (١٩٨٦/٤ح٢٥٦٤) ؛ وغيرهما أتم من هذا .

غريب الحديث :

النجش : هو أن يمدح السلعة لِيُنْفِقها ويُروِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . والأصل فيه : تنفير الوَحْش من مكان إلى مكان . النهاية غريب الحديث والأثر (٢١/٥) .

٤٨٣ـوجه الزيادة :

عدم وجود قوله ﷺ في هذا الحديث : (تدري إلى أين بعثتك ؟ بعثتك إلى أهل الله) في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عمرو بن شعيب : هو ابن محمد بن عبد الله بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

---

[1] عتاب بن أسيد : ـ بفتح أوله ـ ، ابن أبي العِيص ، ـ بكسر المهملة ـ ، ابن أميّة الأموي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو محمد المكي ، له صحبة ، وكان أمير مكة في عهد النبي ﷺ ، ومات في يوم مات أبو بكر الصديق فيما ذكر الواقدي ، لكن ذكر الطبراني أنه كان عاملاً على مكة لعمر ، سنة إحدى وعشرين / ٤ . التقريب (٣/٢) ؛ الإصابة (٢١١/٤) .

....

أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العباد له الفقهاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لضعف حجاج وتدليسه ، يرتقي بمتابعاته وشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفي (٣٩/٨ح١٤٢١٥)؛ وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٩٨ ح ٢٢٥٧) في مسند عبد الله بن عمرو ؛ وأحمد في "مسنده" (١٧٨/٢ـ١٧٩) ؛ والدارمي في "سننه" في البيوع ، باب في النهي عن شرطين في بيع (١٦٨/٢ح٢٥٦٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده (٧٦٩/٣ـ٧٧٥ح٣٥٠٤) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب كراهية بيع ما ليس عندك (٥٣٥/٣ح١٢٣٤) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن بيع ما ليس عندك (٧٣٧/٢-٧٣٨ح٢١٨٨) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب بيع ما ليس عند البائع (٢٨٨/٧ح٤٦١١)؛ وابن الجارود في "المنتقى" باب المبيعات المنهي عنها من الفرد وغيره (١٥٤ح٦٠١) ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٧٤/٣-٧٥ح٢٨٢) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في البيوع ، باب البيع يشترط فيه شرط ليس منه (٤٦/٤-٤٧) ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع ، لا يجوز بيعان في بيع (٢-١٧) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب النهي عن بيع ما ليس عندك (٣٣٩/٥-٣٤٠) ؛ وفي باب النهي عن بيع وسلف (٣٤٨/٥) من طرق عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع .. الحديث بنحوه وبعض طرقه مختصراً .

قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين صحيح هكذا رواه داود بن أبي هند ، وعبد الملك بن سليمان وغيرهم عن عمرو بن شعيب . ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في البيوع ، باب في بيع وشرط باب ٣٠ (٣٦٩/٣ح١٩٧٥) من طريق المقدام بن داود ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يحيى بن صالح الأيلي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعتاب بن أسيد ، إني قد بعثتك على أهل الله أهل مكة فإنههم عن بيع ما لم يقبضوا ، وعن ربح ما لم يضمنوا ، وعن شرطين في شرط ، وعن بيع وقرض ، وعن بيع وسلف .

وقال : لم يروه عن إسماعيل إلا يحيى ، ولا عن عطاء إلا إسماعيل تفرد به يحيى بن بكير .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع (٨٨/٤) : (رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه يحيى بن صالح الأيلي ، قال الذهبي روى عنه يحيى بن بكير مناكير ، قلت : ولم أجد لغير الذهبي فيه كلاماً وبقية رجاله رجال الصحيح) .

الرهن في العينة

٤٨٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن مرزوق التيمي ، عن إبراهيم قال ، في الرهن في العينة : توفى النبي ﷺ ودرعه مرهونة .

(٤٥٢/٤) ٢٢٠٤٨ الهندية (٥٧٤/٦ ـ ٥٧٥ح٢٠٩٠)

٤٨٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث إبراهيم في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

مرزوق[1] التيمي : هو أبو بُكير ـ بالتصغير ـ ، الكوفي المؤذن ، سكن الري ذكره ابن حبان في "الثقات" من السادسة / تمييز . التقريب (٢٣٧/٢) .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الجهاد ، باب ما قيل في درع النبي ﷺ (٢٣١/٣) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : توفى النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل (٥١٩/٣ح١٢١٤) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الرهون ، باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٨١٥/٢ح٢٤٣٩) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب مبايعة أهل الكتاب (٣٠٣/٧ح٤٦٥١) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الرهن ، باب جواز الرهن (٣٦/٦) من طريق هشام بن حسان وعند ابن ماجه من طريق هلال بن خباب كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس قال توفى النبي ﷺ ودرعه مرهونةٌ بعشرين صاعاً من طعام أخذه لأهله . هذا لفظ الترمذي ونحوه عند البقية إلا أنه عندهم ثلاثين بدلاً من عشرين وطريق ابن ماجه عشرين.

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

غريب الحديث :

الرَّهن : ما يوضع وثيقة للدين . المفردات في غريب القرآن (٢٠٤) .

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٨٣/١/٤) ؛ الكنى للدولابي (١٢٤/١) ؛ الجرح و التعديل (٢٦٣/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨٧/٧) ؛ التهذيب (٨٧/١٠) .

بيع خدمة المدبر

٤٨٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن أبي جعفر قال : باع النبي ﷺ خدمة المدبر .

(٤٥٣/٤) ٢٢٠٥٨ الهندية (٥٧٦/٦ح٢١٠٠)

العينة : هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوما إلى أجل مسمّى . ثم يشتريها منها بأقلّ من الثمن الذي باعها به، فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراها إلى أجل مسميّ ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضاً عينة . وهي أهون من الأولى ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ؛ لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشترى إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٣/٣-٣٣٤) .

٤٨٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في المدبر ، باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه (٣١٢/١٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . وقال : ورواه أيضاً جابر الجعفي عن أبي جعفر هكذا مرسلاً .

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" في باب في المدبر (١٢٩/١ح٤٤٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣١٢/١٠) من طريق هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي جعفر محمد بن علي أن رسول الله ﷺ باع خدمة المدبر هذا لفظ سعيد ونحوه عند البيهقي . وقال البيهقي : وبمعناه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك .

وقال ابن حزم في "المحلى" (٢٥/٩) : بعد ذكره للحديث : روينا ذلك من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قلنا : هذا مرسل والمرسل لا تقوم به حجة .

من كره شرى السرقة

٤٨٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن مصعب بن محمد، عن رجل من أهل المدينة قال : قال النبي ﷺ : (من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها) .

(٤٥٣/٤) ٢٢٠٦٠ الهندية (٥٧٧/٦ح٢١٠٢)

٤٨٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أي من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

مصعب بن محمد[1] : هو ابن عبد الرحمن بن شُرحبيل العبدري ، المكي ، لا بأس به ؛ من الخامسة / د س ق . التقريب (٢٥٢/٢) .

رجل من أهل المدينة : هو شرحبيل بن سعد[2] أبو سعد المدني مولى الأنصار ، صدوق ، اختلط بآخره ، من الثالثة (ت :١٢٣هـ) وقد قارب المئة / بخ د ق . التقريب (٣٤٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله واختلاط شرحبيل .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم (٣٣٦/٥) من طريق الطبراني ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان به نحوه .

وذكره الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" في البيوع ، باب الترهيب من كسب الحرام والترغيب في كسب الحلال (٣٨٢/١ح١٢٨٢) وقال : مصعب بن محمد ، وفي رواية قبيصة بن ميناء ، عن شيخ من الأنصار، وفي رواية وكيع ، عن رجل من أهل المدينة رفعه فذكر الحديث وعزاه لمحمد بن أبي عمر ، ولأحمد بن منيع .

وأخرج الحاكم في "المستدرك" في البيوع (٣٥/٢) ، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم (٣٣٥/٥-٣٣٦) من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٥١/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٤/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨٠/٧) ؛ التهذيب (١٦٤/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٨) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٠/٥) ؛ التاريخ الكبير (٢٥١/٢/٢) ؛ ضعفاء النسائي (١٣٣) ؛ ضعفاء العقيلي (١٨٧/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٨/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣٦٥/٤) ؛ الميزان (٢١٦/٢) ؛ الكاشف (٧/٢) ؛ التهذيب (٢٣٠/٤) ؛ الخلاصة (١٦٤) .

المرأة تصدق من بيت زوجها

٤٨٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إياس بن دغفل ، عن الحسن قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! ما أمري وأمر صاحبتي ؟ فقال : (بأي أمركما ؟) قال : تصدق من بيتي بغير إذني ، قال : (الأجر بينكما) ، قال : أرأيت إن منعتها ؟ قال : (لها ما أحسنت ، ولك ما بخلت به) .

(٤٥٦/٤) ٢٢٠٨٣ الهندية (٥٨٤/٦ح٢١٢٥)

مصعب بن محمد المدني ، عن شرحبيل مولى الأنصار ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه ؛ وقال الحاكم وشرحبيل : هذا هو ابن سعد الأنصاري قد روى عنه مالك بن أنس بعد أن كان سيء الرأي فيه والحديث صحيح ولم يخرجاه . وقال الذهبي في "التلخيص" : الزنجي وشرحبيل ضعفاء .

وذكر حديث أبي هريرة المنذري في "الترغيب والترهيب" (٥٤٨/٢ح١١) وقال : رواه البيهقي ، في إسناده إحتمال للتحسين ، ويشبه أن يكون موقوفاً .

والسيوطي في "الجامع الصغير" (٥٧١/٢ح٨٤٤٣) وعزاه للحاكم في "المستدرك" والبيهقي في "الكبرى" وصححه .

وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع" (١٦٦/٥ح٥٤٢٩) ؛ وفي "غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام" (٢٠٢ح٣٤٣) .

٤٨٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إياس بن دَغْفَل[(١)] : ـ بغين معجمة وفاء ـ وزن جعفر ـ الحارثي ، أبو دغفل البصري ثقة ؛ من السابعة / د . التقريب (٨٧/١) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الصدقة ، باب ما يحل للمرأة من مال زوجها (١٢٧/٩ح١٦٦١٦) من طريق معمر ، عن رجل ، عن الحسن قال : قال رجل : يا رسول الله ! .. الحديث بنحوه .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٣٨/١/١) ؛ الكنى للدولابي (١٧٠/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٨/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦٥/٦) ؛ الكاشف (٩١/١) ، التهذيب (٣٨٨/١) ؛ الخلاصة (٤١) .

الراشي والمرتشي

٤٨٧- حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن أبي إدريس ، عن ثوبان ، قال : لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش - يعني الذي يمشي بينهما .

(٤٥٧/٤) ٢٢٠٩١ الهندية (٥٨٧/٦ح٢١٣٣)

الشراء بالعرض الإبل ونحوها

٤٨٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه أن النبي ﷺ اشترى من أعرابي جزوراً بوسق من تمر ، فأرسلني إلى خولة بنت حكيم[1] فأوفته ، وقال : (خياركم الموفون الطيبون) .

(٤٥٨/٤) ٢٢١٠٣ الهندية (٥٩١/٦ح٢١٤٥)

وابن حزم في "المحلى" (٣١٩/٨) فقال : كما روينا من طريق الحجاج بن المنهال ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس بن عبيد ، عن الحسن فذكر نحوه .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الزكاة ، باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه (١١٧/٢) وفي باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مُفْسِد (١١٩/٢) ، وفي باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة (١٢٠/٢) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الزكاة ، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي (٧١٠/٢ح١٠٢٤) وغيرهما .

٤٨٧.انظر الحديث رقم (٤٦٣)

فقد سبق هذا الحديث بسنده ومتنه وهناك الحكم عليه وتراجم رجاله وتخريجه فينظر .

٤٨٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

---

[1] خولة بنت حكيم ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢٤٤) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٢٦٨/٦-٢٦٩) من طريق يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، والبزار في "مسنده" كما في "كشف الاستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب فيمن اقترض شيئاً فرد أفضل منه (١٠٦/٢ح١٣١٠) من طريق معمر بن سهل ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا يحيى بن عمير كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة قالت ابتاع رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب جزوراً أو جزائر بوسق من تمر الذخرة ، وتمر الذخرة العجوة فرجع به رسول الله ﷺ إلى بيته والتمس له التمر فلم يجده فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال له : (يا عبد الله إنا قد ابتعنا منك جزوراً أو جزائر بوسق من تمر الذخرة فالتمسناه فلم نجده) قال : فقال الأعرابي : واغدراه ، قالت : فنهمه الناس وقالوا : قاتلك الله أيغدر رسول الله ﷺ ؟ قالت : فقال رسول الله ﷺ : (دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً) ، ثم دعا له رسول الله ﷺ فقال : (يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن أن عندنا ما سمينا لك فالتمسناه فلم نجده) فقال الأعرابي : واغدراه فنهمه الناس ، وقالوا قاتلك الله ، أيغدر رسول الله ﷺ ؟ فقال رسول الله ﷺ : (دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً) فردد ذلك رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثاً فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه : (إذهب إلى خولة بنت حكيم بن أمية فقل لها رسول الله ﷺ يقول لك إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فاسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء الله) فذهب إليها الرجل ثم رجع الرجل ، قالت : نعم هو عندي يا رسول الله ، فابعث من يقبضه ، فقال رسول الله ﷺ لرجل : (إذهب به فأوفه الذي له) قال : فذهب به فأوفاه الذي له ، قالت : فمر الأعرابي برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه فقال : جزاك الله خيراً فقد أوفيت وأطيبت ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : (أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون) هذا لفظ أحمد ونحوه عند البزار .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" (١٠٥/٢ح١٣٠٩) من طريق الحسن بن أحمد الحراني ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ، نحو سابقه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب حسن القضاء وقرض الخمير وغيره (١٤٢/٤-١٤٣) بعد ذكره لحديث عائشة : رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد صحيح .

وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في "المجمع" (١٤٣/٤-١٤٤) من حديث عبد الله بن أبي سفيان ، وقال : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله رجال الصحيح .

ومنها حديث أبي حميد الساعدي ، وقال : رواه الطبراني في "الكبير" و"الصغير" ورجاله رجال الصحيح، وروى البزار بعضه وقال في آخره فذكر الحديث .

٤٨٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : اشترى مهراً من أعرابي بمائة صاع من تمر ، فقال النبي ﷺ للرجل : (انطلق فقل لهم : يأكلوا حتى يشبعوا ويكتالوا حتى يستوفوا ـ يعني ـ الكيل) ، فخرج الرجل وهو يجبذ[1] بمرفقيه ـ يعني يشتد .

(٤٥٨/٤) ٢٢١٠٤ الهندية (٥٩١/٦ ح٢١٤٦)

اللبن يُغش بالماء

٤٩٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يشابن لبن لبيع) .

(٤٥٩/٤) ٢٢١١٥ الهندية (٥٩٤/٦ ح٢١٥٧)

٤٨٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

يونس بن أبي إسحاق : هو السبيعي ، صدوق يهم قليلاً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "مراسيله" في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٣٠ ح٧) من طريق محمد بن سليمان الأنباري ، عن وكيع بهذا الإسناد نحوه .

٤٩٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلاً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨ .

الحسن : هو البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

---

[1] في المراسيل "يحتك" .

الرجل يشتري المُحَفَّلة فيحلبها

٤٩١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : (من اشترى شاة مصراة فهو فيها بخير النظرين إن ردها رد معها صاعاً من تمر أو صاعاً من طعام) .

(٤٦٠/٤) ٢٢١٢١ الهندية (٥٩٦/٦ح٢١٦٣)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٣٢ح١٣) من طريق وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله الواسطي ، عن يونس ، عن الحسن قال : نهى النبي ﷺ أن يشاب لبن لبيع . وفيه زاد [عن عبيد البصري عن الحسن] . انظر " تحفة الأشراف " للمزي (١٧٤/١٣-١٧٥ح١٨٥٦٩) وليس فيه ذكر عبيد البصري .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الزكاة ، باب علاج الطعام بالليل (١٤٧/٤ح٧٢٧٠) من طريق معمر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين أن رسول الله ﷺ قال : (ولا يصرمن نخل بليل ولا يشابن لبن بماء لبيع) .

وأخرج العقيلي في "الضعفاء الكبير" في ترجمة معمر بن عبد الله التميمي (٢٠٥/٤) من طريق معمر بن عبد الله التميمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن يشاب اللبن بالماء . وقال عن سعيد : منكر الحديث ولا يعرف بالنقل حديثه غير محفوظ .

وأخرج ابن عدي في "الكامل" (١١٠٤/٣) في ترجمة سليمان بن أرقم : من طريقه عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (لا تشوبوا اللبن للبيع ..) الحديث مطولاً .

وقال عن سليمان عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

٤٩١ .وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

من كره أجلاً بأجل

٤٩٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : نهى النبي ﷺ أن يباع كالىء بكالىء ـ يعني ديناً بدين .

(٤/٤٦١) ٢٢١٢٧ الهندية (٦/٥٩٨ح٢١٦٩)

عبد الرحمن بن أبي ليلى[1] : هو الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ؛ من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بواقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق / ع . التقريب (١/٤٩٦) .

رجل من أصحاب النبي ﷺ : لم أعرفه ، ولا يضر ذلك لأن الصحابة كلهم عدول بتعديل ا لله لهم .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب الحكم فيمن اشترى مصراة (٥/٣١٩) من طريق يزيد بن هارون ، أنا شعبة بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب حكم المصراة (٣/١١٥٨ح١٥٢٤) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢/٤١٧و٤٨٣و٤٠٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع ، باب من اشترى مصراة فكرهها (٣/٧٢٧ح٣٤٤٤) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في المصراة (٣/٥٥٣ـ٥٥٤ح١٢٥٢) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، النهي عن المصراة (٧/٢٥٤ح٤٤٨٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات، باب بيع المصراة (٢/٧٥٣ح٢٢٣٩) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" (١٥٨ح٦٢١) أبواب القضاء في البيوع ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في البيوع ، باب بيع المصراة (٤/١٨) وغيرهم .

٤٩٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧ .

عبد ا لله بن دينار[2] : هو العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، (ت:١٢٧هـ) / ع . التقريب (١/٤١٣) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/١٠٩) ، ثقات العجلي (٢٩٨) ؛ الجرح والتعديل (٥/٣٠٣) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٥٦) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٠٠) ؛ الميزان (٢/٥٨٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٢٦٢) ؛ التهذيب (٦/٢٦٠) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٠٥) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٨١) ؛ ثقات العجلي (٢٥٤) ؛ ضعفاء العقيلي (٢/٢٤٧) ؛ الجرح والتعديل (٥/٤٦) ؛ ثقات ابن حبان (٥/١٠) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٥٣) ؛ التهذيب (٥/٣٠٣) .

....

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب ما نهى عنه من البيوع (٢/٩١-٩٢ح١٢٨٠) ، من طريق محمد بن معمر ، ثنا بهلول ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في البيوع ، باب بيع المصراة (٢١/٤) من طريق أبي بكرة ، وابن مرزوق قالا : ثنا أبو عاصم ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن بيع الدين بالدين (٥/٢٩٠) من طريق محمد بن عبيد الخزاز ، ثنا عبيد الله بن موسى ، كلهم عن موسى بن عبيدة الربذي بهذا الإسناد نحوه ؛ وعند البزار مطولاً ، وقال : لا نعلم رواه بهذا التمام إلا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وأخرجه الدارقطني في "سننه" في البيوع (٣/٧١-٧٢ح٢٦٩و٢٧٠) ، والحاكم في "مستدركه" في البيوع - النهي عن بيع الكالئ بالكالئ (٥٧/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٥/٢٩٠) من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ؛ وأخرجه كذلك من طريق ذؤيب بن عمامة ، ثنا حمزة بن عبد الواحد ، عن موسى بن عقبة به ، فقال عن عبد الله بن دينار بدلاً من نافع ، وسكت الحاكم عن هذه الطريق وتعقبه الذهبي بأن ذؤيباً واه .

قال الدارقطني في "العلل" (٤/٧٥ب) : يرويه موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، وهو معروف عنه ، واختلف عنه فقال : عبيد الله بن موسى و أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، ورواه الدراوردي فاختلف عنه فقال الخصيب بن ناصح : عن الدراوردي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولم يقل ابن عبيدة ، وقال : عن نافع ، وقال أبو مصعب : عن الدراوردي ، عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر وكلا القولين وهم ، والصحيح عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، ورواه ذؤيب بن عمامة ، عن حمزة بن عبد الواحد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر والصحيح ابن عبيدة .

أما البيهقي فقد تعقب شيخه الحاكم والدارقطني على الطريقين معاً فقال عقب ذكره للطريق الأول : موسى هذا هو ابن عبيدة الربذي وشيخنا أبو عبد الله قال في روايته عن موسى بن عقبة وهو خطأ ، والعجيب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره روى هذا الحديث في كتاب " السنن " عن أبي الحسن علي بن محمد المصري هذا فقال : عن موسى بن عقبة ، وشيخنا أبو الحسين رواه لنا عن أبي الحسن المصري في الجزء الثالث من "سنن المصري" فقال : عن موسى غير منسوب ، ثم أردفه المصري بما أخبرنا أبو الحسين ، أنا أبو الحسن ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي عبد العزيز الربذي ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الكالئ بالكالئ - أبو عبد العزيز الربذي هو موسى بن عبيدة .

ثم أسنده البيهقي من طريق ابن عدي في "الكامل" ثنا القاسم بن مهدي ، ثنا أبو مصعب ، عن عبدالعزيز الدراوردي ، عن موسى بن عبيدة فذكره بمثله ، قال موسى : قال نافع : وذلك بيع الدين بالدين ،

الرجل يحلف على اليمين الفاجرة

٤٩٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت ابن الحجاج ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : (إن اقتطعها بيمينه كان ممن لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) .

(٤/٤٦٣) ٢٢١٤٥ الهندية (٧/٣-٤ح٢١٨٧)

قال أبو أحمد ـ ابن عدي ـ : وهذا معروف بموسى بن عبيدة ، عن نافع ، قال البيهقي : وقد رواه عبيد الله بن موسى، وزيد الحباب وغيرهما عن موسى بن عبيدة ، عن عبدا الله بن دينار ، عن ابن عمر ، ثم أخرجه من طريق عبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وزيد بن الحباب كل من طريقه كلهم عن موسى بن عبيدة ، ومن طريق ذؤيب بن عمامة ، ثنا حمزة بن عبد الواحد عن موسى ـ غير منسوب ـ عن عبد الله بن دينار به ، ثم قال ـ أي البيهقي ـ : ولم ينسب شيخنا أبو الحسين بن بشران ، عن أبي الحسن المصري ، فقال : عن موسى وهو ابن عبيدة بلا شك ، وقد رواه الشيخ أبو الحسن الدارقطني رحمه الله عن أبي الحسن المصري فقال : عن موسى ابن عقبة ، ورواه شيخنا أبو عبد الله بإسناد آخر عن مقدام بن داود الرعيني ، فقال : عن موسى بن عقبة ، وهو وهم ، والحديث مشهور بموسى بن عبيدة ، مرة عن نافع ، عن ابن عمر ، ومرة عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وضعفه الألباني في "إرواء الغليل" (٥/٢٢٠ح١٣٨٢) .

غريب الحديث :

الكالِيء بالكالِيء : أي النَّسيئة بالنسيئةِ ، وذلك أن يشتري الرَّجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حلَّ الأجل لم يجد ما يقضي به ، فيقول بعنيه إلى رجل آخر بزيادة شيء ، فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض . يقال : كلا الدَّيْنُ كُلُوءاً فهو كالِيءٌ ، إذا تأخَّر . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٩٤) .

٤٩٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حسين بن علي : هو ابن الوليد الجعفي ، ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

جعفر بن برقان : هو الكلابي ، ثقة يهم في حديث الزهري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٩ .

ثابت بن الحجاج[1] : هو الكِلاَبي ، الرَّقي ، ثقة ، من الثالثة / د . التقريب (١/١١٥) .

أبو بردة : هو ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤ .

أبوه : هو أبو موسى الأشعري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٤٧٩) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/١٦٢) ؛ الجرح والتعديل (٢/٤٥٠) ؛ الكاشف (١/١١٥) ؛ التهذيب (٢/٤) ؛ الخلاصة (٥٦) .

٤٩٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي سلمة ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ قال : (من حلف على يمين امريء مسلم ليقتطعه لم يبارك له فيه) .

(٤٦٣/٤) ٢٢١٥١ الهندية (٥/٧-٦ح٢١٩٣)

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٩٤/٤) ؛ وعبد بن حميد في "المنتخب" (٤٧٨/١ح٥٣٧) ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الأحكام ، باب الدعاوي (١٢٧/٢ح١٣٥٩) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥٧/١٣-٢٥٨ح٧٢٧٤) من طريق حسين بن علي ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الأيمان والنذور ، باب اليمين الغموس (٦٩/٤ح٢١١٠) من طريق مسكين بن بكير كلاهما عن جعفر بن برقان بهذا الإسناد نحوه وفيه قصة . وقال الطبراني : لم يروه عن أبي بردة إلا ثابت تفرد به جعفر .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأيمان والنذور ، باب فيمن يحلف يميناً كاذبة يقتطع بها مالاً (١٨١/٤) بعد ذكره الحديث : رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وإسناده حسن .

وذكره المنذري في "الترغيب والترهيب" (٦٢١/٢ح٤) ، وقال : رواه أحمد بإسناد حسن ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في "الكبير" - ورواه أحمد أيضاً بنحوه من حديث عدي بن عميرة إلا أنه قال : خاصم رجل من كندة يقال له : امرؤ القيس بن عابس رجلاً من حضرموت فذكره ، ورواته ثقات .

وله شاهد من حديث وائل بن حجر ، أخرجه مسلم في "صحيحه" في الأيمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (١٢٣/١ح١٣٩) ، وأبو داود في "سننه" في الأيمان ، باب فيمن حلف يميناً ليقطع بها مالاً لأحد (٥٦٦/٣ح٣٢٤٥) ؛ والترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب ما جاء أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه (٦٢٥/٣ح١٣٤٠) ؛ وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

٤٩٤ . وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شبابة : هو ابن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمى بالإرجاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

الحارث بن عبد الرحمن : هو القرشي العامري ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن ، ثقة مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧١ .

إنظار المعسر والرفق به

٤٩٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يونس [بن][(١)] محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (من نفس عن غريم أو [محا عنه][(٢)] كان في ظل العرش يوم القيامة) .

(٤٦٦/٤) ٢٢١٧٤ الهندية (١٢/٧ح٢٢١٦)

سعيد بن زيد[(٣)] : هو ابن عمرو بن نفيل العدوي ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو بسنتين / ع . القريب (٢٩٦/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، الحارث صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٨/١-١٨٩و١٩٠) من طريق يزيد بن هارون ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الأيمان والنذور ، باب في اليمين الفاجرة (١٢١/٢ح١٣٤٦) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمر ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥١/٢ح٩٥٥) من طريق أبي خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد ، ولفظه عن أحمد ، عن أبي سلمة أن مروان قال : اذهبوا فاصلحوا بين هذين لسعيد بن زيد وأروى ، فقال سعيد : أترونى أخذت من حقها شيئاً ؟ أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه من سبع أرضين ، ومن تولى مولى قوم بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال امريء مسلم بيمين فلا بارك له فيها) . ونحوه عند البقية .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأيمان والنذور ، باب فيمن يحلف يميناً كاذبة يقتطع بها مالاً (١٨٢/٤) : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار باختصار ، وأبو يعلى بتمامه .

وقال في "المقصد العلي" في الأيمان ، باب فيمن اقتطع مالاً بيمينه (٣٦٠/٢ح٨١٤) قلت :قوله :(من أخذ شبراً من الأرض) في الصحيح وغيره .

٤٩٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يونس : هو ابن محمد المؤدب ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

---

(١) في المطبوع (عن) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما يتبين من التراجم والتخريج .

(٢) في المطبوع (مجاعته) وهو خطأ صوابه ما أثبته كما يتضح من ألفاظ الحديث في التخريج .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٩/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١١) ؛ الاستيعاب (٦١٤/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٤/١) .

٤٩٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحي بن أبي بكير ، عن زهير بن محمد ، عن عبدا لله بن محمد بن عقيل ، عن عبد ا لله بن سهل بن حنيف أن سهلاً حدثه أن رسول ا لله ﷺ قال : (من أعان مجاهداً في سبيل ا لله ، أو غارماً في عسرته ، أو مكاتبا في رقبته أظله ا لله في ظله يوم لا ظل إلا ظله) .

(٤٦٦/٤) ٢٢١٧٦ الهندية (١٣/٧ح٢٢١٨) .

حماد : هو ابن سلمة ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو جعفر الخطمي[1] : هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري ، أبو جعفر الخطمي ـ بفتح المعجمة وسكون الطاء ـ المدني ، نزيل البصرة ، صدوق ؛ من السادسة / ٤ . التقريب (٨٧/٢) .

محمد بن كعب : هو القُرضي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

أبو قتادة : هو الأنصاري صحابي شهد أحداً وما بعدها ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، أما اختلاط حماد فإن عفان بن مسلم روى عنه قبل الإختلاط ، وهو ممن روى عنه هذا الحديث كما في المتابعات . يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٢٠٨ح١٩٥) من طريق محمد بن الفضل ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٠٠/٥) من طريق يونس وعفان ، وفي (٣٠٨/٥) من طريق عفان ؛ والدارمي في "السنن" في البيوع ، باب فيمن انظر معسراً (١٧٦/٢ح٢٥٩٢) من طريق عفان بن مسلم ؛ والبغوي في "شرح السنة" في البيوع ، باب ثواب من انظر معسراً (١٩٩/٨ح٢١٤٣) من طريق عفان كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد نحوه وعند أحمد وعبد بن حميد فيه قصة .

وقال البغوي : هذا حديث حسن .

وله شاهد من حديث أبي اليسر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٢٣٠١/٤-٢٣٠٢ح٣٠٠٦) وغيره .

ولم أعثر على الحديث عند الهيثمي في المجمع .

٤٩٦ـ هذا الحديث :

سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٣٧١) فينظر هناك .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٣٤٧) ؛ التاريخ الكبير (٥٤١/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٧٩/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٢٧٢/٧) ؛ الكاشف (٣٠٣/٢) ؛ التهذيب (١٥١/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٧) .

في السوم في البيع

٤٩٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري أن النبي ﷺ مر بإعرابي يبيع شيئاً فقال : (عليك بأول السومة ـ أو بأول السوم ــ فإن الأرباح مع السُمَّاح) .

(٤٦٦/٤) ٢٢١٧٧ الهندية (١٤/٧ح٢٢١٩)

٤٩٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة ، عن ابن أبي حسين قال : قال النبي ﷺ : (سيد السلعة أحق بالسوم) .

(٤٦٦/٤) ٢٢١٧٨ الهندية (١٤/٧ح٢٢٢٠)

٤٩٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت عالم جواد مجاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١.

معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في " المراسيل " في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٣٠ح٥) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع ، عن ابن المبارك به نحوه .

وهو في "التحفة" (٣٧٧/١٣ح١٩٣٨٣) .

وقال البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في الاستيام والمماسحة (٣٦/٦) روى أبو داود في "المراسيل" .. ثم ذكر حديث ابن أبي الحسين ، ثم اتبعه بذكر حديث الزهري .

وذكره العجلوني في "كشف الخفاء ومزيل الإلباس" (٩٣/٢ح١٧٧٧) وعزاه لابن أبي شيبة ، وأبي داود في "مراسيله" ، والبيهقي .

غريب الحديث :

السماح : أي المُسَاهلة في الأشياء . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩٨/٢) .

٤٩٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن المبارك : هو عبد الله ، ثقة ثبت عالم جواد مجاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

في التجارة والرغبة فيها

٤٩٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن حجاج بن فرافصة ، عن رجل ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة ، وسعياً على أهله ، وتعطفاً على جاره ، لقى الله ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا مكاثراً حلالاً مرائياً لقى الله وهو عليه غضبان) .

(٤/٤٦٧) ٢٢١٨٦ الهندية (٧/١٦-١٧ح٢٢٢٨)

عبد الله بن عمرو بن علقمة[1] : هو الكناني المكي ، وقيل هو أخو محمد ، ثقة ؛ من السابعة / مد ت . التقريب (١/٤٣٧) .

ابن أبي حسين : هو عمر بن سعيد[2] بن أبي حسين النوفلي ، المكي ، ثقة ؛ من السادسة / خ م مد ت س ق . التقريب (٢/٥٦) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٢٩ـ١٣٠ح٤) من طريق ابن المبارك بهذا الإسناد نحوه . وهو في "التحفة" (١٣/٣١٩ح١٩١٤٣) .

وقال البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في الاستيام والمماسحة (٦/٣٥ـ٣٦) : روى أبو داود في "المراسيل" .. فذكره .

٤٩٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

حجاج بن فُرافِصَة[3] : ـ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة ـ هو الباهلي البصري ، صدوق عابد

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٣٢٣) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/١٥٥) ؛ الجرح والتعديل (٥/١١٨) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٢) ؛ الكاشف (٢/١٠١) ؛ التهذيب (٥/٣٣٩) ؛ الخلاصة (٢٠٨) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٢٩٥) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/١٥٩) ؛ الجرح والتعديل (٦/١١٠) ؛ ثقات ابن حبان (٧/١٦٦) ؛ الكاشف (٢/٢٧٠) ؛ التهذيب (٧/٤٥٣) ؛ الخلاصة (٢٨٣) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢/٣٧٥) ؛ الجرح والتعديل (٣/١٦٤) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٢٠٣) ؛ الحلية (٣/١٠٨)؛ الكاشف (١/٢٠٧) ؛ الميزان (١/٤٦٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/٧٨) ؛ التهذيب (٢/٢٠٤) ؛ الخلاصة (٧٣) .

٥٠٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا موسى بن علي ، عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : (يا عمرو أشدد عليك سلاحك وثيابك فائتني) ، قال : فشددت عليّ سلاحي وثيابي ثم أتيته فوجدته يتوضأ ، فصعّد فيَّ البصر وصوبه فقال : (يا عمرو إني أريد أن أبعثك وجهاً يسلمك الله ويغنمك ، فأرغب لك من المال رغبة صالحة) ، قال : قلت : يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال ، إنما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك ، قال : (يا عمرو نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح) .

(٤٦٧/٤) ٢٢١٨٨ الهندية (١٧/٧-١٨ح٢٢٣٠)

يهم ، من السادسة / د س . التقريب (١٥٤/١) .

رجل : لم أعرفه .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة اسم أحد رواته .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١١٠/٣) وفي (٢١٥/٨) ؛ والشجري في "الأمالي" (١٧٣/٢) ، من طريق سفيان الثوري ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي هريرة نحوه .

قال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الإخبار" (٢٣٦/٣) الذي بذيل الاحياء : أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ، والبيهقي في "الشعب" من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

٥٠٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

موسى بن عُليّ : ـ بالتصغير ـ هو ابن رباح ـ بموحدة ـ ، اللّخمي ـ ، صدوق ربما أخطأ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٢٢ .

٥٠١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قدمت عير إلى المدينة فاشترى النبي ﷺ منها فربح أواقاً

أبوه : علي بن رباح بن قصير ـ ضد طويل ـ اللخمي ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٢٢ .

عمرو بن العاص : هو السهمي صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ موسى صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠٢/٤) من طريق وكيع ؛ وفي (١٩٧/٤) من طريق عبد الرحمن ؛ والبخاري في "الأدب المفرد" باب المال الصالح للمرء الصالح (١١٢ح٢٩٩) من طريق عبد الله بن يزيد ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٢١/١٣ح٧٣٣٦) من طريق وكيع ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٨٨/٥ح٣٢٠١) من طريق وكيع ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين" في البيوع ، باب اقتناء المال (٣٤٣/٣-٣٤٤ح١٩٣٠) من طريق عبد الله بن صالح ؛ والحاكم في "المستدرك" في التفسير (٢٣٦/٢) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح ؛ والشهاب في "مسنده" (٢٥٩/٢ح١٣١٥) من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي كلهم عن موسى بن عُلَيّ بهذا الإسناد نحوه وعند الشهاب مختصراً .

وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن علي بن رباح وعلى شرط البخاري لأبي صالح ، وقال الذهبي في "التلخيص" : صحيح .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب اتخاذ المال (٦٧/٤) وقال : رواه أحمد وقال كذا في النسخة نِعماً بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيدة : بكسر النون والعين ، ورواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وقال فيه : ولكن أسلمت .. ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . وكذا في المناقب ، باب في عمرو بن العاص (٣٥٥/٩-٣٥٦) .

٥٠١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

سماك : هو ابن حرب الذهلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

فقسمها في أرامل بني عبد المطلب وقال : (لا اشتري شيئاً ليس عندي ثمنه) .
(٤/٤٦٨) ٢٢١٩٠ الهندية (٧/١٨-١٩ح٢٢٣٢)

ما نهى عنه من الحلف

٥٠٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا حاتم بن

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١/٢٣٥) من طريق وكيع ؛ والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/٢٨٢ح١١٧٤٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/٢٤) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي كلاهما عن شريك بهذا الإسناد نحوه ، وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كراهية شراء ما ليس عندك ثمنه (٤/١١٣) وقال : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات .

وأخرج أبو داود في "سننه" في البيوع ، باب التشديد في الدين (٣/٦٣٩ح٣٣٤٤) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، وقتيبة بن سعيد ، عن شريك ، عن سماك ، عن عكرمة رفعه ، قال عثمان : وحدثنا وكيع ، عن شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله ، قال : إشترى من عير تبيعاً وليس عنده ثمنه، فأُربح فيه فباعه فتصدق بالربح على أرامل بني عبد المطلب وقال : (لا أشتري بعدها شيئاً إلا وعندي ثمنه).

٥٠٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث البراء .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن بكر السهمي[1] : هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري ، نزيل بغداد، ثقة ؛ امتنع من القضاء ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين / ع . التقريب (١/٤٠٤) .

حاتم بن أبي صغيرة[2] : ـ بكسر الغين المعجمة ـ أبو يونس البصري ، وأبو صغيرة اسمه مسلم ، وهو جده لأمه ، وقيل زوج أمه ، ثقة ، من السادسة / ع . التقريب (١/١٣٧) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٩٥) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٥٢) ؛ ثقات العجلي (٢٥١) ؛ الجرح والتعديل (٥/١٦) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦١) ؛ الكاشف (٢/٦٧) ؛ التهذيب (٥/١٦٢) ؛ الخلاصة (١٩٢) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٧٠) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/٧١) ؛ ثقات العجلي (١٠١) ؛ الكنى للدولابي (٢/١٦٠) ؛ الجرح والتعديل (٣/٢٥٧) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٢٣٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت: ١٢٢٧) ؛ الكاشف (١/١٩١) ؛ سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٣) ؛ التهذيب (٢/١٣٠) ؛ الخلاصة (٦٦) .

أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ بنحو من حديث قيس بن أبي غَرَزَة[(١)] .

(٤/٤٦٨) ٢٢١٩٩ الهندية (٧/٢١-٢٢ح٢٢٤١)

ما جاء في ثواب القرض والمنيحة

٥٠٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال: حدثنا محمد بن شريك ، قال : حدثنا

عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

البراء بن عازب : هو ابن الحارث الأنصاري صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

رجاله ثقات إلا أن عمرو بن دينار لم يسمع من البراء بن عازب ، فهو ضعيف لانقطاعه ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥/٣٣٠ح٢٠٨٢) ؛ والبيهقي في "شعب الإيمان" (/ ح ٤٨٤٨) من طريق عبد الله بن بكر بهذا الإسناد قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن نتبايع بالسوق فقال : (يا معشر التجار إنكم تكثرون الحلف ، فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة) فسمانا يومئذٍ التجار . هذا لفظ الطحاوي ونحوه عند البيهقي .

وله شاهد من حديث قيس بن أبي غَرَزة أخرجه أحمد في "مسنده" (٤/٦) ؛ وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (١٦٧ح١٢٠٤-١٢٠٥) ؛ وابن الجارود في "المنتقي" باب في التجارات ، (١٤٤ح٥٥٧) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الكتاب والباب (٤/٤٦٨ح٢٢١٩٨) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع ، باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو (٣/٦٢٠-٦٢١ح٣٣٢٦-٣٣٢٧) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب التجار وتسمية النبي ﷺ لهم (٣/٥١٤ح١٢٠٨) ؛ والنسائي في "سننه" في الأيمان والنذور ، باب اللغو والكذب (٧/١٥ح٣٧٩٩-٣٨٠٠) ؛ وابن ماجه في التجارات ، باب التوقي في التجارة (٢/٧٢٦ح٢١٤٥) ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨/٣٥٤-٣٥٨ح٩٠٣-٩٢١) ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/٥-٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب كراهية اليمين في البيع (٥/٢٦٦) من طرق عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة قال : كنا نبتاع في الأسواق بالمدينة وكنا نسمي أنفسنا السماسرة ، فأتانا النبي ﷺ : فسمانا باسم هو أحسن مما كنا نسمي به أنفسنا فقال : (يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة) . هذا لفظ ابن أبي شيبة ونحوه عند البقية .

٥٠٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) قيس بن أبي غرزة : ـ بمعجمة وراء وزاي مفتوحات ـ ، الغِفاري ، صحابي ، نزل الكوفة ٤/ . التقريب (٢/١٢٩) ؛ الإصابة (٥/٢٦٢) ؛ وسيأتي لفظ حديثه عند ابن أبي شيبة في آخر تخريج الحديث .

عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها، وتعير أداتها ، وتمنح غزيرتها ، ويجبيها يوم وردها في أعطانها) .

(٤٧٢/٤) ٢٢٢٣٨ الهندية (٣٢/٧ح٢٢٨٠)

٥٠٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : (ثلاث سنة على أجرهن ، يعني[1] من عظيمة المنيحة ،

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

محمد بن شريك[2] : هو المكي ، أبو عثمان ، ثقة ؛ من السابعة (ت : ١٦٨هـ) / د . التقريب (١٧٠/٢) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مكثر ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الزكاة ، باب ما تجب في الإبل والبقر والغنم (٢٧/٤ح٦٨٠٦) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني عطاءٌ ، أن أبا هريرة قال : نعم الإبل إبل ثلاثون ، تخرج صدقتها ، ويحمل على نجيبها ، وينحر سمينها ، ويمنح غزيرها ، قال : وبلغك في ذلك والحلب يوم وردها في الإبل ؟ قال : لا . حسب . وقال : إن لم يكن في الإبل فضل عن أهلها فلا تحلب يوم ترد .

وفي (٣١/٤ح٦٨٦٩) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن أبي هريرة قال : نعم المال الثلاثون من الإبل تمنح الغزيرة ، وتنحر السمينة ، ويطرق الفحل ، ويفقر الظهر والثلاثون خير من الأربعين وويل لاصحاب المأتين، كم من حقوقها لا يؤدونه .

٥٠٤- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

---

(١) كذا بالمطبوع ، ولعله (يعطي) لأنه يقرب المعنى والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٩٠/٥) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٤/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٩/٧) ؛ الكاشف (٤٧/٣)؛ التهذيب (٢٢١/٩) ؛ الخلاصة (٣٤١) .

والأضحية ، والرجل يحج عن الرجل لم يحج قط) .

(٤/٤٧٣) ٢٢٢٤١ الهندية (٧/٣٣ح٢٢٨٣)

في كسب الأمة

٥٠٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا هشيم ، عن أبي [بلج][١] الفزاري ، عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري ، أن جده توفى وترك أمة [تغل][٢] ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فكره كسب الأمة ، وقال : (لعلها لا تجد فتبغي بنفسها) .

(٤/٤٧٣) ٢٢٢٤٧ الهندية (٧/٣٥ح٢٢٨٩)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

٥٠٥ـوجه الزيادة :

عدم وجود هذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٢ .

أبو بلج الفزاري[٣] : أبو بَلْج ـ بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم ـ الفَزاري ، الكوفي ، ثم الواسطي ، الكبير ، اسمه يحيى بن سُليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة / ٤ . التقريب(٢/٤٠١) .

عباية بن رفاعة بن رافع[٤] : عباية ـ بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة ـ ابن رفاعة بن رافع بن خَديج الأنصاري الزُّرقي ، أبو رفاعة المدني ، ثقة ؛ من الثالثة / ع . التقريب (١/٤٠٠) .

جده : هو رافع بن خديج الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن .

---

(١) في المطبوع (أبو صالح) وهو خطأ . صوابه ما أثبته ، كما يتضح ذلك من خلال التخريج حيث أخرجه الطبراني من طريق ابن أبي شيبة فقال : أبو بلج .

(٢) في المطبوع (نفل) والتصحيح من التخريج .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣١١) ؛ أحوال الرجال (١١٧) ؛ الجرح والتعديل (٩/٦٣٤) ؛ المجروحين (٣/١١٣) ؛ الكامل في الضعفاء (٧/٢٦٨٥) ؛ الميزان (٤/٣٨٤) ؛ المغني في الضعفاء (٢/٤٠٣) ؛ لسان الميزان (٧/٤٥٥) .

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٩٠) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٧٣) ؛ الجرح والتعديل (٧/٢٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٢٨١) ؛ الكاشف (٢/٦٢) ؛ التهذيب (٥/١٣٦) ؛ الخلاصة (٣٠٤) .

٥٠٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر قال : نهى النبي ﷺ عن خراج الأمة إلا أن تكون في عمل واصب .
(٤٧٤/٤) ٢٢٢٥٠ الهندية (٣٦/٧ح٢٢٩٢)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٧٥/٤-٢٧٦ح٤٤٠٨) من طريق موسى بن هارون ، ثنا شجاع بن مخلد ، وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لشجاع قالا : ثنا هشيم ، أنا أبو بلج ، عن عباية بن رفاعة أن جده توفي وترك أمه تغل . فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فكره كسب الأمة وقال : (لعلها لا تجد شيئاً فتبغي بنفسها) .

وقال ابن أبي شيبة في إسناده ثنا هشيم ، عن أبي بلج ، عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري .

وانظر شاهده في الحديث الآتي .

٥٠٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

حرام بن عثمان[١] : حَرام ـ بمهملتين مفتوحتين ـ ابن عثمان السّلمي الأنصاري المدني ، متروك ؛ قال مالك وابن معين : ليس بثقة ؛ وقال الشافعي : الرواية عن حرام بن عثمان حرام ؛ وقال أحمد : ترك الناس حديثه ؛ وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان غالياً في التشيّع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . الميزان (٤٦٨/١) .

أبو عتيق : هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، أبو عتيق ، المدني ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من الثالثة / ع . التقريب (٤٧٥/١) .

جابر : هو عبد الله الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

إسناده واه ؛ لأن حرام بن عثمان متروك الحديث .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٨٥٢/٢) من طريق أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زنجي بن خالد ؛ ثنا حرام بن عثمان به نحوه .

---

[١] انظر : ترجمته في : الضعفاء والصغير (٧٨) ؛ الضعفاء الكبير (٣٢٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٨٢/٣) ؛ المجروحين (٢٦٩/١)؛ الكامل في الضعفاء (٨٥٠/٢) ؛ الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١١١) ، أحوال الرجال (١٢٧) ؛ تاريخ بغداد (٢٧٧/٨) ؛ الميزان (٤٦٨/١) ؛ لسان الميزان (١٨٢/٢) .

القوم يمرون بالإبل

٥٠٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله قال : كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط[1] ، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر ، وقد فرا من المشركين فقالا : (يا غلام ، هل عندك لبن تسقينا ؟) فقلت : إني مؤتمن ، ولست ساقيكما ، فقال النبي ﷺ : (هل

وذكره البيهقي في "الكبرى" في النفقات ، باب ما جاء في النهي عن كسب الأمة إذا لم تكن في عمل واصب (٨/٨) بعد ذكره لحديث أبي هريرة فقال : (رواه) علي بن الجعد ، عن الزنجي بن خالد ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر مرفوعاً .

وذكره الذهبي في "الميزان" (٤٦٨/١) فقال : مسلم الزنجي ، حدثنا حرام به نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في البيوع ، باب كسب الأمة (٣٧٨/٣-٣٧٩ح١٩٩٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٨/٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، نحوه ، ومسلم بن خالد ، صدوق كثير الأوهام . فالحديث ضعيف .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب كسب الأمة (٩٥/٤-٩٦) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق .

والنهي عن كسب الإماء أخرجه البخاري في "صحيحه" في الإجارة ، باب كسب البغي والإماء (٥٤/٣) من حديث أبي هريرة نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء .

غريب الحديث :

واصب : دائم . لسان العرب (٤٨٤٨/٨) . المفردات في غريب القرآن (٥٢٤) .

٥٠٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عفان : هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عاصم بن بهدلة[2] : هو ابن أبي النجود ، الأسدي مولاهم الكوفي ، أبو بكر المقرىء حجة في القراءة ، صدوق يهم ـ يعني في الحديث ـ وثقة : أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، وابن معين ، وابن شاهين ، وقال ابن

---

(١) عقبه ابن أبي معيط : هو عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس ، من مقدمي قريش في الجاهلية . كنيته أبو الوليد وكنية أبيه أبو معيط ، كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه في السنة الثانية من الهجرة ، وهو أول مصلوب في الإسلام . الكامل في التاريخ (٢٧/٢) ؛ الروض الأنف (٧٦/٢) ؛ الإعلام (٢٤٠/٤) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٠/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٨٧/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٣٩) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٣٦/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٤٥/١،٢٥٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ١٣٠٦) ؛ معرفة القراء الكبار (٨٨/١) ؛ الميزان (٣٥٧/٢) ؛ الخلاصة (١٨٢) .

عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل ؟) : قلت : نعم ، فأتيتهما بها، فاعتقلها رسول الله ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع ، ثم أتاه بصخرة منقعرة ، فاحتلب فيها فشرب ، وشرب أبو بكر وشربت ، ثم قال للضرع : (أقلص) فقلص .

(٤٧٩/٤) ٢٢٣٠٢ الهندية (٥١/٧ح٢٣٤٤)

سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ؛ وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق صالح الحديث وليس محله أن يقال ثقة ولم يكن بالحافظ ؛ وقال ابن عُليَّة ونحوه يحيى القطان : كل من اسمه عاصم سيء الحفظ ؛ وقال ابن معين في رواية : لا بأس به ، وضعفه ابن خراش حيث قال : في حديثه نكره ، والعقيلي حيث قال : سيء الحفظ ؛ والدارقطني حيث قال : في حديثه شيء ؛ وقال الذهبي : هو في الحديث دون الثبت صدوق يهم ، حسن الحديث حديثه في الصحيحين مقرون (ت : ١٢٨هـ) / ع . التقريب (٣٨٣/١) التهذيب (٣٨/٥) .

زِرّ[1] : ـ بكسر أوله وتشديد الراء ـ ابن حُبَيْش ـ بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً ـ ابن حُباشة ـ بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ـ الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ؛ مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين . / ع . التقريب (٢٥٩/١) .

عبد الله : هو ابن مسعود بن غافل الهذلي ، من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، فيه عاصم بن بهدلة ، صدوق يهم .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٧٩/١، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢) ؛ والطيالسي في "مسنده" (٤٧ح٣٥٣)؛ وابن سعد في "الطبقات" (١٥٠/٣-١٥١) ؛ والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٥٣٧/٢) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٠٢/٨ح٤٩٨٥) ؛ والطبراني في "الكبير" (٧٦/٩-٧٧ح٨٤٥٥، ٨٤٥٦) ؛ وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (١١٤ح٢٣٣) ؛ وفي "الحلية" (١٢٥/١) ؛ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٨٤/٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، ومن طريق أبي عوانة كلاهما عن عاصم بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وذكر الهيثمي في "المجمع" في المغازي والسير ، باب علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه (٢٠/٦) جزء كبير من لفظ الحديث وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح .

غريب الحديث :

اقلص : أي اجتمع . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٠/٤) .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٠٤/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٤٧/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٦٥) ؛ الجرح والتعديل (٦٢٢/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٤/ ٢٦٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٤٠) ؛ الحلية (١٨١/٤) ؛ الاستيعاب (٥٦٣/٢)؛ سير أعلام النبلاء (١٦٦/٤) ؛ تذكرةالحفاظ (٥٧/١) ؛ التهذيب (٣٢١/٣) ؛ الخلاصة (١٣٠) ؛ شذرات الذهب (١٠٢/١) .

من كره النهبة ونهى عنها

٥٠٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ عن النهبة وقال : (من انتهب فليس منا).

(٤٨١/٤) ٢٢٣٢٢ الهندية (٥٧/٧ح٢٣١٤)

٥٠٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

الفضل بن دكين : ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

أبو جعفر[1] : هو الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى : عبد الله بن ماهان ، وأصله من مرو ، وكان يتجر إلى الرّي ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين / بخ ٤ . التقريب (٤٠٦/٢) .

الربيع : هو ابن أنس البكري[2] ، أو الحنفي ، بصري ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام رمي بالتشيع ، من الخامسة (ت : ١٤٠هـ أو قبلها) / ٤ . التقريب (٢٤٣/١) .

أنس بن مالك : هو ابن النضر الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو جعفر صدوق سيء الحفظ ؛ قال ابن حبان : الناس يتقون من حديث الربيع ابن أنس ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في حديثه عنه اضطراباً كثيراً . ثقات ابن حبان (٢٢٨/٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٠/٣) ؛ وعلي بن الجعد في "الجعديات" (٣٩٦/٢-٣٩٧ح٣٠٠٨و٣٠١٠) ؛ وفي "مسنده" (٤٣٧ح٢٩٨١و٢٩٨٢و٢٩٨٣و٢٩٨٤) ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الجهاد ، باب النهي عن النهبة (٢٩١/٢ح١٧٣٣) ؛ وكما في "مختصر زوائد البزار" في الجهاد ، باب صفة الحرب والدعاء قبل القتال (٧١٧/١ـ٧١٨ح١٣٢٧) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في النكاح ، باب انتهاب ما ينثر على القوم مما يفعله الناس في النكاح (٤٩/٣) ؛ والبغوي في "شرح السنة" في البيوع ، باب الغصب (٢٢٧/٨ـ٢٢٨ح٢١٦٤) من طرق عن أبي جعفر به نحوه وعند بعضهم جزء منه .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨٠/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٦٩٩/٢) ؛ العلل لأحمد (١٧٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٤٠٢/٢/٢) ؛ التاريخ الصغير (٩٧/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٠/٦) ؛ المجروحين (١٢٠/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (١٨٩٤/٥) ؛ تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ؛ الميزان (٣١٩/٣) ؛ التهذيب (٥٦/١٢) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٩/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٧١/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٥٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٣/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٥٤/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠٠/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٨٧) ؛ سير أعلام النبلاء (١٦٩/٦) ؛ التهذيب (٢٣٨/٣) ؛ الخلاصة (١١٤) .

٥٠٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن ليث ، عن [مدرك][1] ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : (لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رؤوسهم وهو مؤمن) .

(٤٨١/٤) ٢٢٣٢٤ الهندية (٥٨/٧ح٢٣٦٦)

قال الهيثمي في "المجمع" في الجهاد ، باب النهي عن النهبة (٣٤٠/٥) : رواه البزار ورجاله ثقات .
وقال في "كشف الأستار" : قلت : عند الترمذي آخر الحديث من رواية ثابت ، عن أنس .

وقال ابن حجر في "مختصر زوائد البزار" : إسناده حسن .

قلت : وهم في اراده هنا لأنه عند أحمد كما تقدم في (١٤٠/٣) .

وقوله في الحديث (من انتهب فليس منا) ، أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجنائز ، باب الصبر والبكاء والنياحة (٥٦٠/٣ح٦٦٩٠)؛ ومن طريقه أحمد في "مسنده" (١٩٧/٣) ؛ والترمذي في "سننه" في السير، باب ما جاء في كراهية النهبة (١٥٤/٤ح١٦٠١) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً . وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس .

وله شواهد منها : حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري أخرجه البخاري في "صحيحه" في المظالم ، باب النهبى بغير إذن صاحبه (١٠٧/٣) بلفظ : (نهى النبي ﷺ عن النهبى والمثلة) وغيره .

ومنها حديث عمران بن الحُصين أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٣٩/٤،٤٤٣،٤٤٥ـ٤٤٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الفتن ، باب النهي عن النهبة (١٢٩٩/٢ح٣٩٣٧) ؛ والنسائي في "سننه" في الخيل ، باب الجلب (٢٢٧/٦ـ٢٢٨ح٣٥٩٠) ؛ والترمذي في "سننه" في النكاح ، باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار (٤٣١/٣ح١١٢٣) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان " (٣٠٥/٧ح٥١٤٨) من طرق عن حميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حُصين ، مرفوعاً ، (من انتهب نهبةً فليس منا) هذا لفظ ابن حبان وعند بعضهم مطولاً لكن الحسن لم يصح له سماع من عمران بن حُصين .

٥٠٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن أبي أوفى .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مدرك : هو ابن عمارة بن عقبة القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

ابن أبي أوفى : هو عبد الله صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

[1] بالمطبوع (مبارك) وهو خطأ ، تصحيحه من تخريج الحديث .

٥١٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن مولى لجهينة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن النهبة والمثلة .

(٤٨٢/٤) ٢٢٣٢٨ الهندية (٥٩/٧ح٢٣٧٠)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم مختلط لم يميز فترك .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٧٦ .

٥١٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث زيد بن خالد .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

مولى جهينة : لم أعرفه .

عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني ، قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢٥٠) لا يعرف حاله ولا اسم الراوي عنه . انظر "كشف الأستار عن رجال معاني الآثار" (٦٣) .

أبوه : هو زيد بن خالد الجهني ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن زيد مجهول ، وفيه مولى جهينة مجهول العين .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١٧/٤) من طريق هاشم بن القاسم ؛ وفي (١٩٣/٥) من طريق يزيد ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٥٥/٥ح٥٢٦٤و٥٢٦٥) من طريق معن بن عيسى ، ومن طريق يزيد بن هارون ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد نحوه ، وفي بعض طرقه الخُلْسَةِ بدلاً من المثلة .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحدود والديات ، باب النهي عن المثلة (٢٥٢/٦) وقال : رواه الطبراني وفيه راو لم يسم .

وذكر مثله من حديث أبي أيوب ، وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

المماسحة في البيع

٥١١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن خالد بن أبي مالك قال : بايعت محمد بن سعد سلعة فقال : هات يدك أُماسحك ، فإن رسول الله ﷺ قال : (البركة في المماسحة) .

(٤٨٣/٤) ٢٢٣٤٥ الهندية (٦٣/٧ح٢٣٨٧)

٥١١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد : هو ابن هارون بن زاذان ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

أبو يعقوب : هو إسحاق بن إبراهيم الثقفي[١] ، أبو يعقوب الكوفي ، ضعيف ، ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ؛ وقال العقيلي : في حديثه نظر ؛ وقال ابن عدي : روى عنه الثقات بما لا يتابع عليه ؛ وقال : وأحاديثه غير محفوظة ؛ وقال ابن حجر في "التقريب" وثقة ابن حبان وفيه ضعف ، من الثامنة / د ت س . التقريب (٥٥/١) .

خالد بن أبي مالك[٢] : مجهول ؛ من السابعة / مد . التقريب (٢١٨/١) .

محمد بن سعد : هو ابن أبي وقاص[٣] الزهري ، أبو القاسم المدني ، نزيل الكوفة ، لكان يلقب ظل الشيطان لقِصره ، ثقة ، من الثالثة ، قتله الحجاج بعد الثمانين / خ م مد ت س ق . التقريب (١٦٣/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل هي الإرسال ، وجهالة خالد بن أبي مالك ، وضعف أبي يعقوب الثقفي .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" وفي البيوع ، باب ما جاء في التجارة (١٣٠ح٦) ، من طريق قتيبة بن سعيد ، عن يحيى بن زكريا ، بهذا الإسناد واللفظ .

وذكره البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في الاستيام والمماسحة (٣٦/٦) فقال : وعن قتيبة ويحيى بن زكريا . .. فذكره بالإسناد واللفظ .

وعزاه السيوطي في "الجامع الصغير" (٤٩٤/١ح٣٢٠٤) لأبي داود في " المراسيل " وحسنه وقال الألباني في "ضعيف الجامع" (١٨/٣ح٢٣٧٠) : ضعيف جداً .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٧٩/١/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٧/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٠٦/٨) ؛ الكامل في الضعفاء (٣٣٣/١) ؛ الميزان (١٧٦/١) ؛ التهذيب (٢٢١/١) ؛ الخلاصة (٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (١٤٥/٢) ؛ المغني في الضعفاء (٣٠٠/١) ؛ التهذيب (١١٦/٣) ؛ الخلاصة (١٠٢) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) ؛ و(٢٢١/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥١٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٨٨/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٥٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٦١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٥٤/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٨/٣) ؛ التهذيب (١٨٣/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٧) ؛ شذرات الذهب (٩١/١) .

من قال : إذا أحيا أرضاً فهي له

٥١٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن ابن أبي رافع ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : (من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر ، وما أكلت العافية فهو له صدقة) .

(٤٨٧/٤) ٢٢٣٨١ الهندية (٧٤/٧ح٢٤٢٣)

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٤٦/٤ح٩٤٣٥) وعزاه لأبي داود في "المراسيل" .

غريب الحديث :

المماسحة : من التَّماسُحُ : التصادق ، وتَمَاسَحَ القوم إذا تبايعوا فتصافقوا . لسان العرب (٤١٩٦/٧و٤١٩٨).

٥١٢-وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

ابن أبي رافع[1] : هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، ويقال ابن عبد الله ، هو راوي حديث بئر بُضَاعة ، مستور ؛ من الرابعة / د ت س . التقريب (٥٣٦/١) .

جابر بن عبد الله : هو الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن أبي رافع مستور ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٣٨،٣٢٧/٣) ؛ والدارمي في "سننه" في البيوع ، باب من أحيا أرضاً ميتة فهي له (١٨١/٢ح٢٦١٠) ؛ وأبو عبيدة في "الأموال" (٢٦٤ح٧٠٢) ؛ وابن زنجويه في "الأموال" (٦٣٧/٢ح١٠٥٠) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٣١٩/٧ح٥١٨٠) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في إحياء الموات ، باب ما يكون احياء وما يرجى فيه من الأجر (١٤٨/٦) ؛ من طرق ، عن هشام بن عروة به نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣٥٦/٣) ؛ وابن زنجويه في "الأموال" (٦٣٧/٢ح١٠٤٩) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان" (٣٢٠/٧ح٥١٨١) ؛ وأبو يعلى في "مسنده"

---

[1] انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٢٣/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٧١،٧٠/٥) ؛ الكاشف (٢٠١/٢) ؛ التهذيب (٢٧/٧) ؛ الخلاصة (٢٥١) .

٥١٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن أبي بكر بن حفص ، يرفعه قال : (من أحيا أرضاً على وعرة من المصر فله رقبتها إلى ما يصيب فيها من الأجر)

(٤٨٧/٤) ٢٢٣٨٣ الهندية (٧٤/٧ح٢٤٢٥)

(٣٣٩/٣-٣٤٠ح١٨٠٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٤٨/٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه .

وأخرج الترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات (٦٦٣/٣ح١٣٧٩) من طريق أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، عن النبي ﷺ (من أحيا أرضاً ميتةً فهي له) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : لم يذكر الهيثمي الحديث ، في "المجمع" ، ولا في "المقصد العلي" من الزوائد مع أن آخره لم يُخَرَّج في أيّ من الستة .

غريب الحديث :

العافية : كلّ طالب زرق من إنسان أو بهيمة أوطائر ، وجمعها : العوافي ، وقد تقع العافية على الجماعة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦٦/٣) .

٥١٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جرير : هو ابن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

أبو بكر بن حفص : هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرسال الحديث ، واختلاط ليث .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٦٣/٣) من طريق عفان ، ثنا سعيد بن يزيد ، أنا ليث ، عن أبي بكر ، وقال عفان مرة : عن أبي بكر بن محمد ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي ﷺ (من أحيا أرضاً دعوة من المصر أو رمية من المصر فهي له) .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب أحياء الأموات (١٦٠/٤) بعد ذكره لحديث جابر : رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس . وفيه (وعرة) بدلاً من (دعوة) و (ميتة) بدلاً من (رمية) .

قلت : لم أر أحداً ذكر أن ليثاً مدلساً ولعله تحريف من طابع أو ناسخ أو وهم من الهيثمي رحمه الله .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً أخرجه البخاري في "صحيحه" في الحرث والمزارعة ، باب من أحياء أرضاً مواتاً (٧٠/٣) ؛ وأبو عبيد في "الأموال" (٢٦٤ح٧٠١) بلفظ : (من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق) قال عروة : قضى به عمر في خلافته .

٥١٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ : (من أحيا أرضاً ميتة فله رقبتها) .

(٤/٤٨٧) ٢٢٣٨٦ الهندية (٧/٧٥ح٢٤٢٨)

٥١٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث طاوس في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس ، ثقة فقيه عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

طاوس : هو ابن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه يحيى بن آدم في "الخراج" (٨٣ح٢٧٠) و (٨٥ح٢٧٧و٢٧٨) ؛ وأبو يوسف في "الخراج" (٧٧) من طريق ليث عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : (عادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم من بعد فمن أحيا شيئاً من موتان الأرض فله رقبتها) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في إحياء الموات، باب لا يترك ذمي يحييه لأن رسول الله ﷺ جعلها لمن أحياها من المسلمين (٦/١٤٣) من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن طاوس ، عن النبي ﷺ (من أحيا ميتاً من موتان الأرض فله رقبتها وعادى الأرض لله ولرسوله ثم لكم بعدي) ـ ورواه هشام ابن حجير ، عن طاوس فقال : (ثم هي لكم مني) .

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس الأصم ، أنبأ الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : (عادى الأرض لله ولرسوله ، ثم لكم من بعد فمن أحيا شيئاً من موتان الأرض فله رقبتها) ، وبه قال حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن أدريس ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : (إن عادى الأرض ..) فذكر نحو سابقه .

ثم ذكره من طريق أبي كريب ، ثنا معاوية ، ثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ فذكر نحو سابقه . وقال : تفرد به معاوية بن هشام مرفوعاً موصولاً .

من قال : لا يتفرق بيعان إلا عن تراض

٥١٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال: قال رسول الله ﷺ : (لا يتفرق بيعان إلا عن تراض) .

(٤٩٠/٤) ٢٢٤١٨ الهندية (٨٢/٧ح٢٤٦٠)

٥١٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي قلابة مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

أيوب : هو ابن أبي تميمة ، ثقة ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا (٥١/٨ح١٤٢٦٨) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : جاء النبي ﷺ إلى أهل البقيع فنادى بصوته : (يا أهل البقيع لا يتفرق بيعان إلا عن رضى) .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا إلا بيع الخيار (٢٧١/٥) من طريق الحسن بن مكرم ، ثنا على بن عاصم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، قال أنس : مر رسول الله ﷺ على أهل البقيع فقال .. فذكر نحو ما عند عبد الرزاق أتم منه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في خيار المتبايعين (٧٣٧/٣ح٣٤٥٨) ؛ من طريق مروان بن معاوية الفزاري ، والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب (٢٧) (٥٥١/٣ح١٢٤٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٢٧١/٥) من طريق إبي داود، ومن طريق نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد كلاهما عن يحيى بن أيوب البُجَلي ، قال : سمعت أبازرعة بن عمرو يحدث ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : (لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض) هذا لفظ الترمذي . أما أبو داود فذكر قصة فقال : عن يحيى بن أيوب قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلاً خَيَّره ، قال : ثم يقول خيرني ؛ ويقول: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ (لا يفترقن إثنان إلا عن تراض) .

ومن حديث حكيم بن حزام أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا (١٠/٣) ؛ وفي باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع (١١/٣) ؛ وفي باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (١٨/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتابعين (١١٦٣/٣ح١٥٣١) .

٥١٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : ما كان التخيير إلا بعد البيع ، قال : وبايع رسول الله ﷺ رجلاً من الأعراب فخيره بعد البيع .

(٤/٤٩٠) ٢٢٤٢٠ الهندية (٧/٨٣ح٢٤٦٢)

٥١٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ؛ ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن طاوس : هو عبد الله ، ثقة فقيه عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

أبوه : هو طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا (٨/٥٠ح١٤٢٦١) من طريق معمر ، وابن عيينة ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار (٥/٢٧٠) من طريق الشافعي ، أنا ابن عيينة ؛ وفي (٥/٢٧١) من طريق عبد الرزاق ، أنا معمر ، كلاهما عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : ابتاع النبي ﷺ قبل النبوة من أعرابي بعيراً ، أو غير ذلك ، فقال له النبي ﷺ بعد البيع : (أختر) ، فنظر إليه الأعرابي ، فقال عمَّرك الله من أنت ؟ فلما كان الإسلام جعل النبي ﷺ الخيار بعد البيع . هذا لفظ عبد الرزاق وعند البيهقي نحوه وفي أحد ألفاظ البيهقي نحو حديث الباب .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ٢٧ (٣/٥٥١ح١٢٤٩) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب بيع الخيار (٢/٧٣٦ح٢١٨٤) ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٣/٢١ح٧٣) ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/٤٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٥/٢٧٠) من طرق عن ابن وهب ؛ وأخرجه الدارقطني (٣/٢١ح٧٤) ؛ والحاكم (٢/٤٥) ؛ والبيهقي (٥/٢٧٠) من طريق يحيى بن أيوب كلاهما (ابن وهب ويحيى) عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : اشترى رسول الله ﷺ من رجل من الأعراب حمل خبط ، فلما وجب البيع قال رسول الله ﷺ : (اختر) فقال الأعرابي : عمرك الله بيعاً ، هذا لفظ ابن ماجه ونحوه عند البقية .

قال الترمذي : حديث حسن غريب ، وقال الدارقطني : كلهم ثقات ـ أي رجاله ـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ وقال الذهبي : على شرط مسلم .

٥١٧- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا قاسم الجُعفي ، عن أبيه ، عن ميمون بن مهران ، قال : قال رسول الله ﷺ : (البيع عن تراض ، والخيار بعد الصفقة، ولا يحل لمسلم أن يغبن مسلماً) .

(٤/٤٩٠) ٢٢٤٢٢ الهندية (٧/٨٣-٨٤ح٢٤٦٤) .

الرجل يزرع في الأرض بغير إذن أهلها

٥١٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ،

٥١٧- وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

قاسم الجُعفي : ذكره البخاري في التاريخ (٤/١/١٦١) وقال : عن الشعبي ، روى عنه وكيع ، وذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل" (٧/١٢٤) وقال : روى عن الشعبي ، وعن أبيه ، روى عنه وكيع بن الجراح سمعت أبي يقول ذلك ، وذكره بسنده عن ابن نمير يقول روى وكيع ، عن القاسم الجُعفي شيخ ليس بمعروف ؛ وكذا قال الذهبي في "الميزان" (٣/٣٨٣) ؛ وابن حجر في "اللسان" (٤/٤٦٩) .

أبوه : لا يعرف كما قال الذهبي في "الميزان" (٣/٣٨٣) ؛ وابن حجر في "اللسان" (٤/٤٦٩) .

ميمون بن مهران : هو الجزري ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه قاسم الجُعفي وأبوه لا يعرفان ، والحديث مرسل .

تخريج الحديث :

ذكره الذهبي في "الميزان" (٣/٣٨٣) وعزاه لابن أبي شيبة ، وكذا ابن حجر في "اللسان" (٤/٤٦٩) .

غريب الحديث :

الغبن : في البيع والشراء : الوَكْسُ ، غبنه يغبنه غبناً ، هذا الأكثر ، أي خدعه . لسان العرب (٦/٣٢١١) .

٥١٨- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الحسن بن محمد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

قيس بن مسلم : هو الجدلي ، ثقة رمي بالإرجاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨١ .

الحسن بن محمد : هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨١ .

عن الحسن بن محمد ، قال : مر النبي ﷺ على زرع يهتز ، فسأل عنه ، فقالوا : رجل زرع أرضاً بغير إذن صاحبها ، فأمره أن يردها ويأخذ نفقته .

(٤/٤٩٢) ٢٢٤٤٤ الهندية (٧/٨٩-٩٠ح٢٤٨٦)

القوم يختلفون في النقد

٥١٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه قال : اشترى حذيفة[1] من رجلين من النخع ناقة .... فجاء بهما في

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث الحسن .

وله شاهد من حديث رافع بن خديج أخرجه أبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في زرع الأرض ، بغير إذن صاحبها (٣/٦٩٢-٦٩٣ح٣٤٥٣) ؛ والترمذي في "سننه" في الأحكام ، باب فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم (٣/٦٤٨ح١٣٦٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الرهون ، باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم (٢/٨٢٤ح٢٤٦٦) من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع قال : قال رسول الله ﷺ: (من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء ، وله نفقته) . هذا لفظ أبي داود ونحوه عند الترمذي وابن ماجه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله .

وسألت محمد بن إسماعيل ، عن هذا الحديث فقال : هو حديث حسن ، وقال : لا نعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك .

٥١٩- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧ .

الحجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

---

[1] حذيفة : هو ابن اليمان ، واسم اليمان ، حُسَيْل مصغراً ، ويقال : حِسل - بكسر ثم سكون - العبسي - بالموحدة - حليف الأنصار ، صحابي جليل من السابقين ، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد ، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين . / ع . التقريب (١/١٥٦) ؛ الإصابة (١/٣٣٢) .

منزله فأخرج لهما كيسه فأنكرا عليه فقال حذيفة أي وا الله منكما ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من شرط على صاحبه شرطاً لم يفِ له به ، كان كالمدلي جاره إلى غير منعة)

(٤٩٥/٤) ٢٢٤٧٠ الهندية (٧/٩٦-٩٧ح٢٥١٢)

من قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة

٥٢٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، سمع مالك بن أوس بن الحدثان يقول : سمعت عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (الذهب بالورق رباً إلا هاء

عبد الرحمن بن عابس[1] : - بموحدة ومهملة - ابن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (ت: ١١٩هـ) / خ م د س ق . التقريب (٤٨٥/١) .

أبوه : هو عابس بن ربيعة الغُطيفي[2] - بمعجمة مصغراً - صحابي شهد فتح مصر / تمييز . التقريب(٢٨٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه الحجاج بن أرطاة .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من حديث عابس ؛ وأخرج موصولاً من حديث حذيفة أخرجه : أحمد في "مسنده" (٤٠٤/٥) من طريق يزيد ، أنا الحجاج بهذا الإسناد موصولاً عن حذيفه نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب الوفاء بالوعد (١٧٠/٤) بعد ذكره لحديث حذيفة : رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وكذلك قال في الأحكام ، باب الشروط (٢٠٨/٤) .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٣٤٩/٣ح٦٨٧٧) وعزاه لأحمد وأبي نعيم عن حذيفة .

٥٢٠- وجه الزيادة :

عدم وجود لفظ الفضة بالفضة .. في أيّ من الستة من حديث عمر .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٤٩/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٧/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٩٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٩٩/٣، ١٨٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٩/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩٨/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٢٧٥/٤) ؛ التهذيب (٢٠١/٦) ؛ الخلاصة (٢٢٩) .

(٢) انظر ترجمته في : أسد الغابة (٧٣/٣) ؛ التهذيب (٣٧/٥) ؛ الإصابة (٢/٤) .

وهاء ، والفضة بالفضة رباً إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربـاً إلى هـاء وهـاء ، والتمـر بالتمر رباً إلا هاء وهاء) .

(٤/٤٩٦) ٢٢٤٨٣ الهندية (٧/٩٩-١٠٠ح٢٥٢٥)

٥٢١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد

مالك بن أوس بن الحدثان(١) : - بفتح المهملتين والمثلثة - النَّصري ، - بالنون - ، أبو سعيد المدني له رؤية ، وروى عن عمر ، (ت : ٩٢هـ وقيل سنة ٩١هـ) / ع . التقريب (٢/٢٢٣) .

عمر : هو ابن الخطاب العدوي ، أمير المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب الأجناس التي ورد النص بجريان الربا فيها (٥/٢٧٦) من طرق عن مالك بهذا الإسناد نحوه وأتم منه .

وأخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع الشعير بالشعير (٣/٣٠) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً (٣/١٢١٠ح١٥٨٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في البيوع ، باب في الصرف (٣/٦٤٣ح٣٣٤٨) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع ، باب ما جاء في الصرف (٣/٥٤٥ح١٢٤٣) ؛ والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً (٧/٢٧٣ح٤٥٥٨) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب الصرف ومالا يجوز متفاضلاً يداً بيد (٢/٧٥٧ح٢٢٥٣) ؛ ومالك في "الموطأ" في البيوع ، باب ماجاء في الصرف (٢/٦٣٦-٦٣٧ح٣٨) ؛ وأحمد في "مسنده" (١/٢٤،٤٥) وغيرهم نحوه وليس فيه ذكر (والفضة بالفضة) وفيه (والبر بالبر) .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣/١٢١٠ح١٥٨٧) وغيره .

٥٢١- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط(٢) : - بقاف ومهملتين مصغراً - ، هو ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني ، الأعرج

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٥٦) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٣٠٥) ؛ المعارف (٤٢٧) ؛ المعرفة والتاريخ (١/٣٩٧) ؛ الجرح والتعديل (٨/٢٠٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/١٧١) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٦٨) ؛ التهذيب (١٠/١٠) ؛ النجوم الزاهرة (١/١٩٠) ؛ الخلاصة (٣٦٦) ؛ شذرات الذهب (١/٩٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٩/٢٠٤) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٤٤) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٧٣) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٥٤٣) ؛ الكامل في الضعفاء (٧/٢٧١٣) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٤٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٦٦) ؛ الميزان (٤/٤٣٠) ؛ التهذيب (١١/٣٤٢) ؛ شذرات الذهب (١/١٦٠) .

ابن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد قال : قسم فينا رسول الله ﷺ طعاماً من التمر مختلفاً بعضه أفضل من بعض فذهبنا لنزايد بيننا فنهانا رسول الله ﷺ إلا كيلاً بكيل) .

(٤/٤٩٦-٤٩٧) ٢٢٤٨٥ الهندية (٧/١٠١ح٢٥٢٧)

٥٢٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن أبي سعيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : (الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم ، ليس بينهما فضل ، ولا يباع عاجل بآجل) .

(٤/٤٩٧) ٢٢٤٨٦ الهندية (٧/١٠١ح٢٥٢٨)

ثقة ؛ من الرابعة (ت :١٢٢هـ) وله تسعون سنة / ع . التقريب (٢/٣٦٧) .

عطاء بن يسار : هو الهلالي ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٧ .

أبو سعيد : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، أما تدليس ابن إسحاق فلا يضر فقد صرح بالسماع كما عند أحمد .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٨١) من طريق يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال حدثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط أن أبا سلمة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبراه أنهما سمعا أبا سعيد ، فذكر نحوه ؛ وابن حزم في "المحلى" (٨/٤٧٤) من طريق أحمد بن محمد الطلمنكي ، نا ابن مفرج ، نا محمد بن أيوب الرقي ، نا أحمد بن عمرو البزار ، نا يوسف بن موسى ، نا محمد بن فضيل ، نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن عطاء بن يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، كلاهما عن أبي سعيد نحوه .

وفي (٨/٤٧٥) : قال وروينا من طريق ابن أبي شيبة فذكره بسنده ولفظه إلا أنه قال : (نتزايد) بدلاً من (لنتزايد) .

٥٢٢- وجه الزيادة :

عدم وجود اللفظ مرفوعاً من حديث أبي سعيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هويحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

يحي بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

نافع : هو أبو عبد الله مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٠ .

أبو سعيد : هو الخدري ، سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

٥٢٣ـ حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن فضيل بن غزوان ، قال : حدثني أبو دهقانة ، قال: كنت جالساً عند عبد الله بن عمر فقال : أتى رسول الله ﷺ ضيف

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في "مسنده" (٣٢٨/٢-٣٢٩ح٧٤٤) من طريق سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : أخبرني أبو صالح السمان ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ قال : (الدرهم بالدرهم ، والدينار بالدينار ، مثلاً بمثل ، ليس بينهما فضل) فقلت لأبي سعيد الخدري : فإن ابن عباس لا يرى به بأساً ، فقال أبو سعيد : قد لقيت ابن عباس فقلت له : أخبرني عن هذا الذي تقول أشيء وجدته في كتاب الله أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما وجدته في كتاب الله ولا سمعته من رسول الله ﷺ ولأنتم أعلم برسول الله ﷺ مني ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : (الربا في النسيئة) .

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب من قال الربا في النسيئة (٢٨٠/٥) من طريق الحميدي نحو لفظه .

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار " في الصرف ، باب الربا (٦٧/٤) من طريق إبراهيم بن مرزوق ، قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن أبي داود ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : (الدرهم بالدرهم ، لا زيادة ، والدينار بالدينار لا تُشِيفّوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا غيباً منها بناجز) .

ومن طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس أن نافعاً مولى ابن عمر حدثهم ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ مثله ـ أي سابقة ـ .

وأخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع الدينار بالدينار نساءً (٣١/٣) ؛ مسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب بيع الطعام مثلاً بمثل (١٢١٧/٣ح١٥٩٦) ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب من قال : لا ربا إلا في النسيئة (٧٥٨/٢ح٢٢٥٧) من طريق سفيان ، وابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد موقوفاً فذكر نحو لفظ الحميدي . وزاد ابن ماجه في الإسناد ، أبي هريرة بين أبي صالح ، وأبي سعيد ؛

٥٢٣ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

فضيل بن غَزْوان[1] : ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ ابن جرير الضّبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ؛ من

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٢٢/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٨٤) ؛ المعرفة والتاريخ (١٧٢/١) و (١١٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٧٤/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣١٦/٧) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٦٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٣/٦) ؛ التهذيب (٢٩٧/٨) ؛ الخلاصة (٣١٠) .

فقال لبلال[1] : (ائتنا بطعام) ، فذهب بلال إلى صاعين من تمر اشترى به صاعاً من تمر جيد ، وكان تمرهم دوناً ، فأعجب النبي ﷺ التمر فقال النبي ﷺ : (من أين هذا التمر؟) فأخبره أنه بدل صاعين بصاع ، فقال رسول الله ﷺ : (رد علينا تمرنا) .

(٤٩٧/٤) ٢٢٤٩٠ الهندية (٧/١٠٢-١٠٣ح٢٥٣٢)

٥٢٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن فضيل ، عن أبي دهقانة ، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمثله[2] .

(٤٩٧/٤) ٢٢٤٩١ الهندية (٧/١٠٣ح٢٥٣٢)

كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة / ع . التقريب (٢/١١٣) .

أبو دهقانة[3] : سئل عنه أبو زرعة فقال : كوفي لا أعرف اسمه ، وذكره ابن حبان في الثقات . الإكمال بمعرفة من له رواية في مسند الإمام أحمد (٥٠٨) .

عبد الله بن عمر : هو ابن الخطاب ، أحد الكثيرين من الصحابة وأكثرهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

في سنده أبو دهقانة ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة لا أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، يرتقي بشواهده.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٢١) من طريق ابن نمير ؛ وفي (٢/١٤٤) ومن طريق يعلى ؛ وعبد بن حميد في "المنتخب" (٢/٤٢ح٨٢٣) من طريق يعلى ، كلاهما (ابن نمير ويعلى) عن فضيل بن غزوان به نحوه.

وله شاهد من حديث بلال أخرجه الدارمي في "سننه" في البيوع ، باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل ؛ (٢/١٧٣ح٢٥٧٩) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الصرف ، باب الربا (٤/٦٨) ؛ والطبراني في "الكبير" (١/٣٥٩ح١٠٩٧) من طريق عثمان بن عمر ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن بلال نحوه .

٥٢٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) بلال : هو ابن رباح المؤذن ، وهو ابن حمامة ، وهي : أمه ، وأبو عبد الله ، مولى أبي بكر ، من السابقين الأولين ، شهد بدراً والمشاهد ، مات بالشام سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، وقيل سنة عشرين ، وله بضع وستون سنة / ع . التقريب (١/١١٠) ؛ الإصابة (١/١٧٠) .

(٢) أي بمثل سابقه الحديث رقم (٥٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : الكنى للبخاري (٢٩) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٧٠٣) ؛ الجرح والتعديل (٩/٣٦٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٥٨٠) ؛ الكنى للدولابي (١٧٠) .

٥٢٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا [يعلى][(١)] ، عن الكلبي ، عن [سلمة][(٢)] ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (الذهب بالذهب وزن بوزن ، والفضة بالفضة وزن بوزن ، الزائد والمستزيد في النار) .

(٤٩٨/٤) ٢٢٥٠١ الهندية (١٠٧/٧ح٢٥٤٣)

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

فضيل : هو ابن غزوان الضبي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٢٣ .

أبو دهقانة : ذكره ابن حبان في الثقات ولا يعرف اسمه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٢٣ .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أحد المكثرين من الصحابة ، وأشدهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه أبو دهقانة ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو زرعة : لا أعرفه ؛ وبقية رجاله ثقات ، يرتقي بشواهده .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٢٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي بكر .

تراجم رجال الحديث :

يعلى : هو ابن عبيد الطنافسي ، ثقة إلا في الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٨ .

الكلبي : هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي[(٣)] ، أبو النضر الكوفي ، النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، رمي بالرفض ؛ من السادسة (ت : ١٤٦ هـ) / ت فق . التقريب (١٦٣/٢) .

سلمه : هو ابن السائب ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٦٣/٤) ـ ولم يذكر أنه روى عنه غير أخيه ، وكذا في "لسان الميزان" (٦٨/٣) ؛ وقال الذهبي في "الميزان" (١٩٠/٢) : قال الأزدي : جرحوه .

---

(١) في الأصل المطبوع (أبو يعلى) وعلق على النسخة الهندية بقوله في الأصل وم يعلى ، والصواب ما اثبتناه ، قلت عجيب تصويبه له ، وتخطئته للصواب ، معتمداً في تصويبه على أن الهيثمي أورده برواية أبي يعلى والبزار ، وهو في هذا واهم ، إنما عزاه لهما ولم يورده بروايتهما . والله أعلم .

(٢) في الأصل (أبي سلمة) وهو وهم من الناسخ أو الطابع والصواب ما أثبته كما يتضح ذلك من التخريج ، حيث أخرجه عبد ابن حميد وأبو يعلى من طريق الكلبي عن سلمة بن السائب . والله أعلم وكذلك قول البزار : وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الكلبي عن سلمة عن أبي رافع .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٥٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥١٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٠١/١/١) ؛ الضعفاء للبخاري (٢٠٩) ؛ أحوال الرجال (٥٤) ؛ الكنى لمسلم (١١١) ؛ ضعفاء النسائي (٢١١) ؛ ضعفاء العقيلي (٧٦/٤) ؛ الجرح والتعديل (٢٧٠/٧) ؛ المجروحين (٢٥٣/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٢١٢٧/٦) ؛ ضعفاء الدارقطني (٢١٦) ؛ الضعفاء لأبي نعيم (١٣٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦) ؛ الميزان (٥٦٦/٣) ؛ التهذيب (١٧٨/٩) ؛ شذرات الذهب (٢١٧/١) .

من كره الصَّرف

٥٢٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن حبيب بن شهيد قال :

أبو رافع : هو القبطي مولى رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٥ .

أبو بكر[١] : هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة التيمي ، أبو بكر بن أبي قُحَافة ، الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله ﷺ مات في جماد الأولى سنة ثلاث عشرة للهجرة وله ثلاث وستون سنة / ع . التقريب (٤٣٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن السائب الكلبي ، وأخوه سلمة بن السائب .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" (٣٤/١ـ٣٥ح٦) من طريق يعلى ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٥/١ح٥٥) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن محمد بن السائب الكلبي بهذا الإسناد وفيه قصة نحوه .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب في الصرف (١٠٩/٢ح١٣١٨) من طريق أحمد بن عبده ، والحسن بن يحيى الأزدي ، واللفظ للحسن ، قالا : ثنا الحسين ابن الحسن الأشقر ، ثنا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع قال : سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

ثم قال : حفص الذي روى عنه موسى ، فقد روى عنه السُدّي ، وموسى فارتفعت جهالته ، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الكلبي ، عن سلمة ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر فلم نذكره لأجل إجماع أهل العلم بالنقل على ترك حديثه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب ما جاء في الصرف (١١٨/٤) : رواه أبو يعلى ، والبزار وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص ، قال الذهبي : ليس بالقوي ، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح .

ويشهد للقسم الأول منه ما أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع الفضة بالفضة (٣٠/٣ـ٣١) ؛ ومسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب الربا (١٢٠٩/٣ح١٥٨٤) من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : (لا يبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الورق بالورق إلا وزناً بوزن مثلاً بمثل سواء بسواء) هذا لفظ مسلم .

٥٢٦ـوجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث ابن سيرين في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

إسماعيل بن إبراهيم : هو ابن علية ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

---

[١] انظر ترجمته في : حلية الأولياء (٢٨/١) ؛ الاستيعاب (٩٦٣/٣) ؛ أسد الغابة (٢٠٥/٣) ؛ الإصابة (١٠١/٤) .

جاء ليل العقيلي إلى ابن سيرين ومعه رجل فقال : إن هذا يسألك عن الصَّرْف فقال : نهى عنه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان .

(٤/٤٩٩) ٢٢٥١٤ الهندية (٧/١١٠ح٢٥٥٦)

الرجل يشتري العبد له المال أو النخل فيه التمر

٥٢٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عطاء

حبيب بن شهيد[1] : حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ؛ من الخامسة : (ت : ١٤٥هـ) وهو ابن ست وستين / ع . التقريب (١/١٤٩) .

ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، ثقة ثبت عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٣/٤٨) من طريق وكيع ؛ وفي (٣/٥١) من طريق يزيد بن هارون ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب من قال لا ربا إلا في النسيئة (٢/٧٥٩ح٢٢٥٨) من طريق أحمد بن عبده ، قال : انبأنا حماد بن زيد ، كلهم عن سليمان بن علي الربعي ، قال : حدثنا أبو الجوزاء قال : سمعته يأمر بالصرف يعني ابن عباس ويحدث ذلك عنه ، ثم بلغني أنه رجع عن ذلك فلقيته بمكة فقلت : إنه بلغني أنك رجعت ، قال : نعم ، إنما ذلك كان رأياً مني وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الصرف .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٢/٤٣٧) ، وفي (٣/٨) من طريق يحيى ، عن أشعث ، وفي (٣/٨) ، وفي (٣/٢٩٨) من طريق عبد الوهاب ، قال : حدثنا سعيد ، عن مطر ، كلاهما (أشعث ، وسعيد) عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح حدث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد ، وأبي هريرة أنهم نهو عن الصرف ، رفعه رجلان منهم إلى رسول الله ﷺ .

غريب الحديث :

الصَّرْفُ : فضل الدرهم على الدرهم ، والدينار على الدينار ؛ لأن كل منهما يصرف عن قيمة صاحبه ، والصرف : بيع الذهب بالفضة ، وهو من ذلك ؛ لأنه ينصرف به عن جوهر إلى جوهر . لسان العرب (٤/٢٤٣٥) .

٥٢٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث عطاء وابن أبي مليكة في أيّ من الستة .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٧) ؛ التاريخ الكبير (١/٢/٣٢٠) ؛ ثقات العجلي (١٠٦) ؛ الجرح والتعديل (٣/١٠٢) ؛ ثقات ابن حبان (٦/١٨٢) ؛ ثقات ابن شاهين (٩٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/٥٦) ؛ التهذيب (٣/١٨٥) ؛ الخلاصة (٧١) .

وابن أبي مليكة قالا : قال رسول الله ﷺ : (من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، يقول : اشتريته منك وماله ، ومن باع نخلاً قد أبّر فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع) .

(٥٠٠/٤) ٢٢٥٢١ الهندية (١١٣/٧ح٢٥٦٣)

٥٢٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال : قال علي : من باع عبداً وله مال فالمال للبائع ، ومن باع نخلاً قد أبرت - يعني لقحت - فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، قضى به رسول الله ﷺ .

(٥٠٠/٤) ٢٢٥٢٣ الهندية (١١٣/٧ح٢٥٦٥)

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

عبد العزيز بن رفيع : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب اشتريت طعاماً فوجدته زائداً (١٣٦/٨ح١٤٦٢٤) ؛ والنسائي في "الكبرى" في العتق ، باب ذكر العبد يعتق وله مال (١٨٩/٣ح٤٩٨٤) من طريق إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيع بهذا الإسناد نحوه واقتصر عبد الرزاق على الشطر الثاني منه .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر .. (٨١/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب من باع نخلاً عليها ثمر (١١٧٣/٣ح١٥٤٣) نحوه .

غريب الحديث :

أبّر : لقّح . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣/١) .

٥٢٨. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي .

تراجم رجال الحديث :

حاتم بن إسماعيل : هو المدني ، ثقة صحيح الكتاب وقد يهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، صدوق إمام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

علي : هو ابن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ ، رابع الخلفاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥١ .

القوم يشتركون في الزرع

٥٢٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن واصل بن أبي جميل ، عن مجاهد ، قال : إشترك أربعة رهط على عهد رسول الله ﷺ في زرع ، فقال أحدهم : قبلي الأرض ، وقال الآخر : قبلي الفدّان ؛ وقال الآخر : قبلي البذر ، وقال الآخر : عليّ العمل ، فلما استحصد الزرع ، تفاتوا فيه إلى النبي ﷺ ، فجعل الزرع لصاحب البذر ، وألغى صاحب الأرض ، وجعل لصاحب الفدان شيئاً معلوماً ـ وجعل لصاحب العمل درهماً كل يوم .

قال واصل : فحدثت به مكحولاً فقال : لهذا الحديث أحب إليّ من وصيف .

(٥٠٤/٤) ٢٢٥٦٣ الهندية (١٢٣/٧ح٢٦٠٥)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه ؛ فإن محمد بن علي لم يلق جده علي ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب ما جاء في مال العبد (٣٢٦/٥) ؛ من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به نحوه .

وانظر شواهده في الحديث السابق .

٥٢٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٤ .

واصل بن أبي جميل[1] : هو الشامي ، أبو بكر ، السّلاماني ، مشهور بكنيته ؛ مقبول ؛ من السابعة / مد . التقريب (٣٨٢/٢) .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات خليفة (٣١٤) ؛ علل أحمد (٢٣٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٧٣/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٠/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٥٩/٧) ؛ الميزان (٣٢٨/٤) ؛ التهذيب (١٠٢/١١) ؛ الخلاصة (٤١٤) .

من قال البيعان بالخيار لم يتفرقا

٥٣٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا ابن عتبة ، قال : حدثنا أبو كثير السُّحيمي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا من بيعهما أو يكون بيعهما بخيار) .

(٥٠٥/٤) ٢٢٥٦٧ الهندية (١٢٥/٧ح٢٦٠٩)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو حنيفة في "جامع المسانيد" الباب الثاني والعشرون في المزارعة والمساقاة (٨١/٢) من طريق الأوزاعي به نحوه . وذكره محمد بن فرج القرطبي في "الأقضية" حكم رسول الله ﷺ في القسمة والمزارعة (٢٧٨) .

غريب الحديث :

الفدّان : هي البقر التي يُحْرَث بها أهلُها ، أهلها أهل جفاء وغلظة .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٤١٩/٣) .

٥٣٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

هاشم بن القاسم : هو ابن مسلم الليثي مولاهم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٩ .

ابن عتبة : هو أيوب بن عُتبة اليمامي[1] ، أبو يحيى القاضي ، من بني قيس بن ثعلبة ، ضعيف ؛ من السادسة (ت:١٦٠هـ) / ق . التقريب (٩٠/١) .

أبو كثير السُّحَيْمي[2] : ـ بمهملتين مصغراً ـ الغُبري ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ اليمامي الأعمى ، قيل يزيد ابن عبد الرحمن ، وقيل يزيد بن عبد الله بن أذينة أو أبن غُفيلة ـ بمعجمة وفاء مصغراً ـ ثقة ، من الثالثة / بخ م ٤ . التقريب (٤٦٥/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أيوب بن عتبة ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٢٠/١/١) ؛ ثقات العجلي (٧٦) ؛ الضعفاء الصغير (٣٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٣/٣) ؛ أحوال الرجال (١١٥) ؛ المجروحين (١٦٩/١) ؛ ضعفاء النسائي (٤٦) ؛ الكامل في الضعفاء (٣٤٣/١) ؛ الضعفاء للعقيلي (١٠٨/١) ؛ الميزان (٢٩٠/١) ؛ الكاشف (٩٤/١) ؛ التهذيب (٤٠٨/١) .

(٢) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٧٦/٩) ؛ ثقات العجلى (٤٧٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٣٩/٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٥١) ؛ الكاشف (٣٢٧/٣) ؛ التهذيب (٢١١/١٢) .

٥٣١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، وعطاء قالا : قال رسول الله ﷺ : (البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن رضى) .

(٥٠٥/٤) ٢٢٥٦٨ الهندية (١٢٥/٧ح٢٦١٠)

٥٣٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده"(٣١١/٢) من طريق هاشم بن القاسم ؛ وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣٣٥ح٢٥٦٨) من طريق يونس كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب الخيار في البيع (١٠٣/٤) : قلت : لأبي هريرة عند أبي داود والترمذي (لا يفترقن اثنان إلا عن تراض) ـ رواه أحمد وفيه أيوب بن عتبة ضعفه الجمهور وقد وثق .

قلت : وكذلك رواه أحمد بهذا اللفظ (٥٣٦/٢) وقد سبق تخريجهما في الحديث رقم ٥١٥ فيراجع .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب كم يجوز الخيار (١٧/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (١١٦٣/٣ح١٥٣١) .

٥٣١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عطاء وابن أبي مليكة .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد : هو ابن قرط ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

عبد العزيز بن رفيع ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في "فتح الباري" في البيوع ، باب البيعان بالخيار ... (٢٦٢/٤) وكذلك ذكره في "تغليق التعليق" (٢٢٩/٣) فوصله من طريق ابن أبي شيبة .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٥٣٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث ابن أبي مليكة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

أبي مليكة قال : قال رسول ا لله ﷺ : (البيعان بالخيار ما لم يفترقا) .

(٤/٥٠٥) ٢٢٥٦٩ الهندية (٧/١٢٥-١٢٦ح٢٦١١)

٥٣٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة قال : قال رسول ا لله ﷺ : (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) .

(٤/٥٠٥) ٢٢٥٧٥ الهندية (٧/١٢٧ح٢٦١٧)

في المحاقلة[1] والمزابنة[2]

٥٣٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن عمرو ، عن إسماعيل الشيباني قال : بعت ما في رؤس النخل إن زاد فلهم ، وإن نقص فعليهم ، فسألت ابن عمر فقال: نهى رسول ا لله ﷺ عن ذلك إلا أنه قد رخص في العرايا .

(٤/٥٠٦) ٢٢٥٨٩ الهندية (٧/١٣١ح٢٦٣١)

عبد العزيز بن رفيع : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

ابن أبي مليكة : هو عبد ا لله بن عبيد ا لله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديثين السابقين .

الحديث رقم (٥٣٣) :

انظر الحديث السابق (٥٣٢) فقد أخرجه ابن أبي شيبة من هذا الطريق بهذا اللفظ غير أنه قال هناك : (يفترقا) بدلاً من (يتفرقا) هنا فينظر وجه الزيادة ، وتراجم الرجال ، والحكم على الإسناد ، وتخريجه في الحديث السابق .

٥٣٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ والقصة في أيّ من الستة من حيث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

---

(١) المحاقلة : قال ابن الأثير : المحاقلة مختلف فيها ؛ قيل : هي اكتراء الأرض بالحنطة ؛ هكذا جاء مفسراً في الحديث ، وهو الذي يسميه الزراعون : المحارثة ؛ وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ؛ وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر ؛ وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه ، وإنما نهى عنها لأنها من المكيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيد . وهذا مجهول لا يُدرى أيُهما أكثر . النهاية (١/٤١٦) .

(٢) المزابنة : هي بيع الرطب في رؤس النخل بالثمر ، وأصله من الزبن وهو الدفع ، كأنّ كلُ واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه ؛ وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٢٩٤) .

....

عمرو : هو ابن دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

إسماعيل الشيباني[1] : هو إسماعيل بن إبراهيم الشيباني ، يعد في المكيين ، قال أبو زرعة : ثقة . الجرح والتعديل (١٥٥/٢) .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أحد المكثرين من الصحابة ، وأشدهم اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه الحميدي في "مسنده" (٢٩٦/٢ح٦٧٣) ؛ وأحمد في "مسنده" (١١/٢) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن إسماعيل الشيباني : بعتُ ما في رؤوس نخلي بمائة وسق ، إن زاد فلهم ، وإن نقص فلهم ، فسألت ابن عمر فقال : نهى عنه رسول الله ﷺ ، ورخص في العرايا ، هذا لفظ أحمد ونحوه عند الحميدي .

وله شاهد أخرجه البخاري في "صحيحه" في البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب (٣٠/٣) ؛ وفي باب بيع المزابنة (٣١/٣-٣٢) ؛ ومسلم في البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا (١١٦٩/٣ح١٥٣٩) .

من حديث زيد بن ثابت أن النبي ﷺ رخص في العرايا بخرصها .

ولم يذكره الهيثمي في "المجمع" .

غريب الحديث :

العرايا : قال ابن الأثير : اختلف في تفسيرها ، فقيل : إنه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخّص في جملة المزابنة في العرايا ، وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر ، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس ، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق .

والعرية : فعيلة بمعنى مفعولة ، من عراه يعروه إذا قصده .

ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة ، من عَرِي يَعْرَى إذا خلع ثوبه ، كأنها عُرِّيت من جُملة التحريم فعريت : أي خرجت . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢٤/٣-٢٢٥) .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤٠/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١٥٥/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٦/٤) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (٢٧) ؛ ذيل الكاشف (٤١) ؛ التهذيب (١٠٧/١) ؛ تعجيل المنفعة (٣٤) .

العمرى وما قالوا فيها

٥٣٥- حدثنا أبو بكر قال : حدثنا .. [1] هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من أعمر عمرى فهي له ولورثته من بعده) .

(٥٠٩/٤) ٢٢٦١٩ الهندية (١٣٩/٧ح٢٦٦١)

٥٣٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، قال : أخبرنا سلمة ابن كهيل ، قال : كنا جلوساً عند شريح إذا أتاه قوم يختصمون إليه في عمري

٥٣٥-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عروة .

تراجم رجال الحديث :

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في المدبر ، باب العُمْرى (١٩٠/٩-١٩١ح١٦٨٨٨) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني هشام بن عروة ، عن أبيه أنه حدَّث عن رسول الله ﷺ أنه قال : (أيما رجل أُعمر عمرى له ولعقبة ، فهي له ، يرثها من عقبه من ورثها) .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الهبات ، باب العمرى (١٢٤٥/٣ح١٦٢٥).

غريب الحديث :

العمرى : يقال أعمرته الدار عُمْرَى : أي جعلتها يسكنها مدَّة عمره ، فإذا مات عادت إليَّ ، وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك الرسول ﷺ وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٩٨/٣) .

٥٣٦-وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة له غرائب بعدما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

---

(١) هنا خرم بالأصل يمكن أن يكون (وكيع ، عن ابن جريج) كما في المصنف لعبد الرزاق حيث أخرجه عن ابن جريج عن هشام . والله أعلم .

جعلت لرجل حياته فقال : هي له حياته وموته ، فأقبل عليه الذي قضى عليه يناشده ، فقال شريح : لقد لامني هذا على أمر قضى به رسول الله ﷺ .

(٥١٩/٤-٥١٠) ٢٢٦٢١ الهندية (١٣٩/٧ح٢٦٦٣)

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

سلمة بن كُهَيل[1] : هو الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ؛ من الرابعة / ع . التقريب (٣١٨/١) .

شريح[2] : هو ابن الحارث بن قيس الكوفي ، النخعي القاضي ، أبو أمية مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين أو بعدها ، وله مائة وثمان سنين أو أكثر ، يقال : حكم سبعين سنة / بخ س . التقريب (٣٤٩/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، إن لم تثبت صحبة شريح .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في المدبر ، باب العُمْرى (١٨٧/٩ح١٦٨٨٠) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال شهدت ، شريحاً وجاءه رجل فسأله عن العمري ، فقال : هي جائزة لأهلها ، ثم سكت الرجل ساعة ، فقال : كيف قضيت ؟ قال : ليس أنا قضيت ، ولكن الله قضاه على لسان نبيه ﷺ : (من ملك شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات) .

وأخرجه النسائي "سننه" في العمرى ، باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه (٢٧٧/٦ح٣٧٥٥) ؛ وفي "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين في "الصغرى" (١٣٤/٤ح٦٥٨٧) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، قال : سألني سليمان بن هِشام ، عن العمرى فقلت : حدَّث محمد بن سيرين ، عن شريح قال : قضى نبي الله ﷺ أن العمرى جائزة .

وأخرجه وكيع في "أخبار القضاة" (٣٧٦/٢) من طريق جعفر ، عن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين أن رجلاً خاصم إلى شريح ، في عُمرى أعمرها وأحسبها جارية ، فلما قام وكان رجلاً ضرير البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت؟ قال : لست أنا أقضيت لك ولكن الله قضى على لسان محمد ﷺ : (العمرى ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات) .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٦/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٢٢٦/٢) ؛ العلل لعلي بن المديني (٧١) ؛ التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (١٩٧) ؛ الجرح والتعديل (١٧٠/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٣١٧/٤) ؛ ثقات ابن شاهين (١٥٠)؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٨/٥) ؛ التهذيب (١٥٥/٤) ؛ الخلاصة (١٤٩) ؛ شذرات الذهب (١٥٩/١) .

(2) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٣١/٦) ؛ التاريخ الكبير (٢٢٨/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢١٦) ؛ المعارف (٤٣٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٣٢/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٤٣٦) ؛ حلية الأولياء (١٣٢/٤) ؛طبقات الشيرازي (٨٠) ؛ أسد الغابة (٥١٧/٢) ؛ وفيات الأعيان (٤٦٠/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٥٩/١) ؛ التهذيب (٣٢٦/٤) ؛ النجوم الزاهرة (١٩٤/١) ؛ الخلاصة (١٦٥) ؛ شذرات الذهب (٨٥/١) .

٥٣٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال : (أيما رجل أعمر عمرى فهي له يصنع بها ما يشاء) .

(٤/٥١٠) ٢٢٦٢٢ الهندية (٧/١٤٠ح٢٦٦٤)

٥٣٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال : جاءه رجل أعمى يخاصم في أمة أعمرها . فقضى لها شريح للذي أعمرها ، فقال الرجل : قضيت عليَّ ، فقال : ما أنا قضيت عليك ، ولكن قضى رسول الله ﷺ : (من ملك شيئاً حياته فهو له حياته وبعد موته) .

(٤/٥١٠) ٢٢٦٢٧ الهندية (٧/١٤١ح٢٦٦٩)

والبيهقي في "الكبرى" في الهبات ، باب العمرى (٦/١٧٥) من طريق الشافعي ، أنبأ ابن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : حضرت شريحاً قضى لأعمى بالعمرى ... فذكر نحوه عند عبد الرزاق .
ومن طريق سعيد بن منصور ، ثنا هشيم ، ثنا هشام ، ومنصور ، عن ابن سيرين أن رجلاً أعمر رجلاً داراً حياته فخاصم فيها بعد ذلك إلى شريح وكان الذي أعمر الدار أعمى فقضى له شريح بها .. الحديث بنحوه عن وكيع

٥٣٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مكحول .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر:هو ابن تميم لا ابن جابر ضعيف؛سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٨ والتعليق عليه
مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ؛ إرسال الحديث ، وضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم . يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث مكحول . وله شاهد من جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الهبات ، باب العمرى (٣/١٢٤٥ـ١٢٤٨ح١٦٢٥) . وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٥٣٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .
جرير بن حازم : هو ابن زيد الأزدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١ .
ابن سيرين : هو محمد ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٥ .
شريح : هو ابن الحارث النخعي القاضي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، إن لم تثبت صحبة شريح .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم (٥٣٦) فهناك تخريج الحديث .

٥٣٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا [يعلى][(١)] ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن ابن الحنفية ، قال : سمعت معاوية يقول : قال رسول الله ﷺ : (العمرى جائزة لأهلها) .

(٥١٠/٤) ٢٢٦٣١ الهندية (١٤٢/٧ح٢٦٧٣)

٥٣٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث معاوية .

تراجم رجال الحديث :

يعلى : هو ابن عبيد الطنافسي ، ثقة إلا في الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٨ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار ، إمام المغازي ؛ صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

عبد الله بن محمد بن عقيل : هو الهاشمي ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٧ .

ابن الحنفية[(٢)] : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية ، المدني ، ثقة عالم ؛ من الثانية ، مات بعد الثمانين / ع . التقريب (١٩٢/٢) .

معاوية : هو ابن أبي سفيان[(٣)] صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن ، الخليفة ، صحابي أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، ومات في رجب ، سنة ستين ، وقد قارب الثمانين / ع . التقريب (٢٥٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ابن إسحاق مدلس وعبد الله بن محمد في حديث لين وتغير ؛ يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره.

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الهبة والصدقة ، باب العمري (٩١/٤) من طريق يونس بن بكير ، والطبراني في "الكبير" (٣٢٣/١٩ح٧٣٤) من طريق ابن المبارك كلاهما ، عن محمد بن إسحاق .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٩٧/٤،٩٩) من طريق عفان ، ومن طريق يزيد بن هارون ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٥٧/١٣ـ٣٥٨ح٧٣٦٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٩١/٤) من طريق أبي الوليد ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٢٣/١٩ح٧٣٣) من طريق الفضل بن الحباب، ويوسف القاضي كلهم عن حماد بن سلمة ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين"

---

(١) في الأصل المطبوع (أبو يعلى) وهو خطأ ، صوابه ما أثبته والله أعلم ، وقد سبق هذا الخطأ في الحديث رقم (٥٢٥) وسبق الجواب عليه هناك فيراجع .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٩١/٥) ؛ تاريخ ابن معين (٥٣١/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٨٢/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤١٠) ؛ المعارف (٢١٠و٢١٦) ؛ الجرح والتعديل (٢٦/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣٤٧/٥) ؛ حلية الأولياء (١٧٤/٣) ؛ وفيات الأعيان (١٦٩/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١١٠/٤) ؛ التهذيب (٣٥٤/٩) ؛ الخلاصة (٣٥٢) ؛ شذرات الذهب (٨٨/١) .

(٣) انظر ترجمته في : فضائل الصحابة لأحمد (٩١٣/٢) ؛ الاستيعاب (١٤١٦/٣) ؛ أسد الغابة (٣٨٥/٤) ؛ الإصابة (١١٢/٦) .

في الرجل يأخذ من مال ولده

٥٤٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر أن رجلاً خاصم أباه في مال كان أصابه إلى النبي ﷺ فقال : (أنت ومالك لأبيك) .

(٥١٦/٤) ٢٢٦٩٤ الهندية (١٥٧/٧ح٢٧٣٦)

في البيوع ، باب العمرى (٣٣/٤ح٢٠٥٠) من طريق روح بن صلاح ، ثنا سعيد بن أبي أيوب كلهم (ابن إسحاق ، وحماد بن سلمة ، وسعيد بن أبي أيوب) عن عبد الله بن محمد بن عقيل بالإسناد نحوه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب العمري (١٥٩/٤) وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وله في رواية العمرى بمنزلة الميراث ، ورجاله أبي يعلى رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٦٥٢/١٦ح٤٦٢٣٨) وعزاه لابن عساكر .

وانظر شاهده في الحديث رقم (٥٤٢) .

٥٤٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث محمد بن المنكدر ، في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

محمد بن المنكدر : هو ابن عبد الله بن الهُدير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الصدقة ، باب ما ينال الرجل من مال ابنه ، وما يجبر عليه من النفقة (١٣٠/٩ح١٦٦٢٨) من طريق سفيان الثوري ؛ وسعيد بن منصور في "سننه" باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به (١١٤/٢ح٢٢٩٠) من طريق سفيان ؛ والبيهقي في "الكبرى" في النفقات ، باب نفقة الأبوين (٤٨٠/٧-٤٨١) من طريق الشافعي ، عن ابن عيينة كلاهما عن محمد بن المنكدر نحوه .

قال البيهقي : هذا منقطع وقد روى موصولاً من أوجه آخر ولا يثبت مثلها .

وأخرج موصولاً أخرجه ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب ما للرجل من مال ولده (٧٦٩/٢ح٢٢٩١) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في القضاء والشهادات ، باب الوالد هل يملك مال ولده أم لا ؟ (١٥٨/٤) من طريق عيسى بن يونس ، ثنا يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر نحوه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢٥/٢ح٨١١) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري ، وله شاهد من حديث عائشة رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في "صحيحه" ، وورواه أبو داود

٥٤١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن خليفة ، عن محارب بن دثار قال : قال رسول الله ﷺ : (الولد من كسب الوالد) .

(٤/٥١٦) ٢٢٦٩٥ الهندية (٧/١٥٨ح٣٧٣٧)

وابن ماجة من حديث عبد الله بن عمرو .

وله شواهد ذكرها الزيلعي في "نصب الراية" (٣/٣٣٧-٣٣٩) فقال : روى من حديث جابر ، ومن حديث عائشة ، ومن حديث سمرة بن جندب ، ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث ابن عمر ، ثم بدأ في تفصيلها فتنظر هناك .

وكذلك الألباني في "إرواء الغليل" (٣/٣٢٣-٣٣٠ح٨٣٨) فأجاد وأفاد فينظر هناك في موضعه .

٥٤١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث محارب بن دثار في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن خليفة[1] : هو خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد الكوفي نزيل واسط ، ثم بغداد ، صدوق اختلط في الآخر ؛ وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة ؛ (ت : ١٨١هـ على الصحيح) / بخ م ٤ . التقريب (١/٢٢٥) .

محارب بن دثار : هو السدوسي ، ثقة إمام زاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الأحكام ، باب الولد كسب الوالد (٤/١١٩ح٢١٩٣) من طريق محمد بن أبي بلال التيمي ، نا خلف بن خليفة ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ . ... فذكره .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب في مال الولد (٤/١٥٧) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه محمد بن أبي بلال ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : محمد بن أبي بلال ، لا بأس به ؛ كما قال ابن معين كما في "تاريخ بغداد" (٢/٩٨) .

وانظر تخريج الحديث السابق ، فهو يشهد له .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٣١٣) ؛ تاريخ ابن معين (٢/١٤٩) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/١٩٤) ؛ تاريخ واسط (١٥٤) ؛ الكنى للدولابي (١/١١) ؛ ضعفاء العقيلي (٢/٢٢) ؛ الجرح و التعديل (٣/٣٦٩) ؛ ثقات ابن حبان (٦/٢٦٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٣٨٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٣/٩٣٢) ؛ تاريخ بغداد (٨/٣١٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٢) ؛ الميزان (١/٦٥٩) ؛ التهذيب (٣/١٥٠) ؛ شذرات الذهب (١/٢٩٥) ؛ الكواكب النيرات (١٥٥) .

٥٤٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أبي غصبني مالي قال : (أنت ومالك لأبيك) .

(٥١٧/٤) ٢٢٧٠٠ الهندية (١٥٩/٧ح٢٧٤٢)

٥٤٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : صنع رجل في ماله شيئاً ولم يستأذن أباه قال هشام : قال أبي : فسأل النبي ﷺ أو أبا بكر أو عمر فقال : (أردد عليه فإنما هو سهم من كنانتك) .

(٥١٧/٤) ٢٢٧٠٥ الهندية (١٦٠/٧ح٢٧٤٧)

٥٤٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الشعبي في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ ؛ ولإرسال الحديث ، يرتقي بشواهد إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٠) .

٥٤٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن عروة : هو ابن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الصدقة ، باب ما ينال الرجل من مال ابنه ، وما يجبر عليه من النفقة (١٣٠/٩ح١٦٦٢٧) من طريق معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ أو قال أبو بكر ، أو قال عمر ، لرجل عاب على ابنه شيئاً منه : (ابنك سهم من كنانتك) .

من يقضي بالشفعة للجار

٥٤٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن الحكم عن علي ، وعبد الله قالا : (قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار) .

(٥١٨/٤) ٢٢٧١٦ الهندية (١٦٣/٧-١٦٤ح٢٧٥٨)

وقال ابن حزم في "المحلى" (١٠٣/٨) : روينا من طريق ابن أبي شيبة فذكره بالإسناد واللفظ .

٥٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي وابن مسعود .

تراجم رجال الحديث :

جرير بن عبد الحميد : هو ابن قرط الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

الحكم : هو ابن عُتَيْبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

علي : هو ابن أبي طالب الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ورابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

عبد الله : هو ابن مسعود الهذلي ، من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه فإن الحكم لم يسمع من علي ، ولا من ابن مسعود .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" في الكتاب والباب (٥١٨/٤ح٢٢٧١٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور بهذا الإسناد واللفظ .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، أبواب الشفعة ، باب الشفعة بالجوار ، والخليط أحق (٧٨/٨ح١٤٣٨٣) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥١٨/٤ح٢٢٧١٨) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الشفعة ، باب الشفعة بالجوار (١٢٣/٤) ؛ وابن حزم في "المحلى" (١٠١/٩) من طرق عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن الحكم ، عمن سمع علياً ، وابن مسعود يقولان : (قضى رسول الله ﷺ بالجوار) : زاد ابن أبي شيبة (الشفعة) . وتحرف (الحكم) عند عبد الرزاق إلى (الحسن) .

٥٤٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الحكم ، عن علي ، وعبد الله قالا : (قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار) .
(٥١٨/٤) ٢٢٧١٧ الهندية (١٦٤/٧ح٢٧٥٩)

٥٤٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الحكم ، عمّن سمع علياً وعبد الله يقولان : (قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار) .
(٥١٨/٤) ٢٢٧١٨ الهندية (١٦٤/٧ح٢٧٦٠)

٥٤٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن هشام بن المغيرة الثقفي ، قال : سمعت

٥٤٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي ، وابن مسعود .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

الحكم : هو بن عُتَيْبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

علي : هو ابن أبي طالب ، رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

عبد الله : هو ابن مسعود ، من علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه فإن الحكم لم يسمع من علي ، ولا من ابن مسعود ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٤٦.الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة من روى عن علي ، وابن مسعود يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

وبقية الحديث سبق في الحديثين السابقين فينظرا .

٥٤٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

هشام بن المغيرة الثقفي : هو أبو المغيرة ، قال ابن معين : ثقة ؛ وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ؛ وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وسكت عنه .

الجرح والتعديل (٦٨/٩-٦٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٧٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٩٩/٢/٤) .

الشعبي يقول : قال رسول الله ﷺ : (الشفيع أولى من الجار ، والجار أولى من الجنب)
(٥١٨/٤) ٢٢٧٢٢ الهندية (١٦٦/٧ح٢٧٦٤)
٥٤٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمر بن راشد السلمي قال : سمعت الشعبي يقول : (قضى رسول الله ﷺ بالجوار) .
(٥١٨/٤-٥١٩ح٢٢٧٢٣) الهندية (١٦٦/٧ح٢٧٦٥)

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع أبواب الشفعة ، باب الشفعة بالجوار (٧٩/٨ح١٤٣٩٠) ؛ وابن حزم في "المحلى" (١٠٢/٩) من طريق عبد الرزاق عن سفيان ، عن هشام بن المغيرة بهذا الإسناد واللفظ . وعند عبد الرزاق (أبو سفيان) وهو وهم حيث جاء من طريق عبد الرزاق عند ابن حزم عن (سفيان) . والله أعلم .

٥٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الشعبي .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

عمر بن راشد السلمي : روى عن الشعبي ، وعنه سفيان ذكره البخاري في "التاريخ" (١٥٤/٢/٣) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٠٧/٦) وسكت عنه ، وقال البخاري : سمع الشعبي مرسل قاله أبو نعيم ، عن سفيان ، عن عمر .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ، فيه علتان ؛ إرساله ، وجهالة عمر بن راشد ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الأحاديث رقم (٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦) .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه النسائي في "سننه" في البيوع ، باب ذكر الشفعة وأحكامها (٣٢١/٧ح٤٧٠٥) من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : (قضى رسول الله ﷺ بالشفعة والجوار) ؛ وغيره .

في الرجل يرهن الرجل فيهلك

٥٤٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الله بن مبارك ، عن مصعب بن ثابت قال : سمعت عطاء يحدث أن رجلاً رهن رجلاً فرساً فنفق في يده ، فقال رسول الله ﷺ للمرتهن : (ذهب حقك) .

(٥٢٤/٤) ٢٢٧٨٥ الهندية (١٨٣/٧ح٢٨٢٧)

٥٤٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن مبارك : هو المروزي ؛ ثقة ثبت عالم جواد مجاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

مصعب بن ثابت[1] : هو ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ؛ و كان عابداً من السابعة ، (ت : ١٥٧هـ) وله ثلاث وسبعون / د س ق . التقريب (٢٥١/٢) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، إرسال الحديث ، وضعف مصعب بن ثابت .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب ما جاء في الرهن (١٣٤ـ١٣٥ح٣) من طريق علي بن سهل الرملي، عن الوليد ، عن أبي عمرو [عبد الرحمن بن عمرو] الأوزاعي ؛ ومن طريق محمد بن العلاء عن ابن مبارك كلاهما عن مصعب بن ثابت ، عن عطاء بن أبي رباح نحوه .

والبيهقي في "الكبرى" في الرهن ، باب من قال : الرهن مضمون (٤١/٦) من طريق أبي داود . وقال: وقد كفانا الشافعي رحمه الله بيان وهن هذا الحديث ، وذلك فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبا العباس حدثهم قال : أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعي ، انبأ إبراهيم ، عن مصعب بن ثابت ، عن عطاء قال : زعم الحسن كذا ، ثم حكى هذا القول قال إبراهيم : كان عطاء يتعجب مما روى الحسن ، قال الشافعي : وأخبر فيه غير واحد عن مصعب ، عن عطاء ، عن الحسن ، وأخبرني من أثق به أن رجلاً من أهل العلم رواه عن مصعب ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ وسكت عن الحسن ، فقلت له : أصحاب مصعب يروونه ، عن عطاء ، عن الحسن فقال : نعم كذلك حُدِثنا ؛ ولكن عطاء مرسل أنفق من الحسن مرسل ، (قال الشافعي) : ومما يدلك على وهن هذا عند عطاء إن كان رواه أن عطاء يفتي بخلاف هذا كله ، يقول فيما ظهر هلاكه أمانه ، وفيما خفي هلاكه

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٤٢٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٣/١/٤) ؛ أحوال الرجال (١٤٣) ؛ ضعفاء العقيلي (١٩٦/٤) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٤/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٧٨/٧) ؛ المجروحين له (٢٨/٣) ؛ الكامل لابن عدي (٢٣٥٩/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩/٧) ؛ الميزان (١١٨/٤) ؛ التهذيب (١٥٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧٧) ؛ شذرات الذهب (٢٤٢/١) .

٥٥٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يغلق الرهن ، هو لمن رهنه ، له غنمه وعليه غرمه) .

(٥٢٥/٤) ٢٢٧٩٩ الهندية (١٨٧/٧ح٢٨٤١)

يترادان الفضل ، وهذا أثبت الروايات عنه ، وقد روى عنه يترادان مطلقة وما شككنا فيه فلا شك أن عطاء إن شاء الله لا يروي عن النبي ﷺ مثبتاً عنده ، ويقول بخلافه مع أني لم أعلم أحداً يروي عن عطاء يرفعه إلا مصعباً.

وقال ابن حزم في "المحلى" (٩٨/٨-٩٩) : روينا من طريق مصعب بن ثابت ، عن عطاء .. فذكر نحو الحديث ، قال أبو محمد : هذا مرسل ، ومصعب بن ثابت ليس بالقوي .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" بعد ذكره للحديث من رواية أبي داود ، وابن أبي شيبة (٣٢١/٤) : قال عبد الحق في "أحكامه" : هو مرسل ، وضعيف ؛ قال ابن القطان في "كتابه" : ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ضعيف ، كثير الغلط ، وإن كان صدوقاً .

٥٥٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث سعيد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن القرشي ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

سعيد بن المسيب : هو ابن حزن القرشي ؛ أحد الأعلام الأثبات ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرسال الحديث ؛ وتدليس ابن شهاب ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في "الموطأ" في الأقضية ، باب مال يجوز من غلق الرهن (٧٢٨/٢ح١٣) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الرهن ، باب الرهن يهلك في يد المرتهن (١٠٠/٤) من طريق ابن وهب ؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٤٢/١٢) من طريق بشر بن الحارث كلاهما (ابن وهب ، وبشر) عن مالك ، وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب الرهن (٢٣٧/٨ح١٥٠٣٣) ؛ ومن طريقه الدارقطني في "السنن" في البيوع (٣٣/٣ح١٣٢) ؛ وأبو داود في "المراسيل" في باب ما جاء في الرهن (١٣٤ح١) من طريق محمد بن ثور، عن معمر ؛ والشافعي في "المسند" كما في "ترتيب المسند" في الرهن (١٦٣/٢ح٥٦٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ؛ وعبد الرزاق في "المصنف" (٢٣٧/٨-٢٣٨ح١٥٠٣٤) من طريق الثوري ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٠٠/٤) من طريق ابن وهب ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٩/٦) من طريق الشافعي كلهم(ابن أبي فديك ، والثوري ، وابن وهب) عن ابن أبي ذئب ؛ وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار"

....

(١٠٠/٤) من طريق ابن وهب عن يونس أربعتهم (مالك ، ومعمر ، وابن أبي ذئب ، ويونس) عن ابن شهاب عن سعيد مرسلاً .

قال الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (٣٦/٣) : وصحح أبو داود والبزار والدارقطني وابن القطان إرساله .

وأخرجه موصولاً عن أبي هريرة الدارقطني في "السنن" (٢٣/٣ح١٢٦) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٥٧٠/٧ ح ٥٩٠٤) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٩/٦) ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (٣١٥/٧) من طرق عن عبد الله بن عمران العابدي ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة نحوه .

قلت : عبد الله بن عمران ، قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٣٠/٥) : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

قال الدارقطني : زياد بن سعد من الحفاظ الثقات ، وهذا إسناد حسن متصل .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهري ، وقد تابعه مالك وابن أبي ذئب ، وسليمان بن داود الحراني ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعمر بن راشد ، على هذه الرواية ، ثم سرد أحاديث هؤلاء عن الزهري ، به ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه في " سننه " في الرهون ، باب لا يغلق الرهن (٨١٦/٢ح٢٤٤١) من طريق محمد ابن حميد حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن إسحاق بن راشد .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٣٣/٣ح١٢٧) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٩/٦) من طريق ابن أبي ذئب .

وأخرجه الشافعي في "الأم" في الرهن ، باب ضمان الرهن (١٦٧/٣) من طريق الثقة ، عن يحيى بن أبي أنيسة .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٣٣/٣ح١٢٨) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) ؛ وابن عدي في "الكامل" (١٨٠/١) من طريق داود بن سليمان الرقي .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٣٣/٣ح١٢٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) من طريق محمد ابن الوليد الزبيدي .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٣٣/٣ح١٣١) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥٢/٢) من طريق معمر .

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٠٣/٣ــ٣٠٤) وفي (١٦٥/٦) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) من طريق مالك بن أنس كلهم عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٣٣/٣ح١٣٣) ؛ وابن حزم في "المحلى" (٩٩/٨) ؛ وابن عدي في "الكامل" (١٥٤٦/٤) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٥١/٢) من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة نحوه .

وقال ابن حزم : فهذا مسند من أحسن ما روي في هذا الباب .

٥٥١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر أن رجلاً رهن داراً إلى أجل، فلما حل الرهن قال المرتهن : داري ، فقال رسول الله ﷺ : (لا يغلق الرهن) .

(٥٢٥/٤) ٢٢٨٠٠ الهندية (١٨٨/٧ح٢٨٤٢)

في التفريق بين الوالد وولده

٥٥٢ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد ،

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٣٢٠/٤) : (وصححه عبد الحق في "أحكام" من هذا الطريق ، وقال ابن القطان : وأراه إنما تبع في ذلك أبا عمر بن عبد البر فإنه صححه) .

٥٥١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث معاوية بن عبد الله بن جعفر .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي[1] : هو إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي ثقة ؛ من السادسة / د س . التقريب (٣٦/١) .

معاوية بن عبد الله بن جعفر[2] : هو ابن أبي طالب الهاشمي ، مقبول ؛ من الرابعة / خت س ق . التقريب (٢٦٠/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الرهن ، باب ما روى في غلق الرهن (٤٤/٦) من طريق يحيى بن أبي بكير ، ثنا إسرائيل ، بهذا الإسناده نحوه .

وانظر شواهده في الحديث السابق .

٥٥٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٠٧/١/١) ؛ الجرح والتعديل (١١٨/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٩/٦) ؛ تهذيب الكمال (١١٥/٣) ؛ الكاشف (٣٨/١) ؛ التهذيب (١٣١/١) ؛ الخلاصة (١٨) .

(٢) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٧٧/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤١٢/٥) ؛ الكاشف (١٣٩/٣) ؛ التهذيب (٢١٢/١٠) ؛ الخلاصة (٣٨١) ؛ شذرات الذهب (١٤٧/٢) .

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبدا لله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت حسين ، أن زيد بن حارثة[١] قدم يعني من أيلة[٢]، فحتاج إلى ظهر فباع بعضهم فلما قدم على النبي ﷺ رأى امرأة منهم تبكي قال: ما شأن هذه ؟ فأخبر أن زيداً باع ولدها فقال النبي ﷺ : (أرددة أو اشتره) .

(٥٢٦/٤) ٢٢٨٠٦ الهندية (١٨٩/٧-١٩٠ح٢٨٤٨)

تراجم رجال الحديث :

عبد ا لله بن يونس[٣] : هو ابن محمد بن عبيد ا لله بن عباد المرادي ، ويعرف بالقَبْري ، أصله من قَبْرَة ، وسكن قرطبة ، كان كثير الحديث مقبولاً ، توفى ليلة الإثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . العبر (٣٧/٢) .

بقى بن مخلد : هو القرطبي ، ثبت حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٥ .

أبو بكر بن أبي شيبة ؛ هو صاحب المصنف ؛ سبقت ترجمته في الدراسة (٢٤ - ٤٢) .

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

عبد ا لله بن الحسن[٤] : هو ابن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، أبو محمد ، ثقة جليل القدر ، من الخامسة (ت : ١٤٥هـ) وله خمس وسبعون / ٤ . التقريب (٤٠٩/١) .

فاطمة بنت الحسين[٥] : ابن عليّ بن أبي طالب الهاشمية ، المدنية ، زوج الحسن بن الحسن بن علي ، ثقة ؛ من الرابعة ، ماتت بعد المائة ، وقد أسنت / د ت عس ق . التقريب (٦٠٩/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، أبواب القضاء ، باب هل يفرَّق بين الأقارب في البيع ؟ وهل يجبر على بيع عبد إن كرهه ؟ (٣٠٧/٨ح١٥٣١٦) من طريق سفيان بهذا الإسناد .

---

(١) زيد بن حارثة : هو ابن شراحبيل الكلبي ، أبو أسامة ، مولى رسول ا لله ﷺ ، من أول الناس إسلاماً استشهد يوم مؤتة سنة ثمان / ق س . التقريب (٢٧٣/١) .

(٢) أيلة : بالفتح مدينة على ساحل بحر القُلْزمُ مما يلي الشام ، و قيل : هي آخر الحجاز ، وأول الشام ـ معجم البلدان (٢٩٢/١) .

(٣) انظر ترجمته في : جذوة المقتبس (٢٧٦/١) ؛ تاريخ ابن الفرضي (٣٨٩/١) ؛ تذكرة الحفاظ (٨٢٦/٣) ؛ شذرات الذهب (٣٢٧/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٥٥) ؛ تاريخ ابن معين (٣٠١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٧١/١/٣) ؛ الكنى للدولابي (٩٨/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٣/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١/٧) ؛ تاريخ بغداد (٤٣١/٩) ؛ العبر (١٩٦/١) ؛ التهذيب (١٨٦/٥) ؛ الخلاصة (١٩٤) ؛ تهذيب تاريخ دمشق (٣٥٧/٧) .

(٥) انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) ؛ الثقات (٣٠٠/٥) ؛ الكاشف (٤٣٢/٣) ؛ التهذيب (٤٤٢/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩٤) .

٥٥٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن علي قال : بعث معي النبي ﷺ بغلامين سبيين مملوكين أبيعهما ، فلما أتيته قال (جمعت أم فرقت ؟) قلت : فرقت ، قال : (فأدرك أدرك) .

(٥٢٦/٤) ٢٢٨٠٧ الهندية (١٩٠/٧ح٢٨٤٩)

٥٥٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ؛ ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢ .

الحكم : هو ابن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٤ .

عليّ : هو ابن أبي طالب ، رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه ، فإن الحكم لم يرو من علي شيئاً .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" باب تفريق السبي بين الوالد وولده والقرابات (٢٤٧/٢ح٢٦٥٦) من طريق سفيان ، عن ابن أبي ليلى نحوه مختصراً .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٩٧/١) من طريق محمد بن جعفر ؛ والبزار في "مسنده" المسمى "البحر الزخار" (٢٢٧/٢ح٦٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة .

وأخرجه الدارقطني في "سننه" في البيوع (٦٥/٣ح٢٤٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٥٤/٢) من طريق عبد الوهاب ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب من قال لا يفرق بين الأخوين في البيع (١٣٧/٩) من طريق عبد الوهاب عن شعبة .

وأخرجه ابن الجارود في "المنتقى" في البيوع ، باب في التجارات (١٤٨ح٥٧٥) من طريق سليمان بن عبد الله الأنصاري ، ثنا عبد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة كلهم (سعيد ، وشعبة وزيد) ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٢٦/١) من طريق عبد الوهاب ؛ والبيهقي في "الكبرى" (١٣٧/٩) من طريق ابن سواء ، كلاهما عن ابن أبي عروبة ، عن رجل ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي نحوه .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا محمد بن عبيد الله ، وسعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئاً و روى هذا الحديث غير الحسن بن محمد ، عن عبد الوهاب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن رجل ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ؛ ورواه أبو خالد الدالاني ، والحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيبة ، عن علي رضي الله عنه . وقال الدارقطني في "العلل" (٢٧٢/٣س٤٠١) بعد ذكره للحديث : رواه الحكم بن عتيبة واختلف عنه فرواه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة،

٥٥٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى أن النبي ﷺ نهى أن يفرق بين الأمة وولدها في البيع .

(٥٢٧/٤) ٢٢٨١٨ الهندية (١٩٣/٧ح٢٨٦٠)

واختلف عن سعيد ، فقال خالد بن عبد الله ، وغندر ، وشعيب بن إسحاق ، وعبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن الحكم . وسعيد لم يسمع من الحكم شيئاً .

وقال محمد بن سوار ، وعبد الأعلى ، وأحمد بن حنبل ، عن الخفاف ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن رجل ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وتابعهم زيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن عبد الله العرزمي فروياه عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، وخالفهم أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن ، والحجاج بن أرطاة ، وعبد الغفار بن القاسم أبو مرير فرووه ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي ولا يمنع أن يكون الحكم سمع منهما جميعاً فرواه مرة ، عن هذا ، ومرة عن هذا ، والله أعلم .

وأما حديث شعبة ، عن الحكم فرواه عنه وضاح بن حسان الأنباري ، وتابعه إسماعيل بن أبي الحارث ، وعلي بن سهل ، عن عبد الوهاب بن عطاء ، عن شعبة ، وغيرهما يرويه عن عبد الوهاب ، عن سعيد ، وهو المحفوظ ، والله أعلم ، ورواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم مرسلاً ، عن علي .

وقال الحاكم ، عن حديث شعبة ، عن الحكم : هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ ووافقه الذهبي .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٢٦/٤) : قال ابن القطان في "كتابه" : ورواية شعبة لا عيب فيها وهي أولى ما أعتمد في هذا الباب .

وقال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب النهي عن التفريق بين المماليك في البيع (١١٠/٤) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وأخرج أحمد في "مسنده" (١٠٢/١) من طريق عفان وإسحاق بن عيسى ؛ والترمذي في "سننه" في البيع ، باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع (٥٨٠/٣ح١٢٨٤) من طريق الحسن بن قزعة ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن التفريق بين السبى (٧٥٥/٢ـ٧٦٥ح٢٢٤٩) من طريق محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عفان كلهم (عفان وإسحاق وعبد الرحمن) عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي وفيه وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين الحديث بألفاظ نحوه .

٥٥٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

....

إبراهيم إسماعيل[1] : هو ابن مُجَمِّع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، ضعيف ، من السابعة / خت ق . التقريب (٣٢/١) .

طليق بن عمران[2] : طُلَيق - بالتصغير - ابن عمران بن حصين ، ويقال ابن محمد بن عمران ، مقبول ، من السادسة / ق . التقريب (٣٨١/١) .

أبو بردة : هو ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤ .

أبو موسى : هو الأشعري ، الصحابي الجليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن إسماعيل ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن التفريق بين السبى (٧٥٦/٢ح٢٢٥٠) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٦/١٣ح٧٢٥٠) ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٦٧/٣ح٢٥٤و٢٥٥) ، والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب من قال : لا يفرق بين الأخوين في البيع (١٢٨/٩) من طريق عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد و عندهم (لعن) بدلاً من (نهي) إلا عند الدارقطني في أحد طريقيه . وفي بعضها : (بين والد وولده ، وبين الأخ وأخيه) . ونحوه هذا من الألفاظ .

وقال البيهقي : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع هذا لا يحتج به .

وقال أبو الطيب محمد أبادي في "التعليق المغني على الدارقطني" : ذكر الدارقطني فيه إختلافاً على طليق فمنهم من يرويه عن طليق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، ومنهم من يرويه عن طليق ، عن عمران بن حصين، ومنهم من يرويه ، عن طليق ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهكذا ذكره عبد الحق في "أحكامه" من جهة الدارقطني ثم قال : وقد أختلف فيه على طليق فرواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن طليق ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، ورواه أبو بكر بن عياش ، عن التيمي ، عن طليق ، عن عمران بن حصين ، وغير ابن عياش يرويه عن سليمان التيمي عن النبي ﷺ مرسلاً وهو المحفوظ عن التيمي انتهى كلامه ، قال ابن القطان : وبالجملة فالحديث لا يصح لأن طليقاً لا يعرف حالة وهو خزاعي . انتهى . وانظر تخريج الحديث السابق .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٧١/١/١) ؛ الضعفاء للعقيلي (٤٣/١) ؛ الضعفاء للنسائي (٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٨٤/٢) ؛ المجروحين (١٠٣/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٣٣/١) ؛ الضعفاء للدارقطني (٦٧) ؛ الميزان (١٩/١) ؛ التهذيب (١٠٥/١) ؛ الخلاصة (١٦) .

[2] انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان (٣٩٧/٤) ؛ تاريخ الإسلام (٢٦١/٤) ؛ الكاشف (٤١/٢) ؛ التهذيب (٣٤/٥) ؛ الخلاصة (١٨١) .

٥٥٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر يرفعه قال : كان النبي ﷺ إذا قدم عليه السبي أعطى أهل البيت أهل البيت كراهية أن يفرق بينهم .
(٥٢٧/٤) ٢٢٨٢٣ الهندية (١٩٤/٧ـ١٩٥ح٢٨٦٥)

في الرجل يشتري الطعام فيزيد ، لمن تكون زيادته ؟

٥٥٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن هشام ، عن الحسن قال : نهى رسول

٥٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وضعف جابر بن يزيد .

تخريج الحديث :

لم أجده مرسلاً من حديث أبي جعفر .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في البيوع ، باب هل يفرق بين الأقارب في البيع؟ (٣٠٧/٨ح١٥٣١٥) من طريق معمر والثوري ؛ وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٥٣ح٣٩٨) من طريق شيبان وأبي عوانة وقيس ؛ وابن ماجه في "سننه" في التجارات باب النهي عن التفريق بين السبي (٧٥٥/٢ح٢٢٤٨) من طريق سفيان ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٦٦/٣ح٢٥٢) من طريق إسرائيل ؛ والبيهقي في "الكبرى" في السير ، باب من قال لا يفرق بين الأخوين في البيع (١٢٨/٩) من طريق أبي عوانة ، وشيبان ، وقيس كلهم عن جابر الجعفي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود نحوه وسقط من إسناد عبد الرزاق (عن أبيه) ومدار هذا الحديث على جابر الجعفي وهو ضعيف .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" (٢١/٢ح٨٠٠) : هذا إسناد فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رواه البيهقي في "سننه الكبرى" من طريق شيبان ، عن جابر الجعفي فذكره ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شيبان ، عن جابر بإسناده ، وله شاهد من حديث أبي أيوب رواه الترمذي في "الجامع" وقال : حسن غريب .

٥٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ا لله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان ، فتكون زيادته لمن اشترى ، ونقصانه على البائع .

(٥٢٨/٤) ٢٢٨٣٢ الهندية (١٩٧/٧ح٢٨٧٤)

فيمن لا تجوز له الشهادة

٥٥٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن محمد بن زيد ، عن طلحة بن عبد ا لله

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً فلا يبيعه حتى يكتاله لنفسه ثم لا يبرأ حتى يكيله على مشتريه (٣١٥/٥) وقال : قال الشافعي : وهكذا رواه الحسن عن النبي ﷺ أنه نهى أن يباع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون له زيادته وعليه نقصانه .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه في "سننه" في التجارات ، باب النهي عن بيع الطعام قبل مالم يقبض (٧٥٠/٢ح٢٢٢٨) من طريق علي بن محمد ، ثنا وكيع ؛ والدارقطني في "سننه" في البيع (٨/٣ح٢٤) من طريق عبيد ا لله بن موسى ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣١٦/٥) من طريق عبيد ا لله بن موسى كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه (٨٦/٢ح١٢٦٥) ؛ والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٤٠/١٥ح٥٩٠٢) من طريق محمد بن عبد الرحيم ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣١٦/٥) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق كلاهما عن مسلم الجرمي ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب بيع ما لم يقبض (١٠١/٤ـ١٠٢) بعد ذكره لحديث أبي هريرة: قلت : لأبي هريرة في الصحيح النهي عن بيع الطعام حتى يكتاله ـ رواه البزار وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، وثقه ، الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٠/١٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٨/٩) .

٥٥٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن عوف قال : أمر النبي ﷺ منادياً فنادى حتى انتهى إلى الثنية : (ألا لا تجوز شهادة خصم ، ولا ظنين ، وأن اليمين على المدعى عليه) .

(٤/٥٣٠) ٢٢٨٥٥ الهندية (٧/٢٠٣ح٢٨٩٧)

في شهادة الأقطع

٥٥٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة وحميد ،

محمد بن زيد : هو ابن المهاجر بن قُنْفُذ التيمي ، المدني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤١٩ .

طلحة بن عبد الله بن عوف[1] : هو الزهري ، المدني القاضي ، ابن أخي عبد الرحمن ، يلقب طلحة الندى ، ثقة مكثر فقيه ، من الثالثة (ت : ٩٧هـ) وهو ابن اثنين وسبعين / خ ٤ . التقريب (٣/٣٧٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيدة في "غريب الحديث" (٢/١٥٥) من طريق حفص ؛ وأبو داود في "مراسيله" في الأقضية ، ما جاء في الشهادات (٢٠٣ح٢) من طريق عبد الله بن مسلمة ، عن عبد العزيز بن محمد ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين ولا خصم (١٠/٢٠١) من طريق أبي عبيد كلاهما (حفص ، وعبد العزيز بن محمد) عن محمد بن زيد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه عند أبي داود في "المراسيل" مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الشهادات ، باب لا يقبل متهم ولا جارٌ إلى نفسه ولا ظنين (٨/٢٠١ح١٥٣٦٥) موصولاً من طريق الأسلمي ، عن عبد الله بن يزيد بن طلحة ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ منادياً في السوق أنه لا تجوز شهادة خصم ، ولا ظنين ، قيل : وما الظنين ؟ قال : المتَّهم في دينه .

٥٥٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/١٦٠) ؛ التاريخ الكبير (٢/٢/٣٤٥) ؛ ثقات العجلي (٢٣٤) ؛ الجرح والتعديل (٤/٤٧٢) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٣٩٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/١٧٤) ؛ التهذيب (٥/١٩) ؛ الخلاصة (١٧٩) ؛ شذرات الذهب (١/١١٢) .

عن الحسن أن رجلاً من قريش سرق بعيراً فقطع النبي ﷺ يده ، قال وكانت تجوز شهادته .

(٥٣٣/٤) ٢٢٨٨٨ الهندية (٢١١/٧ح٢٩٣٠)

في رجل يركبه الدين

٥٥٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، أن معاذ بن جبل دار عليه دين فأخرجه النبي ﷺ من ماله لغرمائه .

(٥٣٦/٤) ٢٢٩١٣ الهندية (٢١٨/٧ح٢٩٥٥)

تراجم رجال الحديث :

ابن مهدي : هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٩ .

حماد بن سلمة : هو ابن دينار ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

حميد : هو الطويل ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٠ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علل هي إرسال الحديث ، واختلاط حماد ، وتدليس قتادة وحميد .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الأقضية ، ما جاء في الشهادات (٢٠٢-٢٠٣ح١) من طريق محمد بن المثنى ، عن عفان ، عن حماد بهذا الإسناد نحوه .

والبيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب شهادة المقطوع في السرقة (١٥٦/١٠) من طريق أبي داود.

٥٥٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

في شهادة الرجل وحده

٥٦٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا زكريا ، قال : حدثنا عامر أن النبي ﷺ أجاز شهادة خزيمة بن ثابت شهادة رجلين .

(٥٣٨/٤) ٢٢٩٣٣ الهندية (٢٢٣/٧ح٢٩٧٥)

سفيان : هو ابن عيينة، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

معمر : هو ابن راشد ، ثقة ثبت فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦٤ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في التفليس ، باب لا يؤاجر الحر في دين عليه (٥٠/٦) من طريق ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عبد الرحمن بن كعب ، أن معاذ بن جبل وهو أحد قومه من بني سلمة كثر دينه على عهد رسول الله ﷺ فلم يزد رسول الله ﷺ غرماءه على أن خلع لهم ماله .

وأخرج الدارقطني في "سننه" في الأقضية والبيوع ، (٢٣٠/٤ح٩٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في التفليس ، باب الحجر على المفلس وبيع ماله (٤٨/٦) من طريق هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي كعب بن مالك ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الكتاب والباب السابقين (٤٨/٦) من وجه آخر عن هشام بن يوسف، وفيه سمى شيخ الزهري ، عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال كان معاذ بن جبل شاباً حليماً .. الحديث مطولاً .

٥٦٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عامر مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

زكريا : هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يرسل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٨ .

عامر : هو ابن شرحبيل الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج البخاري في "صحيحه" في التفسير (سورة الأحزاب) باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر... (٢٢/٦) من طريق الزهري ، قال : أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال : لما نسخنا

في الرجل يكون له على الرجل الدين فيجحده

٥٦١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الربيع ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : (أد الأمانة ، ولا تخن من خانك) .

(٥٣٩/٤) ٢٢٩٤٩ الهندية (٢٢٦/٧ح٢٩٩١)

الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

وأخرج أبو داود في "سننه" في الأقضية ، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز أن يحكم به (٣١/٤-٣٢ح٣٦٠٧) ، والنسائي في "سننه" في البيوع ، باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (٣٠١/٧-٣٠٢ح٤٦٤٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢١٥/٥-٢١٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب الأمر بالإشهاد (١٤٥/١٠-١٤٦) من طرق عن ابن شهاب ، عن عمارة بن خزيمة ، أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي فاستتبعه النبي ليقضيه ثمن فرسه فأسرع النبي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي ﷺ فنادى الأعرابي النبي ﷺ فقال : إن كنت مبتاعاً هذه الفرس فابتعه وإلا بعته ، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال : (أو ليس قد ابتعته منك ؟) قال الأعرابي : لا والله ما بعتك ، فقال النبي ﷺ :(بلى قد ابتعته منك) فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ والأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول : هلم شهيداً يشهد أني بايعتك ؟ فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي : ويلك النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقاً ، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ﷺ ومراجعة الأعرابي فطفق الأعرابي يقول : هلم شهيداً يشهد أني بايعتك ، قال خزيمة : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال : (بم تشهد ؟) فقال : بتصديقك يا رسول الله ، فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين. هذا لفظ أحمد ونحوه عند البقية .

وأخرج عبد الرزاق طرقاً أخرى مرسله وموصوله ، تراجع في "مصنفه" في الشهادات باب شهادة خزيمة ابن ثابت (٣٦٦/٨-٣٦٧ح١٥٥٦٥و١٥٥٦٦و١٥٥٦٧و١٥٥٦٨) .

٥٦١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الربيع : هو ابن صبيح السعدي ، صدوق سيء الحفظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

في ثواب إنظار المعسر والرفق به

٥٦٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة) .

(٤/٥٤٦ـ٥٤٧) ٢٣٠١٧ الهندية (٧/٢٥٠ح٣٠٥٩)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير في "التفسير" (٥/١٤٦) من طريق بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾[1] عن الحسن أن النبي ﷺ كان يقول: (أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك) .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في "سننه" في البيوع والإجارات ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٣/٨٠٥ح٣٥٣٥) ؛ والترمذي في "سننه" في البيوع، باب ٣٨ (٣/٥٦٤ح١٢٦٤) ؛ والدارمي في "سننه" في البيوع باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة (٢/١٧٨ح٢٦٠٠) ؛ والخرائطي في "مكارم الأخلاق ومعاليها" (١/١٨٦ح١٦٨) ؛ والدارقطني في "سننه" في البيوع (٣/٣٥ح٣٠٣) ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع ، (٢/٤٦) من طريق طلق بن غنام ، ثنا شريك وقيس ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وسقط من إسناد الخرائطي ، عن أبي صالح سهواً من المحقق أو من بعض النساخ لكنه في إسناده كما في "المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها" انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني (٥١ح٨٠) .

وقد صحح الشيخ الألباني اسناده في "مشكاة المصابيح" (٢/٨٨٥ح٢٩٣٤) ، وحسنه في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١/٧٠٨ح٤٢٣) .

وله شواهد أخرى لكن في أسانيدها مقال ذكر بعضها الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" وبين ضعفها .

٥٦٣.الحديث رقم (٥٦٣) :

انظر الحديث رقم (٤٩٥) فقد مضى هذا الحديث من هذا الطريق وسبق الكلام عليه هناك فينظر .

---

(١) سورة النساء ، آية (٥٨) .

٥٦٣- حدثنا أبوبكر ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن زهير محمد ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن سهل بن حنيف حدثه قال : قال رسول الله ﷺ : (من أعان مجاهداً في سبيل الله ، أو غارماً في عسرته ، أو مكاتباً في رقبته ، أظله الله في ظله يوم لا ظل إلى ظله) .

(٥٤٧/٤) ٢٣٠١٨ الهندية (٢٥٠/٧ح٣٠٦٠)

٥٦٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الشعبي ، عن مكحول ، قال رسول الله ﷺ : (خذ حقك في عفاف واف أو غير واف)

(٥٤٧/٤) ٢٣٠٢٠ الهندية (٢٥١/٧ح٣٠٦٢)

٥٦٣.الحديث رقم (٥٦٣) :

انظر الحديث رقم (٣٧١) فقد مضى من هذا الطريق وسبق الكلام عليه هناك فينظر ، كما أعاد ذكره في الحديث رقم (٤٩٦) .

٥٦٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث مكحول في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

محمد بن عبد الله : هو ابن المهاجر ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٧ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

مكحول : هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم اجده مرسلاً من حديث مكحول .

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "التاريخ" (٢٣٥/٥) من طريق شعيب بن حرب؛ وابن ماجه في "سننه" في الصدقات ، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف (٨٠٩/٢ح٢٤٢٢) من طريق محمد بن محبب القرشي ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٣٢/٢-٣٣) من طريق محمد بن محبب كلاهما (محمد بن محبب ، وشعيب بن حرب) عن سعيد بن السائب وتصحفت في التاريخ للبخاري (سعيد) إلى (شعيب) ، عن عبد الله بن يامين ، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" (٨٠٩/٢ح٤٢١) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب ابن حبان" (٢٦٨/٧ح٥٠٥٧) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٣٢/٢) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع (٣٨٥/٥) من طرق عن سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيدا لله بن أبي جعفر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعائشة أن رسول الله ﷺ قال : (من طالب حقاً فليطلبه في عفاف واف أو غير واف) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" (٤٥/٢ح٨٥٤) : هذا اسناد صحيح على شرط البخاري رواه ابن حبان في "صحيحه" عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن يعقوب ، عن ابن أبي مريم به سواء ، ورواه الحاكم عن أحمد بن سليمان الفقيه ، عن محمد بن إسماعيل السلمي ، عن سعيد بن أبي مريم به ورواه البيهقي في سننه "الكبرى" عن الحاكم به .

في الرجل يجعل خشبه على جدار جاره

٥٦٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (من بنى بناءً فليدعمه بحائط جاره) (٥٤٩/٤) ٣٣٠٣٧ الهندية (٢٥٦/٧-٢٥٧ح٣٠٧٩)

في الكسب

٥٦٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن

٥٦٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

سماك : هو ابن حرب ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

عكرمة : هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

ابن عباس : هو عبد الله ابن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ سماك صدوق ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٥/١) من طريق وكيع عن سفيان ؛ وفي (٣٠٣/١) من طريق أسود ، عن شريك؛وفي (٣١٧/١) من طريق حجاج عن شريك ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٨٠/١١-٢٨١ح١١٧٣٦) من طريق عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الصلح ، باب ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة (٦٩/٦) من طريق وكيع ، عن سفيان كلهم ، (أيّ سفيان ، وأبو خالد الدالاني ، وشريك) عن سماك ، بهذا الإسناد نحوه ، وعن البيهقي أتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب فيمن يضع خشبة على جدار جاره (١٦٣/٤) : رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات .

قلت : ولم ينسبه لأحمد مع أنه قد أخرجه كما في التخريج .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في المساقاة ، باب غرز الخشب في جدار الجار (١٢٣٠/٣ح١٦٠٩) ، وغيره .

٥٦٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

عمير ، قال : سئل النبي ﷺ : أيّ الكسب أطيب ؟ قال : (عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور) .

(٤/٥٥٤) ٣٣٠٨٣ الهندية (٧/٢٦٩ح٣١٣٤)

وائل بن داود[1] : هو التيمي ، الكوفي ، والد بكر ، ثقة ، من السادسة / بخ ٤ . التقريب (٢/٣٢٩) .

سعيد بن عُمير[2] : هو ابن ِنيَار ـ بكسر النون بعدها تحتانية ـ وقيل : بين عمير ونيَار عقبة ، مقبول ؛ من الرابعة / س . التقريب (١/٣٠٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وفيه سعيد بن عمير مقبول عند المتابعة .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في "الكبرى" في البيوع ، باب إباحة التجارة (٥/٢٦٣) من طريق العباس بن محمد ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا وائل بن داود به ؛ وقال : هذا هو المحفوظ مرسلاً ؛ وقال كذلك : والصحيح رواية وائل عن سعيد بن عمير ، عن النبي ﷺ مرسلاً ؛ قال البخاري : أسنده بعضهم وهو خطأ .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٤/١٤١) من طريق يزيد ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في البيوع ، باب أيّ الكسب أطيب (٢/٨٣ح١٢٥٧) ، من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمرو ؛ والطبراني في "الكبير" (٤/٢٧٦-٢٧٧ح٤٤١١) من طريق يزيد بن هارون ؛ وفي "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في البيوع ، باب أي الكسب أطيب (٣/٣٥٢ ـ ٣٥٣) من طريق إسماعيل بن عمرو ؛ والحاكم في "المستدرك" في البيوع (٢/١٠) من طريق معاوية بن عمرو ؛ كلهم (يزيد بن هارون وإسماعيل بن عمرو ومعاوية بن عمرو) عن المسعودي ؛ عن وائل بن داود ، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جده نحوه ، هذا عند أحمد والطبراني لكن عند البزار عن المسعودي ـ عن وائل ، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه .

وقال : لا نعلم أحداً أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل ، وقد رواه غيره فقال : عن عبيد بن رفاعة ولم يقل عن أبيه .

وعند الحاكم عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب أيُّ الكسب أطيب (٤/٦٣) بعد ذكره لحديث رافع : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/٢/١٧٦) ؛ ثقات العجلي (٤٦٣) ؛ الجرح والتعديل (٩/٤٣) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٥٦١) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٤٠) ؛ الكاشف (٣/٢٠٥) ؛ الميزان (٤/٣٣١) ؛ التهذيب (١١/١٠٩) ؛ الخلاصة (٤١٥) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٢٠٦) ؛ التاريخ الكبير (٢/١/٥٠١) ؛ الجرح والتعديل (٤/٥٢) ؛ الكامل لابن عدي (٣/١٢٤٦) ؛ ذيل الكاشف (١٢٠) ؛ التهذيب (٤/٧٠) ؛ الخلاصة (١٤١) .

في الرجل يعين أهل الذمة ويشتري لهم

٥٦٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سهل السراج ، قال : سألت الحسن عن الرجل يعين الرجل من المشركين ، قال : أو ما بلغك ما قال النبي ﷺ في الأعرابي ؟

(٥٥٦/٤) ٢٣٠٩٩ الهندية (٢٧٥/٧ح٣١٥٠)

وأخرج الطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" (٣٥٢/٣ح١٩٤٤) من حديث ابن عمر نحوه من طريق قدامة بن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر .

قال الهيثمي في "المجمع" (٦٣/٤-٦٤) : رواه الطبراني في "الأوسط" و"الكبير" ورجاله ثقات .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٣٩١/١ح١١٧٢) سألت أبي عن حديث رواه قدامة بن شهاب... الحديث باسناد الطبراني قال أبي : هذا حديث باطل وقدامة ليس بالقوي .

وأخرج البزار في "مسنده" (٨٣/٢ح١٢٥٨) ، عن جميع بن عمير ، عن عمه ؛ والحاكم في "المستدرك" (١٠/٢) مرة قال : عن جميع بن عمير ، عن خاله أبي برده ، ومرة قال : عن سعيد بن عمير ، عن عمه ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٢٦٣/٥) من طريق الحاكم الذي فيه جميع ، عن خاله وقال : هكذا رواه شريك بن عبدا لله القاضي وغلط فيه في موضعين أحدهمافي قوله جميع بن عمير ، وإنما هو سعيد بن عمير ، والآخر في وصله وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً .

وقال الهيثمي في "المجمع" (٦٣/٤) : وعن جميع بن عمير عن خاله ..ـ الحديث ـ رواه أحمد والطبراني في "الكبير" بإختصار وقال : عن خاله أبي بردة بن نيار ، والبزار كأحمد إلا أنه قال : عن جميع بن عمير ، عن عمه وجميع وثقة أبو حاتم ، وقال البخاري : فيه نظر .

قال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" علل أخبار في الإجارات (٤٤٣/٢ح٢٨٣٧) : سألت أبي عن حديث رواه أبو إسماعيل المؤدب ، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن عمير بن أخي البراء ، عن البراء ، عن النبيﷺ أنه سئل أيّ الكسب أطيب ؟ قال : (عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) ، قال أبي : وحدثني أيضاً الحسن بن شاذان ، عن ابن نمير هكذا متصلاً عن البراء ، وأما الثقات الثوري وجماعته رووا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير أن النبي ﷺ ، والمرسل أشبه .

٥٦٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن مهدي : هو عبد الرحمن ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥٨ .

ما ذكر في الغش

٥٦٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : حدثنا شريك ، عن عبدالله بن عيسى ، عن جميع بن عمير ، [عن عامر][1] ، عن أبي بردة ، عن النبي ﷺ قال:(ليس منا من غش) .

(٥٦٣/٤) ٢٣١٤٩ الهندية (٢٩٠/٧ح٣٢٠٠)

سهل السراج[2] : هو سهل بن أبي الصلت العيشي ـ بالتحتانية والمعجمة ـ البصري ، السراج ، صدوق له أفراد كان القطان لا يرضاه ، من السابعة / قد . التقريب (٣٣٧/١) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

٥٦٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي بردة .

تراجم رجال الحديث :

الأسود بن عامر[3] : هو الشامي ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ثقة ، من التاسعة ، (ت:٢٠٨هـ) / ع . التقريب (٧٦/١) .

شريك : هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

عبد الله بن عيسى[4] : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فيه تشيع من السادسة (ت : ١٣٠هـ) / ع . التقريب (٤٣٩/١) .

---

(١) لعل في هذا الإسناد تحريف أو تصحيف ويكون (بن عفاق) لأنه كذا اسم جده كما في "التهذيب" ، أو (عن خاله) كما عند كثير ممن خرجه ، كما يظهر من خلال التخريج ، ولم أر ممن خرجه قال : (عن عامر) ، و الله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٤١/٢) ؛ علل أحمد (٣٨٩/١) ؛ التاريخ الكبير (١٠١/٢/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (١٥٦/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٠٠/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٠٦/٦) ؛ الكامل في الضعفاء (١٢٨٢/٣) ؛ ثقات ابن شاهين (١٥٨) ؛ الميزان (٢٣٩/٢) ؛ التهذيب (٢٥٤/٤) ؛ الخلاصة (١٥٧) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٤٨/١/١) ؛ الجرح و التعديل (٢٩٤/٢) ؛ تاريخ بغداد (٣٤/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (١١٢/١٠) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٦٩/١) ؛ التهذيب (٣٤٠/١) ؛ الخلاصة (٣٧) ؛ شذرات الذهب (٢٠/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٦٤/١/٣) ؛ الجرح و التعديل (١٢٦/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٤/٧) ؛ الكاشف (١٠٤/٢) ؛ الميزان (٤٧٠/٢) ؛ غاية النهاية (٤٤٠/١) ؛ التهذيب (٣٥٢/٥) ؛ الخلاصة (٢٠٩) .

في العربان في البيع

٥٦٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ أحل بيع العربان في البيع .

(٥/٧) ٢٣١٩٥ الهندية (٣٠٤/٧ ح ٣٢٤٦)

جُميع بن عُمير[1] : هو التيمي ، أبو الأسود الكوفي ، صدوق يخطيء ويتشيع من الثالثة / ٤ . التقريب (١٣٣/١) .

أبو بردة[2] : هو ابن نِيَار ـ بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة ، البَلَوي ، حليف الأنصار ، صحابي أسمه هانيء ، وقيل الحارث بن عمرو ، وقيل مالك بن هُبيرة (ت:٤١هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب(٣٩٤/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك القاضي ، صدوق يخطيء كثيراً .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٢٧/٨) من طريق الأسود بن عامر وسويد الكلبي ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٦٦/٣) من طريق حجاج ؛ وفي (٤٥/٤) من طريق سويد بن عمرو الكلبي ؛ والطبراني في "الكبير" (١٩٨/٢٢ح٥٢١) من طريق يحيى الحماني كلهم عن شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جميع بن عمير ، عن أبي بردة بألفاظ متقاربة نحوه ، وأتم منه .

وطريق سويد الكلبي فيه شك حيث قال : عن جميع أو أبي جميع .

قال الطبراني كما في "مجمع البحرين بزوائد المعجمين" في البيوع ، باب كراهية الغش (٣٦٣/٣ح١٩٦٥) بعد ذكره لطريق يحيى بن عقبة ، عن عبد الله بن عيسى ، عن مجمع بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى .. الحديث نحوه ، وقال : لم يروه بهذا الإسناد إلا يحيى تفرد به الربيع ، ورواه شريك ، وقيس بن الربيع ، عن عبد الله بن عيسى ، عن جميع بن عمير ، عن أبي بردة بن نيار وهو الصواب .

قال الهيثمي في "المجمع" في البيوع ، باب في الغش (٨١/٤) : رواه أحمد ، والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" والبزار باختصار ، وفيه جميع بن عمير وثقة أبو حاتم ، وضعفه البخاري وغيره .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب قول النبي ﷺ : (من غشنا فليس منا) (٩٩/١ح١٠٢) .

٥٦٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

هشام بن سعد : هو المدني ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥٠ .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٤٢/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ؛ المجروحين (٢١٨/١) ؛ ثقات ابن حبان (١١٥/٤)؛الكامل لابن عدي (٥٨٨/٢)؛الكاشف (١٨٧/١)؛الميزان (٤٢١/١) ؛ التهذيب (١١١/٢) ؛ الخلاصة (٦٤) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٩٤/٢) ؛ الاستيعاب (١٦٠٨/٤) ؛ الإصابة (١٧/٧) ؛ التهذيب (١٩/١٢) .

٥٧٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ أحل العربان في البيع .

(٧/٥) ٣٣٢٠٠ الهندية (٣٠٦/٧ح٣٢٥١)

في اللحم ينفخ فيه للبيع

٥٧١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

وانظر الحديث الآتي حيث ذكره ابن أبي شيبة من طريق آخر .

غريب الحديث :

العُرْبان : هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يُمْض البيع كان لصاحب السلعة ، ولم يرتجعه المشتري . يقال : أعرَب في كذا ، وعربْ ، وعربّن ، وهو عُرْبان ، وعُرْبُون ، وعَرَبُون . قيل سمي بذلك لأن فيه إعراباً لعقد البيع : أي إصلاحاً وإزالة فساد ، لئلا يملكه غيره باشترائه . وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغَرَر ، وأجازه أحمد ، وروى عن ابن عمر إجازته ، وحديث النَّهي منقطع . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٢/٣) ؛ وانظر المغني لابن قدامه (٣٣١/٦) .

٥٧٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

معتمر بن سليمان : هو التيمي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٢ .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٧١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

سعد قال : نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في اللحم للبيع .

(٨/٥) ٣٣٢٠٨ الهندية (٣٠٨/٧ح٣٢٥٩)

ما جاء في القرعة

٥٧٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن مختار ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه أقرع .

(٢٧/٥) ٢٣٣٨٢ الهندية (٣٥١/٧ح٣٤٣٣)

الأحوص بن حكيم[1] : هو ابن عمير العنسي ـ بالنون ـ أو الهمداني ، الحمصي ، ضعيف الحفظ ؛ من الخامسة ، وكان عابداً / ق . التقريب (٤٩/١) .

راشد بن سعد[2] : هو المقرائي ـ بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ـ الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة (ت : ١٠٨هـ وقيل ١١٣هـ) / بخ ع . التقريب (٢٤٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان ، كون الحديث مرسلاً ، وضعف الأحوص بن حكيم .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الأطعمة ، باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب (٣٣١/٣ح٢٨٧١) ؛ بلفظ : أنّ رسول الله ﷺ نهى عن النّفخ في الطعام والشراب .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأطعمة ، باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب (٢٣/٥) : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب أبي علي الضرير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وشاهد آخر مرسل من حديث الزهري ، أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" في الأشربة ، من كره النفخ في الطعام والشراب (١٠٧/٥ح٢٤١٧٩) بلفظ : نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب .

٥٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي هريرة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله بن موسى : هو العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٨/٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٣٢٧/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (١٢٠/١) ؛ المعرفة والتاريخ (٤٦١/٢) ؛ ثقات العجلي (٥٨) ؛ أحوال الرجال (١٧٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٤٠٥/١) ؛ ضعفاء النسائي (٥٧) ؛ المجروحين (١٧٥/١) ؛ الميزان (١٦٧/١) ؛ التهذيب (١٩٢/١) ؛ الخلاصة (٢٤) .

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٥٦/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٢/٦/٢) ؛ ثقات العجلي (١٥١) ؛ الجرح والتعديل (٤٨٣/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٢٣٣/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٦٨) ؛ الحلية لأبي نعيم (١١٧/٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٩٠/٤) ؛ الميزان (٣٥/٢) ؛ التهذيب (٢٢٥/٣) ؛ الخلاصة (١١٣) .

....

إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

عبد الله المختار[1] : هو البصري ، لا بأس به ، من السابعة / م د تم س ق . التقريب (٤٤٩/١) .

محمد بن زياد[2] : هو الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني نزيل البصرة ، ثقة ثبت ربما أرسل ؛ من الثالثة / ع . التقريب (١٦٢/٢) .

أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، حافظ الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ لأن عبد الله بن المختار لا بأس به ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج النسائي في "الكبرى" في العتق ، باب العتق في المرض (١٨٨/٣ح٤٩٧٩) من طريق العباس بن محمد ؛ والبيهقي في "الكبرى" في العتق ، باب عتق العبيد لا يخرجون من الثلث (٢٨٦/١٠) من طريق محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف العمي كلهم قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد بلفظ ، أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته لم يكن له مال غيرهم على عهد رسول الله ﷺ ، فجزأهم أجزاء فأعتق اثنين وأرق أربعة.

وأخرج النسائي في "الكبرى" (١٨٨/٣ح٤٩٧٨) ؛ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن صدران ، قال : ثنا بشر - وهو ابن المفضل - ، قال : ثنا عون - هكذا بالمطبوع - وقال محمد بن سيرين : عن أبي هريرة قال : إن رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله ﷺ توفي وترك ستة من الرقيق وأنه أعتقهم عند الموت أجمعين ولم يدع مالاً غيرهم فرفع إلى رسول الله ﷺ فأقرع رسول الله ﷺ بينهم فأعتق إثنين وأرق أربعة .

وله شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه مسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب من أعتق شركاً له في عبد (١٢٨٨/٣ح١٦٦٨) وأحمد في "مسنده" (٤٢٦/٤) ؛ وأبو داود في "السنن" في العتق ، باب فيمن أعتق عبداً له (٢٦٦/٤ح٣٩٥٨) ؛ والترمذي في "السنن" في الأحكام ، باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه (٦٤٥/٣ح١٣٦٤) ؛ وابن ماجه في "السنن" في الأحكام ، باب القضاء بالقرعة (٧٨٦/٢ح٢٣٤٥) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٢٨٥/١٠) نحو لفظ محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة في النسائي في "الكبرى" الذي سبق .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٠٧/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٧٠/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٥٤/٧) ؛ الكاشف (١١٥/٢)؛ التهذيب (٢٣/٦) ؛ الخلاصة (٢١٤) .

[2] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٨٣/١/١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٩١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٢٥٧/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٧٢/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥) ؛ التهذيب (١٦٩/٩) ؛ الخلاصة (٣٣٦) .

كتاب الطب

كتاب الطب

من رخص في الدواء والطب

٥٧٣ـ حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن هلال بن يساف ، قال : جرح رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فقال : (أدعوا له الطبيب) ، فقال : يا رسول الله : هل يغني عنه الطبيب ؟ قال : (نعم : إن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا أنزل معه شفاء) .

(٣١/٥) ٢٣٤١٤ الهندية (٣٥٨/٧ح٣٤٦٥)

٥٧٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو عبد الرحمن : هو بقي بن مخلد ، راوي "المصنف" ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٥ .

سفيان بن عيينه : ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

هلال بن يساف[1] :ـ بكسر التحتانية ثم مهملة ، ثم فاء ـ ويقال ابن إساف ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ؛ من الثالثة / خت م ٤ . التقريب (٣٢٥/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٧١/٥) من طريق إسحاق بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، عن ذكوان ، عن رجل من الأنصار قال : دعا رسول الله ﷺ رجلاً به جرحاً فقال رسول الله ﷺ: (ادعوا له طبيب بني فلان) . قال: فدعوه فجاء ، فقال : يا رسول الله ويغني الدواء شيئاً ، فقال : (سبحان الله : وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء) .

قال الهيمثي في "المجمع" في الطب ، باب خلق الداء والدواء (٨٧/٥) بعد ذكر ، لحديث أحمد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٩٧/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٢٤/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٢/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٦٠) ؛ تاريخ واسط (١٠٠) ؛ الجرح والتعديل (٧٢/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٠٣/٥) ؛ تاريخ الإسلام (٦٤/٤) ؛ التهذيب (٨٦/١١) ؛ الخلاصة (٤١٢) .

٥٧٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حرب بن ميمون ، قال : سمعت عمران العمي يقول : سمعت أنساً يقول : إن رسول الله ﷺ قال : (إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا) .

(٣١/٥) ٢٣٤١٥ الهندية (٣٥٩/٧ح٣٤٦٦)

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (١٢/٧) بلفظ (ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء) .

ومن حديث جابر رفعه أخرجه مسلم في "صحيحه" في السلام ، باب لكل داء دواء (١٧٢٩/٤ح٢٢٠٤) بلفظ (لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل) .

٥٧٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أنس .

تراجم رجال الحديث :

يونس بن محمد : هو المؤدب ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

حرب بن ميمون[1] : هو الأكبر أبو الخطاب الأنصاري مولاهم ، البصري ، صدوق رمي بالقدر ، من السابعة (ت:في حدود الستين ومائة للهجرة) / م ت فق . التقريب (١٥٧/١) .

عمران العمي : هو عمران بن قدامة العمي ، بصريٌ ، سمع أنساً والحسن ، وروى عنه حرب بن ميمون ، قال علي بن المديني : سألت يحيى بن سعيد عن عمران العمي قال : لم يكن به بأس ، ولكنه لم يكن من أهل الحديث وكتبت عنه أشياء فرميت بها . الجرح والتعديل (٣٠٣/٦) .

أنس : هو ابن مالك بن النضر الأنصاري خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٥٦/٣) ، من طريق يونس ؛ وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٥/٥) ؛ من طريق ابن أبي شيبة ، عن يونس بهذا الإسناد واللفظ .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب خلق الداء والدواء (٨٧/٥) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره .

انظر شواهده في الحديث السابق .

---

(١) انظر ترجمته في : الكنى لمسلم (٣٢) ؛ الكنى للدولابي (١٦٦/١) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٩٤/١) ؛ المجروحين (٢٦١/١) ؛ الكامل لابن عدي (٨٢٤/٢) ؛ الكاشف (٢١٢/١) ؛ الميزان (٤٧٠/١) ؛ التهذيب (٢٢٥/٢) ؛ الخلاصة (٧٤) .

٥٧٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا شبيب بن شيبة ، قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن ابي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : (إن ا لله لم ينزل داء ـ أو لم يخلق داء ـ إلا وقد أنزل ـ أو خلق ـ له دواء علمه من علمه ، وجهله من جهله ، إلا السام) قالوا : يا رسول ا لله وما السام ؟ قال : (الموت) .

(٣١/٥) ٢٣٤١٨ الهندية (٣٦٠/٧ح٣٤٦٩)

٥٧٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ ، وكذلك عدم وجوده من حديث أبي سعيد في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

هاشم بن القاسم : هو ابن سلم الليثي مولاهم ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٩ .

شبيب بن شيبة[1] : شامي مجهول ؛ من السابعة ، وقيل : الصواب شعيب بن رُزيق / د . التقريب (٣٤٦/١) .

عطاء بن أبي رباح : ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شبيب بن شيبة مجهول ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الطب ، باب ما أنزل ا لله داء إلا أنزل له دواء (٣٨٦/٣ح٣٠١٦) ، وكما في "مختصر زوائد البزار" في باب الطب (٦٣١/١ح١١٣٧) من طريق محمد بن بشار ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا مسلم ؛ والطبراني في "الصغير" (٣٦/١) من طريق أحمد بن حميد المقريء ، حدثنا بلال الأشعري ؛ وفي "الأوسط" (٧٥/٣ح٢٥٣٤) من طريق أبي مسلم ، قال : نا مسلم ابن إبراهيم ؛ وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٨٢/٥-٢٨٣) من طريق قاسم بن أصبغ ، حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ، كلهم عن شبيب بهذا الإسناد نحوه .

قال البزار : قال فيه شبيب : عن عطاء ، عن أبي سعيد ، وقال عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

قال ابن حجر في "مختصر زوائد البزار" : قلت وهو أصح لأن عمر أوثق من شبيب ، ومن طريق عمر أخرجه البخاري ، والنسائي .

وقال الطبراني في "الصغير" و"الأوسط" : لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن أبي سعيد إلا شبيب .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٤٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٣٢/٢/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٦١/٢) ؛ ضعفاء النسائي (١٣٤) ؛ الضعفاء الكبير (١٩١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٥٨/٤) ؛ المجروحين (٣٦٣/١) ؛ الكامل في الضعفاء (١٣٤٧/٤) ؛ ضعفاء الدارقطني (١٥٠) ؛ تاريخ بغداد (٢٧٣/٩) ؛ وفيات الأعيان (٤٥٨/٢) ؛ الميزان (٢٦٢/٢) ؛ العبر (٢٣٩/١) ؛ التهذيب (٣٠٧/٤) ؛ الخلاصة (١٦٣) ؛ شذرات الذهب (٢٥٦/١) .

٥٧٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن زيد بن أسلم أن رجلاً أصابه جرح ، فاحتقن الدم ، وأن رسول الله ﷺ دعا له رجلين من بني أنمار فقال : (أيكما أطب ؟) فقال رجل : يا رسول الله ـ أو في الطب خير ؟ فقال : (إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء) .

(٥/٣١-٣٢) ٢٣٤٢٠ الهندية (٧/٣٦١ح٣٤٧١)

في شرب الدواء الذي يمشي

٥٧٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي قال : كان النبي ﷺ يقول : (خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق) .

(٥/٣٣) ٢٣٤٣٣ الهندية (٧/٣٦٥ح٣٤٨٤)

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب خلق الداء والدواء (٥/٨٧) : رواه البزار ، والطبراني في "الصغير" و"الأوسط" وفيه شبيب بن شيبة ، قال زكريا الساجي : صدوق يهم ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره كذلك في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الطب ، باب ما أنزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الموت (٧/١١٤-١١٥ح٤١٤٣و٤١٤٤و٤١٤٥) . وانظر شواهده في الحديثين السابقين .

٥٧٦ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ ، ولا مرسلاً من حديث زيد بن أسلم في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في "الموطأ" في العين ، باب تعالج المريض (٢/٩٤٣ح١٢) عن زيد بن أسلم نحوه وانظر شواهده في الأحاديث الثلاثة قبله .

٥٧٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجود في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الشعبي .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

....

زكريا : هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٨ .
الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الطب ، باب ما جاء في الطب (٢٢٠ح٥) من طريق محمد بن العلاء عن ابن المبارك ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب أدوية النبي ﷺ سوى ما مضى في الباب قبله (٣٤٦/٩) من طريق محمد بن عبيد الله بن يزيد ، ثنا إسحاق الأزرق ؛ كلاهما عن زكريا به نحوه .

وقال البيهقي : هذا مرسل أورده أبو داود في "المراسيل" .

وعزاه السيوطي في "الجامع الصغير" (٦٣١/١ح٤٠٩٩) ؛ والمتقي الهندي في "كنز العمال" (١٩/١٠ح٢٨١٦٤) لأبي نعيم .

وضعفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (١٣٣/٢ح٢٨٨٥) .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي في "سننه" في الطب ، باب ما جاء في السعوط وغيره (٣٨٨/٤-٣٨٩ح٢٠٤٧و٢٠٤٨) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢٠٩/٤) ، والبيهقي في "الكبرى" الضحايا ، باب أدوية النبي ﷺ (٣٤٦/٩) من طريق عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (خير ما تداويتم به الصعوط واللدود والحجامة والمشي) هذا لفظ الحاكم ونحوه عند البيهقي وأتم منه في الحديثين عند الترمذي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث عباد بن منصور .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في "التلخيص" : عباد ضعفوه .

وصححه السيوطي في "الجامع" (٦٣١/١ح٤٠٩٨) وعزاه للترمذي ، وابن السني ، وأبو نعيم في "الطب" عن ابن عباس .

وانظر الحديث الذي بعده .

غريب الحديث :

اللَّدُود : بالفتح ، من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شِقّي الفم . ولـديدا الفم : جانباه . النهاية في غريب الحديث (٢٤٥/٤) .

السَّعوط : بالفتح ، هو ما يجعل من الدواء في الأنف . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٨/٢) .

العُلَق ، والإعْلاق : معالجة عذرة الصبي ، و هو وجع في حلقة وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها .
وحقيقة أعْلَقْت منه ، أزلت العَلُوق منه ، وهي الدّاهية . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٨/٣) .

٥٧٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن الشعبي عن النبي ﷺ مثله[1] .

(٥/٣٣) ٢٣٤٣٤ الهندية (٧/٣٦٥ح٣٤٨٥)

ما رخص فيه من الأدوية

٥٧٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة وعندها صبي ينـدر منخراه دماً ، فقال النبي ﷺ : (ما هذا؟) قالوا : به العذرة ، فقال النبي ﷺ : (على ما تعذبن أولادكن؟ إنما يكفي إحداكن أن تأخذ قسطاً هندياً فتحكه بماء سبع مرات ، ثم توجِرَه إياه) ، قال: ففعلوه فبرأ .

(٥/٣٣) ٢٣٤٣٧ الهندية (٧/٣٦٧ح٣٤٨٨)

٥٧٨- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث الشعبي .

تراجم رجال الحديث :

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٧٩- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

أبو سفيان : هو طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الإسكاف ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١٨.

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ، وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

---

[1] أي مثل سابقه الحديث رقم (٥٧٧) .

٥٨٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن قتادة ، ومطر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . عن النبي ﷺ قال: (الشونيز فيه شفاء من كل داء إلا السام) .قالوا : يا رسول الله ؛ وما السام ؟ ؛ قال : (الموت) .

(٥/٣٣-٣٤) ٢٣٤٤١ الهندية (٧/٣٦٨ح٣٤٩١)

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، أبو سفيان طلحه بن نافع صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٣١٥) من طريق أبي معاوية ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار عن زوائد البزار" في الطب ، باب ما جاء في القسط (٣/٣٨٩ح٣٠٢٤) من طريق أبي معاوية ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣/٤٢٢ح١٩١٢) من طريق جرير ، وفي (٤/١٠ح٢٠٠٩) من طريق جرير ؛ وفي (٤/١٨٩ح٢٢٨٠) من طريق يعلى ومحمد ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٤/٢٠٥) من طريق محمد ويعلى ابناء عبيد كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة وأكثر طرقه ، عائشة بدلاً من أم سلمة . وقال البزار لا نعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ وقد أخرج البخاري أيضاً حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قبيس بنت محصن بنحو هذا مختصراً . ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب القسط (٥/٩٢) وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح .

وذكره البوصيري في "مختصر إتحاف السادة المهرة" في الطب باب ما تداوي بها العذرة (٦/٣٥٩ح٤٤٦) وقال : رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن وأبو يعلى .

وذكره الحافظ في "المطالب العالية" في الطب ، باب القُسط (٢/٣٣٣ح٢٤٠٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وقال محققه الأعظمي في الحاشية : " في المسندة : إسناده حسن ؛ وقال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن وأبو يعلى والحاكم وصححه .

غريب الحديث :

العذرة : قال ابن حجر في "الفتح" (١٠/١٣٦) : بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وهو وجع الحلق وهو الذي يسمى سقوط اللهاة ، وقيل هو اسم اللهاة ، والمراد وجعها يسمى باسمها ، وقيل هو موضع قريب من اللهاة ؛ واللهاة ـ بفتح اللام ـ اللحمة التي في أقصى الحلق) .

القُسْط : هو عقار معروف في الأدوية طيبُ الريح تُبَخرُ به النفساء والأطفال ؛ وقيل ضرب من الطيب ؛ وقيل : هو العودُ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٦٠) .

٤٨٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث بريدة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

....

إسماعيل بن مسلم[1] : هو المكي ، أبو إسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيهاً ، ضعيف الحديث؛ من الخامسة / ت ق . التقريب (١/٧٤) .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

مطر بن عبد الرحمن[2] : هو العبدي الأعنق ـ بمهملة ساكنة ونون ـ ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ؛ من السابعة / بخ د . التقريب (٢/٢٥٢) .

عبد الله بن بريدة : هو الحُصَيب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦٦ .

بريدة : هو الحُصَيب الأسلمي ، صحابي أسلم قبل بدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس قتادة ، ومطر بن عبد الرحمن يروي المقطوعات كما قال ابن حبان ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥/٣٤٦) من طريق أسود بن عامر ، ثنا زهير ، عن واصل بن حيان البجلي ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ يقول : قال : (الكمأة دواء العين وإن العجوة من فاكهة الجنة وإن هذه الحبة السوداء وقال ابن بريدة : يعني الشونيز الذي يكون في الملح ـ دواء من كل داء إلا الموت).

وفي (٥/٣٥٤) من طريق زيد ، حدثني حسين ، حدثني عبد الله ، قال سمعت أبي بريدة يقول سمعت النبي ﷺ يقول : (عليكم بهذه الحبة السوداء وهي الشونيز فإن فيها شفاء) .

وفي (٥/٣٥١) من طريق محمد بن عبيد ، ثنا صالح يعني ابن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه .. الحديث مطولاً وفي آخره نحو الحديث الذي معنا .

ذكره بهذه الرواية الطويلة الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب في الشونيز والعسل والكمأة وغير ذلك (٥/٩٠) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد قال : سمع زهير [بن][3] واصل بن حيان ، وصالح بن حيان فجعلهما واصلاً ، قلت ـ أي الهيثمي ـ واصل ثقة ، وصالح بن حيان ضعيف ، وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر والله أعلم ، وقد رواه بإختصار من رواية صالح أيضاً .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٣٨) ؛ التاريخ الكبير (١/١/٣٧٢) ؛ ضعفاء البخاري (٣٤) ؛ أحوال الرجال (١٤٩) ؛ الضعفاء الكبير (١/٩١) ؛ ضعفاء ابن عدي (١/٢٧٩) ؛ العلل ومعرفة الرجال (١/٣٧٢) ؛ الجرح والتعديل (٢/١٩٨) ؛ الضعفاء للنسائي (٥٠) ؛ المجروحين (١/١٢٠) ؛ الميزان (١/٢٤٨) ؛ التهذيب (١/٣٣١) ؛ الخلاصة (٣٦) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/١/٤٠١) ؛ الجرح (٨/٢٨٨) ؛ ثقات ابن حبان (٩/١٨٩) ؛ الكاشف (٣/١٣٢) ؛ التهذيب (١٠/١٦٩) ؛ الخلاصة (٣٧٨) .

(٣) كذا بالمطبوع والصواب (عن) فقد روى زهير بن محمد عن واصل بن حيان ، وكما يدل عليه بقية كلام الهيثمي وكما يظهر في التخريج كما عند أحمد فقد قال : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا زهير ، عن واصل ، والله أعلم .

في تعليق التمائم والرقى

٥٨١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شريك ، عن هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي ﷺ قال : (من علق التمائم وعقد الرقى فهو على شعبة من الشرك) .

(٣٦/٥) ٢٣٤٧٠ الهندية (٣٧٤/٧ح٣٥٢١)

وله شواهد منها حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب : باب الحبة السوداء (١٤/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في السلام ، باب التداوي بالحبة السوداء (٧٣٥/٤ـ٧٣٦ح٢٢١٥) وغيرهما.

ومن حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب الحبة السوداء (١٣/٧) وغيره .

٥٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

هلال : هو ابن أبي حميد[1] ، أو ابن حُميد ، أو ابن مِقْلاص ، أو ابن عبد الله الجُهني ، مولاهم ، أبو الجهم ، ويقال غير ذلك في اسم أبيه ، وفي كنيته ، الصير في الوزّان ، الكوفي ، ثقة ؛ من السادسة / خ م د ت س . التقريب(٣٢٣/٢) .

عبد الرحمن بن أبي ليلى : هو الأنصاري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٩١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (١٥٦/٤) من طريق عدب العزيز بن مسلم ، ثنا يزيد بن أبي منصور ، عن دُخين الحجري ، عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقالوا : يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا ؟ قال : إن عليه تميمة ، فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال : (من علق تميمة فقد أشرك) .

وأخرج الحاكم في "المستدرك" في الطب (٢١٩/٤) من طريق سهل بن أسلم العدوى ، ثنا يزيد بن أبي منصور ، عن الرجلين ، عن عقبة بن عامر نحو لفظ أحمد . وسكت عنه ، وتبعه الذهبي .

وذكر المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣٠٦/٤-٣٠٧ح٢) حديث أحمد والحاكم وقال : ورواة أحمد ثقات . وذكره الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب فيمن يعلق تميمة أو نحوها (١٠٦/٥) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٨٠٩/١ح٤٩٢) : (من علق تميمة فقد أشرك) .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٢٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٧/٢/٤) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٣١/١) ؛ الجرح والتعديل (٧٥/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٠٦/٥) و (٥٧٢/٧) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٤٦) ؛ الكاشف (٢٠٠/٣) ؛ التهذيب (٧٧/١١) ؛ الخلاصة (٤١١) .

كم يكتحل في كل عين ؟

٥٨٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس قال : كان رسول الله ﷺ يكتحل بالأثمد ، ويكحل اليمنى ثلاثة مراود ، واليسرى مرودين .

(٥/٣٧-٣٨) ٢٣٤٨٧ الهندية (٧/٣٧٩ح٣٥٣٨)

أخرجه أحمد (٤/١٥٦) ، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (١٥٥ من زوائده) ومن طريقه أبو الحسن محمد بن محمد البزار في "جزء من حديثه" (١٧١-١٧٢) ، عن عبد العزيز ، ثنا يزيد بن أبي منصور ، عن دخين الحجري ، عن عقبة بن عامر .. فذكر الحديث بلفظ أحمد .

وقال : هذا إسناد صحيح رجاله رجال مسلم غير دخين وهو ابن عامر الحجري أبو ليلى المصري وثقه، يعقوب بن سفيان ، وابن حبان وصحح له الحاكم .

غريب الحديث :

التّمائم : جمع تميمة ، وهي خَرَزات كانت العرب تُعلّقها على أولادهم يتقُّون بها العين في زعمْهم فأبطلها الإسلام. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٩٧) .

الرُّقي : والرُّقْيَة والرَّقْي والاسترقاء : هو العُوذة التي يُرقى بها صاحب الآفة كالحمَّى والصَّرع وغير ذلك من الآفات ؛ وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها، وفي بعضها النَّهي عنها ؛ ووجه الجمع بينهما أنّ الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة ، وأن تعتقد أن الرُّقْيا نافعة لا محالة فَيَتّكِل عليها، وإيَّاها أراد بقوله : (ما توكّل من اسْتَرقَى) ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك ، كالتّعوّذ بالقرآن وأسماء الله تعالى ، والرُّقي المرويّة ، ولذلك قال لمن رقى بالقرآن وأخذ عليه أجراً : (من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق) . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٢٥٤-٢٥٥) .

٥٨٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عيسى بن يونس : هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

عبد الحميد بن جعفر[1] : هو ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رمى بالقدر وربما وهم ؛ من السادسة ، (ت : ١٥٣هـ) / خت م ٤ . التقريب (١/٤٦٧) .

عمران بن أبي أنس[2] : هو القرشي العامري ، نزل الإسكندرية ، ثقة ، من الخامسة ، (ت: ١١٧هـ) بالمدينة / بخ م د ت س . التقريب (٢/٨٢) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٤٠٠) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٣٤١) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٥١) ؛ أحوال الرجال (١٨٦) ؛ الضعفاء للنسائي (١٦٩) ؛ ضعفاء العقيلي (٣/٤٣) ؛ الجرح والتعديل (٦/١٠) ؛ ثقات ابن حبان (٧/١٢٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٥/١٩٥٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٣٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/٢٠) ؛ والميزان (٢/٥٣٩)؛ التهذيب (٦/١١١) ؛ الخلاصة (٢٢١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد القسم المتمم (٢٧٢) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/٤٢٣) ؛ ثقات العجلي (٣٧٣) ؛ الجرح والتعديل (٦/٢٩٤) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٢٢٠) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٥٥) ؛ الكاشف (٢/٢٩٩) ؛ الميزان (٣/٢٣٤) ؛ التهذيب (٨/١٢٣) ؛ الخلاصة (٢٩٥) .

في التلبينة

٥٨٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال : حدثنا أيمن بن نابل ، عن أم كلثوم ابنة عمرو ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (عليكم بالبغيض النافع ـ يعني التلبينة ـ فوالذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه من الوسخ ، وكان إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرقة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه) .

(٣٩/٥) ٢٣٥٠١ الهندية (٣٨٣/٧ح٣٥٥٢)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بوصله إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ذكر مشط رسول الله ﷺ ومِكْحَلَته ومرآته وقَدَحه (٤٨٤/١) من طريق الفضل بن دُكين ومحمد بن ربيعة الكلابي قالا : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد نحوه ، ولم يذكر، يكتحل بالأثمد .

قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٢١٤/٢ح٦٣٣) : هذا إسناد مرسل قوي . ووصله أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٨٣) من طريق عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد عن عمران ، عن أنس مرفوعاً نحوه .

٥٨٣-وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

جعفر بن عون : هو المخزومي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٢ .

أيمن بن نابل[1] ـ بالنون وموحدة ـ أبو عمران ، ويقال : أبو عمرو ، الحبشي ، المكي ، نزيل عسقلان صدوق يَهِم ، من الخامسة / خ ت س ق . التقريب (٨٨/١) .

أم كلثوم ابنة عمرو[2] : هي كَلْثَم ، ويقال لها أم كلثوم القرشية ، لا يعرف حالها ؛ من الثالثة / ق . التقريب (٦١٢/٢) .

عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٦ .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٧/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٧٥) ؛ الجرح والتعديل (٣١٩/٢) ؛ المجروحين (١٨٣/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٤٣٢/١) ؛ الميزان (٢٨٣/١) ؛ هدي الساري (٣٩٢) ؛ الخلاصة (٤٢) .

(٢) انظر ترجمتها في : تهذيب الكمال (٢٩٤/٣٥) ؛ الميزان (٦٠٩/٤) ؛ الكاشف (٤٣٤/٣) ؛ التهذيب (٤٤٨/١٢) ؛ الخلاصة (٤٩٥) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أم كلثوم مجهولة .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٧٩/٦و١٥٢) من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري ، وفي (١٣٨/٦) من طريق وكيع ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطب ، باب التلبينة (١١٤٠/٢ح٣٤٤٦) من طريق علي بن أبي الخصيب ، قال : حدثنا وكيع ؛ والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب الدواء بالتلبينة (٣٧٢/٤ح٧٥٧٤) من طريق علي بن خَشْرَم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس ثلاثتهم عن أيمن بهذ الإسناد نحوه، وليس عند ابن ماجه والنسائي قوله : (فوالذي نفسي بيده ..) الحديث ؛ وفي رواية وكيع عند أحمد عن امرأة من قريش يقال لها أم كلثوم ، وفي رواية ابن ماجه عن امرأة من قريش يقال لها كُلْثَم .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٤٢/٦) من طريق روح ؛ والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب الدواء بالتلبينة (٣٧٢/٤ح٧٥٧٥) من طريق محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، وفي (٣٧٢/٤ح٧٥٧٦) من طريق عبد الحميد بن محمد ، قال : حدثنا عثمان ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢٠٥/٤) من طريق أبي عبد الله ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا المعتمر ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب أدوية النبي ﷺ سوى ما مضى في الباب قبله (٣٤٦/٩) من طريق عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، ثنا روح بن عبادة ثلاثتهم عن أيمن ابن نابل ، عن فاطمة بنت أبي عقرب ، (وفي رواية روح حدثتني بنت أبي ليث و عند الحاكم فاطمة بنت المنذر ، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب ، عن عائشة بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب ، واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي ثم لم يخرجاه ؛ وقال الذهبي : صحيح .

وقال البوصيري في "مصباح الزجاج" في الطب ، باب التلبينة (٢٠٧/٢ــ٢٠٨ح١١٩٧) : رواه النسائي في "كتاب الطب" من طرق منها عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن أيمن به ، ورواه الحاكم في "المستدرك" من طريق أيمن بن نابل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ورواه البيهقي في "الكبرى" عن الحاكم وسياقه أتم كما بينته في "زوائد البيهقي" على الكتب الستة ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في "مسنده" عن بشر ابن السري ، عن أيمن بن نابل ، عن فاطمة بنت عمرو ، عن أم كلثم ، عن عائشة ، به وسياقه أتم ، ورواه أيضاً عن يحيى بن سليم ، سمعت أيمن بن نابل يحدث عمن حدثه ، عن عائشة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "مسنده" ثنا جعفر بن عون ، عن أيمن بن نابل بزيادة في أوله .

غريب الحديث :

التَّلْبِينَة : حساء يعمل من دقيق أو نخالة ، وربَّما جعل فيها عسل ، سمِّيت بها تشبيهاً باللَّبن ، لبياضها ورقّتها ، وهي تسمية بالمرّة من التلبين ، مصدر لَبَّن القوم إذا سقاهم اللَّبن . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٩/٤) .

في الحجامة أين توضع من الرأس ؟

٥٨٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبده بن سليمان ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن مكحول قال : كان النبي ﷺ يحتجم أسفل من الذؤابة ، ويسميها منقذاً .

(٣٩/٥) ٢٣٥٠٢ الهندية (٣٨٣/٧ح٣٥٥٣)

٥٨٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا يحيى بن [سعيد][1]،

٥٨٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبده بن سليمان : هو الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

عبد العزيز بن عمر[2] : هو ابن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطيء؛ من السابعة ، مات في حدود الخمسين ومائة / ع . التقريب (٥١١/١) .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج الحاكم في "المستدرك" في الطب (٢١٠/٤) من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : (المحجمة التي في وسط الرأس من الجنون ، والجذام ، والنعاس ، والأضراس ، وكان يسميها منقذه) .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في "التلخيص" .

غريب الحديث :

الذؤابة : الذُّبان : ـ بالضم ـ ، والذيبان : بالكسر بقية الوبر أو الشعر على عنق الفرس أو البعير .

انظر : القاموس المحيط (١١٠) ؛ لسان العرب (١٥٢٥/٣و١٥٢٧) ، والحديث رقم (٩٢) .

٥٨٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

---

(١) بالمطبوع (يزيد) ، والتصويب من " المصنف " (٣٢١/٣ح١٤٥٩٨) ؛ وتهذيب الكمال (٢٦٣/٣٢) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٦٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢١/٢/٣) ؛ ضعفاء العقيلي (١٨/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٩/٥) ؛ ثقات ابن حبان (١١٤/٧) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٣٥) ؛ الميزان (٦٣٢/٢) ؛ العبر (٢٠٧/١) ؛ والتهذيب (٣٤٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٠) ؛ شذرات الذهب (٢١٩/١) .

عن سليمان بن يسار أن رسول الله ﷺ احتجم بمكان بطريق مكة [بعدن] [(١)] يدعى لحي جمل[(٢)] وهو محرم فوق رأسه .

(٣٩/٥) ٢٣٥٠٥ الهندية (٣٨٤/٧ح٣٥٥٦)

٥٨٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن حسن بن صالح ، عن منصور ،

يحيى بن سعيد : هو الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

سليمان بن يسار : هو الهلالي ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه المُصنِف في "المُصَنَّف" في الحج ، باب في المحرم يحتجم من رحض فيه (٣٢١/٣ح١٤٥٩٨) من طريق ابن عيينة ، عن يحيى بهذا الإسناد نحوه .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الحج ، باب الحجامة للمحرم (٢١٤/٢) من طريق خالد بن مخلد ، وفي الطب ، باب الحجامة على الرأس (١٥/٧) من إسماعيل ؛ ومسلم في "صحيحه" في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم (٨٦٢/٢-٨٦٣ح١٢٠٣) . من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معلى بن منصور ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٤٥/٥) من طريق أبي سلمة الخزاعي ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في هذا الموضع (٣٩/٥ح٢٣٥٠٤) من طريق خالد بن مخلد ؛ والدارمي في "سننه" في الحج ، باب الحجامة للمحرم (٣٦٨/١ح١٨٢٧) من طريق مروان بن محمد ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب حجامة المحرم وسط رأسه (١٩٤/٥ح٢٨٥٠) من طريق هلال بن بشر ، قال : حدثنا محمد بن خالد ؛ وابن ماجة في "سننه" في الطب ، باب موضع الحجامة (١١٥٢/٢ح٣٤٨١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا خالد بن مخلد كلهم عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة بألفاظ متقاربة نحوه .

ومنها لفظ البخاري في الطب ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ احتجم بَلِحْى جَمَلٍ من طريق مكة وهو محرم وسط رأسه . وانظر الحديث رقم ٩٢ .

٥٨٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مجاهد .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن آدم : هو ابن سليمان الكوفي ، ثقة حافظ فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

---

(١) كذا بالمطبوع ولعله زيادة فقد سبق وذكره المصنف في (٣٢١/٣ح١٤٥٩٨) .

(٢) قال ابن حجر في الفتح (١٢٤/١٠) : قال ابن وضاح : هي بقعة معروفة وهي عقبة الجحفة على سبعة أميال من السقيا . وزعم بعضهم أنه الآله التي احتجم بها أي احتجم بعظم جمل والأول المعتمد .

قال : قلت لمجاهد : احتجم رسول الله ﷺ ؟ قال : ألا إن رجله وثئت فحجمها رسول الله ﷺ .

(٣٩/٥) ٢٣٥٠٦ الهندية (٣٨٤/٧-٣٨٥ح٣٥٥٧)

من كره ذلك

٥٨٧- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن عيينة ، وأبو أسامة ، عن شعبه ، عن أبي

حسن بن صالح : هو ابن صالح بن حيي ، ثقة عابد فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في (١٦٤/٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في الحج ، باب المحرم يحتجم (٤١٨/٢-٤١٩ح١٨٣٧) من طريق أحمد بن حنبل ؛ والترمذي في "الشمائل المحمدية" (٢٠٥-٢٠٦ح٣٤٨) . من طريق إسحاق ابن منصور ؛ والنسائي في "سننه" في الحج ، باب حجامة المحرم على ظهر القدم (١٩٤/٥ح٢٨٤٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ؛ وابن خزيمة في "صحيحه" (١٨٧/٤ح٢٦٥٩) من طريق محمد بن رافع، كلهم عن عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به ، هذا لفظ أحمد ونحوه عند البقية ، وعند الترمذي (بملل على ظهر قدم) وعند النسائي (على ظهر القدم من وثء كان به) .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في الطب ، باب موضع الحجامة (١١٥٣/٢ح٣٤٨٥) من طريق محمد بن طريف ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن النبي ﷺ سقط من فرسه على جذع فانفكت قدمه . قال وكيع : يعني أن النبي ﷺ احتجم عليها من وَثء .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢١٤/٢ح١٢١٣) : هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان سمع من جابر ، واسم أبي سفيان طلحة بن نافع .

غريب الحديث :

وثئت : أي أصابها وهن ، دون الخلع والكسر ، يقال وثِئَتْ رجله فهي مَوْثوءة ، ووثأتُها أنا . وقد يترك الهمز . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٠/٥) .

٥٨٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن عيينة : هو سفيان ، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

رجاء، قال : سألت الحسن عن النشر ، فذكر لي عن النبي ﷺ قال : (هي من عمل الشيطان)

(٤٠/٥) ٢٣٥١٦ الهندية (٣٨٧/٧ح٣٥٦٧)

شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

أبو رجاء : هو محمد بن سيف الأزدي[1] ، الحُدَّاني ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ أبو رجاء البصري ، ثقة ؛ من السادسة / مد س . التقريب (١٦٩/٢) .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الطب ، ما جاء في الطب (٢٢١ـ٢٢٢ح١٠) من طريق علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن أبي رجاء قال : سألتُ الحسن عن النشرة فقال : ذكر لي عن النبي ﷺ أنه قال : (إنها من عمل الشيطان) أُسْنِدَ ولا يصح .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الطب ، باب في النشرة (٣٩٣/٣ح٣٠٣٤) من طريق الحسن بن أحمد الحراني ؛ والطبراني في "الأوسط" كما في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الطب ، باب في النشرة (١٣٢/٧ح٤١٨٣) من طريق أحمد ، ثنا أبو جعفر ، كلاهما ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن أبي رجاء عن الحسن ، قال سئل أنس عن النشرة قال أُذكر لي أن رسول الله ﷺ سُئل عنها قال : (هي من عمل الشيطان) . هذا لفظ البزار ونحوه عند الطبراني .

وقال البزار : لا نعلم أسنده عن شعبة إلا مِسكين ، وهو حَرّاني ، مشهور ، ولا أسند شعبة ، عن أبي رَجاء ، إلا هذا ، وأبو رَجاء ، اسمه محمد بن سَيف ، وهو بصري مشهور ، وروى عنه شعبة ، ويزيد بن زُريع ، وإسماعيل بن عُلية ، ونوح بن قيس الطاحي ، ويوسف بن داود السمتي .

وقال الطبراني : لم يروه عن شعبة إلا مسكين .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب النشرة (١٠٥/٥) بعد ذكره : رواه البزار والطبراني في "الأوسط" إلا أنه قال : ذكروا أنها من عمل الشيطان ، ورجال البزار رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه البيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب النشرة (٣٥١/٩) وقال : روي عن النبي ﷺ مرسلاً وهو مع إرساله أصح .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٨/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٥٢١/٢) ؛ علل أحمد (١٦٢/١) ؛ التاريخ الكبير (١٠٤/١/١) ؛ المعرفة والتاريخ (١٢٧/٢) ؛ الكنى للدولابي (١٧٣/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٨١/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٤٠٣/٧) ؛ التهذيب (٢١٧/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٠) .

من كره إتيان الكاهن والساحر والعرَّاف

٥٨٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الشيباني ، عن جامع بن شداد ، عن الأسود بن هلال ، قال : قال علي : إن هؤلاء العرافين كهان العجم فمن أتى كاهناً يؤمن بما يقول فقد بريء مما أنزل الله على محمد ﷺ .

(٤٢/٥) ٢٣٥٢٥ الهندية (٣٩١/٧ح٣٥٧٦)

غريب الحديث :

النشرة : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يُظنُّ أن به مساً من الجن ، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الدواء ؛ أي يكشف ويزال . النهاية في غريب الحديث و الأثر (٥٤/٥) .

٥٨٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث علي .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

جامع بن شداد[1] : هو المُحَاربي أبو صخرة الكوفي ، ثقة ؛ من الخامسة (ت: ٢١٧هـ وقيل ١٢٨هـ) / ع . التقريب (١٢٤/١) .

الأسود بن هلال[2] : هو المحاربي ، أبو سلام الكوفي ، مخضرم ، ثقة جليل ؛ من الثانية (ت:٨٤هـ) / خ م د س . التقريب (٧٧/١) .

علي : هو ابن أبي طالب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

ذكر ابن حجر في "المطالب العالية" في الطب ، باب الكهانة (٣٥٧/٢ح٢٤٦٥) عن : الأسود بن هلال قال : قال عبد الله : ألا إن العرافين كهان العجم فمن آمن بكاهن فقد كفر بما أنزل على محمد . وقال : هما لأبي داود .

[وقال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا ... عن أبي إسحاق عن] جامع بن شداد به .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٨/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٧٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٠/١/٢) ؛ ثقات العجلي (٩٤)؛ الجرح والتعديل (٥٢٩/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٠٧/٤) ؛ الكاشف (١٧٨/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٥/٥) ؛ التهذيب (٥٦/٢) ؛ الخلاصة (٦٠) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١١٩/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٤٩/١/١) ؛ ثقات العجلي (٦٧) ؛ الجرح والتعديل (٢٩٢/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٧٥٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٥٧/٤) ؛ التهذيب (٣٤٢/١) ؛ الخلاصة (٣٧) .

٥٨٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، ووكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن هبيرة ، عن عبد الله ، قال : من مشى إلى ساحر أو كاهن أو عراف فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ .

(٤٢/٥) ٢٣٥٢٨ الهندية (٣٩٢/٧ح٣٥٧٩)

وأخرج أبو داود في "سننه" في الطب ، باب في الكاهن (٢٢٥/٤ـ٢٢٦ح٣٩٠٤) ؛ والترمذي في "سننه" في الطهارة ، باب في كراهية إتيان الحائض (٢٤٢/١ح١٣٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الطهارة ، باب في إتيان الحائض (٢٠٩/١ح٦٣٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٨/١) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن حكيم الأثرم ، عن أبي تميمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول ، أو أتى امرأته حائضاً ، أو أتى امرأته في دبرها ، فقد بريء مما أنزل على محمد) هذا لفظ أبي داود .

وقال الحاكم : صحيح على شرطهما .

وأنظر تخريج الحديث القادم .

وقال محققه الأعظمي : عن الأول : سكت عليه البوصيري .

٥٨٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن مسعود .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن آدم : هو الكوفي ، ثقة حافظ فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٥ .

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

هُبَيرة : هو ابن يَرِيم[١] ـ بتحتانية أوله ـ وزن عظيم ، الشُّبامي ـ بمعجمة ثم موحدة خفيفة ، ويقال الخارفي ـ بمعجمة وفاء ـ أبو الحارثي الكوفي ، لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية / ٤ . التقريب (٣١٥/٢) .

عبد الله : هو ابن مسعود ، من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط عمرو بن عبد الله السبيعي .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأدب ، باب فيمن أتى كاهناً أو ساحراً (٤٤٣/٢ح٢٠٦٧) من طريق عبد الله بن سعيد ، ابنا أبو خالد سليمان بن حيان ، عن عمرو بن قيس ؛ وأبو

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٧٠/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦١٥/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٤١/٢/٤) ؛ أحوال الرجال (٤٦) ؛ ثقات العجلي (٤٥٥) ؛ الجرح والتعديل (١٠٩/٩) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٥٩٣/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٥١١/٥) ؛ الكاشف (١٩٣/٣) ؛ الميزان (٢٩٣/٤) ؛ التهذيب (٢٣/١١) ؛ الخلاصة (٤١٣) .

في رقية العقرب والحمة ، من رخص فيها

٥٩٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو اسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا رقية إلا من عين أو حُمّة) .

(٤٢/٥) ٢٣٥٣١ الهندية (٣٩٣/٧ح٣٥٨٢)

يعلى في "مسنده" (٢٨٠/٩ح٥٤٠٨) من طريق عبد الرحمن بن سلام ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، كلاهما عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب فيمن أتى كاهناً أو عرافاً (١٢١/٥) بعد ذكره : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن يريم وهو ثقة . وغفل عن إخراج أبي يعلى له .

وذكره الحافظ المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣٦/٤ح١٤) وقال : رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوف .

وذكره الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" في الطب ، باب الزجر عن السحر (٣٥٦/٢ح٢٤٦٣) وعزاه لأبي يعلى . وقال محققه الأعظمي : قال البوصيري : له شاهد في مسند البزار من حديث جابر وعمران ، وسكت عن الكلام على إسناده .

غريب الحديث :

الكاهن : هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ، ويدَّعي معرفة الأسرار ؛ وقد كان في العرب كهنة ، كِشِقّ ، وسَطِح ، وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعاً من الجن ورئيّا يُلقى إليه الأخبار ، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمُقدِّمات أسباب يستدلُّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله ، وهذا يخصونه بإسم الطَّرف ، كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٤/٤) .

عَرَّاف : هو المُنَجِّم أو الحازِي الذي يدَّعي عِلْمَ الغَيب ، وقد استأثر الله تعالى به . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٨/٣) .

٥٩٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث بعض أصحاب النبي ﷺ .

تراجم رجال الحديث :

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

مجالد : هو ابن سعيد ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

عامر : هو ابن شرحبيل الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجالد مختلط وضعيف .

من رخص في رقية النملة

٥٩١- حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا ابن علية ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة أن رسول الله ﷺ قال لحزة : الشفاء بنت عبد الله[1] : (علمي حفصة[2] رقيتك) ، قال أبو بشر - يعني إسماعيل بن علية : فقلت لمحمد : ما رقيتها ؟ قال : رقية النملة .

(٤٣/٥) ٢٣٥٤٠ الهندية (٣٩٥/٧ح٣٥٩١)

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث بريدة أخرجه ابن ماجه في "سننه" في الطب ، باب ما رخص فيه من الرقي (١١٦١/٢ح٣٥١٣) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي جعفر الرازي ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن بريدة مرفوعاً بلفظه .

ومن حديث عمران بن حصين أخرجه الحميدي في "مسنده" (٣٦٩/٢ح٨٣٦) من طريق سفيان ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٣٦/٤) من طريق ابن نمير أخبرنا مالك بن مغول ، وفي (٤٣٨/٤) من طريق يحيى بن آدم قال : حدثنا مالك بن مغول ، وفي (٤٤٦/٤) من طريق عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا مالك ، (ح) وأبو نعيم ، قال : أخبرنا مالك بن مغول ؛ وأبو داود في "سننه" في الطب ، باب في تعليق التمائم (٢١٣/٤ح٣٨٨٤) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن مالك بن مغول ؛ والترمذي في "سننه" في الطب ، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (٣٩٤/٤ح٢٠٥٧) من طريق ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن ، عن الشعبي ، عن عمران مرفوعاً بهذا اللفظ .

غريب الحديث :

الحُمَة : السُّمُّ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٦/١) .

٥٩١.وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث أبي بكر بن سليمان في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

محمد بن المنكدر : هو ابن عبد الله بن الهُدَير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

---

[1] الشفاء بنت عبد الله : هي بنت عبد شمس ، العدوية ، القرشية ، صحابية لها أحاديث . / بخ د س . التقريب (٦٠٢/٢) ؛ الإصابة (١٢٠/٨) .

[2] حفصة : هي بنت عمر بن الخطاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٨ .

٥٩٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر ، قال : حدثني صالح بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، أن الشفاء ابنة عبد الله قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا قاعدة عند حفصة بنت عمر ، فقال : (ما يمنعك أن تعليمي هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ؟) .

(٤٣/٥) ٢٣٥٤٢ الهندية (٣٩٦/٧ح٣٥٩٣)

أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثمة[1] : عبد الله بن حذيفة العدوي ، المدني ، ثقة ؛ عارف بالنسب ، من الثالثة . / خ م د ت س . التقريب (٣٩٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهديه إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٢٨٦/٦) : والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب رقية النمل (٣٦٦/٤ح٧٥٤٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم كلاهما : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمه ، عن حفصة أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقي من النملة فقال لها النبي ﷺ : (علميها حفصة) . قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الرقي للعين والمرض وغير ذلك (١١٥/٥) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٣٧٢/٦) من طريق إبراهيم بن مهدي ، قال : حدثنا علي بن مسهر ؛ وأبو داود في "سننه" في الطب ، باب ما جاء في الرقى (٢١٥/٤ح٣٨٨٧) من طريق إبراهيم بن مهدي قال : حدثنا علي بن مسهر ؛ والنسائي في "الكبرى" ، في الطب ، باب رقية النملة (٣٦٦/٤ح٧٥٤٣) من طريق إبراهيم بن يعقوب ، عن علي بن عبد الله المديني ، عن محمد بن بشر ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب إباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (٣٤٩/٩) من طريق يحيى بن يحيى ، ثنا أبو معاوية كلهم عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، عن الشفاء قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا عند حفصة فقال لي : (ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة) . هذا لفظ أبي داود ونحوه عند البقية .

٥٩٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده بلفظ " ما يمنعك " في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢٣/٥) ؛ الكنى للبخاري (١٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٤١/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٦/٥) ؛ الكاشف (٢٧٥/٣) ؛ التهذيب (٢٥/١٢) ؛ الخلاصة (٤٤٤) .

في رقية العقرب ما هي ؟

٥٩٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن علي ، قال : بينما رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله فقتلها ، فلما انصرف قال : (لعن الله العقرب ، لا تدع مصلياً ولا غيره ، أو نبياً ولا غيره إلا لدغتهم ، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء ، ثم جعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين) .

(٤٤/٥) ٢٣٥٥٣ الهندية (٣٩٨/٧ح٣٦٠٤)

عبد العزيز بن عمر : هو ابن عبد العزيز الأموي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٤ .

صالح بن كَيسان[1] : هو المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة فقيه ؛ من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ، أو بعد الأربعين ومائة / ع . التقريب (٣٦٢/١) .

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩١ .

الشفاء بنت عبدالله:هي بنت عبد شمس العدوي القرشية،صحابية لها أحاديث ؛ سبقت ترجمتها في الحديث السابق

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ عبد العزيز بن عمر صدوق يخطيء .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٩٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

مُطَرِّف : هو ابن طَريف ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٩ .

المنهال بن عمرو[2]:هو الأسدي مولاهم، الكوفي ، صدوق ربما قد وهَم،من الخامسة / خ ٤.التقريب (٢٧٨/٢).

محمد بن علي : هو ابن أبي طالب ابن الحنفية ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣٩ .

علي : هو ابن أبي طالب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٨/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٢٢٦) ؛ المعارف (٤٨٦) ؛ المعرفة والتاريخ (٦٣٧/١و٦٤٢)؛ الجرح والتعديل (٤١٠/٤) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٠٦٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٨/١) ؛ الميزان (٢٩٩/٢) ؛ التهذيب (٣٩٩/٤) ؛ الخلاصة (١٧١) ؛ شذرات الذهب (٢٠٨/١) .

[2] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٩٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٢/٢/٤) ؛ أحوال الرجال (٥٦) ؛ ثقات العجلي (٤٤٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٥٦/٨) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٣٣١/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٣١٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٨٤/٥) ؛ الميزان (١٩٢/٤) ؛ التهذيب (٣١٩/١٠) .

من رخص في النفث في الرقى

٥٩٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن محمد بن حاطب ، قال : دببت إلى قدر لنا فاحترقت يدي ، فأتت بي أمي إلى شيخ بالبطحاء فقالت : هذا محمد قد احترقت يده ، فجعل ينفث عليها ويتكلم بكلام لا أحفظه فلما كان في إمرة عثمان[1] قلت : من الشيخ الذي ذهبت بي إليه ؟ قالت : رسول الله .

(٤٥/٥) ٢٣٥٦٢ الهندية (٤٠١/٧ح٣٦١٣)

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، المنهال بن عمرو صدوق ربما وهم .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الصغير" (٢٣/٢) من طريق محمد بن الحسين الأشناني ، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي ؛ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢٢٣/٢) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن يحيى ابن منده ، ثنا إسماعيل بن موسى ، كلاهما عن محمد بن فضيل ؛ عن مطرف ، بهذا الإسناد مختصراً .

قال الطبراني : لم يروه عن مطرف إلا ابن فضيل .

قلت : رواية ابن أبي شيبة دلت على رواية غير أن فضيل له وذلك بمشاركة عبد الرحيم بن سليمان .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الرقي للعين والمرض وغير ذلك (١١٤/٥) : رواه الطبراني في "الصغير" وإسناده حسن .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (١٠٧/٤ح٢٨٥٤٤) وعزاه لابن أبي شيبة ، والبيهقي في الشعب ، والمستغفري في الدعوات وأبو نعيم في الطب .

٥٩٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

سماك : هو ابن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

محمد بن حاطب[2] : هو ابن الحارث بن مُعَمَّر الجُمَحي ، الكوفي ، مختلف في كنيته ، صحابي صغير ، (ت:٧٤هـ)/ت س ق . التقريب (١٥٢/٢) .

---

[1] عثمان : هو ابن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس الأموي ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السّابقين الأوّلين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشّرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثني عشرة سنة ، وعمره ثمانون وقيل أكثر ، وقيل أقل / ع . التقريب (١٢/٢) ؛ وانظر : حلية الأولياء (٥٥/١) ؛ الاستيعاب (١٠٣١/٣) ؛ أسد الغابة (٥٨٤/٣) ؛ تذكرة الحفاظ (٨/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٢٤/١) ؛ الإصابة (٢٢٣/٤) .

[2] انظر ترجمته في : الاستيعاب (١٣٦٨/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٣٥/٣) ؛ التهذيب (١٠٦/٩) ؛ الإصابة (٥٢/٦) ؛ الخلاصة (٣٣١) .

٥٩٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثني عبد العزيز بن عمر ، قال : حدثني عبد العزيز بن عمر ، قال : حدثني رجل من بني سلامان بن سعد ، عن أمه، أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً ، فسأله ما أصابه ؟ ، فأخبره ، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين وإن عينيه مبيضتان .

(٤٥/٥) ٢٣٥٦٣ الهندية (٧/٤٠١-٤٠٢ح٣٦١٤)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤١٨/٣) وفي (٢٥٩/٤) ؛ والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب رقية الحرق (٣٦٦/٤ح٧٥٣٨) ؛ وفي "عمل اليوم والليلة" ما يقول على الحرق (٢٩٥ـ٢٩٦ح١٠٣٢ و١٠٣٣و١٠٣٤) ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٤٠/١٩ـ٢٤١ح٥٣٦و٥٣٧و٥٣٨و٥٣٩و٥٤٠) من طرق عن سماك بن حرب ، عن محمد بن حاطب ، وبألفاظ مختلفة وفي بعضها نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الرقي للعين والمرض وغير ذلك (١١٥/٥) : رواه أحمد والطبراني بنحوه .. ورجال أحمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح .

وانظر تخريج الحديث رقم ٥٩٧ .

٥٩٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر : هو العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

عبد العزيز بن عمر : هو ابن عبد العزيز الأموي ، صدوق يخطيء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٤ .

رجل من بني سلامان بن سعد : مجهول .

أمه : كذلك هي مجهولة .

حبيب بن فُويك[1] : ـ بفاء وواو مصغراً ـ ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء ذكره البغوي وابن السكن وغيرهما . الإصابة (٣٢٢/١-٣٢٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجهولان .

---

[1] انظر ترجمته في : الاستيعاب (٣٢٢/١) ؛ وأسد الغابة (٤٤٧/١) .

٥٩٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنـا [عثمـان][1] بـن حكيـم ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن يعلى بن مرة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ رفعت امرأة إليه صبياً ، فجعله بينه وبين واسطة الرجل ثم فغرفاه فنفث فيه .

(٤٦/٥) ٢٣٥٦٥ الهندية (٤٠٢/٧ح٣٦١٦)

تخريج الحديث :

أخرجـه ابـن أبـي عـاصم في "الآحـاد والمثـاني" (٩١/٥ح٢٦٣٤) ؛ والطـبراني في "الكبـير" (٢٥/٤ح٣٥٤٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة نحوه .

وأبن الأثير في "أسد الغابة" (٤٤٧/١) بإسناده إلى ابن أبي عاصم به نحوه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في علامات النبوة ، باب رده البصر ﷺ (٣٠١/٨) وقـال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

٥٩٦ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

عثمان بن حكيم : هو ابن عبّاد بن حُنَيف الأنصاري الأوسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠١ .

عبد الرحمن بن عبد العزيز : قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٦٠/٥) سمعت أبي يقول : روى عن يعلى ابن مرة . وروى عنه عثمـان بـن حكيـم ، ولم يذكـر ابـن أبـي حـاتم فيـه جرحاً ولا تعديلاً ، وقـال الحسيني في "الإكمال" (٢٦٤) : ليس بالمشهور ، وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعـة" (٢٥٣) : قـد ذكـره البخـاري وذكـره بعده عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي الأنصاري من ذرية أبي أمامة بن سهل ويغلب علـى ظـني أنهمـا واحـد ، والإمامي مذكور في التهذيب .

يعلى بن مرة : هو الثقفي ، صحابي شهد الحديبية وما بعدها ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز ليس بالمشهور ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

---

[1] بالمطبوع (عفان) وهو خطأ فلم أجد في التراجم من هو بهذا الإسم ، والذي روى عنه ابن نمير ، وروى عن عبد الرحمن بن عبد العزيز هو (عثمان) لذلك اثبته لعله الصواب والله أعلم .

في المريض ما يرقى به وما يعوذ به ؟

٥٩٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي ، قال : حدثنا زكريا ، قال : حدثني سماك ، عن محمد بن حاطب ، قال : تناولت قدراً لنا فاحترقت يدي، فانطلقت

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٠/٤) ؛ وأبو نعيم في "الدلائل" (٣٩٩ـ٤٠٠) من طريق عثمان بن حكيم به مطولاً .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٦٤/٤ح٦٧٩) من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش ، عن المنهال ابن عمرو ؛ وإسماعيل بن محمد الأصبهاني في "دلائل النبوة" (١٨٧ـ١٨٨ح٢٤٠) من طريق حجاج ، ثنا المسعودي ، عن يونس بن خباب ، كلاهما (المنهال ويونس) عن ابن يعلى بن مرة ، عن أبيه . قلت : في هذا الإسناد ابن يعلى إن كان عثمان فهو مجهول ، وإن كان عبد الله فضعيف .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٢/٤) من طريق وكيع ؛ والطبراني في "الكبير" (٢٦٥/٤-٢٦٦ح٦٨٠) من طريق محاضر ، كلاهما عن الأعمش ؛ وأحمد في "مسنده" (١٧٣/٤) من طريق أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش عن حبيب بن أبي عمرة كلاهما عن المنهال ، عن يعلى بن مرة .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٣/٤) ؛ وأبو نعيم في "الدلائل" (٣٢٧ـ٣٢٨) من طريق عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حفص ، عن يعلى بن مرة قلت : عبد الله بن حفص ، أو حفص بن عبد الله مجهول .

والطبراني في "الكبير" (٢٦١/٢٢ح٦٧٢) من طريق ابن الأصبهاني ، عن شريك ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده .

وأخرج أحمد في "مسنده" (١٧١/٤) من طريق وكيع ؛ والحاكم في "المستدرك" في التاريخ (٦١٧/٢-٦١٨) من طريق يونس بن بكير كلاهما عن الأعمش ، عن المنهال ، عن يعلى بن مرة ، عن أبيه بألفاظ متقاربة مطولاً ومختصراً نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي .

وقال ابن كثير في "الشمائل" بعد ذكره لعدد من طرقه التي ذكرتها (٢٦٧) : فهذه طرق جيدة متعددة تفيد غلبة الظن أو القطع عند المتبحرين أن يعلى بن مرة حدث بهذه القصة في الجملة .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في علامات النبوة ، باب في معجزاته ﷺ في الحيوانات والشجر وغير ذلك (٩/٩) وقال : رواه أحمد بإسنادين والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح .

٥٩٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٦ .

زكريا : هو ابن أبي زائدة ، ثقة يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٨ .

بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة ، فقالت له : يا رسول الله ــ فقال : (لبيك وسعديك!) ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو ؟ فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول ؟ فقالت : كان يقول : (اذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت) .

(٤٧/٥) ٢٣٥٧٥ الهندية (٤٠٦/٧ ح٣٦٢٧)

٥٩٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن فرقد السبخي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى النبيﷺ فقالت : يا رسول الله ! إن ابني هذا به جنون ، وإنه يأخذه عند عشائنا وغدائنا، فيخبث ، قال : فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا له فثع ثعة ، فخرج من جوفه مثل الجرو الأسود .

(٤٧/٥) ٢٣٥٨٠ الهندية (٤٠٨/٧ ح٣٦٣٢)

سماك : هو ابن حرب الهذلي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

محمد بن حرب : هو الجُمحي ، صحابي صغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، سماك صدوق .

تخريج الحديث :

ويشهد لبعضه حديث أنس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب رقية النبي ﷺ (٢٤/٧) .

ومن حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٤/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في السلام ، باب استحباب رقية المريض (١٧٢١/٤-١٧٢٣ح٢١٩١) .

وانظر تخريج الحديث رقم ٥٩٤ .

٥٩٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

الحسن بن موسى : هو الأشيب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٨ .

حماد بن سلمة ، هو البصري ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

٥٩٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن أبي حية ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن أبي الحسين ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : (نزل فجلس ملكان أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما به ؟ قال : حمى شديدة ، قال : عَوِّذْه ، قال : فما نفث ولا نفخ ، فقال : بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ، خذها فلتهنئك) .

(٤٨/٥) ٢٣٥٨٥ الهندية (٤١٠/٧ح٣٦٣٧)

فرقد السبخي[1] : فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي ـ بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة ـ أبو يعقوب البصري ، صدوق عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ ، من الخامسة (ت:١٣١هـ) / ت ق . التقريب (١٠٨/٢) .

سعيد بن جبير : هو الأسدي مولاهم ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه فَرْقَد السَّبَخي ، صدوق لكنه لين الحديث كثير الخطأ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٩/١) من طريق يزيد ؛ وفي (٢٥٤/١) من طريق عفان ؛ وفي (٢٦٨/١) من طريق أبي سلمة ؛ والطبراني في "الكبير" (٥٧/١٢ح١٢٤٦٠) من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج ابن المنهال ، كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في علامات النبوة ، باب منه في طاعتهم (٩/٥) وقال : رواه أحمد والطبراني وفيه فرقد السَّبَخي وثقه ابن معين ، والعجلي ، وضعفه غيرهما .

غريب الحديث :

الثَّعُّ : القيء . والثَّعَّة : المرّة الواحدة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٢/١) .

٥٩٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن أبي حَيَّة ، أبو خباب الكلبي ضعفوه لكثرة تدليسه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٣٤ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٣/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٤٧٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٣١/١/٤) ؛ الضعفاء للبخاري (١٩٢) ؛ أحوال الرجال (١٠١) ؛ ثقات العجلي (٣٨٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٥٧/٢) ؛ ضعفاء النسائي (١٩٨) ؛ الكنى للدولابي (١٥٨/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٤٥٨/٣) ؛ الجرح والتعديل (٨١/٧) ؛ المجروحين (٢٠٤/٢) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٦٦) ؛ الكامل لابن عدي (٢٠٥٣/٦) ؛ حلية الأولياء (٤٤/٣) ؛ الكاشف (٣٢٦/٢) ؛ الميزان (٣٤٥/٣) ؛ التهذيب (٢٦٢/٨) ؛ الخلاصة (٣١١) .

في الأخذ على الرقية من رخص فيها

٦٠٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن زكريا ، عن عامر ، قال حدثني خارجة بن الصلت ، أنه أتى النبي ﷺ ، فلما رجع مر على أعرابي مجنون موثوق في الحديد ، فقال بعضهم : أعندك شيء تداويه به ؟ فإن صاحبكم قد جاء بخير ، فرقيته بأم

عبد العزيز بن رفيع : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٦ .

عبد الله بن أبي الحسين : هو القرشي ، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/٣٥-٣٦) وسكت عنه .

عمر بن الخطاب : هو العدوي القرشي أمير المؤمنين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يحيى بن أبي حيّة ضعيف لكثرة خطئه وتدليسه ، وفيه عبد الله بن أبي الحسين مجهول .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الدعاء" (٢/١٣١٢ح١٠٩٣) من طريق ابن أبي شيبة بإسناده نحوه أتم منه . ومن طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، عن أبي جناب بهذا الإسناد نحو سابقه (٢/١٣١٢ح١٠٩٤) .

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب رقية الحمى (٢٦٨ح٥٦٩) من طريق عبد الرحيم بن محمد السكري ، ثنا عباد بن العوام ، عن أبي جناب ، عن عبد العزيز المكي ، عن عبد الله بن أبي الحسين ، عن رجل من قريش ، عن عمر بن الخطاب ، نحوه مطولاً .

قال ابن حجر : في "الفتوحات الربانية" (٥/٦٧) : في سنده ضعف .

وذكره المتقى الهندي في "كنز العمال" (١٠/١٠١ح٢٨٥٢٠) وعزاه لابن السني في "عمل اليوم والليلة" وللطبراني في "الدعاء" ، وقال : قال الحافظ ابن حجر في "أمالية" : في سنده ضعف .

٦٠٠ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث خارجة بن الصلت .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

زكريا : هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٨ .

عامر : هو ابن شرحبيل الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

خارجة بن الصلت[1] : هو البُرْجُمي ـ بضم الموحدة وسكون الراء وضم الجيم ـ الكوفي ، مقبول[2] ، من الثالثة / د س . التقريب (١/٢١٠) .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/١٩٧) ؛ الاستيعاب (٢/٤١٩) ؛ أسد الغابة (٢/٨٦) ؛ الإصابة (٢/١٤٥ـ١٤٦) ؛ التهذيب (٣/٧٥) .

(٢) قلت : الذي يظهر من خلال الإسناد ، أنه صحابي . حيث قال : إنه أتى النبي ﷺ ، لكن الحديث أخرجه أبو داود ، والنسائي ، والطبراني كلهم عن خارجة عن عمه علاقة بن صحار ، فكأنه سقط من اسناد ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم عن عمه والله أعلم . انظر : الإصابة (٢/١٤٥-١٤٦) .

القرآن ثلاثة أيام ، كل يوم مرتين ، فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فلما قدمت أتيت النبيﷺ فأخبرته فقال : (أقلت غير هذا؟) قلت : لا ، قال : (كلها بسم الله ، فلعمري لئن أكلت برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق) .

(٤٨/٥) ٢٣٥٨٦ الهندية (٤١١/٧ح٣٦٣٨)

٦٠١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم قال : أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : إن رقيت فلاناً وكان به جنون فأعطيت قطيعاً من غنم ، وإنما رقيته بالقرآن ، فقال رسول الله : (من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق) .

(٤٩/٥) ٢٣٥٨٨ الهندية (٤١٢/٧ح٣٦٤٠)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ إن كان خارجة بن الصلت تابعي ؛ لإرساله ، فإن كان صحابي كما هو ظاهر الحديث فهو صحيح لأن رجاله كلهم ثقات . وعلى فرض ضعفه فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشاهده .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٣/٥ح٢٦٩١) من طريق محمد بن أبي عمر ، نا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خارجة بن الصلت نحوه .

وأخرجه أبو داود في "سننه" في البيوع ، باب في كسب الأطباء (٧٠٦/٣ح٣٤٢٠) ؛ وفي الطب ، باب كيف الرقي ؟ (٢٢٠/٤-٢٢١و٣٨٩٦و٣٨٩٧) ؛ والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب ذكر ما يرقى به المعتوه (٣٦٥/٤ح٧٥٣٤) ؛ وفي "عمل اليوم والليلة " في ما يقرأ على المعتوه (٢٩٨ح١٠٤٠) ؛ وأحمد في "مسنده" (٢١٠/٥-٢١١) ؛ والطبراني في "الكبير" (١٩٠/١٧ح٥٠٩) من طرق عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجه ، عن عمه عِلاقة بن صحار نحوه .

٦٠١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث قيس .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة له تصانيف ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

قيس بن أبي حازم[1] : هو البَجَلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ؛ من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦٧/٦) ؛ التاريخ الكبير (١٤٥/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٢) ؛ الجرح والتعديل (١٠٢/٧) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٧٥٦) ؛ الاستيعاب (١٢٨٥/٣) ؛ تاريخ بغداد (٤٥٢/١٢) ؛ أسد الغابة (٤١٧/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (١٩٨/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦١/١) ؛ الإصابة (٢٧٧/٥) ؛ التهذيب (٣٨٦/٨) ؛ النجوم الزاهرة (٢٤١/١) ؛ الخلاصة (٣١٧) ؛ الكواكب النيرات (٣٧٤) .

٦٠٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن يعلى بن مرة ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر حتى إذا كنا ببعض الطرق مررنا بامرأة جالسة ، معها صبي لها ، فقالت : يا رسول الله ! إن ابني هذا به بلاء ، واصابنا منه بلاء ، يؤخذ في اليوم لا أدري كم مرة ؟ فقال : (ناولينيه) ، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرجل ، ثم فغر فاه ثم نفث فيه ثلاثاً ، (بسم الله أنا عبد الله أخس عدو الله) ، ثم ناولها إياه ، ثم قال : (القينا في الرجعة في هذا المكان ، فأخبرينا ما فعل ؟) قال : فذهبنا ثم رجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث ، فقال : (ما فعل صبيك ؟) فقالت : والذي بعثك بالحق ! ما حسسنا منه بشيء حتى هذه الساعة ، فاجتز هذه الغنم ، قال : (أنزل فخذ منها واحدة ورد البقية) .

(٤٩/٥) ٢٣٥٨٩ الهندية (٤١٢/٧-٤١٣ح٣٦٤١)

من رخص في الرقية من العين

٦٠٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن

الذي يقال إنه اجتمع له أن يروى عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المئة وتغير /ع . التقريب(١٢٧/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط قيس بن أبي حازم ، وإرسال الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

الحديث رقم (٦٠٢)

انظر الحديث رقم (٥٩٦) والتعليق عليه ؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة مختصراً هناك من هذا الطريق .

٦٠٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عروة بن الزبير .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

نافع : هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٠ .

سليمان بن يسار أن عروة بن الزبير أخبره أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة فإذا صبي في البيت يشتكي فسألهم عنه فقالوا : نظن أن به العين ، فزعم أن رسول الله ﷺ قال : (ألا تسترقون له من العين) .

(٤٩/٥) ٢٣٥٩٢ الهندية (٤١٤/٧ح٣٦٤٤)

٦٠٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا عمار بن زريق ،

سليمان بن يسار : هو الهلالي ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

عروة بن الزبير : هو ابن العوام ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في "الموطأ" في العين ، باب الرقية من العين (٩٤٠/٢ح٤) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ـ ولم يذكر نافع ـ بإسناده نحوه .

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٠٢/١٢ـ٣٠٣ح٦٨٧٩) ؛ والطبراني في "الصغير" (١٧٢/١) ؛ وفي "الكبير" (٢٦٨/٢٣ح٥٦٨) ؛ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب الإسترقاء من العين (٢٦٩ح٥٧١) من طريق أبي معاوية الضرير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة ، عن أم سلمة نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الرقي للعين والمرض وغير ذلك (١١٥/٥) : رواه الطبراني في "الأوسط" ، عن شيخه سهل بن مودود ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : لم ينسبه لأبي يعلى ولا للطبراني في "الصغير" و"الكبير" . ولم أجده في "الأوسط" ، وأظنه وهم بل هو في "الصغير" و"الكبير" . كما سبق في تخريجه .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب رقية العين (٢٣/٧) من طريق محمد بن خالد ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية ؛ ومسلم في "صحيحه" في السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة (١٧٢٥/٤ح٢١٩٧) من طريق سليمان بن داود البغدادي كلاهما حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا محمد بن الوليد ، أخبرنا الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سَفْعَة[1] فقال : (استرقوا لها فإن بها النظرة). هذا لفظ البخاري .

٦٠٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ تاماً في أيّ من الستة .

---

[1] سَفْعة : قال ابن الأثير : أي علامة من الشّيطان ، وقيل ضَرْبة واحدة منه ، وهي المرّة من السَّفْع : الأخذ يقال سَفع بناصية الفرس ليركبه ، المعنى أن السَّفْعة أدركتها من قبل النّظرة فاطلبوا لها الرُّقية ؛ وقيل السَّفعة : العين ، والنَّظرة : الإصابة بالعين . والسُّفعة : نوع من السواد ليس بالكثير . وقيل سوادٌ مع لون آخر . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٢ـ٣٧٥) .

عن عبد الله بن عيسى ، عن أمية بن هند ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : انطلقت أنا وسهل بن حُنَيْف[1] نلتمس الخمر ، فوجدنا خمراً وغديراً ، وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه ، فاستتر مني حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جبه عليه من كساء ثم دخل الماء فنظرت إليه فأعجبني ، خلقه ، فأصبته منها بعين ، فأخذته قعقعة وهو في الماء ، فدعوته فلم يجبني ، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأخبرته الخبر ، فقال رسول الله ﷺ : (قوموا) ، فأتاه فرفع عن ساقه ثم أدخل إليه الماء ، فلما أتاه ضرب صدره ، ثم قال : (اللهم أذهب حرّها وبردها ووصبها) ، ثم قال : (قم) . فقام ، فقال رسول الله ﷺ : (إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق) .

(٥/٥٠) ٢٣٥٩٤ الهندية (٧/٤١٥-٤١٦ح٣٦٤٦)

تراجم رجال الحديث :

معاوية بن هشام : هوالقصار ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢١ .

عمار بن زُرَيق[2] : ـ بتقديم الزاء مصغراً ـ ، هو الضبي ، أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفي ، لا بأس به ؛ من الثامنة ، (ت : ١٥٩ هـ) / م د س ق . التقريب (٢/٤٧) .

عبد الله بن عيسى : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٠ .

أمية[3] بن هند : هو المزني ، حجازي ، ويقال إنه ابن هند ابن سعد بن سهل بن حنيف ، مقبول ؛ من الخامسة / س ق . التقريب (١/٨٤) .

عبد الله بن عامر بن ربيعة : هو العَنْزي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

عامر بن ربيعة : هو ابن كعب العَنْزي ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أمية بن هند ، مقبول ، عند المتابعة ولم يتابع ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٣/١٥٢-١٥٣ح٧١٩٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٤٤٧) ؛ والبخاري في"التاريخ الكبير" (٢/٩) ، والحاكم في "المستدرك" في الطب (٤/٢١٥) ، من طريق وكيع ، قال : حدثنا أبي ؛ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٨٣ح٢١١) من

(١) سهل بن حنيف : هو الأنصاري الأوسي ، صحابي من أهل بدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧١ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/١/٢٩) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٢٨٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٢٢٨) ؛ الجرح والتعديل (٦/٣٩٢) ؛ الكاشف (٢/٢٦٠) ؛ العبر (١/١٧٨) ؛ التهذيب (٧/٤٠٠) ؛ الخلاصة (٢٧٩) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢/٩) ؛ الجرح والتعديل (٢/٣٠١) ؛ ثقات ابن حبان (٤/٤١) ، (٦/٧٠) ، الميزان (١/٢٧٦) ؛ الكاشف (١/٨٧) ؛ التهذيب (١/٣٧٣) ؛ الخلاصة (٤٠) .

٦٠٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه ، أن عامراً مر به وهو يغتسل ، فقال : ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة ، فلبط به حتى ما يعقل لشدة الوجع ، فأخبر بذلك النبي ﷺ فدعاه النبي ﷺ فتغيظ عليه ، وقال : (قتلته ! على ما يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟) : فأمر النبي ﷺ بذلك فقال : (اغسلوه) ، فاغتسل فخرج مع الركب ، وقال الزهري : هذا من العلم يَغْسِل له الذي عانه ، قال : يؤتى بقدح ماء فيدخل يده في القدح فيمضمض ويمجه في القدح ، ويغسل وجهه في القدح ، ثم يصب بيده اليسرى على كفه اليمنى ، ثم بيده اليمنى على كفه اليسرى ، ويدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى ، فيغسل يده اليسرى ، ثم يده اليمنى ، فيغسل الركبتين ، ويأخذ داخل إزاره فيصب على رأسه صبةً واحدة ، ولا يدع القدح حتى يفرغ .

(٥/٥٠) ٢٣٥٩٥ الهندية (٧/٤١٦-٤١٧ح٣٦٤٧)

طريق إسحاق بن إبراهيم ؛ وفي (٢٩٨ح١٠٤١) من طريق أحمد بن سليمان ؛ وابن ماجه مختصراً في "سننه" في الطب ، باب العين (٢/١١٥٩ح٣٥٠٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، كلهم عن معاوية بن هشام بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه . واقتصر ابن ماجه منه على : (العين حق) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في العين (٥/١١١) : رواه الطبراني وفيه أمية بن هند وهو مستور ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث سهل بن حنيف انظر تخريجه في الحديث الآتي .

٦٠٥-وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شبابة : هو ابن سوار ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠٢ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

أبو أمامة بن سهل : هو أسعد بن سهل بن حنيف ، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٠ .

أبوه : هو سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي ، صحابي من أهل بدر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس الزهري ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

في الرجل يفزع من الشيء

٦٠٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى أن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي . شكا إلى رسول ا لله ﷺ وحشة

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨١/٦ح٥٥٧٨) من طريق شبابة ، حدثنا ابن أبي ذئب ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٨٦/٣-٤٨٧) من طريق حسين بن محمد ، حدثنا أبو أويس ؛ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه (٨٢-٨٣ح٢٠٩) من طريق محمد بن عبد ا لله بن يزيد ، حدثنا سفيان ، عن معمر ؛ والطبراني في "الكبير" (٧٨/٦ح٥٥٧٣) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، كلهم عن ابن شهاب بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في العين (١١٠/٥-١١١) : رواه أحمد والطبراني وزاد وشرب منه ، وفي رواية للطبراني أيضاً فمر به رجل من الأنصار ، وقال :(فيه ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه فإن العين حق) ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي أسانيد الطبراني ضعف ثم ذكره بسياقه أخرى وقال : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح خلا محمد بن أبي أمامة وهو ثقة .

وأخرجه مالك في "الموطأ" في العين ، باب الوضوء من العين (٩٣٩/٢ح٢) من طريق ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال : رأى عامر بن ربيعة ، سهل بن حنيف يغتسل .. الحديث بنحوه ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧٩/٦ح٥٥٧٥) .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٥/١١ح١٩٧٦٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة؛ ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٧٩/٦ح٥٥٧٤) .

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" في الطب ، باب العين (١١٦٠/٢ح٣٥٠٩) ؛ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه (٨٢ح٢٠٨) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب الإستغسال للمعين (٣٥٢/٩) من طريق سفيان بن عيينه ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، هذه الطرق بالفاظ متقاربة نحوه .

وانظر تخريج الحديث الذي قبله .

غريب الحديث :

لبط : أي صُرِع وسَقَط إلى الأرض . النهاية في غريب الحديث والاثر (٢٢٦/٤) .

٦٠٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن سعيد : هو ابن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩ .

يجدها في منامه قال : إذا أتيت إلى فراشك فقل : (أعوذ بكلمات ا لله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح) .

(٥٠/٥) ٢٣٥٩٨ الهندية (٤١٨/٧ح٣٦٥٠)

محمد بن يحيى : هو ابن حبان الأنصاري ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠١ .

الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي[1] : هو أخو خالد ، أسر يوم بدر كافراً ، ثم فدى فأسلم ، فحبس بمكة فكان النبي ﷺ يقنت ويدعو له ولغيره ، ثم أفلت ، ولحق بالنبي ﷺ ، وشهد عمرة القضاء ، وكان السبب في إسلام أخيه خالد . تعجيل المنفعة (٤٣٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "المسند" (٥٧/٤) و (٦/٦) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد فذكر نحوه .

وأخرج ابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب ما يقول إذا أصابه الأرق (٣٤٩ـ٣٥٠ح٧٥٠) من طريق علي بن محمد بن عامر ، ثنا محمد بن عامر ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان أن خالد بن الوليد ﷺ كان يؤرق أو أصابه أرق فشكا إلى النبي ﷺ فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات ا لله التامات .. الحديث بنحوه .

وله شاهد من حديث محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده كان رسول ا لله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفزع : (بسم ا لله ، أعوذ بكلمات ا لله التامة ..) الحديث أخرجه أحمد في "مسنده" (١٨١/٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الطب ، باب كيف الرقي (٢١٨/٤ح٣٨٣٩) ؛ والترمذي في "سننه" في الدعوات باب ٩٤ (٥٤١/٥ح٣٥٢٨) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الدعاء (٥٤٨/١) كلهم من طرق عن ابن إسحاق به نحوه . وقال ، الترمذي : حديث حسن غريب .

وعند الحاكم : قال عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد ا لله وهو ابن عمرو ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف ـ يعني سماع شعيب ، عن جده .

وأخرج ابن السني في "عمل اليوم والليلة" باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في المنام (٣٤٥ـ٣٤٦ح٧٤٢) من طريق محمد بن عبد ا لله بن غيلان ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال : (إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات ا لله التامة ..) الحديث .

---

[1] انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى لابن سعد (١٣١/٤) ؛ العلل ومعرفة الرجال (٤٢١/٣) ؛ الاستيعاب (١٥٥٨/٤) ؛ أسد الغابة (٤٥٤/٥) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (٤٥٦) ؛ ذيل الكاشف (٢٩٨) ؛ الإصابة (٣٢٣/٦) .

٦٠٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن يحيى بن جعدة ، قال : كان خالد بن الوليد يفزع من الليل حتى يخرج ومعه سيفه ، فخشي عليه أن يصيب أحداً ، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : (إن جبريل قال لي : إن عفريتاً من الجن يكيدك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يتجاوزها بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ، وما يعرج فيها ، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن) .

(٥/٥٠ـ٥١) ٢٣٥٩٩ الهندية (٧/٤١٨ح٣٦٥١)

٦٠٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

زكريا : هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١٨ .

مصعب بن شيبة[1] : هو ابن جبير بن شيبة بن عثمان العَبْدَري ، المكي ، الحَجَبي ، لين الحديث ، من الخامسة / م ٤ . التقريب (٢/٢٥١) .

يحيى بن جعدة : ثقة أرسل عن ابن مسعود وغيره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الأدب ، باب ما يقول حين يمسي وحين يصبح (١١/٢٣٥ح١٩٨٣١) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، أن خالد بن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها فقال له : (ألا أعلمك ما علّمن الروح الأمين جبريل ؟ قل لي : إن عفريتاً من الجن يكيدك فإذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامات ..) الحديث .

وأخرج الطبراني في "الكبير" (٤/١١٤ـ١١٥ح٣٨٣٨) من طريق الحسن بن علي العمري ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي العالية ، عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أجد فزعاً بالليل فقال : (ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام وزعم أن عفريتاً من الجن يكدني قال : (أعوذ بكلمات الله التامات ..) الحديث .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٤٨٨) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٣٥٢) ؛ ثقات العجلي (٤٣٠) ؛ ضعفاء العقيلي (٤/١٩٦) ؛ الجرح والتعديل (٨/٣٠٥) ؛ الكاشف (٣/١٣٠) ؛ التهذيب (١٠/١٦٢) ؛ الخلاصة (٣٧٨) .

٦٠٨- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا أبو التياح ، قال : سأل رجل عبد الرحمن بن حنيش : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين ؟ قال : جاءت الشياطين إلى رسول الله ﷺ من الأودية ، وتحدرت عليه من الجبال وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فأرعب منه ؛ قال جعفر : أحسبه جعل يتأخر ، وجاء جبريل فقال : يا محمد ! قل ، قال : (وما أقول ؟) قال : قل : (أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن ، قال : فطفئت نار الشيطان وهزمهم الله) .

(٥١/٥) ٢٣٦٠١ الهندية (٧/٤١٩-٤٢٠ح٣٦٥٣)

قال الهيثمي في "المجمع" في الأذكار ، باب ما يقول إذا أرق أو فزع (١٠/١٢٩-١٣٠) : رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح قد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن علي العمري وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأخرج كذلك في "الأوسط" (٥/٣١٥ح٥٤١٥) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا ابن يحيى الضرير ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن حطيم ، عن خالد بن الوليد ، قال : كنت أفزع من الليل ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : إني أفزع بالليل فآخذ سيفي فلا ألقى شيئاً إلا ضربته بسيفي ، فقال رسول الله ﷺ : (ألا أعلمك كلمات علمني الروح الأمين) قلت : بلى ، فقال : (قل أعوذ بكلمات الله التامات ..) الحديث .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا المغيرة بن مسلم تفرد به شبابة .

قال الهيثمي في "المجمع" (١٠/١٢٩) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : هو أبو علي المدائني ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٤٥٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٦٠٨ .وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة ثبت تغير ومات بعد تغييره بيسير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

في الكي ، من رخص فيه

٦٠٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : أتي النبي ﷺ برجل نعت له الكي ، فقال له

جعفر بن سليمان[١] : هو الضُبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، (ت : ١٧٨هـ) / بخ م ٤ . التقريب (١/١٣١) .

أبو التَّياح : هو يزيد بن حُميد الضُّبَعي[٢] ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبو التيّاح ـ بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهلمة ـ بصري مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ؛ من الخامسة (ت: ١٢٨هـ) / ع . التقريب (٢/٣٦٣) .

عبد الرحمن بن خَنْبَش[٣] : ـ بمعجمة ثم نون ، ثم موحدة ، بوزن جعفر ـ قال ابن حبان له صحبة ، وقال البغوي: سكن البصرة ، وتبعه ابن عبد البر ؛ وذكره البخاري في الصحابة وقال : في إسناده نظر .

كذا قال ابن حجر في "الإصابة" (٤/١٥٧) . وقال الحسيني في "الإكمال" : إنه ليس له صحبة ، ولا يعرف له رؤية ولا رواية سوى هذا الحديث وا لله أعلم . (٢٥٩) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ قال البخاري : في إسناده نظر[٤] .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣/٤١٩) من طريق أبي سلمة سيار بن حاتم ، وعفان ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٢/٢٣٧ـ٢٣٨ح٦٨٤٤) من طريق أبي سعيد القواريري ؛ وأبو نعيم في "دلائل النبوة"(ح١٣٧) من طريق عبيد الله بن عمر أبي سعيد القواريري كلهم (أبو سعيد ، وسيار ، وعفان) عن جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأذكار ، باب ما يقول إذا أرق أو فزع (١٠/١٣٠) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه .. ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني ، رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٨٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٨٦) ؛ ثقات العجلي (٩٧) ؛ الجرح والتعديل (٢/٤٨١)؛ ثقات ابن حبان (٦/١٤٠) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٦٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/١٩٧) ؛ تذكرة الحفاظ (١/٢٤١) ؛ الميزان (١/٤٠٨) ؛ التهذيب (٢/٩٥) ؛ الخلاصة (٦٣) ؛ شذرات الذهب (١/٢٨٨) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٣٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٦٦٩) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٣٢٦) ؛ ثقات العجلي (٤٧٨) ؛ الكنى للدولابي (١/١٣١) ؛ الجرح والتعديل (٩/٢٥٦) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٢٣٤) ؛ حلية الأولياء (٣/٨٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٢٥١) ؛ تبصير المنتبه (٤/١٤٠٦) ؛ التهذيب (١١/٣٢٠) ؛ الخلاصة (٤٣١) ؛ شذرات الذهب (١/١٧٥) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦/٢٠٩) ؛ التاريخ الكبير (٣/١/٢٤٨) ؛ المعرفة وا لتاريخ (١/٢٨٧) ؛ الجرح والتعديل (٥/٢٢٨) ؛ ثقات ابن حبان (٣/٢٥٦) ؛ الاستيعاب (٢/٨٣١) ؛ أسد الغابة (٣/٤٤٣) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (٢٥٩) ؛ ذيل الكاشف (١٧٢) ؛ تعجيل المنفعة (٢٤٨) .

(٤) انظر الإصابة (٤/١٥٧) ؛ تعجيل المنفعة (٢٤٨) .

النبيﷺ : (اكووه وأرْضِفُوه) .

(٥٢/٥) ٢٣٦١٧ الهندية (٤٢٤/٧ح٣٦٦٩)

قال ابن حجر في "الإصابة" (١٥٧/٤) بعد ذكره لطريقي أحمد : وأخرجه ابن منده من طريق أبي قدامة الرقاشي ، وعلي المديني ، كلاهما عن جعفر ، وقال في روايته سأل رجل عبد الرحمن بن حنبش وكان رجلاً من بني تميم ، وأخرجه أبو زرعة في "مسنده" عن الوازيري ، عن جعفر كذلك ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، والبزار ، والحسن بن سفيان ، من طرق كلهم عن عفان ، وحكى ابن أبي حاتم أن عفان رواه عن جعفر فقال : عن عبد الله بن حنبش قال : وعبد الرحمن أصح .

٦٠٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن عبد الله : هو ابن الزبير[1] بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيري ، الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، (ت:٢٠٣هـ) / ع . التقريب (١٧٦/٢)

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، ثقة عابد مكثر أختلط بآخره وأنكر الذهبي اختلاطه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

أبو الأحوص : عوف بن مالك ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٩٢ .

عبد الله : هو ابن مسعود ، من كبار علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو إسحاق مختلط ، وفيه محمد بن عبد الله يخطيء في حديث الثوري .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٠٦/١) من طريق أبي أحمد ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢١٤/٤) من طريق أبي عاصم ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء في إباحة قطع العروق والكي عند الحاجة (٣٤٢/٩) من طريق قبيصة كلهم عن سفيان الثوري ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٩٠/١) من طريق وكيع قال : حدثنا إسرائيل ؛ وفي (٤٢٣/١) من طريق عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ؛ وفي (٤٢٦/١) من طريق سليمان ابن داود ، قال : حدثنا زهير ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب الكيِّ (٤٠٧/١٠ح١٩٥١٧) من طريق معمر ؛ والنسائي في "الكبرى" في الطب ، باب الكي (٣٧٧/٤ح٧٦٠١) من طريق إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا خالد ، عن شعبة ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٢/٩) من طريق عبد الرزاق ، أنبأ معمر كلهم عن أبي إسحاق بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الكي (١٠٢/٥) بعد ذكره لنحوه : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٥٢٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٣٣/١/١) ؛ ثقات العجلي (٤٠٦) ؛ الكنى لمسلم (٨٢) ؛ المعارف (٥١٧) ؛ الكنى للدولابي (١١٢/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٩٧/٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٢٩/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٣٥٧/١) ؛ الميزان (٥٩٥/٣) ؛ التهذيب (٢٥٤/٩) ؛ الخلاصة (٣٤٤) ؛ شذرات الذهب (٧/٢) .

في كراهية الكي والرقى

٦١٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : اشتكى رجل منا شكوى شديدة ، فقال الأطباء ، لا يبرأ إلا بالكي ، فأراد أهله أن يكووه ، فقال بعضهم : لا حتى نستأمر رسول الله ﷺ ، فاستمروه فقال : (لا ؛ حتى يبرأ الرجل) ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : (هذا صاحب بني فلان ؟) قالوا : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : (إن هذا لو كُوِي ، قال الناس : إنما ابرأه الكي) .

(٥٣/٥) ٢٣٦٢٢ الهندية (٤٢٦/٧-٤٢٧ح٣٦٧٤)

٦١١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن قتادة،

غريب الحديث :

الرَّضفُ : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رَضْفه .

وارْضِفوه : أي كَمِّدوه بالرضْف . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣١/٢) .

٦١٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن نمير : هو عبد الله ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

مجالد : هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٨٠ .

الشعبي : هو عامر بن شرحبيل ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

جابر بن عبد الله : هو الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه مجالد ، ضعيف ومختلط .

تخريج الحديث :

ذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الطب ، باب الكي (٣٥٧/٢ح٢٤٦٦) وقال : بضعفٍ (لأبي بكر) ـ أي ابن أبي شيبة ـ .

قال محققه الأعظمي : في المسنده : "مجالد ضعيف" وضعف سنده البوصيري لضعف مجالد .

٦١١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن مسعود .

عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن ابن مسعود : تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال النبي ﷺ : (سبعون ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم : الذي لا يكتوون ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون) .

(٥٣/٥) ٢٣٦٢٤ الهندية (٤٢٧/٧ح٣٦٧٦)

تراجم رجال الحديث :

الحسن بن موسى : هو الأشيب ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٨ .

شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة صاحب كتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٢ .

قتادة : هو ابن دعامة ، ثقة ثبت مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

عمران بن حُصين[1] : هو ابن عبيد بن خلف الخُزاعي ، أبو نُجَيْد ـ بنون وجيم مصغراً ـ أسلم عام خيبر وصحب، وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة ، (ت : ٥٢هـ) بالبصرة / ع . التقريب (٨٢/٢) .

ابن مسعود : هو عبد الله ، من علماء الصحابة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس قتادة والحسن ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب الكي (٤٠٨/١٠ح١٩٥١٩) من طريق معمر ؛ ومن طريقه أحمد في "مسنده" (٤٠١/١) ؛ وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٢٠/١) من طريق عبد الصمد ، عن هشام ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣١/٩ح٥٣٣٩) ، من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ؛ كلهم عن قتادة بهذا الإسناد نحوه مطولاً .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٢٠/١) من طريق محمد بن بكر ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في صفة الجنة ، باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب (٢٠٣/٤ح٣٥٣٨) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي كلاهما عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، والعلاء بن زياد ، عن عمران ، عن ابن مسعود نحوه مطولاً .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٠٣/١) من طريق عبد الصمد ؛ وفي (٤٥٤/١) من طريق عفان ، وحسن بن موسى ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣٣/٩ح٥٣٤٠) من طريق أبي خيثمة حدثنا الحسن بن موسى ، كلهم عن حماد بن سلمة ؛ وأحمد في "مسنده" (٤١٨/١) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٢١٨/٩ح٥٣١٨) من طريق عبد الصمد عبد الوارث ، حدثنا همام ، كلاهما (حماد ، وهمام) عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود نحوه مطولاً ومختصراً .

قال الهيثمي في "المجمع" في المناقب ، باب فضل عكاشة بن محصن (٣٠٧/٩) : رواه أحمد مطولاً ومختصراً ورواه أبو يعلى ورجالها في المطول رجال الصحيح ، ويأتي المطول في صفة الجنة فيمن يدخلها بغير حساب .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٤) ؛ الاستيعاب (١٢٠٨/٣) ؛ أسد الغابة (٢٨١/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٠٨/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٩/١) ؛ الإصابة (٢٦/٥) .

٦١٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن عبد المجيد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (أنهى عن الحميم ، وأكره الكي) .

(٥٣/٥) ٢٣٦٢٧ — الهندية (٤٢٨/٧ح٣٦٧٩)

وقال في "المجمع" كذلك في صفة الجنة ، باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب (٤٠٨/١٠-٤٠٩) : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني ، وأبو يعلى بإختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب (١٩٨/٧-١٩٩) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٩/١ح٢٢٠) ؛ ومن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب (١٩٩/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٧/١ح٢١٦) .

ومن حديث عمران بن حصين أخرجه مسلم في "الكتاب والباب السابقين" (١٩٨/١ح٢١٨) .

٦١٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

عبد المجيد بن جعفر : هو الأنصاري ، صدوق ؛ رمي بالقدر وربما وهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٢ .

عمران بن أبي أنس : هو القرشي العامري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرج ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨٢/٤ح٢١٦٢) من طريق يعقوب بن حميد ، نا عبدالعزيز بن محمد ؛ والطبراني في "الكبير" (٥٠/٦ح٥٤٨٠) ؛ و"الأوسط" (٤٢/٩ح٩٠٨٧) من طريق مسعده بن سعد العطار ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا أبو ضمرة كلاهما (عبد العزيز بن محمد ، وأبو ضمرة) عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعد الظفري أن النبي ﷺ نهى عن الكي وقال : (أكره الحميم) هذا لفظ الطبراني في "الكبير" وفي "الأوسط" مختصراً وعند ابن أبي عاصم بقصة .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الكي (١٠٠/٥) بعد ذكره لحديث الطبراني : رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ورجاله رجال الصحيح .

وكراهية الكي له شاهد من حديث عقبة بن عامر أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٦/٤) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٠٠/٣ح١٧٦٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد ، عن أبي الخير ، عن عقبة

من كره ألبان الأتن ومن رخص

٦١٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن عبد الله بن المختار ، قال : سئل الحسن عن ألبان الأتن فقال : حرم رسول الله ﷺ لحومها وألبانها .

(٥٥/٥) ٢٣٦٤٠ الهندية (٤٣١/٧ح٣٦٩٢)

قال : قال رسول الله ﷺ : (ثلاثاً إن كان في شيء شفاء ، ففي شرطه محجم ، أو شربه عسل ، أو كية تُصِبْ ألما ، وأنا أكره الكي ولا أحبه) . هذا لفظ أحمد ، ونحوه عند أبي يعلى .

قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك (٩٣/٥ـ٩٤) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة .

غريب الحديث :

الحميم : هو الماء الحار . النهاية في غريب الحديث والاثر (٤٤٥/١) ؛ القاموس المحيط (١٤١٧) .

٦١٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة صاحب حديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

عبد الله بن المختار : هو البصري ، لا بأس به ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧٢ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث الحسن مرسلاً ؛ وتحريم لحوم الحمر الأهلية أخرجه البخاري في "صحيحه" في الذبائح والصيد ، باب لحوم الخيل (٢٢٩/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم الخيل (١٥٤١/٣ح١٩٤١) من حديث جابر قال : نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل .

ومن حديث ابن عمر أخرجه البخاري في "صحيحه" في الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الإنسية (٢٢٩/٦) نهى النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر . ومن حديث غيرهما في الصحيحين وغيرهما .

قال البغوي في "شرح السنة" في الصيد ، باب إباحة لحم الخيل وتحريم لحم الحمر الأهلية (٢٥٧/١١): سئل الحكم ، وحماد عن ألبان الأُتن ، فكرهها ، وقالا : ما كُره لحومها ، كُره ألبانها ، ومثله عن مجاهد ، والحسن، وقال سعيد بن جُبير في الأُتُنُ : لحومها حرام وألبانها حرام .

في الحمية للمريض

٦١٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه قال : أهدي للنبي ﷺ قناع من تمر ، وعلي محموم ، فنبذ إليه تمرة ثم أخرى ، حتى ناوله سبعاً ، ثم كف يده وقال : (حسبك) .

(٥٧/٥) ٢٣٦٦٧ الهندية (٤٣٨/٧ح٣٧١٩)

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب ألبان الأتن (٣٣/٧) حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال : نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع ؛ قال الزهري : ولم أسمعه حتى أتيت الشام ؛ وزاد الليث حدثني يونس ، عن ابن شهاب ؛ قال : وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأُتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل ؟ ، قال : قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأس ، فأما ألبان الأُتُن فقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها ، ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي .

غريب الحديث :

الأُتُن : هي الحمارة الأنثى خاصة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١/١) .

٦١٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلا بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي الصادق ، صدوق إمام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أبو نعيم في "الحلية" (٣٨٣/٤) من طريق جمهور بن منصور ، قال : حدثنا سيف بن محمد ، قال: حدثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي : أنه مرض فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فأشار علي على رأسه ، ثم اشار عليّ إلى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله ﷺ تمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعاً ، ثم أمسك ، فجعل علي يهوي ليأخذ بيده ، فقال له النبي ﷺ : (حسبك الآن) فحماه

وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد .

وذكر المتقي الهندي في "كنز العمال" (٨٦/١٠ح٢٨٤٧١) حديث علي وعزاه لابن السني ، وأبو نعيم معاً في "الطب" ؛ وقال : سنده حسن .

في أي يوم تستحب الحجامة فيه ؟

٦١٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : (من احتجم يوم الأربعاء ، ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه) .

(٥٨/٥) ٢٣٦٧٥ الهندية **(٤٤٠/٧ح٣٧٢٧)**

وذكر كذلك نحوه في (٨٧/١٠ح٢٨٤٧٣) وعزاه إلى المحاملي في "أماليه" وقال : وفي سنده إسحاق ابن محمد الغزوي ضعيف لكن له طريق آخر يأتي .

غريب الحديث :

قناع : طبق من عُسُب النَّخْل . القاموس المحيط (٩٧٨) .

٦١٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن فضيل : هو محمد ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ولاختلاط ليث بن أبي سيلم .

تخريج الحديث :

أخرج البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الطب ، باب ما جاء في الحجامة والعسل وغير ذلك (٣٨٨/٣ح٣٠٢٢) من طريق محمد بن معمر ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٤٠٩/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء في وقت الحجامة (٣٤٠/٩) من طريق أبي مسلم الكجي كلاهما (أبو مسلم ، ومحمد بن معمر) عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : من احتجم ... الحديث .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وإنما أتى هذا من سليمان بن أرقم فإنه لين الحديث .

وسكت عنه الحاكم ؛ وقال الذهبي في "التلخيص" : قلت : سليمان متروك .

وقال البيهقي : سليمان بن أرقم ضعيف ، وروى عن ابن سمعان ، وسليمان بن يزيد ، عن الزهري كذلك موصولاً وهو أيضاً ضعيف (وروى) عن الحسن بن الصلت ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً وهو أيضاً ضعيف ـ والمحفوظ عن الزهري ، عن النبي ﷺ منقطعاً والله أعلم .

٦١٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، قال : قال رسول الله ﷺ : (من كان محتجماً فليحتجم يوم السبت) .

(٥٨/٥) ٢٣٦٧٦ الهندية (٤٤٠/٧ح٣٧٢٨)

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب أوقات الحجامة (٩٥/٥-٩٦) : رواه البزار وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك .

وأخرج عبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب الحجامة وما جاء فيه (٢٩/١١ح١٩٨١٦) ؛ وأبو داود في "المراسيل" في الطب ، ما جاء في الطب (٢٢١ح٨) من طريق معمر ، عن الزهري ، ونحوه وقال أبو داود : أسند ولا يصح .

وذكره البغوي في "شرح السنة" في الطب والرقى ، باب وقت استحباب الحجامة (١٥١/١٢) من طريق معمر ، عن الزهري نحوه ، وقال البغوي : قال أبو داود : وقد أسند ولا يصح .

غريب الحديث :

وضح : برص . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٦/٥) .

٦١٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

حجاج : هو ابن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان اعضاله ، وضعف حجاج بن أرطاة .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" في الطب ، ما جاء في الطب (٢٢١ح٩) من طريق أبي معمر ، وأحمد بن إبراهيم ، كلاهما عن حفص بن غياث عنه به .

وقال : حفص : فحدثت به سفيان فدعا بالحجام مكانه فاحتجم .

وانظر " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمزي (١٥٩/١٣ح١٨٤٨٦) .

في الحجامة من قال : هي خير ما تداوى به

٦١٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن بشير بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ : (في الحجم شفاء) .

(٥٨/٥) ٢٣٦٧٨ الهندية (٤٤١/٧ ح٣٧٣٠)

٦١٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

بشير بن عمير : ذكر ابن حبان في الثقات (٩٦/٦) بشر بن عمير بن كثير الأسيدي يروي عن عبد الله بن شقيق العقيلي روى عنه النضر بن شميل ، ويشبه أن يكون هذا هو الأول قلب اسمه اسم أبيه قلت : الأول الذي اشار إليه هو : بشير بن كثير بن عمير الأسيدي وقال : يروى عن عبد الله بن شقيق العقيلي وروى عنه النضر بن شميل وأبو سعيد مولى بني هاشم ، ومن قال : أنه بشير فقد وهم ، كنيته أبو طلحة . "الثقات" (٩٤/٦ـ٩٥) ، وهذا له ترجمة في "التاريخ الكبير" (١٠١/٢/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرج أبو نعيم في "الحلية" (١٢١/٣) ؛ والضياء في "المختارة" (٤٠٦/٩ ح٣٨١) من طريق أبي نعيم ، وفي (٤٠٦/٩ ح٣٠٨) من طريق آخر عن أبي جعفر النفيلي ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن عاصم [عن][1] عبدالله بن سرجس قال : قال رسول الله ﷺ : (في الحجم شفاء) . وقال أبو نعيم : غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية .

وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (١٤/١٠ ح١٨١٣٦) وعزاه لسمويه والضياء عن عبد الله بن سرجس .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في السلام ، باب لكل داء دواء (١٧٢٩/٤ ح٢٢٠٥) .

---

(١) في المطبوع من الحلية (بن) وهو خطأ صوابه ما أثبته فقد أخرجه الضياء من طريق أبي نعيم وفيه عن .

٦١٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : طب رسول الله ﷺ فبعث إلى رجل فحجمه .

(٥٨/٥) ٢٣٦٧٩ الهندية (٤٤١/٧ ح٣٧٣١)

٦١٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : دخل عيينة بن [حصن][1] على رسول الله ﷺ وهو محتجم فقال : ما هذا ؟ قال : (خير ما تداوت به العرب) .

(٥٨/٥) ٢٣٦٨٠ الهندية (٤٤١/٧ ح٣٧٣٣)

٦١٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة تغير حفظه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى : هو الأنصاري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٩١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، وتغير حصين .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وإحتجام النبي ﷺ ثابت في الصحيحين وغيرهما . ومن أحاديث احتجامه ﷺ ما أخرجه مسلم في "صحيحه" في السلام ، باب لكل داء دواء (١٧٣١/٤ ح١٢٠٢) من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط .

ومن حديث أنس (١٧٣١/٤ ح١٥٧٧) احتجم رسول الله ﷺ وكان لا يظلم أحداً أجره وانظر تخريج الحديثين ٥٨٥ و ٥٨٦ .

٦١٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

---

[1] في المطبوع (حصين) وهو خطأ فلم أر في تراجم الصحابة من بهذا الاسم والذي في تراجم الصحابه ، هو ما اثبته .
وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، يكنى أبا مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل قبلها وشهدها مسلماً ، وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من الأعراب الجفاة . الاستيعاب (١٢٤٩/٣) ؛ الإصابة (٥٥/٥) .

٦٢٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن زهير ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثني حصين بن الحرُّ ، عن سمرة بن جندب ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ فدعا حجاماً فأمره أن يحجمه فأخرج محاجماً من قرون فألزمها إياه ، وشرطه بطرف شفرة فصب الدم وأنا عنده ، فدخل عليه رجل من بني فزاره فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ على ما تمكن هذا من جلدك يقطعه ؟ قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : (هذا الحجم) ؛ قال : وما الحجم ؟ قال : (خير ما تداوى به الناس) .

(٥٩/٥) ٢٣٦٨٢ الهندية (٤٤٢/٧ح٣٧٣٤)

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٩/٥و١٥و١٩) ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨٥/٧-١٨٦ح٦٧٨٤ح٦٧٨٥و٦٧٨٦و٦٧٨٧) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢٠٨/٤) من طرق عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت حصين بن أبي الحُرّ يحدث عن سمرة . قال دخلت على رسول الله ﷺ فدعا الحجام فأتاه بقرون فألزمه إياها ، قال عفان مرة : بقرن ثم شرطه بشفرة فدخل أعرابي من بني فزاره أحد بني جزيمة فلما رآه يحتجم ولا عهد له بالحجامة ولا يعرفها قال : ما هذا يا رسول الله ؟ علام تدع هذا يقطع جلدك ؟ قال : (هذا الحجم) ؛ قال : ما الحجم ؟ قال : (هذا خير ما تداوى به الناس) . هذا لفظ أحمد (٩/٥) ونحوه عند بعضهم ، وعند بعضهم : دخل رجل من شمخ ، وفي بعض طرقه مختصراً : (خير ما تداويتم به الحجامة).

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك (٩٥/٥) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن أبي الحُر وهو ثقه .

وانظر تخريج الحديث رقم ٥٧٧ .

٦٢٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

زهير : هو ابن معاوية الجُعفي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٤ .

٦٢١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل من الأنصار من بني سلمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إن كان في شيء مما تعالجون به شفاء ، ففي شرطة من محجم ، أو في شربة من عسل . أو لذعة من نار يصيب بها الماء[1] ، وما أحب إن أكتوي) .

(٥٩/٥) ٢٣٦٨٤ الهندية (٧/٤٤٣ح٣٧٣٦)

عبد الملك بن عُمير[2] : هو ابن سُويد اللَّخمي ، حليف بني عديّ الكوفي ، ويقال له الفَرَسي ـ بفتح الفاء والراء ثم مهملة ـ ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطي ـ بكسر القاف وسكون الموحدة ـ ، ثقة فقيه عالم تغير حفظه وربما دلس ؛ من الرابعة (ت:١٣٦هـ) وله مائة وثلاث سنين / ع . التقريب (٥٢١/١) .

حصين بن أبي الحُر[3] : هو حصين بن مالك بن الخشخاش ـ بمعجمتين ـ وهو ابن أبي الحر التميمي ، العَنْبري ، أبو القَلُوص ـ بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة ـ ثقة ؛ من الثانية ، عمل لعمر ، ثم عاش لقرب التسعين / س ق . التقريب (١٨٣/١) .

سمرة بن جندب : صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتغير حفظ عبد الملك بن عمير .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٦٢١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث رجل من الأنصار .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم : هو ابن سليمان الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

يزيد بن أبي حبيب[4] : هو المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، ثقة فقيه وكان يرسل ؛

---

(١) كذا بالمطبوع ولعله (ألمَّ) ، والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٢٦/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣١١) ؛ الجرح والتعديل (٣٦٠/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٨٣٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٣٨/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٣٥/١) ؛ الميزان (٦٦٠/٢) ؛ التهذيب (٤١١/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٥) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٢٥/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٢) ؛ ثقات العجلي (١٢٣) ؛ ثقات ابن حبان (١٥٦/٤) ؛ الكاشف (٢٣٧/١) ؛ الميزان (٥٥٣/١) ؛ التهذيب (٣٨٨/٢) ؛ الخلاصة (٨٦) .

(٤) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٣/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٤/٢/٢) ؛ ثقات العجلي (٤٧٨) ؛ الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٥/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٩٥٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٣١/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٢٩/١) ؛ العبر (١٦٨/١) ؛ التهذيب (٣١٨/١١) ؛ الخلاصة (٤٣٠) ؛ شذرات الذهب (١٧٥/١) .

٦٢٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص ، عن ابن جريج قال : أتى رجل النبي ﷺ فشكا إليه بطن أخيه فقال : (عليك بالعسل) . ثم عاد إليه فقال : كأنه ، فقال : (كذب بطن أخيك ، وصدق القرآن عليك بالعسل) .

(٦٠/٥) ٢٣٦٩٠ الهندية (٤٤٥/٧ح٣٧٤٢)

من الخامسة (ت:١٢٨هـ) وقد قارب الثمانين / ع . التقريب (٣٦٣/٢) .

رجل من الأنصار من بني سلمة : لم أعرفه .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، وجهالة الرجل من الأنصار ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لهذا الحديث شواهد منها حديث جابر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب الدواء بالعسل (١٢/٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في السلام ، باب لكل داء دواء ، واستحباب التداوي (١٧٢٩/٤-١٧٣٠ح٢٢٠٥) وغيرهما .

ومن حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب الشفاء في ثلاث (١٢/٧) ؛

ومن حديث عقبة بن عامر : أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤٦/٤) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٠٠/٣ح١٧٦٥) . قال الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك (٩٣/٥-٩٤) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني ، في "الكبير" و"الأوسط" ، ورجاله رجال الصحيح خلا عبدا الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة .

ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" في الطب ، باب ما جاء في الحجامة والعسل وغير ذلك (٣٨٧/٣ح٣٠١٩) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢٠٩/٤) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ وقال الذهبي : أسيد بن زيد الحمال متروك .

وقال الهيثمي في "المجمع" (٩٤/٥) : (رواه البزار وفيه محمد بن أسعد التغلبي ، وثقة ابن حبان وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله ثقات) . قلت : كلاهما (محمد بن أسعد ، وأسيد بن زيد الحمال) ، عن زهير بن معاوية، عن عبيد ا الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . ومن حديث غيرهم .

٦٢٢ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص : هو ابن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإعضاله ، يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

في الكمأة

٦٢٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده اكمؤ فقال : (هؤلاء من المن ، وهي شفاء من العين) .

(٦٠/٥) ٢٣٦٩٤ الهندية (٤٤٦/٧ح٣٧٤٦)

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب دواء المبطون (١٨/٧) ، وفي باب الدواء بالعسل (١٢/٧-١٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في السلام ، باب التداوي بسقي العسل (١٧٣٦/٤ح٢٢١٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (٩٢/٣) وغيرهم . من حديث أبي سعيد قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن أخي استطلق بطنه ، فقال : (أسقه عسلاً) ، فسقاه فقال : إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً ، فقال : (صدق الله وكذب بطن أخيك) . هذا لفظ البخاري في باب دواء المبطون .

٦٢٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجود قوله : (خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده أكمؤ) في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة صاحب كتاب ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٢ .

الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٩ .

المنهال : هو ابن عمرو الأسدي ، مولاهم ، صدوق بما وهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩٣ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى : هو الأنصاري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٩١ .

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، المنهال صدوق ؛ يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "الكبرى" في الأطعمة ، في الكمأة ــ الاختلاف على سليمان الأعمش (١٥٨/٤ح٦٦٧٨) من طريق أحمد بن عثمان ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠١/٢ح١٣٤٨) من طريق زهير كلاهما عن عبيد الله بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه ابن "ماجه" في "سننه" في الطب ، باب الكمأة والعجوة (١١٤٢/٢ح٣٤٥٣) ؛ والنسائي في "الكبرى" (١٥٨/٤ح٦٦٧٦و٦٦٧٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٨/٣) من طرق عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن جابر وأبي سعيد قالا : قال رسول الله ﷺ : (الكمأة من المن ، وماؤهــــا

٦٢٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عمر بن [حسيل][1] رجل من ولد حذيفة ، عن عامر ، قال ، قال رسول الله ﷺ : (الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين) .

(٥/٦٠) ٢٣٦٩٦ الهندية (٧/٤٤٧ح٣٧٤٨)

شفاء للعين) .. هذا لفظ ابن ماجه ، وأخرجه ابن ماجه (٢/١١٤٣ح٣٤٥٤) من طريق سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ وقال : مثله ـ أي سابقه ـ .

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢/٢٠٩-٢١٠ح١٢٠٢) : هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه . رواه النسائي في "الكبرى" في الوليمة عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن إياس به؛ ورواه الإمام أحمد في "مسنده" من حديث أبي سعيد ، وجابر ، وقال المزي في "الأطراف" وقع في رواية الأسيوطي وغيره عن شهر ، عن أبي هريرة ، بدل أبي سعيد ، وجابر في حديث محمد بن بشار وهو الصواب . قلت ـ أي البوصيري ـ : وحديث شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وروى الشيخان والترمذي الجملة الأولى من حديث أبي هريرة أيضاً .

وقال في إسناد حديث (٣٤٥٤) : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة .

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد أخرجه البخاري في "صحيحه" في الطب ، باب المن شفاء للعين (٧/١٧) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (٣/١٦١٩-١٦٢١ح٢٠٤٩) وغيرهما .

غريب الحديث :

الكمأة : نبات معروف ، واحِدُها : كَمءٌ ، على غير قياس ، وهي من النَّوادر ، فإن القياس العكس .
النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٩٩) ؛ القاموس المحيط (٦٤) .

٦٢٤ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عامر مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

عمر بن حسيل : هو ابن سعد بن حذيفة بن اليمان ، قال ابن أبي حاتم روى عن الشعبي حديثاً مرسلاً ، وذكر بإسناده عنه عن وكيع قال وكيع : وكان ثبتاً ، قال سمعت الشعبي ، وذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" في الطبقة الثالثة وقال عداده في أهل الكوفة ، وقال ابن حجر : ولم أره في تذكرة الحسيني ، قلت ذكره في الإكمال . انظر ترجمته في : الجرح و التعديل (٦/١٠٣-١٠٤) ؛ التاريخ الكبير (٣/٢/١٤٧) ؛ ثقات ابن حبان (٧/١٧١) ؛ " الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد " (٣٠٥) ، تعجيل المنفعة (٢٩٧) .

---

[1] بالمطبوع (حسين) وهو خطأ تصحيحه ما اثبته كما يظهر من مصادر ترجمته فلتنظر .

في الشمس من يكرهها ويقول : هي داء

٦٢٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن ثور ، عن محفوظ ، عن علقمة أن النبيﷺ رأى رجلاً في الشمس فقال : (تحول إلى الظل فإنه مبارك) .

(٦٣/٥) ٢٣٧١٨ الهندية (٤٥٢/٧ح٣٧٧٠)

عامر : هو ابن شرحبيل الشعبي ، ثقة مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٦٢٥ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

ثور[1] : هو ابن يزيد ، أبو خالد ، الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ؛ من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل ثلاث ، أو خمس وخمسين ومائة للهجرة / ع . التقريب (١٢١/٢) .

محفوظ[2] : هو ابن علقمة الحضرمي ، أبو جُنادة الحمصي ، صدوق ؛ من السادسة / د عس ق . التقريب(٢٣٢/٢) .

علقمة : هو الحضرمي ، والد محفوظ ونصر ، ولم أعرفه ، لكن من ترجم لمحفوظ قال : روى عن أبيه .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه علقمة الحضرمي لم أعرفه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في الطب ، باب في الشمس من يكرهها ويقول : هي داء (٦٣/٥ح٢٣٧١٩) من طريق عيسى بن يونس ، وأبي أسامة ؛ وأحمد في "مسنده" (٤٢٦/٣) من طريق يحيى ابن سعيد (ح) ومن طريق أسود بن عامر قال : حدثنا هريم ؛ وفي (٤٢٧/٣) و (٢٦٢/٤) من طريق وكيع ؛

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٧/٧) ؛ التاريخ الكبير (١٨١/١/٢) ؛ ثقات العجلي (٩٢) ؛ المعارف (٥٠٥) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٨/٢) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٤٣٨) ؛ الكامل في الضعفاء (٥٢٩/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٤/٦) ؛ تذكرة الحفاظ (١٧٥/١) ؛ الميزان (٣٧٤/١) ؛ التهذيب (٣٣/٢) ؛ الخلاصة (٥٨) ؛ شذرات الذهب (٢٣٤/١) ؛ تهذيب ابن عساكر (٣٨٦/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٨/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٢٢/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٥٢٠/٧) ؛ الكاشف (١١٠/٣)؛ تاريخ الإسلام (٢٩٨/٤) ؛ التهذيب (٥٩/١٠) ؛ الخلاصة (٣٩٥) .

في وضع الماء في الشنان وأي ساعة يصب عليه ؟

٦٢٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، أن رسول الله ﷺ غزا بأصحابه ، فمر قوم مسغبون ـ يعني جياعاً ـ بشجرة خضراء ، فأكلوا منها ، فكأنما مرت بهم ريح فأخمدتهم ، فقال رسول الله ﷺ : (قرِّسوا الماء في الشِّنان ثم صبُّوه عليكم[1] فيما بين الأذانين من الصبح ، وأحدروا الماء حدراً واذكروا اسم الله عليه) . ففعلوا ذلك فكأنما نشطوا من عقال .

(٦٣/٥) ٢٣٧٢٤ الهندية (٤٥٤/٧ ح٣٧٧٦)

والبخاري في "الأدب المفرد" باب لا يجلس على حرف الشمس (٤٠١ ح١١٧٤) من طريق مسدد ، قال : حدثنا يحيى ؛ وأبو داود في "سننه" في الأدب ، باب في الجلوس بين الظل والشمس (١٦٣/٥ ح٤٨٢٢) من طريق مسدد حدثنا يحيى ؛ وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥٣/٢ ح١٤٥٣) من طريق علي بن سعيد ، قال : حدثنا وكيع ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأدب (٢٧١/٤) من طريق منجاب بن الحارث ، نا علي بن مسهر ، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه بألفاظ متقاربة نحوه . وبعضها فيه أنه جاء والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمره بتحول إلى الظل .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وإن أرسله شعبة فإن منجاب ، وعلي بن مسهر ثقتان .

وأخرج أحمد في "مسنده" (٤٢٦/٣) من طريق محمد بن جعفر ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأدب (٢٧٢/٢) من طريق أبي داود كلاهما عن شعبة : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أن أباه جاء ورسول الله ﷺ يخطب .. الحديث مرسلاً .

٦٢٦- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عاصم بن سليمان : هو الأحول ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٥ .

أبو عثمان النَهْدي[2] : هو عبد الرحمن بن مِل ـ بلام ثقيله وميم مثلثة ـ ، مشهور بكنيته مخضرم ، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد ؛ (ت : ٩٥هـ) وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر / ع . التقريب (٤٤٩/١).

---

[1] كذا في المطبوع ولعله (عليهم)كما جاء عند ابن الأثير في النهاية (٣٩/٤) ؛ وهو الذي يتناسب مع كونهم خمود ، والله أعلم

[2] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٩٧/٧) ؛ ثقات العجلي (٥٠٥) ؛ المعارف (٤٢٦) ؛ الجرح والتعديل (٢٨٣/٥) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت : ٧٣٤) ؛ الاستيعاب (٨٥٣/٢) ؛ تاريخ بغداد (٢٠٢/١٠) ؛ أسد الغابة (٤٩٧/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٧٥/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦٥/١) ؛ التهذيب (٢٧٧/٦) ؛ الإصابة (٩٩/٥) ؛ الخلاصة ٢٣٥ ؛ شذرات الذهب (١١٨/١) .

....

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عبيد في "غريب الحديث" (٣٩/٢) ؛ من طريق يزيد بهذا الإسناد نحوه .

وذكر المتقي الهندي في "كنز العمال" (٣٧/١٠ح٢٨٢٤) : (قرسوا الماء في الشنان ثم صبوا عليكم ما بين الأذانين من صلاة الصبح ، قاله للمحمومين) وعزاه للبغوي عن بعض الصحابة .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه النسائي في "الكبرى" في الطب ، باب ذكر وقت تبريد الحمى بالماء (٣٧٩/٤ح٧٦١٢) من طريق أحمد بن محمد بن هانيء ، ثنا عبيد الله بن محمد ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٢٥/٦ح٣٧٩٤) من طريق هارون الحمال ، ثنا روح بن عبادة ؛ والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٤٥/٢-٣٤٦) من طريق ابن أبي داود ، ثنا ابن عائشة ؛ و الطبراني في "الأوسط" (٢٣٢/٥ح٥١٧٤) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي قال : نا ابن عائشة ؛ والحاكم في "المستدرك" في الطب (٢٠٠/٤) من طريق الفضل بن محمد الشعراني ، عن ابن عائشة ؛ وفي الطب (٤٠٣/٤) من طريق محمد بن غالب بن حرب ، والحسين بن يسار الخياط قالا : ثنا ابن عائشة كلهم عن حماد ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : (إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر) ، هذا لفظ أبو يعلى وعند الطبراني عن حماد ، عن ثابت بدلاً من حميد ، وقال : لم يرو هذين الحديثين ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس إلا ابن عائشة ، ورواهما أصحاب حماد ، عن حماد ، عن حميد ، عن الحسن .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ؛ ووافقه الذهبي وأبو زرعة .

وقال ابن أبي حاتم في "علل الحديث" (٣٣٧/٢) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه روح بن عبادة ، وابن عائشة ، عن حماد ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : (إذا حُمَّ أحدكم ..) الحديث . ـ قال أبي : رواه موسى بن إسماعيل ، وغيره عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ وهو أشبه؛ وقال أبو زرعة : هذا خطأ إنما هو حميد ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ وهو الصحيح .

وأورده الهيثمي في "المجمع" في الطب ، باب ما جاء في الحمى وإبرادها بالماء (٩٧/٥) : رواه الطبراني في "الأوسط" ورجاله ثقات .

وقال الحافظ في "الفتح" (١٤٤/١٠) : أخرجه الطحاوي ، وأبو نعيم في "الطب" ، والطبراني في "الأوسط" ، وصححه الحاكم وسنده قوي .

وذكره في "المطالب العالية" في الطب ، باب الماء البارد للحمى (٣٣٤/٢ح٢٤٠٦) وعزاه لأبي يعلى .

غريب الحديث :

قرسوا : أي برِّدوه في الأسقية ، ويَوم قارس : بارد .النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩/٤) .

الشّنان : هي الأسقية الخلقة ، واحدُها شَنّ ، وشنَةٌ ، وهي أشد تبْريداً للماء من الجُدُد . النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٠٦/٢) .

كتاب الأشربة

كتاب الأشربه

من حرم المسكر وقال : هو حرام ، ونهى عنه

٦٢٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ملازم بن عمرو ، عن سراج بن عقبة ، عن عمته خالدة بنت طلق ، قالت : حدثني أبي ، قال : كنا جلوساً عند نبي الله ، فجاء صحار بن عبد القيس[1] فقال : يا رسول الله ! ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا ؟ قال : فأعرض عنه النبي ﷺ حتى سأله ثلاث مرات . ثم قام بنا النبي ﷺ فصلى ، فلما قضى الصلاة قال :(من السائل عن المسكر؟ يا أيها السائل عن المسكر ! ، لا تشربه ولا تسقه أحداً من المسلمين ، فوالذي نفس محمد بيده ! ما شربه قط رجل ابتغاه[2] لذة سكره فيسقيه الله خمراً يوم القيامة) .

(٦٦/٥) ٢٣٧٤٣ الهندية (٤٦٠/٧-٤٦١ ح٣٧٩٥)

٦٢٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ملازم بن عمرو[3] : هو السحيمي اليمامي ، ثقة ، وثقه : ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والنسائي ؛ وقال أبو حاتم وابن حجر في "التقريب" : صدوق ، من الثامنة / ٤ . التقريب (٢٩١/٢) .

سراج بن عقبة[4] : هو ابن طلق بن علي الحنفي اليمامي ، ذكره البخاري وقال : وهو السحيمي ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في "الثقات" في الطبقة الثالثة ، وذكره ابن خلفون في "الثقات" ، ونقل عن العجلي أنه قال يمامي ثقة . تعجيل المنفعة (١٤٦) .

خالدة بنت طلق : ذكرها ابن حبان في "الثقات" ، وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٥٥٦) : قال ابن خلفون: وثقها ابن صالح . ثقات ابن حبان (٢١٦/٤) ؛ الإكمال للحسيني (٦١٩) .

---

[1] صحار بن عبد القيس ، هو صحار بن العباس ، ويقال عابس ، ويقال ابن صخر بن شرحبيل بن منقذ العبدي ، من عبد قيس يكنى أبا عبد الرحمن ، له صحبة ورواية ، ويعد في أهل البصرة ، وكان بليغاً لسناً مطبوع البلاغة مشهوراً بذلك مات بالبصرة . الاستيعاب (٧٣٥/٢ - ٧٣٦) ؛ الإصابة (٢٣٥/٣ - ٢٣٧) .

[2] كذا بالمطبوع ولعله (ابتغاء) كما عند أحمد والطبراني ، وتحرفت من أحد النساخ أو الطابع والله أعلم .

[3] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٣/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٩) ؛ الجرح والتعديل (٤٣٥/٨) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٥/٩) ؛ الميزان (١٨٠/٤) ؛ التهذيب (٣٨٤/١٠) .

[4] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٠٦/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣١٦/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٣٤/٦) ؛ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال (١٦٠) ؛ ذيل الكاشف (١١٦) .

٦٢٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن المختار ، قال : سألت أنساً عن النبيذ فقال : نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المزفتة ، وقال : (كل مسكر حرام) .
(٦٧/٥) ٢٣٦٥٢ الهندية (٤٦٣/٧ح٣٨٠٤)

طلق[1] : هو ابن علي بن المنذر الحنفي السُّحيمي ـ بمهملتين مصغراً ـ أبو علي اليمامي ، صحابي له وفادة / ٤. التقريب (٣٨٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "الأشربة" (٣٥ح٣٢) من طريق عبد الصمد ، والطبراني في "الكبير" (٤٠٤/٨-٤٠٥ح٨٢٥٩) من طريق الحسن بن الربيع ، كلاهما عن ملازم بهذا الإسناد نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الخمر ومن يشربها (٧٣/٥) : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

٦٣٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده تاماً بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

المختار : هو ابن فلفل[2] ـ بفاءين مضمومتين ، ولامين الأولى ساكنة ـ مولى عمرو بن حُريث ، صدوق له أوهام؛ من الخامسة / م د ت س . التقريب (٢٣٤/٢) .

أنس : هو ابن مالك الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ المختار صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١٢/٣و١١٩) ؛ والنسائي في "سننه" في الأشربة ، باب المزفتة (٣٠٨/٨ح٥٦٤٢) من طريق زياد بن أيوب كلاهما (أحمد ، وزياد) قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس ؛ وأحمد في "مسنده" (١٥٤/٣) من طريق أسود بن عامر ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، كلاهما (ابن إدريس ، وابن معاوية) عن المختار ، عن أنس نحوه ، وعند النسائي مقتصراً على الجملة الأولى .

وأبو يعلى في "مسنده" (٢٧٩/٦ح٣٥٨٩) من طريق القواريري ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس نحوه . ولم أره في "المجمع" بهذا اللفظ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٥٢/٥) ؛ المعجم الكبير (٣٩٦/٨) ؛ الاستيعاب (٧٧٦/٢) ؛ أسد الغابة (٩٢/٣) ؛ الإصابة (٢٩٤/٣) ؛ التهذيب (٣٣/٥) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٨٥/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٢٢) ؛ الجرح والتعديل (٣١٠/٨) ؛ ثقات ابن حبان (٤٢٩/٥) ؛ ثقات ابن شاهين (٣١١) ؛ سير أعلام النبلاء (١٢٣/٦) ؛ الميزان (٨٠/٤) ؛ التهذيب (٦٨/١٠) ؛ الخلاصة (٣٧١)

٦٢٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن سعد بن أوس ، عن بلال ابن يحيى ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن محيريز ، عن ابن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، ، قال : قال رسول الله ﷺ : (ليستحلن آخر أمتي الخمر تسميها باسمها) .

(٦٨/٥) ٢٣٧٥٩ الهندية (٤٦٦/٧ح٣٨١١)

وأخرج أوله البخاري في "صحيحه" في الأشربه ، باب الخمر من العسل وهو البتع (٢٤٢/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب النهي عن الإنتباذ في المزفت (١٥٧٧/٣ح١٩٩٢) وغيرهما .

غريب الحديث :

الظروف : جمع ظرف : وهو الوعاء . القاموس المحيط (١٠٧٨) .

المزفته : المُزفَّت : هو الإناءُ الذي طُلي بالزِّفت وهو نوع من القار ، ثم انتبد فيه . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٤/٢) .

٦٢٩.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبادة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عبيد الله بن موسى : هو العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

سعد بن أوس : هو العبسي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٣ .

بلال بن يحيى : هو العبسي ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤٣ .

أبو بكر بن حفص : هو عبد الله بن حفص بن سعد ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٠ .

ابن محيريز[١] : هو عبد الله المكي ، ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠١ .

ابن السمط : هو ثابت بن السمط[٢] ـ بكسر المهملة وسكون الميم ، شامي ، قال ، ابن حبان : هو أخو شُرَحبيل، صدوق ، من الثالثة / ق . التقريب (١١٥/١) .

عبادة بن الصامت : هو الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء ، بدري مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، بلال بن يحيى ، وابن السمط ، صدوقان .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٨/٥) من طريق أبي أحمد الزبير ، ثنا سعد بن أوس بهذا الإسناد بلفظ : (ليستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه) .

---

(١) انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان (٩٤/٤) ؛ الكاشف (١١٥/١) ؛ تهذيب الكمال (٣٥٥/٤) ؛ التهذيب (٦/٢) ؛ الخلاصة (٥٦) .

(٢) انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان (٩٤/٤) ؛ تهذيب الكمال (٣٥٥/٤) ؛ الكاشف (١١٥/١) ؛ التهذيب (٦/٢) ؛ الخلاصة (٥٦) .

٦٣٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا الضحاك بن عثمان ، قال : حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج قال : أراه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : (أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره) .

(٦٨/٥) ٢٣٧٦٣ الهندية (٤٦٧/٧ح٣٨١٥)

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب فيمن يستحل الخمر (٧٨/٥) : رواه ابن ماجه غير أنه قال : (ليشربن) مكان (ليستحلن) رواه أحمد وفيه ثابت بن السمط وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" في الأشربة ، باب الخمر يسمونها بغير اسمها (١١٢٣/٢ح٣٣٨٥) من طريق الحسين بن أبي السري ، قال : حدثنا عبيد الله بهذا الإسناد بلفظ : (يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إيّاه) .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٧/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ؛ والنسائي في "سننه" في الأشربة ، باب منزلة الخمر (٣١٢/٨ح٥٦٥٨) من طريق خالد بن الحارث كلاهما عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن أناساً من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها .

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في هذا الكتاب والباب (٦٨/٥ح٢٣٧٥٨) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٤٢/٥) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الفتن ، باب العقوبات (١٣٣٣/٢ح٤٠٢٠) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، في الدَّاذيّ[1] (٩١/٤-٩٢ح٣٦٨٨) من طريق معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حُريث، عن مالك بن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً نحوه أتم منه .

وقال الألباني في "الصحيحة" (١٣٩/١ح٩٠) بعد ذكره لبعض طرقه : والحديث صحيح بكامله ، وأما أصله فقد تقدمت له شواهده .

٦٣٠.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث عامر بن سعد .

تراجم رجال الحديث :

زيد بن الحباب : هو العُكْلي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣ .

الضحاك بن عثمان : هو الحزامي ، صدوق يهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٠ .

بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٨٨ .

---

(١) الدَّاذِيّ : نبت ، وقيل : هو شيء له عنقود مستطيل ، وحبُّهُ على حب الشعير ، يوضع مقدار رطل في الفرق فتعبق رائحته ويجود إسكاره . لسان العرب (١٤٥٠/٣) .

٦٣١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية أو غيره ، عن ابن مُغَفَّل قال : أنا شهدت رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر ، وأنا

عامر بن سعد بن أبي وقاص[1] : هو الزهري ، المدني ، ثقة ؛ من الثالثة (ت : ١٠٤هـ) / ع . التقريب(٣٨٧/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "الأشربة" (٢٧ح٩) من طريق عبد الله بن الحارث المخزومي ، حدثني الوليد بن كثير ، قال : حدثني الضحاك بن عثمان بهذا الإسناد واللفظ ، لكن ليس فيه شك (أراه) .

وأخرجه موصولاً عن عامر بن سعد ، عن أبيه النسائي في "سننه" في الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر كثيره (٣٠١/٨ح٥٦٠٩) ؛ والدارمي في "سننه" في الأشربة ، باب ما قيل في المسكر (٣٩/٢ح١٢٠٥)؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٥٥/٢ح٦٩٤و٦٩٥) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ (٢١٦/٤) ؛ وابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان" (٣٧٥/٧ح٥٣٤٦) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٢٩٨/٨) من طرق عن الضحاك بن عثمان ، عن بكير الأشج ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه بألفاظ متقاربة نحوه وبعضها مثله.

وله شاهد من حديث جابر أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٤٣/٣) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب النهي عن المسكر (٨٧/٤ح٣٦٨١) ؛ والترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٢٩٢/٤ح١٨٦٥) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب ما يحرم من النبيذ (٢١٧/٤) من طريق إسماعيل بن جعفر ؛ وابن ماجه في "سننه" في الأشربة ، باب ما أسكر كثيره (١١٢٥/٢ح٣٣٩٣) ، من طريق أنس بن عياض كلاهما عن داود بن بكر بن أبي الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر يرفعه : (ما أسكر كثيره فقليله حرام) .

قال الترمذي : وفي الباب عن سعد ، وعائشة ، وعبد الله بن عمر ، وابن عمر[2] وخوَّات بن جبير ؛ وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث جابر .

٦٣١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

أبو جعفر : هو الزاري ، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن المغيرة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٠٨ .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٦٧/٥) ؛ علل أحمد (٨٠/١) ؛ التاريخ الكبير (٤٤٩/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٢٤٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٢١/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٦/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٤٩/٤) ؛ التهذيب (٦٣/٥) ؛ الخلاصة (١٨٤) ؛ شذرات الذهب (١٢٦/١) .

[2] كذا بالمطبوع (عبد الله بن عمر وابن عمر) ولعله والله أعلم (وابن مسعود) ، أو (ابن عمرو) ؛ لأن للحديث شاهد من حديث ابن مسعود .

شهدته رخص ، وقال : (اجتنبوا كل مسكر) .

(٦٨/٥) ٢٣٧٦٤ الهندية (٤٦٨/٧ح٣٨١٦)

٦٣٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن

أبو العالية : هو رُفيع ـ بالتصغير ـ ابن مِهران أبو العالية الرِّياحي[1] ـ بكسر الراء وبالتحتانية ـ ثقة كثير الإرسال؛ من الثانية (ت: ٩٠هـ وقيل بعدها) / ع . التقريب (٢٥٢/١) .

ابن مُغفل : هو عبد الله بن مُغَفّل[2] ـ بمعجمة وفاء ثقيلة ــ ابن عبد نَهْمٍ ــ بفتح النون وسكون الهاء ــ أبو عبدالرحمن المزني ، صحابي بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة (ت: ٥٧هـ وقيل بعد ذلك) / ع . التقريب(٤٥٣/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ، أبو جعفر ، والربيع صدوقان ، يرتقي بشاهده إلى درجة الصحيح لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٧/٤) من طريق وكيع ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب الإنتباذ في الرباء والحنتم والنقير والمزفت (٢٢٩/٤) من طريق أبي نُعيم ؛ والطبراني في "الأوسط" (٢٧٠/١ح٨٨٠) من طريق إسحاق بن سليمان ؛ كلهم عن أبي جعفر بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن مَغَفل إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو جعفر .

وقال الهيمثي في "المجمع" في الأشربة ، باب جواز الإنتباد في كل وعاء (٦٥/٥) : رواه أحمد ورجاله ثقات وفي أبي جعفر الرازي كلام لا يضر وهو ثقة ، ورواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" .

وله شواهد منها حديث بريدة مطولاً أخرجه مسلم في "صحيحه" في الجنائز ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيادة قبر أمه (٦٧٢/٢ح٩٧٧) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب في الأوعية (٩٧/٤ح٣٦٩٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب في الرخصة أن ينتبذ في الظروف (٢٩٥/٤ح١٨٧٠) مختصراً وغيرهم .

٦٣٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده من حديث علي في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١١٢/٧) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٦/٢/١) ؛ ثقات العجلي (٥٠٣) ؛ المعارف (٤٥٤) ؛ الجرح والتعديل (٥١٠/٣) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:٦٩٧) ؛ حلية الأولياء (٢١٧/٢) ؛ ذكر أخبار أصبهان (٣١٤/١) ؛ طبقات الشيرازي (٨٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٧/٤) ؛ تذكرة الحفاظ (٦١/١) ؛ معرفة القراء الكبار (٦٠/١) ؛ طبقات القراء لابن الجزري (٢٨٤/١) ؛ التهذيب (٢٨٤/٣) ؛ الخلاصة (١١٩) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٣/٧) ؛ الاستيعاب (٩٩٦/٣) ؛ أسد الغابة (٦٤/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٨٣/٢) ؛ الإصابة (١٣٢/٤) .

زيد ، عن ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : (كنت نهيتكم عن هذه الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما أسكر) .

(٦٩/٥) ٢٣٧٧٠ الهندية (٤٦٩/٧ ح٣٨٢٢)

حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة اختلط بآخره ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

علي بن زيد[1] : هو ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعان التيمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو معروف بعلي بن زيد بن جُدْعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف ؛ من الرابعة (ت:١٣١هـ وقيل قبلها) / بخ م ٤ . التقريب (٣٧/٢) .

ربيعة بن النابغة[2] : روى عن أبيه ، وعنه علي بن زيد وحده ، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : اعداده في أهل الكوفة ، وروى عنه أهلها قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" : مراده روى عنه واحد من أهلها وهو علي بن زيد المذكور ، وذكره العقيلي في "الضعفاء" تعجيل المنفعة (١٢٨-١٢٩) .

أبو : هو النابغة[3] ، عن علي ، وعنه ابنه ربيعة ، مجهول ؛ وقاله ابن أبي حاتم : نابغة بن مخارق بن سليم ، قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" عن نابغة بن مخارق : أخرج له النسائي . الإكمال للحسيني (٤٣١) ؛ تعجيل المنفعة (٤١٨) .

علي : هو ابن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه النابغة مجهول ، وعلي بن زيد ضعيف ، وحماد مختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٢٧/٣) من طريق حجاج بن منهال ، وسليمان بن حرب قالا : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد نحوه أتم منه .

وأشار البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٨٩/٣) إلى الحديث فقال : ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ : (لا تشربوا مسكراً) ، ورخص في الأضاحي ، ولا يصح .

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٥٤/٢) من طريق عفان ، عن حماد بهذا الإسناد مقتصراً على ذكر زيادة القبور ، ولحوم الأضاحي ، ولم يذكر الأوعية والمسكر .

وانظر شواهده في الحديث السابق .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٥٢/٧) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٤٦) ؛ الجرح والتعديل (١٨٦/٦) ؛ المجروحين (١٠٣/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (١٨٤٠/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٥) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٠/١) ؛ الميزان (١٢٧/٣) ؛ التهذيب (٢٢٣/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٤) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٨٩/١/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٥٤/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٧/٣) ؛ ثقات ابن حبان (٣٠٠/٦) ؛ الكامل في الضعفاء (١٠١٩/٣) ؛ الميزان (٤٥/٢) ؛ الإكمال للحسيني (١٤١) ؛ ذيل الكاشف (١٠٤) ؛ لسان الميزان (٤٤٩/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : المعرفة والتاريخ (١٢٦/٣) ؛ الجرح والتعديل (٥٩٠/٨) ؛ ذيل الكاشف (٢٨٣) ؛ لسان الميزان (١٤٣/٦)

٦٣٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن محيريز قال : قال رسول الله ﷺ (لتشربن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه) .

(٦٩/٥) ٢٣٧٧٣ الهندية (٤٧٠/٧ ح٣٨٢٥)

٦٣٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سليمان ، عن رجل من جلساء القاسم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : (أول ما يكفيء أمتي عن الإسلام لشرب يقال له الطلاء) .

(٧٠/٥) ٢٣٧٧٦ الهندية (٤٧١/٧ ح٣٨٢٧)

٦٣٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن محيريز مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة له غرائب بعدما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

أبو بكر بن حفص : هو عبد الله بن حفص بن سعد ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٠ .

ابن محيريز : هو عبد الله المكي ، ثقة عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأشربة ، باب أسماء الخمر (٢٣٤/٩ـ٢٣٥ ح١٧٠٥٥) من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق الشيباني بهذا الإسناد واللفظ غير أنه قال : (ليشربن) بدلاً من (لتشربن) وفي (٢٣٤/٩ ح١٧٠٥٢) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني إبراهيم بن أبي بكر ، عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الله بن محيريز الجحمي عن النبي ﷺ نحوه وانظر شواهده في الحديث رقم (٦٢٩) .

٦٣٤ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

جعفر بن برقان : هو الكلابي ، ثقة يهم في حديث الزهري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠٩ .

....

فرات بن سليمان[1] : هو الرقي ، وثقه أحمد ، وذكره ابن عدي في "الكامل" وقال : لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه وأرجوا أنه لا بأس به لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً . (ت:١٥٠هـ) . الميزان (٣٤٢/٣) .

رجل من جلساء القاسم : لم أعرفه .

عائشة : هي أم المؤمنين ، بنت أبي بكر الصديق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه الراوي عن عائشة لم أعرفه .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٧٧/٨ح٤٧٣١) ، من طريق عبد الأعلى حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سليمان ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (أول ما يُكْفأُ الإسلام ..) الحديث بنحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب في الغبيراء والفضيخ والخليطين والطلاء (٥٩/٥) : رواه أبو يعلى ، وفيه فرات بن سليمان قال ، أحمد : ثقة ، وذكره ابن عدي وقال : لم أر احداً صرح بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وذكره الذهبي في "الميزان" (٣٤٢/٣) ، وابن حجر في "لسان الميزان" (٤٣١/٤) من طريق وكيع بإسناد أبي يعلى ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر رواه المحاربي ، عن جعفر بن برقان فقال : عن فرات ، حدثنا أصحاب لنا ، عن عائشة ، وكذا ابن حجر .

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٠٥١/٦) من طريقين أحدهما من طريق عبد الأعلى النرسي ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن الفرات بن سليمان ، عن عائشة مرفوعاً نحوه ؛ ولم يذكر في هذا الإسناد القاسم .

ومن طريق أبي كريب ، ثنا المحاربي ، عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سليمان ، رجل من أهل الرقة، قال : ثنا أصحاب لنا ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً نحوه .

وأخرجه الدارمي في "سننه" في الأشربة ، باب ما قيل في المسكر (٣٩/٢ح٢١٠٦) من طريق زيد بن يحيى ، ثنا محمد بن راشد ، عن أبي وهب الكلاعي ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة مرفوعاً نحوه أتم منه .

وقال الألباني في "الصحيحة" (١٣٥/١ح٨٩) : الإسناد صحيح ، ولا يضره جهالة أصحاب الفرات لأنهم جمع ينجبر به جهالتهم ، ولعل منهم أبا وهب الكلاعي فإنه قد رواه عن القاسم كما في الطريق الأول ـ قلت : طريق الدارمي يريد ـ فالحديث صحيح وقول الذهبي في "ترجمة الفرات" " حديث منكر" منكر من القول. ولعله لم يقف على الطريق الأولى بل هو الظاهر والله أعلم .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الأشربة ، باب كل مسكر حرام ، وتفسير الطلاء والخليط (١٠٩/٢ح١٧٩٤) وعزاه لأحمد بن منيع ولأبي يعلى .

---

[1] انظر ترجمته في : سؤالات ابن الجنيد (٣٢٩) ؛ تاريخ ابن معين (٤٧٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٢٩/١/٤) ؛ والجرح والتعديل (٨٠/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٢/٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٠٥٠/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (١٨٧) ؛ الإكمال للحسيني (٣٣٨) ؛ ذيل الكاشف (٢٢٥) ؛ لسان الميزان (٤٣١/٤) ؛ تعجيل المنفعة (٣٣١) .

ما ذكر عن النبي ﷺ فيما نهى عنه من الظروف

٦٣٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، عن ابن المبارك ، عن وقاء ، عن علي بن ربيعة ، عن سمرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت .

(٧٠/٥) ٢٣٧٨٤ الهندية (٤٧٤/٧ ح٣٨٣٦)

وقال محققه الأعظمي : قال البوصيري : فيه راو لم يسم ـ أي سند أحمد بن منيع ـ وفي سند أبي يعلى قال: قال البوصيري : رواه أبو يعلى متصلاً بسند رواته ثقات .

غريب الحديث :

الطلاء : بالكسر والمدِّ : الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبُّ ، واصله القَطِرانُ الخاثر الذي تطلى به الإبل . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٧/٣) .

٦٣٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سمرة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن إسحاق :هو السلمي[1] مولاهم ، المروزي ، أصله من ترمذ ، ثقة ؛ من العاشرة (ت : ٢١٣هـ) / ت. التقريب (٣٢/٢) .

ابن المبارك : هو عبد الله ، ثقة ثبت عالم جواد مجاهد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

وِقاء :ـ بكسر أوله ـ هو ابن إياس الأسدي[2] أبو يزيد الكوفي ، لين الحديث ؛ من السادسة / قد س . التقريب(٣٣١/٢) .

علي بن ربيعة : هو ابن نَضْلة الوالبي[3] ـ بلام مكسورة وموحدة ـ أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ؛ من كبار الثالثة ، يقال : هو الذي روى عنه العلاء بن صالح ، فقال : حدثنا علي بن ربيعة البَجَلي ، وفرق بينهما البخاري / ع . التقريب (٣٧/٢) .

سمرة : هو ابن جندب ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١٥ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧٦/٧) ؛ علل أحمد (٣٠٣/١) ؛ التاريخ الكبير (٢٦٢/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (١٧٤/٦) ؛ ثقات ابن حبان (٤٦١/٨) ؛ تاريخ بغداد (٣٤٨/١١) ؛ الكاشف (٢٤٢/٢) ؛ التهذيب (٣٨٢/٧) ؛ الخلاصة (٢٧١) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٦٣٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٨٨/٢/٤) ؛ الكنى للدولابي (١٦٢/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٢٩/٤) ؛ الجرح والتعديل (٤٩/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٦٥/٧) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٥٥١/٧) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٣٩) ؛ تاريخ بغداد (٤٨٤/١٣) ؛ الميزان (٣٣٥/٤) ؛ التهذيب (١٢٢/١١) ؛ تبصير المشتبه (١٤٧٣/٤) ؛ الخلاصة (٤٢٠) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢٦/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤١٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٧٣/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٤٩) ؛ المعرفة والتاريخ (٥٣٧/١) ؛ الجرح والتعديل (١٨٥/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٦٠/٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٤٨٩/٤) ؛ التهذيب (٣٢٠/٧) ؛ الخلاصة (٢٧٤) .

٦٣٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أشعث بن عمير العبدي ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الإنصراف قالوا : قد حفظتم عن النبي ﷺ ثم كل شيء سمعتم منه ، فسلوه عن النبيذ ، فأتوه فقالوا : يا رسول الله ! إنا بأرض وخمة لا يصلحنا فيها إلا الشراب ، قال : فقال : (وما شرابكم؟) قالوا : النبيذ ، قال : (في أي شيء تشربونه ؟) قالوا : في النقير ، قال : (فلا تشربوا في النقير) ، قال فخرجوا من عنده فقالوا : والله لا يصالحنا قومنا على هذا ، فرجعوا فسألوه ، فقال لهم مثل ذلك ، ثم عادوا فقال : لهم : (لا تشربوا النقير ، فيضرب منكم الرجل ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج إلى يوم القيامة) قال : فضحكوا ، قال : (من أيّ شيء تضحكون ؟) قالوا : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا ضربة عرج منها إلى يوم القيامة .

(٧١/٥) ٢٣٧٩١ الهندية (٤٧٦/٧-٤٧٧ح٣٨٤٣)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ وقاء لين الحديث ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٧/٥) من طريق الحسن بن يحيى ، وعلي بن إسحاق ؛ وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٧/٥) من طريق أحمد بن جميل ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨٠/٧ح٦٧٥٨) من طريق نعيم ابن حماد ، كلهم عن ابن المبارك بهذا الإسناد نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦١/٥) : رواه أحمد والطبراني وفيه وقاء ابن إياس وثقة أبو حاتم ، وابن حبان ، والثوري ؛ وضعفه غيرهم ، وبقية رجاله ثقات .

وله شواهد كثيرة منها حديث ابن عمر وجابر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب النهي عن الإنتباذ في المزفت .. (١٥٨٣/٣-١٥٨٤ح١٩٩٨) وغيره .

غريب الحديث :

الدُّبَّاء : القرع ، واحدها دُبَّاءةٌ ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشّدّةُ في الشراب . النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٦/٢) .

٦٣٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

٦٣٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شِمْر الضُّبَعِـيُّ ، قـال : سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الحنتم والدباء والمزفت والنقـير ، قـال : قلـت لـه : عـن النبي ﷺ ؟ قال : نعم .

(٧٢/٥) ٢٣٧٩٣ الهندية (٤٧٨/٧ح٣٨٤٥)

عطاء بن السائب : ثقة مختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

أشعث بن عمير العبدي : ذكـره البخـاري في "التـاريخ الكبـير" (١/١/٤٢٨ـ٤٢٩) ولم يذكـر فيـه جرحاً ولا تعديلاً ، وتبعه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٧٦/٢) ؛ وذكره ابن حبـان في الثقـات (٣٠/٤) ؛ وقـال : كان أبوه فيمن وفد على رسول الله ﷺ ، وحسن الحافظ ابن حجر إسناده في الإصابة (٣٠/٥) .

أبوه : هو عمير بن جودان[1] العبدي ، ويقال ابن سعد بن فهد ، والأول أرجح ، الإصابة (٣٠/٥) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاط عطاء بن السائب ، ورواية ابن فضيل عنه بعد الإختلاط .

تخريج الحديث :

أخرجـه ابـن أبـي عـاصم في "الآحـاد والمثـاني" (٢٧٦/٣ـ٢٧٧ح١٦٥٧) ؛ وأبـو يعلـى في "مسـنده" (١٤٨/١٢ـ١٤٩ح٦٨١٥) ؛ والطبراني في "الكبير" (٦٣/١٧ح١٢٢) كلهم من طريق ابن أبي شيبة بإسناده.

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦٣/٥ـ٦٤) وقـال : رواه أبـو يعلـى والطبراني ، وأشعث بن عمير لم أعرفه ، وفيه عطاء ابن السائب وقد اختلط .

وذكره كذلك ابـن حجـر في "المطـالب العاليـة " في الأشـربة ، بـاب الأوعيـة (٩٩/٢ح١٧٦٦مكـرر) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة . وانظر ما أخرجه مسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب الأمر بالإيمان با لله تعالى .. (٤٩/١ح١٨) من حديث أبي سعيد الخدري ففيه ما يشهد لبعض من هذا الحديث .

غريب الحديث :

النَّقير : أصل النَّخلة يُنْقَر وسطه ثم ينبد فيه التَّمر ، ويلقـى عليـه المـاء ليصـير نبيـذاً مسـكراً . النهايـة في غريـب الحديث والأثر (١٠٤/٥) .

٦٣٧ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من ا لستة من حديث عائذ بن عمرو .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

أبو شِمْر الضُّبعي[2] : أبو شِمْر ـ بكسر أوله وسكون الميم ـ ، الضُّبَعي ، البصري ، مقبول ، من الرابعـة / م س . التقريب (٤٣٤/٢) .

---

(١) انظر ترجمتـه في : التـاريخ الكبـير (٥٣٦/٢/٣) ؛ الجـرح والتعديـل (٣٧٥/٦) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٢٥٦/٥) ؛ الاسـتيعاب (١٢١٣/٣) .

(٢) انظر ترجمتـه في : الجـرح والتعديـل (٣١٩/٩) ؛ ثقـات ابـن حبـان (٥٦٩/٥) ؛ تهذيـب الكمـال (٤٠٤/٣٣) ؛ الكاشـف (٣٠٥/٣) ؛ التهذيب (١٢٧/١٢) ؛ الخلاصة (٤٥٢) .

٦٣٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول ، عن فضيل بن زيد ، قال : كنا عند عبد الله بن مُغَفل فتذاكرنا الشراب فقال : الخمر حرام ، فقلت : الخمر حرام في كتاب الله ، قال : فأي شيء تريد ، تريد ما سمعته من رسول الله ﷺ ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الدباء والحنتم والمزفت .

(٧٢/٥) ٢٣٧٩٥ الهندية (٤٧٨/٧-٤٧٩ ح٣٨٤٧)

عائذ بن عمر(1): هو ابن هلال المزني ، أبو هبيرة البصري ، صحابي شهد الحديبية ، مات في ولاية عبيد الله ابن زياد سنة إحدى وستين / خ م س . التقريب (٣٩٠/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو شمر ، مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/١٨ح ٢١/٢٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده ؛ وأحمد في "مسنده" (٦٤/٥) من طريق محمد بن جعفر ؛ وفي (٦٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد ؛ والطبراني في "الكبير" (١٨/١٨ح٢٩) من طريق يحيى ، كلاهما (يحيى ، ومحمد بن جعفر) ، عن شعبة بهذا الإسناد نحوه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦١/٥) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وانظر شواهده في الحديث رقم (٦٣٥) .

غريب الحديث :

الحَنْتَم : جرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخَزَف كلّه حنتم ، واحدتها حَنْتَمة . وإنما نُهي عن الانتباذ فيها لأنَّها تُسرِع الشّدّةُ فيها لأجْل دَهْنها .

وقيل لأنها كانت تُعْمل من طين يعجن بالدّم والشّعر فنُهي عنها ليُمْتَنع من عَملها . والأوّل أوجه .

النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٨/١) .

٦٣٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عبد الله بن مغفل .

تراجم رجال الحديث :

يونس بن محمد : هو المؤدب ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

---

(1) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١/٧) ؛ علل أحمد (٨٣/١) ؛ المعارف (٩٨) ؛ الاستيعاب (٧٩٩/٢) ؛ أسد الغابة (٩٨/٣) ؛ الإصابة (٢١/٤) .

من كره الجر الأخضر ونهى عنه

٦٣٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي حمزة جار لهم ، قال : سمعت هلالاً ـ رجلاً من بني مازن ـ يحدث عن سويد بن مقرن قال : أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جرة ، فسألته فنهاني عنه ، فأخذت الجرة فكسرتها .

(٧٣/٥) ٢٣٨٠٧ الهندية (٤٨١/٧-٤٨٢ ح٣٨٥٩)

عبد الواحد بن زياد[1] : هو العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، (ت: ١٧٦هـ) وقيل بعدها / ع . التقريب (٥٢٦/١) .

عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٥ .

فضيل بن زيد[2] : هو الرقاشي ، أبو حسان البصري ، قال ابن معين : رجل صدق ثقة بصري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من قراء أهل البصر ، (ت : ٩٥هـ) . تعجيل المنفعة (٣٣٤) .

عبد الله بن مُغَفَّل : هو المزني ، صحابي بايع تحت الشجرة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣١ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٦/٤) من طريق يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ؛ وفي (٨٧/٤) من طريق عفان ، قال : حدثنا ثابت بن زيد ؛ وفي (٥٧/٥) ؛ من طريق سليمان من بن داود ، ثنا ثابت ؛ والدارمي في "سننه" في الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الجر وما ينبذ فيه (٤٢/٢ ح٢١١٨) من طريق أبي النعمان ، قال : حدثنا ثابت ؛ والطبراني في "الأوسط (٢٦٨/٥ ح٥٢٨٠) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعافي ابن سليمان ، قال : نا موسى بن أعين ، عن معمر بن راشد ، كلهم (عبد الواحد ، وثابت ، ومعمر) عن عاصم بن سليمان بهذا الإسناد بالفاظ متقاربة نحوه وفيها مختصر وفيها أتم منه .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦١/٥) : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بعضه ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو ثقة .

وله شواهد انظرها في الحديث رقم ٦٣٥و٦٣٧ .

٦٣٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

غندر : هو محمد بن جعفر المدني ، ثقة صحيح الكتاب فيه غفله ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٧ .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١ .

أبو حمزة[3] : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، أو ابن أبي عبد الله المازني ، أبو حمزة البصري ، جار شعبة ، ويقال

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٩/٧) ؛ التاريخ الكبير (٥٩/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣١٣) ؛ المعارف (٥١٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٠/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٦٦) ؛ سير أعلام النبلاء (٧/٩) ؛ تذكرة الحفاظ (٢٥٨/١) ؛ الميزان (٦٧٢/٢) ؛ التهذيب (٤٣٤/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٧) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٢٩/٧) ؛ تاريخ ابن معين (٤٧٦/٢) ؛ العلل لأحمد (٣٢٨/٢) ؛ التاريخ الكبير (١١٩/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٧٢/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٢٩٤/٥) ؛ الإكمال للحسيني (٣٤٢) ؛ ذيل الكاشف (٢٢٧) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٥٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣١٧/١/٣) ؛ الكنى لمسلم (٢٦) ؛ والجرح والتعديل (٢٥٧/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٨٩/٧) ؛ الكاشف (١٥٤/٢) ؛ التهذيب (٢١٩/٦) ؛ الخلاصة (٢٠٤) .

٦٤٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن التيمي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر ، قلت : فالأبيض ؟ قال: لا أدري .

(٧٣/٥) ٢٣٨٠٨ الهندية (٤٨٢/٧ح٣٨٦٠)

إنه ابن كِيسان ، مقبول ؛ من الرابعة / م س . التقريب (٤٨٩/١) .

هلال : هُو ابن يزيد المازني[1] ، أبو مصعب البصري ، ذكره البخاري وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : روى عنه أهل البصرة ، وقال : أحسب أنه صاحب أبي حمزة هو هذا ، عداده في أهل البصرة، قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" يعني ابن حصن المتقدم .

قلت : بل يريد والله أعلم هلال المازني ، فقد ذكره قبل ترجمة هلال بن يزيد مباشره فأشار اليه ، أما هلال بن حصن ، فلم ينسب إلى بني مازن . تعجيل المنفعة (٤٣٤) .

سويد بن مُقَرِّن[2] : هو المزني ، صحابي ، نزل الكوفة ، مشهور / بخ م د ت س . التقريب (٣٤١/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ أبو حمزة ، مقبول عند المتابعة ولم يتابع ، وهلال لم يوثقه إلا ابن حبان ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٤٧/٣) ، من طريق محمد بن جعفر ، وفي (٤٤٤/٥) من طريق روح ؛ وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٩/٢ح١٠٨٤) من طريق ابن أبي شيبة بإسناده ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب ما جاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربون (٣٠٢/٨) من طريق عثمان بن عمر ، كلهم عن شعبة بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه ، لكنه عند أحمد طريق محمد بن جعفر ، قال : سمعت رجلاً من بني مازن يحدث .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦٠/٥) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح خلا هلال المزني وهو ثقة . وانظر شواهده في الحديث الآتي (٦٤٠) .

٦٤٠.وجه الزيادة :

عدم وجودقوله "الأخضر" في أيّ من الستة من حديث أبي سعيد .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان ، ثقة متقن عابد ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

التيمي : هو سليمان بن بلال ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤١ .

---

(1) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٠٣/٢/٤) ؛ الكنى للدولابي (١١٥/٢) ؛ الجرح والتعديل (٧٣/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٥٠٤/٥) ؛ الإكمال للحسيني (٤٥١) ؛ ذيل الكاشف (٢٩٤) .

(2) انظر : ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٩/٦) ؛ الاستيعاب (٦٨٠/٢) ؛ أسد الغابة (٤٩٣/٢) ؛ تهذيب الكمال (٢٧١/١٢)؛ الإصابة (١٥٣/٣) ؛ التهذيب (٢٧٩/٤) .

٦٤١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثني يعلى بن حكيم ، عن صُهَيْرَة بنت جَيْفَرَ سمعه منها قالت : حججنا ثم انصرفنا إلى المدينة

أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قُطَعَة[1] ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ ، العبدي ، العَوَقي ـ بفتح المهملة والواو ثم قاف ـ البصري ، أبو نَضْرة ـ بنون ومعجمة ساكنة ـ مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، (ت :١٠٨هـ أو١٠٩هـ) / خت م ٤ . التقريب (٢/٢٧٥) .

أبو سعيد : هو الخدري ، سعد بن مالك ، له ولابيه صحبة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٣/٩) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب النهي عن الإنتباذ في المزفت.. (٣/١٥٨٠ح١٩٩٦) ؛ والترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب ما جاء في خليط البسر والتمر (٤/٢٩٨ح١٨٧٧) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار " في الأشربة ، باب الإنتباذ في الدباء .. (٤/٢٢٦) وغيرهم ، من طرق عن سليمان التيمي بهذا الإسناد ، بلفظ : إن رسول الله ﷺ نهى عن الجر أن ينتبذ فيه . وفي بعض الطرق تقديم وتأخير ، ولم يذكروا "الجر الأخضر" .

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه أحمد في "مسنده" (٤/٣٥٣و٣٥٦و٣٨٠) ؛ والبخاري في "صحيحه" في الأشربة ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي (٦/٢٤٤) ؛ والحميدي في "مسنده" (٢/٣١٢ ح ٧١٥) ؛ والنسائي في "سننه" في الأشربة ، باب الجر الأخضر (٨/٣٠٤ح٥٦٢١ـ٥٦٢٢) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٢٢٦) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر ، قلت : فالأبيض ؟ قالوا : لا أدري . وفي بعض طرقه : (الجر الأخضر والأبيض) .

٦٤١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث صفية .

تراجم رجال الحديث :

عفان : هو ابن مسلم الصفار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

جرير بن حازم : هو الأزدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦١ .

يعلى بن حكيم[2]:هو الثقفي مولاهم،المكي،نزيل البصرة،ثقة ؛من السادسة / خ م د س ق التقريب (٢/٣٧٨).

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢٠٨) ؛ تاريخ ابن معين (٢/٥٨٦) ؛ التاريخ الكبير (٤/١/٣٥٥) ؛ ثقات العجلي (٤٣٩) ؛ ضعفاء العقيلي (٤/١٩٩) ؛ الكنى للدولابي (٢/١٣٧) ؛ الجرح والتعديل (٨/٢٤١) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٤٢٠) ؛ حلية الأولياء (٣/٩٧) ؛ سير أعلام النبلاء (٤/٥٢٩) ؛ التهذيب (١٠/٣٠٢) ؛ تبصير المنتبه (٣/١٠٣٣) ؛ الخلاصة (٣٨٧) .

[2] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/٦٨٢) ؛ التاريخ الكبير (٤/٢/٤١٧) ؛ الجرح والتعديل (٩/٣٠٣) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٦٥٣) ؛ ثقات ابن شاهين (٣٦١) ؛ سير أعلام النبلاء (٥/٤٥١) ؛ التهذيب (١١/٤٠١) ؛ الخلاصة (٤٣٧) .

فدخلنا على صفية بنت حيي فوافينا عندها نسوة أهل الكوفة فقلن لنا : إن شئتن سألنا وسمعتن ، وإن شئتن سألتن وسمعنا ، فقلنا : سلن ، فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ، ومن أمر المحيض ، وسألن عن نبيذ الجر فقالت : أكثرتن يا أهل العراق علينا في نبيذ الجر ، حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر ، ما على إحداكن أن تطبخ ثمرها تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكيء عليه ، فإذا طاب شربت وسقت زوجها .

(٧٤/٥) ٢٣٨٢١ الهندية (٤٨٥/٧-٤٨٦ح٣٨٧٣)

٦٤٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبي ﷺ السقاية . فقال : (اسقوني من هذا)،

صُهَيْرَةَ[1] : ويقال : ضميرة ، بنت جيفر ، عن صفية أم المؤمنين رضي الله وعنها يعلى بن حكيم ، لا تعرف ؛ قاله : الحسيني ، وابن حجر . الاكمال للحسيني (٦٢٤) تعجيل المنفعة (٥٥٨) .

صفية بنت حُيَي : هي بنت أخطب الإسرائيلية ، أم المؤمنين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه صهيرة لا تعرف ، وبقية رجاله ثقات ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٣٧/٦) من طريق عفان ، ومن طريق وهب ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٥/١٣ح٧١١٧) من طريق وهب ؛ والطبراني في "الكبير" (٧٦/٢٤ح١٩٩) من طريق سليمان بن حبيب ، ومسلم بن إبراهيم ، كلهم عن جرير بن حازم بهذا الإسناد نحوه ، وبعضهم مختصراً .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب ما جاء في الأوعية (٦٢/٥) : رواه أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، وصهيرة لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه مسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب النهي عن الإنتباذ في المزفت (١٥٨٠/٣ح١٩٩٧) وغيره وانظر تخريج الحديث السابق (٦٤٠) .

٦٤٢ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يزيد بن أبي زياد : هو الهاشمي مولاهم ، ضعيف كبر فتغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

---

[1] انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٤٨٢/٨) ؛ ذيل الكاشف (٣٧٣) .

فقال ابن العباس : ألا نسقيك مما نصنع في البيوت ؟ قال : (لا ، ولكن اسقوني مما يشرب الناس) ، قال : فأتي بقدح من نبيذ فذاقه فقطب ، ثم قال : هلموا ماء ، فصبه عليه ثم قال : زد فيه مرتين أو ثلاثاً ، قال : (إذا أصابكم هذا فاصنعوا به هكذا) .

(٧٨/٥) ٢٣٨٦٧ الهندية (٤٩٧/٧ح٣٩١٨)

٦٤٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الملك ، قال : سألت ابن عمر عن النبيذ الشديد ، فقال : جلس رسول الله ﷺ مجلساً بمكة فجاءه رجل فجلس إلى جنبه ، فوجد منه ريحاً شديدة فقال : (ما هذا الذي شربت ؟) فقال : نبيذ ، فقال : (جيء منه) : قال : فدعا بماء فصبه عليه وشرب ثم قال : (إذا اغتلمت اسقيتكم فاكسروها بالماء) .

(٨١/٥) ٢٣٨٨٩ الهندية (٥٠٤/٧ـ٥٠٥ح٣٩٤١)

ابن عباس : هو عبد الله بن عم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف كبر فتغير .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأشربة ، باب الحدِّ في نبيذ الأسقية (٢٢٥/٩ح١٧٠١٨) من طريق معمر ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب ما جاء في الكسر بالماء (٣٠٤/٨ـ٣٠٥) من طريق جرير كلاهما عن يزيد بهذا الإسناد ، قال البيهقي : ويزيد بن أبي زياد ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه .

وانظر شاهده في الحديث الآتي (٦٤٣) .

غريب الحديث :

قطب : أي قَبَض ما بين عينيه كما يَفْعله العَبُوس ، ويخفف ويُثقل . النهاية في غريب الحديث والأثر (٧٩/٤) .

٦٤٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة من حديث ابن عمر .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر ، ثقة له غرائب بعدما أضر ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

عبد الملك : هو ابن نافع الشيباني[1] : الكوفي ، ابن أخي القَعْقَاع ، ويقال له ابن القعقاع مجهول ؛ من الرابعة/س التقريب (٥٢٤/١) .

---

[1] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٣٣/١/٣) ؛ المعرفة والتاريخ (٧٥٩/٢) ؛ ضعفاء العقيلي (٣٦/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٧١/٥) ؛ المجروحين (١٣٢/٢) ؛ الميزان (٦٦٥/٢) ؛ التهذيب (٤٢٧/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٦) .

....

ابن عمر : هو عبد الله أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه عبد الملك بن نافع مجهول .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في "سننه" في الأشربة (٢٦٢/٤ ح٨٣) من طريق جرير ، عن أبي إسحاق الشيباني ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب ما جاء في الكسر بالماء (٣٠٥/٨) من طريق مسدد ، ثنا عبد الواحد ؛ ومن طريق عبد الصمد ، ثنا ورقاء كلهم عن عبد الملك بن نافع وسماه الدارقطني مالك بن القعقاع ، عن ابن عمر بألفاظ متقاربة نحوه .

وقال الدارقطني : كذا قال مالك بن القعقاع ، وقال غيره ، عن عبد الملك بن نافع بن أخي القعقاع وهو رجل مجهول ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (ما أسكر كثيره فقليله حرام) وقد تقدم.

وأخرجه النسائي في "سننه" في الأشربة ، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر (٣٢٤/٨-٣٢٤٩٤-٥٦٩٥) من طريق هشيم ، قال : انبأنا العوّام ؛ ومن طريق أبي معاوية ، قال : حدثنا أبو إسحاق الشيباني والبيهقي في "الكبرى" (٣٠٥/٨) من طريق قرة العجلي كلهم عن عبد الملك قال : قال ابن عمر رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه بنبيذ وهو عند الركن ودفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديداً فرده على صاحبه ، فقال له رجل من القوم : يا رسول الله أحرام هو ؟ فقال : (عليّ بالرجل) ؛ فأتى به ، فأخذ منه القدح ، ثم دعا بماء فصبه فيه ، فرفعه إلى فيه فقطّب ثم دعا بماء أيضاً فصبه فيه ثم قال : (إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالماء) . هذا لفظ النسائي طريق العوّام . وقال : بنحوه في طريق أبي إسحاق . ونحوه عند البيهقي .

وقال النسائي : عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه ، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته .

وقال البيهقي : هذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا ، وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم أبيه فقيل : هكذا ، وقيل : عبد الملك بن القعقاع ، وقيل : ابن أبي القعقاع ، وقيل : مالك بن القعقاع .

وقال الزيلعي في "نصب الراية" في الأشربة (٣٠٨/٤) : قال البخاري : لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر ، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول .

غريب الحديث :

اغتلمت : أي إذا جاوزت حدّها الذي لا يسكر إلى حدّها الذي يسكر . النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٨٢/٣) .

٦٤٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الجُرَيْري ، عن أبي العلاء : انتهى قول رسول الله ﷺ في الأشربة إلى أن قال : (لا تشربوا ما يسفه أحلامكم ، ولا يذهب[1] أموالكم) .

(٨١/٥) ٢٣٨٩٦ الهندية (٥٠٦/٧ح٣٩٤٨)

٦٤٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

حفص بن غياث ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعد ما ولي القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الجُرَيْرِي : هو سعيد بن إياس ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٠ .

أبو العلاء : هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٢ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حزم في "المحلى" (٤٨٥/٧-٤٨٦) من طريق سعيد بن منصور ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، حدثني الجريري بهذا الإسناد بلفظ (اشربوا ما لا يسفه أحلامكم ، ولا يذهب أموالكم) . وقال : هذا مرسل .

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأشربة ، باب ما ينهى عنه من الأشربة (٢٢٣/٩ح١٧٠١٢) من طريق الثوري ، عن سعيد الجريري ، عن العلاء بن عبد الله بن الشخير نحو لفظه عند ابن حزم وأتم منه .

قلت : لعله عن أبي العلاء بن عبد الله لأني لم أر في التراجم من إسمه العلاء بن عبد الله بن الشخير والله أعلم .

وأخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن أبي الشخير كما في "المجمع" في الأشربة ، باب فيمن يشرب من العصير الحلو ونحوه (٦٩/٥) وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا الحسين بن مهدي ، وهو ثقة .

---

(١) كذا بالمطبوع (ولا يذهب) ، ولعله خطأ من أحد النساخ أو الطابع وتصحيحه (ويذهب) أو (ما يذهب) ، وذلك لأن المعني هنا يستقيم والله أعلم .

٦٤٥ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ملازم بن عمرو ، عن عجيبة بن عبد الحميد ، عن عمه قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي ، قال : جلسنا عند النبي ﷺ فجاء وفد عبدالقيس فقال : ما لكم قد اصفرت ألوانكم ، وعظمة بطونكم ، وظهرت عروقكم ؟ قال: قالوا : أتاك سيدنا فسألك عن شراب كان لنا موافقاً فنهيته عنه ، وكنا بأرض مخمة[1]، قال : (فاشربوا ما طاب لكم) .

(٥/٨١-٨٢) ٢٣٨٩٨ الهندية (٧/٥٠٨ح٣٩٥٠)

٦٤٥ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ملازم بن عمرو ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٢٧ .

عجيبة بن عبد المجيد[2] : هو ابن عقبة بن طلق بن علي الحنفي ، وثقة ابن معين ، وفي ثقات ابن حبان عجيبة بنت عبد الحميد بالتأنيث ، وغيره على أن عجيبه رجل ومنهم من قال : عجيب وا لله أعلم ، قال الذهبي في "الميزان" لا يكاد يعرف وكذا في اللسان . الجرح (٧/٤٢) ، لسان الميزان (٤/١٦٠) .

قيس بن طلق[3] : هو ابن علي الحنفي ، اليمامي ، صدوق ؛ من الثالثة ، وهم من عده في الصحابة / ٤. التقريب(٢/١٢٩) .

طلق بن علي : هو الحنفي ، صحابي له وفادة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه عجيبة وثقة ابن معين وذكرها ابن حبان في "الثقات" ، ومنهم من قال لا يكاد يعرف ، وبقية رجال ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨/٤٠٣ح٨٢٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب جواز الإنتباذ في كل وعاء (٥/٦٨) : رواه الطبراني وفيه عجيبة بن عبد الحميد قال الذهبي ، لا يكاد يعرف ، وبقية رجاله ثقات .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في الأشربة ، باب الأوعية (٢/١٠١ـ١٠٢ح١٧٦٩) وعزاه لمسدد ؛ وفي باب الرخصة في شرب غير المسكر (٢/١١٠ح١٧٩٥) وعزاه لأبي يعلى وقال محققه الأعظمي : قال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة بسند ضعيف لجهالة عجيبة ابن عبد الحميد .

غريب الحديث :

وخمة : وخم الطعام إذا اثقُل ، فلم يستمرأ فهو وخيم ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٦٤) ؛ لسان العرب ، (٨/٤٧٩١) .

---

(١) كذا بالمطبوع ، والصواب (وخمة) وا لله أعلم .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ عثمان الدارمي (١٤٤ت٤٨٨) ؛ ثقات ابن حبان (٧/٣٠٧) ؛ الميزان (٣/٦١) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/١/١٥١) ؛ ثقات العجلي (٣٩٣) ؛ الجرح والتعديل (٧/١٠٠) ؛ ثقات ابن حبان (٥/٣١٣) ؛ الكاشف (٢/٣٤٨) ؛ الميزان (٣/٣٩٧) ؛ التهذيب (٨/٣٩٨) ؛ الخلاصة (٣١٧) ؛ شذرات الذهب (١/٣٣)

من رخص في نبيذ الجر الأخضر

٦٤٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا خلف بن خليفة ،عن العلاء بن المسيب ، عن حيكم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان ينبذ لرسول الله ﷺ في جر أخضر .

(٨٤/٥)٢٣٩٣٢ الهندية (٥١٤/٧ح٣٩٨٤)

٦٤٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

خلف بن خليفة : هو ابن صاعد ، صدوق اختلط في الآخر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤١ .

العلاء بن المسيب : هو ابن رافع الكاهلي ، ثقة ربما وهم ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٧ .

حكيم بن جبير[1] : هو الأسدي ، وقيل مولى ثقيف ، الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع ؛ من الخامسة / ٤. التقريب(١٩٣/١) .

إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة فقيه يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧ .

الأسود : هو ابن يزيد النخعي ، ثقة مخضرم فقيه مكثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٩٣ .

عائشة : هي أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه حكيم بن جبير ضعيف ؛ وفيه خلف مختلط .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٥٥/٧ح٧٤٣٢) من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن حكيم بهذا الإسناد نحوه ؛ وذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (٥٣٨/٥ح١٣٨٦٠) وعزاه لابن جرير .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٠٤/٧ح٧٢٧٨) ؛ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢٤٠/٢) من طريق إسرائيل وأبو إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عائشة قالت : كنت أنتبذ لرسول الله ﷺ في جر أخضر .

وقال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن جبير إلا حكيم بن جبير ، ولا رواه عن حكيم إلا إسرائيل وأبو إسرائيل .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٢٦/٦) ؛ تاريخ ابن معين (١٢٧/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٦/٢/١) ؛ ضعفاء البخاري (٧١) ؛ أحوال الرجال (٤٨) ؛ ضعفاء النسائي (٨١) ؛ ضعفاء العقيلي (٣١٦/١) ؛ الجرح والتعديل (٢٠١/٣) ؛ المجروحين (٢٤٦/١) ؛ الكامل في الضعفاء (٦٣٤/٢) ؛ ضعفاء الدارقطني (١٠٧) ؛ الميزان (٥٨٣/١) ؛ الكاشف (١٨٤/١) ؛ التهذيب (٤٤٥/٢) ؛ الخلاصة (٩٠) .

٦٤٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن الضحاك بن يسار ، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير ، عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! إني رجل مسقام فأذن لي في جرة أنتبذ فيها، فأذن لي .

(٨٥/٥) ٢٣٩٣٣ الهندية (٥١٤/٧ح٣٩٨٥)

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب جوازالإنتباذ في كل وعاء (٦٧/٥) وقال : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه حكيم بن جبير وهو متروك .

وذكره في "مجمع البحرين في زوائد المعجمين" في الأشربة ، باب في نسخه (١٠٤/٧ح٤١٢٢و٤١٢٣) .

٦٤٧ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

الضحاك بن يسار[١] : هو أبو العلاء البصري ، قال ابن معين : يضعفه البصريون ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن عدي : لا أعرف له إلا الشيء اليسر ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وذكره ابن الجارود ، والساجي العقيلي في الضعفاء . تعجيل المنفعة (١٩٤ـ١٩٥) ، والإكمال للحسيني (٢٠٩ـ٢١٠) .

يزيد بن عبد الله بن الشخير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٢ .

عبد الرحمن بن صحار[٢] : هو العبدي ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال الحسيني في "الإكمال" : مجهول ، الإكمال للحسيني (٢٦٣) ؛ وتعجيل المنفعة (٢٥١) .

صُحار[٣] : ـ بضم أوله وتخفيف المهملة ـ هو ابن العباس بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبدي، أبو عبد الرحمن نزيل البصرة ، وقد ينسب لجده ، قال البخاري وابن السكن : له صحبة ؛ وكان فصيحاً بليغاً لَسِناً مشهوراً بذلك . تعجيل المنفعة (١٨٣ـ١٨٤) ؛ الإكمال للحسيني (٢٠١ـ٢٠٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه الضحاك ، يضعفه البصريون ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وكذلك فيه عبد الرحمن بن الصحار ، قال الحسيني مجهول ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢٧٣/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٣٥/٢/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٦٢/٤) ؛ ضعفاء العقيلي (٢١٨/٢) ؛ الكامل لابن عدي (١٤١٨/٤) ؛ ثقات ابن حبان (٤٨٣/٦) ؛ الميزان (٣٢٧/٢) ؛ لسان الميزان (٢٠١/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٩٧/١/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٥/٥) ؛ ثقات ابن حبان (٩٥/٥) ؛ ذيل الكاشف (١٧٥) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٦٢/٥) ؛ المعجم الكبير (٨٧/٨) ؛ التاريخ الكبير (٣٢٧/٢/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١٩٤/٣) ؛ الاستيعاب (٧٣٥/٢) ؛ أسد الغابة (٩/٣) ؛ الإصابة (٢٣٥/٣) .

باب في الشرب في الظروف

٦٤٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ في هذه الظروف ثم قال : (نهيتكم عن النبيذ فاشربوا فيما شئتم ، من شاء أوكى سقاءه على إثم) .

(٨٥/٥) ٢٣٩٤١ الهندية (٥١٧/٧ح٣٩٩٣)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٢/٣ح١٦٥٣) من طريق ابن أبي شيبة بسنده ولفظه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣١/٥) من طريق وكيع ، وفي (٤٨٣/٣) من طريق أبي داود الطيالسي ؛ والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢٧/٤) ؛ من طريق مسلم ؛ والبزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأشربة ، باب الرخصة في الإنتباذ في الأوعية (٣٤٨/٣ح٢٩١٠) من طريق عثمان بن عمر ؛ والطبراني في "الكبير" (٨٧/٨ح٧٤٠٣) من طريق أبي عمر الوضي كلهم عن الضحاك بهذا الإسناد نحوه . وقال البزار : لا نعلم روى صحار إلا هذا الحديث وآخر .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب جواز الإنتباذ في كل وعاء (٦٦/٥) وقال : رواه أحمد ، والبزار والطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن صحار ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ، والضحاك بن يسار وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن معين : يضعفه البصريون ، وبقية رجاله ثقات .

٦٤٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أنس .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن الحارث التيمي[1] : هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، ـ بالجيم والموحدة ـ أبو الحارث الكوفي ، لين الحديث ؛ من السادسة ، وروايته عن المِقدام مرسلة / د ت ق . التقريب (٣٥١/٢) .

عمرو بن عامر[2] : هو الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ؛ من الخامسة / ع . التقريب (٧٣/٢) .

أنس : هو ابن مالك الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

---

(١) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٥٠/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٨٦/٢/٤) ؛ أحوال الرجال (٦٣) ؛ ضعفاء النسائي (٢٤٨)؛ الجرح والتعديل (١٦١/٩) ؛ المجروحين لابن حبان (١٢٣/٣) ؛ الكاشف (٢٢٨/٣) ؛ الميزان (٣٧٩/٤) ؛ التهذيب (٢٣٨/١١) ؛ الخلاصة (٤٢٥) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٤٧/٢) ؛ علل أحمد (٢٧/١) ؛ التاريخ الكبير (٣٥٦/٢/٣) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٩/٦) ؛ ثقات ابن حبان (١٨٢/٥) ؛ الكاشف (٢٨٨/٢) ؛ التهذيب (٦٠/٨) ؛ الخلاصة (٢٩٠) .

٦٤٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن يحيى بن الحارث ، عن عمرو ابن عامر ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ عن الأنبذة في الأوعية ، ثم قال بعد : (إني نهيتكم عن الأنبذة في الأوعية فاشربوا فيما شئتم ، من شاء أوكى سقاءه على إثم).

(٨٦/٥) ٢٣٩٤٣ الهندية (٥١٧/٧ح٣٩٩٥)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يحيى بن الحارث لين الحديث ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٧١/٦-٣٧٢ح٣٧٠٥) من طريق بن أبي شيبة بسنده أتم منه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٧/٣و٢٥٠) من طريق ابن إسحاق ، ومن طريق أبي الأحوص ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧٣/٣ح٣٧٠٦-٣٧٠٧) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، ومن طريق ابن إسحاق كلهم عن يحيى بن الحارث ، والبيهقي في "الكبرى" في الجنائز ، باب زيارة القبور (٧٧/٤) من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما (ابن طهمان ، ويحيى بن الحارث) ، عن عمرو بن عامر الأنصاري ، عن أنس نحوه وأتم منه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣٧/٣) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٧٧/٤) من طريقين عن عبد الوارث مولى أنس ، عن أنس نحوه أتم منه .

وأخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأضاحي ، باب جواز الأكل والإدخار بعد ثلاث (٦٣/٢ح١٢١١) من طريق إبراهيم بن محمد ، حدثنا مسلم ، حدثنا الحارث بن نبهان ، حدثنا حنظلة السدوسي ، عن أنس مرفوعاً نحوه وأتم منه ؛ وقال : لا نعلم رواه عن حنظلة إلا الحارث .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب جواز الإنتباذ في كل وعاء (٦٨/٥-٦٩) وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور ، وقال أحمد : لا بأس به، وبقية رجاله ثقات .

٦٤٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أنس .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

يحيى بن الحارث : هو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، لين الحديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٤٨ .

عمرو بن عامر : هو الأنصاري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٤٨ .

أنس : هو ابن مالك الأنصاري . خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يحيى بن الحارث لين الحديث ، يرتقي بمتابعاته إلى درجة الحسن لغيره .

٦٥٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : (كنت نهيتكم عن هذه الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر) .

(٨٦/٥) ٢٣٩٤٥ الهندية (٥١٨/٧ح٣٩٩٧)

٦٥١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن يحيى بن غسان التيمي ، عن ابن رسيم وكان رجلاً من أهل هجر[1] ، وكان فقيهاً حدث عن أبيه أنه انطلق إلى النبي ﷺ في وفد في صدقة يحملها إليه ، قال : فنهاهم عن النبيذ في الظروف ، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة ، فاستوخموها فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا : يا رسول الله ! إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها وشق ذلك علينا ، فقال : (إذهبوا فإشربوا فيما شئتم ، من شاء أوكى سقاءه على إثم) .

(٨٦/٥) ٢٣٩٤٦ الهندية (٥١٨/٧-٥١٩ح٣٩٩٨)

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

٦٥٠ـ الحديث رقم (٦٥٠) .

سبق هذا الحديث في الحديث رقم (٦٣٢) فينظر هناك .

٦٥١ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يحيى بن الحارث التيمي : لين الحديث ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٤٨ .

يحيى بن غسان التيمي[2] : قال الحسيني في "الإكمال" عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، وعنه يحيى بن الحارث التيمي قال ابن أبي حاتم : يحيى بن غسان المرادي ، هو ابن غسان بن رسيم روى عن أبيه وكان في الوفد الذين وفدوا على النبي ﷺ ويقال تيمي ، .. وكأن البخاري جعله اسمين كما ذكرنا لكن قال : الأول روى عنه يحيى بن عبدا لله الجابر ، فسمعت أبي يقول : هما عندي واحد ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يروي المراسيل. الإكمال للحسيني (٤٦٩) ؛ تعجيل المنفعة (٤٤٦) .

---

[1] هجر : قال ياقوت : هجرُ : مدينة وهي قاعدة البحرين ، وربما قيل الهجر ، بالألف واللام ، وقيل ناحية البحرين كلها هجر ، وهو الصواب . معجم البلدان (٣٩٣/٥) .

[2] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٥١/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٩٨/٢/٤) ؛ الجرح والتعديل (١٨٠/٩) ؛ ثقات ابن حبان (٦١٢/٧) ؛ ذيل الكاشف (٣٠٤) .

في الخليطين من البسر والتمر والزبيب من نهى عنه

٦٥٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن [أبي][1] إسحاق ، عن يزيد

ابن رسيم[2] : هو غسان التيمي ، ويقال العبدي وهو الصواب ، قال ابن عبد البر : إسناد حديثه في الأوعية والأشربة مضطرب . الإكمال للحسيني (٣٣٤) ؛ تعجيل المنفعة (٣٣٠) .

أبوه[3] : هو الرَسيم ـ بوزن عظيم ـ ، وقيل مصغر ورجحه أبو بكر بن يقظة في "ذيل الإكمال" ـ وهو العبدي الهجري ، من أهل البحرين ، له حديث في الأشربة من رواية ابنه ولم يسم عنه ، قال أبو علي بن السكن : إسناد حديثه مجهول . تعجيل المنعفة (١٢٩) ؛ الإكمال للحسيني (١٤٣) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ إسناده مضطرب كما قال ابن عبد البر ، وابن الرسيم مجهول .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٨١/٣) ؛ والطبراني في "الكبير" (٧٧ح٤٦٣٤) من طريق ابن أبي شيبة به.

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب جواز الإنتباذ في كل وعاء (٦٦/٥) وقال : رواه أحمد ، والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ، و ثقة أحمد ، وابن الرسيم لم أعرفه .

ولأحمد في "مسنده" (٤٨١/٣) من طريق حسن بن موسى ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم أبو زيد ، عن يحيى بن عبد الله التيمي ، عن يحيى بن غسان التيمي ، عن أبيه قال : كان أبي في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ .. الحديث بنحوه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" (٦٦/٥) وعزاه لأحمد وسكت عليه .

وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٣٣٠) : قد قدمت في ترجمة رسيم بيان الاختلاف على يحيى بن غسان وقول من قال : عن يحيى بن غسان ، عن أبيه ولم يقل عن ابن الرسيم وعلى هذا فمراده بأبيه جده الرسيم، وليس لغسان رواية عن ابن الرسيم وإنما روايته عن الرسيم نفسه ، وكان ابن الرسيم هو غسان .

٦٥٣ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة عابد مكثر اختلط بآخره ورمى بالتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

---

(١) سقط من المطبوع ، فقد أخرجه أبو يعلى من طريق ابن أبي شيبة فقال : (عن أبي إسحاق) ، كما أني لم أجد في شيوخ سلام من أسمه إسحاق ، وإنما في شيوخه (أبو إسحاق) .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٠٦/١/٤) ؛ الجرح والتعديل (٥٠/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٨/٣) ؛ الاستيعاب (١٢٥٥/٣) ؛ أسد الغابة (٣٣٩/٤) ؛ ذيل الكاشف (٢٢٤) ؛ الإصابة (١٨٩/٥) .

(٣) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥١٩/٣) ؛ الاستيعاب (٥٠٦/٢) ؛ أسد الغابة (٢٢١/٢) ؛ ذيل الكاشف (١٠٥) ؛ الإصابة (٢٠٧/٢) .

ابن أبي مريم ، عن أنس بن مالك قال : كنا ننبذ الرطب والبسر على عهد رسول الله ﷺ ، فلما نزل تحريم الخمر هذه ، فنهى عن الأوعية ثم تركناهما .

(٩٢/٥) ٢٤٠١٤ الهندية (٥٣٦/٧ح٤٠٦٦)

٦٥٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن النجراني ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : إنا بأرض ذات تمر وزبيب ، هل يخلط التمر والزبيب فننبذهما جميعاً ؟ قال : لا ، قلت : لم ؟ ، قال : إن رجلاً سكر على عهد النبي ﷺ فأتى به النبي [ﷺ] وهو سكران ، فضربه ثم سأله عن شرابه ، قال : شربت نبيذاً ، قال : (أيّ نبيذ ؟) قال : نبيذ تمر وزبيب ، قال : قال النبي ﷺ : (لا تخلطوهما فإن كل واحد منهما يكفي وحده) .

(٩٢/٥) ٢٤٠١٥ الهندية (٥٣٦/٧ح٤٠٦٧)

يزيد بن أبي مريم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧ .

أنس بن مالك : هو الأنصاري خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لاختلاط أبي إسحاق وتدليسه ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٥٧/٦ح٣٦٨٤) من طريق ابن أبي شيبة بإسناد نحوه . وحديث أنس أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط الزهو والتمر ، وأن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر ؛ أخرجه مسلم في "صحيحه" في الأشربه ، باب تحريم الخمر (١٥٧٢/٣ح١٩٨١) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب الخليطين (٣٠٨/٨) بنحوه .

٦٥٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة عابد مكثر ، اختلط بآخره ورمي بالتدليس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٦ .

النجراني[1] : عن ابن عمر ، مجهول ، من الرابعة / د ق . التقريب (٥٤٧/٢) .

ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أكثر الصحابة اتباعاً للأثر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

---

[1] انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٧٣٥/٢) ؛ الكامل في الضعفاء (٢٧٥٦/٧) ؛ تهذيب الكمال (٢٥/٣٥) ؛ الميزان (٦٠١/٤) ؛ الكاشف (٤٠٤/٣) ؛ التهذيب (٣٣٤/٢) ؛ الخلاصة (٤٧٩) .

٦٥٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا المثنى بن عوف ، قال : حدثنا أبو عبد الله الجسري ، عن معقل بن يسار ، أنه سأله الشراب فقال : كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله ﷺ الفضيخ ؛ قال : جاء رجل يسأله عن أمه قد بلغت سناً لا تأكل الطعام يسقيها النبيذ ؟ قال : قلت له : يا معقل بن يسار ! ما أمرته به ؟ قال : أمرته أن لا يسقيها .

(٥/٩٤) ٢٤٠٢٩ الهندية (٧/٥٤١ح٤٠٨١)

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه أبو إسحاق السبيعي مختلط ، والنجراني مجهول .

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٢/٢٥) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ؛ وفي (٢/٥١) من طريق محمد بن جعفر ؛ وعبد الله بن أحمد ، عن أبيه وجادة (٢/٤٦) من طريق يزيد كلاهما (محمد بن جعفر ويزيد) عن شعبة ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٠/١٥٩ـ١٦٠ح٥٧٨٣) من طريق وكيع ، حدثنا سفيان كلاهما (شعبة ، وسفيان) عن أبي إسحاق بهذا نحوه وبعضها أتم منه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الحدود ، باب ما جاء في حد الخمر (٦/٢٨١) وقال : رواه أحمد من رواية النجراني ، عن ابن عمر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى وزاد : (ماشرابك؟)، قال : زبيب وتمر .

وله شاهد من حديث أنس سبق تخريجه في الحديث السابق .

٦٥٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

عفان بن مسلم : هو الصفار ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

المثنى بن عوف[1] : هو العَنزي ، أبو منصور البصري ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس به بأس . تعجيل المنفعة (٣٩٢) .

أبو عبد الله الجسري[2] : هو حِمْيَري ـ اسم بلفظ النسبة ـ ، ابن بشير ، أبو عبد الله الجَسري ، ـ بالجيم المفتوحة بعدها مهملة ـ معروف بكنيته أيضاً وهو ثقة يرسل ، من الثالثة / بخ م ت س . التقريب (١/٢٠٤) .

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤/١/٤١٩) ؛ الكنى للدولابي (٢/١٣٢) ؛ الجرح والتعديل (٩/٣٢٥) ؛ الإكمال للحسيني (٣٩٧) ؛ ذيل الكاشف (٢٦٣) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧/٢١١) ؛ التاريخ الكبير (١/٢/١٢١) ؛ الكنى للدولابي (١/٥٤) ؛ طبقات الأسماء المفرده (١١٦) ؛ الجرح والتعديل (٣/٣١٦) ؛ ثقات ابن حبان (٤/١٩٠) ؛ لباب ابن الأثير (١/٢٧٩) ؛ الكاشف (١/٢٥٩) ؛ التهذيب (٣/٥٥) ؛ الخلاصة (٩٨) .

في فضيخ البسر وحده

٦٥٥ـ حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة أن النبي ﷺ شرب الفضيخ عند مسجد الفضيخ[1] .

(٩٦/٥) ٢٤٠٥٣ الهندية (١/٨ح٤١٠٥)

معقل بن يسار[2] : هو المزني ، صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة ، وكنيته أبو علي ، على المشهور ، وهو الذي ينسب إليه نهر مَعْقِل بالبصرة ، مات بعد الستين / ع . التقريب (٢٦٥/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥/٥) ؛ وفي الأشربة (٥٧ح١٣٤و١٣٥) من طريق عبد الصمد ، وعفان والطبراني في "الكبير" (٢١٧/٢٠ح٥٠٤) من طريق عفان بن مسلم ؛ وفي (٢٢٤/٢٠ح٥٢١) من طريق عفان كلاهما (عفان ، وعبد الصمد) عن المثنى بن عوف ، بهذا الإسناد نحوه وعند الطبراني مختصراً .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب في الغبيراء والفضيخ (٥٨/٥) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وقال في باب ما جاء في الأوعية (٦٠/٥) : رواه أحمد ، والطبراني باختصار ورجالهما ثقات .

غريب الحديث :

الفضيخ : شراب يتّخذ من البُسْر المفْضُوخ : أي المَشْدوخ . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٥٣/٣) .

٦٥٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

جابر :هو ابن يزيد الجُعفي ، ضعيف رافضي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه جابر الجُعفي ضعيف ؛ ولإرساله .

---

(١) مسجد الفصيخ : جاء في "خلاصة الوفاء" للسمهودي (٢٦٧-٢٦٨) أنه ـ أي مسجد الفضيخ ــ صغير شرقي مسجد قباء ، علي شفير الوادي ، على نشز من الارض ، مرضوم بحجارة سود وهو مربع ، ذرعه بين المشرق والمغرب أحد عشر ذراعاً ، ومن القبلة للشام مثلها .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٤/٧) ؛ الاستيعاب (١٤٣٢/٣) ؛ أسد الغابة (٣٩٨/٤) ؛ سير أعلام النبلاء (٥٧٦/٢) ؛ الإصابة (١٢٦/٦) .

في الخمر وما جاء فيها

٦٥٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رؤيم قال : قال رسول الله ﷺ : (أول ما نهاني ربي عن شرب الخمر وعبادة الأوثان وملاحاة الرجال) .

(٥/٩٧) ٢٤٠٦٦ الهندية (٨/٤ح٤١١٨)

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في "مسنده" (٢/١٠٦) ؛ وأبو يعلى في "مسنده" (١٠/١٠١ــ١٠٢ح٥٧٣٣) من طريق وكيع أخبرني عبد الله بن نافع ، عن أبي ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أتى بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سُمِّي ـ هذا لفظ أحمد ونحوه عن أبي يعلى .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الصلاة ، باب الأكل والشرب في المسجد (٢/٢٤) وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ولفظه أن النبي ﷺ أتى بجر فضيخ بسر وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمى مسجد الفضيخ، وفيه عبد الله بن نافع ضعفه البخاري ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن معين : يكتب حديثه .

وذكره كذلك في باب في مسجد الفضيخ (٤/١٥) وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى إلا أنه ... وفيه عبدا لله بن نافع ضعفه الجمهور وقيل يكتب حديثه .

وأخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢/٧٢٦) من طريق الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، نحوه .

قلت : وهذا الإسناد كذلك فيه جابر الجعفي .

٦٥٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن المبارك : هو عبد الله ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٤ .

عروة بن رُؤيم : هو اللخمي ، صدوق يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في "المراسيل" باب الأدب (٢٤١ح٢) من طريق هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، بهذا الإسناد بلفظ : (أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر ، وملاحاة الرجال) .

وأخرج البيهقي في "الكبرى" في الشهادات ، باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها .. (١٠/١٩٤) من طريق ابن أبي القماش ، ثنا سعدويه ، عن أبي عقيل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن ابن لأم سلمة المخزومي ، عن

٦٥٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كنا عند عائشة ، فمر برجل على بابها ، فسمعت الصوت ، فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : رجل ضرب في خمر ، قالت : سبحان الله! سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن) . فإياكم إياكم .

(٥/٩٧-٩٨) ٢٤٠٧١ الهندية (٨/٦ح٤١٢٣)

أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : (أول ما نهاني عنه ربي عز وجل وعهد إليّ بعد عبادة الأوثان ، وشرب الخمر ، لملاحاة الرجال) .

وأخرج الطبراني في "الكبير" في (٢٠/٨٣ح١٥٧) ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٥٣) من طريق عمرو ابن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ نحو لفظ أبي داود .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب تحريم الخمر (٥/٥٦) عن أبي الدرداء ، ومعاذ وقال : رواه البزار ، والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصورى : كان صدوقاً ، ورد قوله ، والجمهور ضعفوه .

٦٥٧ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عائشة .

تراجم رجال الحديث :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ، صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير : ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٨ .

أبوه : هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوّام ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٨ .

عائشة : هي أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق ؛ سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس ابن إسحاق ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦/١٣٩) من طريق يزيد بهذا الإسناد نحوه ؛ والبزار في "مسنده" في الإيمان، باب لا يزني الزاني وهو مؤمن (١/٧٣ح١١٢) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن) ؛ والطبراني في "الأوسط" (٢/٥٥ح١٢٣١) من طريق أحمد ، قال:

٦٥٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن ليث ، عن مدرك ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول ا لله ﷺ : (لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) .

(٩٨/٥) ٢٤٠٧٣ الهندية (٨/٦-٧ح٤١٢٥)

نا محمد ، قال : نا يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول ا لله ﷺ : (لا يزني .. الحديث نحو لفظ البزار وزاد : (لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) .

قال الهيثمي في "المجمع" في الإيمان ، باب في قوله : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ونحو هذا (١٠٥/١) : رواه أحمد ، والبزار ببعضه ، والطبراني في "الأوسط" ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورجال البزار رجال الصحيح .

وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في المظالم ، باب النهبى بغير إذن صاحبه (١٠٧/٣) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب بيان نقص الإيمان بالمعاصي (٧٦/١ح٥٧).

وذكره السيوطي في "الأزهار المتناثرة" (٧) وقال : الحديث أخرجه الشيخان : عن ابن عباس ، وأبي هريرة ؛ وأحمد : عن عبد ا لله بن أبي أوفى ، وابن عمر وعائشة ؛ والطبراني : عن علي بن أبي طالب ، وعبدا لله ابن مغفل ، وأبي سعيد الخدري ، وشريك عن رجل من الصحابة .

وانظر الحديث رقم ٢٧٨ ، وتخريجه .

٦٥٨.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن أبي أوفى .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

مدرك : هو ابن عُمَارَة بن عقبة ذكره ابن حبان في الثقات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

ابن أبي أوفى : هو عبد ا لله ، صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه ليث بن أبي سليم مختلط ؛ وفيه مدرك لم يوثقه إلا ابن حبان ، يرتقي بمتابعاته وشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٢٧٦ والحديث السابق .

٦٥٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، ومجاهد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يدخل الجنة عاق ، ولا مدمن خمر ، ولا منان) .

(٩٨/٥) ٢٤٠٧٩ الهندية (٨/٨ح٤١٣١)

٦٥٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أبي سعيد .

تراجم رجال الحديث :

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكناني ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

يزيد بن أبي زياد : هو الهاشمي ، ضعيف كبر فتغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٢ .

سالم بن أبي الجعد : هو الغطفاني الأشجعي مولاهم ، ثقة يرسل كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨ .

مجاهد : هو ابن جبر المخزومي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٤ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد . ضعيف كبر فتغير .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في "الكبرى" في العتق ، باب عتق ولد الزنا (١٧٦/٣ح٤٩٢٠) من طريق الحسين ، عن زائدة ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٩/٣) من طريق موسى بن أعين ، وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين كلهم ، عن يزيد بن أبي زياد به نحوه وفي "الحلية" لم يذكر (العاق) .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٨/٣) من طريق عبد العزيز بن مسلم ؛ وفي (٤٤/٣) من طريق شعبة ؛ وأبو نعيم في "الحلية" (٣٠٨/٣) من طريق مسعود بن سعد الجعفي ، وعبد العزيز بن مسلم ، وجرير ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الأشربة ، باب التشديد على مدمن الخمر (٢٨٨/٨) من طريق شعبة ، كلهم عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد وحده ، عن أبي سعيد نحوه .

وفي لفظ آخر : (لا يدخل الجنة صاحب خمس ـ فذكر الثلاث وزاد : (ولا مؤمن بسحر ، ولا كاهن).
أخرجه أحمد في "مسنده" (١٤/٣و٨٤) ؛ والبزار كما في "كشف الأستار" في الأشربة ، باب في مدمن الخمر (٣٥٦/٣ح٢٩٣٢) من طرق عن الأعمش ، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب في مدمن الخمر (٧٧/٥) : رواه أحمد ، والبزار وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق .

وقد ذكر النسائي في "الكبرى" وأبو نعيم في "الحلية" طرق الحديث مبيناً أوجه الخلاف فيه على بعض رواته .

٦٦٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن بكر بن سوادة ، عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : (إن ربي حرم عليَّ الخمر والكوبة والقنين - يعني العود) ثم قال : (إياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم) .

(٩٨/٥) ٢٤٠٨٠ الهندية (٩/٨ح٤١٣٢)

غريب الحديث :

مدمن الخمر : هو الذي يُعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه . النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٥/٢) .

المنَّان : الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّة ، واعتدَّ به على من أعطاه ، وهو مذموم لأن المِنَّة تُفسد الصَّنيعة . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤) .

٦٦٠- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث قيس بن سعد .

تراجم رجال الحديث :

يحيى بن إسحاق : هو السَّيْلَحيني ،صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٥١ .

عبيد الله بن زَحْر[1] : قال الحسيني لا أعرفه ، وقال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢٧٠) : (قال ابن يونس : إنه ضمرى من بني كنانة ولد بإفريقيه ، وكان رجلاً صالحاً ..) الإكمال للحسيني (٢٨٠) .

بكر بن سوادة[2] : هو ابن ثُمامة الجُذامي ، أبو ثمامة المصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين/خت م ٤ . التقريب (١٠٦/١) .

قيس بن سعد بن عُبادة[3] : هو الخزرجي ، الأنصاري ؛ صحابي جليل ، مات سنة ستين تقريباً ، وقيل بعد ذلك/ ع . التقريب (١٢٨/٢) .

الحكم على هذا الإسناد :

فيه عبيد الله بن زَحْر ، قال الحسيني : لا أعرفه ، وهو مجهول الحال .

---

(١) انظر ترجمته في : سؤالات ابن الجنيد (٣٩٦) ؛ تاريخ ابن معين (٣٨٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٣٨٢/١/٣) ؛ ثقات العجلي (٣١٦) ؛ الجرح والتعديل (٣١٥/٥) ؛ الكامل في الضعفاء (١٦٣١/٤) ؛ ضعفاء الدارقطني (١٦٦) ؛ الميزان (٦/٣) ؛ ذيل الكاشف (١٨٦) ؛ التهذيب (١٢/٧) .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥١٤/٧) ؛ التاريخ الكبير (٨٩/١/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٥١٤/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٨٦/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٦/٤) ؛ الكاشف (١٠٨/١) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٠/٥) ؛ التهذيب (٤٨٣/١) ؛ الخلاصة (٥١) .

(٣) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٢/٦) ؛ تاريخ ابن معين (٤٩١/٢) ؛ التاريخ الكبير (١٥٤/١/٤) ؛ ثقات العجلي (٣٩٣) ؛ الجرح والتعديل (٩٩/٧) ؛ ثقات ابن حبان (٣٢٨/٧) ؛ الاستيعاب (١٢٨٩/٣) ؛ سير أعلام النبلاء (١٠٢/٣)؛ العبر (١١٥/١) ؛ أسد الغابة (٢١٥/٤) ؛ التهذيب (٣٩٧/٨) ؛ شذرات الذهب (٥٢/١) .

٦٦١ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن شداد . قال : لما أسري بالنبي ﷺ أوتي بدابة حتى أتى بيت المقدس ، فأتى بإنائين في واحد خمر ، وفي الآخر لبن ، فأخذ اللبن فقال له جبريل : هديت وهديت أمتك .

(٩٩/٥) ٢٤٠٨٢ الهندية (٨/٩ـ١٠ح٤١٣٤)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٤٢٢/٣) من طريق يحيى بن إسحاق ؛ والطبراني في "الكبير" (٣٥٢/١٨ح٨٩٧) من طريق عمرو بن الربيع بن طارق ؛ والبيهقي في "الشهادات" ، باب ما جاء في ذم الملاهي .. (٢٢٢/١٠) من طريق يحيى بن إسحاق كلاهما عن يحيى بن أيوب بهذا الإسناد نحوه .

وقال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب في الغبيراء والفضيخ والخليطين والطلاء (٥٧/٥) : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبيد الله بن زحر ، وثقة أبو زرعة ، والنسائي ، وضعفه الجمهور .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد في "مسنده" (١٥٨/٢) ؛ وفي (١٧١/٢) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب النهي عن المسكر (٨٩/٤ـ٩٠ح٣٦٨٥) ، والبيهقي في "الكبرى" (٢٢١/١٠) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن الوليد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ؛ ولم يذكر آخره .

وأخرجه أحمد من طريق أخرى في "المسند" (١٦٥/٢و١٦٧و١٧٢) نحوه وليس فيه آخره .

غريب الحديث :

الكوبة : هي النَّرْد ؛ وقيل الطَّبْل ، وقيل البَرْبَط[١] . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٧/٤) .

٦٦١ـوجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

علي بن مسهر : ثقة له غرائب بعدما أضر ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤ .

أبو إسحاق الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٤ .

عبد الله بن شداد : هوا ابن الهاد الليثي ، من كبار التابعين الثقات ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢٠ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

---

[١] البربط : ملهاة تشبه العود ، وهو فارسي معرّب ، وأصله بَرْبَت ؛ لأن الضارب به يضعُه على صدره ؛ واسم الصدر : بر . النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٢/١) .

٦٦٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : (ما يسرني أني شربت إناء من خمر وأني تصدقت بمثله ذهباً).

(٩٩/٥) ٢٤٠٨٤ الهندية (١٠/٨ح٤١٣٦) .

٦٦٣ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن قيس ، عن مكحول قال : أوصى رسول الله ﷺ بعض أهلي ألا يشرب الخمر ، فإن شربها مفتاح كل شر .

(٩٩/٥) ٢٤٠٨٥ الهندية (١٠/٨ح٤١٣٧) .

تخريج الحديث :

له شاهد من حديث أنس أخرجه مسلم في "صحيحه" في الإيمان ، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات (١٤٥/١ح١٦٢) مطولاً .

ومن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأنبياء ، باب قوله تعالى ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾[١] (١٢٥/٤) ، وفي باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾[٢] (١٤٠/٦-١٤١) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الكتاب والباب السابقين (١٥٤/١ح١٦٨) .

٦٦٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

مروان بن معاوية : هو الفزاري ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٧ .

أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤٣ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن يسار البصري ؛ ثقة فقيه فاضل ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

لم أعثر له على تخريج .

٦٦٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله الأوْدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط ولم يميز فترك ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٨ .

قيس : هو ابن سعد المكي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٥ .

---

(١) سورة النساء ، آية (١٦٤) .

(٢) سورة مريم ، آية (١٦) .

مكحول : هو أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه علتان إرسال الحديث ؛ واختلاط ليث .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا اللفظ .

وأخرج ابن ماجه في "سننه" في الأشربة ، باب الخمر مفتاح كل شر (٢/١١٩ح٣٢٧١) من طريق راشد أبي محمد الحمّاني ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدراء قال : أوصاني خليلي ﷺ : (لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر) . قال البوصيري في "الزوائد" (٢/١٩٥ح١١٦٩) : هذا إسناد حسن وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الإمام أحمد في مسنده ، ورواه الحاكم من حديث ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" في الأشربة (٤/١٤٥) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الداوردي ، عن عمرو بن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر) .وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ؛ ووافقه الذهبي .

من رخص في الشرب قائماً

٦٦٤ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن [السائب](1) ، عن ميسرة قال : رأيت علياً يشرب قائماً ، فقلت : شربت قائماً ؟ فقال : إن شربت قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً ، ولأن شربت قاعداً فلقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً .

(٥/١٠١) ٢٤١٠٩ الهندية (٨/١٦ح٤١٦١)

٦٦٤.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن فضيل : هو ابن غزوان ، ثقة معروف بالتشيع ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

عطاء بن السائب : ثقة اختلط ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥ .

ميسرة : هو ابن يعقوب ؛ أبو جميلة ، مقبول ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٣٢ .

علي : هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رابع الخلفاء الراشدين ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإختلاف عطاء بن السائب .

(1) في الأصل (ابن المسيب) وهو خطأ صوابه ما اثبتناه كما يتضح ذلك من خلال تخريج الحديث ، فقد أخرجه أحمد من طريق محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، والله أعلم .

في الشرب من في السقاء

٦٦٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن ، عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من أفواه الأسقية .

(١٠٢/٥) ٢٤١٢٦ الهندية (١٩/٨ح٤١٧٨)

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١٤/١) من طريق محمد بن فضيل ؛ وفي (١٣٦/١) قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبي وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : حدثنا ابن فضيل ، (ح) وحدثني سفيان بن وكيع ، قال : حدثنا عمران ابن عيينة كلاهما عن عطاء بن السائب به نحوه .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٣٤/١) قال : حدثني وهب بن بقية الواسطي ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، وزاذان ، به نحوه .

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٠١/١) من طريق عفان ، وفي (١٣٤/١) قال عبد الله بن أحمد : حدثني إبراهيم ابن الحجاج كلاهما (عفان وإبراهيم) عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان فذكره ، ولم يذكر ميسرة في هذا الإسناد .

وذكر نحوه الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب الشرب قائماً (٨٢/٥) وقال : قلت : له في الصحيح الشرب قائماً فقط ؛ رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦٦٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢ .

هشام : هو ابن عروة بن الزبير ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ . روى عنه محمد بن خازم ، ولم أر في شيوخه الحسن .

- أو هو بن حسان الأزدي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩٢ . روى عن الحسن ، ولم أر في تلاميذه محمد بن خازم .

الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي ابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

صحيح ؛ إن ثبت اتصاله .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث جابر ؛ وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأشربة باب ، الشرب من فم السقاء (٢٥٠/٦) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب الشراب من في السقاء (١٠٩/٤ح٣٧١٩)؛ والترمذي في "سننه" في الأطعمة ، باب في أكل لحوم الجلالة وألبانها (٢٧٠/٤ح١٨٢٥)؛

٦٦٦ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء .

(٥/١٠٢-١٠٣) ٢٤١٢٩ الهندية (٨/٢٠ح٤١٨١)

وابن ماجه في "سننه" في الأشربة ، باب الشرب من في السقاء (٢/١١٣٢ح٣٤٢١) ؛ والنسائي في "سننه" في الضحايا ، باب النهي عن لبن الجلالة (٧/٢٤٠ح٤٤٤٨) ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب الشرب قائماً (٤/٢٧٦) .

ومن حديث عروة بن الزبير مرسلاً أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" في الأشربة ، باب الشرب من في السقاء (١٠/٤٢٩ح١٩٥٩٨) من طريق معمر ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب الشرب قائماً (٤/٢٧٦) من طريق حماد كلاهما عن هشام ، عن أبيه نحوه أتم منه .

وانظر تخريج الحديث الآتي .

٦٦٦.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة مرسلاً من حديث مجاهد .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

ابن ابي نجيح : هو عبد الله ، ثقة ربما دلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

مجاهد : هو ابن جبر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث السابق .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأشربة ، باب الشرب من فم السقاء (٦/٢٥٠) من طريق مسدد ، حدثنا إسماعيل ؛ وابن ماجه في "سننه" في الأشربة ، باب الشرب من في السقاء (٢/١١٣٢ح٣٤٢٠) من طريق بشر بن هلال الصَّوَّاف ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في الأشربة ، باب الشرب قائماً (٤/٢٧٦) من طريق محمد بن خزيمة ،قال : ثنا حجاج ، قال : ثنا حماد كلهم عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة نحوه .

من رخص في الشرب من في الأداوة[1]

٦٦٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن ابن بنت أنس بن مالك ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل على أم سليم[2] وفي البيت قربة معلقة فشرب من فيها وهو قائم .

(١٠٣/٥) ٢٤١٣٠ الهندية (٢٠/٨ح٤١٨٢)

٦٦٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث أنس .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

عبد الكريم : هو ابن مالك الجَزَري[3] ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الخِضْرِمي ؛ ـ بالخاء والضاد المعجمتين ، نسبة إلى قرية من اليمامة ـ ، ثقة متقن ؛ من السادسة ، (ت:١٢٧هـ) / ع . التقريب (٥١٦/١) .

ابن بنت أنس بن مالك[4] : هو البراء بن زيد ، مقبول ؛ من الثالثة / تم . التقريب (٩٤/١) .

أنس : هو ابن مالك الأنصاري ، خادم رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه البراء مقبول عند المتابعة ولم يتابع .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١٩/٣) من طريق وكيع ، قال : حدثنا سفيان ؛ والترمذي في "الشمائل" باب ما جاء في صفة شرب رسول الله ﷺ (١٢٩ح٢٠٥) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج كلاهما (سفيان ، وابن جريج) عن عبد الكريم الجَزَري بهذا الإسناد نحوه .

قلت : لم أره في "المجمع" مع أنه من الزوائد .

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أحمد في "مسنده" (١٦١/٦) ؛ قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب الشرب قائماً (٨٢/٥) : رواه أحمد ورجاله ثقات ؛ والطبراني وفيه البراء بن زيد ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

---

[1] الإداء بالكسر والمد : الوكاءُ ، وهو شداد السّقا . النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢/١) .

[2] أم سليم : هي بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية ، أم أنس ، وزوج أبا طلحة اشتهرت بكنيتها واختلف في اسمها ، اسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار . الإصابة (/٨) .

[3] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٨١/٧) ؛ التاريخ الكبير (٨٨/٢/٣) ؛ ثقات العجلي (٣٠٧) ؛ الجرح والتعديل (٥٨/٦) ؛ المجروحين (١٤٥/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٨٠/٦) ؛ الميزان (٦٤٥/٢) ؛ تذكرة الحفاظ (١٤٠/١) ؛ التهذيب (٣٧٣/٦) ؛ الخلاصة (٢٤٢) .

[4] انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٨/١/٢) ؛ الجرح والتعديل (٤٠٠/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٦/٤) ؛ ذيل الكاشف (٤٩) ؛ الميزان (٣٠١/١) ؛ التهذيب (٤٢٥/١) ؛ الخلاصة (٤٦) .

من كره النفخ في الطعام والشراب

٦٦٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، قال : كنت في مجلس الأنصار فأتى بعضهم بشراب ، فلما أراد أن يشرب نفخ فيه ، فقال بعض القوم : مهلاً فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عنه .

(١٠٧/٥) ٢٤١٧٧ الهندية (٨/٣١-٣٢ح٤٢٢٩)

٦٦٩ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال: نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب .

(١٠٧/٥ح٢٤١٧٩) الهندية (٣٢/٨ح٤٢٣١)

٦٦٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث سماك .

تراجم رجال الحديث :

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ، ثقة متقن ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠ .

سماك : هو ابن حرب ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإعضاله ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكر نحوه ابن حجر في "المطالب العالية" في الأطعمة والأشربة ، باب أدب الشرب (٣٢٨/٢ح٢٣٩٢) وعزاه لمسدد .

وله شواهد منها حديث أبي قتادة أخرجه البخاري في "صحيحه" في الأشربة ، باب التنفس في الإناء (٢٥٠/٦) ؛ ومسلم في "صحيحه" في الأشربة ، باب كراهية التنفس في نفس الإناء (١٦٠٢/٣ح٢٦١٧) .

ومن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في "سننه" في الأشربة ، باب في النفخ في الشراب (١١٤/٤ح٣٧٢٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٣٠٤/٤ح١٨٨٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

٦٦٩ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث الأزهري مرسلاً .

تراجم رجال الحديث :

عبد الله بن المبارك : هو المروزي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٣١ .

ما يستحب من الأشربة

٦٧٠ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد .

(١٠٩/٥) ٢٤١٩٧ الهندية (٣٦/٨ح٤٢٤٩)

يونس[1] : هو ابن يزيد بن أبي النِّجاد الأَيْلي ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ـ أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة (ت:١٥٩هـ على الصحيح وقيل سنة ١٦٠هـ) / ع . التقريب (٣٨٦/٢) .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، ورواية يونس بن يزيد ، عن الزهري فيها وهم ؛ يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٣٩٨/١) فقال : وروى عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ ..... الحديث .

وانظر تخريج الحديث السابق .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار في "مسنده" كما في "كشف الأستار" في الأطعمة ، باب النهى عن النفخ في الطعام والشراب (٣٣١/٣ح٢٨٧١) ؛ وقال الهيثمي في "المجمع" في الأطعمة ، باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب (٢٣/٥) : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب أبي على الضرير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٧٠ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده مرسلاً من حديث الزهري في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

يونس : هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غيره خطأ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦٩ .

الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ورواية يونس ، عن الزهري فيها وهم .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥٢٠/٧) ؛ التاريخ الكبير (٤٠٦/٢/٤) ؛ ثقات العجلي (٤٨٨) ؛ الجرح والتعديل (٢٤٧/٩) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت :١٤٥٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٩٧/٦) ؛ تذكرةالحفاظ (١٦٢/١) ؛ الميزان (٤٨٤/٤)؛ التهذيب (٤٥٠/١١) ؛ النجوم الزاهرة (٢٠/٢) ؛ الخلاصة (٤٤١) ؛ شذرات الذهب (٢٣٣/١) .

٦٧١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج أن النبي عليه السلام سئل : أي الشراب أحب إليك ؟ قال : (الحلو البارد) .

(١٠٩/٥) ٢٤١٩٩ الهندية (٣٧/٨ح٤٢٥١)

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب ما جاء أيّ الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ (٣٠٨/٤ح١٨٩٦) من طريق ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، ويونس ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في الأشربة ، باب أيُّ الشراب أطيب (٤٢٦/١٠ح١٩٥٨٣) من طريق معمر ، كلاهما عن الزهري أن رسول الله ﷺ سئل : أي الشراب أطيب ؟ قال : (الحلو البارد) .

وقال الترمذي : وهكذا روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله .

وأخرجه موصولاً من حديث عائشة : الحميدي في "مسنده" (١٢٥/١ح٢٥٧) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٨/٦و٤٠) ؛ والترمذي في "سننه" في الأشربة ، باب ما جاء أيّ الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ (٣٠٧/٤ح١٨٩٥) ؛ وفي "الشمائل" باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ (١٢٤ح١٩٥) ؛ والنسائي في "الكبرى" في الأشربة ، باب ذكر الأشربة المباحة (١٩٠/٤ح٦٨٤٤) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الأشربة (١٣٧/٤) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، نحوه .

قال الترمذي في "سننه" : هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، والصحيح ما روى الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

وقال في "الشمائل" : هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، ورواه عبد الله بن المبارك ، وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر ، عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكروا فيه عروة ، عن عائشة ، وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٨٨/١) عن رجل عن ابن عباس قال الهيثمي في "المجمع" في الأشربة ، باب أيّ الشراب أطيب ؟ (٨١/٥-٨٢) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن تابعيه لم يُسَمَّ .

وله شاهد مرسل عن ابن جريج يأتي في الحديث الآتي .

٦٧١- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث ابن جريج .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

في عبير السكر

٦٧٢- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن معاذ قال : نهى النبي ﷺ عن عبير السكر .

(١٠٩/٥) ٢٤٢٠٥ الهندية (٣٨/٨ح٤٢٥٧)

٦٧٣- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن خارجة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ابن يسار ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن عبير السكر .

(١٠٩/٥) ٢٤٢٠٦ الهندية (٣٨/٨ح٤٢٥٨)

ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

لم أجده من حديث ابن جريج مرسلاً .

انظر تخريج الحديث السابق ، وشواهده هناك .

٦٧٢.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨ .

أشعث بن أبي الشّعثاء[1] : هو المحاربي ، الكوفي ، ثقة ؛ من السادسة (ت: ١٢٥هـ) / ع . التقريب(٧٩/١) .

معاذ : أظنه ابن جبل ، صحابي مشهور ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه ، فإن أشعث لم يرو عن معاذ شيئاً وا لله أعلم .

تخريج الحديث :

له شاهد مرسل عن عطاء بن يسار ، يأتي في الحديث الآتي .

٦٧٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

---

[1] انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٩/٦) ؛ التاريخ الكبير (٤٣٠/١/١) ؛ ثقات العجلي (٦٩) ؛ ثقات ابن حبان (٦٢/٦) ؛ مشاهير علماء الأمصار (ت:١٢٩٤) ؛ ثقات ابن شاهين (٦٣) ؛ الكاشف (٨٣/١) ؛ التهذيب (٣٥٥/١) ؛ الخلاصة (٣٨) .

في تخمير الشراب ووكاء السقاء

٦٧٤- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي الودَّاك جبر بن نوف ، عن أبي جعفر قال : كان رسول الله ﷺ يعجبه الإناء المطبق .

(١١١/٥) ٢٤٢٢٢ الهندية (٤٢/٨ ح٤٢٧٤)

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

خارجة : هو بن مُصَعْب[1] بن خارجة ، أبو الحجاج السرخسي ، متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه ؛ من الثامنة (ت :١٦٨هـ) / ت ق . التقريب (٢١٠/١) .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

عطاء بن يسار : هو الهلالي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٧٧ .

الحكم على هذا الإسناد :

متروك ، فيه خارجة بن مُصْعَب متروك ، ويدلس عن الكذابين وقد عنعنه .

تخريج الحديث :

انظر الحديث السابق .

٦٧٤-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

يونس بن أبي إسحاق : هو السبيعي ، صدوق يهم قليلاً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨ .

أبو الودَّاك جبر بن نَوف[2] : - بفتح النون وآخره فاء - الهَمْداني ، - بسكون الميم - ، البِكالي ، - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - ، أبو الوَدّاك - بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف - كوفي ، صدوق يهم ، من الرابعة / م د ت س ق . التقريب (١٢٥/١) .

أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٧١/٧) ؛ تاريخ ابن معين (١٤٢/٢) ؛ التاريخ الكبير (٢٠٥/٢/١) ؛ الضعفاء للبخاري (٨٤) ؛ أحوال الرجال (٢٠٩) ؛ المعارف (٤٦٨) ؛ المعرفة والتاريخ (٣٧/٣) ؛ ضعفاء النسائي (٩٧) ؛ الكنى للدولابي (١٤٤/١) ؛ ضعفاء العقيلي (٢٦/٢) ؛ الجرح والتعديل (٣٧٥/٣) ؛ المجروحين (٢٨٨/١) ؛ الضعفاء للدارقطني (١٢٠) ؛ سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٧) ؛ الميزان (٦٢٥/١) ؛ غاية النهاية (٢٦٨/١) ؛ التهذيب (٧٦/٣) ؛ الخلاصة (٩٩)؛ شذرات الذهب (٢٦٥/١) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٧٧/٢) ؛ العلل لأحمد (٢١٢/١) ؛ التاريخ الكبير (٢٤٣/١/٢) ؛ المعرفة والتاريخ (٢٠٨/٣) ؛ الجرح والتعديل (٥٣٢/٢) ؛ ثقات ابن حبان (١١٧/٤) ؛ ثقات ابن شاهين (٨٩) ؛ الكاشف (١٢٤/١) ؛ التهذيب (٦٠/٢) ؛ الخلاصة (٦٠) .

في الشرب من ماء الصدقة

٦٧٥- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن علية ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال سعد ابن عبادة يا رسول الله مرني بصدقة ، قال : إسق الماء ، قال : فنصبت سقائين ، فلم يزالا منصوبين ربما سعيت بينهما وأنا غلام .

(١١٢/٥) ٢٤٢٣٠ الهندية (٤٤/٨ح٤٢٨٢)

تخريج الحديث :

ذكره المتقي الهندي في "كنز العمال" (١١٠/٧ح١٨٢٢٠) وعزاه لمسدد عن أبي جعفر مرسلاً .

٦٧٥.وجه الزيادة :

عدم وجوده بهذا اللفظ في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

يونس : هو ابن أبي عبيد بن دينار العبدي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٥ .

الحسن : هو ابن أبي الحسن بن يسار البصري ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

سعد بن عُبادة[(١)] : هو ابن دُليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء وسيد الخزرج وأحد الأجواد ، وقع في صحيح مسلم أنه شهد بدراً ، والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج فَنُهش فأقام ، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة وقيل غير ذلك / ٤ . التقريب (٢٨٨/١) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإنقطاعه بين الحسن وسعد .

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" باب هل يقضي الحي النذر عن الميت ؟ (١٢٤/١ح٤١٩) من طريق منصور ، ويونس ؛ وأحمد في "مسنده" (٢٨٤/٥) من طريق مبارك ، وفي (٢٨٤/٥) ؛ و(٧/٦) ؛ والنسائي في "سننه" في الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت ذكر الإختلاف على سفيان (٢٥٥/٦ح٣٦٦٦) من طريق شعبة ، عن قتادة كلهم عن الحسن ، به نحوه و أتم منه .

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" في الأدب ، باب فضل صدقة الماء (١٢١٤/٢ح٣٦٨٤) ؛ والنسائي في "سننه" (٢٥٤/٦ح٣٦٦٤و٣٦٦٥) ؛ وابن خزيمة في "صحيحه" (١٢٣/٤ح٢٤٩٧) من طرق عن وكيع ، عن هشام صاحب الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن سعد نحوه وأتم منه .

وأبو داود في "سننه" في الزكاة ، باب في فضل سقي الماء (٣١٣/٢ح١٦٧٩) من طريق همام ، عن قتادة ، عن سعيد أن سعداً .. الحديث نحوه .

وليس في أي من ألفاظ الستة هذا اللفظ وفيها ، أي الصدقة أفضل ؟ قال : (سقي الماء) .

---

(١) انظر ترجمته في : المعارف (٢٥٩) ؛ الاستيعاب (٥٩٤/٢) ؛ أسد الغابة (٢٨٣/٢) ؛ سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١) ؛ الإصابة (٨٠/٢) .

كتـــاب
الـــعقيقـة

كتاب العقيقة

في العقيقة من رآها

٦٧٦- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا مغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : عق رسول الله ﷺ ، عن الحسن[1] والحسين[2] .

(٥/ ١١٣) ٢٤٢٣٢ الهندية (٨/ ٤٦ ح٤٢٨٤)

---

٦٧٦. وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيٍّ من الستة من حديث جابر .

تراجم رجال الحديث :

شبابة : هو ابن سوار ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١ .

مغيرة بن مسلم : هو القَسْمَلي[3] - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - ، أبو سلمة السرَّاج - بتشديد الراء - المدائني ، أصله من مرو ، صدوق ، من السادسة / بخ ت س ق . التقريب (٢/ ٢٧٠) .

أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، ثقة مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

جابر : هو ابن عبد الله الأنصاري ، صحابي وابن صحابي ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لتدليس محمد بن مسلم بن تدرس ، يرتقي بشواهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣/ ٤٤١ ح١٩٣٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده ، وذكره الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب العقيقة (٤/ ٦٠) وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" في كتاب الأضحية والعقيقة ، باب العقيقة (٢/ ٢٨٨ ح٢٢٦٠) ونسبه إلى أبي بكر بن أبي شيبة .

---

(١) الحسن : هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي سِبْط رسول الله ﷺ ، وريحانته ، وقد صحبه وحفظ عنه ، ومات شهيداً بالسّم سنة تسع وأربعين ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل : بعدها . / ٤ . التقريب (١/ ١٦٨) . انظر ترجمته كذلك في : حلية الأولياء (٢/ ٣٥) ؛ الاستيعاب (١/ ٣٨٣) ؛ أسد الغابة (٢/ ٩) ؛ وفيات الأعيان (٢/ ٦٥) ؛ سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٤٥) ؛ الإصابة (٢/ ١١) .

(٢) الحسين : هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، سِبْط رسول الله ﷺ ، وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وله ست وخمسون سنة / ع . التقريب (١/ ١٧٧) .
انظر ترجمته كذلك في : حلية الأولياء (٢/ ٣٩) ؛ الاستيعاب (١/ ٣٩٢) ؛ أسد الغابة (٢/ ١٨) ؛ سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٨٠) ؛ الإصابة (٢/ ١٤) .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢/ ٥٨١) ؛ التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٣٣٤) ؛ ثقات العجلي (٤٣٧) ؛ الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٩) ؛ ثقات ابن حبان (٧/ ٤٦٦) ؛ الأنساب للسمعاني (٤/ ٤٩٩) ؛ سير أعلام النبلاء (٨/ ١٧٢) ؛ التهذيب (١٠/ ٢٦٨) ؛ الخلاصة (٣٨٥) .

٦٧٧ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن شريك ، عن ابن عقيل ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال : قالت فاطمة[1] : يا رسول الله : ألا أعق عن ابني دماً ؟ قال : (لا ، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزنه على المساكين أواق من ورق أو فضة) .

(١١٣/٥) ٢٤٢٣٥ الهندية (٤٧/٨ح٤٢٨٧)

وقال محققه حبيب الرحمن الأعظمي : قال البوصيري : رواه ابن أبي شيبة ، وعنه أبو يعلى بإسناد حسن.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في "سننه" في الأضاحي ، باب في العقيقة (٢٦١/٣ح٢٨٤١) ؛ والنسائي في "سننه" في العقيقة ، باب كم يعق عن الجارية (١٦٦/٧ح٤٢١٩) قال ابن حجر في "تلخيص الحبير" في العقيقة (١٤٧/٤ح١٩٨٣) : صححه عبد الحق وابن دقيق العيد .

والحاكم في "المستدرك" في الذبائح (٢٣٧/٤) من حديث عائشة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

غريب الحديث :

العقيقة : الذبيحةُ التي تذبح عن المولْود ؛ وأصل العَقّ : الشق والقطع ؛ وقيل للذبيحة عقيقة لأنّها يشق حَلْقُها . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٦/٣) .

٦٧٧.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة ، من حديث ابن أبي رافع .

تراجم رجال الحديث :

محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ثبت ؛ إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠٩ .

شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١ .

ابن عقيل : هو عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٨٣ .

علي بن الحسين : هو زين العابدين ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٣ .

أبو رافع : هو القطبي مولى رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧٥ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ فيه شريك ، صدوق يخطيء كثيراً . وفيه ابن عقيل مختلط ؛ يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣٩٠/٦) من طريق ابن نمير ، قال : أخبرنا شريك (ح) وأبو النضر ، قال : حدثنا شريك ؛ وفي (٣٩٢/٦) من طريق زكريا بن عدي ، أخبرني عبيد الله ـ يعني ابن عمرو ـ ؛ والطبراني في "الكبير" (٣١٠/١ـ ٣١١ح٩١٧و٩١٨) من طريق موسى بن داود الضبي ، ومن طريق معلى بن مهدي (موسى ومعلى) كلاهما عن شريك ؛ ومن طريق سعيد بن أبي الربيع ، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ؛ والبيهقي في

---

[1] فاطمة : هي الزهراء بنت رسول الله ﷺ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩٤ .

٦٧٨ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بني ضمرة ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال : (لا يحب الله العقوق ، من ولد له منكم ولد فأحب أن ينسك عنه فليفعل) .

(١١٤/٥) ٢٤٢٤٠ الهندية (٤٩/٨ح٤٢٩٢)

"الكبرى" في الضحايا ، باب ما جاء بالتصدق بزنة شعره فضة وما تعطي القابلة (٣٠٤/٩) من طريق ابن أبي الحسام كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا الإسناد بألفاظ متقاربة نحوه .

وذكره الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب العقيقة (٦٠/٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" وهو حديث حسن .

وله شاهد من حديث علي أخرجه الترمذي في "سننه" في الأضاحي ، باب العقيقة بشاة (٩٩/٤ح١٥١٩) ؛ والبيهقي في "الكبرى" (٣٠٤/٩) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عليّ بن أبي طالب . وقال البيهقي : وهذا أيضاً منقطع.

٦٧٨ـ وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث رجل من بني ضمرة عن أبيه .

تراجم رجال الحديث :

وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة حافظ ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

زيد بن أسلم : هو العدوي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٠ .

رجل من بني ضمرة : لم أعرفه .

أبوه : كذلك لم أعرفه .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لجهالة الرجل الذي من بني ضمره ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في "الموطأ" في العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة (٥٠٠ح١) ؛ وأحمد في "مسنده" (٣٦٩/٥) من طريق إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرني مالك ؛ وفي (٤٣٠/٥) من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما يستدل به على أن العقيقة على الإختيار لا على الوجوب (٣٠٠/٩) من طريق مالك ؛ وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٠٤/٤) كلاهما (سفيان ومالك) عن زيد بن أسلم فذكره . .

قال الهيثمي في "المجمع" في الصيد ، باب العقيقة (٦٠/٤) : رواه كله أحمد وفيه رجل لم يسم و بقية رجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٢/٢و١٩٤) ؛ وعبد الرزاق في "مصنفه" في العقيقة ، باب العقيقة (٣٣٠/٤ح٧٩٦١) ؛ وابن أبي شيبة في "مصنفه" في العقيقة ، باب في العقيقة كم عن الغلام ؟ وكم عن الجارية؟ (١١٤/٥ح٢٤٢٤٤) ؛ وأبو داود في

في العقيقة كم عن الغلام وكم عن الجارية ؟

٦٧٩- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أسلم ، عن عطاء ، أن أم السباع سألت رسول الله ﷺ : أعق عن أولادي ؟ قال : (نعم ، عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة) .

(١١٤/٥) ٢٤٢٤٣ الهندية (٥٠/٨ح٤٢٩٥)

"سننه" في الأضاحي ، باب العقيقة (٢٦٢/٣ح٢٨٤٢) ؛ والنسائي في "سننه" في العقيقة ، باب أخبرنا أحمد بن سليمان (١٦٢/٧-١٦٣ح٤٢١٢) ؛ والحاكم في "المستدرك" في الذبائح (٢٣٨/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب ما يستدل به على أن العقيقة على الإختيار لا على الوجوب (٣٠٠/٩) ؛ وابن عبد البر في "التمهيد" (٣١٧/٤) من طرق عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٦٧٩-وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن إدريس : هو عبد الله الأودي ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٦ .

أسلم : هو المنقري[1] ، - بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف - ، يكنى أبا سعيد ، ثقة (ت : ١٤٢هـ) من السادسة / د . التقريب (٦٤/١) .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

أم السباع : قال ابن حجر في "الإصابة" ، أخرج حديثها في العقيقة محمد بن سعد .. فذكر اسناده ولفظه (٢٣٧/٨) .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله ، يرتقي بشاهده إلى درجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣٠١/٨) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد نحوه . وذكره ابن حجر في "الإصابة" (٢٣٧/٨) عن ابن سعد ، وانظر شواهده في الحديث الآتي .

---

[1] انظر ترجمته في : المعرفة والتاريخ (٩٠/٣) ؛ الجرح والتعديل (٣٠٧/٢) ؛ ثقات ابن حبان (٧٤/٦) ؛ ثقات ابن شاهين (٧٠)؛ تهذيب الكمال (٥٣١/٢) ؛ الكاشف (٦٨/١) ؛ التهذيب (٢٦٧/١) .

٦٨٠- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبده بن سليمان ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : السنة عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

(١١٤/٥) ٢٤٢٤٧ الهندية (٥١/٨ح٤٢٩٩)

في أي يوم تذبح العقيقة ؟

٦٨١- حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو ابن شعيب ، أن النبي ﷺ أمر بالعقيقة يوم السابع للمولود ووضع الأذى وتسميته.

(١١٥/٥) ٢٤٢٥٥ الهندية (٥٢/٨ح٤٣٠٧)

٦٨٠- وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة بهذا اللفظ .

تراجم رجال الحديث :

عبده بن سليمان : هو الكلابي ، ثقة ثبت ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العزومي ، صدوق له أوهام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٣٣ .

عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عائشة : هي أم المؤمنين ، بنت أبي بكر الصديق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٦ .

الحكم على هذا الإسناد :

حسن ؛ عبد الملك صدوق .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣١/٦، ٨٢، ١٥٨، ٢٥١) ؛ وابن أبي شيبة في "المصنف" في الكتاب والباب (١١٤/٥ح٢٤٢٤٦) ؛ والترمذي في "سننه" في الأضاحي ، باب ما جاء في العقيقة (٩٦/٤ح١٥١٣) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الذبائح ، باب العقيقة (١٠٥٦/٢ح٣١٦٣) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن يوسف بن مَاهَك ، عن حفصة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق الحديث ، وفي لفظ : أمرهم ؛ وقال الترمذي : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

٦٨١.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة من حديث عمرو بن شعيب .

تراجم رجال الحديث :

عباد بن العوام : هو الكلابي مولاهم ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٥ .

محمد بن إسحاق : هو ابن يسار إمام المغازي ؛ صدوق مدلس ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥ .

عمرو بن شعيب :هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

من قال : لا يكسر للعقيقة عظم

٦٨٢ـ حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا ابن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ أمر بالعقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين أن يبعثوا إلى القابلة منها برجل قال : (ولا يكسر منها عظم) .

(١١٥/٥) ٢٤٢٦٢ الهندية (٥٤/٨ح٤٣١٤)

تخريج الحديث :

ذكره ابن حزم في "المحلى" (٥٢٨/٧) فقال : فإن قيل قد روى عن عمرو بن شعيب .. الحديث نحوه . وقال : قلنا : هذا مرسل .

وله شاهد من حديث سمرة أخرجه أحمد في "مسنده" (٧/٥و١٢و١٧و٢٢) ؛ والدارمي في "سننه" في الأضاحي ، باب السنة في العقيقة (٨/٢ح١٩٧٥) ؛ وأبو داود في "سننه" في الأضاحي ، باب في العقيقة (٢٥٩/٣ـ٢٦٠ح٢٨٣٧و٢٨٣٨) ؛ والترمذي في "سننه" في الأضاحي ، باب ما جاء في العقيقة (١٠١/٤ح١٥٢٢) ؛ وابن ماجه في "سننه" في الذبائح ، باب العقيقة (١٠٥٦/٢ح٣١٦٥) ، والنسائي في "سننه" في العقيقة ، باب متى يعق (١٦٦/٧ح٤٢٢٠) ؛ وابن الجارود في "المنتقى" باب ما جاء في العقيقة (٢٢٩ح٩١٠) ؛ والحاكم في "المستدرك" (٢٣٧/٤) ؛ والبيهقي في "الكبرى" في الضحايا ، باب لا يمس الصبي بشيء من دمها (٣٠٣/٩) ؛ من طرق عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً : (كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ، ويحلق ، ويسمى) هذا لفظ الترمذي ونحوه عند البقية . وصححه الترمذي ، والحاكم ، ووافقه الذهبي .

وهو في صحيح البخاري بدون ذكر متنه في العقيقة ، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة (٢١٧/٦) فقال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود ، حدثنا قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشهيد ، قال : أمرني ابن سيرين أن أسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة ؟ ، فسالته فقال : من سمرة بن جندب . قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٤٨٨/٩) : لم يقع في البخاري بيان الحديث المذكور وكأنه اكتفى عن إيراده بشهرته وقد أورده أصحاب السنن من رواية قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : (الغلام مرتهن بعقيقته ..) وقد جاء مثله عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أخرجه البزار وأبو الشيخ في كتاب "العقيقة" من رواية إسرائيل ، عن عبد الله بن المختار ، عنه ورجاله ثقات .

٦٨٣.وجه الزيادة :

عدم وجوده في أيّ من الستة .

تراجم رجال الحديث :

ابن غياث : هو حفص ، ثقة ساء حفظه قليلاً بعدما ولى القضاء ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧ .

جعفر : هو ابن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، صدوق إمام ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

أبوه : هو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر ، ثقة ؛ سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩ .

الحكم على هذا الإسناد :

ضعيف ؛ لإرساله .

....

تخريج الحديث :

ذكره ابن حزم في "المحلى" (٥٢٩/٧) فقال : فإن قيل رويتم عن ابن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث،... الحديث بسنده ولفظه ـ وقال ـ : قلنا : هذا مرسل ، ولا حجة في المرسل .

وذكره ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١٤٨/٤ح١٩٨٤) فقال : وروى الحاكم من حديث على قال : أمر رسول ا لله ﷺ فاطمة فقال : (زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضه وأعطى القابلة رجل العقيقة) ، ورواه حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه مرسلاً .

قلت : ولم أره في "المستدرك" للحاكم بهذا اللفظ وفيه : عن علي ﷺ قال : عق رسول ا لله ﷺ عن الحسين بشاة ، وقال : (يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره) ، فوزناه فكان وزنه درهماً .

وأما النهي عن كسر العظم فله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه الحاكم في "مستدركه" في الذبائح (٢٣٨/٤) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أم كرز ، وأبي كرز (قالا) : نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة عبد الرحمن نحرنا جزوراً ، فقالت عائشة رضي ا لله عنها ، بل السنة أفضل ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة تقطع جدولاً[1] ولا يكسر لها عظم ، ويأكل ، ويطعم ، ويتصدق ، وليكن ذاك يوم السابع .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

[1] */ الجُدُول : جمع جدل ، بالكسر والفتح ، وهو العضو . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٨/١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الخـــاتمة

الحمـد لله الـذي بنعمتـه تتـم الصالحـات، والصـلاة والسـلام الأتمـان الأكمـلان علـى مـن بعـث بخاتمـة الرسالات ، وعلى آله وصحبه أُولي الفضل والكرامات .

وبعــــد :

فأحمد ا لله الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة بعد أن عشت معها أكثر من أربع سنوات ، أمعنت فيها النظر وأجلت الفكر ، وواصلت الليل بالنهار لدراسة وتخريج زوائـد "مصنـف الحـافظ أبي بكـر بـن أبي شـيبة" علـى الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من بداية كتاب الحج وحتى نهاية كتاب العقيقة مما أتاح لي الوقوف على مـا احتواه هذا الكتاب من ثروة عظيمة ، حديثية وفقهية ، كما أتاح لي التعرف على منهج المصنف فيه وممارسة علم الزوائد ، ومعرفة مدى عظم أهميته ، وقد فصلت الكلام في كل هذا في القسم الأول من هذه الرسالة .

أما ما يتعلق بالقسم الثاني والذي اشتمل على زوائد تسعة كتب من المصنف من بداية الحج وحتى نهاية العقيقة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة فقد بلغ مجموع تلك الزوائد اثنين وثمانين وستمائة حديثاً وقعت تلك الأحاديث في أربعة وستين وثلاثمائة باباً .

وهذا بيان بتلك الكتب وإعداد أبوابها وأحاديثها :

اســـم الكتاب		عـــــدد أبــوابه		عـــــدد أحــاديثه	
الحج		(١-١١٣)	١١٣	(١-١٦٤)	١٦٤
النكاح		(١١٤-١٧٧)	٦٤	(١٦٥-٢٨٣)	١١٩
الطلاق		(١٧٨-٢٠٣)	٢٦	(٢٨٤-٣١٥)	٣٢
الجهاد		(٢٠٤)	١	(٣١٦-٣٧٣)	٥٨
الصيد		(٢٠٥-٢٢٠)	١٦	(٣٧٤-٤٠٣)	٣٠
البيوع		(٢٢١-٣١٥)	٩٥	(٤٠٤-٥٧٢)	١٦٩
الطب		(٣١٦-٣٤٢)	٢٧	(٥٧٣-٦٢٦)	٥٤
الاشربة		(٣٤٣-٣٥٩)	١٧	(٦٢٧-٦٧٥)	٤٩
العقيقة		(٣٦٥-٣٦٤)	٥	(٦٧٦-٦٨٢)	٧
المجموع	٩		٣٦٤		٦٨٢

وقد بينت في المقدمة أن المصنف لم يشترط الصحة فلذلك اختلفت درجات أحاديثه .

وهذا بيان بأعداد الأحاديث الزائدة بحسب أوصافها ودرجاتها :

صحيح لذاته	صحيح لغيره	حسن لذاته	حسن لغيره	ضعيف	ضعيف جداً أو متروك	موضوع	مشكوك فيه
٣٥	١٨	٢٥	٢٨٦	٣٠٤	١٠	١	٣

كما بلغ مجموع الأحاديث المرسلة (٣٦٧) حديثاً هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلـى ا لله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد ..

الفهارس

فهرس الفهارس

فهــرس الـفـهـارس

فهـــرس
الآيــات الكريمة

فهرس الآيات الكريمة[1]

[1] ونعني برقم الحديث هنا الحديث الذي وردت فيه الآية الكريمة وقد رتبت الآيات الكريمة على حروف المعجم .

فهرس الأحاديث

فهـرس الأحـــاديث

ب

ت

ز

س

ش

ص

ط

ع

غ

ف

ل

ن

هـ

و

فهرس
الغريب

فهرس الغريب[1]

(١) مرتب على حروف المعجم .

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام[1] من الرجال

اسم العلم		رقم الحديث
(أ)		
أبان بن تغلب .		٢٤٤
أبان بن صالح بن عمير القرشي .		٣٧٥
أبان بن صمعة الأنصاري .		٤١٨
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري .		٥٥٤
إبراهيم بن زيد .		٢٩
إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي .		٥٥١
إبراهيم بن محمد بن المنتشر .		١٦٨
إبراهيم بن مهاجر البجلي .		٢٨٧
إبراهيم بن ميسرة الطائفي .		٤٣
إبراهيم بن نافع المخزمي .		١٥٠
إبراهيم بن يزيد النخعي .		٢٧
أبي بن كعب بن قيس الأنصاري .		٢٣١
أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي .	شيخ[2]	٢٧١
الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي .		٥٧١
أسامة بن زيد الليثي .		١١٣
أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي .		١٥٢
إسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي .	شيخ	١١٤
إسحاق بن إبراهيم الثقفي .		٥١١
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري .		١٨٦
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم .		٢٩٣
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق .		٤٦
أسعد بن سهل بن حنيف .		٦٠٥

(١) مرتب على حروف المعجم ، ويشمل رواة الاسانيد والأعلام الواردة في المتون .

(٢) سبق في الدراسة قولي أني سأنبه على أسماء شيوخ الحافظ ابن أبي شيبه في فهرس الأعلام ، فكل من كان إمام اسمه شيخ فهو من شيوخه .

(ج)

(ح)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(ن)

(هـ)

(و)

الكنى من الرجال

من نسب إلى أبيه

رقم الحديث	الاسم
١٢٧	ابن أبي الحسين : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين .
٤٩٨	ابن أبي الحسين : عمر بن سعيد النوفلي .
١٦٦	ابن أبي خالد : إسماعيل الأحمسي .
١٤٣	ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .
٥١٢	ابن أبي رافع : عبيد بن عبد الرحمن الأنصاري .
٦٦	ابن أبي زائدة : يحيى بن زكريا .
١٣٥	ابن أبي عروبة : سعيد بن أبي عروبة .
٤٤٠	ابن أبي غنية : يحيى بن عبد الملك بن حميد .
١٨٣	ابن أبي لبيبة : يحيى بن محمد بن عبد الرحمن .
٢٢	ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن الأنصاري .
١٠٠	ابن أبي مليكة : عبد الله بن أبي مليكة .
٤٥	ابن أبي نجيح : عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي .
٤١	ابن أخي : جبير بن مطعم .
٥٣٩	ابن الحنفية : محد بن علي بن أبي طالب الهاشمي .
٦٥٢	ابن الرسم : غسان العبدي الهجري .
١٠٣	ابن الزبير : عبد الله بن الزبير .
٦٢٩	ابن السمط : ثابت بن السمط الشامي .
٣٨٧	ابن المورع : محاضر بن المورع الكوفي . شيخ
٩٩	ابن بريدة : سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي .
٤٠٣	ابن بريدة : عبد الله بن بريدة بن الحصيب .
٦٦	ابن بنت أنس بن مالك : البراء بن زيد .
٣٥٩	ابن جابر : عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصاري .
٥٤١	ابن خليفة : خلف بن خليفة الأشجي .
١٨٠	ابن زيد الطائي : جميل .
١٨٧	ابن سخبرة : عيسى بن ميمون المدني .

الأنساب

الألقاب

أسماء الأعلام من النساء

اسم العلم	رقم الحديث
أسماء بنت أبي بكر الصديق .	١٦٠
جميلة بنت السلول الخزاعية .	٢٩٦
جويرية بنت الحارث الخزاعية .	١٩٨
حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .	٢٠٢
حفصة بنت عمر بن الخطاب .	١٩٨
خالدة بنت طلق .	٦٢٧
زينب الثقفية زوج ابن مسعود .	٤٣٥
زينب بنت جحش الأسدية .	١٩٨
زينب بنت كعب بن عجرة .	٢٤٠
سبيعة بنت الحارث الأسلمية .	٢٣٠
سلمى أم رافع .	٣٧٥
سودة بنت زمعة .	١٨٦
الشفاء بنت عبد الله العدوية القرشية .	٥٩١
صفية بنت حيي الإسرائيلية .	٦٥٤
صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية .	١٥٣
صهيرة بنت جيفر .	٦٤١
عائشة بنت أبي بكر الصديق .	٥٦
عمرة بنت عبد الرحمن الأنصاري .	٥٦
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب .	٥٥٢
فاطمة بنت رسول الله .	١٩٤
فاطمة بنت شريك .	٢١٦
ميمونة بنت الحارث الهلالية .	٢٤٦

الكنى من النساء

فهرس الفرق

الـفــــرق	رقم الحديث
الـــــرافضـــة	١
الـشـــيعـــة	٤
الـقَــــدَرية	٩
المُــــرْجـئـــة	٨
الـــناصبـــة	٢

فهرس
الأماكن

فهرس الأماكن

فهـــرس
المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

ا

ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه (الإصابة)، لمؤلفه د. شاكر محمود عبد المنعم، ط: دار الرسالة للطباعة، بغداد، دون تاريخ.

اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للعلامة السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى. وبهامشه كتاب الإملاء عن إشكالات الاحياء. دار الفكر.

الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية: لمحمد عبد الرؤف المناوي (ت: ١٠٣١هـ) دار المعرفة بيروت.

الاتقان في علوم القران، تأليف شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفي سنة ٩١١هـ. وبالهامش إعجاز القران للقاضي الباقلاني، عالم الكتب - بيروت.

الأحاد والمثاني. تاليف ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ) تحقيق الدكتور: باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م - دار الراية للطباعة والنشر والتوزيع. السعودية. الرياض.

الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة، ما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، تصنيف الشيخ الإمام العلامة ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسي (ت ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م. مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت. (ط: الأولى، ١٤٠٧هـ) لدار الكتب العلمية. بيروت. لبنان).

أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ). تحقيق صبحي السامرائي، ط: الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة. بيروت.

أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حَيَّان المعروف بوكيع (٣٠٦هـ). عالم الكتب - بيروت.

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي. دراسة وتحيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. ط: الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة. مكة المكرمة.

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. تأليف أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي. تحقيق: رشدي الصالح محلس. ط: السابة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة.

أخلاق النبي ﷺ، لأبي الشيخ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ) تحقيق أحمد محمد مُرْسي. ط: دار النهضة المصرية - القاهرة (١٩٧٢م).

الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ).
تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا.
ط: الأولى سنة ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ).
دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان.

ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط: الثانية ١٤٠٥هـ، المكتب

الإسلامي .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفي سنة ٤٦٢هـ . تحقيق : علي محمد البجاوي . (ط : الأولى ١٤١٢هـ) دار الجيل. بيروت .

أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير الجزري علي بن محمد (٦٣٠هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ـ دار الشعب .

الأشربة ، للإمام أحمد بن حنبل .حققه وعلق عليه صبحي السامرائي . ط : الثانية : ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م . عالم الكتب . بيروت .

الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت : ٨٥٣هـ) . دار الكتب العلمية بيروت .

أصول التخريج ودراسة الأسانيد : بقلم الدكتور محمود الطحان . ط : الثالثة ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م . عنيت بتصويره وطبعه دار القران الكريم ببيروت .

الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني . المتوفي سنة ٨٥٤هـ . نشره وعلق عليه وصححه راتب حاكمي . ط : الأولى في مطبعة الأندلس بحمص . سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .

الأعلام ، لخير الدين الزركلي .

ط : السادسة سنة ١٩٨٤ ، دار العلم للملايين بيروت لبنان .

أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : تأليف عمر رضا كحّاله . ط : بدون . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

أقضية رسول الله ﷺ ، تأليف الشيخ الإمام المحدث العلامة أبي عبد الله محمد بن فرج المالكي القرطبي ت : سنة ٤٩٧هـ . اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور القاضي محمد عبد الشكور . دار البخاري للنشر والتوزيع ـ القصيم ـ بريدة .

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذُكر في تهذيب الكمال ، تصنيف الإمام الثقة الثبت المؤرخ الحافظ ابي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت : ٧٦٥هـ) حققه ووثقه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ط : الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م ، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية . كراتشي ـ باكستان .

الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير الحافظ علي بن هبة الله بن جعفر ابن مأكولا (ت : ٤٧٥هـ) . نشر محمد أمين دهج .

الأم ، تأليف محمد بن أدريس الشافعي (ت : ٢٠٤هـ) . أشرف على طبعه وباشر تصحيحه محمد زهري النجار.

دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت ـ لبنان .

الأمالي الشجرية : لهبة الله بن علي بن الشجري (ت :٥٤٢هـ) ؛ حيدر أباد الدكن ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٩هـ .

الأموال ، تأليف حميد بن زنجويه المتوفي سنة ٢٥١هـ . تحقيق : د. شاكر ذيب فيَّاض . ط : الأولى ١٤٠٦هـ .

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الأزدي (ت : ٢٢٤هـ) ، تحقيق محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

انباء الغمر بأنباء العمر في التاريخ : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) حيدر أباد الدكن . مطبعة مجلس دارة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧هـ - ١٣٩٥هـ .

الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت : ٥٦٢هـ)
تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٨هـ ، دار الجنان بيروت .

الأوائل ، لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل ، تحقيق عبد الله الجبوري ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . نشر المكتب الإسلامي بيروت .

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني (ت : ١٣٣٩هـ) . تصحيح محمد شرف الدين بالتقايا ، رفعت بيلكة الكلسي بغداد . مكتبة المثنى .

الإيمان ، تصنيف الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ت : ٢٣٥هـ حقق الرسائل الأربع وخرج أحاديثها وعلق عليها محمد ناصر الدين الألباني . ط : الثانية ١٤٠٥هـ . دار الأرقم للنشر والتوزيع . الكويت .

ب

الباعث الحثيث في إختصار علوم الحديث ، لابن كثير إسماعيل بن كثير القرشي (ت : ٧٧٤هـ) ، دار الفكر بيروت .

البحر الزخار المعروف بمسند البَزَّار ، تاليف الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت : سنة ٢٩٢ هـ) تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله . ط : الأولى : ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م . مؤسسة علوم القران بيروت . مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، تاليف الدكتور أكرم ضياء العمري . ط : الرابعة . ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

البداية والنهاية ، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت : ٧٧٤هـ) .
تحقيق أحمد أبو ملحم ، وعلي نجيب ، وفؤاد السيد ، ومهدي ناصر الدين ، وعلي نجيب عطوي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .

بغية الطلب في تاريخ حلب ، صنفه ابن العديم ، الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن أبي جرادة . حققه وقدم له الدكتور سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان .

ت

تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت : ١٢٠٥هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت .

التاريخ ، لخليفة بن خياط شباب العصفري (ت : ٢٤٠هـ) .
تحقيق : ضياء العمري . ط : الثانية سنة ١٤٠٥هـ دار طيبة .

التاريخ ، ليحيى بن معين (ت :٢٣٣هـ) .
تحقيق أحمد محمد نور سيف ، ط : الأولى سنة ١٣٩٩هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة .

تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، لعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت : ٣٨٥هـ) ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان .
نقله إلى العربية عبد الحليم النجار ، ط : الخامسة ، دار المعارف القاهرة .

تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة ٣١٠هـ . ط : الثانية ، ١٤٠٨هـ . دار الكتب العلمية ـ بيروت ، لبنان .

تاريخ الإسلام : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٨هـ .

تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين .
نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي ، أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ .

تاريخ الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت : ٢٦١هـ) . بترتيب الهيثمي، وتضمينات ابن حجر ، تعليق عبد المعطي قلعجي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

تاريخ الخلفاء ، تصنيف الحافظ جلال الدين السيوطي . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت .

التاريخ الصغير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زائد ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ . دار المعرفة بيروت .

التاريخ الكبير ، للبخاري (ت : ٢٥٦هـ) .:
توزيع دار الباز للتوزيع والنشر مكة المكرمة .

تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ) . دار الكتاب العربي بيروت ، لبنان .

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت : ٢٨٠ هـ) ، عن يحيى بن معين (ت : ٢٣٣هـ) ، في تخريج الرواة وتعديلهم ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة . سنة ١٩٧٧م .

تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت : ٢٩٢هـ) ،
تحقيق كوركيس عواد ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) .
تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الكتب العلمية بيروت .

تحرير ألفاظ التنبيه : لمحيي الدين بن يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ) تحقيق : عبد الغني الدقر . ط١ ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٨هـ .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، ليوسف بن عبد الرحمن المزي (ت : ٧٤٢هـ) .
مع النكت الظراف ، لابن حجر ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين . إشراف : زهير الشاويش ، ط : الثانية سنة ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي بيروت .

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . دار الفكر .

تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) .
دار احياء التراث العربي .

تذكرة الموضوعات ، تأليف العلامة الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر أحمد المقدسي (ت : ٥٠٧هـ) رقمه وعلق حواشيه : مصطفى الحدري الحبطي . الناشر : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة .

الترغيب والترهيب ، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت : ٥٣٥هـ) .
بتخريج محمد زغلول ، ومراجعة محمود إبراهيم زايد ، وإشراف عبد الشكور عبد الفتاح ، مؤسسة الخدمات الطباعية ، بيروت .

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت : ٦٥٦هـ) ، ضبطه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة ، دار الحديث القاهرة ، ١٤٠٧هـ، دار الريان للتراث .

تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما ، تأليف الحافظ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك المتوفي سنة ٤٠٥هـ . تحقيق كمال يوسف الحوت . ط : الأولى ، ١٤٠٧هـ . مؤسسة الكتب الثقافية . دار الجنان . بيروت .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) ، لابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) ، راجعة طه عبد الروؤف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة .

التعليق المغني على الدارقطني ، لأبي الطيب محمد آبادي .
بذيل سنن الدارقطني لشيخ الإسلام الحافظ الإمام علي بن عمر الدارقطني (ت : ٣٨٥هـ) ط : الرابعة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) . عالم الكتب بيروت .

تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى ، ط : الأولى .
المكتب الإسلامي ، دار عمار .

تفسير القران العظيم ، لابن كثير (٧٧٤هـ) .
دار إحياء الكتب العربية .

تقريب التهذيب ، لابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط : الثانية سنة ١٤٩٥هـ .
دار المعرفة للطباعة والنشر .

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٠٦هـ) ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر العربي ١٤٠١هـ .

تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) ، بعناية عبد الله هاشم اليماني المدني ١٣٨٤هـ .

تلخيص المستدرك ، للذهبي (ت : ٧٤٨هـ .
مع المستدرك ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز للتوزيع والنشر .

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تأليف الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي المتوفي سنة ٤٦٣هـ . حققه وعلق حواشيه وصححه أ. مصطفى بن أحمد العلوي وأ . محمد عبد الكبير البكري .

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت : ٩٦٣هـ) حققه وراجع أصوله وعلق عليه : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق (ط : الثانية ـ ١٤١٠هـ) دار الكتب العلمية بيروت . لبنان .

التنكيل بما في تأنيب الكوثرى من الأباطيل ، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ت : ١٣٨٦هـ) ، تخريج وتعليق ناصر الدين الألباني ، زهير شاويش عبد الرازق حمزة ط : الثانية سنة ١٤٠٦هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

تهذيب الأسماء واللغات ، ليحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة .

تهذيب التهذيب ، مختصر سنن أبي داود لابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢هـ . ط : الأولى . دار الفكر العربي .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت : ٧٤٢هـ) . حققه، وضبط نصه وعلق عليه الدكتور : بشار عواد معروف . ط : السادسة ١٤١٥هـ . مؤسسة الرسالة . بيروت .

تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد الأزهري (ت : ٣٧٠هـ) ،
تحقيق عبد السلام محمد هارون ، راجعه محمد علي النجار ، دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤هـ .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفي سنة ٥٧١هـ . هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران (ت : ١٣٤٦هـ) ط : الثالثة ، ١٤٠٧هـ . دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر . بيروت . لبنان .

توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت : ١١٨٢هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط : الأولى سنة ١٣٦٦هـ ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

ث

الثقات ، لمحمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت : ٣٥٤هـ) ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ ، دار الفكر ، عن طبعة حيدر آباد الدكن الهند .

ج

جامع الأصول في أحاديث الرسول : تأليف الإمام مجد الدين ابن الأثير الجزري (ت : ٦٠٦هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط . ط : الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م . دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت . لبنان .

جامع البيان عن تأويل أي القران ، لمحمد بن جعفر الطبري (ت : ٣١٠هـ) ، دار الفكر ١٤٠٥هـ .

جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد ، تصنيف العلامة الفاضل محمد بن علي الأردبيلي الفروي الحائري . الناشر : دار الأضواء . بيروت .

الجامع الصحيح ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦هـ) .
المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، استانبول ، تركيا .

الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، دار الفكر بيروت .

جامع المسانيد ، تأليف الإمام أبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي (ت : ٦٦٥هـ) دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان .

جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت:٧٧٤هـ) تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط : الأولى سنة ١٤٠٩هـ ، مطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة .

الجامع لأحكام القران (تفسير القرطبي) ، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت : ٦٧١هـ) ، دار الشعب .

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب للبغدادي (ت : ٤٦٣هـ) ،
تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٣هـ .

الجامع لشعب الإيمان ، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت : ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، (ط : الأولى ١٤٠٦هـ) الدار السلفية . بومباي . الهند .

جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، للحميدي أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، سنة ١٩٦٦م .

الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت : ٣٢٧هـ) ،
ط : الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان .

الجعديات حديث علي بن الجعد الجوهري (١٣٤-٢٣٠هـ) ، تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي . ت : ٣١٧هـ . تحقيق وتخريج الدكتور : رفعت فوزي عبد المطلب (ط : الأولى ، ١٤١٥هـ) . الناشر مكتبة النانجي بالقاهرة .

الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني . طبع الهند سنة ١٣٢٣هـ .

الجمعة ، لعبدالرحمن بن أحمد بن شعيب النسائي (ت :٣٠٣هـ) .
تحقيق محمد زغلول ، مكتبة التراث الإسلامي . دار الجيل للطباعة .

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ، لعبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء (ت : ٧٧٥هـ) حيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٢هـ .

الجوهر النقي ، لابن التركمان علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني (٧٤٥هـ) وهو بهامش السنن الكبرى للبيهقي . دار المعرفة ببيروت ـ لبنان .

ح

الحافظ بن أبي شيبة ومنهجه في مصنفه .
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه . من جامعة أم القرى رقم مكتبة
اعداد الطالبة عيشة بنت عوض بن عمر المشعبي . بإشراف الدكتور / سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) . دار الكتب العلمية بيروت .

خ

الخراج: تأليف يحيى بن آدم القرشي (ت : سنة ٢٠٣هـ) صححه وشرحه ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد محمد شاكر (ط : الثـانية ـ بدون) . مكتبة دار التراث . القاهرة .

الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، لمحمود الطحان ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ ، نشر دار القران الكريم ، ببيروت .

خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ، لعلي بن أحمد السمهودي (ت : ٩١١هـ) أو تاريخ المدينة المنورة تعليق إبراهيم الفقيه ، المدينة المنورة ، دار الفقيه . ١٣٦٧هـ .

خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأحمد بن عبد الله الخزرجي ، الطبعة الخيرية القاهرة ١٣٢٢هـ .

الخراج : للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم . المطبعة السلفية ـ القاهرة . ط : الثالثة : ١٣٨٢هـ .

د

الدر المأثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ بإشراف دار الفكر .

الدعاء ، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت : ٣٦٠هـ) ،
تحقيق محمد سعيد البخاري ، ط : الأولى سنة ١٤٠٧هـ . دار البشائر الإسلامية بيروت .

دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) ـ الطبعة الثانية ـ حيدر آباد الدكن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية .١٣٦٩هـ .

دلائل النبوة لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) ط : ٢ ، حيدر أباد الدكن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٦٩هـ .

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، للبيهقي (ت : ٤٥٨هـ) ، تعليق عبد المعطي قلعجي ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية بيروت .

دليل الرسائل الجامعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى . مكة المكرمة . من عام ١٣٩١هـ إلى ١٤٠١هـ .
إعداد الدكتور : محمد حسن الشلبي . ط : الأولى ، ١٤٠١هـ . دار البصائر . دمشق .

ذ

ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) ، نشر الدار العلمية بالهند .

ذيل الكاشف ، لأحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت : ٨٢٦هـ) ،
تحقيق بوران الضناوي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

ذيل تذكرة الحفاظ : للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت : ٩١١هـ) ، نشره حسام الدين القدسي . دمشق .

ذيل ميزان الإعتدال ، لعبد رب النبي ، ط : الاولى سنة ١٤٠٦هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة .

ر

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، مكتبة الكليات الأزهرية .

الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (ت : ٤١٤هـ) تصنيف أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري . ط : الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر . بيروت - لبنان .

رياض الصالحين ، لمحي الدين بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ) ،
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثالثة سنة ١٤٠٦هـ ، المكتب الإسلامي .

ز

الزهد ، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١هـ) ،
ط : الأولى سنة ١٤٠٨هـ ، دار الريان للتراث القاهرة .

الزهد ، لهناد بن السري الكوفي (ت : ٢٤٣هـ) ،
تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

الزهد ويليه كتاب الرقائق ، للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المرزوي (ت : ١٨١هـ) . حققه وعلق عليه الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

س

سؤالات ابن الجنيد : ليحيى بن معين . تحقيق : د. أحمد نور سيف ، ط ١ ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .

السابق واللاحق في تباعد وفاة راويين عن شيخ واحد ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣هـ . تحقيق ودراسة محمد مطر الزهراني . ط : الأولى ١٤٠٢هـ . دار طيبة للنشر والتوزيع . الرياض.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : الرابعة سنة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي .

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : الخامسة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي .

السنة ، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت : ٢٨٧هـ) ، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثانية سنة ١٤٠٥هـ . المكتب الإسلامي .

السنة ، للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٩٠هـ) تحقيق ودراسة الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني . ط : الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . دار ابن القيم للتوزيع والنشر . المملكة العربية السعودية .

سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث السجستاني أبي داود الأزدي (ت : ٢٧٥هـ) ، بتعليق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .

سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد القزويني (ت : ٢٧٥هـ) .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة العلمية بيروت .

سنن الترمذي (وهو الجامع الصحيح) ، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت : ٢٧٩هـ) ، تحقيق محمد أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر الدارقطني (ت : ٣٨٥هـ) .
وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ، ط : الرابعة سنة ١٤٠٦هـ ، عالم الكتب ببيروت .

سنن الدارمي ، تحقيق عبدالله هاشم يماني المدني ، نشر حديث أكادمي نشاط آباد فيصل آباد باكستان ، ١٤٠٤هـ .

السنن الكبرى (للبيهقي) ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت : ٤٥٨هـ) ،
وبذيله الجوهر النقي لابن التركماني علي الدين بن علي المارديني (ت : ٧٥٤هـ) ، دار المعرفة بيروت .

السنن الكبرى (سنن النسائي) لأحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت : ٣٠٣هـ) ،
بشرح جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي ، اعتنى به ورقمه وصنعه فهارسه عبد الفتاح أبو غدة ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

السنن الكبرى (للنسائي) ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي تحقيق (دكتور: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسردي حسن) . (ط : الأولى ، ١٤١١هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي (ت : ٢٢٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت

سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، بإشراف وتخريج شعيب الأرناؤوط . ط : الثالثة سنة ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت .

السيرة النبوية لابن هشام ، حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي . دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان .

ش

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩هـ) . ط : الأولى سنة ١٣٩٩هـ . دار الفكر للطباعة والنشر .

شرح السنة ، للحسين بن مسعود البغوي (ت : ٥١٦هـ) .
تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد الشاويش ، ط : الثانية سنة ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي .

شرح علل الترمذي ، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥هـ)
تحقيق : صبحي السامرائي ، ط : الثانية سنة ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

شرح معاني الآثار ، لأحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (ت : ٣٢١هـ) ، تحيق محمد زهري النجار ، ط : الثانية ، سنة ١٤٠٧هـ ، دار الكت بالعلمية بيروت .

الشمائل المحمدية ، لمحمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) .
بإخراج وتعليق محمد عفيف الزعبي ، ط : الثالثة سنة ١٤٠٩هـ . دار المطبوعات الحديثة .

ص

الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت : ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط : الثالثة ١٤٠٤هـ ، دار العلم للملايين بيروت .

صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت : ٣١١هـ) . تحقيق محمد مصطفى

الأعظمي ، ط : الأولى سنة ١٣٩٥هـ . المكتب الإسلامي بيروت .

صحيح الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير) ، لمحمد ناصر الدين الألباني . ط : الثانية سنة ١٤٠٦هـ ، المكتب الإسلامي .

صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

صحيح مسلم بشرح النووي ، ليحيى بن شرف الحزامي (ت : ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم ، تاليف الشيخ العالم : أبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال رضي الله عنه ت : ٥٧٨هـ . عني بنشره وصححه وراجع أصله السيد عزت العطار الحسيني . ط : الثانية ١٤١٤هـ . الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

الصمت وحفظ اللسان ، تأليف الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت : ٢٨١هـ) تحقيق وتعليق : د. محمد أحمد عاشور . (ط : الثانية ١٤٠٨هـ) . دار الاعتصام .

ض

الضعفاء ، لأبي نعيم الأصبهاني المتوفي : ٤٣٠هـ . حققه وقدم له الدكتور فاروق حمادة (ط: الأولى ١٤٠٥هـ) . دار الثقافة . الدار البيضاء .

الضعفاء الصغير ، لمحمدبن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦هـ) . تحقيق بوران الضناوي ، ط : الأولى سنة ١٤١٤هـ ، عالم الكتب بيروت .

الضعفاء الكبير ، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت : ٣٢٢هـ) ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٤هـ . دا رالكتب العلمية بيروت .

الضعفاء لأبي زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم القرشي المخزومي (ت : ٢٦٤هـ) ، تحقيق ودراسة سعدي الهاشمي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٢هـ . المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية .

الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن شعيب النسائي (ت : ٣٠٣هـ) . تحقيق بوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ . مؤسسة الكتب الثقافية .

الضعفاء والمتروكين ، لعبد الرحمن بن علي الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، ط : الأولى سنة ١٤٠٠هـ ، المكتب الإسلامي .

ضعيف الجامع الصغير وزياداته (الفتح الكبير) ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثانية ١٣٩٩هـ ، المكتب الإسلامي بيروت .

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) . دار مكتبة الحياة بيروت .

ط

الطبقات ، لخليفة بن خياط شباب العصفري (ت : ٢٤٠هـ) . تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط : الثانية ١٤٠٢هـ ، دار طيبة للنشر والتوزيع .

طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي (ت : ٣٠١هـ) . حققه عبده علي كوشك . ط : الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م . دار المأمون للتراث -

دمشق .

طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، بمراجعة وضبط لجنة من العلماء ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

طبقات الحنابلة ، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء الحنبلي (ت : ٤٥٨هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

طبقات الفقهاء = طبقات الشيرازي : لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت : ٤٧٦هـ) . المكتبة العربية ، بغداد ، ١٣٥٦هـ .

الطبقات الكبرى ، لابن سعد محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت : ٢٣٠هـ) ، دار صادر بيروت .

الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ،
تحقيق زياد محمد منصور ، ط : الثانية سنة ١٤٠٨هـ مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ (ت : ٣٦٩هـ) ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسين ، ط : الأولى سنة ١٤٠٩هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

طبقات المدلسين لابن حجر (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) ، (ت : ٨٥٢هـ) ، بمراجعة طه عبد الروؤف سعد ،مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة .

طبقات المفسرين ، لمحمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت : ٩٤٥هـ)
بمراجعة وضبط لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت .

طبقات علماء الحديث ، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت : سنة ٧٤٤ هـ تحقيق أكرم البوشِي . ط : الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت .

ع

العبر في خبر من غبر ، للذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ،
تحقيق محمد السعيد زغلول ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت.

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمحمد بن أحمد الفاسي . (ت : ٨٣٣هـ) . تحقيق فؤاد السيد ، القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٦م .

علل الترمذي الكبير ، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت : ٢٧٩هـ) .
ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق ودراسة حمزة ذيب مصطفى ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، مكتبة الأقصى - عمان الأردن .

علل الحديث ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت : ٣٢٧هـ) ،
دار المعرفة ببيروت ١٤٠٥هـ .

علل الحديث ومعرفة الرجال ، لعلي بن عبد الله المديني (ت : ٢٣٤هـ) .
تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٠هـ ، دار الواعي حلب .

العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت : ٣٨٥هـ) .
تحقيق وتخريج د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي . ط : الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . دار طيبة . الرياض .

العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لعلي بن عمر الدارقطني (ت : ٣٨٥هـ) ، مخطوط

العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١هـ) ،
بنشر وتعليق طلعت قوج بيكيت ، وإسماعيل جراح أوغلي ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر استانبول — تركيا ١٩٨٧م .

العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت : ٢٤١هـ) ، تحقيق وتخريج وصي الله عباس . ط : الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م . المكتب الإسلامي - بيروت .

علم زوائد الحديث . للدكتور خلدون الأحدب . ط : الأولى : ١٤١٣هـ . دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع . دمشق .

عمل اليوم والليلة ، لأحمد بن شعيب النسائي (ت : ٣٠٣هـ) ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .

عمل اليوم والليلة ، لأحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني (ت : ٣٦٤هـ) ، تحقيق بشير محمد عيون ، ط : الأولى سنة ١٤٠٧هـ ، مكتبة دار البيان دمشق .

عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، ط : الثالثة سنة ١٣٩٩هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر .

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، تأليف الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري . (ت : ٧٣٤هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه د . محمد العبد الخطراوي ، محيي الدين مستو . ط : الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م . مكتبة دار التراث . المدينة المنورة . دار ابن كثير . دمشق . بيروت .

عُمدة القاريء شرح صحيح البخاري ، للشيخ الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت : ٨٤٤هـ) . دار احيار التراث العربي - بيروت - لبنان .

غ

غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين محمد بن الجزري (ت : ٨٣٣هـ) ، ط : الثانية سنة ١٤٠٠هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت : ٢٨٥هـ) .
تحقيق ودراسة سليمان بن إبراهيم العائد ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت : ٢٢٤هـ) .
مصورة عن . ط : الأولى سنة ١٣٨٤هـ ، المطبوعة بطبعة مجلس دائرة المعارفة العثمانية بحيدر آباد : الدكن - الهند سنة ١٣٩٦هـ .

ف

فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٣هـ) ، ط : الثانية سنة ١٤٠٢هـ

، دار إحياء التراث العربي بيروت .

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت : ١٢٥٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ١٤٠١هـ) .

فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

الفتوحات الربانية على الاذكار الفووية : لمحمد بن علاّن الشافعي (ت : ١٠٥٧هـ) . مصوّرة دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

الفردوس بمأثور الخطاب ، لشيرويه بن شهردار من شيرويه الديلمي (ت : ٥٠٩هـ) ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، ط : الأولى ، سنة ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها ، إعداد غالب بن علي كواجي ط : الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م . مكتبة ليه للنشر والوزيع .

فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١هـ) ،
تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ . مؤسسة الرسالة بيروت

فهرس الفهارس والأثبات ، للكتاني ، محمد عبد الحي ، المتوفي (١٣٨٢هـ) بعناية إحسان عباس . ط دار الغرب الإسلامي ، بيروت (١٤٠٢هـ) .

فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لمحمد بن خير بن عمر بن خليفة الأشبيلي (ت : ٥٧٥هـ) ، ط : الثانية سنة ١٣٩٩هـ ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

الفهرست ، لابن النديم محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٥هـ) ،
دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ بيروت .

فهرست المخطوطات المصورة معهد المخطوطات في القاهرة ، بدءاً من سنة ١٩٥٤م . مجلة معهد المخطوطات القاهرة ١٩٥٥-١٩٧١م .

فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي (ت : ٦٠٣هـ) . مقابلة على عدة نسخ ، دار المعرفة بيروت .

ق

القاموس المحيط ، للفيروز آبادي محمد بن يعقوب (ت : ٨١٧هـ) ،
تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط : الثانية سنة ١٤٠٧هـ . دار الكتب العلمية بيروت .

القبل والمعانقة والمصافحة ، لأحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي المعروف (بابن الإعرابي) تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القران للطباعة والنشر القاهرة .

قواعد في علوم الحديث ، للعلامة المحقق المحدث ظفر أحمد العثماني التهانوي (ت : ١٣٩٤هـ) . حققه وراجع نصوصه وعلق عليه : عبد الفتاح أبو غده . ط : الخامسة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية . حلب .

القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد . للشيخ الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢هـ . ط : الرابعة ، ١٤٠٢-١٩٨٢م . الناشر : إدارة ترجمان السنة .

لاهو . باكستان .

ك

الكامل في التاريخ ، للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير ، الجزري الملقب بعز الدين المتوفي سنة ٦٣٠هـ . عُني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء ط : السادسة ١٤٠٦هـ . دار الكتاب العربي . بيروت .

الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت : ٣٦٥هـ) . ط : الثانية سنة ١٤٠٥هـ ، دار الفكر بيروت .

كشف الأستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخيار ، لأبي التراب رشد الله السندهي . توزيع مكتبة الدار بالمدينة المنور .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت : ٨٠٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : الثانية سنة ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت .

كشف الأسرار على أصول فخر الإسلام البزدوي لعبد العزيز البخاري ، الناشر الصَّدَف ببلشرز ، كراتشي - باكستان .

كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت : ١١٦٢هـ) ، تصحيح وتعليق أحمد القلاش ، ط : الرابعة سنة ١٤٠٥هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله الحنفي المعروف بحاجي خليفة (ت : ١٠٦٧هـ) ، دار الفكر ١٤٠٣هـ .

الكفاية في علم الرواية ، الإمام الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٣هـ . تحقيق وتعليق الدكتور أحمد عمر هاشم . ط : الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . الناشر دار الكتاب العربي . الرملة - البيضاء .

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين المتقي بن حسان الدين الهندي (ت : ٩٧٥هـ) ، ط : الخامسة ، سنة ١٤٠٥هـ . مؤسسة الرسالة بيروت .

الكنى للبخاري ، جزء من التاريخ الكبير للإمام البخاري ، تأليف الحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري المتوفي سنة ٢٥٦هـ . توزيع دار الباز للنشر والتوزيع . مكة المكرمة .

الكنى والأسماء ، لمسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١هـ) .
تقديم مطاع الطرابيشي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٤هـ ، دار الفكر دمشق مصورة المخطوط .

الكنى والأسماء للدولابي ، محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت : ٣١٠هـ) ، ط : الثانية سنة ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت : ٩٣٩هـ) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، ط : الأولى سنة ١٤٠١هـ ، دار المأمون للتراث دمشق .

ل

لب اللباب في تحرير الأنساب ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، طبع مكتبة المثنى بغداد .

لباب النقول في أسباب النزول ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . ط : الثانية ١٩٧٩م . دار أحياء العلوم - بيروت .

اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير الجزري علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت : ٦٣٠هـ) ، دار صادر بيروت .

لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لابن فهد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الله المكي (ت : ٨٧١هـ) دار احياء التراث العربي - بيروت .

لسان العرب ، لابن منظور محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن منظور (ت : ٧١١هـ) ، تحقيق عبد الله علي عبد الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهشام محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة .

لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) .
ط : الثانية سنة ١٣٩٠هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت .

م

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي (ت : ٣٥٤هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط : الثانية سنة ١٤٠٢هـ . نشر دار الوعي حلب .

مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، تأليف الحافظ نور الدين الهيثمي (ت : ٨٠٧هـ) تحقيق ودراسة : عبد القدوس بن محمد نذير (ط : الأولى ١٤١٣هـ) . الناشر مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت : ٨٠٧هـ) ، بتحرير الحافظين العراقي ، وابن حجر ، نشر مؤسسة المعارف بيروت ١٤٠٦هـ .

المجموع المغيث في غريبي القران والحديث ، لمحمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (ت : ٥٨١) ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . مكة المكرمة .

مجموعة فتاوي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي . طُبع بأمر خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز آل سعود . إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .

المحبر ، للعلامة الأخباري النشابة أبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي المتوفي سنة ٢٤٥هـ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري وقد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب الدكتور إيلز ليختن شيتر . دار الآفاق الجديدة . بيروت .

المحدث الفاضل بين الراوي والواعي ، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت : ٣٦٠هـ) ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، ط : الثالثة سنة ١٤٠٤هـ دار الفكر .

المحلى ، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت : ٤٥٦هـ) ، دار الفكر بيروت .

مختصر اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، تأليف الإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشافعي الشهير بالبوصيري (ت : سنة ٨٤٠هـ) تحقيق : سيد كسروي حسن . ط : الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل بن حجر

العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) تحقيق وتقديم صبري عبد الخالق أبو ذر ط : الأولى : ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ لبنان .

مختصر صحيح الإمام البخاري : لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط : ٢ ، بيروت ، دمشق ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ .

مرآة الجنان وعبرة الزمان لليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي (ت : ٧٦٨هـ) .
ط : الثانية (١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م) .
مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ـ بيروت .

مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، لسبط بن الجوزي ، حيد آباد الدكن ، ١٣٧٠هـ .

المراسيل : للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني (ت : ٢٧٥هـ) راجعه وفهرس أحاديثه د . يوسف عبد الرحمن المرعشلي مع كتاب سلسلة الذهب . ط : الأولى ، ١٤٠٦هـ . دار المعرفة . بيروت . لبنان .

المراسيل ، لعبد الرحمن بن محمد بن أدريس الرازي (ت : ٣٢٧هـ) ، بتعليق أحمد عصام الكاتب ، ط : الأولى سنة ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

المراسيل مع الأسانيد ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت : ٢٧٥هـ) ، دراسة وتحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان . (ط : الأولى ، ١٤٠٦هـ) . دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت . لبنان) .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تصنيف الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل أبي الحسن علي ابن الحسين بن علي المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦هـ . شرحه وقدم له الدكتور مفيد محمد قميحه . ط : الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م . دار الكتب العلمية بيروت . لبنان .

المستدرك على الصحيحين في الحديث ، لمحمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت : ٤٠٥هـ) ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع .

المسند ، لأحمد بن حنبل . تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٣٧٧هـ .

المسند ، لأحمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١هـ) .
وبهامشه منتخب كنز العمال للمتقي الهندي ، ط : الخامسة ، سنة ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي بيروت .

مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود (ت : ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة بيروت ، توزيع دار الباز مكة .

مسند أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني (ت : ٣١٦هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنى التيمي (ت : ٣٠٧هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، ط : الأولى سنة ١٤٠٤هـ ، دار المأمون للتراث دمشق بيروت .

مسند أمير المؤمنين عمر بن العزيز رضي الله عنه ، خرجه الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي (ت : ٣١٢هـ) . خرج أحاديثه وعلق عليه : محمد عوامه . ط : الثانية ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م . مؤسسة علوم القران . دمشق .

مسند ابن الجعد ، لمسند بغداد للحافظ الثبت أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ت : ٢٣٠هـ) . رواية وجمع الحافظ الثقة الكبير أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي .

مراجعة وتعليق وفهرسة عامة أحمد حيدر . ط : الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
مؤسسة نادر للطباعة والنشر . لبنان - بيروت .

مسند الحميدي ، عبد الله بن الزبير الحميدي (ت :٢١٩هـ) .
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب بيروت .

مسند الرُّويَاني وبذيله المستدرك من النصوص الساقطة ،
تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن هارون الرّوياني (ت : ٣٠٧هـ) .
ضبطه وعلق عليه : أيمن علي أبو يماني . ط : الأولى : ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر .

مسند الشافعي ، محمد بن إدريس الشافعي (ت : ٢٠٤هـ) .
ترتيب محمد عابد السندي ، دار الكتب العلمية بيروت .

مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة القضاعي (ت : ٤٥٤هـ) ،
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت

مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان البستي (ت : ٣٥٤هـ) .
عنى بتصحيحه م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية .

مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي .
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط : الثالثة سنة ١٤٠٥هـ) . المكتب الإسلامي بيروت .

مشكل الآثار ، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت : ٣٢١هـ) ، ط : الأولى سنة ١٣٣٣هـ ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند بحيدر آباد الدكن .

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري (ت : ٨٤٠هـ) ، دراسة وتقديم كمال يوسف الحوت ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، دار الجنان بيروت .

المصنف ، لأبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ) ، تحيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة ، ط : الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

المصنف ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد العبسي (٢٣٥هـ) ، بإشراف مختار أحمد الندوي – الدار السلفية - بومباي ، الهند .

المصنف ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت : ٢١١هـ) ، ومعه الجامع لمعمر بن راشد ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ط : الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي بيروت .

المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت : ٢٣٥هـ) ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت . ط : الأولى سنة ١٤٠٩هـ ، دار التاج بيوت .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق الأستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . توزيع عباس أحمد الباز . مكة المكرمة .

المعارف ، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦هـ) تحقيق محمد إسماعيل الصاوي ، الطبعة الثانية . بيروت : دار إحياء التراث العربي . ١٣٩٠هـ .

معالم التنزيل في التفسير والتأويل ، تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٠هـ) . ط : ١٤٠٥هـ

ـ ١٩٨٥م . دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان .

معجم الأدباء ، لشهاب الدين ياقوت محمد عبد الله الحموي ، نشر مكتبة عيسى البابي الحلبي ، مصر ، دار المأمون ، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م .

المعجم الأوسط ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت : ٣٦٠هـ) قسم التحقيق بدار الحرمين . أبو معاذ : طارق بن عوض الله بن محمد أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني . ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م . الناشر : دار الحرمين للطباعة والنشر ـ القاهرة .

المعجم الأوسط للطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت : ٣٦٠هـ) ، تحقيق محمود الطحان ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، مكتبة المعارف الرياض .

معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت : ٦٢٦هـ) .
دار صادر للطباعة والنشر بيروت ١٣٢٢هـ .

المعجم الصغير للطبراني ، ويليه رسالة غنيه الألمعي لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣هـ .

المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط : الثانية سنة ١٤٠٤هـ .

معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة . دار إحياء التراث العربي بيروت .

المعجم المفهرس ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) مخطوط .

المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي . (ت : ٣٧١هـ) . دراسة وتحقيق الدكتور زياد محمد منصور . ط : الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

معرفة السنن والآثار ، تصنيف الإمام الشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي . تحقيق سيد كسروى حسن . ط : الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق بشار عواد ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، ط : الأولى سنة ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

معرفة علوم الحديث ، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت : ٤٠٥هـ) ، ط : الأولى سنة ١٤٠٦هـ ، دار إحياء العلوم بيروت .

المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت : ٢٧٧هـ) ،
تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط : الثانية سنة ١٤٠٩هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت .

المعين في طبقات المحدثين ، للذهبي (ت : ٧٤٨هـ) .
تحقيق همام عبد الرحيم سعيد ، ط : الأولى سنة ١٤٠٤هـ ، دار الفرقان ، عمان .

المغني ، لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي . (ت : ٦٢٠هـ) . تحقيق : د : عبد الله بن عبد المحسن التركي . د . عبد الفتاح محمد الحلو . ط : الثانية

١٤١٢هـ . هجر للطباعة والنشر والتوزيع .

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار بذيل إحياء علوم الدين ، للعلامة زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦هـ) .
ط : الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م . دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

المغني في الضعفاء ، للذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق نور الدين عتر ، عني بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، إجارة إحياء التراث الإسلامي قطر .

المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم ، لمحمد طاهر الهندي (ت : ٩٨٦هـ) ، دار الكتاب العربي ١٤٠٢هـ ، بيروت .

مفتاح السعادة ومصابيح السيادة في موضوعات العلوم ، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

المفردات في غريب القران ، للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت : ٥٠٢هـ) ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، دار الكتاب العربي بيروت .

مقدمة تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ، للإمام الحافظ أبي العلي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت : ١٣٥٣هـ . ضبط غريبه وراجع أصوله وصححه عبد الرحمن محمد عثمان . الناشر مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ، تاليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفي سنة ٨٠٧هـ . تحقيق سيد كسروي حسن . ط : الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها ومرضيها للخرائطي ، أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي المتوفي سنة ٣٢٧هـ تحقيق ودراسة : الدكتورة سعاد سليمان أدريس الخندقاوي . تقديم أ. د موسى شاهين لاشين . مراجعة وتقديم أ .د محمد رشاد خليفة . ط : الأولى ١٤١١هـ . مطبعة المدني بمصر .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت : ٢٣٣هـ) ،
تحقيق أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث دمشق .

المنتخب ، لعبد بن حميد بن نصر الكشي (ت : ٢٤٩هـ) ،
تحقيق مصطفى بن العدوي شلبايه ، ط : الأولى سنة ١٤٠٥هـ ، دار الأرقم الكويت .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، ط : الأولى سنة ١٣٥٧هـ ، طبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدر آباد الدكن .

المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، لابن الجارود أبي محمد عبد الله بن الجارود (ت : ٥٣٧هـ) ، فهرست وتعليق عبد الله عمر البارودي ، ط : الأولى سنة ١٤٠٨هـ ، دار الجنان ، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت .

المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها . تأليف أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي . انتقاء الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني . تحقيق : محمد مطيع الحافظ / غزوة بدير . ط : الأولى

، ١٤٠٦هـ . دار الفكر ـ دمشق ـ سوريا .

موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت : ٨٠٧هـ) ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية بيروت .

موضح أوهام الجمع والتفريق : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ) تقديم عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . حيدر أباد الدكن ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م .

الموطأ ، لمالك بن انس (ت : ١٧٩هـ) .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث .

ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) تحقيق محمد علي البجاوي ، دار المعرفة بيروت .

ن

الناسخ والمنسوخ في القران الكريم ، تاليف أبي جعفر بن أحمد بن إسماعيل الصفار (ت : ٣٣٨هـ) . تحقيق أ.د/ شعبان محمد إسماعيل ط : الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م . مكتبة عالم الفكر ـ القاهرة .

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت : ٨١٥هـ) ، ط : الأولى سنة ١٣٥١هـ ، بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) .
مع نزهة النظر ، علق عليه محمد كمال الدين الأدهمي ، دار الجيل للطباعة مصر .

نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأنباري (ت:٥٧٧هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النهضة للطبع والنشر ، مصر ، القاهرة .

نزهة الألباب في الألقاب ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) .
تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري ، ط : الأولى سنة ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد الرياض .

نزهة النظر بشرح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) ،
تحقيق محمد كمال الدين الأدهمي ، دار الجيل للطباعة ، مصر .

نسب قريش ، للزبيري ، مصعب بن عبد الله (ت : ٢٣٦هـ) . تحقيق : ليفي بروفنصال ، القاهرة ١٩٥١م .

نصب الراية لأحاديث الهداية ، لعبد الله بن يوسف الزيلعي (ت : ٧٦٢هـ) ،
مع بغية الألمعي في تخريج الزيلعي ، دار الحديث القاهرة .

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني المتوفي ١٠٤١هـ. حققه و وضع فهارسه الأستاذ يوسف الشيخ محمد البقاعي . (ط : الأولى ، ١٤٠٦هـ) . دار الفكر بيروت . لبنان) .

النكت الظراف على الأطراف ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) .
بذيل تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ط : الثانية سنة ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي بيروت الدار القيمة الهند .

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تأليف أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي المتوفي ٨٢١ هـ . ط : الأولى : ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

نهاية الإغتبار بمن رُمي من الرواة بالاختلاط ، لعلاء الدين علي رضا . وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم

على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط . للإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي . ط : الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م . دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت . لبنان .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، ط : الثانية ١٣٩٩هـ - دار الفكر .

نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ، تأليف أبي عبد الله محمد الحكيم الترمذي . دار صادر ، بيروت .

نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ، لمحمد الحكيم الترمذي ،
ويليه مرقاة الوصول حواشي نوادر الأصول ، دار صادر بيروت .

نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ) ،
ط : الأولى ، سنة ١٤٠٢هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت .

هـ

هدى الساري لفتح الباري مقدمة شرح صحيح الإمام البخاري ، لابن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) ، ط : الثانية ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

و

الوافي بالوفيات ، للصفدي ، خليل بن أيبك (ت : ٦٧٤هـ) تصدرها جمعية المستشرفين الألمانية بعناية جماعة من العرب والمستشرقين بيروت ١٩٦٢م - ١٩٨٣م .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان . (ت:٦٨١هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار الفكر .

فهرس الموضوعات

فهـرس الموضوعات

المقــدمــة

القسم الأول : الـدراســة

القسم الثاني : استخراج الزوائد من الكتب التالية

كتــاب الـحـج

كتاب النكاح

كتاب الطلاق

كتاب الجهاد

كتاب الصيد

كتاب البيوع

كتاب الطب

كتاب الأشربة

كتاب العقيقة

الفهارس

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

ا قدمة

وتشتمل على :

١- ا طبة .

٢- أسباب اختيار ا وضوع .

٣- خطة البحث.

٤- ا نهج استخلاص الزوائد .

٥- كلمة شكر .

ا ملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العا
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة
من الأحاديث ا رفوعة

(من بداية كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد)

ع ودراسة و ريج

إعداد الطالب / يوسف مد علمي

لنيل درجة الدكتوراة الكتاب والسنة

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / مد أ د يوسف القاسم

ا لد الأول

١٤٢٢هـ

ا ملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العا

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

الدراسات العليا

زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة
من الأحاديث ا رفوعة

(من بداية كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد)

ع ودراسة و ريج

إعداد الطالب / يوسف مد علمي

لنيل درجة الدكتوراة الكتاب والسنة

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / مد أ د يوسف القاسم

ا لد الثا

١٤٢٢هـ

القسم الأول : الدراسة

و تتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تر ة تصرة للمصنف ا افظ ابن أ شيبة

الفصل الثا : الكتاب ا صنف .

الفصل الثالث : الزوائد وأ يتها .

القسم الثا : زوائد مصنف ابن أ شيبة .

و توي على الكتب الآتية :

١-كتاب الإ ان

٢- كتاب تعب الرؤيا .

٣- كتاب الأمراء

٤- كتاب الوصايا .

٥- كتاب الفرائض .

٦- كتاب الفضائل .

٧- كتاب ا هاد .

٨- كتاب التاريخ .

٩ – كتاب ا نة .

١٠- كتاب ذكر النار .

١١ – كتاب ذكر ر ة ا تعا .

١٢- كتاب الزهد

الفهارس [1]

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الكلمات الغريبة والأماكن والقبائل
- فهرس الأعلام
- فهرس ا صادر وا راجع
- فهرس ا وضوعات

---

[1] **الفهرس** : الكتاب مع فيه أ اء الكتب مرتبة بنظام مع ، ولحق يوضع أول الكتاب أو آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من ا وضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام مع (معرب فهرست الفارسية) .
ا عجم الوسيط : مادة (فهرس)

ملخص الرسالة

بسم ا الر ن الرحيم

عنوان الرسالة ((**زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعة من كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد**))

ا مد رب العا ، والصلاة والسلام على ا بعوث ر ة للعا نبينا مد وآله وصحبه أ ع . وبعد :

فقد اهتمت الأمة الإسلامية من لدن الصحابة إ يومنا هذا بالسنة ا طهرة اهتماما بالغا يشهد التاريخ له مثيلا ، ومن هؤلاء الذين بالغوا ا افظة عليها ا افظ النحرير أبو بكر ابن أ شيبة العبسي ا تو سنة ((٢٣٥هـ)) إذ صنف سبعة عشر كتابا فيها ، أعظمها على الإطلاق هو الكتاب ا صنف ((الذي يصنف مثله قط لا قبله ولا بعده)) وهو من أقدم الكتب ال رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية. وإدراكا ذا ا ع فقد قامت جامعة أم القرى ثلة قسم الكتاب والسنة بتوزيع هذا الكتاب على بعض طلاب الدراسات العليا لاستخراج الأحاديث الزوائد على الكتب الستة الأصول من الأحاديث ا رفوعة ، فكان شرف ا شاركة مع زملائي هذا ا شروع العلمي وضوع رسا لنيل درجة الدكتوراة الشريعة الإسلامية ، وكان نصي من كتاب الإ ان إ كتاب الزهد .

وتشتمل هذه الرسالة على مقدمة وقسم وخا ة وفهارس على النحو التا :

ا قدمة :وفيها : خطبة الكتاب، وأسباب اختيار ا وضوع، وخطة الرسالة، وا نهج الذي سرت عليه استخلاص الزوائد .

القسم الأول : قسم الدراسة ، ويتكون من ثلاثة فصول .

الفصل الأول : تر ة موجزة للمصنف، وتشتمل على ستة مباحث، ا ه ونسبه وكنيته وشهرته، مولده وأسرته، نشأته العلمية ورحلاته ، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وعقيدته ، شيوخه وتلامذته ، آثاره ووفاته .

الفصل الثا : الكتاب ا صنف: ويتكون من مبحث ، أ ية الكتاب ا صنف وموقعه من كتب ا ديث، منهج ا صنف فيه .

الفصل الثالث: الزوائد وأ يتها، ويشتمل على ثلاثة مباحث: مع الزوائد، أ ية الزوائد وفوائدها، الكتب ال ألفت الزوائد .

القسم الثا : زوائد مصنف ابن أ شيبة ؛ وتتكون من اث عشر كتابا : كتاب الإ ان، كتاب تعب الرؤيا، كتاب الأمراء، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الفضائل، كتاب ا هاد، كتاب التاريخ، كتاب ا نة، كتاب ذكر النار، كتاب ذكر ر ة ا تعا كتاب الزهد .

أما ا نهج الذي سرت عليه الزوائد فهو كالتا :

١) استخلاص الزوائد، وهي أصعب مرحلة مرت علي، ولا يتم ذلك إلا بالنظر الكتب الستة الأصول والكتب ا ساعدة لذلك .

٢) اعتمدت على قيق النص الزائد على نسخت ، طوطة ومطبوعة ٠

٣) رقمت الأحاديث الزوائد ترقيما تسلسليا ذكرت بعده رقم ا ديث النسخة ا ندية ا طبوعة .

٤) حددت نوع الزيادة الأحاديث الزوائد ٠

٥) عزوت الآيات القرآنية الواردة الرسالة إ سورها ٠مع ذكر رقم الآية .

٦) تر ت لرواة ا ديث تر ة موجزة ، تب ا ه ونسبه وكنيته وطبقته وما فيه من تعديل وجرح سنة وفاته مع ضبط ا شكل .

٧) خرجت الأحاديث قدر استطاع من ا راجع ال وقفت عليها ٠

٨) ذكرت ما للحديث من متابعات وشواهد على قدر استطاع ٠

٩) حكمت على الأحاديث قبولا وردا بناء على ما تب   من السند وا تابعات والشواهد ٠

١٠) شرحت غريب ا ديث وعرفت ا واضع والبلدان الواردة الأحاديث ٠

١١) علقت على بعض الأحاديث عند ا اجة ٠

أما ا ا ة فتشتمل على أهم نتائج البحث وهي أ ية اشتغال كتب السنة وخاصة كتب ا تقدم وما للمصنف من مكانة ، وأ ية علم الزوائد، كما ذكرت إحصائية أبواب كل كتاب، وأحاديثه ، وما هو مقبول منها أو مردود ٠ وضعت ستة فهارس دم البحث ٠

وا أسأل أن عل عملي هذا خالصا لوجهه الكر وأن يغفر زلا ، وصلى ا وسلم على نبينا مد وآله وصحبه أ ع ٠

الطالب	ا شرف على الرسالة	عميد الكلية
يوسف مد علمي	**أ :د / مد أ د يوسف القاسم**	**د/ عبد ا بن عمر الدميجي**

بسم ا الر ن الرحيم

وزارة التعليم العا

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

وذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم الرباعي / **يوسف مد علمي،** كلية الدعوة وأصول الدين قسم : **الكتاب والسنة**

الأطروحة مقدمة لنيل درجة **الدكتوراة** صص **الكتاب والسنة**

عنوان الأطروحة : **زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعة ، من كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد**

==

ا مد رب العا والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وا رسل وعلى آله وصحبه أ ع . وبعد :

فبناء على توصية اللجنة ا كونة ناقشة الأطروحة ا ذكورة أعلاه وال ت مناقشتها بتاريخ ١ / ٤ / ١٤٢٣ هـ بقبو ا بعد إجراء التعديلات ا طلوبة ، وحيث قد ّ عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجاز ا صيغتها النهائية ا رفقة للدرجة العلمية ا ذكورة أعلاه .

وا ا وفق

أعضاء اللجنة

ا شرف	ا ناقش الداخلي	ا ناقش ا ارجي
الاسم : **أ: د / مد أ د القاسم**	الاسم : **د / مد عمر بازمول**	الاسم : **أ : د / مد مطر الزهرا**
التوقيع	التوقيع	التوقيع ....

رئيس القسم

الاسم : **د / مطر أ د الزهرا**

التوقيع ....

أسباب اختيار ا وضوع

اختياري هذا ا وضوع له أسباب كث ة من أ ها :

١-رغبة الاشتغال السنة ا طهرة ا ا من ا كانة العالية التشريع الإسلامي لأ ا صنو كتـاب ا تعا ومبينته.

٢-ما ذا الكتاب"**ا صنف**" من القيمة العلمية وعلو ا نـزلة إذ يعد من أقدم الكتب ا ؤلفـة هـذا الباب وهو ا صنف الذي يصنف مثله.

٣-رغبة التعرف على طريقة ا صنف الأوائل من سلفنا الصا والاقتداء م .

٤- ا للمصنف من علو ا كانة إذ هو شيخ الشيخ وغ ا من ا هابذة .

٥-أ ية علم الزوائد إذ هو اولة ع السنة ا طهرة وتقريبها للباحث .

خطة البحث :

توي هذه الدراسة على مقدمة وقسم وخا ة وفهارس .

أما ا قدمة فتتكون على أ ية ا وضوع وأسباب الاختيار وخطة العمل فيه .

أما القسم الأول فهو دراسة ياة ا ؤلف، وأ ية الكتاب ا صنف، ودراسة عن موضوع الزوائد . وهو ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تر ة موجزة عن حياة ا افظ أ بكر بن أ شيبة،

الفصل الثا : الكتاب ا صنف وأ يته ،

الفصل الثالث : علم الزوائد وأ يته،

وأما القسم الثا : فهو زوائد مصنف ا افظ ابن أ شيبة على الكتب الستة، والكتب ال تـ شرفت ببحثها هي من بداية كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد .

وكان عملي فيها على النحو التا :

١- استخلاص الزوائد من ا صنف متبعاً منهج ا افظ ا يثمي ر ه ا مستعينا با تعا بالكتـب الستة الأصول، وجامع الأصول، و فة الأشراف، وا عجم ا فهرس، و مع الزوائد، وا طالب العاليـة وغ ها .

٢- ترقيم الزوائد تسلسلياً مع مراعاة ترقيم وترتيب ا صنف .

٣- عزو الآيات القرآنية إ سورها مع ذكر الرقم .

٤- تر ة رجال السند تر ة موجزة إلا الصحابة الكرام ، فلا أترجم م غالبا لشهر م .

٥- ريج الأحاديث من مصادرها مع ا كم عليها ما استطعت ، مستعينا بأقوال أهل العلم، وما ظهر من رجال السند .

٦- شرح غريب ا ديث وضبط ما تاج إ ضبط .

٧- التعليق على ما تاج إ تعليق .

وأما ا ا ة فتشتمل على أهم النتائج ال توصلت إليها من خلال البحث .

وأما الفهارس فهي كالتا :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس الألفاظ الغريبة والأماكن .
- فهرس ا صادر وا راجع .
- فهرس الأعلام ا ترجم م .
- فهرس ا وضوعات .

- **وأما ا نهج الذي سرت عليه** البحث فهو على النحو التا :

أولا : استخلاص الزوائد :

وهذا هو أهم وأصعب عمل البحث الذي يواجه الباحث ، لأنه يعتمد على البحث والتتبع والتقصي عن كل حديث مرفوع لتعلم هل هو من قبيل الزوائد أم لا؟ وهنا يقتضي الأمر الرجـوع إ الكتـب الستة وتدقيق كل لفظة وردت ا ديث ، هل هي زائدة أم لا؟ والزيادة تعت من ثلاث نواح :

- أن يكون ا ديث كله زائداً سنداً ومتناً .
- أن يكون ا ديث الكتب الستة أو أحدها لكنه من طريق صحا آ خر .
- أن يكون ا ديث الكتب الستة الأصول أو بعضها لكن فيه ألفاظاً زائدة مؤثرة ا ع فيعت من الزوائد .

ثانياً : قيق النص الزائد ، اعتمدت فيه على النسخ التالية :

١-النسخة ا طبوعة ا ند، الدار السلفية، ال تقع ستة عشر جزءاً، لأ ا أصح ما وقفت عليه كاملا .

٢- النسخة ا طية ا كتبة الظاهرية، وهي نسخة جيدة لكنها ليست كاملة، بل ا وجود منها بعض الأجزاء، ا زء الأول، والسابع، والثامن، وا ادي عشر، والثا عشر . وصور هذه الأجزاء مركـز البحث العلمي امعة أم القرى بالأرقام التالية (١٤٠– ١٤٤)، وكان نصيـ منها: كتاب الإ ـان ، كتاب تعبـ الرؤيا، كتاب الأمراء .

٣-نسخة خطية وصور لها في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى بالأرقام التالية (٣٠٥٢-٣٠٥٩) مكونة من ثمانية أجزاء كبار ، مشتراة من عبد الغني القاضي، وهي نسخة يصعب قراءتها، وفيها من الأخطـاء مثل ما في النسخة المطبوعة كأنما طبعت منها .

ثالثاً : نوع الزيادة :

وضعت خطاً فاصلا بين نص المصنف وبين عملي ، ثم أذكر بعد كل حديث نوع الزيادة ، فإن كانت الزيادة كلية ، أي زائدا سندا ومتنا قلت:كله زائد . وإن لم تكن كذلك بينته ، وبينت في التخريج من أخرجه من أصحاب الكتب الستة ، وإن كان الحديث في الصحيح أو في أحدهما وشاركهما بعض أصحاب السنن فربما لا أذكر إلا الصحيح أو أحدهما .

رابعاً : تراجم الرجال :

أترجم لرواة الحديث عدا الصحابة رضي الله عنهم ترجمة موجزة ، في أول موضع ورد فيه اسمه ، فإن كان من رجال تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، فأختصر في الغالب ما فيه، وأبين سنة وفاته . وإن لم يكن من رجال التقريب فأترجم له من كتب الرجال الأخرى .

خامساً : تخريج الحديث :

أخرج كل حديث على حسب طاقتي ، ولا آلو في ذلك جهداً ، وأبدأ بالطرق التي توافق المصنف في تخريج الحديث، ثم التي دون ذلك من المتابعات التامة والقاصرة ، ثم أذكر الشواهد ما استطعت .

سادساً : الحكم على الحديث :

أحكم على الحديث حسبما ظهر لي من إسناده ومتابعاته وشواهده وأقوال العلماء في ذلك .

سابعاً : غريب الحديث :

شرحت غريب الحديث الذي رأيت أنه يصعب فهمه على مبتدئي طلبة الحديث معتمداً في ذلك على كتب اللغة والغريب .

ثامناً : التعليق :

لا أعلق إلا على ما رأيت أنه من الضروري ، حتى لا أثقل الرسالة بكثرة التعليقات .

تاسعاً : الفهارس :

أعتمد في وضع الفهارس الخمسة الأولى على أرقام الأحاديث، والسادس علـى أرقـام الـصفحات ، ورتبتها كلها عدا فهرس الآيات القرآنية وفهرس الموضوعات على حروف المعجم، أما فهرس الآيـات القرآنية فعلى ترتيب السور، وفهرس الموضوعات فعلى حسب ترتيب موضوعات المصنف .

وأخ اً

أ د ا تعا على ما أنعم علي من نعم كث ة لا تعد ولا صى، وأسأله بأ ائه ا سد وصفاته العلى أن يصلح نياتنا و عل عملنا خالصاً لوجهه الكر ، ويسدد خطانا ، وإن هذا ا قام لا أدعي الكمال والعصمة، فالكمال رب العا ، والعصمة لرسله الكرام، وهذا عمل بشري يعتريه ما يعتري البشر من ا هل والنسيان والذهول، ولا يسع إلا أن أ ثل قولة ا افظ ابن الأث ا زري أ السعادات ا بارك بن مد ر ه ا تعا مقدمة كتابه : النهاية، قال:((فإن ا صيب القول والفعل قليل، بل عد ، ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل؟ نسأل ا العصمة والتوفيق))[٢] .

أتوجه بالشكر ا زيل إ جامعة أم القرى والقائم عليها ا أتاحوه من فرصة التعلم فيها كما أشكر كلية الدعوة وأصول الدين والقائم عليها ، وعلى رأسهم سعادة العميد د / عبد ا بن عمر الدميجي ا له من جهود مشكورة مساعدة طلبة العلم الشرعي ومد يد العون م فجزاه ا عنا خ ا زاء وجعل ذلك ميزان حسناته، كما أتوجه بالشكر ا زيل إ شيخي وأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور مد أ د يوسف القاسم ا شرف على الرسالة ، الذي يأل جهدا إ از هذا البحث و يكتف بساعات الإشراف ، بل فتح قلبه وبيته مع التوجيه السديد والعلم ا زيل ودماثة الأخلاق وكرم الضيافة ، فجزاه ا ع خ ا زاء وجعل ذلك ميزان حسناته وأطال عمره طاعة ا وطاعة رسوله ﷺ . كما أشكر كل من ساهم إخراج هذا البحث من الأساتذة الفضلاء والإخوة الزملاء فجزاهم ا يعا ع خ ا زاء .

ولا يفوت هذا ا قام أن أشكر الأستاذين الكر فضيلة الأستاذ الدكتور / مد مطر الزهرا ، وفضيلة الأستاذ الدكتور / مد عمر بازمول ، لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث مع أشغا ما الكث ة ، خاصة هذا الوقت الذي هو آخر العام الدراسي ، فجزا ا ا ع خ ا زاء وأسأله أن ينفع بتوجيها ما ا فيدة .

هذا واسأل ا تعا _ جلت قدرته _ أن عل عملي هذا خالصا لوجهه الكر ، إنه يع يب ، وبالإجابة جدير . فإن كنت قد وفقت للصواب فلله ا مد وا نة ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان الرجيم ، وأسأل ا العفو والغفران . وآخر دعوانا أن ا مد رب العا ، وصلى ا وسلم على ا بعوث ر ة للعا نبينا مد وآله وصحبه أ ع .

واسأل ا كما أشكر كل لصفحة عنوان الأطروحة كل نسخة من الرسالة الأطروحة نسخة م

---

[٢] مقدمة النهاية غريب ا ديث (ص : ١١)

بسم ا الر ن الرحيم

توصية

ا مد رب العا   ، والعاقبة للمتق ، ولا عدوان إلا على الظا

وصلى ا وسلم على سيد الأول والآخرين مد وآله وصحبه أ ع .

أما بعد فإن الدكتور / يوسف مد علمي من طلا ، قد أشرفت عليه طيلة ست سن   رسالته للدكتوراة ا وسومة ((**بزوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعة من بداية كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد))** جامعة أم القرى كة ا كرمة ، وقد كان دا   ثه ، عنده القدرة على التتبع والنقاش ا سائل العلمية، غ متعصب ذهب ما، حسن الأخلاق متأدبا مع العلماء ، ترما آراء الآخرين، وقد نوقشت رسالته للدكتوراة تاريخ ١/ ٤ / ١٤٢٣ هـ ا وافق ٢١/٦/ ٢٠٠٢م، وحصل بفضل ا على الامتياز، فهو مؤهل للتدريس والوعظ والإرشاد ، ونوصيه بتقوى ا ومراقبته السر والعلانية ، سدد خطاه ورفع شأنه سبيل العلم .

وبا التوفيق ، وا مد رب العا   ، وصلى ا وسلم على سيدنا مد وآله وصحبه أ ع .

كتبه

أ : د / مد أ د يوسف القاسم

الأستاذ جامعة الأزهر وجامعة أم القرى

بسم ا الر ن الرحيم

معا مدير ا امعة   حفظه ا تعا

السلام عليكم ور ة ا وبركاته

أنا الطالب/ يوسف مد علمي، طالب الدراسـات العليـا، مرحلـة الدكتوراة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة.

أرفع إ معاليكم أن زوج كانت طالبة ا امعة، وهي الآن متخرجة، وعندنا طفلة تدرس ا توسطة، ولا فى علـى معـاليكم الوضـع الصومال وتقلباته الأمنية وعدم استقراره، خاصـة لا يـستطيع النـساء والأطفال أن يعيشوا فيه من غ راع، وأنا يبق من الدراسة إلا هـذا العام الدراسي، فأرجو من معاليكم التكرم بتجديد إقامة الزوجة هـذه السنة لكي يتس لنا بإذن ا أن نسافر معاً عند انتـهاء رسـا ، وا فظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ور ة ا وبركاته

ا قدم / يوسف مد علمي .

ملخص الرسالة

بسم ا الر ن الرحيم

عنوان الرسالة : **((زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعة من كتاب الإ ان إ اية كتاب الزهد))**

ا مد رب العا ، والصلاة والسلام على ا بعوث ر ة للعا نبينا مد وآله وصحبه أ ع . وبعد :

فقد اهتمت الأمة الإسلامية من لدن الصحابة إ يومنا هذا بالسنة ا طهرة اهتماما بالغا يشهد التاريخ له مثيلا ، ومن هؤلاء الذين بالغوا ا افظة عليها ا افظ النحرير أبو بكر ابن أ شيبة العبسي ا تو سنة ((٢٣٥هـ)) إذ صنف سبعة عشر كتابا فيها ، أعظمها على الإطلاق هو الكتاب ا صنف ((الذي يصنف مثله لا قبله ولا بعده)) **وهو من أقدم الكتب ال رتبت الأحاديث على الأبواب الفقهية.**

وإدراكا ذا ا ع قد قامت جامعة أم القرى ثلة قسم الكتاب والسنة بتوزيع هذا الكتاب على بعض طلاب الدراسات العليا لاستخراج الأحاديث الزوائد على الكتب الستة الأصول من الأحاديث ا رفوعة ، فكان شرف ا شاركة مع زملائي هذا ا شروع العلمي وضوع رسا لنيل درجة الدكتوراة الشريعة الإسلامية ، وكان نصي من كتاب الإ ان إ كتاب الزهد .

وتشتمل هذه الرسالة إ مقدمة وقسم وخا ة وفهارس على النحو التا :

ا قدمة ؛ وفيها : خطبة الكتاب ، وأسباب اختيار ا وضوع ، وخطة الرسالة ، وا نهج الذي سرت عليه استخلاص الزوائد .

القسم الأول : قسم الدراسة ، ويتكون على ثلاثة فصول .

الفصل الأول : تر ة موجزة للمصنف، وتشتمل على ستة مباحث، ا ه ونسبه وكنيته وشهرته، مولده وأسرته، نشأته العلمية ورحلاته ، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وعقيدته ، شيوخه وتلامذته ، آثاره ووفاته .

الفصل الثا : الكتاب ا صنف: ويتكون على مبحث ، أ ية الكتاب ا صنف، وموقعه من كتب ا ديث، منهج ا صنف فيه .

الفصل الثالث: الزوائد وأ يتها، ويشتمل على ثلاثة مباحث: مع الزوائد، أ ية الزوائد وفوائدها، الكتب ال ألفت الزوائد .

القسم الثا : زوائد مصنف ابن أ شيبة ؛ وتتكون على اثن عشرة كتاب: كتاب الإ ان، كتاب تعب الرؤيا، كتاب الأمراء، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الفضائل، كتاب ا هاد، كتاب التاريخ ، كتاب ا نة ، كتاب ذكر النار، كتاب ذكر ر ة ا تعا كتاب الزهد .

أما ا نهج الذي سرت عليه الزوائد فهو كالتا :

١) استخلاص الزوائد ، وهي أصعب مرحلة مرت علي ، ولا يتم ذلك إلا بالنظر

إن ا مد   مده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده ا فلا مضل، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شـريك لـه، إلـه الأولـ والآخرين، وقيوم السموات والأرض ، ومالك يوم الدين، وأشهد أن مداً عبده ورسوله وأمينه علـى وحيه، وخ ته من خلقه، بعثه ا تعا على فترة من الرسل ، ر ة للعا وحجة على ا لائق أ عـ صلى ا عليه وسلم وعلى آل بيته الأطهار وأصحابه الأبرار أئمة ا دى ومصابيح الدجى، ومن تـبعهم بإحسان إ يوم الدين .

﴿**يأيها الذين ءامنوا اتقوا ا حق تقاته ولا وتن إلا وأنتم مسلمون**﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿**يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كـ ثـ أ ونساءً واتقوا ا الذي تساءلون به والأرحام إن ا كان عليكم رقيباً**﴾ [النساء : ١] .

﴿ **يأيها الذين ءامنوا اتقوا ا وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع ا ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً** ﴾ [الأحزاب : ٧٠ – ٧١] .

أما بعد فإن من ر ة ا على عباده وفضله عليهم أن أنزل م الكتب وأرسل إليهم الرسل ليهـديهم إ صراطه ا ستقيم ﴿**إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأو** ﴾ [الليل: ١٢- ١٣] وليقيم حجته علـيهم ﴿**رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على ا حجة بعد الرسل**﴾[النساء : ١٦٥] .

وجعل مدا ﷺ خا أنبيائه ورسله ﴿**ما كان مد أبا أحدٍ من رجالكم ولكـن رسـولَ ا وخـا َ النبيـ** ﴾ [الأحزاب :٤٠] وأنزل ا عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ور ة وبـشرى للمـسلم ، وأمر بتبليغه للناس ﴿**يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك**﴾ [ا ائدة : ٦٧] .

وبيانه م ﴿**وأنزلنا إليك الذكر لتبـ للناس ما نزل إليهم**﴾ [النحل : ٤٤] فجاءت سنته ا طهرة تبياناً للكتاب وتوضيحاً له، مفصلة مله، و صصة لعمومه، ومقيدة طلقه، وشـارحة لآياتـه وموضـحة قاصده، ومشرعة ا قد أ ل فيه فصارت السنة ا طهرة صنو الكتاب، فتبـ من هنا :

أ ية السنة ا طهرة ومكانتها من الدين الإسلامي وأنه لا كن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال **(ألا إ أوتيت الكتاب ومثله معه)** [1] وقد تكفل ا   فظ كتابه ﴿ **إنا ن نزلنا الذكر وإنا له افظون**﴾ [ا جر : ٩] وجعله معجزة باقية إ يوم الدين ﴿**لا يأتيه الباطل من بـ يديه ولا من خلفه تنـزيل من حكيم يد**﴾ [فصلت : ٤٢]

---

[1] أخرجه أ د مسنده (١٣٠/٤-١٣٢)، وأبو داود السنن، كتاب السنة، باب لزوم السنة، رقم : (٤٦٠٤) ، قال الشيخ عبد القادر أرناؤوط : سنده صحيح (جامع الأصول ١ / ٢٨١)

أما السنة فقد قيض ا ا جهابذة فظو ا وينفون عنها تأويل الغال وكذب الوضاء ، لذا حظيت السنة ا طهرة بعناية تامة وخدمة يشهد ا التاريخ مثيلا الأمم السابقة على مر الزمان ، فقد اهـتم الصحابة الكرام على حفظها والعمل ا و ج بطريقهم التابعون ومن بعدهم .

ومن هؤلاء الذين أولوا عناية فائقة حفظ سنة ا صطفى ﷺ ا افظ أبو بكر بن أ شيبة العبسي ا تو سنة (٢٣٥ هـ)شيخ الشيخ وغ ا ، فحفظ ورحل ودرس وصنف فيهـا ، فـصارت مـصنفاته مضرب الأمثال، وأعظم ما صنف فيها على الإطلاق كتابه ،، ا صنف'' وهو من أقدم ما صنف السنة على أبواب الفقه وهو أعظمها هذا ا ال وأكثرها فائدة ، وقد حوى الكتاب كث ا مـن الأحاديـث ا رفوعة والآثار ا وقوفة الزائدة على الكتب الستة الأصول ، لذا وجهت جامعة أم القرى –مـشكورة – ثلة قسم الكتاب والسنة طلا ا إ استخلاص هذه الأحاديث الزائدة ا رفوعة ضمن برنا ها العلمي التخصصي، فكان شرف ا شاركة ذلك مع زملائي الطلاب لنيل درجة الـدكتوراة الـشريعة الإسلامية، وصار نصي من بداية : ((**كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد**))، وهي اثنا عشر كتاباً . وعنوان ا وضوع : ((**زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعـة، من بداية كتاب الإ ان والإسلام إ اية كتاب الزهد)) .**

أسباب اختيار ا وضوع

اختياري هذا ا وضوع له أسباب كث ة من أ ها :

١-رغبة الاشتغال السنة ا طهرة ا ا من ا كانة العالية التشريع الإسلامي لأ ا صـنو كتـاب ا تعا ومبينته.

٢-ما ذا الكتاب"**ا صنف**" من القيمة العلمية وعلو ا نـزلة إذ يعد من أقدم الكتب ا ؤلفـة هـذا الباب وهو ا صنف الذي يصنف مثله.

٣-رغبة التعرف على طريقة ا صنف الأوائل من سلفنا الصا والاقتداء م .

٤- ا للمصنف من علو ا كانة إذ هو شيخ الشيخ وغ ا من ا هابذة .

٥-أ ية علم الزوائد إذ هو اولة مع السنة ا طهرة وتقريبها للباحث .

خطة البحث :

 توي هذه الدراسة على مقدمة وقسم وخا ة وفهارس .

أما ا قدمة فتتكون من أ ية ا وضوع وأسباب الاختيار وخطة العمل فيه .

أما القسم الأول فهو دراسة ياة ا ؤلف، وأ ية الكتاب ا صنف، ودراسة عن موضوع الزوائد . وهـو ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تر ة موجزة عن حياة ا افظ أ بكر بن أ شيبة، ويتكون من سة مباحث :

ا بحث الأول : ا ه ، نسبه ، كنيته ، شهرته .

ا بحث الثا : مولده وأسرته .

ا بحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته .

ا بحث الرابع : أشهر شيوخه وتلامذته .

ا بحث ا امس : آثاره العلمية ووفاته .

الفصل الثا : الكتاب ا صنف وأ يته ، ويتكون من مبحث :

ا بحث الأول : أ ية الكتاب ا صنف وموقعه من كتب ا ديث .

ا بحث الثا : منهج ا ؤلف كتابه ا صنف .

الفصل الثالث : علم الزوائد وأ يته، ويتكون من ثلاثة مباحث :

ا بحث الأول : مع الزوائد .

ا بحث الثا : أ ية الزوائد .

ا بحث الثالث : أشهر الكتب ا ؤلفة الزوائد .

أما القسم الثا : فهو زوائد مصنف ا افظ ابن أ شيبة على الكتب الستة، والكتب ال تشرفت ببحثها هي:

- كتاب الإ ان
- كتاب ا هاد
- كتاب تعبـ الرؤيا
- كتاب التاريخ
- كتاب الأمراء
- كتاب ا نة
- كتاب الوصايا
- كتاب ذكر النار
- كتاب الفرائض
- كتاب ذكر ر ة اللة تعا
- كتاب الفضائل
- كتاب الزهد

وسيكون عملي فيها على النحو التا :

١- استخلاص الزوائد من ا صنف متبعاً منهج ا افظ ا يثمي -ر ه ا تعا - مستعينا با تعـا بالكتب الستة الأصول، وجامع الأصول، و فة الأشراف، و مع الزوائد، و فهرس، وا عجم ا فهرس، وا طالـب العالية وغ ها .

٢- ترقيم الزوائد تسلسلياً مع مراعاة ترقيم وترتيب ا صنف .

٣- عزو الآيات القرآنية إ سورها مع ذكر رقم الآية .

٤- تر ة رجال السند تر ة موجزة إلا الصحابة الكرام ، فلا أترجم م غالبا.

٥- ريج الأحاديث من مصادرها مع ا كم عليها ما استطعت ، مستعينا بأقوال أهل العلم، وما ظهر من رجال السند .

٦- شرح غريب ا ديث وضبط ما تاج إ ضبط .

٧- التعليق على ما تاج إ تعليق .

أما ا ا ة فتشتمل على أهم النتائج ال توصلت إليها من خلال البحث .

أما الفهارس فهي كالتا :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث والآثار .
- فهرس الألفاظ الغريبة والأماكن .
- فهرس الأعلام ا ترجم م .
- فهرس ا صادر وا راجع - فهرس ا وضوعات .

- أما ا نهج الذي سرت عليه البحث فهو على النحو التا :

أولا : استخلاص الزوائد :

وهذا هو أهم وأصعب عمل البحث الذي يواجه الباحث ، لأنه يعتمد على البحث والتتبع والتقـصي عن كل حديث مرفوع لتعلم هل هو من قبيل الزوائد أم لا؟ وهنا يقتضي الأمر الرجوع إ الكتب الستة وتدقيق كل لفظة وردت ا ديث ، هل هي زائدة أم لا؟ والزيادة تعتبر من ثلاث نواح :

- أن يكون ا ديث كله زائداً سنداً ومتناً .
- أن يكون ا ديث الكتب الستة أو أحدها لكنه من طريق صحا آ خر .
- أن يكون ا ديث الكتب الستة الأصول أو بعضها لكن فيه ألفاظاً زائدة مؤثرة ا ع فيعتبر من الزوائد .

ثانياً : قيق النص الزائد ، اعتمدت على النسخ التالية :

١-النسخة ا طبوعة ا ند، الدار السلفية، ال تقع ستة عشر جزءاً، لأ ا أصح ما وقفت عليـه كاملا .

٢- النسخة ا طية ا كتبة الظاهرية، وهي نسخة جيدة لكنها ليست كاملة، بل ا وجود منها بعـض الأجزاء، ا زء الأول، والسابع، والثامن، وا ادي عشر، والثا عشر وصور هذه الأجـزاء مركـز البحث العلمي امعة أم القرى بالأرقام التالية (١٤٠– ١٤٤)، وكان نصيب منها: كتـاب الإ ـان ، كتاب تعب الرؤيا، كتاب الأمراء .

٣-نسخة خطية وهي ا كتبة ا ركزية امعة أم القرى بالأرقام التالية (٣٠٥٢-٣٠٥٩) مكونة مـن انية أجزاء كبار، مشتراة من عبد الغ القا ي، وهي نسخة يصعب قراء ا، وفيها من الأخطاء مثل مـا النسخة ا طبوعة كأ ا طبعت منها .

ثالثاً : نوع الزيادة :

وضعت خطاً فاصلا ب نص ا صنف وب عملي ، أذكر بعد كل حديث نوع الزيادة ، فإن كانت الزيادة كلية ، أي زائدا سندا ومتنا قلت:كله زائد . وإن تكن كذلك بينته ، وبينت التخريج من أخرجه من أصحاب الكتب الستة ، وإن كان ا ديث الصحيح أو أحد ا وشاركهما بعض أصحاب السنن فر ا لا أذكر إلا الصحيح أو أحد ا .

رابعاً : تراجم الرجال :

أترجم لرواة ا ديث عدا الصحابة تر ة موجزة ، أول موضع ورد فيه ا ه فإن كان مـن رجـال تقريب التهذيب لابن حجر العسقلا ، فأختصر الغالب ما فيه، وأب سنة وفاته وإن يكن من رجال التقريب فأترجم له من كتب الرجال الأخرى .

خامساً : ريج ا ديث :

أخرج كل حديث على حسب طاق ، ولا آلو ذلك جهداً ، وأبدأ بالطرق ال توافـق ا ـصنف ريج ا ديث، ال دون ذلك من ا تابعات التامة والقاصرة ، أذكر الشواهد ما استطعت .

سادساً : ا كم على ا ديث :

أحكم على ا ديث حسبما ظهر من إسناده ومتابعاته وشواهده وأقوال العلماء ذلك .

سابعاً : غريب ا ديث :

شرحت غريب ا ديث الذي رأيت أنه يصعب فهمه على مبتدئي طلبة ا ديث معتمداً ذلـك علـى كتب اللغة والغريب .

ثامناً : التعليق :

لا أعلق إلا على ما رأيت أنه من الضروري ، ح لا أثقل الرسالة بكثرة التعليقات .

تاسعاً : الفهارس :

أعتمد وضع الفهارس الأربعة الأو على أرقام الأحاديث، والسادس على أرقام الصفحات ، ورتبتها كلها عدا فهرس الآيات القرآنية وفهرس ا وضوعات على حروف ا عجم، أما فهرس الآيـات القرآنيـة فعلى ترتيب السور، وفهرس ا وضوعات فعلى حسب ترتيب موضوعات ا صنف .

وأخ اً

أ د ا تعا على ما أنعم علي من نعم كث ة لا تعد ولا صى، وأسأله بأ ائه ا س وصفاته العلى أن يصلح نياتنا و عل عملنا خالصاً لوجهه الكر ، ويسدد خطانا ، وإن هذا ا قام لا أدعي الكمـال والعصمة، فالكمال رب العا والعصمة لرسله الكرام، وهذا عمل بشري يعتريه ما يعتري البشر من ا هل والنسيان والذهول، ولا يسع إلا أن أ ثل قولة ا افظ ابن الأث ا زري أ السعادات ا بـارك ابن مد ر ه ا تعا مقدمة النهاية، قال:((فإن ا صيب القول والفعل قليل، بل عد ، ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل؟ نسأل ا العصمة والتوفيق))(١) . ولا يفوت هذا ا قام أن أشكر كل من أسدى إ معروفاً إ از ثي هذا، وعلى رأسهم فضيلة شيخي الأستاذ الدكتور مد أ د القاسـم الذي يأل جهداً قراءة وتتبع الرسالة حرفا حرفا مع غزارة العلم ودقة ا لاحظات، ودماثة الأخـلاق وكرم الضيافة ، حيث إنه فتح أبواب بيته فأدق عليه أية ساعة شئت . فجزاه ا ع وعن طلبة العلم خ ا زاء ، وجعل ذلك ميزان حسناته.وآخر دعوانا أن ا مد رب العا ، وصلى ا وسلم على خ ة خلقه وأفضل رسله وأنبيائه سيدنا ونبينا مد وآله وصحبه أ ع .

---

(١) مقدمة النهاية غريب ا ديث (ص : ١١)

القسم الأول الدراسة

الفصل الأول : تر ة موجزة عن ا افظ أ بكر بن أ شيبة ر ه ا تعا

ا بحث الأول : ا ه ، نسبه، كنيته، شهرته .

هو ا افظ : عبد ا بن مد بن إبراهيم بن عثمان بن خواس ، العبسي ولاء ، أبو بكر ، ا شهور بابن أ شيبة .

ا بحث الثا : مولده وأسرته :

ولد ا صنف سنة تسع و س ومائة، ولعل مولده الكوفة إذ تذكر ا صادر الا تر ت لـه مسقط رأسه.

أما أسرته فهي أسرة أهل علم وفضل، فهؤلاء الإخوة الثلاثة أبو بكر وعثمان والقاسم من ا دث .

قال ا افظ الدارمي: عت ا ما يقول: أولاد ابن أ شيبة من أهل العلم، كانوا يزا ونا عند كل دث[1].

وقال الذه تر ة ا صنف: أخوا ا افظ عثمان بن أ شيبة، والقاسم بن أ شيبة الضعيف .

فا افظ إبراهيم بن أ بكر هو ولده، وا افظ أبو جعفر مد بن عثمان هو ابن أخيه، فهم بيت علـم، وأبو بكر أجلهم [2].

هذا مل س ة أسرة ابن أ شيبة، ولنأخذ شيئا من التفصيل عن كل واحد من هذه الأسرة :

أولا : جده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، كان عا اً تلقى العلم من خاله ا كم بن عتيبة وغ ه من كبار علماء عصره ، وكان قاضيا على واسط للمنصور العباسي ثلاثا وعشرين سنة [3]. وكان متصفا بالعـدل قضائه ، قال عنه كاتبه الثقة يزيد بن هارون : ما قضى على الناس رجل –يع زمانه- أعـدل قضائه منه [4] . وكان عفيفا ورعا ، لا يدخل على الأمراء . قال له موسى بن عيسى أمـ الكوفـة زمانه: ما لك لا تأتي ؟ فقال : أصلحك ا ! إن أتيتك فقربت فتنت ،وإن باعدت أحزنت ، ولـيس عندي ما أخافك عليه، ولا عندك ما أرجو، فما رد عليه موسى شيئا [5] . أخرج له الترمذي وابن ماجه، إلا أنه متروك ا ديث [6].

---

[1] تاريخ بغداد (١٠ / ٦٦) ، س أعلام النبلاء (١١ / ١٢٣)

[2] الس (١١ / ١٢٢)

[3] الطبقات الك ى (٦ / ٣٨٤) الأنساب (٨ / ٤٦٥) ، ذيب الكمال (١ / ٥٩)

[4] تاريخ بغداد (٦ / ١١١) ، ذيب الكمال (٢ / ١٥١)

[5] الأنساب (٨ / ٣٦٦) ، ذيب الكمال (٢ / ١٤٧ – ١٥١)

[6] انظر التقريب : ٢١٥

ثانيا: أبوه مد بن إبراهيم بن عثمان، كان عا ا ثقة كيسا ، قال عنه بن مع : رأيتـه ببغـداد ، وكان رجلا يلا ، ثقة كيسا أكيس من يزيد بن هارون ، و أكتب عنه، وكان على قـضاء فـارس مات قد ا بفارس. أخرج له النسائي حديثا واحداً [١].

ثالثا: أخوه عثمان بن أ شيبة، كان ثقة حافظا، كث الرحلة إ العلماء ، وكان مفسرا دثا ، صـنف فيهما ، وهو من شيوخ الشيخ وأ داود وابن ماجه [٢].

رابعا : ابنه إبراهيم بن أ بكر بن أ شيبة ، ولد أيام سفيان بن عيينة، وكان من تلاميذ الإمام أ د ابن حنبل الفقه، له عنه مسائل، قال أبو حا : صدوق، تو سنة س وست ومائت ، أخرج لـه النسائي وابن ماجه [٣].

ا بحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته

نشأ ا صنف نشأة علمية مع نعومة أظفاره، فبدأ يسمع ا ديث وهو ابن أربع عشرة سنة، قال أبو عبد ا مد بن عمر ا رجا : عت أبا بكر بن أ شيبة وأنا معه جبانة كندة، فقلت له: يا أبا بكر! عت من شريك وأنت ابن كم؟ قال : عت من شريك وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وأنا يومئذ أحفظ للحديث م اليوم . قال الذه : صدق – وا – وأين حفظ ا راهق من حفظ من هو عشر الثمان [٤].

وهو من أقران أ د بن حنبل وإسحاق بن راهوية وعلي بن ا دي السن وا ولد وا فظ ، و بـن مع أسن منهم بسنوات[٥].

قال الذه : طلب أبو بكر العلم وهو صـ ، وأكـ شيخ له هو شريك بن عبد ا القاضي [٦]

وقال ا ما : أولاد ابن أ شيبة من أهل العلم ، كانوا يزا ونَنا عند كل دث[٧] .

رحلاته

الرحلة طلب العلم أمر معهود عند سلف هذه الأمة ، كانوا يشدون الرحال ويقطعون مسافات طويلة طلب حديث واحد ، أو مسألة واحدة ، وبدأت الرحلة طلب العلم جيل الصحابة،

---

[١] الأنساب (٨/ ٣٨٨) ، ذيب الكمال (٢٤ / ٣١٨–٣٢١)

[٢] تاريخ بغداد (١١ / ٢٨٣- ٢٨٦) السـ (١١ / ١٥٢) ، ذيب التهذيب (٧ / ١٣٥ – ١٣٧)

[٣] السـ (١١ / ١٢٨) ، التقريب : ٢٠٠

[٤] ا صدر السابق (١١ / ١٢٤)

[٥] ا صدر السابق

[٦] ا صدر السابق (١١/ ١٢٢)

[٧] ا صدر السابق (١١ / ١٢٣)

فرحل عقبة بن ا ارث إ النبي ﷺ ا تزوج ابنة أ إهاب بن عزيز ، أتت امرأة فقالت : إ أرضعت عقبة وال تزوج ا فقال ا عقبة : ما أعلم أنك أرضعتني ، ولا أخبرتني ، فركب إ رسول ا ﷺ با دينة ، فسأله، فقال رسول ا ﷺ **((كيف وقد قيل))** ، ففارقها عقبة ،ونكحت زوجا غ ه [1].

ورحل جابر بن عبد ا إ عبد ا بن أنيس الشام ، واستغرق سفره شهرا ليسمع منه حديثا واحدا يكن جابر قد عه من النبي ﷺ [2].

وكان السلف لا يثقون علم من لا ير ل، فهذا بن مع يقول: أربعة لا تؤنس منهم رشدا، منهم رجل يكتب بلده ولا يرحل طلب ا ديث [3].

وابن أ شيبة من هذا الرعيل الذي يقنع ا عند أهل بلده مع غزارة علمهم ، وخاصة مدينة الكوفة ال كانت ملتقى علماء الإسلام ، بل رحل كعادة ا دث إ البلاد الإسلامية ، ا رم ، بغداد ، البصرة . قال الذه بعد ما سرد مشا ه : وخلق كث بالعراق وا جاز وغ ذلك [4].

ومن النصوص ال تدل على رحلاته قول عبد ا بن أ د: قدم علينا أبو بكر بن أ شيبة ، فحدثنا ا ُحرم يقبّل امرأته [5]. **ومنها قول** ا صنف نفسه : قدمنا بغداد منذ و أربع سنة ، فما كان أحد يقوم وجوهنا الأبواب، أو قال: حفظ ا ديث إلا أبو هذا -يع أ د بن حنبل-[6]. وهذا يدل على أنه رحل إ بغداد مرات عديدة. **ومنها قوله:** حدثنا شيخ لقيته عن روح بن القاسم عن مطرف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ليس على النباش قطع، وعليه شبيه بالقطع[7].

ومنها قول عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحدا أحفظ من أ بكر بن أ شيبة، قدم علينا مع علي ابن ا دي ، فسرد للشيبا أربع مائة حديث حفظا، وقام[8]. ومعروف أن الفلاس من أهل البصرة . ومن الأدلة على رحلاته كون ابن عيينة (ت:١٩٨) ، وعبد ا بن يزيد ا قرئ (ت: ٢١٣) ، و بن سليم الطائفي (ت: ١٩٣) من مشا ه ، وهم من أهل مكة. ومن مشا ه من أهل ا دينة عبد العزيز بن مد الدراوردي (ت : ١٨٧).

---

(١) أخرجه البخاري العلم ، باب الرحلة ا سألة النازلة ، رقم : (٨٨)

(٢) ذكره البخاري تعليقا كتاب العلم ، باب ا روج طلب العلم

(٣) وث تاريخ السنة ا شرفة ، ص : (٢١٨)

(٤) الس (١١ / ١٢٣)

(٥) تاريخ بغداد (١٠ / ٦٦)

(٦) ا صدر السابق (١٠ / ٦٧)

(٧) ا صنف (١٠ / ٣٥)

(٨) الس (١١ / ١٢٣)

ا بحث الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وعقيدته :

كان أبو بكر بن أ شيبة من أفذاذ العلماء الذين برعوا العلم وا فظ وكان ثقة حافظا متـقنا.

قال الإمام أ د: ما رأيت وكيعا قط شك حديث، إلا يوما واحدا ، فقال: أين ابن أ شيبة؟ كأنـه أراد أن يسأله أو يستفتيه [(١)].

وقال صا بن مد بن جزرة : أعلم من أدركت با ديث وعلله علي بن ا دي ، وأعلمهم بتـصحيف ا شايخ بن مع ، وأحفظهم عند ا ذاكرة أبو بكر بن أ شيبة [(٢)].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم : انتهى ا ديث إ أربعة ؛ أبو بكر بن أ شيبة أسردهم وأ ـد بـن حنبل أفقههم فيه ، و بن مع أ عهم له ، وعلي بن ا دي أعلمهم به [(٣)].

وقال عبد الر ن بن خراش : عت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحفظ من أ بكر بن أ شيبة، فقلت: يا أبا زرعة ! فأصحابنا البغداديون ؟ قال : دع أصحابك ، فإ م أصحاب اريق ، ما رأيت أحفظ مـن أ بكر بن أ شيبة [(٤)].

وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحفظ من أ بكر بن أ شيبة، قدم علينا مع علي بن ا ـدي ، فسرد للشيبا أربعمائة حديث حفظا ، وقام [(٥)].

وقال ابن حبان عنه : كان متقنا، حافظا، دينا، ن كتب و ع وصنف وذاكر ، وكان أحفظ أهل زمانه با قاطيع [(٦)].

وقال الذه : الإمام العلم، سيد ا فظ، كان راً من ور العلم، وبه يضرب ا ثل قوة ا فظ[(٧)].

وقال ا افظ ابن كث : أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب ا صنف الذي يصنف أحد مثله قط، لا قبله ولا بعده [(٨)].

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٧٩)

(٢) تاريخ بغداد (١٠ / / ٧٠) ، ذيب الكمال (١٦ / ٤١) ، الس (١١ / ١٢٥)

(٣) الس (١١ / ١٢٤)

(٤) تاريخ بغداد (١٠ / ٦٩) ، الس (١١ / ١٢٥)

(٥) الس (١١ / ١٢٣)

(٦) الثقات (٨ / ٣٥٨)

(٧) الس (١١ / ١٢٣)

(٨) البداية والنهاية (١٠ / ٣٢٨)

عقيدته

أبو بكر بن أ شيبة إمام من أئمة أهل السنة وا ماعة الذين دافعوا ونافحوا وذبوا عن عقيد م وهو ن ثبت أيام نة ا عتزلة مسألة خلق القرآن، ذكر عبد ا بن أ د كتاب السنة قال: عت أبا بكر ابن أ شيبة، وقال له رجل من أصحابه : القرآن كلام ا ، وليس خلوق! فقال أبو بكر : من يقـل هذا فهو ضال مضل مبتدع [١].

و ا تو ا توكل ا لافة سنة (٢٣٢ هـ) وهداه ا إ عقيدة أهل السنة وا ماعة كلف العلماء بنشر عقيدة أهل السنة والرد على ا عتزلة ، وقسم بينهم ا وائز ، كان أبو بكر ن كلف ذه ا همـة هـو وأخوه عثمان ، فقدم أبو بكر بغداد سنة (٢٣٤ هـ) ، فجلس مسجد الرصافة ينافح عن عقيدة أهل السنة ، فاجتمع عليه و من ثلاث ألفاً [٢].

ألّف كتاب الإ ان للرد على من ينكر أن الإ ان قول وعمل، يزيد بالطاعة وينقص با عاصي، وحشد فيه الأحاديث والآثار ال تؤيد مذهب أهل السنة وا ماعة .

ا بحث ا امس : شيوخه وتلامذته

قد أكثر ابن أ شيبة من الشيوخ الذين أخذ منهم العلم ح بلغ عددهم فوق ا ائت ، ومن أشهر شيوخه سفيان بن عيينة، عبد ا بن إدريس الأودي، عبد ا بن ا بارك، عبد ا بن يزيد ا قرئ، عبد الر ن بن مهدي ، وكيع بن ا راح ،   بن سعيد القطان، يزيد بن هارون ، أبو الأحوص سلام بن سليم ، أبـو معاوية الضرير مد بن خازم [٣].

وقد أخذ عنه العلم أئمة مشهورون وعلى رأسهم الإمام أ د بن حنبل وابنه عبد ا وأصحاب الكتـب الستة عدا الترمذي والنسائي، وراوية ا صنف بقي بن لد القـرط (ت: ٢٧٦) وابـن أ عاصـم الضحاك بن لد (ت: ٢٨٦)، وأبو يعلى ا وصلي علي بن ا ث (ت: ٣٠٧) [٤].

---

[١] السنة (١ / ١٦٠)

[٢] تاريخ بغداد (١٠ / ٦٧) ، الس (١١ / ١٢٥)

[٣] انظر الس (١١ / ١٢٣) ورسالة الباحثة عيشة ا شعبية ،، ا افظ أبو بكر بن أ شيبة ومنهجه مصنفه (ص : ١٦٨- ٢٤٢)

[٤] انظر ا صدرين السابق .

ا بحث السادس : آثاره ووفاته :

يكتف ابن أ شيبة بسماع ا ديث وحفظه تسميعه لطلبة العلم ، بل كان من السابق ـ ال التأليف وتدوين السنة ا شرفة وترتيبها على الأبواب الفقهية لذا أث عليه الرامهرمزي بقوله : تفرد أبو بكر بن أ شيبة بتكث الأبواب ، وجودة الترتيب ، وحسن التأليف [(١)].

وقال الذه : وصاحب الكتب الكبار ((ا سند))، ((ا صنف))، ((التفس)) [(٢)].

وبلغت كتبه ال ذكر ا ا راجع سبعة عشر كتابا ، ومن أ ها :

(١)**– ا صنف** [(٣)] : وهو أجل كتبه على الإطلاق، إذ ع فيه الأحاديث النبوية وآثـار الـصحابة والتابع تلف فنون الشريعة لذا يعت موسوعة، قال عنه ابن كث : ا صنف الذي يصنف أحد قط مثله، لا قبله ولا بعده [(٤)].

(٢)**- ا سند** [(٥)] : وهو كتاب مرتب على مسانيد الصحابة بدأ بالعشرة ا بشرين با نة .

(٣)– **كتاب الإ ان** [(٦)] : وهو رسالة صغ ة ا جم ، كث ة الفائدة ، ع فيها ا ؤلف الأحاديث والآثار ال تدل على أن الإ ان قول وعمل ، يزيد بالطاعات وينقص با عاصي .

(٤)-**كتاب الأدب** [(٧)] .

(٥)- **ا غازي** [(٨)] .

---

(١) ا دث الفاصل (ص ٦١٤)

(٢) الس (١١ / ١٢٢)

(٣) طبع الكتاب عدة طبعات، منها: طبعة الدار السلفية ببومباي ا ند، بتحقيق تار أ د الندوي ستة عشر لدا طبعت ا كتبة الإمدادية منه أربعة أجزاء بتحقيق حبيب الر ن الأعظمي توقف . طبعة مكتبة العلوم وا كم با دينة ا نورة بتحقيق كمال يوسف ا وت سبعة أجزاء . وطبعة دار الفكر ب وت ت إشراف سعيد اللحام ، وطبعة دار الكتب العلمية ب وت بتحقيق مد عبد السلام شاه تسعة أجزاء . وهذه الطبعات الثلاثة الأخ ة كأ ا صور من طبعة الدار السلفية حذفت منها التعليقات . وبدأ الباحثان د عبد ا معة و مد بن إبراهيم اللحيدان بتحقيق الكتاب بالرياض قيقا علميا طبع منه ا زء الأول نسأل ا أن يتم بأيديهما و رج الكتاب كاملا قا .

(٤) البداية والنهاية (١٠ /٣٢٨) .

(٥) طبعته دار الوطن بالرياض لدين بتحقيق عادل بن يوسف العزازي وأ د بن فريد ا زيدي، الطبعة الأو (١٤١٨ هـ) .

(٦) طبعته دار الأرقم الكويت ضمن ثلاث رسائل بتحقيق العلامة الألبا .

(٧) طبعته دار البشائر الإسلامية ب وت بتحقيق الدكتور مد رضا القهوجي ، الطبعة الأو (١٤٢٠ هـ) .

(٨) طبع دار إشبيليا ، بالرياض ، بتحقيق د / عبد العزيز إبراهيم العمري ، ط : أو (١٤٢٠ هـ) .

(٦)- **التفس** [1].
(٧)- **الأحكام** [2]
(٨)- **السنة** [3]
(٩)- **ثواب القرآن** [4]
(١٠)-**التاريخ** [5] وغ ها من الكتب .

وفاته :

تو أبو بكر بن أ شيبة بعد عمر كان حافلا با د والاجتهاد طلب العلم ونشره والتأليف فيـه وقت العشاء الآخرة ، ليلة ا ميس ، لثمان خلت من ا رم، سنة س وثلاث ومائت ، وعمره ـس وسبعون سنة [6]، ر ه ا ر ة واسعة وأسكنه فسيح جناته ، و شرنا وإياه زمرة النبي والصديق والشهداء والصا ، وحسن أولئك رفيقا .

---

[1] انظر تاريخ بغداد (١٠ / ٦٦) ، الس (١١ / ١٢٢) .
[2] انظر الس (١١ / ١٢٢)
[3] ذكره ابن تيمية الفتاوى (٥ / ٢٤)
[4] انظر : الرسالة ا ستطرفة (ص ٥٨)
[5] انظر : طبقات ا فسرين للداوودي (١ / ٢٥٣)، معجم ا ؤلف (٦ / ١٠٧)
[6] تاريخ بغداد (١٠ / ٦٧)

الفصل الثا : الكتاب ا صنف

ا بحث الأول: أ ية الكتاب ا صنف ، وموقعه من كتب ا ديث

١ –يعتـ ابن أ شيبة من أوائل ا صنفـ الذين م فضل الأولية وشرف الأسبقية تدوين علوم الكتاب الكر والسنة ا طهرة ، فكتابه ا صنف من مؤلفات أوائل القرن الثالث ا جري الذي هو بدايـة عـصر التدوين العام ، فهو ـوذج صا من جهود أسلافنا باب التأليف .

٢-وضع أبو بكر كتابه على الأبواب الفقهية ، ا ييسر الاستفادة منه ، واستخرج الفوائد الفقهية مـن أحاديثه وجعلها التراجم ، فيصدق عليه ا قولة ا شهورة – فقه البخاري ترا ه _ فأقول فقه ابـن أ شيبة ترا ه .

٣-إنه يعتـ من كتب الفقه ا قارن أو فقه ا لاف لأنه يترجم للأبواب ا ختلفة ويورد الأحاديث والآثار ال يستدل ا كل فريق ذهبه .

٤-له باع طويل الصناعة ا ديثية إذ يبـ ما ا ديث أو الأثر من لفظة زائدة أو اختلاف الرواة السند أو ا .

٥-أكثر من إيراد الطرق الكثـ ة ال تقوي بعضها بعضا، ويرتقي ا ا ديث ا عتـ إ درجة القبول

٦ – تفرد بتكثـ الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف . ولذلك أثـ عليه العلماء ذلك :

قال أبو عبيد القاسم بن سلام : ربانيوا ا ديث أربعة ، فأعلمهم با لال وا رام أ ـد بـن حنبـل ، وأحسنهم سياقة للحديث وأداء علي بن ا ديـ ، وأحسنهم وضعا لكتاب أبو بكـر بـن أ شـيبة ، وأعلمهم بصحيح ا ديث وسقيمه بن معـ [1].

قال الرامهرمزي : أول من صنف وبوب – فيما أعلم – الربيع بن صبيح... وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أ شيبة بتكثـ الأبواب وجودة الترتيب وحسن التأليف [2].

وقال عنه أمـ الأندلس ـمد بن عبد الر ـن بن ا ـكم ا تصفحه جزءًا جزءًا حـ أتى على آخره ، قال ـازن كتبه : هذا الكتاب لا تستغـ عنه خزانتنا فانظر نسخة لنا منه **[3]**.

وقال ابن كثـ : ا صنف الذي يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده **[4]** .

---

[1] السـ (١١ / ١٢٧)

[2] ا ـدث الفاصل ص : (٦١٤ – ٦١٥)

[3] تاريخ ابن عساكر (٣ / ٢٨١) ، السـ (١٣ / ٢٨٧ –٢٨٨)

[4] البداية والنهاية (١٠ / ٣١٥)

ا بحث الثا : منهج ابن أ شيبة " ا صنف " .

١- ج ابن أ شيبة تصنيف كتابه جا فريدا مبنيا على ا وضوعات بطريقة الكتب والأبواب لتقريب معـ ا ديث إ الأفهام ، لأن ا ديث إذا ورد ت عنوان معـ سهل فهمه ولا تاج إ عناء وإعمال فكر .

٢- يصدر الكتب بالبسملة يذكر عنوان الكتاب العام ا امع للأحاديث والآثار الواردة تـه، مـثلا يقول: بسم ا الر ن الرحيم ، كتاب الطهارة .

٣- بعض الكتب يضيف إ البسملة الصلاة والسلام على النـ ﷺ فيقول: بسم ا الر ن الرحيم ، صلى ا على سيدنا مد وعلى آله وسلم ، وذلك سة كتب ، وهي : كتاب الفضائل ، كتـاب ا هاد ، كتاب الزهد ، كتاب الرد على أ حنيفة ، كتاب ا مل .

٤- ترك البسملة عند بعض الكتب، منها: كتاب الأذان والإقامة، كتاب الصلوات، كتاب النكاح، ا .

٥- يذكر بعد ذكر الكتاب تر ة الأبواب الـ ترد ته دون أن يقول باب، وهو الغالـب الكتـاب فيقول: ما يقول الرجل إذا دخل ا لاء، ما جاء ا ث على الصدقة، ذكر سعد بن أ وقاص .

٦- بعض التراجم ينص على كلمة الباب ، فيقول : باب ما جاء كذا ، وهي قليلة نـسبيا ، مـن ذلك قوله : باب ا افظة على الوضوء وفضله ، باب من قال ا ريض يومئ إ اء .

٧- يقتصر أحيانا بكلمة الباب، ولا يذكر التر ة، مكتفيا بدلالة الأحاديث والآثار الواردة فيـه، مـن ذلك: كتاب الإ ان قال: باب، ذكر أحاديث وآثار تدل على زيادة الإ ان بالأعمـال الـصا ة ، ونقصانه با عاصي وغ ذلك من ا وضوعات[1].

٨- يشرح الألفاظ الغريبة .

أما منهجه الصنعة ا ديثية فهو كالتا :

١-أسانيده الغالب عالية، والسند العا له قيمته العلمية، وكان السلف يهتمون به ويرحلون له .

٢- يهتم ا ؤلف بطرق التحمل ، ويبـ ما السند من اختلاف بـ الرواة .

٣-أكثر أحاديثه مقاطيع ، لذا قال عنه ابن حبان : وكان أحفظ أهل زمانه با قاطيع [2].

٤- فيه العدد الكثـ من ا راسيل وا وقوفات وا قطوعات ، وهذا يفيد جدا فقه ا لاف .

٥ – يكرر الأحاديث الأبواب ا ختلفة الـ ا علاقة با ديث بإسناده الأول أو بإسناد آخر .

---

(١) انظر أحاديث رقم: (٧ –١٧) من الرسالة .

(٢) الثقات (٨ / ٣٥٨) .

الفصل الثالث : الزوائد وأ يتها

ا بحث الأول : مع   الزوائد

هو إفراد الأحاديث الزائدة من مصنف رويت أحاديثه بأسانيد مؤلفه على أحاديث الكتب الأصول الستة أو بعضها ، من حديث لا يوجد فيها بتمامه ، أو عن صحا   آخر ، أو فيه زيـادة مـؤثرة   يروهـا أصحاب الأصول الستة أو أحدهم [1].وقال الكتا   ر ه ا   تعا   : ((كتب الزوائد : أي الأحاديـث ال   يزيد ا بعض كتب ا ديث على بعض آخر مع   ))[2].

وهذا يشمل   يع الكتب ال   التزم أصحا ا بالرواية على الأسانيد   يع فنون الشريعة ، كا صنفات، وا سانيد، وا عاجم ، وا وامع، والسنن، وكتب السنة، والتفس ، والزهد، والأدب، والفوائد، والتواريخ، وغ ها من فنون الشريعة .

ويشتمل كذلك على الشروط ال   تشترط   ا ديث الزائد وهي ثلاثة : إما يكون ا ديث كله زائـدا سندا ومتنا، أي   رجه أحد من أصحاب الأصول   أصو م ، وإما أنه   رج   الأصـول كلـها أو بعضها لكن عن صحا   آخر، وإما أنه   رج   الأصول كلها أو بعضها لكن فيه زيادة مؤثرة با ع   إما أن تشمل حكما   يذكر   ا ديث الأصل ، وإما أن   صصه أو تقيده، وغ   ذلك من ا عا   .

قال ا يثمي   مقدمة ا قصد : ((فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة، من حديث بتمامـه، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم ، وفيه زيادة)) [3].

وقال ا افظ: ((وشرطي فيه؛ ذكر كل حديث ورد عن صحا   رجه الأصول السبعة من حديثـه، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غ ه)) [4].

والكتب الأصول الستة هي :

١-((ا امع الصحيح ا سند من حديث رسول ا   ﷺ وسننه وأيامه)) أو ((ا امع ا سند الـصحيح ا ختصر من أمور رسول ا   ﷺ وسننه وأيامه)) ، وهو ا عروف بصحيح البخاري، للإمام أ   عبـد ا   مد بن إ اعيل بن إبراهيم ا عفي البخاري (ت : ٢٥٦ هـ) [5] .

---

[1] انظر : علم زوائد ا ديث ، للدكتور خلدون الأحدب (ص : ١٢)

[2] الرسالة ا ستطرفة (ص : ١٧٠)

[3] ا قصد العلي   زوائد أ   يعلى ا وصلي (ص : ٨١)

[4] ا طالب العالية (١ / ٣٠٩) النسخة ا سندة ، والسابع عنده هو مسند الإمام أ   د

[5] انظر : طبعة دار السلام بالرياض لصحيح البخاري .

٢- ((**ا امع الصحيح**)) ا عروف بصحيح مسلم للإمام أ ا سـ مسلم بن ا جـاج بـن مـسلم القش ي النيسابوري (ت : ٢٦١ هـ) .

٣-((**السنن**)) ا عروف بسنن أ داود للإمام أ داود سـليمان بـن الأشـعث السجـستا (ت : ٢٧٥هـ)

٤ – ((**السنن**)) ، أو ((ا امع)) ا عروف بسنن الترمذي للإمام أ عيسى مد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت : ٢٧٩ هـ)

٥-((**ا تـ**)) [1] وهو ا عروف بالسنن الصغرى للإمام أ عبد الر ن أ د بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)

٦-((**السنن**)) للإمام أ عبد ا مد بن يزيد الربعي القزوي ا عروف بابن ماجـه (ت: ٢٧٣هـ ـ)

وهذه الكتب الستة هي أم كتب ا ديث ، وأجودها تأليفا ، وأحسنها ترتيبا ، وأشهرها بـ النـاس ، وأكثرها صوابا ،وعليها يدور رحى السنة النبوية .

قال ابن الأث : ((هي أم كتب ا ديث، وأشهرها أيدي الناس ، وبأحاديثها أخذ العلماء ، واستدل الفقهاء ، وأثبتوا الأحكام ، وشادوا مبا الإسلام ، ومصنفوها أشهر علماء ا ديث ، وأكثرهم حفظا ، وأعرفهم واضع ا طأ والصواب، وإليهم ا نتهى، وعندهم ا وقف)) [2].

---

[1] أما السنن الك ى فلا تدخل هذه الأصول كما صرح به ا يثمي مقدمة ا قصد العلي (ص ٨١) ، وكشف الأستار (٦/١)

[2] مقدمة جامع الأصول (٤٩/١) ، مع العلم أن السادس عنده هو موطأ الإمام مالك ، بدل سنن ابن ماجه .

ا بحث الثا : أ ية الزوائد وفوائدها

للزوائد أ ية عظيمة فن ا ديث النبوي ، و عه ودراساته ، يسهل للباحث علـى الوقـوف علـى الأحاديث بيسر ، **قال الإمام ا يثمي** مقدمة كتبه الذ استخلص فيها الزوائد ، قال : ((وبعد ، فقـد نظرت مسند الإمام أ يعلى أ د بن علي بن ا ثن ا وصلي -رضي ا عنه – فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن كث من الناس ، فعزمت على عها على أبواب الفقه ، لكي يسهل الكشف عنها لنفسي و ن أراد ذلك [1]. **وقال ا افظ ابن حجر** : ((إن الاشتغال بالعلم خصوصا با ديث النبـوي مـن أفـضل القربات، وقد ع أئمتنا منه الشتات على ا سانيد والأبواب ا رتبات ، فرأيت ع يع ما وقفت عليه من ذلك كتاب واحد ، ليسهل الكشف منه على أو الرغبات ، عدلت إ ع الأحاديث الزائدة على الكتب ا شهورات الكتب ا سندات)) [2].

وأستخلص فوائد الزوائد الأمور التالية :

١-تيس طريق الوصول إ ا ديث أمام الباحث وطلاب العلم ، للاستدلال به والعمل دلوله .

٢- يع ع الزوائد على حصر ارج الأحاديث، فيعلم ما هو فرد غريب ، وماله متابعات وشـواهد يتقوى ا .

٣- يع ع الزوائد على اولة عمل موسوعات والاستفادة منها ، والتعرف على ما هو صحيح تج به وما هو مردود .

٤- يعلم من ع الزوائد الزيادات والفروق ا ؤثرة ب الروايات، وهذا يع على فهم الأحاديث وتفس بعضها ببعض استنباط الأحكام منها و ع ما ظاهره التعارض، أو ترجيح ما يترجح.

٥- حكم بعض العلماء الذين صنفوا الزوائد على كث من الأحاديث ، مثل ا يثمي مع الزوائـد والبوص ي الإ اف ، و مصباح الزجاجة ،وهذا يذلل صعوبة التعرف على درجة ا ديث ، ومرتبة رجاله .

٦- حفظت لنا بعض كتب الزوائد زوائد كتب مفقودة عصرنا هذا، كمسند مسدد بن مسرهد، وابن أ عمر العد ، وا ارث ، ومن هذه الكتب : ((بغية الباحث عن زوائد ا ارث للهيثمي، وا طالـب العالية لابن حجر ، إ اف ا ة ا هرة للبوص ي)) .

---

[1] مقدمة ا قصد العلي (ص ٨١) ، ومثله كشف الأستار (١ / ٥) ، وموارد الظمآن (ص ٢٨)

[2] ا طالب العالية (١ / ٣-٤)

ا بحث الثالث : الكتب ال ألفت   الزوائد

كانت بداية ع الزوائد واستخلاصها من ا سانيد وغ ها العصر الثامن ا جري ، وهنا أذكـر مـا للأئمة من جهود ذلك مراعيا ترتيبها الزم :

١-"زوائد ابن حبان على الصحيح "[1] للحافظ مغلطاي بن قليج البكجري ا نفي (ت: ٧٦٢ هـ) .

٢ – "غاية ا قصد زوائد ا سند"[2] للحافظ نور الدين أ ا سن علي بن أ بكر ا يثمي (ت: ٨٠٧ هـ)، ع فيه مؤلفه زوائد مسند الإمام أ د على الكتب الستة، مرتبا على الأبواب ، ملتزما بذكر أسانيدها .

٣- " كشف الأستار عن زوائد البزار "[3] وهو للحافظ ا يثمي ، وعمله فيه مثل سابقه .

٤- "ا قصد العلي زوائد أ يعلى ا وصلي" [4] للهيثمي كذلك، ع فيه زوائد مسند أ يعلـى - الرواية ا ختصرة – وأضاف إليه زوائد مسانيد العشرة ا بشرين با نة من الرواية ا طولة.

٥-" البدر ا ن زوائد ا عجم الكب " [5]للحافظ ا يثمي كذلك. وهو ا عجم الكب للط ا .

٦- " مع البحرين زوائد ا عجم "[6] للحافظ ا يثمي، وا عجمان ا الأوسط والصغ للط ا .

٧ – " مع الزوائد ومنبع الفوائد " [7]للحافظ ا يثمي، وهو موسوعة حديثية قل نظ ها، ع فيه بـ كتبه ا مسة السابقة الذكر، بعد حذف أسانيدها، ويتكلم على الأحاديث قبـولا وردا، ورتبـه علـى الأبواب .

---

(1) ذكره ابن فهد ا كي ظ الأ اظ (ص ١٣٩) ، والظاهر أنه يكتب له البقاء والذيوع .

(2) حقق جامعة أم القرى رسائل دكتوراة .

(3) والكتاب مطبوع أربعة لدات مؤسسة الرسالة ب وت عام (١٣٩٩ هـ) بتحقيق الشيخ حبيب الر ن الأعظمي .

(4) طبع منه ا زء الأول عام (١٤٠٢ هـ) بتحقيق الدكتور نايف الدعيس ، نشرته مؤسسة امة ا ملكة العربية السعودية .

(5) انظر : ظ الأ اظ (ص ٢٤٠) ، الرسالة ا ستطرفة (ص١٧٢) .

(6) طبعت الكتاب مكتبة الرشد بالرياض   انية لدات بتحقيق عبد القدوس بن مد نذير .

(7) طبع القاهرة عام (١٣٥٢ هـ) عشر لدات ، ونشرته مكتبة القدسي ، وصورته دار الكتب العلمية بب وت، عام (١٤٠٢ هـ) ، حققه عبد ا مد الدرويش عشرة لدات ، و اه بغية الرائد   قيق مع الزوائد ، طبعته دار الفكر ب وت ، عام (١٤١٤ هـ) .

٨ – "بغية الباحث عن زوائد مسند ا ارث "[١] للحافظ ا يثمي أيضا .

٩ – "موارد الظمآن إ   زوائد ابن حبان" [٢] للهيثمي أيضا .   ع فيه زوائد صحيح ابن حبان علـى الصحيح   . وهذه الكتب الثمانية كلها للحافظ ا يثمي ر ه ا   تعا رتبها على الأبـواب تـسهيلا للوصول إليها بأيسر الطرق ، فجزاه ا   عنا وعن الإسلام خ   ا زاء .   جاء بعده تلميـذاه ا افظـان البوص ي وابن حجر ، فسلكا سبيله .

١٠ - " إ اف ا يرة ا هرة بزوائد ا سانيد العشرة " [٣] للحافظ شهاب الدين أ   د بن أ   بكر الكنا البوص ي (ت:٨٤٠) .

  ع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة . وهذه ا سانيد هي :

١ - مسند أ   داود الطيالسي سليمان بن أ   د (ت : ٢٠٤ هـ) .

٢- مسند أ   بكر عبد ا   بن الزب   ا ميدي (ت : ٢١٩ هـ) .

٣-مسند مسدد بن مسرهد الأسدي (ت: ٢٢٨ هـ) .

٤-مسند أ   بكر عبد ا   بن   مد بن أ   شيبة (ت : ٢٣٥ هـ) .

٥- مسند إسحاق بن راهوية (ت : ٢٣٨ هـ) القسم ا وجود منه .

٦- مسند   مد بن   بن أ   عمر العد   (ت : ٢٤٣ هـ) .

٧ – سند أ   د بن منيع البغوي   (ت: ٢٤٤ هـ) .

٨- مسند عبد بن   يد الكَشي (ت: ٢٤٩ هـ) .

٩- مسند ا ارث بن   مد بن أ   أسامة التميمي (ت : ٢٨٢ هـ) .

١٠– ا سند الكب   لأ   يعلى ا وصلي أ   د بن علي (ت : ٣٠٧ هـ) .

ورتب كتابه هذا على الأبواب وذكر الأحاديث بأسانيدها، وتكلم عليها –إلا قليلا منها– قبولا ورداً .

١١- "مصباح الزجاجة   زوائد ابن ماجه "[٤] للبوص ي أيضا.   ع زوائد سنن ابن ماجه على الكتب ا مسة، الصحيح   والسنن الثلاثة، لأ   داود والنسائي والترمذي .

---

[١] حققه مسعد عبد ا   ميد السعد ، طبعته دار الطلائع   القاهرة   لد

[٢] حققه الشيخ   مد عبد الرزاق   زة ، ونشرته ا كتبة السلفية   القاهرة ،   دار الكتب العلمية بب وت ،   حققه حس   سليم أسد و مد كوشك وطبعته دار الثقافة العربية ،   حققه شعيب أرناؤوط و مد رضوان عرقسوس وطبعته مؤسسة الرسالة

[٣] طبعت الكتاب مكتبة الرشد بالرياض   عشرة   لدات بتحقيق عادل بن سعد والسيد بن   مود بن إ اعيل

[٤] طبعت الكتاب ا كتبة العربية   ب وت عام (١٤٠٢ هـ)بتحقيق   مد ا نتقي الكشناوي،   أربعة   لدات   طبعته دار ا نان   ب وت   جزءين بتحقيق كمال يوسف ا وت

١٢- "**فوائد ا نتقي** لزوائد البيهقي"[١] للحافظ البوص ي أيضا . ع فيه زوائد السنن الك ى للبيهقي على الكتب الستة .

أما كتب ا افظ ابن حجر فهي كالتا :

١٣– "**زوائد** مسند البزار" [٢] للحافظ أ الفضل أ د بن علي بن حجر العسقلا (ت : ٨٥٢) .

ع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند الإمام أ د، وهو تصر لكتاب شـيخه ا يثمـي كشف الأستار، ذف ما مسند الإمام أ د من الأحاديث عنه .

١٤- "**زوائد مسند** ا ارث بن أ أسامة "[٣] للحافظ ابن حجر أيضاً .

ع فيه زوائد مسند ا ارث على الكتب الستة ومسند الإمام أ د .

١٥– "**زوائد مسند** أ د بن منيع " [٤]للحافظ ابن حجر أيضاً .

١٦- "**زوائد** الأدب ا فرد للبخاري" [٥] للحافظ أيضاً .

ع فيه زوائد كتاب الأدب ا فرد للإمام البخاري على الكتب الستة .

١٧– " **ا طالب العالية** بزوائد ا سانيد الثمانية " [٦]للحافظ أيضاً .

ع فيه زوائد ا سانيد العشرة ا تقدم ذكرها عند ذكر إ اف ا ة للبوص ي على الكتب الستة ومسند الإمام أ د وإ ا ذكر انية مسانيد فقط ، لأن التاسع وهو ((مسند إسحاق بن راهوية)) يقف عليه إلا على قدر النصف، فتتبع ما فيه. والعاشر وهو ((مسند أ يعلى ا وصلى)) – الرواية ا طولة – ـع منه الزوائد ال يذكرها ا يثمي مع الزوائد .

---

(١) انظر الضوء اللامع (١ / ٢٥١) ، الرسالة ا ستطرفة (ص ١٧٠ –١٧١)

(٢) طبعته مؤسسة الكتب الثقافية ب وت لدين بتحقيق ص ي عبد ا الق أبو ذر

(٣) انظر : فهرس الفهارس والأثبات (١ / ٣٣٤)

(٤) ذكره الدكتور شاكر عبد ا نعم كتابه : (ابن حجر العسقلا ودراسة مصنفاته) (١/ ٤٢٤)

(٥) فهرس الفهارس والأثبات (١ / ٣٣٤)

(٦) والكتاب منه نسخة مسندة ذكر فيها الأسانيد وتكلم على بعضها قبولا ورداً، و تصرة ذوف الأسانيد باسم واحد، فا سندة طبعت مؤخراً بتحقيق أ ن علي أبو ا ، وإشراف صلاح علي، نشرته مؤسسة قرطبة عام (١٤١٨هـ) عشر ة لدات. أما ا ختصرة فحققه الشيخ حبيب الر ن الأعظمي - ر ه ا – أربعة لدات، ونشرته وزارة الأوقاف الكويتية عام (١٣٩٠هـ) ، طبع طبعات أخرى .

ّ جاء بعدهم ا افظ السيوطي فحذا حذوهم وأخذ نصيبه من فن الزوائد ، فصنف فيه بعض الكتب :

١٨ – "زوائد شعب الإ ان للبيهقي"[١] للحافظ السيوطي عبد الر ن بن أ بكر (ت: ٩١١ هـ) لد واحد .

١٩ – "زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي" [٢] للسيوطي أيضاً .

و تقف جهود الأمة خدمة السنة ا طهرة عند هذا ا د، بل استمرت، وتستمر –بإذن ا – إ أن يرث ا الأرض ومن عليها، وهنا أذكر بعض الرسائل العلمية علم الزوائد :

١- "زوائد الدارمي على الكتب الستة " من الأحاديث ا رفوعة للطالب سيف الر ن مصطفى ، لنيل درجة ا اجست .

٢- "**زوائد** سنن الدارقط على الكتب الستة " .

للطالب مد خالد إسطنبو لنيل درجة الدكتوراه (ا زء الأول والثا)، والطالبة: نوال حامد اللهي ، لنيل درجة الدكتوراه (ا زء الثالث) .

٣- "زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة" .

وزع ب الطالب هشام مد بنا ، والطالب عبد الر ن ا ريصي لنيل درجة الدكتوراه

٤- "زوائد سنن سعيد بن منصور " . للطالب : أ د صا الغامدي ، لنيل درجة ا اجست .

٥- "زوائد كتاب الأدب ا فرد للإمام البخاري على الكتب الستة " .

للطالب : صا إ اعيل حاج مد ، لنيل درجة ا اجست .

٦- " زوائد مسند ا ميدي على الكتب الستة". للطالب: مراد مصطفى كمال ، لنيل درجة ا اجست .

٧-"زوائد مصنف ابن أ شيبة على الكتب الستة من الأحاديث ا رفوعة " .

وزع ب سبعة من الطلاب ، ما ب ماجست ودكتوراه . وهذه الرسالة جزء من السبعة .

الطالب: حس عبد ا مبد النقيب دكتوراة ، مد بن سعد الزير دكتوراة ، عبد الر ن مد ا ازمي ، ماجست ، عبد الر ن بن قاسم مهد ماجست ، وآخرين .

وهذه الرسائل كلها سجلت جامعة أم القرى كة ا كرمة، مهبط الوحي، ومنبع الرسالة ا مدية.

٨- " زوائد تاريخ بغداد " للدكتور/ خلدون الأحدب، دكتوراة جامعـة أم درمـان الإسـلامية بالسودان ، وهو مطبوع عشر لدات .

---

[١] انظر : الرسالة ا ستطرفة (ص ١٧٢)

[٢] الرسالة ا ستطرفة (ص ١٧٢) ، فهرس الفهارس والأثبات (٢ / ١٠١٦)

٩- " زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة " للدكتور / يوسف مد الصديق ، دكتـوراة جامعة مد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وهو مطبوع .

هذا ما تيسر الوقوف عليه ، ولعل هناك عشرات الرسائل العلمية الزوائد يبلغ علمي ـا ، وا من وراء القصد ، وما توفيقي إلا با ، عليه توكلت وإليه أنيب. وصلى ا وسلم على سيدنا مد وآله وصحبه أ ع .

بسم ا الر ن الرحيم

كتاب الإ ان والإسلام

ما ذكر من الإ ان والإسلام

(١)-١٠٣٦٦-حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سا بن أ ا عد عن ابـن عباس قال: جاء أعرا إ النـ ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بـ عبد ا طلب، فقال: ((وعليك))، فقال: إ رجل من أخوالك من بـ سعد بن بكر، وأنـا رسـول قـومي ووافدهم، وأنا سائلك فمشدد مسأل إليك، ومناشدك مناشد إليك، قال: ((خذ عنك يا أخا بـ سعد)) ، قال : من خلقك وهو خالق من قبلك ، وهو خالق من بعدك؟ قال : ((ا)). قال : نشدتك بذلك، أهو أرسلك؟ قال: ((نعم))، قال: من خلق الـسموات السبع والأرض السبع، وأجرى بينهن الرزق؟ قال:((ا)). قال: نشدتك بـذلك أهـو أرسلك؟ قال:((نعم))، قال: فإنا وجدنا كتابك وأمرتنا رسلك أن نـصلي اليـوم والليلة س صلوات واقيتها، نشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال:((نعم))، قال: فإنـا وجدنا كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردهـا علـى فقرائنـا، فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك، قال:((نعم)) قال: أما ا امسة فلست بسائلك عنها، ولا إرب فيها. قال: قال: والذي بعثك با ق لأعملن ا ومن أطاع مـن قـومي. رجع، فضحك رسول ا ﷺ حـ بدت نواجذه، قال: ((والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن ا نة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما ذا السياق .

رجال السند :

ابن فضيل: هو مد بن فضيل بن غزوان-بفتح الغ ا عجمة وسكون الزاي، أبو عبد ا الكو الض ولاء، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، أخرج له ا ماعة ، مات سنة س وتسع ومائة [1] .

---

[1] التقريب : ٦٢٢٧

....

عطاء بن السائب : هو أبو مد الكو الثقفي، صدوق اختلط، من ا امسة ، أخرج له ا ماعـة إلا مسلما، مات سنة ست وثلاث ومائة [١].

سا بن أ ا عد : هو الغطفا الأشجعي ولاء ، الكو - واسم أ ا عد– رافع ، ثقة كث الإرسال، من الثالثة، أخرج له ا ماعة ، مات سنة سبع أو ان وتسع ،وقيل: مائة [٢].

التخريج :

وأخرجه ا صنف الإ ان ثل سنده هنا [٣] . وأخرج ا ديث أ د بسنده إ كريب عن ابن عباس وفيه :زيادات، واختصار بعض ا واضع [٤].

وأخرجه الدارمي، مرة عن مد بن يزيد ثل سند ا صنف ، وأخري عن مد بن يد عن مد بـن إسحاق ثل سند أ د [٥] . ، وأخرجه أبو داود تصراً من طريق أ كريب عن ابن عباس رضـي ا عنهما عقب حديث أنس الآ ، وهو كذلك تصر، فلم يورد لفظه الطـ ريق [٦]. ولـ ه شـ اهد الصحيح من حديث أنس رضي ا عنه [٧]، وأخرجه النسائي من حديث أ هريرة رضـي ا عنـ ه تصراً [٨].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، ويتقوى تابعة كريب على ابن ا عد و ديث أنس فيص صحيحا لغ ه .

وهذا حديث ضمام بن ثعلبة السعدي ا شهور .

---

[١] التقريب : ٤٥٩٢

[٢] ذيب الكمال ١٠/ ١٣١ ، التقريب : ٢١٧٠ .

[٣] الإ ان (رقم :٤)

[٤] ا سند (١ / ٢٦٤)

[٥] السنن (١٦٥/١)

[٦] كتاب الصلاة ، باب ما جاء ا شرك يدخل ا سجد ، رقم : (٤٨٧)

[٧] فأخرجه البخاري العلم باب القراءة والعرض على ا دث (رقم:٦٣) ، ومسلم الإ ان (رقم :١٠)

[٨] كتاب الصوم ، باب وجوب الصيام ، رقم : (٠٩٦)

ا فردات :

مشدد: هكذا ورد هذا اللفظ عند ا صنف وأ د والبخاري والدارمي، ومعناه : مغلظ، وضبطه العلامة الألبا ر ه ا تعا قيقه كتاب الإ ان للمصنف (شيد) ع : مذيع، معتمدا على النسخة الـ حقق منها الكتاب.

حواشي : ع حاشية ، وهي صغار الإبل [١] .

أرب : بفتح ا مزة والراء ، ويروى بكسر ا مزة وسكون الراء ، وهي ا اجة [٢].

نواجذه: النواجذ من الأسنان الضواحك، وهي الـ تبدو عند الضحك ،والأكثر الأشهر أقصى الأسنان، وا راد الأول، لأنه ما كان يبلغ به الضحك ح تبدو أواخر أضراسه [٣].

---

(١) ذيب اللغة ٥ / ١٣٧

(٢) النهاية ، مادة : (أرب)

(٣) ا صدر السابق ، مادة : (ذ)

ما قالوا صفة الإ ان :

(٢)–١٠٣٦٨ –حدثنا زيد بن ا باب، عن علي بن مسعدة، قال: حدثنا قتادة، قـال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول ا ﷺ : ((الإسلام علانية، والإ ان القلـب، يش بيده إ صدره، يقول: ((التقوى هاهنا ،التقوى هاهنا)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

زيد بن ا باب : بضم ا هملة وموحدت ، أبو ا سـ العكلي–بضم ا هملة وسكون الكاف– صـدوق و طئ حديث الثوري ،من التاسعة ،أخرج له البخاري جزء القراءة والباقون، مات سـنة ثلاثـ ومائت [(١)] .

علي بن مسعدة : هو الباهلي أبوحبيب البصري، صدوق له أوهام، أخرج له البخاري الأدب ا فرد والترمذي وابن ماجه ، من السابعة ، قال أبو داود الطيالسي: كان ثقة ، وقال ابن مع : صا ليس بـه بأس، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي بعد ما أورد أحاديث له - ومنها هذا ا ديث- قـال : ولعلي بن مسعدة غ ما ذكرت عن قتادة ، وكلها غ فوظة [(٢)] .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، أبو ا طاب البصري ، ثقة ثبت ، أخرج له ا ماعـة ، رأس الطبقـة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة **[(٣)]**.

التخريج :

أخرجه أ د ، وأبو يعلى ، والبزار وقال.: تفرد به علي بن مسعدة **[(٤)]** .

قال ا افظ ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى بتمامه والبزار باختصار، ورجاله رجال الصحيح ماخلا علي ابن مسعدة، وقد وثقه ابن حبان وأبو داود الطيالسي وأبو حا وابن مع وضعفه آخرون [(٥)] .

---

(١) التقريب : ٢١٢٤

(٢) التاريخ الكب (٦ / ٢٩٤) ، ا رح والتعديل (٦ / ٢٠٤) ، كتاب التاريخ (٢ / ٤٢٢) ، الكامل الضعفاء (١٨٥٠/٥) التقريب : ٤٧٩٨

(٣) التقريب : ٥٥١٨

(٤) ا سند (٣/ ١٣٤) ، مسند أ يعلى (٥ / ٣٠١ – ٣٠٢) كشف الأستار (رقم :٢٠)

(٥) مع الزوائد (١ / ٥٢).

....

ويشهد له حديث جـ يل ا شهور ،إذ جعل الإسلام الأعمال الظاهرة ،والإ ان الأعمال القلبية [١].

ا كم على ا ديث :

فيه ضعف ، وذلك أن رواية علي بن مسعدة عن قتادة غ فوظة كما قال ابن عدي ، وضعفه العلامة الألبا ضعيف ا امع [٢]. لكن يتقوى ديث جـ يل فيصـ حسنا لغ ه .

---

[١] أخرجه البخاري الإ ان ، باب سؤال جـ يل النـ ﷺ عن الإ ان ...، رقم: (٥٠) ومسلم الإ ان ، باب الإسلام ما هو وبيان خصاله ، رقم : (٩٩)

[٢] ضعيف ا امع الصغ وزياداته ، رقم : (٢٢٨٠)

(٣)-٦٩ ١٠٣ – حدثنا مصعب بن ا قدام، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول ا ﷺ : ((لا إ ان ن لا أمانة له)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مصعب بن ا قدام : هو ا ثعمي ولاء ، أبو عبد ا الكو ،صدوق له أوهام ، أخرج له ا ماعـة إلا البخاري وأبا داود ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائة (١).

أبو هلال: هو مد بن سليم الراس – هملة موحدة – البصري ، صدوق فيه لـ ، أخـرج لـه البخاري تعليقا، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، من السادسة ، مات سنة سبع وست ومائة، وقيل: قبل ذلك **. قال أبو حا** : له الصدق ، يكن بذاك ا ت ، **وقال أبو زرعة** : ل ، **وقال أ د** : قد احتمل حديثه إلا أنه الف قتادة ، وهو مضطرب ا ديث قتادة . وسئل ابن مع عن روايته عن قتادة ، فقال : فيه ضعف(٢) .

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي تقدم ا ديث السابق .

التخريج :

أخرجه أ د ، وأبو يعلى ، وزاد: (**لا دين ن لا أمانة**)، والبزار ، كلّهم من طريق أ هلال.

قال البزار : لا نعلم رواه ذا اللفظ مرفوعا إلا أنس، ولا نعلم له إلا هذا الطريق ، وأبو هـلال روى عنه اعة وكان غ حافظ (٣). وأخرجه البغوي شرح السنة من طريق أ هلال، وقال: هذا حديث حسن(٤). والبيهقي الك ى(٥)

وقال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى والبزار والط ا الأوسط ، قال : وفيه أبو هلال ، وثقه ابن مع وغ ه ، وضعفه النسائي وغ ه (٦).

وأخرجه ابن حبان بسنده إ اد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي ا عنه (٧).

---

(١) التقريب ٦٦٩٦

(٢) ا رح (٧ / ٢٧٣ –٢٧٤) التقريب : ٥٩٢٣

(٣) ا سند (٣ / ١٣٥) مسند أ يعلى (٥ / ٢٤٧) كشف الأستار ، رقم : (١٠٠)

(٤) شرح السنة (١/ ٧٥ رقم : ٣٨)

(٥) السنن الك ى (٦ / ٢٨٨)

(٦)- مع الزوائد (١ / ١٧٢)

(٧) الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (١/ ٤٢١ رقم ١٩٤)

....

وله شاهد ضعيف جدا من حديث ابن عباس رضي ا عنهما يرفعه : ((**يا أيها الناس ! إنه لا إ ان ن لا أمانة له ، ولا دين ن لا عهد له**)) [١].

قال ا يثمي : فيه ا سا بن قيس ا لقب نش ، وهو متروك ا ديث [٢].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعف ، لأن رواية أ هلال عن قتادة مضطربة لكن يتقوى با تابعة فيص حسنا لغ ه .

تعليق:

مع نفي الإ ان ا ديث نفي لكماله ، لا نفيه كليا ، كما عنون لذلك ابن حبان صحيحه : ذكر خ يدل على أن ا راد ذه الأخبار نفي الأمر عن الشيء للنقص عن الكمال [٣] .

وقال القاضي: هذا وأمثاله وعيد لا يراد به الوقوع، وإ ا يقصد به الزجر والـ ـردع، ونفـ ـي الفـ ـضيلة والكمال، دون ا قيقة [٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى مسنده ، رقم : (٢٤٥٨)

(٢) مع الزوائد (١ / ١٧٢)

(٣) الإحسان (١ / ٢٠٨)

(٤) انظر فيض القدير (٦ / ٣٨١)

(٤)-٠٠١٠٣٨ – حدثنا سليمان بن حرب، عن اد بن سلمة، عن أبيه، عن عائشة قالت : قال رسول ا ﷺ : ((لا يز الزا ح يز وهو مؤمن، ولا يسرق ح يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب ح يشرب وهو مؤمن)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة رضي ا عنها

رجال السند :

سليمان بن حرب: هو ابن يل الأزدي الواشحي – معجمة مهملة – أبو أيوب البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ ، أخرج له ا ماعة ، تو سنة أربع وعشرين ومائة [١].

اد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، أبو سلمة ، ابن أخت يد الطويل ، ثقة عابد ، أخرج له البخاري تعليقا ،وأخرج له الباقون تو سنة سبع وست ومائة [٢].

أبوه : هو سلمة بن دينار البصري، أبو صخر، مو ي بن كراثة ا نظلي ، روى عن أ حرة الرقاشي و ي بن كراثة، روى عنه ابنه اد ، مرسل [٣]. من هنا تب أن الرجل هول الع ، وروايته عن عائشة مرسلة .

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له بسند آخر عن عائشة رضي ا عنها، وهو متابع له . وسيأ برقم : (٩) وذكره السيوطي الدر وعزاه إ ا صنف[٤] .

و ذا ا ديث شواهد الصحيح وغ ا من حديث أ هريرة وابن عباس رضي ا عنهم [٥].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ذا الإسناد ، هالة سلمة بن دينار والانقطاع بينه وب عائشة، ويرتقي إ حسن لغ ه با تابعة والشواهد .

---

(١) ذيب الكمال ١١ / ٣٨٤ – ٣٩٣ ، التقريب : ٢٥٤٥

(٢) ا صدران السابقان (٧ /٢٥٣ – ٢٦٨) : ١٤٩٩

(٣) انظر التاريخ الكب (٤/ ٨٠) وا رح (٤ / ١٥٩) و الثقات لابن حبان (٦ / ٣٩٧ – ٣٩٨)

(٤) الدر ا نثور (٤ / ١٨٠)

(٥) أخرجه البخاري من حديث أ هريرة ا ظا ، باب النه بغ إذن صاحبه ، و الأشربة أوله و ا دود، باب الزنا وشرب ا مر، و ا ارب ، باب إ الزنا. ومسلم الإ ان (رقم : ٥٧) انظر جامع الأصول (٣/٩٩ ، ١١/ ٧١٠ ، ٧١٢)

....

تعليق :

مع هذا ا ديث أن ا ؤمن عند ارتكاب ا عصية ينـزع منه الإ ان، فيكون فوق رأسه كالظلـة ،فـإذا خرج من هذه ا عصية عاد إليه إ انه كما جاء ذلك ا ديث الصحيح ،فقد روى أبو داود والترمـذي تعليقاً وا اكم من حديث أ هريرة رضي ا عنه عن النـ ﷺ أنه قال: ((**إذا ز العبد خـرج منـه الإ ان فكان فوق رأسه كالظلة ،فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإ ان**)) [(١)].

قال ا افظ : إسناده صحيح [(٢)].

[(١)] أخرجه أبو داود السنة ، باب الدليل على زيادة الإ ان ونقصانه ، رقم : (٤٦٩٠) ، والترمذي الإ ان ، باب ما جاء : ((**لا يز الزا حـ يز وهو مؤمن**))، رقم : (٢٦٢٥) ، وا اكم ا ستدرك (١/ ٢٢)

[(٢)] الفتح (١٢ / ٥٢)

ما ذكر فيما يطوى عليه ا ؤمن من ا لال

(٥) – ١٠٣٨٥– حدثنا مصعب بن ا قدام، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حـدث أبو زميل عن مالك بن مرثد الزما عن أبيه قال: قال أبو ذر:((سـألت رسـول ا ﷺ ماذا ينجي العبد من النار ؟ فقال: الإ ان با ، قال: قلت: حسـ ا ! أو مـع الإ ـان عمل؟ فقال: ترضخ ا رزقك ا ، أو يرضخ ا رزقه ا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مصعب بن ا قدام : هو ا ثعمي ولاء ، صدوق له أوهام . تقدم .

عكرمة بن عمار : هو العجلي ، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، و يكن لـه كتاب، من ا امسة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون ، تو قبل الست ومائة [1].

أبو زميل : بالزاي مصغرا هو اك بن الوليد ا نفي اليمامي الكو ، ليس به بـأس ، أخـرج لـه البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون ، من الثالثة [2].

مالك بن مرثد الزما : بكسر الزاي وتشديد ا يم –ثقة من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه [3].

أبوه : هو مرثد بن عبد ا الزما ،قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان الثقات ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال ا افظ : مقبول ، من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه [4].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان ذا السند ، والط ا الكب بسنده عن عكرمة مطولا [5].

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب ، ورجاله ثقات [6].

---

(١) التقريب : ٤٦٧٢

(٢) ا صدر السابق : ٢٦٢٨

(٣) ا صدر السابق : ٦٤٤٨

(٤) (ذيب التهذيب ١٠ / ٧٣ ، التقريب : ٦٥٤٦)

(٥) كتاب الإ ان ، رقم : (٧٧) ، ا عجم الكب (٢ / ١٥٦)

(٦) مع الزوائد (٣ / ١٣٨)

....

وأخرج ا اكم من طريق الأوزاعي ، حدث أبو كث الزبيدي عن أبيه – وكان الس أبا ذر – عن أ ذر ، ا ديث بأطول من هذا . **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج كتابه بأ كث الزبيدي، وا ه: يزيد ابن عبد الر ن بن أذينة ، وهو تابعي معروف، يقال له : أبو كث الأعمى ، و يتعرض له الذه [1].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، ويرتقي إ حسن لغ ه با تابعة .

الغريب :

ترضخ الرضخ : العطية القليلة [2] .

---

[1] ا ستدرك (١ / ٦٣)

[2] النهاية ، مادة : (رضخ)

(٦) –١٠٣٩٢– حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أ ليلى، عن ا نهال، عن سـعيد بـن جبـ ، عن ابن عباس، وعن ا كم يرفعه : أن رجلا أتى النـ ﷺ وقال : إن على أمي رقبة مؤمنة، وعندي رقبة سوداء أعجمية، فقال: ائت ا، فقال : ((أتشهدين أن لا إله إلا ا وأ رسول ا فالت : نعم ، قال : فأعتقها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند

علي بن هاشم : هو ابن ا يد ، ا يدي العائذي ولاء ، الكو ا زاز، أبو ا سن، من عائذة قـريش، صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ،والباقون، مات سنة تسع وسـبع ومائة، وقيل : ان [١] .

ابن أ ليلى: هو مد بن عبد الر ن بن أ ليلى الأنصاري ،الكو القاضي ، أبو عبد الر ن، صدوق سيء ا فظ جدا ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة، مات سنة ان وأربع ومائة [٢].

ا نهال: هو ابن عمرو الأسدي ولاء ، الكو ، صدوق، ر ا وهم، من ا امسة، أخرج له ا ماعـة إلا مسلما [٣].

ا كم : هو ابن عتيبة –با ثناة ا وحدة مصغرا – أبو مد الكندي الكو ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنـه ر ا دلس ، من ا امسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له ا ماعة [٤].

سعيد بن جبـ : هو الأسدي ولاء الكو ، الإمام الثقة الثبت الفقيه، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأ موسى و و ا مرسلة ، قتل بـ يدي ا جاج سنة س وتسع ، و يكمل ا مـسـ ، أخـرج لـه ا ماعة [٥] .

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له، والبزار مسنده ، مثله [٦].

---

[١] ذيب الكمال ٢١ / ١٦٣ –١٦٧ ، التقريب : ٤٨١٠

[٢] التقريب : ٦٠٨١

[٣] ا صدر السابق : ٦٩١٨

[٤] ا صدر السابق : ١٤٥٣

[٥] ا صدر السابق : ٢٢٧٨

[٦] كتاب الإ ان ، رقم : (٨٥) ، كشف الأستار ، رقم : (١٣)

والط ا بسنده عن علي بن هاشم مثله ، إلا أنه قال : (**إن علي رقبة مؤمنة**) [١].

قال الأوسط: يروه عن ا نهال وا كم إلا ابن أ ليلى [٢].

قال ا يثمي: رواه الط ا الكب والأوسط والبزار، بإسنادين م أحد ا مثل هذا، والآخر، فقال ا:

((**أين ا**))؟ فأشارت بيدها إ السماء، قال: **((من أنا))**؟ قالت: رسول ا ﷺ .

قال: وفيه سعيد بن أ ا رزبان- وهو ضعيف مدلس وعنعنه، وفيه : مد بن أ ليلي- وهو سيء ا فظ، وقد وثق [٣].

ويشهد له حديث أ هريرة رضي ا عنه قال: إن رجلا أتى الن ﷺ ارية سوداء، فقال: يا رسول ا ! إنّ علي رقبة مؤمنة ، فقال ا رسول ا ﷺ: ((**أين ا**))؟ فأشارت إ السماء بإصبعها، فقال ا: **((من أنا))**؟ فأشارت إ الن ﷺ وإ السماء – تع أنت رسول ا – فقال: **((أعتقها فإ ا مؤمنة))**[٤] . وفيه: عبد الر ن بن عبد ا ا سعودي، تلط، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط .

وحديث معاوية بن ا كم السلمي رضي ا عنه، قال: أتيت رسول ا ﷺ ، فقلت: يا رسول ا ! إن جارية كانت ، ترعى غنما ، فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم، فسألتها عنها، فقالت: أكلها الذئب، فأسفت عليها –وكنت من ب آدم– فلطمت وجهها، وعلي رقبة، فأعتقها؟ فقال رسول ا ﷺ : **((أين ا))**؟ فقالت: السماء، فقال: ((**من أنا**))؟ قالت : أنت رسول ا ، فقال رسول ا ﷺ: ((**أعتقها فإ ا مؤمنة**)) [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أ ليلى صدوق سيء ا فظ ، ويرتقي بالشواهد إ حسن لغ ه .

---

[١] ا عجم الكب (١٢ / ٢٧) و أعثر عليه من الأوسط بعد البحث .

[٢] مع البحرين (٤ / ٨٢ – ٨٣)

[٣] مع الزوائد (٢٤٤/٤)

[٤] أخرجه أبو داود الأ ان والنذور ، باب الرقبة ا ؤمنة ، رقم : (٣٢٨٤)

[٥] أخرجه مسلم ا ساجد، رقم: (٥٣٧) ، وأبو داود الأ ان والنذور، باب الرقبة ا ؤمنة، رقم: (٣٢٨٢) والنسائي الصلاة ، باب الكلام الصلاة (٣ / ١٤-١٨)

باب

(٧)–١٠٤٠٨ – حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد ا لمك بن أ بشر ، عن عبد ا بن ا ساور[١] عن ابن عباس قال: قال رسول ا ﷺ : ((ما يؤمن من بات شبعان وجاره طاو إ جنبه)) .

نوع الزيادة : ا ديث كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

وكيع : هو ابن ا راح بن مليح الرؤاسي- بضم الراء و زة مهملة، أبو سفيان الكو ، ثقة حـافظ عابد ، من كبار التاسعة مات سنة سبع وتسع ومائة . وله سبعون سنة ، أخرج له ا ماعة[٢].

سفيان : هو سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد ا الإمام ا جة ، أخرج له ا ماعة من رؤوس السابعة، مات سنة إحدى وست ومائة [٣].

عبد ا لمك بن أ بشر : هو البصري، نزيل ا دائن، ثقة من السادسة أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [٤].

عبد ا بن ا ساور : أخرج له البخاري الأدب ا فرد. من الرابعة. مقبول ، وقال الـذهـ : تـابعي هول ع ابن عباس وعنه عبد ا لمك [٥].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له والبخاري الأدب و الكبـ ، وأبـو يعلـى، والطـ ا ، وا ـاكم ا ستدرك، وا طيب تار ه، كلهم ذا السند، لكن بلفظ :((**ليس ا ؤمن الذي / بالذي يشبع وجاره جائع إ جنبه**)) [٦].

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه، ووافقه الذه [٧]

---

(١) الطبعة ا ندية :عبد ا بن مسعود ، وهو تصحيف

(٢) التقريب : ٧٤١٤

(٣) ا صدر السابق : ٢٤٤٥

(٤) ا صدر السابق : ٤١٦٦

(٥) ميزان الاعتدال ، تر ة (٤٥٩٨/٢)، التقريب : ٣٦١٢

(٦) كتاب الإ ان رقم :(١٠٠) الأدب ا فرد،رقم : (١١٢) التاريخ الكب (١٩٥/٥)، مسند أ يعلى رقم: (٢٦٩٩) ، ا عجم الكب ، رقم: (١٢٧٤١) ، ا ستدرك (٤/ ١٦٧) تاريخ بغداد (٣٩٢/١٠)

(٧) ا ستدرك (٤ /١٦٧)

وقال ا نذري : رواه الط ا   وأبو يعلى ، ورواته ثقات [١].

وقال ا يثمي : رواه الط ا   وأبو يعلى ، ورجاله ثقات [٢].

قال العلامة الألبا : قلت : ورجاله ثقات غ ابن ا ساور، فهو هول كما قال الذه   ا يزان، و يرو عنه غ عبد ا لك كما قال ابن ا دي [٣].

ويشهد له حديث عمر رضي ا عنه : ((**لا يشبع الرجل دون جاره**)) رواه أ ـ د ا ـسند [٤]. ورجاله ثقات رجال الشيخ ، إلا أن رواية عباية بن رفاعة عن عمر مرسلة . قاله أبو زرعة الـ رازي [٥] لكن رواه أبو نعيم بسند أ د عن عباية عن مد بن مسلمة عن عمر [٦].

حديث أنس رضي ا عنه : ((**ما آمن   من بات شبعان وجاره جائع إ جنبه وهو يعلم**)) .

قال ا يثمي : رواه الط ا   والبزار ، وإسناد البزار حسن [٧].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف يرتقي إ حسن لغ ه بالشواهد .

---

(١) الترغيب والترهيب (٣/ ١٥٥)

(٢) مع الزوائد (١٦٧/٨)

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١ / ٦٩)

(٤) ا سند (١ / ٥٥)

(٥) انظر ا راسيل لابن أ حا ، ص : (١٥١)

(٦) ا لية (٩ / ٢٧)

(٧) مع الزوائد (٨ / ١٦٧)

(٨) -١٠٤٣٦- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أ   عثمان، عن سلمان، قال: فيقال له: ((سل تعطه –يع   الن ﷺ -فاشفع تشفع، وادع   ب، ف فع رأسه فيقول: أم   أم مرت   أو ثلاثا، فقال سلمان :   كل من كان   قلبه حنطة من إ ان أو مثقال شع ة من إ ان أو مثقال حبة خردل من إ ان، قال سلمان: فذلك ا قام ا مود.

نوع زيادة : كله زائد من حديث سلمان على الكتب الستة.

رجال السند:

أبو معاوية : هو   مد بن خازم – عجمت ، الضرير الكو - عمي وهو صغ - ثقة أحفـظ النـاس ديث الأعمش، من كبار التاسعة، أخرج له ا ماعة، مات سنة   س و تسع   ومائة [1].

عاصم : وهو ابن سليمان الأحول، أبو عبد الر ن البصري، ثقة من الرابعة، أخرج له ا ماعة، مات بعد سنة أربع   ومائة [2].

أبو عثمان: هو النهدي بفتح النون وسكون ا اء ، مشهور بكنيته – ا ه عبد الر ن بن مل – بـلام ثقيلة – وا يم مثلثة –   ضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد ، أخرج له ا ماعة ، عاش مائة وثلاثـ سنة، مات سنة   س وتسع   [3].

التخريج :

أخرجه الط ي ذا السند عناه عند قوله تعا   : ﴿ **مقاما   مودا** ﴾ [4] [الإسراء : ٧٩] .

وأخرجه الط ا   الكب بأطول من هذا عن عبيد بن غنام عن ا صنف [5].

قال ا يثمي وا نذري : رواه الط ا   بإسناد صحيح [6]. وقال العلامة الألبا   ر   ـه ا   تعـا : إسناده صحيح، وهو موقوف   حكم ا رفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي [7].

---

(١) التقريب : ٥٨٤١

(٢) ا صدر السابق : ٥٨٤١

(٣) ا صدر السابق : ٤٠١٧

(٤) جامع البيان (١٥/ ١١٤) .

(٥) ا عجم الكب   (٦/ ٣٠٣-٣٠٤)

(٦)   مع الزوائد (١٠/ ٣٧١-٣٧٢) الترغيب والترهيب (٤ / ٤٣٥) :

(٧) انظر إ   قيقه كتاب الإ ان للمصنف (ص : ١٢)

. . . .

وجاء هذا ا ديث الصحيح من حديث أ هريرة وأنس بن مالك رضي ا عنهما مرفوعا [1].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، وإسناده صحيح .

---

[1] أما حديث أ هريرة فأخرجه البخاري الأنبياء ، باب قول ا عز وجل : ﴿**ولقد أرسلنا نوحا إ قومه**﴾ [هود: ٢٥]، رقم : (٣٣٤٠) و تفس سورة ب إسرائيل ، باب ﴿ **ذرية من لنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا** ﴾ ، [الإسراء : ٣]، رقم :(٤٧١٢)، ومسلم الإ ان ، رقم : (١٩٤) .

أما حديث أنس فأخرجه البخاري التوحيد، باب قول ا تعا ﴿ **ا خلقت بيدي** ﴾،[ص:٧٥]،رقم: (٧٤١٠) ، وباب كلام الرب تعا يوم القيامة مع الأنبياء وغ هم،رقم: (٧٥١٠) ، ومسلم الإ ان ، رقم : (١٩٣). وانظر جامع الأصول (١٠ / ٤٧٥ – ٤٨٤)

(٩)- ١٠٤٣٨– حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا مد، عن بن عباد بن عبد ا ابن الزب ، عن أبيه، عن عائشة قالت: عت رسول ا ﷺ يقول: ((لا يز الزا ح يز وهو مؤمن، ولا يسرق ح يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب – يع ا مـر– حـ يشرب وهو مؤمن ، فإياكم إياكم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة رضي ا عنها ، وقد سبق وه .

رجال السند :

يزيد بن هارون : هو ابن زاذان السلمي ولاء ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ست ومائت [١].

مد: هو ابن إسحاق بن يسار ا طل ولاء ، أبو بكر ، إمام ا غازي ، صدوق يدلس، رمـي بالتـشيع والقدر ، من ا امسة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون ، مات سنة سـ ومائة [٢].

بن عباد بن عبد ا بن الزب : هو ابن العوام ، ا د ، ثقة ، من ا امسة أخرج له البخـاري جزء القراءة وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات بعد ا ائة وله ست وثلاثون سنة [٣].

أبوه : هو عباد بن عبد ا بن الزب بن العوام ، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ، مـن الثالثة أخرج له ا ماعة ، ع عن أبيه وجدته أ اء وعائشة وغ هم [٤].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له ذا السند، والبزار من طريق آخر صحيح عن عائشة رضي ا عنـها [٥].

قال ا افظ ا يثمي : رواه أ د والبزار ببعضه والط ا الأوسط ورجاله ثقـات إلا أن مـد بـن إسحاق مدلس، ورجال البزار رجال الصحيح [٦].

وللحديث شواهد كث ة قد تقدم الكلام عليها عند ا ديث رقم (٤)

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه تابعاته وشواهده ، فيه مد بن إسحاق ، مدلس ، وقد عنعنه .

---

(١) التقريب : ٧٧٨٩

(٢) ا صدر السابق : ٥٧٢٥)

(٣) ا صدر السابق: ٧٥٧٥)

(٤) انظر ذيب الكمال(١٤ / ١٣٦ – ١٣٨ ، التقريب : ٣١٣٥)

(٥) كتاب الإ ان ،رقم (٣٩) ، كشف الأستار (٧٣/١)

(٦) مع الزوائد (١٠٠/١)

(١٠)- ١٠٤٣٩ - حدثنا ابن علية ، عن ليث، عن مدرك، عن ابن أ أو ، قال : قال رسول ا ﷺ : ((لا يز الزا ح يز وهو مؤمن، ولا يسرق ح يـسرق وهـو مؤمن، ولا يشرب ا مر ح يشر ا وهو مؤمن ، ولا ينتهب بـة ذات شـرف يرفـع ا سلمون إليها رؤوسهم وهو مؤمن)) .

١٠٤٤١-حدثنا ا سن بن موسى، قال حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك، عن ابـن أ أو وه .

نوع الزيادة : زائد على الكتب الستة من حديث ابن أ أو .

رجال السند :

ابن علية : هو إ اعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الأسدي ولاء ، أبو بشـ البصري ، ا عروف بابن عليه ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، أخرج له ا ماعة، مات سنة ثلاث وتسع ومائة [1].

ليث : هو ابن أ سليم بن زنيم – بالزاي والنون مصغر – أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له الباقون ، صدوق اختلط جدا و يتميز حديثه فترك، من السادسة ، مات سنة ان، قال أ د : مضطرب ا ديث ولكن حدث الناس عنه ، روى عنه الثوري وشعبة وزهـ وزائدة وشريك . أخرج له مسلم مقرونا [2].

مدرك : هو ابن عمار بن عقبة بن أ معيط القرشي الكو ، روى عن أبيه وابن أ أ ، وعنه يـونس ابن أ إسحاق وليث بن أ سليم [3].

ا سن بن موسى : هو الأشيب – عجمة تانية – أبو علي البغدادي قاضي ا وصل وغ ها ، ثقـة، من التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائت [4].

شعبة : هو ابن ا جاج بن الورد العتكي ولاء ، أبو بسطام الواسطي ، ثقة حافظ متقن ، من الـسابعة، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ست ومائة [5].

---

(١) التقريب : ٤١٦

(٢) ا رح (١٧٧/٨)، ا يزان (٤٢٠/٣-٤٢١)، التقريب : ٥٦٨٥

(٣) ا رح (٣٢٧/٨)

(٤) التقريب : ١٢٨٨

(٥) ا صدر السابق: ٢٧٩٠

....

فراس : -بكسر أوله و هملة –هو ابن ا مدا ا ار – عجمة وفاء – أبو الكو ، ا كتب، صدوق ر ا وهم ، من السادسة أخرج له ا ماعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة [١].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له بالسندين [٢]، وأ د مسنده عن بن سعيد عن شعبة ، والبـزار مسنده ، والط ا الكب [٣]

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا الكب والبزار ، وفيه مدرك بن عمارة، ذكره ابن حبان الثقات، وبقية رجاله رجال الصحيح [٤].

قال العلامة الألبا : إسناده حسن بالذي بعده ، مدار ا على مدرك [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ليث بن أ سليم ، صدوق اختلط جدا ، و يتميز حديثه فترك ، لكن له متابعـة وشـواهد تقويه فهو حسن بالطريق الآخر .

---

(١) ا صدر السابق : ٥٣٨١

(٢) كتاب الإ ان ، رقم : (٤٠)

(٣) ا سند (٤ / ٣٥٣)، كشف الأستار (١ / ٧٣) ، أجده من ا عجم الكب .

(٤) الثقات (١ / ٢٣٠) مع الزوائد (١ / ١٠٠)

(٥) انظر قيقه لكتاب الإ ان (ص : ١٣)

(١١)-١٠٤٤٢– حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن ا سن، عن جابر بن عبـد ا أنه قال : يا رسول ا ! ((أي الأعمال أفضل؟ قال: الصـ والسماحة، قيل: أي ا ـؤمنـ أكمل إ انا؟ قال : أحسنهم خلقا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

حسـ بن علي : هو ابن الوليد ا عفي ولاء ، الكو ، ا قرئ، روى عن زائدة بن قدامة و زة الزيـات والأعمش وغ هم ، وعنه أ د بن حنبل ،وأبو بكر بن أ شيبة وغ ا ، ثقة عابد، من التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة [١].

زائدة : هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكو ، ثقة ثبت صاحب سنة ، من الـسابعة، أخـرج لـه ا ماعة، مات سنة ست ومائة [٢].

ا سن : هو ابن أ ا سن – يسار – البصري ، الأنصاري ولاء ،ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كث ا ويدلس . هو رأس الطبقة الثالثة أخرج له ا ماعة ، مات سنة عشرين ومائة [٣].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له ذا السند ، و أجد ه غ ه [٤].

ويشهد له حديث عمرو بن عنبسة وعبادة بن الصامت . أخرجهما أ د ا سند [٥].

ا كم على ا ديث :

رجاله رجال الصحيح إلا أن ا سن مدلس وقد عنعن لكن يتقوى بالشواهد .

---

(١) ذيب الكمال (٩/٤٤٩-٤٥٤)، التقريب : ١٣٣٥

(٢) التقريب : ١٩٢٨

(٣) ا صدر السابق : ١٢٢٧.

(٤) كتاب الإ ان ، رقم : (٤٣)

(٥) ا سند (٤/ ٣٨٥ ، ٥ / ٣١٨ – ٣١٩)

(١٢)- ١٠٤٤٩ – حدثنا هشيم، قال: أخ نا عباد بن ميسرة[١] ا نقري، عن أ قلابـة وا سن، أ ما كانا جالس ، فقال أبو قلابة : قال أبو الدرداء: ((من ترك العصر حـ تفوته من غ عذر فقد حبط عمله))، قال: وقال ا سن: قال رسول ا ﷺ :((من ترك صلاة مكتوبة حـ تفوته من غ عذر فقد حبط عمله)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

هشيم : -بالتصغ – هو ابن بش بن القاسم السلمي الواسطي ، أبو معاوية ، ثقة ثبت كث التـدليس والإرسال ا في ، من العاشرة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة اثنتـ و سـ ومائة [٢].

عباد بن ميسرة ا نقري : هو ا علم البصري ، لـ ا ديث، عابد، ضعفه أ د وابن معـ رواية، و رواية قال : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له الترمذي والنسائي ، وابن ماجه التفسـ [٣].

أبو قلابة : هو عبد ا بن زيد بن عمرو أو عامر ا رمي البصري، ثقة فاضل كث الإرسال، من الثالثة، أخرج له ا ماعة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة [٤].

ا سن : هو البصري ،الإمام العلم ، تقدمت تر ته ا ديث السابق .

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان، عن هشيم مثله [٥]. وأ د مسنده ا قطع الأول فقط مرفوعا وزاد فيـه: **(متعمدا)** [٦] **قال ا نذري وا يثمي** : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [٧].

ولـه شـاهد مـن حـديث بريـدة **((مـن تـرك الـصلاة حـبط عملـه))**[٨].

ا كم على ا ديث :

ا قطع الأول من ا ديث موقوف عند ا صنف، ومرفوع عند أ د، أما ا قطع الثا فلم أجد له ر ـا عند غ ا صنف، وإسناده فيه لـ ، لكن له شاهداً فيصـ به حسنا لغ ه .

---

(١) الطبعة ا ندية : عباد بن راشد ، و ا امش : من ا سند ، و الأصل وم :ميسرة –كذا .

(٢) التقريب : ٧٣٦٢

(٣) ا رح (٦ / ٨٧)، التاريخ لابن معـ (٢/ ٢٩٣)، التقريب : ٣١٤٩)

(٤) التقريب : ٣٣٥٣ .

(٥) كتاب الإ ان ، رقم : (٥٠)

(٦) ا سند (٦ /٤٤٢)

(٧) الترغيب (١/ ٣٩٥) ، مع الزوائد (١/ ٣٩٥)

(٨) أخرجه أ د ا سند (٥/٣٥٠، ٣٥٧) والبخاري ا واقيت، باب إ من ترك صلاة العصر (رقم: ٥٢٨) وباب التبكـ بالصلاة يوم غيم (رقم : ٥٦٩) ، والنسائي الصلاة ، باب من ترك صلاة العصر (١ / ٢٣٦)

(١٣)– ١٠٤٥٦– حدثنا يزيد، قال :أخ نا ام بن ، عن علي بن زيد عن أم مد عن عائشة قالت: كان رسول ا ﷺ يقول: ((يا مقلب القلوب ثبت قل على دينك)) قلت: يا رسول ا ! إنك تدعو بهذا الدعاء، قال : يا عائشة : ((أو ما علمت أن قلب ابن آدم ب أصابع ا ، إذا شاء أن يقلبه إ ا دى قلبه وإن شاء أن يقلبه إ الضلالة قلبه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة رضي ا عنها .

رجال السند :

يزيد : هو ابن هارون الواسطي ، ثقة ، تقدم .

ام بن يي: هو ابن دينار العوذي–بفتح ا هملة وسكون الواو وكسر ا عجمة ا ملي ولاء، أبو عبد ا أو أبو بكر البصري ،ثقة ر ا وهم ، من السابعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة أربع أو س وستة ومائة (١).

علي بن زيد : هو ابن جدعان، التميمي البصري، ينسب أبوه إ جد جده ضعيف، من الرابعة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون. أخرج له مسلم مقرونا بثابت البا ، مات سنة إحدى وثلاث ومائة، وقيل قبلها (٢).

أم مد : هي أمية بنت عبد ا ، ويقال أمينة، وهي امرأة والد علي بن زيد بن جدعان، وليست أمه، من الثالثة، أخرج ا الترمذي . **قال الذه :** تفرد عنها علي بن زيد بن جدعان (٣).

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان له (٤) وأخرجه الط ا الأوسط، بسنده إ على بن زيد عن ابن أ مليكة عن عائشة (٥). **ويشهد له** حديث أم سلمة أخرجه ابن أ شيبة ا صنف والإ ان، وأ د ا سند والترمذي(٦). وحديث أنس بن مالك، أخرجه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح (٧).

ا كم على ا ديث:

ضعيف ذا الإسناد لضعف علي بن زيد ، و هالة أم مد ،لكن له شواهد، فيتقوى ا .

---

(١) التقريب : ٧٣١٩

(٢) ذيب الكمال (٤٣٤/٢٠_٤٤٥)، التقريب : ٤٧٦٨

(٣) ميزان الاعتدال ، تر ة (١٠٩٣٨)، التقريب : ٨٥٣٩

(٤) كتاب الإ ان ، برقم : (٥٧)

(٥) ا عجم الأوسط (١٤٧/٢)

(٦) ا صنف، رقم: (١٠٤٥٥)، الإ ان، رقم: (٥٦)، ا سند (٣١٥/٦)، كتاب الدعاء، باب، رقم : (٣٥٢٢) .

(٧) كتاب القدر ، باب ما جاء أن القلوب ب أصبعي الر ن، رقم : (٢١٤١)،

(١٤)–١٠٤٦٩– حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد، عن الـ اء قال: قال رسول ا ﷺ: ((أوثق عرى الإسلام ا ب ا والبغض ا)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن فضيل : هو مد بن فضيل بن زاذان ، ثقة تقدم .

ليث : هو ابن أ سليم ، تقدم .

عمرو بن مرة : هو ابن عبد ا بن طارق ا ملى – بفتح ا يم وا يم – ا رادي، أبو عبد ا الكـو ، من ا امسة، ثقة عابد، أخرج له ا ماعة، مات سنة ا عشرة ومائة [١].

معاوية بن سويد : هو ابن مقرن ا ز ، أبو سويد الكو ، ثقة، من الثالثة، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج:

أخرجه ا صنف الإ ان [٣].وأبو داود الطيالسي عن جرير عن ليث مثله [٤]. وجرير هو ابن عبد ا ميد الضـ ، وهذا معـ قول ا صنف: ((زاد جرير)) الآ .

وأ د ا سند، عن إ اعيل عن ليث مطولا [٥].

قال ا يثمي : رواه أ د، وفيه : ليث بن ابن سليم وضعفه الأكثر [٦].

وأخرجه البيهقي شعب الإ ان بسنده عن موسى بن أعـ وجرير عن ليث [٧].

ويشهد له حديث عبد ا بن مسعود أخرجه الط ا الكبـ بسنده عن الوليد بن مسلم، حدثـ بكـ ابن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن القاسم بن عبد الر ن ، عن أبيه ، عن عبد ا قال : قال رسول ا ﷺ عناه [٨].

---

(١) التقريب : ٥١١٢

(٢) ا صدر السابق : ٦٧٦٠

(٣) الإ ان ، رقم : (١١٠)

(٤) مسند الطيالسي ، رقم : (٧٤٧)

(٥) ا سند (٤ / ٢٨٦)

(٦) مع الزوائد (٢٦٨/١)

(٧) شعب الإ ان (٤٥/١ –٤٦)

(٨) ا عجم الكبـ (١٠٣٥٧/٢١١/١٥)

قال العلامة الألبا ر ه ا : وهذا إسناد حسن الشواهد وا تابعات، ورجاله ثقات، و بعـضهم كلام لا يضر فيها [١].

وحديث ابن عباس رضي ا عنها : **((أوثق عرى الإ ان ا والاة ا ، وا عاداة ا ، وا ـب ا ، والبغض ا))**، أخرجه الط ا الكب [٢]. [أقف عليه فيه ، ولعله من الساقط حـرف الع] .

وحسنه العلامة الألبا قيقه كتاب الإ ان للمصنف.

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أ سليم ، لكن يشهد له حديث عبد ا بن مسعود وابن عباس رضـي ا عنهم فيصـ حسنا لغ ه .

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (٩٩٨).

(٢) انظر صحيح ا امع الصغ ، رقم : (٢٥٣٦)

(١٥) – ١٠٤٧٢ – حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا أبو معشر، عن مد بن صا الأنصاري، أن رسول ا ﷺ لقي عوف بن مالك، فقال: ((كيف أصبحت يا عوف بن مالك)) ، قال: أصبحت مؤمنا حقا، فقال رسول ا ﷺ : ((إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة ذلك))؟ فقال يا رسول ا : أ أطلب نفسي عن الدنيا؟ فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري، وكأ أنظر إ عرش ر ، وكأ أنظر إ أهل ا نة يتزاورون فيها، وكأ أنظر إ أهل النار يتضاغون فيها ، فقال رسول ا ﷺ : ((عرفت أو لقنت فالزم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عوف بن مالك رضي ا عنه .

رجال السند :

يزيد بن هارون : هو الواسطي ، ثقة ، تقدم .

أبو معشر: هو يح بن عبد الر ن السندي–بكسر ا هملة وسكون النون– ا د ، مو بـ هاشـم، ضعيف، أسن واختلط ، من السادسة، مات سنة سبع ومائة أخرج له أصحاب السنن الأربعة [1].

مد بن صا الأنصاري: هو ابن دينار التمار ا د ، صدوق طئ، قال أ د : ثقة ثقة ، وقال أبو حا : شيخ ليس بالقوي،لا يعجب حديثه ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن ، مات سنة ان وست ومائة [2].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان [3] ، و أجده غ ه ، وا عروف هو حديث ا ارث بن مالك الآ .

ا كم على ا ديث :

ضعيف، فيه أبو معشر، أسن فاختلط، وهو معضل إذ يلق مد بن صا أحداً من الصحابة .

الغريب :

هواجر : ع هاجرة ، وهي وقت اشتداد ا ر نصف النهار [4].

يتضاغون : يتصا ون [5].

---

(١) التقريب : ٧١٠٠

(٢) ا رح (٧ / ٢٨٧)، التقريب : ٥٩٦١

(٣) كتاب الإ ان ، رقم : (١١٤)

(٤) النهاية ، مادة : (هجر)

(٥) ا صدر السابق، مادة : (ضغو)

(١٦)– ١٠٤٧٤ – حدثنا ابن قال: حدثنا مالك بن مغول، عن زبيد، قال : قـال رسول ا ﷺ : ((كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟)) قال: أصبحت مؤمنا حقا، قـال ((إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة ذلك))؟ قال: أصبحت عزفت نفسي عـن الـدنيا، وأسهرت ليلي وأظمأت اري، وكأ أنظر إ عرش ر قد أبرز للحساب ، وكأ أنظر إ أهل ا نة يتزاورون ا نة ، وكأ أ ع إ عواء أهل النار ، قال : قال له : ((عبد نور الإ ان قلبه ، إن عرفت فالزم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن : هو عبد ا بن بنون ، مصغرا – أبو هاشم ا مدا الكو ، ثقة صاحب حديث مـن أهل السنة ، من كبار التاسعة أخرج له ا ماعة، مات سنة تسع وتسعم ومائة [١].

مالك بن مغول: هو ابن عاصم بن مالك بن غزية أبو عبد ا البجلي الكو ، ثقة ثبت، من الـسابعة أخرج له ا ماعة، مات سنة تسع و سم ومائة. **مغول:** بكسر ا يم وسكون ا عجمة وفتح الواو [٢]

زبيد : وحدة مصغرا، هو ابن ا ارث بن عبد الكر بن عمرو بن كعب اليامي – التحتانية - أبو عبد الر ن الكو ، ثقة ثبت عابد، من السادسة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة اثنت وعشرين ومائـة أو بعدها [٣].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان [٤] والط ا الكب . [٥]

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب وفيه ابن يعـة ، وفيـه مـن تـاج إ الكـشف عنـه [٦].

وأخرج البزار وه عن أنس رضي ا عنه أن النـ ﷺ قال ((**كيف أصبحت يا حارثة**))؟

---

(١) التقريب : ٣٦٦٨

(٢) ا رح (٨/ ٢١٥)، التقريب : ٦٤٥١

(٣) التقريب : ١٩٨٩

(٤) كتاب الإ ان رقم : (١١٥)

(٥) ا عجم الكب رقم : (٣٣٦٧)

(٦) مع الزوائد (١ / ٥٧)

....

قال البزار : تفرد به يوسف وهو لـ ا ـديث، بعـ يوسف بن عطية البصري الصفار [١].

قال الذهـ : ـمع على ضعفه، وقال النسائي متروك [٢].

ا ـكم على ا ـديث

معضل ، لأن زبيداً من السادسة ، لم يلق أحدا من الصحابة

الغريب :

عزفت نفسي عن الدنيا: أي عافتها وكرهتها. ويروي : (عزفت نفسي عن الدنيا)، بـ ـضم التـ ـاء : أي منعتها وصرفتها [٣].

عواء أهل النار: أي صياحهم ، والعواء –بضم العـ - صوت السباع، وكأنه بالذئب والكلب أخص [٤].

---

(١) كشف الأستار (٢٦/١)

(٢) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٤)

(٣) النهاية ، مادة : (عزف).

(٤) ا ـصدر السابق ، مادة (عوى)

(١٧)-١٠٤٩٢-حدثنا زيد بن ا باب، عن الصعق بن حزن، قال: حدثنا عقيل ا عدي[(١)]، عن أ إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود قال: قال رسول ا ﷺ ((أوثق عرى الإ ان ا ب ا والبغض ا)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

زيد بن ا باب: تقدم ، وهو صدوق .

الصعق بن حزن: هو ابن قيس البكري، البصري، أبو عبد ا ، صدوق يهم ، وكان زاهدا، من السابعة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له مسلم والنسائي، وأبو داود ا راسيل [(٢)].

عقيل ا عدي : روى عن أ إسحاق ا مدا ، و ع عن ا سن، روى عنه الصعق بن ا زن وعكرمة بن عمار، قال أبو حا : منكر ا ديث، يشبه أن يكون أعرابيا، وقال البخاري: منكر ا ديث[(٣)].

أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد ا بن عبيد ا مدا السبيعي –بفتح ا هملة وكسر الباء ا وحدة ثقة مكثر عابد ،اختلط بأخرة ، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة مات سنة تسع وعشرين ومائة ن وقيل: قبل ذلك[(٤)].

سويد بن غفلة : هو ا عفي أبو أمية ، ضرم ، من كبار التابع ، قدم ا دينة يوم دفن الن صلى ا عليه وسلم ، وكان مسلما حياته ، نزل الكوفة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ان . وغفلة : بفتح ا عجمة والفاء [(٥)].

التخريج :

أخرجه ا صنف الإ ان عن زيد بن ا باب عن الصعق بن حزن قال : قال رسول ا ﷺ –هكذا معضلا [(٦)].

---

(١) الطبعة ا ندية : عقيل بن ا عد

(٢) التقريب : ٢٩٣١

(٣) ا رح (٦/ ٢١٩)، التاريخ الكب (٧ / ٤٥)

(٤) التقريب : ٥٠٦٥

(٥) ا صدر السابق : ٢٦٩٥

(٦) كتاب الإ ان ، رقم : (١٣٤)

....

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن زيد بن ا باب ، مثله حديث طويل ، وبسند آخر عـن ابـن مسعود حديث طويل [(١)]. وفيه بكـ بن معروف ، صدوق فيه ل [(٢)]

وأخرجه ا اكم بسنده إ الصعق بن حزن، وقال : هذا صحيح الإسناد و رجاه، قال الذه : **قلت** : ليس بصحيح ، فإن الصعق وإن كان موثقا فإن شيخه منكر ا ديث قاله البخاري [(٣)].

ا كم على ا ديث :

إسناداه ضعيف ، فالأول مداره على عقيل ا عدي ، وهو منكر ا ديث ، والثا الذي عند الط ا فيه : بكـ بن معروف ل ا ديث ، وفيه : عبد الر ن بن عبد ا بن مسعود، يسمع من أبيه إلا يسـ ا [(٤)].

لكن م ا ديث صحيح كما تقدم الكلام عند حديث ا اء .

---

(١) ا عجم الكب (١٠ / ١٠٥٣١، ١٠٣٥٧)

(٢) انظر : التقريب : ٧٦٨)

(٣) ا ستدرك (٢ / ٤٨٠)

(٤) التقريب : ٣٩٢٤)

ما قالوا تعب الرؤيا :

(١٨) –١٠٥٠١– حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن أ صا ، عن عطـاء بـن يسار عن رجل كان يف صر، قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية :﴿ م البـشرى ا يوة الدنيا﴾ [يونس: ٦٤]، **قال: ما سأل عنها أحد منذ سألت رسـول ا ﷺ، فقـال رسول ا ﷺ : ((ما سأل أحد قبلك، هي الرؤيا الصا ة يراها ا سلم، أو ترى له، و الآخرة ا نة)) .**

نوع الزيادة : قوله ﷺ : ((**و الآخرة ا نة**)).

رجال السند :

وكيع : هو ابن ا راح الرؤاسي ، ثقة ، تقدم .

الأعمش: هو سليمان بن مهران، أبو مد الأسدي الكاهلي الكو ، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس، من ا امسة، أخرج له ا ماعة ، مات سنة سبع وأربع ومائة أو ان[١] .

أبو صا : هو السمان ذكوان ا د ، ثقة ثبت، أخرج له ا ماعة، مات سنة إحدى ومائة [٢].

عطاء بن يسار : هو أبو مد ا د ا لا ولاء ، مو ميمونة أم ا ؤمن ، ثقة فاضـل ، صـاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، أخرج له ا ماعة، مات سنة أربع وتسع ،وقيل: بعد ذلك [٣].

عن رجل : مبهم أجد له تعيينا .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند بإسنادين ، **أحد ا** : بسنده عن ذكوان عن رجل عن أ الدرداء .

الثا : بسنده عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أ الدرداء [٤].

وأخرجه الط ي تفس ه بطرق تبلغ إحدى عشرة طريقاً، سة منها عن عطاء عن هذا ا بهم عـن أ الدرداء ، و اثنت منها عن ذكوان عن هذا ا بهم عن أ الدرداء ، بعض هذه الطرق قوله : ((**و الآخرة ا نة**)) . و ثلاث من هذه الطرق ليس فيها هذا ا بهم :

إحداها : عن جرير عن الأعمش عن أ صا عن عطاء عن أ الدرداء .

---

(١) التقريب : ٢٦٣٠

(٢) ا صدر السابق : ١٨٥٠

(٣) ا صدر السابق : ٤٦٣٨.

(٤) ا سند (٦/ ٤٤٥، ٤٥٢)

الثانية : عن أ بكر بن عياش عن عاصم عن أ صا عن أ الدرداء .

الثالثة : عن ابن جريج عن مد بن ا نكدر عن عطاء عن أ الدرداء [١].

وأخرجه الطحاوي بسنده إ سفيان ا ، مثله [٢].

وأخرجه ا اكم بسنده إ سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أ صا عن عطاء قال : سألت أبا الدرداء . وسكت عنه ا اكم والذه ، لأنه أورده شاهدا ديث عبادة الآ [٣].

وأخرجه الترمذي ، بسنده عن عطاء ا دون قوله ﷺ : **((و الآخرة ا نة))** [٤].

ويشهد ذا ا ديث حديث عبادة بن الصامت رضي ا عنه ، أخرجه أ د، والط ي بأسانيد صحيحة وابن ماجه ، وا اكم . **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ، و رجاه ، ووافقه الذه [٥].

ويشهد له أيضا حديث أ هريرة رضي ا عنه ، أخرجه الط ي بأسانيد صحيحة بلفظ :

((الرؤيا ا سنة هي البشرى ، يراها ا ؤمن ، أو ترى له)) [٦].

ا كم على ا ديث :

سنده عند ا صنف ضعيف لوجود رجل مبهم ، لكنه صح من طرق أخرى .

قال العلامة الألبا ر ه ا تعا : فا ديث جموع هذه الطرق صحيح [٧].

---

(١) جامع البيان (١١ / ٩٤- ٩٥)

(٢) مشكل الآثار (٣ / ٤٧)

(٣) ا ستدرك (٤ / ٣٩١)

(٤) كتاب الرؤيا، باب ذهبت النبوة وبقيت ا بشرات، رقم:(٢٢٧٣)، و التفس ، باب ومن سورة يونس ، رقم : (١٣٠٦)

(٥) ا سند (٥ / ٣١٥) ، جامع البيان (١١ / ٩٣ –٩٥)، كتاب تعب الرؤيا، باب الرؤيا الصا ة يراها ا سلم أو ترى له ، رقم : (٣٨٩٨)، وا اكم ا ستدرك (٢/ ٣٤٠، ٤ /٣٩١)

(٦) جامع البيان (١١ / ٩٤)

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (١٧٨٦)

(١٩)– ١٠٥١٥ -حدثنا خلف بن خليفة، عن أ مالك الأشجعي، عن أبيه ، قال: قال رسول ا ﷺ : ((من رآ ا نام فقد رآ)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث طارق بن أشيم الأشجعي .

رجال السند :

خلف بن خليفة : ابن صاعد الأشجعي ولاء ، أبو أ د الكو ، نزل واسط بغداد ، صدوق اختلط الآخر، من الثامنة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون، مات سنة إحدى و ا ومائة على الصحيح [1].

أبو مالك الأشجعي : هو سعد بن طارق بن أشيم الكو ، ثقة من الرابعة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون ، مات حدود سنة الأربع ومائة [2].

أبوه : هو طارق بن أشيم –با عجمة، وزن أ ر– بن مسعود الأشجعي صحا له أحاديث، **قال مسلم** : يرو عنه غ ابنه. أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون إلا أبا داود [3].

التخريج :

أخرجه أ د والبزار والترمذي الشمائل، والط ا الكب كلهم من طريق خلف بن خليفة [4].

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والط ا ، ورجاله رجال الصحيح [5].

ويشهد له حديث أ هريرة الصحيح ، وفيه: ((**ومن رآ ا نام فقد رآ**)) [6].وكذلك حديث أنس البخاري [7].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، فرواية ا صنف عن خلف أخرجها مسلم صحيحه وكذا ابن ماجه ويتقوى بالشواهد [8] .

---

(١) التقريب : ١٧٣١

(٢) ا صدر السابق : ٢٢٤٠

(٣) ا صدر السابق : ٢٩٩٦)

(٤) ا سند (٣/ ٤٧٢، ٣٩٤/٦)، كشف الأستار (١٧/٣) الشمائل، رقم:(٣٩١) ، ا عجم الكب ، رقم : (٨١٨٠)

(٥) مع الزوائد (٧ / ١٨١)

(٦) أخرج له البخاري الأدب، باب من ى بأ اء الأنبياء، رقم : (٦١٩٧)، ومسلم الرؤيا، رقم : (١٠)

(٧) أخرجه البخاري التعب ، باب من رأى الن ﷺ ، رقم : (٦٩٩٤)

(٨) انظر : ذيب الكمال (٨ /٢٨٦) .

ما قالوا فيما ه النـ ﷺ من الرؤيا :

(٢٠) - ١٠٥٢٧–حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال: أتى رجل رسول ا ﷺ فقال: يا رسول ا ! رأيت رجلا رج من الأرض وعلى رأسه رجل يده مرزبة من حديد، كلما أخرج رأسه ضرب رأسه، فيدخل الأرض، رج من مكان آخر، فيأتيه فيضرب رأسه، قال: ((ذاك أبو جهل بن هشام، لا يزال يصنع به ذلك إ يوم القيامة)).

نوع زيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

أبو معاوية هو مد بن خازم ، الأعمش هو سليمان بن مهران تقدما ، و ا ثقتان .

مسلم : هو ابن صبيح أبو الضحى ا مدا الكو العطار، ثقة أخرج له ا ماعة مات خلافة عمر بـن عبـد العزيز سنة مائة [1].

التخريج

أجد له ر ا ذا الوجه . وروى الط ا الأوسط عن مد بن أ غسان، ثنا عمرو بن يوسف ابن يزيد البصري، ثنا عبد ا بن مد بن ا غ ة عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمـر رضـي ا عنهما قال: بينا أنا سائر نبات بدر، إذ خرج رجل من حفر، عنقه سلسلة ، فنادا : يـا عبـد ا ! اسق ، يا عبد ا ! اسق فلا أدري أعَرف ا ي أو دعا بدعاية العرب؟ وخرج أسود من ذلك ا ف يده سوط، فنادا يا عبد ا ! لا تسقه فإنه كافر، ضربه بالسوط حـ عاد إ حفرته، فأتيت النـ ﷺ مسرعا، فأخ ته فقال : ((**أقد رأيته ؟**)) قلت: نعم، قال: ((**ذاك عدو ا أبو جهل بن هشام، وذاك عذابه إ يوم القيامة))** [2]. **قال ا يثمي:** رواه الط ا الأوسط، وفيه من أعرفه [3] .

قلت: فيه عبد ا بن مد بن ا غ ة الكو ، قال أبو حا : ليس بالقوي [4].

ا كم على ا ديث

مرسل ، ورجاله ثقات ، وأبو الضحى من تلاميذ عبد ا بن عمر رضي ا عنهما،وجاء موصولا عنـد الط ا من طريق عبد ا بن مد بن ا غ ة ، وفيه ضعف، لكنه يقويه فيصـ حسنا لغ ه .

---

[1] انظر ذيب الكمال (٢٧/٥٢٠-٥٢٢) والتقريب : ٦٦٣٢

[2] ا عجم الأوسط رقم : (٦٥٦٠)

[3] مع الزوائد (٦/٨١)

[4] انظر : ا رح (٥/١٥٨).

(٢١)-١٠٥٢٨- حدثنا عبد ا بن إدريس، عن حصـ ، عن عبد الر ن بن أ ليلـي قال: قال رسول ا ﷺ:((إ رأيت يتبع غنم سود يتبعها غنم عفر))، فقال أبو بكر: يا رسول ا هذه العرب تتبعك، يتبعها العجم، قال رسول ا ﷺ((كذلك ء ها ا لمك)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد ا بن إدريس : هو بن يزيد بن عبد الر ن الأودي ، بسكون الواو ، أبو مد الكو ،ثقة فقيـه عابد، أخرج له ا ماعة، من الثامنة ، مات سنة اثنت وتسع ومائة [١].

حصـ : هو ابن عبد الر ن السلمي، أبو هزيل الكو ، ثقة تغ حفظه الآخرة، أخرج له ا ماعـة، من ا امسة ، مات سنة ست وثلاث ومائة [٢].

عبد الر ن بن أ ليلي: هو الأنصاري ا د الكو ، ثقة ، أخرج له ا ماعة ، من الثانيـة ، مـات بوقعة اجم سنة ثلاث و ان ، قيل إنه غرق [٣].

التخريج :

أخرجه ا اكم بسنده عن مد بن فضيل عن حصـ عن عبد الر ن بن أ ليلى عن أ أيوب -رضي ا عنه – عن الن ﷺ قال: ((**إ رأيت ا نام غنما سوداء يتبعها غنم عفر، يا أبا بكر اع هـا))**، فقال أبو بكر: يا رسول ا ؛ هي العرب تتبعك ، تتبعها العجم حـ تغمرها، فقال الن ﷺ : ((**هكذا ء ها ا لمك بسحر))** [٤]**.** وهذا السند من مد بن فضيل إ سند صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

وأخرج ا اكم بسنده عن العباس الدوري، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الر ن عن عبد ا بن دينـار، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر - رضي ا عنهما – قال: قال رسول ا ﷺ : **((رأيت غنما كـثـ ة سوداء دخلت فيها غنم كث ة بيض))** قالوا: فما أولته يا رسول ا ! قال: ((**العجم يـشركونكم دينكم وأنسابكم**)) قالوا : العجم يا رسول ا ؟ قال : ((**لو كان الإ ان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم ، وأسعدهم به الفارس))** .

---

[١] التقريب : ٣٢٠٧

[٢] ا صدر السابق : ١٣٦٩

[٣] ا صدر السابق : ٣٩٩٣

[٤] ا ستدرك (٤ / ٣٩٥)

....

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري، و رجاه ، ووافقه الذه [١].

وأخرج البزار بسنده عن علي بن زيد عن أ الطفيل عن الن ﷺ قال: ((**رأيت فيما يرى النائم غنما سودا تتبعها غنم عفر ، فأولت أن الغنم السود العرب والعفر العجم**)) [٢].

قال ا يثمي: رواه البزار،وفيه علي بن زيد، وهو ثقة سيء ا فظ، وبقية رجاله رجال الصحيح[٣].

وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول ا ﷺ : ((**بينا أنا نائم رأيت كأ أنعق بغنم سود ، فعارضتها غنم عفر**)) قالوا : فما أولت ذلك يا رسول ا ؟ قال : ((**العرب ومن ق م من العجم**)) [٤]**.** وهذا مرسل رجاله رجال الصحيح .

ا كم على ا ديث :

جاء ا ديث مرسلا عند ا صنف ورجاله ثقات، وجاء موصولا عند ا اكم، وتقويه الشواهد فهو حسن لغ ه .

الغريب :

عفر : العفرة : بياض ليس بالناصع، ولكن كلون الأرض ، وهو وجهها [٥].

ع : ع ت الرؤيا، أع ها ع اً ، وعبر ا تعب اً، إذا أولتها وفسر ا، وخبرت ما يؤول إليه أمرها[٦] .

---

(١) ا صدر السابق (٤ / ٣٩٥)

(٢) كشف الأستار (٣ / ١٧)

(٣) مع الزوائد (٧ / ١٨٣)

(٤) ا صنف (١١ / ٦٦)

(٥) النهاية ، مادة : (عفر)

(٦) ا صدر السابق ، مادة : (ع)

(٢٢)-١٠٥٢٩– حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن ا ر بن الصّيّاح، قال: قال رسـول ا ﷺ: ((كذلك ء ها ا لملك بالسحر)) .

نوع الزيادة : كله زائد ، ومتنه جزء من ا ديث الذي قبله .

رجال السند :

ابن إدريس: هو عبد ا بن إدريس الأودي ، تقدم .

أبوه : هو إدريس بن يزيد بن عبد الر ن الأودي ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له ا ماعة [1].

ا ر بن الصّيّاح : هو النخعي الكو ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي.

ا رّ : بضم أوله وتشديد ثانيه ، والصياح : هملة تانية مهملة [2].

التخريج :

هذا ا ديث جزء من الذي قبله ، تقدم ر ه ، وسنده مرسل رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٢٩٦

(٢) ا صدر السابق : ١١٥٩

(٢٣) – ١٠٥٣٣ –حدثنا أبو داود عمر بن سعد، عن بدر بن عثمان، عن عبيد ا ابن مروان، عن أ عائشة، عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول ا ﷺ ذات غـداة فقـال: ((رأيت آنفا أ أعطيت ا وازين وا قاليد، فأما ا قاليد فهذه ا فاتيح، وأما ا وازين فهـي ا تزنون ا، فوضِعت كفة ووضعت أم كفة فرجحت م ، فجيء بـأ بكـر فرجح ، جيء بعمر فرجح ، جيء بعثمان فرجح، قال: رفعت، قال: فقـال لـه رجل: فأين ن؟ قال : حيث جعلتم أنفسكم)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو داود عمر بن سعد : هو ابن عبيد ا فري –بفتح ا هملة والفاء – نسبة إ موضع بالكوفة ، ثقـة عابد من التاسعة ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري ، مات سنة ثلاث ومائت [١] .

بدر بن عثمان : هو الأموي ولاء ، الكو ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والنسائي[٢].

عبيد ا بن مروان : قال أبو حا : ع أبا عائشة دث عن ابن عمر ، روى عنه بدر بن عثمان. وقال ابن حبان : عداده الكوفي [٣].

أبو عائشة : هو الأموي ولاء ، جليس أ هريرة ، مقبول ، من الثانية ، أخرج له أبو داود [٤].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ذا السند وه [٥].

ويشهد له حديث أ بكرةرضي ا عن أن الن ﷺ قال ذات يوم: ((**من رأى منكم رؤيـا**))؟ فقـال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنتَ أنت وأبو بكر، فرجحتَ أنت بأ بكر، وَوزِنَ عمر بأ بكر، فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، رفع ا يزان، فرأيت الكراهيـة وجـه رسول ا ﷺ.وأخرجه ا اكم وقال:هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ووافقه الذه [٦].

ا كم على ا ديث : إسناده ضعيف ، فيه أبو عائشة ، مقبول ،لكنه حسن لغ ه بالشاهد .

---

(١) التقريب : ٤٩٠٤

(٢) ا صدر السابق : ٦٤٣)

(٣) ا رح (٥ /٣٣٤) ، الثقات (٧ / ١٥١) .

(٤) التقريب : ٨٢٠٢)

(٥) ا سند (٢ / ٧٦)

(٦) ا ستدرك (٣٩٤/٤)

(٢٤)-١٠٥٣٨-حدثنا عفان، قال: حدثنا اد بن سلمة، عن أ الزب ، عن جـابر، قال: قال رسول ا ﷺ : ((رأيت كأ درع حصينة، ورأيت بقرة منحورة، فأولت أن الدرع ا دينة ، والبقر بقر)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث جابر بن عبد ا –رضي ا عنهما .

رجال السند :

عفان : هو ابن مسلم بن عبد ا الباهلي الصفار البصري، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، أخـرج لـه ا ماعة قال ابن مع : أنكرناه صفر سنة تسع عشرة –أي ومائت – ومات بعدها بيس [1] .

اد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، ثقة عابد ، تقدم .

أبو الزب : هو مد بن مسلم بن تدرس _ بفتح ا ثناة وسكون الدال وضم الـراء –الأسـدي ولاء، ا كي، صدوق يدلس، من الرابعة ، أخرج له ا ماعة، مات سنة ست وعشرين ومائة [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والدارمي سننه – ذا السند، بأطول من هذا ا [3] .

ويشهد له حديث أ موسى الأشعري –رضي ا عنه – عن الن ﷺ أنه قال: **((رأيت ا نـام أ أهاجر من مكة إ أرض ا ل، فذهب وهلي إ أ ا اليمامة أو ا جر ، فإذا هي ا دينة -يثـرب - ورأيت فيها بقراً – وا خ – فإذا هم ا ؤمنون يوم أحد، وإذا ا ما جاء ا به من ا وثواب الصدق الذي آتانا ا به يوم بدر))** [4].

وحديث ابن عباس رضي ا عنهما – عند أ د قال : تنفل رسول ا ﷺ سيفه ذات الفقار يوم بـدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، فقال : ((**رأيت سيفي ذي الفقار فلا، فأولته فلا يكون فيكم ،ورأيت أ مردف كبشا، فأولته كبش الكتيبة ، ورأيت أ درع حصينة، فأولتها ا دينة ، ورأيت بقرا تذبح، فبقر، وا خ ، فبقر ، وا خ))** فكان الذي قال رسول ا ﷺ [5].

---

[1] التقريب : ٤٦٢٥
[2] التقريب : ٦٢٩١
[3] ا سند (٣/٢٥١) ، كتاب الرؤيا (٢ / ١٢٩)
[4] أخرجه البخاري تعب الرؤيا ، باب: إذا رأى بقرا تنحر، رقم : ٧٠٣٥) ، ومسلم الرؤيا، رقم: (٢٠)
[5] ا سند (١ / ٢٧١)

قال العلامة الألبا : أخرجه أ د بسند حسن [1].

ا كم على ا ديث :

إسناده أبو الزب ا كي ، صدوق مدلس ، وقد عنعن ، لكن يتقوى بالشواهد فيص حسناً لغ ه .

[1] سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (١١٠٠)

(٢٥)–١٠٥٣٩– حدثنا عفان، قال: اد بن سلمة، عن علي بن زيد، عـن أنـس أن رسول ا ﷺ قال: ((رأيت فيما يرى النائم كأ مردف كبـشا، وكـأن ظبـة سـيفي انكسرت فأولت أ أقتل صاحب الكتيبة)). قال عفان:كان بعد هذا شيء أدر ما هو.

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات إلا علي بن زيد ، ثقة ساء حفظه .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والبزار مسنده ذا السند عن أنس أن رسول ا ﷺ قال : ((**رأيت فيمـا يرى النائم كأ مردف كبشا وكان ظبة سيفي انكسرت، فأولت أ أقتل صاحب الكتيبة، وأن رجلا من أهل بي يقتل**))، البزار : فقتل رسول ا ﷺ طلحة بن أ طلحة ، كان صاحب لواء ا شرك ، وقتل زة بن عبد ا طلب . قال البزار : لا يروى عن أنس إلا ذا الإسناد ، ولا رواه عـن علـي إلا اد [1].

قال ا يثمي: رواه البزار وأ د باختصار ، وفيه علي بن زيد ، وهو ثقة سيء ا فظ ، وبقية رجا ـا ثقات [2].

ويشهد له حديث جابر وابن عباس وأ موسى رضي ا عنهم أ ع السابق .

ا كم على ا ديث :

إسناد ضعيف ، فيه علي بن زيد ، لكن يتقوى بالشواهد ، فيصـ حسناً لغ ه .

الغريب :

ظبة السيف : قال ا وهري ، وظبة السيف ، وظبة السهم : طرفه ، وأصلها (ظبو) وا اء عوض مـن الواو وا مع : أظب أقل العدد ، مثل أدل ، وظبات وظبون بالواو والنون [3].

---

(١) ا سند (٣/ ٣٦٧) ، كشف الأستار ، رقم : (٢١٣١)

(٢) مع الزوائد (١٨٠/٧)

(٣) الصحاح (٢٤١٧/٦)

رؤيا خز ة بن ثابت رضي ا عنه :

(٢٦)-١٠٥٦٤-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا اد بن سلمة، عـن أ جعفـر ا طمي، عن عمارة بن خز ة بن ثابت، عن أبيه، أنه رأى ا نام كأنه سجد على جـ رسول ا ﷺ فذكر ذلك لرسول ا ﷺ ، فقال رسول ا ﷺ: ((إن الروح ليلقى الروح أو قال: الروح يلقي الروح)) -شك يزيد- فأقنع رسول ا ﷺ رأسه أمره، فسجد من خلفه على جب رسول ا ﷺ .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب السنة .

رجال السند :

يزيد بن هارون و اد بن سلمة تقدمت تر تهما ، وهم ثقتان .

أبو جعفر ا طمي : هو عم بن يزيد بن عم ا طمي – بفتح ا عجمة وسكون الطاء – ا د ، نزيـل البصرة ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن [(١)].

عمارة بن خز ة : هو أبو عبد ا أو أبو مد الأنصاري الأوسي ا د ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج لـه أصحاب السنن ، مات سنة س ومائة [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د عن عفان عن اد ، إ ، قال خز ة : رأيت ا نام أ أسجد على جبهـة الـنـ ﷺ فأخ ت بذلك رسول ا ﷺ فقال ((**إن الروح لتلقى الروح**)) ، وأقنع النـ ﷺ رأسـه –هكـذا– فوضع جبهته على جبهة النـ ﷺ [(٣)] . وأخرجه الط ا الكب ذا السند مثله ، وليس فيـه : ((**إن الروح ليلقى الروح**)) و آخره : ((**اجلس واسجد واصنع كما رأيت**)) [(٤)].

قال ا يثمي: رواه أ د بأسانيد أحدها هذا ، وهو متصل، ورواه الط ا ... ورجا ما ثقات [(٥)].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن .

....

(١) التقريب : ٥١٩٠

(٢) ا صدر السابق : ٤٨٤٤

(٣) ا سند (٥ / ٢١٤ – ٢١٥)

(٤) ا عجم الكب (٤/ ٣٧١٧)

(٥) مع الزوائد (٧ / ١٨٢)

مع ا ديث :

قال الساعا : معناه : إن الأرواح الصا ة تتلاقى الرؤيا ، و ذلك منقبة عظيمة ز ة بن ثابـت رضي ا عنه [1].

الغريب

أقنع رأسه ، رفعه [2].

كتاب الأمراء

[1] الفتح الربا لترتيب مسند الإمام أ د بن حنبل (١٧ / ٢١٧)

[2] النهاية ، مادة : (قنع)

ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم

(٢٧) –١٠٦٣٩– حدثنا مد بن ا سن الأسدي، عن شريك، عن أ إسحاق، عـن ابن الزب قال : قال رسول ا ﷺ : ((لا تقوم الساعة حـ رج ثلاثون كذابا، منـهم العنسي ومسيلمة وا ختار)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن ا سن الأسدي : هو ابن الزب الكو ، ا لقب بالتل –بفتح ا ثناة وتشديد اللام – صدوق فيه ل ، من التاسعة، أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجة، مات قبل ا ائت [١].

شريك: هو ابن عبد ا النخعي الكو القاضي أبو عبد ا ، صدوق طىء كث ا، وتغ حفظه منذ و القضاء بالكوفة، من الثامنة، أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له الباقون، مات سنة سبع أو ان وسبع ومائة [٢]. أما أبو إسحاق فتقدم .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف ا ، وزاد آخره : ((**وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف))** [٣].

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه مد بن حسن بن زبالة، وهو ضعيف [٤] .

أقول : وهذا وهم منه ر ه ا إذ أن مد بن حسن هو ابن الزب الأسدي وليس بابن زبالة .

يشهد ملة هذا ا ديث أحاديث كث ة ، منها :

حديث أ هريرة رضي ا عنه : **((لا تقوم الساعة حـ يبعث دجالون كذابون ، قريب من ثلاثـ كلهم يزعم أنه رسول ا))** [٥].

حديث جابر بن رة رضي ا عنه : **((إن بـ يدي الساعة كذاب))** [٦].

....

(١) التقريب : ٥٨١٦

(٢) ا صدر السابق : ٢٧٨٧

(٣) مسند أ يعلى (٦٨٢٠/١٢)

(٤) مع الزوائد (١٠/ ٧٢)

(٥) أخرجه مسلم الف وأشراط الساعة ، رقم : (٢٩٢٣)

(٦) أخرجه مسلم أشراط الساعة ، رقم : (٢٩٢٣)

حديث جابر بن ا رضي ا عنه : **((ب يدي الساعة كذابون ، منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب الصنعاء العنسي ، ومنهم صاحب ا م ، ومنهم الدجال ، وهو أعظمهم فتنة)) .**

قال جابر : وبعض أصحا يقول : قريبا من ثلاث . أخرجه أ د والبزار [1] .

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار ، و إسناد البزار عبد الر ن بن مغراء، وثقه اعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح ، و رجال أ د ابن يعة ، وهو ا [2] .

قال ا افظ : عبد الر ن صدوق ، تكلم حديثه عن الأعمش [3].

ا كم على ا ديث :

إسناد هذا ا ديث ضعيف ، وفيه علتان :

١- أبو إسحاق مدلس ، و يثبت له اع عن ابن الزب ، ففيه انقطاع .

٢- شريك بن عبد ا القاضي ، كث ا طأ لتغ حفظه .

لكن له شواهد صحيحة تقويه إ حسن لغ ه ، وم ا ديث صحيح .

---

(1) ا سند (٣/ ٣٤٥) ، كشف الأستار ، رقم : (٣٣٧٥)

(2) مع الزوائد (٧ / ٣٣٢)

(3) التقريب : ٤٠١٣

(٢٨) – ١٠٧١١ – حدثنا أبو أسامة، عن أ سراعة، عن عبادة بن نسي، قال: ذكروا الشعر عند الن ﷺ، فذكروا امرأ القيس، فقال الن ﷺ: ((مذكور الدنيا، مذكور الآخرة ، حامل لواء الشعراء يوم القيامة ، أو قال : النار)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

أبو أسامة : هو اد بن أسامة القرشي ولاء ، الكو ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ر ا دلس، وكان بأخرة دث من كتب غ ه ، من كبار التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة إحدى ومائت [(١)].

أبو سراعة : أجد له تر ة

عبادة بن نسي : هو الكندي ، أبو عمر الشامي ، قاضي ط ية ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن ، مات سنة ا عشرة ومائة . ونسي : بضم النون وفتح ا همله ا فيفة [(٢)].

التخريج :

أجد من أخرجه ذا السياق .

وأخرجه أ د مسنده بسنده عن أ هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول ا ﷺ : **((امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إ النار))** [(٣)]. وكذا البزار بلفظ: **((قائد الشعراء إ النار))**، قال البزار: لا نعلمه عن رسول ا ﷺ إلا ذا السند[(٤)]

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار ، و إسناده أبو ا هم شيخ هشيم بن بش و أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح [(٥)].

وأخرجه ابن عدي تر ة أ ا هم الأبادي، وا ه صبيح بن عبد ا ، وقيل : صبيح بن القاسم ، من طريق هشيم عنه ، وزاد آخره: **((لأنه أول من أحكم قوافيها)) قال ابن عدي** : وهذا منكر ذا الإسناد ، ولا يرويه غ أ ا هم ، ولا يروي عن أ ا هم غ هشيم ، ولا أعرف لأ ا هم عن الزهري وغ ه غ هذا ا ديث .، قال : وقد روي هذا ا ديث عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري كما رواه أبو ا هم .

....

(١) التقريب : ١٤٨٧

(٢) ا صدر السابق : ٣١٦٠

(٣) ا سند (٢/ ٢٢٨)

(٤) كشف الأستار ، رقم : (٢٠٩١)

(٥) مع الزوائد (٨ / ١١٩)

قال : والأصح ذكر أ ا هم هذا أنه لا يعرف له اسم، وهو هول، دث عنه غ هشيم، وليس له إلا هذا ا ديث الواحد [١].

وقال أ د : ما تصنع بأ ا هم ، أبو ا هم هول ، وقال أبو زرعة : واهي ا ديث [٢].

وأخرجه ا طيب تر ة عبد ا بن أ د بن حرب ا هزمي أبو هفان بسنده عن الأصمعي عـن ابـن عوف عن ابن س ين عن أ هريرة رضي ا عنه [٣]. وكذا ابن عدي تر ة أ د بن مد بن حرب أبو ا سن ا لحمي عن داود ا روزي عن الأصمعي ا قال ا لحمي: يتعمد الكذب ويلقن فيـتلقن، قال: وهذا ا ديث ذا الإسناد باطل [٤]

و سند ا طيب عبد ا ا هزمي أبو هفان ، **قال الذه** : أبو هفان الشاعر حدث عن الأصمعي ـ منكر قال ابن ا وزي : لا يعول عليه [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف جدا ، فيه اهيل وأصحاب مناك .

(٢٩) – ١٠٧٣٦ – حدثنا مد بن كناسة ، عن إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، قال: أتى عبد ا ابن عمرو عبد ا بن الزب ، فقال: يا ابن الزب ! إياك والإ اد حرم ا ، فإ

---

(١) الكامل (٤ / ١٤٠٤)

(٢) ا رح ٩ / ٣٥٥)

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٠)

(٤) الكامل (١ / ٢٠٤)

(٥) ميزان الاعتدال (٤ / ٥٨٢)

عت رسول ا ﷺ يقول: ((سيلحد فيه رجل من قريش ، لو أن ذنوبه توزن بـذنوب الثقلا لرجحت عليه ، فانظر لا تكونه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن كناسة : هو مد بن عبد ا بن عبد الأعلى الأسدي ، أبو بن كناسة – بـضم الكـاف و فيف النون ومهملة – وهو لقب أبيه أو جده ، صدوق عارف بالأدب ، من التاسعة أخرج له النسائي ، مات سنة سبع ومائتـ [1].

إسحاق بن سعيد : هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، الأموي السعيدي الكو ، ثقة ، من الـسابعة، أخرج ا ماعة إلا الترمذي والنسائي ، مات سنة سبع ومائة ، وقيل : بعدها [2].

أبوه : هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، الأموي ا د ، الدمشقي الكو ، من صغار الثالثة ، ثقة ، أخرج له ا ماعة إلا الترمذي ، مات بعد العشرين ومائة [3].

التخريج

أخرجه أ د مسنده ذا السند واللفظ، وأخرجه عن أ النضر قال: حدثـ إسحاق ا ، بلفظ: ((**لها و ل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلا لوزنتها))**. وعن هاشم عن إسـحاق ا ، وفيه : يا ابن الزبـ ! إياك والإ اد حرم ا فإ أشهد لسمعت رسول ا ﷺيقـول: ((**لـها و ل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه ذنوب الثقيلا لوزنتها**))، قال: فانظر أن لا تكون هو، قال يا ابن عمرو! فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول ﷺ قال: فإ أشهدك أن هذا وجهي إ الـشام اهدا [4]. **قال ا يثمي** : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، وهو صحيح لغ ه با تابعات .

(٣٠)–١٠٧٦٤- حدثنا ابن ، عن إ اعيل بن إبراهيم، عن عبد ا لملك بـن عمـ ، قال: قال معاوية : ما زلت أطمع ا لخلافة منذ قال رسول ا ﷺ : يا معاوية !

---

(١) التقريب : ٦٠٢٧ .

(٢) ا صدر السابق : ٣٥٦ .

(٣) ا صدر السابق : ٢٣٧٠ .

(٤) ا سند (١٣٦،١٩٦/٢، ٢١٩) .

(٥) مع الزوائد (٣/ ٢٨٤-٢٨٥) .

((إن ملكت فأحسن)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

ابن : هو عبد ا بن ا مدا ، إمام ثقة . تقدم عند (ح : ١٦)

إ اعيل بن إبراهيم : هو ابن مهاجر بن جابر البجلي الكو ، ضعيف، من السابعة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه [(١)].

عبد ا لك بن عم : هو ابن سويد اللخمي ، حليف ب عدي، الكو ، ثقة فصيح عا ، تغ حفظـه، ور ا دلس ، من الرابعة ،أخرج له ا اعة، مات سنة ست وثلاث ومائة، وله مائة وثلاث سن [(٢)].

التخريج:

أخرجه الط ا الكب والأوسط عن مد بن عثمان بن أ شيبة ثنا مد بن عبد ا بن ثنـا أ عن إ اعيل، ا .

قال الط ا الأوسط: يرو هذا ا ديث عن عبد ا لك بن عم إلا إ اعيل بن مهاجر [(٣)].

وأخرج أ د مسنده، قال: ثنا روح قال : ثنا أبو أمية عمرو بن بن سعيد قال : عت جـدي دث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أ هريرة يتبع رسول ا ﷺ ا -واشتكى أبو هريرة - فبينـا هـو يوضئ رسول ا ﷺ رفع رأسه إليه مرة أو مرت ، فقال: يا معاوية ! ((**إن وليت أمرا فاتق ا عـز وجل واعدل)) ،** قال: فما زلت أظن أ مبتلى بعمل، لقول الن ﷺ، ح ابتليت [(٤)].

وأخرجه أبو يعلى مسنده ، قال: ثنا سويد بن سعيد، ثنا عمرو بن يي بن سعيد عن جده سعيد بـن عمرو بن العاص عن معاوية قال: قال رسول ا ﷺ : ((**توضؤوا**)) قال: فلما توضأ نظر إ فقال: يا معاوية ! ((**إن وليت أمرا فاتق ا واعدل))**[(٥)] **.**

....

وسويد بن سعيد فيه ضعف وإن كان من رجال مسلم لأنه عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه [(٦)].

---

(١) التقريب : ٤٧١

(٢) التقريب : ٤٢٠٠)

(٣) ا عجم الكب (١٩ / ٨٥٠) ، ا عجم الأوسط ، رقم : (٥٥٠٠)

(٤) ا سند (٤ / ١٠١)

(٥) مسند أ يعلى (١٣ / ١٣٨٠)

(٦) انظر ا يزان (٢/ ٢٤٨)

قال ا يثمي : رواه أ د – وهو مرسل _ ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلي عن سـعيد عـن معاوية فوصله ، ورجاله رجال الصحيح . **قال** : ورواه الط ا باختصار عن عبد ا لملك بن عم عـن معاوية ، وفيه : إ اعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، وهو ضعيف، وقد وثق [١].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، لضعف إ اعيل بن مهاجر ، **قال الذه** : ضعفه غ واحد [٢].

لكن يتقوى با تابعة فيص حسنا لغ ه .

بسم ا الر ن الرحيم

كتاب الوصايا

---

(١) مع الزوائد (٥ / ١٨٦)

(٢) ا يزان (١ / ٢١٢)

من كان يوصي ويستحبه

(٣١)– ١٠٩٨٨ – حدثنا عبيد ا ، قال أنا إسرائيل، عن أ إسحاق، عن أرقـم بـن شرحبيل، عن ابن عباس قال: مات رسول ا صلى ا عليه وسلم و يوص .

نوع الزيادة : قوله : و يوص من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

عبيد ا : هو ابن موسى بن باذام العبسي الكو ، أبو مد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة ، قال أبـو حا : كان أثبت إسرائيل من أ نعيم، واستصغر سفيان الثوري، أخرج له ا ماعة ، مات سـنة ثلاث عشرة ومائتـ [1].

إسرائيل : هو ابن يونس بن أ إسحاق السبيعي ا مدا أبو يوسف الكو ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، أخرج له ا ماعة مات سنة ست ومائة ، وقيل : بعدها [2].

أبو إسحاق : هو السبيعي عمرو بن عبد ا ، ثقة مكثر ، اختلط بأخرة . تقدم .

أرقم بن شرحبيل : هو الأودي الكو ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجه [3].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، عن عبد الر ن بن ا هدي وحجاج ا صيصي عن إسرائيل عن أ إسـحاق عن الأرقم بن شرحبيل قال : سافرت مع ابن عباس، من ا دينة إ الشام ، فسألته : أوصى النـ ﷺ ؟ ... قال : ((**فمات رسول ا صلى ا عليه وسلم و يوص**)). وهذا لفظ حديث حجاج [4].

وكذا أخرجه الط ا الكب عن طريق أسد بن موسى عن إسرائيل ذا الإسناد ، مطولا [5].

والبيهقي دلائل النبوة ، من طريق عبد ا بن رجاء عن إسرائيل ذا الإسناد [6].

---

(١) التقريب : ٤٣٤٥

(٢) ا صدر السابق : ٤٠١

(٣) ا صدر السابق : ٢٩٩)

(٤) ا سند (١/ ٣٤٣ ، ٣٥٧)

(٥) ا عجم الكب رقم : (١٢٦٣٤)

(٦) دلائل النبوة (٧ / ٢٢٦ –٢٢٧)

....

أصل هذا ا ديث   سنن ابن ماجه، عن علي بن مد عن وكيع عن إسرائيل ذا السند ، مطولا دون هذه ا ملة [(١)].

قال البوصـ ي ر ه ا تعا : هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا إسحاق، وا ه عمرو بن عبـد ا السبيعي اختلط بأخرة ، وأيضا كان يدلس، وقد رواه بالعنعنة لاسيما وقد قال البخاري : يذكر أبـو إسحاق اعاً من أرقم بن شرحبيل [(٢)].

وأخرج البخاري ومسلم وغ ا عن طلحة بن مصرف قال: سألت عبد ا بن أ أو : هل أوصـى رسول ا ﷺ قال: لا، قلت: فكيف كتب على الناس الوصية، أو أمروا ا و يوص؟ قال: أوصـى بكتاب ا [(٣)].

وأخرج البخاري والنسائي عن عمرو بن ا ارث ا زاعي رضي ا ، قال: ما ترك رسول ا ﷺ دينارا، ولا در اً، ولا عبدا ولا أمة ،ولا شيئا إلا بغلته البيضاء ال كان يركبها، وسلاحا وأرضا جعلها لابـن السبيل [(٤)].

وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي ا عنها ، قالت : ما ترك رسول ا ﷺ دينارا ، ولا در ا ، ولا شاة ، ولا بع ا ، ولا أوصى بشيء [(٥)].

وهذه الأحاديث تدل على أنه   يترك مالاً يوصي به ، وهو ا قصود من قول ابن عباس رضي ا عنهما **((و يوص))**.

ا كم على ا ديث   سنده أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس ، لكن رواية إسرائيل عنه من أصح الروايات ، وله شواهد   الصحيح   وغ ا ، فهو صحيح ا .

---

(١) كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء   صلاة رسول ا ﷺ   مرضه ، رقم : (١٢٣٥)

(٢) مصباح الزجاجة (١ / ١٤٧)

(٣) أخرجه البخاري   الوصايا، باب الوصايا، رقم : (٢٧٤٠) ، و ا غازي ، باب مرض الن ﷺ ووفا ته، رقم: (٤٤٦٠)، و   فضائل القرآن، باب الوصاة بكتاب ا عز وجل، رقم: (٥٠٢٢)، ومسلم   الوصية، رقم : (١٦٣٤)

(٤) أخرجه البخاري   الوصايا ، باب الوصايا ، رقم: (٢٧٤٠)، و ا هاد، باب بغلة الن ﷺ البيضاء، رقم : (٢٨٧٣)، وباب من   ير كسر السلاح عند ا وت، رقم: (٢٩١٢) ، وباب نفقة نساء الن ﷺ بعد وفاته، رقم : (٣٠٩٨) ، و ا غازي ، باب مرض الن ﷺ ، رقم : (٤٤٦١)، والنسائي   الإحباس، باب ما ترك رسول ا ﷺ عند وفاته ، رقم : (٣٦٢٤)

(٥) أخرجه مسلم   الوصية ، رقم : (١٦٣٥) ، وأبو داود   الوصايا ، باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية ، رقم : (٢٨٦٣) ، والنسائي   الوصايا ، باب هل أوصى الن ﷺ ، رقم : (٣٦٥١)

بسم ا الر ن الرحيم

كتاب الفرائض

الفقه الدين

(٣٢) -١١٠٣٩_ حدثنا يعلى، عن عثمان بن حكيم، عن مد بن كعب القرظي، قال: عت معاوية بن أ سفيان طب، يقول: عـت رسـول ا ﷺ يقـول علـى هـذه الأعواد:((اللهم لا مانع ا أعطيت، ولا معطي ا منعت، من يريد ا به خ ا يفقهـه الدين)) .

نوع الزيادة : ا قطع الأول من ا ديث زائد من حديث معاوية رضي ا عنه .

رجال السند :

يعلى : هو ابن عبيد بن أ أمية الكو ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا حديثه عن الثوري ففيه لـ من كبار التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة بضع ومائتـ [(١)].

عثمان بن حكيم : هو ابن عباد بن حنيف –با همله والنون، مصغرة – أبو سهل الأنصاري الأوسـي، ا د الكو ، من ا امسة، أخرج له البخاري تعليقا وأخرج له الباقون، ثقة، مات قبل الأربعـ ومائة [(٢)].

مد بن كعب القرظي: هو أبو زة ا د الكو ، ثقة عا ، من الثالثة ولد سنة أربعـ على الصحيح أخرج له ا ماعة ، مات سنة عشرين ومائة [(٣)].

التخريج

أخرجه أ د مسنده عن وكيع ثنا أسامة بن زيد عن مد بن كعب القرظي قال: قال معاوية علـى ا نـ : **((اللهم لا مانع ا أعطيت ، ولا معطي ا منعت ، ولا ينفع ذا ا د منك ا د من يريد ا به خ ا يفقهه الدين))،** عت هؤلاء الكلمات من رسول ا ﷺ على هذا ا نـ [(٤)].

وقد أخرج ا قطع الأول الشيخان من حديث ا غـ ة بن شعبة [(٥)] .

....

---

(١) التقريب : ٧٨٤٤

(٢) ا صدر السابق : ٤٤٦١

(٣) ا صدر السابق : ٦٢٥٧

(٤) ا سند (٤/ ٩٢-٩٣)

(٥) أخرجه البخاري الأذان، بان الذكر بعد الصلاة، رقم: (٢٨٤٤)، والدعوات ، باب الدعاء بعد الصلاة، رقم : (٦٣٣٠)، وأخرجه مسلم ا ساجد ومواضع الصلاة ، (١٣٧ ، ١٣٨)

أما ا قطع الثا فأخرجه الشيخان من حديث معاوية رضي ا عنه [١].

وأخرجه الترمذي من حديث ابن عباس رضي ا عنهما [٢].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

ا الة والعمة، من يورثهما

[١] أخرجه البخاري العلم، باب من يرد ا به خ ا يفقهه الدين، رقم: (٧١) و فرض ا مس ، باب قوله تعا : ﴿ **فأن سه وللرسول**﴾ ، [الأنفال : ٤١] ، و الاعتصام ، باب قول الن ﷺ :**((لا تزال طائفة من أم ظاهرين على ا ق))** ومسلم الإمارة، رقم : (١٠٣٧)

[٢] كتاب العلم ،باب إذا أراد ا بعبد خ ا فقهه الدين، رقم: (٢٦٤٧)

(٣٣)-١١١٧-حدثنا وكيع، قال: ثنا هشام بن سعد[١] عن زيد بن أسلم ، قال : دعـي رسول ا ﷺ إ جنازة رجل من الأنصار ، فجاء على ار، فقال: ما ترك؟ قالوا : ترك عمة وخالة، قال رسول ا ﷺ : ((رجل مات، وترك عمة وخالة ، سار، قال: رجل مات وترك عمة وخالة، قال: أجد ما شيئا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع : هو ابن ا راح الرؤاسي تقدم .

هشام بن سعد : أبو عباد ا د ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سـنة سـتـ ومائة أو قبلها ، أخرج له البخاري تغليقا ، وأخرج له الباقون [٢].

زيد بن أسلم : هو العدوي مو عمر أبو عبد ا وأبو أسامة ا د ، ثقة عا ، وكان يرسل، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ست وثلاث ومائة [٣]

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم ، وه [٤].

وستأ شواهده مع ا ديث الآ .

ا كم على ا ديث :

مرسل، وفيه هشام بن سعد، صدوق له أوهام، لكن يتقوى تابعة معمر له وبالشواهد الآتيـة فيـص حسنا لغ ه .

---

(١) النسخ: سعيد، والصواب ما أثبتناه ، إذ لا يوجد الرواة هشام بن سعيد هذه الطبقة، وكذا الرواة عن زيد بن أسلم.

(٢) التقريب : ٧٢٩٤

(٣) ا صدر السابق : ٢١١٧

(٤) ا صنف (١٠ / ٢٨١)

(٣٤)- ١١١١٧٢ – حدثنا عبدة، عن مد بن عمرو، عن شريك بن عبد ا بـن أ ر، قال: سئل النﷺ عن م اث العمة و ا الة – وهو راكب – فسكت سار هنيهة قال : ((حدث ج يل أنه لا م اث ما)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبدة : هو ابن سليمان الكلا ، أبو مد الكو ، يقال: ا ه عبد الر ن، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة سبع و ان ومائة [(١)].

مد بن عمرو : هو ابن علقمة بن وقاص الليثي ، ا د ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، أخرج لـه ا ماعة ، مات سنة س وأربع ومائة على الصحيح [(٢)].

شريك بن عبد ا بن أ ر : أبو عبد ا ا د ، صدوق طئ، من ا امسة ، أخرج له ا ماعـة إلا الترمذي ففي الشمائل ، مات حدود أربع ومائة [(٣)].

التخريج :

أخرجه ا اكم ا ستدرك ،والبيهقي الك ى بسند ا عن الشاذكو ثنا إ اعيل بن إبراهيم ثنـا مد بن عمرو بن علقمة عن شريك بن أ ر أن ا ارث بن عبد ا أخ ه : أن رسول اﷺ سـئل عن م اث العمة وا الة ، فذكر وه [(٤)].

وا ارث بن عبد ا : هو ابن أ ربيعة ا خزومي ، ا عروف بالقباع –بضم القاف و فيف ا وحدة – صدوق له رواية مرسلة، من الثانية، مات قبيل السبع [(٥)]. وفيه الشاذكو ، سليمان بن داود، ضعيف[(٦)]

وأخرج الط ا الصغ : بسنده عن أ مصعب الزهري عن الدراوردي عن صفوان بن سـليم عـن عطاء ابن يسار عن أ سعيد ا دري : أن الن ركب ارا إ قباء يستخ العمة وا الة ،

---

(١) التقريب : ٤٢٦٩

(٢) ا صدر السابق : ١٦٨٨

(٣) ا صدر السابق : ٢٧٨٨

(٤) ا ستدرك (٤ / ٣٤٢ – ٣٤٣) ، السنن الك ى (٦ / ٢١٣)

(٥) التقريب : ١٠٢٨

(٦) انظر ا يزان : (٢ / ٢٠٥)

....

فأنزل ا تعا : **((أن لا م اث ما))** [١]. **قال الط ا** : يروه عن صفوان إلا الـدراوردي ، ولا عنه إلا أبو مصعب [٢].

وأخرجه ا اكم بسنده عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أ سعيد ، مثله .

قال الذه :فيه ضرار ، وهو هالك [٣].

وأخرج أبو داود ا راسيل ، عن عطاء مرسلا .

قال أبو داود : ومعناه : لا سهم ما ، ولكن يورثون للرحم [٤].

وروى ا اكم ا ستدرك ك بسنده عن عبد ا بن جعفر ا دي ثنا عبد ا بن دينار عن ابن عمر قال: أقبل على رسول ا ﷺ رجل، فقال: يا رسول ا ! رجل ترك عمته وخالته ، لا وارث له غ ا، قال: فرفع رأسه إ السماء ، فقال: **((اللهم ! رجل ترك عمته وخالته، لا وارث له غ ا، قال : أيـن السائل؟ قال: ها أنا ذا ، قال: ((لا م اث ما)) .**

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن عبد ا بن جعفر ا دي –وإن شهد عليه ابنه على سوء ا فظ – فليس ن يترك حديثه . قال الذه : قلت : ولا احتج به أحد[٥] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، و إسناده مد بن عمرو الليثي، صدوق له أوهام، لكنه من رجال الـصحيح ، فأحاديثـه حسنة، ويتقوى بالشواهد، فيص حسنا لغ ه .

---

[١] لعله كان قرآنا يتلى نسخ تلاوته ، أو هو من باب الوحي إ الن ﷺ فهو داخل الأحاديث .
[٢] ا عجم الصغ (٢ / ٥٦)
[٣] ا ستدرك (٤ / ٣٤٣)
[٤] ا راسيل، رقم : (٣٦١)
[٥] ا ستدرك (٤ / ٣٤٢)

رجل مات وترك خالة وابنة أخيه أو ابنة أخته

(٣٥)–١١١٧٩ – حدثنا ابن إدريس، عن مد بن إسحاق، عن مد بن بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، قال: هلك ابن دحداحة وكان ذا رأى فيهم، فدعا رسول ا ﷺ عاصم بن عدي فقال: ((هل كان له فيكم نسب))؟ قال: لا، قال:فأعطى رسـول ا ﷺ م اثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد ا نذر.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

ابن إدريس : هو عبد ا و مد بن إسحاق هو ا طلا -صاحب الس ة – تقدما .

مد بن بن حبان : هو ابن منقذ الأنصاري ا د ، ثقة فقيه ، من الرابعة ، أخرج لـه ا ماعـة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة . **وحبان** : بفتح ا همله وتشديد ا وحدة [1].

واسع بن حبان : هو ابن منقذ بن عمرو الأنصاري، ا از ا د ، صحا ابن صحا ، قال العـدوي: شهد بيعة الرضوان وا شاهد بعدها ، وقتل يوم ا رة ، قال ا افظ : قلت : وهذا غ الراوي فيما أظـن لأنه مشهور التابع ، وحديثه صحيح مسلم ، وقد فرق بينهما ابن فتحون ذيل الاسـتيعاب ، وقيل : بل ثقة ، من الثانية ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج:

أخرجه سعيد بن منصور سننه عن أ شهاب عن مد بن إسحاق ا [3].

وأبو شهاب : هو عبد ربه بن نافع الكنا أبو شهاب الأصغر، نزيل ا دائن ، صدوق يهم ، من الثامنـة أخرج له ا ماعة إلا الترمذي.مات سنة إحدى أو اثنت وسبع ومائة [4].

وأخرجه البيهقي سننه الك ى بسنده عن عبد ا بن الوليد العد عن سفيان الثوري عن مد بـن إسحاق ا ، وفيه : إن ثابت بن الدحداح كان رجلا أتيا ب أنيف أو ب العجلان، مات، فسأل الن ﷺ : **((هل له من وارث))**؟ [5].

---

[1] التقريب : ٦٣٨١

[2] ا صدر السابق : ٧٣٨٠ ، والإصابة (٣ / ٥٩١)

[3] السنن (٩٠/١ رقم :١٦٤)

[4] التقريب : ٣٧٩

[5] السنن الك ى (٢١٥/٢)

....

والعد : صدوق ر ا أخطأ من العاشرة، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له أبـو داود والترمـذي والنسائي[(١)]

قال البيهقي : وروى مد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مد بن يي بن حبان ا [(٢)].

ويعقوب بن عتبة ثقة ، من السادسة [(٣)].

ا كم على ا ديث :

هذا ا ديث إسناده مد بن إسحاق ، وهو مدلس وقد عنعنه ، وعليه يدور ا ديث .

---

(١) التقريب : ٣٦٩٢

(٢) السنن الك ى (٢/ ٢١٥)

(٣) التقريب : ٧٨٢٥

ابنة ومولاه

(٣٦)– ١١١٨٥ – حدثنا يد بن عبد الر ن، عن حسن بن صا ، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أ بردة: ((أن رجلا مات وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه، فأعطى الـ ﷺ ابنته النصف ومواليه النصف)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

يد بن عبد الر ن : هو ابن يد بن عبد الر ن الرؤاسي – بضم الراء بعدها زة خفيفـة – أبـو عوف الكو ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة تسع و ان ومائة [(١)].

حسن بن صا : هو ابن صا بن حي – وهو حيان –بن شفي – با عجمة والفاء ، مصغرا – ا مدا الكو الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له الباقون ، مات سنة تسع وست ومائة [(٢)] .

عبد العزيز بن رفيع: هو الأسدي ، أبو عبد ا ا كي، نزيل الكوفة، ثقة ،من الرابعة، أخرج له ا ماعة مات سنة ثلاث ومائة [(٣)].

أبو بردة : هو ابن أ موسى الأشعري ، قيل : ا ه ؛ عامر ، وقيل : ا ارث، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة أربع ومائة [(٤)].

التخريج :

أخرجه ابو داود ا راسيل، عن إسحاق بن حبيب الشهيد عن يد ، مثله [(٥)]. وإسحاق ثقة .

وأخرجه البيهقي الك ى بسنده عن ا صنف ، مثله [(٦)].

وعزاه ا يثمي إ أ موسى ، وقال : رواه الط ا ، ورجاله ثقات [(٧)] .

....

(١) التقريب : ١٥٥١)

(٢) ا صدر السابق : ١٢٥٠)

(٣) ا صدر السابق : ٤٠٩٥

(٤) ا صدر السابق : ٧٩٥٢

(٥) ا راسيل، رقم : (٣٦٣)

(٦) السنن الك ى (٦/ ٢٤١)

(٧) مع الزوائد (٤/ ٢٣١)

ويشهد ذا ا ديث حديث سلمى بنت زة بن عبد ا طلب قالت : ((**مات مو وتـرك ابنـة ، فقسم رسول ا ﷺ ماله بي وب ابنته ، فجعل النصف و ا النصف))** [1].

وفيه : مد بن أ ليلى ، صدوق سيء ا فظ جدا .

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد ا بن شداد [2] .

وأخرج أ د ا سند عن عبد الصمد عن ام عن قتادة عن سلمى بنت زة : **((أن مولاها مـات وترك ابنته، فورث الن ﷺ ابنته النصف ، وورث يعلى النصف)) ،** وكان ابن سلمى [3]**.**

قال ا يثمي : إن قتادة يسمع من سلمى [4] .

وقال ا افظ تر ة سلمى : روى عنها قتادة ، قلت : هو مرسل [5] .

ا كم على ا ديث :

مرسل عند ا صنف وأ داود ورجاله ثقات ، وجاء متصلا عند الط ا عن أ موسى، ورجاله ثقات، فيتقوى به فيصر حسنا لغ ه .

---

(1) أخرجه ا صنف ا صنف (٢٦٧/١١)، وعنه ابن ماجه الفرائض، باب م اث الولاء، رقم : (٢٧٣٤) ، والط ا الكب (٢٤ / ٨٧٤)

(2) ا عجم الكب (٢٤ / ٨٨٦)

(3) ا سند (٦ / ٤٠٥)

(4) مع الزوائد (٤ / ٢٣١)

(5) تعجيل ا نفعة : (ص ٥٥٧).

ا د ، ما له ، وما جاء فيه عن الن ﷺ وغ ه

(٣٧)– ١١٢٦٣ – حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عياض، عـن أ سعيد ا دري قال:((كنا نورثه على عهد رسول ا ﷺ يع ا د))

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

قبيصة : هو ابن عقبة بن مد بن سفيان السوائي –بضم ا هملة و فيف الواو ،وا د. أبو عامر الكو ، صدوق ر ا خالف ، من التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة س عشرة ومائت على الصحيح [1].

وسفيان _هو الثوري - وزيد بن أسلم ، تقدما ، و ا ثقتان .

عياض : هو ابن عبد ا بن سعد بن أ سرح – بفتح ا هملة وسكون الراء ، بعدها مهملة _ القرشـي العامري ا كي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة ، مات على رأس ا ائة [2].

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده ، عن ا صنف ، مثله [3].

والبزار مسنده عن قبيصة ، وقال : لا نعلمه ذا اللفظ إلا من هذا الطريق عن أ سـعيد ، قـال : وأحسب أن قبيصة أخطأ لفظه وإ ا كان عندي : ((**كنا نؤديه – يع زكاة الفطـر**)) قـال : و يتابع قبيصة على هذا غ ه [4].

وقال ا يثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أ يعلى رجال الصحيح [5].

ا كم على ا ديث:

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٥٥١٣

(٢) التقريب : ٥٢٧٧

(٣) مسند أ يعلى (٦ / ٣٤٦)

(٤) كشف الأستار (٢ / ١٤٢)

(٥) مع الزوائد (٤/٢٣٠)

ا دات كم ترث منهن

(٣٨)-١١٣٢٣-حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قـال: ((أطعـم الن ﷺ ثلاث جدات، قال: قلت لإبراهيم: من؟ قال: جدت ، من أبيه وأم أبيه، وجدته أم أمه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

وكيع وسفيان : تقدما ، و ا ثقتان .

منصور : هو ابن ا عتمر بن عبد ا السلمي، أبو عتاب – ثناة ثقيلة وموحدة – الكو ، ثقة ثبت، من طبقة الأعمش ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة اثنت وثلاث ومائة [١].

إبراهيم : هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى، أبو عمران الكو ، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كـثـ ا، من ا امسة ، أخرج له ا ماعة، مات سنة ست وتسع ومائة ، وهو ابن سـ ، أو وها [٢] .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : ((**حدثت أن رسول ا ﷺ أطعم ثلاث جدات السدس ، قال : قلت لإبراهيم))**، ا [٣] .

وأخرجه سعيد بن منصور سننه عن ابن عيينة و اد بن زيد وجرير بن عبد ا ميد ثلاثتهم عن منصور ا [٤].

وأخرجه أبو داود ا راسيل عن عبد السلام ابن مطهر، عن شعبة عن منصور عن إبراهيم، وعن عثمان بن أ شيبة عن جرير عن منصور عن إبراهيم [٥].

والدارمي سننه عن حجاج بن منهال عن شعبة قال : أخ منصور بن ا عتمر قال : عت إبـراهيم قال: **((أطعم رسول ا ﷺ ثلاث جدات سدساً))** [٦].

---

[١] التقريب : ٦٩٠٨

[٢] ا صدر السابق : ٢٧٠

[٣] ا صنف (١٠ / ٢٧٣ ، رقم : ١٩٠٧٩)

[٤] السنن (٧٢/١ رقم : ٧٩)

[٥] ا راسيل ، رقم : (٣٥٥-٣٥٦)

[٦] سنن الدارمي (٣٥٨/٢)

....

والبيهقي الك ى، بسده عن يزيد بن هارون أنا شعبة وسفيان وشريك عن منصور عن إبـراهيم ا . وقال : هذا مرسل [١].

ورجال هذه الأسانيد كلهم ثقات إلا أنه مرسل كما صرح به البيهقي .

ويشهد له ما أخرج أبو داود ا راسيل، بسنده عن ا سن أن رسول ا ﷺ: **((ورث ثلاث جدات))** **وفيه الفضل بن** د م وهو ل ورمي بالاعتزال [٢].

وكذا البيهقي سننه وقال : وهذا أيضا مرسل ، وفيه تأكيد للأول ، وهو مروي عـن اعـة مـن أصحاب رسول ا ﷺ [٣].

وروى البيهقي الك ى بسنده عن مد نصر قال: جاءت الأخبار عن أصحاب الن ﷺ و اعة من التابع أ م ورثوا ثلاث جدات مع ا ديث ا نقطع الذي يروى عن الن ﷺ أنه ورث ثلاث جدات، ولا نعلم عن أحد من أصحاب الن ﷺ خلاف ذلك إلا ما روينا عن سعد بن أ وقاص ، ا لا يثبت أهـل ا عرفة إسناده [٤].

وأخرج ا صنف قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود قال **((تـرث ثـلاث جدات جدتان من قبل الأب ، وجدة من قبل الأم)).** والبيهقي الك ى وذكر عن علي وزيد بـن ثابت، قال: وقال ابن عباس **((ترث ا دات الأربع ع))**[٥] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، ويتقوى رسل ا سن وغ ه

---

[١] السنن الك ى (٢٣٦/٦)
[٢] انظر : التقريب (٥٤٠٢)
[٣] السنن الك ى (٢٣٦/٦)
[٤] ا صدر السابق (٢٣٥/٦)
[٥] ا صنف (١١/ ٣٢٣) ، السنن الك ى (٦ /٢٣٦).

(٣٩)–١١٣٣٧-حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن س ين قال: كان عبد ا يورث ا دات-وإن كن عشرا-ويقول:((إ ا هو سهم أطعمه إياهن رسول ا ﷺ)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة **.**

رجال السند :

أبو معاوية : هو مد بن خازم ، والأعمش : هو سليمان بن مهران ، و ا ثقتان ، وتقدمت تر تهما

ابن س ين: هو مد بن س ين الأنصاري ، أبو بكر ابن أ عمرة البصري ، ثقة ثبت عابد كب القدر، كان لا يرى الرواية با ع ، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة عشر ومائة [(١)].

التخريج :

أخرج الدارمي سننه قال : أخ نا يزيد بن هارون، أنا الأشعث عن ابن س ين عن ابن مسعود قال: ((**إن ا دات ليس ن م اث ، إ ا هي طعمة أطعمتها ، وا دات أقر ن وأبعدهن سواء))** [(٢)]**.**

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح .

---

(١) التقريب : ٥٩٤٧

(٢) سنن الدارمي (٢/ ٣٦٠)

الرجل وت ولا يعرف له وارث

(٤٠) – ١١٦٤١ – حدثنا يزيد بن هارون، عن اد بن سلمة، قال: ثنـا مـد بـن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن سليمان بن يسار، قال: تو رجل من ا بشة ، فـأ رسول ا ﷺ اثه، قال: انظروا هل له من وارث؟ فلم دوا له وارثا، فقال رسول ا ﷺ : ((انظروا من هاهنا من مسلمي ا بشة ، فادفعوا إليهم م اثه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق .

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا يعقوب بن عتبة وسليمان بن يسار.

يعقوب بن عتبة : هو ابن ا غ ه بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة ، أخرج له أبو داود والنـسائي وابن ماجه ، مات سنة ا وعشرين ومائة [1].

سليمان بن يسار : هو ا لا ، ا د ، مو ميمونة ، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة ، أخرج له ا ماعة ، مات بعد ا ائة ، وقيل قبلها [2].

التخريج

أجده ذا اللفظ .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، إسناده مد بن إسحاق ، صدوق مدلس ،وقد عنعن ، وباقي رجاله ثقات .

---

[1] التقريب : ٧٨٢٥

[2] التقريب : ٢٦١٩

بسم ا الر ن الرحيم

صلى ا على سيدنا مد وعلى آله وسلم

كتاب الفضائل

باب ما أعطى ا تعا مدا ﷺ

(٤١)-١١٦٨٥-حدثنا مد بن فضيل، عن يزيد بن أ زياد، عن عبد ا بن ا ارث، عن عبد ا طلب بن ربيعة، أن أناسا من الأنصار قالوا للن ﷺ: إنا نسمع من قومك ح يقول القائل منهم: إ ا مثل مد ﷺ مثل لة نبتت كباء قال: قال رسول ا ﷺ:((أيها الناس من أنا))؟ قالوا: رسول ا ﷺ، فقال : ((أنا مد بن عبد ا ابن عبد ا طلب))، قال: فما عنا انتمى قبلها قط، قال: ((ألا إن ا خلق خلقه فجعل من خ خلقه، فرقهم فرقت ، فجعل من خ الفرقت ، جعلهم قبائل فجعل من خ قبيلة، جعلهم بيوتا، فجعل من خ هم بيتا فأنا خ هم بيتا، وخ هم نفساً)) .

نوع الزيادة : زائد على الكتب الستة من حديث عبد ا طلب بن ربيعة رضي ا عنه .

رجال السند :

مد بن فضيل : هو ابن غزوان ، ثقة ،تقدم .

يزيد بن أ زياد: هو ا ا ي ولاء، الكو ، ضعيف، ك فتغ وصار يتلقن، وكان شيعيا، من ا امسة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له الباقون، مات سنة ست وثلاث ومائة [(١)].

عبد ا بن ا ارث : هو ابن نوفل بن ا ارث بن عبد ا طلب ا ا ي ، أبو مد ا د ، أم البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد ال : ا عوا على ثقته، أخرج له ا ماعة مات سنة تسع وسبع ، ويقال : أربع و ان [(٢)].

التخريج

أخرجه أ د ا سند عن حس بن مد عن يزيد بن عطاء عن يزيد بن أ زياد، مثله [(٣)].

---

(١) التقريب : ٧٧١٧

(٢) ا صدر السابق : ٣٢٦

(٣) ا سند (١٦٥/٤-١٦٦)

....

والبيهقي   دلائل النبوة [١].

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [٢] .

ويشهد له حديث العباس بن عبد ا طلب رضي ا عنه، قال: قلت: يا رسول ا ! إن قريشاً جلسوا، فتذاكروا أحسا م بينهم ، فجعلوا مثلك كمثل لة كبوة من الأرض ، فقال الن ﷺ: **((إن ا خلق ا لق فجعل من خ هم)) ا ديث. أخرجه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن [٣].**

وحديث ا طلب بن أ وداعة، قال : جاء العباس إ رسول ا ﷺ فكأنه ع شيئاً ، فقام الن ﷺ على ا نـ ، فقال : ((**من أنا**)) ؟ فقالوا : أنت رسول ا عليك السلام، قال : ((**أنا مد بن عبد ا بن عبد ا طلب، إن ا خلق ا لق ، فجعل   خ هم فرقة**)) ، ا ديث ، أخرجه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقد روي عن سفيان الثوري ، عن يزيد بن أ زياد و حديث إ اعيل بن أ خالد ، عن يزيد بن أ زياد ، عن عبد ا بن ا ارث ، عن العباس بن عبد ا طلب [٤].

وحديث ابن الز : أن قريشا قالت : إن مثل مد ﷺ مثل لة كبوة

قال ا يثمي : رواه البزار بإسناد حسن [٥] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ،فيه :يزيد بن أ زياد ، ضعيف ، إلا أنه من الطبقة الثانية من رجال مسلم ، ويتقوى بالشواهد ، فيصـ حسنا لغ ه .

---

[١] دلائل النبوة (١ / ١٣١ –١٣٢)

[٢] مع الزوائد (٨ / ٢١٦)

[٣] أبواب ا ناقب ، باب ما جاء فضل الن ﷺ ، رقم : (٣٦٠٧)

[٤] ا صدر السابق ، رقم : (٣٦٠٨)

[٥] مع الزوائد (٨ / ٢١٦)

(٤٢)-١١٦٨٧- حدثنا حا بن إ اعيل ، عن جعفر ، عن أبيه، قال: قال رسـول ا ﷺ : ((إ ا خرجت من نكاح ، أخرج من سفاح من لـدن آدم ، يـصب سـفاح ا اهلية)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب السنة .

رجال السند:

حا بن إ اعيل : هو ا د أبو إ اعيل ا ارثي ولاء، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب، صدوق م، من الثامنة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة ست أو سبع و ان ومائة (١) .

جعفر: هو ابن مد بن علي بن ا سـ بن علي بن أ طالب ا ا ي أبو عبد ا ا عروف بالـصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، أخرج له البخاري الأدب وأخرج له الباقون، مات سنة ان وأربع ومائة (٢) .

أبوه : هو مد بن علي بن ا سـ بن علي بن أ طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، أخرج له ا ماعة مات سنة بضع عشرة ومائة (٣) .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق تفسـ ه عند قوله تعا : ﴿ **لقد جاءكمَ رسولٌ من أنفسِكُم** ﴾ [التوبة: ١٢٨] عن ابن عيينة عن جعفر بن مد (٤).

وأخرجه ابن سعد قال: أخـ نا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن مد عن أبيه، وه (٥).

وأخرجه الط ا ، بسنده عن مد بن أ عمر العد قال: نا مد بن جعفر بن مد بن علي بن حسـ قال: أشهد على أ دثـ عن أبيه عن جده عن علي أن الن ﷺ قال: **((خرجت من نكاح، و أخرج من سفاح من لدن آدم إ أن ولد أ وأمي))** .

قال الط ا : يرو هذا ا ديث عن مد بن جعفر بن مد إلا مد بن أ عمر (٦) .

---

(١) التقريب : ٩٩٤

(٢) ا صدر السابق : ٩٥٠

(٣) ا صدر السابق : ٦١٥١

(٤) تفسـ عبد الرزاق (١ / ١٥٧)

(٥) الطبقات الكـ ى (١ / ٦٠ – ٦١)

(٦) ا عجم الأوسط ، رقم : (٤٧٢٨)

....

قال ا يثمي : وفيه : مد بن جعفر بن مد بن علي، صحح له ا اكم ا ستدرك، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات [١] .

أقول : و مد بن جعفر هذا ورد سند الط ا ، وتابعه حا بن إ اعيل عند ا صنف ، وابن عيينة عند عبد الرزاق ، وأبو ضمرة عند ابن سعد ، إلا أ م رووه معضلا .

ا كم على ا ديث :

معضل، ورجاله رجال الصحيح ، وجاء متصلا عند الط ا ، لكن فيه : مد بن جعفر بن مد بن علي بن حس فمتكلم فيه .

(٤٣)– ١١٦٨٩– حدثنا مد بن فضيل، عن يزيد بن أ زياد، عن اهد ومقـسم، عن ابن عباس عن الن ﷺ : ((أعطيت سا – ولا أقوله فخـرا _ بعثـت إ الأ ـر والأسود ، وجعلت الأرض طهورا ومسجدا ، وأحل الغنائم و ل لأحد قبلـي ، ونصرت بالرعب ، فهو يس أمامي مس ة شهر ، وأعطيت الشفاعة فأخر ا لأم إ يوم القيامة ، وهي نائلة إن شاء ا من لا يشرك با شيئا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا اهداً ومقسماً .

** اهد** :هو ابن ج – بفتح ا يم وسكون ا وحدة- أبو ا جاج ا خزومي ولاء ، ا كي ، ثقة ، إمام التفس و العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى – أو اثن أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث و انون ، أخرج له ا ماعة [٢].

مقسم : بكسر أوله، ابن رة -بضم ا وحدة وسكون ا يم- ويقال: دة– بفتح النون وبدال-أبو القاسم ، مو عبد ا بن ا ارث، ويقال: مو ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، من الرابعة، أخرج له ا ماعة إلا مسلما، وله البخاري حديث واحد، مات سنة إحدى ومائة [٣].

---

[١] مع الزوائد (٨ / ٢١٧)

[٢] التقريب : ٦٤٨١

[٣] ا صدر السابق : ٦٨٧٣

التخريج :

أخرجه الإمام أ د مسنده عن عبد الصمد، عن عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس عناه [١].

وأخرجه الط ا الكب بسنده إ حص بن ثنا ابن أ ليلي عن ا كم عن اهد عن ابن عباس وه . و السند الثا : حدثنا سلمة بن إبراهيم بن يي بن سلمة بن كهيل قال : حدثن أ عن أبيه عن جده عن اهد عن ابن عباس وه [٢]. و بن سلمة بن كهيل متروك .

وأخرجه البزار مسنده قال : حدثنا مد ، ثنا عبيد ا عن سا أ اد ، عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس وه [٣] .

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والط ا بنحوه ، ورجال أ د رجال الصحيح إلا يزيد بن أ زياد وهو حسن ا ديث . وقال لفظ البزار : رواه البزار ، وفيه من أعرفهم [٤].

ويشهد له حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما أن الن ﷺ قال : ((**أعطيت سا يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مس ة شهر ، وجعلت الأرض مسجداً وطهوراً ، فأ ا رجل من أم أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت الغنائم و ل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة، وكان الن يبعث إ قومه خاصة ، وبعثت إ الناس عامة**)) [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، فيه : يزيد بن أ زياد، ضعيف كما مر بنا إلا أنه من رجال مسلم، و موع طرقه تقوي بعضها بعضا وخاصة أن له شاهدا الصحيح من حديث جابر، فا ديث حسن لغ ه بطرقه.

---

(١) ا سند (١/ ٣٠١)

(٢) ا عجم الكب (١١٠٤٧-١١٠٨٥)

(٣) كشف الأستار (١٤٦-١٤٧)

(٤) مع الزوائد (٢٥٨/٨

(٥) أخرجه البخاري التيمم ، أوله ، رقم : ٠ (٣٣٥) ، و الصلاة ، باب قول الن ﷺ ((**جعلت الأرض مسجداً وطهوراً**)) ، رقم: (٤٣٨) ، ومسلم ا ساجد ومواضع الصلاة ، رقم : (٥٢١)

(٤٤)- ١١٦٩١- حدثنا عبيد ا بن موسى ، أخ نا إسرائيل، عن أ إسحاق ، عـن أ بردة بن أ موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول ا ﷺ : ((أعطيت سا يعطهن نـ قبلي بعثت إ الأ ر والأسود ، ونصرت بالرعب مس ة شـهر ، وجعلـت الأرض طهورا ومسجدا وأحلت الغنائم و ل لنـ قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، فإنه ليس مـن نـ إلا وقد سأل شفاعته ، وإ أخرت شفاء جعلتها ـن مات من أمـ لا يشرك با شيئا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ موسى رضي ا عنه .

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا فيما مضى . وفيهم أبو إسحاق السبيعي ، مدلس ، وقد عنعن .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده من حسـ بن مد عن إسرائيل وه . وبسنده عن أ بردة عن النـ ﷺ مرسلا .[1]

قال ا يثمي: رواه أ د متصلا ومرسلا والطـ ا ، ورجاله رجال الصحيح [2]. [و أجده ا عجم الكبـ]

ا كم على ا ديث:

حسن لغ ه ، لأن فيه أبا إسحاق مدلس وقد عنعن لكن يتقوى ديث جابر وغ ه .

---

(١) ا سند (٤١٦/٤)

(٢) مع الزوائد (٢٥٨/٨)

(٤٥)-١١٦٩٣- حدثنا يي بن أ بكي ر، عن زه بن مد، عن عبد ا بن مد ابن عقيل ، عن مد بن علي -ابن ا نفية - انه ع علي بن أ طالب يقـول : قـال رسول ا ﷺ: ((أعطيت ما يعط أحد من الأنبياء ، قلنا يا رسول ا ما هـو؟ قـال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض، و يت أ د ، وجعـل التـراب طهـورا، وجعلت أم خ الأمم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي رضي ا عنه .

رجال السند :

بن أ بك : هو الكرما ، كو الأصل، نزيل بغداد، ثقة ، أخرج له ا ماعة، مات سنة ان أو تسع ومائت . واسم أ بك : نسر ، بفتح النون وسكون ا همله [١].

زه بن مد : هو التميمي أبو ا نذر ا راسا ، سكن الشام ا جاز، رواية أهل الشام عنه غ مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أ د : كأن زه ا الذي يروي عنه الشاميون آخر .

وقال أبو حا : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه . من السابعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة اثنت وست ومائة [٢].

عبد ا بن مد بن عقيل: هو ابن أ طالب ا ا ي، أبو مد ا د ، أمه زينب بنت علي، صدوق ، حديثه ل ، ويقال: تغ بأخرة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، مات بعد الأربع ومائة [٣].

مد بن علي: هو ابن ا نفية ، أبو القاسم ا د ، ثقة عا من الثانية ، أخرج له ا ماعة ، مات بعد الثمان [٤]

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، عن عبد الر ن بن مهدي عن زه مثله [٥].

---

(١) التقريب : ٧٥١٦

(٢) ا صدر السابق : ٢٠٤٩

(٣) ا صدر السابق : ٣٥٩٢

(٤) ا صدر السابق : ٦١٥٧

(٥) ا سند (٩٨/١)

....

قال ا يثمي : رواه أ د، وفيه : عبد ا بن مد بن عقيل وهو سيء ا فظ، قال الترمذي : صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، و عت مد بن إ اعيل يع البخاري ، يقول : كان أ د بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم وا ميدي تجون ديث ابن عقيل ، قلت : فا ديث حسن ، وا أعلم [1].

قال ابن مع عنه : ضعيف كل أمره ، وقال أبو زرعة : ابن عقيل تلف عنه الأسانيد .

وقال أبو حا : ل ا ديث ليس بالقوي ، ولا ن تج ديثه ، يكتب حديثه [2].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه ، فيه عبد ا بن مد بن عقيل ل ا ديث لكن يتقوى بالأحاديث الأخرى ال سبقت الباب .

---

(1) مع الزوائد (١/ ٢٦٠)

(2) ا رح (١٥٤/٥).

(٤٦)-١١٦٩٥- حدثنا ابن فضيل، عن أ مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفـة، قال : قال رسول ا ﷺ : ((فضلنا على الناس بثلاث، جعلـت صـفوفنا كـصفوف ا لائكة ، وجعلت الأرض كلها مسجداً، وجعلت لنا تربتها إذا د ا اء طهوراً، وأوتيت هذه الآيات من بيت كنـز ت العرش من آخر سورة البقرة يعط منهن أحد قبلي ولا يعطينه أحد بعدي)) .

نوع الزيادة : من قوله ﷺ : ((**وأوتيت هذه الآيات من بيت كنـز ت العرش**)) ا .

رجال السند :

ابن فضيل : هو مد بن فضيل بن غزوان ، ثقة ، تقدم .

أبو مالك الأشجعي : هو سعد بن طارق ، ثقة ، تقدم .

ربعي: هو ابن حراش أبو مر الكو العبسي ، ثقة عابد، ضرم، من الثانية، أخرج له ا ماعة مات سنة مائة، وقيل: غ ذلك .

ربعي : بكسر أوله وسكون ا وحدة. وحراش: بكسر ا اء ا هملة وآخره معجمة [١].

التخريج :

أخرج ا قطع الأول من ا ديث مسلم صحيحه ، عن ا صنف عن ابن فضيل مثله [٢].

وأخرج كله أ د مسنده [٣].

والنسائي الك ى ، من طريق أ مالك الأشجعي [٤].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ١٨٧٩

(٢) كتاب ا ساجد ، رقم : (٥٢٢)

(٣) ا سند (٥ / ٣٨٣)

(٤) السنن الك ى (٥ / ٥ رقم : ٨٠٢٢)

(٤٧)- ١١٦٩٦- حدثنا مالك بن إ اعيل، عن مندل، عن الأعمش، عن اهد، عـن عبيد بن عم ، عن أ ذر قال : خرجت طلب رسـول ا ﷺ فوجدتـه يـصلي، فانتظرته حـ صلى فقال : ((أوتيت الليلة سا يؤ ن نـ قبلي ، نـصرت بالرعـب فـ عب العدو من مسـ ة شهر ، وأرسلت إ الأ ر والأسود ، وجعلت الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت الغنائم و ل لأحد كان قبلي، وقيل: سل تعطه فاختبأ ا ، فهـي نائلة منكم من يشرك با)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ ذر رضي ا عنه إلا قوله ﷺ : ((**وجعلت الأرض مسجدا وطهورا**)) .

رجال السند :

مالك بن إ اعيل : هو النهدي أبو غسان الكو ، سبط اد بن أ سليمان ، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ، أخرج له ا ماعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة [(١)].

مندل : مثلث ا يم ساكن الثا ، هو ابن علي العنـزي - بفتح ا هملة والنون زاي- أبو عبد ا الكو ، يقال: ا ه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ،من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع أو ان وست ومائة ، أخرج له أبو داود وابن ماجه [(٢)].

أما الأعمش و اهد فتقدما ،و ا ثقتان .

عبيد بن عم : هو ابن قتادة الليثي، أبو عاصم ا كي ، ولد على عهد الن ﷺ ، قاله مسلم، وعده غ ه كبار التابع ، وكان قاص أهل مكة، مع على ثقته، مات قبل ابن عمر ، ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبع ، أخرج له ا ماعة [(٣)]. ذكر ا افظ عن البخاري أنه قال: رأى الن ﷺ [(٤)].

---

(١) التقريب : ٦٤٢٤

(٢) ا صدر السابق : ٦٨٨٣

(٣) ا صدر السابق : ٤٣٨٥)

(٤) الإصابة ، القسم الثا ، (٣ / ٧٨)

....

التخريج :

أخرجه أبو داود عن عثمان بن أ شيبة عن جرير عن الأعمش عن اهد عن عبيد بن عم عن أ ذر قوله ﷺ : ((**وجعلت الأرض طهورا ومسجدا**)) [1].

وأخرجه أ د مسنده قال ثنا مد بن جعفر و ز وحجاج قالوا : ثنا شعبة ، عن واصل، قال ز : ثنا واصل الأحدب، وقال حجاج عت اهدا، عن أ ذر، عن النبي ﷺ قال : ((**أعطيت سا يعطهن أحد قبلي**)) وه [2].

قال ا يثمي : قلت : عند أ داود طرف منه ، رواه أ د ورجاله رجال الصحيح [3].

وأخرجه أبو نعيم بسنده عن إسحاق بن إبراهيم أخ نا جرير عن الأعمش عن اهد عن عبيد بن عم عن أ ذر قال : طلبت رسول ا ليلا ، مثله.

قال أبو نعيم : م هذا ا ديث خصائص النبي ﷺ ثابت مشهور ، متفق عليه من حديث يزيد الفق عن جابر بن عبد ا وغ ه ، وحديث عبيد بن عم عن أ ذر تلف سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن اهد عن أ ذر من دون ذكر عبيد ، وتفرد جرير بإدخال عبيد ب اهد وأ ذر عن الأعمش [4].

قلت : يتفرد جرير بإدخال عبيد ب اهد وب أ ذر ، بل تابعه مندل وإن كان فيه ل إلا أنه يصلح للمتابعة ، وجرير ثقة وإن كان شعبة أوثق منه .

أما اختلافهم رواية ا ديث، هل هي عن اهد عن أ ذر أم هي عن اهد عن عبيد بن عم عن أ ذر فيحتمل أنه روى بالوجه ، فمجاهد يروي عن أ ذر مباشرة، ويروي عنه بالواسطة.

قال ا يثمي : رواه البزار بإسنادين حسن [5] .

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه ، فيه : مندل ، ضعيف ، ويتقوى تابعة جرير له وبأحاديث الباب .

---

[1] كتاب الصلاة ، باب ا واضع ا لا وز فيها الصلاة ، رقم : (٤٨٩)

[2] ا سند (١٦١/٥-١٦٢)

[3] مع الزوائد (١٥٩/٨)

[4] ا لية (٣ / ٢٧٧)

[5] مع الزوائد (١٠ / ٣٧١)

(٤٨)– ١١٧٠٢- حدثنا أبو خالد الأ ر ، عن بن سعيد ، عن مد بن بـن حبان ، عن خولة بنت حكيم، قالت: قلت: يا رسول ا ! إن لك حوضا؟ قال: ((نعـم، وأحب من ورده إ قومك)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو خالد الأ ر : هو سليمان بن حيان الأزدي الكو ، صدوق طئ ، تقدم مرارا .

يي بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري ا د ، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت من ا امسة، مات سنة أربع وأربع ومائة أو بعدها ، أخرج له ا ماعة (١).

مد بن يي بن حيان : ثقة ، تقدم .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والط ا الكب ، من طريق ا صنف مثله.

قال الط ا : هكذا رواه أبو خالد ، وقال الناس : عن خولة بنت قيس (٢).

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجا ما رجال الصحيح (٣) .

ا كم على ا ديث :

إسناده أبو خالد الأ ر ،صدوق طئ ، إلا إنه من رجال الصحيح ، وبقية رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٧٥٥٩

(٢) ا سند (٦/٩-٤١٠) ، ا عجم الكب (٢٤/١٤-٢٤٢)

(٣) مع الزوائد (١ / ٣٦١)

(٤٩)–١١٧١١-حدثنا حا   بن إ   اعيل، عن أنيس بن أ   ، عن أبيه، عن أ   سعيد قال: خرج رسول ا   ﷺ و ن   ا سجد –وهو عاصب رأسه   رقة   ا رض الذي مات فيه ، فأهوى قبل ا ن   ، فاتبعناه فقال: ((والذي نفسي بيده! إ   لقائم على ا   وض الساعة)) .

نوع الزيادة : قوله ﷺ : **((والذي نفسي بيده! إ   لقائم على ا   وض الساعة)) .**

رجال السند :

حا   بن إ   اعيل: صدوق يهم صحيح الكتاب ، وهو من رجال الصحيح   ، وتقدم .

أنيس بن أ   : هو الأسلمي ، أخو   مد ، واسم أ   عان ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي . وأنيس بالتصغ   [1].

أبوه: هو أبو   الأسلمي ولاء ا د   ، لا بأس به، من الثالثة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة[2].

التخريج :

أخرجه أ   د   مسنده ، عن صفوان عن عيسى عن أنيس [3].

والدارمي   سننه، وزادا : قال: قال : **((إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة))،** فلم يفطن   ا أحد من القوم إلا أبو بكر، فقال: بأ   أنت وأمي نفديك بأموالنا وأنفسنا وأولادنا ، قال: هبط رسول ا   ﷺ عن ا ن   فما رؤي عليه الساعة . [4].

وأصله   الصحيح   عن بسر بن سعيد عن أ   سعيد بدون هذه الزيادة وعن ابن عباس [5].

ا   كم على ا   ديث

إسناده حسن، فيه حا   بن إ   اعيل صدوق يهم إلا إنه من رجال الصحيح   ، ويتقوى   ديث الصحيح .

---

(١) التقريب : ٥٦٨

(٢) ا صدر السابق : ٢٦٣٣

(٣) ا سند (٩١/٣)

(٤) باب   وفاة الن   ﷺ ، رقم : (٧٧)

(٥) وأخرج أصله البخاري   الصلاة باب ا   وخة وا مر   ا سجد، (٤٦٦) ، (٤٦٧)، ومسلم   الفضائل، (٢٣٨٢)

(٥٠)– ١١٧١٩ –حدثنا عفان، حدثنا اد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ا سن، عن أ بكرة، أن رسول ا ﷺ قال: ((ل دن علي ا وض رجال ن صحب ورآ ح إذا رفعوا إ اختلجوا دو فلأقولن: رب أصحا ، فليقالن: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ بكرة نفيع بن ا ارث رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات إلا علي بن زيد فضعيف .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده مثله [١]. و إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد ا بن مسعود وأنس بن مالك وأ هريرة وسهل بن سعد وغ هم رضي ا عنهم [٢].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، فيه : علي بن زيد، لكن يتقوى بأحاديث الصحيح وغ ا، فيص حسنا لغ ه .

الغريب :

اختلجوا : من خلج لج ، جذب وغمز وانتزع ، تلجون : تذبون ويقتطعون [٣].

---

(١) ا سند (٥ / ٤٨)

(٢) أخرجه البخاري الرقائق ، باب ا وض، رقم : (٦٥٧٦، ٦٥٨٢، ٦٥٨٣، ٦٥٨٧) ، وأخرجه مسلم الفضائل ، (٢٢٩٠، ٢٢٩٧، ٢٣٠٢، ٢٣٠٤)

وأخرج البخاري حديث ابن مسعود وسهل بن سعد في الف ، باب ما جاء قول ا تعا : ﴿ **واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة** ﴾ ، [الأنفال:٢٥] رقم (٧٠٤٩، ٧٠٥٠)

(٣) انظر القاموس والنهاية ، مادة (خلج) .

(٥١) – ١١٧٢١ – حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أ عثمان، عن سلمان، قال : ((تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سن ، تدنو من اجم الناس حـ تكـون قـاب قوس ، فيغرقون حـ يرشح العرق قامة الأرض، يرتفع حـ يغرغر الرجـل، قـال سلمان حـ يقول الرجل: غرغر، فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إ ربكم فيأتون آدم ، فيقولون: يا أبانا! أنـت الـذي خلقك ا بيده ونفخ فيك من روحه، وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إ ربنا، فقد ترى ما ن فيه، فيقول: لست ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إ من تأمرنا؟ فيقول: ائتـوا عبدا جعله ا شاكرا فيأتون نوحا، فيقولون: يا نـ ا ! أنت الذي جعلك ا شـاكرا، وقد ترى ما ن فيه ، فاشفع لنا إ ربك، فيقول: لست هناك، ولـست بـذاك، فـأين الفعلة؟ فيقولون : إ من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الر ن إبراهيم، فيـأتون إبـراهيم، فيقولون: يا خليل الر ن! قد ترى ما ن فيه، فاشفع لنا إ ربك، فيقول: لست هنـاك ولست بذاك، فأين الفعلة ؟ فيقولون: إ من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا كلمة ا وروحه عيسى بن مر ، فيأتون عيسى، فيقولون: يا كلمة ا وروحه! قد ترى ما ن فيه فاشفع إ ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون : إ من تأمرنا؟ فيقول:ائتوا عبدا فتح ا به وختم وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -و ن هذا اليوم أمناء _ فيـأتون مدا ﷺ، فيأتون مدا (هكذا مرت**) فيقولون : يا نـ ا ! فتح ا بك وختم، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت هذا اليوم آمنا، وقد ترى ما ن فيه فاشفع لنا إ ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيخرج من بـ الناس حـ ينتهي إ باب ا نة، فيأخذ لقه الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال : من هذا ؟ فيقول : مدا، قال: فيفتح له فيجيء حـ يقوم بـ يدي ا ، فيستأذن السجود، فيؤذن له، فيسجد، فينادى، يا مد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع ب، قال: فيفتح ا عليه من الثنـاء والتحميـد والتمجيد ما يفتح لأحد من ا لائق، قال : فيقول: رب! أم أمـ ، يـستأذن السجود، فيؤذن له فيسجد، فيفتح ا عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما يفتح لأحد من ا لائق، وينادي يا مد! ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، وادع ب، فـ فـع**

رأسه ، ويقول: يا رب! أم أم -مرتين أو ثلاثا – قال سلمان: فيشفع كل من كان قلبه مثقال حبة من حنطة من إ ان، أو مثقال شع ة من إ ان، أو مثقال حبة خردل من إ ان، فذلكم ا قام ا مود)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث سلمان رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب تصرا من طريق ا صنف [1].

قال ا يثمي :رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح [2] .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغ ا من حديث أنس وأ هريرة وه [3].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، وإسناده صحيح ، وجاء مرفوعا من روايات الصحيح وغ ا .

---

(1) ا عجم الكب ، رقم : (٦١١٧)

(2) مع الزوائد (١٠ / ٣٧٢)

(3) أخرج البخاري حديث أنس التوحيد، باب كلام الرب تعا يوم القيامة مع الأنبياء وغ هم، رقم: (٧٥١٠) ، وباب قول ا تعا : ﴿ ا خلقت بيدي ﴾، [ص:٧٥]، رقم: (٧٤١٠)، و الرقاق، باب صفة ا نة والنار ، رقم : (٦٥٦٥)، ومسلم الإ ان ، رقم : (١٩٣) . وأخرج البخاري حديث أ هريرة الأنبياء ، باب قول ا عز وجل : ﴿ **ولقد أرسلنا نوحاً إ قومه** ﴾ ، [هود:٢٥] ، رقم : (٣٣٤٠) ، وباب قول ا تعا : ﴿ **وا ذ ا إبراهيم خليلا** ﴾ [النساء:١٢٥]، رقم : (٣٣٦١)، ومسلم الإ ان، رقم : (١٩٤).

(٥٢)–١١٧٢٤- حدثنا مالك بن إ اعيل ، ثنا يعقوب بن عبد ا   القمي ، عن حفص ابن   يد، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر بن ا طاب، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إ   سك   جزكم هلموا عن النار، وتغلبو ، تقا ون فيها تقاحم الفـراش وا نـادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن أو على ا وض، وتردون علي معا أو أشتاتاً

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عمر بن ا طاب رضي ا   عنه .

رجال السند :

مالك بن إ اعيل : هو النهدي أبو غسان ، ثقة متقن صحيح الكتاب . تقدم عند (ح : ٤٧)

يعقوب بن عبد ا   القمي : هو ابن سعد أبو ا سن الأشعري صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبع   ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة .

والقمي : بضم القاف وتشديد ا يم [١].

حفص بن   يد: هو القمي ، أبو عبيد، لا بأس به، من السابعة، أخرج له ابن ماجه   التفسـ [٢].

عكرمة : هو مو   ابن عباس ، ثقة ثبت عا   ،   يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت له بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، أخرج له ا ماعة [٣].

التخريج :

أجد من أخرجه من حديث عمر بن ا طاب رضي ا   عنه، وإ ا أخرجه الط ا   الكبـ بسنده عن عبد ا لمك بن سعيد بن جبـ   عن أبيه عن ابن عباس عناه [٤].

ويشهد للمقطع الأول ما أخرج الشيخان وغـ ا من حديث أ   هريرة رضي ا   عنه، قال : قال رسول ا   ﷺ : **((إ ا مثلي ومثل أمـ   كمثل رجل استوقد ناراً ، فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه ، فأنا آخذ   جزكم ...))** [٥].

---

(١) التقريب : ٧٨٢٢

(٢) ا صدر السابق : ١٤٠٣)

(٣) ا صدر السابق : ٤٦٧٣ **)**

(٤) ا عجم الكبـ   ، رقم : (١٢٥٠٨)

(٥) أخرجه البخاري   الرقاق، باب الانتهاء عن ا عاصي، رقم: (٦٤٨٣) ، ومسلم   الفضائل ، رقم : (٢٢٨٤-٢٢٨٥).

....

ا كم على ا ديث

إسناده حسن ، فيه يعقوب القمي وحفص بن يد القمي ، لكن يتقوى بشواهده إ صحيح لغ ه .

الغريب :

حجزكم : ا جز ، موضع شد الإزار ، ومفرده حجزة [١].

تقاحم الفراش وا نادب: التقحم الشيء، هو الاقتحام فيه ورمي النفس فيه من غ روية وتثبت [٢]

الفراش : ع فراشة ، وهي ال افت السراج [٣].

ا نادب : ع جندب وهي ا راد [٤].

أشتاتا : متفرق [٥].

---

[١] النهاية ، مادة : (حجز)

[٢] ا صدر السابق ، مادة : (قحم)

[٣] القاموس (مادة فرش)

[٤] ا صدر السابق ، مادة : (جندب)

[٥] النهاية ، مادة : (شتت)

(٥٣)–١١٧٢٥– حدثنا عمر بن سعد أبو داود ا فري ، عن شريك ، عن الرك عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول ا ﷺ: ((إ تارك فيكم ا لمفت من بعدي ، كتاب ا وعتر ، أهل بي ، وإ ما لن يتفرقا ح يردا علي ا وض)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث زيد بن ثابت رضي ا عنه .

رجال السند :

عمر بن سعد وشريك القاضي تقدما . وشريك صدوق طئ كث ا .

الرك : بالتصغ ، هو ابن الربيع بن عميلة –بفتح ا همملة –أبو الربيع الفزاري ، الكو ، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاث ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون[١].

القاسم بن حسان : هو العامري الكو ، مقبول، من الثالثة، أخرج له أبو داود والنسائي [٢].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن أ أ د الزبـ ي عن شريك ا ، وه [٣].

قال ا يثمي : رواه أ د وإسناده جيد [٤] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، لأن فيه شريكا القاضي والقاسم بن حسان، ويتقوى بأحاديث الباب السابقة واللاحقة فيصـ حسنا لغ ه .

---

(١) التقريب : ١٩٥٦

(٢) ا صدر السابق : ٥٤٥٤

(٣) ا سند (٥/ ١٨٩)

(٤) مع الزوائد (٩ / ١٦٣)

(٥٤) – ١١٧٢٦– حدثنا يعلى بن عبيد، عن أ حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال : بعث إ عبيد ا بن زياد، فأتيته، فقال : ما أحاديث دث ا بلغتنا وترويها عن رسول ا ﷺ لا نسمعها كتاب له ، و دث أن له حوضاً؟ فقال: ((قد حدثنا عنه رسول ا ﷺ ووعدناه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث زيد بن أرقم ذا السياق .

رجال السند :

يعلى بن عبيد : هو أبو أمية الكو ثقة . تقدم .

أبو حيان : هو بن سعيد بن حيان التيمي الكو ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة س وأربع ومائة ، أخرج له ا ماعة . وحيان : هملة و تانية مشددة [١].

يزيد بن حيان : هو التيمي الكو ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي [٢].

التخريج :

أخرج عبد الرزاق مصنفه قصة هذا ا ديث وهي : أن عبيد ا بن زياد شك ا وض ، وكانت فيه حرورية فقال: أرأيتم ا وض الذي يذكر ما أراه شيئا . فقال له عبيد ا بن يزيد الأسلمى: إن عندك رهطاً من أصحاب الن ﷺ فأرسل إليهم فاسأ م ، فأرسل إ عدد من الصحابة ومنهم زيد بن أرقم ا [٣].

ويشهد لقوله هذا حديثه الذي رواه عن الن ﷺ قال: كنا مع رسول ا ﷺ فنـزلنا منـزلا فقال: **((ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ن يرد علي ا وض))** . قيل له: كم كنتم يومئذ؟ قال سبعمائة أو ا ائة . رواه أبو داود، ورجاله ثقات [٤]. وصححه الشيخ الألبا صحيح سنن أ داود [٥].

ا كم على ا ديث:

إسناده صحيح .

---

(١) التقريب : ٧٥٥٥

(٢) ا صدر السابق : ٧٧٠٦

(٣) ا صنف (٤٠٤/١١)

(٤) كتاب السنة، باب ا وض ، رقم : (٤٧٤٦)

(٥) صحيح سنن أ داود ، رقم : (٣٩٧٢)

(٥٥)-١١٧٢٩-حدثنا مد بن بشر، ثنا زكريا، ثنا عطية العو ، أن أبا سعيد ا دري، حدثه أن الن ﷺقال: ((كل ن قد أعطي عطية فتنجزها، وإ اختبأت عطي ا شفاعة أم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ سعيد ا دري .

رجال السند :

مد بن بشر: هو العبدي الكو ، أبو عبد ا ، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائت ، أخرج له ا ماعة [(١)].

زكريا: هو ابن أ زائدة –خالد– ويقال: هب ة بن ميمون بن ف وز، ا مدا الوادعي، أبو الكو ثقة، وكان يدلس ، من السادسة، مات سنة سبع أو ان أو تسع وأربع ومائة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

عطية العو : هو ابن سعد بن جنادة –بضم ا يم بعدها نون خفيفة –العو ا د –بفتح ا يم والدال ا همله –أبو ا سن الكو ، صدوق طئ كث ا، شيعي مدلس، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له أ صحاب السنن إلا الترمذي [(٣)] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، وأبو يعلى مسنده والبزار مسنده [(٤)].

قال ا يثمي : رواه البزار وأبو يعلى وأ د ، وإسناده حسن لكثرة طرقه [(٥)].

ويشهد له ما أخرج الشيخان عن أ هريرة وأنس رضي ا عنها عن الن ﷺ قال: **((لكل ن دعوة مستجابة))** [(٦)].

---

(١) التقريب : ٥٧٥٦

(٢) ا صدر السابق : ٢٠٢٢

(٣) ا صدر السابق : ٤٦١٢

(٤) ا سند (٣/ ٢٠) ، مسند أ يعلى (٢/ ٢٩٣)، كشف الأستار ، رقم : (٣٤٥٨)

(٥) مع الزوائد (١٠ / ٦٧٣)

(٦) أخرجه البخاري الدعوات، باب لكل ن دعوة مستجابة،رقم: (٦٣٠٤،٦٣٠٥) معلقا، ومسلم الإ ان، رقم: (١٩٩،٢٠٠)

....

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، فيه عطية العو ، كثـ ا طإ والتدليس، لكن صرح بالسماع ،وكذا زكريا بن أ   زائدة ويتقوى بالشواهد فيصـ حسناً لغ ه .

الغريب :

فتنجزها : ـ ز : انقضى وفـ ، و ـ ز حاجته : قضاها كأ ـ زها [1].

---

[1] القاموس ا يط ، مادة : (ـ ز)

(٥٦) – ١١٧٣١ – حدثنا علي بن حفص، عن ا سعودي، عن عاصم، عن أ   وائل قال : قال عبد ا : ((إن ا   ا ذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل ا   ، وإن   مدا أكـرم ا لمق على ا   ،   قرأ ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما   مودا﴾)) ،[الإسراء :٧٩] **.**

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد ا   بن مسعود ، إلا قوله ﷺ **((وإن صاحبكم خليل ا   ))** .

رجال السند :

على بن حفص: هو ا دائ ، صدوق، من التاسعة، أخرج له مسلم و أبو داود والترمذي والنسائي [1].

ا سعودي : عبد الر ن بن عبد ا   بن عتبة بن عبد ا   بن مسعود، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من   ع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، ومن   ع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد، و اع على بن حفص منه بعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ست   ومائة ، وقيل: س وست   ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [2].

عاصم : هو ابن أ   النجود –بنون وجيم – ابن   دلة ، الأسدي ولاء ، الكو   ، أبو بكر ا قرئ صدوق له أوهام ، حجة   القراءة ، وحديثه   الصحيح   مقرون، من السادسة ، أخرج له ا   ماعة، مات سنة   ان وعشرين ومائة [3].

أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي الكو ، ثقة   ضرم، أخرج له ا   ماعة، مات   خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة [4].

التخريج :

أخرجه الط ا   الكب   مرفوعا ، عن التستري ثنا   ا   ما   ثنا قيس بن الربيع عن عاصم ا   ، وفيه : **((و   مد سيد ولد آدم يوم القيامة))** بدل : ((**وإن   مدا أكرم ا لمق على ا   ))** [5].

قال ا يثمي : قلت :   الصحيح منه : ((**وإن صاحبكم خليل ا   ))**فقط   أثناء حديث .

قال : رواه الط ا   ، وفيه :   ا   ما   ، وهو ضعيف [6].

---

(١) التقريب : ٤٧١٩

(٢) ا يزان (٢/ ٥٧٤-٥٧٥) ، التهذيب (٦ / ٢١٠ –٢١٢) ، التقريب : ٣٩١٩

(٣) التقريب : ٣٠٥٤

(٤) ا صدر السابق : ٢٨١٦

(٥) ا عجم الكب   ، رقم : (١٠٢٥٦)

(٦)   مع الزوائد (٨ / ٢٥٥)

....

وأخرج مسلم والترمذي من حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه ، أن الن ﷺ قال: **((لو كنـت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكنه أخي وصاحـ ، وقد ا ذ ا صاحبكم خليلا))** [١] **.**

وأخرج مسلم من حديث جندب بن عبد ا رضي ا عنه عن الن ﷺ أنه قال **: ((إ أبرأ إ ا أن يكون منكم خليل ، وإن ا تعا قد ا ذ خليلا، كما ا ذ إبراهيم خليلا))** [٢] **.**

وأخرج الترمذي من حديث سعد بن ا على رضي ا عنه عن الن ﷺ قال**: ((ولو كنت متخذاً خليلا لا ذت ابن أ قحافة خليلا ، ولكن ود وإخاءٌ وإ انٌ – مرتـ أو ثلاثاً – وإن صاحبكم خليـل ا عز وجلّ)) .** [٣]

ا كم على ا ديث :

موقوف عند ا صنف له حكم الرفع، وهو مرفوع عند الط ا ، و إسناده ا سعودي، صدوق اختلط قبل موته، ورواية علي بن حفص عنه بعد الاختلاط ،وروايته عن عاصم ضعيفة .

قال ابن مع وابن ا دي : ا سعودي ثقة ، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم وسلمة والأعمش والصغار، طئ ذلك ، ويصحح له ما روى عن القاسم ومعن ، وشيوخه الكبار [٤]**.**

قلت: وتابعه قيس بن الربيع، وهو صدوق تغ ا ك ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به [٥]

وا ديث صحيح ا زء الذي الصحيح ، وحسن لغ ه باقيه . وا أعلم .

---

[١] أخرجه مسلم فضائل الصحابة، رقم : (٢٣٨٣) ، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب أ بكر الصديق رضي ا عنه ، رقم : (٣٦٥٥)

[٢] كتاب ا ساجد ، رقم : (٥٣٢)

[٣] كتاب ا ناقب ، باب مناقب أ بكر رضي ا عنه ، رقم : (٣٦٥٩)

[٤] ذيب الكمال (١٧ / ٢٢٣ – ٢٢٤)

[٥] انظر التقريب : ٥٥٧٣

(٥٧)–١١٧٣٤– حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال : ((ا وض أبيض من اللـ ، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ر ا من ا سك، آنيته عدد وم السماء ، ما بـ أيلة وصنعاء، من شرب منه يظمأ بعد ذلك أبدا)) .

نوع الزيادة : قوله : (**صنعاء**) بدل (**عدن**)، وقوله : ((**من شرب منه يظمأ بعد ذلك أبداً**)) من حديث حذيفة

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا زرا .

زر : هو ابن حبيش بن حباشة ، الأسدي الكو ، أبو مر ، ثقة جليل ضرم ، مات سنة إحدى أو اثنتـ أو ثلاث و انـ ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أخرجه ابن ماجه من حديث حذيفة رضي ا عنه ، وفيه : **((إن حوضي لأبعد من أيلة إ عدن))** بدل **((إ صنعاء))**، وليس فيه : **((من شرب منه يظمأ بعد ذلك أبدا))** [2].

وأخرجه أ د مسنده عن عفان عن اد عن عاصم عن زر عن حذيفة أنه قال : **((ما بـ طر حوض النـ ﷺ كما بـ أيلة ومضر))** [3].

وأخرجه الشيخان من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص وأنس بن مالك رضي ا عنهما [4].

ومسلم من حديث أ ذر وجابر بن ـرة وغـ ا [5].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغـ ه بشواهده .

---

(١) التقريب : ٢٠٠٨

(٢) كتاب الزهد ، باب ذكر ا وض، رقم : (٤٣٠٢)

(٣) ا سند (٥ / ٣٩٤)

(٤) أخرجه البخاري الرقائق ، باب ذكر ا وض، رقم : (٦٥٧٩ ، ٦٥٨٠)، ومسلم الفضائل ، رقم : (٢٣٠٣)

(٥) كتاب الفضائل ، رقم : (٢٣٠٠ ، ٢٣٠٥)

(٥٨) –١١٧٣٨ – حدثنا عبيد ا   بن موسى، عن إسرائيل، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال : مر   رسول ا   ﷺ فقال: ((أنا   مد وأ   د وا مقفى وا   اشر)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث حذيفة رضي ا   عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا   هم   يعا .

التخريج :

أخرجه أ   د   ا مسند والبزار   وه [١].

وأخرجه الترمذي   الشمائل ، بسنده عن عاصم عن زر وأ   وائل عن حذيفة رضي ا   عنه   وه [٢].

قال ا يثمي : رواه أ   د والبزار ، ورجال أ   د رجال الصحيح غ   عاصم بن   دلة ، وهو ثقة ، وفيه سوء حفظ [٣].

شواهده :

أخرج   موعه الشيخان من حديث جب   بن مطعم رضي ا   عنه [٤] .

ومسلم من حديث أ   موسى الأشعري رضي ا   عنه [٥] .

وأخرجه الترمذي   جامعه ، من حديث جب   بن مطعم رضي ا   عنه، إلا قوله ((**وا مقفى**))، وقال : و   الباب عن حذيفة [٦].

ا   كم على ا   ديث :

صحيح لغ   ه بشواهده ، فيه : عاصم بن أ   النجود ، صدوق ، وفيه سوء حفظ

---

(١) ا مسند (٥ / ٤٠٥) ، كشف الأستار (٢٣٧٩)

(٢) باب ما جاء   أ   اء رسول ا   ﷺ ، رقم : (٣٦١)

(٣)   مع الزوائد (٨ / ٢٨٤)

(٤) أخرجه البخاري   الأنبياء ، باب ما جاء   أ   اء الن   ﷺ ، رقم : (٣٥٣٢) ، و   التفس   ، تفس   سورة الصف ، رقم : (٤٨٩٦) ، ومسلم   الفضائل، رقم : (٢٣٥٤)

(٥) كتاب الفضائل ، رقم : (٢٣٥٥)

(٦) كتاب الأدب ، باب ما جاء   أ   اء الن   ﷺ (رقم : (٢٨٤)

(٥٩)- ١١٧٤٢ – حدثنا عبد ا بن ، قال: مد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبد الر ن، عن حذيفة بن اليمان، قال: خرج رسول ا ﷺ إ حـرة بـ معاوية واتبعت أثره حـ ظهر عليها، فصلى الضحى ان ركعات طول فيهن، انصرف فقال: ((ياحذيفة! طولت عليك؟ قلت: ا ورسوله أعلم، قال: إ سألت ا فيها ثلاثا ، فأعطا اثنتـ ومنع واحدة، سألته أن لا يظهر على أم غ ها فأعطانيها، وسـألته أن لايهلكها بالسن فأعطانيها ، وسألته أن لا عل بأسهم بينهم فمنع)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث حذيفة رضي ا عنه .

رجال السند :

عبد ا بن : هو ا مدا ، ثقة ، تقدم .

مد بن إسحاق : هو ا طلا ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم .

حكيم بن حكيم : هو ابن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي ، صدوق ، من ا امسة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة . وحنيف بالتصغ [(١)].

علي بن عبد الر ن : هو ابن ربيعة بن ا ارث ، قال ابن حبان :يروي عن حذيفة بن اليمان ، روى عنه حكيم بن حكيم [(٢)] .

التخريج :

أجد من أخرجه ذا الوجه .

وأخرجه مسلم من حديث سعد بن أ الوقاص، قريبا منه [(٣)].

وأخرج مع ا قطع الأخ مسلم وأبو داود والترمذي من حديث ثوبان [(٤)].

---

(١) التقريب : ١٤٧١

(٢) الثقات : (٥/ ١٦٦)

(٣) كتاب الفت، رقم : (٢٢١٦)

(٤) أخرجه مسلم الف ، رقم : (٢٨٨٩)، وأبو داود الف ، باب ذكر الف ودلائلها، رقم: (٤٢٥٢)، والترمذي الف ، باب ما جاء سؤال الن ﷺ ثلاثاً أمته ، رقم : (٢١٧٦)

....

وأخرجه مالك وأ د من حديث جابر بن عتيك أنه قال :جاءنا عبد ا بن عمر ب معاوية _ وهـي قرية من قرى الأنصار – فقال: هل تدرون أين صلى رسول ا ﷺ من مسجدكم هذا؟ فقلت له: نعـم وأشرت إ ناحية منه ، فقال: هل تدري ما الثلاث ال دعا ن فيه؟ فقلت: نعم ، قال: فأخ ـن، فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غ هم، ولا يهلكهم بالسن فأعطيها ، ودعا أن لا عل بأسهم بينهم فمنعها، قال : صدقت [1] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، هالة علي بن عبد الر ن وعنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس ، لكن م ا ديث صحيح يئه بالطرق الصحيحة .

---

[1] أخرجه مالك ا وطأ ، كتاب القرآن، باب ما جاء الدعاء، رقم : (٣٥)، وأ د ا سند (٥ / ٤٤)

(٦٠) –١١٧٤٤ – حدثنا عفان، قال : ثنا اد بن سلمة، عن عاصم، عـن زر، عـن حذيفة، أن رسول ا ﷺ ((أ بال اق –وهو دابة أبيض طويل _ يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال : فلم يزايل ظهره هو وج يل ح أتيا بيت ا قدس)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق من حديث حذيفة رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات إلا عاصما ، له أوهام .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن اد بن سلمة ، مثله [1].

وأخرجه الترمذي من حديث حذيفة رضي ا عنه دون قوله : ((**وهو دابة أبيض طويل**)) ، وفيه : **((فما زايلا ظهر ال اق ح رأيا ا نة والنار ووعد الآخرة أ ع))** بدل **((فلم يزايل ظهره هو وج يل ح أتيا بيت ا قدس))** [2].

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مطولا [3] .

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه ، فيه عاصم بن أ النجود ، صدوق له أوهام ، ويتقوى بالشاهد .

---

(١) ا سند (٥ / ٣٩٤)
(٢) كتاب التفس ، باب ومن سورة ب إسرائيل ، رقم : (٣١٤٧)
(٣) كتاب الإ ان ، رقم : (٢٥٩)

(٦١) – ١١٧٤٥ – حدثنا علي بن مسهر، عن الشيبا ، عن عبد ا شداد، قال : ا أسري بالن ﷺ أ بدابة دون البغل وفوق ا مار، يضع حافره عند منتهى طرفه يقال له: ال اق ، ومر رسول ا ﷺ بعـ للمشرك فنفرت، فقالوا: يا هؤلاء! ما هذا؟ قالوا: مـا نرى شيئا، ما هذه إلا ريح ، حـ أتى بيت ا قدس ، فأ بإنائ ، واحـد ـر ، و الآخر ل ، فأخذ اللـ ، فقال له جـ يل : هديت ، وهديت أمتك ، سار إ مصر [1].

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق من حديث عبد ا بن شداد .

رجال السند :

علي بن مسهر : هو القرشي الكو ، قاضي ا وصل ، ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع و ان ومائة ، أخرج له ا ماعة . **ومسهر** : بضم ا يم سكون ا هملة وكسر ا اء [2].

الشيبا : هو سليمان بن أ سليمان ، أبو إسحاق الشيبا ، الكو ، ثقة ، من ا امسة ، مات حدود الأربع ومائة ، أخرج له ا ماعة [3].

عبد ا بن شداد : هو ابن ا اد الليثى ، أبو الوليد ا د ، ولد عهد الن ﷺ ، وذكره العجلي من كبار التابع الثقات ، وكان معدوداً الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى و ان ، وقيل : بعدها ، أخرج له ا ماعة [4].

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه، قال: حدثنا ابن أ الشوارب، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال: ثنا سليمان الشيبا ، عن عبد ا بن شداد إ قوله : ((**هديت وهديت أمتك**)) [5].

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ الط ي [6].

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله ثقات، لكن لعلي بن مسهر غرائب بعد أن أضر ، ولعل هذا من غرائبه .

---

(1) هكذا ا خطوط وا طبوع ، وهو من الغرائب

(2) التقريب : ٤٨٠٠

(3) ا صدر الساق : ٢٥٦٨

(4) ا صدر السابق : ٣٣٨٢

(5) جامع البيان (١٥ / ١٣)

(6) الدر ا نثور (٤ / ١٥٥)

(٦٢) –١١٦٤٦- حدثنا هوذة، قال: ثنا عوف، عن زرارة بن أو ، قال: قـال ابـن عباس: قال رسول ا ﷺ : ((ا كان ليلة أسري وأصبحت كة فظعـت بـأمري، وعرفت أن الناس مكذ))، فقعد رسول ا ﷺ معتزلا حزينا، فمر به أبو جهل، فجـاء ح جلس إليه ، فقال له كا ستهزئ: هل كان من شيء؟ قال: ((نعم))، قال: وما هـو؟ قال: ((إ أسري الليلة))، قال: إ أين؟ قال : ((إ بيـت ا قـدس))، قـال: أصبحت ب ظهرانينا؟ قال: ((نعم))، فلم يرد أن يكذبه افة أن حد ا ديث إن دعـا قومه إليه، قال: أ دث قومك ما حدثتن إن دعو م إليك؟ قال: ((نعم))، قال: هيا يـا معشر ب كعب بن لؤي هلم، قال: فتنفضت ا الس، فجاءوا ح جلسوا إليهما، فقـال له: حدث قومك ما حدثتن ، قال رسول ا ﷺ : ((إ أسري الليلة))، قـالوا: إ أين؟ قال: ((إ بيت ا قدس))، قالوا: أصبحت ب ظهرانينا؟ قال: ((نعم))، قـال: فب مصفق وب واضع يده على رأسه متعجبا للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا ا سجد، قال: و القوم من قد سافر إ ذلك البلد ورأى ا سجد، قال رسـول ا ﷺ : ((فذهبت أنعت م، فما زلت أنعت م وأنعت ح التبس علي بعض النعـت، فجـيء با سجد وأنا أنظر إليه [ح وضع دون دار عقيل، أو دار عقال، نعته وأنا أنظر إليه][1] ، فقال القوم: أما النعت فوا قد أصاب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

هوذة : هو ابن خليفة بن عبد ا بن عبد الر ن بن أ بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد ، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائت ، أخرج له ابن ماجه .

وهوذة : بفتح ا اء ، وزيادة هاء آخره [2].

---

(١) ما ب ا عقوفت من ا خطوط ، وهو من ا طبوع ساقط .

(٢) التقريب : ٧٣٢٧

....

عوف : هو ابن أ يلة – بفتح ا يم – الأعرا العبدي البصري ، ثقة ، رمي بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست –أو سبع – وأربع ومائة ،أخرج له ا ماعة [(١)] .

زرارة بن أو : هو العامري ا رشي - هملة وراء مفتوحتا معجمة –أبو حاجب البصري ، قاضيها ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات فجأة الصلاة سنة ثلاث وتسع ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والبزار مسنده والنسائي الك ى والط ا الكب كلهم من طريق عوف الأعرا [(٣)].

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والط ا الكب والأوسط ، ورجال أ د رجال الصحيح [(٤)] .

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بطرقه .

الغريب :

فظعت بأمري : أي اشتد علي وهبته [(٥)].

فتنفضت ا الس : الأصل النفض ا ركة [(٦)].

---

(١) التقريب : ٥٢١٥

(٢) ا صدر السابق : ٢٠٠٩

(٣) ا سند (١/ ٣٠٩) ، كشف الأستار ، رقم : (٥٦) السنن الك ى ، رقم : (١٢٨٥) ، ا عجم الكب ، رقم : (١٢٧٨٢)

(٤) مع الزوائد (١ / ٦٥)

(٥) النهاية ، مادة ، (فظع)

(٦) ا صدر السابق ، مادة : (نفض)

(٦٣)–١١٧٤٩– حدثنا مد بن بشر، قال: ثنا زكريا، قال: ثنا عطية، عن أ سـعيد، أن الن ﷺ قال : ((إن من أم من يشفع للرجل ولأهل [بيته] [1] فيـدخلون ا نـة بشفاعته)) .

نوع الزيادة : قوله : **((ولأهل بيته))**

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم عطية العو ، صدوق طئ كث ا ويدلس .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده من طريق عطية العو وه [2].

والترمذي جامعه إلا قوله : ((**ولأهل بيته**)) [3].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه : عطية العو ، كث ا طأ والتدليس وقد عنعن .

---

(1) ما ب ا عقوفت [ ] ساقط من ا خطوط .

(2) ا سند (٣ / ٦٣)

(3) كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء الشفاعة (٤/ ٦٢٧ رقم : ٤٤٠)

(٦٤) –١١٧٥٢– حدثنا عبد ا بن ، قال: ثنا موسى بن مسلم ، عن عبد الـر ن ابن سابط قال : قال رسول ا ﷺ : ((إن ا لى أحسن صورة، فـسأل فيمـا اختصم ا لأ الأعلى، قال: قلت: ر لا علم به، قال: فوضع يده ب كتفي، فما سأل عن شيء إلا علمته)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد ا بن : هو ا مدا ثقة ، تقدم .

موسى بن مسلم : هو أبو عيسى الطحان الكو ، يقال له : موسى الصغ ، لا بأس به ، من السابعة ، مات وهو ساجد ، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه [(١)] .

عبد الر ن بن سابط : يقال: عبد الر ن بن عبد ا بن سابط، وهو الصحيح، ويقال : ابن عبد ا ابن عبد الر ن ، ا محي ا كي ، ثقة كث الإرسال ، من الثالثة مات سنة ا عشرة ومائة ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري [(٢)].

التخريج :

أقف على من أخرجه ذا الوجه . وأخرجه أ د مسنده والدارمي سننه ، بسند ا عن خالد بن اللجلاج عن عبد الر ن بن عايش عن بعض أصحاب الن ﷺ أن رسول ا ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه عناه [(٣)]. وهذا لفظ أ د .

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله ثقات [(٤)]. أما رواية الدارمي فبسنده عن خالد بن اللجلاج، وسأله مكحول أن دثه قال : عت عبد الر ن ابن عايش يقول : عت رسول ا ﷺ يقول: **((رأيت ر أحسن صورة))** عناه [(٥)]. وكذا الآجري الشريعة بسنده عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الر ن بن يزيد بن جابر عن عبد الر ن بن عايش ا [(٦)] .

---

(١) التقريب : ٧٠١٣

(٢) ا صدر السابق : ٣٨٦٧)

(٣) ا سند (٥ / ٣٧٨)

(٤) مع الزوائد (٧/ ١٧٦)

(٥) كتاب الرؤيا ، باب رؤية الرب تعا النوم (٢ / ١٢٦)

(٦) باب ما خص ا به الن ﷺ من الرؤية لربه عز وجل ، رقم : (١٠٤١)

....

وخالد بن اللجلاج : هو العامري أبو إبراهيم ا مصي ، صدوق فقيه ، من الثانية ، قال : البخاري ع عمر وأباه ، أخطأ من عده الصحابة ، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي[١] .

أما عبد الر ن بن عايش–فبتحتانية ومعجمة –هو ا مصي أو السكسكي، يقال: له صحبة .

قال أبو حا : من قال روايته ؛ عت الن ﷺ فقد أخطأ ، أخرج له الترمذي [٢].

قال ابن عبد ال : لا تصح له صحبة ، لأن حديثه مضطرب ، رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الر ن بن عايش ، قال : عت رسول ا ﷺ . **قال** : و يقل فيه عت الن ﷺ غ الوليد بن مسلم، ورواه الأوزاعي وصدقة بن خالد، عن ابن جابر عن خالد عن عبد الر ن بن عايش ، عن الن ﷺ ، و يقولا عت الن ﷺ . **قال:** وقد رواه ابن جابر أيضا عن أ سلام هذا عن عبد الر ن بن عايش عن الن ﷺ . **قال:** ورواه بن أ كث ، عن أ سلام طور ا بشي، عن عبد الر ن بن عايش ، عن مالك بن امر عن معاذ بن جبل . **قال** : وهذا هو الصحيح عندهم ، قاله البخاري وغ ه [٣]. **قال ا زي** : تلف صحبته و إسناد حديثه، روي عنه عن الن ﷺ : **((رأيت ر أحسن صورة))**، وقيل: عنه عن رجل من أصحاب الن ﷺ ، قال البخاري: له حديث واحد إلا إ م يضطربون فيه [٤].

وأخرج الط ا الكب بسنده عن عبد ا بن إبراهيم بن ا سـ بن علي بن ا سن عن أبيه عن جده عن عبيد ا بن أ رافع عن أ رافع قال : خرج علينا رسول ا ﷺ مشرق اللون فعرف السرور وجهه فقال: **((رأيت ر أحسن صورة فقال : يا مد أتدري فيم تصم ا لأ الأعلى ؟ فقلت: الكفارات))** ا .

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب ، وفيه : عبد ا بن إبراهيم بن ا سـ و أر من تر هما[٥] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده لا بأس به ، ويتقوى ديث عبد الر ن بن عايش وأ رافع .

---

(١) التاريخ الكب (٣ / ١٧٠) ، التقريب : ١٦٧٢

(٢) التقريب : ٣٩١١

(٣) الاستيعاب (٢ / ٨٣٨)

(٤) ذيب الكمال (١٧ / ٢٠٢)

(٥) مع الزوائد (٣٢٧/١)

(٦٥)-١١٧٥٧- حدثنا حا بن إ اعيل عن أنيس بن أ عن إسحاق بن سا عن أ هريرة قال : خرج علي رسول ا ﷺ يوما فقال : ((ادع أصـحابك))– يعـ أصحاب الصفة – فجعلت أتبعهم رجلا رجلا أوقظهم حـ معتهم ، فجئنا باب رسـول ا ﷺ فاستأذنا، فأذن لنا،قال أبو هريرة:ووضعت بـ أيدينا صحفة فيها صنيع قدر مـدي شعـ ، قال : فوضع رسول ا ﷺ يده عليها فقال : ((خذوا بسم ا))، فأكلنا ما شئنا رفعنا أيدينا، فقال رسول ا ﷺ حـ وضعت الصحفة : ((والذي نفس مد بيده! ما أمسى آل مد طعام غـ شيء ترونه))، فقيل لأ هريرة: قدر كم كانت حـ فرغتم؟ قال : مثلها حـ وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب السنة .

رجال السند :

حا بن إ اعيل : تقدم

أنيس بن أ يي : تقدم

إسحاق بن سا : هو مو بـ نوفل بن عدي ، هول ا ال من السادسة ، أخرج له أبو داود [(١)].

التخريج :

أخرجه ابن سعد عن شيخه مد بن عمر الواقدي قال: حدثـ مد بن خوط عن إسحاق مثله [(٢)]

والط ا الأوسط بسنده عن حا بن إ اعيل، وه، وزاد فيه: كنا ما بـ السبع إ الثمان [(٣)].

قال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط، ورجاله ثقات [(٤)].

أقول: وما أدري ما يفعل بإسحاق الذي قال عنه النقاد إنه هول ؟ فا ديث يدور عليه .

ا كم على ا ديث :

ضعيف هالة إسحاق بن سا .

---

(١) التقريب : ٣٥٤

(٢) الطبقات الكـ ى (١/ ٢٥٦)

(٣) ا عجم الأوسط ، رقم : (٢٩٠٧)

(٤) مع الزوائد (٨/ ٣٠٨)

(٦٦)–١١٧٦٨– حدثنا ابن ، عن الأجلح، عن ذيال بن حرملة، عن جابر بن عبـد ا قال: أقبلنا مع رسول ا ﷺ من سفر حـ إذا دفعنا إ حائط من حيطان بـ النجار إذا فيه ل قطم –يعـ هائجا– لا يدخل أحد ا ائط إلا شد عليه، قال: فجاء الـنـ ﷺ حـ أتى ا ائط فدعا البعـ ، فجاء واضعا مشفره الأرض حـ برك بـ يديـه ، فقـال النـ ﷺ : ((هاتوا خطاما، فخطمه ودفعه إ أصحابه، التفت إ الناس فقال: إنه ليس شيء بـ السماء والأرض إلا ويعلم أ رسول ا ﷺ غـ عاصي ا ن والإنس)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن : عبد ا بن ا مدا ، ثقة . تقدم .

الأجلح : هو ابن عبد ا بن حجية – با هملة وا يم مصغر – يكـ أبا حجية، الكندي ، يقال: ا ه صدوق شيعي، من السابعة ، مات سنة س وأربعـ ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [(١)].

ذيال بن حرملة : هو الأسدي، كو ، عن جابر وابن عمر والقاسم بن يمرة ، وعنه فطر بن خليفة وحصـ والأجلح وحجاج بن أرطاة ، وثقه ابن حبان [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن مصعب بن سلام عن الأجلح وه [(٣)].

والدارمي ا قدمة ، وأبو نعيم بسند ا صنف وأ د [(٤)] .

قال ا يثمي: رواه أ د ، ورجاله ثقات ،و بعضهم ضعف [(٥)].

---

(١) التقريب : ٢٨٥

(٢) تعجيل ا نفعة : ١٢٢

(٣) ا سند (٣ / ٣١٠)

(٤) باب ما أكرم ا به نبيه من إ ان الشجر به والبهائم وا ن (١١/١) ، دلائل النبوة (ص:١٣٥)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٧)

....

ا كم على ا ديث :

إسناده جيد .

الغريب :

شد عليه : أي ل عليه [١].

ا شفر : بالكسر والفتح، للبع : كالشفة للإنسان وكا حفلة من الفرس [٢].

ا طام : هو ا بل الذي يقاد به البع [٣].

---

(١) النهاية ، مادة : (شد)

(٢) لسان العرب ، مادة : (شفر) .

(٣) النهاية ، مادة : (خطم)

(٦٧)– ١١٧٧٢ –حدثنا عبيدة بن يد ، عن الأسود بن قيس، عن نبيح بن عبـد ا العنـزي، عن جابر بن عبد ا قال: سافرنا مع رسول ا ﷺ فحضرت الصلاة، فجـاء رجل بفضلة إداوة فصبه قدح، قال: فتوضأ رسول ا ﷺ، إن القوم أتـوا بقيـة الطهور ، وقالوا : سحوا، سحوا، قال: فسمعهم رسول ا ﷺ فقال: ((على رسلكم)) قال : فضرب رسول ا ﷺ يده القدح جوف ا اء قال: أسبغوا الطهـور))، قال فقال جابر بن عبد ا : والذي أذهب بصري، لقد رأيت ا اء رج من بـ أصـابع رسول ا ﷺ، فما رفع يده حـ توضؤوا أ عون. قال الأسود: أحسبه قال:كنا مائتـ أو زيادة.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

عبيدة بن يد : هو أبو عبد الر ن الكو التيمي أو الليثي أو الض ا عروف با ذاء، صدوق وي ر ا أخطأ ، من الثامنة مات سنة تسع ومائة ، أخرج له البخاري والأربعة [١].

الأسود بن قيس : هو العبدى الكو يكـ أبا قيس ، ثقة من الرابعة ، أخرج له ا ماعة [٢].

نبيح بن عبد ا العنـزي : هو أبو عمرو الكو ، مقبول من الثالثة ، أخرج له الأربعة.

ونبيح مصغر ، **والعنـزي** : بفتح ا هملة والنون زاي [٣].

التخريج

أخرجه أ د مسنده عن عبيدة وه، والدارمي سننه، عن أ النعمان عن أ عوانة عن الأسود [٤] .

---

(١) التقريب : ٤٤٠٨

(٢) ا صدر السابق : ٥٠٦

(٣) ا صدر السابق : ٧٠٩٣

(٤) ا سند (٣ / ٣٥٨) ، ا قدمة ، باب ما أكرم ا النـ ﷺ من تفجـ ا اء من بـ أصابعه (١ /١٣)

....

ويشهد له ما الصحيح من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما قصة ا ديبية أن الناس عطشوا وب يدي رسول ا ﷺ ركوة ، قالوا: يا رسول ا ! ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما ركوتك ، قال : فوضع الن ﷺ يده الركوة، فجعل ا اء يفور من ب أصابعه كأمثال العيون، قال : فشربنا وتوضأنا ، قال : قلت ابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا ، كنا س عشرة مائة . و رواية : ألفا وأربعمائة . وغ ه من الأحاديث [1].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه، لأن نبيحا مقبول إلا أنه ن تقادم م العهد فأمره مب على الستر . ويعضده ما جاء الصحيح من حديث جابر رضي ا عنه .

الغريب :

رسلكم : الرسل –بالكسر – ا ينة والتأ [2].

---

[1] أخرجه البخاري ا ناقب، باب علامات النبوة، رقم: (٣٥٧٦)، و الأشربة، باب شرب ال كة وا اء ا بارك، رقم : (٥٦٣٩) ، ومسلم الإمارة ، رقم : (١٨٥٦)

[2] النهاية ، مادة : (رسل)

(٦٨) – ١١٧٧٦- حدثنا مد بن بشر قال: ثنا مسعر، قال: ثنا عمرو بن مرة، قال: حدثنا عبد ا بن سلمة قال : قال عبد ا : كل شيء أو نبيكم إلا مفاتيح ا مس: ﴿إن ا عنده علم الساعة وينـزل الغيث ويعلم ما الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض وت﴾ الآية، [لقمان : ٣٤]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

مد بن بشر : هو العبدي ، ثقة ، تقدم .

مسعر : هو ابن كدام – بكسر أوله و فيف ثانيه – ابن ظهر ا لا أبو سلمة الكو ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو س و س ومائة ، أخرج له ا ماعة [١].

عبد ا بن سلمة –بكسر اللام – ا رادي الكو ، صدوق تغ حفظه، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [٢].

وعبد ا : هو ابن مسعود ا ذ ، ابن أم عبد رضي ا عنهما .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن عن شعبة عن عمرو مثله ، وعن وكيع عن مسعر عن عمرو عن عبد ا بن سلمة [٣] عن ابن مسعود تصرا الآية [٤].

وأخرجه ا ميدي مسنده عن سفيان عن مسعر وه [٥]. وأخرجه أبو يعلى مسنده عن أ خيثمة عن جرير عن الأعمش عن عمرو وه [٦]. وأخرجه الط ي تفس ه عن شرحبيل عن أ اليمان عن إ اعيل عن جعفر عن عمرو وه [٧]. وأخرجه ابن كث تفس ه بإسنادي أ د قال: وهذا إسناد حسن على شرط أصحاب السنن، و رجوه [٨].

---

(١) التقريب : ٦٦٠٥

(٢) ا صدر السابق : ٣٣٦٤

(٣) سقط من ا يمنية وطبعة الشيخ أ د شاكر : عبد ا بن سلمة .

(٤) ا سند (١ / ٣٨٦ ، ٤٤٥)

(٥) مسند ا ميدي (١/٦٨رقم : ١٢٤)

(٦) مسند أ يعلى ،رقم : (٥١٥٣)

(٧) جامع البيان (٢١ / ٨٩)

(٨) تفس القرآن العظيم (٥ / ٣٩٩-٤٠٠)

....

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى،ورجا ما رجال الصحيح [١]

ويشهد ذا ا ديث حديث ابن عمر عن الن ﷺ قال: ((**أوتيت مفاتيح كل شيء إلا ا مس، ﴿إن ا عنده علم الساعة﴾))** الآية [٢].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجال أ د رجال الصحيح [٣].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع وإسناده حسن بشاهده ، لأن فيه عبد ا بن سلمة ، صدوق تغ حفظه بأخرة

التعليق :

قال السندي : قوله ((**مفاتيح كل شيء**)) يريد علم كل شيء ، والظاهر أن ا راد به ا صوص ، وإن كان مقتضى الاستثناء العموم ، وإلا للزم أن يكون علمه ﷺ غ متناه ، وأن يكون عا ا بالغيب وقد قال تعا : ﴿ **قل لا يعلم من السموات والأرض الغيب إلا ا** ﴾، [النمل: ٦٧] فليتأمل[٤].

---

(١) مع الزوائد (٨ / ٢٦٣).

(٢) أخرجه أ د ا سند (٢ / ٢٤) والط ا ا عجم الكب ، رقم : (١٣٣٤٤ ، ١٣٣٤٦)

(٣) مع الزوائد (٢٦٣/٨)

(٤) انظر مسند أ د ، قيق شعيب أرناؤوط وآخرين (٦ / ١٧٣- ١٧٤)

(٦٩) –١١٧٧٩ –حدثنا أبو أسامة، قال: عت هشاما، قال: ثنا ا سن، قال: قال : رسول ا ﷺ ((أنا سابق العرب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة وا سن ، تقدما ، و ا ثقتان ، تقدم .

هشام : هو ابن حسان الأزدي القردوسي – بالقاف وضم الدال – أبو عبد ا البصري ، ثقة ، من أثبت الناس ابن س ين ، و روايته عن ا سن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ان وأربع ومائة ، أخرج له ا ماعة [١].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق عن معمر عمن ع ا سن يقول :قال رسول ا ﷺ : ((**أنا سابق العرب ، وبلال سابق ا بشة، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس**))[٢].وهذا إسناد ضعيف للإ ام والإرسال

ويشهد له حديث أنس رضي ا عنه ، قال : قال رسول ا ﷺ : **((السباق أربعة:أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق ا بش))** [٣].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح غ عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه خلاف [٤].

وحديث أ أمامة رضي ا عنه قال: عت رسول ا ﷺ يقول : **((أنا سابق العرب إ ا نة ، وصهيب سابق الروم إ ا نة،وبلال سابق ا بشة إ ا نة ، وسلمان سابق الفرس إ ا نة))** [٥].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وإسناده حسن [٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل، وإسناده فيه مقال، لرواية هشام بن حسان عن ا سن، لكن له شواهد يص ا حسنا لغ ه .

---

(١) التقريب : ٧٢٨٩

(٢) ا صنف (١١ / ٢٤٢)

(٣) أخرجه الط ا الكب (رقم : ٧٢٨٨)

(٤) مع الزوائد (٩ / ٣٠٥)

(٥) أخرجه الط ا الكب ، رقم : (٧٥٢٦)

(٦) مع الزوائد (٩ / ٣٠٥)

(٧٠) –١١٧٨٤–حدثنا هشيم قال: أخ نا عبد الر ن بن إسحاق، عن أ بردة، عن أ موسى قال: قال رسول رسول ا ﷺ :((أوتيت جوامع الكلم وفوا ه خوا ه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ موسى الأشعري رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عبد الر ن بن إسحاق .

عبد الر ن بن إسحاق : هو ابن ا ارث الواسطي، ويقال: كو ، أبو شيبة ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والترمذي [1].

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده ذا السند ، بلفظ: **((أعطيت فواتح الكلم وخوا ه))** قلنا : يا رسول ا ! علمنا ا علمك ا -عز وجل – فعلمنا التشهد [2].

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى، وفيه: عبد الر ن بن إسحاق الواسطي ، وهو ضعيف [3].

وذكره ا افظ ا طالب ، وعزاه إ ا صنف وأ يعلى [4].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة عن الن ﷺ **((أعطيت مفاتيح الكلم))** هذا لفظ البخاري، و رواية: **((بعثت وامع الكلم))** [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، فيه : عبد الر ن بن إسحاق، وهو ضعيف، لكن يرتقي ا الصحيح إ حسن لغ ه .

---

[1] التقريب : ٣٧٩٩

[2] مسند أ يعلى ، رقم : (٧٢٣)

[3] مع الزائد (٨ / ٢٦٣)

[4] ا طالب العالية (٤ / ٤، ٢٨)

[5] أخرجه البخاري ا هاد ، باب قول الن ﷺ **((نصرت بالرعب مس ة شهر))** ، رقم : (٢٩٧٧) ، و التعب ، باب رؤيا الليل، رقم: (٦٩٩٨) ، وباب ا فاتيح اليد ، رقم : (٧٠١٣) ، و الاعتصام ، باب قول الن ﷺ : **((بعثت وامع الكلم))**، رقم : (٧٢٧٣) ، ومسلم ا ساجد ، رقم : (٥٣٣)

(٧١)-١١٧٨٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ر قال: صلى رسول ا ﷺ ذات يوم، فجاءت الذئاب، فعوت خلفه، فلما انصرف رسول ا ﷺ قال: ((هذه ذئاب أتت كم أن تقسموا ا من أموالكم ما يصلحها أو لموها فتغ عليكم)) قالوا: دعها فلتغر علينا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

أبو معاوية والأعمش تقدما .

ر : بكسر أوله وسكون ا يم ، هو ابن عطية الأسدي ، الكاهلي ، الكو ، صدوق، من السادسة ، أخرج له أبو داود ا راسيل ، والترمذي ، والنسائي عمل اليوم والليلة ، وهو يروي عن طبقة التابع مثل زر بن حبيش وسعيد بن جب و بن وثاب وشقيق بن سلمة [1].

التخريج :

أخرجه الدارمي سننه ا قدمة ، قال أخ نا مد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن ر بن عطية عن رجل من مزينة أو جهينة قال: صلى رسول ا ﷺ الفجر ، فإذا هو بقريب من مائة ذئب مدافع وفود الذئاب، فقال م رسول ا ﷺ: ((**ترضخوا** (هكذا) **م شيئا من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك))،** فشكوا إ رسول ا ﷺ ا اجة، قال: ((**فأذنوهن**))، فخرجن و ن عواء [2].

ويشهد له ما روى البزار مسنده قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد ا ميد عن عبد ا لك ابن عم عن ابن أ الأوبر عن أ هريرة قال : إن رسول ا ﷺ صلى يوما الغداة قال : ((**هذا الذئب، وما الذئب؟ جاءكم يسألكم أن تعلموه أن تشركوه أموالكم**))، فرماه رجل جر، فمر، أو ولّى وله عواء . **قال البزار** : وهو الذي زاده جرير ، لا نعلم أحدا رواه غ ه [3].

قال ا يثمي : ورجاله رجال الصحيح غ زياد بن أ الأوبر ، وهو ثقة [4].

ا كم على ا ديث : معضل عند ا صنف، ومرسل عند الدارمي، وفيه مبهم وهو رجل من مزينة أوجهينة وهو موصول عند البزار ، ورجاله ثقات .

---

(١) التاريخ الكب (٤/ ٢٥٦) ، ذيب الكمال (١٢ / ٥٦٠)، التقريب : ٢٨٢١

(٢) باب ما أكرم ا به نبيه من إ ان الشجر به والبهائم وا ن ، (١٢/١)

(٣) كشف الأستار (٣ / ١٤٤)

(٤) مع الزوائد (٨ / ٢٩٢)

(٧٢)–١١٧٨٧– حدثنا أبو معاوية، عن هشام ، عن الأعمش ، عن مالك بن ا ـارث عن مغيث بن ي قال : قال رسول ا ﷺ : ((أنزلت علي توراة دثـة ، فيهـا نـور ا كمة، وينابيع العلم ، لتفتح ا أعينا عميا ، وقلوبا غلفا ، وآذانا صما، وهي أحـدث الكتب بالر ن)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

أبو معاوية والأعمش سبقا ، و ا ثقتان .

هشام : أغلب الظن أن هشاما هنا مقحم السند، لأنه ليس الرواة هشام يروي عن الأعمش، وأبو معاوية مشهور بروايته عن الأعمش، وا أعلم .

مالك بن ا ارث: هو السلمي الرقي، ويقال: الكو ، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسع ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له مسلم وأبو داود والنسائي [١].

مغيث بن ي: هو الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، ثقة ، من الثالثة ،أخرج له ابن ماجه .

مغيث : بضم أوله وكسر ثانيه و تانية ومثلثة . و **ي** : هملة ، مصغرا [٢].

التخريج :

أخرجه الدارمي سننه قال : حدثنا عمرو بن عاصم ثنا اد بن سلمة عن عاصم بن دلة عن مغيث عن كعب قال : ((**عليكم بالقرآن ، فإنه فهم العقل، ونور ا كمة ، وينابيع العلم ، وأحدث الكتب بالر ن عهدا))** وقال التوراة : **((يا مد إ منـزل عليك توراة حديثة ، تفتح ا أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا**)) [٣]. وهذا إسناد حسن إلا أنه موقوف على كعب الأحبار .

---

[١] التقريب : ٦٤٣٠

[٢] ا صدر : ٦٨٢٧

[٣] كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن ، (٢ / ٤٣٣)

....

ويشهد له ما أخرج البخاري في صحيحه عن عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما: أن هذه الآية ال القرآن : ﴿**يأيها الن إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا** ﴾ [الأحزاب:٤٥]، قال التوراة: **((يا أيها الن إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأمي ، أنت عبدي ورسو ، يتك ا توكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه ا حى يقيم به ا لة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا ا ، فيفتح ا ا أعينا عميا، وآذانا، وقلوبا غلفا))** (١)**.**

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات ، ويتقوى رسل كعب وحديث عبد ا بن عمرو .

---

(١) كتاب التفسر ، تفسر سورة الفتح – باب ((**إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا**)) ، رقم : (٤٨٣٨)

(٧٣) –١١٧٨٨– حدثنا أبو معاوية، ثنا إسحاق بن عبد ا بن أ فروة، عن سعيد ابن أ سعيد، عن أ هريرة قال: قال رسول ا ﷺ :((سألت الشفاعة لأم ، ق ـال: ل ـك سبعون ألفاً يدخلون ا نة بغ حساب، قال: زد ، قال: لك مع كل ألف سبعون ألف ـا، قلت: زد قال: فإن لك هكذا وهكذا))، فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر! دع رسول ا ﷺ ، فقال أبو بكر: يا عمر! إ ا ن حفنة من حفنات ا .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ هريرة ذا السياق .

رجال السند :

أبو معاوية : هو مد بن خازم ، ثقة ، تقدم .

إسحاق بن عبد ا بن أ فروة: هو الأموي ولاء ، ا د ، متروك ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربع ومائة ،أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [(١)].

سعيد بن أ سعيد : هو ا ق ي، واسم أ سعيد كيسان، أبو سعد ا د ، ثقة، من الثالثة، تغ قبل موته بأربع سن ، مات حدود العشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه الآجري الشريعة : بلفظ ((**إن ا عز وجل خ ب أن يدخل نصف أم ا نة أو الشفاعة فاخترت الشفاعة))**، وه ، وزاد آخره : **((صدق أبو بكر))** [(٣)].

ويشهد له ما أخرج الترمذي عن أ أمامة قال: عت رسول ا ﷺ يقول: ((**وعد ر أن يدخل ا نة من أم سبع ألفا، لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل سبع ألف سبعون ألفا، وثلاث حثيات من حثياته))**. **قال أبو عيسى** : هذا حديث حسن غريب[(٤)] .

---

(١) التقريب : ٣٦٨

(٢) ا صدر السابق : ٢٣٢١

(٣) (ص : ٣٤٣)

(٤) كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء الشفاعة ، رقم : (٢٤٣٧)

....

وأخرج أ د مسنده، والط ا الأوسط عن أنس بن مالك رضي ا عنه أن الن ﷺ قال: ((**وعد ر عز وجل أن يدخل من أم ا نة مائة ألف**))،فقال أبو بكر : يا رسول ا ! زدنا ، قال له: **((وهكذا))**- وأشار بيده – فقال : **((وهكذا))**–وأشار بيده _ قال : يا ن ا !زدنا ، فقال **((وهكذا))**، فقال عمر: قطك يا أبا بكر، قال: ما لنا ولك يا ابن ا طاب، قال له عمر: إن ا -عز وجل –قادر أن يدخل الناس ا نة كلهم فنة واحدة ، قال الن ﷺ : ((**صدق عمر**)) [1].

قلت : فيه أبو هلال مد سليم الراس ، وهو صدوق فيه ل [2].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا الأوسط ، وإسناده حسن [3].

ا كم على ا ديث :

ضعيف جدًّا ، فيه إسحاق بن عبد ا بن أ فروة ، متروك .

---

(1) ا سند (٣ / ١٩٣) ا عجم الأوسط ، رقم : (٨٨٨٤)

(2) انظر : التقريب : ٥٩٢٣

(3) مع زوائد : (١٠/٤٠٤) .

(٧٤)-١١٧٨٩-حدثنا أ د بن عبد ا قال: ثنا زه قال: ثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال: حدث عون بن أ جحيفة السوائي، عن عبد الر ن بن علقمة، عن عبد الر ن بن أ عقيل، قال: انطلقنا وفد فأتينا رسول ا ﷺ، فقال قائل منا: يـا رسـول ا ! ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان؟ فضحك وقال: ((لعل لصاحبكم عند ا أفضل مـن ملك سليمان، إن ا يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة، فمنهم من ا ذ ا دنيـاه فأعطيهـا، ومنهم من دعا ا على قومه إذا عصوه فأهلكوا، وإن ا أعطا دعوة فاختبأ ا عنـد ر شفاعة لأم يوم القيامة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد الر ن بن أ عقيل .

رجال السند :

أ د بن عبد ا : هو ابن يونس بن عبد ا بن قيس التميمي ا بوعي الكو ، ثقة حافظ، من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين ومائت وهو ابن أربع وتسع سنة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

زه : هو ابن معاوية بن خديج، أبو خيثمة ا عفي الكو ، نزيل ا زيرة، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة اثنت أو ثلاث أو أربع وسبع ومائة ، وكان مولده سنة مائة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

أبو خالد يزيد الأسدي: هو الدالا الكو ، ا ه: يزيد بن عبد الر ن، صدوق طئ كث ا وكان يدلس، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [(٣)].

عون بن أ جحيفة السوائي: هو الكو ، ثقة، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة ، أخرج له ا ماعة . **والسوائي** : بضم ا هملة [(٤)].

عبد الر ن بن علقمة : هو الثقفي، له صحبة، وذكره ابن حبان ثقات التابع ، أخرج له أبو داود والنسائي [(٥)].

---

(١) التقريب : ٦٣

(٢) ا صدر السابق : ٢٠٥١)

(٣) ا صدر السابق : ٨٠٧٢)

(٤) ا صدر السابق : ٥٢١٩)

(٥) التاريخ الكب (٥/ ١٥٠) ، التقريب : ٣٩٥٨

....

التخريج :

أخرجه البخاري التاريخ قال فيه : ((**أعطا دعوة عند ر شفاعة لأم**)) ا [١]. [والعبارة فيها خلل كما نبه على ذلك ا قق] . وأشار إليه ابن أ حا ا رح [٢].

قال ا يثمي: رواه الط ا والبزار، ورجا ما ثقات [٣].

أقول : أجده بعد البحث والتتبع من معاجم الط ا وكشف الأستار عن زوائد البزار .

يشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أنس وأ هريرة رضي ا عنهما، ومسلم من حديث جابر ابن عبد ا رضي ا عنهما [٤].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ذا الإسناد، لأن فيه أبا خالد الأسدي، صدوق كث ا طأ والتدليس وقد عنعن هنا، لكن يتقوى بالشواهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) التاريخ الكب (٥ / ٢٥٠)

(٢) ا رح (٥ / ٢٧٣)

(٣) مع الزوائد (١٠ / ٣٧٠ – ٣٧١)

(٤) أخرجه حديث أنس الدعوات، باب لكل ن دعوة، رقم: (٦٣٠٥)، ومسلم الإ ان، رقم: (٢٠٠) ، أما حديث هريرة فأخرجه البخاري الدعوات، باب لكل ن دعوة، رقم: (٦٣٠٤)، و التوحيد، باب ا شيئة والإرادة، رقم: (٧٤٧٤)، ومسلم الإ ان، رقم: (١٩٨)، وأخرج مسلم حديث جابر الإ ان، رقم: (٢٠١) وانظر جامع الأصول (١٠ / ٤٧٥ – ٤٧٦)

(٧٥)–١١٧٩٣– حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أ إسحاق، عن صلة، عن حذيفـة، قال: مع الناس صعيد واحد، ينفذهم البصر، ويسمعهم الـداعي، فينـادي منـادي [هكذا] **يا مد! على رؤوس الأول والآخرين، فيقول ﷺ : ((لبيك وسعديك، وا يديك، ا هدي من أهديت، تباركت وتعاليت، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منـك إلا إليك، سبحانك رب البيت، تباركت ربنا وتعاليت))، قال حذيفة: فذلك ا قام ا مود.**

نوع الزيادة : كله زائد على الكب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا صلة، وهم ثقات، وأبو إسحاق مدلس، تغ بأخرة . .

صلة : هو ابن زفر العبسي ، أبو العلاء ، أو أبو بكر ، الكو ، تابعي كب من الثانية ، ثقة ، جليل ، مات حدود السبع ، أخرج له ا ماعة (١).

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه عند قوله تعا : ﴿ **عسى أن يبعثك ربك مقاما مودا** ﴾ (الإسراء : ٧٩) قال: حدثنا ا سن، قال : أخ نا عبد الرزاق قال : أخ نا معمر والثوري عن أ إسحاق عن صلة بن زفر قال : عت حذيفة يقول قوله: ﴿ **عسى أن يبعثك ربك مقاما مودا** ﴾ ، قال : مع ا الناس صعيد واحد وه مع بعض الزيادات (٢).

وأخرجه النسائي الك ى بسنده عن شعبة عن أ إسحاق عه يقول : عت صلة بن زفر قال : يقول : عت حذيفة يقول : مع الناس صعيد واحد وه . وزاد آخره : فهذا قوله : ﴿ **عسى أن يبعثك ربك مقاما مودا** ﴾ (٣).

قال ا يثمي : رواه البزار موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح (٤).

ا كم على ا ديث :

موقوف ، وله حكم الرفع ، ورجاله ثقات ، وقد صرح أبو إسحاق بالسماع رواية النسائي .

---

(١) التقريب : ٢٩٥٢

(٢) جامع البيان (١٤٥/١٥)

(٣) كتاب التفس ، سورة الإسراء (٦ / ٣٨١ رقم : ١١٢٩٤)

(٤) مع الزوائد (١٠ / ٣٨١ .) ، و أجده من كشف الأستار بعد البحث .

(٧٦)–١١٧٩٦-حدثنا ابن عيينة، عن أ حازم، قال: أتوا سهل بن سعد، فقالوا: مـن أي شيء منـ رسول ا ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مـ ، قال: هو أثل الغابة، وعمله فلان مو فلانة لرسول ا ﷺ ، وكان رسول ا ﷺ يستند إ جذع ا سجد يصلي إليه إذا خطب، فلما ا ـذ ا ـ فقعد عليه حن ا ـذع، قال: فأتـاه رسـول ا ﷺ فوطده. قال: وليس حديث أ حازم : حـ سكن .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث سهل بن سعد ذكر قصة ا ـذع .

رجال السند:

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة بن أ عمران –ميمون- ا لا ، أبو ـمد، الكو ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغ بأخرة، من رؤوس الثامنة، مات رجب سنة ان وتسع ومائة، أخرج له ا ـماعة [(١)].

أبو حازم : هو سلمة بن دينار، الأعرج ا ـد القاص، ثقة عابد، من ا امسة، مات خلافة منصور، أخرج له ا ـماعة [(٢)].

التخريج :

أخرج أ ـد مسنده من طريق أ حازم و آخره : فقيل لسهل: هل كان من شأن ا ـذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان [(٣)]. وأخرجه الط ا الكبـ عن موسى بن هارون عن إسحاق بن راهوية عن عبد ا هيمن بن عباس عن أبيه عن جده . ورواية أخرى عن ا سعودي، وهو صدوق اختلط قبل موته . [(٤)]. وعبد ا هيمن ضعيف [(٥)].

قال ابن كـ : وأصل هذا ا ـديث الصحيح ، وإسناده على شرطهما، وقد رواه إسحاق بن راهوية وابن أ فديك عن عبد ا هيمن بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده . ورواه عبد ا بن نافع وابن وهب

---

(١) التقريب : ٢٤٥١

(٢) ا صدر السابق : ٢٤٨٩

(٣) ا سند (٥ / ٣٣٠ ، ٣٣٩)

(٤) ا عجم الكبـ ، رقم : (٥٧٢٦، ٥٩٧٧)

(٥) انظر : التقريب : ٤٢٣٥

عن عبد ا بن عمر. عن ابن عباس بن سهل عن أبيه ، فذكره . ورواه ابن يعة عن عمارة بن عرفة عن ابن عباس بن سهل عن أبيه ، وه [1].

....

وهذا الذي أشار إليه ابن كث هو ما أخرجه الشيخان أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي ، وقد امتروا ا مم عوده ؟ فسألوه عن ذلك ، فقال : وا إ لأعرف ا هو ، ولقد رأيته أول يوم وضع ، وأول يوم جلس عليه رسول ا ﷺ ، أرسل رسول ا ﷺ إ فلانة ، امرأة من الأنصار ، قد اها سهل، **((مري غلامك النجار أن يعمل أعواداً، أجلس عليهن إذا كلمت الناس))**، فأمرته، فعملها من طرفاء الغابة " جاء ا ، فأرسلت إ رسول ا ﷺ فأمر ا فوضعت هاهنا [2] .

ويشهد له ما أخرجه البخاري والنسائي من حدبث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما ، قال : كان مسجد رسول ا ﷺ جذع قبلته ، يقوم إليه رسول ا ﷺ خطبته ، فلما وضع ا عنا للجذع مثل أصوات العشار ، ح نزل رسول ا ﷺ فوضع يده عليه [3].

ا كم على ا ديث :

صحيح .

---

[1] ائل الرسول ﷺ (١ / ٣٠٧)

[2] أخرجه البخاري الصلاة ، باب الصلاة السطوح وا وا شب ، رقم: (٣٧٧) ،و ا معة ، باب ا طبة على ا ، رقم : (٩١٧) ، و البيوع ، باب النجار ، رقم : (٢٠٩٤) ، و ا بة، باب من استوهب من أصحابه شيئاً ، رقم: (٢٥٦٩) ، ومسلم ا ساجد ، رقم : (٥٤٤)

[3] أخرجه البخاري ا معة، باب ا طبة على ا ، رقم: (٩١٨)، و البيوع، باب النجار، رقم: (٢٠٩٥) و ا ناقب، باب علامات النبوة الإسلام، رقم: (٣٥٨٤، ٣٥٨٥) والنسائي ا معة، باب مقام الإمام ا طبة، رقم: (١٣٩٧)

(٧٧) – ١١٧٩٨– حدثنا أبو أسامة، عن   الد، عن أ   الوداك، عن أ   سعيد، قـال: كان رسول ا   ﷺ   طب إ   جذع، فأتاه رجل رومي فقال: أصنع لك من ا   طب عليه فصنع له من ه هذا الذي ترون، ،فلما قام عليه   طب حن ا ذع حن   الناقة على ولدها، فنـزل إليه رسول ا   ﷺ فضمه إليه فسكت ، فأمر به أن   فر له ويدفن .

نوع الزيادة : زائد من حديث أ   سعيد ا   دري رضي ا   عنه .

رجال السند :

أبو أسامة : هو   اد بن أسامة ، ثقة ، تقدم .

** الد :** هو ابن سعيد بن عم   ا   مدا - بسكون ا يم – أبو عمرو الكو ، ليس بالقوي، وقد تغ آخر عمره، من صغار السادسة ،مات سنة أربع وأربع   ومائة أخرج له ا   ماعة إلا البخاري . و   الد :بضم أوله و   فيف ا   يم (١).

أبو الوداك : هو ج   بن نوف ا   مدا   –بسكون ا يم – البكا ،كو ، صدوق يهم ، من الرابعة ، أخرج له ا   ماعة إلا البخاري . **والوداك** : بفتح الواو وتشديد الدال آخره كاف.

ونوف: بفتح النون وآخره كاف .**البكا**   : بكسر ا   وحدة و   فيف الكاف (٢).

التخريج :

أخرجه الدارمي   سننه عن عبيد ا   بن سعيد ثنا أبو أسامة، ا   (٣).

وأبو يعلى   مسنده قال: حدثنا مسروق بن ا   رزبان حدثنا   بن زكريا عن   الد، ا   . وليس فيه: فسكت، فأمر به أن   فر ويدفن، و   آخره: فلما كان من الغد رأيتها قد حولت، فقلنا: ما هذا؟ قالوا: جاء الن   ﷺ وأبو بكر وعمر فحولوها (٤).

(١) التقريب : ٦٤٧٨

(٢) ا   صدر السابق : ٨٩٤

(٣) ا   قدمة ، باب ما أكرم ا   الن   صلى ا   عليه وسلم   ن   ا   ن   (رقم : ٣٧)

(٤) مسند أ   يعلى، رقم : (١٠٦٧)

....

وأخرجه ابن كث البداية والشمائل بطريقة عن أ سعيد ا دري، قال الأو : وهذا إسناد على شرط مسلم، ولكن السياق غرابة، وا تعا أعلم . وقال الثانية: -وهو طريق أ يعلى – وهذا غريب أيضا [(١)].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، وفيه الد بن سعيد، وقد وثقه اعة وضعفه آخرون [(٢)].

ا كم على ا ديث:

إسناده ضعيف لضعف الد، إلا أنه يتقوى تابعة ا ريري عن أ نضرة العبدي عن أ سعيد عند ابن كث ، فيص حسنا لغ ه .

(٧٨) -١١٨٠٢– حدثنا عبد ا بن ، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: أخـ عبد الر ن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة، قال: لقد رأيت من رسول ا ﷺ ثلاثا مـا

---

(١) البداية والنهاية (١٣١/٦) ، ائل الرسول ودلائل نبوته (١ / ٣١٠ –٣١١)

(٢) مع الزوائد (٢ / ١٨١)

رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت معه سفر حـ إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صـ ، قالت: يا رسول ا ! ابـ هذا قد أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء ، يؤخذ اليوم – لا أدري كم مرة - قال : ناولينيه ، فرفعته إليه، فجعله بينه وبـ واسطة الرجل ، فغر فاه ، فنفث فيه ثلاثا ، ((بسم ا ، أنا عبد ا ، اخسأ عدو ا)) قال: ناو ا إياه، قال: ((ألقينا به الرجعة هذا ا كان، فأخ ينا ا فعل))، قال: فذهبنا ورجعنا ، فوجدناها ذلك ا كان معها شياه ثلاث، فقال: ((ما فعل صـ بيك))؟ قالت : والذي بعثك با ق! ما أحسسنا منه شيئا حـ الساعة فاحترز هذه الغنم، قال: ((انزل فخذ منها واحدة ورد البقية)). قال: وخرجت معه ذات يوم إ ا بانـة حـ إذا برزنا قال: ((انظر و لك! هل ترى من شيء يواريـ))؟ قلت: يا رسول ا ! ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة، ما أرى تواريك، قال: ما يقر ا شيء؟ قلت: شجرة خلفهـا، وهـي مثلها، أو قريب منها، قال:((اذهب إليهما، فقل ما: إن رسول ا يأمركما أن تمعـا بإذن ا))، قال: فاجتمعتا، فـ ز اجته، رجع، فقال: ((اذهب إليهما فقل ما[1] : إن رسول ا ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إ مكا ا)) . قال : وكنت جالسا معه ذات يوم إذ جاء ل بب حـ صوب رانة بـ يديه، ذرفت عيناه، فقال: ((انظـر، و لك! ن هذا ا مل؟ إن له لشأنا))، فخرجت ألتمس صاحبه، فوجدتـه لرجـل مـن الأنصار، فدعوته إليه فقال: ((ما شأن لك هذا))؟ قال : وما شأنه ؟قـال: قـال: لا أدري -وا - ما شأنه ، عملنا عليه، ونضحنا عليه حـ عجز عن الـسقاية ، فائتمرنـا البارحة أن ننحره ونقسم مه، قال: ((فلا تفعل، هبه أو بعنيه))، قال: بل هو لك يا رسول ا ، فو ه بسمة الصدقة بعث به .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

....

رجال السند :

---

[1] الطبعة ا ندية : ا .

عبد ا بن : هو ا مدا الكو ، إمام ثقة. **وعثمان بن حكيم:** هو ابن عباد الأنصاري، ثقة،تقدما.
عبد الر ن بن عبد العزيز: قال ابن أ حا : روى عن يعلى بن مرة ، روى عنه عثمان بن حكيم ، وقال ا افظ ابن حجر : عبد الر ن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة الصحا –رضي ا عنه ، قال : لقد رأيت من رسول ا ﷺ ثلاثا ، ا ديث، ا معجزات، روى عنه عثمان بن حكيم .
قال ا سي : ليس با شهور قال : قلت : قد ذكره البخاري [١].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده مثل ا صنف ، وعن عبد الرزاق أنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد ا بن حفص عن يعلى بن مرة قال : ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول ا ﷺ، فذكر قصة البع ، وأنه شكا إليه من كثرة العمل وقلة العلف ، وقصة شجرة استأذنت ر ا لتسلم عليه ﷺ فشقت الأرض حـ جاءت إليه [٢]. وأخرجه الط ا الكب بسند ا صنف وأ د : أن الن ﷺ قال لرجل: ((**هب هذا البع أو بعنيه**)) قال : هو لك يا رسول ا ، فو ه بسمة الصدقة ، بعث به .
وبإسناده عن الأعمش عن ا نهال بن عمرو قال : حدث ابن يعلى بن مرة عن أبيه قال : كنت مع الن ﷺ فرأيت منه ثلاثة أشياء عجيبة . فذكر وه .و طريق آخر عن الأعمش عن ا نهال عن يعلى بن مرة قال: رأيت من الن ﷺ ثلاثة أشياء ، فذكر وه [٣].
قال ا يثمي : رواه ا د بإسنادين ، والط ا بنحوه ، وأحد إسنادي أ د رجاله رجال الصحيح [٤].
وأخرج أبو نعيم الدلائل ا قطع الأول من طريق ا صنف ، إلا أنه قال : ((**ما فعل ا بيث**))؟ بدل ((**ما فعل صبيك**))؟ ، وقال: (فاختر هذه الغنم) بدل (فاحترز هذه الغنم) [٥].

---

(١) ا رح والتعديل (٢٦٠/٥)، تعجيل ا نفعة ص : (٢٥٣)
(٢) ا سند (٤ / ١٧٠، ١٧٣)
(٣) ا عجم الكب (٢٢ / ٣٦٤ – ٢٦٦ ، ٢٧١)
(٤) مع الزوائد (٩ / ٦)
(٥) دلائل النبوة (ص : ٣٩٩- ٤٠٠)

....

وأخرجه ا اكم بسنده عن يونس بن بكـ ، عن الأعمش، عن ا نهال بن عمرو، عن يعلى بن مرة، عن أبيه قال: سافرت مع رسول ا ﷺ فرأيت منه شيئا عجيبا ، فذكر وه .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ذه السياقة . ووافقه الذهـ [1].

وهذا خلاف ما تقدم من أن ا ديث ليعلى وليس لأبيه مرة بن وهب الثقفي .

ا كم على ا ديث :

ضعيف بطريق ا صنف هالة عبد الر ن بن عبد العزيز ، لكنه حسن لغ ه بطرقه ا تقدمة .

---

[1] ا ستدرك (٢/ ٦١٧ –٦١٨)

(٧٩) – ١١٨٠٦ – حدثنا عبد ا بن ا بارك عن معمر عن قتادة : أن يهوديا حلب للنـ ﷺ ناقة فقال: ((اللهم لـه))فاسود شعره .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد ا بن ا بارك : هو ا روزي ا نظلي ولاء، ثقة ثبت فقيه عا جواد اهد، عت فيه خصال ا ، من الثامنة ، مات سنة إحدى و ان ومائة ، وله ثلاث وستون سنة ، أخرج له ا ماعة [1].

معمر : هو ابن راشد الأزدي ولاء ، أبو عروة البصري، نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل، إلا أن روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا ما حدث به بالبصرة ن من كبار السابعة ، مات سنة أربع و س ومائة ، أخرج له ا ماعة [2].

قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، الإمام الثقة . تقدم .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق قال : أخ نا معمر عن قتادة قال : حلب يهودي للنـ ﷺ نعجة، فقال : **((اللهم لـه))**، فاسود شعره حـ صار أشد سوادا من كذا وكذا . قال معمر : و عت غ قتادة يذكر أنه عاش وا من سبع سنة يشب [3].

وأخرجه أبو داود ا راسيل عن ا صنف وابن منيع مثله ، و يذكر ناقة ولا نعجة [4].

وأخرجه أبن السـ عمل اليوم والليلة متصلا ، بسنده عن ابن ا بارك عن معمر عن قتادة عن انس رضي ا عنه قال:حلب رجل لرسول ا ﷺ فقال : **((اللهم لـه))**، فاسود شعره [5].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، وجاء متصلا عند ابن السـ ، وفيه : قتادة مدلس ، وقد عنعن .

---

(١) التقريب : ٣٥٧٠

(٢) ا صدر السابق : ٦٨٠٩

(٣) ا صنف (١٠ / ٣٩٢)

(٤) باب ما جاء الدعاء الذمي، رقم : (٤٩٢)

(٥) باب ما يقول إذا قضى له حاجة ، رقم : (٢٨٥)

(٨٠) – ١١٨٠٧- حدثنا زيد بن حباب قال: حدث حسـ بن واقد، قال: حدث أبو يك ، قال : عت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول: استسقى رسـول ا ﷺ، فجئته بقدح، فكانت فيه شعرة فنـزعها، قال:((اللهم له))، فلقد رأيته وهو ابن أربع وتسع وما رأسه طاقة بيضاء .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

زيد بن ا باب : هو أبو ا سـ العكلي، صدوق ، تقدم .

ا سـ بن واقد : هو ا روزي ، أبو عبد ا ، القاضي ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ، ويقال : سبع و سـ ومائة ، اخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون [1] .

أبو يك : هو عثمان بن يك الأزدي البصري القارئ ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أبو داود . و يك : بفتح النون [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن زيد بن ا باب مثله ، إلا أنه قال : (ليس يته شعرة بيضاء)بدل :(وما رأسه طاقة بيضاء) [3].

وأخرجه الط ا الكب من طريق زيد بن ا باب مثله ، إلا أنه قال : (فلقد رأيته أتى عليه ستون سنة ما رأسه و يته شعرة بيضاء) [4].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، إلا أنه قال : ستون سنة ، وإسناده حسن [5].

وأخرجه أبو نعيم من طريق زيد بن ا باب مثله إلا أنه قال : فرأيته وهو ابن ثلاث وتسع وما رأسه و يته شعرة بيضاء [6].

---

(١) التقريب : ١٣٥٨

(٢) ا صدر السابق : ٨٤١٩

(٣) ا سند (٥/ ٣٤٠)

(٤) ا عجم الكب (١٧ / ٤٧)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٣٧٨)

(٦) دلائل النبوة (ص : ٣٩٢ –٣٩٣)

....

وأخرجه البيهقي الدلائل عن ا اكم بسنده حدثنا علي بن ا سن بن شقيق حدثنا ا سـ بن واقد ـوه ، **وقال** : فرأيته ابن ثلاث وتسع سنة وما رأسه و يته شعرة بيضاء [1] . فيصـ علي بن ا سن بن شقيق متابعاً لزيد بن ا باب ، وهو ثقة حافظ [2].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه تابعة علي بن ا سن لزيد بن حباب .

الغريب :

طاقة : من الطوق ، وطوق كل شيء ما استدار منه [3].

---

(١) دلائل النبوة (٦ / ٢١٢)

(٢) انظر : التقريب : ٤٧٠٦

(٣) ا صباح ا ، مادة : (طوق)

(٨١)– ١١٨٠٨– حدثنا معلى بن منصور، عن بن زة، عن إسحاق بن أ فروة عن يوسف بن سليمان، عن جدته، عن عمرو بن ا مق : أنه سقى الن ﷺ لبنا، فقال: ((اللهم أمتعه بشبابه))، فلقد أتت عليه انون سنة لا يرى شعرة بيضاء .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

معلى بن منصور : هو الرازي ، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة س فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أ د رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ومائة على الصحيح، أخرج له ا ماعة [(١)].

بن زة : هو ابن واقد ا ضرمي ، أبو عبد الر ن الدمشقي ، القاضي ، ثقة ، رمي بالقدر، من الثامنة ، مات سنة ثلاث و ان ومائة على الصحيح وله انون سنة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

إسحاق بن أ فروة : ، متروك ، تقدم

يوسف بن سليمان : قال البخاري : يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة ، روى عنه إسحاق بن أ فروة [(٣)] . وذكر ابن الأث أن اسم جدته ناشرة [(٤)]. وذكر ا افظ أنه روى عن جده، و اه معاوية [(٥)].

التخريج :

أخرجه ابن الأث الأسد بسنده إ إسحاق [(٦)]. وقال ا افظ : وجاء عن إسحاق بن أ فروة أحد الضعفاء ، قال : حدثنا يوسف بن سليمان عن جده معاوية عن عمرو بن ا مق . فذكره [(٧)].

وقال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه : إسحاق بن أ فروة ، وهو متروك [(٨)].

أقول : و أظفر به ا عاجم مع البحث لأن كث ا من حرف الع ساقط منه .

ا كم على ا ديث : ضعيف جدا ، فيه إسحاق بن أ فروة ، وهو متروك .

---

(١) التقريب : ٦٨٠٦
(٢) التقريب : ٧٥٣٦
(٣) التاريخ الكب (٨ / ٣٨١)
(٤) أسد الغابة (٣/ ٧١٤)
(٥) الإصابة (٢ /٥٣٣)
(٦) أسد الغابة (٣ / ٧١٤)
(٧) الإصابة (٢ / ٥٣٢ – ٥٣٣)
(٨) مع الزوائد (٩ / ٤٠٦)

(٨٢) – ١١٨٠٩ – حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن بن جعدة، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية، قال: جاءت أم مالك بعكة ن إ رسول ا ﷺ، فأمر رسول ا ﷺ بلالا فعصرها، رفعها إليها فرجعت، فإذا هي لموءة، فأتت رسول ا ﷺ فقالت : أنزل شيء يا رسول ا ؟ قال: وما ذاك يا أم مالك؟قالت:رددت علي هدي ، قال: فدعا بلالا فسأله عن ذلك ،فقال : والذي بعثك با ق ! لقد عصر ا ح استحييت ، فقال رسول ا ﷺ: هنيئا لك يا أم مالك ، هذه بركة عجل ا ثوا ا ، علمها أن دبر كل صلاة : سبحان ا عشرا ، وا مد عشرا ، وا أك عشرا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

ابن فضيل : هو مد بن فضيل ، تقدم وهو ثقة ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط ، تقدم .

بن جعدة: هو ابن هب ة بن أ وهب ا خزومي، ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود و وه ، من الثالثة، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه، والترمذي الشمائل [١].

عن رجل حدثه : أظفر به .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب وابن الأث الأسد من طريق ا صنف ، مثله [٢].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه راو يسم، وعطاء بن السائب اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح[٣].

....

[١] التقريب : ٧٥٢٠

[٢] ا عجم الكب (٢٥ / ٣٥١) ، الأسد (٦ / ٣٨٩)

[٣] مع الزوائد (٨ / ٣٠٩)

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما من أصل قصة العكة ، وأ ا كانت دي للن ﷺ، وأ ا كانت تعمد إ العكة ال كانت دي للن ﷺ فتجد فيها نا ح عصرته، فأتت الن ﷺ فقال: **((عصرتيها))**؟ قالت: نعم قال: **((لو تركتيها ما زال قائما))** [1] .

ا كم على ا ديث

ضعيف ذا السند ، فيه رجل مبهم ، وفيه عطاء وهو تلط ، وجاء ا ديث من طريق جابر عند مسلم لكن يذكر أنه ﷺ علمها ما تقول دبر الصلاة .

الغريب :

عكة : قال ا وهري : العكة – بالضم – آنية السمن ، قال ابن السكيت : يقال ثل الشكوة ا يكون فيه السمن عكة ، وا مع : العكَك ، والعِكاك [2] .

(٨٣) –١١٨١٠– حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أ إسحاق، عن عبد الر ن بن يزيد الفايشي، عن ابنة باب قالت: خرج أ غزاة عهد رسول ا ﷺ، فكان رسول ﷺ

---

[1] كتاب الفضائل، رقم : (٢٢٨٠)

[2] الصحاح للجوهري ، مادة : (عكك)

يتعاهدنا، فيحلب عنـزا لنا، فكان لبها جفنة لنا فتمتلئ، فلما قدم خباب حلبها فعاد حلا ا كما كان .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع والأعمش وأبو إسحاق – وهو السبيعي – تقدموا ، وهم ثقات .

عبد الر ن بن يزيد الفايشي : هو ابن قيس النخعي ، أبو بكر الكو ، أخو الأسود بن يزيد وابن أخي علقمة بن قيس النخعي، ووالد مد بن عبد الر ن ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث و ان ، أخرج له ا ماعة [1].

قال السمعا : الفايشي : بفتح الفاء وكسر الياء ا نقوطة بنقطت من تها ، والش ا عجمة آخرها ، قال : هذه نسبة إ فائش ، وظ أنه بطن من دان ، وا نتسب إليها : عبد الر ن بن يزيد الفايشي ا مدا ، من أهل الكوفة [2] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده مثل ا صنف، وزاد آخره: فقلنا باب: كان رسول ا لبها ح تلئ جفنتنا فلما حلبتها نقص حلا ا [3]. والط ا الكب من طريق ا صنف مثله ، إلا أنه قال: عبد الر ن بن زيد الفائشي، وهو خطأ [4]. وأخرجه ابن الأث الأسد من طريق ا صنف ، مثله [5].

....

(1) ذيب الكمال : (١٨ / ١٣ –١٤) ، التقريب : ٤٠٤٣

(2) لأنساب (٩ / ٢٣٥)

(3) ا سند (٥/ ١١١ ، ٦ / ٣٧٢)

(4) ا عجم الكب (٢٥ / ١٨٧) ، مع الزوائد (٨ / ٣١٣) ،

(5) أسد الغابة (٦ / ٤١٦ _ ٤١٧)

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجا ما رجال الصحيح غ عبد الر ن بن زيد الفائشي ، وهو ثقة [1] وهذا منه غريب ، فكيف رج عبد الر ن من رجال الصحيح وقد أخرج له ا ماعة .

ا كم على ا ديث :

رجاله ثقات ، إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنه .

الغريب :

جفنة : قال ا وهري : وا فنة كالقصعة ، وا مع : ا فان وا فنات [2].

---

(1) مع الزوائد (٨ / ٣١٢)

(2) الصحاح ، مادة : (جفن)

(٨٤) –١١٨١١- حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النـ ﷺ إذا قـرأ : ﴿وإذ أخذنا من النبيـ ميثاقهم ومنك ومن نوح﴾ [الأحزاب: ٧] **يقول: ((بدئ ا ـ وكنت آخرهم البعث)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

أبو أسامة : هو اد بن أسامة ثقة تقدم وكذا قتادة بن دعامة .

سعيد : هو ابن أ عروبة اليشكري ولاء، أبو النضر البصري، ثقة حافظ ، له تصانيف، لكنه كثـ التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس قتادة، واسم أ عروبة : مهران، من الساسة ، مات سنة ست أو سبع و سـ ومائة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه الطـ ي تفسـ ه قال ثنا بشـ ، قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن قتادة قوله، ﴿ **وإذ أخذنا من النبيـ ميثاقهم ومنك ومن نوح** ﴾ قال: وذكر لنا أن نـ ا ﷺكان يقول : ((**كنت أول الأنبياء ا لق ، وآخرهم البعث**)) [(٢)]. وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا مد بن بكار حدثنا سعيد بن بشـ حدثنا قتادة عن ا سن عن أ هريرة رضي ا عنه عن النـ ﷺ ا ديث [(٣)].

قال ابن كثـ ر ه ا تعا : قال ابن أ حا : حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا مد ابن بكار حدثنا سعيد بن بشـ ، حدثـ قتادة عن ا سن عن أ هريرة رضي ا عنه عن النـ ﷺ قول ا تعا : ﴿ **وإذ أخذنا من النبيـ ميثاقهم ومنك ومن نوح** ﴾، الآية قال النـ ﷺ : ((**كنت أول النبيـ ا لق، وآخرهم البعث، فبدأ قبلهم**)). قال: سعيد بن بشـ فيه ضعف، وقد رواه سعيد بن أ عروبة عن قتادة به مرسلا، وهو أشبه، ورواه بعضهم عن قتادة موقوفا، وا أعلم [(٤)].

وذكره السيوطى الدر عن ا صنف وابن جرير عن قتادة مثله [(٥)].

---

(١) التقريب : ٢٣٦٥

(٢) جامع البيان (١٢٥/٢١)

(٣) تفسـ ابن أ حا (٣١١٦/٩)

(٤) تفسـ القرآن العظيم (٥ / ٤٢٧ –٤٢٨) .

(٥) الدر ا نثور (٥٧٠/٦)

ا كم على ا ديث: مرسل، ورجاله ثقات، وسعيد بن أ عروبة من أثبت الناس قتادة. وأبو أسامة ويزيد سواء كان ابن زريع أو ابن هارون روى عن سعيد قبل الاختلاط .

(٨٥) –١١٨١٢– حدثنا مد بن أ عبيدة بن معن، عن أبيه، عن الأعمش، عن أ سفيان، عن أنس بن مالك قال : خرج إلينا رسول ا ﷺ ذات يوم وهو غضبان و ن نرى أن معه ج يل، قال: فما رأيت يوما كان أكثر باكيا مقنعا منه، فقال: سلو ، فوا ! لا تسألو عن شيء إلا أنبأتكم به، قال: فقام إليه رجل ، فقال: يا رسول ا ! أ ا نة أنا أم النار؟ قال: ((لا، بل النار))، قال: فقام إليه آخر، فقال: يا رسول ا ! من أ ؟ قال: ((أبوك حذافة)) ، قال : فقام إليه آخر ،فقال : أعلينا حج كل عام ؟قال : (لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت ما قمتم ا ، ولو تقوموا ا لكتم))، قال : قال : فقام عمر بن ا طاب فقال : رضينا با ربا،وبالإسلام دينا و حمد ﷺ رسولا ، يا رسول ا ! كنا حديثي عهد اهلية، فلا تبد سوآتنا ولا تفضحنا لسرائرنا، واعف عنا عفا ا عنك ، قال: فسري عنه التفت و ا ائط، فقال: أر كاليوم ا والشر، رأيت ا نة والنار دون هذا ا ائط .

نوع الزيادة : قول أنس رضي ا عنه : و ن نرى أن معه ج يل، وقول الرجل: أ ا نة أنا أم النار؟ قال: ((**لا ، بل النار**)) وقول عمر رضي ا عنه :كنا حديثي عهد اهلية ، ا .

رجال السند :

مد بن أ عبيدة بن معن : هو ابن عبد الر ن بن عبد ا بن مسعود ا سعودي الكو ، اسم أبيه : عبد ا لك ، ثقة من العاشرة ، مات سنة س ومائت ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري والترمذي [١].

أبوه : هو عبد ا لك بن معن بن عبد الر ن بن عبد ا بن مسعود ا ذ ا سعودي، أبو عبيدة ، ثقة، من السابعة، أخرج ا ماعة إلا البخاري والترمذي [٢].

الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم .

أبو سفيان : هو طلحة بن نافع الواسطي ، الإسكاف ، صدوق، نزل مكة ، من الرابعة، أخرج له ا ماعة [١].

---

(١) التقريب : ٦١٢٥

(٢) ا صدر السابق : ٤٢١٨

....

التخريج :

أخرجه ابن جرير   تفس ه قريبا منه عن بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد بن زريع قال : ثنا سعيد عن قتادة   قوله تعا : ﴿ **يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم** ﴾ [ا ائدة : ١٠١] قال: فحدثنا أن أنس بن مالك حدثهم ، فذكر ا ديث عناه [٢].

وعزاه السيوطي   الدر إ عبد بن   يد وابن جرير وابن ا نذر وأ   حا   وابن مردويه من طريق قتادة عن أنس رضي ا   عنه [٣].

يشهد   موع هذا ا ديث إلا الزيادات ما أخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه [٤].

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد ، رجاله رجال الصحيح .

١

---

(١) ا صدر السابق : ٣٠٣٥

(٢) جامع البيان (٧ / ٨٠)

(٣) الدر ا نثور (٣ / ٢٠٤)

(٤) أخرجه البخاري   التفس   ،   تفس   سورة ا ائدة ، باب قوله تعا : ﴿ **لا تسئلوا عن أشـياء إن تبـد لكـم تسؤكم** ﴾، [ا ائدة : ١٠١)، رقم : (٤٦٢١) و   الدعوات ، باب التعوذ من الف   ، رقم : (٦٣٦٢) ،و   الفـ باب التعوذ من الف   ، رقم : (٧٠٨٩) ،   و   الاعتصام، باب ما يكره من كثرة الـسؤال، رقـم : (٧٢٩٤) . ومسلم   الفضائل رقم : (٢٣٥٩) والترمذي   التفس   ، باب ومن سورة ا ائدة ، رقم : (٣٠٥٨) وابن ماجه ا ناسك ،باب فرض ا ج رقم : (٢٨٨٥)

(٨٦)-١١٨١٣- حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال :أبطأ ج يل على الـ ﷺ فجزع جزعا شديدا، فقالت له خد ة: إ أرى ربك قد قلاك ا نرى من جزعـك ، قال: فنـزلت:﴿والضحى، والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى﴾، [الضحى: ١-٣]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

هشام بن عروة : هو ابن الز بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ر ا دلس، من ا امسة، مات سنة س أو ست وأربع ومائة ، وله سبع و انون سنة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

أبوه : هو عروة بن الز بن العوام الأسدي، أبو عبد ا ا د ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة أربع وتسع على الصحيح ، ومولده أوائل خلافة عمر الفاروق ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه عن أ كريب عن وكيع مثله . وعن ابن أ الشوارب قال : ثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : سليمان الشيبا عن عبد ا بن شداد : أن خد ة قالت للن ﷺ ما أرى ربك إلا قد قلاك ، فأنزل ا : ﴿ **والضحى** ﴾ ا [(٣)].

وقال السيوطي : وأخرج ابن جرير وابن ا نذر عن عروة رضي ا عنه قال: أبطأ ج يل عن الن ﷺ فجزع جزعا شديدا، فقالت خد ة : أرى ربك قد قلاك ا يرى من جزعك، فأنزل ا : ﴿**والضحى**﴾ إ آخرها [(٤)]. **قال ابن كث** بعد ما أورد ا ديث عن ابن جرير: ولعل ذكر خد ة ليس فوظا، أو قالته على وجه التأسف والتحزن، وا أعلم [(٥)] .

قلت: وهو الف ا الصحيح من حديث جندب بن سفيان قال: أبطأ ج يل على رسول ا ﷺ ، فقال ا شركون: قد ودع مد، فأنزل ا : ﴿والضحى...﴾ وهذا لفظ مسلم [(٦)].

ا كم على ا ديث : منقطع بطريقيه ، ورجا ما ثقات إلا أن متنه نكارة .

---

(١) التقريب : ٧٣٠٢

(٢) ا صدر السابق : ٤٥٦١).

(٣) جامع البيان (٢٣٢/٣٠)

(٤) الدر ا نثور (٨ / ٥٤٠)

(٥) تفس القرآن العظيم (٨ / ٣٨٠٠)

(٦) أخرجه البخاري التفس ، تفس سورة الضحى، رقم: (٤٩٥٠) ومسلم ا هاد، رقم: (١٧٩٧)

(٨٧)–١١٨١٦– حدثنا مد بن فضيل، عن قدامة العامري، عن جسرة، عـن أ ذر، قال: عت رسول ا ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية ح أصبح، يركـع ـا ويسجد ا ﴿ إن تعذ م فإ م عبادك﴾، [ا ائدة: ١١٨] **قلت: يا رسول ا ! ما زلت تـردد هذه الآية ح أصبحت؟ قال ((إ سألت ر الشفاعة لأم ، وهي نائلة ن لا يـشرك با شيئا)) .**

نوع الزيادة :من قوله :قال : قلت :يا رسول ا ! ما زلت تردد هذه الآية ح أصبحت؟ ا ، من حديث أ ذر الغفاري رضي ا عنه .

رجال السند :

قدامة العامري : هو ابن عبد ا بن عبدة البكري ، أبو روح الكو العامري، مقبول ، من السادسة ، أخرج له النسائي وابن ماجه [١]. و مد بن فضيل تقدم ، وهو ثقة .

جسرة : هي بنت دجاجة العامرية الكوفية ، مقبولة ، من الثالثة ويقال : إن ا إدراكا ، أخرج ا أبو داود والنسائي وابن ماجه [٢]. **قال ابن خز ة** : لا أعرفها –يع جسرة –بعدالة ولا جرح . ذكره السندي عن السيوطي [٣] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن مد بن فضيل عن فليت العامري عن جرة العامرية عن أ ذر، مثل ا صنف وحرف جسرة إ ميسرة [٤]. وفليت هو قدامه العامري [٥]. وأخرجه النسائي وابن ماجه إلا الزيادة [٦].

ا كم على ا ديث :

إسناده مقبولان ، فليت وجسرة ، وصححه البوص ي [٧].

---

[١] التقريب : ٥٥٢٧

[٢] (التقريب : ٨٥٥١)

[٣] شرح السندي على ابن ماجه على هامش السنن (٢ / ١٣٧)

[٤] ا سند (١٤٩/٥)

[٥] أنظر : ذيب الكمال (٢٣/ ٤٥٧) والتقريب.

[٦] أخرجه النسائي الصلاة ، باب ترديد، رقم: (١٠١١)، وابن ماجه الصلاة ، باب ما جاء القراءة صلاة الليل، رقم : (١٣٥٠)

[٧] مصباح الزجاجة ، رقم : (٤٤٣)

(٨٨)-١١٨١٧- حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جب قال: ا أنزل ا ﴿ تبت يدا أ ب﴾ [ا سد: ١] **جاءت امرأة أ ب إ الن ﷺ ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: يا ن ا ! إ ا امرأة بذية اللسان، فقال: إنه سيحال بي وبينها، قال: فلم تره، فقالت لأ بكر : هجانا صاحبك ، فقال : وا ! ما ينطق بالشعر ولا يقوله ، فقالت : إنك ـصدق قال : فاندفعت راجعة ، فقال أبو بكر : يا رسول ا ! ما رأتك قال : يزل ملك بـي وبينها يستر ح ذهبت .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم ، وفيهم عطاء بن السائب صدوق اختلط.

التخريج :

أخرجه أبو نعيم بسنده عن يي بن عبد ا ميد ثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جب مثله [(١)]

وأخرجه السيوطي الدر من طريق ا صنف وأ نعيم عن ابن عباس[(٢)] .

وأخرجه أبو يعلى مسنده، عن شيخه مد بن منصور الطوسي حدثنا أبو أ د الزبـ ي، حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال: ا نزلت ﴿ **تبت يدا أ ب** ﴾ ا وه و آخره : ((**يزل ملك يستر منها ناحيه))** [(٣)].

وأخرجه البزار مسنده قال حدثنا إبراهيم سعيد ا وهري ثنا أبو أ د ا مثل أ يعلى .

وقال: وهذا حسن الإسناد [(٤)]. وأخرجه ابن حبان صحيحه عن أ يعلى مثله [(٥)].

وذكره ابن كث تفس ه عن البزار مثله [(٦)].

---

(١) دلائل النبوة (ص ١٥٠)

(٢) ا صائص (٣١٨/١)

(٣) مسند أ يعلى (٢٥/١، ٢٣٥٨/٤)

(٤) كشف الأستار (٣ / ٨٣ –٨٤)

(٥) الإحسان (٨ / ١٥٢ رقم : ٦٤٧٧) .

(٦) تفس القرآن العظيم (٨ / ٣٨٩١)

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى والبزار وه، وقال البزار: إنه حسن الإسناد ، قال : قلت : ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط [١] .

ويشهد ذا ا ديث حديث أ اء بنت أ بكر رضي ا عنهما عند ا ميدي مسنده وأ يعلى بسند ا عن أ اء قالت : ا نزلت :﴿ **تبت يدا أ ب** ﴾ جاءت العوراء أم يل و ا ولولة ، و يدها فهر، وهي تقول : مذمم أبينا – أو أتينا – الشك من أ موسى، ودينه قلينا ، وأمره عصينا ، ورسول ا ﷺ جالس ،وأبو بكر إ جنبه - أو قال : معه _ قال: قال أبو بكر: لقد أقبلت هذه وأنا أخاف أن تراك، فقال: إ ا لن ترا ، وقرأ قرآنا اعتصم به : ﴿ **وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك و الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستوراً** ﴾[الإسراء : ٤٥]، قال: فجاءت حـ قامت على أ بكر، و تر الن ﷺ ، قالت: يا أبا بكر !بلغ أن صاحبك هجا ، قال أبو بكر: لا ورب هذا البيت! ما هجاك، فانصرفت وهي تقول : قد علمت قريش أ بنت سيدها [٢].

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ووافقه الذهـ [٣]. **وقال ا افظ ابن حجر** : وروى البزار بإسناد حسن عن ابن عباس قال : ا نزلت ، وذكر ا ديث ، قال : وأخرجه ا ميدي وأبو يعلى وابن أ حا من حديث أ اء بنت أ بكر بنحوه ،قال : وللحاكم من حديث زيد بن أرقم : ا نزلت: ﴿**تبت يدا أ ب** ﴾، قيل لامرأة أ ب: إن مدا هجاك ، فأتت رسول ا ﷺ ، فقالت : هل رأيت أ ل حطبا ، أو رأيت جيدي حبلا [٤] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لاختلاط عطاء ، وابن فضيل ن روى عنه بعد الاختلاط [٥]، لكن يشهد له حديث أ اء فيصـ حسنا لغ ه .

---

(١) مع الزوائد (٧ / ١٤٤)

(٢) مسند ا ميدي ، رقم : (٣٢٣) ، مسند أ يعلى (١ / ٥٣)

(٣) ا ستدرك (٢ / ٣٦١)

(٤) فتح الباري (٨ / ٧٣٨)

(٥) انظر : هدي الساري (ص : ٤٤٦)

....

الغريب :

بذية اللسان : البذاء با ـد- الفحش القول [١].

هجاه : يهجوه هجوا ، وقع فيه بالشعر ، وسبه وعابه [٢].

الفهر : ا جر ملء الكف ، وقيل : ا جر مطلقا [٣].

---

[١] النهاية (مادة : (بذأ)

[٢] ا صباح ا ﻨ ، مادة : (هجو)

[٣] النهاية ، مادة : (فهر)

(٨٩)–١١٨٢١- حدثنا معاوية بن هشام قال : ثنا سفيان عن أيوب بن موسى يرفعه إ الن ﷺ : ((إ بعثت خا ا وفا ا، فاختصر ا ديث اختصارا، فلا يهلكنكم ا تهوكون)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

معاوية بن هشام : هو القصار ، أبو ا سن ، الكو مو ب أسد ، ويقال : معاوية بن أ العباس، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائت ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون [(١)].

سفيان : هو الثوري أبو عبد ا أم ا ؤمن ا ديث . تقدم .

أيوب بن موسى: هو ابن عمرو بن سعيد بن عمرو، أبو موسى ا كي الأموي، ثقة ،من السادسة ، مات سنة اثنت وثلاث ومائة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق مصنفه عن معمر عن أيوب عن أ قلابة: أن عمر بن ا طاب مر برجل يقرأ كتابا، فاستمعه ساعة فاستحسنه ، فقال للرجل: أتكتب من هذا الكتاب، قال : نعم ، فاشترى أد ا لنفسه ، جاء به إليه فنسخ له بطنه وظهره، أتى به الن ﷺ فجعل يقرأ عليه ، وجعل وجه رسول ا ﷺ يتلون ، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب ، وقال : ثكلتك أمك يا ابن ا طاب ، ألا ترى وجه رسول ا ﷺ منذ اليوم ،وأنت تقرأ هذا الكتاب؟ فقال الن ﷺ عند ذلك: **((إ ا بعثت فا ا وخا ا، وأعطيت جوامع الكلم وفوا ه ، واختصر ا ديث اختصارا ، فلا يهلكنكم ا تهوكون))** [(٣)].

وأخرجه البيهقي الشعب من طريق عبد الرزاق [(٤)]. وذكره السيوطي ا امع الصغ وعزاه إ البيهقي[(٥)] . وكذا الشيخ الألبا ضعيف ا امع الصغ والسلسلة الضعيفة [(١)].

---

(١) التقريب : ٦٧٧١

(٢) ا صدر السابق : ٦٢٥

(٣) ا صنف (٦ / ١١٢ –١١٣)

(٤) شعب الإ ان (٤ / ٤٠٧)

(٥) ا امع الصغ (١ / ١٠٢)

....

وقد ذكر ا يثمي ر ه ا تعا قصة استنساخ عمر الكتاب و يئه إ النـ ﷺ وأنه قال : يا رسول ا ، كتاب نسخته لنـزداد به علما إ علمنا، فغضب رسول ا ﷺ حـ ا ـرت وجنتـاه، نـودي: بالصلاة جامعة ، فقال الأنصار : أغضب نبيكم ﷺ ، السلاح السلاح ، فجاءوا حـ أحدقوا منـ رسول ا ﷺ ،فقال : يا أيها الناس ، **((إ قد أوتيت جوامع الكلم وخوا ه، واختصر اختصارا، ولقـد أتيتكم ا بيضاء نقية ، فلا تتهوكوا، ولا يغرنكم ا تهوكون))** ، قال عمر : فقمت ، فقلت : رضيت با ربا ، وبالإسلام دينا ، وبك رسولا ، نزل رسول ا ﷺ .

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه : عبد الر ن بن إسحاق ، ضعفه أ د و اعة [٢] .

ا كم على ا ديث :

معضل عند ا صنف، ومنقطع عند عبد الرزاق، لأن أبا قلابة – وا ه : عبد ا بن زيد- يدرك عمر رضي ا عنه .

الغريب :

ا تهوكون : التهوك ، التحـ ، والتهوك أيضا ، التهور ، وهو الوقوع الشيء بقلة مبالاة [٣] .

١

---

[١] ضعيف ا امع الصغـ ، رقم : (٢٠٥٥)، السلسلة الضعيفة ، رقم : (٢٨٦٤) .

[٢] مع الزوائد (١ / ١٧٣) ، و استطع ا صول عليه مسند أ يعلى

[٣] الصحاح ، مادة : (ك)

(٩٠)-١١٨٢٢- حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول ا ﷺ ((إ ا بعثت لأ م صا الأخلاق)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات سوى معاوية بن هشام ، صدوق له أوهام .

التخريج :

أخرجه عبد ا بن وهب جامعه قال: أخ نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول ا ﷺ قال: **((أكمل ا ؤمن إ انا أحسنهم خلقا ، وإ ا بعثت لأ م صا الأخلاق))** [١].

يشهد له ما أخرجه ابن سعد وأ د قالا: حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد العزيز بن مد عن مد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أ صا عن أ هريرة قال : قال رسول ا ﷺ : **((إ ا بعثت لأ م صا الأخلاق))** [٢].

وأخرجه البخاري الأدب عن إ اعيل بن أ أويس حدث عبد العزيز بن مد ا مثله .وا اكم ا ستدرك ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم و رجاه ووافقه الذه [٣] .

وأخرجه البيهقي الشعب بسنده إ سعيد بن منصور مثله [٤]. وأخرجه مالك ا وطأ بلاغاً [٥].

وقال ابن عبد ال : هو صحيح متصل من وجوه عن أ هريرة وغ ه [٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل، و إسناده معاوية بن هشام ، صدوق له أوهام ، لكن يتقوى بالشاهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) جامع ابن وهب (٥٨٤/٢ برقم ٤٨٣)

(٢) الطبقات الك ى (١٩٢/١) ، ا سند (٣٨١/٢)

(٣) الأدب ا فرد (رقم ٢٧٣) ، ا ستدرك (٦١٣/٢)

(٤) شعب الإ ان (٢٣٠/٦-٢٣١ رقم ٧٩٧٨)

(٥) ا وطأ (٩٠٤/٢ برقم ٨) .

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٥) .

(٩١)-١١٨٢٣-حدثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم عن مسروق قال: قال أصحاب رسول ا ﷺ أو من شاء ا منهم: يا رسـول ا ! مـا ينبغي لنا أن نفارقك الدنيا، فإنك لو مت رفعت فوقنا فلم نرك فأنزل ا :﴿ومن يطـع ا والرسول فأولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبي والصديق والشهداء والصا وحسن أولئك رفيقا﴾ [النساء : ٦٩].

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا معاوية بن عمرو ومسروق ، وهم ثقات .

معاوية بن عمرو : هو ابن ا هلب بن عمرو الأزدي ، ا ع –بفتح ا يم وسكون ا هملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرما ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائت على الصحيح ، أخرج له ا ماعة [١].

مسروق : هو ابن الأجدع بن مالك ا مدا الوادعي ، أبو عائشة ، الكو ، ثقة فقيه عابد ، ضرم من الثانية ، مات سنة اثنت ويقال : ثلاث وست ، أخرج ا ماعة [٢].

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه عن ابن يد عن جرير عن منصور مثله إلا انه قال: الآية [٣].

وأخرجه ابن أ حا تفس ه عن يي بن ا غ ة عن جرير عن منصور مثله [٤].

قال ابن كث ر ه ا تعا : وقد روي هذا الأثر مرسلا عن مسروق وعكرمة [٥] .

وعزاه السيوطي إ عبد بن يد وابن جرير وابن أ حا وعامر الشع ، وقتادة ، والربيع بن أنس [٦]

---

(١) التقريب : ٦٧٦٨

(٢) ا صدر السابق : (٦٦٠١)

(٣) جامع البيان (١٦٢/٥)

(٤) تفس ابن أ حا (٩٩٧/٣)

(٥) تفس القرآن العظيم (٢ / ٣١٠)

(٦) الدر ا نثور (٢ / ١٨٢)

....

ويشهد له ما أخرجه ابن جرير تفس ه عن قتادة وعكرمة والسدي والربيع [١].
وابن أ حا عن عكرمة وه [٢].
وأخرج الط ا الأوسط والصغ بسنده عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : جـاء رجل إ الن ﷺ فقال : يا رسول ا ! وا ! إنك لأحب إ من نفسي، وإنك لأحب إ من أهلـي وما وأحب إ من ولدي ، وإ لأكون البيت فأذكرك فما أص ح آتيك فـأنظر إليـك ، وإذا ذكرت مو وموتك عرفت أنك إذا دخلت ا نة رفعت مع النبي ، وإ إذا دخلت ا نة خـشيت ألا أراك، فلم يرد عليه الن ﷺ شيئا ح نزل عليه ج يل عليه السلام ـذه الآيـة : ﴿ **ومـن يطـع ا والرسول فأولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبي والصديقـ والشهداء والصا** ﴾ الآية
[النساء : ٦٩]

قال الط ا : يرو عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل، تفرد به عبد ا بن عمران [٣] .

وقال ا يثمي : رواه الط ا الصغ والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح [٤] .
وأخرج الط ا الكب وه عن ابن عباس رضي ا عنهما [٥].
قال ا يثمي : وفيه : عطاء بن السائب ، وقد اختلط [٦] .

ا كم على ا ديث :

مرسل من طريق ا صنف وغ ه عن مسروق وعكرمة وقتادة وغ هم ، وجاء متصلا عن عائشة وابن عباس رضي ا عنهم ، فيص حسنا لغ ه بطرقه .

---

(١) جامع البيان (٥ / ١٦٣)
(٢) تفس ابن أ حا (٣ / ٩٩٨)
(٣) ا عجم الكب ، رقم : (٤٧٧) والصغ (١ / ٢٦)
(٤) مع الزوائد (٧/ ٧)
(٥) ا عجم الكب ، رقم : (١٢٥٥٩)
(٦) مع الزوائد (٧ /٦)

(٩٢)– ١١٨٢٤– حدثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، عن بيان، عن حكيم بن جابر قال: ا أنزلت هذه الآية: ﴿ءامن الرسول ا أنزل إليه من ربه ﴾ [البقرة :٢٨٥] **قال ج يل للن ﷺ: إن ا قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه، قال: فقرأ الن ﷺ هذه الآية ح ختمها ﴿ لا يكلف ا نفسا إلا وسعها ﴾ إ آخر الآية،** [البقرة : ٢٨٦]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

معاوية بن عمرو وزائدة – وهو ابن قدامة – تقدما ، و ا ثقتان.

بيان : هو ابن بشر الأ سي البجلي، أبو بشر، الكو ا علم، ثقة ثبت ، من ا امسة، أخرج له ا ماعة [١].

حكيم بن جابر : هو ابن طارق بن عوف الأ سي – هملة – ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنت و ان وقيل: س وتسع ، وقيل: غ ذلك، أخرج له أبو داود ا راسيل، والترمذي الشمائل، وأخرج له النسائي وابن ماجه [٢].

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور سننه عن خالد بن عبد ا عن بيان عن جابر بن حكيم وه ، و آخره : ﴿ **لا يكلف ا نفسا إلا وسعها** ... ﴾ ح ختم السورة سألة مد ﷺ [٣].

وأخرجه ابن جرير تفس ه، عن ابن يد عن جرير عن بيان، مثله [٤]. وكذا ابن أ حا وه [٥].

وعزاه ابن كث إ ابن جرير [٦] ، والسيوطي إ ثلاثتهم [٧] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) ذيب الكمال (٤ / ٣٠٣ – ٣٠٤)، التقريب : ٧٨٩

(٢) التقريب : ١٤٦٧

(٣) سنن سعيد ، رقم : (٤٧٨)

(٤) جامع البيان (٣ / ١٥٣ – ١٥٤)

(٥) تفس ابن أ حا (٢ / ٥٧٥)

(٦) تفس القرآن العظيم (٢ / ٦٧٦)

(٧) الدر ا نثور (٢ / ١٣٣)

(٩٣) –١١٨٢٧– حدثنا مد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال: سأل موسى ربه مسألة ﴿ واختار موسى قومه سبع رجلا ﴾ ح بلغ ﴿ مكتوبا عندهم التوراة والإ يل ﴾، [الأعراف : ١٥٥-١٥٧] فأعطيها مد ﷺ .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم وهم ثقات إلا عطاء بن السائب فإنه صدوق اختلط .

التخريج :

أخرجه البزار مسنده قال :حدثنا إسحاق بن شاه الواسطي ثنا خالد بن عبد ا عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال: سأل موسى ﷺ مسألة ، فأعطيها مد ﷺ قوله : ﴿ **واختار موسى قومه سبع رجلا** ﴾ إ قوله ﴿ **فسأكتبها للذين يتقون** ﴾ [١].

قال ا يثمي : رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح [٢] .

وأسنده السيوطي إ ابن ا نذر وابن أ حا ، والبزار مسنده وابن مردويه عن ابن عباس مثله [٣] .

ا كم على ا ديث:

موقوف على ابن عباس ، لكنه له حكم الرفع إذ لا يقال مثل هذا بالاجتهاد ، وهو ضعيف، فيه عطاء ابن السائب اختلط ، و مد بن فضيل وخالد بن عبد ا رويا عنه بعد الاختلاط .

---

(١) كشف الأستار ، رقم : (٢٢١٣)

(٢) مع الزوائد (٧ / ٢٤)

(٣) الدر ا نثور (٣/ ٥٧٣) ، و أظفر به من تفس ابن أ حا ا طبوع

(٩٤) –١١٨٢٨– حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الر ن بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال : كان ترس النـ ﷺ كبش مصور ، فشق ذلك عليه ، فأصبح وقد ذهب ا به .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عيسى بن يونس : هو ابن أ إسحاق السبيعي، ثقة مأمون ، تقدم .

عبد الر ن بن يزيد بن جابر: هو الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي الدارا ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع و سـ ومائة، أخرج له ا ماعة [(١)].

مكحول : هو أبو عبد ا الشامي ، ثقة فقيه كثـ الإرسال مشهور ، من ا امسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري جزء القراءة ، وأخرج له الباقون [(٢)].

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته قال: أخـ نا عتاب بن زياد، أخـ نا عبد ا بن مبارك، أخـ نا عبد الر ن بن يزيد بن جابر ، قال: عت مكحولاً يقول : كان لرسول ا ﷺ ترس فيه ثال رأس كبش ، فكره النـ ﷺ مكانه ، فأصبح وقد أذهبه ا [(٣)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٤٠٤١

(٢) ا صدر السابق : ٦٨٧٥

(٣) الطبقات الكـ ى (١/ ٤٨٩)

(٩٥)-١١٨٢٩-حدثنا معاوية بن هشام، قال: ثنا سفيان، عن عمار، عن سا بن أ ا عد، قال:ذكرت الأنبياء عند الن ﷺ، فلما ذكر هو قال ((ذاك خليل ا)).

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عمارا .

عمار : هو ابن معاوية ، ويقال : ابن أ معاوية ، الده البجلي الكو ، صدوق، يتشيع، من ا امسة، مات سنة ثلاث وثلاث ومائة ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري .

والده : بضم أوله وسكون ا اء بعدها نون [1].

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه .

وقال السيوطي الدر : وأخرج ابن العساكر من طريق سا بن أ ا عد عن عبد ا قال : ذكر الأنبياء عند الن ﷺ ، فلما ذكر هود قال: ((**ذاك خليل ا**)) [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف ، فيه : معاوية بن هشام ، صدوق له أوهام .

---

(١) ذيب الكمال (٢١ / ٢٠٨) التقريب : ٤٨٣٣

(٢) الدر ا نثور (٣ /٩٧):

(٩٦) – ١١٨٣١ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أ صا ، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إ ا أنا ر ة مهداة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته مثله إلا أنه قال : **((أيها الناس إ ا أنا ر ة مهداة))** [١]**.**

وأخرجه ا اكم والبيهقي بسند ا عن مالك بن سع بن ا مس عن الأعمش عن أ صا عن أ هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول ا ﷺ : **((إ ا أنا ر ة مهداة))**، و رواية ا اكم:**((يا أيها الناس! إ ا أنا ر ة مهداة))**، وفيها:حدثنا الأعمش . **قال ا اكم** :هذا حديث صحيح على شرطهما، فقد احتجا يعاً مالك بن سع ، والتفرد من الثقات مقبول ، وسكت عنه الذه [٢] .

ويشهد له ما أخرجه ابن سعد طبقاته عن الفضل بن دك ، أخ نا مسعر ، عن معبد بن خالد قال : قال رسول ا ﷺ : **((تعلمون أ ر ة مهداة ، بعثت لرفع قوم ووضع آخرين))** [٣]**.**

وهذا مرسل أيضاً ، فإن معبد بن خالد : هو بن مرين – براء مصغرا – ا د ، ثقة عابد ،من الثالثة ، أخرج له ا ماعة [٤].

ا كم على ا ديث :

مرسل من طريق ا صنف ، وكذا من طريق ابن سعد ، وجاء متصلا عند ا اكم والبيهقي ، فهو حسن لغ ه بطرقه .

---

[١] الطبقات الك ى (١ / ١٩٢)،

[٢] ا ستدرك (١ / ٣٥) دلائل النبوة (١ / ١٥٨)

[٣] الطبقات الك ى (١ / ١٩٢)

[٤] التقريب : ٦٧٧٤

(٩٧) –١١٨٣٢– حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد ا   بن   مد بن عقيل عن طفيل بن أ   عن أبيه قال : قال رجل :يا رسول ا   ! أرأيت إن جعلت صلا   كلها صلاةً عليك، قال : ((إذاً يكفيك ا   ما أ   ك من أمر دنياك وآخرتك)) .

نوع الزيادة : قوله ﷺ : **((من أمر دنياك وآخرتك**))

رجال السند :

وكيع وسفيان وعبد ا   بن   مد بن عقيل: تقدموا .

الطفيل بن أبي: هو ابن كعب الأنصاري ا زرجي،كان يقال له: أبو بطن لعظم بطنه، ثقة ، يقال: ولد عهد النـ ﷺ ، من الثانية أخرج له البخاري   الأدب ا فرد وأخرج له الترمذي وابن ماجه (١).

التخريج :

أخرجه أ د   مسنده مثله ، وأخرجه الترمذي   جامعه عن قبيصة عن سفيان ذا السند   سياق طويل إلا الزيادة . **قال أبو عيسى** : هذا حديث حسن صحيح (٢).

قال ا يثمي: قلت: رواه الترمذي، ولفظه: **((إذاً تكفى   ك ويغفر ذنبك))،** قال: رواه أ د وإسناده جيد (٣) .

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق   مصنفه عن ابن عيينة قال: أخـ   يعقوب بن زيد التيمي قال: قال رسول ا ﷺ: **((أتا   آت من ر   ، فقال: لا يصلى عليك عبد صلاةً إلا صلى ا   عليه عشراً))**، قال: فقال رجل: يا رسول ا   ! ألا أجعل نصف دعائي لك، قال : **((إن شئت))**، قال: ألا أجعل كل دعائي لك، قال: **((إذاً يكفيك ا   هم الدنيا والآخرة))** (٤). **قلت** : وهذا إسناد حسن، فإن يعقوب التيمي صدوق ، أخرج له البخاري   الأدب ا فرد ، وأخرج له النسائي ،من ا امسة (٥).

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه ، فإن عبد ا   بن   مد بن عقيل فيه لـ   ، لكن يشهد له مرسل يعقوب التيمي .

---

(١) التقريب : ٣٠١٧ .

(٢) ا سند (١٣٦/٥) ، كتاب القيامة ، باب (٢٣) ، رقم : (٢٤٥)

(٣)   مع الزوائد (١٠ / ١٦٠)

(٤) ا صنف (٢١٥/٢)

(٥) انظر التقريب : ٧٨١٦

(٩٨) – ١١٨٣٣– حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن كعب، عن أ هريرة قال : قال رسول ا ﷺ :((صلوا علي فإن صلاةً علي زكاةٌ لكم ، اسألوا الوسيلة)) ، قالوا: وما الوسيلة يا رسول ا ؟ قال: ((أعلى درجة ا نة لا ينا ا إلا رجلٌ واحد، أرجو أن أكون أنا هو)) .

نوع الزيادة : قوله ﷺ **((صلوا علي ،فإن صلاةً علي زكاةٌ لكم)) .**

رجال السند :

ابن فضيل : هو مد بن فضيل ، وليث : هو ابن أ سليم ، وتقدما ، وليث ضعيف .

كعب : هو ا َدِيني ، **قال ابن حبان:** كنيته : أبو عامر، يروي عن أ هريرة ، روى عنه ليث بن أ سليم، **وقال أبو حا** : هو رجل وقع إ الكوفة، روى عنه ليث بن أ سليم، لا يعرف هول، لا أعلم روى عنه غ ليث ، وأبو عوانة حديثاً واحداً. **وقال ا افظ** : هول من الرابعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه [١].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق ا صنف عن الثوري عن ليث ا ، وقال : **((إذا صلّيتم فسلوا الوسيلة))**، مثله [٢]. وأخرجه أ د مسنده عن عبد الرزاق ، مثله [٣].

وأخرجه الترمذي جامعه ، دون الزيادة ، وقال : هذا حديث غريب ، إسناده ليس بالقوي ، وكعب ليس عروف ، ولا نعلم أحداً روى عنه غ ليث بن أ سليم [٤].

وأخرجه البزار، قال: حدثنا مد بن إسحاق البكا ثنا عثمان بن سعيد ثنا داود بن علبة، عن ليث عن اهد عن أ هريرة قال: قال رسول ا ﷺ : ((**صلوا علي فإ ا زكاة لكم ، وسلوا الوسيلة من ا نة فسألناه وأخ نا، فقال : هي درجة أعلى ا نة وهي لرجل ، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل**)) [٥].

---

[١] ا رح والتعديل (٧ / ١٦١) ، الثقات (٥ / ٣٣٤) ، التقريب : ٥٦٥١

[٢] ا صنف (٢ / ٢١٦)

[٣] ا سند (٢ / ٢٦٥)

[٤] كتاب ا ناقب (٥ / ٥٤٦ رقم : ٣٦١٢)

[٥] كشف الاستار (١/١٨٤) .

....

قال ا يثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن علبة ضعفه ابن مع   والنسائي وغ   ا ، ووثقه ابن   ، وقال موسى بن داود الض : ثنا داود بن علبة، -وأث   عليه خ اً - وقال: ابن عدي : هو   لة الضعفاء ن يكتب حديثه [1] .

البكا : بالكسر والتخفيف الكاف [2].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه با تابعة لأن جهة الضعف فيهما   تلفة .

---

(1) مع الزوائد (٣٣٢/١)

(2) ا غ   ضبط الرجال (ص : ٢٣١)

(٩٩)-١١٨٣٨- حدثنا زيد بن ا باب، عن موسى بن عبيدة ، قال: حدثـ قيس بن عبد الر ن بن أ صعصعة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه، عن جده عبد الر ن بن عوف أن النـ ﷺ قال : ((سجدت شكراً فيما أبلا من أمـ ، من صلى علي من أمـ صلاة كتب له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات)) .

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة .

رجال السند :

زيد بن ا باب : صدوق، تقدم .

موسى بن عبيدة : هو ابن نشيط الربذي أبو عبد العزيز ا د ، ضعيف ولا سيما عبد ا بن دينار، وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث و س ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه . **وعبيدة** : بضم أوله ، ونشيط بفتح النون وكسر ا عجمة الربذي : بفتح الراء وا وحدة معجمة [(١)].

قيس بن عبد الر ن بن أ صعصعة : قال ابن أ حا : روى عن سعد بن إبراهيم ، روى عنه موسى بن عبيدة ، عت أ يقول ذلك . وذكره ابن حبان ثقاته [(٢)].

سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الر ن بن عوف الزهري و قضاء ا دينة، وكان ثقة فاضلا عابداً من ا امسة مات سنة س وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنت وسبعـ سنة، أخرج له ا ماعة[(٣)].

أبوه : هو إبراهيم بن عبد الر ن بن عوف الزهري قيل : له رؤية ، و اعه عن عمر أثبته يعقوب بن شيبة مات سنة س ومائة ، وقيل ست ، وقيل تسعـ ، أخرج له ا ماعة إلا الترمذي [(٤)].

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف مثله عن عبد الر ن بن عوف قال : كان لا يفارق رسول ا منا سة أو أربعة من أصحاب النـ ﷺ ا ينوبه من حوائجه بالليل والنهار، قال: فجئته وقد خرج ، فاتبعته، فدخل حائطا من حيطان الأسواف ، فصلى، فسجد فأطال السجود، وقلت: قبض ا روحه،

---

(١) التقريب : ٦٩٨٩

(٢) ا رح (١٠١/٧) الثقات (٣٢٧/٧)

(٣) التقريب : ٢٢٢٧

(٤) ا صدر السابق : ٢٠٦

....

قال فرفع رأسه فدعا ، فقال : ((**ما لك**))؟ فقلت يا رسول ا : أطلت السجود ، قلت قبض ا روح رسوله ، لا أراه أبداً ، قال : ((**سجدت شكراً لر**)) ، ا ديث [١].

قال ا يثمي : فيه : موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف [٢].

وأخرج أ د مسنده ، بأسانيده عن عبد الواحد بن مد بن عبد الر ن بن عوف ، و مد بن جبـ عن عبد الر ن بن عوف ، قال : خرج رسول ا ﷺ ، فتوجه و صدقته ، فذكر وه ،قال : فقال : **((إن جـ يل عليه السلام أتا ، فبشر ، فقال : إن ا – عز وجل – يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلّم عليك سلمت عليه ، فسجدت** – عز وجل– **شكراً))** [٣].

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و رجاه ، ووافقه الذهـ [٤].

وقال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله ثقات [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، فيه : موسى الربذي ، وهو ضعيف ، لكن يتقوى با تابعة فيصـ حسنا لغـ ه .

الغريب :

الأسواف : هو حرم ا دينة [٦].

---

[١] مسند أ يعلى (٨٥٨/٢)
[٢] مع الزوائد (١٠ / ١٦١)
[٣] ا سند (١ / ١٩١)
[٤] ا ستدرك (١ / ٥٥٠)
[٥] مع الزوائد (٢ / ٢٨٧)
[٦] النهاية ، مادة : (سوف)

(١٠٠) –١١٨٣٩- حدثنا إبراهيم بن العوام، قال: حدثـ رجل من بـ أسد عن عبد ا ابـن عمر أنه قال: ((من صلّى على النـ ﷺ كتبت له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفـع له عشر درجات)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من عبد ا بن عمر رضي ا عنهما .

رجال السند:

إبراهيم بن العوام: أجد له تر ة .

رجل من بـ أسد: أعرفه .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه .

ويشهد له ما أخرجه ا صنف، وأ د مسنده، والنسائي سننه، وا اكم ا ستدرك ، من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول ا ﷺ **((من صلى علي صلاة واحدة صلى ا عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات))**، وهذا لفظ النسائي، وليس عند غ ه **((ورفعت له عشر درجات))** [1].

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد،و رجاه [2].

وصححه الشيخ الألبا ر ه ا تعا [3].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، وفيه رجل مبهم ، وإبراهيم بن العوام أجد له تر ة .

---

[1] ا صنف (١١٨٣٥) ، ا سند (٣ / ١٠٣)، ا تـ ، كتاب الصلاة، باب الفضل الصلاة على النـ ﷺ ، رقـم : (١٢٩٨) ا ستدرك (١/٥٥٠)

[2] ا ستدرك (١/٥٥٠)

[3] ا شكاة، رقم: (٩٢٢)، صحيح ا امع الصغـ وزيادته رقم :(٦٣٥٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢/٢٧٧)

(١٠١)-١١٨٤٩–حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب عن خيثمة ،قال:قيل للنـ ﷺ إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً الآخرة، وإن شئت عتها لك الآخرة، قال:((لا، بل ا عها الآخرة))، فنـزل: ﴿ تبارك الذي إن شاء جعل لك خـ أ من ذلك جنات ري من تها الأ ار و عل لك قصوراً ﴾.[الفرقان:١٠] .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع وسفيان – وهو الثوري- سبقا .

حبيب : وهو ابن أ ثابت بن دينار الأسدي ولاء ، أبو الكو ، ثقة فقيه جليل ، وكان كـ ثـ الإرسـال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، أخرج له ا ماعة .

واسم أ ثابت : قيس ، ويقال : هند [١].

خيثمة : هو ابن عبد الر ن بن أ س ة – بفتح ا هملة وسكون ا عجمة –ا عفي الكو ، ثقة ، وكان يرسل، من الثالثة ،مات بعد سنة ان ، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج :

أخرجه ابن أ حا تفس ه بسنده عن سفيان عن حبيب بن أ ثابت ، عن خيثمة ، وه [٣].

وابن جرير تفس ه عن مد بن بشار قال : قال : ثنا سفيان عن حبيب قال : قيل للـنـ ﷺ : إن شـئت أن نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها ما يعط نـ قبلك، ولا يعطى، ولا ينقصك ا لك عند ا تعا ، قـال : ((ا عوها **الآخرة**))، فأنزل ا ذلك : **﴿ تبارك الذي ﴾** الآية [٤].

وذكره ابن كثـ تفس ه [٥]. والسيوطي الدر ، و اللباب، وعزاه إ الفريا وا صنف وعبد بن يد وابن ا نذر وابن أ حا وابن مردويه عن خيثمة [٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ١٠٨٤

(٢) ا صدر السابق : ١٧٧٣

(٣) تفسـ ابن أ حا (٨/ ٢٦٦٦)

(٤) جامع البيان (١٨/ ١٤٠)

(٥) تفسـ القرآن العظيم (٥ / ٢٥٤٠)

(٦) الدر ا نثور (٦ / ٢٣٨) ، لباب النقول عن أسباب النـزول، (ص١٦٢)

(١٠٢) – ١١٨٥٠-حدثنا عفان، قال: ثنا اد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد ا ابن مسعود، أنه قال: كنت غلاماً يافعاً، أرعى الغنم لعقبة بن أ معيط، فجاء الـنـ ﷺ وأبو بكر،وقد فرا من ا شرك ، فقالا: ((يا غلام! هل عندك من لـ تـسقينا))؟ قلـت: إ مؤ ن،ولست ساقيكما ، فقال الن ﷺ: هل عندك من جذعة ينـزُ عليها الفحل؟ قلت: نعـم، فأتيتهما ا، فاعتقلها الن ﷺ، ومسح الضرع ودعا، فحفل الضرع، ّ أتاه أبـو بكـر بـصخرة منقعرة، أو منقرة، فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ّ شربت، ّ قال للضرع:((اقلص)) فقلص ، قال : فأتيته بعد ذلك ، فقلت: علّم من هذا القول، قال: ((إنك غلام معلّم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

سبقت ترا هم يعاً ، وهم ثقات إلا عاصم بن أ النجود ، فصدوق .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي مسنده ، عن اد بن سلمة ، مثله، وأ د مسنده عن عفان عن اد بن سلمة ، مثله، وزاد هو والطيالسي: فأخذت من فيه سبع سورة ، لا ينازع فيها أحد. و مسند الطيالسي: فاعتقلـها أبو بكر، بدل: فاعتقلها الن ﷺ،و رواية لأ د عن أ بكر بن عياش، عن عاصم، وه (١). و هذا علو .

وأخرجه أبو يعلى مسنده ، بسنده عن أ عوانة، وسلام بن سليمان أبو ا نذر عن عاصم، وزاد أبو ا نذر: فأنا رأيت هذا بعي من رسول ا ﷺ ، فقلت: يا رسول ا ! علم ،فمسح برأسي،وقال: ((**بـارك ا فيـك ، فإنك غلام معلّم)) ،** فأسلمت ، ّ ذكر نزول سورة ا رسلات راء ، ّ قال: فأخذت من رسـول ا ﷺ سبع سورة ، وأخذت سائر القرآن من أصحابه ، وعن أ خيثمة، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا اد بن سلمة مثله وزاد ما زاده الطيالسي(٢).

وأخرجه الط ا الصغ من طريق سلام أ ا نذر عن عاصم عن أ وائل عن عبد ا بن مسعود، وه مـع الزيادة، وقصة نزول سورة ا رسلات (٣).

---

(١) مسند الطيالسي، رقم: (٣٥٣) ، مسند أ د (٣٧٩،٤٦٢/١)

(٢) مسند أ يعلى ، رقم : (٤٩٨٥، ٥٠٩٦، ٥٣١١)

(٣) ا عجم الصغ (١ / ١٨٦)

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى ، ورجا ما رجال الصحيح [١] .

ا كم على ا ديث :

حسن ، لأنه يدور على عاصم بن أ النجود .

الغريب :

ينـ ـز عليها الفحل : نزوت على الشيء ، أنزو نزواً، إذا وثبت عليه [٢].

قلص : ارتفع واجتمع [٣]**.**

---

(١) مع الزوائد (٦ / ١٧)

(٢) النهاية ، مادة : (نزو)

(٣) ا صدر السابق ، مادة : (قلص)

(١٠٣)-١١٨٥١-حدثنا بن عبيد، قال: ثنا أبو سفيان، عن عبد ا بـن مالـك، عـن مكحول، قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق ، فأتاه يطلبه، فلقيه، فقال عمر:لا والـذي اصطفى مداًﷺ على البشر! لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: ما اصطفى ا مداً على البشر، فلطمه عمر، فقال: بي وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا، والذي اصطفى مداً على البشر، قلت له: ما اصطفى ا مداً على البشر، فلطم ، فقال: ((أما أنت يا عمر! فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي! تسمى ا با ى ما أم ، هو السلام، و ـى أمـ ا سلم ، وهو ا ؤمن، و ى أم ا ؤمن ، بلى، يا يهودي! طلبتم يوماً وذخر لنا، اليوم لنا، وغداً لكم، وبعد ذلك للنصارى، بلى يا يهودي! أنتم الأولون، و ن الآخرون السابقون يوم القيامـة، بلى إن ا نة رمة على الأنبياء حـ أدخلها، وهي رمة على الأمم حـ تدخلها أم)) .[1]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أجد م تراجم إلا مكحولاً ، وقد تقدم .

التخريج :

أجد له ر أً إلا ما ذكره السيوطي الدر وعزاه إ ا صنف وإسحاق بن راهوية مسنده عن مكحول: أن الن ﷺ قال: تسمى ا با ى ما أم ، هو السلام، و ى أم ا سلم ، وهو ا ؤمن و ى أم ا ؤمن .[2]

ا كم على ا ديث :

حكمه موقوف على معرفة رجاله .

---

[1] النسخ ا طبوعة : ى ا با ، والتصحيح من الدر ا نثور

[2] الدر ا نثور (٦/ ٨١)

(١٠٤) –١١٨٥٣– حدثنا مد بن بشر، قال:حدثنا عبد العزيز بن عمر، قال: حدث رجـل من ب سلامان بن سعد عن أمه، أن خا ا حبيب بن أ فديك، حدثها أن أباه خـرج بـه إ رسول ا ﷺ وعيناه مبيضتان، لا يبصر ما شيئاً، فسأله: ((ما أصابه))؟ قال: كنت أمرن ـلا ، فوقعت رجلي على بيض حية، فأصيب بصري، فنفث رسول ا ﷺ، فأبصر، قـال: فرايتـه يدخل ا يط الإبرة وإنه لابن ا سنة، وإن عينيه بيضتان .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن بشر : هو العبدي الكو ، ثقة حافظ ، تقدم .

عبد العزيز بن عمر: هو ابن عبد العزيز بن مروان الأموي ،أبو مد ا د ، نزيل الكوفة، صدوق طئ، مـن السابعة ، مات حدود ا مس –يع ومائة- أخرج له ا ماعة [1].

رجل من ب سلامان بن سعد : لا أعرفه .

حبيب بن أ فديك: قال ابن حجر:حبيب بن أ فويك –بفاء وواو، مصغراً، ويقال: بدل الواو دال، ويقـال: راء [2] .

التخريج :

أخرجه أبو نعيم الدلائل وابن الأث الأسد من طريق ا صنف،مثله [3]. وعزاه ابن حجر إ ا صنف وعتبـة من طريق عبد العزيز بن عمر ا ، وه [4] . **قال ابن عبد ال** : اضطرب حديثه ، روت بنت أخيه أن رسول ا ﷺ دعا له وهو أعمى مبيضة عيناه فأبصر وكان يدخل ا يط الإبرة ، تلف حديثه [5] .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، هالة الرجل الذي من ب سلامان بن سعد وأمه .

الغريب :

أمرن لاً : أدربه وأذللـه على الركوب [6].

---

(1) التقريب : ٤١١٣

(2) الإصابة (٢ / ٢٣) ، ط ، جديدة

(3) دلائل النبوة : (ص ٤٠١) ، أسد الغابة (١/ ٤٤٧)

(4) الإصابة (٢ / ٢٣)

(5) الاستيعاب (١ / ٣٢٢)

(6) ا عجم الوسيط ، مادة (مرن)

(١٠٥) – ١١٨٥٨ - حدثنا هوذة، قال عوف: عن يزيد الفارسي، قال: رأيت رسول ا ﷺ النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إ رأيت رسول ا ﷺ النـوم، قال: وهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيت؟ قلت: نعم، أنعت رجلاً بـ الـرجل ، جسمه و مه، أ ر البياض، حسن ا ضحك، أكحل العين ، يل دوائر الوجه، قد مـلأت يته من لدن هذا إ هذا–وأشار بيده إ صدغيه– ح كادت لأ ره .قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا من النعت، فقال ابن عباس: لو رأيته اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا .

نوع الزيادة : زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

هوذة – وهو ابن خليفة ، وعوف : وهو ابن أ يلة ، تقدما ، و ا ثقتان .

يزيد الفارسي : هو البصري، من الرابعة، مقبول، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي . له حديثان عن ابـن عباس أحد ا هذا ، والثا قصة اقتران سورة الأنفال بالتوبة عن ابن عباس عن عثمان .

قال ابن حجر : قال أبو حا : لا بأس به [(١)] .

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته عن هوذة مثله [(٢)]. وأ د مسنده عن مد بن جعفر عن عوف مثلـه وزاد: فـإن رسول ا ﷺ يقول: **((إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه ، فمن رآ النوم فقد رآ))** وزاد أ ـد: وكان يكتب ا صاحف [(٣)].وأخرجه الترمذي الشمائل عن مد بن بشار وابن أ عدي عن مد بن جعفـر (غندر) عن عوف مثل ابن سعد وأ د. **قال الترمذي:** ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز، **قـال**: وروى يزيـد الفارسي عن ابن عباس أحاديث [(٤)] . ولكن غاير ا زي وابن حجر بينهما . انظر ذيبيهما ا سبق .

ويشهد له ما الصحيح من حديث أنس : **((كان ربعة من القوم ، ليس بالطويل ولا بالقص))** [(٥)].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه بشواهده ، فيه يزيد الفارسي .

---

(١) ذيب الكمال (٣٢/٢٨٧-٢٨٩)، ذيب التهذيب (١١/٣٧٤) ، التقريب :٧٧٩٦

(٢) الطبقات الك ى (١/٤١٧)

(٣) ا سند (١/٣٦١)

(٤) الشمائل ،رقم : (٣٩٣)

(٥) أخرجه البخاري الأنبياء، باب صفة الن ﷺ ، رقم: (٣٥٤٧ ، ٣٥٤٨)، ومسلم الفضائل رقم: (٢٣٤٧)

(١٠٦)-١١٨٦٠- حدثنا يعلى بن عبيد ، عن مد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد ا ، عن ابن عباس، قال: كان رسول ا ﷺ يعرض الكتاب على ج يل كل رمضان،فإذا أصبح رسول ا ﷺ من الليلة ال يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح ا رسلة لا يسأل شيئا إلا أعطاه .

نوع الزيادة :قوله:**(لا يسأل شيئاً إلا أعطاه)** من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا الزهري وعبيد ا .

الزهري : هو مد بن مسلم بن عبيد ا ، الإمام العلم ا افظ ا تقن ، من رؤوس الرابعة ، مات سنة س وعشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [١].

عبيد ا : هو ابن عبد ا بن عتبة بن مسعود ا ذ ، أبو عبد ا ا د ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة، مات سنة أربع وتسع وقيل سنة ان ، وقيل غ ذلك ، أخرج له ا ماعة [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يعلى و مد بن عبيد ا مثله وزاد: فلما كان الشهر الذي هلك بعده عرض عليه عرضت [٣].أخرجه البخاري سة مواضع من صحيحه [٤]. وأخرجه مسلم كتاب الفضائل[٥] . وأخرجه النسائي الصوم [٦]. و الك ى–كتاب فضائل القرآن[٧]. والترمذي الشمائل [٨]. وه من غ هذه الزيادة وهذه الزيادة أخرجها مسلم عن جابر بن عبد ا قال: ما سئل الن ﷺ شيئا فقال: (لا) [٩].

ا كم على ا ديث:

صحيح إذ إن رجاله رجال الصحيح

---

(١) التقريب : ٦٢٩٦

(٢) ا صدر السابق : ٤٣٠٩

(٣) ا سند (٢٣١،٢٣٦/١)

(٤) كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إ رسول ا ﷺ ، رقم : (٦)، بالأرقام التالية (١٨٠٣، ٣٠٤٨، ٣٣٦١، ٤٧١١)

(٥) رقم : (٢٣٠٨)

(٦) باب الفصل وا ود شهر رمضان (١٢٥/٤)

(٧) باب عرض ج يل القرآن (٧/٥)،

(٨) الشمائل ، رقم : (٣٣٦)

(٩) الفضائل ، رقم : (٢٣١١)

(١٠٧)-١١٨٦١ – حدثنا عفان، قال: ثنا اد بن سلمة، قال: أخ نا ثابت، عن أنس، أن أبا بكر كان رديف الن ﷺ من مكة إ ا دينة، وكان أبو بكر تلف إ الشام، قال: وكان يعرف، وكان الن ﷺ لا يعرف، فكانوا يقولون: يا أبا بكر من هذا الغلام ب يديك ؟قال:هذا هاد يهدي السبيل ، قال:فلما دنوا من ا دينة، نزلا ا رة ، وبعثا إ الأنصار، فجاءوا، قال: فشهدته يـوم دخل ا دينة، فما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مـات، فما رأيت يوماً كان أقبح،ولا أظلم من يوم فيه .

نوع الزيادة: إنه زائد ذا السياق من حديث أنس رضي ا عنه، وفرحتهم يوم قدومه ﷺ وحزنم يوم وفاته.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ثابتاً

ثابت : هو ابن أسلم البنا – بضم ا وحدة ونون – أبو مد البصري ، ثقة عابد ن من الرابعة ، مـات سـنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [١] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن أ سلمة عن اد الزيادة فقط،وعن عفان عن اد ، مثل ا صنف[٢] .

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [٣].

وأخرج الشيخان وأبو داود والنسائي إلا هذه الزيادة [٤].

ا كم على ا ديث :

صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ٨١٠

(٢) ا سند (٣/ ٢٤٠، ٢٨٧)

(٣) مع الزوائد (٦ /٥٩ – ٦٠)

(٤) أخرجه البخاري الصلاة، باب هل تنبش قبور مشركي ا اهلية ويتخذ مكانا مساجد ، رقم :(٤٢٨)، و كتاب مناقب الأنصار ،باب مقدم الن ﷺ وأصحابه ا دينة، رقم: (٣٩٣٢) ومسلم ا ساجد، رقم : (٥٢٤) ، وأبو داود الصلاة ، باب بناء ا ساجد ، رقم : (٤٥٣، ٤٥٤)، والنسائي ا ساجد ، باب نبش القبور وا اذ أرضها مساجد (٣٩/٣)

ما ذكر موسى عليه السلام من الفضل

(١٠٨)- ١١٨٨٥ – حدثنا أبو خالد، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : خـرج موسى عليه السلام ينادي: ((لبيك، وجبال الروحاء يبه)).

نوع الزيادة : قوله : **((وجبال الروحاء يبه))**

رجال السند :

أبو خالد : هو الأ ر ، سليمان بن حيان الأزدي، صدوق طئ ، تقدم .

أشعث : هو ابن سوار الكندي النجار الكو الأفرق ، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاث ومائة ، أخرج له مسلم ا تابعات ، وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجـه [(١)] .

وعكرمة : هو مو ابن عباس تقدم .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه ، وأخرج مسلم من حديث ابن عباس عن النـ ﷺ : ((**كأ أنظر إ موسى ﷺ له جؤار إ ا بالتلبية، ماراً ذا الوادي**)). وهو وادي الأزرق بـ مكة وا دينة كما جاء ا ديث، و رواية ((**كأ أنظر إ موسى عليه السلام هابطاً من الثنية وله جؤار إ ا بالتلبية**)) [(٢)] . وأخرجه أ د مسنده وابن ماجه ا ناسك [(٣)] .

ا كم على ا ديث:

ضعيف ، لضعف أشعث إلا أنه يتقوى با ديث الصحيح فيصـ حسنا لغ ه فيما هو له شاهد .

---

(١) ذيب الكمال (٣/ ٢٦٤ – ٢٧٠) ، التقريب : ٥٢٤

(٢) كتاب الإ ان ، رقم : (٢٦٨ – ٢٦٩)

(٣) ا سند (٢١٦/١) ، وابن ماجه ا ج ، باب ا ج على الرحل ، رقم (٢٨٩١) .

(١٠٩)-١١٨٩٥- حدثنا وكيع، عن أ معشر، عن مد بن كعب، قال: سئل رسول ا ﷺ أي الأجل قضى موسى؟ قال :((أوفا ا وأ هما))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات إلا أبا معشر فضعيف.

التخريج :

أخرجه الط ي عن ابن وكيع عن أبيه ا ، مثله [١]. وعزاه ابن كث إ ابن جرير [٢].

وعزاه السيوطي إ الفريا ، وسعيد بن منصور، وا صنف، وعبد بن يد، وابن جرير، وابن ا نذر، عن مد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال: سئل رسول ا ﷺ أي الأجل قضى موسى؟ قال: ((**سوف أسأل ج يل فسأله، قال: سوف أسأل ميكائيل، فسأله قال: سوف أسأل إسرافيل، فسأله، قال: سوف أسأل الرب، فسأله ، فقال:أبر ا وأوفا ا**)) [٣] .

وهذا اللفظ والسياق ليسا عند ا صنف وابن جرير ، ولعله لغ ا ن ذكرهم السيوطي .

ويشهد له ما أخرج البخاري بسنده عن سعيد بن جب قال: سأل يهودي من أهل ا ة : أي الأجل قضى موسى؟ قلت : لا أدري ح أقدم على ح العرب ، فأسأله ، فقدمت فسألت ابن عباس ، فقال: قضى أكثر ا وأطيبهما ، إن رسول ا ﷺ إذا قال فعل[٤] .

قال ا افظ: ا راد برسول ا من اتصف بذلك، و يرد شخصاً بعينه، وقال: كذا رواه سعيد بن جب وهو حكم ا رفوع ، لأن ابن عباس كان لا يعتمد على أهل الكتاب كما سيأ بيانه الباب الذي يليه [٥] .

قلت: يقصد بذلك إ قوله: يا معشر ا سلم ! كيف تسألون أهل الكتاب ، وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار با تقرأونه ، يشب [٦] .

---

(١) جامع البيان (٢٠/ ٦٨)

(٢) تفس القرآن العظيم (٦ / ٢٦٥٦)

(٣) الدر ا نثور (٦ / ٤١٠)

(٤) كتاب الشهادات ، باب من أمر بإ از الوعد ، رقم : (٢٦٨٤)

(٥) فتح الباري (٥/ ٢٩١)

(٦) كتاب الشهادات ، باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغ ها ، رقم : (٢٦٨٥)

....

وأخرج ابن جرير تفسه ه روايات كث ة ، من ذلك ما أخرج بسنده عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول ا ﷺ قال: ((**سألت ج ائيل :أي الأجل قضى موسى ؟ قال: أ هما وأكملهما**)). وروي وه ع ن اه د مرسلاً [1].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، لضعف أ معشر ، لكن يتقوى بالشواهد فيص حسناً لغ ه .

---

[1] جامع البيان (٢٠/ ٦٨ –٦٩)

(١١٠)- ١١٨٩٧-حدثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن ا نهال، عن سعيد بن جب ، عن ابن عباس: قوله:﴿ لا تكونوا كالذين آذوا موسى ف أه ا ا قالوا وكان عند ا وجيهـاً ﴾، [الأحزاب : ٦٩] **قال له قومه: إنه آدر، قال:فخرج ذات يوم يغتسل،فوضع ثيابـه علـى صـخرة، فخرجت الصخرة تشتد بثيابه، وخرج يتبعها عرياناً، حـ انتهت به إ الس ـ إسرائيل، قال: فرأوه ليس بآدر، قال: فذاك قوله:﴿ف أه ا ا قالوا وكان عند ا وجيها ﴾ .**

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً وهم ثقات سوى منهال فهو صدوق .

التخريج :

أخرجه ابن جرير تفس ه عن أ السائب عن أ معاوية مثله [1]. وا اكم ا ستدرك بسنده عن أ معاوية مثله ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه ذه السياقة [2].

وقال السيوطي: وأخرجه ابن أ شيبة ا صنف وابن جرير وابن ا نذر وا اكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قوله:﴿ **لا تكونوا كالذين آذوا موسى** ﴾ ا [3].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان والترمذي من حديث أ هريرة ﷺ [4] .

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ،ورجاله رجال الصحيح، ويشهد له حديث أ هريرة الصحيح وغ ا

الغريب :

الآدر : هو ا نتفخ ا صية ، وهي ال تسميها الناس القيلة [5].

---

(1) جامع البيان (٥١/٢٢)

(2) ا ستدرك (٢٢٤/٢)

(3) الدر ا نثور (٢٢٣/٥)

(4) أخرجه البخاري الغسل، باب من اغتسل عريانا وحده رقم: (٢٧٨)، و الأنبياء، باب (٣٤٠٤)، ومسلم الفضائل، رقم: (٣٣٩) ، والترمذي التفس ، باب ومن سورة الأحزاب، رقم : (٣٢١٩)، وانظر جامع الأصول (٢ / ٣٢٣-٣٢٥)

(5) النهاية ، مادة : (أدر)

ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام

(١١١)-١١٩١٢- حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد ا بن سـلمة، عـن علي، قال: قال –يع ا عز وحلّ-:((ليس لعبد أن يقول: أنا خ من يونس بن م ، سبح ا الظلمات)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي بن أ طالب، وكذا قوله: **((سبح ا الظلمات**)) .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا غندراً ، وهم ثقات إلا عبد ا بن سلمة ا رادي، صدوق تغ حفظه .

غندر : هو مد بن جعفر ا د البصري ا عروف بغندر ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلةً ، من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسع ومائة ، أخرج له ا ماعة [١] .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث ابن عباس وأ هريرة . والبخاري من حديث ابن مسعود وأبـو داود من حديث ابن عباس وعبد ا بن جعفر، رضي ا عنهم أ ع ، دون الزيادة [٢]. **ويشهد** للزيادة قوله تعـا : ﴿ **فنادى الظلمات ألا إله إلا أنت سبحانك إ كنت من الظلم** ﴾ [الأنبياء : ٨٧]

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع، وفيه عبد ا بن سلمة، صدوق تغ حفظه، لكن يتقوى بالشواهد فيص حسناً .

---

[١] التقريب : ٥٧٨٧

[٢] أخرجه البخاري من حديث ابن عباس الأنبياء باب قول ا تعا : ﴿ **وهل أتاك حديث موسـى** ﴾ [طـه : ٩] وغـ ه بالأرقام:(٣٣٩٥،٣٤١٣،٤٦٣٠،٧٥٣٩)، ومسلم الفضائل، رقم: (٢٣٧٧)، وأبو داود السنة، باب التخي ب الأنبياء عليهم السلام رقم: (٤٦٦٩)، وحديث أ هريرة أخرجه البخاري الأنبياء، باب قول ا تعا : ﴿**وإن يونس ن ا رسل** ﴾ [الصافات: ١٣٩] وغ ه، بالأرقام الآتية (٣٤١٦، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥)، ومسلم الفضائل، رقم: (٢٣٧٦) .
أما حديث ابن مسعود فأخرجه البخاري الأنبياء باب قول ا تعا : ﴿ **وإن يونس ن ا رسل** ﴾ ، والتفس ، باب قوله : ﴿**إنا أوحينا إليك كما أوحينا إ نوح** ﴾ [النساء : ١٦٣] بالأرقام الآتية : (٣٤١٣ ، ٤٦٠٣، ٤٨٠٤) . وحديث عبـد ا بن جعفر أخرجه أبو داود السنة، باب التخي ب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، رقم : (٤٦٧٠)

ما ذكر من أمر داود عليه السلام

(١١٢)-١١٩٤٣- حدثنا عفان، قال اد بن سلمة: قال : ثنا علي بن زيد، عن ا سن، عـن الأحنف بن قيس، عن النـ ﷺ أن داود عليه السلام قال: أي رب! إن بـ إسرائيل يـسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب، فاجعلـ يا رب م رابعاً، فأوحى ا إليه أن يا داود! إن إبـراهيم ألقي النار سببـي فصـ ، وتلك بلية تنلك، وإن إسحاق بذل نفسه ليذبح فـصـ مـن أجلي، فتلك بلية تنلك، وإن يعقوب أخذت حبيبه حـ ابيضت عيناه فصـ ، وتلك بلية تنلك .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات سوى علي بن زيد فضعيف .

التخريج :

أخرجه البزار مسنده عن أ كريب، ثنا زيد بن ا باب، ثنا أبو سعيد، عن علي بن زيد، عن الأحنف ، عـن العباس، عن النـ ﷺ، قال: قال داود النـ ﷺ : أسألك ق آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، قال: أما إبـراهيم فألقي النار فصـ من أجلي، وتلك بلية تنلك، وأما إسحاق فبذل نفسه ليذبح، فصـ من أجلي، وتلك بليـة تنلك، وأما يعقوب فغاب يوسف عنه، وتلك بلية تنلك .

قال البزار : تفرد به أبو سعيد ا سن بن دينار ، عن علي بن زيد فيما أعلم ، وأبو سعيد ليس بالقوي ا ديث . **قال** : وقد روى هذا ا ديث اد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ا سن ، عن الأحنف بن قيس ، عن النـ ﷺ مرسلا [1].

قال ا يثمي: رواه البزار من رواية أ سعيد ، عن علي بن زيد ، ، وأبو سعيد أعرفه ، وعلي بن زيد ضعيف ، وقد وثق [2].

ا كم على ا ديث :

منكر ، لنكارة متنه ، وعلي بن زيد ضعيف وهو صاحب مناكـ ، وا سن مدلس، وقد عنعنه .

---

(١) كشف الأستار (٣ / ١٠٠)

(٢) مع الزوائد (٨ / ٢٠٢)

ما ذكر بن زكريا عليه السلام

(١١٣)- ١١٩٥٨-حدثنا عفان،قال:ثنا اد بن سلمة، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس، عن النـ ﷺ قال : ((ما من أحد إلا وقد أخطأ، أو هم طيئة إلا ابن زكريا .))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا يوسف بن مهران .

يوسف بن مهران : هو البصري ، يرو عنه إلا ابن جدعان، لـ ا ديث، قال ابن أ حا : سألت أ عـن يوسف بن مهران، فقال: لا أعلم روى عنه غـ علي بن زيد بن جدعان ، يكتب حديثه ويذاكر به.

قال عبد الر ن : سئل أبو زرعة عن يوسف بن مهران، فقال: مكي ثقة. من الرابعة ، أخرج لـه البخـاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الترمذي [١] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن عفان وروح وحسن بن موسى ثلاثتهم عن اد بن سلمة عن علي بن زيد مثله وفيه زيادات [٢].

وأبو يعلى مسنده بسنده عن عفان مثل أ د بعض الروايات [٣].

والط ا الكبـ عن عبد ا بن أ د بن حنبل عن هدبة بن خالد عن اد مثلـه [٤]. وأخرجـه ا ـاكم ا ستدرك [٥].

ويشهد له ما أخرجه البزار قال : حدثنا سهل ثنا مد بن سليمان ثنا إ اعيل بن زكريا مو بـ أسد عن مد بن عوف ا راسا عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول ا ﷺ **((ما من أحد إلا يلقى ا قـد هـم طيئته أو عملها ، إلا يي بن زكريا فإنه يهم ا و يعملها))** .

---

(١) ا رح والتعديل (٢٢٩/٩) ، التقريب : ٧٨٨٦

(٢) ا سند (٢٥٤/١، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٠)

(٣) مسند أ يعلى ، رقم : (٢٥٤٤)

(٤) ا عجم الكبـ (١٢٩٣٣/١٢)

(٥) ا ستدرك (٥٩١/٢)

....

وقال البزار : حدثنا مد بن الوليد ثنا مد بن جهضم ثنا سفيان عن يي بن سعيد بن ا سيب عن عبد ا بن عمرو قال : قال رسول ا ﷺ : ((**لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خ من يي بن زكريا ، ما هم طيئتـه – أحسبه - قال: ولا عملها**)) .

وروى البزار و حديث ا صنف عن عمرو بن علي ثنا عاصم العبادا ثنا علي بن زيد: وأورد له قـصة وأنـم تذاكروا الأنبياء وذكروا فضل كل ن ح خرج عليهم رسول ا ﷺ فسأ م، فذكروا له فقال: **((ما ينبغي أن يكون أحد خ اً من يي بن زكريا**))، قلنا : يا رسول ا ! وكيف ذلك؟ قال: ((**أ تسمعوا ا كيف نعته القرآن** ﴿ **يا يي خذ الكتاب بقوة وآتيناه ا كم صبيا** ﴾ إ قوله :﴿ **حيا** ﴾ [مـر : ١٢-١٥] ﴿ **مـصدقا بكلمة من ا وسيداً وحصوراً ونبيا من الصا** ﴾ [آل عمران : ٣٩] **يعمل سيئة و يهم ا**)).

قال البزار : لا نعلم حدث به ذا اللفظ إلا يوسف ولا عنه إلا علي بن زيد وحده ، وهو بصري (1).

قال ا يثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (2).

وقال السيوطي : أخرجه ابن ا نذر وابن أ حا وابن مردويه ، وابن خز ة والدار قط الأفراد وأبو نـصر السجزي الإبانه والط ا (3).

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى والبزار والط ا ، وفيه علي بن زيد وضعفه ا مهور وقد وثق ، وبقيه رجال أ د رجال الصحيح (4).

وقال ابن كث بعد ما أورد إحدى روايات أ د : وهذا أيضاً ضعيف لأن علي بن زيد بن جدعان له منكـرات كث ة، وا أعلم (5).

ا كم على ا ديث :

ضعيف لضعف علي بن زيد ، ولكن يتقوى با تابع والشاهد، وا أعلم .

---

(1) كشف الأستار (٣ / ١٠٨ –١٠٩)

(2) مع الزوائد (٨ / ٢٠٩)

(3) الدر ا نثور (٤٨٨/٥):

(4) مع الزوائد (٨ / ٢٠٩)

(5) تفس القرآن العظيم (٥ / ٢٢١١)

ما ذكر يوسف عليه السلام

(١١٤) – ١١٩٧٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أ إسحاق، عن أ الأحوص، عن عبد ا ، قال: ((أعطي يوسف عليه السلام وأمه ثلثَ حسن ا لق)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا أبا الأحوص ، وهم ثقات .

أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الكو ا شمي– بضم ا يم وفتح الـ شـ – مـ ـشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل ولاية ا جاج على العراق، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون .[١]

التخريج :

أخرجه الط ي تفسـ ه عن أ كريب عن وكيع، مثله[٢]. وابن أ حا التفسـ عن أبيه، ثنا أبو غـ ـسان النهدي، ثنا زهـ ، ثنا أبو إسحاق عن أ الأحوص عن عبد ا ، قال: ((**أ يوسف وأمه ثلث حسن خلق الناس الوجه والبياض وغـ ذلك، قال: فكانت ا رأة إذا أتته غطّى وجهه افة أن تفتـ به))**[٣]

والط ا الكبـ بسنده عن سفيان عن أ إسحاق ا ، وقال : ((**ثلث ا سن**))، وعن شعبة وزهـ عن أ إسحاق ا ، وقال :((**ثلثي ا سن**))[٤].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : عن عبد ا –يعـ ابن مسعود- قال: ((**أعطي يوسف وأمه ثلثي حسن الناس الوجه والبياض وغـ ذلك ، فكانت ا رأة إذا أتته غطى وجهه افة أن تفتـ**)). قال: رواه الط ا موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح . قال: ورواه الط ا أيضاً فقال: ((**أعطي يوسف وأمه ثلث ا سن**))، قال: والظاهر أنه وهم ، وا أعلم[٥].

---

(١) ذيب الكمال (٢٢/ ٤٤٥) ، التقريب : ٥٢١٨

(٢) جامع البيان (١٢ / ٢٠٧)

(٣) تفسـ ابن أ حا (٧/ ٢١٣٦)

(٤) ا عجم الكبـ ، رقم : (٨٥٥٥-٨٥٥٩)

(٥) مع الزوائد (٨/ ٢٠٣)

قال..

السيوطي : أخرجه ابن سعد وابن جرير وابن أ   حا   وأبو الشيخ والط ا [١].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، ورجاله رجال الصحيح ، وأبو إسحاق وإن اختلط بأخرة فهذه رواية ا تقـدم مـن أصحابه ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه ، وهو معارض ا   صحيح مسلم من حديث أنـس رضـي ا   عنـه الإسراء : قال :   عرج بنا إ   السماء الثالثة ، فاستفتح جـ يل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جـ يل ، قيل : ومـن معك ؟ قال :   مد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بيوسف ، قد أعطي شـطر ا سن [٢].

---

[١] الدر ا نثور (٤ / ٥٣٢)

[٢] أخرجه مسلم   الإ ان ، رقم: (١٦٢)

ما ذكر أ بكر الصديق رضي الله عنه

(١١٥)-١١٩٧٧–١٢٠٢٠-حدثنا شريك، عن أشعث بن أ الشعثاء[١]، عن الأسود بن هلال، أن أعرابياً قال م: شهدت صلاة الصبح مع النـ ﷺ ذات يوم ، فأقبل على الناس بوجهه، فقال : ((رأيت أناساً من أمـ البارحة وزنوا، فوزن أبو بكر ، فـوزن، وزن عمـر، فوزن)) .

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث هذا الصحا الأعرا ، وكذا السياق .

رجال السند :

أشعث بن أ الشعثاء: هو ا ار الكو ، ثقة ، واسم أ الشعثاء سليم ، من السادسة ، مات سنة س وعشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [٢] .

الأسود بن هلال : هو ا ار ، أبو سلام الكو ، ضرم ثقة جليل ، من الثانية، مات سنة أربع و ان ، أخرج له ا ماعة إلا الترمذي وابن ماجه [٣] . وشريك : هو ابن عبد ا القاضي ، صدوق طئ ، تقدم .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده قال : ثنا أبو النضر ، قال: ثنا شيبان ن عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه ، قال: كان يقول خلافة عمر بن ا طاب: لا وت عثمان حـ يستخلف، قلنا من أين تعلم ذلك؟ قال: عت رسول ا ﷺ يقول: ((**رأيت الليلة ا نام كأنَّ ثلاثة من أصحا وزنوا، فوزِنَ أبو بكر، فـوزِنَ، وزن عمر، فوزن، وزِنَ عثمان فنقص صاحبنا،وهو صا))** [٤].

يشهد له حديث أ بكرة أن النـ ﷺ قال ذات يوم: **((من رأى منكم رؤيا))؟** فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء، فوزن أنت وأبو بكر، فرجحت أنت بأ بكر[٥]. ومثله ما رآه ﷺ من ا يزان والـدلو ، قال الترمذي : حسن صحيح [٦] ، وذكره الألبا صحيح سنن أ داود والترمذي .

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه ، وذلك أن شريكاً صدوق طئ كث اً، وتابعه شيبان –وهو ابن فَروخ ا بطي- صدوق يهم .

---

(١) النسخ ا طبوعة : أشعث عن أ الشعثاء ، وهو خطأ بـ .

(٢) التقريب : ٥٢٦

(٣) التقريب : ٥٠٨

(٤) ا سند (٦٣/٤ ، ٥/ ٣٧٦)

(٥) أخرجه أبو داود السنة ، باب ا لفاء ، رقم : (٤٦٣٤)

(٦) أخرجه الترمذي الرؤيا ، باب ما جاء رؤيا النـ ﷺ ا يزان والدلو ، رقم : (٢٢٨٧)

(١١٦) –١١٩٨١ –حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن ا سن ، أن الن ﷺ نعت يوماً ا نة وما فيها من الكرامة ، فقال فيما يقول:((إن فيها لط اً أمثال البخت))،فقال أبو بكر:يا رسول ا !إن تلـك الطـ ناعمة ، فقال الن ﷺ :((يا أبا بكر ! من يأكل منها أنعم منها، وا يا أبا بكر! إ لأرجو أن تكـون ـن يأكل منها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق من ذكر أ بكر الصديق .

رجال السند :

مروان بن معاوية : هو ابن ا ارث بن أ اء الفزاري ، أبو عبد ا الكو ، نزيل مكة دمشق ، ثقة حـافظ، كان يدلس أ اء الشيوخ ، من الثامنة ن مات سنة ثلاث وتسع ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

عوف : هو ابن أ يلة **، وا سن** : هو ابن يسار البصري ، تقدما ، و ا ثقتان .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الطريق .

وأخرجه أ د والترمذي جامعه، والنسائي الك ى، من حديث أنس بن مالك ﷺ تصراً ، والسائل هـو عمر بن ا طاب ﷺ ، قال الترمذي : حسن غريب[2]، وقال الألبا صحيح سنن الترمـذي : حـسن صحيح .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ، ويشهد له ا ملة حديث أنس

---

(١) التقريب : ٦٥٧٥

(٢) ا سند (٣ / ٢٢١) ، كتاب صفة ا نة ، باب ما جاء صفة ط ا نة ، رقم :(٢٥٤٢)، السنن الك ى (٦/ ٥٢٣ رقم :١١٧٠٣)

(١١٧)–١١٩٩٨-حدثنا خلف بن خليفة، عن إ اعيل بن أ خالد، أن عائـشة نظـرت إ رسول ا ﷺ، فقالت: يا سيد العرب، قال: ((أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأبوك سيد كهـول العرب)) .

نوع الزيادة : كله زائد ذا السياق .

رجال السند :

إ اعيل بن أ خالد: هو الأ سي ولاء،البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنة ست وأربع ومائة، أخرج له ا ماعة [1] .

التخريج :

أخرجه أبو بكر القطيعي زوائد فضائل الصحابة بسنده عن خلف بن خليفة ، مثله ، وزاد: **((وعلـي سـيد شباب العرب))** [2].

ا كم على ا ديث :

منقطع ، لأن إ اعيل بن أ خالد يدرك عائشة رضي ا عنها ، وفيه خلف بن خليفة ، صدوق اختلط .

---

(١) التقريب : ٤٣٨

(٢) فضائل الصحابة (١/ ٣٩٤)

(١١٨) –١٢٠٠٠- حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن عبد ا بن مد بن عقيـل، عن جابر بن عبد ا ، قال: مشيت مع النـ ﷺ إ امرأة رجل من الأنصار، قال: فَرشت لـه أصول ل، وذ ت لنا شاةً، فقال رسول ا ﷺ:((ليدخلن رجل من أهل ا نة، فدخل أبـو بكر، قال: ليدخلن رجل من أهل ا نة ، فدخل عمر، قال: ليدخلن رجل من أهل ا نة فقال: اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل علي)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم عبد ا بن مد بن عقيل ا ا ي ، صدوق فيه لـ ، وتغ بأخرة .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده و فضائل الصحابة والطـ ا الأوسط من طريق عبد ا بن مد بن عقيل عـن جابر، زاد الطـ ا : خرج رسول ا ﷺ زائراً لسعد بن الربيع الأنصاري ،-ومنـزله بالأسواف– فبسطت امرأته لرسول ا ﷺ ت صور من ل. وجعل بدل علي عثمان، عناه .

قال الطـ ا : يرو هذا ديث عن الوضـ بن عطاء إلا الوليد بن مسلم [(١)].

قال ا يثمي: رواه أ د والطـ ا الأوسط بنحوه ، والبزار باختصار، ورجال أحد أسانيد أ د رجـال موثقون [(٢)] .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، لأنه يدور على عبد ا بن مد بن عقيل، وفيه لـ ، وتغ بأخرة . و أجد له متابعا ولاشاهداً .

الغريب :

الصور : ا ماعة من النخل ، لا واحد له من لفظه ، و مع على صـ ان [(٣)] .

---

(١) ا سند (٣٣١،٣٥٦/٣)، فضائل الصحابة ، رقم : (٣٣٣)، ا عجم الأوسط ، رقم : (٧٠٠٢)

(٢) مع الزوائد (٩ / ٥٧ – ٥٨)

(٣) النهاية ، مادة : (صور)

(١١٩) – ١٢٠٠٣ – حدثنا أبو معاوية، عن السري بن ، عن بسطام بن مسلم، قال: بعث رسول ا ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عمراً، فقال رسول ا ﷺ ((لا يتأمرن عليكما أحد بعدي)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو معاوية : هو مد بن خازم ، ثقة ، تقدم .

السري بن : هو ابن إياس بن حرملة ،الشيبا البصري ، ثقة، أخطأ الأزدي تضعيفه ، من السابعة، مات سنة سبع وست ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له النسائي[1] .

بسطام بن مسلم : هو ابن العوذي – بفتح ا همله ، وسكون الواو – بصري ثقة ، من السابعة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له النسائي وابن ماجه [2].

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته عن أ د بن عبد ا بن يونس عن أ معاوية، مثله تصراً بدون ذكر سرية عمرو [3].

ويشهد له ما أخرج ابن عدي الكامل بسنده عن أ معاوية عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول ا ﷺ لأ بكر : **((لا يتأمرن عليكم أحد بعدي))** . **قال ابن عدي** : وعمر بن نافع له أحاديث ، وقد حدث عنه اعة من ا عروف ، وهو ابن نافع مو ابن عمر وأخوه عبد ا بن نافع وأبو بكر بن نافع ، وكلهم عندي لا بأس م [4].

ا كم على ا ديث :

الإسناد عند ا صنف معضل إذ إن بسطاماً يرو عن أحد من الصحابة و يذكر التابعي هنا . وأما عند ابن عدي فصحيح . وعمر بن نافع ثقة من رجال الصحيح [5].

---

(١) التقريب : ٢٢٢٣

(٢) ا صدر السابق : ٦٧٠

(٣) الطبقات الك ى (٢١١/٣)

(٤) الكامل (١٧٠٣/٥)

(٥) انظر التقريب : ٤٩٧٣

(١٢٠)-١٢٠٠٨-حدثنا أبو داود عمر بن سعد، عن بدر بن عثمان، عن عبيـد ا بـن مروان ، عن أ عائشة ، عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول ا ذات غداة فقال: ((رأيت آنفاً كأ أعطيت ا قاليد وا وازين ، فأما ا قاليد فهذه ا فاتيح ، وأما ا وازين فهي الـ تزنون ا ، فوضعت كِفةٍ ، ووضعت أمـ كفة ، فرجحت م .

سبق كتاب الرؤيا ، عند حديث رقم : (٢٣) بسنده ومتنه .

(١٢١)- ١٢٠١٠- حدثنا أبو أسامة ، عن هشام، عن مد، قال : ذكر رجلان عثمـان فقال أحد ا : قتل شهيداً، فتعلق به الآخر فأتى به علياً فقال : هذا يزعم أن عثمان بن عفان قتل شهيداً، قال: قلت ذاك؟ قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النـ ﷺ وعنده أبو بكر وعمـر وعثمان، فسألت النـ ﷺ فأعطا ، وسألت عمر فأعطا ، وسألت عثمان فأعطا ، فقلت: يا رسول ا ! ادع ا أن يبارك ، قال: ((وما لك لا يبارك لك وقد أعطاك نـ وصـديق وشهيدان))،فقال علي : دعه دعه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدم ترا هم ، وهم ثقات ، هشام : هو ابن حسان ، **و مد** : هو ابن سـ ين .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده قال : حدثنا هدبة حدثنا ام عن قتادة عن مد بن سـ ين، أن رجلا بالكوفة شهد أن عثمان ﷺ قتل شهيداً ، فأخذته الزبانية فرفعوه إ علي ﷺ ، وقالوا: لـو لا أن تنهانا – أو يتها – أن نقتل أحداً لقتلناه ا ديث [1].

قال ا يثمي ر ه ا : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح [2] .

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح

---

[1] مسند أ يعلى (١٦٠١/٣)

[2] مع الزوائد : (٩/ ٩١)

(١٢٢)- ١٢٠١٢-حدثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن أ إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: كان أبو بكر مع رسول ا ﷺ يوم بدر على العريش

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا زيد بن يثيع .

زيد بن يثيع : هو ا مدا الكو ، ثقة ضرم ، من الثانية ، أخرج له الترمذي والنسائي ا صائص .

ويثيع : بضم التحتانية – وقد تبدل زة – بعدها مثلثة تانية ساكنة مهملة [(١)] .

التخريج :

أعثر على من أخرجه ذا الوجه ، وروى ابن عساكر بسنده عن مد بن القاسم الأسدي عن مد بن الفضل العبسي عن ابن جريج عن عطاء عن أ هريرة ﷺ قال:تباشرت ا لائكة يوم بدر ، فقالوا:أما ترون أبا بكر الصديق جاء مع رسول ا ﷺ العريش [(٢)] .

و مد بن القاسم الأسدي وشيخه مد بن الفضل العبسي كذابان [(٣)] .

وذكره ابن إسحاق الس ة من غ إسناد،وكذا الذه تاريخ الإسلام [(٤)].

وأخرج ا اكم بسنده عن سعيد بن ا سيب قال: كان أبو بكر الصديق ﷺ من الن ﷺ مكان الوزير ، فكان يشاوره يع أموره، وكان ثانيه الإسلام، وكان ثانيه الغار، وكان ثانيه العريش يوم بدر ، وكان ثانيه الق ، و يكن رسول ا ﷺ يقدم عليه أحداً . **قال الذه** : رواته هول [(٥)] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٢١٦٠

(٢) تاريخ دمشق (٩/ ٢/ ٥٧١)، طوط

(٣) انظر ذيب الكمال (٢٦ / ٢٨٠ ، ٣٠١) ، التقريب : ٦٢٢٥ ، ٦٢٢٩ .

(٤) الس ة (٢/ ٢٧٨) ، كتاب ا غازي (ص ٥٧)

(٥) ا ستدرك (٣/ ٦٣)

ما ذكر فضل عمر بن ا طاب رضي الله عنه

(١٢٣)–١٢٠٣٥-حدثنا خالد بن لد، عن العمري، عن جهم بن أ ا هم، عن ا سور ابن رمة ، عن أ هريرة ، قال: قال رسول ا صلى الله عليه وسلم: ((إن ا جعل ا ق على لسان عمر وقلبه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ هريرة رضي الله عنه

رجال السند :

خالد بن لد : هو القطوا – بفتح القاف والطاء – أبو ا يثم البجلي ولاء، الكو ، صدوق يتشيع ، وله أفراد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتـ ، وقيل : بعدها ، أخرج له ا ماعة إلا أبـا داود ففي مسند مالك (١) .

العمري : هو عبد ا بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن ا طاب ، أبو عبد الر ن العمري ا ـد ، ضعيف ، عابد ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعـ ومائة ، وقيل: بعدها ، أخـرج لـه ا ماعـة إلا البخاري (٢).

جهم بن أ ا هم: هو مو ا ارث بن حاطب القرشي ا محي، روى عن أ بردة بن نيار، وا سور بن رمة، وعبد ا بن جعفر ، وعنه : ابن إسحاق ، وعبد ا العمري ، والوليد بن عبـد ا بـن يـع ، هول(٣) ، وذكره ابن حبان الثقات (٤).

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن نوح بن ميمون قال : أنا عبد ا – يع : العمري _ مثله (٥). والبزار مـسنده عن مد بن ا ثـ ، ثنا أبو عامر عبد ا لك بن عمرو،عن ا هم بن أ ا هم،مثله (٦).

وعبد ا بن أ د زوائد فضائل الصحابة عن هارون بن معروف، عن الدراوردي قال: أخ سهيل عن أبيه ، عن أ هريرة ، وه (٧).

---

(١) التقريب : ١٦٧٧

(٢) ا صدر السابق : ٣٤٨٩

(٣) انظر : ا رح والتعديل (٢/ ٥٢١) ، تعجيل ا نفعة ص (٧٤)

(٤) (٤/ ١١٣) .

(٥) ا سند (٢/ ٤٠١)

(٦) كشف الأستار (٣ / ١٧٣)

(٧) فضائل الصحابة (١/ ٢٥١ رقم : ٣١٥)

....

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والط ا الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غ ا هم بـن أ ا هم ، وهو ثقة [(١)] .

قلت : أجده الط ا من رواية أ هريرة ، وإ ا أخرجه من رواية ابن عمر رضي ا عنـهم ، ومـن رواية عمر [(٢)].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي جامعه من حديث ابن عمر رضي ا عنهما ، وقال : و البـاب عـن الفضل بن عباس وأ ذر وأ هريرة ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه [(٣)].

وأخرجه أبو داود وابن ماجه سننهما، بلفظ: ((**إن ا وضع ا ق على لسان عمر، يقول بـه**))، مـن حديث أ ذر ﷺ [(٤)]. وفيه : مد بن إسحاق صدوق مدلس ، وقد عنعنه ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الط ا الأوسط من حديث عمر ﷺ [(٥)].

ا كم على ا ديث :

ضعيف عند ا صنف وأ د لضعف العمري ، وجهالة حال ا هم ، لكن يرتقي إ حسن لغ ه با تابعـات والشواهد .

---

(١) مع الزوائد (٩/ ٦٦)

(٢) انظر :ا عجم الأوسط رقم: (٢٨٩٠ ، ٣٣٣٠ ، ٦٦٩٢)

(٣) كتاب ا ناقب ، باب مناقب عمر بن ا طاب ﷺ (٥/ ٦١٧ رقم : ٣٦٨٢)

(٤) كتاب ا راج والإمارة، باب تدوين العطاء رقم (٢٩٦٢)، وابن ماجه ا قدمة ،فضل عمر ﷺ (رقم : ١٠٨)

(٥) ا عجم الأوسط رقم : (٦٦٩٢)،

(١٢٤) – ١٢٠٣٩ –حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة، عن مسعر، عن عبد ا لملك بـن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ بن جبل، قال:إن عمر ا نة، وإن رسـول ا ﷺ قال:((بينما أنا ا نة رأيت فيها داراً،فقلت: ن هذه ؟ فقيل:لعمر بن ا طاب)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، إلا عبد ا لملك ومصعب ، وهم ثقات .

عبد ا لملك بن ميسرة: هو ا لا ، أبو زيد العامري الكو ، الزراد، ثقة، من الرابعة، أخرج له ا ماعة [١].

مصعب بن سعد: هو ابن أ وقاص الزهري ، أبو زرارة ا د ، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة ،قال أبو حا : يسمع من معاذ بن جبل، أخرج له ا ماعة [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن مد بن بشر عن مسعر،مثله،مع زيادات من قول معاذ رضي الله عنه [٣].

والط ا الكب من طريق أ د مثله، ومن طريق وهب بن جرير عن الأعمش عن عبد ا لملك، وه [٤].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجا ما رجال الصحيح [٥] .

---

(١) التقريب : ٤٢٢١

(٢) ا راسيل ، (ص : ١٦٢) ، التقريب : ٦٦٨٨

(٣) ا سند (٥/ ٢٤٥)

(٤) ا معجم الكب (٢٠ / ٣٠٨، ٣١)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٧٤)

....

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة وجابر بن عبد ا رضي ا عنهم [١] .
والترمذي من حديث بريدة قال: و الباب عن جابر ومعاذ وأنس وأ هريرة :أن الن ﷺ قال:
((رأيت ا نة قصراً من ذهب ، فقلت: ن هذا ؟ فقيل : لعمر بن ا طاب)) [٢].

ا كم على ا ديث :

منقطع، إذ إن مصعباً يسمع من معاذ شيئاً، كما قال أبو حا ، لكن ا ديث صحيح بطرقه الأخرى .

---

[١] أخرجهما البخاري فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن ا طاب ، رقم : (٣٦٧٩ ، ٣٦٨٠) ، و التعب ، باب القصر ا نة ، رقم : (٧٠٢٣، ٧٠٢٤) وغ ها ، ومسلم الفضائل رقم : (٢٣٩٤،٢٣٩٥) .

[٢] أخرجه ا ناقب ، باب مناقب عمر بن ا طاب رضي ا عنه ، رقم : (٣٦٨٩)

(١٢٥) –١٢٠٥٩– حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه، قال : عت ا سن يقول : خطب عمر وا غ ة ابن شعبة امرأة، فأنكحوا ا غ ة، وتركوا عمر، وقال: ردوا عمر، قال، فقال ن ا ﷺ ((لقد تركوا، أو ردوا خ هذه الأمة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

معتمر بن سليمان : هو أبو مد التميمي البصري ، يلقب الطفيل، ثقة ، من الكبار التاسعة ، مات سنة سبع و ان ومائة . وقد جاوز الثمان ، أخرج له ا ماعة [1].**أبوه** : سليمان بن طرخان التيمي، أبو معتمر البصري، نزل التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد،من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربع ومائة ، وهـو ابن سبع وتسع ، أخرج له ا ماعة [2] . **ا سن** : هو البصري الإمام ا شهور تقدم .

التخريج :

أخرجه السهمي تاريخ جرجان بسنده عن معتمر بن سليمان عن يونس عن ا سن مثله [3].

وأخرج القطيعي قال : حدثنا مد قثنا مد بن يوسف قثنا الفضل بن دك عن جعفر – يع ابن حيان عن ثابت قال : خطب عمر ابنة أ سفيان، فأبوا أن يزوجوه، فقال رسول ا ﷺ : **((ما ب لاب ا دينة رجل خ من عمر))** [4]. وثابت هو ابن ا جاج و يدرك عمر . وأسنده ا افظ ا طالب العالية إ ا ارث بسنده إ ثابت عن رجل أن أبا سفيان جاء فجلس إ الن ﷺ فقال: **((أ تر إ ختنتك خطبها عمر بن ا طاب فأبته))** فذكر وه . و آخره: قال: فقلت للذي حدث : أكان با دينة يومئذ أبو بكر ؟ قـال: لا أدري [5]. وا ديث ضعيف هالة هذا الرجل.

ا كم على ا ديث :

مرسل رجاله ثقات .

الغريب :

لاب ا دينة : اللابة : ا رة وهي الأرض ذات ا جارة السود ال قد ألبستها لكثر ا .

و عها : لابات ، فإذا كثرت فهي اللاب، واللوب، وا دينة ما ب حرت عظيمت [6].

---

(1) التقريب : ٦٧٨٥

(2) ا صدر السابق : ٢٥٧٥

(3) تاريخ جرجان (ص ٢٩٥)

(4) فضائل الصحابة (١ / ٤٣٠)

(5) ا الب العالية (٤١/٤)

(6) النهاية ، مادة : (لاب)

(١٢٦)- ١٢٠٦٥-حدثنا وكيع ، عن سلمة بن وردان ، قال: عت أنساً، يقول:قـال: رسول ا ﷺ لأصحابه : ((من شهد منكم جنازة؟ قال عمر: أنا، قال: من عـاد مـنكم مريضاً؟قال عمر: أنا، قال: من تصدق؟ قال عمر: أنا، قال رسول ا ﷺ: وجبت وجبت)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

وكيع : هو ابن ا راح الرؤاسي ، ثقة تقدم .

سلمة بن وردان : هو الليثي ، أبو يعلى ا د ، ضعيف ، من ا امسة، مات سنة بضع و ـس ومائـة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه [١].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده مثله [٢]. والبزار مسنده قال : حدثنا مد بن معمر ثنا جعفر بن عون أبنا سـلمة بن وردان مثله ، إلا أنه يذكر (**من تصدق**) [٣] .

قال ا يثمي ر ه ا : رواه أ د والبزار ، وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف[٤].

كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان .

---

(١) اتلقريب: ٢٥١٤

(٢) ا سند (١١٨/٣)

(٣) كشف الأستار (٤٨٩/١)

(٤) مع الزوائد (١٦٣/٣)

(١٢٧)- ١٢٠٦٦- حدثنا مد بن بشر، ثنا مسعر، عن موسى بن أ كث ، عن اهـد، قال: مر عمر برسول ا ﷺ وهو وعائشة ، و ا يأكلان حيساً، فدعاه، فوضـع يـده مـع أيديهما، فأصابت يده يد عائشة ،فقال: أوه ، لو أطاع هذه وصواحبها ما رأ ـن أعـ ، قال: وذلك قبل آية ا جاب . قال : ﻓ لت آية ا جاب .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا موسى بن أ كث ، وهم ثقات .

موسى بن أ كث : هو الأنصاري ولاء، أبو الصباح، وهو موسى الكب ، صدوق رمي بالإرجاء، يـصب من ضعفه، من السادسة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له النسائي[1] .

التخريج :

أخرجه النسائي الك ى والط ا الصغ ، بسند ا عن مسعر، عن موسى بن أ كث ، عن اهد، عن عائشة، قالت: كنت آكل مع الن ﷺ حيساً قعب، فمر عمر رضي ا عنه، فدعاه فأكلـب، فأصـابت أصبعه اصبعي، فقال: حس ، أو أوه، لو أطاع فيكن ما رأتكن ع ، فنـزل آية ا جاب [2].

وذكره ابن كث تفس ه عن ابن أ حا ، عن أبيه ، حدثنا ابن أ عمر ، حدثنا سفيان ن عن مسعر عن موسى بن أ كث ، عن اهد ، عن عائشة ، ا ديث [3].

قال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غ موسى بن أ كث ، وهو ثقة [4].

ا كم على ا ديث :

مرسل عند ا صنف ، وهو موصول عند النسائي وابن أ حا ، و سنده حسن .

---

(١) التقريب : ٧٠٠٤

(٢) السنن الك ى ، (٤٣٥/٦، رقم:١١٤١٩) ، ا عجم الصغ (١٤٩/١ رقم : ٢٢٧)

(٣) تفس القرآن العظيم (٦ / ٨٣٩) ، و أجد تفس ابن أ حا ا طبوع .

(٤) مع الزوائد (٢١١/٧) ، وقوله : " الأوسط " لعله خطأ مطبعي أوسبق قلم ، وإ ا هو الصغ .

(١٢٨)-١٢٠٦٨- حدثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جب : أن ج يـل قال لرسول ا ﷺ : ((أقرئ عمر السلام ، وأخ ه : أن رضاه حكم وغضبه عز)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

يعقوب : هو ابن عبد ا القمي ، صدوق يهم ، تقدم . **سعيد بن جب** : هو الإمام الثقة ، تقدم .

جرير: هو ابن عبد ا ميد بن القرط–بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة– الض الكو نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، مات سنة ان و ان ومائة ، أخرج له ا ماعة [(١)]

جعفر : هو ابن أ ا غ ة ا زاعي القمي – بضم القاف _، قيل : اسم أ ا غ ة :دينار ، صدوق يهم ، من ا امسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأبو داود والنسائي ، وابن ماجه التفس [(٢)].

التخريج :

أخرجه ابن عدي الكامل بسنده إ إبراهيم بن رستم، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أ ا غـ ة، عـن سعيد بن جب عن أنس بن مالك أن ج يل أتى الن ﷺ فقال: ((**أقرئ عمر السلام، وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدلٌ**)).

قال ابن عدي: وهذا ا ديث يوصله عن يعقوب القمي غ إبراهيم بن رستم، قال: رواه اعة عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جب : أن ج يل أتى الن ﷺ مرسلاً، و يذكروا فيه أنساً [(٣)].

وعزاه ا ندي إ ابن عساكر تار ه وابن عدي وأ نعيم عن يعقوب القمي بسنده إ أنس: أن ج يل أتى [(٤)]. وأخرجه الط ا الكب ، والأوسط بسنده إ جرير بن حازم عن زيد العمي ، عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال :قال رسول ا ﷺ ((**أتا ج يل عليه السلام فقال : أقرئ عمر السلام ، وقل له : إن رضاه حكم ، وإن غضبه عز))** ،قال الط ا الأوسط: يرو هذا ا ديث عن زيد العمي إلا جرير بـن حازم،تفرد به خالد بن يزيد العمري [(٥)] .

---

(١) التقريب : ٩١

(٢) ا صدر السابق : ٩٦٠

(٣) الكامل (١/ ٢٦١)

(٤) كنـز العمال رقم (٣٥٨٨٢ – ٣٥٨٨٤)

(٥) ا عجم الكب ، رقم : (١٢٤٧٢) ، ا عجم الأوسط،رقم : (٦٢٩٧)

قال ا يثمي : رواه الط ا   الأوسط ، وفيه : خالد بن يزيد العمري ، وهو ضعيف[1]

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وفيه : يعقوب القمي وجعفر بن أ   ا غ ة ، صدوقان يهمان ، أما الطرق ا وصولة ففيها ضعفاء .

(1) مع الزوائد (٩ / ٦٩)

فضائل عثمان بن عفان ﵁

(١٢٩)-١٢٠٧٣-حدثنا أبو أسامة ،قال: ثنا كهمس بن ا سن، عن عبد ا بن شقيق ، قال: حدث هرمي بن ا ارث وأسامة بن خر –وكانا يغازيان – فحدثا حديثاً ، ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه، عن مرة البهزي، قال: بينما ن مع ن ا ﷺ ذات يوم طريق من طرق ا دينة ، فقال: ((كيف تصنعون فتنة تثور أقطار الأرض كأ ا صياصي بقر))؛ قالوا: فنصنع ما ذا يا رسول ا ؟ قال: ((عليكم ذا وأصحابه)) ، قال: فأسرعت حـ عطفت على الرجل، فقلت:هذا يا ن ا قال: ((هذا)) فإذا هو عثمان .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة : هو اد بن أسامة ، ثقة، تقدم .

كهمس بن ا سن: هو التميمي أبو ا سن البصري ، ثقة ، من ا امسة ، مات سنة تسع وأربع ومائـة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

عبد ا بن شقيق : هو العقيلي – بالضم –بصري ، ثقة فيه نصب من الثالثة ، مات سنة ان ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له الباقون [(٢)].

هرمي بن ا ارث : قال أبو حا : روى عن كعب بن مرة روى عنه عبد ا بن شقيق [(٣)]، وذكره ابن حبان ثقاته [(٤)].

أسامة بن خر : قال أبو حا : روى عن مرة البهزي ، ورى عنه عبد ا بن شقيق العقيلي ، شامى حدث عنه ابن شقيق وحده [(٥)] .وذكره ابن حبان الثقات [(٦)].

---

(١) التقريب : ٦٥٧٠

(٢) ا صدر السابق : ٣٣٨٥

(٣) ا رح والتعديل (٩ / ١١١)

(٤) (٥١٦/٥)

(٥) ا رح (٢/ ٢٨٣)، و يذكر ابن حجر هرمي بن ا ارث، وأسامة بن خر التعجيل، و ا من شرطه فيه

(٦) (٤٤/٤)

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن أ أسامة، وه ،و رواية قال:ثنا ز وعبد الصمد قالا : ثنا أبو هلال عن قتـادة عن عبد ا بن شقيق عن مرة البهزي قال:كنت عند رسول الل ﷺ.وقال ز حديثه :قال:قال رسول ا ﷺ:((**يج كالصياصي،فهذا ومن معه على ا ق**))، قال: فذهبت فأخذت جامعه ثوبه ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه [1].

وأخرجه ابن أ عاصم السنة عن ا صنف مثله [2]. وابن حبان صحيحه من طريق بن مع عن أ أسامة ، مثل ا صنف [3].

وأخرجه عبد ا بن أ د زوائد فضائل الصحابة، والط ا الكب بسند ا إ عبد ا بن شقيق عـن مرة البهزي قال: قال رسول ا ﷺ ((**يج على الأرض ف كصياصي البقر**)) ، فمر رجل متقنع ، فقـال رسول ا ﷺ ((**هذا وأصحابه يومئذ على ا ق**))، فقمت إليه فكشفت قناعه، وأقبلت بوجهه إ رسـول ا ﷺ فقلت:يا رسول ا !هو هذا؟ قال: **((هو هذا))**، قال: فإذا بعثمان بن عفان [4].

ويشهد له ما أخرجه ابن ماجه سننه ، عن كعب بن عجرة ، تصراً [5].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه بالشاهد هذا الطريق ، وجاء صحيحا بالطريق الآخر .

الغريب :

صياصي بقر : أي قرو ا ، واحد ا صيصية بالتخفيف ، شبه الفتنة ا لشد ا وصعوبة الأمر فيها ، وكل شيء امتنع به و صن به فهو صيصية [6] .

---

[1] ا سند (٥/ ٣٣، ٣٥)

[2] السنة (٢ / ٥٩١ رقم : ١٢٩٦)

[3] الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (١٥ / ٣٤٤)

[4] فضائل الصحابة ، رقم : (٧٢٠، ٨٢٩) ، ا عجم الكب (٢٠ /٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢)

[5] ا قدمة رقم : (١١١)

[6] النهاية مادة (صيصي)

(١٣٠) – ١٢٠٧٥ – حدثنا ابن علية عن أيوب عن أ قلابة قال : ا قتل عثمـان ، قـام خطباء بإيليا، فقام من آخرهم رجل من أصحاب الن ﷺ يقال له مرة بن كعب، فقال: لو لا حديث عته من رسول ا ﷺ ما قمت، إن رسول ا ﷺ ذكر فتنة – أحسبه قال – فقر ا، فمر رجل مقنع، فقال رسول ا ﷺ ((هذا وأصحابه يومئذ على ا ق))، فانطلقت فأخـذت نكبيه ، فأقبلت بوجهه إ رسول ا ﷺ ، فقلت : هذا ؟ فقال: ((نعم))، فإذا هو عثمان .

نوع الزيادة : قول ﷺ : **((وأصحابه)) . رجال السند :ابن علية** : هو إ اعيل بن إبراهيم بن عليـة ، ثقة ، تقدم .

أيوب : هو ابن أ يمة ، كيسان السختيا –بفتح ا هملة بعدها معجمة مثناة تانية وبعدالألف نون– أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من ا امسة ، مات سنة إحدى وثلاث ومائة ، وله س وستون سنة ، أخرج له ا ماعة [1] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن إ اعيل عن أيوب عن أ قلابة عن أ الأشعث الصنعا ، مثله ، وذكر ـوه وعن عبد الر ن بن مهدي ، ثنا معاوية عن سليم بن عامر عن جب بن نف قال : كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمانرضي الله عنه فقام كعب بن مرة البهزي ، فذكر وه [2].

وكذا الط ا الكب بسنده عن معاوية بن صا ، مثل رواية أ د الثانية . وأخرجه الترمذي جامعه [3]، عن مد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أ قلابة عن أ الأشعث الصنعا ، فذكر ـوه دون الزيادة [4].

قال ا يثمي : حديث مرة رواه الترمذي ، ورواه الط ا ، ورجاله وثقوا [5] .

ا كم على ا ديث :

صحيح ، إلا أن رواية أ د والترمذي دلت على أن أبا قلابة رواه عن أ الأشعث الصنعا ، فلعله من ا زيد متصل الأسانيد .

---

(١) التقريب : ٦٠٥

(٢) ا سند (٤ / ٢٣٥،٢٣٦)

(٣) كتاب ا ناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، رقم : (٣٧٠٤)

(٤) ا عجم الكب (٢٠ / ٣١٦ رقم : ٧٥٣)

(٥) مع الزوائد (٩ /٨٩)

(١٣١) – ١٢٠٨٦ – حدثنا أبو أسامة عن إ اعيل، أخ نا قيس ، قال : أخ نا أبو سهلة مو عثمان ، قال: قال رسول ا ﷺ مرضه: ((وددت أن عندي بعض أصحا))، فقالت عائشة : أدعو لك أبا بكر ؟ قال : فسكت ، فعرفت أنه لا يريده ، فقلت : أدعو لك عمر ؟ فسكت ، فعرفت أنه لا يريده ، قلت : أدعو لك علياً؟ فسكت ، فعرفت أنه لا يريده ، قلت : فأدعو لك عثمان بن عفان ؟ قال: ((نعم)) فدعوته ، فلما جـاء أشـار إ الـن ﷺ أن تباعدي، فجاء فجلس إ الن ﷺ، فجعل رسول ا ﷺ يقول له ولون عثمان يتغير .قال قيس فأخ أبو سهلة ، قال : ا كان يوم الدار قيل لعثمان : ألا تقاتل ؟ فقال : إن رسول ا ﷺ عهـد إ عهداً ، وإ صابر عليه . قال أبو سهلة : ف ون أنه ذلك ا لس .

نوع الزيادة : قو ا : قلت : فأدعو لك عليا ، فسكت ، فعرفت أنه لا يريده .

رجال السند :

أبو أسامة ، تقدم مرات .

قيس: هو ابن أ حازم البجلي ، أبو عبد ا الكو ، ثقة ، من الثانية ، ضرم ، ويقال: له رؤية وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسع ، أو قبلها ، وقد جاز ا ائة ، وتغ [1].

أبو سهلة مو عثمان: ثقة ، من الثالثة، أخرج له الترمذي وابن ماجه هذا ا ديث الواحد،قال أبو زرعة : لا أعرف ا ه ،روى عن مولاه عثمان بن عفان ، وعائشة أم ا ؤمن ، وعنه قيس بن أ حازم [2].

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته عن أ أسامة ، مثله [3].والترمذي عن سفيان بن وكيع عن أبيه و القطان عن إ اعيل عن قيس عن أ سهلة تصراً [4]. وفيه : سفيان بن وكيع ، وهو متكلم فيه .

وابن ماجه عن مد بن وعلي بن مد عن وكيع عن إ اعيل عن قيس عن عائشة ﷺ وه ، و يذكر قو ا : (قلت : فأدعو لك عليا ، فسكت)[5]. ورجاله ثقات .

---

(1) التقريب : ٥٥٦٦

(2) ذيب التهذيب (١٢ / ١٢٢) ، التقريب : ٨١٥١

(3) الطبقات (٣ / ٦٦-٦٧)

(4)كتاب ا ناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (٥ / ٥٩٠ رقم : ٣٧١١)

(5) ا قدمة ، باب فضائل أصحاب رسول ا ﷺ (١ / ٤٢ رقم : ١١٣)

....

وابن حبان صحيحه بسنده عن عثمان بن أ شيبة عن وكيع عن إ اعيل بن أ خالد عن قيس عن عائشة ﵂ [1].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن   القطان عن إ اعيل مثل ابن حبان ، **وقال** : هـذا حـديث صـحيح الإسناد و رجاه ، ووافقه الذه [2].

قال العلامة شعيب أرناؤوط: فهو ا زيد متصل الأسانيد[3] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، والإرسال فيه جاء موصولاً من الطرق الأخرى .

---

(1) الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (١٥ / ٣٥٧)

(2) ا ستدرك (٣ / ٩٩)

(3) انظر : قيقه الإحسان (١٥ / ٣٥٧)

(١٣٢) – ١٢٠٩٥– حدثنا عبيد ا بن موسى، قال:أخ موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه: أن رسول ا ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخـرى، فقـال النـاس: هنيئاًلأ عبد ا يطوف بالبيت آمناً، فقال رسول ا ﷺ : ((لو مكث كذا وكذا سنة ماطاف حـ أطوف)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبيد ا بن موسى : هو ابن باذام العبسي ، ثقة ، تقدم .

موسى بن عبيدة : هو ابن نشيط ، ضعيف ، تقدم .

إياس بن سلمة : هو ابن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر ، ا د ، ثقة ، من الثالثة ، مـات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعـ ، أخرج له ا ماعة [1] .

التخريج :

أخرجه الط ي تفسـ ه وابن أ حا بسنده عن عبيد ا بن موسى، عن موسى عن إياس عن أبيـه قـال: بينما ن قائلون ، إذ نادى منادي رسول ا ﷺ : أيها الناس ! البيعة البيعة ، نزل روح القدس، قال : فثرنـا إ رسول ا ﷺ وهو ـت شجرة ـرة ، فبايعناه ، فذلك قول ا تعا :﴿ **لقد رضي ا عن ا ـؤمنـ إذ يبايعونك ـت الشجرة** ﴾، [الفتح : ١٨] قال: فبايع رسول ا ﷺ لعثمان بإحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس: هنيئاً لعثمان ،ا [2].وعزاه إ ابن أ حا ابن كثـ ذا السند [3].

وأخرجه الط ا الكبـ من طريق ا صنف ، ـوه [4].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه : موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف [5] .

ا كم على ا ديث :

ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

---

(١) التقريب : ٥٨٨

(٢) جامع البيان (٢٦/ ٨٦) ، تفسـ ابن أ حا (١٠/٣٣٠٠)

(٣) تفسـ القرآن العظيم (٦ / ٣٤١)

(٤) ا عجم الكبـ (١ / ١٤٤)

(٥) مع الزوائد (٩ /٩٥)

(١٣٣) – ١٢٠٩٨ – حدثنا مد بن ا سن الأسدي، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جده أ حبيبة قال: دخلت الدار على عثمان وهو صور، فسمعت ابا هريرة يقول: عت رسول ا ﷺ يقول ((إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافاً))، قال: فقال له قائل:فما تأمرنا؟ فقال : ((عليكم بـالأم وأصحابه ، وضرب على منكب عثمان)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

مد بن ا سن الأسدي : هو ابن الزب أبو عبد ا الكو صدوق فيه ل تقدم .

إبراهيم بن طهمان : هو ا راسا ، أبو سعيد ، سكن نيسابور مكة ، ثقة ، يغرب ، وتكلم فيه للأرجـاء **ويقال** : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ان وستـ و مائة ، أخرج له ا ماعة [1].

موسى بن عقبة : هو ابن أ عياش الأسدي ، مو آل الزب ، ثقة ، فقيه إمام ا غازي ، مـن ا امـسة ، مات سنة إحدى وأربع ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له ا ماعة [2] .

أبو حبيبة : هو مو الزب بن العوام جد موسى بن عقبة وإخوته إبراهيم و مد من أمهم ، تابعي ثقـة، روى عن مولاه الزب وأ هريرة وابن عباس وغ هم، وعنه سبطه موسى بن عقبة وأبو الأسود مـد بـن عبـد الر ن[3] .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم السنة من طريق ا صنف ، وه [4]. وأ د مسنده و الفضائل، قال: حدثنا عفان **قثنا** وهيب، قال: حدثنا موسى بن عقبة، وه وفيهما: **((عليكم بالأم وأصحابه))** [5]. وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، ثنا موسى و مد وإبراهيم بنو عقبة ، مثله ، **قـال ا اكم** : هذا حديث صحيح الإسناد ، و رجاه ، ووافقه الذه [6] . **وقال ابن كث** : تفرد بـه أ ـد ، وإسناده جيد حسن ، و رجوه من هذا الوجه [7].

ا كم على ا ديث : حسن لغ ه، فيه : مد بن ا سن الأسدي، فيه ل ، لكن يتقوى با تابعات

---

(1) التقريب : ١٨٩

(2) ا صدر السابق : ٦٩٩٢

(3) ا رح (٩ / ٣٥٩) ، الثقات (٥ / ٥٩١) ، تعجيل ا نفعة (٢ / ٤٣٢)

(4) السة (٥٨٧/٢ رقم:١٢٧٨)

(5) ا سند (٢ / ٣٤٥) فضائل الصحابة رقم : (٧٢٣)

(6) ا ستدرك (٣ /٩٩)

(7) البداية والنهاية (٧ / ٢١٠)

(١٣٤) –١٢١٠٤– حدثنا زيد بن ا باب، قال: حدث ابن يعة، قال:حدث يزيد بن عمرو ا عافري، قال: عت أبا ثور [١] الفهمي، يقول: قدم عبد الر ن بن عديس البلوي– وكان ن بايع ت الشجرة -فصعد ا ن فحمد ا وأث عليه، ذكر عثمان، فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو صور، فقلت: إن فلاناً ذكركذا وكذا، فقال عثمان: ومن أين؟ وقد اختبأت عند ا عشراً، إ لرابع الإسلام، وقد زوج رسول ا ﷺ ابنته ابنته، وقـد بايعـت رسول ا ﷺ بيدي هذه اليم ،فما مسست ا ذكري،ولا تغنيت ولا نيت،ولا شربت راً جاهلية ولا إسلام،وقد قال رسول ا ﷺ: ((من يشتري هذه الربعة ويزيدها ا سجد له بيت ا نة ، فاشتريتها وزد ا ا سجد)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

زيد بن ا باب وهو صدوق ، تقدم .

ابن يعة : هو عبد ا بن يعة – بفتح اللام وكسر ا اء – ابن عقبة ا ضرمي ، أبو عبد الر ن ا ـصري ، القاضي ، صدوق ، من السابعة ، اختلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن ا بارك وابن وهب عنه أعـدل مـن غ ا ، وله مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبع ومائة وقد ناف على الثمان ، أخرج لـه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه [٢].

يزيد بن عمرو ا عافري : هو ا صري ، صدوق ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [٣] .

أبو ثور الفهمي : مصري له صحبة ، سئل أبو زرعة عن ا ه فقال : لا أعرف [٤] .

---

(١) النسخ ا طبوعة : الأنور الفهمي

(٢) التقريب : ٣٥٦٣

(٣) التقريب : ٧٧٥٨

(٤) ا رح والتعديل (٩ / ٣٥١)

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم السنة عن ا صنف،مثله ، و الآحاد وا ثا عن ا صنف تصراً [(١)].

والط ا الكب قال: حدثنا ا قدام بن داود ا صري، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد ا بار حدثنا ابن يعـة ا ، وه، إلا أنه قال: وما مرت علي عة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة ، إلا أن لايكـون عنـدي ، فأعتقها بعد ذلك، ولا زنيت جاهلية ولا إسلام وابن كث البداية والنهاية [(٢)]. مع بعض ا فارقات

قال ا يثمي: رواه الط ا عن شيخه ا قدام بن داود،وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد الإمام: وقد وثق [(٣)]

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه : ابن يعة .

==

(١٣٥) –١٢١٠٨- حدثنا مد بن القاسم الأسدي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية أن الن ﷺ قال لعثمان: ((غفر ا لك ماقدمت،وما أخرت،وما أسررت،وما أعلنت،وما أخفيت وما أبديت ، وما هو كائن إ يوم القيامة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن القاسم الأسدي: هو أبو إبراهيم الكو ،شامي الأصل،لقب (**كاو)**، كذبه أ د، **وقال** أبوحـا : ليس يقوى ولا يعجب حديثه، وذكر عند بن مع فلم يرضه، وقال أبو داود: غ ثقة ولا مأمون،أحاديثه موضوعة ، **وقال ابن عدي:** وعامة حديثه لا يتابع . من التاسعة، مات سنة سبع ومائتـ ،أخرج له الترمذي [(٤)]

الأوزاعي : هو عبد الر ن بن عمرو بن أ عمرو الأوزاعي ، ابو عمرو ، الفقيه ثقة جليل ، من الـسابعة ، مات سبع و سـ ومائة ، أخرج له ا ماعة [(٥)] .

---

(١) السنة (١٢٥/٢رقم : ١٣٠٧) الآحاد (١/ ١٢٥ رقم: ١٢٨)

(٢) ا عجم الكب (١/ ٨٥ رقم: ١٢٤) ، البداية (٧ / ١٨١)

(٣) مع الزوائد (٩ / ٩٨)

(٤) كتا ب التاريخ (٢ /٥٣٤) ، ذيب الكمال (٢٦ / ٣٠١ – ٣٠٣) ، التقريب : ٦٢٢٩

(٥) التقريب : ٣٩٦٧

....

حسان بن عطية: ا ار ولاء،أبو بكرالدمشقي، ثقة فقيه عابد،من الرابعة،مات بعد العشرين ومائة، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه ابن عدي الكامل قال: أخ نا مد بن مد بن سليمان الباغندي ثنا أبو بكر بن أ شيبة ، مثله إ قوله : ((**وما أخرت ، وما أسررت**))، **قال ابن عدي:** والباغندي صاحب مناكر ، **قال** : وهذا الذي أشـار إليه النسائي ، أن مد بن القاسم يروي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية ، إ ا أراد به هذا ا ديث ا رسـل عثمان ، لأ لا أعلم رواه عن الأوزاعي غ مد بن القاسم ، ورواه أبو الأحوص سلآم بن سـليم عـن مد بن القاسم ويكنيه بأ إبراهيم[(٢)] .

قلت : وذلك قول النسائي: مد بن القاسم الأسدي، كو متروك ا ديث عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية [(٣)].

وذكره ابن كث البداية تصراً ، قال : ورواه ا سن بن عرفة عن مد بن القاسـم الأسـدي عـن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن الن ﷺ مرسلاً [(٤)].

ويشهد له ما أخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن مد بن إسحاق الصنعا عن الشع عن مسروق عن عبد ا ، قال : رأى رسول ا ﷺ عثمان بن عفان يوم جيش العسرة جائياً وذاهباً فقال : ((**اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر ، وما أخفى وما أعلن ، وما أسر وما أجهر**)) [(٥)].

ا كم على ا ديث :

ضعيف جدا ، فيه مد بن القاسم الأسدي ، كذاب .

---

(١) ا صدر السابق :١٢٠٤

(٢) الكامل (٦/ ٢٢٥٣، ٤٠٢٣)

(٣) الضعفاء وا تروكون (ص : ٣٠٣)

(٤) البداية والنهاية (٧ / ٢١٣)

(٥) حلية الأولياء (١ / ٥٩)

(١٣٦)–١٢١١١-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا سفيان بن حس ، عن ا سن، قال: ا عرض عمر ابنته على عثمان، قال رسول ا ﷺ:((ألا أدل عثمان على من هو خـ منـها، وأدلها على من هوخ ا من عثمان))، قال: فتزوجها رسول ا ﷺ وزوج عثمان ابنته .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

يزيد بن هارون : هو الواسطي ، ثقة ، تقدم .

سفيان بن حس : هو ابن حسن، أبو مد ، أوأبو ا سن ، الواسطي، ثقة غ الزهري ،باتفـاقهم ، مـن السابعة ، مات بالري مع ا هدي، وقيل: خلافة الرشيد، أخرج له البخاري تعليقاً، وأخرج له الباقون [1].

ا سن : هو ابن يسار البصري ، الإمام العلم ، تقدم .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الطريق .

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن عبد ا بن موسى حدث أن لبيد بن طفيل قال : حدث ربعـي بـن حراش عن عثمان بن عفانﷺ أنه خطب إ عمر ابنته ، فرده ، فبلغ ذلك الن ﷺ ، فلما ان راح إليه عمـر قال : يا عمر**! ((ألا أدلك على خ خ لك من عثمان، وأدل عثمان على خ له منك ، قال: نعم ، يـا رسول ا ، قال: زوج ابنتك، وأزوج عثمان ابن)) .**

قال : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، ووافقه الذه ، قال ا اكم: ما الصحيح لافه من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع [2].

قلت : ا ديث ليس صحيح مسلم، وإ ا هو صحيح البخاري، و سنن النسائي من حديث عبد ا ابن عمر رضي ا عنهما ، قال : إن عمر ح تأ ت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي -وكان من أصـحاب رسول ا ﷺ قد شهد بدراً ، تو با دينة - **قال عمر** : لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليـه حفـصة ، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر ، **فقال**: سأنظر أمري، فلبثت ليا ، لقي فقال: قد بدا أن لا أتزوج يومي هذا ، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر ، فصمت أبو بكر فلم يرجع إ ّ شيئاً ، فكنت أوجد عليه م على عثمان ، فلبثت ليا ، خطبـها رسـول ا ﷺ فأنكحتها إياه ، فلقي أبو بكر ، فقال :

---

[1] التقريب : ٢٤٣٧

[2] ا ستدرك (٣/ ١٠٧)

....

لعلك وجدت علي حـ عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ، قال : فإنه نع أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أن كنت علمت أن رسول ا ﷺ قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول ا ﷺ ولو تركها رسول ا ﷺ لقبلتها [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده صحيح ، إلا أنه معارض با ديث الصحيح ، فيصـ شاذاً .

---

[1] أخرجه البخاري النكاح ، باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل ا ، رقم : (٤٨٢٨) و ا غـازي ، بـاب شهود ا لائكة بدراً رقم :(٣٧٨٣) وغ ها . والنسائي النكاح – باب إنكاح الرجل ابنتة الكبـ ة ، وانظر جامع الأصـول (٤٠٨/١١)

فضائل علي بن أ طالب ﵁

(١٣٧) –١٢١١٤– حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد[١] بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول ا ﷺ ((من كنت وليه فعلي وليه))

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث بريدة بن ا صيب الأسلمي .

رجال السند :

أبو معاوية ووكيع والأعمش تقدموا ، وهم ثقات .

سعد بن عبيدة : هو السلمي ، أبو زة الكو ، ثقة ، من الثالثة ، مات ولاية عمر بن عب ة على العـراق أخرج له ا ماعة [٢] .

ابن بريدة : هو عبد ا بن بريدة بن ا صيب الأسلمي ، أبو سهل ا روزي قاضيها، ثقة ،من الثالثة ، مـات سنة س ومائة ، وقيل: بل س عشرة وله مائة سنة ، أخرج له ا ماعة [٣] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند والبزار مسنده من طريق أ معاوية ، مثله ، وله قصة وذلك أن الن ﷺ بعث سرية ، وأمر عليها علياً﵁ ، فلما قدموا قال ﷺ : ((**كيف رأيتم صحابة صاحبكم**))؟ قال بريدة : فإما شكوته ، أو شكاه غ ي ، قال : فرفعت رأسي – وكنت رجلا ِمكباباً – قال: فإذا الن ﷺ قد ا ر وجهه ، وهو يقول : ((**من كنت وليه فعلي وليه**)) [٤].وأخرجه النسائي الك ى، من حديث بريدة مثل أ د [٥].

قال ا يثمي :رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح [٦].

قلت : وأصل القصة البخاري من حديث بريدة ﵁ [٧].

---

(١) النسخ ا طبوعة : سعيد .

(٢) التقريب : ٢٢٤٩

(٣) ا صدر السابق : ٣٢٢٧

(٤) ا سند (٣٥٠/٥)، كشف الأستار ، رقم : (٢٥٣٥)

(٥) كتاب ا ناقب ، فضائل علي ﵁ رقم : (٨١٤٤) ، و كتاب ا صائص ، باب قول الن ﷺ ((**من كنت وليه فعلي وليه**))، رقم (١٨٦٤)

(٦) مع الزوائد (٩ / ١٠٨)

(٧) كتاب ا غازي ،باب بعث علي بن أ طالب وخالد بن الوليد رضي ا عنهما ،إ اليمن قبل حجة الوداع .

....

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث زيد بن أرقم، أو أبوسراحة حذيفة أن الن ﷺ قال: **((مـن كنـت مولاه فعلي مولاه))** [١]

ا كم على ا ديث :

صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

الغريب :

وكنت رجلاً مكباباً : أي كث النظر إ الأرض [٢].

---

[١] كتاب ا ناقب ، باب مناقب علي بن أ طالب ﷺ رقم : (٣٧٢٢)

[٢] معجم الوسيط مادة : (كبب)

(١٣٨)-١٢١١٥-حدثنا جرير بن عبد ا ميد، عن مغ ة، عن أم موسى، عن أم سلمة قالت : والذي أحلف به ، إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول ا ﷺ قالت : عدنا رسول ا ﷺ يوم قبض بيت عائشة ، فجعل رسول ا ﷺ غداة بعد غداة يقول:جاء علي؟ مراراً قالت: وأظنه كان بعثه حاجة ، قالت: فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب قالت: فأكب عليه علي، فجعل يساره ويناجيه، قبض من يومه ذلك ، فكان أقرب الناس به عهداً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

جرير بن عبد ا ميد : هو ابن قرط الض الكو نزيل الرى وقاضيها ثقة تقدم .

مغ ة : هو ابن مقسم – كسر ا يم – الض ولاء، أبو هاشم الكو الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة،مات سنة ست وثلاث ومائة على الصحيح، أخرج له ا ماعة [(١)].

أم موسى: هي سرية علي بن أ طالب، قيل: ا ها فاختة، وقيل: حبيبة، روت عن علي بن أ طالب، وأم سلمة زوج الن ﷺ، روى عنها مغ ة بن مقسم الض ، أخرج ا البخاري الأدب ا فرد، وأخرج ا أبو داود والنسائي وابن ماجه، **قال الدارقط** : حديثها مستقيم، رج حديثها اعتباراً، **وقال العجلي:** تابعية ثقة **وقال ا افظ** : مقبولة [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن ا صنف، مثله وأبو يعلى عن أ خيثمة عن جرير، مثله [(٣)]. .
والنسائي الك ى عن مد بن قدامة عن جرير وه [(٤)]، والط ا الكب بسنده عن ابـ أ شيبة عن جرير، تصراً [(٥)].

---

(١) التقريب : ٦٨٥١

(٢) ذيب الكمال (٣٥ / ٣٨٩) ، ذيب التهذيب (١٢ / ٤٨١) ، التقريب : ٨٧٧٧

(٣) ا سند (٦ / ٣٠٠) ، مسند أ يعلى ، رقم : (٦٩٦٨)

(٤) كتاب الوفاة ، باب ذكر أحدث الناس عهداً برسول ا ﷺ ، رقم :(٧١٠٨)

(٥) ا عجم الكب (٢٣ / ٣٧٥ رقم : ٨٨٧)

....

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى ، والط ان باختصار ، ورجاله رجال الصحيح غ أم موسى ، وهي ثقة [١]

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن .

الغريب :

أكب عليه : بالألف ، لازمه ، وأكب على الشيء : أقبل عليه وشغل به [٢] .

---

[١] مع الزوائد (٩ / ١١٢)

[٢] النهاية ، مادة (كب)

(١٣٩) – ١٢١٢ -حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد ا بن مد بن عقيل، عن جابر بن عبد ا قال: كنا با حفة بغديرخم ، إذ خرج علينا رسول ا ﷺ فقال: ((من كنت مولاه فعلـي مولاه)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما .

رجال السند :

مطلب بن زياد : هو ابن أ زهـ الثقفي ولاء ، صدوق ر ا وهم ، من الثالثة ، مات سنة س و ان ومائة أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له النسائى وابن ماجه [(١)].

عبد ا مد بن عقيل ، صدوق فيه ل تقدم .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم السنة عن ا صنف مثله إلا أنه يذكر (كنا با حفة بغديرخم إذ خرج علينا رسول ا ﷺ) [(٢)].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث زيد بن أرقم ، أو أبو سر ة حذيفة ا ناقب كما تقدم وابن ماجه من حديث سعد بن أ وقاص[(٣)] .

ا كم على ا ديث :

سنده ضعيف فيه : عبد ا بن عقيل ، إلا أن له شواهد تقدمت التخريج و ستأ بعضها ، يصـ ا حسناً لغ ه .

الغريب :

قال ا موي : غدير بفتح أوله وكسر ثانية ، وأصله من غادرت الشيء إذا تركته .

وغدير خم : بـ مكة وا دينة ، بينه وبـ ا حفة ميلان [(٤)].

---

(١) التقريب : ٦٧٠٩

(٢) السنة (٦٠٤/٢)

(٣) ا قدمة ، باب فضل علي بن أ طالب رضي الله عنه ، رقم : (١٢١)

(٤) معجم البلدان (٤/ ١٨٨)، دار بـ وت ، لبنان

(١٤٠)-١٢١٢٢-حدثنا شريك، عن حنش بن ا ارث، عن رياح بن ا ارث، قـال: بينـا علي جالس الرحبة ، إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فقـال: من هذا؟ فقالوا: هذا أبو أيـوب الأنـصاري، فقـال: إ عـت رسـول ا ﷺ يقـول: ((من كنت مولاه فعلي مولاه))

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ أيوب الأنصاري وتقدم ر ه عن غ ه .

رجال السند :

شريك : هو ابن عبد ا النخعي صدوق طئ كثً أ تقدم .

حنش بن ا ارث: هو ابن لقيط النخعي، الكو ،لا بأس به، من السادسة،أخرج له البخاري الأدب ا فرد

وحنش : بفتح أوله والنون ا فيفة ، بعدها معجمة [١] .

رياح بن ا ارث: هو النخعي ، أبو ا ثـ الكو ، ثقة ،من الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي .

ورياح : بكسر أوله و تانية [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند، قال: ثنا بن آدم ثنا حنش عن رياح قال :جاء رهط إ علي بالرحبـة، فقـالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : عنا رسول ا ﷺ يوم غدير خم يقول : ((**من كنت مولاه فهذا مولاه**)) ، قال رياح : فلما مضوا تبعتهم ، فسألت من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري ، و رواية ، قال : رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي الرحبة ، فقال : من القوم؟ قالوا : مواليك يا أم ا ؤمن ،... فذكر معناه [٣].

وأخرجه الط ا الكب من طريق ا صنف وأخيه عن شريك ، مثله ، وزاد رواية : ((**اللهم وال مـن واله ، وعاد من عاداه**)) [٤].

---

(١) التقريب :١٥٧٥

(٢) ا صدر السابق :١٩٧٢

(٣) ا سند (٤١٩/٥)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (٤٠٥٢)

....

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجال أ د ثقات [1] .

ا كم علي ا ديث :

حسن لغ ه ا سبق من الشواهد .

الغريب :

الرحبة : قال ا موي: رحبة : بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة ، قرية ذاء القادسية ، على مرحلة مـن الكوفة ، على يسار ا جاج إذا أرادوا مكة ، وقد خربت الآن بكثرة طروق العرب ،لأ ا ضفة الـ ، لـيس يشدها عمارة .

---

(1) مع الزوائد (٩/ ١٠٤)

(١٤١) -١٢١٢٥ – حدثنا عبد ا بن ، عن موسى ا هـ ، قال: حدثتـ فاطمة ابنة علي، قالت: حدثتـ أ اء ابنة عميس قالت: عت رسول ا ﷺ يقول لعلي:((أنت مـ نـ ـزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نـ بعدي)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ اء بنت عميس .

رحال السند :

عبد ا بن :هو ا مدا ثقة تقدم .

موسى ا هـ : هو ابن عبد ا ، ويقال ابن عبد الر ن، أبو سلمة الكو ، ثقة عابد ، يصح أن القطـان طعن فيه، من السادسة ، مات سنة أربع وأربع ومائة ، أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه [١].

فاطمة بنت علي: هي بنت علي بن أ طالب ، ثقة، من الرابعة ، ماتت سنة سبع وعـشرة ومائـة ، وقـد جاوزت الثمانـ ، أخرج ا النسائي وابن ماجه التفسـ [٢] .

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن يي بن سعيد عن موسى ا هـ قال: دخلت على فاطمة بنت علي، فقـال ـا رفيقي أبو سهل: كم لك؟ قالت: ستة و انون سنة ، قال: ما عتِ من أبيكِ شيئاً ؟ قالت: حدثتـ أ اء بنت عميس ... ا ديث [٣].

وأخرجه النسائي الكـ ى عن عمرو بن علي قال : أنا يي بن سعيد و حديث أ د [٤].

وأخرجه أبو بكر القطيعي زوائد فضائل الصحابة قال : حدثنا إسحاق بن ا سن بن ا رب،نا أبـو نعـيم الفضل بن دكـ ، نا ا سن بن صا بن حي، عن موسى ا هـ مثله [٥].

وأخرجه الط ا الكبـ بأسانيد عن موسىا هـ مثله [٦].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا ،ورجال أ د رجال الصحيح غـ فاطمة بنت علي وهي ثقة [٧]

---

(١) التقريب : ٦٩٨٥

(٢) ا صدر السابق : ٨٦٥٤

(٣) ا سند (٣٦٩/٦)

(٤) السنن الكـ ى (٤٤/٥-٤٥رقم: ٨١٣٤)

(٥) فضائل الصحابة، رقم : (١٠٩١)

(٦) ا عجم الكبـ (١٤٧/٢٤-١٤٩ رقم :٣٨٤-٣٨٩)

(٧) مع الزوائد (٩ / ١٠٩)

....

ويشهد له ما أخرجه البخاري ومسلم من حديث سعد بن أ وقاص ﷺ ، والترمذي من حديث سعد ابـن أ وقاص وجابر بن عبد ا رضي ا عنهم [1] .

ا كم على ا ديث :

صحيح

[1] البخاري ا غازي، باب غزوة تبوك (٤٤١٦)، و فضائل أصحاب الن ﷺ ، باب مناقب علي بن أ طالب ، رقم : (٣٧٠٦) ، ومسلم فضائل أصحاب الن ﷺ ، رقم : (٢٤٠٤) ، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب علـي بـن أ طالب ﷺ ، رقم : (٣٧٣١ ، ٣٧٣٢) .

(١٤٢) -١٢١٣٦- حدثنا وكيع ، عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم ، أن الـ ﷺ قال لعلي: ((أنت م   لة هارون من موسى، إلا أنه لا ن بعدي))

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث زيد بن أرقم ﷺ

رجال السند :

وكيع : هو ابن ا راح الرؤاسي ، ثقة ، تقدم .

فضيل بن مرزوق : هو الأغر الرقاشي ، ويقال : الرؤاسي ، أبو عبد الر ن الكو ، مو ب عنـزة ، مـن السابعة، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، أخرج له البخاري رفع اليدين ، وأخرج له الباقون [1].

التخريج :

أخرجه الط ا الكب عن ال اء بن عازب وزيد بن أرقم ، وه ، وله قصة وهي : أن رسول ا ﷺ قـال لعلي ح أراد أن يغزو: **((إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم))**، فخلفه ، فقال ناس : ما خلفه إلا لشيء كرهه ، فبلغ ذلك عليا ، فأتى رسول ا ﷺ فأخ ه ،فتضاحك ، ّ قال :((**يا علي! أما ترضـى أن تكـون مـ نـزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس ن بعدي**)) [2].

قال ا يثمي : رواه الط ا بإسنادين ، أحد ا ميمون أبو عبد ا البصري، وثقة ابن حبان، وضعفه اعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح [3].

قلت : ميمون أبو عبدا البصري الإسنادين يعاً ، وهو ضعيف عند الأكثرين ،قال أ د : أحاديثه مناك ، وقال ابن مع : لا شيء [4].

سبقت شواهده مع ا ديث السابق .

ا كم على ا ديث :

إسناده انقطاع إذ أن فضيل بن مرزوق من أتباع التابع ، لا كن أن بروي عن زيد بن أرقم شيئا ، لكن يتقوى تابعاته وشواهده فيص حسنا لغ ه .

---

(1) ذيب الكمال (٢٣ / ٣٠٥ – ٣٠٩) ، التقريب :٥٤٣٧

(2) ا عجم الكب ، رقم : (٥٠٩٤، ٥٠٩٥)

(3) مع الزوائد (٩ / ١١١)

(4) انظر ذيب الكمال (٢٩ / ٢٣١- ٢٣٢)

(١٤٣) –١٢١٣١ –حدثنا ابن أ غنية عن أبيه،عن إ اعيل بن رجاء عن أبيه عن أ سعيد ا دري قال:كنا جلوساً ا سجد،فخرج رسول ا ﷺ فجلس إلينا،ولكأن علـى رؤوسـنا الط ،لا يتكلم أحد منا،فقال:((إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن، كمـا قـوتلتم على تنـزيله)) فقام أبو بكر، فقال: أنا هو يارسول ا ؟ قال: ((لا))،فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول ا ؟ قال: ((لا، ولكنه خاصف النعل ا جرة))، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول ا ﷺ يصلح منها .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

ابن أ غَنِية : هو بن عبد ا لك بن يد بن أ غنية ، ا زاعي ، أبو زكريا الكو ، وثقة الأكثـرون ، **قال الذه** : ثقة وقور صا ، وقال ا افظ: صدوق له أفراد،من كبار التاسعة ، مات سنة بـضع و ـان ومائة،أخرج له ا ماعة إلا أبا داود ففي ا راسيل،أخرج له مسلم مقرونا بغ ه [١] .

أبوه : هو عبدا لك بن يد بن أ غنية ، ا زاعي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، أخرج له ا ماعة .

أبو غنية : بفتح ا عجمة وكسر النون وتشديد التحتانية [٢] .

إ اعيل بن رجاء : هو ابن ربيعة الزبيدي –بضم الزاي – أبو إسحاق الكو ،ثقة،تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من ا امسة ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري [٣] .

أبوه : هو رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إ اعيل الكو ،صدوق، من الثالثة، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه [٤] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده تصراً عن أ أسامة عن فطر عن إ اعيل، وعن حسـ بن مد ثنا قطر عن إ اعيل ابن رجاء الزبيدي عن أبيه قال : عت أبا سعيد ا دري يقول : كنا جلوساً ننتظر رسول ﷺ فخرج علينا من بعض بيوت نسائه ، قال: فقمنا معه ، فانقطعت نعله فتخلف عليها علي صفها ، فمضى رسـول ا ﷺ ومضينا معه ، قام ينتظره وقمنا معه .

---

[١] ذيب الكمال (٣١ / ٤٤٦ – ٤٤٩) ، الكاشف (٣ / ٢٦٢) ، التقريب : ٧٥٩٨

[٢] ذيب الكمال (٢٨ / ٣٠٢ _ ٣٠٤) ، التقريب : ٤١٧٦

[٣] التقريب : ٤٤٣

[٤] ا صدر السابق : ١٩٢١

....

فقال : **((إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآ كما قاتلت على تنـزيله))**، فاستشرفنا، وفينا أبو بكـر وعمر، فقال: **((لا ، ولكنه خاصف النعل))**، قال: فجئنا نبشره ، قال: كأنه قد عه [1].

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح ،غ فطر بن خليفة ، وهوثقة [2] .

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد .

---

[1] ا سند (٣١،٨٢/٣)

[2] مع الزوائد (٩ / ١٣٣ – ١٣٤)

(١٤٤) – ١٢١٣٢ – حدثنا عفان، قال:ثنا اد بن سلمة،قال ثنا مد بن إسحاق ، عـن مد بن إبراهيم،عن سلمة بن أ الطفيل،عن علي بن أ طالب،أن الن ﷺ قال لـه : ((يـا علي! إن لك كنـزاً ا نة ، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة نظرة،فإ ا لك الأو ، وليست لك الآخرة))

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث علي ، وكذا قوله:((**إن لك كنـزاً ا نة ، وإنك ذو قرنيها**)).

رجال السند :

عفان و اد بن سلمة و مد بن إسحاق تقدموا .

مد بن إبراهيم : هو ابن ا ارث بن خالد التيمي ، أبو عبد ا ا د ، ثقة ، له أفراد ، من الرابعة ، مـات سنة عشرين ومائة على الصحيح، أخرج له ا ماعة [١] .

سلمة بن أ الطفيل: هو ابن عامر بن واثلة، قال أبو حا : روى عن علي ،وأبيه عامر بن واثلة ، روى عنه : مد بن إبراهيم بن ا ارث التيمي، وفطر بن خليفة ، وذكره ابن حبان الثقات [٢]. ورد ا افظ ابن حجر قول ابن خراش بأنه هول [٣] .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن عفان ن مثله [٤] . والبزار مسنده عن عمر بن موسى السامي عن اد ، مثله و يذكر قوله ﷺ: **((وليست لك الآخرة))**، قال البزار: لا نعلمه عن علي إلا ذا الإسناد،ولا نعلم روى سلمةُ عن عليٍ إلا هذا [٥].

والط ا الأوسط ، **قال الط ا :** لا يروى هذا ا ديث عن علي إلا ذا الإسناد،تفرد به اد [٦].

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا الأوسط ، وزاد:((**وليست لك الآخرة**)). وقال موضع آخـر : رواه أ د ، وفيه : ابن إسحاق ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات [٧]

---

(١) التقريب :٥٦٩١

(٢) (٤ / ٣١٨)

(٣) ا رح والتعديل (٤ / ١٦٦ –١٦٧) ، وانظر تعجيل ا نفعة (١ / ٦٠٢)

(٤) ا سند (١/ ١٥٩)

(٥) كشف الأستار

(٦) ا عجم الكب ، رقم : (٦٧٤)،

(٧) مع الزوائد (٤ / ٢٧٧)

قلت : وقد فات هذا ا وضع العلامةَ أ   د شاكر ر   ه ا   ، لذا نسب التقص   إ   ا   يثمي   شرحه للمسند [(١)]

وأخرجه ا   اكم   ا ستدرك بإسناده عن عفان وسليمان بن حرب عن   اد، مثله. قال ا   اكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و   رجاه ، ووافقه الذه   [(٢)].

ويشهد له ما أخرج أبو داود والترمذي من حديث بريدة : ((**يا علي : لاتتبع النظرة**)) [(٣)].

ا   كم على ا   ديث :

إسناده   مد بن إسحاق ا طل   ، صدوق مدلس ، وقد عنعنه ، وصححه العلامة أ   د شـاكر ر   ه   ش ـرحه للحديث   ا سند .

الغريب :

وإنك ذو قرنيها: قال ا نذري: أي ذو قر   هذه الأمة، وذلك لأنه كان له شجتان   قر   رأسه إحدا   ا من ابن ملجم لعنه ا   والأخرى من عمرو بن ود ، وقيل معناه : إنك ذو قر   ا   نة ، أي ذو طرفيهـا ومليكهـا ا مكن فيها الذي يسلك   يع نواحيها كما سلك الإسكندر   يع نواح الأرض شرقاً وغرباً ، فسمي ذا القرن على أحد الأقوال، وهذا قريب، وقيل غ   ذلك، وا   أعلم[(٤)] .

---

(١) (٢ / ٣٥٣)

(٢) ا ستدرك (٣ / ١٢٣)

(٣) أبو داود   النكاح، باب ما يؤمر به من غض البصر، رقم (٢١٤٩)، والترمذي   الأدب ، باب ما جاء   نظر الفجأة ، رقم : (٢٧٧٧) .

(٤) الترغيب والترهيب   (٣ / ٣) دار إحياء الكتب العربية   صر.

(١٤٥)-١٢١٣٥-حدثنا عبيد ا ، عن طلحة بن جـ ، عن ا طلب بن عبد ا ، عن مصعب بن عبد الر ن ، عن عبد الر ن بن عوف، قال: ا افتتح رسول ا ﷺ مكة انـصرف إ الطائف، فحاصرها سبع عشرة، أو ان عشرة،فلم يفتحها، ار ل روحة، أو غدوة، فنـزل هجر، قال: ((أيها الناس! إ فرط لكم، وأوصيكم بعتر خ أ، وإن موعدكم ا وض، والذي نفسي بيده! لتقيمن الصلاة، ولتؤتن الزكـاة، أو لأبعـثن إلـيكم رجـلاً مـ ، أو كنفسي،فليضربن أعناق مقاتِلِتهم، وليسب ذَراريهم))، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي، فقال: ((هذا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبيد ا : هو ابن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم .

طلحة بن جـ : قال ابن أ حا : روى عن ا طلب بن عبد ا ،روى عنه عبيد ا **قال ابن عدي :**وطلحة ابن جـ هذا ليس له كـ حديث، له اليسـ من الروايات، وقال: عت ابن اد يقول : طلحة بن جـ مذموم حديثه غ ثقة، **وقال ا افظ:** وهاه ا وزجا ،فقال: غ ثقة .وقال : لا شيء، وقال مرة : ثقة . انتهى. وذكره ابن حبان الثقات، وقال: يروي عن أ جحيفة، روى عنه وكيع ، وقال أبو جعفر ابن جرير الط ي : طلحة هذا ن لا تثبت بنقله حجة [1] .

ا طلب بن عبد ا : هو ابن ا طلب بن حنطب بن ا ارث ا خزومي ، صدوق كثـ التدليس وإرسال، مـ ن الرابعة، أخرج له البخاري جزء القراءة ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [2] .

مصعب بن عبد الر ن : هو ابن عوف القرشي الزهري ، قال أبو حا : كان مع ابن الزبـ ، قتل يوم ا ـ رة، روى عن أبيه ، روى عنه ا طلب بن عبد ا بن حنطب وقال ابن حبان : كنيته أبو زرارة ، وكان على قضاء مكة ، أمه أم ولد [3] .

---

(1) ا رح : (٤ / ٤٨٠) ، الكامل (٤ / ١٤٣١) ، لسان ا يزان (٣ / ٢١٠) .
(2) التقريب : ٦٧١٠
(3) ا رح (٨ / ٣٠٣) ، الثقات (٥ /٤١١)

....

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف مثله [١].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، وفيه طلحة بن ج وثقه بن مع رواية، وضعفه ا وزجا ، وبقيـة رجـال ثقات [٢] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، فيه طلحة بن ج .

---

(١) مسند أ يعلى (٨٥٩/٢)

(٢) مع الزوائد (٩ / ١٣٤)

(١٤٦)- ١٢١٣٩ – حدثنا عبيد ا ، عن إسرائيل، عن أ إسحاق، عن هانئ بن هـانئ ، عن علي قال : قال النـ ﷺ ((أنت م وأنا منك)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي رضي الله عنه

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا هانئ بن هانئ . وهم ثقات .

هانئ بن هانئ : هو مدا – بالسكون – الكو ، مستور ، من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة ، ذكره ابن حبان الثقات [1]. **وقال النسائي** : ليس به بأس ، **وقـال ا زي** : يرو عنه غ أ إسحاق [2].

التخريج :

أخرجه أ د مطولاً عن بن آدم والأسود بن عامر وحجاج كلهم عن إسرائيل عن أ إسحاق عن هـانئ ابن هانئ وهبـ ة بن ير عن علي رواية وحجاج [3].

وأخرجه أبو داود ، و يذكر فضيلة علي رضي الله عنه ، وإ ا ذكر قصة تنازع علي وجعفر وزيد بن حارثة على بنـت زة رضي الله عنه [4].

ويشهد له ما أخرجه البخاري والترمذي من حديث الـ اء بن عازب[5]. والترمذي من حديث عمـران بـن ا صـ [6].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بالشواهد، وصححه العلامة أ د شاكر .

---

(١) (٥/ ٥٠٩)

(٢) ذيب الكمال (٣٠ / ١٤٥) ، التقريب : ٧٢٦٤

(٣) ا سند (١ / ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٥)

(٤) الطلاق ، باب من احق بالولد ، رقم : (٢٢٧٨ – ٢٢٨٠)

(٥) البخاري الصلح ، باب: كيف يكتب: هذا ماصا فلان بن فلان ، رقم (٢٥٥٢) ، و ا غازي ، باب عمرة القضاء ، رقم : (٤٠٠٥) ، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب علي بن أ طالب رضي الله عنه ، رقم : (٣٧١٦)

(٦) الترمذي ا ناقب ، باب مناقب علي بن أ طالب رضي الله عنه رقم (٦٧١٢)

(١٤٧)-١٢١٤٠-حدثنا شريك، عن أ إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع ، قال : بلغ عليا أن أناساً يقولون فيه، قال:فصعد ا ‍نـ ، فقال: أنشد ا رجـلاً – ولا أنـشده إلا أصحاب مد ﷺ - ع من الن ﷺ شيئاً إلا قام ، فقام ا يليه ستةٌ ، و ا يلي سعد بن وهب ستةٌ، فقالوا: نشهد أن رسول ا ﷺ قال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه،اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه)).

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق من حديث علي وغ ه رضي ا عنهم أ ع .

رجال السند :

شريك: هو ابن عبد ا النخعي القاضي ، صدوق طئ كث اً ، تقدم .

ابو إسحاق : هو السبيعي ، عمرو بن عبد اله ، ثقة ، اختلط ويدلس ، تقدم .

سعيد بن وهب: هو ا مدا ، ا يوا –بفتح ا عجمة وسكون الياء التحتانية، وبعد الألف نون، كـو ثقـة ضرم، مات سنة س، أو ست وسبع أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له مسلم والنسائي[1].

زيد بن يثيع : ثقة ضرم ، تقدم .

التخريج :

أخرجه عبد ا بن أ د زوائد ا سند قال: ثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أ إسحاق عـن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا: نشد علي الناس الرحبة: من ع رسول ا ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام؟ قال : فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أ م عوا رسول ا ﷺ يقول لعلـي يـوم غدير خم : ((**أليس ا أو با ؤمن قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال مـن والاه ، وعاد من عاداه))** [2].

وأخرجه أ د فضائل الصحابة قال : نا مد بن جعفر نا شعبة عن أ إسحاق قال: عت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس فقام سة أو ستة من أصحاب الن ﷺ فشهدوا أن رسول ا ﷺ قال: ((**من كنـت مولاه فعلي مولاه**)) [3].

---

[1] التقريب : ٢٤١١

[2] ا سند (١١٨/١)

[3] فضائل الصحابة رقم : (١٠٢١)

....

وأخرجه ابن أ عاصم السنة قال: ثنا مد بن خالد عن شريك وه [1]. وأخرجه البزار مسنده قـال: حدثنا إبراهيم بن هانئ ثنا علي بن حكيم ثنا شريك مثل عبد ا بن أ د [2].

قال ا يثمي ر ه ا : رواه عبد ا والبزار بنحوه أ منه ، وقال : عن سعيد بن وهب ، **لا** عن زيد بن يثيع كما هنا . وقال عبد ا : عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع ، والظاهر أن الـواو سـقطت وا أعلـم ، وإسناده حسن [3] .

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح لغ ه ، وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عن سعيد عند أ د فضائل الصحابة ، وصـححه الشيخ العلامة أ د شاكر شرحه ا سند ، والشيخ العلامة وصي ا بن مد قيقه فضائل الصحابة .

---

(1) السنة، رقم : (١٣٧٤-١٣٧٥)

(2) كشف الأستار (٣ / ١٩٠)

(3) مع الزوائد (٩ / ١٠٧)

(١٤٨)-١٢١٤٢-حدثنا شريك، عن أ يزيد الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبـو هريـرة ا سجد، فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب، فقال: أنشدك با ! أ عت رسول ا ﷺ يقول: ((من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه)) فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريئ، أشهد أنك قد عاديت من والاه، وواليت من عاداه، قال فحصبه الناس با صا .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ هريرة رضي الله عنه

رجال السند:

شريك : هو ابن عبد ا القاضي النحعى صدوق كث ا طأ تقدم .

أبو يزيد الأودي : هو داود بن يزيد بن عبد الر ن الأودي ، الزعافري – بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء، أبو يزيد الكو الأعرج، ضعيف، من السادسة،مات سنة إحدى و س ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد . وأخرج له الترمذي وابن ماجه [١].

أبوه : هو يزيد بن عبد الر ن بن الأسود الأودي – بواو ساكنة بعدها مهملة – أبو داود ، مقبول من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وله الترمذي وابن ماجه [٢] .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف مثله، وقال بدل قوله: نعم: أشهد أ عت رسـول ا ﷺ يقـول: ((**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**))إ هنا و يذكر كلام الشاب علـى أ هريرة رضي الله عنه[٣].وأخرجه البزار مسنده قال: حدثنا ش مة الباهلى، ثنا شريك وه. و يذكر مـا قـال الشاب على هريرة [٤]. وأخرجه الط ا الأوسط بسنده عن إدريس بن يزيدالأودي عن أبيه عن أ هريرة وه. **قال الط ا** : يرو هذا ا ديث عن إدريس إلا عكرمة بن إبراهيم، تفرد به أبو جعفر النفيلي[٥] .

---

(١) التقريب :١٨١٨

(٢) ا صدر السابق : ٧٧٤٦

(٣) مسند أ يعلى ، رقم : (٦٤٢٣)

(٤) كشف الأستار ٣ / ١٨٧ رقم : ٢٥٣١

(٥) مع البحرين رقم : (٣٧٣٨)

....

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والط ا الأوسط ، و أحد إسنادي البزار غ مسمى ، وبقيـة رجاله ثقات الآخر ، و إسناد أ يعلى داود بن يزيد وهو ضعيف[1].

ا كم إ ا ديث :

إسناده ضعيف لأجل شريك ، وداود بن يزيد ، وأبيه ، ويرتقي إ حسن لغ ه بالشواهد

(١٤٩)- ١٢١٤٢ –حدثنا شريك عن عياش العامري عن عبد ا بن شداد قال:قدم علـى رسول ا ﷺ وفد أ سرح من اليمن ، فقال م رسول ا ﷺ : ((لتقيمن الـصلاة ولتـؤتن الزكاة ، ولتسمعن ولتطيعن، أو لأبعثن إليكم رجـلا كنفـسي يقاتـل مقـاتلتكم ويـس ذراريكم،اللهم أنا، أو كنفسي)) ، أخذ بيد علي .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

شريك : هو ابن عبد ا النخعي القاضي ، تقدم .

عياش العامري : هو ابن عمرو التميمي الكو ،روى عن إبراهيم التيمي وعبد ا بن شداد ،وغ ـا وعنـه الثوري وشريك بن عبد ا وشعبه،وغ هم،ثقة،من ا امسة،أخرج له مسلم والنسائي [2] .

عبد ا بن شداد : هو ابن ا اد الليثي ، أبو الوليد ا د ، ثقة ، تقدم .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه .

ويشهد له حديث عبد الر ن بن عوف ا تقدم برقم : (١٤٤)

ا كم على ا ديث :

مرسل ، و إسناده شريك بن ا النخعي ، صدوق ، طئ كث أ .

---

(١) مع الزوائد (٩ / ١٠٦)

(٢) ذيب الكمال (٢٢ / ٥٦٠ – ٥٦٢) ، التقريب : ٥٢٧١

(١٥٠) –١٢١٤٣-حدثنا شريك، عن أ إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قـال: خطـب ا سن بن علي حـ قتل علي ، فقال: يا أهل الكوفة، أو يا أهل العراق! لقد كان بـ أظهركم رجل، قتل الليلة، أو أصيب اليوم، يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان الن ﷺ إذا بعثه سرية، كان جـ يل عن ينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حـ يفتح ا عليه .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب لستة .

رجال السند :

شريك وأبو إسحاق تقدمت ترا هما .

عاصم بن ضمرة : هو السلو الكو ، صدوق، من الثالثة ، مات سنة أربع وسبع ، أخرج لـه أصـحاب السنن الأربعة [(١)] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن وكيع عن شريك عن أ إسحاق عن هبـ ة ،وعن وكيع عن إسـرائيل عـن أ إسحاق عن عمرو بن حبشي ، وه [(٢)].

والبزار مسنده عن عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا سكـ بن عبد العزيز ،ثنا جعفر عن أبيه عن جـده ، قال: لـا قتل علي قام حسن بن علي خطيباً، مطولاً ، قال البزار : لا نعلم أحداً يروي هذا إلا ا سن بن علـي ذا الإسناد ، وإسناده صا ، ولا نعلم حدث عن جعفر إلا سكـ [(٣)].

وأبو يعلى مسنده، عن السامي [وهو إبراهيم بن ا جاج] ،حدثنا سكـ بن عبد العزيز عن جعفر ، ا . قال سكـ : وحدثـ أ عن خالد بن جابر عن أبيه ، عن ا سن [(٤)].

وأخرجه لط ا الكبـ ،بأسانيد عن ا إسحاق عن هبـ ة بن يـر ، وه مطولاً [(٥)]. و الأوسط بسنده عن أ الطفيل ، قال :خطب ا سن بن علي بن أ طالب ، مطولاً [(٦)].

---

(١) التقريب ٣٠٦٣

(٢) ا سند (١ / ١٩٩)

(٣) كشف الأستار ، رقم : (٢٥٧٣)

(٤) مسند أ يعلى رقم : (٦٧٥٨)

(٥) ا عجم الكبـ ، رقم : (٢٧١٧ – ٢٧٢٥)

(٦) ا عجم الأوسط ، رقم : (٢١٥٥)

....

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن علي بن ا سـ ،قال:خطب ا سن بن علي الناس حـ قتـل علـي مطولاً. قال الذهـ : ليس بصحيح [1].

وذكره ا يثمي برواية أ الطفيل مطولاً، وقال : رواه الط ا الأوسط والكبـ باختـصار ، وأ يعلـى باختصار بنحوه ، قال : ورواه أ د بأختصار كثـ ، وإسناد أ د وبعض طرق البزار والطـ ا الكـبـ حسان [2].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بطرقه ، إسناده شريك القاضي ، صدوق طئ كثـ أ ، وصححه العلامة أ د شـاكر عنـد ر ه ا ديث ا سند .

(١٥١) –١٢١٤٦– حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الر ن بن أ ليلي قال: بينما النـ ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إ نسائه فلم د عند امرأة منهن شيئا، فبينما كذلك إذ هم بعلي قد أقبل أشعث مغ أ، على عاتقه قريب من صاع من ر قد عمل بيده، فقال النـ ﷺ ((مرحباً با امل وا مول)) أجلسه، فنفض عن رأسه التراب، قال: ((مرحبا بأ تراب))، فقربه، فأكلوا حـ صدروا، أرسل إ نسائه إ كل واحدة منهن طائفة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

ابن فضيل : هو مد بن فضيل ثقة تقدم .

يزيد : هو ابن أ زياد القرشي ا ا ي مولاهم أبو عبد ا الكو ضعيف، تقدم .

وعبد الر ن بن أ ليلى : هو الأنصاري ، ثقة ، تقدم .

التخريج :

أجد له ر أً

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أ زياد والإرسال .

---

(1) ا ستدرك (٣ / ١٧٣)

(2) مع الزوائد (٩ / ١٤٦)

(١٥٢)–١٢١٥٠-حدثنا أبو بكر بن عياش، عن صدقة بن سعيد، عن يع بن عم ، قـال: دخلت على عائشة أنا وأمي وخال ، فسألناها:كيف كان علي عنده؟ فقالت: تـسألو عـن رجل وضع يده من رسول ا ﷺ موضعاً يضعها أحد، وسالت نفسه يده ومسح ا وجهه ومات ، فقيل أين يدفنوه؟ فقال علي : ما على الأرض بقعةٌ أحب إ ا من بقعة قبض فيهـا نبيه ، فدفناه .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

أبو بكر بن عياش: هو ابن سا الأسدي الكو ا قرئ مشهور بكنيته، ثقة عابد إلا أنه ا ك ساء حفظـه، وكتابه صحيح ،من السابعة ، مات سنة أربع وتسع ومائة ، وقد قارب ا ائة ، وروايته مقدمـة مـسلم ، أخرج له ا ماعة [(١)] .

صدقة بن سعيد : هو ا نفي، الكو ، مقبول، من السادسة أخرج له أبو داود القدر، وأخرج له النـسائي وابن ماجه [(٢)].

يع بن عم : هو التيمي، أبو الأسود الكو ، صدوق طئ ويتشيع، من الثالثة، أخرج له الأربعة.

قال الذه :واه ، **قال البخاري** : فيه نظر [(٣)] .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده، عن عبد الر ن بن صا عن أ بكر بن عياش،مطولاً [(٤)].

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه اعة تلف فيهم ، وأم يع وخالته أعرفهما [(٥)].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، لضعف صدقة بن سعيد و يع بن عم ، وفيه التشيع .

---

(١) التقريب : ٧٩٨٥

(٢) ا صدر السابق : ٢٩١٢

(٣) الكاشف (١ /٢٩٦) ، التقريب : ٩٦٨

(٤) مسند أ يعلى، رقم : (٤٨٦٥)

(٥) مع الزوائد (٩ / ١١٢)

(١٥٣) –١٢١٥٢ - حدثنا مد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن شداد أ عمـار، قـال: دخلت على واثلة وعنده قوم، فذكروا عليا فشتموه، فشتمته معهم ، فقال: ألا أخـ ك ـا عت من رسول ا ﷺ ؟ قلت: بلى ، قال: أتيت فاطمة أسأ ا عن علي ، فقالت: توجـه إ رسول ا ﷺ، فجلس ، فجاء رسول ا ﷺ ومعه علي وحسن وحسـ ، كل واحد منهما يأخذ بيده، فأد عليا وفاطمة، فأجلسهما بـ يديه، وأجلس حسناً وحسيناً، كل واحد منهما علـى فخذه، لف عليهم ثوبه، أو قال:كساءه، تلا هذه الآية:﴿ إ ا يريـد ا ليـذهب عـنكم الرجس أهل البيت ﴾،[الأحزاب : ٣٣]، **قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيـ ، وأهل بيـ أحق)) .**

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث واثلة بن الأسقع ، رضي الله عنه

رجال السند :

مد بن مصعب :هو ابن صدقه القرقسائي –بقاف ومهملة – صدوق كثـ الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة ان ومائتـ أخرج له الترمذي وابن ماجه [1] .

الأوزاعي : هو عبد الر ن بن عمرو الإمام الثقة ، تقدم .

شداد أبو عمار : هو شداد بن عبد ا القرشي ، أبو عمار الدمشقي ثقة يرسل ، من الرابعـة ، أخـرج لـه البخاري الأدب ، وأخرج له الباقون [2] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والفضائل عن مد بن مصعب وه [3]. وأبو يعلى مسنده عن مد بن إ اعيل بن أ ينة البصرى عن مد بن مصعب ا . لكن يذكر شتم علي رضي الله عنه ، وإ ا قال : أقعد النـ ﷺ عليـاً عن ينه وفاطمة عن يساره ، وحسناً وحسينا بـ يديه وغطى عليهم بثوب وقال : ((**اللهم هؤلاء أهل بيـ ، وأهل بيـ أتوا إليك لا إ النار))** [4].

---

[1] التقريب : ٦٣٠٢

[2] ا صدر السابق : ٢٧٥٦

[3] ا سند (١٠٧/٤) ، فضائل الصحابة (٩٧٨/٢)

[4] مسند أ يعلى (٧٤٨٦/١٣)

....

والط ا الكب بسندين عن مد بن مصعب و مد بن بشر التنيسي قالا: ثنا الأوزاعي، ثنا أبو عمار شداد قال: قال واثلة بن الأسقع الليثي: كنت أريد علياً فلم أجده ، فقالت فاطمة: انطلق إ الن ﷺ يدعوه حـ يأ فذكره وه ، و آخره:قال واثلة:قلت:يا رسول ا ! وأنا من أهلك، قال **((وأنت من أهلي))** ، قـال واثلة : وإنه ن أرجى ما أرجوه [(١)] .

وأخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن وليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا: حدثنا الأوزاعي ـوه ، و يذكر قصة شتم عليٍ رضي الله عنه ، وزاد ما زاده الط ا [(٢)].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثـ أبو عمار ، حدثـ واثلـة بـن الأسقع ، قال: أتيت عليا فلم أجده وذكر وه [(٣)].

والبيهقي الك ى بسنده عن العباس بن الوليد بن مزيد، أخ أ ، قال : عت الأوزاعي قال: حدثـ أبو عمار -رجل منا- قال : حدثـ واثلة الأسقع الليثي قال: ـئت أريد علياًرضي الله عنه فلم أجده ... وه [(٤)].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : رواه أ د وأبو يعلى باختصار ، وزاد: (**إليك لا إ النار**) والطـ ا ، وفيـه مد بن مصعب وهو ضعيف ا ديث سيء ا فظ ، رجل صا نفسه [(٥)] .

قلت : ولكن يتفرد هنا بل تابعه مد بن بشر التنيسي والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر والوليد بن مزيد كلهم عن الأوزاعي .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، فيه مد بن مصعب ، ويتقوى با تابعات فيصـ حسناً لغ ه .

---

(١) ا عجم الكب (١٦٠/٢٢)

(٢) الإحسان تقريب صحيح ابن حبان رقم : (٦٩٧٦)

(٣) ا ستدرك (١٤٧/٣)

(٤) السنن الك ى (١٥٢/٢)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٢٦٣)

(١٥٤)- ١٢١٥٣- حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن عطية أ ا ُعذل الطفاوي، عن أبيه، قال: أخ ت أم سلمة،أن رسول ا ﷺ كان عندها بيتها ذات يوم، فجاءت ا ادم، فقالت: علي وفاطمةُ بالسدة ، فقال: تنحي عن أهل بي ، فتنحت ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحس ، فوضعهما حجره ، وأخذ عليا بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى، فضمها إليه وقبلها، وأغدف عليهم يصةً سوداء، قال:

((اللهم إليك ، لا إ النار، أنا وأهل بي))، قالت : فناديته ، فقلت : وأنا يا رسول ا ! قال: ((وأنت)).

نوع الزيادة :إنه زائد ذا الوجه والسياق

رجال السند :

أبو أسامة ، وعوف _وهو الأعرا ، تقدما ، و ا ثقتان .

عطية أبو ا عذل الطفاوي: قال ا افظ : وهو من أهل البصرة روى عن أبيه عن أم سلمة رضي ا عنـها ، وعنه سليمان التيمي وعوف الأعرا وخالد ا ذاء ، ضعفه الأزدي ، وسبقه إ ذلك زكريا الساجي ، وذكره ابن حبان ثقات التابع ، وقال: روى عن ابن عمر رضي ا عنهما (1) .

عن أبيه : أجد لأبيه تر ة .

والطفاوي :بضم الطاء ا هملة وفتح الفاء ، و آخرها واو بعد الألف هذه نسبة إ طفاوة (2).

وأبو ا عذل : بضم ا يم وفتح الع ا هملة وتشديد الذال ا عجمة وفتحها (3) .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده وه عن مد بن جعفر (غندر) عن عوف (4).

وإسحاق بن راهوية مسنده من حديث أ ا عذل عن أم سلمة و يذكر أباه (5).

والدولا الك قال حدثنا علي بن معبد بن نوح قال : حدثنا عبد الوهاب ا فاف قال : حدثنا عوف و ا صنف . إلا أنه قال: أبا ا عزل عطية الطفاوي (6).

---

(1) تعجيل ا نفعة ،ص : (٢٨٧) ،لسان ا يزان (٥ / ١٧٦)

(2) الأنساب للسمعا (٨ / ٢٤٤)

(3) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٧٤)

(4) ا سند (٢٩٦/٦)

(5) مسند إسحاق ، رقم : (١٨٧٤)

(6) الك (١٢٢/٢)

....

قال ا يثمي ر ه ا تعا : رواه أ د [١] .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف أ   ا عذل ولعدم معرفة أبيه .

الغريب :

أغدف: قال ابن الاث ر ه ا تعا :فيه: أنه أغدف على علي وفاطمة ستراً أي أرسله وأسبله [٢].

السدة : قال ابن الأث ر ه ا : السدة : كالظلة على الباب لتقي الباب من ا طر، وقيل: هي الباب نفـسه، وقيل : هي الساحة بـ يديه [٣] .

---

(١) مع الزوائد (٩ / ١٦٦)

(٢) النهاية ، مادة : (غدف)

(٣) ا صدر السابق ،مادة : (سد)

(١٥٥) –١٢١٥٤-حدثنا عبد ا   بن   ، عن إ اعيل بن أ   خالد، عن أ   إسحاق، عـن هبـ ة بن ير   ، قال: عت ا سن بن علي قام خطيباً، فخطب الناس، فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخِرون، ولقد كان رسـول ا ﷺ يبعثـه ا بعث فيعطيه الراية، فما يرجع حـ يفتح ا   عليه، جـ يل عن ينه وميكائيل عن   اله، مـا ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري   ا خادماً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

سبقت ترا هم   يعاً إلا هبـ ة بن ير   .

هبـ ة بن ير   : هو الشبامي ، ويقال : ا ارقي ، أبو ا ارث الكو   ، لا بأس به ، وقدعيب بالتشيع ، مـن الثانية ، أخرج له الأربعة .

وير   : بتحتانية أوله – وزن عظيم .

والشبامي : عجمة   موحدة خفيفة ، وا ار : عجمة وفاء [١] .

التخريج :

قد سبق ريج مثله وهو حديث (١٥٠) ، وقد أخرجه ذا السند ابن سعد   الطبقات   وه [٢].

وأ ـد   مسنده عن شريك عن أ   إسحاق عن هبـ ة   وه [٣].

وأبو نعيم   ا لية بسنده عن عبيد ا   بن موسي عن أ   إسحاق عن هبـ ة مثله [٤].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، ويتقوى با تابعات ا   سبقت مع ا ديث الأول، فيصـ حسناً لغـ ه .

وصححه العلامة أ ـد شاكر ر ه ا   شرحه للمسند

---

(١) التقريب : ٧٢٦٨

(٢) الطبقات الكـ ى (٣٨/٣)

(٣) ا سند (١٩٩/١)

(٤) حلية الأولياء (٦٥/١)

(١٥٦)- ١٢١٥٦- حدثنا شريك، عن أ إسحاق، عن جبلة، قال: كان الن ﷺ إذا يغز أعطى سلاحه عليا أو أسامة (١)**.**

نوع الزيادة : كله على زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وجبلة هو ابن ا ارث الكل ، صحا .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب والأوسط بسنده عن شريك ، مثله .

قال الط ا : يرو هذين ا ديث – يع حديث الباب، وحديث: قراءة ﴿**قل يأيهـا الكفـرون**﴾ إذا أوى الإنسان إ فراشه عن أ إسحاق إلا شريك والأعمش (٢).

وذكره ا افظ ابن حجر أطراف ا سند، قال: حدثنا أسود، أنا شريك، عن أ إسحاق عنه ذا .

قال قق الأطراف : قلت : أجد هذا ا ديث ا طبوع ، والظاهر أنه سقط منه ، فقـد أورده ا ـافظ ا يثمي مع الزوائد (٥ / ٢٨٣) (٣) .

قلت : قال ا يثمي : رواه أ د والط ا الكب والأوسط ، ورجال أ د ثقات(٤).

ورمز له العلامة علاء الدين ا ندي (**ع أبو نعيم كر**)يع أبا يعلى ا سند، وأبا نعيم ا لية ، وابن عساكر التاريخ (٥).

ا كم على ا ديث :

فيه علتان :الأو : شريك : صدوق طئ كث اً ، لكن تابعه الأعمش كما بينه الط ا ، والعلـة الثانيـة : تدليس أ إسحاق ، وقد عنعنه .

---

(١) النسخ ا طبوعة : عليا وأسامة ،بواو العطف ،وهو خطأ ب ، والتصحيح من ا صادر الأخرى .

(٢) ا عجم الكب رقم :(٢١٩٤)، ا عجم الأوسط، رقم : (١٩٦٩)

(٣) أطراف ا سند (٢ / ١٨١) ، ت :د /زه بن ناصر الناصر ، ط : أو .

(٤) مع الزوائد (٥ / ٢٨٣)

(٥) كنـز العمال (١٣ / ١٣٨)،و أجده مسند أ يعلى ، ولا حلية الأولياء

(١٥٧) –١٢١٥٧-حدثنا مالك بن إ اعيل، قال: ثنا مسعود بن سعد، قال: ثنا مد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل، عن عبد ا بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاش، قال: قال رسول ا ﷺ ((قد آذيتني))، قال: قلت : يارسول ا ! ما أحب أن أوذيك، قال: ((من آذى عليا فقد آذاني)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

مالك بن إ اعيل : هو النهدي أبو غسان الكو ، سبط اد بن أ سليمان ، ثقة تقدم.

مسعود بن سعد : وهو مسعود بن سعد ا عفى أبو سعد الكو ، ثقة عابد، من التاسعة أخرج له أبو داود الرفد وأخرج له النسائي[1] . هذا هوالذي روى عنه مالك بن إ اعيل، وروى عن مد بن إسحاق .

مد بن إسحاق : هو ابن يسار ا طلا صدوق مدلس ، تقدم .

الفضل بن معقل : هو ابن سنان الأشجعي، عن عبد ا بن نيار الأسلمي وعنه أبان بن صا و مد بن إسحاق ، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: الفضل بن عبد ا بن معقل بن سنان الأشجعي، قال: ومن قال: الفضل ابن معقل فقد نسبه إ جده[2]. قال ا سي : ليس شهور[3] .

عبد ا بن نيار الأسلمي: هو ابن مكرم، ثقة،من الثالثة،أخرج له ا ماعةإلا البخاري وابن ماجه .

ونيار : بكسر النون بعدها تانية خفيفة .

ومكرم :بضم سكون[4] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده والفضائل عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن مد بن إسحاق عن أبان بن صا عن الفضل بن معقل عن عبد ا بن نيار عن عمرو بن شاش الأسلمي وه . وذكر أنه خرج مع علي إ اليمن فجفاه ، فتكلم عليه، فبلغ ذلك إ رسول ا ﷺ فقال: **((يا عمرو! وا لقد آذيتني))** فقال: قلت: أعوذ با أن أوذيك يا رسول ا ! قال: ((**بلى،من آذى عليا فقد آذاني**))[5].

---

(١) ذيب الكمال (٢٧ / ٤٧٣ – ٤٧٥)، التقريب : ٦٦١٠

(٢) الثقات (٣١٧/٧)

(٣) تعجيل ا نفعة، ص: (٣٣٤)، النسخ ا طبوعة: الفضل بن معقل عن عبد ا معقل ، والظاهر أنه خلط أبيه ، هل هو ابن معقل ، أو ابن عبد ا بن معقل ، نسبة إ جده .

(٤) التقريب : ٣٦٧١

(٥) ا سند (٣ / ٤٨٣)، فضائل الصحابة (٢ / ٩٨١)

....

وأخرجه البخاري   تار ه الكب   قال: قال عبد العزيز بن ا طاب:حدثنا مسعود بن سعد، ا ، مثله [1].

والبزار   مسنده بسنده عن مد بن إسحاق تصراً **((من آذى علياً فقد آذا))**، **قال البـزار**: لا نعلـم روى عمرو بن شاش إلا هذا ا ديث [2].

وابن حبان   صحيحه قال: أخ نا ا سن سفيان عن ا صنف ، مثله [3].

وا اكم   ا ستدرك بسنده عن أ د بن حنبل مثله ، **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح الإسناد،و رجاه ، ووافقه الذه [4].

والبيهقي   الدلائل (وصرح فيه ابن إسحاق السماع عن الفضل بن معقل [5].

قال ا يثمي : رواه أ د ، والط ا باختصار ، والبزار أخصر منه ، ورجال أ د ثقات [6] .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، وذلك لعلت :

١-الفضل بن معقل   يوثقه سوى ابن حبان .

٢-الانقطاع ، قال ابن مع : ليس تصل ، لأن عبد ا بن نيار يروي عن ابن أ ذئب، أو قال: يروي عنه القاسم بن عباس –شك أبو الفضل– لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شاش [7] .

وضعفه الشيخان وصي ا بن مد   قيقه فضائل الصحابة، وشعيب أرناؤوط   قيقه صحيح ابن حبان، وأعله شعيب بتدليس ابن إسحاق، لكن انتفت هذه العلة بتصر ه بالسماع   رواية البيهقي.

---

(1) التارخ الكب   (٦ / ٣٠٦ –٣٠٧)

(2) كشف الأستار ، رقم : (٢٥٦١)

(3) الإحسان ، رقم : (٦٩٢٣)

(4) ا ستدرك (٣ / ١٢٢)

(5) دلائل النبوة (٥/ ٣٩٤–٣٩٥)

(6) مع الزوائد (٩ /١٢٩)

(7) كتاب التاريخ (١/ ٣٢٢)

(١٥٨)-١٢١٦٠- حدثنا بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس قال: خرجـت أنـا وعلي مع رسول ا ﷺ حائط ا دينة، فمررنا ديقة، فقال علي: ما أحسن هذه ا ديقة يا رسول ا ! قال: فقال رسول ا ﷺ: حديقتك ا نة أحسن منها يا علي، حـ مر بـسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه ا ديقة يا رسول ا ! فيقول: حديقتك ا نـة أحسن منها.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

بن يعلى : هو الأسلمي الكو ، ضعيف شيعي ، من التاسعة ، أخرج له البخـاري الأدب ا فـرد ، وأخرج له الترمذي [(١)].

يونس بن خباب :هو الأسيدي ولاء ، الكو ن صدوق طئ ، ورمي بالرفض ، من السادسة ، أخرج لـه البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه ابن ا وزي العلل، وقال : يونس مضطرب ا ديث ، روى هذا عن أنس ، ّ رواه عن عثمان بـن زياد عن أنس ، قال الدارقط : وهذا الاضطراب من يونس ، وفيه شيعية مفرطة ، وكان يسب عثمان ، وقال بن مع : يونس ليس بشيء ، رجل سوء ، وقال النسائي : لا ل الرواية عنه [(٣)].

وعزاه ا ندي إ ا صنف فقط،وقال: وفيه بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب ، و ا ضعيفان [(٤)].

وله شاهد ضعيف من حديث علي رضي الله عنه أخرجه أبو يعلى مسنده بسنده عن أ عثمان النهدي عن علي[(٥)] وفيه الفضل بن عمـ ة قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الذهـ : بل هو منكر ا ديث ، وأورد له هـذا ا ديث (حديث علي) . وأخرجه ابن ا وزي العلل ا تناهية ، وقال فيه و حديث الباب:هذان حـديثان ليس فيهما صحيح [(٦)].

---

(١) التقريب : ٧٦٧٧

(٢) ا صدر السابق : ٧٩٠٣

(٣) العلل ا تناهية ا تناهية (١ / ٢٤١)

(٤) كنـز العمال ١٣ / ٣٦٥٠٤)

(٥) مسند أ يعلى (٥٦٥/١)

(٦) العلل ا تناهية (٢٤٠/١-٢٤٢)،

....

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه : الفضل بن عم ة، وثقه ابن حبان، وضعفه غ ه ، وبقيـه رجالـه ثقات[١] .

ا كم على ا ديث.

ضعيف ، وفيه أمارة التشيع .

(١٥٩)-١٢١٦١-حدثنا معاوية بن هاشم قال: ثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أ صادق عن عليم عن سلمان قال : ((إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أو ا إسلاما، علي بـن أ طالب)) .

نوع الزيادة : كاه زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

معاوية بن هاشم : هو القصار صدوق له أوهام تقدم .

قيس : هو ابن ربيع الأسدي ، أبو مد الكو ، صدوق تغ ا ك ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثـه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستـ ومائة، أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [٢].

سلمة بن كهيل : هو ا ضرمي، أبو يي الكو ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له ا ماعة [٣].

أبو صادق : هو الأزدي الكو ، قيل ا ه مسلم بن يزيد ، وقيل عبد ا بن ناجد ، صدوق ، وحديثه عـن علي مرسل ، من الرابعة أخرج له النسائي وابن ماجه [٤].

عليم : بالتصغ ، هو الكندي ، روى عن سلمان الفارسي وعباس الغفاري،روى عنه زاذان، وأبو صـادق . وذكره وابن أ حا ، وابن حبان، وا افظ التعجيل، و يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلا[٥].

---

(١) مع الزوائد (٩ / ١٥٦)

(٢) التقريب : ٥٥٧٣

(٣) ا صدر السابق : ٢٥٠٨

(٤) ا صدر السابق : ٨١٦٧

(٥) ا رح (٤٠/٧)، الثقات (٢٨٦/٥) ، تعجيل ا نفعة (ص ٢٩٣-٢٩٤)

التخريج :

أخرجه الط ا الكب عن شيخيه إبراهيم بن مد بن برة الصنعا وا سن بن عبد الأعلى قالا : نا عبد الرزاق، أنا الثوري ، عن سلمة بن كهيل مثله [1].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن الثوري عن سلمة عن أ صادق عن الأعز عن سلمان ﷺ قال : قال رسول ا ﷺ ((**أولكم وارداً على ا وض أولكم إسلاما علي بن أ طالب**)) [2].

وأخرجه ابن ا وزي العلل بسنده عن مد بن يي ا أر قال: نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم ا د عن عليم الكندي عن سلمان عن الن ﷺ مثله. قال ابن ا وزي : مد بن يي منكر ا ديث، وأحاديثـه مظلمة منكرة [3]

قال ا يثمي : رواه الط ا ورجاله ثقات [4].

ا كم على ا ديث :

إسناده قيس وهو صدوق تغ وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه لكن تابعه سفيان الثوري الإمام الثقة. أما ما ذكره ابن ا وزي من ضعف مد بن يي فتابعه عبد الرزاق وهو ثقة ، أما عليم فهو ن تقادم م العهد فيحمل حاله على الستر ، وتابعه الأغر عند ا اكم ، فيصر ا ديث بطرقه حسنا لغ ه .

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : (٦١٧٤)

(٢) ا ستدرك (١٣٦/٣)

(٣) العلل ا تناهية (٢٠٧/١)

(٤) مع الزوائد (١٠٢/٩)

(١٦٠)- ١٢١٦٢-حدثنا عبد ا بن عن قطر عن أ إسحاق عن أ عبد ا ـد قال:قالت أم سلمة: يا أبا عبد ا أيسب رسولُ ا ﷺ فيكم لا تغ ونه قال: قلت: ومن يسب رسولَ ا ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن به، وقد كان رسول ا ﷺ به .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد ا بن : هو ا مدا ثقة تقدم .

فطر : هو ابن خليفة ا خزومي ولاء ، أبو بكر ا ناط –با همله والنون – صدوق رمي بالتشيع من ا امسة ، مات بعد سنة س ومائة ، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً [1] .

أبو إسحاق : هو السبيعي ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، تقدم .

أبو عبد ا ا د : ا ه عبد أو عبد الر ن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة ، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي [2] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يي بن أ بكر قال: ثنا إسرائيل، عن أ إسحاق، عن أ عبدا ا د قـال : دخلت على أم سلمة فقالت : أيسب رسول ا ﷺ فيكم ؟ قلت : معاذ ا أو سـبحان ا –أو كلمـة وها – قالت: عت رسول ا ﷺ يقول: ((**من سب عليا فقد سب**))[3].

قال ا يثمي : رواه أ د ورجاله رجال الصحيح غ أ عبد ا ا د وهو ثقة [4].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن يي بن أ بك مثل أ د، وقال: هذا حديث صحيح الإسـناد و رجاه وقد رواه بك بن عثمان البجلى عن أ إسحاق بزيادة ألفاظ ، ووافقه الذه [5].

وأخرجه النسائي الك ى ، قال: أخ نا العباس بن مد قال: ثنا يي بن أ بك و حديث أ د[6] .

ا كم على ا ديث :

رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه أبا إسحاق ، وهو مدلس وقد عنعنه .

---

(١) التقريب : ٥٤٤١

(٢) ا صدر السابق : ٨٢٠٧

(٣) ا سند (٣٢٣/٦)

(٤) مع الزوائد (٩ / ١٧٥)

(٥) ا ستدرك (١٢١/٣)

(٦) كتاب ا صائص (١٣٣/٥)

(١٦١)- ١٢١٦٦-حدثنا أبو أسامة،قال:حدثـ مد بن طلحة،عن أ عبيدة بن ا كـم الأزدي،يرفع حديثه أن النـ ﷺ قال لعلي:((ستلقى بعدي جهداً))،قال: يـا رسـول ا ! سلامة دي ؟ قال: ((نعم، سلامة دينك))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة : هو اد بن أسامة ، ثقة ، تقدم .

مد بن طلحة : استطع ديده .

أبو عبيدة بن ا كم الأزدي : أجد له تر ة إلا ما قاله البخاري أبو عبيدة الأزدي ع معاذاً ، يروي عنـه إبراهيم بن عبد الأعلى[1].

وقال الإمام مسلم : أبو عبيدة بن ا كم الأزدي عن ا كم بن حجل روى عنه ابنه مهجع[2] .

وقال ابن حبان : أبو عبيدة الأودي ، يروي عن معاذ بن جبل ، روى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى [3]. قلـت: و كن أن يكون الأودي خطأً مطبعياً .

وقال الذهـ : أبو عبيدة عن ا سن، وعنه مد بن طلحة قال ابن معـ هول [4].

وقال ا افظ: أمينة بن ا كم عن ا كم بن حجل وعنه ابنه مهجع لا يعرف [5] .

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف هالة أ عبيدة والإرسال .

---

[1] الكـ ص : (٥١) ،

[2] الكـ والأ اء (١ / ٥٩١)

[3] الثقات (٥٦٧/٥)

[4] ا غ (٧٩٦/٢)

[5] لسان ا يزان (٤٦٦/١)

(١٦٢)- ١٢١٧١ –حدثنا جعفر بن عون، قال: ثنا شقيق[١]بن أ عبد ا ، قال:حدثنا أبـو بكر بن خالد بن عرفطة، قال: أتيت سعد بن مالك با دينة، فقال: ذكر أنكم تسبون عليـاً؟ قال:قد فعلنا، قال:قد سببتة، قال: قلت: معاذ ا ! قال: فلا تسبه، فلو وضع ا ـشار علـى مفرقي على أن أسب عليا ما سببته أبداً بعد ما عت رسول ا ﷺ ما عت .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

جعفر بن عون : هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث ا خزومي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سـنة سـت – وقيل: سبع ومائتي ، ومولده سنة عشرين –وقيل : سنة ثلاث ومائة ، أخرج له ا ماعة[٢].

شقيق بن أ عبد ا : هو آل ا ضرمي،الكو ، ثقة ، من ا امسة ، أخرج له النسائي [٣] .

أبو بكر بن خالد بن عرفطة : هو العذري،حليف ب زهرة ، مقبول، من الثالثة ، أخرج له النسائي [٤].

وعرفطة : بضم مهملة وسكون راء ، وضم فاء وإ ال طاء [٥] .

التخريج :

أخرجه النسائي الك ى عن عبد الأعلى بن واصل ، قال: حدثنا جعفر بن عون، مثله [٦].

وأبو يعلى ا سند عن أ خيثمة ، حدثنا عبيد ا بن موسى ، أخ نا شقيق بن أ عبد ا [٧].

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن [٨].

واورده ا افظ ا طالب وعزاه إ ا صنف وأي يعلى ، وأشار إليه قفه بعلامة الثبوت [٩].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن .

---

(١) النسخ ا طبوعة : سفيان بن أ عبد ا ، وهوخطأ ب

(٢) التقريب : ٩٤٨

(٣) ا صدر السابق : ٢٨١٧

(٤) ا صدر السابق : ٩٧٦٤

(٥) ا غ ضبط أ اء الرجال ص : (١٧٣)

(٦) كتاب ا صائص (١٣٣/٥)

(٧) مسند أ يعلى (٢/ ٧٧٧)

(٨) مع الزوائد (١٧٥/٩) ط. جديدة ، وعليها الاعتماد من هنا إ آخر البحث، وهو بغية الرائد .

(٩) ا طالب العالية (٤/ ٦٤رقم : ٣٩٦٧)،

(١٦٣)– ١٢١٧٣– حدثنا وكيع، عن إ اعيل، عن الشع : ﴿ أجعلتم سقاية ا اج وعمارة ا سجد ا رام ﴾ ، [التوبة : ١٩]، **نزلت علي والعباس .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إ اعيل، مثله [(١)].

وابن أ حا تفس ه عن أبيه بسنده عن الشع ، قال: تكلم علي والعباس وشيبة الـ سقاية وا جابـ ة، فأنزل ا تعا : ﴿ **أجعلتم سقاية ا اج** ﴾ [(٢)].

قال السيوطي : وأخرج عبد الرزاق ، وابن أ شيبة ، وابن جرير ، وابن ا نذر ، وابن أ حا ، وأبو الشيخ عن الشع ر ه ا ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ **أجعلتم سقاية ا اج** ﴾ ، العباس وعلي رضي ا عنهما ، تكلما ذلك [(٣)] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) جامع البيان (٩٦/١٠)

(٢) تفس ابن أ حا (١٧٦٨-٧/٦)

(٣) الدر ا نثور (٣/ ٢١٨) ، وانظر فتح الباري (٣ /٤٩١)

(١٦٤)-١٢١٨٠-حدثنا الفضل بن دك عن شريك عن أ إسحاق قال:قالت فاطمة:يا رسول ا ! زوجتـ ش الساق ،عظيم البطن،أعمش العـ ،قال:((زوجتك أقدم أمـ سلماً، واعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً)) .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

سبقت ترا هم يعاً .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن وكيع بـن ا ـراح، قال: أخ شريك، عن أ إسحاق أن عليا ﷺ ا تزوج فاطمة رضي ا عنها قالت للنـ ﷺ : زوجتنيـه أعمش عظيم البطن ، فقال النـ ﷺ ((**لقد زوجتكه وإنه لأول أصحا سلما، وأكثرهم علماً ، وأعظمهـم حلماً**)) [١].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : رواه الط ا وهو مرسل صحيح الإسناد [٢].

ويشهد له ما أخرج أ د بسنده عن معقل بن يسار قال : وضأت النـ ﷺ ذات يوم فقـال : هـل لـك فاطمة-رضي ا عنها – تعودها فقلت: نعم ، فقام متوكئاً علي، فقال: أما إنه سيحمل ثقلها غ ك ويكـون أجرها لك ، قال: فكأنه يكن علي شيء ، حـ دخلنا على فاطمة عليها السلام- فقال: كيـف ـدينك؟ قالت : وا لقد اشتد حز واشتدت فاقـ ، وطال سقمي .قال أبو عبد الر ن: وجدت كتاب أ ـط يده هذا ا ديث قال: أوما ترضـ أ زوجتك أقدم أمـ سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً [٣].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : روا أ د والط ا برجال وثقوا [٤] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وسنده لا بأس به ويتقوى ديث معقل بن يسار عند أ د

---

(١) ا عجم الكب (١ / ١٥٦)

(٢) مع الزوائد (٩ /١٢٤)

(٣) ا سند (٢٦/٥)

(٤) مع الزوائد (٩ / ١٤٧)

....

الغريب :

ش الساق : قال ابن الأث : يقال: رجل ش الساق ، وأ ش الساق :أي دقيقهما [١] .

أعمش الع : قال الأزهري : قال أبو زيد: الأعمش: الفاسد الع الذي تغسق عيناه ،ومثله الأرمص ، وقـال الليث : العمش : ألا تزال الع تسيل الدمع، ولايكاد الأعمش يبصر ا [٢].

---

(١) النهاية ، مادة : (ش)

(٢) ذيب اللغة ، مادة : (عمش)

(١٦٥)-١٢١٨١-حدثنا الفضل بن دكـ ، عن ابن أ غنية، عن ا كم، عن سعيد ابـن جبـ ، عن ابن عباس، عن بريدة قال:مررت مع علي إ اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول ا ﷺ ذكرت عليا فنقصته، فجعل وجه رسول ا ﷺ يتغـ ، فقال: ألـست أو با ؤمنـ من أنفسهم، قلت:بلى يا رسول ا ! قال:((من كنت مولاه فعلي مولاه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث بريدة ـذا السياق .

رجال السند :

سبقت ترا هم إلا الفضل بن دكـ .

الفضل بن دكـ : هو أبو نعيم ا لائى، مشهور بكنيته ثقة ثبت من التاسعة، وهو من الكبار شيوخ البخـاري أخرج له ا ماعة [(١)] .

التخريج :

أخرجه أ ـد مسنده ،قال: ثنا الفضل بن دكـ ... مثله [(٢)]. والنسائي الكـ ى ،قـال: ثنـا أبـو داود سليمان بن سيف قال : ثنا أبو نعيم قال : أنا عبد ا لك بن أ غنية ... مثله. وقال: أخـ نا ـمد بـن ا ـثـ قال: حدثنا أبو أ ـد قال: حدثنا عبد ا لك بن أ غنية ح ، قال: أخـ نا أبو داود، قال: حدثنا أبو نعيم قـال: حدثنا عبد ا لك بن أ غنية ، مثله [(٣)].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن أ نعيم ثنا ابن أ غنية ، مثله. **وقال**: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و ـرجاه ، وسكت عنه الذهـ [(٤)].

وأخرج البخاري بسنده عنه أنه قال: بعث النـ ﷺ عليا إ خالد ليقبض ا مس،وكنت أبغـض عليا،وقـد اغتسل فقلت ـالد: ألا ترى إ هذا، فلما قدمنا على النـ ﷺذكرت ذلك له، فقال: **((يابريـدة! أتـبغض عليا))** فقلت: نعم، قال: ((**لا تبغضه، فإن له ا مس أكثر من هذا**)) [(٥)].

ا كم على ا ديث:

إسناده صحيح رجاله رجال الصحيـ .

---

(١) التقريب : ٥٤٠١

(٢) ا سند (٥ / ٣٤٧)

(٣) كتاب ا ناقب ، باب فضائل علي ﷺ (٥/ ٤٥ رقم : ٨١٤٥) ، و كتاب ا صائص ، باب قول النـ ﷺ **((من كنت وليه فعلي وليه))**، (٥/ ١٣٠-١٣١ رقم : ٨٤٦٦، ٨٤٦٧)

(٤) ا ستدرك (٣/١١٠)

(٥) كتاب ا غازي ، باب بعث علي بن أ طالب وخالد بن الوليد إ اليمن قبل حجة الوداع رقم :(٤٣٥٠)

(١٦٦)-١٢١٨٦-حدثنا أبو ا واب، عن يونس بن أ إسحاق، عن زيد بن يثيع، عـن أ ذر، قال: قال رسول ا ﷺ : ((لينيهم أو لأبعثن إليهم رجـلا كنفـسي فيمـضي فـيهم أمري،فيقتل ا قاتلة ويسـ الذرية)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

أبو ا واب: هو الأحوص بن جواب –بفتح ا يم وتشديد الواو الض ،كو ،صدوق ر ا وهم من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائت ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (١) .

يونس بن أ إسحاق : هو أبو إسرائيل الكو ، صدوق يهم قليلا ، من ا امسة ، مات سنة اثنت و ـسـ ومائة على الصحيح ، أخرج له البخاري جزء القراءة وأخرج له الباقون (٢) .

زيد بن يثيع : ثقة ضرم ، تقدم .

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه ، وتقدم وه من حديث عبد الر ن بن عوف رضي الله عنه .

ا كم على ا ديث :

إسنادة حسن .

---

(١) التقريب : ٢٨٩

(٢) ا صدر السابق : ٧٨٩٩

(١٦٧)١٢١٩٠- حدثنا عبد ا بن ، عن حجاج، عن ا كم، عن مقسم، عن ابن عباس أن الن ﷺ قال لعلي: ((أنت أخي وصاحـ))

نوع الزيادة : إنه زائد على الكتب الستة من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند:

عبد ا بن : ثقة ، تقدم .

حجاج : هو ابن أرطاة –بفتح ا مزة – ابن ثور بن هبـ ة النخعي، أبو أرطاة الكو القاضي، أحد الفقهـاء، صدوق كث ا طأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة س وأربع ومائة ، أخرج له البخـاري الأدب ا فرد وأخرج له الباقون[1] .

ا كم : هو ابن عتيبة الإمام ، ثقة ، تقدم .

مقسم : هو ابن ة مو ابن عباس ، صدوق وكان يرسل ، تقدم .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن ابن حديث طويل – وهو قصة اختصام جعفر وعلي وزيد حضانة بنت زة ن رضي ا عنهم [2].وأبو يعلى مسنده عن ا صنف حديث طويل مثل أ د [3].

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى ، وفيه ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس [4].

وقال العلامة أ د شاكر : إسناده صحيح ، وذلك أن له شاهداً من حديث علي رضي ا عنه [5] .

ويشهد له حديث علي ا تقدم برقم : (١٤٦)، وكذا شواهده .

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بشواهده ، لأن فيه ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

---

(١) التقريب : ١١١٩

(٢) ا سند (١/ ٢٣٠)

(٣) مسند أ يعلى ، رقم : (٢٣٧٩)

(٤) مع الزوائد (٤ / ٥٩٣)

(٥) انظر شرحه للمسند رقم : (٧٧٠، ٩٣١ ، ٢٠٤٠)

ما جاء   سعد بن أ   وقاص رضي ا   عنه

(١٦٨)- ١٢١٩٩- حدثنا وكيع عن إ اعيل عن قيس قال: قال رسول ا   ﷺ :
((اتقوا دعوات سعد)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

سبقت ترا هم   يعاً وهم ثقات .

التخريج :

أجد له ِ أ ذا الوجه.

وذكره ا افظ   ا طالب عن عائشة بنت سعد قالت : قال رسول ا   ﷺ : مثله ،وعزاه إ   ا ارث [1].

ا كم على ا ديث:

مرسل، صحيح الإسناد .

---

(1) ا طالب العالية (٧٩/٤ رقم : ٤٠١٧)

ما حفظت   طلحة بن عبيد ا رضي ا عنه

(١٦٩)- ١٢٢٠٦- حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبد ا بن إسحاق بن طلحة ، عـن موسى بن طلحة، قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحاً جرحها مع رسول ا ﷺ .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة : هو اد بن أسامة ثقة، تقدم .

موسى بن عبد ا بن إسحاق بن طلحة : هو ابن عبيد ا التيمي الطلحي ا د ، مقبول، من السادسة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد [1].

موسى بن طلحة : هو ابن عبيد ا ، التيمي، أبو عيسى أو أبو مد، ا د ، نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية **ويقال**: إنه ولد عهد الن ﷺ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح، أخرج له ا ماعة [2] .

التخريج:

أجد له ر أ ذا الوجه .

وأخرج ابن سعد طبقاته قال : أخ نا سعيد بن منصور قال: أخ نا صا بن موسى عن معاوية بن إسـحاق عن عائشة وأم إسحاق ابن طلحة قالتا : جرح أبونا يوم أحد أربعاً وعشرين جراحة ، وقع منها رأسه شجة مربعة وقطع نساه-يع : عرق النسا ، وشلت إصبعه، وسائر ا راح جسده ... ا [3].

وفيه : صا بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي، وهو متروك [4].

ا كم على ا ديث :

فيه موسى بن عبد ا الطلحي، وهو مقبول ، لكن يشهد له ما سيأ   الباب من أحاديث.

---

(١) التقريب : ٦٩٨١ و النسخ ا طبوعة :موسى بن عبيد ا .

(٢) ا صدر السابق : ٦٩٧٨

(٣) الطبقات الك ى (٢١٧/٣).

(٤) انظر التقريب : ٢٨٩١

(١٧٠)١٢٢١٠حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا، عن عامر، أن طلحة وقى رسـول ا ﷺ بيده ،فضربت فشلت إصبعه .

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث عامر الشع .

رجال السند:

عبد الرحيم بن سليمان : هو الكنا ، أو الطائي، أبو علي الأشل، ا روزي نزيل الكوفة، ثقة ، له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبعة والثمان ومائة، أخرج له ا ماعة[1].

زكريا: هو ابن أ زائدة، أبو ي الكو ، ثقة، تقدم.

عامر : هو شراحيل الشع -بفتح ا عجمة-أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد ا ائة وله و من ان ، أخرج له ا ماعة [2] .

التخريج:

أخرجه ابن سعد الطبقات قال: أخ نا عبد ا بن ، ويعلى و مد ابنا عبيد، والفـضل بـن دك ، عن زكريا بن أ زائدة، عن عامر الشع ، قال: أصيب أنف الن ﷺ ورباعيته يوم أحـد، وطلحة بن عبيد ا وقى رسول ا ﷺ بيده فضربت، فشلت إصبعه[3].

ويشهد له ما أخرج البخاري وابن ماجه عن قيس بن أ حازم ،قال: رأيت يد طلحة ال وقى ا رسول ا ﷺ قد شلت[4].

ا كم على ا ديث :

مرسل، وإسناده صحيح، ويشهد له ما رواه البخاري وابن ماجه من كلام قيس بن أ حازم، فهو حسن لغ ه .

---

(١) التقريب: ٤٠٥٦ .

(٢) ا صدر السابق:٣٠٩٢

(٣) الطبقات الك ى (٢١٧/٣).

(٤) أخرجه البخاري فضائل الصحابة، باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد ا رضي ا عنه ، رقم :(٣٥١٨)، وابن ماجه ا قدمة ، فضل طلحة بن عبيد ا رضي ا عنه ، رقم : (١٢٨)

ما حفظت الزب بن العوام رضي ا عنه

(١٧١)-١٢٢١٢-حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن مد بن ا نكدر، عن جابر بن عبد ا ، قال : قال رسول ا ﷺ : ((الزب ابن عم وحواري من أم)).

نوع الزيادة :قوله ﷺ : **((الزب ابن عم))** .

رجال السند :

أبو معاوية وهشام بن عروة بن الزب تقدما ،و ا ثقتان .

مد بن ا نكدر : هو ابن عبد ا بن ا دير-بالتصغ -التيمي ا د ، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة أو بعدها، أخرج له ا ماعة [١].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده ، والنسائي الك ى، وا طيب تار ه، كلهم من طريق أ معاوية، مثله [٢].

ويشهد له ما أخرج الشيخان والترمذي من حديث جابر رضي ا عنه [٣] . والترمذي من حديث علي رضي ا عنه [٤]. عن الن ﷺ : ((**إن لكل ن حوارياً، وإن حواري الزب بن العوام)).**

ا كم على ا ديث :

صحيح، رجاله رجال الصحيح .

الغريب:

حواري : - بتشديد الياء وفتحها - أي خاص من أصحا وناصري ، أو الوزير ، أو ا ليل [٥].

---

(١) التقريب :٦٣٢٧ .

(٢) ا سند (٣١٤/٣)، السنن الك ى، كتاب ا ناقب، باب الزب بن العوام رضي ا عنه ، (٥ / ٦٠) تاريخ بغداد (١٢٦/٥)

(٣) البخاري فضائل الصحابة ، باب مناقب الزب بن العوام رضي ا عنه ، رقم: (٣٧١٩)، و ا غازي ، باب غزوة ا ندق (٤١١٣) ،وغ ها، ومسلم فضائل الصحابة ، رقم : (٢٤١٥) والترمذي ا ناقب ، باب مناقب الزب بن العوام، رقم : (٣٧٤٦).

(٤) ا ناقب ، باب مناقب الزب بن العوام ،رقم : (٣٧٤٥).

(٥) النهاية ، مادة : (حور) فتح الباري (٨١,٨٠/٧) .

(١٧٢)-١٢٢١٥- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عروة قال: أول رجل سل سيفاً ا الزب ، ع نفخة : أخذ رسول ا ﷺ فخرج الزب يشق الناس بـسيفه، ورسول ا ﷺ بأعلى مكة، فقال: ((مالك يا زب))؟ قال : أخ ت أنك أخـذت، قـال : فصلى عليه ودعا له ولسيفه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق ا صنف عن ابن جريج ومعمر عن هشام عن أبيه، وه [1].

وأخرجه أ د فضائل الصحابة عن اد عن هشام، مثله [2].

وأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن الإمام أ د ثنا اد بن أسامة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: إن أول رجل سل سيفه الزب بن العوام، ع نفخة نفخها الشيطان أخذ رسول ا ﷺ [3].

والبيهقي الك ى بسنده عن بن عبد ا بن بك ، ثنا الليث بن سعد، حدث أبو الأسود، عن عروة وه [4]. وذكره ا افظ الإصابة مسنداً إ الزب بن بكار [5].

ا كم على ا ديث:

مرسل ،إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) ا صنف (٢٤١/٢٩٠،١١/٥) .

(٢) فضائل الصحابة، رقم : (١٢٦٦) .

(٣) حلية الأولياء (٨٩/١)

(٤) السنن الك ى (٣٦٧/٦)

(٥) الإصابة بيز الصحابة (٥٥٥/٢)

(١٧٣) -١٢٢١٦-حدثنا عبد الرحيم ، عن هشام بن عروة ، عن عروة، أن رسول ا ﷺ قال يوم ا ندق: ((من يذهب فيأتيـ ب قريظة))، فركب الزب فجاء هم، دعا فقال ثلاث مرات: ((من يأت هم)) فقال الزب : نعم قال: و ع للزب أبويه، فقال: ((فداك أ وأمي)) وقال للزب : ((لكل ن حواري، وحواري الزب وابن عم)).

نوع الزيادة : قوله ﷺ : ((**وابن عم**)).

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقاب.

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته عن أنس بن عياض الليثي، عن هشام، عن أبيه، أن الن ﷺ قال: ((**لكل ن حواري وحواري الزب ابن عم**)) [1] .

وأخرجه أ د فضائل الصحابة عن وكيع و عن هشام عن أبيه، مثل ا صنف[2].

وأخرج موع ا ديث دون الزيادة الشيخان عن عبد ا بن الزب ، وجابر بن عبد ا رضي ا عنهم أ ع [3] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(1) الطبقات الك ى (١٠٥/٣)

(2) فضائل الصحابة، رقم : (١٢٦٣) .

(3) أخرجه البخاري فضائل أصحاب الن ﷺ ، باب مناقب الزب بن العوام رضي ا عنه، رقم (٣٧١٩،٣٧٢٠)، ومسلم فضائل الصحابة، رقم : (٢٤١٥، ٢٤١٦) .

(١٧٤) - -١٢٢٢٠-حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: يكن مع رسول ا ﷺ يوم بدر غـ فرس ، أحد ا عليه الزب .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر تها ، و ا ثقتان.

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه.

وأخرج الط ا الكب قال: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا جامع أبو سلمة، عن إ اعيل بن أ خالد، عن البهي، قال: كان يوم بدر مع رسول ا ﷺ فارسان ، الزب بن العوام على فرس على ا يمنة ، وا قداد بن الأسود على فرس على ا يسرة [١].

قال ا يثمي :رواه الط ا ، وهو مرسل[٢].

وأخرج الط ا الكب ، والأوسط، عن ابن عباس رضي ا عنهما، قال: تقاتل ا لائكة مع الـ ﷺ إلا يوم بدر، وكانت سوى ذلك إمدادا ،و يكن مع الن صلى ا عليه وسلم من ا يـ ل إلا الفرسـ ان،أحد ا للمقداد بن الأسود، والآخر لأ مرثد الغنوي [٣].

قال ا يثمي ر ه ا تعا :رواه الط ا الكب والأوسط، وفيه :عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف[٤].

ا كم على ا ديث:

مرسل، ورجاله رجال الصحيح ، ويتقوى رسل البهي ، فهو حسن لغ ه .

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : (٢٣١/١)

(٢) مع الزوائد (١١٠/٦)

(٣) ا عجم الكب ، رقم : (١١٣٦٦)، ا عجم الأوسط ،رقم : (٩١٢٥)

(٤) مع الزوائد (١١٠/٦)

ما جاء ا سن وا س رضي ا عنهما

(١٧٥) -١٢٢٢٣- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر ،قال :كان ا سن وا س يثبان على ظهر رسول ا ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحو ما، فقال الن ﷺ : ((دعو ا - بأ ا وأمي- من أحب فليحب هذين)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم

التخريج:

أخرجه الط ا الكب عن مد بن عبد ا ا ضرمي، ثنا عبد الر ن بن صا الأرزدي، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم، عن زر عن عبد ا مثله[(١)] .

والبيهقي الك ى بسنده عن أ بكر بن عياش وه[(٢)]. والبزار مسنده قال :حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد ا ، بلفظ : ((**اللهم إ أحبهما فأحبهما ،ومن أحبهما فقد أحب**)) [(٣)].

وابن حبان صحيحه قال: أخ نا أ د بن ا سن بن عبد الر ن بن صا الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد ا ، مثله [(٤)].

وأخرجه البزار مسنده قال: حدثنا يوسف بن موسى، ثنا علي بن موسى، ثنا علي بن صا ، عن عاصم ، عن زر عن عبد ا (ح) قال : وحدثناه أ د بن عثمان بن حكيم، ثنا عبد ا بن موسى، ثنا علي بن عاصم [هكذا] عن عاصم، عن زر، عن عبد ا ، به.

قال البزار: لا نعلم رواه ذا اللفظ إلا علي عن عاصم [(٥)].

وأخرجه النسائي الك ى من طريق علي بن صا ، عن عاصم ، وه [(٦)] .

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : ((٢٦٤٤))

(٢) السنن الك ى (٢٦٣/٢)

(٣) كشف الأستار (٢٢٣/٣ رقم :٢٦٢٦)

(٤) الإحسان رقم: (٦٩٧٠)

(٥) كشف الأستار (٢٢٦/٣ رقم :٢٦٢٤) .

(٦) السنن الك ى (٤٨/٥ رقم :٨١٧).

....

وأبو يعلى مسنده، عن ا صنف وأ خيثمة، حدثنا عبيد ا بن موسى، حدثنا علي بن صا ، عن عاصم عن زر، عن عبد ا ، وه [١].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى والبزار...والط ا باختصار، ورجال أ يعلى ثقات و بعضهم خلاف [٢].

وقال الشيخ العلامة شعيب أرناؤوط: إسناده حسن ، عاصم : هو ابن أ النجود، وهو حسن ا ديث وحديثه الصحيح مقرون، واحتج به أصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخ [٣].

ا كم على ا ديث:

مرسل عند ا صنف وغ ه ،وإسناده حسن ،وجاء متصلاً عند البزار وغ ه .

---

(١) مسند أبو يعلى ، رقم : (٥٠١٧، ٥٣٦٨)

(٢) مع الزوائد (٢٨٧/٩)

(٣) انظر قيقه : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان رقم: (٦٩٧٠)

(١٧٦) -١٢٢٢٤-حدثنا وكيع عن سفيان عن أ ا حاف عن أ حازم عـن أ هريـرة قال : قال- يع الن ﷺ :((اللهم إ أحبهما، يع -حسناً وحسيناً)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ هريرة رضي ا عنه .

رجال السند:

وكيع وسفيان وأبو حازم تقدموا ، وهم أئمة ثقات.

أبو ا َحاف: وهو بفتح ا يم وتثقيل ا هملة وآخره فاء ، وا ه داود بن أ عوف سويد التميمي ا ـ ي - بضم ا وحدة وا يم - مشهور بكنيته، وهو صدوق شيعي ر ا أخطأ، من السادسة، أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه [1].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن وكيع مثله[2]. وأخرجه البزار مسنده قال :حدثنا علي بن ا نذر ثنا ابن فضيل ثنا سا بن أ حفصة عن أ حازم مثله[3].

قال ا يثمي : رواه البزار وإسناده حسن [4].

ويشهد له ما أخرج الترمذي من حديث أسامة بن زيد وا ا اء بن عازب، وه.

قال الترمذي حديث أسامة :حسن غريب، و حديث ا ا اء: حسن صحيح [5].

وصححه ا اكم وابن جبان .

ا كم على ا ديث:

فيه أبو ا حاف وهو شيعي وكذا متابعه عند البزار سا بن أ حفصة شيعي غا ،إلا أن ا ديث بـ شواهده يرتقي إ درجة ا سن لغ ه.

---

(1) التقريب :١٨٠٥

(2) ا سند (٤٤٦/٢)

(3) كشف الأستار ، رقم : (٢٦٢٦)

(4) مع الزوائد (٢٨٧/٩)

(5) كتاب ا ناقب ،باب مناقب ا سن وا سـ رضي ا عنهما ، رقم : (٣٧٦٩ ، ٣٧٨٢)

(١٧٧) - ١٢٢٢٨- حدثنا أبو الأحوص، عن أ إسحاق، عن علي، قال: قال رسول ا ﷺ: ((ا سن وا سـ سيدا شباب أهل ا نة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي رضي ا عنه.

رجال السند :

تقدمت تر تهما ،و ا ثقتان .

التخريج:

أخرجه الط ا الكب ، من طريق أ إسحاق ، عن ا ارث الأعور، عن علي رضي ا عنه ،مثله.

ومن طريق الشع ، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي ا عنه عن الن ﷺ ، مثله [١].

قال ا يثمي : رواه الط ا بأسانيد، وفيها ا ارث الأعور ،وهو ضعيف[٢].

قلت: ليس الأخ (٢٦٠٢) ا ارث الأعور، لكن فيه : أبا جناب- يم ونون خفيفة وآخره موحدة وا ه : ي بن أ حية الكل ،ضعفوه لكثرة تدليسه [٣].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث أ سعيد ا دري وحذيفة ،رضي ا عنهما.

قال الترمذي حديث أ سعيد : هذا حديث صحيح حسن [٤].

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع، إذ بينت رواية الط ا الواسطة ب أ إسحاق وعلي، وهو ا ارث الأعور، وهو ضعيف، وأبو إسحاق مدلس، وقد عنعنه ، لكن تابع ا ارثَ زيد بن يثيع ، ويشهد له حديث أ سعيد وحذيفة رضـي ا عنهما.

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : ((٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠٢).

(٢) مع الزوائد (٢٩٢/٩)

(٣) انظر التقريب:٧٥٣٧

(٤) كتاب ا ناقب ، باب مناقب ا سن وا سـ رضي ا عنهما ،رقم : (٣٧٦٨ ، ٣٧٨١)

(١٧٨)_١٢٢٣٣_حدثنا جرير، عن مغ ة، عن الشع ، قال: ا أراد رسول ا ﷺ أن يلاعن أهل ران أخذ بيد ا سن وا س ، وكانت فاطمة شي خلفه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند:

سبقت ترا هم، وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه ا صنف مطولا ذا السند، قال: ا أراد رسول ا ﷺ أن يلاعن أهل ران قبلوا ا زية أن يعطوهـا، فقال رسول ا ﷺ : ((**لقد أتا البش لكة أهل ران لو ادوا على ا لاعنة،حـ الط على الشجر أو العصفور على الشجر**))، و ا عدا إليهم رسول ا ﷺ أخذ بيد حسن وحس ، وكانت فاطمة شي خلفـه .[1]

وأخرجه ابن جرير تفس ه ذا الطريق، وه مطولا [2]. وسعيد بن منصور سننه عن هشيم، قال: نا مغ ة عن الشع ، مثل ابن جرير [3] .

وابن أ حا تفس ه بسنده عن شعبة عن مغ ة عن الشع قال : ا نزلت : ﴿ **فقل تعالوا نـدع أبناءنـا وأبناءكم** ﴾ [آل عمران : ٦١]، أخذ رسول ا ﷺ ا سن وا س ، انطلق [4].

وقد روي هذا ا ديث موصولا :

فأخرج ا اكم مستدركه، وأبو نعيم الدلائل ، والواحدي أسباب النـزول ، من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما قصة السيد والعاقب من وفد ران، فأرادا أن يباهلا مع النـ ﷺ خافا من ذلـك وأن النـ ﷺ أتى بعلي وفاطمة وابنيهما [5].

قال ا افظ ابن كث ر ه ا تعا بعد ما أورد حديث جابر رضي ا عنه وعزاه إ ابن مردوية وا اكم وأنه قال : صحيح على شرط مسلم و رجاه (هكذا) ، **قال:** وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن ا غـ ة عن الشع مر سل ،وهذا أصح [6].

---

(١) ا صنف (٥٤٩/١٤)
(٢) جامع البيان (٢٩٩/٣)
(٣) سنن سعيد بن منصور (١٠٤٤/٣)
(٤) تفس ابن أ حا (٦٦٧/٢)
(٥) ا ستدرك (٥٩٣/٢_٥٩٤)، دلائل النبوة (ص: ٢٩٧_٢٩٨)،أسباب النـزول، (ص: ٩٩_١٠٠)
(٦) تفس القرآن العظيم (٢ / ٧١٧ - ٧١٨)

....

قلت: وذلك أن   الطريق -طريق ابن مردوية وأ   نعيم، وطريق ا اكم ضعفاً ،

ففي طريق ابن مردويه وأ   نعيم بشر بن مهران -ويقال بشـ -ا ذاء ا صاف، **قال ابن أ   حا** : روى عن شريك بن عبد ا ،   ع منه أ   أيام الأنصاري، وترك حديثه، وأمر   أن لا أقرأ عليه حديثه [1] .

وذكره ابن حبان   الثقات، وقال: روى عنه البصريون الغرائب [2].

وأما طريق ا اكم ففيه: أ د بن مد بن الأزهر،أبو العباس الأزهري السجستا ، وهو ضعيف، ذكـره ابـن حبان   ا روح ، وقال: كان ن يتعاطى حفظ ا ديث و ري مع أهل الصنعة فيه، ولا يكاد يذكر له بـاب إلا أغرب فيه عن الثقات، ويأ   فيه عن الأثبات ا لا يتابع عليه [3].

وأخرج مسلم من حديث سعد بن وقاص رضي ا   عنه أنه قال: و ا نزلت هذه الآية :﴿**فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم** ﴾، دعا رسول ا   ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: ((**اللهم هؤلاء أهلي**)) [4].

ا كم على ا ديث:

مرسل، ورجاله رجال الصحيح، ويتقوى ديث سعد بن أ   وقاص رضي ا   عنه .

---

(١) ا رح والتعديل (٣٧٩/٢)

(٢) الثقات (١٤٠/٨)

(٣) كتاب ا روح   (١٦٣/١-١٦٥)

(٤) كتاب الفضائل رقم: (٣٢)

(١٧٩)-١٢٢٣٤-حدثنا وكيع عن الأعمش عن سا ، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إ يت اب هذين باسم اب هارون ش وشب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات، وسا : هو ابن أ ا عد.

التخريج:

أخرجه ا د فضائل الصحابة عن وكيع مثله . و ا سند عن بن آدم وحجاج ا صيصي قالا: حـدثنا إسرائيل،عن أ إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي،قال: ا ولد ا سن يته حرباً، فجـاء رسـول ا ﷺ فقال: ((**أرو اب ، ما يتموه**))؟ قال : قلت: حرباً قال: ((**بل هو حسن**)، فلما ولد ا س يته حربـاً قال : **((بل هو حس**)) فلما ولد الثالث يته حرباً، فجاء الن ﷺ فقال: ((**أرو اب ،مـا يتمـوه))**؟ قلت :حرباً، قال : ((**بل هو سن**))، قال : ((**يتهم بأ اء ولد هارون: ش وشب ومشبر))**[(١)]

وأخرجه البخاري الأدب ا فرد [(٢)].والبزار مـسنده [(٣)]،وابـن حبـان صـحيحه [(٤)]،والطـ ا الكب [(٥)]،وا اكم ا ستدرك[(٦)]، والبيهقي الك ى [(٧)]. من طرق عن إسرائيل، ذا الإسناد.

وصححه ا اكم ووافقه الذه .و رواية البزار: **((ج وجب و))**.

---

(١) فضائل الصحابة (١٣٦٧)، ا سند(٩٨،١١٨/١)

(٢) الأدب ا فرد،رقم : (٨٢٣)

(٣) كشف الأستار،رقم : (٧٤٢)

(٤) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان،رقم : (٦٩٥٨)

(٥) ا عجم الكب ،رقم : (٢٧٧٣)

(٦) ا ستدرك على الصحيح (١٦٥،١٨٠/٣)

(٧) السنن الك ى (١٦٦/٦)

....

وأخرجه الط ا الكب من طريق زكريـا بـن أ زائـدة ويوسـف بـن إسـحاق بـن أ إسـحاق السبيعي[١].وا اكم من طريق يونس بن أ إسحاق، ثلاثتهم عن أ إسحاق،به [٢].

و يذكر يوسف بن إسحاق حديثه أولاد هارون.

وأخرجه الطيالسي مسنده ، ومن طريقه البزار مسنده [٣].

وأخرجه الط ا الكب ، عن شيخة مد بن عبد ا ضرمي، ثنا عبد ا بن عمر بن أبان، ثنا ـ بـن عيسى الرملي التميمي، ثنا الأعمش عن سا بن أ ا عد، قال : قال علي رضي ا عنه: كنت رجلا أحـب ا رب فلما ولد ا سن مت أن أُسميه حرباً، فسماه رسول ا ﷺ ا سن، فلما ولد ا سـ مت أن أ يه حرباً، فسماه ا سـ ، وقال رسول ا ﷺ : **((إ يت ابـ هذين باسم ابـ هارون شـ وشبـ))**[٤]. وهذا إسناد حسن .

ا كم على ا ديث:

مرسل من طريق ا صنف وأ د الفضائل، ورجاله ثقات، وجاء موصولا ا سند وغ ه، فهو حسن بطرقه.

---

(١) ا عجم الكب ،رقم : (٢٧٧٤،٢٧٧٦)

(٢) ا ستدرك (١٦٨/٣)

(٣) مسند الطيالسي ، رقم: (١٢٩٩) ، كشف الأستار،رقم (٧٤٣)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (٢٧٧٧)

(١٨٠)-١٢٢٣٥-حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بن أ الكث ، أن الن ﷺ ع بكاء ا سن ، أو ا س ، فقام فزعاً، فقال : ((إن الولد لفتنه ، لقد قمت إليه وما أعقل .))

نوع الزيادة : كله زائدة على الكتب الستة .

رجال السند:

عيسى بن يونس: هو ابن أ إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كو نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع و ان ومائة،وقيل: إحدى وتسع ، أخرج له ا ماعة [(١)].

والأوزاعي: هو عبد الر ن بن عمرو الإمام الثقة، تقدم .

بن أ كث : هو الطائي ولاء، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من ا امسة، مـات سـنة اثنت وثلاث ومائة، وقيل: قبل ذلك، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج:

قال السيوطي الدر : أخرج ابن ا نذر عن بن أ كث رضي ا عنه قال : ع الن ﷺ **...** [(٣)].

ويشهد له ما أخرج الإمام أ د مسنده بسنده عن عبد ا بن بريدة عن أبيه أنه قال :كان رسـول ا ﷺ طبنا، فجاء ا سن وا س ، عليهما قميصان أ ران، شيان ويعثران، فنـزل رسـول ا ﷺ مـن ا نـ فحملهما فوضعهما ب يديه، قال: ((**صدق ا ورسوله**)) –هكذا – عند أ د وابن ماجه ﴿**إ ا أمـوالكم وأولادكم فتنة**﴾[التغـابن : ١٥] **((نظرت إ هذين الصبي شيان ويعثران فلم أصـ حـ قطعت حـديثي ورفعتهما))** [(٤)]**.** وأخرجه أصحاب السنن الأربعة كلهم من طريق ا سـ بن واقد . **قال الترمـذي** : هـذا حديث حسن غريب، إ ا نعرفه من حديث ا سـ بن الواقد [(٥)].

ا كم على ا ديث:

---

(١) التقريب:٥٣٤١

(٢)ا صدر السابق: ٧٦٣٢

(٣) الدر ا نثور (٦ / ٢٢٨) .

(٤)ا سند (٣٥٤/٥)

(٥) أخرجه أبو داود الصلاة، باب الإمام يقطع ا طبة للأمر دث رقم: (١١٠) والترمذي ا ناقب ، باب مناقب ا سن وا سـ ،رقم :(٣٧٧٤).والنسائي ا معة ، و العيدين ، باب نزول الإمام عن ا نـ قبل فراغه من ا طبة (١٤١٤ ، ١٥٨٦) وابن ماجه اللباس، باب لبس الأ ر للرجال، رقم : (٣٦٠٠)

مرسل، ورجاله رجال الصحيح ، ويتقوى ديث بريدة رصي ا عنه.

(١٨١)-١٢٢٣٦-حدثنا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد ا بن ا ارث عـن زه بن الأقمر قال: بينما ا سن بن علي طب، إذ قام رجل من الأزد آدم طـوال، فقـال: رأيت رسول ا ﷺ واضعه حقوية، يقول: ((من أحب فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

غندر وشعبة وعمرو بن مرة : تقدموا، وهم ثـقات .

عبد ا بن ا ارث : هو الزبيدي-بضم الزاي –النجرا –بنون وجيم –الكو ، ا عروف با كتب، ثقة، من الثالثة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون [١].

زه بن الأقمر: أبو كث الزبيدي -بالتصغ -الكو ،مقبول، من الثالثة، أخرج له البخاري خلـق أفعـال العباد، وأخرج له أبو داود والترمذي والنسائي [٢].

قال الذه : ما حدث عنه سوى عبد ا بن ا ارث الزبيدي، وثقة العجلي والنسائي[٣]

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن غندر،به.وزاد آخره: ولولا عزمة رسول ا ﷺ ما حدثتكم [٤].

وأخرجه عبد ا بن أ د زوائد الفضائل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد ا ، نا أبو الوليد وسليمان، قـالا نـا شعبه، به [٥].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن عفان بن مسلم عن شعبة به، وزاد : ولولا كرامة رسول ا ﷺ ما حدث بـه أبداً [٦] .

قال ا يثمي: رواه أ د، وفيه : من أعرفه [٧] .

---

(١) التقريب : ٣٢٦٨

(٢) ا صدر السابق :٨٣٢٣

(٣) ا يزان (٤ / ٥٦٥)، وفيه:أبو كب ، بالباء ا وحدة .

(٤) ا سند (٣٦٦/٥)

(٥) فضائل الصحابة، رقم: (١٣٨٧)

(٦) ا ستدرك (١٧٤/١٧٣/٣)

(٧) مع الزوائد (٢٨٠/٩)

....

وصححه العلامة وصي ا قيقه كتاب الفضائل [1].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه بالشواهد ال الباب .

الغريب :

ا قو: الأصل ا قو موضع الإزار [2].

---

(١) كتاب الفضائل (٢ / ٧٨٠)

(٢) النهاية ، مادة : (حقو)

(١٨٢)-١٢٢٤١-حدثنا جعفر بن عون، قال : أخ نا معاوية بن أ ا ﺰرد ا ﺪﻳ ، عن أبيـه عن أ هريرة، قال: بصر عيناي و ع أذناي الن ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حـسـ وهـو، يقول: ((ترق ع بقة))، قال: فيضع الغلام قدمه على قدم الن ﷺ يرفعه فيضعه على صدره يقول: ((افتح فاك))، قال: يقبله يقول:((اللهم إ أحبه فأحبه)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

جعفر بن عون: هو ابن جعفر ا ﺨزومي صدوق، تقدم.

معاوية بن أ مزرد ا ﺪﻳ : هو ابن عبد الر ن بن يسار مو بن هاشم، ا ﺪ ، ليس به بأس، من الـسادسة أخرج له الشيخان والنسائي. ومزرد : بضم ا يم وفتح الزاي وتثقيل الراء ا ﻜسورة [(١)].

أبوه : هو عبد الر ن بن يسار أبو مزرد، مقبول، من الثالثة، أخرج له البخاري الأدب ا ﻔرد [(٢)] .

التخريج :

أخرجه البخاري الأدب ا ﻔرد قال: حدثنا ﻤد بن عبيد ا قال: حدثنا حا ، عن معاوية بن أ مزرد، عن أبيه قال: عت أبا هريرة يقول ﻮه، و يقل: ((**ترق ع بقة**))، وإ ا قال: ((ارقة))، وقال : حدثنا ابـن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن معاوية ابن أ مزرد عن أبيه، ﺘصراً [(٣)].

وأخرجه عبد ا بن أ ﺪ زوائد الفضائل قال: حدثنا ا يثم بن خلف الدوري، نا ا ﺴن بن ﺎد الوراق، نا وكيع بن ا ﺮاح، عن معاوية بن أ مزرد، عن أبيه ، عن أ هريرة قال : رأيت الن ﷺ وقد أخـذ بيـدي ا ﺴ بن علي - من غ شك- وقد وضع قدم ا ﺴ على ظهر قدميه وهو يقول : ((**ترق ع بقة، تـرق ع بقة**)) [(٤)].

---

(١) التقريب: ٦٧٧٠

(٢) ا ﺼدر السابق : ٨٣٦٣

(٣) الأدب ا ﻔرد، رقم : (٢٤٩،٢٧٠)

(٤) فضائل الصحابة، رقم : (١٤٠٥)

....

وابن السـ عمل اليوم والليلة قال: أخـ نا أبو الساجي، ثنا ـمد بن بشار، قنا جعفر بن عـون، ـو حديث المصنف [1]. والطـ الكبـ: قال: حدثنا عبدان ـمدا ـروزي ثنا قتيبة بن سعيد، ثنـا حـا بـن إ اعيل، عن معاوية مثله إلا أنه قال: **((حزقة حزقة ارق ع بقة))** [2].

وا اكم معرفة علوم ا ـديث بسنده إ معاوية. وفيه: ((**حزقة حزقة ترق ع بقة، اللهم إ أحبه فأحبه وأحب من به**)).وقال :يأخذ بيد ا ـسـ بن علي -من غـ شك [3].

والرامهرمزي أمثال ا ـديث [4].

قال ا يثمي: رواه الطـ ، وفيه أبو مزرد، و أجد من وثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح [5].

ا ـكم على ا ـديث:

إسناده أبو مزرد، مقبول، وهو ـن تقادم ـم العهد. وباقي رجاله ثقات.

الغريب:

قال ا اكم أبو عبد ا ر ه ا تعا: سألت الأدباء عن معـ هذا ا ـديث فقالوا: إن ا ـزقـة: المقـارب ا طى والقصـ الذي يقرب خطاه،((**وع بقة**)): أشار إ البقة الـ تطـ ولا شئ أصغر من عينها لـصغرها، قال:وأخـ بعض الأدباء أن النـ ﷺ أراد بالبقة فاطمة، فقال للحسـ: ((**يا قرة ع بقة ترق**)) وا أعلم [6].

وأما قوله: (**ترق**): ـعـ اصعد [7].

---

[1] عمل اليوم والليلة ،رقم: (٤٢١)

[2] المعجم الكبـ ،رقم : (٢٦٥٣)

[3] نوع معرفة الألفاظ الغربية ـتون، (ص: ٨٩)

[4] أمثال ا ـديث ،ص: (١٣٢)

[5] ـمع الزوائد (١٧٦/٩)

[6] معرفة علوم ا ـديث، (ص : ٩٠)

[7] النهاية،مادة: (رق)

(١٨٣)-١٢٢٤٢-حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أ جعفر قـال :اصـطرع ا ـسن وا سـ ، فقال رسول ا ﷺ : ((هو حسـ ، فقالت فاطمة: كأنه أحب إليك، قال: لا، ولكن جـ يل يقول: هو حسـ)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

مطلب بن زياد : هو أبو زهـ الثقفي الكو صدوق ر ا وهم تقدم .

جابر : هو ابن يزيد بن ا ـارث ا ـعفى أبو عبد ا الكو ضعيف رافضي، من ا ـامسة، مـات سـنة سـبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتـ وثلاثـ ،أخرج له أصحاب السنن إلا النسائي[1].

أبو جعفر : هو ـمد بن علي بن ا ـسـ الباقر ثقة، تقدم.

التخريج :

أجد أحداً أخرجه .

ا ـكم على ا ـديث:

مرسل ضعيف ، لأن فيه جابراً ا ـعفى .

---

(١) التقريب : ٨٧٨

(١٨٤)-١٢٢٤٢ حدثنا مطلب بن زياد، عن جابر، عن أ جعفر، قال: مـر رسـول ا ﷺ با سن وا سـ وهو حاملهما على لس من الس الأنصار، فقالوا: يا رسـول ا ! نعمـت ا طية قال: ((ونعم الراكبان)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

سبقت ترا هم.

التخريج:

أجد له ر أ ذا الوجه.

وأخرج الط ا الكب ، بسنده عن سلمان قال: كنا حول الن ﷺ فجاءت أم أ ن فقالت: يا رسول ا ! ضل ا سن وا سـ ، قال : وذلك رأد النهار، يقول: ارتفاع النهار،فقال رسول ا ﷺ : ((**قوموا فاطلبوا** ب)) ، قال : وأخذ كل واحد اه وجهه، وأخذت و الن ﷺ فلم يزل حـ أتى سفح جبل، وإذا ا سن وا ـسـ رضي ا عنهما ملتزق كل واحد منهما صاحبه، وإذا شجاع قائم على ذنبه رج من فيه شبه النار،فأسرع إليه رسول ا ﷺ فالتفت اطبا لرسول ا ﷺ انساب فدخل بعض الأحجرة، أتا ا فأفرق بينـهما ومـسح وجههما وقال: **((بأ وأمي أنتما ما أكرمكما على ا))**، ل أحد ا على عاتقه الأ ن والآخر على عاتقه الأيسر، فقلت: طوبا كما، نعم ا طية مطيتكما، فقال رسول ا ﷺ **((ونعم الراكبان ا وأبو ا خ منـهما))**[1].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : رواه الط ا ، وفيه: أ د بن رشد ا لا ، وهو ضعيف [2].

ا كم على ا ديث:

مرسل، وإسناده ضعيف، فيه جابر ا عفى.

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : (٦٧٧)

(٢) مع الزوائد (٢٩٢/٩)

ما ذكر جعفر بن أ طالب رضي ا عنه

(١٨٥)-١٢٢٤٥-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إ اعيل بن أ خالد، عن عامر، قال: أخ ت أن الن ﷺ أرسل إ امرأة جعفر، أن ابعثي إ ب جعفر، قال: فأ م، فقال : ((اللهم إن جعفراً قد قدم إليك، إ أحسن الثواب، فأخلفه ذريته ما خلفت عبداً من عبادك الصا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند .

تقدمت ترا هم وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه ابن سعد طبقاته ، قال: أخ نا عبد ا بن و مد بن عبيد، قالا : حدثنا إ اعيل بن أ خالـد، مثله [(١)].

وأ د فضائل الصحابة، قال: ثنا يزيد،قال: إ اعيل، مثله . إلا أنه قال: ((**إن جعفراً قد قدم إليك، أحسن الثواب**)) [(٢)]. والبيهقي الدلائل [(٣)].

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله رجال الصحيح.

---

(١) الطبقات الك ى (٤٠/٤)

(٢) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٩٠)

(٣) دلائل النبوة (٧١/٤)

(١٨٦)-١٢٢٤٧-حدثنا عبد الرحيم بـن سـليمان،عن إ اعيـل بـن أ   خالـد،عن أ إسحاق،قال : أخ نا أبو ميسرة أنه ا أتى الن ﷺ قتل جعفر وزيد وعبد ا بن رواحة ذكـر أمرهم، فقال : ((اللهم اغفر لزيد-ثلاثاً -اللهم اغفر عفر ولعبد ا بن رواحة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا أبا ميسرة، وهم ثـقات.

أبو ميسرة: هو عمرو بن شرحبيل ا مدا ، أبو ميسرة الكو ، ثقة عابد ضرم، مات سنة ثـلاث وسـتـ ، أخرج له ا ماعة إلا ابن ماجة [١].

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته، قال: أخ نا أبو معاوية الضرير ويزيد بن هارون و مد بن عبيد الطناقسي، قـالوا: أخ نا إ اعيل، وه [٢].

وأ د فضائل الصحابة، قال: ثنا يزيد، قال: أنا إ اعيل وه، و يذكر ثلاثاً لزيد [٣].

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله ثقات رجال الصحيح .

---

(١) التقريب:٥٠٤٨

(٢) الطبقات الك ى (٤٦/٣)

(٣) فضائل الصحابة ،رقم (١٥٣١)

(١٨٧)-١٢٢٤٨-حدثنا بن آدم قال: ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سا بن أ ا عد، قال: أُريهم الن ﷺ النوم، رأى جعفراً ملكــاً ذا جنــاح مضرجاً بالدماء، وزيداً مقابله على السرير، وابن رواحة جالساً معهم كأ م معرضون عنه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

بن آدم: هو ابن سليمان الكو ، أبو زكريا، مو ب أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتـ ، أخرج له ا ماعة (١).

قطبة بن عبد العزيز : هو ابن سياه -بكسر ا هملة بعدها تانية خفيفة - الأسدي الكو ، صدوق، من الثامنة، أخرج له ا ماعة إلا البخاري (٢).

عدي بن ثابت : هو الأنصاري الكو ، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة، أخرج لـه ا ماعة (٣).

التخريج:

أخرجه الط ا الكبـ ،بسنده مثله،و يذكر ا ملة الأخـ ة : وابن رواحة جالساً معهم كأ م معرضون عنه وقال: مضرجان (٤).

قال ا يثمي : ورواه الط ا مرسلا بإسنادين، ورجاله أحد ا رجال الصحيح(٥)

وأخرجه ابن سعد طبقاته،قال: أخـ نا بكر بن عبد الر ن قاضي الكو ، أخـ نا عيسى بن ا ختار، عن مد بن عبد الر ن بن أ ليلى، عن سا بن أ ا عد، عن أ اليسر، عن أ عامر فذكر قصة ا ؤتــة، وكيــف دارت ا عارك، وأنه قدم على الن ﷺ وأخـ ه ا .

---

(١) التقريب:٧٤٩٦

(٢) ا صدر السابق:٥٥٥١

(٣) ا صدر السابق :٤٥٣٩

(٤) ا عجم الكبـ ،رقم: (١٤٦٨)

(٥) مع الزوائد (٤٤٤/٩)

....

وقال النـ ﷺ آخره : ((**رأيتهم ا نة إخواناً على سرر متقابلـ ، و بعضهم إعراضا، كأنـه كـره السيف، ورأيت جعفراً ملكاً ذا جناحـ مضرجا بالدماء مصبوغ القوادم))**[1]**.**

وفيه مد بن عبد الر ن بن ليلى صدوق سيء ا فظ جداً .

وأبو اليسر:-بفتحتـ -هو كعب بن عمرو السلمي الصحا البدري .

وأبو عامر:هو الأشعري الصحا ا شهور.

وأخرج أ د الفضائل، قثنا يزيد، قال :أنا إ اعيل، عن رجل أن النـ ﷺ قال: ((**لقـد رأيتـه ا نـة وجناحيه مضرج بالدماء مصبوغ القوادم**))، يعـ جعفراً [2].

ا كم على ا ديث:

مرسل رجاله رجال الصحيح.

الغريب:

مضرجاً بالدماء : أي ملطخاً به [3].

---

(1) الطبقات الكـ ى (١٢٩/٢-١٣٠)

(2) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٩١)

(3) النهاية، مادة : (ضرج)

(١٨٨)- ١٢٢٤٩-حدثنا عبيد ا ،قال : أخ نا إسرائيل،عن أ إسحاق،عن هب ة بن ير ، وهانئ،عن علي، قال: قال رسول ا ﷺ عفر:((أشبهت خلقي، وخلقي)) .

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث علي رضي ا عنه، وهو جزء من حديث طويل، قصة اصم علي وجعفر و زيد على حضانة بنت زة رضي ا عنهم أ ع .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً.

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، عن ي بن آدم ،وأسود بن عامر، وحجاج ا صيصي كلهم عن إسرائيل، مطـولاً القصة ا ذكورة [1]. وصحح إسناده العلامة أ د شاكر[2].

والفضائل من غ هذا الطريق مرسلاً [3]. وكذا ابن سعد طبقاته[4].

وأخرج أصل ا ديث أبو داود كتاب الطلاق ، قصة اصم علي وجعفر وزيد حضانة بنت زة رضي ا عنهم أ ع [5].

ويشهد له ما أخرجه البخاري والترمذي من حديث ال اء بن عازب وعمران بن حص ، وتقدم ذلك .

ا كم على ا ديث:

صحيح لغ ه بشواهده . وهب ة وهانئ يتابع أحد ا الآخر .

---

(١) -ا سند (١/٨٩، ١٠٨، ١١٥)

(٢) -شرح ا سند ،رقم: (٧٧٠، ٨٥٧، ٩٣١)

(٣) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٩٢، ١٦٩٣)

(٤) الطبقات الك ى (٤/٣٦)

(٥) باب من أحق بالولد ،رقم : (٢٢٧٨)

(١٨٩)-١٢٢٥٠- حدثنا ابن ، عن حجاج، عن ا كم، عن مقسم، عن ابن عبـاس: أن النـ ﷺ قال عفر: ((أشبهت خلقي وخلقي)) .

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات إلا ا جاج-وهو ابن أرطاة- صدوق كثـ ا طأ والتدليس.

التخريج:

أخرجه أ د مسنده، مثله مطولاً[1]. وأبو يعلى مسنده، عن ا صنف مطولاً، بلفظ: **((شبيه خلقي وخلقي))** [2].

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى، وفيه: ا جاج بن أرطاة، وهو مدلس .

وصححه العلامة أ د شاكر[3].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بشواهده ا سبقت الباب.

---

(١) ا سند (٢٣٠/١)

(٢) مسند أبو يعلى ،رقم : (٢٣٧٩)

(٣) شرح ا سند، رقم : (٢٠٤٠)

(١٩٠) - ١٢٢٥٣ -حدثنا عبد الرحيم، عن زكريا، عن عامر، أن جعفر بن أ طالب قتل يوم مؤتة بالبلقاء، فقال رسول ا ﷺ : ((اللهم أخلف جعفراً أهله بأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم، وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه ابن سعد طبقاته عن مد بن عبيد والفضل بن دكـ عن زكريا عن عامر ، مثله [1].

ا كم على ا ديث:

مرسل ، ورجاله ثقات، وتقدم وه عند ح: (١٨٦)

الغريب :

البلقاء : قال ا موي: كورة من أعمال دمشق بـ الشام ووادي القرى، قصبتها عمان، وفيها قـرى كـ ة ومزارع واسعة، و ودة حنطتها يضرب ا ثل[2].

---

[1] الطبقات الكـ ى (٣٩/٤)

[2] معجم البلدان (٤٨٩/١)

فضل زة بن عبد ا طلب، أسد ا رضي ا عنه

(١٩١)-١٢٢٥٦-حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عون، عن عم بن إسحاق : أن زة كـان يقاتل بـ يدي النـ ﷺ بسيفـ ، ويقول: أنا أسد ا وأسد رسول ا ﷺ .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

أبو أسامة : هو اد بن أسامة، ثقة تقدم.

ابن عون : هو عبد ا بن عون بن أرطبان، البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة سـ ومائة على الصحيح، أخرج له ا ماعة [١].

عم بن إسحاق : هو أبو مد، مو بن هاشم، قال أبو حا والنسائي: لا نعلم روى عنه غ ابـن عـون. واضطرب فيه قول ي ؛ فمرة قال : لا يساوي شيئاً ، ومرة قال : ثقة .

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ا افظ : مقبول، من الثالثة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له النسائي [٢].

التخريج:

أخرج ابن سعد طبقاته عن أ أسامة وإسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون عن عم وه، وزاد : يـوم أحد [٣].

والط ا الكبـ ، بسنده عن أ أسامة مثله [٤].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، ورجاله إ قائله رجال الصحيح[٥].

ا كم على ا ديث:

مرسل، ورجاله إ قائله رجال الصحيح، وأما قائله فلا بأس به ،إلا أنه يدرك زة، و يذكر الواسطة .

---

(١) التقريب :٣٥١٩

(٢) ذيب الكمال (٣٦٩/٢٢-٣٧٠) التقريب :٥١٧٩

(٣) الطبقات الكـ ى (١٢/٣)

(٤) ا عجم الكبـ ، رقم : (٢٩٥٢)

(٥) مع الزوائد (٤٣٤/٩)

ما ذكر العباس رضي ا عنه عم الن ﷺ

(١٩٢)- ١٢٢٦٠ - حدثنا ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن اهد، قال: قال رسول ا ﷺ : ((احفظوا العباس ، فإنه بقية آبائي، وإن عم الرجل صنو أبيه)).

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة، إلا قوله : ((**وإن عم الرجل صنو أبيه**)).

رجال السند:

ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة، الإمام العلم ، تقدم.

داود بن شابور : هو أبو سليمان ا كي، وقيل : إن اسم أبيه عبد الر ن، وشابور جده، ثقة، من الـ سادسة، أخرج له البخاري الأدب، وأخرج له الترمذي و النسائي. وشابور: با عجمة وا وحدة [1].

اهد : هو ابن جـ ا خزومي، مو ابن عباس، ثقة إمام التفسـ ، تقدم .

التخريج:

أخرجه عبد ا بن أ د زوائد الفضائل، قال: حدثـ سريج بن يونس من كتابه ، عن سفيان عن داود ابـ ن شابور عن اهد، أن رسول ا ﷺ قال: ((**لا تؤذو عباس، فإنه بقية آبائي، وإن العم صـ نو أبيـ ه**))[2].

وسريج ثقة عابد من العاشرة [3].

وأخرجه الط ا الكبـ ، بسنده عن اهد عن ابن عباس، قال: قال رسول ا ﷺ :

((**استوصوا بعمي العباس خـ أ، فإنه بقية آبائي، وإ ا عم الرجل صنو أبيه**))[4].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه: عبد ا بن خراش ، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: ر ا أخطأ، وبقية رجاله وثقوا [5].

---

(١) التقريب :١٧٨٨

(٢) فضائل الصحابة، رقم : (١٧٨١، ١٨١٨)

(٣) انظر التقريب :٢٢١٩

(٤) ا عجم الكبـ ، رقم : (١١٠٧/١١)

(٥) مع الزوائد (٤٣٧/٩)

....

ويشهد للمقطع الأخ من ا ديث وهو قوله ﷺ : ((**وإن عم الرجل صنو أبيه**)) حديث أ هريرة، أخرجه مسلم، والترمذي، وحديث عبد ا طلب بن ربيعة أخرجه الترمذي [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله ثقات، ويتقوى ديث ابن عباس رضي ا عنهما .

الغريب:

الصنو: ا ثل وأصله أن تطلع لتان من عرق واحد . يريد أن أصل العباس وأصل أ واحد، وهـو مثل أ ، أو مثلي .و عة : صنوان [2].

---

[1] كتاب الزكاة، رقم: (٦٧٦-٦٧٧) والترمذي ا ناقب، باب مناقب العباس بن عبد ا طلب، رقم (٣٧٥٨ ، ٣٧٦١)

[2] النهاية، مادة (صنو)

(١٩٣)-١٢٢٦١-حدثنا ابن ، عن سفيان، عن أبيه، عن أ الضحى مسلم بن صـبيح، قال: قال العباس: يا رسول ا ! إنا لنرى وجوه قوم من وقائع أوقعتها فيهم، فقال رسول ا ﷺ : ((لن يصيبوا خ أ حـ بوكم ولقراب ، ترجو سلهم شفاء ، ولا يرجوها بنـو عبـد ا طلب))؟.

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

ابن : وهو عبد ا ، وسفيان : وهو الثوري ، تقدما، و ا ثقتان. وكذا أبو الضحى:

أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، من السادسة، مات سنة ستة وعشرين ومائة، وقيل: بعدها، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج:

أخرجه أ د فضائل الصحابة عن وكيع عن سفيان، وه[2].

وكذا عبد ا بن أ د زوائد فضائل الصحابة، قال: حدثنا إبراهيم بن ي بن سلمة بن كهيل، قثنا أ ، عن أبيه سلمة عن أ الضحى، قال : قال العباس:يا رسول ا ،إنا لنرى ضغائن وجوه قوم من وقائع أوقعتـها م، قال **: ((وقد فعلوها))**؟ قالوا: نعم، قال: ((**ما كانوا ليؤمنوا حـ بوكم لقراب ، أترجو سلهم شـفاء يوم القيامة ولا يرجوها بنو عبد ا طلب**))؟ [3].

وأخرجه ا طيب البغدادي تار ه من طريق أ حذيفة عن سفيان عن أبيه عن أ الضحى عن ابـن عبـاس قال: جاء العباس إ الن ﷺ فقال: إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت، فقال الـن ﷺ : ((**لا يبلغوا ا -أو قال :الإ ان_حـ بوكم ولقراب ، أترجو سلهم-حي من مراد- شفاء ، ولا يرجو بنو عبد ا طلب شفاء**)).

قال ا طيب : ورواه أبو نعيم عن الثوري، فأرسله و يذكر فيه ابن عباس[4].

---

(١) التقريب :٢٣٩٣

(٢) فضائل الصحابة، رقم : (١٧٩١)

(٣) ا صدر السابق .

(٤) تاريخ بغداد (٣١٧/٥)

....

قلت : وفيه : أبو حذيفة ، موسى بن مسعود النهدي ، البصري ، قال ا افظ : صدوق سيئ ا فظ ، وكـان يصحف ، من صغار التاسعة ، وحديثه عند البخاري   ا تابعات[1].

وأخرجه ا طيب من طريق إبراهيم بن هراسة عن الثوري عن أبيه عن أ   الضحى عن مسروق عن عائشة، وه .

قال ا طيب : لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقاً عن الثوري غ   ابن هراسة[2].

قلت : وابن هراسة: هو إبراهيم بن هراسة الشيبا ، أبو إسحاق، متروك ا ديث، قاله البخاري وأبو حا   [3]

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله رجال الصحيح. ويقويه حديث ابن عباس رضي ا   عنهما.

---

(1) التقريب :٧٠١٠

(2) تاريخ بغداد (٣١٧/٥)

(3) انظر التاريخ الكب   (٣٣٣/١)، وا رح والتعديل (١٤٣/٢)

(١٩٤)-٢ -١٢٢٦٣-حدثنا عفان، قال : ثنا اد بن سلمة، قال: أخ نا ثابـت، عـن أ عثمان النهدي، أن رسول ا ﷺ قال للعباس: ((هلم هاهنا، فإنك صنو أ)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً وهم ثقات.

التخريج :

أخرجه عبد ا بن أ د زوائد الفضائل عن عفان، مثله[1].

وابن سعد الطبقات عن عفان ،إلا أنه قال :((**هاهنا فإنك صنوي**)) [2].

ويشهد له ما تقدم من حديث أ هريرة عند مسلم والترمذي، وحديث عبد ا طلب بن ربيعة عند الترمذي.

ا كم على ا ديث:

مرسل ، رجاله رجال الصحيح ، ويتقوى بالشاهد .

---

(1) فضائل الصحابة، رقم : (١٧٥٢)

(2) الطبقات الك ى (٢٦/٤)

(١٩٥)-١٢٢٦٤-حدثنا عبد الرحيم، عن زكريا، عن عامر، قال :انطلق الـنـ ﷺ ومعـه العباس-وكان العباس ذا رأي-فقال النـ :((أي عم، إذا رأيت خطأ فمر به)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات.

التخريج :

أجد له ر أ ذا النص.

وأخرج عبد ا بن أ د زوائد الفضائل ، قثنا مد بن عبد العزيز، قال :أنا النضر بن يل، قثنا زكريا عـن عامر، قال: انطلق النـ ﷺ ومعه العباس عمه-وكان العباس ذا رأي-إ السبع من الأنصار عند العقبة ـت الشجرة [1].

ا كم على ا ديث:

مرسل، ورجاله ثقات.

[1] فضائل الصحابة ،رقم : (١٨١٦)

ما ذكر ابن عباس رضي ا عنهما

(١٩٦)-١٢٢٦٥- مد بن بشر، قال: حدثنا إ اعيل بن أ خالد، عن شعيب بن يسار، عن عكرمة، قال: دعا رسول ا ﷺ ابن عباس، فأجلسه حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا شعيب بن يسار.

شعيب بن يسار : هو مو ابن عباس، روى عن عمر بن خطاب وأ موسى الشعري وعكرمة، وعنه إ اعيل ابن أ خالد ومساور الوراق، سئل أبو زرعة عنه، فقال: روى أربعة أحاديث، لا أعرفه إلا برواية إ اعيل بن أ خالد ومساور عنه [(١)]. وذكره ابن حبان الثقات [(٢)].

التخريج:

أخرجه أ د فضائل الصحابة، قال :حدثنا مد بن عبيد حدثنا إ اعيل بن أ خالد عن شعيب بن يسار قال: أرسل العباس عبد ا إ الن ﷺ فقال: اذهب فانظر من عند رسول ﷺ، فانطلق جاء، فقال: رأيت عنده رجلاً ما أدري كيف هو، فجا العباس إ الن ﷺ فأخ ه بالذي قال عبد ا ، فدعاه وأجلسه حجره، مسح رأسه ودعا له بالعلم[(٣)].

وأخرجه ابن سعد الطبقات عن مد بن عبيد عن إ اعيل عن شعيب عن عكرمة مثل سياق أ د[(٤)].

وذكره ا افظ الإصابة عن ابن سعد ذا الإسناد[(٥)].

وأخرجه يعقوب الفسوي ا عرفة والتاريخ، القسم الأخ منه[(٦)].

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله ثقات إلا شعيب بن يسار، فوثقه ابن حبان.

---

(١) ا رح والتعديل (٣٥٣/٤)

(٢) الثقات (٣٥٥/٤)

(٣) فضائل الصحابة ، رقم : (١٨٣٦)

(٤) الطبقة ا امسة من الصحابة (١٢٥/١) ت: مد بن صامل السلمي.

(٥) الإصابة ييز الصحابة (١٣٤/٤)

(٦) ا عرفة والتاريخ (٤٩٤/٤) .

(١٩٧)-١٢٢٧٠-حدثنا عبد ا بن بكر، عن حا بن أ صغ ة، عن عمرو بن دينـار أن كريبا أخ ه عن ابن عباس عن الن ﷺ قال: دعا رسول ا ﷺ أن يزيد علماً وفهماً.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق.

رجال السند :

عبد ا بن بكر: هو ابن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد،ثقة، امتنع من القضاء، مـن التاسعة مات ا رم سنة ان ومائتا ، أخرج له ا ماعة(١).

حا بن أ صغ ة : هو أبو يونس البصري، وأبو صغ ة-بكسر الغ ا عجمة-ا ه مسلم، وهو جده لأمـه، وقيل: زوج أمه،ثقة، من السادسة، أخرج له ا ماعة (٢).

عمرو بن دينار : هو أبو مد الأثرم ا محي مولاهم،ثقة ثبت من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة،اخرج له ا ماعة (٣).

كريب : هو ابن أ مسلم ا ا ي مولاهم ا د ، أبو رشيدين: مو ابن عباس،ثقة، من الثالثة، مات سنة ـان وتسع ، أخرج له ا ماعة(٤).

التخريج:

أخرجه أ د مسنده ذا السند أن ابن عباس قال :أتيت رسول ا صـلى ا عليـه وسـلم مـن آخـر الليل،فصليت خلفه،فأخذ بيدي فجر فجعل حذاءه،فلما أقبل رسو ا ﷺ على صلاته خنست،فصلى رسول ا ﷺ ، فلما انصرف قال : **((ما شأ - هكذا- أجعلك حذائي فتخنس))؟** قلت: يا رسول ا ! أو ينبغـي لأحد أن يصلي حذاءك، وأنت رسول ا الذي أعطاك ا ؟ قال :فأعجبته، فدعا ا   أن يزيد علما وفهما، قال: رأيت رسول ا ﷺ نام ح عته ينفخ، أتاه بلال، فقال: يا رسول ا ! الصلاة، فقام فـصلى، مـا أعاد وضوءاً (٥)

---

(١) التقريب : ٣٢٣٤

(٢) ا صدر السابق : ٩٩٨

(٣) ا صدر السابق : ٥٠٢٤

(٤) ا صدر السابق : ٥٦٣٨

(٥) ا سند (٣٣٠/١)

....

قال ا يثمي : رواه أ د ورجاله رجال الصحيح[1].

وصححه العلامة أ د شاكر[2].

وأورد ا افظ الإصابة،وعزاه إ أ د[3].

ا كم على ا ديث:

صحيح، رجاله رجال الصحيح .

---

(1) مع الزوائد(٤٦٢/٩)

(2) شرح ا سند،رقم: (٣٠٦١)

(3) الإصابة بيز الصحابة (١٤٣/٤)

(١٩٨)-١٢٢٧١-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان،عن عامر، قال: دخل العباس على الن ﷺ فلم ير عنده أحداً،فقال له ابنه:لقد رأيت عنده رجلا، فقال العباس: يا رسول ا ! زعـم ابـن عمك أنه رأى عندك رجلا، فقال عبد ا : نعم-والذي أنزل عليك الكتاب- قال: ((ذاك ج يل)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر هما، و ا ثقتان .

التخريج :

أخرجه ابن سعد عن عبد ا بن وعبيد ا بن موسى،عن زكريا،عن عامر،مثله [(١)] .

وأخرجه أ د ا سند والفضائل قثنا بن سعد عن زكريا عن عامر، فقال ابن عباس: قد رأيت عنده رجلا ... وه [(٢)] .

و فضائل الصحابة بأسانيده عن اد بن سلمة قال:أن عمار بن أ عمار عن ابن عباس قال:كنت مع أ عند الن ﷺ وعنده رجل يناجيه،فكان كا عرض ع ؟فقلت:إنه كان عنده رجل يناجيه قال:فرجعنا إ الـن ﷺ ، فقال أ يا رسول ا ! قلت لعبد ا : كذا وكذا، فأخ أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد؟ فقال رسول ا ﷺ:((**وهل رأيته يا عبد ا**))؟ قال: قلت: نعم، قال : ((**فإنه ج يل هو الذي شغلـ عنك**)) [(٣)].

وأخرجه الطيالسي مسنده عن اد وه [(٤)] .

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن حجاج بن ا نهال ثنا اد بن سلمة وه[(٥)].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا بأسانيد ورجا ما رجال الصحيح [(٦)] .

ا كم على ا ديث:

منقطع عند ا صنف وابن سعد، ولكن يتقوى بالطريق الآخر فيصـ حسناً لغ ه .

---

(١) الطبقات الك ى،الطبقة ا امسة من الصحابة (١٢٤/١)

(٢) ا سند (٢٩٣/١-١٩٤،٣١٢)، فضائل الصحابة،رقم : (١٨٥٤)

(٣) فضائل الصحابة،رقم : (١٨٥٣)

(٤) مسند الطيالسي،ص: (٣٥٣)

(٥) ا عجم الكب ،رقم :(١٢/١٠،١٠٥٨٤/١٢٨٣٦)

(٦) مع الزوائد (٤٥٠/٩)

ما ذكر عبد ا بن مسعود رضي ا عنه

(١٩٩)-١٢٢٧٦-حدثنا وكيع قال : ثنا ا سعودى ، عن عبد ا لمك بن عم ، عن أ ا ليح ا ذ ، قال : كان عبد ا يستر الن ﷺ إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام، و شي معـه الأرض وحشاً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

سبقت ترا هم إلا أبا ا ليح .

أبو ا ليح ا ذ : هو عامر بن أسامة بن عم بن حنيف بن ناجية، ثقة، من الثالثة، مات سنة ـان وتـسع وقيل : ان ومائة، وقيل : بعد ذلك، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات، عن وكيع وعبيد ا بن موسى عن ا سعودى مثله[(٢)].

ا كم على ا ديث :

مرسل، فيه ا سعودى عن عبد ا لمك بن عم ،قال ي بن مع : ا سعودى حديثه عن الأعمش وعبد ا لمك بن عم مقلوبة [(٣)].

الغريب :

وحشاً :قال ابن الأث : و حديث عبد ا : أنه كان شي مع رسول ا ﷺ الأرض وحشاً، أي وحـده ليس معه غ ه [(٤)].

---

(١) التقريب: ٨٣٩٠

(٢) الطبقات الك ى (١٥٣/٣)

(٣) ا رح والتعديل (٢٥١/٥)

(٤) النهاية، مادة: (وحش)

(٢٠٠)-١٢٢٧٧-حدثنا وكيع قال: ثنا ا سعودي، عن عباس العامري، عن عبد ا بن شداد الكنا قال:كان عبد ا يلبس الن ﷺ نعليه و شي أمامه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال لسند :

عباس العامري : هو ابن علقمة مو ب عامر بن لؤي يك أبا عبد ا ، يروي عن ابن عباس رضي ا عنهما وغ ه [1] .

عبد ا بن شداد الكنا : أجد له تر ة

التخريج :

أخرج ابن سعد الطبقات عن الفضل بن دك وعمرو بن ا يثم أ قطن ، قالا: أخ نا ا سعودي عن ابـن عباس (هكذا) العامري ، عن عبد ا بن شداد ، أن عبد ا بن مسعود كان صاحب السواد والوساد والنعل [2] . **والسواد**: هو السر، يقال: ساودت الرجل، ساررته [3].

وأخرج ابن سعد عن الفضل بن دك ، قال : أخ نا ا سعودي عن القاسم بن عبد الر ن، قال: كان عبد ا يلبس رسول ا ﷺ نعليه شي أمامه بالعصا،ح إذا أتى لمسه نزع نعليه ، فأدخلهما ذراعيه وأعطـاه العصا،فإذا أراد رسول ا ﷺ أن يقوم ألبسه نعليه مشى بالعصا أمامه ح يدخل ا جرة قبل رسول ا ﷺ [4].

والقاسم بن عبد الر ن : هو ابن عبد ا بن مسعود ا سعودي،ثقة عابد من الرابعة، أخرج لـه ا ماعـة إلا مسلماً [5] .

ا كم على ا ديث:

أجد عباس العامري جرحاً ولا تعديلا، وعبد ا بن شداد الكنا أجد له تر ة .

---

(1) انظر الأنساب للسمعا (٨ / ٣١٨-٣١٩)

(2) الطبقات الك ى (٣ / ١٥٣)

(3) فتح الباري (٧ / ٩١)

(4) الطبقات الك ى(١٥٣/٣)

(5) التقريب:٥٤٦٩

(٢٠١)-١٢٢٧٩-حدثنا أبو أسامة، قال: حدث زائدة، عن عاصم بن أ النجود ، عن زر، قال: جعل القوم يضحكون ا تصنع الريح بعبد ا تلقيه ، قال: فقال رسول ا ﷺ : ((و أثقل عند ا يوم القيامة ميزانا من أحد)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا، وفيهم عاصم بن أ النجود، صدوق، والباقون ثقات.

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن عبد الصمد بن عبد الوارث وحسن بن موسى، قالا: حدثنا اد عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود[١]. وابن سعد طبقاته عن عفان[٢]. وأبو يعلى بسنده عن اد[٣].

والبزار عن مد بن ا ث عن ا جاج بن ا نهال[٤].والط ا الكب ،بسنده عن ا جاج كلهم عن اد عن عاصم عن زر عن ابن مسعودﷺ :أنه كان ت سواكاً من الأراك،وكان دقيق الساق ، فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه، فقال رسول ا ﷺ : ((**مِم تضحكون**))؟ قالوا: يا رسول ا ! من دقة ساقيه، فقال: ((**والذي نفسي بيده! ما أثقل ا يزان من أحد))[٥]**. وهذا لفظ أ د، والباقون وه.

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى والبزار والط ا من طرق ... قال: وأمثل طرقها :عاصم بن أ النجود وهو حسن ا ديث على ضعفه،وبقية رجال أ د وأ يعلى رجال الصحيح[٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل عند ا صنف وإسناده حسن،ومتصل عند غ ه .

---

(١) ا سند (٤٢١/١)

(٢) الطبقات الك ى(١٣٣/٣)

(٣) مسند أ يعلى،رقم : (٥٣١٠)

(٤) كشف الأستار (٩ / ٤٧٣)

(٥) ا عجم الك ،رقم: (٨٤٥٢)

(٦) مع الزوائد (٤٧٣/٩)

(٢٠٢)-١٢٢٨١-حدثن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن القاسم بن عبد الر ن، قـال: قال رسول ا ﷺ : ((رضيت لأم ما رضي ا ابن أم عبد)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا، وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه البزار مسنده قال :كتب إ   مد بن يد   كتابه أن هارون بن ا غ ة حدثه،قال: أبنا عمرو بن قيس عن منصور-يع -ابن ا عتمر عن القاسم بن بد الر ن عن أبيه عن عبد ا قال: قال رسول ا ﷺ : ((**رضيت لأم ما رضي ا ابن أم عبد،وكرهت لأم ما كره ا ابن أم عبد)). قال البزار**: لا نعلم أسـند منصور عن القاسم عن أبيه عن عبد ا إلا هذا، وروي عن منصور عن القاسم بن عبد الر ن مرسل[1].

وأخرجه الط ا   الكب بسنده عن زائدة عن منصور عن القاسم بن عبد الر ن مثل ا صنف.

و الأوسط بسنده عن هارون بن ا غ ة ، عن عمرو بن أ قيس ، عن منصور بن ا عتمر ، عن القاسم بن عبد الر ن عن أبيه عن عبد ا بن مسعود عن الن ﷺ قال: **((رضيت لأم ما رضي ا ابن أم عبد))** . **وقال الط ا** : يرو هذا ا ديث عن منصور إلا عمرو بن أ قيس[2].

وعمرو بن أ قيس: هو الرازي الأزرق، صدوق له أوهام، من الثامنة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج لـه الأربعة [3].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن   بن يعلى ا ار ثنا زائدة عن منصور عن زيد بن وهب عن عبـد ا قال :قال رسول ا ﷺ **: ((رضيت لأم ما رضي ا ابن أم عبد)).**

---

(1) كشف الأستار ، رقم : (٢٦٧٩)

(2) ا عجم الكب ،رقم: (٨٤٥٨)، ا عجم الأوسط، رقم : (٦٨٧٩)

(3) التقريب : ٥١٠١

قال ا اكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخ و رجاه ووافقه الذه [١].

وذكر ا اكم ذا ا ديث علة، وهي: أن سفيان وإسرائيل روياه عن منصور عن القاسم مرسلا.

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا الأوسط باختصار الكراهة ،ورواه الكب منقطع الإسناد، و إسناد البزار مد بن يد الرازي ، وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله وثقوا [٢].

قال ا افظ :حافظ ضعيف، وكان ابن مع حسن الرأي فيه [٣].

ا كم على ا ديث:

مرسل صحيح الإسناد ، وجاء متصلا من طرق أخرى .

---

(١) ا ستدرك (٣ / ٣١٧-٣١٨)

(٢) مع الزوائد (٩ / ٤٧٥)

(٣) انظر التقريب : ٥٨٣٤

(٢٠٣)-١٢٢٨٢-حدثنا مد بن فضيل، عن مغ ة، عن أم موسى، قالت: عت علياً يقول: أمر رسول ا ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة، فيأتيه بشئ منها، فنظر أصحابه إ وشة ساقيه، فضحكوا منها، فقال الن ﷺ : ((ما يضحككم؟ لرجل عبد ا ا يزان أثقل من أحد)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند ، وابن سعد، وأبو يعلى، والط ا الكب ، كلهم من طريق مد بن فضيل، مثله[1].

وأبو نعيم ا لية ، وه [2].

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى والط ا ، ورجاله رجال الصحيح، غ أم موسى، وهي ثقة [3].

وصححه العلامة أ د شاكر ر ه ا تعا شرحه للمسند .

يشهد له حديث ابن مسعود ا تقدم برقم : (٢٠١)

ا كم على ا ديث:

صحيح لغ ه بالشاهد.

الغريب:

وشة ساقيه : أي دقتهما [4]

(١) ا سند (١٤/١)، الطبقات الك ى (١٥٥/٣)، مسند أ يعلى، رقم: (٥٣٩)، ا عجم الكب ،رقم : (٨٥١٦)

(٢) حلية الأولياء (١٢٧/١)

(٣) مع الزوائد (٤٧٣/٩)

(٤) النهاية، مادة : (ش)

ما ذكر عمار بن ياسر رضي ا عنه

(٢٠٤)-١٢٢٩٦-حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمار، عن سا ، عن ابن مسعود قال: قـال رسول ا ﷺ :((ابن ية ما خير بـ أمرين إلا اختار أرشد ا)).

نوع الزيادة : أنه زائد من حديث ابن مسعود رضي ا عنه.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا،وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن وكيع وه[1].

وا اكم ا ستدرك بسنده، وه، **قال** :صحيح على شرط الشيخ ، إن كان سا ع من عبد ا بن مسعود رضي ا عنه،و رجاه.ووافقه الذه [2].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عائشة رضي ا عنها قالت:قال رسول ا ﷺ : **((مـا خ عمار بـ أمرين إلا اختار أرشد ا))**[3].

ا كم على ا ديث:

منقطع الإسناد ، فإن سا ا يدرك ابن مسعود رضي ا عنه،قال علي بن ا د : سا بن أ ا عد يلق ابن مسعود و يلق عائشة [4]. ولكنه يتقوى ديث عائشة رضي ا عنه .

---

(1) ا سند (١/ ٣٨٩)

(2) ا ستدرك (٣ / ٣٨٨)

(3) أخرجه الترمذي ا ناقب، باب مناقب عمار رضي ا عنه رقم : (٣٧٩٩). وابن ماجه ا قدمة، فضل عمار ابن ياسر، رقم: (١٤٨)

(4) ا راسيل لابن أ حا : (ص :٧٠)

(٢٠٥)-١٢٣٠٠-حدثنا وكيع عن سفيان عن أ قيس عن هزيل [١].قال :أتى الن ﷺ فقيل له : إن عماراً وقع على جبل فمات،قال : ((ما مات عمار)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

أبو قيس : هو الأودي عبد الر ن بن ثروان - ثلثه مفتوحة وراء ساكنة-الكو ،صـدوق ر ـا خـالف،من السادسة مات سنة عشرين ومائة،أخرج له ا ماعة إلا مسلماً[٢].

هزيل : هو ابن شرحبيل الأودي الكو ، ثقة ضرم، من الثانية، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً.

وهزيل : بالتصغ [٣].

التخريج:

أخرجه أ د فضائل الصحابة، وابن سعد الطبقات، عن وكيع مثله إلا أ ما قالا : وقع عليه حائط[٤].

ا كم على ا ديث:

مرسل ، رجاله رجال الصحيح.

---

(١) النسخ ا طبوعة وطبقات ابن سعد:هذيل -بالذال ا عجمة- والتصحيح من فضائل الصحابة وكتب الرجال.

(٢) التقريب :٣٨٢٣

(٣) ا صدر السابق :٧٢٨٣

(٤) فضائل الصحابة،رقم: (١٥٩٧)، الطبقات الك ى (٢٥٤/٣)

(٢٠٦)-١٢٣٠١-حدثنا ي بن آدم، قال :ثنا عمر بن أ زائدة، عن وردان ا ؤذن، أنه ع القاسم بن يمرة يقول:قال رسول ا ﷺ : ((ملئ عمار إ اناً إ ا شاش، وهو ن حرم علـى النار)) .

نوع الزيادة: ا قطع الثا من ا ديث: **((وهو ن حرم على النار))**.

رجال السند:

ي بن آدم : وهو ابن سليمان الكو ثقة ،تقدم.

عمر بن أ زائدة : هو ا مدا الوادعي، الكو ،أخو زكريا، صدوق رمي بالقدر، الـسادسة، مـات بعـد ا مس ومائة، أخرج له الشيخان والنسائي(١).

وردان ا ؤذن : قال أبو حا والبخاري : روي عن القاسم يمرة، روي عنه عمر بن أ زائـدة، مرسـل. وذكره ابن حبان الثقات، وقال: يروي عن الكوفي (٢).

القاسم بن يمرة : هو أبو عروة ا مدا -بالسكون -الكو ،نزل الشام،ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة مائة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له الباقون(٣).

التخريج:

أجد له ر ا ذا الوجه.

وا ديث مقطعان : أما ا قطع الأول،قوله ﷺ **((ملئ عمار إ انا إ ا شاش))**، فأخرجه النسائي عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب الن ﷺ (٤). وابن ماجه سننه عن علي رضـي ا عنـه(٥). وا ـاكم ا ستدرك، وصرح بأن الرجل ا بهم هو عبد ا بن مسعود(٦).

وأخرجه البزار مسنده عن عائشة رضي ا عنها (٧).

قال ا يثمي : رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح (٨) .

---

(١) التقريب : ٤٨٩٧.

(٢) ا رح والتعديل (٣٦/٩)، التاريخ الكب (١٧٩/٨)، الثقات (٥٦٤/٧)

(٣) التقريب : ٥٤٩٥

(٤) سنن النسائي ، كتاب الإ ان، باب تفاضل أهل الإ ان،رقم: (٥٠١٠)

(٥) ا قدمة، باب فضل عمار بن ياسر ،رقم: (١٤٧)

(٦) ا ستدرك (٣٩٢/٣)

(٧) كشف الأستار (٦٨٥/٣)

(٨) مع الزوائد (٤٨٤/٩)

....

أما ا قطع الثا ، وهو قوله ﷺ : ((**وهو ن حرم على النار))** فأخرجه البزار مسنده عن علي رضي ا عنه قال : عت رسول ا ﷺ يقول: ((**دم عمار و مه حرام على النار أن تطعمه))**، **قال البـزار** : لا نعلمـه يروى عن علي إلا ذا الإسناد، ولا نعلم روى أبو إسحاق عن أوس شيئا، وهِم فيه عطاء، يكن با ـافظ، وليس به بأس [1].

قلت : عطاء هذا هو ابن مسلم ا فاف، أبو لد الكو ، صدوق طئ كث ا، أخرج له الترمذي الشمائل، وأخرج له النسائي وابن ماجه[2].

قال ا يثمي : رواه البزار،ورجاله ثقات، و بعضهم ضعف لا يضر[3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، وفيه انقطاع بـ عمر بن أ زائدة وبـ وردان ا ؤذن.

---

(1) كشف الأستار(٦٨٤/٣)

(2) انظر التقريب:٤٥٩٩.

(3) مع الزوائد (٤٨٤/٩)

(٢٠٧)-١٢٣٠٢-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا العوام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد، قال: كان بي وب عمار كلام، فانطلق عمار يشكو إ رسول ا ﷺ، فأتيت رسول ا ﷺ وهو يشكو ، فجعلت لا أزيده إلا غلظة ورسول ا ﷺ ساكت، فبكى عمار، قال: يا رسول ا ! ألا تسمعه؟ قال: فرفع رسول ا ﷺ إ ّ رأسه، فقال: ((من عادى عماراً عاداه ا ، ومن أبغض عماراً أبغضه ا))، قال: فخرجت، فما كان شئ أبغض إ من غضب عمار، فلقيته فرضي.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة يزيد وسلمة بن كهيل و ا ثقتان.

العوام بن حوشب: هو ابن يزيد الشيبا ، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ان وأربع ومائة، أخرج له ا ماعة [1].

علقمة : هو ابن قيس بن عبد ا النخعي الكو ، ثقة ثبت عابد فقيه، من الثالثة، مات بعد الست ، وقيل: بعد السبع ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده ، والنسائي الك ى، وا اكم ا ستدرك، كلهم من طريق يزيد بن هارون، وه

قال ا اكم : حديث العوام بن حوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخ ، لاتفاقهما على العوام بن حوشب وعلقمة، على أن شعبة أحفظ منه إذ قال: عن سلمة بن كهيل عن مد بن عبد الر ن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر، والإسنادان صحيحان ، ووافقه الذه على تصحيح الإسنادين [3]، .

---

(١) التقريب:٥٢١١

(٢) ا صدر السابق:٤٦٨١.

(٣) ا سند (٨٩/٤) ، السنن الك ى ،كتاب ا ناقب (٧٣/٥)رقم:٨٢٦٩،٨٢٦٨)، ا ستدرك (٣٩٠/٣-٣٩١)

قلت : وهذا الذي أشار إليه ا اكم أخرجه أ د مسنده، قال : ثنا مد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال: عت مد بن عبد الر ن دث عن عبد الر ن بن يزيد، عن الأشتر، قال : كان ب عمار وب خالد بن الوليد كلام ، فذكر و حديث العوام بن حوشب [1].

وأخرجه النسائي الك ى، قال: أخ نا مد بن غيلان، قال: أنا أبو داود عن شعبة عن سلمة قال : عت مد بن عبد الر ن بن يزيد دث عن أبيه، عن الأشتر، عن خالد بن الوليد، قال قال رسول ا ﷺ :

((**من يعاد عمارا يعاده ا ، ومن يسب عمارا يسبه ا**)) **.** تصرا [2].

والط ا الكب ، بسنده عن عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، إ [3] .

ا كم على ا ديث :

صحيح بطريقيه، ولا معارضة بينهما، بل هو من باب تعدد طرق ا ديث، وا ع واحد .

---

(1) ا سند (٤ / ٩٠)

(2) كتاب ا ناقب (٧٤/٥)

(3) ا عجم الكب ، رقم: (٣٨٣١)

ما ذكر   أ   موسى رضي ا   عنه

(٢٠٨)-١٢٣٠٧-حدثنا يزيد عن   يد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول ا ﷺ قال : ((يقدم عليكم قوم، هم أرق أفئدة))، قال: فقدم الأشعريون، وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا ير زون ويقولون : غدا نلقى الأحبة : مداً وحزبه

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هما ، و ا ثقتان .

التخريج :

أخرجه أ د الفضائل، عن   ، عن يد، وه [1]. وابن سعد الطبقات،عن مد بن عبد ا الأنصاري وعبد ا بن بكر بن حبيب السهمي، قالا : حدثنا يد، وه [2].

ويشهد له ما أخرجه ا د مسنده، والط ا   الكب ، عن عقبة بن عامر ا ه ، أنه ع الن ﷺ يقول: ((**أهل اليمن أرق قلوبا، وأل أفئدة، وأ ع طاعة))** [3].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، وإسناده حسن[4].

ا كم على ا ديث:

صحيح بشاهده، لأن يدا مدلس، وقد عنعنه .

---

(١) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٥٥)

(٢) الطبقات الك ى (١٠٦/٤)

(٣) ا سند (١٥٤/٤)، ا عجم الكب (٢٨٩/١٧)

(٤) مع الزوائد (٣١/١٠)

(٢٠٩)-١٢٣٠٩-حدثت عن ابن عيينه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قـال رسول ا ﷺ : ((أو الأشعري مزماراً من مزاه آل داود)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة رضي ا عنها.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا،وهو ثقات أئمة.

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق ا صنف، عن معمر وابن عيينه عن الزهري...، وه [1].

وابن سعد الطبقات، قال : أخ نا سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أو عمرة عن عائشة: ع الن ﷺ قراءة أ موسى، قال: ((**لقد أو هذا مزماراً من مزاه آل داود**)) [2].

ويشهد له ما أخرجه الشيحان من حديث أ موسى رضي ا عنه [3]. ومسلم من حديث بريدة بن ا ـصيب رضي ا عنه [4].

ا كم على ا ديث:

فيه انقطاع بـ ا صنف وشيخه ابن عيينه إلا أنه صح من طريق ابن سعد وعبد الرزاق وتقوى بالطرق والشواهد فهو حسن لغ ه .

---

(1) ا صنف (٤٨٥/٢)

(2) الطبقات الك ى (١٠٤/٤)

(3) البخاري فضائل القرآن ، باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ، رقم: (٥٠٤٨)، ومسلم صلاة ا سافرين، رقم : (٢٣٦)

(4) صلاة ا سافرين، رقم : (٢٣٥)

(٢١٠)-١٢٣١٠-حدثنا يزيد بن هارون ، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول ا ﷺ : ((لقد أو أبو موسى مزمارا من مزامه آل داود)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم:

التخريج:

أجد أحدا أخرجه ذا الوجه.

ا كم على ا ديث:

فيه انقطاع ب يزيد وب عروة، وا ديث تقدم ر ه من الطرق الأخرى فيتقوى ا.

(٢١١)-١٢٣١٢-حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن اك عن عياض الأشعري أن الـ ﷺ قال لأ موسى: ((هم قوم هذا))يع قوله تعا :﴿فسوف يأ ا بقوم بـهم و ﺒونـه﴾ [ا ائدة :٥٤] **قال رسول ا ﷺ : ((هم قوم هذا)).**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة ابن إدريس وشعبه و ا ثقتان .

اك : هو ابن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي البكري، الكو ، أبو ا ﻐ ة، صدوق، وروايته عـن عكرمـة خاصة مضطربة، وقد تغ بأخرة فكان ر ا تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائـة، أخـرج لـه البخاري تعليقا، وأخرج له الباقون .

و اك : بكسر أوله و فيف ا يم (1).

عياض الأشعري : هو ابن عمرو، قال ا افظ : صحا ، له حديث، وجزم أبو حا بأن حديثه مرسل وبأنـه تابعي، وأنه رأى أبا عبيدة، أخرج له مسلم وابن ماجه (2) .

التخريج:

أخرجه ابن سعد الطبقات، عن ابن إدريس وعفان عن شعبه (3) .

وابن جرير تفسـ ه بأسانيده كلها عن شعبة عن اك (4).

وابن أ حا تفسـ ه، عن عمرو بن شبة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن اك، قال: ﻌت عياضاً دث عن الأشعري، فذكره وه (5).

وا اكم ا ستدرك، بسنده عن وهب بن جرير وسعيد بن عامر، قالا: ثنا شعبة، عن اك بن حرب، قـال: ﻌت عياضاً الأشعري يقول: ا نزلت: ﴿**فسوف يأ ا بقوم بهم و ﺒونه** ﴾،قال رسول ا ﷺ ((**هـم قومك يا أبا موسى**))، وأومأ رسول ا ﷺ بيده إ أ موسى الأشعري .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم،و رجاه. ووافقه الذه (6)

---

(1) التقريب : ٢٦٢٤

(2) ا رح والتعديل (٤٠٧/٦)، التقريب : ٥٢٨٠

(3) الطبقات الكـ ى (١٠٧/٤)

(4) جامع البيان (٢٨٤/٤)

(5) تفسـ ابن حا (١١٦٠/٤)

(6) ا ستدرك (٢ / ٣١٣)

....

وأخرجه ابن أ حا العلل قال: سألت أ عن حديث رواه مد بن مسلم عن أ الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن اك عن عياض الأشعري، عن أ موسى الأشعري، قال: ا نزلت هذه الآية: ﴿**فسوف يـأ ا بقوم بهم و بونه**﴾،أومأ رسول ا ﷺ .

عن شعبة عن اك عن عياض،قال : ا نزلت هذه الآية : ﴿**فسوف يأ ا بقوم بهم و بونه**﴾، ليس فيه عن أ موسى. قال: وقد رواه عن شعبة اعة مرسل، قال: ا نزلت، وكذا حدثنا أبو الوليد مرسل . **قال:** قلت: فترى غلط فيه مد بن مسلم ؟ قال: لا، عن بنداراً كان دث به أيضاً عن أ الوليد أيضاً كذا. قال: ويشبه أن يكون أبو الوليد كان يغلظ فيه، فلما قيل: إنه غلط ترك أبا موسى من الإسناد. قال : قال أ : ورواه ابن إدريس عن أبيه عن اك عن عياض، عن أ موسى [1] .

أقول: من هنا نرى أن اع عياض عن النـ ﷺ **خلافاً**، فمنهم من يروي بواسطة أ موسى، ومنهم من يروي من غ واسطة، ورواية ا صنف وا اكم تمل السماع، وكذا حديث أخرجه ابن ماجه بسنده عن الشع قال: شهد عياض الأشعري عيدا بالأنبار، فقال: ما لا أراكم تقلسون كما كان يقلس عند النـ ﷺ .

فهذه الرواية تمل أنه حضر العيد مع النـ ﷺ، كما تمل أنه روى القصة بالواسطة. ورواية ابن أ حا تفسـ ه صرحت بالواسطة وهو أبو موسى، وكذا رواية عند ابن جرير .

ا لاصة :

عياض تلف صحبته و اعه عن النـ ﷺ ، فتارة يروي عنه مباشرة بلفظ تمل، وتارة يروي عنه عن أ موسى . و اك صدوق تغ حفظه بأخرة ، إلا أن رواية شعبة عنه قبل الاختلاط، كما صرح به أئمة الشأن.

ا كم على ا ديث:

مرسل قول أ حا ، وموصول قول ا افظ ابن حجر ر هما ا تعا . ورجاله على شرط مسلم .

---

[1] العلل (٢ / ٥٧)

ما ذكر خالد بن الوليد رضي ا عنه

(٢١٢)-١٢٣١٢-حدثنا ابن فضيل، عن نيار، عن قيس، قال: كان بـ خالد بن الوليد وبـ رجل من أصحاب النـ ﷺ اورة، فقال رسول ا ﷺ: ((ما لكم ولسيف من سـيوف ا ، سله ا على الكفار)).

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

ابن فضيل- هو مد - **وقيس:** هو ابن أ حازم ، تقدما ، و ا ثقتان .

نيار: أجد له تر ة

التخريج :

أقف على أحد أخرجه ذا السند.

وأخرجه أبو يعلى مسنده، قال : حدثنا سريح حدثنا -وهو ابن زكريا بن أ زائـدـ- قـال: حـدثـ إ اعيل عن قيس قال : أخ ت أن النـ ﷺ قال : **((لا تسبوا خالداً ، فإنه سيف من سيوف ا سله ا على الكفار))** (1).

وأخرج ابن سعد طبقاته ، قال: قال أخ نا يعلى و مد ابنا عبيد وعبد ا بن قالوا:حدثنا إ اعيل بن أ خالد عن قيس بن أ حازم قال: قال رسول ا ﷺ : **((إ ا خالد سيف من سـيوف ا صـبه ا علـى الكفار))** (2).

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، و يسم الصحا ، ورجاله رجال الصحيح (3).

وأخرج عبد ا بن أ د زوائد فضائل الصحابة ، بسنده عن إ اعيل ابن أ خالد عن الشع عن عبد ا بن أ أو : شكا عبد الر ن بن عوف خالد بن الوليد ، فقال رسول ا ﷺ : ((**يا خالـد تـؤذ رجلا من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهبا تدرك عمله**))، فقال: يا رسول ا يقعون ّ فـأرد علـيهم، فقال رسول ا ﷺ : ((**لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف من سيوف ا صبه ا على الكفار))** (4) .

---

(1) مسند أ يعلى، رقم : (٧١٨٨)

(2) الطبقات الكـ ى (٣٩٥/٧)

(3) مع الزوائد (٥٨١/٩)

(4) فضائل الصحابة، رقم : (١٣)

....

ويشهد له ما أخرجه الترمذي جامعه بسنده عن زيد بن أسلم عن أ هريرة حديث ... ((**نعم العبـد خالد بن الوليد، سيف من سيوف ا))**.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ،ولا نعرف لزيد بن أسلم اعاً من أ هريرة،وهو عندي حـديث مرسل [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وفيه نيار أجد له تر ة، وطرقه الأخرى صحيحه .

---

[1] كتاب ا ناقب،باب مناقب خالد بن الوليد رضي ا عنه، رقم: (٣٨٤٦)

(٢١٣)-١٢٣١٣-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا أبو معشر، عن سعيد ا ق ي، عن أ هريرة، قال: هبطت مع رسول ا ﷺ من ثنية هوشاء، فانقطع شسعه، فناولته نعلي فأ أن يقبلها، وجلس ظل شجرة ليصلح نعله، فقال : ((انظر إ من ترى))؟ قلت: هذا فلان بن فلان قال: ((بئس عبد ا بن فلان))، قال: ((انظر إ من ترى))؟ قلت: هذا فلان، قال: ((نعم عبد ا فلان))، والذي قال له : نعم عبد ا فلان خالد بن وليد .

نوع الزيادة : ا قطع الأول من ا ديث إ قوله: ((**وجلس ظل شجرة ليصلح نعله)).**

رجال السند :

تقدمت ترا هم عا وهم ثقات إلا أبا معشر، يح بن عبد الر ن السندي، ضعيف . تقدم .

التخريج:

أجد أحداً أخرجه ذا الوجه.

وأخرجه أ د فضائل الصحابة، قثنا مكي بن إبراهيم قال: نا هاشم بن هاشم، عن إسحاق بن ا ارث ابن عبد ا بن كنانة عن أ هريرة قال: خرجنا مع رسول ا ﷺ حـ إذا كنا ثنية لفت طلع خالد بن الوليد من الثنية، قال رسول ا ﷺ لأ هريرة: ((**انظر من هذا))؟** قال أبو هريرة: خالد بن الوليد، فقال رسول ا ﷺ : **((نعم عبد ا هذا))** [(١)] .

وإسحاق بن ا ارث : هو إسحاق بن عبد ا بن كنانة، مد ، روى عن أ هريرة، مرسل وابن عباس مرسل، قاله أبو حا [(٢)] .

ا كم على ا ديث:

ضعيف لأن فيه أبا معشر .

الغريب:

ثنية هوشاء : أجدها معجم البلدان ومعجم ما استعجم **.**

ثنية لفت : بفتح أوله وكسره معاً ، وإسكان ثانيه ، ثنية بـ مكة وا دينة [(٣)]**.**

شسعه : الشسع : أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل الإصبع ، ويدخل طرفه الثقب الذي صدر النعل ا شدود الزمام [(٤)] .

---

(١) فضائل الصحابة ،رقم : (١٤٨٣)

(٢) ا رح والتعديل(٢٢٧/٢)

(٣) معجم البلدان ، معجم ما استعجم ، مادة : (لفت)

(٤) النهاية،مادة: (شسع)

(٢١٤)-١٢٣١٤-حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمـ ، قال: بعـث عمر أبا عبيدة على الشام، وعزل خالد بن الوليد، فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمـ هذه الأمة، قال أبو عبيدة : ـعت رسول الـ ﷺ يقول: ((خالد بن الوليد سيف مـن سـيوف الـ ونعم فـ العشـ ة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا ـهم ـيعا ، وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه أ ـد ـ مسنده، عن حسـ الـ عفي، ـوه [1].

قال الـ يثمي: رواه أ ـد،ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد الملك بن عمـ ـ يدرك أبا عبيدة ولا عمر[2].

وذكره العلامة الألبا ـ ـ السلسلة الصحيحة، وقال: عبد الملك ـ يدرك عمر رضي الـ عنه،فإنه ولد لثلاث بقـ من خلافة عثمان رضي الـ عنه، لكن للحديث شواهد يتقوى ـا [3].

الـ كم على الـ ديث:

منقطع ، لأن عبد الملك ـ يدرك عمر ولا أبا عبيدة رضي الـ عنهما، لكن أحاديث الباب تقويه .

---

[1] الـ سند (٩٠/٤)

[2] ـمع الزوائد (٥٨٠/٩)

[3] سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (١٨٢٦)

ما جاء أ ذر رضي ا عنه

(٢١٥)-١٢٣١٦- حدثنا ا سن [١]بن موسى، قال: ثنا اد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن بلال بن أ الدرداء، عن أ الدرداء ،عن الن ﷺ قال: ((ما أظلت ا ضراء ولا أقلت الغ اء من ذي جة أصدق من أ ذر)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ الدرداء رضي ا عنه.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا بلال بن أ الدرداء رضي ا عنه.

بلال بن أ الدرداء : هو قاضي دمشق ، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنت ، أو ثلاثة وتسع ، أخرج له أبو داود [٢].

التخريج:

أخرجه ا صنف وأ د مسنديهما ، عن حسن بن موسى وسليمان بن حرب [٣] .

والفسوي ا عرفة عن سليمان، والبزار مسنده عن خالد بن اد بن خالد، ثنا سعيد بن سليما، كلهم عن اد، مثله . **قال البزار:** قد روي من وجوه عن أ الدرداء، وذكرنا هذه الرواية لعز ا، ولا رواه عن علي بن زيد إلا اد [٤] .

قال ا يثمي: رواه أ د والبزار والط ا ، وفيه : علي بن زيد وقد وثق ،وفيه ضعف، وبقة رجاله ثقات [٥]

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث أ ذر وعبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهم [٦].

وابن ماجه من حديث عبد ا بن عمرو رضي ا عنهما [٧].

ا كم على ا ديث:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، لكن يتقوى بالشواهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) النسخ ا طبوعة: ا سن ، والتصحيح من ا راجع الأخرى.
(٢) التقريب : ٧٧٨
(٣) مسند ابن أ شيبه، رقم : (٣٥) ، ا سند (٤٤٢/٦)
(٤) ا عرفة والتاريخ (٣٢٨/٢) ، كشف الأستار، رقم : (١٧١٣)
(٥) مع الزوائد (٩ / ٥٤٨) ، و أجده فهارس ا عاجم للط ا
(٦) كتاب ا ناقب، باب مناقب أ ذر رضي ا عنه،رقم : (٣٨٠١،٣٨٠٢)
(٧) ا قدمة، باب أ ذر رضي ا عنه، رقم : (١٥٦)

(٢١٦)-١٢٣١٧-حدثنا يزيد، عن أ أمية بن يعلى الثقفي، عن أ زناد، عن الأعرج عـن أ هريرة، قال: قال رسول ا ﷺ : ((ما أظلت ا ضراء، ولا أقلت الغ اء مـن ذي جـة أصدق من أ ذر ، ومن سره أن ينظر إ تواضع عيسى بن مر فلينظر إ أ ذر)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ هريرة رضي ا عنه.

رجال السند :

يزيد : هو ابن هارون الواسطي، ثقة ، تقدم .

أبو أمية بن يعلى الثقفي : هو إ اعيل بن يعلى الثقفي البصري، عن نافع وهشام بن عروة، وعنـه زيـد بـن ا باب، وشيبان . ضعفه أبو حا وأبو زرعة وابن مع ، وغ هم، وقال البخاري : سكتوا عنه، وقال النسائي والدارقط :متروك، وقال شعبة : اكتبوا عنه، فإنه رجل شريف لا يكذب[1].

أبو الزناد : هو عبد ا بن ذكوان القرشي، أبو عبد الر ن ا د ، ثقة فقيه، من ا امسة، مات سـنة ثلاثـ ومائة، وقال: بعدها أخرج له ا ماعة [2].

الأعرج : هو عبد الر ن بن هرمز، أبو داود ا د ، مو ربيعة بن ا ارث، ثقة ثبت عا ، من الثالثة، مـات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له ا ماعة [3].

التخريج :

أخرجه ابن سعد   طبقاته ، عن يزيد مثله [4].

وذكره ا افظ   ا طالب، وعزاه إ ا صنف وأ د بن منيع [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، لضعف أ أمية إ اعيل بن يعلى الثقفي، ويتقوى متنه بأحاديث الباب.

---

(١) الكامل لابن عدي (٣٠٣/١)، لسان ا يزان (٤٤٥/١)

(٢) التقريب:٣٣٠٢

(٣) ا صدر السابق : ٤٠٣٣

(٤) ا سند (٤ / ٢٢٨)

(٥) ا طالب العالية (٤ / ١١٧)

(٢١٧)-١٢٣١٨-حدثنا يزيد، قال: أخ نا مد بن عمرو، عن عراك بن مالك، قال : قال: أبو ذر: إ لأقربكم من رسول ا ﷺ لسا يوم القيام، قال رسول ا ﷺ : ((من خرج مـن الدنيا كهيئة ما تركته فيها))،وإنه –وا - ما منكم من أحد إ قد تشبث منها بشئ غ ي .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

يزيد،و مد بن عمرو-هو ابن علقمة الليثي، تقدما.

عراك بن مالك : هو الغفاري الكنا ، ا د ، ثقة فاضل، من الثالثة، مات خلافة يزيد عبد ا لك بعد مائـة أخرج له ا ماعة [1].

التخريج:

أخرجه ابن سعد عن يزيد، عن مد بن عمرو، عن عراك عن أ ذر، قال: وذلـك أ عتـه ﷺ يقـول: ((**أقربكم م لسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها**)) [2].

وأ د مسنده [3].عن يزيد وه،وكذا الزهد[4].

وأخرجه الط ا الكب ، بسنده عن مد بن عمرو عن عراك وه[5].

قال ا يثمي : رواه أ د ورجاله ثقات إلا عراك بن مالك يسمع من أ ذر فيما أحسب، وا أعلم . ورواه الط ا بنحوه [6]. وذكره ا افظ ا طالب، وعزاه إ أ د الزاهد[7].

قال العلامة حبيب الر ن الأعظمي على هامش ا طالب: **قال البوص ي** : رواه أ د بن منيع وأ د بن حنبل بلفظ واحد، ورو ا ما ثقات .

ا كم على ا ديث:

منقطع لأن عراكا يسمع من أ ذر كما نبه عليه ا يثمي ر ه ا تعا .

---

(١) التقريب:٤٥٤٩

(٢) الطبقات الك ى (٤/٢٢٨-٢٢٩)

(٣) ا سند (٥/١٦٥)

(٤) كتاب الزهد لأ د،ص: (١٤٧)، دار الكتب العلمية ،ب وت.

(٥) ا عجم الكب ،رقم: (١٦٢٧)

(٦) مع الزوائد (٩/٥٤٤)

(٧) ا طالب العالية(٤/١١٧)

ما ذكر فضل فاطمة رضي ا عنها ، ابنة رسول ا ﷺ

(٢١٨)-١٢٣٢٤-حدثنا مد بن بشر، عن زكريا، عن عامر قال: خطب علي بنت أ جهل إ عمها ا ارث بن هشام، فاستأمر رسول ا ﷺ فيها، فقال: ((عن حسبها تسأل))؟ قـال علي: قد أعلم ما حسبها، ولكن تأمر ا؟ قال: ((لا، فاطمة بضعة م ، ولا أحب أن زع فقال علي: لا آ شيئاً تكرهه .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ د الفضائل عن يي بن زكريا، عن أبيه، عن الشع به، إلا أنه قال : ((**فاطمة مضغة مـ ، ولا أحب أن زن أو زع**)) [(١)].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك عن القطيعي عن عبد ا ، عن أبيه، عن يي، عن أبيه، عن الـشع عن سويد بن غفلة قال : خطب علي ابنة أ جهل، ا .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه ذه السياقة : و**قال الـذه :** مرسل قوي [(٢)].

قال الشيخ وصي ا حفظه ا قيقه كتاب الفضائل: إسناده صحيح إن كان الشع عه من علي، وقال الدار قط : يسمع الشع من علي إلا حرفاً واحداً-يع الرحم، ذكر تصحيح ا اكم وتعقيب الـذه عليه قال: ولكن الذي يظهر : أن سويداً كن أن يكون عه من علي، فإنه ضرم قدم ا دينة يـوم دفـن الن ﷺ، وتو سنة ا ، قال: ويستدل برواية ا اكم أن سويداً سقط من الكتاب[(٣)] .

---

(١) فضائل الصحابة، رقم : (١٣٢٣)

(٢) ا ستدرك (٣ / ١٥٨)

(٣) كتاب فضائل الصحابة (٢/٧٥٤-٧٥٥)

....

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وأبو داود والترمذي من حديث ا سور بن رمة أن الن ﷺ ع أن علياً ﷺ خطب إ بنت أ جهل ، فخطب الناس ، فقال: ((**إن فاطمة م ، و رواية : بضعة م ، وأنا أ وف أن تف دينها))** [1].

ا كم على ا ديث:

مرسل ، ورجاله ثقات، وصرحت رواية ا اكم بالواسطة ب الشع وب علي ﷺ ، وشاهده الصحيح فيتقوى به .

---

[1] أخرجه البخاري فضائل الصحابة ، باب مناقب قرابة رسول ا ﷺ ، رقم : (٣٧١٤)، وباب ذكر أصهار الن ﷺ ، رقم : (٣٧٢٩)، وباب مناقب فاطمة عليها السلام ،رقم : (٣٧٦٧) وغ ها من ا واضع . ومسلم فضائل الصحابة ، رقم : (٢٤٤٩). وأبو داود النكاح، باب ما يكره أن مع بينهن من النساء ، رقم : (٢٠٦٩ ، ٢٠٧٠ ، ٢٠٧١) . والترمذي ا ناقب ، باب مناقب فاطمة بنت مد ﷺ ، رقم : (٣٨٦٦)

ما ذكر   عائشة رضي ا   عنها

(٢١٩)-١٢٣٢٥-حدثنا أبو معاوية، عن إ اعيل بن   يع، عن مسلم البط ، قال: قال رسول ا ﷺ: ((عائشة زوجي   ا نة))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو معاوية : هو   مد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدم .

إ اعيل بن   يع : هو ا نفي أبو   مد الكو ، بياع السابري – بهملة وموحدة _ صدوق تكلم فيه لبدعة ا وارج ، من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي . و يع : بالتصغ [1] .

مسلم البط :هو ابن عمران ، ويقال: ابن أ   عمران، أبو عبد ا   الكو ، ثقة ، من السادسة أخرج له ا ماعة [2] .

التخريج :

أخرج ابن سعد   طبقاته عن أ   معاوية ، مثله [3].

وا ديث -وهو أن عائشة هي زوج النﷺ   ا نة -أخرجه البخاري والترمذي عن عمار   وه . **قال عمار** ح بعثه علي هو وا سن إ   الكوفة ليستنفرهم: إ   لأعلم أ ا زوجته   الدنيا والآخرة، ولكن ا   ابتلاكم لتتبعوه أو إياها [4] .

وأخرج ا اكم   ا ستدرك من طريق أ   العنبس سعيد بن كث   عن أبيه قال: حدثتنا عائشة أن رسول ا ﷺ ذكر فاطمة رضي ا   عنها ، قالت فتكلمت أنا ، فقال : **((أما ترض   أن تكو   زوج   الدنيا والآخرة** ؟)) ، قلت: بلى ، قال: ((**فأنت زوج   الدنيا والآخرة**))

قال ا اكم : أبو العنبس هذا ثقة ، وا ديث صحيح ، ووافقه الذه [5].

قلت : وأبوه : كث   بن عبيد التيمي وثقه ابن حبان .

---

(١) التقريب :٤٥٢

(٢) ا رح (١٩١/٨) ، التقريب : ٦٦٣٨

(٣) الطبقات الك ى (٨/ ٦٦)

(٤) أخرجه البخاري   فضائل الصحابة، باب فضل عائشة، رقم :(٣٥٦١)، و   الف ، باب، رقم: (١٧٠١) والترمذي   ا ناقب ، باب فضل عائشة رضي ا   عنها ، رقم : (٣٨٨٩)

(٥) ا ستدرك (١٠/٤)

....

وأخرج ا اكم من طريق يوسف بن يعقوب ا اجشون قال: حدثا أ   عن عبد الر ن بن كعب بن مالك رضي ا   عنهما عن عائشة رضي ا   عنها أ ا قالت : قلت : يا رسول ا ! من مِن أزواجك ا نة ؟ قال: ((**أما إنك منهن**)) ، قال ا اكم صحيح الإسناد ووافقه الذه [1].

وأخرجه ابن سعد من وجه آخر عن عائشة وه [2].

ا كم على ا ديث :

معضل ، رجاله رجال الصحيح ، ويتقوى بالشواهد الصحيحه .

---

(1) ا ستدرك (١٣/٤)

(2) الطبقات (٨٥/٨)

(٢٢٠)-١٢٣٢٨-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إ اعيل بن أ خالد، عن عبد الر ن ابن أ الضحاك، عن عبد الر ن بن مد بن زيد بن جدعان، قال: حدثنا أن عبـد ا ابـن صفوان وآخر معه أتيا عائشة، فقالت عائشة: يا فلان هل عت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم ا ؤمن ، فقال ا عبد ا بن صفوان: وما ذاك يا أم ا ؤمن ؟ قالت: خلال ّ تسع ، تكن أحد من الناس إلا ما أتى ا مر ابنة عمران، وا ما أقول هذا أ أفتخر على صواحبا ، قال عبد ا بن صفوان: وما هي يا أم ا ؤمن ؟ قالت: نزل ا لك بصور ، وتزوج رسول ا ﷺ لسبع سن ، وأهديت عليه لتسع سن ، وتزوج بكراً يشركه ّ أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه اف واحد، وكنت أحب الناس إليه، ونزل ّ آيات من القرآن كادت الأمة لك فيهن، ورأيت ج يل و يره أحد من نسائه غ ي، وقبض بيـ يله أحد غ ا لك وأنا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد الرحيم بن سليمان وإ اعيل بن أ خالد تقدما ، و ا ثقتان .

عبد الر ن بن أ الضحاك : قال ابن أ حا : روى عن عبد الر ن بن مد بن زيد بن جـ دعان ، روى عنه إ اعيل بن أ خالد ، عت أ يقول ذلك [1]. وذكره ابن حبان الثقات، وقال : يروي عن عبد الر ن ابن مد بن زيد بن جدعان،روى عنه مد بن بشر العبدي [2].

عبد الر ن بن مد بن زيد بن جدعان : قال البخاري : أراه القرشي عن عائشة رضي ا عنها ، قاله مد بن بشر ، قال: وقال ابن أ شيبة : حدثنا عبد الرحيم . فذكر سند ا صنف .قال: وروى أبو جعفر الفراء عن عبد الر ن بن جدعان: ع ابن عمر رضي ا عنهما قوله السلام [3]

---

(١) ا رح (٢٤٦/٥-٢٤٧)

(٢) الثقات (٣٧١/٨)،

(٣) التاريخ الكب (٥/ ٣٤٥-٣٤٦)

....

قال ا افظ : وعبد الر ن بن مد، عن جدته، عن أم سلمة ، وعنه: داود بن أ عبد ا مو ب هاشم ، كذا وقع رواية البخاري، وبين التاريخ أنه: عبد الر ن بن مد بن زيد بن جدعان، وعند الترمذي: عن ابن جدعان ، فنسبه إ جد أبيه ، وثقه النسائي ، من الرابعة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الترمذي[1] .

عبد ا بن صفوان : هو ابن أمية بن خلف ا محي ، أبو صفوان ا كي، ولد على عهد ال ـن ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، قتل مع ابن الزب وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبع ، ذكره ابن سعد الطبقة الأو من التابع ، أخرج له مسلم والنسائي وابن ماجه [2] .

التخريج :

أخرجه الط ا   الكب بسندين، أحد ا عن عبيد بن غنام عن ا صنف، وه. إلا أنه قال: (خلال سبع) وكذا ذكر الشيخ تار أ د الندوي تعليقه على ا صنف، قال : و الأصل وم سبع . لكن إذا عددنا ا لال صارت تسعاً .

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنه عن إ اعيل بن أ خالد، قال: أنبأنا عبد الر ن بن الضحاك: أن عبد ا ابن صفوان أتى عائشة وآخر معه ، مثله ، إلا أنه قال : ((خلال تسع)).

قال ا اكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، و رجاه . ووافقه الذه [3].

قال ا يثمي: قلت: هو الصحيح باختصار، ورواه الط ا ، ورجال أحد أسانيد الط ا رجال الصحيح[4].

وعزاه ا افظ ا طالب إ ا صنف .وقال (تسع) [5].

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع ، لأن عبد الر ن بن مد بن زيد بن جدعان قال : حدثنا أن عبد ا بن صفوان ا ، ورجاله ثقات .

---

(1) التقريب : ٤٠٠١

(2) التقريب : ٣٣٩٤

(3) ا ستدرك (١٠/٤)

(4) مع الزوائد (٣٨٦/٩)

(5) ا طالب العالية (١٣٠/٤،رقم: ٤١٤٣)

(٢٢١)-١٢٣٣٠-حدثنا أبو أسامة، عن إ اعيل قال:حدثـ مصعب بن إسحاق بن طلحة،أن رسول ا ﷺ قال:((قد أريت عائشة ا نة ، ليهون علي بذلك مو ، كأ أرى كفها)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة وإ اعيل: تقدما و ا ثقتان .

مصعب بن إسحاق بن طلحة : هو ابن عبيد ا التيمي ، قال ابن أ حا : روى عن النـ ﷺ مرسل، روى عنه إ اعيل بن أ خالد ، عت أ يقول ذلك [1].

قال ا افظ : ذكره ابن حبان الثقات، وقال يروى ا راسيل قلت : كذا قال الطبقة الثالثة ، وذكره قبل ذلك التابعـ وقال يروى عن عائشة [2] .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات قال : أخـ نا يزيد بن هارون أخـ نا إ اعيل بن أ خالد عن مصعب بن إسحاق بن طلحة قال : أخـ نا أن رسول ا ﷺ قال: ((**لقد رأيتها ا نة ليهون بذلك علي مو كأ أرى كفيها**)) يعـ عائشة [3].

وأخرجه أ د ا سند قال: ثنا وكيع عن إ اعيل عن مصعب بن إسحاق بن طلحة عن عائشة عن النـ ﷺ وه . و الفضائل قثنا وكيع عن إ اعيل بن أ خالد عن مصعب بن إسحاق بن طلحة قال: وقال وكيع مرة : عن عائشة قالت: قال رسول ا ﷺ وه [4].

وأخرجه الط ا الكبـ بسنده عن أ معاوية عن أ حنيفة النعمان بن ثابت عن اد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: قال رسول ا ﷺ: ((**إنه ليهون علي ا وت أ أريتك زوجـ ا نة**)) [5]. وأورده ابن كثـ البداية وقال : تفرد به أ د [6].

ا كم على ا ديث :

---

(١) ا رح (٣٠٥/٨)

(٢) تعجيل ا نفعة ، ص : (٤٠٣)

(٣) الطبقات الكـ ى (٦٥/٨)

(٤) ا سند (١٣٨/٦) ، فضائل الصحابة (١٦٣٣/٢)

(٥) ا عجم الكبـ (٩٨/٢٣)

(٦) البداية والنهاية (٨٨/٨)

مرسل رجاله رجال الصحيح ، وجاء متصلا عند أ د مسنده ، و الفضائل

(٢٢٢)-١٢٣٣٥-حدثنا ابن ، قال: ثنا موسى ا هـ ، عن أ بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إ النـ ﷺ فقال : فقالا : يا رسول ا ! ادع ا لعائشة دعوة نسمعها ، فقال عند ذلك : ((اللهم اغفر لعائشة ابنة أ بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة)) .

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة .

رجال السند :

ابن : وهو عبد ا . **وموسى ا هـ :** تقدما و ا ثقتان .

أبو بكر بن حفص : هو عبد ا بن حفص بن عمر بن سعد بن أ وقاص الزهري، أبو بكر ا د ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من ا امسة ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أخرج ا اكم ا ستدرك بسنده عن ابن أ عمر ثنا سفيان، عن موسى ا هـ ، عن أ بكر بن حفص، عن عائشة أ ا جاءت هي وأبو بكر وأم رومان إ النـ ﷺ ، فقالا: إنا ب أن تدعو لعائشة بدعوة و ن نسمع ، فقال رسول ا ﷺ : ((**اللهم اغفر لعائشة بنت أ بكر الصديق ، مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة**))، فعجب أبواها سن دعاء النـ ﷺ ا ، فقال: ((**أتعجبان**؟ **هذه دعو ن شهد أن لا إله إلا ا ، وأ رسول ا**)) [2].

وأخرجه البزار مسنده، بسنده عن عروة عن عائشة، أ ا قالت: ا رأيت من النـ ﷺ طيب نفس، قلت: يا رسول ا ! ادع ا ، فقال : ((**اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر، وما أسرت وما أعلنت))**، فضحكت عائشة حـ سقط رأسها حجر رسول ا ﷺ من الضحك،فقال: ((**أيسرك دعائي))** ؟ فقال: وما لا يسر دعاؤك، فقال : **((وا ! إ ا لدعو لأمـ كل صلاة**)). **قال البزار** : لا نعلم رواه إلا عائشة ، ولا روي عنها إلا ـذا السند [3] .

ا كم على ا ديث :

له صورة ا نقطع عند ا صنف ،لكن جاء متصلا عند ا اكم . وتابع عروة بن الزبـ أبا بكر بن حفص.

---

[1] التهذيب (١٤/ ٤٣) ، التقريب : ٣٢٧٧

[2] ا ستدرك (١١/٤)

[3] كشف الأستار ، رقم : (٢٦٥٨)

فضل معاذ رضي الله عنه

(٢٢٣)- ١٢٣٤٣- حدثنا أبو معاوية ،عن الشيبا ، عن مد بن عبيد ا الثقفي، قال: قال رسول ا ﷺ : ((معاذ ب يدي العلماء يوم القيامة رتوة)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو معاوية : هو مد بن خازم ، ثقة ، تقدم .

مد بن عبيد ا الثقفي : هو ابن سعيد ، أبو عون الكو الأعور ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له ا ماعة إلا ابن ماجه [1] .

التخريج :

أخرجه ابن سعد طبقاته عن أ معاوية مثله [2]. وعزاه علاء الدين ا ندي إ ا صنف [3] .

قال الشيخ الألبا : هذا مرسل صحيح [4] .

ويشهد له ما أخرجه الط ا الكب بسنده عن مد بن كعب القرظي، قال: قال رسول ا ﷺ: **((معاذ بن جبل أمام العلماء برتوة)) [5].**

قال ا يثمي: رواه الط ا مرسلا ، وفيه : مد بن عبد ا بن أزهر الأنصاري ، و أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . و طريق آخر قال: أخ نا أبو بكر بن عبد ا بن أ أويس ا د ، حدث سليمان بن بلال عن عمرو بن أ عمرو ، عن مد بن كعب القرظي قال: قال رسول ا ﷺ : فذكره [6]

---

(١) ا صدر السابق : ٦١٠٧

(٢) الطبقات الك ى (٣٤٧/٢)

(٣) كنـز العمال، رقم : (٣٣٦٣٨

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٨٣)

(٥) ا عجم الكب (٤١/٢٠)

(٦) مع الزوائد (٥١٤/٩)

قال العلاّمة الألبا : وهذا إسناد صحيح مرسل، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخ ، وأبو بكر ا ه: عبد ا ميد .قال : وبا ملة : فا ديث جموع هذه الطرق صحيح بلا شك ، ولا يرتاب ذلك من له أد معرفة ذا العلم الشريف [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده صحيح، وبطرقه وشواهده يص حسنا لغ ه. وصححه العلامة الألبا جموع طرقه

الغريب :

رتوة : قال يي بن بك : والرتوة ا نـزلة [2] .

---

[1] سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٨٣)

[2] معجم الط ا الكب (٢٠/ ٢٩)

(٢٢٤)-١٢٣٤٤-حدثنا حسـ بن على، عن زائدة، عن هشام، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ:((معاذ بـ يدي العلماء يوم القيامة نبذة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن هشام ، عن ا سن ، وعن سليمان بن حرب ، عن اد بن سلمة ، عن ثابت ، عن ا سن . مثله [١].

وعزاه علاء الدين ا ندي إ ا صنف [٢] . وصححه العلاّمة الألبا كسابقه [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات، وهو بشواهده حسن لغ ه .

الغريب :

نبذة : بضم النون وفتحها ، أي ناحية ، ومعناه : منفرد عن العلماء بعيد عنهم [٤].

---

(١) الطبقات الكـ ى (٢ / ٣٤٧)

(٢) كنـز العمال ، رقم : (٣٣٦٣٩)

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣ / ٨٣)

(٤) أنظر : ا صباح ا نـ والنهاية ، مادة : (نبذ)

فضل أ   عبيدة رضي الله عنه

(٢٢٥)-١٢٣٤٦-حدثنا ابن علية، عن يونس، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ :
((ما من أصحا   أحد إلا لو شئت لأخذت عليه من خلقه غ   أ   عبيدة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن علية –وهو إ اعيل- **وا سن** –وهو البصري – تقدما ، و ا ثقتان .

يونس : هو ابن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل، من ا امسة، مات سـنة تـسع وثلاث   ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أخرجه ا اكم   ا ستدرك بسنده عن ا يثم بن   يل، عن ا بارك بن فضالة،عن ا سن. مثله .

قال ا اكم : وهذا مرسل غريب ، ورواته ثقات ، وقال الذه   : مرسل [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ٧٩٠٩

(٢) ا ستدرك (٢٦٦/٣)

عبادة بن الصامت ﷺ

(٢٢٦)-١٢٣٥١-حدثنا عبد ا بن إدريس، عن أبيه، عن عطية، قال: جاء رجل يقال له: عبادة بن الصامت، فقال: يا رسول ا ﷺ ! إن موا من اليهود، كث عددهم ، حاصر بصرهم ، وأنا أبرأ إ ا ورسوله من ولاية يهود، فأنزل ا عبادة : ﴿ إ ا وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا ﴾ الآية ، إ قوله : ﴿ بأ م قوم لا يعقلون ﴾ .
[ا ائدة : ٥٥-٥٨]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وفيهم عطية العو ، طئ كث اً ، وهو شيعي ، مدلس .

التخريج :

أخرجه ابن جرير التفس قال حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن إدريس قال : عت أ عن عطية بن سعد قال: جاء عبادة بن الصامت من ب ا ارث بن ا زرج إ رسول ا ﷺ فقال :
يا رسول ا ! إن موا من يهود كث عددهم ، وإ أبرأ إ ا ورسوله من ولاية يهود وأتولى ا ورسوله ، فقال عبد ا بن أ : إ رجل أخاف الدوائر لا أبرأ من ولاية موا ، فقال رسول ا ﷺ لعبد ا بن أ : ((**يا أبا ا باب! ما ـلت من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه**)) قال : قد قبلت ، فأنزل ا ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض** ﴾ إ قوله ﴿ **فترى الذين فلو م مرض** ﴾ [1].

وعزاه السيوطي الدر ا نثور إ ابن أ شيبة وابن جرير [2].

وأخرج ابن جرير وابن أ حا تفس يهما بسند ا عن ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : ا حاربت بنو قينقاع رسول ا ﷺ تشبث بأمرهم عبد ا بن أ ا و حديث عطية [3].

---

(١) جامع البيان (٢٧٥/٦)

(٢) الدر ا نثور (٣ / ٩٩)

(٣) جامع البيان (٢٧٥/٦)، تفس ابن أ حا (١١٥٥/٤)

....

وذكره السيوطي   الدر ا نثور أيضا عن ابن مردويه عن ابن عباس قال: إن عبد ا   بن أ   ابن سلول قال: إن بي وب قريظة والنض حلف، وإ أخاف الدوائر فارتد كافراً، وقال عبادة بن الصامت: أبرأ إ   ا   من حلف قريظة والنض وأتو   ا   ورسوله وا ؤمن ، فأنزل ا   ﴿ **يأيها الذين لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء**﴾ إ   قوله ﴿ **فترى الذين   قلو م مرض يسارعون فيهم** ﴾ يع   عبد ا   بن أ   ، وقوله : ﴿ **إ ا وليكم ا   ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون** ﴾[ا ائدة : ٥١- ٥٥] يع   عبادة بن الصامت وأصحاب رسول ا   ﷺ، قال:﴿ **ولو كانوا يؤمنون با   والن   وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كث أ منهم فاسقون** ﴾[ا ائدة :٨١] [١]

ا كم على ا ديث:

مرسل ، وفيه عطية العو   ، كث   ا طأ والتدليس ، لكن تابعه عبادة بن الوليد ، فيص   حسناً لغ ه .

---

[١] الدر ا نثور (٣/ ٩٨-٩٩)

ما جاء   أسامة وأبيه رضي ا عنهما

(٢٢٧)- ١٢٣٥٣-حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن معمر، قال: قالت عائشة: ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما عت رسول ا ﷺ يقول:((من كان ب ا ورسوله فليحب أسامة)) .

نوع الزيادة :كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعا، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده و الفضائل عن حسـ ، عن زائدة ، عن مغ ة ، عن الشع قال: قالت عائشة ، مثله [1].

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [2]. لكن قال ابن مع : ما روى الشع عن عائشة فهو مرسل [3].

ا كم على ا ديث :

منقطع بطريقيه ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) ا سند (١٥٦/٦) ، فضائل الصحابة ، رقم : (١٥٢٧)

(٢) مع الزوائد (٤٦٨/٩)

(٣) كتاب التاريخ (٢٨٦/٢)

(٢٢٨)- ١٢٣٥٤- حدثنا أبو أسامة ، قال: ثنا إ اعيل ، عن قيس ، أن أسامة بن زيد ا قتل أبوه قام بـ يدي النـ ﷺ ، فدمعت ع النـ ﷺ ، جاء من الغد ، فقام مقامه بالأمس، فقال له رسول ا ﷺ :((ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ د الفضائل ، وابن سعد الطبقات، عن يزيد بن هارون عن إ اعيل، مثله [١] **قال الشيخ وصي** ا بن مد : إسناده صحيح ، لأن الظاهر أن قيساً ضرم ،تابعي ، ويكون قد عه من أسامة ، غ أنه ليس الإسناد دليل على هذا [٢].

وأخرجه البزار مسنده عن عمر بن إ اعيل ،عن الد ،عن الشع ، عن مسروق ، عن عائشة رضي ا عنها . وه ، قال البزار : لا نعلم رواه إلا الد [٣] .

قال ا يثمي: رواه البزار عن شيخه عمر بن إ اعيل بن الد ، وهو كذّاب [٤] .

قلت : و الد بن سعيد ضعيف .

وذكره ابن كثـ البداية ، وقال: هذا ا ديث فيه غرابة [٥].

ا كم على ا ديث :

له صورة ا رسل، إذ أن قيساً ضر القصة، لكن كن أنه أخـ ه أسامة أو غـ ه، لأنه ضرم تابعي، ورجاله ثقات ، وا أعلم .

---

(١) فضائل الصحابة ، رقم : (١٥٣٠) ، الطبقات الكـ ى (٦٣/٤)

(٢) انظر : قيقه فضائل الصحابة (٨٣٦/٢)

(٣) كشف الأستار ، رقم : (٢٦٧٥)

(٤) مع الزوائد (٤٤٨/٩)

(٥) البداية والنهاية (٢٥٥/٤)

(٢٢٩)-١٢٣٥٧-حدثنا مد بن عبيد، عن وائل بن داود، قال: عت البهي دث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول ا ﷺ زيد بن حارثة جيش قط إلا أمره عليهم ولو كان حيا بعده لاستخلفه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن عبيد : هو ابن أ أمية الطنافسي ، الكو الأحدب ، ثقة فظ ، من ا ادية عشرة ، مات سنة أربع ومائت ، أخرج له ا ماعة [1].

وائل بن داود : هو التيمي الكو ، والد بكر ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [2] .

البهي : هو عبد ا بن يسار مو مصعب بن الزبـ ، صدوق طئ ، من الثالثة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون [3].

التخريج :

أخرجه أ د ا سند عن مد بن عبيد وسعيد بن مد الوراق ، مثل ا صنف، وكذا ابن سعد الطبقات عن مد بن عبيد[4] .والنسائي الكـ ى بسنده عن مد بن عبيد ، مثله [5].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن مد بن عبيد مثلهم . قال ا اكم : صحيح الإسناد ، و رجاه . ووافقه الذهـ [6].

وأخرج ا ميدي مسنده وا اكم ا ستدرك، قال ا ميدي: ثنا سفيان – هو ابن عيينة –عن إ اعيل بن أ خالد عن الشعـ ، عن عائشة ، قالت : ما بعث رسول ا ﷺ سرية قط فيهم زيد ابن حارثة إلا أمره عليهم . **قال ا اكم**: صحيح على شرط الشيخـ ، و رجاه [7].

---

(١) التقريب : ٦١١٤

(٢) ا صدر السابق : ٧٣٩٤

(٣) ا صدر السابق : ٣٧٢٣

(٤) ا سند (٦/ ٢٢٧،٢٥٤،٢٨١) ، الطبقات الكـ ى (٤٦/٣)

(٥) كتاب ا ناقب (٥٢/٥ رقم : ٨١٨٢)

(٦) ا ستدرك (٢١٥/٣)

(٧) مسند ا ميدي (١٣٠/١ رقم : ٢٦٧)، ا ستدرك (٢١٨/٣)

....

وأخرج أ د   فضائل، وا اكم   ا ستدرك، قال أ د: عن سفيان عن إ اعيل ،عن الشع   قال: ما بعث رسول ا ﷺ سرية قط إلا أمره عليهم ، قال سفيان:زيد بن حارثة. قال سفيان : وقال غ ه : كان رسول ا ﷺ إذا   يغز أعطى سلاحه زيداً .

وقال أ د   الفضائل،:قثنا وكيع ،عن أبيه ، عن أ   إسحاق، قال: ما بعث رسول ا ﷺ زيد بن حارثة   سرية إلا هو أم ها. **قال الشيخ وصي ا** :إسناده صحيح إ   أ   إسحاق [1].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه تابعاته وشواهده .

---

[1] فضائل الصحابة ، رقم: (١٥٣٤، ١٥٢٨) ، ا ستدرك (٢١٥/٣)

ما جاء أُبي بن كعب رضي الله عنه

(٢٣٠) –١٢٣٦٢- حدثنا عبد ا بن ، عن الأجلح، عن عبد ا بن عبد الر ن ابن أبزى ، عن أبيه، عن أ قال: قال رسول ا ﷺ : ((أمرت أن أقرأ عليك القرآن)) قال: قلت: يا رسول ا ! وذكرت ثَم ؟ قال: ((نعم))، قال أ : ﴿ بفضل ا وبر ته فبذلك فلتفرحوا ﴾ ، قراءة أ : ﴿ فلتفرحوا﴾ [1] [يونس: ٥٨].

نوع الزيادة : ا قطع الثا من ا ديث: من قوله: قال: قلت: يا رسول ا ! ا . من حديث أُبي نفسه

رجال السند :

عبد ا بن ، والأجلح – وهو ابن عبد ا بن حجية - تقدما ، والأجلح : صدوق شيعي .

عبد ا بن عبد الر ن بن أبزى :هو ا زاعي ولاء ، الكو ، مقبول ، من ا امسة، أخرج له البخاري تعليقاً ، وأخرج له أبو داود والنسائي [٢].وذكره ابن حبان الثقات [٣].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده من طريق أجلح وأسلم ا نقري ، تصراً [٤]. وابن أ حا تفس ه من طريق ابن ا بارك عن عبد ا بن عبد الر ن ، وه [5]. وابن جرير تفس ه ، وا اكم ا ستدرك، والبيهقي الشعب من طريق سفيان ، عن ا نقري،عن عبد ا . قال ا اكم: هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه . ووافقه الذه [٦].

وأخرجه الترمذي من حديث زر بن حبيش عن أ بن كعب رضي ا عنه من غ هذه الزيادة ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، قال : وقد روي من غ هذا الوجه ، وروى عبد ا بن عبد الر ن بن أبزى عن أبيه ، عن أ بن كعب أن الن ﷺ قال لأ بن كعب رضي ا عنه :

((إن ا أمر أن أقرأ عليك القرآن)) [٧]

---

[1] بتاء ا طاب، وهي قراءة رويس عن يعقوب ا ضرمي انظر: البدور الزاهرة القراءات العشر، ص: (١٤٧)

[٢] التقريب : ٣٤٢٣

[٣] الثقات (٩/٧)

[٤] ا سند (١٢٣/5)

[5] تفس ابن أ حا (١٩٥٩/٦)

[٦] جامع البيان (٢٦/١١) ، ا ستدرك (٣٠٤/٣)، شعب الإ ان (٥٢٣/٢)

[٧] كتاب ا ناقب ، باب فضل أ بن كعب رضي ا عنه ،رقم : (٣٨٩٨)

....

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من أنس بن مالك رضي ا عنه ، قال : قال النـ ﷺ لأ : ((**إن ا أمر أن أقرأ عليك القرآن**)) ، قال : آ ا ؟ قال : ((**نعم**)) ، قال : وقد ذكرت عند رب العا ؟ قال : ((**نعم**)) ، فذرفت عيناه [1].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه با تابعة والشاهد ، فيه : عبد ا بن عبد الر ن بن أبزى ، مقبول .

---

[1] أخرجه البخاري مناقب الأنصار ، باب مناقب أ بن كعب رضي ا عنه ، رقم : (٣٨٠٩) ، و التفسـ ، سورة البينة ، رقم : (٤٩٥٩- ٤٩٦٠) ، ومسلم صلاة ا سافرين ، رقم : (٧٩٩) ، و فضائل الصحابة ، رقم : (٢٤٦٥)

ما ذكر سعد بن معاذ رضي ا عنه

(٢٣١)-١٢٣٦٤-حدثنا يزيد بن هارون، عن مد بن عمرو، عن أبيه، عن جـده، عـن عائشة، أن أسيد بن حض ، قال: قال رسول ا ﷺ : ((لقد اهتز العرش وت سعد ابن معاذ .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أسيد بن حض رضي الله عنه

رجال السند :

يزيد بن هارون ، و مد بن عمرو تقدما .

أبوه : هو عمرو بن علقمة بن وقّاص الليثي ا د ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له الترمذي والنسائي وابـن ماجه [١] .

جده :هو علقمة بن وقّاص الليثي ا د ، ثقة ثبت ، من الثانية ، قيل: إنه ولد عهد الـنـ ﷺ ، مـات خلافة عبد الملك ، أخرج له ا ماعة [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يزيد بن هارون ، وله قصة وهي: قالت عائشة : قدمنا من حج أو عمرة ، فتُلُقينـا بذي ا ليفة ، وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهليهم ، فلقوا أسيد بن حض ، فنعوا له امرأته ، فتقنع وجعـل يبكي ، قالت: فقلت له: غفر ا لك، أنت صاحب رسول ا ﷺ ، ولك من السابقة والقدم ما لك تبكي على امرأة ؟ فكشف عن رأسه ، وقال: صدقت ، لعمري حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قـال له رسول ا ﷺ ما قال، قالت : قلت له :ما قال له رسول ا ﷺ ؟ قال: ((**لقد اهتز العرش لوفاة سعد بـن معاذ))** [٣].

وأخرجه ابن سعد الطبقات عن يزيد مثل أ د [٤]. والط ا الكب بسنده عن ا صنف مثله ، وبـسنده عن اد بن سلمة عن مد بن عمرو وه [٥].

وأخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن عبيدة بن سليمان عن مد بن عمرو وه [٦].

---

[١] التقريب : ٥٠٨٠

[٢] ا صدر السابق : ٤٦٨٥

[٣] ا سند (٣٥٢/٤)

[٤] الطبقات الك ى (٤٣٤/٣)

[٥] ا عجم الكب (٥٥٣،٥٣٣٢)

[٦] الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (٥٠٣/١٥ رقم:٧٠٣٠)

....

وا اكم ا ستدرك بسنده عن يزيد بن هارون وهم . **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه ، ووافقه الذه [1].

وقال ا يثمي: هكذا رواه أ د، ورواه الط ا عن عائشة، وأسانيدها كلها حسنة [2] .

ويشهد له ما أخرج الشيخان والترمذي وابن ماجه من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه : **((اهتز العرش وت سعد بن معاذ))**،و رواية: **((اهتز عرش الر ن وت ابن معاذ))**[3] .

ا كم على ا ديث :

فيه عمرو بن علقمة ، قال ا افظ عنه: مقبول ، إلا أنه يتقوى ديث جابر بن عبد ا ﵁ الذي الصحيح وغ ا فيص حسنا لغ ه .

---

(1) ا ستدرك (٢٠٧/٣)

(2) مع الزوائد (٥٠٩/٩-٥١٠)

(3) أخرجه البخاري فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن معاذ ﵁ ، رقم (٣٨٠٣). ومسلم فضائل الصحابة، رقم: (٢٤٦٧). والترمذي ا ناقب ، باب مناقب سعد بن معاذ ﵁ ، رقم: (٣٨٤٧).
وابن ماجه ا قدمة ، (٥٦/١ رقم : ١٥٨)

(٢٣٢)-١٢٣٦٥-حدثنا هوذة ، قال: ثنا عوف، عن أ نضرة، عن أ سعيد، عن النـ ﷺ قال: ((لقد اهتز العرش وت سعد بن معاذ)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ سعيد ا دري وقد تقدم حديث جابر الصحيحـ وغ ا

رجال السند :

أبو نضرة : هو ا نذر بن مالك بن قطعة –بضم القاف وفتح ا هملة ، العبدي ، البصري ، مشهور بكنيته، ثقة ، من الثالثة، مات سنة ان أو تسع ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له الباقون.

ونضرة –بنون ومعجمة ساكنة [١].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده و الفضائل عن يي بن سعيد القطان عن عوف مثله [٢]، وأخرجه ابن سعد الطبقات عن أ أسامة و مد بن عبد ا الأنصاري وهوذة بن خليفة كلهم عن عوف مثله [٣].

والبزار مسنده عن عمرو بن علي عن يي القطان عن عوف [٤].

وأبو يعلى مسنده عن زهـ عن روح عن عوف مثله [٥].

والنسائي الكـ ى عن يعقوب عن إبراهيم عن يي عن عوف مثله [٦]. وعبد بن يد ا نتخب عن روح عن عوف مثله [٧]. وابن خز ة التوحيد قال: وروى إ اعيل بن أ خالد ا مثله [٨]. وا اكم ا ستدرك بسنده عن يي القطان عن عوف مثله . **قال ا اكم** : هذا حديث على شرط مسلم و رجاه [٩].

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والطـ ا ورجا م رجال الصحيح[١٠] .

ا كم على ا ديث :

---

(١) التقريب : ٦٨٩٠

(٢) ا سند (٢٤/٣) ، فضائل الصحابة (١٤٨٦/٢)

(٣) الطبقات الكـ ى (٣ / ٤٣٤)

(٤) كشف الأستار ، رقم : (٢٧٠١)

(٥) مسند أ يعلى (١٢٦٠/٢)

(٦) السنن الكـ ى (٥ / ٦٣ رقم : ٨٢٢٥)

(٧) ا نتخب ، رقم : (٨٧١)

(٨) التوحيد (ص: ٢٣٧)

(٩) ا ستدرك (٢٠٦/٣)

(١٠) مع الزوائد (٥٠٩/٩)

صحيح الإسناد.

(٢٣٣)-١٢٣٦٦-حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن اهد، عن ابن عمر، قال : اهتز العرش ب لقاء ا سعداً ، قال: إ ا يع السرير قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول ا ﷺ ق ه فاحتبس، فلما خرج قيل: يا رسول ا ! ما حبسك؟ قال: ((ضم سعد القـ ضمة، فدعوت ا أن يكشف عنه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدموا يعاً وهم ثقات إلا عطاء بن السائب فمختلط .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات. وا اكم ا ستدرك بسنده عن ا صنف مثله، إلا أنه تفسـ العرش بالسرير ذكر قوله تعا : ﴿ **ورفع أبويه على العرش** ﴾ [يوسف : ١٠٠]. **وقال** : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه. ووافقه الذهـ [١].

وأخرجه البزار مسنده عن إ اعيل بن حفص عن ابن فضيل مثله وزاد : ﴿ **ورفع أبويه على العرش** ﴾ و آخره ((**فدعوت ا فكشف عنه**))، **قال البزار**: هذا ا ديث ذا التفسـ ، لا نعلمه إلا عن ابن عمر [٢].

وذكره ابن كثـ البداية عن البزار ، وقال آخره : قال البزار : تفرد به عطاء بن السائب ، قال ابن كثـ : قلت: وهو متكلم فيه [٣].

قلت: وعطاء اختلط آخر عمره، **قال أ د بن حنبل**: من ع منه قد اً كان صحيحاً، ومن ع منه حديثاً يكن بشيء، ع منه قد ا مثل شعبة وسفيان، و ع حديثا جرير وخالد بن عبد ا وإ اعيل وعلي بن عاصم .

وقال البخاري : عطاء ... أحاديثه القد ة صحيحة . وقال يي بن معـ : و يع من روى عن عطاء روى عنه الاختلاط إلا شعبة وسفيان [٤] .

ا كم على ا ديث :

---

(١) الطبقات الكـ ى (٤٣٣/٣) ، ا ستدرك (٢٠٦/٣)

(٢) كشف الأستار ، رقم : (٢٦٩٧)

(٣) البداية والنهاية (١٢٩/٤)

(٤) الكامل ضعفاء الرجال (٥/ ١٩٩٩-٢٠٠٠)

إسناده ضعيف لأجل عطاء لأنه تلط ، و مد بن فضيل ن روى عنه بعد الاختلاط.

(٢٣٤)-١٢٣٦٧-حدثنا عبيد ا ، عن إسرائيل، عن أ   إسحاق، عن رجل، عن حذيفة، قال: ا مات سعد بن معاذ قال رسول ا ﷺ :((اهتز العرش لروح سعد بن معاذ)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث حذيفة بن اليمان ﵁ .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا إلا الرجل ا بهم ، فلا يعرف .

التخريج :

أخرجه ابن سعد   الطبقات عن عبيد ا   بن موسى،مثله [1].

وذكره ا ندي   الكنـز ، وعزاه إ   ا صنف [2].

ا كم على ا ديث :

فيه رجل مبهم ، فحكمه مرهون به .

---

[1] الطبقات   (٤٣٤/٣)

[2] كنـز العمال رقم : (٣٣٣١٨،٣٧٠٨٩)

(٢٣٥)-١٢٣٦٨-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا إ اعيل بن أ خالد، عن إسحاق بن راشد، عن امرأة من الأنصار يقال ا: أ اء ابنة يزيد قالت: ا أخرج نازة سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال رسول ا ﷺ لأم سعد: ((ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك ، فإن ابنك أول من ضحك له ا واهتز له العرش)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت تر ة يزيد بن هارون ، وإ اعيل بن أ خالد ، و ا ثقتان .

إسحاق بن راشد : قال ا افظ : شيخ يروي عن أ اء بنت يزيد وعنه إ اعيل بن أ خالد ، وذكره ابن حبان الثقات ، وهو أقدم طبقة من ا زري ذكرته للتمييز [١] .

أقول : أجده ثقات ابن حبان مظانه .

التخريج :

أخرجه أ د ا سند و فضائل الصحابة وابن سعد طبقاته عن يزيد مثله [٢].

والط ا الكب بسنده عن عثمان ابن أ شيبة عن يزيد مثله [٣]. وا اكم ا ستدرك بسنده عن يزيد مثله. قال ا اكم: صحيح الإسناد و رجاه ووافقه الذه [٤]

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ورجاله رجال الصحيح [٥].

ا كم على ا ديث :

فيه إسحاق بن راشد ، يرو عنه إلا إ اعيل ، وهو ن تقادم م العهد ، وباقي رجاله ثقات .

---

(١) التهذيب (٢٣١/١-٢٣٢)

(٢) ا سند (٤٥٦/٦) فضائل الصحابة ، رقم : (١٥٠٠) ، الطبقات الك ى (٤٣٤/٣)

(٣) ا عجم الكب (٥٣٤٤/٦)

(٤) ا ستدرك (٢٠٦/٣)

(٥) مع الزوائد (٥١٠/٩)

(٢٣٦)- ١٢٣٧١ - حدثنا غندر، عن شعبة، عن اك، عن عبد ا بن شداد، أن الن ﷺ قال لسعد وهو يكبد بنفسه : ((جزاك ا خ أ من سيد قوم، فقد صدقت ا ما وعدته، وهو صادق ما وعدك)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخرج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن الطيالسي عن شعبة ، وه [1].

وعزاه ا ندي إ ابن سعد [2] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، ورواية شعبة عن اك صحيحة .

الغريب :

يكبد بنفسه : من ا كابدة للشيء ، وهي مل ا شاق فعله [3].

---

(1) الطبقات الك ى (٣ / ٤٢٩)

(2) كنـز العمال رقم : (٣٣٣٢٤)

(3) ا صباح ا ن ، مادة : (كبد)

(٢٣٧)-١٢٣٧٢-حدثنا غندر، عن شعبة، عن أ   إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: ا أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم أحد جعل دمه يسيل على الن ﷺ، فجاء أبو بكر،فجعل يقول: وا انقطاع ظهراه ، فقال الن ﷺ((يا أبا بكر!))،فجاء عمر، فقال : ((إنا   ، وإنا إليه راجعون)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعًا ، وهم ثقات ، إلا أن أبا إسحاق مدلس وقد عنعنه.

التخريج :

أجد له ر أ ذا السياق .

وأخرجه ابن سعد   الطبقات عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن أ   إسحاق، عن أ   ميسرة – وهو عمرو بن شرحبيل – قال: رمي سعد بن معاذ   أكحله ، فلم يرفأ الدم حـ جاء الن ﷺ ، فأخذ يساعده ، فارتفع الدم إ   عضده ، قال: فكان سعد يقول : اللهم لا تـ حـ تشفيـ من بـ   قريظة قال: فنـزلوا على حكمه، فقال الن ﷺ: ((**احكم فيهم**)) فقال: يا رسول ا ! إ   أخشى يا رسول ا ! أن لا أصيب فيهم حكم ا ، ّ قال: ((**احكم فيهم**)) قال: فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسـ ذراريهم ، فقال رسول ا ﷺ : ((**أصبت فيهم حكم ا**   )) ّ عاد الدم ، فلم يرقأ حـ مات [1].

وأخرج ابن سعد   الطبقات عن الواقدي ، قال: أخـ   معاذ بن ـمد ، عن عطاء بن أ   مسلم ، عكرمة، عن ابن عباس ، قال: ا انفجرت يد سعد بالدم قام إليه رسول ا ﷺ فاعتنقه ،والدم ينفح وجه رسول ا ﷺ و يته ، لا يريد أحد أن يقي رسول ا ﷺ الدم إلا ازداد منه رسول ا ﷺ قرباً حـ قضى [2]. **قلت** : فيه الواقدي ، وهو متروك .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، إلا أن أبا إسحاق مدلس وقد عنعنه .

---

(١) الطبقات الكـ ى (٤٢٤/٣)

(٢) ا صدر السابق (٤٢٦/٣)

....

الغريب :

الأكحل: عرق الذراع [١].

فلم يرقأ الدم : أي يسكن و ينقطع ، يقال: رقأ الدمع والدم والعرق، يرقأ رقوء، إذا سكن وانقطع [٢].

والدم ينفح على وجه رسول ا ﷺ : أي يفور ويضرب [٣].

---

[١] ا صباح ا ، مادة : (كحل)
[٢] النهاية ، مادة (رقأ)
[٣] ا صدر السابق ، مادة : (نفح)

ما ذكر من شبهه النـ ﷺ يل وعيسى صلى ا عليهما وسلم

(٢٣٨) –١٢٣٧٥- حدثنا مد بن بشر،قال:ثنا زكريا،قال: عت عامرًا يقول: شبه النـ ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلـ يشبه جـ يل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابـن مر ، وعبد العزى يشبه الدجال .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعًا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن يعلى بن عبيد وعبيد ا بن موسى والفضل بن دكـ كلهم عن زكريا عـن عامر مثله [1].

ويشهد له ما أخرج مسلم صحيحه وأ د مسنده عن جابر بن عبد ا الأنصاري ﷺ عن النـ ﷺ قـال: ((**عرض علي الأنبياء...**)) ا ديث و آخره ((**ورأيت جـ يل ، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية**)) [2].

وأخرج ابن سعد طبقاته عن ابن عمر رضي ا عنهما قال: **((كان جـ يل يأ النـ ﷺ صورة دحيـة الكلـ))**. وأيضا عن الزهري عن النـ ﷺ ((**أشبه ما رأيت ائيل دحية الكلـ))** [3].

و مسند أ د عن عائشة رضي ا عنها : ((**وكان دحية الكلـ تشبه يته وسنه ووجهه جـ يـل عليـه السلام))** [4]. وإسناده جيد .

---

[1] الطبقات الكـ ى (٢٥٠/٤)

[2] ا سند (٣٣٤/٣)، ومسلم الإ ان،رقم: (١٦٧)، وانظر: حديث عروة بن مسعود صحيح مسلم، رقم: (١٧٢)

[3] الطبقات الكـ ى (٢٥٠/٤)

[4] ا سند (١٤٢/٦)

ويشهد له أيضاً حديث ابن عمر مرفوعاً ((**بينما أنا نائم رأيتن أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبطُ الشعر ب رجل ، ينطف رأسه ماءً ، فلت:من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مر ، ذهبت ألتفت ،فإذا رجـل أ ـر جسيم جعد الرأس ، أعور العن كأن عينه عنبة طافية ، قلت:من هذا؟ قالوا: الدجال ، أقرب الناس به شبهاً ابن قطن**)). قال الزهري: رجل من خزاعة هلك ا اهلية[1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، ويشهد له ما الصحيح .

[1] أخرجه البخاري الأنبياء ، باب قول ا تعا : ﴿ **واذكر الكتب مر إذ انتبذت من أهلها** ﴾ [مر : ١٦]، رقم: (٣٤٤٠ –٣٤٤١)، ومسلم الإ ان، رقم: (١٦٩، ١٧١)

ما ذكر ابن رواحة رضي الله عنه

(٢٣٩)-١٢٣٧٦-حدثنا ا سن بن موسى قال:ثنا اد بن سلمة عن ثابت البنا عن عبد الر ن بن أ ليلى أن رسول ا ﷺ دعا لعبد ا بن رواحة:((اللهم زده طاعة إ طاعتك وطاعة رسولك ﷺ)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج :

ذكر ابن عساكر تار ه قال: قال البيهقي: وروي مرسلا من وجه آخر، ساق السند إ اد بن زيد نا ثابت عن عبد الر ن بن أ ليلى أن عبد ا بن رواحه أتى الن ﷺ ذات يوم وهو طب فسمعه وهو يقول للناس: **((اجلسوا))،** فجلس مكانه خارجاً من ا سجد، حـ فرغ الن ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك الن ﷺ فقال له: ((**زادك ا حرصا على طواعية ا وطواعية رسوله))** [1]**.** وذكره ابن كث البداية [2]**.**

وقال ا افظ الإصابة: وأخرج البيهقي بسند صحيح من طريق ثابت عن ابن أ ليلى، فذكره [3]**.**

وذكره ا ندي الكنـز وعزاه إ الديلمى وابن عساكر [4]**.**

ا كم على ا ديث :

مرسل رجاله رجال الصحيح .

---

(1) تاريخ دمشق (٩ / ١/ ١٩٩)

(2) البداية والنهاية (٢ / ٢٥٧ - ٢٥٨)

(3) الإصابة بيز الصحابة (٤ / ٨٤)

(4) كنـز العمال (٤٥٠/١٣-٤٥١)

(٢٤٠)-١٢٣٧٧-حدثنا عبد الرحيم ، عن إ اعيل ، عن قيس ، قال: قال رسول ا ﷺ لعبد ا بن رواحة : ألا رك بنا الركاب؟ فقال عبد ا : إ قد تركت قو ، قال عمر بن ا طاب: ا ع وأطع، ف ل يسوق ن ا ﷺ، ويقول :

اللهم ، لو لا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ، ولا صلينا .

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا .

إن الذين كفروا بغوا علينا .

فقال رسول ا ﷺ : ((اللهم ار ه)) ، فقال عمر : وجبت .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن وكيع وعبد ا بن ويعلى و مد اب عبيد، عن إ اعيل، عن قيس ، وه [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

[1] الطبقات الك ى (٣ / ٥٢٧)

ما ذكر سلمان من الفضل ﷺ

(٢٤١) –١٢٣٧٨-حدثنا وكيع ، عن الأعمش،عن أ صا ،قال: ا بلغ الـنـ ﷺ قـولُ سلمان لأ الدرداء : إن لأهلك عليك حقا، ولبصرك عليك حقا، قال: فقال: ((ثكلت سلمان أمه، لقد اتسع العلم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات ،

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن عبد ا بن ، عن الأعمش ، عن أ صا ، بأطول منـه ، ولـيس فيـه: **((ثكلت سلمان أمه))**، وفيه : ((**لقد أشبع سلمان علماً**)) [1].

وأخرجه الط ا الأوسط بسنده عن أم الدرداء بأطول منه و آخره : ((**ما لسلمان ثكلته أمه ، لقد أشبع من العلم**)). **قال الط ا** : يرو هذين ا ديث عن الأعمش إلا سعد بن الصلت ، تفرد ما ا سن بن جبلة [2].

قال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط وفيه: ا سن بن جبلة و أعرفه ، وبقية رجال ثقات [3].

وأخرج أبو نعيم ا لية بسنده عن أ صا عن أم الدرداء عن أ الدرداء : أن سلمان ﷺ دخل عليه فرأى امرأته رثة ا يئة فقال: ما لك؟ فذكر القصة و آخره : ((**لقد أو سلمان من العلم**)) ، قال أبو نعيم : رواه الأعمش عن ابن ر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء . وهذا سند الط ا ، إلا أنه قال: ر ابـن عطية ، و يقل ابن ر [4] .

---

(١) الطبقات الكـ ى (٤/٨٤-٨٥)

(٢) ا عجم الأوسط ، رقم : (٧٦٣٧)

(٣) مع الزوائد (٩/٥٧١)

(٤) حلية الأولياء (١/١٨٧-١٨٨)

....

قال ا افظ : روى هذا ا ديث الط ا من وجه آخر عن مد بن س ين مرسلا، فعـ الليلة ال بات سلمان فيها عند أ الدرداء ولفظه قال : كان أبو الدرداء ليلة ا معة ويصوم يومها فأتاه سلمان ، فذكر القـصة تصرة، وزاد آخرها: ((**عو ر! سلمان أفقه منك**)). وعو ر اسم أ الدرداء ، و رواية أ نعيم ا ذكورة آنفاً ، فقال النـ ﷺ : ((**لقد أو سلمان من العلم))** و رواية ابن سعد ا ذكورة : **((لقد أشبع سلمان من العلم))** [1]. وذكر الإصابة قوله ﷺ : **((سلمان أفقه منك))** [2].

وذهب الشيخ الألبا إ ضعف هذه الروايات كلها مع أنه قال: رواه ابن سعد بسند صحيح عن أ صـ ا قال: فذكر القصة ، وأخ اً قال : وا لاصة ؛ أن الرواة اضطربوا ضبط هذه ا ملة من ا ديث، فأقر ا مـ ا عند ا افظ ، لفظ رواية أ صا ا سندة ، لفظ حديث التر ة : ((**لقد أشبع سلمان علماً**))، بل هـ و منكر عندي ا فيه من ا بالغة ، و خالفته للألفاظ الأخرى بل هي كلها الفة لرواية البخاري ذه القـصة صحيحه (١٩٦٨)بنحو ما تقدم ، و آخرها قوله ﷺ لأ الدرداء : **((صدق سلمان))** [3].

قال: فهذا ا علنا نرتاب ثبوت شيء من الألفاظ ا ذكورة ، و اصة لفظ التر ة ، وا سبحانه وتعـ ا أعلم [4].

قلت : هذا لا يلزم منه نكارة هذه الألفاظ ، لأنه ليس فيها اختلاف ا ع ، وإ ا هي روايات تلفة الألفاظ متحدة ا ع ، والبخاري تار من الروايات ما استو فيه شرطه ، ويترك ما سواه ، وليس مع ذلـ ك أ ـ ا ضعيفة ، وثانيا : أفهم من قول ا افظ ابن حجر تعليلا ، بل ذكر الروايات كما نقلته عنه ، سكت عنها .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله رجال الصحيح .

(٢٤٢)-١٢٣٧٩-حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ ((سلمان سابق فارس)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

---

(1) فتح الباري (٢١١/٤)

(2) الإصابة (١٤١/٣)

(3) أخرجه البخاري الصوم ، باب من أقسم على أخيه ليفطر التطوع ، و ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ، رقم : (١٩٦٨) ، و الأدب ، باب صنع الطعام والتكلف للضيف ، رقم : (٦١٣٩)

(4) السلسلة الضعيفة (٤ / ٣٢٨- ٣٣٠ ، رقم : ١٨٤٩)

تقدمت ترا هم   يعًا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد   الطبقات عن إ اعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن يونس ، عن ا سن ، ا [1]. وقد سبق ر ه عند ا ديث رقم : (٦٩) .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

[1] الطبقات الك ى (٢٨٢/٤، ٣١٨/٧)

بلال رضي ا عنه وفضله

(٢٤٣) –١٢٣٨٩- حدثنا أبو أسامة، قال: عت هشاماً، قال: ثنا ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ : ((بلال سابق ا بش)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن إ اعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس ، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ : **((بلال سابق ا بش))** [١].

وأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: فقال رسول ا ﷺ : **((بلال سابق ا بشة))** [٢].

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله ثقات، وجاء متصلا عند أ نعيم ا لية، لكن عمارة بن زاذان صدوق كث ا طأ.

---

[١] الطبقات الك ى (٢٣٢/٣، ٣٨٥/٧)

[٢] حلية الأولياء (١٤٩/١)

ما ذكر جرير بن عبد ا رضي الله عنه

(٢٤٤) –١٢٣٩١- حدثنا الفضل بن دك ، عن يونس بن[1] أ إسحاق، عن ا غ ة بن شبيل بن عوف، عن جرير، قال: ا دنوت من ا دينة أ ت راحلـ ، " أحللـت عيـ ، ولبـست حلّ ،قال: فدخلت ورسول ا صلى الله عليه وسلم طب،فسلمت على الن صلى الله عليه وسلم ، فرما الـنـاس با ـدق، فقلت لميسي: يا عبد ا "! أذكر رسول ا صلى الله عليه وسلم من أمري شيئاً؟ قال : نعم، ذكـرك بأحـسن الذكر، قال: فبينما رسول ا طب إذ عرض له خطبته، فقال: ((إنه سيدخل عليكم مـن هذا الفج أو هذا الباب من خ ذي ن، على وجهه مسحة ملك))، قال جرير: فحمـدت ا على ما أبلا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ا غ ة بن شبيل ، وهم ثقات .

ا غ ة بن شبيل بن عوف : هو الأ سي الكو ، أخو ا ارث بن شبيل ، ثقة ، من الرابعـة ، أخـرج لـه أصحاب السنن الأربعة . وشبيل بالتصغ ، ويقال: شبل [2] .

التخريج :

أعاده ا صنف [3].

وأخرجه أ د مسنده عن أ قطن وإسحاق بن يوسف عن يونس، عن ا غ ة ، وه [4].

وابن خز ة صحيحه. والنسائي الك ي، والط ا الكب وا اكم ا ستدرك، والبيهقي الكـ ى، و الدلائل، بسانيدهم عن يونس، مثله. **وزاد** ابن خز ة والنسائي وغ ا: فسلم علي رسول ا صلى الله عليه وسلم . **قـال ا اكم** : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ، ووافقه الذه [5].

---

(1) النسخ ا طبوعة : يونس عن أ إسحاق . والتصحيح من ا صادر الأخرى

(2) ذيب الكمال (٣٦٨/٢٨_٣٦٩)، التقريب : ٦٨٣٩

(3) ا صنف (٣٢٥/١٤رقم : ١٨٤٥٦)

(4) ا سند (٣٦٤/٤،٣٥٩)

(5) صحيح ابن خز ة رقم : (٧ ، ١٧٩٨) ، السنن الك ى للنسائي ،كتاب ا ناقب، رقم: (٨٣٠٤) ، ا عجم الكب رقم: (٢٤٨٣)، ا ستدرك (٢٨٥/١)، السنن الك ى للبيهقي (٢٢٢/٣) ، دلائل النبوة (٣٤٧/٥)

....

وأخرجه ا ميدي مسنده ، ، والط ا الكب ، بسند ا عن سفيان عن إ اعيل بن أ خالد ، عن قيس بن أ حازم عن جرير ، تصراً [١].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا الكب والأوسط باختصار عنهما ، ورجال أ د رجال الصحيح غ ا غ ة بن شبيل ، وهو ثقة [٢] .

ا كم على ا ديث :

صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) مسند ا ميدي رقم:(٨٠٠) ، ا عجم الكب ، رقم : (٢٢٥٨)

(٢) مع الزوائد (٦٢١/٩)

ما ذكر أويس القر رضي الله عنه

(٢٤٥)-١٢٣٩٣- حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ : ((يدخل ا نة بشفاعة رجل من أم مثل ربيعة ومضر)). قال: حدث حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل ى لكم؟ قال: نعم ، أويس القر .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أجد أحدا أخرجه ذا الوجه

وأخرج البيهقي الدلائل من حديث عبد ا بن أ ا دعاء أنه ع رسول ا ﷺ يقول: ((**يدخل ا نة بشفاعة رجل من أم أكثر من ب يم**)) [1]. وذكره ابن بدران نقلا عن البيهقي [2].

وأخرج الط ا الكب بسنده عن الفضل بن موسى عن ا س بن واقد عن أ غالب عن أ أمامة قال: قال رسول ا ﷺ : **((يدخل ا نة بشفاعة رجل من أم أكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل أهل بيته ويشفع على قدر عمله))** .

وبسنده عن مبارك بن فضاله عن أ غالب عن أ أمامة عن الن ﷺ قال : ((**رج من النار بشفاعة رجل من أم أكثر من ربيعة ومضر**)) [3].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح غ أ غالب، وقد وثقه غ واحد، وفيه ضعف [4] .

ا كم على ا ديث :

مرسل رجاله رجال الصحيح،ويتقوى ديث أ أمامة وعبد ا بن أ ا دعاء فيص حسنا لغ ه .

---

(١) دلائل النبوة (٣٧٨/٦)

(٢) ذيب تاريخ دمشق (١٧٤/٣)

(٣) ا عجم الكب ، رقم : (٨٠٥٩ ، ٨٠٥٨))

(٤) مع الزوائد (٦٩٤/١٠)

فضل الأنصار

(٢٤٦)-١٢٤٠١-حدثنا علي بن هاشم عن ابن ليلي عن مد بن عبد الـر ن عـن ابـن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال:((اللهم صل على الأنصار وعلـى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث قيس بن سعد ذا النص .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا مد بت عبد الر ن .

مد بن عبد الر ن : هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري ، ثقة من السادسة ، مات سنة أربع وعشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [١].

التخريج :

أخرجه النسائي الك ى عن ابن أ ليلي عن مد بن عبد الر ن بن أسعد (هكذا) بن زرارة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال:جاء النبي ﷺ م لنا فقال:((**السلام عليكم ور ـة ا**))، فـرد سعد وخافت ،فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف،فخرج سعد أثره فقال: يا رسول ا ! ما منع أن أُسمِعك إلا أ أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه فوضع له ماء جفنة فاغتسل، أمـر لحفـة مصبوغة بورس فالتحف ا، كأ أنظر إ الورس عكنة جنبه فقال: ((**اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار**)) [٢].

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن علي بن هاشم عن ابن أ ليلي أطول من النسائي وقال:

((**اللهم صل على الأنصار ، وعلى ذرية الأنصار، وعلى ذرية ذرية الأنصار**)) [٣].

وابن السن عمل اليوم والليلة، بسنده عن عيسى بن يونس ثنا ابن أ ليلي مثل النسائي[٤] .

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ا صنف [٥].

---

(١) التقريب : ٦٠٧٤

(٢) كتاب عمل اليوم والليلة (٨٩/٦ رقم: ١٠١٥٦)

(٣) ا عجم الكب (٣٥٠/١٨رقم : ٨٩٠)

(٤) باب كم مرة يسلم ا ستأذن ، رقم : ٦٦٣)

(٥) الدر ا نثور (٢٧٠/٣)

....

وأصل القصة أ داود ، و يقل: ((**اللهم صل على الأنصار**))، وإ ا قال:((**اللهم اجعل صلواتك ور تك علـى آل سعد بن عبادة**)) [(١)].وكذا ابن ماجه تصراً [(٢)].

ويشهد له ما أخرج الشيخان والترمذي من حديث زيد بن أرقم ﷺ أن النـ ﷺ ((**اللهم اغفر للأنصار ، ولأبنـاء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار**)) [(٣)] .وهذا لفظ مسلم .

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن لغ ه بالشواهد ، لأن فيه ابن أ ليلي وهو صدوق سيء ا فظ جدا .

---

(١) كتاب الأدب ، باب كم مرة يسلم الرجل الاستئذان ، رقم : (٥١٨٥)

(٢) الطهارة، باب ا نديل بعد الوضوء والغسل ،رقم: (٤٦٦)، و اللباس،باب الصفرة للرجال ،رقم :(٣٦٠٤)

(٣) البخاري التفس ، باب قوله تعا :﴿ **هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول ا ح ينفضوا** ﴾ [ا نافقون : ٧] رقم : (٤٩٠٦) ، ومسلم فضائل الصحابة ، رقم : (٢٥٠٦) ، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب الأنصار وقريش ، رقم : (٣٩٠٥)

(٢٤٧)- ١٢٤٠٢-حدثنا ابن إدريس، عن مد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتـادة، عن مود بن لبيد، عن أ سعيد ا دري، قال: قال رسول ا ﷺ :((لو سلك الناس واديا و شعباً، وسلكتم وادياً وشعباً لسلكت واديكم وشعبكم ، أنتم شِعار، والناس دِثار، ولولا ا جرة كنت امرأ من الأنصار)) ، رفع يديه ح أ أرى بياض إبطيه من ت منكبيه،فقال:((اللهم اغفر للأنصار،ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ سعيد ا دري .

رجال السند :

تقدمت تر ة **ابن إدريس** – وهو عبد ا ، **و مد بن إسحاق**- وهو ا طلا .

عاصم بن عمر بن قتادة : هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر ا د ، ثقة عا با غازي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

مود بن لبيد :هو ابن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، صحا صغ [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن مد بن إسحاق قال: وحدث عاصم بن عمر بـن قتادة . مطولا [3].

وأخرجه أبو يعلى مسنده قريبا منه عن زه ، عن يي بن أ بكر، عن فضيل بن مرزوق عن عطية العـو قال : قال أبو سعيد، فذكر القصة [4].

قلت : وعطية العو شيعي مدلس صدوق طئ كث اً .

قال ا يثمي: رواها أ د كلها وأبو يعلى بالرواية ال قال فيها: فقال رجل من الأنصار لأصـحابه ، ورجـال الرواية الأو لأ د رجال الصحيح غ مد بن إسحاق،وقد صرح بالسماع [5].

(١) التقريب : ٣٠٧١

(٢) انظر ا صدر السابق : ٦٥١٧

(٣) ا سند (٧٦/٣-٧٧)

(٤) مسند أ يعلى (١٣٥٨/٢)

(٥) مع الزوائد (٧٦٤/٩)

....

أخرج ا قطع الأول من ا ديث البخاري فضائل أصحاب الن ﷺ عن أ هريرة ﵁ [١].

والترمذي ا ناقب عن أ بن كعب ﵁ [٢].

أما ا قطع الثا فأخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن زيد ابن أرقم ﵁ [٣].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، فيه : مد بن إسحاق ، صدوق مدلس ، لكن صرح بالسماع رواية أ د،

ويتقوى ا الصحيح ف تقي إ صحيح لغ ه .

الغريب :

دثار : هو الثوب الذي يكون فوق الشعار [٤].

شعار : هو الثوب الذي يلي ا سد ، لأنه يلي شعره ، ويقصد هنا : أنتم ا اصة والبطانة [٥].

(٢٤٨)-١٢٤٠٥-حدثنا مد بن بشر، قال: ثنا مد بن عمرو، قال: ثنا سعد بن ا نذر، عن زة بن أ أسيد الأنصاري، عن ا ارث بن زياد من أصحاب بدر قال: قال رسول ا ﷺ : ((من أحب الأنصار أحبه ا ح يلقاه،ومن أبغض الأنصار أبغضه ا ح يلقاه)) .

---

(١) باب قول الن ﷺ : ((**لولا ا جرة لكنت امرءًا**)) ، رقم : (٣٧٧٩) .

(٢) باب فضل الأنصار ، رقم : (٣٨٩٥)

(٣) تقدم ر ه مع ا ديث السابق .

(٤) النهاية ، مادة : (دثر)

(٥) ا صدر السابق ، مادة : (شعر)

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة   مد بن بشر ،و مد بن عمرو .

سعد بن ا نذر : هو ابن أ   يد الساعدي- وقد ينسب إ   جده – مقبول، من الثالثة، أخرج له أبـو داود فضائل الأنصار [١].

زة بن أ   أسيد الأنصاري: هو الساعدي ، أبو مالك ا د ، صدوق، من الثالثة ، مات خلافة الوليد بن عبد ا لملك ، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د   مسنده عن يونس بن   مد ، ثنا عبد الر ن بن الغسيل ، قال: أنا   زة بن أ   أسيد –وكـان أبوه بدرياً –عن ا ارث بن زياد الساعدي الأنصاري ، أنه أتى رسول ا ﷺ يوم ا ندق وهو يبايع الناس على ا جرة ، فقال : يا رسول ا ! بايع هذا ، قال: **((ومن هذا ؟))**،قال:ابن عمي،حوط بن يزيد ، أو يزيـد بـن حوط ، قال:فقال رسول ا ﷺ : **((لا أبايع، إن الناس يهاجرون إليكم،ولا اجرون إليهم، والذي نفـس مد ﷺ بيده! لا ب رجل الأنصار ح   يلقى ا -تبارك وتعا -إلا لقي ا –تبارك وتعا – وهو به، ولا يبغض رجل الأنصار ح   يلقى ا –تبارك وتعا – إلا لقي ا – تبارك وتعا –وهو يبغضه))**[٣].

قال العلاّمة الألبا   ر ه ا تعا : قلت: وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات رجال البخاري، و ابن الغـسيل كلام لا يضره، وقد تابعه على بعضه سعيد بن ا نذر بن أ   يد الساعدي عن   زة به مرفوعاً [٤].

وأخرجه الط ا   الكب   ، مثل ا صنف وأ د [٥]

....

(١) التقريب : ٢٢٥٧

(٢) ا صدر السابق : ١٥١٦

(٣) ا سند (٤٢٩/٣)

(٤) السلسلة الصحيحة (٢٣٥/٤)

(٥) ا عجم الكب   (٣٣٥٦-٣٣٥٨)

وأخرجه ابن أ عاصم الآحاد عناه [1].

وابن حبان صحيحه بسنده عن مد بن عمرو عن سعد بن ا نذر بن أ يد الساعدي ، عن زة بن أ أسيد ، قال: عت ا ارث بن زياد صاحب رسول ا ﷺ ، وه [2].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح، غ مد بن عمرو، وهو حسن ا ديث [3].

وذكره العلاّمة الألبا السلسلة الصحيحة [4].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه تابعاته .

---

(١) الآحاد وا ثا (٣٢٧/٣)

(٢) الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (٢٦٢/١٦)

(٣) مع الزوائد (٧٧٨/٩)

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم : (١٦٧٢)

(٢٤٩)-١٢٤٠٦-حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا بن سعيد، أن سعد بن إبـراهيم أخ ه عن ا كم بن ميناء، عن يزيد بن جارية أنه كان جالساً نفر من الأنصار، فمر علـيهم معاوية، فسأ م عن حديثهم، فقالوا: كنا حديث من حديث الأنصار، فقال معاويـة: أفـلا أزيدكم حديثاً عته من رسول ا ﷺ؟ قالوا: بلى، يا أم ا ؤمن ! قال: عت رسول ا ﷺ يقول: ((من أحب الأنصار أحبه ا ، ومن أبغض الأنصار أبغضه ا)).

نوع الزيادة :إنه زائد من حديث معاوية رضي الله عنه .

رجال السند :

تقد مت ترا هم إلا ا كم بن ميناء ويزيد بن جارية .

ا كم بن ميناء : هو الأنصاري ا د ، صدوق، من أولاد الصحابة ،من الثالثة، أخرج له مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو داود فضائل الأنصار. **وميناء** : بكسر ا يم بعدها تانية ، نون ومد [١].

يزيد بن جارية : -با يم–وقيل: زيد بن جارية، هو الأنصاري ، من الثالثة ، قال النسائي: ثقة،وقال الدارقط : له صحبة ،وقال ا افظ التقريب:مقبول، أخرج له أبو داود فضائل الأنصار، وأخرج له النسائي [٢] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، و الفضائل، والنسائي الك ى من طريق يزيد بن هارون، مثلـه [٣]. وأخرجـه البخاري الكب ، وأبو يعلى مسنده، والط ا الكب و الأوسط، من طريق بن سعيد ، مثله [٤].

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى والط ا الكب والأوسط، ورجال أ د رجال الصحيح [٥]. وصـححه العلاّمة وصي ا بن مد فضائل الصحابة [٦]. وأخرجه الشيخان والترمذي من حديث ال اء بن عـازب [٧]

ا كم على ا ديث : صحيح الإسناد

---

(١) التقريب : ١٤٦٣

(٢) التهذيب (٣١٧/١١) ، التقريب : ٧٦٩٩

(٣) ا سند (٩٦/٤، ١٠٠) فضائل الصحابة، رقم : (١٤٤٧) ، السنن الك ى (٨٨/٥ رقم :٨٣٣٢)

(٤) التاريخ الكب (٣٨٩/٣)، مسند أ يعلى، رقم: (٧٣٦٨)، ا عجم الكب (٣١٧/١٩)، ا عجم الأوسط، رقم: (٦١٥٨)

(٥) مع الزوائد (٧٧٩/٩) ، وفيه : زيد بن ثابت ، وهو خطأ مطبعي

(٦) فضائل الصحابة (٨٠٤/٢)

(٧) أخرجه البخاري فضائل الصحابة، باب حب الأنصار، رقم : (٣٧٨٣)، ومسلم الإ ان، رقم: (٧٥)، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب الأنصار وقريش ، رقم : (٣٩٠٠) .

(٢٥٠)-١٢٤٠٨ –حدثنا وكيع، عن ابن أ   ليلى، عن عدي، عن الـ اء : أن النـ   ﷺ قال: ((اقبلوا من   سنهم ،و اوزوا عن مسيئهم)) – يعـ   الأنصار .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث الـ اء بن عازب رضي ا   عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعاً ، وهم ثقات إلا ابن أ   ليلى ،   مد ، صدوق سيء ا فظ .

التخريج :

أجد له   ر أ   ذا الوجه .

وذكره ا ندي   الكنـز ، وعزاه إ   ا صنف [1].

أخرجه الشيخان والترمذي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه [2].

والبخاري من حديث ابن عباس رضي ا   عنهما [3].

والترمذي من حديث أ   سعيد ا دري رضي الله عنه ، قال الترمذي: هذا حديث حسن [4].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه بالشواهد الصحيحة .

---

(١) كنـز العمال رقم : (٣٣٧٢٣)

(٢) أخرجه البخاري   فضائل الصحابة ،باب قول النـ   ﷺ : ((اقبلوا من   سنهم ، و اوزوا عن مسيئهم)) ، رقم : (٣٧٩٩، ٣٨٠١). ومسلم   فضائل الصحابة ، رقم : (٢٥١٠) . والترمذي   ا ناقب ، باب مناقب الأنصار وقريش ، رقم : (٣٩٠١).

(٣) أخرجه البخاري   فضائل الصحابة ، باب قول النـ   ﷺ : (٣٨٠٠) ، و   ا معة، باب من قال   ا طبة بعد الثناء : أما بعد (٩٢٧) ، و   ا ناقب ، باب علامات النبوة   الإسلام ، رقم : (٣٦٢٨).

(٤) أخرجه الترمذي   ا ناقب، باب مناقب الأنصار وقريش، رقم :(٣٩٠٠).

(٢٥١)-١٢٤٠٩- حدثنا عفان ، قال : ثنا اد بن زيد ، عن عبد الـر ن بـن أ يلة [(١)] قال: حدث رجل عن سعيد الصراف –وهو عن سعيد الصراف- عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قال رسول ا ﷺ : ((إن هذا ا ي من الأنصار نة ، حبهم إ ان، وبغضهم نفاق))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عفان و اد بن زيد تقدما و ا ثقتان .

عبد الر ن بن أ يلة : هو الأنصاري ا د القبائي-بضم القاف و فيف ا وحدة دودة ، مقبول ،من السابعة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأبو داود فضائل الأنصار ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه. و يلة –با عجمة –مصغر[(٢)]. وذكره ابن حبان الثقات[(٣)] .

سعيد الصراف : قال ابن أ حا : روى عن عطاء وإسحاق بن سعد بن عبادة ، روى عنه يي ابن عبد الر ن بن أ عمرة الأنصاري عت أ يقول ذلك. وقال ا افظ : مد ، مستور، من السادسة ، أخرج له أبو داود فضائل الأنصار [(٤)].

إسحاق بن سعد بن عبادة : هو الأنصاري ا زرجي ، مستور ، مقل ، من الثانية ، أخرج له أبو داود فضائل الأنصار [(٥)]. ذكره ابن حبان الثقات وأسند له هذا ا ديث [(٦)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يونس، ثنا اد يع ابن زيد ثنا عبد الر ن بن أ يلة، عن رجل رده إ سعيد الصراف عن إسحاق –مثله، وعن عفان عن اد عن عبد الر ن حدث رجل، عن سعيد الصراف أو هو سعيد الصراف ، مثله [(٧)].

---

(١) ا طبوعة : ابن أ سلمة ، والتصحيح من ا صادر الأخرى .

(٢) التقريب : ٣٨٩٦

(٣) الثقات (٧٩/٧).

(٤) ا رح (٤/ ٧٧) ، التقريب : ٢٤٢٧

(٥) التقريب : ٣٥٥

(٦) الثقات (٢١/٤)

(٧) ا سند (٢١/٤، ٧/٦)

....

وأخرجه البزار قال: حدثنا مد بن موسى ا رشي، ثنا اد بن زيد، عن سعيد الصراف، عن ابن سعد بن عبادة، عن أبيه وه [١].

وأخرجه الط ا الكب ، بسنده عن مسدد ، عن اد ، عن عبد الر ن، عن سعيد ، عن إسحاق مثله [٢].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا والبزار، رجال أ د راو يسم ، وأسقطه الآخران، ورجا ما وبقية رجال أ د ثقات [٣].

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق مصنفه بسنده عن جابر بلفظ : الأنصار نة ، فمن أحبهم فبحب أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم [٤].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه لأنه يتقوى بالأحاديث الصحيحة ال وردت الباب .

---

(١) كشف الأستار (١/ ٥٢ رقم : ٦٧)

(٢) ا عجم الكب (٢٤/٦ رقم: ٥٣٧٧)

(٣) مع الزوائد (٧٦١/٩)

(٤) ا صنف (٥٩/١١)

(٢٥٢)- ١٢٤١١- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا يد، عن أنس، قال: ((الناس دِثـار، والأنصار شِعار، الأنصار كَرِشي، وعيب ، ولولا ا جرة لكنت امرءاً من الأنصار)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت تر تهما ، و ا ثقتان .

التخريج :

أخرجه ا ميدي مسنده من طريق علي بن زيد عن أنس ، بأكثر ا هنا [1].

وذكره ا ندي الكنـز ، وعزاه إ ا صنف [2].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد ا بن زيد بن عاصم ﵁ ((**الناس دثار ، والأنصار شـعار ، ولولا ا جرة لكنت امرءً من الأنصار**)) [3].

وأخرج الشيخان والترمذي من حديث أنس :**((الأنصار كرشي وعيب))** ، والترمذي من حديث أ سـعيد ا دري ﵁ [4].

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد ، رجاله رجال الصحيح .

الغريب

عيب : أي خاص وموضع سري ، والعرب تكْ عن القلوب والصدور بالعياب، لأ ا مستودع السرائر ، كما أن العياب مستوع الثياب [5].

كرشي : الكَرِش : لذي ا ف والظلف كا عدة للإنسان، والعرب تؤنث الكرش ، لأنه معدة، و فّف فيقـال: كَرش ، وا مع كروش ، والكرش بالتثقيل والتخفيف أيضا ا ماعة من الناس وعيال الإنسان من صغار أولاده ، وقوله ﷺ **((الأنصار كرشي))** أي إ م م ا بة والرأفة نـزلة الأولاد الصغار ، لأن الإنسان بول على بة ولده الصغ [1].

---

(١) ا سند (٥٠٥/٢)

(٢) كنـز العمال ، رقم : (٣٣٧٥٨)

(٣) البخاري ا غازي، باب غزوة الطائف (٤٣٣٠)، و التم ، باب ما وز من اللو (٧٢٤٥)، ومسلم الزكاة (١٠٦١)

(٤) تقدم ر هما عند رقم : (٢٥٠)

(٥) النهاية ، مادة : (عيب)

(٢٥٣) – ١٢٤١٤ – حدثنا ابن إدريس، عن مد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنته يوم أحد، فردها رسول ا ﷺ ، فكانت أحسن عينيه وأحد ا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات عن ابن إدريس مثله [٢]. وذكره ابن إسحاق السة عن عاصم وه [٣].

وأخرج الط ا الكب بسنده عن عاصم، عن أبيه عمر ، عن أبيه قتادة بن النعمان، قال: أُهدي إ رسول ا ﷺ قوس فدفعها إ يوم أحد فرميت ا ب يدي رسول ا ﷺ ح اندقت عن سنتها، و أزل عن مقامي نصب وجه رسول ا ﷺ ألقى السهام بوجهي، كلما مال سهم منها إ وجه رسول ا ﷺ ميلت رأسي لأقي وجه رسول ا ﷺ بلا رمي أرميه، فكان آخرها سهما بدرت منه حدق على خدي وتفرق ا مع، فأخذت حدق بكفي فسعيت ا كفي إ رسول ا ﷺ ، فلما رآها رسول ا ﷺ كفي دمعت عيناه ، فقال: ((**اللهم إن قتادة قد أوجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحد ا نظراً**))[٤] .

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه من أعرفه [٥].

وعمر بن قتادة بن النعمان مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي [٦].

وأخرجه البيهقي الدلائل بسنده عن عبد الر ن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم ، عن أبيه ، عن قتادة أنه أصيب عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فسألوا رسول ا ﷺ فقال: ((**لا**)) ، فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري أي عينيه أصيب [٧].

ا كم على ا ديث : إسناده ضعف ، لأن عاصم بن عمر مقبول

---

(١) ا صباح ا ، مادة : (كرش)

(٢) الطبقات الك ى (٤٥٣/٣)

(٣) الس ة النبوية (٨٧/٣)

(٤) ا عجم الكب (٨/١٩ رقم: ١٢)

(٥) مع الزوائد (٨ / ٥٢٥)

(٦) انظر التقريب : ٤٩٥٧

(٧) دلائل النبوة (٣٧٠/٢)

(٢٥٤)-١٢٤١٥-حدثنا ابن إدريس ، عن مد بن إسحاق، أن رسول ا ﷺ رد يد خبيب ابن يساف، وضرب يوم بدر على حبل عاتق، فردها رسول ا ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر تهما .

التخريج :

أخرج أ د مسنده، وابن سعد الطبقات، والط ا الكب ، وا اكم ا ستدرك، عن يزيد بن هارون قال: نا ا ستلم بن سعيد، ثنا خبيب بن عبد الر ن، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول ا ﷺ وهو يريـد غزواً ، أنا ورجل من قومي، و نسلم، فقلنا: إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، قال : **((أو أسلمتما))؟** قلنا: لا، قال: ((**فلا نستعن با شرك على ا شرك**)) قال: فأسلمنا، وشهدنا معـه، فقتلـت رجلا ، وضرب ضربة ، وتزوجت بابنته بعد ذلك ، فكانت تقول: لا عدمتَ رجلا وشحك هـذا الوشـاح، فأقول : لا عدمتِ رجلا عجل أباك إ النار . **قال ا اكم :** هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه (1).

وذكره الشيخ الألبا الصحيحة وقال : ورجاله ثقات غ عبد الر ن هذا، وهو ابن خبيب بن يساف أورده ابن أ حا (٢٣٠/٢/٢) من رواية ابنه خبيب هذا فقط ، و يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان الثقات أيضاً (2).

وقد ذكر معناه ابن الأث الأسد قال : أخ نا عبيد ا بن أ د بإسناده عن يونس بن بك عن مـد بـن إسحاق حدث خبيب بن عبد الر ن قال : ضرب خبيب –يع جده – يوم بدر فمال شقه ، فتفل عليه رسول ا ﷺ ولأمه ورده فانطلق (3).

وقال ا افظ الإصابة : وقال ابن إسحاق: حدث خبيب بن عبد الر ن قال : ضرب خبيب جدي يوم بدر فمال سيفه فتفل عليه الن ﷺ ورده ولأمه (4).

---

(1) ا سند (٤٥٤/٣)، الطبقات الك ى (٥٣٤/٣)، ا عجم الكب ، رقم: (٤١٩٤) ، ا ستدرك (١٢/٢-١٢٢)

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (١١٠١)

(3) أسد الغابة (٥٩٥/١)

(4) الإصابة ييز الصحابة (٢٦٢/٢)

....

ا كم على ا ديث :

معضل طريق ا صنف وطريق ابن الأث وا افظ ، متصل عند أ د وغ ه ، و إسناده عبد الر ن بن خبيب يوثقه سوي ابن حبان .

الغريب :

لأم ولاءم ب الشيئ ، إذا ع بينهما ووافق ، وتلاءم الشيئان والتأما ع [١] .

الوشاح: قال النهاية: و حديث: ((لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح))أي ضربك هذه الـ ضربة موضع الوشاح . والأصل الوشاح شيء ينسج عريضا من أد ، ور ا رصع با وهر وا رز ، تشده ا رأة ب عاتقيها وكشحيها [٢] .

حبل العاتق: هو موضع الرداء من العنق، وقيل: هو ما ب العنق وا نكب، وقيل: هو عرق أو عصب هناك[٣].

---

(١) النهاية ، مادة : (لأم)

(٢) ا صدر السابق ، مادة : (وشح)

(٣) ا صدر السابق ، مادة : (حبل)

(٢٥٥)-١٢٤١٦-حدثنا عبد ا بن إدريس، عن مد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، قال: جاء رجل إ رسول ا ﷺ فجعل يذكر قريشاً وما عت، يتوعده م، فقال لـه رسـول ا ﷺ:((يأ ذلك عليك بنو قيلة، إ م قوم حدهم[1] قَرط))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وفيهم ابن إسحاق مدلس وقد عنعن .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد ، عن ا صنف مثله [2].

ويشهد له ما أخرج ابن أ عاصم الآحاد، والط ا الكب والأوسط، وا اكم ا ستدرك، بسندهم عن أ واقد الليثي قال : كنت جالساً عند رسول ا ﷺ س ركب ركبتيه فأتاه آت فالتقم أذنه فـ تغ وجـه رسول ا ﷺ وثار الدم أسارير وجهه قال: ((**هذا رسول عامر بن الطفيل يتهدد ويتهدد من بـ إزائي، يكفي ا تعا بالسر من ولد إ اعيل باب قيلة**)). ولفظ الط ا : ((**فكفانيه ا بالبن من ولد إ اعيل باب قيلة**))زاد الط ا : قال هاشم يع الأنصار . وكذا ا اكم ا ستدرك ، إلا أنه قال: **((ويتهدد مـن يأوي إ ، وقد كفانيه ا عز وجل بولد إ اعيل واب قيلة))**. **قال الط ا** : لا يروى هذا ا ديث عن أ واقد إلا ذا الإسناد ، تفرد به هشام بن عمار [3].

قال ا يثمي: رواه الط ا الكب والأوسط... و إسناد ا عبد ا بن يزيد البكري وهـو ضـعيف [4] .

وبنو قيلة هم الأنصار .

ا كم على ا ديث :

مرسل عند ا صنف، وفيه: ابن إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، وهو موصول عند ابن أ عاصـم والطـ ا وغ ا، فيتقوى بعضه ببعض .

---

(1) الآحاد : جدهم

(2) الآحاد وا ثا (٣٤١/٣رقم: ١٧٣٠)

(3) الآحاد ، رقم : (١٧٣١) ، ا عجم الكب ،رقم: (٣٢٩٩) ، ا عجم الأوسط، رقم: (٦٧٥٨) ، ا ستدرك (٥٣٢/٣)

(4) مع الزوائد (٩ / ٧٧٣)

(٢٥٦)- ١٢٤٢٦-حدثنا زيد بن ا باب، عن هشام بن هارون الأنصاري، قال: حدث معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه قال: قال رسول ا ﷺ:((اللهم اغفر للأنصار، ولذراري الأنصار، ولذراري ذراريهم، و واليهم، وج ا م)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث رفاعة بن رافع .

رجال السند :

زيد بن ا باب : تقدمت تر ته ، وهو صدوق .

هشام بن هارون الأنصاري: هو ا د ، هول، من السابعة ، أخرج له أبو داود فضائل الأنصار . **قال الذه** : هشام بن هارون عن معاذ بن رفاعة لا يعرف، روى عنه زيد بن ا باب حديث:((**اللهم اغفر للأنصار ،ولذراريهم ، وج ا م**))، يقع عالياً أما الوراق .

وذكره ابن حبان الثقات: وقال: يروي عن الشامي ومعاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي ، روى عنه زيد بن ا باب [1].

معاذ بن رفاعة بن رافع: هو الأنصاري ، الزرقي ا د ، صدوق ، من الرابعة ، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً وابن ماجه [2].

التخريج :

أخرجه البزار مسنده والط ا الكب بسنديهما عن زيد بن ا باب،و يذكرا ا وا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن رفاعة إلا ذا الإسناد [3].

قال ا يثمي: رواه البزار والط ا ، ورجا ما رجال الصحيح غ هشام بن هارون وهو ثقة [4].

وأخرجه ابن أ عاصم الآحاد عن ا صنف إ قوله ((**اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار))** [5].

ا كم على ا ديث :

فيه هشام بن هارون هول ، وقد وثقه ابن حبان وا يثمي ، وللحديث شواهد من حديث أنس وأ سعيد وغ ا [6].

---

(1) الثقات لابن حبان (٥٦٩/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٠٥/٤) ، التقريب : ٧٣٠٦

(2) التقريب : ٦٧٣٠

(3) ا عجم الكب ، رقم : (٤٥٣٤)

(4) مع الزوائد (٧٨٣/٩)

(5) الآحاد وا ثا ، رقم : (١٧٥١)

(6) انظر : الآحاد (٣ / ٣٥٥) ، مع الزوائد (٩ / ٧٨٣)

(٢٥٧)-١٢٤٢٩-حدثنا شبابة بن سوار، قال: ثنا شعبة، عن معاوية بن قُرة، أنه ع أنـساً دث عن الن ﷺ قال:((اللهم أصلح الأنصار وا هاجرة)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة شعبة وهو ثقة حافظ .

شبابة بن سوار : هو ا دائ ، أصله من خراسان ، ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو س ، أو ست ومائتا ، أخرج له ا ماعة .[1]

معاوية بن قرة : هو ابن إياس بن هلال ا ز ، أبو إياس البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ع ـشرة ومائة وهو ابن ست وسبع سنة ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد عن ا صنف مثله إلا أنه قال: **((اللهم أصلح الأنصار))** فقـط [3]. وذكـره ا ندي الكنـز ، وعزاه إ ا صنف [4].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

(1) التقريب : ٢٧٣٣

(2) ا صدر السابق : ٦٧٦٩

(3) الآحاد وا ثا ، رقم : (٧٦٨)

(4) كنـز العمال (٣٧٩٥٤/١٤)

ما ذكر فضل قريش

(٢٥٨)- ١٢٤٣١- حدثنا عبد ا بن إدريس ، قال: ثنا هاشم بن هاشم، عن أ جعفر، قال: قال رسول ا ﷺ: ((لا تقدموا قريشاً فتضلوا، ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيـار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس مد بيده! لو لا أن تبطر قريش لأخ ـا ـا يارها عند ا أو ما ا عند ا)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد ا بن إدريس : تقدم مراراً ، وهو ثقة . وكذا أبو جعفر .

هاشم بن هاشم : هو ابن عتبة بن أ وقاص الزهري ا د ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربع ومائة أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

ذكره السيوطي الدر وا ندي الكنـز ، وعزواه إ ا صنف [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

[1] التقريب : ٧٢٥٨

[2] الدر ا نثور (٣٩٩/٦) ، كنـز العمال، رقم : (٣٣٨٤٥)

(٢٥٩)-١٢٤٣٣-حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن إ اعيل بن عبيد بن رفاعـة، عن أبيه، عن جده، قال: ع رسول ا ﷺ قريشاً، فقال: ((هل فيكم من غ كم))؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: ((ابن أختكم منكم ومولاكم منكم، وحليفكم منكم، إن قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى م العواثر كبه ا على وجهه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن خثيم : هو عبد ا بن عثمان بن خثيم –با عجمة وا ثلثة ، مصغراً - القاري ا كي ، أبو عثمان ، صدوق، من ا امسة ، مات سنة اثنت وثلاث ومائة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، وأخرج له الباقون [١].

إ اعيل بن عبيد بن رفاعة : هو ابن رافع العجلا ، مقبول ، من السادسة ، أخرج لـه البخـاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الترمذي وابن ماجه [٢].

أبوه : عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك، الأنصاري الزرقي، ويقال: عبيد ا ،ولد عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [٣].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن وكيع ، مثله [٤].والبزار مسنده ، والط ا الكب ، بسند ا عن عبد ا بـن خثيم ، عناه، وزادا: ((**وأنتم ألا تسمعون، إن أوليائي منكم ا تقون ، فإن كنتم أولئك فذاك، وإلا فانظروا ، لا يأ الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالأثقال فنعرض عنكم**)) [٥].

قال ا يثمي : رواه البزار –واللفظ له– وأ د باختصار... والط ا بنحو البزار ... ورجال أ ـد والبـزار وإسناد الط ا ثقات [٦].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه إ اعيل بن عبيد مقبول .

الغريب : **العواثر** : ع عاثر ، وهي حبالة الصائد ، أو عاثرة ، وهي ا ادثة ال تعثر بصاحبها [١].

---

(١) التقريب : ٣٤٦٦

(٢) ا صدر السابق : ٤٦٧

(٣) ا صدر السابق : ٤٣٧٢

(٤) مسند أ د (٣٤٠/٤)

(٥) كشف الأستار ، رقم : (٢٧٨٠) ا عجم الكب ، رقم : (٤٥٤٤)

(٦) مع الزوائد (٧٥٧/٩)

(٢٦٠)- ١٢٤٣٥- حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابن أ ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد ا بن عوف، عن عبد الر ن بن الأزهر، عن جب بن مطعم، أن رسول ا ﷺ، قال : ((إن للقرشي مثل قوة رجل من غ قريش)) قيل للزهري: ما ع بذلك؟ قال: نبل الرأي .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

يزيد بن هارون ،و ابن أ ذئب : -وهو مد بن عبد الر ن بن ا غ ة –**والزهري** : -وهو مد بن م سلم بن عبيد ا - تقدموا، وهم ثقات .

طلحة بن عبد ا بن عوف: هو الزهري ا د القاضي، ابن أخي عبد الر ن، يلقب طلحة الندي، ثقة مكثر فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع وتسع ، وهو ابن اثنت وسبع سنة، أخرج له ا ماعة إلا مسلما (٢) .

عبد الر ن بن الأزهر : صحا .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، والطيالسي مسنده، وابن أ عاصم السنة، والبزار مسنده ،وأبو يعلى مسنده ، والطحاوي ا شكل، وابن حبان صحيحه، والط ا   الكب ، وأبو نعيم ا لية، وا اكم ا ستدرك، والبيهقي الك ى، والبغوي شرح السنة، وا طيب تار ه، كلهم من طريق ابن أ ذئب .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه ووافقه الذه (٣).

قلت: طلحة بن عبد ا بن عوف ليس من رجال مسلم .

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى والبزار والط ا ، ورجال أ د وأ يعلى رجال الصحيح (٤).

ا كم على ا ديث :

صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح .

---

(١) النهاية ، مادة : (عثر)

(٢) التقريب : ٣٠٢٥

(٣) مسند أ د (٨١/٤، ٨٣) ، مسند الطيالسي، رقم : (٩٥١)، السنة ،رقم : (١٥٠٨)، كشف الأستار رقم : (٢٧٨٥) ، مسند أ يعلى، رقم : (٧٤٠٠) ، مشكل الآثار (٢٠٣/٤) ، الإحسان ، رقم : (٦٢٦٥) ، ا عجم الكب ، رقم : (١٤٩٠)، حلية الأولياء (٦٤/٩) ، ا ستدرك (٧٢/٤) ، السنن الك ى (٣٨٦/١)، شرح السنة (٦١/١٤-٦٢)

(٤) مع الزوائد (٧٥٦/٩)

(٢٦١)- ١٢٤٣٦- حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سهل بن أ حثمة، أن رسول ا ﷺ قال:((تعلموا عن قريش، ولا تعلموها،وقدموا قريـشاً، ولا تؤخروهـا، فـإن للقرشي قوةَ الرجل من غ قريش)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عبد الأعلى .

عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري السامي ، - با هملة _ أبو مد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبـو ام ، ثقة، من الثامنة ، مات سنة تسع و ان ومائة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

سهل بن أ حثمة : صحا صغ .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق ا صنف عن معمر عن الزهري عن سليمان(هكذا !) بن أ حثمة أن رسول ا ﷺ قال: فذكر وه . والبيهقي الك ى من طريق عبد الرزاق ، مثله .وقال: هذا مرسل، وروي موصـولا، ولـيس بالقوي [(٢)].

قلت: قوله : مرسل ، لأنه رواه من طريق عبد الرزاق عن سليمان بن أ حثمة ، وهو تلف صحبته فذكره ابن سعد فيمن رأى الن ﷺ و فظ عنه ، وقال : ولد عهد الن ﷺ ، وقال ابن حبان : لـه صـحبة ، وذكره خليفة بن خياط الطبقة الأو من أهل ا دينة [(٣)].

وأخرجه ابن أ عاصم السنة ، ((**تعلموا من قريش ولا تعلموها))**، ((**قدموا قريـشا ولا تقْـدموها**)) ، كلا ا عن ا صنف [(٤)].

وذكره ا افظ ا طالب ، والسيوطي الدر ا ندي الكنـز، وعزوه إ ا صنف [(٥)].

وأخرجه الألبا الإرواء [(٦)] .

ا كم على ا ديث :

---

(١) التقريب : ٢٧٣٤

(٢) ا صنف (١١/٥٥) ، السنن الك ى (٣/١٢١)

(٣) الإصابة (٣/٢٤٢)

(٤) السنة ،رقم : (١٥١٥،١٥٢١)

(٥) ا طالب العالية (٤/١٣٩) ، الدر ا نثور (٦/٣٩٩) ، كنـز العمال رقم : (٣٣٨٠٨) ،

(٦) إرواء الغليل (٢/٢٩٦)

صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

(٢٦٢) –١٢٤٣٧- حدثنا الفضل بن دكـ ،عن عبد ا بن مبشر، عن زيد بن أ عتاب ، قال:قام معاوية على ا ، فقال:قال النـ ﷺ ((الناس تبع لقريش هذا الأمر ، خيارهم ا اهلية خيارهم الإسلام إذا فقهوا ، وا ! لولا أن تبطر قريش لأخـ ا ا يارهم عند ا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث معاوية ﷺ ، والفقرة الأخـ ة زائدة على الكل .

رجال السند :

الفضل بن دكـ تقدم مراراً ، وهو ثقة .

عبد ا بن مبشر : هو مو أم حبيبة رضي ا عنها ، جليس ابن أ ذئب ، عن زيد بن أ عتـاب عن معاوية ، وعنه الثوري وأبو نعيم – الفضل بن دكـ – وثّقه ابن معـ ، وعلق له البخاري حديث معاوية : **((خـ النساء نساء قريش))** ، ووصله أ د والطـ ا [1].

زيد بن أ عتاب : هو مو معاوية ، أو أخِته أم حبيبة ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج لـه البخـاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون إلا الترمذي . وعتاب : ثناة وآخره موحدة [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن الفضل بن دكـ ، مثله [3].

وابن أ عاصم السنة عن ا صنف عن الفضل بن دكـ ، بلفظ:((**الناس تبع لقريش هذا الأمر ، خيارهم تبع يارهم ، وشرارهم تبع لشرارهم))**. وصححه العلامة الألبا [4].

....

(1) ا رح (٥/ ١٧٦) ، تعجيل ا نفعة (٧٦٣/٢ رقم : ٥٨٣)

(2) التقريب : ٢١٤٥

(3) ا سند (١٠١/٤)

(4) السنة (٥٣٤/٢)

وأخرجه ا افظ تغليقه ، إذ علقه البخاري عقب حديث أ هريرة ﷺ : ((**خ نساء رك الإبل نـساء قريش**)) ، قال : ويذكر عن معاوية وابن عباس رضي ا عنهم [1].

قال ا افظ: أما حديث معاوية : " ساق بسنده إ الفضل بن دك عن عبد ا بن مبشر عن زيـد بـن أ عتاب عن معاوية قال: عت رسول ا ﷺ يقول: **((أ ا امرأة أدخلت شعرها من شعر غ ها ، فإ ا تدخله زوراً**))، قال الن ﷺ: ((**الناس تبع لقريش هذا الأمر، خيارهم ا اهلية خيـارهم الإسـلام إذا فقهوا، وا ! لولا أن تبطر قريش لأخ ا ا يارهم عند ا**)) **قال ا افظ** : وهذا إسناد صحيح متصل ، ورجاله ثقات [2].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة ﷺ:**((الناس تبع لقريش هـذا الـشأن ، مـسلمهم سلمهم، وكافرهم لكافرهم))** [3] .

ومسلم من حديث جابر : **((الناس تبع لقريش ا والشر))** [4].

ا كم على ا ديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(1) كتاب النفقات، باب حفظ ا رأة زوجها ذات يده والنفقة، رقم : (٥٣٦٥)

(2) تغليق التعليق (٤٨١/٤)

(3) أخرجه البخاري ا ناقب ، باب قول ا تعا : ﴿ **يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند ا أتقاكم** ﴾،[ا جرات:١٣]، رقم: (٣٤٩٥) .ومسلم الإمارة ، رقم : (١٨١٨) .

(4) كتاب لإمارة ، رقم : (١٨١٩)

(٢٦٣)-١٢٤٣٨-حدثنا وكيع ، قال:ثنا الأعمش، قال: ثنا سهل أبو الأسد[1]، عـن بكـ ا زري، عن أنس،قال: أتانا رسول ا ﷺ و ن بيت رجل من الأنصار ، فأخـذ بعـضاد الباب، " قال:((الأئمة من قريش))

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع والأعمش تقدما و ا ثقتان .

سهل أبو الأسد :هو القراري –وقرارة قبيلة من اليمن- وثقة ابن مع . وقال أبو زرعة : صدوق ، روى عن بكـ بن وهب وأ صا ا نفي على خلاف فيه ، وعنـه شـعبة والأعمـش ومـسعر وا سعودي . **قال ا افظ** : جزم الدارقط و اعة قبله أن شعبة وهم فيه، إذ اه عليا ، وإ ا هو سهل، وكناه أبا الأسود وإ ا هو أبو الأسد، وقال: ا نفي وهو القراري برائ مهملة قبلها قاف، وروى عنـه الأعمـش ومسعر وا سعودي على الصحة انتهى. **قال:** اه أ د وابن مع ومسلم والنسائي وابن أ حا عن أبيـه وأ زرعة ، والدولا وأبو أ د ا اكم وابن حبان وابن ماكولا وابن عبد ال وابن السمعا أنه سهل بن أسد (هكذا) القراري . وقال البخاري : قرارة قبيلة ، زاد ابن حبان: من اليمن .

وقال ا افظ : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له النسائي[2].

بكـ ا زري : هو ابن وهب، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه سهل أبو الأسد، قال ا افظ: قال الأزدي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان الثقات.وقال: مقبول من ا امسة، أخرج له النسائي[3].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، والبخاري التاريخ، وابن أ حا العلل، وأبو يعلى مسنده ، وابن أ عاصم السنة ، وأبو نعيم ا لية ، والبيهقي الكـ ى ، كلهم من طريق الأعمش عن سهل عن بكـ عن أنـس [4].

---

(١) ا طبوعة ومسند أ د : سهيل بن أ الأسد .

(٢) التاريخ الكبـ (٩٩/٤)، ا رح (٢٠٦/٤)، الثقات (٣٢١/٤)، ذيب التهذيب (٣٩٧/٧ –٣٩٨)، التقريب : ٤٨١٨

(٣) ا رح (٤٠٢/٢) ، الثقات (٧٧/٤) ، ذيب التهذيب (٤٩٦/١) ، التقريب : ٧٦٩

(٤) ا سند (١٨٣/٣)، التاريخ الكبـ (١١٢/٢، ٩٩/٤)، العلل (٤٣٠/٢رقم :٢٧٩٩)، مسند أ يعلى، رقم : (٤٠٣٣) ، السنة رقم: (١١٢٠) ، حلية الأولياء (١٢٢/٨) ، السنن الكـ ى (١٢١/٣)

....

وأخرجه أ د مسنده، والنسائي الك ى، كلا ا من طريق شعبة، عن علي أ الأسد، عن بك [(١)] .

وأخرجه الط ا الأوسط ،وأبو نعيم ا لية، من طريق الأعمش، عن أ صا ا نفي، عن بك ، عن أنس . وقال أبو نعيم : وأبو صا ا نفي ا ه عبد الر ن بن قيس[(٢)] .

وأخرجه البزار مسنده قال: حدثنا مد بن معمر، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس عـن النـ ﷺ قال:((**الأئمة من قريش ما عملوا بثلاثة**)) ا ، قال البزار : لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هـذا .

وقال: حدثنا إبراهيم بن هانئ ثنا مد بن بكار عن بلال عن سعيد بن بش عن قتادة عن أنس أن الـنـ ﷺ قال: ((**ا لك في قريش ، م عليكم ،ولكم عليهم مثله))** ا [(٣)].

والط ا الكب بسنده عن عبد ا بن فروخ، عن ابن جريج، عن خبيب بن أ ثابت، عن أنس [(٤)].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن موسى بن إ اعيل التبوذكي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن ا كم البنا عـن أنس بن مالك ((**الأمراء من قريش**)). قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ، و رجـاه . ووافقه الذه [(٥)].

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى والط ا الأوسط أ منهما والبزار إلا أنه قال: **(ا لـك فـريش)** ، ورجال أ د ثقات [(٦)] .

ا كم على ا ديث:

إسناده حسن لغ ه با تابعات، فيه :بك ا زري، وصححه الشيخ العلامة الألبا ر ه كتاب السنة لابـن أ عاصم با تابعات [(٧)].وكذا الشيخ أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب ر ه مسند أ د .

---

(١) ا سند (١٢٩/٣) ، السنن الك ى (٤٦٧/٣-٤٦٨رقم :٥٩٤٢)

(٢) ا عجم الأوسط ، رقم : (٦٦١٠) ، حلية الأولياء (١٢٢/٨)

(٣) كشف الأستار ، رقم : (١٥٧٨ ، ١٥٧٩)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (٧٢٥)

(٥) ا ستدرك (٥٠١/٤)

(٦) مع الزوائد (٣٤٨/٥)

(٧) السنة (٥٣١/٢)

(٢٦٤) -١٢٤٣٩-حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد بن راف ، عن أ كنانة ، عن أ موسى،قال: قام رسول ا ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش،فقال: ((إن هذا الأمر قريش .))

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ موسى رضي الله عنه .

رجال السند :

أبو أسامة ، وعوف – وهو ابن أ يلة ، تقدما ، و ا ثقتان .

زياد بن راق : هو ا ز ولاء ، أبو ا ارث البصري ، ثقة ، من ا امسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أبو داود **. و راق** : بكسر ا يم وسكون ا عجمة [1].

أبو كنانة : هو القرشي ، عن أ موسى، هول ، من الثالثة ، ويقال: هو معاوية بن قرة و يثبت ، أخرج له أبو داود [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن غندر وأ أسامة عن عوف ،عن زياد بن راق ،عن أ كنانة، عن أ موسى قال: قام رسول ا ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: وأخذ بعضادة الباب ، قال: **((هل البيت إلا قرشي))؟** قال: ، فقيل: يا رسول ا ! غ فلان، ابن أختنا، فقال: **((ابن أخت القوم منهم))** قال: قال: **((إن هذا الأمر قريش، ما داموا، إذا استر وا ر وا، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا فسطوا ، فمـن يفعل ذلك منهم فعليه لعنة ا وا لائكة والناس أ ع ، لا يقبل منه صرف ولا عدل))**[3]

والبزار مسنده عن بن حكيم، عن مد بن جعفر عن عوف،ا . **قال البزار:** لا نعلمه ذا اللفـظ إلا عن أ موسى ، وأبو كنانة روى عنه زياد بن راق حديثـ ،هذا أحد ا [4].

والرويا مسنده قال: مد بن بشار، نا عبد الوهاب بن عبد ا يد و مد بن جعفر، قالا: نا عوف [5].

قال ا يثمي : رواه أ د والبزار والط ا ، ورجال أ د ثقات [6].

---

(1) التقريب : ٢٠٩٨

(2) ا صدر السابق : ٨٣٢٧

(3) ا سند (٤ / ٣٩٦)

(4) كشف الأستار ، رقم : (١٥٨٢)

(5) مسند الرويا ، رقم : (٥٥٩)

(6) مع الزوائد (٥/٣٥٠) ، و أجده معاجم الط ا

....

ويشهد له ما أخرجه البخاري من حديث معاوية ﷺ ا تقدم عند حديث (٢٦٢) [1] .

ا كم على ا ديث:

ضعيف هالة أ كنانة ، ولكنه يتقوى بالأحاديث الصحيحة ال وردت الباب، مثل حديث أنس ومعاوية وغ ا رضي ا عنهم أ ع .

الغريب:

عضادة الباب : بالكسر –جانب العتبة من الباب ، وعضادتا الباب: خشبتان منصوبتان مثبتتان ا ائط على جانبيه [2].

---

[1] كتاب ا ناقب، باب مناقب قريش، رقم :(٣٥٠٠) ، و الأحكام ، باب الأمراء من قريش، رقم :(٧١٣٩)

[2] انظر ا صباح ا ن ، وا عجم الوسيط ، مادة : (عضد)

(٢٦٥)-١٢٤٤٠- حدثنا الفضل بن دك ، عن سفيان، عن حبيب بن أ   ثابت، عن القاسم ابن ا ارث عن عبيد ا   بن عتبة عن أ   مسعود قال: قال رسول ا   ﷺ : ((إن هـذا الأمـر فيكم ، وأنتم ولاته)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ   مسعود البدري رضي الله عنه

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا القاسم بن ا ارث ، وهم ثقات .

القاسم بن ا ارث: هو القاسم بن   مد بن عبد الر ن بن ا ارث بن هاشم ا خزومي، مقبول من السادسة ، أخرج له النسائي. وذكره ابن حبان   الثقات. وقال الذهب   الكاشف: وثق [١] وهذه رواية الأكـابر عـن الأصاغر إذ إن حبيباً أك   من القاسم.

التخريج :

أخرجه أ د   مسنده عن معاوية بن هاشم وأ   نعيم عن سفيان [٢].

والط ا   الكب   قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان، وحدثنا ا سـ   بن إسحاق النشري ثنا عثمان بن أ   شيبة(ح) . وحدثنا   مد بن عثمان ثنا أ   ثنا الوليد بن عقبة الشيبا   ثنا   زة الزيـات عـن حبيب بن أ   ثابت عن القاسم بن ا ارث، وبسنده عن أ   كريب ثنا أبو   يي ا ما   عن الأعمش عن حبيب بن أ   ثابت عن القاسم [٣]. ولفظ ا ديث عند ا : **((إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته حـ   ـدثوا أعمالاً - ما   دثوا أعمالا - فإذا فعلتم ذلك سلّط ا   عليكم شرار خلقه ، فـالتحوكم كمـا يلتحـى القضيب))** .

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا   ، ورجاله أ د رجال الصحيح خلا القاسم بن   مد عبد الر ن بن ا ارث وهو ثقة [٤].

ا كم على ا ديث :

فيه ضعف إذ إن القاسم   يوثقه إلا ابن حبان وأن حبيبا مدلس وقد عنعنه .

---

(١) الثقات (٧ / ٣٣٠) ، الكاشف (٢ / ١٣١) ، التقريب : ٥٤٩٣

(٢) ا سند (٢٧٤/٥-٢٧٥)

(٣) ا عجم الكب   (٢٦٢/١٧-٢٦٣ رقم: ٧٢٠ –٧٢٢)

(٤)   مع الزوائد (٣٤٩/٥)

....

تعليق :

أخرج هذا ا ديث أ   د   مسنده ، قال: ثنا   مد بن جعفر،ثنا شعبة،عن حبيب- يع   ابن أ   ثابت – عـن عبيد ا   بن القاسم، أو القاسم بن عبيد ا   بن عتبة، عن أ   مسعود ، ا   .

قال ا سي : القاسم بن عبيد ا   ، أو عبيد ا   بن القاسم عن أ   مسعود، وعنه حبيب بن أ   ثابت،   هول.

قال ا   افظ : قلت : كلاّ، ليس جهول ، بل هو معروف .

ونص ا ديث عند أ   د : حدثنا   مد بن جعفر ، فساقه . " قال: وقال أ   د أيضاً: حدثنا أبـو نعـيم ، ثنـا سفيان، فساقه. قال: " قال: حدثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان،فساقه . قال : " قال : حدثنا أبو نعيم، عـن عبد ا   بن عتبة . وكذا قال أبو أ   د –يع   عن سفيان –يع   قال أبو نعيم   إسناده : عبد ا   بن عتبة، وتابعه أبو أ   د الزب ي،   لاف قول معاوية بن هشام: عبيد ا   بن عبد ا   [1].

قال ا   افظ: هذا   يع ما أورده أ   د   ذا ا   ديث، وقصد بذلك بيان الاختلاف على شعبة، وعلـى سـفيان، وسفيان أحفظ من شعبة، ولاسيما   الأ   اء . قال: والقاسم بن ا   ارث هذا ، هو ابن   مد بن عبد الر ن ابن ا   ارث بن هشام ، نسب إ   جد أبيه .قال: قال البخاري   تر ته بعد حكاية من قال فيـه: القاسـم بـن ا   ارث، قال: وقال أبو مر   عن حبيب بن أ   ثابت ، عن القاسم بن   مد بن عبد الر ن بن ا   ارث بن هشام ، حديثاً آخر، يع   : حديثه عن أ   بكر ابن عبد الر ن _ وهو عمه – عن أم سلمة [2].

قال ا   افظ: وقد روى حديث الباب الط   ا   من طريق   زة الزيات عن حبيب بن أ   ثابت، عن القاسم ابـن ا   ارث ، كما قال الثوري ، وأخرجه   كتاب الدعاء له عن الأعمش عن حبيب كذلك ، " قـال_ يعـ الط   ا   :   يرو عن الأعمش إلا ا   ما   وأبو عوانة، تفرد به كث   بن   عن أ   عوانة . وأبوكريب، عن أ   عبد ا   ميد ا   ما   [3].

قال ا   افظ : و   بعض هذا ما يرجح قول الثوري   ا   ه وسنده على ما قال شعبة ز قال : والقاسم بن   مد بن عبد الر ن مترجم   التهذيب . قال: وا   اصل ؛ أن الذي وقع لشعبة : أنه القاسم بن عبيد ا   ، الصواب فيه : القاسم ، عن عبيد ا   ، فعبيد ا   شيخه لا أبوه ، وا   أعلم [4].

---

[1] ا سند   (١١٨/٤)

[2] التاريخ الكب   (١٦٦/٧)

[3] كتاب الدعاء

[4] تعجيل ا نفعة (١٢٦/٢)

(٢٦٦)- ١٢٤٤٩-حدثنا مد بن عبد ا الأسدي ،عن ابن أ ذئب، عن جب بن أ صا عن الزهري، عن سعد بن أ وقاص، قال: إن رجلاً قُتِلَ، فقيل للن ﷺ، فقال: ((أبعـده ا ! إنه كان يبغض قريشاً)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

مد بن عبد ا الأسدي : هو ابن الزب بن درهم ، أبو أ د الزب ي الكو ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد طئ حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائت ، أخرج له ا ماعة [1].

ابن أ ذئب والزهري : تقدما ، و ا ثقتان .

جب بن أ صا : قال ا افظ: حجازي ، مقبول ، من السابعة ، أخرج له البخـاري الأدب ا فـرد [2] . وذكره ابن حبان الثقات [3].

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم السنة عن ا صنف ، وابن سعد الطبقات، مثله [4].

وأخرجه عبد الرزاق ا صنف عن معمر عن الزهري: أن رجلا من ثقيف قتل يوم أحد ، فقال الـن ﷺ: ((**أبعده ا ! فإنه كان يبغض قريشاً))** [5].

وأخرجه البزار مسنده ،قال: حدثنا إبراهيم بن مد البـ ، ثنا عبد الر ن بن عياض،حدث عمي عيينة، عن عبد الملك بن ، عن مد بن سعد، عن أبيه، قال: قيل للن ﷺ إن فلاناً الثقفي قتل، وقد كـان أسـلم ، فقال: فذكره . **قال البزار:** لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه [6].

قال ا يثمي : رواه البزار ، وفيه من أعرفه [7]

ا كم على ا ديث : منقطع، إذ إن الزهري يسمع من سعد، فمات سعد سنة س و س ، والزهري من صغار التابع .

---

(١) التقريب :٦٠١٧

(٢) ا صدر السابق : ٩٠١

(٣) الثقات (١٤٩/٦) .

(٤) السنة (٦٣٨/٢ رقم : ١٥٢٥) ، الطبقات الك ى (٣٨٠/٥)

(٥) ا صنف (٥٨/١١)

(٦) كشف الأستار (٢٩٦/٣ رقم : ٢٧٨٤)

(٧) مع الزوائد (٧٥٨/٩)

ما ذكر الكف عن أصحاب النـ ﷺ

(٢٦٧)-١٢٤٥٥-حدثنا حسـ بن علي، عن أ موسى، عن ا سن قال: قال رسول ا ﷺ لأصحابه: ((أنتم الناس كا لح الطعام)) قال : قال ا سن: ولا يطيب الطعام إلا با لح، يقول ا سن: كيف يقوم من ذهب ملحهم .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

حسـ بن علي: وهو ا عفي، وا سن- وهو البصري: تقدما و ا ثقتان.

أبو موسى: هو إسرائيل بن موسى البصري، نزيل ا ند، ثقة، من السادسة، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً وابن ماجه. قال البخاري: قال علي: لقيه ا سـ ا عفي كة، وإ ا ثبت عندنا اع ا سن من أ بكرة ديث إسرائيل [١].

التخريج:

أخرجه أ د فضائل الصحابة، عن ا سـ ا عفي مثله [٢].

وعبد الرزاق مصنفه، عن معمر عمن ع ا سن قال: قال رسول ا ﷺ :((مثل أصحا الناس كمثل ا لح الطعام)) قال: قال ا سن: هيهات ذهب ملح القوم [٣] .

وكذا أ د فضائل الصحابة، عن عبد الرزاق مثله [٤].

وأخرجه ابن مبارك الزهد، عن إ اعيل ا كي عن ا سن عن أنس بن مالك قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ((إن مثل أصحا أم كا لح الطعام)) [٥].

وأخرجه البزار مسنده بسنده عن أ معاوية، ثنا إ اعيل بن مسلم عن ا سن عن أنس قال: قال رسول ا ﷺ :((مثل أصحا مثل ملح الطعام ،ولا يصلح الطعام إلا به)) .

قال البزار: لا نعلم رواه عن ا سن إلا إ اعيل، ولا عنه إلا أبو معاوية، وإ اعيل روى عنه الأعمش والثوري، و اعة كثـ ة، على أنه ليس با افظ، وقد احتمل الناس حديثه، تفرد ـذا ا ديث[١] .

---

[١] التاريخ الكبـ (٢ / ٥٦)، التقريب : ٤٠٠

[٢] فضائل الصحابة،رقم : (١٧)

[٣] ا صنف (٢٢١/١١)

[٤] فضائل الصحابة،رقم : (١٧٣/١٦)

[٥] الزهد، رقم : (٥٧٢)

....

قال ا يثمي: قلت: رواه عن رة كما تراه قبل هذا [٢] .

ورواه أبو يعلى مسنده، بسنده عن أ معاوية مثله [٣].

ورواه البغوي بسنده عن ابن ا بارك مثله، وفيه قال ا سن: فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح.

وأخرجه بسنده عن أنس ، وفيه: إ اعيل بن مسلم ا كي، وهو ضعيف، انفرد به عن ا سن [٤] .

وذكره الت يزي مشكاة ا صابيح، وعزاه إ البغوي [٥].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه إ اعيل بن مسلم، وهو ضعيف [٦].

وذكره ا افظ ا طالب، وعزاه إ أ يعلى [٧].

والعجلو كشف ا فاء، وقال: رواه ابن ا بارك، وكذا أبو يعلى، عن أنس رفعه [٨].

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله ثقات. أما ا وصول فضعيف، لأن إ اعيل ا كي ضعيف، وا سن مدلس، وقد عنعنه.

---

(١) كشف الأستار (٢٩١/٣-٢٩٢)

(٢) كشف الأستار (٣ / ٢٩٢)

(٣) مسند أبو يعلى، رقم : (٢٧٦٢)

(٤) شرح السنة (٧٣/١٤)

(٥) مشكاة ا صابيح، رقم : (٦٠٠٦)

(٦) مع الزوائد (٧٣٩/٩)

(٧) ا طالب العالية (١٤٩/٤-١٥٠)

(٨) كشف ا فاء، رقم : (٢٢٦٤)

(٢٦٨)-١٢٤٥٨-حدثنا عبد ا بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعده بن هب ة، قال: قال رسول ا ﷺ : ((خ القرون قر ، الذين يلو م، الذين يلو م، الآخر أردى)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث جعده بن هب ة رضي ا عنه.

رجال السند :

عبد ا بن إدريس وأبوه ، وجده تقدموا، وهم ثقات .

جعده بن هب ة : هو ابن أ وهب ا خزومي ، ابن أم هانئ بنت أ طالب ، ابنة عم رسول ا ﷺ ، صحا صغ ، له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة، أخرج له النسائي مسند علي رضي ا عنه [1]. وقال ابن حبان: لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فأعتمد عليه، فلذلك أدخلناه التابع [2].

وقال ابن مع : يسمع من الن ﷺ شيئاً [3].

التخريج:

أخرجه الط ا الكب ، من طريق ا صنف عن عبد ا بن إدريس. مثله، إلا أنه أثبت ا ية للقرن الرابع، ومن طريق أ كريب عن عبد ا بن إدريس . وأثبت ا ية لقرن فقط، قال: ((**الآخرون أرذل))** [4].

وا اكم ا ستدرك، وابن الأث الأسد ، من طريق ا صنف مثله ، قال : **((الآخرون أردى))** [5].

وأخرجه البخاري الكب ، من طريق أ نعيم، نا دواد-وهو أخو يزيد بن عبد الر ن الأودي- ع جعده بن هب ة، عن الن ﷺ قال : **((خ القرون قر))** [6] .

قال ا يثمي : رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إدريس بن يزيد الأودي يسمع من جعده، وا أعلم [7].

---

(١) التقريب : ٩٢٧

(٢) الثقات (١١٥/٤)

(٣) كتاب التاريخ (٨٣/٢-٨٤)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (٢١٨٧،٢١٨٨)

(٥) ا ستدرك (١٩١/٣) أسد الغابة (٣٤٠/١)

(٦) التاريخ الكب (٣٤٧/٨

(٧) مع الزوائد (٩ / ٧٤٤)

....

قلت : وهذا منه-ر ه ا -وهم، فالراوي عن جعدة ليس بإدريس بن يزيد، وإ ا هو أبوه، يزيد بن عبد الر ن الأودي وأخوه داود بن عبد الر ن كما عند ا صنف والط ا والبخاري.
وذكره ابن أ حا : أن يزيد يروي عن علي وأ هريرة وجعده [(١)] .
وذكر ا افظ: أنه وقع حديث جعده بن هب ة عند ابن أ شيبة والط ا إثبات القرن الرابع، ساق ا ديث، قال: ورجاله ثقات، إلا أن جعده تلف صحبته، وا أعلم [(٢)] .
ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغ ا من حديث عمران بن حص وابن مسعود رضي ا عنهما[(٣)] . **قال العلامة الألبا** : وا ديث عند الط ا وكذا ا اكم من رواية عبد ا بن إدريس، عن أبيه، عن جده، وا ه يزيد بن عبد الر ن الأودي، فهو متصل، ولكنه مرسل ا عرفت من الاختلاف صحبة جعده، بل قد رجح ا افظ تر ته من التهذيب أنه تابعي، وبه جزم أبو حا الرازي، وا أعلم [(٤)] .
قلت : قوله : بل قد رجح ا افظ تر ته من التهذيب أنه تابعي، نظر ، إذ أن ا افظ يرجح كونه تابعياً ، وإ ا عارض على ا زي جزمه بأنه صحا ، فذكر أنه تلف فيه، وذكر أن البخاري وأبو حا وابن حبان ذكروه التابع ، بل قال ا افظ : له رؤية بلا نزاع، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح. وقال موضع آخر :ولد على عهد ﷺ ، وأرسل عنه. قال: وقال ابن مندة : تلف صحبته، وقال البخاري: له صحبة، وذكره الأزدي وغ ه فيمن يرو عنه غ واحد من الصحابة . **قال ا افظ** : قلت: أما كونه له رؤية فحق، لأنه ولد عهد الن ﷺ ، وهو ابن بنت عمه، وخصوصية أم هانئ بالن ﷺ معروفة [(٥)].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه با تابعة والشواهد.

---

(١) ا رح والتعديل (٢٧٧/٩)
(٢) الفتح (٧ / ٧)
(٣) أخرج البخاري ا ديث الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، وغ ه، بالأرقام التالية: (٢٦٥١، ٣٦٥٠، ٦٤٢٨، ٦٦٩٥، ٢٦٥٢، ٣٦٥١، ٦٤٢٩، ٦٦٥٨).ومسلم فضائل الصحابة، رقم : (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٥) .
(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢١/٤)
(٥) الإصابة ييز الصحابة (٤٨٤/١، ٥٢٨) ، ذيب التهذيب (٢ / ٨١)

(٢٦٩)-١٢٤٦٣--حدثنا حسـ بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن خيثمة، عن النعمان بن بشـ ، عن النـ ﷺ ، قال: ((خـ الناس قر ، الذين يلو م، الذين يلو م يأ قوم تسبق شهاد م أ ا م، وأ ا م شهاد م)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث النعمان بن بشـ رضي ا عنه.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً.

التخريج :

أخرجه أ ـد مسنده، عن ا سن ا عفي، مثله [(١)].

وأخرجه ابن أ عاصم السنة ـتصراً، والطحاوي مشكل الآثار، عن ا صنف، ـوه [(٢)].

وأخرجه أ ـد مسنده ، والبزار مسنده ، وابن حبان صحيحه ، وأبو نعيم ا لية ، والط ا الأوسط ، كلهم من طريق عاصم بن أ النجود ، عن خيثمة ، عن النعمان بن بشـ ، و بعضها: عن خيثمة والشعـ عن النعمان [(٣)]. قال البزار : لا نعلم أحداً ع بـ الشعـ وخيثمة إلا شيبان [(٤)].

وقال أبو نعيم : رواه ـاد بن سلمة، وزيد بن أ أنيسة، وزائدة بن قدامة، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم ـوه، و يذكروا الشعـ [(٥)].

قال ا يثمي: رواه أ ـد والبزار والط ا الكبـ والأوسط ،و طرقهم عاصم بن أ النجود، وهو حسن ا ـديث، وبقية رجال أ ـد رجال الصحيح[(٦)].

وقال العلامة الألبا ر ه ا تعا : هذا سند حسن [(٧)].

---

(١) ا سند (٢٦٧٩/٤)

(٢) السنة لابن أ عاصم، رقم : (١٤٧٧)، مشكل الآثار (١٧٧/٣)

(٣) ا سند (٢٦٧،٢٧٧/٤)، الإحسان (١٢١/١٥)، ا عجم الأوسط، رقم : (١١٢٢)، حلية الأولياء (٧٨/٢) كشف الأستار (٢٩٠/٣ رقم :٢٧٦٧)

(٤) كشف الأستار (٢٩٠/٣)

(٥) حلية الأولياء (٧٨/٢)

(٦) ـمع الزوائد (٧٤٢/٩)

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة، رقم : (٧٠٠)

....

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بشواهد، وتقدمت شواهده مع ا ديث السابق .

قلت : جاء   مسند أ   د [١]. وأ   نعيم   ا لية [٢] . ((**الذين يلو م**)) ثلاث مرات، فتص القرون ا فضلة أربعة و   هذا نظر و الفة ا   الصحيح   وغ ها. قال العلامة الألبا   : و   ثبوت هذه الزيادة عندي نظر ، لأ ا   تأت من طريق صحيحة ، وعاصم بن   دلة   حفظه شيء فلا   تج ا تفرد به دون الثقات [٣].

---

(١) ا سند (٢٦٧٤،٢٧٧)

(٢) حلية الأولياء (١٢٥/٤)

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢ / ٣٢٠)

(٢٧٠)-١٢٤٦٣-حدثنا عفان، قال: ثنا اد بن سلمة، عن ا ريري، عن أ نضرة، عن عبد ا بن مولة، قال: كنت أس مع أ برزة الأسلمي، فقال: عت رسول ا ﷺ يقول: ((خ هذه الأمة قرن الذي بعثت فيهم، الذين يلو م، الذين يلو م، الذين يلو م، يكون فيهم قوم تسبق شهاد م أ ا م، وأ ا م شهاد م)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ برزة الأسلمي.

رجال السند :

تقدمت تر ة عفان و اد وأبو نضرة، وهم ثقات.

ا **ريري** : هو سعيد بن إياس ا ريري-بضم ا يم-أبو مسعود البصري، ثقة، من ا امسة، اختلط قبل موته بثلاث سن ، مات سنة أربعة وأربع ومائة، أخرج له ا ماعة. قال العجلي : روى عنه الاختلاط يزيد بن هارون وابن ا بارك وابن أ عدي، كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو تلط، وإ ا الصحيح عنه اد بن سلمة وإ اعيل بن علية، وعبد الأعلى أصحهم اعاً...وسفيان الثوري وشعبة صحيح [1].

عبد ا بن مولة : هو القش ي-بقاف معجمة مصغر- مقبول، من الرابعة ، أخرج له النسائي. **ومولة** : بفتح ا يم والواو واللام[2].ذكره ابن حبان الثقات وقال: يروي عن بريدة بن ا صيب الأسلمي، روى عنه أبو نضرة [3]. وقال الذه : صدوق [4].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده، عن عفان مثله. وعن إ اعيل بن علية عن ا ريري وه [5].

وكذا ابن أ عاصم السنة عن ا صنف، تصراً [6].

وقالا : بريدة بن ا صيب الأسلمي، بدل أ برزة الأسلمي.

---

(١) معرفة الثقات (٣٩٤/٢) ،التقريب : ٢٢٧٣

(٢) التقريب : ٣٦٤٧

(٣) الثقات (٤٨/٥)

(٤) الكاشف: (٦٠١/١)

(٥) ا سند (٣٥٥،٣٥٧/٥)

(٦) السنة لابن أ عاصم ، رقم : (١٤٧٤)

....

وأخرجه أبو يعلى مسنده، بسنده عن عبد الأعلى عن ا ريري وه [(١)]. مثل حديث أ د الثا .
وفيهما: قال : ولا أدري أذكر الثالث أم لا . يع قوله: ((**الذين يلو م**)).
قال ا يثمي : رواها كلها أ د وأبو يعلى باختصار، ورجا ا رجال الصحيح [(٢)].
و ذلك نظر، إذ إن عبد ا بن مولة ليس من رجال الصحيح، وإ ا أخرج له النسائي، إلا أن يقصد صحة السند، وهو تمل. فقد وثقه ابن حبان، وقال الذه عنه: صدوق.
أما حديث أ برزة الأسلمي [وا ه: نضلة بن عبيد]فأخرجه البزار مسنده، بسنده عن مبارك بن فضالة عن الأزرق بن قيس، عن أ برزة الأسلمي. قال البزار: لا نعلم أسنده إلا مبارك، ولا عنه إلا سلام [(٣)] . **قلت** : مبارك بن فضالة ضعيف، قال ا افظ: صدوق يدلس ويسوي [(٤)].
قال ا يثمي : رواه البزار، وإسناده حسن، ورواه الط ا ، وفيه من أعرفه [(٥)] .

ا كم على ا ديث:

صحيح لغ ه بشواهده الكث ة ، وقد تقدمت الباب .

تعليق :

جاء مسند أ د ، و حلية الأولياء لأ نعيم **((الذين يلو م**)) ثلاث مرات [(٦)] . فتص القرون ا فضلة أربعة . وذلك الف ا الصحيح وغ ا من حديث عبد ا بن مسعود وغ ه رضي ا عنهم : ((**خ الناس قر ، الذين يلو م ، الذين يلو م ، ئ أقوام**)) ا [(٧)].
لكن جاء صحيح مسلم : (فلا أدري الثالثة أو الرابعة) . وجاء فيهما حديث عمران بن ا ص على الشك [(٨)].

---

(١) مسند أ يعلى، رقم : (٧٤٢٠)
(٢) مع الزوائد (٢٤٢/٩)
(٣) كشف الأستار (٢٨٩/٣-٢٩٠ رقم : ٢٧٦٦)
(٤) التقريب : ٦٥٠٦
(٥) مع الزوائد (٩ / ٧٤٣) ، و أجد معاجم الط ا .
(٦) ا سند (٤ / ٢٦٧ ، ٢٧٧) ، حلية الأولياء (٤ / ١٢٥)
(٧) أخرجه البخاري الشهادات ، باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، رقم : (٢٦٥٢ وانظر : ٦٤٢٩ ، ٦٦٥٨) ، ومسلم فضائل الصحابة ، رقم : (٢٥٣٣)
(٨) أخرجه البخاري ا وضع ا تقدم ، رقم : (٢٦٥١) ، وكذا مسلم ، رقم : (٢٥٣٥)

(٢٧١)-١٢٤٦٣-حدثنا زيد بن ا باب قال: ثنا عبد ا بن العلاء أبـو الـزبـ الدمشقي قال: ثنا عبد ا بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول ا ﷺ : ((لا تزالون مادام فيكم من رآ وصاحب ، وا ، ما تزالون مادام فيكم من رأى من رآ وصاحب من صاحب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق من حديث واثلة.

رجال السند :

زيد بن ا باب تقدم ، وهو صدوق .

عبد ا بن العلاء، أبو الزب الدمشقي: هو ابن زبر-بفتح الزاي وسكون ا وحدة-الزبعي، ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وست ومائة، وله تسع و انون أخرج له ا ماعة إلا مسلماً [1].

عبد ا بن عامر : هو ابن يزيد بن يم اليحص -بفتح الياء التحتابية وسكون ا هملة، وفتح ا هملة بعدها موحدة - الدمشقي قاضيها، ا قرئ أبو عمران، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ا عشرة ومائة ، وله سبع وتسعون سنة على الصحيح، أخرج له مسلم والترمذي [2].

التخريج:

أخرجه ابن أ عاصم السنة،عن ا صنف عن زيد ا ، وزاد : ((**وا ، لا تزالون مادام فيكم من رأى من رأى من رآ ، وصاحب من صاحب من صاحب**)) [3] .

وأخرجه الط ا الكب ، بأسانيد، منها : وحدثنا عبيد بن غنام عن ا صنف، ثنا زيد ا ولفظة: ((**لا تزالون ما دام فيكم من رأى من رآ**)) فقط[4].

و مسند الشامي ، بسنده عن إبراهيم بن عبد ا بن زبر، عن أبيه، عن عبد ا بن عامر، ا ، مثل ابن أ عاصم [5].

قال ا يثمي: رواه الط ا من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح[6].

---

(١) التقريب : ٣٥٢١

(٢) معرفة القراء الكبار (٨٢/١-٨٦)،/ التقريب : ٣٤٠٥

(٣) السنة لابن أ عاصم، رقم : (١٤١٨)

(٤) ا عجم الكب (٢٠٧/٢٢)

(٥) مسند الشامي (٧٩٩/١)

(٦) مع الزوائد (٧٤٥/٩)

....

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث جابر رضي ا عنه، قال : عت رسول ا ﷺ يقول: ((**لا س النار مسلماً رآ ، أو رأى من رآ**)) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم الأنصاري [١].

قلت : وموسى هذا هو ابن إبراهيم بن كثـ الأنصاري ا رامي بفتح ا هملة والراء، ا د ، صدوق طئ أخرج له أصحابه السنن إلا أبا داود [٢].

ا كم على ا ديث :

صحيح، رجاله رجال الصحيح.

---

[١] أخرجه الترمذي ا ناقب، باب ما جاء فضل من رأى الن ﷺ وصحبه، رقم : (٢٨٥٧)

[٢] انظر التقريب : ٦٩٤٢

(٢٧٢)-١٢٤٦٥-حدثنا أبو معاوية، عن مد بن خالد، عن عطاء، قال: قال رسول ا ﷺ :((من سب أصحا فعليه لعنة ا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة أ معاوية: وهو مد بن خازم الضرير، ثقة.

مد بن خالد : هو الض الكو ، أبو خالد وأبو   ، ا لمقب بسؤر الأسد، صدوق من ا امسة، أخرج له الترمذي [١].

عطاء : هو ابن أ رباح-بفتح الراء وا وحدة-واسم أ الرباح سا ، القرشي ولاء، ا كي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كان كث الإرسال من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على ا شهور، وقيل إنه تغ بأخرة، و يكثر ذلك منه، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج:

أخرجه ابن أ عاصم   السنة، عن ا صنف مثله[٣].

وأخرجه أبو نعيم   ا لية، بسنده عن أ   ي ا ما عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء مثله[٤].

وأخرجه أبو القاسم البغوي   مسند علي بن ا عد، عن الفضيل بن مرزوق عن مد بن أ مرزوق عن عطاء بن أ رباح مثله[٥].

وفيه : مد بن أ مرزوق لا يعرف حاله وباقي رجاله ثقات.

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال : قال رسول ا ﷺ : ((**إذا رأيتم الذين يسبون أصحا فقولوا: لعنة ا على شركم**)) .

قال أبو عيسى : هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد ا بن عمر إلا من هذا الوجه، النضر هول، وسيف هول [٦] .

---

(١) التقريب : ٥٨٨٨

(٢) ا صدر السابق : ٤٦٢٣

(٣) السنة لابن أ عاصم، رقم : (١٠٠١)

(٤) حلية الأولياء (١٠٣/٧)

(٥) مسند ابن ا عد (٧٨٥/٢ رقم : ٢٠٩٥)

(٦) ا ناقب، باب (١٠) رقم : (٣٨٦٦)

....

وأخرجه البزار ـذا الوجه، بلفظ: ((**من سب أصحا فعليه لعنة ا**)) .

وقال : لا نعلم رواه عن عبيد ا إلا سيف [١].

وأخرج الط ا الكب ، بسنده عن عبد ا بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد ا بن أ ا ـزيل عن ابن عباس قال: قال رسول ا ﷺ :((**من سب أصحا فعليه لعنة ا وا لملائكة والناس أ ع**)) [٢].

قلت : وعبد ا بن خراش ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب [٣].

وأخرج ا ـطيب تار ه، بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول ا ﷺ : ((**من سب أصحا فعليه لعنة ا وا لملائكة والناس أ ع ، لا يقبل ا منه صرفاً ولا عدلاً**))[٤].

وأخرجه ابن عدي الكامل، تر ة علي بن يزيد الصدائي، وقال : أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات إما أن يأ بإسناد لا يتابع عليه،أو عن الثقات منكر أو يروي عنه ـهول [٥].

وفيه : أبو شيبه ا ـوهري الواسطي التميمي يوسف بن إبراهيم،ضعيف[٦].

ا ـكم على ا ـديث :

مرسل إسناده حسن، ويتقوى با تابعات والشواهد.

---

[١] كشف الأستار (٢٩٤/٣)

[٢] ا عجم الكب ، رقم: (١٢٧٠٩)

[٣] انظر التقريب : ٣٢٩٣

[٤] تاريخ بغداد (٢٤١/١٤)

[٥] الكامل الضعفاء(١٨٥٥/٥)

[٦] انظر التقريب : (٧٨٥٥)

ما ذكر ا دينة وفضلها

(٢٧٣)-١٢٤٧٣-حدثنا ابن ، عن هاشم ، عن عبد ا بن نسطاس[1] عن جابر بن عبد ا قال: قال رسول ا ﷺ: ((من أخاف أهل ا دينة فعليه لعنة ا وا لائكة والناس أ ع لا يقبل ا منه صرفا ولا عدلا،من أخافها فقد أخاف ما ب هذين)). وأشار إ ما ب جنبيه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

ابن وهاشم تقدما،و ا ثقتان.

عبد ا بن نسطاس : هو ا د ، مو كث بن الصلت الكندي، وثقة النسائي، من الرابعة، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثا واحداً. ونسطاس: بكسر النون ومهملة ساكنة[2].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده،عن علي بن عياش وحس ،عن مد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد ا ، بلفظ: ((**من أخاف أهل ا دينة فقد أخاف ما ب جن**)) [3].

قال ا يثمي: رواه أ د، ورجاله رجال الصحيح[4].

قلت: وهو كما قال، إلا أن زيد بن أسلم يسمع من جابر كما أفاده العلائي جامعه [5].

وأخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن حا بن إ اعيل، عن عبد الر ن بن عطاء، عن مد بن جابر ابن عبد ا ، عن أبيه،قال: قال رسول ا ﷺ :((من أخاف أهل ا دينة أخافه ا)) [6].

قال العلامة شعيب أرناؤوط : إسناده حسن [7].

---

(١) ا طبوعة : بسطام .

(٢) ذيب الكمال(٢٢١/١٦)،التقريب:٣٦٦٥

(٣) ا سند (٣٥٤،٣٥٣/٣)

(٤) مع الزوائد (٦٥٨/٣)

(٥) جامع ا راسيل، ص: (١٧٨)

(٦) الإحسان (٥٥/٩ رقم :٣٧٣٨)

(٧) ا صدر السابق.

....

وأخرجه البخاري تار ه، قال: قال أ د بن حجاج، حدثنا موسى بن شيبة، عن مد بن كليب عن مود و مد ابـ جابر، عا جابراً، قال: عت النـ ﷺ قال: ((**من أخاف الأنصار أخاف ما بـ هذين**)) ، وأومأ إ جنبيه.قال : وقال ي بن عبد ا بن يزيد: عت مد بن جابر، مثله [1].

ا كم على ا ديث :

صحيح، رجاله ثقات

---

[1] التاريخ الكبـ (١ / ٥٣)

ما جاء اليمن وفضلها

(٢٧٤)-١٢٤٨٢-حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن أ ذئب، عن ا ارث بن عبد الر ن، عن ابن جب بن مطعم، عن أبيه قال:كنا مع رسول ا ﷺ مس له فقال: ((يطلع عليكم أهل اليمن كأ م السحاب هم خ من الأرض)).فقال رجل من الأنصار: إلا ن يا رسول ا ، فقال كلمة ضعيفة: ((إلا أنتم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة يزيد بن هارون وابن أ ذئب و ا ثقتان.

ا ارث بن عبد الر ن : هو القرشي العامري، خال ابن أ ذئب، صدوق، من ا امسة مات سنة تسع وعشرين ومائة، وله ثلاث وسبعون سنة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [(١)].

ابن جب بن مطعم : هو مد بن جب بن مطعم بن عدي بن نوفل، ثقة، عارف بالنسب، من الثالثة مات على رأس ا ائة، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، وفضائل الصحابة عن يزيد مثله، إلا أنه قال: ((**هم خيار من الأرض**)) وقال: فقال رجل من الأنصار: ولا ن يا رسول ا ؟ثلاث مرات [(٣)].

وقال: ثنا ي بن إسحاق قال: ثنا ابن يعة، عن ا ارث بن يزيد، عن ا ارث بن أ ذياب-إن شاء ا - عن مد بن جب بن مطعم عن أبيه: أن رسول ا ﷺ رفع رأسه إ السماء ، فقال : ((**أتاكم أهل اليمن**)) فذكر وه [(٤)].

---

(١) التقريب: ١٠٣١

(٢) ا صدر السابق : ٥٧٨٠ .

(٣) ا سند (٤ / ٥٣) ، فضائل الصحابة، رقم : (١٦١٣)

(٤) ا سند (٤ / ٨٢)

....

وأخرجه البخاري تار ه، عن عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا ابن أ ذئب وه[١].
ومثله البزار مسنده[٢]. وأبو يعلى مسنده، عن زه عن يزيد وه[٣].
والط ا الكب ، بسنده عن يزيد وه، وعن ابن يعة و ما تقدم لأ د[٤].
قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى-إلا أنه قال: فقال رجل من الأنصار: إلا ن، والبزار بنحوه والط ا ، وأحد إسنادي أ د وإسناد أ يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح [٥].

ا كم على ا ديث:

إسناده حسن، وبا تابعات يص صحيحاً لغ ه.

---

(١) التاريخ الكب (٢٧٢/٢)
(٢) كشف الأستار (٣١٧/٣ رقم : ٢٨٣٨)
(٣) مسند أب يعلى، رقم : (٧٤٥١)
(٤) ا عجم الكب ، رقم : (١٥٤٩/١٥٥٠)
(٥) مع الزوائد (٢٩/١٠)

(٢٦٥)-١٢٤٨٣-حدثنا يزيد بن هارون ، عن اد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن عبد ا بن عوف الدمشقي، قال: قال رسول ا ﷺ : ((الإ ان ان، حدس[١]وجذام)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة يزيد بن هارون، و اد بن سلمة، و ا ثقتان.

جبلة بن عطية : هو الفلسطي ، ثقة، وثقه ابن مع وابن حبان، من السادسة، اخرج له النسائي[٢].

عبد ا بن عوف الدمشقي : هو القاري الكنا ، أبو القاسم، عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسط ، رأى عثمان ومعاوية، ذكره ابن حبان الثقات،وقال: يروي عن رجل من أصحاب الن ﷺ. **قال ا افظ** : وثقه ابن حبان،وذكره ابن يع الطبقة الثالثة من تابعي الشامي [٣].

التخريج :

أخرجه أ د فضائل الصحابة، عن عفان عن اد بن سلمة، مثله[٤].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح، غ جبلة بن عطية، وقد وثقه غ واحد، إلا أ أجد له اعاً من أحد من الصحابة [٥].

قلت: أجده معاجم الط ا ، و كلامه نظر، إذ إن ا رسل هو عبد ا بن عوف الدمشقي، وليس جبلة بن عطية، وتقدم أن عبد ا الدمشقي رأى عثمان ومعاوية، وروى عن رجل من أصحاب الن ﷺ.

وأخرج أ د فضائل الصحابة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن رسول ا ﷺ قال: **((الإ ان ان، إ هنا))**، وأشار بيده حـ جذام، **((صلوات ا على جذام))** [١].

---

(١) ا طبوعة: حندس.

(٢) ا رح (٥٠٩/٢). الثقات (١٤٧/٦) التقريب : ٨٩٨ .

(٣) التاريخ الكب (١٥٦/٥)ا رح (١٢٥/٥) الثقات (٤٢/٥) تعجيل ا نفعة (٧٥٨/١)

(٤) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٢١)

(٥) مع الزوائد (٣٢/١٠)

(١) فضائل الصحابة، رقم: (١٦١٩)

....

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله ثقات ويشهد له مرسل قتادة.

الغريب :

حدس : هم بطن من خولان، وقيل:من م، قال ابن الأث : الصحيح أنه من م، وهو حدس بن إدريس بن أراش بن جزيلة بن م، وهو بطن عظيم مشهور [1] .

جذام : بنو جذام – بضم ا يم وبالذال ا عجمة – بطن من كهلان من القحطانية [2].

---

(1) اللباب (٢٨٥/١)

(2) اية الإرب معرفة أنساب العرب ، مادة : (جذم)

(٢٧٦)-١٢٤٨٤-حدثنا بن أ بكـ ، عن شعبة، عن عبد ا إمام مسجد عمرو بن مرة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، قال: سئل رسول ا ﷺ ، أي الناس خـ ؟ فقال : ((أهل اليمن)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً إلا عبد ا إمام مسجد عمرو بن مرة.

عبد ا إمام مسجد عمرو بن مرَّة : روى عن عمرو بن مرَّة، روى عنه شعبة، وذكره ابن حبان الثقات، باسم : عبد ا بن عمرو بن مرة، وقال: يروي عن أبيه ، روي عنه الكوفيون[1].

التخريج :

أخرجه أ د فضائل الصحابة،عن علي بن حفص، عن شعبة، عن رجل يقال له : عبد ا بن عمرو، عن عمرو بن مرة، مثله . وعن حسـ -يعـ ا عفي -عن شعبة، قال: أنا رجل يقال له : عبد ا من قوم عمرو بن مرة ، وكان يؤمهم بعد ما مات ، عن عمرو ، مثله [2].

قال الشيخ وصي ا حفظه ا : مرسل، رجاله ثقات [3].

ا كم على ا ديث:

مرسل، وإسناده حسن .

---

(1) التاريخ الكبـ (٥ / ٢٣٦)، ا رح (٥ / ٢٠٦)، الثقات (٧ / ٤٩)

(2) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٥١ ، ١٦٥٢)

(3) ا صدر السابق (٢ / ٨٧٨)

(٢٧٧)-١٢٤٨٥-حدثنا عبيد ا عن، إسرائيل، عن أ إسحاق، عن قيس بن أ حازم، قال : قال عبد ا : ((الإ ان ان)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب ، بسنده عن عيسى بن قرطاس، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد ا ، قال: قال رسول ا ﷺ : **((الإ ان ان،ومضر عند أذناب الإبل))** [(١)].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه: عيسى بن قرطاس، وهو متروك [(٢)].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان والترمذي من حديث أ هريرة رضي ا عنه[(٣)]

وأخرجه الشيخان من حديث عقبة بن عمرو أ مسعود البدري رضي ا عنه[(٤)].

ا كم على ا ديث :

صحيح، رجاله رجال الصحيح، وأبو إسحاق وإن كان مدلساً لكنه يتقوى بالشواهد.

---

(١) ا عجم الكب ،رقم : (١٠٠٥٥)

(٢) مع الزوائد (٣٢/١٠)

(٣) أخرجه البخاري ا ناقب، باب قوله تعا : ﴿ **يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى** ﴾ الآية[ا جرات:١٣]،رقم : (٣٤٩٩)،و ا غازي، باب قدوم الأشعري ،رقم: (٤٣٨٨،٤٣٨٩). ومسلم الإ ان،رقم: (٥٢).والترمذي الف ،باب ما جاء الدجال لا يدخل ا دينة، رقم: (٢٢٤٤)

(٤) أخرجه البخاري بدء ا لق،باب **((خ مال ا سلم غنم يتبع ا شعف ا بال))**،رقم: (٣٣٠٢)، و ا غازي، باب قدوم الأشعري ، رقم : (٤٣٨٧)، وغ ها من ا واضع. ومسلم الإ ان ،رقم: (٥١)

ما جاء أهل الشام

(٢٧٨)- ١٢٥١١- حدثنا عيسى بن يونس، عن أ بكر، عن أ الزاهرية، قال رسول ا ﷺ : ((معقل ا سلم من ا لاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت ا قدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا أبا الزاهرية .

أبو الزاهرية :حدير، مصغر،وآخره راء،ا ضرمي ا مصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس ا ائة، أخرج له البخاري جزء القراءة خلف الإمام، وأخرج له الباقون إلا الترمذي [(١)].

التخريج :

أخرجه ا صنف ا هاد، مثله [(٢)]. وا اكم ا ستدرك، بسنده عن ا سن بن جابر وأ الزاهرية عن كعب قال : إن ا عاقل ثلاث، وذكر وه . قال الذه : منقطع [(٣)].

وعزاه علاء الذين الكنـز ، إ ا صنف [(٤)].

قال إبراهيم بن جنيد: عت بن معـ وقد ذكروا عنه أحاديث من ملاحم الروم، فقال : ليس من حديث الشام شئ أصح من حديث صدقة بن خالد عن الن ﷺ: **((معقل ا سلم أيام ا لاحم دمشق))**، انتهى [(٥)].

ويشهد له حديث أ الدرداء عند أ د مسنده، وأ داود، وا اكم ا ستدرك،وصحح إسناده،ووافقه الذه : أن رسول ا ﷺ قال: **((فسطاط ا سلم يوم ا لحمة الغوطة إ جانب مدينة يقال ا دمشق،من خـ مدائن الشام))**[(٦)].

ا كم على ا ديث:

---

(١) التقريب : ١١٥٣

(٢) ا صنف (٣٢٤/٥)

(٣) ا ستدرك (٤٦٢/٤)

(٤) كنـز العمال، رقم: (٣٨٥٥٤)

(٥) ذيب تاريخ دمشق (٥٠/١)

(٦) ا سند (١٩٤/٥)، سنن أ داود، كتاب ا لاحم، باب ا عقل من ا لاحم، رقم: (٤٢٩٨)، ا ستدرك (٤/ ٤٨٦)

مرسل إسناده ضعيف، لضعف أ بكر بن أ مر ، ولكن له شاهد يتقوى به .

فضل العرب

(٢٧٩)-١٢٥١٥-حدثنا جرير، عن مغ ة، عن إبراهيم قال: جعل رسول ا ﷺ فداء العر يوم بدر أربع اوقية، وجعل فداء ا و عشرين أوقية، والأوقية أربعون در أ .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعا وهم ثقات .

التخريج :

أجد من أخرجه ذا الوجه، لكن جاء الباب ما يأ :

أخرج الط ا الكب عن ابن عباس قال: نادى رسول ا ﷺ أسارى بدر، وكان فداء كل رجل منهم أربعة آلاف، ومقتل عقبة بن أ معيط قبل الفداء [١].

قال ا يثمي : رجاله رجال الصحيح [٢].

وأخرج أ د مسنده، وابن ماجه ا رأة ال سرقت القطيفة من بيت رسول ا ﷺ، وهي من قريش، ((**ن نفديها بأربع أوقية**)) [٣].

وأخرج الط ا الصغ عن نعمان بن بش قال: جعل رسول ا ﷺ فداء أسارى بدر من ا شرك كل رجل من أربعة آلاف[٤]. وفيه الواقدي، متروك [٥]. وأخرج الكب ، والبيهقي معرفة السنن،عن عبد ا بن الزب قال: قال رسول ا ﷺ أ وداعة بن هب ة السهمي: **((إن له كة ابناً تاجراً كيساً ذا مال، كأنكم قد جاءكم فداء أبيه))** فلما قالت قريش الفداء :قال ا طلب: صدقتم، وا لئن فعلتم ليتأربن عليكم، انسل من الليل، فقدم ا دينة ففدى أباه بأربعة آلاف[٦]. **قال ا يثمي:** رواه الط ا ، ورجاله ثقات [٧].

---

[١] ا عجم الكب ،رقم: (١٢١٥٤)

[٢] مع الزوائد (٦ / ١٢١)

[٣] ا سند (٣٢٩/٦)، وابن ماجه ا دود، باب الشفاعة ا دود، رقم: (٢٥٤٨)

[٤] ا عجم الصغ ،رقم : (٣٧٨)

[٥] مع الزوائد (١٢٢/٦)

[٦] ا عجم الكب ، رقم : (١٠٠١٣)، معرفة السنن (٥٥٢/٦)

ا كم على ا ديث : مرسل،ورجاله رجال الصحيح.

من فضل النـ ﷺ من الناس بعضهم على بعض

(٢٨٠)-١٢٥٢٨-حدثنا معاوية بن هشام، عن عمرو بن راشد، عن إياس بن سلمة عن أبيه، قال: قال رسول ا ﷺ : ((أسلم سا ها ا ، وغفار غفر ا ا)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث سلمة بن الأكوع رضي ا عنه.

رجال ا سند:

معاوية بن هشام : هو القصار،صدوق له أوهام، تقدم .

عمر بن راشد : هو ابن شجرة -بفتح ا عجمة وا يم- أبو حفص اليمامي، ضعيف، من السابعة، أخرج له الترمذي وابن ماجه [1] .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، و فضائل الصحابة عن عبد الصمد، ثنا عمر بن راشد اليمامي، مثله. وزاد آخره : ((**وا !ما أنا قلته، ولكن ا قاله**)) [2]. ومثله الط ا الكبـ [3].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، وفيه: عمر بن راشد اليمامي، وثقة العجلي، وضعفه ا مهور، وبقية رجا ما رجال الصحيح [4] . وتابع عمر بن راشد علي بن يزيد بن أ حكيمة عن إياس، وه، أخرجه ا اكم ا ستدرك وسكت عنه هو و الذهـ [5]. وذكره ابن حبان الثقات [6].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة، وعبد ا بن عمر،رضي ا عنهم [7] ومسلم من حديث أ ذر وخفاف بن إ اء الغفاري وجابر بن عبد ا ، رضي ا عنهم [8].

ا كم على ا ديث :

---

(٧) مع الزوائد (٦ / ١٢٢)

(١) التقريب : ٤٨٩٤

(٢) ا سند (٤ / ٤٨)، فضائل الصحابة، رقم : (١٦٨٣)

(٣) ا عجم الكبـ ،رقم : (٦٢٥٥)

(٤) مع الزوائد : (١٢/١٠)

(٥) ا ستدرك (٨٢/٤)

(٦) الثقات (٢٠٦/٧)

(٧) أخرجه البخاري ا ناقب، باب ذكر اسلم، وغفار، ومزينة، وجهينة، وأشجع، رقم: (٣٥١٣، ٣٥١٤)، ومسلم فضائل الصحابة، رقم (٢٥١٥، ٢٥١٨)

(٨) كتاب فضائل الصحابة، رقم : (٢٥١٤،٢٥١٥،٢٥١٧)

حسن لغ ه، فيه : عمر بن راشد، ضعيف عند ا مهور، لكن يتقوى با تابعة والشواهد

ما جاء قيس

(٢٨١)-١٢٥٣٣-حدثنا يد بن عبد الر ن، عن عبد ا بن ا ؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إذا اختلف الناس فا ق مضر)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

يد بن عبد الر ن: هو الرؤاسي، وعطاء : هو ابن أ رباح، ثقتان ، تقدما .

عبد ا بن ا ؤمل: هو ابن وهب ا خزومي، ا كي، ضعيف ا ديث، من السابعة، مات سنة ست ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الترمذي وابن ماجه (1).وذكره ابن حبان الثقات (٢)

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده، عن ا صنف، مثله. وزاد : ((**وإذا عزت ربيعة فذلك ذلّ الإسلام**))(٣).

وأخرجه الط ا الكب ،عن يد،عن ا ث بن الصباح عن عطاء،بلفظ: ((**إذا اختلف الناس فالعدل مضر**))**(٤)**.

وذكره ا افظ ا طالب العالية،وعزاه إ أ داود(٥).

قال الشيخ العلامة حبيب الر ن ا اشية : كذا ا سندة-وهو عندي من ريفات الناسخ، والصواب: لأ بكر .

قال ا يثمي : رواه الط ا من طريق عبد ا بن ا ؤمل ، عن ا ث بن الصباح، و كلا ا ضعيف، وقد وثّقا (٦) .

---

(١) التقريب : ٣٦٤٨

(٢) الثقات (٢٨/٧)

(٣) مسند أ يعلى، رقم: (٢٥١٩)

(٤) ا عجم الكب ، رقم: (١١٤١٨)

(٥) ا طالب العالية، رقم : (٤١٨٨)

(٦) مع الزوائد (٢٤/١٠)

....

ويشهد له ما أخرجه أ د فضائل الصحابة، قال: ثنا أبو كامل، قثنا اد، عن قتاده، عن دغفل السدوسي، قال: ((**ما اختلف الناس قط إلا كان ا ق مع مضر**))[1].

قال العلامة وصي ا : إسناده ضعيف لتدليس قتادة . ودغفل السدوسي تلف صحبته، والأكثرون على أنه ليس بصحا [2].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه، فيه : عبد ا بن ا ؤمل، ضعيف، لكن يتقوى رسل دغفل.

---

(1) فضائل الصحابة، رقم : (١٥٢٣)

(2) ا صدر السابق (٨٣٣/٢)

ما جاء ب عامر

(٢٨٢)-١٢٥٣٥-حدثنا عباد بن العوام، عن ا جاج، عن عون بن أ جحيفة، عن أبيه قال: أتينا رسول ا ﷺ بالأبطح قبة له راء، فقال: ((من أنتم))؟ قلنا : من ب عامر، قال: ((مرحبا، أنتم م)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عباد بن العوام.

عباد بن العوام : هو ابن عمر الكلا ولاء ، أبو سهل الواسطي، ثقة من الثامنة، مات سنة س و ا ومائة أو بعدها، وله و من سبع سنة، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات، أبو يعلى مسنده ، والط ا الكب ، كلهم من طريق ا جاج بن أرطاة[(٢)].وزاد ابن سعد : **((وأنا منكم))**.

قال ا يثمي : رواه كله الط ا الكب والأوسط باختصار عنه وأبو يعلى أيضاً، وفيه : ا جاج ابن ارطاة، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح[(٣)].

وأورده ا افظ ا طالب، ونسبه إ مسدد وا صنف وأ يعلى[(٤)].

أخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن وكيع،عن مسعر بن كدام، عن عون بن أ جحيفة، عن أبيه قال: دخلت على الن ﷺ أنا ورجلان من ب عامر، فقال: **((من أنتم**)) فقلنا : من ب عامر، قال: ((**مرحبا بكم، أنتم م**)) [(٥)].

ا كم على ا ديث:

حسن لغ ه، فيه ا جاج بن ارطاة، صدوق كث ا طأ والتدليس، لكن تابعه مسعر بن كدام، وهو ثقة.

---

(١) التقريب :٣١٣٨

(٢) الطبقات الك ى (٣١١/١)، مسند أ يعلى، رقم: (٨٩٤)، ا عجم الكب (١٠٦/٢٢رقم:٢٦٤-٢٦٦)

(٣) مع الزوائد(٢٣/١٠)

(٤) ا طالب العالية(١٦٠/٤)

(٥) الإحسان تعريب صحيح ابن حبان ، رقم : (٧٢٩٣)

(٢٨٣)-١٢٥٣٦-حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد ا لملك بن ميسرة، عن الن زال، قال: قال رسول ا ﷺ :((إنا كنا وأنتم ا اهلية بـ عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد ا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا الن زال، وهم ثقات.

النـزال : هو ابن سـ ة –بفتح ا هملة وسكون ا وحدة-ا لا الكو ، ثقة، من الثانية، ويقال: له صحبة، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً. وأخرج له الترمذي الشمائل [١].

التخريج :

أخرجه البخاري التاريخ الكب ، والأوسط ، عن خلاد بن ، عن مسعر، وه .

و آخره قال مسعر : فنحن من بـ عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، والن ﷺ من بـ عبد مناف من قريش [٢] .

وأورده ا افظ الإصابة ، وعزاه إ البخاري الأوسط ، قال : وهذا هو ا ديث الذي أشار أن النـزال أرسله [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل، رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٧١٠٥

(٢) التاريخ الكب (١١٧/٨)، الأوسط (٨٤/١)

(٣) الإصابة بييز الصحابة،القسم الثالث من حرف النون (٤٥٩/٦)

(٢٨٤)-١٢٥٣٧-حدثنا وكيع، عن هلال،عن قتاده، قال :قال رسول ا ﷺ :
((اللهم اكف عامراً، واهد ب عامر)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وقتادة ، و أعرف من هو هلال .

التخريج :

أجد أحداً أخرجه ذا الوجه.

وأخرج ابن سعد طبقاته، قال: أخ نا علي بن مد القرشي، عن أ معشر، عن يزيد بن رومان و مد بن كعب، وعن أ بكر ا لا عن الشع ، وعن علي بن اهد، وعن مد بن إسحاق الزهري وعكرمة بن خالد بن عاصم بن عمرو بن قتادة ا .

قال: رجع ا ديث إ مد بن إسحاق، قالوا: وقدم عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وأربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول ا ﷺ فقال عامر: يا مد ما إن أسلمت؟ فقال : ((**ليس ذاك لك ولا لقومك**))،قال: أفتجعل الوبر ولك ا در؟ قال: ((**لا،ولك أجعل لك أعنة ا يل فإنك امرؤ فارس**))، قال: وليست ؟ لأملأن عليك خـيلا ورجالا وليا، فقال رسول ا ﷺ : ((**اللهم اكفنيهما ، اللهم واهد ب عامر وأغن الإسـلام عن عامر))** - يع ابن الطفيل- فسلط ا تبارك وتعا على عامر داء رقبته فاندلع لـسانه حنجرته كضرع الشاة، ا [(١)]. وذكره وه الط ا الكب [(٢)].وفيه عبد ا هيمن ابن عباس وهو ضعيف . والبيهقي الدلائل بسنده عن الزب بن بكار قال: حدثت فاطمة بنت عبد العزيـز بـن مؤمل، عن أبيها، عن جدها مؤمل بن يل، قال: أتى عامر بن طفيل الن ﷺ فقال له: **((يا عامر أسلم))** ا [(٣)].

ا كم على ا ديث:

مرسل، وفيه راو أعرفه .

---

(١) الطبقات الك ى (٣٠٥/١-٣١٠)

(٢) ا عجم الكب ،رقم : (٥٧٢٤)

(٣) دلائل النبوة (٣٢١/٥)

(٢٨٥)-١٢٥٣٨-حدثنا وكيع، عن مسعر، عن خشرم ا عفري، أن ملاعب الأسنة -عامر بن مالك- بعث إ النـ ﷺ يسأله الدواء والشفاء من داء نزل به فبعث إليه النـ ﷺ بعسل أو عكة من عسل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

وكيع ومسعر: تقدما و ا ثقتان.

خشرم ا عفري : هو ابن حسان، روي عن عامر مالك ملاعب الأسنة أهدى للنـ ﷺ ، روي عنه مسعر بن كدام، ذكره ابن حبان الثقات، وقال: يروي ا راسيل [1].

التخريج :

قال ا افظ : روي ابن الأعرا معجمه من طريق مسعر عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك قال:بعثت إ النـ ﷺ التمس منه دواء،فبعث إ بعكة من عسل .

ورواه ابن مندة من هذا الوجه، فقال: عن عامر بن مالك أنه بعث ا .

ورواه البغوي فقال عن خشرم ا عفري: أن ملاعب الأسنة بعث ا . وأخرجه أيضاً بإسناد صحيح عن قتادة عن أ ا توكل عن أ سعيد أن ملاعب الأسنة بعث إ النـ ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له، فبعث إليه النـ ﷺ عكة عسل فسقاه فـ أ [2].

ا كم على ا ديث:

مرسل، وفيه خشرم ا عفري، أجد له تعديلا ولا جرحاً وباقي رجاله ثقات.

الغريب :

ملاعب الأسنة : هو عامر بن مالك بن كلاب العامري الكلا أبو براء، ا عروف لاعب الأسنة .

قال ا افظ: وأول من لقبه درار بن عمرو القيسي، ولقبه الرو ،وذلك السويان -وهو من أيام العرب- أغارت بنو عامر على بـ يم وضبة، ورئيس ضبة حسان بن وبرة ، فأسره يزيد بن الصعق فحسده عامر بن مالك، فشد على دواربن عمرو القيسي ، فقال لولده : أغنه ع ، فطعنه، فتحول عن سرحه إ جنب الدابة، قه، فقال: لابنه الآخر: أغنه ع ، ففعل مثل ذلك فقال دوار: ما هذا إلا ملاعب الأسنة، فغلب عليه[1] .

---

[1] الثقات: (٢٧٥/٦).

[2] الإصابة ييز الصحابة (٥٩٩/٣)

[1] ا صدر السابق

ما جاء ب عبس

(٢٨٦)-١٢٥٣٩- حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان،عن سا ، عن سعيد بن جب ، قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي ، إ رسول ا ﷺ قال: ((مرحبا بابنة أخي، ابنة ن ضيعه قومه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، إلا سا اً،وهم ثقات.

سا : هو ابن عجلان الأفطس الأموي ولاء،أبو مد ا را ، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة قتل ص اً سنة اثنت وثلاث ومائة، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً والترمذي [١].

التخريج:

قال ا افظ : وأصح ما وقفت عليه ذلك مع إرساله ما قرأت على أ ا عا الأزهري، ساق سنده إ عبد الرزاق إملاء حدثنا سفيان عن سا الأفطس عن سعيد جب قال:جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إ رسول ا ﷺ فقال: ((**مرحبا بابنة ن ضيعه قومه**)).

قال : ورجاله ثقات إلا أنه مرسل [٢].

وأخرج البزار والط ا الكب ، عن مد بن الصلت ثنا بن ربيع عن سا الأفطس عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال: ذكر خالد بن سنان عند الن ﷺ، فقال: ((**ذاك ن ضيعه قومه**)).

ولفظ الط ا : جاءت بنت خالد بن سنان عند الن ﷺ فبسط ا ثوبه، وقال: ((بنت ن ضيعه قومه)) . قال البزار :قلت: ثبت أن الن ﷺ قال: ((**الأنبياء إخوة لعلاّت، وأنا أو الناس بعيسى ابن مر ، ليس بي وبينه ن))** [٣]. فدل هذا على نكارة هذا ا ديث .

---

[١] التقريب:٢١٨٣

[٢] الإصابة (٣٧٠/٢)

[٣] أخرجه البخاري الأنبياء، باب قول ا تعا : ﴿**واذكر الكتاب مر إذ انتبدت من أهلها مكاناً شرقياً** ﴾ [مر :١٦]، رقم: (٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣).ومسلم فضائل ،رقم:(٢٣٦٥).وأبو داود السنة، باب التخي ب الأنبياء ، رقم: (٤٦٧٥.)

....

قال : رواه الثوري عن سا ، عن سعيد بن جب مرسلاً. وأسنده قيس، و نسمع أحداً دث عن مد بن الصلت إلا ، وإ ا فظ هذا ا ديث من حديث الكلـ عن أ صا عن ابن عباس ، أن ابنة خالد بن سنان دخلت على رسول ا ﷺ ، فقال : ((**مرحبا بابنة ن ضيع قومه**)) [1] .

قال ابن كث ر ه ا : قال -يع البزار: ولا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، وكان قيس بن ربيع ثقة نفسه، إلا أنه كان رديء ا فظ، وكان له ابن يدخل أحاديثه ما ليس منه، وا أعلم، وا رسلات الـ فيها أنه ن لا تج ا ههنا [2].

قال ا يثمي: رواه البزار والط ا ... وفيه قيس بن ربيع، وقد وثقه شعبه والثوري، ولكن ضعفه أ د -مع ورعه- وابن مع . قال: وهذا ا ديث معارض للحديث الصحيح،قوله ﷺ : ((**أنا أو الناس بعيسى ابن مر ،الأنبياء إخوة لعلاّت ،وليس بيـ وبينه ن**))[3].

وأخرجه أبو نعيم تاريخ أصبهان، وابن عدي الكامل، وأورده ا سعودي مروج الذهب، بسنده عن أسد بن سعيد بن كث بن عف ، عن أبيه عن جده كث ،عن جد أبيه عف ،عن عكرمة ابن عباس،فذكر قصة خالد بن سنان العبسي، وأنه بشر برسول ا ﷺ ، قال ابن عباس: ووردت ابنة له عجوز قد عمرت على رسول ا ﷺ فتلقاها ، وأكرمها، وأسلمت، وقال ا : **((مرحبا بابنة ن ضيعه قومه**))[4].

قال ا سعودي : وقد رويت عن ابن عف أخبار كث ة هذا ا ع وأشباهه من فنون الأخبار من أخبار بـ إسرائيل وغ ها.

ا كم على ا ديث:

مرسل، رجاله ثقات، إلا أنه منكر معارض للحديث الصحيح، فلا تقوم به حجة .

---

[1] ا عجم الكب ، رقم :(١٢٢٥)، كشف الأستار (١٠٩/٣-١١٠)

[2] البداية والنهاية (٢١١/٢)

[3] مع الزوائد (٣٩١/٨)

[4] تاريخ أصبهان(٣٩١/٢)، الكامل الضعفاء (٢٠٦٩/٦)، مروج الذهب (٢٢٥/٢-٢٢٧)

(٢٨٧)-١٢٥٤٠-حدثنا أبو نعيم، عن شريك، عن أ   إسحاق، قال: قال رسول ا ﷺ ((يا ب   عبس!ما شعاركم))؟ قالوا: حرام، قال: ((بل شعاركم حلال)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا،وهم ثقات إلا شريكا القاضي ،ساء حفظه.

التخريج :

أجد أحداً أخرجه.

وذكر ابن سعد   طبقاته،عن هشام الكل قال: حد أبو الشغب عكرشة بن أربد العبسي وعدة من ب عبس قالوا: إن رسول ا ﷺ قال: ((**ابغو   رجلا يعشركم أعقد لكم لواء**)) ، فدخل طلحة بن عبيد ا   فعقد م لواءً وجعل شعارهم ياعشرة [(١)]. والكل   متروك.

ا كم على ا ديث :

مرسل، وفيه شريك بن عبد ا   القاضي، صدوق طئ.

---

(١) الطبقات الك ى (٢/٢٩٦)

عبد القيس

(٢٨٨)-١٢٥٤٧-حدثنا إ اعيل بن علية ،عن يونس،قال :ذكر عبد الر ن بـن أ بكرة قال: قال أشج ب عصر:قال رسول ا ﷺ: ((إن فيك لقـ بـهما ا)) ، فقلت: ما ا؟ قال: ((ا لم وا ياء))، قال : قلت : أقـد ا كـان أم حديثا؟ قال :

((بل قد ا)) ، قال: قلت: ا مد ا الذي جبل على خلق بهما.

نوع الزيادة: إنه زائد من حديث أشج ب عصر، وا ه ا نذر بن عبيد، ويقال ابن عائد[1].

رجال السند :

إ اعيل بن علية ويونس-وهو ابن عبيد-تقدما و ا ثقتان.

عبد الر ن بن أ بكرة : هو ابن نفيع بن حارث الثقفي، البصري، ثقة من الثالثة، روي عن الأسود بن سريع، والأشج العصري وغ ا.وعنه ع غف منهم يونس بن عبيد، وقتادة و مد بن س ين وغ هم ، مات سنة ست وتسع ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج.

أخرجه أ د مسنده، عن إ اعيل مثله [3].

والبخاري الأدب ا فرد بسنده عن يونس وه [4].

والنسائي الك ى ، عن علي بن حجر عن إ اعيل، مثله [5].

وابن سعد طبقاته،عن إ اعيل مثله[6].وأبو يعلى مسنده، بسنده عن يونس مثله،وبسنده عن ا ث العبدي أبو ا نازل أحد ب غنم عن الأشج مطولا [7].

---

(١) انظر فة الأشراف للمزي (٥١٣/٨)

(٢) ذيب الكمال(٥١٣/١٧)

(٣) ا سند(٢٠٥/٤)

(٤) باب التؤدة الأمور ، رقم: (٥٨٤)

(٥) كتاب النعوت، باب ا ب والكراهية، رقم: (٧٧٤٦)،و ا ناقب، باب الأشج رضي ا عنه، رقم : (٨٣٠٦)

(٦) الطبقات الك ى (٨٥/٥٥٨،٧/٥)

....

ومن طريقه الأو ابن الأث الأسد [١]. وابن حبان صحيحه، بسنده عن ا ث العبدي [٢].

قال ا يثمي: رواه أ د ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أ بكرة يدرك الأشج [٣] .

و ذلك نظر: لأنه يذكر سندا فيما ذهب إليه، ولأن الأشج سكن البصرة،وعبد الر ن هو أول مولود للمسلم البصرة سنة أربع عشرة فلا يستبعد إدراكه، إلا أ أجد سنة وفاة الأشج، وا أعلم.

ويشهد له ما أخرجه مسلم وابن ماجه من حديث ابن عباس ،وأ سعيد ا دري رضي ا عنهم، ولفظ مسلم: ((**ا لم والأناة**))،ولفظ ابن ماجه ((**ا لم وا ياء، ا لم التؤدة**)) [٤]. وأبو داود من حديث زارع،أحد وفد عبد قيس رضي ا عنه، بتمامه ، بلفظ : ((**ا لم والأناة))** [٥]**.**

والترمذي من حديث ابن عباس رضي ا عنهما، مثل مسلم .

قال الترمذي : و الباب عن الأشج العصري [٦].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه بشواهد .

---

[٧] مسند أ يعلى ، رقم : (٦٨٤٨،٦٨٤٩)

[١] أسد الغابة (١١٧/١)

[٢] الإحسان، رقم : (٧٢٠٣)

[٣] مع الزوائد (٦٤٧/٩)

[٤] مسلم الإ ان، رقم : (٢٥،٢٦)، وابن ماجه الزهد، باب ا لم، رقم: (٤١٨٧،٤١٨٨)

[٥] كتاب الأدب،باب قبلة ا سد ،رقم : (٥٢٢٥)

[٦] كتاب ال والصلة، باب ما جاء التأ وا لم، رقم : (٢٠١١)

ب يم

(٢٨٩)-١٢٥٥٠- حدثنا أبو نعيم، عن مسافر ا صاص، عن فضيل بن عمـرو، قال : ذكروا ب يم عند حذيفة، فقال ((إ م أشد الناس على الدجال)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

أبو نعيم : هو الفضل بن دك ، ثقة أتقدم.

مسافرا صاص : هو التميمي، كو ، روي عن ا كم بن عتيبة، وفضل بن عمرو، وزريق بن سوار، وعنه: وكيع وأبو نعيم .قال أبو نعيم : كان مرضياً . وقال أبو حا : لا بأس به.

وقال ابن حبان: يروي ا قاطيع، وروى عنه أهل العراق [١].

فضيل بن عمرو: هو الفقيمي-مصغر -التميمي، أخو ا سن بن عمرو الفقيمي، روى عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جب ، وعنه: منصور والأعمش وغ ا، ثقة، من السادسة، أخرج له ا ماعة إلا البخاري . وأبو داود القدر [٢].

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد، عن ا صنف، مثله [٣].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده، عن عبد الصمد، ثنا عمر بن زة، ثنا عكرمة بن خالد، حدثن فلان من أصحاب الن ﷺ ، قال: نال رجل من ب يم عند رسول ا ﷺ يوما، فقال: **((لا تقل لب يم إلا خ أ ، فإ م أطول الناس رماحاً على الدجال))**[٤].

قال ا يثمي : رواه أ د، ورجاله رجال الصحيح [٥].

قلت: فيه عمر بن زة بن عبد ا بن عمر، قال ا افظ: ضعيف . لكن أخرج له ا ماعة إلا البخاري والنسائي. وقال ابن عدي : وهو ن يكتب حديثه[٦].

---

(١) ا رح والتعديل (٤١١/٨)، الثقات لابن حبان (٥١٦/٧)

(٢) ا رح (٧٣/٧)، ذيب الكمال (٢٣/ ٢٧٨- ٢٧٩) ، التقريب : ٥٤٣٠

(٣) الآحاد وا ثا (٢٧٣/٢ ، رقم: ١١٥٤)

(٤) ا سند (١٦٨/٤)

(٥) مع الزوائد (١٦/١٠)

(٦) الكامل الضعفاء (١٦٨٠/٥)، التقريب : ٤٩١٨

....

وأخرج البزار من حديث أ هريرة رضي ا عنه عن الن ﷺ أنه قال ب يم: ((**هم ضخام ا ام، ثبت الأقدام، نصار ا ق آخر الزمان، أشد قوم على الدجال**)).

قال البزار : سلام هذا-يع أحد الرواة-أحسبه سلام ا دائ ، وهو ل ا ديث[1].

وأخرج عبد الرزاق ا صنف، عن معمر، عن أيوب، عن أ قلابة، قال: ((**أشد الناس على الدجال بنو يم**))[2].

ا كم على ا ديث:

موقوف له حكم الرفع، و إسناده انقطاع، إذ يلق فضيل بن عمرو حذيفة، لكن له شواهد تقويه.

---

(1) كشف الأستار (٣١١/٣) مع الزوائد (١٥/١٠)

(2) ا صنف (٣٩٧/١١)

(٢٩٠)-١٢٥٥١-حدثنا أبو نعيم، عن مندل، عن ثور، عن رجل،قال: خطب رجل من الأنصار امرأة، فقال له رسول ا ﷺ : ((ما يضرك إذا كانت ذات دين و ال، ألا تكون من آل حاجب بن زرارة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة أبو نعيم وهو ومندل-وهو ابن علي العنـزي، ضعيف.

ثور : هو ابن يزيد، أبو خالد ا مصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة س ومائة، وقيل: ثلاث، أو س و س ، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً [(١)].

عن رجل: هو سا بن أ ا عد كما ذكره القرط عن الط ي ، وتقدمت تر ته ، وهو ثقة ، وكان يرسل كث اً .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد، عن ا صنف، مثله [(٢)].

وذكره القرط تفس ه، عن الط ي، بسنده عن مندل بن علي، عن ثور بن يزيد، عن سا بن أ ا عد، قال: تزوج رجل من الأنصار امرأة، فطعن عليها حسبها، فقال الرجل: إ أتزوجها سبها، إ ا تزوجتها لدينها وخلقها، فقال الن ﷺ :((ما يضرك ألا تكون من آل حاجب بن زرارة، إن ا تبارك وتعا جاء بالإسلام، فرفع به ا سيسة، وأ به الناقصة، وأذهب به اللوم، فلا لوم على مسلم، إ ا اللوم لوم ا اهلية)) [(٣)].

ا كم على ا ديث :

مرسل، وإسناده ضعيف، فيه: مندل بن علي وهو ضعيف .

الغريب :

آل حاجب بن زرارة : هم بطن بن ب يم، وهو حاجب بن زرارة بن عدس بن عبد ا بن دارم، وهو بيت من ب يم، وصاحب القوس [(٤)].

---

(١) التقريب : ٨٦١

(٢) الآحاد وا ثا (٣٧٢/٢)

(٣) ا امع لأحكام القرآن (٣٤٦/١٦).

(٤) ا نتخب ذكر أنساب قبائل العرب، لعبد الر ن ا غ ي الطائي، ص : (٣٩١)

(٢٩١)-١٢٥٥٢-حدثنا الفضل بن دكـ ، عن أ خلدة، عن أ العالية، قال: قرأ إ النـ ﷺ من كل جنس رجل، فاختلفوا اللغة، فرضي قراء م كلهم، فكان بنو يم أعرب القوم .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة الفضل بن دكـ وأ العالية، وا ه: رفيع ، مصغراً.

أبو خلدة : -بفتح ا عجمة وسكون اللام-وا ه: خالد بن دينار التميمي السعدي، مشهور بكنيته، البصري ا ياط، صدوق، من ا امسة، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً وابن ماجه[(١)].

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد، عن ا صنف مثله[(٢)].

والط ي مقدمة تفسـ ه، عن أ د بن حازم الغفاري، قال: حدثنا أبو نعيم، مثله[(٣)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) التقريب : ١٦٢٧

(٢) الآحاد وا ثا (٣٧٣/٢)

(٣) جامع البيان (١٩/١)

ما جاء ب أسد

(٢٩٢)-١٢٥٥٥-حدثنا مد بن ا سن، قال: ثنا اد بن سلمة، عن عاصم بن دلة عن أ وائل، أن وفد ب أسد أتوا رسول ا ﷺ، فقال:((من أنتم))؟ فقالوا: ن بنو زنيه، فقال: ((أنتم بنو رشده)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج :

عزاه السيوطي إ ابن الضريس عن أ وائل قال: إن وفد ب أسد أتوا رسول ا ﷺ، فقال: **((من أنتم))** فقالوا: ن بنو الزنية أحلاس ا يل، فقال الن ﷺ: ((**أنتم بنو رشده**))

فقال ا ضرمي بن عامر: وا لا نكون كب ا ولة-وهم بنو عبد ا غطفان-كما يقال م: بنو عبد العزى بن غطفان [1].

وأخرج ابن سعد طبقاته، عن الواقدي والكلا بسند ا عن مد بن كعب القرظي، قال : قدم عشرة رهط من ب أسد بن خز ة على رسول ا ﷺ أول سنة تسع، فيهم ا ضرمي بن عامر ... وكان معهم قوم من ب الزنية- وهم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد_ فقال م رسول ا ﷺ : ((**أنتم بنو الرشدة**)) فقالوا: لا نكون مثل ب ولة-يعنون ب عبد ا بن غطفان [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل و إسناده ضعف، لأن مد بن ا سن الأسدي فيه ل ، وعاصم فيه سوء حفظ عند ا دث .

وما أخرجه ابن سعد لا يصلح أن يكون شاهداً، فيه الواقدي والكلا ، و ا متروكان.

---

(١) الدر ا نثور (٣١٤/٦)

(٢) الطبقات الك ى (٢٩٢/١)

(٢٩٣)-١٢٥٥٧-حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، قال: جاء علي بسيفه، فقال: خذيه يداً،فقال الن ﷺ:((إن كنت أحسنت القتال اليوم،فقد أحسنه سهل ابن حنيف، وعاصم بن ثابت، وا ارث بن صمة، وأبو دجانة))، فقال الن ﷺ: ((من يأخذ هذا السيف قه))؟ فقال أبو دجانة:أنا، وأخذ السيف فضرب به، ح جاء به قد حناه، فقال يا رسول ا :أعطيته حقه؟ قال: ((نعم)) .

نوع الزيادة : الشطر الأول من ا ديث.

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعاً وهم ثقات، وعمرو هو ابن دينار.

التخريج :

أعاده ا صنف ا غازي [1]. وأخرجه سعيد بن منصور سننه إ قوله : ((وأبو دجانة)) [2].

وأخرجه الط ا الكب ، قال حدثنا مد بن عثمان ابن أ شيبة ثنا منجاب بن ا ارث، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: دخل علي على فاطمة يوم أحد فقال: خذي هذا السيف غ ذميم فقال الن ﷺ: ((**لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسن سهل بن حنيف وأبو دجانة اك بن خرشة**)) [3].

قال ا يثمي: رواه الط ا ورجاله رجال الصحيح [4].

وأخرج ا اكم ا ستدرك، بسنده عن سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: دخل علي بسيفه على فاطمة رضي ا عنها وهي تغسل الدم عن وجه رسول ا فقال: خذيه فلقد أحسنت به القتال، فقال رسول ا ﷺ: ((**إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت وا ارث بن الصمة وأبو الدجانة)) .**

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و رجاه، قال: عت أبا علي ا افظ يقول: نكتبه موصولاً إلا عن أ يعقوب - يع ا نجنيقي- عن أ د بن صا ، ثنا ابن عيينة .

وا شهور عن ابن عيينة مرسلا، ووافقه الذه [5].

(1) ا صنف، رقم : (١٨٦٢٧)

(2) سنن سعيد بن منصور، رقم: (٢٨٥١)

(3) ا عجم الكب ، رقم : (٦٥٠٧،١١٦٤٤)

(4) مع الزوائد (١٧٩/٦)

(5) ا ستدرك (٤١٠/٣)

....

وعزاه ا ندي الكنــز إ ا صنف بكامله [(١)] .

وأخرجه الط ا الكب ، وا اكم ا ستدرك، من حديث سهل بن حنيف و حديث ابن عباس إلا أنه قال: ((**إن أحسنت به القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف وا ارث بن الصمة))** [(٢)] .

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه: أيوب بن أ أمامة، قال الأزدي : منكر ا ديث [(٣)].

أقول: وفيه أبو معشر يح بن عبد الر ن السندي، ضعيف .

وأخرج البزار مسنده من حديث جابر رضي ا عنه قال: دخل علي على فاطمة ر ة ا عليها يوم أحد فذكر عناه إلا أنه قال : ((**إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف وابن الصمة**)). وذكر آخر فنسيه معلى-يع أحد الرواة .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه هكذا غ جابر، ولا نعلم له عن جابر غ هذا الطريق [(٤)].

قال ا يثمي : رواه البزار، وفيه معلى بن عبد الر ن الواسطي، وهو ضعيف جداً، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [(٥)]. وقال ا افظ: متهم بالوضع، وقد رمى بالرفض [(٦)].

وأخرج ابن سعد الطبقات،قال: أخ نا عبد ا بن جعفر الرقي قال : أخ نا أبو ا ليح عن ميمون ابن مهران قال : ا انصرفوا يوم أحد ، فذكر عناه إلا أنه قال : ((**ا ارث بن الصمة وأبو الدجانة**)) [(٧)]. ورجاله ثقات. هذا بالنسبة للشطر الأول من ا ديث ، أما الشطر الثا فأخرجه مسلم صحيحه من حديث أنس رضي ا عنه، وكذا أ د مسنده [(٨)] .

ا كم على ا ديث :

مرسل رجاله رجال الصحيح، ويتقوى ديث الط ا ا وصول إ ابن عباس رضي ا عنهما، وكذا حديث سهل بن حنيف .

---

(١) كنــز العمال، رقم : (٣٠٠٣٨)

(٢) ا عجم الكب ، رقم : (٥٥٦٤) ا ستدرك (٤١٠/٣/)

(٣) مع الزوائد (١٧٨/٦)

(٤) كشف الأستار (٣٢٩/٢)

(٥) انظر : الكامل (٦ / ٢٣٧١) ، مع الزوائد (١٧٨/٦)

(٦) التقريب : ٦٨٠٥

(٧) الطبقات الك ى (٥٥٧/٣)

(٨) كتاب الفضائل، رقم : (٢٤٧٠) ، ا سند (١٢٣/٣)

يلة

(٢٩٤)-١٢٥٥٨- حدثنا وكيع ، قال : ثنا إ اعيل بن أ خالد ، عن قيس قال : قال رسول ا ﷺ لبلال: ((ما صنعت ركب البجلي ؟ ابدأ بالأ سي قبل القس ي)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعاً، وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه أ د فضائل الصحابة، عن وكيع، وه[1].

و ا سند، وفضائل الصحابة، عن غندر بن شعبة، عن ارق، عن طارق بن شهاب، قال: قدم وفد يلة على رسول ا ﷺ ، فقال رسول ا ﷺ: ((**اكتبوا البجلي ؟ وابدأوا الأ سي**))، فتخلف رجل من قسر؟ قال: حـ انظر ما يقول م، قال: فدعا م رسول ا ﷺ س مرات، ((**اللهم صل عليهم، أو اللهم بارك م**)). ارق الذي شك[2].

وعند الطيالسي مسنده، تصراً: جاء وفد قيس إ رسول ا ﷺ ، فقال : ((**ابدأ بالأ سي على القيسي ،اللهم بارك الأ سي**))؟ [3].

وأخرجه ابن سعد الطبقات ، عن الواقدي، قال: حدث عبد ا ميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قدم جرير بن عبد ا البجلي سنة عشر ا دينة، ومعه من قومه مائة و سون رجلاً... وفيه: وقال رسول ا ﷺ لبلال: ((**أعط ركب يلة،وابدأ بالأ سي**)) ففعل[4].

قال ا يثمي : رواه كله ا د، وروى الط ا بعضه إلا أنه قال : ((**ابدأوا بالأ سي قبل القيسي**)) ورجا ما رجال الصحيح [5].

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله رجال الصحيح، وقيس ضرم لكن يصرح بالسماع عن جرير هنا

---

(١) فضائل الصحابة، رقم : (١٦٦٨)

(٢) ا سند (٣١٥/٤)، الفضائل، رقم : (١٦٩٥)

(٣) مسند الطيالسي (١٤٦/٢)

(٤) الطبقات الكـ ى (٣٤٧/١)

(٥) مع الزوائد (١٧/١٠)

(٢٩٥)-١٢٥٥٩-حدثنا وكيع، قال ثنا سفيان، عن ارق، عن طارق، قال:

جاءت وفود قسر إ الن ﷺ .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وسفيان-وهو الثوري-و ا ثقتان.

ارق : هو ابن خليفة بن جابر، ويقال: ارق بن عبد ا بن جابر ويقال: ارق بن عبد الر ن، الأ سي، أبو سعيد الكو ، روى عن طارق بن شهاب، وعنه إسرائيل والثوري وابن عيينة وغ هم من الثالثة، ثقة، أخرج له البخاري وأبو داود القدر، وأخرج له الترمذي والنسائي[1].

طارق: هو ابن شهاب بن عبد الشمس الأ سي، أبو عبد ا الكو ، رأى الن ﷺ و يسمع منه، قاله أبو داود، : مات سنة اثنت -أو ثلاث-و ان ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، و فضائل الصحابة كما تقدم ا ديث السابق[3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله رجال الصحيح .

---

(1) ذيب الكمال (٣١٤/٢٧)، التقريب : ٦٥٢٠

(2) التقريب : ٣٠١٧

(3) ا سند (٣١٥/٤) الفضائل رقم : (١٦٩٥)

ما جاء العجم

(٢٩٦)- ١٢٥٦١- حدثنا ابن عيينة عن ابن أ يح، [عن أبيه][1]، عن قيس بن سعد رواية قال: ((لو كان الدين بالثريا لتناوله ناس من فارس)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث قيس بن سعد بن عبادة رضي ا عنهما.

رجال السند :

ابن أ يح : هو عبد ا بن أ يح- يسار- الثقفي ا كي، أبو يسار مو الأخنس بن شريق الثقفي، ثقة، رمي بالقدر، ور ا دلس ، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاث ومائة أو بعدها، أخرج له ا ماعة [2] .

أبو يح : هو يسار ا كي مو ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع ومائة، أخرج له ا ماعة إلا البخاري وابن ماجه [3]. وابن عيينة ، هو سفيان بن عيينة الإمام العلم ، تقدم .

التخريج :

أخرجه البزار مسنده عن أ د بن عبدة عن سفيان بلفظ : ((**لو أن الإ ان معلق بالثريا**)) ، مثله [4] . وأبو يعلى ا سند، عن ا صنف بلفظ : ((**لو كان الإ ان**))، مثله موقوفاً. وعن هارون بن معروف عن سفيان مثل الأول مرفوعاً [5]. والط ا الكب ، عن أ د بن عمرو ا لال، عن يعقوب بن يد، عن سفيان مرفوعاً: ((**لو كان الإ ان**)). وعن عبيد بن غنام عن ا صنف مثله [6] . **قال ا يثمي** : رواه أبو يعلى والبزار والط ا ورجا م رجال الصحيح [7]. وأخرجه الشيخان من حديث أ هريرة رضي ا عنه [8].

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد، وظاهره الوقف، ولكن بينت الروايات الأخرى عند غ ا صنف الرفع.

---

(1) ليس ا طبوع [عن أبيه] والتصحيح من ا صادر الأخرى

(2) ذيب الكمال (٢١٥/١٦)، التقريب : ٣٦٨٦

(3) التقريب : ٧٨٥٩

(4) كشف الأستار (٣١٦/٣)

(5) مسند أ يعلى، رقم : (١٤٣٣، ١٤٣٨)

(6) ا عجم الكب ، رقم : (٩٠١،٩٠٠)

(7) مع الزوائد (٥٠/١٠)

(8) أخرجه البخاري التفس ، باب قوله تعا : ﴿**وآخرين منهم ا يلحقوا م**﴾ [ا معة : ٣] رقم: (٤٨٩٧، ٤٨٩٨) ومسلم الفضائل رقم : (٢٥٤٦).

مسجد ا دينة

(٢٩٧)-١٢٥٦٩-حدثنا الفضل بن دك ، عن عبد ا بن عامر، عن عمران بن أ أنس عن سهل بن سعد، عن أ بن كعب،عن الن ﷺ، قال: ((ا سجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ بن كعب ذا ا ع .

رجال السند :

الفضل بن دك : هو أبو نعيم تقدم مراراً وهو ثقة.

عبد ا بن عامر : هو الأسلمي أبو عامر ا د ، ضعيف، من السابعة مات سنة س أو إحدى و س ومائة، أخرج له ابن ماجه [(١)].

عمران بن أ أنس : هو القرشي العامري، نزل الإسكندرية، وثقة، من ا امسة، مات سنة سبع عشرة ومائة با دينة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون [(٢)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده،عن عبد ا بن ا ارث وأ نعيم عن عبد ا بن عامر...أن رسول ا سئل عن ا سجد الذي أسس على التقوى؟ فقال: ((**هو مسجدي**)) [(٣)].

والط ي تفس ه، بسند عن أ نعيم مثل أ د [(٤)].

قال ا يثمي : رواه أ د، وفيه : عبد ا بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف[(٥)].

ويشهد له حديث أ سعيد ا دري الذي صحيح مسلم وجامع الترمذي ولفظ الترمذي ارى رجلان ا سجد الذي أسس على التقوى، فقال رجل: هو مسجد قباء، والآخر: هو مسجد رسول ا ﷺ ،فقال رسول ا ﷺ ((**هو مسجدي هذا**)).

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث عمران بن أ أنس ، وقد روي هذا عن أ سعيد من غ هذا الوجه، ورواه أنيس بن أ عن أبيه، عن أ سعيد رضي ا عنه [(٦)].

---

(١) التقريب:٣٤٢٨

(٢) ا صدر السابق:٥١٨٠

(٣) ا سند(١١٦/٥)

(٤) جامع البيان(٢٨/١٠)

(٥) مع الزوائد (٦٨٢/٣)

(٦) أخرجه مسلم ا ج، رقم: (١٣٩٨)، والترمذي التفس ، باب ومن سورة التوبة، رقم: (٣٠٩٩)

....

قال ا افظ ابن كث ر ه ا تعا تفس قوله تعا : ﴿ **سجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه**﴾،[التوبة : ١٠٨] قال: وقد صرح بأنه مسجد قباء اعة من السلف، رواه علي بن أ طلحة عن ابن عباس، ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن زب ، وقاله عطية العو وعبد الر ن ابن يزيد بن أسلم والشع وا سن البصري، ونقله البغوي عن سعيد بن جب وقتادة. وقد ورد ا ديث الصحيح أن مسجد رسول ا ﷺ الذي جوف ا دينة هو ا سجد الذي أسس على التقوى وهذا صحيح، ولا منافاة ب الآية وب هذا، لأنه إذا كان مسجد قباء قد أسس على التقوى من أول يوم، فمسجد رسول ا ﷺ بطريق الأو والأحرى، و ذا قال الإمام حنبل مسنده، ساق ا ديث. وقال: تفرد به أ د [1].

قلت : وما ذكره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزب ، أخرجه البخاري، بسنده عن ابن شهاب، عن عروة ، حديث طويل قال فيه : فلبث رسول ا ﷺ ب عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس ا سجد الذي أسس على التقوى [2] .

قال ا افظ: أي مسجد قباء قال: وقد اختلف ا راد بقوله تعا : ﴿ **سجد أسس على التقوى من أول يوم**﴾ فا مهور على أن ا راد به مسجد قباء هذا، وهو ظاهر الآية. أورد حديث أ سعيد ا دري وأ بن كعب ا تقدم ، قال: قال القرط : هذا السؤال صدر ن ظهرت له ا ساواة ب ا سجدين اشتراكهما أن كلاًّ منهما بناه الن ﷺ، فلذلك سئل الن ﷺ عنه، فأجاب بأن ا راد مسجده، وكان ا زية الا اقتضت تعيينه دون مسجد قباء يكن بأمرٍ جزمٍ من ا لنبيه، أو كان رأيا رآه لاف مسجده، أو كان حصل له أو لأصحابه فيه من الأحوال القلبية ما صل لغ ه انتهى [3]. **قال ا افظ** : و تمل أن تكون ا زية ا اتفق من طول إقامته ﷺ سجد ا دينة، لاف مسجد قباء، فما أقام به إلا أياماً قلائل، قال: وكفى ذا مزية من غ حاجة إ ما تكلفه القرط ، قال: وا ق أن كلا منهما أسس على التقوى [4]

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه، فيه : عبد ا بن عامر الأسلمي، ضعيف، لكن يتقوى ديث أ سعيد ا دري رضي ا عنه الذي صحيح مسلم وجامع الترمذي

---

(١) تفس القرآن العظيم (٤٥٤/٣)

(٢) كتاب فضائل الصحابةن باب هجرة الن ﷺ وأصحابه إ ا دينة، رقم : (٣٩٠٦)

(٣) انظر : ا فهم ا أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣ / ٥٠٩)

(٤) فتح الباري (٢٤٥/٧)

مسجد قباء

(٢٩٨)-١٢٥٧١- حدثنا ابن ، عن موسى بن عبيدة، قال: أخ يوسف بن طهمان عن أ أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول ا ﷺ : ((من توضأ فأحسن وضوءه جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك معدل عمرة)).

نوع الزيادة : إنه زائد بلفظ: ((فأحسن وضوءه،وقوله:فركع أربع ركعات)).

رجال السند:

ابن : هو عبد ا ابن -إمام ثقة تقدم مراراً.

موسى بن عبيدة : هو ابن نشيط الربذي، ضعيف، تقدم .

يوسف بن طهمان : هو مو معاوية،روى عن أ أمامه بن سهل بن حنيـف وأ هريرة،وعنـه موسى بن عبيدة الربذي،وعبد ا بن موهب، وعبد ا بن وهب ، قال الذه : واه،حـدث عنـه موسى بن عبيد فضل مسجد قباء، رواه زيد بن ا باب عن موسى : حدث يوسف بن طهمـان مو لآل معاوية،عن أ أمامة بن سهل عن أبيه أن رسول ا ﷺ ، قال : ((**من توضأ منـزله أتى مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كان كعدل عمرة**)) . قال: ويروى ـوه بإسـناد صا [1] .

قلت: لعل الذه يقصد قوله : "ويروى وه بإسناد صا " رواية النسائي وابن ماجه، الآتية وفيها مد بن سليمان القبائي الكرما ا د ، قال ا افظ عنه : مقبول فيصلح للمتابعة، وذكره ابن حبان الثقات [2].

التخريج:

أخرجه الط ا الكب ،عن ا صنف وا س التسترى وعثمان بن أ شيبه عن عبد ا بن مثله إلا أنه قال : ((**كان ذلك عدل رقبة**)) [3].

قال ا يثمي: رواه الط ا الكب ،وفيه موسى بن عبيدة،وهو ضعيف. [4].

---

(١) ا رح (٩م٢٢٤)، الثقات (٥٥٢/٥) ، ا يزان (٤ / ٤٦٧- ٤٦٨) ، اللسان (٦ / ٣٢٤)

(٢) الثقات (٧ / ٣٧٢)، التقريب : ٥٩٢٨

(٣) ا عجم الكب ،رقم: (٥٥٦٠)

(٤) مع الزوائد (٦٨٢/٣)

....

وأخرجه العقيلي الضعفاء، بسنده مثل ا صنف، قال: وقد روي من غ هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا لاف هذا اللفظ [١] .

وأخرج الترمذي من حديث أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب الن ﷺ عن الن ﷺ قال : ((**الصلاة مسجد قباء كعمرة**)). قال الترمذي: و الباب عن سهل بن حنيف، وقال : حديث أسيد حديث حسن غريب ، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غ هذا ا ديث ، ولا نعرفه إلا من حدبث أ أسامة عن عبد ا ميد بن جعفر [٢]

وأخرجه أ د مسنده، والنسائي من حديث أ أمامة بلفظ: ((**من خرج حـ يأ هذا ا سجد -مسجد قباء- فصلى فيه كان له عدل عمرة**)) [٣]. وابن ماجه بلفظ : **((من تطهر بيته، أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة))** [٤].

ا كم على ا ديث :

ضعيف، لضعف موسى الربذي، ويوسف بن طمهان لكن يتقوى با تابعة و ديث أسيد بن ظهير الأنصاري.

---

(١) الضعفاء الكب (٤٥٠/٤)

(٢) أخرجه الترمذي الصلاة، باب ما جاء الصلاة مسجد قباء، رقم : (٣٢٤)

(٣) ا سند (٤٨٧/٤) وأخرجه النسائي ا ساجد، فضل مسجد قباء والصلاة، (٣٧/٢)

(٤) أخرجه ابن ماجه الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء الصلاة مسجد قباء، رقم : (١٤١٢)

ا سجد ا رام

(٢٩٩)-١٢٥٧٣-حدثنا هشيم، قال: أخ نا حصد بن عبد الر ن، عن مد بن طلحة ابن ركانة ا طلا ، عن جب بن مطعم، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إن الصلاة مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه،إلا ا سجد ا رام)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث جب بن مطعم رضي ا عنه

رجال السند :

تقدمت تر ة هشيم وحصد بن عبد الر ن، و ا ثقتان.

مد بن طلحة بن ركانة ا طلا : هو ابن يزيد بن ركانة، ا كي، ثقة، من السادسة ، مات أول خلافة هشام با دينة ، أخرج له أبو داود وابن ماجه، قال أبو حا : روى عن جب بن مطعم ، مرسل [(١)].

التخريج :

أخرجه أ د، والبزار، وأبو يعلى مسانيدهم، كلهم من طريق هشيم [(٢)].

وأبو يعلى عن زه ، عن عفان، عن عبد العزيز بن مسلم عن حصد ، وه[(٣)].

والط ا الكب ، بأسانيد عن حصد بن عبد الر ن، مثله[(٤)]. وعن معاذ بن ا ث ، ثنا مسدد، ثنا حصد بن ، ثنا حصد بن عبد الر ن، عن مد بن جب بن مطعم، عن أبيه، مثله[(٥)].

وبإسنادين عن قيس بن الربيع ، عن عبد ا لك بن عم ، عن نافع بن جب بن مطعم ، عن أبيه ، مثله [(٦)]

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى والبزار والط ا الكب ، وإسناد الثلاثة مرسل، وله الط ا إسناد رجاله رجال الصحيح، وهو متصل [(٧)].

---

(١) ا رح (٢٩١/٧) التقريب : ٥٩٨٣

(٢) ا سند (٨٠/٤) مسند أبو يعلى ، رقم (٧٤١٢) كشف الأستار (٤٢٣/١)

(٣) مسند أبو يعلى، رقم : (٧٤١١)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (١٦٠٦-١٦٠٧)

(٥) ا صدر السابق ، رقم : (١٥٥٨)

(٦) ا صدر السابق، رقم : (١٥٦٢)

(٧) مع الزوائد (٦٧١/٣)

....

ويشهد له ما أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي من حديث أ هريرة رضي ا عنه [1].

ومسلم والنسائي من حديث ابن عمر رضي ا عنهما [2] .

والنسائي من حديث ميمونة أم ا ؤمن رضي ا عنها [3] .

ا كم على ا ديث :

منقطع، إذ أن مد بن طلحة يدرك جب أً، لكن جاء متصلاً عند الط ا من طريق مد ونافع اب جب ابن مطعم، وأيضاً يقويه حديث الصحيح وغ ا .

---

[1] أخرجه البخاري فضل الصلاة، باب فضل الصلاة مسجد مكة وا دينة، رقم : (١١٩٠) ومسلم ا ج رقم : (١٣٩٤) والترمذي الصلاة باب ما جاء أي ا ساجد أفضل، رقم : (٣٢٥) والنسائي ا ساجد، باب فضل مسجد الن ﷺ والصلاة فيه، رقم : (٦٩٥)

[2] أخرجه مسلم ا ج، رقم: (١٣٩٥) والنسائي ا ناسك، باب فضل الصلاة ا سجد ا رام، رقم : (٢٩٠٠)

[3] أخرجه النسائي ا ساجد ، باب فضل الصلاة ا سجد ا رام، رقم : (٦٩٢)

(٣٠٠)-١٢٥٧٤-حدثنا عبيد ا ، قال :أخ نا موسى بن عبيدة، عن داود بن مدرك، عن عروة بن الز ، عن عائشة، قالت:قال رسول ا ﷺ : ((صلاة مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من ا ساجد إلا ا سجد ا رام)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عائشة رضي ا عنها.

رجال السند :

تقدمت تر ة عبيد ا -وهو ابن موسى.وموسى بن عبيدة وهو الربدي، وعروة بن الز -وعبيد ا وعروة ثقتان، وموسى ضعيف .

داود بن مدرك : هول، روى عن عروة بن الز ، روى عنه موسى بن عبيدة الربدي ، من السادسة، أخرج له ابن ماجه حديثاً واحدا الف ، عن عروة، عن عائشة ، بينما رسول ا ﷺ جالس ا سجد ، إذ دخلت امرأة من مزينة ترفُل زينة ا ا سجد، فقال الن ﷺ : ((**يا أيها الناس ! ا وا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر ا سجد ، فإن ب إسرائيل يلعنوا ح لبس نساؤهم الزينة وتبخترن ا ساجد))** [(١)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، بسنده عن أ سلمة بن عبد الر ن عن أ هريرة أو عن عائشة، بالشك [(٢)]. وإسحاق مسنده [(٣)]. وأبو يعلى مسنده، بسنده عن أ الز وه [(٤)].

ا كم على ا ديث :

ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة وجهالة داود بن مدرك إلا أنه يتقوى ا سبق ذكره ا ديث السابق، رقم : (٢٩٩) .

الغريب :

ترفُل : تتبختر ، ورفل إزاره ؛ إذا أسبله وتبختر فيه [(٥)].

---

(١) سنن ابن ماجه ، كتاب الف ، باب فتنة النساء ، رقم : (٤٠٠١) ، ذيب الكمال (٨/٤٥٠-٤٥١) التقريب : (١/١٨١٣)
(٢) ا سند (٢ / ٢٧٧)
(٣) مسند إسحاق (٢/٨٣ رقم : ٥٥٠).
(٤) مسند أ يعلى، رقم : (٤٦٩١)
(٥) النهاية ، مادة : (رفل)

كتاب ا هاد

الإمارة

(٣٠١)- ١٢٥٩٠–حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان، عن مد بن ا نكدر، قال: قال العباس : يا رسول ا ! ألا تستعمل ؟ فقال: ((يا عباس، يا عم رسول ا ! نفس تنجيها خ من إمارة لا صيها)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه البيهقي الكـ ى بسنده عن أ أسامة ، عن سفيان ،عن مد بن ا نكدر قال : قال العباس وه ، **قال البيهقي** : هذا هو ا فوظ، مرسل ، وقيل عنه: عن ابن ا نكدر عن جابر بن عبد ا ، قال العباس بن عبد ا طلب : ألا توليـ فذكره [1].

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع إذ أن مد بن ا نكدر يدرك العباس ﷺ لأنه تو سنة اثنتـ وثلاثـ ، و مد ولد سنة إحدى و سـ أو بعدها ، وذلك بعد وفاة العباس بثما عشرة سنة .

---

(١) السنن الكـ ى (١٠/٩٦)

(٣٠٢)-١٢٥٩٢-حدثنا ابن ، قال: ثنا فضيل بن غزوان عن مد الراس عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن ا طاب عهده فقال : لا حاجة فيه ، إ عت رسول ا ﷺ يقول: ((إن الولاة اء م يوم القيامة فيقفون على شف جهنم ، فمن كان مطواعا تناوله ا بيمينه ح ينجيه ومن عصى ا ا رق به ا سر إ واد من نار تلتهب التهابا))، قال: قال رسول ا ﷺ، فأرسل عمر إ أ ذر وإ سلمان، فقال لأ ذر: أنت عت هذا ا ديث من رسول ا ﷺ؟ قال: نعم وا ، وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان، فكره أن بشيء، فقال عمر: من يأخذها ا فيها، فقال أبو ذر: من سلت ا أنفه وعينيه وأصدع خده إ الأرض .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن : هو عبد ا بن ، تقدم .

فضيل بن غزوان: هو ابن جرير الض ولاء ، أبو الفضل الكو ، ثقة، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربع ومائة ، أخرج له ا ماعة **. وغزوان** : بفتح ا عجمة وسكون الزاي [(١)]**.**

مد الراس : هو ابن سليم ، أبو هلال ، تقدم ، صدوق فيه ل .

بشر بن عاصم : هو ابن عبد ا بن عمر بن زوم ، ا خزومي، صحا ، له حديث واحد [(٢)].

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد قال:حدثنا مد بن مصفى و مود بن خالد قالا: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن سيار، عن أ وائل، أنّ عمر ﷺ استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن ، فتخلف بشر، فلقيه عمرﷺ ،فقال: أما لنا عليك ع وطاعة؟ فقال: بلى، ولك عت رسول ا ﷺ يقول: **((من ولي شيئاً من أمور ا سلم أ به يوم القيامة، حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان سناً ا، وإن كان مسيئاً ا رق به ا سر، فهوى فيه سبع خريفاً)).** قال: فخرج عمر ﷺ كئيباً حزيناً ، فلقيه أبو ذر ﷺ فقال: ما أراك كئيباً حزيناً، قال: ما نع أن أكون كئيباً حزيناً و عت بشر بن عاصم ﷺ يقول : عت رسول ا ﷺ يقول :

(١) التقريب : ٥٤٣٤

(٢) الاستيعاب (١/ ١٧١- ١٧٢) ، الإصابة (١/ ٢٩٨ – ٢٩٩)

....

((من ولي أحداً من الناس أ   به يوم القيامة حـ   يوقف على جسر جهنم ، فإن كان   سناً   ا ، وإن كان مسيئاً ا ـرق به ا   سر ، فهوى فيه سبع   خريفاً)) . قال أبو ذرﷺ : أما   عته من رسول ا   ﷺ ؟ قال: لا ،قال : أشهد أ   عت رسول ا   ﷺ يقول : **((من ولي أحداً من الناس أ   به يوم القيامة ، حـ   يوقف به على جسر جهنم ، فإن كان   سناً   ا، وإن كان مسيئاً ا ـرق به ا   سر ، فهوى فيه سبع   خريفاً ، وهي سواد مظلمة))** . فأي ا ـديث   أوجع قلبك ؟ قال: كلا   ا قد أوجع قل   ، فمن يأخذها   ا فيها ،قال: يقول أبو ذر: من سلت ا   أنفه وألزق خده بالأرض، أما إنا لا نعلم إلا خـ اً ، وعسى إن وليتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من إ ها [١].

وأخرجه الط   ا   الكبـ   من طريق   ـمود بن **خالد** الدمشقي ، عن سويد ، مثله [٢].

وأخرجه ابن عبد الـ   الاستيعاب [٣]. وابن الأثـ   الأسد [٤].،وا افظ   الإصابة [٥].

قال ا يثمي: رواه الط   ا   ، وفيه: سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك [٦].

ا ـكم على ا ـديث :

منقطع ، لأنّ أبا هلال الراسـ   يدرك أحداً من الصحابة ، وفيه ا   .

الغريب :

سلت ا   أنفه : جدعه وقطعه [٧].

---

(١) الآحاد وا ثا   (٣ / ٢٣٠ رقم : ١٥٩١)
(٢) ا عجم الكبـ   ، رقم : (١٢١٩)
(٣) الاستيعاب (١/١٧١-١٧٢)
(٤) أسد الغابة (١/٢٢٢)
(٥) الإصابة   ييز الصحابة (١/٢٩٨-٢٩٩)
(٦)   ـمع الزوائد (٥/٣٧٢)
(٧) النهاية ، مادة : (سلت)

(٣٠٣)-١٢٥٩٣-حدثنا وكيع، قال:ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن مالك ابن ا ارث، عن خيثمة، قال: قال رسول ا ﷺ:((الإمارة عنت ، إلاّ من ر ه ا)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج :

أخرجه الط ا الكب ، بسندين عن عطاء ، عن مالك بن ا ارث ، عن رجل- كتاب أ كريب : عن يد ، قال : عن رجل ، وعن عطاء عن خيثمة . وه أطول منه [١].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه: عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات [٢].

وذكره ا ندي الكنـز ، وعزاه إ ا صنف ، من طريق خيثمة ، وقال: مرسل [٣] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات إلا عطاء صدوق اختلط ، لكن رواية الثوري عنه قبل الاختلاط [٤].

---

(١) ا عجم الكب ، رقم : (٣٦٠٣، ٣٦٠٤)

(٢) مع الزوائد (٥/ ٣٦٥)

(٣) كنـز العمال (١٤٧٠٦)

(٤) انظر : الكواكب الن ات ، (ص : ٣٢٢)

(٣٠٤)-١٢٥٩٦-حدثنا وكيع ، قال : ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان ، عن الأعمش: أن النـ ﷺ استعمل رجلاً، فقال: يا رسول ا ! خر ، قال: ((اجلس)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع والأعمش تقدمت تر تهما .

أبو الأشهب جعفر بن حيان : هو السعدي العطاردي البصري مشهور بكنيته ، ثقة ، من السادسة، مات س وست ومائة وله س وتسعون سنة، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أجد أحداً أخرجه ذا السند.

وأخرجه عبد الرزاق ا صنف عن معمر عن رجل عن ا سن قال: دعا رسول ا ﷺ رجلا يستعمله فقال : خر يا رسول ا ! قال : **((اجلس))** [2].

وابن ا عد مسنده ، عن مبارك بن فضاله عن ا سن [3].

وأخرجه الط ا الكب عن ابن عمر وه [4].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه الفرات بن أ الفرات ، وهو ضعيف [5].

وكذا عن عصمة بن مالك ا طمي أن رسول ا ﷺ استعمل رجلا على الصدقة فقال : يا رسول ا اختر فقال : ((**اجلس بيتك))** [6].

قال ا يثمي: رواه الط ا : وفيه الفضل بن ا ختار وهو ضعيف [7] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(1) للتقريب : ٩٣٥

(2) ا صنف (١١ /٣٢٠)

(3) مسند ابن ا عد رقم : (٣٣٢٢)

(4) ا عجم الكب (١٧ / ١٨٥)

(5) مع الزوائد (٥ / ٣٦٥)

(6) ا عجم الكب (١٨٥/١٧رقم: ٤٩٣)

(7) مع الزوائد (٥ / ٣٦٥)

(٣٠٥)-١٢٥٩٩-حدثنا مد بن فضيل عن يزيد بن أ زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثـ فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول ا ﷺ قال: ((ما من أم عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا ، لا يكفه من غَله ذلك إلا العدل)) .

نوع الزيادة : زائد ذا ا .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عيسى بن فائد .

عيسى بن فائد: بالفاء –أم الرقة ، هول، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسل، أخرج له أبو داود يرو عنه غ يزيد [١] .

فلان : هكذا مبهم .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن مد بن جعفر عن شعبة عن يزيد، وعن خلف بن الوليد ثنا خالد عن يزيد مثله وزاد فيهما: **((وما من أحد تعلم القرآن ّ نسيه إلا لقي ا غز وجل أجذم))**[٢].

وعبد بن يد ا سند عن يزيد بن هارون عن شعبة عن يزيد بن أ زياد وعن حسـ ا عفي عن زائدة عن يزيد وه [٣].

وا ارث مسنده عن سعيد بن عامر عن شعبة عن يزيد وه [٤].

والبزار مسنده بسنده عن يزيد بن أ زياد مثل أ د [٥].

والط ا الكب بإسنادين عن يزيد مثله [٦].

قال ا يثمي ر ه ا تعا : رواه أ د والبزار والط ا ، وفيه: رجل يسم ، وبقية أحد إسنادى أ د رجاله رجال الصحيح [٧].

---

(١) ذيب الكمال (٢٣/ ٢١) ، التقريب : ٥٣١٩

(٢) ا سند (٢٨٤/٥، ٢٨٥)

(٣) ا نتخب رقم: (٣٠٦،٣٠٧)

(٤) بغية الباحث عن زوائد ا ارث ، رقم : (٥٩٩)

(٥) كشف الأستار (٢٥٤/٢ رقم : ١٦٤٢)

(٦) ا عجم الكب ، رقم : (٥٣٨٩ ، ٥٣٩٠)

(٧) مع الزوائد (٥ /٣٦٥)

....

ويشهد له ما رواه أ   د   مسنده عن أ   أمامة ،   وه [(١)].

قال ا يثمي: رواه أ   د والط ا   ، وفيه : يزيد بن أ   مالك، وثّقه ابن حبان وغ ه، وبقية رجاله ثقات [(٢)].

ويشهد له أيضاً ما رواه البزار ، وأبو يعلى   مسنده، والط ا   الأوسط، والبيهقي   الك ى عن أ هريرة ﷺ قال: قال رسول ا   ﷺ : **((ما من أم   عشرة إلاّ يؤتى به يوم القيامة مغلولاً ح   يفك عنه العدل أو يوبقه ا ور))** [(٣)].

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا   الأوسط بالأول ، ورجال الأول   البزار رجال الصحيح [(٤)].

ا كم على ا ديث :

ضعيف   ذا الإسناد لضعف يزيد ، وجهالة عيسى والرجل ا بهم ، حسن لغ ه بطرقه هذه .

---

(١) ا سند (٢٦٧/٥)

(٢)   مع الزوائد (٥ / ٣٦٥)

(٣) كشف الأستار (٢٥٤/٢) ، مسند أ   يعلى، رقم :(٦٦٢٩) ، ا عجم الأوسط، رقم : (٦٢٢٥)، السنن الك ى (١٠ / ٩٦)

(٤)   مع الزوائد (٥ / ٢٠٥، ٣٦٥)

(٣٠٦) –١٢٦٠٠- حدثنا أبو خالد الأ ر، عن مد بن عجلان، عن أبيه، عن أ هريرة ،قال: قال رسول ا ﷺ:((ما من أم ثلاثة، إلاّ يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إ عنقه، أطلقه ا ق ، أو أوثقه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو خالد الأ ر : هو سليمان بن حيان ، صدوق طئ ، تقدم .

مد بن عجلان : هو أبو عبد ا القرشي ا د ، مو فاطمة بنت الوليد ، صدوق ، إلاّ أنه اختلطت عليه أحاديث أ هريرة ، من ا امسة ، مات سنة ان وأربع ومائة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، وأخرج له الباقون (١) .

أبوه : عجلان ، مو فاطمة بنت عتبة ، لا بأس به ، من الرابعة ، أخرج له البخاري تعليقاً ، وأخرج له الباقون (٢).

التخريج :

أجد أحداً أخرجه ذا السياق، وذكره ا ندي الكنـز، وعزاه إ ا صنف (٣).

ا كم على ا ديث :

ضعيف ذا الإسناد ، لأن مد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث أ هريرة رضي ا عنه ، لكن يشهد له ا ديث ا تقدم والآ .

---

(١) ذيب الكمال (٢٦ / ١٠١- ١١٠) ، التقريب : ٦١٣٦

(٢) ذيب الكمال (١٩/ ٥١٦– ٥١٧) ، التقريب : ٤٥٣٤

(٣) كنـز العمال ، رقم : (١٤٧٢١)

(٣٠٧)-١٢٦٠١-حدثنا ابن ، قال : ثنا ابن أ خالد، عن إ اعيل الأودي، قال: أخ ت بنت معقل بن يسار: أنّ أباها قال: عت رسول ا ﷺ يقول:((ليس من وال يلي أمة ، قلّت أو كثرت ، لا يعدل فيها إلاّ كبه ا على وجهه النار)) .

نوع الزيادة : زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

ابن : هو عبد ا ، **وابن أ خالد** : هو إ اعيل ، تقدما ، و ا ثقتان .

إ اعيل الأودي : هو إ اعيل بن إبراهيم الأودي البصري الكندي ، يروى عن بنت معقل بن يسار عن أبيها ، روى عنه عمار الده وإ اعيل بن أ خالد [1].

بنت معقل بن يسار : ا ها هند، أفاده الط ا الكب ، قال ا افظ: عن أبيها وعمها، وعنها إ اعيل الأودي [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن وكيع عن إ اعيل بن أ خالد عن إ اعيل البصري مثله [3].

والط ا الكب بأسانيد عن إ اعيل بن أ خالد عن إ اعيل الأودي الكندي وه [4].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن إسرائيل عن عامر الده عن أبيه عن أم معقل عن أبيها وه ،

وقال : هذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي ، وهو صحيح الإسناد و رجاه [5].

وأخرجه الشيخان عن معقل ، بلفظ : **((ما من وال يلي رعية من ا سلم فيموت وهو غاش م إلا حرم ا عليه ا نة))** [6].

ا كم على ا ديث :

فيه إ اعيل الأودي ذكره ابن حبان الثقات ، و أر لغ ه جرحا ولا تعديلا ، وكذا بنت معقل أر ا جرحا ولا تعديلا. ولكن أصل ا ديث الصحيح بسياق آخر كما تقدم.

---

(١) التاريخ الكب (١/ ٣٣٩) ، الثقات (٦ / ٢٩)

(٢) ا عجم الكب (٢٢٢/٢٠)، تعجيل ا نفعة (٢ /٦٧٤)

(٣) ا سند (٢٥/٥)

(٤) ا عجم الكب (٢٠/١-٢٢٢، ٥١٤-٥١٩)

(٥) ا ستدرك (٤/٩٠-٩١)

(٦) أخرجه البخاري الأحكام، باب من استرعِي رعية فلم ينصح، رقم: (٧١٥١)، ومسلم الإ ان، رقم : (١٤٢)، و الإمارة ، رقم : (١٨٢٩)

ما يستحب من ا يل ، وما يكره منها

(٣٠٨)-١٢٦١٧- حدثنا وكيع، قال : ثنا طلحة، عن عطاء، قال : قال رسول ا ﷺ : ((خ ا يل ا ُو)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع : تقدم مراراً وهو ثقة .

طلحة : هو ابن عمرو بن عثمان ا ضرمي ا كي، متروك ، من السابعة ، مات سنة اثنت و سـ ومائة أخرج له ابن ماجه [١].

وعطاء : هو ابن أ رباح ا كي الإمام تقدم .

التخريج :

ذكره السيوطي الدر وعزاه إ أ عبيدة وابن أ شيبة [٢]. وذكره ا ندي الكنـز وعزاه إ ا صنف عن عطاء ، مرسل [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، إسناده ضعيف جداً لأجل طلحة بن عمرو .

الغريب :

قال ابن الأث : **((خ ا يل ا ُو))** ا ُو : ع أحوى ، وهو الكميت الذي يعلوه سواد ، وا ُوة الكمتة [٤].

---

(١) ذيب الكمال (١٣ / ٤٢٧ – ٤٣٠) ، التقريب : ٣٠٣٠

(٢) الدر ا نثور (١٩٨/٣)

(٣) ك العمال، رقم : (٣٥٢٦٠)

(٤) النهاية ، مادة : (حو)

ما قالوا   خصاء ا يل والدواب ، ومن كرهه

(٣٠٩)-١٢٦٢٣-حدثنا وكيع، قال: ثنا عبد اله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: ى رسول ا   ﷺ عن خصاء ا يل والبهائم، وقال ابن عمر: فيه اء ا لق .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع : تقدم ، وهو ثقة .

عبد ا   بن نافع: هو مو   ابن عمر ، ا د   ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة أربع و   س   ومائة أخرج له ابن ماجه [1].

أبوه : هو نافع مو   ابن عمر ، أبو عبد ا   ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك أخرج له ا   ماعة [2].

التخريج :

أخرجه أ   د   مسنده عن وكيع مثله ، إلا أنه قال عن إخصاء [3].

قال ا يثمي : رواه أ   د ، وفيه : عبد ا   بن نافع ، وهو ضعيف [4].

وأخرج عبد الرزاق   ا صنف عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره الإخصاء ، ويقول: فيه اء ا لق . موقوفاً [5].

والبيهقي   الك ى بسنده عن عبد ا   بن   ، عن عبيد ا   بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي ا   عنهما أنه كان يكره إخصاء البهائم ، ويقول: لا تقطعوا نامية خلق ا   عز وجلّ .

قال البيهقي: هذا هو الصحيح ، موقوف ، وقد روي مرفوعاً [6].

ا كم على ا ديث :

ضعيف مرفوعاً ، فيه: عبد ا   بن نافع ، وهو ضعيف . أما ا وقوف فرجاله ثقات

---

(١) التقريب : ٣٦٦١
(٢) ا صدر السابق : ٧٠٨٦
(٣) ا سند (٢ / ٢٤)
(٤)   مع الزوائد (٥ / ٤٨٣)
(٥) ا صنف (٤/٤٥٦)
(٦) السنن الك ى (١٠ / ٢٤)

ما جاء الأجراس للدواب

(٣١٠)-١٢٦٤٥-حدثنا وكيع، قال: ثنا ثور، عن خالد بن معدان، قال: مروا على الن ﷺ بناقة عنقها جرس، فقال: ((هذه مطية شيطان)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات .

التخريج :

أجد أحداً أخرجه .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات .

ما قالوا ا والشجاعة

(٣١١)-١٢٦٦٠-حدثنا وكيع، قال: ثنا إسرائيل، عن أ إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: لقد رأيتنا يوم بدر و ن نلوذ برسول ا ﷺ، وهو أقربنا إ العدو وكان أشد الناس يومئذٍ بأساً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، إلاّ حارثة ، وهم ثقات .

حارثة بن مضرب: هو العبدي الكو ، ثقة ، من الثالثة، غلط من نقل عن ابن ا دي تركه ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة.

ومضرب : بتشديد الراء ا كسورة ، قبلها معجمة [1].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده بأسانيد عن إسرائيل، ا [2].

والط ا الأوسط، ، بسنده عن أ إسحاق، عن ا ارث، عن علي، أنه سئل عن موقف الن ﷺ يوم بدر؟ فقال: كان أشدنا من حاذى بركبة رسول ا ﷺ .

قال الط ا : يروه عن أبان إلاّ سيف [3].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا الأوسط عن علي [4] . " ساق لفظه .

ا كم على ا ديث :

رجاله ثقات، وفيه: أبو إسحاق ، مدلس، وقد عنعنه، لكن رواية إسرائيل عنه من أصح الروايات. ويقويه ما علم من حاله ﷺ من الشجاعة .

---

(١) التقريب : ١٠٦٣

(٢) ا سند (١/١٢٦،٨٦، ١٥٦)

(٣) ا عجم الأوسط رقم : (٣٤٣١)

(٤) مع الزوائد (٥٧٠/٨)

(٣١٢)-١٢٦٦٥-حدثنا وكيع، قال: ثنا إسرائيل، عن جابر، عن أ   جعفر،قال: كان رسول ا ﷺ شديد البطش .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا وهم ثقات إلا جابراً ا عفي فهو ضعيف رافضي .

وأبو جعفر : هو   مد بن علي بن ا سـ بن علي بن أ   طالب، الباقر .

التخريج :

أخرجه أبو الشيخ الأصبها   أخلاق النـ ﷺ بسنده عن وكيع ، نا إسرائيل، عن رجل عن أ   جعفر مثله . قال العراقي :حديث: كان قوي البطش : أبو الشيخ أيضا من رواية أ   جعفر معضلا، والطـ ا الأوسط من حديث عبد ا   بن عمرو : وأعطيت قوة أربعـ   رجلا البطش وا ماع ، وسنده ضعيف [(١)].

وهذا الذي ذكره العراقي عن الطـ ا   أخرجه   الأوسط بسنده عن ا غـ ة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(٢)].

قال ا يثمي: فيه ا غـ ة بن قيس ، وهو ضعيف [(٣)] .

وعزاه علاء الدين ا ندي   الكنـز إ   ابن سعد، عن أ   جعفر مرسلا [(٤)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، إسناده ضعيف لضعف جابر ا عفي .

---

(١) ا غـ عن الأسفار   ـريج أحاديث الإحياء (٧/ ١٤٤) .على هامش إحياء علوم الدين .

(٢) ا عجم الأوسط ، رقم : (٥٦٧)

(٣)   مع الزوائد (٨ / ٤٨٢)

(٤) كنـز العمال ، رقم : (١٨٤٠٨)

(٣١٣)-١٢٦٧٢-حدثنا وكيع، قال : ثنا هشام ، عن أ   عمران ا و   ، قال: قال رسول ا   ﷺ : ((للجبان أجران)).

نوع الزيادة : كله زائد **على الكتب الستة .**

رجال السند :

وكيع : تقدم مراراً .

هشام :   أستطع ديده إذ إن شيوخ وكيع فيهم ثلاثة : [هشام بن عروة ، هشام بن سعد ا د ، هشام بن عبد ا   سنو] وكلهم ثقات. و   أجد م رواية عن أ   عمران ا و   .

أبو عمران ا و   : هو عبد ا لملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مشهور بكنيته ، ثقة، من كبار الرابعة ، مات سنة ان وعشرين ومائة، وقيل بعدها، أخرج له ا ماعة [1] .

التخريج :

أجد له ر ا .

وعزاه ا ندي   الكنـز إ   ا صنف عن أ   عمران ا و   مرسل [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) التقريب :   ٤١٧٢

(٢) كنـز العمال ، رقم : (١١٢٩٨)

ما قالوا س ا اهلية والقرابة

(٣١٤)–١٢٦٧٤- حدثنا عبد الر ن بن سليمان، عن زكريا بن أ زائدة، عن جابر، عن عامر، قال: قضى رسول ا ﷺ س ا اهلية ، الغلام انيا من الإبل و ا رأة عشرة من الإبل ، أو غرة عبد أو أمة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقا إلا جابرا ا عفي ، ضعيف .

التخريج :

أجد أحدا أخرجه ذا الوجه .

وأخرج عبد الرزاق مصنفه ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، قال : قضى رسول ا ﷺ فداء رقيق العرب من أنفسهم ، فقضى للرجل الذي يسا اهلية بثمان من الإبل ، و ولد إن كان له أمة! بوصيف وصيف ، ، كل إنسان ذكراً منهم أو أنثى ، وقضى سبية ا اهلية بعشر من الإبل ، وقضى ولدها من العبد بوصيف . وذكر عن معمر عن رجل ع عكرمة [1] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف لضعف جابر ا عفي ، والشاهد معضل .

---

[1] ا صنف (١٠ / ١٠٤)

ما قالوا   وضع ا ـزية والقتال عليها

(٣١٥) – ١٢٦٧٩ - حدثنا وكيع، قال: ثنا أبو الأشهب، عن ا سن، قال: قاتل رسول ا   ﷺ أهل هذه ا ـزيرة من العرب على الإسلام،   يقبل غ ه، وكان أفضل ا هاد، وكان بعده جهاد آخر عللا هذه الأمة   أهل الكتاب: ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون با   ولا باليوم الآخر ﴾، [التوبة : ٢٩] **إ   آخر الآية ، قال ا سن: ما سوا ا بدعة وضلال .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد   الأموال عن هشيم عن يونس بن عبيد عن ا سن ،   وه [1].

وأبو داود   ا ـراسيل   وه [2]. وذكره السيوطي   الدر ، وعزاه إ   ا ـصنف وأ   الشيخ [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(1) كتاب الأموال ، باب أخذ ا ـزية من عرب أهل الكتاب ، رقم : (٦٢)

(2) ا ـراسيل ، رقم : (٣٢٥)

(3) الدر ا ـنثور (٣ / ٢٢٩)

(٣١٦) – ١٢٦٨٠- حدثنا وكيع ، قال : ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن ا سن ، قال : كتب رسول ا ﷺ إ أهل اليمن: ((من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذالكم ا سلم، له ذمة ا وذمة رسول ا ﷺ، ومن أ فعليه لعنة ا)) .

نوع الزيادة : قوله : كتب إ أهل اليمن ، وقوله : **((ومن أ فعليه لعنة ا))**

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وا سن ، و ا ثقتان .

يزيد بن إبراهيم : هو التستري -بضم ا ثناة، وسكون ا هملة ، وفتح ا ثناة راء - نزيل البصرة، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلا روايته عن قتادة ففيها ل ، من كبار السابعة ، مات سنة ثلاث وست ومائة على الصحيح ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أجد أحدا أخرجه ذا الوجه .

وأخرج البخاري والنسائي من حديث أنس رضي ا عنه، قال : قال رسول ا ﷺ : **((من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك ا سلم الذي له ذمة ا وذمة رسوله ، فلا فروا ا   ذمته))** [2]

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(1) التقريب : ٧٦٨٤

(2) أخرجه البخاري الصلاة ، باب فضل استقبال القبلة ، رقم : (٣٩١- ٣٩٣) ، والنسائي الإ ان ، باب صفة ا سلم ، رقم : (٥٠٠٠)

ما قالوا ا وس تكون ا زية

(٣١٧)- ١٢٦٩١- حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن ا سن ابن مد بن علي، قال : كتب رسول ا ﷺ إ وس هجر يعرض عليهم الإسلام، فمن أسلم قبل منه، ومن أ ضربت عليه ا زية، على أن لا تؤكل م ذبيحة، ولا تنكح م امرأة .

نوع الزيادة : كله زائد ذا السند والسياق .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وسفيان ، و ا ثقتان .

قيس بن مسلم : هو ا د –بفتح ا يم – أبو عمرو الكو ، ثقة ، رمي الإرجاء ، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة ، أخرج له ا ماعة [١].

ا سن بن مد بن علي: هو ابن علي بن أ طالب، ا ا ي، أبو مد ا د ، وأبوه هو ابن ا نفية، ثقة فقيه، يقال : إنه أول من تكلم الإرجاء ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أو قبلها بسنة ، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق، وأبو عبيد، وا ارث بن أ أسامة ، كلهم من طريق الثوري ، وه [٣].

والبيهقي بسنده عن ا صنف وعن بن عن وكيع ، مثله ، وقال : هذا مرسل ، وإ اع أكثر ا سلم عليه يؤكده ، قال : ولا يصح ما روي عن حذيفة نكاح وسية [٤].

وأخرجه الإشبيلي الوسطى ، كتاب النكاح ، باب ما ي أن مع بينهن من النساء [٥].

وأخرجه الزيلعي نصب الراية، وعزاه إ عبد الرزاق وا صنف ، قال : قال ابن القطان كتابه : هذا مرسل ، ومع إرساله ففيه قيس بن مسلم –هو ابن ربيع – وقد اختلف فيه ، وهو ن ساء حفظه بالقضاء ، كشريك ، وابن أ ليلى ، انتهى [٦].

---

[١] التقريب ٥٥٩١

[٢] ا صدر السابق : ١٢٨٤

[٣] ا صنف (٦ / ٦٩–٧٠) ، كتاب الأموال، رقم :(٧٦)، بغية الباحث عن زوائد ا ارث، رقم: (٦٧٣)

[٤] السنن الك ى (٩ / ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥)

[٥] الأحكام الوسطى (٣ / ١٣٠)

[٦] نصب الراية (٣ / ١٧٠ ، ٤ / ١٨١) ، وانظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣ /٣٢ رقم :٦٨٤)

قلت : هذا الذي قاله ابن القطان فيه نظر ، إذ إن الراوي عن ا سن بن مد بن علي هو قيس بن مسلم ا د ، كما اتفقت عليه ا صادر ال أخرجت ا ديث كما سبق ،

ثانياً : إن قيس بن الربيع يرو عن ا سن بن مد، وإ ا هو من أقران الثوري، وإن روى عنه الثوري .

ويشهد له ما أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث الة بن عبيد أن عمر كتب: إن عبد الر ن بن عوف أخ ه أن رسول ا ﷺ أخذ ا زية من وس هجر [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، ويتقوى ديث عبد الر ن بن عوف .

---

[1] أخرجه البخاري ا زية وا وادعة ، باب ا زية وا وادعة مع أهل الذمة وا رب ، رقم : (٣١٥٦)

وأبو داود ا راج والإمارة ، باب أخذ ا زية من ا وس ، رقم : (٣٠٤٣)

والترمذي السـ ، باب ما جاء أخذ ا زية من ا وس ، رقم : (١٥٨٦)

(٣١٨)- ١٢٧٦٩- حدثنا وكيع، قال: ثنا إسرائيل، عن أ إسحاق، عن حارثة بن مضرب العبدي، عن علي، قال : كان سيما ا لائكة يوم بدر الصوف الأبيض .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

تقدمت ترا هم يعا، وهم ثقات .

التخريج

أخرجه ابن أ حا تفس ه عن أ سعيد الأشج ، عن وكيع [١].

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ا صنف وابن ا نذر وابن أ حا [٢].

ا كم على ا ديث

رجاله ثقات ، وفيه : أبو إسحاق ، مدلس وعنعن ، لكن رواية إسرائيل عنه من أثبت الروايات .

---

(١) تفس ابن أ حا (٣ / ٧٥٤)

(٢) الدر ا نثور (٢ / ٧٥)

باب ما قالوا الرجل يسلم يرتد ما يصنع به

(٣١٩)-١٢٧٩٧-حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن شيبان النحوي، عن بن أ كث ، عن مد بن عبد الر ن بن ثوبان، أن رسول ا ﷺ، قال آخر خطبة خطبها:((إن هذه القرية –يع ا دينة –لا يصلح فيها ملتان، فأ ا نصرا أسلم تنصر فاضربوا عنقه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد الرحيم بن سليمان و بن أ كث تقدما ، و ا ثقتان .

شيبان النحوي : هو شيبان بن عبد الر ن التميمي ولاء ، النحوي ، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب ، يقال : إنه منسوب إ (وة)، بطن من الأزد ، لا إ علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وست ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

مد بن عبد الر ن بن ثوبان : هو العامري – عامر قريش – ا دن ي، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له ا ماعة [2].

التخريج :

ذكره ا يثمي ا مع، وا ندي الكنـز ، عن عبد الر ن بن ثوبان ، وعزواه إ الط ا ، بلفظ : ((**لا يصلح فيها قبلتان**)) .

قال ا يثمي: رواه الط ا ، وفيه من أعرفه [3]. و أستطع استخراجه من معاجم الط ا ، إذ أنه ليس الثبت .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، رجال الشيخ .

---

(١) التقريب : ٢٨٣٣

(٢) ا صدر السابق : ٦٠٦٨

(٣) مع الزوائد (٦ / ٣٩٩) ، كنـز العمال ، رقم : (٣٤٩٠٢)

من قال يغسل الشهيد

(٣٢٠)-١٢٨٦٣ – حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو ، عن ا سن، أن الن ﷺ أمر مزة حـ استشهد فغسل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة عيسى بن يونس وا سن ، و ا ثقتان .

عمرو : هو عبيد بن باب – وحدة – التميمي ولاء ، البصري ا عتز ا شهور ، كان داعية إ بدعته ، ا مه اعة ، مع أنه كان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربع ومائة ، أو قبلها ، أخرج له أبو داود القدر وابن ماجه التفس [١] .

التخريج :

أجد له ر أ .

وهو الف ا أخرجه ا صنف والبخاري وأصحاب السنن الأربعة من حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنهما، أن الن ﷺ أمر بدفن شهداء أحد بدمائهم، و يغسلوا و يصل عليهم [٢].

وأبو داود والترمذي من حديث أنس رضي ا عنه أن شهداء أحد يغسلوا، ودفنوا بدمائهم، و يصلّ عليهم [٣]. وأبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي ا عنهما ، قال :

---

(١) التقريب : ٥٠٧١

(٢) ا صنف (٣ / ٢٥٣ –٢٥٤) ، والبخاري ا نائز ، باب الصلاة على الشهيد ، رقم : (١٣٤٣) ، وباب من ير غسل الشهداء ، رقم : (١٣٤٦) ، وباب اللحد والشق الق ، رقم : (١٣٥٣) ، و ا غازي ، باب من قتل من ا سلم يوم أحد، رقم: (٤٠٧٩)، وأبو داود ا نائز، باب الشهيد يغسل، رقم: (٣١٣٨) والترمذي ا نائز ، باب ما جاء ترك الصلاة على الشهداء ، رقم: (١٠٣٤)، والنسائي ا نائز ، باب ترك الصلاة على الشهداء، رقم: (١٩٥٧) ، وابن ماجه باب ما جاء الصلاة على الشهداء ودفنهم، رقم: (١٥١٤)

(٣) أخرجه أبو داود الباب السابق ،رقم: (٣١٣٥) ، والترمذي ا نائز ، باب ما جاء قتلى أحد وذكر زة، رقم: (١٠١٦) لكن يذكر الغسل .

....

أمر رسول ا ﷺ بقتلى أحد أن ينـزع عنهم ا ديد وا لود ، وأن يدفنوا بدمائهم وثيا م [١] .

وفيه : عطاء بن السائب ،   تلط ، وعلي بن عاصم   ن روى عنه بعد الاختلاط [٢].

وأخرجه النسائي من حديث عبد ا   بن ثعلبة رضي ا   عنه قال : قال رسول ا ﷺلقتلى أحد :

((**زملوهم بدمائهم، فإنه ليس كلم يكلم   ا   إلا يأ   يوم القيامة يدمي، لونه لون الدم، ور ه ريح ا سك**))[٣]. **قال العلامة شعيب** أرناؤوط : إسناده صحيح [٤].

ا كم على ا ديث :

منكر ، لأن عمرو بن عبيد ضعيف جداً ، وخالف الأحاديث الصحيحة .

---

[١] أبو داود   ا نائز ، باب   الشهيد يغسل ، رقم : (٣١٣٤) ، وابن ماجه   ا نائز ، باب ما جاء   الصلاة على الشهداء ودفنهم ، رقم : (١٥١٥)

[٢] انظر : الكواكب الن ات ، (ص:٣٢٧-٣٢٨)

[٣] كتاب ا نائز ، مواراة الشهيد   دمه ، رقم : (٢٠٠٤)

[٤] أنظر : جامع الأصول (١١ / ١٣٩)

ما قالوا الصلاة على الشهيد

(٣٢١)- ١٢٨٦٨- حدثنا عبد ا بن إدريس، عن حصـ ، عن أ مالك، قال : صلى رسول ا ﷺ على ـزة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة

رجال السند :

تقدمت تر ة عبد ا بن إدريس الأودي. **وحصـ** : وهو ابن عبد الر ن السلمي و ا ثقتان.

أبو مالك : هو الغفاري ، غزوان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري تعلبقا ، وأخرج له أبو داود والترمذي والنسائي [(١)].

التخريج :

أخرج ابن سعد طبقاته ، عن وكيع والفضل بن دكـ ، عن شريك عن حصـ ، عن أ مالك ، أن النـ ﷺ صلى على قتلى أحد عشرة عشرة ، يصلي ـزة مع كل عشرة [(٢)].

وأخرج أبو داود مراسيله بسنده عن حصـ ، عن أ مالك، ـوه، إلا أنه قال: وجيء بتسعة فصلى عليهم [(٣)].

وأخرج الطحاوي شرح معا الآثار ، والدارقط ، بسند ا عن حصـ ، قال : ـعت أبا مالك الغفاري ، قال : كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم ـزة [(٤)].

ويشهد له ما أخرجه الطحاوي من حديث عبد ا بن الزبـ رضي ا عنهما، أن رسول ا ﷺ أمر يوم أحد ـمزة، فسجي بـ دة، صلى عليه فكـ عليه تسع تكبـ ات، أ بالقتلى يصفون ، ويصلى عليهم وعليه [(٥)]. وإسناده حسن ، فيه ابن إسحاق ، صدوق مدلس، لكن صرح بالسماع.

وعن ابن عباس رضي ا عنهما عند ا اكم والبيهقي، قال: أمر بالقتلى، فجعل يصلي عليهم ، فيوضع تسع و ـزة ، فكـ عليهم سبع تكبـ ات ، ويرفعون، ويترك ـزة، اء بتسعة فيكـ عليهم سبعا، حـ فرغ منهم .

قال البيهقي : لا أحفظه إلا من حديث أ بكر بن عياش عن يزيد بن أ زياد [(١)].

---

(١) التقرب : ٥٣٥٤

(٢) الطبقات الكـ ى (٣ / ١٦)

(٣) ا راسيل ، رقم : (٤٢٧)

(٤) شرح معا الآثار (١ / ٥٠٣) ن سنن الدارقط (٢ /٧٨)

(٥) شرح معا الآثار (٢ / ٥٠٣)

....

قلت : لكنهما يصلحان للمتابعات والشواهد، فأبو بكر من رجال الشيخ لكن ساء حفظه ا ك .
ويزيد بن أ زياد : من رجال مسلم وأصحاب السنن ، لكنه تغ ا ك وصار يتلقن .
و ما متابعة قوية عند الط ا ، بسنده عن مد بن إسحاق ، قال : حدث مد بن كعب القرظي وا كم بن عتيبة عن مقسم و اهد عن ابن عباس رضي ا عنهما ، مثله [٢].
وأخرج أبو داود مراسيله ، بسنده عن الشع ، قال: صلى الن ﷺ على زة يوم أحد سبع صلاة بدأ مزة فصلى عليه ، جعل يدعو بالشهداء ، فصلى عليهم و زة مكانه [٣].
لكن كل هذا الف للحديث الصحيح من حديث جابر بن عبد ا وأنس بن مالك رضي ا عنهما ، وسبقا عند حديث، رقم : (٣٢٠) ، فهو بذلك شاذ .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، لكنه الف ا الصحيح فهو شاذّ .

---

(١) ا ستدرك (٣ / ١٩٨) ، السنن الك ى (٤ / ١٢)
(٢) ا عجم الكب ، رقم : (١١٠٥١)
(٣) ا راسيل ، رقم : (٤٢٨)

(٣٢٢)-١٢٨٦٩- حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن عبد ا   بن ا ارث ، قال : صلّى رسول ا   ﷺ على   زة ، وكبر عليه تسعا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات إلا يزيد– وهو ابن أ   زياد - ضعيف، وعبد ا   بن ا ارث: هو ابن نوفل ا ا ي .

التخريج :

أخرجه البيهقي   الك ى ، بسنده عن ا صنف ، مثله،   قال : هذا أو   أن يكون فوظاً ، وهو منقطع [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف لضعف يزيد ، وهو كسابقه   الف ا   الصحيح .

---

(١) السنن الك ى (٤ / ١٣)

(٣٢٣) – ١٢٨٧٠- حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن الزب   بن عدي ، عن عطاء أن الن   ﷺ صلى على قتلى بدر .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، إلا الزب   بن عدي ، وهم ثقات ، وعطاء : هو ابن أ   رباح .

الزب   بن عدي : هو ا مدا   اليامي – بالتحتانية – أبو عبد ا   الكو   ، و   قضاء الري ، ثقة ، من ا امسة ، مات سنة إحدى وثلاث   ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أخرجه الواقدي   ا غازي ، عن الثوري ، مثله ،   قال : وحدث   عبد ربه بن عبد ا   ، عن عطاء عن ابن عباس رضي ا   عنهما ، مثله [2].

وأخرجه ابن سعد   الطبقات ، عن أ   ا نذر البزار ، عن سفيان ، مثله [3].

وذكره الزيلعي   النصب ، وعزاه إ   الواقدي [4].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ٢٠٠١

(٢) ا غازي (١ / ١٤٦)

(٣) الطبقات الك ى (٢ / ٢٧)

(٤) نصب الراية (٢ / ٣١٤)

ما قالوا الفتح يأ فيبشر به الوا فيسجد سجدة الشكر

(٣٢٤)- ١٢٨٩٦- حدثنا هشيم، قال: ثنا الكلـ ، عن أ صا ، عن ابن عباس، قال: ا نزل نكاح زينب، انطلق زيد بن ا ارثة حـ استأذن على زينب، قال : فقالت زينب : ما ولزيد؟ قال: فأرسل إليها رسول ا ﷺ ، قال : فأذنت له، فبشرها أن ا زوجها من نبيه ﷺ، قال : فخرت ساجدة ، شكراً .

نوع الزيادة : زائد على الكتب الستة من حديث ابن عباس رضي ا عنهما ، ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت تر ة هشيم وأ صا ، وهو ذكوان السمان ، و ا ثقتان .

الكلـ : هو مد بن السائب بن بشر الكلـ ، أبو النضر الكو ، النسابة ا فسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربع ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجه التفسـ [1].

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات ، عن الواقدي ، عن أ معاوية ، عن مد بن السائب ، عن أ صا ، عن ابن عباس ، قال : ا أخ زينب بتزويج رسول ا ﷺ ا سجدت [2].

ويشهد له ما أخرجه مسلم والنسائي عن أنس رضي ا عنه ، قال : ا انقضت عدة زينب ، قال رسول ا ﷺ لزيد : **((اذهب فاذكرها علي))**، قال: فانطلق زيد حـ أتاها، وهي مر عجينها، قال : فلما رأيتها عظمت صدري ، حـ ما أستطيع أن أنظر إليها ، أن رسول ا ﷺ ذكرها ، فولّيتها ظهري ، ونكصت على عقـ ، فقلت : يا زينب! أرسلـ رسول ا ﷺ يذكرك ، قالت : ما أنا بصانعة شيئا حـ أوامر ر ، فقامت مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء رسول ا ﷺ فدخل عليها بغـ إذن [3].

ا كم على ا ديث :

ضعيف جدا ، فيه الكلـ ، متهم بالكذب ، لكن مـ ا ديث جاء صحيح مسلم وغـ ه .

---

(1) التقريب : ٥٩٠١

(2) الطبقات الكـ ى (٨ / ١٠٢)

(3) أخرجه مسلم النكاح ، رقم : (١٤٢٨) ، والنسائي النكاح ، باب صلاة ا رأة إذا خطبت ، واستخار ا ر ا رقم : (٢٥٣)

(٣٢٥)- ١٢٨٩٩- حدثنا زيد بن ا باب، قال: أخ نا موسى بن عبيدة، عن قيس ابن عبد الر ن بن صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الر ن بن عوف، قال: انتهيت إ الن ﷺ وهو ساجد، فلما انصرف، قلت: يا رسول ا ! أطلت السجود ، قال: ((إ سجدت شكراً فيما ابتلا من أم)) .

نوع الزيادة: زائد من حديث عبد الر ن بن عوف رضي ا عنه، وكذا قوله: **((فيما ابتلا من أم))**

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا،وفيهم موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، وقيس يرد فيه جرح ولا تعديل.

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده، عن ا صنف ، وه ، وفيه : **((سجدت شكرا لر فيما أبلا أم ، من صلى علي صلاة من أم كتب له عشر حسنات ، و ي عنه عشر سيئات))** [(١)].

وأخرجه أ د بأسانيد عن عبد الر ن بن عوف رضي ا عنه إلا أنه يذكر: **((فيما أبلا من أم))**[(٢)]

قال ا يثمي : رواه أبو يعلى –أي هذا ا ديث الذي فيه: ((**فيما أبلا من أم**))، والذي قبله- قال: و الأو : من أعرفه ، و الثانية: موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف [(٣)].

---

(١) مسند أ يعلى ، رقم : (٨٥٨)

(٢) ا سند (١ / ١٩١)

(٣) مع الزوائد (١٠ / ٢٤٩)

....

ويشهد له ما أخرجه أبو داود من حديث سعد بن أ وقاص رضي ا عنه، قال: خرجنا مع رسول ا ﷺ من مكة نريد ا دينة، فلما كنا قريبا من عزورا نزل، فرفع يديه، فدعا ا عز وجل ساعة، خر ساجدا ، مكث طويلا ، قام فرفع يديه فدعا ا ساعة ، خر ساجدا، قال أبو داود: وذكر أ د بن صا ثلاثاً : قال: **((إ سألت ر وشفعت لأم ، فأعطا ثلث أم ، فخررت ساجداً لر شكراً، رفعت رأسي، فسألت ر لأم ، فأعطا ثلث أم ، فخررت لر ساجدا شكرا، رفعت رأسي، فسألت ر لأم ، فأعطا الثلث الآخر ، فخررت ساجدا لر))**[1] . و سنده بن ا سن بن عثمان ، وهو هول .

ا كم على ا ديث :

ضعيف لضعف موسى الربذي ، ولعدم معرفة حال قيس، و يرد اللفظ الزاد : ((**فيما أبلا من أم**)) ، ا تابعات والشواهد .

---

[1] كتاب ا هاد ، باب سجود الشكر ، رقم : (٢٧٧٥)

ما قالوا   عدل الوا   وقسمه قليلا كان أو كث أ

(٣٢٦)- ١٢٩٤٩ – حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي[١] ، عن مالك بن دينار، عن ا سن ، أن رجلا سأل الن   ﷺ زمام شعر من الفيء، فقال رسول ا   ﷺ ((يسأل زماما من النار ، ما كان ينبغي لك أن تسألنيه، وما ينبغي   أن أعطيكه)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي : أبو عبد ا   البصري ، ثقة حافظ ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع و ان   ومائة ، ويقال : بعد ذلك ، أخرج له ا ماعة [٢].

مالك بن دينار : هو البصري ، الزاهد ، أبو   ، صدوق عابد ، من ا امسة ، مات سنة ثلاث   ومائة أو وها ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن الأربعة [٣] .

ا سن : هو البصري ، الإمام العلم .تقدم .

التخريج :

أجد له   ر أ .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن .

---

(١) ا طبوعة : القمي ، وا ثبت من التقريب .

(٢) التقريب : ٤١٠٨

(٣) ا صدر السابق : ٦٤٣٥

(٣٢٧)- ١٢٩٥٠ - حدثنا وكيع، قال: ثنا شريك، عن إبراهيم بن ا هاجر، عن قيس ابن أ حازم الأ سي، قال: أتى رسول ا ﷺ رجل بكبة من شعر من الغنيمة، فقال: يا رسول ا ! هبها ، فإنا أهل بيت يعا الشعر ، قال : ((نصيب منها لك)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا إبراهيم بن ا هاجر .

إبراهيم بن ا هاجر : هو ابن جابر البجلي ، الكو ، صدوق ل ا فظ ، من ا امسة ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري [1].

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور سننه عن شريك ، وه [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، إسناده شريك ، صدوق طئ كث ا ، ويشهد له ا ديث السابق .

---

(١) التقريب : ٢٥٤

(٢) سنن سعيد ، رقم : (٢٧٢٦)

(٣٢٨) – ١٢٩٦١- حدثنا عبد ا بن ا بارك، قال: ثنا أبان بن عبد ا البجلي، قال: حدثن عمرو ابن أخي علباء، عن علباء، قال: قال علي: مررت على رسول ا ﷺ بإبل من إبل الصدقة، فأخذ وبرة من ظهر بع ، فقال: ((ما ل من غنائمكم ما يزن هـذه إلا ا مس ، وهو مردود عليكم)) .

نوع الزيادة : زائد من حديث علي بن أ طالب رضي ا عنه **.**

رجال السند :

عبد ا بن ا بارك : هو الإمام العلم ، تقدم .

أبان بن عبد ا البجلي : هو ابن أ حازم بن صخر بن العيلة – بفتح العـ ا هملة – الأ سي الكو صدوق حفظه ل ، من السابعة ، مات خلافة أ جعفر ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [(١)].

عمرو ابن أخي علباء: هو عمرو بن غُزي–بضم ا عجمة وتشديد الزاي ا كسورة- هول، من السادسة، أخرج له النسائي مسند علي رضي ا عنه، قال: العلامة أ د شاكر: مستور [(٢)]

عِلباء: هو ابن أ عِلباء عم عمرو بن غزي الكو ، مقبول، من الثالثة، أخرج له النسائي مسند علي رضي ا عنه ، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: شيخ يروي عن علي بن أ طالب، روى عنه عمرو ابن غزي البكري [(٣)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن مد بن عبد ا بن الزبـ ، عن أبان ، وه [(٤)].

قال العلامة أ د شاكر : إسناده حسن [(٥)].

وأخرجه البخاري تار ه وأبو يعلى مسنده عن ا صنف عن ابن ، وه [(٦)].

وأخرجه ا ارث مسنده عن عبيد ا عن أبان ، وه [(٧)].

---

(١) التقريب : ١٤٠

(٢) ذيب الكمال (٢٢/ ١٨٦) ا يزان (٣ / ٢٨٢) التقريب : ٥٠٩٢ ، شرح ا سند (٢/ ٧٣)

(٣) الثقات (٥ / ٢٨٠) ، ذيب (٢٢ / ١٨٦) ، التقريب : ٤٦٧٥

(٤) ا سند (١ / ٨٨)

(٥) انظر : شرح ا سند رقم : (٦٦٧)

(٦) التاريخ الكبـ (٧ / ٧٧) ، مسند أ يعلى ، رقم : (٤٦٣)

(٧) بغية الباحث ، رقم : (٢٩١)

....

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، وفيه: عمرو بن غزي، و يرو عنه غ أبان، وبقية رجاله ثقات[1].

وعزاه ا افظ ا طالب إ ا صنف وأ يعلى [٢].

وذكره ا زي ذيبه عند تر ة عِلباء [٣].

ويشهد له ما أخرجه أبو داود من حديث عمرو بن عنبسة [٤]. وما أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت [5]. وما أخرجه النسائي من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص [٦].

قال شعيب أرناؤوط وعادل مرشد : حسن بشواهده، قالا: وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند ابن ماجه والنسائي، ومن حديث عمرو بن عنبسة عند أ داود، ومن حديث عبد ا ابن عمرو بن العاص عند النسائي [٧].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف هالة عمرو بن غزي ، لكن يتقوى بشواهده .

---

(١) مع الزوائد (٣ / ٢٣٧)

(٢) ا طالب العالية ، رقم : (٨٤٠)

(٣) ذيب الكمال (٢٢ / ١٨٦)

(٤) كتاب ا هاد، باب الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه، رقم: (٢٧٥٥)

(٥) أخرجه النسائي قسم الفيء، أوله، رقم: (٤١٤٣)، وابن ماجه ا هاد، باب الغلول، رقم: (٢٨٥٠)

(٦) كتاب قسم الفيء ، أوله رقم : (٤١٤٤)

(٧) انظر : قيقهما مسند أ د ، رقم : (٦٦٧)

من قال لا تمع اليهود والنصارى مع ا سلم مصر

(٣٢٩)- ١٣٠٣٧- حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن ميمون، عن إسحاق بن سعد بن رة بن جندب، عن أبيه، عن أ عبيدة بن ا راح: إن آخر كلام تكلم به رسول ا ﷺ أن قال: ((أخرجوا اليهود من أرض ا جاز ، وأهل ران من جزيرة العرب)) .

نوع الزيادة : زائد من حديث أ عبيدة رضي عنه ذا السياق .

رجال السند

وكيع : هو ابن ا راح ، ثقة ، تقدم .

إبراهيم بن ميمون : هو النحاس ، مو آل رة ، أبو إسحاق ا ياط ، وثقه ابن مع ، وقال أبو حا له الصدق [(١)].

إسحاق بن سعد بن رة بن جندب: عن أبيه، عن أ عبيدة، وعنه إبراهيم بن ميمون، وقيل: عن إبراهيم عن سعد بن رة .

قال ا افظ : قلت : تفرد به وكيع بقوله : عن إسحاق بن سعد، ورواه القطان وأبو أ د الزب ي، عن إبراهيم بن سعد بن رة، عن أبيه، عن أ عبيدة ، ووقع رواية أ د التصريح بأن الراوي عن أ عبيدة هو رة وهو ا عتمد، فكأن وكيعا ك إبراهيم أبا إسحاق، فوقع روايته تغي ، وإ أر لإسحاق رواية [(٢)].

سعد بن رة بن جندب: هو الفزاري ، عن أبيه ، عن أ عبيدة بن ا راح ، إخراج اليهود من جزيرة العرب ، روى عنه إبراهيم بن ميمون - و سند ا ديث اختلاف – وثقه النسائي، وذكره ابن حبان الثقات [(٣)]

التخريج :

أخرجه ا صنف مسنده عن وكيع، عن إبراهيم ، عن إسحاق ، عن أبيه ، وه [(٤)].

وابن أ عاصم الآحاد عن ا صنف تصراً [(٥)].

---

(١) التاريخ الكب (١ / ٣٢٥ – ٣٢٦) ، ا رح (٢ / ١٣٥) ، تعجيل ا نفعة (١/ ٢٧١)

(٢) تعجيل ا نفعة (١ / ٢٩١- ٢٩٢)

(٣) الثقات (٤ / ٢٩٤) ، تعجيل ا نفعة (١ / ٥٧٣)

(٤) مسند ابن أ شيبة (١ / ١٩٦)

(٥) الآحاد وا ثا (١ / ١٨٤)

....

وأخرجه أ د عن القطان وأ أ د الزبـ عن إبراهيم عن سعد وه، و يذكرا إسحاق [1] .

والطيالسي مسنده عن قيس عن إبراهيم عن ابن رة ، وه [2].

وا ميدي بسنده عن إبراهيم عن سعد [3].

والبخاري التاريخ بالسندين [4].

والدارمي سننه، وأبو يعلى مسنده، والبيهقي الك ى، كلهم من طريق القطان عن إبراهيم عن سعد ، وه [5].

قال ا يثمي: رواه أ د بإسنادين، ورجال طريقة منها ثقات، متصل إسناد ا، ورواه أبو يعلى[6].

قال الدارقط : يرويه إبراهيم بن ميمون مو آل رة ، عن سعد بن رة بن جندب ، عن أبيه ، عن أ عبيدة بن ا راح ، قال ذلك القطان وأبو أ د الزبـ ي ، وخالفهما وكيع ، فرواه عن إبراهيم بن ميمون ، فقال : إسحاق بن سعد بن رة ، عن أبيه ، عن أ عبيدة ، ووهم فيه ، والصواب قول ومن تابعه [7].

ا كم على ا ديث :

إسناده شذوذ ، إذ إن وكيعا خالف القطان وأبا أ د الزبـ ي، وم ا ديث صحيح بطرقه الأخرى.

---

(1) ا سند (١ / ١٩٥ - ١٩٦)

(2) مسند الطيالسي ، رقم : (٢٢٩)

(3) مسند ا ميدي ، رقم : (٨٥)

(4) التاريخ الكبـ (٤ / ٥٧)

(5) سنن الدارمي (٢ / ٦٨٢) ، مسند أ يعلى ، رقم : (٨٧٢) ، السنن الك ى (٩ / ٢٠٩)

(6) مع الزوائد (٥ / ٥٨٦)

(7) العلل (٤ / ٤٣٩ - ٤٤٠)

ما قالوا الولاة د ال د في د

(٣٣٠)-١٣٠٥٢-حدثنا إ اعيل بن علية، عن صدقة بن يسار، عن القاسم، قال: كان النـ ﷺ يـ د .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

إ اعيل بن إبراهيم : هو ابن علية ، ثقة ، تقدم .

صدقة بن يسار : هو ا زري ، نزيل مكة ، ثقة ، من الرابعة ، مات أول خلافة بـ العباس ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري والترمذي [(١)].

القاسم : هو ابن مد بن أ بكر الصديق ، التيمي ، ثقة، أحد الفقهاء با دينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أجد له ر أً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٢٩٢٢

(٢) ا صدر السابق : ٥٤٨٩

(٣٣١) –١٣٠٥٤- حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن بن أ كثـ ، أن النـ ﷺ قال لأمرائه: ((إذا أبرد إ ّ بريداً فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع و بن أ كثـ ، و ا ثقتان .

هشام : هو ابن أ عبد ا ، ا عروف بسنـ ، على وزن جعفر ، أبو بكر البصري ، الدستوائي – بفتح الدال وسكون السـ ا هملتـ وفتح ا ثناة من فوق مد – ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع و سـ ومائة، وله ان وسبعون سنة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أجد له ر أ ذا الوجه .

وأخرج البزار بسنده عن عمر بن أ خثعم، ثنا بن أ كثـ ، عن أ سلمة، عن أ هريرة، قال: قال رسول ا ﷺ ((**إذا بعثتم إ ّ رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم**)) . **قال البزار** : لا نعلم يروى عن أ هريرة إلا ذا الإسناد ، وتقدم ذكرنا لعمر أنه لـ [(٢)]. وأخرجه الط ا الأوسط، بسنده عن جعفر بن عون، نا عمر بن راشد، عن بن أ كثـ ، مثله [(٣)].

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا الأوسط ، و إسناد الط ا عمر بن راشد ، وثقه العجلي ، وضعفه هور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات ، وطريق البزار ضعيفة [(٤)].

وأخرج البزار بسنده عن عبد ا بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول ا ﷺ : ((**إذا أبرد إ ّ بريداً ، فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم**)) .**قال البزار** : لا نعلمه رواه ذا الإسناد إلا قتادة [(٥)].

قلت : وهذا سند صحيح ، رجاله ثقات من رجال الشيخـ .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الشيخـ ، ويتقوى ديث بريدة الصحيح ، وكذا ديث أ هريرة ، رضي ا عنهما ، فهو حسن لغ ه .

---

(١) التقريب : ٧١٩٩

(٢) كشف الأستار (٢ / ٤١٢)

(٣) ا عجم الأوسط ، رقم : (٧٧٤٧)

(٤) مع الزوائد (٨ / ٩٣)

(٥) كشف الأستار (٢ / ٤١٢)

ما قالوا فيما ذكر من الرماح وا اذها

(٣٣٢)-١٣٠٥٦–حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن سعيد بن جبلة، عن طاوس، أن النبي ﷺ قال: ((إن ا بعثني بالسيف بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل ر ي، وجعل الذل والصغار على من خالف ، ومن تشبه بقوم فهو منهم)) .

نوع الزيادة : زائد ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت تر ة عيسى بن يونس والأوزاعي –وهو عبد الر ن بن عمرو– و ا ثقتان .

سعيد بن جبلة : قال ابن أ حا : روى عن طاوس، روى عنه الأوزاعي، عت أ يقول ذلك، وسألته عنه ، فقال : هو شامي [١].

طاوس : هو ابن كيسان اليما ، أبو عبد الر ن ا م ي ولاء ، الفارسي ، يقال : ا ه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج :

أجد أحداً أخرجه ذا الطريق .

وأخرجه أ د مسنده ، وعبد بن يد ا سند ، بسند ا عن ابن عمر رضي ا عنهما . ولفظ أ د: **((بعثت بالسيف ح يعبد ا لا شريك له))** [٣].

قال العلامة **أ د شاكر** : إسناده صحيح [٤].

وقال ا يثمي : رواه أ د ، وفيه : عبد الر ن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن ا دي وغ ه، وضعفه وغ ه، وبقية رجاله ثقات [٥].والط ا مسند الشامي ، والبيهقي الشعب، وابن الأعرا معجمه، بأسانيدهم عن ابن ثوبان [٦].

---

(١) ا رح (٤ / ١٠)

(٢) التقريب : ٣٠٠٩

(٣) ا سند (٢ / ٥٠) ، ا نتخب ، رقم : (٨٤٨)

(٤) شرح ا سند (٧ / ١٢١)

(٥) مع الزوائد (٦ / ٦١)

(٦) مسند الشامي (١ / ٢١٦) ، شعب الإ ان، رقم: (١١٩٩) ، معجم ابن الأعرا ، رقم: (١١٣٧)

وأخرجه الطحاوي مشكل الآثار، بسنده عن الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية [(١)]. فصار الأوزاعي متابعا لابن ثوبان .

وعلق البخاري بعضه بصيغة التمريض ، قال : ويذكر عن ابن عمر عن الن ﷺ ((**جعل رزقي ت ظل ر ي ، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري**)) [(٢)].

قال ا افظ : وأبو منيب لا يعرف ا ه ، وقد وثّقه العجلي وغ ه، وعبد الر ن بن ثابت تلف الاحتجاج به ، قال : وله شاهد مرسل بإسناد حسن ، أخرجه ابن أ شيبة مصنفه ، عن عيسى ابن يونس ، عن الأوزاعي، عن سعيد بن جبلة، عن طاوس، عن الن ﷺ، مثل حديث ابن عمر [(٣)].

وأخرج أبو داود منه قوله : ((**ومن تشبه بقوم فهو منهم**)) [(٤)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات غ سعيد بن جبلة ، ذكره ابن أ حا ، وسكت عنه ، وحسن إسناده ا افظ ، ويتقوى ديث ابن عمر رضي ا عنه ، فهو حسن لغ ه .

---

(١) شرح مشكل الآثار (١ / ٢١٣)

(٢) كتاب ا هاد ، باب ما قيل الرماح ، أول الباب .

(٣) تغليق التعليق (٣ / ٤٤٦) ، فتح الباري (٦ / ٩٨)

(٤) كتاب اللباس ، باب لبس الشهرة ، رقم : (٤٠٣١)

ما قالوا   الوا أله أن يقطع شيئاً من الأرض

(٣٣٣) – ١٣٠٧٨ – حدثنا وكيع، قال : ثنا حسن بن صا ، عن جعفر أن النـ ﷺ أقطع علياً القفيزين ، وهي فيس والشجرة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه البيهقي بسنده عن بن آدم، قال: وقال ا سن بن صا : عت جعفر بن مد يقول: أعطى رسول ا ﷺ علياً بـ قيس والشجرة [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

[1] السنن الكـ ى (٦ / ١٤٤)

ما قالوا ا شرك يدعون ا سلم إ غ ما ينبغي أ يبو م أم لا

(٣٣٤)- ١٣٠٨٣_ حدثنا ابن علية ، عن يونس ، عن ا سن ، أن عيونـا ـسيلمة أخذوا رجل من ا سلم ، فأتوه ما ، فقال لأحد ا: أتشهد أن مداً رسول ا ؟ قال: نعم، فقال: أتشهد أن مداً رسول ا ؟ (هكذا مرت) **قال : أتشهد أ رسول ا ؟ قال: فأهوى إ أذنيه، فقال: إ أصم، قال: ما لك إذا قلت لك: تشهد أ رسول ا قلـت: إ أصم، فأمر به فقتل، وقال للآخر: أتشهد أن مدا رسول ا ؟ قال: نعـم ، فقـال: أتشهد أ رسول ا ؟ قال: نعم ، فأرسله ، فأتى النـ ﷺ فقال: هلكت، قال: وما شأنك؟ فأخ ه بقصته وقصة صاحبه، فقال: ((أما صاحبك فمضى على إ انه ، وأما أنت فأخذت بالرخصة)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات .

التخريج :

ذكره القرط تفس ه ، وعزاه إ أ بكر مد بن مد بن الفرج البغدادي ، قال : حدثنا شريح بن يونس ، عن إ اعيل بن إبراهيم ، فذكر وه [1].

والسيوطي الدر ، وعزاه إ ا صنف [2].

والرجل ا قتول اه ابن إسحاق الس ة وابن عبد ال الاستيعاب ، وابن الأث الأسد وابن كث التفس ، وه حبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري النجاري ، وقالوا : فقطعه مسيلمة عصواً عضواً ، فمات شهيداً رضي ا عنه [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

(١) ا امع لأحكام القرآن (١٠ / ١٨٩)

(٢) الدر ا نثور (٤ / ١٣٣)

(٣) الس ة لابن هشام (٢/ ١١٠)، الاستيعاب (١/ ٣٢٠)، أسد الغابة (١/ ٤٤٣)، تفس القرآن العظيم (٢٢٨/٤)

دعاء ا شرك قبل أن يقاتلوا

(٣٣٥) – ١٤٠٠٢[1]- حدثنا وكيع، قال: ثنا عمر بن ذر، عن بن إسحاق ابن عبد ا ابن أ طلحة، عن علي أن الن ﷺ بعثه سرية ، فقال لرجل عنده: أ قه ولا تدعه من خلفه، فقل: إن رسول ا ﷺ يأمرك أن تنتظره، قال: فانتظره حـ جاء فقال : ((لا تقاتل القوم حـ تدعوهم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي ـذا السياق .

رجال السند :

عمر بن ذر : هو ابن عبد ا بن زرارة ا ـمدا -بالسكون– ا ـرهـ ، أبو ذر، الكو ، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة ، مات سنة ثلاث و ـسـ ومائة ، وقيل : غ ذلك ، أخرج له ا ـماعة إلا مسلماً لكن ابن ماجه التفس [2].

بن إسحاق بن عبد ا بن أ طلحة : هو الأنصاري ا ـد ، ثقة ، من ا ـامسة ، وقد أرسل عن ال اء بن عازب ، أخرج له أبو داود [3].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق مصنفه عن عمر بن ذر، ـوه ، وذكره الزيلغي النصب ، وعزاه إ عبد الرزاق [4] .

وأخرجه الطحاوي معا الآثار بسنده عن سفيان ، عن عمر عن ابن أخي أنس عن عمه [5].

والط ا الأوسط بسنده عن سفيان ، عن عمر بن ذر ، عن إسحاق بن عبد ا بن أ طلحة عن أنس بن مالك ، قال : بعث رسول ا ﷺ علي بن أ طالب إ قوم يقاتلهم ، بعث إليه رجلا ، فقال : ((**لا تدعه من خلفه ، وقل له : لا تقاتلهم حـ تدعوهم**)) .

قال الط ا : يرو هذا ا ـديث عن إسحاق بن عبد ا بن أ طلحة إلا عمر بن ذر ، تفرد به سفيان بن عيينة [6].

---

(١) من هنا اختلف الرقم ا ـسلسل من الطبعة ا ـندية ، وأنا مستمر على ما هو عليه .

(٢) التقريب : ٤٨٩٣

(٣) ا ـصدر السابق : ٧٤٩٨

(٤) ا ـصنف (٥ / ٢١٧) ، نصب الراية (٣ / ٣٧٨)

(٥) معا الآثار (٣ / ٢٠٧)

(٦) ا ـعجم الأوسط ، رقم : (٨٢٦٥)

....

قال ا يثمي: رواه الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غ عثمان بن القرقسا ، وهو ثقة [١].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي وغ ه من حديث فروة بن مسيك، وفيه: **((ادع القوم ، فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن يسلم فلا تعجل حـ أحدث إليك))**، قال: وروي هذا عن ابن عباس رضي ا عنه، **قال أبو** عيسى هذا حديث غريب حسن [٢].

ا كم على ا ديث :

منقطع عند ا صنف وعبد الرزاق ، وهو متصل عند الطحاوي والط ا ، ورجاله ثقات ، ويشهد له حديث فروة .

---

(١) مع الزوائد (٥ / ٥٥٣)

(٢) كتاب التفس ، سورة سبأ ، رقم : (٣٢٢٢)

(٣٣٦)- ١٤٠٠٤- حدثنا وكيع ، ثنا شعبة، عن غالب العبدي ، عن رجل من ب   ، عن أبيه، عن جده، أو جد أبيه، أن رسول ا   ﷺ قال: ((لا تقاتل القوم ح   تدعوهم)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث هذا الصحا   الذي   يسم .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وشعبة ، و ا ثقتان .

غالب العبدي : هو غالب بن مهران ، وقيل: ابن ميمون ، التمار العبدي ، أبو غفار البصري، صدوق، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي [(١)].

عن رجل من ب   ، وأبيه ، وجده ، لا أعرفهم .

التخريج :

  أجد له   ر أ   ذا الوجه .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه : رجل من ب   ، وأبوه وجده ، وتقدم معناه   ا ديث   السابق   .

(١) التقريب : ٥٣٤٨

(٣٣٧)- ١٤٠١٣- حدثنا حفص ، عن حجاج، عن ابن أ   يح، عن أبيه ، عن ابن عباس، قال : ما قاتل رسول ا ﷺ قوماً قط حـ يدعوهم .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا حفص بن غياث .

حفص : هو ابن غياث – معجمة مكسورة وياء ومثلثة – ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكو القاضي ، ثقة فقيه ، تغ حفظه قليلا   الآخر ، من الثامنة، مات سنة أربع أو س وتسع ومائة ، وقد قارب الثمان ، أخرج له ا ماعة [١].

التخريج :

أخرجه أبو يعلى عن ا صنف مثله [٢].

وأخرجه أ د عن حفص وبشر بن السري عن سفيان عن ابن أ   يح ، مثله [٣].

والط ي   الكب ، بأسانيد عن زفر بن ا ذيل وسفيان وحجاج ثلاثتهم عن ابن أ   يح، مثله [٤].

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى والط ا   بأسانيد ، ورجال أحد ا رجال الصحيح [٥].

والدارمي عن عبد ا   بن موسى عن سفيان عن ابن أ   يح ،   وه .

قال الدارمي : سفيان   يسمع من ابن أ   يح – يع   هذا ا ديث [٦].

وعبد بن   يد   ا سند، عن يزيد بن أ   حكيم عن سفيان ، عن ابن أ   يح ، مثله [٧].

والطحاوي   شرح معا   الآثار، عن مد بن خز ة ، عن مد بن كث ، عن سفيان ، عن ابن أ   يح [٨]. والبيهقي   الك ى ، بسنده عن سفيان عن ابن أ   يح ، مثله [٩].

---

(١) التقريب : ١٤٣٠

(٢) مسند أ   يعلى ، رقم : (٢٤٩٤)

(٣) ا سند (١ / ٢٣١، ٢٣٦)

(٤) ا عجم الكب ، رقم : (١١٢٦٩-١١٣٧١)

(٥) مع الزوائد (٥ / ٥٥٣)

(٦) سنن الدارمي (٢ / ٢١٧)

(٧) ا نتخب ، رقم : (٦٩٧)

(٨) شرح معا   الآثار (٣ / ٢٠٧)

(٩) السنن الك ى (٩ / ١٠٧)

....

وأخرجه عبد الرزاق مصنفه، عن الثوري عن صاحب له ، عن رجل، عن ابن عباس، قال: ما قاتل النـ ﷺ قوما إلا دعاهم [(١)].

ا كم على ا ديث :

فيه ا جاج بن أرطاة ، صدوق كثـ ا طأ والتدليس ، وقد عنعنه ، إلا أنه يتقوى تابعة زفر بن ا ذيل والثوري وغـ ا ، فيصـ حسنا لغـ ه ، وصححه العلامة أ د شاكر [(٢)].

---

(١) ا صنف (٥ / ٢١٨)

(٢) شرح ا سند (٣ / ٣٣٥)

من جعل السلب للقاتل

(٣٣٨)- ١٤٠٣٨-حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكر ، عن عكرمة، أن الزب بارزرجلا فقتله ، قال : فنفله الن ﷺ سلبه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

تقدمت ترا هم إلا عبد الكر ، وهم ثقات .

عبد الكر : هو ابن مالك ا زري ، أبو سعيد مو ب أمية ، وهو ا ضرمي –با اء والضاد ا عجمة – نسبة إ قرية من اليمامة ، ثقة متقن، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق مصنفه ، عن الثوري ، عن عبد الكر ، عن عكرمة، قال: قام رجل من ب قريظة، فقال: من يبارز؟ فقال الن ﷺ : ((**قم يا زب**))، فقالت صفية: أوحيدي يا رسول ا ! فقال الن ﷺ : **((أيهما علا صاحبه قتله))،** فعلاه الزب فقتله ، فنفله رسول ا ﷺ سلبه [(٢)].

وسعيد بن منصور سننه ، شريك عن عبد الكر ، و عبد الرزاق[(٣)].

وأبو عبيد الأموال ، عن عبد الر ن ، عن سفيان ، مثل ا صنف [(٤)].

والبيهقي الك ى ، عن عبد الر ن ، عن سفيان ، عن عبد الكر ، مثل عبد الرزاق .

قال البيهقي : هذا مرسل ، وقد روي موصولا بذكر ابن عباس فيه [(٥)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ،

---

(١) التقريب : ٤١٥٤

(٢) ا صنف (٥ / ٢٣٤)

(٣) سنن سعيد بن منصور ، رقم : (٢٦٩٤)

(٤) الأموال ، رقم : (٧٧٩)

(٥) السنن الك ى (٦ / ٣٠٨)

(٣٣٩) –١٤٠٣٩- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أ إسحاق، عن أ عبيدة، قال قال عبد ا : نفلنا رسول ا ﷺ سيفه -يع أبا جهل .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا أبا عبيدة .

أبو عبيدة : هو ابن عبد ا بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غ ها، ويقال: ا ه عامر، كو ، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح لا يصح اعه عن أبيه، مات بعد سنة ا ، اخرج له ا ماعة [١].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، عن وكيع مطولا، بقصة قتل أ جهل، وإخبار عبد ا ذلك للرسول ﷺ ا ، وفيه: قال: أي وكيع: وزاد فيه أ عن أ إسحاق عن أ عبيدة ، قال : قال عبد ا : فنفل سيفه [٢].
والط ا الكب ، بسنده عن شريك، عن أ إسحاق، بالقصة، و آخره: فنفل رسول ا ﷺ سيفه .
وبسنده عن ابن عباس رضي ا عنهما ، عناه [٣].

قال ا يثمي : وفيه : إ اعيل بن أ إسحاق ، أبو إسرائيل ، ا لائي ، وهو ضعيف ، وقال أ د : يكتب حديثه [٤]. وأصله سنن أ داود ، بسنده عن أ إسحاق السبيعي ، حدث أبو عبيدة عن أبيه، قال: مررت فإذا أبو جهل صريع ، قد ضرِبت رجلُه ، فقلت: يا عدو ا ! يا أبا جهل! قد أخزى ا الآخِر ، قال : ولا أهابه عند ذلك ، فقال : أبعد من رجل قتله قومه ! فضربته بسيف غ طائل ، فلم يغن شيئا ح سقط سيفه من يده ، فضربته به ح برد [٥].

ا كم على ا ديث :

منقطع، إذ إن أبا عبيدة يسمع من أبيه شيئا ، لكن يشهد له حديث ابن عباس رضي ا عنهما.

---

(١) التقريب : ٨٢٣١

(٢) ا سند (١ / ١٤٤)

(٣) ا عجم الكب ، رقم : (٨٤٦٩، ١٢١٢٣)

(٤) مع الزوائد (٥ / ٥٩٧)

(٥) كتاب ا هاد ، باب الرخصة السلاح يقاتل به ا عركة ، رقم : (٢٧٠٩)

فيما تنع به من القتل وما هو وما قن الدم

(٣٤٠) – ١٤٠٥٤ – حدثنا شبابة بن سوار، قال: ثنا سليمان بن ا غ ة، عن يد بن هلال، قال: جاء أبو العالية إ ّ وإ صاحب ، فقال: هلما فإنكما أشب م وأوعى للحديث م ، قال: فانطلقنا ح أتينا بشر بن عاصم الليثي، فقال أبو العالية: حدث هذين حديثك، قال: حدث عقبة بن مالك الليثي، قال: بعث الن ﷺ سرية، فأغارت على القوم ، فشذ رجل من القوم ، واتبعه رجل من السرية، ومعه سيف شاهرة، فقال الشاذّ من القوم: إ مسلم، فلم ينظر فيما قال، فضربه فقتله، فنمى ا ديث إ الن ﷺ، فقال الن ﷺ قولا شديدا، فبلغ القاتل، فبينما الن ﷺ طب إذ قال القاتل : وا ! ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل ، فأعرض عنه ﷺ وعمن يليه من الناس، فعل ذلك مرت ، كل ذلك يعرض عنه الن ﷺ، فلم يصـ أن قال الثالثة مثل ذلك ، فأقبل عليه الن ﷺ بوجهه ، تعرف ا ساءة وجهه ، فقال : ((إن ا أ علي فيمن قتل مؤمنا)) ، ثلاث مرات يقول ذلك .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة شبابة بن سوار وأ العالية ، و ا ثقتان .

سليمان بن ا غ ة : هو القيسي ولاء ، البصري ، أبو سعيد، ثقة ، قاله بن مع ، من السابعة، أخرج له البخاري ، مقرونا وتعليقا ، وأخرج له الباقون ، مات سنة س وست ومائة [(١)].

يد بن هلال : هو ابن هبـ ة العدوي ، أبو نصر البصري ، عا ثقة ، توقف فيه ابن سـ ين لدخوله عمل السلطان ،من الثالثة ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

بشر بن عاصم : هو الليثي ، صدوق طئ ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود والنسائي ، **وقال الذهـ** : وثّق [(٣)]

---

(١) التقريب : ٢٦١٢

(٢) ذيب الكمال (٧ / ٤٠٣ –٤٠٦) ، التقريب : ١٥٦٣

(٣) الكاشف (١ / ٢٦٨) ، التقريب : ٦٩٢

التخريج :

أخرجه ا صنف ا دود [(١)].وأ د مسنده ، والنسائي الك ى ، وأبو يعلى مسنده ، وابن أ عاصم الآحاد ، والط ا الكب ، وابن حبان صحيحه ، وا اكم ا ستدرك ، والبيهقي الك ى ، بأسانيد ، عن سليمان بن ا غ ة [(٢)].

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب ، وأ د وأبو يعلى ، إلا أنه قال : عقبة بن خالد بدل عقبة بن مالك ، ورجاله ثقات كلهم [(٣)].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أسامة بن زيد رضي ا عنهما ، أنه قتل رجلا بعد أن قال : **((لا إله إلا ا)) ، فقال° : ((أقتلته بعد ما قال لا إله إلا ا))**؟ ا [(٤)].

ا كم على ا ديث :

إسناده بشر بن عاصم، صدوق طئ، ووثق، فحديثه حسن، ويشهد له حديث أسامة فهو صحيح لغ ه

الغريب :

شذّ رجل : أي خرج عن اعته وهرب [(٥)].

فنمى ا ديث : يقال : يت ا ديث أ يه ، إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب ا [(٦)].

---

(١) كتاب ا دود ، رقم : (٨٩٩٣)

(٢) ا سند (٤ / ١١٠ ، ٥/ ٢٨٨) ، السنن الك ى (٥ / ١٧٥) ، مسند أ يعلى ، رقم : (٦٨٢٩) ، والآحاد وا ثا (٢/ ١٩٦ رقم : ٩٤٢) ، ا عجم الكب (١٧ / ٣٥٥) الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (١٣ / ٣١٠ ، رقم : ٥٩٧٢) ا ستدرك (١ / ٦٦) السنن الك ى للبيهقي (٩ /١١٦)

(٣) مع الزوائد (١ /١٧٦)

(٤) أخرجه البخاري ا غازي ، باب بعث الن ° أسامة بن زيد إ ا رقات من جهينة ، رقم : (٤٢٦٩) ، ومسلم الإ ان ، رقم : (٩٦)

(٥) النهاية ، مادة : (شذّ)

(٦) ا صدر السابق ، مادة : (ى)

(٣٤١) – ١٤٠٥٥- حدثنا الفضل بن دك ، قال: ثنا أبان بن عبد ا ، قال: حدث إبراهيم بن جرير، عن جرير، قال: إن ن ا ﷺ بعث إ اليمن أقاتلهم وأدعوهم ، فإذا قالوا: ((لا إله إلا ا ، حر مت عليكم أموالُهم ودماؤهم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة الفضل بن دك وأبان بن عبد ا ، وهو صدوق فيه ل ، والفضل ثقة .

إبراهيم بن جرير : هو ابن عبد ا البجلي الكو ، روي عن أبيه، وعنه أبان بن عبد ا ، وداود بن عبد ا بار ، وشعبة بن ا جاج، يسمع من أبيه شيئا ، قاله أبو حا وابن مع . وذكره ابن حبان الثقات. **قال ابن عدي**: ولإبراهيم بن جرير غ ما ذكرت من ا ديث، بعض رواياته يقول: حدث أ ، قال: و يضعف نفسه ، إ ا قيل: يسمع من أبيه شيئا ، وأحاديثه مستقيمة تكتب.

وقال الذه : صدوق ، قال : وضعف حديثه جاء من جهة الانقطاع ، لا من قبل ا فظ [١].

التخريج :

أخرجه ا صنف ا دود [٢].

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن أبان بن عبد ا ، ثنا إبراهيم بن جرير ، عن جرير ، قال : بعث إ " علي بن أ طالب ابن عباس والأشعث بن قيس ، وأنا بقرقيسيا ، فقالا : إن أم ا ؤمن يقرئك السلام ، ويقول : نعم ما أراك ا من مفارقتك معاوية ، وإ أنزلك م منـزلة رسول ا ﷺ ال أنزلكها . **فقال جرير** : إن رسول ا ﷺ بعث إ اليمن ، أقاتلهم وأدعوهم أن يقولوا : " **لا إله إلا ا** " فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموا م ، ولا أقاتل أحدا يقول: لا إله إلا ا ، فرجعنا على ذلك [٣].

وأخرجه ابن عدي الكامل بسنده عن أ نعيم ، مثل ا صنف، إلا أنه قال: دماؤهم وأموا م [٤].

---

(١) كتاب التاريخ (٢/٧) ، ا رح (٢/٩) ، الثقات (٤/٦)، الكامل (١/ ٢٥٨)، ا يزان (٢/ ٢٥)

(٢) كتاب ا دود ، رقم : (٨٩٩٥)

(٣) ا عجم الكب ، رقم : (٢٣٩٢)

(٤) الكامل (١ / ٢٥٧)

....

ويشهد له أحاديث الباب، وحديث أسامة السابق، وحديث ابن عمر وأ هريرة وغ ا رضي ا عنهم، وهو قوله ﷺ : **((أمرت أن أقاتل الناس حـ يقولوا : لا إله إلا ا))** [(١)]**.**

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع، إذ يسمع إبراهيم بن جرير من أبيه شيئا، لكن يتقوى بأحاديث الباب، فيصـ حسنا لغ ه.

الغريب :

قرقيسيا : بالفتح ّ السكون، وقاف أخرى وياء ساكنة وسـ مكسورة وياء أخرى وألف دودة ، بلد على ر ا ابور ، قرب رحبة مالك بن طوق [(٢)].

---

(١) أخرج البخاري حديث ابن عمر الإ ان ، باب ﴿ **فإن تابوا وأقاموا الصلوة ، وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم** ﴾ ،[التوبة :٥]، رقم: (٢٥) ، ومسلم الإ ان ، رقم : (٢٢) ، أما حديث أ هريرة فأخرجه البخاري الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول ا ﷺ، رقم :(٧٢٨٤– ٧٢٨٥)، ومسلم الإ ان، رقم: (٢١) .

(٢) معجم البلدان (٤ / ٣٢٨

ما ينهى عن قتله   دار ا رب

(٣٤٢) – ١٤٠٦١- حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبد الر ن بن كعب، عن عمه، أن رسول ا   ﷺ ا بعثه إ   ابن أ   ا   قيق   اه عن قتل النساء والولدان .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

تقدمت تر ة ابن عيينة والزهري ، و ا إمامان ثقتان .

عبد الر ن بن كعب : هو ابن مالك الأنصاري ، أبو ا طاب ا د   ، ثقة ، من كبار التابع   ، ويقال : ولد   عهد الن   ﷺ ، ومات   خلافة سليمان ، أخرج له ا ماعة [١].

التخريج :

أخرجه مالك   ا وطأ عن ابن شهاب ، عن ابن كعب بن مالك ، قال : حسبت أنه قال : عبد الر ن بن كعب ، مرسلا [٢].

والشافعي   مسنده ، عن ابن عيينة ، مثل ا صنف [٣].

وعبد الرزاق   ا صنف عن معمر عن الزهري ، مرسلا [٤]. وا ميدي   مسنده ،وسعيد بن منصور   سننه، عن سفيان، مثله [٥].

وأبو يعلى   مسنده عن إبراهيم بن عبد الر ن بن عبد الر ن بن كعب، قال: حدث   أ   عن جدي -أ   أمي– عن عبد ا   بن أنيس ، فذكر قصة بعثهم رسول ا   ﷺ إ   ابن أ   ا   قيق، وكيفية دخو م قصره. قال عبد ا   بن عتيك : وأذكر قول رسول ا   ﷺ أنه ى عن قتل النساء والصبيان [٦].

وأخرجه الطحاوي   شرح معا   الآثار بسندين، أحد ا: عن سفيان عن الزهري، مثل ا صنف ، الثا   : بسنده عن مالك عن الزهري عن عبد الر ن بن كعب ، عن كعب بن مالك ،   وه [٧].

---

(١) التقريب : ٣٩٩١

(٢) ا وطأ (٢ / ٤٤٧)

(٣) مسند الشافعي (ص : ٢٣٨)

(٤) ا صنف (٥ / ٢٠٢)

(٥) مسند ا ميدي (٢ / ٣٨٥) ، سنن سعيد بن منصور (٢ / ٢٨١)

(٦) مسند أ   يعلى ، رقم : (٩٠٧)

(٧) شرح معا   الآثار (٣ / ٢٢١)

وذكره ا يثمي عن ابن كعب بن مالك عن عمه أن الن ﷺ حـ بعثه إ ابن أ ا قيق يـ ى عن قتل النساء والصبيان ، وقال : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [١].

وأخرجه البيهقي الكـ ى بسنده عن سفيان ، مثله [٢].

قال ا افظ : وعن عبد الرزاق بسنده ببعضه النهي عن قتل النساء والصبيان ، وعن سفيان عن الزهري بذلك [٣].

قال ا قق : أجد هذا ا ديث ا طبوع، وذكره ا يثمي بتمامه مع الزوائد (١٩٥/٦-١٩٦)، باب قتل كعب بن الأشرف، وعزاه إ أ د . **قلت**: بل ذكره : " **باب ما ي عن قتله من النساء وغ ه** " وعزاه إ أ د [٤] . **قلت** : و أجده مسند أ د ا طبوع .

وقصة قتل أ رافع عبد ا بن أ ا قيق أخرجها البخاري من حديث ال اء بن عازب رضي ا عنهما [٥]

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد ، ويقويه حديث عبد ا بن أنيس رضي ا عنه .

---

(١) مع الزوائد (٥ / ٥٦٨)

(٢) السنن الكـ ى (٩ / ٧٧-٧٨)

(٣) أطراف ا سند (٧ / ٢٩٤)

(٤) مع الزوائد (٥ / ٥٦٨)

(٥) كتاب ا هاد والسـ ، باب قتل ا شرك النائم ، رقم: (٣٠٢٢) ، و ا غازي، باب قتل أ رافع عبد ا بن أ ا قيق ، رقم : (٤٠٣٨ – ٤٠٤٠)

(٣٤٣) –١٤٠٦٤- حدثنا بن آدم، قال: ثنا حسن بن صا ، عن خالد الفرز، قال: حدث أنس بن مالك، قال: كنت سفرة أصحا ، وكنا إذا استفرنا نزلنا بظهر ا دينة، حـ رج إلينا رسول ا ﷺ، فيقول: ((انطلقوا باسم ا ، و سبيل ا ، تقاتلون أعداء ا سبيل ا ، لا تقتلوا شيخا فانيا، ولا طفلا صغ ا، ولا امرأة، ولا تغلوا)) .

نوع الزيادة : قوله: وكنا إذا استفرنا نزلنا بظهر ا دينة حـ رج إلينا رسول ا ﷺ، وقوله: **((و سبيل ا تقاتلون أعداء ا سبيل ا))**

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا خالداً الفرز ، وهم ثقات .

خالد الفرز: - بكسر الفاء وفتحها وسكون الراء بعدها زاي– مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود [1].

التخريج :

أخرجه البيهقي الك ى ، بسنده عن أ داود ، مثل ا صنف [2].

وأخرجه أبو داود سننه عن أنس رضي ا عنه بلفظ : ((**انطلقوا باسم ا ، ولا تقتلوا شيخا فانيا، ولا طفلا ، ولا صغ ا، ولا امرأة، ولا تغلوا، وضموا غنائمكم، وأحسنوا إن ا ب ا سن))** [3].

---

[1] التقريب : ١٦٦٥

[2] السنن الك ى (٩ / ٩٠)

[3] كتاب ا هاد ، باب دعاء ا شرك ، رقم : (٢٦١٤)

ويشهد له حديث بريدة رضي ا عنه قال : كان رسول ا ﷺ إذا أمر أم ا على جيش ، سرية ، أوصاه خاصته بتقوى ا ، ومن معه من ا سلم خ ا، ّ قال: **((اغزوا باسم ا سبيل ا ، من كفر با ، اغزوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا ثلوا ، ولا تقتلوا وليداً))**[1] .

وحديث ابن عباس رضي ا عنهما أن رسول ا ﷺ كان إذا بعث جيشا ، قال : ((**اخرجوا باسم ا ، تقاتلون سبيل ا من كفر با**)). أخرجه البيهقي، وقال: هذا الإسناد إرسال وضعف وهو بشواهده مع ما فيه من الآثار يقوى ، وا أعلم [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن لغ ه بشواهده ، فيه خالد الفرز ، مقبول .

---

[1] أخرجه مسلم ا هاد، رقم: (١٧٣١)، وأبو داود ا هاد، باب دعاء ا شرك ، رقم: (٢٦١٣)، والترمذي السـ ، باب ما جاء وصيته ﷺ القتال ، رقم : (١٦١٧) ، و الديات ، باب ما جاء عن ا ثلة ، رقم : (١٤٠٨)

[2] السنن الكـ ى (٩ / ٩٠-٩١)

(٣٤٤) –١٤٠٧١- حدثنا وكيع، قال : ثنا سفيان، عن أ فزارة، عن عبد الر ن ابن أ عمرة الأنصاري، أن الن ﷺ مر على امرأة مقتولة، فقال رسول ا ﷺ: ((من قتل هذه))؟ فقال رجل: أنا يا رسول ا ! أردفتها خلفي، فأرادت قتلي، فقتلتها، فأمر فدفنت.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع وسفيان تقدما ، و ا ثقتان .

أبو فزارة : هو راشد بن كيسان العبسي ، - با وحدة- أبو فزارة الكو ، ثقة ، من ا امسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون إلا النسائي [١].

عبد الر ن بن أ عمرة الأنصاري : هو النجاري ، قاضي ا دينة ، يقال : ولد عهد الن ﷺ.

وقال ابن أ حا : ليست له صحبة ، وهو الذي روى عنه أبو فزارة [٢].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق مصنفه عن الثوري، عن أ فزارة، عن عبد الر ن بن أ عمرة، قال: مر الن ﷺ يوم حن بامرأة مقتولة ، فقال : ((**أ أنه عن هذا**))؟ ا [٣].

وا ارث مسنده ، بسنده عن سفيان ، وه [٤].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسند والط ا الكب ، بسند ا عن ابن عباس رضي ا عنهما، أن الن ﷺ مر بامرأة يوم ا ندق مقتولة، فقال: ((**من قتل هذه**))؟ فقال رجل: أنا يا رسول ا ! قال: **((ولم))** قال : نازعت سيفي ، فسكت ، وزاد أ د : فنهى عن قتل النساء [٥].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ... و إسناد ا ا جاج بن أرطاة، وهو مدلس [٦].

وصححه العلامة أ د شاكر [٧] . **ا كم على ا ديث :**مرسل ، ورجاله ثقات ، ويتقوى ديث ابن عباس رضي ا عنه ، وغ ه ، فيص حسنا لغ ه .

---

(١) التقريب : ٣٩٩٤

(٢) ا راسيل لابن أ حا (ص : ١٠٤) ، التقريب : ٣٩٩٤

(٣) ا صنف (٥ / ٢٠١-٢٠٢)

(٤) بغية الباحث (ص : ٢٠٧)

(٥) ا سند (١ / ٢٥٦) ، ا عجم الكب ، رقم : (١٢٠٨٢)

(٦) مع الزوائد (٥ / ٥٦٩)

(٧) شرح ا سند ، رقم : (٢٣١٦)

(٣٤٥) – ١٤٠٧٧- حدثنا عبد الر ن بن سليمان، عن إ اعيل، عن ا ـسن، عـن الأسود بن سريع، قال: قال رسول ا ﷺ :((ما بال أقوام بلغوا [هكذا] القتل حـ قتلوا الولدان))، قال: قال رجل من القوم، إ ا هم أولاد ا شرك ، فقال رسول ا ﷺ : ((أليس أخياركم إ ا هم أولاد ا شرك ، إنه ليس مولود يولد إلا على الفطرة حـ يبلغ فيعبر عن نفسه ، أو يهوده أبواه أو ينصرانه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث الأسود بن سريع ـذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا إ اعيل ، وهم ثقات .

إ اعيل: هو ابن مسلم ا كي ، أبو إسحاق ، يروي عن ا سن ، وروى عنه عبد الرحيم ، كان من البصرة ، ّ سكن مكة ، وكان فقيها، ضعيف ا ديث، من ا امسة، أخرج له الترمذي وابن ماجه [(١)] .

التخريج :

أخرجه أ د والط ا الكب بأسانيد عن ا سن عن الأسود ، وه [(٢)].

قال ا يثمي: رواه أ د بأسانيد، والط ا الكب والأوسط كذلك ... وبعض أسانيد أ د رجاله رجال الصحيح [(٣)].

وأخرجه البخاري الكب والأوسط ، قال : حدثنا مسلم ، ثنا السري بن ، ثنا ا سن ثنا الأسود ابن سريع : أنه غزا مع الن ﷺ أربع غزوات [(٤)].وعبد الرزاق مصنفه عن معمر ، عمن ع ا سن ، دث عن الأسود ، وه [(٥)]. والدارمي سننه ، وبن أ عاصم الآحاد ، والنسائي الك ى بأسانيدهم عن يونس بن عبيد عن ا سن عن الأسود [(٦)]. وأبو يعلى مسنده ، بسنده عن إسحاق بن الربيع ، عن ا سن ، وه [(٧)].

---

(١) التقريب : ٤٨٤

(٢) ا سند (٣ / ٤٣٥ ، ٤ / ٢٤) ا عجم الكب ، رقم : (٨٢٦- ٨٣٥)

(٣) مع الزوائد (٥ / ٥٧١)

(٤) التاريخ الكب (١ / ٤٤٥) ، التاريخ الأوسط (١ / ١١٤)

(٥) ا صنف (١١ / ١٢٢)

(٦) سنن الدارمي (٢ / ٢٢٣) ، الآحاد وا ثا (٢ / ٣٧٥) ، السنن الك ى (٥ / ١٨٥)

(٧) مسند أ يعلى ، رقم : (٩٤٢)

....

وابن حبان صحيحه بسنده عن مسلم بن إبراهيم، عن السري بن ، عن ا سن عن الأسود، وه [(١)]. والطحاوي مشكل الآثار، بطرق عن ا سن، ومنها: طريق الأشعث، عن ا سن، أن الأسود بن سريع حدثه أن رسول ا ﷺ بعث جيشا فأفرطوا قتل ا شرك ... فذكره [(٢)].

وا اكم ا ستدرك ، بسنده عن قتادة ويونس عن ا سن عن الأسود، وه .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه ، ووافقه الذه [(٣)] .

قال العلامة الألبا : وهو كما قالا ، وقد صرح ا سن بسماعه من الأسود بن سريع رواية ا اكم [(٤)].

وأخرجه البيهقي الك ى ، بسنده عن يونس عن ا سن عن الأسود ، وه ، قال البيهقي : وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد عن ا سن عن الأسود بن سريع [(٥)].

وأخرج ا قطع الثا الشيخان من حديث أ هريرة رضي ا عنه، وجاء بعض الروايات **:**

((ليس من مولود يولد إلا على هذه الفطرة حـ يعبر عنه لسانه)) [(٦)].

---

(١) الإحسان (١ / ٣٤١ رقم : ١٣٢)

(٢) مشكل الآثار (٢ / ١٦٣)

(٣) ا ستدرك (٢ / ١٢٣)

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة ، رقم : (٤٠٢)

(٥) السنن الك ى (٩ / ٧٧)

(٦) أخرجه البخاري ا نائز، باب ما قيل أولاد ا شرك ، رقم: (١٣٨٣-١٣٨٥) ومسلم القدر، رقم : (٢٦٥٨-٢٦٦٠)

....

قال ابن أ حا : حدثنا مد بن أ د بن ال اء ، قال: سئل علي بن ا دي عن حديث الأسود بن سريع، فقال : الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي ا عنه ، وكان ا سن با دينة، قال: قلت له: قال ا بارك –يع ابن فضالة – حديث ا سن عن الأسود : أتيت الن ﷺ فقال: ((**إ دت ر حامد** ...))، أخ الأسود . فلم يعِب على ا بارك ذلك [1].

قال العلائي: فلم يعتمد إلا أن معناها رواية السري بن عن ا سن عند البخاري، ورواية الأشعث –وهو ابن عبد ا بن جابر ا دا أو ابن عبد ا لك ا مرا ، عن ا سن عند الطحاوي ورواية يونس بن عبيد عن ا سن عند ا اكم والبيهقي، كلهم صرحوا بسماع ا سن عن الأسود . **قال** : والسري بن ويونس بن عبيد ثقتان. والأشعث إن كان ا دا فهو صدوق، وإن كان ا مرا فهو ثقة، فإن أضفنا إليهم رواية ا بارك بن فضالة –وهو صدوق – فيص ون حجة ل النـزاع، فيثبت للحسن السماع من الأسود بن سريع [2].

ا كم على ا ديث :

ضعيف الإسناد، فيه: إ اعيل ا كي لكنه تابعاته وشواهده يص حسنا لغ ه .

---

[1] ا راسيل لابن أ حا (ص : ٤٠)

[2] جامع التحصيل (ص : ١٦٤)

(٣٤٦)-١٤٠٨١–حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص، عن راشد بن سعد، قال: ى رسول ا ﷺ عن قتل النسائي، والذرية، والشيخ الكب الذي لا حراك فيه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة عيسى بن يونس ، وراشد بن سعد ، و ا ثقتان .

الأحوص: هو ابن حكيم بن عم العنسي –بالنون- أو ا مدا ، ا مصي، ضعيف ا ديث، يعت حديثه، من ا امسة ، وكان عابداً ، أخرج له ابن ماجه [1].

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف، فيه الأحوص ، لكن يتقوى ديث أنس السابق الباب .

---

(1) ذيب الكمال (٢/ ٢٨٩ – ٢٩٤) ، التقريب : ٢٩٠

من ى عن التحريق بالنار

(٣٤٧)-١٤٠٩١-حدثنا وكيع، قال: ثنا ا سعودي، عن القاسم بن عبد الر ن، قال: بعث الن ﷺ سرية، فطلبوا رجلا فصعد شجرة، فأحرقوها بالنار، فلما قدموا على الن ﷺ أخ وه بذلك، فتغ وجه رسول ا ﷺ وقال: ((إ أبعث أعذب بعذاب ا ، إ ا بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم ا سعودي – عبد الر ن بن عبد ا بن عتبة بن مسعود، صدوق اختلط، **وضابطه** : أن من روى عنه ببغداد فهو بعد الاختلاط ومن روى عنه قبل ذلك فسماعه جيد، ووكيع من متقدمي أصحابه (1).

التخريج :

أخرجه ابن جرير تفس ه، عند قوله تعا :﴿**سألقي قلوب الذين كفروا الرعب**﴾ [الأنفال : ١٢] ، عن ابن وكيع عن أبيه ، ا رفوع فقط (2).

وذكره ابن كث تفس ه ، عند الآية السابقة ، مثله (3).

وعزاه السيوطي وا ندي إ ابن جرير (4).

ويشهد له حديث زة الأسلمي وأ هريرة رضي ا عنهما: **((إن وجد فلانا فاقتلوه، ولا رقوه ، فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار))** (5).

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ويتقوى بالشاهد ، فهو حسن لغ ه .

---

(1) انظر : الكواكب الن ات (ص: ٢٩٣)

(2) جامع البيان (٩ / ١٣٢)

(3) تفس القرآن العظيم (٣ / ٥٦٥)

(4) الدر ا نثور (٦/ ٤٧) ، كنـز العمال ، رقم : (١٣٣٩١)

(5) أخرجه أبو داود ا هاد ، باب كراهية حرق العدو بالنار ، رقم : (٢٦٧٣،٢٦٧٤)

الاستعانة با شرك من كرهه

(٣٤٨)-١٥٠٠٦- حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخ نا مستلم [1]بن سعيد، قال: ثنا خبيب بن عبد الر ن بن خبيب، عن أبيه عن جده، قال :خرج رسول ا ﷺ يريد وجها، فأتيته أنا ورجل من قومي، فقلنا: إن شهد قومنا مشهداً لا نشهده، فقال : ((أسلمتما))؟ قلنا: لا، قال: ((فإنا لا نستع با شرك على ا شرك))، قال: فأسلمنا وشهدنا معهم .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث خبيب بن يساف ذا السياق .

رجال السند :

يزيد بن هارون ، هو الواسطي، تقدم ، وهو ثقة .

مستلم بن سعيد: هو الثقفي الواسطي، صدوق عابد، ر ا وهم، من التاسعة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [2].

خبيب بن عبد الر ن بن خبيب : هو ابن يساف الأنصاري، أبو ا ارث ا د ، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثن وثلاث ومائة ، أخرج له ا ماعة [3].

أبوه : هو عبد الر ن بن خبيب بن يساف الأنصاري ا ز ، عن أبيه ، وله صحبة ، وعنه ابنه خبيب .

قال ا افظ: ذكره ابن حبان الثالثة من الثقات ، وكأنه يثبت له من والده اعاً ، أو ظن أن والده ليس من الصحابة [4].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن يزيد ، وه ، وقال : إنا لنستحي أن يشهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم [5]. والبخاري الكب ، وابن سعد الطبقات، والطحاوي مشكل الآثار، وابن أ عاصم الآحاد، والط ا الكب [6].

....

[1] النسخ ا طبوعة : مسلم ، وا ثبت من ا صادر الأخرى .

[2] التقريب : ٦٥٩٠

[3] ا صدر السابق : ١٧٠٢

[4] الثقات (٧ / ٧٩) ، تعجيل ا نفعة (١ / ٧٩٤)

[5] ا سند (٣/ ٤٥٤)

[6] التاريخ الكب (٣ / ٢٠٩) ، الطبقات الك ى (٣ / ٥٣٤-٥٣٥) ، مشكل الآثار (٣/ ٢٣٩) ، الآحاد وا ثا (٥ / ٣٤) ، ا عجم الكب ، رقم : (٤١٩٤، -٤١٩٦)

وا اكم ا ستدرك ، **وقال** : هذا حديث صحيح الإسناد، و رجاه [١].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ، ورجا ما ثقات [٢].

وقال الزيلعي: قال التنقيح: ومستلم ثقة، وخبيب بن عبد الر ن أحد الأثبات، وا أعلم [٣].

ويشهد له حديث عائشة رضي ا عنها قالت: خرج رسول ا ﷺ قبلَ بدر ... فأدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة و دة، قال: جئت أتبعك لأصيب معك، قال له رسول ا ﷺ: **((تؤمن با ورسوله))؟** قال: لا، قال: **((فارجع إنا لا نستع شرك))** [٤].

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، قالوا : لا يسهم لأهل الذمة وإن قاتلوا مع ا سلم العدو . قال : رأى بعض أهل العلم أن يسهم م إذا شهدوا القتال مع ا سلم . ذكر مرسل الزهري الآ [٥].

ويشهد له أبضا ا ديث الآ .

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، ويتقوى بالشواهد فيص صحيحا لغ ه .

---

[١] ا ستدرك (٢ / ١٢١-١٢٢)

[٢] مع الزوائد (٥ / ٥٥٠)

[٣] نصب الراية (٣ / ٤٢٣)

[٤] أخرجه مسلم ا هاد، رقم: (١٨١٧) ، وأبو داود ا هاد، باب ا شرك يسهم له، رقم: (٢٧٣٢)، والترمذي السـ ، باب ما جاء أهل الذمة يغزون مع ا سلم ، هل يسهم، رقم : (١٥٥٨)،

[٥] انظر ا وضع السابق .

(٣٤٩)–١٥٠٠٧– حدثنا يعلى بن عبيد، عن مد بن عمرو، عن سعد[1] بن ا نـذر، قال: خرج رسول ا ﷺ إ أحد، فلما خلّف ثنية الوداع نظر خلفه، فإذا كتيبة حسناء، فقال: ((من هؤلاء))؟ قالوا: عبد ا بن أ بن سلول ومواليه من اليهود، فقال: ((وقـد أسلموا))؟ قالوا : لا، قال : ((إنا لا نستع بالكفار على ا شرك)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد ، بسنده عن سعد بن ا نذر الساعدي ، عن أ يد ، وه[2].

وا اكم ا ستدرك ، والبيهقي الك ى عن ا اكم ، مثله[3].

وذكره الزيلعي ، وعزاه إ إسحاق بن راهوية[4].

ا كم على ا ديث :

فيه مد بن عمرو بن علقمة، صدوق له أوهام، وسعد بن ا نذر مقبول، وهو حسن لغ ه بشواهد السابقة الباب .

---

(١) النسخ ا طبوعة : سعيد

(٢) الآحاد وا ثا (٤ / ٩٧ –٩٨)

(٣) ا ستدرك (٢ / ١٢٢) ، السنن الك ى (٩ / ٣٧)

(٤) نصب الراية (٣ / ٤٢٣)

من غزا با شرك وأسهم م

(٣٥٠)-١٥٠١١-حدثنا وكيع ، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن الزهري ، أن النـ ﷺ كان يغزو باليهود ، فيسهم م كسهام ا سلم .

نوع الزيادة : قوله : كسهام ا سلم .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ابن جريج ، وهم أئمة ثقات .

ابن جريج : هو عبد ا لك بن عبد العزيز بن جريج ، الأموي ولاء ، ا كي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل، من السادسة ، مات سنة س ومائة أو بعدها ، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج ، مثله [(٢)].

وأبو داود ا راسيل بسنده عن حيوة بن شريح عن الزهري ، وه [(٣)].

وأخرجه الترمذي جامعه بسنده عن الزهري ، أن النـ ﷺ أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب [(٤)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات . لكن مراسيل الزهري مثل الريح .

---

(١) التقريب : ٤١٩٣

(٢) ا صنف (٥ / ١٨٨)

(٣) ا راسيل ، رقم : (٢٨٢)

(٤) كتاب الس ، باب ما جاء أهل الكتاب يغزون مع ا سلم هل يسهم م ، رقم : (٥٥٨)

الفارس كم يقسم له؟ من قال ثلاثة أسهم .

(٣٥١) – ١٥٠١٧ – حدثنا مد بن فضيل ووكيع، عن حجاج، عن أ صا ، عن ابن عباس، أن رسول ا ﷺ حـ قسم للفرس سهم ، وللرجل سهما، فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات إلا ا جاج ، وهو ابن أرطاة ، صدوق كثـ ا طأ والتدليس .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف، قال : قسم النـ ﷺ يوم حنـ للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهما . وعن أ الربيع ، عن ابن أ داود، عن مد بن عبد الر ن بن أ ليلى، عن ا كم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس أن رسول ا ﷺ أعطى يوم بدر الفرس سهم ، والرجل سهما [1].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، وفيه : مد بن عبد الر ن بن أ ليلى، وهو سيء ا فظ ، ويتقوى با تابعات [2].

وأخرجه الدارقط سننه عن ابن عباس رضي ا عنهما [3].

وذكره الزيلعي النصب ، وعزاه إ إسحاق بن راهوية [4].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان والترمذي من حديث ابن عمر رضي ا عنهما ، أن رسول ا ﷺ جعل للفرس سهم ، ولصاحبه سهما [5].

....

(١) مسند أ يعلى ، رقم : (٢٤٥١ ، ٢٥٢٨)

(٢) مع الزوائد (٥ / ٦١٦)

(٣) سنن الدارقط (٤ / ١٠٣)

(٤) نصب الراية (٣ / ٤١٤)

(٥) أخرجه البخاري ا هاد ، باب سهام الفرس، رقم: (٢٨٦٣) ، ومسلم ا هاد ، رقم : (١٧٦٢) ، والترمذي السـ ، باب سهم ا يل ، رقم : (١٥٥٤)

قال الترمذي : و الباب عن مجمع بن جارية وابن عباس وابن أ عمرة عن أبيه ، وهذا حديث ابـن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النـ ﷺ وغ هم ، وهو قول سفيان الثوري ، والأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وابن ا بارك ، والشافعي ، وأ د ، وإسـحاق ، ، قالوا : للفارس ثلاثة أسهم ، سهم له ، وسهمان لفرسه ، وللراجل سهم [١].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه : ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، لكن يتقوى با تابعات والشواهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) انظر ا وضع السابق .

(٣٥٢) –١٥٠١٨- حدثنا أبو خالد الأ ر، عن بن سعيد، عن صا بن كيسان ، أن الن ﷺ أسهم يوم خي ائ فرس، لكل فرس سهم .

نوع الزيادة : كله زائد ذا السياق .

رجال السند :

أبو خالد الأ ر : هو سليمان بن حيان ، صدوق طئ ، تقدم .

بن سعيد : هو الأنصاري أو القطان ، و ا ثقتان .

صا بن كيسان : هو مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، أبو مد أو أبو ا ارث ا د ، ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاث أو أربع ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور سننه ، نا ابن عياس عن بن سعيد عن صا بن كيسان أن ا يل كانت مع رسول ا ﷺ يوم خي ستة وثلاث فرسا ، وأنه أسهمت لكل فرس سهم ، ، وكان يوم حن مائ فارس ، وأسهمت لكل فرس سهم وللرجل سهم [2].

وعبد الرزاق ا صنف عن ابن جريج عن صا عناه [3].

ويشهد له ما أخرجه البيهقي الك ى ، بسنده عن ابن عباس رضي ا عنهما أن الن ﷺ قسم ائ فرس يوم خي سهم سهم .

قال البيهقي : وروينا عن صا بن كيسان وبس بن يسار وغ ا ما دلّ على هذا[4].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، إسناده أبو خالد الأ ر ، صدوق طئ ، ويتقوى بالشواهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) التقريب : ٢٩٠٠

(٢) سنن سعيد (٢ / ٣٢٥)

(٣) ا صنف (٥ / ١٨٦)

(٤) السنن الك ى (٦ / ٣٢٦)

ال اذين ما ا وكيف يقسم ا

(٣٥٣)-١٥٠٣٦-حدثنا وكيع، قال: ثنا مد بن عبد ا الشعيثي، عن خالد بن معدان، قال: أسهم رسول ا ﷺ للعراب سهم ، وللهج سهماً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وخالد بن معدان .

مد بن عبد ا الشعيثي : هو ابن مد الشعيثي – با عجمة ا هملة ا ثلثة ن مصغر – صدوق ، من السادسة ، مات سنة بضع و سـ ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [١].

التخريج :

أخرجه أبو داود ا راسيل ، عن أ د بن حنبل عن وكيع ، مثله [٢].

والبيهقي الك ى ، من طريق أ داود ، مثله [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن .

الغريب :

ال اذين : هي ا يل غ العتيقة ، وهي ا ج ، وضدها العراب ، وهي ا يل العربية العتيقة [٤].

العراب : هي ا يل ا نسوبة إ العرب، فرقوا ب ا يل والناس ،فقالوا الناس : عرب وأعراب، و ا يل عراب [٥].

ا ج : وا ج الناس وا يل يكون من قبل الأم ، فإذا كان الأب عتيقا ، والأم ليست كذلك كان الولد هجينا ، والأقراف من الأب [٦].

---

(١) التقريب : ٦٠٥٠

(٢) ا راسيل ، رقم : (٢٨٦)

(٣) السنن الك ى (٦ / ٣٢٨)

(٤) كتاب ا يل ، لعبد ا بن مد بن جزي ، مادة : (برذون)

(٥) النهاية ، مادة : (عرب)

(٦) ا صدر السابق ، مادة : (هجن)

البغل أي شيء هو

(٣٥٤) –١٥٠٤٥- حدثنا جرير ، عن ليث ، عن اهد ، قال : جعل رسول ا ﷺ للبغل سهما وللرجل سهماً .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

جرير : هو ابن عبد ا ميد الض ، و اهد : هو ابن ج ، تقدما ، و ا ثقتان .

ليث : هو ابن سعد بن عبد الر ن الفهمي ، أبو ا ارث ا صري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات شعبان سنة س وسبع ومائة ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج :

أجد له ر ا ذا الوجه .

وأخرج عبد الرزاق مصنفه ، عن معمر ، قال: بلغ أنه جعل للفرس ا قرف سهما، وللرجالة سهما، وكذلك عن عمر رضي ا عنه أنه أمر أن يسهم للفرس العر سهمان، وللمقرف سهم، وللبغل سهم [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ٥٦٨٤

(٢) ا صنف (٥ / ١٨٦-١٨٧)

النساء والصبيان هل م من الغنيمة من شيء

(٣٥٥)- ١٥٠٦٣- حدثنا وكيع بن ا راح ، قال : ثنا مد بن راشد، عن مكحول، قال: أسهم رسول ا ﷺ للنساء والصبيان وا يل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع ومكحول ، و ا ثقتان .

مد بن راشد : هو ا كحو ا زاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، رمي القدر ، من السابعة ، مات بعد ست ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [1].

التخريج :

أخرجه أبو داود ا راسيل، قال: حدثنا مد بن مصفى، حدثنا مد بن شعيب، أخ النعمان، عن مكحول، قال: أسهم رسول ا ﷺ يوم خب للخيل سهم ، وللراجل سهما ، وللولدان سهما، وللنساء سهما [2].

وأخرج البيهقي الك ى، بسنده عن مد بن عبد ا الدمشقي، عن مكحول وخالد بن معدان، ع حديث أ داود [3].

وذكره الزيلعي النصب ، وعزاه إ أ داود من حديث خالد بن معدان [4]. و أجده ا راسيل من حديث خالد . وذكره ا افظ التلخيص ، وعزاه إ أ داود [5].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن ، إلا أنه الف ديث ابن عباس رضي ا عنهما الذي صحيح مسلم أن دة بن عامر ا روري ، سأل ابن عباس رضي ا عنهما عن ا رأة والعبد ضران ا غنم ، فهل ما من شيء ، فأجاب : "كتبت تسأل هل كان رسول ا ﷺ يغزو بالنساء ؟ وقد كان رسول ا ﷺ يغزو ن ، فيداوين ا رحى و ذين من الغنيمة ، وأما بسهم فلم يضرب ن" [6] .

---

[1] التقريب : ٥٨٧٥

[2] ا راسيل ، رقم : (٢٢٨)

[3] السنن الك ى (٩ / ٥٣)

[4] نصب الراية (٣ / ٤٢٣)

[5] تلخيص ا ب (٣ / ١٠٤)

[6] كتاب ا هاد ، رقم : (١٨١٢)

من قال ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة [١]

(٣٥٦) – ١٥٠٧٨- حدثنا وكيع، قال: ثنا سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: بعـث رسول ا ﷺ طلائع، فغنم الن ﷺ غنيمة، فقسم ب الناس، و يقسم للطلائـع شـيئا ، فلما قدم الطلائع ، قالوا : قسم الفيء و يقسم لنا ، فنـزلت:﴿ وما كان لن أن يغل﴾، [آل عمران:١٦١] .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا .

التخريج :

أخرجه الط ي تفس ه ، عن ابن وكيع عن أبيه ، مثله [٢].

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ا صنف وابن جرير [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن .

---

[١] هذا العنوان فرع عن الذي قبله، القوم يئون بعد الوقعة، هل م من شيء، و أجد فيه شيئا من الزوائد .

[٢] جامع البيان (٤ / ١٠٣)

[٣] الدر ا نثور (٢ / ٩١)

الفداء من رآه وفعله

(٣٥٧) – ١٥٠٩٩- حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ا كم، عن مقسم ، عن ابن عباس، قال: كتب رسول ا ﷺ كتابا ب ا هاجرين والأنصار، أن يعقلوا معاقلهم ، وأن يفدوا عانيهم با عروف والإصلاح ب ا سلم .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات سوى ا جاج – وهو ابن أرطاة -صدوق كث ا طأ والتدليس .

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده عن ا صنف ، مثله [١].

وذكره الزيلعي ، وعزاه إ ا صنف [٢]. وأ د مسنده عن ابن عباس وابن عمرو رضي ا عنهم ، و كلا الإسنادين ا جاج بن أرطاة [٣] .

وذكره ابن كث البداية ، بإسنادي أ د ، وقال : تفرد به الإمام أ د [٤].

وذكره ا يثمي برواية عبد ا بن عمرو ، وقال : رواه أ د ، وفيه : ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، لكنه ثقة [٥].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أنس رضي ا عنه ، قال : حالف الن ﷺ ب قريش والأنصار داري ، و مسلم : داره [٦].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ذا الإسناد ، لأن ا جاج مدلس ، وقد عنعنه ، لكن يشهد له حديث أنس رضي ا عنه الصحيح فيص حسنا لغ ه .

---

(١) مسند أ يعلى ، رقم : (٢٤٨٤)

(٢) نصب الراية (٤ / ٤٩٨)

(٣) ا سند (١ / ٢٧١)

(٤) البداية والنهاية (٣ / ٢٢٤)

(٥) مع الزوائد (٤ / ٣٧٣)

(٦) أخرجه البخاري الأدب، باب الإخاء وا لف، رقم: (٦٠٨٣)، ومسلم فضائل الصحابة، رقم: (٢٥٢٩)

من كره الفداء بالدراهم وغ ها

(٣٥٨)- ١٥١٠٣- حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ا كم، عن مقسم، عـن ابن عباس، قال: قتل قتيل يوم ا ندق، فغلب ا سلمون ا شرك على جيفتـه، فقـالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكم عشرة آلاف درهم ، فذكر ذلك للن ﷺ، فقال: ((لا حاجة لنا جيفته، ولا ديته، إنه خبيث الدية خبيث ا يفة)) .

نوع الزيادة : قوله : **((إنه خبيث الدية خبيث ا يفة))**

رجال السند

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم ا جاج بن أرطاة .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، بسنده عن ا جاج عن ا كم ، مثله ، وعن وكيع وعلي بن مسهر ، عن ابن أ ليلى ، عن ا كم ، وه [1].

قال ا يثمي : قلت: رواه الترمذي بغ سياقه ، وقال: رواه أ د، وفيه: ابن أ ليلى، وهو ثقة ، ولكنه سيء ا فظ [2].

وأخرجه الترمذي بسنده عن سفيان ، عن ابن أ ليلى ، عن ا كم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن ا شرك أرادوا أن يشتروا جسد رجل من ا شرك ، فأ الن ﷺ أن يبيعهم إياه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ا كم ، ورواه ا جاج بن أرطاة أيضا عن ا كم [3].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه ، فيه ا جاج بن أرطاة ، صدوق كث ا طأ والتدليس ، لكن تابعه ابن أ ليلى ، وهو سيء ا فظ.

---

(1) ا سند (١ / ٢٤٨ ، ٢٧١)

(2) مع الزوائد (٤ / ١٦٤-١٦٥)

(3) كتاب ا هاد ، باب ما جاء : لا تفادى جيفة الأس ، رقم : (١٧١٥)

الغنيمة كيف يقسم

(٣٥٩) – ١٥١٤٥-حدثنا وكيع، قال: ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أ   العالية، قال: كان رسول ا ﷺ يؤتى بالغنيمة فيقسمها على   سة ، فيكون أربعة ن شهدها، ويأخـذ ا مس، فيضرب بيده فيه ، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهوسهم ا   الذي   ـى، يقسم ما بقي على   س، فيكون سهم لرسول ا ﷺ، وسهم لـذوي القـر ، وسـهم لليتامى، وسهم للمساك ، وسهم لابن السبيل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو جعفر : هو عيسى بن أ   عيسى ، عبد ا   بن ماهان ، الرازي التميمي ولاء ، مشهور بكنيته ، وأصله من مرو ، صدوق سيء ا فظ ، خصوصا عن مغ ة ، من كبار السابعة ، مات   حدود الست ومائة ، أخرج له البخاري   الأدب ا فرد ، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [(١)].

الربيع : هو ابن أنس البكري ، أو ا نفي ، بصري ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، من ا امسة ، مات سنة أربع   ومائة أو قبلها ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة [(٢)].

أبو العالية : هورفيع –بالتصغ   – ابن مهران الرياحي –بكسر الراء والتحتانية، ثقة كث   الإرسال، من الثانية ، مات سنة تسع   ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له ا ماعة [(٣)].

---

(١) التقريب : ٨٠١٩

(٢) ا صدر السابق : ١٨٨٢

(٣) ا صدر السابق : ١٩٥٣

....

التخريج :

أخرجه أبو عبيد الأموال ، عن حجاج ، عن أ جعفر ، تصرا [١]. والط ي تفس ه عند قوله تعا : ﴿**واعلموا أ ا غنمتم من شيء فأن سه**﴾ **،**[الأنفال:٤١]عن أ كريب، عن وكيع عن أ جعفر الرازي، مثله، وعن أ د بن إسحاق عن أ جعفر وه [٢].والطحاوي شرح معا الآثار ، عن عبيد ا عن ا جاج عن أ جعفر الرازي ، تصرا [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف ، لأن فيه أبا جعفر الرازي وشيخه، صدوقان سيئا ا فظ .

---

(١) كتاب الأموال ، رقم : (٣٨، ٨٣٦)

(٢) جامع البيان (١٠ /٣-٤)

(٣) شرح معا الآثار (٣ / ٢٧٦)

(٣٦٠) -١٥١٤٩– حدثنا وكيع، قال: ثنا كهمس، عن عبد ا   بن شقيق العقيلي، قال: قام رجل إ   الن ﷺ فقال : يا رسول ا ! أخ   عن الغنيمة ، فقال : ((سهم ، و ؤلاء أربعة)) ، قال : قلت : فهل أحد أحق ا من أحد؟ قال : فقال : ((إن رميت بسهم   جنبك فلست بأحق به من أخيك)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أبو عبيد   الأموال ، عن إ اعيل بن إبراهيم ، عن ا ريري ، عن عبد ا   بن شقيق أن رجلا أتى الن ﷺ فذكر وه [١].

والطحاوي   شرح معا   الآثار ، عن حجاج بن ا نهال ، قال : ثنا   اد بن سلمة ، عن بديل بن ميسرة العقيلي ، عن عبد ا   بن شقيق، عن رجل من بلق ، قال: أتيت الن ﷺ وهو بوادي القرى فقلت : يا رسول ا ! ن ا غنم ؟ فذكره [٢].

والبيهقي   الك ى، بسنده عن مسدد، ثنا   اد بن زيد، عن بديل بن ميسرة وخالد والزب   بن ا ريث ، عن عبد ا   بن شقيق، عن رجل من بلق ، قال: أتيت الن ﷺ وهو بوادي القرى ، فذكر بأطول منه [٣].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ولا يضر جهالة الرجل ا بهم ، لأنه صحا   .

---

[١] كتاب الأموال ، رقم : (٧٦٥)

[٢] شرح معا   الآثار (٣/ ٢٢٩)

[٣] السنن الك ى (٦ / ٣٣٦ ، ٦٢/٩)

من يعطي من ا مس وفيمن يوضع

(٤٦١) – ١٥٢٦٦ - حدثنا عفان، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا حجاج ابن أرطاة، قال: ثنا أبو الز ، عن جابر بن عبد ا ، قال: سئل كيف كان رسول ا ﷺ يصنع با مس؟ قال: كان مل منه سبيل ا الرجل الرجل الرجل الرجل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عبد الواحد بن زياد .

عبد الواحد بن زياد : هو العبدي ولاء ، البصري ، ثقة ، حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبع ومائة ، وقيل: بعدها ، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أحرجه أ د مسنده ، وأبو عبيد الأموال، عن عفان ، مثله [(٢)].

قال ا يثمي : رواه أ د ، وفيه : ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس [(٣)].

وذكره السيوطي الدر، عند قوله تعا : ﴿**واعلموا أ ا غنمتم من شيء فأن سه**﴾ ، [الأنفال: ٤١]، وعزاه إ ا صنف وابن مردوية [(٤)].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف ا جاج بن أرطاة وتدليسه ، وتدليس أ الز .

---

(١) التقريب : ٤٢٤٠

(٢) ا سند (٣ / ٣٦٥) ، كتاب الأموال ، رقم : (٨٢٢)

(٣) مع الزوائد (٥ / ٦١٣)

(٤) الدر ا نثور (٣ / ١٨٧)

ما جاء عن الن ﷺ أن ا غا أحلت له

(٣٦٢)- ١٥١٦٧- حدثنا هشيم بن بشـ ، قال : أخـ نا سيار ، قال : ثنا يزيد الفقـ ، قال : أخـ نا جابر بن عبد ا ، أن رسول ا ﷺ ى يوم خيـ أن يباع السهام حـ يقسم .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث جابر رضي ا عنه .

رجال السند :

هشيم بن بشـ : هو الواسطي ، ثقة ، تقدم .

سيار : هو أبو ا كم العنـزي ، الواسطي، سيار بن أ سيار، أخو مساور لأمه ، الوراق، ثقة ، من السادسة، مات سنة اثنتـ وعشرين ومائة ، أخرج ا ماعة [(١)].

يزيد الفقـ : هو ابن صهيب الكو ، أبو عثمان ، ثقة ، من الرابعة ، و ي بالفقـ ، لأنه كان يشكو من فقار ظهره ، أخرج له ا ماعة إلا الترمذي [(٢)].

التخريج :

أجد له ر أ .

ويشهد له ما أخرجه أبو داود سننه، عن أ هريرة رضي ا عنه، وه [(٣)]. لكن الراوي عن أ هريرة هول . والترمذي عن أ سعيد رضي ا عنه ، وقال : هذا حديث غريب [(٤)].

والنسائي ا ة عن ابن عباس رضي ا عنهما [(٥)].

وأخرج أ د مسنده ، من حديث رويفع بن ثابت ، أن رسول ا ﷺ قال يوم حنـ : ((**لا لـ لامرئ يؤمن با واليوم الآخر أن يبتاع مغنما حـ يقسم ، ولا أن يلبس ثوبا من ء ا سلمـ حـ إذا أخلقه رده فيه ، ولا إن ركب دابة من ء ا سلمـ ، حـ إذا أعجفها ردها فيه))** [(٦)].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخـ .

---

(١) التقريب : ٢٧١٨

(٢) ا صدر السابق : ٧٧٣٣

(٣) كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، رقم : (٣٣٦٩)

(٤) كتاب السـ ، باب ما جاء كراهية بيع ا غا حـ تقسم ، رقم : (١٥٦٣)

(٥) كتاب البيوع ، باب بيع ا غا قبل أن تقسم ، رقم : (٤٦٤٩)

(٦) ا سند (٤ / ١٠٨)

العبد يأسره ا لسلمون يظهر عليه العدو

(٣٦٣)- ١٥٢١١- حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان ، عن اك، عن يم بن طرفة، قال: أصاب ا لسلمون ناقة لرجل من ا لسلم ، فاشتراها رجل من العدو، فخاصمه صاحبها إ النـ ﷺ فأقام البينة، فقضى النـ ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا يم بن طرفة .

يم بن طرفة : هو الطائي ا لسلي – بضم ا يم وسكون ا هملة – ثقة ، من الثالثة ، مات سنة س وتسع ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري والترمذي . وطرفة : بفتح الطاء والراء والفاء [١].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق ا صنف عن الثوري وه [٢].

وأبو داود ا راسيل عن هناد عن أ الأحوص عن اك عن يم بن طرفة وه [٣].

وذكره ابن القطان عن عبد ا ق الإشبيلي أحكامه ، وه ، وأنه قال : هذا مرسل ، وقد أسند من حديث ياس الزيات عن اك بن حرب ، عن يم بن طرفة عن جابر بن رة ، وياس ضعيف .

وانتقده ابن القطان بأنه نقله عن ابن حزم [٤].

وأخرجه البيهقي الكـ ى بسنده عن عبد ا بن ا بارك عن سفيان، عن اك ، عن يم بن طرفة وه ، قال: قال الشافعي ر ه ا ... يم بن طرفة يدرك النـ ﷺ و يسمع منه ، وا رسل لا تثبت به حجة ، لأنه لا يدرى عمن أخذه [٥].

وذكره الزيلعي النصب ، وعزاه إ أ داود مراسيله ، وذكر كلام عبد ا ق [٦].

---

(١) التقريب : ٨٠٢

(٢) ا صنف (٥ / ١٩٤)

(٣) ا راسيل ، رقم : (٣٣٩)

(٤) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢/ ٣١٢ رقم : ٣٠٦) ، و أجده الأحكام الوسطى ا طبوعة

(٥) السنن الكـ ى (٩ / ١١١-١١٢)

(٦) نصب الراية (٣ / ٤٣٤)

....

وأخرجه الط ا الكب ، عن ا سـ بن إسحاق التستري ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد بن سليمان ، ثنا سفيان ، عن اك عن يم عن جابر بن رة .

وعن أ د بن سليمان بن يوسف العقيلي ، عن أبيه ، ثنا ا سـ بن حفص عن ياسـ الزيات ، عن اك بن حرب ، عن يم عن جابر أن رجلا اختصما إ الن ﷺ بع ، وأقام كل واحد منهما بينة أنه له فقضى بينهما . **وقال** : حدثنا عبد الر ن بن سلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا إبراهيم بن مد ا مدا ، عن زياد بن علاقة ، عن جابر بن رة عن الن ﷺ [1]. **قلت** : وهذا سند رجاله ثقات .

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب ، وفيه ياسـ الزيات ، وهو متروك [2].

قلت : وهذه متابعات قوية يساند بعضها بعضا اتصال السند إ جابر بن رة، فسفيان الثوري وياسـ بن معاذ الزيات يرويان عن اك بن حرب، عن يم عن جابر، وإبراهيم بن مد ا مدا يروي عن زياد بن علاقة عن جابر، وهي متابعة قاصرة . وياسـ الزيات وإن كان ضعيفا تابعه الثوري وهو إمام ثقة .

وزياد بن علاقة و يم بن طرفة يتابع أحد ا الآخر على رواية ا ديث عن جابر بن رة ، و ا ثقتان .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن ، فيه : اك بن حرب ، وهو صدوق ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري .

وهو موصول عند الط ا عن جابر بن رة ، وبعض أسانيده رجا ا رجال الصحيح ، فهو جموعه حسن لغ ه .

---

(1) ا عجم الكب ، رقم : (١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ٢٠٦٤)

(2) مع الزوائد (٤ / ٣٦٨)

أمان ا رأة وا ملوك

(٣٦٤)–١٥٢٣٤- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن ا جاج، عن الوليد بن أ مالك، عن عبد الر ن بن سلمة، أن رجلا أمن قوما، وهو مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وأ عبيدة بن ا راح ، فقال عمرو وخالد: لا من أجار ، فقال أبو عبيدة: عت رسول ا ﷺ : ((ا سلمون بعضهم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ عبيدة رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت تر ة عبد الرحيم بن سليمان وا جاج ، وهو ابن أرطاة .

الوليد بن أ مالك: هو ابن عبد الر ن ا مدا ، أبو العباس الدمشقي، نزيل الكوفة ، ثقة ، من ا امسة، مات سنة س وعشرين ومائة ، أخرج الترمذي والنسائي .

عبد الر ن بن سلمة : ويقال : ابن مسلمة ، ويقال : ابن ا نهال بن سلمة ، ا زاعي ، يك أبا ا نهال ، مقبول ، من الرابعة، أخرج له أبو داود والنسائي . وذكره ابن حبان الثقات . وقال الذه : وثق .[1]

التخريج :

أخرجه أبو يعلى مسنده ، عن مد بن إ اعيل وزه ، عن سليمان بن حيان أبو خالد الأ ر ، عن ا جاج وه [2].

والبزار مسنده ،عن عبد ا بن سعيد ، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان ، ثنا ا جاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أ مالك ، عن عبد الر ن بن سلمة ، عن عمه ، عن عبيد ا ، مثله .

قال البزار : لا نعلم له طريقا عن أ عبيدة إلا ذا الطريق ، وعبد الر ن وعمه لا نعلم رويا إلا هذا .[3]

وأخرجه أ د مسنده ، عن إ اعيل بن عمر ، حدثنا إسرائيل ، عن ا جاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أ مالك ، عن القاسم عن أ أمامة ، قال : أجار رجل من ا سلم رجلا ، فذكر القصة [4].

....

[1] الثقات (٥ / ١١٥) ، الكاشف (١ / ٣٣١) ، التقريب : ٣٨٨٤
[2] مسند أ يعلى ، رقم : (٨٧٦-٨٧٧)
[3] كشف الأستار (٢ / ٢٨٨)
[4] ا سند (١/ ١٩٥ ، ٥/ ٢٥٠)

قال العلامة أ د شاكر: إسناده صحيح ، وقال الشيخ شعيب أرناؤوط: حسن لغ ه، وهذا إسناد ضعيف، ا جاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه [١].

وأخرجه الط ا الكب ، بسنده عن أ خالد الأ ر ، عن ا جاج ، عن الوليد ، عن القاسم ، عن أ أمامة ، وعن عبيد بن غنام عن ا صنف ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن ا جاج عن الوليد عن القاسم ، عن أ أمامة ، عن الن ﷺ قال : **((على ا سلم الرجل منهم))**[٢] .

وأورده ا يثمي ا مع وعزاه إ أ د وأ يعلى والبزار والط ا ، وقال: وفيه: ا جاج بن أرطاة ، وهو مدلس [٣].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغ ا من حديث أم هانئ بنت أ طالب: ((**أجرنا من أجرت يا أم هانئ))** [٤].

وحديث عائشة رضي ا عنها سنن أ داود : إن كانت ا رأة لتج على ا ؤمن ، فيجوز [٥].

وحديث أ هريرة رضي ا عنه سنن الترمذي، عن الن ﷺ ((**إن ا رأة لتأخذ للقوم – يع – على ا سلم))** [٦].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه بشواهده السابقة ، فيه ا جاج بن أرطاة ، مدلس ، وقد عنعنه .

---

(١) انظر : مسند أ د ، رقم : (١٦٩٥)

(٢) ا عجم الكب ، رقم : (٧٩٠٧- ٧٩٠٨)

(٣) مع الزوائد (٥ / ٥٩٣)

(٤) أخرجه البخاري الصلاة ، باب الصلاة الثوب الواحد ملتحفا به، رقم : (٣٥٧) وغ ه ، ومسلم ا يض، رقم: (٣٣٦)

(٥) كتاب ا هاد ، باب أمان ا رأة ، رقم : (٢٧٦٤)

(٦) كتاب الس ، باب ما جاء أمان العبد وا رأة ، رقم : (١٥٧٩)

(٣٦٥)-١٥٢٤٤- حدثنا شبابة، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، عن عمرو بن العاص، عن النـ ﷺ قال: ((على ا سلم   بعضهم، أو قال: رجل منهم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عمرو بن العاص ، رضي ا   عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا الرجل ا بهم ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ   د   مسنده، عن   مد بن جعفر وحجاج ، قالا : ثنا شعبة، عن عمرو بن دينار ، عن رجـل من أهل مصر   دث عن عمرو بن العاص أنه قال: أُسِر   مد بن أ   بكر فأ   ، قال: فجعل عمرو يسأله ، يعجبه أن يدعِي أمانا ، قال : فقال عمرو : قال رسول ا   ﷺ : **((على أدناهم))** (١). وأبو يعلى   مسنده ، عن ا صنف ،   وه (٢).

وأورده ا يثمي   ا   مع ، وعزاه إ   أ   د وأ   يعلى والط ا   ،   قال : وفيه : رجل   يسم ، وبقية رجال أ   د رجال الصحيح (٣).

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف   هالة الرجل ا بهم ، ويتقوى بأحاديث الباب السابقة .

---

(١) ا سند (٤ / ١٩٧)

(٢) مسنده أ   يعلى ، رقم : (٧٣٤٤)

(٣)   مع الزوائد (٥ / ٥٩٣)

رفع الصوت   ا رب

(٣٦٦)–١٥٢٦٥- حدثنا عبدة بن سليمان، عن الإفريقي، عن عبد ا   بن يزيد، عـن عبد ا   بن عمرو، قال: قال رسول ا ﷺ:((لا نوا لقاء العدو، وسلوا ا   العافية، فـإن لقيتموهم فاثبتوا،واذكروا ا ، فإن أجلبوا أو صيحوا فعليكم بالصمت)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد ا   بن عمرو ، رضي ا   عنهما .

رجال السند :

عبدة بن سليمان : تقدم ، وهو ثقة ثبت .

الإفريقي : هو عبد الر ن بن زياد بن أنعم – بفتح أوله وسكون النون وضم العـ ا هملة- قاضي إفريقيا، ضعيف   حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست و   ومائة ، وكان رجلا صا ا ، أخرج له البخاري   الأدب ا فرد ، وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [1].

عبد ا   بن يزيد : هو ا عافري ، ا بلى – ا هملة وا وحدة- ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بإفريقية ، أخرج له البخاري   الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون [2].

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق   ا صنف عن الثوري عن الإفريقي ،   وه [3].وعبد بن   يد   ا نتخب ، عن يعلى عن الإفريقي ،   وه [4].والدارمي   سننه عن عبد ا   بن يزيد عن الإفريقي ،   وه [5]. والبيهقي   الكـ ى بسنده عن ابن وهب عن الإفريقي،   وه [6].

وأخرج ا قطع الأول الشيخان من حديث ابن أ   أو   وأ   هريرة رضي ا   عنهما [7].

ا كم على ا ديث : إسناده ضعيف لضعف الإفريقي ، وجاء ا قطع الأول   الصحيح   .

---

(١) التقريب : ٣٨٦٢

(٢) ا صدر السابق : ٣٧١٢

(٣) ا صنف (٥ / ٢٥٠)

(٤) ا نتخب ، رقم : (٣٣٠)

(٥) سنن الدارمي (٢ / ٢١٦)

(٦) السنن الكـ ى (٩ / ١٥٣)

(٧) أخرج البخاري حديث ابن أ   أو   ا هاد، باب إذا   يقاتل أول النهار أخر القتال حـ تزول الشمس، رقم: (٢٩٦٦)، وأخرجهما   باب: لا نوا لقاء العدو، رقم: (٣٠٢٤،٣٠٢٦)، و وأخرجهما مسلم   ا هاد رقم : (١٧٤١، ١٧٤٢)

(٣٦٧)- ١٥٢٧٠- حدثنا يزيد بن هارون، عن اد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، أن الن ﷺ قال : ((لصوت أ طلحة ا يش خ من فئة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم علي بن زيد ،وهو ضعيف .

التخريج :

أخرجه عبد بن يد ا نتخب عن ا صنف عن يزيد ، مثله [١]. وأخرجه أ د وأبو يعلى وا اكم بأسانيد من طريق ابن جدعان [٢]. وأخرجه أ د عن يزيد بن هارون ، أنا اد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول ا ﷺ : **((لصوت أ طلحة ا يش أشد على ا شرك من فئة))** [٣].

وأخرجه ا ارث وابن سعد، عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان بن سعيد، عن عبد ا بن مد بن عقيل، عن جابر بن عبد ا أو أنس بن مالك، قال: قال رسول ا ﷺ : **((لصوت أ طلحة ا يش خ من ألف رجل))** [٤]. وعبد ا بن مد بن عقيل فيه ل . وأخرجه ا اكم ا ستدرك ذا الإسناد، وقال: يكتبه ذا الإسناد، ورواته عن آخرهم ثقات ، وإ ا يعرف هذا ا من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس ، وقال الذه : رواته ثقات ، وإ ا اشتهر ا من حديث ابن عيينة عن علي بن جدعان عن أنس مرفوعا : ((**صوت أ طلحة ا يش خ من فئة))** [٥] .

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى ، ورجال الرواية الأو رجال الصحيح [٦].

قلت : والرواية الأو عنده هي قوله ﷺ : **((لصوت أ طلحة أشد على ا شرك من فئة))** .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، لكن يتقوى تابعة ثابت البنا وعبد ا بن مد بن عقيل ، فيص حسنا لغ ه .

---

[١] ا نتخب ، رقم : (١٣٧٤)

[٢] ا سند (٣ / ١١١،١١٢، ٢٤٩ ،٢٦١)، مسند أ يعلى، رقم : (٣٩٨٣، ٣٩٩١، ٣٩٩٣) ، ا ستدرك (٣ / ٢٠٣)

[٣] ا سند (٣ / ٢٠٣)

[٤] الطبقات الك ى (٣ / ٥٠٥) ، ا نتخب ، رقم : (١٠٢٦)

[٥] الطبقات الك ى (٣ / ٣٥٢)

[٦] مع الزوائد (٩ / ٥١٨)

الرجل يدخل بأمن فيقتل

(٣٦٨) – ١٥٢٧٤ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حبيب ا علم، عن ا سن، أن رجلا من ا شرك حج ، فلما رجع صادرا لقيه رجل من ا سلم فقتله ، فأمره النـ ﷺ أن تؤدى ديته إ أهله .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

عبد الوهاب الثقفي : هو ابن عبد ا يد بن الصلت، أبو مد البصري، ثقة، تغ قبل موته بثلاث سنـ من الثامنة ، مات سنة أربع وتسع ومائة ، عن و ان سنة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

حبيب ا علم : هو أبو مد البصري ، مو معقل بن يسار، اختلف اسم أبيه ، فقيل: زائدة، وقيل: زيد ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ثلاث ومائة [(٢)].

وا سن: هو البصري الإمام العلم

التخريج :

أجد له ر أ .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) التقريب : ٤٢٦١

(٢) ا صدر السابق : ١١١٥

باب من أسلم على شيء فهو له

(٣٦٩) - ١٥٢٨٠ - حدثنا صفوان بن عيسى ، عن ا ارث بن أ ذباب، عن منـ بن عبد ا ، عن أبيه، عن سعد بن أ ذباب، قال: قال: قدمت على رسول ا فأسلمت، وقلت: يا رسول ا ! اجعل لقومي ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول ا ﷺ

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

صفوان بن عيسى : هو الزهري، أبو مد البصري، القسّام، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة مائتـ ، وقيل: قبلها بقليل أو بعدها ، أخرج البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون [1].

ا ارث بن أ ذباب: هو ابن عبد الر ن بن عبد ا بن سعد بن أ ذباب –بضم ا عجمة وموحدتـ الدوسي ا د ، صدوق يهم، من ا امسة، مات سنة ست وأربع ومائة، أخرج له البخاري خلق أفعال العباد،وأخرج له مسلم، وأبو داود ا راسيل،والترمذي والنسائي وابن ماجه [2]

منـ بن عبد ا : قال ا افظ : ضعفه الأزدي [3]. وذكره ابن حبان الثقات [4].

وقال علي بن ا دي : منـ هذا لا نعرفه إلا هذا ا ديث [5].

وأبوه : هو عبد ا ، قال البخاري عنه: يصح حديثه ، وقال أبو حا : لا أنكر عليه [6].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن صفوان ، مثله . وزاد : واستعمله عليهم، استعمله أبو بكر رضي ا عنه استعمله عمر من بعده [7].

والبزار مسنده ، وابن أ عاصم الآحاد عن ا صنف،والط ا بأسانيد عن صفوان، مثل أ د، وزاد: قصة زكاة العسل، وقدومه به على عمر، وقبول عمر منه [8].

---

(١) التقريب : ٢٩٤٠

(٢) ا صدر السابق : ١٠٣٠

(٣) تعجيل ا نفعة (٢ / ٢٨٤)

(٤) الثقات (٧ / ٥١٤)

(٥) السنن الكـ ى للبيهقي (٤ / ١٢٧) ، لسان ا يزان (٦ / ٩٠٣)

(٦) الضعفاء الصغـ (ص: ٧٩) ، ا رح (٥ / ٢٠٧)

(٧) ا سند (٤ / ٧٩)

(٨) الآحاد وا ثا (٥ / ١٤٦) ، كشف الأستار (١/٤١٦) ، ا عجم الكبـ ، رقم : (٥٤٥٨)

....

قال ا يثمي : رواه أ د، و اه مكان آخر سعيداً، وذكر له هذا ا ديث بإسناده _وا أعلم– و إسناده منـ بن عبد ا ، وهو هول ، وقد ضعفه الأزدي أيضاً . و موضع آخـر عـزاه إ البـزار والط ا الكبـ ، قال : وفيه : منـ بن عبد ا ، وهو ضعيف [1].

وأخرجه البيهقي الكـ ى بسنده عن صفوان ، عناه ، وأورده الزيلعي النصب ، وعزاه إ ا صنف مع ذكر الزيادات [2].

وأخرجه الشافعي عن أنس بن عياض وابن سعد الطبقات عن صفوان وأنس ، عن ا ارث، عن أبيه، عن سعد . وذكرا القصة كلها ، و آخرها: فأخذت منهم العشر، فأتيت به عمر بن ا طاب ، فأخ ته ا كان ، فقبضه عمر ، فباعه جعل نه صدقات ا سلم [3].

وأخرجه البيهقي الكـ ى ، بسنده عن الشافعي ، مثله [4].

وأبو ا ارث : هو عبد ا بن عبد الر ن بن سعد بن أ ذباب، الدوسي ا د ، يروي عن أ هريـرة روى عنه اهد وعكرمة بن إبراهيم الباهلي [5].

وذكره ا افظ التعجيل باسم عبد الر ن بن عبد ا ، وقال : ومنهم من ّ ى أباه سعيداً ، ومنهم من نسبه إ جده ، ومنهم من قلّبه فقال : عبد ا بن عبد الر ن [6].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، هالة منـ بن عبد ا وأبيه ، لكن يتقوى الطريق الآخر .

تعليق :

قال الشافعي ر ه ا تعا : وسعد بن أ ذباب كي ما يدل على أن رسول ا ﷺ يأمره بأخذ الصدقة من العسل ، وأنه شيء رآه ، فتطوع له به أهله . قال : لا صدقة العسل ولا ا يل ، فإن تطوع أهلهما بشيء قُبِلَ منهم ، وجعل صدقات ا سلم [7].

---

(1) مع الزوائد (١/ ١٧٧ ، ٣ / ٢٢٤)

(2) السنن الكـ ى (٤ / ١٢٧) ، نصب الراية (٢ / ٣٩٠)

(3) الأم (٢ / ٤١) ، ا سند (ص : ٩٢)

(4) السنن الكـ ى (٤ / ١٢٧)

(5) انظر : مسند أ د (١/ ٦٢) ، التاريخ الكبـ (٥ /١٣٢) ، الثقات (٥/ ١٦)

(6) تعجيل ا نفعة (١ / ١٠٨)

(7) الأم (٢ / ٤٢)

(٣٧٠) – ١٥٢٨٤ - حدثنا يزيد بن ا قدام بن شريح، عن أبيه، عن جده هانئ بن يزيد: ذكر أنه وفد إ النـ ﷺ قومه ، وأنه ا حضر خروج القوم إ بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا بلاده حيث أحب .

نوع الزيادة : إنه زائد ـذا ا ، وأصل القصة سنن أ داود والنسائي .

رجال السند :

يزيد بن ا قدام : هو ابن هانئ بن يزيد ا ارثي الكو ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأصحاب السنن إلا الترمذي [١].

أبوه : هو ا قدام بن شريح بن هانئ بن يزيد ا ارثي الكو ، ثقة، من السادسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون [٢].

التخريج :

أخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن يزيد بن ا قدام بن هانئ ، عن ابن هانئ ، أن هانئا ا وفد إ رسول ا ﷺ مع قومه ، فسمعهم يكْنون هانئا أبا ا كم ، فدعاه رسول ا ﷺ فقال : ((**إن ا هو ا كم ، وإليه ا كم ، فلم تكنى أبا ا كم))**؟ قال : قومي إذا اختلفوا شيء رضوا حكما ، فأحكم بينهم ، فقال : **((إن ذلك سن ، فما لك من الولد))**؟ قال : شريح ، وعبد ا ، ومسلم ، قال : ((**أيهم أكـ**))؟ قال : شريح ، قال : ((**أنت أبو شريح**))، فدعا له ولولده، فلما أراد القوم الرجوع إ بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا حيث أحبّ بلاده ، قال أبو شريح : يا رسول ا ! أخـ بشيء يوجب ا نة؟ قال : **((طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام))** [٣].

وأخرج أبو داود والنسائي أصل القصة، وهو سبب تكنية هانئ بن يزيد أبا ا كم، وذلك أن قومه إذا اختلفوا شيء أتوه فحكم بينهم، فرضوا كمه، فكنوه أبا ا كم، فكناه رسول ا ﷺ أبا شريح [٤].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن .

---

(١) التقريب : ٧٧٨١

(٢) ا صدر السابق : ٦٨٧٠

(٣) الإحسان (٢ / ٢٥٧)

(٤) أخرجه أبو داود الأدب، باب تغيـ الاسم القبيح، رقم: (٤٩٥٥) ، والنسائي ا تـ ، كتاب آداب القضاة، باب إذا حكموا رجلا فقضى بينهم ، رقم: (٥٣٨٩)

(٣٧١)–١٥٢٨٦- حدثنا وكيع، عن شعبة، عن غالب العبدي، قال: حدث رجل من ب ، عن أبيه ، عن جده، أو جد أبيه ، أنه أتى الن ﷺ ، فقال : يا رسول ا ! إن قومي أسلموا على أن جعلت م كذا وكذا ، قال : ((إن شئت رجعت فيه ، وتركه أفضل)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وشعبة وغالب العبدي .

ورجل من ب وأبوه وجده أعرفهم .

التخريج :

أجد له ر ا .

ا كم على ا ديث :

إسناده من أعرفهم .

قبول هدايا ا شرك

(٣٧٢)-١٥٢٨٩- حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخ نا سفيان بن حس ، عن علي ابن زيد، عن أنس بن مالك ، قال: أهدى الأكيدر لرسول ا ﷺ جرة من من ، فجعل يقسمها بيننا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا ا .

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعا، وفيهم علي بن زيد، ضعيف .

التخرج :

أخرجه أ د والبزار مسنديهما عن يزيد ، وه [1].

قال ا يثمي : ورواه أ د ، وفيه : علي بن زيد، وهو ضعيف ، وقد وثّق . وقال موضع آخر: رواه البزار ، وفيه: علي بن زيد ا [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد .

الغريب :

ا نّ : هو العسل ا لو الذي ينـزل من السماء عفواً من غ علاج ، وهو شيء كالطل ، فيه حلاوة يسقط على الشجر [3].

---

(1) ا سند (٢ / ١٢٢) ، كشف الأستار ، رقم : (١٩٣٦)

(2) مع الزوائد (٤ / ٢٧٠- ٢٧١)

(3) مفردات الراغب الأصفها ، مادة : (منّ)

(٣٧٣)-١٥٢٩٤-حدثنا وكيع، قال: ثنا موسى بن عبيدة، عن سعد بن إبراهيم، أن ا قوقس أهدى إ الن ﷺ هدية ، فقبلها .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وموسى بن عبيدة: هو الربذي، ضعيف، وسعد بن إبراهيم هو ابن عبد الر ن ابن عوف الزهري، ثقة فاضل .

التخريج :

أجد له أحدا أخرجه ذا الوجه .

وأخرج البزار مسنده والط ا الأوسط عن بريدة: قال: أهدى ا قوقس القبطي إ رسول ا ﷺ جاريت ، إحدا ا مارية أم إبراهيم بن رسول ا ﷺ ، والأخرى وهبها رسول ا ﷺ سان بن ثابت رضي ا عنه، وهي أم عبد الر ن بن حسان، وأهدى له بغلته ، فقبل ذلك رسول ا ﷺ منه [1].

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح [2].

وأخرج الط ا الأوسط بسنده عن عائشة رضي ا عنها ،، قالت : أهدى صاحب الأسكندرية ا قوقس إ رسول ا ﷺ مكحلة عيدان شامية ، ومرآة ومشطاً [3].

قال ا يثمي : رواه الط ا الأوسط ، ورجاله ثقات [4].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، و إسناد موسى الربذي ، ولكن يتقوى بالشواهد ، فيص حسنا لغ ه .

---

(١) ا عجم الأوسط ، رقم : (٣٥٤٩) ، كشف الأستار ، رقم : (١٩٣٥)

(٢) مع الزوائد (٤ / ٢٧٠)

(٣) ا عجم الأوسط ، رقم : (٧٣٠٥)

(٤) مع الزوائد (٤ / ٢٧١)

ا يل وما ذكر فيها من ا

(٣٧٤)-١٥٣٣٤-حدثنا شبابة، عن عبد ا ميد بن رام ، عن شهر بن حوشب عن أ اء بنت يزيد ، قالت : قال رسول ا ﷺ : ((إن ا يل معقود نواصيها ا إ يوم القيامة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ اء بنت يزيد .

رجال السند :

شبابة: هو ابن سوار ا دائ ، ثقة حافظ، تقدم .

عبد ا ميد بن رام : هو الفزاري ا دائ ، صاحب شهر بن حوشب صدوق ، من السادسة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الترمذي وابن ماجه [١].

شهر بن حوشب: هو الأشعري الشامي، مو أ اء بنت يزيد، صدوق كث الإرسال والأوهام، من الثالثة مات سنة اثن عشرة ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون [٢].

التخريج :

أخرجه أ د وا ارث مسنديهما ، عن أ النضر عن عبد ا ميد ، وه ، مطولا [٣]. وعبد بن يد ا نتخب عن أ د بن يونس عن عبد الر ن ، مثل أ د [٤].

قال ا يثمي : رواه أ د ، وفيه : شهر ، وهو ضعيف [٥].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث ابن عمر وعروة بن ا عد البارقي وغ هم رضي ا عنهم : **((ا يل معقود نواصيها ا إ يوم القيامة))** [٦].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن لغ ه بالشواهد الكث ة ال الصحيح وغ ها .

---

(١) التقريب : ٣٧٥٣

(٢) ا صدر السابق : ٢٨٣٠

(٣) ا سند (٦ / ٤٥٥) ، بغية الباحث ، رقم : (٦٤٨)

(٤) ا نتخب ، رقم : (١٥٨٣)

(٥) مع الزوائد (٥ / ٤٧٥)

(٦) أخرجهما البخاري ا هاد والسـ ، باب: ا يل معقود نواصيها ا إ يوم القيامة، رقم: (٢٨٤٩-٢٨٥٠)، ومسلم الإمارة، رقم : (١٨٧١، ٨٧٣) وغ ها .

(٣٧٥)-١٥٣٣٦-حدثنا وكيع ، قال: ثنا ابن عون ، عن سعيد البزار ، عن مكحول، قا ل: قال رسول ا ﷺ: ((ا يل معقود نواصيها ا إ يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها)) .

نوع الزيادة : قوله ﷺ : **((وأهلها معانون عليها)) .**

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا سعيد البزار .

سعيد البزار : أجد له تر ة .

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور سننه، عن اد بن زيد، عن سعيد البزار، عن مكحول وزاد آخره: فقلدوها، ولا تقلدوا الأوتار [1].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده والط ا الأوسط عن جابر بن عبد ا رضي ا عنهما ، مثله [2].

قال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط، وفيه: ابن يعة، وفيه ضعف وحديثه حسن، ورواه أ د أ منه ورجاله ثقات ، ومثله حديث ابن ا نظلية ، رواه الط ا [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، وفيه سعيد البزار ، أجد له تر ة ، وله شواهد تقويه .

---

(١) سنن سعيد بن منصور (٢ / ١٩٩)

(٢) ا سند (٣ / ٣٥٢) ، ا عجم الأوسط ، رقم : (٨٩٨٢)

(٣) مع الزوائد (٥ / ٤٧٢)

(٣٧٦)-١٥٣٣٨- حدثنا وكيع ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أ إسحاق ، عن ا ارث ، عن علي ، قال : من ارتبط فرسا سبيل ا ، كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا ميزانه يوم القيامة .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي بن أ طالب رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ا ارث ، وهم ثقات .

ا ارث : هو بن عبد ا الأعور ، ا مدا - بسكون ا يم – ا و ، الكو ، أبو زهـ ، صاحب علي، كذّبه الشع رأيه، ورمي بالرفض، و حديثه ضعف، من الثانية، أخرج له أصحاب السنن الأربعة، وليس له عند النسائي سوى حديث [1].

التخريج :

أخرجه الط ا الأوسط بسنده عن زيد بن أ أنيسة عن أ إسحاق، عن ا ارث، عن علي، أن الن ﷺ قال: من ارتبط فرسا سبيل ا فعلفه وأثره ميزانه يوم القيامة [2].

قال ا يثمي : رواه الط ا الأوسط ، وفيه ا ارث ، وهو ضعيف [3].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة رضي ا عنه ، عن الن ﷺ قال : **((ا يل ثلاثة ، لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر ، فأما الذي له أجر فرجل ربطها سبيل ا ، فأطال مرج أو روضة ، فما أصابت طِيلِها ذلك من ا رج أو الروضة كانت له حسنات))** ا ديث [4].

ا كم على ا ديث :

موقوف عند ا صنف ، وجاء موصولا عند الط ا ، وإسناده ضعيف ، لضعف ا ارث الأعور ، لكن م ا ديث الصحيح وغ ا .

---

(١) التقريب : ١٠٣٦

(٢) ا عجم الأوسط ، رقم : (١١٧٢)

(٣) مع الزوائد (٥/ ٤٧٤)

(٤) أخرجه البخاري ا هاد ، باب : ا يل لثلاثة ، رقم : (٢٨٦٠) ، ومسلم الزكاة ، رقم : (٩٨٧)

(٣٧٧)- ١٥٣٣٩-حدثنا وكيع، قال: ثنا عبد ا ميد، عن شهر بن حوشب، عن أ اء بنت يزيد، قالت: قال رسول ا ﷺ : ((من ارتبط فرسا سبيل ا ، فأنفق عليه احتسابا، كان شبعه، وجوعه، وظمؤه، وريه، وبوله، ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرسا رياءً و عة، كان ذلك خسرانا ميزانه يوم القيامة)) .

هذا ا ديث جزء من حديث أ اء السابق ر ه برقم: (٣٧٤)، وهنا تابع وكيع شبابة برواية ا ديث عن عبد ا ميد .

(٣٧٨)- ١٥٣٤٠- حدثنا حس بن علي، عن زائدة، عن الرك ، عن أ عمرو الشيبا ، عن رجل من الأنصار، عن الن ﷺ قال: ((ا يل ثلاثة، فرس يرتبطه الرجل سبيل ا ، فثمنه أجر، وركوبه وعاريته أجر، وعلفه أجر، وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن عليه، فثمنه وزر ، وعلفه وزر ، وركوبه وزر ، وفرس للبطنة ، فعسى أن يكون سداداً من الفقر إن شاء ا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث الرجل الأنصاري رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن معاوية عن عمرو عن زائدة ، مثله [1]. وا ارث مسنده عن الرك بن الربيع ، مثله [2]. **وذكره ا يثمي** ،وعزاه إ أ د ، قال : ورجاله رجال الصحيح [3].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح ، وجهالة الرجل الأنصاري لا يضر ، لأنه صحا ، وا أعلم.

الغريب :

يغالق : يراهن [4].

---

(١) ا سند (٤ /٦٩ ، ٥ / ٣٨١)

(٢) بغية الباحث ، رقم : (٦٧٤)

(٣) مع الزوائد (٥ /٤٧٤)

(٤) النهاية ، مادة : (غلق)

ما ذكر الغلول

(٣٧٩)-١٥٣٧٦- حدثنا وكيع، قال: ثنا ا كم بن عطية ، عن أ ا خيس اليشكري قال: عت أنس بن مالك يقول: قيل: يا رسول ا ! استشهد فلان مولاك، قال : ((كلا ! إ رأيت عليه عباءة قد غلها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه .

رجال السند :

وكيع : ثقة ، تقدم .

ا كم بن عطية : هو العيشي– التحتانية وا عجمة - البصري، صدوق له أوهام، من السابعة، أخرج له أبو داود ا راسيل ، والترمذي [1].

أبو ا خيس اليشكري : قال الذه : لا يدرى من هو ، وقال ا سي : هول [2].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن عبد الصمد ووكيع ، عن ا كم ، مثله ، وزاد : ((يوم كذا وكذا)) [3].

وأبو يعلى مسنده ، عن ا صنف ، مثله ، وزاد مثل أ د [4].

قال ا يثمي : رواه أ د وأبو يعلى ، وفيه : أبو ا خيس ، هول [5].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث أ هريرة رضي ا عنه : أن عبدا لرسول ا ﷺ يقال له: مِدعم جاء له سهم عائر، فقال الناس: هنيئا له الشهادة ، فقال رسول ا ﷺ : **((بل، والذي نفسي بيده! إن الشملة ال أصا ا يوم خي من ا غا تصبها ا قاسم لتشتعل عليه ناراً)) [6].**

ومسلم من حديث عمر بن ا طاب رضي ا عنه ، عناه [7].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف ، هالة أ ا خيس ، لكن م ا ديث جاء الصحيح .

---

(1) التقريب : ١٤٥٥

(2) ميزان الاعتدال (٤ /٥٧١) ، تعجيل ا نفعة (٢ / ٥٣٩)

(3) ا سند (٣ / ١٥١ ، ١٨٠)

(4) مسند أ يعلى ، رقم : (٤٣٢٨)

(5) مع الزوائد (٥ / ٦٠٨)

(6) أخرجه البخاري ا غازي، باب غزوة خي ، رقم: (٤٢٣٤) ، ومسلم الإ ان ،رقم : (١١٥)

(7) كتاب الإ ان ، رقم : (١١٤)

الرجل يكتب إ أهل الكتاب كيف يكتب

(٣٨٠)- ١٥٣٩٢-حدثنا وكيع، عن عمرو بن عثمان، عن أ بردة، قال : عته يقول: كتب رسول ا ﷺ إ رجل من أهل الكتاب: ((أسلم أنت))، فلم يفرغ الن ﷺ من كتابه ح أتاه كتاب من ذلك الرجل، يقرأ على الن ﷺ السلام فيه ، فرد الن ﷺ أسفل الكتاب .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عمرو بن عثمان .

عمرو بن عثمان : هو ابن عبد ا بن موهب التيمي ولاء ، أبو سعيد الكو ، ثقة ، من السادسة ، و ّاه شعبة مداً ، أخرج له الشيخان والنسائي [1].

التخريج :

أخرج عبد الرزاق عن الثوري، عن عثمان عبد ا بن موهب، عن أ بردة، قال: كتب رجل من ا شركـ إ الن ﷺ ، وكتب أسفل الكتاب يسلم عليه، فأمر الن ﷺ أن يرد عليه السلام [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات .

---

(١) التقريب : ٥٠٧٥

(٢) ا صنف (٦/ ١٣)

باب السباق والرهان

(٣٨١)- ١٥٤٠٥_حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا سعيد بن زيد، عن الز بن خريت، عن أ لبيد، قال: أرسلت ا يل، وا كم بن أيوب على البصرة، قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو مِلنا إ أنس بن مالك، فملنا إليه، وهو قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا زة! أكانوا يتراهنون على عهد رسول ا ﷺ؟ قال: نعم، وا ، لراهن–يع رسول ا ﷺ- على فرس يقال له: سبحة، فجاءت سابقة، فهش ا .

نوع الزيادة : إنه زائد على الكتب الستة من حديث أنس رضي ا عنه .

رجال السند :

يزيد بن هارون : هو الواسطي ، ثقة ، تقدم .

سعيد بن زيد : هو ابن درهم الأزدي ا هضمي ، أبو ا سن البصري ، أخو اد ، صدوق له أوهام ، من السابعة، مات سنة سبع وست ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، وأخرج له الباقون إلا النسائي [(١)].

الز بن خِريت: هو البصري، ثقة، من ا امسة، أخرج له ا ماعة إلا النسائي .

وخريت : بكسر ا عجمة وتشديد الراء ا كسورة بعدها تانية ساكنة فوقانية [(٢)].

أبو لبيد : هو لِمازة بن زَبّار الأزدي ا هضمي ، البصري ، صدوق ناص ، من الثالثة ، اخرج له أصحاب السنن إلا النسائي.

ولمازة : بكسر اللام و فيف ا يم والزاي ، **وزبار** : بفتح الزاي وتشديد ا وحدة وآخره راء [(٣)].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده ، عن أ كامل وعفان عن سعيد بن زيد ، وه [(٤)].

والدارمي سننه عن عفان عن سعيد ، مثله ، إلا أنه قال: فا ش لذلك وأعجبه [(٥)].

والط ا الأوسط بسنده عن سعيد ، وه [(٦)].

---

(١) التقريب : ٢٣١٢

(٢) ا صدر السابق : ١٩٩٣

(٣) ا صدر السابق : ٥٦٨١

(٤) ا سند (٣ /١٦٠، ٢٥٦)

(٥) سنن الدارمي (٢ /٢١٢)

(٦) ا عجم الأوسط ، رقم : (٨٨٥٠)

....

ذكره ا يثمي ا مع ، وعزاه إ أ د والط ا الأوسط ، وقال : رجال أ د ثقات [١].

وأخرجه الدارقط سننه ، بسنده عن يزيد بن هارون ، وه [٢].

والبيهقي الك ى بسنده عن حجاج بن منهال عن سعيد ، مثله . قال : و عناه رواه يزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن سعيد بن زيد [٣].

وذكره الضياء ا قدسي ا ختارة [٤].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغ ا من حديث ابن عمر رضي ا عنهما أن رسول ا ﷺ أجرى ما ضمر من ا يل من ا فياء إ ثنية الوداع، ولفظ أ داود : أن ا ﷺ كان يضمر ا يل ، يسابق ا [٥].

وما أخرجه أ د مسنده من حديث ابن عمر أيضا رضي ا عنهما ، أن رسول ا ﷺ سبّق ب ا يل وراهن [٦].

قال ا يثمي: قلت: هو الصحيح خلا قوله: وراهن، رواه أ د بإسنادين، ورجال أحد ا ثقات [٧].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن، فيه سعيد بن زيد، صدوق له أوهام، وهو من رجال مسلم ويتقوى بالشواهد فيص صحيحا لغ ه .

---

[١] مع الزوائد (٤٧٩/٥)

[٢] سنن الدارقط (٤ /٣٠١)

[٣] السنن الك ى (٢١/١٠)

[٤] ا ختارة (٢١٤/١)

[٥] أخرجه البخاري الصلاة ، باب ما يقال مسجد ب فلان، رقم: (٤٢٠) ، و ا هاد، باب السبق ب ا يل وغ ها، رقم : (٢٨٦٨) ، ومسلم الإمارة ، رقم : (١٨٧٠) ، وأبو داود ا هاد ، باب السبق ، رقم : (٢٥٧٦)

[٦] ا سند (٢ / ٦٧)

[٧] مع الزوائد (٥ / ٤٨٠)

(٣٨٢)- ١٥٤٠٧-حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه ، أن رسول ا ﷺ أجرى ا يل وجعل بينها سبقاً أواقي من ورق ، وأجرى الإبل و يذكر السبق .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم، وهم ثقات، وجعفر : هو ابن مد بن علي بن ا سه الصادق، وأبوه : هو مد الباقر ، من الرابعة .

التخريج :

أجد له ر أً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

النصال

(٣٨٣) – ١٥٤١٤- حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن ليث، عن اهد، قال: قال رسول ا ﷺ : ((لا ضر ا لائكة شيئا من وكم إلا الرهان والنضال)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور سننه عن اد ن زيد، عن ليث، وعن أ معاوية عن الأعمش عن اهد، وه (١).

وأخرجه البزار مسنده والط ا الكب بسنديهما عن عمرو بن عبد الغفار ، عن الأعمش ، عن اهد عن ابن عمر رضي ا عنهما، مثله. قال البزار: لا نعلمه ذا اللفظ إلا عن ابن عمر، ولا أسنده إلا عمرو، وأورده غ ه عن الأعمش عن اهد مرسلا، وعمرو ليس با افظ، وقد حدث عنه أهل العلم (٢).

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا ، وفيه : عمرو بن عبد الغفار ، وهو متروك (٣).

ويشهد له ما أخرجه البزار مسنده، والط ا الأوسط من حديث سعد بن أ وقاص رضي ا عنه عن الن ﷺ قال: ((**عليكم بالرمي، فإنه خ ، أو من خ وكم**))، و رواية: **((فإنه خ لعبكم))** .

قال البزار : هو عند الثقات موقوف ، و يسنده إلا حا عن عن أ عوانة (٤).

قال ا يثمي : رواه البزار والط ا الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح خلا حا بن الليث ، وهو ثقة ، وكذلك رجال الط ا (٥).

ا كم على ا ديث :

مرسل، ورجاله رجال الصحيح، ويتقوى بالشاهد، أما ا وصول ففيه عمرو بن عبد الغفار،وهو متروك.

---

(١) سنن سعيد بن منصور (٢ /٢٠٨)

(٢) ا عجم الكب (٣٩٩/١٢ ، رقم : ١٣٤٧٤) ، كشف الأستار ، رقم : (١٧٠٥)

(٣) مع الزوائد (٥ /٤٨٩)

(٤) ا عجم الأوسط ، رقم : (٢٠٤٩) ، كشف الأستار ، رقم : (١٧٠١)

(٥) مع الزوائد (٥ / ٤٨٨)

باب الشعار

(٣٨٤)- ١٥٤١٥-حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أ إسحاق، عن رجل من مزينة أو جهينة ، قال : ع رسول ا ﷺ قوما يقولون شعارهم : يا حرام ، فقال : ((يـا حلال)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات ، ورجل من مزينة أو جهينة هو عبد ا بن مغفل ا ز ، وهو صحا .

التخريج :

أحرجه أ د مسند عن بن آدم ، عن الثوري ، عن أ إسحاق ، عن رجل من جهينة ، قال : عه الن ﷺ وهو يقول : يا حرام ، فقال : ((**يا حلال**)) [1].

وا اكم ا ستدرك ، بسنده عن مد بن كث ، ثنا سفيان الثوري، عن أ إسحاق، عن رجل من مزينة، قال: ع رسولُ ا ﷺ رجلا ينادي شعاره: يا حرام يا حرام! فقال رسول ا ﷺ: ((**يا حلال يا حلال**)) .

قال ا اكم : صحيح على شرط الشيخ على الإرسال ، وإذا الرجل الذي يسمّ مد بن كث عبد ا بن مغفل ا ز ، ووافقه الذه [2].

والبيهقي الك ى، عن ا اكم ، مثله . قال : وقد قيل عنه عن أ إسحاق عن عبد ا بن مغفل ا ز [3].

وذكره ا يثمي : وقال: رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [4].

ا كم على ا ديث :

رجاله رجال الصحيح ، لكن فيه أبو إسحاق ، وهو مدلس وقد عنعن .

---

(١) ا سند (٣ / ٤٧١)

(٢) ا ستدرك (٢ / ١٠٨)

(٣) السنن الك ى ((٦ / ٣٦٢)

(٤) مع الزوائد (٨ / ٩٩)

(٣٨٥)- ١٥٤٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن قتادة، عن ا سن، عن عبد ا بن عمرو، قال : كان شعار الأنصار عبد ا ، وشعار ا هاجرين عبد الر ن .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم ا جاج بن أرطاة ، صدوق طئ ويدلس .

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، فيه ا جاج، وقتادة ،وا سن، وقد عنعنوا . وهو الف ديث رة بن جندب رضي ا عنه : كان شعار ا هاجرين **عبد ا** ، وشعار الأنصار **عبد الر ن** [1].

---

[1] أخرجه أبو داود ا هاد، باب الرجل ينادى بالشعار ، رقم:(٢٥٩٥) ، وفيه ا جاج بن أرطاة ، وقد عنعن وكذا ا سن .

(٣٨٦) –١٥٤٢٢- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الأجلح، عن أ إسحاق، عن ال اء: قال رسول ا ﷺ : ((إنكم تلقون العدو غداً، فإن شعاركم حم لا تنصرون)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ال اء بن عازب رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات إلا الأجلح فصدوق .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، والنسائي الك ى، والرويا مسنده، كلهم من طريق الأجلح ، مثله [١].

وا اكم ا ستدرك ، بسنده عن ا صنف عن ابن وإبراهيم عن الأجلح .

و رواية عن شريك عن أ إسحاق، عت ا هلب بن أ صفرة يذكر عن ال اء أن رسول ا ﷺ قال: **((إنكم تلقون عدوكم غداً))** ، ا ديث [٢].

وهنا صرح أبو إسحاق بالسماع عن ا هلب ، عن ال اء ، فتارة يروي عن ال اء مباشرة ، وتارة أخرى عن ا هلب عن ال اء . وا هلب قال هنا : يذكر عن ال اء ، بصيغة التمريض .

والبيهقي الك ى ، بسنده عن أ إسحاق عن ا هلب عن ال اء [٣].

وأورده ا افظ التلخيص ، وعزاه إ النسائي وا اكم [٤].

ويشهد له ما أخرجه أبو داود والترمذي ، بسند ا عن أ إسحاق عن ا هلب عمن ع الن ﷺ يقول : **((إن بيتم فليكن شعاركم حم لا تنصرون))** [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعف ، إذ أن أبا إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، وصرح عند ا اكم أنه ع من ا هلب ، وقال ا هلب : يذكر عن ال اء .

---

(١) ا سند (٤ / ٢٨٩) ، السنن الك ى (٦ /١٥٨) ، مسند الرويا (١ / ٢٠٩)

(٢) ا ستدرك (٢ / ١٠٧)

(٣) السنن الك ى (٦ /٣٦٢)

(٤) تلخيص ا (٤ / ٩٨)

(٥) أخرجه أبو داود ا هاد ، باب الرجل ينادي بالشعار ، رقم : (٢٥٩٧) ، والترمذي ا هاد ، باب ما جاء الشعار ، رقم : (١٦٨٢)

(٣٨٧) – ١٥٤٢٣- حدثنا كيع ، قال : ثنا شريك ، عن أ إسحاق ، أن الن ﷺ بعث طلحة بسرية هي عشرة ، فقال : ((شعاركم يا عشرة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات إلا شريكا ، فصدوق طئ .

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

مرسل، وفيه شريك بن عبد ا النخعي .

السباق على الإبل

(٣٨٨)-١٥٤٣٣- حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه ، أن رسول ا ﷺ أجرى الإبل و يذكر السبق .

سبق هذا ا ديث باب الرهان والسبق ، رقم : (٣٨٢)

(٣٨٩)-١٥٤٣٤-حدثنا أبو أسامة، عن سعد بن سعيد قال: عت علي بن ا س ، يقول: بينا رسول ا ﷺ غزوة تبوك، فقالت الأنصار: السباق، فقال النـ ﷺ ((إن شئتم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

أبو أسامة: هو اد بن أسامة ، ثقة ، تقدم .

سعد بن سعيد : هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو ، صدوق سيء ا فظ ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وأربع ومائة ، اخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له الباقون [(١)].

علي بن ا س : هو ابن علي بن أ طالب ، زين العابدين، ثقة ثبت فقيه فاضل مشهور، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسع ، وقيل : غ ذلك ، أخرج له ا ماعة [(٢)].

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده حسن .

---

(١) التقريب : ٢٢٣٧

(٢) ا صدر السابق : ٤٧١٥

العبد رج قبل سيده من دار ا رب

(٣٩٠) – ١٥٤٤٤- حدثنا يزيد بن هارون ، عن ا جاج ، عن ا كم ، عن مقسم، عن ابن عباس ، أن الن ﷺ كان يعتق من أتاه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا ، وقد أعتق يوم الطائف رجل   .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعاً ، وهم ثقات إلا ا جاج فصدوق طي ويدلس .

التخريج :

أخرجه أ د وسعيد بن منصور عن يزيد [1]. والدارمي   سننه والطحاوي   معا   الآثار بسنديهما عن ا جاج ، وه ، وزادا : أن أحد ا أبو بكرة [2].

وأبو يعلى   مسنده والط ا   الكب ، والبيهقي   الك ى، كلهم من طريق ا جاج، وه [3].

ويشهد له ما أخرجه أ د   مسنده ، بسنده عن رجل من ثقيف، قال: سألنا رسول ا ﷺ ثلاثاً ، فلم يرخص لنا ... وسألناه أن يردّ إلينا أبا بكرة ، فأ   ، وقال : ((هو طليق ا   ورسوله)) [4].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا   باختصار ، وفيه : ا جاج بن أرطاة ، وهو ثقة ولكنه مدلس [5].

وكذا ما أخرجه البيهقي   الك ى عن عبد ا   بن ا كرم الثقفي، عناه، قال البيهقي: هذا منقطع[6].

ا كم على ا ديث :

فيه ا جاج بن أرطاة ، مدلس، وقد عنعنه، لكنه يرتقي بالشواهد فيص حسنا لغ ه .

وصححه العلامة أ د شاكر عند شرحه للحديث   ا سند .

---

(١) ا سند (١ / ٢٣٦) ، سنن سعيد (٢ / ٣٣٧)

(٢) سنن الدارمي (٢ / ٢٣٨) ، معا الآثار (٣ / ٣٧٨)

(٣) مسند أ يعلى، رقم: (٢٥٦٤)، ا عجم الكب ، رقم: (١٢٠٧٩، ١٢٠٩٢)، السنن الك ى (٩ / ٢٢٩- ٢٣٠)

(٤) ا سند (٤ / ١٦٨)

(٥)   مع الزوائد (٤ / ٤٤٧)

(٦) السنن الك ى (٩ / ٢٢٩)

الرايات السود

(٣٩١)- ١٥٤٥٠- حدثنا عبد ا بن إدريس، عن مد بن إسحاق، عن عبد ا بن أ بكر، عن عمرة، قالت: <u>كانت راية رسول ا ﷺ سوداء</u> من مرط لعائشة مرحل .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عمرة ، وقو ا : ((**من مرط لعائشة مرحل**)) .

رجال السند :

تقدمت تر ة عبد ا بن إدريس ، و مد بن إسحاق .

عبد ا بن أ بكر : هو ابن مد بن عمرو بن حزم الأنصاري ا د القاضي ، ثقة ، من ا امسة ، مات س وثلاث ومائة وهو ابن سبع سنة ، أخرج له ا ماعة [1].

عمرة : هي بنت عبد الر ن بن سعد بن زرارة، الأنصارية ا دنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة ماتت قبل ا ائة ، ويقال: بعدها ، أخرج ا ا ماعة [2].

التخريج :

أجد له ر ا ذا الوجه .

ويشهد له ما أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي ا عنهما أنه قال : كانت راية رسول ا ﷺ سوداء ، ولواؤه أبيض .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس [3]

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وفيه مد بن إسحاق ، مدلس وقد عنعنه . لكن يتقوى بالشاهد .

الغريب :

مِرط مرحل: هو الكساء الذي نقش فيه تصاوير الرحال [4].

---

(1) التقريب : ٣٢٣٩

(2) ا صدر السابق : ٨٦٤٣

(3) أخرجه الترمذي فضائل ا هاد ، باب ما جاء الرايات ، رقم : (١٦٨١) ، وابن ماجه ا هاد ، باب الرايات والألوية ، رقم : (٢٨١٨)

(4) النهاية ، مادة : (مرط ، رحل)

(٣٩٢)–١٥٤٥١- حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أ الفضل، عن ا سن، قال : كانت راية الن ﷺ سوداء ، تسمى العقاب .

نوع الزيادة : قوله : تسمى العقاب .

رجال السند :

وكيع وسفيان : تقدما ، و ا ثقتان .

أبو الفضل : هو ر بن كنيز الباهلي البصري ، ا عروف بالسقاء ، وهو جد عمرو بن علي الفلاس ، روى عن ا سن البصري ، وعمرو بن دينار ، وغ ا ، وعنه سفيان الثوري – وكناه و يسمه – وسفيان بن عيينة ومسلم بن إبراهيم ، وغ هم .ضعّفه أبو حا وابن مع وأبو أ د ا اكم . وتركه الدارقط . روى له ابن ماجه حديثا واحدا ، **قال ابن سعد** : مات سنة ست ومائة ، وكان ضعيفاً .

قال ا افظ : ضعيف ، من السابعة ، و ر – بفتح أوله وسكون ثانيه _ وكنيز : بالنون والزاي [(١)].

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات ، قال: أخ نا عتاب بن زياد، أخ نا عبد ا بن ا بارك ، أخ نا سفيان، عمن ع ا سن ، يقول : كانت راية رسول ا ﷺ سوداء ، تسمى العقاب ، وعمامته سوداء . وأخرج عن وكيع بن ا راح، عن سفيان ، عن أ الفضل، عن ا سن، قال: كانت عمامة رسول ا ﷺ سوداء [(٢)]. وكذا ابن عدي الكامل [(٣)].

وأخرج ابن عدي بسنده عن عبد الر ن بن قيس الزعفرا أ معاوية ، ثنا مد بن عمرو، عن أ سلمة، عن أ هريرة ، قال: كانت راية الن ﷺ سوداء تسمى العقاب .

قال ابن عدي: ولأ معاوية هذا غ ما ذكرت من ا ديث، وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه [(٤)].

---

(١) الطبقات الك ى (٧ / ٢٨٤) ، ذيب الكمال (٤ / ١٣- ١٤) ، التقريب : ٦٣٧

(٢) الطبقات الك ى (١ / ٤٥٥)

(٣) الكامل (٢ / ٤٨٢)

(٤) ا صدر السابق .

....

وأخرج تر ة خالد بن عمرو القرشي بسنده عن الليث عن يزيد بن أ حبيب ، عن أ ا مرثد ابن يزيد ، عن أ هريرة ، قال : كانت راية الن ﷺ قطعة قطيفة سوداء كانت لعائشة ، وكان لواؤه أبيض ، وكان مله سعد بن عبادة ، وكان يركزها الأنصار ب عبد الأشهل ، وهي الراية ال دخل ا خالد بن الوليد ثنية دمشق ، وكان اسم الراية العقاب ، فسميت ثنية العقاب .

قال ابن عدي : وهذه الأحاديث ال رواها خالد عن الليث عن يزيد بن أ حبيب ، كلها باطلة ، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث [1].

وقال يافوت ا موي : ثنية العقاب : -بالضم- وهي ثنية مشرفة على غوطة دمشق ، يطؤها القاصد من دمشق إ ص . قال : قال أ د بن بن جابر وغ ه من أهل الس : سار خالد بن الوليد من العراق ح أتى مرج راهط ، فأغار على غسان يوم فصحهم ، سار إ الثنية ال تعرف بثنية العقاب ا طلة على غوطة دمشق ، فوقف عليها ساعة ناشراً رايته ، وهي راية كانت لرسول ا ﷺ ، كانت تسمى العقاب علما ا [2].

ا كم على ا ديث

إسناده ضعيف ، فيه أبو الفضل وهو ضعيف ، وطرقه تدور على الضعفاء .

---

(١) ا صدر السابق (٤ / ١٦٠١)

(٢) معجم البلدان (٢ / ٨٥)

عقد اللواء وا اذه

(٣٩٣)-١٥٤٥٥- حدثنا عبد الر ن بن مهدي ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن ا هاجر عن إبراهيم ، أن الن ﷺ عقد لعمرو بن العاص .

(٣٩٤)- ١٥٥٧ -حدثنا وكيع ، قال : ثنا شريك ، عن إبراهيم بن ا هاجر ، عن إبراهيم ، أن الن ﷺ عقد لعمرو بن العاص لواء غزوة ذات السلاسل .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وإبراهيم الثا هو النخعي ر ه ا تعا .

التخريج :

أجد له ر ا ذا الوجه .

ويشهد له ما ذكره ابن سعد الطبقات، أن الن ﷺ بعث عمراً إ ذات السلاسل، وعقد له لواء أبيض، وجعل معه راية سوداء [١].

وأخرج ابن ماجه من حديث ا ارث بن حسان رضي ا عنه ، قال : قدمت ا دينة، فرأيت الن ﷺ قائماً على ا ن ، وبلال متقلد سيفاً، وإذا راية سوداء، فقلت: من هذا؟ فقال: عمرو بن العاص قدم من غزاة [٢] .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده صحيح يتقوى بالشواهد .

---

[١] الطبقات الك ى (٢ / ١٣١)

[٢] كتاب ا هاد ، باب الرايات والألوية ، رقم : (٢٨١٦)

(٣٩٥) – ١٥٤٥٨- حدثنا عبد ا بن إدريس، عن ابن إسحاق، عن عبد ا بن أ بكر، عن عمرة، قالت: كان لواء رسول ا ﷺ أبيض .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق ،

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعاً .

التخريج :

 أجد له ر اً .

ويشهد له ما أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي ا عنهما ، قال : كانت راية رسول ا سوداء ، ولواؤه أبيض .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس [1].

وما أخرجه الترمذي من حديث ال اء بن عازب رضي ا عنهما أنه ا سئل عن راية رسول ا ﷺ قال: كانت سوداء مربعو من رة [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، فيه : ابن إسحاق ، صدوق مدلس ، لكن يتقوى بالشواهد .

---

[1] أخرجه الترمذي ا هاد، باب ما جاء الرايات، رقم: (١٦٨١)، وابن ماجه ا هاد، باب الرايات والألوية، رقم: (٢٨١٨)

[2] كتاب ا هاد ، باب ما جاء الرايات ، رقم : (١٦٨٠)

ل الرؤوس

(٣٩٦)-١٥٤٥٩- حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عقبة ، قال : ثنا أبو نضرة ، قال : لقي رسول ا ﷺ العدو ذات يوم ، فقال لأصحابه : ((من جاء منكم برأس فله على ا ما)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة أ أسامة اد بن أسامة ، وأ نضرة ا نذر بن مالك بن قطعة ، و ا ثقتان .

ابن عقبة : هو بشر بن عقبة ، أبو عقيل الدورقي ، الناجي السامي ، البصري ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ا راسيل ، والترمذي الشمائل [1].

التخريج :

أخرجه أبو داود ا راسيل عن عبد ا بن ا راح ، عن أ أسامة ، مثله . وزاد فيه: فجاء رجلان برأس، فاختصما فيه ، فقضى فيه لأحد ا، فقال: **((ن على ا ما شئت))**، قال: أ سيفا صارما د أقتل . **قال أبو داود** : هذا أحاديث عن الن ﷺ لا يصح منها شيء [2].

وأخرجه البيهقي الك ى من طريق أ داود [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

[1] التقريب : ٧١٧

[2] ا راسيل ، رقم : (٢٩٦)

[3] السنن الك ى (٩ / ١٣٣)

أي يوم يستحب أن يسافر فيه وأي ساعة

(٣٩٧) – ١٥٤٦٨ - حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الر ن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد ، عن علي ، عن النـ ﷺ ، قال: ((اللهم بارك لأمـ بكورها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث علي رضي ا عنه .

رجال السند :

قدمت تر ة علي بن مسهر ، وهو ثقة ، وعبد الر ن إسحاق ، وهو ضعيف .

النعمان بن سعد : هو ابن حبتة – بفتح ا هملة وسكون ا وحدة مثناة – ويقال : آخره راء . أنصاري كو ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذي [١].

التخريج :

أخرجه عبد ا بن أ د زيادات ا سند والبزار مسنده وأبو يعلى مسنده بأسانيد عن عبد الر ن بن إسحاق ، به [٢].

قال ا يثمي : رواه عبد ا بن أ د زياداته ، والبزار، وفيه: عبد الر ن بن إسحاق، وهو ضعيف [٣].

ويشهد له ما أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث صخر بن وداعة الغامدي رضي ا عنه عن النـ ﷺ ((**اللهم! بارك لأمـ بكورها**)) وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثها أول النهار .

قال الترمذي : و الباب عن علي وبريدة وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر [٤].

وأخرجه ابن ماجه عن أ هريرة وابن عمر رضي ا عنهم [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف عبد الر ن بن إسحاق، لكن يتقوى بالشواهد الكثـ ة، فيصـ ا حسنا لغـ ه .

قال ا يثمي : قد روى هذا ا ديث أربعة عشر صحابيا [٦].

---

(١) التقريب : ٧١٥٦

(٢) مسند أ د (١/ ١٥٣ ، ٣٥٤) ، مسند أ يعلى (١/ ٣٣٦) ، كشف الأستار ، رقم : (١٢٤٨)

(٣) مع الزوائد (٤ / ١٠٢)

(٤) أخرجه أبو داود ا هاد، باب الابتكار السفر، رقم (٢٦٠٦)، والترمذي البيوع، باب ما جاء التبكـ بالتجارة، رقم:(١٢١٢)، وابن ماجه التجارات، باب ما يرجى من ا كة البكور، رقم : (٢٢٣٦)

(٥) كتاب التجارات ، باب ما يرجى من ا كة البكور ، رقم : (٢٢٣٧-٢٢٣٨)

(٦) مع الزوائد (٤/ ١٠٢– ١٠٤)

ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً

(٣٩٨)- ١٥٤٦٩- حدثنا أبو الأحوص، عن اك، عن عكرمة، عن ابن عباس ،قال: كان رسول ا ﷺ إذا أراد أن رج سفر قال: ((اللهم! أنت الصاحب الـسفر، وا ليفة الأهل، اللهم! إ أعوذ بك من الضبنة السفر، والكآبة ا نقلب، اللهم! اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما .

رجال السند :

تقدمت تر ة اك بن حرب ،وعكرمة مو ابن عباس .

أبو الأحوص : هو سلام بن سليم ا نفي ولاء ، الكو ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبع ومائة ، أخرج له ا ماعة [(١)].

التخريج :

أخرجه أ د، والبزار ، وأبو يعلى ، والط ي ذيب الآثار ، وابن حبان صحيحه ، والط ا الكب ، كلهم من طريق أ الأحوص [(٢)].

وأخرجه الط ا الأوسط، عن يعقوب ا ضرمي عن زائدة عن اك، مثله، وزاد الط ا وابن حبان: فإذا رجع قال : ((**آيبون تائبون لربنا حامدون**)) ، فإذا دخل على أهله ، قال : **((توبا توبا أوبا ، لا يغادر حوبا**)) [(٣)]. وستأ مستقلة عند ا صنف .

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا الكب والأوسط وأبو يعلى والبزار ... ورجا م رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الط ا [(٤)].

---

(١) التقريب : ٢٧٠٣

(٢) مسند أ د (٢٥٦/١، ٢٩٩)، مسند أ يعلى رقم: (٢٣٥٣)، ذيب الآثار، رقم : (١٥٥)، ا عجم الكب (١١/ ٢٨٠)، كشف الأستار، رقم : (٣١٢٧) ، الإحسان (٦ / ٤٣١ ، رقم:٢٧١٦)

(٣) ا عجم الأوسط ، رقم : (١٥٢٨)

(٤) مع الزوائد (١٠ / ١٨٢)

ويشهد له حديث أ هريرة رضي ا عنه مثله ، أخرجه أبو داود الترمذي والنسائي [(١)].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لاضطراب رواية اك عن عكرمة، لكن يتقوى ديث أ هريرة، فيصـ حسنا لغ ه .

الغريب :

الضبنة : -بالكسر والضم- ما ت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، ّوا ضبنة لأ م ضـ من يعو م .

والضـ : ما بـ الكشح والإبط . تعوذ با من كثرة العيال مظنة ا اجة السفر . وقيل : من كثرة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إ ا هو كل وعيالٌ على من يرافقه [(٢)].

---

(١) أخرجه أبو داود ا هاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر، رقم: (٢٥٩٨)، والترمذي الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافراً، رقم: (٣٤٣٨)، والنسائي الاستعاذة ، الاستعاذة من كآبة ا نقلب، رقم : (٥٥٠٣)

(٢) النهاية ، مادة : (ضـ)

الراجع من سفره ما يقول

(٣٩٩)- ١٥٤٧٤-حدثنا الأحوص، عن اك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن الن ﷺ كان إذا أراد الرجوع من سفره، قال: ((آيبون لربنا حامدون))، فإذا دخل على أهله قال: ((توبا توبا لربنا أوبا ، لا يغادر علينا حوبا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنه، وهو جزء من ا ديث السابق، رقم: (٣٩٨)، وتقدم ر ه .

ويشهد ذا ا زء ما أخرجه البخاري من حديث ابن عمر وأنس بن مالك رضي ا عنهم أن الن ﷺ كان إذا رجع من سفر يقول : **((آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون))** [1].

---

[1] أخرج حديثهما ا هاد ، باب ما يقول إذا رجع من الغزو، رقم : (٣٠٨٤-٣٠٨٦)
وحديث ابن عمر الدعاء، باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع، رقم : (٦٣٨٥)

من كره للرجل أن يسافر وحده

(٤٠٠)-١٥٤٨١- حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عطاء قال: ى رسول ا ﷺ أن يسافر الرجل وحده .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا، وهم ثقات .

التخريج :

أجد له ر ا ذا الوجه .

وأخرج ا د، قال: حدثنا أبو عبيدة ا داد، عن عاصم بن مد، عن أبيه، عن ابن عمر، أن الن ﷺ ى عن الوحدة، أن يبيت الرجل وحده ، أو أن يسافر وحده [(١)].

قال ا يثمي : رواه أ د ، ورجاله رجال الصحيح [(٢)].

و حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : **((الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة ركب))** [(٣)].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، ويتقوى بالشواهد فيص حسنا لغ ه .

---

(١) ا سند (٢ / ٩١)

(٢) مع الزوائد (٨ / ١٩٥)

(٣) أخرجه مالك ا وطأ، كتاب الاستئذان، باب ما جاء الوحدة السفر (٢ /٩٧٨) وأبو داود ا هاد باب الرجل يسافر وحده، رقم: (٢٦٠٧)، والترمذي ا هاد ، باب ما جاء كراهية أن يسافر الرجل وحده ، رقم : (١٦٧٤)

(٤٠١)- ١٥٤٨٥ -حدثنا وكيع ، قال: ثنا شريك، عن عبد الكر ، عن عكرمة، قال: ى رسول ا ﷺ أن يسلك الرجل العقر وحده .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا .

التخريج :

أجد له ر ا .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، فيه شريك بن عبد ا النخعي ، صدوق سيء ا فظ .

الغريب :

العقر : هي ا هالك وا فاوز [1].

---

(1) النهاية ، مادة : (عقر)

من رخص ذلك

(٤٠٢) – ١٥٤٨٩ - حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، أن الن ﷺ بعث خوات ابن جب إ ب قريظة على فرس له ، يقال له جناح .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات. وعمرو : هو ابن دينار .

التخريج :

أخرجه ا اكم ا ستدرك عن عبد العزيز، عن ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بعث خوات بن جب ا .

قال ا اكم : صحيح على شرط البخاري ، و رجاه . **قال الذه** : عبد العزيز ضعيف [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل، رجاله ثقات، وجاء موصولا عند ا اكم، وفيه: عبد العزيز أبان الأموي ، ضعيف .

---

[1] ا ستدرك (٣ / ٤١٣)

(٤٠٣)- ١٥٤٩٠-حدثنا ابن عيينة، عن ابن أ يح، قال: قال رجل عند اهد، قال رسول ا ﷺ : ((الواحد شيطان، والاثنان شيطانان))، فقال اهد: قد بعث رسول ا ﷺ دحية وحده، وبعث عبد ا وخباباً سرية، ولكن قال عمر: كونوا أسفاركم ثلاثة، فإن مات واحد وليه اثنان، الواحد شيطان، والاثنان شيطانان .

نوع الزيادة : قوله : بعث دحية وحده ، وبعث عبد ا وخباباً سرية .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ام فوائده [1].

وأخرج ا اكم مستدركه بسنده عن أ هريرة رضي ا عنه، **((الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب))** . **قال ا اكم** : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذه [2].

وتقدم حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: ((**الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب**)) عند حديث رقم : (٤٠٠)

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

---

[1] فوائد ام ، رقم : (٩٥٣)

[2] ا ستدرك (٢ / ١٠٢)

ا سافر يطرق أهله ليلا

(٤٠٤)–١٥٤٩٤ - حدثنا معاوية بن هشام، قال : ثنا سفيان، عن   يد الأعرج، عن   مد بن إبراهيم التيمي، عن أ   سلمة، عن عبد ا   بن رواحة، قال: كنت   غزاة، فاستأذنت،فتعجلت،فانتهيت إ   الباب،فإذا ا صباح يتأجج، وإذا أنا بشيء أبيض نائم[1] فاخترطت سيفي   حركتها، فقالت: إليك إليك، فلانة كانت عندي مشطتن ، فأتيت الن ﷺ فأخ ته ، فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

معاوية بن هشام ، و مد بن إبراهيم ، وسفيان – وهو الثوري- تقدموا .

** يد الأعرج :** هو ابن قيس ا كي ، أبو صفوان القارئ ، ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاث   ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له ا   ماعة [2].

أبو سلمة : هو ابن عبد الر ن بن عوف الزهري ا د ، قيل: ا   ه عبد ا ، وقيل: إ   اعيل ، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسع ، وقيل: أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين، أخرج له ا   ماعة [3].

التخريج :

أخرجه ا اكم   ا ستدرك بسنده عن   مد بن ا ث   و مد بن بشار ، قالا : ثنا عبد الر ن ، ثنا سفيان ،   يد الأعرج ، عن   مد بن إبراهيم ، عن أ   سلمة ، عن عبد ا   بن رواحة رضي ا   عنه أنه كان   سفر ، فقدم فتعجل إ   أهله ليلا ، فإذا شيء نائم مع امرأته ، فأخذ السيف ، فقالت امرأته : هذه فلانة مشطتن ، فأتى الن ﷺ فذكر له ذلك ، فقال رسول ا   ﷺ : **((لا تطرقوا النساء))** .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ، و   رجاه **. قال الذه   **:   ذا مرسل [4].

---

(١) ا طبوعة: قائم، وا ثبت من ا ستدرك، وهو اللائق هنا .

(٢) التقريب : ١٥٥٦

(٣) ا صدر السابق : ٨١٤٢

(٤) ا ستدرك (٤/ ٢٩٣)

....

وأخرجه عبد الرزاق مصنفه عن ابن جريج ، عن مد بن إبراهيم التيمي أن عبد ا بن رواحة كان سرية ، فأتى بيته متوشحا السيف، فإذا با صباح، فارتاب، فتسور، فإذا امرأته على السرير مضطجعة إ جنبها – فيما يرى- رجلا ثائر شعر الرأس، فهمّ أن يضربه ، ّ أدركه الورع ، فغمز امرأته ، فاستيقظت، فقالت: وراءك وراؤك، قال: ويلكِ! من هذا؟ قالت: هذه أخ ظلت عندي، فغسلت رأسها فلما بلغ ذلك الن ﷺ ى عن طروق النساء ، فعصاه رجلان ، فطرقا أهليهما، فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا ، فلما بلغ ذلك الن ﷺ قال: **((أ أ كم عن طروق النساء))** [1].

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع ، إذ أن أبا سلمة بن عبد الر ن يدرك عبد ا بن رواحة، فقتل عبد ا مؤتة سنة ان وولد أبو سلمة سنة بضع وعشرين. وهذا مع قول الذه : ذا مرسل .

---

[1] ا صنف (٧ / ٤٩٦)

الغزو بالنساء

(٤٠٥)–-١٥٥٠٠- حدثنا يد بن عبد الر ن، عن حسن، عن الأسود بن قيس، قال: حدث سعيد بن عمرو القرشي، أن أم كبشة –امرأة من بـ عذرة، عذرة قضاعة – قالت: يا رسول ا ! ائذن أن أخرج جيش كذا وكذا، قال: ((لا))، قلت: يا رسول ا ! إ لست أريد أن أقاتل، إ ا أريد أن أداوي ا ريح وا رضى، أو أسقي ا ريض، فقال : ((لو لا أن تكون سنة ، ويقال: فلانة خرجت لأذنت لك ، ولكن اجلسي)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات والط ا الكب ، عن ا صنف [١].

وأخرجه الط ا الأوسط بسنده عن يد وه، وقال: لا يروى هذا ا ديث عن أم كبشة إلا ذا الإسناد، تفرد به ا سن بن صا [٢].

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب والأوسط ، ورجا ما رجال الصحيح [٣].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) الطبقات الك ى (٨ / ٣٠٨) ، ا عجم الكب (٢٥ / ١٧٦)

(٢) ا عجم الأوسط رقم : (٤٤٤٣) ، وانظر: مع البحرين، رقم: (٢٦٦٤)

(٣) مع الزوائد (٥ / ٥٨٤)

(٤٠٦) – ١٥٥٠١- حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الكر ، عن عكرمة ، أن صفية كانت مع الن ﷺ يوم ا ندق .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا عبد الكر ، وهم ثقات .

عبد الكر : هو ابن أ ا خارق –بضم ا يم وا اء- أبو أمية ا علم ، البصري ، نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل : طارق ، ضعيف ، له البخاري زيادة أول قيام الليل من طريق سفيان .

[وذلك قول البخاري : **قال سفيان:** وزاد عبد الكر أبو أمية: ((**ولا حول ولا قوة إلا با**))] [١].

قال ا افظ : وهذا موصول ، وعلّم له ا زي علامة التعليق .

وله ذكر مقدمة مسلم، وما روى النسائي له إلا قليلا، من السادسة أيضا، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقد شارك ا زري بعض ا شايخ، فر ا التبس به على من لا فهم له ، أخرج له ا ماعة، إلا أن أبا داود ففي ا راسيل [٢].

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الكر ، وهو الف للواقع، فصفية سبيت خي السنة السابعة، ويوم ا ندق كان السنة ا امسة .

---

[١] كتاب التهجد ، باب التهجد بالليل ، رقم : (١١٢٠)

[٢] التقريب : ٤١٥٦

ا كر وا دعة ا رب

(٤٠٧) –١٥٥٠٨- حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أ إسحاق، عن سعيد بـن ذي حدان، عن من ع عليا يقول: إن ا ى ا رب على لسان نبيه ﷺ خدعة .

(٤٠٨) – ١٥٥٠٩ - حدثنا عبد الرحيم ، عن زكريا، عن أ إسحاق، عن سعيد بـن ذي حدان، عن علي بن أ طالب، قال: إن ا قضى على لسان نبيه ﷺ أن ا رب خدعة، وإ ارب أتكلم ا رب، قال: ولكن إذا قلت: قال رسول ا ﷺ، -فوا – لأن أخر من السماء أحب إ " من أن أقول على رسول ا ﷺ ما يقل .

نوع الزيادة : إنه زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا سعيد بن ذي حدان .

سعيد بن ذي حدان : حدان : بضم ا هملة وتشديد الدال، كو ، هول ، من الثالثة ، أخرج له النسائي مسند علي رضي ا عنه [1].

التخريج :

أخرجه الطيالسي عن قيس عن أ إسحاق ، به[2] .

وأخرجه عبد ا بن أ د زوائد ا سند بسندين ، **الرواية الأو** : بسنده عن شريك عن أ إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن علي .

الرواية الثانية : بسنده عن عبد الر ن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أ إسحاق ، عن سعيد ، قال : حدث من ع علياً يقول [3].

وأخرجه الط ى ذيب الآثار ، عن إ اعيل بن موسى الفزاري ، أخ نا شريك ، عن أ إسحاق ، عن سعيد عن علي ، به . قال : وهذا خ عندنا صحيح سنده ، وقد ب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غ صحيح ، لعلل ، منها :

تفرد رجه عن علي ذا السند . **ا** موقوف على علي روايات الثقات . **جهالة** سعيد .

أن الثقات من أصحاب أ إسحاق رووه بإدخال رجل ب سعيد وب علي . **تدليس** أ إسحاق [1].

---

(١) التقريب : ٢٣٠٠

(٢) مسند الطيالسي ، رقم : (١٧٢)

(٣) ا سند (١/ ٩٠)

....

وأخرجه أبو يعلى مسنده بسنده عن شريك ، عن أ إسحاق ، ا [٢].

وأخرجه الدارقط : وقال: هذا حديث يرويه أصحاب أ إسحاق عنه عن سعيد بن ذي حدّان، عن علي. ورواية الثوري عن أ إسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان ، قال : حدث من ع عليا ، وهو أصح لأن سعيد بن ذي حدان يدرك علياً [٣].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث جابر وأ هريرة [٤]. وأبو داود عن جابر وكعب [٥]. والترمذي عن جابر [٦]. وابن ماجه عن عائشة وابن عباس [٧]. رضي ا عنهم أ ع .

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، هالة سعيد بن ذي حدان ، و هالة من ع عليا ، ولأن أبا إسحاق مدلس ، وقد عنعنه إلا أن م ا ديث صحيح لوروده الصحيح وغ ا .

الغريب :

خدعة : **قال ا طا** : هذا ا رف يروى – بفتح ا اء وسكون الدال – وهو أفصحها وأصو ا ، وبضم ا اء وسكون الدال ، وبضم ا اء وفتح الدال .

فمع الأو : ا رة الواحدة من ا داع ، أي أن ا قاتل إذا خدع مرة واحدة يكن له إقالة .

ومع الثانية : الاسم من ا داع .

ومع الثالثة : أراد أن ا رب دع الرجال و نيهم ولا تفي م، كما يقال: فلان لُعبة إذا كان كث اللعب ، وضحكة إذا كان كث الضحك [٨].

---

(١) ذيب الآثار ، رقم : (١٣

(٢) مسند أ يعلى (١ / ٤٩٤)

(٣) العلل (٣ / ٢٢٧)

(٤) أخرجه البخاري ا هاد ، باب ا رب خدعة ، رقم : (٣٠٢٩ ، ٣٠٣٠) ، ومسلم ا هاد ، رقم : (١٧٣٩ ، ١٧٤٠)

(٥) كتاب ا هاد ، باب ا كر ا رب ، رقم : (٢٦٣٦، ٢٦٣٧)

(٦) كتاب ا هاد ، باب الرخصة الكذب وا ديعة ا رب ، رقم : (١٦٧٥)

(٧) كتاب ا هاد ، باب ا ديعة ا رب ، رقم : (٢٨٣٣، ٢٨٣٤)

(٨) أنظر : غريب ا ديث (٢ / ٦٣)، معا السنن (٢ / ٢٦٩)

(٤٠٩)-١٥٥١٥- حدثنا وكيع ، قال: ثنا ا نذر بن ثعلبة، عن عبد ا بن بريدة، قال: قال عمر لأ بكر: لم لَم يدع عمرو الناس أن يوقدوا ناراً ، ألا ترى إ هذا الذي منــع الناس منافعهم! فقال أبو بكر: دعه ، فإ ا ولاّه رسول ا ﷺ علينا لعلمه با رب .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وعبد ا بن بريدة ، و ا ثقتان .

ا نذر بن ثعلبة : هو أبو النضر البصري الطائي، ثقة، من السادسة، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي[(١)].

التخريج :

أخرجه ا اكم ا ستدرك ، بسنده عن يونس بن بك ، عن ابن إسحاق ، عن ا نذر بن ثعلبة، عن عبد ا ابن بريدة ، عن أبيه ، فذكر وه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه، ووافقه الذه [(٢)].

وأخرجه البيهقي الك ى عن ا اكم ، لكن يقل : عن أبيه [(٣)].

وأخرجه الذه الس ، بسنده عن وكيع عن ا نذر عن عبد ا ، وه [(٤)].

وعزاه ا يثمي إ الط ا مرسلا ، قال : ورجاله رجال الصحيح غ ا نذر بن ثعلبة ، وهو ثقة [(٥)].

وذكره ا افظ الفتح، وعزاه إ إسحاق بن راهوية وا اكم ، قال: فهذا السبب أصح إسنادا من الذي ذكره ابن إسحاق، لكن لا نع ا مع [(٦)].

والسبب الذي ذكره ابن إسحاق هو : أن أمّ عمرو كانت من بلى ، فبعث الن ﷺ عمراً يستنفر الناس إ الإسلام ويستألفهم بذلك [(٧)].

---

(١) التقريب : ٦٨٨٠

(٢) ا ستدرك (٣ / ٤٣)

(٣) السنن الك ى (٩ / ٤١)

(٤) س أعلام النبلاء (٣ / ٦٧)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٥٨٧-٥٨٨)

(٦) فتح الباري (٨ / ٧٥)

(٧) الس ة (٤ / ٢٧٢)

....

والسبب الذي منعهم عمرو من إيقاد النار ، وأن يتبعوا عدوهم ا هزموهم هو ما ذكره ابن حبان صحيحه، قال: فلما انصرف ذلك ا يش ، ذكروا للن ﷺ وشكوه إليه، فقال : يا رسول ا ! إ كرهت أن آذن م أن يوقدوا ناراً ف ى عدوهم قِلتهم ، وكرهت أن يتبعوهم ، فيكون م مدد، فيعطفوا عليهم ، فحمد رسول ا ﷺ أمره (١).

ا كم على ا ديث :

مرسل عند ا صنف والبيهقي وغ ا وإسناده صحيح، وهو موصول عند ا اكم ، وإسناده صحيح .

(٤١٠) – ١٥٥١٦ – حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن الشع ، قال : مكر رسول ا ﷺ يوم أحد با شرك ، فكان أول يوم مكر م .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وعطاء صدوق اختلط .

التخريج :

أخرجه ابن سعد الطبقات ، جرير بن عبد ا ميد ، وه (٢).

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وإسناده ضعيف لاختلاط عطاء ، وجرير ن روى عنه د الاختلاط (٣).

---

(١) الإحسان (١٠ / ٤٠٤ رقم : ٤٥٤٠)

(٢) الطبقات الك ى (٢ / ٤٤)

(٣) انظر : الكواكب الن ات ، (ص : ٣٢٢)

تشييع الغزاة وتلقيهم

(٤١١) – ١٥٥٢٩- حدثنا علي بن مسهر ،عن الأجلح، عن الشع ، قال: أ رسول ا ﷺ فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: ((ما أدري بأيهما أفرح؟ بقدوم جعفـر أم بفـتح خي)) ، تلقاه الن ﷺ فالتزمه ، وقبل ما ب عينيه .

نوع الزيادة : قوله ﷺ : **((ما أدري بأيهما أفرح بقدوم جعفر أم بفتح خي))**

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وفيهم الأجلح ، وهو صدوق شيعي .

التخريج :

أخرج أبو داود ا قطع الأول ا راسيل عن ا صنف ، وه ، قال : روي هذا مسندا و يصح [١]. وأخرجه الطحاوي معا الآثار بسنده عن أ عوانة عن الأجلح، وه[٢].وابن هشام الس ة عـن سفيان بن عيينة عن الأجلح، وه [٣]. وأخرجه ابن سعد الطبقات عن ابن ، عن الأجلح، مثله [٤]. وا اكم ا ستدرك بسنده عن سفيان، عن ابن أ خالد وزكريا ،عن الشع ، أحال ا ديث.

قال: هذا حديث صحيح، إ ا ظهر ثل هذا الإسناد الصحيح مرسلا، وقد وصله أجلح بن عبد ا .

قال الذه بعد أن ذكر ا رسل ا تقدم : قلت : وهو الصواب [٥]. وأخرجه البيهقي الك ى بـ سنده عن سفيان عن الأجلح ، مثله [٦]. والزيلعي نصب الراية ا قطع الأول، وعزاه إ أ داود [٧].

هذا ما وقفت عليه من طرق هذا ا ديث مرسلا عن الشع . وجاء موصولا بعض الطرق ، منها :

١-حديث جعفر بن أ طالب ، أخرج الطحاوي معا الآثار ، بسنده عن الد بن سـعيد ، عـن الشع ، عن عبد ا بن جعفر ، عن أبيه ، قال : ا قدمنا على الن ﷺ من عنـد النجاشـي تلقـا فاعتنق [٨] . و الد ليس بالقوي وإن كان من رجال مسلم ، وقد تغ آخر عمره .

---

(١) ا راسيل ، رقم : (٤٩١)

(٢) شرح معا الآثار (٤ / ٢٨١)

(٣) الس ة (٤/ ٣)

(٤) الطبقات الك ى (٤ / ٣٤-٣٥)

(٥) ا ستدرك (٣ / ٢١١)

(٦) السنن الك ى (٧ / ١٠١)

(٧) نصب الراية (٤ / ٢٥٥)

(٨) شرح معا الآثار (٤ / ٢٨١)

٢-حديث جابر: أخرجه ا اكم بسنده عن الأجلح عن الشع عن جابر رضي ا عنه [(١)].

وفيه الأجلح بن عبد ا صدوق شيعي، وخالفه إ اعيل بن أ خالد وزكريا ابن أ زائدة، و ا أوثق منه، وقد أرسل هو مرة وأسند أخرى .

٣- حديث ابن عمر رضي ا عنهما: أخرجه ا اكم ا ستدرك، بسنده عن حيوة بن شريح، عن يزيد ابن أ حبيب، عن نافع عن ابن عمر، حديثا مطولا، وفيه ا قطع الأول من حديثنا، وكذلك فيه صلاة التسابيح . **قال ا اكم** : هذا إسناد صحيح لا غبار عليه. وسكت عنه الذه [(٢)].

وكذا الزيلعي النصب [(٣)].

٤- حديث أ جحيفة رضي ا عنه : أخرجه الط ا ا عاجم الثلاثة بسنده عن الوليد بن عبد ا لك بن مسرح ، ثنا لد بن يزيد ، عن مسعر ، عن عون، عن أبيه . قال الط ا : يروه عن مسعر إلا لد بن يزيد ، تفرد به الوليد بن عبد ا لك [(٤)]. و لد صدوق له أوهام [(٥)].

٥- حديث عائشة رضي ا عنها : عزاه الزيلعي النصب إ الدارقط سننه والعلل [(٦)].

وأخرجه ابن عدي من طريق مد بن عبد ا بن عبيد بن عم الليثي، عن بن سعيد، عن القاسم ابن مد ، عن عائشة ، قالت: ا قدم جعفر وأصحابه من أرض ا بشة استقبله الن ﷺ ، فقبّل ب عينيه

قال ابن عدي : ورواه أبو قتادة ا را ، عن الثوري ، عن بن سعيد ، ، فقال : عمرة عن عائشة . و مد بن عبد ا بن عبيد هذا متروك ا ديث[(٧)] .

قال الزيلعي : قال الدارقط : هذا حديث يرويه بن سعيد الأنصاري ، ، واختلف عنه ، فرواه الثوري عن بن سعيد عن عمرة عن عائشة ، رواه أبو قتادة ا را . وخالفه مد بن عبد ا بن عبيد بن عم ، فرواه عن عن القاسم عن عائشة ، قال : وكلا ا غ فوظ ، و ا ضعيفان [(٨)].

ا كم على ا ديث : مرسل ، وإسناده حسن ، وا سند غ فوظ .

---

(١) ا ستدرك (٢ / ٦٢٤ ، ٣ / ٢١١)

(٢) ا صدر السابق : (١ / ٣١٩)

(٣) نصب الراية (٤ / ٢٥٤)

(٤) ا عجم الكب (٢٢ / ٢٤٤) ، الأوسط ،رقم : (٢٠٠٣) ، الصغ (١ / ١٩)

(٥) انظر : التقريب ٦٥٤٠

(٦) نصب الراية (٤ /٢٥٥)

(٧) الكامل (٦ / ٢٢٢٥)

(٨) نصب الراية (٤ / ٢٥٥)

(٤١٢)- ١٥٥٣١- حدثنا أبو بكر، قال :حدثت عن ابن عيينة ، عن ابن أ   يح، عن اهد، قال: شيع النـ ﷺ علياً و يتلقه   .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أجد أحدا أخرجه .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، لكن فيه انقطاع بـ   ا صنف أ   بكر وبـ   شيخه ابن عيينة .

إمام السرية يأمرهم با عصية من قال: لا طاعة له

(٤١٣)–١٥٥٦٢- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا شعبة، عن قتادة، عن أ مراية عن عمران بن ا صـ ، قال: عت رسول ا ﷺ يقول: ((لا طاعة معصية ا)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عمران بن ا صـ .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا أبا مراية ، وهم ثقات .

أبو مراية : هو عبد ا بن عمرو العجلي البصري ، قال ابن سعد : كان قليل ا ديث .

وقال ابن حبان : يروي عن عمران بن ا صـ وسلمان ، عداده أهل البصرة، روى عنه قتادة وأسلم العجليّ ، وذكره ا افظ التعجيل [1].

التخريج :

أخرجه الطيالسي مسنده عن شعبة ، مثله [2]. وأ د مسنده عن مد بن جعفر، عن شـعبة عـن قتادة، وعن عبد الر ن عن ام عن قتادة ، مثله [3]. والط ا الكب ، بسنده عن شعبة ، وعن هدبة بن خالد ، عن ام ، عن قتادة [4].

وأخرجه البزار بسنده عن اد بن سلمة، عن يونس، عن ا سن، عن عمـران وا كـم بـن عمـرو الغفاري[5].

والط ا الأوسط، بسنده عن ا عتمر بن سليمان ، عن مسلم بن أ الذيال، عن مد بن س ين، عن عمران بن حصـ وا كم بن عمرو الغفاري، **((لا طاعة لأحد معصية ا عز وجلّ))** [6].

قال ا يثمي : رواه أ د بألفاظ ، والط ا باختصار ... ورجال أ د رجال الصحيح .

وقال: رواه البزار والط ا الكب والأوسط ورجال البزار رجال الصحيح[7].

وقال ا افظ رواية أ د : سنده قوي [1].

---

(1) الطبقات الكـ ى (٧ / ٢٣٦) ، الثقات (٥ / ٣١) ، تعجيل ا نفعة (٢ / ٥٤٠)

(2) مسند الطيالسي ، رقم : (٨٥٠)

(3) ا سند (٤ / ٤٢٦ ، ٤٢٧)

(4) ا عجم الكب (١٨ / ٢٢٩)

(5) كشف الأستار ، رقم : (١٦١٣)

(6) ا عجم الأوسط ، رقم : (١٣٥٢)

(7) مع الزوائد (٥ / ٤٠٩)

وأشار إليه الترمذي جامعه، قال: و الباب عن علي، وعمران بن حص ، وا كم بن عمرو الغفاري[٢].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغ ا عن علي بن أ طالب رضي ا عنه: **((لا طاعة معصية ا ، إ ا الطاعة ا عروف))** [٣].

ا كم على ا ديث :

سنده حسن ، ويتقوى با تابعات والشواهد ، فيص صحيحا لغ ه .

كتاب ا هاد

---

(١) فتح الباري (١٣ / ١٢٣)

(٢) أبواب ا هاد ، باب ما جاء : ((**لا طاعة خلوق معصية ا الق**)) ، رقم : (١٧٥٩)

(٣) أخرجه البخاري أخبار الآحاد ، باب ما جاء إجازة خ الواحد الصدوق ، رقم : (٧٢٥٧) ، ومسلم الإمارة ، رقم : (١٨٤٠) ، وأب / ١٥٩) و داود ا هاد ، باب الطاعة ، رقم : (٢٦٢٥) ، والنسائي البيعة ، باب جزاء من أُمِر عصية فأطاع ، رقم : (٧ / ١٥٩)

كتاب التاريخ

(٤١٤) –١٥٦٢٣- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول، قـال: سـأل صبيح أبا عثمان النهدي وأنا أ ع، فقال له: هل أدركت النـ ﷺ؟ قال: نعم، أسـلمت على عهد النـ ﷺ، وأديت إليه ثلاث صدقات و ألقه، وغزوت على عهد عمر غزوات، شهدت فتح القادسية، وجلولاء، وتستر، و اوند، والـ مـوك، وأذربيجـان، ومهـران، ورستم، فكنا نأكل السمن ونترك الودك، فسألته عن الظروف، فقال: نكن نسأل عنها –يعـ طعام ا شرك .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا صبيحاً، وهم ثقات .

صبيح : هو ابن طا ، رجل يروي عنه عاصم الأحول [1].

التخريج :

أخرجه العجلي معرفة الثقات، بسنده عن عبد الرحيم، مثله [2]. وا طيب تار ه بسنده عن ا صنف، وه [3]. وابن عبد الـ الاستيعاب من غ سند ، وه [4]. والذهـ السـ عن عبد الرحيم عن عاصم قال : سئل أبو عثمان النهدي وأنا أ ع ، فذكر وه [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، ولا تضر جهالة صبيح لأن عاصماً حضر القصة و عها .

الغريب :

الودك : هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه [6].

السمن : هو ما يستخرج من حليب البقر أو الغنم [1].

---

[1] تاريخ ابن مع (٢ / ٢٦٧)

[2] معرفة الثقات (٢ / ٤١٦)

[3] تاريخ بغداد (١٠ / ٢٠٤)

[4] الاستيعاب معرفة الأصحاب (٤ / ١٧١٢)

[5] سـ أعلام النبلاء (٤ / ١٧٦- ١٧٧)

[6] النهاية ، مادة : (ودك)

(٤١٥)- ١٥٦٥١-حدثنا شريك، عن ابن الأصبها ، عن الشيبا ، عن الشع ، عن مالك بن صحار، قال: غزونا بلنجر، فجرح أخي، فحملته خلفي، فرآ حذيفة، فقـال: من هذا؟ فقلت: أخي، جرح، نرجع قابلاً – إن شاء ا – فقال حذيفـة : لا –وا – لا يفتحها علي أبداً ولا القسطنطينية ولا الديلم .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ابن الأصبها ومالك بن صحار .

ابن الأصبها : هو عبد الر ن بن عبد ا بن الأصبها ، الكو ، ا ه ، ثقة ، من الرابعة ، مات خلافة خالد القسري على العراق ، أخرج له ا ماعة [٢].

مالك بن صحار : هو ا مدا ، روى عن حذيفة وابن عباس، وعنه الشع ، ذكره ابن حبان الثقات[٣].

التخريج :

ذكره البخاري وابن أ حا تصراً تر ة مالك بن صحار .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، لأن مالك بن صحار يرو عنه إلا الشع ، فهو عداد ا هول ، وشريك سيء ا فظ.

الغريب :

بلَنجر : - بفتحة وسكون النون وراء _ مدينة ببلاد ا رز يع – الترك – فتحها عبد الر ن بن ربيعة الباهلي [٤].

---

(١) ا صباح ا ، مادة : (ن)

(٢) التقريب : ٣٩٢٦

(٣) التاريخ الكب (٧ / ٣٠٦) ، ا رح (٨ / ٢١١) ن الثقات (٥ / ٣٨٤)

(٤) معجم البلدان (١ / ٤٨٩)

(٤١٦)–١٥٦٥٢- حدثنا ابن إدريس، عن مسعر، عن أ حصـ ، عن الشعـ ، عن مالك ابن صحار، قال: غزونا بلنجر، فلم يفتحوها، فقالوا: نرجع قابلاً نفتحها، فقال حذيفة: لا تفتح هذه ولا مدينة الكفر ولا الديلم إلا على رجل من أهل بيت مد ﷺ.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا أبا حصـ .

أبو حصـ : هو عثمان بن عاصم بن حصـ الأسدي، الكو ، ثقة ثبت سـ ، ر ا دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال: بعدها، أخرج له ا ماعة . **وحصـ** – بفتح ا همله -[1].

التخريج :

أقف عليه عند غ ا صنف ، وهو كالذي قبله .

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، فيه مالك بن صحار .

---

(1) التقريب : ٤٤٨٤

ما ذكر تستر

(٤١٧) – ١٥٦٦٥-حدثنا عفان، قال: حدثنا ام، عن قتادة، عن زرارة بن أ أو ، عن مطرف بن مالك ، أنه قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري، قال: فأصبنا دانيال بالسوس، فكان أهل السوس إذا أسنوا أخرجوه فاستسقوا به، وأصبنا معه ستن جرة تمة، فقال: ففتحنا جرة من أدناها، وجرة من أوسطها، وجرة من أقصاها، فوجدنا كل جرة عشرة آلاف، قال ام: ما أراه إلا قال عشرة آلاف، وأصبنا معه ربطة من كتاب، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول رجل وقع عليه من بلعن ، يقال له : حرقوص، قال: أعطاه الأشعري الربطة ، وأعطاه مائ درهم، قال: " إنه طلب إليه الربطة بعد ذلك، فأ أن يرد ا ، وشقّهما عمائم ب أصحابه ، قال : وكان معنا أجِ نصرا يسمى نعيماً ، قال : بيعو هذه الربعة ا فيها، قالوا : إن يكن فيها ذهب ولا فضة ولا كتاب ا ، قال: فإن الذي فيها كتاب ا ، فكرهوا أن يبيعوا الكتاب، فبعناه الربعة بدر ، ووهبنا له الكتاب، قال قتادة: فمِن ثَم كُره بيع ا صاحف، لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب، قال ام: فزعم فرقد السبخي، قال: حدث أبو يمة أن عمر كتب إ الأشعري: أن تغسلوا دانيال بالسدر وماء ر ان ، وأن يصلى عليه ، فإنه ن دعا ربه أن لا يريه إلا ا سلمون .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا مطرف بن مالك وفرقد السبخي وأبا يمة .

مطرف بن مالك : هو أبو الرئاب القش ي، روى عنه زرارة بن أ أو و مد بن س ين ، بصري ، ذكره ابن حبان الثقات [١].

فرقد السبخي : هو ابن يعقوب ، أبو يعقوب البصري ، صدوق عابد ، لكنه ل ا ديث كث ا طأ ، من ا امسة ، مات سنة إحدى وثلاث ومائة ، أخرج الترمذي وابن ماجه .

والسبخي : بفتح ا هملة ، وا وحدة و اء معجمة [٢].

أبو يمة : هو طريف بن الد ا جيمي البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وتسع ، أو قبلها، أو بعدها ، أخرج له ا ماعة إلا مسلماً. **و يمة** : بفتح أوله [٣].

---

[١] التاريخ الكب (٧ / ٣٩٦) ، ا رح (٨ / ٣١٢) ، الثقات (٥ / ٤٣٠)

[٢] التقريب : ٥٣٨٤

[٣] التقريب : ٣٠١٤

التخريج :

أقف عليه عند غ   ا صنف   ذا الوجه .

وأخرج ا   افظ ابن كث   البداية عن ابن أ   الدنيا   كتاب أحكام القبور ، قال : حدثنا أبو بلال   مد بن ا   ارث بن عبد ا   بن أ   بردة بن أ   موسى الأشعري، حدثنا أبو   مد القاسم بن عبد ا   ، عن أ الأشعث الأ   ري ، قال : قال رسول ا   ﷺ : ((**إن دانيال دعا ربه عز وجلّ أن يدفنه أمة   مد**)) ، فلما افتتح أبو موسى الأشعري تستر وجده   تابوت تضرب عروقه ووريده ، وقد كان رسول ا   ﷺ قال : ((**من دلّ على دانيال فبشروه با   نة**)) ، فكان الذي دلّ عليه رجلٌ يقال له: حرقوص، فكتب أبو موسى إ   عمر   ه، فكتب إليه عمر: أن ادفنه وابعث   حرقوص ، فإن الن   ﷺ بشره با   نة .

قال ابن كث   : وهذا مرسل من هذا الوجه ، و   كونه   فوظاً نظر ، وا   أعلم [1].

ا   كم على ا   ديث :

مرسل ، وإسناده جيد .

الغريب :

أسنوا : أجدبوا وأقحطوا [2].

الربعة : إناء مربع كا   ونة [3] .

تستر : بالضم   السكون وفتح التاء الأخرى– أعظم مدينة   وزستان، وهي تعريب شوشتر، ومعناه : النـزه وا   سن والطيب واللطيف [4].

سوس : بضم أوله وسكون ثانيه – بلدة   وزستان فيها ق   دانيال [5].

---

(1) البداية والنهاية (٢ / ٣٧)

(2) النهاية ، مادة : (سنه)

(3) ا   صدر السابق ، مادة : (ربع)

(4) معجم البلدان (٢ / ٢٩)

(5) ا   صدر السابق (٣ / ٢٨٠)

(٤١٨) –١٥٦٦٦- حدثنا   اد بن سلمة، عن أ   عمران ا و ، عن أنس ، أ م ا فتحوا تستر قال: فوجدنا رجلا أنفه ذراع   التابوت، كانوا يستظهرون ويستمطرون به فكتب أبو موسى إ   عمر بن ا طاب بذلك، فكتب عمر: إن هذا ن   من الأنبياء، والنار لا تأكل الأنبياء ، والأرض لا تأكل الأنبياء ، فكتب أن انظر أنت وأصحابك -يع   أصحاب أ   موسى- فادفنوه   مكان لا يعلمه غ كما، قال : فذهبت أنا وأبو موسى فدفناه .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعاً، وهم ثقات .

التخريج :

قال ابن كث : وعن أنس بن مالك بإسناد جيد أن طول أنفه ذراع، قال: ونقل عن أ   العالية   و حديثنا، " قال: وهذا إسناد صحيح إ   أ   العالية، إلا أنه انتقد عليه   مدة وفاته، فقال أبو العالية: ثلا ائة سنة، قال: إن كان تاريخ وفاته فوظاً من ثلا ائة سنة فليس بن ، بل هو رجل صا   ، لأن عيسى بن مر ليس بينه وب   الن   ﷺ ن بنص ا ديث الذي   البخاري [1]، والفترة ال   كانت بينهما أربعمائة سنة، وقيل: ستمائة ، وقيل: ستمائة وعشرون سنة [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم .

---

[1] أخرجه   الأنبياء ، باب قول ا   تعا : ﴿ **واذكر   الكتب مر   إذ انتبذت من أهلها** ﴾، [مر : ١٦] رقم: (٣٤٤٢) من حديث أ   هريرة رضي ا   عنه:**((أنا أو   الناس بابن مر ، الأنبياء أولاد علاّت، ليس بي   وبينه ن))**

[2] البداية والنهاية (٢ / ٣٨)

ما حفظت ال موك

(٤١٩) – ١٥٦٨٦ – حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أ إسحاق، قال: ا أســلم عكرمة بن أ جهل أتى الن ﷺ، فقال: يا رسول ا ! –وا - لا أترك مقامــاً قمتــه، لأصد به عن سبيل ا إلا قمت مثله سبيل ا ، ولا أترك نفقة أنفقتها لأصد ــا عــن سبيل ا إلا أنفقت مثلها سبيل ا ، فلما كان يوم ال موك، نزل ، فترجل ، فقاتل قتالا شديداً فقتل ، فوجد به بضع وسبعون من ب طعنة وضربة ورمية .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً، وهم ثقات .

التخريج :

ورد هذا ا ديث (٣٤٤/٤) من هذه النسخة، وفيه: عن أ إسحاق، قال أ ، أسلم عكرمة، مثله.

و أر لأبيه رواية ، وا أعلم .

وأخرجه ابن عبد ال الاستيعاب بسنده عن ا صنف ، مثله [١].

ا كم على ا ديث :

منقطع ، ورجاله رجال الصحيح .

---

[١] الاستيعاب معرفة الأصحاب (٣ / ١٠٨٥)

كتاب التاريخ [١]

(٤٢٠)- ١٥٧٠٤ –حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قدم الن ﷺ ا دينة وأنا ابن عشر، وتو وأنا ابن عشرين .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، وهم ثقات ، وسفيان : هو ابن عيينة .

التخريج :

أخرجه ا اكم   ا ستدرك، وابن عبد ال   الاستيعاب بسند ا عن سفيان، مثله [٢].

وقال ا افظ   الإصابة : صح عنه أنه قال : قدم الن ﷺ ا دينة وأنا ابن عشر سن [٣].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله أئمة حفاظ .

---

(١) هذا العنوان مكرر   النسخ .

(٢) ا ستدرك (٣ / ٥٧٣) ، الاستيعاب (١ / ١٠٩- ١١٠)

(٣) الإصابة   يبز الصحابة (١ / ١٢٦)

(٤٢١) – ١٥٧٠٥- حدثنا وكيع، عن موسى بن علي، عن أبيه، قال: عت مسلمة ابن لد، قال: ولدت ح قدم الن ﷺ ا دينة، وقبض وأنا ابن عشر .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

وكيع تقدم مرارا

موسى بن علي : هو ابن رباح اللخمي ، أبو عبد ا ا صري ، صدوق ر ا أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وست ومائة ، وله نيف وسبعون سنة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج له الباقون [١].

أبوه : هو علَي – بالتصغ – ابن رباح بن قص اللخمي، أبو عبد ا ا صري ، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد ، وأخرج ه الباقون [٢].

التخريج :

أخرجه ابن عبد ال الاستيعاب بسنده عن أ د، عن وكيع، مثله. وعن أ د عن عبد الر ن ين مهدي، عن موسى، عن أبيه ، عن مسلمة، أنه قال: قدم الن ﷺ ا دينة وأنا ابن أربع سن ، وتو وأنا ابن أربع عشرة سنة[٣].

قلت : وليس سلمة مسند أ د ا طبوع إلا حديثان ، وليس فيهما هذا ا ديث [٤].

وعزاه ا افظ الإصابة إ أ نعيم عن وكيع ، مثله [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، فيه موسى بن علي ، صدوق ر ا أخطأ .

---

(١) التقريب : ٦٩٩٤

(٢) ا صدر السابق : ٤٧٣٢

(٣) الاستيعاب (٣ / ١٣٩٨)

(٤) انظر ا سند (٤ / ١٠٤)

(٥) الإصابة بيز الصحابة (٦ / ١١٧)

(٤٢٢) –١٥٧٠٦- حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن[(١)] سنان بن سلمة ا ذ ، عن أبيه، عن جده، سنان بن سلمة ولد يوم حن ، قال: فدعا به رسول ا ﷺ ، فتفل فيه، ومسح على وجهه، ودعا له بال كة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

ابن سنان بن سلمة ا ذ : أهتد إ ا ه .

أبوه : سنان بن سلمة بن ا بق ، ا ذ ، ولد يوم حن ، فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث ، مات أواخر إمارة ا جاج ، أخرج له ا ماعة إلا البخاري والترمذي [(٢)].

جده : هو سلمة بن ا بق ا ذ ، صحا .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم الآحاد، عن ا صنف ، عن وكيع ، عن ابن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، أن جده سنان بن سلمة ولد يوم حن .

وأخرج البخاري الكب والأوسط عن وكيع حدثنا ابن سنان بن سلمة، عن سنان بن سلمة، قال: ولدت يوم حرب ، فسما الن ﷺ سناناً [(٣)].

وأخرج ابن أ حا عن سنان أنه قال : ولدت يوم حرب كان للن ﷺ ، فذهب أ إ رسول ا ﷺ ، فحنك ، وتفل ، ودعا ، و ا سناناً [(٤)].

وذكره ا افظان ابن عبد ال وابن الأث [(٥)].

ا كم على ا ديث :

حكمه موقوف على معرفة حال ابن سنان .

---

(١) النسخ ا طبوعة : حدثنا سنان بن سلمة ، وا ثبت من ا صادر الأخرى .

(٢) التقريب : ٢٦٤٠

(٣) التاريخ الكب (٤ / ١٦٢) ، التاريخ الأوسط (١ / ٣٦٠)

(٤) ا رح والتعديل (٤ / ٢٥٠)

(٥) الاستيعاب (٢ / ٦٥٧) ، أسد الغابة (٢ / ٣٠٧)

(٤٢٣) – ١٥٧١٦ - حدثنا جرير ، عن منصور ، عن اهد ، قال: أول من أظهر الإسلام سـبعة، رسول ا ﷺ ، وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، و ية أم عمار. فأما رسـول ا ﷺ فمنعه عمه ، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأخذ الآخرون، فألبـسوا أدراع ا ديـد، وصـهروهم الشمس، ح بلغ ا هد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء كل رجل منهم قومه بأنطـاع الأدم فيها ا اء، فألقوهم فيها، " لوا وانبه، إلا بلالاً، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم ية ويرفث، طعنها فقتلها، فهي أول شهيد استشهد الإسلام، إلا بلالاً، فإنه هانت عليه نفسه، ا ، ح ملوه، فجعلوا عنقه حبلاً ، " أمروا صبيا م ، فيشتدوا به ب أخش مكة، وجعـل يقول: أحد أحد .

نوع الزيادة : قوله : (فجاء كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها ا اء ، فألقوهم فيهـا ، لـوا وانبه إلا بلالا ، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم ية ويرفث ، طعنها فقتلها ، فهي أول شهيد استشهد الإسلام)) .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

سبق ا ديث من حديث ابن مسعود رضي ا عنه و اهد ر ـه ا تعـا بـرقم : (١٢٣٨٣ ، ١٢٣٨٤ ١٢ / ١٤٩) .

وأخرجه الشاشي مسنده بسنده عن ابن مسعود ، تصراً [١].

وا اكم ا ستدرك ، بسنده عن ابن مسعود ، وه [٢].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله رجال الصحيح ، ويشهد له حديث ابن مسعود رضي ا عنه .

---

(١) مسند الشاشي (٢ / ١١٥ رقم : ٦٤١)

(٢) ا ستدرك (٣ / ٢٨٤)

(٤٢٤) – ١٥٧٦٨-حدثنا جرير، عن مغ ة، عن أ رزين، قال: قيل للعبـاس: أنـت أك أم النـ ﷺ ؟ فقال: هو أك م ، وأنا ولدت قبله .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات ، وأبو رزين هو مسعود بن مالك ، من الثانية .

التخريج :

أخرجه ابن أ عاصم عن ا صنف ، مثله [(١)].

والفسوي تار ه عن عبيد ا بن موسى ، عن جرير ، وه [(٢)].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن جرير ، وه [(٣)].

وذكره الذه السـ [(٤)].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح [(٥)].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

(١) الآحاد وا ثا (١ / ٢٦٩)

(٢) التاريخ وا عرفة (١ / ٥٠٤)

(٣) ا ستدرك (٣ / ٣٢٠)

(٤) سـ أعلام النبلاء (٢ / ٨٠)

(٥) مع الزوائد (٩ / ٤٣٩) ، و أجده من فهارس معاجم الط ا

(٤٢٥) – ١٥٧٧٨ - حدثنا أبو نعيم الفضل بن دك ، قال : حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن مود بن لبيد ، قال : تو إبراهيم بن الن ﷺ وهو ابن انية عشر شهراً ، وقال : إن له مرضعاً ا نة .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث مود بن لبيد .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا ابن الغسيل .

ابن الغسيل : هو عبد الر ن بن سليمان بن عبد ا بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان ا د ، صدوق فيه ل ، من السادسة ، مات سنة اثنت وسبع ومائة ، وهو ابن مائة وست سن ، أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي الشمائل وابن ماجه [1].

التخريج :

أشار إليه ا افظ الفتح ، و يعزه لأحد [2].

ويشهد له ما أخرجه البخاري من حديث ال اء بن عازب، وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي ا عنهم قوله ﷺ : **((إن له مرضعاً ا نة))**[3] .

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن ، رجاله رجال الصحيح ، لأن ابن الغسيل صدوق فيه ل .

---

(١) التقريب : ٣٨٨٧

(٢) فتح الباري (٣ / ١٧٤)

(٣) أخرجه البخاري ا نائز ، باب ما قيل أولاد ا سلم ، رقم: (١٣٨٢) ، و بدء ا لق، باب ما جاء صفة ا نة وأ ا لوقة، رقم: (٣٢٥٥) ، و الأدب، باب من ى بأ اء الأنبياء، رقم: (٦١٩٥) ، وابن ماجه ا نائز ، باب ما جاء الصلاة على ابن رسول ا ﷺ ، وذكر وفاته ، رقم : (١٥١١)

(٤٢٦) –١٥٧٨٠- حدثنا شبابة، عن شعبة عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنه أتى الن ﷺ وفد حلب وصر .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي مسنده [١] . وأ د مسنده عن الطيالسي ، عن شعبة، وه [٢]. والبزار مسنده عن مد بن ا ث وعمرو بن علي عن الطيالسي ، عن شعبة ، مثله [٣]. وابن ا عد مسنده عن أ د بن إبراهيم العبدي عن أ داود الطيالسي ، عن شعبة ، مثله [٤]. وابن مع تار ه ع ن حجاج ا صيصي، عن شعبة، وه. وفيه: وهو غلام صغ ، فمسح رأسه واستغفر له . قال شعبة: فقلت: له صحبة؟ قال : لا ، ولكن كان على عهده قد حلب وصر [٥]. وابن أ حا ا راسيل من طريق ابن مع ، مثله[٦]. وابن سعد الطبقات عن بن عباد عن شعبة ، وقال : وقد صر وحلب لأهله [٧]. وابن أ عاصم الآحاد عن ا صنف عن شبابة... أن الن ﷺ مسح رأسه واستغفر له . وعن مد بن ا ث ، نا أبو داود الطيالسي ، عن شعبة... أنه سأل الن ﷺ وقد حلب وصر[٨]. والط ا الكب بسنده عن الطيالسي ، عن شعبة ، مثله [٩]. وذكره ابن عبد ال الاستيعاب بسنده عن ا صنف [١٠].

---

[١] ا سند ، رقم : (١٠٧٧) ، قال السندي : جلب – با يم – وهو ا وافق لرواية الطيالسي ، قال : جلب : من ا لب – بسكون اللام – أي جلب ا واشي إ ا دينة . (انظر مسند أ د ٢٦/ ١٧٩ ، ت : أرناؤوط)

[٢] ا سند (٤ / ١٩)

[٣] كشف الأستار (٣ / ٢٨٠ رقم : ٢٧٤٩)

[٤] مسند ابن ا عد (ص : ١٦٨ رقم : ١٠٨٨)

[٥] كتاب التاريخ (٢ / ٤٨٧)

[٦] ا راسيل (ص : ١٣٨ رقم : ٣٠٦)

[٧] الطبقات الك ى (٧ / ٣٢)

[٨] الآحاد وا ثا (٢ / ٣٣١ رقم : ١٠٩٨ ، ١٠٩٩)

[٩] ا عجم الكب ١٩ / ٢٧- ٢٨)

[١٠] الاستيعاب (٤ / ١٢٨٠)

....

قال ا يثمي : رواه أ د بأسانيد والبزار ببعضه ، وأحد أسانيد أ د والبزار رجاله رجال الصحيح غـ معاوية بن قرة ، وهو ثقة [١] . **قلت** : ما أدري ِلم أخرج معاوية بن قرة من رجال الصحيح ، وهو من رجال الستة .

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

الغريب :

وصر : صررت الناقة شددت عليها الصرار ، وهو خيط يشد فوق ا لف لئلا يرضعها ، قال ابن الأث : من عادة العرب أن تصر ضروع ا لوبات إذا أرسلوها إ   ا رعى سارحة ، ويسمون ذلك الرباط صراراً ، فإذا راحت عشيا حلّت تلك الأصرة وحلبت ، فهي مصرورة ومصرة [٢].

---

[١] مع الزوائد (٩ / ٦٧٧)

[٢] النهاية ولسان العرب ، مادة : (صرر)

(٤٢٧) – ١٥٧٩٠ – حدثنا بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أ إسحاق ، قال: حدثت أن قيس بن سعد بن عبادة خدم النـ ﷺ .

نوع الزيادة : كله زائد ذا السياق ، من حديث أ إسحاق عن قيس .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

أخرجه البخاري الكبـ عن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن ير بن أسعد ا ار ، قال : رأيت قيس بن سعد ، وكان خدم النـ ﷺ عشر سنـ ، مسح على خفيه [(١)].

وير بن أسعد هو والد هبـ ة بن ير ا ار ، أبو العلاء، روى عن قيس بن سعد وعمار بـن ياسـر، وعنه أبو إسحاق [(٢)]. وذكره ا افظ الإصابة [(٣)].

ويشهد له ما أخرجه البخاري صحيحه والترمذي جامعه عن أنس بن مالك رضي ا عنه أنه قال كان قيس بن سعد من النـ ﷺ نـزلة صاحب الشرطة من الأمـ . **زاد الترمذي** : قال الأنـصاري : يعـ ا يلي من أموره [(٤)]. **والأنصاري** : هو مد بن عبد ا الأنصاري ، شـيخ مـشايخ البخـاري والترمذي .

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع عند ا صنف ، إذ إن أبا إسحاق قال : ((حدثت)) ، لكن تبـ عند البخاري التاريخ أن الذي حدثه هو ير بن أسعد ا ار .

وقوله : عيسى بن يونس عن أبيه ، الظاهر أبوه الأعلى أبو إسحاق ، إذ أن يونس ليس له رواية عن ير ، وا أعلم .

(١) التاريخ الكبـ (٧ / ١٤١)

(٢) ا صدر السابق) ٨ / ٤٢٧) ، ا رح (٩ / ٣١٣)

(٣) الإصابة ييز الصحابة (٥ / ٤٧٤)

(٤) أخرجه البخاري ، كتاب الأحكام ، باب ا اكم كم بالقتل على من وجب عليه ، رقم : (٧١٥٥) ، والترمذي ا ناقب ، باب مناقب قيس ، رقم : (٣٨٥٠)

(٤٢٨) – ١٥٧٩٧ – حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، قال: توفيت خد ة قبل أن رج الن ﷺ إ ا دينة بسنت ، أو قريباً من ذلك، نكح عائشة وهي بنت ست سن ، نكح عائشة وهي بنت تسع .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج :

وأخرج الط ا الكب ، قال: حدثنا مد بن عبد ا ا ضرمي، ثنا عثمان بن أ شيبة، عن أ أسامة، عن هشام، عن عروة، قال: توفيت خد ة قبل أن رج الن ﷺ بثلاث سن . ومثله بسنده عن مد بن إسحاق [1].

وأخرج ابن سعد الطبقات، والط ا الكب عن عائشة رضي ا عنها أ ا قالت : توفيت خد ة قبل أن تفرض الصلاة [2]. وفيه: الواقدي عند ابن سعد، و مد بن حسن بن زبالة عند الط ا ، و ا كذابان.

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

[1] ا عجم الكب (٢٢ / ٤٥١ رقم : ١٠٩٧)

[2] الطبقات الك ى (٧ / ١٨) ، ا عجم الكب (٢٢ / ٤٥٠)

كتاب ا نة

ما ذكر ا نة وما فيها ا أعد لأهلها.

(٤٢٩)– ١٥٨٠٤ - حدثنا عبد ا بن قال: حدثنا إ اعيل بن أ خالد عن حكيم بن جابر قال: ((إن ا تبارك وتعا س بيده من خلقه غ ثلاثة أشياء [غرس][1] ا نة بيده جعل ترا ا الورس والزعفران وجبا ا ا سك، وخلق آدم بيده، وكتب التوراة وسى)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات.

التخريج

أخرجه هناد بن السري الزهد عن عبدة عن إ اعيل عن حيكم قال: أخ ت أن ا تبارك وتعا أ ... وفيه : ((**غرس ا نة بيده**)) [٢]. وأ د السنة عن عبد ا بن مثله [٣] ، والآجري الشريعة، بسنده عن يعلى بن عبيد عن إ اعيل وه [٤]. وأخرجه أبو بكر النجاد الزجر على من يقول القرآن لوق [٥] ، وأبو الشيخ الأصبها صفة ا نة [٦] ، وعزاه السيوطي الدر إ ا صنف وعبد بن يد وابن ا نذر [٧].

وروي وه مرفوعا من حديث عبد ا بن ا ارث بن نوفل عن أبيه يرفعه إ الن ﷺ [٨]

ا كم على ا ديث :

مقطوع رجاله رجال الصحيح ويشهد له حديث عبد ا بن ا ارث بن نوفل عن أبيه يرفعه. ومثل هذا لايقال من جهة الرأي والاجتهاد.

---

(1) الطبعة ا ندية ((**ا نة بيده**))، أما طبعة مكتبة الرشد **((خلق ا نة))** ب معقوفتين وا ثبت من ا صادر الأخري

(2) الزهد ناد (٤٦/١٢٩/١)

(3) السنة للإمام أ د ص٦٨.

(4) الشريعة رقم : (١١٨٣)

(5) كتاب الزجر (٦٧/٢) رقم ٩٨)

(6) صفة ا نة رقم: (١٠٦٧)

(7) الدر ا نثور (٣ / ٥٤٩)

(8) رواه الدارقط الصفات رقم(٤٨) و البيهقي الأ اء و الصفات (١٢٥/٢) ،وقال: هذا مرسل

(٤٣٠) - ١٥٨٠٧– حدثنا وكيع عن سفيان عن أ سنان عـن عبد ا بن أ ا ذيل[١] قـال: عت عبد ا بن عمرو قال: ((العنقود أبعد من صنعاء)).

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند

تقدمت تر ة وكيع وسفيان – وهو الثوري – و ا ثقتان .

أبو سنان : هو ضرار بن مرة الشيبا الأكـ الكو ثقة ثبت ،من السادسة، مات سنة اثنت وثلاث ومائة ، أخـرج له البخاري الأدب ا فرد، وأبو داود ا راسيل والباقون سوى ابن ماجه. [٢]

عبد ا بن أ ا ذيل : هو أبو ا غ ة الكو ، ثقة من الثانية ، مات ولاية خالد القسري على العراق، أخرج لـه البخاري جزء القراءة ، وأخرج له مسلم والترمذي والنسائي [٣].

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن وكيع مثله وزاد: قال: وهو بعمان بالشام، يع ا نة[٤]، وأخرجه ابن أ الدنيا بسنده عن سفيان [٥]. وعزاه السيوطي الدر إ ا صنف[٦]وذكره ا نذري : وعن عبد ا بن أ ا ذيل قال: كنا مع عبد ا – يع ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذاكروا ا نة، فقال: **((إن العنقود من عناقيدها من ههنا إ صنعاء)) . قال ا نذري:** رواه ابن أ الدنيا موقوفا [٧] .

قلت : وعبد ا بن أ ا ذيل تلميذ لعبد ا بن مسعود كما أنه تلميذ لعبد ا بن عمرو [٨].

ا كم على ا ديث.

موقوف، رجاله ثقات ، لكن مثل هذا لا يقال بالرأي والاجتهاد ويشهد له أثر ابن مسعود.

---

(١) النسخ ا طبوعة: عن أ ا ذيل، والتصحيح من كتاب الزهد وكتب الرجال.

(٢) ذيب الكمال (٣٠٦/١٣-٣٠٩) التقريب : ٢٩٨٣

(٣) التقريب:٣٦٧٩ .

(٤) الزهد ناد (١٧٩/١ رقم : ١٠٦)

(٥) صفة ا نة، رقم: (٤٦)

(٦) الدر ا نثور (٦/ ١٧٤)

(٧) الترغيب و الترهيب (٥٢٢/٤)

(٨) انظر ذيب الكمال (٢٤٤/١٦)

(٤٣١) - ١٥٨٠٨ – حدثنا وكيع عن سفيان عن اد عن سعيد بن جب عن ابن عباس قال: ((سعف ا نة منه كسو م ومقطعا م قال: وقال ابن عباس: و رها ليس له عجم)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا اد ، وهم ثقات.

اد : هو ابن أ سليمان – مسلم – الأشعري ولاء، أبو إ اعيل الكو ، فقيه صدوق له أوهام، من ا امسة ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون [(١)].

التخريج:

أخرجه ابن حيوية زوائد الزهد لابن ا بارك بسنده عن عبد الر ن بن مهدي عن سفيان عن اد عن سعيد ابـن جب قال: ل ا نة كر ا، ذهب أ ر ا [(٢)].وهناد الزهد عن قبيصة عن سفيان وه [(٣)]

وابن أ حا التفس عن أبيه عن الفضل بن دك عن سفيان وه [(٤)]

والبغوي السنة بسنده عن ابن ا بارك [(٥)].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن ا س بن حفص عن سفيان مطولا. **وقال**: هذا حديث صحيح على شرط مـسلم و رجاه، ووافقه الذه [(٦)]. وذكره ا نذري وعزاه إ ابن أ الدنيا وا اكم [(٧)] .

وذكر قق كتاب الزهد ناد : أن أبا نعيم أخرجه ا نة له (ل ٧٧/أم) عن ابن عباس مرفوعا إ الـنـ ﷺ و أجده ا طبوع منه .

ا كم على ا ديث.

موقوف، إسناده حسن رجاله رجال الصحيح، وهذا ا لا يقال فيه بالرأي والاجتهاد ويقويه ما رواه أبو نعيم.

---

(1) التقريب : ١٥٠٠

(2) الزهد لابن ا بارك رقم: (١٤٨٨)

(3) الزهد ناد (١٧٤/١ ، ١٨١/رقم ١٠٠، ١٠٨)

(4) تفس ابن أ حا (٣٣٢٨/١٠)

(5) شرح السنة (٢٢١/١٥) .

(6) ا ستدرك (٤٧٥/٢-٤٧٦)

(7) الترغيب والترهيب (٥٢٣/٤)

الغريب :

سعف : أغصان النخيل [١] .

مقطعا م : ا قطع من الثياب : كل ما يفصل و اط من قميص وغ ه، وما لا يقطع أيضا كالأزر والأردية [٢].

عجم : النوي [٣].

(1) النهاية مادة (سعف)

(2) ا صدر السابق، مادة (قطع)

(3) ا صدر السابق، مادة: (عجم)

(٤٣٢) - ١٥٨١١ – حدثنا وكيع عن الأعمش عن أ ظبيان عن جرير[1]عـن سـلمان قـال: ((الشجر والنخل أصو ا وسوقها اللؤلؤ)) .

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة.

رجال السند:

وكيع والأعمش – وهو سليمان بن مهران تقدما.

أبو ظبيان : هو حصـ بن جندي بن ا ارث ا ـ – بفتح ا يم وسكون النون وا وحدة - الكو ، ثقـة ، مـن الثانية ، مات سنة تسع ، وقيل غ ذلك، أخرج له ا ماعة. **وظبيان** : بفتح ا عجمة وسكون ا وحدة [2] **وجرير**: هو ابن عبد ا البجلي الصحا ا شهور.

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن أ معاوية عن الأعمش مطولا [3]، وأبو نعيم ا لية من طريق هناد [4].

ا كم على ا ديث :

موقوف إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخ . وهذا ا لا يقال بالرأي والاجتهاد.

(1) النسخ ا طبوعة: حريث والتصحيح من ا صادر الأخري

(2) التقريب:١٣٦٦

(3) الزهد ناد (١٧٣/١)(رقم ٢٠٢)

(4) حلية الأولياء (٢٠٢/١)

(٤٣٣)–١٥٨٢٢–حدثنا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: ((إن أهـل ا ـنـة ليقولون: انطلقوا بنا إ السوق، فيأتون جبالا من ا سك أو جبالا من مسك، أو كثبانا من مـسك فيبعـث ا عليهم ر ا فيدخلهم مناز م فيقول م أهلوهم: لقد ازدد بعدنا حسنا ويقولون لأهليهم مثل ذلك)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق من ذكر ا سك.

رجال السند:

تقدمت تر تهما ، و ا ثقتان .

التخريج:

أخرجه نعيم بن اد زوائد الزهد عن شفي بن نافع مرفوعا [١] . وعبد الرزاق ا صنف عن معمر عن قتادة عن أنس تصرا [٢]وسيورده ا صنف عن مد بن بشر عن معمر قال حدثنا قتادة عن أنس قريبا منه [٣].

وذكره ا نذري الترغيب والترهيب وعزاه إ ابن أ الدنيا موقوفا، وقال: بإسناد جيد[٤].

وأخرج مسلم صحيحه كتاب ا نة عن أنس رضي ا عنه مرفوعا: ((**إن ا نة لسوقا يأتو ا كل عة فتهب ريح الشمال فتحثو وجوههم وثيا م، فيزدادون حسنا و الا ، فـ جعون إ أهلـيهم وقـد ازدادوا حـسنا و الا، فيقول م أهلوهم: وا لقد ازدد بعدنا حسنا و الا، فيقولون: وأنتم ، وا لقد ازدد بعدنا حـسنا و الا))** [٥].

ا كم علي ا ديث.

موقوف إسناده صحيح رجاله رجال الشيخ ، وهذا ا لا يقال فيه بالرأي والاجتهاد ، ويقويه ا ـديث الـذي صحيح مسلم .

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص ٦٩ – ٧٠)

(2) ا صنف (٤١٨/١١)

(3) ا صنف، رقم: (١٢٤٨٣،١٥٨٧٣ .

(4) التغيب و الترهيب (٣ / ٤٥١)

(5) كتاب ا نة رقم : (٢٨٣٣)

(٤٣٤)- ١٥٨٢٥ – حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عبـد ا بـن عمرو[1] قال: ((ا نة مطوية معلقة بقرون الشمس تنشر كل عام مرة، وأرواح ا ؤمن جوف ط خضر كالزرازير يتعارفون، ويرزقون من ر ا نة)).

موضع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن ثور مثله[٢].

ا كم على ا ديث:

موقوف رجاله رجال الصحيح، وهذا ا لا يقال بالرأي والاجتهاد.

الغريب :

الزرازير: ع زر، وهي واحدة الأزرار ا تشد ا الكلل، والستور ا   تكون حجلة العروس [٣] .

---

(1) ا طبوع: عبد ا بن عمر والتصحيح من ا صادر الأخرى.

(2) حلية الأولياء (٢٩٠/١)

(3) النهاية، مادة : (زر)

(٤٣٥) - ١٥٨٣٥ – حدثنا شبابة بن سوار، عن ابن أ ذئب، عمن ع أنسا يقول: ((إن ا ور العِ ا نة يتغن يقلن:

ن ا ات ا سان حبسنا للازواج الكرام)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه .

رجال السند:

تقدمت تر ة شبابه بن سوار وابن أ دئب: وهو مد بن عبد الر ن .

التخريج:

أخرجه البخاري التاريخ الكب عن عبد الر ن بن شيبة ، أخ ابن أ فديك، عن ابن أ ذئب، عن عون بـن ا طاب بن عبد ا بن رافع ،عن ابن لأنس بن مالك أن أنس بن مالك قال: قال رسول ا ﷺ **: ((إن ا ور العِ ا نة يتغن : ن ا ور ا سان : خبئنا لأزواج كرام))** .

قال : وقال إ اعيل حدثن أخي عن ابن أ ذئب عن عبد ا بن رافع عن أنس عن الن ﷺ مثله .

قال : قال آدم نا ابن أ ذئب عمن ع أنس بن مالك قوله [١].

وأخرجه الط ا الأوسط بسنده عن ابن أ فديك عن ابن أ ذئب عن عون بن ا طاب عن أنس عن الن ﷺ وه [٢].

قال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط، ورجاله وثقوا [٣] .

وذكره ا نذري الترغيب والترهيب ، وقال: رواه ابن أ الدنيا والط ا – واللفظ له – وإسناده مقارب[٤]

ورواه البيهقي عن ابن لأنس بن مالك يسمه عن أنس[٥].

وذكره ا افظ ابن كث تفس ه سورة الواقعة وعزاه إ أ يعلى.[٦]

وذكره السيوطي الدر ا نثور وعزاه إ ا صنف وابن مردوية [١].

---

(1) التاريخ الكب (٧ /١٦)

(2) ا عجم الأوسط، رقم (٦٤٩٧)

(3) مع الزوائد (١٠/٧٧٥)

(4) الترغيب و الترهيب (٤/ ٥٣٨)

(5) البعث و النشور ، رقم (٣٧٨)

(6) تفس القرآن العظيم (٧ / ٣٤٠٢) ، و أجده مسند أ يعلى ا طبوع .

....

وأخرجه الترمذي صفة ا نة باب ما جاء كلام ا ور العـ من حديث علي رضي ا عنه ـوه[٢].

ا كم على ا ديث:

موقوف، و إسناده انقطاع عند ا صنف ، والرجل الساقط. بينه البخاري لكن عن ابن لأنس والطـ ا عـن أنـس مباشرة وهو عون بن ا طاب بن عبد ا بن رافع ذكره البخاري تار ـه [٣] وابن أ حا ا ـرح[٤] و يذكرا له جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان الثقات [٥] فهو إذا عداد ا هول .

---

(1) الدر ا نثور١٥٠/٦ .

(2) باب ما جاء كلام ا ور العـ ، رقم (٢٥٦٤)

(3) التاريخ الكبـ (٧ / ١٦)

(4) ا ـرح و التعديل (٦ / ٣٨٦)

(5) الثقات (٧ / ٢٧٩)

(٤٣٦)- ١٥٨٣٧ – حدثنا يزيد بن هارون ، عن ام ، عن قتادة ، عن أ أيـوب الأزدي أو شـهر بـن حوشب – شك ام – عن عبد ا بن عمرو، قال : ((ا نة من عتاق ا يل وكرام النجائب يركبها أهلها، وقال: ا ناء سيد ر ان ا نة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا أبا أيوب الأزدي .

أبو أيوب الأزدي : هو ا راغي العتكي، ا ه ي بن مالك، ويقال: حبيب بن مالك، ثقة ، من الثالثة مـات بعـد الثمان ، أخرج له ا ماعة إلا الترمذي [1] .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد رواية نعيم بن اد ، عن ام ، عن قتادة ، عن أ أيوب عن عبد ا بن عمرو قال : ((**ا ناء سيد ر ان ا نة وإن فيها من عتاق ا يل وكرام النجائب يركبها أهلها**)) [2].

ا كم على ا ديث:

موقوف، إسناده صحيح إن كان الراوي عن عبد ا بن عمرو أبا أيوب الأزدي وهو الراجح لأن ابن ا بارك يذكر غ ه، وضعيف إن كان الراوي عن عبد ا بن عمرو شهر بن حوشب.

---

(1) ذيب الكمال: (٣٣/٦٠-٦٢) ، التقريب : ٧٩٤٩

(2) الزهد لابن ا بارك ، رقم (٢٣)

(٤٣٧) – ١٥٨٣٩ – حدثنا إ اعيل بن علية، عن ا ريري، عن لقيط بن ا ئ الباهلي، قال: قيل: يـا أبـا أمامة: يتزاور أهل ا نة؟ قال: ((نعم – وا - على النجائب عليها ا ياثر)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة :

رجال السند :

تقدمت تر ة إ اعيل وا ريري – وهو سعيد بن إياس.

لقيط بن ا ئ الباهلي: أبو ا ئ ، يروي عن أ أمامة، وعنه ا ريري ، طئ و الف[1].

أبو أمامة : فهو صدي بن عجلان الباهلي الصحا ا شهور .

التخريج:

أجد أحدا أخرجه ذا الوجه غ ا صنف .

وأخرج وه عبد الرزاق ا صنف عن معمر عن يي بن أ كث قال: قيل: هل يتزاورون أهل ا نة ؟[2]

ا كم عل ى ا ديث:

موقوف له حكم الرفع وإسناده ضعيف بسبب لقيط بن ا ئ الباهلي .

الغريب :

النجائب : ع يبة تأنيث النجيب ، وهو الفاضل الكر من كل حيوان [3].

ا ياثر : ع ميثرة ، مفعلة ، من الوثارة ، وهو الوطيء اللا [4].

---

(1) الثقات لابن حبان (٥ / ٣٤٤)

(2) ا صنف (١١ /٤١٨)

(3) النهاية ، مادة : (ب)

(4) ا صدر السابق ، مادة : (وثر)

(٤٣٨)- -١٥٨٤٠ -حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن منهال بن عمرو، عن قيس بن الـسكن، عن عبد ا ، قال: ((**إن الرجل من أهل ا نة ليؤ بالكأس وهو جالس مع زوجته فيشر ا يلتفت إ زوجته فيقول: قد ازددت عي سبع ضعفا حسنا)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا قيس بن السكن.

قيس بن السكن: هو الأسدي الكو ، ثقة، من الثانية ، مات قبل السبع ، أخرج له مسلم والنسائي.[١]

التخريج:

ذكره السيوطي الدر ا نثور وعزاه إ ا صنف[٢].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، وإسناده صحيح .

---

(1) التقريب : ٥٥٧٨

(2) الدرر ا نثور (٦ / ١٥٥)

(٤٣٩) - ١٥٨٤١– حدثنا وكيع وعبدة بن سليمان، ثنا الأعمش، عن امة بن عقبة ا خلمي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول ا ﷺ : ((إن الرجل من أهل ا نة ليعطى قوة مائة رجـل الأكـل والـشرب وا مـاع والشهوة، فقال رجل من اليهود: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له ا اجة؟ فقال رسول ا ﷺ حاجة أحدكم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة وكيع وعبدة بن سليمان والأعمش.

امة بن عقبة ا ملي: - بضم ا يم وفتح ا هملة وكسر اللام الثقيلة – ثقة ، من الرابعة، أخرج البخاري له الأدب ا فرد وأخرج له النسائي [1].

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن وكيع ويعلي و مد وأ معاوية عن الأعمش تصرا[٢] . وأ د سنده عن أ معاويـة ووكيع عن الأعمش وه[٣]. والبزار مسنده[٤]. والنسائي الك ى بسنده عن الأعمش وه[5]. وابن حبـان صحيحه بسنده عن هناد عن أ معاوية عن الأعمش، و[٦]. وأخرجه الط ا الكب والأوسط بأسـانيده عـن الأعمش وهارون بن سعد عن امة و ا صنف[٧]. وأبو نعيم ا لية بسنده عن داود الطائي عن الأعمش وه [٨] . **قال ا يثمي:** رواه كله الط ا الأوسط و الكب بنحوه وأ د ... ورواه البزار ، ورجال أ د والبزار رجال الصحيح غ امة بن عقبة وهو ثقة [٩].

ا كم على ا ديث : إسناده صحيح

---

(1) التقريب : ٨٥٤ .

(2) الزهد ناد (١٦٧/١رقم٩١)

(3) ا سند (٤/ ٣٦٧، ٣٧١)

(4) كشف الأستار، رقم ، (٣٥٢٢)

(5) السنن الك ى (١١٤٧٨/٤٥٤/٦)

(6) الإحسان (٤٤٦/١٦ رقم ٧٤٢٤)

(7) ا عجم الكب ، رقم : (٥٠٠٤-٥٠١٠) ا عجم الأوسط، رقم (٨٨٧٦)

(8) حلية الأولياء (٧ / ٣٦٦)

(9) مع الزوائد (٧٦٩/١٠)

(٤٤٠)–١٥٨٤٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن   اهد، عن عبيد بن عم ، قـال: قـال رسول ا ﷺ: ((إن أد   أهل ا نة منـزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوا ا)).

نوع الزيادة : زائد ذا السند والسياق.

رجال السند:

تقدمت ترا هم   يعا ، وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه أبو نعيم   ا لية بسنده عن عثمان بن أ   شيبة عن جرير عن منصور عن   اهد عن عبيد   وه [١].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي من حديث أ   سعيد ا دري رضي ا   عنه: ((**أد   أهل ا نة الذي له   انون ألـف خادم واثنتان وسبعون زوجة، وتنصب له قبة لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما ب   ا ابية وصنعاء))** و   رواية **: ((إن أد   لؤلؤة منها لتضئ ما ب   ا شرق وا غرب))**

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث رشدين [٢].

ا كم على ا ديث:

مرسل ، رجاله رجال الصحيح .

---

(1) حلية الأولياء٣/٢٧٤ .

(2) أخرجه الترمذي   صفة ا نة، باب ما جاء لأد   أهل ا نة من الكرامة رقم : (٢٥٦٢)

(٤٤١) – ١٥٩٤٩ – حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا جرير بن عثمان، عن سليمان بن ـ ، عن سفيان بن عم ، عن عبد ا بن عمر قال: ((إن الرجل من أهل ا نة ليجئ فتـشرف عليـه النساء فيقلن: يا فلان بن فلان! ما أنت حـ خرجت من عندنا بأو بك منا، فيقول: ومـن أنـ ؟ فيقلن: ن من اللا قال ا تعا : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي م من قرة أع جـزاء ـا كـانوا يعملون ﴾)) [السجدة : ١٧].

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة يزيد بن هارون ، وباقيهم أجد م تر ة.

التخريج:

عزاه السيوطي الدر ا نثور إ ا صنف[1].

ا كم على ا ديث :

إسناده من أعرفهم .

(1) الدر ا نثور (٥ / ١٧٦)

(٤٤٢) –١٥٨٥١–حدثنا وكيع بن ا راح، عن إسرائيل، عن أ إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: عت عليا يقول: ﴿وسيق الذين اتقوا ر م إ ا نة زمرا ﴾، [الزمر: ٧٣] **ح إذا انتهوا إ باب من أبواب ا نة، وجدوا عند با ا شجرة رج من ت ساقيها عينان، فيأتون إحدا ا كأ ا أمروا ا فيتطهرون فيها، فتجري عليهم نضرة النعيم، قال: فلا تتغ أبشارهم بعدها أبدا، ولا تشعث شعورهم بعدها أبدا، كأ ا دهنوا، قال: يعمدون إ الأخرى فيشربون منها، فتذهب ما بطو م من أذى وقذى، وتتلقاهم ا لائكة ، فيقولون:﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾،** [الزمر: ٧٣] **قال: ويتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان با ميم يقدم من الغيبة، يقولون: أبشر قد أعد ا لك من الكرامة كذا، ويسبق غلمان من غلمانه إ أزواجه من ا ور الع ، فيقولون هذا فلان–با ه الدنيا– قد أتاكن، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه؟ فيقولون: نعم،قال: فيستخفهن الفرح ح رجن إ أسكفة الباب، قال: ويدخل ا نة، فإذا ارق مصفوفة وأكواب موضوعة، وزرا مبثوثة، فيتكئ على أريكة من أرائكه، قال: فينظر إ تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ ب أصفر وأ ر وأخضر ومن كل لون، قال: يرفع طرفه إ سقفه، فلولا أن ا قدره له لأ بصره أن يذهب بال ق، قرأ: ﴿وقالوا ا مد الذي هدانا ذا، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا ا ﴾.** [الأعراف: ٤٣]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات إلا عاصما فصدوق.

التخريج :

أخرجه ابن ا بارك الزهد،(١) وعبد الرزاق تفس ه (٢) وأخرجه الط ي تفس ه عن اهد بن موسى عن يزيد عن شريك بن عبد ا عن أ إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وه (٣)

---

(1) الزهد لابن ا بارك (٥٠٩)

(2) تفس عبد الرزاق (٢٦٦٢)

(3) جامع البيان (٢٤ / ٢٤).

....

وابن أ حا   تفس ه عن أبيه حدثنا أبو غسان، مالك بن إ اعيل حدثنا إسرائيل عن أ إسحاق عن عاصم عـن علي مثله [(١)] وابن ا عد مسنده عن زه عن أ إسحاق وه [(٢)] والضياء ا ختارة بسنده عن زه عـن أ إسحاق وه [(٣)] وابن أ الدنيا صفة ا نة عن علي بن ا عد عن زه بن معاوية عن أ إسحاق وه [(٤)].

وذكره ا افظ ابن كث تفس ه وعزاه إ ابن حا [(5)] وذكره السيوطي الدر ا نثور وعزاه إ ابن ا بـارك الزهد وعبد الرزاق وابن أ شيبة وابن رهوية وعبد بن يد وابن أ الدنيا صفة ا نة والبيهقي البعث والضياء ا ختارة [(٦)]. **وقال ا نذري:** ورواه ابن أ الدنيا أيضا والبيهقي وغ ا عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه وه ، وهو أصح وأشهر [(٧)] .

ا كم على ا ديث:

موقوف له حكم الرفع وإسناده فيه ضعف لتدليس أ إسحاق وقد عنعن ، لكن رواية إسرائيل عنه من أصح الروايات

الغريب:

أسكفة الباب: قال الفيومي: وأسكفة الباب-بضم ا مزة- عتبته العليا، وقد تستعمل السفلى، واقتصر التهذيب و تصر العـ عليها، فقال: الأسكفة عتبة الباب ال يوطأ عليها، وا مع أسكفات [(٨)]

قذى: ع قذاة، وهو ما يقع الع وا اء والشراب من تراب أو ت أو وسخ أو غ ذلك. [(٩)]

أ : أوشك وقرب [(١٠)]

---

(1) تفس ابن أ حا (١٠ / ٣٢٦٢)

(2) مسند ابن ا عد، رقم : (٢٦٦٣)

(3) ا ختارة ، رقم : (٥٤٢)

(4) صفة ا نة، رقم : (٨)

(5) تفس القرآن العظيم (٣٠٦٠/٧)

(6) الدرر ا نثور (٣٤٢/٥)

(7) الترغيب و الترهيب (٤٩٦/٤)

(8) ا صباح ا ، مادة: (سكف)

(9) النهاية، مادة : (قذى)

(10) ا صدر السابق،مادة:(م)

(٤٤٣) – ١٥٨٥٢– حدثنا يزيد بن هارون، عن أ مالك الأشجعي، عن خالد، عن أ هريـرة قال: ((والذي أنزل الكتاب على مد ﷺ إن أهل ا نة ليزدادون الا وحسنا كما يـزدادون الدنيا قباحة وهرما)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم ، واسم أ مالك سعد بن طارق وخالد هو ابن معدان.

التخريج:

أجد من أخرجه ذا الوجه .

ويشهد له حديث أنس بن مالك**:((إن ا نة سوقا يأتو ا كل عة، فتهب ريح الشمال، فتحثو وجـوههم وثيا م فيزدادون حسنا و الا))** [(١)]

ا كم على ا ديث :

موقوف، إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح.

(٤٤٤)– ١٥٨٥٤– حدثنا وكيع ، عن إسرائيل، عن أ إسحاق، عن أ الأحوص، عن عبد ا قـال: ((يقول غلمان أهل ا نة: من أين نقطف لك ؟ من أين نسقيك))؟ .

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات.

التخريج:

أجد له ر ا.

ا كم على ا ديث:

موقوف رجاله رجال الصحيح لكن فيه عنعنة أ إسحاق وهو مدلس، وروى عنه إسرائيل، وروايته عنه من أصـح الروايات .

---

(1) أخرجه مسلم صفة ا نة، رقم: (٢٨٣٣)

(٤٤٥)-١٥٨٥٩ – حدثنا زيد بن ا باب، عن موسى بن عبيدة ، قال: حدثـ مد بن كعب، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول ا ﷺ : ((إ لأعلم آخر أهل ا نة دخولا ا نـة، رجلا كان يسأل ا أن يزحزحه عن النار، إذا دخل أهل ا نة ا نة، وأهل النار النار، كـان بـ ذلك، فقال: يا رب! أدنـ من باب ا نة، فقيل: يا ابن آدم أ تسأل أن تزحزح عن النار؟ فقـال: ومن مثلك، فأدنـ من باب ا نة، فنظر إ شجرة عند باب ا نة، فقال: أدنـ منها لأستظل بظلـها وآكل من رها، قال: يا ابن آدم! أ تقل؟ فقال:يا رب! ومن مثلك؟ فأدنـ منها وإ أفـضل مـن ذلك، فقال: يا رب! أدنـ فقال: يا ابن آدم! أ تقل، حـ قال: ومن مثلك؟ فأدنـ فقيل: اعد – قال أبو بكر: العد : الشد – **فلك ما بلغته قدماك، ورأته عيناك، قال: فيعدو حـ إذا بلح – يعـ أعيـا، قال: يا رب! هذا وهذا ، فيقال: لك مثله وأضعافه فيقول: قد رضي عـ ر ، فلـو أذن كسوة أهل الدنيا وطعامهم لأوسعتهم)).**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [(١)]، وا از مسنده [(٢)] ،والط ا الكبـ عن طريق ا صنف وه[(٣)]، وأبو نعـيم صفة ا نة [(٤)]

ويشهد له ما أخرجه مسلم والترمذي قريبا منه من حديث ا غـ ة بن شعبة رضي ا عنه [(٥)]

ا كم على ا ديث:

ضعيف الإسناد، فيه : موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، لكن يتقوى بالشاهد، فيصـ حسنا لغـ ه.

---

(1) الزهد لابن ا بارك، رقم : (١٢٦٥)

(2) كشف الأستار، رقم : (٣٥٥٦)

(3) ا عجم الكبـ (٧٧/١٨رقم : ١٤٢)

(4) صفة ا نة، رقم: (٤٥٣)

(5) أخرجه مسلم الإ ان، رقم : (٨٩) و الترمذي التفسـ ، باب تفسـ سورة السجدة، رقم : (٣١٩٦)

(٤٤٦)– ١٥٨٦١– حدثنا أبو معاوية، عن عبد الر ن بن إسحاق، عن النعمان سعد، عن على هذه الآية ﴿يوم شر ا تق إ الر ن وفدا ﴾، [مر : ٨٥] ، **قال: هل تدرون على أي شيء شرون – أما وا - ما شرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق تر ا لائق مثلها، عليها رحـال الـذهب، وأزمتـها الزبرجـد، فيجلسون عليها، ينطلق م ح يقرعوا باب ا نة .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا، وعبد الر ن بن إسحاق هو الواسطي ضعيف، والنعمان بن سعد مقبول.

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن أ معاوية مثله [١] . وأخرجه عبد ا بن الإمام أ د زوائد ا سند من طريق عبد الر ن بن إسحاق [٢]. وابن جرير تفسـ ه بسنده عن عبد الر ن وه [٣].

وا اكم ا ستدرك من طريق عبد الر ن بن إسحاق وه، **وقال:** هذا حديث صحيح علـى شـرط مـسلم و رجاه . **قال الذه** : قلت: بل عبد الر ن هذا يرو له مسلم ولا اله النعمان، وضعفوه [٤].

وذكره ا يثمي ا مع وقال: رواه أ د، وفيه: عبد الر ن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف[٥].

وذكره ابن كثـ تفسـ ه وعزاه إ عبد ا بن الإمام أ د وابن حا وابن جرير[٦]. والسيوطي الـدر ا نثـور وعزاه إ ا صنف ،وعبد ا بن أ د وابن جرير وابن ا نذر وابن أ حا وابن مردوية وا اكم وصححه ، والبيهقي البعث [٧].

ا كم على ا ديث:

موقوف وإسناده ضعيف ، فيه عبد الر ن بن إسحاق الواسطي ، ضعيف .

---

(1) الزهد ناد (١٦٢/١ رقم:٨٧)
(2) ا سند (١٥٥/١)
(3) جامع البيان (٩٦/١٦)
(4) ا ستدرك (٢ / ٣٧٧)
(5) مع الزوائد (٧ / ١٥١)
(6) تفسـ القرآن العظيم (٢٢٥٠/٥)
(7) الدر ا نثور (٤ / ٢٨٥)

(٤٤٧)–١٥٨٦٦–حدثنا عفان قال: حدثنا اد بن سلمة، عن عاصم بن دلة ، عن خيثمة عـن عبد ا ابن عمرو قال: ((إن لأهل علي كوى يشرفون منها، فإذا أشرف أحدهم أشرقت ا نـة، قال: فيقول أهل ا نة: قد أشرف رجل من أهل علي)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات إلا عاصماً فصدوق.

التخريج:

أجد له ر ا، وذكره السيوطي الدر ا نثور ، وعزاه إ ا صنف [1].

وذكر القرط تفس ه عن ابن عمر مرفوعا : ((**إن أهل علي لينظرون إ ا نة من كذا، فإذا أشرف رجل من أهل علي أشرقت ا نة لضياء وجهه، فيقولون: ما هذا النور ؟ فيقال: أشرف رجل من أهل علي الأبرار أهـل الطاعة والصدق))** [2] . و يذكر سنده ولا درجته .

ا كم على ا ديث:

موقوف له حكم الرفع وإسناده حسن ، فيه عاصم بن دلة .

الغريب:

كوى : والكوة-تفتح وتضم- الثقبة ا ائط، و الكوة لغة ا بشة : ا شكاة، وقيل: كل كوة غ نافذة مشكاة [3] .

---

(1) الدر ا نثور (٦ / ٣٢٧)

(2) ا امع لأحكام القرآن (١٩ / ٢٦٣)

(3) ا صباح ا ، مادة : (كوى)

(٤٤٨) -١٥٨٧٥- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد ا   بن ا   ـارث عـن أ كثـ [(١)] عن عبد ا   بن عمرو قال: معون فيقال: ((أين فقراء هذه الأمـة ومـساكينها؟ قـال: فيـ زون، فيقال:ما عندكم؟ فيقولون: يا رب! ابتليتنا فصـ نا وأنت أعلم، قال: وأراه قال: ووليـت الأموال والسلطان غـ نا، قال: فيقال: صدقتم ، فيدخلون ا نة قبل سائر النـاس، ويبقـى شـدة ا ساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين ا ؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع كراسي مـن نور ويظلل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من   ار)) .

موضع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم   يعا وهم ثقات إلا أبا كثـ الزبيدي .

أبو كثـ الزبيدي : قال ا افظ : مقبول ، ووثقه النسائي والعجلي[(٢)]، وقال ا يثمي : ثقة [(٣)]

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك   الزهد [(٤)] وابن حبان   صحيحه مرفوعا بسنده عن مسكـ بن بكـ عن شعبة ـوه[(٥)].

وأخرجه أبو نعيم   ا لية عن طريق أ ـد بن حنبل عن ـمد بن جعفر عن شعبة موقوفا و عن طريق مسكـ ابـن بكـ عن شعبة مرفوعا. **قال أبو نعيم** : غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكـ بن بكـ [(٦)].

قال ا افظ عن مسكـ : صدوق ـطئ، وكان صاحب حديث ،أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي[(٧)] .

قلت : لكن وثقه ابن عمار والبزار، وذكره ابن حبان وابن شاهـ   الثقات وأخرج له الشيخان [(٨)].

وذكره ا نذري وعزاه إ   الط ا   وابن حبان   صحيحه[(١)].

---

(1) النسخ ا طبوعة: أ بكر، وجاء علي الصواب   كتاب الزهد ح ١٦٥٦٤ من كلام عبد ا   بن عمرو.

(2) ـذيب الكمال (٣٣ / ٢١٩-٢٢٠)

(3) ـمع الزوائد (١٠ / ٦١١)

(4) الزهد، رقم : (٦٤٣)

(5) الإحسان، رقم (١٦/ ٤٣٥-٤٣٦)

(6) حلية الأولياء (١ / ٢٨٩، ٧ / ٢٠٦)

(7) التقريب : ١٦٥٩

(8) انظر هدي الساري ، ص : (٤٦٦)

....

وا يثمي ا مع مرفوعا وعزاه إ الط ا ، وقال: رجاله رجال الصحيح غ أ كثـ الزبيدي وهو ثقة [(٢)].

ا كم على ا ديث:

إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح موقوفا ومرفوعا غ أ كثـ وهو مقبول عند ابن حجر ثقة عند غ ه كمـا تقدم .

(٤٤٩) –١٥٨٧٩– حدثنا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسـ ، عن يعلي بن مسلم، عن اهد أن عمر بن ا طاب قرأ على ا نـ ﴿جنات عدن ﴾، [فاطر: ٣٣، ص : ٥٠ ، غـافر: ٨] **فقال: وهل تدرون ما جنات عدن؟ قال: قصر ا نة له سة آلاف باب، على كل باب سة وعشرون ألفـا مـن ا ور العـ ، لا يدخله إلا نـ هنيئا لصاحب القـ – وأشار إ قـ رسول ا ﷺ- وصـديق، هنيئـا لأ بكر، وشهيد وأ لعمر شهادة؟ قال: والذي أخرجـ من ضري إنه لقادر على أن يسوقها إ)) .**

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا يعلي بن مسلم وهم ثقات.

يعلى بن مسلم : هو ابن هرمز ا كي، أصله من البصرة، ثقة، من السادسة، أخرج له ا ماعة إلا ابن ماجه [(٣)].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [(٤)] . والفاكهي أخبار مكة بسنده عن يزيد وه [(٥)] . والبكـري معجـم مـا استعجم[(٦)] .

ا كم على ا ديث :

---

(1) الترغيب والترهيب (٤ / ٣٩١)

(2) مع الزوائد (١٠ / ٦١١)

(3) التقريب : ٧٨٤٩

(4) الزهد لابن ا بارك، (ص : ٥٣٥)

(5) أخبار مكة (٢٠٨/٤)

(6) معجم ما استعجم (١ / ٤٢٥)

موقوف له حكم الرفع رجاله رجال الصحيح .

(٤٥٠)– ١٥٨٨٧– حدثنا عفان، قال: حدثنا اد بن سلمة، عن أ ا هزم، قال: عـت أبـا هريرة قال: ((دار ا ؤمن من لؤلؤة فيها أربعون بيتا، وسطها شجرة تنبت ا لل، فيأتيها فيأخـذ بأصبعه سبع حلة منظمة باللؤلؤ وا رجان)) .

نوع الزيادة : كله زائد علي الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة عفان و اد بن سلمة و ا ثقتان.

أبو ا هزم: هو التميمي البصري ا ه يزيد، وقيل: عبد الر ن بن سفيان، متروك، من الثالثة، أخرج لـه أبـو داود والترمذي وابن ماجة **وا هزم** : بتشديد الزاي ا كسورة [١] .

التخريج :

أخرجه نعيم عن اد بن سلمة زوائد الزهد [٢] . وهناد الزهد عن قبيصة عن اد وليس فيه : **((فيها أربعون بيتا))** [٣]. وابن أ الدنيا صفة ا نة عن يزيد بن اد: وفيه منتظمة [٤] .

وأبو نعيم صفة ا نة، بسنده عن عفان وه وفيه منظمة [٥] .

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع وإسناده ضعيف جدا ، فيه أبو ا هزم متروك .

---

(1) التقريب : ٣٨٧٩

(2) الزهد لابن ا بارك، رقم : (١٢١)

(3) الزهد ناد ١ /١٩٩ رقم١٢٥)

(4) صفة ا نة ، رقم : (١٤٥)

(5) صفة ا نة، رقم : (٢٠٥)

(٤٥١)-١٥٨٨٨–حدثنا وكيع عن سفيان، عن حبيب ابن أ ثابت، عن اهد، عن عبد ا بـن ا ارث، قال: ((أصحاب الأعراف ينتهى م إ ر يقال له: (ا ياة) حافتاه قصب ذهب، قـال: أراه قال: مكلل باللؤلؤ فيغتسلون منه اغتسالة فتبدو ورهم شامة بيضاء، يعودون فيغتسلون، فكلما اغتسلوا ازدادت بياضا، فيقال م: نوا ما شئتم، فيتمنون ما شاءوا، فيقال: لكم ما نيـتم وسبعون ضعفا، فهم مساك أهل ا نة)) .

موضع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات، وعبد ا بن ا ارث هو بن نوفل الطلا له رؤية.

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن وكيع مثله [1]. وابن جرير عن سفيان بن وكيع عن أبيه مثله [2].

وعزاه السيوطي الدر إ الفريا وا صنف وهناد وعبد بن يد وابن ا نذر وأ الشيخ [3].

ا كم على ا ديث :

مقطوع ، لكن له حكم الرفع ، ورجاله رجال الصحيح .

---

(1) الزهد ناد (٢٠٠/٢٩٩/١)

(2) جامع البيان (١٣٨/٨)

(3) الدر ا نثور (٣/ ٨٨)

(٤٥٢) -١٥٩٠٥- حدثنا يزيد بن هارون، عن ام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : ((ا يمة درة وفة، فرسخ فرسخ، ا أربعة آلاف مصراع من ذهب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن طريق ام به [1]. والط ي تفس ه من طريق أ داود الطيالس عن ام [2].

وعزاه السيوطي الدر إ ا صنف وعبد بن يد وابن أ الدنيا صفة ا نة وابن جرير وابن ا نذر وابن أ حا والبيهقي البعث عن ابن عباس [3].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ورجاله ثقات إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه .

---

(1) الزهد لابن ا بارك ، (ص : ٧١)

(2) جامع البيان (١٦١/٢٧)

(3) الدر ا نثور (١٥١/٦)

(٤٥٣) -١٥٩٠٩- حدثنا مد بن مروان البصري، عن أ العوام عن قتادة عن ابـن عبـاس ﴿حور مقصورات ا يام﴾ [الر ن: ٧٢] **قال: قال ابن عباس: ((ا يمـة درة وفـة، فرسـخ فرسخ، فيه أربعة آلاف مصراع)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة قتادة .

مد بن مروان البصري: هو ابن قدامة العقيلي، أبو بكر صدوق له أو هام ، من الثامنة، أخرج له أبو داود القدر وأخرج له ابن ماجه [(١)].

أبو العوام : عمران بن داور –بفتح الواو وبعدها راء- القطان ، البصري، صدوق يهم، ورمي برأي ا وارج، مـن السابعة، مات ب الست والسبع ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [(٢)].

التخريج:

أخرجه الط ي تفس ه قال: ثنا أبو داود قال ثنا ام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ا يمة ا نة من درة وفة، فرسخ فرسخ ا أربعة آلاف مصراع. ومن طريق سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن ابن عبـاس كـان يقول: ا يمة درة وفة ا [(٣)].

وذكره السيوطي الدر عناه وعزاه إ ا صنف وعبد بن يد وابن أ الدنيا صفة ا نة وابن جرير وابن ا نـذر وابن أ حا والبيهقي البعث [(٤)].

ا كم على ا ديث :

موقوف وهذا ا لا يقال بالرأي والاجتهاد ، لكنه منقطع إذ إن قتادة يرو عن ابن عباس، وتب أن الواسطة بينهما هو عكرمة مو ابن عباس فيص السند حسنا ، وقتادة مدلس وروى بالعنعنة .

---

(1) التقريب : ٦٢٨٢

(2) ا صدر السابق : ٥١٥٤

(3) جامع البيان (٢٧ / ٩٣- ٩٤)

(4) الدر ا نثور (١٥١/٦)

(٤٥٤) -١٥٩٤٧- حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب ابن أ مرزوق، عن عطاء ابن أ رباح، عن أ مسلم ا ولا ، عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت قالا: عنا رسـول ا ﷺ كي عن ربه، يقول: ((حقت ـ على ا تحابـ "، وحقت ـ على ا تباذلـ "، وحقت ـ على ا تزاورين "، وا تحابون ا على منابر من نور ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبادة بن الصامت . وكذا ا قطع الأول من حديث معاذ : ((**حقت ـ علـى ا تحابـ "، وحقت ـ على ا تباذلـ "، وحقت ـ على ا تزاورين "**)) .

رجال السند:

وكيع وعطاء بن أ رباح تقدما و ا ثقتان .

جعفر بن برقان : هو الكلا أبو عبد ا الرقي، صدوق يهم حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة ـس ومائة، وقيل بعدها ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون. **وبرقان:** بضم ا وحدة وسكون الـراء بعدها قاف [1].

حبيب بن أ مرزوق: هو الرقي، ثقة فاضل، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو ان وثلاث ومائة ومائة، أخرج لـه الترمذي والنسائي [2].

أبو مسلم ا ولا : ا ه عبد ا بن ثوب – بضم ا ثلثة وفتح الواو بعدها موحدة، وقيل: بإشباع الواو، وقيل ابـن أثوب ثلة وزن أ ر- الزاهد الشامي، ثقة عابد، من الثانية، رحل إ الن ﷺ فلم يدركه ، وعاش إ زمن يزيد بن معاوية، أخرج له ا ماعة إلا البخاري [3].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن وكيع وغ ه وه . وعن مد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبـد الر ن عن أ إدريس العيذي أو ا ولا وه. وعبد ا بن أ د زوائد ا سند عن الطريقة وه [٤]

---

(1) التقريب : ٩٣٢

(2) ا صدر السابق : ١١٠٥

(3) ا صدر السابق : ٨٣٦٧

(4) ا سند (٥ / ٢٣٦، ٢٣٦ ، ٣٣٨)

....

وابن حبان من طريق أ الميح الرقي عن حبيب بن أ مرزوق وه [1].

والط ا الكب عن وكيع عن جعفر ، وعن سعيد النفيلي عن أ الميح عن حبيب عن معاذ تصرا، وعن طريق أ إدريس عن معاذ وه [2].

وأبو نعيم ا لية من طريق أ مسلم خولا وه [3].

والبيهقي الك ى من طريق أ مسلم تصرا [4].

والضياء المقدسي ا ختارة عن أ مسلم عن عبادة عزاه إ أ د [5].

قال ا يثمي : قلت : روى الترمذي طرفا من حديث معاذ وحده، قال: ورواه عبد ا بن أ د والط ا باختصار والبزار بعض حديث عبادة فقط ، ورجال عبد ا والط ا وثقوا، قال : ورواه أ د باختصار عن أ إدريس [6].

وأخرج الترمذي طرفا منه من حديث معاذ بن جبل قال: عت رسول ا ﷺ يقول : قال ا عز وجل:

((**ا تحابون جلا م منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء**)) .

قال الترمذي: و الباب عن أ الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وأ هريرة وأ مالك الأشعري .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو مسلم ا ولا ا ه عبد ا بن ثُوب [7].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا جعفر بن برقان فصدوق وهو من رجال مسلم وتابعه أبو الميح الرقي، وهو ثقة.

---

[1] الإحسان تقريب صحيح ابن حبان (٥٧٧/٣٣٨/٢)

[2] ا عجم الكب (٢٠/ ٨٧،٨٢-٨٨)

[3] حلية الأولياء (٥ / ١٢١– ١٢٢)

[4] السنن الك ى (٢٣٣/١٠)

[5] ا ختارة (٨ / ٣١١ – ٣١٣)

[6] مع الزوائد (١٠/ ٤٩٤)

[7] كتاب الزهد، باب ما جاء ا ب ا ، رقم : (٢٣٩٠)

(٤٥٥)-١٥٩٤٨–حدثنا عبد ا بن ، عن يد بن عطاء، عن عبد ا ابن ا ارث، عن ابن مسعود عن النـ ﷺ قال: ((ا تحابون ا على عمود من ياقوته راء ، رأس العمود سبعون ألف غرفة، مشرفون على أهل ا نة، وإذا اطّلع أحدهم ملأ حسنه بيوت أهل ا نـة، كمـا ـلأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا، قال: فيقول أهل ا نة: اخرجوا بنا إ ا تحـاب ا ، قـال: فيخرجون فينظرون وجوههم مثل القمر ليلة البدر، عليهم ثياب خضر ، مكتوب وجـوههم : هؤلاء ا تحابون ا)) .

موضع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت تر ة عبد ا بن وعبد ا بن ا ارث ا كتب ، و ا ثقتان .

يد بن عطاء : ويقال: ابن علي، وقيل: غ ذلك، الأعرج، الكو ، القاص ا لائي، ضعيف، من السادسة، أخـرج الترمذي [١].

التخريج:

أخرجه ابن أ الدنيا كتاب الإخوان [٢] . وابن عدي الكامل من طريق يد الأعرج عن عبد ا بن ا ـارث عن عبد ا مسعود ، وه.**قال ابن عدي:** و ميد عن عبد ا بن ا ارث عن عبد ا بن مـسعود غـ ه هـذه الأحاديث ا ذكر ا، وله عن غ عبد ا بن ا ارث أحاديث، وهذه الأحاديث عن عبد ا بن ا ارث عن ابـن مسعود أحاديث ليست مستقيمة ولا يتابع عليها [٣].أخرج الط ا الأوسط عن عائشة وه [٤].

قال ا يثمي : وفيه من أعرفهم [٥].

ا كم على ا ديث :

ضعيف الإسناد فيه يد بن عطاء وهو ضعيف .

---

(1) التقريب : ١٥٦

(2) كتاب الإخوان (ص ٥٣ رقم ١٠)، الكامل

(3) الكامل (٢ / ٦٨٨- ٦٨٩)

(4) ا عجم الأوسط (٥٢٦٠/٢٦١/٥)

(5) مع الزوائد (٤٩٣/١٠)

(٤٥٦) -١٥٩٥٥- حدثنا مد بن فضيل، عن الأعمش، عن ا نهال بن عمرو، عن سعيد بن جبر ، عن عبد ا بن ا ارث عن ابن عباس قال: قال ن من الأنبياء: ((اللهم العبد من عبيدك يعبدك ويطيعك و تبنب سخطك تزوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء، والعبد يعبد غ ك ويعمل عاصيك فتعرض له الدنيا وتزوي عنه البلاء، قال: فأوحى ا إليه أن العباد والبلاء ، كل يسبح مدي، فأما عبدي ا ؤمن فتكون له سيئات، فإ ا أعرض له البلاء وأزوي عنه الدنيا فتكون كفارة لسيئاته، وأجزيه إذا لقي ، وأما عبدي الكافر فتكون له ا سنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا فتكون، جزاء حسناته وأجزيه سيئاته ح يلقا)) .

موضع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم من رجال الصحيح.

التخريج:

أخرجه الط ا الكب مرفوعا بسنده عن مد بن خليد ا نفي عن مد بن فضيل به [(١)].

قال ابن حبان ا روح عن مد بن خليد ا نفي يقلب الأخبار ويسند ا وقوف لا وز الاحتجاج به إذا انفرد [(٢)].

وقال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه مد بن خليد ا نفي وهو ضعيف [(٣)].

وعزاه السيوطي الدر إ ا صنف [(٤)].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع ، وإسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وأخرجه الط ا مرفوعا بسند ضعيف .

---

(1) ا عجم الكب ، رقم : (١٢٧٣٥)

(2) كتاب ا روح (٢ / ٣٠٢)

(3) مع الزوائد (٣١٤/١٠)

(4) الدر ا نثور (٣٤٣/٦)

كتاب ذكر النار

ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

(٤٥٧)-١٥٩٦٩-حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أ عروبة، عن قتادة، عن أ أيوب، عن عبد ا بن عمرو قال: إن أهل النار نادوا: ﴿ لك ليقض علينا ربك﴾ [الزخرف: ٧٧] **فخلى عنهم أربعـ عاما أجا م:﴿ إنكم مكثون﴾** [الزخرف : ٧٧] **قال: فقالوا:﴿أخرجنا منها فإن عدنا فإنـا ظـا ون ﴾** [ا ؤمنون: ١٠٧] **فخلي عنهم مثلي الدنيا، أجا م:﴿اخسؤا فيها ولا تكلمون﴾** [ا ؤمنون: ١٠٨] **قال: فلم ييئس القوم بعد ذلك بكلمه، إن كان إلا الزف والشهيق.**

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه نعيم بن اد زوائد الزهد [1]. وهناد الزهد عن عبدة عن سعيد وه [2].

وا اكم ا ستدرك من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة وه، وصححه ووافقه الذه [3]. والبغوي شرح السنة عن ابن ا بارك [4]. وذكره ابن كث تفس ه وعزاه إ ابن أ حا وه [5].

وأخرجه ابن رجب التخويف [6]. وذكره ا نذري وعزاه إ الط ا موقوفا، وقال: ورواته تج م الصحيح، وا اكم وقال: صحيح على شرط الشيخ و رجاه [7].

وقال ا يثمي : رواه الط ا ورجاله رجال الصحيح [8].

---

(1) الزهد لابن ا بارك : (ص ٩١ رقم ٣١٩)
(2) الزهد (٢١٦/٣١٥/١)
(3) ا ستدرك (٢ / ٣٩٥، ٤/ ٥٩٨)
(4) شرح السنة (٢٥٤/١٥)
(5) تفس القرآن (٤٣/٥)
(6) التخويف من النار (١٥٠/٢)
(7) الترغيب (٤٩١/٤ – ٤٩٢)
(8) مع الزوائد (٧٢٧/١٠)

....

وأخرج الترمذي عن أ الدرداء مرفوعا وه . **قال أبو عيسى:** إ ا نعرف هذا ا ديث عن الأعمش عن ر ب ن عطية عن شهرين حوشب عن أم الدرداء ، عن أ الدرداء قوله، وليس رفوع [1].

ا كم على ا ديث

موقوف رجاله رجال الصحيح، وهذا ا لا يقال بالرأي والاجتهاد.

---

[1] كتاب صفة جهنم، باب ما جاء صفة طعام أهل النار، رقم : (٢٥٨٦)

(٤٥٨)-١٥٩٨٣-حدثنا أبو الأحوص، عن اك، عن النعمان بن بشـ ، قال: عت رسول ا ﷺ وهو على ا ـنـ يقول: ((أنذركم النار، حـ سقط إحدى عطفي ردائه عن منكبيـه وهـو يقـول: أنذركم النار حـ لو كان مكا هذا لأ ع أهل السوق أو من شاء ا منهم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت تر تها. أبو الأحوص هو سلام بن سليم ثقة حافظ، و اك هو ابن حرب الذهلي البكري صدوق ، تغـ بأخرة .

التخريج :

أخرجه هناد الزهد عن أ الأحوص وه [١]. وأ د مسنده بأسانيد عن شعبة عن اك وه [٢].والدارمي سننه عن عثمان بن عمر عن شعبة عن اك وه [٣].وابن حبان صحيحه بسنده عن شعبة وه [٤] وا اكم ا ستدرك من طريق أ د بن حنبل عن مد بن جعفر ، **وقال** : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و ـرجاه ووافقه الذهـ [٥]. والبيهقي الكـ ى بسنده عن شعبة وه [٦].

قال ا يثمي : رواه أ د ورجاله رجال الصحيح [٧].

ا كم على ا ديث :

إسناده على شرط مسلم، لأن اكا أخرج له مسلم .

---

(1) الزهد (٢٥٨/٣٥٠/١)

(2) ا سند (٢٦٨/٤، ٢٧٢)

(3) كتاب الرقائق باب ذير النار (٣٢٩/٢ – ٣٣٠)

(4) الإحسان (٢ / ٤٤١ / ٦٦٧)

(5) ا ستدرك (٢٨٧/١)

(6) السنن الكـ ى (٢٠٧/٣)

(7) مع الزوائد (٤١٣/٢)

(٤٥٩)- ١٥٩٨٨ –حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أ ليلى، عن عطية، عن أ سعيد، عن النـ ﷺ قال: ((رج عنق من النار يوم القيامة له لسان ينطق، فيقول: إ أمرت بثلاثة ؛ أمرت ن جعل مع إ ا آخر، وبكل جبار عنيد-وذكر حرفا آخر- فينطوي عليهم فيقذفهم غمرات جهنم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ سعيد ا دري رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت تر تهم يعا، وفيهم ابن أ ليلى مد بن عبد الر ن صدوق سيء ا فظ وعطية بن سعد العو ضعيف.

التخريج:

أخرجه أ د مسنده بسنده عن عطية وذكر الثالث: وهو **((من قتل نفسا بغ نفس))** [١].

وعبد بن يد ا سند [٢] . وأبو يعلى مسنده من طريق مد بن جحادة وابن أ ليلى عن عطية أولا ا مثـل أ د [٣]. والبزار مسنده ، والط ا الأوسط عن مطرف عن عطية مثل أ د [٤].

وأخرج الط ا الأوسط بسنده عن موسى بن أعـ عن الأعمش عن سعد بن عبيد عن أ سعيد ا دري ا ديث مع ذكر الأمر الثالث وهو ((**من قتل نفسا بغ حق**))[٥]. وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخ .

قال ا نذري رواه أ د والبزار ... و إسناد ا عطية العو . ورواه الط ا بإسنادين رواة أحد ا رواة الصحيح، وقد روي عن أ سعيد من قوله موقوفا عليه [٦].

وقال ا يثمي:رواه البزار... وأ د باختصار، وأبو يعلى بنحوه والط ا الأوسط، وأحد إسنادي الط ا رجالـه رجال الصحيح [٧] .

---

(1) ا سند (١١٣٧٠/٤٠/٣)
(2) ا نتخب (رقم ٨٩٦)
(3) مسند أ يعلى ، رقم : (١١٣٨ ، ١١٤٦)
(4) ا عجم الأوسط ، رقم : (٣٩٨١) ، كشف الأستار ، رقم : (٥٠٠)
(5) ا عجم الأوسط ، رقم : (٣١٨)
(6) الترغيب (٢٩٧/٣ – ٢٩٨)
(7) معه الزوائد (٧٢٠/١٠)

....

وأخرجه الترمذي من حديث أ هريرة وه، وجعل الثالث ((ا صورين)) **قال الترمذي**: و الباب عن أ سعيد، قال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقد رواه بعضهم عن الأعمش عن عطية عن أ سعيد عن الن ﷺ ـو هذا [1]. وأخرجه أ د من حديث عائشة رضي ا عنها، إلا أ ا جعلت الثالث: **((من لا يؤمن بيوم ا ساب))** [2].

قلت : و إسناده ابن يعة ، وهو ضعيف

ا كم على ا ديث :

هذا إسناد ضعيف لأجل ابن أ ليلىمحمد، وعطية العو ولكنهما متابعان، ويتقوى بالشواهد ف تقي إ حـسن لغ ه.

---

(1) كتاب صفة جهنم، باب ما جاء صفة النار ، رقم : (٢٥٧٤)

(2) ا سند (٦ / ١١٠)

(٤٦٠)-١٥٩٩٤–حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي،عن أنس، قال: قال رسـول ا ﷺ :((لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقي شفـ جهنم وى فيها سبع عاما لا يبلغ قعرها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس رضي ا عنه .

رجال السند:

تقدمت تر ة أ معاوية - مد بن خازم الضرير- والأعمش -سليمان بن مهران- و ا ثقتان .

الرقاشي: هو يزيد بن أبان أبو عمرو البصري القاص -بتشديد ا هملة - زاهد ضعيف، من ا امسة، مـات قبـل العشرين ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له الترمذي وابن ماجه [1].

التخريج:

أخرجه هناد الزهد ، والبغوي شرح السنة ، عن أ معاوية قريبا منه [2]. وأبو يعلى مـسنده بـسنده عـن الأعمش وه [3].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلى، وفيه: يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الـصحيح[4]. وذكره ا افظ ا طالب، وعزاه إ أ يعلى [5].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده ، ومسلم صحيحه من حديث أ هريرة : ((**هذا حجر رمي به النار منذ سبع خريفا فهو وي النار الآن ح انتهى إ قعرها))**[6] **.**

ا كم على ا ديث :

هذا إسناد ضعيف، فيه الرقاشي ضعيف ، لكن يشهد له حديث أ هريرة ا تقدم ، فيصـ به حسنا لغ ه.

---

(1) التقريب : ٧٦٨٣

(2) الزهد ناد (٢٥١/٣٤٥/١) ، شرح السنة (٢٥٣/١٥)

(3) مسند أ يعلى (٤١٠٣/١٣٨/٧)

(4) مع الزوائد (٧١٢/١٠)

(5) ا طالب العالية (٤٦٧٠/٣٩٨/٤)

(6) مسند أ د (٢ / ٣٧١) ، كتاب ا نة وصفة نعيمها وأهلها ، رقم : (٢٨٤٤)

(٤٦١)-١٥٩٩٥–حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قـال: ع رسول ا ﷺ يوما دويا فقال: ((يا ج يل! من هذا ؟ فقال: حجر ألقي شف جهـنم مـن سبع خريفا، الآن ح استقر فعرها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أنس رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت تر هم يعا.

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن أ معاوية، مثله [1]. والآجري الشريعة بسنده عن أ معاوية، عـن يزيـد، مثلـه[2] . والبيهقي البعث والنشور [3]. والبغوي شرح السنة بسنده عن أ معاوية مثله [4]،. وعـزاه ابـن رجـب التخويف من النار إ ابن أ الدنيا وقال يزيد شيخ صا لا فظ ا ديث [5].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده و مسلم صحيحه من حديث أ هريرة: قال: كنا مع رسول ا ﷺ إذا ع وجبة، فقال الن ﷺ: ((**تدرون ما هذا**))؟ قال: قلنا ا ورسوله أعلم، قال: ((**هذا حجر رمي به النـار منـذ سبع خريفا، فهو يهوي النار الآن، ح انتهى إ فعرها**)) [6].

ا كم على ا ديث :

هذا إسناد ضعيف ، فيه يزيد الرقاشي، ضعيف ، لكن يشهد له حديث أ هريرة الصحيح ، فيصـ ا ديث حـسنا لغ ه .

---

(1) الزهد ناد (٣٤٥/١ رقم : ٢٥١)
(2) الشريعة ، رقم : (٩٣١)
(3) البعث والنشور رقم : (٤٨٤)
(4) شرح السنة (٢٥٣/١٥)
(5) التخويف من النار (ص : ٢٨)
(6) مسند أ د (٢ / ٣٧١) ، صحيح مسلم ، كتاب ا نة وصفة نعيمها وأهلها ، رقم : (٢٨٤٤)

(٤٦٢) -١٥٩٩٦-حدثنا   مد بن بشر، عن هارون بن أ   إبراهيم ، عن أ   نصر، قال: عـت أبا سعيد ا دري يقول أنا يوما عند رسول ا   ﷺ فرأيناه كئيبا، فقال بعضهم: يا رسول ا ! -بـأ وأمي- ما   أراك هكذا؟ فقال رسول ا   ﷺ ((عت هذه   أ   ع مثلها، فأتا   ج يل فسألته عنها، فقال: هذا صخر قذف به   النار منذ سبع   خريفا، فاليوم استقر قراره)). فقال أبو سعيد: والـذي ذهب بنفس نبينا،ﷺ ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حـ   واراه التراب.

نوع الزيادة : إنه زائد حديث أ   سعيد ا دري رضي ا   عنه .

رجال السند:

مد بن بشر : هو العبدي ثقة تقدم.

هارون بن أ   إبراهيم : هوز ا بري و   يكن بربرياً ، ، كان من السواد ، وكان ضخما ذا   ية ، يـشبه ا ابـرة فسمي به ، الثقفي، من أهل الأهواز، كنيته أبو   مد، واسم أبيه   مد، وقد قيل: إن اسم أ   إبراهيم ميمون بن أ ن مو   عفان بن ا غ ة بن شعبة،   ع عبد ا   بن عبيد بن عم   وعطاء، روى عنه وكيع وخلاد بن   نسبه وكيـع وثقه أ د وابن مع   وأبو حا   وأبو زرعة [1]. **وقال ابن** سعد: روى عنه عبد ا   بن إدريس وغ ه، وكانـت لـه أحاديث صا ة [2].

أبو نصر: أستطع   ديده ، ولعله   يد بن هلال .

التخريج:

أخرجه الط ا   الأوسط بسنده عن إ اعيل بن قيس عن   بن سعيد عن أ   ا باب سعيد بن يـسار عـن أ سعيد ا ذري   وه [3].**قال ا يثمي :** رواه الط ا   الأوسط ، وفيه إ اعيل بن قيس الأنصاري ، وهو ضعيف [4].

وتقدم حديث أ   هريرة رضي ا   عنه   صحيح مسلم مع ا ديث   السابقة .

ا كم على ا ديث :

أستطع   ديد أ   نصر، وله شواهد كث ة كما تقدم

---

[1] انظر : التاريخ الكب (٢٢٤/٨) ، ا رح (٩ /٩٦-٩٧)

[2] الطبقات الك ى (٣٦٨/٦)

[3] ا عجم الأوسط ، رقم : (٨١٥)

[4]   مع الزوائد (٧١٣/١٠)

(٤٦٣)-١٦٠٠٠- حدثنا وكيع، عن أ الطويل، عن أ القتات، عن اهد، عن ابـن عباس عن ابن عمر عن النـ ﷺ قال: ((إن أهل النار يعظُمون النار حـ يصـ أحدهم مسـ ة كذا وكذا، وإن ضرس أحدهم ثل أحد)) .

موضع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عمر ورضي ا عنهما.

رجال السند:

وكيع: هو ابن ا راح الرؤاسي ثقة تقدم مرارا .

و اهد: هو ابن جـ مو ابن عباس ثقة تقدم .

أبو الطويل: هو عمران بن زيد التغلـ [1] الملائي – بضم ا يم و فيف اللام – لـ من الـسابعة، أخـرج لـه الترمذي وابن ماجه [2].

أبو القتات: بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة ،الكو ا ه زادان، وقيل دينار، وقيل: مسلم، وقيل غـ ذلك لـ ا ديث، من السادسة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [3].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن وكيع عن أ الطويل عن أ القتات عن اهد عن عمر وه [4].

وأخرجه الط ا الكبـ بسنده عن أ نعيم وأسد بن موسى عن عمران بن زيد [5].

و الأوسط عن أ مسلم عن عبد ا بن رجاء عن عمران بن زيد ولفظ أ د هو: ((**يعظم أهل النار النـار ، حـ إن بـ شحمة أذن أحدهم إ عاتقه مسـ ة سبعمائة عام، وإن غلظ جلده سبعون ذراعا ، وإن ضرسه مثـل أحد**)). و وه الط ا إلا أنه قال: ((**وغلظ جلد أحدهم أربعون ذراعا**)) [6]. **قال ا يثمي** : رواه أ د والط ا الكبـ والأوسط و أسانيدهم أبو القتات، وهو ضعيف، وفيه خلاف، وبقية رجاله أوثق منه [7].

---

(1) التقريب : الثعلـ

(2) ذيب الكمال (٣٣١/٢٢)، التقريب : ٥١٥٦

(3) التقريب : ٨٤٤٤

(4) ا سند (٢ / ٢٦)

(5) ا عجم الكبـ (١٣٤٨٢/٤٠٢/١٢)

(6) ا عجم الأوسط ، رقم : (٢٤١٠)

(7) مع الزوائد (٧١٧/١٠):

....

ويشهد له ما أخرجه مسلم صحيحه ، والترمذي جامعه عن أ هريرة رضي ا عنه عن الن ﷺ قال: ((**ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مس ة ثلاث**)) [1].

وأخرجه ابن ماجه من حديث أ سعيد ا ذري رضي ا عنه ((**إن الكافر ليعظم حـ إن ضرسه لأعظم من أحد، وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه**)) [٢].

ا كم على ا ديث :

هذا الإسناد فيه ضعف لأجل أ القنات وتلميذه أ الطويل، والسند عند ا صنف: اهد عن ابن عباس عن ابن عمر وعند أ د والط ا ؛ اهد عن ابن عمر مباشرة، و اهد يروي عن الاثن . وا ديث يرتقي بـ شواهده ا تقدمة من حديث أ هريرة وأ سعيد رضي ا عنهما إ حسن لغ ه.

قال العلامة أ د شاكر شرحه للحديث : حسن، إن أقل صحيحا [٣].

---

(1) أخرجه مسلم كتاب ا نة، رقم: (٢٨٥١)، والترمذي صفة جهنم باب ما جاء عظم أهل النار، رقم: (٢٥٧٨)

(2) كتاب الزهد ، باب صفة النار ، رقم : (٤٣٢٢)

(3) شرح ا سند ، رقم : (٤٨٠٠)

(٤٦٤)-١٦٠٠١–حدثنا علي بن مسهر، عن أ   حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال ((إن ضرس الكافر   النار مثل أحد)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث زيد بن أرقم رضي ا   عنه .

رجال السند:

تقدمت ترا هم   يعاً ، وهم ثقات. وأبو حيان : هو   بن سعيد بن حيان التيمي .

التخريج:

أخرجه أ   د   مسنده عن ابن علية عن أ   حيان التيمي   حديث طويل ولفظه : ((**إن الرجل من أهـل النـار ليعظم   النار ح   يكون الضرس من أضراسه كأحد**)) [١].

قال ا يثمي: قلت: رواه أ   د   حديث طويل، ورجاله رجال الصحيح [٢].

وتقدم حديث أ   هريرة عند مسلم والترمذي وحديث أ   سعيد عند ابن ماجه .

ا كم على ا ديث :

رجاله رجال الصحيح، وظاهره الوقف لكن تب   عند أ   د أنه من ضمن أحاديث يرويها زيد عن النـ ﷺ .

---

(1) ا سند   (٤ / ٣٦٧)

(2)   مع الزوائد (٧١٨/١٠).

(٤٦٥)-١٦٠٠٦–حدثنا يزيد بن هارون قال: أخ نا الأزهر بن سنان القرشي قال: حدث مـد بن واسع قال: دخلت على بلال بن أ بردة فقلت له: يا بلال! إن أباك حدث عن أبيه عن الن ﷺ : ((إن جهنم واديا يقال له :هبهب حتم على ا أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال! أن تكون ن يسكنه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

يزيد بن هارون وأبو بردة بن أ موسى تقدما و ا ثقتان.

الأزهر بن سنان القرشي : أبو خالد البصري، ضعيف، من السابعة، أخرج له الترمذي [(١)].

التخريج:

أخرجه الدارمي سننه عن يزيد بن هارون وه [(٢)].

وأبو يعلى مسنده عن اهد بن موسى عن يزيد مثله إلا أنه قال: ((**حقا على ا**)) [(٣)].

والط ا الأوسط بسنده عن أزهر بن سنان وه قال: يرو هذا ا ديث عن مد بن واسع إلا أزهـر بـن سنان، ولا يروى عن أ موسى إلا ذا الإسناد [(٤)]. وأبو نعيم ا لية بسنده عن يزيد عن أزهر وه [(٥)].

وا اكم ا ستدرك بسنده عن يزيد عن أزهر وه ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد و رجـاه ، ووافقـه الذه [(٦)]. وأخرجه ابن عدي الكامل تر ة أزهر بن سنان قال: ولأزهر بن سنان غـ مـا ذكـرت، أحاديث وليس بالكث ، وأحاديثه صا ة ليس با نكرة جدا ، وأرجو أنه لا بأس به [(٧)].

---

(1) التقريب : ٣٠٩

(2) سنن الدارمي (٣٣١/٢)

(3) مسند أ يعلى ، رقم : (٧٢٤٩)

(4) ا عجم الأوسط ، رقم : (٣٥٤٨)

(5) حلية الأولياء (٣٥٦/٢)

(6) ا ستدرك (٣٣٢/٤)

(7) الكامل (١ / ٤٢٠)

....

وأخرجه ابن حبان ا روح تر ة أزهر بن سنان وقال: قليل ا ديث ، منكر الرواية قلته، يتابع الثقـات فيما رواه، وذكر عن ابن مع أنه قال: ليس بشيء، أورد حديثه هذا قال: هذا م لا أصل له [1].

وأخرجه العقيلي الضعفاء تر ة أزهر – بسنده عن يزيد عن أزهر، أورد إثره حديثا بسنده عن مكـي بـن إبراهيم عن هشام بن حسان عن مد بن واسع قال: بلغ أن النار جبا يقال له جب ا زن ، يؤخـذ ا تكـ ون فيجعلون توابيت من نار، فيجعلون ذلك البئر فيطبق عليهم وجهنم من فوقهم. قال العقيلي: وهذا ا ديث أو من حديث أزهر [2].

وذكره ا يثمي ثلاثة مواضع من معه ؛ قال ا وضع الأول: رواه الط ا الأوسط وإسـناده حـسن، و الثا : رواه أبو يعلي، وفيه: أزهر بن سنان، وقد وثق على ضعفه، و الثالث: رواه الط ا ، وفيه: أزهر بن سـنان، وهو ضعيف [3].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف، لضعف أزهر بن سنان.

---

(1) كتاب ا روح (١٧٨/١)

(2) الضعفاء الكب (١٣٤/١)

(3) مع الزوائد (٥ / ٣٥٨، ١٠/ ٣٨٨ ، ٧٢٠)

(٤٦٦)-١٦٠١٥– حدثنا يي بن أ بكر ، عن اد بن سلمة ، عن علي بن زيد، عن أنس ابن مالك أن رسول ا ﷺ قال: ((أول من يكسى حلة من نار إبليس، يضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه، وذريته من خلفه، وينادي: يا ثبوراه! وينادون : يا ثبوراهم! قال: فيقال م ﴿لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا﴾ [الفرقان : ١٤] .

نوع الزيادة : كله على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تراجمهم ، وفيهم علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

التخريج:

أخرجه أحمد مسنده عن عفان وعبد الصمد وحسن عن اد بن سلمة وه [1]. والبزار مسنده [2].
وعبد بن يد مسنده عن عفان عن اد مثله [3]. والطبري التفسير بسنده عن اد مثله [4].
وابن أ حاتم تفسيره عن أحمد بن سنان عن عفان عن اد مثله [5].وأخرجه أبو نعيم الحلية بسنده عن يحيى ابن أ بكر عن اد ، مثله [6]. والخطيب تاريخه بسنده عن يي بن أ بكر مثله [7]. وذكره ابن كثير تفسيره وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن أ حاتم [8].

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد، وقد وثق [9].

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

---

(1) المسند (١٥٢/٣، ١٥٣،٢٤٩)
(2) كشف الأستار (١٨٣/٤)
(3) المنتخب (ح ١٢٢٥)
(4) جامع البيان (١٤١/١٨)
(5) تفسير ابن أ حاتم (٢٦٦٩/٨)
(6) حلية الأولياء (٢٥٦/٦)
(7) تاريخ بغداد (٢٥٣/١١)
(8) تفسير القرآن العظيم (١٣٩/٥)
(9) مجمع الزوائد (١٠ / ٧١٩)

(٤٦٧)-١٦٠٣٤– حدثنا أبو عبد الر ن ا قرئ، عن سعيد بن أ أيوب، قال: عت دراجا أبا السمح قال: عت أبا ا يثم يقول: عت أبا سعيد ا دري يقول: قال رسول ا ﷺ :

((يسلط على الكافر ة ه تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حـ تقوم الساعة، ولو أن تنينا منها نفخ الأرض ما أنبتت خضراء)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

أبو عبد الر ن ا قرئ : هو عبد ا بن يزيد ا كي، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبع سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاثة عشرة ومائت ، وقد قارب ا ائة وهو من كبار شيوخ البخاري ، أخرج له ا ماعة [١].

سعيد بن أ أيوب: هو ا زاعي ولاء ا صري، أبو يي بن مقلاص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وست ومائة، وقيل: غ ذلك، وكان مولده سنة مائة، أخرج له ا ماعة [٢].

دراج أبو السمح: هو ابن عان، قيل ا ه عبد الر ن ودراج لقبه ، السهمي ولاء، ا صري القاص، صـدوق، حديثه عن أ ا يثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخـرج له أصحاب السنن . **دراج:** بتثقيل الراء وآخره جيم، **وأبو السمح** : هملة مفتوحة وا يم ساكنة [٣].

أبو ا يثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد، أبو عبيد، الليثي ا صري ثقة، من الرابعة، أخرج البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له أصحاب السنن الأربعة [٤].

التخريج :

أخرجه أ د مسنده عن أ عبد الر ن مثله [٥].وعبد بن يد ا سند عن عبد ا بن يزيد مثله [٦].

والدارمي سننه عن عبد ا بن يزيد مثله [١].

---

(1) ذيب الكمال (١٦/٣٢٠–٣٢٤) ، التقريب : ٣٧١٥

(2) التقريب : ٢٢٧٤

(3) ا صدر السابق : ١٨٢٤

(4) التقريب : ٢٥٩٩

(5) ا سند (٣/ ٣٨)

(6) ا نتخب ، رقم : (٢٩٢)

....

وأبو يعلى مسنده عن زهـ عن عبد ا بن يزيد موقوفا [٢]. وابن حبان صحيحه عن أ يعلى مرفوعا [٣].

قال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلي موقوفا، وفيه دراج، وفيه سلام، وقد وثق [٤].

وأخرج الط ي تفسـ ه عند قوله تعا : ﴿**ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا**﴾ [طـه : ١٢٤] قـال حدثنا أ د بن عبد الر ن بن وهب قال: ثنا عمي عبد ا بن وهب قال أخـ عمرو بن ا ارث عن دراج عن ابن حجـ ة عن أ هريرة عن رسول ا ﷺ أنه قال: **((أتدرون فيم أنزلت هذه الآية: ﴿فإن له معيشة ضنكا و شره يوم القيامة أعمى ﴾ أتدرون ما ا عيشة الضنك؟ قالوا : ا ورسوله أعلم، قال: عذاب الكافر ق ه، والـذي نفسي بيده، إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا ، أتدرون ما التن ؟ تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس ينفخون جسمه ويلسعونه و دشونه إ يوم القيامة))** [٥].

وأخرجه أبو يعلى مسنده عن أ د بن عيسى عن ابن وهب مثل الط ي وأطول[٦]. وابن حبان بسنده عن عبد ا بن وهب وه [٧].

قال ا يثمي: رواه أبو يعلي، وفيه دراج، وحديثه حسن، واختلف فيه [٨].

وابن حجـ ة : هو عبد الر ن بن حجـ ة ا ولا قاضي مصر أخرج له مسلم وأصحاب السنن وهو ثقة من الثالثـة [٩].

ا كم على ا ديث :

هذا الإسناد ضعيف لأجل دراج عن أ ا يثم عن أ سعيد، لكن يشهد له حديث أ هريرة ، فإن دراجا روى عن ابن حجـ ة عن أ هريرة ، فهو حسن لغ ه .

---

(1) كتاب الرقاق ، باب شدة عذاب القـ (٢ / ٣٣١)

(2) مسند أ يعلى ، رقم : (١٣٢٩)

(3) الإحسان (٣١٢١/٣٩١/٧)

(4) مع الزوائد (١٨٠/٣).

(5) جامع البيان (١٦٥/١٦)

(6) مسند أ يعلى ، رقم : (٦٦٤٤)

(7) الإحسان (٣١٢٢/٣٩٢/٧)

(8) مع الزوائد ٣٨١/٣).

(9) التقريب : ٣٨٣٨

(٤٦٨) –١٦٠٤٠– حدثنا عفان قال: حدثنا سعيد بن زيد قال: عت أبا سليمان العصري قال: حدث عقبة بن صهبان قال: عت أبا بكرة عن النـ ﷺ قال: ((يحْمل الناس على الصراط يـوم القيامة، فتقادع م جنبتا الصراط تقادع الفراش النار، قال: فتحنن ا بر ته على من يشاء قال: يؤذن للملائكة والنبي والشهداء أن يشفعوا فيشفعون و رجون، ويشفعون و رجون من كـان قلبه ما يزن ذرة من إ ان)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت تر ة عفان – وهو ابن مسلم، وسعيد بن زيد – وهو ابن درهم.

أبو سليمان العصري: هو خليد بن عبد ا العصري – بفتح ا هملة ، البصري، يقال: إنـه مـو لأ الـدرداء، صدوق يرسل من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود.

عقبة بن صهبان: الأزدي بصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبع ومائة، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجه . **وصهبان** : بضم ا هملة وسكون ا اء .

التخريج:

أخرجه أ د مسنده ، والبزار والط ا الصغ بسنده عن عفان . **قال الط ا** : يرو عن أ بكرة إلا ـذا الإسناد [1].

قال ا يثمي: رواه أ د، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الط ا الصغ والكب بنحوه، ورواه البزار أيضا ورجاله رجال الصحيح [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن، فيه سعيد بن زيد بن درهم وهو صدوق له أوهام وهو من رجال مسلم .

---

(1) ا سند (٥ / ٤٣) ، الروض الدا ، رقم : (٩٢٩) ، كشف الأستار، رقم : (٣٤٦٧)

(2) مع الزوائد (١٠ / ٦٥١)

(٤٦٩) – ١٦٠٤٢– حدثنا ا سن بن موسى، عن اد بن سلمة، عن ثابت البنا ، عن أ عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: ((يوضع الصراط وله حد كحد ا وسى فتقول ا لائكة: ربنا مــن يز على هذا؟ فيقول: أجيز عليه من شئت)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات .

التخريج:

وأخرجه ابن ا بارك الزهد من طريق عبد الر ن بن مهدي قال: حدثنا اد [1].

والآجري الشريعة عن طريق عبد الر ن بن مهدي عن اد وه [2].

أخرجه ا اكم ا ستدرك بسند عن هدية بن خالد عن اد بن سلمة عن ثابت عن أ عثمان عن سلمان عن النـ ﷺ بأطول من هذا. **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح علي شرط مسلم و رجاه، ووافقه الذه [3].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع وإسناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وجاء مرفوعا عند ا اكم.

---

(1) الزهد لابن ا بارك ، (ص : ٤٧٨)

(2) الشريعة : رقم : (٨٩٤ ، ٨٩٥)

(3) ا ستدرك (٥٨٦/٤)

(٤٧٠) –١٦٠٤٤– حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: حدث يم بن غيلان ابن[1] سلمة عن أ الدرداء قال: ((أين أنت من يوم جيء هنم قد سدت ما ب ا افق ، وقيل: لن تدخل ا نة ح وض النار، فإن كان معك نور استقام بك الصراط، فقد –وا – وت وهديت، وإن يكن معك نور تشبث بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شيء منـها فقـد – وا – رديت وهويت)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة غندر _ مد بن جعفر _ وشعبة - وهو ابن ا جاج.

يعلى بن عطاء : هو العامري، ويقال : الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها، أخرج له البخاري جزء القراءة، وأخرج له الباقون [2].

يم بن غيلان: هو ابن سلمة الثقفي الطائفي، روى عن أ الدرداء روى عنه يعلى بن عطاء وعبد العزيز بن أ رواد . **قال ابن حبان:** يروي عن عبد الر ن بن عوف وأ الدرداء، روي عنه ابن جريج ويعلى بن عطاء [3].

التخريج:

ذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ا صنف [4].

ا كم على ا ديث :

موقوف له حكم الرفع، و إسناده يم بن غيلان أجد له جرحا ولا تعديلا .

---

(1) ا طبوع : عن

(2) التقريب : ٧٨٤٥

(3) التاريخ الكب (٢ / ١٥٣) ، ا رح (٢ / ٤٤١) ، الثقات (٨٦/٤)

(4) الدر ا نثور (١٧٤/٦)

كتاب ذكر ر ة ا تعا

(٤٧١)– ١٦٠٤٩– حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أ عثمان، عن سلمان قـال: ((ـا أري إبراهيم ملكوت السموات والأرض رأى عبدا على فاحشة، فدعا عليه فهلك، رأى آخر فـدعا عليه فهلك، رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال ا : أنزلوا عبدي، لا لكوا عبادي)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات، وعاصم هو ابن سليمان الأحول .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [١]. وهناد الزهد عن أ معاوية مثله [٢].

والط ي تفسه ه عن هناد وابن وكيع عن أ معاوية وه [٣].

وأخرجه سعيد بن منصور تفسه ه عن ا كم بن ظهه قال حدثا الليث بن أ سليم عن شهرين بن حوشب عن سلمان وه [٤]. وهذا إسناد مع فيه الضعفاء ، فا كم والليث وشهر كلهم ضعفاء .

قال ابن كث : فأما ما حكاه ابن جرير وغ ه، عن اهد، وعطاء، وسعيد بن جب ، والسدي، وغ هم قالوا: واللفظ اهد-: فرجت له السموات، فنظر إ ما فيهن حـ انتهى بصره إ العرش، وفرجت له الأرضون الـسبع، فنظر إ ما فيهن-وزاد غ ه -: فجعل ينظر إ العباد على ا عاصي فيدعو عليهم، فقال ا له : إ أرحم بعبـادي منك، لعلهم أن يتوبوا ويرجعوا . **قال**: وقد روى ابن مردوية ذلك حديثا مرفوعا ، عن معاذ وعلـي بـن أ طالب، ولكن لا يصح إسناد ا، وا أعلم [٥].

ا كم على ا ديث :

موقوف ورجاله رجال الصحيح ، لكن متنه نكارة ، ولعله من الإسرائيليات .

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص : ٣٨٥)

(2) الزهد ناد (٣ / ٢٨٣ / ١٤٣٥)

(3) جامع البيان (١٦١/٧)

(4) تفسه سعيد بن منصور (٢٨/٥)

(5) تفسه القرآن العظيم (٣ / ١٣٢٥)

(٤٧٢)–١٦٠٦٦–حدثنا عبد ا بن وأبو أسامة، عن إ اعيل بن أ خالد، عن قيس، عن عبد ا قال: ((بينما رجل ن كان قبلكم كان قوم كفار، وكان فيما بينهم قوم صا ون، قال: فطا ا كنت كفري، لآت هذه القرية الصا ة، فأكونن رجلا من أهلها، فانطلق فأدركه ا وت، فـ احتج فيه ا لك والشيطان، يقول هذا: أنا أو به، ويقول هذا: أنا أو به، إذ قيض ا بعض جنوده، فقال ما: قيسوا ما بـ القرية ، فأيتهما كان أقرب إليها فهو من أهلها، فقاسوا ما بينهما، فوجدوه أقرب إ القرية الصا ة، فكان منهم)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث عبد ا بن مسعود .

رجال السند:

تقدمت تر هم يعا وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [1].

ويشهد له ما أخرج الشيخان من حديث أ سعيد ا دري رضي ا عنه ((**أن رجلا قتل تـ سعا وتـ سع أ راهبا، فقال له: إنه قتل تسعا وتسع فهل من توبة، فقال: لا ، فقتله فكمل به ا ائة))** ا ديث [2].

ا كم على ا ديث

إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

---

[1] الزهد لابن ا بارك (ص : ٣٧٢رقم : ١٠٥٧)

[2] أخرجه البخاري الأنبياء، باب ، رقم : (٣٤٧٠) ومسلم التوبة ، رقم : (٢٧٦٦)

كتاب الزهد

ماذكر عن نبينا ﷺ الزهد

(٤٧٣) –١٦١٤٩- حدثنا أبو بكر بن أ شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سـفيان عن بعض ا دنيين عن عطاء بن يسار قال: ((تعرضت الدنيا للن ﷺ فقال: ((إ لست أريـدك، فالت: إن ترد فس يد غ ك))[1].

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة معاوية بن هشام وسفيان وعطاء.

بعض ا دنيين : لا أعرفهم .

التخريج:

أجد له ر ا.

ا كم على ا ديث :

مرسل، و إسناده بعض ا دنيين الذين لا أعرفهم .

---

[1] هذا ا ديث مكرر برقم : (١٦٢٥١

(٤٧٤)–١٦١٥٦– حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو [1] عن بن جعدة قال: عاد نـاس مـن أصحاب رسول ا ﷺ خباباً فقالوا: أبشر أبا عبد ا ! ترد على مدﷺ ا وض، فقال: كيف ذا وهذه أسفل البيت وأعلاه ، وقد قال لنا رسول ا ﷺ ((إ ا يكفي أحدكم من الدنيا كقـدر زاد الراكب)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات، عمرو هو ابن دينار، و بن جعدة هو ابن هب ة.

التخريج:

أخرجه ا ميدى وأبو يعلى مسنديهما والبيهقي الشعب عن سفيان، وه [٢].

والط ا الكب وأبو نعيم ا لية بسنديهما عن سفيان مثله [٣]

قال ا يثمي : رواه أبو يعلي، ورجاله رجال الصحيح غ بن جعدة، وهو ثقة.

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

---

(1) ا طبوع: عمرو بن بن جحدة.

(2) مسند ا ميدي (٨٣/١ رقم : ١٥١)، مسند أ يعلى (١٧٥/١٣رقم : ٧٢١٤)، شعب الإ ان (٣٠٧/٧ رقم: ١٠٤٠١)

(3) ا عجم الكب (٨٩/٤ رقم : ٣٦٩٥) ، حلية الأولياء (٣٦٠/١)

(٤٧٥) – ١٦١٦١ – حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن عمرو بن عمرة ، عن أ جعفر قال: قال رسول ا ﷺ : ((إن الإ ان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح، وذكر هذه الآيـة : ﴿فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾، [الأنعام: ١٢٥]. **قالوا : يا رسـول ا ! وهـل لذلك من آية يعرف ا؟ قال: نعم، الإنابة إ دار ا لود، والتجا عن دار الغرور، والاسـتعداد للموت قبل ا وت)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا أبا جعفر، وهم ثقات .

أبو جعفر: هو عبد ا بن مسور بن عبد ا بن عون بن جعفر بن أ طالب أبو جعفر ا ا ي ا دائ ، من أتبـاع التابع ، وليس له رواية عن أحد من الصحابة. كذبه أ د وابن ا دي . وقال النسائي والدار قط متروك. **وقال أبو نعيم:** وضاع للأحاديث لا يسوي شيئا. **وقال أبو حا** : ضعيف ا ديث دث راسيل لا يوجـد ـا أصـل أحاديث الثقات. **وقال إسحاق راهوية** : كان معروفا عند أهل العلم بوضع ا ديث وروايته إ ا هي عن التابع و يلق أحدا من الصحابة. **وقال البخاري**: يضع ا ديث [1].

التخريج:

وأخرجه ابن ا بارك الزهد [2].

وأخرجه عبد الرزاق تفس ه قال: أخ نا الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أ جعفر قال: سـئل الن ﷺ : أي ا ؤمن أكيس؟ قال: **((أكثرهم ذكرا للموت، وأكثرهم ا بعده استعدادا))**، قال الن ﷺ عـن هذه الآية: ﴿ **فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام** ﴾، وقالوا: كيف يشرح صدره يا رسول ا ؟ قـال: ((**نور يقذف فيه، فينشرح له وينفسح**))، قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف ا؟ قال: ((**الإنابة إ دار ا لـود، والتجا عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل لقاء ا وت**)) [3].

---

(1) ا رح (٥/١٦٩ - ١٧٠) لسان ا يزان (٣/٣٦٠ – ٣٦١)

(2) الزهد لابن ا بارك (ص : ١٠٦)

(3) تفس عبد الرزاق (١/٢١٠)

....

وأخرجه الط ي تفسـ ه من طريق عبد الرزاق مثله . ومن طريق هناد عن قبيصة عن سفيان عن عمرو بن مـ ـرة عن رجل يكـ أبا جعفر كان يسكن ا دائن. فذكر وه [١].

وأخرجه سعيد بن منصور تفسـ ه عن سفيان عن خالد بن أ كر ة عن عبد ا بن مسور – قال: وكان مـ ـن ولد جعفر بن أ طالب وه [٢].

وأخرجه ابن أ حا تفسـ ه عن أ سعيد الأشبح عن أ خالد الأ ر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد ا بن ا سور وه [٣].

ا كم على ا ديث

معضل، و سنده وضاع .

---

(1) جامع البيان (٢٠/٨-٢١)

(2) تفسـ سعيد بن منصور (٥ / ٨٦ رقم : ٨٨)

(3) تفسـ ابن أ حا (١٣٨٤/٤)

(٤٧٦)–١٦١٦٢– حدثنا أبو خالد الأ ر ، عن عمرو بن قيس ، عن عمرو بن مرة ، عن عبـد ا بن مسور [1] **قال: تلا رسول ا** ﷺ **﴿من يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾**[الأنعـام: ١٢٥] **فقالوا: يا رسول ا ! وما هذا الشرح؟ قال: نور يقذف به القلب فينفسح له القلب، قال: فقيل: فهل لذلك من أمارة يعرف ا؟ قال: نعم، قيل: ما هي؟ قال: ((الإنابة إلا دار ا لود والتجا عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل لقاء ا وت)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت تر ة أ خالد الأ ر ((سليمان بن حيان)) وعمرو بن مرة.

عمرو بن قيس: هو ا لائي–بضم ا يم و فيف اللام وا د– أبو عبد ا الكو ، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربع ومائة. أخرج له البخاري الأدب ا فرد وأخرج له الباقون [٢].

التخريج:

أخرجه ابن أ حا التفس عن أ سعيد الأشج عن أ خالد الأ ر مثله [٣]. وهو ا ديث الذي أخرجه عبد الرزاق وابن جرير وسعيد بن منصور كما سبق ر ه .

وأخرجه ابن حبان طبقات ا د بأصبهان بسنده عن بن عيينة عن خالد بن أ كر ة عن عبد ا بن ا ـسور عن أبيه وه [٤].

وأخرج ابن جرير تفس ه بسنده عن عمرو بن مرة عن أ عبيدة بن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: قال رسول ا ﷺ : ((**إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح**)) فقالوا : فهل لذلك من علامة يعرف ـا؟ قـال: ((**الإنابة إ دار ا لود**)) ا ديث [٥]. وأبو عبيدة يسمع من أبيه شيئا .

---

(1) ا طبوعة : عبد ا بن مسعود ، وا ثبت من ا صادر الأخرى .

(2) التقريب : ٥١٠٠

(3) تفس ابن أ حا (١٣٨٤/٤)

(4) طبقات ا د بأصبهان (٤٥٣/١)

(5) جامع البيان (٨ / ٢١)

....

وأخرجه ابن أ الدنيا قصر الأمل بسنده عن عدى بن الفضل عن عبد الر ن بن عبد ا عن أبيه عن ابن مسعود [١].

وأخرج ا اكم ا ستدرك بسنده عن عدي بن الفضل عن عبد الر ن بن عبد ا ا سعودي عن القاسم بن عبد الر ن عن أبيه عن ابن مسعود رضي ا عنه قال: تلا رسول ا ﷺ ﴿**فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام**﴾ فقال رسول ا ﷺ: **((إن النور إذا دخل الصدر انفسح))**، فقيل يا رسول ا ! هل لذلك من علم يعرف ، قال: ((**نعم، التجا عن دار الغرور، والإنابة إ دار ا لود والاستعداد للموت قبل نزوله**)). سكت عنه ا اكم، **وقال الذه** : قلت: عدي ساقط [٢].

وذكر البخاري الأوسط عن شعبة أنه قال: يسمع عبد الر ن بن عبد ا بن مسعود من أبيه [٣].

ا كم على ا ديث :

معضل، سنده وضاع .

---

(1) قصر الأمل (ص ٩٩ – ١٠٠)

(2) ا ستدرك (٣١١/٤)

(3) التاريخ الأوسط (ص : ٤٢)

(٤٧٧)–١٦١٦٥– حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن فروخ، عن الضحاك بن مزاحم، قال: أتى الن ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول ا ! من أزهد الناس الدنيا؟ فقال: ((من ينس ا قابر والبلـى، وترك أفضل زينة الدينا، وآثر ما يبقى على ما يف ، و يعد غدا من أيامه، وعد نفسه من ا وتى)) .

نوع الزيادة: كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة أ معاوية والضحاك.

سليمان بن فروخ : هو الأزدي أبو واصل، قال ابن أ حا : روي عن أ أيوب العتكي الأزدي وعن الـ ضحاك (مرسل) روى عنه أبو معاوية وقريش بن حبان العجلي. وذكره ابن حبان الثقات ، وذكره ا افظ تعجيـل ا نفعة [1].

التخريج:

أخرجه البيهقي الشعب بسنده عن أ معاوية عن سليمان عن الضحاك مثله [2].

وذكره ا نذري الترغيب وغزاه إ ابن أ الدنيا مرسلا [3].

وذكره العجلو ، وعزاه إ البيهقي عن الضحاك مرسلا [4].

وذكره ا سيو البيان والتعريف أسباب ورود ا ديث [5].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، وفيه انقطاع بـ سليمان بن فروخ وبـ الضحاك ، وسليمان بن فروخ يوثق غ ابن حبان .

---

(1) ا رح (١٣٥/٤) ، الثقات (٣٩١/٦ ، ٢٧٤/٨)، تعجيل ا نفعة (٦١٦/١).

(2) شعب الإ ان (٣٥٥/٧ – ٣٥٦)

(3) الترغيب والترهيب (١٥٧/٤ – ١٥٨)

(4) كشف ا فاء (٣٢٦/١٢٩/١)

(5) البيان والتعريف (٢ / ٩١)

(٤٧٨)–١٦١٦٦–حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن زياد بن جراح، عن عمرو بن ميمون، أن الن ﷺ قال لرجل: ((اغتنم سا قبل س: حياتك قبل موتك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت تر ة وكيع، وجعفر بن برقان – وهو صدوق.

زياد بن جراح : هو ا زري، ثقة من السادسة ، وقيل: هو زياد بن أ مر ، أخرج له النسائي [١].

عمرو بن ميمون : هو الأودي أبو عبد ا ، ويقال : أبو ضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سـنة أربع وسبع وقيل غ ذلك، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد، والشهاب مسنده ،عن جعفر بن برقان مثله [٣].

وأخرجه النسائي الك ى كتاب ا واعظ، -وهو من الكتب الساقطة من السنن الك ي- عن سويد بن نـصر عن عبد ا بن ا بارك عن جعفر ا ديث [٤].وأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن ا صنف مثله [٥].

والبيهقي الشعب وقال: رواه عبد ا بن ا بارك كتاب الرقاق عن جعفر بن برقان عن زياد بن ا ـراح عـن عمرو بن ميمون الأودي قال: قال رسول ا ﷺ لرجل وهو يعظه ا ديث [٦]. وأخرجه ا طيب اقتضاء العلـم العمل [٧]

(1) التقريب : ٢٠٦١

(2) ا صدر السابق : ٥١٢٢

(3) الزهد لابن ا بارك (ص : ٢)، مسند الشهاب (٧٢٥/٤٢٥/١).

(4) انظر فة الاشراف (٣٢٨/١٣ ح ١٩١٧٩)

(5) حلية الأولياء (١٤٨/٤)

(6) شعب الإ ان (٢٦٣/٧)

(7) اقتضاء العلم العمل (١٠٠/١)

....

وذكره ا زي ذيبه بسنده عن ابن ا بارك عن جعفر وه [1].وا سب البيان والتعريف أسباب ورود ا ديث [2]. والعجلو كشف ا فاء [3].

ويشهد له ما أخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن عبد ا بن أ هند عن أبيه عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: قال رسول ا ﷺ لرجل وهو يعظه : ((**اغتنم سا قبل س**)) فذكره .

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه . وسكت عن ه الذه [4].

وذكره ا نذري الترغيب ، وعزاه إ ا اكم، وأنه قال : صحيح على شرطها [5].

وذكره ا افظ الفتح وعزاه إ ا اكم، وأورده على أنه شاهد لأثر ابن عمر الصحيح: ((**إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر ا ساء، وخذ من صحتك رضك ، ومن حياتك وتك**)) [6].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، صحيح الإسناد، ويشهد له حديث ابن عباس وأثر ابن عمر رضي ا عنهم أ ع .

---

(1) ذيب الكمال (٤٤٣/٩)
(2) البيان والتعريف (٢٩٠/١١٤/٢)
(3) كشف ا فاء (٨٥/١)
(4) ا ستدرك (٣٠٦/٤)
(5) الترغيب والترهيب (٢٥١/٤)
(6) فتح الباري (٢٣٥/١١)

(٤٧٩)–١٦١٧٢–حدثنا مد بن بشر قال: حدثنا أبو معاوية قال: قال معاذ بن جبل: أي رسول ا ! أوص ، قال: ((اعبد ا كأنك تراه، واعدد نفسك من ا وتى، واذكر ا عند كـل حجـر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل نبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

مد بن بشر وأبو معاوية تقدمت تر تهما، و ا ثقتان.

التخريج:

أخرجه الط ا الكب بسنده عن عبد العزيز بن مد -هو الدراوردي- عن مد بن عمرو، عن أ سلمة قال: قال معاذ بن جبل : قلت : يا رسول ا أوص ، فقال : ((**اعبد ا كأنك تراه**)) ا ديث مطولا [١].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وأبو سلمة يدرك معاذا، ورجاله ثقات [٢].

وأخرج معناه مطولا أبو نعيم ا لية بسنده عن إبراهيم بن عيينة عن إ اعيل بن رافع عن ثعلبة بن صا عن رجل من أهل الشام عن معاذ بن جبل ا [٣].

ا كم على ا ديث :

معضل، ورجاله ثقات، وسند الط ا منقطع إذ أن أبا سلمة يدرك معاذاً ، وسند أ نعيم فيه هول.

---

(1) ا عجم الكب (٣٧٤/١٧٥/٢٠)

(2) مع الزوائد (٤ / ٣٩٥)

(3) حلية الأولياء (٢٤٠/١ –٢٤١)

(٤٨٠)– ١٦١٧٥ – حدثنا مد بن بشر قال: حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط قال: ((ذكر رجل عند الن ﷺ فأحسن عليه الثناء، فقال الن ﷺ : كيف ذكره للمـوت؟ فلـم يذكر ذلك، فقال: ما هو كما تذكرون)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة مد بن بشر ومسعر وابن سابط -وهو عبد الر ن- وهم ثقات.

علقمة بن مرثد : هو ا ضرمي أبو ا ارث الكو ، ثقة، من السادسة، أخرج له ا ماعة . **ومرثد**: بفـتح ا ـيم وسكون الراء بعدها مثلثة [١].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [٢].

وأخرجه أ د الزهد [٣].

وأبو نعيم ا لية من طريق أ د قال : ثنا سفيان قال : أث على رجل عند الن ﷺ ، فقال : ((**كيـف ذكـره للموت))؟** قالوا: ما هو ذاك، قال **: ((ما هو إذا كما تقولون))** [٤].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، رجاله ثقات .

---

[١] التقريب : ٤٦٨٢

[٢] الزهد لابن ا بارك (ص : ٩ رقم : ٢٦٥)

[٣] الزهد لأ د (ص : ١٧)

[٤] حلية الأولياء (٢٩٩/٧)

(٤٨١)–١٦١٧٦– حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أ جعفر الرازي، عن الربيع، قـال: قال رسول ا ﷺ : ((كفى با وت مزهدا الدنيا، ومرغبا الآخرة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة ربيع وهو ابن أنس البكري، صدوق له أو هام، وأ جعفر الرازي ؛ وهو عيـسى بـن أ عيـسى صدوق سيء ا فظ .

إسحاق بن سليمان الرازي : أبو كو الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتـ ، أخرج له ا ماعة [1].

التخريج:

كنـز العمال أخرجه ابن أ شيبة وأ د الزهد عن الربيع ابن أنس مرسلا [2].

و أجده من كتاب الزهد لأ د.

وأخرجه البيهقي الشعب، بسنده عن إسحاق بن سليمان، قال: عت أبا جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس رفع ا ديث إ النـ ﷺ قال: ((**كـفى با وت مزهدا الدنيا مرغبا الآخرة**)) [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده ضعيف لضعف أ جعفر الرازي والربيع بن أنس .

---

(1) التقريب : ٣٥٧

(2) كنـز العمال (٤٢١١٧/١٥)

(3) شعب الإ ان (٣٥٣/٧)

(٤٨٢)–١٦١٧٧–حدثنا حا بن وردان، عن يونس، عن ا سن ، عن الن ﷺ قال: ((لو شـاء ا علكم فقراء كلكم لا غ فيكم، ولكن ابتلى بعضكم ببعض)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة يونس -هو ابن عبيد البصري- وا سن – هو البصري . تقدما ، و ا ثقتان .

حا بن وردان : هو ابن مروان السعدي، أبو صا البصري، ثقة ، من الثامنة، مات سنة أربع و ـان ومائـة أخرج له ا ماعة إلا أبا داود وابن ماجه [1].

التخريج:

أجد له ر ا .

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده صحيح ، رجاله ثقات.

---

(1) التقريب : ١٠٠١

(٤٨٣)–١٦١٧٩– حدثنا مد بن بشر، قال: حدثنا إ اعيل بن أ خالد، عن عبد ا لملك بـن عم ، قال: أخ ت أن ابن مسعود، قال: قال رسول ا ﷺ : ((أيها الناس! إنه ليس مـن شـيء يقربكم من ا نة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم مـن ا نة إلا قد يتكم عنه، وإن الروح الأم نفث   روعي أنه ليس من نفس وت حـ تـستو رزقها، فاتقوا ا   وأ لوا   الطلب، ولا ملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه عاصى ا   فإنه لا ينال ما عنده إلا بطاعته)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن مسعود .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه هناد   الزهد عن عبدة عن إ اعيل عن عبد ا لملك عن ابن مسعود عن الن ﷺ إلا أنه   يـذكر ا لقطـع الأول : **((إنه ليس من شيء يقربكم من ا نة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به))** [(١)].

وأخرجه البغوي   شرح السنة بأسانيد عن إ اعيل بن أ خالد عن زبيد اليامي وعبد ا لملك بن عم عـن ابـن مسعود أو عن من أخ ه عن ابن مسعود [(٢)]. وأخرجه ا اكم   ا لمستدرك كشاهد ا ديث جابر الآ بسنده عـن سعيد بن أ أمية الثقفي عن يونس بن بك عن ابن مسعود أن رسول ا ﷺ قال عناه . وسكت عليـه ا ـاكم والذه [(٣)]. وفيه انقطاع إذ إن يونس   يدرك ابن مسعود فبينهما اثنان على الأقل .

وقال ابن كث : و صحيح ابن حبان– أظنه عن ابن مسعود– أن رسول ا ﷺ قال: ((**إن روح القدس نفث روعي أنّ نفسا لن وت حـ تستكمل رزقها وأجلها، فاتقوا ا ، وأ لوا   الطلب))** [(٤)] .

و   أجده   صحيح ابن حبان ا لمطبوع .

---

(1) الزهد ناد (٥٠٤/٥٨٤/١)

(2) شرح السنة (٣٠٣/١٤ – ٣٠٥)

(3) ا لمستدرك (٤ / ٢)

(4) تفس القرآن العظيم (١/ ٣١٦، ٧ / ٣١٣٧-٣١٣٨) وذلك   البقرة، الآية ،رقم: (٨٧)، و   الشورى، عند الآية رقـم : (٥١)

....

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن عمران صاحب له قال: إن رسول ا ﷺ قال: ((**ما تركت شـيئا يقربكم من ا نة**)) فذكر وه [١].

وأخرج البزار مسنده عن حذيفة بن اليمان أن الن ﷺ دعاهم فقال: ((**هلموا إ** ّ))، فأقبلوا إليه فجلسوا فقال: ((**هذا رسول رب العا ج يل** ﷺ **نفث روعي أنه لا وت نفس ح تستكمل رزقها، وإن أبطأ عليهـا، فاتقوا ا وأ لموا الطلب ولا ملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه عصية ا ، فإن ا لا ينال مـا عنـده إلا بطاعته**)) . **قال البزار:** لا نعلمه عن حذيفة إلا ذا الإسناد .

قال ا يثمي : رواه البزار ، وفيه : قدامة بن زائدة بن قدامة، و أجد من تر ه، وبقية رجاله ثقات [٢].

وأخرجه ابن ماجه من حديث جابر بن عبد ا : ((**أيها الناس! اتقوا ا وأ لموا الطلب، فإن نفساً لن وت ح تستو رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا ا وأ لموا الطلب، خذوا ما حلّ، ودعوا ما حرم**))[٣].

و سنده ضعف لأن فيه الوليدَ بن مسلم وابنَ جريج وأبا الزب ، وكلهم مدلسون وقد عنعنوه .

وأخرجه ابن حبان بسنده عن سعيد بن أ هلال عن مد بن ا نكدر عن جابر بن عبد ا ، عناه [٤].

وهذا إسناد صحيح .

ا كم على ا ديث :

فيه انقطاع إذ إن عبد ا لك بن عم قال: أخ ت عن ابن مسعود ولكن يتقوى بالشواهد وإن كانت لا لو مـن مقال فيص ا حسنا لغ ه .

الغريب:

نفث: أوحى وألقى ، وهو سببه بالنفخ [٥].

روعي: الروع -بالضم - ا اطر والقلب والروح وا لد [٦].

---

[١] ا صنف (١١ / ١٢٥)

[٢] مع الزوائد (١٢٣/٤)

[٣] كتاب التجارات ، باب الاقتصاد طلب ا عيشة ، رقم : (٢١٤٤)

[٤] الإحسان ، رقم : (٣٢٣٩_ ٣٢٤١)

[٥] النهاية ، مادة : (نفث)

[٦] ا صدر السابق وا صباح ا ن ، مادة : (روع)

(٤٨٤)–-١٦١٨٠– حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن ا سن ، قال :كان رسول ا ﷺ إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ با من جهد البلاء .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات.

التخريج:

أجد من أخرجه ذا الوجه .

وذكره السيوطي   الدر، وعزاه إ ا صنف إلا أنه عن عوف و يذكر ا سن. وذكر عن ا سن أنه قال: قال رسول ا ﷺ : ((**فما ذكرت أصحاب الأخدود إلا تعوذت با من جهد البلاء**)) . وعزاه إ عبـد بـن يد [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل رجاله ثقات.

---

(1) الدر ا نثور (٣٣٣/٦)

(٤٨٥)–١٦١٨١–حدثنا   مد بن بشر، قال: حدثنا إ اعيل بن أ   خالد، قال: حدث   أخي نعمان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة بنت عمر، قال: قالت لأبيها :يا أم   ا ـؤمن ! مـا عليك لو لبست أل   من ثوبك هذا، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قـد فـتح ا   عليـك الأرض ، وأوسع عليك الرزق؟ قال : سأخاصمك إ   نفسك، أما تعلم   ما كان يلقى رسول ا   ﷺ من شدة العيش، وجعل يذكرها شيئا ا كان يلقى رسول ا ﷺ ح   أبكاها، قال: قد قلت لك ، إنه كان   صاحبان سلكا طريقا، فإ   إن سلكت غ   طريقهما سـلك   غـ   طريقهما، فإ   – وا   – لأشاركنهما   مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيـشهما الرخي- يع   بصاحبيه الن   ﷺ وأبا بكر رضي ا   عنه .

نوع الزيادة : كله زائد   ذا السياق.

رجال السند:

تقدمت ترا   هم إلا نعمان أخا إ   اعيل بن أ   خالد.

نعمان : هو ابن أ   خالد أخو إ   اعيل واسم أبيهما سعد كو ، روى عن علي و   زة بن ا غ ة بن شعبة، روى عنه إ   اعيل ابن أ   خالد أخوه [1].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك   الزهد عن إ   اعيل عن أخيه عن مصعب بنحوه [2].

وأ   د   الزهد وابن سعد   الطبقات عن يزيد بن هارون عن إ   اعيل عن مصعب به بنحوه [3].

وعبد بن   يد   مسنده عن   مد بن بشر مثله [4].

---

(1) والتاريخ الكب   (٧٨/٨) ، ا   رح (٤٤٧/٨)

(2) الزهد لابن ا بارك ، رقم : (٥٧٤)

(3) الزهد لأ   د (ص : ١٢٥) الطبقات الك ى (٢٧٧/٣)

(4) انظر : ا نتخب، رقم : (٢٥)

....

وا اكم ا ستدرك بسنده عن عبدان عن عبد ا عن إ اعيل عن أخيه عن مصعب عن حفصة وه.

قال ا اكم: هذا حديث صحيح على شرطهما، فإن مصعب بن سعد كان يدخل علي أزواج الن ﷺ وهـو مـن كبار التابع من أولاد الصحابة رضي ا عنهم . قال الذه : قلت : فيه انقطاع [1].

وأخرجه الضياء ا قدسي ا ختارة بسنده عن مد بن بشر عن إ اعيل عن أخيه عن مصعب وه [2].

سئل ا افظ الدار قط عن هذا ا ديث واختلاف الرواة فيه فقال : يرويه إ اعيل بن أ خالد، واختلـف عنـه، فرواه عبد ا بن ا بارك و مد بن بشر العبدي عن إ اعيل عن أخيه النعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة. وخالفهما أبو أسامة ويزيد بن هارون فروياه عن إ اعيل عن مصعب بن سعد، و يذكرا بينهما أخا إ اعيل. **قال الدار قط** : وقول ابن ا بارك و مد بن بشر أو بالصواب ، وا أعلم [3].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف هالة النعمان بن أ خالد أخي إ اعيل.

---

(1) ا ستدرك (١٢٣/١)

(2) ا ختارة (١ / ٢١١رقم : ١١١)

(3) العلل (١٣٩/٢)

(٤٨٦)–١٦١٨٢–حدثنا زيد بن حبان قال: حدثنا عبد الر ن بن شريح قال: حدثنا شـرحبيل بن يزيد ا عافري قال: عت مد بن هدية الصد يقول: عت عبد ا بن عمرو يقول: عـت رسول ا ﷺ يقول : ((أكثر منا فقي أمة قراؤها)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

زيد بن ا باب: تقدم وهو صدوق .

عبد الر ن بن شريح : هو ابن عبيد ا ا عافري–بفتح ا يم وا هملة- أبو شريح الأسكندرا ، ثقـة فاضـل، يصب ابن سعد تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له ا ماعة [1].

شرحبيل بن يزيد ا عافري: قال ا افظ: قيل: هو ابن شريك وإ ا تصحف، وقيل: هو شراحيل بن يزيد، أخرج له أبو داود [2]. وقال البخاري تاريخه وقال بعضهم: شرحبيل بن يزيد ا عافري: ولا يصح [3].

شراحيل بن يزيد ا عافري : هو أبو مد ا صري ، صدوق، من السادسة، مات بعد العشرين ومائة، أخـرج لـه البخاري خلق أفعال العباد وأخرج له مسلم ا قدمة وأخرج أبو داود حديثا واحدا. **وقال الذهبي** : ثقة، ورجح البخاري أنه شراحيل بن يزيد ا عافري [4].

مد بن هدية الصد : أبو ا صري، مقبول، من الثالثة، أخرج له البخاري خلف أفعال العبادة .

وهدية: بفتح ا اء وكسر ا هملة وتشديد التحتانية. وذكره الفسوي ثقات التابعين من أهل مصر ، وذكره ابـن حبان الثقات، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة **وقال الذهبي** : لا يعرف. [5].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن عبد الر ن بن شريح قال : عت شراحيل بن يزيد مثله [6].

---

(1) الكاشف (١٤٩/٢)، التقريب : ٣٨٩٢

(2) ذيب الكمال (١٢/ ٤٣١)، التقريب : ٢٦٥

(3) التاريخ الكبير (٢٥٧/١)

(4) ذيب الكمال (٤١٢/١٢)، الكاشف (٦/٢) ، التقريب : ٢٧٦٣

(5) ا عرفة والتاريخ (٥٢٨/٢)، الثقات (٣٨١/٥)،معرفة الثقات (٢٥٦/٢)، ا يزان (٥٨/٤)

(6) الزهد (ص : ١٥٢)

....

وأ د مسنده عن علي بن إسحاق عن ابن ا بارك عن عبد الر ن شريح ا عافري حدثنا شراحيل بن يزيد عـن مد بن هدية عن عبد ا بن عمرو قال: قال رسول ا ﷺ مثله، وقال: حدثنا حسن حدثنا ابن يعة حدثنا دراج عن عبد الر ن بن جبـ عن عبد ا بن عمرو ابن العاص قال: عت رسول ا ﷺ يقول: ا ديث [1]. والبخاري تار ه و خلق أفعال العباد والبغوي شرح السنة، من طريق ابن ا بارك مثله [2] . والبيهقي الشعب مـن طريق ابن ا بارك وابن وهب، عن عبد الر ن بن شريح، عن شراحيل بن يزيد، حدثه مثله [3]. وأخرجه ا ـزي ذيبه، والذهـ السـ بسنديهما عن ابن ا بارك عن عبد الر ن ا عافري عن شراحيل بن يزيد عن مد بن هدية مثله [4].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده ثنا أبو عبد الر ن -هو عبد ا بن يزيد ا قرئ- ثنا ابن يعة حـدثـ أبـو ا صعب قال: عت عقبة يقول: عت رسول ا ﷺ يقول: ((**أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها**))، وعن أ سعيد عن ابن يعة به [5]. وكذا الفريا صفة ا نافق قال: وثنا أبو سلمة ا زاعي ثنا الوليد بن ا غ ة ثنا مـشرح بـن هاعان عن عقبة بن عامر عن رسول ا ﷺ أنه كان يقول: ((**إن أكثر منافقي هذه الأمة لقراؤها**)) [6].

وأخرجه أبو بكر الفريا صفة ا نافق وعنه ابن عدي الكامل وا طيب تار ه ،والذهـ السـ عن طريق قتيبة بن سعيد عن ابن يعة عن مشرح عن عقبة به . **قال الذهـ** : هذا حديث فوظ ، قد تابع فيه الوليـد بـن ا غ ة ابنَ يعة عن مشرح، وقد رواه عبد ا بن ا بارك عن عبد الر ن شريح ا عافري عن شراحيل بن يزيد عـن مد بن هدية الصد عن عبد ا ابن عمرو بن العاص [7]. وأخرجه الط ا الكبـ بسنده عن سعيد بن أ مر عن ابن يعة عن أ عشانة عن عقبة بن عامر عنه به، وبسنده عن الفضل بن ا ختار، عن عبد ا بن موهب، عـن عصمة بن مالك ا طمي، قال: ع يقول: ا ديث [8].

---

(1) ا سند (١٧٥/٢)

(2) التاريخ الكبـ (٢٥٧/١)، خلق أفعال العباد (ص : ٩٦) شرح السنة (٧٥/١)

(3) شعب الإ ان (٦٩٥٩/٣٦٣/٥)

(4) ذيب الكمال (٤١٢/١٢)، السـ (٢٨/٨)

(5) ا سند (٤/ ١٥١ ،٥٥)

(6) صفة ا نافق (ص٥٦)

(7) ا صدر السابق (٥٥- ٥٦) ، الكامل (١٤٦٦/٤)، تاريخ بغداد (٣٨٨/١) ، السـ (٢٧/٨ – ٢٨)

(8) ا عجم الكبـ (١٧/ ٣٠٥،١٧٩رقم :٤٧١، ٨٤١)

....

ومن هذه الطريق أخرجه ابن عدي   الكامل   تر ة الفضل بن تار قال: وهذه الأحاديث ذا الإسناد الذي ذكرته لا يرويها غ الفضل بن تار، وبه تعرف، وعامتها ا لا يتابع عليه [١].

قال ا يثمي طريق عقبة : رواه أ د والط ا وأحد أسانيد أ د ثقات أثبات. و طريق عبد ا بـن عمـرو: رواه أ د والط ا ورجاله ثقات، وكذلك رجال إسناد أ د ثقات. و طريق عصمة بن مالك: رواه الطـ ا ، وفيه الفضل بن ا ختار وهو ضعيف [٢].

ا كم على ا ديث:

هذا الإسناد فيه: مد بن هدية تلف فيه، فذكره الفسوي وابن حبان   الثقات، ووثقه العجلي، وقال الذه : لا يعرف، وقال ا افظ: مقبول، ويتقوى بشواهده فهو حسن لغ ه .

تعليق:

قال ا طا   أعلام ا ديث عند قوله ﷺ : ((**علامة ا نافق ثلاث**))، قال: وهذا القول من رسـول ا ﷺ إ ـا خرج علي سبيل الإنذار للمرء ا سلم ، والتحذير له أن يعتاد هذه ا صال، شفقة أن تفضي به إ النفاق. ولـيس ا ع أن من بدرت منه هذه ا لال ، وكان ما يفعل منها علي غ وجه الاختيار والاعتياد له أنه منافق، وقد جـاء ا ديث ((**أن التاجر فاجر**))[٣]، وجاء أيضا ((**أن أكثر منافقي أم قراؤها**))، وإ ا هو على مع التحذير من الكذب البيع، وهو مع الفجور، إذ كانت الباعة قد يكثر منهم التزيد والكذب مدح ا تاع، ور ا كذبوا الشراء و وه، ولا يوجب ذلك أن يكون التجار كلهم فجارا، وكذلك القراء قد يكون من بعضهم قلة الإخلاص العمل، والت ؤ من الرياء والسمعة ، ولا يوجب ذلك أن يكون من فعل شيئا من ذلك من غ اعتياد له منافقا [٤].

قلت : وقد أورد ا يثمي هذا ا ديث مع أحاديث ا وارج   كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء ا ـوارج، ولعله يش إ أن ا قصود با ديث هم ا وارج وهم الذين وصفوا بكثرة قراءة القرآن وأنه لا اوز تراقيهم. وا أعلم .

---

(١) الكامل (٢٠٤١/٦)

(٢)   مع الزوائد (٣٤٣/٦)

(٣) أخرجه أ د   مسنده (٤٢٨/٣ ، ٤٤٤) من حديث عبد الر ن بن شبل والترمذي   البيوع، باب ما جاء   التجار ، وقال: حسن صحيح ، وابن ماجه   التجارات ، باب التوقي   التجارة ، رقم : (٢١٤٦).

(٤) أعلام ا ديث (١٦٥/١)

(٤٨٧)–١٦١٨٣– حدثنا بن ان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبـ ، رفعه :
﴿ **ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم زنون** ﴾ [يونس: ٦٢] **((يذكر ا لرؤيتهم)) .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

بن ان : هو العجلي الكو ، صدوق عابد طئ كثـ ا، وقد تغـ ، من كبار التاسعة، مات سنة تسع و ـ ان ومائة، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون (١).

أشعث: هو ابن إسحاق بن سعد بن مالك القمي الأشعري ابن عم يعقوب القمي، صدوق من السابعة ، يروي عن جعفر بن أ ا غـ ة وا سن البصري، و ر بن عطية ، وعنه جرير بن عبد ا ميد، وعبد ا بن سعد الدشـ تكي وابنه عبد الر ن بن عبد ا ، و بن ان، وثقه ابن معـ ، وقال أ د: صا ا ديث (٢).

جعفر : هو ابن أ ا غـ ة ا زاعي القمي صدوق يهم تقدم. **وسعيد بن جبـ** : الإمام الثقة تقدم.

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد (٣).

والطـ ي تفسـ ه عن أ كريب وأ هاشم عن ابن ان عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن النـ ﷺ وأخرجه بأسانيد أخري عن سعيد مرفوعا، وعن سعيد عن ابن عباس موقوفا، وعن زيد بن حباب عن سفيان عن حبيب بن أ ثابت عن أ وائل عن عبد ا موقوفا (٤).

وأخرجه ابن أ حا بسنده عن ابن أ ليلى عن ا كم عن مقسم عن ابن عباس موقوفا (٥).

وأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن مسعر عن بكـ بن الأخنس عن سعيد مرفوعا (٦).

وعزاه السيوطي الدر إ ابن ا بارك وا صنف وابن جرير وأ الشيخ وابن مردوية عن سعيد، مرسلا (٧).

---

(1) التقريب : ٧٦٧٩

(2) ذيب الكمال (٢٥٩/٣ –٢٦٠) التقريب : ٥٢١

(3) الزهد لابن ا بارك (ص : ٧٢)،

(4) جامع البيان (٩١/١١ – ٩٢)

(5) تفسـ ابن أ حا (١٩٦٤/٦)

(6) حلية الأولياء (٦/١، ٢٣١/٧)

(7) الدر ا نثور (٣٠٩/٣)

وأخرجه ابن أ حا تفس ه والضياء ا ختارة بسند ا عن يعقوب القمي عن جعفر بن أ ا غ ة عن سـعيد بن جب عن ابن عباس مرفوعا [1]. وعزاه ابن كث تفس ه إ البزار ذا السند [2].

وأخرجه الط ا الكب بسنده عن بن ان عن أشعب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس عن الن ﷺ ﴿**ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم زنون**﴾ قال: ((**يذكر ا برؤيتهم**))[3].

قال ا يثمي: رواه الط ا عن شيخه الفضل بن أ روح –و أعرفه– وبقية رجاله ثقات. وقال موضع آخر: رواه الط ا ورجاله ثقات [4].

وأخرجه الضياء ا قدسي ا ختارة عن الط ا مثله. قال: بن ان تكلم فيه غ واحد من أهل العلم ووثقه بن مع . وروى له مسلم [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن لغ ه با تابعات.

(٤٨٨)–١٦١٨٥–حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن عمرو بن مرة، زاد جرير: عن معاويـة بـن سويد عن ال اء بن عازب قال: قال رسول ا ﷺ : ((أوثق عرى الإ ان ا ب ا والبغض ا)) .

هذا ا ديث تقدم الإ ان والرؤيا رقم: (١٤). سندا ومتنا. وهو حسن لغ ه بشواهده كما تقدم .

---

[1] تفس ابن أ حا (١٩٦٤/٦)، ا ختارة (١٠٦/١٠)

[2] تفس القرآن العظيم (١٧٥٨/٤)

[3] ا عجم الكب (١٢٣٢٥/١٣/١٢)

[4] مع الزوائد (١١٦/٧، ١٠/ ٧٩)

[5] ا ختارة (١٠٧/١٠– ١٠٨)

(٤٨٩)–١٦١٨٧–حدثنا أبو خالد الأ ر، عن حجاج، عن أ جعفر، قال: قال رسول ا ﷺ
((أشد الأعمال ثلاثة: ذكر ا على كل حال، والإنصاف من نفسك، وا واساة ا ال)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن ا جاج مثله [1]. وأبو نعيم ا لية بسنده عن أ خالد عن حجاج عن أ جعفر موقوفا عليه وه . وبسنده عن علي بن موسى عن أبيه عن جعفر بن مد عن أبيه علي عن أبيه ا س بن علي عليه السلام عن علي قال: ((**أشد الأعمال ثلاثة...**)) وه [2].وهذا موقوف على علي رضي ا عنه. وذكره السيوطي الدر وعزاه إ ا صنف [3].

وذكر ا افظ اللسان تر ة يوسف بن علي الط ي، **قال:** أورد عنه الرافعي تاريخ قزوين هذا السند النظيف، غ صحيح ا لكنه يركب عليه، وما أدري من الآفة؟ وهو من رواية عبد الر ن بن مد ا روزي ، عن أ جعفر مد بن ا سن العبسي، عن الشريف ناصر العمري، أنا أبو عبد ا ا ضري، أنا أبو زيد ا روزي، أنا أبو بكر النقال، أنا أبو العباس بن سريج، أنا أبو القاسم الأ اطي، أنا أبو إبراهيم، أنا الشافعي عن مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي ا عنهما رفعه ((**أشد الأعمال ثلاث**: **إنصاف الناس من نفسك، ومواساة الأخ من مالك، وذكر ا على كل حال))**. قال: وهذا موضوع على هؤلاء، من الشريف فصاعدا [4].

ا كم على ا ديث:

مرسل إسناده ضعيف، فيه ا جاج بن أرطاه صدوق كث ا طأ والتدليس.

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص : ٢٥٧رقم : ٧٤٤)

(2) حلية الأولياء (١ / ٨٥ ،١٨٣/٣)

(3) الدر ا نثور (١٥٢/١)

(4) لسان ا يزان (٩٥١٤/٣٩٤/٧)

(٤٩٠)–١٦١٨٨– حدثنا حفص، عن هشام، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ : ((إن ا   لا يقبل عمل عبد ح   يرضى عنه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب.

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا وهم ثقات .وحفض هو ابن غياث وهشام: هو ابن حسان، وا سن: هو البصري.

التخريج:

وأخرجه الشهاب القضاعي   مسنده [1].

عزاه السيوطي   الدر إ   ا صنف [2].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

(٤٩١)–١٦١٨٩- حدثنا أبو أسامة، عن ابن أ   عروبة، عن قتادة قال: كان الن   ﷺ إذا قـرأ ﴿وإذ أخذنا من النبيِ ميثاقهم ومنك ومن نوح ﴾ [الأحـزاب: ٧] **قال: ((بدئ   ا   وكنـت آخرهم   البعث)) .**

تقدم هذا ا ديث سنداً ومتنا ، برقم (٨٣). وهو مرسل ، رجاله ثقات .

---

(1) مسند الشهاب (١٧٠/٢رقم : ١١١٩)

(2) الدر ا نثور (١٧٤/٢)

(٤٩٢)–١٦١٩٠– حدثنا بن ان، عن هشام، عن ا سن، قال: قال رسول ا ﷺ :
((اكلفوا [1] من الأعمال ما تطيقون فإن أحدكم لا يدري ما مقدار أجله)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا، بن ان صدوق عابد طئ كث ا، وقد تغ ، وهشام هو ابن حسان وهو ثقة وا سن هو البصري.

التخريج:

أجد له ر ا .

ويشهد له ا ملة حديث أ هريرة رضي ا عنه أن النبي ﷺ قال : ((**إياكم والوصال**))- مرتين –قيل : إنك تواصل ، قال : **((إ أبيت يطعم ر ويسق ، فاكلفوا من العمل ما تطيقون))** [٢].

وحديث عائشة رضي ا عنها أ ا قالت للنبي ﷺ : هذه ا ولاء بنت تويت ، زعموا أ ا لا تنام الليل ، فقال رسول ا ﷺ : ((**لا تنام الليل! خذوا من العمل ما تطيقون ، فوا ! لا يسأم ا ح تسأموا**))وهذا لفظ مسلم ، و رواية : **((فإن ا لا لّ ح ملّوا))** [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده ضعيف لضعف بن ان.

الغريب :

اكلفوا من العمل ما تطيقون : يقال: كلفت ذا أكلف به، إذا ولعت به وأحببته ، وكلفته: إذا ملته [٤].

---

(1) الطبعة ا ندية : كلفوا

(2) أخرجه البخاري الصوم ، باب التنكيل ن أكثر الوصال ، رقم : (١٩٦٦)، ومسلم الصيام ، رقم : (١١٠٢)

(3) أخرجه البخاري التهجد، باب ما يكره من التشديد العبادة، رقم: (١١٥١)مسلم صلاة ا سافرين، رقم: (٧٨٥)

(4) النهاية ، مادة : (كلف)

(٤٩٣)–١٦١٩١–حدثنا أبو خالد الأ ر، عن حجاج، عن مكحول قال: بلغ أن رسول ا ﷺ قال: ((ما أخلص عبد أربع صباحا إلا ظهرت ينابيع ا كمة من قلبه على لسانه)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا، وفيهم حجاج بن أرطاة كث ا طأ والتدليس.

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن أ معاوية عن حجاج عن مكحول مثله [1].

وا روزي زوائد الزهد بسنده عن أ معاوية عن حجاج عن مكحول وه [2].

وأخرجه الشهاب القضاعي مسنده [3].

وأبو نعيم ا لية بسنده عن أ معاوية عن حجاج وه [4].

وذكره ابن عراق الكتا تنـزيه الشريعة، وعزاه إ ا صنف وهناد وأ نعيم [5].

وروي ا ديث مرفوعا عن أ أيوب وأ موسى وابن عباس رضي ا عنهم .

فأما حديث أ أيوب: فأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن مد بن إ اعيل أبو خالد يزيد الواسطي أنبأنا ا جاج عن مكحول عن أ أيوب الأنصار قال: قال رسول ا ﷺ : ((**من أخلص تعا أربع يوما ظهرت ينـابيع ا كمة علي لسانه))، قال أبو نعيم**: كذا رواه يزيد الواسطي متصلا، ورواه ابن هارون ورواه أبو معاويـة عـن ا جاج فأرسله [6].

وأخرجه ابن ا وزي ا وضوعات بسنده عن مد بن إ اعيل عن يزيد الواسطي عن حجاج ا .. قال: ففيـه يزيد الواسطي **قال ابن حبان**: كان كث ا طأ فاحش الوهم، الف الثقات الروايات ح إذا معها ا بتـدئ هذه الصناعة علم أ ا معلولة أو مقلوبة، لا وز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم ا عضلات .

---

(1) الزهد ناد (٨٨/٢ رقم : ٦٩٠)

(2) الزهد لابن ا بارك (ص : ٢٥٩ رقم : ١٠١٤)

(3) مسند الشهاب (٣٢٥/٢٨٥/١).

(4) حلية الأولياء (٧٠/١٠)

(5) تنـزيه الشريعة (٣٠٥/٢)

(6) حلية الأولياء (١٨٩/٥)

....

قال ابن ا وزي: وحجاج روح، و مد بن إ اعيل هول ولا يصح لقاء مكحول لأ أيوب [١].

وأما حديث أ موسى فأخرجه ابن عدي الكامل قال: حدثنا عبد ا بن مد بن مسلم، حدثنا يد بن ز وية ، حدثنا أيوب الدمشقي، حدثنا عبد الملك بن مهران الرفاعي، حدثنا معن بن عبد الر ن، عن ا سن، عن أ موسى الأشعري قال: قال رسول ا ﷺ : **((من زهد الدنيا أربع يوما وأخلص فيه العبادة أخرج ا تعا على لسانه ينابيع ا كمة من قبله)) . قال ابن عدي**: وهذا منته منكر ، وعبد الملك بن مهران له غ ما ذكرت وهو هول ليس با عروف [٢].

وذكره ابن ا وزي الموضوعات بسنده عن ابن عدي وكذا بن عراق تنزيه الشريعة [٣].

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ا وزي الموضوعات بسنده عن أ عبد ا مد بن سلامة القضاعي أبنأنا أبو القاسم بن على الأزدي حدثنا أبو طاهر ا سن بن أ د بن إبراهيم بن فيل حدثنا عامر بن سيار حدثنا سوار بن مصعب بن ثابت البنا عن مقسم عن ابن عباس قال: قال رسول ا ﷺ : ((**من أخلص ا تعا أربع صباحا ظهرت ينابيع ا كمة من قلبه)) . قال ابن ا وزي**: قال أ د و والنسائي: سوار ابن مصعب متروك ا ديث، وقال : ليس بثقة ولا يكتب حديثه [٤].

وقال المنذري: ذكره رزين العبدري كتابه، و أره شيء من الأصول ال معها، و أقف له على إسناد صحيح ولا حسن، إ ا ذكر كتب الضعفاء كالكامل وغ ه، لكن رواه ا سن بن ا سن المروزي زوائد كتاب الزهد لعبد ا بن المبارك، فقال: ثنا أبو معاوية أبنأنا حجاج عن مكحول عن الن ﷺ مرسلا. وكذا رواه أبو الشيخ ابن حبان وغ ه عن مكحول مرسلا [٥].

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطاة سيء ا فظ وكث التدليس وقد عنعن .

---

(1) كتاب ا روح (١٠٥/٣) ، ا لموضوعات (١٤٤/٣)

(2) الكامل **(٥ / ١٩٤٥)**

(3) ا لموضوعات (١٤٤/٣) ، تنزيه الشريعة (٣٠٥/٢)

(4) ا لموضوعات (١٤٤/٣-١٤٥)

(5) الترغيب والترهيب (١ / ٥٦)

(٤٩٤)–١٦١٩٢– حدثنا   مد بن بشر: قال: حدثنا   مد بن عمرو، قال حدثنا صـفوان بـن سليم، عن   مود بن لبيد، قال: ا نزلت هذه السورة على رسول ا ﷺ :﴿ أ اكم التكـاثر حـ زر   ا قابر- حـ   بلغ - لتسئلن يومئذ عن النعيم ﴾.[التكـاثر: ١-٨] **فقالوا: أي رسول ا ! عـن أي نعيم نسأل، إ ا   ا الأسودان ا اء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟ قال ذلك سيكون .**

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث   مود بن لبيد وهو صحا   صغ   جل رواياته عن الصحابة [(١)].

رجال السند:

تقدمت تر ة   مد بن بشر : وهو العبدي ، و مد بن عمرو :وهو ابن علقمة الليث صدوق له أوهام.

صفوان بن سليم : هو ا د   أبو عبد ا   الزهري ولاء، ثقة متقن عابد رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاث   ومائة وقيل ذلك، وله اثنتان وسبعون سنة، أخرج له ا   ماعة [(٢)].

التخريج:

أخرجه أ   د   مسنده عن يزيد، أنا   مد– يع   : ابن أ   عمرو [هكذا] عن صفوان بن سليم عن   مود بن لبيد مثله [(٣)]. وذكره ابن كث   تفس ه وعزاه إ   أ   د إلا أنه قال: مود بن الربيع [(٤)].

قال ا يثمي : رواه أ   د، وفيه :   مد بن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وفيه ضعف لسوء حفظه، وبقية رجاله رجال الصحيح [(٥)].

---

(1) التقريب : ٦١١٧

(2) ذيب الكمال (١٨٤/٣–١٩٠) ، التقريب : ٢٩٣٣

(3) ا سند (٤٢٩/٥)

(4) تفس   القرآن العظيم

(5)   معه الزوائد (٢٩٨/٧)

....

ويشهد له ما أخرجه الترمذي جامعه من حديث الزب بن العوام وأ هريرة رضي ا عنهما قـال حـديث الزب : هذا حديث حسن [(١)]. وابن ماجة من حديث الزب رضي ا عنه [(٢)].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن، وذلك أن مد بن عمرو بن علقمة صدوق له أو هام إلا أنه من رجال الصحيح وا ديث يـدور عليه الأسانيد الثلاثة .

---

(1) كتاب التفس ، باب سورة التكاثر ، رقم : (٣٣٥٦، ٣٣٥٧)

(2) كتاب الزهد ، باب معيشة أصحاب الن ﷺ ، رقم : (٤١٥٨)

(٤٩٥) – ١٦١٩٣ – حدثنا عبدة بن سليمان عن الإفريقي عن شل[1] القرشي عن سعيد بن ا سيب قـال: عته يقول: قال رسول ا ﷺ : ((إذا أحسن العبد فألزق ا به البلاء فإن ا يريد أن يصافيه)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة عبدة بن سليمان، والإفريقي –وهو عبد الر ن بن زياد الإفريقي ، ضعيف .

شل القرشي : هو ا دائ ، ذكره البخاري وابن أ حا و يذكرا له جرحا ولا تعديلا. وذكر ابن أ حا له راويا واحدا – وهو الإفريقي. وذكره ابن حبان الثقات وقال: يروي عن سعيد بن ا سيب، روى عنه عبد الر ن بن زياد الإفريقي [2].

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن عبدة مثله [3]. وابن أ الدنيا ا رض والكفارات [4].

والبيهقي الشعب بسنده عن ابن وهب عن الإفريقي عن شل عن ابن ا سيب أن رسول ا ﷺ كان يقـول: **((إذا أحب ا عبدا ألصق به البلاء، فإن ا عز وجل يريد أن يصافيه)).**

قال: و رواية جعفر عن سعيد رفعه قال: **((إذا أحب عبدا ألزق به البلاء))** [5].

وذكر البخاري تار ه تر ة شل القرشي عن ابن ا سيب عن أزواج الن ﷺ ، قال الـ ﷺ : **((أشـد الناس بلاء الدنيا ن أو صفي))** قاله أصبغ عن ابن وهب عن أ نعيم [6].

وذكره ا ندي كنـز العمال ، وعزاه إ هناد وابن حبان والبيهقي عن سعيد مرسلا [7].

ا كم على ا ديث:

مرسل، إسناده ضعيف هالة شل وضعف الإفريقي .

---

(1) النسخ ا طبوعة: مسلم القرشي وا ثبت من راجعة الأخرى

(2) التاريخ الكب (١١٥/٨)، ا رح والتعديل (٤٩٥/٨)، الثقات (٥٤٣/٧)

(3) الزهد ناد (٤٨٩/١ رقم : ٤٠٨)

(4) ا رض والكفارات (ص : ١٧٣ رقم : ٢٢٠)

(5) شعب الإ ان (١٤٦/٧ رقم : ٩٧٩٠)

(6) التاريخ الكب (١١٥/٨)

(7) كنـز العمال (٣٣٤/٣)

(٤٩٦) –١٦١٩٤–حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول ا ﷺ : ((الفقر زين للمؤمن من عذار حسن على خد الفرس)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة عبدة بن سليمان والإفريقي.

سعد بن مسعود : هو الكندي التجي ، ا صري، قال البخاري: ع عبد الر ن بن حيويل، كو ، روى عنه عبـد الر ن الإفريقي ويزيد بن أ حبيب وعبد الر ن بن ، قال عثمان عن بكر بن مضر عن ابن زجر أن سـعد ابن مسعود من أهل ص قال : ثنا بن أيوب عن يزيد عن سعد بن مسعود التجي . وزاد ابن أ حـا : أن عمر بن عبد العزيز بعث سعد بن مسعود يفقههم ويعلمهم دينهم - يع أهل مصر- وذكره ابن حبان الثقـات وقال: يروي عن عبد ا بن عمرو [١].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن الإفريقي عن سعد بن مسعود وه [٢]. وهناد الزهد عن عبدة مثله إلا أنه قـال: أزين [٣]. ووكيع الزهد عن سفيان عن الإفريقي عن سعد قال: قال رسول ا ﷺ : **((الفقر أزين للعبد ا ؤمن من العذار ا يد خد الفرس))** [٤]. وا ر غريب ا ديث ، عن ا صنف مثله [٥].

والبيهقي الشعب بسنده عن سفيان عن الإفريقي عن سعد بن مسعود وه [٦].

وابن عدي الكامل تر ة إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الر ن بن زياد بـن أنعم قال: **((الفقر على ا ؤمن أزين من العذار ا سن على خد الفرس))** . وقال: حديث منكر [٧].

وذكره ابن عراق تنـزيه الشريعة عن ابن عدي [٨]

---

(1) التاريخ الكب (٦٤/٤) ، ا رح (٤/ ٩٤-٩٥) ، الثقات ( )

(2) الزهد لابن ا بارك (ص : ١٩٩ رقم : ٥٦٨)

(3) الزهد ناد (٣٥٦/٢ رقم : ٦٠٠)

(4) الزهد لوكيع (٣٥٦/١ رقم : ١٣١)

(5) غريب ا ديث (٢٦٧/١) ا ديث ا ادي عشر

(6) شعب الإ ان (٣٤٠/٧ رقم : ١٠٥٠٩)

(7) الكامل (٣٣٨/١)

(8) تنـزيه الشريعة (٢ / ٣١١)

....

وأخرج الط ا الكب بسنده عن قتادة عن ا سن عن شداد بن أوس أن رسول ا ﷺ قال: ((**الفقر أزين من العذار ا سن على خد الفرس**)) [1].وفيه ا هلب بن العلاء . **قال ا يثمي** : أجد من تر ه [2].

قال السخاوي : ومن الواهي الفقر ما للط ا عن شداد بن أوس رفعه: ((**الفقر أزين با ؤمن مـن العـذار ا سن علي خد الفرس**))، وسنده ضعيف، وا عروف أنه من كلام عبد الر ن بن زياد بن أنعم، كذا رواه ابـن عدي الكامل. قال: و مد بن خفيف الش ازي: شرف الفقر، والديلمي مسنده من حديث معاذ: ((**فة ا ؤمن الدنيا الفقر**)). وسنده لا بأس به، وهو عند الديلمي أيضا عن ابن عمر بسند ضعيف جدا [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، سنده ضعيف، فيه : عبد الر ن الإفريقي، و يع طرقه فيها ضعف، وسعد بن مسعود يوثقه سوى ابـن حبان .

---

(1) ا عجم الكب (٧ / ٣٥٣رقم : ٧١٨١)
(2) مع الزوائد (١٤٥/٤)
(3) ا قاصد ا سنة (ص : ٣٠٠ رقم : ٧٤٥)

(٤٩٧) –١٦١٩٥– حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخ نا هشام، عن ا سن، قال: ((كان رسول ا ﷺ تأخذه العبادة حـ رج على الناس كأنه الشن البا ، وكان أصبح الناس، فقيل: يا رسـول ا ! أليس قد عفر ا لك قال : أفلا أكون عبدا شكورا)) .

نوع الزيادة : قوله: تأخذه العبادة حـ رج على الناس كأنه الشن البا .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات. وهشام هو ابن حسان.

التخريج:

أجد له ر ا ذا الوجه.

وذكره السيوطي الدر، وعزاه إ ا صنف وأ د الزهد [١]. و أجده الزهد لأ د ذا الوجه وإ ا أخرجه عن وكيع عن الأعمش عن أ صا أن الن ﷺ كان يصلي حـ ترم قدماه ا [٢].

وا ديث أخرجه مسلم دون هذه الزيادة من حديث ا غ ة بن شعبة وعائشة رضي ا عنهما أن الن ﷺ صلى حـ انتفخت قدماه – ورمت قدماه – تفطرت قدماه – فقيل له أتكلف هذا وقد غفر لك ا ما تقدم من ذنبك ومـا تأخر ؟ فقال: ((**أفلا أكون عبدا شكورا**)) [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات.

الغريب:

الشن : مفرد الشنان وهي الأسقية ا لقة [٤].

وكان أصبح الناس : أي أضوأهم وجها وأكثرهم إنارة [٥].

---

(1) الدر ا نثور (٧٠/٦)

(2) الزهد لأ د (ص : ٩٢)

(3) كتاب صفات ا نافق وأحكامهم ، رقم : (٢٨١٩–٢٨٢٠)

(4) النهاية ، مادة ((شن)

(5) ا صدر السابق ، مادة : (صبح)

(٤٩٨) –١٦١٩٦–حدثنا أبو خالد الأ ر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول ا ﷺ :((إ ا يدخل ا ا نة من يرجوها،وإ ا نب النار من شاها،وإ ا يرحم ا من يرحم)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا .

التخريج :

أخرجه أبو نعيم ا لية عن طريق حفص بن ميسرة عن زيد عن ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا وه .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص، ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا [1]. وأخرجه البيهقي الشعب و الأربع من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رسول ا ﷺ قال: فذكر وه. قال البيهقي: ضعيف [2].

وذكره ابن رجب التخويف من النار وعزاه إ أ نعيم، ونقل عنه ما قال ا كم على ا ديث [3].

ا كم على ا ديث :

مرسل، سنده ضعف لأجل أ خالد الأ ر ، صدوق طئ إلا أنه من رجال الصحيح .

---

(1) حلية الأولياء (٢٢٥/٣)

(2) شعب الإ ان (١/ ٤٨٣رقم: ٧٧٨) ، الأربعون الصغري (٦٨/٢رقم:١٠)

(3) التخويف من النار (١٦/٢)

(٤٩٩)–١٦١٩٧–حدثنا مد بشر، قال:حدثنا إ اعيل، عن عامر، قال: ور ا قال: قال أصحابنا عن أ ذر قال: ((أوصا خليلي بسبع: حب ا ساك ، وأن أدنو منهم، وأن أنظر إ أسفل م ، ولا أنظر إ من فوقي، وأن أصل ر ي وإن جفا ، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بـا ، وأن أتكلم بـ ر ا ق لا تأخذ ا لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة ذا السياق.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات ، وإ اعيل هو ابن أ خالد، وعامر هو ابن شراحيل الشع .

التخريج:

أخرجه الط ا الكب بسنده عن مد بن بشر ثنا إ اعيل بن أ خالد عن عامر – ور ا قال إ اعيل عن بعض أصحابنا ا ديث [١].

قال ا يثمي: رواه الط ا الكب والصغ بنحوه، وأطنه رواه أ د وله طريق تأ مواضـعها إن شـاء ا ، ورجاله ثقات إلا أن الشع أجد له اعا من أ ذر [٢].

وأخرجه أ د مسنده عن عفان ثنا سلام أبو ا نذر عن مد بن واسع عن عبد ا بن الصامت عن أ ذر بنحوه [٣]. وكذا ابن سعد الطبقات والط ا الصغ والبيهقي الك ى [٤].

وسلام أبو ا نذر ا قرئ البصري صدوق يهم كما التقريب.

وأخرجه ابن حبان صحيحه بسنده عن الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن مد بن واسع عـن عبـد ا بـن الصامت عن أ ذر بنحوه [٥]. والط ا الأوسط بسنده عن عمر بن فرقد عن مد واسع عن عبـد ا بـن الصامت عن أ ذر بنحوه [٦].

---

(1) ا عجم الكب (١٦٦/٢ رقم : ١٦٤٩)

(2) مع الزوائد (٢٥٣/٣)

(3) ا سند (١٥٩/٥)

(4) الطبقات الك ى (٢٢٩/٤) ا عجم الصغ (٢٦٨/١)، السنن الك ى (٩١/١٠)

(5) الإحسان (١٩٤/٢ رقم : ٤٤٩)

(6) ا عجم الأوسط (٣٦٤/٧ رقم : ٧٧٣٩)

....

وأخرجه البزار مسنده والط ا الكب وأبو نعيم ا لية بأسانيدهم عن إ اعيل بن أ خالد، عن بديل بن ميسرة عن عبد ا بن الصامت عن أ ذر [١].

قال ا يثمي : رواه الط ا الصغ والكب ... والبزار، ورجال الط ا رجال الصحيح غ سلام أبو ا نذر وهو ثقة [٢].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه جموع طرقه.

---

(1) ا عجم الكب (٦٦/٢رقم: ١٦٧٨)، حلية الأولياء (١٥٩/١–١٦٠)، كشف الأستار (١٠٧/٤رقم : ٣٣٠٩)

(2) مع الزوائد (٢٨٢/٨)

(٥٠٠) – ١٦١٩٨– حدثنا إ اعيل بن إبراهيم ،عن ا ريري، عن أ   نضرة، قال: أكل رسول ا   ﷺ وناس من أصحابه أكلة من خبز الشعـ   ينخل بلحم، وشربوا من جدول وقال : ((هذه أكلة من النعيم تسألون عنها يوم القيامة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم   يعا وهم ثقات، إ **اعيل**: هو ابن علية، **وا ريري**: هو سعيد بن إياس ا ريري اختلط قبل موته

وأبو نضره : هو ا نذر بن مالك بن قطعة.

التخريج:

أخرجه الط ي   تفسـ ه بسنده عن ابن علية عن ا ريري عن أ   نضرة [١].

وذكره السيوطي   الدر ا نثور ، وعزاه إ   ابن مردوية عن أ   سعيد وأبو نضرة يروي عن أ   سعيد [٢].

ا كم على ا ديث :

مرسل إسناده صحيح ، رجال ثقات، وابن علية ن روى عن ا ريري قبل الاختلاط [٣].

---

(1) جامع البيان (٣ / ١٨٦) ، وفيه : أبو بصـ ة بدل أ   نضرة ، ولعله خطأ مطبعي ، و   أر للجريري رواية عن أ   بصـ ة وإ ا يروي عن أ   نضرة .

(2) الدر ا نثور (٣٨٩/٦)

(3) انظر الكواكب النـ ات (ص : ١٨٣)

(٥٠١)–١٦١٩٩–حدثنا وكيع ، عن علي بن علي بن رفاعة ، عن ا سن قال: ((كان رسـول ا ﷺ مسـ له فنـزل منـزلا حزنا مجدبا، وأمر أصحابه فنـزلوا، قال: أمرهم أن معوا، فجعل الرجل ئ بالصغ إ الصغ ، والكب إ الكب ، والشيء إ الشيء، ح معوا سـوادا عظيما، فقال رسول ا ﷺ : ((هذه مثل أعمالكم يا بـ آدم ا والشر)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

وكيع وا سن تقدما مرارا.

علي بن علي بن رفاعة : هو علي بن علي بن اد بن رفاعة ، أبو إ اعيل الرفاعي، البصري، ع أبـا ا تـوكـل وا سن وسعيد بن أ ا سن، ع منه أبو نعيم ووكيع وجعفر بن سليمان وزيد بن ا باب وشيبان الأبلي، **قـال أ د** : يكن به بأس ، **وقال ابن مع** : ثقة ، **وقال أبو زرعة** : ثقة ، **وقال أبو حا** : ليس ديثه بأس، لكـن قال: لا تج ديثه [1].

التخريج:

أجد له ر ا.

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده صحيح رجاله ثقات ، فعلي بن علي ثقة عند ا مهور .

الغريب :

ا َزن : ا كان الغليظ ا شن ، وا زونة ا شونة [2].

---

(1) التاريخ الكب (٢٨٨/٦) ا رح (١٩٦/٦)

(2) النهاية ، مادة : (حزن)

(٥٠٢)–١٦٢٠١–حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر، قال: قال أ : قال رســول ا ﷺ : ((إن ا عنده لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع وعمر بن ذر – وهو ابن عبد ا بن زرارة ا رهـ ا مدا و ا ثقتان .

أبوه : هو ذر بن عبد ا بن زرارة ا رهـ ا مدا ، ثقة عابد رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات قبـل ا ائـة ، أخرج له ا ماعة . **وا رهـ** : بضم ا يم وسكون الراء [١].

التخريج :

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن عمر بن ذر عن أبيه قال: قال رسول ا ﷺ : ((**إن ا تعا عند لسان كل قائل فاتقي ا امرؤ وعلم ما يقول**)) [٢]. [هكذا].

وأخرجه أبو نعيم ا لية ذا السند يلفظ: ((**إن ا عند لسان كل قائل**)) فقلت: ما بقي امرؤ علم ما تقول ، فقال: حسبك ورجع [٣].

وذكره السيوطي الدر، وعزاه إ ا صنف وأ د الزهد [و أجده الزهد ا طبوع] وا كيم الترمذي عـن عمر بن ذر عن أبيه بلفظ : ((**إن ا عند لسان كل قائل فليتق ا عبد ولينظر ما يقول**)) [٤].

ا كم على ا ديث :

معضل، ورجاله ثقات.

---

(1) التقريب : ١٨٤٠

(2) الزهد لابن ا بارك (ص : ١٢٥)

(3) حلية الأولياء (٣٥٢/٨)

(4) الدر ا نثور (١٠٥/٦)

(٥٠٣) –١٦٢٠٣– حدثنا وكيع، عن زياد بن أ مسلم، عن صا أ ا لميل، قال: ما رئـي رسول ا ﷺ ضاحكا أو متبسما منذ نزلت :﴿ أفمن هذا ا ديث تعجبون وتضحكون﴾
[النجم: ٥٩ –٦٠]

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

وكيع تقدم مرارا .

زياد بن أ مسلم : ويقال: ابن مسلم أبو عمر الفزاري البصري الصفار، صدوق فيه ل ، من السابعة، وثقة أ ـد وابن مع رواية وأبو داود ،وقال أبو زرعة : لا بأس به، وقال أبو حا : شيخ يكتب حديثه، وليس بقـوي ا ديث، وضعفه ابن مع رواية، وقال القطان: كان يروي حديثا أو ثلاثة، جاء بعد أشـياء، وكـان شيخا مغفلا لا بأس به، فأما ا ديث فلا . وذكره ابن حبان الثقات. أخرج له أبو داود ا راسيل [1].

صا أبو ا لميل: هو ابن أ مر الضبعي ولاء البصري، من السادسة، وثقة ابن مع وأبو داود والنسائي، وذكره ابن حبان الثقات أخرج له ا ماعة [2].

التخريج:

أخرجه وكيع الزهد عن زياد وه [3].

وهناد الزهد عن وكيع عن زياد وه وزاد قال: ((**ليس الأمن هذا إلا ن بكى**))[4] .

وذكره السيوطي الدار، وعزاه إ ا صنف وأ د الزهد – و أجده ا طبوع منه – وهناد وعبد بن يـد وابن ا نذر وابن أ حا عن صا أ ا لميل [5]

---

(1) الثقات (٣٢٩/٦) ، ذيب الكمال (٥١٤/٩–٥١٦)، التقريب: ٢١٠٠

(2) الثقات (٤٦٤/٦)، ذيب الكمال (٨٩/١٣ – ٩١)، التقريب : ٨٨٧

(3) الزهد لوكيل (٢٦٦/١ رقم : ٣٦)

(4) الزهد ناد (٥٨٢/٥٦٢/١)

(5) الدر ا نثور (١٣١/٦)

....

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ابن مردوية : عن ابن عباس قال : ا نزلت هذه الآية على النـ ﷺ ﴿ **أفمن هذا ا ـديث تعجبون ، وتضحكون ولا تبكون** ﴾ فما رؤي النـ ﷺ بعدها ضاحكا حـ ذهب من الدنيا [1].

ا كم على ا ـديث :

معضل ، ورجاله لا بأس ـما ، بل صا أبو ا ـليل ثقة ، وزياد ـتلف فيه .

==

(٥٠٤)–١٦٢٠٦– حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن فياض، عن أ عبد الر ن، قال: قال رسول ا ﷺ : ((لا آمركم أن تكونوا قسيس ورهبانا)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا أبا عبد الر ن، وهم ثقات .

أبو عبد الر ن: أستطع تعيينه .

التخريج:

أخرجه ابن جرير تفسـ ه عن ابن وكيع عن أبيه ا ، مثله [2].

وذكره السيوطي الدر ، وعزاه إ ا ـصنف وابن جرير [3].

ا كم على ا ـديث :

مرسل ، و أعرف أبا عبد الر ن .

---

(1) الدر ا ـنثور (١٣١/٦)

(2) جامع البيان (٧/٧)

(3) الدر ا ـنثور (٣٠٨/٢)

(٥٠٥)–١٦٢٠٨– حدثنا ابن قال حدثنا هشام عن ا سن قال: قال رسول ا ﷺ : ((العلم علمان، علم القلب، فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان، فتلك حجة ا على عباده)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات.

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [١].

والدارمي سننه قال: أخ نا عاصم بن يوسف عن فضيل بن عن هشام عن ا سن عن الن ﷺ مثله ، وعن مكي بن إبراهيم عن هشام عن ا سن من قوله [٢].

وابن عبد ال من طريق هشام عن ا سن [٣].

قال ا نذري الترغيب ورواه ابن عبد ال النمري كتاب العلم عن ا سن مرسلا بإسناد صحيح [٤].

وقال العراقي : أخرجه الترمذي ا كيم النوادر، وابن عبد ال من حديث ا سن مرسلا بإسناد صحيح [5].

وأخرجه ا طيب البغدادي تار ه بسنده عن عن هشام عن ا سن عن جابر قال: قال رسول ا ﷺ : ((**العلم علمان**)) [٦].

قال ا نذري الترغيب رواه ا افظ أبو بكر ا طيب تار ه بإسناد حسن [٧].

وقال العراقي ريج أحاديث الأحياء وأسنده ا طيب التاريخ من رواية ا سن عن جابر بإسناد جيد، وأعله ابن ا وزي [٨].

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص : ٤٠٧)

(2) سنن الدارمي (١٠٢/١)

(3) جاء مع بيان العلم (١٩٠/١–١٩١)

(4) الترغيب والترهيب (١٠٣/١)

(5) ا غ عن الأسفار ريج أحاديث إحياء علوم الدين (٦٨/١)

(6) تاريخ بغداد (٣٤٦/٤)

(7) الترغيب والترهيب (١٠٣/١)

(8) ا غ عن الأسفار (٦٨/١)

....

وأخرجه ابن ا وزي العلل ، من طريق ا طيب قال: هذا حديث لا يصح، فيه بن ان، قال أ د: لـيس جة ا ديث، وقال أبو داود: طئ الأحاديث ويقلبها [١].

قلت : قال ا افظ : صدوق عابد، طئ كثـ ا وقد تغ [٢]. وفيه علة أخرى، وهي : اختلافهم اع ا سن عن جابر.

وأخرجه أبو الشيخ الأنصاري قال: حدثنا أ د بن مد بن السكن، قال: ثنا صا بن عبد الكبـ ا سمعي، قال: ثنا يوسف بن عطية الصفار قال: ثنا قتادة ، عن ا سن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول ا ﷺ :

((العلم علمان)) . قال أبو الشيخ الأنصاري عن أ د بن مد بن السكن: وكان ن يسرق ا ديث، و ـدث بالبواطيل ، فتركوا حديثه [٣].

وأخرجه ابن ا وزي العلل بسنده عن أ الصلت ا روي قال: نا يوسف بن عطية ، قال نا قتادة، عن ا سن عن أنس. قال ابن ا وزي : فيه أبو الصلت وهو كذاب بإ اعهم [٤].

وأبو الصلت هذا هو عبد السلام بن صا بن سليمان ا روي مو قريش، قال ا افظ: صدوق له مناكـ ، وكـان يتشيع وأفرط العقيلي، فقال: كذاب [٥]. ويوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، متروك [٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل، رجاله رجال الصحيح، أما ا تصل فضعيف بطريقيه .

---

(1) العلل ا تناهية (٧٣/١)

(2) التقريب : ٧٦٧٩

(3) طبقات ا دث بأصبهان والواردين عليها (٥٦٦/١٠٢/٤)

(4) العلل ا تناهبة (٧٣/١)

(5) التقريب : ٤٠٧٠

(6) ا صدر السابق : ٧٨٧٣

(٥٠٦) –١٦٢٠٩– حدثنا عبد ا بن ، عن موسى بن مسلم الطحان ، عن عمرو بن مـرة، عن أ جعفر ا دائ رفعه، قال: ((يا عجبا كل العجب صدق بدار ا لمود وهو يـسعى لـدار الغرور، يا عجبا كل العجب للمختال الفخور، وإ ا خلق من نطفة يعود جيفة وهو ب ذلك لا يدري ما يفعل به)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً ، وفيهم أبو جعفر ا دائ ، عبد ا بن مسور ، يضع ا ديث .

التخريج:

أخرجه الشهاب القضاعي مسنده بسنده عن موسى الصغ عن عبد ا بن مرة عن أ جعفر عبد ا بن مسور ا ا ي قال: قال رسول ا ﷺ : **((يا عجبا كل العجب للشاك قدرة ا وهو يرى خلقه))** ا [1].

ا كم على ا ديث :

موضوع، فيه أبو جعفر يضع ا ديث

(٥٠٧) –-١٦٢١٠–حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أ سنان، عن عبد ا بن ا ارث، أن النـ ﷺ حج على رحل فاجتنح به فقال: ((لبيك إن العيش عيش الآخرة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا، وهم ثقات .

التخريج:

أجد له ر ا ذا السياق.

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح رجاله ثقات.

---

(1) مسند الشهاب (٣٤٧/١رقم : ٣٩٥)

(٥٠٨)–١٦٢١١– حدثنا أبو الأحوص، عن أ إسحاق، عن رجل من جهينة، قال: قال رسول ا ﷺ : ((خ ما أعطي ا ؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قَلْب سوءٍ صورة حسنة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت تر ة أ الأحوص–وهو سلام بن سليم- وأ إسحاق- وهو السبيعي- رجل من جهينة أعثر به .

التخريج :

ذكره ا افظ ا طالب وعزاه إ ا صنف مسنده ومسدد ذا السند مثله [1].

وذكره العجلو   كشف ا فاء وعزاه إ العسكري [2].

وذكره ا ندي الكنـز وعزاه إ ا صنف [3].

ا كم على ا ديث :

حكمه موقوف على معرفة الرجل من جهينة و تمل أنه صحا ، وفيه أبو إسحاق وهو مدلس ، وعنعنه.

---

(1) ا طالب العالية (٧ / ١١٧ رقم : ٢٨٤٢) النسخة ا سندة ، (٢٥٤٦/٣٩٠/٢) النسخة ا ختصرة

(2) كشف ا فاء (١٥٢/١)

(3) كنـز العمال (٥١٧٠/٨/٣)

(٥٠٩)–١٦٢١٢–حدثنا وكيع، عن إ اعيل بن أ خالد، عن الشع ، قال: ا قـدم معـاذ إ اليمن خطب الناس فحمد ا وأث عليه، وقال: ((أنا رسول رسول ا ﷺ إليكم ، أن تعبدوا ا لا تشركوا به شيئا، وتقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وإ ا هو ا وحده، ا نة والنار، إقامة فلا ظعن وخلود فلا موت)).

نوع الزيادة : كله زائد ذا السياق.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن إ اعيل عن الشع مثله [١].

وعزاه ابن كث تفس ه عند قوله تعا : ﴿**أن اشكر ولوالديك إ ّ ا صـ**﴾ [لقمان : ١٥] إ ابن حا قال: حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد ا بن أ شيبة و مود بن غيلان قالا: حدثنا عبيد ا ، أخ نا إسرائيل عن أ إسحاق عن سعيد بن وهب قال: قدم علينا معاذ بن جبل – وكان بعثه الن ﷺ – فقام فحمد ا وأث عليه قـال: إ رسول رسول ا ﷺ إليكم: أن تعبد ا ولا تشركوا به شيئا، وأن تطيعو لا آلوكم خ ا، وأن ا ـصـ إ ا ، وإ ا نة أو إ النار، إقامة فلا ظعن، وخلود فلا موت [٢].

وأخرج أبو نعيم ا لية بسنده عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ بن جبل فقال: يـا بـ أود إ رسول رسول ا ﷺ، تعلمن أن ا عاد إ ا تعا إ ا نة أو إ النار إقامة لا ظعن، وخلود أجساد لا وت [٣].

ا كم على ا ديث :

منقطع ، رجاله ثقات، قال أبو زرعة: الشع عن معاذ مرسل [٤] لكن يتقوى برواية سعيد بن وهـب وعمرو بن ميمون الأودي، فهو ما حسن لغ ه.

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص : ٥٤٥رقم : ١٥٦٦)

(2) تفس القرآن العظيم (٢٧٤٥/٦)

(3) حلية الأولياء (٢٣٦/١)

(4) ا راسيل بن أ حا (ص : ١٣٢)

(٥١٠) – ١٦٢١٨ – حدثنا علي بن مسهر، عن مد بن عمرو، عن أ سلمة، عـن عائـشة قالت: قال رسول ا ﷺ مرضه، ما فعلت الذهب؟ فقلت: عندي يا رسول ا ! قال: ((ائـتـ ا، فأتيته ا وهي ما بـ ا مسة إ التسعة فجعلها كفه، فقال ا، قال: ما ظن مد ـا أن لو لقي ا وعنده هذه، أنفقيها يا عائشة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا، وفيهم مد بن عمرو بن علقمة الليثي صدوق له أو هام.

التخريج:

أخرجه ا ميدي مسنده عن سفيان عن مد وه [1].وهناد الزهد عن عبدة عن مد بن عمرو وه [٢].

وأ د مسنده عن بن سعيد، ويزيد بن هارون عن مد بن عمرو وه [٣].

وابن سعد الطبقات عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن مد بن عمرو وه [٤].

وأخرجه ابن حبان بسنده عن يزيد بن رزيع عن مد بن عمرو وه [٥].

والبغوي شرح السنة بسنده عن علي بن حجر نا إ اعيل بن جعفر عن مد بن عمرو وه [٦].

ويشهد له ما أخرجه أ د مسنده عن علي بن عباس قال: ثنا مد بن مطرف–أبو غسان– قال: ثنا أبو حـازم عن أ سلمة بن عبد الر ن عن عائشة وه [٧]. وابن سعد الطبقات عن بن إسحاق البجلي قال: أخ نـا بن أيوب عن أ حازم عن أ سلمة وه [٨].

وابن حبان صحيحه بسنده عن الليث عن مد بن عجلان عن أ حازم عن أ سلمة عن عائشة وه [١].

---

(1) مسند ا ميدي (١٣٥/١ رقم : ٢٨٣)
(2) الزهد ناد (٣٦/٢رقم : ٦٣٤)
(3) ا سند (٦/ ٤٩، ١٨٣))
(4) الطبقات الكـ ى (٢٣٨/٢)
(5) الإحسان (٨/ ٨ رقم : ٣٢١٢ ا)
(6) شرح السنة (٦٥٨/١٥٦/٦)
(7) ا سند (٦ / ٨٦)
(8) الطبقات الكـ ى (٢ / ٢٣٨)

....

وأخرجه أ د قال: ثنا أبو سلمة قال: أخ نا بكر بن مضر قال: ثنا موسى بن جب ، عن أ أمامة بن سهل قـال: دخلت أنا وعروة بن الزب يوما على عائشة فذكر [(٢)] .

قال ا يثمي: رواه كله أ د بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح [(٣)].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه جموع طرقه، فيه مد عمرو بن علقمة، فيه ل ، إلا أنه من رجال الصحيح ، فحديثه حسن.

تعليق:

قال سفيان الثوري: أراها صدقة كانت أتته أو حقا لإنسان خشي أن يتو [(٤)].

جاء بعض الروايات –وهي ب التسعة وا مسة- أي سة دنا إ تسعة دنا .

---

(1) الإحسان (٤٩١/٢رقم : ٧١٥)

(2) ا سند (١٠٤/٦)

(3) مع الزوائد (١٠ / ٤١٦)

(4) انظر : مسند ا ميدي (١٣٦/١)

(٥١١) – ١٦٢١٩ – حدثنا حسـ بن علي وأبو أسامة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمـ ، عن ربعي، عن أم سلمة، قالت: دخل علي رسول ا ﷺ وهو ساهم الوجه، فظننت أن ذلك من تغـ ، فقلت: يا رسول ا ! أراك ساهم الوجه، أمن علة؟ قال: ((لا، ولكن السبعة الدنانـ الـ أتينا ـا أمس، نسيتها خصم الفراش فبت و أقسمها)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات، وعبد الملك تغ حفظه.

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن حسـ بن على عن زائدة عن عبد الملك بن عمـ قال: حدثـ ربعي بن حراش عـن أم سلمة وه. وقال: ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك وه [١].

وأبو يعلى مسنده عن أ خيثمة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمـ وه [٢].

وابن حبان عن أ الوليد عن أ عوانة عن عبد الملك وه [٣].

والطـ الكبـ عن مد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمـ وه [٤].

قال الهيثمي: رواه أ د وأبو يعلى ورجا ما رجال الصحيح [٥].

---

(1) المسند (٦/ ٢٩٣،٣١٤)

(2) مسند أ يعلى (٤٤٧/١٢رقم : ٧٠١٧)

(3) الإحسان (٥٦٥/١١رقم : ٥١٦٠)

(4) المعجم الكبـ (٣٢٧/٢٣رقم : ٧٥١)

(5) مع الزوائد (١٠ / ٤١٤)

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح رجاله رجال الصحيح. أما تغ حفظ عبد الملك قبل موته فلا يضر لأن زائدة عن الملك بـن عمـ أخرجه الشيخان [1].

الغريب:

ساهم الوجه : أي متغ ه، يقال: سهم لونه يسهم، إذا تغ عن حاله لعارض [2].

خصم الفراش : خصم كل شيء، طرفه وجانبه، و عه خصوم وأخصام [3].

---

(1) انظر : ذيب الكمال (٣٧٢/١٨

(2) النهاية ، مادة : (سهم) .

(3) ا صدر السابق ، مادة : (خصم)

(٥١٢)–١٦٢٣١–حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن معبد ا ه ، عن معاوية قال : عت رسول ا ﷺ يقول : ((إن هذا ا ال حلو خضر ، فمن أخذه قه يبارك له فيه)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث معاوية بن أ سفيان رضي ا عنهما .

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا معبداً ا ه ، وهم ثقات .

معبد ا ه : هو ابن خالد، ويقال: ابن عبد ا بن عكيم ، صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، من الثالثة، قال أبو حا : كان صدوقا ا ديث، وكان أول من تكلم القدر بالبصرة، وكان رأسا القدر، قدم ا دينة فأفسد ا ناسا، وقال ابن مع : معبد ا ه ثقة. وذكره أبو زرعة أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم، قتله عبد ا لك بن مروان وصلبه دمشق سنة ان . أخرج له ابن ماجه حديثا واحد عن معاوية : **((إياكم والتمادح فإنه الذبح))** [١].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن عفان وحجاج بن ا نهال وغندر عن شعبة به ، وعن يزيد قال: أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معبد ا ه قال: عت معاوية، وه [٢].

وأخرجه ابن قانع معجم الصحابة عن علي بن مد نا أبو الوليد نا شعبة وه [٣]. وأخرجه الط ا الكب بسنده عن حجاج بن ا نهال عن شعبة، وعن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معبد وه [٤] . والبيهقي الشعب بسنده عن حجاج عن شعبة وه [٥].

---

(1) أنظر ا رح (٢٨٠/٨) ذيب الكمال (٢٤٤/٢٨ – ٢٤٩) ، التقريب: ٦٧٧٧، وا ديث أخرجه ابن ماجه الأدب ، بـاب ا دح رقم : (٣٧٤٣) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم.

(2) ا سند (٩٢/٤ ، ٩٣ ، ٩٨)

(3) معجم الصحابة (٧٢/٣رقم : ١٠٢٦)

(4) ا عجم الكب (٣٥٠/٩رقم : ٨١٥–٨١٦)

(5) شعب الإ ان (٢٨٠/٧)

....

وأخرجه مسلم صحيحه من حديث عبد ا بن عامر اليحص عن معاوية بلفظ: ((**إ ا أنا خازن فمن أعطيتـه عن طيب نفس فيبارك له فيه، ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع))** [(١)].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي من حديث حكيم بن حزام [(٢)]

وما أخرجه الشيخان والنسائي من حديث أ سعيد ا ذري، عناه [(٣)].

وما أخرجه الترمذي من حديث خولة بنت قيس الأنصارية [(٤)].

ا كم على ا ديث :

صحيح لغ ه، وذلك أن معبدا ا هـ صدوق حسن ا ديث فـ تقي إ صحيح لغ ه بالشواهد.

---

(1) كتاب الزكاة ، رقم : (١٠٣٧)

(2) أخرجه البخاري الزكاة ، باب الاستعفاف عن ا سألة، و الوصايا، باب تأويل قول ا تعا ﴿**من بعد وصية يوصى ا**﴾ [النساء : ١١]وغ ها ومسلم الزكاة (رقم ١٠٣٥) والترمذي صفة ا نة باب ٢٩ (رقم: (٢٤٦٣) والنـسائي الزكـاة ، مسألة الرجل أمر لا بد له منه، رقم : (٢٦٠٢)

(3) أخرجه البخاري الزكاة ، باب الصدقة على اليتامى ، رقم: (١٤٦٥) وغ ه ، ومسلم الزكاة ، رقم: (١٠٥٢)، والنسائي الزكاة ، باب الصدقة على اليتيم ، رقم : (٢٥٨٢)

(4) كتاب الزهد ، باب ما جاء أخذ ا ال قه ، رقم : (٢٣٧٥)

(٥١٣) – ١٦٢٣٢ – حدثنا   مد بن فضيل، [عن يزيد بن أ   زياد][1]، عن زيد بن وهب، عـن أ   ذر قال: قام رجل ورسول ا   ﷺ   طب فقال: يا رسول ا ، أكلتنا الضبع، قال: فدفعه النـاس ح   وقع،   قام أيضاً ، فنادي بصوته ،   التفت إليه رسول ا   ﷺ فقال : ((أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب عليكم الدنيا صبا ، فليت أم   لا تلبس الذهب)). فقلت لزيد: ما الضبع؟ قال: السنة.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة   مد بن فضيل، ويزيد بن أ   زياد – وهو ا ا   ي ولاء ضعيف.

زيد بن وهب : هو ا ه   أبو سليمان الكو ،   ضرم ثقة جليل، رحل إ   الن   ﷺ فقبض وهو   الطريق. **قال ابن سعد**: تو   ولاية ا جاج بعد ا ماجم، وقال ابن منجوية : مات سنة ست وتسع   [٢].

التخريج:

أخرجه أ د   مسنده عن أ   سعيد ثنا زائدة، وعن عبد الرزاق عن سفيان، وعن وكيع عن سفيان كلا ـا عـن يزيد بن أ   زياد عن زيد بن وهب عن أ   ذر [٣]. والبزار   مسنده عن يوسف بن موسى عن جرير بـن عبـد ا ميد، وعن   مد بن ا ث   ثنا   مد بن جعفر ثنا شعبة كلا ا عن يزيد بن أ   زياد عن زيد بن وهب، وعن ابـن معمر ثنا أبو نعيم عن سفيان عن زيد بن وهب به . **قال البزار** : لا نعلمه يروى إلا عـن أ   ذر   ـذا الطريـق. والضبع: السنة الشديدة [٤]. فيصـ سفيان الثوري هنا متابعا ليزيد بن أ   زياد .

وأخرجه الط ا   الأوسط بسنده عن أ   عبيدة بن معن ا سعودي عن الأعمش عن ا ارث بن أ   زياد عن زيد بن وهب   وه . **قال الط ا ** :   يرو هذا ا ديث عن الأعمش إلا أبو عبيدة بن معن، تفرد به ولده عنه [5]. **وأبـو عبيدة ا سعودي** : هو عبد ا لك بن معن بن عبد الر ن بن عبد ا   بن مسعود ثقة من السابعة [٦].

وا ارث بن أ   زياد :   أجد له تر ة ، ولعله خطأ مطبعي ، والصواب يزيد بن أ   زياد .

---

(1) [   ] ساقط من النسخ ا طبوعة

(2) ا رح (٥٧٤/٣)، ت ذيب الكمال (١١١/١٠–١١٣)، التقريب : ٢١٥٩

(3) ا سند (٥ / ١٥٣، ١٥٤، ١٧٨)

(4) كشف الأستار (٣٨٣/٣رقم : ٣٠٠٨ – ٣٠٠٩)

(5) ا عجم الأوسط (٣٩٦٤/١٩٨/٤)

(6) التقريب : ٤٢١٨

....

قال ا يثمي: رواه أ د والبزار والط ا الأوسط، ورجال أ د رجال الصحيح [(١)].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أ زياد، لكن تابعه سفيان الثوري عن زيد بن وهب عند البزار فهو حسن لغـ ه ذه ا تابعة .

الغريب :

وقعة ا ماجم : هي حرب وقع ب ابن الأشعث وب ا جاج العراق .

---

(1) مع الزوائد (٢٦١/٥، ١١ / ٤١١)

(٥١٤) – ١٦٢٣٥ – حدثنا عفان، قال: حدثنا اد بن سلمة، عن ا ريري، عن أ نضرة، عن عبد ا بن مولة، عن بريدة الأسلمي عن النﷺقال: ((يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث بريدة بن ا صيب الأسلمي وسيأ من حديث أ هاشم بن عتبة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات سوى عبد ا بن مولة ذكره ابن حبان الثقات، وقال الذه عنه صـدوق ، وقال ا افظ : مقبول .

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن عبد الصمد وعفان، عن اد، بلفظ: **((ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب))** [1]. والدارمي سننه والنسائي الك ى عن عفان مثله[٢]. وابن أ عاصم الآحاد عن هدبة ابن خالد عن اد بن سلمة به مثله [٣].

وذكره ا افظان ا زي وابن حجر ذيبيهما من طريق أ د مثله [٤].

ويشهد له ما أخرجه الترمذي جامعه من حديث أ هاشم بن عتبة بلفظ : **((إ ا يكفيك من ع ا ال خـادم ومركب سبيل ا))** قال: و الباب عن بريدة الأسلمي عن النﷺ. وكذا النسائي ا تـ ، وابن ماجـه سننه . و إسناد النسائي وابن ماجه رة بن سهم، وهو هول، أما الترمذي فلم يذكره، وإ ا قال: عـن أ وائل قال: جاء معاوية إ أ هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده . قال: وقد روى زائدة وعبيدة بن يـد عـن منصور عن أ وائل عن رة بن سهم قال: دخل معاوية على هاشم فذكر وه [٥].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح لغ ه، فيه عبد ا بن مولة ، صدوق . ورواية اد بن سلمة عن ا ريري قبل الاختلاط [٦].

---

(1) ا سند (٣٦٠/٥)

(2) سنن الدارمي (٣٠١/٢) ، السنن الك ى (٥٠٧/٥ رقم : ٩٨١٢)

(3) الآحاد وا ثا (٣٢٦/٤رقم : ٢٣٦٠)

(4) ذيب الكمال (١٨٧/٦) ذيب التهذيب (٤٥/٦)

(5) كتاب الزهد، باب ما يكفي ا رء من يع ماله،رقم: (٢٣٢٧)، والنسائي الزينة، باب ا اذ ا ادم وا ركب، رقم: (٥٣٧٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد، باب الزهد الدنيا، رقم : (٤١٠٣)

(6) انظر الكواكب (ص : ١٨٣).

(٥١٥)–١٦٢٣٦– حدثنا مد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيـد ا عن ابن عباس أن النـ ﷺ مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: ((لزوال الدنيا أهون على ا مـن هذه على أهلها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث ابن عباس رضي ا عنهما.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات إلا مد بن مصعب القرقسا ، صدوق سيء ا فظ .

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن مد بن مصعب مثله [١]. والبزار مسنده تصرا ، **وقال:** لا نعلمه يروى عـن ابـن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا مد بن مصعب، ولا نعلم أحدا تابعه عليه، و يكن بـه بأس، قد حدث عنه اعة من أهل العلم [٢].

وأبو يعلى مسنده عن زهـ عن مد بن مصعب مثله [٣].

قال ابن حبان بعد أن أورد هذا ا ديث من طريق أ يعلى: وهذا ا ذا الإسناد باطل، إ ا النـاس رووا هـذا ا عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس: أن النـ ﷺ مر بشاة ميتة قال: ((**أولا انتفعتم بإها ـا**)) قالوا إ ا ميتة، قال: **((إ ا حرم أكلها))** [٤].

أقول: هذا لا نع أن يرد ا ديث تن تلف بإسناد واحد، ولا يصلح أن يكون ذلك علة ضـعف ا ـديث وبطلانه وقد جاء ا ديث من طرق أخرى تقويه .

وقال ا يثمي: رواه أ د وأبو يعلى والبزار، وفيه مد بن مصعب، وقد وثق على ضعفه، وبقيـة رجالـه رجـال الصحيح [٥].

---

(1) ا سند (٣٢٩/١)

(2) كشف الأستار (٣٦٩١/٢٦٩/٤)

(3) مسند أ يعلى (٢٥٩٣/٤٦٣/٤)

(4) كتاب ا روح (٢٩٤/٢)

(5) مع الزوائد (٥١١/١٠)

....

ويشهد له ما أخرجه الترمذي جامعه وابن ماجه السنن من حديث مستورد بن شداد .

قال الترمذي: و الباب عن جابر وابن عمر، وحديث ا ستورد حديث حسن [1]. **قلت:** وفيه الد بن سعيد ا مدا ، متكلم فيه .

وأخرجه النسائي الك ى والصغرى ، من حديث عبد ا بن ربيعة [٢].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن لغ ه بالشاهدين ، فيه مد بن مصعب القرقسا صدوق سيء ا فظ، و الشاهد الأول الد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغ آخر عمره، وهو من رجال مسلم والأربعة .

وصححه العلامة أ د شاكر ر ه ا تعا .

وقال الإمام أ د: حديث القرقسائي عن الأوزاعي مقارب وأما عن اد بن سلمة ففيه لميط، قال أبو داود : قلت لأ د : دث عنه -أع القُرقسا - قال : نعم [٣].

---

(1) كتاب الزهد، باب ما جاء هوان الدنيا على ا عز وجل، رقم : (٢٣٢١)، الزهد، باب مثل الدنيا (٤١١١)

(2) كتاب الأذان باب أذان الراعي (٢ / ١٩) ، ا ة رقم : (١٦٢٩)

(3) تاريخ بغداد (٣/ ٢٧٧)

(٥١٦)–١٦٢٤٨–حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا جعفر بن زياد، عن موسى ا هـ ، عن رجل من ثقيف، عن أنس قال: كنت أخدم النـ ﷺ فقال يوما:((هل عندك شـيء تطعمنـا))؟ قلت: نعم يا رسول ا ! فضل من الطعام الذي كان أمس، قال: ((أ أ لك أن تدع طعام يوم لغد)

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند:

إسحاق بن منصور : هو السلو – بفتح ا همله، ولاء ، أبو عبد الر ن الكو ، صدوق تكلم فيه للتشيع، مـن التاسعة ، مات سنة أربع ومائتـ ، وقيل بعدها، أخرج له ا ماعة [1].

جعفر بن زياد : هو الأ ر الكو ، أبو عبد ا ، ويقال: أبو عبد الر ن والد علي بن جعفر، صدوق يتشيع، مـن السابعة، مات سنة سبع وستـ ومائة، وقال أبو نعيم: س وسبعـ ومائة، أخرج له أبو داود كتاب ا ـسائل، والترمذي، والنسائي [2].

موسى ا هـ : هو ابن عبد ا ، ويقال: ابن عبد الر ن أبو سلمة الكو ، ثقة عابد، من السادسة، تقدم.

رجل من ثقيف : لا أعرفه .

التخريج:

أجد له ر ا.

ا كم على ا ديث :

حكمه موقوف على معرفة الرجل من ثقيف .

---

(1) ذيب والكمال (٤٧٨/٢ –٤٨٠) ، التقريب : ٣٨٥

(2) ا صدرين السابقـ (٣٨/٥ –٤١) ، (٩٤٠)

(٥١٧)–١٦٢٥٢– حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، قال: قال رسول ا ﷺ : ((فضل العلم خ من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعاً ، وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه وكيع الزهد وابن أ الدنيا الورع من طريق وكيع، وابن عبد ا جامعه [١].

وقد ورد معناه مرفوعا من غ وجه :

حديث حذيفة بن اليمان: أخرجه البزار مسنده ، والط ا الأوسط وأبو نعيم ا لية وا اكم ا ستدرك وصححه ووافقه الذه ، والبيهقي الشعب، كلهم من طريق عباد بن يعقوب ثنا عبد ا بن عبد القـدوس عـن الأعمش عن مطرف بن الشخ عن حذيفة مرفوعا : ((**فضل العلم خ من فضل العبادة، وخ دينكم الورع))**

قال البزار: لا نعلمه مرفوعا إلا عن حذيفة من هذا الوجه. **وقال الط ا :** يرو هذا ا ديث عن الأعمش إلا عبد ا بن عبد القدوس. **وقال أبو نعيم :** يرو متصلا عن الأعمش إلا عبد ا بن عبد القدوس ورواه جرير بن عبد ا ميد عن الأعمش عن مطرف عن الن ﷺ من دون ذكر حذيفة، ورواه قتادة و يد بن هلال عن مطـرف قوله [٢].

وقال ا نذري: رواه الط ا الأوسط والبزار بإسناد حسن [٣].

وقال ا يثمي: رواه الط ا الأوسط والبزار، وفيه: عبد ا بن عبد القدوس. وثقه البخاري وابن حبان، وضعفه ابن مع و اعة [٤]

---

(1) الزهد لوكيع (٤٧١/٢رقم : ٢٢٢)، كتاب الورع (ص : ٤٦)، جامع بيان العلم وفضله (٢٦/١ – ٢٧)

(2) ا عجم الأوسط ، رقم : (٣٩٦٠) حلية الأولياء (٢١١/٢–٢١٢)، ا ستدرك (٩٢/١ – ٩٣)، كشف الأستار (٨٥/١)، شعب الإ ان (٢٦٤/٢)

(3) الترغيب (٩٣/١)

(4) مع الزوائد (٣٢٥/١).

....

حديث سعد بن أ وقاص: أخرجه ا اكم بسنده عن زة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن ا كم عن مصعب بن سعد بن أ وقاص عن أبيه، وه، وبسنده عن زة الزيات عن الأعمش عن مصعب بن سعد فذكره بنحوه و يذكر ا كم. **قال ا اكم** : هذا حديث صحيح على شرط الشيخ و رجاه، وا كم هذا وا سن بن علي بن عفان ثقة ، وقد أقام الإسناد وقد أ مة بكر بن بكار. **وقال الذه** : على شرطهما رواه بكر ابن بكار عن ـ زة، فقال: عن رجل بدل ا كم [1]. وأخرجه البيهقي الزهد [2].

وصححهما ا افظ السيوطي والعلامة الألبا [3].

حديث ابن عمر: ((أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع)) رواه الط ا معا ه الثلاثة ، قال الأوسط يرو هذا ا ديث عن الشع إلا ابن أ ليلى، ولا عن ابن أ ليلى إلا خالد، تفرد به سليمان بن عبد الر ن [4].

قال ا يثمي: رواه الط ا الثلاثة، وفيه مد بن أ ليلى ضعفوه لسوء حفظه [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده معضل، إلا أنه بشواهده يص حسنا لغ ه .

---

(1) ا ستدرك (٩٢/١)

(2) الزهد للبيهقي ، رقم : (٨١٧)

(3) ا امع الصغ (١٤/٢) ، صحيح ا امع الصغ (٧٧٦/٢) ، ريج العلم لأ خيثمة (ص : ١٣) والروض النض (٤٤٠/١).

(4) ا عجم الأوسط (٩٢٦٤) ، ا عجم الصغ (٢ / ١٢٤) ، و أجده الكب .

(5) مع الزوائد (٣٢٥/١).

(٥١٨) – ١٦٢٥٤ – حدثنا أبو خالد الأ ر، عن ز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول ا ! أين تأمر ؟ قال: ((هاهنا)) –وقال بيده   و الشام–((إنكم   شرون رجالا وركبانا و رون على وجوهكم)) .

نوع الزيادة : قوله : ((**إنكم   شرون رجالا وركبانا**)) ا .

رجال السند:

أبو خالد الأ ر : هو سليمان بن حيان تقدم مرارا .

** ز بن حكيم** : هو ابن معاوية بن حيدة القش ي، أبو عبد ا لك، البصري، صدوق، من السادسة، مات قبل الست ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا، وأصحاب السنن الأربعة [(١)].

أبوه : هو حكيم بن معاوية بن جيدة القش ي والد ز وسعيد ومهران، صدوق، من الثالثة، قال العجلي ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حبان   الثقات ، أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له أصحاب الـ سنن الأربعة [(٢)].

التخريج:

أخرجه أ د   مسنده و الفضائل عن يزيد بن هارون و   بن بكـ وه [(٣)].

والرويا   مسنده ، والفسوي   تار ه من طريق ز، والربعي   فضائل الشام [(٤)] .

وا اكم   ا ستدرك ،   قال: هذا حديث صحيح الإسناد، و   رجاه، وقد رواه أبو قزعة سويد بن حجـ عـ ن حكيم بن معاوية مثل رواية ز، على أن زا أيضا مأمون لا   تاج إ   روايته متابع .

أورد رواية سويد : بسنده عن   اد بن سلمة عن أ   قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: عـ ت رسول ا ﷺ يقول: ((** شرون هاهنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضـ ون علـ ى ا   وعلـ ى أفواهكم الفدام، وإن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه**)) [(٥)].

---

(١) ذيب الكمال (٢٥٩/٤ – ٢٦٣)، التقريب : ٧٧٢

(٢) ذيب التهذيب (٢٠٠٧٩،٥/٢/٢٠٠٩٨) (التقريب:١٤٨٦).

(٣) ا سند (٥/ ٣ ، ٥ / ٥)، فضائل الصحابة (١٧١١/٨٩٩/٢)

(٤) مسند الرويا   (٩١٤/١١٠/٢)، كتاب ا عرفة (٢٩٦/٢) ،   ريج أحاديث فضائل الشام (ص : ١٣)

(٥) ا ستدرك (٥٦٤/٤)

....

وأخرجه أ د مسنده ضمن حديث طويل[1].

وأخرجه الترمذي جامعة تصرا ، من طريق يزيد بن هارون عن ز ا .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح لغ ه با تابعة .

الغريب :

الفدام : ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة ، لتصفية الشراب الذي فيه ، أي أ م نعون الكلام بـ أفواههم حـ تتكلم جوارحهم ، فشبه ذلك بالفدام [3].

---

(1) ا سند (٥ / ٣)

(2) كتاب الف ، باب ما جاء الشام ، رقم : (٢١٩٢)

(3) النهاية ، مادة : (فدم)

(٥١٩) – ١٦٢٥٥ – حدثنا مد بن فضيل، عن هارون بن أ وكيع، عن أبيه، قال: ا نزلت هذه الآية: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ [ا ائدة : ٣] قال: يوم ا ج الأك ، قال: فبكى عمر، فقال له رسول ا ﷺ: ((ما يبكيك))؟ قال: يا رسول ا ! أبكا أنا كنا زيادة من ديننا، فأما إذا كمل فإنه يكمل قط شيء إلا نقص، قال: ((صدقت)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

مد بن فضيل تقدم مرارا .

هارون بن أ وكيع : هو هارون بن عنترة –بنون مثناه– ابن عبد الر ن النسائي، أبو عبد ا ر ن، أو أبو عمرو، ابن أ وكيع الكو ، لا بأس به، وثقة بن مع وأ د وابن حبان والدار قط ، وقال: أبو زرعة: لا بأس به مستقيم ا ديث. من السادسة، مات سنة اثنت وأربع ومائة، أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه التفس [١].

أبوه : عنترة بن عبد الر ن أبو وكيع الشيبا الكو ، ثقة، من الثانية .

قال ا افظ: وهم من زعم أن له صحبة [٢].

التخريج:

أخرجه ابن جرير تفس ه عن سفيان بن وكيع عن مد بن فضيل مثله [٣].

وذكره ابن كث تفس ه، وعزاه إ ابن جرير بالسند السابق [٤].

وذكره القرط تفس ه من غ عزو [٥]. والسيوطي الدر، وعزاه إ ا صنف وابن جرير [٦].

ا كم على ا ديث :

مرسل، رجاله ثقات.

---

(1) ذيب الكمال (٣٠/١٠٠– ١٠٢) ، التقريب : ٧٢٣٦

(2) ا صدرين السابقة (٢٢/٤٢٣ – ٤٢٤)، (٥٢٠٩)

(3) جامع البيان (٦/٥٢)

(4) تفس القرآن العظيم (٣/١١٠١)

(5) ا امع لأحكام القرآن (٦/٦١)

(6) الدر ا نثور (٢/٢٥٨)

(٥٢٠) –١٦٢٥٦–حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن ا سيب، عن ا سن، قال: قال رسـول ا ﷺ : ((ما من قطرة أحب إ ا من قطرة دم سبيله أو من قطرة دموع قطرت من ع رجل قائم جوف الليل من خشية ا ، وما من جرعة أحب إ ا من جرعة زنة موجعـة ردهـا صاحبها سن صـ وعزاء، أو جرعة غيظ كظم عليها)) .

نوع الزيادة : إنه زائد ذا السياق وسيأ ر ه من الترمذي وغ ه .

رجال السند:

ابن فضيل : هو مد بن فضيل الض ، **وا سن** : وهو البصري – تقدما.

العلاء بن ا سيب : هو ابن رافع الباهلي الأسدي، ويقال الثعل ، الكو ثقة، ر ا وهم، من الـ سادسة، روى لـ ه ا ماعة سوى الترمذي [١].

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن معمر عن رجل عن ا سن عن الن ﷺ قال : وه [٢].

وأخرجه الترمذي جامعه من حديث أ أمامة عن الن ﷺ قال: **((ليس شيء أحب إ ا من قطرة وأثرين، قطرة من دموع خشية ، وقطرة دم راق سبيل ا ، وأما الأثران: فأثر سبيل ا ، وأثر فريضة مـن فرائض ا))**. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب [٣].

وأخرج ابن ماجه السنن من حديث ابن عمر رضي ا عنهما من طريق يونس بن عبيد عن ا سن عن ابن عمر قال: قال رسول ا ﷺ : ((**ما من جرعة أعظم أجرا عند ا من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه ا**))[٤].

ا كم على ا ديث ::

مرسل، رجاله ثقات، ويتقوى بالشواهد .

---

(1) ذيب الكمال (٥٤١/٢٢ – ٥٤٣)، التقريب : ٥٢٥٨

(2) الزهد لابن ا بارك (ص ٢٣٥ رقم : ٦٧٢)

(3) كتاب فضائل ا هاد، باب ماجاء فضل ا رابط، رقم : (١٦٦٩)

(4) كتاب الزهد، باب ا لم ، رقم : (٤١٨٩)

(٥٢١) – ١٦٢٦٣ – حدثنا علي بن إسحاق، عن ابن مبارك، عن مصعب بن ثابت، قال: حدثنا أبو حازم قال : عت سهل بن سعد دث عن النبي ﷺ قال: ((ا ؤمن من أهل الإ ان نـ ـزلة الرأس من ا سد، يأ ا ؤمن لأهل الإ ان كما يأ ا سد ا الرأس)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث سهل بن سعد الساعدي.

رجال السند:

تقدمت تر ة ابن مبارك ، أ حازم: و ا ثقتان .

علي بن إسحاق : هو السلمي ولاء أبو ا سن ا روزي الدراكا ويقال: الداراكا –وهي قرية ـ رو- وكـان ينـ ز ا ا اج إذا أخرجوا من مرو، وكان من أصحاب عبد ا بن ا بارك معروفا بصحبته، وكان ثقة، وقدم بغداد فسمعوا منه، وأصله من ترمذ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، أخرج له الترمذي (١).

مصعب بن ثابت: هو ابن عبد ا بن الزبير بن العوام الأسدي ، القرشي ا د ، جد مصعب بن عبد ا الـ زبيري، لين ا ديث، ضعفه أ د وابن مع وغ ا، وذكره ابن حبان الثقات وكان عابدا ، من السابعة، مات سنة سبع و سين ومائة. أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه (٢).

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد عن مصعب بن ثابت قال: أخ أبو ثابت -هكذا - قال عت سهل بن سعد (٣).

وأ د مسنده عن أ د بن ا جاج عن ابن ا بارك مثله (٤).

والقضاعي مسند الشهاب والط ا الكب ، عن طريق أ د بن ا جاج عن ابن ا بارك مثله (٥).

و الأوسط قال: حدثنا أبو زرعة قال: نا سوار بن عمارة الرملي قال: نا زه بن مد عن أ حازم عن سهل ابن سعد بلفظ: ((**مثل ا ؤمن من أهل الإ ان**)) ا . **قال الط ا** : يرو هذا ا ديث عن زه بن مد إلا سـوار بن عمارة (٦).

---

(1) ذيب الكمال (٣١٨/٢٠–٣١٩)، التقريب : ٤٦٨٧

(2) الثقات (٤٧٨/٧)، ذيب الكمال (١٨/٢٨–٢٢)، التقريب : ٦٦٨٦

(3) الزهد لابن ا بارك (ص : ٢٤١، رقم : ٦٩٣)

(4) ا سند (٢٢٩٨٤/٣٤٠/٥)

(5) مسند الشهاب (١٣٦/١١٣/1)، ا عجم الكب (١٦٠/٦، رقم : ٥٧٤٣)

(6) ا عجم الأوسط (٤٦٩٦/٦٩/٥)

....

وأبو نعيم ا لية من طريق ا سن بن عيسى عن ابن ا بارك مثله [١].

والبيهقي الشعب من طريق الوليد بن مسلم عن زهـ بن مد عن أ حازم مثله [٢].

قال ا يثمي : رواه أ د، ورجاله رجال الصحيح غ مصعب بن ثابت – وهو ثقة، ورواه الطـ ا الأوسـط والكبـ ورجاله رجال الصحيح غ سوار بن عمارة الرملي وهو ثقة و مكان آخر: رواه أ د والط ا الكبـ والأوسط ورجال أ د رجال الصحيح [٣]. وقال ا افظ عن مصعب بن ثابت: صدوق ر ا خالف [٤].

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث النعمان بن بشـ رضي ا عنهما قال: قال رسول ا ﷺ: ((**مثل ا ؤمنـ توادهم وترا هم وتعاطفهم مثل ا سد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى لـه سـائر ا ـسد بالـسهر وا مى))** [٥].

ا كم على ا ديث :

حسن لغ ه با تابعات والشاهد، وذلك لضعف مصعب بن ثابت .

---

(1) حلية الأولياء (١٩٠/٨)

(2) شعب الإ ان (٥٠٥/٧)

(3) مع الزوائد (١٦٤/٨ ، ٣٤٢)

(4) التقريب : ٢٦٨٦

(5) أخرجه البخاري الأدب، باب ر ة الناس والبهائم ، رقم : (٦٠١١)، ومسلم ال والصلة ، رقم : (٢٥٨٦).

(٥٢٢) –١٦٢٦٨–حدثنا وكيع، عن كثـ بن زيد، عن ا ارث بن أ يزيد، عن جابر بن عبـد ا ، قال: قال رسول ا ﷺ: ((إن من سعادة ا رء أن يطول عمره ويرزقه ا الإنابة إليه)) .

نوع الزيادة : زائد من حديث جابر رضي ا عنه.

رجال السند:

وكيع: هو ابن ا راح الرؤاسي ثقة تقدم.

كثـ بن زيد : هو الأسلمي السهمي أبو مد ا د ، ابن مافنـه – بفتح الفاء وتشديد النون- وهـي أمـه، صدوق طئ، من السابعة، مات آخر خلافة ا نصور، وكانت وفاة ا نصور سنة ان و س ومائة.

أخرج له البخاري جزء القراءة خلف الإمام، و الأدب ، وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه [(١)].

ا ارث بن أ يزيد: ويقال: ا ارث بن يزيد– مو ا كم روى عن جابر، روى عنه كثـ بن زيد و مد بن أ الأسلمي قاله أبو حا وابن حبان . قال البخاري: وقال وكيع: عن كثـ عن سلمة بن أ زيد .

قال أبو عبد ا : وسلمة لا يصح هاهنا [(٢)].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده و الزهد عن أ عامر العقدي وأ أ د الزبـ ي قالا: ثنا كثـ بن زيد وه [(٣)].

وعبد بن يد مسنده من طريق ا صنف وه إلا أنه قال: سلمة بن يزيد بدل ا ارث بن أ يزيد [(٤)].

والبزار مسنده ، **قال البزار:** لا نعلمه يروى مرفوعا إلا من هذا الوجه، وا ارث روى عن جابر هذا ا ـديث وآخر [(٥)].

---

(1) ذيب الكمال (١٣/٢٤–١١٧)، التقريب : ٥٦١١

(2) أنظر التاريخ الكبـ (٢٨٥/٢) ا رح (٩٤/٣) الثقات (١٣٦/٤).

(3) ا سند (٣٣٢/٣) الزهد (٢٩/٥٥/١)

(4) ا نتخب (ص : ٣٤٩رقم : ١١٥٥)

(5) كشف الأستار ، رقم : (٣٢٤٠)

....

وأخرجه ابن عدي الكامل من طريق كثـ بن زيد عن الوليد بن رباح عن أ هريرة عن جابر ـوه قـال: ولكثـ بن زيد غـ ما ذكرت من ا ـديث، ويروي ابن أ حازم وسفيان بن ـزة وسليمان بن بلال كـل واحـد منهم عن كثـ بن زيد عن الوليد بن رباح عن أ هريرة عن النـ ﷺ نسخة. قال: ولكثـ بن زيد عن غـ الوليد بن رباح أحاديث أنكرها و أر ـديثه بأسا، وأرجو أن لا بأس به [1].

وقال ا يثمي: رواه أ ـد والبزار وإسناده حسن، و موضع آخر قال: رواه أ ـد والبزار وإسناد ا جيد [2].

وحسنه ا ـنذري، وعزاه إ أ ـد والبيهقي [3]. وضعفه الشيخ الألبا ر ه ا [4].

ويشهد له ما رواه الترمذي من حديث أ هريرة وأ بكرة رضي ا عنهما أن رجلا قال: يا رسول ا ! أي الناس خـ ؟ قال: ((**من طال عمره وحسن عمله**)) قال: فأي الناس شر؟ قال: ((**من طال عمره وساء عمله)). قال أبو عيسى:** هذا حديث حسن صحيح [5]

ا كم على ا ـديث :

إسناده حسن لغـ ه با ـتابعة والشاهد ، فيه ا ـارث بن أ يزيد أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

---

(1) الكامل (٢٠٨٨/٦)

(2) ـمع الزوائد (١٠/ ٣٣٦ ، ٥٠٦)

(3) الترغيب والترهيب (٢٥٧/٤)

(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٨٥/٢٧٩/٢)

(5) كتاب الزهد، باب ما جاء طول العمر للمؤمن، رقم : (٢٣٣٠)

(٥٢٣) – ١٦٢٧٠ – حدثنا وكيع، عن طلحة بن   ، قال: حدثـ   إبراهيم بن   مد بن طلحة، عن عبد ا   بن شداد قال: جاء ثلاثة رهط من بـ   عذرة إ   النـ ﷺ فأسلموا، فقال النـ ﷺ : من يكفيـ   هؤلاء؟ قال: فقال: طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب على الناس بعث، قـال: فخرج أحدهم فاستشهد،   ضرب بعث فخرج الثا   فيه فاستشهد، قال: وبقي الثالث حـ   مـات مريضا على فراشه، قال طلحة: فرأيت   النوم كأ   أدخلت ا   نة، فرأيتـهم أعـرفهم بأ   ـائهم وسيماهم قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل أو م، وإذا الثا   من ا ستشهدين على أثـره،وإذا أو م آخرهم. قال: فدخلـ   من ذلك، قال: فأتيت النـ ﷺ فذكرت ذلك له ، فقـال الـنـ ﷺ: ((ليس أحد عند ا   أفضل من معمر يعمر   الإسلام، لتهليله وتكبـ ه وتسبيحه و ميده)) .

نوع الزيادة : كله زائد   ذا السياق .

رجال السند:

وكيع وعبد ا   بن شداد – وهو الليثي – تقدما و ا ثقتان.

طلحة بن : هو ابن طلحة بن عبيد ا   ، القرشي التيمي ا د   نزيل الكوفة، أدرك عبد ا   بن جعفر. وثقه ابن معـ   ويعقوب بن شيبة وابن حبان، وزاد: كان   طئ ، وقال أ   د وأبو حا   : صا   ا   ديث زاد أبو حا   : حـسن ا   ديث، صحيح ا   ديث. وقال أبو زرعة والنسائي: صا   ، وقال النسائي   الضعفاء وا تروك   ليس بالقوي ، قال ابن عدي: روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس . قال ا   افظ: صدوق   طئ ، من السادسة، مات سنة   ـان وأربـ   ومائة، أخرج له ا   ماعة سوى البخاري[1].

إبراهيم بن   مد بن طلحة : هو ابن عبيد ا   القرشي التيمي أبو إسحاق ا د   ، ثقة، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة، وله أربع وسبعون سنة، أخرج له البخاري   الأدب وأخرج له الباقون [2].

---

(1) كتاب الضعفاء وا تروك   (ص : ٣٩٤)، ا   رح (٤٧٧/٤)،   ذيب الكمال (٤٤١/١٣–٤٤٤)، التقريب : ٣٠٣٦

(2)   ذيب الكمال (١٧٢/٢–١٧٤)، التقريب: ٢٣٤

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن وكيع وه مسند طلحة [١]. وعبد بن يد ا سند، عن ا صنف وه م سند طلحة [٢].

وأخرجه البزار من طريق عبد ا بن داود قال: نا طلحة بن قال: حدثـ إبراهيم مو لنا عن عبد ا بن شداد عن طلحة بن عبيد ا أن ثلاثة نفر، ا ديث . **قال البزار** : ولا نعلم روى عبد ا بن شداد هذا عن طلحـة إلا هذا ا ديث [٣] .

وأخرجه البخاري التاريخ تر ة إبراهيم بن مد، قال: حدثـ عمرو بن عبد ا الأودي، قال: ثنا أبو أسامة، عن طلحة بن ، أخ إبراهيم بن مد بن طلحة ، قال : حدثـ عبد ا بن شداد، قال: جاء ثلاثة نفر إ الن ﷺ ، فذكره . وقال: حدثنا مسدد، قال: عبد ا بن داود، عن طلحة بن ، عن إبراهيم موً لنا، عن عبـدا ا بن شداد، عن طلحة بن عبيد ا ، قال: أتى ثلاثة الن ﷺ ذا. قال: ورواه وكيع أيضاً[٤].

وأخرجه النسائي عمل اليوم والليلة بسنده عن وكيع عن طلحة بن قال: حدثـ إبراهيم بن مد بن طلحـة عن عبد ا بن شداد ، قال طلحة بن عبيد ا : قال رسول ا ﷺ: ((**ليس أحد أفضل عند ا من مؤمن يعمر الإسلام يكثر تكب ه وتسبيحه و ليله و ميده))** . **قال النسائي**: خالفه عيسى بن يونس ساق حديث عيـسى بسنده عن عيسى بن يونس قال: حدثـ طلحة بن عن إبراهيم بن مد بن طلحة قال: أخ شداد ابن ا ـاد أن الن ﷺ قال: ((**ما أعظم عند ا من رجل مؤمن يعمر الإسلام ذكر من ليله وتسبيحه**))[٥].

وأبو يعلى عن الفواريرى، عن عبد ا بن داود، عن طلحة بن ، عن إبراهيم ، قال ابن داود: أراه قال: مو لنا عن عبد ا بن شداد عن طلحة بن عبيد ا قال: أتى ثلاثة نفر إ رسول ا ﷺ فذكر وه [٦].

---

(1) ا سند (١ / ١٦٣)
(2) ا نتخب (ص : ٦٥ رقم : ١٠٤)
(3) البحر الزخار (٩٥٤/١٦٧/٣) كشف الأستار (٢٢٧/٤ رقم : ٣٥٩٠)
(4) التاريخ الكب (١ / ٣١٧)
(5) السنن الك ي (٢٠٩/٦ رقم: ١٠٦٧٤، ١٠٦٧٩)
(6) مسند أ يعلى (٨/٢ رقم : ٦٣٤).

وسئل عن هذا ا ديث الإمام الدار قط فقال: هو حديث يرويه طلحة بن بن طلحة، واختلف عنه، فرواه عبد ا بن داود ا ري ، عن طلحة بن ، عن إبراهيم مو م عن عبد ا بن شداد عن طلحة.

وقال الفضل بن العلاء ووكيع من رواية ا ما عنه : عن طلحة ، عن إبراهيم بن مد بن طلحة ، عن عبـد ا بن شداد عن طلحة. وأرسل أ د بن حنبل عن وكيع فقال: عن عبد ا بن شداد أن ثلاثة نفر قـدموا علـى رسول ا ﷺ ، وتابعه عثمان بن أ شيبة على إرساله إلا أن عثمان قال فيه : عن مد بن إبراهيم بـن طلحـة، ووهم فيه على وكيع، وإ ا قال م وكيع : إبراهيم بن مد بن طلحة . والصواب عندنا قول عبد ا بـن داود، وا أعلم [1].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات ، وجاء موصولا من طريق عبد ا بن داود ، وإسناده صحيح .

---

[1] العلل (٢١٧/٤–٢١٨رقم: ٥٢٠).

(٥٢٤)–١٦٢٧٣– حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عكرمة قال: قال العباس: لأعلمن ما بقـي رسول ا ﷺ فينا، فقلت: يا رسول ا ! لو ا ذت عريشا فكلمت الناس، فإ م قد آذوك، قـال : ((لا أزال ب أظهرهم، يطؤون عق ، وينازعو ردائي، ويصيب غبارهم، ح يكون ا يـر منهم)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [(١)]. وأخرجه الدارمي سننه عن سليمان بن حرب أنا اد بن زيد عن أيـوب عـن عكرمة قال: قال العباس رضي ا عنه لأعلمن فذكر وه . زاد آخره : قال : فعلمت أن بقاءه فينا قليل [(٢)].

والبزار مسنده عن أ د بن عثمان بن حكيم ثنا أبو غسان ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عـن ابـن عباس قال: قال العباس فذكر وه. وعن أ د بن عبدة أبنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة قال: قال العباس ابن عبد ا طلب – فذكر وه، و يذكر ابن عباس [(٣)].

وأخرجه الضياء ا قدسي ا ختارة من طريق الط ا [(٤)] قال: وحدثنا زكريا بن الساجي ثنا أ د بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أبو غسان مالك بن إ اعيل قالا: [هكذا] ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بن عبد ا طلب قال: فذكر وه. **قال الط ا** : يروه عن سفيان بن عيينة موصولا إلا أبو غـسان، ورواه الناس فقالوا: عن عكرمة، أن العباس – قال الن ﷺ مقطوعا [(٥)].

---

(1) الزهد (ص : ٩٨٤)

(2) سنن الدارمي (٣٥/١-٣٦)

(3) كشف الأستار (١٥٦/٣–١٥٧رقم:٢٤٦٦،٢٤٦٧)

(4) أجده فهارس ا عاجم الثلاثة، ومسند العباس ساقط عن الكب .

(5) ا ختارة (٣٩٣/٨ رقم : ٤٨٥)

....

وذكره ا يثمي ا مع عن ابن عباس قال: قال العباس قال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح [1].

ا كم على ا ديث :

منقطع عند ا صنف والدارمي وإحدى رواي البزار، إذ إن عكرمة يدرك العباس، وهو موصول الرواية الأخرى عند البزار ورواية الط ا . وكلا الطريق رجا ما ثقات.

---

(1) مع الزوائد (٥٨٨/٨)

(٥٢٥) – ١٦٢٧٤ – حدثنا بن أ بكر ، قال: أخ نا مستلم بن سعيد الواسـطي[١] عـن منصور بن زاذان ، عن ا سن، قال: كان رسول ا ﷺ يواسي الناس بنفسه، حـ جعل يرقع إزاره بالأدم، وما ع بـ عشاء وغداء ثلاثة أيام ولاء، حـ قبضه ا .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا منصور بن زاذان .

منصور بن زاذان : هو الواسطي أبو ا غ ة الثقفي، مو عبد ا بن أ عقيل الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل ان وعشرين، وقيل إحدى وثلاث ، أخرج له ا ماعة [٢].

التخريج:

وذكره ا نذري الترغيب عن ا سن، وعزاه إ ابن أ الدنيا ا وع [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده حسن ، فيه ا ستلم بن سعيد ، وهو صدوق .

---

(1) النسخ ا طبوعة: مسلم بن سعد. و ذيب التهذيب عند تر ة خاله منصور مسلم بن سعيد.

(2) ذيب الكمال (٥٢٣/٢٨–٥٢٦)، التقريب : ٦٨٩٨

(3) الترغيب والترهيب (١٩٢/٤)، و أجده كتاب ا وع ا طبوع .

(٥٢٦) – ١٦٢٧٥ – حدثنا أبو خالد الأ ر، عن ز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول ا ! هذا ديننا؟ قال: ((هذا دينكم وأينما سن يكفك)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا وأبو خالد و ز صدوقان، وحكيم بن معاوية ثقة.

التخريج:

أخرجه ابن ا بارك الزهد [1].

وأ د مسنده عن بن سعيد، عن ز وهو حديث طويل قال معاوية بن حيدة : أتيت رسول ا ﷺ فقلت: يا رسول ا !، وا ما أتيتك حـ حلفت أكثر من عدد أولاء، وضرب إحدى يديه على الأخرى ، أن لا آتيك ولا آ دينك، وإ قد جئت امرءاً لا أعقل شيئا، إلا ما علم ا عز وجل ورسوله، وإ أسألك بوجه ا ! بعثك ربنا إلينا؟ قال: **((بالإسلام))**، قال: قلت: يا رسول ا وما آية الإسلام؟ قال: ((**أن تقول: أسلمت وجهـي و لميت، وتقيم الصلاة، وتؤ الزكاة، وكل مسلم على مسلم رم، أخوان نصـ ان، لا يقبل ا عز وجل مـن مشرك يشرك بعد ما أسلم عملا، أو يفارق ا شرك إ ا سلم ، ما أمسك جزكم عن النار؟ ألا إن ر داعي، وإنه سائلي: هل بلغت عبادي؟ وأنا قائل له: رب قد بلغتهم؟ ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب، إنكـم مدعوون، ومقدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يبـ**)) وقال: بواسط : **((يترجم))** قال: وقال رسـول ا ﷺ بيده على فخذه، قال: قلت: يا رسول ا ! هذا ديننا، قال:

((**هذا دينكم، وأينما سن يكفك**)) [2]. وأخرجه ا روزي تعظيم قدر الصلاة [3].

وذكر ا يثمي ا مع ا قطع الأخ ، وقال: رواه أ د حديث طويل، ورجاله ثقات [4].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن.

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص ٣٥٠).

(2) ا سند (٤ / ٥)

(3) تعظيم قدر الصلاة (٤٠٩/١)

(4) مع الزوائد (٦٣٦/١٠ – ٦٣٧)

(٥٢٧) –١٦٢٧٦– حدثنا بن أ بكر قال: حدثنا زهر بن مد، عن خالد بن سعيد، عن ا طلب بن حنطب، أن رسول ا ﷺ قال : ((من قال: قبح ا الدنيا ، قالت الـدنيا : قـبح ا أعصانا له)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم إلا خالد بن سعيد ، وزهر ضعيف .

خالد بن سعيد : هو ابن أ مر القرشي التيمي ا د ، مو ابن جدعان ، ذكر ابن حبان الثقات.

وقال ا افظ : مقبول من الرابعة، أخرج له أبو داود واين ماجه حديثاً حديثاً.

وقال البخاري: إبراهيم بن ا ارث قال: حدثنا بن أ بكر قال: حدثنا زهر عن خالد بن سعيد عن ا طلـب بن حنطب قال: قال الن ﷺ: ((**ارفعوا التلبية**))، وله أحاديث عن ا طلب مراسيل [1].

التخريج :

أجد من أخرجه ذا الوجه. وأخرجه الرامهزمي أمثال ا ديث عن أ د بن ا لموا ، عن بن أيوب الزاهد، عن عبد ا بار، مثله [2] .

وأخرج ا اكم ا ستدرك بسنده عن بن أيوب، ثنا عبد ا بار بن وهب، أنبأ سعد بن طارق، عن أبيه رضي ا عنه قال: قال رسول ا ﷺ : ((**نعمت الدار الدنيا ن تزود منها لآخرته ح يرضي ربه عز وجل، وبئست الدار ن صدته عن آخرته ، وقصرت به عن رضاء ربه، وإذا قال العبد: قبح ا الدنيا، قالت الدنيا: قـبح ا أعصانا لربه)) . قال ا اكم**: هذا حديث صحيح الإسناد و رجاه، **قال الذه** : بل منكر، وعبـد ا بـار لا يعرف، روى عنه بن أيوب العابد [3].

وأخرجه العقيلي وقال عنه : هول، وحديثه غ فوظ ، وقال: هذا يروى عن علي من قوله [4].

---

[1] التاريخ الكب (١٥٢/٣)، الثقات (٢٥٦/٦) ، ذيب الكمال (٨٣/٨) (التقريب: ١٦٤٠).

[2] أمثال ا ديث ص (ص : ٨٥رقم : ٢٤)

[3] ا ستدرك (٤٤٤/٥)

[4] الضعفاء الكب (٨٩/٣)

....

وأخرجه ابن ا وزي العلل من طريق العقيلي، قال: قال ا صنف: هذا حديث لا يصح عن رسول ا ﷺ، وإ ا يروى و هذا الكلام عن علي عليه السلام، وعبد ا بار هول، وا ديث غ فوظ [١].

وذكره ا افظ اللسان عن العقيلي ذكر كلام العقيلي، وقال: قال ابن مع : لا أعرفه. يع عبد ا بار [٢].

وأخرجه ابن عدى الكامل تر ة أ داود ا نفي، وا ه سليمان بن عمرو بن عبد ا بن وهب، قـال: ثنـا سعد بن طارق عن أبيه فذكره . **قال ابن عدي**: وسليمان بن عمرو أ معوا على أنه يضع ا ديث [٣].

ا كم على ا ديث :

مرسل ، سنده ضعف. والشاهد لا يصلح للاعتبار.

---

(1) العلل ا تناهية (٢ / ٣١٢)

(2) لسان ا يزان (٣/٣٩٠)

(3) الكامل (٣/١٠٩٩)

كلام أ بكر الصديق رضي ا عنه

(٥٢٨) –١٦٢٨٢–حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخ نا مد بن عمرو، عن مد بن إبـراهيم، قال: ا نزلت: ﴿ إن الذين يغضون أصوا م عند رسول ا أولئـك الـذين امـتحن ا قلـو م للتقوى﴾ [ا جرات : ٣] **قال أبو بكر الصديق: يا رسول ا ! لا أكلمك إلا كأخي السرار حـ ألقى ا .**

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت ترا هم يعا، و مد بن عمرو هو الليثي صدوق له أوهام، والباقيان ثقتان.

التخريج:

أجد من أخرجه ذا السند .

وقال ا افظ ابن حجر: وقد أخرج ابن ا نذر من طريق مد بن عمرو بن علقمة أن أبا بكر قال مثل ذلك للن ﷺ ، قال: وهذا مرسل[1] .

وأخرج البزار بسنده عن حصـ بن عمرو عن ارق عن طارق بن شهاب عن أ بكر قال: ا نزلت هذه الآيـة: ﴿**يأيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت الن** ﴾[ا جرات : ٢] قلت: يا رسول ا ! وا لا أكلمك إلا كأخي السرار. **قال البزار**: لا نعلمه يروى متصلا إلا عن أ بكر، وحصـ حدث بأحاديث يتابع عليهـا، و ارق مشهور، ومن عداه أجلاء [2].

وذكره ا افظ ابن كثـ تفسـ ه من هذه الطريق ، قال: حصـ بن عمرو هذا – وإن كان ضعيفا – قد رويناه من حديث عبد الر ن بن عوف وأ هريرة رضي ا عنهما بنحو ذلك، وا أعلم [3].

وأخرجه ا اكم ا ستدرك بسنده عن مد بن عمرو ، عن أ سلمة ، عن أ هريرة رضي ا عنه قـال : ـا نزلت : ﴿**إن الذين يغضون أصوا م عند رسول ا** ﴾[ا جرات : ٤]. قال أبو بكر الصديق رضي ا عنه : والذي أنزل عليك الكتاب! يا رسول ا ! لا أكلمك إلا كأخي السرار حـ ألقى ا عز وجل.

---

(1) الفتح (٨ / ٥٩١)

(2) كشف الأستار ، رقم : (٢٢٥٧) الفتح (٥٩١/٨).

(3) تفسـ القرآن العظيم (٣٦٥/٧)

....

قال ا اكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و رجاه وسكت عنه الذه [1].

وأخرجه البيهقي الشعب من هذه الطريق إلا أنه قال: ا نزلت: ﴿**لا ترفعوا أصواتكم صوت الن** ﴾ [2].

قال ا افظ : وقد أخرجه ا اكم موصولا من حديث أ هريرة وه [3].

وعزاه السيوطي الدر إ البزار وابن عدي وا اكم وابن مردوية وعبد بن يد والبيهقي شعب الإ ان [4]

ا كم على ا ديث :

مرسل، إسناده حسن ، ويتقوى بالطرق الأخرى .

---

(1) ا ستدرك (٤٦٢/٢)

(2) شعب الإ ان (١٩٧/٢)

(3) الفتح (٥٩١/٨):

(4) الدر ا نثور (٨٤/٦)

باب ما جاء لزوم ا ساجد

(٥٢٩)–٦٤٥٨– حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا إ اعيل بن أ خالد، عن رجل، عن مـد ابن واسع، قال: قال أبو الدرداء لابنه : يا بـ ! ليكن ا سجد بيتك، فإ عت رسـول ا ﷺ يقول: ((ا ساجد بيوت ا تق ، فمن يكن ا سجد بيته يضمن له الروح والر ة وا ـواز علـى الصراط إ ا نة)) .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

تقدمت تر ة يعلى بن عبيد : وهو الطنافسي وإ اعيل و ا ثقتان .

عن رجل: أعرفه.

مد بن واسع : هو ابن جابر بن الأخنس الأزدي البصري أبو بكر ،ويقال: أبو عبد ا ، العابد، ثقة عابد كـ ا ناقب ، ولكن بلي برواة ضعفاء، من ا امسة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة أخرج له ا ماعـة إلا البخـاري وابن ماجه . **قال ابن ا دي** : ما أعلمه ع من أحد من الصحابة [1].

التخريج:

أخرجه هناد الزهد عن ابن عن إ اعيل عن مد بن واسع قال: قال أبو الدرداء فذكره [2].

والبزار مسنده بسنده عن إسرائيل، عن عبد ا بن ا ختار، عن مد بن واسع، عن أم الدرداء ، عن أ الدرداء ، قال: ((**لتكن ا ساجد بيتك**))، عناه . **قال البزار** : لا نعلم هذا ا ديث ذا اللفظ إلا ذا الإسناد وإسـناده حسن، وقد روي وه بغ لفظه [3].

وأخرجه القضاعي مسند الشهاب، والط ا الكب ، تصرا من طريق مد بن واسع عن أ الدرداء بلفـظ. ((**ا سجد بيت كل تقي**)) [4].

قال ا نذري بعد ما ذكر سـ البزار : وهو كما قال ر ه ا تعا [1].

---

(1) ذيب الكمال (٥٧٦/٢٦ –٥٨١)، التقريب : ٦٣٦٨

(2) الزهد ناد (٣٦٢/٢رقم : ٩٦٥)

(3) كشف الأستار (٢١٧/١–٢١٨رقم : ٤٣٤)

(4) مسند الشهاب (٥٠/٧٧/١)، ا عجم الكب (٣١٢/٦)

....

وذكره ا يثمي ا مع ، وعزاه إ الط ا الكبـ والأوسط. والبزار، وقال: إسناده حسن، قال: قلت: ورجال البزار كلهم رجال الصحيح [٢].

وأخرجه ابن ا وزي العلل بسنده إ الدار قط قال : روى عبد ا بن ا ختار عن مد بن واسـع عـن أ الدرداء قال: فذكر معناه . قال الدار قط : رواه اد بن سلمة عن مد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إ سلمان فذكره ، **قال** : ا رسل هو ا فوظ [٣].

وأخرجه الط ا الأوسط من طريق عمرو بن جرير عن إ اعيل بن أي خالد عن قيس بن حازم قال: عت أبا الدرداء يقول لابنه : قال: يرو هذا ا ديث عن إ اعيل بن أ خالد إلا عمرو بن جرير [٤].

وأخرجه ا طيب تار ه وابن ا وزي العلل بسند ا عن عمرو بن جرير عن إ اعيل بن أ خالد عن قيس بن حازم قال: عت أبا الدرداء يقول لابنه : يا ! لا يكونن بيتك إلا ا سجد ، فذكرا معناه. قال ابن ا وزي: قال الدار قط : عمرو بن جرير متروك [٥].

وأخرجه أبو نعيم ا لية بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إ سلمان رضي ا تعا عنهما، يا أخي اغتنم صحتك وفراغك حديث طويل وفيه : فإ عت رسـول ا ﷺ يقـول : **((إن ا ساجد بيت كل تقي))** عناه .

وعزاه السيوطي إ سعيد بن منصور وا صنف والبزار –وحسنه– والط ا والبيهقي [٦].

وعزاه السخاوي إ الط ا والقضاعي، قال: وله شواهد أو دعتها بعض التصانيف[٧].

وقال العجلو : وا ديث وإن كان ضعيفا فله شواهد ه [٨].

---

(1) الترغيب والترهيب (٢٢٢/١)

(2) مع الزوائد (١٣٤/٢)

(3) العلل ا تناهية (٤١١/١ رقم : ٦٩١)

(4) ا عجم الأوسط (١٥٨/٧رقم : ٧١٤٩)

(5) تاريخ بغداد (٣٤٠/٨) ، العلل ا تناهية (٤١٠/١–٤١١)

(6) الدر ا نثور (٢١٦/٣).

(7) ا قاصد ا سنة (ص : ٣٨٣ رقم : ١٠٢٠)

(8) كشف ا فاء (٢٦٩/٢ رقم : ٢٢٩٥)

....

وأخرجه الط ا الكب من طريق صا ا ري ثنا أبو مسعود ا ريري عن أ عثمان قال: كتب سـلمان إ أ الدرداء : يا أخي! ليكن ا سجد بيتك فإ عت رسول ا ﷺ يقول: **((ا سجد بيت كل تقي وقد ضمن ا عز وجل ن كان ا سجد بيته الروح والر ة وا واز على الصراط))** [1]. وفيه صا ا ري – صا بن بش ا ـري أبو بشر، القاص الزاهد وهو ضعيف [٢].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف هالة الرجل الذي روى عن مد بن واسع، والانقطاع إذ أن مد بن واسع يرو عن أحد مـن الصحابة كما قال ابن ا دي . لكن م ا ديث حسن من طريق البزار ، والشواهد الأخرى .

---

(1) ا عجم الكب (٣١٣/٦ رقم : ٦١٤٣)

(2) أنظر التقريب : ٢٨٤٥

باب ثواب التسبيح وا مد

(٥٣٠)–١٦٨٧٦– حدثنا مد بن فضيل، عن عاصم، عن ثابت البنا ، قال: حدثـ رجل مـن أصحاب مد ﷺ عند هذه السارية قال: من قال: سبحان ا و مده وأستغفر ا وأتـوب إليـه كتبت رق طبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حـ توا ا يوم القيامة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا وهم ثقات، وعاصم : هو ابن سليمان الأحول.

التخريج:

أجده له ر أ ذا السياق، وورد هذا ا ديث كتاب الدعاء برقم : (٩٤٧٨)

وأخرج البزار مسنده ، والط ا الكب عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: قال رسول ا ﷺ من قـال: ((**سبحان ا و مده أستغفر ا وأتوب إليه، من قا ا كتبت كما قا ا، علقت بالعرش لا حوها ذنب عملـه صاحبها حـ يلقى ا يوم القيامة، وهي تومة كما قا ا**)).-وهذا لفظ البزار-

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه إلا ابن عباس ، ولا له إلا هذا الطريق [1].

وقال ا يثمي: رواه البزار، وفيه: بن عمرو بن مالك النكري - بضم النون – البصري، وهو ضعيف ، وقـال الدار قط : صويلح يعت به وبقية رجاله ثقات [2].

أقول: ليس سند الط ا بن عمرو النكري ، بل رواه عن أ يزيد القراطيسى ثنا أسد بن موسى ثنا مؤمـل ابن إ اعيل عن اد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أ ا وزاء عن ابن عباس رفع ا ديث وه.

وفيه : مؤمل بن إ اعيل ، صدوق سيء ا فظ. وعمرو بن مالك النكري ، صدوق له أو هام .

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، ويقويه حديث ابن عباس رضي ا عنه.

---

(1) كشف الأستار ، رقم : (٣٠٨١) ، ا عجم الكب (١٧٤/١٢ رقم : ١٢٧٩٩)

(2) مع الزوائد (١٠/ ١١٢)

(٥٣١) –١٦٨٩٠– حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عـه مـن أ عمـر الصير ، عن أ الدرداء قال: قلت: يا رسول ا ! ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كمـا نـصلي، ويصومون كما نصوم، و جون كما ج، ويتصدقون، ولا د ما نتصدق به، قال: فقـال: ((ألا أدلكم على شئ إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ، ولا يدرككم من بعدكم ، إلا من عمل بالـذي تعملون به ، تسبحون ا ثلاثا وثلاث ، و مدونه ثلاثا وثلاث ، وتك ونه أربعا وثلاث دبر كـل صلاة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ الدرداء .

رجال السند :

تقدمت تر ة وكيع، وسفيان – وهو الثوري ، وعبد العزيز بن رفيع الأسدي وهم ثقات.

أبو عمر الصير : هو الشامي، وحديثه أهل الكوفة ، يقال ا ه نشيط، قال ا افظ ابن حجر: وهو وهم، قـال: ووهم أيضا من قال: الض ، قال : مقبول، من السادسة، وروايته عن أ الدرداء مرسلة أخرج له النسائي اليوم والليلة [١].

التخريج:

أخرجه أ د مسنده عن غندر عن شعبة عن ا كم قال: عت أبا عمر الصير ، عن أ الدرداء أنه إذا نزل بـه ضعيف ، قال: يقول له أبو الدرداء : أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف ، فإن قال له : ظاعن، قال له: ما أجد لك شيئا خ ا من شئ أمرنا به رسول ا ﷺ، قلنا: يا رسول ا فذكر ا ديث.

وأخرجه البخاري بطريقيه، وكذا متابعة عبد الر ن بن أ ليلي بأ عمر الصير على رواية ا ديث عن أ الدرداء [٢]. وابن ا عد مسنده عن شعبة عن ا كم عن أ عمر وه [٣]. والنسائي عمل اليوم والليلة بـسنده عـن سفيان وه [٤].

وذكره ا زي التهذيب والشريف ا سي البيان من طريق شعبة عن ا كم ا [٥].

---

(1) الك للبخاري (ص :٥٥–٥٦) ذيب الكمال (١١٠/٣٤) ، التقريب : ٨٢٦٦

(2) الك (ص : ٥٥ – ٥٦)

(3) مسند ابن ا عد (ص : ٤٣ رقم : ١٥٦)

(4) السنن الك ى (٤٤/٦ رقم : ٩٩٧٧)

(5) ذيب الكمال (١١١/٣٤) ، البيان والتعريف (٣١٠/٢)

....

ويشهد له ما أخرجه الشيخان وأبو داود من حديث أ هريرة رضي ا عنه أن فقراء ا هاجرين أتوا رسول ا ﷺ فقالوا : قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم ا قيم ا [1].

والترمذي والنسائي من حديث ابن عباس رضي ا عنهما قال: جاء الفقراء إ رسول ا ﷺ . وفيـه : و ـم أموال يعتقون ويتصدقون. قال الترمذي: و الباب عن كعب بن عجرة، وأنس ، وعبد ا بن عمرو وزيـد بـن ثابت، وأ الدرداء ، وابن عمر، وأ ذر. وقال: وحديث ابن عباس حديث حسن غريب. و الباب أيضا عن أ هريرة وا غ ة [2].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف هاله أ عمر الصي ، والانقطاع إذ أن روايته عن أ الدرداء مرسلة، لكـن يتقـوي بالـشواهد الصحيحة فيص حسنا لغ ه .

---

[1] أخرجه البخاري الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة رقم : (٨٤٣) ومسلم ا ساجد، رقم: (٥٩٥) وأبو داود الصلاة، باب التسبيح با صا ، (رقم: ١٥٠٤).

[2] رواه الترمذي الصلاة، باب ما جاء التسبيح أدبار الصلاة ، رقم : (٤١٠) والنسائي السهو باب نـوع آخـر مـن التسبيح رقم : (١٣٥٤)

ما جاء فضل ذكر ا

(٥٣٢)–١٦٨٩٧–حدثنا أبو خالد الأ ر، عن بن سعيد، عن أ الزب ، عن طـاوس، عـن معاذ بن جبل قال : قال رسول ا ﷺ : ((ما عمل ابن آدم من عمل أ ى له من النار من ذكر ا))، قالوا: يا رسول ا ! ولا ا هاد سبيل ا ، قال : ((ولا ا هاد سـبيل ا ، إلا تـضرب بسيفك حـ ينقطع تضرب به حـ ينقطع)) – ثلاثا.

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً .

التخريج :

وأخرج مالك ا وطأ عن زياد بن زياد أنه قال: قال أبو الدرداء: **((ألا أخ كم أعمالكم، وأرفعهـا درجاتكم، وأزكاها عند مليككم، وخ لكم من إعطاء الذهب والورق، وخ لكم مـن أن تلقـوا عـدوكم فتضربوا أعناقهم ، ويضربوا أعناقكم))**؟ قال: بلى، قال: ((**ذكر ا تعا**)). قال رباح بن أ زياد: وقال أبـو عبد الر ن معاذ بن جبل: **((ما عمل ابن آدم من عمل أ ى له من عذاب ا من ذكر ا))** [(١)].

وأ د مسنده عن طريق زياد بن أ زياد أنه بلغه عن معاذ بن جبل. فذكر وه، وعن أ الدرداء [(٢)].

أخرجه عبد بن يد عن ا صنف مثله [(٣)]. والط ا الكب عن طريق ا صنف وأخيه عثمان [(٤)].

وأخرجه ابن عبد ال التمهيد عن طريق ا صنف وه [(٥)].

قال ا يثمي: رواه الط ا ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال: عن حديث زياد بن أ زياد عن معـاذ: رواه أ ـد رجاله رجال الصحيح، إلا أن زياداً مو ابن عباس يدرك معاذا. وقال عن حديث زياد بن أ زيـاد عـن أ الدرداء : رواه أ د وإسناده حسن [(٦)].

---

(1) ا وطأ (ص :١٠٤ة رقم : ٤٩٢)

(2) ا سند (٢٣٩/٥، ٤٤٧/٦)

(3) ا نتخب رقم : (١٢٧)

(4) ا عجم الكب (١٦٦/٢٠–١٦٧رقم: ٣٥٢)

(5) التمهيد (٥٧/٦)

(6) مع الزوائد (٦٩/١٠ - ٧٠)

....

ويشهد له ما أخرجه الط ا الأوسط والصغ قال: حدثنا إبراهيم قال: نا مد بن يوسف الفريا ، قـال: نـا سليمان بن حيان أبو خالد الأ ر، عن بن سعيد الأنصاري، عن أ الزب ، عن جابر، رفعـه إ الـن ﷺ ، قال : ((**ما عمل ابن آدم عملا))**، فذكر وه .

قال الط ا : يرو هذا ا ديث عن إلا أبو خالد، تفرد به الفريا [١].

قال ا يثمي: رواه الط ا الصغ والأوسط ، ورجا ما رجال الصحيح [٢].

قلت : فيهم أبو الزب مدلس وقد عنعنه .

ا كم على ا ديث :

إسناده منقطع ، لأن طاوساً يدرك معاذاً [٣] ، لكن يتقوى بطرقه الأخرى فيص حسناً لغ ه .

---

(1) ا عجم الأوسط (٥/٣ رقم : ٢٢٩٦)، ا عجم الصغ (٧٧/١)

(2) مع الزوائد (٧١/١٠).

(3) انظر ا راسيل لابن أ حا (ص : ١٥١)

(٥٣٣)–١٦٩٠٩– حدثنا بن واضح، عن موسى بن عبيدة، عن أ عبد ا القـراظ، عـن معاذ بن جبل، قال: قال رسول ا ﷺ : ((من أحب أن يرتع رياض ا نة فليكثر ذكر ا)).

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة.

رجال السند:

بن واضح : هو الأنصاري ولاء ، أبو يلة - ثناه مصغر- ا روزي ، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة، أخرج له ا ماعة [١].

موسى بن عبيدة : هو الربذي ضعيف تقدم .

أبو عبد ا القراظ : ا ه دينار ، ا زاعي ولاء ، ا د ، ثقة يرسل، من الثالثة، أخرج لـه مـسلم والنـسائي ، **والقراظ** : بظاء معجمة [٢].

التخريج:

أخرجه الط ا الكب من طريق ا صنف قال معاذ: بينما ن نس مع رسول ا ﷺ قال رسول ا ﷺ : (**أيـن السابقون**))؟ قالوا : مضى ناس و لف ناس، قال: ((**أين السابقون الذين يستهترون بذكر ا ، من أحب أن يرتع رياض ا نة فليكثر ذكر ا**)) [٣]. وذكره ابن عبد ال التمهيد، وعزاه إ ا صنف، ذا السند [٤].

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه : موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف [٥].

ا كم على ا ديث :

ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة الزبذي ، لكن يشهد له أحاديث الباب با ملة.

الغريب :

يستهترون : يولعون ، ا ستهتر بالشيء : ا ولع به، ا واظب عليه عن حب ورغبة ، يقال : فـلان أهتـر بكـذا ، واستهتر ، فهو مهتر به ومستهتر ؛ أي مولع به لا يتحدث بغ ه ، ولا يفعل غ ه [٦].

---

(1) التقريب : ٧٦٦٣

(2) ذيب الكمال (٥٠٦/٨ – ٥٠٩) (التقريب: ١٨٣٧).

(3) ا عجم الكب (١٥٧/٢٠)

(4) التمهيد (٥٨/٦)

(5) مع الزوائد (٧٣/١٠).

(6) النهاية ، مادة : (هتر) ، جامع الأصول (٤ / ٤٧٦)

(٥٣٤)–١٦٩١٣– حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن طلحة، عن عبد الر ن بن عوسـجة، عـن ال اء قال : قال رسول ا   ﷺ : ((من قال : لا إله إلا ا   وحده لا شريك له، له ا لملك وله ا مد، وهو على كل شئ قدير، كن كعتق رقبة)) .

نوع الزيادة : زائد على هذا السياق .

رجال السند :

ابن فضيل : هو   مد ، وهو ثقة ، **ليث** : هو ابن أ   سليم ، وهو ضعيف .

طلحة : هو ابن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي – بالتحتانية – الكو ، ثقة قارئ فاضل، من ا امسة، مات سنة اثن عشرة ومائة، أو بعدها، أخرج له ا ماعة [1].

عبد الر ن بن عوسجة : هو ا مدا ، الكو ، ثقة ، من الثالثة ، قتل بالزاوية مع ابن الأشـعث ، أخـرج لـه البخاري   الأدب ا لمفرد ، وأصحاب السنن الأربعة [2].

التخريج :

أخرجه أ د   مسنده عن عفان، عن   مد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الر ن بن عوسجة ، عـن ال اء بن عازب، أن رسول ا   ﷺ قال: **((من منح منحة ورق، أو منحة ل ، أو هدى زقاقاً، فهو كعتاق نسمة، ومن قال: لا إله إلا ا   وحده لا شريك له، له ا لملك ، وله ا مد ، وهو على كل شيء قدير ، فهـو كعتـاق نسمة))** [3]**.**

والط ا   الأوسط بسنده عن جرير بن حازم ، عن زبيد ، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الر ن بن عوسـجة، عن ال اء بن عازب ، قال : قال رسول ا   ﷺ : **((...، ومن قال: لا إله إلا ا   وحده لا شريك له، له ا لمـلك ، وله ا مد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، كان له عدل رقبة))** [4]**.**

---

[1] التقريب : ٣٠٣٤

[2] ا لمصدر السابق : ٣٩٧٢

[3] ا لمسند (٤ / ٢٨٥)

[4] ا لمعجم الأوسط ، رقم : (٢٥٩٠)

....

وأخرجه العقيلي الضعفاء بسنده عن حجاج بن ا نهال، وأ د بن يونس، عن مد بن مصرف، عن طلحة بـن مصرف، عن عبد الر ن بن عوسجة، عن ال اء بن عازب ، ا ديث .

قال العقيلي : وحديث مد بن مصرف ، عن أبيه ، عن عبد الر ن بن عوسجة ، عن ال اء صحيح .

حديث مد بن طلحة بن مصرف رواه شعبة وسفيان الثوري، يروي عن الأعمش ومنصور بن طلحة .

قال : وإ ا أوردت روايته عن أبيه ا حكاه أبو كامل عنه أنه قال : ما أذكر أ إلا شبه ا لم [(١)].

قلت: وأصل هذا ا ديث الترمذي بسنده إ أ إسحاق، عن طلحة بن مصرف، قال: عت عبد الر ن بـن عوسجة، يقول: عت ال اء بن عازب، يقول: عت رسول ا ﷺ يقول: **((من منح منيحة لـ ، أو ورق، أو هدى زقاقاً، كان له مثل عتق رقبة)). قال أبو عيسى:** هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أ إسحاق، عن طلحة بن مصرف، لا نعرفه إلا هذا الوجه، قال: وقد روى منصور بن ا عتمر وشعبة، عن طلحة بن مـصرف هذا ا ديث. قال: و الباب عن النعمان بن بش ، قال: ومع قوله:

((من منح منيحة ورق))؛ إ ا يع به قرض الدراهم. وقوله: **((أو هدى زقاقاً))** ؛ قال: إ ا يع به هداية الطريـق وهو إرشاد السبيل [(٢)].

ا كم على ا ديث :

إسناده ضعيف عند ا صنف ، لضعف ليث بن أ سليم ، لكن جاء من وجه آخر صحيح .

---

(1) الضعفاء الكب (٤ / ٨٦ – ٨٧)

(2) كتاب ال والصلة ، باب ما جاء ا نحة ، رقم : (١٩٥٧)

(٥٣٥)–١٦٩١٧- حدثنا يزيد بن هارون، عن داود، عن الشعـ ، عن عبد الر ن بن أ ليلى عن أ أيوب، عن رسول ا ﷺ ، قال: ((من قال: لا إله إلا ا وحده لا شريك، له ا لك، وله ا مد، بيده ا ، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن كعدل عشر رقاب، أو كعدل رقبة)) .

نوع الزيادة : قوله ﷺ : ((**كن كعدل عشر رقاب، أو كعدل رقبة**)) من حديث أ أيوب رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعاً . **وداود** : هو ابن أ هند .

التخريج :

أخرجه ابن ا بارك الزهد [1].

وأ د وعبد بن يد مسنديهما عن يزيد بن هارون، وه [2]. والط ا الكب ، بلفظ: **((من قال : لا إله إلا ا وحده لا شريك له، له ا لك، وله ا مد، وهو على كل شيء قدير، كن كعدل عشر رقاب من ولد إ اعيل عليه السلام))** [3].

قال ا يثمي: رواه أ د والط ا ، قال إحدى الطرق: ((**كان له كعدل عشر رقاب من ولد إ اعيـل عليـه السلام**))، قال: ورجال أ د رجال الصحيح، و رجال الط ا ا جاج بن نصـ ، وقد ضعفه ا مهور، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: طئ ويهم، وبقية رجاله ثقات [4].

وذكره الدارقط العلل ، فصل اختلاف الرواة عن الشعـ عنه [5].

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٥٣٦)- ١٦٩١٩- حدثنا يعلى، عن موسى الطحان، عن عبد الر ن بن سابط ، قـال: دفـع رسول ا ﷺ إ حلقة وهم يذكرون ا ، فقال: ((إن ا ليباهي جلسكم أهل السماء)) .

---

(1) الزهد لابن ا بارك (ص : ٣٩٧)

(2) مسند أ د (٥ / ٤١٨) ، ا نتخب ، رقم : (٢٢١)

(3) ا عجم الكب (٤ / ١٩٦ رقم : ٤٠٢٠)

(4) مع الزوائد (١٠ / ٩٣)

(5) العلل (٦ / ١٠٣)

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم يعا ، وهم ثقات .

التخريج :

أجد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

مرسل ، ورجاله ثقات .

(٥٣٧) – ١٦٩٢٤- حدثنا ابن فضيل، عن حصـ ، عن هلال بن يساف، عـن زاذان، قـال: حدثـ رجل من الأنصار، قال: عت رسول ا ﷺ يقول دبر الصلاة: ((اللهم تـب علـي، واغفر ، إنك أنت التواب الغفور)) مائة مرة .

نوع الزيادة : كله زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا زاذان .

زاذان : هو أبو عمرو الكندي ، ويكـ أبا عبد ا أيضاً، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية ، مات سنة اثنـتـ و انـ ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد، وأخرج له الباقون . وثقه ابن معـ وابن سعد والعجلي وابن شـاهـ وا طيب والذهـ ، وانفرد ابن حبان ، فقال : كان طئ كثـ اً ، ولعل ا طأ ـن روى عنه، فقال ابـن عـدي: أحاديثه لا بأس ا ، إذا روى عنه ثقة [1].

التخريج :

أحد له ر اً .

ا كم على ا ديث :

إسناده صحيح .

---

(1) التقريب : ١٩٧٦ ، ـرير التقريب :

(٥٣٨) – ١٦٩٢٩-حدثنا عفان، قال : حدثنا بكـ بن أ السميط، قال: حدثنا منـصور بـن زاذان، عن أ الصديق الناجي، عن أ سعيد ا ـدري، قال: من قال: ((أستغفر ا الذي لا إله إلا هو ا ي القيوم وأتوب إليه، س مرات، غفر له وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر)) .

نوع الزيادة : قوله : ((س مرات)) . ورد ا ـديث كتاب الدعاء ، رقم : (٩٤٩٦)

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا بكـ بن أ السميط . وهم ثقات .

بكـ بن أ السميط : -بفتح ا هملة- ويقال : بالضم . ا سمعي – بكسر ا يم وسكون ا هملة وفـتح ا ـيم – ا كفوف ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له النسائي [1].

التخريج :

أجد له ـر أ ذا الوجه .

وأخرج أ ـد مسنده والترمذي جامعه عن أ معاوية، ثنا عبيد ا بن الوليد الوصا ، عن عطية العو ، عـن أ سعيد ا ـدري ، قال : قال رسول ا ﷺ : ((**من قال حـ يأوي إ فراشه : أستغفر ا الذي لا إله إلا هو ا ي القيوم وأتوب إليه -ثلاث مرات – غفر ا له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت مثل رمل عا ، وإن كانت مثل عدد ورق الشجر**)) ، زاد الترمذي : ((**وإن كانت عدد أيام الدنيا**)). **قال أبو عيسى** : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبيد ا بن الوليد الوصا [2]. **قلت** : الوصا وعطية العو ضعيفان .

ا كم على ا ـديث :

حسن الإسناد ، فيه بكـ بن أ السميط ، صدوق .

---

(1) التقريب : ٧٥٦

(2) ا سند (٣ / ١٠)، جامع الترمذي، كتاب الدعاء، باب ما جاء إذا أوى إ فراشه ، باب منه، رقم : (٣٣٩٧)

(٥٣٩)-١٧١١١-حدثنا زيد بن ا باب، عن كثـ بن زيد ا دي ، قال: حدثـ ا طلب بـن عبد ا بن حنطب عن عامر بن سعد بن أ وقاص، قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري، فقـال : ألا آمرك ا أمر به رسول ا ﷺ ؟ ((أكثر من : لا حول ولا قوة إلا با ، فإنه كنـز مـن كنوز ا نة)) .

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث أ أيوب الأنصاري رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم .

التخريج :

أخرجه عبد بن يد عن ا صنف ، مثله [١]. والط ا الكب بسنده عن ا صنف وأخيه عن زيد ، مثله [٢].

و الأوسط بسنده عن ابن أ فديك، عن يونس بن ران، عن خارجة بن عبد ا بن سعد بن أ وقاص، عـن أبيه، قال: قال أبو أيوب الأنصاري : ألا أعلمك كلمة علمنيها رسول ا ﷺ ؟ قلت : بلى يا عـم! قـال: إن رسول ا ﷺ حـ نزل علي ، قال : ((**ألا أعلمك كلمة من كنـز ا نة**))؟ قلت : بلى يا رسـول ا ! بـأ أنت وأمي! قال: ((**أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا با**)) .

قال الط ا : يرو هذا ا ديث عن خارجة بن عبد ا إلا يونس بن ران ، تفرد به ابن أ فديك [٣] .

قال ا يثمي : رواه الط ا الكب والأوسط بإسنادين، ورجال أحد ا ثقات [٤].

ا كم على ا ديث :

إسناده حسن، ويتقوى با تابع ، و ا يأ الباب ، فهو صحيح لغ ه .

---

(1) ا نتخب ، رقم : (٢٣١)
(2) ا عجم الكب ، رقم (٣٩٠٠)
(3) ا عجم الأوسط ، رقم : (١٩٤٣)
(4) مع الزوائد (١٠ / ١١٩)

(٥٤٠)-١٧١١٢- حدثنا الفضل بن دكـ ، عن عبد ا بن عامر الأسلمي، عن أ الزناد، عن سعيد بن سليمان، عن زيد بن ثابت، أن رسول ا ﷺ كان يقول : ((ألا أدلكم على كنـز مـن كنوز ا نة؟ تكثرون من لا حول ولا قوة إلا با)) .

نوع الزيادة : إنه زائد على الكتب الستة .

رجال السند :

تقدمت ترا هم إلا سعيد بن سليمان .

سعيد بن سليمان : هو بن زيد بن ثابت ، الأنصاري ا د ، قاضيها ، روى عن أبيه سليمان ، وعنـه الزهـري ومالك وعقيل ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري الأدب ا فرد [١].

التخريج :

أخرجه عبد بن يد مسنده ، عن أ نعيم ، مثله [٢].

والط ا الكب بأسانيد عن عبد ا بن عامر عن أ الزناد ، عن سعيد بن ا سيب عن زيد ، وعن سـعيد بـن يسار ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه . وعن سعيد بن سليمان – من آل زيد بن ثابت –عن خارجة بـن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول ا ﷺ مثله . وعن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ، وه [٣].

و الدعاء له [٤]. وكلها تدور على عبد ا بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

قال ا يثمي : رواه الط ا ، وفيه : عبد ا بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف [٥].

ا كم على ا ديث :

ضعيف الإسناد، فيه عبد ا بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف، لكن تشهد له أحاديث الباب فيصـ ا حسنا لغ ه.

---

(1) ا رح والتعديل (٤ / ٢٥) ، التقريب : ٢٣٢٨

(2) ا نتخب ، رقم : ( )

(3) ا عجم الكب ، أرقام : (٤٨٠٩ ، ٤٨٨٣ ، ٤٨٨٤ ، ٤٨٨٥)

(4) كتاب الدعاء ، رقم : (١٦٥٥- ١٦٥٦)

(5) مع الزوائد (١٠ / ١٢٠)

(٥٤١)-١٧١١٤-حدثنا ا سن بن موسى، عن اد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عـن أ رزين، عن معاذ بن جبل، عن النـ ﷺ، قال: ((لا حول ولا قوة كنـز من كنوز ا نة)).

نوع الزيادة : إنه زائد من حديث معاذ بن جبل رضي ا عنه .

رجال السند :

تقدمت ترا هم ، يعاً ، وهم على شرط مسلم . وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي .

التخريج :

أخرجه أ د مسنده، والنسائي الك ى، والط ا الكب بأسانيد عن اد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، ... وه [١].

قال ا يثمي : رواه أ د والط ا ... ورجا ما رجال الصحيح غ عطاء بن السائب ، وقد حدث عنه اد بـن سلمة قبل الاختلاط [٢].

ا كم على ا ديث :

صحيح الإسناد ، رجاله ثقات ، و اد روى عن عطاء قبل الاختلاط [٣].

---

(1) ا سند (٥/ ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤) ، السن الك ى ، كتاب عمل اليوم والليلة (٦/ ٩٧ رقم :١٠١٨٩) ، ا عجم الكـبـ (٢٠ / ١٧٤)

(2) مع الزوائد (١٠ / ١١٨ –١١٩)

(3) انظر : الكواكب النـ ات (ص : ٣٢٥)

ا ا ة

ا مد الذي بنعمته تتم الصا ات، فله ا مد الأو والآخرة على ما من به علي من نعم كث ة لا تعد ولا صى﴿**وإن تعدوا نعمت ا لا صوها**﴾ [إبراهيم:٣٤، النحل: ١٨] ، و ا من به علي إ ام هذا البحث ا تواضع الذي هو اولة مقل، والاقتداء بكرام القوم شرف، وأسأل ا تعا أن يلحق بأهل هذا الدرب ، ويرزق الاقتفاء بأثرهم ، إنه و ذلك والقادر عليه .

وبعد فقد عشت مع هذا البحث برهة من الزمن، فكان جليسي، فنعم ا ليس، فأفدت منه فوائد منها:

١- أ ية الاشتغال كتب السنة، وخاصة كتب ا تقدم من تراث سلفنا الصا .

٢- ما صنف ابن أ شيبة من ا كانة العالية، إذ أطلق عليه ابن كث : "**ا صنف الذي يصنف مثله قط لا قبله ولا بعده**" .

٣- اشتهر ا صنف بكثرة الأبواب، وهذا دم لفقه ا ديث وفهمه، لأن ا ديث إذا ورد ت باب مع يسهل فهمه .

٤- اشتهر أنه أحفظ أهل زمانه با قاطيع .

٥- كثرة الأبواب والأقوال ا ختلفة ال يوردها الكتاب، وذلك دم لفقه ا لاف.

٦- أ ية علم الزوائد واهتمام العلماء به ، وفيه تقريب السنة للباحث ، و اولة معها موسوعات حديثية وفقهية ح يسهل البحث عنها والعمل قتضاها .

٧- استمرار جهود الأمة خدمة السنة ا طهرة ، وحفظها من الضياع ، لذلك ل عصر من العصور من جهود مباركة يبذل دمة السنة ا طهرة بش أنواع ا دمات.

وقد اشتغلت أنا اث عشر كتابا من ا صنف ، وهي :

اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	الأحاديث ا قبولة	الأحاديث ا ردودة
كتاب الإ ان	٤	١٧	١٤	٣
كتاب تعب الرؤيا	٣	٩	٩	
كتاب الأمراء	١	٤	٣	١
كتاب الوصايا	١	١	١	
كتاب الفرائض	٧	٩	٧	٢
كتاب الفضائل	٥٥	٢٦٠	١٣١	١٢٩
كتاب ا هاد	٤٨	١١٣	٤٢	٧١
كتاب التاريخ	٣	١٥	٧	٨

كتاب ا نة	١	٢٨	١٩	٩
اسم الكتاب	عدد الأبواب	عدد الأحاديث	الأحاديث ا قبولة	الأحاديث ا ردودة
كتاب ذكر النار	١	١٤	١٠	٤
كتاب ذكر ر ة ا تعا	١	٢	١	١
كتاب الزهد	٥	٦٩	٣٠	٣٩
ا موع	١٣٠	٥٤١	٢٧٣	٢٦٨

وآخر دعوانا أن ا مد   رب العا   ، وصلى ا   وسلم على نبينا مد وآله وصحبه أ ع ٠

فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة والآية	رقم الآية	رقم ا ديث
سورة البقرة		
ءامن الرسول ا أنزل إليه من ربه ... لا يكلف ا نفسا إلا وسعها	٢٨٥-٢٨٦	٩٢
سورة آل عمران		
مصدقا بكلمة من ا وسيدا وحصورا ونبيا من الصا	٣٩	١١٣
فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم	٦١	١٧٨
يأيها الذين آمنوا اتقوا ا حق تقاته ولا وتن إلا وأنتم مسلمون	١٠٢	ا قدمة
وما كان لن أن يغل	١٦١	٣٥٦
سورة النساء		
يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم... رجالا كث ا ونساء	١	ا قدمة
من بعد وصية يوصي ا	١١	٥١٢
ومن يطع ا والرسول فأولئك مع الذين أنعم ا عليهم ...	٦٩	٩١
ومن يقتل مؤمنا متعمدا ...	٩٣	٤
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إ نوح	١٦٣	١١١
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على ا حجة بعد الرسل	١٦٥	ا قدمة
سورة ا ائدة		
اليوم أكملت لكم دينكم	٣	٥١٩
يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود ... قوم لا يعقلون	٥١ – ٥٨	٢٢٦
فسوف يأ ا بقوم بهم و بونه	٥٤	٢١١
يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك	٦٧	ا قدمة
إ ا ا مر وا يسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان	٩٠	٤
يأيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم	١٠١	٨٥
إن تعذ م فإ م عبادك	١١٨	٨٧
سورة الأنعام		
فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام	١٢٥	٤٧٥، ٤٧٦

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الكلمات والأماكن والقبائل

فهرس الأعلام ا ترجم م البحث مرتبة أ اؤهم ترتيبا ألف بائياً

فهرس الأعلام ا ترجم م ن اشتهر بلقب

فهرس النساء ا ترجم ن البحث

فهرس ا صادر وا راجع

القرآن الكر

١- الآحاد وا ثا لابن أ عاصم أ د بن عمرو بن الضحاك (ت: ٢٨١) ت / د : باسم فيصل ا وابرة ، دار الراية ، الرياض ط: أو ١٤١١هـ .

٢- ابن حجر العسقلا مصنفاته ودراسة منهجه وموارده كتابه الإصابة، لشاكر مود عبد ا نعم ، ط : أو ١٤١٧ هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت ، لبنان .

٣- إ اف ا ة ا هرة بزوائد ا سانيد العشرة لأ د بن أ بكر البوص ي (ت : ٨٤٠هـ) ت/ عادل بن سعد والسيد مود ، ط : أو ، ١٤١٩هـ مكتبة الرشد ، الرياض .

٤- **إ اف السادة ا تق** بشرح إحياء علوم الدين مد بن مد الزبيدي ، دار الفكر، ب وت.

٥- الأحاديث ا ختارة ا ستخرجة من الأحاديث ا ختارة للشيخ ضياء الدين مد بن عبد الر ن بن أ د ا قدسي (ت: ٦٤٣هـ) ت/ د: عبد ا لك بن دهيش، ط أو ١٤١٠هـ، دار خضر، ب وت.

٦- الإحسان تقريب صحيح ابن حبان لعلاء الدين علي بن بلبان الفاسي (ت : ٧٣٩ هـ) مؤسسة الرسالة ، ت/ شعيب الأرنؤوط : ط : أو ، ١٤٠٨هـ .

٧- الأحكام الوسطى للإشبيلي عبد ا ق بن عبد الر ن الأزدي (ت : ٥٨٢ هـ)، ت / دي السلفي وصبحي السامرائي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١٦ هـ ٠

٨- الأربعون الصغرى ا خرجة أحوال عباد ا تعا وأخلاقهم للبيهقي أ د بن ا سـ (ت: ٤٥٨)، ت/ مد نور ين مد أم ا راغي، ط: أو ، ١٤٠٨هـ، دار البشائر الإسلامية، ب وت.

٩- الأدب ا فرد للإمام البخاري مد بن إ اعيل (٢٥٦هـ) خرج أحاديثه مد فؤاد عبد الباقي ط : ثالثة ١٤٠٩هـ دار البشائر الإسلامية، ب وت .

١٠- الاستيعاب معرفة **الأصحاب** لابن عبد ا يوسف بن عبد ا (٤٦٣) ت / علي بن مد البجاوي ، ط : أو ١٤١٣هـ ، دار ا يل – ب وت .

١١- أسد الغابة معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأث على بن مد (ت:٦٣٠) ، دار الفكر ، ب وت.

١٢- الإصابة يز الصحابة لابن حجر العسقلا أ د بن علي (ت: ٨٥٣)، دار الفكر، ب وت.

١٣- إطراف ا سند ا عتلي بأطراف ا سند ا نبلي لابن حجر ، ت/ د: زه بن ناصر الناصر ، ط: أو ، دار ابن كث ، دمشق ، ب وت ، دار الكلم الطيب ، دمشق ، ب وت .

١٤-أعلام ا ديث شرح صحيح البخاري للخطا د بن مد (ت : ٣٨٨) ، ت/ د: مد بن سعد آل سعود ، ط : أو ١٤٠٩ هـ ، شركة مكة للطباعة .
١٥- اقتضاء العلم العمل ، للخطيب البغدادي أ بكر أ د بن علي بن ثابت (ت : ٤٦٣ هـ) ، ت / الشيخ الألبا مد ناصر الدين ، ط : ثالثة ، ١٣٨٩هـ ، ا كتب الإسلامي ، ب وت.
١٦- الإكمال لابن ماكولا ، تصحيح ا علمي اليما ، الناشر : مد أم دمج ، ب وت .
١٧- أمثال ا ديث للرامهرمزي ا سن بن عبد الر ن بن خلاد، ت/ د : عبد العلي عبد ا ميد الأعظمي ط: أو ١٤٠٤هـ ، الدار السلفية ، ا ند .
١٨- الأم للإمام الشافعي مد بن إدريس (ت : ٢٠٤ هـ) دار الفكر ، ب وت .
١٩- الأنساب للسمعا عبد الكر بن مد بن منصور (ت : ٥٦٢هـ) ت : عبد الر ن بن ا علمي ، ط : ثانية، ١٤٠١هـ ، الناشر مد أم دمج ، ب وت ، لبنان .
٢٠- وث تاريخ السنة ا شرفة، د : أكرم ضياء العمري ط: رابعة، ١٤٠٥هـ، بغداد .
٢١- البداية والنهاية لابن كث ، إ اعيل بن كث (ت : ٧٧٤هـ) ت/ ع من العلماء ، ط : أو ، دار الكتب العلمية ، ب وت .
٢٢- البعث والنشور للبيهقي أ د بن ا س
٢٣- بغية الباحث عن زوائد مسند ا ارث للحافظ ا يثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت : ٨٠٧هـ) ، ت/ سعد عبد ا ميد مد السعدا ، دار الطلائع ، القاهرة .
٢٤- بغية الرائد قيق مع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعبد ا مد الدرويش ، دار الفكر، ب وت لبنان ١٤١٤هـ .
٢٥- البيان والتعريف أسباب ورود ا ديث للسريف ا سي ا نفي الدمشقي السيد إبراهيم بن السيد ، ت / د : حس مد وهاشم عبد ا يد .
٢٦- بيان الوهم والإيهام الواقع من كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي علي بن مد (ت ٦٢٨هـ)، ت / د: ا س آيت سعيد ، دار الطيبة ، السعودية .
٢٧- التاريخ الأوسط أو الصغ للإمام البخاري مد بن إ اعيل ، ت/ مد إبراهيم اللحيدان، ط: أو ١٤٠٨هـ ، دار الصميعي ، الرياض .
٢٨- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أ د بن علي (ت: ٤٦٢هـ)، دار الكتب العلمية، ب وت .
٢٩- تاريخ دمشق لابن عساكر طوط .

٣٠- التاريخ الكب للإمام البخاري مد بن إ اعيل (ت: ٢٥٦هـ)، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة ا كرمة .

٣١- التاريخ لابن مع (٢٣٣هـ) ت/ د: أ د نور سيف ، ط : أو ١٣٩٩هـ ، مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي امعة أم القرى .

٣٢- فة الأشراف عرفة الأطراف للمزي يوسف بن عبد الر ن (ت :٧٤٢هـ) ت/ عبد الصمد شرف الدين ط : ثانية ١٤٠٣ هـ الدار القيمة ، ا ند ، ا كتب الإسلامي ، ب وت .

٣٣- التخويف من النار لابن رجب ا نبلي .

٣٤- الترغيب والترهيب من ا ديث الشريف للحافظ ا نذري عبد القوي (ت: ٦٥٦) ضبط مصطفى مد عمارة ، مطابع قطر الوطنية .

٣٥- تعجيل ا نفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر علي بن أ د العسقلا (ت: ٨٥٣) ، ت/ د: إكرام ا إمداد ا ق ، ط: أو ، ١٤١٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، ب وت .

٣٦- تفس البغوي [معا التـ يل] ا سـ بن مسعود الفراء (ت: ٥١٦)، ت/ خالد عبد الر ن العك، مروان سوار ، ط : الثانية ، ١٤٠٧هـ ، دار ا عرفة ، ب وت ، لبنان .

٣٧- تفس سعيد بن منصور ا راسا (ت : ٢٢٧ هـ) ، ت/ سعد بن عبد ا آل يد ، ط : أو ١٤١٤ هـ ، دار الصميعي ، الرياض .

٣٨- تفس القرآن لعبد الرزاق بن ام الصنعا (ت : ٢١١هـ) ت/ د: مصطفى مسلم مد، ط : أو ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٣٩- تفس القرآن العظيم لابن أ حا عبد الر ن بن مد بن إدريس (ت: ٣٢٧هـ) ت/ أسعد مد الطيب ، الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة ا كرمة .

٤٠- تفس القرآن العظيم لابن كث إ اعيل بن كث (ت: ٧٧٤)، ت/ د: مد إبراهيم البنا، ط : أو ، الناشر دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، دار ابن حزم ب وت.

٤١- تقريب ذيب التهذيب لا بن حجر أ د بن علي العسقلا (ت: ٨٥٢هـ) ت/ مد عوامة، ط : أو ، ١٤٠٦هـ ، دار الرشد ، حلب ، سورية .

٤٢- التمهيد ا ا وطأ من ا عا والأسانيد لابن عبد ا ، ت/ مصطفى بن أ د العلوي و مد عبد الكب البكري ، ا طبعة ا لكية ، الرباط .

٤٣- تنـزيه الشريعة من الأحاديث الشنيعة لابن عراق الكتا علي بن مد (ت ٩٦٣ هـ) ، ت/ عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد ا بن مد الصديق ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

٤٤- ذيب التهذيب لا بن حجر أ د بن علي العسقلا (ت : ٨٥٢هـ) ، ط: أو ، ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م ، دار الفكر ، ب وت – لبنان .

٤٥- ذيب الكمال أ اء الرجال للمزي، يوسف بن زكي (ت :٧٥٢) ت/ بشار عواد، ط: أو ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .

٤٦- ذيب اللغة للأزهري أبو منصور مد بن أ د (ـ : ٣٧٠)، ت / عبد السلام هارون، الدار ا صرية للتأليف والتر ة .

٤٧- الثقات لابن حبان مد بن حبان بن أ د أ حا التميمي البس (ت : ٣٥٤هـ)، ط : أو ، ١٤٠٠هـ ، مطبعة لس دائرة ا عارف العثمانية يدر آباد ، الدكن ا ند .

٤٨- جامع الأصول أحاديث الرسول ﷺ بارك بن مد بن الأث ا زري (ت ٦٠٦هـ) ت: عبد القادر الأرناؤوط ، ط : ثانية ، دار الفكر ، ب وت .

٤٩- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي روايته و له لأ عمر يوسف بن عبد ال (ت : ٤٦٣) دار الفكر ، ب وت .

٥٠- جامع البيان تأويل آي الذكر للط ي مد بن جرير (ت: ٣١٩)، ط: ثالثة، ١٣٩٨هـ دار ا عرفة ب وت .

٥١- جامع التحصيل أحكام ا راسيل للعلائي صلاح الدين بن خليل (ت : ٧٦١ هـ) ت/ دي السلفي ، ط : ثانية ، ١٤٠٧ هـ ، عا الكتب ومكتبة النهضة .

٥٢- ا امع الصحيح ا سند من حديث رسول ا ﷺ **وسننه وأيامه** (صحيح البخاري) للإمام البخاري مد بن إ اعيل (ت:٢٥٦هـ)، ط: الثانية، ١٤١٩ هـ، دار السلام ، الرياض .

٥٣- ا امع الصحيح للإمام أ ا س مسلم بن ا جاج القش ي (ت: ٢٦١هـ) ط : أو ١٤١٩هـ دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .

٥٤- ا امع لأحكام القرآن للقرط الأنصاري مد بن أ د، ط: أو ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية، ب وت ، لبنان .

٥٥- ا رح والتعديل لابن أ حا عبد الر ن بن مد (ت: ٣٢٧) ط : أو ١٣٧١هـ ، مطبعة لس دائرة ا عارف العثمانية ، يدر آباد الدكن ، ا ند .

٥٦- ا افظ أبو بكر بن أ شيبة ومنهجه مصنفه لعيشة بنت عوض ا شع ، رسالة ماجست ، جامعة أم القرى .

٥٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأ نعيم الأصفها أ د بن عبد ا (ت ٤٣٠هـ) ، ط : ثالثة ١٤٠٠هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت ، لبنان .

٥٨- خلق أفعال العباد والرد على ا همية وأصحاب التعطيل للإمام البخاري مد بن إ اعيل (ت:٢٥٦)، ط: أو ، ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت ، لبنان .

٥٩- الدر ا نثور التفس با أثور للسيوطي عبد الر ن بن أ بكر (ت:٩١١هـ)، دار ا عرفة، ب وت.

٦٠- دلائل النبوة لأ نعيم الأصفها أ د بن عبد ا (ت : ٤٣٠هـ) دار ا عرفة ، ب وت .

٦١- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي أ د بن ا سـ (ت ٤٥٨) ، ط: أو ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

٦٢- الرسالة ا ستطرفة لبيان مشهور كتب السنة ا شرفة مد بن جعفر الكتا (ت :١٣٤٥هـ) تقد مد ا نتصر الكتا ، ط: رابعة ١٤٠٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية ، ب وت .

٦٣- الزهد للإمام أ د بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ت/ مد سعيد بسيو ، ط : أو ١٤٠٦هـ ، دار الكتاب العر ، ب وت ، لبنان .

٦٤- الزهد والرقائق لابن ا بارك عبد ا بن ا بارك ا روزي (ت : ١٨١ هـ) ، ت / حبيب الر ن الأعظمي ، دار الكتب العلية ، ب وت .

٦٥- الزهد لوكيع بن ا راح الرؤاسي (ت: ١٩٧هـ) ت/ عبد الر ن عبد ا بار الفريوائي، ط: أو ، ١٤٠٤هـ ، مكتبة الدار ، ا دينة ا نورة .

٦٦- الزهد ناد بن السري الكو (ت : ٢٤٣ هـ)، ت / عبد الر ن الفريوائي ، ط : أو ١٤٠٦ هـ ، دار ا لفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت .

٦٧- زوائد مصنف ا افظ أ بكر بن أ شيبة على الكتب الستة، من الأحاديث ا رفوعة، من أول الكتاب إ آخر كتاب الأ ان والنذور، سـ النقيب، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى .

٦٨- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ، د : خلدون الأحدب، ط: أو ، ١٤١٧هـ ، دار القلم، دمشق.

٦٩- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبا   مد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ) ، ط: رابعة ، ١٤٠٥هـ ا كتب الإسلامي ، ب وت .

٧٠- سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبا   مد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ) ، ط: رابعة ، ١٤٠٥هـ ا كتب الإسلامي ، ب وت .

٧١- السنن لأ داود سليمان بن الأشعث (ت : ٢٧٥هـ) ط : أو ١٤٢٠هـ دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .

٧٢- السنن للترمذي مد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، ط : أو ١٤٢٠هـ دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض .

٧٣-السنن لابن ماجه مد بن يزيد القزوي (ت : ٢٧٣هـ)، ط: أو ، ١٤٢٠، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .

٧٤- السنن للدارمي عبد ا بن عبد الر ن (ت ٢٥٥هـ) دار الكتب العلمية ، ب وت .

٧٥- السنن للدارقط علي بن عمر (ت :٣٥٦هـ) ، تصحيح السيد عبد ا هاشم ا د ، دار ا اسن، القاهرة .

٧٦- سنن سعيد بن منصور ا راسا ، ا كي (ت: ٢٢٧هـ) ط: أو ١٤٠٣هـ، ت: حبيب الر ن الأعظمي ، الدار السلفية ، ا ند .

٧٧- السنن الك ى للبيهقي أ د بن ا سـ (ت: ٤٥٨) ، دار الفكر ، ب وت .

٧٨- السنن الك ى للنسائي أ د بن شعيب (ت : ٣٠٣) ت / د: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط : أو ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

٧٩- السنن الصغرى [ا ة]للإمام النسائي أ د بن شعيب (ت ٣٢٠) ط: أو ، ١٤٢٠، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض .

٨٠- س أعلام النبلاء للذه س الدين مد بن أ د بن عثمان ، (ت: ٧٤٨هـ) ت/ بة من العلماء، ط: التاسعة ١٤١٣هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت ، لبنان .

٨١- الس ة النبوية لابن هشام، عبد ا لك بن هشام بن أيوب ا م ي (ت: ٢١٨هـ) ت/ مصطفى السقا وآخرين ، دار إحياء التراث العر ، ب وت .

٨٢- شرح السندي على ابن ماجه، ت/ الشيخ خليل مأمون شيحا، ط: أو ، دار ا عرفة، ب وت .

٨٣- شرح السنة للبغوي ا سـ بن مسعود (ت ٥١٦هـ) ت/ شعيب الأرناؤوط و مد زه الشاويش ط: أو ، ا كتب الإسلامي، ب وت .

٨٤- شرح ا سند لأ د شاكر دار ا عارف، صر، ١٣٧٧هـ .

٨٥- شرح معا الآثار للطحاوي أبو جعفر أ د بن مد بن سلامة (ت:٣٢١هـ)، ت/ مد زهري النجار ط : أو ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت ، لبنان .

٨٦- شعب الإ ان للبيهقي أ د بن ا سد (ت : ٤٥٨) ت: مد السعيد بسيو ، ط : أو ، دار الكتب العلمية ، ب وت ، لبنان .

٨٧- ائل الرسول ﷺ لابن كث إ اعيل بن كث (ت: ٧٧٤هـ) ت/ د: مصطفى عبد الواحد ، ط. ثانية ١٤٠٩هـ دار القبلة ، جدة : مؤسسة علوم القرآن، ب وت .

٨٨- الشمائل النبوية وا صال ا صطفوية للإمام الترمذي مد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٥هـ) ت/ فواز أ د زمر ط. أو ١٤١٧هـ ، دار الكتاب العر ، ب وت .

٨٩- الصحاح وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري إ اعيل بن اد (ت : ١٤١٣هـ) ت: أ د عبد الغفور عطار ، ط : أو ١٣٧٦هـ دار العلم للملاي ، ب وت .

٩٠- صحيح ا امع الصغ وزيادته للألبا مد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ) ، ط: ثالثة ، ا كتب الإسلامي ، ب وت .

٩١- صحيح سنن أ داود للشيخ الألبا مد ناصر الدين، مكتب التربية العر لدول ا ليج، الرياض، ط : أو ، ١٤٠٨ هـ

٩٢- الضعفاء وا تروكون للنسائي أ د بن شعيب (ت : ٣٠٣هـ) ، إدارة تر ان السنة ، لاهور ، مع التاريخ الصغ للبخاري .

٩٣- ضعيف ا امع الصغ للألبا مد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ) ط : ثالثة ١٤١٠هـ ، ا كتب الإسلامي ، ب وت .

٩٤- الضوء اللامع لأهل التاسع لشمس الدين مد بن عبد الر ن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ط: أو ، ١٤١٢هـ ، دار ا يل ، ب وت ، لبنان .

٩٥- الطبقات الك ى مد بن سعد (ت : ٢٣٠) دار صادر ، ب وت .

٩٦- طبقات ا دث بأصبهان والواردين عليها لأ الشيخ الأنصاري مد بن جعفر بن حيان (ت : ٣٦٩هـ) ت/ عبد الغفور عبد ا ق البلوشي ، ط : ثانية ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .

٩٧- الطبقة ا امسة من الصحابة لابن سعد ، ع و قيق د/ مد بن صامل السلمي ، ط : أو ، ١٤١٤هـ ، مكتبة الصديق ، الطائف ، ا ملكة العربية السعودية .

٩٨-طبقات ا فسرين للداوودي مد بن علي بن أ د (ت:٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، ب وت.

٩٩- علل ا ديث لابن أ حا عبد الر ن بن مد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، دار ا عرفة ، ب وت ١٤٠٥هـ) .

١٠٠- العلل ا تناهية الأحاديث الواهية لابن ا وزي أبو الفرج عبد الر ن (ت: ٥٩٧ هـ)

ت/ خليل ا يس ، ط : أو ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .
١٠١- العلل الواردة الأحاديث النبوية للدارقط علي بن عمر بن أ د (ت : ٣٨٥هـ) ، ت/ د : فوظ الر ن زين ا السلفي ، ط : أو ، ١٤٠٥هـ دار طيبة ، الرياض .
١٠٢- علم زوائد ا ديث للدكتور خلدون مد الأحدب، ط : أو ، ١٤١٣هـ دار القلم، دمشق.
١٠٣- عمل اليوم والليلة لابن السـ أ د بن مد بن إسحاق الدينوري (ت : ٣٦٤) ت/ عبد الر ن كوثر الـ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، ب وت .
١٠٤- غريب ا ديث (ا لدة ا امسة) للحر إبراهيم بن إسحاق (ت : ٢٨٥هـ)، ت/ د:سليمان العايد، ط : أو ، مكتبة ا د ، جدة ، مركز البحث العلمي امعة أم القرى .
١٠٥- غريب ا ديث لابن قتيبة مد بن مسلم ، ت/ عبد ا ا بوري، ط: أو ، إحياء التراث الإسلامي، العراق .
١٠٦- الفتاوى لأ العباس أ د بن عبد ا ليم ابن تيميةا را (ت : ٧٢٨ هـ) ع وترتيب عبد الر ن بن مد بن قاسم ، مكتبة ابن تيمية .
١٠٧_ فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر أ د بن علي (ت: ٨٥٢) ط : أو ، ١٤٠٧هـ دار الريان ، القاهرة ، مصر .
١٠٨- الفتح الربا لترتيب مسند الإمام أ د بن حنبل الشيبا للساعا أ د بن عبد الر ن البنا دار إحياء التراث العر ، ب وت ، لبنان .
١٠٩- فضائل الصحابة للإمام أ د بن حنبل (ت: ٢٤١هـ) ت/ د: وصي ا   مد عباس، ط : أو ١٤٠٢هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت ، مركز البحث العلمي امعة أم القرى .
١١٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم ا عاجم وا شيخات وا سلسلات للكتا عبد ا ي بن عبد الكب ، ت/د: إحسان عباس، ط: ثانية ١٤٠٢هـ، دار الغرب الإسلامي، ب وت .
١١١- الفوائد ، لتمام بن مد الرازي (ت : ٤١٤ هـ) ، ت/ دي السلفي ،ط: ثانية ، ١٤١٤ هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
١١٢- فيض القدير شرح ا امع الصحيح للمناوي عبد الرؤوف (ت : ط: ثانية ١٣٩١هـ دار الفكر، ب وت.
١١٣- القاموس ا يط د الدين مد بن يعقوب الفـ وز آبادي الشـ ازي (ت : ٨١٧هـ)، ط : أو ، ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .

١١٤- قصر الأمل لابن أ الدنيا عبد ا بن مد (ت ٢٨٣) ت/ مد خ رمضان يوسف، ط : أو ١٤١٦هـ ، دار ابن حزم ، ب وت ، لبنان .
١١٥ – الكاشف معرفة من له رواية الكتب الستة للذه س الدين أ د بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) تقد وتعليق / مد عوامة ، أ د مد ر ، ط : أو ١٤١٣هـ .
١١٦- الكامل ضعفاء الرجال لابن عدي عبد ا بن عدي ا رجا (ت: ٣٦٥هـ)، ط: أو ، دار الفكر ، ب وت .
١١٧- كتاب الأمراض والكفارات والرقيات للشيخ مد بن عبد الواحد ا قدسي (ت : ٦٤٣هـ) ت/ أ إسحاق ا وي ، ط: أو ١٤١٥هـ ، دار ابن عفان، ا ، ا ملكة العربية السعودية .
١١٨- كتاب الإ ان لابن أ شيبة عبد ا بن مد (ت : ٢٣٥ هـ) ، ت / العلامة مد ناصر الدين الألبا ، دار الأرقم الكويت ضمن رسائل ثلاثة .
١١٩- كتاب ا وع لابن أ الدنيا عبد ا بن مد (ت :٢٨١هـ) ت/ مد خ رمضان يوسف ط: أو ١٤١٧هـ دار ابن حزم ، ب وت .
١٢٠-كتاب ا يل لعبد ا بن مد بن جزي (ت :٤٥٨هـ)، دار الغرب الإسلامي، ب وت، لبنان
١٢١- كتاب الدعاء للط ا سليمان بن أ د (ت:٣٦٠هـ) ت/ د : مد سعيد البخاري، ط : أو ١٤٠٧هـ ، دار البشائر الإسلامية ، ب وت .
١٢٢- كتاب الشريعة للآجري مد بن ا س (ت:٣٦٠هـ) ت/ د: عبد ا عمر الدميجي، ط : أو ١٤١٨هـ ، دار الوطن ، الرياض .
١٢٣- كتاب ا روح من ا د ث والضعفاء لابن حبان مد بن حبان البس (ت : ٣٥٤هـ) ت/ مد إبراهيم زايد ، دار ا عرفة ، ب وت .
١٢٤- كتاب ا عرفة والتاريخ، للفسوي يعقوب بن شيبان (ت: ٢٧٧هـ) . رواية عبد ا بن جعفر، ت/ د: أكرم ضياء العمري ط : أو ، ١٤١٠هـ ، مكتبة الدار، ا دينة ا نورة .
١٢٥- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت:٨٠٧هـ) ت/ حبيب الر ن الأعظمي ، ط : ثانية ، ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .
١٢٦- الكواكب الن ات معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال أ ال كات مد بن أ د (ت: ٦٣٦هـ) ، ت/ عبد القيوم عبد رب الن ، ط : أو ١٤١٠هـ، دار ا أمون للتراث، دمشق، سوريا ب وت ، لبنان .

١٢٧- ظ الأ اظ بذيل طبقات ا فاظ لابن فهد تقي الدين مد بن مد بن عبد ا ا كي (ت ٨٧١هـ)، دار التراث العر ، ب وت .

١٢٨- لسان العرب لابن منظور الإفريقي ا صري مد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، ب وت.

١٢٩- لسان ا يزان لابن حجر أ د بن علي العسقلا (ت:٨٥٢هـ) ط: أو ، دار الفكر، ب وت

١٣٠- اللباب ذيب الأنساب ، لعز الدين علي بن أ الكرم مد بن مد بن عبد الكر بن الأث ا زري (ت :٦٣٠هـ) ، ١٤٠٠هـ ، درا صادر ، ب وت .

١٣١- مع البحرين زوائد ا عجم للهيثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت : ٨٠٧هـ) ت/ عبد القدوس بن مد نذير ، ط : أو ، ١٤١٣هـ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

١٣٢- مع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت : ٨٠٧) ، ط : ثالثة ، ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٣٣- ا دث الفاصل ب الراوي والواعي للرامهرمزي ا سن بن عبد الر ن (ت :٣٦٠ هـ) ، ت / د : مد عجاج ا طيب ، ط : ثالثة ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، ب وت .

١٣٤- ا راسيل لابن أ حا عبد الر ن بن مد (ت: ٣٢٧هـ) ، تعليق / أ د عصام الكاتب، ط : أو ، ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٣٥- ا راسيل لأ داود السجستا سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ) ت/ شعيب الأرناؤوط، ط أو ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .

١٣٦- ا ستدرك على الصحيح للحاكم أ عبد ا مد بن عبد ا النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٣٧- ا سند للإمام أ د بن حنبل (٢٤١ت : هـ) ، دار الفكر ، ب وت .

١٣٨- مسند أ يعلى ا وصلي أ د بن علي بن ا ث التميمي (ت ٣٠٧هـ) ت/ حس سليم أسد، ط : أو ، ١٤٠٤هـ ، دار ا أمون ، دمشق وب وت .

١٣٩- مسند إسحاق بن راهوية ، إسحاق بن إبراهيم بن لد ا روزي (ت : ٢٣٨هـ) ت / د : عبد الغفور البلوشي ، ط: أو ١٤١٢هـ ، مكتبة الإ ان، ا دينة ا نورة .

١٤٠- مسند ابن ا عد أ القاسم عبد ا بن مد البغوي (ت : ٣١٧ هـ)، ت/ عامر أ د حيدر ط : أو ١٤١٠هـ ، مؤسسة نادر ، ب وت .

١٤١- مسند ابن أ شيبة عبد ا بن مد (ت : ٢٣٥هـ) ت/ عادل بن يوسف ا زازي وأ د ابن فريد ا زيدي ، دار الوطن ، الرياض .

١٤٢- مسند ا ميدي أ بكر عبد ا بن الزب (ت : ٢١٩هـ) ت/ حبيب الر ن الأعظمي ، ا كتبة السلفية ، ا دينة ا نورة .

١٤٣- مسند الرويا أ بكر مد بن هارون (ت: ٣٠٧هـ) ، ضبط/ أ ن علي أبو ا ، ط : أو ، ١٤١٦هـ ، مؤسسة قرطبة .

١٤٤- مسند الشهاب للقضاعي أ عبد ا بن سلامة (ت :٤٥٤هـ) ، ت/ دي السلفي ، ط: أو ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، ب وت .

١٤٥- مسند الطيالسي أ داود سليمان بن داود (ت : ٢٠٤هـ) ، دار ا عرفة ، ب وت .

١٤٦- مشكاة ا صابيح للت يزي مد بن عبد ا ا طيب ت: مد ناصر الدين الألبا ، ط: ثالثة ١٤٠٥هـ ، ا كتب الإسلامي ، ب وت .

١٤٧- مشكل الآثار للطحاوي أ د بن مد بن سلامة (ت: ٣٢١هـ) ط : أو ، دار صادر، ب وت.

١٤٨- مصباح الزجاجة بزوائد ابن ماجه للبوص ي أ د بن أ بكر بن إ اعيل (ت :٨٤٠هـ) ، ت / مد ا نتقي الكشناوي ، ط : ثانية ، ١٤٠٣هـ ، دار العربية ، ب وت .

١٤٩- ا صباح ا ن للفيومي أ د بن علي ا صري (ت:٧٧٠هـ) ، مكتبة لبنان، ١٩٨٧م، ب وت.

١٥٠- ا صنف الأحاديث والآثار لأ بكر بن أ شيبة عبد ا بن مد (ت : ٢٠٤هـ) ، الدار السلفية ، بومباي – ا ند .

١٥١- ا صنف لعبد الرزاق بن ا مام الصنعا (ت : ٢١١هـ) ت/ حبيب الر ن الأعظمي، ط : أو ، ا كتب الإسلامي، ب وت .

١٥٢- ا طالب العالية بزوائد ا سانيد الثمانية للحافظ ابن حجر أ د بن علي العسقلا .

النسخة ا ختصرة ، ت/ الشيخ حبيب الر ن الأعظمي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف .

النسخة ا سندة : أخرجه أ ن علي أبو ا وأشرف عليه صلاح علي، الناشر : مؤسسة قرطبة، ط : أو ، ١٤١٨هـ .

١٥٣- ا عجم الأوسط للط ا سليمان بن أ د (ت : ٣٦٠هـ) ت / طارق بن عوض بن مد وعبد ا سن بن إبراهيم ا سي ، دار ا رم ، القاهرة .

١٥٤- معجم البلدان لياقوت بن عبد ا ا موي (ت : ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، ب وت .

١٥٥- ا عجم الصغ للط ا سليمان بن أ د (ت :٣٦٠هـ) تصحيح عبد الر ن مد عثمان ، دار النصر للطباعة ، القاهرة ، ١٢٨٨هـ .

١٥٦- ا عجم الكب للط ا سليمان بن أ د (ت ٣٦٠هـ) ت/ دي عبد ا ميد السلفي، ط : ثانية ، مطبعة الزهراء ا ديثة ، موصل .

١٥٧- معجم ما استعجم من أ اء البلاد وا واضع للوزير أ عبيد عبد ا بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت:٤٨٧هـ) ت/ مصطفى السقا، ط: أو ،١٣٦٤هـ، مطبعة نة التأليف والتر ة والنشر، القاهرة .

١٥٨- معجم ا ؤلف تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العر ، ب وت .

١٥٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم وا ديث للحافظ أ د بن عبد ا بن صا العجلي (ت : ٢٦١)، ترتيب ا يثمي والسبكي ت/ عبد العليم عبد العظيم البسنوي، ط: أو مكتبة الدار ا دينة ا نورة .

١٦٠- معرفة علوم ا ديث للحاكم أ عبد ا   مد بن عبد ا (ت : ٤٠٥هـ) ، تصحيح السيد معظم حس ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٦١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذه س الدين مد بن أ د بن عثمان (ت : ٧٤٨هـ) ت/ بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صا مهدي عباس ، ط : أو ، ١٤٠٤هـ مؤسسة الرسالة ، ب وت ، لبنان .

١٦٢- ا غ ضبط أ اء الرجال ومعرفة ك الرواة وألقا م للعلامة مد طاهر علي ا ندي (ت: ٩٨٦) دار الكتاب العر ، ب وت .

١٦٣- ا قاصد ا سنة بيان كث من الأحاديث ا شتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي مد ابن عبد الر ن (ت: ٩٠٢هـ) تصحيح عبد ا بن مد الصديق ، ط : أو ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٦٤- ا قصد العلي زوائد أ يعلى ا وصلي للهيثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت ٨٠٧ هـ) ت/ سيد كسروي حسن، ط: أو ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٦٥- ا نتخب من مسند عبد بن يد (ت : ٢٤٩هـ) ت/ السيد صبحي السامرائي و مود مد خليل عا الكتب ، ب وت .

١٦٦- موارد الظمآن إ زوائد ابن حبان للهيثمي نور الدين علي بن أ بكر (ت ٨٠٧ هـ) ، ت / مد عبد الرزاق زة ، دار الكتب العلمية ، ب وت .

١٦٧- ا وطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت: ١٧٩هـ)، تصحيح وترقيم مد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

١٦٨- ا وضوعات لابن ا وزي عبد الر ن بن علي القرشي (ت : ٥٩٧هـ) ، ت/ عبد الر ن مد عثمان ، ط : ثانية ، ١٤٠٣هـ . دار الفكر ، ب وت .

١٦٩- ميزان الاعتدال للذه مد بن أ د (ت : ٧٤٨ هـ) ، ت/ علي مد البجاوي، دار ا عرفة، ب وت.

١٧٠- نصب الراية لأحاديث ا داية ، للشيخ عبد ا بن يوسف ا نفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، ط: ثانية ، ا لس العلمي ا ند وباكستان .

١٧١- اية الإرب معرفة أنساب العرب للقلقشندي أ العباس أ د بن علي (ت : ٨٢١ هـ) دار الكتب العلمية ، ب وت، لبنان .

١٧٢- النهاية غريب ا ديث لابن الأث ا زري د الدين مبارك بن مد، ت/ طاهر أ د الزاوي و مود مد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، توزيع ا كتبة الفيصلية، مكة ا كرمة .

فهرس ا وضوعات